

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القاضي إسماعيل بن علي الأكوخ

هجرة العجاير وعافله

في اليمن

الجزء الأول

دار الفكر
دمشق - سورية

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَجَرَ الْعَالَمَ وَمَعَاظِلَهُ
فِي الْيَمَنِ
١

هجرة العالم معافاة في اليمن

الجزء الأول

الرقم الاصطلاحي : ١٠٤٠
الرقم الموضوعي : ٩١٠،١ / ٩٢٠،١
الموضوع : الجغرافية التاريخية / التراجم
العنوان : هجر العلم ومعاقله في الين
التأليف : القاضي إسماعيل علي الأكوغ
الصف التصويري : دار الفكر بدمشق
التنفيذ الطباعي : مطبعة المستقبل بيروت
عدد الصفحات : ٥٨٠
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ : ١٥٠٠



الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م
جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه
بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة
والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي
وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من
دار الفكر المعاصر

لبنان - بيروت - ساقية الجزير، خلف الكارلتون
س.ت ٥١٤٩٧ ، ص.ب (١٣٦٠٦٤)
هاتف (٨٦٠٧٣٩) ت لكس : FIKR 44316 LE

بسم الله الرحمن الرحيم

اصطلح علماء اليمن على تسمية القرية التي يهاجر إليها من رغب عن سكنى المَدَن (هجرة)، إضافة إلى اسمها العلم، ليجعلها دار إقامة له، ويتخذ منها مكاناً لنشر العلم، فلا تلبث أن تكون في كثير من الأحيان مقصودة لطلب العلم تشد إليها الرحال، وتهوي إليها أفئدة العلماء وطلبة العلم. وقد يختار أحد العلماء مكاناً قريباً من القرية التي سكنها ليبنى له عليه منزلاً حتى ينفرد بأهله ومن معه من أهل العلم عن أصحاب القرية، بعيداً عن مجتمعهم الصاخب بأمور الحياة الدنيا، لكي يتفرغ لأعمال العبادة، ويتمكن من أداء ما يجب عليه من تعليم وإفتاء وإصلاح بين الناس فيعينه أهل تلك القرية بما يحتاج إليه من مساعدة لبنائه، وإقامة مسجد بجواره، ثم يتابع البناء حوله لمن يلتحق به من العلماء وطلبة العلم، وبمن يكبر من أولاده إذا أراد أن يستقل بأهله، وتسمى (هجرة) منسوبة إلى تلك القرية المجاورة لها.

وللهجرة مدلولان: أولهما: لغوي، وهو كما عرفه صاحب (تاج العروس) في مادة (هجر) بلفظ: (والهجرة بالكسر والضم لغة: الخروج من أرض إلى أخرى، وقد هاجر). قال الأزهري: «وأصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من باديته إلى المدن، يقال: هاجر الرجل إذا فعل ذلك، وكذلك كل مُخْلِ بِسُكْنِهِ. مُتَنَقِّلٌ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ بِسُكْنَاهُ، فَقَدْ هَاجَرَ قَوْمَهُ، وَسُمِّيَ الْمُهَاجِرُونَ مُهَاجِرِينَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا دِيَارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمُ الَّتِي نَشَؤُوا بِهَا لِلَّهِ، وَلَحَقُوا بِدَارٍ لَيْسَ لَهُمْ بِهَا أَهْلٌ وَلَا مَالٌ، حِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكُلٌّ مِّنْ فَارِقٍ بَلَدَهُ مِنْ بَدْوِيٍّ أَوْ حَضْرِيٍّ أَوْ سَكَنَ بَلَدًا آخَرَ، فَهُوَ مُهَاجِرٌ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْهَجْرَةُ».

والآخر اصطلاحى: وهو خاصُّ بأهل اليمن، وقد عرفه القاضي محمد بن حسن الشَّجْنِي المتوفى سنة ١٢٨٦ هـ في كتابه (التَّقْصَارُ فِي جَيْدِ زَمَنِ عِلَامَةِ الْأَقَالِيمِ وَالْأَمْصَارِ) استطراداً في ترجمة علي بن محمد الشُّوكَانِي - والد شيخ الإسلام الإمام مُحَمَّد بن علي الشُّوكَانِي - بقوله: «فإنها - أي الهجرة - تُطلقُ على كل محل بين محلات القبائل إذا كان مُهَجَّراً بينهم عما يعتادونه من أسلاف (عادات) القبائل وقواعدهم فيما بينهم، وإنما يكون ذلك للمحلات المأهولة بالعلم والفضل والصلاح، فيمتازون عن أحوال القبائل وأعرافهم، ويكون لهم بذلك التهجير احتراماً وتعظيماً».

وقد اشتق من لفظ (الهجرة) التَّهْجِيرُ؛ وهو اتفاقُ ذوي الشأن من رؤساء القبائل وزعماء العشائر على جعل القرية التي يأوي إليها العلماء والفضلاء وأهلُ الصلاح والتقوى (هجرة)، بإصدارهم وثيقة تُسمَّى (التَّهْجِيرُ)، تتضمنُ تعهدَ أعيان القبيلة أو القبائل لسكان (الهجرة) من العلماء والفقهاء التي تقع بين أظهرهم، بحمايتهم ورعايتهم وكفالتهم، وقد يكونُ التهجيرُ لعالم بعينه، ويعلن هذا التهجيرُ في المحافل العامة التي يجتمع فيها القبائل كالأسواق الأسبوعية وغيرها بأن قبيلة أو قبائل قد جعلوا (قرية) هجرة أرضاً وسكاناً، وذلك حينما يكونُ سكانُها كلُّهم من أهل العلم، خالصةً لهم، وهذا أعلى درجاتِ التَّهْجِيرِ. أما إذا كان يخالطُهم آخرون من غير أهل العلم فإن التهجيرَ في هذه الحالة يقتصرُ على العلماء وعلى منازلهم فقط، وحينئذ تميزُ (الهجرة) عن سائر القرى الأخرى التي يسكنها عامةُ الناس بحصانتها التامة، فلا يدخلُ الجنودُ بيوتها، ولا تقامُ في ساحتها الألعابُ التي تعتمد على الطبل والمزمار، كما أن أهلها مستثنون من التجنيد الإجباري الذي قد يُقرَضُ على القبيلة عند الحاجة إليه، وكذلك من المغارم، وإذا لمهم شيء من ذلك فإن القبيلة تحمله عنهم بطيبة من نفسها، وإذا مسَّ أحدهم ضرٌّ لعدوان نزل به من غير أهل الهجرة فإن العقوبة على المعتدي بأربعة أمثالها.

كذلك فقد وفرت القبائلُ لأهل الهجر أسبابَ الرزق، فأعطتهم زكاة أموالها حينما

لا يوجد إمامٌ أو حاكمٌ قويٌّ نافذُ الأمر في مناطقهم، فينفقون منها على أنفسهم وعلى طلبة العلم وعلى الوافدين إليهم، وما فضل من ذلك يُصرفُ بنظرهم في المصارف الشرعية، وفي حال وجود إمام يتقاضاهم دفع الزكاة إلى الدولة فإن القبائل تُعطي لهم أحياناً مثل مقدار الزكاة التي أخذت منهم، حتى يعيشوا في كنف رعايتها آمنين مطمئنين، لا يُكدرُ لهم صقوٌّ، ولا يُغيّرُ لهم حال ما داموا متحلّين بالصدق والأمانة وحسن الأخلاق، ملتزمين بالعدل في أحكامهم بين من يختصم لديهم فيما شجر بينهم، وأن لا يأخذوا من غيرهم ما ليس لهم فيه حق، وإذا صدر من أحدهم ما يسيء إلى أحد أفراد القبيلة فإنه يُحكم عليه بمثل ما يحكم له سواء بسواء.

ولقد كانت هذه الخصائصُ الفريدةُ التي تميزت بها (هجرُ العلم) والتي تلازمها منذ بداية تكوينها كهجرة، ولا تنفك عنها حتى تزول عن أهلها الساكنين فيها صفةُ العلم، إمّا بانتقال علمائها إلى مكان آخر، وإمّا بتناقص علمائها بالوفاة، فتفسد الجهالةُ في خلقهم، أو تتعرض الهجرةُ لما يُحوّلها إلى أطلالٍ خاوية على عروشها، هي التي جعلتها ظاهرة اجتماعية تدعو إلى الإعجاب بفكرة نشأتها، وسر بقائها آمداً مختلفة، وهذه الخصائصُ الفريدةُ في هجر العلم قد لا توجد في أي معهد أو مركز من مراكز نشر الثقافة والتعليم في ديار المسلمين قاطبةً، ولا أظنُّ أن بلداً إسلامياً قد ظفّر بمثل ما ظفرت به اليمن من وجود (هجر العلم) على ظهرها بفهومها الاصطلاحي الشائع فيها، أو عرف نظائرها أو حذا حذوها في إيجاد ما يماثلها أو ما يقرب منها تحت أي اسم من المسميات الدالة على مدلول الهجرة في اليمن.

هذا ولا نعرف على وجه التأكيد أقدم (هجرة) ظهرت في اليمن، ولعل بداية ذلك يعود إلى المئة الثالثة للهجرة حينما أطلق على قرية (دبر) هجرة، وهي التي سكنها الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري المتوفى فيها سنة ٢٨٥ هـ وذلك في القول المشهور:

«لا بدّ من صنعا وإن طال السفر ونقصد القاضي إلى هجرة دبر»

- كما سيأتي تفاصيل ذلك في (دبر)، وكما تقدم في (المدخل إلى معرفة هجر العلم ومعاقله في اليمن).

ثم تتابع ظهور الهجر، ولا سيما في المناطق التي يسود في أكثر سكانها المذهب الزيدي، وذلك حينما يتولى حكمها من لا يدين بغير مذهبهم.

وإذا كانت (الهجر) قد انتشرت في نجد اليمن فإن قرى كثيرة أخرى في مخاليف اليمن سهولها وجبالها وأوديتها كانت مقصودة لطلب العلم، ولعل أقدمها تاريخاً فيما أعلم (حمراء العلب) التي سكنها الإمام المحدث عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى بها سنة ٢١١ هـ، ولعل هناك ما هو أقدم منها. وهذي القرى لم يكن لها من أسماء إضافية حتى تعرف بها بعد أن صارت مقصودة للعلم لتمييزها عن غيرها. كما هو الحال في القرى التي تُدعى (هجر). فاصطلحت لها اسم (معقل) لتقرن إلى جوار (هجر العلم) في عنوان هذا الكتاب، وذلك لحرصي الشديد على ذكرها لما لها من مكانة سامية ومنزلة عالية في تاريخ حضارة اليمن مما جعلها تتبوأ مقاماً فريداً في قلوب أهل اليمن، ولا سيما سكان المناطق التي تحيط بها؛ القرية منها والبعيدة، إجلالاً واحتراماً لمن يسكنها من العلماء وطلبة العلم الذين كانوا خيراً وبركة على اليمن.

وكانت تنشأ أول ما تنشأ في أغلب الأحوال على يد من يذهب من أبنائها إلى إحدى المدن ليتفقه في الدين استجابة لتوجيه رسول الله ﷺ في قوله: «من يُرد الله به خيراً يُفقهه في الدين». فيعود إلى قريته ليحقق هذا الوعد الكريم في من يُريد الله به خيراً. كما تحقق له في نفسه. فتزدهر به وبأمثاله تلك القرى، ويكثر فيها العلماء والفقهاء والزهاد والعباد، المتبتلون إلى الله فيقبل عليهم سكان قراهم والقرى المجاورة لها بالصدقات والندور، ويوقفون الأوقاف السخية على العلماء والمتعلمين حتى تظل الحياة العلمية وارفة الظلال غير مقطوعة ولا ممنوعة.

فكان لها ولهجر العلم أثرٌ ظاهرٌ في استمرار ازدهار العلوم والآداب والمعارف الإسلامية بعامه، فلم تعرف اليمن في حياتها العلمية قط فترة ركود أو جمود أو ضحالة

في إنتاجها الفكري، بل ظلت متميزةً بالغزارة والإبداع في شتى ميادين المعارف فأمدت المكتبة العربية بثروة عظيمة من ذخائر المؤلفات النفيسة.

وسببُ ازدهار العلم في اليمن من غير انقطاع يعود إلى أن (هجر العلم ومعاقله) كانت نائيةً عن ميادين الصراع على استلاب الحكم بالقوة، وبعيدة عن مسرح التنافس والنزاع على السلطة، فلم يحدث لها ما كان يحدث للمدن الزاخرة بصروح ومعاهد العلم، التي كانت تتعرضُ ما بين حينٍ وآخر، لزحف جيوش المتغلين من الحكام على من سبقهم إلى الحكم أو قام معارضاً لهم، فإذا خلت البلادُ من حاكمٍ قويٍّ مهيمٍ على أمورها، فإن تلك المدن قد تتعرضُ لغارات القبائل المتعطشة للسلب والنهب، وحتى لقتل من تلقاه في طريقها، مما يتسببُ عنه توقف معاهد العلم عن أداء مهمتها، فيرحل عنها من لا يطيعُ له فيها القرارُ مهاجراً إلى إحدى القرى النائية، فتتحول بوجوده فيها إلى (هجرة) أو (مُعقل) علم.

ومع ما تَمَتَّعَ به (هجرُ العلم ومعاقله) من مزايا عديدة، ومكانة كبيرة في تاريخ نهضة اليمن العلمية فإنها لم تنل شيئاً ولا بعض الشيء مما تستحقه من الدراسة حول بداية نشأتها، وأسباب ظهورها، وعوامل وجودها وأثرها الإيجابي في دوام ازدهار العلم في اليمن مع أنها جديرةٌ بالاهتمام بها والإشادة بذكرها والتنويه بشأن من أسَّسها، ودرَّس أو درَّسَ فيها، وإفرادهما بالذكر في كتاب مستقل^(١).

ولما كانت صلتني بهجرُ العلم قد بدأت منذ أكثر من عشرين سنة خلت، حينما عرفتُ خبرَها وعلمتُ بأمرها من خلال ما أخذتُ به نفسي آنذاك من مطالعة ما تيسر لي من تاريخ اليمن مطالعةً بحثٍ واستقراء ودراسة فاحصة فكننت أجداً لها ذكراً عند سرد الحوادث الحولية أو في تراجم بعض العلماء والأعيان، وإن كان هذا الذكر لا يعدو

(١) كتبت بحثاً موسعاً بعنوان (المدخل إلى معرفة هجر العلم ومعاقله في اليمن)، نشر في الجزء الخامس من

أبحاث الحضارة الإسلامية، إصدار المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان-الأردن، من ص

١٨٧- ٢٥٢ سنة ١٤٠٨ هـ (١٩٨٧ م).

القول بأن فلاناً قد وُلِدَ في (هجرة...) أو توفي أو كليهما أو هاجر إلى (هجرة...) أو درّس في (هجرة...) فألفتُ نفسي منساقاً للاستزادة من معرفة ما يتعلقُ بها من جميع أطرافه، ورأيتُ إتماماً للفائدة ذكر مراكز العلم القديمة بما في ذلك (رُبُّطُ العلم)، فأقبلتُ على مطالعة كتب تاريخ اليمن وطبقات علمائه وسير أعلامه، المخطوط منها والمطبوع، مما هو في حوزتي، وما هو في خزانتي جامع صنعاء، وما هو معروف لديّ منها في خزائن كثير من العلماء الخاصة في اليمن التي لم يَبْخُلْ أحدٌ عليّ مِنْ قَصْدِهِ بما عنده مما أعرف منها وما لم أعرف، وامتد بصري إلى خزانة الأحقاف في مدينة تريم من مخلاف حضرموت أكبر مخاليف اليمن، فزرتها مرتين، واخترتُ منها ما يندر وجوده في غيرها لتصويره، ولَمَّا لم يكن فيها جهازُ تصوير فقد استنسختُ بعض ذلك بالتصوير من المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف في عدن، وبعضها الآخر من معهد المخطوطات العربية في الكويت الذي كان قد أرسل بعثةً إلى تريم لتصوير ما اختارته منها. ولم أقتصر على ما هو في اليمن فحسب، بل ذهبتُ إلى ما هو أبعدُ منها، فقد استغلّيتُ منحةَ التفرغ التي قدمتها لي جامعة كمبريدج في بريطانيا لمدة ستة أشهر سنة ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) فعكفتُ في مكتبة جامعتها الزاخرة بالمخطوطات أقرأ وأنقل وأستنسخُ بالتصوير ما احتاجُ إليه، متتبِعاً ما يوجدُ فيها من كتب أهل اليمن الخاصة بالتاريخ، وكان لقِسَمِ المطبوعات العربية فيها نصيبٌ كبير من وقتي إذ رأيتُ فيه ما لم أكن قد اطلعتُ عليه من كتب التراجم والطبقات فتصفحتُ فهارسها فوجدتُ فيها ذكراً كثيراً لعلماء من اليمن تجاوزت شهرتهم حدودَ بلادهم فترجم لهم مؤلفوها في حين لم أجدُ لأكثرهم ذكراً في المراجع اليمنية. وكنتُ أتردد خلال تلك الفترة على مكتبة المتحف البريطاني في لندن التي تحتوي على ثروة نفيسة من المخطوطات اليمنية، كما زرتُ مكتبة (بُودلين) في جامعة أكسفورد، ومكتبة (جون ريلاندز) في مَانْشِسْتِر، ثم ذهبتُ من بريطانيا إلى جامعة كِيدِن في هولندا، وكان دليلي فيها الدكتور قاسم السامرائي، الذي أعانني مشكوراً في تصوير ما اخترته منها، وعرجتُ عند العودة إلى اليمن على باريس

فترددتُ على المكتبة الوطنية فيها ووجدتُ فيها من المخطوطات اليمنية ما أسرعتُ إلى تصوير حاجتي منها، وقد زرتها فيما بعدُ مرات كثيرة. كما طَوَّفتُ من قبلُ على أهم المكتبات في إصطنبول، ورافقني الأستاذ العلامة محمد بن تاويت الطَّنْجِي المغربي المتوفى سنة ١٩٧٤ م رحمه الله الذي كان على علم ودراية بنفائس المخطوطات فيها، كما زرتها فيما بعدُ مراراً، وزرتُ كذلك مكتبة دَيْر الأمبروزيانا، في ميلانو في إيطاليا مرتين، كما زرتُ في روما مكتبة كيتاني، وفيها مجموعة نفيسة من الكتب اليمنية، وكان دليلي في معرفة محتوياتها المستشرق الإيطالي تِرِنِي، وزرتُ كذلك مكتبة الكونغرس في واشنطن، والمكتبة الملكية في كوبنهاغن، ومكتبة الدولة في برلين الغربية، ومكتبة تُونغن ومكتبة غُونغن في ألمانيا الاتحادية، وقد استنسختُ منها ما لي به مسيس حاجة، وما استحسنت من كتب أخرى تتعلق باليمن، كما كنت أستعين بكثير من الأصدقاء في الحصول على طَلَبَتِي من تصوير ما أحججه من مكتبات أخرى قَصُرَتْ خطاي عن الوصول إليها فأمدوني بها شاكرًا لهم عونهم. ولم أنس أن أزور مكتبة الشيخ محمد بن عبد الرحمن العُبَيْكان في الرياض، وقد جمعها كلُّها من اليمن حينما كان سفيراً للمملكة العربية السعودية فيها في عهد ما قبل الثورة في اليمن، وفيها من نفائس المخطوطات شيء كثير، وجمع كذلك تحفاً كثيرة من الآثار اليمنية النادرة، وقد صورتُ عن طريق الصديق الكريم الدكتور عبد الله النِّعَم أمين العاصمة (الرياض) آنذاك ما تاقت إليه نفسي من تلك المخطوطات. كما صورَ لي أيضاً بعض المخطوطات التاريخية عن اليمن من مكتبة جامعة الملك سعود في الرياض.

أما المكتبات الشهيرة في البلاد العربية فقد كانت دار الكتب المصرية منذ أن حللتُ بالقاهرة سنة ١٣٧٣ هـ (١٩٥٤ م) وصرتُ نزيراً بها محطَّ بصري ومهوى قُؤادي، وذلك حينما كان الأستاذ فؤاد سيد عمارة أمين مخطوطاتها حتى توفي رحمه الله، فاستنسختُ منها تصويراً ما استحسنته منها.

هذا وقد أضفت إلى هذا الرصيد الضخم من المصادر المخطوطة والمطبوعة التي

سيأتي ذكرها كاملة في كشّاف المراجع في آخر هذا الكتاب إن شاء الله رصيذاً آخر وهو مشاهدتي للكثير من (هجر العلم ومعاقله) إذ قمتُ بزيارات متعددة إلى أكثر مخاليف اليمن لمعرفة القرى التي تحمل اسم (الهجرة) وغيرها من القرى التي كانت مقصودةً لطلب العلم لمعرفة أحوالها، ومواقعها، وتصوير ما أتيح لي تصويره منها، وتكليف آخرين لتصوير ما لم أتمكن من زيارتها، كما استعنتُ بكثير من الأصدقاء لإفادتي بما يعرفون عما يوجد في مناطقهم منها، ووصفها وتحديد مكانها من أشهر مدينة أو بلدة قريبة منها حينما لم أجد فرصةً لزيارتها. وقد تبين لي أن عدداً منها مما ورد له ذكر في المصادر المكتوبة، غير معروفة اليوم، إما لأنها قد خربت وعفا عليها الزمن فصارت نسياً منسياً، وإما لأن اسمها القديم قد استبدل به اسم آخر، كما تأكد لي أيضاً أن كثيراً منها مما هو عامر ومعروف اليوم ليس لأهلها اليوم حظٌّ من العلم والمعرفة إلا ما ندر، وتنحصر هذه القلة النادرة في بعض (هجر) نواحي صعدة لتناقص علمائها بالموت كما جاء في الحديث الشريف: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساءً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا»^(١).

وحينما تمَّ لي حصر ما علمتُ به من (الهجرة)، وكذلك (معاقل) العلم المشهورة رتبْتُ ذكرها ترتيباً هجائياً، وذكرت تاريخَ ظهورها إن عُرف، ومن أسسها، وذكر مواقعها، وحال ما هو موجودٌ ومعروفٌ منها، ثم ألحقتُ بكل (هجرة) أو (معقل علم) تراجم من نسب إليها، وتراجم من سكنها ممن هاجر إليها أو وُلد أو تُوفي فيها من العلماء والفقهاء والأعيان والرؤساء والحكّام مراعيّاً في ذلك الترتيب الزمني، فأبدأ بأقدمهم مولداً، ثم بالذي يليه حتى آتي على ذكر آخرهم تاريخاً، وهكذا دواليك، وقد حرصتُ على إبراز أهم صفات من ترجمتُ له وذكر أعماله، وكذلك ذكر آثار من له مؤلفاتٌ، مع التحري في ذكر أسمائها كاملةً، والإشارة إلى النوادر منها، وذكر مكان

(١) متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

وجودها . كذلك فقد حرصتُ على ذكر بعض آراء المجتهدين ونقدِهِم لبعض المسائل التي لم يتوخ صاحبُها قول الحق فيها لهوى في نفسه ، وأفضتُ في تراجم علماء السُّنة ، ولا سيما المجتهدين الذين كان لهم فضلٌ كبيرٌ ويدٌ عظيمةٌ في نشر السنة النبوية في اليمن والعمل بها ، وحث الناس على ترك التقليد ، والرجوع إلى ما كان عليه السلف الصالح حتى تعود للمسلمين وحدتهم التي فقدوها حينما فرقتهم المذاهب طوائف وشيعاً ، وأوغرت قلوب أصحاب كل مذهبٍ حقداً وضغينة على غير أهل مذهبه . كما أنكرتُ على المتعصبين تعصبَهُم لغير الحق ، وشددتُ النكيرَ عليهم ، كما ذكرتُ طرفاً من أخبار مَنْ ترجمتُ له من الحكام الجائرين وإبراز بعض ما ارتكبهوا خلال حكمِهِم باسم الإسلام ، وذلك من مؤلفاتهم ، ذلك لأن المؤرخَ يجبُ أن يكون أميناً وصادقاً في ما يكتبُ منصفاً في رأيه غير متحيزٍ إلى فئة . وهذا هو ما أرجو الله بتوفيق منه أن أكونه ، وقد أخذتُ على نفسي أن أتحرى الحق ، فلا حبُّ من أحبهُ يجعلني أخفي ما له من عيوبٍ ضارة بغيره فإذا ذكرتُ ذلك فما بي زجرٌ والتشهير به ، ولكن ليتعظَ به غيره ، ولا كره من أكره في سبيل الحق يجعلني أسلبه محاسنه بل أشيدُ بها ليكون قدوةً حسنة لغيره على عكس ما عليه أكثرُ المؤرخين من الإشادة بمن هو مَرَضِيٌّ عنه في نظرهم تزلفاً وتملقاً ، وإن كان عاطلاً عن المحاسن ، والاقتصار على ذكر المساوئ لمن ليس على هواهم ، تاركين محاسنه ، فهذا المؤرخ محمد بن علي بن موسى الصَّعْدِي المعروف بابن فُند يقول في تاريخه (مآثر الأبرار في مجملات جواهر الأخبار) : « والتزمتُ أيضاً أن لا أذكر شيئاً من النقائص التي تصدرُ في بعض الأحيان من بعض العترة إلى بعض ، لأنني إن فعلتُ ذلك عاد على نشري لمحاسنهم بالنقض » . أما أنا فقد حرصتُ على ذكر مزايا مَنْ ترجمتُ له لكنني لا أخفي عيوبه الضارة بغيره .

هذا ومع حرصي الشديد على ذكر جميع العلماء الذين لهم علاقة بـ (هجر العلم ومعاقله) فإنني على يقينٍ أنه فاتني ذكرُ كثيرٍ من العلماء المتقدمين ، وما ذلك إلا لأن المؤرخين أنفسهم لم يترجموا لكل من يستحق الترجمة ، ولا سيما لعلماء عصورهم إماماً

حسداً وإماً تجاهلاً له أو غفلةً ونسياناً، وذلك قياساً على ما نشاهدُه اليوم لدى مؤرخي عصرنا الحاضر الذين لم يستوعبوا ذكرَ معاصريهم من العلماء مع أنَّ من أهملوا ذكرَه هو أجدرُّ بالترجمة من بعض مَنْ ذُكر. ومن المحتمل أن الكثيرَ من العلماء المترجم لهم في كتب التراجم والطبقات، لهم صلةٌ ما بـ (هجر العلم ومعاقله) لكنني لا أستطيعُ الجزمَ بذلك ما دام المؤرخون أنفُسهم لم يتنبهوا إلى ذكر ذلك، فلهذا قد اقتصرْتُ على ذكر من تأكد لي أنَّ له علاقةً بها.

كما فاتني ذكرُ علماء متأخرين لم تتوافر لي المعرفةُ بأحوالهم حتى ألحقهم بهجرهم لأنني وجدتُ صعوبةً كبيرةً في الحصول على أخبارهم من أبنائهم أو من أحفادهم ربما لعدم اقتناعهم بفائدة عملي هذا أو لجهلهم بأخبار أسلافهم. كذلك فقد تركت ذكر كثير من العلماء المعاصرين الذين لا ينطبق عليهم ما كان ينطبق على أسلافهم من معرفة العلوم الإسلامية والاشتغال بها درساً وتدریساً لأنهم بحكم العصر الحاضر سلكوا طرقاً أخرى مختلفة للحصول على درجاتهم العلمية بعد أن فتحت لهم آفاق واسعة للمعارف لم تكن كلها ميسرة فيما مضى، وسيكون لهم ذكرٌ مستقلٌ في مكان آخر إن شاء الله.

وهنا لا بدَّ من الإشارة إلى شيوخ علم لي وأساتذة أفاضل، وإخوان أكارم، اتصلت بهم لإعانتني فلبوا رغبتني وأمدوني بما طلبت منهم. ومن حقهم علي أن أشيد بذكرهم، وأنوّه بمساعدتهم اعترافاً بفضلهم على هذا الكتاب، وهم كثر، لكنني سأذكر أبرزهم علماً، وأكثرهم نفعاً، وأترك ذكر بقية من يستحق الذكر منهم إلى مواضع عونهم لي من هذا الكتاب إن شاء الله.

وقد صنفتهم إلى فئات، وقرنتُ كلَّ فئةٍ منها بالجهة التي عرفتُ بعض أحوال (هجرها) (ومعاقلها) منها، ففي قضاء أنس استفدتُ من الوالد العلامة الجليل القاضي أحمد بن أحمد الجرافي رحمه الله أشياء كثيرةً عن بعض (الهجر) لمعرفته بها من خلال حكمه لها معرفةً تتجاوزُ معرفة أهلها لفطنته وقوة ذاكرته حتى أنه كتب إلى بعض من تربطه به معرفة بموافاتي بتواريخ بعض من ترجمتُ له من العلماء المعاصرين له، ودلّني

على موقع بعض (الهجر) الدارسة، كما استفدتُ من ترددي ما بين حينٍ وآخر على القاضي العلامة محمد بن محمد بن إسماعيل الغشم رحمه الله الذي لم أر في العلماء المتأخرين ممن عرفتُهم من يُدانيه في الزُهد والعفة والورع، وحسن الأخلاق، واتساع معارفه، وقوة مداركه في فهم كثير من الأمور، فما أشكل عليَّ شيءٌ إلا وجدتُ عنده ما يزيلُ ذلك الإشكال؛ وقد أفادني شيئاً كثيراً عن علماء أسرته. وعن علماء أُسرٍ أخرى من أنس. كما استفدتُ من القاضي العلامة علي بن محمد نُسّر الذي أمدني بتراجم بعض شيوخه في أنس، وزودني بمعلوماتٍ مفيدةٍ عن هجرته والهجر القريبة منها، وكذلك القاضي العلامة زيد بن زيد الجَمَرَة الذي ما فتى يُبلي رَغْبتي، ويحققُ لي ما في المستطاع تحقيقه، حتى كان يتصل بمن يعرفه من سكان بعض (الهجر) في أنس، ويأتي به إليَّ لأؤكدَ بنفسِي منه عما أرغب في معرفته، كما أحضر لي بعضَ الوثائق المتعلقة ببعض الهجر.

أما في ثلَا فقد كان القاضي العلامة حسينُ بنُ أحمد تقي خيراً من ساعدني في معرفة ما كنتُ أجهلُه عن تواريخ بعض علمائِها فنقل لي من شواهد قبورهم ومن مراجعَ فريدةٍ يملكها في خزائنه ما أريده كما أعارني منها ما احتجتُ إلى مطالعته.

وأما حوث فالفضل في حصولي على تراجم المتأخرين فيها على القاضي العلامة علي بن محمد الرَضِي، الذي كان يوافيني بتراجمهم أرسالاً، كما جُشِمَ نفسه مشقةً نقل تراجم بعض علماء حوث المتقدمين من شواهد قبورهم، وفيهم من ليس له ذكرٌ في كتب التراجم. أو له ترجمةٌ ولكنها ناقصةٌ مع العلم أنه يوجد في حوث كثيرٌ من شواهد القبور لعلماء ليس لهم ذكر في غيرها طُمِسَتْ أو هُدِمَتْ، كما هي الحال في غيرها، فضاعت على العلم ثروةٌ عظيمة من تاريخ علماء هذه الهجرة.

وأما مراكز العلم في عُتمة ومغرب عَنَس فقد كان اعتمادِي في ذلك على القاضي العلامة محمد بن محمد عبد الجبار السَّماوي الذي استنسخ لي نسخةً موجزةً من مؤلفه

(السمط الحاوي في تراجم علماء بني السماوي) للاستعانة به في تراجم أسرته، وكتب لي نبذة أخرى عن علماء هِجَر عُمّة الأخرى ومَغْرِب عُنس.

وأما هِجَر الأهنوم بما في ذلك شهارة فقد كان للإخوة العلماء الفضلاء علي بن علي القاضي المعمرى، ولطف بن محمد شاكر، وأحمد بن يحيى شاكر، فضلٌ كبير في ما جمعته عن (هجرة مَعْمَرَة)، وللعلامة محمد بن قاسم الوجيه فضلٌ واسع في ما كتبه عن علماء شهارة المتأخرين، كما أعارني نبذة عنهم جمعها العلامة محمد بن عباس الوجيه، وسافرنا من صنعاء معاً إلى شهارة ونزلتُ في داره وطوّف بي على بعض بيوت العلماء في شهارة، وزرتُ إحدى خزائن الكتب الخاصة.

وكان اعتمادى في (هِجَر) نواحي صَعْدَة على ما كتبه لي إمام جامع الهادي في صعدة العلامة حسن بن قاسم الخوئي رحمه الله فقد ذهب إلى هِجَرَة ضَحْيَان، ونقل لي بعض تراجم علمائها من شواهد قبورهم، وعلى العلامة يحيى بن عبد الله الضَحْيَانِي رحمه الله الذي كلّف أولاده باستنساخ نبذة عن (هِجَر) بلاد صَعْدَة، وأفادني كثيراً في أمورٍ سألته عنها، وكان على علم ومعرفة، ولديه خزانة كتب اطلعتُ على بعض نواذرها، وعلى العلامة الشاعر محسن بن أحمد أبو طالب الذي أسعدني كثيراً بمرافقته لي هو والعالمان الفاضلان عبد الفتاح بن علي بن محسن الأنسي المدير العام السابق لمكتب التربية والتعليم في لواء صعدة وحُسَيْن عِيْضَة الشعبي في زيارتي لحيدان لمشاهدة ضريح الإمام نشوان بن سعيد الحِمَيْرِي في الشاهد من حيدان، وزيارة بعض (هجر) خولان بن عمرو، أما العلامة عبد الله بن يحيى الصَّعْدِي فقد كان صاحبَ الفضل الكبير في دعوته لي لزيارة صعدة التي لم يسبق لي معرفتها من قبل، ونزلت ضيفاً عليه في داره في (هِجَرَة) ضَحْيَان، ورافقني في زيارة (هِجَرَة) رُغَافَة (وهِجَرَة) باقِم في زيارة أخرى لصعدة، كما زرتُ مع أحد أولاده (هجرة) فَلَلَة، والمَزَار، ومَجَز.

وأما ما يوجد في لواء المحويت ونواحيه من (هِجَر العلم) فيعود الفضلُ في معرفتي

لأكثرها إلى الابن الكريم محمد بن محمد النُزيلي الذي دعاني ضيفاً عليه، ورافقني من صنعاء إلى المحويت مرتين في زيارة أكثر (هجرها) المعروفة اليوم، ومنها هجرة خاصة بأسلافه العلماء من بني النزيلي، كما استفدتُ خلال وجودي في المحويت من حاكم لوائها العلامة محمد بن عبد القادر شرف الدين الذي دعاني للمبيت عنده خلال إقامتي في المحويت فأطلعني على بعض ما عنده من مخطوطات، وأفادني بما يعرفُ عن كوكبان وبعض هجر أخرى في المنطقة. كما أخصُّ بالذكر الأديب الشاعر حمود بن محمد شرف الدين الذي أتخفني بنبذة كتبها عن علماء كوكبان وشبام المتأخرين والمعاصرين، وفتح لي خزانة كتب أسرته فرأيتُ فيها من نفائس المخطوطات ما يعزُّله النظير في جمال الخط وقدمه وحسن التجليد إذ يعودُ تاريخُ نسخ بعض ما رأيت منها إلى المئة السابعة وبعضه إلى المئة الثامنة للهجرة، وأعتقدُ أن بعضها كان في خزائن ملوك الدولة الرسولية التي آلت كلها أو أكثرها إلى الدولة الطاهرية بعد زوال ملكهم، وقد أضيف إليها كتبٌ كثيرة مما اقتناه ملوكُها، ثم آلت إلى الإمام شرف الدين، وقد جمع إليها من كتب علماء الزيدية شيئاً كثيراً فتفرقت في أولاده وأحفاده ومن تناسل منهم إلى اليوم.

أما في ناحية الشرفين فيعود الفضلُ في المقام الأول في معرفتي بهجرها إلى العلامة علي بن حسن الشرفي الذي حصر لي أسماء هجرها، وأراني مواقع بعضها من أطراف المحابشة مركز الناحية حينما زرْتُها أول مرة، ونزلت في بيته ضيفاً عليه. ثم تيسر لي زيارتها مرة أخرى بدعوة من الولد الكريم عبد الوهاب الشهاري في أواخر عام ١٩٩٢م فعرفت كثيراً من هجرها.

أما هجر ناحية بني حشيش فقد أفادني حاكم هذه الناحية العلامة أحمد بن علي مفضل بما عنده من علم غزير عنها، وأعارني بعض الكتب التي تتعلق بعلماء أسرته المتأخرين، وحدد لي مكان إحدى الهجر الدارسة في بني حشيش.

وأما (هجرة الداري) فيعود الفضلُ في معرفة أخبار مؤسسها هجرة، وبعض من

تولّى التدريس فيها إلى العلامة الشاعر علي بن أحمد الحَجْرِي رحمه الله فقد كتب لي رسالة احتوت على فوائد كثيرة، كما أفادني في مناسبات أخرى عن تواريخ وفيات من عرفتُ من أعيانها المتأخرين، وذكر لي طرفاً من أخبار (هجرة إريان) مما اطلع عليه لدى بعض علمائها حينما كان يترددُ على إريان في كل عام للإشراف على امتحان طلبة مكتب (كتاب) إريان.

وأما ما يوجد في مخاليف آيّن ولَحْج وحَضْرَموت من معاقل العلم فيعود الفضل في معرفتي ومشاهدتي بعضها إلى الدكتور محمد^(١) أحمد جرهوم وزير الثقافة والإعلام في حكومة شطر اليمن الجنوبي، الذي يسر لي الوصول إليها، وصحبني الأستاذ عبد الله أحمد مَحْيِز المدير السابق للمركز اليمني للأبحاث والآثار والمتاحف في عدن، لمشاهدة ما أمكن مشاهدته منها في آيّن ولحج خلال زيارتي القصيرة لهما، كما كلف الدكتور جرهوم بتصوير قرية (خَلَّة) التي زرْتُها ولم أتمكن من تصويرها آنذاك لوجود ضباب كثيف حَبَّبَ رؤيتها.

وفي نهاية المطاف أخصُّ بالذكر الأخ العلامة علي سالم بكير أمين مكتبة الأحقاف في تَرِيم، الذي تفضل وكتب لي بقلمه تراجم عدد من العلماء، من بعض المراجع التي لم أكن قد اطلعتُ عليها من قبل وكذلك الأخ الأستاذ عبد الله أحمد مَحْيِز على ما قدمه لي من مساعدة في تصوير ما رغبتُ في تصويره من المركز اليمني السالف الذكر، إذ يعود إليه الفضل في تصوير المخطوطات والوثائق اليمنية التي قام بتصويرها من مكتبات مشهورة في أوروبا والهند حينما كان مستشاراً ثقافياً في سفارة اليمن الجنوبية في بريطانيا، وهي الآن موجودة في المكتبة الوطنية في عدن.

وبعد فإنني أستمحُ لنفسي أن أقول - وقد فرغتُ من أمر هذه المقدمة - إن كتابي هذا لم يكن ليتحقق ظهوره لولا عونُ الله سبحانه وتعالى الذي يسرُّ لي أسباب المعرفة،

(١) صار بعد أن تحقق لليمن وحدة شطريها سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م وزيراً للإعلام الجمهورية اليمنية.

وأمدني بالعزيمة التي صارعت الكلل والملل، وقاومت التسويف والكسل، على الرغم مما كان يتتابني من الإرهاق والتعب، وأحياناً الأمراض خلال رحلاتي العلمية الطويلة المتعددة التي تجاوزت عشرين عاماً في تحصيل مادة هذا الكتاب ثم تصنيفها وترتيبها وإخراجها على هذا النحو، فإن سددتُ أو قاربْتُ فذلك بتوفيق من الله وحده الذي له الشكر وله الحمد على ما تحقق لي من نجاح في هذا العمل، وإن لحقه نقصانٌ أو أخطاء أو تقصير أو إهمال غير متعمد، أو ذلك كله وهو ما أتوقعه فذلك مني وحدي، والله من وراء القصد، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، وسبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

صنعاء في ٥ شوال سنة ١٤٠٩ هـ

١٠ أيار سنة ١٩٨٩ م

إسماعيل بن علي الأكوخ



١ - الأبناء^(١)

حُمَيْدٌ فِي كِتَابِهِ (مَكْنُونُ السَّرِّ) ثُمَّ أَضَافَ :
«وَكَانَ أَهْلُ تِلْكَ الْجِهَاتِ يَسْتَحْكُمُونَ»^(٤)
لِعُلَمَائِهَا وَفَضْلَائِهَا، وَيَعْتَلُونَ لِأَوَامِرِهِمْ
وَنَوَاهِيهِمْ، وَلَا يُقَدِّمُونَ»^(٥) إِلَّا تَبَعًا
لِإِقْدَامِهِمْ، وَلَا يُخْجِمُونَ إِلَّا تَبَعًا
لِإِحْجَامِهِمْ حَتَّى اهْتَدَى أَهْلُ تِلْكَ
الْأَزْمَانِ، وَسَلَكَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ مَجَارِيَ
الشَّرِيعَةِ الْمَطْهَرَةِ، وَتَرَكُوا مَا يَخَالِفُهَا.

إِحْدَى قَرْيَ ثُمْنٍ^(٢) الْأَبْنَاءُ فِي وَادِي
السَّرِّ مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي حِشْيِشٍ^(٣) فِي الشَّمَالِ
الْشَرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثِينَ
كِيلُومِتْرًا.

كَانَتْ أَشْهَرُ هِجَرَ وَادِي السَّرِّ الَّذِي
«سَكَنَهُ الْعُلَمَاءُ وَالْفَضَلَاءُ وَالْأَتَقِيَاءُ،
وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرُّحَالُ، وَقَصَدَتْ لِسِرِّهِ
الرِّجَالُ»، كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَرِّخُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) أَصْلُ الْكَلِمَةِ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَهِيَ الْقُرْسُ الَّذِينَ سَكَنُوا الْيَمْنَ، وَسَمِيَ هَذَا الثَّمَنُ بِاسْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوهُ.

وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَبْنَاءِ أَبْنَاوِي. قَالَ أَبُو مَخْرَمَةَ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْأَبْنَاءِ: «الْأَبْنَائِيُّ بَنُونَ بَعْدَ الْمَوْحِدَةِ وَهَمْزَةٌ بَعْدَ
الْأَلْفِ نِسْبَةٌ إِلَى أَبْنَاءِ الْقُرْسِ الَّذِينَ تَوَلَّوْا الْيَمْنَ لَمَّا جَهَّزَهُمْ كَسْرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ إِلَى الْحَبَشَةِ الَّذِينَ
تَغَلَّبُوا عَلَى الْيَمَنِ فَطَرَدُوا الْحَبَشَةَ عَنِ الْيَمَنِ».

وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ: «يُقَالُ فِي التَّعْرِيفِ: فَلَانٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ أَبْنَاوِي، وَكُلٌّ مِنْ وَلَدٍ فِي
الْيَمَنِ مِنْ أَبْنَاءِ الْقُرْسِ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ يَسْمُونَهُمُ الْأَبْنَاءَ» ١/ ١٢٢، ثُمَّ عُدَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ فِي الْيَمَنِ مِنْ
عُلَمَاءَ.

(٢) الْأَبْنَاءُ ثُمْنٌ بَنِي حِشْيِشٍ، وَالسَّبْعَةُ الْأَثْمَانُ الْآخَرَى هِيَ ثُمْنٌ ذِي مَرَمَرٍ، وَثُمْنٌ رِجَامٍ، وَثُمْنٌ الرُّوْنَةِ، وَثُمْنُ
الشَّرَفَةِ، وَثُمْنٌ سَعْوَانَ وَثُمْنٌ عِيَالٍ مَالِكٍ، وَثُمْنُ الْهَجْرَةِ (بَيْتُ السَّيِّدِ).

(٣) بَنُو حِشْيِشٍ إِحْدَى بَطُونِ خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ.

(٤) يَسْتَحْكُمُونَ لَهُمْ: يَرْضَوْنَ بِحُكْمِهِمْ.

(٥) يُقَدِّمُونَ: مِنَ الْإِقْدَامِ وَهُوَ ضِدُّ الْإِحْجَامِ.

وكانوا يقومون بطلبة العلم وغيرهم، ويعينونهم بالإعانات النافعات التي تُفَرِّغُ قلوبهم للعلم، والطاعات لتحصيل الثواب للجميع. وكان كثيرٌ منهم في غير دولة الأئمة يُخرجون زكَّاتين: زكاةً للدولة، وزكاةً للطلبة والمستحقين.

ثم قال: «وكان هذا المكان الذي هو الأبناء إلى هذه الفترة من محاسن بلاد صنعاء بل من محاسن بلاد الزيدية يَفِدُ إليه الخاصُّ والعام من جميع الأقطار والأنام حتى حدث ما حدث، ونزل ما نزل فنسأل الله سبحانه أن يُحوِّلَ ما نزل بنا إلى ما ذَهَبَ علينا».

وكان في هجرة الأبناء مسجدان هما مسجد (قرية الدار)، وقد وصفه صاحب (مكنون السرِّ) بأنه: «وَقَفَ فيه للقراءة والإقراء جماعةٌ من الفضلاء الأخيار، والعلماء المُبرِّزين الأخبار».

والمسجد الآخر هو (مسجد المُوسَم) وقد «وَقَفَ فيه خلقٌ كثيرٌ من العلماء من كل جهة للقراءة والإقراء» كما أفاد صاحب (مكنون السرِّ) أيضاً.

وكان جميع قبائلِهم، وخولان مع كثرتهم، واختلافهم لهم رؤساء، وسلاطين يُفيدون، ويَهْتَدُونَ بمن في هذه الأماكن (هَجَرَ العلم)، ويُجلِّونهم وَيَفِدُونَ عليهم للتبرك، والتفقه في الدين، وأعمال الدنيا والآخرة، وَيَصِلُونَهُم بالواجبات. وَيُبرِّونَهُم من خالص مالهم بأنواع البرِّ. وكان لهؤلاء حِكْمَةٌ على قبائلهم يَأْتِمِرُونَ لأمرهم، وَيَتَّبِعُونَ لِنَهْيِهِمْ، وَيُقَدِّمُونَ بِإِقْدَامِهِمْ، وَيُخَجِّمُونَ بِإِحْجَامِهِمْ ليس على أهل السرِّ ومن سكَّنه ضَرَرٌ وَلَا غُنْفٌ، وَلَا تَعَدُّ، وكانوا لا يعاملونهم إلا معاملةً مثلهم وجنسهم من سائر القبائل، كلُّ أمرٍ لوجهه، وليس أحدٌ منهم يخالف ما أشار إليه عَقَّالُهُمْ^(١) فضلاً عن علمائهم، وأهل الفضل منهم، أو من

(١) الْعَقَّالُ: جمع عاقل رئيس القرية، وهو ما يعرف في الشام بالمختار، وفي مصر بالعمدة.

وأشهرُ من درّس في مسجد (قرية الدار):

١] القاضي أحمد بن علي بن

مُرْغَم^(١) البغدادي - شمسُ الدين: كان عالماً محققاً إماماً في الحديث. أخذ عنه كثيرٌ من العلماء، ثم انتقل من الأبناء إلى شِيام كوكبان فسكنها حتى تُوفي بها في عشر التسعين وسبع مئة.

آثاره:

التحفةُ السنيّةُ المنتزعة من حديقة الحكمة النبوية للإمام عبد الله بن حمزة في شرح الأربعين الحديث السيلقيّة.

وله أبحاثٌ ومسائل: منها المسألة الشهيرة؛ وهي أن الطير إذا دخل المسجد

بطل أمانها، وحلّ اصطياًداها. وخالفه فيها الحسن بن محمد النحوي صاحب التذكرة^(٢).

٢] محمد بن سليمان بن محمد ابن سليمان بن يحيى الحمزي: عالمٌ محققٌ في الفروع، درس في مسجد (قرية الدار) لدى شيخه أحمد بن علي مُرْغَم.

مولده سنة ٧٣٠ ومات بصنعاء سنة ٨٠٤^(٣).

٣] يحيى بن أحمد بن علي مُرْغَم: كان من فضلاء زمانه، وعلماء عصره، وكان أعلمهم بالفقه. قصده الطلابُ من أماكن شتى للأخذ عنه، وكان يقوم بتدريسهم في مسجد (الموسم).

(١) ذكر يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد في كتابه (طبقات الزيدية) (المستطاب) ما لفظه: «ووقع اختلافٌ في نسب بني مُرْغَم هؤلاء الذين سكنوا بصنعاء، فقال ابنُ أبي النجم: أشرافٌ من الفاطميين الحُسَيْنِيَّة، ولم يظهر في شيء من المشجرات غير مشجر صغير لابن أبي النجم لا غير من غير تدرّج للنسب، فالله أعلم بصحة نسبهم لأن العلماء منهم في مصنفاتهم وأزمانهم لا يتسمون بالأشراف، ولا أحد يذكرهم بالشريف فلان، بل القاضي أو الفقيه أو الشيخ حتى في ألواح قبورهم لعلمائهم».

وهذا هو ما سار عليه المؤرخ محمد بن محمد زباره في كتابه: (ملحق البدر الطالع) في ترجمة محمد بن أحمد مُرْغَم فإنه لم يذكر أنه من الأشراف، وكذلك في كتابه: (نيل الحُسَيْنين في من باليمن من أبناء الحُسَيْنين) فإنه لم يذكر بني مُرْغَم فيه. ويقال إن المتأخرين منهم حذفوا من أضرحة قبور أسلافهم كلمة القاضي أو الفقيه، وحرفوها إلى السيد. والله أعلم.

(٢) مكنون السرّ، صلة الإخوان، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور.

(٣) مكنون السرّ، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٩٩

توفي بالأبناء يوم الأربعاء ٢٥ شهر رجب سنة ٨٦٥^(١).

آثاره:

- شرح على (البحر الزخار في فقه الأئمة الأطهار) لم يكمله.

٤ سليمان بن علي النهمي: من العلماء المشهورين من أعيان أواخر المئة الثامنة، وأوائل المئة التاسعة للهجرة. توفي بالأبناء^(٢).

٥ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي مرغم: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ قوية في غير ذلك. وصفه صاحبُ كتاب (مكنون السر) بقوله: «كان شيخاً للمشايخ الكبار والصغار، فيصلاً في المسائل المعضلات الكبار».

وقال شيخ الإسلام الشوكاني: «وصار أحد العلماء المرجوع إليهم في زمانه».

كان يقوم بالتدريس في صنعاء، ثم انقطع في الأبناء موطنه، فكتب إليه تلميذه عبد الهادي السودي:

حاشاك أن تبقى معنيّ دائماً
مابين حراثٍ وسانٍ^(٣) ساقبي
يُملي عليك حِدا بهائمِ التي
تملا الدلاء بمائها الدفّاق
فأجابه بقوله:

كَلِمٌ أَتَتْ مِنْ طَيْبِ الْأَعْرَاقِ
صَافِي الْوِدَادِ مُهَذَّبِ الْأَخْلَاقِ
ثم قال معتذراً لبقائه في الأبناء:
أهلي وأولادي ومالي دائماً
قد أوثقوني في أشد وثاق
مولده سنة ٨٣٦ ووفاته بالأبناء فجر
يوم السبت ١٣ رجب سنة ٩٣١^(٤)

٦ يحيى بن محمد بن أحمد مرغم: فقيه عارف، سافر إلى مصر لطلب العلم فبلغ منه ما أراد. وقد توفي هنالك في تاريخ غير معروف^(٥).

(١)مكنون السر، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، أئمة اليمن ١/٤٠٢

(٢)مكنون السر، طبقات الزيدية الصغرى.

(٣)الساني: الماتح للماء من البئر.

(٤)مكنون السر، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، رُوح الرُّوح، الفضائل، مطلع البدور،

اليدر الطالع ٢/١٢١، الجامع الوجيز، وذكر وفاته سنة ٩١٠ ثم ذكرها في حوادث سنة ٩٣١

(٥)مكنون السر.

٧ حسن بن محمد بن أحمد

مُرْغَم: عالمٌ محققٌ في علوم العربية، له مشاركةٌ في غير ذلك. اشتغل بالتدريس، وتولى الحكم في ذمار. مات في تاريخ غير معروف^(١).

٨ أحمد بن يحيى مُرْغَم: عالمٌ

مبرزٌ في الفقه، سكن صنعاء، ومات في تاريخ غير معروف.

آثاره:

- حاشية على شرح الأزهار لابن

مفتاح^(٢). المعروفة بحاشية مُرْغَم.

٩ أحمد بن علي الأهنومي: وفد

إلى الأبناء فدرس بها، ثم عاد إلى بلده^(٣).

١٠ المطهر بن أحمد بن علي

الأهنومي: وفد إلى الأبناء فدرس بها، ثم رجع إلى بلده^(٤).

١١ صلاح بن إدريس: عالمٌ

محققٌ في الفرائض، مع مشاركة قوية في جميع العلوم الإسلامية. وفد إلى الأبناء فدرس بها على القاضي محمد بن أحمد مُرْغَم، وعلى غيره^(٥).

١٢ يحيى بن عبد الله بن محمد

النَجْرِي: عالمٌ محققٌ، وفد إلى الأبناء فدرس بها^(٦).

١٣ يحيى بن محمد بن صالح بن

محمد بن حَنَش: عالمٌ محققٌ في الفقه، شاعر بليغ، درس في الأبناء^(٧).

١٤ محمد بن علي بن محمد بن

محمد بن حَنَش: عالمٌ محققٌ في الفقه، كاتب فصيح، كان من أصحاب الإمام محمد بن علي السَّراجي ودعاته وجلسائه، ولازمه حَضْرًا وسَفْرًا حتى قُبِضَ عليه سنة ٩١٠هـ^(٨).

(١) مكنون السَّرِّ.

(٢) طبقات الزيدية الصغرى.

(٣) ستأتي ترجمته في (جبل أهنم) من هذا الكتاب.

(٤) ستأتي ترجمته في (جبل أهنم) من هذا الكتاب.

(٥) مكنون السَّرِّ.

(٦) مكنون السَّرِّ.

(٧) مكنون السَّرِّ.

(٨) المصدر نفسه.

١٥ محمد بن يحيى الظاهري: فقيه عارف^(١).

١٦ محمد بن صالح الحوالي: فقيه عارف^(٢).

١٧ محمد بن إبراهيم السوداني: عالمٌ محققٌ في الفقه^(٣).

١٨ عبد الله بن يحيى بن حسن العُلْفِي: عالمٌ مبرزٌ، كان شيخاً للقرآن جودٌ عليه كثيرٌ من الطلاب؛ منهم أربعة عشر ضريراً. استقر في الأبناء^(٤).

١٩ صالح بن عبد الله بن يحيى ابن حسن العُلْفِي: فقيهٌ عارفٌ، سكن الأبناء^(٥).

٢٠ يحيى بن عبد الله بن يحيى ابن حسن العُلْفِي: فقيهٌ عارفٌ، كان يسكن الأبناء^(٦).

٢١ الحسن بن صالح بن محمد ابن صالح العُلْفِي: عالمٌ محققٌ في الفقه

مبرزٌ في أصول الدين، والعربية، فصيحُ اللسان والقلم^(٧).

٢٢ علي بن يحيى بن صالح العُلْفِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان أحد شيوخ العلم في الأبناء. ثم سكن قرية بني يزيد من وادي السرِّ سنيماً^(٨).

٢٣ محمد بن عطف الله: من أعلام المائة العاشرة، عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة. آثاره:

- شرح للمعيار للإمام أحمد بن يحيى المرتضى في أصول الفقه.

- شرح للأثمار للإمام شرف الدين، لم يُكْمَلْه^(٩).

٢٤ أحمد بن محمد بن حسن بن عُبَيْة الذَّيْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركة في غير ذلك، أقام في الأبناء فترة طويلة، وكان له زكاةُ الظواهر^(١٠)، وهو من أعلام المائة العاشرة^(١١).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) الظواهر: هي الظاهر الأعلى وهو جبل عيال

يزيد وبني صُرَيْم، ويمتد إلى ظفار الظاهر،

والظاهر الأسفل حوث وما صاقبها.

(١١) مكنون السرِّ.

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) مكنون السرِّ.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المصدر نفسه.

٣٠. محمد بن صلاح الكندحي:

عالمٌ محققٌ في الفقه، قدم من بلده الجحاد^(٦) من الحيمة فدرس في الأبناء، وأقام بها وبنى له بيتاً، واكتسب مالاً^(٧). توفي في تاريخ غير معروف.

٣١. رَسَام بن سعيد بن كُليب بن

علي بن أحمد بن فهد بن عمران الصيادي النهمي: فقيهٌ عالمٌ، قدم مع أخيه علي بن سعيد، وسكنا الأبناء، وتركنا ما كان عليه أسلافهما من التمسك بعادات القبائل وأعرافها التي لا يقرّها الدين، واشتغلا بالعلم فحققا منه ما كانا يرجوان، وقد أقاما في الأبناء بقية حياتهما^(٨).

٣٢. عبد الله بن أحمد الحرازي:

فقيهٌ عالمٌ، سكن مع أولاده في الأبناء، وكان يقوم بشؤون الطلاب فيما يحتاجون إليه^(٩).

٣٣. إدريس بن داود: عالمٌ محققٌ

٢٥. صلاح بن موسى العسيري:

فقيه عالم، أقام في الأبناء^(١).

٢٦. إبراهيم بن إسماعيل: فقيهٌ

عارفٌ. أقام في الأبناء^(٢).

٢٧. عبد الله بن علي الذؤيد:

عالمٌ محققٌ في كثير من الفنون، قدم من صعدة إلى الأبناء للقراءة بها فأقام بها حتى بلغ درجة الاجتهاد، ثم عاد إلى بلاده، فكان من القضاة المعترين في إمضاء الأحكام في صعدة، وفللة ونواحيهما^(٣).

٢٨. عبد الله بن يحيى الدوّاري:

عالمٌ محققٌ في الفقه، قدم من صعدة إلى الأبناء للدراسة بها^(٤).

٢٩. محمد بن يوسف - بدر الدين:

عالمٌ محققٌ في الفقه، مشاركٌ في غير ذلك من أعلام أواخر المائة التاسعة وأوائل المائة العاشرة للهجرة، قدم من ينبع من الحجاز، وأقام في الأبناء لطلب العلم^(٥).

(٦) الجحاد: عزلة في ناحية الحيمة الخارجية من

أعمال صنعاء.

(٧) مكنون السر، طبقات الزيدية الصغرى.

(٨) مكنون السر.

(٩) مكنون السر.

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) طبقات الزيدية الصغرى، مكنون السر.

(٤) مكنون السر.

(٥) مكنون السر.

في علوم القرآن . أقام مدة في الأبناء للتدريس^(١)

٣٤ داود بن إبراهيم القاعي: عالمٌ محققٌ في جميع العلوم العربية، اشتغل بالتدريس فقرأ عليه عددٌ كثير من طلبة العلم^(٢).

٣٥ عبدُ الله بن أحمد القاعي: عالمٌ محققٌ في الفقه^(٣).

٣٦ المرتضى بن القاسم بن إبراهيم: عالمٌ محققٌ في المنطق وعلم الكلام، قدم بأولاده من هجرة فلَّة^(٤) للدراسة في الأبناء فأخذ عن القاضي محمد بن أحمد مُرغم، وقرأ عليه في علوم كثيرة. سكن الأبناء في قرية ضَلَم، وبنى له فيها داراً، واكتسب مالاً، وأنجب أولاداً. وكانت وفاته في شهر شعبان سنة ٩٣١، وقبره في قرية من قرى السُر^(٥).

٣٧ المطهر بن محمد بن تاج الدين: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، شاعر^(٦).

٣٨ المهدي بن علي بن أحمد: عالمٌ عارف، قدم من هجرة الرِّحَا من الشرقيين إلى الأبناء فدَرَسَ بهائم دَرَس^(٧).

٣٩ الحسن بن حُمَيْد بن مسعود ابن عبد الله المقراني الحارثي المذحجي: عالمٌ محققٌ في الفقه، وأصول الدين، والنحو والتفسير، لم يعرف تاريخ وفاته. آثاره:

١. المنهج المستتين في أصول الدين شرح على الحاجبية^(٨).

٤٠ محمد بن حسن بن حُمَيْد بن مَسْعُود بن عبد الله المقراني^(٩) بلدًا، الحارثي المذحجي نسباً: عالمٌ محققٌ في

(١) المصدر نفسه.

(٢) مكنون السُر.

(٣) مكنون السُر.

(٤) قال أحمد بن سعد الدين السوري في مجموع

الإجازات إنه قدم من هجرة قطاير.

(٥) مجموع الإجازات، مكنون السُر، مطلع

البدور.

(٦) مكنون السُر.

(٧) مكنون السُر.

(٨) طبقات الزيدية الكبرى.

(٩) نسبة إلى مخلاف مُقَرَى من مخاليف ذمار

القديمة، وهو ما يعرف اليوم بمغرب عنس وجزء

من مخلاف وادي الحار، وكذلك مخلاف المنار

من أنس.

الشهير بابن بَهْران: كان أحد العلماء
المبرزين في علوم الاجتهاد، ولا سيما
علوم الحديث، وقد تفرد برئاسة العلم في
عصره، وكان شاعراً أديباً. قدم من
صعدة، وأقام في الأبناء طالباً، ومدرساً،
ومفتياً. له شعرٌ جيد، ورسائلٌ بليغة؛
فمن شعره قصيدته اللامية المشهورة التي
مطلعها^(٣):

أَلْجَدُّ فِي الْجَدِّ، وَالْحَرِمَانُ فِي الْكَسَلِ

فَأَنْصَبَ تُصَبُّ عَنْ قَرِيبِ غَايَةِ الْأَمَلِ
وَقَدْ أَنْشَأَهَا بِتَوْجِيهِ مِنَ الْقَاضِي مُحَمَّدِ
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الضَّمَدِيِّ، كَمَا أَشَارَ إِلَى
ذَلِكَ فِي آخِرِهَا بِقَوْلِهِ:

تَمَّتْ بِرِسْمِ أَخٍ مَازَالَ يَسْأَلُنِي
إِنْشَاءً أَحْرَفَهَا فِي الصُّبْحِ وَالطُّفْلِ
مَوْلَاهُ بِصَعْدَةِ سَنَةِ ٨٨٣ هـ وَوَفَاتِهِ بِهَا
يَوْمَ السَّبْتِ فِي ١٢ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
٩٥٧ هـ.

الفقه، له مشاركةٌ قوية في غير ذلك. انتقل
من صعدة إلى الأبناء فاستوطنها بعد أن باع
ضياحَه وأملاكَه ودورَه هنالك. مولده ليلة
الأربعاء ١١ صفر سنة ٨٦٢ هـ ووفاته في
الأبناء في الرابع من شهر رمضان سنة
٩١٠ هـ، وفي طبقات الزيدية الكبرى سنة
٩٠٨ هـ^(١). وهو ليس بشيء، إذ الصحيح
ما كتبه ولده في (مكتون السر).

آثاره:

- السلوان المتنزع من (وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ)
لابن خَلِكان.

- شرح على رسالة الحور العين لنشوان
ابن سعيد الحميري.

- مختصر من شرحه المصابيح
الطاهرة^(٢) لالتقاط لآلي التذكرة الفاخرة،
مجلدان كبيران.

[٤١] محمد بن يحيى بن محمد بن
أحمد التميمي البصري ثم الصُعدي

(١) مكتون السر، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، ترجمة مستقلة، واستطراداً
في ترجمة والده.

(٢) لعلها «المصابيح الزاهرة».

(٣) نسبت هذه القصيدة خطأ في بعض الكتب المطبوعة إلى الصُعدي بالفاء المعجمة تصحيفاً للصُعدي بالعين
المهملية.

آثاره:

- ابتسام البرق في شرح منظومة
(القصص الحق في مدح خير الخلق) للإمام
شرف الدين .
- الإنكار على متصوفة هذا الزمان -
رسالة .

- بداية المهتدي في علم الطريقة .
- بهجة الجمال ، ومحجة الكمال في
المذموم والممدوح من الخصال من الأئمة
والعمال^(١) .

- تحفة الطلاب في النحو وشرحها .
- شرح الأثمار الجامع لأدلة علماء
الأمصار في ثمانية أجزاء .

- تفتيح القلوب والأبصار إلى كيفية
اقتطاف أثمار الأزهار ، في ثلاث
مجلدات .

- التكميل الشاف لتفسير الكشاف ،
جمع فيه بين الرواية ، والدراية ، في ثمانين
مجلدات كبار .

- جواهر الأخبار والآثار المستخرجة
من لجة البحر الزخار .

- قوت الأرواح المنتزع من تلخيص
مختصر المفتاح في علم المعاني والبيان .
- الكافل بنيل السؤل في أصول الفقه .
- المختصر الشافي في علم العروض
والقوافي .

- معتمد ذوي العقول المنتزع من جامع
الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير
جمع فيه الأمهات الست ورتبه على أبواب
الفقه ، في مجلدين كبيرين .
- الملاحه في علم المساحة . وله رسائل
وبحوث كثيرة^(٢) .

٤٢ يحيى بن محمد بن حسن بن
حميد المقراني: عالم مبرز في الفقه ،
والفرائض ، محقق في الأصوليين
والحديث ، والتفسير ، وعلوم العربية ،
مؤرخ ، رحل إلى مكة المشرفة ، ولقي ابن
حجر الهيثمي ، وأخذ عنه جماعة من
العلماء هنالك . أقام بعض الوقت في شبام
كوكبان ، وفي حصن كوكبان نفسه ، كما
سكن فترة حصن ذي مرم .

(١) رسالة رجع فيها المنع من التأديب بالمال ، وقال إن التأديب بالمال منسوخ ، وهذا موافق لمذهب الشافعي .

(٢) مكنون السر ، طبقات الزيدية الكبرى ، طبقات الزيدية الصغرى ، العقيق اليماني ، البدر الطالع ٢/ ٢٧٨ ، اللطائف السنية ، الجامع الوجيز .

مولده في الأبناء في آخر سنة ٩٠٨هـ،
وتوفي بصنعاء في شهر رجب سنة
٩٩٠هـ^(١).

آثاره:

- تفتح الأزوار بمخبات الأثمار.

- تلخيص معاني مقدمة الأزهار الكافل

لغير المجتهد بالسلامة عن الأخطار.

- تنقيح الفوائد، وتقييد الشوارد في

تبيين المقاصد وتصحيح العقائد في أصول
الدين.

- توضيح المسائل العقلية، والمذاهب

الفقهية في أصول العدلية، ومسالك

الزيدية، مجلد، ومعني منه نسخة.

- الشموس والأقمار، الطالعة من أفق

فتح العزيز الغفار المنتزع من الوابل المغزار.

- مكنون السر في تحرير نحارير السر.

- فتح الغفار لمغلقات الأثمار في فقه

الأئمة الأطهار.

- نزهة الأنظار في ذكر أئمة الزيدية

الأطهار، وشيعتهم النحارير الكبار،
وطرقهم في أسانيدهم إلى النبي المختار.

- المصباح الرائض في علم الفرائض،

ثم شرحه بالنور الفايض من مصباح

الرياض.

- الوابل المغزار في شرح الأثمار،

مجلدان.

[٤٣] محمد بن يحيى بن محمد بن

حسن بن حميد المقراني: عالم محقق في

الفقه والفرائض، له مشاركة في غير

ذلك، مولده في ٢٩ من أحد الربيعين سنة

٩٣٦هـ وتوفي قتلاً في النحرين بالقرب من

ظفير بني مطر والعروس. ودفن بشبام في

٢١ ذي القعدة سنة ٩٥٩هـ^(٢).

[٤٤] إبراهيم بن يحيى بن محمد

ابن حسن بن حميد المقراني: عالم مبرز

في الفروع والفرائض، والجبر والمقابلة.

توفي بصنعاء في تاريخ غير معروف^(٣).

[٤٥] عبد الله بن داود بن ذرة^(٤)

الحيمي الحميري: عالم محقق في الفقه،

(٣) مطلع البدور.

(٤) ويوجد في خدير من نواحي الجند من أعمال تعز
علماء من آل ذرة، ولا تدري هل لهم صلة نسب
بهؤلاء الذين كانوا في الأبناء أو أنهم مختلفون
عنهم كما هو الحال في المذهب والديار. وسيأتي
لهم ذكر من هذا الكتاب في (حجّره).

(١) إجازات الأئمة، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات

الزيدية الصغرى، مطلع البدور، البدر الطالع

٣٤١/٢، هداية العارفين ٢/٥٣١، أئمة اليمن

٤٩٢/١

(٢) مكنون السر.

سكن الأبناء، وصاهر القضاة بني مِرْغَم توفي بالأبناء في تاريخ غير معروف.
الآخر سنة ١٣٢٢ هـ. وكان مولده بصنعاء سنة ١٢٨٣ هـ.

آثاره:

كتاب في الجمع بين الضدين^(٣).

[٤٨] عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن حميد المقراني: عالم محقق. توفي بصنعاء في رمضان سنة ١٣٩١ هـ.

[٤٩] عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حميد: عالم محقق في الفقه، والحديث، والنحو، له معرفة بالقراءات مع مشاركة في غير ذلك. مولده في جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ هـ وتوفي لبضع وتسعين وثلاث مئة وألف.

ومن أعلام الأبناء الفقهاء بنو الطير فقد وصفهم صاحب (مكنون السر) بأنهم «مشهورون بالكتابة للأحكام للحكام في صنعاء ونواحيها، وهم من أهل التمييز والمعرفة، وعن يعرف في مباني الأحكام، وترتيب ألفاظها مما لا يعرفه غيرهم من أهل وقتهم».

وقد عاش أولاده في الأبناء، ثم انتقلوا إلى عزلة الحذب في الحيمة الداخلية حينما قدم الوالي العثماني أزدمر باشا إلى صنعاء والياً على اليمن في المئة العاشرة، وكانت معهم خزانة كتب في جميع العلوم من خطوطهم، ومن خطوط غيرهم، وهي من أعظم خزائن الزيدية ومحاسنها، وكانت باقية مع ذريتهم في الحيمة^(١).

[٤٦] هادي الحشيشي: توفي بالأبناء سنة ١٠٧٥ هـ^(٢).

[٤٧] محمد بن أحمد بن حميد: عالم محقق في الفقه، والحديث والنحو، حافظ للقرآن الكريم؛ هاجر إلى القفلة، فأقام فيها عند الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين، فكلّفه بالقيام بالتدريس إلى جانب توليه القضاء، ثم انتقل إلى حوث، فاشتغل بالتدريس والقضاء حتى توفي بها في منتصف ربيع

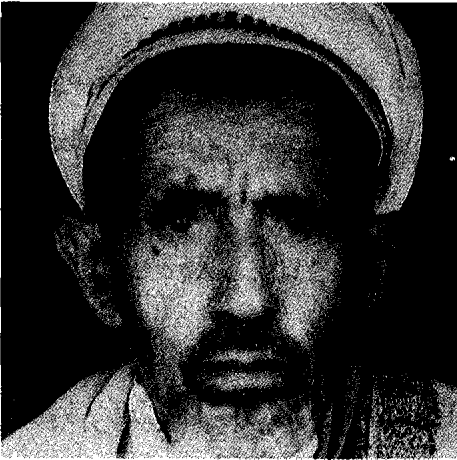
(١)مكنون السر.

(٢) ستأتي ترجمته في (بيت الهبل).

(٣) الجامع الوجيز، سيرة الإمام يحيى ١٥ نزهة النظر ٥٠٦.

٥٢ عبد الكريم بن أحمد بن علي الطير: عالمٌ محققٌ في الفقه، وعلوم العربية، اشتغل بالتدريس، وحصل لنفسه كثيراً من الكتب النافعة. مولده بصنعاء في رجب سنة ١٢٩٩ هـ وتوفي بجدة بعد إكمال مناسك الحج في غرة ربيع الأول سنة ١٣٢٥ هـ وقيل سنة ١٣٢٦ هـ^(٢).

٥٣ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الطير: عالمٌ عارفٌ بالسنة متمسك



بالعمل بها. حافظٌ للقرآن بقرآته السبع عن ظهر قلب، له مشاركةٌ قوية في الفقه وعلوم العربية. أحد شيوخ القرآن في الجامع الكبير بصنعاء. يعمل أميناً لخزانة

وفي مشجر علامة أن «الفقهاء بيت الطير من أعقاب الأبناء من فارس» والله أعلم. قلت: وقد ذكر لي العلامة محمد ابن عبد الرحمن الطير أن هذا غير صحيح، وأن منهم عشيرة في بلاد السود.

٥٠ أحمد بن علي بن حسين الطير: عالمٌ محققٌ في الفقه، لازم التدريس في جامع صنعاء، فانتفع به كثير ممن أخذ عنه. مولده بصنعاء في المحرم سنة ١٢٦٣ هـ ومات سنة ١٣١٩ هـ^(١).

٥١ عبد الرحمن بن أحمد بن علي الطير: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علم السنة، وكان حافظاً للقرآن عن ظهر قلب، وله معرفةٌ بالتاريخ والأدب، كما كان سريع الحفظ لما يسمعه من مرة واحدة. وكان له ملكة عجيبة في التعبير عما في نفسه بأسلوب لطيف حتى إنه يمدح الشيء ويذمه في آن واحد.

مولده في شهر رجب سنة ١٢٩٣ هـ ووفاته في شوال سنة ١٣٧٦ هـ.

(١) نزهة النظر ١١٣.

(٢) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى) ١١٢، تحفة الإخوان ٩٢.

المخطوطات في الجامع الكبير بصنعاء . وله
خط حسن . مولده في صنعاء في شهر
رجب سنة ١٣٤٠^(١) .

٢ - أبيات حُسَيْن^(٢)

كانت من أهم معاقل العلم في تهامة ،
وتدعى أحياناً (بيت حُسَيْن) وكان فيها حيٌّ
يُدعى (حي الشَّرْجَة) ، وكانت تقع في
وادي سُرُود في الغرب من بلدة (الزُّيْدِيَّة)
بنحو ثلاثة كيلو مترات تقريباً ، أو دون
ذلك .

سفیان ، وبين بني حفيظ^(٣) .

وقال العيدروس في (النور السافر) :
انتقل سكانُ (أبيات حسين) إلى أبيات
(بيت الفقيه ابن حشَّير) بعد خراب (أبيات
حُسَيْن) على يد بني حفيظ .

١ علي بن مسعود بن علي بن
عبد الله السَّبَاعِي^(٤) الكُثْبِي ، الفقيه
الإمام : كان كثيرَ الأسفار لطلب العلم ؛
فقد دَرَسَ في بلده (المِخْلَافَة) ، ثم رحل
إلى كثير من مراكز العلم ، فأخذ عن
علمائها ، ثم عاد إلى (المِخْلَافَة) بعد أن برزَّ
في علوم الفقه ، والنحو والصرف والمعاني
والبيان ، وسائر العلوم الإسلامية
الأخرى ، فتصدَّر للتدريس ، وقصده

وصفها يحيى بن الحسين بن القاسم
في كتابه (إنباء الزمن) بقوله : «كانت من
أعجب مُدن تهامة وأحسنها» ثم أخرجها
الزَّعْلِيُّون سنة ٨٥٥ هـ - كما في إنباء الزمن -
وقتلوا رئيسها ابنَ حفيظ .

وذكر الدَّيَّع في (قُرَّة العيون) : «أنَّ أبا
الغيث بن محمد بن حفيظ قُتل في رجب
سنة ٨٧٤ في الواقعة التي جرت بين ابن

(١) معلومات جمعتها منه .

(٢) زرتُ أطلالَ أبيات حسين في شتاء سنة ١٣٩٥ ، ولم يبق مأسْتَدَلٌ على مكانها إلا قِبران ، وقد أخبرني بعض
علماء الزيدية أن صاحبي القبرين هما علي بن مسعود ، والحسين بن عبد الرحمن الأهدل .

(٣) ١٥٩ / ٢

(٤) نسبة - كما ذكر الجندي في كتابه السلوك - إلى بطن يقال لهم بنو السباعي .

الطلاب من أماكن عديدة، فكان يحضر دروسه مثناً فقيه^(١).

ولما دعا الإمام عبد الله بن حمزة إلى نفسه بالإمامة سنة ٥٩٣هـ، وامتد نفوذه إلى بلاد حجة غادر علي بن مسعود (المخلافه) ورحل إلى تهامة ومعه ستون طالباً خوفاً من بطش الإمام عبد الله بن حمزة بغير أصحاب مذهبه، فأقام في بيت خليفة من أعمال المهجَم عند الشيخ عمران بن قُبَيْع شيخ القَرابِلِيِّين حتى توفي الإمام عبد الله ابن حمزة، فعاد علي بن مسعود إلى بلده (المخلافه)، واستمر في التدريس، ونشر العلم حتى قام الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذي يَين، فدعا إلى نفسه بالإمامة سنة ٦٤٦هـ، ولما قويت شوكته، وامتد سلطانه إلى حجة، ونواحيها هَجَرَ علي بن مسعود (المخلافه)، ورحل إلى تهامة، واستقر في (أبيات حُسَيْن) عند تلميذه عمرو بن علي

التباعي حتى توفي بها سنة ٦٥٠هـ.

وكان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول قد استدعاه إلى حصن الدُمْلُوَّة، وعرض عليه القيام بالتدريس في مدرسته (المنصورية) في الجند فاعتذر بعدم احتماله للبقاء هنالك فقبِلَ عُذْرَه.

آثاره:

- رحلته لطلب العلم من سنة سبع وثمانين وخمس مئة إلى سنة ثمان وعشرين وست مئة.

٢] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بن عمرو بن محمد التَّبَاعِي الشَّاورِي^(٢): الفقيه العلامة. مُظَفَّرُ الدِّين: تفقه بالفقيه علي بن مسعود في المخلافه، ثم رحل معه إلى تهامة فنزل في بيت خليفة، ثم عاد علي ابن مسعود إلى المخلافه بعد وفاة الإمام عبد الله بن حمزة، كما تقدم بيان ذلك في ترجمته، وبقي عمرو التباعي في تهامة،

(١) السلوك ٣١٩/٢، العطايا السنوية ٩٠، العقد الفاخر الحسن ٥٤، العقود اللؤلؤية ١٠٢/١، تحفة الزمن، طبقات الخواص ٩٣، قلادة النحر، طبقات الزيدية الصغرى استطراداً في ترجمة إبراهيم بن مسعود الخوالي، فقد نسب إلى ذي حوال، وأنه من علماء الزيدية، ولا صحة لذلك، ولو كان زيدي المذهب لما فر من الإماميين عبد الله بن حمزة وأحمد بن الحسين. طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز.

(٢) التباعي: نسبة إلى ذي تباع: قبيل من حمير، والشاوري نسبة إلى بني شاور من بلاد حجة، وسيأتي ذكرها.

واشتري له مَوْضِعاً في أبيات حُسين،
وابتني له عليه مَسْكناً، وبنى له الأمير
عباسُ بنُ عبد الجليل التُّغَلبي مدرسةً فيها
ليدرس بها طلبة العلم.

ولما هاجر علي بنُ مسعود من الخلافة
بعد قيام الإمام أحمد بن الحسين - كما تقدم
بيان ذلك - نزل على تلميذه، وسكن عنده
حتى توفي.

مولد الفقيه عَمرو في بني شاور سنة
٥٨٨ وتوفي في أبيات حُسين عصرَ يوم
الأربعاء ١٢ جمادى الأولى سنة
٦٦٥ هـ^(١).

٣ عيسى بنُ مُطير بن علي بن
عثمان الحَكَمي^(٢): عالمٌ مبرزٌ في الفقه
والحديث، والنحو واللغة، استدعاه الملكُ
المظفرُ يوسفُ بنُ عمر بن علي بن رسول
إلى تعز، وطلب منه أن يُدرِّسَ في
مدرسته المظفرية: في تعز فدرِّسَ بها

ستين، ثم ذهب إلى بيت حُسين، فسكنها
حتى توفي بها قريباً من سنة ٦٨٠ هـ عن
خمسین سنة^(٣).

٤ محمد بن عيسى بن مُطير بن
علي بن عثمان الحَكَمي: فقيهٌ محدثٌ،
انتهت إليه رئاسةُ الفتوى والتدريس.
مولده في أواخر سنة ٦٧٨ هـ، وتوفي في
أبيات حُسين في أحد الرِّبيعين سنة ٧٤٤ هـ
وفي تحفة الزمن سنة ٧٤٦ هـ^(٤).

٥ إبراهيم بن محمد بن عيسى
ابن مُطير الحَكَمي: برهانُ الدين: فقيهٌ
عالمٌ محدثٌ، انتهت إليه الرئاسة في
الفتوى في أبيات حسين.

مولده ليلة الإثنين لأربعَ بقين من ربيع
الآخر سنة ٧١٣ هـ، وفي العطايا السنية
سنة ٧٠٧ هـ، ووفاته في أبيات حسين في
منتصف ليلة الجمعة ١٤ ذي القعدة سنة
٧٧٣ هـ كما في العقود اللؤلؤية.

(١) السلوك ٣٣٩/٢، العقد الفاخر الحسن ٧٣، العقود اللؤلؤية ١/١٦٦، تحفة الزمن، قلادة النحر، طبقات
الخواص ١٠٨، المدارس الإسلامية ١٧٠.

(٢) أصله من حكماء حَرَض، وكان يسكن هِجْرَةَ ضَمَدَ مَسْكِنِ أَهله وعشيرته.

(٣) السلوك ٣٤٤/٢، العقد الفاخر الحسن ٧٦، العقود اللؤلؤية ١/٣٦٩، طبقات الخواص ١١١، طبقات
الشافعية للأسنوي ٢/٥٧٨، قلادة النحر، المدارس الإسلامية ١١١.

(٤) السلوك ٣٤٦/٢ استطراداً في ترجمة والده، العقد الفاخر الحسن، طبقات الشافعية للأسنوي، الدرر الكامنة
٤/٢٤٩، إنباء الغمر ١/٤٢.

آثاره:

- مختصر كتاب الأذكار للنواوي،
وأضاف إليه استدراقات.

- المؤلف والمختلف من أسماء رجال
الحديث^(١).

٦ محمد بن عمرو بن علي
التَّبَّاعي: عالمٌ محققٌ في الفقه، درس في
جامع واسطٍ بتكليف من الملك الأشرف
عمر بن يوسف، وتوفي يوم الإثنين ١٢
صفر سنة ٧٠٢هـ^(٢).

٧ عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الرحمن، أبو حسان الحضرمي
الشَّامي.

قدم إلى زبيدٍ من حضرموت، وهو
ابنُ أربعين سنة، وتفقه في آيات حُسين،
ثم سافر إلى مكة المشرفة فأدرك ابن

السبعين، وأخذ عن أصحابه، وكانت له
يدٌ في التصوف، وقرأ النحو والصرف،
وصنَّف فيهما.

توفي سنة ٧٢٧هـ بعد أن جاوز عمره
مئة سنة^(٣).

٨ عيسى بن حجاج العامري^(٤):
فقيهٌ عارفٌ، مال إلى التصوف. توفي في
آيات حُسين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من
جمادى الأولى سنة ٦٦٥ وفي طبقات
الخواص سنة ٦٦٤هـ^(٥).

٩ أبو بكر بن محمد بن عمران:
عالمٌ في الفقه والفرائض، مبرزٌ في
الحساب، له مشاركةٌ في الأدب، كتب
لنفسه بخطه الجميل كثيراً من الكتب.
انقطع في بيته للعلم والعبادة. فكان لا
يدخل عليه إلا طالب علم أو زائر. توفي
في آيات حسين سنة ٧٧٦هـ^(٦).

(١) العطايا السنية، طراز أعلام الزمن ١٦١، العقود اللؤلؤية ١٥١/٢، المسجد المسبوك، الجامع الوجيز، وفيه
أن وفاته سنة ٧٩٣

(٢) السلوك ٣٤١/٢، استطراداً في ترجمة والده. العقود اللؤلؤية ٣٤٥/١، طبقات الخواص ١٣٢.

(٣) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢٣/٢

(٤) نسبة إلى قوم يقال لهم بنو عامر.

(٥) طبقات الخواص، السلوك ١٥٧، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١٦٧/١

(٦) طبقات الخواص ١٧٥، الوافي بوفيات الأعيان.

١٠ علي بن أبي بكر المعروف

بابن الأزرق^(١). نور الدين: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والفرائض. انقطع للتدريس والفتوى نحو خمسين عاماً. توفي يوم السبت ٢٥ رمضان سنة ٨٠٩ هـ عن ثمانين سنة.

آثاره:

- الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر.

- بغية الخائض في شرح الفرائض.

- التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي،

في ثلاث مجلدات.

- نفائس الأحكام المشتمل على خمسة

أقسام.

- النكت على الكافي.

- مختصر مقاصد المهمات

للاسنوي^(٢).

١١ إبراهيم بن عمرو التباعي:

عالمٌ محققٌ في الحديث والتفسير

واللغة^(٣).

١٢ أبو بكر بن أبي الخير محمد

ابن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المكي المعروف بابن فهد: عالم محقق في الفقه، توفي في أبيات حُسين في جمادى الأولى سنة ٧٩٣ هـ^(٤).

١٣ إسماعيل بن أبي بكر بن

عبد الله بن محمد المقرئ الشاوري - شرف الدين: الإمام الفقيه العلامة، الأديب الشاعر البليغ المبدع. ولد ونشأ وتأدب في أبيات حسين، وتفقه بفقهائها، ثم رحل إلى زبيد فأخذ عن شيوخ العلم فيها؛ حتى برز في كثير من العلوم. ولأه الملك الأشرف إسماعيل ابن الملك الأفضل العباس التدريس في المدرسة النظامية بزبيد، ثم في المدرسة المجاهدية في تعز. ولي أعمال المحالب، وكان يطمع أن يتولى قضاء الأقضية في اليمن بعد وفاة

(١) سماه السخاوي في (الضوء اللامع) علي بن أبي بكر الأزرق بن خليفة بن نوب - أبو الحسن الهمداني،

وترجم له ترجمة أخرى باسم علي بن أحمد اليمني ١٩٢/٥. وكذا في إنباء الغمر ٣٧١/٢، وشذرات الذهب ٨٥/٧. أما تلميذه الأهدل في تحفة الزمن فقد سماه علي ما ذكرناه في صدر الترجمة.

(٢) إنباء الغمر ٣٧١/٢، شذرات الذهب ٨٥/٧، تحفة الزمن، الضوء اللامع ١٩٢/٥، ٢٠٠

(٣) السلوك ٣٤٣/٢، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن.

(٤) العقد الثمين ٢٥/٨

المجد الفيروزآبادي الذي كان يشغل هذا المنصب فلم يتحقق له ذلك، واستمر على ملازمة العلم والتصنيف والإقراء.

وكان الفيروزآبادي قد أَلَفَ للملك الأشرف^(١) كتاباً يبدأ كلُّ سطر منه بالألف فاستعظمه الأشرفُ فصنَّفَ شرفُ الدين المقرئ كتابه المشهور (عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والتاريخ والنحو والعروض والقوافي) وهو كتابٌ نسيجٌ وحده، فإذا قرئ على حسب سياق السطور فهو علمُ الفقه، وإذا قرئ أوائل السطور عمودياً فهو علمُ العروض وأواخرها عمودياً فهو علم القوافي، وإذا قرئ العمود الأول الذي يخترق الصفحة فهو تاريخ الدولة الرسولية، والعمود الثاني علم النحو^(٢). وقد وصفه إبراهيم الإخفافي بقوله:

لهذا كتابٌ لا يصنَّفُ مثله
لصاحبه الجزئي العظيم من الخطِّ
عروضٌ وتاريخٌ، ونحوٌ محققٌ
وعلمُ القوافي وهو فقهٌ أولي الحفظ
فاعجب به حُسنًا، وأعجب أنه
بَطِينٌ من المعنى خميصٌ من اللَّقْظِ.
وله شعر رائق، ومنه القصيدة
المُخلَّعة التي تقرأ على وجوه كثيرة. فقد
ذكر الخزرجي في ترجمة المقرئ المذكور في
(طراز أعلام الزمن) أنها تقرأ على ألوف
الألوف من الوجوه. ومطلعها:
مَلِكٌ سَمَا ذُو كَمَالٍ زَانَهُ كَرَّمَ
أَغْنَى الْوَرَى مِنْ كَرِيمِ الطَّبِيعِ وَالشَّيْمِ
وَلَمَّا حَدَّثَتْ الْفَتْنَةُ بَيْنَ أَهْلِ السَّنَةِ وَأَتْبَاعِ

(١) أَلَفَ الفيروزآبادي للملك الأشرف كتابه الشهير (القاموس المحيط) في اللغة، ثم أَلَفَ له كتاباً فريداً في نوعه سماه (تَحْقِيقُ الْقَمَاعِيلِ «جمع قمعال: سيد القوم» في من تسمى من الملائكة والناس إسماعيل).

(٢) اشتهر هذا النوع من التأليف في اليمن، فقد أَلَفَ القاضي محمد بن حمزة بن المظفر من أعلام المائة الثامنة كتاباً: (البرهان الكافي) احتوى على عشرين علماً: التفسير والأصول، وعلم الكلام، والفقه والفرائض، والحديث واللغة، والتصريف والنحو والمعاني والبيان والبدیع، والسيرة، وابتداء الخلق والطب والنجوم والمنطق والعروض والرمل والسحر.

وَأَلَفَ القاضي أحمد بن عبد الله السائنة المتوفى بعد سنة ١١١٦ كتاباً سماه (الإعلان بنعم الله الواهب الكريم المنان في الفقه عماد الإيمان والعروض والنحو والتصريف، والمنطق وتجويد القرآن).

وَأَلَفَ إبراهيم بن عمر البجلي من أعلام المائة العاشرة كتاب (برهان البرهان في الجبر والحساب، والخطاين والأقدار والفرائض).

وفي (إنباء الغمر) لابن حجر سنة ٧٦٥هـ. وعليه اعتمد السيوطي في (بغية الوعاة)، والحنبلي في (شذور الذهب)، ووفاته بزبيد يوم الأحد آخر صفر سنة ٨٣٧هـ كما في (شذرات الذهب)، وفي (الضوء اللامع) في رجب^(٣).

آثاره:

- الإلهام لما في الروض من الأوهام.
- إخلاص الناي في إرشاد الغاوي في مسالك الحاي لعبد الغفار القزويني في الفروع في مجلد كبير.

- إرشاد الغاوي في مسالك الحاي في الفروع، وهو غريب في فن التأليف، فلم يأت فيه باسم معرف بآل التعريف، وقد شرحه وسمّاه (التمشية) في مجلدين، كما شرحه ابن حجر الهيتمي وسمّاه (فتح الجواد علي شرح الإرشاد) في ثمانية أجزاء وشرحه موسى بن أحمد بن موسى ابن أبي بكر الرّدّاد، وسمّاه (الكوكب الوقاد شرح الإرشاد) في أربعة وعشرين جزءاً.

ابن عربي كان من أبرز من تصدرّ للرّدّ على هؤلاء المبتدعة، وله مواقف في ذلك محمودّة. كما أنكر على الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم الخولاني العُتْمِي في رسالة وجهها إليه - كما جاء في تاريخ البريهي - إقدامه على إخراج الإسماعيلية من حصونهم في عتمة أو وصاب، وقبض أموالهم، وسبي ذراريهم. وأنه كان اللازم عليهم ما يستحقون من الأحكام المعروفة على القاعدة الشرعية.

كما أنكر على الإمام صلاح الدين^(١) قتله للعلامة أحمد بن زيد الشاوري^(٢) الشافعي وقال فيه من قصيدة:

أراني الله رأسك يا صلاح

تداوله الأسنة، والرمّاح
مولده في أبيات حسين في منتصف جمادى الأولى سنة ٧٥٤هـ، كما هو مكتوب بخطه. هكذا ذكره السخاوي في ترجمته في (الضوء اللامع)، وقيل سنة ٧٥٥هـ كما في (تحفة الزمن) للأهدل،

بغية الوعاة ٤٤٤/١، شذرات الذهب ٢٢٠/٧
الضوء اللامع ٢٩٢/٢، تاريخ البريهي، البدر الطالع ١٤٢/١، المدارس الإسلامية ٩٨

(١) ستأتي ترجمته، وقصة قتله في (بني شاور).
(٢) ستأتي ترجمته في (ظفار) من هذا الكتاب.
(٣) طراز أعلام الزمن ١٩٨، إنباء الغمر ٥٢١/٣،

- ديوان شعره، جمعه أحمد بن أحمد الشرجي.
- الذريعة إلى نصر الشريعة.

- الروض في مختصر الروضة للنووي.
- عنوان الشرف الوافي في الفقه، والتاريخ والنحو، والعروض والقوافي. طبع.

- الفريدة الجامعة للمعاني الرائعة في مدح سيدنا محمد ﷺ متضمنة لجميع أنواع البديع.
- مرتبة الوجود، ومنزلة الوجود.

١٤ عبد الله بن محمد بن علي الملقب بالعفيف، ويعرف بالهيمي - نزيل مكة: كان من أعيان التجار بـعدن، وكان يتردد للتجارة إلى مكة، وقد استوطنها بأولاده في أوائل عشر التسعين وسبع مئة، أو قبل ذلك بقليل. ثم قلّ ما في يده من المال فنقل أولاده إلى اليمن، واشتغل بزراعة أرض في وادي نخلة الشامية فلم

تقم بحاله، فسافر من مكة في أوائل سنة ٧٩٧هـ إلى اليمن، فأدركه الأجل في آيات حُسين في السنة نفسها^(١).

١٥ عبد الله بن محمد بن علي ابن عثمان الإصبهاني الملقب بالعفيف ابن الجمال، ويعرف بالعجمي: صحب بمكة واليمن جماعة من الصالحين، ورافقهم؛ منهم الشيخ أحمد الحرّضي في آيات حسين ونواحيها باليمن.

مولده - ظناً - سنة ٧٦٣هـ أو في السنة التي قبلها، أو في التي بعدها. ووفاته بمكة عصر يوم الخميس ١٧ جمادى الأولى سنة ٨٢٧هـ^(٢).

١٦ عيسى بن عبد الله بن خطاب القرشي المخزومي الملقب بالعماد، ويعرف بابن الهلّيس: كان من أعيان التجار باليمن. قدم مكة وأقام بها نحو خمسة عشر عاماً، ثم انفصل عنها راجعاً إلى اليمن في أوائل سنة ٧٩٠هـ، وولاه الملك الأشرف إسماعيل أعمالاً عدن، ثم عزل بعد سنين قليلة فانتقل إلى

أبيات حُسَيْن، وأقام بها حتى مات بها في رجب سنة ٨٠٢^(١).

١٧ يحيى بن عبد الله بن علي ابن عبد الله الحَكَمي: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس، والإفتاء. توفي بأبيات حُسَيْن في شعبان سنة ٧٦٢^(٢).

١٨ عثمان بن هاشم الجَحْري: (بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء الساكنة كما ضبطه الشُّرجي): كان من العارفين بكلام الصوفية. استوطن بيت حُسَيْن. كانت وفاته في رمضان سنة اثنتين أو ثلاث وسبع مئة^(٣).

١٩ أحمد بن محمد النساخ: من أعلام المائة الثامنة، فقيهٌ عالمٌ مبرزٌ في علم القراءات. خرج من بلده نُجبان، فدرس في أبيات حسين، وأخذ عن الفقيه إبراهيم بن عيسى بن مُطير، وقرأ عليه صَحِيحِي الإمامين البخاري ومسلم رحمهما الله.

تولى إمامة جامع صنعاء^(٤).

٢٠ علي بن إبراهيم المعروف بابن سرداب: فقيهٌ عارفٌ، درّس في مدرسة الأمير عباس بن عبد الجليل التغلبي في أبيات حسين^(٥). لم نعرف تاريخه.

٢١ محمد بن قُتَيْبِ بْنِ الحُسَيْنِي: فقيهٌ أديب، درّس مدةً في مدرسة الأمير عباس في أبيات حُسَيْن^(٦). لم نعرف تاريخه.

٢٢ سعد بن محمد بن أحمد العُرْضي: عالمٌ محققٌ في الفقه. اشتغل بالتصوف، توفي في أبيات حُسَيْن سنة ٧٥٠^(٧).

٢٣ محمد بن سعد بن محمد بن أحمد العُرْضي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر^(٨). لم نعرف تاريخه.

(٥) السلوك ٣٤٧/٢، العقد الفاخر الحسن ٣١، المدارس الإسلامية ١٧٢

(٦) السلوك ٣٢٤/٢، العقد الفاخر الحسن ١١٩، المدارس الإسلامية ١٧١

(٧) طبقات الخواص ٥٤

(٨) طبقات الخواص ٥٤ استطراداً في ترجمة أبيه.

(١) العقد الثمين ٤٥٩/٦، الضوء اللامع ١٥٤/٦. وزاد في آخر نسبته: المهْجَمي (نسبة إلى المهْجَم)، ثغر عدن ٢٥٤/٢

(٢) تحفة الزمن.

(٣) السلوك ٣٤٣/٢، تحفة الزمن، طبقات الخواص

٧٨

(٤) تحفة الزمن، طبقات الزيدية الصغرى.

[٢٤] أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن عيسى بن مُطير الحَكَمي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، له مشاركة في علوم العربية، انتهت إليه رئاسة التدريس، والفتوى في أبيات حُسين. مولده سنة ٧٥٥هـ ووفاته سنة ٧٩٧هـ^(١).

[٢٥] أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مُطير الحَكَمي: عالمٌ محققٌ في الفقه، خلف والده في الإفتاء، والتدريس. مولده سنة ٧٧٣هـ وقيل: سنة ٧٧٤هـ، وتوفي بأبيات حُسين في منتصف ربيع الأول سنة ٨٤٤هـ^(٢).

آثاره:

- الكفاية.

[٢٦] يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن حسان السيفي - وفي بعض المراجع النسفي - المعروف بابن المَرَجَد:

فقيه عارف، كان أحد المدرسين في مدرسة الأمير عباس في أبيات حُسين. توفي في شهر ربيع الأول سنة ٧٤٤هـ^(٣).

[٢٧] محمد بن أحمد العرضي الملاذي^(٤): فقيهٌ عارفٌ، سلك مسلك أهل التصوف، قَدِم من الشام، وتَدَيَّر حافة الشَّرْجة من أبيات حُسين. توفي في العقد السادس من المائة السابعة^(٥).

[٢٨] إبراهيم الجبلي: فقيهٌ عارف، كان في بداية أمره شُفْلُوتاً^(٦) يخدم من جملة العسكر، ثم ترك الخدمة، وحمل السلاح، وأقبل على العبادة، وانتقل من زَبِيد إلى بيت حُسين حيث توفي بها في ١٢ رجب سنة ٧٩٠هـ^(٧).

[٢٩] سعيد بن سعد بن نوب: فقيهٌ أديبٌ شاعرٌ، كان له حَظوة عند الملك الأشرف مُمَهَّد الدين عمر بن يوسف الملك المظفر. كان يسكن قرية الفقهاء، وتوفي في بيت حُسين^(٨) في تاريخ غير معروف.

(٥) تحفة الزمن.

(٦) الشفلوت: واحد الشفاليات وهم العاملون لدى

صاحب الأرض

(٧) العقود اللؤلؤية ٢/ ٢٠٠

(٨) تحفة الزمن.

(١) تحفة الزمن.

(٢) الضوء اللامع ١١/ ١٣١

(٣) السلوك ٢/ ٣١٤، العقد الفاخر الحسن ١٥١،

تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١٧٢

(٤) نسبة إلى ملاذ بن زيد بن سارجة.

[٣٠] محمد بن أحمد بن علي

القاسي المكي الحسني: تقي الدين، قاضي المالكية بمكة: ترجم له صاحبُ (تحفة الزمن) فقال: «قدم إلينا إلى أبيات حسين في شهر شعبان من سنة ثمانني عشرة وثمانني مئة، ورأيتُه حافظاً للأسماء والكنى، له يدٌ في الحديث، ومعرفة تامة بالشيوخ والأبدان، وله معرفةٌ بمذهب مالك، وهو قاضي المالكية بمكة، وله معرفةٌ بتواريخ مكة ورباعها، وحدود الحرم والمسجد الحرام، وما هنالك من المواضع.

وكان يترددُ إلى زَبِيدَ كلِّ سنة غالباً لعوائدَ تعودَها من أهل زَبِيدَ وتَعَزَّزَ. وكان قد عمل ترجمة في ذم ابن عربي، ثم عمل ترجمة في مَدْحِه، وقدمها للمُزْجَاجِي^(١) وأعطاه فيها عطية سَدَّتْ مَسَدَةً من حاله، وطلبَ منه ابنُ المقرئ الترجمة الأولى فتمنع مراعاة للصوفية، وقد أنشدنا منها أبياتاً في ذم ابن عربي، ثم قال الأهدل في

تحفته: «والى الآن لم نقف عليها، وأخبرني بعضُ أصحابنا أنها عند بعض بني الناشري» وأردف قائلاً: «ثم وقفتُ عليها بمكة فإذا هي جيدة».

مولده بمكة المكرمة ليلة الجمعة ٢ ربيع الأول سنة ٧٥٥هـ ووفاته بها في ٣ شوال سنة ٨٣٢هـ^(٢).

[٣١] أبو القاسم بن أبي الفتح بن

أبي القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مُطَيَّرِ الحَكَمي: فقيهٌ عارف، ولد في أبيات حُسين سنة ٨٣٦هـ^(٣).

[٣٢] أبو بكر بن محمد العبَّسي:

فقيه نحوي، وُلِّيَ القضاء في بيت حُسين، ثم عزل نفسه فأجْبَرَ على العودة، والاستمرار في القضاء فعاد، ثم عزل نفسه بعد أيام. كان يسكن بيتَ القرح، وهو بين بيت عَطَا، وأبيات حُسين، وقد توفي فيه^(٤).

(١) هو محمد بن محمد المزجاجي، وستأتي ترجمته في المزجاجة من هذا الكتاب إن شاء الله.

(٢) تحفة الزمن، العقد الثمين ٣٣١/١، الضوء اللامع ١٨/٧

(٣) الضوء اللامع ١٣٧/١١

(٤) السلوك ٣٤٤/٢، العقد الفاخر الحسن، بغية الوعاة ٤٧١/١، تحفة الزمن.

[٣٣] الخضر بن عبد الله بن محمد

ابن مسعود بن محمد النجري: فقيه عارف، توفي سنة ٧٠٧هـ^(١).

[٣٤] محمد بن إبراهيم بن ناصر،

جمال الدين: عالم فاضل. اشتغل بالتدريس، توفي في شهر ربيع الأول سنة ٨٥٣هـ^(٢).

[٣٥] أبو بكر بن موسى بن محمد

ابن خليفة الكُتَيْبِي: المعروف بالقُتَيْبِي، فقيه مجود، ولي القضاء في آيات حُسين، وجمع كتباً كثيرة، وله عليها تعاليق كثيرة^(٣). توفي في آيات حُسين في تاريخ غير معروف.

[٣٦] علي بن أبي بكر بن داود: له

حفظ حسن في الحديث ورجاله، والتواريخ، وهو من أعلام المائة الثامنة^(٤).

[٣٧] عبد الرحمن المِلْحَانِي: عالم

محقق في الفقه، رحل من بلده مِلْحَان، وسكن آيات حُسين^(٥). لا نعرف تاريخ وفاته.

[٣٨] حسن بن عبد الرحمن

المِلْحَانِي: فقيه، محدث، شاعر، أديب، من شعره آيات يخاطبُ بها ابنه أحمد:

ألا ليت شعري يا أحمد

إذا فاتك العلم هل تسعد؟

وهل تفصل الحكم في محفل

إذا أنت في الدست مسترشد؟

فلاني جهدت ليالي الشباب

ومن عشق العلم قد يجهد

نهارِي في العلم مستعمل

وفي الليل جفني لا يرقد

وفي العلم عز لأهل التقى

وجاه يقاس به العسجد

توفي في آيات حُسين بعد سنة

٨٢٠هـ^(٦).

[٣٩] الحسين بن عبد الرحمن بن

محمد بن علي الأهدل، البدر الإمام

الحافظ المحدث: كان من مشاهير علماء

السنة في عصره، رحل إليه طلاب العلم

(٤) تحفة الزمن.

(٥) تاريخ البرهبي.

(٦) تاريخ البرهبي، المطول.

(١) السلوك ١٥٨، تحفة الزمن.

(٢) تحفة الزمن.

(٣) السلوك ٣٤٧/٢، تحفة الزمن.

٨٥٥هـ^(١).

آثاره:

- الإشارة الوجيزة إلى المعاني العزيزة في شرح أسماء الله الحسنی .

- الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر .

- تحفة الزمن في أعيان سادات أهل

اليمن^(٢) اختصره من السلوك للجندي ،

مع زيادات ، وإضافات تراجم للمتأخرين

حتى عصر المؤلف . فرغ من تأليفه سنة

٨٣٢هـ .

- تقريب السؤل .

- التنبيهات على التحرز في الروايات .

- الحجج الدامغة .

- القول النضر على الدعاوى الفارغة

بحياة أبي العباس الخضر .

- كتاب عدة المنسوخ في الحديث ، فرغ

من تأليفه سنة ٨٢٦هـ .

- عنوان الأشواق في مدح فائق

الأخلاق .

بعد أن طار صيته ، وشاع ذكره . وكان في مراحل طلب العلم قد ذهب إلى المراوغة موطن أسلافه آل الأهدل ، فدرس بها عند علمائها ، وأخذ عليهم حتى بلغ درجة عالية من العلم . ثم انتقل إلى أبيات حسين في شهر رجب سنة ٧٩٨هـ فأقام في حي الشرجة عند الفقهاء بني العُرُضي ، ثم استوطنها . وكان عليه مدارُ التدريس ، والفتوى فيها .

تصدى للدفاع عن السنة ، ومحاربة أهل البدع ، وبخاصة أتباع ابن عربي ، وقد ذكر في كتابه (تحفة الزمن) كثيراً مما وقع بين أهل السنة ، وبين المتصوفين ، كما ألّف كتاباً سماه (كشَفُ الغُطا عن حقائق التوحيد ، وعقائد الموحدين) ردّ به على مزاعم ابن عربي ، وأتباعه .

ولد بالقَحْرِيَّة غربي الجَنَّة سنة ٧٧٩هـ تقريباً ، كما روى ذلك عن نفسه في كتابه (تحفة الزمن) ، وتوفي بأبيات حُسين صبيحة يوم الخميس ٩ محرم سنة

(١) الضوء اللامع ٣/ ١٤٥ ، ١١/ ١٦٩ ، التبر المسبوك ٣٥٨ ، البدر الطالع ١/ ٢١٨ ، القول الأعديل ١٠٤

(٢) ذكر الأهدل في (تحفة الزمن) عند ترجمته لابن حجاج في أبيات حسين ما لفظه : «وجدت بخط الفقيه محمد بن يوسف المَرَجْد في كتاب له جمعه سماه : (تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن) فعلى هذا فهو أسبق بالتسمية لكتابه من الأهدل لكتابه (تحفة الزمن) ، وهو يُعتبر من مراجع الأهدل .

الصالحين، وهو مختصر من (رَوْض
الرياحين).

- مصباح القاري لجامع البخاري
مختصر من شرح الكُرْماني على البخاري
مع زيادة نافعة. وقد فرغ من تأليفه سنة
٨٤٠هـ.

٤٠. محمد بن عمر بن محمد بن
مسعود بن إبراهيم السَّراج: عالمٌ محققٌ
في الحديث. رحل إلى مكة مع والده،
وهو صغير، ثم ذهب إلى القاهرة سنة
٨٢٥هـ، وعاد إلى مكة فكان له وجاهةٌ
عند أميرها.

مولده في أبيات حسين في المحرم سنة
٨٠٥هـ، ووفاته بمكة يوم الجمعة الخامس
من المحرم سنة ٨٥٦هـ^(٣).

٤١. الحسين بن الصديق بن
الحسين بن عبد الرحمن الأهدل:
الحافظ، المحدث، بدرُّ الدين، له شعر
حسن.

- كشف الثَّغْبَة في شرح دعاء أبي
حَرَبَة، أو (مطالب أهل القربة في شرح
دعاء أبي حربة).

- كشف الغطا عن حقائق التوحيد،
وعقائد الموحدين. فرغ من تأليفه سنة
٨٣٠هـ. مطبوع^(١).

- الكفاية في تحصيل الرواية. فرغ من
تأليفه في ذي الحجة سنة ٨٢٨ وصفه
المؤلف في تحفة الزمن بقوله: «إنه أنموذج
نفيس في علوم الحديث، وقد ذكر فيه
بطلان أخبار المعمرين».

- اللعة المقنعة في ذكر الفرق المبتدعة.

- مختصر في التاريخ، اختصره من
تاريخ عبد الله بن أسعد اليافعي^(٢). فرغ
من تأليفه سنة ٨٢٣هـ وسماه (غربال
الزمان).

- الرسائل المرضية في نصرة مذهب
الأشعرية، وبيان فساد مذهب الحشوية.

- المطرب للسامعين في حكايات

(١) حققه الدكتور أحمد بكير، ونشره في مطبعة الاتحاد العام التونسي للشغل سنة ١٩٦٤

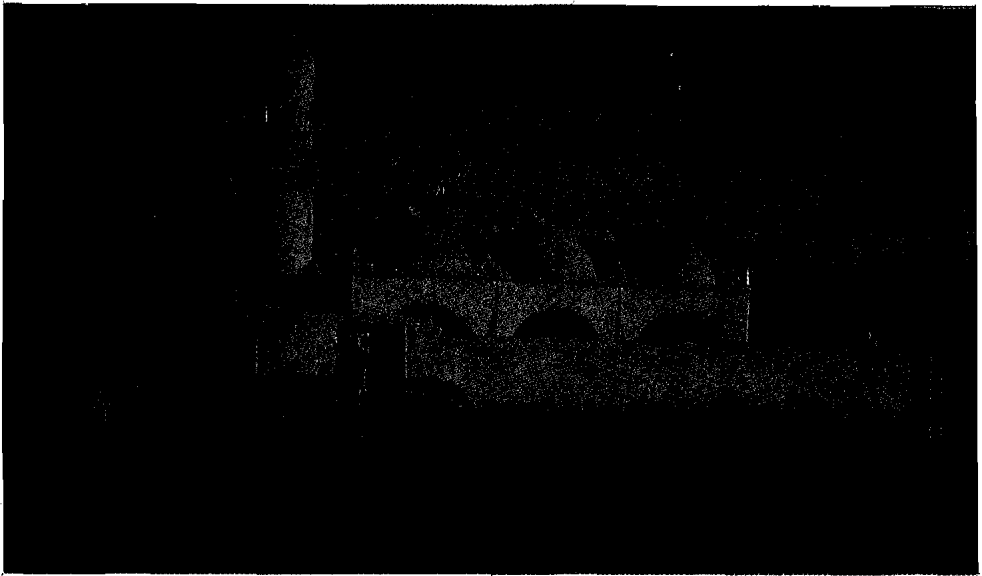
(٢) ومنه نسخة في مكتبة بودلين في أكسفورد اطلعت عليه سنة ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م)، وانظر ترجمة يحيى بن أبي
بكر العامري في (حرض) ففيها تفاصيل لهذا الكتاب ولأصوله التي انتزع منها.

(٣) الضوء اللامع ٢٦٣/٨

وكانت وفاته في عدن ليلة الإثنين
 سلخ ذي القعدة سنة ٩٠٣هـ^(١).
 آثاره:
 - ارتياح الأرواح في ذكر الله الكريم
 الفتح.

مولده في أبيات حُسين في ربيع الآخر
 سنة ٨٠٥هـ، وقد نشأ وتعلم بها، ثم انتقل
 إلى المراوعة، فدرس بها، ثم انتقل إلى
 بيت الفقيه، ومنها إلى زَبيد، وذلك سنة
 ٨٦٨هـ.

٣ - أبيات القضاة^(٢)



سِهام.
 قال الجندي: «والقرية - أي أبيات
 القضاة - بمحل الدَّارية، وبها حلَّتَان؛ حلَّة

حلَّةٌ عامرةٌ من قرية الدَّارية، وهي في
 الغرب من المَراوعة على مسافة يسيرة
 منها، وكلاهما من ناحية العَبَسِيَّة في وادي

(١) روح الرّوح، شذرات الذهب ٨/ ٢٠، الفضل المزيد، الضوء اللامع ٣/ ١٤٤، النور السافر، السنا الباهر، اللطائف السنية، القول الأعدل ١٠٩

(٢) زرتها يوم الأربعاء ١٧ ربيع الآخر سنة ١٤١٣هـ (١٤/ ١٠/ ١٩٩٢ م).

تعرف بأبيات القضاة، والحلّة الأخرى
تعرف بأبيات بني خطاب^(١).

والقضاة هم بنو أبي عقامة^(٢).

وقد رفع المؤرخون نسبهم - اعتماداً
على عمارة اليماني في تاريخه - إلى محمد
ابن هارون التغلبي حيث قال:

«وهؤلاء بنو أبي عقامة أهل رئاسة
متأثلة في اليمن من أيام ابن زياد، ولم يزل
الحكم فيهم يتوارثونه إلى أن زال عنهم
بزوال دولة الحَبَشَة^(٣) (دولة بني نجاح) من
زَبيد سنة ٥٥٤، وما زال في كل عصر
منهم عالمٌ مبرز، وحبرٌ مُصنّف، وخطيبٌ
مُصنّع، وشاعرٌ مُفلق، وإمامٌ مدرّس^(٤).
وهذا من أوهام عمارة؛ فبنو عقامة لم

يظهروا إلا في المئة الخامسة، ولا علاقة
لهم بمحمد بن هارون التغلبي. وهذا هو ما
دعا جيش بن نجاح إلى الثلم في نسبهم في
كتابه (المفيد) كما سيأتي بيان ذلك.

وقال ابنُ سَمرة يصف بني أبي عقامة:

«وفضائل بني أبي عقامة مشهورة،

وهم الذين نصر الله بهم مذهب الإمام
الشافعي في تهامة، وقدماءهم جهروا
ببسم الله الرحمن الرحيم في الجمعة
والجماعات، ونسبهم في تغلب^(٥) قال
بعض بني أبي عقامة:

نَمَتِي ربيعَةَ في تغلبٍ

وفي تغلبٍ من بني الأرقم

(١) شهر بنو الخطاب بالكتابة في الدولتين المظفرية والمؤيدية؛ منهم أبو بكر بن خطاب العبّالي - بكسر العين
المهملة وفتح الباء - الأشبطي نسبة إلى أشباط (رَبِيعَة الأشباط) المخلان المعروف: كان فقيهاً أصولياً، له مصنف
ردّ فيه على القدرية. ولي نظر الأعمال في سهام، عاش ٨٥ سنة (تحفة الزمن)، السلوك ٣٥٩/٢
أحمد بن أبي بكر خطاب: فقيه عارف، توفي سنة ٦٩٨ وقد نيف على ستين سنة (تحفة الزمن)، السلوك
٣٦٠/٢

أبو بكر بن محمد بن عمر الملقب بالعصار: فقيه عارف (تحفة الزمن).

(٢) قال الجندي في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي الفتوح ابن أبي عقامة: «ومنهم - أي من بني أبي عقامة -
جماعة يسكنون وادي سهام بقرية تنسب إليهم، فيقال لها: (أبيات القضاة)، ومنهم جماعة يسكنون بلادَ
المعافر بقرية (الحُسَيد).

(٣) ذكر الجندي في كتابه السلوك أن آخر من ولي الحكم منهم إبراهيم بن أبي عقامة في الدولة المظفرية أي في المئة
السابعة.

(٤) مفيد عمارة ٢٨٨

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٤١

١ الحسن بن محمد بن أبي عقامة - أبو محمد: عالمٌ محققٌ في العربية واللغة، خطيبٌ مصقٌ. له شعرٌ فائق، وترسلٌ جميل، صنّف كتاب (نوادير مذهب أبي حنيفة) التي كان أصحاب الإمام الشافعي يتندرون بها على أصحاب الإمام أبي حنيفة رحمهما الله، وقد سعى أصحاب أبي حنيفة إلى تتبع نسخ هذا الكتاب فقصوا عليه.

كما أخفى بنو أبي عقامة كتاب (المفيد في أخبار زبيد) لجياش بن نجاح لأنه تعرض لهم بالذم والثلم في نسبهم.

ولي الحسن بن أبي عقامة القضاء في أيام الصليحيين ثم ولي لبني نجاح، وكان يميل إلى بني نجاح، لأنهم على مذهب الإمام الشافعي وهو مذهبه، ويرى أنهم أولى بالملك من الصليحيين مع أنهم من أرومته بينما بنو نجاح من الأحباش، ولهذا فقد كان أحد الأسباب لعودة الملك إلى جياش بن نجاح. وذلك لما بذله من جهد وعون صادق لجياش حتى تغلب على دولة بني الصليحي في تهامة.

طلب منه جياش أن يسعى له في الزواج من امرأة من الفرسانيين أهل موزع فاتصل بأهل هذه المرأة، وأخبرهم برغبة جياش فاستشاروه في الأمر فنصحهم بأن المرأة إذا لم ترض لم يصح النكاح. وعاد إلى جياش وأبلغه بتمنعهم، وأنهم غير موافقين على زواجه منهم. فما زال جياش بهم من طريق أخرى حتى أجابوه، فلما زفت إليه سألها عن سبب رفضها للزواج؛ فأخبرته بمقالة الحسن بن أبي عقامة فما كان من جياش إلا أن قتله سنة ٤٨٣ هـ ظلماً وعدواناً؛ وقد رثاه الحسين بن علي بن القم بقوله:

أخطأت يا جياش في قتل الحسن

فقات - والله - به عين الزمن

ولم يكن منطورياً على دخن

مبرءاً من الفسوق والدرن

كان جزاه حين ولاك اليمين

قتلكه ودفته بلا كفن

والاك في السر منه والعكن

ملقباً له بالموت من

وكَمَا رَأَيْنَا أَدْمَعًا وَفَعَالَهُ
وتزويجه لابنائه بنتيه في الدنيا
علمنا بأنَّ الناسَ من أصل ريبة
وأنَّ جميعَ الناسِ من عُصْرِ الزُّنَا
أجاب عليهما بقوله:
لعمرك أمَّا القولُ فيكَ فصادقٌ
وتكذبٌ في الباقيْنَ مَنْ شَطَّأَ وَدَنَا
كذلك إقرارُ الفتى لازمٌ له
وفي غيره لغوبٌ إذا جاء شرُّنا
آثاره:

- جواهر الأخبار، وملح الأشعار.

- الخطب العقامية.

- مختصر في علم الفرائض
والحساب.

- الملطف في علم المساحة^(١).

٢ علي بن أبي عقامة: ذكره
أبو الفتوح في كتاب الخثائي^(٢).

ومن شعر الحسن بن أبي عقامة
القصيدة المؤتمنة، وقد أوردتها الجندي في
السُّلوك:

إذا لم تُسد في ليالي الشباب
فلا سُدَّتْ ماعشتَ من بعد هِنِّه
وهل جُلَّ عُمُرِكَ إلا الشَّبَابُ
فخذُ منه حظاً ولا تُهدِرْهُ
إذا ماتَ حطَمَ صدرُ القَنَاةِ
فلا تَرْجُونَ مِنَ الزَّجِّ طَعْنَهُ
فلا وأبي ما أضعتُ الشباب
وأدَّلتْهُ تحتَ ظِلِّ الأَكْمَنَةِ
ولكن سعيْتُ لكسبِ العلوم
كسعي أبي قبلُ في كَسْبِهِنَّ
وهي طويلة.

ولما اطلع على بيتين منسوين لأبي
العلاء المعري هما:

(١) طبقات الفقهاء ٢٤١، المفيد ٢٨٨، السلوك ٢٩١/١، مرآة الجنان ٢٥٠/٣، قلادة النحر. خريدة القصر

عمارة:

إذا فاخَرْتُ سعدُ العشيرة لم يكن
لأخلاقها إلا بأسلافك الفخرُ
وبيئتكَ منها، يا عمارَةَ، شامخُ
هَوْتُ تحتَ الشَّعْرى، ودان له الشَّعْرُ^(٤)
قتله علي بن مهدي لما تغلب على
تهامة سنة ٥٥٤ هـ.

٥ أبو الفتوح بن عبد الله بن
محمد بن علي بن أبي عُمارة: كان
فقيهاً إماماً عالماً، وكان مبرزاً في مذهب
الإمام الشافعي؛ وقد صنف في هذا
المذهب والخلاف كتباً، لم يتفقه أحدٌ من
أهل عصره بعد تصنيفها إلا منها.

آثاره:

- أحكام الخنثائي.

- التحقيق^(٥).

٣ عبد الله بن علي بن محمد
ابن أبي عُمارة: عالمٌ محققٌ في الفقه،
شاعرٌ، كاتبٌ بليغ، من شعره قوله:
مال هذا الوفاء في الناس قَلاً^(١)

أتراهم جَفَوْه حتى استقلا؟
ومن ترسله قوله مخاطباً ابنَ عمه
القاضي أبا حامد بن أبي عُمارة، وقد شجر
بينهما منافساتٌ على الحكم:

«سَلْ عني قومَكَ، ونفَسَكَ، ويومَكَ
وأَمَسَكَ، تجدني مُعظماً في النفوس،
قاعداً على قِمَمِ الرؤوس»^(٢).

٤ محمد بن عبد الله بن علي
ابن أبي عُمارة المعروف بالحفايلي^(٣):
فقيهٌ، متكلم، شاعرٌ مترسل، انتهت إليه
رئاسة مذهب الإمام الشافعي في زييد.

كان بينه، وبين الشاعر عُمارة اليميني
مطارحةٌ شعرية، فمنه ما كتبه جواباً على

(١) في بعض النسخ كلا بدلاً من «قلاً».

(٢) مفيد عمارة ٢٩٠، السلوك ٤٣٩/١، العقد الفاخر الحسن ١٨، خريدة القصر ٢٤٥/٣.

(٣) الحفايلي: لقب من ألقاب المکتب.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠، السلوك ٤٤٠/١، العقد الفاخر الحسن ١٠٧، مفيد عمارة ٢٩١، تحفة الزمن،

خريدة القصر ٢٤٠/٣.

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠، السلوك ٣٠١/١، المفيد ٢٨٩، العطايا السنية ٦٣، وسماء عبد الله، العقد

الفاخر الحسن ١٦٥، طبقات الشافعية الكبرى ١٣٠/٧، امرأة الجنان ٤٢٥/٣، قلادة النحر. خريدة القصر

استطرداً في ترجمة ابنه ٢٤٦/٣.

٦ عثمان بن أبي الفتوح بن

عبد الله بن محمد بن أبي عقامة: فقيهٌ
أديب شاعر، وصفه عُمارةٌ بأنه من
المجيدين المُكثرين في كل فن، وأنه كان
جواداً مَداحاً ممدحاً يخلع على الشعراء
ويُغنيهم، وله راثياً أسرته حينما زارَ
مقبرتهم في العرق خارج مدينة زبيد:

يا صاح قف بالعرق وِفْقَةَ مُعُولٍ

وانزلَ هناك فثمَّ أكرمُ منزلٍ

نزَلْتُ به الشَّمُّ البواذخُ بعدما

لحظتهم الجوزاء لحظة أسفل

أخوأي، والولدُ العزيز، والوالدي

يا حَطمَ رُمحي عند ذاك وَمَنْصُلي

هل كان في اليمن المبارك قبلنا

أحدٌ يقيم صغا الكلام الأمل

حتى أنار الله سُدفَةَ أهله

ببني عقامة بعد ليلٍ أليل

لاخيرَ في قولِ امرئٍ مُتمدِّحٍ

لكن طغى قلبي، وأفرط مقولي

وفيه يقول، القاضي أبو المعالي

عبدُ العزيز بن الحسن بن الحباب حين دخل
اليمن، وكان بينهما صداقةٌ ومودةٌ:

أبني عقامة لستُ مقتصدًا

في وصفكم بالمدح ماعشتُ

علقت يدي منكم بحبل فتى

مافي قرائر وده أمتُ

ولّى القضاء في حيس وفِشال^(١).

٧ عبد الله بن محمد بن أبي

الفتوح بن عبد الله بن أبي عقامة:

عالمٌ محققٌ في الفقه، تولّى القضاء في

زبيد، وذكر الجندي في ترجمته أن القضاء

في زبيد كان لبني عقامة، وربما كانوا قضاةً

في غالب التهاميم. وكان آخر من ولي

القضاء منهم؛ القاضي إبراهيم بن أبي

عقامة في الدولة المظفرية. ثم خلا هذا

(١) السلوك ٤٢، المفيد ٢٨٩، العطايا السنية ٧٨، العقد الفاخر الحسن ٢٧، قلادة النحر، خريدة القصر

البيت من المشتغلين بالعلم وصاروا يتعاورون الزراعة^(١).

٨ أحمد بن محمد اللامي^(٢):

عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس في القرية المعروفة بالأبيات.

٩ حسين بن أبي العز: فقيه

جليل القدر، سكن أبيات القضاة، وتولى القضاء بالكدراء^(٣).

١٠ محمد بن الحسين بن

أبي العز: فقيه فاضل^(٤).

١١ عبد الله بن حسن بن علي

المعروف بالفحيس: فقيه عارف^(٥).

١٢ أبو بكر بن عبد الله جَعْسُور

ابن أحمد بن عبد الله بن أبي حامد: فقيه خطيب، تولى الخطابة في الكدراء^(٦).

١٣ عبد الله بن أبي العز: وهو

من أولاد القاضي الحفايلي، فقيه فاضل^(٧).

٤ - إِتْحَمَ^(٨)

٢ إبراهيم بن إسماعيل بن

إبراهيم بن حُذَيْق بن إِسْحَاق الجُشَيْبِي، ثم السكسكي^(٩).

٣ علي بن إسماعيل بن إبراهيم

ابن حُذَيْق^(١٠).

بلدة غير معروفة اليوم، كانت في الصُّلُو من أعمال الحجرية (المعافر)، ثم من أعمال تعز، وهي بكسر الهمزة وسكون التاء وفتح الحاء المهملة ثم ميم ساكنة.

١ أبو بكر بن أبي الفتح بن

أبي السهل^(١١).

(٦) السلوك ٣٥٨/٢

(٧) السلوك ٣٥٩/٢

(٨) ذكرها لسان اليمَن أبو محمد الهمداني في (صفة

جزيرة العرب) ص ١٢٦

(٩) السلوك ٤٤٥/١

(١٠) ستأتي ترجمته في (جأ).

(١١) ستأتي ترجمته في (قناذر).

(١) المفيد ٢٩١، طبقات فقهاء اليمَن ٢٤١ السلوك

٤٤١/١، العطايا السنية ٦٩، العقد الفاخر الحسن

٢١.

(٢) اللامي نسبة إلى قبيلة من أولاد لام بن الحارث بن

ساعدة بن نبت بن عمك.

(٣) طراز أعلام الزمن ١٨٥، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ٣٥٨/٢

(٥) السلوك ٣٥٨/٢

٥ - أثبة

اشتغل بتدريس الفقه في هجرته، وقصده طلبة العلم من أماكن شتى. وكان عليه تدور الفتوى لأنه كان المرجوع إليه في غوامض الفروع. كان من أعوان الإمام القاسم بن محمد. توفي بأثبة في جمادى الآخرة سنة ١٠٥٤^(٢).

٣ محمد بن عبد الله بن محمد اللّاحِجِي: عالمٌ مبرزٌ في علم الفقه له مشاركة قوية في غير ذلك، وكان له حظٌ جميلٌ نسخ كتباً كثيرة. انتقل إلى كُسمَة في المائة الحادية عشر للهجرة فأقام بها واستوطنها هو وعقبه.

قرية عامرة في رُبع الحَدّ من مخلاف بني أسعد من ناحية جَبَل الشَّرْق من أعمال أنس. وتقع في الشّمال الغربي من بلدة الجُمعة مركز الناحية، وتبعد عنها بنحو ١٥ كيلومتراً تقريباً.

يسكن فيها الفقهاء بنو اللّاحِجِي^(١).

١ محمد بن المعافا اللّاحِجِي: فقيه عالم.

٢ عبد الله بن محمد بن المعافا اللّاحِجِي: عالمٌ محققٌ في الفقه. وصفه المطهر بن محمد الجرموزي في كتابه (الدُّرّة المضية) بقوله: «القاضي العالم التقي».

(١) أخبرني بعضُ العلماء الفضلاء الثقات من أهل أنس، ومن تولّى الحكم فيها مثل القاضي العلامة أحمد بن أحمد الجرافي رحمه الله أن بني اللّاحِجِي الذين انتقلوا من أثبة إلى كُسمَة انتحلوا أنساباً غير أنسابهم وصاروا عدنانين. كما تحول ساكنوا أثبة أيضاً إلى عدنانين، وذلك كما أخبرني القاضي محمد بن محمد الغُشم رحمه الله.

((٢)) الدرة المضية، طبقات الزيدية الصغرى.

٦ - أحلال



جانب من أحلال

عالم.

قرية عامرة من مخلاف ابن حاتم من

أعمال أنس، وتقع في السفح الغربي لقاهرة عاكين على بُعد نحو ٣٠ كيلومتراً من مدينة ضوران مركز قضاء أنس. ينسب إليها بنو الحَلالي.

[٣] حسين بن علي الحَلالي: عالم

في الفقه. مولده سنة ١٢٦٢هـ ووفاته في ٢٢ شوال سنة ٣٢٧هـ^(٢).

[٤] علي بن حسين الحَلالي: كان

أحد عمال الدولة العثمانية في اليمن على قضاء أنس ثم دمار وعُتمة ويريم، وزار اصطنبول. وكان يدعى (قائمقام). مولده بأحلال سنة ١٢٧٤ ووفاته سنة ١٣٣٧هـ^(٣).

[١] محمد بن علي الحَلالي: عالم

في الفقه، والفرائض. توفي في شهر رمضان سنة ١٣٠٩هـ^(١).

[٢] علي بن حسن الحَلالي:

(٣) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى)

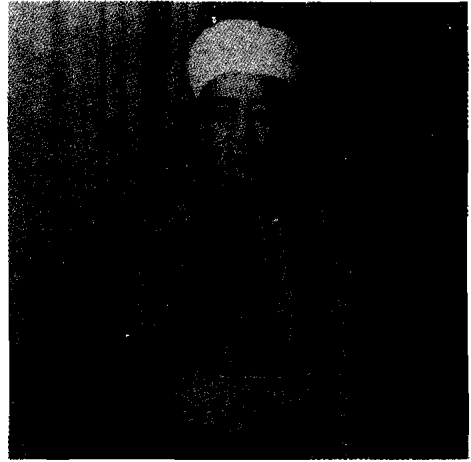
(١) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١٦٢.

(٢) المرجع نفسه ١٦١

الإمام يحيى بن محمد حميد الدين أعمال الحجرية، فكان عاملاً عليها. ثم ولّاه أعمال لواء الحديدية بالنيابة. كان على صلة بالأحرار عن طريق الشهيد الحاج الخادم أحمد غالب الوجيه، أكبر تجار اليمن في زمنه رحمه الله. وكما تحقق للأحرار قتل الإمام يحيى، ولم يتحقق لهم قتل ابنه أحمد (الإمام أحمد)؛ الذي كان هدفاً رئيساً لنجاح مخططهم احتفظ المترجم له بخط الرجعة، ولم يندفع في مؤازرة الأحرار بإخلاص مما أثار الشك في نفوسهم منه، فكان الخادم غالب يدافع عنه دفاعاً شديداً حينما عزم الإمام الوزير على عزله، فلما اشتد حصار القبائل الموالية للإمام أحمد على صنعاء، للقضاء على حكومة ابن الوزير والأحرار، وأوشكت أن تسقط في أيديهم. نشط الحلالي علناً في إظهار التأييد للإمام أحمد، فاعتقل من عنده من الأحرار، وفي مقدمتهم الحاج الخادم أحمد غالب، وأرسلهم موثقين إلى حجة^(١).



٥ حسين بن علي بن حسين
الحلالي: نائب الإمام في لواء الحديدية،



كان في بداية أمره كاتباً لدى عامل أنس
القاضي أحمد بن أحمد الجرافي، ثم ولّاه

(١) قدم هؤلاء الأحرار برئاسة القاضي عبد الله عبد الإله الأغبري من تعز لاستقبال وفد الجامعة العربية الذي كان عازماً على المجيء إلى اليمن لإنهاء الصراع بين الأحرار، وبين أتباع الإمام أحمد، فأخبره الملك عبد العزيز آل سعود لديه قصداً بعد أن بلغه أن الإمام أحمد قد أحرز نصراً ضد الأحرار، أو أوشك على ذلك.

كان في مقدوره الإيعاز إليهم بالخروج من منطقة نفوذه قبل أن تسقط صنعاء في أيدي أتباع الإمام أحمد، كما فعل أمير لواء تعز محمد بن أحمد باشا؛ إذ أوعز إلى بعض أصحابه من الأحرار مثل محمد بن يحيى الوريث وعبد الرحمن بن محمد الحداد بالفرار إلى عدن بعد أن أحسّ بقرب سقوط حكومة الأحرار تحت وطأة جحافل أتباع الإمام أحمد.

مولده سنة ١٣١٢هـ ووفاته بصنعاء في ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٤هـ^(١).

وقد قتل الإمام أحمد ثلاثة من الجماعة الذين اعتقلهم الحلالى، وهم الخادم أحمد غالب الوجيه، وحسن بن صالح الشايف، وزيد بن علي الموشكي، واعتقل البقية لفترات متفاوتة.

هذا وقد اختلف حكم الأحرار في ما ارتكبه الحلالى في حق من أحسنوا به الظن، ودافعوا عنه، فأكثرهم اعتبره مشاركاً للإمام في ما جناه على الأحرار مشاركة تامة. وبعضهم قال: إنه ما كان في استطاعته أن يفعل غير ما فعله، ولكنه

٧ - أروس

كان محققاً في الفقه، وعلوم العربية لا سيّما النحو. توفي سنة ٥٧٦هـ - كما في السلوك - وسنة ٥٩٦هـ - كما في بغية الوعاة^(٢).

عبد الرحمن بن أسعد بن محمد بن يوسف الحجّاجي ثم الركبي:

بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو ثم سين: قرية خربة، كانت من عزلة الأودية من الأشعوب في ناحية الصُّلّو من أعمال الحجرية ثم من تعز. كانت من مراكز العلم، ولكنها غير معروفة اليوم.

أسعد بن محمد: عالمٌ أديب.

(١) نزهة النظر ٢٧٨، مذكراتي.

(٢) السلوك ٤٤٥/١، طراز أعلام الزمن ١٧٥، بغية الوعاة ٤٤١/١.

٣ محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن اليوسفي: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، انقطع للإفتاء والتدريس^(٢).

٤ عمر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المسيحي: فقيه عالم^(٣).

فقيه عارف، اشتغل في أول أمره بالتدريس في بلده، وانتفع به كثيرون من طلبة العلم. ولي قضاء عدن فترة، ثم عزل نفسه، ورجع إلى بلده فمات في المفاليس سنة ٦٩٨ هـ^(١).

٨ - إريان

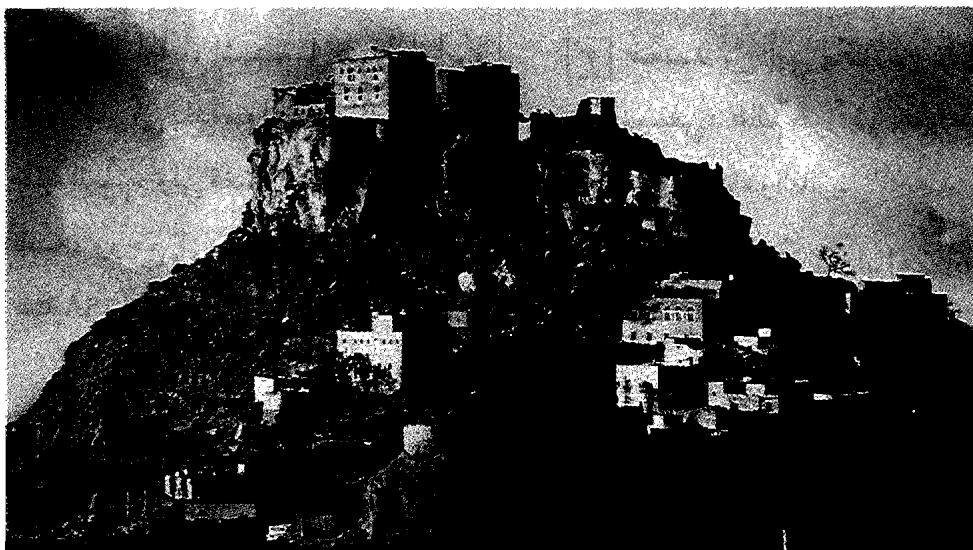


منظر عام

(١) السلوك ٤١١/٢، العقد الفاخر الحسن ٥٤، العقود اللؤلؤية ٣٢٣/١، قلادة النحر.

(٢) تاريخ البريهي.

(٣) ستاتي ترجمته في اللّجج.



حصن إريان

النصف الأول من المئة العاشرة للهجرة فراراً
بدينهما بعد أن استولى الإفرنج عليها.
وأقسروا مَنْ لم يستطع النجاة بدينه من
المسلمين على التنصر، وانتهى بهما المطاف
إلى مكة المكرمة، وهنالك اجتمعا بعلي بن
محمد بن الرشيد - جد الإمام القاسم بن
محمد - كما أفادني - كتابة - الحاج العلامة
علي بن أحمد الحجري، واتفقوا على
المسير إلى اليمن فنزلوا هجرة رُغافة من
ناحية بني جماعة وأعمال صَعْدَة، ثم اتجه

حصن^(١) وقرية عامرتان في عزلة بني
سيف العالي من أعمال يَرِيم^(٢) على بعد
نحو خمسة وعشرين كيلومتراً غرباً من
يَرِيم.

كان حصن إريان يُدعى : حصن
رَيَّمان، وقرية إريان تدعى الظُّهْرَة، وهي
تقع في السفح الجنوبي من الحصن، وكان
أزل من اتخذها معقلاً للعلم جمال الدين
علي بن ميمون الأندلسي والصدّيق بن أبي
بكر الإرياني اللذين قدما من الأندلس في

(١) هُجر هذا الحصن بعد أن خلى من أهله، وصار معرضاً للخراب، وقد تأثر بالزلازل التي حدثت في ٢٧ صفر

سنة ١٤٠٣ هـ / ١٣ كانون الأول سنة ١٩٨٢ م.

(٢) تحولت عزلة بني سيف العالي إلى ناحية رحاب.

الجمهوري إلى أعلى منصب في الدولة
كما سيأتي بيان ذلك .

مدح إريان القاضي يحيى بن محمد
الإرياني بقصيدة على وزن قصيدة شرف
الدين إسماعيل بن أبي بكر المقرئ التي
مدح بها مدينة زبيد ومطلعها :

زبيدُ إذا ماشئتْ سُكنى ببلدةٍ

فما ثم في الأرضين غيرُ زبيد

زبيدُ هي المأوى الذي سُرَّ أهله

سروراً به فاقت رباعُ زبيد

وهي طويلة .

فقال القاضي يحيى الإرياني :

إريانُ بلدةُ آدابٍ وعِرفانٍ

فأيُّ أرضٍ تُحاكي أرضَ إريان

إريانُ منبعُ نهر العلم منه جرت

جداولُ فسقت في غير إريان

جمال الدين والصديق بن أبي بكر إلى بلاد
يريم ونزلاً قرية الظهرة التي عرفت فيما بعد
بإريان ، فأقبل الناسُ على جمال الدين
بالصدقة والنذور لصلاحه ، ووقفوا عليه
أموالاً طائلة في عزلة بني مسلم ، وعزلة
بني مَنبّه ، وعزلة بني سبأ ، وعزلة بني
عُمر ، وعزلة إرياب ، وعزلة عبيدة
وغيرها ، وتقدر حاصلاتها من الثمار ألف
قَدَحٍ طعاماً ، ومئة قَدَحٍ ^(١) بنّاً صافياً ^(٢) في
كل عام ، كما أخبرني بهذا القاضي العلامة
عبد الرحمن بن يحيى الإرياني . وقد آلت
هذه الأموال كلها بعد وفاة جمال الدين
الأندلسي إلى الصديق بن أبي بكر الذي
جعلها وقفاً ^(٣) على العلماء والفقهاء من
أولاده فكان هذا حافزاً لانتشار العلم فيهم
جيلاً بعد جيل حتى عصرنا . وقد ظهر في
هذه الأسرة علماء فطاحل وأدباء وشعراء ،
والشعرُ أبرزُ صفاتهم ، وشغل بعضهم
مناصبَ كبيرة ، ووصل بعضهم في العهد

(١) القَدَحُ : أربعة وستون نَقْرًا ، والنَقْرُ : مُدَّان ، ويملاً القَدَحُ صفيحتين .

(٢) الصافي : ألبن المنزوع عنه قشرته .

(٣) جاء في ترجمة القاضي علي بن يحيى الإرياني لأخيه عقيل ما لفظه : « وكانت هجرة إريان مرجعاً في العلم ،
تقصّد من سائر البلاد ، وكانت الأوقاف العائدة إليها واسعة تصرف في الفقراء من المتعلمين وفي المساجد حتى
اغتصبتها الدولة سنة ١٣٣٩ هجرية ، ولله الأمر من قبل ومن بعده . انتهى من هامش ترجمة القاضي عقيل
بقلم ابن أخيه الأستاذ مطهر بن علي الإرياني على كتابه (السيف الباتر لأعتاق عباد المقابر) ص ١٢٣

إريان فيها التقي والزهد قد حلفا

بالله ما رحلا عن أرض إريان

إريان (كانون) فيها مثل (آب) غدا

فالجو معتدل في سوح إريان

إريان قد رفع الخلاق ساحتها

فالأرض مذحية من تحت إريان

إريان تُنسي الغريب الأهل مع وطن

ناء لإكرامه من أهل إريان

إريان لا أرتضي عنها بها بدلاً

لأنني لم أجد مثلاً لإريان

إريان لا برحت في حفظ خالقها

من كل سوء يُداني أرض إريان

[١] محمد بن عبد الله الإرياني:

عالمٌ محققٌ في الفروع، والفرائض،

تولّى للمهدي العباس القضاء في حُفاش،

وملحان، وتولّى لابنه المنصور القضاء في
يريم، وفي بلاد إاب وجيلة. توفي يريم في
المئة الثالثة عشرة^(١).

[٢] علي بن حسين بن جابر بن

محمد بن صلاح بن (الوجيه عبد

الواحد)^(٢) بن الصديق بن أبي بكر بن

محمد الإرياني: عالم محقق في

المذهبيّين: الزيدي، والشافعي مع

مشاركة تامة في الحساب، والفرائض،

انقطع للإفتاء، والتدريس في إريان،

مولده في ذي الحجة سنة ١١٢٠ هـ ووفاته

سنة ١١٩٩ هـ^(٣).

[٣] علي بن علي بن حسين بن

جابر الإرياني: عالمٌ محققٌ في الفقه.

تولّى القضاء في يريم ثم في عتمة.

مولده في الثالث من مُحرم

الحرام سنة ١١٧١ هـ ووفاته بعُتمة سنة

١٢٢٩ هـ^(٤).

(١) مطلع الأعمار، نيل الوطر ٢/ ٢٨٤

(٢) نقلت هذا النسب من ترجمة القاضي العلامة عبد الله ابن محمد العيّزري للقاضي علي بن عبد الله الإرياني.

أما المؤرخ محمد بن محمد زياره فقد أتى بهذا النسب إلا أنه لم يذكر الوجيه عبد الواحد.

(٣) نيل الوطر ٢/ ١٣٣ وفيه أن مولده سنة ١١٣٠ ووفاته سنة ١٢٠٠ وهو غير صحيح والصحيح ما ذكرناه نقلاً

عن وثائق لدى آل الإرياني.

(٤) نيل الوطر ٢/ ١٤٨

سنة ١٢٤٥هـ^(٢).

٦ يحيى بن علي بن عبد الله
ابن علي بن حسين الإرباني: عالمٌ مبرزٌ
في علوم كثيرة، لا سيما في علم السنة،
ويقال: إنه أولٌ من اتجه للعمل بالكتاب
والسنة غير متقيد بمذهب من المذاهب،
أديب شاعر.

اشتغل بالتدريس، فأخذ عنه كثيرٌ من
أعلام آل الإرباني. وفي مقدمتهم القاضي
علي بن عبد الله بن علي بن علي الإرباني
وأخوه حسين بن عبد الله، كما أخذ عنه
القاضي عبد الله بن محمد العيزري،
وأجاز والدي علي بن حسين الأكوخ في
مثلثات الإمام البخاري رحمه الله.

تولّى القضاء في يريم فأقام فيها فترة
طويلة. مولده سنة ١٢٤٠هـ ووفاته في
إربان سنة ١٣١٣هـ^(٣).

٧ محمد بن عبد الله بن علي
ابن علي الإرباني: عالمٌ محققٌ في

٤ عبد الله بن علي بن علي بن

حسين الإرباني: عالمٌ محققٌ، جرت بينه
وبين شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي
الشوكاني مباحثاتٌ علمية، وتولّى القضاء
في يريم.

انتقل من قرية إربان إلى الحصن بعد أن
اشتراه من أحد مشايخ المنطقة، وعمّره.
مولده في إربان في المحرم سنة ١٢٠٢هـ
ووفاته بحصن إربان في صفر سنة
١٢٧٥هـ^(١).

٥ محمد بن علي بن علي بن

حسين الإرباني: عالمٌ محققٌ في الفقه.
تولّى أعمال يريم وحكومتها، ثم تولّى
أعمال قُعطبة، وجعله المهدي عبد الله بنُ
أحمد المتوفى سنة ١٢٥١هـ وزيراً له،
وكذلك كان وزيراً للناصر عبد الله بن
الحسن المتوفى قتلاً سنة ١٢٥٦هـ.

مولده في إربان في ٦ صفر سنة
١١٩٨هـ ووفاته بصنعاء في ربيع الأول

(١) نيل الوطر ٢/ ٨٨

(٢) نيل الوطر ٢/ ٢٩٦، حوليات يمانية ٧١

(٣) أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ١٨٥، لامية النبلاء ٢٢، وترجم له تلميذه عبد الله بن محمد العيزري ترجمةً
واسعة.

الفقه، له مشاركة قوية في غير ذلك.
أديب، شاعر.

مولده في يَريم في شعبان سنة ١٢٥٥هـ
ووفاته في إربان في ١٠ رمضان سنة
١٣٣٣هـ^(١).

٨ علي بن عبد الله بن علي بن
علي الإرباني: عالمٌ مبرزٌ في الفقه
والأصولين، والنحو والمعاني والبيان،
محققٌ في الحديث وعلومه، وفي التفسير.
أديب شاعر، مؤرخ كاتب فصيح،
ومتكلم بليغ.

رحل إلى جَبَلَة والمرأعة لطلب
العلم، ثم رحل إلى مكة المشرفة للحج،
فالتقى ببعض علماء الحرم الشريف، فأخذ
عنهم وأجازوه.

له شعرٌ كثير؛ فمنه قصيدةٌ أنشأها
حينما أخذت بريطانيا تتوسع في الاستيلاء
على مناطق جديدة من جنوب اليمن يحث
فيها المسلمين على اليقظة ويهيب بهم
ليوحدوا صفوفهم، فقال:

علامَ يلامُ الدَّمْعُ إن صار سائلاً؟
وفيم يلامُ القلبُ إن ضلَّ ذاهلاً؟
وقد أصبح الإسلامُ في كل بلدة
غريباً وحيداً موحشَ الرَّبْعِ خاملاً
تناوشه الأعداءُ من كل جانب
فهم دائماً يبغون منه الغوائل
أرادوا - معاذ الله - هدمَ بنائه
وأن يقفروا منه الرُّبى والمنازلا
ولم يبق من أعوانه غيرُ فرقة
عُشاءٍ - عُشاءِ القَطَرِ - إن صار سائلاً
فما رفعوا رأساً لنصرة دينهم
ولا قوموا منه الذي صار مائلاً
وما همُّهم غيرُ الحطام وجمعه
يرون البخيلَ الخَبَّ شهماً وفاضلاً
فيا ويح أهل العلم كيف تغافلوا؟
وصاروا يريدون الدُّنْيَةَ عاجلاً
رضوا بهوانٍ لا يزول، وذلةٍ
وأصبح جيدُ الدين والعلم عاطلاً

لقد داهنوا أهل المعاصي ورخصوا

لهم حرمان الله جلّ تساهلاً
فمن شاء منهم يستحل محرماً

أقاموا على ماقد أقام الدلائل
فقل لبني الإسلام في كل منهل

أفيقوا فإن الخطب قد صار هائلاً
وهي طويلة اقتصرت منها على هذا
القدر.

ولما قدم سيف الإسلام أحمد بن قاسم
حميد الدين من الأهنوم إلى الروضة سنة
١٣١٦ هـ على رأس جيش من القبائل
للزحف بهم على صنعاء، ومحاصرة من
فيها من القوات العثمانية للاستيلاء عليها
باسم الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد
الدين أنشأ القاضي علي بن عبد الله
الإرياني وهو في إريان قصيدة يهنئه فيها
على ما سيحققه من نجاح، وعلى ما
سيحرزه من نصر إذا تغلب على القوات
العثمانية ليملك اليمن الإمام المنصور
محمد بن يحيى حميد الدين.

فقال:

الله أكبر زال الهم والكدر

وأصبح النصر موصولاً به الظفر

وأصبح اليمن الميمون في فرح

يهتز كالارض إن وافى لها المطر

وأشرقت ظلمات الأرض قاطبة

وازدادت الشمس في الإشراق، والقمر

والبيض والسمر في شوق، وفي جدل

مذا أصبحت للحوم العجم^(١) تبتدر

جدعاً لهم فتية قام الضلال بهم

سحقاً لهم، ولأعوان لهم فجروا

قد صار دينهم القانون ماعرفوا

سوأه، والشرع عند القوم محتقر!!

قل للكفاءة من الأنصار تصدقهم

بالضرب، والطعن إن القوم قد كفروا

ونازلوا القوم إن القوم حل بهم

طيف من الذل لأبقي، ولا يذر

لأتمهلوهم - ولو يوماً - فقد ظهرت

لوائح النصر فيها ساعد القدر

(١) كان يقال للأتراك: العجم.

مَتِيمٌ بِالْعُلَى، والمجدُّ بِالْقُهِ	قد كان قبل دخول القوم في صَفَرٍ
وما مشى في نواحي خَدَّه الشَّعْرُ	والآن تاب، وأجلى رَجَسَهُمْ صَفَرًا!!
قد قارَعَ الدَّهْرَ حتَّى لَاحَ مَقْتُلُهُ	وعن قريب يزولُ الهمُّ أَجْمَعُهُ
ما استقْبَحَ الرِّدْعَ حتَّى استحسن الظَّفَرُ	وَتَرَجَفُ الأرضُ بالباقيَنِ فانتظروا
يا ابنَ الذين أتانَا في مَدِيحِهِمْ	للهِ دَرُّ أناسٍ جاهدوا طَمَعًا
نصُّ الكتابِ، وفيه تُدرَسُ السُّورُ!!	بالْحُسَيْنَيْنِ!! وبالمطلوبِ قد ظَفِرُوا
لما سمعنا بجيشِ أنتِ قائِدهُ	نالوا من المجدِّ أعلاه وغايَتَه
يا حبِّدًا الليلِ وافى وهو مُعْتَكِرُ	فَلْيَهْنِهِمْ من عَظِيمِ الفَخْرِ ما فَخَرُوا
كَادَتْ تَطِيرُ إلى لُقيَاكَ أنْفُسُنَا	قد أحرزوا قِصَباتِ السَّبْقِ مَذْتَبِعُوا
شوقاً لأنَّكَ أنتَ السَّمْعُ والبَصَرُ	هذا الإمامُ، وفي أقواله ائْتَمَرُوا
يا آلَ بيتِ رسولِ الله حُبُّكُمْ	طُوبَى لَهُمْ، وهنيئاً طابَ فَعْلُهُمْ
دُخْرِي، فليسَ لَنَا في غيرِهِ وَطَرُ	هم جاهدوا، وإمامَ الحَقِّ قد نَصَرُوا
إليك - بابنِ رسولِ الله - قد وَرَدَتْ	هو الإمامُ الذي جادَ الزمانُ بِهِ
والماءُ يخبرنا عن وَرْدِهِ الصَّدْرُ	وصار فيه على الأزمانِ يَفْتَخِرُ
إن تقبلوها ففضلٌ من مكارمكم	وإنَّه النعمةُ العظمى التي ادَّخَرَتْ
أولى فمُنْشِئُها في باعِهِ قِصَرُ ^(١)	لِلْآخِرِينَ، ونعم الكَنْزُ يُدْخَرُ

(١) أوردت هذه القصيدة بكاملها لإظهار كيف كان تعلق بعض علماء السنة من الزيدية بالمنصور محمد بن يحيى حميد الدين المتوفى سنة ١٣٢٢ ثم بابه المتوكل الإمام يحيى، لما كانوا ينتظرونه منهما ولا سيما الإمام يحيى في أن يعيد إلى الناس سيرة الخلفاء الراشدين أو على الأقل الحكام العادلين حسب دعاويه عند قيامه بالإمامة، وحُتِّه الناس على متابعته، ومناصرته ليقضي على حكم الدولة العثمانية الباغية على حدِّ قوله، وليقيم العدل بين الناس، ويُطَهِّرَ اليَمَنَ من الظلم، والجور وسلب الأموال باسم المكوس، وإنصاف المظلوم من الظالم، ولكن تلك الدعاوى ما كانت إلا خديعة، فسرعان ما تكشف الإمام يحيى على حقيقته، وأنه لا يرفع في =

هذا الشيخ وبين القاضي علي بن عبد الله الإرياني خلافٌ كبيرٌ، فلما أخذ الرسالة، وقرأ ما فيها أخذ من الرسول القصيدة بحيلةٍ، ثم أخذ يُهددُ بها صاحبها، وأخويه، وأنه سيسلمها إلى الوالي العثماني في صنعاء، فحاول القاضي يحيى بن محسن العنسي، والقاضي علي بن عبد الله الأكوخ قائم مقام يريم آنذاك، والشيخ عبد الله بن حسين بن أحمد صلاح شيخ مشايخ خُبان أن يستعيدوا القصيدة منه وأن يصلحوا ما بينهما فلم تنجح مساعيهم. ولما عيّن السلطان عبد الحميد رحمه الله حسين حلمي باشا والياً على اليمن أعلن هذا الوالي بعد وصوله صنعاء

بعث بها مع رسول خاص، وحذّره من الدخول إلى مدينة يريم حتى لا تقع في يد أحد أعوان الدولة العثمانية. وكان أحد آل الإرياني، علي خلاف مع القاضي علي ابن عبد الله الإرياني، فلما علم بأمر القصيدة، وأن صاحبها قد سلّمها إلى رجل استأجره ليحملها عنه إلى سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين كتب رسالة إلى الشيخ أحمد البَحم يخبره فيها أن القاضي علي بن عبد الله الإرياني قد أنشأ قصيدة يُندد فيها بالحكم العثماني ويُشيّد بالإمام وأتباعه، وسلّم تلك الرسالة إلى الرسول نفسه، وطلب منه أن يُسلّمها إلى الشيخ أحمد البَحم في يريم، وكان بين

= مؤمن إلا ولا ذمّة، وأنه أتى بما هو أدهى وأمر من سبقه من الحكام الجائرين ولو طال عمر القاضي علي بن عبد الله لرأي عجيباً، ولتأكد له أن أحلامه في عدل الإمام ما هي إلا كسراب بقية يحسبها الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجد شيئاً، ووجد الظلم والطغيان وسيرى القارئ كيف تحول العلماء المتأخرون من آل الإرياني بعد أن عرفوا حقيقة أمره وتناولوا الإمام يحيى وأولاده بالقدح بحق وعدل، وصدق غير متجانفين لإثم بعد أن خاب ظنهم في عدله. حتى المترجم له نفسه فإنه قد نصح الإمام يحيى من قصيدة طويلة يهنئه فيها بدخوله صنعاء بعد توليه الإمامة مشيراً إلى أن الإمام أخذ يعتمد على بطانة سوء، فقال ناصحاً:

وأفضل مأيهدي مقال ذوي النُصح
وبادر لأهل الجور بالعزل والطرح
ولو كان من فوق السماكين والنطح
وحذق فيما والله في الظلم من ربح
يرون وعيد الله ضرباً من المزح
فبعداً لهم بعداً وقبحاً إلى قب

وقد أن أن أهدي إليك نصائحاً
تفقد أمور المسلمين جميعها
فلا خير يرجى من ولاية ظالم
ولو كان فيه بسطة من حلاوة
وكم من ذئاب لا سقى الله عهدهم
وما همهم غير الخطام وجمعهم

سِرّه، والكاتب الأول لديوانه. ولما أصيب المنصور بشلل أقعده عن العمل تولّى القاضي أعماله كلها تقريباً. وقد تزوج وأقام بأهله في ذي بين، ثم انتقل إلى حَبور فلم تناسبه، ثم انتقل إلى حصن الصبّة من عُربان، ولكنه مع هذا كان يتردد على القفلة ليقوم بأعمال المنصور حتى توفي سنة ١٣٢٢هـ وبويع ابنه يحيى إماماً خلفاً له. وكان قد تعلق بالقاضي علي بن عبد الله الإيراني مَرَضُ ذاتِ الرئة (السّل) فذهب إلى عُربان فتوفي في حصن الصبّة في ٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٣هـ. وكانت ولادته في حصن إريان في شهر ذي الحجة سنة ١٢٧١هـ.

آثاره:

- تحفة النُداما في سيرة الحكما (منظومة في الآداب النبوية والحكم الشرعية)، مطلعها:
أحمدُ من شرفنا بالحكمه
وخصنا فضلاً بغير قسمه
- الدر المنثور في سيرة الإمام المنصور (محمد بن يحيى حميد الدين).

العفو العام عن كل من اشترك في محاربة الدولة العثمانية في اليمن، فاطمان القاضي علي بن عبد الله الإيراني إلى هذا العفو، وذهب مع أخيه حسين إلى صنعاء للسلام على الوالي، وتهنئته بمقدمه إلى اليمن. وما إن عَلِمَ الشيخُ البَحمُ بسفر القاضي علي وأخيه إلى صنعاء حتى لحق بهما فدخل على الوالي، وهما مع كثير من علماء صنعاء، في مجلسه فسلم على الوالي، وأعطاه القصيدة فقرأها، وتمعّر وجهه، وظهر عليه الغضب، ولعله كان ينوي بصاحب الترجمة شراً لولا أن رئيس العلماء في عصره أحمد بن محمد الكبّيسي^(١) تلطّف للوالي، وأقنعه بأن البَحم أراد الكيد والانتقام من القاضي علي الإيراني لخلاف بينهما، فأرجأ الوالي النظر في الموضوع إلى يوم آخر. فلما خرج القاضي علي الإيراني وأخوه من مجلس الوالي غادرا صنعاء على الفور متوجّهين إلى القفلة عند الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين فلما بلغ مأمنه، استقرّ به النوى لديه، فكان أمين

(١) ستأتي ترجمته في هجرة الكبس.

- رسالة في أحكام التجارة وآدابها .

- رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ .

- الألفية : منظومة في الفقه غالبها من الدرر البهية لشيخ الإسلام الإمام الشوكاني ، وهي نحو ألف وخمسة وثلاثين بيتاً . وقد رتبها على مقدمة في أصول الدين وخاتمة في علم النحو . منها قوله :

وبعد إن هذه الألفية

في نظم فقه السنة المضية
- كشف الهالة عن مسألة الإقالة .

- الإفادة في ذكر الأئمة السادة^(١) .

٩ حسين بن عبد الله بن علي الإرياني : عالمٌ محققٌ في الفقه ، له مشاركة في غير ذلك ، أديب شاعر ، تولى القضاء في حُبَّان والتَّادِرة . هاجر مع أخيه علي بن عبد الله إلى القفلة سنة ١٣١٦ هـ .

مولده في حصن إريان سنة ١٢٦٥ ،

ووفاته به في ربيع الآخر سنة ١٣٤١ هـ^(٢) .

١٠ حمود بن حسين بن عبد الله ابن علي الإرياني : عالمٌ أديب شاعر . مولده في ذي الحجة سنة ١٢٩٤ هـ ووفاته في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٣١ هـ^(٣) .

١١ يحيى بن مُحَمَّد بن عبد الله علي بن حسين الإرياني : عالمٌ محققٌ في الفقه ، كانت وفاته في اليوم الثالث من ذي الحجة سنة ١٣٣١ هـ^(٤) .

١٢ محمد بن يحيى بن مُحَمَّد بن عبد الله بن علي بن حسين الإرياني : عالمٌ محققٌ في الفقه والحديث وعلوم العربية ، شاعرٌ أديب ، تولى القضاء في رداغ ثم في جُبْن سنة ١٣٢٩ هـ ثم تولى القضاء في مَيْدِي سنة ١٣٤٦ هـ كما تولى قبل ذلك القضاء في بيت الفقيه .

من شعره قصيدةٌ مدح بها عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام الوزير) حينما زحف على رأس جيش عرمرم ؛ فاستولى به على

(٢) نزهة النظر ٢٦٢

(٣) سيرة الإمام يحيى ، القسم الأول ٣٠٤

(٤) سيرة الإمام يحيى ، القسم الأول ٣١٠

(١) ملخص من ترجمة له بقلم : القاضي عبد الله بن

محمد العيزري ، سيرة الإمام يحيى حميد الدين

٤٦-٥٧ ، نزهة النظر ٤٤٤

البيضاء بعد حروبِ ضروس، وذلك سنة
١٣٤٢ هـ مطلعها:

سِرَّ حَيْثُ شَتَّتَ فِإِنَّ جَنْدَكَ ظَافِرُ

وَأَنْزِلْ بِحَيْثُ تَرَى فَأَنْتَ الْقَاهِرُ

وَلَكَ السَّلَامَةُ وَالْفَخَامَةُ وَالْعُلَا

وَالْمَجْدُ وَالنَّصْرُ الْعَظِيمُ الْبَاهِرُ

وَلَكَ السَّعَادَةُ وَالْأَمَانُ مِنَ الرَّدَى

وَلَكَ السِّيَادَةُ وَالْمَقَامُ الْفَاخِرُ

وَلَكَ الْمَهَابَةُ فِي الْقُلُوبِ تَمَكَّنَتْ

بَصْمِيمِهَا، وَلَكَ الْفَخَارُ الْوَافِرُ

ومنها:

تَاهَتْ بِكَ الْبَيْضَا وَمَالَتْ نَعْوَةٌ

طَرِبًا وَغَنَى فِي الْغُصُونِ الطَّائِرُ

شَوْقًا إِلَى رُؤْيَاكَ يَافِرْدَ الْعُلَا

وَأَجَلَ مَنْ يَرْنُو إِلَيْهِ النَّاضِرُ

إلى أن يقول:

شهدت له يوم النزال مواردُ

مشهورة عند العدا ومصادر

فكَأَنَّهُ فِي الْحَرْبِ بِدَرٍّ طَالِعٍ

فِي فُلْكَهِ وَالْجَيْشِ لَيْلٍ عَاكِرُ

وهي طويلة، ويقال أنها أثارت

تخوف الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

من طموح عبد الله الوزير، فبدأ يقلم

أظافره، فرفع نفوذه من البيضا وإب وزبيد

ووصابين وعُتْمَة، ولم يترك له سوى ذمار

فقط. كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في

(بيت السيد).

ويقال إن الشاعر نفسه قد قصد بمدحه

الوزير أن يشير بخيرة الإمام منه نكايته به لأنه

تعرض للقاضي يحيى بن محمد الإرياني

حاكم إب بما يكره وذلك أثناء إقامته في

إب متولياً عليها، كما سيأتي بيان ذلك في

ترجمته. وللشاعر مقاطيعٌ جميلةٌ منها في

القات مُلَغِزًا:

هَاتِ لِي يَانَدِيمُ رُبُطَةَ قَاتِ

إِنْ فِي الْقَاتِ رَاحَةٌ لِلنَّدَامَى

فَإِذَا مَا أَكَلْتُهُ مِنْ حَرَامٍ^(١)

كَانَ حَلَالًا، وَمِنْ حَلَالٍ حَرَامًا

(١) حَرَام: جبل حَرَام من ناحية الشاهل من الشرف الأسفل، وَحَلَال: أحلال بلدة تقدم ذكرها.

استدعاه الإمام يحيى سنة ١٣٤٩ هـ إلى صنعاء فعينه عضواً في محكمة الاستئناف ثم رئيساً لها. وقد تصدر للتدريس إلى جانب عمله في الاستئناف؛ فكان يدرس في المدرسة العلمية وفي مسجد الفليحي وفي غيرهما.

جمع خزانة كتب مما ورثه من أسلافه، وما اقتناه حافلةً بذخائر المخطوطات، والمطبوعات.

له شعر كثير إذ لا تمر مناسبة من المناسبات إلا يسجلها في شعره، ولا سيما المناسبات الأليمة التي تترك أثراً عميقاً في نفسه فيدفعه الإخلاص للدين والغيرة على محارم الله إلى التعبير عن آلام نفسه بالشعر. فمن ذلك قصيدة وجهها إلى الإمام يحيى على إثر دخول قواته من قبائل (ذو محمد وذو حسين) التي أرسلها بقيادة عبد الله بن إبراهيم، ومحمد بن يوسف الكبسي إلى مدينة يريم في ١٣ صفر سنة ١٣٢٩ هـ وكان المترجم له هنالك، فنهبت تلك القبائل البيوت والحوانيت، ولم تُبق

وله شعر كثير منه قصيدة طويلة يحث المسلمين على محاربة الاستعمار، وعدم الركون إلى خداعه ومكره. مولده في إريان في شهر شعبان سنة ١٢٩٨ هـ، ووفاته بها في ذي القعدة سنة ١٣٥٠ هـ^(١).

١٣ يحيى بن محمد بن عبد الله ابن علي الإرياني: شيخ الشيوخ، عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، مُبرزٌ في النحو والصرف، والأصول والحديث وعلومه، والتفسير، شاعرٌ أديبٌ حفاظة، له معرفة بالتاريخ. تولى التدريس في يريم سنة ١٣٢٨ هـ ثم ولّاه الإمام يحيى حميد الدين القضاء في إب سنة ١٣٣٧ هـ، ولم يمنعه عمله في القضاء من التدريس للراغبين في طلب العلم.

وقد استمر في القضاء، والتدريس حتى حدث بينه وبين الشيخ إسماعيل بن محمد باسلامة عامل قضاء إب خلافٌ شديد، وخصومة قوية، فرجع إلى إريان في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٥ هـ، وانقطع هنالك للتدريس والإفتاء حتى

(١) نزّهة النظر ٦٠٣-٦٠٦ وملخص من ترجمة كتبها لي تجله عباس بن محمد.

ومنها:

فكم من ضعيفٍ قد أُذيقَ بظلمهم

عذاباً مع التنكيلِ والِهتِكَ للحُرَمِ

وَقَطَّعُهُمُ أَذْنَ الشَّريفةِ واقعٌ

لِقَرْطٍ حَقِيرٍ لِأَيُّقَوْمٍ بِالْقِيَمِ

ثم ناشد الإمام في القصيدة أن يُنزل

بالمعتدين على الحرمات أقصى العقوبات،

وأن يستردَّ منهم ما أخذوه، ويعيده

لأصحابه، وإذا تعذر ذلك، فعلى الإمام

أن يعوّضَهم من بيت مال المسلمين، فقال:

وإن يكُ قد فات الذي أخذوا بها

ففي بيتِ مالِ المسلمين لنا قَسَمٌ

وقد أجابه الإمام يحيى بقصيدة ماثلة

في الوزن والروي فقال:

فما بك بي، دَغَ عنك ما قيل من وَهَمٍ

وليلى وذات الضَّالِّ والبَّانِ والسَّكَمِ

إلى أن يقول مشيراً إلى قصيدة

المُترَجَمِ له:

وقد أَخْبَرْتَنَا عَنْ يَرِيمٍ مُبَيَّنَّةٌ

بما كان فيها عن لسانِ لها وفَمِ

على شيء حتى أخذت ما في أعناق النساء
وأذانهنَّ ومعاصمهن من الحلي، وإذا
استعصى على القبائل نَزَعُها بسهولة،
فإنهم كانوا يقطعون الأيدي، ويبترون
الأذان بصورة وحشية تشمئز لها النفوس؛
وفوق هذا فقد قتلوا ثلاثين نفساً أكثرهم
من النساء والأطفال.

فقال مُسَجِّلاً لما حدث من فظائع تُدْمِي

الفؤاد:

على رسلِكُم أهلَ المحابرِ والقَلَمِ

بذا خَبِرُوا فَلْيَنْقُلِ الرُّقْمَ من نَظَمِ

قفوا، ريثما أُملي عليكم رسالةٌ

لها الصدقُ خالٌ وابنُ خالٍ لها وِعَمٌ

منزهةٌ عن ذكرِ ليلى وزَيْنَبِ

ومشغولةٌ عن وصفِ سَكَمِي وذِي سَكَمِ

بما كان حقاً في (يريم) وما جرى

من القومِ مما أوقعَ الطفلَ في ألْهَمِ

فلم يتركوا للمسلمين جميعهم

من المال ما يجدي ببيع ولا سَكَمِ

فقد أخذوها من مُحِبٍّ ومُبْغِضٍ

وما فرقوا بين الصحيح وذِي السَّقَمِ

أتوا مُنْكَرًا عَمُوا بِهِ كُلٌّ مِّنْزِلٍ

وما نَزَّهُوا الأَمْرَ الشَّرِيفَ ^(١) مِنَ الْوَحْمِ

ثم يقول :

أفَيْدَكَ أَنِّي لَسْتُ أَرْضَى فِعَالَهُمْ

وَلَا نَتَّخِذُ ذِي نَكَدٍ، وَلَا ظَلَمَ مَن ظَلَمَ

وَقَدْ أَقْبَلُوا لِمَا رَأَوْا سُوءَ فِعْلِهِمْ

عَلَيْنَا، وَقَالُوا أَنْتَ يَا ذَا النَّهْيِ الْحَكَمَ

وَحَطُّوا مَوَائِيقَ الْوَفَا عَنْ نَفْسِهِمْ

إِلَى أَجَلٍ أَنْ يُرْجِعُوا كُلٌّ مُحْتَرَمَ

فَمَهْلًا، فَإِنْ وَاثُوا بِصَدَقِ تَنْزَهُوا

بِهِ عَنْ مَسَاوِي الْغِيِّ وَالْبَغْيِ وَالنَّدَمِ

وَلَا فَقَدَ أَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ مُكْرَبَةٍ

يَسُوقُ إِلَيْهِمْ كُلُّهُمْ وَكُلَّ غَمٍّ

وَبِالْأَدَمِ الْمَبْرُومِ فِي سَوْقِ رَهْنِهِمْ

وَفَاءً وَتَبْكِيئًا، وَفِي صَوْكَةِ الرَّسَمِ

فَلَمَّا قَرَأَ الْمُرْجُمُ لَهُ جَوَابَ الْإِمَامِ

يَحْيَى، وَعَرَفَ أَنَّهَا مَغَالِطَةٌ، خَابَ ظَنُّهُ فِي

عَدْلِ الْإِمَامِ الَّذِي كَانَ مُرْتَقِبًا، وَزَادَ فِي

حُزْنِهِ أَنْ الْإِمَامَ وَعَدَهُ بِتَعْوِضِهِ وَحَدَّهُ عَمَّا

أَخَذَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْقِبَائِلُ الْمُتَعَطِّشَةُ لِلدَّمَاءِ

وَالْمَالِ مِنْ بَيْتِهِ مِنْ حُلِيِّ وَمَالٍ؛ وَأَثَاتِ

فَقَطْ . فَكَتَبَ لِلْإِمَامِ يَحْيَى قَصِيدَةً يَذْكُرُهُ

بِأَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ لَهُ مِنْ أَجْلِ مَا حَلَّ بِهِ، وَإِنَّمَا

مِنْ أَجْلِ الضُّعْفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ الَّذِينَ لَا حَوْلَ

لَهُمْ وَلَا طَوْلَ، وَالَّذِينَ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّ الْإِمَامَ

سَيَقْتَصُّ لَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُعَوِّضُهُمْ مَا فَقَدُوهُ

فَقَالَ :

وَلَمْ تَمْلِكِ الْأَطْمَاعُ قَلْبِي، وَلَمْ أَقْلُ

لِشَيْءٍ عَظِيمٍ لَيْتَ لِي ذَا يَقْدِرُ

وَلَكِنِّي آسَى لِإِخْلَافِ مَوْعِدٍ

وَعَدْتُ بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ تَضَرَّرُوا

وَقُلْتُ لَهُمْ : هَذَا الْإِمَامُ مُؤَمَّلٌ

سَيَجْزِلُ تَعْوِضًا لَكُمْ وَيُوفِّرُ

وَلَنْ يُخْلَفَ الْوَعْدَ الَّذِي قَدْ أَتَى بِهِ

وَإِخْلَافُهُ الْمَعْيَادَ لَا يَتَصَوَّرُ

وَمَعَ هَذَا كُلَّهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَحْيَى لَمْ

يَنْصَفَهُمْ مِنَ الْمُعْتَدِينَ، وَلَا أَعَادَ لَهُمْ مَا

أَخَذُوهُ مِنْهُمْ، وَلَا عَوَّضَهُمْ عَمَّا فَقَدُوهُ،

بَيَّدَ أَنَّ الْمَشِيرَ أَحْمَدَ عَزَّتْ بَاشَا الْوَالِي
الْعُثْمَانِي الَّذِي عَقَدَ صَلَاحَ دَعَانٍ مَعَ الْإِمَامِ
يَحْيَى يَوْمَ السَّبْتِ ٢٨ شَوَالِ سَنَةِ
١٣٢٩ هـ^(١) أَعْطَى أَهْلَ يَرْيَمِ سِتْ مِئَةِ لِيرَةٍ
عُثْمَانِيَّةٍ ذَهَباً رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَلَمَّا أُرْسِلَ الْإِمَامُ يَحْيَى حُكَّامَهُ بَعْدَ
صُلْحِ دَعَانٍ إِلَى النُّوَاحِي الَّتِي تَدِينُ
بِالْمَذْهَبِ الزَّيْدِيِّ اعْتَقَدَ النَّاسُ أَنَّ هَؤُلَاءِ
الْحُكَّامَ سَيُحْكِمُونَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ نَظراً لِأَنَّ
الْإِمَامَ ، وَأَعْوَانَهُ كَانُوا يَشِيعُونَ فِي النَّاسِ
أَنَّ الدَّوْلَةَ الْعُثْمَانِيَّةَ عَطَلَتْ أَحْكَامَ اللَّهِ ،
وَأَنَّهَا تَحْكُمُ بِالْقَوَانِينِ ، وَأَنَّ الْإِمَامَ وَدَوْلَتَهُ
هِيَ الَّتِي سَتَطْبِقُ حُكْمَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .
فَلَمَّا مَارَسَ حُكَّامُ الْإِمَامِ أَعْمَالَهُمْ لَمْ يَجِدْ
النَّاسَ فِي أَحْكَامِ الْإِمَامِ عَدَلاً وَإِنصَافاً
لِلْمُظْلُومِينَ .

فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِرْبَانِي فِي
قَصِيدَةٍ كَتَبَهَا لِابْنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِرْبَانِي حَاكِمُ جَبَلِ
أَنْدَاكُ شَاكِيّاً لَهُ مِنْ ظُلْمِ حُكَّامِ الْإِمَامِ :
نَعَمْ ، سَتَرَانِي مُخْبِراً بِعَجَبِيَّةٍ
وَأِنْ كُنْتَ تَذَرِيهَا يَقِيناً مُحَقَّقاً

بِأَحْوَالِ حُكَّامِ الْإِمَامِ وَأَمْرِهِمْ
لَقَدْ شَرَبُوا الْأَطْمَاعَ كَاساً مُعْتَقاً
فَشَحُوا بِأَحْكَامِ الْإِلَهِ وَضَيَّقُوا
إِلَى أَنْ غَدَا الرَّحْبُ الْوَسِيعُ مُضَيَّقاً
وَقَدْ مَاطَلُوا الْخُصَمَاءَ فِي الْحُكْمِ أَشْهُراً
يَشْكُونَ أَنَّ الْغَرْبَ قَدْ صَارَ مَشْرِقاً
إِلَى أَنْ يَقُولَ :

فَوَا أَسْفَا مَا الْعَذْرُ لِلتَّرْكِ أَنْتَا
وَعَدْنَا بِإِجْرَاءِ الشَّرِيعَةِ مُطْلَقاً ؟
وَقُلْنَا لَهُمْ : أَنْتُمْ هَدَمْتُمْ بِنَاءَهَا
وَقَدْ كَانَ صَرْحُ الْحَقِّ يَعْلُو الْخَوَرَنَقَا
وَأَمَّا إِذَا صَارَتْ إِلَيْنَا فَإِنَّا
سَنَجْعَلُ بَيْنَ الْعَدْلِ وَالظُّلْمِ خَنْدَقَا
فَلَمَّا مَلَكَنَا خُفَّهَا وَسِنَامَهَا
أَضَعْنَا ، وَأَبْدَيْنَا اعْتِذَاراً مَلْفَقَا
وَقَدْ أَجَابَهُ ابْنُ عَمِّهِ بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُ :
وَلَا شَكَّ فِي الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ شَكَوْتَهُ
فَعِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ صَارَ مُحَقَّقَا

(١) سِيَّاتِي ذَكَرَ صَلَاحُ دَعَانَ مَفْصَلاً فِي تَرْجُمَةِ الْإِمَامِ يَحْيَى فِي (الْقَفْطَةِ) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى :

فلَمَّا ارتقَبْنَا الصُّبْحَ حَتَّى إِذَا دَنَا

تَوَغَّلَ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَأَغْسَقَا

وَلَمَّا أُلْزِمَ الْإِمَامُ يَحْيَى الزُّرَّاعَ بِأَنْ

يُسَلِّمُوا إِلَيْهِ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، وَهُوَ يَعْرِفُ
أَنَّهُمْ قَدْ سَلَّمُوهَا لِلدَّوْلَةِ اسْتَنْكَرَ الْمُرْجَمُ لَهُ
هَذَا الظُّلْمَ الْفَادِحَ وَقَالَ:

سُؤَالٌ إِلَى مَنْ كَانَ فِي الشَّرْعِ عَالِمًا

وَمَنْ كَانَ لَا يَخْشَى مَعَ الْحَقِّ لَائِمًا

وَمَنْ هُوَ فِي الْإِيمَانِ غَيْرُ مُدَاهِنٍ

وَلَوْ قَطَّعَتْ مِنْهُ السُّيُوفُ الْغَلَاصِمَا

أَيُؤْخَذُ مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ دَفْعَةً

زَكَاتَانِ مِنْ شَخْصٍ يُصْبِحُ عَادِمًا؟

وَلَمَّا سَنَّ الْإِمَامُ يَحْيَى سَنَةَ ١٣٣٧ هـ

إِرْسَالِ خَرَاصِينَ مُكَلَّفِينَ مِنْ قَبْلِ حُكُومَتِهِ

لِتَقْدِيرِ حَاصِلَاتِ مَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ، وَمَا

يَجِبُ أَخْذُهُ مِنْهَا لِلدَّوْلَةِ زَكَاةً قَالَ الْمُرْجَمُ
لَهُ:

تَأَمَّلْ فِي الَّذِي يُبِيدِي الزَّمَانَ

وَمَاذَا قَدْ أَتَاكَ بِهِ الْأَوَانُ

أُمُورٌ لَوْ تَأَمَّلَهَا لِيَبَّ

بَعِينَ الْعَقْلُ حَارَ لَهَا الْجَنَانُ

لَقَدْ عَمَّ الْفَسَادُ بِكُلِّ أَرْضٍ

بِمَا لَا يَسْتَطَاعُ لَهُ بَيَانُ

أَحْكُمُ الْعَقْلُ يَقْضِي خَرَصَ زَرْعٍ؟

وَقَدْ أَوْدَى وَطَاحَ بِهِ الزَّمَانُ

كَمَا أَنَّ الْمُرْجَمَ لَهُ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى

الْإِهْتِمَامِ بِالْمَشْكَلاتِ دَاخِلِ الْيَمَنِ فَحَسَبَ،

وَإِنَّمَا تَجَاوَزَهَا إِلَى أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَحِينَمَا

اسْتَوْلَى الْمَلِكُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلَ سَعُودٍ بِتَأْيِيدِ

مِنْ بَرِيطَانِيَا عَلَى الْحِجَازِ سَنَةَ ١٣٤٣ هـ

رَحَلَ مِنْهُ الْمَلِكُ حُسَيْنُ شَرِيفِ مَكَّةَ حَلِيفِ

بَرِيطَانِيَا السَّابِقِ الَّذِي اشْتَرَكَ مَعَهَا فِي

الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى ضِدَّ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ

مُقَابِلَ تَعَاهُدِهَا لَهُ أَنْ تُنْصَبَ مَلِكًا عَلَى

الْعَرَبِ فَقَالَ:

عَجِبًا لِلشَّرِيفِ أَعْنِي حُسَيْنًا

حِينَ أَخَى بِجَهْلِهِ الْإِنْجِلِيزَا

جَعَلَ الْكَافِرَ الْبَعِيدَ حَلِيفًا

وَأَتَى فِي الْإِسْلَامِ مَالَنَ يَجُوزَا

خَذَلُوهُ فَصَارَ شَرًّا طَرِيدًا

بَعْدَ أَنْ كَانَ فِي الْبِلَادِ عَزِيزَا

أَوَكَمْ يَدْرِي أَنْ كَانَ غَيْرَ الْـ

لَهُ مِيثَاقُ عَقْدِهِ لَنْ يَفُوزَ

منازل أهل الظلم شرُّ المنازل
وهضمُ بني الدنيا وخيمُ المناهل
فأبلغ عبد الله نجل الوزير ما
أقول له نصحاً سليمَ الغوائل
دع الظلم واسلك مَسلك العدل والتقى
فما الله عن ظلم الظلوم بغافل
ثم ولما استولت حكومة عدن
البريطانية على الضالع وجبل جحاف سنة
١٣٤٧ هـ بعد أن هاجمت الطائرات
البريطانيةُ مدناً كثيرة بقذائفها مما اضطر
قوات الإمام يحيى بقيادة أمير الجيش يحيى
بن محمد عباس بالانسحاب من الضالع
ونواحيه، فقال المترجم له قصيدة مشهورة
نشرتها جريدة الإيمان بصنعاء، منها قوله:
يا بريطانيارويداً رويداً
إن بطشَ الإله كان شديداً
إن بطشَ الإله أهلك فرعو
نَ وعاداً من قبلكم وثمودا
وحيثما بلغ الثالثة والستين أنشأ بيتين

ولما اعتدى جيش الملك عبد العزيز آل
سعود بقيادة خالد^(١) بن لؤي الذي كان
تحت إمرة الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم
على حُجاج اليمن في تنومة في ١٦ ذي
القعدة سنة ١٣٤١ هـ وقتل ٢٧٠٠ حاج
يماني، وهم عُزل في طريقهم إلى مكة
المكرمة للحج، فأشاع الإمام يحيى
حينذاك أن هذا من عمل الخارجي ابن
سعود، فقال المترجم له من قصيدة
طويلة:

جنيتَ على الإسلام يابنَ سعودٍ
جنايةً ذي كُفْر به وجُحودٍ
جنايةً من لم يَدِرْ ما شَرُّ أحمدٍ
ولا فاز من عَذَبَ ألْهَدَى بورودٍ
ولما جاء عبدُ الله بن أحمد الوزير إلى
مدينة إبّ بأمر من الإمام يحيى سنة
١٣٤٠ هـ لضبط أمور البلاد وتقدير
واجباتها جار في حكمه ونال الناس منه
ضررٌ كبير حتى المترجم له، فقال من
قصيدة طويلة:

(١) هو خالد بن منصور بن لؤي من أقارب الشريف حسين بن علي أمير الحجاز وكان من رجاله وقادته إلى أن
اختلف مع ابنه الأمير عبد الله فالتحق بالسلطان عبد العزيز آل سعود ولقد توفي سنة ١٣٥١ هـ.

١٤ يحيى بن علي بن عبد الله
ابن علي الإرياني: عالمٌ في الفقه، له
مشاركة قوية في علوم العربية، أديب،
تولى الكتابة لدى ابن عمه القاضي يحيى
بن محمد الإرياني أثناء توليه القضاء في
إبّ، ثم عين عضواً في محكمة الاستئناف
بصنعاء.

مولده بحصن إريان في رجب سنة
١٣١٦هـ، ووفاته بصنعاء في اليوم الرابع
والعشرين من شوال سنة ١٣٥٨هـ^(٢).

١٥ عبد الله بن علي بن أحمد
الإرياني: عالمٌ فاضل، له معرفة جيدة
بالفقه وبعض علوم العربية. عُرض عليه
تولي القضاء فامتنع وأثر العمل في شؤونه
الخاصة. مولده في إريان في رمضان سنة
١٣٠٢هـ ووفاته بها في شهر ربيع الأول
سنة ١٣٦٧هـ.

١٦ علي بن علي بن عبد الله بن
علي الإرياني: عالمٌ شاعر أديب، كتب

قالهما قبل وفاته بشهر واحد فقط، وهما:
أياربٌ قد عُمِّرتُ ستين حِجَّةً
وزِدْتُ ثلاثاً وهي عُمُرُ محمد
فهب لي ختاماً صالحاً، ثم تُخَذِدي
إليك، وكن يومَ القيامة مُنْجِدي

مولده في حصن إريان في اليوم الثاني
من جمادى الأولى سنة ١٢٩٩هـ، ووفاته
في صنعاء في اليوم التاسع من ذي الحجة
سنة ١٣٦٢هـ^(١).

آثاره:

له آثار كثيرةٌ معظمها رسائل، وله من
الكتب:

- هداية ذوي العقول إلى سلّم الوصول
إلى علم الأصول لإبراهيم بن القاسم
مُطَير.

- هداية المستبصرين بشرح عدة الحصن
الحصين للجزري، وقد طبع.

(١) ملخص من ترجمته بقلم ابنه القاضي عبد الرحمن في كتابه هداية المستبصرين، ومن ترجمته التي أعدها لي
حفيده مطهر بن علي الإرياني، مذكراتي، المدارس الإسلامية في اليمن ٤١٨، نزهة النظر ٦٣٥-٦٤٢. وقد
رثاه كثير من شعراء اليمن، وأبرز مَنْ رثاه من الشعراء الشهيد محمد محمود الزبيري.

(٢) نزهة النظر ٦٢٥

بخطه الحسن عدداً من الكتب منها: (ضوء النهار) للعلامة الجلال، وعليه حاشية (منحة الغفار) للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير. طلبه الإمام يحيى ليوليّه العمل الذي كان يشغله أخوه في محكمة الاستئناف، فلم يوافق، ثم قبل أن يكون كاتباً لدى عامل يريم لقربها من إريان حتى يشرف على أملاكه، وبقي أشهراً في العمل؛ فاعتلّ، وعاد إلى بيته في إريان تاركاً العمل، منقطعاً للعلم. من شعره قصيدة يُعاتب فيها الإمام يحيى حينما صده حُجَّابه عن الدخول إلى مجلسه، فقال:

نشدتك هل مثلي يُصدُّ ويُحجَّبُ؟

وغيري يُذَنِّي عندكم ويُقَرَّبُ

ألم يك تسهيل الحِجاب مُحْتَمًّا

يُحَثُّ عليه شَرُّ الكتاب ويوجبُ

ولولا ضرورات أتنني إليكمُ

لما قمتُ في باب به العِرضُ يُنْهَبُ

أُعيدُ إمام العصر من أن يُغَرَّه

سلاحٌ وأجنادٌ ومالٌ ومَقْنَبُ

ومنها:

وقد أخذ الرحمن عهداً وموثقاً

على كل مُلْكٍ منه يُخشى ويُرهَبُ

بأن يجعل الإنصافَ والعدل سُنَّةً

وأن يتساوى فيه طفلٌ وأشيبُ

فما بال إنصافِ المكارم خُصِّصَتْ

بأهل أزال^(١) إنَّ هذا لأعجَبُ

ثم يختم القصيدة مذكراً الإمام بما

أسداه إليه والدُّه من عونٍ صادقٍ مخلص،

ومحبة وتفانٍ في خدمته، وخدمة والده

المنصور، فقال:

بودَّكم والحبُّ قد مات والدي

وقد كان قدماً في هواكم يُعَذَّبُ

وإني بإخلاصٍ، وودِّي كوالدي

فهل جئتُ خيراً أم أنا ذاك أشعب

مولده في حصن الصبَّة من غُربان

حاشد سنة ١٣٢١هـ، ووفاته في حصن

إريان في شعبان سنة ١٣٦٠هـ^(٢).

(١) أزال: اسم لصنعاء.

(٢) نزّه النظر ٤٤٣، معلومات استقيتها من بعض أهله.

١٧ عبد الواسع بن أحمد بن محمد طه الإرياني: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو، والمعاني والبيان، له شعر حسن. اشتغل بالتدريس، وانتفع به كثير من علماء آل الإرياني، ومنهم القاضي عبد الرحمن الإرياني، توفي لبضع وأربعين وثلاث مئة وألف.

١٨ حسن بن أحمد بن حسن بن قاسم الإرياني: عالم في الفقه، له

حفاظة، تولّى الكتبة للإمام أحمد بن يحيى حميد الدين حينما كان أميراً على لواء حجة، ورافقه في بعض رحلاته، ثم تولّى القضاء في ناحية جهران ثم في ناحية ملحان، ثم استقال سنة ١٣٦٤هـ، وعاد إلى إريان وظلّ مقيماً هنالك إلى أن تولّى الملك الإمام أحمد بعد مقتل والده فاستدعاه وعيّن حاكماً على ناحية نخبان، ثم نقله إلى يريم فالشعر. ثم عُيّن حاكماً في إبّ، وظلّ في هذا المنصب حتى قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م).

من شعره قصيدة عصماء قالها سنة ١٣٤٥هـ محذراً للإمام يحيى حميد الدين من عُقى ارتباطه بإيطاليا في عهد الحكم (الفاشستي) وارتدائه في أحضانها، ومذكراً له بما حدث للملك حسين بن علي شريف مكة حينما تحالف مع الإنكليز لمحاربة الدولة العثمانية، فلما تحقق للإنكليز غايتهم خذلوا حليفهم، ووقفوا إلى جانب عدوه حليفهم الجديد الملك عبد العزيز آل سعود ومكنوه من الاستيلاء على الحجاز، فقال في قصيدة طويلة:



مشاركة في العلوم العربية، شاعر أديب،

مَنْ بِأَعْدَائِهِ احْتَمَى خَذَلُوهُ	ظَنَّ جَهْلًا بِأَنَّهُ نَالَ عِزًّا
وَعَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى حَجَبُوهُ	وَبِأَنْوَابِ دُلْهِمُ تَوَجَّوْهُ
يُظْهِرُونَ الْوِدَادَ جَهْرًا، وَلَكِنْ	ثُمَّ لَمَّا رَأَوْا بِهِ بَعْضَ عَجْزٍ
هَمُّهُمْ إِنْ تَمَكَّنُوا خَدَعُوهُ	وَاخْتِلَافٍ لَمَّا بِهِ قَصْدُوهُ
تَارَةً بِالْعَطَاءِ وَأُخْرَى بِتَقْرِيدِ	مَكَّنُوا ابْنَ السُّعُودِ مِنْهُ قَرِيبًا
بِالْعَدَاةِ الْمَاكِرِينَ كَيْ يَخْتَلُوهُ	ثُمَّ فِي قُبُورِهِمْ سَجَنُوهُ
هَكَذَا فَعَلَهُمْ مَعَ التُّرْكِ، وَالسُّدِّ	وَكِلَافُ الْعِرَاقِ لَمَّا أَرَادُوا
طَانَ عَبْدُ الْحَمِيدِ إِذْ وَاصَلُوهُ	يَبْلُغُونَ الَّذِي بِهَا قَدْ رَجَوْهُ
وَاصَلُوهُ، وَأَظْهَرُوا الْوَدَّ وَالتَّعَدُّ	جَعَلُوا فِيصِلًا أَمِيرًا عَلَيْهَا
ظَلَمَ جَهْرًا وَبَاطِنًا نَاصَلُوهُ	وَبِأَوْسَافِ دِينِهِمْ نَجَّسُوهُ
هَكَذَا عَادَةُ الْعَدَاةِ قَدِيمًا	وَابْنُ إِدْرِيسِ الَّذِي كَانَ فِي
وَانْظُرُوا بِالْهِنْدِ مَا فَعَلُوهُ	صَيَّا قَرِيبًا عَلَى الْوَرَى سَلَطُوهُ
وَالشَّرِيفِ الْحُسَيْنِ مِنْ قَبْلِ حِينٍ	كَمْ، وَكَمْ أَحْدَثُوا خِدَاعًا، وَمَكْرًا
مَلِكِ الْعَرَبِ مَا هُمْ لِقَبْلِهِ	لَا يَطِيقُ الْأَنَامُ أَنْ يَحْصُرُوهُ
حَالِفُوهُ وَعَاهِدُوهُ مَلِيكًا	يَا إِمَامًا خَذَ النَّصِيحَةَ مِنْ يَدِي
لِيُنَالُوا بِهِ الَّذِي أَمَلُوهُ	هَلْ عَلِمْتُمْ بِمَا هُمْ وَفَعَلُوهُ
وَحَبَّوهُ بِمَا يُرِيدُ ابْتِدَاءً	فَالْتَصَّارِي أَذْلَهُمْ رُبَّنَا مِنْ
مِنْ سِلَاحٍ وَكَلِمَةٍ حَسَنَةٍ	قَبْلَ حِينٍ لَقَطَرْنَا اقْتَسَمُوهُ

ولما قرأها الإمام يحيى كتب في
غُرَّتِها: كَذَّابٌ دَقَّنَكَ يَا فُقَيْه!!

ومن شعره ما قاله حينما تمَّ اكتشاف
بعض آثار ما قبل الإسلام في بلدة غِيَمَان
من بني بُهلول سنة ١٣٥٠ هـ:

يا حصنَ غِيَمَانِ أَنْتَ الْيَوْمَ أَطْلَالُ

فأين مَلِكٌ عَظِيمٌ؟ أين أَقْيَالُ؟

سلِّ التَّمائِيلَ عَنْهُمْ فَهِيَ شَاهِدَةٌ

على تَمَدُّنِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا زَالُوا

وَاسْتَقْرَأِ الْخَطَّ فِي صُمِّ الصَّخُورِ فَمِنْ

حُرُوفِهِ صَفْحَةُ التَّارِيخِ تَنْشَأُ

وَذِي نَقُوشٍ عَلَى الْأَحْجَارِ قَدْ نَطَقَتْ

أَنَا لِنَقْشِ ثِيَابِ الْغَرْبِ أَشْكَالُ

وَذَا بِنَاءٌ وَثِيقٌ أَحْكَمْتَهُ يَدُ

وَقُوَّةٌ مَا بَهَا وَهُمْ وَإِشْكَالُ

إِنْ إِيْطَالِيَا تَرِيدُ وَفَاقاً

بِأُمُورٍ تَضُرُّ مَنْ عَاهَدُوهُ

وَالْهَدَايَا^(١) بِهَا اسْتَمَالُوا نَفُوساً

فِي أَزَالٍ، وَذَلِكَ لَا تَجْهَلُوهُ

مَا أَرَادُوا مِنْهَا سِوَى الْغَدْرِ

بِالدِّينِ، وَبِالْمُسْلِمِينَ لَنْ تَنْكُرُوهُ

فَالْحَذَارِ الْحَذَارِ يَا بَنَ رَسُولِ

اللَّهِ مَن لَدَيْنَنَا قَدْ قَلَّوهُ

كَمْ يَخُوضُونَ فِي وَصُولِ النَّصَارَى

كَيْ يَنَالُوا جَمِيعَ مَا أَمْلَوْهُ

إِلَى أَنْ يَقُولَ:

إِنْ يَصِحَّ الْوَفَاقُ فَالِدِّينِ قَدْ عَا

دَ غَرِيباً كَمَا بَدَا فَاحْفَظُوهُ

وَابْعَدُوا عَنْهُمْ تَعَزَّوْا فَذَالَتَا

رِيخِ حَاكِ فَمَنْ دَنَا رَفَقْضُوهُ

(١) وصل إلى صنعاء حاكم أرتريا السنيور غابريوني سنة ١٣٤٥ هـ فزار أعيان صنعاء وقدم لهم هدايا نفيسة، وسمح الإمام يحيى لهم برد الزيارة له، بينما كان الإمام يحيى يمنع من وفد إلى صنعاء من الشخصيات العربية من زيارة أهل صنعاء كما لا يسمح لأحد منهم بزيارته، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمة الإمام يحيى في (القفلة)

كأنه حارسٌ لِلْمُلْكِ مُنْتَظِرٌ
 تقضي له طلبَةٌ ترجى وأمالُ
 قُلْ لِلَّذِينَ تَرَقَّوْا فِي صِنَاعَتِهِمْ
 بعصرنا، ولهم في الجوّ إجفألُ
 لا تفخروا إنَّ آبَاءَ لَنَا سَلَفُوا
 لكلُّ ما نلتموه اليوم قد نالوا
 مولده بإريان سنة ١٣١٩ هـ، ووفاته
 بمدينة إبّ سنة ١٣٨٨ هـ^(١).

آثاره:

- سُبْحَةُ الْمَرْجَانِ فِي تَرَاجِمِ عُلَمَاءِ
 إريان.
 - صادق التحاقيق بما حدث في قبيلتي
 حاشد، والزرائق.

- وله ديوان شعر، لكنّه آتلفُ مُعْظَمُ
 قصائده، ولم يُبْقَ منه إلّا على النذر اليسير.

١٩ علي بن يحيى بن محمد بن
 عبد الله الإرياني: عالمٌ مُحَقِّقٌ لكثير من
 العلوم، أديب شاعر مكثّر، تولّى القضاء

في ناحية وُصَابِ السَّافِلِ سنة ١٣٥٣ هـ،
 ثم استقال، وعاد إلى إريان؛ فاشتغل
 بالتدريس، والإفتاء، وكان يقوم بحلِّ
 الخصومات بين من يقصده من المتنازعين
 من أهل ناحيته. له شعرٌ كثير متنوع، ومنه
 جملة قصائد موجهة إلى الإمام يحيى بن
 محمد حميد الدين فيأضة بالنصائح
 والدعوة إلى الإصلاح وإزالة المظالم،
 والتحذير من التماذي في الظلم والفساد،
 فمن ذلك قوله:

قِفْ لِلْخَلِيفَةِ مَوْقِفَ النَّصَّاحِ

لا مَوْقِفَ الشَّانِي لَهُ وَاللَّاحِي
 واجعل قيامك بالنصيحة خالصاً
 اللَّهُ تُمْسِرُ مُكَلَّلًا بِنَجَاحِ
 ومنها:

مولاي إنَّ الْمُصْلِحِينَ قَضَوْا بِأَنَّ
 بِلَادَنَا فِي هُوَةِ الْأَتْرَاحِ
 وبأنكم إنَّ تهملوا إصلاحها
 نَزَلَ الْعَدُوُّ بِهَا بِدُونِ كِفَاحِ

(١) معلومات جمعتها من نجله الأكبر الأخ أحمد بن حسن الإرياني، نزهة النظر ٢٠٥

أيرده جندٌ بخستمُ حقّه

أمّ قوّة الحراث والفلّاح

والكلُّ عَزُلٌ عن سلاح الحبِّ يا

بدر الهدى، والحبُّ خيرُ سلاح

والشعبُ يشكو الفقرَ في أبنائه

والفقرُ أعظمُ صارمِ ذبّاح

فارحم رعيّتك الذين تفرّقوا

من فقرهم في أنجدٍ وبطاح

وهي طويلة .

ثم أنشأ قصيدة وجهها إلى الإمام

يحيى محذراً من عواقب الظلم منها قوله :

لئن كنتَ في عيني مُهاباً مُعظماً

فربُّك يا شمس الأئمةِ أعظمُ

ومالي، وكنتم النصيح من بعد أن أتى

به عن رسول الله أمرٌ مُحْتَمٌ

لئن كنتُ أخشى سجنكم، وعذابه

فسجنُ إله العالمين جهنّمُ

دع الظلمَ، واعدلْ بالرعايا فإنّهم

خُصومُكَ في يومِ به العدلِ يحْكُم

ولما ينس من قبول الإمام يحيى النصيحَ

والرجوعَ إلى العمل بكتاب الله وسنة

رسوله ﷺ قال في قصيدة :

ترفّق أيها البرقُ الجنوبي

فقد أذكيت ناراً في القلوبِ

وقد ذكرّتنني عيشاً تقضّي

بصنعالم يُكدرُ بالكروبِ

ألا يا هَلْ تراه يَعُودُ يوماً

ويُبدلُنني بسِلْمٍ عن حُروبٍ؟

نعم، إن يهلك الجبارُ منها

وزمرتهُ أولو المكرِ العجيبِ

فلولا مكره ما نال متاً

جميع مرامهم آل الصليبِ

بثوبي ناسكٍ وفِعَالِ باغٍ

وكفّي سارقٍ وعداءِ ذيبِ

يمهدُ شعبه بيديّه كيما

يصيرَ زمامه بيدِ الغريبِ

وتُحمد ناراً أضرمتها عِداتها	وهم رفعوه فوق الشمس عزاً
عليها؛ أباد الله منها الأعاديا	وليس لهم إليه من ذنوب
عجبتُ لمن يبغى حمايةً كافر	وليس الكفرُ بالإنعام هذا
ضلالاً؛ وهل يُحمى العدوُّ المعاديا؟	من النفس الخبيثة بالعجيب
وللمشتكي جور الأعادي وإنه	وله ناصحاً وواعظاً:
بإدخالهم في أرضه كان ساعيا	مضى عامناً للشرِّ والبؤس طاويا
فهل غيره قاد الخطوبَ بنفسه؟	فهل جاء هذا العام بالحق قاضيا؟
وهل غيره أضحى على الشعب جانيا؟	وهل سيعود العدلُ فيه مؤيداً،
يُعبّد للأعداء سُبُلَ بلاده	ويصبح عرش الجور في الأرض خاويا؟
ويصرخ منهم بعد ذلك شاكياً!!؟	وهل سيعود المجد في الشرق ضارباً
رويداً فما يشكو سوى صنع نفسه	سُرادق عزٍّ؟ أم يدوم مجافيا؟
ومن زرع الغدر اجتنأه دواهيا!	وهل ترتقى أرضُ العروبة فيه أم
فقل لشعوب المسلمين: عليكم	سيأتي ويمضي وهي فينا كما هيا؟
بسيرة (طه) كي تنالوا المعاليا	وهل يُرجع الإسلام مفقودَ عزِّه
مبادئكم عضواً عليها؛ فلم تخب	فيرجعُ مجداً للعروبة عاليا؟
شعوبٌ تراعي في الأمور المباديا	وتُعطى (فلسطين) العزيزة حقَّها
مبادئكم عدلٌ وحِلْمٌ وحكمةٌ؛	فيصبح في ساحاتها الأمنُ ساريا
فهل كنّ في ذا اليوم فيكم بواقيا؟	

ألا إنكم ضيعتموها فضعتُم،

وأصبح عنكم هيكل المجد خاليا

فعودوا إليها كي يعود إليكم

من العزِّ والإقبال ماصار نائيا

ولو ذوا برب الخلق جلَّ جلاله

فليس سواه إن دهم الخطبُ حاميا

وما لآذ بالخلاق إلا الذي غدا

على السنن الكونية اليوم جاريا

يُعدِّل من عاداه أكملَّ عدة

ليرجعه إن جاء بالبغي خاسيا

فوا عجباً ممن يرجى العلا وقد

غدا جيشه عن عدة الحرب عاريا!!

فيارب جُدْ للمسلمين بنفخةٍ

تُعيدُ بهم روح الهداية ساريا

وكان صريحا في قول الحق لا يخشى

لومة لائم فلا يسكت عن إبداء ما يعتقد

من رأي لأي كان، فحينما علم أن العلامة
زيد^(١) بن علي الديلمي - وكان من حكام
الإمام الكبار - لا يتخرج من تناول الأجرة
من المتحاكمين لديه، ولا سيما، من
الشخص الذي سيكون الحكم له لا عليه
كتب إلى الإمام يحيى:

مولاي، هذا زيد الديلمي

يبيعُ حكمَ الله بالدرهم

أضله الله على علمه

فلكيته إذ ضلَّ لِمَ يعلم

وله قصيدة أنشأها قبل وفاته بخمسة

عشر يوماً، وكأنه يرثي نفسه:

أُتعرِفُ كُنْهَ السَّرِّ في الغفلةِ العظمى

عن الموت أنا لا نحيطُ به علما

ألم يك هذا الموتُ حقاً فما لنا

ونحن نراه الحقَّ نحسبه وهما؟

وأن ننبد الأطماع والشحَّ خلْفَه

وأن نلزم التقوى ولا نهجر العلما

(١) ستأتي ترجمته في (الذاري) وانظر ماكتبه إليه ناصحاً العلامة قاسم العزي أبو طالب حول هذا الأمر.

وَأَنْ نَطْرَحَ الدُّنْيَا تُقْبَى وَقِنَاعَةٌ	يُسَاقُ الْوَرَى إِمَّا إِلَى النَّارِ أَوْ إِلَى
وَأَنْ نَجْعَلَ الْآخَرَى مَهْمَتَنَا الْعَظْمَى	رِيَاضٍ مِنَ الْجَنَّاتِ فِيهَا لَنَا النُّعْمَى
فَمَا بَالُنَا مَلْنَا إِلَى الْعَكْسِ إِنَّهَا	كَفَى مَا جَرَى يَانْفَسُ فَالْعُمَرُ قَدْ مَضَى
لِمَشْكَلَةٍ تَسْتَوْقِفُ الْعَقْلَ وَالْفَهْمَا	وَوَلَّى، وَكَفَ الْخُطْبَ إِنْ كَانَ قَدْ تَمَّا
فِيَا نَفْسُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ تُنْتَحَا بِهَا	أَخَافُ هَجُومَ الْمَوْتِ قَبْلَ تَخْلُصِي
ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْرَثَتْ قَلْبِي أَلْهَمًا	مِنَ الذَّنْبِ إِنْ الذَّنْبُ قَدْ أَحْلَى الْجِسْمَا
هَبِي أَنْ هَذَا الْأَرْضَ مَلِكُكَ كُلَّهَا	فَلَوْلَا ذُنُوبِي خَوَّفَتْنِي لَمْ أَبْلُ
وَأَنْتَ نَلْتَ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْحُكْمَا	أَبْطَأَ عَنِّي حَادِثُ الْمَوْتِ أَمْ حُمَا
أَمَّا غَايَةُ الْكُلِّ الْفَنَاءُ وَكُلُّ مَا	فِيَارِبُ إِنِّي فَارِغٌ لَاجئٌ إِلَى
سِوَى اللَّهِ فَإِنْ لَا يُجَارُ وَلَا يُحْمَى	حِمَاكَ، وَمَنْ لَا تَحْمِيهِ فَهُوَ لَا يُحْمَى
أَلَا تَذْكُرِينَ الْقَبْرَ وَالْقَبْرُ مَنْزِلٌ	فَقُلْ: يَا إِلَهَ الْخَلْقِ إِنِّي عَفُوتُ عَـ
بِهِ يُسْأَلُ الْإِنْسَانُ عَنْ دِينِهِ حَتْمًا؟	نَ عَلَيَّ فَمَا أَوْلَاكَ بِالْعَفْوِ وَالرُّحْمَا
أَلَا تَذْكُرِينَ الْبَرْزَخَ الْمَوْحِشَ الَّذِي	مَوْلَدُهُ فِي حِصْنِ إِرْيَانَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ
تَقِيمِينَ فِيهِ بَعْدَ هِجْرَانِكَ الْجِسْمَا؟	١٣٢١ هـ وَوَفَاتَهُ بِهِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ، الثَّامِنِ
أَلَا تَذْكُرِينَ النَّشْرَ وَالْحَشْرَ بَعْدَ ذَا	مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةِ ١٣٥٨ هـ ^(١) .
فَهُوَ لُهُمَا يُلْهِي عَنْ الْوَلَدِ الْأُمَّا	

آثاره:

- ديوان شعره .

٢٠ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الإرياني: عالم له معرفة بالفقه وبعض علوم العربية. تولى التدريس في (هجرة الذاري) لمدة عامين، ثم تولى القضاء في البيضاء سنة ١٣٥٥ هـ، ثم كان حاكماً قضائياً في ديوان (مقام) الأمير عبد الله بن الإمام يحيى حينما كان أميراً على لواء الحديدة، ثم تولى القضاء في وصاب السافل فحاكماً للأوقاف في (إب) في عهد أمير لوائها القاضي أحمد السياغي^(١). وفي العهد الجمهوري تولى القضاء في ناحية المخادر لمدة عشر سنين، ثم عُيِّنَ عضواً في محكمة الاستئناف في لواء ذمار فحاكماً في ناحية بَعْدان .

مولده في إريان سنة ١٣٢١ هـ ويعيش في الوقت الحاضر في رحاب مركز ناحية القفر^(٢).

٢١ عقيل بن يحيى بن محمد بن عبد الله الإرياني: عالم أديب، كاتب شاعر، له مشاركة قوية في الفقه، وعلوم العربية، سلك مسلك أهل السنة في اتباع أدلة كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ونعى على المقلّدين، والمعتقدين بالأولياء جمودهم، وندّد بمن يعتقّد فيهم الخير، وأنهم يشفعون لمن يلتمسُ الخير عندهم أو عن طريقهم فاتهمه بعضُ الغلاة بأنه ينزِعُ إلى عقيدة الوهابية^(٣) فقال:

إِنْ أَنَا نَزَّهْتُ إِلَهِي

عَنِ الْأَنْدَادِ قَالُوا: أَنْتَ وَهَابِي

لَكِنْ لِي بِالصُّطْفَى أُسْوَةٌ

فَقَوْمُهُ سَمَوْهُ بِالصَّبَابِي

وكان موقفه من توقيع المعاهدة بين

الإمام يحيى حميد الدين وبين الحكومة الإيطالية في عهد موسيليني موقف المعارض لها كموقف والده وأخيه علي

(١) ستاتي ترجمته في (هجرة العين).

(٢) معلومات جمعتها من المترجم له.

(٣) ما زال هذا دأب أعداء السنة فمن قبل كانوا يتهمون من يميل إلى العمل بالكتاب والسنة بأنه ناصبي، واليوم يتهمونه بأنه وهابي فلا حول ولا قوة إلا بالله.

والقاضي حسن بن أحمد الإيراني خوفاً
من أن تتخذها إيطاليا ذريعة للاستيلاء
عليها كما فعلت بالحبشة، فقال من قصيدة
يندد بهذه الاتفاقية:

ويلاه، قد عمّت الناس الضلالاتُ

وزحزحت عنهم تلك الهداياُ

وأصبح المسلمون اليوم في وهنٍ

وفيهم خفقت للكفر راياتُ

وأنفذت فيهم الأعداء أسهمها

ولم يفيقوا كأن القوم أمواتُ

أضحوا بذلٌ وهونٌ بعدما ارتفعت

لهم على كاهل الجوزاء هاماتُ

لو ناصروا الله مولاهم لناصرهم

فأصبحوا وهم للناس قاداتُ

لكن فشت فيهم الفحشاء وأتمروا

بالعرف مانفذت فيهم سياساتُ

أبا العدا نرتجي نفعاً لمثلتنا؟

لقد ضلّكنا وأعمتنا الجهالاتُ

ومن يلاعبُ نُعباناً براحتِه

سرت إليه على الفور المنياتُ

نحن الهداة فلم نرضى بمعضلةٍ

شعواء قد برئت منها الهداياُ؟

لئن أتوتنا بالآلات مُنمّقةٍ

فإنّها لاغتيال الدين آلاتُ

فلا وربك ما جاءوا بالآتهم

وقصدهم ترتقي فينا الصناعاتُ

لكن لأمرٍ خفي سوف نعرفه

غداً إذا انكشفت تلك الغشاياتُ

ومنها يخاطب الإمام يحيى:

قل للإمام.. أدام الله دولته..

إنّ الموالاتِ عقبها النداماتُ

وانظر لمن قد تولاهم أما هدمت

أركان سُودده تلك الموالات؟

فانقض.. ولا تخش إلا الله.. عهدهم

فما لعهد ذوي شرك مراعاتُ

قد كان ماكان فاجهد في تداركه	مذ تَبَدَّى إعراضكم قلت قولاً
دامت عليك مدى الدهر السعاداتُ	سبقتني إليه شمسُ النساء
ولما حصل بين والده القاضي يحيى بن محمد الإرياني حينما كان حاكماً في إبّ، وبين الشيخ إسماعيل بن محمد باسلامه عامل إبّ خصومة شديدة كان المُترجم له يتولّى الدفاع والمرافعة عن والده عند الإمام يحيى، وكان شديد الخصومة، صريح العداوة، فأنشأ قصائد كثيرة ^(١) .	ليتني متُّ قبل هذا فما لي
موجهة إلى الإمام يحيى يحرضه، ويُغريه بالشيخ باسلامه فمنها قوله:	في حياةٍ يَرْضَى بها أعدائي
أبِقُولِ الوشاةِ والأعداءِ	ولما وقف على كلام للإمام يحيى بن حمزة جوزّ فيه النظر إلى الأجنبية قال:
وبأقوالِ الزور والافتراء؟	أرددُ طرْفِي في وجوهِ كأنها
صُرْتُمُ تَجَنَّحُونَ عَنَا وترضو	بدورٍ بَدَتْ من تحت أذيال ظلمة
نَ لنا بالهوان بين الملاءِ	وَأَمْنَعُ نفسي عن هواها وإنما
الإرضاء مظهر الودِّ مخفى الـ	(أنزه في رَوْضِ المحاسنِ مُقْلَتِي)
بُغْضُ تَرَضُّونَ هُضْمَ أهلِ الوفاءِ	فإن قيل لي: هذا حرام أجبتُ ذا
	على رأي مولانا الإمام ابن حمزة
	مولده في حصن إريان في ٢٧ شهر
	رمضان سنة ١٣٢٤هـ ووفاته به يوم الجمعة
	١١ ربيع الآخر سنة ١٣٤٦هـ ^(٢) .

(١) كانت عندي كلها وقد سلمتها إلى القاضي العلامة عبد الرحمن بن يحيى الإرياني حينما كان رئيساً للدولة .

(٢) لقد انتهى الخصام وعاد الوفاق بين القاضي يحيى بن محمد الإرياني وبين الشيخ إسماعيل بن محمد باسلامه، وذلك حينما ذهب القاضي يحيى إلى تعز ولم يمر بمدينة إبّ تحاشياً من رؤية الشيخ إسماعيل، فلما علم الشيخ إسماعيل بذلك أسف وندم، وكلف من يخبره بموعد عودة القاضي يحيى من تعز، وظل يرصد تحركه، فلما عاد تجنب الدُّنُو من إبّ كما فعل عند الذهاب، ولكن الشيخ إسماعيل خرج إلى الطريق التي سلكها فالتقى به وجهاً لوجه وتمانقا وتصافحا، ودعاه ضيفاً كريماً عليه، فدخل معه إلى إبّ في موكب كبير فرحم الله الرَّجُلَيْنِ ماكان أكرمهما وأعلى مقامهما.

آثاره:

- السيفُ الباتر لأعناق عُبَّاد المقابر،
وقد نشره أخوه القاضي عبد الرحمن
الإرياني ضمن رسائل للعلامة البدر الأمير
ولشيخ الإسلام الشوكاني سنة ١٤٠٣ هـ.

- القول الممتاز في علاقة المجاز^(١).

محمد بن يحيى بن محمد
ابن عبد الله الإرياني: عالمٌ محققٌ في



الفقه وعلوم العربية، شاعر مجيد،
حفاظة، تولّى القضاء في محلات كثيرة
فكان حاكماً في وُصاب السافل، والفقّر،
والمخادر، والشعر فيريم.

ولما قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ
(١٩٦٢ م)، واستبدلت النظام الجمهوري
بالنظام الملكي عُيِّن حاكماً في الحَجَريّة، ثم
استدعي إلى صنعاء وعين رئيساً
للاستئناف، وبقي فيه سنوات، ثم
استقال.

له شعر كثير، فمنه قصيدة يتغنّى فيها
بأثار الدولة الحميرية حينما زار ظفار
العاصمة الحميرية:

ظلت عصورٌ للممالك تحكُمُ
تَبني - كما يبنى الزمانُ - ويَحكُمُ
تملي على الدنيا إرادةً شَعِها
تَهَبُ الحياةَ لمن تشاء وتعدُمُ
كانت شعوبُ الشرقِ تحتَ لوائها
تهنا بعيشٍ في الحياة وتنعُمُ
لاذت بعصمتها الشعوبُ بل انحنت
لجلال عالي مابنته الأنجمُ
العلمُ، والخلقُ الرَضِي سِياجُها
والعدلُ، والحقُّ المبينُ الأقومُ

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي نجله القاضي محمد بن عقيل الإرياني، مذكراتي.

يَا رَبَّةَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ إِلَى مَتَى	رِيدَانُ فِيهَا شَامِخٌ مُتَسَلِّطٌ
يَمْضِي الزَّمَانُ وَأَنْتِ سِرٌّ مُبْهِمٌ؟	عَالٍ بِنَاهُ بِالسَّحَابِ مُعَمَّمٌ
هَلْ أَنْتِ لِلتَّارِيخِ (أَمْ) أَوْ (أَبْ)؟	تَسْرِي عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا
أَمْ أَنْتِ مَالِدَةُ اللَّيَالِي تَوَامٌ؟	تَاجٌ تَدَاوَلَهُ الْعَصُورُ وَمَعْلَمٌ
أُظْفَارُ حَدَثَنِي عَنِ الْأَقْبَالِ فِي	فِيهَا الرِّوَائِعُ مِنْ بَدِيعِ فُنُونِهَا
عَلَيَا قُصُورِكَ أَنْتِ فِيهَا أَعْلَمُ	وَبِهَا الْمَعَالِي وَالْفَخَارُ مُجَسَّمٌ
كُتِبُوا رَقُومًا بِالصَّخُورِ كَأَنَّمَا	وَكَأَنَّمَا الْجُدْرَانُ مُصْحَفٌ قَارٍ
بِيَدِ الْمَقَادِيرِ الْقَوِيَّةِ تُرَقِّمُ	يُمْلِي الزَّمَانُ حَدِيثَهُ، وَيُتَرْجِمُ
رَسَمُوا عَلَى الْجُدْرَانِ عَهْدَ حَيَاتِهِمْ	وَبِدَائِعِ الْإِتْقَانِ فِي عَرَصَاتِهَا
وَضَاءٌ يُصَوِّرُهُ الْخَيَالُ الْمُلْهِمُ	وَالْفَنُّ بِالْوَضْعِ الرَّصِينِ مُنَمَّمٌ
الْوَحْشُ رَابِضَةٌ عَلَى جُدْرَانِهَا	وَالدَّهْرُ فِيهَا نَاسِكٌ مُتَرَهَّبٌ
وَالطَّيْرُ جَائِمَةٌ هُنَاكَ وَحُومٌ	بِمَرِيْعِ آيِ عِظَاتِهَا يَتَرَنَّمُ
خَزَنُوا مِيَاهَ الْأَزْنِ طَيَّ مَخَازِنُ	عِظَةٌ مِنَ الزَّمَنِ الْقَدِيمِ، وَآيَةٌ
فَيَحَا يَحُوطُ بِهَا الْبِنَاءُ الْمُحَكَّمُ	سَجَدَ الْأَشْمُ لَهَا، وَخَرَّ الْأَعْظَمُ
فَالسَّدُ (طُمْحَانُ) وَ (قَصْعَانُ) وَ (ذَوْمَرُ	عَاشَتْ مُطْلَسَمَةً كَأَنَّ حَدِيثَ مَا
ح) وَ (ذَو الْمَانِ) الْوَسِيعُ الْأَعْظَمُ	كُتِبَ عَنْهَا فِي الْحَجَارَةِ طُلُسَمٌ
وَ (مُجَاشَعُ) الْعَالِي سَوَارٌ بِنَائِهِ	لَا يَعْرِفُ التَّارِيخُ حَلَّ رَمُوزِهَا
بِالضَّخْمِ مِنْ صُمِّ الصَّخُورِ مَرَمَمٌ	فِيحُلُّ مَا كَتَبَ الْقُيُولُ، وَرَقَّمُوا

وصف ذلك السجن جاء منها قوله:	و (بذي سريع) من صُخورٍ بنائه
جدرانهُ كضريح أليتٍ مُبهمَةٍ	ما يَزِدُّ السَّيْلَ العَتِيَّ وَيَعْقِمُ
وسقْفُهُ من صخورٍ مُصنَّمتٍ صُلْبُ	يا مَوْرِدَ الأَقْيَالِ شكوى مُوجَع
كأنَّه بئرٌ (برهوت) وحائطه	ومن الزمان ورِيَّه نَتَّالِمُ
(أخذودُ نجران) فيه النار تلتهب	إنَّ الزَّمانَ جَفَا، ومالَ بوجْهه
إلى أن يقول:	وأتى بما يَصِمْ الفؤادَ وَيُعْجِمُ
لو (مالك) كان سجاناً بحجرته	أَدَمَتْ حِوَادِثُهُ القلوبَ فهل لها
لظلَّ مستعبراً، والدمع ينسكب	من عَذْبِ مَوْرِدِكَ أَلْصَفَى بَلَسَمُ؟
ولو رأى موضعاً منه زبانيَّة	في كلِّ صُقعٍ من بلادِي تحتَ نِيرِ زَفَرَةٍ
النَّارِ التي وَعَدَ الكَفَّارُ لارتعبوا	حَرًّا تُطَيِّقُهَا الدَّمْعُ فتَضْرِمُ
وتحتَه العدلُ والتوحيدُ معتقلٌ	والشَّعبُ يَرْزُحُ تحتَ نِيرِ وِلاتِهِ
والحقُّ والصدقُ والمعروفُ والأدب	نهبٌ بأيدي الغاصبين مُقَسَّمُ
وتحتَه مشعلُ النورِ الذي احتبسوا	فبلحجَّ سلطانٌ، ويافعَ حاكمٌ
بحالك من سوادِ السجن ينتقب	وبحضر موتٍ لِلدَّخِيلِ مُحَكَّمُ
فراشه التُّرْبُ والحصباءُ تحسبها	وولاءُ شعبي في الشمالِ قلوبُهُم
مخالِباً لليوثِ الغابِ تنتشب	أَقْسَى من المُسْتَعْمِرِينَ وأظْلَمُ
وله من قصيدة يخاطب فيها أهل	ولما كان أخوه عبد الرحمن مسجوناً
اليمن ويحثهم على وحدة بلادهم:	في حجة كتب إليه قصيدة تعرض فيها إلى

يا شعب فاعمل للحياة مشمراً	فصلُ الأخوة، والعقيدة خادعٌ
فالعيش جدُّ، والزمانُ غلابٌ	لا الدينُ قَرْبَهُ، ولا الأُحسابُ
إنَّ الحياةَ تَسابقُ، وتُجاربُ	وغداً يسيطرُ في البلادِ ويدَّعي
وَمُنَى يَحَقِّقُهَا أَلَمْدَى ورِغَابُ	حقُّ الحمايَةِ مدعٍ كذابُ
ما كان في الماضي فكرُهُ سابق	الشعبُ يَرْزُحُ تحتَ حرِّ سِياطِهِ
جاءت مُحَقِّقَةً لَهَا الأَعقابُ	والحقُّ مَغْلُولُ اليَدَيْنِ مُصَابُ
وإذا جهودُ العاملينِ تضافرت	ضَيِّمَتَ هَناكَ أبوةً وأُخوةً
وَلَّتْ صِعَابُ دُونِهَا وَعِقَابُ	وَحَنَّتْ لغيرِ الغاصبينِ رِقابُ
والياسُ عجزُ في النفوسِ وذَلَّةُ	الخلدُ في ظِلِّ الدُخيلِ جَهَنَّمُ
والعيشُ في شَرَكِ التواني عابُ	والعيشُ شرُّ والحياةُ عذابُ
أبناءَ ذِي يَزِنِ السُّتْمُ إِخوةُ؟	ومن آخر شعره قصيدة بعنوان (زفرة
من حميرِ جَمَعَتَكُم الأَنسابُ	ألم):
وعقيدةُ الدينِ الحنيفِ وتربةُ الـ	متى تستفيقُ العربُ يوماً وتغضبُ
وطنِ العزيزِ فأنتم الأترابُ	متى يشرقُ الصُّبْحُ الذي نترقبُ؟
فعلام قد فُصِّلَ الجنوبُ ^(١) ومُزَّتْ	متى يرجعُ القدسُ السليبُ لأهله؟
أوصالُ وِحدتهِ وضيمِ الغابُ؟	متى تُرْفَعُ الأعلامُ فيه وتُنصبُ؟

وإن قام فيهم ناصحٌ أو موجهٌ	أفاقت شعوبٌ حولها وتجمعت
يقولون عنه مائقٌ ومخرَّبٌ	قواها، وأجواء العروبة غيَّهَبُ
ولولا رجالٌ للشهادة أوقفوا	أرى أمة هانت على زعمائها
نفوساً - بأرض الشام - لله توهَّبُ	فلانت قواها للعدا فتغلَّبوا
لطفَ علينا طائفُ اليأسِ جهرةً	ووالله ما ذلَّ الرجالُ وإنما
وويلٌ لمن باليأسِ يُكَيِّ ويُنكِبُ	تُشلُّ إراداتُ النضالِ وتُحجَبُ
أيا مصرُ يا أرضَ الكنانة ما الذي	أنيطتُ بأشباه الرجالِ أمورُهُم
دهاك؟ وأنت الأمُّ للعربِ والأبُّ	وقلَّدَ حملَ السيفِ من ليسَ يضربُ
سفارةً إسرائيلَ بينَ ظُهورِكُم	فلا ترتجوا خيرَ الزعاماتِ إنها
لها منطقٌ يُملى عليكم ويُكتَبُ	أرانبٌ يُثنيها عن العزمِ ثعلبٌ
وإخوانكم إما طريدٌ مشردٌ	فهم كغشاءِ السيلِ لا خيرَ فيهم
وإما أسيرٌ في السجونِ يُعذَّبُ	زعانفٌ في أحوالِها تتقلَّبُ
ولبنانٌ جرحٌ نازفٌ في صدورنا	حروبٌ تلظى بينهم وتناحرُ
يدمره مكرُّ العدى ويخرَّبُ	ودسٌ ومكرٌ دائمٌ وتحزَّبُ
وغزةً والجولانَ والصفَّةُ اشتكتُ	الدَّاءُ فيما بينهم وأذلةُ
هواناً. فهل لله والحقُّ نغضبُ	مع الخصمِ إن حُمَّ اللقاءُ تجنَّبوا
وفي مصرَ شعبٌ لا يلينُ وسرهُ	إذا مادعوا يوماً لصدِّ عدوِّهم
عميقٌ على مرِّ العصورِ مجرَّبُ	تعامى عليهم أمرُهُم فتَهَرَّبوا

التواضع . تولّى القضاء في النادرة في أول أمره ثم أسهم مع الأحرار المناوئين والمعارضين لحكم الإمام يحيى بن محمد حميد الدين والحاكمين من أولاده في أعمالهم ، وأنشأ قصيدته المشهورة التي ندّد فيها بمظالم الإمام يحيى وتسليطه أولاده على رقاب الشعب ، ومطلعها :

إنما الظلمُ في المعادِ ظَلَامٌ

وهو للملكِ مِعْوَلٌ هَدَامٌ

ومنها يخاطب الإمام يحيى :

أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ بَنِيكَ وَإِلَّا

أَنْصَفْتَهُمْ مِنْ بَعْلِكَ الْيَأْمُ

إِنَّ عَشَرَ السَّبْعِينَ عَنْكَ تَوَلَّتْ

وَدَنَا مَضْرَعٌ وَحَانٌ حِمَامٌ

فكان الأمر كما توقع .

ثم وجه الخطاب إلى الحسن ابن الإمام

يحيى حاكم لواء إب :

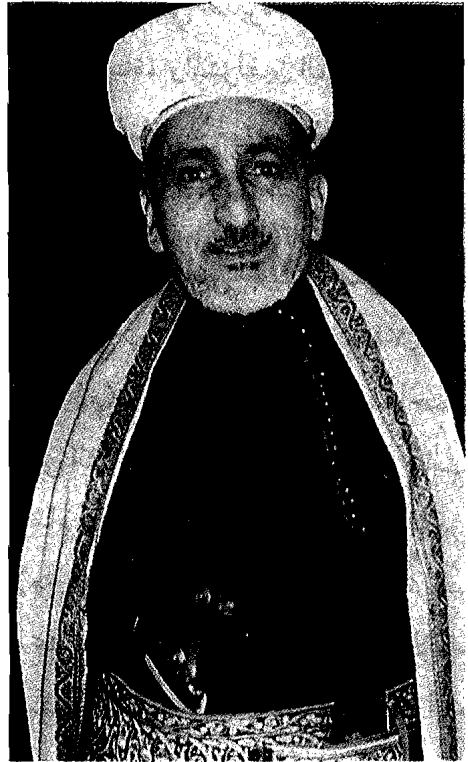
حَسَنُ ابْنِ الْإِمَامِ لَا أَحْسَنَ اللَّهُ

إِلَيْهِ ، وَلَا عَدَاهُ السَّقَامُ

مولده في حصن إريان في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ هـ ، وتوفي بجدة يوم الأربعاء ٢٦ شعبان سنة ١٤٠٨ هـ ونقل إلى صنعاء فدفن بها .

٢٣ عبد الرحمن بن يحيى بن

محمد بن عبد الله الإرياني، رئيس المجلس الجمهوري: عالمٌ أديبٌ، شاعرٌ،



كاتب مترسل، زعيم سياسي، محنك، لطيف المعشر، حلّو الحديث جمّ

مرة أخرى والقيود في أقدامهم،
والسلاسل في أعناقهم^(٢) وقد لبث في
السجن بضع سنين ثم أفرج عنه، وعينه
الإمام أحمد عضواً في الهيئة الشرعية في
تعز، ولم تنقطع صلته بالأحرار، ولكن
يحذر وتكتم.

وكان لا يفتأ ينصح الإمام أحمد في
كثير من الأمور، وله مواقف حميدة
مشهورة معه في تحذيره من الإصغاء إلى
كلام الوشاة، والمتزلفين الذين يسعون
ليضروا بالناس لأغراض دنيئة، وكانت
نصائحه تنفع عند الإمام أحياناً.

ولما تمرد بعض الجيش على الإمام
أحمد في تعز في شعبان سنة ١٣٧٤ هـ
(١٩٥٥ م) استغل الفرصة العقيد أحمد
يحيى الثلاثي وتزعّم تلك الحركة، وطالب
الإمام أحمد بتنازله لأخيه عبد الله بن
الإمام يحيى وجمع العلماء ومنهم المترجم
له عنده لمساعدته للتخلص من حكم الإمام
أحمد، ولكن حركته فشلت بعد أيام

وقد كانت هذه القصيدة^(١) التي طارت
شهرتها في اليمن آنذاك سبب اعتقاله مع
من اعتقل من الأحرار في إبّ وتعزّ وذمار
وصنعاء سنة ١٣٦٣ هـ ثم سيقوا جميعاً
إلى تعز، ومنها أرسلوا إلى سُجون حَجَّة،
وكان أحدهم، وقد بقي هنالك معتقلاً
بضعة أشهر، ثم أفرج عنه، لكنه استمر في
مزاولة نشاطه الوطني للإطاحة بحكم
الإمام يحيى وبعض أولاده حتى قتل
الإمام يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة
١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م). وخلفه في الحكم
الإمام عبد الله ابن أحمد الوزير على رأس
حكومة دستورية، وكان المترجم له آنذاك
في مدينة إبّ، فقام بأعمال اللّواء وأدارها
بحزم ونشاط، واستمر إلى أن سقطت
العاصمة صنعاء في أيدي القبائل الموالية
للإمام أحمد الذي استغل فرصة مقتل أبيه
لينتقم ممّن سلبوه الحكم، واعتقل المترجم
له هو ومن شاركه من الأحرار في إدارة
الأعمال في لواء إبّ فسيقوا في السلاسل
إلى تعز، ومنها أرسلوا إلى سُجون حَجَّة

(١) راجع النص الكامل لها في ترجمة الحسن ابن الإمام يحيى في (القفلة).

(٢) كنت رقيقاً له في السجن الأول والآخر.

للمملكة العربية السعودية المتحدة؛ وكانت المملكة العربية السعودية قد اقترحت أن تُستبدل الدولة الإسلامية اليمنية بالجمهورية العربية اليمنية كشرط لوقف مساعدتها للملكيين فرفض المترجم له، - وكان رئيساً لجانب الجمهوريين - التنازل عن النظام الجمهوري مهما كان الأمر مع أن ممثلي الجمهورية العربية المتحدة كانوا قد وافقوا على فكرة المملكة العربية السعودية.

وحينما ساءت الأحوال الإدارية في اليمن بسبب تدخل المصريين المباشر في شؤون البلاد ذهب إلى مصر، ومعه عدد كثير من الشخصيات اليمنية؛ منهم الأستاذ أحمد محمد نعمان محتجين على سوء تصرف المصريين في اليمن، فأمر جمال عبد الناصر باعتقال أكثرهم في السجن الحربي، وبقي المترجم له طليقاً، ولكنه لا يستطيع مبارحة مصر حتى أصيب العرب بالهزيمة النكراء في حربهم مع إسرائيل في حزيران سنة ١٩٦٧م فعقد مؤتمر قمة عربي في الخرطوم اتفق جمال عبد الناصر مع الملك فيصل فيه على أن

قلائل، وخرج الإمام أحمد من قصره. وأخذ يقتل المشتركين في تلك الحركة حتى الذين لم يكن لهم أي عمل معروف، وأمر بإحضار المترجم له، وكان قد اعتقل، إلى الميدان الذي يتم فيه قتل الأحرار، فلما مثل بين يدي الإمام والجلاد ينتظر أمر الإمام لقتله بدا للإمام أحمد - لأمر أراده الله - أن يبقي عليه فأمر بإعادته إلى معتقله فبقي فيه أياماً، ثم أفرج عنه، وعاد إلى عمله في الهيئة الشرعية، وكان الإمام أحمد يستشير في قضايا عربية ودولية، كما كلفه بحضور اجتماعات الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وكان يترأس بعثة الحج حتى قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) التي ألغت النظام الملكي، وأخذت بالنظام الجمهوري، فعين وزيراً للعدل، ثم عضواً في مجلس قيادة الثورة، ثم عضواً في مجلس الرئاسة. ولما عقد مؤتمر حرض سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) بين ممثلي النظام الجمهوري، وممثلي النظام الملكي لبحث الوسائل الكفيلة بإنهاء الحرب بين الجانبين تحت إشراف ممثلين للمملكة العربية السعودية، وممثلين

الخميس ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٩٤ هـ الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٧٤ م بضغط داخلي تَوَازَرَه قوة خارجية بحجة كثرة تغيير الحكومات والركون في حكم البلاد على من لا ذرية له بأحوال اليمن، ومعرفة طباع أهلها إلى جانب ما كان يحدث أحياناً من الإهمال، وضياع الخزم في أجهزة الدولة.

ولما استقال رحل إلى دمشق، ولحق به أهله، وصدق عليه قول الشاعر:

إِنَّ الْأَمِيرَ هُوَ الَّذِي

يُضْحِي أَمِيرًا يَوْمَ عَزَلِهِ

إن زال سلطانُ الولاية

لم يزل سلطانُ فضله

ثم سمح له الرئيس علي عبد الله صالح بالعودة إلى بلاده فعاد مكرماً مبعجلاً.

له شعر كثير، فمنه قوله في وصف مظالم الإمام يحيى حميد الدين:

ماله همةٌ سوى جمعه الأمـ

حوال من غير وجهها المأنوس

يسحب القوات المصرية من اليمن، وتم رحيلها بالفعل، فواجهت الجمهورية العربية اليمنية مصيرها بنفسها، ولاقت تحدياً شديداً للقضاء عليها من الجانب الملكي، وأعاونهم، ولكن الله أعانها، وثبتّها. وكانت رئاسة الدولة قد أفضت إلى المترجم له في شعبان سنة ١٣٨٧ هـ الموافق ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ م بعد أن التقت عنده رغبات زعماء اليمن وعلمائها، ورؤساء القبائل، والعشائر، والتفت حوله القلوب المختلفة ليكون رئيساً لها حتى ينتشل البلاد من الهاوية التي تردّت إليها، واستطاع بسياسته الحكيمة أن يمسك بدفة السفينة وسط أمواج مضطربة، وعواصف عاتية حتى حقق لليمن السلام، والأمن، والاستقرار. وسمعت من الأخ القاضي علي بن محمد الرضي أن الحسن ابن الإمام يحيى حميد الدين قال بعد أن بلغه تولي القاضي عبد الرحمن الإرياني رئاسة الدولة: «الآن يتسنا من العودة إلى اليمن حاكمين».

وقد انتهى حكمه باستقالته يوم

قد أنفقوا أموالكم فيما اشتهوا	قد تقضت حياته غير مأس
من وصل غانية وحسب شراب	حوف عليها فما بها من نفيس
وأولئك الكتّاب والوزراء غداً	وسيفنى الباقي، لعمرى، هباءً
في مالكم لهم صيال ذئاب	في سبيل الخداع والتدليس
وأراكموا في نومةٍ لاتنتهي	إن نفساً شبت وشاخت على
أبداءً بغير تصادمٍ وخراب	الشح وظلم الورى لشر النفوس
فالقوا إلى الشعب المعذب نظرةً	ومن شعره أيضاً القصيدة التالية وقد
فلعلها تهديكمو لصواب	وزعت منشوراً:
والقوا زمام الشعب في كف الذي	هذا العدو غدا على الأبواب
سيقيه شرّ عدوه الوثّاب	يرنو بعين الفاتح الغلاب
وله قصيدة ^(١) يصف بها حال الإمام	والمستبد له إلى أموالكم
يحى والحكام من أولاده:	توقان مهجور إلى الأحباب
أرقت وما شوقاً لسلمى وزينب	قد صار في دور الذهول وشعبنا
سهادي، ولا دعوى الغرام تليق بي	أضحى يقاسي منه دور عذاب
ولا أنا ممن يعشق الغيد قلبه	وينوه فيكم كلهم قد مثّلوا
فلا الهجر يضيئي، ولا الوصل مطلبى	رمز الفساد وخيبة الأحساب

(١) أملاها علي الأستاذ الشاعر أحمد بن عبد الرحمن العلمي وقال: إنه كتبها بخطه بعد أن تعمد تغيير معالمه حتى لا يعرف وكان يلقيها في أبواب رجال الدولة في صنعاء ليلاً وذلك سنة ١٣٦١

ولكنني ألقى في الشعب نظرة	أم الحسن ^(٢) الموصوف بالزهد وهو من
وفكرت والتفكير شأن المهذب	غدا رأيه بالظلم أفضل مكسب؟
رأيت أمير المؤمنين وقد دنت	ألم تسمعوا عنه لواء إب معولاً
إليه المنايا بالحسام المشطب	وكم قد شكا الشاكون من ظلمه الوبي
وعما قريب سوف يلفى مغادراً	أم السيف عبد الله ^(٣) وهو الذي غدت
لشعب على إخلاصه كان يحتبي	تجارته فيكم بشرق ومغرب
وفي الشعب من أبنائه كل أرعن	وذا ربحه في (الغاز) والاتجار في
قليل اطلاع العلم غير مهذب	رعيته قد صار غير محجب
فمن ذا الذي يرضى به الشعب منهم	وأخوته الباقون غير الحسين ^(٤) لم
ليحكمه، والكل غير مدرّب	نجد فيهم كفواً لأحقر منصب
أذاك ولي العهد ^(١) وهو الفتى الذي	ولست بمبدٍ بالذي تعلمونه
عرفتم له رأياً سريع القلب؟	حياء، وذاكم شيمة المتأدب
وليس بذى علم ولا الجود شأنه	فإن كان هذا البيت أضحى لديكم
وليس إلى قادتنا ذا تحب	وكل بنيه صار غير محب
هداه إلى حظّ الأمائل طيشه	فقوموا إلى ^(٥) من زاده الله بسطة
وأغرى بهم قلباً شديد التعصب	بعلم وجسم ذي الكمال المجرب

(١) هو الإمام أحمد وستأتي ترجمته في (الرأس).

(٢) ستأتي ترجمته في القفلة.

(٣) ستأتي ترجمته في (السودة).

(٤) ستأتي ترجمته في (القفلة).

(٥) هو الإمام عبد الله بن أحمد الوزير وستأتي

ترجمته في (بيت السيد) وقد أراد الشاعر ذرّ الفتنة

بينه وبين أولاد الإمام، وهو ما حدث فيما بعد فقد

ترغم الإمام الوزير حركة الأحرار وقبل أن يكون

إماماً دستورياً ولكنه لم يكتب للثورة الدستورية

التي ظهرت في أعقاب مقتل الإمام يحيى النجاح =

رفع القبور» و «الصوارم الحداد القاطعة
لعلائق أرباب الاتحاد» كلاهما للإمام
الشوكاني كما أشرف على تحقيق وطبع
كتاب «غربال الزمان في وفيات الأعيان»
ليحيى بن أبي بكر العامري .

٢٤ محمد بن عبد الله بن علي
ابن أحمد الإرياني: عالمٌ فاضلٌ، له



معرفةً بالفقه وبعض علوم العربية .

تولى أعمالاً حكومية كثيرة فقد كان
مساعداً لحاكم يريم وناظراً لأوقاف بعدان

فذا لكم رأيي النصيح فإن يكن

صواباً وإلا جئتموني بأصوب

مولده في حصن إريان في غرة

جمادى الآخرة سنة ١٣٢٨ هـ^(١) .

آثاره:

- الشريعة المتوكلية أو القضاء في

اليمن . وقد صدر مطبوعاً باسم الأستاذ

أحمد بن عبد الرحمن المعلمي .

- مذكراته ، لم تطبع .

حقوق ونشر:

- الأبحاث المسددة في فنون متعددة

للعلامة المقبل .

- هداية المستبصرين بشرح عدة الحصن

الحصين لوالده .

- السيف الباتر لأعناق عبّاد المقابر

لأخيه عقيل وقد نشر معه «تطهير الاعتقاد

عن أدران الإلحاد» للعلامة محمد بن

إسماعيل الأمير ، و «شرح الصدور بتحريم

= فقد سقطت بعد ثلاثة أسابيع من قيامها كما سيأتي بيان ذلك في مواضعه إن شاء الله .

(١) مذكراتي .



مواجهة المواقف الحرجة، وكان لا يتردد في اتخاذ ما يراه ضرورياً لحسم القضايا المختلف عليها، فأوجد للدولة هيبة قوية حمده الناس عليها وقدرّوه وأثنوا عليه خيراً.

وكان في العهد الملكي على صلة بالأحرار، وحينما نجحت ثورة الأحرار بقتل الإمام يحيى حميد الدين وقيام حكومة دستورية برئاسة الإمام عبد الله الوزير نشط كثيراً في مؤازرة الثورة، وحتى فشلت الثورة بسقوط صنعاء في أيدي أتباع الإمام أحمد. وقد نجا من وقوعه في أيدي الجنود المواليين للإمام أحمد في تعز فسلم من الحبس وصرف الإمام النظر عنه، ولكنه ظلّ حاقداً عليه،

فناحية السبّة ثم تولى القضاء في ناحية جبلة ثم عين مرة أخرى ناظراً لأوقاف ناحية جبلة وتولى قضاءها فيما بعد.

مولده في إريان سنة ١٣٣٠ هـ ووفاته في جبلة سنة ١٣٩٣ هـ.

٢٥ أنس بن مالك بن حسين بن

عبد الله الإرياني: عالمٌ فاضل، تولى من الأعمال الإدارية أسهلها وأيسرها فكان مديراً لأوقاف ناحية المخادر لفترة قصيرة. ثم عاد إلى مسكنه في حصن إريان. وكان مرجعاً لمن قصده من قبائل المنطقة لحل مشكلاتهم.

مولده سنة ١٣٢٨ هـ ووفاته سنة ١٤٠٤ هـ.

٢٦ عبد الله بن محمد بن يحيى

ابن مُحمّد بن عبد الله الإرياني: عالم أديب، شاعر ظريف، يحب الهزل والنكتة، تولى القضاء في ناحية شرّعب، ثم تولى في العهد الجمهوري وزارة الإدارة المحلية، وكان يقوم بأعمال رئيس الوزراء فأبان عن مقدرة تامة، ودراية في تصريف الأعمال نادرة مع حزم، وشجاعة في

وهاجر آلُه من دون عمل سنوات عدة فلا يسمح له بزيارته ولا يردّ على رسائله، وقصائده إليه، وكان شبه سجين في مدينة إبّ.	فالوقت من طبعه العَدامه وعنده اللّوث والعَجين قاسي، وكم فيه من لثامه قل له: أما أن له أن يلين إنّي؛ لك الخير والكرامه؛ في إبّ في حالة السجين لا بالذي أطلقوا زِمَامَه ولا أبانوا له الكَمين ماراقه الجو والوسامه وخضرة الوادي الحَسين ولا بساتين أباسلامه ^(٢) والخلو من خوخها وتين ونرجسٍ فواح الخزامه وغصن وردٍ وياسمين ولا سبت بالحلا (حُلامه) قلبه ولا هاجه الرّطين مسكين قد شردوا مَنامَه وبلّدوا ذهنه الفطين
ولما سأله أحد ^(١) زملائه في رسالة بعث بها إليه من سجن حجّة عن حاله فأجاب عليه بقوله: إليك في صحبة السلامة ياروحي الغالي الثّمين تحيةً مثل ماء الغمامه تَشْنِ مَنْ فوقكم شَنِين للّطف في ثغرها ابتسامه وملؤها الشّوق والحنين القلب قد بثّها هيَامَه ووجدته الثابت المكين وبعد فاسمع ولا مَلامَه إن كان في نغمتي أنين أو قلت ما يوجب الندامه وجئت بالغث والسّمين	

(١) هو الأستاذ الشاعر أحمد بن عبد الرحمن المعلمي. وستأتي ترجمته في (الطُّقن).

(٢) الشيخ إسماعيل بن محمد باسلامه عامل إبّ.

يمين لو فئتوا عظامه

يُعرضُ إن شافنا أَمَامَه

لظل في ودّهم يدين

كأنّه لم يكن خدين

ومنها قوله:

تسمع من أنفه كلامه

فكم أخ باعدت مقامه

وكل هُدْرامه خنين

حوادث شوْطها بطين

كأنّها قامت الإمامه

ولم يزل راعياً ذِمَامَه

بفضل قاووقه الثخين

وليس بالودّ مستهين

وله شعر كثير؛ منه أبيات قالها حينما

وصاحب كشفت لثامه

كان بصعدة سنة ١٣٧٥ هـ:

عن وجه ذي شرّة لعين

نزلنا صعدة في يوم قرّ

جفا وأبدى لنا عِرامَه

فلا راقّت ولا طابت مُقاما

عليه بالله نستعين

وشاهدنا بساحتها أناساً

إذ أنّه كان والإقامه

جفاة لا يردّون السلاما

من قبل آميننا بحين

وإن صلّى بجانبهم غريبٌ

يريد أن يحى اتهامه

تنحّوا عنه واعتزلوا الإماما

بقوله الزور واليمين

وأعلاماً ذوي نُسكِ ودينِ

وأحمقٍ رصفَ العمامه

كراماً ما عرفناهم لثاماً

وعضّ بالقواق الجبين

هذا وقد استمر يعمل بإخلاص

لتمكين النظام الجمهوري من الثبات

سلك القضاء فعين حاكماً في بعض نواحي
لواء إب ثم في بعض نواحي لواء تعز.
نظم الشعر وعمره دون العشرين سنة في
أغراض شتى؛ ومنه قصيدة هنا بها القاضي
عبد الرحمن بن يحيى الإرياني بخروجه
من سجن حجة سنة ١٣٦٤ هـ مطلعها:

بشرى البلاد فهذا نور هاديها

أضواء مابين قاصيها ودانيها

كالشمس تزداد نوراً بعدما احتجبت

في السحب حيناً فانزاحت غواشيها

ومنها:

هذا ابن يحيى وجيه الدين طلعتُهُ

بدت على إريان فاختلفت بهائِها

من سجنه عاد مرفوعَ الجبين إلى

بلاده شامخَ الهامات عاليها

ومنها:

أهلاً لقد عدت عودَ الفاتحين على

رغم الطغاة فقد خابت مراميها

والرسوخ، ولكن الموت كان له بالمرصاد
فقد دخل عليه إلى مكتبه صبيحة يوم
الأربعاء ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٨٥ هـ
عبد الوهاب الوشلي وكان شيعياً فأطلق
عليه الرصاص في رأسه ورقبته فتوفي
شهيداً؛ وحاول القاتل الفرار فألقى نفسه
من النافذة فسقط على الأرض ولم يقو
على الفرار فقتل نفسه بما بقي من مسدسه.

وكان مولد شهيدنا الإرياني في إريان
في أحد الجمادين سنة ١٣٣٤ هـ^(١).

٢٧ عباس بن محمد بن يحيى بن
محمد الإرياني: عالم عارف بالفقه،



وعلوم العربية، أديب شاعر، درس
ودرس في إريان، ثم تحول إلى العمل في

(١) مذكراتي، نزهة النظر استطراداً في ترجمة والده ٦٠٣

الجمهوري في نواحي عديدة من لواء تعز، وهو اليوم رئيس محكمة غرب تعز.

مولده في حصن إريان في منتصف شهر رمضان سنة ١٣٤٣ هـ.

٢٩ محمد بن عقيل بن يحيى بن محمد بن عبد الله الإرياني: أديب



شاعر مجيد، له معرفة بالفقه وعلوم العربية، تولى القضاء في النادرة، ثم تولى في العهد الجمهوري القضاء في شرعب، ثم في صبر، ويشغل في الوقت الحاضر منصب نائب رئيس محكمة الاستئناف في تعز، له شعر كثير؛ فمنه قصيدة قالها يصف فيها صمود جيش الجمهورية ضد أتباع الملكية المرتزقة:

وله رسالة نُصِّح وجهها إلى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين تعرض فيها لما يحدث من مظالم في لواء إب الذي كان يحكمه الحسن ابن الإمام يحيى وحثه على إزالة تلك المظالم لأن حدوثها يكذب ما كان ينادي به من نشر العدل في الناس، والعمل بالكتاب والسنة حينما كانت اليمن تحت نفوذ الدولة العثمانية.

مولده في إريان في ١٧ رمضان سنة ١٣٤٢ هـ.

٢٨ فضل بن علي بن يحيى بن محمد بن عبد الله الإرياني: عالم



بالفقه مشهور بالظرف، والفكاهة والأدب، تولى القضاء في العهد

لم نستكن يوماً، ولا	لف الضباب سنا الصباح
طاب السكوت، ولا الهروب	وغيم الأفق الشحوب
نأرق القوافي، والحروف	فمضى الصباح بكل رؤ
على السطور لها الهيب	عته وأرهبه المغيب
ما مات في الصدر الضمير	ضاعت محاصيل المني
ولا اخرس العزم النعيب	وطوت سنايلها السهوب
ما صدنا القدر العنود	وذوت أزاهير الرجا
ولا الحدود ولا الغيوب	فيها، ومات العندليب
وقوافل الثوار ما	وبحثت عن ظلي فضا
ضية تحييها الدروب	ع الظل واختفت الدروب
لم يثنها عصف الرياح	كان الأديب هو الأمين
ولا الجراح، ولا الثقوب	فخان مبدأه الأديب
وقوافل الشهداء ما	ترك المسيرة حينما
زالت بدنياًنا تجوب	ملئت من المال الجيوب
قد شاقها الأمس البعيد	ومنها:
ومضها اليوم القريب	(ليلاي) إناها هنا
تروي بطولات الصمود	نصغي لصوتك، نستجيب
وكيف راق لها الخطوب	

ولا معه ميزانيه لو أراد	ستظلّ تهمس للرجال
يعيش في دنيا الرغايِد	وشجوها الجزء السليِبُ
ولا تقنّص له بنادقِ جداد	(عاد المراحل يارفاق
ولا عرف تلك المصايد	طوال) والمسعى رهيبُ
ولا عسيبه قامته، بل وزاد	سندير وجه الشمس
وليس للدشمال عارِد	في الأفلاك حتى لاتغيِبُ
مسكين في حاله تُذيب الجماد	ومواسم الأمجاد في
فكم يصالي، كم يكابد؟	وطني لها ترب خصيبُ
يعيش في دنياه من غير زاد	ومن شعرة الحُميني (الملحون):
ولا مصالِح، أو قوائِد	مِسْكِينُ مَنْ لا (شيخ) له في البلاد
قد أحرموه حتى لذيد الرُقَاد	ولا معه (ضابط) مُساعد
حتى استبدوا بالمراقِد	ولا (العُمالة) غايته، وأُمُراد
فمن يُهزّجل نال أقصى المراد	ولا انتسب لأهل (العقائد)
وأصبح من الشوار واحد	ولا معه حيلة لذرّ الرّماد
وهو منافق مايساوي المداد	في أعين الشّمّ الأماجد
هذا ولا طُرس القصائد	لا كان من (قِيّة)، ولا من (مُراد)
يَهْتَفُ باسم الشّعب في كل ناد	ولا وقع من أهل (حاشِد)
زوراً، وهو للشعب جاحد	

مولده في إريان يوم الخميس ٢٧
رمضان ١٣٤٥ هـ.

٣١ يحيى بن محمد بن عبد الله
ابن علي الإيراني: عالم في الفقه والنحو



وبعض علوم العربية. تولى أعمال إدارة
أوقاف حبش والحزم ثم أوقاف ناحية جبلة
وهو في الوقت الحاضر حاكم ناحية جبلة.

مولده في إريان في ٧ رجب سنة
١٣٥٢ هـ.

٣٢ علي بن عبد الله بن علي بن
أحمد الإيراني: له معرفة بالفقه مع
مشاركة في بعض علوم العربية وعلم
الحديث. عمل في وزارة العدل في صنعاء

لو يستطيع باعه بسوق ألمزاد

لأجل المصالح، والفوائد

مولده في حصن إريان ليلة الجمعة ١٧
رجب سنة ١٣٤٥ هـ^(١).

٣٠ عبد الواسع بن عبد الله بن
علي الإيراني: عالم له مشاركة في الفقه



وبعض علوم العربية. تولى بعد قيام الثورة
سنة ١٣٨٢ هـ عمالة ناحية ألمزارة ثم
انتقل إلى ناحية السياني، ثم إلى ناحية
القفر ومنها عين حاكماً في المراوعة من لواء
الحديدة، ومنها إلى ناحية مشرعة وحدنان
في لواء تعز فمحكمة الحشا، ثم نقل إلى
ناحية خدير والصلو.

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي.

وهو اليوم حاكم في ذي السفال، مولده
في إربان في ١٢ محرم سنة ١٣٥٣ هـ.

ثم كان مديراً لمكتب العدل في لواء
الحديدة، ثم حاكماً للأملاك والأوقاف
والبلدية بلواء تعز، ثم حاكماً في موزع

٩ - الأريـم



ناحية خولان العالية (خولان الطيال) .

فقد ذكر ابنُ أبي الرجال^(١) في كتابه
(مطلع البدور) في ترجمة علي بن أحمد
ابن محمد بن عُقبة «أنَّ عُقبة أشهر
جدودهم، وهو الملك الهمام المتأمر على
صنعاء وأعمالها في بعض مدته، وهو

قرية عامرة تُعرف اليوم بهجرة « بني
عُقبة » وتقع في مخلاف بني خَالِدٍ من
أعمال آنس .

سكنها نفرٌ من الفقهاء بني عُقبة في
المائة الثامنة بعد أن اضطروا إلى ترك
منزلهم في وادي قَرَوَى من بني سِحَام من

(١) ذكر ابن أبي الرجال أنَّ نسبهم ينتهي إلى عمرو بن مَعْدِي كَرَب الزبيدي . ومنهم بقية يسكنون في بيت عُقَب
وعَيمَان، من بني بُهلول . ويوجد في حضر موت، وفي جبلة أسر من بني عقبة ولعلها من أصول أخرى
مختلفة نسباً، ومذهباً عن هؤلاء .

صعدة قرب الحناجر».

هذا وقد مدح هجرة الأزيم عبد القادر
بن محمد بن الحسين الذماري الهراني
بقوله:

يا حبذا الليلة مرّت بنا

في هجرة الشّم بني عُقبة

رعيّالها من بلدة مالها

مثل لها في هذه الغربة

وحبذا (الأزيم) من بلدة

صحيحة الأهواء، والتربة

واألها واهألها إنها

من جنة الخلد لها نسبه^(١)

وسياتي ذكر العلماء من آل عُقبة في

ساقين وغيرها إن شاء الله.

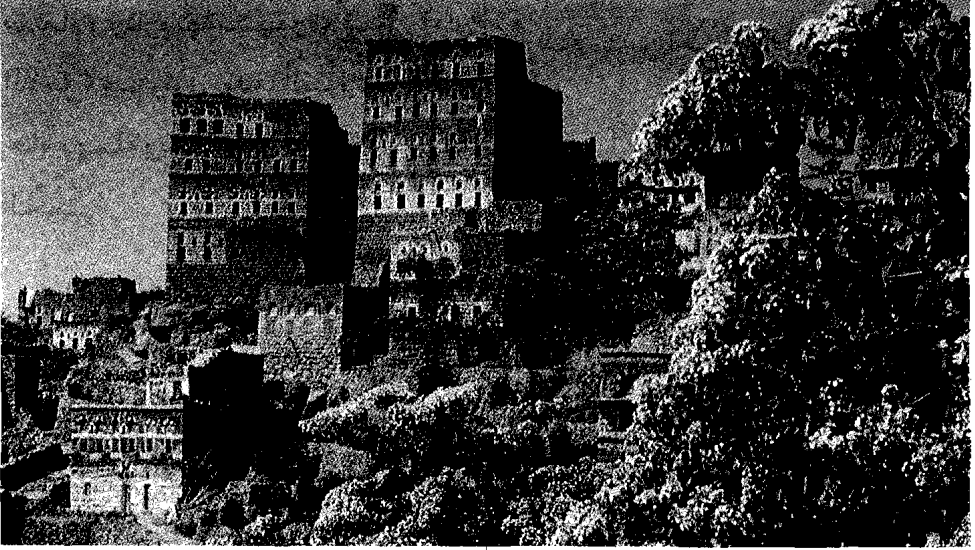
الذي بنى المساجد العظيمة لا سيّما بوطنه
ومسقط رأسه بجهة قروى شرقي مدينة
صنعاء، وداره بها مشهورة، تُسمى (دار
المناحل) بميم ونون بعدها ألف وبعد الألف
حاء مهملة وسط وادي قروى على قرية
الحُمير.

وانحاز عقبه إلى قرية الحُمير
ليحصنها ضدّ عدوان بني بهلول وبني
نصر، وقد اعتدى عليه بعض قبيلة بني
بُهلول ونهبوا غنمه، كما استولى بنو نصر
على (دار المناحل) وما حولها.

ثم قال ابن أبي الرجال: «وارتحل
بعض الفقهاء - أي من بني عُقبة - إلى بلاد
أنس (وهم الذين سكنوا هجرة الأزيم)،
والبعض إلى ساقين (من بلاد خولان بن
عمرو) من نواحي صعدة بعد أن سكن
المنتقلون إلى ساقين بهجرة معين يمان

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة علي بن أحمد بن محمد عقبة وفي ترجمة محمد بن أحمد بن حسن عقبة، وفي ترجمة عبد القادر بن محمد بن حسين الذماري الهراني، والهراني نسبة إلى جبل هرّان شمال مدينة ذمار.

١٠ - أُسْخَنَ



توفي سنة ٧٠٨هـ عن أكثر من سبعين

سنة .

آثاره:

له مؤلفات في علم القراءات^(٢) .

٢ أحمد بن أسعد المعزبي (من

المغازية): فقيه فاضل، كان حياً سنة

٧٢٢هـ^(٣) .

قرية عامرة من ربع الجُرواح من ناحية

صَعْفَان، وأعمال حراز، وتبعد غرباً عن

مَتُوح مركز الناحية بنحو ثلاثة كيلو مترات

أو أكثر قليلاً . كانت من معاقل العلم

القديمة المشهورة .

١ محمد بن عبد الله بن بكر

ابن زاكى اليعْلُوي^(١): عالمٌ مبرزٌ في علم

القراءات، قصده طلابُ العلم من نواحي

شَتَّى للأخذ عنه؛ فانتفعوا به .

(١) اليعْلُوي: نسبة إلى بني يعلَى .

(٢) السلوك ٣٠٢/٢، العطايا السنية ١٣٦، العقد الفاخر الحسن ١٠٦، العقود اللؤلؤية ١/٣٨٤، قلادة النحر .

(٣) السلوك ٣٠٢/٢

ذكره، ثم سكن أُسَخْن.

توفي بعد سنة ٨٣٠هـ^(٥).

٧ إبراهيم بن محمد بن يحيى

ابن محمد الهمداني من أعلام المئة التاسعة: كان له معرفة بالفقه، ولم يكن في مثل معرفة والده^(٦).

٨ أحمد بن محمد بن يحيى بن

محمد الهمداني من أعلام المئة التاسعة: عالم له مشاركة في علم القراءات، ومعرفة بعلم الأسماء والرمل^(٧).

٩ محمد بن علي الزاكي: عالمٌ

محققٌ في علم الحديث، معاصر.

وقد أخبرني الأخ القاضي حسين بن

حسين الكهالي حاكم ناحية صَعْفَان أنه اعتذر من الإدلاء بأي أخبار عن أحواله زهداً وورعاً، وقد توفي يوم ١٤ شعبان سنة ١٤٠٩هـ.

٣ عبد الله بن علي بن إبراهيم

ابن محمد اليخوي الأسخني: شيخ مقرئ، انتهت إليه الرئاسة في الفقه.

توفي بعد سنة ٨١٠هـ^(١).

٤ محمد بن يحيى بن محمد

الهمداني الأسخني المشهور بالشارقي^(٢): عالم محقق في القراءات، له معرفة بعلم الأسماء والرمل. درس في مدينة إبّ وزبيد على جلّة شيوخ العلم بهما. وسكن قرية أسخن، وتصدر للتدريس فيها، فقصده الطلاب من أماكن متفرقة.

توفي بأسخن سنة ٨٢٠هـ^(٣).

٥ يحيى بن محمد بن عمر

المعروف بابن الأعور: عالم في الفقه^(٤).

٦ إسماعيل بن عبد الله: عالمٌ

محققٌ في علم القراءات، درس في قرية الشارقة على شيخه محمد بن يحيى المتقدم

(٥) تاريخ البريهي.

(٦) تاريخ البريهي.

(٧) تاريخ البريهي.

(١) طبقات القراء ٤٣٤/١، تاريخ البريهي.

(٢) نسبة إلى قرية الشارقة من قرى مخلاف مسار وأعمال خراز.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) السلوك ٣٠٢/٢.

١١ - الأشروق

هجرة قديمة في عزلة الأشروق من الحيمة الداخلية من أعمال صنعاء .
سكنها بها من العلماء ، أو نسب إليها منهم .
لا نعرف من أسسها هجرة ، ولا من

١٢ - أشمس

هجرة من بني سُويد في ناحية جماعة من أولاد الداعي يحيى بن المُحسن بن محفوظ .
من أعمال صعدة ، سكنها نفر من العلماء

١٣ - الأطيان

هجرة قديمة غير معروفة اليوم لا اسماً ولا مكاناً . كانت معروفة في القرن الثامن للهجرة ، وربما هي (هجرة الأوطان) نفسها الآتي ذكرها إن شاء الله تعالى .
[١] محمد بن علي النهمي : من أعلام المائة الثامنة ، عالم فاضل ، انقطع للعبادة ، وهو من تلاميذ إبراهيم بن أحمد الكينعي وكان يسكن هجرة الأطيان^(١) .

١٤ - أعدان

قرية من عزلة ظفران من مخلاف القائمة من وصاب العالي .
[٢] عبد الله بن أحمد بن علي : فقيه فاضل^(٢) .
[١] موسى بن محمد اليزيدي : فقيه عارف^(٣) .

(٣) السلوك لوحة ١٤٧

(١) صلة الأخوان ، طبقات الزيدية الصغرى .

(٢) السلوك لوحة ١٤٧

١٥ - الأَعْشَمُ

الأعشم لم نجد لهم فيما بين أيدينا من كتب التراجم ذكراً ولا تعريفاً حتى عند من ينتسبون إليهم من أحفادهم الذين انقطع فيهم العلم، وصاروا مثل عامة الناس في جهالتهم، ويعدهم عن المعرفة.

هجرة كانت تعرف بهجرة الرمادي، وتقع في عزلة الظَّهر من مخلاف بني قُشَيْب من ناحية جبل الشُّرق، وأعمال أنس.

كان فيها علماء، وفقهاء من بني

١٦ - إِكْنِيت

الرُّعَيْنِي، ثم الحُمَيْرِي المعروف بالإكْنِيتي: عالمٌ محققٌ في الفقه؛ انتشر عنه سماع البيان للإمام يحيى بن أبي الخير العُمُرَانِي لأنه أدركه فسمعه منه. كان حياً إلى سنة ٦٢٠ هـ^(٢).

٢ سبأ بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الإكْنِيتي: فقيهٌ عارف^(٣).

٣ فضل بن عبد الرزاق بن عبد الله بن إبراهيم الإكْنِيتي: فقيهٌ عارف^(٣).

بخفض الهمزة وسكون الكاف وخفض النون بعدها ياءً ساكنة، ثم تاء هكذا ضبطها الجندي، وقال: وهي على مَرَحَلَةٍ من الجند، ولم يذكر في أي اتجاه تقع من الجند، ذلك لأنها اليوم غير معروفة، ولا يعلم بها أحد من أهل تلك النواحي.

١ أحمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن عليان^(١) بن محمد بن يحيى بن محمد الرُّبَيْعِي، ثم المَلِيكِي، ثم

(١) في العطايا السنية عليان بن يحيى بن محمد الربيعي.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٠، السلوك ٦٣، العطايا السنية، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٦٣ استطراداً في ترجمة أحمد بن عبد الله الإكْنِيتي.

٤ علي بن عمر بن إسماعيل
ابن زيد بن يحيى العزّيزي لقباً،
والشعبي^(١) نسباً: عالمٌ في الفقه عارفٌ
بالأصولين، والنحو واللغة، شاعر.

كان شجاعاً عداءً يتبعُ الظُّبِّي فِيمَسْكِهِ.

توفي في جمادى الأولى سنة
٦٩٦هـ^(٢).

٥ محمد بن علي بن عمر بن
إسماعيل بن زيد العزّيزي: تولى كتابة
الإنشاء في الدولة المؤيدية، وكان ذا دراية
ثابتة في أمور الدولة. له شعر مستحسن.
كان يهتم بأحوال الفقهاء والطلبة، ويعتني
بقضاء حوائجهم، والسعي في تحقيق
أهدافهم.

توفي في غرة شهر رجب سنة
٧١٨هـ^(٣).

٦ منصور بن علي بن عمر بن
إسماعيل العزّيزي: عالمٌ في الفقه
والفرائض، والنحو واللغة، والأصول
والحساب، متقنٌ في الحديث؛ وله معرفة
في الصناعات كالتجارة، والخياطة،
ونحوها. تولى القضاء في الدولة.
توفي أول سنة ٧١٨هـ^(٤).

٧ موسى المغربي: عالمٌ مفسرٌ،
أصولي، أديب فصيح، قدم من المغرب
إلى اليمن بعد أن أدّى فريضة الحج،
فسكن إكْنِيت وتوفي بها سنة ٨٦٠هـ^(٥).

٨ أحمد بن أبي بكر الإكْنِيتي:
عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس،
والإفتاء في بلده.

توفي سنة ٨٣٩هـ^(٦).

(١) هو من قوم من الأشعوب يقال لهم بنو الشاعر من يطن يقال لهم بنو أحمد. قال الخزرجي في العقود

اللؤلؤية: فسكن بعضهم في إكْنِيت، وبعضهم في سامع.

(٢) العقود اللؤلؤية ٣٠٦/١

(٣) العقود اللؤلؤية استطراداً في ترجمة والده.

(٤) العقود اللؤلؤية ٣٠٦/١ استطراداً في ترجمة والده.

(٥) تاريخ البريهي الكبير.

(٦) تاريخ البريهي الكبير.

١٧ - أَلخ

٢ عيسى بن مفلح الشُّبوي: عالمٌ مُحققٌ في الفقه.

٣ موسى بن أحمد النقيب: فقيهٌ عارفٌ^(٥).

٤ أحمد بن أبي بكر بن المبارك: فقيهٌ عالمٌ، اشتغل بالتدريس^(٦).

٥ أحمد بن علي بن محمد بن سليمان المَسْلِي نسباً والخلي بلدًا: فقيه عالم؛ توفي بُلُخ بمصنعة بني قيس سنة ٦٦٣هـ^(٧).

٦ موفق بن مبارك: فقيهٌ عالمٌ^(٨).
لم يتوفر لي علمٌ عنه.

قرية خربة من عَزْكة بني قيس^(١) من ناحية نُحْبَان. وقال الحجري، في (مجموع بلدان اليمن، وقبائلها): إنها من بني قيس التابعة لُجَبْن. والصحيح الأول لأن الجندي ذكر في ترجمة أحمد بن علي المَسْلِي أنه توفي بُلُخ بمصنعة بني قيس، وكذلك الخزرجي في (العقود اللؤلؤية) في أخبار سنة ٦٣٣هـ.

١ أحمد بن سليمان الشُّبوي^(٢): عالم مُحقق في الفقه. ذكر ابن سُمرة في كتابه (طبقات فقهاء اليمن) أنه اجتمع به، وبزميله في أَلخ سنة ٥٦١ ووجدهم يَنسَخون كتاب (الانتصار)^(٣). لم يعرف تاريخ وفاته^(٤).

- (١) يوجد في اليمن مناطق كثيرة تحمل اسم (بني قيس) غير هذه، فبني قيس: ناحية في بلاد حجة، ومركزها الطَّوَر، وبني قيس: مخلاف في بني مَطَر، وبني قيس: تَسيع في بني صُرَيْم من حاشد، وبني قيس: قرية في ناحية جَبْن، وبني قيس: في خولان بن عمرو من صعدة.
- (٢) الشُّبوي: نسبة إلى شُبوة: بلدة مشهورة في الشرق من بَيْحَان.
- (٣) الانتصار في الرد على القدرية الأشرار، للإمام يحيى بن أبي الخير العِمْراني.
- (٤) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٣، السلوك ٤٠٦/١
- (٥) السلوك ٢٦١/٢
- (٦) السلوك ٢٦٠/٢
- (٧) ستأتي ترجمته في (خلة) إن شاء الله.
- (٨) السلوك ٤٠٦/١

١٨ - أنامر (١)

حجة. لم يُعرف تاريخ وفاته (٤).

٣ عيسى بن علي بن محمد بن أبي بكر بن مُفلّت: عالمٌ محققٌ في الفقه، ولي القضاء في الجند لمدة خمس وأربعين سنة، مع زهد وورع، وصرامة في قول الحق، وكان يُصَرِّف له من جزية اليهود خمسة عشر ديناراً.

توفي بالجند ليلة الأربعاء ١١ جمادى الأولى سنة ٦٧٣ هـ عن عمر ناهز مئة سنة وقبر تحت جبل صرب (٥).

٤ إبراهيم بن عيسى بن علي ابن مُفلّت: عالمٌ محققٌ في الفقه، والأصولين، وكان يعد آخر فقهاء هذا البيت. كان يدرس في المدرسة الشُّقْيرِيَّة في الجند، ثم أخرجه عنها بنو عُمُران.

إحدى قُرى العَوادرِ القديمة المعتمدة في مَشْرِقِ الجند، كما وصفها الجندي في (السلوك) وهي اليوم خربةٌ لا يُعرف مكانها، والعوادر: معروفة من بلاد القماعة بجوار جبل سَورق سكنها بنو مُفلّت - بضم الميم وفتح الفاء واللام مع تشديدها وسكون التاء المثناة من فوق - ولما خربت أنامر انتقل مَنْ بقي منهم إلى جبل سَورق.

١ محمد بن أبي بكر بن مُفلّت ابن علي بن محمد بن إبراهيم بن سعيد ابن قَيْس الهمداني نسباً والجحافي بلداً (٢): فقيهٌ عالمٌ محققٌ. توفي سنة ٥٧٧ هـ وقيل سنة ٥٧٨ هـ (٣).

٢ علي بن محمد بن أبي بكر ابن مُفلّت: فقيهٌ فاضلٌ، حجَّ أربعين

(١) أنامر هذه قرية، وتوجد (أنامر) في ناحية جبلة: عُزلة وهي (أنامر) العليا وأنامر السُّلَى ..

(٢) نسبة إلى جبل جَحاف بفتح الجيم كما هو معروف في السنة الناس، وضبطه الجندي بضم الجيم.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٨٦، السلوك ١/ ٥١٩، العطايا السنية ١١٧، العقد الفاخر الحسن ٩٤، قلادة النحر، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ١/ ٥٢٠، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة والده.

(٥) السلوك ١/ ٥٢٠، العقد الفاخر الحسن ٧٦، العقود اللؤلؤية ١/ ١٨٩، قلادة النحر.

ولما علم به الملك المظفر، وعرف بعلمه،
وورعه ألزم ابنه الملك الأشرف بملازمته
والأخذ عنه.

توفي بالجند في غرة ربيع الأول سنة
٦٩٠هـ^(١).

٥ محمد بن عيسى بن علي بن
مُفَلَّت: فقيهٌ حافظٌ لكتاب الله، تولّى إمامة
جامع الجند. توفي بالجند سنة ٧٠٧هـ^(٢).

٦ سعيد بن عمر بن موسى
الجرادي: فقيهٌ، أديب، أحد شيوخ ابن
سُمرة.

توفي في أنامر في جمادى سنة
٥٧٦هـ^(٣).

٧ عمر بن علي بن سُمرة بن
الحُسَيْن بن سُمرة بن الهيثم بن أبي
العشيرة بن سعيد بن مسعود بن سعيد
الجُعدي: عالمٌ محققٌ في الفقه، مؤرخ.

وصفه الجندي بقوله: «وهو شيعي
في جمع هذا الكتاب - أي السلوك - ولولا

كتابه لم أهد إلى تأليف ما ألّفت؛ فلقد
أبقى للفقهاء من أهل اليمن ذكراً، وشرح
لرُوي الأفكار صدراً، تولى القضاء في
أماكن من المخلاف من قبل القاضي طاهر
بن يحيى العمراني وترأس فيها بالفتوى.
ثم ولاه القاضي الأثير القضاء في أبين سنة
٥٨٠هـ، وأظنه توفي هنالك بعد ست
وثمانين وخمس مئة».

له آراء صريحة وأقوال واضحة؛ فقد
اعتبر ظهور حكم القرامطة في اليمن،
 وخروج الهادي يحيى بن الحسين إليها
فتنة؛ فقال: «ثم لحق اليمن كله في آخر
المئة الثالثة وأكثر المئة الرابعة فتنتان
عظيمنتان: فتنة القرامطة، وقد عمّت
العراق، والشام، والحجاز، وإن اختلف
تأثيرها في البلدان، ثم ساق ما حدث
لليمن في عهد زعيمها علي بن الفضل.
والفتنة الثانية أن الشريف الهادي إلى الحق
يحيى ابن الحسين بن القاسم لما قام في
صعدة ومخاليف صنعاء دعا الناس إلى

(١) السلوك ١/ ٥٢١، طراز أعلام الزمن ١٦٠، العقود اللؤلؤية ١/ ١٦٠، قلادة النحر، المدارس الإسلامية ٨٨

(٢) السلوك ١/ ٥٢٢، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٧٤، العطايا السنية ١٣٠، العقد الفاخر الحسن ١١٥

(٣) طبقات فقهاء اليمن ص ٣

من أخبار سادات رؤساء الزمن، ومعرفة
أنسابهم، ومعرفة أعمارهم ووقت
وفاتهم^(٣).

ولهذا الكتاب ذيلٌ صنّفه حسن بن
علي ابن عمر بن محمد بن علي بن أبي
القاسم الحميري، وقد جاء ذكره في
ترجمته في (السلوك).

التشيّع عند استقراره في صنعاء، وهذه
الفتنة أهونٌ من الأولى^(١).

وكان مولده في قرية أنامر سنة
٥٤٧هـ^(٢).

آثاره:

- كتاب طبقات فقهاء اليمن، وعيون

١٩ - الأنصال

٢] أبو بكر بن حسن بن صالح
ابن مقلّت: عالمٌ عارفٌ بالفقه. كان
حاكماً في الأنصال، ثم قبض عليه الملك
المجاهد علي بن المؤيد فسجنه في القاهرة تعز
حتى توفي بها في تاريخ غير معروف^(٥).

٣] علي بن أحمد بن علي
اليهاقري: عالمٌ مجودٌ، انتقل من بلدته
اليهاقر - خوفاً على نفسه من علي بن مهدي
الرّعيني^(٦) وأولاده - إلى قرية الأنصال

قرية عامرة من قرى العوادر من شرق
الجند، وتقع في الجنوب الغربي من جبل
سورق (جبل الصردف).

١] أحمد بن زيد بن محمد بن
الحسين بن محمد بن إبراهيم بن عمر
اليزني: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان مفتي
العوادر.

توفي بالأنصال في تاريخ غير
معروف^(٤).

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٩، السلوك ١/ ٤١٠،

قلادة النحر.

(٥) السلوك ٢/ ٢٨٠، العقد الفاخر الحسن ١٥٥

(٦) راجع مقدمة هذا الكتاب.

(١) طبقات فقهاء اليمن ص ٧٥-٧٩

(٢) مقدمة طبقات فقهاء اليمن ٣، ٤، السلوك

٥٣٨/١، العطايا السنوية ١٠٠، العقد الفاخر

الحسن.

(٣) نشره الأستاذ فؤاد سيد عمارة سنة ١٩٥٧

فسكنها حتى توفي بها سنة ٥٥٨هـ^(١).

٤ عمر بن حسين بن أبي النهي:

كان فقيهاً فرضياً ماهراً في الحساب، سكن مدينة إبّ، وجامعها كانت مدرسته. توفي بها ليلة عيد الفطر سنة ٥٦٧هـ^(٢).

٢٠ - أهيه

القوات العثمانية في اليمن في المئة الحادية عشرة^(٣).

هجرة قديمة في عذر، وتقع بجوار قرن الوعر، ورد ذكرها عند ذكر الإمام القاسم بن محمد خلال الصراع بينه وبين

٢١ - أوزار

في حقل صنعاء بين الحسين بن القاسم الزيدي، وبين المهدي الحسين بن القاسم العياني، ثم ذكرا أن أولاد الحسين الزيدي تفرقوا فسكن بعضهم بيت نعام، وبعضهم هجرة أوزار في وادي عهان من جهة مقرى. وذكر ذلك أيضاً ابن أبي الرجال في (مطلع البدور) في ترجمة الحسين بن القاسم الزيدي، وتبين بعد البحث أن هجرة أوزار هي المشارق،

هجرة قديمة ذكرها أحمد بن محمد الشرفي في كتابه (اللالي المضيفة) ومحمد ابن علي الزحيف في كتابه (مآثر الأبرار) في شرح قول صارم الدين الوزير في بسامته:

وكان منها على الزيدي ملحة

بحقل صنعاء تجري مذمعة النظر

وقد وصفا كلاهما الملحة التي وقعت

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٧٣، السلوك ١/ ٣٨٠، العطايا السنية ٨٣، العقد الفاخر الحسن ٣٤، قلادة النحر، تحفة الزمن.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢١٣، السلوك ١/ ٤١٠.

(٣) الدررة المضيفة.

١ علي بن حسين مجلي: عالم له معرفة تامة بالفقه وبعض علوم العربية، أديب شاعر^(١) كُلف بالذهاب إلى الحجية لتدريس المذهب الزيدي في مدرسة دُبْحان التي أنشأها الأستاذ أحمد محمد نعمان، ولكنه لم يطل بقاؤه هنالك، إذ أغلقت هذه المدرسة حينما سافر الأستاذ نعمان إلى مصر سنة ١٣٥٦ هـ بعد أن اشتد إيذاء علي ابن عبد الله الوزير أمير لواء تعز له.

وقد تولى المترجم له أعمالاً قضائية في محلات متعددة. مولده بدمار سنة ١٣٢٠ هـ أو قبلها، ووفاته في تعز سنة ١٤٠٨ هـ ودفن في دمار.

وأخبرني الشاعر الأستاذ إبراهيم بن أحمد الحضرائي أنه رأى في بلدته (خربة أبو يابس) مستندات تفيد أن خربة أبو يابس كان اسمها (خربة عهّان) قبل أن يسكنها جدّ الشيخ علي بن يحيى أبو يابس المرادي، وبجوارها المشراق، ويسكنها آل مجلي، ونسبهم كما أخبرني العالم الشاعر علي بن حسين مجلي يتصل بالحسين بن القاسم الزيدي.

فتأكد لي أن المشراق هي هجرة أوزار، وهي في وادي عهّان من مخلاف مَقري الذي كان يطلق قديماً على مخلاف وادي الحار، وعلى مغرب عنس، وكذلك على مخلاف المنار من آنس أيضاً.

٢٢ - الأوساط

الغَسَّالي، ومنهم:

١ عبد الله بن قاسم الغَسَّالي.

٢ أحمد بن محمد الجَبْرِي: عالم محقق في الفقه، كان أحد شيوخ العلامة

قرية عامرة في مخلاف بني حَبَش (جبل تيس) وتقع فوق (هجرة رَوْحان) في الشمال الغربي من الطويلة مركز الناحية. سكنها بنو الشرفي وسكنها بنو

(١) أخبرني الأستاذ إبراهيم الحضرائي أنه ليس بشاعر وأنه هو الذي كان ينظم له القصائد بالأجرة وأنه كان يعطيه عن كل قصيدة ينظمها له أربع بقش (عشر ريال).

في بوابة مسجد الطواشي، كما حدثني بلسانه، وأحياناً في طارود^(١) مدرسة الإمام شرف الدين لفقره. ومع هذا فقد نبغ، وحقق لنفسه من المعارف ما كان يهدف إليه، وعكف على دراسة كتب الحسن بن أحمد الجلال، إذ كان من المعجبين به وبآرائه وتحرره من قيود التقليد. اشتغل بالتدريس في جامع صنعاء، ومسجد الطواشي والمدرسة العلمية وقبة المتوكل، وقد أجازني في مقروءاته كلها إجازة عامة. جمع لنفسه مكتبة كبيرة من المخطوطات والمطبوعات، ووقفها في آخر حياته على خزانة جامع صنعاء.

كان له نشاط وطني ضد سياسة الإمام يحيى؛ فاعتقله لبعض الوقت، ثم أفرج عنه. ولما قُتِل الإمام يحيى نشط مع الأحرار في حكومتهم الدستورية بزعامة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير، ثم لما فشلت، واستعاد الحكم الإمام أحمد حميد الدين سجن مع من سجن من

ثابت بن سعد بهران، وقد درس عنده وأخذ عنه في الأوساط.

٣ ثابت بن سعد الدين بهران:



عالمٌ محققٌ في علوم الحديث، له معرفة تامة بعلوم العربية، ولا سيما اللغة، درس في بداية أمره في هجرة الأوساط، ثم رحل إلى كحلان عقّار، فدرس هنالك على شيوخ العلم فيه، ثم انتقل إلى سُودة شظب؛ فأقام فيها يدرس على بعض علمائها، وما لبث أن رحل إلى صنعاء سنة ١٣٣٠هـ، فاستقر بها، وأخذ على جلة علماء السنة بها، وفي مقدمتهم زيد بن علي الديلمي الذي لازمه كثيراً. وقد لاقى متاعب كثيرة في بداية حياته، فقد كان ينام

(١) الطارود: الممر الموصل بين المطاهير (مكان الوضوء) وبين المسجد.

سنة ١٣١٤ هـ ووفاته بصنعاء يوم الخميس
١٢ ربيع الآخر سنة ١٤٠٠ هـ^(١).

الأحرار، ثم أخلي سبيله.
مولده في قرية الأحزم من بني حَبَش

٢٣ - الأوطان

الثامنة^(٢).

٢ موسى بن الحسن الأوطاني:
عالمٌ زاهدٌ، من أعيان المئة الثامنة^(٣).

٣ الحسن بن موسى بن الحسن
الأوطاني: عالمٌ زاهدٌ، سلك مسلك
شيخه إبراهيم بن أحمد الكِنَعي^(٤) في
الزهد والورع، والانقطاع للعبادة^(٥).

٤ الفضل بن سعيد: عالمٌ
فاضلٌ، كان زميلاً للإمام صلاح الدين^(٦).
لم يعرف تاريخ وفاته^(٧).

هجرةٌ قديمةٌ كانت في مَدْحَج، هكذا
ورد اسمُها، ومكانُها في تراجم من نسبوا
إليها، ولا يعرف اليوم اسمُها، ولا
مكانُها، ومَدْحَج مخلاف واسع يدخل
تحتَه عدد من المخاليف منها مخلاف عنس
في قولٍ، ومخلاف زَبِيد، ومخلاف
رَدَّمان، ومخلاف قَيْفَة ومخاليف أخرى،
ذكرناها في بحثنا (مخاليف اليمن عند
الجغرافيين المسلمين).

١ إبراهيم بن حسن الأوطاني:
عالمٌ فاضلٌ زاهدٌ، من أعيان المئة

(٤) ستأتي ترجمته في الذَّري.

(٥) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع
البدور.

(٦) ستأتي ترجمته في ظفار.

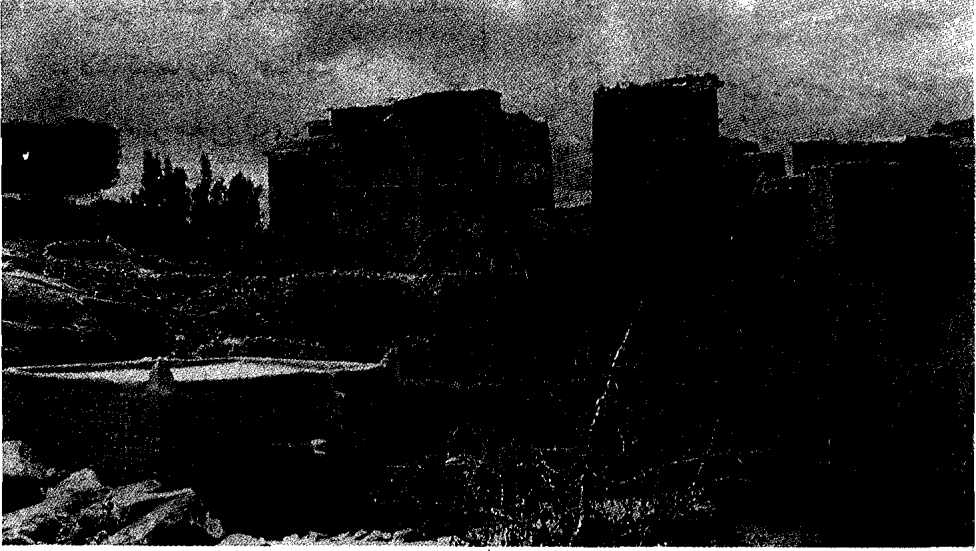
(٧) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى.

(١) تحفة الإخوان ٦٦، نزهة النظر ٢٠٣، مذكراتي،
المدارس الإسلامية في اليمن ٤٢٥.

(٢) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع
البدور.

(٣) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع
البدور.

٢٤ - أَيْطَبَة



صنعاء للدراسة، كما ذهب أيضاً إلى بيت
السيد في بني حشيش للغرض نفسه، ثم
عاد إلى أيطبة فتولى القضاء بها، وكان
يقوم بالتدريس في الوقت نفسه. توفي في
أيطبة في تاريخ غير معروف، وقبر في
رأس ربوة مشرفة على أيطبة، وعُمر على
قبره قبة كُتب على جدارها من الداخل:

أكرم بها من قبة عُمرت على

شرف الهدى، ذاك الحسين بن علي

هجرة عامرة في عيال مالك من
مخلاف بني جبر^(١) من ناحية خولان
الطيال (خولان العالية). تأسست هجرة
في عهد علي بن أحمد بن محمد بن
صلاح بعد أن قدم إليها من مأرب مسكنه
الأول سنة ١١٣٠ هـ فهجرته خولان،
واستقر بها حتى توفي في تاريخ غير
معروف.

ثم خلفه ابنه حسين بن علي فقصد

(١) وتوجد عزلة بني جبر في مغرب عنس، وأعمال ذمار، ومنها القاضي أحمد مسعد الأحصب من العلماء
المعاصرين عرفته في ذمار حينما كان يدرس بها. ولعل سكان هذه العزلة انتقلوا من بني جبر خولان.

[١] محسن بن حسين بن علي بن أحمد بن محمد بن صلاح: عالمٌ في الفقه، تولى القضاء وكانت أحكامه نافذة في خولان كلها وبقي هنالك حتى توفي في تاريخ غير معروف، وقد كُتِبَ على ضريحه كلمةٌ له قالها في معرض اعترافه بنعمة الله عليه حينما جعل أحكامه نافذة، وهي: «الحمد لله الذي أعاننا فأقمنا الشريعة بالكتاب، والسنة من باب اليمن إلى قرصة مارِب».

[٢] أحمد بن محسن بن صالح ابن حسين: فقيهٌ عالمٌ. تولى القضاء في بني جَبَر، توفي بأيطبة، وقبر بجوار جدّه حسين بن علي.

[٣] صالح بن أحمد الجَبْرِي: عالمٌ عارف بالفقه، اختارته قبيلة بني جبر ليتولى شؤون القضاء فيها، وكان يحكم أحياناً عند الضرورة بالحكم العرفي إذا لم يكن مخالفاً للشريعة، وهو أول من تلقب من هذه الأسرة بالجَبْرِي، كما أنه أشهر من تولى القضاء في أسرته. توفي بصنعاء سنة ١٢٧٢هـ.

[٤] يحيى بن صالح الجَبْرِي: عالمٌ بالفقه، تولى القضاء، حتى توفي سنة ١٣٢١هـ.

[٥] عبد الله بن يحيى بن صالح الجَبْرِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في الحيمة، وكان من أعوان الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، وقاد له بعض أتباعه لمحاربة الجيش العثماني في اليمن. مولده سنة ١٢٧٦هـ، ووفاته قتلاً في المحويت سنة ١٣٢٣هـ.

[٦] محسن بن يحيى بن صالح الجَبْرِي: عالمٌ عارف بالفقه، تولى القضاء في عهد الدولة العثمانية في رداغ، ثم تولى للإمام يحيى حميد الدين القضاء في ثلاً وفي جَهْران، ثم في خولان. مولده سنة ١٢٨٧هـ ووفاته بجحانة في جمادى الأولى سنة ١٣٦٧هـ. وصادف حدوث وفاته، وأنا موجود في جحانة فحضرت جنازته.

[٧] محسن بن أحمد بن يحيى الجَبْرِي: له معرفة بالفقه، تولى قبض الزكاة من بني جَبَر، ثم كان وكيل عاملاً صِرواح. مولده سنة ١٣١٨هـ ووفاته سنة ١٣٧٨هـ.

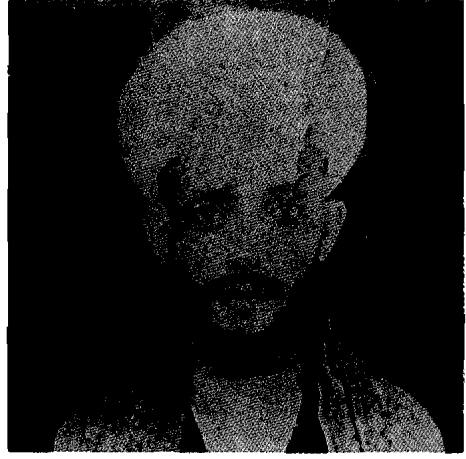
إليهم وما كاد يصل إليهم حتى تناوشته
خناجرهم بالطعن فقتلوه على الفور، وهو
لا شأن له بأخيه، ولا علم عنده بما حدث،
ثم انصرف الجنود عائدين إلى ثكناتهم
فعلموا بعدئذ بمكان وجود علي بن محسن
الجبري فقصده إليه وقتلوه، وكان ذلك
يوم الجمعة ٧ ذي الحجة سنة ١٣٧٩ هـ.
ومولده في شهر رجب سنة ١٣٢٧ هـ.

ولما علمت قبيلة خولان بمقتلها
حشدت مقاتليها، وجَهَّزَتهم للسفر إلى
تعز لأخذ الثأر من قتلتهما فتدخلت الدولة
وأرضت خولان بعقر أثوار لديها حسب
أعراف القبائل ودفع ديتيهما.

٩ أحمد بن محسن بن يحيى
الجبري: عالمٌ في الفقه، تولى للإمام



٨ علي بن محسن بن يحيى
الجبري: له معرفة بالفقه، تولى أعمالاً



كتابية، إدارية. اختلف مع أحد جنود كتيبة
القناصة في تعز فذهب ذلك الجندي إلى
زملائه شاكياً لهم ما حدث له منه؛ فأثار
فيهم روح الشر الكامنة في نفوسهم
فخرجوا من ثكنتهم هايجين يبحثون عن
علي الجبري فلم يجدوه، فقصدوا أخاه
أحمد بن محسن إلى بيته في مدينة تعز
وأرادوا اقتحام البيت عليه؛ فأغلق الباب
دونهم، وحاول أن يدافع عن نفسه وهو لا
يعلم سبب ذلك فأطلقوا رصاصاً بنادقهم
على النوافذ مما أرغمه على أن يطلب منهم
كف إطلاق الرصاص عليه، ويخرج إليهم
بعد أن طلب منهم الأمان فأمنوه، وخرج



الرؤس، ثم في الحدأ، مولده في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٢٨ هـ.

[١٢] عباس بن محسن بن يحيى الجبري: عالم في الفقه والفرائض. تولى القضاء في نواحي كثيرة، وكان حاكم ثلاً، ثم حاكماً في شبام ومنها إلى تعز، ثم كان حاكماً في لواء إب، ثم في لواء ذمار. وقد نقل إلى المحكمة الاستئنافية بصنعاء. مولده سنة ١٣٣٥ هـ.

أحمد القضاء في مدينة إب وفي غيرها، وتولى له أعمالاً أخرى. قتل في تعز كما سبق شرح ذلك في ترجمة أخيه علي، ومولده في ذي الحجة سنة ١٣٢٩ هـ.

[١٠] علي بن علي بن يحيى بن صالح الجبري: عالم عارف بالفقه، والفرائض، اختارته قبيلة بني جبر قاضياً لها، وحاكماً، فقبل ذلك، وهو ما يزال على هذا الحال، وقد يحكم بين القبائل بالأحكام العرفية التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

مولده في أَيْطَبَة سنة ١٣٢٣ هـ.

[١١] عبد الوهاب بن محسن بن يحيى الجبري: عالم بالفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية. تولى القضاء في خولان ثم في ناحية سنحان وبلاد



٢٥ - باب الفلاك



ذكره صارم الدين إبراهيم بن يحيى في
أرجوزته المذكورة في (الطراز المذهب)
فقال:
ومنهم المعروف بالفرائضي

محمد النحرير شيخ الفائض
أعني بذلك الفلكي بلدا
فكم هدى بعلمه، وأرشدا

ويقال لها (الفلكة)، وهي قرية عامرة
من مخلاف جبل الدار، وأعمال دمار،
وتقع في الشرق من مدينة دمار على مسافة
نحو خمسة كيلو مترات تقديراً.

١ محمد بن ناصر بن محمد بن
صلاح الفلكي المذحجي: عالم محقق
في الفقه، مبرز في الفرائض إذ كان حجة
فيه حتى أطلق عليه لقب الفرضي.

وكم رواها عنه من مفيد

محقق لما روي مجيد

فيآله كم درّس الفرائضا

أضحى بها طبعاً بصيراً رائضاً^(١)

لم يعرف تاريخ وفاته.

٢ صلاح بن محمد بن ناصر بن محمد بن صلاح الفلكي: عالمٌ محققٌ

في الفقه، وعلم الكلام، مبرزٌ في الفرائض، له شعرٌ جيد. تولّى القضاء في ذي جبلة، وذكر ابن أبي الرجال أنّه تولّى القضاء في دمار. وكان لا ينقطع عن التدريس والإفتاء.

وقد أشار إليه صاحب الأرجوزة السابقة بقوله:

وقد تلاه ابنه النجيبُ

العالمُ العلامة اللّبيبُ

أعني صلاح الدين سهل الخلقُ

أكرم به من حافظٍ محققٍ

قفأبأه الحبرَ في فنونه

يُخرجُ درّ العلم من مكنونه

توفي بدمار يوم الأربعاء ٤ صفر سنة ١٠٤٠ هـ^(٢).

٣ محمد بن صلاح بن محمد بن ناصر الفلكي: عالمٌ محققٌ في الفقه،

والفرائض؛ وصفه ابن أبي الرجال في مطلع البدور بقوله: «لم يترك هذا القاضي المحقق تحقيقاً إلا من ورائه، فهو الغاية في الفرائض، والحساب، والجبر والمقابلة، وغير ذلك مما يتعلق بالفن».

توفي بدمار يوم الثلاثاء ١٦ جمادى الأولى سنة ١٠٧٣ هـ كما في مطلع البدور. وقيل سنة ١٠٧٤ هـ^(٣).

٤ يحيى بن علي الفلكي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولّى القضاء في إبّ وذي جبلة.

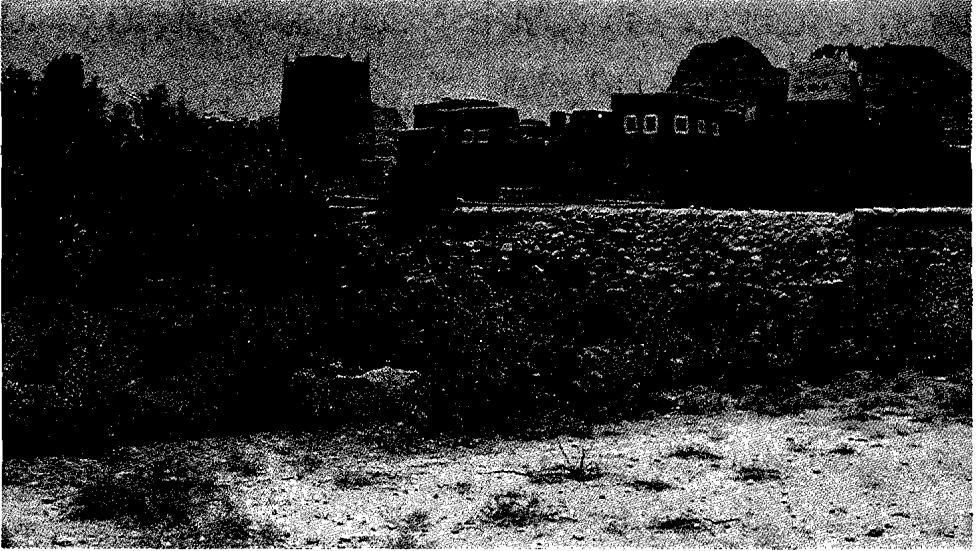
توفي ليلة الخميس ٢١ ربيع الآخر سنة ١٠٧١ هـ^(٤).

(١) طبقات الزيدية الكبرى.

(٢) الدرّة المضيئة، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، طبق الحلوى، بهجة الزمن، طيب السمر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢٠٢

(٤) مطلع البدور.

٢٦ - باقم (١)



آثاره:

- الدامغة وشرحها في التراجم .

٢ الحسن بن يحيى بن علي
القاسمي الضحاني، الإمام الهادي:

دعا لنفسه بالإمامة في (الْمَزَار) من هجرة
فَلَّة في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ
معارضاً للإمام يحيى حميد الدين الذي
كان قد دعا لنفسه بالإمامة من قفلة عِذْر
بعد وفاة والده المنصور . وقد استجابت
للهادي معظم قبائل بلاد صعدة . ولما

هجرة في آل الخطاب من ناحية
جُمَاعَة ، وأعمال صعدة . كانت تُدعى
هجرة (قراض) وتبعد عن مدينة صَعْدَة في
الشمال الغربي منها بنحو سبعين كيلو
متراً .

١ الحسن بن صلاح بن محمد
ابن صلاح بن محمد بن صلاح بن
الحسن الإمام الداعي: عالمٌ أديبٌ مؤرخ .
توفي بقراض في العشرين بعد المئة
والألف (٢) .

(١) زرتها يوم الاثنين ٢١ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢ الموافق ١٥/٢/١٩٨٢ .

(٢) طيب السمر ، الجواهر المضيئة لعبد الله بن الهادي الحسن بن يحيى الضحاني .

الحاضرين هذا الاجتماع الحاسم قرروا في نهاية الأمر اختيار الإمام يحيى لأنه أنهض بالأمر، وأقدر على القيام به، وإن كان الهادي أعلم منه. ولم تُرض هذه النتيجة الإمام الهادي؛ فقد تمسك بأنه إمام حق، واستولى على معظم مناطق صعدة ولكن الإمام يحيى، بعد عودته إلى قفلة عذر، بعث بقوات كثيرة إلى ناظرة الشام (لواء صعدة) سيف الإسلام محمد بن الهادي شرف الدين الذي كان أميراً عليها، وكان مؤيداً للإمام يحيى، فجرت حروب كثيرة استمرت ست سنوات، ثم تغلب أتباع الإمام يحيى عليه، وقبضوا على وزيره حسن بن حسين عذلان وعلى آخرين من أعيان دولته، وكادوا يقبضون على الإمام الهادي نفسه وهو محاصر في حصن أم ليلي، ولكن سيف الإسلام محمد بن الهادي المعروف بأبي نيب قائد الإمام يحيى أرخى قبضة الحصار عليه الإمام الهادي، وترك له مخرجاً ينفذ منه لينجو

اعترض عليه بعض العلماء لقيامه بالإمامة، وقد سبقه إليها الإمام يحيى بستة أيام جوّز قيام إمامين في عصر واحد.

وقد تآزم الخلاف بين أتباع الإمامين وأندر بنشوب حرب بينهما فسعى كثير من العلماء إلى حسم الموقف بطريق السلم، وأراد سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين جمع الإمامين في صعدة للمناظرة أمام جمهور كبير من العلماء، فمن كان أعلم منهما بايعه الآخر، وطلب منهما قبل حضورهما إرسال ولديهما رهينتين عنهما حتى يلتزما بحكم العلماء ولا يخرجاه عنه^(١) فأرسل الإمام يحيى نجله الأكبر أحمد (الإمام أحمد) ثم قدم الإمام يحيى بعد ذلك بنفسه على رأس نفر من العلماء إلى صعدة، وكلّف من يوعز إلى الهادي الضحيانى بأن الإمام يحيى قد أرسل من يقتله، وهو في طريقه إلى الاجتماع، لذلك فإنه تخلف عن الحضور، ولما لم يحضر فإن العلماء

(١) أغضب هذا الطلب الإمام يحيى، واعتبره إذلالاً له من ابن عمه سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين، وبقي حاقداً عليه يتعمد الإساءة إليه ويبحث عن الأسباب التي توجعه وتؤذيه ولم يرحمه إلا الموت.

- حاشية على تلخيص القزويني في المعاني والبيان .
- الروض المستطاب في الحكم .
- سبيل الرشاد في طرق الرواية والإسناد .

- مسائل الأنظار فيما قيل في الأخبار .
- المسائل النافعة .
- المنسك الكبير .
- النور الساطع .

٣ عبد الله بن الحسن بن يحيى القاسمي: عالمٌ مبرزٌ في النحو، والفقه أصولاً وفروعاً، مؤرخ . مولده في غرة ربيع الأول سنة ١٣١٠هـ ووفاته في باقم في ٢٩ رمضان سنة ١٣٧٥ هـ .

آثاره:

- التقريب بشرح التهذيب في النحو .
- الجداول الصغرى المختصرة من الطبقات الكبرى .

بنفسه فذهب إلى (هجرة الحرجة) وتمّ الأمر للإمام يحيى، وبعد سنوات استأذن أحد أولاد الهادي الإمام يحيى في السماح لوالده بالعودة إلى (باقم) فرجع هو وأولاده، وعاش هناك ينشر العلم تدريساً، وتأليفاً حتى توفي بها .

مولده بضحيان ليلة السبت الخامس من ربيع الأول سنة ١٢٨٠هـ ووفاته ليلة الاثنين خامس جمادى الأولى سنة ١٣٤٣هـ^(١) .

آثاره:

- الإدراك في المنطق .
- الأنوار الصاعدة في التفسير .
- البحث السديد في علم الكلام .
- التحفة العسجدية .
- التهذيب .
- الجواب على المسائل التهامية .
- حاشية على كافية ابن الحاجب في النحو .

(١) مذكراتي، الجامع الوجيز، نزهة النظر ٢٤١-٢٤٨

- مطلب الساغب شرح مُنْيَة الراغب

في النحو..

- مواهب الغفار بتخريج أحاديث

(نجوم الأنظار).

- جلاء الأبصار بشرح تبصرة العقول

في علم الأصول.

- الجواهر المضيئة في تراجم بعض

رجال الزيدية.

٢٧ - الْبَرْحَة

[٢] أحمد بن عبد الرحمن بن عبد

الله بن علي: عالمٌ محققٌ في الفقه،

توفي في آخر المئة السادسة^(٣).

[٣] محمد بن عبد الله بن

سُلَيْمان بن عبد الله بن علي: فقيه

محقق، أقام في تعز مدرساً، ثم عاد إلى

بلده سنة ٧٠٥هـ^(٤).

[٤] يحيى بن أحمد بن عبد الله

ابن عثمان بن أحمد الخطيب: عالمٌ

عارفٌ بالفقه معرفة تامة^(٥). لم نعرف له

تاريخ وفاة.

قريةٌ خَرَبَةٌ في أعلى جبل العَقْر في

الغرب من قرية السيّاني (قرية المشرح

قديماً) من عُزلة النّقيّكين، في أعلى وادي

نخلان، وكانت من معشار التعكر الذي

كان يشمل النّقيّكين والثّوابي والرّبادي

وعزلة المكتب. من أعمال إبّ.

كانت فيها مدرسة بنتها حاشية الدار

النجمي، وقد خربت^(١) أيضاً.

[١] عبد الله بن علي بن عبد الله

ابن عثمان بن أحمد الخطيب: فقيه

محدث، كان يسكن قرية البرّحة^(٢). لم

يعرف تاريخ وفاته.

(٣) السلوك ٢/٢٥٧، العطايا السنية ٧٠، العقد

الفاخر الحسن ١٨

(٤) السلوك ٢/٢٥٧، العقد الفاخر الحسن ١٠٧

(٥) السلوك ٢/٤٥٧، العطايا السنية ١٥٤، العقد

الفاخر الحسن ١٤١

(١) المدارس الإسلامية في اليمن ٧٩، وقد زرت

موضع القرية والمدرسة يوم السبت ١٥ جمادى

الأولى سنة ١٤١٤هـ - ٣١/١٠/١٩٩٣م

(٢) السلوك ٢/٢٥٧، العقد الفاخر الحسن استطراداً

في ترجمة جدّه عبد الله بن علي بن عبد الله بن

عثمان الخطيب.

مولده سنة ٦٦٤هـ، وتوفي غريقاً في البحر في طريقه إلى مكة للحج وذلك في شهر رمضان سنة ٧١٨هـ^(٣).

٨ حسن بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في الفقه، انتهت إليه الرئاسة في التدريس في ناحيته^(٤). لم يعرف تاريخ وفاته.

٩ أبو بكر بن محمد بن يحيى ابن أبي الرجاء: عالمٌ فقيهٌ، انتهت إليه الرئاسة في التدريس. ذكر الجندي أن مولده سنة ٦٦٧هـ^(٥). لم يعرف تاريخ وفاته.

١٠ أبو بكر بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ فقيهٌ محقق، اشتهر بجودة الفتوى.

مولده سنة ٦٦٧هـ ووفاته سنة ٧٣٣هـ^(٦).

٥ محمد بن يحيى بن أبي الرجاء بن الحباب بن أبي القاسم الحميري: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء إلى جانب التدريس في مدرسة البرحة.

مولده سنة ٦٣٧هـ ووفاته في سلخ المحرم سنة ٧٢٠هـ^(١).

٦ عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى التدريس في مدرسة مذيّة، ثم في مدرسة البرحة.

مولده سنة ٦٧٨هـ وقيل سنة ٦٦٨هـ كما في العطايا السنية، ووفاته في منتصف شوال سنة ٧٢٢هـ^(٢).

٧ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في الفقه، درّس في مدارس كثيرة.

الفاخر الحسن ١٤٥، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣٠، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١٤٦

(٤) تاريخ الشعبي، تاريخ البريهي.

(٥) السلوك ٢/ ١٨٠، تاريخ البريهي، المدارس الإسلامية في اليمن ٨٠

(٦) العقود اللؤلؤية ٢/ ٦١

(١) السلوك ٢/ ٢٥٤، العطايا السنية ١٣٤، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣٥، العقد الفاخر الحسن ١٢٢

(٢) السلوك ٢/ ٤٥٥، العطايا السنية ٧٥، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/ ١١، تاريخ الشعبي، المدارس الإسلامية ٧٩

(٣) السلوك ٢/ ٢٥٥، العطايا السنية ١٥٤، العقد

١١] أبو بكر بن إسماعيل بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ فاضلٌ، توفي نحو سنة ٧٩٠هـ^(١).

١٢] محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: العلامة المفتي الخطيب، انتهت إليه الرئاسة في التدريس والفتوى بذي جيلة ونواحيها. توفي بالضبابي سنة ٧٨١هـ^(٢).

١٣] عمر بن عثمان بن صالح بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ، درّس وأفتى^(٣)؛ وتولى القضاء بمُعْشَارِ التَّعَكَّرِ فكان يُصلح بين الناس على وجه الحق، وتوفي بالبرحة سنة ٨٩٢هـ.

١٤] أبو بكر بن عمر بن إسماعيل ابن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في كثير من علوم العربية، مبرزٌ. في الفقه. درّس وأفتى^(٤).

١٥] محمد بن عمر بن إسماعيل ابن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، اشتغل بالتدريس والإفتاء^(٥). لم يكن تاريخ وفاته معروفاً.

١٦] عبد الرحمن بن أبي بكر بن إسماعيل بن محمد بن يحيى: كان على علم ومعرفة، ولا سيما في علم الفقه، تولى القضاء في العُقر سنة ٨١٨هـ^(٦).

١٧] عبد الله بن أبي بكر بن إسماعيل بن محمد بن يحيى: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء بالعُقر وذو جبلة سنة تسع وثلاثين وثمان مئة^(٧).

١٨] أبو بكر بن عمر بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في العُقر وما إليه، وأضيف إليه نيابة القضاء في ذي جبلة وهو الذي مكّن سلاطين بني طاهر من الاستيلاء على حصن التعكر. توفي سنة ٨٥٩هـ^(٨).

(١) تاريخ البريهي، المطول.

(٢) تاريخ البريهي المطول.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) السلوك ١١٥، قلادة النحر.

(٥) تاريخ البريهي المطول.

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) تاريخ البريهي المطول.

(٨) تاريخ البريهي المطول.

صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس والإفتاء، وقد توفي بالعقر سنة ٨٥٥هـ^(١) وهو آخر من ترجم له البريهي من آل أبي الرجاء.

٢٢ محمد بن أبي بكر بن عثمان ابن صالح، بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في الفقه، انتقل إلى تعز وتولى القضاء، ثم انفصل عنه ودرّس وأفتى، وكان قد تولى القضاء في بلده. توفي بتعز سنة ٨٢١هـ^(١).

١٩ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي بكر بن إسماعيل بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ، تولى الإفتاء والخطابة وهو دون العشرين من سنه، وتوفي في السنة التي توفي فيها والده سنة ٨٣٩هـ^(١).

٢٠ محمد بن سفيان: عالمٌ محققٌ في الفقه، استنابه بعض قضاة ذي جيلة في القضاء فيها، ثم انفصل عنه، وتولى القضاء في العقر إلى أن توفي في الضهّابي سنة ٨٤٧هـ^(١).

٢١ إسماعيل بن عثمان بن

٢٨ - بشار



بقليل، الإمام المتكلم، لسان الزيدية، جرت بينه، وبين مُطَرِّف بن شهاب^(٣)، ونَهْد بن الصباح مناظرات في ذمار حول مسائل إدراك الأعراض؛ فلم يسلم لهما في شيء من ذلك^(٤).

٢ عبد الله بن القاسم البشاري: عالمٌ محققٌ في علم الكلام، جرت بينه وبين مُطَرِّف بن شهاب مناظراتٌ حينما ذهب إلى وقش، وناظر فيها بعض علماء المطرفية^(٥).

بكسر الباء^(١): قرية عامرة في عزلة الميثال من ناحية الحدا، وأعمال ذمار، عدّها الهمداني من مخلاف عَنَس هي وبيّنون. كانت هجرة مشهورة في المِثَّة الرابعة والخامسة للهجرة.

ينسب إليها بنو البشاري^(٢)، وهم في الأصل عَنَسِيُون.

١ إبراهيم بن منصور البشاري العنسي: من أعلام المِثَّة السادسة أو قبلها

(٣) ستأتي ترجمته في بيت حنبص قريباً.

(٤) طبقات الزيدية الصغرى، مطلع النور.

(٥) طبقات مسلم اللحجي لوحة ٤٩، مطلع النور، طبقات الزيدية الصغرى.

(١) وبشار بفتح الباء: قرية في اليمانية السفلى في خولان الطيال، وأعمال صنعاء.

(٢) ومنهم بنو البشاري الساكنون في عَدْر من حاشد، وسيأتي ذكر من عُرف منهم في (قُلَّة عَدْر) إن شاء الله تعالى.

٢٩ - بنا أبة العُليا

قرية خربة من قرى مخلاف كنج. وصفها الجندي في السلوك بقوله: «غلب على السِّنة أهلها تسميتها (مَنِيَّة) بميم مفتوحة ثم نون ساكنة، وقوله: العليا يحترز من السُّقلى؛ وهما قريتان متقاربتان، الفقهاء في العليا أكثر فيما ذكر بعضهم، والله أعلم».

١ محمد بن سعيد بن مَعْن القُرَيْظي: عالمٌ محققٌ في الفقه، وغلب عليه علم الحديث، تولى القضاء.

وقال الزَّبيدي في (تاج العروس): «وأبة اسم رجل، وبه سميت أبة العليا وأبة السفلى، وهما قريتان بَلْخَج بفتح فسكون: بلدة بَعْدَن أبين من اليمن، أي كما سُميت أبين بأبين بن زهير».

وقد صُحِّفَتْ (مَنِيَّة) إلى (مِيَّة) كما ذكر أحمدُ بنُ فضل العبدلي في كتابه (هدية الزمن) إذ قال: «وأما موضع (بنا أبة) فمعروف إلى يومنا هذا بِمِيَّة بميم مكسورة ثم ياء مفتوحة وياء مفتوحة مشدودة وهاء ساكنة، وهو على مسافة نصف ميل غربي مدينة الحوطة»^(١).

وذكر لي بعض أهل المنطقة أنَّها تقع

١- القمر على منوال الكواكب.

٢- المستصفي في سنن المصطفى.

٣- مختصر إحياء علوم الدين.

(١) ص ٩، والحوطة هي قصبة لحج في عصرنا.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٥، السلوك ٤٣٣/١، العطايا السنية ١١٦، العقد الفاخر الحسن ١٠٤، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٤٥، قلادة النحر، ثغر عدن ٢/٢٢٠، مرآة الجنان ٣/٤٠٣، غربال الزمان.

في عدن سنوات عديدة حتى عزّله بنو محمد ابن عُمر بعد أن أُسند إليهم القضاء الأكبر.

وكان يتعانى التجارة مع المشتغلين بها في عدن، ويتعانى الزراعة في بلده لحج، ثم اشتغل بالإقراء في علم الحديث.

توفي في شهر رجب سنة ٧١١هـ^(٥) عن ٦٩ سنة.

٦ أبو بكر بن محمد بن علي ابن أحمد بن مِيَّاس الواقدي: فقيه عالم. توفي في مستهل المحرم سنة ٧٠٢هـ^(٦).

٧ أحمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي سالم القُرَيْظي: قاضي عدن، فقيهٌ محدثٌ نحويٌ لغوي. تولّى القضاء أربعين سنة، ثم انفصل عنه سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، وتوفي بعدن سنة ٥٨٤هـ^(٧).

٢ علي بن سعيد بن مَعْن القُرَيْظي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولّى القضاء بعد أخيه^(١). توفي في بنا أبة نهار الأربعاء لست مضين من جمادى الآخرة سنة ٥٧٥هـ.

٣ علي بن أحمد بن مِيَّاس^(٢) الواقدي: فقيه محقق، اشتغل بالعلم، كما تولّى قضاء لحج^(٣).

٤ محمد بن موسى بن الحسين القُرَيْظي: عالمٌ محققٌ في الفقه والقراءات، بنى جامعاً في قرية بنا أبة، ووقف عليه وقفاً جيداً يقوم بالإمام والخطيب والعمارة، وجعل النظر في ذلك إلى ذريته^(٤). وهم على ذلك يتوارثون الخطابة والإمامة فيه، كما ذكر ذلك الجندي.

٥ محمد بن علي بن أحمد بن مِيَّاس الواقدي: فقيهٌ عالمٌ، تولّى القضاء

تحفة الزمن.

(٥) السلوك ٢/ ٤٤١، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة أبيه والعقود اللؤلؤية ١/ ٤٠٠، تحفة الزمن.

(٦) السلوك ٢/ ٤٤١، تحفة الزمن.

(٧) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٥، السلوك، طراز أعلام الزمن ١٧٢، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٠

(١) السلوك ١/ ٤٣٤، قلادة النحر.

(٢) لا صلة لميَّاس هذا ببني مِيَّاس الساكنين بدمار فهؤلاء من أولاد مِيَّاس بن سعيد الأنسي كما أفادني الحاج يحيى بن عبد الله مياس.

(٣) السلوك ٢/ ٤٤١، العقد الفاخر الحسن ٣٤، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ٢/ ٤٤٠، العقد الفاخر الحسن ١١٨،

توفي لأيام مضت من شهر ربيع الآخر
سنة ٧٣٠هـ^(٢).

١٠. علي بن أبي بكر بن عبد الله
ابن داود القرظي: فقيه مقرئ، سكن
زبيد فأقام فيها مدة، وبها توفي سنة
٥٨٠هـ^(٣).

١١. إبراهيم بن أحمد بن عبد الله
ابن داود بن سالم القرظي: فقيه
عالم^(٤)، لم يعرف له تاريخ وفاة.

١٢. إسماعيل بن أحمد بن
عبد الله بن أبي سالم القرظي: فقيه
عالم^(٥)، لم نتحقق من تاريخ وفاته.

١٣. عثمان بن محمد بن موسى
القرظي: فقيه عالم، درّس بعدن^(٦). لم
نعرف تاريخ وفاته.

١٤. محمد بن يعقوب الحميدي:
فقيه عالم^(٧). لم يعرف له تاريخ وفاة.

٨. أحمد بن محمد بن علي بن
أحمد بن مياس الواقدي: عالم محقق في
الفقه. وصفه الجندي والخزرجي بما لفظه:

«ما صحب أحداً إلا وكان له عليه
الفضل، وإن كان ملكاً أو أميراً، وما
وصله قاصدٌ إلا وأعانه بغالب ما يطلبه أو
كله». تولّى القضاء في الحج في غرة محرم
سنة ٧١٢هـ، ثم فصل عنه حينما صار
قضاء الأقضية إلى القاضي جمال الدين
محمد ابن عمر لوحشة بينهما فاستدعاه
بعنف، وقبض عليه الملك المؤيد
وصادره^(١). وندم القاضي حيث لا ينفع
الندم، وقال الجندي: سمعت الشريف
إدريس يثني عليه بالكرم والفقه، ويقول:
ما كنت أظن أن في اليمن مثله ولا أظن
مثله في غيرها.

٩. أحمد بن علي بن مياس
الواقدي: كان فقيهاً، وكان من أعيان
الزمان جوداً، وكرماً.

(٥) قلادة النحر. (٣ و ٤ و ٥) ستأتي تراجمهم في
(عُجاجة).

(٦) السلوك ٢/ ٤٤٠، العقد الفاخر الحسن ١١٨
استطراداً في ترجمة والده محمد بن موسى.

(٧) السلوك ٢/ ٤٤٢، العقد الفاخر الحسن ١٢٣

(١) السلوك ٢/ ٤٤١، طراز أعلام الزمن ١٨٤، تحفة
الزمن.

(٢) العقود اللؤلؤية ٢/ ٥٧

(٣) العطايا السنية ٨٤، العقد الفاخر الحسن ٣٦

(٤) طراز أعلام الزمن ١٥٧، قلادة النحر.

٢٠. أحمد بن علي بن راجح: عالمٌ

عارفٌ، اشتغل بالتدريس، والإفتاء في بنا أبة^(٣).

٢١. محمد بن علي بطال مياس:

عالمٌ محققٌ في الفقه، تولّى القضاء في لحج. وقد توفي في شهر رجب سنة ٨١٧هـ^(٢).

٢٢. أحمد بن محمد بن علي

مياس: عالمٌ أديبٌ بليغٌ، توفي قبل والده بنصف عام^(٣).

١٥. عبد الرحمن مياس: عالمٌ

عارفٌ. خطيب مصقّ، توفي بعد سنة ٨٤٠هـ^(١).

١٦. عبد القادر بن محمد بن علي

مياس: عالمٌ خطيبٌ، توفي سنة ٨٦٣هـ^(١).

١٧. محمد بن أبي القاسم

العواجي المالكي^(٢).

١٨. محمد بن عبد الرحمن بن

محمد بن أبي القاسم العواجي^(٣).

١٩. أحمد بن محمد بن

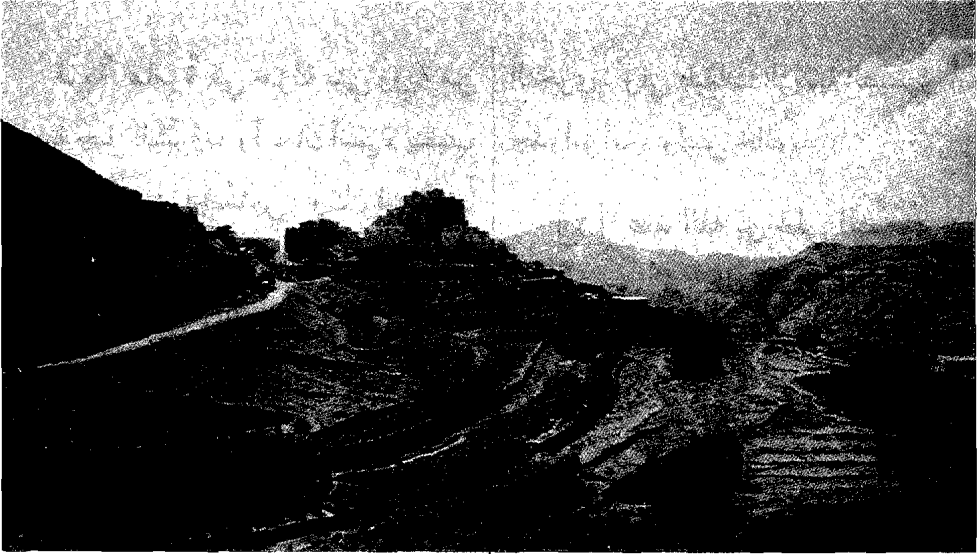
عبد الرحمن العواجي^(٣).

(٣) تاريخ البريهي. المطول.

(١) تاريخ البريهي المطول.

(٢) ستأتي تراجمهم في عواجة.

٣٠ - بني أسد



١ الهادي بن الحسن: عالمٌ عارفٌ، ذكر ابن أبي الرجال بأنه أخذ عن علي بن إبراهيم العالم، وأنه من هجرة بني أسد^(١).

وقد سكنها بنو المخطوري بعد أن هُدم حصن المخطور سنة ١١١١هـ.

قريةٌ عامرةٌ من قرى حَجْر الخارجي في الجنوب الشرقي من المحابشة.

جاء ذكرها في (مطلع البدور)، وفي (خلاصة الأثر)، وفي (طبقات الزيدية الكبرى) استطراداً في ترجمة المهلا بن سعيد.

(١) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم العالم.

٣١ - بني جَحْدَب

النحوي . وفي طبقات الزيدية الصغرى أنه
جده أبو أمه ، وليس خاله .

٢ عبد الله بن علي الصَّعْتَرِي:
عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة ، ولا سيما
الفقه .

تولّى القضاء في أنس ، وكانت ترد إليه
الأسئلة من مناطق كثيرة من اليمن الأعلى
فيجيب عليها .

توفي في بني جَحْدَب سنة ١١٢٣ هـ
عن ٩٥ عاماً وقيل : إنه نيف على المئة (٢) .

٣ محمد بن علي بن عبد الله
قاضي الصَّعْتَرِي .

قريةٌ عامرةٌ في عزلة بني رَوِيَّة من
ناحية جبل الشرق ، وأعمال أنس ، ينسب
إليها الفقهاء بنو الجَحْدَبِي ، وكان فيها أيضاً
الفقهاء بنو مَشْرَح ، ولم يتوفر لي علم عن
هاتين الأسرتين . والفقهاء بنو الصَّعْتَرِي :

١ سليمان بن يحيى بن محمد
ابن يحيى الصَّعْتَرِي همام الدين : عالمٌ
محققٌ في الفقه ، له مشاركة فيما عداه .

توفي بصنعاء ليلة الثلاثاء الثاني عشر
من جمادى الآخرة سنة ٨١٥ هـ .

آثاره :

- البراهين الزاهرة على أحكام التذكرة
الفاخرة (١) ؛ لخاله الحسن بن محمد

(١) طبقات الزيدية الصغرى ، ملحق البدر الطالع ، ٩٨ هدية العارفين ١/ ٤٠٢ وساق نسبه فيها هكذا سليمان بن
يحيى بن محمد بن منصور الصَّعْتَرِي .

(٢) مكنون السر ، طبقات الزيدية الصغرى ، مطلع البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن القاسم بن يوسف بن
المرتضى .

٣٢ - بني حجاج

قريةٌ في عزلة بني يوسف من الحيمة الداخلية، وأعمال صنعاء، كانت هجرة. وينسب إليها الفقهاء بنو الحجاجي؛ منهم:

١ علي الججاجي، المتوفى سنة ١٣٥٠هـ.

٣٣ - بني الحراسي

قريةٌ عامرةٌ من المصانع وأعمال ثلاً. سكناها من العلماء؟، وفي أي تاريخ كانت كانت (هجرة علم)، ولكن لا يعرف من هجرة؟.

٣٤ - بني الذخف

بلدةٌ من أنس غير معروفة في عصرنا. ورد ذكرها في كتاب (الفضائل) تاريخ آل الوزير في ترجمة المهدي بن إبراهيم بن الفضل.

سكن بها نفر من أولاد المرتضى بن الفضل، ولعلها (هجرة الكوخب)؛ وقد

٣٥ - بني رشيد

هجرةٌ معروفةٌ تقع في عزلة بني هارون من مخلاف بني قُشَيْب، من ناحية جبل الشُّرْق من أعمال أنس، ثم من أعمال لواء ذمار، منها الفقهاء بنو الحماطي:

١ يوسف بن علي بن محمد الحماطي، نجم الدين: عالمٌ محققٌ في

الفقه، درس في مدينة زبيد، ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن بعض علمائها.

كان من أعوان الإمام الحسن بن علي ابن داود ومؤازريه، فلما وقع هذا الإمام أسيراً بيد القوات العثمانية التي كان يحاربها نفثته إلى تركة، وقام الفقيه يوسف

الحماطي محتسباً على طريق الصلاحية لعدم وجود إمام آنذاك. فلما دعا الإمام القاسم بن محمد إلى نفسه التحق به وكان من دعائه، وأعوانه، وشارك معه في محاربة جيش الدولة العثمانية في اليمن، واستولى على مدينة ذمار إلا أن القيادة العثمانية في صنعاء أرسلت حملة من الجيش عليه، فخرج من ذمار إلى قرية (يَفْع) واعتصم بها فتبعته، وحاصرت هنالكَ حتى سَلَمَ نفسه. في منتصف جمادى الآخرة سنة ١٠٠٦هـ، ثم أخذ إلى سجن قصر صنعاء، وبقي فيه حتى توفي سنة ١٠٠٧هـ وقال المؤرخ الموزعي: إنه أُسِرَ في ذمار على يد أنصاره، وأتباعه^(١).

❏ ٢ ❏ علي بن يوسف بن علي الحماطي: عالمٌ محققٌ في الفقه، سلك مسلك أبيه في مناصرة الإمام القاسم بن محمد، والوقوف معه ضدَّ القوات العثمانية في اليمن. وكان يقودُ بعض أتباع الإمام في الحيمة فاستضافه الشيخ قاسم

❏ ٣ ❏ إسماعيل بن صالح الحماطي: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ حفاظة، كثيرُ الرواية لبعض دواوين العرب، وطرائفهم، طيب.

(١) بغية المريد، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الدرّة المضيئة، الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان.

(٢) الدرّة المضيئة، بغية المريد، طبقات الزيدية الصغرى، المواهب السنية.

سكن مدينة ذمار سنة ١٢٢٠هـ فتبرم
من سُكْنَاهَا فَذَمَّهَا وَذَمَّ أَهْلَهَا بِقَصِيدَةٍ
أوردها محمد بن حسن الشجني في كتابه
(التقصار) جاء منها قوله:

إِذَا سَقَتِ السَّحَابُ الْجَوْنَ أَرْضاً

عَلَى ظَمَأٍ فَلَا سُقْيَتِ ذِمَارُ

وَلَا بَرَحَتْ يَعْاهِدُهَا عَهَادُ

جِهَامٌ صَوَّبَهَا ضَرْبُ نَارٍ

ومنها:

أَجَلُ صَفَاتِهَا أَنْ لَا ذِمَامُ

بَهَا يُرْعَى وَلَا يُخْمَى ذِمَارُ

وقد ردَّ عليه جماعةٌ من شعراء ذمار

بقصائد كثيرة، ذكرها المؤرخ زبارة في

كتابه (نيل الوطر). ثم رحل منها، فسكن

صنعاء حتى توفي بها في ٧ ذي القعدة سنة

١٢٣٢هـ، وكان مولده في بني رشيد سنة

١١٧١هـ^(١).

٤ علي بن أحمد الحماطي: عالمٌ

محققٌ في الفقه، تولى القضاء في ناحية

جبل الشرق من أعمال أنس.

٣٦ - بني زيد

١ حسن بن عبد الله الخاشب:

ولم يتيسر لي مزيد معرفة عمَّن سكن بها
منهم حتى أترجم له.

قرية من قرى الجَبَر الأسفل من ناحية

المفتاح وأعمال الشرفين، ثم من أعمال
لواء حَجَّة. سكن بها نفر من آل الخاشب،

منهم:

٣٧ - بني شاور^(١)

من ظاهر بني شاور، ثم قال: «وروى بإسناده عن مطرف بن شهاب شيخ الْمُطَرَفِيَّة، قال: كان بهَجَرَ بني شاور أخوان من المسلمين يقال لهما: ابنا تُبَيْع، وكان أحدهما يقال له: أحمد فأتاه بعض فقراء المسلمين فأعطاه شيئاً وهو ساه، ثم ذكر أنه أعطاه من غير نية، فقال: «تفضل يا أخي فاردد عليّ ما أعطيتك فردّه عليه، والناس ينظرون إليه. فلما صار في يده دفعه إلى السائل مرة أخرى؛ فأخذه وانصرف، فعجب الناس بما صنع، وقيل له في ذلك، فقال: نعم أعطيته أول مرة وأنا ساه فأردت أن أعطيه عن نية مني، فإنه قد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى» وكذلك في الحديث عنه ﷺ أنه قال: «يا أبا ذر، وليكن لك في كل شيء نية حتى في الأكل»^(٣).

قريةٌ وحصنٌ في عُزلة بني القُدَمَى من ناحية لاعة، وتقع شمال بني العوأم من أعمال حجة.

نسب إليها كثير من العلماء والفضلاء، منهم:

١ عبد الله بن عباس الشاوري: كان من أعيان الدعوة الإسماعيلية في اليمن؛ وقد أرسله الداعي منصور بن حسن بن حَوْشَب بكتابٍ وهديةٍ إلى عُبيد الله بن المهدي صاحب أفريقية: ثم تولى الدعوة الإسماعيلية في اليمن بعد وفاة منصور بن حسن سنة ٣٠٤ هـ واستمر قائماً بها، حتى قتله الحسن بن منصور بن حسن^(٢).

٢ أحمد بن تَبَيْع: عالمٌ محققٌ في الفقه، ترجم له ابنُ أبي الرجال في (مطلع البدور) فقال: «عالمٌ كبيرٌ مَسْكَنُهُ الْهَجَرُ

(٢) السلوك ١/ ٢٤٥، عيون الأخبار لإدريس عماد الدين القرشي.
(٣) مطلع البدور.

(١) وهي غير (بني شاور) التابعة لناحية مُخْلان عَفَّار، وهذه عُزلة تتكون من حصن عزان وبيت قَدَم وبيت الظَّرَبِي.

٣ عبد الله بن حسن بن عطية

ابن علي بن عطية الشغدري (١)
الشاورى: عالم محقق في الفقه، تولى
القضاء في الخلافة، ثم نُقل إلى المهجَم،
ومنه عاد إلى بلده فتولى فيها القضاء حتى
توفي فيها في رجب سنة ٧١٩هـ، وكان
مولده سنة ٦٥١هـ (٢).

٤ علي بن أحمد الشاورى: من

أعلام آخر المئة السادسة وأوائل المئة
السابعة، كان من العلماء الكبار، وكان
يعدُّ هو وأهل بيته من رؤساء قومه، وكانوا
يتسمون بالمشايخ.

من شعره قصيدة يمدح بها الإمام عبد

الله بن حمزة منها قوله:

خليلي هل في الدار عيبٌ لعائب؟

وهل تُنجحُ الآمالُ مطلبَ طالب؟

وهل عائدٌ عصرُ الشباب الذي مضى؟

وهيهات، بل هيهات عودةٌ ذاهب

تُمنيَنِي الأحلامُ من آل زينب

مطامعَ تحدي بالظنون الكواذب

وآمل وصلَ العامرية والنوى

تقاذف بي والبين من كل جانب

وقفُ نسال الأطلالَ أين تحملت؟

بأحبابنا العادين حوض الركائب

سَرَت غِيْسُهُم تحت الدجى بأهلة

غوارب في أكبادها، والغوارب (٣)

٥ عمر بن عبد الله الشاورى:

عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالفتيا (٤).

٦ زيد بن علي بن حسن بن

عطية الشاورى: فقيهٌ عالمٌ زاهد. اشتغل

بالتدريس، وتفقه به جماعةٌ من العلماء،

منهم ولده أحمد. توفي سنة ٧٨٤هـ (٥).

٧ علي بن عبد الله الشاورى،

موفق الدين: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان

أحد من تدور عليه الفتيا في زيد. توفي

بذكر من روى عنه الأئمة. الجامع الوجيز.

(٣) مطلع البدور.

(٤) العطايا السنية.

(٥) طبقات الخواص ٥٣

(١) الشغدري: نسبة إلى الشغادرة من بلاد حجة.

(٢) السلوك ٢/٣٢٣، العطايا السنية ٦٨، العقد

الفاخر الحسن ١٣، العقود اللؤلؤية ١/٤٣٤،

طبقات الزيدية الكبرى في الفصل الثاني الخاص

بها يوم الأحد ٢٧ صفر سنة ٧٩٨هـ^(١).

٨ محمد بن عبد الله بن عبد المحمود الحارثي الشاوري: فقيه، له معرفة بعلم الفلك^(٢).

٩ محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن محمد بن عبد المحمود الحارثي، ثم الشاوري: فقيه عارف، كان كثير إطعام الطعام، وكان يسكن قرية قومه بني الحارث، وهي تحت حصن لبني شاور يقال له: مُحَلَّان^(٣).

١٠ عمرو بن علي بن عمرو بن محمد التباعي الشاوري^(٤).

١١ أحمد بن زيد بن علي بن حسن بن عَطِيَّة الشاوري: عالم مبرز في علوم كثيرة، لا سيما علم الفقه، وكان المرجع والمعول عليه في ناحيته. قتله الإمام صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي حينما أغار على المَراوح من بني شاور يوم الأربعاء الحادي عشر من

شهر رجب^(٥) سنة ٧٩٣هـ فأوقع بأهلها وقعة شديدة، كما ذكر يحيى بن الحسين في كتابه (إنباء الزمن). واستولى عسكره على ما بأيديهم، وقتلوا أحمد بن زيد الشاوري، وانتهبوا من بيته جملة أموال، يقال: إن أكثرها وديعة للناس، ثم قال: «وكان أهل هذه الجهة على مذهب الشافعي فانتقلوا إلى مذهب الهاديوية في ذلك الأوان»، واختلف المؤرخون في دوافع الإمام صلاح الدين في قتل هذا العالم الجليل، فذكر الشرجي في كتابه (طبقات الخواص) أن الإمام قتله بسبب أنه صنَّف كتاباً مختصراً يحث فيه على ملازمة السنة، ويحذّر من البدعة، وقال الأهدل في (تحفة الزمن): وسبب ذلك عداوة المذهب والغيرة من الفقيه لقبوله وشهرته عند الناس، وإنكاره لمذهب الزيدية، ثم ذكر أنه جرّت بين أحمد بن زيد الشاوري وبين الإمام صلاح الدين مناظرة، فقد سأله الإمام مسائل، منها: هل من دليل

(٤) تقدمت ترجمته في (أبيات حسين).

(٥) ورد في (العقود اللؤلؤية) قوله: «وفي السادس من شعبان ركب الإمام لبعض ما يريد من الأمر».

(١) العقود اللؤلؤية ٢/ ٢٨٣

(٢) العقد الفاخر الحسن.

(٣) العقد الفاخر الحسن، السلوك ٢/ ٣٢٢، تحفة الزمن.

واستشهد معه ولده الفقيه الصالح أبو بكر، وصنوه الفقيه الصالح عبد الله، ثم من الله على أهله بالرجعة، وجمع الشمل، وعمارة البيوت، وحسن الحال، وقام بالموضع من بعد ولده الفقيه علي بن أحمد، فقام بأمر إخوته. وكان فقيهاً فاضلاً، له يد في الحديث، جاور في مكة، ثم عاد إلى بلده، وقد استشهد سنة ٨١١ في طريق تهامة على يد لصوص من الشعاقل أهل جبل الظاهر.

هذا وقد دفعت هذه المحنة التي نزلت بالفقيه أحمد بن زيد الشاوري غضب كثير من علماء السنة، وسخطهم على ما ارتكبه الإمام صلاح الدين؛ فقال الإمام شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقمري يرثي أحمد بن زيد ويندد بقاتله:

أراني الله رأسك يا صلاح

تداوله الأسنة والرماح^(٢)

على أن الله خلق الشر؟ فقال: نعم، قوله سبحانه: ﴿قل أعود برب الفلق من شر ما خلق﴾ فين الله سبحانه على أنه خلق الشر بقوله: ﴿من شر ما خلق﴾ فسلم، وسكت.

وقال مطهر الضمدي في كتابه (الوافي) في ترجمة المذكور: «وكان هذا الفقيه يقبح عقائد الزيدية، وينهى عن مخالطتهم، ويكفرهم ويصرح بأنهم مبتدعة، وصنف كتاباً^(١) في ذلك.

فلما بلغت مصنفاته إلى صنعاء، واطلع عليها الإمام قام وقعد وقصد هذا الفقيه إلى بلده في عسكره فهاجمه العسكر وقتله هو وولده أبا بكر وجماعة من أهله، وأصحابه الذين على عقيدته، ونهبوا البلد، وكان عند الفقيه ودائع للناس فذهبت فيما ذهب.

وقال الأهدل في (تحفة الزمن) أيضاً:

(١) رد عليه بدر الدين محمد بن يوسف بن هبة الفضلي القُدَمي بكتاب سماه (الانتصاف من ذوي الزيغ والاعتساف في الرد على المجبرة القدريّة وإبطال مقالاتهم الفرية) توجد منه نسخة في (المتحف البريطاني) وأخرى في مكتبة (الأمبروزيانا) وانظر ترجمته في (الخشفي) من هذا الكتاب.

(٢) في العقود اللؤلؤة ٢/ ٢٢٢ مطالعها:

أراني الله دورك خاليات	لقد أطفأت للإسلام نوراً
على عرصات تسفي الرياح	يضيء العلم منه والصلاح
ولا برحت مناخاً للمنايا	فتكت بأولياء الله بغياً
لكل مُصيبة فيها مراح	وعُدواناً، وكجَّ بك الجماح
شهرت سلاحك المفلول في من	فتكت بأحمدٍ فانهدركن*
سلاحهم الدعا والافتتاح	من الإيمان، وانقرض السماح
قتلت الصائمين، وهم سجودٌ	وبؤت بسخط ربك لا بحمدٍ
يناجون الإله، لهم نواح	ولا أجر، وعرضك مستباح
وما كانوا بعلمك أهل حربٍ	فلا تفرح بسفك دم ابن زيدٍ
ولا فيهم فتى، فيه كفاح	فما يُرجى لقاتله فلاح
بلى، أمّا النفوس فجاهدوها	فليس له سوى الباري نصير*
مجاهدة العدى حتى استراحوا	ولا عَضُدٌ يَعْد ولا سلاح
وزُخرِفَتِ الجِنَانُ لهم وزُفوا	تَوَقَّعٌ للهلاك، فقد تدانى
إلى فِرْدَوْسها وغدوا وراحوا	وقد نبتت على النمل الجناح ^(١)
بنفسي شيبةً ضرَّجْتُموها	ودونك؛ فاستعدَّ لكلِّ بلوى
دماً أضحت تعقرها البطاح	إذا وافتك، قالت: لا براح

(١) إشارة إلى المثل العربي المولّد: «إذا أراد الله هلاك النملة أثبت لها جناحين».

بنفسي ذلك العَرَضُ المنقَى

من الأدناس، والخلقُ الشَّحاح

يبكيه المباني والأمالي

وكتُبُ العلم، والكَلَمُ الصُّحاحُ

وببكيه الدُّجَى إن نام عنه

بنو الدنيا، ويكيه الصُّبَّاحُ

سأبكيه وأقني الدَّمْعَ فيه

ولا حَرَجٌ عليّ، ولا جُناحُ

فيا أسفي، ويا حُزنًا عليه

لقد عظمتُ على البر الجِماحُ

ألا شُلَّتْ يمينُك يا صلاحُ

وعَجَلَ يومُك القدرُ المتاحُ

يَلْقَبُكَ الجَهْوَلُ صلاحَ دينِ

وأنت له فسادٌ لا صلاحُ

تَغْرَهُمْ بِبَهْرَجَةٍ، وَسَمْتِ

وموعظةٌ هي البهْتُ الصُّرَّاحُ

وما تغنيك أقوالُ حسانُ

تزخرُفها، وأفعالُ قباح

عَدَلَتْ عن المثقفة العوالي

وقد أوفى بها الموتُ الذبَّاحُ

وَيَمَّمَتْ المساجدَ مستبيحاً

من الحرماتِ ما لا يستباحُ

من الضعفاء تننقم الأذلا

وعند العجز يبدو الافتضاحُ

أتيتَ بخزية، فالذمُّ فيها

عليك الدهرُ فرضٌ لا مباحُ

سيغضبُ يا شقيُّ له ملكُ

زئيرُ الأسدِ حَوَليهِ نباحُ

سأدرُكُ بالمهتدِ منك ثأري

ولو في الجوِّ طارَ بك الرياحُ

فحزبُ الله حقُّهم عليه

أكيدُ مالديه له انطراحُ

كأني بالجيشِوش، وقد أحاطتِ

بدارك، والصواعقُ والصياحُ

وأنت فريسةٌ بيد المنايا

لهنَّ عليك في الموت اقتراحُ^(١)

البغلة نفرةً شديدةً ألقت الإمام عن ظهرها فتعلقت رجله في الركاب فازدادت البغلة نفوراً لما سحبت، وبقيت رجله في الركاب فانعسفت رجله، وقيل: رجله ويده، وكان في موضعٍ وعُري، فلم يتمكن الحاضرون من أخذه حتى لزموا البغلة أو قيل عقروها، ثم حمل من موضعه ذلك على أعناق الرجال إلى أن دخلوا به حصن ظفار، وكان سقوطه يوم السادس من شعبان فأقام هنالك أليماً أياماً، ثم انتقل إلى صنعاء، فدخلها في العشر الأولى من شوال في جمعٍ عظيم، وهو يجد شيئاً من الألم، ولكنه يظهر الجَلَدَ فأقام في صنعاء أليماً، وقيل: حدث به مرض آخر في النصف الأخير من شوال فلم يزل كذلك إلى أن توفي يوم الثالث من ذي القعدة، وقيل يوم الثاني منه من السنة المذكورة والله أعلم.

وما أصدق في هذا الحال قول أبي الطيب المتنبي:

ما كان أقصرَ وقتاً كان بينهما

كأنه الوقتُ بينَ الورْدِ والقَرَبِ^(١)

وبينما الإمام صلاح الدين عائدٌ من حملته على بني شاور بعد قتله للفقير أحمد بن زيد الشاوري إذ به يسقط من فوق بغلته، كما ذكر يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم في (إنباء الزمن) فقد قال: «إنَّ الإمامَ صلاح الدين حينما قفل راجعاً كان راكباً على بغلة له، فبينما هو سائرٌ في تلك الطريق إذ أقبل طائرٌ، فنقر وجهَ البغلة؛ فنفرت؛ وألقت الإمام عن ظهرها؛ فتعلقت إحدى رجليه في الركاب، فازدادت البغلة نفوراً، ولم يستطع أحدٌ من الحاضرين عند الإمام إمساكَ البغلة لصعوبة المحل حتى قرب أحدٌ منها فأمسكها، وقيل: عَقَرها، وخلَّصَ الإمام، وحُمِلَ إلى (ظفار الظاهر) ثم نقل إلى صنعاء، فمات في اليوم الثالث من شهر ذي القعدة من السنة نفسها».

وذكر الخزرجي في (العقود اللؤلؤية) ما لفظه: «وفي يوم السادس من شعبان ركب الإمام صلاح لبعض ما يريد من الأمر، فبينما هو سائر على بغلته إذ أقبل طائر من الجوف فأصاب وجهَ البغلة فنفرت

(١) إنباء الغمر ٨٤/٣، الدرر الكامنة ١/١٣٣، طبقات الخواص ٢٤، شذرات الذهب ٦/٣٢٧ وقد سماه أحمد بن زيد التميمي، وهو ليس بشيء، الوافي بوفيات الأعيان، العسجد المسبوك، العقود اللؤلؤية ٢/٢٢١، طراز أعلام الزمن لوحة ١٦٩، إنباء الزمن، غاية الأمانى ٢/٥٣٦، جامع كرامات الأولياء ١/٣١٨، أئمة اليمن ١/٢٧٧

١٢] إسماعيل بن أبي بكر المقرئ الشاوري^(١).

١٣] أحمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الشاوري: خطيب جامع صنعاء، وصفه ابن أبي الرجال بقوله: «صاحب اللسن والبلاغة؛ والخطب التي هي أساور مصاغة». وترجم له أحمد بن عقبة، وأنشد له قصيدته التي وجهها مراثية في العلامة محمد بن أحمد عقبة، وهي قصيدة تدل على كمال وبراعة، ومطلعها:

سلام على الدنيا سلام وداع

فما عيشها إلا قليل متاع^(٢)

١٤] علي بن عطية الشغدري الشاوري^(٣).

١٥] أحمد بن علي بن عطية الشغدري الشاوري: فقيهٌ مُجودٌ^(٤)، لم يُعرف تاريخ وفاته.

١٦] أحمد بن عبد الله بن حسن ابن عطية الشغدري الشاوري: عالمٌ محققٌ في الفقه، ولي قضاء المَهْجَم^(٥).

١٧] إبراهيم الحريمي: عالمٌ في الفقه، ترجم له البريهي فقال: «كان فقيهاً صالحاً جامعاً للكتب، اجتمع له منها شيء كثير فكان يُفتي ويُدرّس، ويُفيد الطلبة درساً ومطالعة، حتى ظهر واشتهر، وعلا ذكره وانتشر^(٦). وكان موجوداً سنة ٨٦٥هـ، ولكن لم يعرف تاريخ وفاته.

(٤) السلوك، طراز أعلام الزمن ١٧٦، تحفة الزمن.

(٥) السلوك ١٥٣، طراز أعلام الزمن ١٧١

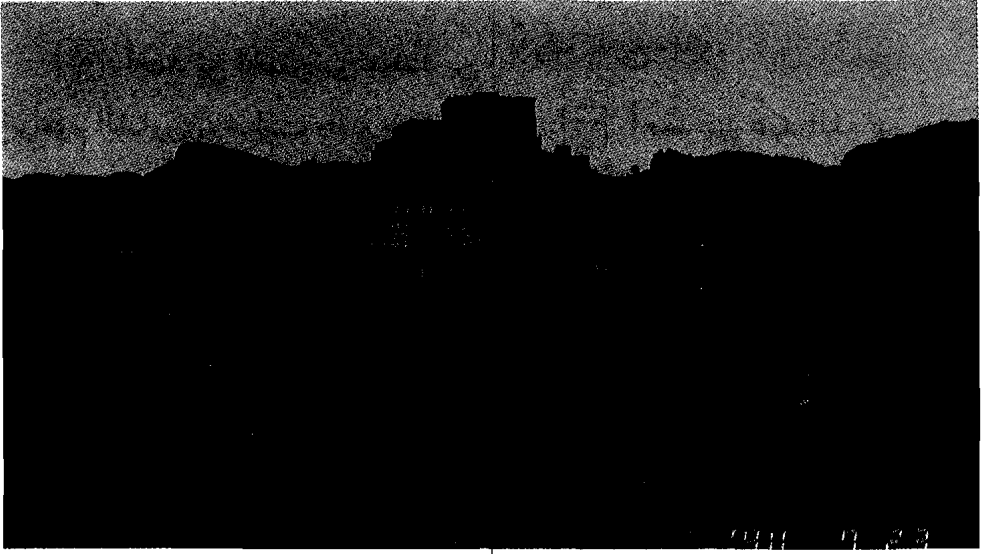
(٦) تاريخ البريهي.

(١) تقدمت ترجمته في (أبيات حسين).

(٢) مطلع البدور.

(٣) ستأتي ترجمته في رباط باقل.

٣٨ - بني شايح



وتعلم بها، ثم عاد إلى (بني شائع) فاستقر بها، ثم انتقل إلى الروضة فسكنها واشتغل بالتدريس نحو تسع سنين .

ولما دعا عبد الله بن الحسن بن المتوكل أحمد إلى نفسه بالإمامة، وتلقب بالناصر جمع حوكة من هم على شاكلته وعقيدته؛ إذ كان رافضياً، ومنهم صاحب الترجمة فكان من أكبر أعوانه، وأبرز رجال دولته فولاه القضاء بصنعاء، وكان ملازماً للإمام

قرية عامرة في اليمانية السفلى من خولان الطيال على بعد نحو ٣٥ كيلو متراً تقريباً من صنعاء . وصفها محمد بن محمد زباره في كتابه (أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر) بأنها هجرة^(١)، ويسكن بها القضاة آل جَعْمَان^(٢).

١] إسماعيل بن حسين جَعْمَان: عالم في الفقه، له مشاركة في علوم العربية . ولد بصنعاء سنة ١٢١٢هـ، ونشأ

(١) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٦٧

(٢) جَعْمَان بالجيم والغين المعجمتين للاحتراز من جَعْمَان بالجيم المعجمة والعين المهملة، وهو لقب لأسرة مشهورة في تهامة، سيأتي ذكرها في الجعامنة .

- السمط الحاوي المتسع مجاله

بالراوي^(١) :

[٢] حسين بن إسماعيل بن حسين

جَعَمَان: فقيهٌ عالمٌ مبرزٌ في الفقه والفرائض، أديب شاعر. تولى التدريس والخطابة بجامع صنعاء. آزر الإمام المتوكل محسن بن أحمد، وكان من أعيان دولته.

وحينما رجع نفوذ الدولة العثمانية إلى اليمن في المرة الأخيرة سنة ١٢٨٩هـ اتصل بولاتها، وتولّى لهم الكتابة، ثم حبسه والي المشير مصطفى عاصم سنة ١٢٩٤هـ مع بعض العلماء الذين كانوا يوالون الأئمة بصنعاء، ثم أرسلهم إلى الحديدة. ولما أطلق سراحهم سنة ١٢٩٧هـ أعادوه إلى عمله، وسافر إلى اصطنبول سنة ١٣٠٠هـ بتكليف من المشير محمد عزّت باشا، وقابل السلطان عبد الحميد رحمه الله.

مولده بصنعاء في ١٦ المحرم سنة

حتى قتل معه في وادي ضهر يوم الإثنين ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٦هـ.

آثاره:

- إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل في صحب الرسول، ويسمى أيضاً (العسجد المذاب في منهج العترة في الأصحاب)^(١).

- بلوغ الوطر في آداب السفر^(٢).

- الصوارم المنتضة في جوهر من المناقب المرتضاه. وقد جعله شرحاً على أبيات سيف بن موسى الصُّحاري العماني.

- الدر المنظوم في تراجم الثلاثة النجوم، وقيامهم في هذه المدة القريبة. وما قاسوه من الشدائد التعيبة.

- العقد الذي انتضد بذكر من قام من العترة لا من قعد^(٣).

(٣) رأيت هذا الكتاب فوجدت فيه من التحامل على صحابة رسول الله ص، ورضي عنهم ما لا يليق، ولا يصدر إلا عن جاهل متعصب، ولا غرابة في ذلك فقد كان جاروياً مغالياً.

(٤) نيل الوطر ١/ ٢٧٠

(١) منه نسخة اطلعت عليها في مكتبة المتحف البريطاني.

(٢) ورد ذكره في ترجمة محمد بن أحمد بن سهيل، نيل الوطر ٢/ ٢٣٠

١٢٤٩ هـ ووفاته بها في شهر رجب سنة ١٣٠٤ هـ^(١).

آثاره:

- ديوان شعر جمعه بعض أقاربه.

٣ محمد بن محمد بن إسماعيل ابن حسين جغمان: عالمٌ جليلٌ محققٌ في الفقهين الهادوي والحنفي، عمل مع الولاة العثمانيين في اليمن بإخلاص وصدق، ولما توفي القاضي حسن بن حسن الأكوع مفتي صنعاء عُين خلفاً له، وذلك سنة ١٣٠٧ هـ فكلف الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين من يقتله لتعاونه مع رجال الدولة العثمانية في اليمن، فاعتدى عليه بالطعن محمد الزكبي ومحمد المهدي سنة ١٣١٥ هـ وهو يتوضأ في مسجد صلاح الدين بصنعاء، ولم يتركاه إلا بعد أن اعتقدا أنه قد فارق الحياة، ولكن أجلكه لم يحن، وعرف الرجلين وقُبض عليهما، فسجنا وقد شفاه الله من إصاباته وجروحه، فعاد إلى ما كان عليه من العمل مع الدولة العثمانية، وسافر إلى اصطنبول

سنة ١٣٢٠ هـ مع الوالي العثماني حسين حلمي باشا فقابل السلطان عبد الحميد رحمه الله ثم عاد إلى اليمن.

فلما تولى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين الحكم سنة ١٣٢٢ هـ بعد وفاة والده زحف بقواته للاستيلاء على صنعاء، ونزل في قرية القابل فقُبض بعض غوغاء صنعاء على القاضي جغمان وساقوه تحت وابل من الشتم والضرب إلى حيث يسكن الإمام فأطلق سراحه، ولما علم الإمام بعودة المشير أحمد فيضي إلى اليمن خرج من صنعاء، وكلف من يختطف القاضي جغمان. فأخذ إلى بلاد حاشد سنة ١٣٢٣ هـ، وكان معه القاضي إسماعيل بن يحيى الرذمي، وقتلا في ضاحية قفلة عذر، وقد كان عذر الإمام في قتله هو وزميله، أنه كان يخشى منه أن يعين الوالي العثماني عليه. ولم يرع الإمام يحيى له علمه وفضله عليه لأنه كان أستاذه. مولده سنة ١٢٨٠ هـ تقريباً.

(١) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى) ٢٢، ٢٧ نزومة النظر ٥٧٧

٣٩ - بني طيبة

عُزلة من مغرب عَنَس من أعمال ذَمَار.	الورد وبيتُ الرَّاجِحِي، وبيتُ هَيَّاش.
يسكن بها الفقهاء بنو حُمَيْضَة، ويسكنون في قرية الجَدَس، ومنهم من سكن مُلَص، ويسكن في بني طَيِّبَة بيتُ	١ يحيى هَيَّاش: عالمٌ عارفٌ، درس في المدرسة الشمسية في ذَمَار، وما يزال على قيد الحياة، يتولى فصل الخصومات، وقسمة التركات بالتراضي.

٤٠ - بني العباس

قرية عامرة في الشمال الشرقي من الطويلة، وكانت من أعمالها، وهي اليوم من أعمال ثلاً. تدعى (هجرة) ولا نعلم	من سكنها من العلماء، وفي أي تاريخ أنشئت.
---	---

٤١ - بني العوام^(١)

بلدة: سميت بها الناحية التي تقع فيها، وهي في الجنوب من مدينة حَجَّة، ومن أعمالها.	١ طالب بن أحمد بن حسين بن صلاح العوامي: كان من أعيان رجال المنصور الحسين بن المتوكل قاسم بن حسين. تولى أعمال الأوقاف فضبط
---	--

(١) ورد في كتاب (إنباء الغمر) للحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن محمد بن محمد ابن عطاء الله بن عواض بن نجا المالكي الإسكندري الزبير بن ينسب إلى الزبير بن العوام، وفيه يقول ابن الدماميني من أبيات يخاطبه قوله: وأجاد فكرك في بحار علومه سبحاً لأنك من بني العوام ولا ندرى هل لهذه البلدة صلة بهذه النسبة أو لا؟

ترجمة حسن بن عبد الله بن مهدي الكيسي ما لفظه: «ومن شعره في سيد مليح من بني العوامي، وقد عام في بركة ماء: قد عام من أهوى بلجة بركة

من آل هاشم ما سواه مرامي هام الوري بسواه ممن لم يعم لكنني قد همت بالعوام^(٣)

٣ شرف الدين بن أحمد العوامي: عالم محقق في علم السنة. اشتغل بالتدريس في مسجد الفليحي بصنعاء، وانقطع للعلم مع زهد وورع، ومجانبة لأولي الأمر. توفي لبضع وخمسين ومئة وألف^(٤).

٤ عبد الله بن أحمد العوامي: أديب شاعر، له مشاركة في علوم كثيرة. اشتغل بعلوم الحديث فكتب بقلمه (فتح الباري) للحافظ ابن حجر العسقلاني.

أمورها بعد أن استعاد كثيراً من الأموال المغتصبة من الأوقاف فحمدت سيرته، وشكرت له أعماله. توفي سنة ١١٦٩ هـ وفي (درر نحور الحور العين) سنة ١٢٠٠ هـ^(١).

٢ الحسين بن الحسن بن صلاح ابن المطهر العوامي: عالم محقق في علوم العربية، ولا سيما الفقه والأصول، شاعر أديب، ولي القضاء في بلاده.

توفي سنة ١١١٥ هـ عن ٤٠ سنة، ورثاه الشاعر الأديب سعيد السّمحي بقصيدة جاء منها:

العلم بحر ماله من ساحل

متلاطم الأمواج بالآفهام

والخائضون به على خطر فما

من كجة يُنجي سوى العوام^(٢)

وحكى صاحب (نفحات العنبر) في

(١) درر نحور الحور العين، الجامع الوجيز، نشر العرف ٨٠٤/١

(٢) نفحات العنبر، طيب السمر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٨١، نشر العرف ٥٤٢/١

(٣) دمية القصر، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٨١، نشر العرف ٥٤٢/١

(٤) نفحات العنبر، الخدائق المطلعة، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٥٦/٢، نشر العرف ٧٤٥/١

٦ محسن بن حسن العوامي: عالمٌ أديبٌ شاعر، له مشاركةٌ في الفقه. رحل إلى صعدة سنة ١٣٠٧ هـ للالتحاق بالإمام محمد بن يحيى حميد الدين ومؤازرته. ثم تولّى للإمام يحيى حميد الدين أعمال بلاد عَفَّار والسَّوْدَة، ثم بلاد رازح. توفي برازح في المحرم سنة ١٣٤٩ هـ^(٣).

مولده بصنعاء سنة ١١١٩ هـ ووفاته بها سنة ١٢٢١ هـ^(١).

٥ حسين بن علي العوامي: عالمٌ عارف. كان كثير الضبط لكتبه، ويغوص على المعاني الدقيقة. كُفَّ بَصْرُهُ فلزم بيته وقرأ عليه جملةٌ من طلبه العلم. توفي لبضع وسبعين ومئة وألف^(٢).

٤٢ - بَهمان^(٤)

الهجرةُ هَجْرُها الأعيانُ، وصرفوا فيها العناية، وأخذوا لها الكفالات من القبائل وأهل الولايات، وأسسها أهاليهم على مقتضى حُسْنِ النِّيَّاتِ، ووقف لها أهلُ الفضل والديانات، وعلى مسجدِها الوقوفات الصالحات المعتبرات، وجعلوا مَصْرَفَها أهلَ العلم والحاجات، ومن وفد إلى مسجدِها من المستحقين وأهل الطرقات، حتى صارت مقصودة لجميع الإرادات. ثم وصف المقرائي في كتابه المذكور ما جرى لهذه الهجرة ولأهلها من

قريةٌ عامرةٌ في رُبْعِ عِيَالِ صِيَّادٍ من نَهمٍ، وأعمال صنعاء في الشمال الشرقي منها، وتبعد عنها بنحو أربعين كيلو متراً تقديراً.

كانت هِجْرَةٌ مشهورة، وصفها المقرائي في كتابه (مكنون السر) بقوله: «وهذه الهجرة من محاسن الجهة، وأهلها فقهاء فضلاء، أهلُ معارف، ونساؤهم كرجالهم في الديانة وقراءة القرآن. وقد نشأ منهم جماعةٌ في هذا الزمان نرجو بلوغهم الدرجات العاليات». ثم قال: «وهذه

(٤) وهناك بلدتان تحملان اسم بَهمان: أحدهما في مخلاف بني شهاب من ناحية بني مطر، والأخرى في خيار من بني صُرَيم من حاشد.

(١) دمية القصر، نشر العرف ١/ ٥٩٤

(٢) مجموع بلدان اليمن وقبائلها ٢/ ٦١٧

(٣) نزهة النظر ٦١١

أهل العلم عن هذه الهجرة وعن هجرٍ أخرى في وادي السَّرِّ، وانتقالهم إلى (حصن ذي مَرَمَر)، وإلى (هجرة بني جُرْمُوز) وقد تقدم بيان ذلك. وسيأتي ذكر لذلك أكثر في (حصن ذي مَرَمَر) من هذا الكتاب.

١ علي بن رفيق الله الأزهري
الفقيه جمال الدين: سكن (هجرة بَهْمَان)^(٢) ولم نعرف تاريخ وفاته.

٢ عبد الله بن علي بن رفيق
الله الأزهري^(٣)، لم نعرف عن حياته شيئاً.

٣ يحيى بن علي بن رفيق الله
الأزهري: كان مفتياً وقاضياً في وادي السَّرِّ وغيره^(٤).

٤ محمد بن ثابت اليَنْبُعي^(٥) :
عالمٌ محقق في الفقه، قدم من الحجاز إلى اليمن فسكن الأبناء، ودرس بها، ثم استوطن (هجرة بَهْمَان) هو وأولاده^(٦). لم يعرف تاريخ ولادته ولا وفاته.

المحن فقال: «نعم لما أشرف علينا زمنٌ تغير فيه أهلُه، وانخلعوا عن الدين، ورفضوا الحق المستبين، وواخوا الشيطانَ وعَصَوْا الرحمن حتى أفضى ذلك إلى هتك المحارم، ولم يبق شيء من قواعد القبائل قَصَدَ مَنْ قَصَدَ مِمَّنْ اتَّصَفَ بهذه الرذائل هتك أهل العلم وأهل الفضل، وإنزالهم عن درجاتهم؛ وكان من أعظم ذلك أن قصد جماعة من القبائل الكافلين لهجرة (بَهْمَان) بيتَ الفقيه عماد الدين يحيى بن علي بن رفيق الله لَنَهْبِهِ بالليل، وطلعوا البيتَ من عَرَضِهِ^(١)، ونهبوا ما فيه، وقتلوا الفقيه ظُلماً وتعدياً، وهو مُتَوَقِّى عن نفسه وماله فقتل شهيداً مظلوماً في أحد شهور سنة ٩٦٢ هـ.

ومن العجيب أن القبائل من نهم وخولان الكافلين لهذه الهجرة لم يقوموا بواجبهم من الدفاع عنها في ذلك الحادث».

وكانت هذه الحادثة من أسباب تحول

(١) من عَرَضِهِ: تسلقوا البيت من ظهره.

(٢) مكنون السر.

(٣) مكنون السر.

(٤) مكنون السر، طبقات الزيدية الصغرى.

(٥) نسبة إلى يَنْبُع مرفأ المدينة المنورة.

(٦) مكنون السر، طبقات الزيدية الصغرى.

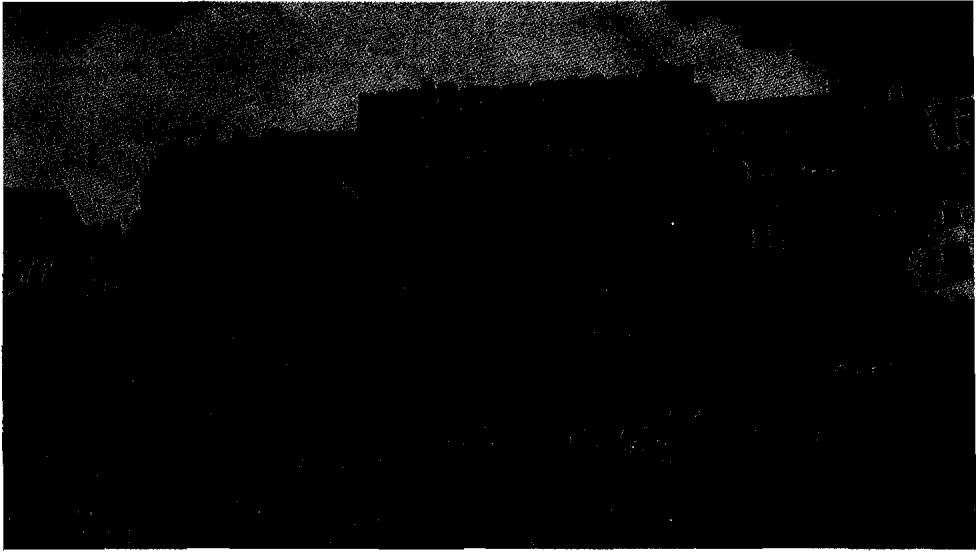
٧ [المعافا بن رسّام بن سعيد بن
كليب: عالم فتيه، توفي في بهمان^(٣) في
تاريخ غير معروف .

٨ [رسام بن المعافا بن رسام:
عالم في الفقه^(٤) .

٥ [علي بن محمد بن ثابت
اليتبعي: عالم في الفقه، وله ذكر كما أفاد
يحيى بن الحسين في كتابه (طبقات
الزيدية) في ترجمته له - في حواشي (شرح
الأزهار)^(١) .

٦ [رسام بن سعيد بن كليب بن
علي بن أحمد بن فهد بن عمران
الصيادي^(٢) .

٤٣ - بيت حنْبَص^(٥)



الخميس ١٧ شعبان سنة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٢ تموز
سنة ١٩٧٩ م بدعوة من الشيخ عبد الله بن عبد الله
شرهان، وقد رأيت آثار قصر ذي يهر، وقال
الهمداني في الجزء الثامن من الإكليل: «كان هذا
القصر من عهد صاحبه القيل ذي يهر، وكان أبو
نصر وأباؤه يتوارثونه من زمان جدّهم ذي يهر، =

(١) طبقات الزيدية الصغرى .

(٢) تقدمت ترجمته في (هجرة الأبناء) .

(٣) مكنون السر .

(٤) مكنون السر .

(٥) حنْبَص بن أبي شهر كما في (طبقات الزيدية)
ليحيى بن الحسين، وقد زرت بيت حنْبَص يوم



العلامة النسابة، من أعلام أواخر المئة الثالثة وأوائل المئة الرابعة. كان على مذهب الهادي يحيى بن الحسين، هاجر من بلده إلى صعدة حينما زحف علي بن الفضل إلى صنعاء، وكلف قائده ابن أبي الملاحف بهدم قصر أبي نصر في بيت حنبص سنة ٤٩٥هـ وإحراقه، وهو المعروف بقصر ذي يهر.

وصفه تلميذه أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني في كتابه (الإكليل)^(١) بقوله: «شيخ حمير وناسبها وعلامتها، وحامل سفرها، ووارث ما ادخرته ملوك

قرية عامرة من مخلاف بني شهاب الأعلى، وكانت قديماً من مخلاف المَعْلَم من بني مطر وأعمال صنعاء. وهي في الغرب الجنوبي منها.

كانت من القرى المشهورة بالعلم والعلماء، وكانت من مراكز المَطَرَفِيَّة.

وقال أحمد بن عبد الله الوزير في كتابه (الفضائل): وفي بيت حنبص الآن مسجد يقال له: مسجد القضاة آل أبي ثور.

١ محمد بن عبد الله بن سعيد ابن وهب: أبو نصر الحنبصي اليهري،

= وكان فيه معاقم من بلاط قد انقطعت أوساطها من مواطن الأقدام والخوافر على طول الدهر».

(١) الجزء الأول ٩ - ١٣

حمير في خزاينها من مكنون علمها،
وقارئ مساندها والمحيط بلغاتها» ثم قال:
«وما زال لنا معوَّلاً في المشكلات، وربما
وَرَدْتُ منه بحراً زاخراً لا تكدره الدلاء،
ولا تلوبُّ دونه الظَّماء، فأغناني نهله دون
عكله، وأوسعني كفاية البعض دون كَمَله.
وكان بحأثة قد لقي رجالاً، وقرأ زُبَرَ حمير
القديمة ومساندها الدهرية فرجما نقل الاسم
على لفظ القُدمان من حمير، وكانت
أسماء فيها ثَقُل فخففتها العرب، وأبدلت
فيها الحروف^(١) الذَّقِيَّة، وسمع بها الناس
مخففة مُهَدَّلة. فإذا سمعوا منها الاسم
الوفر خال الجاهل أنه غير ذلك الاسم وهو
هو».

وفي أبي نصر يقول بعض أهل
عصره:

لَعَمْرُكَ مَا الْكَلْبِيُّ إِنْ عُدَّ عِلْمُهُ

وَعِلْمُ جُبَيْرٍ وَالْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ

ولا ابنُ عَدِيٍّ هَيْشَمُ إِنْ سَأَلْتَهُ
ولا الْكَيْسُ النَّسَابُ نَسَابَةُ النَّمْرِ
وَدَغَقْلٌ فِي تَشْجِيرِهِ وَابْنُ شَرِيَّةٍ
بِأَعْرَفَ فِيمَا حَاولُوا مِنْ أَبِي نَصْرٍ
وَمَا عِلْمُهُمْ فِي عِلْمِهِ غَيْرُ مَجَّةٍ
تَرْشَقُّهَا الظَّمآنُ مِنْ زَاخِرِ غَمْرٍ
وذكر أحمدُ بنُ عبد الله الوزير في
بعض مجاميعه ما لفظه: «وانقطع نسلُ
أبي ثور في عام أربعين وثمان مئة. في
الفناء الأعظم الذي كان فيه الطاعون^(٢)».

٢ \ مُطَرِّفُ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَمْرٍو
ابن عبَّاد الشَّهَابِي: من أعلام آخر المئة
الرابعة وأول المئة الخامسة، مؤسسُ مذهب
المُطَرِّفِيَّةِ الذي عرف باسمه. كان على
مذهب الإمام الهادي يحيى بن الحسين في
الفروع، وكان في بداية أمره مُزارعاً فترك
ما كان عليه، واستعان بشيء من ماله،

(١) الحروف الدلقية ستة: ثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم، وثلاثة مخرجها طرف أسلة اللسان، وهي الراء واللام والنون.

(٢) الإكليل ٩/١ - ٢٠، الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور استطراداً في ترجمة أبي السعود بن فتح.

مُطَرَفٌ: أخبرني ما يجب عليّ لك، وما يجب لي عليك، قال: يجب عليّ أن آتي بشاهدين فإن لم أفعل وجب عليك أن تحلف، ثم سكن بعض ما به. ثم ابتدأ الصُّليحي، وقال: قال النبي ﷺ: «اختلفت أمة أخي موسى إلى إحدى وسبعين فرقة» الحديث إلى قوله: «وستختلف أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها هالكة إلا واحدة»^(١)، فقال مطرف: نعم قال النبي ﷺ: «الحق ما أجمعت عليه الأمة، والباطل ما اختلفت فيه، ولن تجتمع أمتي على ضلالة». وقد أجمعت أنا وأنت على إمامي - يعني علياً - واختلفت عند إمامك يعني صاحب المغرب العُبَيْدي، وكان - أي الصُّليحي - يدعو إليه فأعرض عنه الصُّليحي.

وكان مطرف بن شهاب قد التحق بالحسين بن القاسم العَيَّاني في (هجرة دار معين) وقال بإمامته، وقتل معه رجلاً. فلما وقع من الحسين بن القاسم ما وقع من أنه أفضل من رسول الله ﷺ، وأن كلامه

وخرج لطلب العلم في صنعاء، وأحرز قدراً كبيراً منه، ولا سيما في علم أصول الدين، وقد أخذ عن علي بن شهر، وعن علي بن محفوظ عن الشيخ أحمد بن موسى الطبري عن المرتضى محمد بن الهادي عن الهادي، كما أخذ عن إبراهيم ابن بالغ الوزيري عن أبيه عن الهادي. وقال مطرف: «لا تحسبوا أننا أخذنا هذا العلم من الأوراق، واعتقدنا، وإنما أخذناه من بين شوارب الرِّجال، يريدُ الإسناد إلى الهادي. ولما دخل الداعي علي بن محمد الصُّليحي صنعاء واستقر بها كان علماء الزيدية يذكرونه - أي الصُّليحي - في المساجد بالسوء، ويحتجون على ظلمه وجوره، وربما كفروه فصبر الصُّليحي أياماً يتردد في أمرهم، ثم أمر بالمساجد فسمّرت، ومنعهم من دخولها. وهم الصُّليحي بقتل مُطَرَف بن شهاب لأنه أخذ من بعض عمّاله مالاً، وقال: لا بأس بجوائز الظالمين، وقال له الصُّليحي: أتأخذ مالي، وتقول هذا القول؟ فقال له

(١) لفظ الحديث في صحيح الترمذي: «وستفترق أمتي إلى ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا ملة واحدة، قيل: من هي يا رسول الله؟ قال: هي ما أنا عليه وأصحابي» رواه الترمذي.

أبهر من القرآن إلى غير ذلك مما ذكره أحمد ابن عبد الله الوزير - في كتابه (الفضائل) - رجح مطرف عن القول بإمامته وتخلص - كما يقول يحيى بن الحسين في طبقاته - مما أصاب من دم الرجل الذي قَتَله معه .

ويتلخص مذهب المطرفية في القول بأن الله تعالى أوجد العناصر الأربعة وبالافعال فيما عدا ذلك . وهذا هو عين مذهب أبي القاسم البلخي^(١) كما قال أحمد بن عبد الله الوزير في كتابه (الفضائل) وهو الذي صح عنهم ، ووجد في كتبهم . وأما غير ذلك مما نسب إليهم فلم يوجد في كتبهم ولا اعترفوا بنسبته إليهم بل تبرؤوا منه أشد البراءة .

هذا وقد انتشر مذهب المطرفية في أكثر بلاد الزيدية ودام نحو ثلاث مئة سنة ، وجرى بين أصحابه ، وأصحاب الطائفة الأخرى من الزيدية وهي المخترعة التي تقول بأن الله اخترع الأعراض في الأجسام تنازع وخلاف ، فكان بعض المخترعة يقول لبعض المطرفية : لو فرضنا أن مُوجِدَ

العناصر انعدم بعد إيجادها لزم وجود العالم بدونه فأجاب المطرفي : ولو فرضنا عدم الصانع لزم ثبوت الذات بدونه وهكذا استمر الصراع الذي أدّى إلى أن حُكِمَ على المطرفية بالكفر على طريق التأويل والإلزام ، والإلزام هو أن تلزم الغير على ما يقول به ما لا يقول به . فقد حكم عليهم الإمام المنصور عبد الله بن حمزة بالكفر تصريحاً - كما في الفضائل ، ولم يفرق بين دار الحرب ودار الكفر ، وقال الإمام عبد الله بن حمزة في حق المُطَرَفِيَّة : زادوا على كفر المجوس والنصارى ، وكذا المجبرة ، وحكم عليهم بحكم المحاربين وسار فيهم بذلك ، واستحلّ دماءهم وأموالهم وأخرب ديارهم ومساجدهم ، وحكم بأنها مساجد ضارية حتى المساجد التي بوقش وسناع ، ويُعرف مسجدهم بسناع بمسجد عرابة ، ويحكى أن الإمام عبد الله بن حمزة دخل هذا المسجد قبل أن يكون إماماً حينما كان يدرس عند الشيخ الحسن بن أحمد الرصاص في سناع فكتب على جدار هذا المسجد ما يلي :

(١) أما المخترعة من الهادوية فقد تابعوا أبا هاشم عبد السلام الجبائي المتوفى سنة ٣٢١ .

أَقْسَمْتُ حِلْفَةً صَادِقٍ بَرٍّ وَفِي

لَا يَدْخُلُنَّكَ مَا حَيَّنْتُ مُطَرَفِي

فدخل أحد المطرفية ورأى ذلك فكتب

تحتة :

أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْ كُلَّ مُطَرَفِي

عَمَّا عَمَرْتَ مِنَ الْكِنَائِسِ مُكْتَفِي

أَنْتُمْ وَمَسْجِدُكُمْ، وَمَذْهَبُكُمْ مَعًا

كَذْبَالَةٍ فِي وَسْطِ مِصْبَاحِ طُفِي

مع أن المطرفية كانوا من شيعة الإمام

الهادي يحيى بن الحسين، وكانوا يعتقدون

حرمة الخروج عن مذهبه، ولكنهم خالفوا

الإمام عبد الله بن حمزة في الإمامة في

مسائل الفروع، ويقال: إنهم لم يشترطوا

النسب في الإمامة، كما هو عند الإمام

الهادي وأتباعه. وهذا هو سر غضب

الإمام عبد الله عليهم.

وجاء في كتاب (الفضائل) أنهم كانوا

على جانب كبير من الإقبال على العلم

والتعليم والاشتغال به، والإخلاص في

الطاعة، والإقبال على العبادة، وكانوا

كذلك لهم في أعمال الطاعة ما ليس لأحد

من أهل القبلة^(١) بلا شك ولا مزية، ولهم

زهْدٌ زائدٌ على جميع الناس في زمانهم،

ومع هذا فلم تنفعهم هذه الصفات

الحميدة، وشهادة التوحيد، والإيمان بالله

ورسوله في حقن دمائهم، وحفظ

أعراضهم وأموالهم، وتراثهم الكثير،

وبقاء مساجدهم، وترك الحرية لهم في

ممارسة ما يعتقدونه.

بينما سكت الإمام عبد الله بن حمزة

عن طائفة الحُسَيْنِيَّة التي تعتقد في الحُسَيْن

ابن القاسم العياني المتوفى مقتولاً سنة

٤٠٤ هـ. اعتقادات باطلة بأنه أفضل من

رسول الله ﷺ وأن كلامه أبهر من القرآن

إلى غير ذلك من الأقاويل الباطلة التي

سنذكرها في ترجمة الحسين بن القاسم في

(هجرة عيان) إن شاء الله. وقد تناولت هذا

الموضوع في بحثي «نشوان بن سعيد

الحميري والصراع الفكري والمذهبي

والسياسي في عصره».

(١) أهل القبلة عند أتباع الإمام الهادي هم أهل مذهبه فقط.

من شعره إلى عليان بن أسعد رئيس
المطرفية:

بَلِّغْ الأريحيَّ عَلِيَّانَ عني
وجميعَ الإخوانِ مما يليه
أنني مصطفىٌ من الدينِ ما كما

ن نبيَّ الهدى لنا مصطفىه
مذهبي مذهبُ الأئمة زَيد

بن علي وقاسم وبنيه
لستُ إن كنت ذا اعتراض أرى الج
بَرَّ ولا الاختراع أو التشبيه

عذتُ بالله من مقالٍ بديعٍ
واعتقادٍ لديه لا يرضيه
توفي بوقش^(٢) في تاريخ غير
معروف.

٤ إبراهيم بن تاج الدين^(٣)
الإمام المهدي: أقام في بيت حَنْبَص حينما

ومن أراد المزيد من معرفة ما حدث
للمطرفية فسيجد ذلك مفرقاً في (سِناع)
وفي (هجرة قاعة)، و (وقش) كما أن في
(ظفار) تفاصيل لما فعله الإمام عبد الله بن
حمزة في المطرفية، كما بينت كذلك حكمه
في غير أهل مذهبه.

لم يعرف تاريخ وفاة مطرف بن شهاب
ومكان دفنه^(١).

٣ أبو السعود بن المنصور أبي
ثور الحنبصي من أولاد أبي نصر
اليهري: أحد فقهاء الزيدية ومتكلمهم في
الأصول والفروع، كان من كبار علماء
المطرفية، وكان يسكن بيت حَنْبَص من
مخلاف المَعْلَم من بني شهاب، ثم انتقل
إلى (هجرة وَقْش) بعد أن أحضرت من
خارج اليمن كُتُب أحمد بن الحسين بن
هارون وأخيه وهي شرح التجريد
والتحرير.

(١) أخبار الزيدية لمسلم بن محمد اللحجي، طبقات الزيدية ليحيى بن الحسين، مطلع البدور، الفضائل، إنباء الزمن.

(٢) أخبار الزيدية من لوحة ٢٨٣ - ٢٨٩، مطلع البدور استطراداً في ترجمة محمد بن عيسى العراقي، طبقات الزيدية الصغرى.

(٣) ستأتي ترجمته في ظفار.

فإن تكن الأشرافُ تشربُ حُفْيَةً
وتُظهِرُ للناسِ التَّنَسُّكَ في الجهرِ
وتأخذُ من خَلْعِ العِذارِ نَصيبَها
فإني أميرُ المؤمنين ولا أدري^(١)
قلت : لقد استعمل هذا الشاعرُ
السلاحَ الذي كان يستعملُه شعراءُ
ومؤرخو الأئمة في تشويه سمعة
معارضيههم ومناوئيههم وخصومهم، والخبر
أيّاً كان مصدرُه فإنه يحتمل الصدقَ أو
الكذبَ، وعلى كلِّ حال فهو من قبيل ردِّ
الصاع بمثله.

كانت قوات الملك المظفر يوسف بن عمر
ابن علي بن رسول تطارده فلما داهمته هذه
القواتُ واستولت على الحصن يوم الجمعة
سلخ شهر ربيع الأول سنة ٦٧٢ هـ فرّ منه .
وقال غازي بن المعمار يصف ما وجد
جيشُ المظفر من الخمر في هذا الحصن :
ولما فتحنا بيتَ حَنْبَصَ عِنُوةً
وجَدنا به الأدواحَ مَلأى من الخمرِ
وعندَ أمير المؤمنين عِصَابَةٌ
يقولون بالببيض الحِسان وبالسُّمُرِ

٤٤ - بيت أبي الخَلِّ

كَأَنِّي حينَ جازَ الخَلِّ من رِمَعٍ
نشوانُ أغرقه الساقون مَصْبُوحُ
وقال أيضاً :
ماذا رُزِنّا غداةَ الخَلِّ من رِمَعٍ
عندَ التفرّق من خيمٍ ومن كَرَمٍ^(٢)

وقد تدعى (الخل) وهي بلدةٌ خَرِبَةٌ في
وادي سُرْدَدٍ من نواحي الْمَهْجَم . وذكر
ياقوت أنها في وادي رِمَعٍ في تهامة . وقال
أبو دَهبل يمدحُ ابنَ الأَزرق :
أين الذي ينعش المولى ويحتمل الـ
جُلَى وَمَن جاره بالخير منفوخُ

فيهم من يطلب العلم، زادهم الله من فضله أمين أمين. وأما ما ذكر أن منهم ثلاث مئة حافظ، وستين حافظاً، فليس بصحيح؛ فلم يبلغ عدة جميعهم هذا القدر ولا ما يقاربه، سمعتُ ذلك من شيخنا المحقق أبي بكر بن عبد الله اللّحجي، وهو من المحققين لأخبارهم^(١).

أول من تدير هذه البلدة:

١ يوسف^(٢) بن إبراهيم بن حسين ابن حماد بن أبي الخَلِّ الماري^(٣): كان فقيهاً عارفاً، غلب عليه التصوف^(٤).

٢ أحمد بن عبد الله بن يوسف ابن إبراهيم بن أبي الخَلِّ: عالمٌ محققٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس^(٥). لم يعرف تاريخ وفاته.

٣ أحمد بن محمد بن عبد الله ابن يوسف بن أبي الخَلِّ: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، كان يُعرفُ بالمدرس لأنّه أول من درّس من بني أبي الخَلِّ، ويقال:

قال الجندي في (السلوك): واعلم - أصلحنا الله وإياك - أن بني أبي الخَلِّ بيتٌ مشهور بالعلم والصلاح، وإن كان قد خرج فيهم جماعة قرأوا كتبَ المنطق، وظهر منهم الميلُ إلى اعتقاد أصحاب الطبائع فالأكثرُ منهم أخيارٌ. سمعتُ الثقة الخبير سنة عشرين وسبع مئة يقول: «إنَّ فيهم من حفظة كتاب الله تعالى ثلاث مئة حافظ وستين حافظاً، ثم لهم في موضعهم مسجدٌ يختصون به ويجتمعون فيه في أوقات الصلاة وأنهم يجتمعون لقراءة الخُتمة بعد الصبح، وبعد العصر، انتهى.

وقد عقّب على ذلك الحسين بن عبد الرحمن الأهدل في (تحفة الزمن) بقوله: «وما ذكره - أي الجندي - من اعتقاد الطبائع فقد كان فيهم شخص أو شخصان على ذلك، ولكن الغالب على أكثرهم العلم والخير، مشغولون بمزارعهم ومعيشتهم عن مخالطة الناس، يؤثرون الاعتزالَ عن الناس والخمول، وإلى الآن

أصل آل أبي الخَلِّ من مارب، وذكر هذا الأهدل،

في تحفته أيضاً نقلاً عن السلوك ٣٣٦/٢

(٤) السلوك ٣٣٦/٢

(٥) العقد الفاخر الحسن ١٧٢، السلوك ٣٣٧/٢

(١) السلوك ٣٣٩/٢، تحفة الزمن.

(٢) العقد الفاخر الحسن ١٤٦، تحفة الزمن.

(٣) ذكر الشرجي في طبقات الخواص في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم بن يوسف أنَّ

تهامة فامتنع منه، وطلب منه الإذن ليعود إلى بلده.

مولده ليلة الأربعاء ١٦ شوال سنة ٦٤٨هـ وتوفي بمدينة حيس وهو عائد من عند الملك المظفر، وذلك يوم الأربعاء السادس عشر من شوال سنة ٦٩٠هـ وقيل توفي مسموماً^(٥).

٨ صالح بن أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الخَلِّ: فقيه عالم ورع. كثير الصلاة والصيام، وكان طلابه لا يأتون إليه للدراسة عنده إلا في أوقات كراهة الصلاة. توفي سنة ٧٠٧هـ عن أكثر من سبعين سنة^(٦). بعد أن امتحن في آخر عمره بالعمى.

٩ عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الخَلِّ: فقيه محدث، كان حياً سنة ٧٢٠هـ^(٧).

إنه ولي القضاء في الجوة من أعمال تعز.

توفي سنة ٧١٩ كما في (اللباب في معرفة الأنساب)^(١).

٤ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي الخَلِّ: عالم محقق في علم الفرائض. توفي سنة ٧١٩هـ^(٢) عن ثمانين سنة، ولم يتزوج.

٥ إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن يوسف بن أبي الخَلِّ: فقيه فاضل^(٣).

٦ إبراهيم بن أحمد بن أبي القاسم بن أبي الخَلِّ: فقيه عارف، ولد لبضع عشرة وسبع مئة^(٤).

٧ أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الخَلِّ: عالم مبرز في الفقه، له معرفة بالتاريخ؛ طلبه الملك المظفر إلى تعز ليولي القضاء في

وساق نسبه هكذا أحمد ابن الحسن بن الحسين بن أحمد بن محمد.

(٦) السلوك ٣٣٦/٢، العقود اللؤلؤية ٣٧٦/١، طبقات الخواص ٦٠، قلادة النحر، اللباب في معرفة الأنساب.

(٧) السلوك ٣٣٨/٢، اللباب في معرفة الأنساب.

(١) السلوك ٣٣٦/٢، طراز أعلام الزمن ١٨٣، تحفة الزمن، اللباب في معرفة الأنساب.

(٢) السلوك ٣٣٦/٢، تحفة الزمن.

(٣) العطايا السنية لوحة ٧

(٤) العطايا السنية ٨

(٥) السلوك ٣٣٨/٢، طراز أعلام الزمن ١٦٥، العقود اللؤلؤية ٢٦٢/١، قلادة النحر، اللباب،

بقريته لبضع عشرة وسبع مئة^(٣) .

١٣ محمد بن عبد الله بن

عبد الحميد بن محمد بن يوسف بن أبي
الخل: عالمٌ محققٌ في الفقه، والنحو
واللغة، توفي لبضع عشرة وسبع مئة^(٤) .

١٤ محمد بن علي بن محمد بن

عبد الله بن محمد بن أبي الخَلِّ: عالمٌ
مبرزٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس، وولي
قضاء المَحَالِب، قال الجندي: ولم يزل
عليه إلى سنة ٧٢٤هـ^(٥) .

١٥ محمد بن علي بن محمد بن

يوسف بن أبي الخَلِّ: عالمٌ محققٌ في
الفقه، ولي قضاء المَحَالِب، ثم قضاء
المهجم، كما ولاه الملك المجاهد القضاء
الأكبر، ثم قُصِل عنه . واستمر مدرساً في
مدرسة أم السلطان الملك المجاهد (المدرسة
الصلاحية) في زَبِيد فأقام فيها شهراً ثم
توفي سنة ٧٤١هـ^(٦) .

١٠ يوسف بن يعقوب بن أبي

الخل: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان يُدعى
(شمس العلوم) لعلمه وسعة اطلاعه،
وصفه الفقيه إسماعيل الحضرمي بقوله:
«لو كان في اليمن ثلاثة مثله لأغنوا الطلبة
عن سواهم» توفي على رأس السبع
مئة^(١) .

١١ عبد الرحمن بن أحمد بن

عبد الله بن محمد بن يوسف بن أبي
الخل: عالمٌ محققٌ، له معرفة بالحديث
والتفسير، والفقه وعلم الحقيقة .

ذهب مع نفر من أهله إلى تعز، إلى

الملك المؤيد يشكون من بعض عمال المهجم
فأشكاهم بعض الإشكاء، فلما عادوا من
تعز مرض وتوفي بحَيَس سنة ٧١٨هـ^(٢) .

١٢ علي بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن يوسف بن أبي الخَلِّ: فقيهٌ
فاضل، مولده ونشأته في المهجم، وتوفي

قلادة النحر .

(٤) العقد الفاخر الحسن ١٠٧، السلوك ٣٣٨/٢

(٥) السلوك ١٥٥، العقد الفاخر الحسن استطراداً في

ترجمة أبيه .

(٦) العطايا السنية ١٣٧، وذكر اسمه محمد بن علي

بن عبد الله بن محمد، السلوك، العقد الفاخر

الحسن ١١١، المدارس الإسلامية في اليمن ٢٢١

(١) السلوك ٣٣٧/٢، العقد الفاخر الحسن ١٥١،

طبقات الخواص ١٧١، تحفة الزمن، اللباب في

معرفة الأنساب .

(٢) السلوك ٣٣٨/٢، العقد الفاخر الحسن، العقود

اللؤلؤية ١/٤٣١، اللباب في معرفة الأنساب،

قلادة النحر .

(٣) السلوك ٣٣١/٢، العقد الفاخر الحسن ٥٢،

ثم عاد من فوره، وكلما مرّ بقرية فيها فقيهٌ قصده وناظره حتى أتى بيتَ حسين فأراد الاجتماعَ بالفقيه علي بن مسعود فقصده إلى مدرسته فكان أول من لقيه عمرو بن علي التباعي تلميذ علي بن مسعود فناظره فغلبه عمرو التباعي، ثم ألقى على المصبري أسئلةً أجاب على بعضها، وتوقف عند بعضها الآخر!! . فقال له: كيف رأيت وجهك؟ إشارةً إلى البيت الذي استشهد به فقال: يا سيدي المَعذرة^(٤).

١٩ إبراهيم بن أحمد المعروف بِمُزَيْقِم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الخَلِّ: فقيهٌ أصوليٌ تحوي لُغوي شاعرٌ مجيد، حسن الخط. ولي كتابة الإنشاء للملك المجاهد علي ابن الملك المؤيد^(٥).

٢٠ إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم بن يوسف بن أحمد بن محمد بن أبي الخَلِّ، من أعلام المئة الثامنة: فقيهٌ ضريّر، مبرزٌ في علم القراءات السبع،

١٦ محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن أبي الخَلِّ: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان مدرّساً، وفقهياً^(١).

١٧ محمد بن عبد الله بن محمد ابن يوسف بن أبي الخَلِّ: فرضي نَحوي لُغوي مشارك بالفقه، توفي سنة ٧١٩^(٢).

١٨ أحمد بن إبراهيم المَصْبَرِي^(٣): عالم محقق في الفقه. من أعلام المئة السابعة، له فتاوى مشهورة. اشتغل بالتدريس. سكن بيت أبي الخَلِّ، وأصله من قرية مَصْبَرَا من نواحي حَرَض.

وهو صاحبُ القصة المعروفة التي تذكر أنه خرج من بلده، وقد صار فقيهاً فَقَصَدَ زَبِيد وناظر فقهاءها، فلم يجد عندهم مُقْنَعاً فتمثل بقول الأول:

لَمَّا دَخَلْتُ الْيَمَنَ

رَأَيْتُ وَجْهِي حَسَنًا

أَفْ لَهَا مِنْ بَلَدَةٍ

أَفَقُّهُ مَنْ فِيهَا أَنَا

(٤) العطايا السنية ٣٠، السلوك ٣١١/٢، طراز أعلام

الزمن ١٦٣، تحفة الزمن.

(٥) تحفة الزمن.

(١) السلوك ٣٣٨/٢

(٢) السلوك ٣٣٨/٢

(٣) نسبة إلى قرية المَصْبَر بفتح الميم وسكون الصاد وخفض الباء ثم راء، من قرى حَرَض.

والنحو واللغة، اشتغل بالتدريس^(١).

٢١] أبو بكر بن عبد الله

اللّٰهجي: عالم محقق في الفقه. غلب عليه علم النحو وعلم القراءات. كان مقصوداً لطلب العلم من نواحي شتى، فانتفع به كثير من طلبة العلم.

أقام في الضّحي. وفي المهجَم، وفي بيت عطا، وفي المنيرة ثم استقر به المطاف في بيت أبي الخل حتى توفي بها سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وسبع مئة عن عمر قارب الثمانين أو جاوزها^(٢).

٤٥ - بيت ريان^(٣)

بلدة - غير معروفة - من أعمال بني حَبَش (جبل تيس) من أعمال الطويلة ثم من لواء المحويت. ورد ذكرها في كتاب (السُّلوك الذّهية) عند ذكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني الرياني - نسبة إلى هجرة بيت ريان - وكان أحد قادة الإمام شرف الدين. وورد ذكرها أيضاً في (المواهب السنية) في ذكر محاربة الإمام شرف الدين للباطنية في وادي ضهر،

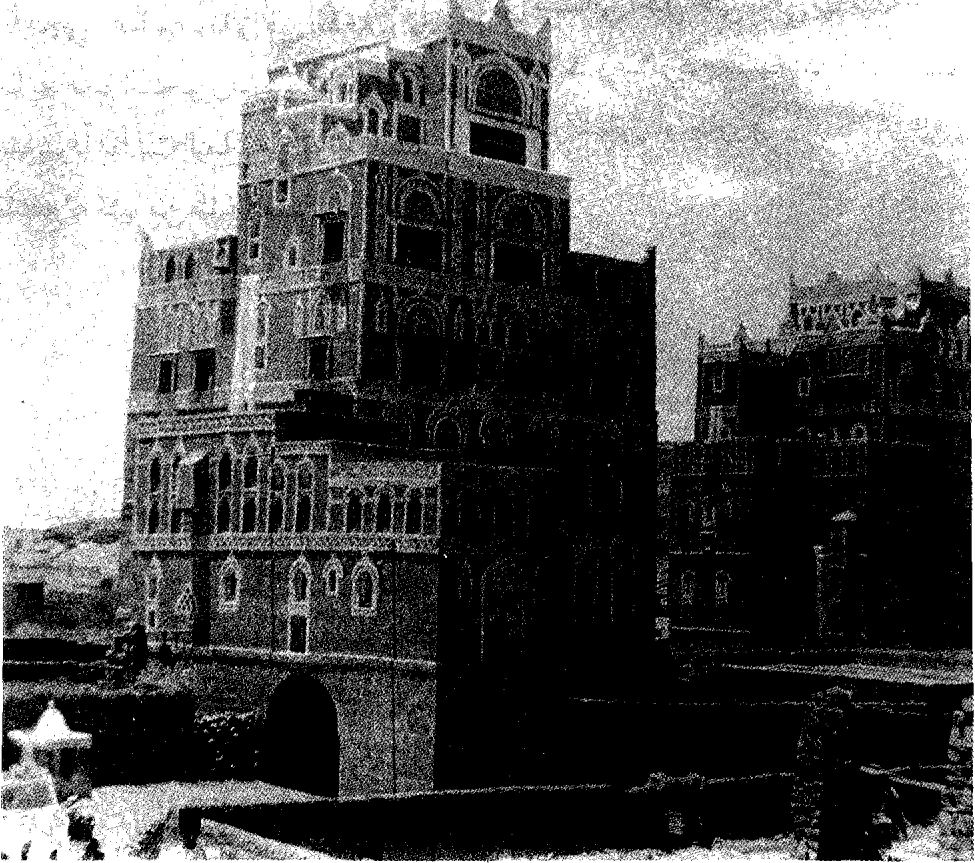
واستنابة المطهر بن شرف الدين على محاصرة قلعة وادي ضهر المعروفة بطيبة، وكانت تسمى من قبل قلعة دُورَم، فقال صاحب (المواهب السنية): ثم رجع المطهر إلى صنعاء لعيد الأضحى بعد أن قوَّى عليها الرُّتب، واستناب السيد محمد بن عبد الله الحسني الرياني نسبة إلى (هجرة بيت ريان) من أعمال جبل تيس.

(١) طبقات الخواص ١٠، تحفة الزمن.

(٢) تحفة الزمن.

(٣) بحثت عنها حينما زرت المحويت يوم السبت ١٦ محرم سنة ١٤٠٧ الموافق ٢٠ أيلول سنة ١٩٨٦ واستمرت الزيارة ثلاثة أيام وزرت بعض مناطق من بني حَبَش فلم أجِد لها علماً عند أحد من العارفين، ولعله قد تغير اسمها أو خربت.

٤٦ - بيت السيد



هجرة مهجرة^(١)، وهي بلدة تقع في
ثمن الهجرة ما بين ثمن عيال مالك، وثمن
الأبناء في وادي السر من ناحية بني
حشيش، وتبعد عن صنعاء شمالاً بشرق
بمسافة نحو ٣٤ كيلومتراً. وقد سُميت
(بيت السيد) نسبة إلى السيد عثمان^(٢) بن

(١) سمعت أن لدى آل الوزير المتأخرين وثيقة تهجير من قبائل كثيرة لهم ولهجرتهم (بيت السيد).

(٢) ورد في طبقات الزيدية الكبرى في ترجمة عثمان بن علي الوزير أنه تولى القضاء بجهات السر وبني الحارث، وانتقل في آخر مدته إلى الخربة من أعمال السر. ولعل الخربة هي اسم المكان الذي أطلق عليه فيما بعد (بيت السيد) وتعرف الخربة بالخلبة وقد خربت، ولم يبق منها سوى مسجد يعرف بمسجد عثمان في الطرف الشرقي من (بيت السيد).

علي الوزير أول من بنى فيها بيتاً وسكن فيها، كما تُدعى أيضاً بيت عثمان نسبة إليه أيضاً. مع أن أسلافه كان لهم وجود في وادي السر من قبل تأسيس هذه الهجرة كما سيأتي بيان ذلك إن شاء الله.

وقد سكنها نفرٌ من آل الوزير انتقلوا إليها من (هجرة وقش) في مخلاف بني قيس من بني مطر، أو من (هجرة الظهراويين) من شطب أو منهما معاً، وكلا الهجرتين كانتا من مساكن آل الوزير، ويعتبر آل الوزير ومن تفرع منهم، من أقدم الأسر التي اشتهرت بالعلم في اليمن.

وقد ذكر يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم في طبقاته استطراداً في ترجمة صلاح بن أحمد الوزير ما لفظه: «وكان أهل هذا البيت - كما وصفنا في تراجمهم - ممن جمَعَ بين العلم والعمل، وما زال العلمُ فيهم في الأغلب من مدة جدّهم الفضل بن محمد بن العفيف، ولهم خزانة كتب جمعوها ما زال اللاحقُ يجمع إلى ما

جمعه الأول حتى اجتمعت كتبٌ كثيرة، ثم ما زالت هنالك إلى زماننا. هذا وذكر لي بعضُ أولادهم أن الباقي منها الآن أربع مئة مجلد؛ من أعيانها (الدُّباج) للقاضي عبد الله الدوّاري، و (المحجة البيضاء) لعبد الله بن زيد، و (جامع آل محمد) ست مجلدات، و (جامع المسانيد) لابن الجوزي في الحديث، و (المنهاج الجلي) في مذهب زيد بن علي ثلاث مجلدات قرئت على المصنف، وكتاب (ضياء الحلوم) في اللغة مجلدان، وكتاب (تهذيب الحاكم) ثمان مجلدات، و (الأطراف) للمزي في الحديث، و (العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم) للسيد محمد بن إبراهيم في أربع مجلدات^(١)، و (تفسير الهادي)، و (شرح المنتهى الكبير)، و (البحر الزخّار)، و جزء كبير من تاريخ الخطيب في الحديث والتراجم، و (تاريخ مُسلم اللّحجي) و (سيرة علي بن صلاح) في جزأين، و جزء من سيرة والده صلاح الدين، وغير ذلك

(١) لعلها النسخة التي هي بخط مؤلفها، رحمه الله وقد سمعت من القاضي العلامة أحمد بن أحمد الجرافي أن السيد محمد بن عبد الله الوزير باعها للمستشار حسني باشا أحد موظفي الدولة العثمانية في اليمن بواسطة الحاج أحمد مصلح السكري تاجر الكتب.

يحيى بن الحسين: «وفي هذا الوقت طلب
أل الوزير قِسْمَتَهَا بينهم، وتصرفوا فيها،
وتفرقت بعد أن كانت مجتمعة. وذكر لي
بعض أولادهم أنها كانت في بيان بخط
بعض آبائهم قدر تسع مئة كتاب، ورأيت
البيان كذلك، فلم يبقَ منها إلا القدر
المذكور.

نعم وبعد قِسْمَتِهَا وتفرقها كما ذكر،
أمر الإمام المتوكل على الله إسماعيل
بجمعها، كما كانت مجموعة فجمع منها
بعضها مما أمكن جمعها، وجعلت في
خزانة في غربي مؤخر جامع صنعاء، وهي
فيه الآن، ولم يبقَ للسادة فيها تصرف».

١ الهادي بن محمد بن المرتضى
ابن مفضل: عالمٌ فقيه زاهد، سكن السرُّ
من مخلاف خولان^(١)، وكانت له أسبابٌ
هنالك، اقتضت إقامته. توفي بصنعاء سنة
٨٣٦هـ^(٢).

٢ المرتضى بن محمد بن
المرتضى بن مفضل^(٣).

٣ إبراهيم بن محمد بن عبد
الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير،
صارم الدين: عالمٌ مبرزٌ في علوم
الاجتهاد، مؤرخٌ شاعر. كان لا يكفرُ
بالإلزام في علم الكلام.

من شعره:

ولا صدَّعني ماجدٌ ذو حَفِيْظَة

حكيمٌ زهيرٌ دونه، وزِيَادٌ
ولكن شعري مثلما قال شاعرٌ

حكيمٌ زهيرٌ دونه، وزِيَادٌ
«إذا أنكرتني بلدةً، أو نكرتها

خرجتُ مع البازي عليَّ سَوَادٌ»
أبت لي نفسٌ حرةٌ أن أهينَها

وقد شرفَها طيبةٌ، ومَعَادٌ
فليست على خَسَفٍ تقيمُ ببلدةٍ

ولا بزمَامِ الاحتقارِ تُقَادُ
وله في الحث على الترضي عن المشايخ

أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
من قصيدته (البسامة) قوله:

(١) بنو حشيش من قبائل خولان.

(٢) الفضائل.

(٣) ستأتي ترجمته في هجرة وقش.

مولده في شهر رمضان سنة ٨٣٤هـ،
كما في مطلع البدور والترجمان، وهو
الصحيح، أما في طبقات الزيدية الكبرى،
والبدر الطالع؛ فإن ولادته كانت سنة
٨٦٠هـ، ووفاته بصنعاء ليلة الأحد ١٢
جمادى الآخرة سنة ٩١٤هـ^(٣).
آثاره:

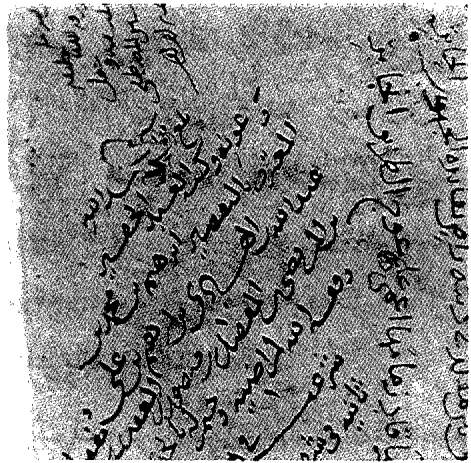
- التخليص عن التلخيص في المعاني
والبيان.

- الجواب الفائق واللفظ الرائق.

- جواهر الأخبار في سيرة الأئمة
الأخير؛ المعروفة «بالبسامة الجامعة
لأخبار من قام من أهل البيت بالإمامة
والاحتساب»^(٤).

- الفصول اللؤلؤية في أصول فقه
العُترة النبوية.

ورض عنهم كما رضي أبو حسن
وقف عن السب إما كنت ذا حذر
ومن شعره:
إذا ما كنتَ في الأبناء يوماً
ولاح البرق من كنفي مَساح
فقل لأولي العِناية^(١) قد سُقيتم
فدونكم المساقى والمساخي^(٢)



خط إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير

(١) لأولي العناية أي لأهل حداق العنب.

(٢) وللإمام نشوان بن سعيد الحميري:

إذا بدأ الخريف بأرض جَوْبٍ
وإن بدأ الخريف ببيت بَوَسٍ

وسَّوَان فيالك من خريف
وحدة فالسلام على الخريف

(٣) الضوء اللامع ١/ ١٥٢، مكنون السر، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الترجمان، البدر الطالع ٣١/١، الجامع الوجيز.

(٤) لهذه البسامة ثلاثة شروح: شرح مختصر لمحمد بن أحمد بن مظفر واسمه (الترجمان المفتوح لثمرات كرائم البستان)، وشرح متوسط لمحمد بن علي بن يونس بن قُند الصَّعْدِي، واسمه (مآثر الأبرار في تفصيل =

- الفلك الدوّار المحيط بأطراف دليل المختار، وهي في عقائد الزيدية وسندهم في رواية الحديث، وأسماء أئمتهم، وأسماء المؤلفات منهم، وتاريخ دعوة الزيدية وتطورها.
- كتاب علوم الحديث.

- محجة الإنصاف في الرد على ذوي البدع والاعتساف.
- هداية الأفكار إلى مذهب الأئمة الأطهار.

٤] الهادي بن إبراهيم بن محمد الوزير، الهادي الصغير: عالمٌ أديبٌ شاعر، كان له مكانةٌ كبيرةٌ لدى السلطان عامر بن عبد الوهاب، واتخذ منه جليساً ونديماً، وقام بالوساطة بينه وبين المنتصر أحمد بن الناصر سنة ٩١٩ هـ وكتب وثيقة الصلح بينهما.

مولده في اليوم الثاني من شهر شوال سنة ٨٥٤ هـ، وتوفي بتعز يوم الجمعة ١٥ محرم الحرام سنة ٩٢٣ هـ^(١).

٥] أحمد بن إبراهيم بن محمد الوزير: عالمٌ أديبٌ شاعر، وقف مع الإمام محمد بن علي الوشلي ضد السلطان عامر بن عبد الوهاب، فلما أسرت قوات السلطان نُقل إلى تعز حيث أقام بها، وكان يُدرس في جامع الملك المظفر.

مولده يوم الجمعة منتصف شهر المحرم سنة ٨٦٢ هـ، ووفاته بتعز ليلة الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة ٩١٠ هـ وقيل سنة ٩١٦ هـ كما في مطلع البدور.

٦] محمد بن إبراهيم بن محمد الوزير: عالمٌ، له مشاركةٌ قوية في فنون كثيرة، وكان له شعرٌ جيد، وخط جميل، اشتغل بالتدريس، والتأليف.

مولده في الليلة المسفرة عن يوم الأربعاء الثاني من شهر ربيع الآخر سنة ٨٦٥ هـ وتوفي مقتولاً بشطية مدفع يوم الإثنين ذي القعدة سنة ٩٠٧ هـ.

٧] إبراهيم بن محمد بن الهادي ابن إبراهيم بن محمد الوزير: عالمٌ شاعر

= (مجملات الأخبار)، وشرح مطول لأحمد بن محمد الشرفي؛ واسمه (اللائى المضيفة الملتقطة من اللواحق الندية في أخبار أئمة الزيدية). في ثلاث مجلدات.
(١) الفضائل، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور.

٩ أحمد بن عبد الله بن أحمد

ابن إبراهيم الوزير: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، سكن مدينة صَعْدَةَ بعد عودته من مكة المكرمة، فانقطع فيها للتدريس والتأليف.

مولده ليلة الأحد ١٢ ذي القعدة سنة ٩٢١هـ، وتوفي بصَعْدَةَ في ربيع الأول سنة ٩٨٥هـ^(٣).

آثاره:

- الأحاديث المستحسنة الدائرة على الألسنة، وهو مختصر من (المقاصد الحسنة في تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة) للسخاوي.

- الرسالة المضيئة في التنبيه على عقائد الزيدية، والمحققين من السادة الصوفية.

- شفاء الصدور بشرح سلسلة النور؛ شرح بها (أرجوزة النمازي) في نسب الإمام شرف الدين.

- الفضائل أو (تاريخ السادات الكُمل) في تراجم علماء آل الوزير.

أديب، رافق المطهر بن شرف الدين وأخاه شمس الدين حينما ذهبا إلى زَبِيد، وقد أصيب بمرض فتوفي في الثَّريَّة يوم الأربعاء ٨ جمادى الآخرة سنة ٩٤٣هـ ورثاه أحمد بن عبد الله الوزير بقصيدة طويلة أثبتها في كتابه (الفضائل) جاء منها قوله:

إذا تذكرت إبراهيمَ عاودني

من فقدِه نَارُ حزنٍ أحرقت كبدي

وما اللَّيالي ولا الأيامُ مسليةٌ

حزني عليه، ولكن إن تَزِدْ يَزِدْ

ظَلَلْتُ أسألُ عنه دارَه حُقباً

«أُعَيَّت جواباً وما بالدار من أحد»^(١)

٨ عبد الله بن أحمد بن

إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير: عالمٌ محققٌ في الفقه، التحق بالإمام شرف الدين، ولازمه في جميع حروبه.

مولده سنة ٨٩٦هـ وتوفي بصنعاء في شوال سنة ٩٣٣هـ^(٢).

(٣) مكنون السر، الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٣٦

(١) الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى. (٢) الفضائل، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٢٦

١٠ صلاح بن أحمد بن عبد الله

ابن أحمد بن إبراهيم الوزير: عالمٌ محققٌ
في علوم القرآن، أديب شاعر، فصيح،
سريعُ الإجابة، كان يسكن وادي السَّرم
انتقل منه إلى حصن كوكبان، ومنه انتقل
إلى صنعاء بطلب من الإمام القاسم بن
محمد.

له شعرٌ كثير، ومنه قوله في صديق له
اعتذر من إعارته حماره:

يا سيدي، ما موجبُ الاعتذار؟

تَكَلَّفُ الأعذار في العير عار
أهونُ به شيئاً وأحقُّ به

لا تحمل الصعبَ لأجل الحمار
ولما سأله الوالي العثماني في اليمن
جعفرُ باشا عن قول الشاعر:

حُبُّكَ ذا الأشعري حنَّفي

وذاك من أحسن المذاهب لي
حُبُّكَ ما زال شافعي أبداً

يا مالكي كيف صرْتَ معتزلي؟
وأنَّ هذا الشاعر لم يذكر المذهبَ

الزيدي؟ فأجاب مرتجلاً بقوله:

زادَ غرامي به فزَيْدني

بُعْداً عن المُكثِرِينَ في عَدْلِي
وله قصيدةٌ اشتهر بعضُ أبيات منها،
وقد قالها حينما أعاد المهدي أحمدُ بن
الحسن بن القاسم بناءً حصن ذي مَرَمَر،
وهي:

لله أيامي بذي مَرَمَرٍ

وطيبُ أوقاتي برَبِّع (الغِراس)
والشملُ مجموعٌ بمن آرَتُني
و (السَّر) فيه السَّر والناسُ ناس
والجنسُ منظومٌ إلى جنسه
وأفضلُ النِّظَمِ نظامُ الجناس
وزَهْرُ (زهران) ^(١) لنا مُجْتَنِي

وقائمه الهازمُ جُنْدُ النُّعاس
وسفح (حَدَّان) إلى جانبي
(غَضْران) من تلك الرُّبوعِ الإناس
ملاعبٌ تجري بها خَيْلُنا
في السَّلم، والحرب شديد المراس

(١) زهران: هو الحقل الممتد غرب الغراس.

بالعمل فالعمل بماذا؟ قلت: بالاختيار،
والاختيار بماذا؟

رأى الأمر يُفْضِي إلى آخر
فَصِيرَ آخِرَهُ أَوَّلًا

﴿وما كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لولا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾
[الأعراف: ٤٣]، ﴿وكولا فَضَّلُ اللهُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَّى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدًا، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٢١]، ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ
وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا﴾ [الأعراف: ٧٢]،
في آيات كثيرة. وإنَّما أتى المخالفُ
من تَوَهَّمِ أَنْ الآيةَ نصٌّ في العَوْضِ، وهي
في السَّبَبِيَّةِ ظاهرةٌ شهيرةٌ. قال السيد
العلامة صلاحُ بنُ أحمد: مراد الزمخشري
أَنَّ العملَ الصَّالِحَ سَبَبٌ في دخولِ الجنةِ،
والتوفيقُ إليه تَفْضُلٌ من المولى تبارك
وتعالى. نَسألُ اللهَ التوفيقَ والمَغْفِرَةَ. قال:
وقلت أنا:

عَلَّقُوا الْفَضْلَ بِأَسْبَابٍ تُقَى
يَأْتُرَى الْأَسْبَابُ مَا الْأَسْبَابُ فِيهَا؟

والشامخُ الفردُ لنا موئلٌ
يَمْنَعُنَا اللهُ بِهِ كُلَّ بَاسٍ
له من الزَّهْرِ نِطَاقٌ، ومن
عَوَالِي السُّحُبِ الْغَوَادِي لِباسٍ
والقلبُ يَقْظَانُ لرمزِ الهوى
يعرفُ ما يُلقِيهِ قَبْلَ الْخَوَاسِ
وَالطَّرْفُ مشغولٌ ببدرِ الدُّجَى
وَالفَكْرُ مشغولٌ بِطَبْيِ الْكِناسِ
وَالصَّبَا غُصْنٌ إِذَا هَزَّهْ

نَسِمْ أَنْفَاسِ صبا الوصل ماس
وذكر ابن أبي الرجال في (مطلع
البدور) بعد سرده لهذه القصيدة قوله:
«ولما تكلم الزمخشري رحمه الله في تفسير
قوله عز وجل: ﴿وَتُودُوا أَنْ تُلْغَمُ الْجَنَّةُ
أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣]
فقال: «وهذا يدل على أَنَّ الجنةَ
مستحقةٌ بالعمل لا بالتفضل» انتهى،
وكتب السيد الحافظ محمد^(١) بن إبراهيم
الوزير (رحمه الله) معلقاً على ذلك بما
لفظه: «نعم، يا شيخَ المحققة قلت: الجنة

ليس إلا الفضل فيها سببٌ

قف، هنا إن شئت، أو فازدّد تيهها

مولده ليلة الجمعة ٢٧ شعبان سنة

٩٤٥هـ، وقد توفي بصنعاء سنة

١٠١٤هـ^(١).

١١ عثمان بن علي بن محمد

الوزير: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ

في غير ذلك.

تولى القضاء في السّرّ وبني الحارث.

ويقال: إن صلاح بن حسين الأخفش

نقض حكماً لعثمان الوزير، فغضب أخوه

عبد الله بن علي الوزير، وقال مُعرضاً بأنه

أعور:

حكمُ عثمان صحيحٌ إن يَكُنْ

لك في (الأزهار) أدنى فائده

فدع التفرّيق بين العلما

وأنظر الناس بعين واحد

فأجاب عليه صلاح الأخفش بقوله:

يا أكلاً كحمي وفي

آي الكتاب نصيحتك

بيني وبينك موقفٌ

تسودُّ منه صحيفتُك

ويروى أن عبد الله بن علي الوزير ندم

على ما فرط منه، وأنه ذهب إلى الأخفش

معتذراً، وطالباً منه المسامحة، والله أعلم.

مولده سنة ١٠٥٢ ووفاته بصنعاء في

٥ جمادى الأولى سنة ١١٣٠هـ^(٢).

آثاره:

.. انتهاز القُرص بشرح القصص.

١٢ عبد الله بن علي بن محمد

الوزير: عالمٌ محققٌ في الفقه

والأصولين، والنحو والتفسير، مؤرخٌ

شاعرٌ أديب. أنكر على الإمام المتوكل

إسماعيل بن الإمام القاسم أموراً كثيرة،

فقال في كتابه (طبق الحلوى): إن المتوكل

إسماعيل بن القاسم كان يقول بالتفكير

بالإلزام في الأصول، وترتب على ذلك

أحكام في أهل اليمن الأسفل، وأنكر على

المتوكل كثيرٌ من العلماء كيف يجعل أرضَ

اليمن خراجيةً يجوز للإمام أن يضربَ

(١) بغية المريد، الدرة المضئية، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٠٤ وقد غلط في تاريخ وفاته بأنه سنة ١٠٢٤ والصحيح ما ذكرناه.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٤٥، نشر العرف ١٦٨/٢

- جامعُ المتون في أخبار اليمن الميمون :
هذّب به كتاب (إنباء الزمن)، ليحيى بن
الحسين بن القاسم .

- الروضُ الباسم النضير : قصيدة ذيل
بها قصيدة (البسامة) لجدّه إبراهيم بن
محمد الوزير .

- طَبَقُ الحَلْوَى، وصحاف المن
والسلوى، وهو تاريخ للحوادث التي
وقعت من سنة ١٠٤٦هـ إلى سنة
١٠٩٠هـ . لخصه من (بهجة الزمن)
للعلامة يحيى بن الحسين .

- كشف اللثام عن حقيقة الإعلام،
حاشية على كتاب (أعلام الإعلام)
بأشكال محاجة آدم، وموسى عليهما
السلام، للحسين بن الحسن الأخفش .

- نشر العبير المودع طي نسمة التحرير
لفضائل علامة العصر الأخير في مناقب
شيخه علي بن يحيى البرّطي .

- النُّعْبَة على النُّعْبَة للحافظ ابن حجر
في علم مصطلح الأثر .

عليها ما يشاء لكون أهله أقاموا تحت أوامر
الأتراك، فكانت هذه المقالة الباطلة أساساً
كلّ ظلم .

وكيف يجوزُ تكفير أناس ما رضوا
بعقيدة فاسدة!، ولأنّ سلّم فساده عقيدة
الأتراك، بل هم مسلمون؛ فيهم من هم
من خيار عباد الله أهل طاعات، وصدقاتٍ
ومحاسن، وفيهم المتوسطون، وفيهم أهل
الفساد كغيرهم من أهل الأرض .

مولده في شعبان سنة ١٠٧٤هـ ووفاته
في شوال سنة ١١٤٧هـ وقيل : سنة
١١٤٨هـ^(١) .

آثاره:

- إرسال الذّوابة بين جَنَبَي مسألة
الصحابه، ردّ به على رسالة لصلاح بن
حسين الأخفش .

- أقرّاط الذّهَب في المفارقة بين
الرّوضة وبيير العَرَب .

- أهرام مصر : قصيدة وجهها إلى
الشاعر علي بن محمد العنسي .

(١) طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ١/ ٣٨٨، تحفة الأخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، دمية القصر، نسمة
السحر، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نشر العرف ١١٣/٢

ابن عبد الله الوزير، وأجمع على كماله أهل عصره، وبايعه كافة العلماء» ثم قال: «وسكنت الفتى أول قيامه، وتولى الجمعة بنفسه، وكان من عاداته، إذا تمّ الصلاة أن يصعد المنبر، ويسأل: هل من ظلامة؟ فقام إليه والدنا وشيخنا محمد بن يحيى الجنداري الضريّر فقال: لا ظلامة إلا الضريّة، فقال: أبرأ منها، ووعد بالنظر فيها، ثمّ إنّه طلع إليه جماعة، منهم القاضي أحمد بن إسماعيل العُلّفي والسيّد يحيى^(٣) بن محمد حميد الدين وغيرهما، وراجعوا في ذلك - أي في الضريبة - فغضب (الإمام) وقال: أنا أبرأ إلى الله منها؛ فزعم السامعون أنّه تبرأ من الإمامة، وزعم الإمام أنّه تبرأ من الضريبة فقط، ثمّ خرجوا وكتبوا عليه بذلك - أي شهدوا عليه بتنازله عن الإمامة - وكتبوا إلى الإمام محسن بن أحمد الشهاري^(٤) وكان حاكماً بـكُحلان؛ فوصل إلى سَعَوان في تلك الحال وبايعوه، وافترق العلماء فريقين؛ منهم من بايع، ومنهم من بقي على ولائه،

- جوارش الأفرح وقوت الأرواح (ديوان شعره)^(١) وقد جمعه إسماعيل بن الحسن المعروف بالحرّة.

١٣ يحيى بن عبد الله بن زيد بن عثمان بن علي الوزير: عالم محقق. اشتغل بالتدريس، توفي في بيت السيّد سنة ١٢٥٠ هـ^(٢).

آثاره:

- شمس المشرقين والمغربيين في دليل الجمع بين الصلاتين.

١٤ محمد بن عبد الله بن محمد ابن الهادي بن صلاح الوزير، الإمام المنصور: دعا إلى نفسه بالإمامة في بداية سنة ١٢٧٠ هـ فاستجاب له كثير من الناس، وبايعه العلماء لورعه وزهده وعلمه، إلا أنّه انتقض عليه الأمر؛ فقد روى أحمد بن عبد الله الجنداري في كتابه (الجامع الوجيز) ما لفظه: «ولما كثر المدّعون للخلافة بلا أهليّة وقع الاختيار للإمام المجتهد الخطير المنصور بالله محمد

(٣) هو جدّ الإمام يحيى بن محمد حميد الدين.

(٤) تلقب بالمتوكل، وستأتي ترجمته في حوث.

(١) وجدت نسخة منه في مكتبة جامعة ليدن في هولندا.

(٢) الجامع الوجيز، نيل الوطر ٣٩٣/٢

وقد ذكر هذا صاحب (التيسير في حفظ ما جمعته من نسب آل الوزير) وروى بأنّه - أي الإمام محمد بن عبد الله الوزير - قد قبل أن يكون إماماً في سنة ١٢٥٨ هـ، ولما فشلت خطته لدخول صنعاء رجع إلى السرّ وأقام فيها. ثمّ طلبه القاضي عبد الله بن علي الغالبي إلى صعدة سنة ١٢٦٣ هـ. ولما وصل إلى العمشية في طريقه إلى صعدة كان القاضي عبد الله الغالبي في انتظاره، ومعه رجال كثيرون من سحار فبايعه وألبسه عباءة بيضاء، بينما اختار قوم آخرون الإمام أحمد بن هاشم فاختل الأمر عليه.

وقد كثر في تلك الفترة الدعاة إلى الإمامة، وقام عددٌ منهم في آن واحد مما دعا الشاعر أحمد بن شرف الدين القارة إلى أن يصف تلك الحال وما فيها من نزاع وصراع على الحكم في قصيدته المشهورة التي مطلعها:

ضاعت الصعبة على الخلفا

خبطَ عشوا والسراج طفا

وخرج المنصور من صنعاء إلى السرّ، وترسل في الفاعلين لخلعه رسائل خرجت إلى ما لا يليق، وردّوا عليه بما لا يليق، وجرت مناظرة تطول.

وقال الحسين بن أحمد العرشي في كتابه (بلوغ المرام): «وقام بأمر الإمامة الإمام المنصور (محمد بن عبد الله) وكان إماماً عالماً، وشايعة العلماء - علماء مذهبه - وما زال على ذلك، وقد تغلبت القبائل على أجزل البلدان، وكان ابن الوزير هذا حادّ الطبع؛ فجرى عليه في بعض الأيام ما أغضبه فخلع نفسه من الإمامة فنصب العلماء الإمام المحسن بن أحمد».

وكان الإمام محمد بن عبد الله الوزير قد سبق أن دعا إلى نفسه سنة ١٢٥٨ هـ قبل دعوته سنة ١٢٧٠ هـ، ولكنه لم ينجح في دخوله صنعاء فعاد إلى السرّ، ثمّ دعاه القاضي عبد الله بن علي الغالبي سنة ١٢٦٣ هـ إلى صعدة لمبايعته إماماً فذهب إليها ولم يتحقق له ما أراد، وأحرزها الإمام أحمد بن هاشم الويسي^(١).

(١) تلقب بالمنصور، وسيأتي ذكره.

لَا تَصْدُقُ أَنْ تَمَّ وَفَا

حَسْبُنَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ومنها قوله في الإمام محمد بن عبد الله الوزير وتنزله عن الإمامة، ثم محاولته استعادتها.

والذي في السر كان إمام

قد نبغ منها بغير كلام

ورجع يزحر بغير وحام

ونزق، لا إله إلا الله

وقد انقطع بعد تخليه عن فكرة الإمامة للعلم والتدريس، والتأليف والإفتاء في هجرة (بيت السيد) في وادي السر.

مولده في ٢٠ شعبان سنة ١٢١٧هـ، وتوفي بهجرته يوم الجمعة ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٧هـ^(١).

آثاره:

- الدرر المشرقة، والشهب المحرقة في

الرد على فئة النكث والمنافقة.

- فرائد اللال في تشييد مذهب الآل في

الرد على مباحث للفقيه صالح المقبل^(٢).

- رسائل وأجوبة كثيرة.

- السيوف الهاشمية في الرد على فرع

الشجرة الأموية المروانية. تعرض فيه

لأحمد بن إسماعيل العلفي.

- الشهيد اليماني في الرد على

الشوكاني.

١٥ عبد الله بن محمد بن

عبد الله الوزير: عالم محقق في الفقه. تصدر لفصل الخصومات بعد وفاة والده.

مولده في شوال سنة ١٢٦٢ ووفاته

بمكة المكرمة في ١٤ ذي الحجة سنة ١٣١٠هـ^(٣).

١٦ أحمد بن محمد بن محمد بن

محسن بن الهادي الوزير: عالم في

الفقه، تولى القضاء للإمام يحيى بن محمد

(١) اللطائف السننية، الجامع الوجيز، بلوغ المرام ٧٣، شرح ذيل أجود المسلسلات ٥٢، المقتطف ٢٠٤، التيسير

في حفظ ما جمعته من نسب آل الوزير، نزهة النظر ٥٣٩

(٢) منه نسخة في خزانة القاضي حسين بن أحمد السياغي، ونسخة في خزانة العلامة قاسم بن حسين أبو طالب، وقد اطلعت عليها، وفي ردوده على الإمام المقبل تعسف بغير حق.

(٣) نزهة النظر استطراداً في ترجمة ابنه علي بن عبد الله الوزير، أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ١١٤.

بعد صلح دَعَّان بين الإمام يحيى والدولة العثمانية سنة ١٣٢٩هـ (١٩١١م)، ثم ولاء أعمال ناحية بني مَطَر (بلاد البستان)، وفي سنة ١٣٣٧هـ كلفه الإمام بالعزم على رأس جيش كبير لإخضاع حُبَيْش التي رفضت حكم الإمام عليها فسار من حينه، وقد منحه الإمام يحيى لقب أمير الجيش^(٢)، ولما وصل إلى المَخَادِرِ أشهرت حُبَيْش في وجهه السلاح، ودخل معها في حرب حتى عُلبَت على أمرها، ومن هنالك انطلق إلى تعز عن طريق العُدَيْن، ولما بلغ تعز قامت قبائل صَبِر في وجهه، ورفضت قبول حكمه ثم صَنِمَات من صَبِر، ثم العاقبة والمقاطرة وغيرها فشنَّ عليها المترجُم له حملات عسكرية حتى أخضعها واحدة بعد الأخرى، ولم تقبل حكم الإمام إلا مكرهة. وقد اتَّسم حكمه في بداية أمره بالجور والقسوة حتى دفع بعض مشايخ لواء تعز إلى أن يتملاً على قتله، وذلك سنة ١٣٤١هـ، ولكن هذه المؤامرة انكشفت له فاعتقل رجالها، وأمر بهم فسيقوا من تعز إلى صنعاء مشياً على

حميد الدين في حَجَّة. سنة ١٣٣٠هـ وبقي فيها إلى شهر رمضان سنة ١٣٣٣هـ وذهب إلى (بيت السيد) لزيارة أهله فمرض هناك، وتوفي بها يوم ٢٩ رمضان من السنة نفسها.

ومولده في شهر رمضان سنة ١٢٧٥هـ^(١).

١٧ علي بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله الوزير: أمير لواء تعز، ثم



المحويت. ولاء الإمام يحيى بن محمد حميد الدين القضاء في ناحية بني حَشِيش

(١) الجامع الوجيز، سيرة الإمام يحيى ٣١٠.

(٢) منح الإمام يحيى هذا اللقب لعامل قعطة يحيى بن محمد عباس وللشريف عبد الله الضمَّين.

وعبد الله بن أحمد الوزير لدى المُترجم له في تغز سنة ١٣٥٦ هـ فرصة لبحث الموضوع، واتفقوا جميعاً على أن يكون عبد الله الوزير هو الإمام بعد أن رفض الحسين قبول ترشيحه لقبول الحكم، وكذلك فعل علي بن حمود. على أن المترجم له قد حاول أن يحتاط لنفسه بالأمر ببقاء لواء تغز في يده فسعى لدى حكومة عدن البريطانية بواسطة أحمد محمد سعيد الأصنج المحامي العدني صاحب كتاب (نصيب عدن) بالتعاون معها كما كشفت الوثائق السرية المتعلقة باليمن، والتي أفرجت عنها الحكومة البريطانية وحصلت حكومة الجمهورية العربية اليمنية على صور منها؛ وفيها رسائل متبادلة بين الأصنج المذكور وبين حاكم عدن وتتضمن رغبة المترجم له أن تسمح حكومة عدن بأن تجند له ألف رجل صومالي، وتدريبهم تدريباً عسكرياً وتسليحهم تسليحاً كاملاً على حسابه ليكونوا تحت إمرته عند الحاجة فيما إذا توفي الإمام يحيى، وتولى الأمر بعده ولي عهده ابنه أحمد ليستقل بحكم لواء تغز، ولديه من الأسلحة كمية كثيرة مما

الأقدام لمدة ثمانية أيام وهم مكبلو الأيدي، وزُجّ بهم في سجن قصر صنعاء وقد توفي أكثرهم فيه.

وبقي علي بن عبد الله الوزير والياً على لواء تغز عشرين عاماً، جمع خلال حكمه ثروة طائلة من مصادر شتى ووجوه مختلفة، وعاش عيشة الملوك حتى حسده الإمام يحيى نفسه، وكذلك أولاده على ذلك الترف الذي كان يتمتع به، وكان مع ذلك جواداً كريماً، ولكنه كان لا ينجص عليه شيء في حياته إلا حينما يذكر أن سيف الإسلام أحمد بن الإمام يحيى سيكون وارثاً ملك أبيه بعد أن سعى كبار العلماء في صنعاء سنة ١٣٤٤ هـ لمبايعته ليكون ولياً للعهد لما يعلم عنه من أنه قد لا يتركه في حاله والياً على لواء تغز، لذلك فقد كان يتمنى أن تنزع الإمامة من آل حميد الدين بعد وفاة الإمام يحيى وتكون في أسرة أخرى كأسرته وأن يكون عبد الله ابن أحمد الوزير هو الإمام لتوفر شروط الإمامة المعتبرة عند الزيدية فيه، وكان اجتماع سيف الإسلام الحسين بن الإمام يحيى، وعلي بن حمود شرف الدين،

وَجَدَهَا فِي تَعَزُّدٍ وَصُولِهِ إِلَيْهَا وَهِيَ مِنْ
مُخْلَفَاتِ الْجَيْشِ الْعُثْمَانِيِّ فِي الْيَمَنِ، وَمَا
كَانَ لَدَى كِبَارِ مَشَايِخِ لُؤَاءٍ تَعَزُّدٍ مِنْ أَسْلِحَةٍ

وَهِيَ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ مِنْ قِيَادَةِ الْجَيْشِ
الْعُثْمَانِيِّ فِي تَعَزُّدٍ لِيَنْضَمُوا إِلَى الْقَائِدِ
الْعُثْمَانِيِّ عَلِيِّ سَعِيدٍ بَاشَا لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَى
عَدَنَ، خِلَالِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَةِ الْأُولَى، وَلَمَّا
انْتَهَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ بِانْتِصَارِ بَرِيطَانِيَا عَلَى
أَلْمَانِيَا وَحُلِفَتِهَا الدَّوْلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ أَمَرَتْ قِيَادَةَ
الْجَيْشِ الْعُثْمَانِيِّ فِي الْيَمَنِ بِتَسْلِيمِ مَا كَانَتْ
تَحْكُمُهُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الْإِمَامِ يَحْيَى وَكَذَلِكَ
الْأَسْلِحَةُ وَالذَّخِيرَةُ، فَكُتِبَ حَاكِمُ عَدَنَ
الْمُسْتَرِ رَايِلِي إِلَى وَزَارَةِ الْمُسْتَعْمَرَاتِ يُعْرَضُ
عَلَيْهَا رَغْبَةُ أَمِيرِ لُؤَاءٍ تَعَزُّدٍ، فَأُجَابَتْ عَلَيْهِ
بِإِقْفَافِ الْأَصْنَجِ عِنْدَ حَدِّهِ وَمَنْعِهِ مِنْ

التدخل في مثل هذه الأمور حتى لا يفسد
علاقتها الطيبة بالإمام يحيى .
ولما علم الإمام يحيى باتفاق تعز قرر
فصل علي بن حمود شرف الدين عامل
زبيد من عمله فعزله، ثم أرسل ولي عهده
سنة ١٣٥٧هـ إلى تهامة لتفقد أحوالها
للتعمية إذ الهدف كان تعز، وبعد أن تم له
زيارة مدن تهامة توجه إلى تعز للغرض
نفسه في ظاهر الأمر، ولكنه بعد وصوله
إليها أخذ يمارس سلطة الحاكم المطلق في
ذلك اللواء، فعرف علي بن عبد الله الوزير
أنه قد عزل به، وظل حائراً لا يدري ماذا
يصنع بعد أن كُفّت يده وصار تابعاً لا
متبوعاً، وأطلق ولي العهد السنة^(١) الناس
لنقول ما تريد فيه من قُدح وهجو ودمّ وما

(١) تصدر لهذه المهمة الشاعر محمد نعمان القدسي فأنشأ قصيدة استهلها بقوله مخاطباً الوزير :

سِرٌّ لَا بَرَحَتْ مَدَى الزَّمَانِ طَرِيدَا أَنِّي سَلَكْتُ، وَلَا لَقِيتُ سَعُودَا

وكتب أديب مجهول منشوراً بعنوان (الزور اليسير من مظالم علي الوزير) وقد وجهه إلى الإمام يحيى، وذكر فيه أعماله الجائرة وما ارتكبه من جور وعسف وسلب للأموال واحتكار للتجارة الصادرة والواردة لنفسه عن طريق وكلاء له . كما كتب حسين بن علي الويسي أحد كتاب ديوان ولي العهد كتيباً سماه (رحلة سمو الأمير سيف الإسلام ولي العهد المعظم أحمد بن أمير المؤمنين في أنحاء اليمن) تعرض فيه لعلي بن عبد الله الوزير بالغمز واللمز بما يسوؤه ويجرح مشاعره، كذلك فإن الأديب الشاعر أحمد بن محمد الشامي كتب بآخره مقالاً شتّع فيه بحكم المترجم له، وتناول سيرته بالذم والقُدح .

وقد أخبرني محمد بن يحيى الذاري أنه نصّح ولي العهد آنذاك بأن لا يفتح للناس باب القُدح والذم في علي الوزير لأنه سيدخل عليه من هذا الباب ما دخل على سلفه، وما هي إلا سنوات قليلة حتى ظهرت منشورات تهاجمه وتندد حكمه، وكما تدين تدان .

شابه ذلك بعد أن اطمأنوا إلى أنه قد عزل من عمله .

ولما طال عليه الحال وهو منتظر لما سيؤول إليه أمره بعد أن جُرّد من كل سلطان نُصح بأن يذهب للحج ثم يعود إلى تعز على عمله، كما كان من قبل، فاستأذن الإمام فرحب وسافر إلى الحديدة ونزل عند ابن عمه عبد الله بن أحمد الوزير أمير لواءها الذي كان يشعر هو الآخر أنَّ أمرَ عزله آتٍ عما قريب . وسافر المترجمُ له ومعه ابنه عبد الله إلى الحجاز، ونزل ضيفاً على الملك عبد العزيز آل سعود فشكا له ما حدث له من ولي العهد من مضايقة ومن إيذاء، وما تعرض له من مهانة، ودكّر الملك عبد العزيز بما دبرّه له ولي العهد من مؤامرة لقتله وهو يطوف طواف التَّروية صباح يوم عيد الأضحى، سنة ١٣٥٣ هـ فاتفقا على أن يتعاونوا على إبعاده عن حكم اليمن بعد وفاة والده الإمام يحيى . ثم عاد علي الوزير إلى اليمن، ولكن إلى صنعاء فزار الإمام يحيى بعد وصوله وسلّمه رسالة من الملك عبد العزيز توصيه بالمترجم له خيراً، وتحثه على حسن معاملته بعد أن

أبلى بلاءً حسناً في خدمته وتوطيد حكمه، فأمر الإمامُ ابنه ولي العهد بأن يعيد إلى أحمد بن علي الوزير ابن المترجم له جميع ما يملكه من أثاث ورياش، وقد نقلت كلها إلى صنعاء، واستقر المترجم له في بيته بصنعاء من دون عمل، ثم بدا للإمام أن يسند إليه عملاً جديداً فعينه في أحد الربيعين من سنة ١٣٦١ هـ عاملاً على قضاء المحويت، ثم ضمَّ إليه بعد ذلك الطويلة وكوكبان وناحية حُفاش ومُلحان فصار لواءً، وربما أراد الإمام بهذا التعيين أن يَشُقَّ العصا بين المترجم له وبين علي بن حمود شرف الدين الذي يعتبر كوكبان ونواحيه بلادَه، وأنه أحقُّ بتولي أعمالها من غيره لما بينهما من قرابة في النسب، ولاتفاقهما على إبعاد ولي العهد أحمد من تولي الحكم بعد وفاة والده فسار إلى مقر عمله، وكان على صلة بالأحرار في صنعاء، وبقي هنالك حتى تم اغتيال الإمام يحيى اضطراراً فأرسل عبدُ الله بن علي الوزير نجلُ المترجم له برقيةً إلى والده في المحويت هذا نصّها: «الوالد علي بن عبد الله الوزير، تمَّ الأمرُ بموت الإمام يحيى

وجميع السيوف فبادروا، عبد الله بن علي^(١). وذلك لاستلام مهام منصبه وهو رئاسة الحكومة الدستورية فترك المحويت وسافر إلى الطويلة، ومعه علي بن حمود شرف الدين الذي أظهر عدم رضاه بقتل الإمام يحيى، وأعلن وقوفه إلى جانب ولي العهد (الإمام أحمد) الذي نجح من قتله حسبما كان مخططاً له من قبل الأحرار ولا سيما بعد أن تأكد له أنه قد بلغ مآمنه في مَعْقَلِهِ بِحِجَّةٍ.

هذا وقد بعث الإمام أحمد رسالة إلى علي بن حمود يطلب منه اعتقال المترجم له وإرساله إلى حجة، وإذا استعصى عليه فليقتله ويرسل برأسه إليه، هذا في الوقت الذي جاءت فيه برقية من الإمام عبد الله الوزير إلى المترجم له تطلب منه الإسراع بالتوجه إلى حجة لمنع الإمام أحمد من الوصول إليها وهذا لفظها: «من الإمام عبد الله بن أحمد الوزير إلى الأخ علي الوزير حرسه الله البالغ أن أحمد (الإمام

أحمد) يتخبط في تهامة فاجمعوا من لديكم وسنرسل قوة^(٢) من صنعاء وتوجهوا حجة».

فأما علي بن حمود فإنه قد حاول بطرق شتى القضاء على المترجم له، ولم تفلح محاولاته إذ تمكن من الخروج من دائرة نفوذه على أسوأ حال، ولقي في طريقه أنواعاً مختلفة من التهديد والترويع من القبائل ولم يبلغ صنعاء إلا بشق النفس، وفيها عاش بين الخوف والرجاء حتى سقطت تحت وطأة جحافل القبائل المسعورة التي هبَّت تحت شعار الأخذ بالثأر من قتلة الإمام يحيى تنهب وتقتل وتعتدي على الحرمات وتقبض على الأحرار لتحقيق رغبة الإمام أحمد الذي أباح لهم بيوتهم في صنعاء لنهبها مقابل ذلك، وقد اعتقل المترجم له مع الإمام الوزير وبني عمه، وسيقوا جميعاً إلى حجة وهم مكبلو الأيدي والأرجل وأدخلوا قاهرة حجة فسجنوا فيها.

(١) نقلت نص هذه البرقية والبرقية الآتية من الأخ العلامة محمد بن عبد القادر حاكم لواء المحويت.

(٢) أرسل الإمام الوزير قوة عسكرية بقيادة ابن أخي المترجم له محمد بن محمد بن عبد الله الوزير إلى شبام، وقد أحيط به وبقوته فاعتقل وأرسل مخفوراً إلى حجة ك، ما سيأتي بيان ذلك في ترجمته.

وصنف ابن أخيه العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله الوزير كتاباً سماه (حياة الأمير علي بن عبد الله الوزير).

١٨ أحمد بن الحسن بن يحيى بن محمد بن الحسن بن زيد الوزير: عالمٌ



في الفقه له مشاركة في غيره. تولى القضاء في بلاد البُستان (بني مَطر).

مولده في بيت السيد في شوال سنة ١٣٠٥هـ، وتوفي بصنعاء في غرة محرم سنة ١٤٠٣هـ^(٢).

١٩ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الوزير: عالمٌ في الفقه، كان شديد التعصب للمذهب الهادي. ولقد سألتني

ولما أمر الإمام أحمد بقطع عنق الإمام عبد الله الوزير - كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته - أدرك أحد^(١) آل الوزير المعتقلين ضَعَفُ النفس لحب الدنيا فكتب برقية إلى الإمام أحمد يَتَّصِلُ مما قام به عبد الله الوزير الذي وصفه بأنه باغٍ على إمامه مشارك في التآمر على قتله، وعرض تلك البرقية على المترجم له ليشاركه في وضع علامته عليها فزجره على صنيعه وعاتبه عتاباً شديداً كما أخبرني بذلك الأخ عبد الرحمن بن عبد الله الوزير.

وكما كان الإمام عبد الله الوزير أول من سقط شهيداً بسيف جلاد الإمام أحمد من الأحرار ومن آل الوزير فإن المترجم له كان آخر مَنْ قُتِلَ من آل الوزير فقد أمر الإمام أحمد بضرب عنقه يوم الثلاثاء ٢٣ شعبان سنة ١٣٦٧هـ. وكان مولده في بيت السيد في شهر رمضان سنة ١٣٠٢هـ.

وقد صنف حمود بن محمد الدولة الذماري كتاباً عن علي بن عبد الله الوزير سماه (زورق الحلوى في سيرة قائد الجيش وأمير اللواء).

(١) هو محمد بن أحمد الوزير الشقيق الأكبر للإمام عبد الله الوزير.

(٢) نزهة النظر ٦٦

وأنا في مراحل الطلب حينما كان عاملاً في دمار عن مقر وأتي فأخبرته بما أحفظه من المتون، ولم يكن فيها (متن الأزهار) للإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى فقال لي ناصحاً: عليك بمتن الأزهار فإنه علم الدنيا والآخرة. وجرى بينه وبين العلامة حسين بن أحمد الحوئي في قاهرة حجة خلال سجنهما مشادة أدت إلى اشتباكهما بالأيدي لولا وجود القاضي عبد الرحمن الإرياني والقاضي محمد الأكوخ وذلك لأن صاحب الترجمة كان يقدم في الإمام محمد بن إبراهيم الوزير مؤلف (العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم) وقال عنه إنه ممن أضله الله على علم، فانتصر له الحوئي كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (حوث).

تولى أعمالاً وصاب، ثم انتقل إلى دمار فتولى أعمالها خلفاً لأخيه عبد الله الذي ولاه الإمام يحيى مناصب أخرى.

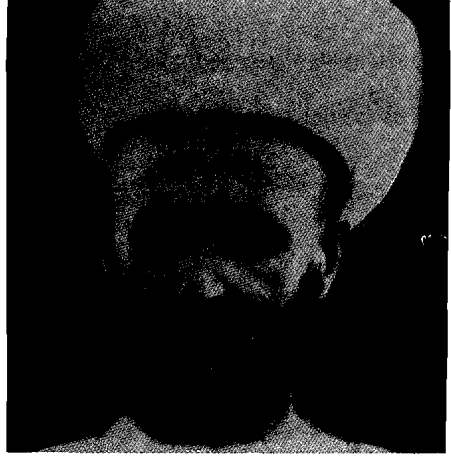
وقد قضى في دمار وقتاً طويلاً، ثم عينه الإمام يحيى عاملاً في الطويلة. فأقيل منها أو استقال، ثم عينه الأحرار في الميثاق الوطني المقدس أميراً للواء عمران، ولكنه لم يتمكن من مزاولة أعماله لأن فترة بقاء أخيه عبد الله إماماً كانت قصيرة جداً، وبعد سقوط دولة الأحرار اعتقل مع أخيه وبني عمه وكثير من رجال بني الوزير وأرسلوا إلى حجة. وقد امتحن بمقتل ابنه الشاب عبد الله^(١) بن محمد، فقد أمر الإمام أحمد بقتله يوم الأربعاء الخامس من جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧ هـ ضمن قافلة من الشهداء الذين قتلهم الإمام.

وقد أفرج عنه بعد أن شاخ، ثم اعتقله المصريون إبّان وجودهم في اليمن في العهد الجمهوري أسابع ثم أفرج عنه.

مولده في بيت السيد في أحد الربيعين سنة ١٣٠٥ هـ وتوفي بصنعاء سنة ١٣٩٢ هـ.

(١) كان ذكياً مذاكراً زار تعز سنة ١٣٦٦ ونزل ضيفاً على ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى (الإمام أحمد) فرأى من نباهته وسعة اطلاعه ومشاركته في كثير من المعارف ما لا يوجد شيء من ذلك عند ابنه محمد البدر ولي العهد فاغتنم فرصة مقتل أبيه الإمام يحيى فقتل من في نفسه عليه حق، ومنهم هذا الشاب لنشاطه الجم مع الأحرار.

٢٠ عبد الله بن أحمد بن محمد
الوزير، الإمام الداعي^(١) ثم الهادي:



وهي ما كان يهتم بأمرها الإمام من أركان الإسلام الخمسة، ثم عاد إلى دمار بعد أن صارت إبّ بنواحيها تابعةً للواء دمار ثم كلّفه الإمام سنة ١٣٤٢ هـ بالعزم على رأس جيش كبير لإخضاع بلاد البيضاء لحكمه فلقي مقاومةً عنيفةً وحُصر في مدينة البيضاء إلى أن أنقذته قواتٌ إضافية جاءت من بلاد دمار والحدأ ويريم وإبّ بقيادة محمد بن علي بن أحمد الشامي وغيره فتمكن بعدئذ من التغلب على البيضاء ونواحيها، ثم كلّفه بالسير إلى حاشد وأرحب سنة ١٣٤٣ هـ لإخماد تمردهما على الإمام، كما سار بعد ذلك إلى تهامة عن طريق حَجَّة، وذلك بعد وفاة الإمام محمد بن علي الإدريسي حاكم تهامة والمخلاف السليمانى وعسير فاستولى على المناطق الشمالية من تهامة إلى حرّض وميدي، ثم رجع إلى صنعاء وفيها توجه سنة ١٣٤٥ هـ إلى الجوف، ثم عاد إلى دمار وبقي فيها حتى كلّفه الإمام بالسفر سنة ١٣٥٠ هـ إلى مأرب فألحقه بمملكته.

ولاه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين الحكم والقضاء في دمار سنة ١٣٣٤ هـ، وهو من العمر في السابعة والعشرين، وانطلق منها بأمره يمدُّ نفوذَه إلى المناطق التي لم تدخل في طاعته سلماً مثل الحدأ، ثم عُتمة فوصاب العالي ووصاب السافل، ثم سار إلى جبل رأس من أعمال زبيد فحيس والمخاء، ثم عاد إلى دمار مقر حكمه عن طريق تعز، وفي سنة ١٣٤٠ هـ أرسله الإمام يحيى إلى مدينة إبّ التي كانت تابعة للواء تعز ليقرر أمور الزكاة

(١) تلقب بالداعي حينما أعلن نفسه إماماً فلما بويع بالإمامة تلقب بالهادي، وقد سمعت أحمد بن محمد بن أحمد الباشا ابن عامل تعز وأنا في دارهم عقب مقتل الإمام يحيى ووصول أول برقية من الإمام الداعي عبد الله الوزير أن لقب الداعي ذكره بأخر الدولة العباسية التي لا يدوم ملك الخليفة إلا أشهراً ثم يقتل أو يعزل.

وقد اشتهر شهرة واسعة في طول اليمن وعرضها لكثرة غزواته وحملاته العسكرية حتى طغت شهرته على شهرة الإمام نفسه بعد أن اتسع نفوذ حكمه إذ كانت إمارته تمتد من الحدّ شمالاً إلى إبّ جنوباً، ومن البيضاء شرقاً إلى زبيد غرباً، ومدحه الشعراء على انتصاراته، ولا سيما في معركة البيضاء فأخذ الإمام منذ ذلك الحين يغير منه ويقلص نفوذه، ويفصل كثيراً من المناطق التي يحكمها، ويعين لها عمالاً من عنده، بعد أن بلغه قصيدة القاضي محمد بن يحيى الإرياني التي خاطب فيها المترجم له:

سرّ حيثُ شئتَ فإنّ جُنْدَكَ ظافر

وانزل بحيثُ ترى فانت القاهرة

ولك السلامة والفخامة والعلّاء

والمجدُ والنصرُ العظيمُ الباهرُ

ولك السعادة والأمانُ من الرّدَى

ولك السيّادة والمقامُ الفاخرُ

وقد تقدم ذكر بعض أبيات هذه

القصيدة في ترجمة الشاعر المذكور في (هجرة إريان)، حتى لم يبق له نفوذٌ إلا على قضاء ذمار فقط، وقد أناطه بأخيه محمد بن أحمد الوزير. ومع ما حدث للمترجم له من نزاع سلطته من كثير من المناطق فإن الإمام كان يدخره للمهمات الصعبة حتى إنه كتب رسالة لابنه أحمد (ولي العهد) حينما ولاه قيادة الجيش الذي سار به لإخماد ثورة قبيلة الزرائيق في تهامة وظلّ ستين يقاتل هذه القبيلة من دون أن يُحرزَ أي تقدم أو نصر، بأنه سيرسل عبد الله بن أحمد الوزير ليحل محله حتى يقضي على هذا التمرد والعصيان في أقصر مدة وأقلّ خسارة، فأجاب ولي العهد على والده بأنه إذا أرسله فإنه سيقتله^(١).

ولما حصل النزاع بين الإمام يحيى والملك عبد العزيز آل سعود حول المناطق اليمانية التي كان الإدريسي قد استولى عليها قبل الحرب العالمية الأولى ثم آلت بعد موته إلى الملك عبد العزيز اعتماداً على اتفاقية مكة سنة ١٣٤٥ هـ بين الملك

(١) لقد حسم هذه المعركة إسماعيل بن يحيى الرّدمي بسريته التي اقتحم بها أسوار دفاع الزرائيق ودخل بيت الفقيه مركز هذه القبيلة مما أدى إلى استسلامها، فغضب ولي العهد وثار على هذا الضابط الشجاع لدخوله بيت الفقيه قبله فنُسب إليه النصر، وأمر بحبسه وجلده، لتهمة لفقها عليه بأنه يشرب الخمر.

المناطق اليمانية، فأرسل الإمام يحيى المترجم له سنة ١٣٥٢ هـ الى الحجاز للتفاوض نيابة عنه مع الملك عبد العزيز

عبد العزيز وبين الحسن بن علي بن محمد الإدريسي التي تُتيح للملك عبد العزيز بسط نفوذه على ما يحكمه الإدريسي من



غير معلن عنها انتهت في آخر المطاف بالنصر لصالح الدولة السعودية^(١)، وقد سعى وفد الصلح الذي أرسلته منظمة المؤتمر الإسلامي في القدس برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين، وعضوية هاشم الأتاسي من سورية، ومحمد علي علوبة من مصر، والأمير شكيب أرسلان من لبنان للسعي في وقف

حل المشكلة، ولكن الأمور تعقدت بعد أن حشد الإمام يحيى قواته بقيادة ابنه أحمد ولي عهده على حدود مملكته، وحشد الملك عبد العزيز قواته بقيادة ابنه سعود ولي عهده إزاء حشود قوات الإمام، وبينما المترجم له يتفاوض مع نظيره السعودي في أبها قصبة لواء عسير إذ بقوات الطرفين تشتبك في حرب سريعة

(١) ستأتي تفاصيل هذه الحادثة في ترجمة الإمام يحيى في القفلة.

الحرب وإزالة أسباب الخلاف . وكان المترجم له خير عون لهذا الوفد لتحقيق السلام وإقراره كما شهد له الوفد نفسه بذلك^(١)، وقد عاد الى اليمن بعد أن أنفذ اتفاقية الصلح التي عقدت في الطائف في ٦ صفر سنة ١٣٥٣ هـ بوضع علامته عليها نيابة عن الإمام يحيى فولاه الإمام أعمال لواء الحديدة فذهب إليها بعد خروج القوات السعودية بقيادة فيصل بن الملك عبد العزيز (الملك فيصل) منها، وبقي والياً على هذا اللواء حتى مطلع سنة ١٣٥٩ هـ ثم عزله الإمام بابنه سيف الإسلام عبد الله، فعاد المترجم له إلى صنعاء واستقر فيها من دون أن يسند إليه الإمام عملاً معيناً، ولكنه كان يحيل إليه بعض القضايا العويصة لحلها، ويستشيريه أحياناً في الأمور المعقدة، ويلازم مجلسه الخاص في كثير من الأوقات، وعلى الرغم من هذه الثقة المطلقة التي كان الإمام

يشعره بها إلا أنه كان يتحين الفرص ويتعمد الإساءة إليه ويقلل من شأنه، بل إنه كلّف لجنة لتطّلع على ما أنفقه من أموال الدولة خلال ولايته على ذمار حينما كان مطلق اليدين في صرف الأموال عند الحاجة، ولديه تفويض من الإمام يحيى بالإفناق من دون قيد ولا شرط ولا حسيب ولا رقيب، وبلغت إساءة الإمام إليه إلى حدّ أن ألزمه في أحد الشهور بصرف رواتب موظفي الدولة لذلك الشهر من عنده إمعاناً في إذلاله، وجرح مشاعره وكرامته . وهكذا كان جزاء الإمام لقائده المظفر الذي وطّد ملكه ومدّ نفوذه إلى كثير من أنحاء اليمن، وتعرض للقتل مرات عديدة، ولقي أهوالاً ومصاعبَ جمّة في سبيل خدمة إمامه الذي أخلص في طاعته له إخلاصاً لا يرقى إليه شك؛ ولكنه لما بلغ به سوء الحال إلى أن صار غرضاً للغمّز واللمز حتى في مجلس الإمام^(٢) فقد سرّه

(١) نجح هذا الوفد في وقف الحرب بين البلدين وإقرار الصلح بين الملكين وذلك بإخلاص نيات أعضائه في مساعدتهم الحميدة . ومن أراد معرفة جهود المترجم له في مساعدته لهذا الوفد فلينظر مجلة المنار المجلد الرابع والثلاثين الجزء الثالث المؤرخ ٣٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٣ وكذلك كتاب (السيد رشيد رضا وإخاء أربعين سنة للأمير شكيب أرسلان) صفحة ١٩١

(٢) راجع ترجمة محمد بن أحمد مطهر في (الحجّج) من هذا الكتاب .

وجود معارضة قوية للإمام وللحكام من أولاده يقوم بها الأحرار ضده مُنذرين بسياسته ألّهوجاء وأعماله الجائرة ومظالمه الكثيرة، فاستغل الأحرار فيه هذا الجَنوح والارتياح والمباركة لأعمالهم فاتصلوا به عن طريق حارسه الخاص الحاج عزيز يعني المَطكري الذي كان عيّبة سرّه وموضع ثقته، والذي كان في الوقت نفسه على صلة قوية بالأحرار، واتفقوا مع المترجم له على أن يخلف الإمام يحيى بعد وفاته في الحكم وكأنه إحياء للاتفاق السابق الذي تمّ في تعز سنة ١٣٥٦ هـ بين سيف الإسلام الحسين ابن الإمام يحيى، وبين علي بن حمود شرف الدين، وعلي بن عبد الله الوزير، وعبد الله بن أحمد الوزير على أن يكون الأخير هو الخلف للإمام يحيى بعد أن اعتذر الحسين ابن الإمام من قبوله لمنصب الإمامة، وكذلك فعل علي بن حمود، واستقر رأي الثلاثة على عبد الله الوزير الذي استجاب لرغبتهم. ولكن الأحرار اشتراطوا عليه أن يتقيد بالعمل بدستور يتحرك داخل إطاره، ولا يخالف شيئاً من

نصوصه، ومن ورائه مجلس شورى يسنّ القوانين المستمدة من الكتاب والسنة، ويراقب أعمال حكومته، ويحاسبها على ما قد يحدث منها من مخالفات دستورية حتى لا يتحول الإمام الوزير بعدئذ إلى نسخة أخرى للإمام يحيى فوافق المترجم له على ما ورد في (الميثاق الوطني المقدس) بحذافيره، وقد كتب زعماء الأحرار في نهاية مسودة الميثاق ما يلي:

« نحن ممثلو الشعب اليمني الموقعون أدناه بخطوط أيدينا الشاهدة علينا أمام الله وأمام الناس بأننا موافقون على جميع ما جاء في التسعة والثلاثين مادة التي تضمنها هذا الميثاق المقدس على احترامها والعمل على حفظ أغراضها. والله على ما نقول وكيل لتاريخه غرة صفر الخير سنة ١٣٦٧ هـ » ثم كتبوا علاماتهم أدناه وكتب الإمام الوزير في الجانب الأيمن منها مايلي:

« قد قبلت هذا متوكلاً على الله سبحانه مستعيناً به فهو حسبي ونعم الوكيل ».

المخلصين له حتى يتمكنوا من الوصول إلى أهدافهم، وكتب تكذيباً نشرته جريدة (الإيمان) وأقسم يميناً أنه لا يعرف شيئاً عن هذا الأمر، ولكن الإمام يحيى وكذلك ابنه ولي عهده لم يقتنعا بدفاع الوزير عن نفسه لأنهما يعرفان أنه لم يكن مؤيداً لتولي ولي العهد المملوك، وأنه يسعى لانتزاعه منه، لذلك فقد كانا يضعان خطة لاعتقاله واعتقال من ورد اسمه في (الميثاق الوطني المقدس) ووجد الأحرار أنفسهم في مأزق حرج فإن الإمام يحيى وولي عهده وإخوته مصبحونهم إن لم يسارعوا بعمل شيء يحبط تدبيرهم فوضعوا خطة سريعة لاغتيال الإمام يحيى وولي عهده في وقت واحد، وأوكلوا أمر تنفيذ هذه الخطة إلى فريقين؛ فريق في صنعاء، وقد نجح في اغتيال الإمام يحيى ظهر يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٦٧هـ وفريق في تعز وقد قصر فيما عهد إليه بقتل ولي العهد حاكم لواء تعز مع أن الفرصة كانت متاحة لهذا الفريق لقتله أكثر مما كانت متاحة لفريق صنعاء.

ولما تأكد للمترجم له نبأ قتل الإمام

يحيى ذهب إلى قصر صنعاء لحصانته، فجعله مقرأله، وأعلن للناس أن الإمام يحيى قد توفي، ولم يذكر لهم أنه قتل، وقبل ذهابه إلى القصر كتب رسالة إلى سيف الإسلام الحسين بن الإمام يحيى هذا نصها:

« سيف الإسلام الحسين بن أمير المؤمنين حفظه الله وسلام الله عليكم.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

بلغنا الآن موت مولانا أمير المؤمنين رضي الله عنهم بسكتة قلبية في الدّورة فالله يجبر مصابنا وجميع المسلمين. والأهم الآن، حتى لو بُعث مولانا عليه السلام ماقدّم غيره، حفظ الأمن لسلامة الجميع، والدّور (جمع دار، قصور الإمام يحيى) والمدينة والدّوائر الرسمية وما فيها، فالغوغاء والفوضى ستعم وتصم إن تراخينا. وقد أمرتُ الرئيس جمال (الرائد جمال جميل العراقي) بحفظ الأمن العام والمحافظة على الدّور خصوصاً، وعلى كل شيءٍ لصلاحيته. وعلى الكل اعتماد أوامره ونواهيه.

١١

هذا البيت الحسن المثلث الموشح بحرف الباء
 الله والى الله راجعون
 انما الان منتهى دولتنا امير المؤمنين
 وسيدته قلبه في الدرع فاعده غير مصانا
 وجميع المسلمين والامم الان حتى لو بعث
 الله الانا عليه السلام ما قدم غير حفظ الان
 لخدمة الجميع والدور والدين والدوائر
 الرسمية وما فيها من الخوف في النوصي
 سددت قسما ان تراخينا وقد امرت
 الرعية ان يحفظوا الامم والامم
 اليافقه على الدوام حرمنا وعلى
 من يخل بها لصلواته وعلى كل اعتاد
 الاوامر بوجاهته من قبلنا على من
 تكلفنا اباي انتم والى الله عليه السلام
 الذي على حرمنا والى الله عليه السلام
 والى الله بالانعام بالاعتراف على كل
 علم السليم والى الله على ذلك وان
 من عدم الطبقات في التي من بعد
 السادة حتى رسالتهم بقيت
 بالامر بعد الامام والمبايع على كتابه
 وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قولوا فعلا قد قبلت منه بانه
 سيدنا بذلك رضاه وجميع تقريرا كما
 ان جوارحه بهم يوم تفتحه ومالان
 في الحرس والى الله والى الله في الرعي
 وكما اضرة على امير المؤمنين
 في شانه من انما حفظ الامم والى الله
 الياسك التي حفظت الشعب
 وجميع من بعد ان عفت وفاته مؤلا
 علمه السلام فقه اجريت كل لازم
 ليجعل في شانه عظمي والسف جميع
 في الله حتى عموم لرايتم والى الله عليه السلام

وسيدته تبليغ الحمد الان كلما يلزم
 الله وان حرمنا الصفو لخدم حرمنا
 الان عند الحماة التي في حرمنا
 وتعلم الامم وسيدته مؤمن الان كلما
 ينفعني لم لا بد من تمام استغفار الامم
 وتعلم الامم العظمي وكلما يحسن
 والى الله الذي امر اسير رحمة
 حرمنا هو المقصود في كل حال
 وهو المسكان وهو حرمنا ولا يعلم
 الياسك ومن احبوا التبرار
 العام الرعية حال مع اعتقاد
 في مثل هذه الحاله والى الله
 بالهدى في محله امه او الوصول الى
 نفع من بعده الامم حال بعد الرعية
 بان تصلوا الى اوستقر دان يتوحد
 وانما الان عظمي القصر لاهية
 من رهايت محابيس واسد السقا
 وسامحوا حيث اعطى جبه انا لاهية
 صغير وحده من الساق

هذا البيت الحسن المثلث الموشح بحرف الباء
 الله والى الله راجعون
 انما الان منتهى دولتنا امير المؤمنين
 وسيدته قلبه في الدرع فاعده غير مصانا
 وجميع المسلمين والامم الان حتى لو بعث
 الله الانا عليه السلام ما قدم غير حفظ الان
 لخدمة الجميع والدور والدين والدوائر
 الرسمية وما فيها من الخوف في النوصي
 سددت قسما ان تراخينا وقد امرت
 الرعية ان يحفظوا الامم والامم
 اليافقه على الدوام حرمنا وعلى
 من يخل بها لصلواته وعلى كل اعتاد
 الاوامر بوجاهته من قبلنا على من
 تكلفنا اباي انتم والى الله عليه السلام
 الذي على حرمنا والى الله عليه السلام
 والى الله بالانعام بالاعتراف على كل
 علم السليم والى الله على ذلك وان
 من عدم الطبقات في التي من بعد
 السادة حتى رسالتهم بقيت
 بالامر بعد الامام والمبايع على كتابه
 وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قولوا فعلا قد قبلت منه بانه
 سيدنا بذلك رضاه وجميع تقريرا كما
 ان جوارحه بهم يوم تفتحه ومالان
 في الحرس والى الله والى الله في الرعي
 وكما اضرة على امير المؤمنين
 في شانه من انما حفظ الامم والى الله
 الياسك التي حفظت الشعب
 وجميع من بعد ان عفت وفاته مؤلا
 علمه السلام فقه اجريت كل لازم
 ليجعل في شانه عظمي والسف جميع
 في الله حتى عموم لرايتم والى الله عليه السلام

وأرجو العفو لعدم حضوري الآن عند
الجثمان الشريف حيث لزم تقديم الأهم،
وستقومون الآن بكل ما ينبغي، ثم لا بد
من تمام استقرار الأحوال وتدبير الدفن
العظيم، وكل ما يحسن إن شاء الله،
والتعاون الذي أمر الله به والمحبة منا
جميعاً فهو المقصود في كل حال، وهو
المستعان، وهو حسينا ونعم الوكيل.

وتراجعوا أنتم وأمير الأمن العام
الرئيس جمال مع اعتماد أمره في مثل هذه
الحالة، وألزموا أخوتكم بالهدوء في
محلاتهم أو الوصول إليّ مع من يُعينه
الأمير جمال؛ فقد ألزمتهم بأن يصلوا إليّ أو
يستقروا في بيوتهم.

وأنا الآن عازمُ القصر (قصر صنعاء)
لأهمية ما فيه من رهائن ومحابيس والله
المستعان، وسامحوا فهذا على عجل جداً،
والبال متغير، وحرر في ٧ ربيع الثاني سنة
١٣٦٧ هـ.

ووفد الأحرار من عدن ومن مصر إلى
صنعاء غير من هم في صنعاء، فوجد
الإمام الوزير نفسه محاطاً بالأحرار
يناقشونه مناقشة الندّ للند، ويعترضون
على بعض أعماله فقد دخل إليه أحمد بن

وبناءً على ما سبق من تكليفكم إياي
أنتم والأخ علي بن عبد الله (الوزير)
والأخ علي بن حمود (شرف الدين)
والخلالي (القاضي حسين الخلالي)
وغيرهم في تعز في سنة ١٣٥٧ هـ بالقيام
بالأمر بعد وفاة مولانا عليه السلام والتمام
على ذلك، وماتردّد من عموم الطبقات في
اليمن من العلماء السادات حتى رؤساء
الجيش بقيامي بالأمر بعد الإمام، والمبايعة
على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ قولاً
وفعلًا قد قبلت مستعيناً بالله، مبتغياً بذلك
رضاه.

ومع تقدير الحكماء (الأطباء) أن
مولانا رضي الله عنهم يموت فجأة، وما
كان في الخريف في العام الماضي في
الروضة، وكما أخبرتكم وأخبر سيف
الإسلام الحسن حفظه الله قريباً بلزوم
التأهب لحفظ الأمن وأعمال الوسائل التي
يحفظ الشعب حسه، ومنع كل عدوان
عقيب وفاة مولانا عليهم السلام. فقد
أجريت كل لازم لجميع ذلك بثباتٍ عظيم،
والشعبُ جميعه في اليد حتى عموم لواء
تعز، والحمد لله فطبيوا نفساً.

وسيكون تبليغ العموم الآن كلما يلزم

وحولّ مما اتفق معهم، ولَقَصَرَّ كذلك من نشاطهم، ودخل معهم في صراع عنيف . ولكن نجاة ولي العهد (الإمام أحمد)^(٢) - كما قلت - من قتله حسم أسباب الخلاف بين الأحرار والإمام الوزير إذ استطاع الإمام أحمد بعد أن شد أزره الملكُ عبد العزيز آل سعود من الذهاب إلى حَجَّة فحشد الحشود وألبّ القبائل لأخذ الثار من قتلة أبيه، وسرعان ما استجابت له بعد أن أباح لهم نهب بيوت الأحرار بشرط أن يعتقلوهم جميعاً وأن لا يفلت منهم أحد، وعلى رأسهم الإمام عبد الله الوزير وعلي بن عبد الله الوزير فسقطت صنعاء في أيدي أتباع الإمام أحمد، ونهبت معظم بيوتها، وسلبت محاسنها، واعتقل الإمامُ الوزير بسهولة ويسر، ولو أنه صمد ودافع عن نفسه لكان أشرفَ له وأكرم من تسليم أمره إلى يد عدوه اللدود الإمام أحمد الذي يعلم علم اليقين عنه أنه يضمّر له كل سوء قبل أن يحدث ما حدث من قتل الإمام يحيى وتدبير قتله وتوليّه الإمامة فكيف بعد ذلك .

أحمد المطاع^(١) الرجل الأول في تنظيم الأحرار بصنعاء واعترض على بعض الأعمال التي انفرد الإمام الوزير بتنفيذها، وجرى بينهما نقاش حاد حول انفراده بالرأي . خرج بعد ذلك أحمد المطاع من عنده مُحَنَقاً، فقال المترجم له لحارسه عزيز يُعني راوي هذه القصة لبعض الأحرار في سجن نافع بعد أن قتل الإمامُ الوزير ما معناه : «لن أترك هؤلاء الأحرار يعملون ماشاؤوا، ولا بد أن أضع لهم حداً يقفون عنده» . كذلك فقد روى لي القاضي حسين بن أحمد السياغي أنه استأذن الإمام عبد الله الوزير في دعوة أعضاء مجلس الشورى لعقد أول جلسة له فأجاب عليه : مَنْ قد رضي بهم؟ عاد لنا فيهم نظر !! ولولا سرعة تحول ولاء القبائل التي كانت مع الإمام الوزير بسبب قتل الإمام يحيى إلى الولاء التام للإمام أحمد الذي كان لنجاته من القتل أثر كبير في سيطرة أتباعه على الموقف - كما سنين ذلك قريباً - لبرز خلاف حاد بين الأحرار من جهة وبين الإمام الوزير من جهة أخرى، ولبدّل

(١) ستاتي ترجمته في (سنّاع).

(٢) ستاتي ترجمته في قرية (الرأس) .

وقد اعتقل الإمام الوزير وأخوه وبنو أعمامه، وسيقوا جميعاً وهم مكبلو الأيدي والأرجل إلى سجن قاهرة حجة،

كما سبق إيضاح ذلك في ترجمة علي بن عبد الله الوزير.

بسم الله الرحمن الرحيم

من امير المؤمنين الهادي لدين الله عبدالله بن احمد الوزير - الى كافة العلماء والسادات والامراء وجميع المهيبين الكرام من مشايخ وأفراد حماد الله على النوام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وانه كان ما كان من الحادث الذي بلغكم وعلى قدر الألم بالصاب رجو التواب ان شاء الله وعلى أثره كان من العلماء والمشايخ والاعيان وكافة الطبقات من الامة العينية الاجماع على كره منا بالبيعة لنا إيماناً يقوم بشؤون الامة ويحوطها عن كل مكروه كما هو المطابق للمذهب الائمة الزيدية والمهد لنا بالطاعة والامتثال والالتقياد في المكره والأنشط لما تأمر به موافقاً لكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وما درج عليه السلف الصالح من الائمة الاعلام هداة الانام . ومما لاشك فيه انكم من أول الانصار تلبية لدعوتنا وأفوى التمسكين تعلقاً بحبل طاعتنا لما نعلمونه من قولنا للحق وعملنا به . وتقديرنا لكل أحد بقدره وإثزاله في منزلته التي يستحقها ، والان رجو الله تعالى أن ييسر لكافة المؤمنين « وأنتم في مقدمتهم » الاماني الصالحة التي طال ما غنوها والامال التي عز عليهم الوصول اليها بما نزم عليه من الحرص على تحقيق كل مصلحة عامة اوخاصة مهيا وأيناسها تتفق مع مايرضى الله ورسوله ولما فرضناه على نفوسنا من رعاية البيوت الشريفة ومعونتها على مايحفظ شرفها ويصون كرامتها ويحفظ حقوقها ومع انكم لدينا من احق الناس بذلك لما رواه لكم من شرف قديم وحديث وميزة خالدة وتقدم على غيركم في نصرة الحق واهله فهذه خصوصية تحفظها لكم ونوعاها حق وعاتيها ان شاء الله تعالى . ولكننا لانخصكم بالنية الصالحة وحدكم فاننا نوهبها للامة العينية جميعاً ان شاء الله ، وأما من أبلي بلاء حسناً في النصرة لجانب الحق الذي نعملنا واجبه أو في تنفيذ واجبه أفتيناه على طاقه وقام به آتم قيام فله الحسنى وزيادة (وفضل الله المجاهدين ياهوالمهم وأنفسهم على القاعدن درجة) ومن أم الواجبات علينا الآن النظر بعين البصيرة والاهتمام الى السيف أجد بن الامام يحيى وفقى الله عنه . وهذه الاهمية لدينا لما نحرص عليه من حقن دماء المسلمين وتأمين السبل وتهذبة احوال الامة في جميع شؤون حياتها على آتم وجه وأرضاء لله تعالى . ولهذا نرى من واجبتنا اليوم لإرضاء الله ومعبداً بكتابته الكريم وهدى نبيه سيد المرسلين ﷺ أن نعد السدة لسلافة فلت انفسادالحق الذي نحاوله كما اوجب الله سبحانه وترك العناد الذي يغريه به الشيطان ودخل فيها دخل فيه المسلمون من يمتتنا ومناصرنا على القيام بما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية وشرحته كتب الشريعة الاسلامية فذلك فضل من الله عليه ورحمة له يستوجب بذلك منا كل ما يليق بمنته من تمزيق وتكريم ، وان اختار العناد فالواجب علينا يقضي ان نبعث الجيش تلو الجيش والكتيبة بعد الكتيبة والرعيلى مع الرعيلى خيلا ورجلا حتى يحق الله الحق ويطل الباطل ولو كره المجرمون ، هذا وانه لم يبق صقع من اصقاع اليمن ولا ناحية من نواحيه من اقصاه الى ادناه شرقا وغربا وجنوبا وشمالا سهلا وجبالا الا واثنتا منه البيعة عفواً لادن طلب وبث بها لنا تجريراً ورفقياً بكل سرور من الناس زوافات ووجدانا تأبعت من الخارج بأصوات الملوك والامراء ورؤساء الاحزاب والجميات عربا وعجماً مسلماً وكافراً وأبدونا بكل طلب من قوات جوية وبرية وبحرية . والله يؤيد نصرة من يشاء وهو العزيز الرحيم . تولى الله المحققين بولايته ووفق المسلمين لمراضيه انه جواد كريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢١] مُحمَّد (٣) بن علي بن محمد
ابن محمد الوزير: عالم في الفقه مشهور



بالشجاعة والإقدام، قام بدور المعارضة
لحكم الإمام يحيى سنة ١٣٤١هـ، وتحصن
في جبل اللوز من خولان، واستولى على

وفي صبيحة يوم الخميس ٢٩ جمادى
الأولى سنة ١٣٦٧ أمر الإمام أحمد
بضرب عنق الإمام الوزير في فناء الدار
التي كان معتقلاً فيها، وقتل بعده زيد بن
علي الموشكي، ثم تتابع قتل الأحرار
رحمهم الله جميعاً.

وقد نُقل رأس الإمام الوزير مع
رؤوس ثلاثة شهداء آخرين^(١) إلى صنعاء
ووضعت على نوافذ وزارة الصحة
لإرهاب الناس، وقيل: إن رأس المترجم
له عُرض على نساء الإمام يحيى للتشفي
منه. وكان مولده في هجرة (بيت السيد)
في ذي الحجة سنة ١٣٠٧هـ^(٢).

هذا وقد أخرج الإمام أحمد بيوت آل
الوزير في صنعاء وفي هجرة بيت السيد
نكاية بهم وتخويفاً لمن يفكر في النيل منه أو
من سياسته. أو يطمع في منازعته الحكم.

(١) هم محمد بن علي الوزير وحسن بن صالح الشايف، وأحمد مصلح البراق.

(٢) مذكراتي، التيسير في حفظ ما جمعته من نسب آل الوزير، نزهة النظر ٣٦٨

(٣) وهو الذي أشار إليه أمين الريحاني في كتابه (ملوك العرب) حينما كان في (ماوية) وهو في طريقه من عدن إلى صنعاء بقوله: «ثم جاءنا بعض وجهاء البلد زائرين وفيهم أحد أقارب الأمير يحمل إلينا هدية من اللقات فاستقبلهم الرفيق قسطنطين وحدثهم وتناقش وإياهم في موضوع الطائرات، فقال صاحب الترجمة: نقرأ عليها الفاتحة فتسقط كالطير المذبح إلى الأرض» وذلك كما أفاد المؤرخ أحمد بن محمد الوزير في كتابه (حياة الأمير بن علي عبد الله الوزير) صفحة ١٨٦

زكاة بعض المناطق في بني حشيش ونهم وخولان، وقد أصدر منشوراً يندد بمظالم الإمام يحيى ففزع الإمام من حركته فأرسل عليه كتيبة من الجيش بقيادة أمير الجيش علي بن أحمد بن إبراهيم وظلّ مرابطاً في بيت السيد حتى علم بقدومه إليها من جبل اللوز لزيارة والده فأطبق عليه الجيش وجرت مناوشة بالسلاح بينه وبين العسكر المحاصرين له، ولما علم أنّه لا طاقة له به سلّم نفسه واقتيد إلى صنعاء، وكان والده معه، فأمر الإمام يحيى باعتقاله في القصر، ثمّ تشفع له ابن عمه عبد الله بن أحمد الوزير فأطلق سراحه على شرط أن يبقى تحت إشرافه فسافر مع والده وأسرته إلى ذمار، وعاش هنالك، وقد توفي والده فيها. فلما فصل الإمام يحيى آل الوزير عن ذمار انتقل إلى صنعاء وذهب بأهله وأولاده إلى السرّ، وبقي هنالك بعض الوقت، ثمّ ذهب سنة ١٣٦٢هـ إلى تعز لزيارة ولي العهد أحمد (الإمام أحمد) فلم يجد عنده من التقدير ما كان ينتظره ففرّ إلى عدن، ثمّ عاد إلى تعز بعد أن جرت

اتّصالات بينه وبين ولي العهد، ومنها رجع إلى صنعاء، فلما قامت ثورة سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) التي أسفرت عن مقتل الإمام يحيى كان له دورٌ بارز في الدفاع عن هذه الثورة: فقد قاد حملة عسكرية لصدّ زحف القبائل المغيّرة على صنعاء فلم ينجح، فقد أرغمته قبيلة همدان على الرجوع إلى صنعاء بعد معركة جرت في ضرّوان، ثمّ لما بدأت القبائل المناوئة للثورة الدستورية تحيط بصنعاء عهد إليه وإلى الشيخ علي بن ناصر القردعي والشيخ محمد بن صالح القردعي ومعهم كثير من العسكر بالدفاع عن جبل تُقْم لحماية ظهر صنعاء، ولما طوقت القبائل صنعاء تسلل عائداً إليها وسقطت صنعاء بأيدي القبائل المغيّرة تساندها قوى كثيرة في صنعاء موالية للإمام أحمد فقبض عليه مع الإمام عبد الله الوزير وبني عمه وسيقوا جميعاً إلى حجّة، وقد قتله جلاّد الإمام أحمد بسيفه يوم الجمعة ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٣٦٧هـ في ساحة حوْرة، وكان مولده في بيت السيد سنة ١٣١٢هـ^(١).

(١) مذكراتي، كتيبة الحكمة.

[illegible][illegible]

صورة عن البلاغ الذي أصدره محمد بن علي الوزير للشعب يندد فيه مظالم الإمام يحيى

[٢٢] محمد بن محمد بن عبد الله

الوزير: عالمٌ في الفقه، تولى أعمال ناحية نهم وبني حشيش، ثم تولى القضاء في صنعاء؛ فكان فيصلاً في إنجاز الأحكام.

ولما قامت الثورة الأولى للأحرار سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) بزعامه الإمام عبد الله ابن أحمد الوزير انضم إلى الثائرين على حكم آل حميد الدين، وذهب على رأس حملة من الجيش إلى شبام، ولكن القبائل الثائرة أرغمته على الاستسلام لها فسلم نفسه وأخذ إلى حجة حيث كان الإمام أحمد يوجه سير المعارك لخلق الثورة والقبض على الأحرار فاعتقل هنالك مع أنه لم يكن له أي نشاط مع الإمام عبد الله الوزير ولا مع الأحرار من قبل، بل كان عيناً للإمام يحيى على أبناء عمه، ولذلك فقد كانوا يتحاشونه، ولقد دعاني الإمام عبد الله الوزير للعشاء عنده في إحدى ليالي رمضان سنة ١٣٦٦هـ، وحينما فرغنا من أمر الطعام صعدنا إلى مكان الجلوس لتناول القهوة، بعد أن قد انصرف

من شاركنا في العشاء، ولم يبقَ غير الإمام عبد الله الوزير وأخيه محمد وأنا وأخذنا نتحدث عن أمور كثيرة في السياسة، وعن قرب نهاية حكم آل حميد الدين، وإذا بصوت وقع أقدام تدنو من المكان الذي نجلس فيه فلما تبين للإمام الوزير صاحب الصوت أشار إليّ بسبابة يده اليمنى ماراً بها على فمه أن أصمت وأن نغير مجرى الحديث وإذا بصاحب الترجمة يذلف إلى الغرفة لقضاء سمر رمضان هنالك وأخذ الحديث يتشعب في أمور كثيرة بعيدة عن السياسة، واستأذنت وانصرفت بعد أن تأكد لي أن الإمام الوزير كان يعرف أن المترجم له كان يُبلغ الإمام يحيى عنه بكل صغيرة وكبيرة.

مولده سنة ١٣١٨هـ وقد قتله جلاذ الإمام أحمد بسيفه صباح يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧هـ في ميدان حورة بحجة، وكان رابع أربعة يقتلون في ذلك اليوم هم أحمد المطاع، وعبد الوهاب نعمان، وعبد الله بن محمد الوزير^(١). وقد سمعت أن الرئيس (النقيب)

معه، جاء فيها: «نحن نولي من نولي ونُعزل من نعزل رغم أنف أبي ذرٍّ، فنحن لا يختلف فينا اثنان» فأخذها رئيس البلدية وسلمها إلى الإمام يحيى فغضب منه لأنه كان المقصود بقوله: رغم أنف أبي ذر.

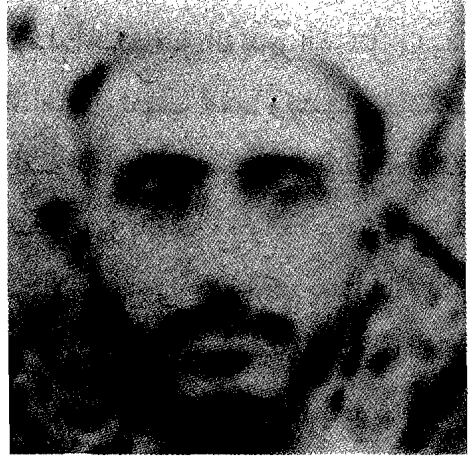
مولده في بيت السيد سنة ١٣٢٠ هـ ووفاته بصنعاء يوم الأربعاء ٢٤ شعبان سنة ١٣٦٢ هـ^(١).

٢٤ عبد الله بن علي بن عبد الله الوزير: تولى أعمال ذي السُّقَال أثناء حكم والده على لواء تعز حينما كانت ذي السُّقَال من أعمال هذا اللواء.

فلما جاء ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى إلى تعز ليخلف والده ذهب إلى صنعاء فلما أذن الإمام لوالده بالسفر للحج لحق بأبيه إلى الحديدة وسافرا معاً، كما تقدم بيان ذلك في ترجمته، ولكنه لم يعد مع والده إلى صنعاء، وبقي هو وزميله الشهيد محمد محمود الزبيري في الحجاز نحو عام، ثم رحلا معاً إلى مصر في آخر محرم سنة ١٣٥٩ هـ بعد أن طلب منه

جمال جميل العراقي الذي كان سجيناً في حَجَّة، انزعج كثيراً لقتله، وقال: كيف يقتل الإمام من كان الأحرار يخشونه؟ وإني أعلم أنه لم يشاركهم في أي عمل قاموا به ضد الإمام يحيى، وإنما كان يعمل لصالح الإمام يحيى ولصالح ابنه الإمام أحمد.

٢٣ عبد القدوس بن أحمد بن محمد الوزير: عالمٌ، له معرفة بالفقه،



ومشاركة في بعض علوم العربية. تولى أعمال قضاء ذمار، فكان آخر من حكمها من آل الوزير، ثم عزله الإمام يحيى؛ ونقله إلى يريم في آخر سنة ١٣٥٨ هـ بعد أن اطلع على كلمة منه كتبها إلى حمود بن علي عباد رئيس بلدية ذمار الذي اختلف

(١) نزهة النظر ٣٨٥، مذكراتي.

مغادرتها، وبقي هنالك نحواً من ثمان سنوات، ثم عاد إلى صنعاء سنة ١٣٦٦ هـ فقام بنشاط واسع مع الأحرار للتخلص من حكم الإمام يحيى وحكم أولاده، وكان له دورٌ بارز في تنفيذ خطة اغتيال الإمام يحيى، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمة الإمام يحيى نفسه في (القَفْلة) من هذا الكتاب، فقد أمدَّ الرجالَ المكلفين بقتل الإمام يحيى بالمال والسلاح، ووضعت خطته التنفيذ في بيته، وتحت إشرافه، وحملوا على سيارة نقل يملكها والده للحاق بسيارة الإمام يحيى واعتراضها لتنفيذ اغتياله.

وكانت الخطة قد وضعت لقتل الإمام يحيى في صنعاء وقتل ولي عهده في تعز في وقت واحد، كما بينت سابقاً، فنجحت الخطة في صنعاء، بينما تقاعس المكلفون بتنفيذها في تعز؛ فكان لنجاة الإمام أحمد من القتل أثر كبير - كما سبق أن بيّناه - في فشل الثورة لما له من سطوة وهيبة في قلوب الناس فالتفت القبائل حوله بعد أن لوح لهم بنهب صنعاء انتقاماً من أهلها لقتل والده الإمام يحيى ومكافأة

لهم على مناصرته. فلما بدأ حصار القبائل يشتد على صنعاء ولما لم يصل وفد الجامعة العربية الذي أوقفه الملك عبد العزيز آل سعود عنده في الحجاز أرسل الإمام عبد الله الوزير وفداً من عنده يضم محمد محمود الزيري وعبد الله بن علي الوزير، والفضيل الورتلاني الزعيم الإسلامي الجزائري لإقناع وفد الجامعة بسرعة وصوله إلى اليمن للإصلاح بينه وبين الإمام أحمد قبل أن تُدمر القبائل مدينة صنعاء، وتنهب تحفها وكتبها ونفائسها وأموالها فدكّر عبد الله الوزير الملك عبد العزيز باتفاقه مع والده بإقضاء أحمد ابن الإمام يحيى عن الحكم بعد وفاة والده الإمام يحيى فأجاب عليه «ولكن ما اتفقنا على قتل الشيّبة» أي الإمام يحيى. وأخذ الملك عبد العزيز يتباطأ في الموافقة على سفر الوفد إلى اليمن لأنه كان يقف على رأس الملوك العرب لتأييد الإمام أحمد ضد نجاح الثورة فتركوها في اليمن تواجه مصيرها بنفسها فقضي عليها وسافر هذا الوفد إلى عدن يوم الخميس ٧ جمادى الأولى من السنة نفسها، وتفرقوا من

حكومة دستورية برئاسة ابن عمه الإمام عبد الله ظل يرقب الموقفَ بحذر، فلما علم بقدوم الإمام أحمد إلى حَجَّة وأنّ الأمور تسير في صالحه انتقل إلى حَجَّة قبل أن تسقط صنعاء لينجو بنفسه فاستقبله الإمام أحمد وأنزله ضيفاً في أحد بيوته فلما سقطت صنعاء وجيء بالوزير مكبلين من صنعاء إلى حَجَّة وأدخلوا سجن القاهرة ألحقه الإمام أحمد بهم، وظل سجيناً حتى أفرج الإمام أحمد عنه.

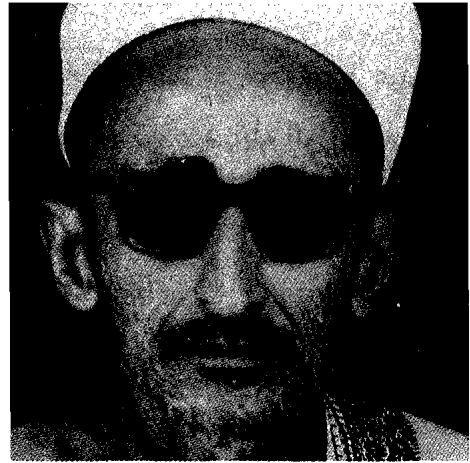
وقد تولى في العهد الجمهوري أعمالاً كثيرة في وزارة العدل، ثم أصيب بمرض أقعده في بيته أكثر من ثلاث سنين.

توفي بصنعاء يوم الجمعة ٢٢ رمضان سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ٣٠/٥/١٩٨٦ م وكان مولده في بيت السيّد في ٢٢ رمضان سنة ١٣٣٢ هـ^(٢).

٢٦ أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن مفضل بن عثمان: عالمٌ فاضلٌ في الفروع والأصول. له معرفةٌ قوية بتاريخ آل الوزير، وقد

هنالك فالزبيري والوزير سافرا إلى الهند ومنها إلى باكستان، ثم عاد الوزير إلى الهند وبقي فيها وحيداً حتى وافاه أجله شهيداً ١٣٥٩ هـ رحمه الله، وكان مولده في بهمان من عيال صياد من نهم في المحرم سنة ١٣٢٥ هـ^(١).

٢٥ عبد الله بن علي بن محمد ابن محمد الوزير: عالم في الفقه، له



مشاركة في علوم العربية. درس في دمار، وبقي فيها إلى أن انتقل آل الوزير منها في أواخر سنة ١٣٥٨ هـ إلى بيت السيّد، ثم ذهب إلى المحويت مع أمير الجيش علي بن عبد الله الوزير، وتولّى هناك بعض الأعمال. فلما قتل الإمام يحيى وقامت

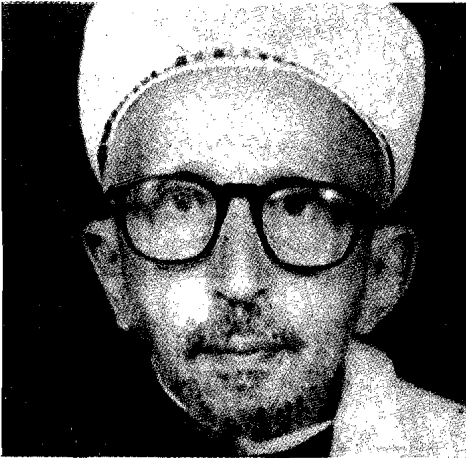
(٢) معلومات جمعتها منه.

(١) مذكراتي.

الترجمة وكما كان آخر من أطلق من السجن من آل الوزير وقد ولاه الإمام أحمد القضاء في صبر، وفي العهد الجمهوري تولى أعمالاً قضائية كبيرة، فقد كان حاكماً في لواء الحديدة لفترة طويلة، ثم في صنعاء وهو في الوقت نفسه رئيس المحكمة الاستئنافية في لواء تعز.

مولده في بيت السيد سنة ١٣٣٥ هـ تقريباً.

٢٨ أحمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله الوزير: عالم في



الفقه مع مشاركة قوية في غيره. له معرفة كبيرة بتاريخ أسرته المتأخرين، ولا سيما

استفدت منه كثيراً فأمدني بمعلومات مفيدة، تولى القضاء في نهم وبني حشيش، وهو معروف بسرعة فصل قضايا الناس المعقدة وحل الخصام.

مولده في بيت السيد ليلة النصف من شهر محرم سنة ١٣٣٣ هـ^(١).

٢٧ أحمد بن محمد بن علي بن محمد الوزير: عالم في الفقه، محقق في أصوله، له مشاركة في بعض علوم العربية. كانت دراسته في ذمار، حينما كان أمراً ولايتها لآل الوزير، فلما عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين بها إلى غيرهم انتقل مع والده وسائر أفراد أسرته منها إلى صنعاء وإلى بيت السيد بالذات، وقد اشتغل بالتدريس فيها.

ولما قامت الثورة الدستورية سنة ١٣٦٧ هـ بزعامة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير استطاع الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين أن يقضي على تلك الثورة بعد ثلاثة أسابيع وأن يستعيد الملك فقبض على الأحرار وعلى آل الوزير، ومنهم صاحب

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي.

الإمام عبد الله الوزير وأمير الجيش علي بن عبد الله الوزير لأنه لازم الأخير كثيراً، وعرف من أخباره أموراً كثيرة مشاهدة وسماعاً. تولى في العهد الجمهوري القضاء في إبّ وأنس وفي نواحي صنعاء، ثم في وزارة العدل.

وكان قد شارك في الثورة الدستورية لقربه من عمه الأمير علي بن عبد الله الوزير، واعتقل ثم نقل مع المعتقلين من أسرته إلى حجة، وبقي سجيناً حتى أفرج عنه الإمام أحمد.

مولده في منتصف رجب سنة ١٣٣٥هـ^(١)

آثاره:

- الإمام محمد بن عبد الله الوزير.

- حياة الأمير علي بن عبد الله الوزير.

٢٩ عباس بن علي بن عبد الله الوزير: أديب ظريف، حلو الحديث، يمتاز بلطف المعشر، وحسن النكتة، وصدق اللسان. كان صادقاً مع نفسه ومع الناس، صريحاً في إبداء ما يعتقده وما

يؤمن به ثقةً بنفسه. اعتقل في مَعْبَر بعد فراره من صنعاء متنكراً، على إثر انتصار الإمام أحمد واستيلاء أتباعه على صنعاء واعتقال الأحرار فيها وفي غيرها. وقد أرسل إلى حَجَّة ليلحق بوالده وكبار أسرته المعتقلين فيها وهو في العشرين من عمره، ثم نقل إلى صنعاء ليكون قريباً من أهله، وظل معتقلاً حتى تمكن من الفرار من صنعاء مع شقيقه إبراهيم ومحمد عن طريق بيحان إلى أن قدموا إلى عدن ونزلوا عندي في دار الاتحاد اليمني، ولكن حكومة عدن البريطانية أبلغتهم بمغادرة عدن إلى أي جهة يريدون بضغط من الإمام أحمد أو لمصلحة كانت حكومة عدن تريد أن تحققها من مهادنة الإمام أحمد وتحقيق رغبته في إبعادهم. وقد سارع الأحرار في عدن بإعداد لوازم سفرهم على إحدى البواخر إلى مصر عن طريق بورت سودان وزودوهم بما يحتاجون إليه، ولما علموا بوجود الأستاذ محمد محمود، الزبيري في السودان نزلوا هنالك واستقبلهم ورحب بهم كما رحبت

(١) معلومات كتبها لي، وأخرى عرفتها من غيره.

بهم جميعاً الجالية اليمنية في السودان ، ثم ذهبوا معاً إلى مصر ، وبدأ الشقاق بينهم وبين الأستاذ الزبيرى منذ ذلك الحين لأسباب لا مجال لذكرها هنا وقد دونتها في مذكراتي .

هذا وقد عاد عباس إلى تعز بعد أن حصل نوع من التصدع في صفوف الأحرار فاستقبله الإمام أحمد بكل حفاوة وتقدير ، وعيّنه وزيراً مفوضاً في المغرب . فلما قامت الثورة في صنعاء عام (١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م) التي أطاحت بالنظام الملكي عاد إلى اليمن مع أخيه إبراهيم ، ولم يلبث طويلاً فقد ذهب إلى المناطق التي كان يُقاوم أهلها النظام الجمهوري مُتَدَرِّعين بأنهم يقاومون التدخل المصري في اليمن فقط ، وكانت بريطانيا تُعينهم على ذلك ، ولكن عون المملكة العربية السعودية المادي للمعارضين كان سخياً لا حدود له فقد أغدقت عليه الأموال الكثيرة . بعد أن ترك عدن لمضايقة الأحرار له ولمن معه فيها . مما جعله يقول - كما سمعتُ منه - رحم الله جمال عبد الناصر فلولا تدخله

بجيشه في اليمن لما فتحت لنا المملكة العربية السعودية خزائن أموالها بدعوى مقاومة التدخل المصري في اليمن ، ولما كنا في هذه النعمة . وهذا هو ما وصل إليه اجتهاده . كذلك فقد أخبرني الأخ أحمد بن أحمد المضواحي السفير اليمني أنه سمعه يقول : « حينما كنا نعمل بشرف كنا نعيش على الطوى ، وحينما سلكنا طريقاً أخرى امتلأت خزائننا بالأموال » . وقد رجع إلى اليمن بعد المصالحة مع المملكة السعودية ، وكان يقيم في المناطق الريفية كخولان وبني حشيش ويشرف بنفسه على المبرات التي يتطوع بفعلها في تلك المناطق ، على أنه كان يقضي معظم أوقاته في الخارج متنقلاً بين جدة وبيروت ولندن وأمريكا وغيرها . وكانت صحته معتلة ، لأنه كان لا يلتزم بنصح الأطباء . فوافاه أجله بصنعاء يوم الخميس ١٣ صفر سنة ١٤٠٠هـ ، وكان مولده في تعز في رمضان سنة ١٣٤٧هـ وقد كتب أشقاؤه كتباً عنه جمعوا فيه سيرة حياته ومراثيه ^(١) .

٤٧ - بيت شائع

هجرة عامرة في الأهنوم وسيأتي | ذكرها في هجرة (الرأس) وهو اسمها .

٤٨ - بيت الشويطر

مولده في ذمار سنة ١١١٠ هـ وتوفي
في إِب في شهر جمادى الأولى سنة
١١٧٢ هـ^(٣).

آثاره:

لوامع الأنوار على مقاصد الأزهار .

٣ عبد القادر بن حسين
الشويطر: عالمٌ محققٌ في الفقه فروعهِ
وأصوله، له معرفةٌ بالنحو والقراءات،
وعلم الأسماء والزيرجة والنجوم .

مولده سنة ١١٤٨ هـ، ووفاته سنة
١١٩٧ هـ^(٤).

٤ يحيى بن حسين الشويطر:
فقيهٌ عالمٌ، مولده سنة ١١٤٩ هـ، ووفاته
سنة ١١٩٨ هـ^(٥).

ويقع في عزلة الشَّعْبَةِ من مَغْرِب
عَنْس وأعمال ذمار .

١ صلاح بن علي المداني^(١)
الحارثي نسباً، الملقب الشَّوَيْطِرِ الفقيه
المقري: درس ودرّس في ذمار فأخذ عنه
جَمٌ غفير في المدرسة الشَّمْسِيَّة . وكان
مؤدّن المدرسة لمدة ثلاث وأربعين
سنة . توفي بدمار سنة ١٠٦٤ هـ^(٢).

٢ محمد بن يحيى بن علي
الشَّوَيْطِرِ: عالمٌ محققٌ في أصول الفقه
وفروعه، أديبٌ شاعر، تولى القضاء في
قُعْطَبَة وكذلك في المخادر للمتوكل قاسم
بن حسين، كما تولّى لابنه المنصور الحسين
بن القاسم، وكذلك لابنه المهدي عباس
في تعز والعُدَيْن وذِي السُّقَال .

(٤) مطلع الأقمار .

(٥) مطلع الأقمار .

(١) نسبة إلى بني عبد المدان، من نجران .

(٢) طبقات الزيدية الكبرى .

(٣) مطلع الأقمار .

الأزهار والفرائض في مدينة إبّ، وكان يحكم بين الناس بالتراضي. مولده في إبّ سنة ١١٨٢ هـ ووفاته بها سنة ١٢١١ هـ^(٣).

٨ محمد بن عبد القادر بن حسين الشويطر: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له معرفةٌ بالتاريخ. تولّى التدريس في ذمار، مولده سنة ١١٨٨ هـ^(٤).

٩ محسن بن حسين الشويطر.

* * *

هذا وقد نزح آل الشويطر كلهم من ذمار إلى مدينة إبّ وسكنوا هنالك، وتذهبوا بمذهب الإمام الشافعي السائد في اليمن الأسفل بعد أن كانوا هادوية المذهب. وهذه هي عادة كل من يرحل من اليمن الأعلى إلى اليمن الأسفل مطلقاً ولو بعد حين.

٥ محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه وأصول الدين، له شعر حسن، تولّى القضاء في مدينة إبّ بالتراضي.

مولده سنة ١١٥١ هـ ووفاته سنة ١١٩٩ هـ^(١).

آثاره:

- أعزّ ما يطلب في معرفة الرب في أصول الدين.

٦ عبد الهادي بن حسين الشويطر: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض. اشتغل بالتدريس في ذمار، وكان يدرس في شرح الأزهار. مولده سنة ١١٥٧ هـ ووفاته سنة ١١٩٦ هـ^(٢).

٧ محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض. اشتغل بتدريس شرح

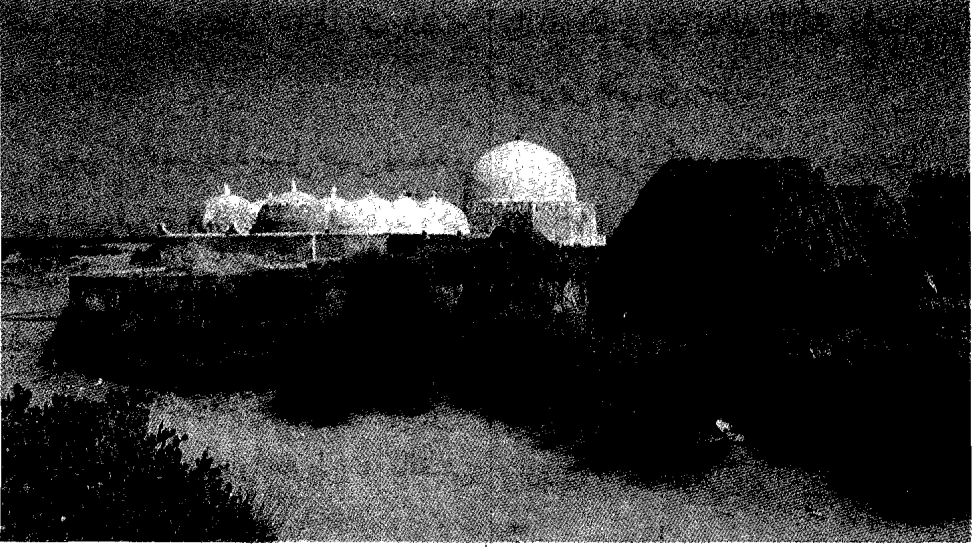
(٣) مطلع الأقطار.

(٤) مطلع الأقطار.

(١) مطلع الأقطار.

(٢) مطلع الأقطار.

٤٩ - بيت عطا



يلقب (شمسُ الشمس) لانقطاعه
للتصوف . أصله من الموالي من بلاد
حَجُور . خرج من بلده وهو شاب حَدَث ،
والتحق بجماعة كانت تقطع الطريق ،
ولكنه اهتدى إلى الخير ، وذهب إلى زَبِيد
فتَهَذَّب على يد علي بن عبد الملك بن
أفلح ، ثم ذهب إلى المَرَاوَعَة فتفقه بالشيخ
علي الأهدل ، كما ذهب إلى المخلافة
للتفقه بها عند الفقيه علي بن مسعود . فلما
استولى الإمام عبد الله بن حمزة على بلاد
حَجَّة قفل راجعاً إلى تهامة فسكن (بيت

قريةٌ عامرةٌ مشهورةٌ من بلاد صَلِيل ؛
ومن أعمال وادي سُرْدُد في الشمال
الشرقي من مدينة الزَبِيدَة على مسافة نحو
سبعة كيلو مترات .

سميت هذه القرية باسم الفقيه عطا ،
وهو من قوم يُعرفون ببني عَيْبِدَة من قبائل
عَك . وكان هذا الفقيه يُذكر بالخير ،
ويُعرف بالعلم والصلاح ، وله ولد اسمه
أحمد سلك مسلك أبيه ^(١) .

١ أبو الغيث بن جميل: اشتهر
بالفضل والعلم ، والزهد والورع ، وكان

(١) السلوك ٢/٣٤٧ ، طراز أعلام الزمن ١٦٠ ، قلادة النحر .

٢ إبراهيم بن عمر بن فاتك:
فقيهٌ مجتهدٌ، اشتغل بالتدريس في جامع
واسط الذي بناه الملك المظفر يوسف بن
عمر بن علي بن رسول.

مولده ونشأته ووفاته في بيت عطا^(٢).

٣ الشيخ فيروز بن علي
الغيثي: فاضلٌ عارفٌ، كان من أتباع أبي
الغيث بن جميل، وسلك مسلكه في
الزهد والورع، والانقطاع للعبادة
والطاعة، فلما توفي أبو الغيث قام بأعمال
رباط بيت عطا.

توفي سنة ٦٧١هـ، وقيل: سنة ٦٧٢هـ
كما في السلوك^(٣).

٤ علي بن فيروز: فقيه فاضل:
سلك مسلك أبيه حتى توفي سنة
٦٩٢هـ^(٤).

عطا) عند الفقيه أحمد بن عطا وتَدَيَّرَها
حتى تُوفي بها يوم الأربعاء لخمسِ بقين من
جمادى الأولى سنة ٦٥١هـ عن بضع
وتسعين سنة.

ومن كلامه، وقد سئل عمن يستحق
اسم الصوفي فقال: «هو من صفا سرُّه عن
الكَدَر، وامتلأ قلبه من العِبَر، وانقطع إلى
الله تعالى عن البشر، واستوى عنده
الذهب والمدر». وقد تلقب كثيرٌ ممن سلك
مسلكه في التصوف وأخذ طريقته بالغيثي
تبركاً به.

آثاره:

- مجموع لطيف في التصوف يدل على
معرفته به وتمكنه منه. قال الشَّرْجي:
وعندي منه نسخة، وهو موجود بأيدي
الناس كثيرًا^(١).

(١) السلوك ١/ ١٨٤، العقد الفاخر الحسن ١٦٤، العقود اللؤلؤة ١/ ١٠٧، العطايا السنية ٣٩، تحفة الزمن،
شذرات الذهب ٥/ ٢٥٦، طبقات الخواص ١٨٧، قلادة النحر، مرآة الجنان ٤/ ١٢١، غربال الزمان، جامع
كرامات الأولياء ١/ ٢٨٣، الجامع الوجيز.

(٢) السلوك ٢/ ٣١٤، طراز أعلام الزمن ١٦٠

(٣) السلوك ٢/ ٣٥١ استطراداً في ترجمة أبي الغيث، العطايا السنية، العقود اللؤلؤة ١/ ١٨٥، طبقات الخواص
١١٣، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ٢/ ٣٥١ استطراداً في ترجمة أبي الغيث بن جميل.

٧٢١هـ فأقام في المدرسة المجيرية ودرّس بها^(٢).

٧ يعقوب بن سليمان: فقيه فاضل. من أصحاب الشيخ أبي الغيث^(٣).

٥ يوسف بن فيروز: فاضل عارف، قال الجندي في السلوك: وهو على ذلك إلى عصرنا سنة ٧٢٣هـ^(١).

٦ يعقوب بن محمد الخرب: فقيه قرية بيت عطا، قدم إلى تعز سنة

٥٠ - بيت الفقيه

١ إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ قوية في النحو واللغة والحساب.

كان يسكن بيت الفقيه، ثم انتقل إلى كتيب الشوكة، وابتنى بها مسجداً وبيتاً، واجتمع عنده جمعٌ من طلبة العلم أخذوا عنه فسمي ذلك المكان المدرسة، ثم انتقل من هذا المكان إلى محل الأعوص فلبث به

بلدةً عامرةً مشهورة في تهامة، تعرف ببيت الفقيه ابن عجيل^(٤) نسبة إلى الفقيه عمر بن محمد بن حامد بن عجيل، وهي اليوم مركز ناحية بيت الفقيه من أعمال الحديدة. وقد ازدهرت بالعلم والعلماء، وكانت مقصودة لطلب العلم من جهات كثيرة من اليمن ومن زيلع وجبوت ومقدشوه، وظلت هكذا من المئة السابعة للهجرة حتى عصرنا.

يقولون: صاحب العجل (طبقات الخواص ٧) وقال الأهدل في (تحفة الزمن): «كان عجيل صاحب ماشية، ثم اشترى أرضاً وازدعر، وسكن في ملكه بين بيت الأتسع وبيت الفقيه المعروف، ثم قال: ازدحم هو وأصهاره على بئر فقطعوا دلوه ووعدوه بعارية دلوهم بعد الرّي فذبح عجلاً، وأخذ جلده ففراه دلواً ونزع به الماء معهم في ساعته».

(١) السلوك ٢/ ٣٥١، تحفة الزمن.

(٢) السلوك ٢/ ٣٤٧

(٣) السلوك ٢/ ٣٤٧

(٤) عجيل: تصغير عجل، كان لقباً لعمر، وكان صاحب ماشية بين قومه من المعازب، فأراد يوماً أن يسقي دوابه فلم يتمكن لكون الدلو لغيره، فذبح عجلاً وفرى جلده دلواً، وسقى دوابه فكان قومه

توفي في تاريخ غير معروف، ولما يبلغ
الثلاثين سنة^(٢).

٣ أحمد بن موسى بن علي بن
عمر بن عَجَل، أبو العباس: عالمٌ
محققٌ في الفقه والنحو، والعروض
والحديث والأصولين. وصفه الشرجي في
طبقاته بأنه كان إماماً من أئمة المسلمين
المنتفع به علماً وعملاً.

ولد لسبع بقين من رمضان سنة
٦٠٨ هـ، وتوفي يوم الثلاثاء لخمس بقين
من شهر ربيع الأول سنة ٦٩٠ هـ وقيل:
سنة ٦٩١ هـ^(٣). وكان على قبره تابوتٌ
وقبة أزالهما الإمام أحمد ابن الإمام يحيى
حميد الدين سنة ١٣٤٨ هـ حينما كان ولياً
للعهد بعد أن تغلب على معارضة قبيلة
الزرائيق - التي كانت تعرف من قبل

مدةً، ثم عاد إلى المدرسة، وتوفي بها
لبضع وأربعين وست مئة^(١).

آثاره:

- العون مختصر في الفقه.
- شرح نظام الغريب في اللغة.
- تتممة شرح مقامات الحريري الذي
كان قد شرع فيه شيخه محمد بن أبي
القاسم الجبائي المعروف بابن المُعَلَّم.
- المعونة على كافي الصردفي في
الفرائض.
- مقدمة في النحو.

٢ موسى بن علي بن عمر بن
عَجَل: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان يقال
له: الشافعي الأصغر لغزارة علمه، وسعة
اطلاعه.

(١) السلوك ١/٤٧٨، طراز أعلام الزمن ١٥٩، العطايا السنية ٤، ٥، طبقات الخواص ٧، قلادة النحر، طبقات
الزيدية الكبرى في ذكر من أخذ من علماء الزيدية عن علماء من غير علماء مذهبهم.

(٢) السلوك ١/٤٧٩، العطايا السنية ١٤٤، العقد الفاخر الحسن ١٣٠، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٥٧

(٣) السلوك ١/٤٨٠، العطايا السنية ٢٦، طراز أعلام الزمن ١٨٧، العقود اللؤلؤية ١/٢٥٧، تحفة الزمن،

طبقات الخواص ١٣، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٢٢٦ وفيه أنه توفي سنة ٦٨٤ وهذا وهم، طبقات

الشافعية الكبرى ٨/٤٠ وسماه أحمد بن عيسى وهذا وهم، امرأة الجنان ٤/٢٠٩، غربال الزمان، قلادة

النحر، العقد الثمين ٥/٩٧ استطراداً في ترجمة حفيده عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى،

جامع كرامات الأولياء ١/٣١٢

بالمعازبة - لامتداد نفوذ الإمام يحيى إلى بلادها، ودخولها تحت حكمه. كما أزال الإمام أحمد كذلك التابوت من على قبر أحمد^(١) بن علوان في يَفْرُس من ناحية جبل حَبْشي سنة ١٣٦٢ هـ لاعتقاد جهلة العامة في صاحبي القبرين الضر والنفع، وتالله لقد أحسن الإمام أحمد صنْعاً في كلتا الحالين ولو أنَّ يده امتدت إلى سائر القباب والتوابيت الأخرى التي يعتقد عامة الناس في أصحابها الضر والنفع لأجزل الله مثوبته وأحسن إليه، ولا سيما القبور التي يلتبس عندها العامة الخير والبركة، ويرجون منها النفع، ودفع الضر والشرَّ كتلك التي ذكر شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله في رسالته (الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد) صفحة ١٢ أنه رُوي له أنَّ بعضَ أهل جهات القبلة وصل إلى القبة الموضوعة على قبر الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذي بين رحمه الله فرآها وهي مُسَرَّجة بالشمع، والبخور ينفخ في جوانبها،

وعلى القبر الستور الفائقة، فقال عند وصوله إلى الباب: «أمسيت بالخير يا أرحم الراحمين» أفما كان هذا القبر والقبة المحيطة به أولى بالهدم من غيرها بعد أن صيرَه العامة إلهاً إذ لا عدلَ في هدم بعض القبور دون البعض الآخر مع وجود العلة، ولقد قرأت في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة المتوفى سنة ٦١٤ هـ خطاباً موجهاً إلى أهل قرية (كَصَف) من نَهْم يُهدِّدهم فيه بنقل رفات أخيه إبراهيم^(٢) بن حمزة من عندهم ما داموا لم يجعلوا قبره مزاراً لهم، وهذا نص الخطاب: «بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله المنصور بالله أمير المؤمنين إلى كافة الساكنين بكَصَف من المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم فإننا نحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو، ونسأله لنا ولكم التوفيق لما يحب ويرضى.

أما بعد فقد بلغنا جفوتكم للشهيد الذي تُوفي بين أظهركم، وحطَّ رَحْله بين أفئيتكم، وجاد بنفسه دون بلادكم،

(١) ستأتي ترجمته في (ذي الجنان).

(٢) اشتبك إبراهيم بن حمزة مع الأمير وردسار أحد قادة الدولة الأيوبية في اليمن في الثامن من ربيع الأول سنة ٦٠٠ هـ فأُسفرت المعركة عن قتل إبراهيم بن حمزة.

واستقبل بوجهه العدوَّ صبراً واحتساباً حين
زاغت الأبصارُ فثلاً، وبلغت القلوبُ
الحناجرَ وجلاً، وظن قوم بالله الظنوناً
جزعاً، وابتلي المؤمنون بالهزيمة امتحاناً،
وزُلزلوا بالحادثة اختباراً، فرخص عنده من
الموت ما غلا عند غيره، وغلا عنده من
الفرار ما رخص عند سواه، وعلم القصد
فتم العزم، ومضى على البصيرة على
مناهج السلف الصالح مستقبلاً لكثرة
العدو وعزمه، ومستصغراً لعظيمة نجده
فبلغنا أنكم هاجرون لقبره، قالون
لمصرعه، قد صغرتم منه ما عظم الله
سبحانه جهلاً، وجهلتُم ما علم الصالحون
حيرةً وشكاً، كأنكم لم تسمعوا أقوال
محمد صلى الله عليه وآله فينا - أهل البيت
خاصة - «أقربُ الناس مني موقفاً يوم
القيامة بعد حمزة وجعفر رجلٌ منا أهل
البيت - خرج بسيفه فقاتل إماماً ظالماً
فُقُتِلَ»، فهلا - رحمكم الله - استشفيتُم
بتراب مصرعه من الأدواء، وسألتم بتربة
مَضْجَعِهِ رفعَ الأسواء، واستمطرتُم ببركة
قبره من رحمة ربكم طوالع الأنواء،
وعظمتُم حاله كما يعظم حال الشهداء،

وأوجبتم من حقه ما ضيع الأعداء،
وعمرتم على قبره مشهداً، وجعلتموه
للاستغفار ميثابة ومقصداً، ونذرتم له
النذور تقرباً، وزرتموه تودداً إلى الله
سبحانه وإلى رسوله صلى الله عليه وآله
وإلينا تحبباً؛ فقد رُوينا عن أبينا صلى الله
عليه في حديث فيه بعضُ الطول أنه نظر
إلى الحسن والحسين عليهما السلام وهما
يلعبان بين يديه فبكى فهابه أهلُ المنزل أن
يسألوه فوثب عليه الحسين عليه السلام
فقال: ما يبكيك يا أبتى؟ فقال: إني
سررتُ بكما اليوم سروراً لم أسر به قبلك
مثله فجاءني جبريلُ فأخبرني أنكم قتلى،
وأن مصارعكم شتى، قال: يا أبتى فمن
يُزورنا على تباين قبورنا؟ قال: «قوم من
أمتي يريدون بذلك برِّي وصلَّتي إذا كان
يومُ القيامة أتيتُ حتى أخذَ بأعضادهم
فأنجيهم من أهوالها وشدائدها».

ألا فاعلموا بعد الذي بلغنا عنكم أنا قد
قلَّينا له جواركم، ورغبنا به عن داركم،
وعزمنّا بعد الخيرةِ لله سبحانه وتعالى على
نقله من أوطانكم إلى من يعرف حقه^(١)،

(١) نقل وفاة إبراهيم بن حمزة إلى قرية الزاهر من الجوف.

بن أبي طالب رضي الله عنه ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن لا أدع تمثالاً إلا طمسته، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته».

وأفضل التشيع بالإمام علي رضي الله عنه الاقتداء به، والعمل بسيرته التي هي مقتبسة من سيرة المشرع العظيم رسول الرحمة صلوات الله وسلامه عليه إذ لا يكفي المحبة باللسان والمخالفة في العمل.

وهذا عارض من القول ذكرناه لما له من ارتباط بموضوع قبور الأولياء والصالحين. وسيأتي المزيد من الكلام حول هذا الموضوع في ترجمة أحمد بن علوان في (ذي الجنان) إن شاء الله.

آثار الإمام أحمد بن عجل:

- كتاب جمع فيه مشايخه وأسانيدهم في كل علم.

- حاشية على التنبيه للشيرازي.

- حاشية على المهدب للشيرازي.

- الغارة: قصيدة يناجي بها غارة الله حققها ونشرها الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش.

ويتيقن فضله وسبقه، فلو رعيتم له حرمة القرابة وفضل وراثته النبوة (تأمل) لعلمتم حرمة ذلك الدّم الزكي، وكثر عليه منكم الباكون والبواكي، فإن كان ذلك من غرضكم فلنا نفعله إن شاء الله تعالى، وإن لم يكن من إرادتكم فلسنا بتركه بتوفيق الله سبحانه، والسلام».

كذلك فقد روى القاضي أحمد بن عبد الله الجنداري في كتابه (الجامع الوجيز) «أن الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ أمر قبيلة أرحب ببناء تابوت وقبة على قبر الإمام أحمد بن هاشم الويسي المتوفى سنة ١٢٦٩ هـ والمدفون في (دار أعلا) من أرحب للتبرك به، وهددهم بأنهم إن لم يفعلوا ذلك فإنه سينقل رفاتة إلى مكان آخر، فما كان من أهل أرحب إلا أن بنوا له قبة ووضعوا على قبره تابوتا».

وكان الواجب على الإمام أحمد هدم القبور التي يلتمس العامة منها الخير والبركة امتثالاً لأمر الرسول ﷺ لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه بهدم القبور، كما ورد في صحيح مسلم عن أبي الهياج الأسدي قال: «قال لي علي

٤] محمد بن عباس بن

عبد الجليل: أمير من أمراء الدولة الرسولية، نال درجة كبيرة ومنزلة عالية لدى السلطان المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، وجعله من جلسائه فغلب عليه العجب بنفسه، ونُقل عنه إلى السلطان ما أساءه فأمر بالقبض عليه؛ ثم كَحَلَه في مدينة زَبِيد سنة ٦٦٣ هـ فارتحل إلى بيت الفقيه، وأقام هنالك إلى توفي بها في رمضان سنة ٦٨٩ هـ^(١).

٥] إبراهيم بن أحمد بن موسى

ابن عُجَيْل: عالمٌ مبرزٌ في الفقه. له مشاركةٌ قوية في النحو. كان يميل إلى العزلة عن الناس، وهو أكبر بني أبيه. توفي في ٢٠ شوال سنة ٧٢٧ هـ^(٢).

٦] إسماعيل بن أحمد بن موسى

ابن عُجَيْل: عالمٌ محققٌ في الفقه، مبرزٌ في الفرائض، توفي سنة ٧١٧ هـ^(٣).

٧] موسى بن أحمد بن موسى

ابن عُجَيْل: عالمٌ في الفقه.

توفي في ٦ شعبان سنة ٧٢٠ هـ^(٤).

٨] أبو بكر بن أحمد بن موسى

ابن عُجَيْل: عالمٌ بالفقه محققٌ فيه، كريمٌ جواد. توفي على رأس الثلاثين وسبع مئة^(٥).

٩] عبد الرحمن بن إبراهيم بن

علي بن عمر بن عُجَيْل: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل في التدريس.

توفي لبضع وسبع مئة^(٦).

١٠] عبد الله بن إبراهيم بن علي

ابن عمر بن عُجَيْل: فقيه مجود^(٧)، لم يعرف تاريخ وفاته.

١١] عبد الله بن علي بن عمر بن

عُجَيْل: عالمٌ محققٌ في الفقه، انقطع للتدريس^(٨).

(٥) السلوك ١/ ٤٨٨، العقود اللؤلؤية ٢/ ٥٧، قلادة النحر.

(٦) العطايا السنية ٧٤، العقد الفاخر الحسن، السلوك ٤٨٨/١

(٧) العطايا السنية استطراداً في ترجمة أخيه عبد الرحمن، السلوك ١/ ٥٨٨

(٨) السلوك ١/ ٤٨٨

(١) السلوك ١/ ٥٠٨، العقد الفاخر الحسن ١٠٥، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٥٥

(٢) السلوك ١/ ٤٨٧، العطايا السنية ٥، طراز أعلام الزمن ١٥٧، العقود اللؤلؤية ٢/ ٤٥

(٣) السلوك ١/ ٤٨٨، العطايا السنية، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٢٢

(٤) السلوك ١/ ٤٨٨، العطايا السنية ١٤٥، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣٨

حتى من زَلَّع وجَبَرْت ومَقْدَشُوهُ فكان يقومُ بكفاية جميع الطلبة المنقطعين. وكانت عنده كتبٌ كثيرة. وكان يتصدرُ القافلة للحج، ويحجُّ سنة ويبقى سنة.

توفي سنة ٧٥٠هـ^(٥).

١٧ محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن موسى بن عُجَيْل: عالمٌ بالفقه، جمع كتباً كثيرة. توفي في شوال سنة ٧٤٤هـ عن نيف وستين سنة^(٦).

١٨ عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عُجَيْل: عالمٌ محققٌ في الفقه. توفي بمكة في ذي الحجة سنة ٧٤٤هـ^(٧).

١٩ أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عُجَيْل، القاضي زكي الدين: فقيه، له مشاركةٌ في عدة فنون. ولي القضاء الأكبر في منتصف شعبان سنة ٧٩٢هـ بتكليف من الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل لمدة ثلاث

١٢ محمد بن علي بن إبراهيم بن علي بن عمر بن عُجَيْل: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركة في الحديث والنحو^(١)، لم نعرف تاريخ وفاته.

١٣ عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن عُجَيْل^(٢).

١٤ محمد بن موسى بن أحمد ابن موسى بن عُجَيْل: عالمٌ بالفقه، توفي سنة ٧٦٠هـ^(٣).

١٥ إبراهيم بن علي بن إبراهيم ابن علي بن عمر بن عُجَيْل: عالمٌ محققٌ في الفقه^(٤)، لم يعرف تاريخ وفاته.

١٦ أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن موسى بن عُجَيْل: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في كثير من العلوم.

وكانت (بيت الفقيه) في عهده مقصودة لطلب العلم أكثر من أي وقت تقدّم؛ فكان يفد إليها الطلاب من كل ناحية كما قال الأهدل في (تحفة الزمن)

(٥) تحفة الزمن، طبقات الخواص ٢٥

(٦) تحفة الزمن.

(٧) العقد الثمين ٩٧/٥

(١) السلوك ١/٤٨٨، العقد الفاخر الحسن ١٠٩

(٢) السلوك ١٧٤ ولم يذكر شيئاً سوى اسمه.

(٣) العقد الفاخر الحسن ١١٨، طبقات الخواص ١٣٨

(٤) طبقات الخواص ٢٥

سنوات وأربعة أشهر وثمانية أيام حتى توفي بتعز في ٢٤ ذي الحجة سنة ٧٩٥هـ، وقال الأهدل في (تحفة الزمن): توفي في آخر ذي القعدة سنة ٧٩٩هـ. وكان مولده سنة ٧٥١هـ^(١).

٢٠. إبراهيم بن محمد بن موسى ابن أحمد بن موسى بن عَجَل: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان كثير الإحسان للناس بماله وجاهه، توفي سنة ٧٩٦هـ^(٢).

٢١. يوسف بن إبراهيم بن أحمد ابن موسى بن عَجَل: عالمٌ عارف في الفقه معرفة تامة، توفي بين الحرمين في العشر الأولى من المحرم سنة ٧٨٤هـ، وقال الأهدل والشرجي: سنة ٧٨٥هـ^(٣) عن ٧٠ سنة.

٢٢. إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن موسى ابن عَجَل: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان له وجهةٌ كبيرة عند السلطان الملك الأشرف إسماعيل. مولده في رجب سنة

٧٥٨هـ ووفاته سنة ٨٢٨هـ^(٤).

٢٣. محمد بن يوسف بن إبراهيم ابن عَجَل: عالمٌ في الفقه، كان رئيساً في أهل بيته، وكان جواداً كريماً، توفي في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٧٨٧هـ^(٥).

٢٤. عبد الباري بن سليمان بن عبد الله الطويل، ويسمى محمد بن سليمان: عالمٌ في التفسير والحديث والفقه. كان إماماً في مدرسة الشيخ عبد الوهاب. مولده في أبيات الفقيه في ذي الحجة سنة ست وأربعين وثمان مئة، وكان موجوداً سنة ٨٩٧هـ^(٦).

٢٥. أبو بكر بن إبراهيم بن محمد ابن موسى بن عَجَل: عالمٌ محققٌ في النحو واللغة والصرف. انتهت إليه رئاسته العلم في بلده، وكان له معرفة بالطب والسير والأخبار.

توفي يوم السبت ١٦ ذي الحجة سنة ٨٣٤هـ وقد قارب الثمانين سنة^(٧).

(٤) طراز أعلام الزمن ١٩٧، تحفة الزمن، طبقات الخواص ٩ استطراداً في ترجمة أبيه.

(٥) العقود اللؤلؤية ٢/١٨٤، إنباء الغمر ١/٢٠٩

(٦) الضوء اللامع ٤/٢٣

(٧) طبقات الخواص ٩، استطراداً في ترجمة أبيه،

تحفة الزمن، الضوء اللامع ١١/١١

(١) العقود اللؤلؤية ٢/٢١٦، ٢٥٠، تحفة الزمن، قره

العيون ٢/١١٢، لحظ الألاحظ استطراداً في ترجمة

ابن رجب الحنبلي.

(٢) طبقات الخواص ٩

(٣) العقد الفاخر الحسن ١٤٦، طبقات الخواص ١٧١

٢٦ إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن موسى بن عَجِيل: عالمٌ محققٌ في الفقه. توفي سنة ٨٢٨هـ.

وقد رثاه إسماعيل بن أبي بكر المُقري بقصيدة جاء فيها قوله:

وما موتُ إسماعيلَ موتَ مجاورٍ

إذا مات أبكى ابناً وأوحش منزلاً
ولكنه موتٌ رمى كلَّ منزلٍ

بما أرسلَ الناشين فيه وأثكلاً
ورثاه ابنُ الجَزَري بقوله:

يرحم الله سيّداً كان فرداً

في الندى والعلّا إماماً جليلاً
لو يُفدَى بالروح كان قليلاً

ليس بدعاً (فداءً إسماعيلاً) (٢).

قلت: ولعلَّ صاحبَ هذه الترجمة هو المتقدم ذكره قبل ثلاث تراجم؛ لتشابه في الاسم وفي سنة الوفاة.

٢٧ أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عَجِيل: فقيهٌ عارفٌ، مال إلى

التصوف. توفي يوم الأحد أول ذي الحجة سنة ٨٧٨هـ، وقيل: سنة ٨٧٩هـ عن ٥٤ سنة (٣).

٢٨ إسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن العجيل: عالمٌ محقق في الفقه، مولده في بيت الفقيه في ذي الحجة سنة ٨٥٨هـ (٤).

٢٩ عبد الولي بن عبد الله بن أحمد بن موسى المعروف بالمكشكش: فقيه نحوي، مولده سنة ٨٧٠هـ (٥).

٣٠ موسى بن أحمد بن موسى بن محمد، أبو عمران الذوّالي الصيرفي المعروف بالمكشكش: عالمٌ متميزٌ بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوهما، مُطَّلَعٌ على كثير من أحوال اليمن وأهله. كتب للسخاوي حوادثٍ وتراجيمٍ ووفيات المتأخرين من علماء عصره في اليمن في كراريس.

مولده في رمضان سنة ٨٣٦هـ ووفاته في تغز سنة ٩٠٤هـ (٦).

(١) الضوء اللامع ٢/ ٢٨٠

(٢) الضوء اللامع ٢/ ٢٢٩، بغية المستفيد، وذكر أنه توفي يوم الأحد سلخ ذي الحجة من السنة المذكورة.

(٣) الضوء اللامع ٢/ ٢٩٠

(٤) ثغر عدن ١/ ٧٨، الضوء اللامع ١٠/ ٣٥٠

(٥) الضوء اللامع ١١/ ١٣٥

(٦) الضوء اللامع ١١/ ١٣٥

آثاره:

- طبقات الصالحين من أهل اليمن .
ذكره بامخرمة في ثغر عدن ٧٨/١ .

٣١ أبو القاسم بن الصديق بن
عمر المعروف بابن زير: فقيه مقرئ، كان
أحد قراء السبع في بيت الفقيه .
توفي تقريباً سنة ٨٨٧هـ^(١) .

٣٢ محمد بن أبي القاسم بن
الصديق بن عمر: فقيه فاضل^(٢) .

٣٣ موسى بن أحمد بن علي بن
عُجَيْل: فقيه مبرز، درس وأفتى . ولما
ملك الحكم في اليمن ملوك بني طاهر
أضيف إليه نظر الحُسَيْنِيَّة وتدريسها .

مولده سنة ٨٠٢هـ، ووفاته يوم الجمعة
١١ محرم سنة ٨٧٩هـ^(٣) .

آثاره:

- التصحيح على الوجيز، استمده من
تصحيح الثقي عمر الفتى .

٣٤ أبو القاسم بن محمد بن
أحمد بن عُجَيْل: عالم محقق في
الفرائض والحساب، والجبر والمقابلة .
توفي بمكة المشرفة يوم الثلاثاء ١٤ المحرم
سنة ٨٨٧هـ قبل أن يتم الأربعين سنة^(٤) .

٣٥ إسماعيل بن أحمد المُشَرَّع
من بني (العُجَيْل): شيخ صالح .

توفي بمدينة زبيد ليلة الثلاثاء ٦ من
جمادى الآخرة سنة ٩٠٠هـ^(٥) .

٣٦ إسماعيل بن أبي بكر
المَحَالِبي، القاضي شرف الدين: فقيه
عالم .

توفي في بيت الفقيه يوم الإثنين ٢ من
صفر سنة ٩١٨هـ^(٦) .

٣٧ محمد بن أحمد بن محمد بن
أحمد المعروف بالعُجَل بن محمد بن
يوسف بن العُجَيْل: فقيه عالم .

توفي يوم الخميس ١٢ جمادى الآخرة
سنة ١٠١٠هـ^(٧) .

(٤) الضوء اللامع ١١/١٣٧

(٥) بغية المستفيد .

(٦) الفضل المزيّد على بغية المستفيد .

(٧) خلاصة الأثر ٣/٣٥٠

(١) الضوء اللامع ١١/١٣٥

(٢) الضوء اللامع ٨/٢٨٨

(٣) الضوء اللامع ١٠/١٧٥، تاريخ البريهي،

المدارس الإسلامية في اليمن ٢٩٦

٤٢ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعروف بالعجل: فقيه عالم مال إلى التصوف. توفي ببيت الفقيه يوم الخميس ١٧ ربيع الآخر سنة ١٠١١هـ وبني عليه الوزير حسن باشا الوالي العثماني في اليمن قبة^(٥).

٤٣ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المعروف بالعجل: عالم محقق في الفقه، له مشاركة في فنون كثيرة.

مولده في رجب سنة ٩٨١هـ، ووفاته ليلة ١٤ شعبان سنة ١٠٧٤هـ^(٦).

٤٤ محمد بن عمر بن أبي بكر ابن يوسف بن محمد بن أبي بكر عبادة: عالم محقق في الفقه، اشتغل في التدريس والفتيا في بيت الفقيه حتى توفي بها في شعبان سنة ١٠٥٠هـ^(٧).

٤٥ موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن العجل:

٣٨ عبد القادر بن المعروف بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن العجل: فقيه عالم. سلك مسلك الصوفية، كانت وفاته في بيت الفقيه في بضع وستين وألف^(١).

٣٩ عبد الله بن علي بن سفيان: أمير من أمراء الدولة الطاهرية، تولى للسلطان عامر بن الوهاب قيادة جيوشه في تهامة الشام، وهو من قرية الضبيات من نواحي الضالع.

توفي في بيت الفقيه يوم الإثنين ٢٢ ربيع الآخر سنة ٩١٨هـ^(٢).

٤٠ علي بن موسى المشرع العجل: عالم في الفقه. توفي بزبد ليلة الإثنين ٥ جمادى الأولى سنة ٩١٧هـ^(٣).

٤١ محمد بن إسماعيل المشرع العجل: فقيه عارف، توفي بزبد يوم الخميس ١٣ رمضان سنة ٩١٧هـ^(٤).

(٥) تحفة الأخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، خلاصة

الأثر ٣/٣٥٠

(٦) خلاصة الأثر ١/٣٤٦، ملحق البدر الطالع، ٤٤،

تحفة الأخوان بسند سنة سيد ولد عدنان.

(٧) خلاصة الأثر ٤/٧٩

(١) خلاصة الأثر ٢/٤٦٩

(٢) الفضل المزيد ٢٣٤، ٣٢٩، قرة العيون ٢/١٩٦،

٢١٥

(٣) النور السافر ٩١

(٤) النور السافر ٩١

شيخ بيت الفقيه الأكبر، وبركة اليمن،
وسند تهامة. فقيه عارف، نحا منحى
التصوف.

مولده يوم الأحد ٢٦ جمادى الآخرة
سنة ١٠٠٤هـ، ووفاته في ١٨ شعبان سنة
١٠٩٧هـ^(١).

٤٦ عبد اللطيف بن موسى
المُشَرِّع بن العجيل: فقيه عالم، كان
يشغل بالتدريس. توفي بزبد ليلة الأربعاء
٢٩ محرم سنة ٩٠٠هـ^(٢).

٤٧ علي بن إسماعيل بن محمد
ابن الحسن بن القاسم: أديب شاعر،
عارف بالحساب وغيره.

من شعره وقد رأى غلاماً وسيماً في
بلدة اللحية فأحسن التورية:

غزال كالغزالة فاق حُسنًا

على قد كُغصن البان لينا

تبدى باللحية منه وجه

ولم يك جاوز العشر السنين

توفي في بيت الفقيه سنة ١١١١هـ^(٣).

٤٨ الأمين بن المكين بن
عبد الله الأهدل: فقيه عارف، سكن قرية
شُجينة، ولما توفي دُفن في بيت الفقيه،
وكانت وفاته سنة ١٢٣٥هـ^(٤).

٤٩ الحسين بن محمد بن
عبد الله العنسي: عالم محقق في الفقه،
مشارك في النحو والصرف، والمعاني
والبيان وغير ذلك.

تولى القضاء في زبيد، وما لبث بها
غير ثلاثة أشهر، ثم انتقل إلى بيت الفقيه
فتوفي بها سنة ١٢٣٥هـ، وكان مولده
بصنعاء سنة ١١٨٨هـ^(٥).

٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن
الحسن بن علي البهكلي: عالم محقق
في النحو والصرف، والمنطق والمعاني
والبيان والأصول، والتفسير والحديث،
شاعر أديب مؤرخ.

وصفه الإمام الشوكاني بقوله: «وهو

(٤) القول الأعدل ١٢٨ ونيل الوطر ٢/٣٦٧،
استطراداً في ترجمة والده.

(٥) نفحات العنبر، التقصار، الجامع الوجيز، البدر
الطالع ١/٢٢٨، نيل الوطر ١/٣٩٩

(١) خلاصة الأثر ٤/٤٣١

(٢) الضوء اللامع ٤/٣٣٩

(٣) نسمة السحر، نفحات العنبر، ملحقات البدر الطالع
١٥٩، نشر العرف ٢/١٩١

- نزهة الظريف بدولة أولاد الشريف .

- نفخ العود في سيرة الشريف

حمود . ط .

٥١ رزق بن رزق بن يحيى
العلوي: مفتي بيت الفقيه، عالم محقق
في الفقه، له مشاركة في غير ذلك، توفي
سنة ١٢٩١هـ^(٢) .

٥٢ عبد الرحمن بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن حسن البهكلي:
فقيه، له مشاركة في الحديث والأصول،
ولي قضاء جزر فرسان من قبل الدولة
العثمانية، ثم انتقل إلى الزيدية فكان
قاضياً بها .

مولده في بيت الفقيه سنة ١٢٧١هـ
ووفاته بها سنة ١٣٣٠هـ^(٣) .

٥٣ علي بن أحمد بن حسن
البهكلي: عالم عارف في الحديث، جمع
كتباً كثيرة من نفائس الكتب قل أن توجد
مع أحد .

تولّى قضاء بيت الفقيه بعد وفاة أخيه

مشارك لي في السماع من أكابر شيوخه،
وله قدرة على النظم والنثر، وملكه كاملة
في جميع العلوم عقلاً ونقلاً، ولا يقلّد
أحداً بل يجتهد برأيه، وهو حقيق بذلك .

مولده بصبيّا سنة ١١٨٠هـ وقيل: سنة
١١٨٢هـ، ونشأ بها، ثم رحل إلى صنعاء
فأخذ بها عن أكابر علمائها .

وقد ولاه الإمام المنصور علي بن
المهدي العباس القضاء في بيت الفقيه،
وأقام حتى توفي بها في ١٨ شعبان سنة
١٢٤٨هـ^(١)

آثاره:

- الأفاويق بما في صحيح البخاري من
التراجم والتعاليق .

- تيسير اليسرى بشرح الْمُجْتَبَى من
السُّنَنِ الكبرى للنسائي، بلغ فيه تأليفاً إلى
باب الحج . ومنه نسخة بخطه في مكتبة
الجامع الكبير بصنعاء .

- مراقبة الثقات بمعرفة طبقات رجال
الأمهات .

(١) البدر الطالع ٣١٨/١، الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٢/٢٣

(٢) نشر الثناء الحسن استطراداً في ترجمة تلميذه محمد بن حسن بن سعد بن فرج نقلاً عن أئمة اليمن ١٣٣

(٣) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ٣٣٢، سيرة الإمام يحيى ٢٦٩

مولده في بيت الفقيه سنة ١٢٤٠هـ
ووفاته بها ليلة الجمعة ٢٥ ربيع الآخر سنة
١٣٠٦هـ^(٤).

آثاره:

- الأقوال المرضية في الملقبات المرضية.
- التبیین شرح أقسام التنوين، في النحو.
- تحذير الثقات في الجمع والجماعات.
- تحرير المقال إلى أرباب الأموال.
- الدرر البواهي شرح أبيات الأوامر والنواهي، في علم الأصول.
- الفتاوى في أربع مجلدات.
- كشف اللبس على معنى الحواس الخمس.
- منحة الوهاب شرح قواعد الإعراب.
- في مجلد.
- المنهج الفسيح شرح بردة المديح.
- المورد الأهنأ للتوسل بأسماء الله الحسنى.

عبد الرحمن . مولده بصبيّا سنة ١١٨٩هـ،
ووفاته في بيت الفقيه في ١٧ رمضان سنة
١٢٦١هـ^(١).

٥٤ علي بن محمد بن إسماعيل

ابن الحسن البهكلي: عالمٌ محققٌ في
النحو والأصول، أديبٌ شاعر، تولّى
القضاء في الحديّة.

مولده في ضَمَد سنة ١٢١٢هـ ووفاته
في بيت الفقيه سنة ١٢٦٠هـ^(٢).

٥٥ أحمد بن محمد بن أحمد بن

الحسن بن علي البهكلي: عالمٌ محققٌ
في الفقه، له مشاركة في غيره.

تولّى القضاء في الحديّة واللّحيّة
وحرّاز والمخاء، وكذلك في بيت الفقيه.

مولده في بيت الفقيه سنة ١٢٣٢هـ
ووفاته بها في غرة شعبان سنة
١٣٢١هـ^(٣).

٥٦ محمد بن حسن بن سعد بن

فرج: مفتي بيت الفقيه. علامةٌ محققٌ في
كثير من العلوم. تولّى الإفتاء والتدريس
فيها.

(٣) نشر الثناء الحسن، أئمة اليمن في القرن الرابع

عشر ٢٦

(٤) أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ١١٣

(١) الديباج الخسرواني.

(٢) عقود الدرر، نيل الوطر ١٥٥/٢

- الوسيلة بخدمة صاحب الوسيلة.

- وسيلة الحبيب إلى أحاديث إتحاف

الحبيب.

٥٧ أبو طالب بن أحمد بن

محمد بن حسن بن علي البهكلي: عالمٌ عارف بالفقه، له مشاركةٌ في فنون أخرى. تولى القضاء في بُرَع والزَيْدِيَّة وباجل وحرّاز، ورِيَمَة واللُّحِيَّة. وقد جمع لنفسه كُتُباً كثيرة.

مولده في بيت الفقيه ١٢٧٤هـ^(١).

٥٨ محمد بن أحمد بن

عبد القادر البحر: عالمٌ في الفقه أصوله وفروعه، وفي الفرائض والنحو، والصرف والمعاني والبيان، وله يدٌ قويةٌ في الحديث وعلومه، تولى القضاء في حيس. مولده سنة ١٣١١هـ ووفاته سنة ١٣٣٧هـ.

٥٩ قاسم بن أحمد بن عبد القادر

البحر: عالمٌ محققٌ في أصول الفقه وفروعه، والفرائض، والحديث ومصطلحه، والنحو والمعاني والبيان،

والصرف والعروض والقوافي.

٦٠ حسن بن قاسم بن أحمد

ابن عبد القادر البحر: عالمٌ محققٌ في الفروع والأصول، والحديث والنحو، والصرف وفي الفرائض. كان مديراً لمدرسة بيت الفقيه، التي تحولت إلى معهد علمي، وبقي مديراً له حتى توفي في ٢٩ محرم سنة ١٤٠٦هـ، وكانت ولادته في ربيع الأول سنة ١٣٤١هـ^(٢).

آثاره:

- بغية الوصول إلى علم الأصول.

- الجواهر السننية شرح المنظومة البيقونية.

- الروض النافع.

- شرح منظومة الرحبية في علم الفرائض.

- القواعد السننية في المسائل الفرضية.

- القواعد الصغرى في النحو.

- القواعد الفقهية.

- القواعد الكبرى في النحو.

(٢) معلومات أمدني بها الأخ أحمد بن قاسم البحر.

(١) نزهة النظر ٣٢٥، نشر الثناء الحسن.

- القول المنقح في علم المصطلح .

- اللآلي الحسن في المعاني والبيان .

٦١ إسماعيل بن عبد الله

المخاي^(١) : عالمٌ في أصول الفقه وفروعه، والفرائض، والنحو والصرف، والمعاني والبيان، والعروض والقوافي، وكذلك في الحديث ومصطلحه .

اشتغل بالتدريس، وما يزال هذا دأبه وهو عضو جمعية علماء بيت الفقيه .

مولده في المحرم سنة ١٣٣٥ هـ^(٢) .

٦٢ أحمد بن قاسم بن أحمد

البحر: عالمٌ في الفقه أصوله وفروعه، والحديث، والفرائض، والنحو

والصرف، والمعاني والبيان، ويتولى في الوقت الحاضر إدارة المعهد العلمي في بيت الفقيه .

مولده في ربيع الآخر سنة ١٣٤٣ هـ^(٣) .

٦٣ عبد الباري بن عبد الرحمن

ابن إبراهيم باري: عالمٌ له معرفة بالفقه والفرائض وعلوم العربية، حافظ للقرآن الكريم عن ظهر قلب .

اشتغل بالتدريس، ويعمل في غير أوقات التدريس في حياكة المصانف وغيرها من الأردية المختلفة .
مولده سنة ١٣٧٢ هـ^(٤) .

(١) نسبة إلى العود الذي يربط إليه حبل الجمل .

(٢) معلومات جمعتها من المترجم لهم .

(٣) معلومات من المترجم له .

(٤) معلومات من المترجم له .

٥١ - بيت الهبل^(١)

وفروعه، له مشاركة في سائر العلوم.
تولى التدريس في جامع صنعاء.

توفي بصنعاء في جمادى الآخرة سنة
١٠٦١هـ^(٣).

٣ عبد القادر بن سعيد بن صلاح الهبل: عالم محقق في الفقه، من
أعلام المئة الحادية عشرة. تولى الإفتاء في
صعدة^(٤).

٤ علي بن سعيد بن صلاح الهبل: عالم في الفقه، تولى القضاء في
شهادة للإمام المؤيد محمد ابن الإمام
القاسم، وقد عاد بعد وفاة المؤيد إلى بلده
فسيق إلى واجبات خولان.

ولما تولى الإمام المتوكل إسماعيل بن
القاسم، وامتدت يده إلى خولان وأخذ
زكاتها. انتقل المترجم له إلى الروضة
فسكن بها حتى توفي بها في رمضان

هجرة بيت الهبل: قرية صغيرة جنوب
(هجرة شوكان) بمسافة نحو مئتي متر
تقديراً، وكلاهما من بني خيشنة من بني
سحام من خولان الطيال (خولان العالية)
ويبعدان عن صنعاء بنحو ٣٥ كيلو متراً عن
طريق وادي الأجبار من سنحان.

١ سعيد بن صلاح الهبل: عالم
محقق في الفروع، سكن صعدة بأولاده،
ثم انتقل إلى شهارة فدرس عليه كثير من
طلبة العلم؛ منهم الإمام المتوكل إسماعيل
ابن القاسم بن محمد، كما سكن كحلان
عفار فتصدّر فيه للتدريس. له آراء
اجتهادية معتمدة في كتب فقه الزيدية.

توفي بشهادة يوم الأحد ٢٤ شوال
وقيل: ٢٩ شوال سنة ١٠٣٧هـ^(٢).

٢ أحمد بن سعيد بن صلاح الهبل: عالم محقق في أصول الفقه

(١) رأيها هي وهجرة شوكان، وهجرة الضبعات يوم الجمعة ٣ ذي القعدة سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ٨ / ١١ / ١٩٧٥

(٢) الدرة المضيفة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٩٦

(٣) الدرة المضيفة، بغية المريد، بهجة الزمن، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبق الحلوى، الجامع

الوجيز، ملحق البدر الطالع ٣٣

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٢٣

وقيل: في شوال سنة ١٠٧٤هـ وهو الأصح كما أكد ذلك يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن)^(١).

٥ الهادي بن الحسين الحشيشي: عالم في الفقه، كان رئيساً في قومه وقبيلته بني حشيش، فرّ من وجهوالي العثماني سنان باشا حينما تشدد في طلب العلماء من (هجر العلم) وغيرها بسبب تهيجهم للقبائل ليمردوا على الدولة العثمانية فذهب إلى (بيت الهبل)، ونزل عند القاضي سعيد بن صلاح الهبل. ولما دخلت قوات سنان باشا إلى خولان فرّ مع القاضي سعيد إلى بذبدة، ولم يشعر إلا بالقوات وراءهم فغيّر إشارة الفقهاء، وخلعاً عن عاتقهما الإزار، واعتماً بالسباعية^(٢). وتأزرا بالإزار، وبقي على ذلك الحال نحو ثمان سنوات حتى أفضت البلاد إلى جعفر باشا، وعأوده الأمان فعاد إلى الأوطان. توفي بالأبناء في

القلعة سنة ١٠٧٥هـ^(٣).

٦ مهدي بن سعيد الهبل: فقيه فرضي^(٤).

٧ يحيى بن سعيد الهبل: فقيه عالم، اشتغل بالتدريس في صعدة^(٥).

٨ أحمد بن صالح الهبل: فقيه عالم^(٦).

٩ علي بن جابر الهبل: عالم في الفقه، تولى أعمال صنعاء في عهد الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم.

توفي بصنعاء يوم الأحد ١٢ ذي الحجة سنة ١٠٩٨هـ^(٧) وقد بلغ من العمر قرابة مئة سنة تقريباً.

١٠ الحسن بن علي بن جابر الهبل: شاعرٌ مجيدٌ، وكاتبٌ بليغٌ، كان جارودي العقيدة، سبأاً لصحابة رسول الله وبخاصة للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم جميعاً.

(١) الدرة المضيئة، مطلع البدور، طبق الحلوى، الجامع الوجيز، بهجة الزمن.

(٢) السباعية: الثقب، وهو نوع من الملابس الخاصة

بغير الفقهاء والعلماء.

(٣) طبق الحلوى، بهجة الزمن.

(٥) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أبيه.

(٦) طبقات الزيدية الكبرى.

(٧) طبقات الزيدية الكبرى، بهجة الزمن.

تقدموا صِنَوْ خَيْرِ الرُّسُلِ واغتصبوا
 ما أحلَّ أبنته ظلماً وعدواناً
 وقال يحيى بن الحسين: «وقد انزحف
 عليه البيت الآخر، ثم قال: وقد أجاب
 عليه السيد لطفُ الله بن علي بن لطف الله
 ابن المطهر بن شرف الدين، والفقيه حسن
 الفضلي، فمن جواب لطفِ الله قوله:
 تَبَّتْ يدا حسنٍ ثاني أبي لهب
 قد أَصْلَبَا كَهَباً مُحْمَى ونيرانا
 أضْحَى مع الكافرين الطُّغْم في سَقَرٍ
 مأواه من تحت فرعونَ وهامانا
 يا مَيَّةَ السَّوء مات الرجسُ فاضحة
 ولَّى مُصْرِراً على العِصيان خَوَّانا
 قد خالف الله ثم المصطفى سَفْهاً
 والمؤمنين معاً ظَلَمَاً وطغيانا
 ثم قال يحيى بن الحسين: ولهذا
 الرافضي ديوان^(٣) يتضمنُ الشتم للصحابه

كان أول من جاهر بعقيدته فارتفعت
 درجته عند الإمام المهدي أحمد بن الحسن
 لأنَّه على شاكلته فكان كالوزير له، كما
 ذكر الإمام الشوكاني، وإن كان في شعره
 ما يستدل منه على أنَّه منكودُ الحظ عاثرُ
 الجَد. فقد ذكره العلامة المؤرخ السيد يحيى
 ابن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد في
 كتابه (بهجة الزمن) ووصفه بما يليق به،
 وقال: وزاد على السيد أحمد الأنسي^(١)
 (في الرفض وسوء العقيدة)^(٢) حسنُ بنُ
 علي بن جابر الهبل بما هو أعظمُ وأكثر من
 قوله أخزاه الله وعاد لعنه عليه فيما لعنه:
 إلْعَن أبا بكرٍ الطاغِي وثانيه
 والثالثَ الرجسَ عثمانَ بنَ عفانا
 ثلاثةٌ لهم في النارِ منزلةٌ
 من تحتِ مَنْزِلِ فرعونَ وهامانا
 يا ربِّ فالعنهم والعن مُحِبَّهُمْ
 ولا تُقِمْ لَهُمْ في الخَيْرِ ميزانا

(١) هو المعروف بالزُّنْمَة وستأتي ترجمته في (هجرة الفَهْدَة).

(٢) زيادة من عندي للإيضاح.

(٣) نشر هذا الديوان وحققه الشاعرُ الأديبُ المعروف أحمد بن محمد الشامي، ووضع له مقدمة اضافية مجدِّ الشاعر وأثنى عليه فيها، وقال أيضاً في كتابه (جناية الأَكْوَع على ذخائر الهمداني) ص ٧٤: «متى متى يهتم شعراءُ اليمن بأمير شعرائهم الحسن بن علي بن جابر الهبل (رحمه الله)؟» بعد أن وصفه بقوله: «هذا الشاعر»

عليهم الرضوان قد أضل به كثيراً من إخوانه الرافضة والطغيان والجهال الذي قد ثبت أن أجهل الناس من سب الصحابة، وزاد هذا الرافضي بما لم يتفوه به رافضي قبله في قوله: «والعن محبهم» لأن الله تعالى يقول: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ وبالإجماع من المفسرين أنها نزلت في أبي بكر لما قاتل أهل الردة من بني حنيفة وغيرهم، لأن الآية في المائدة في سياق قوله تعالى: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤] وهو خطاب للمؤمنين، وحصلت الردة بعد موته ﷺ ممن كان أسلم في حياته؛ وهم مثل بني حنيفة وجماعة باليمن وعمان ارتدوا فقاتلهم أبو بكر بسبب ذلك، ولم يقاتلهم غيره رضي الله عنه، فالله تعالى حكم بأنه يحبهم أعني الذين قاتلوا أهل الردة الذين منهم أبو بكر وقومه كأبي موسى الأشعري وأصحابه وغيرهم. فقد

أتى هذا الرافضي شططاً عظيماً، وقولاً جسيماً ما قال به أحد من الرافضة قبله، ولكن ما عصي الله بشيء أعظم من الجهل فإن الرجل كان شاباً ورأى بعض المتشابهات من أقوال الرافضة، فقال: من حيث لا يدري بالمقيدات، وبالروايات الصحيحة، ولم يخالط العلماء ويسأل، يأخذ الحقيقة، ويستكشف المشكل، بل وقع فيما وقع فيه فلا قوة إلا بالله. نعوذ بالله من الجهل، ونسأله الثبات الذي وعد به تعالى بقوله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم ٢٧] ونعوذ بالله من الضلال، وما بلغ بهذا الرافضي من... ونستغفر الله تعالى من حكاية لفظه وكتبه، ولكن ذلك لأجل ألا يغتر به من يغتر به من الجهال لأنه قد صار ديوانه وأقواله منقولة مع الجهال من إخوانه الرافضة، والله أعلم.

= العظیم المولود بصنعاء سنة ١٠٤٨ هـ (١٦٣٩) المتوفى عام ١٠٧٩ هـ (١٦٦٩) وهو في الثلاثين قد أهمله مؤرخو الأدب، وتصرف المغرضون في ديوانه المخطوط لنوازع طائفية وعنصرية!!
هذا وقد حذف الشامي من ديوانه المطبوع ما فيه شتم وذم للصحابة، وأثبت في كراسة مستقلة كان يرسلها مع الديوان لمن هم على هوى الشاعر وميوله من الجارودية.

ثم قال يحيى بن الحسين: «والرافضة هذا الزمان الذين من الزيدية كثيرٌ إلا أن منهم من يتسترُ بمذهبه، ولا يظهره عند سائر الزيدية غير الرافضة، ولم يُظهر الرفضَ إلا هذا حسنُ بن علي الرافضي، والسيد أحمدُ الأنسي، والفقيه أحمد بن عبد الحق الحيمي، ويحيى ابنُ المؤيد، فهؤلاء الذين أظهروا الرفضَ والشتَمَ للصحابة رضي الله عنهم وبأواؤا بآثامهم، وكبيرهم الذي أفضح حسنُ بن علي بن جابر الهبل لا رحمه الله.

وعندما جرى هذا ترجَّع للفقيه صالح المَقْبَلِي الثَّلَاثِي اليميني أن باع أَمْلَاكَه، ورحل بأولاده إلى مكة، واستقر بها، ودخل في مذهب^(١) الإمام الشافعي رحمه الله. وللفقيه الفاضل حسن بن علي الفضلي في الردِّ على حسن بن علي بن جابر (الهبل) قوله:

امدح أبا بكر السَّامِي وثانيه

والثالثَ الحَبْرَ عثمان بن عفانا

ثلاثةٌ لهم في الخلد منزلة
حَفَّتْ بمنزل موسى بن عمران
يا ربّ فلتجزهم ولتجز مادحهم
يوم القيامة فوق الناس بُنيانا
قد آثروا صنو خير الرُّسل واعترفوا
بكل حقٍّ له سرّاً وإعلاناً
ثم ذكر يحيى بن الحسين ما جرى لهؤلاء الرافضة من سوء الختام، فقال: «وقد جرى مع كثير ممن وَلَعَ بسبِّ الصحابة رضي الله عنهم سوء الخاتمة نعوذ بالله من سوء الخاتمة، ونسأله أن يرحمنا بصلاح الخاتمة، والرضا والتوفيق. أخبرني الثقة أن هذا حسن بن علي بن جابر لما ذكر له في مرض موته التوبة، فقال: ذاك هو الذي يلقى الله به، وأن سبَّه علي بن أبي طالب هو الذي ترك حقّه، وأنه قد عصي بترك حقّه ورعاً، وسبّه. فاعجب وانظر كيف خُتِمَ له بسبِّ الصحابة من أجل علي ثم طغى إلى سبِّ علي رضي الله عنه^(٢).

(١) لم يدخل المَقْبَلِي مذهب الإمام الشافعي ولا أي مذهب آخر، وإنما بقي عاملاً بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ بعيداً عن التقليد كما سنبين ذلك في ترجمته في (ثلاً) من هذا الكتاب.

(٢) اتبع في هذا الأمر الفرقة الكاملية التي تُكفِّرُ علياً بتركه طلب حقه. ويراجع في هذا (مختصر التحفة الاثنا عشرية) ص ١٠.

الله عنه ممن حرم سب الصحابة، وغلظ في النهي عنه، كما علم عنه بالتواتر ضرورة. حتى إن بعض جهلتهم قال لبعض من راجعه فيهم، واحتج عليه بأنه تحت القدوة بالإمام علي فإنه قعد وشكر وحضر جماعاتهم وجمعتهم، ولم ينكر أحوالهم، فقال عند ذلك: ترك علي خطأ وغلط، وإلا فكان عليه القيام عليهم.

وقال يحيى بن الحسين أيضاً: «وهؤلاء الذين أخذوا في جانب الصحابة رضي الله عنهم كلهم أحداث صبيان ما قد عرفوا العلم بالحقيقة، ولا أخذوه بالطريقة فيعملون بالظواهر والإطلاقات، ولا يضمون الكلمات بعضها إلى بعض ويجمعون بينها ويوافقونها فبسببه حصل هذا الأمر العظيم نسأل الله التوفيق، ثم انجر ذلك إلى كتابة اللعن في كل ما وقفوا عليه من الكتب في ذكر أحد من الصحابة يقولون باللعن، ويخالفون مقصد المصنفين. والمؤمن ليس بلعان، وزادوا ونقصوا فيها فلا حول ولا قوة إلا بالله. ثم انجر هذا إلى طمس بعض شيء من نصوص زيد بن علي رضي الله عنه في

وكان رجل يقال له الفقيه صلاح القاعي من رافضة الهادوية لما حضرته الوفاة قال لزوجته: إنها تنادي أن الفقيه صلاح القاعي مات كافراً، هكذا روى لي هذا السيد لطف الله بن علي، وروى هذه الرواية عن صهره محمد بن حسن الحيمي وهو ممن حضر موت خاله صلاح القاعي المذكور.

ولما مات صالح العجمي الرافضي الاثني عشري قال الراوي: إنه ظهر في لسانه سواد عظيم، قال الراوي: وكثير من الرافضة وغالبهم أو جميعهم تكون خواتمهم خواتم سوء، فنسأل الله تعالى السلامة والأمان من العذاب، وصلى وسلم على محمد وآله.

وكان منهم السيد صلاح بن محمد العياني فأمر (المؤيد) محمد بن المتوكل بحبسه لأجل تعصبه ولامتناعه عن ترك ذلك، وأمر بإخراجه من القصر (قصر صنعاء) إلى حصن ثلاً فاجتمع كثير من عامة صنعاء وصبيانهم يقولون عند خروجه: «هذا جزاء من سب صحابة رسول الله ﷺ»، مع أن زيد بن علي رضي

مجموعه^(١) مما ظاهره موافقة أهل السنة، وقصَّ ورقه بالمقاريض فلا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم نقلوا عن هذه النسخة المغيَّرة المُنقَّصة المُحرَّقة نسخاً، فيتوهم المتوهم من رأى اختلاف النسخ والعياد بالله الدس بالزيادة، وليس كذلك فإن التحريف حصل بالنقص كما هو في النسخ القديمة ثابت، والنقص باطل فليعلم ذلك إن شاء الله. وقد أحسن من قال في هذا الوقت والفعال، وهو السيد إسماعيل بن محمد بن صلاح جحاف الجبوري:

رأي طرا عن سبيل الحق معدول
ومذهبٌ حادثٌ لا شك مجهولٌ

من خالف الناس في مذاهبهم
فإنه بسيوف العدل مخذولٌ
والنهج أبلج معروف طرائقه
فمن تعاماه حادته الأباطيلُ
أفرطتم في سباب الصَّحْب هل لكم
في ذا دليلٌ على ما قيل معقولٌ؟!
حرَّرتُم ومِلَّتم عن الحق القويم وعن
نهج السبيل فذا لا شك تعليل
الله أثنى عليهم في مُنزَّهه
وحبَّنا بكتاب الله موصولُ
ما قاله الله من قولٍ ونزَّهه
فإنه عندنا بالرحب مقبول

(١) حينما ترجم الإمام الشوكاني في كتابه (البدر الطالع) ليحيى بن الحسين بن المؤيد بن القاسم. وصفه بقوله: «وكان متظهراً بالرَّفْض وثلب الأعراض المضونة من أكابر الصحابة، ومشى على طريقته تلاميذته: أحمد بن ناصر بن عبد الحق المخلافي، وأحمد بن محمد الأنسي، والحسن بن علي بن جابر الهبل، وقال الشوكاني: ورأيت بخط السيد يحيى بن الحسين بن القاسم أن صاحب الترجمة تواطأ هو وتلاميذته على حذف أبواب من مجموع زيد بن علي، وهي ما فيه ذكر الرفع والضم والتأمين ونحو ذلك، ثم جعلوا نسخاً منها وبثوها في الناس. وهذا أمر عظيم وجناية كبيرة، وفي ذلك دلالة على مزيد الجهل وفراط التعصب، وهذه النسخ التي بثوها في الناس موجودة الآن فلا حول ولا قوة إلا بالله». وقد عقب الشاعر أحمد بن محمد الشامي في مقدمته لديوان الهبل بقوله: «ولكن الشوكاني لم يذكر أين قرأ الكلام الذي نسب إلى العلامة يحيى بن الحسين بن القاسم؟ وهو كلام خطير، وتهمة تشكك في أهم مرجع للزيدية وهو (مجموع زيد بن علي)».

وأظن أن الأخ أحمد بن محمد الشامي حينما يقرأ كلام العلامة يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد هذا ستزول عنه أسباب الشك والريبة في صحة كلام الإمام الشوكاني رحمه الله وأنه حجة فيما روى، ثقة فيما كتب.

البصيرة، وَيَخْلُصُ يحيى بن الحسين إلى
هذا القول: «وكان انبعاث هؤلاء الرافضة
الذي أشرههم وأجهلهم حسن بن علي بن
جابر الهبل لما رأوا من يحيى بن حسين ابن
المؤيد بالله القابلية لما وضعوه، وكذبوه
فجزاهم الله على ما صنعوه وابتدعوه»^(١).

ومن شعر الهبل المقبول غير
المرفوض:

أترى ينسلو الهدي ولهُ
عند سكان الحمى وكه
مُغْرَمٌ في قلبه حزنٌ
فصلَّ الهجرانُ مُجمَلَه
عظمت أسقامه فغدا
لأيراه من تـــــــأملَه
لو رأى من ظلَّ يَعْذَلَه
وجهٌ من في الحب أنحلَه
قال: أماً فيك لا حرج
إن قضى وجداً يحقَّ كَه

وقد أتى عن رسول الله فضلهم
نصٌ كثير عن الأخبار منقول
فَطُمِسَ ذلك لا يُسْطَاعُ من رجلٍ
هل يستطيع لبحر الماء تقليلُ
ذاذوا عن الحق وابتاعوا بأنفسهم
جناتٍ خلد جزاءً منه مبدولُ
لما استبانَت وجوهُ الرأي وانكشفت
حُجُبُ الظلام، وشخصُ الحق مهزولُ
لولا مصابيحُ نورٍ منهم غلبتْ
على الظلام، وجُنْحُ الليل مسدولُ
قاموا بأمر رسول الله واجتهدوا
وليس منهم لأمر الله تحويلُ
فقَّوا الطريقَ التي قد سَنَّها لهمُ
نبيُّهم ما جرى حَيْفٌ ولا مِيلُ
ولاءُ همٍّ حقٌّ وملْتزمٌ
وكل ما قدرَ الرحمنُ معقولُ
انتهت القصيدة الفريدة العظيمة لأهل

(١) نقلت هذه النصوص هنا حينما انتضخت أوداج الشيعة الروافض بانتشار (ديوان الهبل) بعد طبعه، وتداوله
سراً في محيطهم وفي محيط بعض العامة لكي يعرفوا منزلة الهبل وأشياعه فلا يغتروا ولا ينخدعوا بعقيدته
التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب. وقد فضحه العلامة المجتهد يحيى بن الحسين بن القاسم، حفيد الإمام
المنصور القاسم بن محمد، وبين خطورة هذا المسلك وما يترتب عليه من الطعن والسب لصحابة رسول الله ﷺ
صانهم الله عما قالوا.

ومن شعره المقبول أيضاً:

أين استقرّ السلفُ الأول؟

عماً قريب بهم تنزلُ

مرّوا سراعاً نحو دارِ البقا

ونحنُ في آثارهم نرحلُ

ما هذه الدُّنيا لنا منزلاً

وإنما الآخرةُ المنزلُ

قد حذرتنا من تصاريفها

لو أننا نسمعُ، أو نعقلُ

يطيلُ فيها المرءُ أماله

والموتُ من دون الذي يأملُ

حلاله ما مرّ من عيشها

ودونه - لو عقل - الحنظلُ

ألّهته عن طاعةِ خلاقه

والله لا يلهو ولا يغفلُ

يُديرُهم المــــرء إن أدبرت

ويقبلُ ألّهم إذا تقبلُ

يا صاح؟ ما لذة عيش بها

والموتُ لا ندري متى ينزلُ

يدعو إلى الأحباب من بيننا

يجيبه الأولُ فالأولُ

يا كادحاً أيّجهدُ في كسبها

أغرّك المشربُ والمأكّل

ويا أخا الحرصِ على جمعها

مهلاً، فعنها في غدٍ تسألُ

لا تتعن فيها ولا تأسفن

لما مضى فالأمرُ مستقبلُ

ما قولنا بين يديّ حاكمٍ

يعدلُ في الحكم ولا يعدلُ

ما قولنا لله في موقفٍ

يخرسُ فيه اللّسنُ المقولُ؟

إذا سُئلنا فيه عن كل ما

نقولُ في الدُّنيا وما نفعلُ

ما الفوزُ للعالم في علمه

وإنما الفوزُ لمن يعملُ

وله:

لا تعتبرِ ضعفَ حالي، واعتبرِ أدبي

وغُضّ عن ربّ أطماري وأسمالي

فما طلابي للدنيا بمتنع

لكن رأيتُ طلابَ المجدِ أسمالي

مولده سنة ١٠٤٨ هـ ووفاته في ٩ صفر سنة ١٠٧٩ هـ^(١).

آثاره:

آثاره:

- الروض الباسم في سيرة أولاد الإمام

القاسم.

- ديوان شعره، وقد جمعه أحمد بن

ناصر بن محمد بن عبد الحق المخلافي

وأسماء (قلائد الجواهر من شعر الحسن بن

في النحو والصرف، وعلم المعاني والبيان والمنطق. وكان له ميل إلى التصوف.

علي بن جابر) قام بتحقيقه ونشره أحمد بن محمد الشامي الشاعر المعاصر، وقد كتب

سكن مدينة تعز مع الأمير أحمد ابن المتوكل قاسم بن حسين لمدة عشر سنوات، ثم عاد إلى صنعاء، وأقام بها حتى توفي بها في شهر رمضان سنة ١١٧٦ هـ.

الأديب الشاعر المعاصر علي بن علي صبره

وكان مولده سنة ١١٠٧ هـ وقيل: سنة

دراسة عن الهبل وعن شعره، وعن جامع شعره سلسلة مقالات ثم جمعها في كتاب

نشرته وزارة الإعلام والثقافة في

الجمهورية العربية اليمنية بعنوان (الحسن

بن جابر حياته من شعره).

بن جابر حياته من شعره).

بن جابر حياته من شعره).

أحمد بن زيد بن علي بن

علي بن أحمد بن محمد

جابر الهبل: عالم في الحديث والتفسير وغيرهما.

الهبل: عالم محقق في علم الصرف،

والعروض والقوافي^(٢).

تولى الخطابة في جامع الروضة.

محمد بن أحمد الهبل: أديب

(١) بهجة الزمن، خلاصة الأثر ٣٠/٢، طيب السمر، نسمة السحر، نفحات العنبر، مطلع البدور استطراداً في

ترجمة علي بن سعيد الهبل، الجامع الوجيز، البدر الطالع ١٩٩/١.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، طيب السمر، نشر العرف ١٨٨/٢

(٣) طيب السمر، نشر العرف ٤٤٠/٢

(٤) نفحات العنبر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢٩، نشر العرف ١٣٣/١

توفي سنة ١١٨٥^(١).

١٥ أحمد بن عبد الله الهبل،
الملقب الكحيل: عالمٌ أديب شاعر^(٢).

٥٢ - بينون^(٣)

٢ علي بن مسلم: عالم في
الفقه.

٣ علي بن مقبل: عالم في
الفقه.

هؤلاء العلماء الثلاثة^(٤) لا يعرف
تاريخ أزمئتهم، ولعلهم كانوا في عصر
واحد، أو في أوقات متقاربة.

بلدة خربة من الخلافة في ناحية
الشَّغَادِرَة وأعمال حَجَّة، ذكر ابنُ سَمُرَة ثم
الجَنَدِي أنها من مخلاف شاورٍ من بلاد
حَجَّة.

١ عبد الله بن أبي السعود:
عالمٌ محقق في الفقه.

(١) ملحق البدر الطالع ٣٣، نشر العرف ١/١٣٦

(٢) نفحات العنبر، طيب السمر.

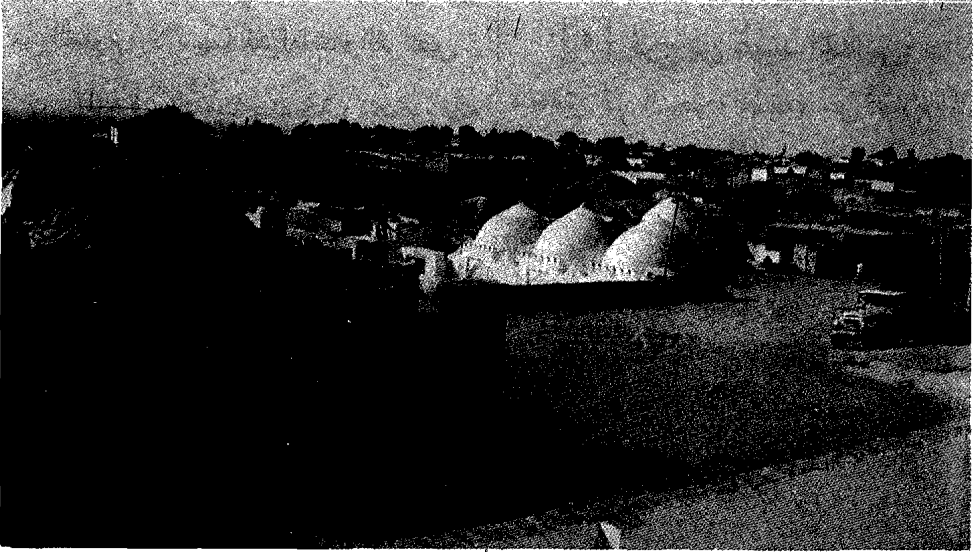
(٣) وبينون: بلدة أثرية في مخلاف توبان من أعمال الخدا، وكانت من مخلاف عَنَس.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ١٩٩، السلوك ١/٣٩٨، العطايا السنية ٦٥

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



٥٣ - التُّحَيْتَا (١)



المعايري المتوفى سنة ٧٧٠ هـ أن ذريته
يسكنون التُّحَيْتَا.

١ أبو بكر بن محمد بن حسان
المضري: كان من العلماء الفضلاء. انقطع
للعلم والعبادة. توفي بالتُّحَيْتَا سنة
٨٠٢ هـ (٢).

بضم التاء وفتح الحاء المهملة وسكون
الياء وفتح التاء: بلدة عامرة في وادي زبيد
على بعد تسعة كيلومترات غرباً من مدينة
زبيد، وهي من معاقل العلم. سكن بها
بعض العلماء؛ كما ذكر الشَّرجي في
طبقاته في ترجمة أبي محمد عيسى

(١) والتُّحَيْتَا: قرية من أعمال المهجَم في وادي سُردُّد سكنها منصور بن عبد الله النَّجْراني المتوفى سنة ٦٢٠ تقريباً.
كان فقيهاً عالماً. سلك مسلك التصوف. السلوك ٢/ ٣٥٠، العقد الفاخر الحسن ١٣٢، طبقات الخواص

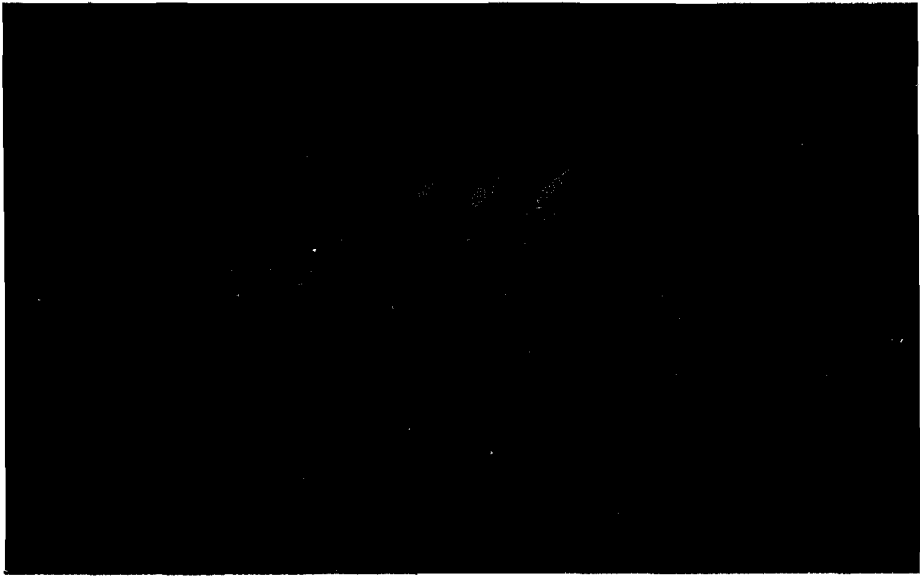
٤ محمد بن علاء الدين المزجاجي: فقيه فرضي، محقق في علم القراءات والحديث، والصرف والنحو، والمعاني والبيان. مولده في التُّحيتا في صفر سنة ١١٠٢ هـ وتوفي تقريباً سنة ١١٨٠ هـ^(٣).

٥ فرج بن عُبَيْد الجُنَابي: عالمٌ محققٌ في النحو والفقه، من أعلام المئة الرابعة عشر للهجرة^(٤).

٢ عبد الباقي بن الزُّين المزجاجي: عالمٌ محققٌ في الفقه، مال إلى التصوف. توفي بالتُّحيتا في شهر ربيع الآخر سنة ١٠٧٤ هـ^(١).

٣ علاء الدين بن محمد بن عبد الباقي المزجاجي: فقيهٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، لا سيَّما القراءات والفرائض. مولده في التُّحيتا سنة ١٠٦٩ هـ ووفاته في ذي القعدة سنة ١١٤٤ هـ^(٢).

٥٤ - التَّريبة^(٥)



- (١) خلاصة الأثر ٢/ ٢٨٣، ملحق البدر الطالع ١١١
 (٢) نشر العرف ٢/ ١٧٠
 (٣) تحفة الأخوان لقاطن، كتاب بركة الدنيا والأخرى، نشر العرف ٢/ ٦٨١
 (٤) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ٤٧٣
 (٥) تعرف هذه بالتَّريبة الكبيرة، لأنَّ ثَمَّةَ تَريبةٍ أخرى تعرف بالصغيرة، كما حكى الجُنْدِي في السلوك لوحه ١٦٣. وقد زرت التَّريبة الكبرى مرتين أولاهما يوم السبت ١٣ جمادى الأولى سنة ١٤٠٨ والأخرى في السنة نفسها.

أن توفي سنة ٦٠٦ هـ كما في السلوك
وقيل: سنة ٦٠٠ هـ^(١).

٢ محمد بن عبد الله
المُقْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، انتقل
من التَّريَّة إلى زَبِيد؛ فسكنها حتى توفي
بها سنة ٦٠٠ هـ^(٢).

٣ إسماعيل بن يوسف بن قُرَيْع
الفَقِيمِي^(٣): عالمٌ في الفقه. اشتغل
بالتدريس. توفي بالتَّريَّة^(٤) في تاريخ غير
معروف.

٤ أبو بكر بن عيسى بن إقبال
الصَّرِيفِي: فقيهٌ عالمٌ محققٌ. غلب عليه
التصوف، توفي لبضع وست مئة^(٥).

٥ محمد بن أبي بكر المدَحِّح:
عالمٌ محققٌ في الفقه وهو من أكابر علماء

بلدةُ عامرة في الشرق من مدينة زَبِيد
بشمال، وتبعد عنها نحو ثمانية
كيلومترات. ضبطها الزَّبيدي شارح
القاموس بقوله: «التَّريَّة كَجُهَيْنة: قرية
بالقرب من زَبِيد، بها قبرُ الولي طلحة بن
عيسى بن إقبال، عُرف بالهتار».

كانت من القرى المقصودة لطلب
العلم، وجميع فقهاءها كانوا على مذهب
الإمام أبي حنيفة رحمه الله. أما اليوم فقد
انتشر فيهم المذهب الشافعي.

١ عيسى بن إقبال بن علي بن
عمر بن عيسى الهِتَار الصَّرِيفِي: كان
فقيهاً من كبار رجال التصوف، وهو من
قوم يعرفون ببني المُعَلَّم من الصَّرِيفِيِّين؛
فارقَ قومه، وتَديرَ التَّريَّة، وأقام فيها إلى

(١) السلوك ٣٧٦/٢ استطراداً في ترجمة ابنه أبي بكر، طبقات الخواص ١٠٩، العقد الفاخر الحسن ٧٥، مرآة
الجنان ٣٥٨/٤، تحفة الزمن. وسماه المرتضى الزبيدي في (تاج العروس) في مادة (هتر) طلحة بن عيسى بن
إبراهيم بن إقبال، والصحيح عيسى. وأما طلحة هذا فهو غيره، وقد توفي بزبيد سنة ٧٠٨ وقد ترجم له
الشرجي في صفحة ٦٣

(٢) طبقات الخواص ١٣٥

(٣) قُرَيْع: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم عين، والفقيمي نسبة إلى فقيم من كنانة،
وضبطها المؤرخ الجندي بفتح الفاء بعد ألف ولام وفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت وميم.

(٤) السلوك ٣٧٦/٢، تحفة الزمن، طبقات الخواص ٤٠، طراز أعلام الزمن ٢٠٥ استطراداً في ترجمة الحسن

بن إبراهيم المحزقل، جامع كرامات الأولياء ٣٦٠/١

(٥) السلوك ٣٧٦/٢، العقد الفاخر الحسن ١٥٧، تحفة الزمن.

الحنفية، جرى بينه وبين القاضي طاهر بن يحيى بن أبي الخير العُمُراني^(١) بعد عودته من مكة مناظرةً بين يدي عبد النبي بن علي بن مَهدي الرُعَيْنِي مراراً، وقال الجُندي نقلاً عن ابن سمرة: إنَّ الفقيه طاهر قطعه^(٢) واستظهر عليه والله أعلم.

لم يعرف تاريخ وفاته، ولكنه من أعلام المئة السادسة.

٦ الحسن بن إبراهيم المِحزَل: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس.

توفي ليلة ١٧ رجب سنة ٦٤٥هـ^(٣).

٧ محمد بن حسين بن إبراهيم المِحزَل: فقيهٌ عالمٌ بالتفسير والحديث^(٤)، لم يعرف تاريخ وفاته.

٨ أبو بكر بن السَّابح الأشعري: فقيه أديب، عارف بالطب^(٥).

٩ منير بن جعفر، أبو الضياء، خطيب التَّربِيَّة: عالمٌ محققٌ في الفقه. انتشر عنه العلم انتشاراً واسعاً، كما انتشر عنه مذهب الإمام أبي حنيفة. وتفقه به كثير من أهل مذهبه^(٦).

١٠ عمران بن علي العَدَوِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، توفي سنة ٦٦٢هـ^(٧).

١١ محمد بن عبد الرحمن السَّابح الأشعري: عالمٌ محققٌ في الفقه، له معرفة بالطب، ومشاركة في غيره^(٨) وقال الجُندي: «وظهر من بني السَّابح ناسٌ تعانوا الطب ومذاهب الحكماء فنسبوا إلى الخروج من المذهب فلم أذكرهم».

١٢ أحمد بن حسن بن علي بن بُجَّارة: فقيهٌ شاعر ماجن، وصفه عمارة اليميني بقوله: «وكان مبرزاً في علم الكلام، والأدب واللغة، شاعراً يحذو

ترجمة الحسن بن إبراهيم المِحزَل، العقد الفاخر الحسن ١٠٥، تحفة الزمن.

(٦) السلوك ٣٧٩/٢، العقد الفاخر الحسن ١٣٥، تحفة الزمن.

(٧) العقد الفاخر الحسن ١٣٥ استطراداً في ترجمة منير بن جعفر، تحفة الزمن.

(٨) السلوك ٣٧٥/٢، طراز أعلام الزمن استطراداً في ترجمة الحسن بن إبراهيم المِحزَل، العقد الفاخر الحسن ١٠٥، تحفة الزمن.

(١) ستأتي ترجمته في مَصْنَعَة سِير في هذا الكتاب.

(٢) السلوك ٤٧/٢، العقد الفاخر الحسن ٩٤، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٣٧٦/٢، طراز أعلام الزمن ٢٢٥، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ٣٧٦/٢، طراز أعلام الزمن ٢٢٥، استطراداً في ترجمة عمه الحسن، تحفة الزمن.

(٥) السلوك ٣٧٥/٢، طراز أعلام الزمن استطراداً في

قال: وفيهم جماعة يسكنون قرية (المسَلَّب) من وادي زَبِيد.

لم يعرف تاريخ وفاته، ولكنه من أعلام المئة السابعة للهجرة^(٣).

١٤ منصور بن حسن بن منصور الفُرسِي: أحد أعيان الكُتَّاب في الدولة المظفَريَّة^(٤) وصُدِّر الدولة المؤيدية^(٥)، لم يكن له نظير في معرفة كتب الأدب، وكثرة محفوظاته نظماً ونثراً، فقد كان المرجع في هذا الفن، وكان غالب ولايته، إماماً على عدن وإماماً على جبلة، وهما من أعظم أعمال اليمن، وكان مشهوراً بالأمانة وعدم ظلم الرعية.

مولده في شهر رمضان سنة ٦١٧هـ، ووفاته في جبلة يوم الجمعة ١٠ محرم سنة ٧٠٠هـ^(٦).

١٥ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد السابح: عالم متصرف، كان حياً سنة ٨٣٩هـ.

طريق أبي نواس في الاشتهار بالخلاعة، واجتاز ليلة وهو سكران بدار القاضي أبي الفتوح بن أبي عُقامة، وكان القاضي فظاً في ذات الله عز وجل، وابن بُجارة يخلط في كلامه فصاح عليه، وليس عنده أحد من الأعوان: إلى هذا الحدّ يا حمار، فوقف ابن بُجارة مخاطباً للقاضي:

سَكَراتٌ تُعْتادني وخِمَارٌ
وانتِشاءٌ أعتاده ونَعَارٌ
فملومٌ من قال: إني ملومٌ

وحمارٌ من قال: إني حمارٌ^(١)
أصله من التَّريِّبة، وقيل: من القُرْتَب، وله بها عقب يُعرفون ببني الشريعة. لم نعرف تاريخ وفاته.

١٣ عبد الله بن منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد الفُرسِي^(٢): فقيه عالم، كان يسكن قرية التَّريِّبة من وادي زَبِيد، قال الجندي: «وله بها قرابة إلى الآن يسكنون هنالك،

(٤) نسبة إلى الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول.

(٥) نسبة إلى الملك المؤيد داود ابن المظفر.

(٦) معجم المؤلفين ١٨٤/٥

(١) المفيد ٢٩٤، السلوك ٤٨/٢، طراز أعلام الزمن

١٦٦

(٢) نسبة إلى بلاد فارس.

(٣) السلوك ٣٨٢/٢، العقد الفاخر الحسن ٤٤

آثاره:

- الدر الفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر (الجيلي)^(١).

١٦ الجهة الكريمة ماء السماء ابنة السلطان المظفر يوسف بن عمر بن علي ابن رسول: كانت كثيرة الشفقة على أهلها، محسنة إلى الفقراء والمساكين. بنت المدرسة الواثقية في زبيد، ولها محاسن أخرى.

كانت وفاتها في التَّريَّة يوم السبت ١٦ شعبان سنة ٧٢٤هـ^(٢).

كما ابنت الأدر الكريمة جهة الطواشي شهاب الدين صلاح بن عبد الله المؤيدي والدة الملك المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (المدرسة الصلاحية) في التَّريَّة، ورتبت فيها إماماً ومؤذناً وقيماً ومعلماً وأيتاماً ودرسة يقرؤون القرآن، وسيلاً للشرب^(٣).

١٧ إبراهيم بن محمد بن الهادي الوزير: توفي بالتَّريَّة سنة ٩٤٣هـ^(٤).

١٨ محمد بن عبد الله بن أحمد المحنبي الهتاري: قاضي زبيد، عالمٌ محققٌ في الفقه. ترجم له إبراهيم بن القاسم، فقال: من فضلاء علماء الشافعية، بلده التَّريَّة قريب مدينة زبيد، له معرفةٌ جيدة، وطريقة حميدة. وكان الاتفاق به في الحضرة الحُسينيَّة أيام حصار زبيد سنة ١٠٤٥هـ فسمع منه مولانا الحسين بن القاسم (سلسلة الإبريز بالسند العزيز) بسنده المذكور^(٥).

لم يعرف تاريخ وفاته.

١٩ إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن علي بن أحمد المحنبي الهتاري: عالمٌ محققٌ في التفسير والفقه، وعلوم العربية، وقد اشتغل بالتدريس فانتفع به كثير من أبنائه وأقاربه، وغيرهم من طلبة العلم.

مولده في شهر رجب سنة ١٢٩١هـ ووفاته سنة ١٣٤٨هـ^(٦).

(٤) تقدمت ترجمته في (بيت السيد).

(٥) طبقات الزيدية الكبرى.

(٦) معلومات مقتبسة مما كتبه لي العالم إسماعيل بن أحمد المحنبي.

(١) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٣٢٩

(٢) السلوك ١/٤٦٨، العقد الفاخر الحسن، بغية

المستفيد، قرة العيون ٢/٤٩، المدارس الإسلامية

في اليمن ٢٠١

(٣) المدارس الإسلامية في اليمن ٢٢٨

المحنبي: إمام وخطيب جامع التربية، عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، مع معرفة تامة بعلوم العربية وعلم الفلك، وله شعر حسنٌ وقد اطلعت على شيء منه.

مولده سنة ١٣٠٢ هـ ووفاته في المحرم سنة ١٣٦٦ هـ^(٢).

آثاره:

- تحفة المساح فيما عليه أهل هذه الجهة من الإصلاح.

- رسالة في علم الحساب.

- رسالة في علم الفلك.

٢٢ حمود بن محمد بن إسماعيل ابن علي المحنبي الهتاري: عالمٌ محققٌ



٢٠ محمد بن إسماعيل بن علي المحنبي الهتاري: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو والصرف، والمعاني والبيان، وعلوم الحديث، وكان على صلة وثيقة بالإمام محمد بن علي الإدريسي حاكم عسير والمخلاف السليماني إذ كان يذهب إليه كل عام إلى جيزان (دار ملكه) فيستقبله وينزله منزلاً كريماً فيأخذ عنه في الأمهات الست، ثم يعود إلى التربية، بعد أن يعطيه ما يليق بحاله من المال، ويهديه من الكتب ما تهوى إليه نفسه، وقد انتفع به كثير ممن يفد إلى زبيد من أصقاع اليمن التي تدين بالمذهب الشافعي ومن خارج اليمن غير من يقصده من زبيد نفسها ونواحيها، ومن انتفع به الأستاذ العلامة أحمد محمد نعمان وابن عمه الشيخ أمين عيد الواسع نعمان، والقاضي عبد الرحمن ابن عبد الولي المجاهد.

مولده في التربية سنة ١٢٩٢ هـ ووفاته في غرة شهر رجب سنة ١٣٤٩ هـ^(١).

٢١ أحمد بن إسماعيل بن علي

(١) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ٥١٧، معلومات جمعتها من مجله العلامة حمود بن محمد.

(٢) معلومات مقتبسة مما كتبه لي مجله العالم إسماعيل بن أحمد المحنبي.



في الفقه وعلوم العربية، والتفسير والحديث. انقطع للدرس والتدريس، وما يزال هذا دأبه، ولديه خزانة كتب نفيسة مما ورثها عن أبيه، وهو المشار إليه في الجهة في هذا الوقت.

زرت مرتين إلى داره، وقد أجازني إجازة عامة.

مولده في التربية في غرة رمضان سنة ١٣٢٥هـ^(١).

ووفاته فيها يوم الخميس ٨ ربيع الآخر سنة ١٤٠٩هـ.

٢٣ إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل المحنبي الهتاري: عالم فاضل.

٢٤ عبد الله بن سليمان المحنبي الهتاري: عالم عارف في الفقه والفرائض وعلوم العربية. هاجر من

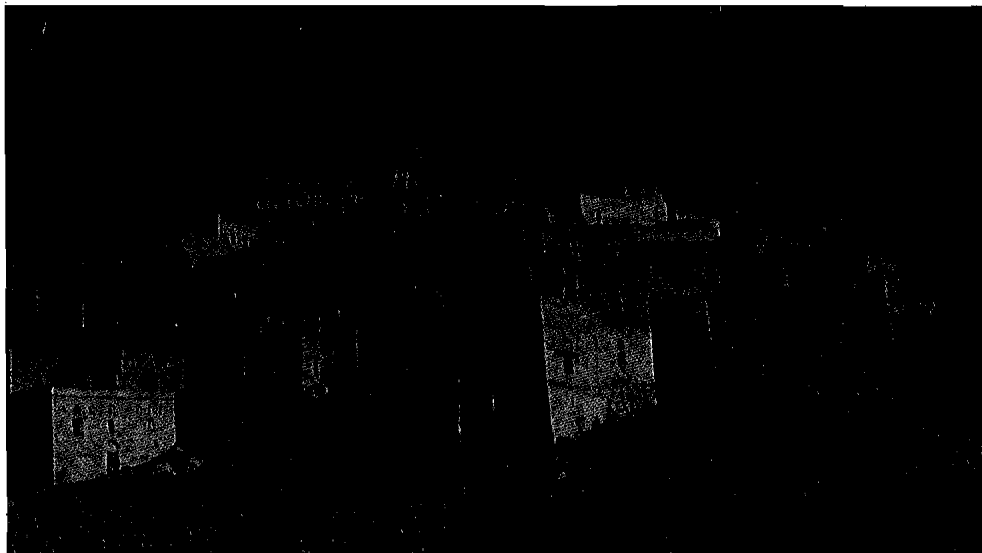
التربية إلى الحجاز سنة ١٣٦٨هـ وانقطع هنالك. مولده تقريباً سنة ١٣٣٠هـ

٢٥ محمد بن أحمد بن أحمد المحنبي الهتاري: رحل إلى الحجاز مع بعض إخوته فسكنها، ودرس هنالك، وله معرفة جيدة في اللغة العربية.

ويقوم بتحقيق ديوان الشاعر ابن شاجر لينال به درجة علمية عليا من جامعة أم القرى.

مولده في التربية سنة ١٣٧٢هـ.

٥٥ - تَيْشِد^(١)



١ الزبير بن علي بن أبي بكر،
من بني المهلا^(٢) : عالمٌ محققٌ في
الفقه، كان مدرساً في تَيْشِد^(٣) .

٢ منصور بن علي بن عبد الله
ابن إسماعيل بن مسكين : عالمٌ محققٌ
في الفقه، كان يدرس في تَيْشِد .
وقد ولد في صفر سنة ٥٢٩ هـ^(٤) .

قرية عامرة في وادي الشنّاسي من قُرى
عزلة دلال من مخلاف بَعْدان وأعمال
إبّ، وهي تبعد شرقاً عن مدينة إبّ بنحو
٢٥ كيلومتراً. كانت من مراكز العلم
المقصودة، وبها مسجد أثري قديم، ولا
ندري متى انقطع العلماء والفقهاء منها؟

(١) ضبطها الجندي في كتابه (السلوك) بكسر التاء من فوق، وسكون الياء المشناة من تحت مع همز وكسر التاء
المثلثة ثم دال حذفت الهمزة للتخفيف عند المتأخرين وقد زرتها يوم الثلاثاء ٦ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ
الموافق ١٩٨٤/٢/٧ .

(٢) بنو المهلاء : كانوا يسكنون المَعْلَاف في (صُرْم بني قَيْس) من حُبان (ناحية الرِّضْمَة) ولا أدري إذا كان هذا منهم؟

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٨، السلوك ٦٢

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢١٢، السلوك ٦٥، العقد الفاخر الحسن ١٣٣

٣] أحمد بن إسماعيل بن الحسين الماري: عالمٌ محققٌ، ولا سيما في الفقه، انتهت إليه رئاسةُ الفتوى في دَلال ونواحيها^(١).

٤] ناجي بن علي بن أبي عبد الله بن أبي القاسم بن أسلم المرادي: فقيه شهير الذكر، سلك مسلك المتصوفين^(٢). لم يعرف تاريخ وفاته.

٥] عبد الله بن محمد التهامي: عالمٌ عارفٌ محققٌ في الفقه. توفي بعد سنة ٥٧٠هـ^(٣).

٦] يحيى بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن مسكين: عالمٌ في الفقه وغيره، مولده سنة ٥٣٦هـ^(٤).

٧] مسلم بن مسعود: فقيه عارف^(٥).

٨] سعيد بن منصور بن علي بن عبد الله بن مسكين: عالمٌ محققٌ في الفقه، دعي للتدريس في (المدرسة النجمية) بذي جبلة فدرّس بها فترة، ثم عاد إلى بلده، وكانت وفاته في تَيْشِد سنة ٦٦٠هـ عن ثمانين سنة^(٦).

٩] أحمد بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله بن محمد ابن موسى العمراني: انتهت إليه رئاسة الفتوى في دَلال^(٧).

١٠] منصور بن إبراهيم الموصلي: عالمٌ محققٌ في الفقه، ولي قضاء كنج إلى سنة ٥٩٩هـ.

مولده، ومنشؤه في تَيْشِد. وكانت وفاته على رأس الست مئة^(٨).

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٩٧، السلوك ٦٢، طراز أعلام الزمن ١٦٣، كتاب النسبة.

(٢) السلوك ١٣٠، العقد الفاخر الحسن ١٣٧

(٣) السلوك ٦٢

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٥، السلوك ٦٢، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٤، السلوك ٦١

(٦) السلوك ١٢٣، العطايا السنية ٤٥، العقود اللؤلؤية ١٣٧/١، تحفة الزمن، طراز أعلام الزمن، المدارس

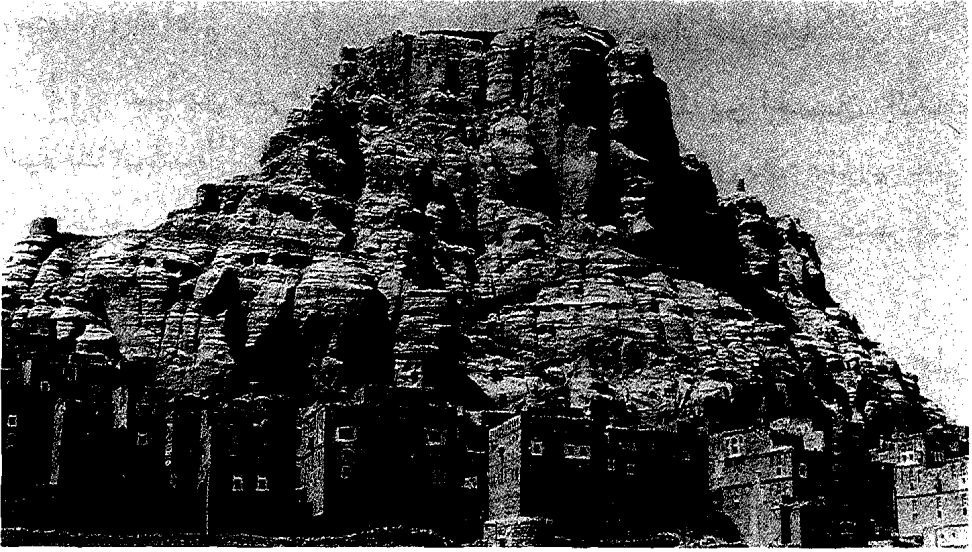
الإسلامية ٦٨

(٧) ستأتي ترجمته في (مصنعة سير).

(٨) العطايا السنية ١٤٥



٥٦ - ثُلَا



ثُلَا: ومن خلفها حصنها

الهمداني في (صفة جزيرة العرب) بقوله:
«وَتُلَا: حِصْنٌ وَقَرْيَةٌ لِلْمَرَّانِيِّينَ مِنْ
هَمْدَانَ».
وتقع البلدة في السفح الشرقي

بضم الشاء وفتح اللام وبعدها همزة،
ولكن الشائع والدارج على الألسنة اليوم
بكسر الشاء وفتح اللام من دون همز في
آخرها، وهي حِصْنٌ وبلدة، وصفها^(١)

(١) وصف إبراهيم بن علي المرتضى حصن ثُلَا حينما رآه من الصَّوْرَةِ، وهو قادم من شَطْبَ بقوله:
كَأَنَّهُ طَائِرٌ هَبَّ قَوَادِمَهُ لَأَن يَطِيرَ، وَلَمَّا يَنْشُرِ الرُّشَا
فلما سمعه أخوه أحمد بن علي يشده قال: ينبغي أن يكون قبله:
أَمَا رَأَيْتُ ثُلَا فِي نَصَبِ قَامَتِهِ يَبْدُو لَنَا مِنْ حَضِيضِ الْأَرْضِ تَكْمِيشَا؟

كما وصفهم ابن أبي الرجال في مطلع البدور- مراجعاتٌ أغلظ عليهم فيها؛ لأنه كان شديد المقالة عليهم وشأنه في ذلك شأن جار الله الزمخشري .

توفي بثلاث سنة ٨٨١هـ كما هو مدون في ضريحه بعد أن عُمِّرَ طويلاً^(٣) .

٣ أحمد بن الحسين، الإمام المهدي، صاحبُ ذي بين: دعا إلى نفسه بالإمامة من حصن ثلاث في صفر سنة ٦٤٦هـ^(٤) .

٤ سعيد بن منصور بن علي الشهابي: عالمٌ محققٌ في الفقه . سلك مسلك شيخه إبراهيم بن أحمد الكينعي في الزهد والورع والاشتغال بالعبادة .

كانت وفاته في ثلاث في نحو سنة ٩٠٠هـ، ودفن في فناء مسجده الذي بناه بيده هنالك، والمعروف بمسجد سعيد^(٥) .

للحصن، وهي من صنعاء في الشمال الغربي على مسافة نحو أربعين كيلومتراً . كانت مقصودةً لطلب العلم، وكانت عامرة بالعلماء، وسمعت من بعض علمائها أن مقبرتها تضم رفات سبعين عالماً مجتهداً، والله أعلم .

١ سبأ بن مفرح الثلاثي: من أعيان المئة السادسة^(١) . أديبٌ شاعر . مدح السلطان بشر بن حاتم اليامي .

٢ سيبويه بن صالح الثلاثي^(٢): نسبه في آل ذي حوال الحميري، وهو من أعلام المئة الثامنة، عالمٌ مبرزٌ في علوم العربية، ولاسيما النحو، أديب شاعر . كان يرحل إليه طلبه العلم للأخذ عنه، والاستفادة منه، وقد انتفع به عدد كثير منهم .

دارت بينه وبين أهل الجبر والتشبيه-

(١) قرّة العيون ١/ ٣٩١ وانظر الحاشية في الصفحة نفسها لمحققها القاضي محمد بن علي الأكوخ . والقصيدة التي رثاه بها .

(٢) النسبة إلى ثلاثلاثي إلا أن أهل صنعاء ينسبون إليها ثلاثيا، وهو غير صحيح .

(٣) مطلع البدور .

(٤) ستأتي ترجمته في (هجرة ذيبين) .

(٥) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، وذكر أن اسمه سعيد بن علي الشهابي، وفي النبذة التي كتبها لي القاضي حسين بن أحمد تقي ذكر أن اسمه سعيد بن أحمد الشهابي .

٨ أحمد بن يحيى بن المرتضى، الإمام المهدي: سكن ثلاثاً بعد فراره من سجن الإمام علي بن صلاح في قصر صنعاء سنة ٨٠٢هـ وقد أُلِّف في ثلاث (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار)^(٤).

٩ دهما بنت يحيى بن المرتضى: عالمة محققة، ولاسيما في فروع الفقه، وأصوله، شاعرة أديبة، كانت تقوم بتدريس طلابها في ثلاث، وكانت وفاتها فيها يوم السبت عُرة ذي القعدة سنة ٨٣٧هـ^(٥).

وفي رسالة كتبها إلي القاضي حسين ابن أحمد تقي أن وفاتها سنة ٨٠٠هـ.

آثارها:

- الأنوار في شرح كتاب الأزهار، لأخيها المهدي أحمد بن يحيى المرتضى في أربع مجلدات.
- الجواهر في علم الكلام.
- شرح مختصر المنتهى في أصول الفقه.

٥ علي بن محمد بن علي بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج، الإمام المهدي: دعا إلى نفسه بالإمامة في ثلاث يوم الخميس في شهر جمادى الآخرة سنة ٧٥٠هـ، وقال الزُّحَيْف في آخر ربيع الآخر^(١).

٦ أحمد بن محمد بن عثمان: عالم محقق، من أعلام المئة الثامنة، انتقل من بلدته (مَصْنَعَة بني قَيْس) إلى ثلاث.

وكانت وفاته فيها سنة ٧٥٠هـ كما أفادني القاضي حسين بن أحمد تقي، ودفن في موضع يُعرف بقسم الصليحي، وهو في أسفل ثلاث^(٢).

له فتاوى واختيارات نقلت عنه في كتاب (الإيمان).

٧ يوسف بن أحمد بن محمد ابن عثمان: عالم مبرز في الفقه وغيره، تصدر للتدريس في جامع ثلاث واجتمع عنده عدد كثير من طلبة العلم^(٣).

(١) ستاتي ترجمته في (الكوخب).

(٢) مطلع البدور، مكنون السر.

(٣) ستاتي ترجمته في (هجرة العين).

(٤) ستاتي ترجمته في (الظفير).

(٥) بغية المريد، الآلي المضيفة، البدر الطالع

٢٤٨/١، الفضائل، أمة اليمن ٣٠٨/١

- شرح منظومة الكوفي في الفقه والفرائض.

[١٠] عبد القادر بن محمد بن

الحسين الذماري الهَرَاني^(١): أديبٌ شاعرٌ، له مشاركةٌ في كثير من علوم العربية، صحب الإمام عز الدين بن الحسن، وتولى له الكتابة، ومدحه بأجود شعره. وقد سبق ذكر شيء من شعره في (الأزيم).

توفي بثلاث في تاريخ غير معروف^(٢) وأفادني القاضي حسين بن أحمد تقي أن وفاته في نحو سنة ١٠٥٥هـ.

[١١] داود بن حمّدين^(٣)، من

أعلام المئة الثامنة: عالمٌ عارفٌ بالفقه، كان كثيرَ الشكِّ عندَ الوضوء أو الاغتسال، فكتب إليه الإمام يحيى بن حمزة رسالته المسماة (الرسالة الوازنة لذوي الألباب في فرط الشك والارتياب) ويقال: إنه انتفع بها فاجتنب الشك، وصار يتوضأ أو يغتسل مُسرِعاً.

توفي بثلاث في نحو سنة ٧٣٩هـ. ودفن في فناء مسجده. كما أفادني القاضي حسين ابن أحمد تقي.

[١٢] محمد بن الهادي بن يحيى

ابن حمزة: عالمٌ له معرفةٌ بكثير من العلوم اشتغل بالتصوف، قدم إلى ثلاث من حوث فسكنها، وعمر فيها قبةً جميلةً، فريدةً في بنائها وزخرفتها، وقد بناها له أحمد بن محمد الغزالي الشيرازي، ووقف عليها أموالاً من الأراضي كثيرةً لإقامتها واستغلالها في منافعها.

توفي بثلاث سنة ٨٤٨هـ^(٤) وذكر لي القاضي حسين بن أحمد تقي أن وفاته سنة ٨٤٩هـ نقلاً عن ضريحه.

[١٣] عبد الله بن يحيى بن محمد

الناظري: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان من أعوان الإمام محمد بن علي السراجي ثم الإمام شرف الدين. وقد تولى له القضاء. توفي بثلاث سنة ٩٢٠هـ^(٥).

(٤) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٣٩

(٥) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع.

(١) نسبة إلى جبل هرّان ذمار إذ كان معموراً ومسكوناً، ولا ندري متى انتقل سكانه عنه ومُهجِر.

(٢) مطلع البدور.
(٣) طبقات الزيدية الصغرى ٩٩-١٠٠، مطلع البدور، وذكر اسمه داود بن أحمد.

وكتب لي القاضي حسين بن أحمد
تقي أن وفاته سنة ١٠٥٠ هـ تقريباً.

١٤ محمد بن يوسف بن صلاح
ابن المرتضى، الإمام الناصر الداعي:
خرج من صنعاء إلى ثلاً بعد وفاة الإمام
المطهر بن محمد بن سليمان، ومعه جماعة
من أشياعه وأتباعه؛ منهم أخوه صلاح بن
يوسف، والفقيه محمد بن علي بن
حسن، وأظهر هنالك أنه قد دعا إلى نفسه
في صنعاء، وأشهد على ذلك جماعة
فكان الناس يستجيبون له. كما أرسل
دعوته إلى صعدة و (هجرة فلله) وأكثر
بلاد الزيدية في الجبال، وأجابه الأمراء
الحمزات يصعدة وخطبوا له من آخر ذي
الحجة سنة ٨٨٠ هـ إلى ذي القعدة سنة
٨٩٢ هـ، ولم يملك من البلاد شيئاً، ولا
أعانه أهل صعدة بشيء، ولكن الحمزات
رجحوا الخطبة له لما بينهم وبين الإمام
عز الدين بن الحسن من خلاف. توفي بثلاً
يوم الخميس ٢٩ شعبان سنة ٨٩٣ هـ^(٢).

١٥ صلاح بن يوسف بن صلاح
ابن المرتضى: عالمٌ محققٌ في أصول
الدين، توفي بثلاً في شوال سنة
٩٠١ هـ^(٣).

١٦ عيسى بن حسين بن يوسف
ابن ذعفان: من أعلام المئة العاشرة، عالمٌ
محققٌ في الأصول والفروع. توفي بضلع
كوكبان^(٤).

١٧ علي بن محمد بن علي بن
الرشيد الأملحي^(٥): عالمٌ محققٌ، توفي
بثلاً سنة ٩٧٧ هـ^(٦) وفي النبذة التي كتبها
لي القاضي حسين بن أحمد تقي أن وفاته
في نحو سنة ٩٧٠ هـ.

١٨ محمد بن صلاح بن يوسف:
عالمٌ عارف، توفي سنة ٩٠٢ هـ.

١٩ الحسين بن الحسن بن
عز الدين بن الحسن: كان من أعوان
المطهر بن شرف الدين، توفي سنة

(١) الفضائل، مطلع البدور استطراداً في ترجمة
الحسين بن هارون، غاية الأمانى ٦٠٦/٢، الجامع
الوجيز، أئمة اليمن ٣٤٣/١
(٢) غاية الأمانى ٢٧٠/٢، الجامع الوجيز.
(٣) مطلع البدور.
(٤) الأملحي: نسبة إلى أملح: واد مشهور شمال
برط.
(٥) الجامع الوجيز.
(٦) معلومات مستقاة مما كتبه لي القاضي العلامة
حسين بن أحمد تقي.

[٢٠] المطهر بن شرف الدين

يحيى بن شمس الدين، الإمام الناصر: تولى لوالده الإمام شرف الدين قيادة أتباعه وأشياعه فسحق خصومه والمعارضين له، على بكرة أبيهم إذ كان جريئاً فتاكاً مقداماً لا يرحم من يقع في يده من الأسرى. بل يأتي عليهم جميعاً، فكان له رهبة وهيبة في قلوب الناس لا مثيل لها.

فقد ذكر حفيده عيسى بن لطف الله بن المطهر في كتابه (روح الروح فيما جرى بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح) طرفاً من أخبار جده وأعماله؛ نذكر منها أبرزها للعتة والعبرة. فمما ذكره أن عامر بن داود بن طاهر - من بقية أسرة السلاطين آل طاهر - حسن له الوثوب الشريف يحيى السراجي فقصد عامراً والسراجي بلاد الإمام، فلما علم الإمام أرسل للمطهر وهو بنجران فاستحبه على الوصول، وتوجه من حينه بجيشه حتى صبح القوم بموكل^(١) صباح يوم الأحد ٢٤ شهر ربيع

الآخر سنة ٩٤١ هـ. وكان السراجي قد حطاً بها فأخذت سيوف المطهر من أعناق جند السراجي، وأسر السراجي ثم ضربت عنقه، وبلغ عدد الأسرى ألفين وثلاث مئة، وعدد الرؤوس التي قطعت أثناء المعركة ثلاث مئة رأس، فأمر المطهر - وهو راكب على بغلته - بضرب أعناق ألف أسير حتى غطى دم القتلى حوافر بغلته، ثم أمر باقي الأسرى، وعدتهم ألف وثلاث مئة أسير بأن يحمل كل أسير رأساً من رؤوس القتلى، وتوجه بهم إلى صنعاء في جمادى الأولى، ثم أرسلهم من صنعاء على هذه الحال إلى صعدة، فقطعت رؤوس الأسرى كلهم؛ فكان يسقط مع رأس الأسير رأس القتيل السابق.

وذكر عيسى بن لطف الله أيضاً أن جده المطهر لما استقر بصنعاء سنة ٩٣٤ هـ نجم من خولان خلاف والخروج عن طاعة الإمام، وأنه أنذرهم وهددهم بقتل رهائنهم^(٢) - وكانوا في حبس الإمام شرف

(١) موكل: حصن وقرية من مخلاف صباح وأعمال رداغ، وهي في الجنوب الشرقي من مدينة ذمار على مسافة نحو ثلاثين كيلومتراً تقريباً.

(٢) الرهائن: هم أطفال رؤساء ومشايخ القبائل والعشائر. كان الأئمة يأخذونهم من آبائهم ويحتفظون بهم في سجونهم ليطمئنوا على ولاء القبيلة ورؤسائها لهم. وسيأتي لهم ذكر في ترجمة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين في (القلة).

الإمام، وأنه أنذرهم وهددّهم بقتل رهائنهم^(٢) - وكانوا في حبس الإمام شرف الدين بصنعاء - فلم يمتثلوا فأمر المطهر برهائنهم، وكانوا زهاء ثمانين نفرًا في سنّ البلوغ فقطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف، ثم توجه إلى خولان فدمر ديارهم، وقطع فيها الأعتاب والأشجار، وقبض على أكثر من ثلاث مئة رجل فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف.

ومما ذكره عيسى بن لطف الله أيضاً قوله: «وفيها - أي في سنة ٩٥٨ هـ - قام الشريف صلاح بن أحمد، وكان قد اجتمعت كلمته هو وجماعة من قرية قريبة من الطويلة يقال لها (مرابض) وآخرون من قرى قريبة من (لاعة)، واستولى بهم على حصن^(١) الطويلة، وكان المطهر بن شرف الدين في ثلاث، فلما علم بما حدث سارع بنفسه، وأحاط هو ومن معه من جنوده بالحصن فطلب الشريف وأصحابه الخروج من الحصن، والتزول على حكم المطهر، فلما مثلوا بين يديه لامهم وعاتبهم، ثم أمر

بأصحاب الشريف وأعوانه كلهم فربطت أرجلهم إلى الجمال فسحبتهم على وجوههم حتى تمزقت وتنائرت أجسامهم^(٢) في الطرقات، وأمر بإركاب قائدهم الشريف صلاح على بغلة!! فامتنع بعد أن رأى ما حل بأصحابه، واستنكف أن يركب، وأصحابه يسحبون على وجوههم، فأمر المطهر حينذاك بضرب عنقه، كما أمر أن لا يُقبر ويدفن. وأن يظل في العراء حيث قتل.

اختلف المطهر مع إخوته وأدى هذا الخلاف إلى عقوق المطهر لوالده وذلك حينما ألزم عسكره بمحاصرة والده في الجراف، وكاد يعلن الحرب عليه لولا وصول قوات موالية لوالده فرقت جموع المطهر وأخرجتهم من الجراف.

وقد اضطر الإمام شرف الدين إلى أن يمد يده ومعه ابنه شمس الدين للمصالحة مع القوات العثمانية المرابطة في اليمن، وهي التي كانت في حرب مستمر مع الإمام شرف الدين ومع أولاده، وذلك

(١) هو الجبل المجاور لجبل شمسان من جهة الشرق.

(٢) هذا هو ما يعرف في عصرنا بالسَّخْل، وقد اشتهرت ممارسته في بعض الأقطار العربية.

مدةً، ثم عاد إلى (الوَعْلِيَّة) فسكنها مدةً، ثم انتقل إلى (ثلاث) فعاش فيها بقية حياته حتى توفي بها في ربيع الآخر سنة ٩٧٣ هـ وكان مولده سنة ٩١٨ هـ^(٢).

آثاره:

- الدراري المشرقات في بواهر المخلوقات. وهي أرجوزة في أكثر من ٤٣٠ بيت، أولها في ذكر عظمة الصانع ومخلوقاته، ثم وصف صنعاء وحده والجراف. ومطلعها:

أقول بسم الله في البدايه

والعون في الأثناء والنهايه

- شرح مقدمة الأثمار لوالده وسماها: (تنقيح الأنظار وتلقيح الأفكار بمعاني مقدمة الأثمار) ومنه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

- شرح نظام الغريب في اللغة، لعيسى ابن إبراهيم الربيعي الوحاظي.

شرف الدين صنعاء، ويذهب إلى حصن كوكبان، ويستقل المطهر بحكم أكثر المناطق التي كانت تحت نفوذ والده، على أن يكون لوالده وبعض إخوته مناطق معينة من اليمن الأعلى يتولون أمرها. وقد نصب نفسه إماماً وتلقب بالناصر. وله قصص طويلة في حروبه مع الولاة العثمانيين في اليمن يطول شرحها، مذكورة في كتب التاريخ.

ولد المطهر ليلة الإثنين لأربع خلت من شهر رجب سنة ٩٠٨ هـ ووفاته في ثلاث ليلة الأحد ٣ رجب سنة ٩٨٠ هـ^(١).

٢١ عبد الله بن شرف الدين يحيى بن شمس الدين: عالمٌ أديبٌ، شاعرٌ، مبرزٌ في علم اللغة، له مشاركةٌ قوية في كثير من العلوم؛ انقطع للعلم، فلم يتقلد أي منصب زهداً وورعاً، وكان يقول: «إن الخلاف في مسائل علم الكلام لفظي». رحل إلى مكة بأولاده فأقام فيها

(١) روح الروح، اللآلي المضيئة، مآثر الأبرار، غاية الأمانى ٧٤٥/٢، البدر الطالع ٣٠٩/٢، البرق اليماني ١٠٧-٢٠٨، السناء الباهر ٦٨٨ و ٧١٩، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ٤٧٥/١

(٢) روح الروح، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، البدر الطالع ٣٨٣/١، ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا للخفاجي، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ٤٥٨/١

- شرح معيار التجري . لم يكمله .

- فتح العلي الحق في شرح قصص الحق . لوالده . في مجلدين .

- كسر الناموس اعترض فيه على مؤلف القاموس لاستعمال كلمة القاموس ، وأنها ليست لغوية بل عرفية .

[٢٢] علي بن إبراهيم بن المهدي جحاف: توفي بسجن ثلاثاً^(١) سنة ٩٨٠ هـ .

[٢٣] عثمان بن علي بن الإمام شرف الدين: عالمٌ غلب عليه معرفة علوم العربية، والتصوف، وإذا سمع من يقرأ القرآن بصوت حسن بكى وسالت دموعه . توفي بثلاث سنة ١٠٤٧^(٢) .

[٢٤] الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم المسوري: عالمٌ محققٌ في علوم العربية مجتهدٌ؛ أديبٌ شاعر . كان يسكن الشرف الأعلى أحياناً، وأحياناً ظفير حجةً لأنه كان من جلساء الإمام شرف الدين، ثم انتقل إلى ثلاث عند المطهر ابن شرف الدين فكان من أعيان دولته،

وكان عوناً له ومناصراً .

توفي بثلاث ليلة الإثنين ٣ شهر ربيع الأول وقيل: ربيع الآخر سنة ٩٨٣ هـ^(٣) .

[٢٥] يحيى بن الحسين بن محمد ابن علي المسوري: كان من العلماء البلغاء، توفي بثلاث بعد وفاة والده^(٤) .

[٢٦] صلاح بن شمس الدين بن شرف الدين: كان من أعوان عمه المطهر بن شرف الدين، توفي بثلاث في جمادى الآخرة سنة ٩٧١ هـ^(٥) . وأفادني القاضي حسين بن أحمد تقي أن وفاته سنة ٩٧٠ هـ .

[٢٧] الحسين بن أحمد بن الحسين ابن عز الدين بن الحسن بن عز الدين المؤيدي: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ حفاظة . اشترك مع المطهر بن شرف الدين في محاربته للقبوات العثمانية في اليمن، وقد أصيبَ بسهم يوم الخميس خامس شهر محرم فتوفي يوم الجمعة سادس محرم سنة ٩٥٩ هـ^(٦) .

(٤) من مجموع تراجم في خزائن القاضي حسين تقي بثلاث، ومطلع البدور استطراداً في ترجمة والده .

(٥) غاية الأمان ٢/ ٧٢٠، الجامع الوجيز، المواهب السنية .

(٦) مطلع البدور .

(١) ستأتي ترجمته في جبر .

(٢) بهجة الزمن .

(٣) بغية المريد، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٩

وقد توفي سنة ١٠٢٠ هـ كما جاء في رسالة الأخ القاضي محمد بن علي الأكوخ الثلاثي التي كتبها إلي بهذا الشأن.

٣٠. علي بن محمد بن علي بن صالح بن سليمان الأكوخ^(٢) : عالمٌ محققٌ في الفقه، توفي بثلاث في ٩ شهر رجب سنة ١٠٧٧ هـ وقد كُتِبَ على ضريحه ما يلي: «هذا ضريح الفقيه العالم العلامة القدوة الفهامة، سليل العلماء العاملين، جمال الدين، واسطة عقد أهل التقوى واليقين علي بن محمد بن علي بن صالح بن سليمان الأكوخ. بلَّ الله بوابل الرحمة كراه^(٣)».

٣١. يحيى بن صلاح الثلاثي: عالمٌ في الفقه، تابع الإمام القاسم بن محمد وآزره، توفي في رمضان أو شوال سنة ١٠٤٨ هـ^(٤).

٣٢. محمد بن علي بن قيس: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في الأصول. كان محسن الظن بالصحابة

٢٨. أحمد بن شائع اللوزي: عالمٌ مؤرخٌ شاعر، من أعيان المئة الحادية عشرة. كان يسكن ثلاً، ولم يبايع الإمام القاسم بن محمد إماماً ظناً منه أن الإمام الحسن بن علي بن داود الذي وقع في أسر القوات العثمانية وأبعدوه إلى تركيا سيعود.

توفي سنة ١٠٨٠ هـ كما في رسالة القاضي حسين بن أحمد تقي.

آثاره:

- سيرة الإمام الناصر الحسن بن علي ابن داود.

- كتاب جمع فيه آراء العلماء في تخطئة الصوفية.

٢٩. الحسين بن علي بن صالح بن سليمان الأكوخ: من أعلام المئة الحادية عشر، عالمٌ محققٌ في الفقه. له مشاركةٌ في غيره، ولعله أول من سكن من آل الأكوخ ثلاً، لأنه جد آل الأكوخ الساكنين فيها^(١).

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) تاريخ أعلام آل الأكوخ ١٢٧

(٤) الدرة المضيئة.

(٢) تاريخ أعلام آل الأكوخ ٧٢

تاريخ غير معروف .

٣٤ عبد الهادي بن أحمد بن صلاح بن محمد الثلاثي المعروف بالحسوسة: عالم متكلم، مبرز في أصول الدين، عارف بأراء المعتزلة البهشمية^(٣). آزر الإمام القاسم بن محمد في حروبه ضد الدولة العثمانية في اليمن، ووقع في أسرها فاعتقلوه في حصن ثلاً، ثم أفرج عنه. ولما ولي الإمامة المؤيد محمد بن القاسم ولاه القضاء في صنعاء.

توفي بثلاً ليلة الجمعة ١٢ ذي القعدة سنة ١٠٤٨ هـ كما في طبقات الزيدية الكبرى، وقيل: في ١٢ ذي الحجة كما في مطلع البدور^(٤) وكما أفادني القاضي حسين بن أحمد تقي.

٣٥ المهدي بن عبد الهادي بن أحمد الحسوسة: فقيه عالم حافظ للمذهب الهادي، عارف بعلم الكلام، تولى القضاء في ثلاً، وفيها توفي في ٣

رضي الله عنهم ولغيرهم من علماء الإسلام، كما ذكر يحيى بن الحسين في ترجمته، وكان لا يقول بشيء من التكفير بالإنزام في مسائل الكلام، ويرى أن الخلاف لفظي بين المعتزلة والأشاعرة، وجمع في ذلك كتاباً نقل فيه أقوال الإمام يحيى بن حمزة وغيره. واستنسخ كتاب (العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم) للإمام المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير رحمه الله وقال: إن ما أورده محمد بن إبراهيم هو الحق الذي يجب على كل منصف اتباعه.

وكان ينكر على أئمة عصره بعض أعمالهم

مولده في ثلاً، ووفاته في قرية القابل ضحى يوم الأحد رابع وعشرين من شعبان سنة ١٠٩٦ هـ^(١).

٣٣ عبد الرحمن بن الحسن القاسمي الجحافي^(٢): توفي بثلاً في

(١) بهجة الزمن، ملحق البدر الطالع ٢٠٥

(٢) ستأتي ترجمته في حَبُور.

(٣) هم أصحاب أبي محمد بن عبد الوهاب الجبائي وابنه أبي هاشم عبد السلام.

(٤) بغية المريد، خلاصة الأثر ٩٣/٣، الدرة المضيئة، طبقات الزيدية الصغرى، بهجة الزمن، طبقات الزيدية الكبرى، طبق الحلوى، إجازات الأئمة، البدر الطالع ٤٠٥/١، الجامع الوجيز.

فيها، ويحتجون بترجيحاته، وهو حقيقٌ بذلك، وفي عباراته قوةٌ وفصاحةٌ، وسلاسةٌ تعشقها الأسماع، وتَلْتَذُّ بها القلوبُ، ولكلامه وقعٌ في الأذهان قلَّ أن يُمعن في مطالعته من له فهم فيبقى على التقليد بعد ذلك. وإذا رأى كلاماً مُتَهافتاً زيفه ومزقه بعبارة عذبة حلوة. وقد أكثر الحطَّ على المعتزلة في بعض المسائل الكلامية، وعلى الأشعرية في بعض آخر، وعلى الصوفية في غالب مسائلهم، وعلى الفقهاء في كثير من تفريعاتهم، وعلى المحدثين في بعض غلوهم. ولا يبالى إذا تمسك بالدليل بمن يخالفه كائناً من كان.

سكن ثُلَاً للدراسة بها على أبرز علمائها، وكان يذهب إلى شبام كل يوم للأخذ عن كبير علمائها محمد بن إبراهيم ابن المفضل^(٥) وقد انتفع به كثيراً ويعود إلى ثُلَا في اليوم نفسه، ثم رحل إلى صنعاء،

جمادى الآخرة ١٠٩٤هـ^(١) وكتب لي القاضي حسين بن أحمد تقي أن وفاته سنة ١٠٩٠هـ.

٣٦ علي بن عبد الهادي المحسوسة: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في ثُلَا بعد وفاة أخيه. توفي في شعبان سنة ١٠٩٦هـ^(٢)

٣٧ صالح بن مهدي بن علي بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن أسعد^(٣) بن منصور المقلبي^(٤) الثلاثي: علامةٌ محققٌ، مبرزٌ في فنون من العلم كثيرة، مجتهدٌ مطلق. وصفه الإمام شيخ الإسلام الشوكاني في كتابه (البدر الطالع) بقوله: «وهو من برع في جميع علوم الكتاب والسنة، وحقق الأصوليين والعربية والمعاني والبيان، والحديث والتفسير. وله مؤلفات مقبولة كلها عند العلماء، محبوبة إليهم يتنافسون

ومن مؤلفاته (اليتيمة على الخلاصة) كما في نفحات العنبر استطراداً في ترجمة صالح بن مهدي المقلبي.

(٤) نسبة إلى قرية المقلب بفتح الميم. في عزلة العزكي من مخلاف بني حَيش من أعمال كوكبان.

(٥) ستأتي ترجمته في شبام.

(١) بهجة الزمن، مطلع البدور استطراداً في ترجمة والده، طبقات الزيدية الكبرى، نشر العرف ٧٥٧/٢

(٢) بهجة الزمن.

(٣) أسعد بن منصور كان من أعيان الإمام صلاح الدين وولاه ولاية عامة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فأخذ عن أكابر علمائها في علوم السنة والتفسير وغيرهما .

ولما بلغ مرحلة الاجتهاد نبذ التقليد، وعمل بأدلة الكتاب وصحيح السنة، وأنكر على المقلدين جمودهم وتمسكهم بأقوال أهل المذهب، ودعاهم إلى العمل بالكتاب والسنة، كما كان عليه سلف هذه الأمة، فناصبه بعض العلماء العدا، «وجرت بينه وبين علمائها - كما قال الإمام الشوكاني - مناظرات» أوجبت المنافرة لما فيه من الحدة والتصميم على ما تقتضيه الأدلة، وعدم الالتفات إلى التقليد». كما بين ذلك في قوله متصلاً من الانتماء إلى أي مذهب من المذاهب الإسلامية المعروفة:

برئت من المذهب طول عمري

وأثرت الكتاب على الصحاب

وما لي والتمذهب وهو شيء

يروح لدى الممارى والمحابي

وله في الموضوع نفسه قوله:

ألم تعلموا أنني تركت التمذهبا
وجانبت أن أغزى إليه وأنسبا
فلا شافعي، لا مالكي لا حنبل
ولا حنفي، دع عنك ما كان أغربا
ويقصد بأغربا المذهب الهادي .

وكان الذي تصدى لمعاداته يحيى بن الحسين ابن الإمام المؤيد ابن الإمام القاسم ابن محمد هو وأتباعه المجاهرون بالرفض كالحسن بن علي بن جابر الهبل^(١) وأحمد ابن ناصر بن عبد الحق المخلافي وأحمد بن محمد الأنسي، وهجاه الهبل بأقذع الشعر مثل قوله:

المقبلي ناصبي

أعمى الشقا بصره

فرق ما بين النبي

وأخيه حيدر

لا تعجبوا من بغضه

للعيرة المطهرة

فأمة مغرقة

لكن أبوه نكره

فأجاب المقبلي بقوله:

(١) تقدمت ترجمته في (هجرة بيت الهبل)، وستأتي ترجمة يحيى بن الحسين بن المؤيد في (شهادة) وأما ترجمة أحمد بن محمد الأنسي فستأتي.

المقبلي ناصحٌ	قَبَحَ الإلهُ مفرقاً
للمؤمنين البررة	بين القرابة والصحابه
أحبه أهل الكما	من كان هذا دينه
ل وقلا اله فقصره	فهو الشقي بلا استرابه
جمع بين الصَّحْب في	الجمعُ بين ولائهم
وداده وحَيَّـدَرَه	يا طالباً عين الإصابه
وبغض آل المصطفى	ما إن قرنت به الدعا
سيئة مُستَكْبِرَه	إلا توقَّعت الإجابـه
فمن رمى الشخصَ بها	إذ كان ذا في عصرنا
رمى بأي مُنكره	متجاوزاً حد الغرابه
يسأله إلهنا	فردّ عليه بعضُ الجارودية بقوله :
بَيِّنَةٌ مُقَرَّرَه	أطرق كرايـاً مقبلي
والصَّحْبُ لا يَبْغِضُهُم	فلأنت أحقر من دُبابه
إلا خبيثُ المخبره	وقد انتصر للإمام القبلي العلامة
دلّ كلامُ بعضهم	الحسين بن عبد القادر بن علي الروضي
بأنّه قد كفره	المتوفى سنة ١١٩٨ هـ فأنشأ قصيدة عصماء
إذ في كتاب ربنا	أوردها لطفُ الله جحاف في كتابه (دُرر
بهم يغيضُ الكفره	نُحور الحور العين) هذا نصها :

وفيه كم من آية

بمدحهم مُصَدِّره؟

ما قلت في مُهاجرٍ

لله أو مَنْ نَصَرَه؟

ما قلت في عَشْرة

بـجَنَّةٍ مُبَشِّره؟

ما قلت في الجمع الذي

بائع تحت الشَّجَره؟

وأهل بدرٍ كلهم

قد بُشِّروا بالمَغْفِره

لا تعجبوا من رمي

أهل العلوم البرره

فما يضرُّ شامِخاً

رَمِيَّةً بـبَعْره

وقدَّفه بقولِه:

«إن أباها نَكَرَه»

إثمٌ وبهتٌ أم ترى

شاهده وحضره

يا عجباً لما جئنا

هُ مِنْ عَظِيمٍ حَقَرَه

وانتصر له في المتأخرين القاضي

محمد^(١) بن علي البدري فقال:

المقبلي عالمٌ

من الكرام الطهره

جعل النبي إمامه

ثم اقتفى مآثره

علماً مُنِيفاً ياله

بدلاً بعلمٍ أظهره

يماً خِصْماً مُزِيداً

ما إن ترى فيه التره

شهدت بإنصافٍ له

تلك الطروسُ النيرة

سل عنه (أبحاثاً) وطو

داً (شامخاً)^(٢) قد حرَّره

و (نوافخاً) و (مناراً) صد

قِ بِإِذْخَالِ النَّظَرِ

(إِتْخَافُهُ) فِيهِ عَقْوُ

دُ التَّبَرُّتُ لَكَ النَّضْرَةُ

و (نَجَاحُهُ) نِعَمَ الْخَدِيدِ

لَطَالِبٍ مَا أَسْفَرَهُ

يَا قَائِلًا فِي ثَلَاثِهِ

«أَعْمَى الشَّقَاءُ بَصَرَهُ»

إِذَا أَتَيْتَ وَمُنْكَرًا

أَفَلَمْ تُحَقِّقْ خَبْرَهُ؟

تَرْمِيهِ بِالنَّصَبِ وَلَمْ

تَعْرِفَ مَقَالًا زَبْرَهُ

إِنِّي أَظُنُّكَ لَمْ تَنْلِ

مَا قَدْ أَنْيَلَ الْمَهْرَهُ

وَلَمْ تُغْصِ بِمَغَاصِهِمْ

حَتَّى تُحَصِّلَ جَوْهَرَهُ

وَكَذَا السُّكَيْتِ إِذَا جَرَى

بَارَى الْجِيَادَ النَّضْرَهُ

فَاللَّهُ أَسْأَلُ عَفْوَهُ

عَنِّي وَعَنْكَ وَمَغْفِرَهُ

وَلِتَلْمِزِ الْمُقْبِلِي الْقَاضِي إِسْحَاقَ بْنَ

مُحَمَّدَ الْعَبْدِيِّ مُصَنِّفِ (الاحتراس على

النِّبْرَاسِ) يَمْدُحُ (العَلَمَ الشَّامِخَ) لِلْمُقْبِلِي:

إِذَا مَا خَشِيتَ ضَلَالَ الْهَوَى

وَلَسْتَ بِذِي قَدَمٍ رَاسِخٍ

وَخِلْتَ الْمَسَالِكَ مَسْدُودَةً

عَنِ الْمَذْهَبِ الْوَاضِحِ الشَّاذِخِ

فَلَا تَعُدَّ عَيْنَاكَ عَنْ مَهْيَعٍ

تَرَاهُ مِنَ (العَلَمِ الشَّامِخِ)

وَلِشَاعِرِ آخِرِ قَوْلِهِ:

هَذَا هُوَ (الْعِلْمُ) الْمُنِيرُ فَأَيْنَ مَنْ

يَرْنُو إِلَيْهِ بِغَايَةِ الْإِنْصَافِ؟

هِيَ هَاتِ لَمْ أَرَقُطْ مِنْ هُوَ أَهْلُهُ

يَرْنُو لِيَكْرَعَ مِنْ لَالٍ صَافٍ

وَيَنُوزُ الزَّمَانَ جَمِيعُهُمْ جُبِلُوا عَلَى

حِفْظِ الْخِلَافِ وَقَلَّةِ الْإِنْصَافِ

مكة ورفع به بعضُ العلماء إلى السلطان العثماني فأرسل السلطانُ بعضَ العلماء لاختباره فلم يرَ منه إلا الحق المتبع، فسلك مسلكه من الاجتهاد وعدم التقليد، وقد أخذ عنه بعضُ أهل داغستان^(١) ونقلوا بعض مؤلفاته - كما ذكر الإمام الشوكاني في ترجمته للمقبلي - فقال: «وقد وصل بعضُ العلماء في تلك الجهة - أي داغستان - إلى صنعاء، وكان له معرفةٌ بأنواع من العلم فلقبته بمدرسة الإمام شرف الدين بصنعاء فسألته عن سبب ارتحاله من دياره؛ هل هو قضاءٌ فريضة الحج؟ فقال لي، بلسان في غاية الفصاحة والطلاقة: إنَّه لم يكن مستطيعاً، وإنما خرج لطلب (البحر الزخار) للإمام المهدي أحمد بن يحيى لأنَّ لديهم (حاشية المنار) للمقبلي وقد ولع بمباحثها أعيانُ علماء جهاتهم داغستان^(٢)

ولما اشتدت خصومة الرافضة له باع ممتلكاته، ورحل بأهله إلى مكة المكرمة سنة ١٠٨٠ هـ كما نقل ذلك المؤرخ يحيى ابن الحسين بن القاسم في كتابه (بهجة الزمن). فجاور بها وانقطع فيها للعلم والتأليف، ولما وقف محمد بن عبد الرسول البرزنجي الكردي على كتابه (العلم الشامخ) كتب عليه اعتراضات، فأجاب عليه بمؤلفه (الأرواح النوافخ لأثار إيثار الآباء والمشايخ) فلم يستحسنه علماء مكة لما فيه من تحامل على المقلدين، وقد جرى بينه وبينهم مناظراتٌ كثيرة فلم يقبلوا آراءه، ونسبوه إلى الزندقة لتمرده على التقليد، واعتماده على كتاب الله وسنة رسوله، فقال قولته الشهيرة: «ناصبي في اليمن ولا زنديق في مكة»، وعاد إلى اليمن سنة ١٠٨٤ هـ ثم رجع إلى

(١) داغستان: ولاية أو صُقع إسلامي يقع في شمال القوقاز في الغرب من بحر خزر (قزوين) وهو يزرع الآن تحت الاستعمار الروسي.

(٢) كتب العلامة المستعرب الروسي أغناطيوس كراتشكوفسكي: بحثاً نفيساً بعنوان (داغستان واليمن) ترجمه إلى اللغة العربية وعلق عليه الدكتور جليل كمال الدين، ونشره في مجلة (المورد العراقية) من ص ١٠٩ - ١١٨ في المجلد الثامن، العدد الثاني ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) ويتناول انتشار مؤلفاته العلامة المقبلي في بلاد داغستان وإقبال علمائها على اقتفاء أثر المقبلي في اجتهاده وإطراح التقليد جانباً، واعتمادهم على منهجه، وأسلوب بحثه واجتهاده.

وقد اعتمد الباحث على ما كتبه العالم حسن القادري أحد علماء داغستان عن العلاقة بين بلاده وبين اليمن عن طريق الإمام صالح بن مهدي المقبلي رحمه الله.

ثم أضاف الإمام الشوكاني قوله: «والمترجم له مع اتساع دائرته في العلوم ليس له التفات إلى اصطلاحات المحدثين في الحديث، ولكنه يعمل بما حصل له عنده ظن صحته - كما هو المعتبر عند أهل الأصول - مع أنه لا ينقل الأحاديث إلا من كتبها المعتبرة كالأمهات، وما يلتحق بها. وإذا وجد الحديث قد خرج من طرق، وإن كان فيها من الوهن ما لا ينتهض معه للاحتجاج ولا يبلغ به إلى رتبة الحسن لغيره عمل به، وكذلك يعمل بما كانت له علل خفيفة، فينبغي للطالب أن يتثبت في مثل هذه المواطن، وقد ذكر في مؤلفاته من أشعاره، ولكنها سافلة بخلاف نثره فإنه في الذروة». ومن شعره:

فإن تسألوا عني فقل: حلّ مكة

لدى كعبة الرحمان في أوفر الحظ

وقد أثنى عليه جلة من العلماء منهم

إسحاق بن محمد العبدى وذلك في قوله

مخاطباً شيخه:

أتيت بما يشفي لهيب الجوانح

وجئت بتقويد الفهوم الجوامح

وهي خلف الروم بشهر حسبما أخبرني بذلك، قال: وفي حال مطالعتهم واشتغالهم بتلك الحاشية يلتبس عليهم بعض أبحاثها لكونها معلقة على الكتاب الذي هي حاشية له، وهو البحر.

فتجرد المذكور لطلب نسخة البحر، ووصل إلى مكة فسأل عنه فلم يظفر بخبره عند أحد فلقي هنالك السيد العلامة إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير فعرفه أن كتاب البحر موجود في صنعاء عند كثير من علمائها، قال: فوصلت إلى هنا لذلك، ورأيت في اليوم الثاني وهو مكب في المدرسة على نسخة من البحر يطالعها مطالعة من له كمال رغبة، وقد سر بذلك غاية السرور، وما رأيت مثله في حسن التعبير، واستعمال خالص اللغة، وتحاشي اللحن في مخاطبته، وحسن النغمة عند الكلام، فإني أدركت لسماع كلامه من الطرب، والنشاط ما علاني معه قشعريرة.

ولكنه رحمه الله مات بعد وصوله إلى صنعاء بمدة يسيرة، ولم يكتب الله له الرجوع بالكتاب المطلوب إلى وطنه.

فقلت لدهري : قد تعلّيتَ فافتخر

إذا نحن أثنيْنَا عليك بـ (صالح)

مولده في قرية المُقبل سنة ١٠٣٨هـ

كما ذكر ذلك في كتابه (الأبحاث المسددة

في مسائل متعددة) حينما قال : «وقد

كتبت في سنة سبع وتسعين وألف، وأنا

من العمر في تسع وخمسين» لا كما ذكر

الإمام الشوكاني في ترجمته في (البدر

الطالع) من أن ولادته كانت سنة

١٠٤٧هـ، ولا كما ذكره المؤرخ زيارة في

كتابهِ (نشر العرف) من أنها كانت سنة

١٠٤٠هـ، وكانت وفاته بمكة المشرفة يوم

الأحد ٢ ربيع الأول سنة ١١٠٨هـ،

ووجدت له ترجمة ملحقه بكتابه (المنار)^(١)

ذكر فيها أن وفاته بمكة في اليوم الثاني

عشر أو الثالث عشر من ربيع الأول سنة

١١٠٨هـ.

آثاره وقد ألفها كلها في مكة المكرمة:

- الأبحاث المسددة في مسائل متعددة،

وقد طبعت مع (ذيل الأبحاث المسددة

وحل عبارتها المعقدة) للإمام المجتهد

محمد بن إسماعيل الأمير. بإشراف

القاضي العلامة عبد الرحمن بن يحيى

الأرياني.

- الإتحاف لطلبة الكشف انتقد فيه على

الزمخشري كثيراً من مباحثه.

- الأرواح النوافخ لأثار إيثار الآباء

والمشايخ.

- حب الغمام على بلوغ المرام.

- رسالة منه إلى المهدي صاحب

المواهب أوردت نصها في ترجمة المهدي

في (الفراس).

- العلم الشامخ في إيثار الحق على

الآباء والمشايخ، وقد طبع مع ذيله

(الأرواح النوافخ)^(٢).

- المنار في المختار من جواهر البحر

الزخار ألفه سنة ١١٠٢هـ. طبع مستقلاً عن

البحر الزخار في مجلدين.

- نجاح الطالب حاشية على مُختصر ابن

الحاجب^(٣).

(١) هذه النسخة لدى أبناء القاضي عبد الله بن علي اليدومي بصنعاء.

(٢) طبع مرتين: الطبعة الأخيرة جعل الذيل في الهامش.

(٣) البدر الطالع ١/ ٢٨٨، طيب السمر، نفحات العنبر، طبقات الزيدية الكبرى، وسماء غلظاً صالح بن أحمد، والصحيح صالح بن مهدي، الدر الفريد ٣٧، الجامع الوجيز، فوائد الارتحال، ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر لمصطفى فتح الله الحموي، نشر العرف ١/ ٧٨١، وترجم له محمد بن إسماعيل الأمير، ولم أطلع عليها.

فالحقُّ إن أثرته يوماً على
حب التمدُّب فهو نصيحٌ حلي
وقد خص العلامة المجتهد أحمد بن
عبد الله الجنداري كتاب (العلم الشامخ)
بالذكر فقال:

إن التمدُّبَ قطعُ الطريق على
باغي السبيل إلى ما قاله الله
وقد تضمَّن هذا السُّقْرُ زبدتها
وإن تعجرف فيه الناسُ أو تاهو
فإن أكثرهم قد أمَّ سابقه
والنزرُ منهم ترى بالحقِّ قد فاهوا
فلمست تظفرُ في الكلام بما
قد عاص فيه من المعنى وأبداه
فالحُسْنُ والقبح فيه لست تنظره

وحكمة الله ما أجلى وأشفاه
[٣٨] أحمد بن عبد الهادي
المسوري^(١)، من بني عساكر: عالمٌ
محققٌ في الفقه، والمعاني والبيان،

هذا وقد أشاد بمؤلفاته بعض العلماء
مع الإشارة إلى أسمائها فقال شيخ الإسلام
الشوكاني:

لله درُُّ المقبلِ فإنه
بحرٌ خِصَمٌ دان بالإنصاف
(أبحاثه) قد سدَّدت سهماً إلى

نحر التعصب مرهف الأطراف
فمناره علمُ النجاح لطالب
مذروح الأرواح بالإنحاف
أما العلامة الحسن بن إسحاق بن
المهدي أحمد بن الحسن فقد حث على
الاهتمام بكتب الإمام المقبلي، والعمل بما
جاء في الكتاب وصحيح السنة، وذلك في
قوله:

حافظ على كتب الإمام المقبلي
وعلى فوائده الجليلة أقبل
واقبل نصيحته بترك مهنة التقليد

وانظر في الأدلة واعمل

١٠٦٥هـ.

[٤٠] عبد القادر بن علي البدري:

عالمٌ مبرزٌ في الفقه، محققٌ في علم الحديث وغيره، مجتهدٌ. وصفه الإمام الشوكاني في (البدر الطالع) بقوله: «وله مسائلٌ ورسائلٌ يسلك فيها مسالك المجتهدين، ويُحررها تحريراً متقناً، ويمشي مع الدليل، ولا يعبأ بما يخالفه من القال والقال، وكان قاضياً لمدينة ثلاً، وامتنح في أوائل دولة المنصور الحسين بن القاسم لسبب مفترى؛ فقد اعتقله المنصور حينما قبض على الحسن بن إسحاق بن المهدي ومن معه في ثلاً. كما ذكر صاحب (نفحات العنبر). وأدخلوا إلى صنعاء في السَّلاسل (الزَّناجير) في أعناقهم، وذلك سنة ١١٤٠هـ فحبس مدة ثم أفرج عنه، وعاد إلى بلده. وكان بينه وبين الإمام المقبل مباحثات ومراجعات عديدة.

مولده بثلاً سنة ١٠٧٠هـ ووفاته بها سنة ١١٦٠هـ^(٣) وذكر لي القاضي حسين

والنحو والصرف، وأصول الدين والحديث. انتقل من بلده مسور إلى ثلاً فدرس بها، ثم انتقل إلى صنعاء، ورحل إلى مكة فقرأ على العلامة صالح بن مهدي المقبل في المعاني والبيان، وأصول الدين، وأسمع عليه في الحديث (تيسير الوصول) للديبع (وشرح العمدة) لابن دقيق العيد.

مولده في مسور سنة ١٠٥٢هـ ووفاته بصنعاء سنة ١١٢٩هـ^(١).

[٣٩] الحسين بن عبد الله بن عز الدين الأكوخ الثلاثي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى للإمام المتوكل إسماعيل ابن القاسم أعمالاً ذي جبلة، كما تولى أيضاً فيما بعد أعمالها نيابةً عن علي بن المتوكل إسماعيل، وتقلد جميع أعماله فقام بها أحسن قيام^(٢).

لم يعرف تاريخ وفاته، ولكنه من أعلام المئة الحادية عشرة، وجاء في رسالة كتبها لي الأخ القاضي محمد بن علي الأكوخ الثلاثي أن وفاته كانت سنة

(١) طبقات الزيدية الكبرى، نشر العرف ١/ ١٨٣

(٢) تاريخ أعلام آل الأكوخ ٧١

(٣) البدر الطالع ١/ ٣٦٩، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نشر العرف ٢/ ٧٠

مبرزاً في العلوم، عاملاً بالكتاب والسنة خطيباً بمدينة ثلاً. عرفته آخر مدته، وقد لزم بيته لا يخرج منه إلا نادراً لكبر سنّه، وخطبه في غاية البلاغة يمزج الخطبة بالأحاديث على أسلوبٍ بديع، وسمعه يخطب في سنة ١١٤٢هـ، وكانت أيام فتن وأحوال، والناس في مخافة شديدة فذكر في خطبته الابتلاء إلخ. وقد نسخ كتاباً كثيرة بخطه. وأخذ عن جماعة من أهل العلم؛ منهم المحدث الكبير عبد الرحمن ابن محمد الحيمي، والمحقق العلامة صالح ابن مهدي القبلي: توفي بثلاً^(٣) في تاريخ غير معروف.

٤٤ لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد: عالمٌ مبرزٌ في جميع العلوم، ولا سيما علمي التفسير والحديث فإنه فيهما من المبرزين، كما يقول الإمام الشوكاني. ارتحل إلى صنعاء من ثلاً فعينه الإمام المهدي العباسُ خطيباً بجامع صنعاء فاستمر خطيباً في عهده ثم في عهد ابنه

ابن أحمد تقي أن وفاته كانت في نحو سنة ١٢٠٠هـ.

٤١ يوسف بن عبد القادر بن علي البدري: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، نكّب مع أبيه، وسجن معه في قصر صنعاء، ثم أطلق معه، وقد توفي قبل والده بمدة قصيرة فكان أبوه يردد قوله تعالى: ﴿يا أسفى على يوسف﴾^(١).

٤٢ أحمد بن يوسف بن عبد القادر البدري: عالمٌ محققٌ في الفقه وغيره، وصفه الإمام الشوكاني بقوله: «وهو حال تحرير هذه الأحرف قاضي ثلاً، وهو من خيرة قضاء العصر، وله عرفان تام»^(٢).

٤٣ أحمد بن عبد القادر الورد: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، وصفه القاضي أحمد قاطن في كتابه (الدُّمِيّة) كما رواه المؤرخ زبارة عنه في (نشر العرف) بقوله: «كان أوحداً زمانه، ونادراً أوانه،

(١) البدر الطالع استطراداً في ترجمة والده، نفحات العنبر، نشر العرف ٩٣٤/٢

(٢) البدر الطالع ٣٦٩/١ استطراداً في ترجمة جده.

(٣) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، دمية القصر، نفحات العنبر، نشر العرف ١٥٨/١، البدر الطالع ١٥٩/٢ استطراداً في ترجمة ابنه.

السبك وقوة المعاني، وكثيراً ما يمشي في
شعره على نمط العرب، ويتشبه بهم،
وينتحي طريقهم.

فمن غرر شعره قوله:

بُلُوغُ المني وصلُ الأحبة فاعلم
ولم تلتفت عن مَغْنَمِ خوفٍ مَغْرَمِ
ومن حاول الأمرَ المحالَ بعزَمِهِ
يَنَلُّهُ، ومن يَعْجَزُ عن الحزمِ يُحْرَمِ
معاهد أنسرٍ من أراكةٍ أسْلَمِ
أصَحْتُ لها أذني فلم تَتَكَلَّمِ
دعني فلَبَّاهُ فؤادي وأدمعُ
سقى واديها مثلُ صَوْبٍ مُثَجَّمِ^(٣)
أسأُلُها عن أهلها فتجيبُني
فأصغي، ولكنَّ الصدى صوتُ أعجم
وما العزُّ إلا فوق كلِّ مَطْهَمِ
من الجُرْدِ ما بين الخَمِيسَيْنِ أدْهَمِ

المنصور علي إلى أن وافاه أجلُّه المحتوم في
صنعاء يوم السبت سادس شعبان سنة
١٢١١هـ^(١) وكان مولده بثلاث سنة
١١٥٤هـ.

[٤٥] أحمد بن الحسن بن
عبد الرحمن الزُهَيْرِي^(٢): أديبٌ شاعر،
وخطيبٌ مُصَنِّع. له معرفة تامة بعلم الآلة
والحديث، والتفسير والأدب، وله - كما
يقول الإمام الشوكاني في حسن الخاطرة،
وحلاوة المفاكهة وملاحاة النادرة، وإملاء
غرائب الأخبار والأشعار ما ليس لغيره.
فهو لا يملُّه جَلِيسُهُ. وقال الإمام الشوكاني
أيضاً: «وقد وفد إليَّ مرات متعددة،
وجزى بيني وبينه من المطارحات الأدبية،
والمسائل العلمية ما لا يأتي عليه الحصر،
ولا أقدم عليه في جودة الشعر أحداً ممن
أدركته من أهل العصر، وشعره مشهورٌ
بأيدي الناس، ولهم إليه رغبة كاملة فهو
أديبُ العصر وشاعره، وهو حقيقٌ بذلك
فإنه جامعٌ بين الجزالة والجودة، وحسنِ

(١) البدر الطالع ٥٩/٢، درر نحر الحور العين، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، نيل الوطر ١٨٥/٢

(٢) نسبة إلى زهير أحد حبي قبيلة أَرْحَب، والحي الآخر دَيَّان، وكل حي ينقسم إلى خمسة أخماس.

(٣) مُثَجَّم: المنصرف بسرعة.

عفاها رسيماً المُنَزَّ حَتَّى كَانَهَا
 كَنَائِحَةَ الْحَيَّيْنِ تَشْجِي رَبَّابَهَا
 كَأَن بَقَايَا رَسْمِهَا قَامَ وَاعْظَاً
 يُحَذِّرُنَا ظُفْرَ اللَّيَالِي وَنَابَهَا
 كَأَن لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّهَا مُلْكُ مَغَشَرٍ
 وَلَا سَكَنَتْ بَيْضُ الْغَوَانِي قِيَابَهَا
 وَلَا طَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَى عُزْفَاتِهَا
 تُغَازِلُ مِنْهَا بَذَرَهَا وَشَهَابَهَا
 وَقَفْتُ بِهَا، وَالْعَيْنُ سَكْرَى كَأَنِّي
 أَخْطَطُّ أَصْفَاراً حِمَانِي حَسَابَهَا
 وَرَحْتُ، وَقَلْبِي لَمْ يَرِحْ عَنْهُ شَجْوُهُ
 وَمِلْتُ، وَعَيْنِي لَا تَمَلُّ انْسِكَابَهَا
 وَذُو قَسْطٍ يُخْفِي مِنَ الشَّمْسِ نَوْرَهَا
 وَيَكْشِفُ عَنْ وَجْهِ الثُّرَيَّا نِقَابَهَا
 سَلَوْتُ بِهَا عَنْهَا، وَعَمَّنْ أَحَبَّهَا
 وَأَنْسَيْتُهَا نِسْيَانَ نَفْسِي ذَهَابَهَا

من الصخر إلا أنه فوق أربع
 من الهوج قد شُدَّتْ بِخَلْقٍ مُطَهَّمٍ
 إِذَا قِلْتُ مِنْ حَرِّ الْهَجِيرِ يَظْلُهُ
 فَقُلْ : أَنَا ضَاحٍ تَحْتَ ظِلِّ الْمَقْلَمِ
 وَخَيْرُ النَّفُوسِ السَّائِلَاتُ عَلَى الْقَنَا
 وَخَيْرُ الْمَنَايَا تَحْتَ أَزْرَقِ سَلْجَمٍ
 وَمَنْ شَعْرَهُ قَصِيدَةٌ قَالَهَا حِينَ مَا زَارَ
 (طَيِّبَةُ) ^(١) . فِي وَادِي ضَهْرٍ مِنْ هَمْدَانَ
 صَنْعَاءَ، وَهَالِكُهُ مَا رَأَى فِيهَا مِنْ آثَارِ الْمُلُوكِ
 الْحَمِيرِيِّينَ الَّتِي عَبَثَ بِهَا حُكَّامُ الْيَمَنِ
 الْمُتَأَخَّرُونَ حَتَّى صَارَتْ أَطْلَالاً فَتَذَكَّرُ بَنَاتِهَا
 وَمَنْ سَكَنَهَا مِنَ الْمُلُوكِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ :
 أَخَاطَبُ أَطْلَالاً أَلِفْتُ خِطَابَهَا
 عَلَى عَهْدِ أَيَّامٍ طَوِيَتْ كِتَابَهَا
 أَتَيْتُ إِلَيْهَا زَائِراً بَعْدَ بُرْهَةٍ
 فَلَمْ أَلْقَ إِلَّا صَقْرَهَا وَيَبَابَهَا
 وَسَأَلْتُهَا عَنْ أَهْلِهَا أَيْنَ يَمُومُوا؟
 فَكُنَّ الرُّسُومَ الدِّرَاسَاتِ جَوَابَهَا

(١) بلدة عامرة فوق أنقاض البلدة الأثرية القديمة، وكان اسمها القديم (دُورَم) واسم قلعتها (الكُمَّة) وقد سميت (طبيبة) منذ القرن العاشر للهجرة.

له . ولأه المنصورُ علي بنُ المهدي العباس
خطابة جامع صنعاء بعد وفاة والده، وكان
عمره ثمان عشرة سنة فقام بالخطابة قياماً لا
يقومُ به أحد، وفاق والده، وقد صار
معدوداً من العلماء مع حداثة سنه . ثم
انعزل عن الناس وابتعد عنهم .

مولده في شهر رمضان سنة
١١٩٢هـ^(٢) . وتوفي في تاريخ غير
معروف .

٤٧ محمد بن لطف الباري بن
أحمد الورد: عالمٌ له معرفةٌ بعلم الحديث
والتفسير والأصول، تولى الخطابة في
جامع صنعاء خلفاً لأخيه الذي تقدم ذكره
فكان أفصح منه وأبلغ كلاماً .
توفي بصنعاء سنة ١٢٧٢هـ^(٣) .

آثاره:

- الروض البسام .

وله قصيدة ثانية طويلة سماها (طريقة
أهل الحق) مطلعها:

طريقة أهل الحق علمُ الشريعة

وحفَظَها أعلامُ أهلِ الطريقة

مولده سنة ١١٤٠هـ تقريباً، ووفاته

في صنعاء يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة
١٢١٤هـ^(١) .

آثاره:

- نظم قواعد الإعراب لابن هشام .

- ديوان شعره في جزأين؛ أحدهما قام

بجمعه عبد الله بن عيسى بن محمد بن
الحسين بن عبد القادر . والآخر، وهو
الأكبر جمعه يحيى بن إبراهيم بن محمد
الكوكباني .

٤٦ أحمد بن لطف الباري بن

أحمد الورد: خطيبٌ صنعاء وابنٌ خطيبها
هكذا وصفه الإمام الشوكاني في ترجمته

(١) البدر الطالع ٤٨/١، درر نحور الحور العين، الحدايق المطلعة، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر

٧٥/١

(٢) البدر الطالع ٨٦/١، التقصار، نفحات العنبر، نيل الوطر ١٧٠/١

(٣) البدر الطالع ٨٧/١، استطراداً في ترجمة أخيه أحمد، التقصار، نيل الوطر ٣٠٥/٢

٤٨ أحمد بن قاسم بن إسماعيل

ابن محمد بن أحمد بن حسين بن علي بن صالح بن سليمان الأكوغ: إمام ومؤذن جامع ثلاث، عالم فاضل، مقرئ يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، زاهد فكان لا يأكل إلا من أجر عمل يده من الخياطة ونحوها.

توفي بعد نزوله من مأذنة الجامع بعد أن أذن أذان العصر في الثاني عشر من شعبان سنة ١٣١١ هـ وقيل: سنة ١٣٠٥ هـ.

وكان مولده يوم الإثنين ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٠٣ هـ^(١).

٤٩ زيد بن علي بن عبد الله بن

عز الدين الأكوغ: عالم فاضل، ورد ذكره في مشجر آل الأكوغ بثلاث، ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا وفاة، إلا أنه جاء فيه أنه توفي ولم يُعقَّب^(٢).

٥٠ عز الدين بن علي بن

عز الدين بن علي الأكوغ: عالم فاضل، ورد ذكره في مشجر آل الأكوغ بثلاث أنه توفي قبل أبيه^(٣).

٥١ علي بن محمد بن يحيى بن

علي الشوكاني: توفي بثلاث سنة ١٣٢٣ هـ^(٤).

٥٢ عبد الله بن يحيى بن غالب

أبو منصر: كان من قادة الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ثم ابنه الإمام يحيى في حروبهما مع قادة الدولة العثمانية في اليمن، ولا سيما في حرب شهارة سنة ١٣٢٣ هـ، كما أخضع للإمام يحيى تمرّد بعض القبائل العاتية مثل قبيلة جبل عيال يزيد وغيرها.

ولاه الإمام يحيى أعمال ثلاث سنة ١٣٣٦ هـ وبقي فيها حتى توفي بها سنة ١٣٧٨ هـ^(٥).

٥٣ حزام بن ناشر الروحاني:

عالم محقق في الفروع، انتقل إلى ثلاث في

(٤) ستأتي ترجمته في هجرة شوكان.

(٥) من نبذة كتبها لي القاضي حسين بن أحمد تقي.

(١) تاريخ أعلام آل الأكوغ ٣٥

(٢) تاريخ أعلام آل الأكوغ ٧٦

(٣) تاريخ أعلام آل الأكوغ ٩١

شوال سنة ١٣٣٩ فسكنها حتى توفي بها في ذي القعدة سنة ١٣٤٣هـ^(١).

٥٤ محمد بن أحمد بن قاسم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حسين ابن علي بن صالح بن سليمان الأكوخ: عالمٌ فاضلٌ في الفروع مقرئ، له خط جميل. كان مشغولاً بكتابة المصحف الكريم؛ فكتب عدداً منها، كما كتب صحيفة زين العابدين عشرين نسخة.

مولده بثلاً ضحوة يوم الأحد ٢٤ شعبان سنة ١٢٧٥هـ ووفاته بها في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٨هـ^(٢).

٥٥ حمود بن محمد بن أحمد بن قاسم الأكوخ: عالمٌ في الفقه، مولده سنة ١٣٠٥هـ ووفاته ليلة عيد الفطر سنة ١٣٨١هـ^(٣).

٥٦ علي بن محمد بن أحمد بن قاسم بن إسماعيل الأكوخ إمام جامع ثلاً: عالمٌ في الفروع، له مشاركة في النحو وأصول الدين، حافظ للقرآن عن ظهر قلب ومقرئ له. كتب بخطه الجميل

خمساً وستين مصحفاً - كما يقال - وقفها أهل الخير على جامع ثلاً وعلى بعض مساجد صنعاء وغيرهما. وكتب سورة الكهف مئة نسخة؛ منها سبعون نسخة في جامع صنعاء وقبة المتوكل وثلاثون نسخة في جامع ثلاً، وكتب شرح الأزهار بحواشيه وتعليقه نسختين، وكتب في يوم واحد جزأي تبارك وعمّ، ونسخ كتاباً أخرى كثيرة ذكرتها في ترجمته في كتاب (تاريخ أعلام آل الأكوخ) نقلاً عن ابنه محمد بن علي الأكوخ الذي كتب لي تراجم كثير من أعلام آل الأكوخ في ثلاً. والله أعلم بصحة هذا العدد.

مولده في ثلاً سنة ١٢٩٧هـ ووفاته بها في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٨هـ^(٤).

٥٧ عبد الله بن أحمد بن قاسم ابن إسماعيل الأكوخ: عالمٌ بالفقه وأصول الدين والنحو، حافظ لكتاب الله عن ظهر قلب؛ كتب بخط يده نحو خمسة وعشرين مصحفاً، وكتب جملةً من كتاب (الهداية) لإبراهيم بن محمد الوزير، كما يقال.

(١) المرجع السابق.

(٢) تاريخ أعلام آل الأكوخ ١٣٨

(٣) المرجع السابق.

(٤) تاريخ أعلام آل الأكوخ ١٣٨

فروعه وأصوله، وفي الفرائض وعلوم العربية، سكن ثلاً حينما ألزم الإمام يحيى ابن محمد حميد الدين والدّه القاضي عبد الوهاب بن محمد الشماحي بالبقاء في ثلاً للتدريس فأقام بها مدة. ثمّ ارتحل عنها لكن ابنه أثر البقاء فيها وتصدّر للتدريس.

مولده في شهارة سنة ١٣١٩، ولما مرض نُقل إلى صنعاء لمداواته فتوفي بها ليلة الجمعة ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٤٠٢هـ، ونقل جثمانه لدفنه في ثلاً^(٣).

٦٠ حسن بن أحمد بن حسن تقي: أديب كاتب، له خط جميل،

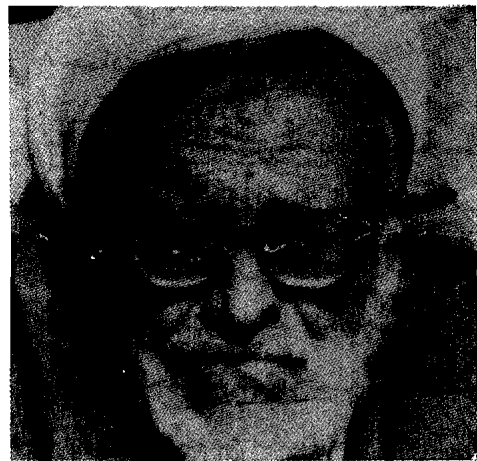


مولده سنة ١٣٠١هـ ووفاته بثلأ يوم الجمعة ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٧٤هـ^(١).

٥٨ أحمد بن حسن بن تقي بن عبد الله: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم أخرى. سكن ثلاً، واشتغل بالتدريس في جامعها، وكان له خزائنه كتب نفيسة ما تزال عند أولاده.

مولده في قرية ضيآن في عيال سريح سنة ١٢٨٦هـ، ووفاته بثلأ في صفر سنة ١٣٧٢هـ^(٢).

٥٩ محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشماحي: عالمٌ محققٌ في الفقه



أحمد تقي.

(٣) معلومات جمعتها منه.

(١) تاريخ أعلام آل الأكوع ٨٨

(٢) معلومات جمعتها عنه من ابنه القاضي حسين بن

ومعرفة كبيرة بتاريخ ثلاً وعلمائها وقد أفادني كثيراً من علمه عنهم، وكتب لي تراجم لعلماء لم أكن أعرف عنهم شيئاً.

انتقل مع والده من ضيَّان إلى ثلاً واستمر مقيماً بها منقطعاً للعلم لقراءة وكتابة ومراجعة وإفادة.

مولده في ضيَّان في ٢٧ شعبان سنة ١٣٢٣هـ (٢).

٦٢ محمد بن لطف الثلاثي (٣).

٦٣ محمد بن حسين الزهيري:



من أفاضل الناس وأكارمهم دمث الأخلاق حسن الحديث.

صحب الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين منذ أن كان ولياً للعهد إلى أن صار إماماً وحتى توفي سنة ١٣٨٢هـ وهو من أبرز كتّاب ديوانه فكان يحرر له الرسائل، ويكتب له أوراق الاعتماد وغيرها، وكان يتنقل معه منذ أن عمل لديه في حجة وصنعاء ثم في تعز.

مولده في ضيَّان في ذي الحجة سنة ١٣٢٠هـ. ووفاته في تعز عصر يوم الخميس ١٠ ربيع الأول سنة ١٤٠٩هـ ودفن في ثلاً (١).

٦١ حسين بن أحمد بن حسن تقي: عالم أديب فاضل، له خط جميل،



(١) معلومات من أخيه حسين بن أحمد تقي.

(٢) معلومات منه.

(٣) ستأتي ترجمته في هجرة (ساقين).

إلى المملكة العربية السعودية لإقامة علاقة سياسية بين اليمن وبينها وكان أول وزير مفوض بها ثم عُيِّنَ وزيراً مفوضاً بالحبشة أما في العهد الجمهوري فقد عمل في وزارة الخارجية بدرجة مدير عام فيها ثم عين مندوباً لليمن في منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة ، مولده في وادي ضهر في رمضان ١٣٣٢ هـ^(١) .

٦٥ علي بن عبد الله مجلي الحُوري الضرير: عالم مقرئ. انتقل إلى ثلاث سنة ١٣٤٩ هـ وسكنها حتى توفي بها في ذي القعدة سنة ١٤٠٢ هـ^(٢) .

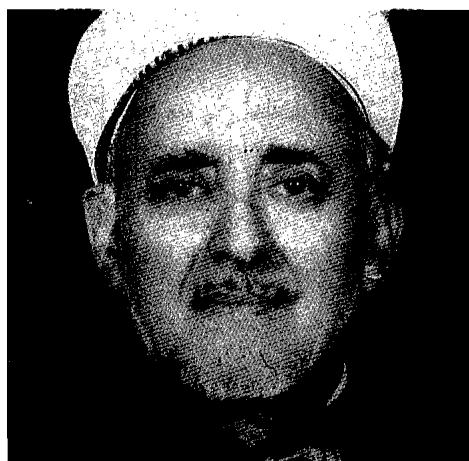
٦٦ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن قاسم بن إسماعيل الأكوع إمام جامع ثلاثاً وخطيبه: عالمٌ في الفقه فروعه وأصوله، له مشاركة في النحو والصرف، والمعاني والبيان، وهو أحد شيوخ المعهد العلمي في ثلاثاً، وقد عُهد إليه أخيراً القيام بالقضاء في ثلاثاً.

مولده في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٨ هـ^(٣) .

تولى أعمالاً إدارية كان آخرها توليه وزارة الداخلية، وقد توفي على إثر سقوط سيارته في نقيط يسْلُح وهو في طريقه لحضور مؤتمر الجند سنة ١٣٨٦ هـ.

وكان مولده سنة ١٣٢٧ هـ.

٦٤ محمد بن علي بن محمد الزهيري: عالمٌ مشارك. تولى في عهد



الإمام يحيى بن محمد حميد الدين أعمالاً مختلفة، فقد كان مفتشاً للمكاتب (الكتاتيب) والمدارس في بعض الأفضية والنواحي ثم تولى الكتابة في ديوان الإمام يحيى وعُيِّنَ عاملاً في حفاش ثم في حراز. وفي عهد الإمام أحمد كلف بالسفر

(٣) تاريخ أعلام آل الأكوع.

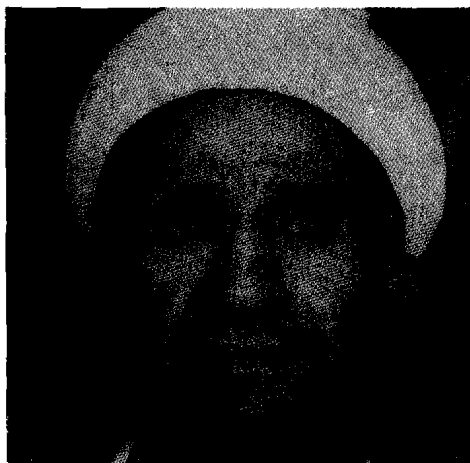
(١) معلومات مختصرة مما كتبها لي.

(٢) معلومات من القاضي حسين بن أحمد تقي.

عالمٌ، له معرفةٌ في الفقه ومشاركة فيما عداه. تولى القضاء في عدد من النواحي، كان آخرها ناحية مَسُورَ حَجَّة. وكان له حديث أسبوعي يَبُثُّه في التلفزة من صنعاء.

مولده في ثلأ سنة ١٣٤٠هـ ووفاته في بيت عِدَاقة مركز ناحية مَسُورَ، وذلك في يوم الأربعاء ٢٨ ذي القعدة سنة ١٤٠٣هـ وقد نقل جُثمانه إلى ثلأ فدفن بها^(١).

٦٧ محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن قاسم بن إسماعيل الأكوع:



٥٧ - الثَّمَدُ

٢ عبد الصَّمَد بن سعيد بن علي بن إبراهيم الهمداني: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم أخرى. انتهت إليه رئاسةُ الفقه في بلده. وبيته مقصودٌ للوافدين والزائرين.

مولده في ثاني يوم من صفر سنة ٦٥٦هـ، وتوفي بالثَّمَد ليلة منتصف شوال سنة ٧٢٢هـ^(٣).

بفتح الثاء والميم: قريةٌ عامرةٌ في عزلة وراف من أعمال ذي جبلة وأعمال إب.

١ عبد الله بن محمد الملقب بمكرم بن مسعود بن أحمد بن سالم العدوي: فقيهٌ، محدثٌ، نحوي، لغوي، كان يسكنُ قرية (الثَّمَد) ويُدرِّسُ في قرية (ذي عُقَيْب). توفي بالثَّمَد في النصف من محرم سنة ست وتسعين، وست مئة^(٢).

[٣]

سليمان بن أبي بكر بن

عُذَيْب: عالمٌ عارفٌ في الفقه والحديث،
توفي بالْتَمْد في شعبان سنة ٧٢٩هـ^(١).

[٤]

أبو بكر بن فريد^(٢) بن

سعيد بن علي بن إبراهيم: عالمٌ محققٌ
في الفقه فصار المشار إليه في أسرته لعلمه.
كانت وفاته في ١٨ جمادى الآخرة سنة
٧٢٥هـ^(٣).

[٥]

سليمان بن علي بن سليمان:

فقيهٌ فاضل، مولده في سلخ شعبان سنة
٦٩٣هـ^(٤).

[٦]

عمر بن عبد الرحمن الملقب

بالمقري: عالمٌ في الفقه؛ قال الجندي:
«وهو آخر من علمته في أهل هذا البيت
يستحق الذكر بالعلم»^(٥).

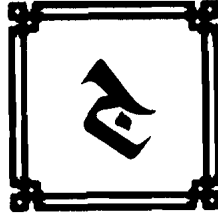
(١) السلوك ٢/٢٤٦، العقد الفاخر الحسن ٩، العقود اللؤلؤية ٨/٢، تحفة الزمن.

(٢) ورد هذا الاسم في بعض نسخ السلوك بلفظ مؤيد.

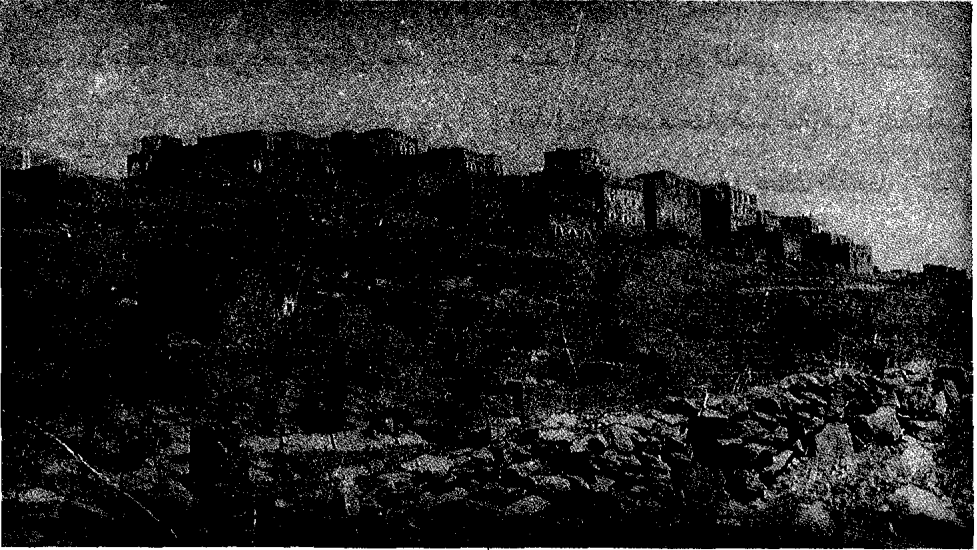
(٣) السلوك ٢/٢٤٦، العقود اللؤلؤية ٣٨/٢.

(٤) السلوك ٢/٢٤٦.

(٥) السلوك ٢/٢٤٦.



٥٨ - الجاهلي (١)



١ علي بن إبراهيم بن علي بن محمد المهدي بن صلاح الملقب بالعالم الشرفي: كان عالماً كبيراً محققاً في كثير من العلوم، وكان من أشياع المطهر بن شرف الدين وأعوانه، فلما توفي قام محتسباً^(٢)

هجرة عامرة من ناحية الشاهل من الشرف الأسفل من قضاء الشرفين، وأعمال حجة، وتُدعى اليوم (هجرة الشاهل) وهي مركز الناحية.

(١) زرتها يوم الإثنين ٤ رجب سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١٨/١٢/١٩٩٢ م.

(٢) المحتسب: من يقوم بالأمر المعروف بلسانه دون سيفه وسدّ الثغور، وتحييش الجيوش للدفع عن المسلمين، وحفظ ضعيفهم، وحفظ الأوقاف، وتفقد المناهل والمساجد والسبيل، والمنع من التظالم، ويقوم بالنهي عن المنكر بلسانه وسيفه على مراتبه. ويجب على المحتسب أن ينزل عند ظهور الإمام لأن الإمام رئاسة لشخص، كما يجوز قيام جماعة مُحتسبين في وقت واحد، واشترط بعضهم أنه لا بد من تباين الديار.

٣ محمد بن علي بن إبراهيم: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، تولى القضاء للإمام القاسم بن محمد في بلاد الشرف، كما انتدبه الإمام القاسم ليقوم بالصلح بينه وبين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين الذي وقف معارضاً للإمام القاسم ومحارباً له فنجح في ذلك المقصد. توفي سنة ١٠٣٢هـ^(٣).

٤ إبراهيم بن علي بن إبراهيم: رحل إلى (هجرة حوث) لطلب العلم فتوفى بها مهاجراً سنة ١٠١٢هـ^(٤).

٥ شرف الدين بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم اللغة العربية. تولى القضاء للإمام المؤيد محمد بن القاسم في بلاد الشرف بعد وفاة عمه محمد بن علي.

حتى دعا إلى نفسه الحسن بن علي بن داود بالإمامة فأزره، ووقف معه في حروبه مع القوات العثمانية إلى أن تمكنت هذه القوات من أسر الإمام واعتقاله، ثم نفته إلى تركيا. فلما دعا القاسم بن محمد إلى نفسه بالإمامة كان من أعوانه وأتباعه.

مولده في (هجرة الجاهلي) يوم الخميس ١٣ صفر سنة ٩٣٠هـ، ووفاته بها في شهر ربيع الآخر سنة ١٠٠٦هـ، وفيه يقول الشاعر مُورياً:

يا حبذا الفاضل بين الوري

وحبذا العالم في الجاهل^(١)

٢ علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح المعروف بالعابد: عالمٌ زاهد، قام هو وعلي بن إبراهيم العالم، السابق الذكر بالحسبة كما جاء في ترجمته وانقطع للتدريس في كحلان حتى توفي بها سنة ٩٨٣هـ^(٢).

(١) الدرّة المضيئة، مطلع البدور، خلاصة الأثر ٣/ ١٢٥، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٥٢،

أئمة اليمن ١/ ٤٧٦، ٤٧٧

(٢) الدرّة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٥٣، أئمة اليمن ١/ ٤٧٦-٤٧٧

(٣) مطلع البدور، وخلاصة الأثر ٣/ ١٢٥ استطراداً في ترجمة والده.

(٤) مطلع البدور.

توفي سنة ١٠٧٤ هـ عن ٨٦ سنة^(١).

٦ شمس الدين بن إبراهيم بن

علي: عالم فاضل، توفي سنة ١٠٥٤ هـ عن ٦٥ سنة^(٢).

٧ أحمد بن صلاح بن محمد

ابن علي بن إبراهيم: عالم مبرز في الفقه، له مشاركة في غيره كان جارودياً رافضياً.

تولى القضاء في الشرف الأسفل مع ملازمته للتدريس. توفي في حدود عشر التسعين بعد الألف^(٣).

٨ الحسن بن محمد بن علي بن

إبراهيم: فقيه عالم، أقام في بلده على الدرس والتدريس، توفي بالجاهلي سنة ١١٠٢ هـ^(٤).

٩ أحمد بن الحسين بن إبراهيم

ابن علي بن إبراهيم: عالم عارف بالفقه، له مشاركة في غيره.

مولده بالجاهلي سنة ١٠٤٠ هـ، ووفاته بها ليلة الجمعة ٣ ذي القعدة سنة ١١٠٣ هـ^(٥).

١٠ يحيى بن أحمد بن صلاح:

عالم في الفقه، له مشاركة في بعض الفنون. وصفه عبد الله بن علي الوزير في (طبق الحلوى) بقوله: «وهو من محترقة الشيعة، وله رسائل ومسائل تدل على أنه من العرفان بمحل» وقال يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن): كان جارودياً على طريقة والده، وحرّم التبن (التبغ) وزعم أنه من الخبائث لقوله تعالى: ﴿ويحرم عليهم الخبائث﴾ ولا حجة له فيها. توفي فجأة في ذي القعدة سنة ١٠٨٩ هـ^(٦).

١١ عيسى بن يحيى بن

الصبياني: عالم عارف بالفقه، قدم من صبيّا من المخلاف السليماني وسكن الجاهلي^(٧).

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم العالم.

(٢) مطلع البدور استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم.

(٣) مطلع البدور، وخلاصة الأثر ٣/ ١٢٥ استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم، طبقات الزيدية الكبرى.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، نشر العرف ١/ ٥٠٠

(٥) مطلع البدور استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر

الطالع ٢٨، نشر العرف ١/ ١٢٤

(٦) طبق الحلوى، الجامع الوجيز، بهجة الزمن.

(٧) إجازة أحمد بن عبد الله بن صلاح.

١٢

علي بن صلاح بن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن فليته: توفي في العشر الأول من شهر شوال سنة ٩٩٥ هـ.

١٣

عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح بن أحمد بن القاسم بن الحسين بن الأمير داود ، توفي يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ١٠٥٩ هـ.

١٤

يحيى بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الشرفي، الملقب الشهاري: عالمٌ أديبٌ شاعر، كانت وفاته سنة ١٣٠٤ هـ^(١).

١٥

محمد بن يحيى بن إبراهيم الشرفي: عالمٌ عارف، تولى الكتابة للمنصور محمد بن يحيى حميد الدين. توفي في حجة سنة ١٣١٨ هـ^(٢).

٥٩ - جَبَا

بفتح الجيم والباء المخففة^(٣) على وزن (سبأ): بلدةٌ خربة، تقع في السفح الغربي لجبل صَبِر لم يبقَ منها إلا آثار جامعها وحمّامها. وقد أقيمت قرية في الطرف الشمالي لها تحمل هذا الاسم نفسه.

وجبل ذَخِر، وطريقها في وادي الضَّبَاب. كانت مركزاً من مراكز العلم المقصودة في اليمن الأسفل. وصفها الجندي في كتابه (السلوك) بأنها «أكثر بلاد اليمن فقهاً ومتفقيين».

ذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب بقوله: «وجباً: مدينةُ المعافر، وهي لآل الكَرْندي من بني ثُمَامَة آل حَمِير الأصغر، وهي في فجوةٍ من جبل صَبِر

وكانت من قبل مقراً للملوك آل الكَرْندي. وصفهم عمارة بقوله: «وكانت لهم مكارم ومفاخر، وسلطنةٌ قاهرة، ودولةٌ ظاهرة، وكان لهم مخلافٌ

(١) أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ٧١

(٢) أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ٧٣

(٣) ذكرها صاحب القاموس فقال: «جَبَا كَحَتَّى: بلدة باليمن» وهذا وهم، والصحيح ما ذكرناه بالتخفيف.

قرية (عُيَّانَة) ^(٣) سكن جَبَا، واشتغل بالتدريس؛ فكان يجتمع لديه من الطلبة نحو مئة طالب، وكان يقوم بالإنفاق عليهم ^(٤).

٣ أبو بكر بن يحيى بن إسحاق بن علي بن إسحاق العُيَّاني: فقيه عالم محقق، تفقه به جم غفير من شتى أنحاء اليمن. توفي بجبَا سنة ٦٢٨هـ ^(٥).

٤ محمد بن يحيى بن إسحاق ابن علي بن إسحاق العُيَّاني: فقيه فاضل، غلب عليه الاشتغال بعلوم الحديث، توفي لثلاث بقين من شعبان سنة ٦٥٢هـ ^(٦).

٥ يحيى بن أبي بكر بن يحيى ابن إسحاق العُيَّاني: فقيه عالم ^(٧)، لم يُعرف تاريخ وفاته.

جَعْفَر بَحْصُونَه، ومُخْلَفُ المَعَاوِر، ومُخْلَفُ الجُنْد، وهم من سبأ الأصغر ينتمون إلى ولادة الأبيَض بن حَمَّال، وقد أزالهم عن ملكهم الداعي عليُّ بن محمد الصُّلَيْحِي، وكان أميرهم أحد الرؤساء الذين أخذهم الداعي معه حينما أراد الحج فلما قُتِل الصُّلَيْحِي في المَهْجَم من سَعِيد بن نَجَاح عليه بالعُقُو وَخَلَّى سَبِيلَهُ ^(١). وذكرها ياقوت الحموي في (معجم البلدان) فقال: ينسب إليها شعيب الجبَّاي من أقران طاووس، حدث عنه سلمة بن وهرام، ومحمد بن إسحاق.

١ عليان بن محمد الحاشدي: فقيه عارف من جبَا ^(٢).

٢ يحيى بن إسحاق بن علي ابن إسحاق العُيَّاني السُّكْسُكِي الكِنْدِي: فقيه عالم محقق، أصله من

(١) صفة جزيرة العرب ٢٠٨، تاريخ عمارة ٨٧، ١١٩

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢١٧، السلوك ٧٣، العقد الفاخر الحسن ٢٨٢ استطراداً في ترجمة يحيى بن إسحاق.

(٣) سيأتي ذكرها في حرف العين.

(٤) السلوك ٧٣، العطايا السنينة ١٥٣، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ١٨١

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢، العقود اللؤلؤية ٤٨/١، طبقات الخواص ١٨١، تحفة الزمن.

(٦) السلوك ٧٣، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١١٨/١

(٧) السلوك ٧٣، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة أبيه.

٩ محمد بن عمر بن عثمان بن

يحيى العياني: عالمٌ محققٌ في القراءات السبع^(٤)، لم يعرف له تاريخ وفاة.

١٠ عبد الله بن عمر بن عثمان

ابن يحيى العياني: عالمٌ محققٌ في الفقه، انتهى إليه القضاء والفتيا والتدريس في جبَا.

مولده في شهر رجب، وقيل: في

شعبان سنة ٦٥٤هـ وتوفي سنة ٧٢٦هـ^(٥).

١١ الشيخ أبو السرور: عالمٌ

عارفٌ بالفقه، والنحو والقراءات السبع.

درس وتعلّم في حفظ جبَا، ثم مال إلى

التصوف وسكن قرية (هَقْرَة). توفي يوم

الخميس منتصف ربيع الآخر سنة

٦٧٨هـ^(٦).

آثاره:

- كتاب في الفقه.

٦ يحيى بن عبد الله بن محمد

ابن يحيى بن إسحاق العياني: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان مقصوداً للأخذ عنه من نواحي شتى حتى من العلماء أنفسهم.

قال الجندي: «وكانت وفاته على طريق التقريب سنة ٦٨٠هـ»^(١).

٧ عثمان بن عبد الله بن محمد

ابن يحيى بن إسحاق العياني: فقيهٌ عالمٌ زاهد، ورع، ملازم للسنة. خلف أخاه يحيى في التدريس، وكان يدرس في بيته قلَّ أن يخرج منه إلا يوم الجمعة.

توفي يوم السبت ١٥ شعبان سنة

٧١٣هـ عن ٧٣ سنة^(٢).

٨ عمر بن عثمان بن يحيى بن

إسحاق العياني: فقيهٌ محققٌ، غلب عليه الاشتغال بعلم الحديث. مولده سنة

٦٢٨هـ ووفاته بصفر سنة ٧١٠هـ^(٣).

(١) السلوك ٧٣، العطايا السنية ١٥٣، العقد الفاخر الحسن ١٤٣، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٢٠

(٢) السلوك ٧٤، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٠٧

(٣) السلوك ٧٤، العقد الفاخر الحسن ٦٥، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٩٤

(٤) السلوك ٧٤، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة والده.

(٥) السلوك ٧٤، العقد الفاخر الحسن ٢٠ وكذلك استطراداً في ترجمة والده.

(٦) السلوك ٢/ ٣٩٧

وتوفي وهو في الطريق^(٥).

١٥ علي بن أبي بكر بن عبد الله ابن محمد بن يحيى: كان المشار إليه في بلده بالفتوى. مولده سنة ٦٧٣هـ^(٦).

١٦ يوسف بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى: عالم محقق في الفرائض. مولده سنة ٦٨٧هـ وتوفي سنة ٧٢٣هـ^(٧).

١٧ عبد الله بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله البلعاني^(٨): فقيه محقق، تولى التدريس في (المدرسة النجاحية) في مغربة تعز. مولده في شهر ربيع الأول سنة ٦٠١هـ ووفاته بجبا يوم الخميس ١٤ شعبان سنة ٦٩٤هـ.

قال الجندي: وله ولدان أحدهما مقرئ لل سبع، والآخر امتحن بالكتابة مع السلطان^(٩).

١٢ عبيد بن محمد: عالم محقق في القراءات، وهو من بيت حفظ للقرآن، وكان أهله يصابون بالعمى فحج هذا قبل أن يصاب بالعمى، قال الجندي: فلما زار ضريح النبي ﷺ استجار^(١) به من العمى، فكفي ذلك إلى أن توفي سالماً في شوال سنة ٦٩٦هـ^(٢).

١٣ عمر بن أحمد بن أسعد بن عمر المعروف بابن الحداد^(٣): فقيه عالم محقق، ولا سيما في علم القراءات؛ إذ انتهت إليه رئاستها في اليمن أجمع، وصار من أعلام عصره. سكن قرية المتفولة (بميم وتاء مثناة من فوق، ثم فاء وميم): من قرى جبا، وتقع إلى الشرق منها^(٤).

١٤ محمد بن علي بن محمد بن جابر الجبائي: عالم فقيه محقق، كان مدرساً ومفتياً في بلده، حج سنة ٧٢٨هـ

(١) لعله دعا الله عنده.

(٢) السلوك ٧٤

(٣) قال الجندي: وأظنه كان يعمل النعال.

(٤) السلوك ٧٣، العقد الفاخر الحسن ٦٢، العطايا السنية ٩٩، تحفة الزمن، قلادة النحر، طبقات الخواص ١٠٦

(٥) السلوك، العقد الفاخر الحسن ١١١، العقود اللؤلؤية ٥١/٢

(٦) السلوك ٧٤، العقود اللؤلؤية ١٤/٢

(٧) السلوك ٧٤

(٨) نسبة إلى بلعان من حراز. هكذا، وتوجد قرية في الأقروظ من صبر تسمى بلعان بضم الباء.

(٩) السلوك ٧٤، العطايا السنية ٦٥، العقد الفاخر

الحسن، العقود اللؤلؤية ٢٨٦/١، قلادة النحر،

المدارس الإسلامية ١٧٤

[١٨]

محمد بن أبي بكر بن علي الزَيْلَعِي الجَدَايِي^(١) المشهور بالرَّيْعِي: فقيهٌ محققٌ في القراءات السبع والنحو. قال الجندي: «ولما قدمتُ جباً في سنة ٧٢١هـ وجدتهُ المشارَ إليه في علم القراءات.

توفي بجباً في صفر سنة ٧٢٣هـ^(٢).

[١٩]

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حذيق بن إسحاق الجُشَيْبِي^(٣) ثم السُّكَّسَكِي: عالمٌ محقق، انتهت إليه رئاسةُ الفقه والفتوى في جباً، سكن جباً بعد أن سكن (أكمة سودة) في بادية الجند، ثم انتقل منها إلى ذي اشرق فاستدعاه يحيى بن إسحاق إلى جباً لتدريس ابنه أبي بكر وأصله من قرية إتحَم، وتوفي بقرية (الحضاة) إحدى قرى جباً^(٤).

[٢٠]

أسعد بن إبراهيم بن إسماعيل الجُشَيْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، مولده في ربيع الأول سنة ٥٩٠هـ^(٥).

[٢١]

محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الجبائي ثم السُّكَّسَكِي المعروف بابن المعلّم: فقيهٌ محققٌ. مبرزٌ في اللغة والأدب، توفي سنة ٧٢٠هـ^(٦).

آثاره:

- شرح مقامات الحريري، لم يكمله، فأكماله تلميذه إبراهيم بن علي بن عُجِيل^(٧).

[٢٢]

علي بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى: عالمٌ محققٌ في الفقه، تصدر للفتوى. مولده سنة ٦٧٣هـ^(٨).

(١) نسبة إلى جدّاية بكسر الجيم ثم دال مهملة: صُفِّعَ من الحَيْشَةِ.

(٢) السلوك ٧٤، العقد الفاخر الحسن ٩٤، العقود اللؤلؤية ١٤/٢.

(٣) نسبة إلى قوم يقال لهم: الأجشوب، وهم بطن من السكاسك.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢٣١، السلوك ٧٣، العطايا السنية ٤، طراز أعلام الزمن ١٥٧، تحفة الزمن.

(٥) السلوك ٧٣، العطايا السنية استطراداً في ترجمة والده.

(٦) السلوك ٧٣، العطايا السنية ١١٨، العقد الفاخر الحسن، كتاب النسبة.

(٧) تقدم إيضاح ذلك في ترجمته في (بيت الفقيه).

(٨) السلوك ٧٤.

٢٣ سعيد بن يوسف الزَيْلَعِي:

عالم محقق في الفقه، جمع كتباً كثيرة ووقفها على طلبة العلم في جباً. كانت وفاته في جباً^(١) في تاريخ غير معروف.

ومن فقهاء جباً بنو حسان، قوم يتسبون إلى جدّ لهم.

٢٤ قاسم بن محمد بن أحمد بن

حسان الخزرجي: فقيهٌ مقرئ^(٢).

٢٥ عبد الله بن محمد بن قاسم

ابن محمد بن أحمد بن حسان، الخزرجي: فقيه عالم^(٣).

٢٦ إبراهيم بن عبد الله بن

محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد الخزرجي: فقيهٌ عالم. درس في المدرسة النظامية في ذي هُزَيْم. توفي ليلة الجمعة ١٨ رمضان سنة ٦٥٥ هـ^(٤).

٢٧ علي بن ربيع المعروف

بالمُقرئ: عالمٌ محققٌ في الفقه، مبرزٌ في القراءات السبع، انتقل من بلده المُشِيرِق إلى جباً فسكنها حتى توفي بها^(٥) في تاريخ غير معروف.

٢٨ عمر بن أحمد بن إسحاق:

فقيهٌ له مشاركةٌ في كثيرٍ من الفنون، ولا سيما العلوم العقلية. تولى القضاء بناحية جباً وكذلك الأوقاف، وكان ينفقها في مصارفها وإذا لم تكف زاد من ماله.

توفي سنة ٨٢٦ هـ^(٦).

٢٩ يونس بن يحيى بن عبد الله

بن جابر الجابري^(٧) نجحي الدين: فقيهٌ فاضل^(٨).

٣٠ يحيى بن يونس بن

يحيى بن عبد الله الجبائي: فقيهٌ فاضلٌ، أقام في جامع جباً معتكفاً، وأنفق ماله على الفقراء.

(٥) السلوك، العطايا السنية ٨٦، العقد الفاخر الحسن.

(٦) تاريخ البريهي المطول وفي المختصر عمر بن إسحاق.

(٧) نسبة إلى جابر بن سَمرة الصحابي رضي الله عنه.

(٨) تاريخ البريهي المطول.

(١) السلوك ٧٥، تحفة الزمن.

(٢) العقد الفاخر الحسن، السلوك ٧٤.

(٣) العطايا السنية ٦٦، السلوك ٧٤.

(٤) السلوك استطراداً في ترجمة جَدّه، العطايا السنية استطراداً في ترجمة والده، قلادة النحر. المدارس الإسلامية ٩٤.

توفي بعد سنة ٨٢٠هـ^(١).

٣١ علي بن عمر بن أحمد بن إسحاق: فقيه عالم، اشتغل بالتدريس والإفتاء، وتولى القضاء وحسنت سيرته.

توفي بعد سنة ٨٣٨هـ^(٢).

٣٢ محمد (الأكبر) بن علي بن عمر: فقيه محقق في الفرائض، له مشاركة في غير ذلك. توفي سنة ٨٤٧هـ^(٣).

٣٣ محمد (الأصغر) بن علي ابن عمر: فقيه فاضل، تولى القضاء في جباً. كانت وفاته في شهر رمضان سنة ٨٤٨هـ^(٤).

٣٤ يوسف بن يونس بن يحيى الجبائي، شمس الدين: فقيه، مقرئ، أصولي، نحوي، درس وأفتى في أكثر من مكان، ثم استدعاه علي بن الحسام الزاهر فأقامه مدرساً في مدرسة والده بالدُّوَّة في مخلاف الشوافي من أعمال إب، ثم نقله

إلى مدرسته في عيقره في عزلة أنامر أعلى من ناحية ذي جبلة، ثم انتقل إلى تعز، ونال مكانة كبيرة عند بني طاهر. وتولى قضاء الأقضية في اليمن، واستقر آخر حياته في زبيد فدرس في (المدرسة النظامية).

مولده سنة ٨١٦هـ ووفاته بها عشية يوم الأحد ١٤ صفر سنة ٩٠٤هـ^(٥).

٣٥ إسحاق بن عمر: فقيه. توفي سنة ٨٤٦هـ^(٦).

٣٦ أبو بكر بن محمد بن عمر القليصي: عالم مبرز في الفقه، والفرائض والنحو واللغة، انتقل من تهامة إلى جباً لتولي القضاء فبقي فيها حتى توفي بعد سنة ٨١٠هـ^(٧).

٣٧ أحمد بن أبي بكر بن محمد ابن موسى: فقيه عالم. تولى القضاء في جباً^(٨).

السافر ٣٨، السناء الباهر، الفضل المزيد، المدارس

الإسلامية ١٠١

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) تاريخ البريهي المطول.

(٨) تاريخ البريهي المطول.

(١) تاريخ البريهي المطول.

(٢) تاريخ البريهي المطول.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) تاريخ البريهي، الضوء اللامع ١٠/٣٣٨، النور

٣٩ عبيد بن محمد: عالم

مقرئ^(٢).

٣٨ عمر بن سليمان البراق: فقيه

صالح، سكن جباً، وتوفي بها في آخر
المئة الثامنة^(١).

٦٠ - جَبَّار

في أبي عريش من المخلاف السليماني.

كانت وفاته في أبي عريش في شهر
ربيع الأول سنة ١١٠٢ هـ وقيل: سنة
١١٠٤ هـ كما في طبقات الزيدية
الكبرى^(٣).

قرية عامرة متصلة بقرية أضرة من
جهة الشرق من مخلاف زُبَيْد، وأعمال
ذمار. وتبعد عن مدينة ذمار شرقاً،
بجنوب بنحو ثلاثين كيلومتراً. ينسب إليها
آل الجُبَّاري.

٢ حسين بن إسماعيل الجُبَّاري:

عالمٌ محقق في الفقه، له خطٌ جميل.
فكان يُحررُ الأحكامَ للقضاة المشهورين في
ذمار، توفي بعد وفاة أخيه يحيى بن
إسماعيل الجُبَّاري سنة ١١٠٩ هـ^(٤).

١ يحيى بن إسماعيل

الجُبَّاري: عالمٌ محققٌ في فنون كثيرة، له
مشاركةٌ في التاريخ. تولى القضاء للإمام
المتوكل إسماعيل، وكان يتولى الإجابة
على ما يرد إلى المتوكل من أسئلة فقهية،
ويسلمها إلى الإمام لوضع علامته عليها.

٣ علي بن ناصر بن ناجي

الجُبَّاري: عالمٌ محققٌ في علوم القراءات،
حافظ للقرآن بقراءاته السبع، له معرفة
بالفقه. توفي ١٣٣٧ هـ عن أربعين سنة^(٥).

ثم كان من أعوان المهدي أحمد بن
الحسن ومؤيديه، ثم تولى القضاء للإمام
المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب

الزمن، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢٢٩

(٤) مطلع الأعمار.

(٥) ذيل مطلع الأعمار.

(١) تاريخ البرهبي المطول.

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٩٧

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع الأعمار، بهجة

٦١ - الْجَبْجَب (١)

السيد) التي تقدم ذكرها، ومنهم من سكن (سامك) في وادي الفَروَات من سَنَحان، ومنهم من سكن (ذي يَسان) من بلاد الرُّوس، وسكن أحمد بن هاشم الوزير قرية حُمَلان من جبل حُفَاش، وذريته مقيمون فيها إلى اليوم.

وسنذكر تفاصيل ذلك في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ويقال: إن أول من انتقل منهم من الجبجَب هو المفضل بن الحجَّاج بن عبد الله ابن علي بن يحيى بن القاسم ابن الداعي يوسف، وقد انتقل إلى (هجرة القُرَيع) والله أعلم.

١ علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الملقب بالداعي (٢): عالمٌ فاضل، كان من أمراء الجبجَب المشهورين، وقال ابنُ أبي الرجال في ترجمته: «كان في

قرية عامرة في العَبْدِيِّين في الضاحية الجنوبية لمدينة صَعْدَة، وتبعد عنها بنحو ثلاثة كيلو مترات تقريباً.

كانت هجرة قديمة، وكان يسكنها أسلافُ آل الوزير إلى أن حدثت الفتنة بين أولاد الإمام الهادي يحيى بن الحسين التي استمرت من سنة ٣٢٢هـ إلى سنة ٣٣٠هـ فخرجوا منها، وتفرقوا عنها، فذهب بعضهم إلى (هجرة الفَرِيع) في بني الحَيِّي من جبل الطَّرْلِي في بني جَبَر من ناحية خولان الطَّيَال (خولان العالية)، وبعضهم ذهب إلى (هجرة وَقْش)، كما أن نفرًا من الساكنين في (هجرة وَقْش) انتقلوا إلى (هجرة الظَّهْرَاوَيْن) في جبل شَطَب من ناحية السُّودَة، وسكن بعضهم (هجرة الكَوَحَب) من أنس وغيرها. وانتقل بعضهم من (هجرة وَقْش) إلى وادي السَّر من ناحية بني حَشِيش فأسَّس (هجرة بيت

(١) توجد محلات كثيرة تحمل اسم الجَبْجَب فالجبجَب: قرية في عزلة يَرِيس في حَبِيش، وقرية في عزلة حَزِيب من مخلاف عَمَّار وأعمال النَّادِرة في وادي بَنَّا، ومنها القضاة آل الطَّيِّب، وقرية في عزلة بني الجرادي من مخلاف يَعر من أعمال ذمار، وقرية في مخلاف بَعْدان وأعمال إب، والجبجَب مخلاف في وصاب العالي.

(٢) مطلع البدور.

جماعة أخواله الهادويين في زمن فترة
عظيمة بعد الحسين بن القاسم (العياني) .

وسكن الجبجب الإمام أحمد بن
سليمان^(١) .

٦٢ - الجبجب

قرية عامرة في مخلاف الجبل من
قضاء أنس ، وتقع فوق وادي حمّام علي ،
وسماها صاحب كتاب (الفضائل) :
«جبجب بني الجرادي» كان يسكنها فقهاء
ذو معرفة بالفقه والفرائض ، ولم يحصل
لي علم كافٍ عنهم حتى أذكرهم هنا
سوى الاسمين التاليين :

إذا طُفَّتْ بالبيتِ العتيقِ ورُكْنِه
مُقبِلَ أفواه الحجيجِ المُكْرَمِ
فكن طائفاً بالبيتِ لا عن يمينه
كفعل ابن داودِ وفعل الحِجَلَمِ^(٢)
لا نعرف تاريخ وفاته ، ولعله من
رجال المئة الخامسة .

١ إبراهيم بن محمد الحِجَلَمِ :
أحد علماء الزيدية . كان هادوياً في الفروع
مُطَرِّفاً في الأصول .
وقد نسب إليه قوله :

ومن هذه القرية بنو التميمي ؛ منهم :
٢ صالح التميمي : فقيه عارف ،
كان حياً إلى قبل عشرين عاماً .

٦٣ - جبل أهنم

قرية في عزلة العزكي من مخلاف بني
حبش وأعمال الطويلة ، وهي اليوم من
ناحية الرُّجْم وأعمال المَحْوِيت . يسكنها

القضاة بنو الأهنومي - نسبة إلى الأهنوم - .
وقد قدموا إليها من هجرة مَعْمَرَة . كما
أخبرني القاضي علي بن علي المعمرى .

١ أحمد بن علي الأهنومي:

عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ قويةٌ في العلوم العربية، وفد إلى هجرة الأبناء فدرس بها، ثم عاد إلى جبل أهنم^(١). لا يعرف له تاريخ ولادة ولا وفاة، ولكنه من أعلام المئة العاشرة.

٢ المطهر أحمد بن علي

الأهنومي: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، وفد إلى الأبناء للدراسة فأخذ عن القاضي محمد بن أحمد مُرْغِمٍ وغيره، ثم رجع إلى بلده بعد أن بلغ درجة الاجتهاد^(٢) وهو من أعلام المئة العاشرة.

٣ محمد بن علي بن محمد

الأهنومي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تصدر للتدريس في جبل أهنم. توفي سنة ١٣٩٤ هـ^(٣).

٤ أحمد بن محمد بن علي بن

محمد الأهنومي: عالمٌ محققٌ في الفقه،

خلف والدَه في التدريس، مولده سنة ١٣٣٠ هـ.

٥ عبد الله بن محمد بن علي

الأهنومي: اشتغل بممارسة الطب العربي، وله معرفةٌ به جيدة، ويقوم بمعالجة من يقصده من المرضى.

٦ محمد بن محمد بن علي بن

علي الأهنومي: عالمٌ عارف بالفقه والفرائض، اشتغل بالتدريس. مولده سنة ١٣٤٤ هـ.

٧ محمد بن محمد بن أحمد

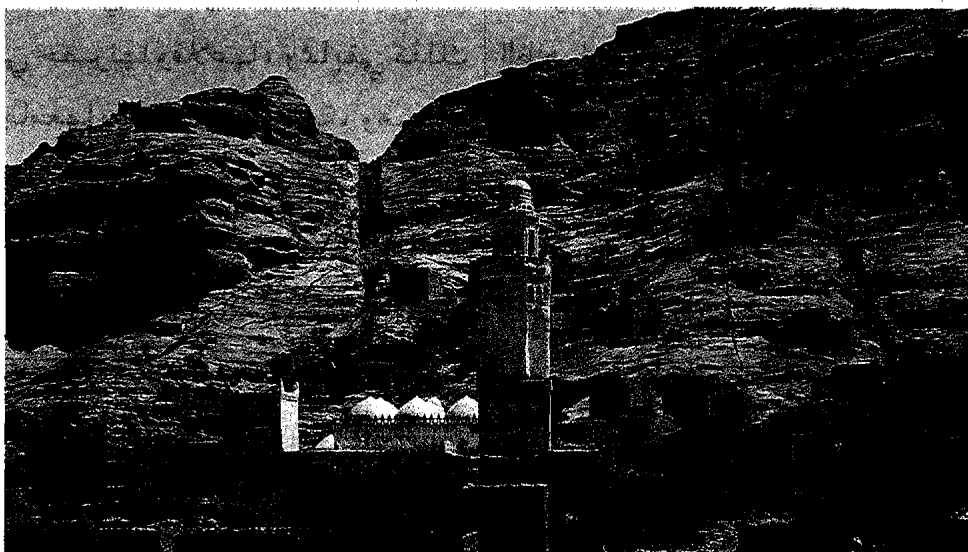
الحيمي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غير ذلك، ولديه خزانة كتب فيها بعض النفاثس من المخطوطات. مولده في جبل أهنم في ١٣ رمضان سنة ١٣٥٠ هـ^(٤).

(١) مكنون السر.

(٢) مكنون السر.

(٣) معلومات أمدتي بها الأخ العلامة الشاعر القاضي علي بن علي القاضي المعمرى الأهنومي.

(٤) معلومات من الأخ القاضي علي بن علي المعمرى الأهنومي.

٦٤ - جُبْن^(١)

جانب من جُبْن - وترى المدرسة المنصورية في الوسط

بضم الجيم وفتح الباء : بلدة عامرة ،
تقع وسطاً بين حصن القلعة شمالاً وحصن
القرين جنوباً ، ويقع في الغرب منها حصن
هرآن .

باليمن ، وهي بلدة السلاطين آل طاهر^(٢)
الذين ملكوا اليمن بعد بني رسول وبها
قبورهم .

كانت حاضرة الدولة الطاهرية في أول
أمرهم ، ومستقر ملكهم ، ودار عزهم .

وصفها صاحب كتاب (النسبة) بقوله :
«جُبْن بالضم وفتح الموحدة ثم نون : بلدة
وقد خلفوا فيها آثاراً كثيرة تشعث

(١) زرتها يوم الخميس سلخ شهر رجب سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ١٤ تموز سنة ١٩٧٧

(٢) ذكر الديبع في (قرة العيون) في الباب الثالث ، وكذلك في بغية المستفيد أن آل طاهر ينتهي نسبهم إلى الخليفة
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، والصحيح أنهم يمانيون نسباً وأكد القاضي محمد بن علي الأكوخ في تعليقه
على كلام المؤرخ الديبع أنهم من قبيلة الذراحن الحميرية من جُبْن بينما ذكر القاضي محمد بن أحمد الحجري
في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) عند ذكر آل طاهر في حرف الطاء أنهم من بلد (الطاهرية) . وهي من
قبيلة الذراحن . ويظهر أنهم انتسبوا إلى بني أمية ليكونوا مقبولين عند أهل اليمن . لاعتقادهم أن الإمامة
خاصة بقريش .

صلته بأخيه الملك الظاهر يحيى ابن الملك الأشرف، ولا سيما بعد أن تزوج الملك الظاهر ابنته سنة ٨٣٥هـ^(٣).

٤ علي بن طاهر بن معوضة بن

تاج الدين: شمس الدين، الملك المجاهد. تولى ملك اليمن في أواخر عهد الدولة الرسولية؛ وذلك حينما استولى هو وأخوه عامر بن طاهر على مدينة عدن يوم الجمعة ٢٣ رجب سنة ٨٥٨هـ، وكان علي بن طاهر قد تسلَّق سورَ عدن ليلة الجمعة مع جماعة من أعوانه، فلما استولى عليها وقبض حصونها عزل المؤيد ابن الملك الظاهر آخر حُكَّام بني رسول في عدن.

ثم انطلق نفوذه ونفوذ أخيه عامر من عدن وأخذ ينتشر، ويمدُّ ظلاله على معظم مخاليف اليمن، وقد اقتسم الأخوان حكم اليمن فكانت تهامة لعلي بن طاهر، والجبال لأخيه عامر. ثم انفرد علي بن طاهر بالحكم بعد أن قُتِل أخوه عامر عند أحد أبواب صنعاء في ذي القعدة سنة ٨٦٩هـ خلال المعركة التي وقعت بينه وبين

معظمها، ولم يبقَ منها سوى السدود المنحوتة في الصخور، والمبنية بناءً محكمًا في حصونها وقلاعها، ومما بقي كذلك جامعها والمدرسة المنصورية، وهما في حال يُرثى لها بسبب الإهمال من وزارة الأوقاف.

وجبن هي مركز ناحية جُبْن ومن أعمال رداع.

١ سليمان بن ناصر الدين بن

سعيد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد ابن كثير السُّحامي: توفي بجُبْن بعد المئة السادسة^(١).

٢ الشيخ معوضة بن تاج

الدين: جدّ السلاطين آل طاهر، توفي يوم الجمعة ٢٣ جمادى الآخرة سنة ٨١٢هـ^(٢).

٣ طاهر بن معوضة بن تاج

الدين: أحد ولاة الدولة الرسولية. اتصل بالسلطان الملك الناصر أحمد ابن الملك الأشرف إسماعيل سنة ٨١٧هـ فأكرمه إكراماً يليق به، وأحسن إليه وإلى جميع من صحبه إليه فلما توفي الناصر توثقت

(٣) قرّة العيون ٢/ ١٢٢، ١٣٠، بغية المستفيد ١١١

(١) سنّاتي ترجمته في (صُرْحَة).

(٢) قرّة العيون ٢/ ١٢١، بغية المستفيد ١٠٦

٨ عبد الرحمن بن محمد الحُبَيْشِي: فقيهٌ عالم. حصلَ لنفسه كتباً كثيرة. قدم إلى تعزٍ يحمل رسالة من الشيخ طاهر بن معوضة إلى السلطان الملك الناصر أحمد ابن الملك الأشرف، وقد توفي بتعزٍ بعد سنة عشرين وثمان مئة^(٦).

٩ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الحُبَيْشِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في ناحية جُبْن، توفي بمرض الطاعون سنة ٨٣٩هـ^(٧).

١٠ إبراهيم بن علي بن محمد الحِزَازِي: مقررٌ نحوي، محققٌ في القراءات السبع. قدم إلى جُبْن من حراز فكان يدرس فيها علم النحو والقراءات.

ورتب مدرساً في مدرسة جُبْن. توفي فيها بعد سنة ٨٥٠هـ^(٨).

١١ عبد الله بن محمد الحُبَيْشِي: عالمٌ مبرزٌ في الحديث والفقه،

أصحاب محمد بن عيسى شارب أمير صنعاء.

مولده سنة ٨٠٩هـ ووفاته بجُبْن ليلة السبت ١٠ من شهر ربيع الآخر سنة ٨٨٣هـ^(١).

٥ عمر بن محمد الحُبَيْشِي (٢): تقي الدين، من أعلام المئة الثامنة، عالمٌ كبير. اشتغل بالتدريس والإفتاء إلى جانب توليه القضاء^(٣).

٦ محمد بن أبي بكر الحُبَيْشِي: عالم له معرفة جيدة بالفقه، تولى القضاء في جُبْن ونواحيها، توفي بجُبْن بعد سنة ٨٢٠هـ^(٤).

٧ إسماعيل بن محمد بن أبي بكر الحُبَيْشِي: عالمٌ محقق في الفقه، تولى القضاء في جُبْن.

توفي سنة ٨٢٨هـ^(٥).

(١) شذرات الذهب ٣٣٨/٧، الضوء اللامع

٢٣٣/٥، العقيق اليماني، بغية المستفيد ١٤٩، قرة

العيون ٢/١٣٠، ١٣١، ١٤٤، ١٦٧، السنا

الباهر.

(٢) نسبة إلى مخلاف الحُبَيْشِيَّة من مخاليف ناحية

رداع.

(٣) السلوك، تاريخ البريهي.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) تاريخ البريهي المطول.

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) تاريخ البريهي المطول.

(٨) تاريخ البريهي المطول.

والفرائض والنحو والأصول، تولى التدريس والقضاء في بلده.

كانت له مكتبة كبيرة؛ فكان لا يسمع بكتاب إلا ويشتره أو يستنسخه فاجتمع عنده من كتب الحديث والفقه واللغة والتفسير والتاريخ شيء كثير، وانتقلت كتبُ الفقهاء الذين ماتوا قبله من أعيان بلده إليه. وقد وقف هذه الكتب لطلبة العلم في جُبْن، وكان له مكانة عند ملوك بني طاهر.

توفي بمرض الطاعون سنة ٨٥٨هـ^(١).

١٢ **عمر بن محمد الحُبَيْشِي:** عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى الإفتاء والتدريس، كما تولى أيضاً القضاء، وكان على صلة طيبة بعلي بن طاهر وأخيه عامر ابن طاهر^(٢).

١٣ **عبد اللطيف بن أحمد الجُبْنِي:** فقيهٌ نحويٌّ، شاعرٌ أديب، يحفظ كثيراً من أشعار العرب. تولى القضاء في دَمْت وصَباح ورداع ونواحيها.

توفي سنة ٨٨٣هـ^(٣).

١٤ **عمر بن محمد الجُبْنِي:** عالمٌ بارع، كانت له ولأخيه منزلة عند السلطانين علي وعمار ابني طاهر، وكان مسموعَ الكلمة عندهما، ولم يزل القاضي عمرٌ معهما على الحرمة التامة ونفاذ الكلمة، ثمّ مع السلطان عبد الوهاب بن داود بعدهما. ولما توفي الشيخ عبدُ الوهاب وولي ابنُه عامرُ بن عبد الوهاب وقعت الفتنة باليمن بينه وبين أخواله عبد الله بن عامر بن طاهر وإخوته فاتَّهَمَ القاضي عمرٌ بالميل إلى بني عامر والمحبة لهم. ولم يزل مُراعى في الظاهر إلى أن توفي سنة ٩٢٥هـ^(٤).

١٥ **علي بن عيسى الجَرْدَانِي**^(٥) **الحَضْرَمِي:** عالمٌ محققٌ في الفقه والحديث والنحو، قدم من حَضْرَموت إلى جُبْن فأقام عند بني طاهر يُدَرِّس ويُفتي. وكان يتردد ما بين جُبْن وحَضْرَموت وزَبِيد. توفي بحَضْرَموت سنة ٨٦٦هـ^(٦).

(٥) جَرْدَان: وإدب بين عَمَاقَيْن جنوبياً وبين عَرَمَة، العَطَف، المِعْشَار شَمَالاً وهو قريب من شَبْوَة.
(٦) تاريخ البريهي.

(١) تاريخ البريهي المطول.
(٢) تاريخ البريهي المطول.
(٣) تاريخ البريهي المطول.
(٤) كتاب النسبة.

[١٦] عبد الوهاب بن داود بن

طاهر الملك المنصور: تولى ملك اليمن سنة ٨٨٣هـ بعد وفاة الملك المجاهد علي بن طاهر، وكان مشهوراً بفعل الخير والحث على فعله. وله مآثر حسنة خالدة، فقد بنى مدرسة في المقرانة، وأخرى في زبيد وتُعرف بالوهابية، وجدّد عمارة مسجد الأشاعر بزبيد، وله مدرسة في جُبْن وغير ذلك.

توفي بِجُبْن عشية يوم الثلاثاء السَّابع من جمادى الأولى سنة ٨٩٤هـ^(١).

عبد الملك بن عبد الوهاب

[١٧]

ابن داود: كان قائداً لأخيه عامر بن عبد الوهاب وعوناً له في إدارة شؤون البلاد.

توفي مقتولاً خارج صنعاء يوم الخميس ٢٤ شهر ربيع الآخر سنة ٩٢٣هـ بأيدي الجنود الجراكسة المصريين^(٢) قبل قتل أخيه السلطان عامر بيوم واحد.

له مدرستان إحداهما في رداع، والأخرى في المقرانة.

[١٨] عامر بن عبد الوهاب بن

داود بن طاهر، السلطان الظافر: تولى الملك سنة ٨٩٤هـ بعد وفاة والده فبسط نفوذه على اليمن كلها بعد أن تغلب على الإمام محمد بن علي الوشلي، ثم قام الإمام شرف الدين داعياً إلى نفسه سنة ٩١٢هـ، ولكن نفوذه ظل محصوراً في بعض نواحي حجة، فلما قدم الجراكسة إلى سواحل اليمن سنة ٩٢١هـ لهدف مطاردة البرتغاليين الذين جاؤوا كالكلاب المسعورة للاستيلاء على ديار المسلمين، والقضاء عليهم بعد أن نجحوا هم والأسبان في القضاء على المسلمين في الأندلس، طلب الجراكسة العون من السلطان عامر ابن عبد الوهاب لمواصلة مطاردة البرتغاليين وإبعادهم عن ديار الإسلام فاستشار السلطان وزيره علي بن محمد البعداني، فأشار عليه بأن لا يمدّهم بأي عون مخافة أن لا تنقطع مطالبهم فترلوا إلى اللُحْيَةِ والحديدة فسارع الإمام شرف

(١) شذرات الذهب ٢٥٦/٧، الضوء اللامع ١٠٠/٥، بغية المستفيد، قرة العيون ١٦٨/٢-١٧٩، المدارس

الإسلامية ٣٢٨

(٢) قرة العيون ٢٣٢/٢، الفضل المزيد، المدارس الإسلامية ٣٣٥

الدين فمدَّ إليهم يدَ العون، وتحالف معهم على القضاء على السلطان عامر بن عبد الوهاب، وتمَّ ذلك بسبب أن الجراكسة كانوا يملكون سلاحاً نارياً وهو المعروف بالبنادق العربية، ولم يكن معروفاً عند أهل اليمن من قبل فكان جنود عامر بن عبد الوهاب يفرون من هذا السلاح على غير هدى، وأخذ الجراكسة في مطاردة السلطان عامر حتى وصل إلى أبواب صنعاء حيث انتهى أمره هنالك بأن قتل يوم الجمعة ٢٥ ربيع الآخر سنة ٩٢٣هـ. وكان مولده بالمقرانة سنة ٨٦٦هـ.

وله مآثر خيرية كثيرة؛ فقد بنى المدرسة العامرية في رداع سنة ٩١٠هـ ومدرسة في زبيد، ومدرسة في تعز، وغير ذلك من المحاسن الخالدة^(١).

١٩ عامر بن داود بن طاهر: آخر سلاطين الدولة الطاهرية ولم يبق في يده من الملك بعد مقتل السلطان عامر بن عبد الوهاب إلا مدينة عدن.

كان ماجداً كريماً، معظماً للعلماء في

اليمن وفي الحرمين الشريفين، وكان يمدهم ببره وصلته، ولا سيما حينما حج سنة ٩٣٧هـ، وحينما قدم الوزير سليمان باشا على رأس قوات عثمانية سنة ٩٤٥هـ بتكليف من السلطان سليمان القانوني لمطاردة البرتغاليين الذين جاؤوا كالجراد المنتشر لإخضاع الممالك الإسلامية لسيطرتهم، فتح صاحب الترجمة للقائد العثماني أبواب عدن مرحباً به مادامت غايته نبيلة، ثم ذهب السلطان عامر للسلام على القائد العثماني فأمر القائد بقتله وقتل من حضر معه وصلبهم ونهب دورهم، وكان قد قصد بلاده للاستيلاء عليها من الإمام شرف الدين، فلما وصل قرية موكل وعلم الإمام شرف الدين أرسل ابنه المطهر فقضى على تلك المحاولة على نحو ما بيئنا في ترجمة المطهر بن شرف الدين في (ثلاً).

٢٠ عبد الله بن محمد بن عمر الجُبْنِي: فقيه فاضل، ولد قبل سنة ٨٢٠هـ وتوفي في رمضان سنة ٨٨٥هـ في إحدى

(١) بغية المستفيد، الفضل المزيدي، قرة العيون ٢/ ١٧٩-٢٣٥، روح الروح، النور السافر ١١٠، وانظر ترجمته

في كتابنا (المدارس الإسلامية في اليمن) ٣٣٧

مُقرى جُبْن^(١).

٢١ عمر بن عبد السلام: عالمٌ كبير، له مشاركةٌ في علوم كثيرة. كانت له خزانة كتب تضم ألفاً وخمسة مئة مجلد^(٢).

٢٢ أحمد بن محمد بن أحمد الجُبْنِي البِيضَاوِي^(٣): فقيهٌ عالم، شاعر أديب، أصل بلده جُبْن. اشتغل بالتدريس والإفتاء. أقام في ذي جبلة فأحسن إليه القاضي عفيف الدين عبد الله العسل^(٤)، وأنزله معه إلى تعز، فأدخله على السلطان الملك الناصر وأكرمه، وأضاف إليه من الوقف شيئاً، وأمره أن يستدعي أباه وإخواته إليه ليقيموا معه في ذي جبلة التي جعل ولاية القضاء فيها إليه، وقد جعله القاضي عفيف الدين العسل من جملة

أصحابه وأهل بيته بعد أن أنكحه ابنته. توفي بحَيَس سنة ٨٣١ هـ وهو في طريقه من زبيد إلى تعز^(٥).

٢٣ أحمد بن محمد البِيضَاوِي: فقيهٌ لغويٌ نحوي، تولى القضاء في جُبْن، وكان يُدرسُ طلبة العلم فيها، ثم ذهب إلى دمار، ومنها سافر إلى تعز. فولاه الملك المنصور قضاء جبلة، ثم انتقل إلى مدينة إب لتولي القضاء في السَّحُول. توفي بإب سنة ٨٣٢ هـ^(٦).

٢٤ عمر بن مفتاح الجُبْنِي: أمير، قائد، ولي للسلطان عامر بن عبد الوهاب قيادة جيشه في تهامة، ثم تولى أعمال زبيد، واستمر بها حتى توفي فيها ليلة الثلاثاء ٢١ المحرم سنة ٩١٩ هـ^(٧).

٢٥ محمد بن أبي بكر الجُبْنِي: عالمٌ مقرئ^(٨).

أحمد الجُبْنِي. وقد أثبتنا أحمد لوروده في أكثر من نسخة.

(٥) تاريخ البريهي. المطول.

(٦) تاريخ البريهي. المطول.

(٧) الضوء اللامع ٥/ ٦٠

(٨) الفضائل في تراجم آل الوزير استطراداً في ترجمة صارم الدين وابنه الهادي.

(١) تاريخ البريهي.

(٢) تاريخ البريهي.

(٣) نسبة إلى بيضا حصي، والنسبة الصحيحة إليها بِيضَانِي، كما هو الشائع على الألسنة مثل صنعاء على صنعاني، وإن كان القياس أن يقال: صناعوي وبِيضَاوِي.

(٤) ورد هذا الاسم في بعض النسخ المعسل، كما ورد اسم صاحب الترجمة في نسخة أخرى: محمد بن

٢٦ محمد بن عطية الإبي: فقيه

عارف، انتقل من مدينة إب إلى مدينة تعز، ثم منها إلى جُبْن، وقد توفي فيها في العقد الثاني من المئة التاسعة^(١).

٢٧ أبوبكر بن إبراهيم الحرازي:

نزِيلُ جُبْن، عالمٌ محققٌ، ولا سيما في علم القراءات^(٢).

٢٨ علي بن محمد بن أحمد

السُّرْحِي اليُحْصِي: عالمٌ محققٌ في القراءات والنحو، أقام في جُبْن للدراسة، ثم انتقل مع شيخه المقدم الذكر إلى المقرّنة، وقد تحول إلى المخادر ثم صنعاء للأخذ عن بعض علمائها.

مولده في بني سَرَحَة سنة ٨٦٧هـ^(٣)

٦٥ - جَحَانَة

عليها بلاد الشام؛ نسبة إلى الجهة، فقد قدم هو وأخوه الهادي - جد بني الشامي الساكنين في خُبَان - من هِجْرَة مَدْرَان، من ناحية بني جُماعة من بلاد صعدة في المئة العاشرة للهجرة فسكن الحسن البياضي من وادي مَسُور، بينما اتجه الهادي إلى خُبَان فسكن حصن الحِريثي من عزلة جَبَل حَجَّاج، وتفرق أولاده، فبعضهم سكن المِسْقَة من عزلة وادي الحُبالي، وبعضهم سكن بيت الأشول، وبعضهم رَوَّثَان من عَزْلَة العِرَاقَة.

بفتح الجيم والحاء ثم نون مفتوحة وقبلها ألف: بلدة في أعلا وادي مَسُور من اليمانية السفلى من ناحية خولان الطيال (خولان العالية)، وهي مركز الناحية. سكنها نفرٌ من آل الشامي، وأول من سكن منهم خولان الحسن بن محمد بن صلاح، وكان يقال له الواصل، وعرف بالشامي نسبة إلى جماعة من السادة الواصلين إلى اليمن من الشام كما ذكر الإمام الشوكاني في ترجمة محمد بن محمد بن هاشم الشامي في البدر الطالع ٢/ ٢٦٥، وقيل: نسبة إلى الشام (صعدة ونواحيها) إذ يطلق

(٣) الضوء اللامع ٥/ ٢٩٠ وقد ضبط السُّرْحِي

بمهمات مفتوحتين، والصحيح يسكون الراء.

(١) تاريخ البريهي. المطول.

(٢) الضوء اللامع ٥/ ٢٩٠ استطراداً في ترجمة علي

بن محمد السُّرْحِي.

١ أحمد بن علي بن الحسن (المعروف بالشامي) بن محمد بن صلاح: عالمٌ محققٌ في الأصولين والفروع والفرائض والنحو، والصرف والمعاني والبيان. نشأ في وادي مَسُور، ثم انتقل إلى صنعاء فأخذ بها عن كثير من علمائها حتى برزَ فيما قرأه، وكان موضع تقدير الوزير حسن باشا الوالي العثماني في اليمن، ثم انتقل إلى الحَيمة فأوكل إليه الإمام القاسمُ بن محمد جانباً من أعمالها، ولازم الحسين ابن الإمام القاسم في سفره وحضره حتى توفي سنة ١٠٥٠ هـ، ثم عاد إلى صنعاء فاشتغل بالتدريس والإفتاء، له آراء وأنظار وترجيحات كثيرة؛ منها فسخُ زوجة الغائب، والقولُ بطهارة قليل الماء ما لم يتغير أحدُ أوصافه، والقصاصُ في اللطمة. كذلك فقد كان جريئاً في قول الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فقد كتب سنة ١٠٧٠ هـ رسالة إلى الإمام المتوكل إسماعيل ابن الإمام القاسم ينكرُ عليه التكفير والتفسيق بغير دليل قاطع، وكذلك التكفير بالإلزام، وذلك كما بين المؤرخ الكبير يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم في كتابه (بهجة الزمن) الذي أورد

نص هذه الرسالة ونقلها عنه عبد الله بن علي الوزير في كتابه (طبق الحلوى) وهذا نصها: «اعلم - أرشدنا الله وإياك - أنه قد صار يتعاطى بعضُ علماء العصر التجاري بالتكفير والتفسيق، والفتاوى بإهدار الدماء، وهو ظاهر البطلان لأن دار الحرب حيث فرضت، وقيل بها في البلاد التي ولايتها على أهل الجبر والتشبيه إنما هي دارُ إباحة فيما بين الكفار. وأمّا بين المسلمين فلا وجه لإهدار الدماء التي حرّمها الله وأكّد تحريمها، وأجمع أئمة الآل وشيعتهم على ذلك» إلى أن قال: «وكذلك القولُ بسقوط القصاص فيها إنما يتجه على قول من يجعله حدّاً، وذلك غير معمول به عند مَنْ تقدم ذكره، والرواية الصحيحة عند أبي طالب القولُ بثبوتها كما في (التذكرة) وغيرها ثم قال: «ولو قرّض النقل عن أبي طالب فهو مسبوقٌ بإجماع سلفه، كيف والأدلة القرآنية، والسنة النبوية قاضيةٌ بثبوتها نحوه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ [البقرة ١٧٨] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ [البقرة ١٧٩] ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ﴾ [البقرة ١٩٤] ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا﴾ [النحل

١٢٦] وقوله: ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [المائدة ٤٥] وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ» أو كما قال: والمصير إليه في الدار المفروضة لا يعتمد عليه، ولا يلتفت إليه، مع ما ذكرتم ثم قال: «وأما لو قال إنَّ المسلمين يَكْفُرُونَ بإقامتهم في تلك الديار فهذا أبعد، ونَفْيُهُ أَحَقُّ وَأَرْشَدُ لقيام الأدلة الواضحة في ثبوت الإسلام في دار الكفر، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنفال ٧٢] ولإجماع السلف والخلف من أهل الحلِّ والعقد وغيرهم على صحة إسلام من أسلم من مكة قبل مهاجرته ﷺ من النساء والرجال كأبي بكر وغيره، وإسلام أهل البيعتين وغيرهم ممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع كونهم في بلاد الشرك. وأما تكفير القاعد مع الخائن فالسبب أن ذلك القاعد كافر بالأصالة لأنهم من أهل النفاق، ويدل عليه قوله تعالى في سورة النساء بعد قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء ١٤٠] ثم قال:

وقوله في آية الأنعام ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام ٦٩] ثم قال: وفي القعود المنهي عنه ما عُرف من الخلاف مع أن كُفْرَ مَنْ وَقَفَ مع الخائن إنما هو حيث رَضِيَ بِالْكَفْرِ بِمَا عَلِمَهُ عَمَّا يُؤَدِّي إِلَيْهِ، ويقضي على قائله به بدليل قوله: ﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا﴾ [النحل ١٠٦]، ومن لم يعلم منه الرضا فالإقدام على تكفيره هجوم وإقدام على ما لَا يَنْبَغِي لِذِي لُبٍّ وَحَدَرٍ، فكيف بمن كان من أهل العلم والنظر لأن التَّكْفِيرَ والتَّسْقِيقَ إنما هو بالأدلة القاطعة كما لا يخفى ذلك بدليل قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا﴾ مع ما في هذا القول من المفاسد فإنها لو امتدَّتْ بِدُإِمَامِ زَمَانٍ على أقطار كثيرة صاروا مسلمين، فإذا كانت الكثرة بعد ذلك لأهل العدوان كَرِمَ أَنْ يَكُونُوا مُرْتَدِّينَ عِلْمًاؤُهُمْ وَجَهَالَهُمْ، ولزم عدمُ صحة أَنْكَحَتِهِمْ وَمَوَارِيثَهُمْ، ومن هذا ما يكفي وَيَصُدُّ عَنْ الْمِيلِ إِلَيْهِ، والتعويل في مثل ذلك عليه، مع أن مسألة التَّكْفِيرِ فيها من الخلاف، واختلاف ما لا يخفى على ذوي الأبصار في التَّكْفِيرِ بِالْإِلْزَامِ، والتَّكْفِيرُ به لا يليق، ولا يقوم به حُجَّةٌ لَأَنَّ

محمد ابن المتوكل إسماعيل، وقال يحيى بن الحسين: إنّه كان قد دعا إلى نفسه في أيام المؤيد، ولكنه لم يجد في الناس استجابةً لدَعْوَتِهِ تُشَجِّعُهُ عَلَى الاستمرار في القيام بأمرها، مع أنه قال: لا يصلح للإمامة أحد من آل القاسم فعزل نَفْسَهُ، ولزم بيته مدةً طويلة، ثم دخل صنعاء فأقام بها متولياً للوقف حتى توفي بها في ٢٧ رمضان سنة ١١٢٠ هـ. وكان مولده في جَمَانَة في ربيع الأول سنة ١٠٣٣ هـ^(٢).

آثاره:

- إرشاد العباد والمتحصل من كتاب نهج الرشاد.
- كتاب العدل والتوحيد في أصول الدين.

عبد الرحمن بن حسين بن

٣

عز الدين الشامي: عالمٌ فاضل، له معرفةٌ قوية بالفقه. تولى نظارة الأوقاف بعد وفاة أخيه علي بن حسين. توفي سنة ١١٤٩ هـ^(٣).

التكفير إنما هو بالأدلة القاطعة كما سبق ذكره، وللإمام شرف الدين كلام حسن في مثل هذا الشأن».

وقال عبد الله بن علي الوزير: «وعندما اطلع الإمام على هذه الرسالة حرّر عنها جواباً، ورأيت لبعض مَنْ وقف على جوابه أنه صادف غير ذلك النزاع ولم أقف عليه» وقد سبق إلى مثل هذا الاعتراض على الإمام المتوكل المذكور ما كتبه إليه القاضي عبد القادر المحيرسي يَنْتَقِذُهُ فِي سَفْكَ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ وَجْهِ حَقٍّ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي (المحيرس) إن شاء الله تعالى.

توفي أحمد بن علي الشامي بصنعاء في العشر الأواخر من شوال سنة ١٠٧١ وقيل: سنة ١٠٧٣ كما في طبقات الزيدية الكبرى^(١).

علي بن حسين بن عز الدين
٢
ابن الحسن الشامي، الإمام الداعي: دعا إلى نفسه بالإمامة من خولان في جمادى الآخرة سنة ١٠٩٧ هـ بعد وفاة الإمام المؤيد

(١) بغية المريد، طبق الحلوى، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٣٩، نشر العرف، استطراداً في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الشامي ١٤٨/١

(٢) طبق الحلوى، بهجة الزمن، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٦٣، نشر العرف ٢/٢١٠

(٣) دمية القصر، نشر العرف ٣٣/٢

٤

هاشم بن يحيى بن محمد
ابن أحمد بن علي بن الحسن الشامي:
عالم مجتهد، مبرز في علوم كثيرة، شاعر
أديب، تولى القضاء بصنعاء فترة قصيرة،
ثم اعتذر عنه. وأقبل على العلم درساً
وتدريساً وتأليفاً، وكان كثير المعاونة بجاهه
عند أرباب الدولة، مقبول الشفاعة عندهم
نافذ الكلمة.

من اجتهاده عدم صحة تملك النساء
لأقربائهن ما يملكن أو بعضه، وأن
إقرارهن بذلك غير صحيح لضعف
إدراكهن، ولانطلاء الحيلة عليهن، إماً
بترغيب وإماً بترهيب أو حيلة. خصوصاً
المحجبات إلا ما كان صادراً عن غير
تغريب. وكان يقول: لولا أن الله تعالى
أمرني أن أرى لنفسي فضلاً على الكفار لم

أفضلها على أحد من أولاد آدم. يعني:
إنما سيظهر يوم الدين فضل من جاز
الصراط على من لم يجزه ﴿فمن رُزِحَ
عن النارِ وأدخل الجنة فقد فاز﴾ [آل عمران
١٨٥]. له شعر كبير، ومنه هذا البيت من
أبيات:

رُبَّ دَانٍ غَيْرِ دَانٍ قَلْبُهُ

وبعيد قلبه مني قريب

ومنه قوله:

لَا تَنْدُبَنَّ زَمَنًا مَضَى

أبداء، ولا دهرًا تقادم

فالدهر يوم واحد

والناس من حواء وآدم

مولده بقرية (حدة بني شهاب) سنة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

اشتغل بنشر العلم وإرشاد طلابه إلى العمل بالدليل، وكان له مهارة فائقة في التعليم، ومقدرة كبيرة على الإقناع، وكان له وجهة عند المهدي العباس، وقبول كلمته؛ فكان ينتفع به الناس.

سكن صنعاء ثم (هجرة سناع) ثم ذهبان من بني الحارث. مولده بحجانه، ووفاته بها في جمادى الأولى سنة ١١٩٦ هـ وقيل: سنة ١١٩٥ هـ كما في (درر نحور الحور العين) (٢).

٦ أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عز الدين الشامي: عالم محقق في النحو والصرف، والمعاني والبيان، والأصولين، والمنطق، والفقه، والتفسير، وعلم القراءات. تولى للإمام المتوكل قاسم بن حسين القضاء الأكبر، ثم لولده المنصور الحسين بن القاسم. روى الحوثي في كتابه (نفحات العنبر) أن الإمام المتوكل قاسم بن حسين كلفه بأن يقسم

١٠٨٧ هـ كما في نفحات العنبر، والجامع الوجيز تحقيقاً، وفي (البدر الطالع) سنة ١١٠٤ هـ تقريباً، ووفاته بصنعاء يوم السبت ٢٣ صفر سنة ١١٥٨ هـ (١).

آثاره:

- صيانة العقائد، حاشية على شرح القلائد في أصول الدين للنجري، تعقب فيها على كثير من أبحاث الحسن بن أحمد الجلال ومال إلى تقرير المسائل على مذهب السلف.

- موارد الظمان مختصر من (إغاثة اللّهفان).

- نجوم الأنظار. حاشية على البحر الزخار، كتب منها مجلداً كبيراً، ولم يكملها.

٥ الحسن بن زيد بن الحسين بن هادي بن أحمد بن علي الشامي: عالم في الحديث، له مشاركة قوية في غيره،

(١) البدر الطالع ٣٢١/٢، تحفة الأخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، إتحاف الأحباب، طيب السمر، نسمة

السحر، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نشر العرف ٧٨٣/٢

(٢) البدر الطالع ١٩٨/١، تحفة الأخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، نفحات العنبر، درر نحور الحور العين، نشر

العرف ٤٧٣/١

تَرَكَّةَ عَمَّةِ الإمام المهدي محمد بن أحمد صاحب (المواهب) فَقَسَمَهَا وأخذ أجرَةً عن القسمة فراشاً وأثاثاً ورياشاً من التركة نفسها، ونقل ما أخذه من المواهب إلى منزله الجديد في صنعاء فانتقده الحسين بن علي بن موسى الخياط بقوله:

أَضَلَّ السَّيِّدَ الشَّامِيَّ عِلْمٌ

فَبَاعَ الدِّينَ بَخْساً بِالْحُطَامِ
وَقَادَ إِلَى صَنْعَاءَ جِمَالاً

عليها كِسْوَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
ونسبهما زبارة في (نيل الوطر)^(١)
لحسن الكبسي. مولده في ٩ ذي الحِجَّةِ
سنة ١٠٩٥ هـ ووفاته يوم الأحد ٢٦
جمادى الآخرة سنة ١١٧٢ هـ^(٢).

٧ محمد بن هاشم بن يحيى
الشامي: أديبٌ شاعرٌ مجيد، اشتغل
بعلم السنة، عُرِضَتْ عليه بعضُ المناصب
فَزَهَدَ عنها مع قدرته عليها إذ كان قانعاً من
الدنيا بالكفاف. وكان مجلسه يضم

الظُرَفَاءَ والأدباءَ، وأصحابَ الفكاهات.
وله أشعارٌ كثيرة، وكان يجيد النوعين منه
الحكمي والحميني^(٣) ومن شعره قصيدة
حاثية وجهها إلى القاضي العلامة المؤرخ
أحمد بن محمد قاطن جمع فيها بين
الأضداد، وضرب فيها الأمثال جاء منها
قوله:

تَرَقَّبَ بَعْدَ ذَا الرِّجِّمِ انْفِتَاحَا
فَمَنْ قَطَعَ الظَّلَامَ رَأَى الصَّبَاحَا
وَكَمْ مَتَجَرَّعٍ فِي السَّيْرِ مُرّاً
وَشَوْباً أَجْنَابَ بَلَّغَ الْقَرَا حَا
وَرُبَّ كَرِيهَةٍ سَاءَتْ فَسَرَّتْ
مَسَاءُتُهَا فَأَعْقَبَتْ أَنْشِرَا حَا
إلى أن يقول منها:

وَكَمْ دَارَ الزَّمَانُ فَرَا حَ يَسْقِي
بِكَأْسِيهِ الْوَرَى صَاباً وَرَا حَا
وَكَمْ أَعْطَى فَتًى مِنْ بَعْدِ سَلْبِ
وَكَمْ سَلَبَ الْعَطِيَّةَ إِذْ أَتَا حَا

(١) نيل الوطر استطراداً في ترجمة أحمد بن المرتضى المحطوري ٢٣٤/١

(٢) البدر الطالع ٧٥/١، تحفة الأخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، دمية القصر، نفحة العنبر، الجامع الوجيز،

نشر العرف ١٤٨/١

(٣) الحميني الشعر غير العرب.

وَكَمْ سَهْمٌ يَرِيشُ وَرُبَّ طَيْرٍ

لَهُ قَدَبَاتٌ يَسْتَلْبُهُ الْجَنَاحَا

وَكَمْ قَدْ أَخْرَسَ الْمُنْطِيقُ يَوْمًا

وَأَعْطَى الْخُرْسَ أَلْسِنَةً فَصَاحَا

وَكَمْ رَفَى إِلَى الْعَلِيَا نَدْبًا

وَأَخْرَجَ مِنْ شَوَاهِقِهَا أَطَاحَا

مولده سنة ١١٤٠ هـ تقريباً، ووفاته

في (بئر العزب) من صنعاء يوم الأحد ١٤

محرم سنة ١٢٠٧ هـ^(١).

آثاره:

- جمع ديوان إسحاق بن يوسف بن

المتوكل.

٨ محمد بن محمد بن هاشم بن

يحيى الشامي: عالمٌ محقق في الحديث،

والأصول، والنحو والصرف، والمنطق،

والمعاني والبيان. كان من تلاميذ شيخ

الإسلام الإمام الشوكاني. مولده سنة

١١٧٨ هـ، ووفاته سنة ١٢٥١ هـ^(٢).

٩ محسن بن إسماعيل بن

الحسين الشامي: عالمٌ محققٌ في علوم

العربية، له مشاركةٌ في غيرها، وله أنظارٌ

مفيدة وفوائدٌ دقيقة. نال حظوةً كبيرةً عند

المهدي العباس، ولم تمنعه من أن ينصح

عند الحاجة. توفي بالروضة يوم الجمعة

٢٥ شعبان سنة ١١٩٤ هـ^(٣).

آثاره:

- مختصر العدة على العمدة لشيخه

البدر محمد بن إسماعيل الأمير.

- فتح الفتاح بنظم المفتاح في

الفرائض، منظومة عدد أبياتها (٤٤١)

بيتاً.

١٠ علي بن يحيى الشامي:

كان وزيراً لدى المهدي العباس ولدى ابنه

المنصور علي، وكان في بداية أمره كاتباً في

بندر اللحية ثم في المخاء، فلما عرفه الوزير

(١) البدر الطالع ٢/ ٢٧٢، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، درر نحور الحور العين، الخدائق المطلعة،

نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٢/ ٣٢٢

(٢) البدر الطالع ٢/ ٢٦٥، التقصار، نيل الوطر ٢/ ٣١٥

(٣) البدر الطالع ٢/ ٧٦، درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، نشر العرف ٢/ ٣٩٦

أعمال الأوقاف بالنيابة .

مولده سنة ١١٩٤ هـ ووفاته يوم
الخميس ٢٧ شهر ربيع الأول سنة
١٢٢٤ هـ (٣) .

١٣ محسن بن أحمد بن
حسين الشامي: أديبٌ شاعرٌ، من
شعره قصيدة أولها:

يا مُخْجَلِ البدرِ هل يأتي الزمانُ بما
قد طابَ لي منك في صبحٍ وإغلاس؟
وهل تعودُ لي الأيامُ باسمِةٍ
كما مضتَ لي أعيادُ وأغراس
وشعره الحُمَينِي كثيرٌ، منه القصيدة
التي يخاطبُ بها جبل نُقْمٍ وقد ضَمَنَها
الوعظُ والتحذيرُ من الاغترار بالدُّنيا،
ونعيمها الزائل ومطلعها:

يا جَبَلُ شَرْقِي القَصْرِ من صَنعاء أزال
كم سلاطين شاهذت وأقيال (٤)؟

أحمد بن علي النهمي ورأى من كماله
واقتداره ما بهّره أثنى عليه ومدّحه عند
المهدي العباس، فاستدعاه من المخاء
واستوزّره، وجعله ناظراً على بلاد وُصاب
العالي والسافل، وبلاد حيس، وكذلك
بلاد الرؤس من أعمال سنجان، وبقي
على هذا الحال حتى توفي الوزير النهمي
فحل محله، وكان له من الكمال والدهاء
عجائبٌ وغرائبٌ. توفي بصنعاء يوم
الاثنين ١١ محرم سنة ١١٩٧ هـ (١) .

١١ إسماعيل بن حسن بن
يحيى بن مهدي الشامي: عالمٌ عاملٌ بما
يقتضيه الدليل، مع إنصاف في جميع
مسائل الخلاف، تولى نظارة أوقاف ثلّا،
ثم انتقل إلى صنعاء فتولّى أوقافها. مولده
سنة ١١٤٥ هـ، ووفاته في شهر شعبان
١٢٣٤ هـ (٢) .

١٢ محمد بن إسماعيل بن
حسن الشامي: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ، تولى

(١) درر نحور الحور العين، ملحق البدر الطالع ١٨٣، نشر العرف ٢/٣٣٥

(٢) البدر الطالع ١/١٤٥، نيل الوطر ١/٢٦٩

(٣) درر نحور الحور العين، البدر الطالع ٢/١٣٠، التقصار، نيل الوطر ٢/٢٤١

(٤) قد سبقه إلى مخاطبة جبل نُقْمٍ الشاعرُ المشهور القاضي عبد الرحمن بن يحيى الأنسي المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ

فقال من قصيدة مشهورة:

يا نُقْمُ قد سبقَ وقتك أوقات
فوق أبنيات الاحنيا والاموات =

صاح، هذا تجاهك جبل صنعاء قُتل:
وأنت قائم مُدِينمُ النَّظَرِ مُشْرِفٌ مُطَلِّ

توفي بهجرة جَحَانَة سنة ١٢٥١هـ^(١).

١٤ عبد الله بن حسين الشامي:

أديبٌ شاعر، غلب على شعره الحُمَيْنِي طابعُ الهَزَل والسُّخْرِيَة والمرح حتى اشتهر به.

صاحب أحمد بن محمد الأخفش

حينما سافر إلى تعز ليتولى للمهدي العباس أعمالها فرأى من بخله وجنونه، وحماقته ما حمله على أن وضع رسالة في هذا العامل سماها (الدُّرُّ المكنون في سيرة العامل المجنون).

ومن شعره قصيدته الحُمَيْنِيَّة التي

أنشأها على لسان مسجد الصيَّاد أحد مساجد حي بير العزب من صنعاء وأولها:

تَسْمَعِي يَا جَمَلَةَ المساجد

مني شَكِيَّة كلِّها فوائد

ومنها:

قال مسجد الصيَّاد صِرْتُ مَهْجُور

مسدود من كل الجهات بالدُّور

مَفْتُوحٌ لِي القِبْلِي وَفَجَّ الاشْمُور

وبابِ يَشُوح رُيحَ بَيْت زَايِد

وهي مذكورة في (مساجد صنعاء)^(٢)

للعلامة محمد بن أحمد الحجري.

لم يعرف تاريخ وفاته، ولكنه من

أعلام المئة الثالثة عشرة للهجرة.

١٥ علي بن إسماعيل بن يحيى

ابن محسن بن حسين بن المهدي

محمد بن أحمد صاحب المواهب: عالمٌ

فاضل اشتغل بالتدريس في صنعاء.

توفي بجحانة في غرة شعبان سنة

١٢٦٠هـ تحقيقاً، وليس ١٢٥٨هـ كما هو

مذكور في (نيل الوطر)^(٣).

هَاتِ بِاللَّهِ عَلَيكَ وَانْقُصْ هَاتِ

قَاهَرَ السَّيْفِ مَاضِي الْإِشَارَاتِ

طَوِيلَ الصَّمْتِ غَارِقِ بَيْنِ أَفْكَارِ

= عندك اخبار عجيبة تعلم من جهل
كم ملك قد رأيته بملكه مستقل
إلخ... وقال من قصيدة أخرى:

نُفِّمَ قَائِمٌ، وَوَجْهَهُ وَجَّةُ غَضْبَانِ

(١) نيل الوطر ١٩٥/٢.

(٢) مساجد صنعاء ٦٢، نشر العرف ٩٠/٢.

(٣) نيل الوطر ١٢٩/٢، شرح ذيل أجود المسلسلات ٥٧، استطراداً في ترجمة عبد الله بن علي الغالبي.

فاضل؛ تولى للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين أعمال بلاد الحيمّة، وكان أحد قادته في حروبه سنة ١٣٠٩ هـ مع العثمانيين في إرب و غيرها. ثم كان من أعوان ابنه الإمام يحيى وقاداته، وقد أصيب في ظفير حجة بشظية من قذيفة مدفع أخذت جزءاً من فخذه فنقل إلى حبور، ومنه إلى صاية بني نسر في الأهنوم حيث توفي بها يوم الأحد ٢٣ شعبان سنة ١٣٢٣ هـ، وكان مولده سنة ١٢٨٥ هـ^(٢).

١٩ عبد الرحمن بن حسين بن عبد الله بن حسين الشامي: عالم



١٦ محمد بن علي الشامي: كان من أعوان الإمام الهادي غالب بن المتوكل محمد بن يحيى بعد أن دعا إلى نفسه بالإمامة من حدة، ثم كان وزيراً للمنصور محمد بن عبد الله الوزير، ثم للإمام المتوكل محسن بن أحمد الشهاري فلما دعا حسين بن محمد الهادي إلى نفسه بالإمامة في بلاد الطويلة، وجاء إلى صنعاء أمر بقتل محمد بن علي الشامي فقتل صبيحة يوم الأحد ١٧ ربيع الآخر سنة ١٢٧٦ هـ، وقال المؤرخ زبارة في كتابه (أئمة اليمن في القرن الرابع عشر) إنه رأى سنة ١٣٤٠ هـ في مجلس الإمام يحيى بن محمد حميد الدين أمر حسين بن محمد الهادي بقتل الشامي المذكور.

١٧ حسين بن عبد الله بن حسين ابن يحيى الشامي: فاضل ورع. توفي بجحانة يوم الخميس ٢٨ صفر سنة ١٣٢٥ هـ عن ٨١ سنة^(١).

١٨ الحسين بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل الشامي: عالم

(١) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى) ١١٠

(٢) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى) ٦٣-٦٥.

فاضل، زاهدٌ ورعٌ، كثيرُ الإحسان، ولا سيما لطلاب العلم فكان لا يبغي على شيء في يده. هاجر إلى قفلة عذر فكان من أعوان الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين وأقرب المقربين إليه فزوجه ابنته، ثم كان بعد وفاة المنصور سنة ١٣٢٢هـ من أعوان ابنه الإمام يحيى، فكان عاملاً له على (قفلة عذر) ثم زوجه الإمام يحيى ابنته بعد وفاة زوجها الأولى. ويروى أنه لما كان عاملاً على القفلة كان يصرف بعض زكاة النواحي المنوطة به في مصارفها الشرعية، فضاقت الإمام يحيى به ذرعاً، وغضب عليه، فعزل نفسه، وانتقل إلى صنعاء، وانقطع للعلم فكان مجلسه لا يخلو من العلماء والمتعلمين يجتمعون فيه للقراءة والإقراء والمراجعة، وكان القاضي محمد بن أحمد الحنجري أكثر الملازمين له، فقد قرأ معه جملة من كتب السنة وقد حضرت هذا المجلس بضع مرات سنة ١٣٦٢هـ، وكان له اهتمام كبير باقتناء الكتب وجمعها، فكان يأخذ من خزانة الإمام يحيى نواذر المخطوطات، ويكلف

من ينسخها ثم يعيدها إلى مكانها من دون علم للإمام يحيى بذلك، وكان يرسل بعض المخطوطات إلى العلامة محمد بن حسن الوادعي ناظرة الشام (أمير لواء صعدة) ليكلف من ينسخها لهما، كما كان يتبادل معه الكتب فينسخ كل واحد منهما للآخر ما ليس عنده، كما كان على صلة قوية بعالم الحجاز الشيخ محمد نصيف فكانا يتهاديان الكتب، ويتبادلان الرسائل. مولده في صنعاء في رمضان سنة ١٢٨٩هـ ووفاته بها في شعبان سنة ١٣٨١هـ^(١).

٢٠

محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشامي: أديبٌ كاتبٌ، قائد محنك، التحق بالإمام يحيى بن محمد حميد الدين، وأقام عنده في القفلة فكان من كتبه، ثم عينه الإمام يحيى عاملاً له على بلاد الحدأ سنة ١٣٣٤هـ فجرت بينه وبين قبائل الحدأ معارك انتهت بتغلبه عليهم بعد أن أمدّه الإمام بقبائل كثيرة، ثم بحاكمه على ذمار عبد الله بن أحمد الوزير فخضعت لحكم الإمام، ثم أرسله سنة

(١) تحفة الأخوان ٨٥، نزهة النظر ٣٣٨، مذكراتي.



لشواهدها، كما كان حافظاً للقرآن الكريم عن ظهر قلب. وكان شاعراً أديباً حفاظةً للشعر وراويّة للأخبار، له مشاركة قوية في علم التفسير والحديث، وكان الإمام يحيى حميد الدين يشهد له بسعة علمه، وكثرة معارفه، وهو قلماً يشهد لأحد بمثل ما شهد به له، وكما كان سريع الملاحظة لأي خطأ يسمعه أو يقرؤه فلا يسكت عنه وكان سريع الإجابة، فقد سأله الإمام يحيى عن الشخص الذي أنابه عنه في قضاء دمار فأجاب بأنه قد عهد إلى ابنه محمد، فسأله الإمام عن عُمر ابنه فأجاب بأنه في عُمر عتّاب بن أسيد الذي ولاه رسول الله ﷺ مكة وهو ابن إحدى

١٣٣٧ هـ إلى ريمة على رأس قوات كثيرة من القبائل لإخضاعها لحكم الإمام يحيى، ولكن أهلها قاوموا وجوده وحاصروه هو وجنوده بإعانة من الإمام محمد بن علي الإدريسي الذي تغلب على تهامة بعد تغلبه على المخلاف السليماني وعسير، وقد سارع الإمام يحيى فأمدّه بجنود كثيرة، وفي مقدمتهم نجل صاحب الترجمة علي ابن محمد حتى تمكنوا من فك الحصار عنه. فرجع إلى جحانة، فأعاده الإمام إلى عمله السابق في الحدأ، ثم ألزمه بالعزم على رأس قوة من الحدأ، وخولان وغيرهما إلى البيضاء سنة ١٣٤٢ هـ لفك الحصار عن عبد الله بن أحمد الوزير، ثم عاد إلى محل عمله فبقي فيها حتى توفي فيها في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٦ هـ، وكان مولده بجحانة سنة ١٢٩٣ هـ^(١).

٢١ علي بن حسين بن عبد الله

ابن حسين الشامي: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، ولا سيما علوم العربية فقد كان مجلياً فيها يعرف أسرارها، ودقائقها ومتونها وقواعدها وضوابطها، مستحضراً

(١) نزهة النظر ٥٦٧، معلومات جمعتها من نجله أحمد بن محمد وحفيده محمد بن علي بن محمد.

وعشرين سنة^(١)، فقال الإمام: فَرُقَ بينهما؛ فهذا صحابي ولاه رسول الله ﷺ فأجاب على الإمام: أما إذا أخذتم بهذا الاعتبار فلا سَوَى، أي لا يقاس حكام اليوم (ويقصد بذلك الإمام) بأولئك العظام، فأحجم الإمام بجوابه المفحم.

ولو أنه انقطع للعلم درساً وتدریساً لكان أعلم أهل عصره في اليمن، ولكنه أقبل على الدنيا فأخذ منها نصيباً وافراً. ولاه الإمام يحيى القضاء في مَقْبَنَة من نواحي لواء تعز، ثم في رداغ، ثم في ذمار، ثم في حراز، كما كان عضواً في محكمة الاستئناف بصنعاء، وكانت

مجالسه مجالسَ علم وأدب أينما حلَّ وأينما ارتحل، وقد حضرتُ كثيراً من مجالسه حينما كان حاكماً في ذمار، وأخذتُ عنه في النحو وغيره. وأجازني إجازةً عامةً في مقروآته كلها.

مولده بصنعاء في ذي القعدة سنة

١٣٠٢هـ، ثم انتقل إلى جَحَانَة سنة ١٣٠٧هـ، ثم رحل إلى الأهنوم سنة ١٣١٦هـ فدرس في هِجَرِه، وأخذ عن أكابر علماء عصره حتى فاق أقرانه، وربما بعضَ شيوخه.

وقد أصيبَ بمرض الربو فذهب بأمر من الإمام أحمد حميد الدين للمعالجة والتداوي في أسمر (عاصمة مقاطعة أرتريا) ثم عاد إلى تعز، وبقي فيها فترة، ثم سافر مرة أخرى إلى عدن للتداوي من العلة نفسها، ثم رجع إلى تعز، وقد توفي فيها صباح يوم الثلاثاء غرة ربيع الأول سنة ١٣٧٢هـ^(٢).

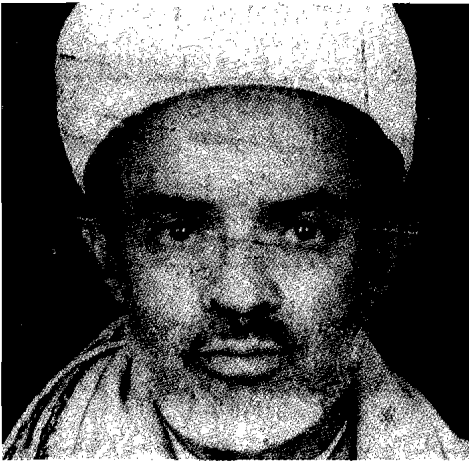
٢٢ علي بن محمد بن علي بن أحمد الشامي: عالمٌ في الفقه، أديب شاعر كاتب مترسل، له خط جميل. أرسله الإمام يحيى بن محمد حميد الدين على رأس قوات من القبائل إلى رِيْمَة لفك الحصار عن والده محمد بن علي الشامي

(١) هذه المقولة للقاضي يحيى بن أكرم قالها حينما ولاه المأمون القضاء وهو ابن ثمان عشرة سنة فلما دخل البصرة اجتمع إليه فقهاء فقالوا له ما سن القاضي؟ يريدون استصغارَه فقال: سن عتاب بن أسيد يوم ولاه النبي ﷺ مكة ففهموا. (السلوك ١/٣٦٦).

(٢) تحفة الأخوان ٩٨، نزهة النظر ٤٢٧، مذكراتي.

سنة ١٩٦٢ م عند قيام الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي، وأعلنت النظام الجمهوري^(١).

٢٤ أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشامي: عالمٌ في



الفقه، له مشاركةٌ قوية في علوم العربية، تولى أعمالاً كثيرة فكان عاملاً في وُصاب العالي ووصاب السافل، ثم في زبيد وحراز، كما تولى نظارة الشام (أمير لواء صعدة). وقد جمع كتباً كثيرة، ولا سيما أثناء وجوده في زبيد عاملاً عليها، وقد اطلعتُ على بعضها حينما نزلت ضيفاً عليه في بيته في جحانة سنة ١٣٩٣ هـ. كما

المتقدم ذكره. مولده في جحانة في جمادى الآخرة سنة ١٣١١ هـ ووفاته بها في ذي الحجة سنة ١٣٤٩ هـ.

٢٣ أحمد بن عبد الرحمن بن حسين الشامي: عالمٌ أديبٌ، له مشاركة



قوية في علوم العربية، حافظ للقرآن عن ظهر قلب برواية قالون عن نافع، وهي قراءة أهل اليمن. تولى للإمام يحيى بعض الأعمال المتفرقة ثم للإمام أحمد.

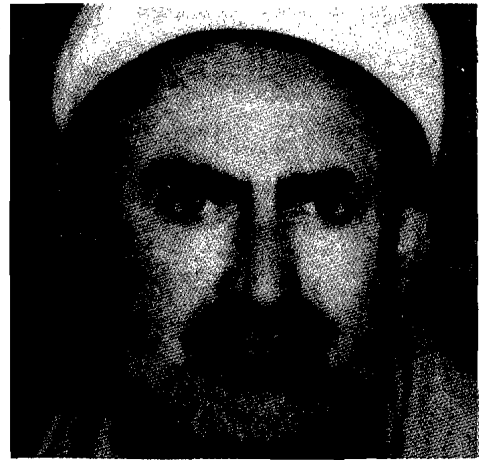
مولده بكَوْلة ابن عكَّام في ضواحي قَفْلَة عَدْر يوم الأحد ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ هـ وتوفي قتلاً في آخر شهر ربيع الآخر سنة ١٣٨٢ هـ الموافق ٢٧ أيلول

للانتقام من قبائلها بسبب مشاركة الشيخ علي بن ناصر القردعي المرادي وبعض بني عمه في قتل الإمام يحيى حميد الدين ومناصرتة للحكومة الدستورية برئاسة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير وكنتُ آنذاك عنده في جحانة، وقد عرف أن لي صلة بالأحرار، ولكنه لم يشعرني بذلك، فبقيت لديه مجللاً محترماً، فلما ذهب إلى مراد لم أحتمل البقاء في جحانة فغادرتها إلى ذمار، فاعتقلني عاملُ زراجة أحمد بن محمد السُّوسُوهُ الذماري، ثم عُيِّن المترجم له عاملاً في شِيام كوكبان سنة ١٣٦٨هـ، وتنقل في مناصب كثيرة، وعمل في وزارة العدل في التفتيش القضائي. مولده في جحانة في ٢٦ رجب سنة ١٣٤٠هـ ووفاته بصنعاء يوم الإثنين ٢٢ صفر سنة ١٤٠٩هـ.

٢٦ محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الله الشامي: أديب سياسي، له مشاركة في بعض العلوم العربية. كان صاحبَ خُلُق ومزايا كريمة، وشمائلَ حسنة، وفضائلَ حميدة، وكان فيه نوازع قوية لفعل الخير ونفع أصدقائه،

أنه كان مهتماً ببناء دور للدولة في المراكز التي يتولى عمالتها وليس بها دور للحكومة كمدينة زبيد وغيرها. مولده في رجب سنة ١٣٢٧هـ، ووفاته بصنعاء ليلة الجمعة ١٢ صفر سنة ١٤٠٩هـ الموافق ٢٣/٩/١٩٨٨م.

٢٥ محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشامي:



أديب شاعر، له معرفة بالفقه، وبعض علوم العربية. ولاه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين القضاء في وصاب السافل سنة ١٣٦٥هـ، ثم تولى بعد أن استعاد الإمام أحمد حميد الدين الحكم سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨ م) قيادة قبائل خولان، بأمر من الإمام، وذهب بهم إلى مراد

قَفْلَة عَدَر في ذي الحجة سنة ١٣٤٠هـ،
وتوفي حينما هوت به وبزملائه الطائرة
اليمنية (شباب)^(١) التي كان يستقلها من
روما إلى يوغسلافيا بعد ارتطامها بجبل
على مسافة قريبة من مطار روما، وذلك
في الساعة الخامسة من يوم الإثنين ٢١ ربيع
الآخر سنة ١٣٨٧هـ (يونيو سنة
١٩٥٨م)^(٢).

٢٧ أحمد بن محمد بن محمد
ابن أحمد بن عبد الرحمن الشامي:



عالمٌ أديبٌ شاعرٌ مُجيد، كاتبٌ مترسل،
ناقدٌ حفاظة، اشتغل بالأدب، ومارس
قَرْضَ الشَّعْر منذ صباه فأجاد.



ومن يقصده من ذوي الحاجات، عند
الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين،
وكنْتُ أحد من شملهم نَفْعُهُ، لأنه كان
مقبولَ الكلمة لديه، ربما لمكانته منه إذ أنه
ابنُ أخته، لذلك فإنه كان لا يألُو جهداً في
قضاء حوائج من يستعين به كائناً من كان.
اشتغل في وزارة الخارجية فكان أميناً عاماً
لها، ورحل إلى خارج اليمن فحضر عدداً
من المؤتمرات العربية والدولية. مولده في

(٢) معلومات أعرفها عنه.

(١) هي من نوع داكوتا دي سي ٣

اجتذبت السياسة فاندفع نحوها بحماسة ونشاط، فاشترك مع الأحرار في نقد سياسة الإمام يحيى وحكمه الجائر الظالم، وكذلك ظلم الحكام من أولاده، ولما فرَّ الأستاذان أحمد بن محمد نَعْمَان ومحمد محمود الزبيري من تعز إلى عدن في جمادى الأولى سنة ١٣٦٣ هـ عقب أن هدد وليُّ العهد أحمد ابن الإمام يحيى حاكمُ تعز الأحرار بأنه سيلقى الله، وقد خضب سيفه بدمائهم، لحق بهما أحمد الشامي والشهيد زيد بن علي الموشكي بعد أسبوع من فرارهما.

واستطاع الأحرار لوجود الأستاذ الزعيم أحمد محمد نعمان^(١) بينهم أن يوجدوا لهم في عدن كياناً سياسياً لم تعارضه حكومة عدن البريطانية، ثم ما لبث أن دبَّ الخلاف بين الزبيري ونعمان وبين أحمد الشامي وزيد الموشكي على خطة العمل ضد نظام حكم الإمام يحيى حميد الدين وحكم أولاده، الأمر الذي حمل أحمد الشامي على العودة إلى تعز بعد مرور عام على فراره منها، ثم أعقبه

رفيقه زيد الموشكي، وتركوا السياسة جانباً، واشتغلا بما أسند إليهما ولي العهد من أعمال حكومية.

أما نعمان والزبيري فقد أثرا البقاء في عدن، وصمدا صمود جبالها العاتية، وصدرت عنهما جريدة (صوت اليمن) لسان حال (الجمعية اليمنية الكبرى) التي كانت تصدر أسبوعياً فأفضت مضاجع الإمام يحيى وأولاده وأعوانه، وهزّت بنيان حكمهم، وكان ولي العهد قد ذهب إلى عدن سنة ١٣٦٥ هـ، وقصد منزل الزبير ونعمان لزيارتهم حتى يقنعهما بالعودة معه، فلم يتيح له فرصة لمقابلتهما، وعاد خائباً فعظم أمرهما لدى حكومة عدن، ولدى أبناء الشطر الشمالي من اليمن في عدن، ثم ازداد مركزهما قوة بالتحاق سيف الإمام إبراهيم أحد أنجال الإمام يحيى بهما، وانضمامه إلى صفوف الأحرار الذي دعي منذ ذلك الوقت بسيف الحق، فارتاع الإمام يحيى وارتاع أولاده لهذا التطور المفزع لهم، وأراد أحمد الشامي أن يفت في عضد الحركة الوطنية،

(١) لولا وجوده مع الأحرار لما سمع لهم صوت، ولا كان لهم أثر.

ونسق بين جهودهم في الداخل والخارج،
 وحينما وصل هذا العالم الجليل إلى تعز
 استقبله وليُّ العهد، وألزم أحمد الشامي
 أن يكون مرافقاً له خلال بقائه في اليمن،
 وفي الوقت نفسه عينه مراقباً لحركته
 ونشاطه، وكان الأحرار قد أوعزوا إلى
 الزعيم الجزائري بمخاوفهم من ملازمة
 الشامي له، كما بين الشامي نفسه في كتابه
 (رياح التغيير في اليمن) صفحتي ٢١٢،
 ٢١٣ ولكن الفضيل استطاع بمهارته
 ومنطقه القويم الأخاذ أن يبدد مخاوف
 الأحرار، من ملازمة الشامي له بأن أعاده
 إلى صفوف الأحرار فاندفع يعمل معه في
 الحقل الوطني بجدٍّ واجتهاد، وكتب بخط
 يده مُسَوَّدة (الميثاق الوطني المقدس) الذي
 صاغها مفكرو الأحرار ليضع عليها
 زعماءهم علاماتهم فيسير على هداة قادة
 العهد الجديد بعد أن يخلفوا الإمام يحيى
 وأولاده في الحكم. ولم يكتف بهذا القدر
 من المشاركة الوطنية فحسب بل إنه حينما
 قرر الأحرار التخلص من الإمام يحيى
 بالقتل رصد تحركه في يوم قتله ليعرف

ويخفت صوتها، فذهب إلى عدن بموافقة
 ولي العهد ليحاول التأثير على الأمير
 إبراهيم بن الإمام للعودة به إلى تعز لما
 بينهما من مودة وصداقة، كما حكى ذلك
 في كتابه (رياح التغيير في اليمن) صفحة
 ١٨٧ معللاً ذلك أنه إنما أراد مساعدة
 الأمير إبراهيم وتخليصه مما يعانيه من سوء
 الحياة التي كان يعيشها في عدن، ولكنه
 فشل فشلاً ذريعاً، وعاد خائب المسعى،
 بعد أن ابتز منه الأمير إبراهيم ما استطاع
 من المال بتدبير من الأستاذ نعمان لقضاء
 الديون المستحقة عليه، ثم أراد الله لدعوة
 الأحرار أن تقوى، وتزداد كلمتهم نفوذاً
 وصوتهم سماعاً وتأثيراً بقدوم المجاهد
 الكبير المصلح الإسلامي الفضيل^(١)
 الورتلاني الجزائري إلى اليمن لعمل تجاري
 في الظاهر ولمساعدة الأحرار في تقويض
 نظام حكم الإمام يحيى وأولاده الحاكمين
 في واقع الأمر، بعد أن يسوا من رجوعهم
 إلى طريق الحق، حتى يقوم في اليمن حكمٌ
 إسلامي صحيح. لا كما يدعيه الإمام
 يحيى وأولاده فوحد صفوف الأحرار،

(١) مولده في ١٨ شباط سنة ١٩٠٦ في بني ورتلان (دائرة بوقاعة)، وتوفي في تركيا سنة ١٣٧٨ هـ (١٩٥٩ م).

بقوله :

إذا لم تكن أنتَ الخليفةَ بعده

وفاءً وشكراً بل قضاءً محتماً

فلا بُضَّتْ للشعبِ روحٌ ولا عَكَتْ

له رايةٌ حتى يُكَبَّ جَهَنَّمَا

فكانت هذه الدعوة سبباً في تمزيق

أسرة آل حميد الدين، ولا سيما بعد أن

قبل الأمير سيف الإسلام عبد الله ابن

الإمام يحيى أن يتزعّم حركة الجيش التي

قادها المقدم أحمد يحيى الثلاثي له،

فأرغمت الإمام أحمد على التنازل لأخيه

عبد الله بالملك في شعبان سنة ١٣٧٤هـ

(١٩٥٥ م) ليُقوِّتَ الفرصة على البدر

حتى لا يكون إماماً بعد وفاة أبيه، ولكن

الإمام أحمد استطاع بعد أن تنازل لأخيه

بالملك أن يتغلب على تلك الحركة فقضى

على زعمائها بالقتل، وكان أخوه عبد الله

ممن شمله القتل مع أخٍ له آخر هو العباس

لتأييده لأخيه عبد الله في عزل الإمام أحمد

واقصائه عن الحكم. وقد لعب أحمد

الشامي دوراً هاماً في تأييد الإمام أحمد

ضد زعماء تلك الحركة، وبعد أن قضى

الجهة التي سيذهب إليها فيخبر فريق تنفيذ

الاغتيال ليتجهوا إليها، كما أنه كان أول

من علم بقتله، وأبلغ بذلك الإمام الوزير

والفضيل الورتلاني وحسين الكبسي.

ومضى في الشوط في مؤازرة الحكومة

الدستورية برئاسة الإمام عبد الله الوزير

يعمل في مجالات متعددة حتى سقطت

صنعاء ليلة السبت ٣ جمادى الأولى،

تحت وطأة أقدام جحافل القبائل المناصرة

للإمام أحمد، وكانت كلمته التي بثها من

راديو صنعاء هي آخر كلمة تذاع باسم

الحرية والدستورية، وسجن مع من سجن

من الأحرار، ولقي من العذاب أهوالاً

شديدة حتى أفرج عنه، فالتحق بالبدر

محمد بن الإمام أحمد وأخلص له وسعى

ليجعله ولياً للعهد، وقف جهوده لتحقيق

هذه الفكرة في أوساط زملائه الأحرار

الذين سجن معهم، ودعا إلى مبايعته ولياً

للعهد فأخفق عليه مسعاه هذا إخوة الإمام

أحمد وأولادهم الذين كانوا يكرهون البدر

ويحتقرونه، ولا سيما حينما خطب

صاحب الترجمة في محفل عام، وألقى

قصيدته الميمية التي يخاطب فيها البدر

الإمام أحمد عليهم عَيْن أحمد الشامي
سكرتيراً أولاً في المفوضية اليمنية بالقاهرة
فقائماً بأعمالها ثم وزيراً في مجلس اتحاد
الدول العربية (مصر وسورية واليمن) سنة
١٩٥٨م، وبعد أن ألغى جمال عبد الناصر
الاتحاد مع اليمن سنة ١٩٦١م عُيِّن وزيراً
مفوضاً لليمن في لندن، فلما قامت الثورة
في اليمن صبيحة يوم الخميس ٢٨ ربيع
الآخر سنة ١٣٨٢هـ الموافق ٢٦ أيلول
(سبتمبر) سنة ١٩٦٢م، وأعلن رجال
الثورة في صنعاء استبدال النظام
الجمهوري بالنظام الملكي أعلن أحمد
الشامي بعد أن سمع النبأ من إذاعة لندن
معارضته للثورة، واستحث الحسن ابن
الإمام يحيى على عودته من أمريكا ليتولى
الإمامة بعد أن أذيع من راديو صنعاء أن
الإمام البدر الذي تولى الحكم أسبوعاً
واحداً بعد وفاة والده قد قتل حينما أصلى
الضباط الأحرار قصره (دار البشائر)
بالمدافع، فلما وصل الحسن إلى لندن
سافر أحمد الشامي معه إلى المملكة العربية
السعودية التي وقفت منذ اللحظة الأولى
لقيام الثورة موقف المعارض لها فأعلن
الحسن نفسه إماماً، وتلقب بالمؤيد، وتعيّن

أحمد الشامي وزيراً لخارجيته، وبعد أيام
قليلة تبين أن الإمام البدر لم يُقتل، وأنه قد
وصل إلى حدود المملكة العربية السعودية
فتخلى عمّه الحسن عن الإمامة له بنصح
من الملك سعود، وبقي أحمد الشامي على
عادته وزيراً للخارجية، واستمر مؤيداً
للنظام الملكي ومحارباً للنظام الجمهوري
ولرجاله حتى تمت المصالحة بين اليمن
الجمهوري وبين المملكة العربية السعودية،
فعاد أحمد الشامي إلى اليمن، وعين
عضواً في المجلس الجمهوري، ثم عين
سفيراً للجمهورية العربية اليمنية في
بريطانيا ثم في باريس، ثم عاد إلى بيروت
وتعرض يوم الثلاثاء ١١ ربيع الآخر سنة
١٣٩٥هـ الموافق ٢٢ نيسان سنة ١٩٧٥م
لمحاولة اغتياله وهو راكب سيارته حينما
أطلق عليه رجل مجهول الهوية رصاصة
من مسدسه فأصابته في صدغه الأيمن،
وكتب الله له السلامة بنجاته من تلك
الإصابة التي شفي منها، ونعم الحرز
الأجل.

من شعره الوطني قصيدة كتبها من
قاهرة حجة يشيد بالشاعر الأديب عبد الله

عبد الوهاب نعمان الذي أصدر جريدة (الفضول) التي كانت سوطاً عذاب على حكم الإمام أحمد حميد الدين وهذا نصها:	أجبت دواعيها: بكليتك، ها أنا فداؤك من جورٍ عليك يُخيمُ وأشرعتُ خُراً من يراعِك مُلْهماً يساندُه وحي السَّماء ويُلهم
أدرها على الطُغيان كالنارِ تُضرمُ مساعيرَ حربٍ تَنقِيها جَهَنَّمُ وجَلجل بها في الكونِ صرَخةً ناثِرِ تهزّكيانَ المستبدِّ وتَهْدِمُ ونددُ بأحكامِ الطُّغاةِ وجورِهِم	وجُلّت به في ساحةِ الحقِ جولةً تَهاوى لديه الظُّلمُ يَبكي ويَلطمُ وسدّدته نحو الطُّغاةِ مُسمماً يُفتّت فيهم أكْبداً ليس تُرحم وواصلتها حرباً عليهم مبيدةً تُزكِّل ما قد شَيّدوه وتَهْدِمُ
وأسمع حماة الضّاد أصوات أمةٍ يُكَمِّمُها الظُّلمُ العَسوفُ ويُلجمُ وسرّ حاملاً نورَ (الفضول) أشعةً تنيرُ لنا النهجَ القويمَ وترسمُ وعبرَ عن الأحرارِ فكراً ومبدءاً	وألّبت أحرارَ العُروبةِ ضُدَّهُم وأطلعتهم من جورهم ما يحرم وأرصدت للطغيان نور يراعةٍ تُصوِّرُ من إجرامه وتُجسِّمُ
بأبدع ما يهدي العقول ويفهم فصوتك صوتُ الشعبِ رأياً وغايةً وأنت لسانٌ عن هواه تُترجمُ تَغْرِبتَ لا تَرجو ثراءً ومَنصباً ولا رتبةً في ظلّها تنعمُ ولكنه حقٌ هُضيمٌ ومبدأٌ شريفٌ وشعبٌ يَستباحُ ويُظلمُ	فأظهرته للناس أبشعَ ما يرى لئيماً به وجه المروءة يُوصمُ وجرّدت عنه اليومَ ثوبَ ديانةٍ توارى به أدنى من الوحش مُجرِمُ وكشفت للتاريخ سرّاً انتصاره وكيف غدا باسم الشريعة يحكمُ

وكيف ابتلى الله العبادَ بحكمه

فيبدو لهم منه الذي كان يُكْتَمُ

وما هو إلا السِّلُّ في زِيٍّ حاكمٍ

يُبِيدُ كِيَانَ المسلمين وَيَحْطُمُ

لقد نَسَجَتْ منه الخرافَةُ آيَةً

من الدينِ تَجْتَاحُ الهدى وتسمم

فظل سنيناً يرهق الناسَ حُكْمُهُ

وفي كَفِّهِ القرآنُ يُخَيِّي وَيُعْدم

ويعبثُ بالأرواحِ والمالِ آمناً

ويشربُ من ماء القلوبِ وَيَطْعُمُ

وما هو إلا السِّلُّ في زِيٍّ حاكمٍ

يبِيدُ كِيَانَ المسلمين ويهدمُ

إلى أن بدا نورُ (الفضول) مُسَلِّطاً

عليه شعاعاً من لظى النقدِ يؤلم

فأوسعه ذمّاً سيبقى حليفه

مدى الدهرِ لا يُمَحِي ولا يَتَكَلَّمُ

وناهيك بالأقلامِ أنصارِ أمةٍ

تصولُ على الباغي الأثيمِ وتنقم

لك الله - عبد الله - من سيفِ نقمة

ووارثِ ثارٍ^(١) بات يحفره الدمُ

طلعتَ على الطاغينِ إعلانِ ثورةٍ

يسانِدُك الحقُّ المبينُ ويُلهم

فأصليتهم من نارِ نقدِكَ جاحماً

أذابَ طلاءَ الدينِ والزَّيْفَ عنهم

وأظهرتهم للناسِ أنذلَ طُغْمَةٍ

من القومِ لا تخزى ولا تتأثَّمُ

فشايرِ إلى أن تبلغَ الغايةَ التي

بها تكسبُ المجدَ الأثيلَ وتعظمُ

وناضلِ كآربابِ الزعامةِ واثقاً

بأنك منصورٌ وخصمك مُرْغَمٌ

وعشٍ في ظلالِ الحقِّ حاملِ مبدئِ

تقدسه كلُّ الشعوبِ وتَرَامُ

وطالبِ مع الأحرارِ حقاً مضيعاً

يؤيده القرآنُ والدهرُ يخدم

ولا تخشِ بعدَ اليومِ كيدَ عصابةٍ

ذوى سِحْرِها وانهارِ ذاك التَّوَهُمُ

وعادت عواديها عليها وأحدثت

بها سحبُ الأرزاءِ سوداً تُدمدم

(١) قتل الإمام أحمد الشَّيخ عبد الوهاب نعمان والد الممدوح كما سيأتي بيان لك في (ديحان).

أَنَّهُ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ

أدركها على الضيقان كالذي ترفعهم من غير حرب يفتحها جهنم
وجلبونها في الكون صخرة تدرأ عنها كيان المسبب وتهدم
وتدور باحكام الطغاة وجرحهم أنوار الفؤاد الذي ليس لهم
ما سمع حماة الضاد أصوات لمع يكمل الظلم العسوف ويجمع
ومن حاملاً نور الفضول هاشمة

تسير لنا الفج العقيم وترسم
وعبر عن الأحرار فكراً ومبدأ بأدع ما يحدى العقول فيهم
فصوتك صوت الشعب أباً فيأية

وأنت له من هواء تنجم
تغرب لا تجوز أرواً ومنصباً لا رتبة في ظلمات تنجم
وكنته حتى هضم وسداً شرباً وشعباً يستباح ويطم
أجبت دوايحاً بلبين لها أرواً

فداؤك من دور عليك تخيم
واشترعت حرماً من يركن تلها ليدأ نده وحج السائر واليه
وحملت به في ساحة الخيولة فبأى لده الظلم يركي ويظلم
وسددت نحو الطغاة ستماً يفتت فيهم أكيد البس ترمم
ودأ صلتها حرماً بلبهم بيده تزلزل ساند شيدوه وتهدم
والبت أحرار العروبة ضدهم والظلمة من جرحهم ما يتهم
وارصدت للطمعان نور ليلة بقدر من أجرامه وتسم
فالظلمة الناس استع ما يرى ليأية به ~~الظلمة المروعة~~ ويصم
وجردت عنه اليوم نور ليلة توازن به ~~الظلمة~~ في من الإحسان

وكشفت للناخ سراً انتصاره وكين غدا باسم الشرعية علمه
وكيف ابتلى له العباد حكمه فيدولهم منه الله كان يكتم
وما هو إلا السبل في نطقكم يبيد كيان المسلمين ويظلم
لقد نسوت منه الخرافة أمة من الأبرار تتجأ الهدى وتسم
فكل سنيناً يركن ان حكمة وفي له القرآن يحيى ويسد
ويحيى بالارواح والبال آتت ويذكر من ماء الفؤاد يظلم
وما هو إلا السبل في نطقكم يبيد كيان المسلمين ويهدم
إلى ان يدأ نوره الفضول بسلفاً عليه ~~الظلمة~~ من الظلمة
فأوسع دما سيقى حليمه مدد الأهر لا يجم ولا يتفلم
وأهيك بالانعام انضالمة تروا على الباني الأشم وتغم

يد

لأن الله عبد الله من سيفه فده ووارثاً ثمرات بحضرة الدم
طلعت على الطاعين إعلان نوره في ذلك الحق المبين ويظلم
فأصلحهم من نار نقد له باحماً اذاب طلاؤ الدين والزيغ
والظلمة لهم الناس أنقل طغاة من القوم لا تغنى ولا تنام
فأبر الان تبلغ الغاية إلى بها تكتب الجيد الأثل وتعظم
وما حل كما يابى الزمانه وألقا بالذم منصر وخضعت منم
عشش في كلال إلى حاله يدق نقد منه كل السوء وترأم
وطايع الأحرار حقا ضيقاً ين به القلائ والذهر غيم
ولا تحسن عيالهم كيد مصابة ذوى سوحا وأز ناك التهم
ومادت عوادها عليها وأحدث

بها سبب الأوراد سودا ترمم

وحاق بها أكر من الحجاب وبات بها دوما الزمان ويرجم

يد

وخذها كل روى لولم تسمي تعافق ذيانك ليلع وتلثم
وتعدو على نأوى دغفول هاشمة يليلها نأى اثنتا عشرة
عشش في ذرى التاريخ حيز مباح تقييد أعلام يدي أوله ضم

صورة القصيدة

١٧٩

وحاق بها الخسران من كل جانب
وبات يعاديها الزمان ويرجم
وخذاها كما يهوى الخلود تحية
تعانق ذيك السراع وتلثم
وتغدو على نادي (فضولك) مدحة
يظل بها ناي الشنا يترنم
وعش في دُرى التاريخ خير مجاهد
تُحييه أقلامٌ ويدعوله فم
ومن شعره في وصف مظالم الإمام
يحيى بن محمد حميد الدين قوله من
قصيدة طويلة :

أيها المستبد بالأمر فينا
خفف الوطء ما أظنك سالم
لم تلد للخلود في الأرض كلاً
سوف تغدو أسير قبرك نادم
أنت أفعمت شعبنا بالدواهي
أنت أفنيت قومه بالمزاعم
أنت ألبسته ثياب المخازي
أنت دُستَ ظهره بالسخائم
أنت ما أنت لست إلا مثلاً
من ضلال مُخضبٍ بالمآثم

لا حياءَ لا عفة لا احتشام
لا وقار لا شيمة لا تراحم
كله قسوة وظلم وفتك
لجهول ومستغيث وعالم
أيها الشعب كيف ترضى هوانا
لِمَ تبقى مُوطأً بالمناسم
كيف ترضى الحياة في عزٍّ غرٍّ
مستهام في سلب مالك هائم؟
وحينما كان في سجن حجة مع
زملائه الأحرار، قامت الثورة المصرية سنة
١٩٥٢ هـ ودكت عرش الملكية. استبشر
أحرار اليمن المسجونون في حجة بها
فتبارى شعراؤهم في مدحها والثناء على
القائمين بها وانتظروا منهم أن يمدوا أيديهم
إلى اليمن للتخلص من حكم الإمام أحمد
ويدأت فكرة استبدال النظام الجمهوري
بالنظام الملكي تداعب مخيلات بعضهم .
وهب صاحب الترجمة فكتب بقلمه
رسالة بلسان الأحرار إلى رئيس جمهورية
مصر يشرح حال اليمن في ظل حاكمها
المطلق ويستنجد به ليعين اليمن على
التخلص من حكم الإمامة وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية المصرية ، وامل العربية والاسلام ، خطبته

و اتيد دلته ، وال حال عمره وحقق آماله ومقاصده .
وبعد فاننا فنته من ابناء اليمن الاعرار ، نحى فيكم مصر الظافرة ، ونهنيكم بما اجرتموه
من ثقة الشعب المصري والامم الاسلامية ، وبما نلتحق من نجاح باهر في ثورتكم ضد الطغيان
واننا اذ نخيكم نلفت نظر في منكم الى قضية اليمن النعمة التي مرت عليها نيف والفاسته وهي
نصارع احوال الاستبداد ، وتذوب شيئاً فشيئاً في اصفاده واغلال ، ولقد حاولت في السنين
الاخيرة ان تنخلص من نير الاستبداد القاتل ولكنها سقطت في ميدان اجساد بفضل المؤامرة التي نمت
من قبل انصار الطغيان وسناد البغي وعلى رأسهم طريد مصر فاروق ، فقد تطف فر المستبدون
ضد القضية اليمنية ، ووقعت الامة من جديد في يد الظلم الفاشم ، والحكم المبد ، ونقدت زهره
شبابها خيرة رجالها حيث اتهمهم سيف المستبد الظلم ، وبقى اليوم نفر من ابناءها المخلصين في خلافت
السجون يقاسون انواع العذاب ، ويلاقون اخطر الامراض الفتاك .

يا فخامة الرئيس ! لقد اوجدكم الله مخلصاً للامم الضعيفة ، وناصر للشعوب المغلوبة على ارضها
فلا غرو اذا قمنا نستصرحكم مؤملين تدخلكم في تقرير مصير هذه البقية المؤنسة التي صر عليها
سته اعوام وهي في خلافت السجون الرهيبة من القيود والمرض والتعذيب . واتنا العجزون
عن الاتيان بتعابير تقرب لتي منكم صورة لحالهم وحالة السجون في اليمن ، وذلك لقصور البيان
واكنا عن تصوير الواقع . ولكنكم تقدر ان تصوروا حالة المنكوبين في كل حكم خردى
مطلق لا يدين بشرح ساوى ولا قانون ارضى ، ولكن يدين باحكام هواه ، ورغبة
هوا طفه ، فهو لا يتورع ان ينزل بمن يغضب عليهم اقسى صنوف العذاب والويل ، وفي كسكم
ان تسألوا من لديكم من اخواننا اليمنيين الذين اوقعهم سوطا لهم في ذلك الهول المرهق
ثم تجروا باعجوبة منه .

يا فخامة الرئيس انكم اليوم تحملون اقدس رسالة انسانية ، بل نقول بلا عقاله ، انكم
من اولئك الافئدة العباقة الذين يعثهم الله بألهم منه وتدين على رأس كل جبل ليصحو الاوضاع
الخائنة ، ويوجد والامم ويسمها طريقت الرشدا الى الغاية المثلى ، وانكم كعمر بن الخطاب
في هذا الحمد الذي كثر فيه الجور والفساد ، بل انكم لبسما رك العرب الذي سيجعلها
كلمة واحدة عزيزة بجانب موقرة الكرامة . لذلك فنحن نعلق عليكم اكرام الامل في اننا ذ
اليمن بما وهبكم الله من خبرة سياسية ، ووجاهة نفاذة لا ترد ، بل اتنا نعلمكم اجمحة البالغة
في تدخلكم سدياً بشان المعتقلين من اخواننا الاطرار اليمنيين الذي تخاف ان يقضى عليهم
بين جدران السجون ولا يعلم احد عنهم شيئاً .
يا صاحب الفخامة ! لقد عصفتهم بعهد المجاملات الزائفة التي كانت من اكرام

الفساد في كيان الأمة العربية ، ونذكركم على سبيل المثال حوادث اليمن الأخيرة التي كان من أكبر مسمياتها تلكوا الجماعة العربية ، وتناقل الحكومات عن المسارعة لحسم المشاكل ، وكان لها الحق في ذلك بصفة اليمن عضواً في الجماعة ، ولكنها وقفت موقف المتفرج ، حتى سفك ذلك الدم البريء ، ونكبت اليمن في سبيلها وأموالها وعمالها ، واستهدفت لغارة وحشية من جانب القبا ئل الي هلة والجاهل المستغفلة البلهاء .

يا صاحب النخامة ! اننا نناشدكم باسم التاريخ الذي سجل لكم ولجيشكم الباسل اخذ صفحاته ، بأن لا تجعلوا الجمالة الجوفاء مانعاً لتدخلكم في حل المشكلة اليمنية بيتان المعتقلين ، واننا لنقدر موقفكم ، ونعرف بأنه ليس لكم سلطة في ترغم اليكم في اليمن على انها ، مشكلة المساجين الاطرار ، وكنتنا نؤمن بأن لكم وجاهة لتجيب اذا تدخلت بالاسلوب الدبلوماسي الحكيم . وان برقية واحدة في مناسبة سياسية من فحاشكم الي الحاكم بأمر في اليمن - تضمنوها سريعتكم الاكيدة في حل مشكلة المساجين الذين طال اسهم في السجن ، وتشردت عائلاتهم ، وكادت بيوتهم تخرب واسماؤهم تنسى فصرخوا يا نخامة الرئيس مستين سعيوا - هم بقية الاطرار في سجون اليمن - ليس وف الي الموت بخطى سريعة ، ان لم تتداركوهم بالشفاعة الي الامام احد او بالنصيحة ، او باي اسلوب ترونه حكيم . واننا نؤكد لئلا متكم بأن اكثرهم ان لم نقل كلهم ابرياء عن اي جرم يستحق العقاب ، غير تأييدهم للحكومة الدستورية التي قامت عقب الانقلاب . ولو كان في اليمن حتى شبه محكمة - عادلة - تنظر في قضية هؤلاء لما لجأنا الي انزعاجكم بهذه المذكرة الصارخة الباكية . اجل ! اننا نؤكد لئلا متكم انه لو كان في اليمن شبه محكمة قانونية تمشي مع منطق العدالة و الحق ، لما استحق هؤلاء المساجين اعتقال بضعة اشهر ان لم نقل اسابيع . واننا على يقين بأنكم ستولون هذه المشكلة اهتمامكم ، فقد زال عصر كبير الطغاة الذي خذل قضيتنا العادلة ، وحرض على سفك دماء شباب امة مناضلة في سبيل الحق .

ولستم في حاجة الي تقديم ما يجب علينا من الشكر والتقدير ، فانتم فوق الثناء ، والأطراء ، والشكر ، تعملون مع حكومتكم المعظمة لله وللتاريخ . سدد الله خطاكم وأيدكم بروح من عنده . وتقبلوا اخلص تحياتنا ، و ابرك تمنياتنا ودعواتنا .

- دامغة الدوامغ .
- رياح التغيير في اليمن .
- غلالة المغترب .
- قصة الأدب في اليمن .
- محاكمة في جنة الشعراء .
- مع الشعراء المعاصرين في اليمن .
- مع الأدب في اليمن .
- المتنبي شاعر مكارم الأخلاق .
- معجم شعراء اليمن .
- النفس الأول . ديوان شعر .
- حقق ديوان^(١) ألْهَبِلْ، وعلق عليه .

- مولده في الضالع في جمادى الأولى سنة ١٣٤٢ هـ .
- آثاره كثيرة منشورة منها:
- ألف باء اللزوميات .
- ألحان الشوق .
- إلياذة من صنعاء .
- إمام اليمن أحمد حميد الدين طبع سنة ١٩٦٥ هـ .
- بنات الخمسين .
- جناية الأكوع على ذخائر الهمداني .
- حصاد العمر .

٦٦ - الجِراف

كانت تدعى (هجرة الإيمان) كما ذكر المؤرخ محمد بن محمد زيارة في كتابه (أئمة اليمن) في القرن الرابع عشر، بعد أن سكن بها الإمام شرف الدين^(٢) في المثة العاشرة للهجرة واتخذها هجرة له

بكسر الجيم: بلدة عامرة من ناحية بني الحارث، وتقع إلى الشمال الغربي من صنعاء على بعد خمسة كيلو مترات منها، وقد امتد عمران صنعاء في الوقت الحاضر إليها، واتصلت بها .

(١) تقدم ذكر هذا الديوان وذكر الهبل في ترجمته في (بيت الهبل) من هذا الجزء .

(٢) ستأتي ترجمته في (هجرة الظفير) .

ترى بها بدائع البديع
 في حسن مرأى حسنه البديع
 في رحلة الخريف والربيع
 فهاك بعضاً جاء بالجميع
 أول ما يلقاك حسن المطلع
 وبارغ الأطلال للمطلع
 في بهجة المنظر والمستمع
 يلقاك من كل الجهات الأربع
 تجانست قصوره المشيّد
 شكلاً وحسن عيشة رغيد
 ترى بها الطباق والمقابك
 لكل نوع كم بها من أمثله
 الكرم فيها منه كل جنس
 حاو للذات الخواس الخمس
 وصائح البائع هذا (رازقي)
 تورية فاسمع لقول فائق

ولأرباب دولته، وأعظم أعلام حضرته،
 وأشد قصورها ودورها^(١)، ورفع شأنها،
 وبالغ الناس في وصف محاسنها^(٢) فقال
 عبد الله بن الإمام شرف الدين مادحاً لها
 في (الدراري المشرقات في بواهر
 المخلوقات)^(٣)، وهي أرجوزة تتكون من
 ٤٣٠ بيتاً مطلعها:

أقول بسم الله في البداية
 والعون في الأثناء والنهاية
 إلى أن يقول:
 ما للجراف أبداً نظير
 الروض فيه ناعم نصير
 لطيبه تنشرح الصدور
 وربّه لمن به غفور
 يلقاك بالترحيب والتسهيل
 والبشر والتأنيس والتهيل
 بمنطق مستعذب المقول
 تدركه مسامع العقول

(٢) أئمة اليمن ١٦٨ - ١٧٠

(٣) قد سبقت الإشارة إليها في ترجمته في (ثلاً).

(١) كان بها ست وأربعون داراً كما ذكر ابن أبي الرجال
 في ترجمة أحمد بن علي بن المرتضى بن المفضل.

يا أهلَ صنعا أنتم من رازقي
 في نعمةٍ تمتعوا بالرازق
 وانظر إذا شئتَ إلى (الرُّمَّانِ)
 يأتيك بالياقوتِ والمرجانِ
 والمرُّ مع حامضِهِ والحالي
 يَبْدُو لذي الذَّوْقِ بلا إشكال
 أمّا الذي بعكَّهِ لا يستحيل
 فكل (خوخ) لك من ذاك القبيل
 ونابُعُ الماءِ القراحِ السُّلَسْبِيل
 به اكتَفَتْ عن السيولِ والمَسِيل
 وكم بها فواكه حِسانا
 من كل لونٍ جَمَعْتَ ألوانا
 تُعْدِيْهُنَّ أَعْجَزَ اللُّسانا
 وحصرُهنَّ فاوتَ الألوانا
 وكم بها من مُعْجَبٍ مَلِيح
 فهو إلى الخلد من التمليح
 طاب هواها وصفا واعتدلا
 وجَوْها في الانجلا ابن جلا

بيناترى أَعوادَها مُغْبَرَّة
 رأيتها رابية مُخْضَرَّة
 هذا وقد أقام فيها الإمام شرف الدين
 إلى أن اختلف مع ابنه المطهر^(١) الذي عزم
 على أن يعتقل أباه لوقوفه مع بعض أبنائه
 ضدهً ولا سيما شمس الدين، فأرسل
 بعض قواته إلى الجراف ليعتقلوا أباه، لولا
 أن صادف مجيء النقيب مبارك عامل
 الإمام شرف الدين في حراز ومعه خمس
 مئة من العسكر إلى الجراف لمقابلة الإمام،
 فوقف مع الإمام يدافع عنه حتى انهزم
 عسكر المطهر، وانسحبوا منه، وقد اضطر
 الإمام شرف الدين إلى مغادرة الجراف،
 مع ابنه شمس الدين إلى كوكبان، بعد
 عقد اتفاق بينه وبين ابنه المطهر الذي يقضي
 بأن يتخلى الإمام شرف الدين له عن
 صنعاء، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته
 في الظفير.

وقد استمرت الجراف محافظةً على
 ازدهارها إلى أن دخلتها جيوشُ الإمام
 يحيى بن محمد حميد الدين سنة

(١) انظر ترجمته في مُلأ.

غريبة، فيها ركة وإباحة ومخالفة لجمهور الأمة، وللإجماعات المنبرمة فلا قوة إلا بالله، ولو توقف على مذهب داود الظاهري نفسه لكان أقل من تلك النوادر والمخالفات، لكنه خرج عن أصل داود في موافقة الرافضة في المتعة، وفي سب عثمان رضي الله عنه، وفي موافقة الخوارج في منصب الإمامة، وقال إنها في جميع الناس عربي وعجمي فيها على سواء، وإنما يشترط فيهم التقوى، وكان يرى في خلق الأفعال مثل قول أهل السنة، وثبوت الخروج لأهل الكبائر من النار بالشفاعة، والرؤيا، وكان لا يكفر بالإلزام، كما يقول به محققو علماء الإسلام.

وقد لخص عبد الله بن علي الوزير في كتابه (طبق الحلوى) في أخبار سنة ١٠٦٠ هـ ما قاله يحيى بن الحسين مع إضافة أمور أخرى لكنه احتاط في الأمر فلم يجزم بصحة نسبتها إليه قائلًا: «وفيها نسب إلى السيد الإمام الحسن بن أحمد الجلال الجنوح إلى شيء من مذهب الظاهرية وطريقة ابن حزم من العمل بالبراءة الأصلية وإسقاط الاحتجاج بالأخبار الأحادية، وقصر التعويل على

١٣٢٢ هـ، وتحصنت بها استعداداً للوثوب منها على صنعاء، فاضطرت الحامية العثمانية في صنعاء إلى قصفها بالمدافع، فهدمت اثنين وعشرين بيتاً، منها بيت عرهب. وتلف كثير من حدائقها ومزارعها، بعد أن غارت عيون الأنهار التي كانت تسقي بساكنيها وحدائقها، وتشعثت المدينة، وهجر كثير من بيوتها.

١ الحسن بن أحمد بن محمد ابن علي بن صلاح بن الهادي الجلال: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم العقلية والتقليية، مجتهدٌ، شاعر أديب.

ترجم له يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم في (بهجة الزمن) متحاملاً عليه فقال: «وكان يدعي الاجتهاد وأنه ترجح له مذهب داود الظاهري، ويعود عليه في أقواله في الأصول والفروع، ويقول: إن الإجماع ليس بحجة، ويقول بالمتعة موافقة للرافضة الإمامية، ولا يحتج بالآحاد موافقة للقاساني، وإن صح بالإسناد، ولا يحتج إلا بالتواتر، وما لم يجده فبالبراءة الأصلية، وقال: إنه رأي ابن حزم في العمل بالبراءة. وله أقوالٌ عجيبة ونوادر

الوقت، وأخي الهادي هذا حدّو الهادي
ابن إبراهيم الوزير^(٤) فأخذ عنهم وأخذوا
عنه».

هذا المرقع من كتاب
دائرة المعارف
للأستاذ
عبد الرحمن
الوزير
في سنة
١٣٥٠ هـ

نور الدين الأتشي
أرجو أن يكون
هذا المرقع
من كتاب
الوزير
في سنة
١٣٥٠ هـ

نموذج من خط الحسن بن أحمد الجلال

التواترية، وإنكار حجية العموم ودليل
المفهوم، وتحليل المتعة، وإسقاط الأذكار
في الصلاة والاعتدال، والقول بأن الإمامة
لا منصب لها معين بل هي صالحة في
جميع الناس مع التقوى كما يقوله
نشوان^(١) وتحليل الزكاة للأغنياء^(٢)
والهاشميين، وعدم وجوب الجمعة إلا
بحضور الإمام الأعظم وغير ذلك. والله
أعلم بحقيقة هذه النسبة فقد أطرق
صاحبها فيما لا يكون في كثير من
النسب».

لذلك فقد لقي من كثير من علماء
عصره معارضة قوية لما ساقه إليه اجتهدّه.
وذكر صاحب نفحات العنبر ما لفظه:
«وروى عنه عثمان بن علي الوزير ما سمعه
منه وهو قوله: «يا ولدي، أنا حدّوتُ حدّو
محمد بن إبراهيم الوزير^(٣) فعاداني أهلُ

(١) ستأتي ترجمته وإيضاح أقواله في (هجرة حيدان) وانظر كتابنا عنه (نشوان بن سعيد الحميري والصراع
الفكري والمذهبي والسياسي في عصره).

(٢) وبمثل هذا أفتى القاضي عبد الله بن حسن الدواري، وقد أنكر عليه الفقيه يوسف بن أحمد عثمان كما سيأتي
بيان ذلك إن شاء الله.

(٣) ستأتي ترجمته في (هجرة الظهراويّين)، وانظر مقدمتنا لكتابه الشهير (العواصم والقواصم في الذبّ عن سنة
أبي القاسم) التي صدرت أخيراً في كتاب مستقل بعنوان (الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وكتابه العواصم
والقواصم).

(٤) ستأتي ترجمته في (هجرة الظهراويّين).

<p>مع ذلك فإنه كان يجنح أحياناً إلى ما يجنح إليه علماء مذهب الهادوية في مثل جواز المتعة، ومنع زواج غير الفاطمي بفاطمية، والتأذين بحي على خير العمل؛ فقد ورد في كتابه (ضوء النهار) في شرح قول المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى في (متن الأزهار) قوله: «ومنهما أي من</p>	<p>الأذان والإقامة - حي على خير العمل» فقال: «عندنا وأخير قولي»^(١) الشافعي، وقال الأكثر: ليست منهما، لنا ثبوت ذلك من طريق أهل البيت، وصحّحوا عن أبيهم علي عليه السلام بلفظ «أمر بلال أن يؤذن بحي على خير العمل»، وصحّح ابن دقيق العيد^(٢) وغيره أن ابن عمر رضي الله عنه</p>
--	--

(١) علق البدر العلامة محمد بن إسماعيل الأمير في حاشيته (منحة الغفار على ضوء النهار) على هذا بقوله: «قوله وأخير قولي الشافعي»، أقول: هكذا في البحر، وأنكر هذه الرواية الإمام عز الدين على المصنف في شرح البحر، وقال الذي في الانتصار أن الفقهاء الأربعة لا يختلفون في عدم القول بذلك، قال: وكذا كتب الشافعية ليس فيها ذلك.

(٢) علق الأمير على قوله: وصحّح ابن دقيق العيد إلخ بقوله:

أقول: لا أدري من أين هذا النقل عن ابن دقيق العيد؟ فمؤلفاته معروفة: شرح العمدة، وشرح الإمام، وليس فيهما شيء من هذا بل لا ذِكْرَ لِلْقُطْعة «حي على خير العمل» في كتابيه هذين، وعلى تقدير ثبوته عن ابن عمر ففعل صحابي ليس بحجة، وعن زين العابدين فعل تابعي إلا أنه قال: إنه الأذان الأول، فهي رواية إلا أنها مرسلة لأنه لم يكن ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أنه قال بعضهم: إن مراده بالأول الأذان الذي كان ينادي به بلال، ثم أمره النبي ص بجعل مكانها التشويب كما في رواية البيهقي التي قدما، فمراد علي بن الحسين أنه قد ثبت التأذين بها، ولم يجعل تعويضها بالتشويب نسخاً، فإن صح إجماع أهل البيت فهو حجة ناهضة، لكن صحة الإجماع لا تكاد تتم، كيف ولم تأت رواية أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام أمر بأن يؤذن به في خلافته، وقد لبث خمس سنين خليفة، فلو كان عمر رضي الله عنه حذفه لأرجعه، بل لو كان عمر حذفه لما سكّت علي رضي الله عنه ولا أذن به، فإنه لما منع عمر المتعة في الحج لم يتابعه علي عليه السلام بل تمتع ووقع بينه وبين عثمان ما وقع إلا أن يقال: إنه يجوز حذفه، ويجوز الإتيان به وإنه عليه السلام التزم أحد الجائزين، والله أعلم، هذا وفي شرح المنهاج للدّميري: ويكره أن تقول في الأذان «حي على خير العمل».

كذلك فقد تعقب شيخ الإسلام الشوكاني على العلامة الجلال في كتابه (السليل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار) فكان يُنبّه إلى ما يقع فيه الجلال في كتابه (ضوء النهار المشرق على صفحات الأزهار) من أوهام مع أن هناك شروحات كثيرة على الأزهار، ولكن الإمام الشوكاني لم يهتم بأمرها، وإنما خص (ضوء النهار) بصفة خاصة لأن شرحه متميز عن تلك الشروح إذ حرّر اجتهاداته على مقتضى الدليل، ولم يعاب بمن يوافقه من العلماء أو يخالفه، كما قال الإمام الشوكاني في ترجمته للجلال ثم قال: «وهو شرح لم يُشرح الأزهار للإمام المهدي بمثله، بل لا نظير له في الكتب المدونة في الفقه، وفيه ما هو مقبول وما هو غير مقبول، وهذا شأن البشر».

وعلي بن الحسين «ثبتا على التأذين به إلى أن ماتا».

قدم من (هجرة رُغافة) موطنه وموطن أسلافه، وسكن الجراف في المناظر من بني مُسَيَّب في الطرف الشرقي الشمالي منه منقطعاً للعلم والتعليم والتأليف، زاهداً عن المناصب إذ كان يعيش من بيع أولاد فرس يملكها فيحصل له من ذلك ما يكفيه. وسمعت أن المهدي أحمد^(١) بن الحسن بن القاسم المعروف بسيل الليل زاره إلى بيته في الجراف فلم يتمكن من الصعود إلى أعلاه إلا بمشقة لضيق الدرج، لأنه كان يتمنطق بالسبيكي^(٢) فلما أخذ مكانه من المجلس كتب للجلال حوالة يبلغ من المال

ليستعين به في بناء دار متسعة وسلمها له، فلما اطلع عليها، والإمام ما يزال عنده، كتب على ظهر الحوالة قول الشاعر:

يقولون: بيئتك ذا ضيق

فهل نسجت لك العنكبوت؟

فقلت: المقام بهذا قليل

وهذا كثير على من يموت

وأعاد الحوالة إلى الإمام المهدي معتذراً من عدم قبولها. مولده في هجرة رُغافة في شهر رجب سنة ١٠١٤هـ، وتوفي في الجراف وقت السحر من ليلة الأحد لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ١٠٨٤هـ^(٣).

ودفن في مكان^(٤) معروف بين الجراف

(١) ستأتي ترجمته في الغراس.

(٢) السبيكي: خنجر طويل النصل له قراب محمول على حزام كان شائع الاستعمال في اليمن، وما يزال يستعمل على قلة في بلاد جماعة من أعمال صعدة حتى اليوم.

(٣) بغية المريد، البدر الطالع ١/١٩١، خلاصة الأثر ٢/١٧، طبقات الزيدية الكبرى، طيب السمر، طبق الحلوى، نفحات العنبر، الثغر الباسم في تراجم العصر الأخير من آل القاسم لإسحاق بن يوسف ابن المتوكل، الجامع الوجيز، نشر العرف استطراداً في ترجمة ابنه محمد بن الحسن الجلال ٢/٥٦٨-٥٨٢، معجم قبائل اليمن وبلدانها.

(٤) زرت هذا القبر مع شيخنا العلامة ثابت بن سعد بهران في أحد أيام رمضان سنة ١٣٩١هـ بعد أن قام بإصلاحه. وكان لشيخنا المذكور اهتمام كبير بمؤلفات الجلال، ومعرفة تامة باجتهاده وآرائه. فرحم الله الجلال ورحم شيخنا ثابتاً. وقد هدم القبر وضاعت معالمه، بعد أن امتد العمران إلى تلك المقبرة، ولكن معارف صاحبه باقية بقاء الدهر.

والروضة في الشرق الجنوبي من ربوة
رسلان. ولما زار قبره العلامة المجتهد
محمد بن إسماعيل الأمير سنة ١١٣٣هـ
قال: «لما وقفت على ضريح السيد العلامة
إمام العقل والنقل، وشامته خد المجد
والفضل شرف الآل الحسن بن أحمد
الجلال رحمه الله تذكرت محاسنه التي لا
تبلى، وفوزه في العلوم بالقَدَحِ المَعْلَى،
وامتلات العيونُ بالعبرات، سمحت
القريحةُ بهذه الأبيات:

جَادَتْ عَلَى قَبْرِ الْجَلالِ

عَيْنِي بِدَمْعٍ ذِي انْهَمَالِ
وَوَقَفْتُ فِيهِ مُدْلِهًا

أَبْكِي عَلَى فَقْدِ الْمَعَالِي
جَبَلَ مِنَ التَّحْقِيقِ غَيْبَهُ

الْفَنَّا تَحْتَ الرُّمَالِ
بَحْرًا إِذَا أَخَذَ الْبِرَا

عَ تَدَفَّقَتْ مِنْهُ اللَّالِي
فَتَأَخُّ أَقْفَالِ الدَّقَا

ثِقْ مَا ابْنُ سَيْنَا وَالْخِيَالِي
أَزْرِي بِسَعْدِ الدِّينِ فِي

تَحْقِيقِهِ وَأَبِي الْمَعَالِي

فَرْدٌ يَعْزُلُهُ النَّظِيرُ
فَلَا يُعْرَفُ بِالْمِثَالِ

لَمْ يَأْتِ فِي مُسْتَقْبَلِ
وَكِذَاكَ فِي مَاضٍ وَحَالِ

أَبْقَى مِنَ التَّدْقِيقِ مَا
بَهْرُ الْفَحْوَلِ مِنَ الرِّجَالِ

مُتَضَلِّعٌ فِي كُلِّ فَنٍ
لَا يُجَارَى فِي مَجَالِ

أَبْدَى لَنَا (ضَوْءُ النَّهَارِ)
فَأَشْرَقَتْ مِنْهُ اللَّيَالِي

جَمَعَ الْأَدْلَةَ فِيهِ جَمْعَ
الدَّرِّ فِي جِيدِ الْغَزَالِ

بِعِبَابَةٍ رَقَّتْ وَرَا
قَتَ فَهِيَ كَالسَّحْرِ الْحَلَالِ

وَتَصَرَّفَ بِالْاجْتِهَادِ
دَفْلَا يَهَابٍ وَلَا يُيَالِي

تَأَلَيْمُهُ فِي كُلِّ فَنٍ
جَاءَ فِي حُلُلِ الْكَمَالِ

هَذَا الْمَفَاخِرُ لَا التَّفَا
خَرُ بِالْخِيُولِ وَبِالْغَوَالِي

وأرّخ وفاته إبراهيم بن صالح الهندي

بقوله :

هذا ضريحٌ ليس يخبو نوره

قد جَلَّ زائرُهُ وجلَّ مزوره

حاز المهابةَ والجلالَ وطَّيه

روضٌ من الخلقِ الكريمِ زهوره

وإمامٌ علم الاجتهاد ومن له

شرفٌ تقلدُ بالنجومِ نحوره

الفاضلُ المنطيقُ كم من مُشكلٍ

بضياءِ فكرته امحى ديجوره

قد فاق سعدَ الدين تحقيقاً ومن

حَسُنْتَ به أعوامه وشهوره

أو ما ترى، ولك البقا تأريخه

العلم في جدّ الجلال بحوره^(١)

١٠٨٤

ومدحه إسماعيل^(٢) بن صلاح الأمير

بقوله :

أبقت له حسنَ الثناء

وفاز بالرتب العوالي

وجفاه قومٌ ما دروا

كيف السمينُ من الهزالِ

وكذا أفاضل كل عصرٍ

عرضةٌ لذوي الضلالِ

من صار فرداً في الكما

ل رموه بالداء العضالِ

من ذا تراه سالماً

في الناس من قيلٍ وقالِ

وشهوده في كُتبه

إن كنت تنصفُ في المقالِ

فاطعمَ ثمارَ علومه

واشربَ من العذبِ الزلالِ

وعلى ضريحٍ قد حوا

هُ تحيةٌ من ذي الجلالِ

(١) من تعليق على ترجمته في (طبقات الزيدية الكبرى) بخط القاضي أحمد بن محمد السياغي المتوفى سنة

١٣٢٣هـ.

(٢) هو والد البدر محمد بن إسماعيل الأمير.

للهِ دَر الجلال من عَلمٍ

يجري صوابُ العلوم من قَلمِه

كَأنه في جميعها مَلِكٌ

مُمَكِّنٌ، والفنون من خَدَمِه

قد حَلَّ في حَل كل مُشكلةٍ

محلَّ شمس الوجود من ظَلَمِه

وأحرز العلم فهو مشتملٌ

عليه من قَرَنه إلى قَدَمِه

ومن شعر الجلال :

قالوا: بلغت من العلوم مَبالِغا

قَصُرَتْ خُطَى العُلَماء عن إدراكها

لو كان فيك سلامةٌ من حِدَّةٍ

عَيْنُ الكمال رمتك من أشراكها

فأجبتهم موسى أحدٌ وقد سما

فوق السَّماءِ وعُدَّ من أملاكها

وبحدة النارِ استفاض النورُ في

كلِّ الدُّنْيا، وعَلَّت على أفلاكها

أَمَّا وقارُ المرءِ فهو سكوتُه

في الحادثات تأنيباً بفكاكها

ما إن تنافيه دَلالَةٌ مُنطِقٍ

يأتي بذرُ القولِ في أسلاكها

والعيَّ يَحسبه وقاراً جاهلٌ

سُبُل العلى ما كان من سُلّاكها

ومن شعره أيضاً :

رضاءُ الناس من طلب المحال

وصبرُ المرء خيرٌ في المآل

وشكواك الزمانُ إلى لئيمٍ

كَرَّمي بالسُّهُام بلا نصال

ومن جعل العَفافَ له سبيلاً

يَنلُ فيه الغنى من غير مال

ومن سخط القضاء يَعِش كئيِباً

قليلَ الوَفَرِ ممقوتَ الفِعال

رضيتُ عن القضاءِ فزال همي

على سعةٍ لَديّ وضيق حال

وحسبي إن بلوتُ الناسَ طُراً

ومارستُ الخطوبَ فلا أبالي

وهي طويلة.

ومن شعره في الغزل :

أنا للعشق إمام

غير أنني ذو صبابه

أرشف الريق وأهوى

كل مجدول الذؤابه

آثاره :

- تيسير الإعراب في علم الإعراب .

- براءة الذمة في نصيحة الأئمة^(١) وقد

صنفها سنة ١٠٦٦هـ .

- بلاغ أولي النهى شرح مختصر المنتهى

في أصول الفقه لابن الحاجب .

- تلقيح الأفهام شرح تكملة الأحكام .

- الروض الناضر في آداب المناظر .

- شرح تهذيب المنطق . ألفه في بلدة

يُقُرس في جبل حبشي من أعمال تعز .

- حاشية على القلائد في العقائد .

- ضوء النهار المشرق على صفحات

الأزهار في مجلدين . مطبوع . مع حاشية
منحة الغفار عليه .

- شرح رسالة الوضع لعضد الدين .

- عصام المتورعين عن مزالق

المؤصلين^(٢) .

- شرح مقدمة البحر الزخار .

- العِصمة عن الضلال .

- فيض الشعاع الكاشف للقناع عن

أركان الابتداء .

- منح الألطاف في تلفيق حاشية السعد

على الكشاف .

- المواهب شرح كافية ابن الحاجب في

النحو .

- نظام الفصول شرح الفصول اللؤلؤية

(١) اعترض بها على الإمام المتوكل إسماعيل لإرساله حملة من جنوده إلى مخاليف يافع وحضرموت والشَّعر، وقد ردّ عليه أحمد بن سعد الدين السوري برسالة سماها (حل الإشكال ودامغ الإبطال على اعتراض السيد الجلال) .

(٢) سماها إبراهيم بن القاسم في طبقات الزيدية الكبرى (عصام المحصلين عن مزالق المؤصلين) وقد رأيت نسخة منه في خزانة القاضي العلامة محمد بن محمد الغشم .

كمذهب أوائل الحنابلة حقيقة، وجوز حصولها في الدنيا، وقطع في عقيدته التي صنفها بخروج العصاة الأشقياء، وقال يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) بأنه يعتقد بأن الظن يكفي في المسائل الظنية.

وسمعت من العلامة علي بن محمد ابن إبراهيم^(٤) إن من اجتهاد الهادي الجلال «تسوية المرأة بالرجل في الميراث، وقتل الرجل بالمرأة من دون أن يزداد في الدية» ولكنني لم أجد هذا الكلام مكتوباً فيما قرأت منسوباً إليه، ولا إلى غيره. والله أعلم.

ولما اطلع على ما صدر من الإمام المتوكل إسماعيل ابن الإمام القاسم من فتوى توجب على الناس أو بعضهم دفع نفقات الجهاد كالخراج أنكر عليه ذلك الاجتهاد، وهذا نص ما أمر به المتوكل: «قال محققو العلماء: ما أمر به الإمام على الناس أو على بعضهم من نفقة الجهاد مال حقاً مستحقاً، ودينياً لازماً كالخراج،

في أصول الفقه. وله رسائل وأبحاث كثيرة.

٢ الهادي بن أحمد بن محمد الجلال: عالمٌ محققٌ في الفقه، وعلوم الحديث، ناقدٌ مجتهد، سكن مدينة دمار بعض الوقت، فكان يختلفُ منها إلى اليمن الأسفل، فأخذ في مدينة إبّ صحيح البخاري سماعاً على العلامة عبد القادر الجعاشني^(١) الشافعي، وروى سنن أبي داود سماعاً ومناولةً بمدينة إبّ عن القاضي إسحاق بن إبراهيم جَعْمَان^(٢) وسمع بمدينة تعز على الشيخ المحدث علي ابن محمد العُقَيْبِي^(٣) صحيح البخاري ومسلم وغيرهما. ثم تصدر بعد عودته إلى اليمن الأعلى للتدريس فانتفع به كثير.

وافق في بعض ما اجتهد فيه الأشعرية، وخالفهم في مسألة الكسب، وألحقهم - كما روى عبد الله بن علي الوزير في طبق الحلوى - على أحد تقديرين بالجهمية، وأثبت الرؤية، وجعلها

(١) الجعاشني: نسبة إلى الجعاشن: عُرْكة من ناحية

ذي السُّقَال وأعمال إبّ.

(٢) ستأتي ترجمته في الجعامنة.

(٣) ستأتي ترجمته في ذي عُقَيْب.

(٤) ستأتي ترجمته في سناع.

وضربة السيد على عبده، ودليل ذلك أمرُ الله تعالى بالإنفاق في الجهاد ترغيباً وترهيباً. وأمرُ رسول الله ﷺ به، وليس الجهاد مجردَ ملاحمة الحرب، ولكنه ذلك، وإعداد ما استطيع من القوة التي في زماننا هذا الجند. ثم إن الجهاد لا يختص بجهاد الكُفَّار والبُغاة، ولكنه ذلك مع جهاد المنافقين الذين لا يمتثلون لأحكام الشرع إلا كُرْهاً وخوفاً من صولة الإمام بجنده أو بعضهم. وقد يكون ذلك من كثير من أهل الشُّوكَة الذين يحتاجون إلى فئة من المسلمين من الجند تردُّهم عن ذلك، وقد يكون ذلك من أفراد من الضعفاء لكنهم كثير بالنظر إلى جملة البلاد فلا يقوم بأمرهم إلا الجند. فعلى كل حال إعداد الجند والنفقة عليهم من أعظم الجهاد، وهم مجاهدون إلا من فسدت نيته. وإذا تقرر ذلك فالمطالبُ التي وضعها الإمام كالحقِّ والدين اللّازم، فتداعى الناسُ فيما يلزم كل واحد منهم بحيث وقع ذلك على قدر الأرض أو الملك أو المواشي مما يُعيّن حكمه الشرع، ولا ريبَ في ذلك، فكيف ينبغي أن يقال هذا مرجعه

إلى غير الشرع، كما رأيناه من بعض الفقهاء، فليتيقظ إلى ذلك والله ولينا وكفى» انتهى.

وقد أجاب عليها الهادي الجلال بقوله:

«الحمد لله الذي جعل المؤمنين بعضهم لبعضٍ في الدين كالبنيان، وافترض كلمة الحق والنصيحة لعامة المسلمين وخاصتهم على كل إنسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من نطق بالبيان، وعلى آله نجوم الهداية وتراجمة التبيان.

وبعد فلما اطلع العبدُ المعترفُ أفقر عباد الله هادي بن أحمد الجلال على كلام المولى أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين، ولم يعرف تلك المعاني ولا تلاءمَتْ له تلك المباني، أردت أن استكشفَ عن حقيقة الحال، وأعرف على أي أصل ترتب ذلك المقال، فقلت: قولكم أبقاكم الله: «قال محققو العلماء إلخ. ينبنى على أحد ثلاثة أشياء إما قياس الأرض العشيرية على الخراجية والحرّ على العبد، وهو كقياس الأعمى على البصير،

والظلمات على النور. وإما أن الإمام يملك رقاب المسلمين وأموالهم. والمراد بقولكم كالخراج التماثل والقياس. وعليه يتمشى أخذ المعونة من السكان الذين لا يملكون بيتاً ولا مالاً ولا متجراً، فهذا هو ضربة السيد على عبده، لكن هذا ينسب إلى الإمامية، وهم لا يشبثونه إلا لاثني عشر ليس المولى - حفظه الله - أخذهم. وإما على أن أرض اليمن خراجية أصلاً لا قياساً، فيقال: قد كانت على عهد رسول الله ﷺ عشيرة فإن أهلها أسلموا طوعاً، وذلك مستفيض، فماذا أخرجها؟ إن كان هو استيلاء الترك البغاة وهم فساق!! فلا سبيل إلى تكفيرهم مع إقامة الأركان الخمسة، ولو كانوا كالكفار لم تجز ذبائحهم، ولا نكاح نسائهم ولا دخولهم المسجد ولا مكة، ولا أحصر ما بين أحكام الكفار والفساق من الفروق الظاهرة، ولو سلم وجود الجامع فإن شرط حكم الأصل أن لا يكون معدولاً به عن سنن القياس، وقياس تقرير الشارع ملك كل لما تحت يده، وأن لا يخرج عنه إلا بأي وجوه التماليك المعروفة قاض بأن ملك الكفار إن صح دليله بغير وجه من تلك الوجوه

خارج عن سنن القياس كشهادة خزيمة، وكيف يملكون علينا. وقد أخرج أبو داود عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس لعرق ظالم حق» وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا أكل مال امرئ مسلم إلا بطيبة من نفسه»، وما أخرجه أبو داود عن ابن عمر أن غلاماً أبق له إلى العدو فظهر عليهم المسلمون فردّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى مولاه، وقصة أخذ المشركين إبل رسول الله ﷺ وفيها الجدعاء، وامرأة أبي ذر راعيتها، وساقوها معهم حتى أتوا دارهم، وكان إلى الليل، وركبت امرأة أبي ذر الجدعاء، ونذرت إن نجاها الله عليها أن تنحرها فنجاها الله فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنذرها فقال: «بئس ما جزيتها» وأخذها ﷺ ولم ير أنهم قد ملكوها بأخذها من دار الحرب.

وأيضاً فتحریم مال الغير معلوم قطعاً فلا يعارضه إلا صريح آية أو خبر متواتر، أو إجماع وأين ذلك؟ ولا بد أيضاً للاستدلال على جواز أخذ هذا المال من أحد هذه الأدلة القطعية، ولا تكفي الظنية

لعدم معارضتها للقطعي . وأيضاً فقد استولت الأحزابُ على جميع أموال المسلمين، ولم أر النبي ﷺ قسّمها بين المسلمين بل أقر كل أحد على ما كان له، وكان القياس الدفع حقاً ومستحقاً ودينياً.

ثم قوله أبقاه الله : «قال محققو العلماء»: لا ينبغي أن يكون معتمداً لمجتهد لأنه إن وجد الدليل اعتمد عليه، وإن لم يجده طلبه، ولم يرجع إلى اجتهاد غيره ولا لمقلد أيضاً لما هو مأخوذ عليه الوقوف عند قواعد أهل مذهبه . وهذه مسألة مخالفة لقواعد المذهب فأَيُّ فائدة في : «قال محققو العلماء» .

ثم قال أبقاه الله : «ودليل ذلك أمر الله تعالى بالإنفاق على الجهاد» إلخ، ظاهرُ هذا الاستدلال أنه للمحققين لأن سياق القول لهم، وظاهره أنه دليل آخر، ولا شك في قوله تعالى : ﴿جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله﴾ [التوبة ٤١] وهو خطاب للمكلفين بالنهوض بأنفسهم، والتجهز من أموالهم بيّن مجمل الآية فعلُ الصحابة مع الرسول ﷺ كما بيّن إجمالاً ﴿أقيموا الصلاة﴾ فعلُ النبي ﷺ ، ولم يؤثر أن النبي ألزم أحداً بتسليم مال، وأنه

رغب في قوله : «من جهز غازياً» ونحوه فعلى سبيل النَّذْب لا ديناً لازماً، وحقاً مستحقاً، وإلا فينبوه لنا .

ثم قال أبقاه الله : «وليس الجهاد مجرد ملاحمة الحرب إلخ» فنقول : إطلاقُ الجهاد على الإعداد ليس حقيقة الجهاد اللغوية ولا الشرعية يعرف هذا كل أحد، وإن أطلق اسم الجهاد على الإعداد فمجاز، ولا يصلح دليلاً . وأما وجوب الإعداد فلا شك فيه لقوله تعالى : ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ [الأنفال ٦٠] .

وُفُسِّرَت بالقسي لأن الرماة أشدُّ بأساً من رباط الخيل، أي إن الإنسان يملكُ فرساً وقوساً لنفسه يجاهد بها، في سبيل الله هكذا فعل الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالمكلفون يعدون من أموالهم لأنفسهم، والإمام مما في يده من المعين لذلك .

وأما قوله أبقاه الله : «إن القوة في زماننا الجند» فلا شك في فساد الزمان، ولكننا لا نفسد الأحكام الشرعية تبعاً لفساد الزمان، ونفسر القرآن بخلاف ما بيّنه فعلُ رسول الله ﷺ وأصحابه .

يتقاعدون عن نصرة مُحق كما فعلوا مع الإمام القاسم فإنهم جاهدوا معه بأنفسهم وأموالهم، ولم يُجنّد الجنودَ إلا بعد أن فلَّ اللهُ شوكةَ العدو ووجد بيت المال فأنفق في هذا الأمر وفي الدور والمصانع والحلي والخلل.

ثم قال أبقاه الله: «وقد يكون ذلك من فرد من الضعفاء. إلخ» فنقول: مهما لم يتحزبوا فلا يجب جهادهم، وإذا فعلوا جاهدهم المسلمون. وأما قول القائل: مرجعُ هذا إلى غير الشرع فلعمري لقد نطق بالحق في مذهب الزيدية وغيرهم إذا داهن أهلُ العلم، فجزأه اللهُ عن دين نبيه أفضل الجزاء، ووالله إني لم أرد بمقالتني العناد ولم أقصد إلا الاسترشاد والإرشاد، وما جرّأني على هذا المقال إلا أنني قد رأيت المولى قد تعرضَ برسالته هذه للمباحثة في ميدان الاستدلال، والله يأخذ بنواصينا الجميع إلى واضح السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل. انتهى.

توفي الهادي الجلال في الجراف يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الأولى سنة ١٠٧٩^(١).

والإمام إنما قام لِيُبَيِّنَ الأحكام الشرعية لا ليعمل على ما يقتضيه الزمانُ فيما قد حكم شرعاً. وقال الهادي عليه السلام: والله ما هي إلا سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو النار، والله درّ الشافعي حيث قال: «من استحسن فقد شرّع».

ثم قال أبقاه الله: «إن الجهاد لا يختص بجهاد الكفار والبغاة ولكنه ذلك مع جهاد المنافقين» وفسّرهم بأنهم «الذين لا يمتثلون لأحكام الشرع إلّا كرهاً وخوفاً من صَوْلَةِ الإمام إلخ» فالمعروف في تفسير المنافق أنه من يُظهرُ الإسلامَ ويُبطنُ الكفرَ، فيالله من الحكم بالكفر والنفاق على أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بمجرد المعاصي، وهل هذا إلا رأي الخوارج؟

ثم قال أبقاه الله: «وقد يكون ذلك من كثير. إلخ» فأما بمجرد اختياره فنعم، وأما بنظر الشرع فيعدّ لهم المؤمنون أجمعون فإن أطاعه المؤمنون قام وقاموا بما أوجب الله عليهم، وإن لم يطيعوه سقط عنه التكليف، ولم يكلفه اللهُ أن يطيعه المسلمون مع أن المسلمين إن شاء الله لا

(١) طبق الحلوى، بهجة الزمن، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٣١٧/٢، الجامع الوجيز، نشر العرف

استطرداً في ترجمة محمد بن الحسن الجلال ٥٨٣/٢-٥٨٩

آثاره:

- شرحٌ على أسماء الله الحسنى، وهو شرح وافق في بعض مسائله الأشعرية، وخالفهم في مسألة الكسب.

- نور السراج^(١) جعله على أبواب الفقه.

٣ محمد بن الحسن بن أحمد الجلال: عالمٌ عارفٌ بالنحو والصرف والمعاني والبيان والتفسير. شاعرٌ، خطيبٌ، واعظ ورع، سكن مَعْبَر مع الإمام المؤيد محمد ابن المتوكل إسماعيل فكان خطيبه.

مولده في الجراف في عُرّة محرم الحرام سنة ١٠٤٢ هـ ووفاته في ٢٥ ربيع الأول سنة ١١٠٤ هـ^(٢).

آثاره:

- تثبيت الأقدام في فتنه أهل الإسلام، والنهي عن التوغل في علم الكلام.

- المشرب الزُّلال من خطب السيد محمد الجلال، مجلد.

٤ الفضيل بن محمد بن الحسن الجلال: عالمٌ، له معرفةٌ تامة بالأدب وقرض الشعر، شرح بعض مؤلفات جده الحسن بن أحمد الجلال. توفي قبل والده في ٢٢ شوال سنة ١٠٩٩ هـ^(٣)، وأرخ والده وفاته بقوله:

من فضل الله على ولدي
وكرامته وله المنّة
أنَّ التَّارِيخَ لِمَيْتِهِ
جاءَ فَضِيلٌ فِي الجَنَّةِ

١٠٩٩

٥ محمد بن أحمد بن الحسن الجلال: عالم عارف^(٤).

٦ أحمد بن الحسن العياني: عالمٌ محقق في الفروع، له مشاركة في

(١) منه نسخة كانت مع العلامة علي بن محمد بن إبراهيم أخبرني أنه أعارها القاضي محمد بن إسماعيل الحجي، وما تزال عنده لم يرجعها.

(٢) طيب السمر، نفحات العنبر، ملحق البدر الطالع ١٩٥، نشر العرف ٥٦٤/٢

(٣) نفحات العنبر، نشر العرف، استطراداً في ترجمة والده ٥٦٦/٢

(٤) طبقات الزيدية الكبرى.

الفروع . عمل بالكتاب وصحيح السنة ، ولم يقلد أحداً ، وتصدّر للتدريس فانتفع به طلابه في ما قرؤوا عليه . وله مع أعلام زمانه مناظرة في شأن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة الجهرية ، وقرر أن الذي صحّ من الروايات ترك البسملة ، ونظم في ذلك أرجوزة ، وحمل الترك على الإسرار بها ، وجعل ذلك أعدل الأقوال ، وصرح أن روايات بها ضعيفة مستنداً بتضعيف الدارقطني لها ، كما ذكر حجاف في كتابه (درر نحور الحور العين) .

نصبه المنصور علي ابن المهدي العباس في أول رجب سنة ١٢١٣ هـ قاضياً لفصل الخصام في ديوانه بتوجيه وإشارة من شيخ الإسلام الإمام الشوكاني فحمد الناس للإمام تعيينه . وكان بينه وبين الإمام الشوكاني مودة وإخاء وكانا يتطارحان الشعر .

مولده في صنعاء في شوال سنة ١١٦٩ هـ ووفاته سنة ١٢٢٥ هـ وقيل : سنة ١٢٤٠ هـ (٣) .

غير ذلك ، كان يُدرس الأزهار في جامع صنعاء ، وكان يجتمع لديه من الطلاب عددٌ كثير ، ولم يخالط أحداً من أولي الأمر . ولم يمنعه ذلك من القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثم انعزل عن الناس في الجراف حتى توفي بها (١) .

٧ محمد بن لطف الخوaja الشيرازي: عالمٌ محققٌ في النحو، والمعاني والبيان، والأصول والمنطق، خرج جدّه من شیراز، واستقر والده لطف الله، وشكر الله باليمن، وأما صنع الله وشهرمين فسافرا إلى مكة واستقرا بها . وذكر يحيى بن الحسين أن محمد بن لطف الله كان مذهبه متردداً بين الشافعية والإمامية، والهادوية، ولذلك جمع بين كتبهم جميعاً . توفي بالجراف في ربيع الآخر سنة ١٠٧٦ هـ (٢) .

٨ علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد الجلال: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف، والمنطق والمعاني والبيان والحديث والتفسير، له مشاركة قوية في

(٣) البدر الطالع ١/٤٦٩، درر نحور الحور العين،

نفحات العنبر، نيل الوطر ٢/١٤٥

(١) دمية القصر، نشر العرف ١/١٠٦

(٢) طبق الحلوى، بهجة الزمن، الجامع الوجيز .



آثاره:

- التاريخ المختصر: جعله طبقات،
واستوفى فيه ذكر العلماء، والشعراء،
والملوك والكتّاب.

- شرح على جامع الأصول لابن
الأثير.

- مختصر فتح الباري.

- الطريق الأسلم في التشابه والمحكم.

- منظومة في علم الفرائض.

- منظومة في علم المنطق.

٩ علي بن أحمد بن محمد بن
إسحاق: عالمٌ بالفقه، توفي بالجغراف في
شعبان سنة ١٣٤٩هـ^(١).

١٠ عباس بن علي بن أحمد بن
محمد بن إسحاق: عالمٌ شاعرٌ أديب
خطيب؛ تولى للإمام يحيى حميد الدين
أعمالاً كثيرة، فكان مساعداً للعلامة
أحمد بن يحيى عامر في بلاد خولان
الطّيال، ثم تولى بعد رحيله عنها أعمالها
أصالةً، وامتد نفوذه إلى النواحي المجاورة

لها مثل سَنحان، وبلاد الرُّوس، وبني
بُهلول، والحدّا وذمار وِيرِيم. وتولى قيادة
عسكر الإمام يحيى سنة ١٣٢٩هـ لمحاربة
القوات العثمانية، فلما تم صلح دعّان بين
الدولة العثمانية والإمام يحيى في شوال
سنة ١٣٢٩هـ. تولى الكتابة عند الإمام
يحيى، ثم عينه الإمام عاملاً على حراز
سنة ١٣٣٨هـ ثم لحق بولي العهد في حجة
فكان خطيبه، وسافر مع البدر محمد بن
الإمام يحيى المتوفى غريقاً في بحر الحديدة
في ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ إلى إيطاليا
سنة ١٣٤٥هـ، ثم عاد إلى حراز، ثم ذهب
إلى تعز وبقي لدى ولي العهد الإمام أحمد
ابن الإمام يحيى إلى أن مرض فذهب إلى

فأخضع بلادَ حاشدَ لطاعة الإمام على كُرهٍ منهم، وسمعت أن الشيخَ ناصرَ مبخوت شيخ مشايخ حاشد كان يُحَثُّ قبائل حاشد على احترام العلماء والفضلاء، وعدم مَسَّهم بسوء أو مكروه باستثناء المترجم له لما لاقى هو وأصحابه منه من قسوة وشدة.

له مواقف مشهودة له بفعل الخير ودفع الضر، فقد أخبرني نجله العالمان الزاهدان عبد الله بن عباس وحمود بن عباس أن والدهما سمع الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين يأمر النقيب حسين بن علي العبيدي بنسف منزل عبد الله بن حسن العيني أمين الجراف بسبب وشاية^(٤) بلغته عنه كعادة المنصور مع من لا يتعاون معه أو يخلص له، فقال له المترجم له: ليس هناك صحة لما يشاع عن أمين الجراف فحال دون نسف بيته، وذكر لي عبد الله ابن عباس أن السبب في محاولة نسف بيته أنه وشى بالحاج محمد كُباس إلى الوالي

عدن للتداوي فمات هنالك في جمادى الأولى سنة ١٣٦٥هـ، وكانت ولادته في الجراف في شوال سنة ١٣٠٢هـ^(١). وذكر ابنه محمد أن مولده ١٣٠٧هـ.

١١ محمد بن علي بن أحمد بن إسحاق: عالمٌ له معرفة بالفقه، تولى القضاء في بلاد الروس وبني بَهْلُول سنة ١٣٣٤هـ، ثم عين في بلاد الشَّعِيب من نواحي قعطبة، ثم تعين في مارب، وبعدها عُيِّن في رِيْدَةِ الْبَوْن، وفيها توفي في صفر سنة ١٣٧٩هـ، ومولده بالجراف في شعبان سنة ١٣٠٥هـ^(٢).

١٢ عباس بن عبد الله بن عباس ابن عبد الله بن يوسف المؤيد^(٣): كان من أعوان الإمام المنصور محمد بن يحيى، حميد الدين وولده الإمام يحيى وقد قاد لهما جنودهما لحرب الدولة العثمانية في بعض المناطق، كما ولي لهما أعمال عُربان من نواحي حاشد

(١) نزهة النظر ٣٢٧

(٢) نزهة النظر ٥٦٣ ومعلومات من نجله محمد الذي قدم لي صورة لوالده.

(٣) نسبة إلى الإمام المؤيد محمد ابن المتوكل إسماعيل بن القاسم.

(٤) كان هذا هو أسلوب الإمام المنصور للانتقام ممن ينوي بهم شراً، وكان يقال له إنَّ في البيوت التي يأمر بنسفها نساءً وأطفالاً لا ذنب لهم فيجيب: «الصغار في الجنة والكبار في النار».

محمد، ولكنه قبل تسليمه إلى المترجم له، فاستاء أحمد ومحمد ابنا الإمام يحيى من المترجم له، ثم عاد إلى الجراف سنة ١٣٤٧هـ. فلما نشبت الحرب بين اليمن والمملكة العربية السعودية سنة ١٣٥٢هـ

كلفه الإمام يحيى بالسفر إلى الجوف لضبط أمورها بعد أن تلمل أهل من حكم الإمام يحيى، فاستطاع بلباقته وحكمته أن يهدئ من ثائرة القبائل، وأن يخضعهم لأمر الإمام، وأقام هنالك عامين ونصف العام، ثم عاد إلى صنعاء فقابل الإمام يحيى فثار عليه، وصرخ في وجهه لأنه أنفق أموالاً كثيرة للقبائل التي تعيش في الأطراف الشمالية للجوف كالمهاشم والمرازيق وآل هضبان، فأجاب على الإمام بقوله: «أنا لم أكن أعرف أنك تريد أن تنظر إلى حدود اليمن الشمالية من طاقة (نافذة) دار السعادة (قصر الإمام)، وخرج من عنده، وكانت تلك المقابلة هي آخر مقابلة رأى فيها الإمام يحيى، ومنذ ذلك الحين توثقت صلته ببعض الأحرار مثل الشهيد أحمد بن أحمد المطاع وأخيه محمد الذي تزوج ابنته،

العثماني في صنعاء بأنه يأخذ الزكاة من المزارعين ويرسلها إلى الإمام المنصور، فأرسل الوالي جنوداً (الزبطينة) لاعتقال كباس. توفي بالجراف في ١٣ رمضان سنة ١٣٧٠هـ^(١).

١٣ يوسف بن عبد الله بن عباس المؤيد: عالم فاضل، له مشاركة قوية في الفقه، وعلوم العربية. ولاء الإمام يحيى حميد الدين الكتابة لديه حينما كان مقيماً في السودة، ثم عينه سنة ١٣٣٧هـ عاملاً على كحلان فعرف بالنزاهة، والحزم والصرامة فحمد له ذلك. ولما خالف الشيخ ناصر بن ناصر الأحمر وأخوه الشيخ حسين الإمام يحيى سنة ١٢٣٩هـ، واستولى على بعض مناطق من بلاد حجة، ومنها جبل نيسا، توسط لحل النزاع بعض العلماء وعلى رأسهم ناظر الأوقاف قاسم بن حسين أبو طالب الذي كلفه الإمام يحيى بالتفاوض معه فلم يسعد الشيخ ناصر تسليم جبل نيسا إلى أحد من أولاد الإمام يحيى كالأمير أحمد (الإمام أحمد) أمير لواء حجة وشقيقه

(١) معلومات جمعتها من تجليبه عبد الله وحمود وغيرهما.

وبالشهيد محيي الدين العنسي . وجاءه أحد أصدقائه من الذين لهم صلة بالإمام يحيى وأخبره أن الإمام عازمٌ على اعتقاله ، فغادر الجراف إلى نهم ثم إلى الجوف فتلقاه أهله بالبشر والترحيب والتفوا حوله ، وطلبوا منه البقاء لديهم بإصرار ، ولكن الإمام أرسل حملة على الجوف لتأديب القبائل التي كان يقيم المترجم له بين أظهرهم ، فتركها على كمره منهم ، وذهب إلى نجران ، فلم يقبله الملك عبد العزيز لاجئاً عنده ، فذهب إلى حضرموت فنزل لدى أبي بكر الكاف وبقي في سيئون من حضرموت نحو ثلاثة أشهر ، ثم غادرها إلى العوالق ، ومنه إلى بيحان ، فبقي فيها عامين ضعيفاً على الشريف حسين الهبيلي شريف بيحان ، ثم عاد إلى تعز سنة ١٣٦٠ هـ بعد وساطة قام بها القاضي محمد بن عبد الله الشامي عامل رداق في ذلك الوقت بينه وبين ولي العهد أحمد ، وقد استقبله بحفاوة وأنزله في دار الضيافة ، ثم خصص له بيتاً في (دار النصر) ليسكن بأهله وأولاده فيه ، وما لبث إلا قليلاً حتى شعر أنه كالمعتقل ففرّ ولده عبد الله^(١) عائداً إلى كل جميل وكل حُب وتقدير .

بيحان خوفاً من السجن . ولما قامت ثورة سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) على أثر مقتل الإمام يحيى وقيام حكومة دستورية ، استدعاه الإمام عبد الله الوزير إلى صنعاء ، فلما وصل إلى ذمار بلغه أن القبائل قد بدأت تحاصر صنعاء فغير اتجاهه إلى ضوران ، وسافر منها إلى حدة ، فوجد صديقه علي بن حمود شرف الدين على رأس جيش من القبائل يزحف بهم على صنعاء فأقنعه بالعدول عن الذهاب إلى صنعاء وبالذهاب إلى حجة فاستقبله الإمام أحمد ، واحتفى به وأمره بالبقاء في حجة ، فمكث فيها أكثر من ثلاثة أشهر ، ثم أذن له بالمجيء إلى تعز فلزم مسكنه في دار النصر كما كان عليه الحال من قبل حتى وافاه أجله صباح اليوم الثالث من جمادى الآخرة سنة ١٣٦٨ هـ . وكان مولده بالجراف سنة ١٣٠٦ هـ^(٢) . وله أولاد سبعة كلهم نجباء صالحون كرماء كأبيهم ، وتربطني بهم صداقة متينة ، ولا سيما الأخوين محمد وإسماعيل الذين أكنّ لهما

(١) توفي بالقاهرة سنة ١٤٠٧

(٢) معلومات كتبها لي أبنته محمد بن يوسف المتوفى في اليوم الأول من شهر رمضان سنة ١٤٠٧ رحمه الله .

والفرائض، والأصولين والنحو والصرف، حافظ للقرآن الكريم عن ظهر قلب، مجيد لتلاوته بصوته الحسن، تصدر للتدريس في جامع الروضة، وفي صنعاء ثم في الجراف، وما يزال حتى الآن يقوم بالتدريس والخطابة في مسجد الحشوش بالجراف، مولده في عُربان سنة ١٣٢٧ هـ.

٢٠. علي بن إسماعيل بن عبد الله المؤيد: عالم مؤرخ أديب، لطيف المعشر، كريم الأخلاق، عين مديراً للمعارف، وكان ينوب عن سيف الإسلام عبد الله بن الإمام يحيى وزير المعارف في أعماله التي تتعلق بهذه الوزارة. سافر إلى القاهرة مع سيف الإسلام عبد الله بن الإمام يحيى حميد الدين يوم الجمعة ٢٧



١٤. محمد بن محمد مداعس: عالم فاضل، محقق في الفقه، له مشاركة في غيره، كُلف بالتدريس في (هجرة حوث).

مولده سنة ١٣٢٦ هـ^(١).

١٥. علي الفسيل: عالم، توفي بالجراف سنة ١٣٣٨ هـ.

١٦. عبد الرحمن الفسيل: توفي بالجراف سنة ١٣٣٨ هـ.

١٧. عبد الله بن حسن العيني: عالم، توفي سنة ١٣١٨ هـ.

١٨. إسماعيل بن أحمد السُّكَّري: توفي سنة ١٣٤٩ هـ.

١٩. عبد الله بن عباس بن عبد الله المؤيد: عالم في الفقه



(١) معلومات كتبها لي الأخ الكريم محمد بن يوسف المؤيد.

آثاره:

حقوق وعلق بالتعاون مع العلامة
القاضي إسماعيل بن أحمد الجرافي ما
يلي:

- السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك
التبابعة لنشوان بن سعيد الحميري،
وطبعت في المطبعة السلفية بالقاهرة.

- مبيات وموشحات (ديوان محمد بن
عبد الله شرف الدين).

- مدائح إلهية: مختارات من (مجمع
الحقائق والدقائق في عماد رب الخلائق)
للإمام المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير.

- وشرع في تخريج أحاديث أمالي
أحمد بن عيسى، وقد وافاه أجله قبل
إكماله.

٢١ حمود بن عباس بن عبد الله
المؤيد: عالم فاضل، زاهد ورع، خطيب
واعظ، انقطع للعبادة والوعظ، والإرشاد
والتدريس لا تمر به مناسبة إلا ويرى فيها
خطيباً يحث السامعين على طلب العلم

جمادى الآخرة سنة ١٣٦٤هـ لتوقيع ميثاق
جامعة الدولة العربية وبقي هنالك، فكان
أول وزير مفوض لليمن في مصر بعد أن
وافق الإمام أحمد حميد الدين والملك
فاروق على إقامة علاقة سياسية بين
البلدين سنة ١٣٧٠هـ، ففتحت مفوضية
لليمن في القاهرة، ومثلها مصر في
صنعاء، وقد بقي في هذا المنصب إلى سنة
١٣٧٣هـ فعزل عن عمله لسوء تفاهم
حدث بينه وبين الإمام أحمد، ثم ازدادت
سوءاً، بعد أن تزعم سيف الإسلام عبد الله
الحركة الفاشلة التي قادها المقدم أحمد
يحيى الثلاثي في شعبان سنة ١٣٧٤هـ/
١٩٥٥ م التي كانت تهدف إلى عزل الإمام
أحمد من الحكم وبعد تنازله لأخيه
عبد الله، وذلك لعلاقته الحميمة بعبد الله
ابن الإمام يحيى كما بينا في صدر هذه
الترجمة، ثم عين سفيراً لليمن في الجامعة
العربية بعد قيام ثورة اليمن سنة ١٣٨٢هـ
(١٩٦٢ م) لفترة قصيرة.

مولده بالجغراف سنة ١٣٢٩هـ ووفاته
بالقاهرة في ذي القعدة سنة ١٣٩٠هـ^(١).

والحث على فعل الخير، واجتناب الشرور، ومنكرات الأخلاق ويقوم بالإرشاد والوعظ في مسجد النّهْرَيْن في السائلة من صنعاء، ويخرج ما بين حين وآخر إلى بعض النواحي المحيطة بصنعاء للغرض نفسه. مولده في غربان سنة ١٣٣٦هـ^(١).



٦٧- الجِراف

حسين الجرافي منها إلى صنعاء في آخر المئة الثانية عشرة.

١ حسين بن محمد الجرافي:

من أعلام المئة الحادية عشرة. كان من أعوان علي بن المتوكل إسماعيل حاكم مدينة ذي جبلة ونواحيها^(٢).

٢ علي بن حسين بن محمد

الجرافي، الوزير: كان عالماً محققاً في الفقه. و كان أول عمل عهد إليه سنة ١١٧٣هـ جمع أموال الزكاة، ثم ولّاه الإمام المهدي العباس مخازين اليمن

قريتان عامرتان متجاورتان من قرى تسيع الجراف من بني صريم إحدى بطون حاشد، وهما في الشمال الشرقي من خمر (هَجَر حاشد) ومركز بني صريم.

ينسب إليها العلماء بنو الجرافي، وقد خرج أسلافهم من الجراف، كجنود في عهد الإمام المتوكل إسماعيل، ثم أقام من أقام منهم في ذي جبلة في المئة الحادية عشرة، ونشأ أولادهم على طلب العلم، وانتقل بعضهم إلى إب، وبقي أكثرهم في مدينة ذي جبلة، وانتقل الوزير علي بن

(١) معلومات أعرفها عنه. نزهة النظر ٢٩١

(٢) تحفة الإخوان ٤٦ استطردأ في ترجمة أحمد بن أحمد الجرافي.

٤ علي بن محمد بن أحمد بن علي الجغرافي: عالمٌ محققٌ في الفقه، شاعرٌ أديب، كاتب، حسن الخط. جمع بخطه تاريخَ بعض الحوادث اليمنية المعاصرة له، وكثيراً من الفوائد العلمية والأدبية.

كان يُتقنُ اللغةَ التركية؛ إذ كان كاتب قلم الولاية في العهد العثماني بصنعاء من سنة ١٢٨٩هـ إلى سنة ١٣٣٦هـ، وقد رشح هو وآخرون للسفر إلى الأستانة للمراجعة هنالك فيما يصلح به أحوال اليمن نتيجة ما كان يحدث فيها من مشكلات بسبب الصراع الدائر بين الحكومة العثمانية في صنعاء وبين الإمام يحيى حميد الدين وأتباعه.

من شعره ملغزاً في القِط (الدِّم):

أيُّ شَيْءٍ لِهـ شَبِّ

يشبُّه الضُّرَّ غامَ إن وثبا

مدَّ قلباً بالهوى، وله

ألفَةٌ بالأهل، والغُرْبَا

الأسفل، وأوكل إليه قبضَ الزكاة فترةً من الوقت، ثم جفاه، ونزع منه مخزان بلاد ذمار ومخزان بلاد يريم، ثم أزاحه عن بلاد جبلة ثم المخادر وحُبَيْش. وفي عهد المنصور علي ابن المهدي العباس تولى الوزارة له مدة، ثم نكَّل به في شعبان سنة ١١٩٧هـ فزهد في المناصب، وكانت قد عرضت عليه أعمال أخرى فلم يقبلها. توفي بصنعاء سنة ١٢١٠هـ كما في (درر نحور الحور العين)، وفي (نيل الوطر) سنة ١٢٠٦هـ^(١).

٣ محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجغرافي: عالم فاضل، حسن المحاضرة، كان عضواً في مجلس الإدارة العثمانية بصنعاء.

مولده بصنعاء في شهر رمضان سنة

١٢٣٦هـ، ووفاته في ١٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٢هـ^(٢).

آثاره:

- سلوة المشتاق في محاسن الأخلاق.

(١) درر نحور الحور العين، نيل الوطر ١٣٢/٢

(٢) نزهة النظر ٥٠٩، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١٦٧

مولده سنة ١٢٧٣هـ، ووفاته في رجب سنة ١٣٥٤هـ^(٢).

٦ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الجرافي: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه وأصوله، مبرزٌ في معرفة علوم الحديث، له مشاركةٌ قوية في علوم اللغة العربية. انقطع للعلم درساً وتدرّساً وتأليفاً، وكان يُدرّس في مدرسة الإمام شرف الدين بصنعاء، ولم يأبه إلى مناصب الدولة، ولا اشتغل بغير العلم، وقد اجتمع له كتبٌ كثيرة مما اقتناه ومما نسخه ومما ورثه من أسلافه.

مولده بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٢٨٠هـ، ووفاته بها يوم السبت ٢٠ رجب سنة ١٣١٦هـ. آثاره:

- الترغيب والترهيب كتاباً وسنة. لم يكمله.
- توضيح الدليل والردّ على شفاء العليل في تحليل زكاة حاشد وبكيل ومن

وله مؤرخاً السنة التي توفي فيها، وهو من الشُّعَر الحُمَيْنِي:

أبشِر - يَاصَاحُ - أبشِر
زال الـ _____ ضيّر
واصبر منها تُرْزَق
رِزْق الـ _____ طيّر
واحسب عام التاريخ
مَقْتَح الـ _____ خيّر

سنة ١٣٣٨هـ

مولده بصنعاء سنة ١٢٦٤، ووفاته بها في جمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ^(١). آثاره:

- نبذة في تاريخ اليمن من سنة ١٢٩٥هـ إلى سنة ١٣١٠هـ.

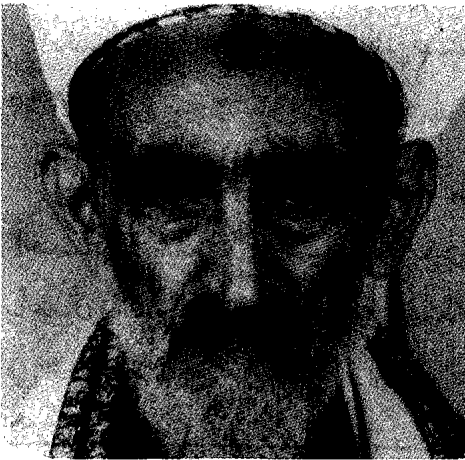
٥ عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن علي الجرافي: كان يقوم بأعمال والده في مجلس الإدارة بصنعاء في العهد العثماني.

(١) نزهة النظر ٤٥٢، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى) ٤٧/٢

(٢) تحفة الإخوان ٨٠ استطراداً في ترجمة ابنه عبد الله بن عبد الكريم.

- القمر النوار فيما في سلوة العارفين من الأخبار.
- القول المستوفى في تحريم الغنا.
- النصح النافع في الأذان عند الفجر الساطع.
- مختصر (طيب السمر) للحميمي.
- الوجه الوسيم فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم (١).
- نبذة في تاريخ اليمن من سنة ١٣٠٧هـ إلى سنة ١٣١٦هـ.

٧ أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الجرافي: عالمٌ محققٌ في الفقه وعلوم العربية، له مشاركة في علم



- يتمى إليهم من كل قبيل.
- جواب بسيط مفيد في حكم التقليد في مسائل الأصول والتوحيد.
- جواب في حكم شهادة مجروح العدالة.
- جواب الإشكال في قصة زينب بنت رسول الله ﷺ وإرجاعها لزوجها بعد ست سنين بغير عقد جديد.
- جواب في حكم قاطع الصلاة من المسلمين.
- جواب في طلاق العامي لزوجته ثلاثاً متتابعات بدون تدخل رجعة.
- الدليل القهار في الرد على الصوفية الأشرار، وتقدير ما كان عليه المختار، وعثرته النجباء الأبرار.
- رافع الحجاب، وكاشف النقاب، على (مرقاة الطلاب في علم الإعراب) للإمام القاسم بن محمد.
- طيب السمر المختصر من (نفحات العنبر) للحوثي.

الحديث. عينه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين كاتباً لحاكم صنعاء بعد صلح دعان في شوال سنة ١٣٢٩ هـ بين الدولة العثمانية وبين حكومة الإمام يحيى، ثم عينه عاملاً على قضاء أنس سنة ١٣٣٧ هـ، وقد استطاع بمهارته وحُكْمَتِهِ أن يجمع في يده أمور البلاد كلها، ولا سيما أخذ الزكاة من الزراع فإنها كانت تدفع قبلُ إلى الشيخ علي المقداد فانتزعها منه، وكف أيدي مشايخ البلاد عن التدخل في أعمال الدولة، وخلال وجوده عاملاً على أنس كلّفه الإمام يحيى سنة ١٣٤٠ هـ بالذهاب إلى رِيْمَة لإصلاح أحوالها، وتقدير واجباتها، ثم عاد إلى مقر عمله، واستمر عاملاً إلى سنة ١٣٥٣ هـ حيث فصل من عمله، وعاد إلى صنعاء، فعينه الإمام يحيى عاملاً على بلاد البستان (بني مطر). وفي خلال مزاولته لأعماله عُرِضَتْ عليه قَضِيَّةُ شجار بين الإمام يحيى وبين قائد عِنْقَاد، إذ كان الإمام يريد أن يستولي على بيت عنقاد في بير العزب بطريق الشُّفْعَة، فحكم القاضي أحمد الجرافي على الإمام يحيى ببطلان الشُّفْعَة في قصة طويلة

اشتهرت في اليمن، وكانت له صلةٌ ما بالأحرار فعين في (الميثاق الوطني المقدس) وزيراً للاقتصاد والمناجم، وقد اعتقل في بداية جمادى الأولى سنة ١٣٦٧ هـ على إثر سقوط صنعاء بيد أتباع الإمام أحمد حميد الدين، وسبق مع زملائه الأحرار إلى حجة، وبقي معتقلاً نحو شهرين ثم أفرج عنه.

ثم عينه الإمام أحمد عضواً في محكمة الاستئناف، ثم تولى أعمال صنعاء، ثم عين وزيراً للعدل. وحينما قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) لزم بيته، فكان يجتمع عنده في مجلسه بعد الغداء يومياً عددٌ من العلماء والفضلاء فتدار بينهم كؤوس المذاكرة، وقد حضرت مجلسه مرات، ولما بلغ التسعين سنة بدأ يفقد ذاكرته شيئاً فشيئاً حتى كاد أحياناً لا يعلم من بعد علم شيئاً.

مولده بصنعاء في ربيع الأول سنة ١٣٠٧ هـ^(١) هذا، وقد توفي بعد ظهر يوم الجمعة الثامن من ذي القعدة سنة ١٤٠٥ هـ (الموافق ١٩/٧/١٩٨٥) رحمه الله.

(١) تحفة الإخوان ٤٥، نزهة النظر ٥٣، معلومات مستقاة منه ومن نجله إسماعيل ومحمد، ومن مصادر أخرى.

٨

عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد الجغرافي: عالمٌ محققٌ في



علوم العربية، له معرفةٌ بعلم الحديث والتفسير، مؤرخٌ. اشتغل بالتدريس في مسجد القليحي بصنعاء، كما عين مدرّساً أيضاً في المدرسة العلمية سنة ١٣٦١ هـ.

كان أحدَ أعضاء لجنة كتابة تاريخ اليمن التي أمر الإمام يحيى بن محمد حميد الدين ابنه الأمير عبد الله بإنشائها برئاسة العلامة المؤرخ محمد بن محمد زبارة الذي أخذ على نفسه كتابة تاريخ اليمن من البعثة النبوية على صاحبها أفضلُ الصلاة والسلام إلى بداية دولة بني زياد. وعضوية المؤرخ الأديب أحمد بن عبد الوهاب الوريث الذي أنيط به تاريخ اليمن قبل

الإسلام، والمؤرخ الشهيد أحمد بن أحمد المطاع، وقد تولى كتابة تاريخ اليمن من بداية دولة بني زياد إلى نهاية المئة العاشرة، وعهد إلى المترجم له كتابة تاريخ اليمن من أول المئة الحادية عشرة إلى المئة الرابعة عشرة. ولم يبرز من أعمال هذه اللجنة إلا ما قام به المترجم له من تدوين ما كلف به، وقد سماه: أنباء اليمن ونبلائه بعد الألف في أربع مجلدات. أما أعمال الآخرين فبعضها موجود وبعضها مفقود!! سافر إلى مصر بتكليف من الإمام أحمد حميد الدين للإشراف على طباعة (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار) للإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى في خمس مجلدات. وديوان الشاعر القاضي عبد الرحمن بن يحيى الأنسي، و (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلام) للإمام نشوان بن سعيد الحميري، فطبع منه مجلدان إلى آخر حرف الشين. من دون تصحيح ولا تحقيق ولا تعليق، ثم بلغ الإمام أحمد أن هذا الكتاب يُطبع في أوروبا على يد المستشرق السويدي ك. ف. سترستين فأمر بالاكْتفاء بما قد طبع، ومن المصادفات العجيبة أن هذا المستشرق كان

٩ [إسماعيل بن أحمد بن أحمد الجرافي: عالم مؤرخ، له مشاركة قوية في



علوم العربية قام بالتدريس لمدة قصيرة في المدرسة العلمية، ثم اختير للسفر إلى مصر مع نفر من زملائه للاطلاع على النظم الحديثة في مجال القضاء. ثم ذهب إلى بعض عواصم أوروبا، كما حضر إحدى دورات الأمم المتحدة في نيويورك كعضو في وفد اليمن، وعين سكرتيراً أول في المفوضية اليمنية بالقاهرة، فلما قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢) م عين مندوباً لليمن في الجامعة العربية، فأميناً عاماً لمجلس الشورى، ثم كان أول سفير للجمهورية العربية اليمنية في المملكة العربية السعودية. مولده في ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣١ هـ^(١).

قد توفي سنة ١٩٥٣ هـ ولم يكن قد طبع من هذا الكتاب سوى الجزء الأول وبعض الثاني من المجلد الأول ومُكَلِّف ديدرنج بإتمامه ولم يظهر شيء من ذلك!!، ثم اختير المترجم له عضواً في لجنة التأليف والنشر التي أنشئت في العهد الجمهوري برئاسة القاضي محمد بن علي الأكوع. مولده في صفر سنة ١٣١٩ هـ، ووفاته ليلة الجمعة ٩ ذي القعدة سنة ١٣٩٧ هـ.

آثاره:

- إتحاف أهل الحديث بذكر الأسانيد.
- أنباء اليمن ونبلاؤه بعد الألف في أربع مجلدات.
- تحفة الإخوان بحلية علامة الزمان حليف السنة والقرآن. الحسين بن علي العمري ط.
- المقتطف من تاريخ اليمن ط.
- تهذيب (نزهة النظر في تراجم علماء القرن الرابع عشر) للمؤرخ محمد بن محمد زبارة، وإضافة زيادات واستدراك لما فات مؤلفها من تراجم وذكر وفيات المتأخرين ط.

(١) نزهة النظر ١٧٦ معلومات جمعتها منه.

آثاره:

- بائع الخطب قصة قصيرة.

- تاجر الحلقة^(١) قصة قصيرة.

حقق:

- إتحاف ذوي الفطن بمختصر إنباء

الزمن للقاضي عبد الملك بن حسين

الأنسي.

نشر:

- تصفية القلوب للإمام يحيى بن

حمزة.

- مختصر سيرة رسول الله ﷺ للحسن

ابن أحمد الجلال.

- منظومة الهدي النبوي للحسن بن

إسحاق.

شارك مع العلامة علي بن إسماعيل

المؤيد في تحقيق: (السيرة الجامعة لعجائب

أخبار الملوك التبابعة) للإمام نشوان بن

سعيد الحميري.

- مبيات وموشحات (ديوان محمد بن

عبد الله شرف الدين).

- مدائح إلهية مختارات من (مجمع

الحقائق والدقائق في ممدوح رب الخلائق)

للإمام محمد بن إبراهيم الوزير.

[١٠] محمد بن أحمد بن أحمد بن

محمد الجرافي: عالم محقق في علوم



العربية والفقه أصوله وفروعه، له معرفة

بالحديث والتفسير. كتب بخطه الجميل

كتباً كثيرة وتولى أعمالاً مختلفة فكان كاتباً

في المحكمة الأولى بصنعاء من سنة

١٣٦٤هـ إلى سنة ١٣٦٧هـ. ثم استدعي

للعمل لدى الأمير البدر محمد ابن الإمام

أحمد سنة ١٣٧١هـ ككاتب ومساعد في

(١) الحلقة: سوق مشهور في صنعاء يباع فيه الخرز والودع.

الأعلى، ونائباً لرئيس محكمة الاستئناف العليا.

وقد أبان في جميع الأعمال التي تولاها، إدارية وقضائية، عن مهارة فائقة لما يتمتع به من ذكاء وفهم وإدراك، وسرعة الغوص لاستخراج المعاني الدقيقة التي لا يتنبه لها إلا من أوتي ذكاءً وفطنة، وقد استفدت منه حينما كانت تعوزني الحاجة لقراءة نص غامض المعنى أو تقويم بيت من الشعر، كما نبّهني إلى بعض أعمال من ترجمتُ لهم من العلماء المعاصرين. كان له نشاط قوي في مقاومة التمييز العنصري الذي كان سائداً في عهد ما قبل الثورة، والذي كان أحد أسباب قيام الثورة للإطاحة بالنظام الملكي الذي كان يركز عليه حرصاً على بقاء الحكم في أيدي طبقة متميزة في اليمن.

مولده في صنعاء في أحد الجماديين سنة ١٣٣٩ هـ^(١).

أعماله غير الرسمية، ولما برز البدر بعد أحداث سنة ١٣٧٣ هـ التي كانت تهدف إلى عزل الإمام أحمد وتولية أخيه عبد الله، جعل له مكتباً لتصريف الكثير من شؤون الدولة، وعينه على رأس موظفي هذا المكتب إلى أن رجع الإمام أحمد من روما سنة ٧٩ فابعده عن العمل لدى ولده البدر، ورشحه ليكون وزيراً في مجلس اتحاد الدول العربية (مصر وسورية واليمن) بدلاً عن الشيخ محمد علي عثمان، وتمت إجراءات سفره ولم يبق إلا أن يسافر فغیر الإمام أحمد رأيه، ورأى أن يعين مُنصلاً عاماً في الصومال، ثم غير الإمام رأيه في آخر لحظة وهو على وشك السفر، ثم أمره بالعمل في مقامه فعمل لبعض الوقت ثم استدعاه البدر وأعادته على عمله السابق فلما قامت الثورة سنة ١٣٨٢ (١٩٦٢م) وأطاحت بالإمامة عين عضواً بمكتب رئاسة الجمهورية، ثم عضواً بمحكمة الاستئناف العليا، ثم وكيلاً لوزارة العدل، وعضواً في مجلس القضاء

(١) نزهة النظر ٥٠٧، معلومات استقيتها منه وعرفتها عنه، لطول الصحبة بيننا.

٦٨ - جَرَآنِع

ثم في جَبَأَ ثم عاد إلى بلده^(٢) .

٣ يحيى بن عبد الله بن

محمد: فقيه عارف، درس في ذي السُّقَالِ
ثم في جَبَأَ ثم في الدَّمْلُوَّةِ، ثم عاد إلى
بلده فاشتغل بالتجارة^(٣) .

٤ أسعد بن إبراهيم: فقيه عالم،

كان خطيبَ جَرَآنِع وإمام جماعتها .

٥ أحمد بن علي بن سُحَيْم:

أديبٌ شاعر، وصفه الجندي بقوله: أحد
شعراء العصر المجيدين، وأصله من تيم
قرب صُهَيْب . توفي قتلاً سنة ٧٣٤هـ^(٤)
وقبر في جَرَآنِع، وقد قتله العَوَادِر^(٥) .

بفتح الجيم والراء ثم أَلَفَ ونون
مخفوضة ثم عَيْنٍ مهملة، قرية في معشار
الشَّدَفِ، والشَّدَفُ: حصن مشهور من
مخلاف الشُّرْمَانِ من قضاء القَمَاعِرَةِ
وأعمال تعز .

١ عبد الله بن محمد الملقب

بالشافعي: وهو من جماعة يعرفون
بالمعالمَة جمع مُعَلِّم: عالمٌ عارف بالفقه .
كان يحكم بين أهل البلد على طريق
الإصلاح . توفي في المحرم سنة
٧١٣هـ^(١) .

٢ إبراهيم بن عبد الله بن

محمد: فقيه عارف، درس في ذي السُّقَالِ

في السنة نفسها، ولا صحة لما ذكره الخزرجي من
أنه توفي سنة ٧٣٠هـ، كما لا صحة لمن ذكر أنه
توفي سنة ٧٣٢هـ .

(١) السلوك لوحة ١٤٥

(٢) السلوك لوحة ١٤٥

(٣) السلوك لوحة ١٤٥

(٤) هذا التاريخ يدل على أن الجندي توفي بعد ذلك أو

(٥) السلوك لوحة ١٤٥

٦٩ - الجَرْد

الجَرْد).

١] صالح بن أحمد المحبشي: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان يقوم بالتدريس في الجَرْد، تولى القضاء في جمعة الشرف، وحمدت سيرته^(٢).

٢] صالح بن أحمد المحبشي: عالم فاضل في الفقه^(٣).

بفتحيتين: قرية خربة^(١) في الطرف الجنوبي من بلدة المحابشة، لم يبقَ منها سوى مسجدِها. كانت هجرة، وقد ورد ذكرها في إجازة أحمد بن عبد الله بن صلاح بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح لتلميذه أحمد بن الحسين بن إبراهيم بن علي العابد، وذكر من مشايخه المهدي بن أحمد بن إبراهيم المحبشي صاحب (هجرة

٧٠ - جَرْف الطَّاهِر

أحمد بن المنصور علي، قبل أن يتولى الإمامة، وتولى كذلك عمالة صنعاء وغيرها من الأعمال التي أوكلت إليه. ثم أنيط به ما كان بنظر الوزير أحمد بن إسماعيل فايح. ثم عزل عن ذلك، وأصيب بمرض الاستسقاء، وقد توفي بصنعاء يوم الثلاثاء ٢٦ المحرم سنة ١٢٢٣ هـ، ورثاه القاضي عبد الرحمن بن

قرية عامرة في مخلاف القطعة، من مخلاف ابن حاتم وأعمال أنس.

١] صالح بن علي الوشاح: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركة في علوم العربية. تولى القضاء في الهان^(٤) ثم في ضوران. توفي سنة ١٠٥٨ هـ^(٥).

٢] علي بن حسين الأنسي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى الكتابة عند المتوكل

(٤) الهان: مخلاف مشهور يطلق على ما يعرف اليوم ببلاذ أنس، راجع بحثنا (مخاليف اليمن عند الجغرافيين المسلمين) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٣٢ (٥) الدرة المضيئة.

(١) عادت إليها الحياة في السنوات الأخيرة فعمرت من جديد، وامتد إليها عمران المحابشة.
(٢) مطلع البدور.
(٣) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أخيه صالح.

يحيى الأنسي بقصيدة منها:

أحقا علي بن الحسين أبادت الـ

منايا علياً فاستجاب نداءها

فلإن يك حقاً ما تقول فلإنما

نَعَيْتَ إلى الأرض الوساع سماءها

ليبك عليّ الصدقُ عودَ نفسه

عليه على ما سر منها وساءها

ويبك علياً عام جذب مطوح

عفاة بخيرٍ من يديه أفاءها^(١).

٣ عبد الرحمن بن يحيى

الأنسي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له

مشاركةٌ قوية في الحديث وعلوم العربية،

أديب شاعر كاتب، له معرفة بالتاريخ،

وشعر المتقدمين في الجاهلية، والإسلام.

تولى القضاء في حجة وفي حيس وغيرهما

فكان محمود السيرة والسريرة. أجاد

قرض الشعر بنوعيه الحكمي (الفصيح)

والحميني (غير المعرب)؛ فمن شعره

الفصيح قصيدة وجهها إلى صديقه إبراهيم

ابن عبد الله الحوثي صاحب (نفحات

العنبر) يشكو فيها من أبناء عصره،

مطلعها:

زارتك بعد فراقها تخيلاً

ليت الجوادَ هناك كان بخيلاً

ما تصنعن بزورةٍ زوراً تصو

رها بفكرك لا يزال مقيلاً

ومنها:

وحصلت في زمنٍ يزيد بنوه ما

اعتقت سنوه حطيطة ورذولا

لا دينهم يعملو، ولا دنياهم

تحلو، ولا استصلاحهم مأمولا

وترى نصيحهم يساكتهم على

يأسٍ، وغاشئهم يُزخرفُ قولا

وبغاثُ طيرٍ عدوهم مُستَسرا

وعقابُ طير صديقهم إجفلا

والبر في ظل الخمول، ولن ترى

روضَ الظهور من الفجور مَحِيلا

ولقد حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ معاً

ورعيتُ فيه أحمضاً وتخلولا

ما إن رأيت كمثلهم عيناً، ولا

خبراً سمعتُ بمثله مَنقولا

ولا أنت منهم فاستعد بالله

إنَّ له بكلِّ مخالفٍ تنكيلا

واحفظه حتى لا يُضيعك إنه

قد خاب من جرَّ الإضاعة ذيلا

ومن شعره قصيدة طويلة وجهها إلى

شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي

الشوكاني مطلعها:

ألا قامت تنازعني ردائي

غداة نفضت أحلاسَ الشواء

مهفهفة كخُوطِ البان تهفُّو

إليّ بعنق خاذلةِ الأطباء

إلى أن يقول:

وقد جربت هذا الدهرَ حتى

مرَّنتُ على المراضى والمساوي

ولم أعدم على الخطبِ اضطباري

ولم أفقد على ألْهَزلِ اجترائي

ولا استوحشتُ من شيءٍ أُمامي

ولم أخزنَ على شيءٍ ورائي

ولولا عَالِمِ المِصرِ الذي سر

ت عنه لما حننت إليه نائي

لنعم محمدٌ رجلاً وحق

له وعليه طَيِّبَةُ الثَّنَاءِ

هو البحرُ الذي جاشت بعلم

غواربُ مَوْجِه ذاتِ ارتماء

فطَبَّقَتِ البلادَ وعاد منها

إليه الفضلُ عن عذرٍ ملاء

ومن شعره الحميني قوله:

جَرَّتْ سُنَّةُ الحُبِّ أَنَّ المَقِيمَ

يَهِيْمُ بَعْدَ مَنْ قَدْ سَارَ

فقل للذي سارَ: ما لِه يَهيمُ

بِحُبِّ المُقِيمِ في الدَّارِ؟

وَيَشْجِيهِ بَرْقُ الدُّجَى والنَّسِيمِ

وَيَكِيهِ غِنَا الأَطْيَارِ

وَيُلْحِقُ هَوَاهُ الجَدِيدَ بالقَدِيمِ

وَيُطْرَحُ عَلَى النَّارِ نار

بيت.

وكم يَوْمَ مَضَى لِه بِشِدَّةٍ وَيَأْسَ

مِشْأَبِهِ لِيَوْمِ البَـيِّنِ

وكم لِيلِ ما حَطَّ لِه فِيهِ رَأْسَ

ولا غَمَضَتْ لِه عَيْنَ

وَكَمْ كَمْ يَفْصَلُ لَهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَبِالذِّينِ يَفْضِي الذِّينِ
أَضِلَّ فِي مَوَاعِدِ تَزِيدَ الْغَرِيمِ
إِلَى الْمَطْلَ كَذَبَ أَغْذَارِ
بيت .

فِيَا طَيْرَ خُذْ لَهُ حَقِيقَةَ كَلَامِ
فُكْلاً قَدْ أَدَّى لَهُ
وَالْأَعْلَامِ شُفُوفَ وَالشَّجَى الْمُسْتَهَامِ
عَلَيْهِ تَكْثُرَ الْقَالَهُ
وَقُلْ: يَا رَعَى اللَّهِ رَاعِي الذُّمَامِ
عَلَى كُلِّ أَحْوَالِهِ
قُرْبَ أَوْ بُعْدَ أَوْ قَعْدَ أَوْ أَقِيمِ
عَدْلَ بِهِ هَوَاهُ أَوْ جَارِ
بيت .

فَإِنْ قَالُوا: أَحْنَا الَّذِي مَا نَمِيلُ
وَلَا عِنْدَنَا مَعْتُوبُ
قُلْ: اللَّهُ عَلَى مَا تَقُولُوا وَكِيلُ
يَمِينُ النَّبِيِّ يَعْقُوبُ
وَمِنْ بَعْدِ كَلِمَيْنِ يَرَعَى الْجَمِيلِ
وَيَضْبِرُ عَلَى الْمَكْتُوبِ

وإن عاذ لنا في التَّلَاقِي قَسِيمِ
أَتُنْتَابُ بِهِ الْأَقْدَارُ
مولده في ذي القعدة سنة ١١٦٨ هـ
ووفاته بصنعاء سنة ١٢٥٠ هـ^(١) .
آثاره:

- الأَمْوُجُ الْفَائِقُ الْجَامِعُ لِلنَّظْمِ
الرَّائِقِ^(٢)، وهو اسم ديوان شعره الْمُعَرَّبُ،
وقد جمع عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ
الْجَلالَ فِيهِ مَعْظَمَ شِعْرِهِ .
- تَرْجِيعُ الْأَطْيَارِ بِمَرْقُصِ الْأَشْعَارِ .
وهو ديوان شعره الْمَلْحُونُ الْمَعْرُوفُ
بِالْحَمِينِي، وقد حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الْقَاضِيانِ
الْأَدْبِيانِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى الْإِرْيَانِي،
وعبدُ اللَّهِ عَبْدُ الْإِلَهِ الْأَغْبَرِي وَطَبَعَ فِي دَارِ
إِحْيَاءِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ بِمِصْرَ سَنَةَ ١٣٧٠ هـ .

٤ أحمد بن عبد الرحمن بن
يحيى الأنسي: أديبٌ شاعرٌ مجيدٌ في
النوعين الحكمي والحميني ومنه:
يَا حَمَامِي أَمَانَهُ مَا دَهَاكَ؟
طَرْتُ مِنْ بُقْعَتِكَ حَيْثُ الْأَمَانِ
سُقْتُ نَفْسَكَ إِلَى بَحْرِ الْهَلَاكِ
مَا تَخَافُ مِنْ صُرُوفِ الزَّمَانِ

(١) البدر الطالع ١/ ٣٤٠، نيل الوطر ٢/ ٤٣، عقود الدرر .
(٢) توجد منه نسخة في الخزانة العامة في رباط الفتح بالمغرب رقم (٥٠٩) كتاني .

تعب الصيام، وله في ذلك نوادر كثيرة معروفة لدى ظرفاء صنعاء.

مولده سنة ١٢٦٣هـ تقريباً، ووفاته في ذي الحجة سنة ١٣٥٤هـ.

٨ أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الشاعر المجيد عبد الرحمن بن يحيى الأنسي: حافظ القرآن عن ظهر



قلب، أديب ظريف. متقن للغة التركية، جميل المظهر، أنيق الملبس. تولى أعمالاً كثيرة في العهد العثماني، وسافر إلى إسطنبول أيام السلطان عبد الحميد رحمه الله، ثم عاد مرافقاً للوالي العثماني لليمن حسين حلمي باشا سنة ١٣١٥هـ، وتولى نظارة المعارف والصحة، في عهد الإمام

كنت مُبرِد ومُستنفس هناك

كل ساعة تخطر في مكان

وأنت تسجع ويُطربنا غناك

وافترقنا وما قد لك ثمان

توفي سنة ١٢٤١هـ^(١).

٥ محمد بن عبد الرحمن بن يحيى الأنسي: أديبٌ شاعرٌ ظريف.

لا أعلم من أمره غير هذا.

٦ محمد بن عبد الله الأنسي: المعروف بجرف الطاهر: عالمٌ محققٌ في الفقه، مولده في بضع وثلاثين ومئتين وألف، ووفاته في ربيع الأول سنة ١٣٠٧هـ^(٢).

٧ أحمد بن علي بن حسين بن علي بن حسين الأنسي: عالمٌ عارف. اشتغل بالتدريس في المدارس التركية بصنعاء، ثم استدعاه الإمام يحيى إلى القفلة لتدريس أولاده.

كان إذا صام لا ينام إلا قليلاً وبصعوبة شديدة، ولهذا فإنه كان يتوجع ويشكو من

بعد مغادرة محمود نديم باشا آخر ولاية
الدولة العثمانية في اليمن لصنعاء سنة
١٣٤٤ هـ عائداً إلى بلاده .
توفي بصنعاء سنة ١٣٨٣ هـ^(١) .

يحيى حميد الدين ، كما عين عاملاً
للحجرية سنة ١٣٤١ هـ بعد اعتقال الشيخ
عبد الوهاب نعمان ، وتولى عمالة يريم ،
ثم أرسله الإمام يحيى إلى تركيا برسالة منه
إلى مصطفى كمال أتاتورك سنة ١٣٤٥ هـ

٧١ - جزري



أطلعت على وثيقة تهجير من الإمام صلاح
الدين مؤرخة سنة ٧٩٣ هـ لمحمد بن
إبراهيم بن سليمان الحجبي ولأخيه
عبد الله ، أعطاني صورة منها الأخ القاضي
محمد بن إسماعيل الحجبي . وليس عندي
علم عن أحوالهما ولا عن تاريخ وفاتهما .

قرية عامرة في مخلاف سماء من ناحية
عُتْمَة وأعمال ذمار .

سكنها نفرٌ من بني الحَجَّيِّ^(٢) ، ولعل
أولهم محمد بن إبراهيم بن سليمان
الحجبي في المئة الثامنة للهجرة ، وقد

(١) نزهة النظر ١١٤ ، مذكراتي .

(٢) نسبة إلى مدينة حَجَّة المدينة المعروفة ، وأول من انتقل منها إلى أنس ثم إلى عُتْمَة القاضي إبراهيم بن سليمان
بن أسعد بن جعفر الحجبي .

وقد جدد مسجد جزري حمزة بن علي بن محمد بن إبراهيم في ربيع ٨٦٢هـ كما هو مزبور في سقفه. كذلك فقد اشترك مع أخيه في عمارة مسجد الشُّبوة، ومسجد الشرق.

١ علي بن عبد الله الحجبي: عالمٌ معروف في عُتمة.

٢ علي بن محمد بن علي بن عبد الله الحجبي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء للمتوكل إسماعيل في دمار ووصاب، ثم لولده المؤيد وللمهدي أحمد بن الحسن، ثم للمهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب.

مولده سنة ١٠٢٥هـ ووفاته سنة ١١١٣هـ^(١).

٣ علي بن حسين بن محمد بن أحمد الحجبي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء للإمام المهدي البساس في عتمة. توفي سنة ١١٦٧هـ^(٢).

٤ أحمد بن علي بن حسين بن محمد الحجبي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركة في أصول الفقه وغيره. توفي سنة ١١٩٨هـ^(٣).

٥ يحيى بن أحمد بن علي الحجبي: عالمٌ عارفٌ بالفقه، له مشاركة في غيره، تولى القضاء في عُتمة ووصاب للمهدي عبد الله، وللناصر عبد الله بن الحسن

مولده سنة ١٢٢١هـ، ووفاته سنة ١٢٩١هـ^(٤).

٦ عثمان بن يحيى بن أحمد الحجبي: عالمٌ محققٌ في الفقه، مولده سنة ١٢٥٦هـ ووفاته في أوائل المئة الرابعة عشرة للهجرة^(٥).

٧ يوسف بن إسماعيل بن حسن الحجبي: شيخ الشيوخ في دمار. عالمٌ محققٌ في الفقه والأصول، له مشاركة في غير ذلك، خطيبٌ، حافظ للقرآن. انتفع به جلةٌ من علماء دمار.

(١) ملخص مما كتبه لي القاضي محمد بن إسماعيل الحجبي.

(٢) السمط الحاوي.

(٣) السمط الحاوي.

(٤) السمط الحاوي.

(٥) السمط الحاوي.

بعد الحصاد والدّرس، ويجمع ذلك في مكان واحد حتى يتم استيفاء ما على الزّراع من الزكاة الشرعية، ثم تنقل إلى مخازن الدولة في ذمار (الأنبار).

مولده بدمار سنة ١٢٩٢ هـ ووفاته بها سنة ١٣٨١ هـ.

له شعر غير مُدوّن.

١٠. سعيد بن يحيى بن أحمد الحجّبي: عالمٌ بالفقه. كان يتولى القضاء وفصل الخصومات في بلاده بالتراضي، كما يقوم بالإرشاد. مولده سنة ١٢٨٤ هـ ووفاته سنة ١٣٤٧ هـ.

١١. صلاح بن محسن بن عثمان بن يحيى الحجّبي: عالمٌ عارف



مولده بدمار سنة ١٢٢٣ هـ، ووفاته بها في ذي الحجة سنة ١٣٠١ هـ، أو في السنة التي قبلها^(١).

٨. يوسف بن يحيى بن أحمد الحجّبي: تولى أعمالاً إدارية في عتمة مع الدولة العثمانية. مولده سنة ١٢٨١ هـ ووفاته سنة ١٣٣٠ هـ.

٩. إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل الحجّبي: عالمٌ في الفقه،



أديب ناظم. كان زاهداً ورعاً يكتفي من الرزق بما يحصل عليه من أجر، وذلك حينما يتولى جمع زكاة إحدى القرى المجاورة لمدينة ذمار بتكليف من عامل ذمار فيأخذ العُشْر من الثمار من الجِرْن (البيدر)

(١) مطلع الأقطار، أئمة اليمن من القرن الرابع عشر ٣٤

للتربية والتعليم، كما كان أيضاً محافظاً
في لواء إلب، ثم محافظاً في لواء ذمار.

وهو حال كتابة هذا نائب رئيس
مجلس القضاء العالي. ورئيس لجنة تقنين
أحكام المعاملات الشرعية ورئيس جمعية
العلماء.

مولده في ذمار سنة ١٣٤٧ هـ.

١٤ يحيى بن محسن الحججي:



عالم في الفقه، له مشاركة في بعض علوم
العربية وهو المتولي للقضاء في ناحية
مغرب عنس.

١٥ أحمد بن عبد الرحمن بن

سعيد الحججي: له معرفة بالفقه، تولى
كتابة محكمة لواء ذمار، ويعمل في الوقت

بالفقه، له معرفة بالحديث، تولى القضاء
في مخلاف سماه من عتمة، بالتراضي.
مولده سنة ١٣٢١ هـ ووفاته في ذي القعدة
سنة ١٣٨١ هـ.

١٢ عبد الرحمن بن سعيد بن
يحيى بن أحمد الحججي: له معرفة بالفقه.
وآلت إليه رئاسة آل الحججي في ناحيته.
مولده سنة ١٣١٨ هـ، ووفاته في ذي
الحجة سنة ١٣٩٨ هـ.

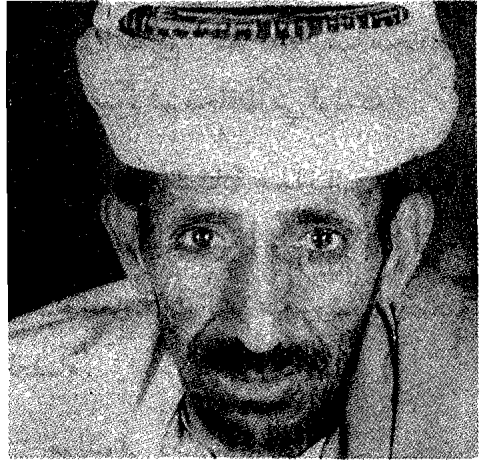
١٣ محمد بن إسماعيل بن
يوسف بن إسماعيل الحججي: عالم في



الفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية،
نال حظاً كبيراً في العهد الجمهوري فعهد
إليه بمناصب وزارية فكان رئيساً
للاستئناف، ووزيراً للعدل، ووزيراً

مولده سنة ١٣٥٠هـ.

١٦ عبد الولي بن صالح بن عبد الله المحجي: عالمٌ في الفقه، تولى القضاء في عدد من النواحي في حرض واللُحْيَة ثم في وصاب وجبل راس وملحان والعُدين ودمت وأخيراً في ناحية الصومعة من لواء البيضا. مولده سنة ١٣٥٠هـ.



نفسه كاتباً لحاكم ناحية مغرب عنس.

٧٢ - الْجَعَامَنَة

أن يوجد لهم نظيرٌ في ذلك، فإنه ما من أهل بيت إلا وفيهم الغثُ والسمينُ إلا أهلَ هذا البيت فإنَّ الخيرَ والصَّلاحَ شاملٌ لجميعهم. ووصفهم أبو الحسن البكري بقوله:

من سره طيبُ الحياةِ فلم يزل

في مجلس من صالحِي جَعَمَان

الخاضعين الخاشعين لربهم

القائمين بشريعة الرَّحْمَنِ

وكان أكثرهم يسكنُ بيت الفقيه طلاباً

وعلماء وقضاة ومفتين لقربها منها.

قرية صغيرة خربة بجوار (بيت الفقيه) من جهة الجنوب الشرقي، وتبعد عنها بنحو ثلاثة كيلو مترات تقريباً أو أقل، وكانت تدعى (الأعوض).

ينسب إليها العلماء بنو جَعَمَان بالجيم

المفتوحة، والعين المهملة الساكنة، بعدها ميم ثم ألف ونون، الصَّرِيفِي نسبة إلى صَرِيف بن دُوَال، وهو أبو قبيلة كبيرة من قبائل عَكَّ.

كانوا علماء وفضلاء أتقياء، وصفهم

الشَّرْجِي فِي (طبقات الخواص) بقوله:

«وبنو جَعَمَان هؤلاء بيتُ علم وصلاح قلَّ

ولم يبقَ في عصرنا منهم من يتصف بالعلم.

١] محمد بن عبد الله بن جَعْمَان الصُّرَيْفِي: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، والفرائض^(١)، لم يذكر له تاريخ ولادة ولا وفاة.

٢] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جَعْمَان: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، كان تَرْباً للشيخ أحمد بن عَجِيل المتوفى سنة ٦٩٠هـ^(٢).

٣] عمر بن أحمد بن عبد الله بن جَعْمَان: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه والفرائض والحساب، توفي بِحَلِّي بن يعقوب وهو عائد من الحج سنة ٧١٨هـ^(٣).

٤] محمد بن أحمد بن عبد الله ابن جَعْمَان: فقيهٌ فاضلٌ^(٤). لم يعرف تاريخ وفاته.

٥] أحمد بن عمر بن جَعْمَان: فقيهٌ عالمٌ متقلِّلٌ من الدنيا، اشتغل

بالتدريس، توفي سنة ٨٣٤هـ.

٦] محمد بن أبي بكر بن محمد ابن إبراهيم بن جَعْمَان: عالمٌ مَبْرُزٌ في الفقه والفرائض، والجبر والمقابلة. ترجم له موسى الذَّوَالِي في كتابه (صُلَحَاءَ الْيَمَنِ). كانت وفاته في شهر رمضان سنة ٨٥٥هـ^(٥).

٧] أبو القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جَعْمَان: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه والفرائض، انتهت إليه الرئاسة في العلم، وجمع لنفسه كتباً كثيرة بخطه الجميل، وبخط غيره. وقد وجدت أبياتاً منسوبة للفقهاء شرف الدين أبي القاسم جَعْمَان، ولعله هو، وصفَ فيها صنع المداد، وهي كما يلي:

يا طالبَ حَبْرِ النَّسْخِ المحبر
يريكُ بَروقاً لامعاتٍ بِأَسْطَر
ومن عطبٍ تَأْمَنُ إذا ما خَزَنَتَهُ
ولا تخش منه من فسادٍ مُغَيِّرٍ

(٣) العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣١، تحفة الزمن، السلوك ١٦٣.

(٤) السلوك ١٦٣.

(٥) السلوك ١٦٣.

(١) السلوك لوحة ١٦٣، العقد الفاخر الحسن ١٠٦، تحفة الزمن.

(٢) السلوك ١٦٣، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة أبيه.

ولا تعجلن في حلّه أنت كلما	فخذ جزء دَمَحٍ ثم زاجاً ^(١) كمثلِه
تُكَرَّرُ فحساً زاد حُسناً بدفتر	كذلك زنجار بوزن مُقَدَّر
فهذا هو الحَبْرُ المركبُ يا فتى	وتُحَذُّ من حديدِ الْعَقْصِ ^(٢) أجزاء ثلاثة
كما قد صَنَعْنَاهُ، وما قال مُخْبِرِي	مساوِلِ ما قدمته لا تُغَيِّرُ
وصلّ وسلّم يا إلهي على	وستة أجزاءٍ من الصَّمْغِ يا فتى
محمدٍ السّاقِي من حَوْضِ كَوْثَرٍ ^(٣)	واغمدِ إلى عَقْصٍ وكسره واغمرِ
مولده سنة ٨٠٤هـ ووفاته يوم الخميس	بماءٍ ورَكْبَةٍ على النَّارِ أو إذا
٢٧ شهر ربيع الأول سنة ٨٥٧هـ، وفي	أفادته حرّ الشمس فصابر
الضوء اللامع في آخر ربيع الآخر ^(٤) .	وخالط بها الأجزاء التي قد ذكرتها
	وفي هاوِنٍ فاجعله وافحس وكرّر

(١) الزاج: هو الشَّبُّ اليماني - كما قال اللَّيْث - والكلمة في الأصل فارسية عُرِّت.

(٢) الْعَقْصُ: ثمرة شجر البَلُوط يتخذ منه الحَبْرُ والصَّمْغُ.

(٣) وقال آخر في وصف تركيب المداد:

إذا شئت أن تفعل مداداً مركباً
فزنه على الترتيب ثلاثة أجزاء
وحركه بالهاوند أيضاً وحلّه
وطريقته أن تأخذ صمغاً ثلاثة أجزاء وجزأين ماء عفص وحركه تحريكاً بليغاً، وخذ قليل زاج واخبطه به وحلّه
بماء الأس (الهدس) يكون مداداً جيداً. أما المداد الأخضر فيؤخذ ثيل (الحور) وزرنيخ وصمغ القَرَط.
وأما المداد المذهب فيؤخذ اسفيداج وزرنيخ وصمغ، وأما المداد اللازوردي فهو من الإسفيداج والثيل
والصمغ.

ولمحمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي عمران المتوفى سنة ٥٧٢ قوله:

قولوا لإبٍ وذِي جِبَلَةٍ
قد أنبت الله في شواحننا
إن أعدمنا العَقْصَ وشحابه
بحراً غزيراً من كِلِيلِهِ
هذا وقد قدّم الأستاذ العالم إبراهيم بن أحمد شيوخ التونسي بحثاً عن (الأخبار) في الاجتماع الذي عُقد في
اصطنبول في شوال سنة ١٤١٤هـ تحت رعاية مؤسسة الفرقان لصاحبها الدكتور أحمد زكي يماني.

(٤) طبقات الخواص ١٩١، الضوء اللامع ١١/١٣١، شذرات الذهب ٧/٢٩٢ وفيها أن اسمه أبو القاسم.

إلى جانب توليه القضاء . مولده في بيت
الفقيه سنة ٨٣١هـ، ووفاته يوم الأربعاء
١٧ صفر سنة ٨٩٧هـ^(٤) .

آثاره:

- شرح بلوغ المرام للحافظ ابن حجر .

- عمدة المتحصنين بعدة الحصن
الحصين لشمس الدين محمد بن محمد
الجزري .

١٢ إسماعيل بن إبراهيم بن
جَعْمَان: عالمٌ محققٌ في الفقه، استدعاه
الأميرُ حسينُ الكردي قائدُ القوات المصرية
(الجراكسة) في اليمن من بيت الفقيه إلى
زبيد بعد أن وضع عليه ترسيماً، وطولب
بمال قيل: إنَّه كان عنده للشریف العفيف
ابن سفيان، ولا أصل لذلك، فسأله عن
المال فأنكر فأمر بضربه فضُرب بحضرته
يوم الجمعة الخامس من جمادى الآخرة
سنة ٩٢٢هـ وحمل إلى الحبس . فتوفي ليلة

٨ محمد بن إبراهيم بن
عبد الله بن جَعْمَان: عالمٌ محققٌ،
انتهت إليه الرئاسة في العلم، توفي سنة
٨٥٧هـ^(١) .

٩ أحمد بن إبراهيم بن أبي
القاسم بن جَعْمَان:

آثاره:

- كتاب بدر التمام شرح منظومة
الإمام^(٢) .

١٠ عبد الله بن عُمَر بن جَعْمَان،
عفيف الدين: عالمٌ محققٌ، كان معمرًا .
توفي في بيت الفقيه يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع
الأول سنة ٨٩١هـ^(٣) .

١١ إبراهيم بن أبي القاسم بن
إبراهيم بن عبد الله بن جَعْمَان: عالمٌ
محققٌ في كثير من العلوم، ولا سيما
الفقه، والفرائض والجبر والمقابلة،
والنحو، وله مشاركة في الأصول والمعاني
والبيان . تصدرَّ للتدريس والإفتاء في بلده

(١) شذرات الذهب ٢٩٢/٧

(٢) المقصود بالإمام هنا الإمام الشافعي رحمه الله، ويوجد في خزانة الجامع الكبير بصنعاء نسخة منه، وليس لديَّ
علمٌ عن حال مؤلف هذا الكتاب ولا عن تاريخ ولادته ووفاته .

(٣) بغية المستفيد، الجامع الوجيز .

(٤) الضوء اللامع ١/ ١١٧

مشاركةً فيما عداه، كان مفتياً، وتولى القضاء في حيس. توفي بزَيد ليلة الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة ٩٠٧هـ ونقل إلى بيت الفقيه بوصية منه^(٦).

١٨ أبو بكر بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن جَعْمَان: من أعلام المئة التاسعة؛ فقيه فاضل مُدَرِّس^(٧).

١٩ يحيى بن محمد (الطاهر) بن أحمد بن جَعْمَان: فقيه عالم، كان من المفتين في بيت الفقيه. توفي ليلة الأربعاء ٧ شوال سنة ٩١٧هـ^(٨).

٢٠ عمر بن محمد بن أبي بكر ابن جَعْمَان: فقيه عالم، كانت وفاته في بيت الفقيه ليلة الجمعة ١٢ ربيع الآخر سنة ٩٢٣هـ^(٩).

آثاره:

- إرشاد المحتار في معرفة الدرهم

الأحد السابع من الشهر المذكور متأثراً بالضرب^(١).

١٣ محمد بن أحمد بن جَعْمَان: عالم محقق في الفقه، تولى القضاء في مدينة حيس، توفي بمدينة زيد في آخر سنة ٩٠٧هـ ونقل جثمانه إلى بيت الفقيه^(٢).

١٤ محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن جَعْمَان: فقيه فاضل، مولده سنة ٨١٢هـ^(٣).

١٥ أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن جَعْمَان: فقيه عالم، مولده في بيت الفقيه سنة ٨٥٢هـ^(٤).

١٦ محمد بن عمر بن محمد بن جَعْمَان: عالم محقق في علوم العربية وغيرها، توفي في حلي بن يعقوب سنة بضع وثلاثين وثمان مئة^(٥).

١٧ أحمد بن محمد الطاهر بن أحمد جَعْمَان: عالم محقق في الفقه، له

(٦) النور السافر ٤٦، الفضل المزيد ٢٧١

(٧) الضوء اللامع ١٢/١١

(٨) السنا الباهر.

(٩) النور السافر ١٠٩

(١) الفضل المزيد على بغية المستفيد، روح الروح.

(٢) شذرات الذهب ٨/٣٥، النور السافر ٤٨

(٣) الضوء اللامع ٧/٢٦

(٤) الضوء اللامع ٢/٨٠

(٥) الضوء اللامع ٨/٢٦٧

في الفقه، شاعرٌ أديبٌ، تولى القضاء في زبيد، ونشر أقوال الشافعية، وقام بمناصرة الأشاعرة.

مولده في زبيد سنة ١٠١٤هـ، ووفاته بها في شهر ربيع الآخر سنة ١٠٩٦هـ، وفي طبق الحلوى سنة ١٠٧٦هـ^(٣).

آثاره:

- الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيقة.

- القول المنتخب في مسألة إحداث اللب.

٢٤ أحمد بن إسحاق بن محمد ابن إبراهيم بن جَعْمَان: عالمٌ فقيهٌ مُحدِّثٌ، له مشاركةٌ في غير ذلك. انتهت إليه رئاسةُ علم الحديث في عصره، بعد أن خلف والده في القيام بوظائفه من إفتاء وقضاء، وتدريس، وإملاءٍ للحديث. توفي بزبيد يوم السبت السادس من شهر ربيع الآخر سنة ١١١٠هـ^(٤).

والدينار، ومنه نسخة ضمن مجموع يملكه الأخ يحيى بن محمد الجُنَيْد. أطلعت عليها في بيته في ذي السُّفَال.

٢١ محمد بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الولي بن جَعْمَان: فقيهٌ عالمٌ، توفي بالروحاء سنة ١٠٥٥هـ^(١).

٢٢ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم بن جَعْمَان: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، له مشاركةٌ في كثير من العلوم، انتهت إليه الرئاسةُ في علوم الدين. كانت وفاته في بيت الفقيه يوم الخميس ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٠٨٣هـ^(٢).

آثاره:

- هداية الحائر إلي الفِكَ من أحرف الدوائر في علم العروض. وأسماء صاحب (خلاصة الأثر) (آية الحائر).

٢٣ إسحاق بن محمد بن إبراهيم ابن أبي القاسم بن جَعْمَان: عالمٌ مُحَقِّقٌ

سيد ولد عدنان، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع

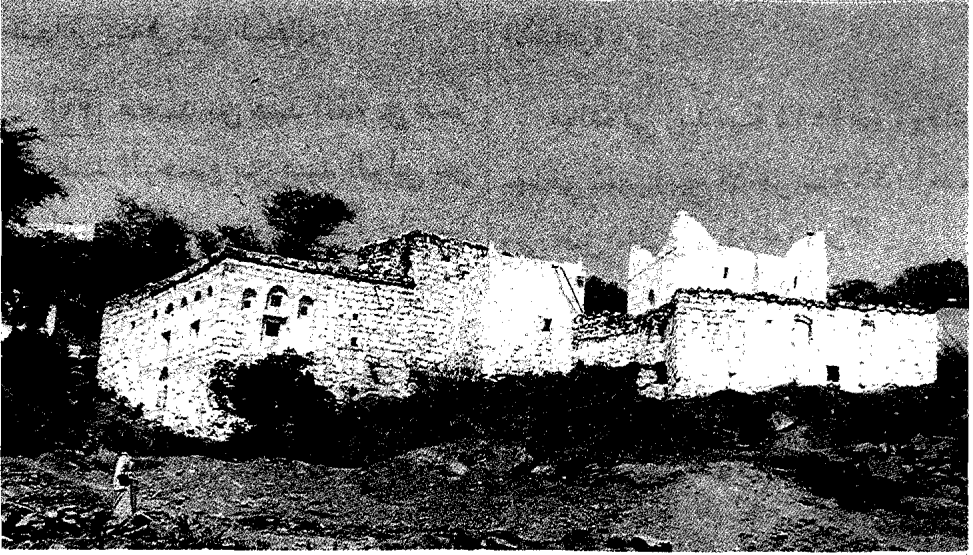
(٤) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، نشر
العرف ٨٦/١

(١) خلاصة الأثر ٢٧/٤

(٢) خلاصة الأثر ٢١/١، ملحق البدر الطالع ٧

(٣) خلاصة الأثر ٣٩٤/١، طبق الحلوى، طبقات
الزيدية الكبرى في الفصل الثاني في ذكر من أخذ
من علماء الزيدية عن غيرهم، تحفة الإخوان بسند

٧٣ - الْجَعَامِي (١)



الْجَعَامِي - منظر عام

كان أحدَ سلاطين اليمن الذين أخضعهم
الداعي علي بن محمد الصليحي في المئة
الخامسة للهجرة لحكمه، فانضوا تحت
لوائه كُرْهاً، ولزموا مقامه؛ إن سار ساروا
معه، وإن أقام أقاموا عنده خوفاً من أن
يَنْتَقِضُوا عليه إن هو أبقاهم في ديارهم
وبين عشائرهم وقبائلهم فيخرجوا عن
طاعته.

قريةٌ عامرةٌ في عَزلة يَريس من ناحية
حُبَيْش وأعمال إبّ، وكانت قديماً من
مُعْشَار يُقَوِّز من أعمال أحاطة (ناحية
حُبَيْش)، وقد أُلْحِقَتْ عَزلة يريس من
مدة قصيرة بناحية الحَزْم التي كانت من
قضاء العُدَيْن.

١] وائل بن عيسى الوائلي
الْكَلاعي (٢) الحميري: السلطان الهمام،

(١) زرتها يوم الأربعاء ٢٦ محرم سنة ١٤٠٩ = ١٩٨٨/٩/٧ بدعوة كريمة من الأخ الحاج يحيى بن عبد الله شهاب.

(٢) نسبة إلى القيل ذي الكلاع صاحب أحاطة.

ولما عزم على الحج سنة ٤٥٩ هـ أخذهم كلهم ليحجوا معه، ولكنه ما كاد يبلغ المهجم من وادي سرُدد حتى هاجمه سعيد الأخول هو وعصابته فقتلوه وقتلوا أخاه عبد الله بن محمد الصليحي معه، ثم أطلق سعيد الأخول سراح كثير من سلاطين اليمن، ومنهم وائل بن عيسى الوائلي فعاد إلى بلده، وبني حصن يفوز^(١).

٣ عبد الله بن أسعد بن وائل: ولي إمارة بلاده بعد مقتل أبيه، واستمر في الحكم أربعاً وعشرين سنة. توفي سنة ٥٣٩ هـ^(٣).

٢ أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي، السلطان العادل: وصفه عمارة بقوله: «صاحب الكرم العريض، والثناء المستفيض». ووصفه ابن سمرّة بقوله: «وكان هذا السلطان هو وآبأؤه سالمين من الابتداع يؤثرون مذهب السنة، وعمارة المساجد، ومحبة العلماء والقراء والعباد، ويُعظّمون السلف الصالح، ويتبركون

٤ إسماعيل بن حسن الفائشي^(٤): أحد شيوخ الإمام زيد بن الحسن الفائشي.

٥ زيد بن الحسن بن محمد بن ميمون الفائشي: عالم مبرز في القراءات والتفسير والحديث واللغة وغيرها. الفقيه الإمام. انقطع للعلم وتدرّسه فكان يدرس في الجعامي، وجمعت خزائنه من كتب

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٥٨

(٢) تاريخ عمارة ٩٣، السلوك استطراداً في ترجمة زيد بن الحسن الفائشي لوحة ٤٨، طبقات فقهاء اليمن ١٥٨، طراز أعلام الزمن ١٩٦، قلادة النحر، تحفة الزمن.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٨ استطراداً في ترجمة والده، قلادة النحر.

(٤) نسبة إلى القليل ذي فائش أحد أذواء خمير، واسمه سلامة بن يزيد بن مرة بن عمر بن عريب، وهو الذي عناه الشاعر أحمد بن خُمرطاش في مقصورته بقوله:

ومنهم سلامة ذو فائش

واليه تنسب قبيلة الأفيوش، ومساكنها في ذي الكلاع (ناحية المذيخرة)، وللمزيد من المعرفة عنها يراجع بحثنا

(الأفعول) في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. المجلد ٦١ ج ٢.

الفقه ما يزيد على خمس مئة كتاب .

طلب منه السلطان أسعدُ بن وائل أن يتولى القضاء في أحاطة فامتنع ، فقال له :

القضاء مُتَعَيِّنٌ عليك ، ولكنه أصرَّ على الامتناع ، فعتب عليه السلطان في غيابه ،

فلما بلغه ذلك ارتحل عن الجعامي قاصداً بلده دُمْتُ الأفيوش ، وكتب إلى السلطان :

ألا إنَّ لي مولىً ، وقد خِلْتُ أنَّني

أفارقُ طيبَ العيش حين أفارقُه

جفاني فأقصاني بعيداً جفاؤه

وصرتُ بلحظٍ من بعيدٍ أسارقُه

وأرقبُ عُقبى للوداد جميلةً

وصبراً إلى أن يَرَقَعَ الخُرْقَ فاتقُه

وما كان سيري لاختيار فراقه

ولكنه مِيلٌ إلى ما يُوافقُه

فلما وقف السلطان على هذا الكتاب

أمر برده من الطريق وإن كره ، وقال له حين عاد معذراً : ياسيدي الفقيه : أنا أستغفر الله عن عُتْبَاك ، ووصله بألف دينار وأراض جيدة .

مولده ليلة الجمعة لخمس عشرة ليلة خلت من شوال سنة ٤٥٨ هـ ، ووفاته في رجب سنة ٥٢٨ هـ ، وقيل : سنة ٥٢٧ هـ^(١) .

آثاره :

ـ التهذيب في الفقه .

٦ أحمد بن زيد بن الحسن الفانسي : كان عالماً بالقراءات^(٢) .

٧ علي بن زيد بن الحسن الفانسي : كاتب أديب^(٣) ، ذكر الجندي في ترجمته ما لفظه : «وذريته قضاة حُرَضَ منذ دهر إلى عصرنا» أي سنة أربع وعشرين وسبع مئة .

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ ، السلوك ٤٨ ، العطايا السنية ٤٣ ، طراز أعلام الزمن ١١٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨٥ / ٧ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٢ / ٢٧٤ ، قلادة النحر ، كتاب النسبة ، معجم البلدان في مادة (وحاظه) طبقات المفسرين ١ / ١٨٣ ، تحفة الزمن .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ ، السلوك ٦١

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ ، السلوك ٦١ ، العطايا السنية ٨٣ ، العقد الفاخر الحسن ٤٣ ، تحفة الزمن .

توفي سنة ٦٩٩هـ، وقيل: سنة ٦٩٥هـ
كما في طبقات الخواص^(٤).

آثاره:

- اللمع في النحو.

١٢ علي بن محمد بن علي بن
زيد بن الحسن الفائشي: عالمٌ محققٌ في
الفقه، تولى القضاء في حَرَض، ثم
انفصل عنه وامتنح بالصَّمَم^(٥).

١٣ عبد الله بن حسن الفائشي:
فقيهٌ مجوّدٌ^(٦).

١٤ منقذ بن محمد بن علي
الفائشي: فقيهٌ كبيرٌ، انتهت إليه رئاسة
الفتوى في حَرَض ونواحيها. مات في
أوائل المئة الثامنة^(٧).

٨ قاسم بن زيد بن الحسن
الفائشي: عالمٌ محققٌ في الفقه.

توفي في شهر رجب سنة ٥٧٠هـ^(١).

٩ محمد بن علي بن زيد
الفائشي: فقيه عالم^(٢).

١٠ عبد الله بن أحمد بن أبي
القاسم بن أحمد بن أسعد الخطابي:
عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في
السَّحُول والمُشِيرِق ووَحَاظَة. سكن قرية
الجعامي، ثم انتقل إلى قرية هُدَاة فُتُوفِي
بها في سنة ٦٣٨هـ وفي العطايا السنية سنة
٦٦٨هـ^(٣).

١١ عبد الله بن عمر بن سالم
الفائشي: عالمٌ محققٌ في النحو، له
مشاركةٌ في غيره.

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٥٩، السلوك ٦١

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠، السلوك ٦١

(٣) السلوك، العطايا السنية ٦٧، العقد الفاخر الحسن ١١، العقود اللؤلؤية ١/٦٥، قلادة النحر، تحفة الزمن.

(٤) طبقات الخواص ٧١، هدية العارفين ١/٤٦٣

(٥) العقد الفاخر الحسن ٥٢

(٦) العقد الفاخر الحسن.

(٧) العقد الفاخر الحسن. استطراداً في ترجمة علي بن محمد بن زيد الفائشي، تحفة الزمن.

٧٤ - جَمِيْمَةُ بَنِي الذَّوَادِ

وللإفتاء وللدراسة عليه . وما يزال أحفاد
أبنائه وأبنائهم ساكنين فيها إلى اليوم وإن
لم يبقَ لهم من العلم ما كان لجدهم ولا
بعضه . وسيأتي ذكر أحواله في ترجمته في
(القارة) .

قرية عامرة في الغرب من جبل مَسُور
المتاب . سكن بها :

١ محمد بن عبد الله بن علي
الغشم : فدعيت هجرة لإقامته فيها حتى
توفي لأنه كان مقصوداً لحل الخصام

٧٥ - الْجَهْوَةُ

محمد بن أبي الوفاء القُرشي الحنفي المتوفى
سنة ٧٧٥هـ .
توفي بصنعاء سنة ١٠٠٢هـ (٢) .

قرية عامرة في سيران الغربي من هِنُوم
أحد جبال الأهنوم الثلاثة ، وفيها مساجد
جميلة ومبان ضخمة .

٢ علي بن محمد بن إبراهيم
الجمَلُولي : عالمٌ كبيرٌ ، وصفه ابن أبي
الرجال بقوله : « كان عالماً كبيراً ، حافظاً
لكل طريقة ، يجري مع الناس على
طبقاتهم بما يتحير له قلوبهم من غير أن
يكون عليه وُصمة ، وذلك من عجائبه .
وله تجربةٌ في الأمور كاملة وآراء ثاقبة ،
تجري في كلامه مجرى الأمثال » . اشتغل

١ إبراهيم بن محمد
الجمَلُولي (١) : فقيهٌ عالمٌ ، من بيت شهير
بالفضل سكنوا الجَهْوَةَ . كان زيدياً
المذهب ، ثم اعتنق مذهب أبي حنيفة بعد
أن تعمق في دراسته وقراءته حتى صار
مفتياً فيه . وقد كتب لنفسه كتباً كثيرة من
كتب فقه الحنفيّة منها (الجواهر المضيئة في
طبقات الحنفية) تأليف عبد القادر بن

(١) نسبة إلى جمَلُول : قرية في الأهنوم .

(٢) طبقات الزيدية الكبرى ، طيب السمر ، غاية الأمان ٢ / ٧٦٨

بعلم الفلك والتنجيم . كان من أتباع الحسين ابن المتوكل إسماعيل وأعوانه فأرسله بيّعته إلى الإمام الناصر محمد بن أحمد بن الحسن الذي تلقب بأخرة بالمهدي، وعُرف بصاحب المواهب، ويقال: إنّه لم يذهب إلا بعد أن نظر في علم الفلك، واختار أنسب الأوقات له، فلما مثل بين يدي الناصر في مدينة دمار أمر بضرب عنقه^(٤)، وذلك بعد وصول الناصر إلى دمار في ذي القعدة سنة ١٠٩٨ هـ قادماً من الحجّرية، فقال عبد الله ابن علي الوزير:

من بعد أن عاينتُ زيدا لا أرى

قولَ المنجّم غيرَ زورٍ فاضح

مُسْراه في (سَعْدِ السُّعُود) فَلِمَ غدا

من شُؤْمِهِ في كف (سَعْدِ الذّابِح)؟^(٥)

بالتّدرّيس والقضاء في كوكبان، واستمر إلى أن تُوفي به ليلة الأربعاء ٣ رجب سنة ١٠٤٣ هـ^(١).

٣ محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجَمَلُولي: فقيهٌ عالمٌ، تولى القضاء في السُّودّة ثم في المخاء ثم أعيد إلى السودّة قاضياً حتى توفي بها، سنة ١٠٧٢ هـ^(٢).

٤ علي بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجَمَلُولي: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، تولى الحكمَ بعد والده بجهات سيران، وطال عمره حتى اختلط في آخر عمره. كانت وفاته في ذي الحجة سنة ١١٢٥ هـ^(٣).

٥ زيد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجَمَلُولي: فقيهٌ عالمٌ، له معرفة

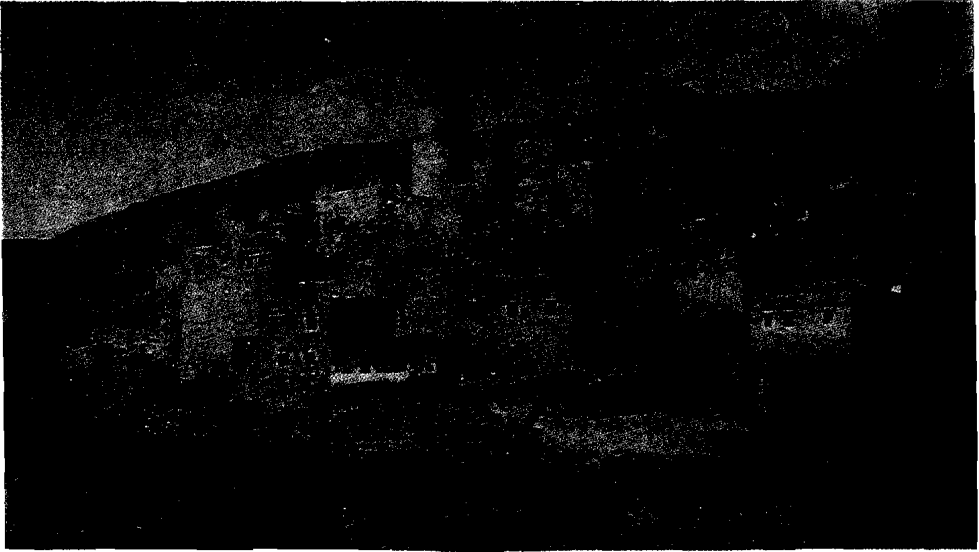
(١) بغية المريد، بهجة الزمن، الدرة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طيب السمر، طبق الحلوى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٧١

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبق الحلوى، الجامع الوجيز.

(٣) الجامع الوجيز، وذكر أن وفاته سنة ١١١٢، ملحق البدر الطالع ١٧٢، نشر العرف ٢٧٣/٢

(٤) اللطائف السنية، نشر العرف استطراداً في ترجمة الحسين بن إسماعيل ١/ ٥٤٠، واستطراداً أيضاً في ترجمة علي بن محمد الجَمَلُولي ٢٧٣/٢

(٥) سعد السعود وسعد الذابح: نجمان من منازل الشمس والقمر، ومثل هذا القول ما قاله الشاعر أبو بكر بن دعاس حينما اعتقل الملك المظفر ابن عمه أسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول، وشمس الدين =

٧٦ - جَوْب^(١)

كانت قرية جَوْب العُليا هجرة مشهورة، وكان بها عددٌ كثير من حَمَلَة القرآن الكريم، وطلاب العلم والآداب، وجماعُ الكتب الجليلة، وقاله الشعر ورواة الحديث. كما أفاد ابنُ أبي الرجال في كتابه (مطلع البدور). أما اليوم فلم يبقَ في سكانها من يستحقُ الذكر بعد أن تفسى الجهلُ في أهلها، وإن كان فيها إلى اليوم

قريتان عامرتان متقاربتان وهما في الربع الشرقي من ناحية جبل عيال يزيد يقال لأحدهما: جَوْب العُليا والأخرى: جَوْب السُقلى، وتبعدان عن صنعاء شمالاً بنحو ٦٥ كيلومتراً، وكانت تعرفُ بجَوْب ابن الصباح، ويقال لها جَوْبُ بن شهاب ابن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دُومان ابن بكيل.

= الأمير علي بن يحيى العنسي:

كلاً، ولا دار للأقسام في خلد

في ساعة في نزولِ (الشمس) في (الأسد)

ما دار في فلِكَ الأيام ذا أبداً

إن الكسوف جميعاً والخسوف معاً

(١) زرتها يوم الأحد ٢٣ شعبان الموافق ١٤/٢/١٩٩٣ وجَوْب: قرية مشهورة في بني بَهْلُول إحدى بطون قبائل

خولان العالية (خولان الطيال) في مشارق صنعاء.

بعضُ الأسر التي تحمل لقب بني الفقيه مثل الفقهاء بني مُخَيي، وهؤلاء هم أقدمُ سكانها، كذلك فقد انتقل إليها من هجرة حمدة بعض بني مظفر^(١) وكان أسلافهم علماء.

١ **تُبَّعُ بن المُسَلَّم، القاضي تبع:** وصفه مُسَلَّم اللُّحْجِي في (أخبار الزيدية) بقوله: «علامة هَمْدَان، وأحد شيوخ الزيدية المشهورين بالعلم والعمل. ونسبه في قوم يُقال لهم: بنو عباد من حَمِير، وأهل بيته من بيوتات العلم في البون في المشرق من أرض حاشد، وكان يسكن (جَوْب) وله بها منازلُ أُخربها الصُّلَيْحِي (علي بن محمد) ثم تداركها ولده العلامة محمد بن تُبَّع.

التقى القاضي تبع بالداعي علي بن محمد الصُّلَيْحِي في (قاعة) فقليل له: هذا

القاضي تُبَّعُ فرفع مكانه، وأقبل عليه يُحَدِّثه، وسأله عن حديث افتراق هذه الأمة^(٢) فأجابه باختصار حسن، فصرفه مُكْرَمًا، وولاه القضاء والجمعة، فقال له تُبَّعُ: قَتَلْتَ هَمْدَانَ، وطردت الناس وشردتهم، والبلدُ خلاءً، ومن عساه يجتمع معي؟ وفارقه ولم يلتق به مرة أخرى. وروي أن القاضي تُبَّعُ دخل مسجد عقبات من سواد البون فوجد فيه أحمد^(٣) بن مظفر الصُّلَيْحِي فسَلَّم عليه وهو لا يعرفه، ثم قال له: من الرجل؟ فقال: رجل مُتَطَبِّبٌ، قال تُبَّعُ: فأخبرني عن عَظْم كذا، وعِرْق كذا؟ وكم في الجسد من عروق؟ وكم فيها كذا؟ وأتاه بغرائب فلم يجبه بشيء، فكان أحمد بن مظفر يقول: فيلسوف متطلع.

ولما دخل المُعَيَّد^(٤) صنعاء في قوة

(١) هذه الفوائد سمعتها من الأخ القاضي حسين بن علي مرفق الذي ستأتي ترجمته في من ذكرت من أعيان جَوْب في عصرنا.

(٢) لفظ الحديث: «ستفترق أمتي إلى ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا ملة واحدة، قيل: من هي يا رسول الله؟ قال: هي ما أنا عليه وأصحابي» رواه الترمذي.

(٣) هو والد الداعي سبأ بن أحمد الصُّلَيْحِي صاحب حصن أشيخ في آنس.

(٤) اسمه الحسن بن عبد الرحمن، قدم إلى اليمن من الحجاز، ودعا إلى نفسه من ناعط في خارف من حاشد سنة ٤١٨ هـ، وقد توفي بناعط سنة ٤٣٣ هـ، وذكر سعيد بن بري أنه معطل، وأنه ماجأ إلى اليمن من القاهرة إلا لهذا، وأنه بعث داعيًا إلى رأي الباطنية، وأنه كان يُرأسِل ويُرأسِل من القاهرة. وللمزيد من معرفة حاله تراجع ترجمة سعيد بن بري في (ريدة) من كتابنا هذا.

توسَّل بالسلطان إلى مسألة القاضي له، فذكر له السلطان بمكان تعجبه، فقال: نعم قد أَفسَدَ بَيْعُهُ أَعْمَالِي^(٥).

٢ ربيعة اليماني الجَوَّي: شاعرٌ

مجيد. تعرض للداعي علي بن محمد الصليحي بالهجاء، فلما تملَّك الصليحي هَمْدان خاف ربيعُهُ على نفسه منه ففرَّ من وجهه، فكان إذا نزل بمكانٍ بعيدٍ عن نفوذه لا يلبث إلا يسيراً فإذا بالصليحي يملكه حتى بلغ الشَّحْر فإذا بنفوذ الصليحي ينتهي إلى هنالك. فصدق عليه قول النابغة:

فإنك كاللَّيل الذي هو مُدْرِكِي

وإن خلْتُ أن المتَّأَى عنك واسعٌ

وقد استجار بسَلْمَة بن محمد الشهابي فاستأمن له من الصليحي فأمنه، ثم مدحه فقال من قصيدة بعد أن تغلب على مؤسس الدولة النجاشية:

سلطانه جاء الناسُ إلى مُتَّبَعٍ يَسْتَفْتُونَهُ فِي
الرَّجُلِ، وهل هو إمام حق؟ وسألوه أن
يجتمع به فقال: ما أَجْتَمِعُ به، لكن هذه
مسائل إذا أجاب عنها فهو عالم، فلما
وقف عليها المعيد، وطلبوه الجواب اعتذر
بعدم القُرطاس فأحضره، فاعتذر بالدَّوَاة
فأحضروها؛ فقال لهم: هذه
سماقيات^(١)، والله لئن ظفرتُ به لأُخْرِجَنَّ
لسانه من قَفاه، فتخوَّف منه مُتَّبَعٌ، وسكن
جبل صَليِل^(٢) فكان المعيد يتقرب إليه،
ويطلب منه أن يجتمع به فأبى، ثم عوَّل
على السلطان يحيى بن أبي حاشد
الضحَّاك زعيم هَمْدان أن يسعى في
الاجتماع بينهما فقال له السلطان: وما
تتخوف من مُتَّبَعٍ؟ إنما هو متخلي، والعجب
منك تدخل صنعاء بعشرة آلاف سيف ثم
تخافُ منه!! فقال: «اسكت فوالله لقد
أفسد عليَّ المُلْكَ كُلَّهُ»^(٣). وجاء في ترجمة
سعيد بن بريهِ^(٤) في مطلع البدور أن المعيد

(١) السماقيات: جمع سماق، وهو الكذب الخالص البحث.

(٢) جبل متصل بحصن تُلقم المظل على رِيْدَةِ الْبَوْن من جهة الغرب.

(٣) أخبار الزيدية، مطلع البدور، وقد ترجم له ترجمة مستقلة، طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) ستأتي ترجمته في رِيْدَة.

(٥) مطلع البدور.

الناظرة والمشيخة الكبار، عُمَرَ كثيراً. كما جاء في (مطلع البدور).

له عقبٌ بجوب يعرفون بآل الصباح،
فيهم العلماء إلا أنهم دخلوا في
التطريف^(٢). وحكي أنه كان له عشرة بنين
كلُّهم يركبُ الخيل، واتفق في بعض
الأزمنة أن رجلاً أبطرته النعْمة، فتربص
خلوةً للصباح فوجده فوقَ بركة^(٣) جَوْب
يغتسلُ أو يريد الاغتسال، وقد كشف
رأسه وكان حليقاً فصفعه ذلك الرجلُ
فتلفت الصباح هل يراه من أحد؟ ثم قال
له: قد صنعتَ ما صنعتَ فاذهب بنفسك،
فأبى أن يهربَ ولبث مكانه فبلغ الخبرُ بني
الصباح، فأقبلوا يتدرون لقتل هذا الرجل
فبدر أبوهم، فأقسم لئن صنعوا به شيئاً لا
جمعهم وإياه محلٌ فتركوه، ثم إنَّ ذلك
الرجلَ ندم واستقبح ما صنع فاستصحب
جماعةً ممن يعزُّ قدره عند الصباح ويَنيه
حتى أتى منزله معتذراً فعفا عنه. فلما عفا

قرنتَ إلى الوقائع يومَ بيشِ

فكان أجلُّها يومَ السباقِ

وله فيه من قصيدة:

كأنا وأيام الحَصيبِ وسُرُودِ

دَرادم عَفْرَن الأجلِ المظفرا

ولم نتقدم في سِهَامٍ ويازلِ

وبيشِ، ولم نفتح مساراً ومسوراً

وقوله فيه من قصيدة:

فعجْتُ عناني للحَصيبِ وأهله

ومَوْرٍ وَيَمَّمْتُ الصَّلَى وسُرُودا

وقوله فيه أيضاً:

فصبحتُ بيشاً والزرائب والقنا

وكل كمي في رضاك مسارع^(١)

٣ أبو الصباح الجَوْنِي: كان من

كملة الرجال وحلمائهم، ومن العيون

(١) أخبار الزيدية، مطلع البدور استطراداً في ترجمة تبع بن مسلم، طبقات الزيدية الصغرى، معجم البلدان في مادة بيش ومسار.

(٢) التطريف: نسبة إلى فرقة المطرفية، وقد تقدم ذكرها في (بيت حنبص).

(٣) بركة جوب مازال موجودة حتى الآن، وتقع في الجهة الجنوبية من جوب على مسافة يسيرة.

٥ حسين بن علي بن سعيد بن
حزام بن محمد^(٣) بن مَحْسِن مِرْفَق: قرأ



القرآن الكريم في جوب على والده وأخيه محمد، ثم انتقل إلى صنعاء فدرس بها في جامع صنعاء، ثم التحق بالمدرسة العلمية، وعُيِّن سكرتيراً لوزارة المعارف، ثم نقل إلى وزارة الخارجية فكان مساعداً لمدير عام الوزارة، ثم كلف بالذهاب إلى المملكة العربية السعودية للإشراف على شؤون المهاجرين اليمنيين، وعين بعدئذ وزيراً مفوضاً لدى السعودية فسفيراً للجانب الملكي بعد قيام الثورة في اليمن سنة

عنه حلف ليكون خادماً بغلة الصباح فلم يقبل وخدمه^(١).

٤ يحيى بن الصباح الجوبي:
عالم المطرفية؛ كان فاضلاً فيهم، حريصاً على جمع الفوائد. روى عليان بن إبراهيم من كبار المطرفية، قال: كان يحيى بن الصباح لا يفارق دواته أينما سار، فإذا سمع حكمة يخاف أن يفوته حفظها بالنسيان كتبها، فإن لم يجد ما يكتبها فيه كتبها في عصاه^(٢).

وهذا هو ما أشار إليه الشاعر بقوله:

من كان مشتغلاً بالعلم ذا شغفٍ

فكل خافية فيه من الحكم

فلا تؤخر تقييداً لشاردةٍ

إذا تمكن من ورقٍ ومن قلم

وقد سكن فيها بنو مِرْفَق جاؤوا إليها

من قرية بني بيت مِرْفَق من بني علي من

أرحب بسبب خلافات عائلية، ومن

التأخرين منهم.

(١) مطلع البدور.

(٢) مطلع البدور. استطراداً في ترجمة أبي الصباح الجوبي.

(٣) كان أول من سكن جوباً وكان يعرف بالمتها لأنه كان يحكم بالطاغوت.

صورته ولائحة بذكر شيوخه الذين درس عندهم فقط .

٧ أحمد بن محمد الجوبي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. تولى القضاء في عدد من النواحي والأقضية منها عَمْران و دَمَار وصنعاء، وقد اشتهر بتحري الحق وحمد له ذلك .

وكان له موقفٌ محمود في الاجتماع الذي يُدعى إليه العلماء في أوائل رمضان من كل عام في دار الرئاسة فقد ذكر رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح بما يعانیه عامة الشعب من سوء الأحوال ومن ضياع الحقوق، والتهاون في تنفيذ الحدود الشرعية مما ضاعف في ارتكاب الجرائم على مختلف أنواعها، ودعاه إلى الإسراع بحسم القضايا المتنازع عليها .

وأكد القاضي عبد الوهاب بن محمد السماوي رحمه الله كلامَ صاحب الترجمة وطلب من الرئيس تسهيل الحجاب ليسهل لذوي الحاجات الوصول إليه وعرض مشكلاتهم عليه، كما كان

١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) واشترك في مؤتمر أركويت بالسودان، ثم في مؤتمر الطائف، ولما تمت المصالحة بين الجمهوريين والملكيين عاد إلى صنعاء وعين وزيراً للعدل، ثم عضواً في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة ممثلاً للجمهورية العربية اليمنية. مولده في جوب سنة ١٣٣٦ هـ^(١). ونسب إليها في المتأخرين الفقهاء بنو الجوبي، وكانوا يعرفون ببني الذيبيني نسبة إلى ذي بين. وفيهم علماء أفاضل.

٦ عبد الله بن ناجي الجوبي:



عالمٌ مشارك، تولى أعمالاً قضائية كثيرة، ويتمتع بسمعة طيبة. ويعيش في حجة وقد وعد بإرسال ترجمته ولم تصلني سوى

(١) ملخص من ترجمته التي كتبها لي بقلمه .

العلماء لدى الرئيس، وكان كثيرٌ منهم
يكررون عليه حلّ المشكلات التي وعدهم
بتنفيذها ولم تنفذ. أما صاحب الترجمة
فقد أثر الصمت.

مولده سنة خمسين وثلاث مئة وألف
تقريباً.

يفعل حكامُ اليمن من قبل، وكنت أحد من
حضر هذا الاجتماع وما لبث الرئيسُ إلا
أشهرًا حتى أصدر قراراً بتعيين صاحب
الترجمة وزيراً للعدل، وقد ظلّ يشغل هذا
المنصب حتى تمّ توحيد شطري اليمن سنة
١٤١٠ هـ (١٩٩٠ م) وتكرر اجتماع

٧٧ - الجُؤَة^(١)



ما بقي من آثار الجُؤَة

بلدةٌ خربةٌ كانت تحت حصن الدُمْلُوكَة قضاء الحُجْريّة (المعافر) وأعمال تعز.

وصفها الجندي بقوله: «بضم الجيم

من جهة الشرق، في ناحية الصُّلُوك من

(١) زرتُ أطلالها مع أخي القاضي محمد بن علي الأكوع مؤرخ اليمن يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٣٩٤ هـ
(٢/٩/١٩٧٤ م) ولم نرَ من آثارها إلا بقايا حمام قديم، كما أخبرنا بعضُ سكان المنطقة المرافقون لنا.

وهمزة على الواو مفتوحة ثم هاء^(١)، وهي فيما مضى من المدن المعدودة بكثرة البناء والمعالم، وظهور جماعة من الفضلاء، وبها جامع به مثذنة. وهي على مرحلة من الجند من جهة اليمن (الجنوب) تحت الحصن المشهور في اليمن بحصن الدُمْلُوَّة الذي هو بيتُ ذخائر الملوك ومالهم منذ زمن متقدم^(٢).

وقد ذكرها الهمداني في (صفة جزيرة العرب) بلفظ: «أما الجَوْءَة من عمل المعافر فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المغَلْس الهمداني، ثم المراني من ولد عُمَيْر ذي مرَّان قِيلَ هَمْدَان الذي كتب إليه رسول الله ﷺ^(٣).

وكانت عامرة حتى أغار عليها أحمدُ ابن علي بن مهدي الرُّعَيْنِي في ربيع الآخر سنة ٥٦١ هـ حينما كان فيها عسكرُ الداعي عِمْران بن محمد بن سبأ فوقع بين الجيشين قتالٌ شديدٌ، ثم انهزم عسكرُ الداعي فدخل أحمد بن مهدي الجَوْءَة وأحرقها، وفي ذلك يقول شاعر بني مهدي:

بَكَرَتْ تَفْلٌ مِنَ الْكُفَاةِ ضَرَاغِمَا
وَجَرَتْ يَهْزُ عَوَاسِلًا وَصَوَارِمَا
عَلَوِيَّةٌ مَهْدِيَّةٌ قَلْدَتَهَا
مِنْ آلِ مَهْدِي هُمَامًا حَازِمَا
وكذاك ليس تروقُ أبنِيَّةُ العُلَى
إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ لَهَنَ دَعَامَا
صَبَّحَتْ أَكْنَافُ الْجَوَاةِ بِغَارَةِ
شَعَوَاءِ طَبَقَتْ الْجَوَاةِ جَمَاجِمَا
ولكنها لم تدمرْ تدميراً نهائياً إذ عادت إليها الحياة مرةً أخرى، واستمرت عامرة إلى المئة التاسعة، كما ذكر المؤرخ البريهي في تاريخه في ترجمة داود بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهمداني بأنه تولى القضاء في المنصورة فعمّر ما تَشَعَّثَ من المساجد بتلك الجهات، منها جامع الجَوْءَة وألزم أهل البلد إقامة الجماعات في الصلوات والأذان بعد أن كان أهملوا ذلك أو بعضهم^(٤).

(٣) صفة جزيرة العرب ٢٠٧

(٤) العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة عبد النبي

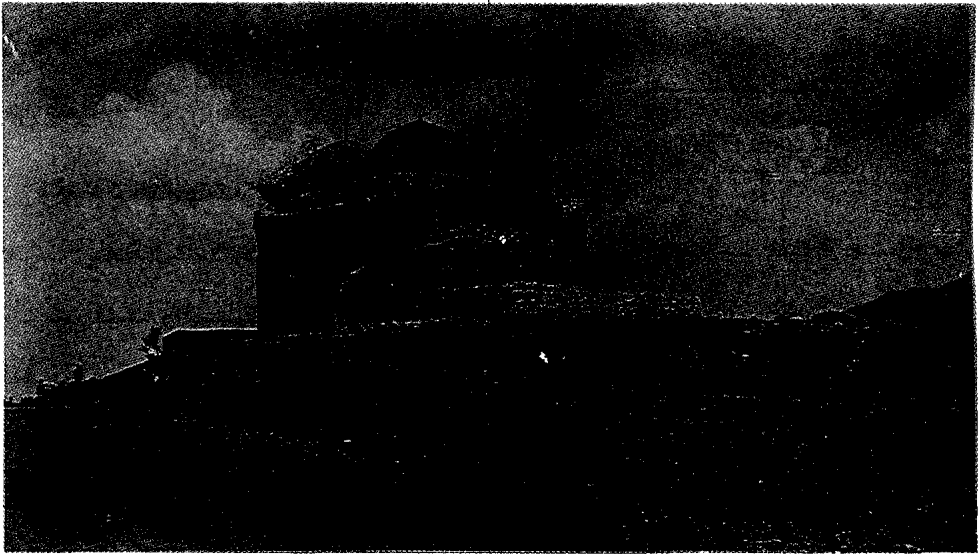
بن علي بن مهدي الرعيني، قلادة النحر.

(١) وبهذا ضبطها ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) ولا تلفظ الهمزة اليوم.

(٢) السلوك لوحة ٣٨

فيها بالتدريس، ونشر العلم، فانتفع به كثيرٌ من دَرَسَ عنده وأخذ عنه. ثم انتقل عنها إلى قرية القَرْنَيْن^(١). بالحاظنة^(٢) فتوفي بها يوم الإثنين ٢٣ شهر رجب سنة ٤٩٣هـ^(٣).

١ عبد الملك بن محمد بن مَيْسَرَة اليافعي: الشيخ، الإمام، الحافظ، الْمُحَدِّث، كان إماماً في الحديث، ثبتاً في النقل، عارفاً بطرق الحديث ورواته. سكن الجُؤَة واشتغل



قبة الحاظنة وبجوارها قبر عبد الملك بن ميسرة - في الجُؤَة

جواداً كريماً مقصوداً، انتقل جدُّه مفضلُ ابنُ عبد الكريم من أبين إلى الجُؤَة فاستوطنها، وتزوج بها فأنجب أولاداً،

٢ أحمد بن محمد بن مفضل ابن عبد الكريم بن أسعد بن سبأ النَزَارِي، أمين الدولة: كان فقيهاً عارفاً،

(١) ذُكرت في بعض المصادر بلفظ (القرن).

(٢) لا تُعرف الحاظنة ولا القرنين اليوم، ولكن قبره معروف ومشهور في الطرف الشمالي من بلدة الراهدة.

(٣) السلوك لوحة ٣٨، طبقات فقهاء اليمن ٩٨، العطايا السنية ٧٦، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ٧٧، تحفة الزمن، مرآة الجنان ٣/ ١٥٥، العقد الثمين ٥/ ٥١٤، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٥٧، ثغر عدن ٢/ ١٢٦، قلادة النحر، كتاب النسبة، معجم البلدان في مادة (جؤَة).

توفي مقتولاً في المَقَالِيْس سنة ٦٤٦هـ^(١).

٣ المَبَارَك بن إِسْمَاعِيل: فقيهٌ محدث، روى عنه الحافظُ العرْشَانِي، وقد تولى القضاء في الجُوء. توفي لبضع وثلاثين وخمسة مئة^(٢).

٤ عمر بن حرب: فقيهٌ عالم، ولي قضاء الجُوء^(٣) لم يعرف تاريخ وفاته.

٥ أحمد بن عبد الله الإمام: فقيهٌ عارف، تولى الخطابة في الجُوء^(٤). لم يعرف تاريخ وفاته.

٦ علي بن يحيى أخو طي: أصله من تهامة، وقد تولى القضاء^(٥).

٧ محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي: فقيهٌ عالم، ولي قضاء الجُوء والجند من قبل أبي المفضل بن أبي البركات^(٦).

تولى حفيذه المذكور جباية البلاد من عدن إلى الجند في أيام المنصور عمر بن علي بن رسول، ومدحه كثيرٌ من الشعراء، فمن ذلك ما أثبتته الجندی في ترجمته في السلوك، ثم الخزرجي في ترجمته في طراز أعلام الزمن:

يا طالب الجودِ يَمِّمُ للندى جُوءاً
وانزلْ فقد حلَّ فيها الوابلُ السَّكْبُ
واقصد بمدحي أمينَ الدين إن له
مواهباً، ليس يُحصي عدّه الكُتُبُ
فاضت بحارُ يديهِ للورى ذهباً
فهل سمعتم ببحرٍ موجه الذهب؟
واستصغرتْ نفسُهُ الدنيا لقاصدهِ

فلو حواها لكانت بعض ما يهبُ
وقد بنى مدرسة في الجُوء ووقف عليها
وقفاً جيداً.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٧، السلوك ٧٣

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٧

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٧

(٦) السلوك لوحة ٤٠، العطايا السنية ٧٣، العقد الفاخر الحسن وذكر اسمه محمد بن إبراهيم، قلادة النحر.

(١) السلوك ١٦٩، طراز أعلام الزمن ١٨٥، قلادة

النحر، المدارس الإسلامية في اليمن ٩٠

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٧، السلوك ٧٣، العطايا

السنية ١١١، العقد الفاخر الحسن ٨٤، تحفة الزمن، قلادة النحر.

الخارج عن طاعة الملك المجاهد . ثم كان أحد أمراء ابنه الملك الأفضل . توفي بالجُوءَة سنة ٧٧٥هـ ، وقال الخزرجي في العقود اللؤلؤية : إنه توفي قتلاً في حد القَحْرِيَّة من تهامة^(٤) .

١١ محمد بن عبد الصمد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن محمد ابن أسعد الصُّغْبِي : فقيه عالم ، اشتغل بالحديث وعلومه . تولى القضاء في الجُوءَة ؛ ثم في بلده ذي اشرق ؛ ثم عاد إلى الجُوءَة ، وبقي فيها حتى توفي بها سنة ٨١٦هـ^(٥) .

١٢ محمد بن عبد الصمد بن أبي بكر البرُّحِي^(٦) : عالم محقق في الفقه ، له مشاركة في التفسير والحديث . تولى القضاء في الجُوءَة ونواحيها . توفي بمكة المكرمة بعد سنة ٨٤٠هـ^(٧) .

٨ عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن مفضل : فقيه عالم^(١) لم يُعرف له تاريخ .

٩ نجيب بن عبد الله المجاهدي : أبو الهيجاء ، صارم الدين ، زمام الباب^(٢) كان حافظاً ، مجيداً في الخط ، كريم النفس ، شجاعاً . بعثه الملك المجاهد علي ابن الملك المؤيد إلى مصر سنة ٧٢٢هـ سفيراً له ، فقام بمهمته على خير وجه ، مما جعله ينال درجة عالية عند المجاهد ، ثم مع ابنه الملك الأفضل العباس فعينه زماعاً لبابه .

كانت وفاته بالجُوءَة يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الأولى سنة ٧٧٣هـ^(٣) .

١٠ زياد بن أحمد الكاملي ، فخر الدين : أحد أمراء الملك المجاهد . تولى قيادة جيشه لقتال محمد بن ميكائيل

(١) العقد الفاخر الحسن ٦٩ ، قلادة النحر .

(٢) زمام الباب : الحاجب .

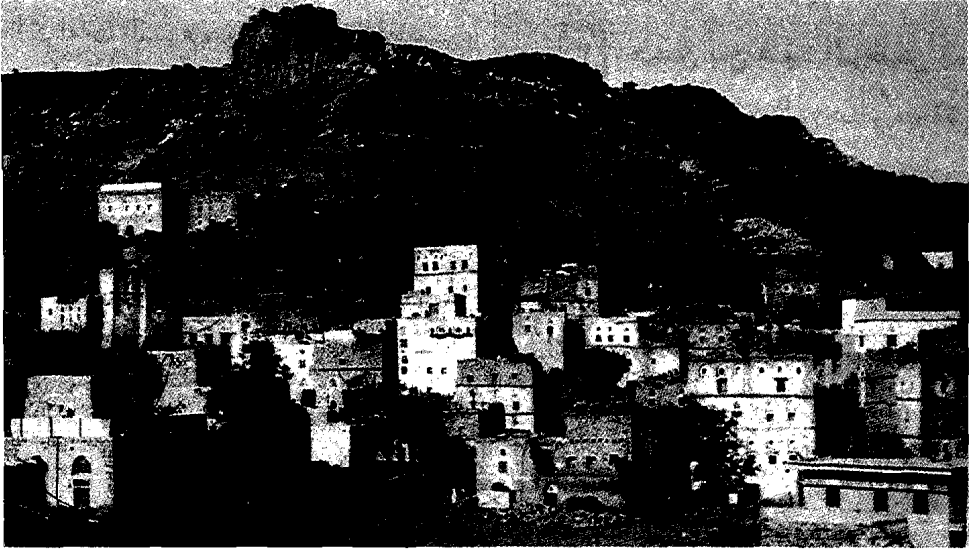
(٣) العطايا السنية وفيها أن وفاتها سنة ٧٧٠ ، العقد الفاخر الحسن ، العقود اللؤلؤية ٢ / ١٥٠

(٤) العطايا السنية ، العقود اللؤلؤية ٢ / ١٥٢ ، إنباء الغمر ١ / ٨٥

(٥) تاريخ البريهي المطول .

(٦) نسبة إلى قرية البرِّح الواقعة تحت حصن الدُمَّلَوَة ، وهي غير البرِّح التي في ناحية مَقْبَنَة التي تقع على الطريق الموصل من تعز إلى المخاء .

(٧) تاريخ البريهي المطول .

٧٨ - جيا^(١)

جيا - منظر عام

في علم العربية، وأصول الفقه.

توفي سنة ٦٨٠ هـ^(٢).

آثاره:

- الكافي في أصول الفقه.

- المغني في علمي النحو والتصريف،

ومنه نسخة في مكتبة فيض الله في

إسطنبول رقم ٢٠٢١^(٣).

قرية عامرة، كانت من معْشَار حِصْن خَدَد، وهي اليوم من عَزْكَ الصَّدْر من ناحية حُبَيْش (ذي الكَلاع) وأعمال إبّ، وتقع في السفح الشرقي لجبل بَرِّي المطل على مدينة ظَلَمَة مركز ناحية حُبَيْش من الناحية الشمالية الشرقية له.

١ منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان بن مَعْمَر المشهور بابن فلاح النحوي: الشيخ تقي الدين، عالمٌ مُحَقِّقٌ

(٣) وتوجد منه نسختان أخريتان إحداهما في المكتبة

المركزية لجامعة طهران رقم ٦٦٥٤ والأخرى في

مكتبة المرعشي العامة بقم، رقم ١٣٥٢

(١) زرّنها يوم الخميس ٢٧ محرم سنة ١٤٠٩ هـ

(١٩٨٨/٩/٨ م) بدعوة كريمة من الأخ الحاج

يحيى بن عبد الله شهاب.

(٢) بغية الوعاة ٢/٣٠٢

٢ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سالم: عالمٌ محققٌ في القراءات السَّبْع، والحديث والتفسير، واللُّغة والفقه، والأصول وغير ذلك. سكن جيا، واشتغل بالتدريس والفتيا، وقصده الطلابُ للأخذ عنه من أماكن مختلفة من اليمن. مولده في المخادر في شوال سنة ٧٦٠هـ. وفاته في ذي الحجة سنة ٨٣٩هـ^(١).

آثاره:

- الشفاء التام من الآلام والأسقام والأسماء العظام.

- لوامع الأنوار وجوامع الأسرار في

مناجاة العزيز الغفار لقضاء الحوائج والأوطار.

٣ حسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سالم: عالمٌ محققٌ في الفقه. انتهت إليه الرئاسة في الفتوى، وأضيف إليه القضاء في بلده الفراوي، وكان له مكتبةٌ ورثها من أبيه. طمع الشيخُ الجلالُ بن عبد الباقي الحَبِيشي شيخ الناحية وواليتها في ثروته وهَمَّ بحبسه ففرَّ من وجهه إلى تعز خوفاً منه، فتولى التدريس في المدرسة الْمُعْتَبِيَّة مدة أربع سنوات حتى تُوفي بها سنة ٨٦٤هـ^(٢).

وما يزال فيها بقية من الفقهاء آل الفلاح، لم أتحقق من أحوالهم شيئاً.

٧٩ - جَيَّور

١ مهدي بن أحمد بن محمد بن صلاح بن السلطان عبد الله الملقب الجَيَّوري: عالمٌ محققٌ في الفقه. كان يُدعى قاضي النبي ﷺ لرؤيا رآها له الناصرُ بنُ عبد القادر شرف الدين في ليلة

قرية عامرةٌ في وادي عيال علي من ناحية جبل مَسُور^(٣) في الجنوب الشرقي من بيت عِذاقة مركز الناحية، ثم من أعمال حجة ينسب إليها آل الجَيَّوري.

(١) تاريخ البرهني المطول والمختصر.

(٢) تاريخ البرهني المطول والمختصر، المدارس الإسلامية في اليمن ٢٨٦

(٣) المراد مَسُور: مسور حجة الذي كان يعرف بجبل تخلى، ومَسُور المتئاب. وهو غير مسور خولان الطيال: الوادي المشهور.

وقد رأيت هذا الشرح عند القاضي
محمد بن محمد الغشم منسوباً للقاضي
عبد الحافظ بن عبد الحفيظ الجيوري .

٢] الحسن بن مهدي الجيوري:

عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في
الحيمة، وعاش بها إلى أن توفي سنة
١١١٨هـ^(٢) .

٣] علي بن أحمد الجيوري.

٤] عبد الله بن علي بن علي بن
محمد بن مهدي الجيوري: عالمٌ محققٌ،
شاعرٌ أديبٌ، حافظٌ لطرائف الأخبار
والأشعار .

مولده سنة ١٢٦٠هـ ووفاته في مطلع
سنة ١٣٢٣هـ^(٣) .

التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة
١١٢٨هـ في قصة طويلة مذكورة في
ترجمته في نشر العرف للمؤرخ زبارة .
توفي سنة ١١٥٧هـ^(١) .

آثاره:

- الزاد الأخرى شرح قصيدته التي
أولها:

يا رب صلّ على المختار من مُصَرِّ

ما دام يسمع في الأذان حي علا
وختامها قوله :

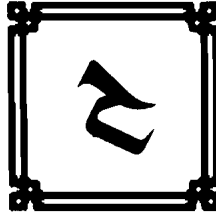
واغفر لناظمها (قاضي النبي) كذا

سمي بهذا لرؤياه روى الفضلا

(١) نشر العرف ٧٥٥/٢ و ٥١٢/١ استطراداً في ترجمة ابنه حسن بن المهدي .

(٢) نشر العرف ٥١٢/١

(٣) سيرة الإمام يحيى حميد الدين ٦٠



٨٠ - حُبَاشَة

مولده سنة ١١٣٨ هـ ووفاته سنة ١٢٠٠ هـ.

٣ مُنْبِه بن إبراهيم بن أحمد بن صلاح الحُبَاشي: فقيه عالم.

مولده سنة ١٢٦٠ هـ ووفاته سنة ١٣٢١ هـ.

٤ علي بن إبراهيم: عالم فقيه.

مولده سنة ١٢٦٤ هـ ووفاته سنة ١٣١٠ هـ.

٥ أحمد بن أحمد بن علي بن صلاح بن إبراهيم الحُبَاشي: فقيه عالم.

مولده سنة ١٢٤٠ هـ، ووفاته في قرية ثقبان سنة ١٢٩٥ هـ.

٦ محمد بن أحمد بن أحمد بن علي بن صلاح الحُبَاشي: فقيه عالم.

قرية عامرة في عزلة دُمام، من مخلاف جبل الشرق، من ناحية جبل الشرق وأعمال أنس. وقد اطلعت على بعض وثائق تهجير هذه القرية وهي تعود إلى المئة الحادية عشرة للهجرة. ينسب إليها العلماء بنو الحُبَاشي.

١ أحمد بن صلاح بن إبراهيم الحُبَاشي: عالم محقق في الفروع، اشتغل بالتدريس والفتيا، كما تولى القضاء في معظم مخاليف أنس، وكان على صلة قوية بشيخ الإسلام الإمام الشوكاني.

مولده سنة ١١٢٠ هـ ووفاته سنة ١٢٢٦ هـ.

٢ إبراهيم بن أحمد بن صلاح الحُبَاشي: كان عالماً كوالده واشتغل بالتدريس والقضاء، وكان على صلة طيبة بنجل الإمام الشوكاني.

مولده سنة ١٢٨٢هـ، وتوفي قتلاً في محل الصافا سنة ١٣١٥هـ.

٧ علي بن أحمد بن أحمد بن علي بن علي بن أحمد بن أحمد الحُبَاشي: فقيهٌ عارفٌ، وهو الخطيب والمدرس في الهجرة.

٩ علي بن علي بن أحمد بن أحمد الحُبَاشي: عالمٌ عارفٌ، يقوم بفصل الخصومات بالتراضي وقسمة التركات ويدرس من يرغب في القراءة عنده وهو الذي أمدني بأخبار أسلافه، وله ولد اسمه محمد يدرس في المعهد العالي للقضاء.

٨ أحمد بن علي بن أحمد بن أحمد الحُبَاشي: فقيهٌ عارفٌ. مولده سنة ١٣٤٤هـ.

٨١ - جبر

٢ عبد الله بن أحمد بن ناصر الظُرَافِي: له معرفةٌ بالفقه، وبعض علوم العربية، مولده سنة ١٣٢٧هـ، ووفاته يوم الأربعاء ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٩هـ في محل الأطواف من سيران الغربي من الأهنوم.

قريةٌ في عُرْلة رَدْمان من ناحية لاعة وأعمال حَجَّة.

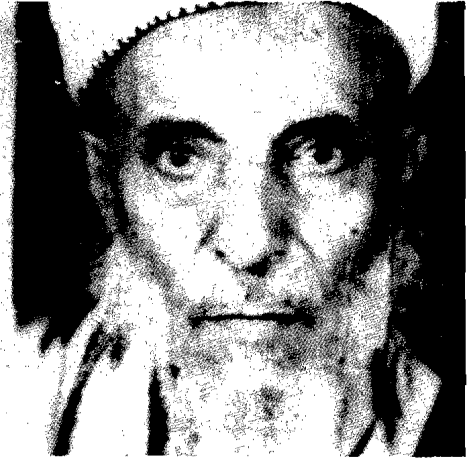
٣ ناصر بن أحمد بن ناصر الظُرَافِي: عالمٌ له مشاركة في الفقه. تولى إدارة أعمال وقف دمار كمساعد

١ أحمد بن ناصر بن أحمد الظُرَافِي: عالمٌ، له معرفة جيدة بالفقه. تولى للمنصور محمد بن يحيى حميد الدين بعض الأعمال، ثم تولى لابنه الإمام يحيى أعمال أوقاف دمار من سنة ١٣٤١هـ إلى أن توفي فيها سنة ١٣٧٧هـ. وكان مولده في حَبَر سنة ١٢٨٧هـ^(١).

(١) معلومات جمعتها من ابنه ناصر بن أحمد الظُرَافِي.

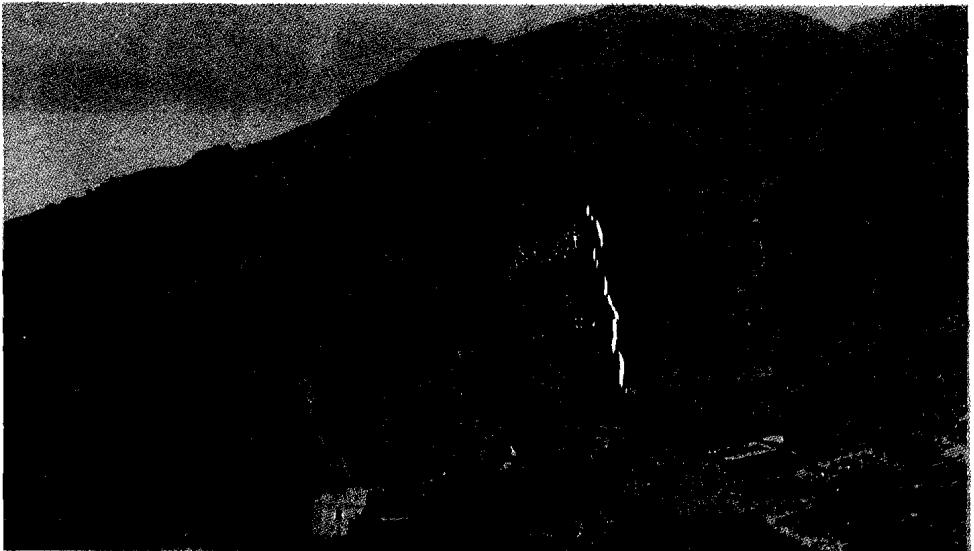
محافظاً في لواء صعدة. تعرض لمتاعب كثيرة؛ فقد سجن وضرب من قبل بعض الجنود في قيادة الجيش المصري حينما كان هذا الجيش مرابطاً في اليمن لمساندة ثورة اليمن التي قضت على حكم الإمامة.

مولده في رجب سنة ١٣٣٢هـ في غول الأطواف بسيران الغربي من الأهنوم، وتوفي بصنعاء فجر يوم الأحد ١٩ ربيع الأول سنة ١٤٠٦هـ ودفن بدمار إلى جوار والده بوصية منه.



لوالده، ثم تولى أوقاف صنعاء في عصر الإمام أحمد حميد الدين. ولما قامت الثورة عُيّن وزيراً للأوقاف، ثم عين

٨٢ - حبرة



ينسب إليها الفقهاء بنو الحبري، وكان لديهم خزانة كتب خطية مشهورة.

قرية عامرة في عزلة الشرقي من مخلاف جعر وأعمال وصاب العالي.

مشاركة في بعض علوم العربية . تولى
القضاء في وُصاب وفي غيره، وهو اليوم
حاكم ناحية السُّلْفِيَّة من قضاء رَيِّمة منذ
سنة ١٤٠٠هـ.

آلت إليه معظم كتب أسرته . وقد
كتبْتُ إليه ليمدني بما يعلم عن تاريخ
أسرته، وتراجم علمائها، وعن تاريخ
مولده، فذكر أن ولادته في ذي الحجة سنة
١٣٤٥هـ.

٣ محمد بن يحيى الحُبْرِي: فقيهٌ

عارفٌ.

٤ مرشد بن محمد الحُبْرِي: فقيهٌ

عارفٌ.

١ أحمد بن حسين الحُبْرِي: فقيهٌ

عارف .

آثاره:

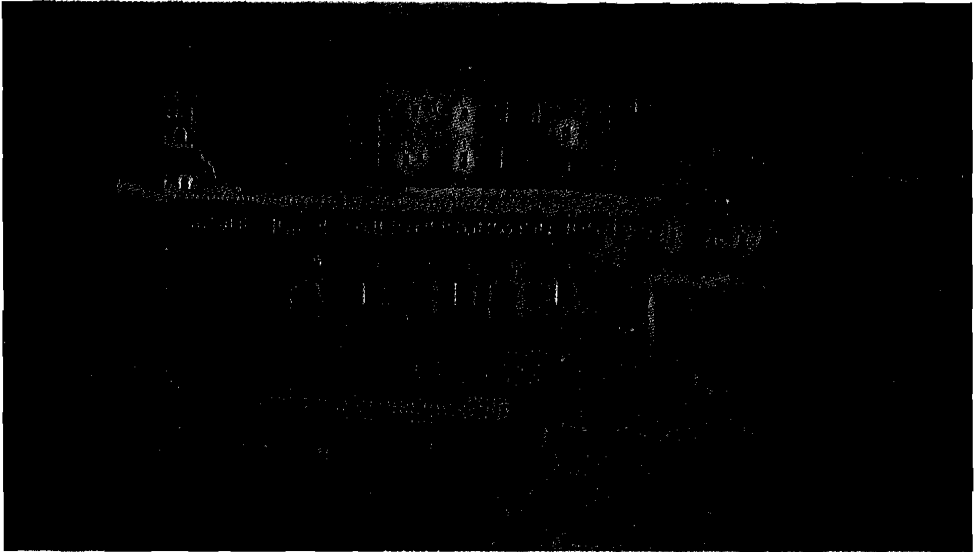
- كتاب في علم الباطن .

٢ عبد النور بن أحمد بن محمد

ابن سعيد الحُبْرِي: عالمٌ عارفٌ بالفقه . له



٨٣ - حُبور



الظلمة والمتعجرفون والطغاة، كما قوي به
الضعفاء والمساكين. توفي بصنعاء في ذي
القعدة سنة ١٠٧٤هـ^(١)

عبد الله بن جابر التهامي [٢]
الحبوري: عالمٌ محققٌ في كثير من
العلوم^(٢).

تولى للمتوكل إسماعيل بن القاسم
القضاء والأوقاف في حُبور حتى تُوفي بها
في رمضان سنة ١٠٨٧هـ.

هجرةٌ عامرةٌ مشهورة، وتقع في
طَلَيْمَةَ من حاشِد، وأخبرني الشيخ عبد الله
ابن حسين الأحمر شيخ مشايخ حاشد، أن
طَلَيْمَةَ تعود أصولها إلى خارف إحدى
بطون حاشد الرئيسية، التي هي بنو
صُرَيْم، وعَدَر، وخارف، والعُصَيَّمات.

ينسب إليها بنو الحبوري:

عبد الجبار بن جابر الحبوري: [١]
عالمٌ محققٌ في الفقه، حافظ، صارم في
أحكامه. تولى القضاء بصنعاء فهابه

(١) ملحق البدر الطالع ١١٢

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٢٨

٣ الحسن بن عبد الله بن جابر الحُبُوري: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والفرائض، مع مشاركةٍ في علوم العربية. اشتغل بالتدريس في حُبُور^(١).

٤ علي بن عبد الله بن جابر التهامي الحُبُوري: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ واسعة في فنون كثيرة. نصبه المتوكل قاسم بن حسين للقضاء في المخاء، وأقام هنالك حتى توفي بها في رمضان سنة ١١٣٧هـ.

٥ سليمان بن يحيى القاسمي: عالمٌ فاضل. من أعلام المئة الثامنة. سكن حُبُور حتى توفي بها في تاريخ غير معروف^(٢).

٦ إبراهيم بن إسماعيل الجَحَافِي: عالمٌ محققٌ في علم النحو واللغة، له مشاركةٌ في الحديث، والفقه والفرائض شاعر أديب. توفي بتعز سنة ٨١٠هـ تقريباً^(٣).

٧ إبراهيم بن المهدي بن أحمد ابن يحيى بن قاسم جَحَاف: عالمٌ عارف، صاحب الإمام شرف الدين، وأخذ له البيعة من أعيان القبائل، وكان يعتمد عليه في أمور كثيرة، ثم ولاه البلاد الشمالية من صنعاء، وفوضه في أمورها فسكن ظفار ذي يَين حتى توفي به يوم الأحد ٢٤ شهر رمضان سنة ٩٤٤هـ^(٤).

٨ عز الدين بن المهدي بن أحمد الجَحَافِي: عالمٌ فاضلٌ. تولى القضاء في بلاد ظُكَيْمة للإمام شرف الدين. وتوفي بحُبُور^(٥).

٩ الهدى بن إبراهيم بن المهدي ابن أحمد الجَحَافِي: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة. كان يهتم بعلم الحديث وكتبه، ويُلزم أولاده وإخوته بمطالعتها، وكتابة ما يحتاجون منها.

وقد اجتمع له عددٌ كثير من الكتب، واشترى مكتبة الفقهاء بني عَرَجَلَة من الشرف الأعلى، ونقلها إلى حُبُور، وفيها

(٤) مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع

١٢، أئمة اليمن ١/٤١٦

(٥) مطلع البدور استطراداً في ترجمة والده.

(١) طبقات الزيدية الكبرى.

(٢) مطلع البدور.

(٣) تاريخ البريهي، الضوء اللامع ١/٣٢

كتب مفيدة في التفسير والحديث، والفقه والمعاني، والبيان والنحو وغير ذلك.

تولى للمطهر بن شرف الدين أعمالاً كثيرة، وكان من أعيان دولته. ولما ساءت العلاقة بين المطهر وبين والده وبعض إخوته كان المترجم له يسعى بينهم لرأب الصدع، والتوفيق بين الجانبين المختلفين. ولما كفَّ بصر الإمام شرف الدين، وقلَّ ما في يده لعقوب بعض أولاده له؛ كان المترجم له يمدُّه ببعض المال، ولقد بلغ الحال بالإمام شرف الدين أن انتهى لهما من فصيل فلم يجد ما يساعده على الحصول عليه.

توفي بكَوْكَبان^(١) حَجةً من بلاد الجَبَر ليلة الخميس ٤ شهر رجب سنة ٩٦٣ هـ^(٢).

١٠. علي بن إبراهيم بن المهدي
جحاف: عالمٌ مشاركٌ في فنون كثيرة، تولى أعمالَ بلاد الأهنوم وظَلَّيمة وعِدَر للمطهر بن شرف الدين، وكان متولياً لها من عهد الوالي العثماني أزدَمَر باشا، ثم خالف على المطهر سنة ٩٨٠ هـ، ونزع يده

عن طاعته، فأرسل عليه حملةً بقيادة علي ابن محمد الشَّوَّيع، فأخذ يطارده حتى تمكَّن من أسره، وقاده إلى المطهر فأمر بسجنه في ثُلَا، وما لبث إلا قليلاً حتى توفي في السجن في السنة نفسها^(٣).

١١. الحسن بن عز الدين بن المهدي جحاف: عالمٌ عارف^(٤).

١٢. إبراهيم بن المهدي بن علي
ابن المهدي بن أحمد بن يحيى جحاف: عالمٌ، له معرفةٌ بالعلوم العقلية. أثنى عليه ابنُ أبي الرجال بقوله: «كان من حكماء وقته وعلمائه، وله صناعةٌ في تدبير العامة، ومعرفة المصادر والموارد على قانون العقل».

آزر الإمام القاسم بن محمد على الدولة العثمانية، فتمكن قادة جنودها من أسره حينما أسروا المؤيد محمد بن القاسم من شُهارة ثم نقلوا إلى كَوْكَبان لاعتقالهما، ثم أفرج عنه، وتوفي بكَوْكَبان يوم السبت لسبع ليال بقين من شهر صفر سنة ١٠١١ هـ

٢/٧٤٤، المواهب السنية، اللطائف السنية، أئمة

اليمين ١/٤٧٥

(٤) مطلع البدور.

(١) هذه كوكبان غير كوكبان شِهام: الحصن المشهور.

(٢) مطلع البدور.

(٣) روح الروح، طبقات الزيدية استطراداً في ترجمة ابنه الحسين بن علي بن إبراهيم، غاية الأمان

صحيحَي البخاري ومسلم رحمهما الله .
توفي بحُبور سنة ١٠٣٩ هـ^(٣) .

١٥ صلاح بن عبد الخالق بن

يحيى جَعَّاف: عالمٌ محققٌ في فروع
الفقه، أديبٌ شاعٌ لُغوي، عارفٌ بأيام
الناس، له معرفةٌ تامةٌ بعلم الطريقة،
وكان يجيد قرصَ الشَّعر بنوعيه الحكمي
(المُعرب) والْحُمَيْنِي (غير المعرب)،
ومع ذلك فإنه كان لا يعرف علم
العروض . فمن شعره يخاطب هِرّاً (قِطاً)
أكل عليه الحَمَام :

يا هِرُّ في غير حِفْظ الواحد الصَّمَدِ

أحسْتُ سِيرَكَ عن داري وعن بلدي^(٤)

وقد نزلتَ فأحسنا جوارك لم

أبخلُ عليك بما تحويه ذات يدي

رجوت أنك تكفيني أذيةً ما

في البيت من جرَدٍ عادٍ ومن خلدي

كما جاء في (الدرة المضيئة) وقيل : في
جمادى الآخرة وذلك في عام أسرهِ^(١) .

١٣ المهدي بن إبراهيم بن المهدي

ابن جَعَّاف: عالمٌ مبرزٌ في العلوم العربية،
كان من أعوان الإمام القاسم بن محمد
ومؤيديه على الدولة العثمانية، فاعتقل مع
أبيه في شهارة، وسجن في كوكبان . وبعد
إطلاق سراحه تولى القضاء مدة . توفي
بحُبور سنة ١٠٣٤ هـ وقال يحيى بن
الحسين : إنه توفي في كوكبان في
معتقلهِ^(٢) .

١٤ المهدي بن أحمد بن المهدي

جعاف: عالمٌ محققٌ ولا سيما في علوم
الحديث، كتب لنفسه بخطه الحسن عدداً
من الكتب ؛ ولما امتد نفوذُ الدولة العثمانية
في اليمن إلى حُبور والأهْنوم انتقل إلى
لَاة . فنزل على القاضي علي بن محمد
مُطير، وسكن عنده، وأسمع عليه

(١) الدرة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٢

(٢) الدرة المضيئة، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٢١٣

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٢١٤

(٤) قال المؤرخ يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن): وهي مسروقة من قصيدة لأبي بكر بن الحسين بن العلاف

المقري المذكورة في (حياة الحيوان) مطلعها :

وكننت عندي بمنزلة الولد

يا هِرَّ فارقتنا ولم تعد

- ديوان شعر، وقد جمعه ابنه عبد الخالق بن صلاح.

١٦ صالح بن عبد الله بن علي ابن داود المعروف بابن مغلّ القاسمي: عالم عارف. مولده في حُبُور في شهر رجب سنة ٩٦٠هـ^(٢).

١٧ الحسين بن علي بن إبراهيم ابن المهدي جَحَاف: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصولين، مبرزٌ في علوم العربية.

وصفه إبراهيم بن القاسم في طبقاته بقوله: «وكان له بلاغةٌ في القول، وانسجامٌ في الخطاب كأنما يتحدر عن صَبَب».

تولى أعمالَ بلاد حَجَّة من قبل المؤيد محمد بن القاسم.

توفي بحُبُور ليلة الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ١٠٥٣هـ كما في (مطلع البدور)، وقيل سنة ١٠٥٤هـ كما (الدرة المضيئة)، وقيل

وهي طويلة ذكرها عبد الله بن علي الوزير في كتابه (طبّق الحلوى) وقد أجاب عليها بلسان القط الحسن بن أحمد الجلال فقال:

سمعتُ عتبَكَ والتأنيبَ يا سندي
فهاج لي لوعةٌ أوْهَى بها جَلدي

وصرتُ أعجبُ من دعواكَ أنك لم

تبخلُ عليَّ بما تحويه ذاتُ يدي

إذ تلك دَعْوَى، ولا برهانَ يَصْحُبُها

ومثلُ ذاك لأهل الحق لم يَفِدْ

اشتغل بالتدريس، وكان مقصوداً

لطلب العلم.

توفي بحُبُور ليلة الأحد لسبع عشرة

ليلة خلت من جمادى الأولى سنة

١٠٥٣هـ، وقيل: سنة ١٠٥٥هـ^(١).

آثاره:

- نهاية الأفهام لشرح تكملة الأحكام.

(١) الدرة المضيئة، بهجة الزمن، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، طبق الحلوى،

الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٠٧

(٢) ستأتي ترجمته في شهارة.

- كشف الغوامض شرح مفتاح
الفائض.

- شرح على أبيات الجعيري في التلاوة
لآي الفاتحة، ومخارج حروفها.

- تخميس قصيدة الصَّقِّي الحُلِّي التي
أولها:

فَيُرَوِّجُ الصَّبْحُ أَمْ يَاقُوْتُهُ الشَّقَقُ؟

بَدَتْ فَهَيَّجَتْ الْوَرَقَا فِي الْوَرَقِ

[٢٠] عبد الرحمن بن محمد بن
شرف الدين جَحَاف: عالمٌ محققٌ في
الأصول، والمنطق والنحو، له مشاركةٌ في
غير ذلك. كان عاملاً بالسنة النبوية على
صاحبها أفضل الصلاة والسلام. تولى
أعمال ناحية حُفَاش، ثم عزل نفسه زهداً،
واستقر بصنعاء فاشتغل بالتفسير، وكان لا
يطمع في شيء من زينة الدنيا، ولا همَّ له
غير العلم.

سنة ١٠٥٨هـ، وقيل سنة ١٠٥٩هـ كما في
طبقات الزيدية الكبرى^(١).

[١٨] محمد بن الحسين بن علي بن
إبراهيم جحاف^(٢).

[١٩] إبراهيم بن يحيى بن
المهدي^(٣) جحاف: حاكم حبور، وإمام
جامعه. فقيهٌ علامة، شاعرٌ أديب، ذو
عناية بعلم الحديث، وبكتب علم الطريقة،
وكان عاملاً بالسنة فيرفع يديه عند تكبيرة
الإحرام، ويضع الكف على الكف. تولى
القضاء للمؤيد محمد بن القاسم.

مولده في رمضان سنة ٩٩١هـ،
ووفاته بحبور يوم الخميس ١٤ شعبان سنة
١٠٥٥هـ^(٤).

آثاره:

- تسهيل الصُّعَاب في علم الفرائض
والحساب.

(١) بغية المريد، الدرّة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر
الطالع ٨٧

(٢) ستأتي ترجمته في مَبِين.

(٣) في طبقات الزيدية الكبرى ابن الُهدى بضم الهاء وفتح الدال، وفي الجامع الوجيز ابن أبي الُهدى بضم الهاء
وفتح الدال.

(٤) بغية المريد، بهجة الزمن، مطلع البدور، طبق الحلوى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر
الطالع ١٣

[٢٣] سالم بن المرتضى بن غنيمَة
الحَبُوري: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، مبرزٌ في
علم التفسير^(٥) لم يُعرف تاريخُ وفاته.

آثاره:

- كتاب في التفسير.

- الطراز المنتزع من كتاب المعتمد^(٦) في
الحديث، لابن بَهْران، رتبه على أبواب
الفقه.

[٢٤] يحيى بن موسى الحَبُوري:
عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، شاعرٌ أديب.
توفي بصنعاء في ١١ جمادى الآخرة
سنة ١١١٠هـ^(٧).

آثاره:

- ديوان شعره، وقد سماه (الزاهر في
دجى الديجوري من نظم يحيى بن موسى
الحَبُوري).

توفي بالحِشْيَشِيَّة^(١) لبضع وخمسين
بعد الألف، وفي طَبَقِ الحَلَوَى سنة
١٠٧٢هـ^(٢).

آثاره:

- حاشية على غاية السؤل للحسن بن
القاسم.

[٢١] عبد الرحمن بن الحسن
القاسمي الجَحَافِي: من أعلام آخر المئة
العاشرة وأوائل المئة الحادية عشرة. عالمٌ
محققٌ في الفروع والأصول، مبرزٌ في
علم المنطق والتفسير، حَفَاطَةً، له شعرٌ
حسن، ولا سيما الشعر المَوْشَح.

توفي بُثْلاً^(٣) في تاريخ غير معروف.

[٢٢] محمد بن جَحَاف بن
عز الدين بن الحسن القاسمي: عالمٌ في
النحو، فصيحٌ، له خط حسن^(٤).

(٤) مطلع البدور.

(٥) مطلع البدور.

(٦) اسمه (معتمد ذوي العقول المنتزع من جامع
الأصول في أحاديث الرسول) لابن الأثير.

(٧) طيب السمر، زهر الكمام، ملحق البدر الطالع
٢٣٥، نشر العرف ٢/٨٩٦

(١) الحِشْيَشِيَّة: قرية من بني الحارث شمال مدينة
صنعاء على بضعة أميال منها، وقد اتّصل عمران
صنعاء بها في السنوات الأخيرة.

(٢) مطلع البدور، خلاصة الأثر ٢/٣٨٠، طَبَقِ
الحَلَوَى، بهجة الزمن، الجامع الوجيز، ملحق
البدر الطالع ١١٩، هدية العارفين ١/٥٤٩

(٣) مطلع البدور.

توفي بحَبُور سنة ١٠٦٧ هـ^(٤).

٢٨ إسماعيل بن القاسم بن محمد: الإمام المتوكل. سكن حَبُور للدراسة وغيرها^(٥).

٢٩ محمد بن صلاح الجَحَافِي: وزير المتوكل إسماعيل، وكان الكاتب له في رسائله. توفي بضُوران في المحرم سنة ١٠٨٦ هـ^(٦).

٣٠ إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن المهدي جحاف: عالمٌ محققٌ في الأصول والفروع، والعربية والطب، شاعر أديب.

كان معتزلي المذهب في الصِّفَات، وأكثر مسائل الأصول إلا في مسألة الإمامة، فقد خالف المعتزلة، واقتفى نهجَ الزيدية الهادوية في أنها لا تصلح إلا في أحد أولاد البطينين الحسن أو الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. تولى

٢٥ أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم المسوحي^(١): عالمٌ محدثٌ، من أعلام علماء الشافعية قدم إلى حَبُور فاستجاز من الإمام القاسم بن محمد^(٢) لم يعرف تاريخ وفاته.

٢٦ الحسن بن شمس الدين جحاف: عالمٌ محققٌ في النحو والمنطق وعلم الكلام، شاعر أديب. سكن صنعاء فنزل رباط الكِنَيعي بجوار مسجد الأخضر، ثم بنى له الحسن بن الإمام القاسم داراً، فكانت ملتقى العلماء والأدباء، والظرفاء.

توفي بصنعاء سنة ١٠٥٥ هـ^(٣).

آثاره:

- شرح لامية العَجَم للطُّغْرَائِي.

٢٧ علي بن يحيى بن علي بن إبراهيم جَحَاف: إمامٌ وخطيبٌ جامع حَبُور، كان فقيهاً عارفاً.

(٣) مطلع البدور، طبق الحلوى، بهجة الزمن، الجامع الوجيز.

(٤) مطلع البدور.

(٥) ستأتي ترجمته في شهارة.

(٦) مطلع البدور، بهجة الزمن.

(١) نسبة إلى قرية مسوح من بلاد لاعة من ناحية بني

العوام من أعمال حجة. كانت بني العَوَام علي

مذهب الإمام الشافعي إلى المئة الحادية عشر.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى.

سنة ١١٠٣هـ^(٢) .

آثاره:

- إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المين . وهو كالشرح له .

- حاشية على البدر الساري .

- شرح على الحاجية في النحو .

٣٢ يحيى بن إبراهيم بن علي

ابن إبراهيم جحاف: عالمٌ أديبٌ، شاعر كاتب، كان يُلقبُ نفسه بالعماد^(٣) الكاتب . وصفه إبراهيم الخوئي في كتابه (نفحات العنبر) بقوله: الشاعر المشهور بلغ الغاية في النظم والنثر، وفي الحكمي والموشح والملحون، وله في الأدب طريقة لم تسلك في سهولة الألفاظ وصحة المعاني .

سجنه المهديُّ صاحب المواهب مدةً في قاهرة تعز، لميله إلى يوسف بن المتوكل

القضاء للمتوكل إسماعيل ثم عاد إلى حبور بعد وفاة هذا الإمام .

مولده سنة ١٠٢٤هـ ووفاته في ١٤ شعبان، وقيل: في ١٤ شوال سنة ١٠٩٧هـ^(١) .

٣١ يحيى بن إبراهيم بن يحيى جحاف: فقيهٌ محققٌ في النحو، شاعر، مجيد، له خط جميل . كان جارودي المذهب، رافضي العقيدة .

تولى القضاء للمتوكل إسماعيل في حبور مع قيامه بالتدريس، وجوز قيام إمامين في قطر واحد، ثم تابع علي بن أحمد بن القاسم بن محمد حاكم صعدة الخارج على المهدي صاحب المواهب فتمكن المهدي من اعتقاله، وسجنه أياماً في عمران ثم أطلق سراحه .

توفي بحبور يوم السبت خامس وقيل خامس عشر ذي القعدة سنة ١١٠٢هـ وقيل

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أبيه، طبقات الزيدية الكبرى، خلاصة الأثر ١/ ٤٠٤، بغية المريد، طيب

السمر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٥٥

(٢) بغية المريد، مطلع البدور استطراداً في ترجمة أبيه، طبقات الزيدية الكبرى، زهر الكمام، النفحات المسكية،

الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢٢٦، نشر العرف ٢/ ٨١٤

(٣) العماد: لقب لمن اسمه يحيى .

والنهجُ أبلجُ معروفٌ طرائقه
 فمن تعاماه حادته الأباطيلُ
 أفرطتم في سباب الصَّحْب هل لكم
 في ذا دليلٌ على ما قيلَ مَعْقُولُ؟
 حرِّم ومِلِّم عن الحقِّ القويم وعن
 نهج السَّبِيل فذا لا شكَّ تعليلُ
 الله أثنى عليهم في مُنزَجه
 وجَلَّنا بكتابِ الله مَوْصُولُ
 ما قاله الله من قولٍ ونزله
 فإنه عندنا بالرحبِ مَقْبُولُ
 وقد أتى عن رسولِ الله فضلهم
 نصٌّ كثيرٌ عن الأحبارِ منقولُ
 فطمسُ ذلك لا يُستطاعُ من رجلٍ
 هل يُستطاعُ لبحرِ الماءِ تَقْلِيلُ؟
 ذادوا عن الحقِّ وابتاعوا بأنفسهم
 جناتٍ عذْنٍ جزاءً منه مَبْذُولُ

إسماعيل الذي دعا إلى نفسه بالإمامة بعد موت أخيه المؤيد سنة ١٠٩٧ هـ وتلقب بالمنصور، ثم أفرج عنه فكان يكتبُ له الرسائل.

توفي بريمة سنة ١١١٧ هـ^(١).

آثاره:

.. ديوان شعره، وقد جمعه إبراهيم بن زيد جَحَاف، وسماه (دُرُّ الأصداف من شعر يحيى بن إبراهيم جَحَاف).

[٣٣] إسماعيل بن محمد بن صلاح جَحَاف: عالمٌ من أهل السُّنَّة، أديبٌ شاعر، من شعره قصيدة^(٢) يردُّ بها على الرافضة الذين تناولوا أعراض الصحابة رضي الله عنهم بالسَّبِّ والشَّتْم منها:

رأيٌ طرا عن سبيلِ الحقِّ معدولُ
 ومذهبٌ حادثٌ لا شكَّ مجهولُ
 من خالف النَّاسَ في مذاهبهم
 فإنه بسيفِ العدلِ مخدولُ

(١) بغية المريد، نسمة السحر، نفحات العنبر، نفحات الأسرار المكية، ملحق البدر الطالع، نشر العرف ٨٠٠/٢.

(٢) تقدم ذكر هذه القصيدة في ترجمة الحسن الهبل في (بيت الهبل).

رجب سنة ١٠٧١هـ^(٢) . وهو جد بني
جحّاف الساكنين في كُسمَة .

٣٥ زيد بن علي بن إبراهيم بن
المهدي جحّاف: عالمٌ، شاعرٌ، أديبٌ،
تولى للمتوكل إسماعيل أعمال المخاء^(٣) ،
ثم رُفِع عنها، وبقي لدى المتوكل كوزير له
حتى توفي، ثم التحق بالمهدي أحمد بن
الحسن . من شعره قوله :

إذا مضت الأوقات من غير طاعةٍ
ولم يكُ محزوناً فذا أعظمُ الخطب
علامةُ موتِ القلب أن لا ترى به

حراكاً إلى التقوى وميلاً عن الذنب
بنى جامع حَبُور بمرافقه والمنازل
الملحقة به ليسكن بها طلبة العلم الغرباء،
وقد أكمله سنة ١٠٧٢هـ .

لما استبان وجوه الرأي وانكشفت

حُجُبُ الظلام وشخصُ الحق مهزولٌ

لولا مصابيحُ نورٍ منهم غلبتْ

على الظلام وجُنج اللَّيل مسدولٌ

قاموا بأمرِ رسولِ الله واجتهدوا

وليس منهم لأمرِ الله تحويلٌ

فقَّوا الطريقَ التي قد سَنَّها لهم

نبيُّهم ما جرى حَيْفٌ ولا ميلٌ

ولاؤهم حقٌّ وملتزمٌ

وكلُّ ما قَدَّرَ الرحمنُ معقولٌ^(١)

٣٤ علي بن إبراهيم بن المهدي

جحاف: عالمٌ فقيهٌ، تولى أعمالَ بلاد

رَيِّمة نحو ثلاث وثلاثين سنة . مولده سنة

٩٩١هـ، ووفاته بكُسمَة من بلاد رَيِّمة في

(١) بهجة الزمن ليحيى بن الحسين بن القاسم، ولم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع حتى نعرف أحواله وتاريخ ولادته ووفاته، ولعله قد أهمل لميله إلى السنة ومناصرته لأهلها والدفاع عنهم .

(٢) ملحق البدر الطالع ١٥٤

(٣) بنى له بيتاً في الروضة، وكان يسكن فيه الإمام المتوكل إسماعيل أحياناً . وجاء في كتاب (النور المشرق) ما لفظه : وكان سكونه . أي سكون الإمام المتوكل إسماعيل - في صنعاء أياماً، وفي الروضة في الدار التي بناها زيد بن علي الجحافي أيام ولايته في المخاء، فقال فيها بعضُ الأدباء النجباء ما هو شعر :

عُرِضَتْ وطالَتْ فَرَسَخَا

من حقها أن تمسَخَا =

دارٌ لها أن تَشْمَخَا

تُزهِي بِرَوْضَةِ حاتِم

- مآثر الآباء والأجداد، وسيرهم الحميدة التي هي كنز الرِّشَاد.

٣٧ الحسين بن زيد بن علي بن جحاف: عالمٌ محققٌ في علوم القرآن والحديث. ولاء المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب عدن، ثم صادره، وكان متولياً لزيد وبيت الفقيه.

مولده سنة ١٠٥٤هـ، ووفاته بمدينة زَيد سنة ١١٢٦هـ وقيل سنة ١١٢٧هـ (٣).
آثاره:

- رسالة في علم الميقات، ومداخل الشهور العربية وسنيها في الأشهر الرومية.

توفي بالروضة في عاشر أحد الرِّبيعَيْن سنة ١١٠٨هـ (١).

٣٦ إبراهيم بن زيد بن علي جحاف: عالمٌ أديب، شاعرٌ مؤرخ، سكن الروضة. مولده في ١٠ ذي الحجة سنة ١٠٧٥هـ. ووفاته بعد سنة ١١١٦هـ (٢).
آثاره:

- حقائق المنشور، ونفثات المصدور في المنظوم والمنثور.

- اللآلي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان بالزمان.

- زهر الكمائم في محاسن العترة من آل هاشم، وهو مختصر من كتابه اللآلي والمرجان.

للبؤم باض وأفرخا
ولعلها أن تنسخا
سَخَابَهْ مَنْ قَدْ سَخَا
هي دار محصول المخا

١٠٦٧

= زيد أشاد بناءها
قد أحكمت آياتها
عُمِرَتْ بِمَالِ الْمُسْلِمِينَ
أو ماترى تاريخها؟

فغضب زيد غضباً شديداً، وعلم أن ذلك حقٌّ فأعطاها الإمام.

غدا عليك بها صفو بلا نصب
رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ يُعْطَى ذَا، وَيَمْنَعُ ذَا
فصرت أملك منه بالذي ملكه
هذا يصيدُ وهذا يأكلُ السَّمَكَةَ

(١) سلافة العصر، طيب السمر، زهر الكمائم، النور المشرق، ملحق البدر الطالع ٩٤، نشر العرف ٢٥/١

(٢) طيب السمر، ملحق البدر الطالع ٦، نشر العرف ٢٥/١

(٣) زهر الكمائم، طيب السمر، ملحق البدر الطالع ٧٧، نشر العرف ٥٠٢/١

٤٢] عبد الله بن حسين بن علي
ابن إبراهيم جحّاف: عالمٌ محققٌ في
الأصول، كان يتأول كلامَ المعتزلة في
الصفات، ويقول: «إنها ضاقت عليهم
العبارات لضيق المقام في تحقيق صفات
العليم القديم».

تولى أعمال بلاد حجة، وانتهت إليه
رئاسة الفتوى بها. مولده سنة ١٠٤٠ هـ
ووفاته في شعبان سنة ١١١٢ هـ في جبل
عمرو من الجَبَر من أعمال حجة^(٥).

٤٣] علي بن عبد الله بن حسين
ابن علي جحّاف: عالمٌ محققٌ في
الأصول والفروع، له مشاركة في غير
ذلك.

تولى القضاء في حُبُور. ثم سكن جبل
عمرو، ثم انتقل بأهله إلى ظفير حجة بعد
أن ساءت علاقته بأهل جبل عمرو فتوفي
على إثر ذلك. وكانت وفاته يوم الثلاثاء ٨

٣٨] عبد الله بن إسماعيل بن
إبراهيم بن يحيى جحّاف: عالمٌ محققٌ
في الفقه، انقطع للعلم درساً، وتدرّساً.
توفي بحبور سنة ١١٠٤ هـ^(١).

٣٩] محمد بن إبراهيم بن علي
ابن إبراهيم بن المهدي بن أحمد جحّاف:
أديبٌ شاعرٌ، أكثر شعره في مجال الهزل.
توفي بكُسمَة من بلاد ريمَة في ٢٠
صفر سنة ١١١٠ هـ^(٢).

٤٠] الحسن بن محمد بن صلاح
جحّاف: أديبٌ شاعرٌ، توفي بكُسمَة في ٨
صفر سنة ١١١٦ هـ^(٣).

٤١] محمد إسماعيل بن إبراهيم
ابن يحيى جحّاف: عالمٌ محققٌ في الفقه
والفرائض، له مشاركة في غيرهما. كان
المتولي لأعمال حُبُور ونواحيهما،
والمرجوع إليه في الإفتاء^(٤).

(١) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٢٨، نشر العرف ٨٦/٢

(٢) زهر الكمائم، نشر العرف ٤٣٢/٢

(٣) زهر الكمائم، طيب السمر، ملحق البدر الطالع ٧٧، نشر العرف ٥٠٢/١

(٤) طبقات الزيدية الكبرى.

(٥) طيب السمر، طبقات الزيدية الكبرى.

[٤٦] محمد بن علي بن حسين بن علي جحّاف: عالمٌ محققٌ في الفروع والأصول.

آثاره:

.. كنز الأبرار على هداية الأفكار^(٤).

[٤٧] علي بن الحسن بن الهادي بن محمد جحّاف: فقيهٌ عارف^(٥). لم يُعرف تاريخ وفاته.

[٤٨] علي بن حسين بن علي بن إبراهيم جحّاف: عالمٌ مبرزٌ في المعقول والمنقول، من نحو وصرف ومعاني، وبيان وصرف، وتفسير وأصولين.

لم يعرف تاريخ وفاته^(٦).

[٤٩] عبد الله بن علي بن حسين ابن علي جحّاف: عالمٌ محققٌ في الأصول والفروع. تولى الحكم في حَبُور،

ذي الحجة سنة ١١٣٥ هـ فنقل جثمانه إلى جبل عمرو ولدفته بجوار والده^(١).

[٤٤] علي بن عبد الله بن جابر التهامي الحُبُوري: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركة واسعة في فنون كثيرة. نصبه المتوكل قاسم بن حسين للقضاء في المخاء، وأقام هنالك حتى توفي بها في رمضان سنة ١١٣٧ هـ^(٢).

[٤٥] عبد الله بن علي بن عز الدين الأكوّج: عالمٌ مبرزٌ في الأصول، والمعاني والبيان والعروض. صاحب المؤيد القاسم بن محمد بن القاسم، وتولى له حَبُور ونواحيها مدة، ثم ولّاه المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب أعمالَ المخاء، ومنها انتقل إلى صنعاء فأقام فيها حتى توفي في أواخر رمضان سنة ١١٢٨ هـ^(٣).

(١) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٦٦، نشر العرف ٢/٢٤٦

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٦٧، نشر العرف ٢/٢٤٦

(٣) الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٣٣، نشر العرف ٢/١١٣، تاريخ أعلام آل الأكوّج.

(٤) منه نسخة في المكتبة الوطنية بفينا.

(٥) طبقات الزيدية الكبرى.

(٦) طبقات الزيدية الكبرى.

٥٢ محمد بن الهادي بن جَحَاف ابن عز الدين بن المهدي: بدر الدين، فقيه عالم^(٤). لم يُعرف تاريخ وفاته.

٥٣ محمد بن صلاح بن أحمد ابن صلاح بن يحيى بن المهدي: عالم في الفقه، مع مشاركة قوية في سائر الفنون. سكن صنعاء وتوفي بها^(٥) في تاريخ غير معروف.

٥٤ الحسين بن محمد بن شعبان جَحَاف: أديب شاعر، من أعلام المئة الثانية عشرة^(٦).

٥٥ لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف^(٧): عالم محقق في النحو والصرف، والمنطق والمعاني، والبيان والأصول والحديث. شاعر فصيح، وأديب بليغ، ومؤرخ بارع.

مولده بصنعاء في منتصف شعبان سنة

ثم سكن جبل عَمُرُو، ثم انتقل إلى ظفير حَجة للتدريس هنالك حتى توفي به سنة ١١٣٥ هـ^(١).

٥٠ علي بن عبد الله الفَصْلِي: عالم فاضل، مبرز في فروع الفقه والفرائض. اشتغل بالتدريس في حَبُور معظم حياته، ثم جعله القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم بن محمد وكيلاً على أملاكه في بلاد حجة فسكن الظفير ودرّس به. وكان يختلف إلى بلده: قرية (درب الحائط) من عزلة بني محمد من ظَلَيْمة، وقد توفي بها سنة ١١١٦ هـ^(٢).

٥١ يوسف بن محمد جَحَاف: عالم محقق في فروع الفقه، له مشاركة في غير ذلك. تولى القضاء للمنصور حسين بن القاسم في دمار وفي حيس ثم في قَعَطَبَة^(٣).

توفي في تاريخ غير معروف.

(١) ملحق البدر الطالع ١٣٤

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٦٧

(٣) مطلع الأعمار.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى.

(٥) طبقات الزيدية الكبرى، نسمة السحر.

(٦) طبقات الزيدية الكبرى، نسمة السحر.

(٧) ويوجد أسرة من بني جَحَاف (القضاة) أصحاب قرية ذي المَدَر من عزلة القارة من ناحية جبل الشَّرق من أعمال آنس، ولعل المترجم له منهم. إذ لم يتأكد لي بلد أسلافه. ويقال: إنهم من أولاد مرهبة. والله أعلم.

من تاريخ اليمن) إلى زمن المهدي عبد الله ابن أحمد.

٥٦ عبد الرحمن بن محسن

جَعَّاف: عالمٌ عارفٌ؛ من أعلام المئة الثالثة عشرة: كان من أعوان الإمام أحمد بن هاشم الوَيْسِي (٢).

٥٧ حسين بن أحمد بن حسن

الْبُرْغُشِي: عالمٌ له مشاركةٌ في الحديث وأصول الفقه.

مولده بحبور سنة ١٢٩٥ هـ (٣).

٥٨ طاهر بن هاشم جَعَّاف: فقيهٌ

عالمٌ مشارك، تولى القضاء في مُسَمَّة.

مولده بِمُسَمَّة سنة ١٢٨٦ هـ، ووفاته بها في ربيع الأول سنة ١٣٥٣ هـ (٤).

٥٩ محمد بن قاسم بن قاسم

الْحَبُورِي: عالمٌ فاضلٌ، كان من أعوان الإمام يحيى حميد الدين أثناء صراعه مع الدولة العثمانية على الحكم. توفي في بلاد حَجَّة سنة ١٣٢٣ هـ (٥).

١١٨٩ هـ كما أجاب على شيخ الإسلام الإمام الشوكاني حينما سأله عن تاريخ ميلاده بقوله:

قد قلت للبدر الذي

غذي الوري إفادته

أرّخ لـ طـ طـ فـ الله

في شعبانهم ولادته

سنة ١١٨٩ هـ

ووفاته بصنعاء سنة ١٢٤٣ هـ (١).

آثاره:

- دُررُ نُحُورِ الحُورِ العِينِ في سيرة

المنصور علي وأعلام دولته الميامين.

- ديباج كسرى فيمن تيسر من الأدب

لليسرى.

- العباب بتراجم الأصحاب.

- فنون الجُنُونِ في جُنُونِ القُتُونِ.

- قرة العين بالرحلة إلى الحرمين.

وله تاريخ أكمل به كتاب (إنباء الزمن

(٣) نزهة النظر ٢١٣

(٤) نزهة النظر ٣٢٥

(٥) سيرة الإمام يحيى ٦٨

(١) البدر الطالع ٦٠/٢، التقصار، نيل الوطر

١٨٩/٢

(٢) الجامع الوجيز.

٦٠ محمد بن محمد بن عبد الله ابن أحمد بن مَطْهَر جحاف: فقيه عالم، له خط جميل. كان يسكن ظفير حجة، ثم رحل عنه مع أهله سنة ١٣٠٠هـ حينما حاصره الوالي العثماني محمد عزت باشا. وقد تولى للإمام يحيى حميد الدين أعمال بلاد الشرفيين. ثم انفصل عنها سنة ١٣٤١هـ، وذهب إلى الأهنوم، وحصل لنفسه بخطه جملة من الكتب.

مولده بظفير حجة سنة ١٢٩٦هـ، ووفاته بالأهنوم في غرة صفر سنة ١٣٥٩هـ^(١).

٦١ إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حسين المنصور: عالم محقق في الفروع، له مشاركة في علوم العربية. تولى القضاء في باجل، ثم نقل إلى النادرة، ومنها إلى ذمار؛ فكان أول من تولى القضاء في ذمار في عهد الإمام يحيى حميد الدين مع آل الرزير الذين كانوا عمالاً وحكاماً على ذمار لا يشاركونهم

في ذلك أحد. منذ أن أرسل الإمام يحيى إليها عبد الله بن أحمد الوزير والياً عليها سنة ١٣٣٤هـ. ثم عُين حاكماً على إب، واستمر في هذا العمل حتى توفي فيها سنة ١٣٨٣هـ، وكان مولده في حَبُور ١٣٠١هـ تقريباً^(٢).

٦٢ محمد بن عبد الرحمن المنصور: عالم فاضل، عرض عليه القضاء فامتنع من قبوله.

مولده بحبور سنة ١٣٠٥هـ، ووفاته سنة ١٣٤٨هـ^(٣).

٦٣ أحمد بن حسين بن المنصور: عالم عارف، تولى أعمالاً كثيرة في تهامة. مولده في حَبُور سنة ١٣٣٤هـ، ووفاته بالحديدة سنة ١٣٩٧هـ.

٦٤ يحيى بن أحمد بن المنصور: عالم عارف، له مشاركة في الفقه وعلوم العربية، ويقوم بالتدريس في معهد حَبُور. مولده في حَبُور سنة ١٣٤٧هـ^(٤).

(١) نزهة النظر ٥٧٦

(٣) نزهة النظر الموسعة مع معلومات أعرفها عنه.

(٢) نزهة النظر الموسعة مع معلومات أعرفها منه.

(٤) نزهة النظر الموسعة.

٦٥ يحيى بن أحمد بن حسين المنصور: عالمٌ له مشاركةٌ في الفقه وبعض علوم العربية. تولى بعض الأعمال في الحديدة، وقد استوطنها وهو الخطيب في جامع التقوى.

مولده في حبور سنة ١٣٤٨هـ^(١).

٦٦ يحيى بن حسين بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حسين المنصور: عالمٌ فاضلٌ. تولى الكتابة لدى الإمام عبد الله بن أحمد الوزير حينما كان أميراً على لواء الحديدة، ثم كان مراقباً في قضاء بيت الفقيه، ثم عينه ولي العهد وكيلاً لحاكم ذي السفال، ثم انتقل إلى إب فأقام عند عمِّه إسماعيل بن عبد الرحمن المنصور. ولما قامت ثورة الأحرار الأولى سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) كان من المؤيدين لها إذ رافق الحملة العسكرية التي قادها الشيخ علي بن محسن باشا وزير الدولة في الحكومة الدستورية، ثم لما فشلت تلك الثورة وعاد الإمام أحمد إلى الحكم جفاه وأهمله، ثم عينه حاكماً في الدرّهمي. ولما قامت الثورة الكبرى سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) تعرض لبعض المتاعب.

مولده بحبور سنة ١٣٢٩هـ، ووفاته بصنعاء في بداية سنة ١٣٨٣هـ^(٢).

٦٧ يحيى بن محمد بن عبد الرحمن المنصور: عالمٌ محققٌ في الفروع.

مولده بحبور سنة ١٣٣٦هـ، وتوفي سنة ١٣٦٢هـ^(٣).

٦٨ عباس بن محمد بن عبد الرحمن المنصور: عالمٌ فاضلٌ في الفقه، وهو اليوم يتولى التدريس في معهد حبور.

مولده بحبور سنة ١٣٤٢هـ^(٤).

٦٩ يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن قاسم بن عامر: عالمٌ مشاركٌ،



(٣) نزهة النظر الموسعة.

(٤) نزهة النظر الموسعة.

(١) نزهة النظر الموسعة.

(٢) نزهة النظر الموسعة.

العلم .

مولده في حَبُور ولم أتأكد من تاريخه .

٧١ علي بن قاسم الأحمر: شيخ مشايخ حاشد^(١) .

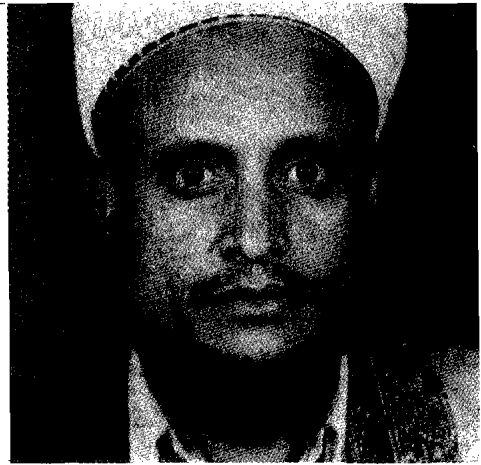
انتقل من العُصَيَّمَات إحدى بطون حاشد الكبرى إلى حَبُور فَعَمَّر حصنها، وسكنه هو وأبناؤه وأحفاده من بعده، وكان له مكانةٌ كبيرة؛ فقد رَوَى لي الشيخ عبدُ الله بن حسين الأحمر أنَّ زكاةَ ناحية طَلَيْمة كانت تساق إليه، كما كان إليه أيضاً مرجعُ الحكم في سوق حَبُور، واستمرت تلك الحال في أولاده حتى عهد قريب .

تزعَّم هو والنقيبُ ناصرُ جَزِيلان أحد رؤساء قبيلة (ذو محمد) الساكنين في جبل بَرَط حملةً كبيرةً من قبائل هَمْدان الكبرى: حاشد وبكيل لمناصرة الإمام محمد بن إسحاق بن المهدي على الإمام المنصور الحسين بن قاسم بن حسين وتقدما بها إلى صنعاء سنة ١١٤١هـ، ونزلا في قرية عَصِر في الضاحية الغربية لصنعاء، وكتب الشيخ

تولى التدريس في حَبُور ثم عين في العهد الجمهوري حاكماً في حَبُور ثم في المدان ثم عين عضواً بمحكمة الاستئناف في لواء حجة .

مولده في حَبُور في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٥هـ .

٧٠ حسين بن محمد المهدي:



عالمٌ له مشاركة قوية في الفقه وبعض علوم العربية .

تولى القضاء فحمد له نزاهته وتحريره إشاعة العدل والحق، وهو الآن رئيس المحكمة الجنوبية في صنعاء إلى جانب أنه يدرس من يقصده من الراغبين في طلب

(١) ما تزال رئاسة قبيلة حاشد متوارثة في أولاده حتى اليوم .

ابن يحيى حميد الدين، فلما توفي سنة ١٣٢٢ هـ وقف إلى جانب ابنه الإمام يحيى ابن محمد حميد الدين، وطلب من العلماء الذين كانوا في قفلة عذر أن يبايعوه إماماً خلفاً لأبيه، وقال لهم بعد أن رأهم يميلون إلى شخص آخر رشّحوه للإمامة: «يا سادة يا قضاة ما بش معنا إمام غير سيدي يحيى» فبايعوه رهبة لا رغبة، وكان أكبر عون للإمام يحيى، فكان الإمام يجعله ويقدره، وقد رأيت منه رسائل إليه لقبه فيها (عضد الدين).

ولما تمّ الصلح بين الدولة العثمانية ممثلةً في الوالي العثماني المشير أحمد عزّت وبين الإمام يحيى في قرية دعان سنة ١٣٢٩ هـ (١٩١١م) كان أحد الحاضرين لتوقيع اتفاقية الصلح، ولكنه لم يرضه هذا الصلح، فمال بأخيرة إلى الإمام محمد بن علي الإدريسي حاكم عسير والمخلاف السليماني لموازنته في حربه ضد الدولة العثمانية وأقام عنده بعض الوقت.

مولده في حبور سنة ١٢٨٠ هـ ووفاته بها ليلة الأحد ثالث جمادى الأولى سنة

علي بن قاسم الأحمر خطاباً للمنصور حسين أغلظ له فيه القول، وتوعده بشر مستطير، فأضمر له المنصور الشرّ، واستعد لمواجهته فلبس الدرع من تحت ثيابه، وذهب إلى خيمة نصبت له بالقرب من معسكر الشيخ علي الأحمر والنقيب ناصر جزيلان، واستدعى إليه الشيخ الأحمر وزميله، فذهب إليه، وقد أعد المنصور بعض مماليكه وعلى رأسهم ذو الفقار للفتك به، فلما دخل على المنصور قام فاستقبله، ثم امتطى حصانه ليركض به في حلبة السباق فابتدر الممالك إلى الشيخ الأحمر وحزوا رأسه ووضعوه على رأس رُمح وسلموه للمنصور، فانطلق به أمام جموع القبائل إلى صنعاء، وثار القبائل، وأطلقت الرصاص، فأصيب الناسُ بذعر شديد، وقتل القاضي حسين ابن أحمد الحيمي وزير المنصور^(١).

٧٢ ناصر بن مبخوت بن صالح

ابن مصلح بن قاسم بن علي بن قاسم الأحمر: عضد الدين، وزعيم حاشد المشهور، وقف إلى جانب المنصور محمد

١٣٤٠ هـ. وقد رثاه الشاعر المشهور يحيى ابن محمد بن الهادي بقصيدة زُيِّرَتْ على ضريحه مطلعها:

هذا ضريحٌ للرئيس الأشهر

مَنْ هابه في الحرب كلُّ غضنفر
أعني ابنَ مبخوت بن صالح ناصراً

بسياسةٍ وشجاعةٍ وتدبر
وختمها بقوله:

طوبى لمن غفر الإله دُنُوبَه

وأنته رحمةٌ ربه في المحشر
يارب فارحم عبدك المسكين كي

ينجو من النيران واستر واغفر^(١)

٧٣ ناصر بن ناصر مبخوت
الأحمر: الشيخ الهمام المقدام.

تحول عن الولاء والطاعة للإمام يحيى ابن محمد حميد الدين بعد أن رآه يتبع هواه، ويخالف ما تعهد به عند مبايعته إماماً من القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر، وإحلال الحق وتحريم الظلم، والعدل بين الناس، بأن استثار غضباً حاشد، والتف حوكة كثيرٍ من قبائلها، فانزعج الإمام يحيى من حركاته، وامتد نشاطه إلى بلاد حجة. فجهاز عليه وعلى أخيه الشيخ حسين حملات متعددة بقيادة الشريف عبد الله الضمّين، ثم أرسل حملة بقيادة عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام الهادي) سنة ١٣٤٤ هـ، ثم حملة أخرى بقيادة ابنه أحمد ابن الإمام يحيى (الإمام أحمد) فاضطر بعد أن اشتد عليه الحصار سنة ١٣٤٦ هـ إلى النزوح إلى نجران فرحب به الملك عبد العزيز آل سعود، وخيَّره في الإقامة في نجران أو في مكان آخر فاختار أبها، وبقي فيها بعد أن تزوج حتى توفي فيها سنة ١٣٦٢ هـ^(٢).

٧٤ حسين بن ناصر مبخوت

الأحمر: الشيخ الحر. اشترك مع أخيه ناصر في مقاومة نفوذ الإمام يحيى، كما تقدم بيان ذلك في ترجمة أخيه، وقاد كثيراً من رجال حاشد، فاستولى على

(١) المخلاف السليمانى ٢/ ٢٦٤. ومعلومات جمعتهما من حفيده الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر.

(٢) معلومات جمعتهما من الشيخ عبد الله الأحمر، ومن كتاب المخلاف السليمانى ٢/ ٢٦٤

صنعاء في موكب مشهود، وقد سرت في الناس إشاعة أن هذا مظاهرة وإرهاصٌ لزوال الإمامة وقيام نظام جمهوري، مما أفزع الإمام أحمد وأفزع الهاشميين، فحرضوا الإمام على أن يضربَ ضربته ويتغدى بالأحرار قبل أن يتعشوا به فأمر الإمام أحمد بعد عودته من إيطاليا إلى اليمن، بخروج فريق من الجيش بقيادة الزعيم (العميد) عبد القادر أبو طالب بالذهاب إلى حاشد والتنكيل بقادتها وزعمائها، حتى يُسلّموا الشيخ حسين بن ناصر الأحمر زعيمهم، وكذلك ابنه حميد، وكان حميد قد فرَّ إلى الجوف في طريقه إلى بيحان، إذ لم يجد من يؤيه ويحميه في برط، فاطمان الشيخ حسين إلى أن ابنه قد نجح فقبل أن يدخل صنعاء لتفادي معرة الجيش ركونا إلى أنه لن يناله شيء من الإمام، ولكن لأمر أَرَادَهُ اللهُ وأمضاه، فقد تمَّ أسرُ حميد بن حسين الأحمر في الجوف ونقل بالطائرة إلى الحديدة حيث اعتقل أياماً، ثم نُقل إلى قاهرة حجة، حيث أمر الإمام بضرب عنقه، وقُتِلَ معه النقيب عبد اللطيف بن قايد بن راجح من رؤساء خولان الطيال،

قاهرة حجة سنة ١٣٣٩ هـ وتعاون هو ومحسن شيبان على إظهار العصيان للإمام يحيى، ومقاومة نفوذه في تلك المنطقة، فاضطر الإمام إلى إرسال ابنه أحمد من شهارة على رأس قوة كبيرة فتمكن عن طريق بعض قرأتٍ من حاشد على رأسها الشيخ يحيى بن سرحان المخجاني من الاستيلاء على حصن نَعْمَان المقابل لحصن القاهرة، وأعانهم على التغلب على الشيخ حسين الأحمر وجوّد مدفع معهم فخرج الشيخ حسين الأحمر ومعه محسن شيبان مع القوات التي لديه ورحلوا من حجة إلى حاشد. ولم ينله أي أذى.

ومع أن العلاقة بينه وبين الإمام يحيى وابنه أحمد أخذت في التحسن، وعادت في الظاهر إلى الود والمجاملة إلا أن كُلاً من الطرفين كان يضمّر الشرّ للآخر، فلما ذهب الإمام أحمد إلى إيطاليا للعلاج سنة ١٣٧٩ هـ حدثت اضطرابات في تعز، وصنعاء، فاضطر ولي العهد محمد البدر أن يستنجد ببعض مشايخ اليمن فهبَّ الشيخ حميد بن حسين الأحمر على رأس قوات كثيرة من حاشد وغيرها فدخل

وكان من الأحرار الداعين لقيام حكم جمهوري . وبعد نحو من أسبوعين أمر الإمام أحمد بقتل الشيخ حسين بن ناصر في قاهرة حَجة ، وكان قد نقل إليها في اليوم الذي نقل ابنه حميد إليها بعد أن اطمأن إلى أنه لم يحدث شيء من القبائل احتجاجاً على قتل حميد بن حسين .

مولده في حصن جبور سنة ١٣١٨ هـ ، ووفاته قتلاً^(١) في اليوم الثاني من شعبان سنة ١٣٧٩ هـ .

٧٥ حميد بن حسين بن ناصر بن مبخوت الأحمر: بدأ حياته الوطنية حينما لجأ الإمام أحمد حميد الدين إلى مدينة حَجة ، واعتصم بها بعد أن قتل الأحرار والده الإمام يحيى في ٧ ربيع الآخر سنة

١٣٦٧ هـ ليفسحوا الطريق لقيام حكومة دستورية شورية برئاسة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير ، فالتقى الإمام أحمد في بلدة الأمان بحميد الأحمر وهو عائد من طيافة أملاكه في تلك البلاد فأخذه معه كرهينة عن والده حتى لا يؤيد ثورة الأحرار لما يعرف عنه من كراهيته له ، وقد أبقاه رهن الاعتقال في منصور حجة سنوات ، فاختلط بالأحرار المعتقلين في سجون حَجة ، ولا سيما الأستاذ أحمد محمد نعمان الذي بذل جهداً كبيراً في تعليمه وتثقيفه ، وأمدّه بثروة من الكتب الحديثة التي أعانته على معرفة الحياة الحديثة ، وساعدته على أن يكون له مشاركة فعالة في الأدب ، وسائر علوم العربية ، ولما قويت صلته بالأحرار أبعده الإمام أحمد

(١) أبلغ الإمام أحمد حميد الدين سفيره في القاهرة حسن بن علي بن إبراهيم بخبر قتله للشيخ حسين الأحمر ولولده حميد والنجيب عبد اللطيف لينشر هذا الخبر في صفوف الأحرار الموجودين في القاهرة لإخافتهم ، فكنّت أول من سمع هذا الخبر منه ، وقد رواه لي بنشوة وتشف ، واستشهد بالمثل اليماني : «إذا غضب الله على الذرة (التملة) أريشت» فقلت في نفسي آنذاك : لله الأمر من قبل ومن بعد ، فقد كان تدبير الإمام أحمد بقتل من قتل من الأحرار من زعماء وعلماء وأعيان ، ورؤساء قبائل اليمن ، ولا سيما آل الأحمر وقتله لأخويه عبد الله والعباس بحد السيف سبباً في تدميره وزوال ملك أسرته بل وزوال الإمامة من اليمن بقيام النظام الجمهوري .

ومن غرائب الصدف أن حسن بن إبراهيم سفير الإمام أحمد ونائبه ثم وزير خارجيته ، ووزير خارجية ابنه البدر الذي لم يدم ملكه سوى بضعة أيام كان من عداد من نفّذت فيهم الثورة حكمها بالقتل لمحاربتهم للأحرار ومعاونة الإمام .

لليمن بعد ثلاث سنوات من قتله ما كان يسعى له من قيام حكم جمهوري رئاسته غير محصورة في طبقة معينة من الناس .

٧٦ عبد الله بن حسين بن ناصر ابن مبخوت الأحمر: شيخ مشايخ حاشد، رئيس مجلس الشورى السابق، عالمٌ بأحوال القبائل، ومعرفة بطونها وأفخاذها ورؤسائها ومساكنهم، وهو على جانب كبير من حسن الأخلاق والتواضع، عمل منذ نعومة أظفاره في الحركة الوطنية مع كثير من شباب المشايخ على التخلص من حكم الإمام أحمد، وكان أحد مجموعة جنودوا أنفسهم لقتل الإمام أحمد، ولكن أمرهم انكشف، فاعتقله الإمام في المحابشة بعد أن نكّب أسرته بمقتل والده وأخيه حميد، وأخرب قصورهم في حبور، وفي بني موهب، وقلعة سنجر من بلاد حجة، وأتلف مزارع البُن الخاصة بهم، واستمر معتقلاً ثلاث سنوات، إلى أن قامت الثورة صبيحة يوم الخميس ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣٨٢هـ الموافق ٢٦ أيلول (سبتمبر) سنة ١٩٦٢ م، فأفرج عنه فكان هو ومشايخ حاشد

إلى بيت عذاقة مركز ناحية مسور، وبعد فترة أفرج عنه الإمام ليتزوج، ثم أذن له بزيارته إلى تعز وبقي عنده بعض الوقت، وعاد إلى بلده، وكان لا يلبث حتى يستدعيه الإمام أحمد إليه، كما أخذه معه حينما ذهب إلى المملكة العربية السعودية بدعوة من الملك سعود لتوقيع الاتفاقية الثلاثية بين اليمن والسعودية ومصر، وقد حضر عن مصر جمال عبد الناصر، وذلك في رمضان سنة ١٣٧٥هـ / نيسان سنة ١٩٥٦ م. ولما سافر الإمام أحمد إلى روما للعلاج واضطرب حبل الأمن على ولي عهده محمد البدر استنجد به، كما سبق بيان ذلك آنفاً في ترجمة والده، فدخل صنعاء بجيش كبير من القبائل، وكانت صلته بالمشايخ الأحرار قد توثقت، فنظر إليه على أنه هو الذي سينادي بالجمهورية نظاماً لليمن بدلاً من الإمامة فدبت عقارب الكائدين لدى الإمام أحمد بخطورة بقاءه على الحياة، وانتهى أمر هذا الفتى إلى قاهرة حجة، حيث أمر الإمام جلّادَه بضرب عنقه يوم ١٥ رجب سنة ١٣٧٩هـ. وكانت ولادته في حصن حبور في ربيع الأول سنة ١٣٤٩هـ. وتحقق

لانتصار الجمهورية، والدفاع عنها؛ ذلك أن حاشد كانت - وما تزال - ترجح في ميزان القوى المتصارعة. التي تنحاز إليها لتمامسها تحت قيادة واحدة.

ولما وضعت الحرب أوزارها بعد أن ثبت أساسُ الجمهورية واستعلى بنياؤها تمت المصالحة بين قادة النظامين الجمهوري والملكي على انضمام الملكيين إلى صفوف الجمهوريين بتأييد من الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود الذي اعترف بالنظام الجمهوري، فتنفست اليمنُ الصعداء، وأخذت تشهد استقراراً في الحياة العامة، بعد أن انصرف الناسُ إلى تحسين شؤونهم الخاصة. كما أنَّ الدولة أخذت تعمل على تثبيت قواعد الحياة النيابية والأنظمة الدستورية، في ظلّ رئيس الدولة القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإيراني، وكان لا بدّ أن تحدث أخطاء كثيرة في أعمال الدولة نتيجة التخلف المزمن، فعُزي أكثرها إلى رئيس الدولة، وظهر شيءٌ من التذمر في صفوف المشايخ، وبعض الضباط من حكم

ورؤساء عشائرها عوناً كبيراً للصمود الثورة ونجاحها. وكان الأقدار أعدت هذه القبيلة - بعد أن امتهنتها الإمام أحمدٌ ومن قبله والده الإمام يحيى، فحاربها وأذلّها في عُقر دارها - لتكون سنداً قوياً للثورة. ويعود سرّ نجاح هذه الثورة إلى مشاركة كثيرة من مشايخ اليمن ورجال قبائلها الأحرار^(١) في الإعداد لها مع الضباط والوقوف إلى صفها حتى انتصرت على جميع أعدائها، كما كان للمتطوعين من الشباب في المخاليف الوسطى والجنوبية وفي كل مكان أثر فعّال في تغلب الثورة على خصومها الألداء، ولا سيما في صمود صنعاء أثناء محاصرتها سبعين يوماً سنة ١٩٦٧ م، ومن قبل ومن بعد، ولقد شارك عبد الله بن حسين الأحمر وقبائلكه التابعة له في كثير من المعارك التي كانت تدور رحاها بين أتباع النظام الجمهوري وبين أتباع النظام الملكي، وكتب لهم النجاح بعد أن فقدت هذه القبيلة صفوةً ممتازةً من أبطالها الذين وهبوا حياتهم ثمناً

(١) ما من قبيلة من قبائل اليمن العديدة إلا ولها يدٌ كبرى في نجاح الثورة، وسنذكر ذلك مفصلاً في (تاريخ الحركة الوطنية) إن شاء الله.

البلاد لمدة شهرين حتى يتم اختيار الخلف للرئيس المستقيل، ولكن إبراهيم الحمدي وهو الرجل الذكي لم يترك الفرصة تفلت من يده، فشدّد قبضته على الحكم وأخذ لا يُصغي لما يقوله مجلسُ الشورى، وأدار ظهره نحوه، فانشقت العصا بينه وبين رئيس مجلس الشورى حتى أوشك الصدام أن يحدث بين الجانبين، فاضطر الشيخُ عبدُ الله إلى الخروج من صنعاء إلى خَمَرٍ بعد أن أخذ إبراهيم الحمدي يفصل الضباط الكبار كالعميد مجاهد أبو شوارب والضباط آل أبو لحوم من أعمالهم ويسرحهم من الجيش، كما أخذ يشدّد الخناق على مشايخ القبائل الآخرين، حتى رحل أكثرهم من صنعاء، وأخذ المشايخُ يتجمعون ويستعدون للدخول في معركة، مع إبراهيم فإذا به يحشد القوات العسكرية على حدود حاشد، ولكن هذه المواجهة انتهت بمقتل إبراهيم الحمدي، ثم خلفه

القاضي عبد الرحمن، وأخذ يستفحلُ التذمر والنقد في الجانب المعارض، وكان على رأسه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر فنصحه بعضُ المخلصين الحريصين على وحدة صفوف الجمهوريين كالأستاذ أحمد محمد نعمان الذي أرسل إليه رسالة أطلعني عليها الشيخ عبد الله الأحمر يحذره من مغبة استمراره لمعارضة القاضي عبد الرحمن، ولكن الشيخ عبد الله استمر في معارضته له، وشدّد هو ومن معه من المشايخ في الضغط عليه ليستقيل من رئاسة المجلس الجمهوري^(١)، فاستقال وبعث باستقالته إلى الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس الشورى، وبدلاً من أن يطلب الشيخ عبد الله من مجلس الشورى اختيار شخص آخر ليكون رئيساً للمجلس الجمهوري سلّم زمام الدولة للعقيد إبراهيم محمد الحمدي^(٢) وزملائه الضباط بناء على اتفاق معه - كما أخبرني - ليتولوا إدارة

(١) سألت الشيخ عبد الله عن سبب خلافه مع القاضي عبد الرحمن فقال: إنّه يكنّ له كلّ تقدير ويحبه حباً جماً، ولكنه أفسح المجال للقيادات البعثية والشيوعية لتتغلغل في البلاد تحت تأثير أولاده الذين لبعضهم ميول يسارية فأخذ هؤلاء في تنفيذ مخططاتهم الرهيبة بقتل بعض مشايخ البلاد وبعض الضباط، ليصفو لهم الجو حتى يستلبوا السلطة ويحكموا البلاد، وكان هؤلاء هم أول من تنكر للقاضي عبد الرحمن بعد خروجه من الحكم.

(٢) أخبرني الشيخ عبد الله أنّ تسليمهم إدارة البلاد للحمدي كانت جريمة لا تغتفر لهم.

الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر
عضواً في مجلس الشعب، وعضواً في
المجلس الاستشاري لرئيس الدولة.

مولده في حصن حبور في شعبان سنة
١٣٥١ هـ.

نائبه المقدم أحمد حسين الغشمي فلقني
المصير نفسه بعد أشهر من حكمه، وتمّ
اختيار الرئيس علي عبد الله صالح ليكون
رئيساً للجمهورية ففتح صدره للناس
جميعاً، فرجع مشايخ البلاد إلى صنعاء،
ومكنهم من الأعمال المناسبة لهم، وجعل

٨٤ - الحَجَر

سنة ١٣٢٥ هـ جاء منها قوله:

جواهرٌ مدح ساقها واجبُ الود

وأسلاكٌ درّ حدّدت قادم العهد

ترامت على بعد العهد، وأقبلت

لتنبيك نسيان المودة بالبعد

وأبدت شديد الشوق في مطلع الهنا

بأبهج عيد حلّ بالبشر، والسعد

أجل فتى طالت فروع كماله

وطابت مساعيه الجديرة بالحمد

وأجمل أهل العصر خُلُقاً، وشيمة

تحلّى بها قبل الرضاعة والمهد

قرية عامرة في بني شدّاد من خولان العالية
(خولان الطيال)، وتعرف هذه القرية
بهجرة قضاة الظّهار.

ولم أجد ما يعين على معرفة تاريخ
ظهورها هجرة، ولا من هو أول من كان
بها من العلماء، ومتى انقطع عن أهلها
العلم، بعد أن انتقل منها من انتقل من
علمائها إلى صنعاء.

١ أحمد بن عبد الله بن زيد بن
صلاح مطهر: عالمٌ محققٌ في الفقه،
شاعرٌ أديب، تولى القضاء في العهد
العثماني في قضاء العدّين. من شعره
قصيدةٌ هنأ بها عاملَ إِب الشيخ
إسماعيل^(١) بن محمد باسلامة بعيد الفطر

(١) كتب أخى القاضي محمد بن علي الأكوخ كتاباً عنه بعنوان (عالم وأمير) طبع المجلد الأول سنة ١٤٠٧ هـ.



وأوامر التعيين، ويتولى كثيراً الإجابة عن الإمام شعراً على ما يرد إليه من قصائد، كما كلفه بإصدار جريدة الإيمان الشهرية التي كانت تنشر أخبار الإمام، وأخبار دولته. والبلاغات الرسمية والتعيينات.

له شعر كثير؛ أكثره مرثي ومدايح

وأنبل من راقى خمائل فخره

وفاقت معاليه سؤدة الفرد

وأكمل مفضال حوى كل رفعة

وعز وأخلاق ألد من الشهد

ضياء الهدى إسماعيل نجل محمد

أخ الصدق والود المنوط بما يجدي

مولده سنة ١٢٧٠ هـ، ووفاته بمكة في

ذي الحجة سنة ١٣٤٨ هـ.

٢ عبد الكريم بن أحمد بن

عبد الله مظهر: عالم مبرز في علوم

العربية، شاعر مجيد، وكاتب بليغ، له

خط جميل، يجيد اللغة التركية. تولى في

العهد العثماني الكتابة في مجلس

التدقيقات للأحكام الحنفية بصنعاء. ثم

عين سنة ١٣٣٠ هـ كاتباً ثانياً بمحكمة

الاستئناف الشرعية من قبل الإمام يحيى بن

محمد حميد الدين وبمرتبة دون المرتبة

الذي كان يتقاضاه في مجلس التدقيقات،

فلم يقبل هذا العمل. وبعد دخول الإمام

يحيى صنعاء سنة ١٣٣٧ هـ عينه كاتباً في

ديوانه؛ فكان يكتب له رسائله وبلاغاته،

وتهاني. مولده بصنعاء في المحرم سنة ١٣٠٤ هـ، ووفاته بها في ٥ صفر سنة ١٣٦٦ هـ^(١).

آثاره:

- كتيبة الحكمة في سيرة خير الأئمة.

وهي سيرة الإمام يحيى من آخر سنة ١٣٣٦ هـ إلى سنة ١٣٤١ هـ.

٣ محمد بن أحمد بن عبد الله مطهر: أديب شاعر، له معرفة بالفقه،



ناقد لاذع، سريع البادرة، حاضر الجواب، له خط حسن، وكان يجيد اللغة

التركية، وقد رأيت له قصيدة^(٢) موجهة منه إلى ولي العهد أحمد ابن الإمام يحيى (الإمام أحمد) الصدر باللغة العربية والعجز باللغة التركية، وكان يدعي أنه على معرفة باللغة الفرنسية، فقال له الإمام يحيى ذات يوم: «لو تتعلم يا قاضي محمد اللغة الإنكليزية لتكفيينا مؤونة البحث عن تُرْجُمان لترجمة الرسائل التي ترد إلينا من ملوك الدول الأجنبية» فأجاب عليه فوراً بقوله: «يا سيدي: ما قد أديتو ليش حق العربي». أي إنكم لم تنصفوني بما أستحقه من أجر على الكتابة باللغة العربية وحدها فما بالك بغيرها؟. إذ كان مرتبه لا يبلغ عشرين ريالاً فقط، مع أنه معدود من كتبة الإمام يحيى في ديوانه.

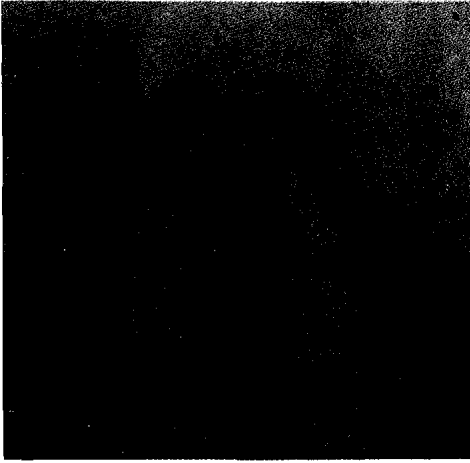
وكان الإمام يحيى إذا أراد أن يذل شخصاً في مجلسه لتعالیه أو تكبره أو عز من طرف خفي إلى المترجم له ليتولى غمزه ولمزه بطريق مهذبة لتخفف من تعاليه وغروره، كما فعل ذات مرة حينما أشار

(١) تحفة الإخوان ٨٨، نزهة النظر ٣٥٨

(٢) كانت ضمن مجموعة من القصائد التي قيلت من شعراء مختلفين في مدح ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى فكلف إبراهيم بن محمد صبرة بنسخها بخطه الجميل في مجموع خاص، وقد رأيتها عند أخيه عبد السلام بن محمد صبرة قبل مقتل الإمام يحيى سنة ١٣٦٧ هـ بأربعة أعوام.

وله قصص وطرائف كثيرة، ودعوى عريضة. مولده بصنعاء سنة ١٣٠٦هـ ووفاته بها في آخر جمعة من رمضان سنة ١٣٨٦هـ.

٤ حسين بن أحمد بن عبد الله مطهر: عالم أديب كاتب. تولى الكتابة



للإمام يحيى في ديوانه، فلما تولى الإمام عبد الله الوزير الملك في أعقاب مقتل الإمام يحيى استدعاه للكتابة لديه لمعرفة بشؤون القبائل، ولم يستمر الحال سوى عشرين يوماً حتى سقطت حكومة ابن الوزير فاعتقل ضمن من اعتقل ممن تعاون مع حكومة الأحرار الدستوريين، وسبق إلى حجة حيث اعتقل بها، وكان يراجع الإمام أحمد بأنه مخلص له، ولم يعمل

إليه الإمام يحيى بأن يقول رأيه في عبد الله ابن أحمد الوزير، وكان حاضراً عنده، فقال معتذراً للإمام بأنه لا يجزؤ أن يقول شيئاً في المدعى لها، أي للإمامة؛ فكان الاعتذار بهذا السبب أقوى أثراً مما كان يريده الإمام يحيى من النيل من الوزير. والمعنى أنني لا أجرؤ على التعرض لشخص كبير يرشح نفسه ليكون إماماً، فارتبك الوزير واحمرّ واصفرّ وجهه، لأنّ هذا الادعاء سيجعل الإمام يحسب لمن يطمع في الملك حسابه.

وذات مرة زار الأديب الشاعر أحمد ابن عبد الوهاب الوريث الإمام يحيى في قصره بالروضة فسأله الإمام يحيى عن رأيه في متنزه الروضة، فأجاب بأنّه وجده خراباً يباباً، فأشار الإمام إلى القاضي محمد مطهر، فقال: «أما ذمار فهي حديقة غناء» إشارة إلى مدينة ذمار بلد أحمد بن عبد الوهاب الوريث، بأنه ليس فيها شيء يستحق أن يذكر بمدح أو ثناء، وكأنه قصد أن يقول: إن من كان من ذمار، وهي ما هي في السوء، فلا يحق له أن يحكم على بلد أحسن منها بحكم جائر.

مع الوزير إلأكرهاً، وأنه ليس له صلةٌ بالأحرار لا من قريب، ولا من بعيد، واستشهد على ذلك بشهادة من الرئيس (النقيب) جمال جميل الضابط العراقي الذي كان له دورٌ كبيرٌ في ثورة الأحرار التي أدت إلى مقتل الإمام يحيى، ثم ما وقع من حوادث قتل الحسين والمحسن ابني الإمام يحيى أمامه، فسجنه الإمام أحمد في منصوره حجةً حيث كان يوجد فيها أيضاً المترجم له، وقد توسل القاضي حسين مطهر إلى جمال جميل أن يشهد له أنه بعيدٌ عن كل صلة بالأحرار فكتب له ذلك، وأخذها منه، وكتب فيها تعقيماً إلى

الإمام أحمد بما معناه «هذه شهادة العليج العراقي قاتل الإمام الشهيد يحيى وأولاده. تؤكد لكم أنني لست من الأحرار فتفضلوا بالأمر بإطلاقي» وأرسلها إلى الإمام أحمد، ولكنها قبل أن ترسل مع البريد وصلت عن غير قصد إلى يد الرئيس جمال جميل فقرأها وضحك بسخرية من صنع المترجم له.

لهذا فقد أطلق الإمام سراحه، وعينه عاملاً في جهران كما عينه أيضاً عاملاً في وصاب. مولده بصنعاء سنة ١٣٠٧هـ، ووفاته بها في جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥هـ.

٨٥ - حَجَر

قريةٌ خربةٌ من عزلة بني روية من مخلاف قبلي جبل الشرق من ناحية جبل الشرق وأعمال أنس.

كان فيها الفقهاء بنو المرفدي. ولم أحصل من العلم عن أحوالهم ما يكفي للكتابة عنهم.

٨٦ - حُجَرَة

قريةٌ خربةٌ غير معروفة المكان من قرى خدير الأعلى من بلاد الأشعوب، وهي بضم الحاء وفتح الجيم والراء كما ضبطها

الجندي في السلوك، وقال: إنها من القرى المباركة، خرج منها جماعةٌ من الفضلاء.

١ يحيى بن عبد العليم بن أبي بكر^(١): عالمٌ محققٌ في الفقه، فاضل زاهد، أخذ سنن أبي قُرّة عن عبد الملك بن أبي ميسرة سنة ٤٧٦هـ، كما أخذ عن خاله أبي بكر بن محمد اليافعي (مختصر المزني) وكتاب (الرسالة) للشافعي.

كان إماماً بجامع الجند، وتولى بعض أمر هذا الجامع في أيام المُفضّل بن أبي البركات^(٢) أحد ولاة الملكة الصليحية السيدة بنت أحمد.

٢ عمر بن يحيى بن عبد العليم: فقيهٌ فاضل^(٣).

٣ علي بن يحيى بن عبد العليم: فقيهٌ عارف. توفي بمكة حاجاً سنة ٥٧٥هـ^(٤).

٤ عبد الرحمن بن يحيى بن عبد العليم: فقيهٌ عارف^(٥).

٥ عبد الله بن عمر بن يحيى ابن عبد العليم: كان فقيهاً ورعاً زاهداً.

قُتِل بِخَدِيرِ سنة ٥٥٣هـ^(٦).

٦ عمران بن ثواب: فقيهٌ عالم.

٧ يحيى بن عمران بن ثواب: عالمٌ عارفٌ بفنون شتى، مشهورٌ بذلك، كان من كرام الفقهاء. له شعر رائق منه قوله:

شيان أحسن من عناق الخرد

والذُّ من شرب القراح الأسود

وأجلُّ من رتب الملوك عليهم

وشي الخريز مطررٌ بالعسجد

سود الدفاتر أن أكون نديها

طول الزمان، ويرد ظل المسجد

فإذا هما اجتمعا لشخص فارغ

عن كل هم نال أبعد مقصد

وعلا إلى رتب المفاخر كلها

وحوى المحامد في الحياة، وفي غد

(٣) السلوك لوحة ٤٠

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢١٤-٢١٥، السلوك ٥٨

(٥) طبقات فقهاء اليمن ١٧٢، السلوك ٥٨

(٦) السلوك لوحة ١٧٠

(١) ذكر ابن سمرة أن أصله من خدير، وله فيها قرابة يعرفون ببني الأعمى، وهم آل أبي دُرّة في حُجرة: قرية من قرى خدير، وكان فيهم شيخٌ أعرفه يسمى القاضي محمد بن أحمد بن أبي ذرة.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١١٣، السلوك لوحة ٤٠

ثم الصلاة على النبي وآله

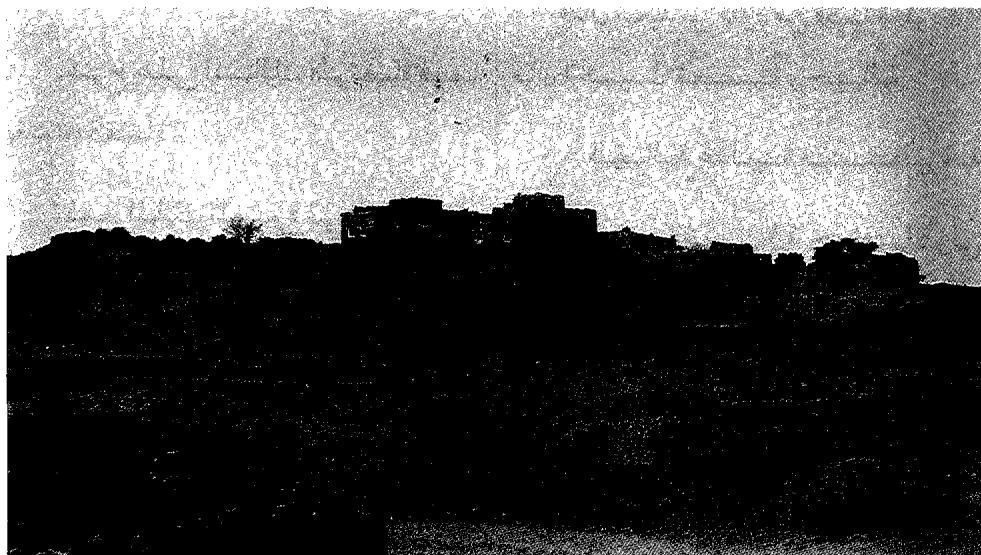
ما أرملت عيس بقافٍ فذقد^(١)

٨ محمد بن يحيى بن عمران:
عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في
بلده، وكُفَّ بصره في آخر عمره. توفي
لبضع عشرة وسبع مئة^(٢).

٩ إسماعيل بن يحيى بن
عمران: فقيهٌ جيدٌ. امتحن بقضاء
الدمُلو، ثم سافر للحج، فتوفي بالطريق
في المحرم سنة ٧٠٢هـ وذكر الأهدل أنه
توفي سنة ٧٢٢هـ^(٣) والله أعلم.

١٠ أحمد بن محمد بن يحيى
ابن عمران: حاكم بلده^(٤).

٨٧ - حَدَقَة



١ صالح بن داود الحدقي: عالمٌ
محققٌ، لا سيما في فروع الفقه، له
مشاركة في النحو. كان يميل إلى التحامل

قرية عامرة جنوب ظُكَيْم من مخلاف
بني خالد وأعمال أنس، كانت هجرة.
ينسب إليها:

(٣) السلوك ١٧٠، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ١٧٠

(١) السلوك لوحة ١٧٠

(٢) السلوك لوحة ١٧٠

٢ سعيد بن داود الحدقي: شيخُ القراءات السبع، عالمٌ مُحققٌ في النحو، أديبٌ شاعر، مال إلى التصوف، وانقطع في مسجد النور بصعدة للعبادة.

من شعره قصيدةٌ ردَّ بها على متقدي الزمخشري لقوله:

عجباً لِقومِ ظالمين تلقبوا

بالعدل، ما فيهم لعمري معرفة
فقال سعيد بن داود من قصيدة طويلة:
قال الخبيث تعصباً وجهالة

لمقالةٍ عذليةٍ مستطرفة
توفي يوم الخميس ١١ جمادى الأولى
سنة ١٠١٠هـ^(٢).

على الصحابة، كما ذكر يحيى بن الحسين، توفي بالحدقة سنة ١٠٦٢هـ، وقيل سنة ١٠٦٠هـ^(١). وقال يحيى بن الحسين: توفي ببلاد صنعاء، سنة ١٠٩٣هـ.

آثاره:

- تفتيح أبصار القضاة إلى أزهار (المسائل المرتضاة).

- حاشية على الكشف اختصرها من حاشية يحيى بن قاسم العكوي.

- شرح على المسالك المرتضاة فيما يعتمد عليه القضاة.

- فتح الملك المعبود في ذكر إجلاء اليهود.

- مختصر شرح العلقمي على الجامع الصغير.

(١) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، ملحق البدر الطالع ١٠٣، تاج العروس في مادة حدق، وذكر أنه توفي سنة ١١٠٠هـ، بهجة الزمن، الجامع الوجيز.

(٢) مطلع البدور.

٨٨ - حَدَّة^(١)

ولما جئتُ حَدَّةً أَكْرَمْتَنِي
 وَخَلَّتْ بَيْنَ مَنْ أَهْوَى وَبَيْنِي
 فَقُلْتُ لَهَا: أَتَيْتُكَ مِنْ أَزَالِ^(٣)
 فَأَيْنَ أَقِيمُ؟ قَالَتْ: فَوْقَ عَيْنِي^(٤)
 فَقُلْتُ لَهَا: حَبَاكَ اللَّهُ نَوْرًا
 وَمَاءً إِذْ قَرَرْتَ بِذَاتِ عَيْنِي
 وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْهَبَلِ
 مَا دَحَا لَهَا وَلَنَهَرَهَا حُمَيْسٌ:
 وَمَشَبَّ بِالرَّقَمَتَيْنِ وَحَاجِرٍ
 وَبِرَامَةٍ دَعْنِي وَمَا لَا أُعْرِفُ
 شَبَّ بِحَدَّةٍ أَوْ فَدَعَ فَهِيَ الَّتِي
 أَضْحَتْ بِأَنْوَاعِ الْمَحَاسَنِ تُوصَفُ
 مِنْ أَيْنَ تَلْقَى مِثْلَ حَدَّةٍ أَنْبِي؟
 هَيْهَاتَ مِثْلَ جَمَالِهَا لَا يُعْرِفُ

قريةٌ عامرةٌ من مخلاف بني شهاب من
 ناحية بني مطر وأعمال صنعاء، ومن
 متنزهاتها المشهورة، وتقع إلى الجنوب
 الغربي من صنعاء، وقد امتد عمران المدينة
 إليها، وتعد اليوم من مخلاف حازة
 صنعاء. وهي مشهورة بكثرة الفواكه
 وأهمها: الجوز واللوز والبرقوق
 (المشمش). وتُسقى مزارعها من غيل
 حُمَيْس^(٢)، ومنبعه من العين فوق حدَّة،
 وكانت بها طواحين قديمة من العصر
 الحميري تُدارُ باندفاع المياه القوية، كانت
 مستعملة إلى عهد قريب أدركناه بعد أن
 جُدد استعمالها في العهد العثماني.

وقد تبارى الشعراء في مدح حدَّة،
 فقال عبد الله بن علي الوزير المتوفى سنة
 ١١٤٧هـ:

(١) توجد محلات كثيرة تدعى حَدَّة، ولكنها مضافة إلى غيرها مثل (حَدَّة عُكَيْس) من أعمال يريم، (وحَدَّة عُكَيْم)
 في عزلة وادي جحاج من ثُبَان، وَحَدَّة: عُزلة من مخلاف العود من ناحية النادرة.

(٢) جَفَّ هَذَا الْغَيْلُ وَغَارَ فِي مَنَبْعِهِ لِلْجَفَافِ الْمُتَوَالِي عَلَى الْيَمَنِ.

(٣) أَزَالُ: مِنْ أَسْمَاءِ صَنْعَاءَ.

(٤) عَيْنِي: نِسْبَةً إِلَى الْعَيْنِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهُ غَيْلُ حَدَّةَ.

وترى حُمَيْسًا فِي مجاريه له

مَا بَيْنَ مُنْعَطَفِ الْعُصُونِ تَعَطُّفُ

يَنسَابُ فِي الرُّوضِ انْسِيَابِ أَرَاقِمِ

أَوْ مِثْلَ مَا سَلَ الْحَسَامُ الْمَرْهَفُ

١ المهدي بن تاج الدين أحمد

ابن محمد بن يحيى بن يحيى: أخو الإمام إبراهيم بن تاج الدين الآتية ترجمته في هجرة (ظفار الظاهر). من أعلام المثة السابعة. عالمٌ مُحَقِّقٌ فِي الفقه، شاعر أديب^(١).

من شعره قصيدةٌ هُتِّبَ بها الأميرُ أحمدُ

ابن الإمام عبد الله بن حمزة، والأمير أسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول علي ما أحرزاه من نصر علي الإمام المهدي أحمد بن الحسين صاحب (ذِي بَيْنَ) بقتله، وعلى قتل أحد قادة جيشه الفقيه حُمَيْدَ الشَّهِيدِ فِي نَقِيلِ الْحَصَبَاتِ من ناحية جبل عيال يزيد.

ومطلعها:

كَأَمْثَالِهِ عَمَا يَكُونُ الْعِزَائِمُ

وَتُبْنَى بِهِ الْعُلْيَا وَتَحْيَى الْمَكَارِمُ

ومنها:

دَعَوَاتُ ابْنِ بَدْرِ الدِّينِ^(٢) دَعْوَةُ مَغْضَبِ

فَلَبَّكَ لَيْثٌ لَمْ تُلِّنْهُ الضَّرَاغِمُ

وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ وَغِيثٌ وَخَضِرُمْ

يَجُودُ فَتَسْتَحْيِ الْبَحَارُ الْخَضَارِمُ

وهي طويلة أورد يحيى بن الحسين في

طبقاته أكثرها. توفي مسموماً في حدة بني شهاب. في تاريخ غير معروف.

٢ يحيى بن مسعود النداف:

من علماء المثة السابعة^(٣).

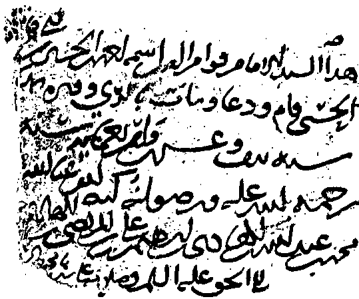
٣ المطهر بن محمد بن المطهر

ابن يحيى: الإمام الواثق. دعا إلى نفسه بالإمامة من حدة بني شهاب يوم الجمعة ٢٧ محرم سنة ٧٥٠ هـ في أعقاب وفاة والده، ثم تنحى عنها حينما دعا الإمام يحيى بن حمزة، ثم دعا إلى نفسه مرة

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى لوحة ٧٥ (٣) سيرة المهدي أحمد بن الحسين.

(٢) بدر الدين هو لقب والد أسد الدين.

٦ محمد بن عبد الله بن الهادي ابن إبراهيم الوزير: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، نسابة شاعرٌ أديب، وكان له خط جميل. قرأ على عم أبيه الإمام المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير. طُلب منه أن يدعو إلى نفسه بالإمامة فوافق في بداية الأمر، ثم أعرض عنها.



ذكره البريهي في تاريخه المطول، فقال: «إنه التزم بمذهب الزيدية، وكان وزيراً للإمام الناصر، ثم عزله، وقال إنه أطلع على قصيدة للفقير إبراهيم الإخفاقي يتقد فيها مذهب الزيدية، مطلعها: مذهبكم يا أيها الزيدية مذهبٌ حقٌ جالٍ للعدلية

أخرى بعد وفاة يحيى بن حمزة، وسكن السودة عشر سنوات.

مولده في ذي القعدة سنة ٧٠٢هـ، ووفاته بصنعاء في ذي القعدة سنة ٨٠٢هـ^(١).

٤ علي بن سليمان بن حمزة الحمزي المعروف بابن الزفوف: من أعلام المئة الثامنة: عالمٌ فاضلٌ أديب. كانت بينه وبين الهادي بن إبراهيم الوزير مراسلات ومطارحات أدبية.

توفي قتلاً عند باب اليمن، قتله محمد ابن داود الحمزي^(٢).

آثاره:

- سيرة الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد.

٥ يحيى بن محمد بن إبراهيم ابن مفضل: من أعلام المئة الثامنة: كان عالماً فاضلاً. توفي بحدة، وقبر بجوار مسجد السيال من جهة الشرق^(٣).

(٣) الفضائل.

(١) أئمة اليمن ١/ ٢٣٤

(٢) مطلع البدور.

<p>آثاره:</p> <p>- ترجمة موسعة للإمام محمد بن إبراهيم الوزير .</p>	<p>قال ذلك تهكماً، فأجاب عليه محمد ابن عبد الله الوزير بقوله:</p> <p>قصيدة فريدة مصرية</p>
<p>٧] مطهر بن كثير الجمل^(٢)</p> <p>الشهابي: عالمٌ محققٌ في المنطق، له مشاركةٌ في سائر العلوم العربية. كان يُقري طلابه في جامع صنعاء، فلما زار الدماميني اليمن، ودخل جامع صنعاء، فرأى الطلاب متحلقين حوله يقرؤون عنده، أنشد مرتجلاً:</p>	<p>رائعةٌ في الوزن والروية</p> <p>وهي في ٩٢ بيتاً تعرض فيها للمذهب الشافعي فردّ عليه علي بن أبي بكر السحولي بقصيدة سماها (الشهب الثاقبة الدامغة للفرقة القدرية الزائغة) وهي في ٢٦٠ بيتاً، مطلعها:</p>
<p>إني رأيتُ عجيبةً في ذا الزمن</p> <p>شاهدتها في وسط صنعاء اليمن</p> <p>إن تسألوني ما الذي شاهدته</p> <p>جَمَلاً بها يُقري الوري في كل فن</p> <p>وكان جريئاً في قول الحق، فقد حارب البدع ولا سيما بدعة (المنع)^(٣). توفي</p>	<p>ما بالكم يا معشر الزيدية</p> <p>ثم قال البريهي: «وله يد باقعة في علم النحو والأدب والشعر». توفي بحدة ليلة السبت المسفرة عن ١٥ شعبان سنة ٨٩٧هـ وذكر إبراهيم بن القاسم في طبقاته أنه توفي بصنعاء وقبر في جربة الروض . وكان مولده بصعدة سنة ٨١٠هـ^(١).</p>

(١) إجازات الأئمة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، تاريخ البريهي المطول،

الضوء اللامع ٨/ ١٢٠، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢٠٢

(٢) نسبته إلى آل الجمل سلاطين حدة الشهابيين .

(٣) وصف ابن أبي الرجال المنع بقوله: «ومن تحفه أنه قبر المنع في حدة الذي كان المهاتير يستحثون به القبائل في أغراضهم، وهو ريحان يضعونه بينهم فيرقصونهم ونساؤهم في البلاد، ويفعلون منكرات كباراً أثناء ذلك، فلما وصلوا إلى حدة أنكر ذلك، ودفن ريحانهم في التراب، ولذلك يسمون أهل حدة قرارة (المنع)».

بصنعاء في المحرم سنة ٨٦٣هـ^(١).

آثاره:

- تنمة جامع الخلاف لأحمد بن محمد
ابن إدريس الأزرق في الفقه.

- معراج الأفكار في توحيد ذات الملك
الجبار في أصول الدين.

٨ عبد الله بن يحيى بن صلاح:

عالم كبير، من أعلام المئة العاشرة. حصل
بينه وبين الإمام شرف الدين منافرة؛
فاعتقله لأنه كان يخشاه لمكائنه وعلمه،
ولم يطلق سراحه إلا وقد وهن عظمه
وضعف بصره؛ فكان يقيم في صنعاء،
وأحياناً في حدّة. فلما استولت الدولة
العثمانية على صنعاء في شهر رجب سنة
٩٥٤هـ انتقل إلى (هجرة وقش). ونالته
مشقة كبيرة، فاستأمن له ولده من الوالي
العثماني أزدمر باشا فعاد إلى حدّة وبقي
فيها حتى توفي فيها^(٢).

٩ محمد بن إبراهيم الظفاري:

كان من كبار علماء عصره، وهو من أعلام
آخر المئة التاسعة وأوائل المئة العاشرة.
سكن حدّة.

آثاره:

- كتاب في علم القراءات، وصفه ابن
أبي الرجال بقوله: «لا يوجد في علم
القراءات أجمع منه»^(٣).

١٠ الحسين بن محمد بن يحيى

ابن أحمد بن عجلان الملقب زُغَيْب:
عالم محقق، ولا سيما في علوم القرآن.

توفي بحدّة في ٢٣ جمادى الآخرة
سنة ١٠٣٧هـ^(٤).

١١ الحسين بن عبد القادر: أمره

المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب
بالبقاء في حدّة حتى توفي بها في ١٢ ربيع
الآخرة سنة ١١١٢هـ^(٥).

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢١٢

(٢) الفضائل.

(٣) مطلع البدور.

(٤) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٨٩، نيل الحسنين ١٣٣

(٥) ستاتي ترجمته في كوكبان.

[١٢]

غالبُ بن محمد بن يحيى بن المنصور علي، الإمام الهادي: أعلن دعوته بالإمامة من حدَّة يوم الخميس ١٦ شعبان سنة ١٢٦٧هـ، ولم يكتب له النجاح فيما أراد من استجابة الناس له، ومتابعته فتخلى عن دعوته. توفي بالروضة في ذي الحجة سنة ١٣٠٢هـ^(١).

[١٣]

عبد الرزاق بن محسن الرُّقَيْحِي: إمامُ جامع صنعاء، عالمٌ محققٌ، ولا سيما في الفقه، له مشاركةٌ في علم الحديث. اشتغل بالتدريس. مولده بصنعاء في ١٧ ربيع الأول سنة

١٢٦٦هـ، ووفاته بحدَّة ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ١٣٢٣هـ^(٢).
آثاره:

- تاريخ الزمان فيما استجد من الحوادث بعد سنة ثمان.

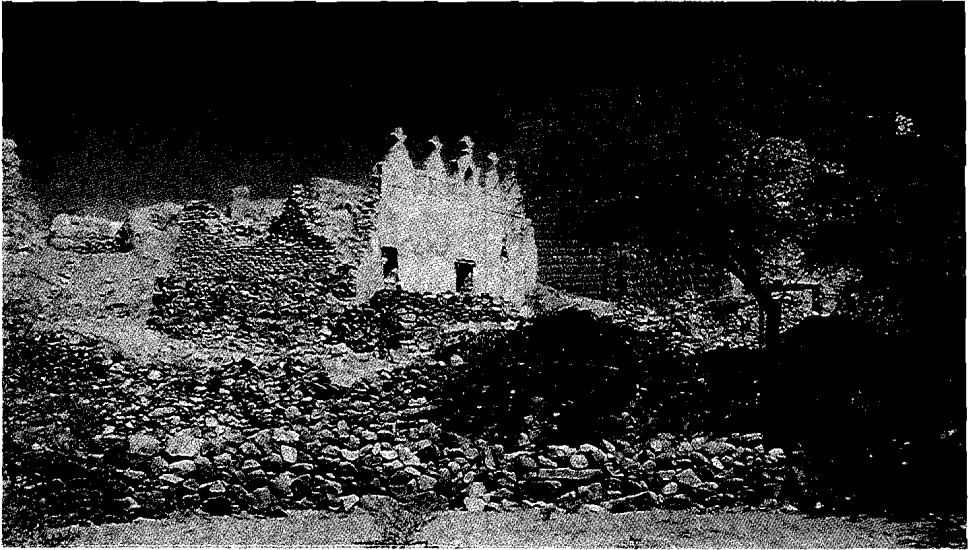
- مختصر العقد النضيد في طرق الأسانيد. لشيخه عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب.

- كتاب في أنساب الحُسَيْنِيَّين والحُسَيْنِيَّين.

- نبذة في تاريخ اليمن.

(١) اللطائف السنية، المقتطف ٢٠٣، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٤٦، نزهة النظر ٤٦٩

(٢) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٣٥٥، سيرة الإمام يحيى ٤٣

٨٩ - الحَرَجة ^(١)

ما بقي من الحَرَجة القديمة

بلدة عامرة في بلاد شريف من سنحان
من أرض قحطان .

كانت هجرة للزيدية، وكانت من أهم
مدارسهم، وقد نزع منها علماء تفرقوا في
سائر أنحاء اليمن؛ منهم محمد بن أحمد
ابن الحسن جد العلماء بني العُبالي ^(٢)
ومنهم جد العلماء بني الغُشم ^(٣) ومنهم
جد العلماء بني السَّماوي ^(٤) ومنهم محمد
ابن عبد الرحمن الطائفي الحَرَجِي أحد
شيوخ القضاة: علي بن عبد الله الإرياني
وأخويه محمد بن عبد الله وحسين بن
عبد الله ^(٥) .

كما كانت هذه البلدة ملاذاً وملجأ
لبعض الأئمة الذين يفرون من وجوه أئمة
متغلين عليهم، منهم :

- (١) والحرجة : قرية في وادي سُردُد من تهامة سكن بها
آل القُدَيْمي، ويروى أن جدَّهم جاء من العراق مع
الشيخ علي الأهدل جد بني الأهدل . ومن آل
القُدَيْمي إبراهيم بن أحمد القُدَيْمي، ترجم له
الشَّرجي في طبقات الخواص ١١
- (٢) ستأتي تراجمهم في هجرة الثُّبَال .
- (٣) ستأتي تراجمهم في هجرة القارّة .
- (٤) ستأتي تراجمهم في هجرة العرّة .
- (٥) تقدم ذكرهم في إربان، ولكنني لم أجد للعلامة
الطائفي ترجمة .

١] **مجد الدين بن الحسن بن عز الدين بن علي المؤيدي:** الإمام الداعي.

دعا إلى نفسه بالإمامة من هجرة فلكة بعد وفاة والده في شعبان سنة ٩٢٩هـ واستولى على كحلان، والسودة وبلادها. وقد اتخذ صعدة عاصمة له، فلما ذهب الإمام شرف الدين إلى صعدة في صفر سنة ٩٤٠هـ فرّ الداعي منها إلى الحرجة، واستقر فيها حتى توفي فيها في ذي القعدة سنة ٩٤٢هـ، وكان مولده في فلكة سنة ٨٨٦هـ^(١).

٢] **أحمد بن عز الدين بن الحسن ابن علي:** الإمام الهادي.

دعا إلى نفسه بالإمامة من (هجرة فلكة) في صفر سنة ٩٥٨هـ وقيل سنة ٩٥٩هـ عن طلب من الإمام شرف الدين الذي وجهه إلى علماء صعدة ليبحثوا عن رجل يصلح للإمامة لمبايعته، وذلك لعجزه

بعد أن شاخ عن تحمل أعباء الإمامة، وذهب بصره، لأنه لا يريد أن يحوزها أحد من أولاده بعد أن حدث بينه وبين بعضهم ما حدث من الخلاف والشقاق. وقد استجابت قبائل بلاد صعدة للإمام الهادي، وكذلك الأهنوم وعذر والسودة، ولم يخالفه إلا الأمير ناصر الجوفي الذي قاوم نفوذه بحرب تغلب فيها عليه، واستولى على بلاد صعدة كلها، ففرّ الهادي إلى الحرجة فاستقر بها حتى وافته منيته بها سنة ٩٨٨هـ وقيل سنة ٩٨٧هـ^(٢).

٣] **صلاح بن يحيى بن محمد بن يحيى بن قاسم القطايري:** دعا إلى نفسه بالإمامة سنة ٩٩١هـ بعد مقتل الأمير أحمد بن الحسين المؤيدي، وبعد وفاة الإمام أحمد بن عز الدين. توفي بالحرجة^(٣).

٤] **إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن عز الدين**^(٤).

(١) روح الروح، مطلع البدور استطراداً في ترجمة الحسن بن عبد الله القطايري، وفي هذا الكتاب: «وله - أي لهذا الإمام - عقب هنالك» الجامع الوجيز، ذروة المجد الأئيل، أئمة اليمن ١/ ٤١٣
(٢) أنباء الزمن، غاية الأمان ٢/ ٧١٤، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/ ٤٤٣
(٣) مطلع البدور استطراداً في ترجمة ابنه محمد بن صلاح القطايري.
(٤) ستاتي ترجمته في هجرة فلكة.

٥ الحسن بن يحيى القاسمي الضحّياني: الإمام الهادي . دعا إلى نفسه من المزار في فُكْلة بعد أن بلغه وفاة الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين سنة

١٣٢٢هـ وقيام ابنه الإمام يحيى، وقد جرى بين أتباع الإمامين حروب انتهت بهزيمة الإمام الضحّياني ففر إلى الحرجة، كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في باقم .

٩٠ - حَرَضَ

ختمة^(١) . تلك حرض في سالف العصر . وأما حالها اليوم فبلدة تجارية .

١ علي بن قاسم العُليّيف^(٢) بن هُيس بن عمر بن نافع الحكمي الشُّراحيلى: عالمٌ مبرزٌ، ولاسيما في الفقه والفرائض . اشتهر بسعة علمه، وبانتفاع الناس به . انتقل إلى زَيد، وطلب منه تولي القضاء فامتنع، ثم طلب منه التدريس فامتنع أيضاً، ورُسم عليه فأقام في الترسيم أياماً، ولم يتزحزح عن موقفه .

توفي بزَيد في الخامس من رمضان سنة ٦٤٠هـ^(٣) .

بلدةٌ عامرةٌ في تهامة في الشمال من الحديدة، كانت من مراكز العلم المقصودة؛ فقد ذكر الجندي في (السلوك) ما لفظه: «وفي حرض فقهاءٌ يعرفون ببني عامر أهل صلاح وعبادة، ويشتهرون بالفقهاء العامرين، وعند بيوتهم مسجدٌ يجتمعون فيه للصلوات الخمس، ومُدرسة العلوم، وبعد صلاة الصبح يقرؤون ختمة، وكذلك بعد العصر» . وأضاف حسين بن عبد الرحمن الأهدل في (تحفة الزمن) ما لفظه: «ومن بني عامر الآن جماعةٌ كثيرون مواظبون على الجماعة في المسجد، وختم القرآن من آخر الليل فيختمون مع الصبح، وبعد الظهر كذلك، وبعد المغرب

(١) سبق مثل هذا القول في العلماء آل أبي الخل في بلدتهم (بيت أبي الخل) .

(٢) أصل بني العُليّيف من حُكي بن يَعقوب، وفيهم علماء وأدباء وشعراء، ومنهم الشاعر محمد بن حسن العليّيف . ترجم له ابن أبي الرجال في مطلع البدور .

(٣) السلوك ٩٤، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ٦٩/١، العطايا السنية ٨٦، قلادة النحر، الضوء اللامع ١٥٦/٣ استطراداً في ترجمة حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن العليّيف، طبقات الخواص ٨٦

آثاره:

- أسئلة غريبة عن مشكلات التنبيه
أرسلها إلى بغداد فأجاب عليها جماعة من
علمائها.

- الدرر بين فيه مشكلات المذهب.

- كتاب الدور في الفرائض.

٢ عبد الرحمن بن المفضل بن

عبد الملك الصُّرَّحِي: عالمٌ محققٌ في
الفقه، انتهت إليه رئاسته الفقه في حَرَضَ
ونواحيها، كما ولي القضاء بها، وكان
الخطيب فيها.

توفي لبضع وخمسين وست مئة، وفي
قلادة النحر لبضع وسبعين وخمس مئة^(١).

٣ علي بن محمد بن علي بن
زيد بن الحسن الفائشي^(٢).٤ منقذ بن محمد بن علي
الفائشي^(٣).

٥ محمد بن علي الأطرق

الحكمي: نسبة إلى حكم بن سعد العشيرة
من مَدْحَج، عالمٌ محققٌ في الفقه. توفي
سنة ٧٢٠ وقيل: سنة ٧٢١^(٤).

٦ علي بن محمد الطويل: عالمٌ
محققٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس
والفتيا. كانت وفاته في شوال سنة
٧٢٨هـ^(٥).
٧ منصور بن جعدار: فقيهٌ
عارفٌ، نزل من جبال حرَضَ فسكن
حرَضَ، ومال إلى التصوف، وبنى فيها
رباطاً. توفي سنة ٧٥٣هـ^(٦).
٨ أحمد بن محمد الحكمي
الحرضي: فقيهٌ عالمٌ. انقطع للعبادة
والتصوف. وقد كتب أبو القاسم بن عمر
البَجَلِي كتاباً عنه سماه (مناقب أحمد بن
محمد الحرضي).

كانت وفاته بذي الحجة سنة
٨٠١هـ^(٧).

(٥) السلوك، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة
محمد بن علي الأطرق.

(٦) تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٦٠

(٧) تحفة الزمن، طبقات الخواص ٢٩

(١ و ٢) تقدمت ترجمتهما في الجعامي.

(٣) طبقات الخواص ١٣٩، العقد الفاخر الحسن.

(٤) السلوك ٦٧، العقد الفاخر الحسن، العطايا

السنية، قلادة النحر.

توفي بذي الحجة سنة ٨٠٠هـ^(٥) .

١٤ محمد بن علي العامري: فقيه

عارف^(٦) . لم يُعرف تاريخ وجوده .

١٥ يحيى بن أبي بكر بن محمد

ابن يحيى العامري: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، حافظٌ محدثٌ، مؤرخ، اشتغل بالعلم درساً وتدرّساً وتأليفاً .

مولده سنة ٨١٦هـ وقيل : سنة ٨١٧هـ

ووفاته بحرض في العاشر من جمادى الآخرة سنة ٨٩٣هـ، وقيل : سنة ٨٩٤هـ، والأصح التاريخ الأول اعتماداً على كلام المؤرخ عبد الرحمن بن علي الديّيع المعاصر له .

آثاره:

- بهجة المحافل، وبُغية الأمائل في

تلخيص المعجزات، والسير والشمائل^(٧)، (مطبوع).

٩ سعيد بن محمد بن عمر

الأعرج: عالمٌ محققٌ في الفقه^(١) .

١٠ أحمد بن عبد اللطيف

الشرجي: توفي بحرض سنة ٨١٢هـ^(٢) .

١١ أحمد بن يحيى المساوي:

عالمٌ محققٌ في الفقه . اشتغل بالتصوف . توفي بحرض سنة ٨٤١هـ^(٣) .

آثاره:

- المسلك الرشيق إلى بعض معاني

الطريق .

١٢ علي بن محمد بن إسماعيل

الناصري: موفق الدين، اشتغل بالأدب، وقرض الشعر فأجاد .

توفي بحرض في المحرم سنة

٨١٢هـ^(٤) .

١٣ أحمد بن عبد الله الحرّضي:

عالمٌ محققٌ في الفقه .

(٧) وللعلامة عبد الله بن علي الوزير المتوفى سنة

١١٤٧هـ بيتان في مدح بهجة المحافل مع التورية:

ما بهجةُ التاريخ إلا بهجةُ

للسناظرين، وقرةٌ للسناظر

عمرت مجالس ذكر طه بالشنا

أبدأ فيها لله درّ العامري

(١) ستأتي ترجمته في موزع .

(٢) ستأتي ترجمته في الشّرجة .

(٣) طبقات الخواص ٣٣، ذيل كشف الظنون ٢/ ٤٨٠

(٤) ستأتي ترجمته في الناشرة .

(٥) أنباء الغمر ٣/ ٤٠١، الدرر الكامنة ١/ ٢٠٢

(٦) العقد الفاخر الحسن .

- التحفة الجامعة لمفردات الطب

النافعة.

- حادي القلوب إلى وطن المحبوب.

- الرياض المستطابة في جملة مَنْ روى

في الصحيحين من الصحابة.

- كتاب العدَد فيما لا يَسْتَغْنِي عنه أحد

في عمل اليوم والليلة.

- غربال الزمان في وفيات الأعيان،

ويدعى (غربال الزمان الْمُفْتَتَحُ بسيرة سيد

ولد عدنان)^(١) انتهى به إلى سنة ٧٥٠هـ،

وقد اختصره من مختصر يحمل هذا الاسم

نفسه للبدر حسين بن عبد الرحمن الأهدل

الذي اختصره من تاريخ عبد الله بن أسعد

اليافعي، (مرآة الجنان، وعبرة اليطان في

معرفة حوادث الزمان)، وهو منتزع من

(تاريخ الإسلام) للإمام الحافظ الذهبي،

وقد حققه ونشره محمد ناجي زغبى العمر

بإشراف القاضي عبد الرحمن بن يحيى

الإيراني سنة ١٤٠٥هـ.

١٦ محمد بن علي الحارزي: عالمٌ

مقروء. تصدر للإقراء في حَرَضَ^(٢).

١٧ أحمد الدبّاغ الحرّضي: عالمٌ

عارفٌ. روى المؤرخ الأهدل في كتابه

(تحفة الزمن) أن زوجته تهيأت له، فجاءه

طلبٌ مستعجلٌ من أمير البلاد فعزم على

الركوب فذكرته زوجته بقول ابن هُتَيْمَل:

أراك تروحُ ————— ودَعْتَ نَجْدًا

ولا جدّدتَ بالعَمَلِمينَ عَهْدًا^(٣)

فابتسم وأجلّ الركوب.

١٨ أبو بكر بن محمد بن أبي

بكر بن إبراهيم الحرّضي: عالمٌ مبرزٌ في

الفقه، أديبٌ شاعر، ومع هذا فإنه لم يمدح

أحدًا بشعره ممن في عصره من الأعيان

والأمرء. مال إلى التصوف. كان حيًّا إلى

سنة ٨٩٤هـ^(٤).

(١) الضوء اللامع ١٠/٢٢٤، بغية المستفيد، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٢/٣٢٧، اللطائف السنية، الجامع الوجيز.

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٢١٥

(٣) تحفة الزمن.

(٤) الضوء اللامع ١١/٧١، ذيل كشف الظنون ١/٤٩٧، هداية العارفين ١/٢٣٨

آثاره:

- ديوان شعره .

- روضة الخنفا في سيرة المصطفى .

١٩ محمد بن أبي بكر الحرضي:
عالمٌ فقيهٌ^(١) .

٢٠ محمد بن عبد الله الحرضي:
فقيهٌ عارف . توفي سنة ٨٠٢ هـ^(٢) .

٢١ عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله الحرضي: مفتي حرَضَ
ومدرسها، وكان ينوبُ في الحكم بها .
مولده سنة ٧٧٤ هـ واجتمع به المؤرخ
الأهـدل بعد سنة ٨٣٠ هـ^(٣) .

٢٢ إبراهيم بن أبي بكر بن
إبراهيم بن محمد بن إسماعيل
الحرضي: فقيهٌ عالمٌ شاعر . من أعلام المئة
التاسعة^(٤) .

٢٣ أحمد بن أبي بكر بن أحمد
ابن يحيى العامري: من أعلام المئة
التاسعة^(٥) .

٢٤ أحمد بن عبد الله بن حسن
ابن أبي بكر العامري: عالمٌ محققٌ في
الفقه . من أعلام المئة التاسعة^(٦) .

٢٥ أحمد بن محمد بن أبي بكر
ابن يحيى الحرضي: فقيهٌ، مقرئٌ نحوي .
رحل إلى مصر لطلب العلم، وبعد عودته
اشتغل بالتدريس . مولده سنة ٨٤٨ هـ^(٧) .

٢٦ أحمد بن محمد بن خيرات:
عالمٌ عارف . ولي للمنصور الحسين بن
القاسم أعمالَ المخلاف السُّلَيْماني سنة
١١٤١ هـ فكان جاريأً في أغلب أحواله
على السُّداد .

توفي بالواعظات يوم الأربعاء رابع
ذي القعدة سنة ١١٥٤ هـ ودفن بحرَضَ^(٨) .

(١) قلادة النحر .

(٢) إنباء الغمر ٤/ ١٧٥ ، الضوء اللامع ٨/ ١١٥ ،

تحفة الزمن ، شذرات الذهب ٧/ ١٨

(٣) تحفة الزمن ، إنباء الغمر ٤/ ١٧٥ ، الضوء اللامع

٤/ ١٣٧

(٤) الضوء اللامع ١/ ١٣٥

(٥) الضوء اللامع ١/ ٢٥٠

(٦) الضوء اللامع ١/ ٣٥٨

(٧) الضوء اللامع ٢/ ١٠٨

(٨) نشر العرف ١/ ٢٢٩

[٢٧]

أحمد بن حسن بن مساوي
الحرضي: فقيه، أصولي، نحوي.

رحل إلى صنعاء فأخذ عن بعض
شيوخها. توفي بحرّض في شوال سنة
١٢٧٥هـ^(١).

[٢٨]

أحمد بن زيد الحسني: أديب
شاعر، غلب عليه فنون الأدب. مولده في
أبي عريش، ثم انتقل إلى حرّض
فاستوطنها وعاش بها إلى أن توفي سنة
١٣٥٣هـ^(٢).

٩١ - حرف العبّاد

[١]

الحسن بن علي الفضلي: من
أعلام المئة الحادية عشرة. عالمٌ محققٌ في
الفقه، من أهل السنة، شاعرٌ أديب. من
شعره قصيدةٌ انتصر فيها للخلفاء الراشدين
رداً على الحسن بن علي بن جابر الهَبَل
الجارودي الذي تعرض لهم بالسبّاب
والشتم. وقد تقدم ذكرها في ترجمته في
(هجرة بيت الهَبَل). ومنها قوله:

امدح أبا بكر السّامي وثانيه

والثالثَ الحبرَ عثمانَ بنَ عفّانا

ثلاثةٌ لهم في الخلد منزلةٌ

حقّت بمنزل موسى بنِ عمراننا

يا ربّ فلتجزهم ولتجز مادحهم

يومَ القيامة فوق الناس بُنيانا

قد آثروا صنوّ خير الرُّسل واعترفوا

بكل حقّ له سرّاً وإعلاناً^(٣)

لم نجد له ترجمة في الكتب التي بين
أيدينا، ولعله قد أهمل قصداً لدفاعه عن
أصحاب رسول الله ﷺ، كما أهمل ذكر

(١) نيل الوطر ١/ ٩٤

(٢) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ٧١

(٣) بهجة الزمن، ذيل أنباء الزمن من حوادث سنة ١٠٧٩

كثير من أنصار السنة من قبل ومن بعد .

٢ محسن بن عبد الله الفضلي:

عالمٌ فاضلٌ محققٌ في الفقه . توفي بصنعاء يوم الاثنين ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٧هـ^(١) .

٣ إسماعيل بن علي بن أحمد

ابن عبد الرحمن الفضلي: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه وأصوله، له مشاركةٌ فيما عدا ذلك .

رحل إلى صَعْدَةَ فأقام عند الإمام شرف الدين عَشَّيش، ثم تولى له القضاة في خولان جماعة، ثم تولى للمنصور محمد بن يحيى حميد الدين أعمالَ قضاء رازح من بلاد صَعْدَةَ . مولده في بني فضل في المصْحَى، ووفاته برازح في صفر سنة ١٣٠٨هـ^(٢) .

٤ عبد الله بن أحمد بن زيد بن

عبد الرحمن الفضلي: عالمٌ في الفروع، له مشاركة في الحديث . تولى القضاء في

أنس، وكان يقوم مع ذلك بالتدريس . مولده في المصْحَى في تاريخ غير معروف، ووفاته سنة ١٢٨٥هـ^(٣) .

٥ صالح بن عبد الله بن أحمد

ابن زيد الفضلي: عالمٌ في الفقه . ترك بني فضل بعد أن تعرضت للخراب أثناء الحرب بين قوات الدولة العثمانية وبين قبائل أنس الموالية للمنصور محمد بن يحيى حميد الدين ولابنه الإمام يحيى بن محمد من بعده، وذهب إلى صنعاء للدراسة، ثم سافر إلى الأهنوم وشُهارَة فدرس هنالك على كبار العلماء، وتولى بعد ذلك القضاء، كما قام في الوقت نفسه بالتدريس لطلبة العلم، ثم عينه الإمام يحيى سنة ١٣٢٤هـ عاملاً على حجور، وبعد أن امتد نفوذُ الإمام يحيى إلى اليمن الأسفل سنة ١٣٣٧هـ عينه حاكماً في حَبِيش . وقد اختار ذمار مسكناً له . وبني له فيها بيتاً سنة ١٣٤٠هـ . مولده في المصْحَى من بني فضل سنة ١٢٧٩هـ .

(١) نيل الوطر ٢/٢١٢

(٢) ذيل مطلع الأقمار، نزهة النظر ١٩٥

(٣) ملخص من ترجمة له كتبها لي الأخ أحمد بن صالح الفضلي، وقد اعتمدت في تراجم من ذكرته منهم في المتأخرين على ما كتبه لي .

والده، ثم تولى القضاء في مناطق أخرى في لواء إب. مولده في المدان بالأهنوم سنة ١٣٢٨هـ حينما كان والده مقيماً هنالك، ووفاته بصنعاء على إثر إصابته بحادث سيارة أصابته وهو يمشي على رصيف أحد الشوارع، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٨٨هـ. وله ولد نجيب اسمه عبد الوهاب.

٩ | أحمد بن صالح بن عبد الله الفضلي: عالمٌ له مشاركة في الفقه،



وبعض علوم العربية. تولى أعمالاً حكومية كثيرة، وكان في آخر الأمر عاملاً في حراز ثم في بني مطر. كتب لي تراجم أسلافه.

مولده في المدان بالأهنوم في جمادى الأولى سنة ١٣٣٥هـ.

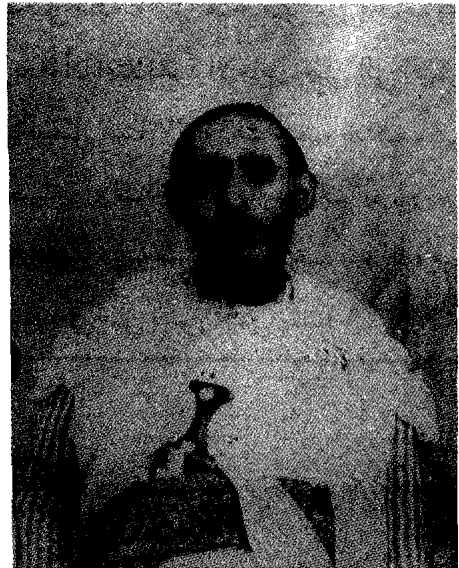
ووفاته في ظَلَمَة مركز ناحية حَيْش في شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٧هـ.

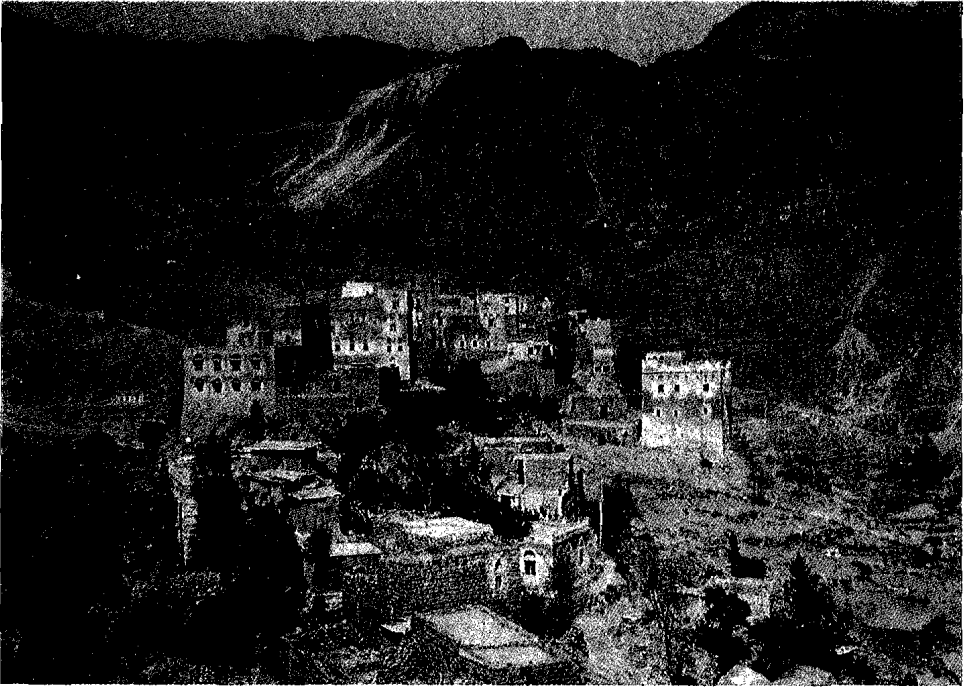
٦ | محمد بن محمد بن علي الفضلي: عالمٌ في الفقه، انتقل من بلده إلى صنعاء، وعاش فيها منقطعاً للتدريس حتى توفي.

٧ | أحمد بن أحمد بن محمد الفضلي: فقيهٌ عالمٌ. كان يتولى القضاء في بلاده بالتراضي. توفي سنة ١٣٩٢هـ عن ٧٠ سنة.

٨ | عبد الله بن صالح بن عبد الله الفضلي: عالمٌ في الفقه، شاعر أديب.

تولى القضاء في حَيْش بعد وفاة



٩٢ - حرف عباس^(١)

ويسمى (حرف القضاة).

قرية عامرة تقع هي وقرية ظُبة وحصن ظُبة في سطح جبل صغير مستطيل، فالحرفُ في حرف هذا الجبل من الشمال ويليه مباشرة قرية ظُبة ثم حصنها الذي يقع في الطرف الجنوبي من هذا الجبل، وهو أرفع مكاناً من القريتين. من

عُزْكة بيت نصر من ناحية مغرب عَس، من أعمال دمار، وتبعد عن مدينة دمار بنحو أربعين كيلومتراً من جهة الغرب.

يسكنها القضاة بنو عبد الرزاق بن علي، وهم يقولون: إن نسبهم يتصل بالإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني^(٢): وقد يكون ذلك صحيحاً، ذلك لأن الإمام

(١) زرتها بدعوة كريمة من الولد العالم حسن بن محمد عبد الرزاق عضو مجلس النواب يوم الخميس ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١٣/١٠/١٩٩٢ م.

(٢) ستأتي ترجمته في حمراء العَلَب.

محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في سائر علوم العربية. تولى بعض الأعمال القضائية في بلده. أنفق أمواله في مصالح أسرته، وبنى مساجد مثل جامع الحرف بمرافقه، ونسخ المخطوطات مثل مقدمات المساجد.

مولده في ذي القعدة سنة ١٢١٥هـ، ووفاته في المحرم سنة ١٢٨٣هـ.

٣ محمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الرزاق: عالمٌ في الفقه والفرائض، له معرفةٌ بعلوم العربية. ولاه المهدي عبد الله بن أحمد القضاء في مغرب عنس سنة ١٢٥١هـ. لا نعرف تاريخ وفاته.

٤ حسين بن أحمد بن عبد الله الأكوخ: عالمٌ محققٌ في الفروع والأصول من أهل السنة. استدعاه القاضي محمد بن علي بن عبد الرزاق إلى (حرف القضاة)

عبد الرزاق كان مولى للمغيثين، وهم قوم كانوا يسكنون ذروان^(١) من مخلاف ذمار في مغرب عنس. وأول من عُرف من هؤلاء القضاة هو عبد الرزاق بن علي بن حفظ الله^(٢).

١ إسماعيل بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرزاق بن علي بن حفظ الدين: عالمٌ محققٌ في علم الفقه والفرائض، له مشاركة في علوم العربية. تولى القضاء في حيس، ثم في المخاء سنة ١١٨٧هـ وخلال بقائه حاكماً فيها قام بحفر آبار هناك لاستخراج المياه العذبة للشرب فانتفع بها سكان المخاء، وما تزال تلك الآبار تعرف بآبار القاضي. وقد خلف ثروة من المال والكتب.

توفي في المخاء في جمادى الآخرة سنة ١٢٠٥هـ^(٣).

٢ الحسن بن علي بن أحمد بن محسن بن يحيى بن عبد الرزاق: عالمٌ

(١) غير معروفة في الزمن الحاضر.

(٢) اعتمدت في تراجم أعلام بني عبد الرزاق المتقدمين على ما كتبه لي الأخ العلامة المؤرخ محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي رحمه الله. أما المتأخرون فقد نقلت ذلك عنهم بالسماع.

(٣) مطلع الأعمار.

للتدريس فيه فذهب وأقام هنالك ستين^(١).

٥ أحمد بن علي بن أحمد بن

محسن بن يحيى بن عبد الرزاق: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في مغرب عنس، وله محاسن ومآثر جلييلة في بلاده. وهو من أعلام المئة الثالثة عشرة.

٦ علي بن محمد بن علي بن

أحمد بن محسن بن يحيى بن عبد الرزاق: عالمٌ فاضل. تولى القضاء فحُمِدَتْ سيرته وعَدْلُهُ، وكان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

مولده في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٥٤هـ، ووفاته يوم عيد الأضحى سنة ١٣٣٠هـ.

٧ محمد بن علي بن محمد بن

علي بن أحمد بن محسن بن يحيى بن عبد الرزاق: عالمٌ في الفقه. مولده في ٢٤ شوال سنة ١٢٨٥هـ ووفاته سنة ١٣٦٧هـ.

٨ محمد بن محمد بن علي بن

محمد بن عبد الرزاق: عالمٌ فاضل. مولده في المحرم سنة ١٣١١هـ وتوفي سنة ١٣٦٤هـ.

٩ يحيى بن محمد بن علي بن عبد الرزاق: عالمٌ فاضل. تولى القضاء، ثم تخلّى عنه زهداً وورعاً، فانقطع للعبادة. مولده سنة ١٣٠٨هـ ووفاته سنة ١٣٦٤هـ.

١٠ محمد بن محسن بن محمد ابن يحيى بن عبد الرزاق: عالمٌ من علماء السنة. درس ودرّس. توفي في سلخ رمضان سنة ١٣٨٩هـ.

١١ علي بن أحمد بن محسن بن يحيى عبد الرزاق: عالمٌ في الفقه، مولده في جمادى الآخرة سنة ١١٧٩هـ.

١٢ عبد الرزاق بن محسن بن يحيى عبد الرزاق: عالمٌ في الفقه، أديب شاعر كان موجوداً سنة ١٢٠٠هـ.

١٣ محمد بن علي بن أحمد بن محسن عبد الرزاق: عالمٌ فاضل، مولده

(١) ستاتي ترجمته في هجرة الداري من هذا الكتاب.

الخصومات وقسمة التركات بين الناس بالتراضي.

مولده سنة ١٣٣٣ هـ.

١٩ محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد عبد الرزاق: عالم مشارك.

زرتُه في بيته، وأطلعني على بعض ما لديه من كتب خطية بعضها نفيس ونادر كما أن عنده كثيراً من الوثائق المتعلقة بأسرته.

مولده في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ هـ.

٢٠ محمد بن يحيى بن حميد بن حسين عبد الرزاق: له معرفة بعلم الفلك، واهتمام بكتابة وتدوين الوقائع. اشتغل بالتدريس في هجرة خُراشة وفي طُبة حتى سنة ١٣٧٤ هـ.

مولده في جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هـ.

٢١ أحمد مسعد بن سعيد بن علي بن حسن الأحصب: عالم في الفقه والفرائض.

في ربيع الأول سنة ١٢٠١ هـ، ووفاته يوم السبت ٥ صفر سنة ١٢٦٨ هـ.

١٤ حسن بن علي بن أحمد بن محسن عبد الرزاق: عالم في الفقه، مولده في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢١٤ هـ، ووفاته في ذي الحجة سنة ١٢٧٩ هـ.

١٥ علي بن أحمد بن محمد بن علي عبد الرزاق: عالم في الفقه، عمل في القضاء.

١٦ حسن بن محمد بن علي عبد الرزاق: فقيه عارف، مولده في شوال سنة ١٢٦٠ هـ.

١٧ أحمد بن علي بن يحيى بن عبد الله عبد الرزاق: فقيه عارف، كان ثرياً فوقف أكثر أمواله في سبيل البر والخير، ومنها أوقاف العلماء والمتعلمين في مغرب عنس وذمار.

كانت وفاته سنة ١٣٢٠ هـ.

١٨ يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي عبد الرزاق: عالم في الفقه ويمارس القضاء كفصل

الطَّلب، وكتب لي بالأجر (عُدَّة الحصن
الحصين في أدعية سيد المرسلين).

تولى القضاء في العهد الجمهوري في
مغرب عنس لمدة خمس وعشرين سنة ثم
عين عضواً في المحكمة الاستئنافية في
ذمار.

مولده في قرية الأحصب في ١٢
محرم سنة ١٣٢٨هـ، ووفاته بدمار يوم
الاثنين ١٥ جمادى الأولى سنة ١٤٠٨هـ.



كانت دراسته في ذمار، ونسخ لنفسه
كتاب (شرح الأزهار) وغيره من كتب

٩٣ - حرف وصاب ويُدعى (حرف الحُبَيْشِي) (١)



حرف وصاب - أحد بيوت قرية الحرف، وهو ما بقي من هذه القرية

(١) نسبة إلى الحُبَيْشِيَّة وهي من زُبَيْد ثم من مَدَحَج، وكانت من أعمال رداق، قال الشرجي في طبقاته: «ونسبة
بني الحُبَيْشِي إلى الحُبَيْشِيَّة من بلاد رداق، وجدته بخط أحد العلماء منهم في إجازة منه».
ومن آل الحُبَيْشِي بنو شجاع الدين الساكنين في بني سيف من أعمال يريم، ومنهم بنو المفتي الساكنين في مدينة
(إب) وبنو الْمُصَنَّف وبنو السَّادَة الساكنين في (إب) وجبلَة والذراع).

(حَكَمَة) في الغرب من جَعْر، فبنى فيه بيتاً صغيراً وسكنه، ولم يكن فيه بناءً قبل ذلك، ثم توفي هنالك^(١).

٢] سَلَمَة بن علي بن سَلَمَة: فقيهٌ فاضلٌ، وكان في زمن ملوك بني نجاح^(٢).

٣] محمد بن علي بن سلمة بن علي بن سلمة: فقيهٌ محققٌ بارع. كان أكثر تفقهه في مدرسة...؟ وكتبت له الإجازة سنة ٦٠٢هـ^(٣).

٤] أحمد بن محمد بن عبد الله ابن سَلَمَة: عالمٌ مجتهد^(٤).

٥] يوسف بن عمر بن أحمد بن محمد: فقيهٌ عالمٌ. توفي في شعبان سنة ٧٥١هـ^(٥).

٦] محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحُبَيْشِي: أصولي، فروعِي، نحوي، لغوي.

تولى القضاء في مخلاف جَعْر من وصاب للملك المظفر يوسف بن عمر بن

هو اليوم قريةٌ صغيرةٌ مكونة من دار وبضعة بيوت صغيرة، وتقع في الغربي السافل من مخلاف جَعْر من وصاب العالي، وكانت قريةً كبيرةً كما يظهر من كثرة علمائها.

كان يسكنها العلماءُ بنو الحُبَيْشِي، وكان يقال لهم: فقهاء الحَرْف، وقال البريهي في تاريخه: «اجتمع معهم من الكتب النافعة الجليلة ما لم يجتمع لغيرهم ببلدهم، وصنفوا ما قد دُكِرَ وَغَيْرُهُ، وقصدتهم طلبَةُ العلم الشريف من أقطار اليمن، فانتفع القاصدون ببركتهم، وانتشر عنهم من مكارم الأخلاق في الملأ، وبلغ عنهم في العبادة والزهادة ما يرجى لهم به الدرجات العلا».

١] علي بن سَلَمَة بن حُبَيْش الحُبَيْشِي المَذْحِجِي: قدم من مَذْحِج الشام إلى وصاب قاضياً عليها، فسكن في موضع يُسمى (حِوَاضة) بين جَعْر وظُفْران، ثم انتقل إلى الحَرْف قبلي قرية

(٤) الاعتبار.

(١) الاعتبار في التواريخ والآثار.

(٢) الاعتبار.

(٥) الاعتبار، العقود اللؤلؤية ١/٣٣٧، العقد الفاخر

الحسن.

(٣) الاعتبار.

علي بن رسول . توفي ودفن في مقبرة ذي مدرُّيْمَنَى قرية الحرف^(١) .

٧ عمر بن محمد بن عبد الله ابن سَلَمَةَ الحُبَيْشِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، ذو رواية ودراية . تولى القضاء في مخالاف جَعْر من وُصاب للملك المظفر . مولده في ذي الحجة سنة ٦٣١هـ، وتوفي يوم الاثنين الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ٧٠١هـ^(٢) .

٨ عبد الرحمن بن عُمَر بن محمد بن عبد الله الحُبَيْشِي: عالمٌ مبرزٌ في التفسير والحديث، والنحو واللغة، والأصول والفروع، خطيبٌ بليغ، شاعرٌ مجيد . اشتغل في صباه بالشعر وإتقان اللغة فاشتهر بالبلاغة والفصاحة، ثم انقطع للعلم .

تولى القضاء في مخالاف جَعْر من وصاب للملك المؤيد داود ابن الملك المظفر، ثم استنابه سنة ٧١٥هـ على

وصاب كلها .

استدعاه الملكُ المجاهد علي ابن الملك المؤيد سنة ٧٤٠هـ للتدريس في (المدرسة المؤيدية) بتعز فأقام فيها سنة، ثم عاد إلى بلده . مولده يوم الخميس سادس شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٥، ووفاته ليلة السبت الثامن من جمادى الآخرة سنة ٧٨٠هـ^(٣) قال البريهي : «ومن عجيب أمره أنه كوشف بوقت وفاته، ونعى نفسه بقصيدة أولها:

إذا ما انقضى السبعُ المثين وبعدها

ثمانون فاعلم أن موتك واقع»

آثاره:

- أحكام الرئاسة في آداب أهل السياسة .

- آداب المسافر ومقاصده .

- الإرشاد للأمرء والعلماء والمتكسبين والعباد^(٤) .

(١) الاعتبار، تاريخ البريهي المطول، طبقات الخواص

٦٥، المدارس الإسلامية في اليمن ٢٠٥

(٤) منه نسخة في مكتبة جامعة كمبردج في بريطانيا .

(١) الاعتبار .

(٢) الاعتبار .

(٣) العطايا السنية ٧٥، العقد الفاخر الحسن، ٦٥،

الآداب، منظومة على قافية الباء تزيد على أربع عشرة مئة بيت.

- المنسك .

- المستجاد .

- الفتاوى الحُبَيْشِيَّة .

- ديوان شعره .

- النظم والتبيان : نظم فيه كتاب

(التنبيه) في الفقه . في نحو من عشرة آلاف بيت على قافية واحدة، ولم يكمله .

كتاب في تعبير الرؤيا، وهو قصيدة رائية تزيد على ألف بيت، قال البريهي :

« ذكر فيها ما لم يذكر في القصيدة المنسوبة إلى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه » .

٩ محمد بن عبد الرحمن بن

عمر الحُبَيْشِي : عالمٌ محققٌ في علم القراءات السبع والتفسير والحديث والفقه، واللغة والأدب، شاعرٌ. انتهت إليه رئاسة العلم في وصاب .

- الاعتبار لذوي الأبصار : قصيدة

رائية في أكثر من مئتي بيت، أتبع كل ثلاثة أبيات منها بكلام مسجوع موافق لمعنى الأبيات، وفصله خمسة عشر فصلاً .

- الاعتقاد : قصيدة، قال البريهي :

رَوِيَّهَا حرف النون، وتزيد على ثلاث مئة بيت .

- بُلَغَةُ الأديب إلى معرفة الغريب في

اللغة، ألَّفَهَا سنة ٧٣٨هـ، ونحا فيها منحى (نظام الغريب)^(١) في الترتيب، وهي في مجلد كبير . وقد توفي قبل ترتيبها فرتبها حفيده عبد القدوس بن أحمد بن عبد الرحمن، وزاد فيها زيادات نافعة .

- التوشيح والثناء، والذكر والرجاء .

قال البريهي : « حَذَا فِيهِ حَذُو (الاعتبار) » .

- الجدل بين اللبن والعسل .

- زهر البساتين في الدعاء على عدو

الدين، قال البريهي : وهو يتضمن ألفي دعوة وأربع مئة وواحد .

- المعتقد لذوي الألباب، والمعتمد في

(١) مؤلفه عيسى بن إبراهيم الرُّبَعي الوحاظي، حققه وعلق عليه أخيه القاضي محمد بن علي الأكوخ، وسيأتي ذكر مؤلفه في وحاطة من هذا الكتاب .

من شعره إلى ولده عبد الرحمن من
قصيدة طويلة قوله:

ما لذّة الخلق في الدُّنيا جميعهم

ولا الملوك وأهل اللّهُو والطربِ

كلّذتني في طِلاب العلم يا ولدي

والعلم مُعتمدي حقاً ومكتسبي

مولده لخمسة بقين من ذي الحجة سنة

٧١٢هـ، ووفاته في الحرف في آخر يوم من

رجب، وقيل: في أول يوم من شعبان سنة

٧٨٢هـ^(١).

آثاره:

- كتاب البركة في فضل السعي

والحركة، وما يُنجي بإذن الله من

الهلكة^(٢). قال البريهي في تاريخه: قال

الحافظ نفيس الدين العلوي: «هذا كتاب

جيد، لكنه ذكر فيه أحاديث باطلة، ونقلها

من غث وسمين، ولم ينبه عليها المصنف،

وكان اللائق بعلمه التنبيه على ذلك».

- التذكير بما إليه المصير.

- الجواهر الفاخرة فيما يسهل أمور

الدنيا والآخرة.

- عمدة الطالب في الاعتقاد الواجب.

- فُرجة القلوب وسلوة المكروب عن

المحجوب.

- نشر طي التعريف في فضل حملة

العلم الشريف.

- كتاب النورين في إصلاح الدارين.

١٠. عبد الله بن عبد الرحمن بن

عمر بن محمد الحُبَيْشِي: عالمٌ محقّقٌ في

الفقه، له مشاركةٌ قوية في كثير من علوم

العربية، شاعرٌ أديب. كان حَفَاطَةً إذا

سئل عن مسألة ذكر نصّها، ومكان

وجودها من الكتاب الذي وردت فيه.

مولده في صفر، وفي العقود اللؤلؤية

في ١٠ رمضان سنة ٧٣٢هـ^(٣).

(١) الاعتبار، العطايا السنية ١٣٨، العقد الفاخر الحسن، تاريخ البريهي المطول والمختصر، طبقات الخواص ٦٦ استطراداً.

(٢) طبع في مطبعة الفجالة الجديدة.

(٣) الاعتبار، العطايا السنية ٧١، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة والده، العقود اللؤلؤية ٩٣/٢، تاريخ البريهي المطول.

<p>آثاره:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الإرشاد في معرفة سباعيات الأعداد^(٢). وصفه البريهي بأنه كتاب عجيب مفيد. - تحفة الراغبين^(٣) وتذكرة السالكين. - التعريف في آداب^(٤) التأليف. - ديوان شعره، في مجلد كبير. - رياضة النفوس الزكية في فضل الجوع وترك اللذائذ الشهية. - مختصر في مدح الطول وذم القصر. - منهاج العابدين. - منهج الحق والتوفيق والرد على من حاد عن الطريق. - الناصرة للحق والإسلام وأحكام الحكم. <p>١٢ عمر بن محمد بن عبد الرحمن ابن عمر الحبشيشي: فقيهٌ محققٌ،</p>	<p>١١ أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبشيشي: فقيهٌ، مقرئٌ، محدثٌ، نحوي، لغوي، شاعر. له مشاركة في علوم أخرى.</p> <p>تولى القضاء من أبيه فحكم مدة، ثم استعفى أباه من الحكم فأعفاه.</p> <p>أورد له البريهي في تاريخه المطول قصيدة في ذم سؤال الناس، مطلعها:</p> <p>قصّد الخلائق في السؤال سفاهةً</p> <p>إذ ليس يُعطي الخلق إلا الله</p> <p>فإذا سألتَ فسل كريماً قادراً</p> <p>عمّ الخلائق فضله ونداه</p> <p>مولده ليلة الأحد لستِ خلون من المحرم سنة ٧٢٢هـ، وتوفي لثمانٍ بقين من ذي الحجة سنة ٧٧٩هـ كما في الاعتبار، وذكر البريهي أن وفاته كانت سنة ٨٢٢هـ^(١).</p>
---	---

(١) الاعتبار، العطايا السنوية ٣٥، طراز أعلام الزمن ١٧٠، العقود اللؤلؤية ١٣٨/٢، طبقات الخواص ٦٦ استطراداً في ترجمة والده.

(٢) سماه الخزرجي في العقود اللؤلؤية ١٣٨/٢ (الإرشاد في معرفة ساعات الأعداد).

(٣) سماه البريهي (تحفة الطالبين).

(٤) في الاعتبار (التعريف في أدوات التأليف) وعند البريهي (التعريف في بيان أحكام التأليف).

له مشاركة في غير ذلك. تولى القضاء والفتوى. بنى مدرسة تحت قرية الحرف، ووقف عليها وقفاً كثيراً.

مولده في صفر سنة ٧٥١هـ، وتوفي ليلة الجمعة الحادي عشر من رجب سنة ٨٠٣هـ^(١).

١٣ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن عمر الحبشي: فقيه مبرز. اشتغل بالإفتاء والتدريس، وكان مسموع الكلمة مطاعاً في قومه. وهو الذي سعى لإخراج الماء الجاري في الحرف.

مولده في رجب سنة ٧٤٠هـ وتوفي صباح يوم الأربعاء ١١ جمادى الآخرة سنة ٧٨٢هـ^(٢).

١٤ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبشي: عالم محقق في الفقه، مؤرخ.

مولده في رمضان سنة ٧٣٤هـ، ووفاته ليلة الأحد ١٤ شهر رجب سنة ٧٨٢هـ، وذكر البريبي أنه توفي في العشر

الأولى من المئة التاسعة^(٣).

آثاره:

- الاعتبار في التواريخ والآثار، أفرد معظم الكتاب لتاريخ وصاب: ملوكه وعلمائه وفضلائه وزهاده وعُبداه. وقد وجدت نسخة من هذا الكتاب هي في خزانة كتبي، لها عنوان آخر، وهو (كتاب الإعلام والأخبار لأولي الذوق والأفكار). والاسم المشهور هو الأول.

١٥ عبد القدوس بن أحمد بن عبد الرحمن الحبشي: فقيه مجدد. اشتغل بالتدريس والإفتاء. مولده في ذي القعدة سنة ٧٥٥هـ، ووفاته سنة ٧٩٩هـ^(٤).

آثاره:

- إظهار النصيحة في الورع عن الأفعال القبيحة.

- الصريح في الاعتماد على القول الصحيح.

(٣) الاعتبار، تاريخ البريبي المطول.

(٤) الاعتبار، تاريخ البريبي المطول.

(١) الاعتبار، تاريخ البريبي المطول.

(٢) الاعتبار، تاريخ البريبي المطول.

فلما رآهن قال لامراته: ما بالكن؟
فقالت: أتئن لُنْخاصمك على قصيدتك
التي حكمت فيها بأنَّ البيضَ خيرٌ من
السُّحم، فقال: الذنبُ هَيْنٌ، فقلن له: لن
نتحول من مكاننا حتى تناقض هذه
القصيدة بأخرى، فأنشأ قصيدة جاء فيها
قوله:

أيا مادحاً للبيض من غير ما عِلْمٍ
ويا مُعلنًا للسُّحم بالسبِّ والذِّمِّ
أفِقْ وانتبه، وارجع إلى الحقِّ واتعظْ
وتُبْ عن قبيح القول والفُحشِ والجُرمِ
ولا تَبْتَغِ الأهواءَ فتَهْلِكَ عاجلاً

وتغرق في بحر الضلالة والظلم
فلما فرغ من نظمها أخذت النساء
نسختها فنشرنها وتناقلتها الألسنُ من
الرجال والنساء. وكلا القصيدتين
مذكورتان في تاريخ البريهي المطول.
كانت وفاته بالحرف سنة ٨٢٥^(١).

١٧ محمد بن عبد العزيز بن
أحمد الحبَّيشي: عالمٌ محققٌ في الفقه،

١٦ عبد العزيز بن أحمد بن
عبد الرحمن الحبَّيشي: عالمٌ محققٌ في
الفقه، شاعرٌ أديب. درَّس وأفتى، وتولى
القضاء في بلاده. يُروى أنه تزوج امرأةً
سَحْماءَ، فقال قصيدةٌ مُداعباً ومازحاً
فضلَّ فيها النساءَ البيضَ على السُّحم جاء
منها قوله:

حكمتُ بأنَّ البيضَ خيرٌ من السُّحم
وأجريتُ أحكامي وما جُرْتُ في حكمي
لأنَّ الغواني البيضَ راحٌ وراحةٌ
وتزيّاق أهل الحبِّ والوجدِ والسُّقمِ
بهنَّ خِصالٌ جُمِعَتْ وخصائص

خُصِّصَ بها من سائر العربِ والعجمِ
فلما علمت زوجه بهذه القصيدة،
وكان لها معرفةٌ جيدةٌ بالشعر وغيره لأنَّها
من بنات الفقهاء. كما ذكر البريهي في
تاريخه. بعد أن انتشر أمرها في وصاب،
وتناقلتها الألسنُ ساءَها ذلك، فأرسلت
لجماعة من النساء، فاجتمعن عندها، ثم
دَخَلْنَ على القاضي عبد العزيز إلى مجلس
كُتبه الذي يخلو فيه للتدريس والتأليف،

تولى التدريس والقضاء والإفتاء . توفي مقتولاً بعد سنة ٨٤٠هـ^(١) .

١٨ محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحُبَيْشِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء بعد قتل ابن عمِّه محمد بن عبد العزيز إلى جانب اشتغاله بالتدريس والإفتاء .

توفي قريباً من سنة ٨٥٠هـ^(٢) .

١٩ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمن

الحُبَيْشِي: له مشاركةٌ في الفقه . تولى القضاء ولم يكن أهلاً له فُعزل عنه^(٣) وهو آخر من ذكره المؤرخ البُريهي من علماء آل الحُبَيْشِي .

٢٠ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحُبَيْشِي: عالمٌ في الفقه .

رحل إلى الإمام المؤيد محمد بن المتوكل إسماعيل حينما كان مقيماً في مَعْبَر . مولده سنة ١٠٤٢هـ ووفاته في بلده في رجب سنة ١١١٦هـ^(٤) .

٩٤ - الحُسَيْد

قريةٌ من قرى المَعَاfer (الحجرية) من أعمال تعز، وهي غيرُ معروفة المكان اليوم .

منها بنو الدقاق قضاة الحُسَيْد، ومنهم: القاضي عمر بن الدقاق .

قال الجندي: قلت: وفي القرية

المذكورة من آل أبي عقامة^(٥) أخبرني بذلك ثقة، وأنهم في عصرنا يتولون الحكم بتلك الناحية . ومنهم إبراهيم بن الوليد وعمران بن يحيى بن علي من الأشعوب^(٦) .

وقد تقدم ذكر آل أبي عُقامة في (آيات القضاة) .

(١) تاريخ البُريهي المطول .

(٢) تاريخ البُريهي المطول .

(٣) تاريخ البُريهي المطول .

(٤) طبقات الزيدية الكبرى .

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٨ والسلوك ٧٣

(٦) السلوك ٧٣

٩٥ - الحصايين

٤ عبد الله بن علي بن محمد

ابن أسعد الحذيفي: عالم عارف اشتغل بالتدريس والإفتاء. توفي بالبرق قريباً من سنة ٨٤٠هـ^(٤).

٥ قاسم بن علي بن محمد بن

أسعد الحذيفي: عالم محقق في الفقه اشتغل بالإفتاء والتدريس، وكان رزقه من نسخ المصاحف وكتابتها. توفي بعد سنة ٨٥٠هـ^(٥).

٦ عبد الرحمن بن علي بن

محمد بن أسعد الحذيفي: عالم مبرز في الفقه، تولى القضاء في ناحيته إلى جانب الإفتاء والتدريس. توفي سنة ٨٦٠هـ^(٦) تقريباً.

آثاره:

مصنف على مختصر الروضة.

بلدة غير معروفة اليوم، وكانت في ناحية الحشا من أعمال تعز.

١ عبد الله بن أسعد الحذيفي:

نسبة إلى قوم يُقال لهم الأحذوف، عالم عارف. توفي بها سنة ٧٢١هـ^(١).

٢ علي بن محمد بن أسعد

الحذيفي: علامة محقق في كثير من العلوم. درس وأفتى في بلده، وجمع من الكتب شيئاً كثيراً على تعدد فنونها.

توفي في العشر الأولى من المئة

التاسعة^(٢).

٣ أحمد بن علي بن محمد بن

أسعد الحذيفي: عالم محقق في الفقه تولى القضاء في بلده، وكان يقوم بالإصلاح بين الناس إلى جانب اشتغاله بالتدريس والإفتاء. توفي بعد سنة ٨٣٠هـ^(٣).

(١) السلوك ٢/ ٢٥٨، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣٨، تحفة الزمن.

(٢) و (٣) و (٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) و (٦) تاريخ البريهي المطول.

٩٦ - الحَضَائِر

جماعة، كلاهما من نواحي صعدة.

كانت هجرة، وتقع بين ساقين من
خولان بن عمرو وجبل صَبْر^(١) من

٩٧ - الحَضَر^(٢)

والأصول والتفسير، والنحو والمعاني
والبيان، وكان مرشداً واعظاً.

مولده سنة ١٢٦٥هـ، ووفاته سنة
١٣٥٥هـ.

قرية في عزلة قرآن من مخلاف بني
مُشَيَّب من ناحية جبل الشَّرْق من أعمال
أنس، وتبعد عن بلدة الجُمُعة مركز الناحية
بنحو سبعة عشر كيلومتراً جنوباً تقريباً.

٢ علي بن علي الجمرة: خطيب
الحَضَر، عالم في الفروع والفرائض، مع
مشاركة في علوم العربية، وقد اشتغل
بالتدريس وما يزال على قيد الحياة.

مولده سنة ١٣١٥هـ.

أسسها هجرة الفقيه مجلي بن علي بن
محمد بن محمد بن صلاح. عالم في
الفروع والأصول والفرائض، وكان يتولى
قسمة الشركات، وفصل الخصومات
بالتراضي، ويقوم بالخطبة في الجمع
والأعياد، إلى جانب التدريس لطلبة
العلم، مولده سنة ١٢٤٦هـ ووفاته سنة
١٣١٦هـ.

٣ محمد بن علي بن محمد
الجمرة: عالم في الفقه، عارف بالسنة.
درس في ذمار، وجهر بميله إلى السنة
بتدريس صحيح الإمام البخاري رحمه الله

١ علي بن محمد بن أحمد بن
محمد صلاح الجمرة: عالم في الفقه

(١) صَبْر بفتحين: قرية وجبل وواد وهذا غير جبل صَبْر بكسر الباء: الجبل المشهور المشرف على مدينة تعز من
الجنوب وغير صَبْر الأرض المنبسطة جنوب حوطة لحج.

(٢) رأيتها يوم الجمعة ٥ جمادى الأولى سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠/٣/٢١ خلال مروري بجوارها وأنا في طريقي
من جبل الشَّرْق إلى مدينة العبيد السماء حالياً بمدينة الشَّرْق، ثم إلى صنعاء.

عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم العربية والأصول، ومعرفة بعلم السنة والتفسير. تولى القضاء في خدير وفي الصُّلُو، ثم في تعز في المحكمة الشرقية، ثم نقل إلى رئاسة هيئة التفتيش القضائي في وزارة العدل، وكان عضواً في مجلس الشورى منتخباً من أهل ناحية جبل الشرق في آنس. ولادته في ٢٦ شهر رجب سنة ١٣٤٦هـ.

٧ نور الدين بن أحمد بن إبراهيم الدار: فقيهٌ عارف، له معرفة بالنحو. توفي بصنعاء قتلاً سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م).

٨ يحيى بن يحيى بن علي بن علي بن عبد الوهاب بن عبد الله الدار^(١): عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم العربية، والتفسير والسنة.

كانت دراسته في صنعاء، ثم في ذمار ثم عاد إلى بلده سنة ١٣٦٣هـ. فدرس عند أبرز شيوخه القاضي علي بن محمد نسر الأنسي، وكان يذهب إليه يومياً إلى

فأوذى في الله، وقد ناصر علماء السنة في ذمار كآل الشجني، وعبد الله بن حسن الديلمي وغيرهما. توفي بدمار سنة ١٣٥١هـ وكانت ولادته سنة ١٣١٩هـ.

٤ عبد الله بن علي بن علي الجمرة: عالمٌ عارف بالفقه والفرائض. تولى القضاء بالتراضي في بلاده، ثم عين حاكماً شرعياً في ناحية عيال سريخ. ثم نقل إلى النادرة. مولده سنة ١٣٥٠هـ.

٥ حسن بن علي بن حسن الجمرة: عالمٌ بالفقه مع مشاركةٍ في علم السنة. مولده سنة ١٣٤٤هـ.

٦ زيد بن زيد بن صالح الجمرة:



(١) أصل بني الدار من أولاد عبد الوهاب من ناحية كُسمَة، كما أبلغني الأخ القاضي علي بن محمد نسر بعد أن تحقق له ذلك حينما كان هناك مرشداً، وإنه أخبر آل الدار بعد عودته إلى آنس بأن لهم أموالاً عند بني أعمامهم فذهب علي بن أحمد الدار إلى هنالك، وحصل على بعض المال بالمصالحة. وقد أكد هذا القاضي محمد بن =

آثاره:	هجرته (خربة موسطة جبل الشرق) التي تبعد عن محله بنحو ربع ساعة مشياً على الأقدام.
كثيرة عدلي اثنين وثلاثين رسالة؛ منها:	
- روضة الأفكار في مصطلح أهل الآثار.	تولى القضاء في ناحية جهران وجبل الشرق وفي غيرهما.
- عماد الدليل في الجرح والتعديل.	وقد روى عنه المؤرخ زبارة في ترجمته له في (نزهة النظر) أن جدّه علي ابن المرتضى وأخاه إسماعيل بن المرتضى اجتهدا في نشر مذهب الزيدية في ناحية جبل الشرق من آنس، وكان أهلها من أصحاب الإمام أبي حنيفة ^(١) . مولده في الحضر في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٦ هـ ^(٢) .
- بدء المرحلة.	
- الشيوعية الصحيحة والإسلام.	
- مزيل الصَّخَب على القول في الكفاءة في النسب.	
- الوقاية من النعمة شرح بدائع الحكمة.	

= علي نسر الذي تولى القضاء في كُسمَة . وأن بني الدار من محل العرب من ناحية كُسمَة . وأخبرني بهذا القاضي زيد الجُمرة وأكد ذلك بأن أطلعني على بعض الوثائق الشرعية الدالة على ذلك .

(١) لم يقل بهذا أحد من المؤرخين ، ولا أدري من أين أتى به ؟ مع أن أسلافه حديثو عهد بسكنى جبل الشرق ! . كما أن مذهب الإمام أبي حنيفة كان منتشرأ في الأهمول وبعض قرى زبيد وفي زبيد نفسها .

(٢) ملخص من ترجمته التي كتبها لي ، نزهة النظر ٦٤٩

٩٨ - الحَظْفَر

إذ جاء فيها قوله: «انقطع للعبادة في
غار بجوار هجرة الحَظْفَر»^(١).

هجرة قديمة كانت في حضور، وهي
غير معروفة اليوم، ورد ذكرها في ترجمة
علي بن أبي السعود المعروف بعلي العابد،

٩٩ - الحَلْبُوبِي

في فنون كثيرة.
ولاه قاضي القضاة أبو بكر بن أحمد
المعروف بابن الأديب القضاء في عدن.
توفي في رجب سنة ٧٦٠هـ^(٢).

قرية خربة كانت تقع بين الجُؤة،
وعدن، منها:
[١] الحسن بن عبد الله بن أبي
السرور: عالم عامل فاضل، له مشاركة

١٠٠ - الحَلَلَة

بعض علماء (هجرة آل قوعان).

بفتح الحاء واللام والواو: قرية في بني
سويد، من جماعة وأعمال صعدة، سكنها

(١) أخبار الزيدية لوحة ٣٠٨، ٣١٦

(٢) العقد الفاخر الحسن.

١٠١ - الحَلِيلَة



من الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذي
بَيْن في المسألة المشهورة، وهذا نصها:
«من خالف الإمام وانتصر بالغز - الأيوبيين -
والرسوليين - ونصرهم ونصروه إنَّ ذلك
يقتضي الكُفْر، وإذا كانوا كذلك، ثم تابوا
سقط عليهم ما تعلق بذمهم من حقوق الله
المحضة ومن المظالم أيضاً، ولم يبقَ عليهم
غير الدين والوديعة، فإن تغلبوا وشهروا
سيوفهم وفي أيديهم الودائع والدين في
ذمهم فهي لازمةٌ عندنا، وما كان تحت
أيديهم من الطَّين يوم التغلب، ثم أسلموا
عليه وقرره الإمام في أيديهم فهو لهم،
والإسلام يَجِبُ ما قبله، وما ثبت في الذمة

قريةٌ عامرةٌ من ربع الواسط تابع محل
آدم من مخلاف البرورية من ناحية بني
مَطر، وأعمال صنعاء، كانت هجرةً
مشهورة ذكرها صاحب كتاب (الفضائل)،
ونقل عنه ابن أبي الرجال في كتابه (مطلع
البدور) في ترجمة المفضل بن منصور
فقال: وكانت الهجرتان - هجرةُ الحليلة،
وهجرةُ وقش - مشحونَتين بالعلماء
والأفاضل.

١ أحمد بن سليمان، صاحب
الحليلة: فقيه عالم مجتهد. روى ابن أبي
الرجال في ترجمته بأنه أقرَّ الفتوى الصادرة

كالذَّيْن والوديعَة والمَهْر وجب
قضاؤه»^(١).

لم يعرف تاريخ وفاته.

٢ عمرو بن منصور بن جَبْر
العَنَسِي العَبَّاسِي^(٢) : من أعلام المِثَّة
السابعة. عالمٌ كبيرٌ مجتهدٌ، وصفه
صاحب كتاب الفضائل : بأنه أحد العلماء
المشهورين، ثم قال : «وفي الزيدية علماء
كبار، ولكنهم يُضيعون أنفسهم، والله
المستعان».

سكن الحَلِيلَة، وكان زميلاً للإمام
أحمد بن الحسين أثناء طلب العلم، فقال
له يوماً : «أظنك إذا وليت الأمرَ تبتعد عنا؟
فأجابه الإمام : لا أعتقد ذلك، فلما ولي
الأمرَ حدث ما توقعه عمرو بن منصور؛
فقد استأذن في الدخول عليه فمأطل حتى
أذن له بعد محاولات متكررة، فلما دخل
عليه عاتبه فاعتذر بعدم معرفة اسمه، فقال
على الفور :

جهلتَ اسمي، وأنتَ بي الخبيرُ
وهل يخفى على مكيّ ثبيرُ

أنا عمرو بن منصور بن جنبٍ

قليلٌ في الرجالِ لي النظيرُ
ويروى «أنَّ عمرو بن منصور لما حجَّ
رغب في مقابلة قاضي قضاة مصر فسأل
عنه فأشير إلى مَحَفَّةٍ كبيرة، وحولها
غلمان وخدم، فلما دنا منها سلَّم فصُدَّ عن
قاضي القضاة، وقال : أريد أسأل عن
مسألة، وكرر ذلك مراراً، فقال القاضي :
سَلِّ وأجاب، ثم سأله وأجاب. فعل ذلك
مراراً، ففتح القاضي باب المَحَفَّة، فقال :
أنت عمرو بن منصور؟ فقال : أجل،
فقال : مثل هذا لا يقدر عليه إلا عمرو بن
منصور»^(٣). والله أعلم. فالغالبُ على هذه
القصة الصَّنْعَةُ إلا إذا كان في أصحاب
قاضي القضاة من يعرف عمرو بن منصور
من قبل فعرفه به. وسيأتي مثل هذه القصة

(١) مطلع البدور.

(٢) نسبة إلى قرية (عباصر) من سائلة زَبِيد ومخلافه من أعمال دمار.

(٣) الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية، وذكره الجندي في (السلوك) لوحة ٢٣٢ ونُسبَه عنده هكذا : منصور بن جبر بن منصور بن مسعود بن محمد، وقال : إنَّه كان في بدايته زيدياً، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي فصار فيه علامة، واختصر إحياء علوم الدين، وله كتاب (الفاثق) في المنطق ذكر أنه صنفه سنة ٦٥٧ هـ، وله كتاب (الرسالة المزلزلة لقواعد المعتزلة) وهو من الكتب النافعة.

في ترجمة علي بن محمد هُطَيْل في
(هجرة مرقص).

٣ محسن بن لطف الحليلي:

عالمٌ عارف . رحل إلى زَبِيد فدرس بها
بعض الوقت ، ثم رحل إلى مكة المكرمة ،
فأخذ عن بعض العلماء الذين تيسر له
الالتقاء بهم ، ثم رجع إلى اليمن ، ولازم
البقاء عند الإمام الهادي شرف الدين
عَشِيش كمؤذن له لحسن صوته ، ولما توفي
الهادي التحق بالإمام المنصور محمد بن

الهادي التحق بالإمام المنصور محمد بن
يحيى حميد الدين ثم بابنه الإمام يحيى .
مولده في الحليلة في شهر رمضان سنة
١٢٧١ هـ وتوفي في جمادى الآخرة سنة
١٣٤٧ هـ^(١) .

٤ يحيى بن أحمد بن محمد

الحليلي: المقري الضرير ، عالمٌ حافظٌ
للقرآن الكريم بقراءته السبع . رحل إلى
صنعاء من قرينته الحليلة سنة ١٣٨٠ هـ .
مولده بالحليلة في رجب سنة ١٣٧٢ هـ .

١٠٢ - حمراء العلب

الكبير ، عالمٌ اليمن ، أبو بكر الحَمِيرِي ،
مولاهم الصنعاني الثقة الشيعي^(٣) . كان
من أوعية العلم ، روى عن مَعْمَر بن راشد
الأزدي والأوزاعي وابن جُرَيْج وغيرهم .
وقد أخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل ،
ويحيى بن معين ، وغيرهما من مشاهير
أئمة العلم ، وقال السمعاني : « قيل : ما

قريةٌ قديمةٌ ، ولعلها أقدم معاقل العلم
في اليمن ، وتقع في السفح الجنوبي
الغربي من جبل نُقْم وهي على بعد ثلاثة
أميال من صنعاء ، ولكنها صارت اليوم حياً
من أحياء صنعاء ، وهي من ناحية سنحان .

١ عبد الرزاق بن هَمَام بن نافع

الصنعاني مولى حَمِير^(٢) : الإمام الحافظ

(١) نزهة النظر ٦١٢

(٢) قال الجندي في كتابه السلوك نقلاً عن الرازي : « هو مولى المغِيثين ، وهم قوم يسكنون بلداً يقال له ذَرَوَان من
مخلاف ذمار ينسبون إلى ذي مُغِيث بن ذي الرحم الأوزاعي ثم الهمداني ، له تاريخ أخذه عنه الإمام » .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٩

الإمام أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق أنه ولد سنة ست وعشرين ومئة، وكانت وفاته في منتصف شوال سنة ٢١١ هـ وقيل: سنة ٢١٢ هـ، كما في السلوك للجندي^(٢). وقد قبر في رأس ربوة صغيرة في فناء مسجد ينسب إليه، ويعرف المكان بحمرء العلب.

آثاره:

- الأمالي في آثار الصحابة.

- تفسير القرآن^(٣).

- المصنّف في الحديث^(٤).

- كتاب الصلاة.

٢ أحمد بن سليمان الأوزري^(٥)

الصعدي: عالمٌ محققٌ. محدثٌ حافظ، انتشر عنه علم الحديث في بلاد صعدة،

رحل الناسُ إلى أحد بعد رسول الله ﷺ مثلما رحلوا إليه».

وذكره ابن عدي في كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال) فقال: «نسبوه إلى التشيع، وروى أحاديث في الفضائل لا يُوافق عليها. فهذا أعظم ما دُمّوه به من روايته هذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره»^(١).

وقال أبو محمد عبد الله بن الحارث الصنعاني: سمعت عبد الرزاق يقول:

من يصحب الزمان ير الهوان

قال: وسمعت ينشد:

فذاك زمانٌ كُعبنا به

وهذا زمانٌ بنا يلعبُ

ولد - كما في تهذيب الكمال - نقلًا عن

(١) سير أعلام النبلاء ٥٧٤/٩

(٢) تاريخ صنعاء للرازي، تحفة الزمن، تذكرة الحفاظ ١/٣٦٤، تهذيب التهذيب ٦/٣١٠-٣١٥، السلوك في طبقات العلماء والملوك ١/١٤٤، سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٣-٥٨٠، شذرات الذهب ٢/٢٧، طبقات الحنابلة ١٥٢، طبقات فقهاء اليمن ٦٧، طبقات المفسرين ١/٣٠٣، العبر في خبر من غبر ١/٣٦٠، العقد الفاخر الحسن، غربال الزمان، قلادة النحر، مرآة الجنان ٢/٥٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٩٤٨، مطلع البدور، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢/٦٠٩-٦١٤، وفيات الأعيان ٣/٢١٦

(٣) ذكر محمد بن عبد الله المباركفوري المتوفى سنة ١٣٥٣ في مقدمة تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذي ص ١٦٦ أنه توجد منه نسخة بخط الإمام الشوكاني في الخزانة الجرمنية، وقد كتب الأستاذ حمد عبده الأتزيبي من علماء المخلاف السليمان رسالة ماجستير عن الإمام عبد الرزاق المفسر. وقد طبع تفسيره أخيراً.

(٤) طبع في بيروت في ١١ جزءاً بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. والجزء الثاني عشر فهارس للكتاب.

(٥) لعل الأوزري نسبة إلى بيت الأوزري: قرية في بني الحارث، شمال صنعاء.

وكان لا يكفر بالإلزام، وكما كان يرى أنَّ
 مداومة على سجود السهو لمجرد الاحتياط
 بدعة، وذلك كما يفعلُ بعض الزيدية.
 قال المؤرخ الحجري: رأيت له إجازة
 بخط الإمام يحيى بن حمزة مؤرخة سنة
 ٧٢٥هـ في كتاب المعيار وهو من كتب
 خزانة الأوقاف^(١). توفي بحمراء العلب،
 وقيل بصعدة سنة ٨١٠هـ كما جاء في
 «الجامع الوجيز» في وفيات سنة
 ٨١٠هـ^(٢).

١٠٣ - الحُمُرَانِيَّة



قريةٌ خربة لم يبقَ منها غير بقايا أجزاء
 من مسجدها وبجواره ضريح سراج
 الدين، وتدعى في عصرنا الحُمُرَانِي،
 وتقع فوق قرية السعيدة في عزلة الملاحظة
 من مخلاف شَمِير من مَقَبَّة وأعمال تعز،
 وكانت من نواحي مَوْزَع كما ذكر الجندي
 ثم الأهدل، وأنها آخر بلد يُذكر بها
 مذهبُ أبي حنيفة، وقال الأهدل: «وكان
 بها فقهاء شافعية منهم موسى بن محمد بن
 إبراهيم».

(١) مجموع بلدان اليمن وقبائلها ١/ ٩٣٠

(٢) مطلع البدور، تحفة الزمن، طبقات الزيدية الكبرى، وطبقات الزيدية الصغرى، الجامع الوجيز.

١] علي بن موسى الهاملي

الفقيه الحنفي: عالمٌ كبير، نحوي، شاعر مسموع الكلمة في قومه، كان مسكنه في الحمرانية بجهة جبل شَمِير كما أفاد الشَّرجي في طبقاته.

له أشعار حسنة رائعة، منها قصيدة البديع، وهي قصيدة جعل مطلع كل بيت منها مبدوءاً بحرف من حروف المعجم إلى تسعة وعشرين بيتاً، ويحتوي كل بيت من أبياتها على حروف المعجم كلها، ولكنه خرج بعد البيت التاسع والعشرين عن هذا الالتزام. وقد ضمن القصيدة مدح الرسول ﷺ، ومطلعها:

أثبت حجاك، وخذها فرصة الزَّمن

سق ضبط شيد العلى غظ كل ممتحن

وبعد أن ذكر حروف المعجم كلها،

قال:

أدرت كل حروف الخط أجمعها

في كل بيت بفضل الله والمنن

ومن شعره أيضاً:

جنب كرامتك اللثام فإنهم

إن أنت جُدتَ عليهم لم يشكروا

وإذا افتقرت إليهم لم تَلَقَّهم

وإذا عَرَّكَ مُصِيبَةٌ لم يَنْصُروا

ومن شعره أيضاً:

كفاني العيش في الدنيا كفاني

لعلمي أن باقيه كفاني

دعاني من ملامكما دعاني

فما المعنى إذا الداعي دعاني

توفي لبضع وعشرين وسبع مئة^(١).

٢] أبو بكر بن علي بن موسى

الهاملي: الفقيه الحنفي، سراج الدين:

عالمٌ محققٌ عارف بالفقه والنحو،

واللغة والشعر، انتهت إليه رئاسةُ الفتيا

في مذهبه. استدعي إلى زَبيد للتدريس

في (المدرسة المنصورية) الخاصة

بمذهب أبي حنيفة، واستمر في التدريس

إلى أن توفي سنة ٧٦٩ هـ^(٢).

(١) العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ٨٧

(٢) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/١٣٩، بغية الوعاة ١/٤٦٩، المدارس الإسلامية في اليمن ٥٦

آثاره:

- درر المهتدي، وذخر المقتدي، وهي نظم (بداية المهتدي) من فقه الإمام أبي حنيفة، وشرحها تلميذه أبو بكر بن

علي الحداد.

٣ علي بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن موسى الهاملي.

١٠٤ - الحَنَكَة^(١)

عالمٌ محققٌ في الفقه، كان من أتباع الإمام القاسم بن محمد فذهب إلى بدْءة حينما ذهب الإمام القاسم إلى بَرط. توفي بالحَنكة سنة ١٠٢٣ هـ، وقيل سنة ١٠٢٤ هـ^(٤).

قريةٌ عامرةٌ في وادي السر من ثمن الأبناء، من بني حَشِيش، في الشمال الشرقي من صنعاء على مسافة اثنين وثلاثين كيلومتراً.

كانت هجرة اختطها جدُّ القضاة آل جعفر بن الهادي في تاريخ غير معروف.

٤ يحيى بن أحمد الهادي الملقب جعفر: عالمٌ عارفٌ بالفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم اللغة العربية، من أعلام المئة الثالثة عشر. ورد ذكره في (صفحات مجهولة من تاريخ اليمن). صفحة ٨١^(٥).

١ أحمد بن الفهد: فقيهٌ عالمٌ، من أعلام المئة العاشرة. سكن (هجرة الحَنكة)^(٢).

٢ الهادي بن أحمد بن الفهد: عالمٌ، له معرفةٌ بكثير من العلوم^(٣).

٥ محمد بن قاسم الحوْثي: الإمام المهدي. مولده في هجرة الحَنكة^(٦).

٣ عبد الله بن علي الرحبي:

(٣) مكنون السر.

(٤) الدرة المضيئة.

(٥) من ذريته الشيخ يحيى القاضي، وقد وعدني بأن يمدني بمعلومات عن أسرته، وعن العلماء منها، ولكنه لم يف بوعده.

(٦) ستأتي ترجمته في حوْث.

(١) توجد محلات كثيرة تحمل اسم الحَنكة، فالحَنكة قرية في مخلاف قيفة في وادي ثاث، والحَنكة: قرية في تهامة بالقرب من زَبِيد. والحَنكة: قرية في عزلة الأمرو من ناحية الشاهل من قضاء الشرفين، والحَنكة: قرية من أعمال جَبِن.

(٢) مكنون السر.

١٠٥ - الحَنَكَة

قريةٌ عامرة تقع في أعلى وادي عاشر من بني سحام من خولان الطيال (خولان العالية) في مشارق صنعاء .

[١] علي بن عبد الله بن رَواع: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، والتفسير. له شعرٌ حسن. أصله من قرية الشَّرْقَة في أعلى وادي السَّرِّ فهاجر إلى (الأبناء) للدراسة والتفقه في الدين حتى انتفع، ثم دخل صنعاء فتصدَّر للتدريس، وكان يتولى القضاء فطلب منه الإمامُ شرفُ الدين أن ينصبه للقضاء، وأن يحكم باجتهاداته، فامتنع من قبول التولية قائلاً: إن القاضي: يجب أن يحكم بمذهبه إذا كان مجتهداً، أو بمذهب مَنْ التزم تقليده إذا كان مقلداً فساءت علاقته بالإمام شرف الدين فخرج من صنعاء إلى (عاشر) وسكنها ونشر العلمَ فيها حتى تُوفي بها على إثر سقوطه من أعلى داره، وذلك سنة ٩٥٨ هـ وقيل سنة ٩٥٩ هـ^(١). من شعره ما كتبه إلى

القاضي محمد بن يحيى بَهْران .

سلامٌ وما التسليمُ يُقْضي لنا فَرْضاً

إذا لم تُقَبَّلْ بين أيديكم الأرضا

فلا تحسبوا طولَ المدى عن مقامكم

لأجل ملالٍ في القلوب ولا بُغْضا

ولكنها الأقدار تجري على الفتى

ضِراراً بما لا يشتهيه ولا يَرْضَى

آثاره:

- تفسير القرآن .

- شرح مطول على (الأثمار) بلغ فيه

إلى كتاب البيع .

- شرح مختصر على (الأثمار) بلغ فيه

إلى كتاب الزكاة .

[٢] محمد بن عبد الله بن رَواع:

عالمٌ في الفقه حافظٌ، له مشاركةٌ، كان أحدَ قضاة الإمام شرف الدين^(٢) .

(١) بغية المريد، الدررة المضية، مكنون السر، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى،

البدر الطالع: ١/ ٤٧١، الجامع الوجيز .

(٢) طبقات الزيدية الكبرى .

٣

عبد القادر بن حمزة اليبَّهي
التهامي: عالمٌ محققٌ في الفقه، قدم من
بلده (يَّبه)^(١) مهاجراً لطلب العلم فسكن
وادي عاشر، ثم كان من أعوان الإمام
الحسن بن علي بن داود.

كانت وفاته في وادي عاشر في ٨
جمادى الآخرة سنة ١٠١٣هـ، وقيل في
شهر ربيع الأول سنة ١٠١٤هـ كما هو في
(مطلع البدور)^(٢).

آثاره:

- حاشية على الأزهار.

- فتاويه مرتبة على أبواب الفقه.

٤

عامر بن محمد الذماري
الصَّبَاحي^(٣): عالمٌ مبرزٌ في الفقه، مع
مشاركةٍ في غيره من علوم العربية. تَنَقَّلَ
في كثير من هجر العلم ومدنه لطلب العلم
حتى صار أحد أساطينه. له آراءٌ
 واجتهاداتٌ فقهية متداولة في كتب فقه
الهادوية معمول بها.

مدحه أحد الشعراء بقوله:

أكرم بإبراهيم^(٤) من مُفيد

وعامرٍ من عالمٍ مُجيد

شيخاً هُدى قد درسا مدرسا

يزين ما يلا به المجالسا

ومنحاً بما أفاداً دُرّاً

أحرزها من الرواة مَنْ دَرَى

وكم مفيدٍ عنهما قد نقلّا

وحافظٍ للفقه عنهم حملاً

قراءة منهم على ابن راع

الخيرة الأئمة المصاقع

تولى القضاء للإمام القاسم بن محمد

في (شهارة)، ثم للإمام المؤيد محمد بن

القاسم، ولم يشغله عن التدريس، وكلَّفه

المؤيدُ بمرافقة الوالي العثماني في اليمن

حيدر باشا من صنعاء إلى الحديدة ليرحلَ

منها إلى عاصمة الدولة العلية إسطنبول.

(١) يَّبه: قرية من قرى حَلِّي بن يعقوب.

(٢) الدرة المضئية، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٢٥

(٣) نسبة إلى صَبَاح: مخلاف مشهور من مخاليف رداع.

(٤) إبراهيم هو إبراهيم بن حبيب.

٦ أبو بكر بن يوسف بن محمد
راوع: عالمٌ في الفقه، له ميلٌ إلى السنة
النّبوية، وكان جماعاً للحواشي والتعاليق
الفقهية.

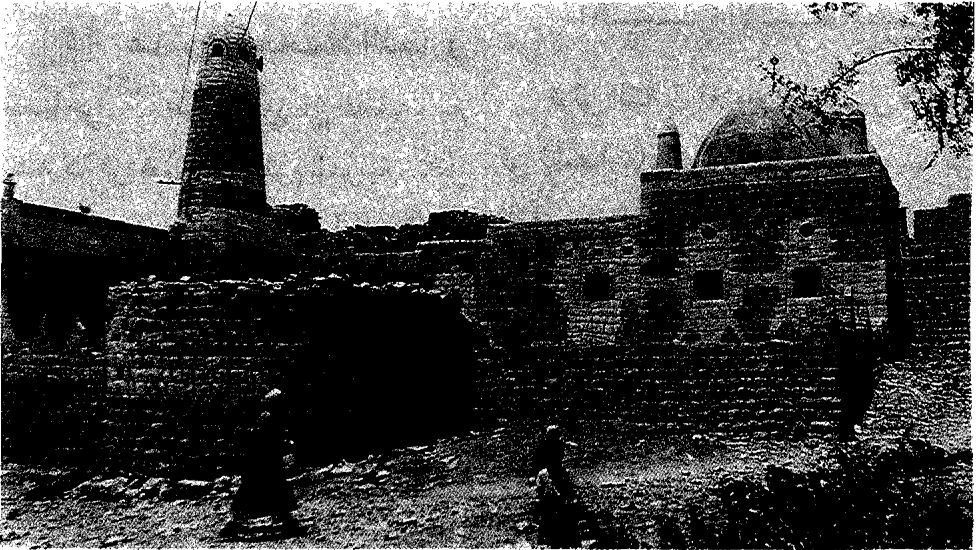
كانت وفاته في صفر سنة ١٠٨٥ هـ^(٣).

٧ محمد بن ناصر دُعَيْش
الغَشْمِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، أقام في
عاشر فدرس على القاضي عامر، وكان
أحد رواة أخباره.

ثم سكن الحنكة منقطعاً للعلم
وتدريسه حتى توفي فيها في ١٠، وقيل في
٢١ رمضان سنة ١٠٤٧ هـ^(١).

٥ أحمد بن عامر بن محمد
الذماري: عالمٌ فقيه. أسرته القواتُ
العثمانية حينما ذهبت إلى (هجرة
شوكان)، ولكنه استطاع أن يفلت منها
ويهرب. تولى القضاء، وكان رئيساً لجنود
الحسن ابن الإمام القاسم وأخيه الحسين في
تهامة. كانت وفاته في وادي عاشر في
رجب سنة ١٠٤٥ هـ^(٢).

١٠٦ - حُوث



- (١) خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٤، الدرّة المضيئة، إجازات الأئمة، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع.
(٢) مطلع البدور، ترجمة مستقلة واستطراداً في ترجمة أبيه الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع.
(٣) بهجة الزمن، طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٨٥ هـ.

وذكرها المؤرخ الجَنَدي في كتابه
(السُّلوك) في أثناء ترجمته ليحيى بن
حمزة فقال: «وهي مدرسة الزيدية تخرج
منها جماعة من علمائهم».

وقد مدح حوث العلامة محمد بن
يحيى بَهْران بقصيدة جاء منها قوله:
أقمنا بحوثٍ بعضَ يومٍ وليلةٍ

فللهِ حوثٌ من محلٍ مكرمٍ
وهجرةٌ علمٍ فاز بالسبقِ أهلها
وفاقت وراقت ناظراً لمتوسم

وكتب أحمد بن يحيى الأَعْضَبُ كتاباً
عن حوث أَسْمَاهُ (الدُّرُّ المَبْثُوثُ في أنساب
السادة والشيعة في حوث).

كانت حوثٌ - كما قلتُ - من أقدم
الهجر نشأةً وأوسعها علماً وأطولها عُمرًا.

هجرةٌ عامرةٌ في العُصَيِّمات: إحدى
بطون قبيلة حاشد الأربع^(١)، وتقع في
منتصف الطريق بين صَعْدَةَ شمالاً وصَنْعَاءَ
جنوباً، وهي من أقدم الهَجَرِ وأشهرها؛
فقد استمرت قروناً كثيرةً وهي مزدهرة
بالعلم والعلماء، وما يزال فيها بقيةٌ صالحة
من العلماء، ولكنهم يتناقصون في كل
عام.

وصفها الإمامُ نَشْوَانُ بن سعيد
الحميري بقوله: «حُوث: بلد باليمن،
سمي بساكنه حُوث بن السَّبَّيع من هَمْدَان،
وأنشد:

بشاطي حُوثٍ من ديار بني حَرْبٍ
لقلبي أشجانٌ مُعَذِّبٌ قلبي
وذلك بعد أن قال: «وبحوث كان
مُقَامُ نَشْوَانِ بن سعيد» مصنف هذا الكتاب
(شمس العلوم)^(٢). ولعلَّ مولده كان
فيها^(٣).

(١) بطون قبيلة حاشد الرئيسية أربع: العُصَيِّمات ومركزها حوث، وبنو صُرَيْم ومركزها خَمِر، وعَدَر ومركزها
القفلة، وخارِف ومركزها هجرة الصيد ثم ذي بين.

(٢) ج ١/ ٤٧٥

(٣) ستأتي ترجمته في حيدان. وانظر كتابنا عنه (نشوان بن سعيد الحميري والصراع الفكري والمذهبي والسياسي
في عصره).

عبد الرحمن بن منصور بن أبي القبائل^(٥)
صاحب ذي جَبَلَة الذي اعترض على
الإمام عبد الله بن حمزة في كتاب له .
- مختصر تهذيب الحاكم الجُشَمي .

- المهذب من فتاوى الإمام عبد الله بن
حمزة .

- الجواب المغني لُشَبَه (المغني) ناقض
فيه القاضي عبد الجبار بن أحمد شيخ
المعتزلة فيما خالف فيه الزيدية في مسألة
الإمامة .

وله غير ذلك من الكتب والرسائل ؛
فقد ذكر ابن أبي الرجال في ترجمة ابنه
علي بن حميد أن مصنفات والده سبعة
وعشرون مصنفًا .

٢ محمد بن القاسم بن محمد
ابن إبراهيم الأكويع: عالمٌ محققٌ في
الفقه، له مشاركةٌ في غيره . وهو من

١ محمد (حميد)^(١) بن أحمد
ابن علي بن أحمد بن جعفر بن الحسن
ابن إبراهيم (الأنف) بن أحمد بن
الوليد^(٢) العَبْشَمي، الشيخ محيي الدين:
عالمٌ، أصولي، محدثٌ كان يسكن
حوثًا، وأحيانًا كان يسكن صعدة . توفي
بحوث ليلة الثلاثاء ٢٣ رمضان سنة
٦٢١ هـ وقيل سنة ٦٢٣ هـ^(٣) .

آثاره:

- تحرير زوائد الإبانة عن الإبانة .

- ترتيب أمالي المرشد بالله بعد جمعها .

- الجواب الناطق الصادق بحل شُبَه
كتاب الفائق فيما خالف فيه ابن الملاحمي
مذهب الزيدية في أصول الدين^(٤) .

- الرد على صاحب الرسالة الخارقة،
وقد كتبها على لسان الإمام عبد الله بن
حمزة للرد على الفقيه أبي الفضائل

(١) يسمى محمدًا ويسمى حميدًا، وكلاهما لمسمى واحد، وإن كان بعض من ترجم له ذكر أن حميدًا أخ لمحمد .

(٢) ذكر ابن أبي الرجال في (مطلع البدور) أن له أولادًا في صنعاء يعرفون ببني الوليد ومنهم بطن يعرفون الآن
ببني القوأس، قلت: وهم معروفون إلى اليوم في صنعاء .

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، إنباء الزمن، الجامع الوجيز .

(٤) يوجد منه نسخة في مكتبة الأوقاف بجامع صنعاء .

(٥) توفي بجبلبة سنة ٥٩٠ هـ كما ورد ذلك في معجم البلدان .

أعلام المئة السادسة. توفي بحوث عن ٨٥ سنة، ودفن بجوار بركة المصكعة من جهة الشرق^(١).

٣ عبد الله بن حمزة^(٢): الإمام المنصور، كان يسكن ما بين حين وآخر (هجرة حوث) وبنى بها مسجداً كبيراً كان عامراً، وقد لحقه الخراب منذ عشرات السنين، وكان أهل حوث يصلون به صلاة العيدين إلى عهد قريب ويعرف بمسجد الصومعة. وهو أحد أربعة مساجد^(٣) بناها الإمام عبد الله بن حمزة. وكلها بُنيت على نمط وطراز واحد في النقوش والزخرفة.

كذلك فإنه توجد كتابات مزبورة على حجر كانت في الجدار الجنوبي تدل على أنه من عمارة الإمام عبد الله بن حمزة.

٤ زيد^(٤) بن أحمد بن الحسن البيهقي الصغير: تاج الدين، عالم

محقق في الأصول، قدم إلى حوث سنة ٦١٠ هـ فسكنها، وأخذ عنه حميد بن أحمد المحلي، والإمام عبد الله بن حمزة، وأحمد بن محمد الأكوخ الملقب بشُعلة^(٥). توفي في هجرة مَحَنَكَة من بلاد خولان بن عمرو.

٥ عمرو بن علي بن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو التميمي الصنعاني: جاء في ضريحه ما يلي: «هذا قبر الشيخ الأوحـد الفاضـل التقي المجاهد الكامل المـرابـط العابد، جلال الدين، عمدة المسلمين، عصمة اليتامى، وكهف الفقراء، ثمال المـرمـلين، ملجأ الضعفاء، عضد الدولة النبوية، شرف الكفاية، تاج الوزارة ولي أمير المؤمنين. عمرو بن علي ابن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو التميمي الصنعاني: بوأه الله في الفردوس ظلاً

(١) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة ابنه أحمد بن محمد الأكوخ، إجازات الأئمة، تاريخ أعلام آل الأكوخ

(٢) ستأتي ترجمته في (ظفار) من هذا الكتاب.

(٣) والمساجد الثلاثة الأخرى هي مسجد (ظفار ذي بين) ومسجد (هجرة دار معين) بالقرب من صعدة، ومسجد الحلة في بني صُريم من حاشد، وينسب إليه أيضاً مسجد الدعام في الجوف.

(٤) له اسم آخر مذكور في مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى. وهو أحمد بن أحمد بن الحسن البيهقي البروقاني، وقيل: أحمد بن الحسن.

(٥) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الأنوار البالغة، الجامع الوجيز، وسماه مؤلفه: أحمد بن الحسين.

والمرملين إذ الرياح تناوحت
والمرملات إذا فقدن بُعولا
كما زبر في ضريح له ملاصق
للضريح السابق ما يلي:

يا قائم الليل لمولى الأنام
وباكي العين طيل السجام
أنالك الله ما تبْتَغِي
من جنة الخلد دار السلام
وكذلك قوله:

أما القبور فإنهن أوانس
بجوار قبرك والديار قبور
وزبر في ضريح له ثالث قوله:
هل خيرَ القبرِ سائلِيه؟
أو قرَّ عَيْنًا بِزائِرِيه؟
أم هل تراه أحاط علماً
بالبَدَنِ المستَكَنِ فيه؟
لو علم القبر من يواري
تاه على كل ما يليه
ياموتُ لو تقبل افتدَاءً
كنتُ بنفسي أفتديه

ظليلاً، ومهد له في غرف الجنان منزلاً
ومقيلاً. كانت وفاته -كرم الله وجهه- وقت
العشاء الآخرة في الليلة المسفرة عنها يوم
الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع
الآخر سنة ٦٣٧هـ.

كتب ضريحه حنظلة بن محمد
الصنعاني. وزُبر في هذا الضريح قبل
ترجمته هذه الأبيات:

يا عمرو إن دُقتَ الحِمَامُ فإننا
سَفَرٌ وراءك مُزْمِعُونَ رَحِيلاً
يا عمرو لو عاينتَ كم من زَفَرَةٍ
ملأت جوارحنا وصبراً عيلاً
يا عمرو لا يَنجَابُ حزنُك ما دَعَتْ
وُزُقُ الحِمَامِ على الغُصُونِ هَدِيلاً
يا عمرو ما حُمِّلَن من شِيمِ الثَّقَى
أقلن نعشك المحمولا
يا عمرو ودَّعْنَاكَ لا مُستَبَدلاً
عن وصله بدلاً ولا مَحْمولاً
مَن لليتامى الشُعْتُ بعدك عندما
تغبر آفاقُ السماء مُحولاً

يا جبلاً كان ذا امتناع

وركن عزّاً لأَمَلِيهِ^(١)

وبجواره قبر أخيه محمد بن علي .

٦ محمد بن علي الصنعاني:

ورد في ضريحه ما يلي: الشيخ المجاهد
المرابط، مكين الدين، ملجأ الضعفاء
والمساكين محمد بن علي بن يحيى الحسن
ابن أبي عمرو التميمي الصنعاني أكرمه الله
برحمته ورضوانه، وأسكنه مع أوليائه في
الفردوس من جناته .

توفي إلى رحمة الله يوم السبت لخمس
بقين من شهر ربيع الأول سنة ٦٤٦ هـ .

تمنيت أني كنت قاسمته الردي

فمتنا جميعاً أو فقاسمني عمري

وقبل هذه الترجمة زبرت هذه الأبيات

على ضريحه :

يا صاحب القبر الذي فتكت به

أيدي الردي غصباً على أهليه

خَلَقْتَ حُزناً في القلوب لهيبه

ماءُ العيون يقل أن يطفئه

جرحٌ على جرحٍ وحزنٌ بعده

حُزْنٌ فهل نَبْكِيكَ أو نَبْكِيه

جاورتَ عَمراً يا محمدُ سرعة

فالرُزْءُ بعدَ الرُزْءِ فيكَ وفيه

هذا قضاءُ الله فيكَ وما عسى

يُجدي التأسفُ في الذي يَقْضيه

يا رحمةَ الله التي لعباده

حُلِّيَ بقبرِ محمدٍ وأخيه

ويوجد في ضريح له آخر هذا

الأبيات :

فتى كان فيه ما يسرُّ صديقه

على أن فيه ما يسوءُ الأعاديا

فتى كملت أخلاقه غير أنه

جوادٌ فما يُبقي من المال باقيا

(١) أمدني أخي وصديقي القاضي العلامة علي بن مُحَمَّد الرَضِي حفظه الله بما نقله من شواهد قبور علماء حوث العامرة في مقبرة العِشْرة وغيرها، وقد أثبت ما نقله لي بحذافيره لحفظه خوفاً من اندثار قبور العلماء واندراس معالمها، كما حدث لمئات القبور، ولا سيما بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢ / ١٩٦٢ م كما أمدني بتراجم علماء حوث المعاصرين . فجزاه الله خيراً . وسأختصر ذكره بقولي : «مجموعة تراجم الرضي» .

وكذلك قوله:

إذا ما دعوتُ الصبر بعدك والبلى

أجاب البكى طوعاً ولم يجب الصبرُ

٧ أحمد بن محمد بن القاسم

الأكوع: المعروف بشعلة الأكوع. عالمٌ حافظٌ مُسند. توفي بحوث في عشر الأربعين وست مئة تقريباً، وقبر في المخابز في حوث^(١).

٨ شُعلة بن محمد بن علي بن

إبراهيم الأكوع: عالمٌ كبيرٌ محققٌ. من أعلام المئة السابعة.

يتنهي إليه الإسناد في كثير من الكتب.

أخذ عنه الإمام أحمد بن الحسين وغيره.

توفي بحوث في تاريخ غير معروف،

وقبر في المخابز^(٢).

٩ إبراهيم بن أحمد بن علي

الأكوع: عالمٌ محققٌ في الفقه فروعاً وأصوله، عالي الإسناد. أخذ عن شُعلة

الأكوع، وأخذ عنه الإمام المطهر بن

يحيى.

توفي بحوث في تاريخ غير معروف

بعد أن عُمِّر طويلاً^(٣).

١٠ عدنان بن كامل الصنعاني:

ورد في ضريحه ما يلي:

«الطاهر الفاضل الولي المهاجر عدنان

ابن كامل بن عدنان الصنعاني غفر الله له

مغفرة الأبرار». كانت وفاته - رحمه الله -

في شهر رجب سنة ٦٥٦ هـ.

ومن شعره، وقد كُتب على ضريحه:

يا رب اغفر لعدنان الضعيف إذا

مُدَّت صحائفُ فيها كلُّ مكنون

وأقرئته يومَ يروغُ الناسَ ما فعلوا

بطائرٍ يا كريم العفو ميمون

واسمح له كل ما يخشى عقوبته

في البعث عند عبوس الأوجه الجون

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، نزهة الأنظار، تاريخ أعلام آل الأكوع ٤٢

(٢) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة أحمد بن محمد الأكوع، إجازات الأئمة، تاريخ أعلام آل الأكوع ٤٢

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، وذكر نسبه هكذا إبراهيم بن علي بن الحسن بن أحمد، وقال: إنه

أشهر من إبراهيم بن أحمد بن علي. تاريخ أعلام آل الأكوع ٢٦

آثاره:

- التذكرة لفوائد التحصيل في التوحيد والتعديل . مجلد .

- الجوابات المرضية عن اعتراضات القدرية .

- الخلاصة النافعة بالأدلة القاطعة في فوائد التابعة^(١) .

- الرسالة الشافية لذوي الفطن الصافية .

- الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب .

- مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم (الثلثون مسألة) وقد شرحها إبراهيم بن يحيى السحولى وسماه (الإيضاح على المصباح)^(٢) وغيره .

١٢ محمد بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن أبي طاهر الرصاص: تُرجم له في ضريحه ما يلي: «الشيخ الم رابط المجاهد الفاضل ، عفيف الدين .

واجعله في زمرة المختار يوم غدٍ

فقد وعدت بأجرٍ غير ممنون

فقد دعوتك يا غفارُ مرتجياً

منك الإجابة لما قلت: أدعوني

١١ أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي طاهر الرصاص الجهنى بهاء الدين: عالمٌ محققٌ في علم الأصول . وصفه الجنداري في كتابه (الجامع الوجيز) بأنه «كان جارودي المذهب» . وزبر على ضريحه ما يلي: «هو الشيخ الأوحـد الزكي العابد ، فخر العلماء الفضلاء ، تاج الزهاد ، علم العباد ، صدر المجالس ، عماد الفقه ، غياث الأمة ، وارث الأئمة ، بهاء الدين . كانت وفاته في الليلة المسفرة عنها يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر المحرم سنة ٦٢١ هـ قدس الله روحه ونور ضريحه . كتب الضريح حاتم بن فاضل بن عياش بن أبي عمرو التميمي الصنعاني» .

(١) شرحها عبد الله بن الحسن الدوآري وسماها (جوهرة الغواص وشريدة القناص) ، ومنها نسخة في مكتبة الأميروزيانا رقم A57- .

(٢) طبقات الزيدية الكبرى ، مطلع البدور .

كانت وفاته يوم الخميس بعد طلوع الشمس لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ٦٢٥هـ.

١٣ أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي الصنعاني: تُرْجِم له في ضريحه بما يلي: الشيخ الطاهر، الفاضل العابد، المجاهد الشهيد. كانت وفاته نهار الاثنين في أول يوم من المحرم سنة ٦٥٤هـ.

١٤ محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسن الأصبهاني: تُرْجِم له في ضريحه بما يلي: القاضي الفاضل الورع الطاهر التقي الزاهد. كانت وفاته في آخر الليلة المسفرة عنها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر المحرم غرة سنة ٦٦٥هـ.

١٥ عمران الصنعاني جاء في ضريحه ما يلي: عمران بن محمد بن علي بن أبي الفتح الصنعاني: كانت وفاته - رحمه الله - يوم الأحد بعد الزوال السادس من شهر شوال سنة ٦٧٨هـ.

وفي الضريح أبيات في رثائه مطلعها:
يا غائباً لا يؤوبُ من سَفَره

عاجله موته على صِغَره

١٦ محمد بن أحمد بن محمد ابن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي طاهر الرصاص: عالمٌ كبيرٌ محققٌ في الفقه^(١).

جاء في ضريحه:

إني أهنيك انتقالك سالماً

منها، وأنت على الطريق الواضح

لم يختلجك هوى يقود لمطمع

فيها، ولم تجر لأمرٍ فاضح

حتى انتقلت إلى المهيمن فائزاً

بجوار ربك والفعال الصالح

كانت وفاته يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر صفر سنة ٦٩١هـ.

١٧ محمد بن خليفة بن محمد ابن يعقوب بن سالم الهمداني: الفقيه العلامة الحبر، إمام المسلمين شحاك^(٢)

(٢) الشُّحَاك: عود يعرض في قم الجُذْي يمنع من الرضاع.

(١) العقد الفاخر الحسن ٨٨، قلادة النحر.

المختار، وهو منتخب من كتب الأمالي.

- طبقات الراغبين.

١٩ محمد بن المطهر بن يحيى بن

المرتضى: الإمام المهدي. بويغ بالإمامة في حوث في أول شعبان سنة ٧٠١هـ^(٣).

٢٠ أحمد بن عز الدين

الحميري^(٤).

٢١ حاتم بن منصور الحُمَلاني:

عالمٌ مبرزٌ في الأصولين مع زهد وورع. له أنظار واجتهادات كثيرة.

كان يدرس في حوث، وهو من شيوخ

الزاهد إبراهيم بن أحمد الكيّني.

كانت وفاته بصنعاء ليلة الأحد ٢٨ من

شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٥هـ^(٥).

آثاره:

- اليتيمة شرح الثلاثين مسألة.

الملحددين، مخيي علوم الأئمة الهادين.

اشتغل بالتدريس، وكان يحب لباس الثياب الفاخرة تعظيماً للعلم^(١).

كانت وفاته يوم الجمعة في العشر

الوسائط من شهر ربيع الآخر الذي هو من شهور سنة ٦٧٥هـ، كما جاء ذلك في ضريحه.

آثاره:

- تعليق على الجوهرة في أصول الفقه،

وسماه الجنداري في (الجامع الوجيز) شرح الجوهرة.

١٨ علي بن حميد بن أحمد بن

علي بن أحمد القرشي العَبْشَمي: عالمٌ

محدثٌ من كبار علماء الزيدية ورواتهم.

كانت وفاته في عشر الثلاثين وست مئة^(٢).

آثاره:

- شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي

(١) مطلع البدور وطبقات الزيدية الكبرى، ونسبه فيهما محمد بن خليفة بن سالم بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن يعقوب. العقد الفاخر الحسن، السلوك لوحة ١٥١، صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى، نزهة الأنظار.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز استطراداً في ترجمة والده.

(٣) ستأتي ترجمته في (حصن ذي مَرَمَر).

(٤) ستأتي ترجمته في (مِسلِت).

(٥) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز.

٢٢

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي طاهر
 محمد بن الحسن بن أبي طاهر
 الرصاص: الشيخ العالم صفى الدين
 المعروف بالحفيد، عالمٌ محققٌ في
 الأصول، متكلم، هادوي الفروع،
 بهشمي^(١) ومعتزلي الأصول.

أنَّ دورهما في قتله دورٌ رئيسي، ولكن
 الناس اكتفوا بأن ذكروا أنهما تابا من
 فعلتهما الشنعاء، وحملوا هذا المسكين
 وزرَّ القتلَ المباشرين والأمينين.

وكانت وفاته بحوث ضحوة يوم
 الخميس ١٩ رمضان سنة ٦٥٦ هـ^(٢).

آثاره:

اشترك مع الأمير أحمد ابن الإمام
 عبد الله بن حمزة والحسن بن وهَّاس
 وغيرهما في محاربة الإمام أحمد بن
 الحسين صاحب ذي يَين حتى تمكنوا من
 قتله، كما سيأتي بيان ذلك بالتفصيل في
 ترجمته في (ذي يَين).

- جوهرة الأصول، وتذكرة الفحول،
 في علم الأصول^(٣).

- غرة الحقائق. شرح على الجوهرة.

- كتاب الشجرة في الإجماعات.

وقد سَرَّت شائعةٌ عند العامة لا صحة
 لها أن المترجم له لم يمت إلا وقد اندلعت
 لسانه من فيه عقوبةٌ له من الله لمشاركته في
 قتل الإمام المذكور، والغريب أن هذه
 الشائعة لم تَسِرْ على الأمير أحمد بن
 عبد الله بن حمزة، والحسن بن وهَّاس مع

مناهج الإنصاف العاصمة عن شب نار
 الخلاف، وجهه إلى عبد الله بن زيد
 العنسي بسبب مسائل دارت بين عبد الله بن
 زيد وبين علي بن يحيى الفضلي.

- الوسيط. شرح على الجوهرة.

(١) نسبة إلى البهشمية، وهي مشتقة من أبي هاشم كنية عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي وهو من المعتزلة. وقد تقدم للبهشمية ذكر في ترجمة عبد الهادي الحوسة في (تُلا).

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، العقد الفاخر الحسن، وسماء محمد بن يحيى بن أحمد بن الحسن.

(٣) منه نسخة في خزانة المخطوطات بجامع صنعاء تاريخ نسخها سنة ٧٨٩، وقد شرحها أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي بكتاب سماه (قنطرة الوصول إلى تحقيق جوهرة الأصول) ومنه نسخة في خزانة المخطوطات بجامع صنعاء.

٢٨ يحيى بن حمزة بن علي (٢)

ابن إبراهيم: الإمام المؤيد، أبو إدريس .
عالم مجتهد مبرز في كثير من العلوم
العقلية والنقلية . دعا إلى نفسه بالإمامة من
حوث في اليوم الثاني من رجب سنة
٧٢٩ هـ وقيل : سنة ٧٣٠ هـ كما في (إنباء
الزمن) وقد عارضه ثلاثة أئمة آخرون هم
علي بن صلاح يحيوي، والمطهر بن
محمد بن المطهر بن يحيى، وأحمد بن
علي الفتحي فجرت بين أتباعهم حروب
ضروس سالت فيها الدماء وأزهقت
نفوس، فأعفى صاحب الترجمة نفسه من
الإمامة، وانصرف للعلم والتأليف . ولكنه
ظل متبرماً من خصومه الذين زاحموه على
الإمامة حتى توفي .

وصفه الجندي بقوله : «وليس بالناحية
- أي باليمن الأعلى أجمع - من يُشار إليه
بكمال العلم، ورسوخ الدين غير السيد
يحيى، ولولا حسد الأشراف له لاستقام
إماماً فإن الإجماع منعقد على صلاحه
لذلك» .

٢٣ عبد الله بن صالح الحُمَلاني:

القاضي العلامة، توفي - كما في ضريحه -
ليلة الخميس الخامس من شهر الحجة، سنة
٦٩٦ هـ .

٢٤ يحيى بن أحمد الحُمَلاني:

القاضي العلامة الحجة، عماد الدين .
توفي - كما ورد في ضريحه - في شهر ربيع
الأول سنة ٧٧٥ هـ .

٢٥ حسين بن فضل بن علي بن

أحمد بن محمد المحلي: تُرجم له في
ضريحه بما يلي : «الفقيه العلامة الفاضل
الطاهر، شرف الدين . كانت وفاته في
شهر شعبان سنة ٧٠٢ هـ» .

٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد

ابن محمد بن الحسن بن محمد بن
الحسن بن أبي بكر الرصاص: عماد
الإسلام والمسلمين، أبو محمد . كانت
وفاته - كما جاء في ضريحه - بعد العصر
يوم الجمعة سنة ٦٥٦ هـ .

٢٧ أحمد بن صالح الحُمَلاني:

عالم فاضل^(١) . لم يعرف تاريخ وفاته .

(١) مطلع البدور .

(٢) قدم علي بن إبراهيم من العراق، ومعه ابنه حمزة في أيام الإمام السَّراجي، كما أفاد الجندي في كتابه

(السلوك) وزبارة في (أئمة اليمن) ١/ ٣٢٨

(كَصَفَ): قريةٍ من نَهْمٍ بأنه «سينقل جثمان أخيه إبراهيم من كَصَفَ لأنَّ أهلها لم يشيدوا على قبره ضريحاً ومشهداً ويجعلوه مزاراً لهم»^(٣) ومن اجتهاداته تجويز بيع الوقف لمصلحة، وأنكر دعوى أنَّ تحريم بيعه قطعي إجماعي في فتوى أوردها يحيى بن الحسين في (المستطاب) في ترجمة علي بن أسعد. ومن اجتهاده تجويز النظر إلى الأجنبية^(٤). وذكر أنَّ التأذين بحي على خير العمل هو إجماع أهل البيت وتابعيهم^(٥). وقد أجاب العلامة المجتهد الكبير البدر محمد بن إسماعيل الأمير في حاشية (منحة الغفار على ضوء النهار) ج ١/ ٤٦٨ على هذا الإجماع بقوله: «فإنَّ صحَّ إجماع أهل البيت فهو حُجَّةٌ ناهضة، لكنَّ صحة الإجماع لا تكاد تتم، كيف ولم تأت رواية

له آراء وأنظار سديدة؛ وكانت عقيدته سليمة، فقد دافع عن أعراض الخلفاء الراشدين ونقد من ينال منهم، ولم يقل بالكفير والتفسيق بالتأويل. كما أنَّ له اجتهاداتٍ اعترضَ عليه فيها؛ فقد ذكر الإمام الشوكاني في رسالته: «شرح الصدور بتحريم رفع القبور» ما يلي: «وله مقالةٌ تدل على أنه يرى أنه لا بأس بالقباب والمشاهد على قبور^(١) الفضلاء، ولم يقل بذلك غيره، ولا روي عن أحد سواه. ومن ذكرها من المؤلفين في كتب الفقه من الزيدية فهو جرى على قوله، واقتدى به، ولم نجد القولَ بذلك ممن عاصره أو تقدم عصره لا من أهل البيت ولا من غيرهم»^(٢). قلتُ: بل إنَّ الإمام يحيى بن حمزة اقتفى أثر الإمام عبد الله بن حمزة في هذا الأمر؛ فقد ذكر في رسالةٍ منه إلى أهل

(١) بُني على قبر الإمام يحيى بن حمزة في دمار تابوت من الخشب في مقصورة خاصة ملاصقة لمسجد عرف باسمه في حي الخوطة. أحد أحياء مدينة دمار.

(٢) مجموع رسائل في علم التوحيد ٦٩

(٣) تقدم ذكر هذه الرسالة بنصها في ترجمة الإمام أحمد بن موسى بن عُجَيْل في (بيت الفقيه) من هذا الكتاب.

(٤) وقف على هذه الفتوى القاضي عقيل بن يحيى الإرياني فقال شعراً:

بدورٍ بدت من تحت أذيال ظلمة
أنزله في روض المحاسن مُقْلَتِي
على رأي مولانا الإمام ابن حمزة

أردد طرفي في وجوه كأنها
وأمنع نفسي عن هواها وإثما
فإن قيل لي: هذا حرامٌ أجبتُ ذا

(٥) الرسالة الوازنة للمعتدين عن سب صحابة سيد المرسلين ٣٢

وقد تم في ركن الإختصار

على علماء الإختصار وتقرير المختار من

كلام الأئمة وأفاض علماء الأئمة في المناقب
 والاشتهار بعده والفضل والاختصاص

وكان له في العلم والإيمان

رتبة عالية ودار رفيعة
 في العلم والإيمان

عصره في العلم والإيمان
 وهو من العلماء الأئمة

وهو من العلماء الأئمة
 وهو من العلماء الأئمة

وهو من العلماء الأئمة
 وهو من العلماء الأئمة

وهو من العلماء الأئمة
 وهو من العلماء الأئمة

وهو من العلماء الأئمة
 وهو من العلماء الأئمة

وهو من العلماء الأئمة
 وهو من العلماء الأئمة



الجنداري في كتابه (الجامع الوجيز) منها:
 - الاختيارات في مجلدين .
 - الأزهار الصافية شرح مقدمة الكافية
 في مجلدين .
 - أطواق الحمامة في حمل الصحابة
 على السلامة .
 - الإنعام لأفئدة الباطنية الطغام . ط .
 - الانتصار على علماء الأمصار في
 تقرير المختار من مذاهب الأئمة وأقاويل
 علماء الأمة في الأسرار الشرعية والمسائل
 الفقهية في المضطربات الشرعية وتقع في
 ثمان عشرة مجلدة^(٢) ، وهو مأخوذ من
 كتاب الاستبصار للقاضي عبد الله بن زيد
 العنسي .
 - الأنهار الصافية شرح الكافية في
 مجلدين .

أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام أمر بأن
 يؤذن به في خلافته، وقد لبث خمس سنين
 خليفة فلو كان عمر حذفه لما سكت علي
 رضي الله عنه، ولأذن به . فإن لما منع عمر
 المتعة في الحج لم يتابعه علي عليه السلام،
 بل تمتع .

انتقل المترجم له بعد أن تخلص عن
 الإمامة إلى قصر هراغ دمار فسكنه إلى أن
 توفي هنالك في ٢٩ شهر رمضان سنة
 ٧٤٩هـ، ونقل رفاته إلى دمار بعد حين .
 ومولده بحوث كما في الجامع الوجيز،
 ورحيق الأزهار في ٢٧ صفر سنة ٦٦٩هـ
 وقيل في صنعاء^(١) . ثم انتقل إلى حوث
 فسكنها .

كتب سيرة حياته حفيده عبد الله بن
 الهادي بن يحيى بن حمزة .

آثاره:

كثيرة بلغت مئة مصنف - كما ذكر

(١) صلة الإخوان، السلوك، العقد الفاخر الحسن، الفتوحات المرادية، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع

٣٣١ / ٢، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١ / ٢٢٨، رحيق الأزهار ٤٢

(٢) اشتريتُ حينما كنت رئيساً للهيئة العامة للأثار ودور الكتب المجلد الرابع عشر لخزانة المخطوطات في الجامع
 الكبير بصنعاء، وهو بخط المؤلف، وجاء في آخره ما يلي: «وقد تم السَّفر الرابع عشر من كتاب الانتصار على
 علماء الأمصار في تقرير المختار من كلام الأئمة وأقاويل علماء الأمة في المباحث الفقهية والأسرار الشرعية في
 المضطربات الاجتهادية، وكان الفراغ من تعليقه في العشر الأواخر من شهر رجب الأصب سنة ٧٤٧هـ في
 قصر هراغ المراقبة فيه، وكف أيدي الظلمة وزجر نفوسهم عن التطلع للظلم أو الفساد في الأرض . هذا والله
 عز سلطانة هو المتولي للإعانة لنا على قهرهم وإذلالهم فهو القادر على ما يشاء، والحاكم بما يريد، وهو حسبنا
 ونعم الوكيل . الحمد لله ولي المسامحة والإفضال والصلاة والسلام على محمد وعلى خير آل .»

وكلام الشريف الرضي . في ثلاثة مجلدات .	- الأنوار المضيئة شرح الأربعين الحديث
- الرائق في تنزيه الخالق .	السيلفية لأبي القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود السيلقي . في مجلدين .
- الرسالة الوازنة لذوي الألباب عن فرط الشك والارتياب .	- الإيجاز لأسرار كتاب الطراز في علوم حقائق الإعجاز .
- الرسالة الوازنة للمعتدين عن سب صحابة المرسلين . ط .	- التحقيق في أدلة التكفير والتفسيق في مجلدين .
- الشامل لحقائق الأدلة العقلية وأصول المسائل في أصول الفقه في ثمان مجلدات .	- تصفية القلوب عن درن الأوزار والعيوب . ط .
- الطراز في علوم البلاغة والإعجاز في ثلاثة مجلدات . ط .	- التمهيد في علم العدل والتوحيد .
- العدة في المدخل إلى العمدة .	- الجوابات الوافية بالبراهين الشافعية .
- عقد اللآلي في الرد على أبي حامد الغزالي . في مجلد .	- الجواب القاطع للتمويه عما يرد على الحكمة والتنزيه .
- العمدة في الفقه في ستة مجلدات .	- الجواب الناطق بالصواب القاطع لعري الشك والارتياب .
- الفائق في علم المنطق في مجلد .	- الحاصر لفوائد المقدمة ^(١) في علم حقائق الإعراب .
- القسطاس في مجلدين .	- الحاوي . في ثلاث مجلدات .
- كاشف الغمة عن الاعتراض على الأئمة .	- الديباج الوضي بشرح نهج البلاغة

(١) هي المقدمة المحسنة في فن العربية المعروفة بمقدمة طاهر بن بابشاذ في النحو .

عالمٌ أصولي، نحوي، مفسرٌ، محدثٌ، شاعر. رحل من صعدة إلى حوث فدرس بها، وأخذ عن علمائها، كما درس أيضاً في رَحْبَةِ السَّوْد من جبل عيال يزيد، وكذلك في صنعاء. مولده بصعدة قبل دخول سنة سبع مئة، ووفاته بها سنة ٧٤٨هـ^(١).

آثاره:

- أسجاع حَمَام الأيك من نظم العلامة البارِع مُطَهَّر بن تَرِيك (ديوان شعر).
- عنوان السعادة، ومفتاح الإفادة.
(رسالة كتبها إلى أمير صعدة الهادي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حمزة) يحثه فيها على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

- تبصرة أولي الألباب الراغبين إلى الحق من أهل الكتاب، نصرة لأهل الإيمان، ورداً على اليهودي سليمان، وكان هذا اليهودي قد ألَّف رسالة يذكر فيها أنه معترف بنبوة محمد ﷺ وبما جاء به، خلا أنه يزعم أنه رسول إلى العرب دون أهل الكتاب.

- الكوكب الوقادي أحكام الاجتهاد.

- المحصل في كشف أسرار المفصل للزمخشري في أربعة مجلدات.

- مشكاة الأنوار الهادمة لقواعد الباطنية الأشرار في مجلد.

- مشكاة الأنوار للسالكين مسالك

الأبرار.

- المعالم الدينية في العقائد الإلهية.

ط.

- المعيار. في مجلد.

- المنهاج.

- النهاية. في مجلدين.

٢٩ الحسين بن حمزة بن علي بن

إبراهيم: أخو الإمام يحيى بن حمزة: عالمٌ عارف. ورد في ضريحه الموجود في الفناء الجنوبي لمسجد الصَّوْمَةَ أنه توفي بحوث ليلة ١٢ من شهر رجب سنة ٧٥١هـ.

٣٠ مُطَهَّر بن محمد بن حسين بن

محمد بن يحيى بن تريك التميمي:

٣٣ إدريس بن يحيى بن حمزة: عالمٌ فاضل، كان له صولات وجولات في الحروب كقائد لأتباع والده.

توفي برداع^(٣) في تاريخ غير معروف.

٣٤ محمد بن يحيى بن حمزة: عالمٌ فاضل كريم. تحمل عبء الإنفاق على العلماء وطلبة العلم الذين يقدون إلى حوث، ويقدرُون بخمسين إلى ستين شخصاً غير من يفد عليه من الضيوف^(٤).

٣٥ عبد الله بن يحيى بن حمزة: إمام جامع حوث. عالمٌ في الفقه. انتقل إلى صنعاء فتوفي بها في جمادى الأولى سنة ٧٨٨هـ^(٥) ودفن في ساحة مسجد الفليحي وعمرت عليه القبة الملحقة بالمسجد من جهة الغرب.

٣٦ أحمد بن يحيى بن حمزة: فقيهٌ عالمٌ زاهد. كان يخدم طلبة العلم بنفسه. توفي في جبل هرَّان قبل والده،

٣١ القاسم بن أحمد بن حميد بن أحمد بن حميد المحلي الوادعي: من أعلام المئة الثامنة، فقيهٌ عالمٌ، محققٌ في الأصولين. اشتغل بالتدريس في حوث، وفي رَحْبة السَّود (هجرة) جدُّه حميد المحلي المشهور بالشَّهيد.

توفي بصنعاء^(١). في تاريخ غير معروف.

آثاره:

- التبصرة تعليق على تذكرة ابن مَتَّويه في علم الكلام.

- الجوهرة. في أصول الفقه، ثم كتب تعليقاً عليها سماه (الضامنة بالوصول إلى جوهرة الأصول).

- الغرر والحجول على شرح الأصول (الخمس).

٣٢ الحسن بن نَسْر: توفي بحوث^(٢).

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) ستأتي ترجمته في (هجرة الروس).

(٣) طبقات الزيدية الصغرى، صلة الإخوان، مطلع البدور.

(٤) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى، الجامع الوجيز.

(٥) صلة الإخوان، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، ملحق البدر الطالع ١٤٠

وذلك يوم السبت ٢ ربيع الآخر سنة ٧٤٨هـ^(١).

٣٧ أحمد بن صالح: من علماء حوث، ذكره الهادي بن إبراهيم الوزير في وسيلته بقوله:

وبابن عواض وابن صالح الذي

بحوث غدا في الفضل غير مثل

وذكر في شرحها أن ابن صالح هو أحمد بن صالح^(٢).

٣٨ الهادي بن يحيى بن حمزة^(٣): سكن حوث في أول مدته مع إخوته، وكان إمام مسجد الشجرة ثم ارتحل إلى الشرف الأعلى.

٣٩ المهدي بن يحيى بن حمزة^(٤): عالم فاضل.

٤٠ أحمد بن عبد الله بن يحيى ابن حمزة: عالم فاضل^(٥).

٤١ عبد الله بن محمد بن يحيى ابن حمزة: من أعلام المئة الثامنة، عالمٌ مبرزٌ في علوم الاجتهاد. كان ينتظر من أعيان عصره أن يختاروه إماماً بعد وفاة المهدي علي بن محمد، ولكنهم رجحوا أن يكون الإمام بعده ابنه الإمام صلاح الدين ابن الإمام المهدي فذهب مع والده وأعمامه من حوث إلى ظفار الظاهر لمبايعة الإمام صلاح الدين فمرض في قرية الكساد من مرهبة، فأرجع إلى حوث محمولاً، فتوفي فيها عن ثلاثين سنة^(٦).

٤٢ علي بن عبد الله بن محمد ابن يحيى بن حمزة: عالم زاهد ورع، مال إلى التصوف وأخذ عن شيخه الحسن ابن سلمان^(٧).

٤٣ محمد بن إدريس بن يحيى ابن حمزة: عالمٌ خطيبٌ أديبٌ، حفاظة للحكم والمواعظ، ونوادر الشعر. توفي بحوث^(٨).

(١) صلة الإخوان، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) مطلع البدور.

(٣) ستأتي ترجمته في المحطّور.

(٤) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى.

(٥) صلة الإخوان، مطلع البدور.

(٦) مطلع البدور.

(٧) صلة الإخوان، مطلع البدور، وانظر (هجرة حسن سلمان).

(٨) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أخيه عبد الله بن إدريس.

٤٧] محمد بن الهادي بن يحيى
ابن حمزة^(٥).

٤٨] أحمد بن إبراهيم بن يحيى
الْقُرَشِي: تُرْجِمَ له في ضريح قبره بما يلي:
«هذا قبر الفقيه العالم الورع الكامل،
جمال الدين، شحاك الملحددين، ثم ساق
اسمه.

كانت وفاته في عشر ذي الحجة أحد
شهور سنة إحدى وخمسين وسبع مئة».

٤٩] وثَّاب الْحَجَّاجِي: جاء في
ضريحه: «هذا قبر الشيخ الأجل وثَّاب بن
يحيى بن عمر بن عيسى الحجَّاجِي. كانت
وفاته - رحمه الله - دواخل عشرة أيام في
جمادى الأولى سنة ست وثمان مئة.

٥٠] علي بن محمد بن أبي
القاسم بن علي النَّجْرِي^(٦): عالمٌ محققٌ
في الفقه.

نشأ بحوث، وتوفي فيها في ذي
القعدة سنة ٨٤٤ هـ^(٧).

٤٤] محمد بن عبد الله بن محمد
ابن يحيى بن حمزة: عالمٌ في الفقه
والأصولين، له مشاركةٌ قوية في غير ذلك
من العلوم الإسلامية^(١).

٤٥] أحمد بن محمد بن يحيى بن
حمزة: عالمٌ محققٌ في العربية، وأصول
الدين، وفروع الفقه.

توفي بحوث وقبر في مروانة إحدى
مقابر حوث^(٢).

٤٦] عبد الله بن الهادي بن يحيى
ابن حمزة: فقيهٌ عالمٌ محقق. سكن خُبَّان،
وتوفي بصنعاء سنة ٧٩٣ هـ تقريباً^(٣).
آثاره:

- الجواهر الشفَّاف، والكاشف لمعاني
الكشاف^(٤).

- الدر النضيد المنتخب من شرح ابن
أبي الحديد على نهج البلاغة.

- سيرة جده يحيى بن حمزة وأولاده
إلى زمنه.

(٥) تقدمت ترجمته في ثلاً.

(٦) نسبة إلى نَجْرَة: عَزَلَة من أعمال حَجَّة.

(٧) طبقات الزيدية الصغرى، ملحق البدر الطالع

١٧١، مطلع البدر، طبقات الزيدية الكبرى،

الجامع الوجيز.

(١) طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) مطلع البدر.

(٣) مطلع البدر، طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) يوجد منه السُّقَر الرابع في ستة أجزاء في خزانة

الجامع الكبير بصنعاء.

آثاره:

- الأنوار وجلاء الأثمار المفتاح لكمائمه
الأزهار.

- شرح مقدمة (البيان الشافعي) لابن
مظفر.

- الفتاوى.

٥١ عبد الله بن محمد بن أبي
القاسم بن علي النجري: عالمٌ مبرزٌ في
الأصولين والفقه، والنحو والصرف.
شاعر أديب. رحل إلى مصر بعد أن حج
سنة ٨٣٨هـ فدخل القاهرة في ربيع الأول
وانتسب إلى مذهب أبي حنيفة مخفياً
مذهبه الزيدي^(١) وقرأ على كثير من
علمائها حتى اشتهر فضله، وبُعد صيته.
كتب إلى والده من مصر قوله:

فراقك غصني، ولقائك روحي

وقربك لي شفاءٌ من قروحي
وما إن أذكر الأوطانَ إلا

يضيقُ لي من الأوطانِ سَوْحي
وما فيها أحنُّ سواك شوقاً

إليه فأنت - يا مولاي - روحي
فعفوك والدي عني وإلا

فَنُوحِي يا عيون عليَّ نُوحي
وأُشدُّ مضمناً بيت نشوان بن سعيد
الحميري:

«بشاطي حوث من ديار بني حرب

لقلبي أشجان مُعَذِّبٌ قلبي»
فهل لي إلى تلك المنازل عودةٌ

فتفرج من غمي وتكشف من كربِي

(١) لأنه لو أعلن زيديته لوجد ما وجده علي بن يحيى عقبات المتوفى سنة ١٣٩٦ حينما ذهب إلى مصر سنة بضع وثلاثين وثلاث مئة وألف وأراد الالتحاق بالأزهر للدراسة فيه فسأله الشخص المنوط به تسجيل أسماء الطلاب الراغبين في الالتحاق بالأزهر عن مذهبه فأجاب عليه بأنه زيدي فقال: نعوذ بالله، ورفض قبوله، فقال علي عقبات: هبني كنت كافراً فأسلمت، وأردت الالتحاق بالأزهر فأجاب عليه: يا ليت الأمر كذلك، وأغلقت دونه جميع الأبواب فعرف التاجر اليماني الكبير علي يحيى الهمداني الذي كان موجوداً آنذاك في القاهرة، فكتب إلى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين يشكو إليه ما حدث للمذكور فكتب الإمام إلى الملك فؤاد ملك مصر بواسطة الشيخ علي يحيى الهمداني يرجوه أمره إلى الأزهر بقبول علي عقبات، فوافق الأزهر على قبوله بشرط أن ينتسب إلى أحد المذاهب الأربعة الحنبلي والحنفي والشافعي والمالكي ففعل بعد أن انتسب إلى غير مذهبه ثم عاد إلى اليمن فغلا في زيديته حتى صار جعفرياً.

[٥٢] عبد الله بن عامر بن علي: فقيه، أديبٌ شاعرٌ فصيحٌ مجيد، فارس، متقنٌ للرماية، جيد الخط. ولي لابن عمه الإمام القاسم بن محمد بعض الأعمال في وادعة. وقد كان حاول أن يدعو إلى نفسه بالإمامة ففشل. سكن هجرة الحموس، ثم انتقل إلى حوث فتوفي بها في شهر رجب سنة ١٠٦١هـ^(٣). وذكر يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) أنه أفتى بأن ما أخذه الناس من العوام حلالٌ لأن أكثرهم لا يصلون، وفساق ويسرقون. وردَّ عليه بأن هذا تجاري في تحليل أموال الناس من غير حق.

آثاره:

- التصريح بالمذهب الصحيح، جمع فيه بين المنتخب والأحكام للإمام الهادي يحيى بن الحسين مع حذف أسانيد المنتخب.

ولما عاد من مصر إلى اليمن بعد أن مكث بها خمس سنوات أحضر معه (مغني اللبيب) لابن هشام الأنصاري.

مولده في حوث في أحد الربيعين سنة ٨٢٥هـ ونشأ وتعلم بها، وكانت وفاته في قرية القابل في ذي القعدة سنة ٨٧٧هـ^(١).

آثاره:

- شافي الغليل^(٢) في شرح الخمس مئة آية من التنزيل.

- كاشف الغمة في مجالدة النحلة والكرمة.

- معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام.

- مختصر في علم المنطق.

- شرح مقدمة التسهيل لابن مالك.

(١) طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الوافي بوفيات الأعيان، الضوء اللامع ٦٢/٥، البدر الطالع ٣٩٧/١، تاج العروس في مادة (حوث)، وقد وهم مؤلف التاج فقال: إن حوث قرية من بلاد عُبس بالقرب من تعز.

(٢) حقق القسم الأول منه وعلق عليه القاضي أحمد بن علي بن أحمد الشامي رحمه الله، ونال به درجة الماجستير.

(٣) الدرة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ١٥٩/١، الجامع الوجيز.

٥٣ أمير الدين بن عبد الله بن نَهْشَل: عالمٌ مبرزٌ في علوم متعددة. كتب لنفسه بخطه الجميل كتباً عديدة. تولى أعمالاً كثيرة للإمام الحسن بن علي بن داود، واشترك معه في محاربة القوات العثمانية المrapطة في حجةً ونواحيها. طلب منه أن ينصب نفسه إماماً فامتنع. توفي بحوث يوم الثلاثاء ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٠٢٩هـ^(١).

٥٤ عبد الله بن المهدي بن إبراهيم بن محمد بن مسعود الحوالي: توفي بحوث، في قول سنة ١٠٦١هـ^(٢).

٥٥ علي بن محمد بن علي بن عبد الله (الملقب عَشِيْش): عالمٌ مشاركٌ توفي بحوث سنة ١٠٦٤هـ^(٣).

٥٦ محمد بن عبد الله بن أحمد الحوثي: عالمٌ محقق في اللغة والمعاني والبيان، حافظٌ لأشعار العرب، شاعر كاتب مترسل.

مدح بشعره الوزير حسن باشا الوالي العثماني على اليمن، ومدح محمد الباشا، كما مدح الإمام القاسم بن محمد وولده أحمد الملقب أبو طالب؛ من شعره:

ركبتُ الخيولَ وشُهبَ البغال

ومركوبي اليومَ غيرُ الأتُن

وبالمندلِ الرطبِ كان البخور

فصارَ بخوري بخارَ الشُّن^(٤)

ومن عاش مثلي رأى كلما

تَقَضَّى، وكان كأن لم يكن

توفي بصنعاء في تاريخ غير معروف^(٥).

٥٧ الحسين بن محمد بن علي الحوثي: فقيهٌ، له مشاركة في فنون كثيرة.

أقام بشهارة، ثم انتقل إلى ظفير حجةً فسكن به^(٦) لم يعرف تاريخ وفاته.

٥٨ محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله الحوثي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه،

(٤) الشُّن: التبغ.

(٥) الدرة المضئية، طبقات الزيدية الصغرى، نفحات العنبر.

(٦) طبقات الزيدية الكبرى.

(١) مطلع البدور، خلاصة الأثر ٥٢/٣، طبقات

الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع

الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٣١

(٢) ستاتي ترجمته في الظهريين.

(٣) نقلا من ضريحه.

[٦٢] الهادي بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم بن أبي الرجال: دفن في حوث^(٥).

[٦٣] محمد بن علي بن عبد الله ابن الهادي الحوثي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره.

تولى القضاء في ظفير حجة، وكان يقود للإمام القاسم بن محمد أتباعه في حروبه مع الدولة العثمانية، ذهب للحج عن الإمام القاسم فتوفي في أبي عريش، في شهر ذي القعدة سنة ١٠٢٩ هـ وهو في طريقه إلى مكة^(٦).

[٦٤] الحسين الحوثي: عالمٌ محققٌ في النحو وأصول الفقه، حافظٌ للقرآن، له مشاركة في الحديث. كان يرجح مذهب الإمام زيد على مذهب الهادوية. وكان يرى رفع اليدين ووضع الكف على الكف في الصلاة إلا أنه ربما ترك ذلك إذا صلى جنب أحد المتعصيين من الهادوية. توفي في شهر صفر سنة ١٠٨٤ هـ^(٧).

والأصول. تولى أعمال الأوقاف في عهد المهدي صاحب المواهب^(١).

[٥٩] محمد بن علي بن عبد الله الملقب عَشِيْش بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن يحيى بن حمزة: عالمٌ فاضل. أزر الإمام القاسم بن محمد، وكان من أعوانه.

توفي بحوث في ١٤ صفر سنة ١٠٣٢ هـ^(٢).

[٦٠] عبد الله بن عامر صَبَّح: الإمام الداعي. دعا إلى نفسه بالإمامة سنة ١٠٥٥ هـ، معارضاً الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم فجهز عليه المتوكل جيشاً بقيادة الجُثَّام محمد أحمد فانهمز إلى شاطب. توفي بحوث سنة ١٠٦١ هـ^(٣).

[٦١] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحوثي: من أعلام المائة الحادية عشرة. عالمٌ محققٌ في العربية، ولاسيما النحو، وكان يقوم بتدريسه، فانتفع به كثير^(٤).

(١) نفحات العنبر.

(٢) بغية المريد، الدرة المضئية، الجامع الوجيز.

(٣) بهجة الزمن، طبق الحلوى، الجامع الوجيز.

(٤) نشر العبير لفضائل علامة العصر الأخير.

(٥) ستاتي ترجمته في حَيْط حُمران

(٦) الدرة المضئية، طبقات الزيدية الصغرى.

(٧) بهجة الزمن.

٦٥ الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحوثي: عالمٌ محققٌ في أصول الفقه وفروعه، له مشاركةٌ قوية في غير ذلك. توفي في أوائل المئة الثانية عشر^(١).

٦٦ محمد بن علي الرصاص: عالمٌ محققٌ في أصول الفقه وفروعه. تولى القضاء في حوث فكان المرجع في الفتيا. توفي تقريباً سنة ١١٧٦هـ^(٢).

٦٧ بدر الدين الرصاص: جاء في ضريحه ما يلي: «الشيخ الشاب التقى الطاهر الزكي بدر الدين بن محمد بن الحسن بن علي بن صلاح بن محمد الرصاص».

كانت وفاته يوم السبت ١٧ محرم الحرام سنة ١٠٧٨هـ أسكنه الله جنات من تحتها الأنهار وفي أعلا الضريح زبر ما يلي:

هَلالٌ لَمْ يَصِرْ بَدراً تَماماً
وعاجله من الموتِ السِدَارُ
له القدحُ المَعلى في المعالي
وسمى الصالحين له شعارُ

٦٨ أحمد بن علي الرصاص: جاء في ضريحه ما يلي: الشيخ العارف، شمس الدين أحمد بن علي بن صلاح بن محمد بن يحيى بن صلاح بن محمد بن أحمد بن الحسن الرصاص.

كانت وفاته ليلة الأحد رابع عشر ربيع الآخر سنة ١١٠٦هـ.

٦٩ محمد بن أحمد الرصاص: ورد في ضريحه ما يلي: العلامة، القاضي العارف الفهامة محمد بن أحمد بن صلاح الرصاص. كانت وفاته ليلة السبت بعد العشاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١١٠٩هـ. وجاء في ضريحه هذه الأبيات:

يا صاحبَ القبر الذي لذهابه
ذهب السُّكُو وزال عن أحبابه
يا غائباً غاب السرورُ لفقده
ومسافراً لا يَرْتجى لإيابه
إنَّ العيونَ عليك تبكي أدمعاً
متاً كمثل الغيث في تِسْكَابه

(١) نفحات العنبر، نشر العرف ١/٢٢٤

(٢) مجموعة تراجم الرضي نقلاً عن (الدر المبثوث في أنساب السادة والشيعة من أهل حوث) لأحمد بن يحيى الأعضب.

كتب إليه مُعْزِيّاً له في أبيات حسنة، وقد استحسناها منه واعتبرها نصيحة خالصة. مولده سنة ١١٥٠هـ، ووفاته سنة ١٢١١هـ^(١).

٧١ الحسين بن الحسن بن محمد ابن الحسين بن علي بن عبد الله الحوثي: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف، والمعاني والبيان، شاعرٌ مجيدٌ.

مولده بصنعاء سنة ١١٠٣هـ وقيل: سنة ١١٠٤هـ، ووفاته بها سنة ١١٥٠هـ^(٢).

٧٢ عبد الله بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين الحوثي: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف، والحديث والتفسير، والتاريخ والأنساب، والحساب والمساحة، له معرفةٌ بالطب والعقاقير، وكان يحسن قولَ الشعر. مولده بصنعاء يوم الجمعة ١١ جمادى الآخرة سنة ١١٦١هـ^(٣).

آثاره:

- أنموذج على غرار (عنوان الشرف) للمقري.

كم من فؤادٍ والله لك ثاكلٌ
ومتيمٌ لم يَسْلُ عن أوصابه
مَن للعلوم إذا المسائل أشكلت

تَجَلِي غَوامِضَها ولا يَغْبَاهِ
فسقى ضريحَكَ - يا محمدٌ - وابلٌ
يَهْمِي إلى الأجداتِ قطرٌ سحابه
وحباك ربُّك ذو الجلال بَمَنَّة

يومَ القيامة من جَزِيل ثوابه
يحكيه فضلاً ما حكى تاريخُه

في جَنَّةِ الفردوس ونعم إِيابه

٧٠ محمد بن الحسين الحوثي: عالمٌ له معرفةٌ واسعة في كثير من علوم العربية، له شعرٌ كنظم العلماء. ترك التقليدَ وعمل بالأدلة، لأنه كان من تلاميذ العلامة المجتهد محمد بن إسماعيل الأمير رحمه الله. وكان بينه وبين شيخ الإسلام الإمام الشوكاني مطارحات أدبية، ومدحه بقصيدة فأجابه بمثلها، ولكنه لما ابتلي الإمام الشوكاني بتولي القضاء تبارى الشعراء بمدحه، وتهنته إلا المترجم له فقد

٧٣ يحيى بن محمد بن علي بن صلاح الحوثي المعروف بالعروبا: عالمٌ مبرزٌ، ولا سيما في النحو والأصول، والمعاني والبيان. اشتغل بعلم الحديث، واعتنى به عنايةً تامةً، روايةً ودرايةً، وعلماً وعملاً، وحصل بخطه كثيراً من الكتب.

له مواقفٌ عظيمةٌ في الدفاع عن الحق ومحاربة الباطل؛ فقد كتب رسالةً إلى المنصور الحسين بن القاسم يُنددُ فيها بما ارتكبه قبائل يام من نهب بيت الفقيه، وسكوت الإمام عن من استولى من أصحاب الإمام على ما نهبوه منهم، كما عمل على إزالة البدع وإبطال العمل بالطاغوت في بعض مناطق من حاشد وغيرها: مولده بحوث سنة ١١٠٧هـ، ووفاته بها ليلة الجمعة لليلتين خلتا من رمضان سنة ١١٥٢هـ^(١).

٧٤ أحمد بن جابر الكينعي: عالمٌ فاضل. سكن شُهارة فدرَس بها ودرَّس، ثم ارتحل إلى حوث للتعليم بها فظلَّ

مدرساً حتى توفي فيها سنة ١١١٠هـ^(٢).

٧٥ إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الحوثي: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف، والمنطق والمعاني، والبيان والأصول، والحديث والتفسير، له مشاركةٌ في غير ذلك، شاعرٌ أديبٌ مؤرخ.

ولد بصنعاء في الثامن من شوال سنة ١١٨٧هـ وتوفي بها يوم الأحد ٨ شوال سنة ١٢٢٣هـ^(٣).

آثاره:

- العيون المساحة في رياض المساحة.
- قرة الناظر بترجمة عبد القادر بن أحمد عبد القادر.
- نفحات العنبر بفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر في ثلاثة أجزاء.

٧٦ زيد بن يحيى بن أمير الدين الحوثي: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، ولا سيما علم السنة فإنه كان آمراً بها، ناهياً عن تركها.

(١) نفحات العنبر، ملحق البدر الطالع ٢٣٤، نشر العرف ٨٨٥/٢، وفيه تفاصيل نهب قبائل يام للمدن والقري.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢٤، نشر العرف ٩١/١

(٣) درر نحور الحور العين، البدر الطالع ١٩/١، نيل الوطر ١٧/١

بإجابات مقنعة لهم، وكان أعظمها جوابُ زيد بن يحيى الحوثي فإنه وبَّخهم، وحثَّهم على أن يصلحوا أنفسهم، وأن يكفوا عن الخروج من بلادهم لنهب الرعايا وهتك المحارم. توفي بحوث في ربيع الأول بسنة ١١٩٩هـ^(٣).

٧٧ محمد بن عبد الله بن أمير الدين الحوثي: عالمٌ فاضلٌ. توفي سنة ١١٥٩هـ^(٤).

٧٨ عبد الله بن المطهر بن أحمد ابن عبد الله بن عز الدين: عالمٌ له معرفةٌ جيدةٌ بالفقه. كانت وفاته في شعبان سنة ١١١٧هـ^(٥).

٧٩ علي بن الحسن بن محمد بن الحسين الحوثي: عالمٌ شاعرٌ أديب، كان له حُجرة في بيته سماها (سَمَرْقُند) وكان يشاركه في الجلوس فيها زميلاه ورفيقاه أحمد بن يوسف المتوفى في جمادى الآخرة سنة ١١٩١هـ وعبد الله بن أحمد ابن إسحاق المتوفى في السنة نفسها، فُتدأ

له مواقفٌ مشهورةٌ في الدفاع عنها؛ فمن ذلك أنه أجاب على القاضي حسن بن أحمد البرطي الذي تزعم استنكار قبائل من حاشد ومن بكييل على أهل السنة المتمسكين بها قولاً وعملاً من رفع وضمٍّ وتأمين وإيتاء كل صلاة في وقتها، كالعلامة حسين بن مهدي النعمي^(١) الذي عهد إليه المهدي العباس بأن يكون إماماً للصلاة في قبته التي بناها في السائلة في صنعاء فأحيا فيها السنة إلى جانب أنه تصدرَّ لتدريس كتبها في القبة المذكورة فكثير الآخذون عنه من الخاصة والعامة فحسده بعضُ الفقهاء وأغروا به القبائل وراسلوا رؤساء حاشد وبكييل وقاضيههم حسن بن أحمد البرطي بأن حسين بن مهدي النعمي والإمام محمد^(٢) بن إسماعيل الأمير خالفا المذهب فجاءت من هؤلاء القبائل رسالة إلى المهدي العباس وإلى بعض الحكام، وعرضت تلك الرسالة على علماء صنعاء وعلماء مدينة ذمار وعلماء حوث وقد أجابوا عليهم

(٤) مجموعة تراجم الرضي.

(٥) مجموعة تراجم الرضي.

(١) ستأتي ترجمته في (الدھنا).

(٢) ستأتي ترجمته في (كحلان).

(٣) بهجة الزمن استطراداً في ترجمة حسين بن مهدي

النعمي.

أقعد صاحبَ الترجمة على الكرسي الذي يقعد عليه أكابرُ العلماء المتصدرون للوعظ، وأمره أن يملّي على العامة كتاب (تفريج الكروب) لإسحاق بن يوسف بن المتوكل، وهو في مناقب علي كرم الله وجهه، ولكن لم يتوقف صاحبُ الترجمة على ما فيه، بل جاوز ذلك إلى سبِّ بعض السلف فكان عامة الناس تهيج وترتاح، لسماع كلامه. فلما بلغ الإمام المنصور علي ابن المهدي عباس ذلك الأمر أمرَ عاملَ الوقف بأن يأمر صاحبَ الترجمة بالرجوع إلى مسجد صلاح الدين حيث كان يصلي، فلما فقدته العامة في جامع صنعاء هاجوا وثاروا غضباً وحقدًا على بعض رجال الدولة ورجموا بيوتهم، وكانوا يريدون قتلَ عامل الوقف، وذهبوا إلى بيت الوزير الحسن بن عثمان العُلفي وبعض بيوت أهل السنة فرجموها وكسروا نوافذها، فخرج بعض أولاد الإمام لتفريق الغوغاء واعتُقل المحرضون منهم وجُلدوا أمام قصر الإمام وعلقت الطبولُ على ظهور بعضهم وقُرعت للتشهير بهم، وأُرسل بعضهم إلى

فيها المذاكرة في فنون الأدب والشعر، وشؤون الحياة، وقد جمع المترجم له تلك الطرائف واللطائف، والنوادر في مؤلّف سماه (عُصارةُ القند، ونفحةُ الورد فيما قيل في سمرقند).

كانت وفاته في بضع وتسعين ومئة وألف^(١).

٨٠. علي بن عبد الرحمن عشيّش: عالمٌ فاضلٌ. تولى القضاء في عَمْران، وكان يهتم بأمر طلبة العلم، ويؤوي من لا مسكن له، كما كان يجمع لهم الصدقات، والنذور من القبائل. توفي بحوث سنة ١٣٢٢هـ^(٢).

٨١. يحيى بن محمد الحوثي: عالمٌ له معرفة بالفرائض والحساب، والضرب والمساحة. ترجم له شيخ الإسلام الشوكاني، فقال ما ملخصه: «وفي ليلة رابع عشر شهر رمضان سنة ١٢١٦هـ ثارت بسببه فتنة عظيمة بصنعاء، وذلك أن بعض أهل الدولة ممن يتظاهر بالتشيع مع الجهل المفرط والرفض باطنًا.

(١) درر نحور الحور العين، نشر العرف ١٩٩/١

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

وقد كتب محمد بن إسماعيل الكُسي سيرته وسمها (التفحات المسكية).

٨٤ محمد بن يحيى بن محمد حميد الدين: الإمام المنصور. دفن بحوث سنة ١٣٢٢هـ^(٥).

٨٥ محمد بن أحمد حميد المقراني: عالمٌ محققٌ في النحو والحديث، حافظٌ للقرآن. توفي بحوث في منتصف ربيع الآخر سنة ١٣٢٢هـ^(٦).

٨٦ حسين بن محمد بن أمير الدين نهشل الحوثي: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم. انتقل من حوث إلى ضحيان في شوال سنة ١٢٩٥هـ. فسكنها حتى توفي فيها في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٩هـ^(٧).

٨٧ محمد بن القاسم بن محمد ابن إسماعيل الحوثي: الإمام المهدي، كان محققاً في الفقه، والعربية وعلم الكلام. أزر المتوكل محسن بن أحمد،

سجن زيلع^(١)، وبعضهم إلى سجن كمران. توفي سنة ١٢٤٧هـ^(٢).

٨٢ حسن بن حسين ساري بن عبد الرب الحوثي: عالمٌ محققٌ في الفقه، عارفٌ بفنون كثيرة. اشتغل بتدريس الفقه والنحو، والصرف والأصول، والتفسير والحديث، وغير ذلك. تولى القضاء في حاشد مدة. مولده بحوث سنة ١٢٥٥هـ وقيل: سنة ١٢٥٦هـ ووفاته بها في ذي القعدة سنة ١٣٣٤هـ، وقيل: سنة ١٣٣٥هـ^(٣).

٨٣ محسن بن أحمد: الإمام المتوكل. استدعاه بعضُ علماء صنعاء من كحلان حيث كان حاكماً بها بعد أن قيل إن الإمام محمد بن عبد الله الوزير قد تبرأ من الإمامة - كما بينتُ ذلك في ترجمته في (بيت السيد) فبايعوه إماماً في قصر صنعاء في شعبان سنة ١٢٧١هـ. توفي بحوث في سلخ شهر رجب سنة ١٢٩٥هـ^(٤).

يحيى ٣٣٦

(٤) نيل الوطر ٢/ ١٩٣، المقتطف ٢٠٤

(٥) ستاتي ترجمته في القفلة.

(٦) قد تقدمت ترجمته في الأبناء.

(٧) ذروة المجد الأثيل، نزهة النظر ٢٨٢، سيرة الإمام

يحيى ٢١٥

(١) زيلع: جزيرة في الصومال في الجنوب من جبوتي على مسافة أربعين كيلومتراً كانت هي وبربرة تابعتين لليمن ثم انفصلتا عنها حينما استولى البريطانيون على عدن سنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ م.

(٢) البدر الطالع ٢/ ٣٤٤-٣٤٨

(٣) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٢١٧، سيرة الإمام

وأقام بصنعاء نائباً عنه باسم سيف الخلافة، ولما عاد نفوذ الدولة العثمانية مرة أخرى إلى اليمن سنة ١٢٨٩ هـ ووصل الوالي العثماني إلى صنعاء، اعتقلوه وأرسلوه مع مجموعة من العلماء إلى الحُدَيْدَة للإقامة الجبرية هنالك، ثم أفرج عنه فذهب إلى بَرَط، ودعا إلى نفسه بالإمامة من قرية الرَضْمَة، ولم تنتشر دَعْوَتُهُ، وبقي هنالك حتى توفي بها يوم الجمعة ١٩ شعبان سنة ١٣١٩ هـ، وكان مولده في هجرة الحَنَكَة من وادي السَّرِّ^(١).

آثاره:

ـ رسالة إلى أشرف مكة وأهل الحرمين.

ـ البدور المضئية، أجاب بها على (المشكاة النورانية) وهي مجموعة أسئلة وجهها إليه العلامة إبراهيم بن عبد الله الغالبي^(٢).

٨٨ قاسم بن حسين الرصاص: عالمٌ مبرزٌ في الفقه وأصوله، له مشاركة

في غيره. تولى الحكم في حوث.

توفي في منتصف يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٢٩ هـ^(٣).

٨٩ محسن بن عبد الله الخطيب الرصاص: عالمٌ أديبٌ شاعر فصيح، حافظٌ للقرآن عن ظهر قلب. رحل إلى مصر فأقام بها نحواً من أربعين سنة ثم عاد إلى حوث؛ فاستدعاه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين إلى القفْلَة، وكان يريد اعتقاله في شهارة، ربما لأنه كان يحمل أفكاراً لا تروق للإمام يحيى، فلما أحسَّ أنه مستهدف لاعتقاله احتفى بالشيخ ناصر مبخوت الأحمر شيخ مشايخ حاشد، وأخذ معه إلى تهامة وأركبه على سفينة فعاد إلى مصر. من شعره قصيدة جوابية أرسلها من مصر إلى حوث يرثي بها أخاه يحيى، خطيب جامع حوث منها قوله:

حَكَمَ الإله بغربتي يا سادتي
والحكمُ عُذري إن جفوتُ قرابتي

(١) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٥٧١، أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ٣٥٣

(٢) سيأتي تفاصيل هذه الرسالة في ترجمة إبراهيم الغالبي في هجرة ضحيان.

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

رَامَتْ رَمَاءً^(١) السَّيْنِ قَطَعَ مَوَدَّتِي

بيني وبين الأكرمين عشيرتي

ومنها قوله :

يا معشرَ الأرحامِ عَظُمَ أَجْرُنَا

بُصَابِنَا وَاللَّهِ يَجْبِرُ خُلَّتِي^(٢)

٩٠. أحمد بن عبد الرحمن

الرصاص: عالمٌ فاضلٌ. قوَالٌ بالحق، لا

يخشى في الله لومة لائم. مولده بحوث سنة ١٢٨٠ هـ ووفاته بها سنة ١٣٤٥ هـ.

آثاره:

- رسالة اعترض فيها على الإمام يحيى

حميد الدين وعلى ولده أحمد^(٣)، وقد

اطلعت عليها، ولم يسمح لي بتصويرها أو نقلها بالقلم.

٩١. أحمد بن قاسم السراجي:

عالمٌ ورع. مولده سنة ١٢٧٨ هـ ووفاته سنة ١٣٤٨ هـ^(٤).

٩٢. مطهر بن عبد الله عَشَيْش:

كان من فحول الرجال وأكرمهم أخلاقاً.

تولى أوقاف حوث. مولده سنة ١٣٠٣ هـ ووفاته سنة ١٣٧٩ هـ^(٥).

٩٣. لطف بن عبد الرحمن: عالمٌ

محققٌ في الفقه والفرائض، إمام جامع حوث. تولى القضاء في القفلة، ثم نقل إلى حوث. توفي سنة ١٣٦٣ هـ^(٦).

٩٤. محمد بن محمد بن القاسم

ابن محمد الحوثي: عالمٌ عارف. وقف إلى جانب المنصور محمد بن يحيى حميد الدين في حروبه مع الدولة العثمانية حتى قتل في بيت مغياد سنة ١٣٢١ هـ، وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ١٢٨٢ هـ^(٧).

٩٥. لطف بن علي بن قاسم

ساري: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره، تولى للمنصور محمد بن يحيى حميد الدين قيادة أتباعه في ظفير حجة لمحاربة قوات الدولة العثمانية، كما تولى له أيضاً أعمال بلاد ظُلَيْمة، ثم لابنه الإمام

(٤) مجموعة تراجم الرضي.

(٥) مجموعة تراجم الرضي.

(٦) مجموعة تراجم الرضي.

(٧) مجموعة تراجم الرضي.

(١) إشارة إلى الإمام يحيى حميد الدين الذي أراد أن يعتقله فاضطر إلى الفرار من وجهه.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

يحيى . مولده بحوث وتوفي بالأبرق من
طَلَيْمَة في ذي القعدة سنة ١٣٣٤ هـ^(١).

٩٦ يحيى بن إسحاق الحوثي:
عالمٌ محققٌ في الفروع . تولى القضاء في
الشغادرة ونجرة من أعمال حَجَّة ، ثم
نصبه المتوكل محسن بن أحمد حاكماً
شرعياً عاماً سنة ١٢٨٩ هـ .

عاصر المنصور أحمد بن هاشم ،
والمتوكل محسن بن أحمد ، والهادي
شرف الدين عشيّش ، والمنصور محمد
حميد الدين والمتوكل يحيى حميد الدين .

مولده سنة ١٢٦٠ هـ تقريباً ، ووفاته
بحوث في ربيع الآخر سنة ١٣٥٢ هـ^(٢).

٩٧ شرف الدين عشيّش: الإمام
الهادي^(٣).

٩٨ محسن بن مرشد السُّعُودي
المغدقي: شيخ الشيوخ ، عالمٌ محققٌ في
علوم كثيرة . اشتغل بالتدريس في سُوْدَة
شَطَب إلى سنة ١٣٥٣ هـ ، ثم انتقل إلى

حُوث ، فأقام بها مدرساً حتى تُوفي بها في
١٥ ذي الحجة سنة ١٣٦٦ هـ^(٤).

٩٩ علي بن حسن بن حسين
ساري: عالمٌ محققٌ في الفقه ، له مشاركة
في غير ذلك . تولى التدريس والقضاء في
حُوث ، وكان إماماً لجامعها .

مولده بحوث سنة ١٢٨٥ هـ ووفاته
بها في ١١ محرم سنة ١٣٣٧ هـ^(٥).

١٠٠ محمد بن إسماعيل عَشِيْش:
عالمٌ فاضل . ولد في حُوث سنة
١٣٠٩ هـ ، ووفاته بها سنة ١٣٥٩ هـ^(٦).

١٠١ محمد بن محمد بن حسن بن
يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن
الحسن الملقب بالشرعي: عالمٌ فاضلٌ
زاهدٌ ورعٌ قوَالٌ بالحق ، كان له مكانةٌ كبيرة
في قبيلة حاشد ، وكان الإمامُ يحيى بن
محمد حميد الدين يخشى منه كثيراً لأنه
مجاب الدعوة عند هذه القبيلة ، ولهذا فقد
أصرَّ الإمام يحيى على أن يأخذ منه أحد

(٥) من مجموعة تراجم الرضي ، أئمة اليمن في القرن

الرابع عشر ١٨

(٦) مجموعة تراجم الرضي .

(١) مجموعة تراجم الرضي .

(٢) مجموعة تراجم الرضي .

(٣) ستأتي ترجمته في المدان .

(٤) مجموعة تراجم الرضي .

١٠٣ عبد الكريم بن علي بن محمد بن حسن بن قاسم الحوئي: عالمٌ في الفقه وأصوله، مع مشاركةٍ في علوم العربية، انتقل إلى رداغ سنة ١٣٣٩هـ للتدريس والإفتاء بها. مولده في ظفير حَجةً سنة ١٣٠١هـ، ووفاته في البيضاء^(٣).

١٠٤ حسين بن محمد الشرعي: فقيهٌ، له مشاركةٌ في النحو، وبعض علوم العربية. تولى القضاء في حوث، ثم في حَرَف سفيان، ثم استقال بعد أن حكم على الإمام يحيى حميد الدين في أرض بخيوان ادعى أنها له، وليس له فيها حق. مولده سنة ١٣٠٩هـ، ووفاته سنة ١٣٧٢هـ^(٤).

١٠٥ إبراهيم بن محمد الشرعي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم العربية. تولى القضاء في حرف سفيان. وتولى في العهد الجمهوري القضاء في محكمة صعدة. مولده بحوث سنة ١٣١٣هـ ووفاته بصعدة في عيد الأضحى سنة ١٤٠٠هـ، ونقل جثمانه إلى حوث لدفنه بها^(٥).

أولاده رهينة عنه. حتى يطمئن إلى استمرار ولائه له. وقد جرى بينه وبين الإمام حوار طويل حول الرهائن من أهل حوث ومنه شخصياً، وقال للإمام: إنني أستحي أن ألقى الله وأنا مؤثم بك، طلبه بنو صريم ليتولى أمورهم الشرعية فاستجاب لهم وسكن القصيرة. مولده بحوث في شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٨هـ تقريباً، ووفاته بالقصيرة في ٢٢ شوال سنة ١٣٦٢هـ^(١).

١٠٦ محمد بن عبد الله بن المتوكل محسن بن أحمد: عالمٌ في فنون كثيرة. عارض الإمام يحيى حميد الدين، ودعا إلى نفسه بالإمامة من أرحب سنة ١٣٤٣هـ، وأعانه على ذلك محسن شَمَّار، وقد استجابت له بعضُ القبائل، ولكن الإمام يحيى جهَّز عليه حملةً من الجيش ففرَّ إلى الجوف، وبقي هنالك مدة، ثم طلب من الإمام يحيى أن يعفو عنه وأن يسمح له بالعودة إلى حُوث فوافق.

مولده سنة ١٣٠١هـ، ووفاته بحوث سنة ١٣٦٨هـ^(٢).

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي لمجلة يحيى.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

(٤) مجموعة تراجم الرضي.

(٥) مجموعة تراجم الرضي.

١٠٦ عبد الله بن محمد ساري: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ. من شعره هذه الأبيات أجاب بها على العلامة أحمد بن علي حمزة:

أنعم صباحاً مضاهي البدر في الظلم
يا حمزُ، واسلم من البَلَوَى والسَّقَمِ
فإنني لست ذي علم ولا فهم

ولا أرقْتُ لذكر البان والعلم
ولست من ناظم الشعر البليغ ولا

شِمْتُ البروق برأس الطودِ من نُقَمِ
مولده بحوث سنة ١٣٠٨ هـ، ووفاته
بها سنة ١٣٦٧ هـ^(١).

١٠٧ محمد بن زيد بن يحيى بن حسين الحوئي: عالمٌ محققٌ في الفقه. عينه الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٠ هـ عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بصنعاء، وكان يقوم إلى جانب عمله هذا بالتدريس، وفي سنة ١٣٤٩ هـ عينه الإمام يحيى رئيساً لمحكمة الاستئناف

بصنعاء. مولده بحوث سنة ١٢٨٠ هـ ووفاته بصنعاء سنة ١٣٥٠ هـ^(٢).

١٠٨ عبد الله بن يحيى البدري: عالمٌ محققٌ في الفروع والأصول، خطيبٌ، ورع زاهد، تولى التدريس والخطابة في جامع حوث. مولده بحوث سنة ١٢٨٦ هـ ووفاته بها في المحرم سنة ١٣٥٨ هـ^(٣).

١٠٩ علي بن عبد الله بن يحيى البدري: شيخٌ شيوخ عصره في حوث: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة. اشتغل بالتدريس فانتفع به كثيرٌ ممن قرأ عليه. مولده بحوث سنة ١٣٠٨ هـ ووفاته بها في رجب سنة ١٣٦٦ هـ^(٤).

١١٠ محمد بن محمد بن إسحاق شرف الرصاص: عالمٌ في الفروع، كان خطيباً فصيحاً. وكان خطيب جامع خيوان. مولده بحوث سنة ١٣١١ هـ، وتوفي يوم الجمعة ١٠ صفر سنة ١٤٠٣ هـ^(٥).

(٤) مجموعة تراجم الرضي.

(٥) مجموعة تراجم الرضي.

(١) مجموعة تراجم الرضي.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

وكان موالياً للإمام أحمد - برقيةً إلى صاحب الترجمة يستدعيه إلى الحُدَيْدَة، ثم أخذَه معه إلى حَجَّة، فدخل على الإمام أحمد فعاتبه فاعتذر له بأنه لم يأت غازياً ولا محارباً، واستدل على ذلك بتباطئه في السير حتى ينجلي الموقف، ثم ذكر للإمام أحمد موقفه الكريم في الدفاع عن أسرته في تعز حينما أراد بعض الناس إلحاق الأذى بها، وقال له بعد ذلك: وإذا كان في نفسك عليّ شيءٌ فدمي لك مباح، فتظاهر الإمام أحمد بالرضا عنه وألزمه بالذهاب إلى بيت صهره في حجة (القاضي محمد الشرفي) للإقامة فيه حتى يرى رأيه فيه، وبعد أيام أمر باعتقاله في منصوره حجة، ثم أمر بنقله إلى القاهرة حجة حيث كان يوجد بها آل الوزير وغيرهم من الأحرار الذين وقعوا في يد الإمام أحمد أسرى، فسجنهم ليشفي من تعذيبهم غليظه. وبعد مدة تساهل حرسُ المعتقل وسمحوا بموافقة الإمام أحمد على دخول بعض الكتب إلى المعتقلين، فتحول المكان إلى مدرسة، وكانت تجري بين نزلائه مذكرات علمية وأدبية، وحدث أن وقعت مشادةٌ عنيفةٌ بينه - وكان كما قلت

١١١ حسين بن أحمد بن قاسم الحوثي: عالمٌ له معرفة قوية بالفقه مع



مشاركةً في علم السنة. كان ثرياً يملك معظم أموال ناحية الشغادرة من أعمال حَجَّة، وكان أول من سكنها والده أو جده. اتصل بالأحرار فعيّن في الحكومة الدستورية برئاسة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير التي قامت بعد مقتل الإمام يحيى حميد الدين - أميراً على لواء حجة، فذهب على رأس قوةٍ من الجيش من تعز لمحاورة الإمام أحمد حميد الدين الذي اعتصم بمعقل حجة، وعينتُ مرافقاً له وأميناً لسره. وانتهى بنا السبيلُ إلى الخُشم. ولما أوشكت العاصمة صنعاء على السقوط بأيدي أتباع الإمام أحمد أرسل القاضي حسين بن علي الحلالي أمير لواء الحديدة.



عالمٌ في الفروع له مشاركةٌ في غيره، أحد مدرسي معهد حوث. مولده بحوث سنة ١٣٣٦هـ^(٣).

١١٤ علي بن محمد أبو علي:



عالمٌ في كثير من العلوم ولا سيما في الفقه والفرائض.

من أهل السنة. وبين محمد بن أحمد الوزير أخو الإمام عبد الله الوزير وكان يكره السنة وأهلها. حول الإمام المجتهد الكبير محمد بن إبراهيم الوزير - رحمه الله - فالخوئي كان يجلّه ويثني عليه ويذكره بخير، بينما محمد الوزير كان يكرهه ويقدر فيه رغم أنه من أهله، فغضب الخوئي غضباً شديداً لذلك، وأخذ كل واحد منهما يندفع نحو الآخر ليمسك بتلابيبه ليضربه لولا تدخل القاضي عبد الرحمن بن يحيى اليرباني وأخي القاضي محمد بن علي الأكوخ وغيرهما فحالوا دون اشتباكهما بالأيدي. ثم أمر الإمام أحمد بإطلاق الخوئي وعينه بعد مدة عاملاً على مدينة زبيد.

مولده في الشغادرة في غرة ربيع الأول سنة ١٣١٤هـ، ووفاته بها سنة ١٣٨٦هـ^(١).

١١٢ محمد بن لطف عَشِيش: عالمٌ محققٌ في الفروع. مولده سنة ١٣٣٥هـ^(٢).

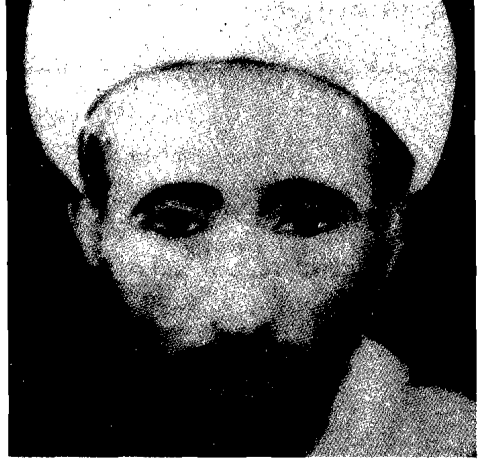
١١٣ علي بن يحيى الشرعي:

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

(١) مذكراتي.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

١١٥ علي بن حسن بن حسن الرصاص: عالمٌ في الفقه والفرائض، له



مشاركة في بعض علوم العربية. درس بصنعاء حينما كان رهينة عن والده لدى الإمام يحيى، ثم درس في قفلة عذر. وقد اشتغل بعدئذ بالتدريس في حوث، والإرشاد في نواحيها (العصيمات). ثم عُيِّن مدرساً في عمران لفترة من الوقت، ثم مالبت أن عاد إلى حوث فدرّس فيها. كما أوكل إليه بعد قيام النظام الجمهوري أن يتولى معهد حوث لمدة يسيرة.

مولده سنة ١٣٣٥ هـ، ووفاته بحوث في غرة ذي القعدة سنة ١٣٨٨ هـ^(٢).

١١٦ يحيى بن حميد الكينعي: عالمٌ في الفقه، له معرفة ومشاركة في غير ذلك. مولده سنة ١٣٢٢ هـ ووفاته سنة ١٣٦٦ هـ^(٣).

١١٧ مطهر بن محمد بن زيد بن أمير الدين: حاكم حوث. عالمٌ في الفروع والفرائض، اشتغل بالتدريس ثم بالقضاء.

١١٨ محمد بن أحمد أبو علي: عالم في الفقه والنحو، والأصول وغيرها، يقوم بالإفتاء وفصل الخصومات بالتراضي. زاهداً عن المناصب. سكن نجران، ويعمل في التدريس والإفتاء، لمن يقصده من أهل برط والجوف. مولده سنة ١٣٤٥ هـ^(٤).

١١٩ علي بن المهدي محمد بن قاسم الحوثي: عالمٌ محققٌ في النحو، وأصول الفقه وفروعه، أديب شاعر. اشتغل بالتدريس في حوث. مولده ليلة الثلاثاء التاسع من شهر

(١) مجموعة تراجم الرضي.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

(٤) مجموعة تراجم الرضي.

في حوث، ثم انتقل في العهد الجمهوري إلى صنعاء فتصدر للتدريس في جامع صنعاء وفي مسجد الفليحي، ثم انقطع في السنوات الأخيرة. مولده في صفر سنة ١٣٤٣هـ^(٢).

١٢٢ يحيى بن محمد بن محمد الشرعي: عالمٌ أديب، له شعرٌ جيد.



تولى القضاء في ساقين، ثم في اللُحْيَة، ثم نقل إلى مَناخَة، وهو حال تحرير ترجمته في تعز في المحكمة الاستئنافية.

مولده في الفَصِيرَة من عزلة غَشم من بني صُرَيم في ربيع الآخر سنة ١٣٣٨هـ^(٣). وهو الذي أمَدني بترجمة والده.

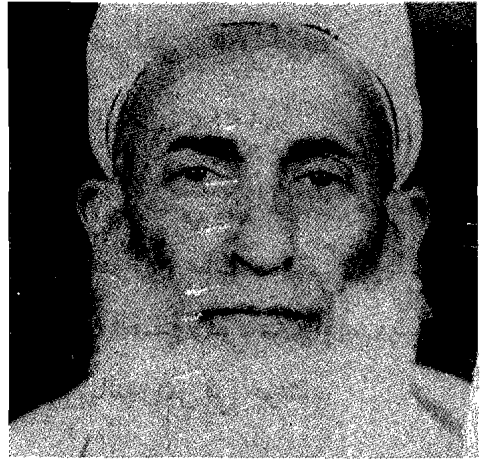
ربيع الأول سنة ١٣٢١هـ، وقتل في رمضان سنة ١٣٦٦هـ بمدينة العنان، وهو يصلح بندقيته.

آثاره:

- مختصر مغني اللبيب لابن هشام.

١٢٠ علي بن أحمد حمادي الرصاص: عالمٌ في الفقه والفرائض، وكان المعول عليه في الفتيا. مولده في حوث في ذي القعدة سنة ١٣١٧هـ ووفاته سنة ١٣٧٠هـ^(١).

١٢١ محمد بن علي بن عبد الله البدري: عالمٌ محققٌ في فنون كثيرة،



شاعرٌ أديب خطيب، اشتغل بالتدريس

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

(١) مجموعة تراجم الرضي.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢م) التي أطاحت بالملكية هبَّ كثيرٌ من رجال حاشد، واعتقلوا النائب وأحرقوا كتبه انتقاماً منه لما صدر منه من أذى نحو زعيم ورؤساء حاشد، وقد بقي في سجن صنعاء حتى قتل يوم الأربعاء ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٨٥ هـ^(٢).

١٢٤ زيد بن علي الكبير الحوثي:



عالمٌ في الفقه والفرائض وفي علوم العربية. اشتغل بالتدريس في هجرة وادعة، وفي القفلة، ثم في حوث.

مولده بحوث سنة ١٣٣٧ هـ. ووفاته بها يوم الخميس ١٣ ذي الحجة سنة ١٤١٢ هـ.

١٢٣ محمد بن علي بن حسن ساري: عالمٌ في الفروع والفرائض، له مشاركة في غير ذلك. تولى القضاء في حُوث سنة ١٣٤٨ هـ، ثم رافق ولي العهد أحمد ابن الإمام يحيى سنة ١٣٥١ هـ إلى صَعْدَة، حينما ذهب على رأس جيش كبير لاستعادة نجران وعسير، فكان أحد قادة جيشه، ولما انتهت الحرب بين الإمام يحيى والملك عبد العزيز بالصُلح عُيِّنَ عاملاً في حرف سُفْيَان. ثم عين سنة ١٣٦٦ هـ نائباً على قضاء حوث، وخلال حكمه على حوث قام الشيخ حميد بن حسين الأحمر على رأس قوة كبيرة من قبائل حاشد فدخل بها إلى صنعاء سنة ١٣٧٩ هـ، للوقوف في الظاهر بجانب البدر محمد ابن الإمام أحمد نائب الإمام، وفي الباطن لأمر آخر. وقد فرغ الإمام أحمد الذي كان غائباً في إيطاليا للعلاج من هذه المظاهرة الكبرى التي تعتبر تحدياً لحكمه، فعاد إلى اليمن مسرعاً وعزم على الفتك بالشيخ حميد الأحمر ووالده فكان لنائب حوث مساهمة معروفة في التنكيل بالقبائل التي شايعت ابن الأحمر، وسعى بأمر من الإمام للقبض على الشيخ حميد^(١). فلما

(١) تقدمت ترجمته في جبور.

(٢) مذكراتي، ومجموعة تراجم الرضي.

عالمٌ في علوم كثيرة، ولا سيما في علم الحديث، له شعر حسن. انقطع للتدريس، وقد انتفع به كثير من طلابه. مولده في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٤٨ هـ^(٢).

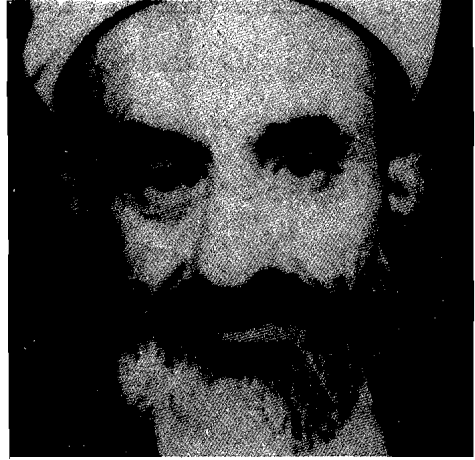
١٢٧ زيد بن علي بن عبد الرحمن عشيش: عالمٌ عارف. درّس في معهد



وَشَحَّة ثم في السّودة، ثم رجع إلى حوث فكان من مدرسي المعهد حتى كُفَّ بَصْرُهُ. توفي بحوث ليلة ١٣ ذي الحجة سنة ١٤٠٦ هـ^(٣).

١٢٨ لطف بن محسن بن لطف بن علي ساري: عالمٌ عارفٌ في كثير من الفنون. أقام في قُقْلة عَذْر مدرّساً، ثم عاد

١٢٥ حسن بن محمد بن علي بن حسن ساري: عالمٌ في الفروع



والأصول، والنحو والحديث، تولى القضاء، وهو عند تحرير ترجمته عُضُو في المحكمة العليا بصعدة.

مولده بحوث في صفر سنة ١٣٤٤ هـ^(١).

١٢٦ حسن بن قاسم السراجي:



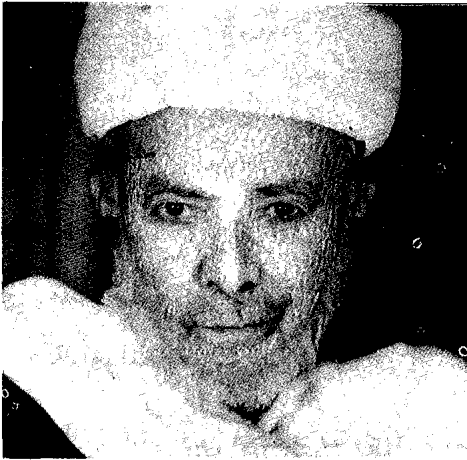
(١) مجموعة تراجم الرضي.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

حميد الدين في رجب سنة ١٣٧٩هـ^(٢) فقد حاصره في الحميدات في أعالي الجوف حتى سلم نفسه. قلتُ: وقد التقيتُ بالمرجم له صدقة في المسجد الحرام يوم الجمعة ٢٠ رمضان سنة ١٤٠٠هـ حينما ذهبت للعمرة، وافترقنا بعد صلاة العصر فعاد من ساعته إلى الطائف حيث يسكنها، وفي طريقه إليها حدث صدام بين السيارة التي كان راكباً عليها وبين سيارة أخرى، فكان ممن قتل في الحادث رحمه الله. ومولده بحوث سنة ١٣٣٦هـ.

١٣٠. محمد بن محسن ساري:



عالم في الفروع، له مشاركة في غيره، أحد مدرسي معهد حوث. مولده بحوث سنة ١٣٣٥هـ^(٣).



إلى حوث فكان أحد المدرسين بها.

مولده بحوث سنة ١٣٣٧هـ، وتوفي بها يوم الأحد ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٤٠٣هـ^(١).

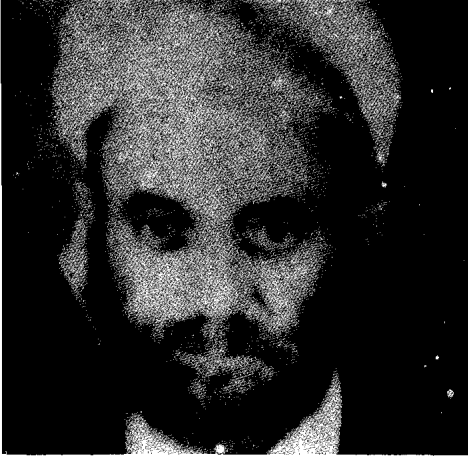
١٢٩. علي بن عبد الله بن محمد

ساري: عالم في الفروع، له مشاركة في علوم العربية، تولى القضاء في الحزم (حزم الجوف) ثم أضيف له عماله الجوف، فكان عاملاً وحاكماً له، واستمر في عمله حتى قامت الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي واستبدلت به النظام الجمهوري به ففر المترجم له إلى الحجاز، لأنه كان له يد في اعتقال الشهيد حميد بن حسين الأحمر حينما حاول الفرار من وجه الإمام أحمد

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

(١) مجموعة تراجم الرضي.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.



١٣١ محمد بن لطف عَشِيش: إمام جامع حوث، عالمٌ في الفروع والفرائض. مولده سنة ١٣٣٥هـ^(١).

١٣٢ حسين بن محمد الرصاص: عالمٌ شاعرٌ أديب مؤرخ. مولده بحوث سنة ١٣٥٠هـ^(٢).

١٣٣ إبراهيم بن لطف عَشِيش:

١٣٥ علي بن مطهر عَشِيش: مدير



معهد حوث. عالمٌ عارف. مولده بحوث سنة ١٣٤٨هـ^(٥).

١٣٦ علي بن حسن الشرعي: عالمٌ في الفقه والفرائض، تولى القضاء في



عالمٌ في الفروع، والفرائض، له مشاركة في بعض علوم العربية. تولى القضاء في مَرْهَبَة. مولده بحوث سنة ١٣٤٤هـ^(٣).

١٣٤ علي بن محمد ساري: عالمٌ عارف. أحد شيوخ مَعْهَد حوث. مولده سنة ١٣٤٨هـ^(٤).

(٤) مجموعة تراجم الرضي.

(٥) مجموعة تراجم الرضي.

(١) مجموعة تراجم الرضي.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

(٣) مجموعة تراجم الرضي، مذكراتي.

١٣٥٧هـ^(٤).

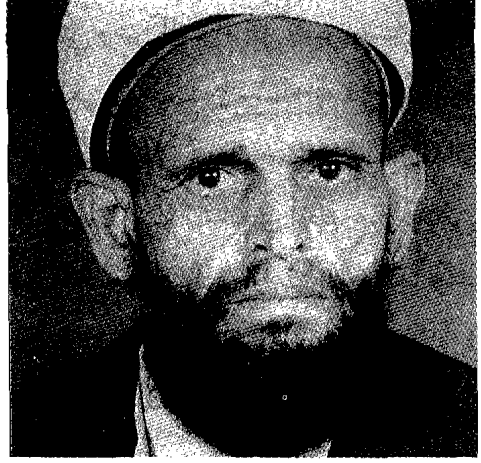
١٤٠ عبد الوهاب بن حسن الشرعي: عالمٌ عارف، من موظفي الدولة. مولده سنة ١٣٥٧هـ.

١٤١ علي بن يحيى حمادي الرصاص: شاعر أديبٌ يجيد الشعر العربي الفصيح، والشعر الحميني. سكن العُصيمات بالقرب من حوث. توفي بحوث سنة ١٣٣٩هـ.

١٤٢ حسين بن عبد الله بن يحيى البدري: عالمٌ فاضل، أحد شيوخ معهد



حوث، وقد تولى إدارته بعض الوقت، ويقوم أحياناً بالخطابة في جامع حوث.



عمران. ثم نقل إلى حوث حاكماً لها. مولده سنة ١٣٥٣هـ^(١).

١٣٧ أحمد بن حسن الشرعي: أديب شاعر. مولده في حوث سنة ١٣٥٤هـ^(٢).

١٣٨ عبد الرب بن محمد ساري: عالمٌ عارف، أحد شيوخ معهد حوث، وكان قد درس فيه. مولده سنة ١٣٥٥هـ وقتل قرب باب بيته في حوث في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٩٩هـ^(٣).

١٣٩ حسن بن عبد الرحمن عَشِيْش: عالمٌ عارف، أسند إليه الإرشاد والتدريس في حرف سفيان. مولده سنة

(٣) مجموعة تراجم الرضي.

(٤) مجموعة تراجم الرضي.

(١) مجموعة تراجم الرضي.

(٢) مجموعة تراجم الرضي.

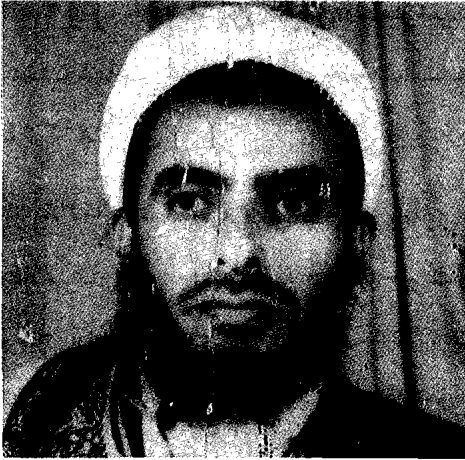
١٤٣ علي بن مُحَمَّد الرضي: عالمٌ

الله عني وعن القراء كل خير وسأخصه
بذكر في ترجمته إن شاء الله في (هجرة
الصَّيد) هجرة آل الرضي، وله ولدان
أكبرهما عبد الله الذي أخذ عن بعض
علماء حوث في الفقه وعلوم العربية. وقد
أجيز من بعضهم، والتحق بوزارة
الخارجية، للعمل في السلك السياسي،
والآخر محمد ويعمل في البنك المركزي.



١٤٤ حسن بن أحمد أبو علي

الحوثي: عالمٌ عارف في عدة علوم،



ولاسيما علم الحديث وهو من العاملين
بالسنة، وقد جرى بينه وبين بعض العلماء
المقلدين مجادلة ومناظرة. ويقوم في
الوقت الحاضر بتدريس علوم السنة في
معهد حوث. مولده سنة ١٣٦٠هـ (١).

مشارك في علوم كثيرة، ولاسيما في علوم
السنة. رحل إلى صنعاء، فدرس فيها ثم
كُلف بالذهاب إلى القفلة لتدريس بعض
أحفاد الإمام يحيى حميد الدين، ثم انتقل
إلى حوث سنة ١٣٦٣هـ فأخذ عن بعض
علمائها. ويقوم الآن بتدريس القرآن
الكريم تجويداً، وكان قد تولى الإشراف
على المدارس الابتدائية مدة غير قصيرة،
ثم تخلى عنها، وأسندت إليه إدارة المعهد
العلمي في حوث، ثم تخلى عن ذلك.
وهو الذي أمدني بكثير من تراجم علماء
حوث المعاصرين وتراجم كثير من آبائهم،
كما نقل لي ما زُبر على شواهد قبور
العلماء في حوث الباقية إلى اليوم، فجازه

مولده بحوث سنة ١٣٦٠هـ^(٣) .

١٤٧ أحمد بن علي بن عبد الله

البدرى: عالمٌ في الفقه، مع مشاركة في بعض علوم العربية، خطيب جامع حوث، مولده في حوث سنة ١٣٦٤هـ^(٤) .

١٤٨ محمد شرف بن علي بن

المتوكل محسن بن أحمد: له معرفةٌ بالفقه



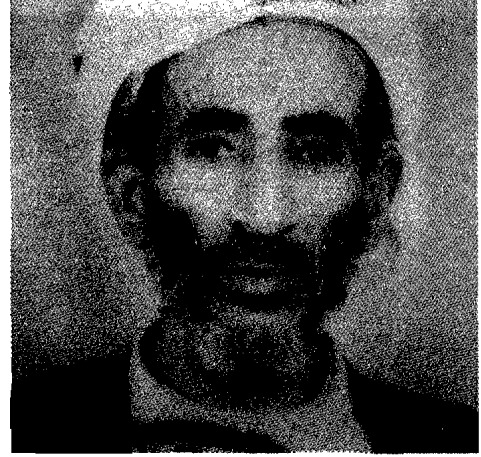
وبعض علوم أخرى، تولى بعض الأعمال الحكومية، وكان آخرها العمالة في خَمِر، وقد استقر بها وما يزال على قيد الحياة. مولده في حوث.

١٤٩ يحيى بن محمد شرف بن

علي بن المتوكل محسن بن أحمد: كان

١٤٥ عبد الرحمن بن مطهر بن

زيد: عالمٌ عارفٌ في الفقه وعلوم العربية،



حافظٌ للقرآن عن ظهر قلب. تولى التدريس في معهد مناخة، ثم نقل إلى صعدة، ويقوم بالتدريس هنالك .

مولده بهجرة حوث سنة ١٣٥٥هـ^(١). وتوفي بصعدة في رمضان سنة ١٤٠٩هـ ونقل جثمانه إلى حوث لدفنه فيها سنة ١٣٦٠هـ^(٢).

١٤٦ يحيى بن حسين بن المهدي:

عالمٌ عارفٌ في الفقه وعلوم العربية. انتقل إلى صعدة ويقوم بإمامة مسجد السلام، كما يخطب في مسجد ابن سلمان.

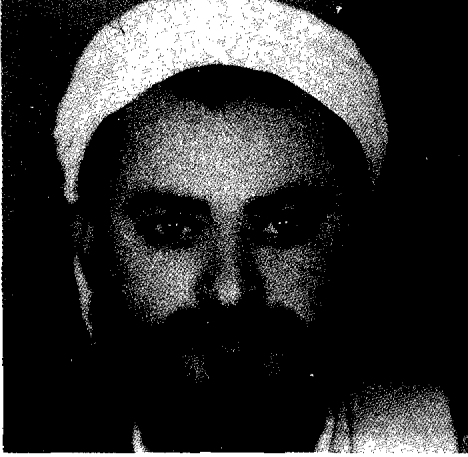
(٣) مجموعة تراجم الرضي .

(٤) تراجم الرضي .

(١) مجموعة تراجم الرضي .

(٢) تراجم الرضي .

١٥٠ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشرعي: عالم له معرفة قوية



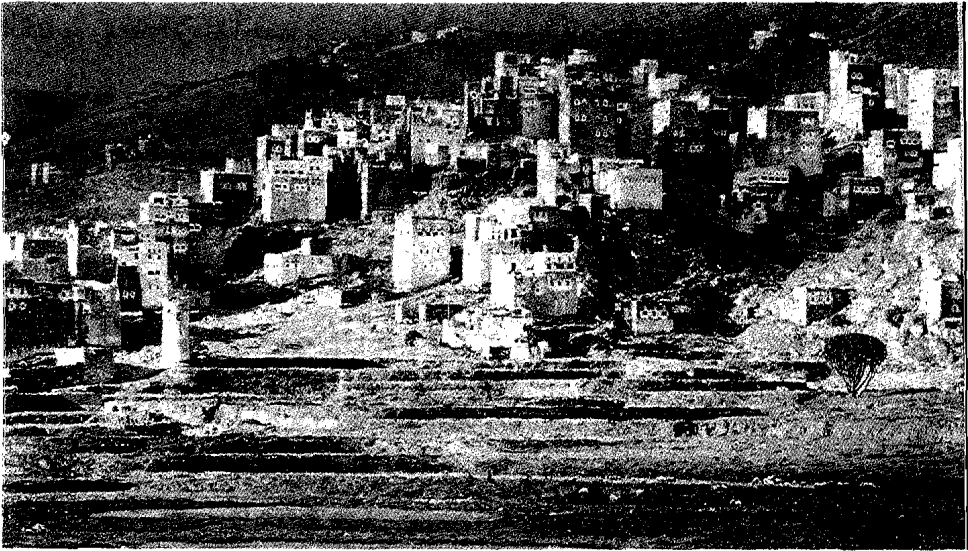
بالفقه مع مشاركة في غيره. ويشغل الآن منصب رئيس محكمة صعدة.

مولده في حوث في صفر سنة ١٣٧٨هـ.



كاتباً ثم مساعداً لحاكم حوث، ثم عين عضواً في محكمة لواء صعدة وبعدها نقل إلى صنعاء فعمل في مكتب وزير العدل فعضواً في هيئة التفتيش القضائي ثم عضواً في محكمة الاستئناف.

مولده في قرية الخمري في غرة محرم سنة ١٣٦٥هـ.

١٠٧ - حيدان^(١)

حيدان - منظر عام

بنت أحمد بن علي الصُّلَيْحِي بعد أن
اطمئن إلى أفول الدولة الصُّلَيْحِيَّة، ثم
انتقل من الجوف إلى بَرط، ومنه إلى نجران
فبايعه أهلها، ثم بعث منها دعوته إلى كثير
من مخاليف اليمن، فاستجابت له قبائل
صَعْدَة وَسَنَحان وشرَيف ووادة، وفي
الوقت نفسه قام السلطان حاتم بن أحمد
اليامي فتولى الملك سنة ٥٣٣هـ بعد أن
اجتمعت همدان وقصدته، وحملته على

بلدة عامرة في ناحية خولان بن
عمرو، من أعمال صعدة، وهي مركز
الناحية، وتبعد عن صعدة بنحو ٧٣
كيلومتراً.

١ أحمد بن سليمان: الإمام
المتوكل، كان من أكابر أئمة الزيدية
وعلمائهم.

أعلن نفسه إماماً من عُمران الخاردي في
الجوف سنة ٥٣٢هـ عقب وفاة الملكة سيدة

(١) زرت حيدان برفقة الأخ العلامة الشاعر محسن بن أحمد أبو طالب، والأستاذ العالم عبد الفتاح الأنسي مدير
مكتب التربية في لواء صعدة، والأخ الفاضل العالم حسين عيضة الشعبي يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الآخر سنة

القيام بأمر الملك في اليمن - كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (ذي مَرَمَر) من هذا الكتاب - فعاد الإمام أحمد بن سليمان إلى عُمران الخارد - هجرته ومكان دعوته - بعد أن تعذر عليه دخول صنعاء لأنها بيد السلطان حاتم ، ثم جرت بينهما حروب كثيرة ، انتهت بتغلب الإمام أحمد بن سليمان عليه ، ودخل صنعاء وأخرب دار السلطان حاتم التي بناها على صفة القاهرة والتي لم يكن في اليمن مثلها ، كما ذكر ذلك صاحب الفضائل استطراداً في ترجمة عليان بن سعد ، وذلك لأن الشيعة من مُطَرَفِيَّة ومُخْتَرَعَة - كما ذكر ابن أبي الرجال - بايعوا الإمام أحمد بن سليمان وناصروه ، وخذلوا السلطان حاتم بسبب قتله محمد ابن عليان ، مع أنهم كانوا من أتباعه وأعوانه لأنه كان محسناً إليهم . ثم ما لبث همدان أن أظهرت الخلاف على الإمام أحمد بن سليمان مرة أخرى بقيادة السلطان حاتم ، وجرت بين الفريقين حروبٌ ضروسٌ وكانت سجالاً . لذلك فقد سلك الإمام أحمد بن سليمان في إخضاع القبائل لطاعته بتسليط بعضها على

بعض حتى يدركها الوهن فتقبل حكمه - كما جاء في قصيدته الحائية التي أوردها زبارة في كتابه (أئمة اليمن) عند ترجمته للإمام المذكور ، وجاء منها قوله :

وَلَا ضَرْبَ قَبِيلَةٍ بِقَبِيلَةٍ

وَلَأَمْلَأَنَّ بِيَوْتَهُنَّ نِيَّاحاً^(١)

كذلك فقد جرى بين هذا الإمام وبين الإمام نشوان بن سعيد الحميري مهاترات كلامية ومناقضات شعرية استوفيت ذكرها في كتابي : «نشوان بن سعيد الحميري والصراع الفكري والمذهبي والسياسي في عصره» . وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة نشوان بعد هذه الترجمة .

ومما قاله نشوان في إمامة أحمد بن سليمان ما يلي :

عَجَائِبُ الدَّهْرِ أَشْتَاتٌ وَأَعْجَبُهَا

إِمَامَةُ نَشَاتٍ فِي ابْنِ الْخَذِيرِيفِ

مَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِمُؤْتَمِنٍ

عَلَى الْبَرِيَّةِ فِي خَيْطٍ مِنَ الصَّوْفِ

كان الإمام أحمد بن سليمان أول من

(١) نسبها الأستاذ محمود زائد في مقدمة (السليل الجرار) إلى الإمام صلاح الدين خطأ .

سعى للقضاء على المطرفية^(١)، وجنّد إلى صفه القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام^(٢) لمحاربتها، وكان يحذر الناس من الانخداع بعقائدها، ويدعوهم إلى الوقوف معه حتى يتمكن من القضاء عليها. وكانت المطرفية لا تدعوه إماماً كما ذكر (صاحب الفضائل) وإنما تسميه أميراً، وكتب إليه بعض علمائها أبياتاً منها قوله:

أقر السلام على الأمير ورهطه

تسليم من هو للأمير يصون
كذلك فقد جرى بينه وبين الأمير فليته
ابن قاسم خلاف أدى إلى المنافرة، إذ كان فليته من مؤيدي الطائفة الحسينية^(٣) التي تزعم أن الحسين بن القاسم العياني حيٌّ لم يميت، وأنه المهدي المنتظر، وقد استطاع فليته أن يعتقل الإمام أحمد بن سليمان في أثافت، فجاء رجالٌ من همدان إلى الأمير فليته يتشفعون لديه بإطلاق سراح الإمام، وأنشد شاعر الأشراف - كما روى ابن أبي الرجال في مطلع البدور - مخاطباً الأمير فليته:

نحن بني هاشم لكم خدّم
بِحَبْلِكُمْ نلتوي ونلتزم
أنتم لنا كعبة نلوذ بها
وسوَحكم من جهاتنا حرم
فلا تردّ الوجوه عابسةً

عنك، وقد قابلتك تبتسم
وقال الخزرجي في كتابه (العقد الفاخر الحسن) في ترجمة علي بن حاتم الياامي: «وفي آخر سنة خمس وستين وخمس مئة حصلت الحرب بين الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان وبين الأشراف القاسميين في الظاهر من بلد وادعة. فاستظهروا على الإمام فأسروه، وأخذوا ما كان معه من سلاح ومركوب، فوصل أولاده إلى السلطان علي بن حاتم مستنجدين به، وطالبين فكاهه، فكتب إلى الشرفاء القاسميين في إطلاقه فأطلقوه، فأقام الإمام أياماً في حوث، ثم تقدم إلى السلطان علي بن حاتم إلى كوكبان فشكر له وطلب منه النصرة على الشرفاء، فخرج

(١) تقدم ذكر المطرفية في (بيت حَبَص).

(٢) ستأتي ترجمته في (هجرة سَنَاع).

(٣) سيأتي الحديث عنها في (عيان).

آثاره التي تنسب إليه:

- أصول الأحكام في الحلال والحرام.
- حقائق المعرفة في معرفة النظر ووجوبه.

- الحكمة الدرية، والدلالة النبوية ح.
- الرسالة الواضحة الصادقة في تبين ارتداد الفرقة المارقة المطرفية الطبيعية الزنادقة.

- العمدة في الرد على المطرفية المرتدة.
- المدخل.

- الهاشمة لأنف الضلال من مذاهب المطرفية الضلال الجهال.

هذا ولكتاب (الحكمة الدرية) قصة طريفة فحينما سمح الإمام أحمد حميد الدين للبعثة المصرية برئاسة الدكتور خليل يحيى نامي وعضوية الأستاذ فؤاد سيد التي زارت صنعاء سنة ١٩٥٢ بتصوير ما ترغب في تصويره من المخطوطات في مكتبة

معه في جيش عظيم إلى مَصْنَعَة أَثَاقَتِ، فخرَّبَ قرى بني قيس، وسلموا له المصنعة ثم ذهب الإمام أحمد بن سليمان إلى يَسَنَم.

من اجتهاداته تحريم زواج الفاطمية من غير الفاطمي، وحكى نشوان في بعض رسائله مناظرة بين بعض الزيدية والإمام أحمد بن سليمان أو بعض شيعته في هذه المسألة. أي مسألة تزويج الفاطمية بغير الفاطمي. وأن الشريف قال: لعلك تتزوج بشريفة، فقال: لقد فعلت، فقال: ممن؟ فقال: من الذين قال الله فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة ٧]^(١) كما أنه هو الذي أمر بهدم مدينة صعدة القديمة.

مولده في جهات حوث سنة ٥٠٠هـ ووفاته في المشهد شمال حيدان في ربيع الآخر سنة ٥٦٦هـ وقيل: يوم الخميس خامس ذي الحجة سنة ٥٦٦هـ وقد كتب سيرته الشيخ سليمان بن يحيى الثقفي^(٢).

(١) العلم الشامخ ص ٤٤٢

(٢) الشافي، الحقائق الوردية، طراز أعلام الزمن، قلادة النحر، إجازات الأئمة، الفتوحات المرادية، إنباء الزمن، الأنوار البالغة في شرح الدامغة، طبقات الزيدية الكبرى، الليالي المضيفة، مآثر الأبرار، غاية الأمانى ٢٩٦/١، الفضائل، الجامع الوجيز، بلوغ المرام، أئمة اليمن ٩٥/١

أما تاريخ مولده فغير معروف، وأما علمه وأدبه وشعره فقد وصفه عُمارة اليميني في تاريخه بقوله: «وهو شاعرٌ فحلٌ قوي الحَبْك، حسنُ السَّبْك، وهو من شعراء أهل الجبال». ووصفه المؤرخ علي بن الحسن الخنزرجي في كتابه (العقد الفاخر الحسن) بقوله: «الإمام العلامة المعتزلي، النحوي اللُّغوي، كان أوحد أهل عصره، وأعلم أهل دهره»، ثم أضاف قوله: «كان شاعراً فصيحاً مُفَوِّهاً منطيقاً، قوي الحَبْك، حسن السَّبْك» ووصفه يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم في المستطاب (طبقات الزيدية) بقوله: من العلماء الكبار، وله التصانيف المشهورة، ووصفه أحمد بن صالح بن أبي الرجال في (مطلع البدور) بقوله: «القاضي العلامة الإمام المحقق النحوي اللغوي».

سلك مسلك العلماء المجتهدين بعد أن بلغ درجة الاجتهاد فلم يقيد نفسه بمذهب معين، فعمل بكتاب الله وما صحَّ من سنة رسوله ﷺ، وإن كانت بعض آرائه تتفق أحياناً مع معتقدات المعتزلة اجتهداً لا تقليداً، ولا سيما ما يتعلق منها بالإمامة،

الإمام يحيى ومكتبة الأوقاف بجامع صنعاء، صورت هذا الكتاب، فلما بلغ الإمام ونائبه الحسن بن الإمام يحيى هذا الأمر طلبا من رئيس البعثة الدكتور خليل يحيى نامي تسليم الفيلم، ولما كان ذلك متعذراً لأنه ضمن مجموعة أفلام لم تحمض أخذاً منه تعهداً بعدم نشر الكتاب لما فيه من بعض العقائد التي تسيء إلى المذهب الزيدي الصحيح من سب الخلفاء الراشدين وغيرهم.

٢ [نشوان^(١) بن سعيد

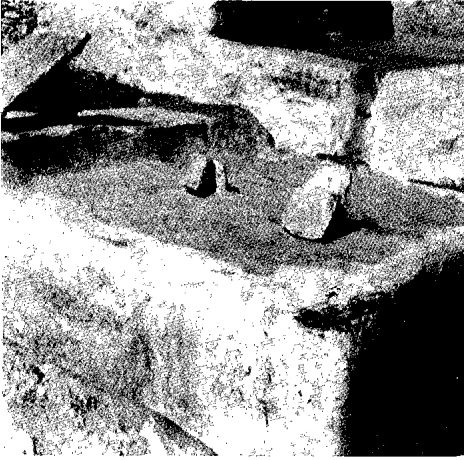
الحُميري: القاضي، الإمام: عالمٌ مبرز في اللغة والتفسير، والنحو والصرف، والأصولين والتاريخ والأنساب، وسائر فنون الآداب، شاعرٌ فصيح، وكاتبٌ بليغ.

مولده بحوث على أغلب الظن إذ أنها كانت مُقامه - كما جاء في قوله: «وبحوث كان مقام نشوان بن سعيد مصنف هذا الكتاب (شمس العلوم)». ثم قال:

بشاطي حوث من ديار بني حَرْبٍ

لقلبي أشجانٌ مُعَذِّبٌ قلبي

(١) كُتِبَ عنه كتاباً بعنوان: «نشوان بن سعيد الحميري والصراع الفكري والمذهبي والسياسي في عصره».



وبهيمية عجماء قاذر مامها
أعمى على عوج الطريق الحائر
ويظهر أنه أصاب هؤلاء المقلدين عمى
في البصيرة فأصروا على عنادهم وغوايتهم
فسلك في مجادلتهم طريقاً أخرى، كما
روى لنا ذلك في قوله:

إذا جادلتُ بالقرآنِ خُصْمي،
أجاب مجادلاً بكلام يحيى^(١)
فقلت: كلامُ ربك عنه وحيٌ

أتجعلُ قولَ يحيى عنه وحيًا
ثم جرت بينه وبين القاسميين^(٢)
معاركٌ كلامية ومهاجاة شعرية عنيفة، بعد

شواهد قبور نشوان بن سعيد الحميري
وولديه محمد وعلي

وكان ينكر على العلماء المقلدين التزامهم
بآراء أئمتهم ويدعوهم إلى نبذ التقليد،
ويجادلهم بقوله:

لا فرق بين مقلدٍ في دينه

راضٍ بقائده الجهول الحائر

(١) هو الإمام الهادي يحيى بن الحسين مؤسس الإمامة في اليمن، وصاحب المذهب الذي اشتهر بالمذهب الزيدي.

(٢) نسبة إلى الإمام القاسم بن علي العياني، وستأتي ترجمته وترجمة أولاده في (هجرة عيان) من هذا الكتاب. ثمّت أجرى بالقضا أعلامه.

أَنْ تَسَامَعُوا بِقَوْلِ الْجَعِيدِ بْنِ الْحَجَّاجِ
الْوَادَعِيِّ (صِهْرُ نَشْوَانَ بْنِ سَعِيدِ
الْحَمِيرِيِّ):

أَمَّا الْحُسَيْنُ فَقَدْ حَوَاهِ الْمَلْحَدُ

وَاعْتَالَهُ الزَّمَنُ الْخَوَوْنَ الْأَنْكَدُ

فَتَنَبَهُوا - يَا غَافِلِينَ - فَإِنَّهُ

فِي ذِي عَرَارٍ - وَيَحْكُمُ - مُسْتَشْهَدُ

ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَنْكَرَ فِيهِ دَعْوَى الْقَاسِمِيِّينَ

بَأَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ الْقَاسِمِ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، وَأَنَّهُ

لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ عَدْلًا،

وَكَانَ قَدْ صَدَرَ مِنَ الْحُسَيْنِ أَقْوَالٌ وَأَفْعَالٌ

كَفَرِيَّةٍ؛ مِنْهَا أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَأَنَّ كَلَامَهُ أَبْهَرُ مِنَ الْقُرْآنِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ،

فَظَنُّوا أَنَّ هَذَا مِنْ شَعْرِ نَشْوَانَ، فَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ

قَصِيدَةً يَهْجُو بِهَا نَشْوَانَ لَمْ يَحْفَظْ لَنَا

التَّارِخُ مِنْهَا سِوَى هَذَا الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ:

أَمَّا الصَّحِيحُ فَإِنَّ أَصْلَكَ فَاسِدٌ

وَجَزَاكَ مِنَّا ذَابِلٌ وَمُهَنْدٌ

فَأَجَابَ عَلَيْهِ نَشْوَانَ بِقَصِيدَةٍ جَاءَ مِنْهَا

قَوْلُهُ:

مَنْ أَيْنَ يَأْتِينِي الْفَسَادُ وَلَيْسَ لِي

نَسَبٌ خَبِيثٌ فِي الْأَعَاجِمِ يُوْجَدُ؟

لَا فِي عُلُوجِ الرُّومِ جَدُّ أَزْرَقُ

أَبْدَأُ، وَلَا فِي السُّودِ خَالٌ أَسْوَدُ

وَمِنْهَا قَوْلُهُ:

أَغْضَيْتُمْ أَنْ قِيلَ مَاتَ إِمَامُكُمْ

لَيْسَ الْإِمَامُ وَلَا سِوَاهُ يُخْلَدُ

لَا عَارَ فِي قَتْلِ الْإِمَامِ عَلَيْكُمْ

الْقَتْلُ لِلْكَرَمَاءِ حَوْضٌ يُورَدُ

إِنَّ النُّبُوَّةَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

خَتَمَتْ، وَقَدْ مَاتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ

فَدَعَ التَّهْدِيدَ بِالْحُسَامِ جِهَالَةً

فَحُسَامُكَ الْبِتَارُ لَيْسَ لَهُ يَدُ

وَاسْتَمَرَ الصَّرَاعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَقَتًا طَوِيلًا

حَتَّى قَالَ: إِنَّهُمْ هَجَوْهُ بِثَلَاثِ مِائَةِ قَصِيدَةٍ!!

وَلَكِنَّهُ حَسَمَ الْمَوْقِفَ وَقَطَعَهُمْ بِقَوْلِهِ:

أَوْ كُلَّمَا عَوَتْ الْكِلَابُ أَجْبَتْهَا

تَاللَّهِ لَا أَصْبَحْتُ كَلْبًا عَاوِيَا

وَإِذَا اضْطَرَّرْتَ إِلَى الْجَوَابِ فَلَا تُجِبْ

إِلَّا نَظِيرًا فِي الرِّجَالِ مُسَاوِيَا

كَذَلِكَ فَقَدْ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ

أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ مَهَاتِرَاتٌ كَلَامِيَّةٌ قَوِيَّةٌ،

ومراشقة بالقول عنيفة، ووصف إمامته بقوله:

عجائب الدهر أشتات وأعجبها

إمامة نشأت في ابن الخذيريف

ما أحمدُ بنُ سليمانٍ بمؤمن

على البرية في خيطٍ من الصوف

وقال أحمد بن سليمان:

نشوانٌ شيعي إذا ناظرته

وإذا كشفت قناعه فيهودي

وقد أجاب عليه بقوله:

إن كنت يا عبدي ذكرت بأنني

منهم، فقد أصبحت عبد جدودي

أو ليس هاجر أممكم أمة لنا

يا مدعي عتقاً بغير شهودي

أما الإمامة فقد كان رأي نشوان فيها

رأي الخوارج والمعتزلة، وهو رأي المطرفية

أيضاً في أنها تصلح في اتقى الناس

وأعلمهم وأكرمهم عند الله، وأنه لا ينفرد

بها أحد لنسب أو عرق، وأكد ذلك بقوله:

إن أولى الناس بالأمر الذي

هو اتقى الناس والمؤمن

كائناً من كان لا يجهل من

ورد الفضل به والسنن

أبيضُ الجلدِ أو أسودها

أنفه مخرومة والأذن

وزاد الأمر وضوحاً في قوله:

حصر الإمامة في قريشٍ معشر

هم باليهود أحق بالالحاق

جهلاً - كما حصر اليهود ضلالة -

أمر النبوة في بني إسحاق

ولم يكتف نشوان بالقول فحسب بل

أشفعه بالفعل، ودعا إلى نفسه بالإمامة،

ولكنه أخفق لأسباب غير واضحة. وقد

أفزع هذا الأمر العلويين، وأفقدتهم

صوابهم، وثارَت ثائرة أئمتهم، وأوسعوا

نشوان لوماً وذماً وسباً، تصدر الإمام

عبد الله بن حمزة هذه الحملة العنصرية

الظالمة الجائرة، فقال من أرجوزة طويلة،

مطلعها:

الحمد للمهيمن المتأن

ذي الطول والعزة والسلطان

ثم قال تحت عنوان (التفضيل):

حمداً لمن أيدنا بعِصْمَتِهِ

واختصنا بفضله ورحمته

صرنا بحكم الواحد المتَّانِ

نملكُ أعناقَ ذوي الإيمان

ومن عصانا كان في النيران

بين يدي فرعون أو هامان

لو أنه صام وصلَّى واجتهد

ووحده الله تعالى وعبد

وصيرَّ الثوبَ نظيفاً والجسد

وقام بالطاعة بالعزم الأشد

ثم عصى قائمنا المشهورا

وقال: لستُ تابعاً مأمورا

محتسباً لأمركم مقهورا

لكان ملعوناً بها مثبورا!!

وكان من أهل الجحيم الحامية

وأُمُّه فيها يقيناً هاويه

وما الذي يدري الجهول ما هيه؟

نارُ تصليه بها الزبانيه

إن بني أحمد ساداتُ الأم

بذا لهم ربُّ السماوات حَكَم

من أنكر الفضلَ لأذنيه الصَّمَم

مَنْ عنده الدرُّ سواءً والحمَم

قد قال: من أنكر فضلَ الأخيار

أعني به بيتَ النبي المختار

مقالةً يَغضبُ منها الجبار

ليس لحكم الله فينا إنكار

أنكر فضلَ الفاضلين بالنسب

وهو إلى نيلِ العلا أقوى سبب

نقول هذا إن شكاً وإن عتب

لا يستوي الرأسُ لدينا والذئب

ثم أخذ يخاطب القراء ويطلب منهم

حكمهم على نشوان لتوليه الإمامة، وهو

ليس من أولاد البطنين (الحسن والحسين)

بعد أن بيَّن منزلته الاجتماعية ومكانته

العلمية، وأنه من أرفع بُيت في اليمن، أما

هو فقد أعلن حكمه الصريح بوجوب قتله

وسلَّ لسانه من فيه!! فقال:

ما قولكم في مؤمنٍ صَوَّام

مُوحَّد مجتهد صَوَّام؟

خَبِرْ بكل غامضٍ علام

وذكره قد شاع في الأنعام

أما الذي عند جدودي فيه
 فيقطعون لِسَنَه من فيه
 ويُؤتمون ضحوةً بَنِيه
 إذ صار حق الغير يدَّعيه
 وأحبطَ الأعمال تلك الصالحة
 بهذه الدعوى الشناع الفاضحه
 وهي لأرباب العقول واضِحَه
 بالحجج الكبار اللائِحَه
 ثم أخذ يُخاطبُ نشوان بقوله :
 فقلت : مهلاً يا أخا الزَّهاده
 إنا أخذنا عن رُواةٍ سادَه
 بأنهم للمسلمين قَادَه
 وحُبُّهم من أفضل العبادَه
 ليس على ربي اعتراضٌ لأحد
 يفعل ما يشاء تعالى ومجد
 لم يجعل الكلبَ سَواءً والأسد
 فاطر حواثوب العناد والحسد
 يا قوم ليس الدرُّ قدرًا كالبَ
 عَر ولا النضار الأبرزي كالحجر

لم يبق فنٌ من فنون العلم
 إلا وقد أمسى له ذافهم
 وهو إلى الدين الخفيف يَتَمي
 مُحَكَّم الرأي صحيح الجسم
 وما له أصلٌ إلى آلِ الحسن
 ولا إلى آلِ الحسين المؤتمن
 بل هو من أرفع بيت في اليمن
 قد استوى السُرُّ لديه والعلن
 ثم انبرى يدعو إلى الإمامه
 لنفسه المؤمنة القوامه
 ثمَّت أجرى بالقضا أعلامه
 وأنفذت أسيافه أحكامه
 وقطع السارق والمحاربا
 واستل للعاصين سيفاً قاضبا
 وقاد نحو ضده المقانبا
 وبثَّ في أرض العدا الكتائبا
 ما حكمه عند ثقة الفضل
 لما تناءى أصله عن أصلي
 ولم يكن من معشري وأهلي
 أهل الكسا موضع علم الرُّسل؟

كلا، ولا الجوهرُ قدراً كالمدّر

فحاذروا قولكم مَسَّ صَقَرٌ

وقد أيدّ الهادي بن إبراهيم الوزير

(٧٥٨-٨٢٢) حكم الإمام عبد الله بن

حمزة علي نشوان بن سعيد الحميري ومن

سار على منهجه وطريقته . فقال في كتابه

(نهاية التنويه في إزهاق التمويه): المسألة

العاشرة ما تراه العترة الطاهرة في مَنْ

صَوَّبَ نشوانَ بن سعيد في هذيانه، وما

أطلق به أُسْلَةً لسانه من الأكاليم المعوجّة،

السالكة في غير مَحَجّة، المذلي بها من دون

دَلالة ولا حُجّة، وكان من كلام هذا

المنتصر لمذهب نشوان؟ هذا هو الصحيح

الذي لا ينبغي خلافه، يعني مساواة نشوان

بأهل البيت غيرهم ما يكون حكم صاحب

هذه المقالة؟ الجواب: - والله الهادي إلى

نهج الصواب - كان حكم المائل إلى مذهب

نشوان، وقد حكم عليه المنصور بالله بقطع

لسانه وقتله، حكمه، وقال عليه السلام

في أرجوزته المعروفة:

أما الذي نصّت جدودي فيه

فيقطعون لِسَنَهُ مِنْ فِيهِ

وَيُؤْتَمُونَ ضَحْوَةً بَنِيهِ

إذ صار حقَّ الغيرِ يدَّعيه

وهذه رواية المنصور بالله عليه السلام

عن آبائه عليهم السلام، ولا أصدق منه

راوياً، ولا أفضل منه هادياً، رضىنا

بحكمه وبروايته، واكتفينا بهديه وهدايته .

وأما الآل: فقد خالف نشوان بن

سعيد ما درج عليه أئمة الزيدية وأتباعهم

من حَصُرَ الآل على من ورد ذكرهم في

حديث الكساء، وهم علي وفاطمة

والحسن والحسين رضي الله عنهم، تبعاً

لرواية محمد بن السائب الكلبي وجعلها

أعمّ من ذلك، وأدخل فيها جميع

المسلمين، مؤكداً ذلك بقوله:

آل النبي هم أتباع ملّته

من الأعاجم والسودان والعرب

لو لم يكن آله إلا قرابته

صلى المصلّي على الطاغى أبي لهب

كذلك فإن نشوان كان ينزِعُ إلى

الاعتزاز بيمانيته وقحطانيته، والتباهي

بقومه والافتخار بهم، وذلك حينما رأى

العلويين يتطاولون عليهم بأنسابهم .

ويتعالون فوقهم بأحسابهم، فما كان منه

إلا أن أخذ يشيد بملوك اليمن قبل

الإسلام، ويباهي بهم وملكهم مَنْ لم يكن

الحجة سنة ٥٧٣هـ^(١) وربما أن وفاته كانت بعد هذا التاريخ، ودفن بموضع كان يسمى الجحفات، ويعرف اليوم بالشاهد^(٢).
آثاره:

- أحكام صنعاء وزيد.
- بيان مشكل الروي وصراطه السوي.
- التبصرة في الدين للمبصرين في الرد على الظلمة المنكرين.
- التبيان في تفسير القرآن.
- التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض في جزأين.
- ديوان شعره.

له في ذلك الوقت شأن يذكر، فذكر وقائعهم، كما أشاد بدور أهل اليمن في نصرة الإسلام، ونشره في كثير من بقاع الأرض، وله في ذلك قصائد كثيرة يمكن الرجوع إليها في كتابي (نشوان بن سعيد الحميري، والصراع الفكري والمذهبي والسياسي في عصره).

لقد كان نشوان عالماً مفرداً خاض معارك كثيرة كلامية، ومعارك عسكرية، وصال وجال في ميادين العلوم وألف، وجادل، ثم استقر بأخرة في حيدان من بلاد خولان بن عمرو من نواحي صعدة حتى توفي بها عصر يوم الجمعة ٢٤ ذي

(١) ترجم له عمارة بن علي بن زيدان الحكمي اليمني في تاريخه (المفيد) بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوخ، وترجم له عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني في كتابه (إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين)، وعلي بن الحسن الخزرجي في كتابه (العقد الفاخر الحسن) وشارحو (البسامة) لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، وهم أحمد بن محمد الشرفي في (الليالي المضيئة)، وابن فند المعروف بالزحيف في (مآثر الأبرار) ومحمد بن أحمد بن مظفر في (الترجمان) في شرح قول صارم الدين الوزير:

وكم أجاب على غار ومبتدع كمثل نشوان واليامي ذي النكر

وترجم له الحسين بن عبد الرحمن الأهدل في (تحفة الزمن) استطراداً في ترجمة الإمام أحمد بن سليمان، وإبراهيم بن القاسم في (طبقات الزيدية الكبرى) وأحمد بن صالح بن أبي الرجال في (مطلع البدور) ويحيى بن الحسين في (المستطاب) (طبقات الزيدية الصغرى)، وفي (إنباء الزمن) وذكره أحمد بن عبد الله الوزير استطراداً في كتابه (الفضائل) أو تاريخ آل الوزير.

وترجم له من غير اليمن أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم في (تلخيص أخبار اللغويين). والقفطي في (إنباء الرواة) ٣/٣٤٢، وياقوت الحموي في (معجم الأدباء) ٧/٢٠٦، والعماد الأصفهاني في (خريدة القصر) ٣/٢٦٨، والسيوطي في (بغية الوعاة) ٢/٣١٢، وقد كتب الأخ عبد الحكيم بن عبد الله جهيلان رسالة دكتوراه حول نشوان وكتابه (شمس العلوم) وقدمت إلى جامعة أم القرى لمناقشتها.

(٢) يوجد قبره عند مدخل مسجده من جهة اليسار وإلى جواره من جهة الشمال قبراً لكدي محمد وعلي.

قال: ذكره الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في معرض كتب اللغة، ونقل عنه، كما ذكره الجلال السيوطي وغيرهما. وقال: ترجم له أخوه علي بن نشوان فقال: «هو رجل غزير العلم والمعرفة، جمّ الحفظ في جميع العلوم والفنون، معروف بالديانة والورع والأمانة»، قدم إلى كوكبان سنة ٥٩٤هـ لزيارة الإمام عبد الله بن حمزة فولاه بلاد خولان الشام. غير أنه أنكر على الإمام أموراً كثيرة، منها كما يقول صاحب (إنباء الزمن) مسألة الأعشار التي زادها الإمام في بلاد الظاهر، وقد أجاب الإمام عليه بقوله: «ولو علمنا من أهل الظاهر الكفاية والحماية ما كان لنا في أخذ المال منهم غرض، ونحن لا ندخره، ولا نستنفع به لخاصة نفوسنا، ومع ذلك فقد رفضوا الجهاد بأنفسهم، ولا يصلح عليه الإكراه، لأن الذي يُكره يَشْرُد، فيكون ضرره أعظم من نفعه، وبقي الجهاد بأموالهم، وقد

- رسالة الحور العين وتنبية السامعين^(١) وشرحها.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم في أربعة مجلدات^(٢).

- صحيح الاعتقاد وصريح الانتقاد.

- الفرائد والقلائد. ومنه نسخة بخزانة الأوقاف بجامع صنعاء.

- خلاصة السيرة الجامعة لأخبار الملوك التباينة^(٣).

- مسك العدل والميزان في موافقة القرآن.

- مقاماته^(٤).

- ميزان الشعر وتثبيت النظام.

٣ محمد بن نشوان بن سعيد الحميري: عالمٌ محققٌ في علوم العربية والفقه، والأصولين، مبرزٌ في اللغة، أديب شاعر. قال ابن أبي الرجال في مطلع البدور: «من أئمة العلوم وحفاظ اللغة» ثم

(١) طبعت في (مطبعة السعادة) سنة ١٩٤٨م بتحقيق وتعليق الأستاذ كمال مصطفى.

(٢) طبع منه مجلدان بإشراف القاضي عبد الله عبد الكريم الجرافي، كما طبع منه جزء وبعض الجزء الثاني بتحقيق المستعرب ك. ف سترستين، ونشر في مطبعة بريل بليدن في هولندا.

(٣) نشرت بتحقيق القاضي إسماعيل بن أحمد الجرافي والعالم علي بن إسماعيل المؤيد.

(٤) أخبرني الأخ أحمد بن يحيى بن علي الذاري أنها كانت مع والده، وأنه أرسلها إلى العلامة قاسم العزي أبو طالب، ولا يعرف مصيرها بعدئذ.

واجتهد في تنفيرهم عن طاعة الإمام، وباين وناصب، وجعل عذره في ذلك ما بلغ إليه من أن الولاية في الظاهر قد أطلقت أيديهم في أموال المسلمين يأخذون منها ما يشاؤون، وأن المساكين ممنوعون من أموال الله، وأن الإمام ولي هنالك رجلاً باطنياً، وأسند ذلك إلى ثقة له أنه بهذه الأخبار، فاختلفت خولان؛ فمنهم من اغتربه، ومال إليه، ومنهم من استقام على طاعة الإمام، فأنشأ الإمام كتاباً بليغاً طويلاً إلى خولان وجوبوا، ووصل جوابهم إلى الإمام بالسمع والطاعة وامتنال الأوامر والتمسك بطاعته، ومنابذة من نابذه. تأمل - ثم افترقوا بعد ذلك واحتربوا ووقع بينهم قتل وجراحات كثيرة، قال السيد؟ : كان محمد بن نشوان بعد عزله نفسه من الولاية وتوبته من الطاعة طمعاً في أن يصير إليه الأمر. وقد أنشأ رسالة سماها (الإيضاح إلى الإخوة النصاح) متضمنة إيراد اعتراضات كثيرة على الإمام في سيرته، وجعلها نسخاً كثيرة، وبعث بكل نسخة إلى جهة فطارت منها نسخة، فعرضت على الإمام فأجاب عليها بالرسالة

أمكننا الإكراه عليه^(١)، ومنها أن يكون عقوبة. كما ذكره أيضاً في (المستطاب). ثم روى كلاماً لغيره فقال: قال السيد؟ وكان قد طلب الولاية من الإمام المنصور بالله فولاه على الكتاب والسنة، وجعل إليه أمر القضاء والحكم في بلاد خولان في مغارب صعدة، وتصرف معه إخوته. وخولان صعدة هي بلادهم ومنشؤهم وأوطانهم، وأجدادهم وذريتهم في خولان صعدة إلى هذا الوقت، لكنهم عوام. وملأ كل منهم يديه، وتمولوا بأموال الله تعالى، واشتروا الأتليان لأنفسهم، وكان الإمام يحملهم على السلامة، ويحسن فيهم الظن، ويعاتبه بعض أصحابه في أمرهم، ويذكر له ما كان والدهم عليه من بغض أهل البيت ونصبه لعداوتهم في آخر مدته، وهجوه لهم ما به يكفيه جدهم عليه السلام عنهم يوم القيامة، وادعائه للإمامة فلا يقبل فيهم أي ذلك، ثم لما نفذت أحكامهم في خولان وانقادوا لهم، قام محمد بن نشوان في سوق من أسواقهم فتكلم في أمر الإمام، وعزل نفسه من الولاية، وأظهر التوبة والتعفف،

(١) رجع العلامة محمد بن يحيى بهران في رسالة (بهجة الجمال ومحجة الكمال في المذموم والمدح من الخصال من الأئمة والعمال) المنع من التأديب بالمال، وقال: إنه منسوخ وهو موافق لمذهب الشافعي.

الموسومة برسالة (الإفصاح بعجمة الإيضاح) بالغة مبلغها من العلم والحجج التي يشهد بصحتها العقل والنقل، ولما قضيت صلاة الجمعة أمر الإمام بقراءة الرسالة التي أنشأها جواباً فقرأ صدراً منها، ولم يتسع الوقت لتمامها فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، وتكلم بكلام بليغ لم يسمع منه مثله قبل ذلك اليوم، وذكر طرفاً من أمور آل نشوان بما أظهره من السبِّ والأذى والهجو بالأشعار لأهل البيت، كما تقدم. ثم استطرد يحيى بن الحسين فروى ما ذكره أحمد الشرفي بقوله: وكان ممن حضر الجمعة من (زُبَيْد) حيٍّ من خولان، وهم أهل محبة شديدة لأهل البيت، وفيهم رجل يسمى حسين بن يحيى من قرية (الهجر)، فسمع من الإمام كلاماً في إباحة دمائهم وأموالهم - أي دماء وأموال آل نشوان - فذهب ذلك الرجل إلى بلده وقد وطَّن نفسه على قتله^(١)،

والتقرب بذلك إلى الله تعالى فقعد له من تحت الليل، وقد رصده أياماً في موضع تجوّر فيه (احتسى فيه) بالقرب من داره فرماه بحجر فأخطأه، ثم وثب عليه فسحبه على وجهه، وانتزع الشفرة يريدُ ذبحه، وقد وضع رجله على خده فالتوت العمامة على حلقه، ولزم القاضي بطرفها على السكين فلم يتمكن من إجرائها على حلقه وحماه أهله. وأسرعت الغارة عليه - أي على المعتدي - فانهزم إلى قريته، ثم جرت بين سائر خولان وزُبيد فتنة وحرب بسبب ذلك. ثم روى يحيى بن الحسين ما ورد في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة بقوله: وكان هذا الرجل من قرية (الهجر) فأجمع خولان من عشيرته على حرب أهل قرية (الهجر) حمية على القاضي، وكونه جاراً بين أظهرهم ف وقعت جراحات من الفريقين، وتخوف القاضي من ذلك وبقي حذراً ثم تعقب ذلك مكاتبات ومراسلات

(١) ومن يدري فقد تكون محاولة قتله كانت بإيعاز من الإمام عبد الله بن حمزة، ولو من طرف خفي، كما فعل الإمام عبد الله بن حمزة نفسه حينما أوعز إلى بعض أعوانه بقتل يحيى بن الإمام أحمد بن سليمان فقتل خنقاً بعمامته، وكما فعل الإمام المنصور محمد بن يحيى بن حميد الدين حينما كلف من يقتل المفتي القاضي محمد ابن محمد بن إسماعيل جغمان سنة ١٣١٥ هـ فطعن طعنات كثيرة وسلم منها ليقته ابنه الإمام يحيى سنة ١٣٢٣ هـ في بلاد حاشد بعد أن أرسل من يختطفه من صنعاء، مع أن القاضي جغمان شيخ الإمام يحيى، وقد قتل معه القاضي إسماعيل بن يحيى الرَّدْمِي لا لسبب إلا أنهما كان يعملان مع الدولة العثمانية في صنعاء، كما قتل الإمام يحيى آل (أبو الدنيا).

«العلامة القاضي جمال الدين، علامة محقق من أجلاء وقته، وتولى أعمالاً كباراً، وبقي على أعماله مدة طويلة، وجمع سيرة للإمام المنصور حافلة عظيمة القدر تدل على علو طبقته، وسمو همته، وله شعر كثير».

وأعتقد أنه لم يخرج عن منهج أبيه وأخيه، وأنه لم يكتب سيرة للإمام عبد الله ابن حمزة الذي أفتى بإباحة دماء نشوان وأبناء نشوان وأموالهم - كما جاء في كلامه وهو يخطب في صعدة مندداً بمحمد بن نشوان - وإذا كان قد كتب هذه ^(٤) السيرة فلأنما هي تاريخ لتلك الفترة.

توفي بحيدان في تاريخ غير معروف ، وقبره بجوار قبر أبيه وأخيه محمد .

٥ مرائد بن نشوان بن سعيد الحميري: لم يرد عند ذكره وصف حاله، ولا ذكر لولادته ووفاته، وما دام قد ذكر فهو لا شك عالم .

من آل نشوان إلى الإمام بإظهار الطاعة والله أعلم». توفي بحيدان سنة ٦١٠ هـ ^(١) ودفن بجوار والده .

آثاره:

- الإيضاح إلى الإخوة النصّاح، اعترض فيها على الإمام عبد الله بن حمزة، وقد أجاب عليه برسالة أسماها (الإفصاح بعُجْمَةِ الإيضاح).

- ضياء ^(٢) الحلوم المنتزع من شمس العلوم في مجلدين، وقد شرحه إبراهيم ابن علي بن عَجَل .

- الفرق بين الضاد والظاء ^(٣) .

٤ علي بن نشوان بن سعيد الحميري: عالمٌ شاعرٌ أديبٌ، مؤرخ. وصفه يحيى بن الحسين في طبقاته بقوله: كان من العلماء الفصحاء، وكان متابعاً لأخيه (محمد) في المباينة للإمام (عبد الله ابن حمزة) كما تقدم. ووصفه ابن أبي الرجال في (مطلع البدور) بقوله:

(١) طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، اللآلئ المضيئة.

(٢) اختصره ابن أبي عمرو الصنعاني وسماه (سقط الجواهر الأدبية في الغريب من ألفاظ اللغة العربية) في مجلد، واختصره مطهر بن علي الضمّدي وسماه (جلاء الوهم مختصر ضياء الحلوم) في مجلد. ومنه نسخة في مكتبة الأوقاف بجامعة صنعاء.

(٣) نشره العالم الشيخ محمد بن حسن آل ياسين من العراق.

(٤) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

٦] مرثد بن أحمء بن مءمء بن نشوان الحميري: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، شاعرٌ أديبٌ فهو كما قال ابن أبي الرجال: عالم ابن عالم ابن عالم ابن عالم^(١). من شعره يمدح آل أبي النجم: أقاسمُ بلغَ الأحبابَ عني

وإن بَعِدُوا التَّحِيَّةَ والسَّلاما
سلاماً طيباً أرجأ ذكياً
كما المسك خالطه الخزاما
وأقرهمُ التَّحِيَّةَ لي جميعاً
وخصَّ بني أبي النِّجم الكراما
فهم أعلامُ قحطانَ بن هودٍ
قضاة سادة فاقوا الأناما
وأبلغ حمزة القاضي سلامي

أجلهم وأعلامهم مقاماً
٧] الهادي بن أحمد تاج الدين: من أعلام المئة السابعة، عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم.

توفي بحيدان^(٢) في تاريخ غير معروف. وينسب إلى حيدان.

٨] علي بن إبراهيم بن عبد الله ابن إبراهيم الحيداني المحنكي^(٣).

٩] محمد بن علي الحيداني: الإمام الداعي، أعلن نفسه إماماً سنة ١٠٦١هـ معارضاً للإمام المتوكل إسماعيل وقال: أنا إمام وإسماعيل إمام، وخرج من بيته إلى برط ثم إلى الجوف فحولان، ومنها إلى قائفة (قيفة) أحد مخاليف رداع، وأظهر أنه المهدي المنتظر الذي يقوم آخر الزمان، كما ذكر ذلك يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن)، وعبد الله بن علي الوزير في (طبّق الحلوى)، وقرر تكفير جميع المسلمين إلا من اتصف بمذهب أبي الجارود، فقاتله أهل قيفة، فعاد إلى بلاده بعد نهب كتبه وثيابه، وأضاف يحيى بن الحسين في أخبار سنة ١٠٦١هـ من كتابه المذكور: أن عنده صحة قيام إمامين في عصر واحد، وأنشأ عقيدته، وذكر من جملتها تكفير جميع

(١) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور استطراداً في ترجمة أحمد محمد نشوان.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) ستأتي ترجمته في ذيين.

المعتزلة والأشاعرة، وتكفير الصحابة الكرام ومن ناصر النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، وذكر أن النص في علي جليّ، يكفر مخالفه، فيكفر صحابة النبي ﷺ كالخلفاء الثلاثة ومن قال بقولهم وتابعهم، واعتقد إمامهم، وعجائب يقشعر منه الجلد نعوذ بالله من الضلال والغلو في الدين، والخروج عن طريق العقل، وعلى الجملة أنه كَفَرَّ أكثر المسلمين. وفي الحديث الصحيح من «قال لأخيه: يا كافر حار عليه، أي رجع»، ولقد تحجر واسعاً، كالأعرابي الذي بال في المسجد فنهره الناس، فقال لهم النبي ﷺ: «دعوه وصبوا عليه ذنباً من ماء، فقال الأعرابي: اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً». فقال ﷺ: لقد تحجرت واسعاً.

ثم قال يحيى بن الحسين: وهذه بلية عظيمة فإن كثيراً من الشيعة يعتقدون أن النص جلي من الجارودية على مثل قول الرافضة الإمامية، فتراهم يكفرون المسلمين، لكنهم لا يظهرون ما أظهر السيد من التكفير، وإن كان ذلك مذهبهم فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وزيد بن علي من اعتقادهم بريء حاشاه من ذلك» ثم قال: «ولما وصل هذا السيد إلى هذه البلاد، وهو ينتظر للناصر له فيها ليخرج على طائفة المسلمين بالسيف الحاد والعصية والعناد فوقاهم الله شرّ قفّته^(١)، ودفعه عن مخيلته لطفاً بعباده وتسكيناً لهم عن أذيته، فإنه لما وصل إلى هذه البلاد، وانتهى حذّه الكليل إلى هذا الميعاد قاتله قوم من بلاد المصعّيين بالطرد والإبعاد، ودفعوا إلى وجهه بنادقهم لأجل الإرعاد، وليس شيء فيها من حجار الرصاص بل البارود لأجل تنفيره وتهويله عما أراد. وكان شمس الدين أحمد بن الحسن في ذلك الوقت في الجهات الرداعية وصل إليها لهذا القصد، والدفع والرد، وتسكين فورة القبائل عن الاغترار به بمرأودة بينه وبين الإمام وصنوه عز الإسلام محمد فكان فيه الخير للإسلام.

ولما وقع الحادث مع السيد المشار، وانتهت القبائل حوائجه وكتبه التي كانت في يديه، وفرسه الراكب عليها وقع معه آثار الرُعب والهول، وصدّه ذلك الفعل عن كثير مما كان قد وسوسه، وجرى به

(١) لقد رحم الله أهل اليمن بأن خيّب أمل هذا الرجل في الوصول إلى مبتغاه من الحكم.

[١٠] الحسين بن علي بن إسماعيل المؤيدي: عالمٌ في الفروع، مع مشاركة في بعض علوم أخرى، شاعر أديب .

خرج من صنعاء مع القاضي عبد الله ابن علي الغالي، والإمام أحمد بن هاشم الويسي وعبد الكريم بن عبد الله أبو طالب، وذلك سنة ١٢٥١هـ بعد وفاة المهدي عبد الله بن أحمد، وطلب منه الإعلان بالدعوة إلى الإمامة فامتنع عن الإعلان بها. وقد كان خرج من صنعاء مع الإمام أحمد بن علي السراجي سنة ١٢٤٩هـ ثم عاد إليها، ولم يصف له بها كدر، ولا طاب له فيها المستقر .

توفي بحيدان سنة ١٢٥٢هـ^(٢) .

[١١] إبراهيم بن محمد الحيداني: فقيه عالم، توفي سنة ١٢٥٩هـ^(٣) .

القول، فعاد حيثذ راجعاً من حيث أتى، مسلوب الثياب والأداة هو والذين في رفقته وصحبته، وقد حصل معهم الجميع الارتحال بذلك الفعال، وردَّ إليه الناهبون بعض ثيابه وكتبه، ورضي بسلامة رأسه، وليس بمعرج على غيره بل رضي من الماء بالوشل حتى بلغ إلى المراشي، وما زال بها يراشي من بلاد سفيان وتلك النواحي، فسكن بها أياماً ثم انتقل إلى بيته ومسكنه، وعلى الدنيا العفا، وانخلع بالقهر عن جميع ما كان يريده وعفى .

وقد كان سبق له دعوة الإمامة في زمن المؤيد بالله (محمد بن القاسم)، ووقع بسببه قتل نفوس فلا قوة إلا بالله العلي العظيم .

توفي ببلده سنة ١٠٦٨هـ^(١) .

(١) بهجة الزمن، طبق الحلوى، كلاهما في أخبار سنة ١٠٦١م، الجامع الوجيز .

(٢) الجامع الوجيز، نيل الوطر ١/ ٣٩٢، شرح ذيل أجود المسلسلات استطراداً في ترجمة عبد الله بن علي الغالي

١٠٨ - حَيْطُ حُمْرَانَ

٣ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال: عالمٌ عارفٌ، كان من أتباع الإمام عبد الله بن حمزة المتوفى سنة ٦١٤هـ، وقد كلفه بالمسير إلى (هجرة قاعة) لمناظرة المطرفية^(٤) الساكنين فيها، وبقي مقيماً فيها حتى توفي في تاريخ غير معروف.

٤ سليمان بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن علي الحسين بن أبي الرجال: عالمٌ محقق في الفقه^(٥)

كانت وفاته في تاريخ غير معروف.

٥ إبراهيم بن سليمان بن أحمد ابن محمد بن أبي الرجال: عالمٌ عارف. توفي بظفار الظاهر في أول ربيع الأول سنة ٧٢٢هـ^(٦).

٦ محمد بن سليمان بن أحمد ابن محمد بن أبي الرجال^(٧): لُقِّبَ بإمام

قرية عامرة في سفح جبل القنّة في الشمال الغربي من (ذي بين) من خميس عيال يحيى من بني جُبَر، ثم من خارف إحدى بطون حاشد الأربع الكبرى. كانت هجرة قديمة ظهر منها العلماء آل أبي الرجال.

١ علي بن حمزة بن أبي هاشم ابن الحسين الرُّسِّي: عالمٌ فاضل، قام بالاحتساب، وحارب بني الزُّواحي، ولم يجد عوناً من أهل اليمن، ولما طُلب منه أن يكون إماماً اعتذر، لأنه كما قيل قد خُذِل، ولكنه وعد بأن يعين القائم بها.

توفي بحيط حُمْرَانَ في شوال سنة ٤٧٧هـ^(١).

٢ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي^(٢) بن الحسن المعروف بابن أبي الرجال: عالمٌ فاضل، من أعلام المئة السادسة: كان من تلاميذ القاضي جعفر ابن أحمد بن عبد السلام^(٣).

(٥) مطلع البدور، وسيأتي ذكر (هجرة قاعة)، وقد

تقدم ذكر للمطرفية في (بيت خَنْص).

(٦) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٧) مطلع البدور، الجامع الوجيز.

(١) مجموعة تراجم الرضي.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، الخدائق الوردية.

(٣) ستأتي ترجمته في (مَدَر) من هذا الكتاب.

(٤) مطلع البدور.

وذات يده، وجمع من الكتب ما لا يجمعه إلا القليل من علماء الديار اليمنية، ووقف لها الأوقاف النافعة. تولى القضاء، فعارضه الإمام يحيى بن حمزة في قضاء دار الضريبة في ثُلَا، ثم تولى لهذا الإمام القضاء فيما بعد، وعرف بقاضي القضاة^(٣).

٩ الحسن بن سليمان بن أبي الرجال: فقيه عالم، يتنسب إليه أهل محل (الجب) من أعمال بيش، ويعرفون بآل المهتدي والمخابرة، وآل الطيب، وآل الحسن، وعقب على ذلك المؤرخ أحمد بن صالح بن أبي الرجال بقوله: «وليس الأمر كما ذكره فإن الفقيه محمد بن سليمان نسبهم إلى جده الحسن بن سرح بن يحيى»^(٤).

١٠ محمد بن الحسن بن سليمان ابن أبي الرجال: من أعلام المئة الثامنة، عالم خطيب فصيح. توفي بصعدة^(٥) في تاريخ غير معروف.

المذاكرين لكثرة علمه، وسعة اطلاعه، ومعرفته بالفقه معرفة واسعة. رحل إلى مكة للاستزادة من العلم فأخذ عن لقيه من العلماء، وبقي هنالك مدة، ثم قفل راجعاً فسكن صعدة، وتنقل في أماكن أخرى فسكن (قَمْلَا)، وملك بها بيتاً، كما سكن (الْمَثَّة)، وقيل: إنه ذهب إلى الجب في (بیش). توفي في النصف الأخير من جمادى الآخرة سنة ٧٣٠هـ^(١).

آثاره:

- الروضة في الفقه.

٧ موسى بن سليمان بن أحمد ابن محمد بن أبي الرجال: فقيه عالم كبير، رحل إلى الحجاز سنة ٧١٥هـ وسمع في ينبع جملة من كتب الزيدية. لم نعرف تاريخ وفاته^(٢).

٨ أحمد بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال: قاضي القضاة، من أعلام المئة الثامنة، جاء في (مطلع البدور) في ترجمته ما لفظه: «ووسع الله في عمره

(٣) مطلع البدور.

(٤) مطلع البدور.

(٥) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر ٢١٨.

(٢) مطلع البدور.

١١ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن، المعروف بابن أبي الرجال: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان من أصحاب الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذيّ بين، فلما قُتل هذا الإمام رحل المترجمُ له إلى راحة بني شُرَيْف من سنحان من أرض قحطان شمال بلاد صَعْدَة، وتوفي هنالك، وذكر إبراهيم بن القاسم في طبقاته أنه هاجر إلى صنعاء، وفيها توفي سنة ٧٣٠هـ^(١).

١٢ علي بن سليمان بن أحمد ابن أبي الرجال: من أعلام المئة السابعة، عالمٌ محققٌ في فروع الفقه وأصوله، كان يسكن قَمَلاً من بلاد خولان بن عمرو من أعمال صعدة، كتب لنفسه كتباً كثيرة بخطه، وجاء في بعضها أنه فرغ من كتابته يوم السبت آخر شهر رجب سنة ٦٨١هـ^(٢).

١٣ سليمان بن أحمد بن سليمان ابن أحمد بن أبي الرجال: عالمٌ عارف، رحل إلى الحجاز، ودرس على عمه

موسى بن سليمان.

توفي سنة ٧١٥هـ تقريباً^(٣).

١٤ موسى بن أحمد بن موسى بن أبي الرجال: فقيهٌ عارف، سكن هجرة ذي بين. توفي يوم الجمعة في صفر سنة ٨٤٠هـ، وقبر غربي مسجد حَيْط حُمْرَانَ^(٤).

١٥ عبد الله بن محمد بن أبي الرجال: عالمٌ محققٌ في علوم العربية والمنطق.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٩٠٢هـ.

آثاره:

- إكسير الذهب في علم كلام العرب^(٥).

١٦ محمد بن موسى بن علي بن أبي الرجال: عالمٌ محققٌ في الفقه، سكن قرية الجَبِّ من بيش. توفي سنة ٩٥٨هـ^(٦).

(٤) مطلع البدور، الجامع الوجيز.

(٥) مطلع البدور.

(٦) مطلع البدور، الجامع الوجيز.

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) مطلع البدور.

١٠٥١ هـ ودفن في (هجرة الروضة) شمال الدَّن من مخلاف بني الحداد^(٣).
آثاره:

- ديوان شعره.

٢٠ أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصولين، له شعر حسن، وخط جميل. ذهب إلى وادعة حيث كان يقيم الإمام القاسم بن محمد فأدناه منه، وطلب منه أن يكتب له مؤلفاته بخطه، ثم رحل إلى صعدة فشهاره. وتولى للإمام المؤيد محمد بن القاسم القضاء في أماكن عديدة منها حيس.

مولده ليلة الجمعة ١١ شعبان سنة ١٠٠٣ هـ ووفاته بصنعاء ليلة الجمعة ٦ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٤٠ هـ^(٤).

آثاره:

- ديوان شعره.

٢١ الهادي بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم بن أبي الرجال: عالمٌ مبرزٌ

١٧ أحمد بن عبد الرحيم بن أبي الرجال: من أعيان المئة الحادية عشر. كان من أعوان الإمام القاسم بن محمد^(١).

١٨ محمد بن الهادي بن محمد ابن علي بن محمد بن سليمان بن أبي الرجال: عالمٌ محققٌ في الفقه، عُرض عليه القضاء في محلات عديدة فأعرض عنه لزهده وورعه. سكن صعدة حتى توفي فيها يوم الاثنين ٧ ربيع الأول سنة ١٠٥٣ هـ. وكان مولده بقرية الحيسين من قُرى مَرَهَبَة سنة ١٠١٦ هـ^(٢).

١٩ علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن أبي الرجال: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه، مع مشاركة له في علوم أخرى، أديب شاعر.

كان من أتباع الإمام القاسم بن محمد، وشهد معه حروبه ضد القوات العثمانية المرابطة في اليمن. وقد تولى له القضاء في آخر عمره في وُصاب، وهناك أدركته الوفاة في الدَّن مركز ناحية وصاب في صفر وقيل: في شهر ربيع الأول سنة

(١) الدرة المضئية.

(٣) الدرة المضئية، مطلع البدور.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع

(٤) مطلع البدور، الجامع الوجيز.

في فروع الفقه وعلم الكلام، متفردٌ في الجَبَر، والفرائض والمقابلة.

كان مقداماً وشجاعاً، شارك مع الإمام القاسم بن محمد في كثير من حروبه مع القوات العثمانية المرابطة في اليمن، ثم كلفه الإمام بأن يقضي على تَرد قبيلة العُصَيِّمات من حاشد عليه، وكان معه ثمان مئة رجل، فالتقى الجمعان، وكان في رأس ربوة يحرض أصحابه على مناجزة العُصَيِّمات ففاجأه نفر منهم فقتلوه هو وثمانية من أصحابه. قال صاحب (الدرة المضيئة): «ولما بلغ الإمام وقع معه الأمر العظيم، وعرف أنه لو يتفرغ لجهاد العُصَيِّمات، ولا خصم له غيرهم لأحوجوه إلى أمر عظيم، وخطب جسيم فما وجد غير الإنكار في أنه لم يأمر بغزوهم، وأظهر مثل ذلك. كما فعل من قبل الفاضل القاسم بن جعفر وأخيه ذي الشرفين محمد بن جعفر حينما قالوا: إن عمهما الحسين بن القاسم لم يقتل لثلاثي ليلتهما نقص إذا سكتا عن قتله ولم يقم أحد بشأره، ثم قال: قال الإمام بلسان

الحال لا بلسان المقال، ومثل هذا لا يطلق عليه اسم الكذب! وكان قتله يوم الخميس ١٤ ربيع الآخر سنة ١٠٢٥ هـ^(١) وقبر في حوث.

٢٢ أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن أبي الرجال: القاضي شهاب الدين: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والفرائض، وعلوم العربية، واسع الاطلاع على الأخبار والتواريخ، أديب شاعر، كان مغالياً في التشيع حتى كان يعتقد أن العلويين يمتازون على غيرهم بفطر الذكاء كما ذكر ذلك في ترجمته لعبد القادر بن محمد بن الحسين الذماري الهراي، فقد وصفه بما يلي: «فكان في سرعة البادرة وجودة النادرة يشبه السادة (تأمل) فإن لهم في ذلك ما ليس لغيرهم»!!.

اهتم بتدوين تراجم علماء الزيدية فأخرج كتابه المشهور (مطلع البدور) الذي حشد فيه تراجم لعلماء عُثِرَ استقاها من مصادر غزيرة بعضها ليس معروفاً في هذا العصر. و ترجم له الإمام الشوكاني في

(١) الدرة المضيئة، مطلع البدور، الجامع الوجيز.

النَّادِرَ منهم ترجموه ترجمةً مغسولةً عن الفائدة، عاطلةً عن بعض ما يستحقه، ليس فيها ذكر مولد ولا وفاة ولا شيوخ ولا مسموعات ولا مقروءات ولا أشعار ولا أخبار لأن الذين ينقلون أحوال الشخص إلى غيره هم معارفه وأهل بلده، فإن أهملوه أهمله غيرهم، وجعلوا أمره.

كان من أعيان رجال المتوكل إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد، يكتب له رسائله ويحبر له خطبه، ويردّ على ما يفد إليه من أسئلة مختلفة، ثم من أعوان المهدي أحمد بن الحسن، فكان أول من بايعه بالإمامة وخطب له. ثم انقلب عليه سنة ١٠٨٩هـ لإساءة منه إليه.

مولده في السَّبَط في جبل ذُرّي من الأهنوم ليلة الجمعة إحدى ليالي شعبان سنة ١٠٢٩هـ، ووفاته في الروضة ليلة الثلاثاء خامس شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٢هـ^(١)، وذكر صاحب (بغية المريد) أن وفاته كانت في البستان في ضوران سنة ١١٠٠هـ، وتابعه على ذلك صاحب (الجامع الوجيز)، وليس بشيء لاعتمادنا

(البدر الطالع) فقال: «وهو صاحب (مطلع البدور ومجمع البحور) ترجم لأعيان الزيدية فجاء كتاباً حافلاً، ولولا كمال عنايته، واتساع اطلاعه، لما تيسر له جمع ذلك الكتاب، لأن الزيدية مع كثرة فضلائهم، ووجود أعيان منهم في كل مَكْرَمَة على تعاقب الأعصار؛ لهم عناية كاملة، ورغبة وافرة في دفن محاسن أكابرهم، وطمس آثار مفاخرهم، فلا يرفعون إلى ما يصدر عن أعيانهم من نظم أو نشر أو تصنيف رأساً، وهذا مع توفر رغباتهم إلى الاطلاع على ما يصدر من غيرهم، والاشتغال الكامل بمعرفة سائر الطوائف، والإكباب على كتبهم التاريخية وغيرها. وإنني لأكثر التعجب من اختصاص المذكورين بهذه الخصلة التي كانت سبباً لدفن سابقهم ولا حقهم، وغمط رفيع قدر عالمهم وفاضلهم وشاعرهم وسائر أكابرهم.

ولهذا أهملهم المصنفون في التاريخ على العموم، كمن يترجم لأهل قرن من القرون أو عصر من العصور، وإن ذكروا

(١) طبقات الزيدية الكبرى، طيب السمر، بغية المريد، خلاصة الأثر ١/٢٢٠، البدر الطالع ١/٥٩، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٨٧هـ.

- تذكرة القلوب التي في الصدور بذكر
حياة الأجسام التي في القبور .
- تيسير الشريعة لوارد الشريعة .
- الجواب الشافي للصّدي إلى
عبد العزيز الضمدي .
- حاشية على ألفاظ الأزهار من جهة
اللغة، والتصريف بلغ فيه إلى باب
الوضوء .
- الرياض الندية في أن الفرقة الناجية
هم الزيدية .
- رسالة في الرد على الحسن بن أحمد
الجلال في مسألة زكاة أهل البيت .
- مطلع البدور ومجمع البحور في
تراجم علماء الزيدية في أربعة أجزاء .
- الموازين الرجيحة للبراهين
الصريحة . شرح العقيدة الصحيحة للإمام
المتوكل إسماعيل بن القاسم .
- النصوص الظاهرة في إجلاء اليهود
الفاجرة^(٢) .

على ترجمة مستفيضة له كتبها أخوه محمد
ابن صالح بن أبي الرجال . وذكر المؤرخ
القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه
(مجموع بلدان اليمن وقبائلها)^(١) أن
يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد
صاحب (نسمة السحر في من تشيع
وشعر) لم يترجم لأحمد بن صالح بن أبي
الرجال مع أنه على شرطه، وذلك لأنه لم
يترجم لوالده يحيى بن الحسين في كتابه
(مطلع البدور) واعتذر بقوله :
مرّ النسيمُ وما تمسكَ ذيْلُه
رب الفضائل والمحامد أحمدني
ياليت شعري ما الذي قد ضره
عن أن يمر بذلك الرّوض النّدي
آثاره:
- أعلام الموالي بكلام سادة الأعلام
الموالي .
- إنباء الأبناء بطريقة سلفهم الحسنی،
وهو جامع لنسب آل أبي الرجال .
- بغية الطلب وسؤله في سبب نزول
﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ .

- الهدية إلى من يحب والهداية إلى ما يجب .
- الوجه الأوجه في حكم الزوج الذي ضيع الزوجة .

٢٣ علي بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال: عالمٌ في الفقه، له مشاركة قوية في علوم العربية، أديب شاعر، يجيد الشعر الفصيح والشعر غير المعرب (الحُمَيْنِي) والغزل، يميل في بعض شعره إلى الهجو والمجون والغزل الجنسي .
عاصر ستة أئمة: المتوكل إسماعيل بن الإمام القاسم، والمهدي أحمد بن الحسن، والمؤيد محمد بن إسماعيل، والمهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب، والمنصور الحسين بن القاسم، والمتوكل القاسم بن حسين .

وقد ناله مشقة وأذى من المهدي صاحب المواهب فنكّل به، وأخرب داره عن طريق وزيره محسن الحَيَّشي، مع أنه كان من غلاة الشيعة مخلصاً له، صادقاً في حبه له وللأئمة، وكان قد كُلف بالذهاب إلى مدينة إبّ لنشر المذهب الزيدي فسكن في مدينة إبّ وبَعْدان، وله مقطوعات وقصائد في إبّ وما صاقبها من القرى،

وكان يجيد التورية . وله أرجوزة سماها (أدب العروس ونزهة النفوس) في الغزل الجنسي المكشوف، وقد ضمنها أعجاز أبيات من ملحّة الأعراب للحريري .

ومن شعره قوله:

ولقد أقول وقد تغنت في الحمى
ورقاء ذات صباية وولوع
والعود في يدها يميلُ وإلّها
يختالُ بين خمائل وفروع
والعينُ قد سفحت وهاج لها البكى
تذكّارها لأحبةٍ وربوع
أحمامة الأيك التي قد هيجت
شجو الكئيب بأنةٍ وسجوع
مهلاً فنفضك للسوالف في الفضا
أذكى غضا الأشجان بين ضلوعي
فدعي الهوى، ثم اسبحي فتخيري
داراً لَطَوْكَ من بحارِ دموعي
ومن شعره الحُمَيْنِي (غير المعرب)
قصيدة أرسلها إلى صديقه محمد العارضة، مطلعها:

٢٤ محمد بن صالح بن أبي الرجال: عالمٌ عارفٌ بالفقه.

توفي في البستان (ضوران) مركز ناحية آنس في ٢٩ شهر ربيع الأول سنة ١١٠٠هـ.

٢٥ زيد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال: عالمٌ في الفقه، أديبٌ شاعر.

سكن ضوران، وكان يتولى أحياناً بعض الأعمال للمهدي أحمد بن الحسن. توفي بصنعاء سنة ١١١٧هـ^(٢).

آثاره:

- الروض الزاهر شرح نزهة البصائر من سيرة الإمام الناصر. (المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب).

٢٦ قاسم بن صالح بن محمد بن أبي الرجال: فقيهٌ عارفٌ، أديبٌ شاعر مجيد، سكن بعدان من نواحي إبّ مع أخيه علي للغرض نفسه. وهو نشر المذهب

لُبس العباء البيضا
يُعدُّ عندي تَقْصِير

واحذر بأنك ترضى
تفعل لنفسك تفرير
واترك وحاذر أيضاً

نشر العَذْب والتكبير
إذا مرادك يقضي دَيْنَكَ

فهذا هو التدبير
مولده بصنعاء. وتوفي فيها سنة ١١٣٥هـ^(١).

آثاره:

- ديوان شعر.
- الطراز المذهب في تنحيس مسجد المذهب (رسالة مسجوعة). وقد نشرها المؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مساجد صنعاء) من صفحة ١٠٠ إلى ١١١.

(١) البدر الطالع ٤٥٦/١، درر نحور الحور العين، طيب السم، نسمة السحر، نزهة الجليس، نفحات العنبر، نشر العرف ٢٣٩-٢١٧/٢.

(٢) نسمة السحر، نفحات العنبر استطراداً في ترجمة أخيه علي بن صالح، صفوة العاصر في أدب المعاصر، نشر العرف ٦٤٨/١.

الزبيدي في تلك الأصقاع . من شعره :

أساجعُهِ الروضَ مهلاً فقد

أذبت فؤادي الذي قد وقد

توفي قبل أخيه علي بن صالح المتقدم

الذكر^(١) .

٢٧] الحسين بن صالح بن محمد

ابن علي بن أبي الرجال: أديبٌ شاعرٌ

من شعره قوله في مُزَيْنٍ لا يُحسِنُ الخلاقة

مع التورية:

هذا المزين قد غدت أمواسُهُ

في علبة التقصير وهي شوامسُ

ونظرت فسي مُغْبِرُ فُوطَتِهِ وقد

قالت : أنا الغبراء وهذا داحسُ

ومن شعره أيضاً قوله :

أنزه طرفي في رياض نواضر

من الكتب لا يشقى عليها أنيسُها

وأرفض قوماً أعجزتني طباعُها

يجالس أمثال السباع جليسُها^(٢)

٢٨] إسماعيل بن حسن بن أحمد

ابن أبي الرجال: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ،

أصيب بانحراف في عقله سبب له

الوسواس وكثرة الأوهام، وتحكمت به،

فكان يعتقد أن المهدي العباس سيقتله،

فكان يفرّ من الوهم، ويخرج به عن حدّ

الخيال، وله قصصٌ وحكايات في هذا

المجال. توفي سنة ١١٩٠هـ^(٣) .

٢٩] أحمد بن صالح بن محمد بن

أحمد بن صالح بن أبي الرجال: عالمٌ

محققٌ في النحو والصرف، والمعاني

والبيان والأصول والتفسير واللغة، له قدم

راسخة في الشعر والأدب أخذ عنه جماعة

من الأعيان في فنون متعددة فانتفعوا به .

اتصل بالمهدي العباس ليعلم أولاده

فارتفعت درجته عنده، وكان يجالسه

ويأخذ عنه من فوائده، وأركبه الخيل،

ورفع منزلته حتى كان بمنزلة الوزير تارة،

وتارة بمنزلة المستشار .

مولده يوم السبت الخامس من المحرم

سنة ١١٤٠هـ، وفي درر نحور الحور العين

(١) طيب السحر، نفحات العنبر استطراداً في ترجمة أخيه علي بن صالح، نشر العرف ٣٦٧/٢

(٢) طيب السمر، نشر العرف ٥٥٤/١

(٣) درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، الخدائق المطلعة، ملحق البدر الطالع ٥٨، نشر العرف ٣٤٨/١

غضباً زائداً، وارتفع صوته واضطرب حتى كاد يسقط من ظهر مركوبه».

من روائع شعره قوله:

كَأَنَّكَ حِينَ تَخْشَى كُلَّ نَكْرٍ

وَتَخْشَى فِي ابْنَةِ الْكَرَمِ الْجَنَاحَا

زُهَيْرٌ حِينَ مَرَّ بِجَمْعٍ قَوْمٍ

بِهِمْ هَرَمٌ، فَقَالَ: عَمُوا صَبَاحَا

وَلَمَّا رَأَى رَجُلًا يَعْانِي حَفْرَ غِيلٍ بِجَبَلٍ
ثُمَّ قَالَ:

سَأَلُوا مِنْ جَبَلٍ صُلْدَ الصَّفَا

نَهْرًا يَجْرِي عَلَيْهِمْ فَنَهْرٌ

وَتَرَاءَتْ عَيْنُهُ غَامُضَةٌ

فَقَفُوا فِي طَلَبِ الْعَيْنِ الْأَثَرِ

نَحْتُوا أَحْجَارَهُمْ فَاعْجَبَ لَهُمْ

يَشْتَهُونَ الْمَاءَ مِنْ عَيْنِ الْحَجَرِ

مولده بصنعاء سنة ١١٤٦هـ، ووفاته

في ١٣ رمضان سنة ١٢٢٤هـ^(٢).

٣١ أحمد بن أحمد بن صالح بن

أبي الرجال: عالمٌ مبرزٌ في علم الأصول،

سنة ١١٤١هـ. ووفاته بصنعاء في خامس شوال سنة ١١٩١هـ^(١).

آثاره:

- حاشية على شرح الغاية في أصول

الفقه.

- حاشية على الكشف.

٣٠ محمد بن صالح بن محمد بن

أحمد بن صالح بن أبي الرجال: أديب

شاعرٌ مبدع، له اطلاع تام على شعر

العرب، وعلى اللغة، حسن المحاضرة،

حلو المذاكرة، سريع البديهة، عارف

بالأخبار والسير. كان المنصور علي بن

المهدي العباس يدعو كثيراً إلى مجلسه،

ويرغب في الاستماع إليه. قال الإمام

الشوكاني في ترجمته في (البدر الطالع):

«وقد سمعت من فوائده في مقام الإمام

كثيراً، ويجري بيننا هنالك مذكرات أدبية

ومحاضرات تاريخية. ومن محاسنه أنه إذا

رأى منكراً استشاط غيظاً واضطرب،

والتهب مزاجه، فإني في بعض الأيام رأيته

في موكب الخليفة وقد رأى رجلاً يشتكي

ويستغيث، والخدم يطردونه ويكفونه عن

ذلك قبل أن يسمع الخليفة شكايته فغضب

(١) البدر الطالع ٦١/١، نفحات العنبر، درر نحور الحور العين، نشر العرف ١٣٧/١

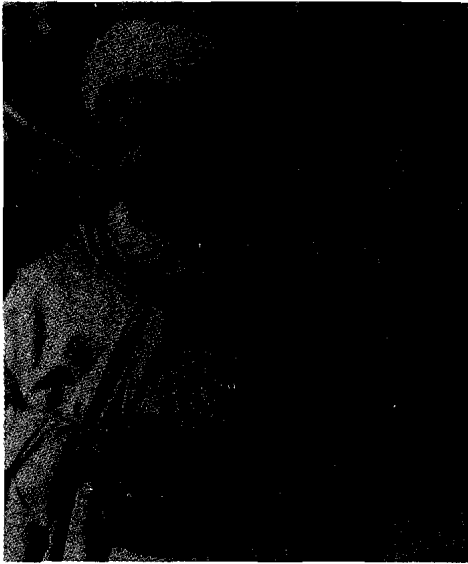
(٢) البدر الطالع ١٧٦/٢، درر نحور الحور العين، الخدائق المطلعة، نفحات العنبر، صفوة العاصر، الجامع

الوجيز، نيل الوطر ٢٦٨/٢

مولده في رمضان سنة ١٢١٧ هـ ووفاته في رجب سنة ١٣٠٧ هـ^(٣).

٣٤ صالح بن أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال: فقيه عالم. مولده سنة ١٣٢٩ هـ^(٤).

٣٥ أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن أبي الرجال: عالم عارف



بالتاريخ والأدب، له خط حسن، وكتب بقلمه كتباً عديدة.

مولده في صنعاء سنة ١٣١٧ هـ، ووفاته بها في جمادى الأولى سنة ١٣٦٨ هـ^(٥).

أديب شاعر، من شعره ما كتبه إلى حاكم اللحية علي بن حسن العواجي وهو قوله:

رقى لدمع المقلّة المترّق

خَفَقَانِ بَرَقَ مُتَهَمٌ مُتَأَلَّق

لا يطلق المأسور من أسر الهوى

والحب في أسر الهوى لم يُطْلَق

يا ساحرِ المقل التي في سحرها

سحرت على بعد فؤادي الشيق

وهي قصيدة طويلة أوردتها المؤرخ

زبارة في كتابه (نيل الوطر). توفي سنة ١٢٠١ هـ^(١).

٣٢ أحمد بن حسن بن أحمد بن

أبي الرجال: عالم محقق في فروع الفقه،

عارف بعلوم العربية، له معرفة بالسير

والتاريخ والأنساب، أديب محاضر حسن

الحديث. سكن مدينة ذمار، وتوفي يوم

الجمعة الحادي عشر من شهر رمضان سنة

١٢٠٣ هـ^(٢).

٣٣ صالح بن محمد بن صالح

ابن محمد بن أحمد بن صالح بن أبي

الرجال: عالم محقق في الفقه.

(٣) أئمة اليمن القرن الرابع عشر ١٥

(٤) المصدر نفسه استطراداً في ترجمة جده.

(٥) معلومات من ابنه علي بن أحمد أبو الرجال.

(١) درر نحور الحور العين، الجامع الوجيز، نيل

الوطر ٦٢/١

(٢) مطلع الأقطار.



١٠٩ - خرابة الحرازي

من محمد علي باشا حاكم مصر له لITEMك اليمن فلم يسعفه إلى مراده . تولى المترجم له فصل الخصومات بالتراضي . لم يعرف تاريخ وفاته .

آثاره:

- رياض الرياحين في أنباء الأولين ، وسيرة أهل البيت الطاهرين ، ومن عاصرهم من الملوك والسلاطين^(١) .

٣ محمد بن محسن بن أحمد الحرازي: فقيه له معرفة بالنحو وسائر علوم العربية .

وسكنها نفر من بني الغرسي ، انتقلوا إليها من (هجرة الغرس) من بني شداد من خولان العالية (خولان الطيال) .

٤ عبد الله بن علي الغرسي: عالم في الفقه ، تولى القضاء للإمام أحمد

قرية عامرة في خميس حريم من مخلاف حمير وأعمال آنس ، وتقع في الغرب من ضوران مركز القضاء .

ينسب إليها العلماء بنو الحرازي .

١ علي بن هادي الحرازي: صاحب الأوقاف .

٢ محسن بن أحمد بن إسماعيل بن علي الحرازي: فقه عالم مؤرخ ، من أعيان المئة الثالثة عشرة ، فقد روى في تاريخه في أخبار سنة ١٢٨٨ هـ و ١٢٨٩ هـ مشاهدته لعودة الحملة

العثمانية الأخيرة إلى اليمن مع الوالي أحمد مختار باشا ، وشاهد أيضاً مجيء توفيق باشا إلى صنعاء في ٦ رمضان سنة ١٢٦٥ هـ ، بدعوة من المتوكل محمد بن يحيى الذي ذهب إلى مصر ليطلب المعونة

(١) نشر الباحث الأستاذ عبد الله محمد الحبشي القسم الأول من هذا الكتاب بعد أن نسخه كاتب مجهول بأسلوب عامي ، فنقله كما وجدته في خزانة العلامة المؤرخ محمد بن محمد زيارة ، وسماه (حوليات يمانية) من منشورات وزارة الإعلام ، ونشر القسم الأخير من تاريخ الحرازي الدكتور حسين بن عبد الله العمري .

٦ علي الغرسي: عالمٌ عارف،
درس بالمدرسة العلمية. تولى القضاء
بالتراضي.

حميد الدين في ناحية جبل رأس من
أعمال زَيد.
٥ محمد بن علي الغرسي.

١١٠ - خُرَاشَةُ

٥ علي بن أحمد بن صالح بن
محمد بن سعيد الخراشي: عالم، له
مشاركة قوية في التفسير واللغة، والفروع
والفرائض. تولى القضاء في مغرب عنس
للإمام المهدي عبد الله بن أحمد، وكان
المرجع في الفتوى.

بنى جامعاً في خراشة سنة ١١٧٩هـ،
ووقف عليه وجعل ولاية ذلك بنظر
أولاده. توفي سنة ١١٨٨هـ.

٦ الحسن بن علي بن أحمد
الخراشي: عالمٌ محققٌ، في الفقه فروعه
وأصوله، حفاظة. درس في دمار ثم عاد
إلى بلدته فاشتغل بالتدريس، وكتب لنفسه
بخطه كتباً كثيرة. مولده سنة ١١٣٥هـ،
ووفاته سنة ١١٩٨هـ.

قريةٌ عامرةٌ من عزلة الكرابة العليا من
ناحية مَغْرِبِ عَنَسٍ وأعمال دمار.
ينسب إليها:

١ سليمان بن عبد الله
الخراشي: من العلماء الكبار^(١).

٢ صالح بن محمد بن
حفظ الدين: عالمٌ محققٌ في الفروع،
تولى القضاء سنة ١٠٩٤هـ^(٢).

٣ أحمد بن صالح بن محمد بن
حفظ الدين: فقيهٌ ورعٌ^(٢).

٤ الحسن بن صالح بن محمد
ابن حفظ الدين: عالمٌ في الفقه، تولى
القضاء سنة ١١٤٤هـ^(٢).

(١) مطلع البدور.

(٢) اعتمدت في تراجم من ذكرتهم هنا على ما كتبه لي الأخ العلامة المؤرخ محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي حفظه الله.

٧ أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد الخراشي: عالمٌ في الفقه والفرائض، والأصول والنحو. درس في دمار ثم تولى القضاء في مغرب عَنَس، مولده سنة ١١٨٠هـ ووفاته سنة ١٢٤٠هـ.

٨ محمد بن أحمد بن الحسن الخراشي: عالمٌ عارفٌ، في الفقه فروعهُ وأصوله. درس في دمار وصنعاء، ثم تولى القضاء في بلاده. مولده سنة ١٢٠٥هـ ووفاته سنة ١٢٧٠هـ.

٩ علي بن أحمد بن الحسن الخراشي: عالمٌ في الفقه والفرائض، وله مشاركةٌ في بعض علوم العربية، أخذ عن بعض علماء دمار وبعض علماء صنعاء، ثم عاد إلى بلده فاشتغل بالتدريس وفصل الخصومات.

مولده سنة ١٢٠٨هـ، ووفاته سنة ١٢٧٥هـ.

١٠ محمد بن علي بن أحمد الخراشي: فقيهٌ عارف، تولى القضاء في بلاده. توفي سنة ١٣١٨هـ.

١١ حسين بن محمد بن أحمد الخراشي: فقيهٌ عارف، تولى القضاء في بلاده. توفي سنة ١٣١٨هـ.

١٢ محمد بن إسماعيل بن محمد ابن محمد بن محمد الخراشي: عالمٌ في الفروع والأصول، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. درس في دمار حتى انتفع، ثم عاد إلى خراشة، وهو في الوقت الحاضر المدرس فيها والقاضي والمفتي، مولده سنة ١٣٣٢هـ.

١١١ - خربة^(١) جبل الشرق

أسَّسها هجرة:

١ صلاح بن صلاح بن محمد ابن حسن بن ناجي مُعرِّف^(٢): ووقف

قريةٌ عامرةٌ في موسطة جبل الشرق من ناحية جبل الشرق وأعمال آنس، وتقع جنوب بلدة الجمعة مركز الناحية بنحو عشرين كيلومتراً تقريباً.

(١) توجد قرى كثيرة تسمى بالخرابة، وبالخربة مضافة إلى اسم بعدها مثل خربة السيد وخربة ناصر الحاج، وخربة أبو يابس.

(٢) ورد في (طبقات الزيدية الكبرى) ترجمة لعالم اسمه محمد بن عبد الله معرف من أعلام المئة السابعة للهجرة، وقال: قلت هو معدود من المذاكرين، وله (كتاب المذاكرة) و(المنهج المعروف بمنهج ابن معرف).

أعلام آخر المئة الثالثة عشرة والرابعة عشرة.

٧ علي بن محمد بن علي بن محمد نَسْر: عالمٌ في الفقه وعلوم



العربية، حافظٌ للقرآن الكريم عن ظهر قلب، عاملٌ بالكتاب والسنة وداعياً إلى العلم بهما، خطيب بارع.

اشتغل بالتدريس في بلده فانتفع به كثيرون من طلاب العلم الذين كانوا يقصدونه، ثم تولى القضاء في عدد من النواحي ومراكز الألوية، ثم تعين عضواً في المحكمة العليا للنقض بصنعاء، وطلب منه التفرغ للإرشاد العام، وهو الذي أمدني بهذه التراجم لأعيان هجرة (خربة موسطة جبل الشرق).

عليها وقفاً نافعاً. وكان عالماً في الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية، فكان المفتي في تلك الجهة والمدرس. توفي في خربة جبل الشرق في تاريخ غير معروف.

٢ عبد الله بن حسن معرف: عالمٌ في الفقه، له خط جميل، تولى فصل الخصومات بالتراضي، وهو من أعلام آخر المئة الثالثة عشرة والمئة الرابعة عشرة.

٣ حسن بن عبده بن حسن معرف: فقيهٌ عارفٌ، كان المرجوع إليه في بلده لفصل الشجار.

٤ ناجي بن صالح بن عبده بن حسن معرف: فقيهٌ عارف.

مولده سنة ١٣١٥هـ، ووفاته على رأس المئة الرابعة عشرة.

٥ علي بن عبد الله بن أحمد ابن حسن معرف: له معرفةٌ جيدةٌ بالفقه والفرائض.

٦ محمد بن علي بن محمد نَسْر: فقيهٌ عارف، له خطٌ حسنٌ، من

مولده في شعبان سنة ١٣٣٢ هـ.

٨ محمد بن علي بن محمد بن علي نسر: عالم في الفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية. تولى القضاء في

بعض النواحي، وهو اليوم رئيس المحكمة الاستئنافية التجارية في صنعاء. مولده في ٢٧ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ.

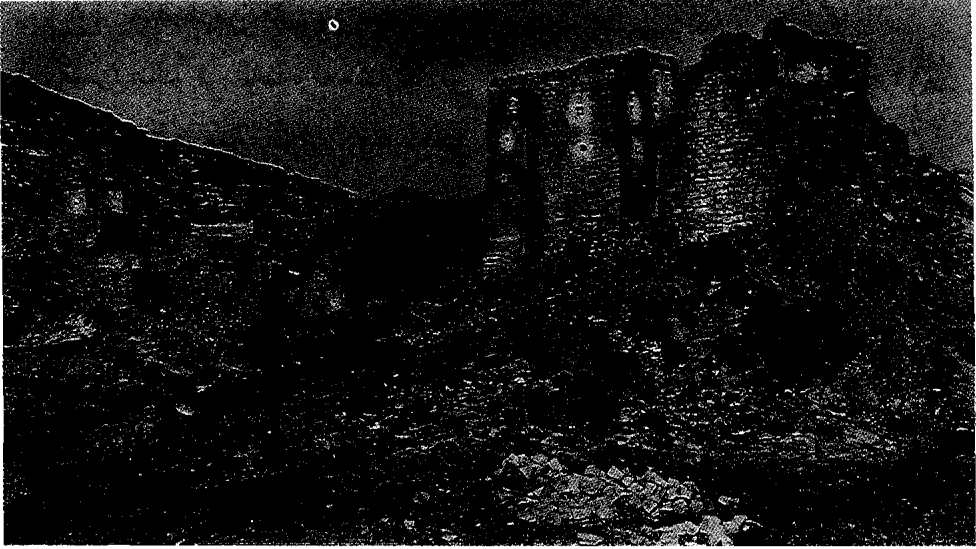
١١٢ - الخشفرى

بالحاء والشين المعجمين ثم راء بعدها ألف مقصورة: هجرة قديمة غير معروفة الاسم والمكان، ذكرها المؤرخ يحيى بن الحسين في كتابه (طبقات الزيدية) استطراداً في ترجمة محمد بن يوسف بن هبة الفضلي القدسي. وصفه بقوله: الفقيه العلامة المحقق. ثم قال: وهو صاحب الجواب على الفقيه أحمد بن زيد الذي اعترض على الزيدية^(١) برسالة انتقد فيها الزيدية، وذكر أنهم خالفوا زيد بن علي في مذهبهم في رسالة قد أشار إليها السيد في

تاريخه، فأجاب عليه الفقيه محمد المذكور بجواب بسيط، سماه (الانتصاف من ذوي الزيغ والاعتساف في الرد على المجبرة القدرية، وإبطال مقالتهم الفرية) وجعله فصولاً وأبواباً وبين فيه عقائد الهادوية، قال في خطبة الكتاب: وكان السبب في ترسل الفقيه؛ أن الفقيه العالم الورع الحسن بن محمد السوداني^(٢) لما دعا طائفة من أهل ناحيته إلى العدل والتوحيد، ومال إليه طائفة فكان ذلك هو السبب إلى إنشاء الرسالة للفقيه المذكور.

(١) يقصد بالزيدية الهادوية.

(٢) سيأتي ذكره في القناوص.

١١٣ - خَلَّة^(١)

ما بقي من آثار خلة القديمة

وذكرها المؤرخ بامخرمة في كتابه (النسبة) فقال: «قرية باليمن بقرب حَجْر بفتح الحاء وسكون الجيم: قريبة من حياز بفتح الحاء المهملة والتحتانية ثم ألف ثم زاي: ينسب إليها جمع من الفضلاء».

١ سليمان بن محمد بن سليمان ابن علي المسلي^(٢) الخلي: عالمٌ محققٌ في النحو، رحل إلى مصر فاتصل بملكها:

وكان يقال لها: (أُخَلَّة) وهي قرية عامرةٌ في بلاد المُفْلِحِي في الشرق من بلدة (الضالع) على مسافة ٩ كيلومترات، وتقع على ظهر حَبِيل إلا أن أكثر أهلها قد بنوا لهم بيوتاً في الوادي في الجانب الشمالي منها، ويقع إلى جانبها من الشمال قرية الرُّيْعِيَّة من الشَّعِيب من أعمال الضَّالْع. وقال المؤرخ التُّرَيْهِي: إنها من الرُّيْعَتَيْن.

(١) ذكر ياقوت الحموي في (معجم البلدان) (خَلَّة) فقال: «بفتح الحاء وتشديد اللام: قرية باليمن قرب عدن أبين عند سبأ ضُهَيْب لبني مسلية ينسب إليها نحوي بمصر يخدم الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب يُقال له الخَلِّي والله أعلم». وهي غير (بيت أبي الخل) التي تقدم ذكرها في هذا الكتاب.

قلت: وقد زرتها يوم الأحد ٧ رجب سنة ١٤٠٩ = ١٢/٢/١٩٨٩

(٢) نسبة إلى مسلية بن عمرو بن عامر بن مَذْحَج الخلي.

٣] أحمد بن علي بن محمد بن سليمان المسلي الخلي: فقيه عالم عارف. درّس في الضحى عند الإمام إسماعيل بن محمد الحضرمي. توفي بألخ في (مَصْنَعَة بني قيس) سنة ٦٦٣ هـ^(٣).

٤] إسماعيل بن أحمد بن علي ابن محمد بن سليمان المسلي: عالم محقق في الفقه، لم يكن في شرق الجند إلى بلاد السرو مثله. اشتغل بالإفتاء. توفي يوم الاثنين لعشر بقين من شعبان سنة ٧٢٤ هـ عن ٦٥ سنة^(٤).

٥] محمد بن صالح بن أحمد الخلي: فقيه محقق، ولي قضاء عدن للملك المجاهد. وهو من أعلام أواخر المئة السابعة.

لم يعرف تاريخ ولادته ولا وفاته^(٥).

٦] عمر بن إسماعيل بن عمر ابن إسماعيل بن أحمد الخلي: فقيه عالم، تصدّر للتدريس والفتوى، وتولى

الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، وقربه إليه لأنه كان مغرمًا بالنحو ويحب النحاة، وقد درّس النحو في الفيوم، وحكم بها.

ولد في جمادى الأولى سنة ٥٧٨ هـ وتوفي بالفيوم في ١٨ المحرم سنة ٦٥٠ هـ^(١).

٢] محمد بن علي بن محمد بن سليمان المسلي الخلي: عالم محقق بالفقه، كان يعرف بالشافعي، ويُدْرَس بالمذهبين الشافعي والحنفي، وكان له مكانة عالية لدى السلطان عمر بن علي بن رسول الذي كان يؤليه احترامه واحترام من ينتسب إليه، وكان يكاّته.

سلك في آخر عمره طريق الزهد وانقطع للعبادة، وبنى له رباطاً في رحبان، وأنفق ماله على وارده، وتوفي به في تاريخ غير معروف^(٢) وفي العقود اللؤلؤية ذكره في وفيات سنة ٧١٠ هـ.

(١) السلوك، إنباء الرواة ٢/٢٢، بغية الوعاة ١/٦٠١، كتاب النسبة.

(٢) العقد الفاخر الحسن، العطايا السنوية لوحة ١٢٤، العقود اللؤلؤية ١/٣٩٦ وذكر اسمه محمد بن أحمد، والصحيح محمد بن علي.

(٣) طراز أعلام الزمن، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة أخيه محمد بن علي، العقود اللؤلؤية ١/١٥٢.

(٤) السلوك لوحة ١٤١، العقود اللؤلؤية ٢/٢٤، العقد الفاخر الحسن.

(٥) ثغر عدن ٢/٢٢٠.

٩ محمد بن عمر بن إسماعيل ابن عمر الخُلي: انتهت إليه الرئاسة في جهته بعد وفاة أبيه وعمه عبد الله، واشتهر بالصدق والأمانة والكرم، وإقراء الضيف.

توفي بعد سنة ثلاثين وثمان مئة^(٤).

١٠ محمد بن عمر بن إسماعيل ابن عمر الخُلي: الفقيه العلامة، تولى القضاء في بلاده. توفي بمرض الطاعون سنة ٨٣٩هـ^(٥).

١١ عبد الله بن محمد بن عمر: سلك طريقة الفقهاء العاملين، ولم يزل يُدرس ويُفتي غير مشغول بغير ذلك في معظم أوقاته^(٦).

القضاء في ناحية بلد. وهو مجهول تاريخ الولادة والوفاة، ولكنه من أعلام المئة التاسعة^(١).

٧ عبد الله بن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل الخُلي: له مشاركة في الفقه، تولى القضاء بعد أخيه أياماً، ثم أرسله الشيخ جمال الدين طاهر بن معوضة إلى عدن إلى السلطان لمهمة كلفه بها فتوفي هنالك قريب سنة ٨٣٠هـ^(٢).

٨ أحمد بن إسماعيل بن عمر ابن إسماعيل الخُلي: كان من العلماء والعاملين، اشتهر بالفقه، وكان يقضي للامة مصالحهم عند آل طاهر. لم يكن تاريخ وفاته معروفاً^(٣).

١١٤ - الخُمُوس

أصل (غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني) ليحيى بن الحسين بن المؤيد المطبوع عند لفظ السويق ما يلي: «قال مُسلم اللّحجي: وأحسبه السوق الذي يقال له: الخموس في شرق بلاد الأهنوم

هجرة قديمة في عِدَر من حاشد غير معروفة اليوم بهذا الاسم، والمعتقد أنها المعروفة بمشهد السُكّيات، وتقع غرب قُفلة عِدَر، وورد ذكرها في كتاب (إنباء الزمن) أنها قبلي الأهنوم وورد في هامش

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) تاريخ البريهي المطول.

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(١) تاريخ البريهي المطول.

(٢) تاريخ البريهي المطول.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

بها القاضي محمد بن يحيى بن أحمد

حنش:

تهدم سمك الدين من كل جانب

ومالت عن الإسلام أيدي النوائب

ومنها قوله:

بقية أهل العلم والحلم والندى

فتى حنش العالي رفيع المراتب

٤ عبد الله بن عامر بن علي:

عالم مشارك، سكن الخموس^(٤)

وشمالها بما يلي بلاد عذر وما يليها^(١).

١ يحيى بن بدر الدين محمد

ابن أحمد بن يحيى بن يحيى، مجد

الدين: عالم كبير، كان أحد قادة الإمام

عبد الله بن حمزة. توفي قتلاً سنة ٦١٧ هـ،

وقبر في الخموس^(٢).

٢ محمد بن جعفر: عالم مشارك

من هجرة الخموس.

٣ منصور بن راشد: من أعلام

الملة الثامنة، من علماء الهاديوية، وله شعر

حسن^(٣). فمن ذلك قوله من قصيدة يرثي

١١٥ - الخواق

الملقب بالعالم، وذكر بأنه أخذ عنه أحمد

ابن الحسين بن علي صاحب (هجرة

الخواق) من جبل الشاهل.

وقد تولى القضاء للإمام القاسم بن

محمد^(٥).

قرية صغيرة بجوار الجاهلي (مدينة

الشاهل) من جهة الشرق وقد اتصل عمران

الشاهل بها كما زال عنها اسم (الهجرة).

ورد ذكرها هجرة في (مطلع البدور)

استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم

(١) ٢٠٧/١، ٤٠٧. وجدت هذا النص في كتاب (أخبار الزيدية باليمن) لمسلم اللحجي ص ٣١

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، اللآلئ المضئية، الترجمان، مآثر الأبرار.

(٣) طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) تقدمت ترجمته في حوث.

(٥) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، خلاصة الأثر ٣/ ١٢٥

١١٦ - الخُوخَة

٥٨١هـ، مولده في مطلع سنة ٥٠١هـ،
وقيل: سنة ٥٠٢هـ، ووفاته في جمادى
سنة ٥٨٣هـ^(٣).

آثاره:

المشكل على كتاب المذهب. وله
مؤلفات أخرى غير معروفة.

٢ إبراهيم بن الحسن بن أبي
بكر الشيباني: فقيه عارف، عُمُر طويلاً،
وزاره السلطان الملك المظفر إلى بيته في
الخُوخَة^(٤). لم أجد له تاريخ ولادة ولا
وفاة. لكنه من أعلام المئة السابعة.

٣ عبد الله بن الحسن بن
أبي بكر الشيباني: شاعر أديب، عارف
بأخبار العرب وأنسابها وأشعارها^(٥). لم
أجد له تاريخ ولادة ولا وفاة.

٤ فالح بن الحسن بن أبي بكر
الشيباني: عالم فاضل^(٦).

بلدة عامرة على ساحل البحر الأحمر
إزاء مدينة حَيْس من جهة الغرب، وتقع
إلى الشمال من ثغر المخاء.

كانت تعرف قديماً بالخُوخَة بفتح الخاء
وخفض الواو وفتح الهاء وسكون الأخير
كما ضبطها الجندي في كتابه (السلوك).

١ الحسن بن أبي بكر بن أبي
اختيار الشيباني: عالم عارف بالفقه
والحديث، مشهورٌ بغزارة العلم، عرض
عليه القاضي جمال الدين عبد الله بن عمر
الدمشقي^(١) قضاءً زَبِيداً فامتنع، ثم عرض
عليه القاضي الأثير محمد بن أحمد بن
بنان^(٢) القضاء فامتنع، فقال له: دلنا على
من يصلح للقضاء فدلهم على القاضي
عبد الله بن محمد بن أبي عقامة فولاه
القضاء. كان يتردد ما بين بلدته المذكورة
وعدن وزبيد، وكان مشهوراً بغزارة
العلم، واجتمع به ابن سُمرة في عدن سنة

(١) الحسن، قلادة النحر، ثغر عدن ٥٠٢/٢

(٤) السلوك، طبقات الخواص.

(٥) السلوك ١٦٥

(٦) السلوك ١٦٥.

(١) قدم مع توران شاه إلى اليمن في شوال سنة ٥٦٩هـ

وأقام بها بعد أن تزوج، ثم ذهب إلى مصر سنة

٥٧١هـ

(٢) كان من أعوان سيف الإسلام طغتكين بن أيوب.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٦، السلوك، العقد الفاخر

٥ أبو بكر بن أحمد دَعْسَيْن بن

علي بن عبد الله بن محمد بن دَعْسَيْن: عالمٌ محققٌ في الفقه والحديث، اشتغل بالتدريس، فانتفع به كثيرون من طلبة العلم من أهل الجبال والتهام.

مولده ليلة السبت من ربيع الأول سنة ٦٩٨هـ، وتوفي بزييد سنة ٧٥٢هـ^(١).

آثاره:

- شرح سنن أبي داود في أربع مجلدات، توفي عنه وهو مسودة.

- العقد الفريد في أنساب بني أسيد.

٦ أبو بكر بن أحمد الطيب بن

أبي بكر بن أحمد بن دَعْسَيْن: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، أفتى ودرس، ثم تولى القضاء بموزع، ثم عزل نفسه، ورُتّب مدرّساً في الياقوتية بحيس، فدرّس بها حتى عجز. ولما مرض مرض الموت نُقل في آخر زمن من حياته إلى الخوخة، فتوفي بها في شهر

رجب سنة ٨٤٢هـ^(٢).

آثاره:

- الدر النضيد في أنساب بني أسيد، وقد جعله ذيلًا لكتاب جده (العقد الفريد في أنساب بني أسيد).

٧ أبو بكر بن عمر بن دَعْسَيْن: فقيهٌ عالمٌ مشارك.

٨ محمد عبد الملك بن

عبد السلام بن عبد الحفيظ بن دَعْسَيْن: عالمٌ محققٌ في النحو. تصدرّ للتدريس في المخاء. مولده في المخاء يوم الثلاثاء ١٩ محرم سنة ٩٣٤هـ وتوفي سنة ١٠٠٦هـ^(٣).

آثاره:

- ذخر المعاد شرح معارضة بانة سعاد^(٤).

- منحة الملك الوهاب لشرح (مُلحة الإعراب) للحريري. وفيه يقول الشاعر:

(١) العطايا السنية، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٩١/٢، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٧٨، الضوء اللامع ١٧/١١ استطراداً في ترجمة حفيده.

(٢) تاريخ البريهي، تحفة الزمن، الضوء اللامع ١٧/١١، قرّة العين لمعرفة بني دَعْسَيْن.

(٣) تاريخ البريهي.

(٤) منه نسخة في مكتبة الدولة في برلين في مجموع ٤٨.

يقول الفاكهي: قد كنتُ بحرق

ومن دَعَسَيْن خفت علي الحريري

- عقد الجواهر الزين المحتوي على

غالب بني دعسين.

- المنتقى من (الدر النضيد بأنساب

بعض بني خالد بن أسيد).

- قرة العين بمعرفة بني دعسين.

٩ أبو بكر بن علي بن فالح بن

الحسن الشيباني: عالمٌ محققٌ في الفقه،

تولى القضاء والخطابة في حيس^(١).

١٠ عثمان بن علي بن فالح بن

الحسن الشيباني: عالمٌ محققٌ في

القراءات، كان يقرئ القرآن بالقراءات

السبع في مسجد الهند في زبيد^(٢).

١١ أحمد بن أبي بكر: عالمٌ

محققٌ في الفقه، كان يسكن قرية البيضا

بجوار حيس. توفي سنة ٨١٨هـ^(٣).

١٢ محمد بن عمر الشيباني:

فقيهٌ عارف، اشتهر بمعرفة علم النحو.

قتل سنة ٨٤٧هـ أثناء فتنة العبيد^(٤).

(٣) طبقات الخواص.

(٤) تاريخ البريهي.

(١) السلوك ٢/ ٣٨٥

(٢) السلوك ٢/ ٣٨٥

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القاضي إسماعيل بن علي الأكوخ

هجرة العجاير وعافله

في اليمن

الجزء الثاني

دار الفكر
دمشق - سورية

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَجَرَ الْعِلْمَ وَتَعَاَفَاهُ

فِي الْيَمِينِ

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

هَجْرُ الْعَالَمِ وَمَعَاظِلُهُ

فِي الْيَمَنِ

الجزء الثاني

الرقم الاصطلاحي : ١٠٤٠
الرقم الموضوعي : ٩١٠،٢ / ٩٢٠،٢
الموضوع : الجغرافية التاريخية / التراجع
العنوان : هجر العلم ومعاقلة في الين
التأليف : القاضي إسماعيل علي الأكوع
الصف التصويري : دار الفكر بدمشق
التنفيذ الطباعي : مطبعة المستقبل بيروت
عدد الصفحات : ٥٦٨
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ : ١٥٠٠



الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه
بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة
والتسجيل المرئي والسموع والحاسوبي
وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر المعاصر

لبنان - بيروت - ساقية الجزير، خلف الكارلتون

س.ب. ٥١٤٩٧، ص.ب. (١٣٦٠٦٤)

هاتف (٨٦٠٧٣٩) تليكس : FIKR 44316 LE



١١٧ - دار أعلى

قاسم الوَيْسِي: الإمام المنصور.
توفي في دار أعلى سنة ١٢٦٩هـ^(١).
سكنها نفرٌ من آل العُلفي في تاريخ
غير معروف ولا نعرف عن أحوالهم شيئاً.

قريةٌ عامرةٌ من خميس حسان من
دُبيان ثم من أرْحَب، وتبعد عن صنعاء
شمالاً بنحو ٢٥ كيلومتراً.
[١] أحمد بن هاشم بن محسن بن

١١٨ - دار الشريف

كان من أعوان الإمام شرف الدين،
وتولى له بعض الأعمال^(٢).
[١] أحمد بن الحسين بن علي
زبارة: صاحب الإمام القاسم بن محمد،
وكان من أعوانه ومؤيديه، وحارب معه
القوات العثمانية المرابطة في اليمن فأخربوا
بيوته في دار الشريف^(٣).

قريةٌ عامرةٌ في أعلى وادي مَسُور،
بجوار بلدة جَحانة، وهجرة (زَبارة)،
وثلاثتها من خولان الطيال (خولان
العالية). أسسها هجرة الشريف حسين بن
علي زبارة، حينما بنى له هنالك داراً
وسكنه فُعرف بدار الشريف، وهو أول من
عُرف بزبارة.

ترجمة الحسين بن أحمد زبارة ٥٢٣/١، نيل

الحسينيين ١٢٩

(٣) نشر العرف ٥٢٣/١

(١) ستأتي ترجمته في (وَيْس).

(٢) الثغر الباسم، ذوب الذهب، أئمة اليمن (سيرة

الإمام يحيى) ٢٢٢، نشر العرف استطراداً في

٢ أحمد بن صلاح بن أحمد بن

الحسين زياره: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم العربية، وله خطٌ جميل، وكان يتولى الكتابة عند المهدي أحمد بن الحسن. توفي بضوران^(١).

٣ الحسين بن أحمد بن صلاح

زياره: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والفقه والحديث، كتب بخطه كثيراً من الكتب، واعتنى بالرواية وضبط الرجال والأسانيد، شاعرٌ أديب. كان يسكن حيناً صنعاء، وحيناً هجرة (مَذاب) من بلاد آنس، وكان لا ينقطع عن التدريس والتأليف هنا وهناك. مولده بدار الشريف في ١٩ شهر رمضان سنة ١٠٦٨ هـ. وتوفي بصنعاء يوم الاثنين ٧ شهر ربيع الآخر سنة ١١٤١ هـ^(٢).

آثاره:

- مختصر الهدى النبوي لابن القيم.

- حاشية على تيسير الوصول إلى جامع

الأصول للحافظ الديبع.

- رسائل وجوابات وفتاوى كثيرة.

٤ محسن بن الحسين بن أحمد

زياره: عالمٌ عارف بالفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية، تولى القضاء في ضوران.

مولده بهجرة مَذاب صُبح الأحد غرة جمادى الأولى سنة ١١١٣ هـ وتوفي بضوران يوم الثلاثاء ٧ المحرم سنة ١١٩٥ هـ^(٣).

٥ يوسف بن الحسين بن أحمد

زياره: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، ولا سيما النحو والصرف والحديث والتفسير، خطيبٌ شاعر، سكن ضوران فترةً من الوقت، ثم تولى القضاء في وُصاب وبلاد ريمة أياماً، ثم عاد إلى صنعاء واستقر بها، وتولى الخطابة في الجامع الكبير.

(١) نشر العرف ١/ ٥٢٣ استطراداً في ترجمة الحسين بن أحمد زياره.

(٢) البدر الطالع ١/ ٢١٦، طبقات الزيدية الكبرى، نفحات العنبر، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان،

نشر العرف ١/ ٥٢٠، نيل الحسينين ١٢٩

(٣) نشر العرف ٢/ ٤١٧

مولده يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ١١١٦ هـ، ووفاته في الروضة يوم الأربعاء ١٥ شوال سنة ١١٧٩ هـ^(١).
آثاره:

- تحفة الإخوان بفضائل كلمة الإيمان في فضائل كلمة التوحيد.
٦ إسماعيل بن الحسين بن أحمد زباره: عالم فاضل، مولده سنة ١١١٨ هـ^(٢).
آثاره:
- أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام، أكمل به كتاب الاعتصام للإمام القاسم بن محمد الذي بلغ في تأليفه إلى آخر كتاب الصيام.

- رسائل ومساائل وأجوبة مفيدة.
٧ أحمد بن يوسف بن الحسين زباره: عالم في علم القراءات والفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والتفسير والحديث، شاعر أديب.
٨ الحسين بن يوسف بن الحسين زباره: عالم عارف بالحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول، حميد السيرة والسريرة.

- رسائل ومساائل وأجوبة مفيدة.
٨ الحسين بن يوسف بن الحسين زباره: عالم عارف بالحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول، حميد السيرة والسريرة.
توفي في أوائل المحرم سنة ١٢٣١ هـ، ومولده بعد سنة ١١٥٠ هـ^(٤).

اشتغل بالتدريس في جامع الروضة، ثم انتقل إلى صنعاء، وفي رجب سنة ١٢١٣ هـ صار أحد قضاة ديوان المنصور

(١) تحفة الإخوان لقاطن، ملحق البدر الطالع ٢٣٨، شرح ذيل أجود المسلسلات ٢٠٧، نيل الحسينين ١٣٠، نشر العرف ٩١٥/٢

(٢) نشر العرف استطراداً في ترجمة يوسف بن الحسين زباره ٩٢٣/٢

(٣) درر نهور الحور العين، البدر الطالع ١/١٣٠، مختصر نفحات العنبر في نبلاء القرن الثاني عشر لعبد الكريم أبو طالب.

(٤) البدر الطالع ١/٤٣٧، نيل الوطر ١/٤٠٧

٩ أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي المسوري: عالمٌ فاضل، أديبٌ شاعر، كان هو وبعض أسلافه يسكنون هجرة دار الشريف.

من شعره يمدح الإمام أحمد بن هاشم الويسي:

برغم الأعادي أن تقابل بالنصر

وأن ترتقي شأواً على هامة النسر

وأن تطأ الجوزاء بأخمصك التي

سمت رفعة فوق السّمك من الغفر

ولا غرو إن مدّت يمينك كفّها

لقبض هلال الأفق والأنجم الزهر

فأنت من القوم الكرام أولي النهى

ذوي البأس والمجد المؤثل والفخر

توفي سنة ١٢٦٦ هـ^(١).

آثاره:

- ديوان شعره، جمعه بعض أقاربه.

١٠ قاسم بن محمد بن أحمد بن يوسف زياره: عالمٌ محققٌ في الفروع، سكن حدة حتى توفي بها في شهر صفر سنة ١٢٨٣ هـ، ودفن بسّناع^(٢).

١١ قاسم بن محمد بن يحيى زياره: عالمٌ عارفٌ بالفقه، كان إماماً في مسجد صلاح الدين بصنعاء.

مولده بصنعاء سنة ١٢٨٣ هـ، وتوفي بالكُيس يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٢٩ هـ^(٣).

١٢ محمد بن محمد بن يحيى ابن عبد الله زياره: عالمٌ عارفٌ في الفقه، له مشاركة في علم السنة وبعض علوم العربية، مؤرخٌ، ناظمٌ.

تولى للإمام يحيى بن محمد حميد الدين أعمالاً كثيرة فقد أمره - بعد أن زاره إلى القفلة، مقرّ ملكه في حاشد، سنة ١٣٢٥ هـ - بأن يقبض زكاة وادي مسور وبلاد أسناف من خولان، ثم أناط به أعمالاً أخرى متفرقة هنا وهناك، وتولى

(٣) سيرة الإمام يحيى ١/ ٢٣٠

(١) نيل الوطر ١/ ٢٤١

(٢) سيرة الإمام يحيى ٢٢٠

الذاري^(٢) التي نظمها باسم الإمام يحيى
لنشرها في جريدة (القبلة). ومطلعها:

مغلغلة منشورة في المحافل

تهيم وتُدري الدمع تهيام ثاكل

لما حال بين المسلمين وعزهم

وبين علاهم من وبى التخاذل

إلى بلد الله الحرام توجهت

إلى مطمح الآمال مرقى الوسائل

ثم كلفه الإمام بالسفر مع العالمين قاسم

بن حسين العزّي (أبو طالب) وعباس بن

أحمد بن إبراهيم سنة ١٣٤٦ هـ إلى الحجاز

مع الوفد الذي أرسله الملك عبد العزيز آل

سعود إلى الإمام يحيى.

وكان أثناء أعماله هذه لا ينقطع عن

الدراسة أين ما حلّ وأين ما ارتحل، وكان

يقيد ما يستحسنه من فوائد وتراجم، فكان

أول ما شرع في تأليفه (نيل الوطر) وأرسل



القضاء في اليمانيّتين من خولان لمدة سبع
سنوات، وبعد انتقال الإمام يحيى إلى
صنعاء في صفر سنة ١٣٣٨ هـ ولأه إمارة
قصر^(١) صنعاء، ثم أرسله إلى ملك
الحجاز الشريف حسين بن علي في ربيع
الآخر سنة ١٣٤٠ هـ مندوباً عنه، وحمل
معه قصيدة من شعر يحيى بن علي

(١) قصر صنعاء يقع في أرفع مكان في صنعاء من جهة الشرق، وقد بناه السلطان حاتم بن أحمد اليامي، وأطلق
عليه اسم (قصر عُمدان) المشهور تفاؤلاً، وما يزال عامراً إلى اليوم، وفيه مخازن كثيرة ومسجدان
ومستودعات للسلاح، ويطلق عليه اليوم (قصر السلاح).

(٢) ستأتي ترجمته في (الذاري).

الصندوق الذي بين يديه .

ثم سافر إلى الحديدة، فنزل عند أميرها البدر محمد بن الإمام يحيى فاهتم بأمره . وألزمه بالبقاء عنده حتى يجمع له المقدار المطلوب لطبع تلك الكتب فألزم التجار بدفع بقشة^(٢) بعد كل ريال يدفع للحكومة لتصرف في المصالح الخيرية، فاجتمع خلال مدة قصيرة مئتا دينار ذهباً، ثم جمع بعد ذلك ثلاث مئة دينار أخرى فكان المجموع خمس مئة دينار ذهباً، وسلمها له، وقال له : هذا المقدار ليس من مالي ولا من أموال الدولة فخذ واستعن به على طبع الكتب، ولكن إياك أن يعرف الإمام يحيى به مخافة أن يعاتب ابنه وذلك لشدة بخله، كما ألزم الأمير البدر الأستاذ محمد الليثي المصري بالسفر معه، فسافرا في ذي الحجة سنة ١٣٤٧ هـ وكان الليثي قد كتب برقية إلى بعض أصدقائه في القاهرة

بعض كراريسه إلى البدر الأمير محمد^(١) ابن الإمام يحيى أمير لواء الحديدة فنصحه بأن يعرض هذا الكتاب على الإمام يحيى ليطلبه فإذا استحسنته طلب منه أن يسمح له بالسفر إلى مصر لطبعه، وطبع كتب أخرى لبعض علماء الزيدية المجتهدين وأن يعلمه بأن هناك مطابع ستطبع كتابه مقابل أن تعطيه خمس مئة نسخة منه لبييعها لحسابه، فوافق الإمام على سفره، واستشهد بقول فتح الله بن النحاس :
حسنوا القول، وقالوا: غربة

إنما الغربة للأحرار ذبح
فأجاب عليه بقوله :

إنما الغربة يا مولى الورى
في العلى، والعلم للأحرار رُوح
واستأذنه، وخرج من عنده، ثم دعاه على الفور وأعطاه عشرة ريالات من

(١) ستأتي ترجمته في القفلة .

(٢) البُقْشَة : كانت وحدة العملة المتداولة في اليمن إلى ما بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) وهي تكون جزءاً من أربعين من الريال الفضي (ماريا تريزا) . وتنقسم البقشة إلى نصف بقشة وربع بقشة وكلها من النحاس، والكلمة من الفارسي . فقد ذكر المؤرخ يحيى بن الحسين في كتابه (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٥٠ هـ وأنه رأى بقشة من إصدار الشاه عباس وزنها مثل وزن البقشة العباسية قدر درهم إسلامي، وفيها رسمه، وفي ظهرها محمد رسول الله، علي ولي الله .

الترجمة بالإمام يحيى فذهب مغاضباً من اليمن سنة ١٣٥٥ هـ ومعه محمد بن قاسم (أبو طالب) فزار الهند والعراق وإيران، واستقبل في هذه الأقطار رسمياً لما يحمله من لقب (أمير القصر السعيد) اعتقاداً أن هذه الصفة تقابل (وزير البلاط الملكي)، هذا وقد عقد مؤتمرًا صحفياً ندّد فيه بسوء أعمال الإمام يحيى حميد الدين، وما يرتكبه من مظالم، ونصّب نفسه محتسباً عليه، وطلب تأليف هيئة من كبار العلماء على رأسها العلامة الكبير زيد بن علي الديلمي لتنظر في موضوع الاحتساب على الإمام، وكيف يعبثُ بأموال المسلمين ويستغلها لنفسه وأهله وأولاده حتى السُّبْحَة التي يسبح بها من أموال بيت المسلمين. وكتب قصيدة يتبرأ فيها مما سبق أن قاله في مدح الإمام والثناء: عليه، مطلعها:

رجعتُ عن القول الذي قلتُ في يحيى

فقد بان لي من بعد ما قلته أشياء^(١)

ثم أنشأ قصيدة أخرى بعنوان (الدين

يخبره بأنني قادم مع وزير البلاط اليمني محمد بن محمد زباره. فاستقبل في محطة القاهرة استقبالاً رسمياً، كما أفادني نجله أحمد بن محمد زباره، وخلال بقاءه في القاهرة طبع عدداً من الكتب والرسائل لشيخ الإسلام الإمام الشوكاني وللإمام محمد بن إبراهيم الوزير. والإمام محمد ابن إسماعيل الأمير، وغيرهم من علماء السنة رحمهم الله مع كتابه (نيل الوطر).

وقد كان لنشر بعض كتب علماء السنة في اليمن أثرٌ كبير في التعريف باليمن لدى علماء المسلمين، واعتقدوا أن المذهب الزيدي ليس بعيداً عن أهل السنة مادامت كتب هؤلاء الأئمة هي كتب المذهب الزيدي، وبعد عودته إلى اليمن ألزمه الإمام يحيى بالسفر إلى القدس في رجب سنة ١٣٥٠ هـ لحضور اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي نيابة عنه. وقد عاد إلى اليمن ومعه الزعيم الإسلامي الهندي شوكت علي.

ثم حدث أن ساءت علاقة صاحب

(١) استلهم مطلع هذه القصيدة من مطلع قصيدة العلامة المجتهد محمد بن إسماعيل الأمير صاحب (سبل السلام): =

وتَهْجِينِ مِنِ اللَّهِ قَالَ مَنَاصِحاً قَضَى رَيْثاً تَحْرِيماً كُلِّ الْمَظَالِمِ وَأَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ ﴿أَكْمَلْتُ دِينَكُمْ﴾ وَعَظَّمَ بِالْفَرْقَانِ أَهْلَ الْمَرَاحِمِ حَرَامٌ حَرَامٌ أَنْ تَكُونُوا ذُرِيَةً لِعُمَالِكُمْ فِي فِعْلِ هَذِهِ الْجَرَائِمِ يَسْمُونَهَا حِيناً مَصَارِيفَ عَسْكَرٍ وَحِيناً هَدَايَا أَوْ بَقَايَا لَوَازِمِ وَحِيناً إِعَانَاتٍ وَحِيناً بِأَجْرَةٍ وَحِيناً بِأَدَابٍ عَلَى جُرْمٍ جَارِمِ وَجِئْتُمْ بِمَا عَنْهُ الْعُلُوجُ تَنَزَّهَتْ مِنَ الْهَلَكِ الْمَمْقُوتِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ فَلَمْ يَقْطَعْ الْأَعْلَاجُ مَا لِلنِّظَامِ ^(٣) مِنْ مَعَاشَاتِهِمْ حَرَصاً لَجْمَعَ الدَّرَاهِمِ	النَّصِيحَةِ) أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ مِنَ الْعِرَاقِ، وَكَانَ لَهَا وَقَعٌ شَدِيدٌ فِي نَفْسِ الْإِمَامِ ^(١) وَهَذَا نَصَبُهَا: تَنَاهَوْا تَنَاهَوْا عَنْ عَمُومِ الْمَظَالِمِ وَتَهْوِينِ أَمْرِ الظُّلْمِ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ وَتَغْمِيضِ عَيْنٍ عَنْ فَضَائِحِ أَمْرِ هَلُوعٍ وَلُوعٍ بِاقْتِنَاصِ الدَّرَاهِمِ وَجَعَلَ حَقُوقَ الْمُسْلِمِينَ مُبَاحَةً لِقَاضِرٍ وَسَجَّانٍ وَجَنْدٍ وَخَادِمٍ وَتَمَكِينِ حُجَّابٍ وَأَعْوَانٍ أَمْرِ مِنَ السَّلْبِ فِي أَبْوَابِ الْوَالِ وَحَاكِمِ وَتَعْذِيبِ مَنْ وَافَى الْمَقَامَ ^(٢) مُرَاجِعاً إِلَيْهِ بِتَطْوِيلِ الْبَقَا وَالْمَغَارِمِ
---	---

فَقَدْ صَحَّ لِي عَنْهُ خِلَافُ الَّذِي عِنْدِي نَجْدٌ نَاصِحاً يَهْدِي الْأَنَامَ وَيَسْتَهْدِي وَهِيَ طَوِيلَةٌ . مَذْكُورَةٌ فِي دِيَوَانِهِ وَفِي تَرْجُمَتِي لَهُ فِي (كَحْلَان) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ . وَقَدْ اسْتَدْرَكَ بِهَا مَا سَبَقَ أَنْ قَالَ فِي مَدْحِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ النَّجْدِيِّ بِقَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا : سَلَامٌ عَلَى نَجْدٍ وَمِنْ حُلٍّ فِي نَجْدٍ وَإِنْ كَانَ تَسْلِيمِي عَلَى الْبُعْدِ لَا يُجْدِي	= رَجَعْتُ عَنِ النَّظْمِ الَّذِي قُلْتُ فِي النَّجْدِيِّ ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا، وَقُلْتُ : عَسَى عَسَى وَهِيَ طَوِيلَةٌ . مَذْكُورَةٌ فِي دِيَوَانِهِ وَفِي تَرْجُمَتِي لَهُ فِي (كَحْلَان) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ . وَقَدْ اسْتَدْرَكَ بِهَا مَا سَبَقَ أَنْ قَالَ فِي مَدْحِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ النَّجْدِيِّ بِقَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا : سَلَامٌ عَلَى نَجْدٍ وَمِنْ حُلٍّ فِي نَجْدٍ (١) سَنَاتِي تَرْجُمَتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي (الْقَفْلَةِ) مِنْ حَرْفِ الْقَافِ . (٢) الْمَقَامُ : يَطْلُقُ عَلَى الْقَصْرِ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ الْإِمَامُ . (٣) النَّظَامُ : الْجُنْدُ .
--	---

ولا طمعوا فيما لأنصارٍ ملكهم	وإياكم والمحدثات فإن كلَّ
وعُدَّتْهم عند احتدام العظام	محدثه بالنص بدعة غاشم
ولا ضارروا تجَّارهم بتجارةٍ	ولا يقبلُ الباري لصاحبِ بدعةٍ
لهم ببيوت المالِ دون تحاشم	صلاةً وصوماً قال خيرُ العوالم
ألا أيقظوا أحلامكم وتنزَّهوا	أفيقوا أفيقوا إنَّ ذا عهدٍ ربكم
عن الشَّحِّ والأطماعِ يا آلَ هاشم	عليكم، وعهدُ الرَّبِّ أولى اللّوالم
مضى العمرُ والأطماعُ تزدادُ فانتهاوا	حرامٌ حرامٌ أن تكونوا بقسوةٍ
عن الشَّحِّ إنَّ الشَّحَّ شرُّ المآثم	وَعَطْرَسَةٍ لِلجورِ أقوى الدعائم
ولا تجعلوا أسبابَ تغييرِ نعمةٍ	مضى العمرُ والأطماعُ تزدادُ فانتهاوا
على اليمنِ الميمونِ شرَّ التظالم	عن الشَّحِّ والأطماعِ يا آلَ هاشم
ميثاقُ الله	ولا تجعلوا أسبابَ تغييرِ نعمةٍ
وقد بان أن الله أوجبَ في الورى	على اليمنِ الميمونِ شرَّ التظالم
سلوكَ طريقِ العدلِ من كل قائم	حقوق المسلمين
وما باعتيادِ الظلمِ يذهبُ حكمه	ألا وارحموا كي تُرحموا فبذا أتى الح
وتحريره بعد اتضاحِ المعالم	حديث عن المختار صفوةِ هاشم
ألا إن خيرَ الهَدْيِ هَدْيُ محمدٍ	وأدوا لكل المؤمنين حقوقهم
أجلُ نبيٍّ، للفضلاتِ هادمٍ	كما حكم الجبارُ أحكمُ حاكم
وشرُّ الأمورِ المحدثاتِ وكل بد	فكم من فقيرٍ مُؤمنٍ ومجاهدٍ
عةٍ فضلاتٍ لدى كل عالم	تقيٍّ وبرٍّ مستكينٍ وعالم

وأرملة وابن السبيل ونحوهم	مضى العمر والأطماع تزداد فانتهاوا
حقوقهم بالنص ألزم لازم	عن الشح والأطماع يا آل هاشم
وما خالف المنصوص فهو ضلالة	ولا تجعلوا أسباب تغيير نعمة
وكم أغرقت في بحرها المتلاطم	على اليمن الميمون شرّ التظالم
حرام حرام أخذ أموال مسلم	هذيان (جريدة الإيمان) (١)
مُزك مُصل لئله وصائم	ومن غفلة عظمى تبحج هاذر
حرام حرام أجرة من مراجع	على صفحة (الإيمان) بين العوالم
لكشف ظلمات عليه عظام	بأنكم كالأنبياء في شمائل
وأموال بيت المال في كل بلدة	وفي سيرة محمود وعزائم
من اليمن الأقصى إلى خلف باقم	وأين عفاف القاسمين لا سوى
ومن مارب شرقاً فما غرب مارب	وأين قوانين العلوج الأعاجم
إلى منتهى مور وأقصى التهائم	وجل نقود المسلمين بدوركم
وأضعافها مكنوزة في بيوتكم	بلا دقتر فيها ولا رقم راقم
بلا رهبة أو خوف لومة لائم	كان زكاة المسلمين ومآلهم
وفي الكتم ما فيه على كل مسلم	تراث أبيكم أحضرت للتقاسم
إذا ما غدت يوماً فريسة هاجم	ومصروفة في زينة لكم وفي
حرام حرام غلظة وقظاظه	بناء وأطيان وشر المطاعم
على أمة منعوتة بالتراحم	

(١) الإيمان: الجريدة الرسمية الوحيدة التي كانت تصدر في اليمن شهرياً مرة واحدة.

وفي كسوة ^(١) ليست تليق بغير	وعزل وطرح الجائرين جميعهم
نسوة ذات بعل لا بأهل العمائم	فلا خير يرجى من ولاية ظالم
حرام حرام أكل أموال أمة	ولو كان فيه بسطة وجلادة
مؤحدة لله رب العوالم	وحذق فما في الظلم غنم لغنم
مضى العمر والأطماع تزداد فانتهاوا	ولكنه يخلي الديار وينصر ال
عن الشح والأطماع يا آل هاشم	عدو بلا شك ووهم لواهم
ولا تجعلوا أسباب تغيير نعمة	وكم من ذناب لا سقى الله عهدهم
على اليمن الميمون شر التظالم	يرون وعيد الله أضغاث حالم
الإعراض عن الناصحين	وما همهم غير الحطام وجميعه
وكم ناصح في عصرنا مرشد لكم	فبعداً لهم بعداً، وسحقاً لآثم
إلى الرفق والإنصاف في كل لازم	ومن بعده قال الحسين بن أحمد ^(٣)
كقول أبي ^(٢) يحيى جمال ذوي التقى	أجل خطيب للإمام وراقم:
علي بن عبد الله أبرع ناظم	«فلْيَاكَ يدنو نحو بابك جائر»
«تفقد أمور المسلمين جميعها	طغى زماً في جوره والمائم
وبادر بتبعيد لأهل الجرائم	

(١) إشارة إلى ما قاله الزعيم الإسلامي الهندي الشهير شوكت علي لما رأى الإمام يحيى وعليه ثياب مزركشة لا تليق بغير النساء: هذا الإمام يلبس لباس السيدات.

(٢) هو القاضي علي بن عبد الله الإيراني، وقد تقدمت ترجمته في (إريان)، ويشير إلى قصيدته التي نصح الإمام يحيى بقوله:

وقد آن أن أهدي إليك نصائحاً وأفضل ما يهدي مقال ذوي النصيح
(٣) هو القاضي حسين بن أحمد العرشي، وستأتي ترجمته في (الكيس) إن شاء الله تعالى.

مضى العمر والأطماع تزداد فانتهاوا

الخ...

الإنابة الإنابة

أنيبوا أنيبوا وارعوا وتنصلوا

وتوبوا إلى ربّ قدير وراحم

فو الحقّ لو بالحقّ سرّتم وبألهدى

وبالرفق والإنصاف في كل لازم

لما طارت الأبواب من أي طائر

وطاشت عقولٌ للكمأة الضراغم

ولا خرجت أجنادكم من بلادكم

ولا انتصرت أضدادكم في الملاحم

أصيحوا أصيحوا جبرتي لنصيحتي

تناهوا تناهوا عن عموم التظالم

فما قلت نصحي شائناً أو مشاغباً

ولكن لنيل الأجر من ذي المكارم

فما الله - لا والله - عنهم بغافل

ولكنه يُملي لطاغٍ وغاشمٍ

وأوصيك بالأصحاب خيراً فإنهم

ذووك وأولى بالصفاء والمراحم

وما قال فخر^(١) الأكل في شهر موته

وسار مسير الشمس بين العوالم

وكم غيرهم من زاجرٍ في منابر

عن الشُّحّ أو عن قسوةٍ وتعاضم

ولا تجهلوا نظمَ الأمير محمد^(٢)

(سماعاً) لمن في عصره المتقادم

أيدفن فيما بينكم شرعُ أحمد

ويهدم من بنيانه كل قائم

ولا نصَحَ قاضي^(٣) المسلمين بقوله:

«تعاضدتم بغياً لردّ المظالم»

(١) هو عبد الله بن إبراهيم كان من كلمة الرجال . توفي بصنعاء في شعبان سنة ١٣٤٧ هـ .

(٢) هو الإمام المجتهد محمد بن إسماعيل الأمير ، وستأتي ترجمته في (مُحَلَّلان عَفَّار) إن شاء الله . وقد أنشأ قصيدته الشهيرة :

سماعاً عبادَ الله أهلَ البصائر لقولٍ له ينفي منامَ النواظر
(٣) هو شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني ، وستأتي ترجمته في (هجرة شوكان) إن شاء الله ، وهو يشير إلى قصيدته المشهورة :

وقمتم لدفع الحق لا عن تكاتم

تعاضدتم بغياً لنشر المظالم

بقوله : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين
وصحبه الراشدين (صدى صوت مفكر
اليمن صاحب الفضيلة السيد محمد بن
محمد زباره من بيت الله الحرام) :

أَهَبْتَ بَمَلِكٍ فِي كَلَا الظُّلَمِ سَائِمٍ
أَبَا أَحْمَدٍ لَمْ تَخْشِ لَوْمَةَ لَائِمٍ
أَهَبْتَ بَمَنْ لَا يَعْرِفُ الدَّهْرَ خِطَّةً
يَسِيرُ عَلَيْهَا غَيْرَ خِطَّةٍ غَاشِمٍ
أَهَبْتَ بَمَنْ لَا تُرْتَجَى مِنْ يَقْظَةٍ
لِتَحْسِنَ أحوالٍ وَرَفَعَ مَظَالِمٍ
صَرَخْتَ فَأَسْمَعْتَ الْكَوَاكِبَ صَرْخَةً
تَدَاعَتْ لَهَا أَرْكَانُ مَخْدَعِ ظَالِمٍ
سَمِعْنَا نَدَاءً يَقْرَعُ الْأُذْنَ صَوْتَهُ
(تَنَاهَوْا تَنَاهَوْا عَنْ عُمُومِ الْمَظَالِمِ)
سَمِعْنَاهُ فَانْبَثَّتْ بِنَا رَوْحُ يَقْظَةٍ
وَذُو الظُّلَمِ لَا يَنْفَكُ فِي حُلْمٍ نَائِمٍ

وليس لدين الله من حاجةٍ إلى
المكابِر من بعد اتِّضاحِ المعالِمِ
أَلَا أَيْقُظُوا أَحْلَامَكُمْ وَتَنْزَهُوا
عَنِ الشَّحِّ وَالْأَطْمَاعِ يَا آلَ هَاشِمٍ
مَضَى الْعَمْرُ وَالْأَطْمَاعُ تَزْدَادُ فَانْتَهَوْا
عَنِ الشَّحِّ إِنْ الشَّحَّ شَرُّ الْمَآثِمِ
وَلَا تَجْعَلُوا أَسْبَابَ تَغْيِيرِ نِعْمَةٍ
عَلَى الْيَمَنِ الْمَيْمُونِ شَرُّ النِّظَالِمِ
وَمَا أَسْعَدَ الشَّخْصَ الَّذِي يَغْلِبُ الْهَوَى
إِذَا فَازَ فِي الدِّينِ بِحُسْنِ الْخَوَاتِمِ
وَحَسُنَ خَتَامُ النَّصِيحِ مَتَا صَلَاتُنَا
عَلَى أَحْمَدٍ وَالْأَلِ أَهْلِ الْمَرَامِ
هَذَا وَقَدْ أَسْرَعَ الْكَاتِبُ الْمُؤَرِّخُ الشَّاعِرُ
الْأَدِيبُ أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْوَرِيثِ
فَنَظَّمَ قَصِيدَةً مِمَّا ثَلَّةَ لِلْقَصِيدَةِ السَّابِقَةِ فِي
الْمَوْضُوعِ نَفْسَهُ حِينَمَا اجْتَمَعَ بِالْمُؤَرِّخِ زِبَارِهِ
فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ سَنَةَ ١٣٥٥ هـ وَصَدَرَهَا

(١) مولده في ذمار في رمضان سنة ١٣٣١ هـ ووفاته بصنعاء في المحرم سنة ١٣٥٩ هـ، وانظر ترجمته في كتابنا

(المدارس الإسلامية في اليمن) ٣٩١

أبا أحمدٍ كم قد دعوتَ إلى التي	أفي اليمن الميمون وهو مُقدَّسٌ
بها لا يزال الدينُ أعظمَ حاكمٍ	نرى المَلَكَ مشغولاً بجمع الدراهم
أبا أحمدٍ كم قد دعوتَ إلى التي	أفي اليمن الميمون ننظرُ أهله
بها العدلُ لا ينفكُ إلزمَ لازمٍ	يتيهون في ليلٍ من الجهلِ فاحم
أبا أحمدٍ كم قد دعوتَ إلى التي	أفيه ترى الأفكار تضغطُ جهرةً
بها مُلكنا يضحى قويُّ الدعائم	وتمنعُ من تفكيرِها في المكارم
إلى العزِّ والعليا إلى المجدِ والثنا	أفيه يسودُ الظلمُ والسلبُ والرُّشا
إلى كلِّ أمرٍ موجبٍ للتراحم	وفيه نرى الدينارَ أحكمَ حاكمٍ
دعوتَ فلم يَنقُدْ إلى الحقِّ عاهلٌ	قبيحٌ بنا أنا نراه مؤخرًا
محا العدلُ باستبداده المتفاقم	وتتركه يمشي بصورةٍ عادم
وأيقظتنا من بعدِ أن خدرت بنا	ويرسفُ في قيدِ الجهالةِ شعبه
سُمومٌ فأصبحنا ضِعافَ العزائم	ويُحرِّمُ من أنوارِ فكرةٍ عالم
أفقنا أفقنا بعد طولِ سباتنا	إذن يُطمعُ المستعمرين اهتباله
فها نحنُ نسعى في غمِّ التفاهم	فيأتون في استعمارهِ بالعظائم
عسى أن نرى الأفكار تنهضُ نهضةً	وتنفذُ فيه من مطامع طامع
تعيدُ لنا من مجدنا المتقادم	سمومٌ فلا تُرقى بنفثِ الثَّمام
وتطلبُ حقاً للبلادِ وأهلها	وينشبه (الفاشيست) ^(١) أظفَعَ مِخْلَبِ
وتمنَّعنا استبدادِ أهلِ التعاضم	ويملؤه من جورهِ المتراكم

(١) الفاشيست: حكومة إيطاليا في عهد زعيمها الفاشيستي موسليني سنة ١٩٤٥هـ، وقد عقد الإمام يحيى اتفاقية مع إيطاليا في عهده.

ونستصرح الكتّابَ كي يسمحوا لنا	فسمعاً بني الأوطانِ دعوةً ناصح
بنصرٍ على استبدادِ أهلِ الجرائم	إلى الخيرِ يدعوكم ورفعِ المعالم
عسى أن يلبي دعوةً يمنية	إلى الدينِ والدُّنيا إلى العلمِ والبقا
(أمينُ سعيد) ^(١) ذو العلا والمراحم	إلى المجدِ والملكِ الكثيرِ المغنم
وأستاذنا الأسمى (شكيبُ) أميرنا	تناءى عن الأهلين والدارِ حِسبةً
وغيرُهما من قادةِ في الملاحم	وطوّفَ في أنحاءِ تلكِ العواصم
عسى أن يلبّوا دعوةً يمنيةً	لينقذَكم من حُفرةٍ قد هويْتُمُ
فيعنوا بتهديبِ لتلكِ السّوائِم	إليها فسامتكم شديدَ القواصم
ويحييوا نفوساً قد أُميتت بباطلٍ	تعالوا إليه يُلقِ درساً عليكم
وجورٍ وسلبٍ وانتهاكٍ محارم	يُعرفَكم فيه جديرَ اللّوازم
ويهدوا إلى الحقِ القويمِ ويتّصّحوا	هلموا بنا ننهض بواجبِ قُطرنا
إماماً غداً في القطرِ من آلِ قاسم	علينا، ونستكشفُ نفيسَ المناجم
ويدعوه للإنصافِ والعدلِ فيكم	هلموا بنا نرفع عن القطرِ عارَه
ورَقِيكم في كلِّ أمرٍ ملائم	وتَبْنِ له مجداً رفيعَ القوائِم

(١) كان شعور أحرار اليمن أنهم لن يستطيعوا قهر ظلم الإمام يحيى، وظلم أولاده إلا بطلب عون عربي خارجي، وما استنجد شاعرنا الوريث بالصحفي السوري أمين سعيد وبأمر البيان شكيب أرسلان، واستنجد الشهيد محمد محمود الزبيري بفاروق ملك مصر وعبد الرحمن عزام أمين عام الجامعة العربية في قوله:

إن فاتنا العطفُ من آبائنا فلنا
خيرُ العزاء بفاروق وعزام
إلا من هذا القبيل ولهذا فقد كان لمشاركة المجاهد الكبير الجزائري الفضيل الورتلاني والضابط العراقي الرئيس (الرائد) جمال جميل أثر كبير في دفع حركة الأحرار إلى التخلص من حكم الإمام يحيى بقتله.

يعفو عنك الإمام، أو تذهب عند الملك
عبد العزيز آل سعود.

ولما وصل إلى عدن ترجَّح له الذهاب
إلى الحجاز فأرسل برقية إلى فؤاد حمزة
القائم بأعمال وزارة الخارجية السعودية
آنذاك فاستقبل رسمياً في مرفأ جدة على
أنه قادم من عند الإمام يحيى في مهمة
رسمية، وقابل أول من قابل الأمير فيصل
(الملك فيصل) وأبدى رغبته في زيارة الملك
عبد العزيز إلى الرياض فحقق له ذلك،
ولما قابله شكاه عليه ما يلاقي من الإمام
يحيى من احتقار له وتقتير في راتبه. وأنه
لهذا قد ندَّد بظلمه في قصيدته المذكورة آنفاً
التي أرسلها إليه من العراق، فكتب الملكُ
عبدُ العزيز إلى الإمام يحيى رسالة بشأنه،
وأن هذا الرجل من رجال اليمين لا
يُهمَل مثله، فجاء ردُّ الإمام بأنه لا يعرف
شخصاً اسمه محمد بن محمد زباره!!
فكتب إليه الملك عبد العزيز يستغربُ من
تجاهله له، وهو المؤرخ المشهور والذي بعثه
الإمامُ إليه غير مرة في مناسبات كثيرة،
فأجاب الإمام عليه بأنه قد صفح عنه، وأن
عليه أن يعودَ، ولن يناله سوء، ولا

وتنوير أفكارٍ وبثِّ معارفٍ
وتحسين أحوالٍ ونفسي مغارم
أجيبوا أجيبوا يا بني الضاد واعملوا
لتخليصنا من موبقاتِ الهواجم
بكم نيطت الآمالُ فارعوا حقوقها
بكم نتقي من كيدِ أهلِ العزائم
هذا وقد عاد المؤرخُ زباره مع زميله
محمد بن قاسم (أبو طالب) إلى تَعَزُّ ونزلا
عند أمير لوائها علي بن عبد الله الوزير
فأرسل برقيةً إلى الإمام يحيى يخبره
بوصول زباره إلى عدن، ويطلب منه أماناً
له لوصوله إليه فأجاب الإمامُ عليه: «لو
هو بريء» (أي غير مذنب) يرْجَع، وقد
كان علي بن عبد الله الوزير أوْعز للمترجم
له أن يذهب عند صهره النقيب حسن بن
قاسم أبو رأس عامل خدير فيبقى لديه
حتى يعودَ جوابُ الإمام، فلما رجع بتلك
اللهجة طلب منه أن يذهب إلى عدن،
وحوَّل له خمس مئة ريال، وكتب له أحدُ
أصدقائه في صنعاء ناصحاً: اذهب عند
صديقك الزعيم الإسلامي الهندي شوكت
علي، أو تبقى عند سلطان لحج حتى

أحمد إلى والده بعد أن بلغه الخبر أن في خروج المترجم له إلى خولان خطراً أكثر، وأن الأولى بقاؤه في صنعاء تحت سمع الإمام وبصره، فوافق الإمام على بقائه في صنعاء بشرط أن لا يَسْمَح للناس بالمقيل عنده، ولكن مجلسه ظل مفتوحاً لمن يرغب في الذهاب عنده، واقتصر الحديث في ذلك المجلس على العلم والأدب. وكان المترجم له يكتب إلى أعيان عصره في مدن اليمن وهجره لموافاته بتراجمهم وتراجم أسلافهم، وقد جمع من الكتب التاريخية عدداً كثيراً أعانت على تأليف كتبه الكثيرة التي هي اليوم من أهم مصادر تراجم أعلام اليمن المتأخرين.

مولده بصنعاء في رمضان سنة ١٣٠١ هـ وتوفي بها يوم الثلاثاء ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٨٠ هـ^(٢).

آثاره:

- أئمة اليمن، تناول فيه سير الأئمة من الهادي يحيى بن الحسين إلى آخر المثة

مكروه، وسلّم الجواب للمترجم له، ولم تظمن نفسه إلا بعد أن عمّد الملك عبد العزيز بقلمه ذلك العفو وأشهده عليه، ثم رجع إلى صنعاء في صفر سنة ١٣٥٦ هـ، وبعد أن زار الإمام يحيى زاد له في راتبه ثلاثة أضعاف ما كان يُعطى له من قبل فصار كما أخبرني نجله أحمد ثمانين ريالاً وعشرة أقداح حب، ثم عينه رئيساً للجنة كتابة تاريخ اليمن^(١) فرضي عن الإمام رضاء تاماً واستقر مطمئناً في بيته بعد أن تبخرت مبادؤه الوطنية، وكان يغشى مجلسه بعض علماء صنعاء وأدباؤها فتدار فيه كؤوس المذاكرة، وتقرأ فيه كتب السنة، ولا يخلو هذا المجلس من نكتة أو غمز أو لمز من يحضر ذلك المجلس للإمام يحيى، فينقل إليه ما يدور فيه، فكتب الإمام سنة ١٣٦٠ هـ إلى المترجم له: «قد صار ديوانكم مأوى لمن في قلبه مرض». وسلامة لنا ولكم قد رأينا انتقالكم إلى خولان، وأمهلناكم أسبوعاً». وبينما هو يتهيأ للخروج إلى خولان كتب ولي العهد

(١) راجع ترجمة عبد الله بن عبد الكريم الجرافي في هذا الكتاب في (الجراف).

(٢) مذكراتي، مرآتي فقيد اليمن العلامة محمد بن محمد زياره.

- نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر، هذبها ونقحها القاضي عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، ثم أضاف إليها تراجم من لم يكن له ذكر فيها. وهي من منشورات مركز الدراسات والأبحاث اليمنية بصنعاء.

- نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف في مجلدين كبيرين طبع في مصر.
- نيل الحُسْنَيْنَيْنِ بِأَنسَاب مَنْ بِالْيَمَنِ مِنْ عَتَرَةِ الْحَسَنِينَ، طبع في مصر.
- نيل الوَطَر^(١) من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، طبع في مصر.

١٣ علي بن علي بن محمد بن يحيى زياره: عالمٌ مشاركٌ، كان في بداية أمره معلّم صُبيان في مدينة عَمْران، ثم كُلفَ بتحصيل زكاة ثمار قبيلة خولان

العاشرة للهجرة. طبع في مطبعة النصر بتعز سنة ١٣٧٢ هـ.

- أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر، طبع في المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٧٦ هـ.

- أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى حميد الدين) (جزآن) طبع في المطبعة السلفية سنة ١٣٧٦ هـ.

- إتحاف المهتدين بذكر الأئمة المجددين، طبع في مطبعة وزارة المعارف بصنعاء سنة ١٣٤٣ هـ.

- شرح ذيل أجود الأحاديث المسلسلة. طبع في مطبعة وزارة المعارف بصنعاء سنة ١٣٦٣ هـ.

- مختصر إنباء اليمن ونبلأه في الإسلام.

- ملحق البدر الطالع للإمام الشوكاني.

(١) أخبرني الأخ العلامة القاضي حسين السياغي أنه أعار المؤرخ زياره كتابَ (نيل الوطر مختصر نفحات العنبر) لجدّه العلامة أحمد بن محمد السياغي فاتتخله لنفسه، وزاد فيه زيادات من (نفحات العنبر) للحوثي وعرف بعض الخاصة القصة، ومنهم المؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري، وكان قد شرع في تأليف كتابه الشهير (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) فلقية المؤرخ زياره فقال له: بلغني يا حجري أنك تؤلف كتاباً في التاريخ فقال: نعم، فقال له: أعرني إياه لأطلع عليه، فقال: لتسرقه وتنسبه لنفسك، فرفع زياره عصاه ليضربه بها فحيل بينهما.

فكلفه بتولي حفظ أموال (بيت المال) وجعله أميناً عليها تحت إشراف الإمام نفسه .

وخلال تعاونه مع الإمام عرف لذكائه ما تنطوي عليه نفسُ الإمام من نوازع الشرِّ والظلم والحقد والحسد والبخل الشديد فمدَّ بسبب إلى بعض الأحرار الذين كانوا ينقمون على سياسة الإمام فكان عيناً لهم عليه وعوناً لهم لإبلاغ منشوراتهم إليه بأسلوب حصيف لا يتطرق إليه الشك أن له في ذلك يداً لشدة كتمانِه وحذره ولإخلاصه في عمله للإمام .

مولده بصنعاء في شعبان سنة ١٣٠٦هـ، ووفاته بها ليلة الثلاثاء ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٩٦هـ^(١) .

١٤ أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى زياره: عالمٌ محققٌ في الفقه أصوله وفروعه، مبرزٌ في علوم العربية، له مشاركةٌ في علم السنة . كان داعيةً إلى العمل بالكتاب والسنة، زاهداً في المناصب، منقطعاً للعلم درساً وتدريساً،



الطيبال، ونقلها إلى بلدة (السوِّدة) حيث كان الإمام يحيى حميد الدين مقيماً فيها، فأعجب الإمام بأمانته وألزمه بالبقاء لديه، وجعله أمينَ مخازنه فبقي في هذا العمل مدةً قصيرةً، ثم عاد إلى صنعاء فاشتغل بالتجارة إلى أن سلَّم الوالي العثماني في اليمن محمودٌ نديم باشا مقاليدَ ما كانت تحكمه الدولة العثمانية من اليمن إلى الإمام يحيى بعد انهزامها في الحرب العالمية الأولى فدخل الإمام صنعاء سنة ١٣٣٧هـ

(١) مذكراتي، نزهة النظر ٤٤٧



فلا يهتم بأمر الدنيا لا من قريب ولا من بعيد حتى تُنعت عند الناس الذين يعرفونه عن كذب بالزاهد الورع، كما كان ينكر على الإمام يحيى حميد الدين أعماله المجافية للعدل والحق، ويندد بمظالمه ومنعه صرف الزكاة في مصارفها الشرعية، وكان يكتبُ للإمام نصائحَ كثيرةً بذلك، فكان الإمام يجيبه على نصائحه بخطه، وهي التي نشرها الأديبُ الشاعر أحمد بن محمد الشامي في كتابه (رياح التغيير في اليمن)، ولكنه تحول بعد ذلك إلى نصير لسياسة الإمام ومؤيد له، ولا سيما بعد أن زوجه الإمام أحمد ابنته، وأقام لديه في تعز، وصار من أعيان دولته وولاه رئاسة

(الهيئة الشرعية)، فأقبل على الدنيا بوجه لا يكاد يعرف غيرها، وبلغ به الأمر أن كان يسخر من الأحرار ويسفّه مطالبتهم للإمام بالإصلاح ويتهمهم بالغباء، كما جاء في مُسَوِّدَة رسالة^(١) منه موجهة للشهيد محمد محمود الزبيري نصحه فيها بأن «لا يجرحهم خيالهم للتفكير بالقضاء على الإمام، فإن القبائل ستثور عليهم وتقضي عليهم قضاءً مبرماً، وأن من الأوفق لهم أن لا يسعوا إلى تحسين وضع القبائل وتعليمهم وإدخال الوسائل الحديثة لإسعاد أهل اليمن من بناء مدارس ومستشفيات وطرق، وأن عليهم السمع والطاعة للإمام، وإن ضرب ظهرهم وحذرهم من شق العصا، وأنه لا حاجة لهم من التعليم غير معرفة فروض العبادة، وأن الأولى والأجدر بالقبيلي أن يبقى فلاحاً فلا يحتاج إلى نعال ولا إلى ملابس ولا إلى علاج، بل يجب أن يستمر في جهالته وشقائه وبؤسه ومرضه بجوار كُؤره ومحراثه وماشيته» وقد عرض هذه الرسالة على الإمام أحمد ليرى رأيه فيها فإذا

(١) انظر نصها بخطه في نهاية ترجمته.

مفتي الجمهورية، وزار معظم بلاد العالم ولا سيما الاتحاد السوفيتي الذي زاره بضعاً وعشرين مرة والصين بضع عشرة. كما أنه منذ سنوات خلت يحضر المؤتمرات التي تُعقد في بعض مختلف بقاع العالم بدعوة من المليونير الكوري القس صن مون رئيس المجلس العالمي للأديان الذي يدعو إلى توحيدها تحت زعامته.

من اجتهاده تجويز نكاح المتعة^(٢).

مولده في هجرة الكبس في ٢ ذي الحجة سنة ١٣٢٥ هـ^(٣).

استحسنها أرسلها إلى الزبيري بواسطة عبد الرحمن^(١) عبد الصمد أبو طالب، ولما قرأها الإمام لم يستحسن إرسالها أو أن الإمام لم يطلع عليها فبقيت بين أوراقه المكدسة حتى عثر عليها منذ بضع سنوات.

كذلك فإنه تحول من عالم يدعو إلى العمل بالكتاب والسنة إلى عالم يدافع عن المذهب الهادوي الذي رجع إليه بعد زوال النظام الملكي من اليمن، وصار يمارس شعائره من الجمع بين الصلاتين وترك الرفع والضم في الصلاة.

تولى في العهد الجمهوري منصب

(١) كان وزيراً مفوضاً في مصر.

(٢) شرح الإمام المجتهد البدر محمد بن إسماعيل الأمير في كتابه (سبل السلام) ١٠٠١/٣ حديث سلمة بن الأكوع: «قال رخص رسول الله ﷺ عام أوطاس في المتعة، ثلاث أيام، ثم نهى عنها» رواه مسلم.

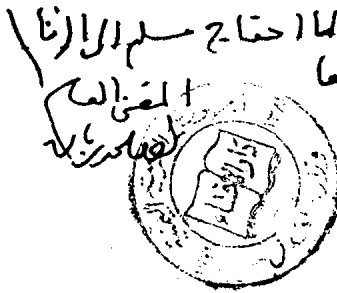
بقوله: «أعلم أن حقيقة المتعة كما في كتب الإمامية هي النكاح المؤقت بأمد معلوم أو مجهول وغايته إلى خمسة وأربعين يوماً ويرتفع النكاح بانقضاء المؤقت، إلا أن يقول: هذا كلامهم، وحديث سلمة هذا أفاد أنه ﷺ رخص في المتعة ثم نهى عنها واستمر النهي، ونسخت الرخصة وإلى نسخها ذهب الجماهير من السلف والخلف، ثم قال: والقول بأن إباحتها قطعي ونسخها ظني غير صحيح لأن الراوين لإباحتها رواوا نسخها وذلك إما قطعي في الطرفين أو ظني في الطرفين جميعاً. ثم قال: وقد بسطنا القول في تحريرها في حواشي ضوء النهار ٧٤٤/٢.

ولزيد من الإيضاح تراجع ترجمة يحيى بن أكثم في السلوك للجندي ٣٦٣/١ ففيها توضيح لتحريم المتعة بأدلة التحريم. منها حديث رواه الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي بالنهي عن المتعة وتحريمها بعد أن كان أمر بها.

(٣) نزهة النظر ١٤٨ مذكراتي

[illegible]

ثبوت المنعة في النكاح فطعي ونسخها ظني وايضا قال احرارنا
 عمر رضي الله عنه متعتان كانتا على عهد رسول الله انا انهي عنها
 واحرمها وايضا حديث في صحيح مسلم تمتعنا على عهد رسول الله
 ثم ابن بكر وصدر من خلافة عمر ثم نأنا عنها عمر وايضا
 قوله تعالى فاستمتعتم به منهن فأتوهن احورا هو على احد النفاير
 وعلى كل حال المسئلة اجنابا به فرعية وكل مجزئ مصيب وبعض
 ان من يتوهم انها فطعية كالا صليبه وانها مصيبة المصائب
 والمذاهب كلها اتبعوا عمر كما اتبعه الاربعه المذاهب في ان الطلاق
 ينسخ الطلاق وهو غير معقول لانه يطلق المطلقة وهو غير
 احرار انه فلا يقع النكاح ولا النكاح والادله تقتضي عدم وقوعه
 ولكن هيبة عمر في قلوب المسلمين والمسئلة طويلة يمكن فيها رسالة
 وقال ابن عمر سر لولا نهي عمر لما احتاج مسلم الى اننا
 ونقطعا ان الصحابة تمتعوا وليس بزمانا قطعا



ويجلبونه ويطبعونه ولو طالعاً غنياً
ولو اخطأ اجترأه في واحد شئتين
ولو في زارة الف في اعتقادكم فقد يكون
له وجه واحد لديه واكلمة تخفى كثيراً
على المستمع وعلى فرض انه ليس له وجه
فهو غير معصوم وغير مثله واعظم منه
وقد روي في السنن ^{و قد روي في السنن} ^{والله اعلم}
فقل الا لعل غنياً ^{والله اعلم} بالصلح هو خطأ
واما العقر فالتبيل ليس معتقداً الا بشئ
يرتد على الحصره والفرده وبما كل التفرقة ^{والله اعلم}
وليس القيص والقبيل ولو انقطعت
وظهره بادي وبطلع في الطريق ^{والله اعلم}
في الحمل وينزل مثل الظن ويسرج بالقراره
ساعة اول الليل امداعش وبرقد
مطمئناً لا يميل ولا يفكر في سبائك
أبداً ليه وأتانه حقوق لا يعرف ولا يريد
ولا يسر ولا يخلق وحرته وعلته وبقوته
وشأته بكفيه ومرتته يقوم باكرالاعمال
مرضية عفيفه زوجه رضى عنها ولو لم
يكن مثل المرأة التي تقوم بعملها
شقاذاً (حال) ولا يحيا في العسل كهراب
ولا سرير ولا راديو ولا ساعة ولا استحقاق
بل ولا اخذاً فاهن لديه الاشغله وبها فها
لانه لا يلغوا
وانما المرحون فالتبيل صحيح في وجه مثلك
ويبدونك بالمجربات العربية في القرية واد
استعصر الادخل اكثر منهم مستغفر
او ضيفا او اكدباً او حجة واما المرح
فلا بد منه وقدر الاعاز هو الاعجاز ^{والله اعلم}
والى حال ان الحق ايقا كل بقا ويكتب الى جنة
خالها انياب ولكن وبغيش شامع تسمى به
صلاته ويرقد في مكانه اودهنه فوق روثه

مخبت ملاي عيسه وفي النهار مشغولاً
او بعد ثوبه وبغيش صحيحاً طليل
حياته ويتجر حمر أطول لا يبرح فيه
الا مرض الموت
فإذا نريدون له من شئت أفلا زودكم
فيها لا يفتنكم بملك الذي تريدون له
وما إذا تريدون له من غن يكون بغيره
أثفاوت بين الطبقات المودعة الى الحسد
وخر واد اشق العين عما هو عليه من نقاب
الاول بين عظمه فلا تفكر واتقوا هم كالم
اجتمعتوا عملاً وما إذا تريدون له من طب
والطب وبقدرايت لديها المرفق الكثرة
حين التطيب ساءت صحتهم بكثره العتامة
والادهاج
واما قولكم انكم وكلين قام بحركة الانف
وعلى راس تكلم المصائب قتل الامام ^{والله اعلم}
قولكم ان اكل مشن مجرمين واد من حطو
من اجرة عليه مولانا الامام ابراهيم منهم المعتل
او الجبس لا يستحق وانهم تشهدوا في الامام
اعظم من ذلك الاجرام هل في اسلامكم
بانه يباح قتل الامام رضى الله عنه (دون
قتل الامام) هل ما حناه بهوركم وحيالكم
وصيا نيتكم من الهب واكون في الاعلان
المساجد والقطائع ^{وقد روي في السنن} ^{والله اعلم}
الحقوق حق اناس وحقوق ^{والله اعلم}
وبقا كل واحد مطن في بيته لا يدري ما فيه
عليه ثم ما حناه الهب ^{والله اعلم}
واعظم من الاعتقاد وهو انك ^{والله اعلم}
قرنا او قوتنا كما قال رشيد صنع من مضك
راد نقطة وهذا باب الازام ^{والله اعلم}

في وادي رِجام من بني حِشيش وأعمال
صنعاء سنة ١٣٣٠ هـ.

١٦ يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن
زياره^(١): عالمٌ عارف، لطيف المعشر حلو
الحديث. رحل إلى مصر سنة ١٣٤٨ هـ
والتحق بالأزهر الشريف، ونال منه
الشهادة العالمية، وقد اشترك مع الشهيد
محمد صالح المسمري - الذي كان زميلاً
له في الدراسة في الأزهر - في الحركة
الوطنية. وكان لهما صلة بالأستاذ أحمد
محمد نعمان والشيخ الأستاذ محمد سالم
البيحاني الذين جمعتهم بهما الدراسة
بالأزهر، ثم التحق بهم الشهيد محمد
محمود الزبيري، وقد عاد نعمان
والبيحاني والزبيري من مصر وتخلف
المسمري وزياره فكانا يكتبان في مجلة
الرابطة العربية وجريدة الصداقة لصاحبهما
عبد الغني الرافعي مقالات ينددان بمظالم
الإمام يحيى وأولاده، ثم التحق بهما
الشهيدان محيي الدين العنسي وأحمد
حسن الحورش وقد هربا من صنعاء في

١٥ أحمد بن علي بن أحمد بن
محمد بن محسن زياره: عالمٌ له مشاركة



قوية في الفقه أصولاً وفروعاً وعلوم
العربية والتفسير وغيره، كريم الأخلاق.
عين مديراً عاماً لوزارة المعارف، وممثل
اليمن في عدد من المؤتمرات الثقافية التي
تعقدها جامعة الدول العربية.

وفي العهد الجمهوري تولى إدارة
المدارس العلمية والمعاهد حتى سنة
١٣٨٦ هـ، ثم كُلِّف بالعمل في مكتبة
الجامع الكبير بصنعاء مساعداً لأمينها، ثم
تولى الإشراف على دار الكتب.

مولده في قرية بيت الحنمي الشرقي

(١) ملخص من ترجمته التي كتبها لي يطلب مني.

شوال سنة ١٣٦٢ هـ إلى مصر عن طريق الحجاز.

ولما قامت الثورة الدستورية بزعامة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير بعد مقتل الإمام يحيى حميد الدين في اليوم السابع من ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) قررا المجيء إلى اليمن، ولكن المترجم تخلف عن السفر بعد سفر زميله المسمري، وما هي إلا أيام معدودة حتى فشلت تلك الثورة، واستعاد الإمام أحمد ابن الإمام يحيى الملك، وتمكن من أسر جميع الأحرار، فقتل زعماء الثورة والمخططين لها، كما هو مبين في مذكرات الأحرار، وكان المسمري أحد شهداء الثورة، ويروى أن السبب في قتله أنه عُثِرَ على رسالة منه أرسلها من مصر إلى الأحرار في عدن يحثهم فيها على قتل طاغية تعز، ويقصد به الإمام أحمد حينما كان حاكماً على تعز وولياً للعهد، قبل قتل الإمام يحيى. وكتب الله النجاة ليحيى زباره، ولكنه لقي متاعب كثيرة من رجال أمن مصر بتحريض من ممثل الإمام أحمد آنذاك، وقد عمل في الإدارة الثقافية في الجامعة العربية، ولم تنقطع صلته بالأحرار، فعمل معهم بعد أن جاء الزبيري

من باكستان إلى مصر بعد قيام الثورة المصرية.

أصيب في الآونة الأخيرة بمرض كاد يُفقد السمع وبعض البصر ثم شفاه الله، وهو يعيش في مصر كحال من يتزوج من مصر لا يستطيع الفكك عنها. مولده بصنعاء سنة ١٣٣١ هـ.

١٧ أحمد بن علي بن علي بن محمد زباره: أديب شاعر، له معرفة بعلوم العربية والفقه.

تولى العمل في السلك السياسي فعمل في المفوضية اليمنية في واشنطن حتى صار وزيراً مفوضاً في العهد الملكي، واستمر حتى بعد قيام الثورة. فلما اعترفت حكومة الولايات المتحدة بالنظام الجمهوري في اليمن، بقي هنالك كمستشار في السفارة بدرجته، ويعيش الآن في واشنطن. وله مرتب يجري له شهرياً من سفارة اليمن هنالك.

مولده بصنعاء سنة ١٣٤١ هـ.

آثاره:

- ديوان شعر.

١١٩ - دار عمرو

روي أنه خرج من صنعاء إلى دار عمرو، ومعه أحمد بن محمد الأزرقى فلما نظرا إلى جبل براش^(١) قال الأزرقى مرتجلاً:

كأن براشاً خيلَ بين إكامه
فأكمل سعيد البيت بقوله:

تليل غزال روعته القوانص^(٢)

لا نعرف عن تاريخ حياته أكثر من هذا كما لا يعرف في أي زمن عاش.

وسكنها نفر من آل المظاع انتقلوا من سناع إليها، منهم:

٢ محمد بن أحمد بن علي بن حسين المظاع العلوي العباسي: كان من أعوان الإمام الناصر عبد الله بن الحسن، ثم التحق بالإمام المنصور أحمد بن هاشم، ثم

قرية عامرة في أعلى وادي الفروات من مخلاف سَنحان من أعمال صنعاء، وتقع في الجنوب الشرقي من العاصمة صنعاء بنحو ٣٣ كيلومتراً تقريباً. ولا نعرف من هو عمرو الذي أسس أول دار في هذه القرية؟ وربما وهو من السلاطين آل أبي الفتوح سلاطين خولان العالية (خولان الطيال) فقد كان نفوذهم يمتد إلى سَنحان وما جاورها، ومنهم من تملك صنعاء وبعض نواحيها.

١ سعيد بن أحمد الفتوحى: نسبة إلى آل أبي الفتوح. وكان يقال له: سعيد الدار نسبة إلى دار عمرو: عالم محقق، ولاسيما في النحو، شاعر أديب. كان يدرس في مسجد شنفر بالجبانة شمال مدينة صنعاء.

(١) براش: هو الجبل الملاصق لجبل نقم من جهة الشرق. ويطلق براش على عدد من الحصون في اليمن؛ فبراش في الطويلة، وبراش: غرب جبل ضوران في ناحية أنس، وبراش: في وادعة جنوب شرق صعدة من دماج، وكان اسمه وتران، ثم سماه أحمد بن عبد الله بن حمزة براشا كما ورد في سيرة الإمام أحمد بن الحسين، وبراش: جنوب رداع.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، الفضائل.

السياسية. توفي بصنعاء سنة ١٣٧١هـ^(٢).

٤ علي بن محمد بن إسماعيل
فضّة: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف



والمعاني والبيان والفروع والأصلين،
اشتغل بالتدريس في صنعاء، فكان يتصدر
للتدريس في مسجد التقوى في بستان
السلطان^(٣) وغيره، ثم تولى التدريس في
المدرسة العلمية، وانتفع به كثير ممن كان
يلدرس عنده.

مولده بدار عمرو سنة ١٣٠١هـ،
وأخبرني نجله محمد أن ولادته كانت سنة

كان من أعوان المتوكل المحسن بن أحمد.

تولى الحكم في بلاد سنحان وبلاد
الرّوس ثم سجنه الوالي العثماني مصطفى
عاصم في ذي القعدة سنة ١٢٩٤هـ بقصر
صنعاء، وأرسله مع نفر من العلماء إلى
الحديدة لسجنهم هنالك. وقد توفي بها
سنة ١٢٩٦هـ، وكان مولده سنة
١٢٣٤هـ^(١).

٣ علي بن محمد بن أحمد
المطاع: تولى نظارة الأوقاف الداخلية
والخارجية في عهد الإمام يحيى
حميد الدين، وكان في العهد العثماني
عضواً في مجلس الإدارة، وذهب إلى
اصطنبول في عهد السلطان عبد الحميد،
ولما رجع إلى صنعاء عاد إلى عمله، وقد
حبسه الباشا حسين حلمي بصنعاء، ثم
أفرج عنه عند دخول الإمام يحيى صنعاء
سنة ١٢٢٣هـ، وتولى للإمام يحيى أعمال
قضاء رداع. وكان مشهوراً بحنكته

(١) نيل الوطر ٢/ ٢٢٨، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٨، نزهة النظر ٤٦٦ استطراداً في ترجمة ولده علي بن محمد.

(٢) نزهة النظر ٤٦٦

(٣) هو السلطان سيف الإسلام طغتكين بن أيوب الذي أسس هذا الحي في صنعاء خلال حكمه لليمن في الربع الأخير من المئة السادسة للهجرة.

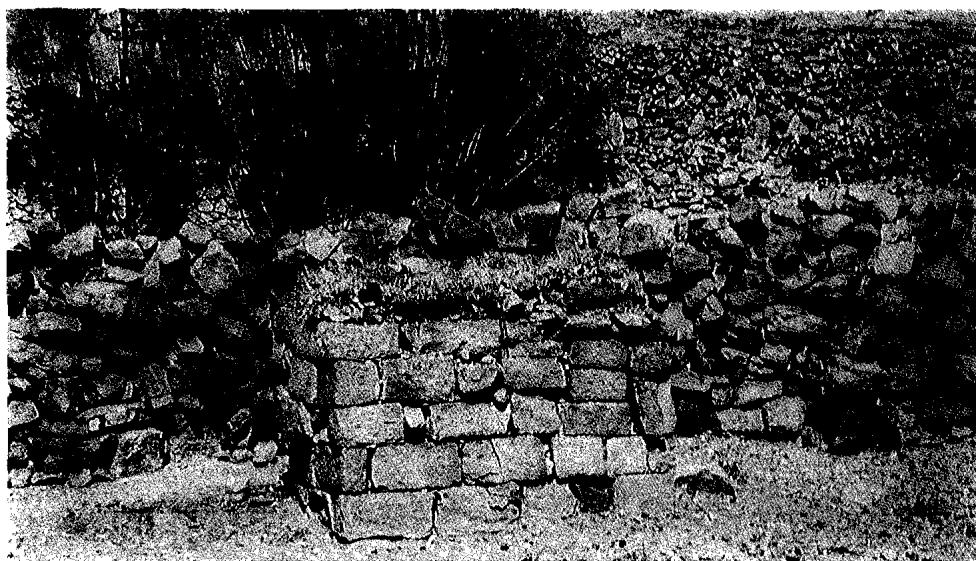


مولده في صنعاء صفر سنة ١٣٣٥ هـ.

١٢٩٩ هـ، وتوفي بصنعاء يوم الخميس الثاني من ذي القعدة سنة ١٣٩٥ هـ^(١).

٥ محمد بن علي بن محمد
فُضَّة: عالمٌ عارف . له مشاركةٌ في الفقه
وعلوم العربية، درس عند والده، ودرّس
في الجامع الكبير بصنعاء . ويتولى فصل
الخصومات وكتابة عقود الزواج، وعقود
البيع والشراء ونحوها .

١٢٠ - دَبَر



مخلاف سَنَحان على مقربة من قرية (ظُبر
خَيْرَة) التي تقع شرق الطريق العام التي

هَجَرَة قديمة خَرَبَة^(٢) لم يبق منها إلا
المسجد، وتقع في وادي الفَرَوَات من

(١) تحفة الإخوان ١٠٢، نزهة النظر ٤٥٨

(٢) زرت أطلالها يوم الاثنين ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٩٢ هـ، ووجدت في ساحة المسجد من جهة الشرق قبر الإمام
الدَّبَرِي، وتسميه العامة الطبري، وبجوار هذا القبر قبر آخر غير معروف صاحبه .

أبو بكر بن المنذر، والطبراني، وجماعة آخرون. وورد في تاريخ صنعاء لأحمد ابن عبد الله الرأزي ص ٢٣٥ ما لفظه: «حدثني رجلٌ من أهل صنعاء من ولد الدبري، قال: بلغني أن الحادي كان يحدو في طريق العراق وغيرها يقول:

لأبد من صنعاء وإن طال السفر

لطيبها والشيخ فيها من دبر
يعنون إبراهيم^(١) بن عبّاد الدبري،
كان من بلد دبر على بعض يوم من
صنعاء». ويروى عجز هذا الرجز:

تربط صنعاء بتعز على مسافة ٣٢ كيلومتراً جنوباً من صنعاء. سماها المؤرخ الجندي في كتابه السلوك (دبره) وضبطها بفتح الدال والباء الموحدة والراء وسكون الهاء، وقال: وهي على نصف مَرَحَلَة من صنعاء، والأشهر بحذف الهاء.

١ إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد ابن سَمْعَان الدَّبَرِي، أبو يعقوب: إمام عالمٌ، محدثٌ حافظ. أخذ عن الإمام عبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني (جامع) مَعْمَر بن راشد، وحدث عنه. وروى عنه



هذا ما بقي من هجرة (دبر) وبجواره قبر أبي يعقوب إسحاق الدبري

(١) الصحيح في اسمه إسحاق بن إبراهيم.

وقال الخزرجي: قلت: الغالب أن حكايته في سنة اثنتين وتسعين بتقديم التاء على السين، ولكنه تصحف على الناسخ والله أعلم^(٢).

وذكر نقلاً عن الملك الأفضل في (العطايا السنية) أن مولده فيها سنة خمس وقيل: سنة ست وتسعين ومئة

ونَقُصِدَ القاضي إلى هَجْرَةِ دَبَّرَ^(١) كما هو دائرٌ على ألسنة بعض العلماء، وكما ورد في (إنباء الزمن) في أخبار سنة ٢٨٤هـ.

وذكر الجَنَدِي أن الإمامَ الدُّبْرِي كان موجوداً سنة اثنتين وسبعين ومئتين، ويقال: إنه عُمِّرَ حتى عاش طويلاً.

(١) ذكر أبو القاسم عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمد بن خُرْدَادْبَةِ في كتابه (المسالك والممالك) هذا المشطور بلفظ: لا بُدَّ مَنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ وَإِنْ تَحَنَّنَى كُلُّ عُوْدٍ وَإِنِّعَصَرَ ولا صحة لما روى المؤرخ محمد بن محمد زيارة في كتابه (نبيل الحسينين) ص ١٣٥ أن صاحب الترجمة هو الذي عناه الإمام الشافعي:

لا بُدَّ مَنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ لطيبها والشيخ في هجرة دبّر ولما هو شائع عند الناس، فالشافعي رحل إلى اليمن قبل أن يولد صاحب الترجمة، وقد توفي الشافعي سنة ٢٠٤هـ، وصاحب الترجمة طفل.

(٢) السلوك ١/١٦٢، العطايا السنية ٣٩، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن، تذكرة الحفاظ ١/٥٨٥، ميزان الاعتدال ١/١٨١، العبر في خبر من غبر ٢/٧٤، سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٦، قلادة النحر، اللباب في تهذيب الأنساب ١/٤٠٩، إنباء الزمن، معجم البلدان في مادة (دبر)، طبقات الزيدية الكبرى، شذرات الذهب ٢/١٩٠، الأنساب ٥/٢٧١

١٢١- درب الأمير



للقراءة والإقراء فيه لاعتدال هوائه، ثم يعود إلى شهارة بعد زوال البرد.

١ داود بن الهادي بن أحمد بن المهدي بن الإمام عز الدين بن الحسن: كان أحد شيوخ الزيدية، محققاً لعلوم العربية، عاصر الإمام القاسم بن محمد وابنه المؤيد، وعاش مدرساً في هجرة قللة يقصده الطلاب للأخذ عنه.

مولده في أول سنة ٩٨٠هـ، ووفاته

ويُدعى أيضاً (أقر) لأنه يقع في وادي أقر في السفح الجنوبي لجبل شهارة وهو المعروف اليوم بالقابعي. كان هجرة، وقد أقام بها الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي^(١) أياماً يحاصر الأمير ذا الشرفين الذي تحصن في شهارة، وسيأتي بيان ذلك في ترجمته في شهارة.

وكان بعض علماء شهارة يذهب مع طلابه إلى درب الأمير في فصل الشتاء

(١) اللآلي المضيئة، ومآثر الأبرار في شرح قول صارم الدين ابن الوزير:

قتل القرامطة الأشرار في أقر

وفي شهارة أيام تعقبها

- مرقاة الوصول إلى شرح معيار
العقول في علم الأصول^(١) .

٢ محمد بن القاسم بن محمد،
الإمام المؤيد، كان يسكن أحياناً درب
الأمير في فصل الشتاء^(٢) .

٣ إبراهيم بن حسن بن سعيد
العِيزري: أقام في درب الأمير بعض
الوقت للتدريس^(٣) .

بدرب الأمير يوم الأربعاء لست بقين من
شهر ربيع الأول سنة ١٠٣٥ هـ .

آثاره:

- ذيل بسامة إبراهيم بن محمد الوزير .

- شرح على الكافل في أصول الفقه .

- الكوكب المضيء في ديجور الأغلاس

- المحكي لغوامض كتاب الأساس، وصفه
المؤرخ الجنداري بأنه أجلُّ شروح
الأساس .

١٢٢ - درب العُصيفري

١ الفضل بن أبي السَّعد بن
عزوي^(٤) الحِمْيري: من أعلام المئة
السابعة، عالمٌ محققٌ، مبرزٌ في علم
الفرائض والحساب والمساحة، وعلم

قريةٌ عامرةٌ من قرى عُزلة الأشمور،
من ناحية كُحلان عَفَّار، وأعمال حَجَّة .
ينسب إليها:

(١) الدرَّة المضيئة، البدر الطالع ١/٢٤٦، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور،
الجامع الوجيز .

(٢) ستاتي ترجمته في (شهارة) .

(٣) ستاتي ترجمته في (العيَّارة) .

(٤) وجدتُ تعليةً في ترجمة أحمد بن أبي السَّعد بن عزوي في (مطلع البدور) نسخة قديمة في خزانة الإمام
يحيى حميد الدين لفظها: «بني عزوي كان مسكنهم ظفار داود بجهات المشرق، علماء مشهورون إلى أيام
القاسم بن محمد، ولهم ذكر في سيرته، وحفظ للمنصب والعلم والشعر والأدب، وذريتهم الآن شرذمة
قليلون في ظفار قد صار يعصرون السليط، يقال لهم: بنو البديحي .

عند الزيدية .

- شرح على المفصل في النحو
للزمخشري .

٢ أحمد بن أبي السَّعْد بن
عَزْوي العُصَيْفَرِي: من أعلام المئة
السابعة، عالمٌ مبرزٌ في الفقه
والفرائض^(٤) .

لم نعرف له تاريخ وفاة .

٣ الحسن بن عَزْوي العُصَيْفَرِي:
عالمٌ شاعرٌ شديد التَّشَبُّع، من أعلام آخر
المئة العاشرة وأوائل المئة الحادية عشر .
مدح الإمام القاسم بن محمد في^(٥)
مناسبات متعددة .

لم نعرف تاريخ وفاته .

٤ أحمد بن عَزْوي العُصَيْفَرِي
الصنعاني: شاعرٌ فصيحٌ، وكاتبٌ بليغ .
كان من رجال الدَّوْلَة الطاهرية .

الهيئة، وما يتعلق بذلك . ويقال: إنه لما
اشتهر بالعلم سألَه رجلٌ في ظفار الظاهر
عن مسألة فرضية، ولم يكن على علم
بشيء مما سُئِلَ عنه! فوبَّخَه السائلُ، فكانَ
ذلك حاملاً له على الانصراف إلى قراءة
علم الفرائض، حتى أصبح أحد أئمة
المشهورين^(١) .

لم نعرف تاريخ مولده ولا وفاته .

آثاره:

- عقد الأحاديث في علم الموارِيث^(٢)
في أربعة أجزاء .
- الفائض في علم الفرائض في عشرة
أجزاء .

- الكاشف لمعاني التركات^(٣) .

- اللامع شرح على المفتاح .

- مفتاح الفائض شرح الفرائض،
مختصر مفيد من الفائض، وهو المعتمد

(١) المستطاب، نسَمات الأسحار، مطلع البدور، نزهة الأنظار .

(٢) شرحه القاضي محمد بن حسن بن حُمَيد المذحجي كما أفاد في كتابه (نزهة الأنظار) .

(٣) شرحه الفقيه الرضي قاسم بن محمد بن قاسم الأعرج، وسماه (الرياض الزاهرات) .

(٤) مطلع البدور .

(٥) مطلع البدور .

وفي حديثٍ سَطِيحٍ أن بَقَعَتْهَا
 مَرَحُومَةٌ رَحِمَ الْبَارِي مُخَيِّهَا
 كَأَنَّهَا حُرْمٌ فِي الْأَرْضِ قَدْ أَمِنَتْ
 تُجْبَى الشَّمَارُ إِلَيْهَا مِنْ بَوَادِيهَا
 وَتَخْلُهَا يَشْبُهُ الْغَادَاتِ زَيْنُهَا
 فِي جِيدِهَا حَلِيَّةٌ ذُو الْعَرْشِ مُبْدِيهَا
 وَإِنْ تُرِدْ عِلْمَاءَ الدِّينِ تَلَقَّ بِهَا
 مَا تَبْتَغِي مِنْهُمْ عِلْماً وَتَفْقِيهَا
 بِهَا الْأَشَاعِرُ لَا قَلَّتْ جَمَاعَتُهُ
 تَأْتِي إِلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ تُحْيِيهَا
 وَجَامِعٌ قَدْ زَهَا أَقْطَارَهَا حُسْنًا
 سَامِي الْمَسَاجِدِ مِنْ أَقْطَارِهَا تِيهَا
 أَحْيَاءُ مَا لَكُنَّا بَعْدَ الْمَمَاتِ كَمَا
 أَحْيَا مِنَ السَّنَةِ الْبَيْضَاءِ بِأَلْيَا
 الْعَادِلُ الظَّافِرُ الْمَيْمُونُ عَامِرٌ^(١) مَنْ
 لَهُ الْبِلَادُ قَدْ انْقَادَتْ نَوَاحِيهَا

من شعره قصيدةٌ رَدَّ بِهَا عَلَى قَصِيدَةِ^(٢)
 الْإِمَامِ الْخَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيَّعِ
 الَّتِي مَدَحَ فِيهَا زَيْدٌ وَفَضَّلَهَا عَلَى الْجِبَالِ
 وَعَلَى مَدِينَةِ تَعَزٍّ، وَهَذِهِ قَصِيدَةُ الدِّيَّعِ:
 اسْكُنْ زَيْدٌ تَجِدْ مَا تَشْتَهِي فِيهَا
 فَهِيَ الَّتِي تُذْهَبُ الْأَسْوَا وَتُنْفِيهَا
 زَيْدٌ - لَا شَكَّ عِنْدِي - أَنَّهَا خُلِقَتْ
 مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ يَا طُوبَى لثَاوِيهَا
 وَجُودُهَا الْعَيْنُ لَا شَيْءٌ يُشَابِهَهَا
 وَلَا يُشَابِهَ مَغْنَى مِنْ مَغَانِيهَا
 يَنْسَى - بِكُلِّ بِلَادٍ إِلَهَ - سَاكِنُهَا
 وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبُلْدَانِ يُنْسِيهَا
 وَحَسْبُ هَاتِيكَ فَخْرًا أَنْ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا قَدْ دَعَا قَدِمًا لَوَادِيهَا
 وَلِيْلُهَا طَيِّبٌ فَيَمَارُوهَا لَنَا
 الشَّيْخَانُ عَنْ طَيِّبِ الْأَخْلَاقِ زَاكِيهَا

(١) سيأتي مزيد من المفاضلة بين المدينتين تعز وزيد في ترجمة عمر بن محمد بن عمر البريقي في (ذي السُّؤال).

(٢) هو السلطان الشهيد عامر بن عبد الوهاب رحمه الله، وانظر ترجمته في (الفضل المزيدي على بُقْيَةِ المستفيد)

للدِّيَّعِ، وفي كتابنا (المدارس الإسلامية في اليمن) ٣٣٧

وَمَنْ بِهِ أَمِنَتْ كُلُّ الْبَرِيَةِ مَا	مَنْ قُمِّلَ وَكُتَانَ خَالِدِينَ بِهَا
تَخْشَاهُ وَانْدَفَعَتْ عَنْهَا مَسَاوِيهَا	لَا يَتْرَكَانَ دَمًا فِي جِسْمِ أَهْلِهَا
لَا زَالٌ بِاللَّهِ مُحْرُوسًا وَخَالِقَهُ	وَعُسْرَةً وَعِقَابٍ فِي مَسَالِكِهَا
بِكُلِّ مَا تَشْتَهِي الْأَقْدَارُ يَجْرِيهَا	بِهَا يَعَاقِبُ مَنْ، يَا صَاحِرْ، يَأْتِيهَا
زَبِيدٌ لَا هَمَّ يَغْشَى قَلْبَ سَاكِنِهَا	وِثْقَلُ مَاءٍ مِنَ الْأَحْجَارِ غُنْصُرُهُ
فَاللَّهُ يَحْرُسُهَا، وَاللَّهُ يَكْفِيهَا	ذِي قَسْوَةٍ لِقُلُوبِ النَّاسِ يُهْدِيهَا
يَنَالُ كُلُّ أَمْرٍ مَا يَشْتَهِيهِ بِهَا	أَنْوَفُ سَكَانِهَا طَالَتْ وَأَنْفُسُهُمْ
وَيَنْجَلِي هَمٌّ مَنْ أَمْسَى يَدَانِيهَا	حَقِيرَةٌ هَمُّهَا مَا كَانَ يُرِيدُهَا
مَنْ قَاسَ أَرْضَ زَبِيدٍ بِالْجِبَالِ فَقَدْ	فِي بَاعِهِمْ قَصْرٌ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ
أَخْطَا الصَّوَابَ، وَلَمْ يُدْرِكْ مَعَانِيهَا	تَطَاوَلَتْ نَحْوَهَا الْأَيْدِي لِتَحْوِيهَا
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي سُكْنَى الْجِبَالِ فَمَا	فَعَدَّ عَنْهَا، وَلَا تَبَغَّ الْمُقَامَ بِهَا
لِذِي تَهَامَةٍ يَوْمًا رَاحَةً فِيهَا	وَاسْكَنْ زَبِيدَ تَنَلُ كُلَّ أَلْمَنِ فِيهَا
سِوَى الْجِبَالِ الَّتِي فِي فَضْلِهَا وَرَدَّتْ	إِلَّا إِذَا كَانَ سُلْطَانُ الْوُجُودِ بِهَا
أَخْبَارُ خَيْرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ نَرُويهَا	فَإِنَّهُ مِنَ أَلِيمِ الدَّاءِ يُشْفِيهَا
أَمَّا تَعَزُّ الَّتِي مِنْ فَوْقِهَا صَبِيرٌ	الظَّافِرُ الْمَلِكُ الْعَدْلُ الَّذِي أَمِنَتْ
فَلَا سَقَى رَيْنًا بِالْغَيْثِ نَادِيهَا	بِهِ الْبَرَايَا جَمِيعًا مِنْ أَعَادِيهَا
فِيهَا صَنُوفٌ مِنَ الْبَلَوَى مُنَوَّعَةٌ	وَقَالَ ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ فِي (مَطْلَعِ
مَا فِي الْخِلَائِقِ مَنْ بِالْعَدِّ يُحْصِيهَا	الْبَدُورِ): ثُمَّ أَخَذَ الشَّيْخُ عَلَى هَذَا النَّمَطِ،
	وَهُوَ مُجِيدٌ فِيهِ إِلَّا أَنَّ الشَّهَابَ بْنَ عَزْوَى

حبلُ شعره أمتنُّ وأقوى، وإن كان في
الحديقة المسندة إلى الشيخ لينُ فإسناد
حديقة الشهاب أنضرُّ وأزرى، وهي قوله:
خَفَّفَ على النفسِ من أشياء تُخفيها

فما ارتجالك نظمَ الشعر يُشفيها
فأنت من غَيْظِكَ المكروه في تعبٍ

فالله يُطفئه والله يُطفئها
من أنت حتى تدمَّ الشَّمَّ قاطبةً

وإنما دَمُّها دَمٌ لِمُرسیها؟
لم تبلغِ الشَّمَّ طولاً - يا بُنَيَّ - ولم

تخرقَ برجليك أرضاً أنت ماشيها
ما كنتَ تنقمُ إلا أنها ارتفعتْ

على بلادِكَ فخراً فهي تختيها
إن البقاعَ إذا قام الوهاذُ له

بحجةٍ أصبحت زوراً دَعَاويها
فالأرضُ من قبلُ قد كانت تَمورُ على

البحر المحيطِ بها لولا رَواسيها
فهل أتاك بها بالسبق شاهدُهُ

فانظر إلى نَصْبِها إن كنتَ قاريها

وفي الأحاديث: خيرُ الناسِ ذو غنمٍ
بدينه قرير عى في أعاليها
والوحيُّ هل كان، والتكليم في جبلٍ
مبداه حَقُّ لنا إن كنتَ تقرِها

لو شاد شدَّاد في أرجائها إرمأً
ما كنتَ تنظرها بالخسفِ تمويها

أو كان يحصبُ من أرضِ الحَصيبِ قُؤلُ
سقى المهيمُنُ بالأمطارِ ناديمها

أو كان عُمدان أو غَيِّمان قد عمِرا
فيها فيا حبذا أرضاً تسميها

هل كان في أرضكم قَصْرٌ يماثله
فُحْجَةٌ لك في الدعوى تُقويها

وأين تُبَّعَ فيهم ذو الكَلاعِ إلى
خيرِ الدلائل ما الإنسانُ مبديها

فكن بفضلِ رجالِ الفضلِ مقتدياً
واسكنُ بنفسِكَ أرضَ القومِ تنجيها

ثم قال:

لو لم يكن لجلالِ الأرضِ مَفْخرةٌ
إلا تَعَزَّلَ لقال الناسُ يكفيها

أَرْضٌ كَسَاهَا الرِّضَا مِنْ رَبِّنَا حُلَاً

مَطَرَزَاتٍ بِدِيَعَاتٍ حَوَاشِيهَا

الْفَخْرُ نَاسِجُهَا وَالْعِزُّ نَاشِرُهَا

وَالسَّعْدُ مُلْحِمُهَا وَالْمَجْدُ مُسْدِيهَا

وَالْأَرْضُ إِنْ سَعِدَتْ بِالْفَضْلِ أَوْ شَقِيَتْ

فَاللَّهُ مُسْعِدُهَا، وَاللَّهُ مُشْقِيهَا

هَذِي تَعَزَّ، فَقُلْ لِي: مَا دَمَمْتَ بِهَا؟

أَحْسَنَ شَادِنِهَا؟ أَمْ حُسْنَ شَادِيهَا؟

أَمَّا يَرَوْفُكَ أَنَّ الدَّهْرَ مُبْتَسِمٌ

بَيْنَ الثَّمَارِ الَّتِي طَابَتْ لَجَانِيهَا

وَرَوْضَةٌ جَمَعَتْ مِنْ كُلِّ مُخْتَلَفِ الْأَلْوَانِ

أَعْيَتْ قَوَافِي النِّظَمِ مُنْشِيهَا

عُصُونُهَا الْخَضِرُ قَدْ مَالَتْ عَلَى كُتُبِ

قَامَاتٍ عُزِّلَانِهَا بِاللَّيْنِ تَحْكِيهَا

كَأَنَّ أَيْدِيَ الْغَمَامِ الْجَوْنِ تَرَشَفُهَا

مِنْ كَأْسِ خَمْرِ الْخِيَارِ بَيِّنٍ وَيَسْقِيهَا

وَالْيَاسْمِينَ عَلَى النَّسْرَيْنِ يَنْشُرُهَا

مَرَّ الرِّيحِ عَلَى الْأَغْصَانِ أَبْدِيهَا

وَالظِّلُّ نَاشِرٌ مَنْشُورٌ وَمُنْتَظَمٌ

لَأَلَّا لَمْ تَكِ الْأَصْدَافُ تَفْقِيهَا

وَالطَّيْرُ تَسْجَعُ فِي أَغْصَانِهِ طَرَباً

كَأَنَّ قَسَّ عَكَظٍ خَاطِبٍ فِيهَا

وَالنَّهْرُ مِنْهُمْ كَالشَّهْدِ مِنْ صَبَرٍ

وَحِكْمَةُ اللَّهِ فِي الْأَصْدَادِ تُجْرِيهَا

جَدَاوِلُ كَالْأَفَاعِي السُّودِ فِي صَبَبٍ

تَطَارَدَتْ فَهِيَ تَحْكِي جُودَ مُجْرِيهَا

لَهَا صَلِيلٌ كَحَلِيِّ الْغَانِيَاتِ إِذَا

أَمْسَى يُدَاعِبُهَا بِالْكَاسِ مُعْطِيهَا

تُسْقِي حَدَائِقَ غُلْباً كُلِّ فَاكِهَةٍ

فِيهَا دَنَا يَانِعاً لِلْقُطْفِ دَانِيهَا

وَالرِّيحُ فِي لُجَجِ الْعُذْرَانِ نَاسِجَةٌ

سَوَابِغاً لَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَضْفِيهَا

وَالنَّرَجِسُ الْغَضُّ أَعْيَانٌ مَكْحَلَةٌ

مَفْتَحَاتٌ عَلَى الْجَانِي مَاقِيهَا

وَالنُّوفَرُ أَصْفَرٌ مِمَّا فِيهِ مِنْ حَرَقٍ

فَالْمَاءُ يَنْفَشُهَا نَفْساً وَيَرْقِيهَا

والقلب يرتاح من نَشْرِ الصَّبَا سَحَرًا	وكلَّ منعطفٍ كالغُصْنِ قامُتها
لما تَضَوَّعَ نَشْرُ المسك من فيها	تكاد أنك فوق الكف تلويها
وللسفرجلِ والرُّمانِ منظرَةٌ	كأن مَبَسَمَها في الجيد حليته
يُغري القلوب وتشهيهها وتلهيها	والحسنُ عن ذات حسنِ الحسنِ يُغنيها
والكُرمُ قد فرَّ منه النخلُ منهزمًا	لا فاتك الرشدُ قل لي : ما الذي نقصت
إلى تهامةٍ منه الله يقصيهها	عن جنة الخلد، أو ما نقص أهليها؟ ^(١)
وللقصور اللواتي في أزقتها	ثم قال ابن أبي الرجال : ثم أخذ على
نورُبه زحزحت عنها دياجيها	هذا الأسلوب، وهي كما ترى فصيحة
تزهب بكل فتاةٍ طرُفها غنجٌ	تدل على عُزُر ديمته .
تمسي الأعراب لا الأحبوش تُسيها	لا نعرف تاريخ ولادته، ولا مكان
من كل مَنْ عَينها نعاء فاترة	وفاته .
كأن هاروتَ بالأسحار يحظيها	

١٢٣ - الذُرُوع

هجرةٌ قديمةٌ، وتقع في مخلاف بني	القاسم ^(٢) بن يوسف بن
قُشَيْبٍ من ناحية جبل الشُّرق وأعمال	المرتضى بن المفضل: من أعيان المثة
أنس .	الثامنة، عالمٌ أديبٌ شاعر . ولاه الإمامُ

(١) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة الحسن بن عَزَوى العصفري .

(٢) هو جدُّ بني المنتصر الساكنين في الذُرُوع والعِرة، وجدُّ بني محمد بن عبد الله الساكنين في (هجرة بني جُرموز) .

فقتل الإمام صلاح الدين من بني
الرؤية سبعين رجلاً، وأخذ منهم سبعين
ديةً لقتلهم عامله!!

٢ أحمد بن القاسم بن يوسف
ابن المرتضى: أديبٌ شاعرٌ. من شعره
القصيدة المتقدمة الذكر التي حرض الإمام
صلاح الدين على النهوض لأخذ الثأر من
قتلة والده.

صلاح الدين^(١) بلاد آنس، ولعله طغى
وتجبر فاغتاله بنو الرؤية^(٢) في موضع
يسمى (ظلامه) من بني قشيب فكتب ابنه
أحمد بن القاسم قصيدةً إلى الإمام
صلاح الدين يستحثه فيها على الإسراع
بأخذ الثأر من قتلة أبيه مطلعها:

لا تُؤثِرَنَّ على النهوض مقاما
إن الليالي منك والأياما
ولك الزمانُ فما أبحتَ مُحَلَّلٌ!!
منه، وما حرمتَ كان حراما^(٣)!!

١٢٤ - دَرَوَان^(٤)

٦٧٦ هـ في عصر الملك المظفر الرسولي.
وكان من كبار أعوان المهدي أحمد بن
الحسين صاحب ذي بين فلما قُتل أعان
الإمام إبراهيم بن تاج الدين فلما أسره
الملك المظفر في أفق - كما سيأتي بيان ذلك
في ترجمته في (ظفار) - دعا إلى نفسه

بلدةً صغيرةً في الشرق من مدينة حجة
من عزلة قدم، وتبعد عنها بنحو ثلاثة
كيلو مترات تقريباً.

١ المطهر بن يحيى بن المرتضى
الإمام المتوكل: دعا إلى نفسه بالإمامة في
جمادى الأولى سنة ٦٧٤ هـ، وقيل: سنة

(١) ستأتي ترجمته في (ظفار الظاهر).

(٢) وبنو الرؤية كانوا سلاطين في وادي السر، ويقال له: سرابن الرؤية.

(٣) مطلع البدور.

(٤) ودروان: بلدة خربة كانت في مخلاف مقرى من أعمال دمار، ومنها الإمام عبد الرزاق الصنعاني.

بالإمامة ولم تدم له كثيراً إذ تغلب عليه الملك المظفر.

- الكواكب الدرية.

- المسائل التاجية.

مولده في ربيع الأول سنة ٦١٤هـ -

كما في اللآلئ المضيئة وقيل: سنة ٦١٩هـ

- كما في طبقات الزيدية الكبرى، وكانت

وفاته في دروان في اليوم الثاني من رمضان

سنة ٦٩٧هـ وقيل إن وفاته سنة ٦٩٩هـ،

والأصح التاريخ الأول^(١).

آثاره التي تنسب إليه:

- الردود المزلزلة لأعضاء المعتزلة.

٢ الحسن بن محمد الشرفي

الدرواني: عالم في الفقه فروعه

وأصوله، وفي الفرائض.

ولي القضاء للإمام الناصر عبد الله بن

الحسن في صنعاء ثم تولى عنه وعاد إلى

ظفير حجة، وانقطع للتدريس حتى توفي

به في ذي الحجة سنة ١٢٨٢هـ^(٢).

١٢٥ - الدَّرِيهَمِي

١ علي بن أبي بكر مقبول بن

أحمد بن يحيى بن إبراهيم الأهدل^(٣)،

وبنى جامعها بالأجر والثورة، وعمره

بالجمعة والجماعة.

بلدة عامرة من قرى وادي رمال في

بلاد الجحبا، وتقع إلى الجنوب من مدينة

الحديدة على مسافة ٢٢ كيلومتراً، وهي

من أعمال بيت الفقيه اختطها:

(١) اللآلئ المضيئة، مآثر الأبرار في شرح قول صارم الدين:

وفي مطهر لم تعدل وقد علمت

إنباء الزمن، العقد الفاخر الحسن، طبقات الزيدية الكبرى، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، أئمة اليمن

١٩٥/١، المقتطف ١٢٦

(٢) نيل الوطر ١/٣٥٣

(٣) المسكن الأول لآل الأهدل هي المراوعة، ومنها تفرقوا في تهامة، كما سيأتي بيان ذلك إن شاء الله.

كان عالماً في الفقه، وله يدٌ طولى في التصوف والطب. توفي بها سنة ١٠٥٥هـ^(١).

٢ يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل: عالمٌ، حافظٌ، مُحدِّثٌ، مُسنِّدٌ الديار اليمانية. تصدر للتدريس في مدينة زبيد، وأخذ عنه جمٌ غفير فانتفع به، وبنى رباطاً في زبيد، وكان يقوم بكفاية كثير من الطلبة فطار صيته، وزادت شهرته حتى صار رُحلةً في الإسناد، وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

مولده بالدريهمي سنة ١٠٧٣ هـ، ووفاته بزبيد ليلة الأحد ١٤ ربيع الآخر سنة ١١٤٧ هـ^(٢).

آثاره:

- فضل ذوي القربى.

- القول السديد والرد المفيد على من

قال بجواز إحداث البناء في باطن وسطح جامع مدينة زبيد^(٣).

- مختصر الدر المشور.

- مجموع في الأسانيد.

وسكن الدريهمي بعض من أهل الضحى، منهم من المتأخرين:

٣ يحيى بن عمر مقبول الأهدل الضرير: عالمٌ حافظ للقرآن، له مشاركة في الفقه والنحو.

لم أعرف تاريخ وفاته، ولكنه من أعلام المئة الرابعة عشرة.

٤ عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الضحوي: عالمٌ خطيب، شاعر حافظ لطرائف من النوادر والأشعار، اشتغل بالتدريس في المدارس الحكومية في الحديدة، ثم عين عضواً في مجلس الشعب التأسيسي وكان مقررًا للجنة تقنين

(١) خلاصة الأثر ٣/ ١٩٥، القول الأعدل ١٢٢

(٢) البدر الطالع، استطراداً في ترجمة ابنه سليمان بن يحيى بن عمر ١/ ٢٦٧، القول الأعدل ١٢٣، النفس اليماني، أبجد العلوم، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد آدم، طبقات الزيدية الكبرى، نشر العرف ٢/ ٨٨٠، وسيأتي ذكره مرة أخرى في (المراوعة).

(٣) وهو ردٌ على ما قام به أحمد بن عبد الله السائنة من بناء زيادة في جامع زبيد فاعترض عليه المترجم له.

أحكام الشريعة الإسلامية، وكان يشارك
في بعثة الحج لسنوات مرشداً وواعظاً .

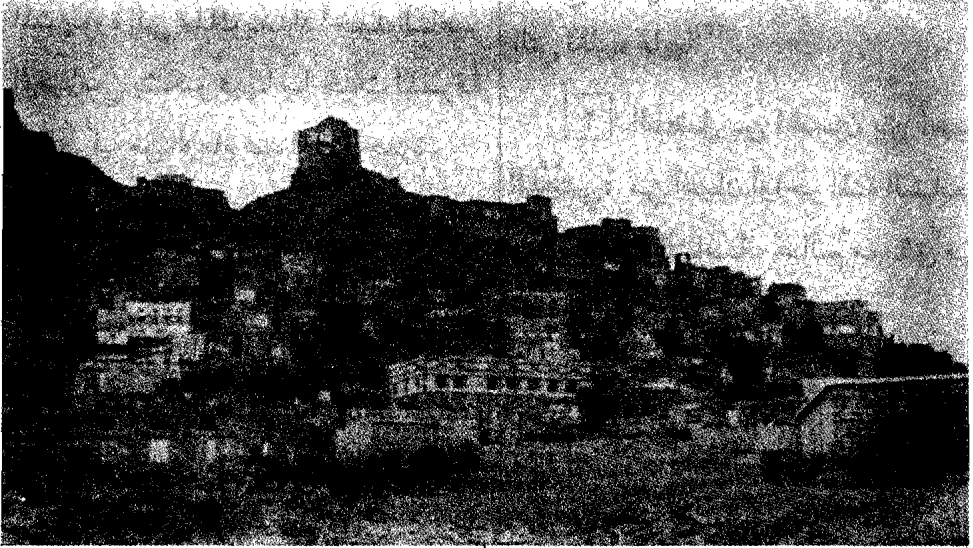
مولده في الدريهمي سنة ١٣٥٩ هـ .

١٢٦ - الدقائق

قرية عامرة بالقرب من قرية العريف
من عزلة الحبّاري من ناحية بني العوأم،
وأعمال لواء حجة .
المرتضى، وصنف فيها بعض مؤلفاته، كما
سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (الظفير)،
وقد تحولت إلى هجرة في عهده .

سكنها الإمام المهدي أحمد بن يحيى

١٢٧ - دَمَتْ^(١)



بلدة عامرة في مخلاف الحبيشية،
تبعد عن صنعاء جنوباً بنحو ١٨٤ كيلومتراً
تقريباً. كانت مركزاً لناحية مخلاف
الحبيشية والرياشية، ثم نُقل مركز هذه

(١) زرتها يوم السبت غرة شعبان سنة ١٣٩٧ هـ = ١٦ / ٧ / ١٩٧٧ م .

الناحية إلى حمّام دَمَت الذي يقع في الجانب الغربي من هذه البلدة على مسافة خمسة كيلومترات تقريباً، وذلك حينما قدم الحسن بن الإمام يحيى حميد الدين إلى هذا الحمّام بعد أن عينه والدّه أميراً على لواء إبّ سنة ١٣٥٧ هـ، وأضيف إليه ناحية دمت .

١ أحمد النّسّاخ^(١): فقيه عالم،

قال المؤرخ البريهي: إنه من ذرية (حسن بن محمد) النّسّاخ الذي كتب رسالته المشهورة إلى ملك بغداد أحمد الناصر العباسي يشكو فيها ما حدث للفرقة المُطَرِّفة من الإمام عبد الله بن حمزة .

أمّا إبراهيم بن القاسم، فقد قال في (طبقات الزيدية): إن اسمه أحمد بن محمد النّجري المعروف بالنّسّاخ، وقال: كان فقيهاً فاضلاً عالماً . وقد مدحه الهادي ابن إبراهيم الوزير بقوله من قصيدة:

وبابن الفتى النّسّاخ أحمد ذي الثنا
سليل البهاليل الخشوع المرتل
ووصفه البريهي بقوله: كان على طريقة مستحسنة من العبادة والدعاء إلى مذهب الإمام الشافعي حينما تغلبت الزيدية على تلك البلد، ولم يزل على تلك الحال المرضية حتى تُوفي بعد وفاء المئة الثامنة^(٢) .

قلت: ولعل ذلك حينما نشر الإمام صلاح الدين مذهب الزيدية في المناطق التي تغلب عليها^(٣) .

٢ الفضل بن الحسين بن أحمد الدّمّتي: من أعيان أواخر المئة السابعة وأوائل المئة الثامنة، عالمٌ محققٌ في الفروع^(٤) .

٣ الفضل الدّمّتي: عالمٌ محققٌ، وهو ابن أخي الفضل بن الحسين الدّمّتي، من أعلام المئة الثامنة^(٥) .

(٣) ستأتي ترجمته في (ظفار) .

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور .

(٥) مطلع البدور .

(١) ويقال إن بني النّسّاخ من قرية سمح من أنس والله أعلم .

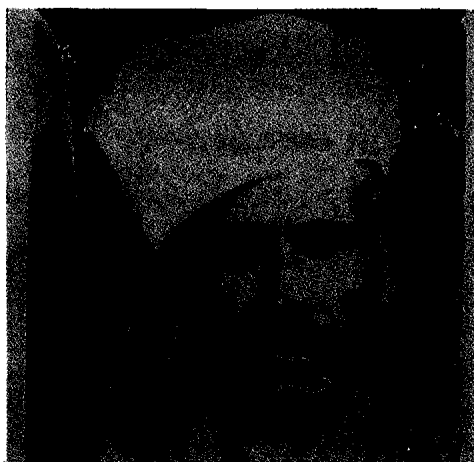
(٢) تاريخ البريهي، تحفة الزمن، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، مآثر الأبرار .

٨٦٠هـ (٣).

٦ أحمد بن محمد بن أبي الفضائل بن محمد بن علي بن منصور الوزير: توفي بدمت في تاريخ غير معروف، ودفن بالموضع المعروف بجُبوب (٤) المشايخ، وقبره هناك (٥).

ومن سكن دمت من المتأخرين:

٧ محمد بن أحمد بن قاسم الدُرُوش: له معرفة بالفقه. مولده في



شعب الصيفي سنة ١٢٤٦هـ، ووفاته بدمت سنة ١٣٤٤هـ.

٤ جِيَّاش بن سليمان بن داود ابن أبي بكر السُّبُلِي (١): الأمير زين الدين. كان أحد قادة الملك المسعود أبي القاسم بن الأشرف بن الناصر أحمد ابن الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل، ولكنه بعد أن دالت دولته بني رسول على إثر خلع الملك المسعود نفسه - تحول ولأُوّه إلى الدولة الطاهرية، فأعمل الحيلة على إدخال الشقاق بين العبيد الذين كانوا معارضين لتولي آل طاهر حكم اليمن فتمكن من ذلك، وآل أمرُ أكثرهم إلى موالاته بني طاهر، ولقد كان من أبرز قادتهم، وهو الذي أخضع الشَّخَر لطاعتهم، ومدَّ إليه نفوذهم. توفي في دَمَت في رجب سنة ٨٦٦هـ (٢).

٥ عبد الله بن أحمد الجُبَني: عالمٌ عارف في الفقه والنحو، انتقل إلى دَمَت فتولى القضاء بها لآل طاهر، واستمر قاضياً عليها وعلى مخالف صباح وما والى ذلك حتى توفي بدمت سنة

الضوء اللامع ٨٦/٣

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) الجبوب: المرتفع من الأرض.

(٥) الفضائل.

(١) توجد قرية في مخلاف (جبل الدار) من أعمال ذمار تُدعى بيت السُّبُلِي وهي التي تعرف بقرية (دَلان)، وذكرت في (معجم البلدان).

(٢) قرة العيون ٢/١٤١، ١٤٢، ١٤٧، ١٥٤،

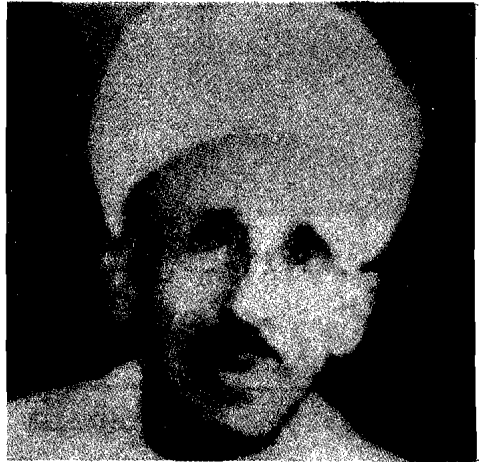
٨

محمد بن محمد بن أحمد الدُرُوش: له معرفة بالفقه والفرائض. تولى القضاء في دمت، واختلف مع الإمام يحيى حميد الدين وأظهر التمرد، وتحصَّن في حصن بُكيان في مخلاف الرياشة، ولكن قوات الإمام يحيى تغلبت عليه، واعتقلته وجيء به إلى صنعاء فسجنه الإمام في سجن القصر، ولم يفرج عنه إلا بعد أن تزوج الإمام ابنته.

مولده في دمت سنة ١٢٨٢هـ،
ووفاته فيه سنة ١٣٥٢هـ.

٩

محسن بن محمد بن محمد الدُرُوش: له معرفة بالفقه، تولى القضاء



في ناحية جُبِن. مولده سنة ١٣١٠هـ،
ووفاته سنة ١٣٧٥هـ.

١٠

علي بن محمد بن محمد الدُرُوش: عالمٌ مشارك، سكن دَمار سنين



عدة للدراسة، وفي عهد الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين، تولى القضاء في ناحية الشَّعْر ثم في قَعطبة، ثم عين عاملاً لقضاء رداغ فحاكماً لِناحية جُبِن.

مولده في دمت سنة ١٣٣٦هـ.

١٢٨ - دَمَت

٢ سبأ بن عمر الدُمَتي
الحِميرى: فقيهٌ، عالمٌ، متقنٌ للقراءات
السبع. أقام في عدن فرتب مدرساً في
مسجد السوق ذي المنارة، فكان يُقرئ فيه
القرآن والحديث.

توفي في شهر رمضان سنة ٦٩٤ هـ^(٣).

٣ محمد بن يوسف: فقيهٌ
عارفٌ، من أعيان المئة السادسة^(٤).

٤ أبو حامد بن محمد بن
يوسف: فقيهٌ عارفٌ^(٥).

٥ أحمد بن عمر الحِميرى: عالمٌ
محققٌ في الفقه، توفي في رجب سنة
٧١٩ هـ^(٦).

معشار^(١) يتكون من دَمَت العُليا
ودَمَت السُّفلى ومن قراه شُفاعة، ويقع
شمال مدينة تَعِزَّة، وقد اختفى هذا الاسم.
ولا يعرف اليوم مكان (دمت) والغالب
على الظن أنه يقع في عَزلة (الأفيوش) من
ناحية المُدَيخِرَة، فقد ذكر الهمداني في
الإكليل ١/ ٢٤٧ ما لفظه: «أولد دمتُ
الأفيوش». والأفيوش: معروفة.

١ حسين بن علي بن جَسَمَر:
عالمٌ حافظ، كان مشهوراً بحفظه وجودة
معرفته، ولهذا فقد كان الإمام يحيى بن
أبي الخير العِمْراني يُثني عليه لعلمه.
توفي بدمت يوم الجمعة غرة ربيع
الآخر سنة ٥٥٨ هـ^(٢).

(١) المعشار: أصغر وحدة إقليمية، ويتكون من قريتين إلى ثلاث، وقد يكون أربع قرى أو خمساً.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٩٥، السلوك ١/ ٣٩٤، طراز أعلام الزمن، العطايا السنية ٣٦، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٢/ ٤٣٤، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٨٧، تحفة الزمن، ثمر عدن ٢/ ٨٩، قلادة النحر.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ١٩٥.

(٥) طبقات فقهاء اليمن ١٩٥.

(٦) السلوك ٢/ ٢٥٩، طراز أعلام الزمن.

٦] محمد بن عمران الدمّتي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى التدريس في مدرسة المحاريب (المدرسة المظفرية الصغرى)، وقد نال ثروةً من المال مما كان يحصلُ عليه من أجر التدريس، واشترى بها أرضاً كثيرة في بلده، وكان يتباهى بذلك، ويقول: «الدرّسة (الطلاب) يقولون: إن وقف المدارس لا يُنتفعُ به، وأما أنا فنفعني، وشريتُ منه بالوف كثيرة»^(١).

توفي بتعز في تاريخ غير معروف.

٧] صالح بن أحمد بن محمد بن عمران الدمّتي، عفيف الدين: فقيهٌ مجودٌ عارفٌ بدقائقه، ثبت في الفتوى، عارفٌ بالتفسير والحديث، أديبٌ شاعرٌ مجيد.

درس في (المدرسة الأسدية) في الميها، و(المدرسة المظفرية الصغرى).

توفي بتعز بعد العشر الأوائل من المئة التاسعة^(٢).

٨] محمد بن صالح بن أحمد الدمّتي، جمال الدين: عالمٌ محققٌ في فنون كثيرة، تولى التدريس في (المدرسة المظفرية الصغرى) في تعز سنة ٨١٠ هـ، وكان يقوم بالفتيا إلى جانب التدريس، وله معرفة جيدة في حلّ المشكلات.

وقع بينه وبين الشاعر يحيى بن رَوّيك الطويلي خلافٌ على بعض الأسباب فهجاه ابن رَوّيك، لكنه لما علم بوفاته تاب وندم على ما فرط منه، ورثاه بقصيدة مطلعها:

أيا غائباً عن أهله وصحابه

يَعزُّ علينا أن توطنت عازبا

ولي هفوات فيه بالأمس قُلْتُها

إلى الله قد أصبحتُ منهن تائبا

فلئنّي في مدحي لك اليوم صادقٌ

كما كنت في ذمّي لك الأمس كاذبا

فقل لذوي الحاجات موتوا مجاعةً

فقد مات عنكم من يُميت المساعبا

(١) تاريخ الشعبي، المدارس الإسلامية في اليمن ٢١٢

(٢) تاريخ الشعبي، تاريخ البرهني، المدارس الإسلامية ١٣٨

فصبراً فإن الصبرَ للأجر جالبٌ

وثمان مئة^(٢) .

فدونكم ما كان للأجر جالبا

١٠ إبراهيم بن محمد الدُّمَتي:

عالمٌ عارفٌ بالتفسير والحديث، من أعلام
المئة التاسعة^(٣) .

سقى الله مثواه حياً متتابعاً

وأعطاه في أعلى الجنان مراتبا

١١ قاسم بن عمر الدُّمَتي: عالمٌ

مبرزٌ في الفقه . انتهت إليه رئاسة الفتوى
في تعز، وكان يُدرس في (المدرسة
الشمسية) و (المدرسة الفرحانية) وغيرهما
في تعز . توفي في تعز في ٧ جمادى
الأولى سنة ٨٣٢ هـ^(٤) .

وكان قد توفي في جبل كُدْمَل وهو في

طريقه إلى مكة المكرمة للحج . ودفن في
ساحل غارب تجاه حكّي بن يعقوب سنة
٨١٦ هـ^(١) .

٩ علي بن أبي بكر الدُّمَتي:

فقيهٌ عارف، توفي بعد سنة خمسين

١٢٩ - الدُّهْنا

قريةٌ من قرى وادي بيش في المخلاف
السُّليمانِي، كانت من هجر العلم،
ويسكنها آل النُّعمي، وكان بعضهم زيديةً
هادوية المذهب، ومن آل النُّعمي من سكن
الرَّحَا^(٥) من عزلة نوسان من الشَّرَف،
وبعضهم سكن القَزْعَة من جُبَر الشَّرَف
الأعلى، وبعضهم سكن الملحا، وبعضهم

سكن صَبَا وضَمَد وأم الخشب والعدايا،
وبعضهم سكن العذير بجوار اللُّحَيَّة،
ويوجد نفرٌ منهم في قرية الرافعي في وادي
مور، ومن أعلامهم حسن بن محسن
النُّعمي المتوفى في ذي الحجة سنة
١٣٢٧ هـ^(٦) .

الفروع اللامع ٦/١٩٣ . المدارس الإسلامية في

اليمن ١٥٥

(٥) سيأتي ذكرها في هذا الكتاب إن شاء الله .

(٦) نشر الثناء الحسن، الدليل ٧٧

(١) تاريخ البريهي المطول، المدارس الإسلامية ٢١٣

(٢) تاريخ البريهي المطول .

(٣) تاريخ البريهي المطول .

(٤) تاريخ البريهي المطول والمختصر، تحفة الزمن،

تعرضت الدهنا للخراب حينما اجتاحتها السيول في تاريخ غير معروف، فقال إسماعيل بن عز الدين بن علي النعمي واصفاً حالها:

أصابتك بالدهنا عينٌ خبيثةٌ

أزالت بهاء الوجه والمنظر الحسن
وبدلت أثواب الرثاء بعدما

زهوت على البلدان في الشام واليمن
كما أن الشريف محمد بن أحمد أرسل الشريف ظافر بن الحسين واعتقل بعض آل النعمي، ومنهم إسماعيل بن عز الدين، وأرسلهم إلى أبي عريش، وأخرب محلهم، وذلك في رمضان سنة ١٢٦٢هـ^(١).

١ علي بن الحسن النعمي: عالمٌ فاضل، من أعيان المئة العاشرة، وفد إلى الإمام شرف الدين^(٢).

٢ محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عيسى النعمي: عالمٌ عارفٌ شاعر.

توفي سنة ٩٩٩ هـ^(٣).

٣ الحسن بن محمد بن الحسن النعمي: عالمٌ اشتغل بالتدريس والإفتاء.

توفي سنة ١٠١٩ هـ^(٤).

٤ مُساوي بن عقيل النعمي: عالمٌ عارفٌ، وهو أحد أعيان الملوك.

توفي سنة ١٠٢٦ هـ^(٥).

٥ علي بن محمد بن حسن النعمي: عالمٌ عاملٌ جريءٌ في قول الحق والنهي عن المنكر، وكان موفور الجاه عند الناس.

توفي سنة ١٠٤٩ هـ^(٦).

٦ ناصر بن أحمد عيشان النعمي: عالمٌ في الفقه، كان من الحكام^(٧).

٧ علي بن حسن بن محمد بن حسن بن عبد الرحمن النعمي: عالمٌ محققٌ في الفقه، شاعرٌ أديب، تولى القضاء للإمام المؤيد محمد بن الإمام

(٥) ذيل نفع العود، هامش ٨٢

(٦) ذيل نفع العود، هامش ٨٢

(٧) ذيل نفع العود، هامش ٨٢

(١) خلاصة العسجد ١١٧ و ٢٤٥

(٢) مطلع البدور.

(٣) مطلع البدور، ذيل نفع العود، هامش ٨٢

(٤) ذيل نفع العود، هامش ٨٢

القاسم بن محمد في صَبِيَا وأعمالها،
وأنجب اثني عشر ولدًا كلهم شعراء
وأدباء.

من شعره ما مدح به (شرح الأزهار)
في فقه الأئمة الأطهار:

دَرْسَةُ الشَّرْحِ نَزْهَةٌ لِلنَّفُوسِ
وَبِهَا مَرْهَمٌ لِدَاءِ وَيُؤَسِّسُ

وهي أشهى لإلفها من سَلاَفِ

قَدْ أُذِيرَتْ عَلَى نَدَامَى الْكُؤُوسِ

ولها صورةٌ بمنظرِ قلبي

هي أبهى من صُورَةِ الطاووسِ

وذكر ابنُ أبي الرجال في ترجمته له أنه
اتخذ له بيتاً في عِتُودِ.

مولده سنة ٩٨٤ هـ، ووفاته في ذي
الحجة سنة ١٠٦٧ هـ^(١).

٨ علي بن حسن بن عقيل
النُّعْمِي: عالم فاضل، قاضي المخلاف،
تولى القضاء في بلدة العَشِيرَةِ^(٢) من

المخلاف السليماني.

توفي في وادي عِتُودَ عند رجوعه من
مكة المكرمة بعد الحج في أوائل سنة
١٠٧٥ هـ، ولما علم والدُه بوفاته حزن عليه
كثيراً، وتوفي بعده بعشرين يوماً بالدهنا.

وقد رثاهما معاً محمد بن علي النُّعْمِي
بقصيدة منها قوله:

صدم الدهرُ طودَ مَجْدِ أَثِيلِ

ووهى الدينُ بالمُصَابِ الجليلِ

ونجومِ الهوى هَوَتْ وأغِيضَتْ

أبحرُ النُّجُودِ بعد نَجْلي عقيلِ

قَمَرِي أَفْقِهَا وطودِي عُلاها

وعُمُودِي نَوَالِهَا المأمولِ

جَبَلِي أَمْنِهَا إِذَا نابَ خَطْبُ

نخوةِ الملتجِي وكهفِ النَزِيلِ^(٣)

٩ الحسين بن محمد النُّعْمِي:
عالمٌ بالفقه، اشتغل به درساً وتدريساً في

(١) مطلع البدور، ملحقات البدر الطالع ١٦٢

(٢) العشيرة هو لقب سعد العشيرة من مَذْحِج، وسكان المخلاف السليماني مَذْحِجِيون.

(٣) مطلع البدور، ملحقات البدر الطالع ١٦٢

النُّعْمِي: له معرفةٌ يسيرةٌ بالفقه، وكان جارودي العقيدة. كان يقرأ على بعض العامة في جامع صنعاء بعض ما جمعه من كتب الرافضة، ويشير فيهم الحقد على علماء السنة في صنعاء فاستجابوا لدعوته، وذهبوا إلى بيوت العلماء وبعض الأعيان فرجموها، ولولا أن سارع الإمام المنصور علي بن المهدي العباس بإخماد هذه الفتنة لامتدت وشملت صنعاء كلها، وقد سجنه الإمام وأرسله إلى سجن في زيلع، وبقي فيه حتى مات سنة ١٢٢٠ هـ^(٤).

آثاره:

- السيف الباتر المُضي لكشف الإبهام والتمويه في إرشاد الغُبي، ردّه على كتاب شيخ الإسلام الشوكاني (إرشاد الغبي إلى مذهب أهل البيت في ضحَب النبي). وقد اطلعت عليه وفيه تحقير وازدراء بالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وتكفير وتفسيق لمن أحبهم.

صعدة وصنعاء، توفي في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة ١٠٧٢ هـ^(١).

١٠ علي بن حسين بن محمد بن الحسن النُّعْمِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في المخلاف السليماني، وكان مرجعاً للناس في الفتوى، ويقوم بمصالحهم.

توفي سنة ١٠٧٦ هـ^(٢).

١١ إسماعيل بن عز الدين بن علي بن الحسن النُّعْمِي: عالمٌ محققٌ في الفروع، تولى القضاء في المخلاف السليماني بعد وفاة ابن عمه علي بن حسن النُّعْمِي ولم ينقطع عن التدريس، ولما أصيب بالعمى كان أحد طلابه يملئ عليه الدرس فيشرحه لهم.

تُوفي بالدهنا في ١٣ رجب سنة ١١٧٩ هـ^(٣).

١٢ إسماعيل بن عز الدين

(٤) البدر الطالع استطراداً في ترجمة محمد بن عز الدين النعمي ٢/ ٢٠٥، درر نحو الحور العين في حوادث سنة ١٢١٦ هـ، نيل الوطر ١/ ٢٨٩. وانظر ترجمة الإمام الشوكاني في (هجرة شوكان)، من كتابي هذا.

(١) بهجة الزمن، طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٧٢ هـ.

(٢) هامش نفع العود ٨٣

(٣) خلاصة المسجد.

١٣ محمد بن عز الدين النعمي:

عالمٌ محققٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والفقه والحديث. درس بصنعاء على شيخ الإسلام الشوكاني، فكان على عكس أخيه المتقدم ذكره. ولما عاد إلى بلده صار إليه أمر الفتوى.

مولده بالعَذِير: قرية بالقرب من اللُحْيَةِ سنة ١١٨٠ هـ، ووفاته ١٢٣٢ هـ^(١).

١٤ يحيى بن محمد بن بشير

النعمي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له معرفةٌ بأيام الناس.

كان المرجع لأهل وادي بَيْش ووادي قرا في فصل الخصومات وفي الفتوى، توفي بالدهنا سنة ١٢٦١ هـ^(٢).

١٥ أحمد بن علي النعمي: فقيهٌ،

نحوي، له معرفةٌ بعلم الحديث. رحل إلى زَبِيد فدرس بها، وكان حلّو الحديث يتعاطى قول الشعر، مولده بالدهنا سنة

١٢٠٦ هـ، ووفاته في صبيّا سنة ١٢٥٣^(٣).

١٦ حسن بن علي النعمي الملقب

الشوش: عالمٌ عارفٌ بالفقه، تولى القضاء وفصل الشجار، وهو من أعلام المثة الهجرية الثالثة عشر، ويسكن قرية العالية من مخلاف بيش^(٤).

١٧ مهدي بن عز الدين بن الحسن

النعمي، حاكم صَبِيّا: له معرفةٌ ودراية بعلم النحو مع مشاركة في غيره توفي بذي الحجة سنة ١٢٥٨ هـ^(٥).

١٨ الحسين بن مهدي بن عز الدين

النعمي: عالمٌ محققٌ في الفقه، عاملٌ بالسنة. ولاء المهدي العباس أعمال صنعاء، وكان في الوقت نفسه إمام قبة المهدي، وكان يقوم بتدريس علم السنة ويطبقها قولاً وعملاً، واقتدى به تلاميذه فكانوا يرفعون ويضمون أيديهم ويؤمنون فحورب من قبل حسن بن أحمد البرطي وأتباعه من عامة حاشد وبكيل. وقد تقدم

(٤) عقود الدرر.

(٥) خلاصة العسجد.

(١) البدر الطالع ٢/٢٠٥.

(٢) الديباج الخسرواني.

(٣) عقود الدرر، نيل الوطر ١/١٦١.

انتقل إلى قرية (الزهراء = الزهرة) وسكنها وتولى القضاء فيها.

توفي فيها في شعبان سنة ١٢٧٥ هـ^(٣).

٢٠ حمود بن أحمد بن علي عدوان النُّعْمِي: عالمٌ في الفقه محققٌ فيه، له مشاركةٌ في النحو، انتقل إلى درب بني شعبة وسكنها، وتولى بها القضاء حتى توفي فيها في جمادى الأولى سنة ١٢٨٧ هـ، ومولده في الدهنا سنة ١٢٤٧ هـ.

٢١ إبراهيم بن محمد بن علي عدوان النُّعْمِي: فقيهٌ عارف، له ولوعٌ بالأدب، نشأ في الدهنا، ثم سكن الشقيق، وهو من أعلام المئة الهجرية الثالثة عشر^(٤).

٢٢ محمد بن حيدر بن ناصر بن هادي النُّعْمِي: عالمٌ محقق في الفقه وعلوم العربية، شاعرٌ أديب، درس في هِجْرَة ضَمَد. ثم انتقل إلى صَعْدَة ثم إلى

ذكر لهذه الحادثة في ترجمة زيد بن يحيى الخوثي في (حوث). وسيأتي مزيدٌ من التوضيح في ترجمة محمد بن إسماعيل الأمير في (كحلان).

مولده بصَّيَّا سنة ١١٣٩ هـ، ووفاته سنة ١١٨٧ هـ^(١).

آثاره:

- معارج الألباب إلى مدارج الحق والصواب في الرد على من أنكر على القائل بوجوب هدم المساجد والقباب^(٢) ردَّبه على من أفتى من علماء مكة المشرفة من أهل المذاهب الأربعة جواباً على سؤال وجهه إليه بعضُ علماء الشافعية في زَيد في أمر هدم قباب الأولياء ومشاهدتهم الذي دعا إلى ذلك الإمام الحُجَّة محمد ابن إسماعيل الأمير وصاحب الترجمة معاً رحمهما الله.

١٩ إبراهيم بن محمد النُّعْمِي: عالم فاضل، درس في أبي عَرِيش، ثم

(١) خلاصة المسجد، دمية العصر، نشر العرف ٢١٧/١

(٢) حققه ونشره محمد حامد الفقي، وطبع في مطبعة الرياض سنة ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م.

(٣) عقود الدرر.

(٤) عقود الدرر.

أحمد بن أحمد المَطَاع سنة ١٣٤٦ هـ
مطلعها:

كَتَمَ الحَبَّ زَمَانًا فَافْتَضَحَ

وَأَفَاضَ الدَّمْعَ حِينًا فَسَفَحَ
طَالَ مَا هَمَّهُمْ حَتَّى هَاجَهُ

طَائِرٌ مِنْ فَوْقِ عُصْنٍ فَصَدَحَ
هَاجَ أَشْوَاقِي، وَلَا شَوْقَ لَهُ

بِأَغَانٍ وَمَعَانِي لَمْ تَصُحْ
يَا أَحِبَائِي أَمَا مِنْ عَطْفَةٍ

يُذْمِلُ الدَّهْرُ بِهَا مَا قَدْ جَرَحَ
فَفَوَّادِي لَوْ يَرَى شَخْصَكُمْ

مِنْ بَعِيدٍ طَارَ مِنْ طُولِ الْفَرَحِ
حَسْبُهُ فِي حَالِهِ وَصَلَكُكُمْ

مِنْ جَمِيعِ الْمُسْتَهْيِ وَالْمُقْتَرَحِ

ضَحْيَان سنة ١٣١٥ هـ فدرس على أكابر
علمائها وعلى بعض علماء صنعاء
وغيرها.

تولى القضاء في صَبِيَا للإمام محمد بن
علي الإدريسي، ولما توفي الإمام
الإدريسي تولى بعده ابنه علي، فَشَرَّدَ
بعض أمراء والده، ومنهم صاحبُ
الترجمة وأرسلوا إلى عدن، ثم رجعوا إلى
الحديدة، وقد ملكها الإمام يحيى
حميد الدين فأقام بصنعاء، وتولى له
القضاء في اللُّحْيَةِ. ولما أظهر حسن^(١) بن
علي الإدريسي الخروجَ على حكم الملك
عبد العزيز آل سعود في جيزان وما
جاورها كان قتلُ المترجم له في صَبِيَا سنة
١٣٥١ هـ حينما داهمها الجيش السُّعُودِي،
ومولده في قرية المَلَكَا.

من شعره قصيدة أرسلها إلى الشهيد

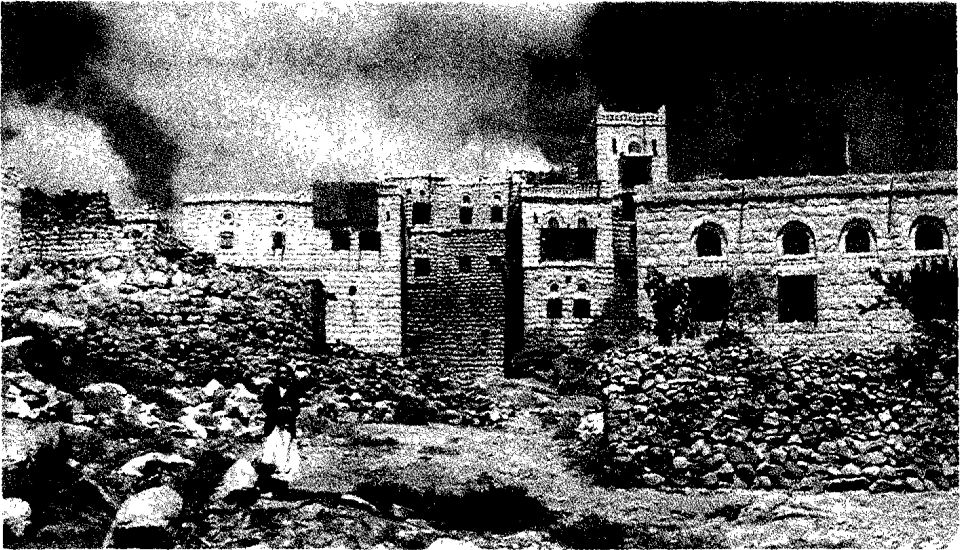
(١) هو الذي مَدَّ يَدَهُ إلى الملك عبد العزيز آل سعود، ووضع مابقي في يده مما كان يحكمه أخوه محمد وتحت
حماية الملك عبد العزيز في معاهدة مكة التي أبرمت بينهما سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ م) ثم أراد أن يتراجع عما
صنعه، فثار على ممثل الملك عبد العزيز آل سعود في المخلاف السليمانى فداهمته قوات سعودية، أجبرته على
الفرار إلى أقرب منطقة يحكمها الإمام يحيى من اليمن واللجوء إليه، ولما توقفت الحربُ التي وقعت بين اليمن
والسعودية لصالح الأخيرة كان من الشروط التي فرضت على الإمام يحيى إعادة الحسن بن علي الإدريسي
وتسليمه إلى ممثل الملك عبد العزيز وانتهى بذلك أمر الإدارة في تاريخ المنطقة. كما سيأتي بيان ذلك في
تراجمهم في (صَبِيَا).

يا صفّي الدين يا بَدْرَ العِلا
 زَيْنَ اللهِ بِعَلْيَاكَ الْمَدَحُ
 لست أشكو الدهرَ إلا أنه
 بتملي حسنِ أخلاقك شَحُ
 وسلامُ اللهِ يُهْدِي لَكَ مَا
 عَسَسَ اللَّيْلُ، وما انشقَّ الْوُضْحُ^(١)
 آثاره:

- الجواهر اللطاف في أنساب أشراف
 صبيّا والمخلاف.

ليت شعري هل نرى من وَقْفَةٍ
 بين أكناف الحمى تنفي التَّرح
 يمنح الناظرُ وجهاً مُشرقاً
 يُمسكُ الطَّرْفَ إذا الطرفُ طَمَحُ
 لستُ بالناسي عشيَّاتِ الحِمَى
 أبداً ما صاحب الروحُ الشَّبَحُ
 واجتماعاً رايقاً مُكْتَنّاً به
 في ضميرِ اللَّيْلِ سرّاً لم يُبَحْ
 ومنها:

١٣٠ - الدَّوَّاعِرُ



هجرةٌ معروفةٌ، تقع جنوب مدينة المَحْوَيْت بنحو كيلومتر أو ما يقرب من ذلك، وهي من مساكن العلماء آل التزيلي.

عالم محقق في علوم كثيرة، مبرزٌ في علم الحديث، أخذ عنه في صحيح الإمام البخاري العلامة محمد^(٢) بن إبراهيم بن المفضل بن علي بن الإمام شرف الدين من علماء المئة الحادية عشر.

عبد الواحد التزيلي^(١) [١]

(١) سيأتي ذكر كثير لعلماء من آل التزيلي في (هجرة القيروى)، وفي غيرها.

(٢) ستأتي ترجمته في (شباب).



١٣١ - الذَّارِي^(١)

إن شئتَ تنظرَ جنةَ زُخْرُفتَ
فانظرِ إلى الذَّارِي وواديها
وانظرِ إلى تلكَ القصورِ التي
تشهدُ بالفضلِ لبانيها
أسَّسها هجرة:

قريةٌ عامرةٌ في عُزلةٍ شَيَّرَ من ناحية
خُبَّانٍ، وتقعُ جنوبَ مدينةِ ذمارٍ بنحوِ
خمسَةِ وأربعينَ كيلومتراً تقريباً.
مدحها الحسن بن عبد الوهاب
الدَّيْلَمِي الذَّمَارِي بقوله:
يا حَبْدَا الذَّارِي من بلدةٍ
وحبْدَا سَكَانُ واديها

(١) الذاري مكونة من ثلاثة أقسام: الذاري وفيها المسجد الأعلى وهي التي تُدعى الهجرة، والأكمة: قرية أعلى منها، وقرية المنصورة في الغرب منها. وبين كل قسم وآخر فاصل يسير.

١ الحسين بن عبد الله بن علي
ابن أحمد بن يحيى بن صلاح: عالم في
الفقه، فاضل ورع.

استدعاه أهل الذاري من قرية الرّيد من
عُزلة سَوْدان من ناحية حُبّان للإقامة لديهم
لإرشادهم وتعليمهم، وإقامة الجُمُعة
والجماعة في مسجد الذاري الذي بناه
الشيخ عمر بن أحمد العُكاد، ووقف عليه
أموالاً معروفة في وادي الذاري، كما
وقف عليه مالاً عَقْراً في (وَضْعَةُ الخلق)
وغيرها يُنْفَقُ منها على من يَفِدُ إلى الذاري
ويقوم في هذا المسجد، ولعله هو الذي بنى
مسجد الأَكَمَة لاشتراكه مع مسجد الذاري
في هذا الوقف.

وكان والد حسين بن عبد الله قد قدم
إلى الرّيد من شَيْعَان بعد وفاة والده علي
بن أحمد بن يحيى بها^(١)، تاركاً نصيبه من

الأوقاف الذي آل إليه من أسلافه لأقاربه
آل الإرياني الذين استقروا في المنطقة.

هذا وقد استقر الحسين بن عبد الله في
الذاري، وجعل الحسن بن الإمام القاسم
ابن محمد فيه وفي أولاده ما استولى عليه
من الصوافي^(٢) في المنطقة - كما أفادني
كتابة العلامة الشاعر علي بن أحمد
الحجري - ثم عين المتوكلُ إسماعيل بن
الإمام القاسم بن محمد فيه ثلاث مئة
وألف شَكْلَة^(٣) من صوافي حُبّان فيه، لما
كان يتمتع به من الفضل والزهد.

وقد وقف الحسين بن عبد الله هذه
الأموال، وأموالاً أخرى آلت إليه من طرق
أخرى على طلبة العلم من أولاده، وعَيَّن
لمدرس العلم في هجرة الذاري مئة
قدح^(٤)، واشترط فيه أن يكون من خارج

(١) وقبره معروف في شَيْعَان.

(٢) الصوافي: جمع صافية، وهي الأموال التي يصطفها الحاكم لنفسه، ويأخذها من غير وجه حق بمسوغ أنها
كانت لحاكم غاصب غير شرعي كالسلاطين آل طاهر وغيرهم.

(٣) الشَكْلَة: وتسمى في ذمار وصنعاء ونواحيها لَبَنَة وفي اليمن الأسفل قَصْبَة، وتختلف اللَّبَنَة مساحة في ذمار
عن صنعاء فاللَبَنَة في ذمار (٢٤) ذراعاً باليد في مثلها، بينما في صنعاء عشرة أذرع باليد في مثلها، وتساوي
(٤٤) متراً مربعاً.

(٤) القدح: ثمانية وستون نفراً، والنفر: مُدان.

٣ علي بن يحيى الرياشي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض. كان مدرساً في الذاري^(٣).

٤ الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي: عالمٌ محققٌ، ولا سيما في الفقه، وله معرفة تامة بعلوم العربية وعلم الحديث والتفسير. اشتغل بالتدريس في ذمار، ثم أقام في الذاري سنةً يدرس فيها، ثم عاد إلى ذمار، وكان بينه وبين الإمام الشوكاني صلةً ومودةً. ونزل عنده ضيفاً في ذمار.

مولده بدمار سنة ١١٤٩ هـ، ووفاته فيها في ١٧ ذي القعدة سنة ١٢٤٩ هـ^(٤).

آثاره:

- العروة الوثقى في أدلة مذهب ذوي القربى.

- الإقناع في الرد على من أحلّ السماع.

الذاري^(١)، فكان هذا حافظاً لازدهار هذه الهجرة بالعلم حتى عهد قريب عرفته. كما خُصص من هذه الأوقاف نصيبٌ معينٌ بنظر بيت الأدور من أهل الذاري لصنع طعام لمن يفد من العلماء والفضلاء إلى الذاري.

ولكن الأحوال تبدلت وخلت هذه الهجرة منذ أكثر من عشرين سنة من حملة العلم وطلابه، وتحول أولادهم إلى موظفين في الدولة عسكريين ومدنيين وإلى تجار وغيرهم.

أما المدرسون الذين قدموا إلى الذاري للتدريس فيها، فهم:

٢ محمد بن صالح بن داود العمّاري: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركة في غير ذلك.

كان أول من عُرف بأنه درّس في الذاري^(٢). ولم أعرف تاريخ وفاته، ولكنه كان معاصراً للواقف.

(١) معظم هذه المعلومات عن هجرة الذاري جمعتها

(٢) من أستاذنا العلامة الشاعر الأديب علي بن أحمد

(٣) الحجري رحمه الله، وستأتي ترجمته قريباً، كما

(٤) استفدت كثيراً مما كان يدونه والذي رحمه الله عن

أهل الذاري إذ عاش فيها طالباً ومدرساً وحاكماً

(٤) البدر الطالع ٢٣٢/١، التقصار ٧٥

رحمه الله، استدعي من بلدة (العر) من
مخلاف (سماء) من ناحية عُتْمَة للتدريس
في الذاري، وتولى إلى جانبه القضاء في
ناحية خُبان.

كان بينه وبين شيخه الإمام الشوكاني
مراسلات علمية وأدبية، وصادف أن
انشغل الإمام الشوكاني عن الإجابة عنه
لأعماله الكثيرة فاعتذر إليه بهذه الأبيات:

فَدَتَكَ نَفْسِي، انظرنِي لِمَوْجِدَةٍ

فقد عرا الذهن إفلاس وإقلال

فلا وحقك ما أنفك أونة

من مُشكِـلٍ قط لإقام إشكال

ولا يفارقني درس أزاو له

إلا وتبدو أشباه وأمثال

ولا أحرر قولاً عن مُسائلَةٍ

إلا ويعقبه في الوقت أقوال

وإن أسأت بهذا فاحتمل كرمأ

لا خير في الحُبِّ لا يعرفه إدلال

٥ صالح الحبوري: عالم فاضل.

استدعي إلى الذاري للتدريس^(١) لا أعرف
شيئاً من أحواله.

٦ إسماعيل بن أحمد السّوادي

الظاهري: عالم محقق في الفقه أصوله
وفروعه، له مشاركة في بعض علوم
العربية.

تولى التدريس في الذاري، ثم اختلف

أهل الذاري حوله؛ فمنهم من أراد أن
يُفَصِّلَ من عمله، ويُستدعى مدرساً آخر،
ومنهم من أصرَّ على بقاءه، وقد تغلب
الفريق الأول، ولم يلبث إلا قليلاً بعد
ذلك حتى توفي بالذاري سنة ١٢٤٤^(٢).

٧ عبد الله بن ناصر العنسي:

عالم فاضل، من أعلام المئة الثالثة عشر،
استدعي للتدريس في الذاري^(٣).

٨ محمد بن حسن السماوي:

عالم محقق في الفقه والفرائض وعلوم
العربية وعلم الحديث، وقد أخذه عن شيخ
الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني

(١) معلومات من شيخنا علي بن أحمد الحجري.

(٢) مذكرات والذي.

المولود في هجرة العرّ من مخلاف سماه من عُمّة بعد سنة ١١٧٠ هـ، ووفاته ١٢٣٣ هـ^(٢).

١٠. علي^(٣) بن حسين بن أحمد ابن عبد الله بن إسماعيل الأكوع: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض والحديث وعلوم العربية.

له معرفةٌ بالأنساب والتاريخ، خَلَفَ والده في التدريس في الذاري، وتولى إلى جانب التدريس القضاء في ناحية خبان، وامتد نفوذُ حكمه إلى الحَيْشِيَّة والرياشيَّة ومِخْلَافِي عَمَّار والعُود في الوقت الذي لم يكن للإمام يحيى حميد الدين نفوذٌ على هذه المناطق ولا للدولة العثمانية نفوذٌ كامل عليها، وقد استمر في أعماله إلى أن تمَّ الصلحُ بين الدولة العثمانية والإمام يحيى حميد الدين في قرية دَعَّان في ٢٦ شوال سنة ١٣٢٩ هـ التي خوَّلت للإمام يحيى أمرَ تعيين حكام الشرع في المناطق التي يدين أهلها بالمذهب الزيدي، فأخذ محمد

المولود في هجرة العرّ من مخلاف سماه من عُمّة بعد سنة ١١٧٠ هـ، ووفاته في الذاري سنة ١٢٧١ هـ. ودفن في جرف شمال الذاري، وقد عرف هذا الجرف فيما بعد بجرف السماوي^(١).

٩. حسين بن أحمد بن عبد الله ابن إسماعيل الأكوع: عالمٌ محققٌ في الفقه أصولاً وفروعاً، وفي الفرائض وعلوم العربية، حافظٌ للقرآن عن ظهر قلب، له معرفةٌ بعلم السنة. تولى التدريس في (المدرسة الشمسية) بدمار، وكان الخطيبَ في جامعها لبعض الوقت.

استدعي للتدريس في (حرف القضاة) في طَبَّة من مَغْرِب عَنَس فبقي هنالك سنتين، ثم عاد إلى ما كان عليه من التدريس في دمار، ثم استدعي للتدريس في الذاري سنة ١٢٨٣ هـ فأقام بها ثلاثين سنةً حتى توفي فيها يومَ الاثنين عاشر شهر رجب سنة ١٣١٣ هـ، ودفن في جرف

(١) البدر الطالع ٢/ ١٥٥، التُّصَار ٤٠٠، السمط الحاوي، نيل الوطر ٢/ ٢٥٥

(٢) ملخص من ترجمته بقلم نجله علي بن حسين الأكوع، ذيل مطلع الأقمار، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر

١٨٤، نزهة النظر ٢٥٥، أعلام آل الأكوع ٦١

(٣) هو والد مؤلف هذا الكتاب.

ما كان الا لام حو الاسلام حو ان ارضهم لم يوفى ما كان الوعد ربه العباد
 الا و ان ارضهم اهل الفسق كل امام با الا ارضهم بل
 ما شاء الصدوق و ارضهم ولا تجاسر ما جنى على
 ما اياها الا انى من جنى من جعله انى الذى جنى
 بانهم من اعلاهم عباد الله انى ما جنى
 انى من انى انى انى انى

[illegible]

ما من محمد بن عبد الله منكم ما منته غير الدنيا بغيري
بين جنود واليوم معكم تضع عنكم حروب صنين
ان كان حرف الامان ابعدي عني بطون الحيال بديني

علي، وظلّ منذ أن عاد إلى دمار يقوم بالتدريس في مسجد الطعّام وفي بيته، وفصل الخصومات بالتراضي.

مولده في ذماريوم الجمعة غرة
جمادى الآخرة سنة ١٢٨٠ هـ ووفاته بها
يوم الثلاثاء ٩ جمادى الأولى سنة
١٣٦٣ هـ^(١).

١١ إسماعيل بن محمد بن يحيى
 ابن عبد الرحيم العنسي: عالمٌ مبرزٌ في
 علوم العربية والفقه والأصوكين
 والفرائض. ذهب للحج ولما عاد قصد
 الأهنوم للدراسة هنالك، ثم استُدعي

ابن علي الذاري وأخوه يحيى وغيرهما من أعيان الذاري يضايقونه في أعماله، ولم يجد لدى الإمام يحيى إنصافاً أو تشجيعاً له بالبقاء في محل عمله، فاضطر إلى مغادرة الذاري والعودة إلى دمار سنة ١٣٣٣هـ، وبقي فيها يتولى القضاء بالتراضي.

ثم أمر الإمام يحيى والذي بالسفر إلى رداع لتولي أوقافها سنة ١٣٣٥ هـ، وبقي في هذا العمل نحو عامين، ثم عاد إلى ذمار، وألزمه الإمام يحيى بالسفر إلى إب سنة ١٣٤١ هـ للتدريس في رباط الغيثي، ولم يستقر هنالك إلا أشهراً، ثم عاد إلى ذمار، وأُنبأ عنه بنجله الأكبر محمد بن

والفرائض، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. تولى القضاء للمهدي العباس، ثم لولده المنصور علي في المخادر وعُتمة وخبان وذمار، ثم في بلاد إب وجبله.

مولده في الذاري سنة ١١٣٧ هـ، ووفاته في إب سنة ١٢٤٧ هـ^(٤). ولعل في تاريخ الولادة أو الوفاة خطأ.

١٥ عبد الوهاب بن أحمد بن محسن الذاري: من أعلام المئة الثالثة عشر^(٥).

١٦ يحيى بن محمد العماد: عالم عارف، توفي سنة ١٢١٢ هـ^(٥).

١٧ علي بن أحمد بن حسين الذاري: عالم في الفقه والفرائض.

توفي بالذاري في شهر رجب سنة ١٣٢٨ هـ^(٦).

١٨ أحمد بن علي بن علي بن مثنى بن أحمد بن محسن الحَجْرِي: عالم عارف بالفقه والفرائض مع معرفة

للتدريس في الذاري، فأقام بها من سنة ١٣٣٩ هـ حتى سنة ١٣٥٢ هـ، ثم ترك الذاري وعاد إلى هجرة علمان من الأهنوم واستقر بها حتى توفي بها في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٢ هـ، ومولده بذمار سنة ١٣١١ هـ^(١).

١٢ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الإرياني: عالم عارف بالفقه والفرائض. درّس في الذاري بعد القاضي إسماعيل العنسي لمدة عامين، ثم ترك الذاري وتولى أعمالاً أخرى^(٢).

١٣ عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الوشلي: عالم في الفقه والفرائض وبعض علوم العربية، استدعي للتدريس في الذاري فدرس بها^(٣).

أما أعلام هجرة الذاري ومن سكنها من العلماء أو أقام أو ولد أو توفي بها فهم:

١٤ زين العابدين بن يحيى الحَبْبانِي: عالم محقق في الفروع

(١) ستاتي ترجمته في (هجر علمان).

(٢) تقدمت ترجمته في (هجرة إريان).

(٣) ستاتي ترجمته في (الوشل).

(٤) مطلع الأعمار، نيل الوطر ١/ ٤٢١

(٥) معلومات كتبها لي شيخنا علي بن أحمد الحجري.

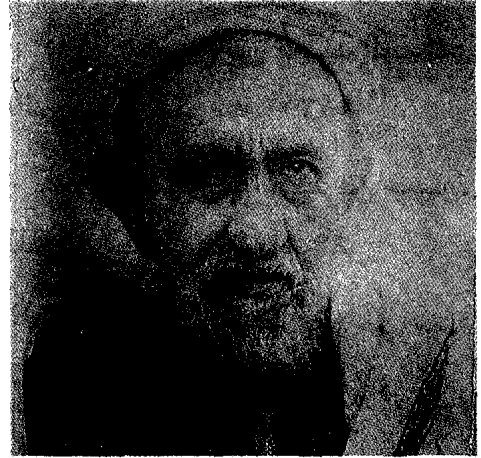
(٦) ذيل مطلع الأعمار.

منها حينما فر الإمام يحيى من صنعاء بعد قدوم المشير أحمد فيضي باشا إلى اليمن على رأس قوة فككت الحصار عن صنعاء وقد اختفى صاحب الترجمة وذهب إلى الذاري حيث أقام فيها سنوات، ثم تمكن الوالي العثماني محمد علي باشا من القبض عليه في صفر سنة ١٣٢٩ هـ وأودعه السجن في قصر صنعاء، وبقي معتقلاً حتى أفرج عنه الوالي العثماني المشير أحمد عزت باشا الذي جرى على يديه اتفاقية الصلح بين الدولة العثمانية والإمام يحيى حميد الدين في دعان في آخر شوال سنة ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١ م، وقد عينه الإمام يحيى حاكماً ثانياً في صنعاء في ربيع الأول سنة ١٣٣٠ هـ، فكان حازماً في أحكامه، شديداً على أهل الفساد والبدع، ثم عينه الإمام حاكماً أولاً بصنعاء فسار في الناس كسيرته الأولى؛ ولولا ما أشيع عنه من أنه كان يأخذ أجراً على الأحكام التي يصدرها بين المتخاصمين لديه، ولا سيما ممن يصدر الحكم له، لما كان له مثيل في اليمن في عصره. وقد أكد هذا الاتهام رسالة من العلامة قاسم بن حسين أبو طالب ناظر الأوقاف بصنعاء

جيدة ببعض علوم العربية، له شعر حسن. تولى سنة ١٣٢٠ هـ أوقاف النادرة ثم يريم، واستمر عليها حتى توفي.

مولده في قرية ذي أشرع من عزلة سَوْدَان من ناحية حُبَان سنة ١٢٧٤ هـ، ووفاته في الذاري في جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢ هـ.

١٩ زيد بن علي بن حسن بن عبد الوهاب الديلمي: عالمٌ محققٌ في



الأصول والفروع وعلوم العربية والمنطق والتفسير وعلم الحديث، له شعرٌ جيد، وتتميز كتاباته بقوة الحجّة والمنطق وجزالة اللفظ. ولاه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين القضاء في يريم سنة ١٣٢٣ هـ، ولم يلبث فيها إلا يسيراً. ثم فرّ

الحاكم الأول بصنعاء قد استرسل في أخذ الأموال الجزيلة ممن نشب في المحاكمة لديه، وتوَحَّل في الخصام بين يديه . بل ومن قاده إليه غرضٌ يسير وأمرٌ ليس شأنه بالخطير، وكل هؤلاء لا يخلصون من يديه إلا بعد تسليم الجُعل الكثير المسمى باسم الأجرة، وبين قدر العمل وبين المال المأخوذ مسافاتٌ ومراحلٌ تُقَرَّبُ المأخوذُ إلى قدر الاستحقاق، إن كان وفي علم الله وأنتم مستحقون شيئاً، مع أنني وأمثالي ممن يعرفُ الحقائق، بل ومن يقفُ حيث أوقفه شرعُ الله يعتقد أنكم لا تستحقون شيئاً يجوزهُ الشرعُ، لأنَّ معاشكم (مرتبكم) لا يماثلهُ معاشٌ من معاشات الحكام في بلاد الجبال، بل ولا في غيرها من سائر اليمن، فإن اعتذرتُم أن لكم بعض مُنكَسِرَاتٍ^(١) قلنا: ليس بُعذرٍ يجبرها كثرةُ المعاش إن قُرِضَ تَحْيِرُهُ (تأخيرهُ) في بعض الشهور لركَّةِ الحكومة بسدِّ^(٢) البحر، مع أنَّ المُنكَسِرَاتِ الكثيرة لغيركم من الحكام، ويصبرون على ذلك مع ما هم فيه من قلة

المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ وجهها إلى المترجم له يستنكر منه هذا الصنيع، نذكرها بلفظها لتكون عظةً للحكام والقضاة الذين يمدون أيديهم للمال من الذين يختصمون لديهم، بأنه لا بد أن يتكشف أمرهم للناس في الدنيا مهما تكتموا ولو بعد حين، فهذه الحادثة قد مضى عليها بضع وسبعون سنة ونسيها الناس ونسوا قائلها ومَن كُتِبَ إليه، ولكن التاريخ لم ينسها «صورة ما كُتِبَ نصحاً إلى الحاكم الأول بصنعاء الصنو العلامة زيد بن علي الديلمي في ٢٤ شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٦ هـ لفظه: بسم الله الرحمن الرحيم الأخ العلامة الضيا زيد بن علي حماكم الله، والسلام التام يغشاكم ورحمة الله وبركاته . يا أخي إنَّ مَنْ كان من أهل العلم أو منسوباً إليهم، بل ومن كان من أهل الديانة والمعرفة يتأسفُ ويتكدرُ مما يحصلُ في جناب أهل العلم بكثرةِ الله عَدَدَهُم، وأوسع مدَدَهُم . وإنا الآن نسمعُ من الجَمِّ الغفير يتحدثون بذلك في جوامعهم ومجامعهم وأسواقهم بأن

(١) المنكسرات: المتأخر من المرتبات الشهرية .

(٢) سد البحر: أي انقطاع وصول السفن إلى الموانئ بسبب الحرب (الحرب العالمية الأولى) .

فأرجوكم يا أخي مع التَّطَوُّلِ الذي يطولُ أن تتركوا كلما يقتضي الخَدَشُ في جَنَابِكُمْ، بل وفي جناب كافة أهل العلم، وتسلكون المعالي من الأمور التي تزين العلمَ والفضلَ والنفوذَ ليس هو متوقفاً على هذه المعاملة، بل هي تعود عليه بالنقص، من حيث أن المأخوذَ ماله لا يطيبُ له العيشُ أمرَ بحق أم بباطل، وتراه يتضرب (يتخبط) ويطلب الخلاص بكل حيلة ﴿إِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا فَيُخَفِّكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ﴾ [محمد ٣٧].

فإن أَيْتُمَ إلا مساعداً النفس والاسترسال في جمع الوَسَخِ الذي جانبُ أهل العلم حقاً والفضل والمكارم عنه مُصَان، فلا بأس علينا بإبلاغ المسألة إلى منتهائها بصُورٍ مُتَعَدِّدة، والكوْنُ معمورٌ بالعلماء والأفاضل، وليسوا بحمد الله تحت الذمَّة والصغار حتى يلزموا السُّكُوت عن نَهْيِ المنكر الذي تحدث به في كل نادي. والعلماء وعموم الناس بحمد الله تحت عدل ورعاية مولانا أمير المؤمنين، وفي ظلِّ الحكومة السنية (الحكومة العثمانية) ماذا عليهم من حَرَجٍ إن صَدَعُوا بالحق، ولم يكونوا تحت ولاية أهل

الثروة. وقد علمنا وعلم غيرنا أنها قد تحرَّرت بكم شكايَا إلى الحضرة الشريفة رفع الله شأنها من هذا القبيل، ويجيب الإمام بما يُشفي ويكفي، وعند وصول جواب الإمام إلى يد الشاكي يصعبُ عليه إيصاله إليكم خوفاً منك وحذراً من معاقبته من جهتكم، بجعل وسائل لعقابه لا أصل لها.

واعلم يا أخي وفقني الله وإياكم إلى التوقف على طريقة العدل والاستقامة أن العلم حِلْيَةٌ عظيمة، ونورٌ من نور الله مَنْ منحه الله نوره، وَنُصِبَ في هذا المنصب الذي أنتم فيه لزمه صيانته علمه، وحمايته حَيْثِيَّتِهِ، ولزمه أن يحاذر الدخولَ في كل أمرٍ يقتضي خلافَ هذا، وهذا أمرٌ معقول، ثم ما في معلومكم من الآثار الدالة على قُبْحِ أخذ المال من غير حِلِّه كقول معلم الشرائع عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام: «لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيبة من نفسه»، وحديث: «يسألُ المرءُ عن ماله من أين اكتسبه؟ وفيه أنفقه» إلخ وغير ذلك مما يجري هذا المجرى.

العدوان والجور والضلال، بل يقوموا بما أوجبه الله عليهم حتى تبرأ ذمتهم عن المسؤولية من جهة مَنْ بيده الحول والقوة والثواب والعقاب، فهذه إلى أخي الضياء خير الحاكمين»

صوره ما كتب نفى إلى الحاكم الأول بصفا الصوالح العلامة زيد بن عمار بن أبي حمزة ٢٤٦
سهر ربيع الأول سنة ١٠٢٨ م لفظه سمعنا من أئمة الرعيل الأول العلامة الصالح زيد بن علي
حماكم الله والسلام المتأمل لما كتبه من نصرة الله وبركاته ياخي إن من كان من أهل العلم
أو منسوباً إليهم بل ومن كان من أهل الديانة والمعرفة يتأسف ويتكدر لما يحصل
في حجاب أهل العلم كثرة عيدهم وأوسع مبدعهم وأما الآن نسمع من أئمة الرعيل الأول
يتعجبون من ذلك في جوابهم ومجاوبهم وأصولهم بأن الحاكم الأول بصفا
الشرس في أخذ الأموال الجارية من من نشب في الحاكم ليدوم وتدخل في
الحصام بين يديه بل ومن قاده إليه غرض شر وأمر ليس بشأنه بالحظ
وكل هؤلاء لا يخلصون من يده إلا بعد تسليم الجمل الكثير انفسا باسم
الاجرة وبى قدر العمل وبين المال إلى خور شافات وسراجل تعبد إلى خور
قدر الاستحقاق إن كان وفي علم له دأبه تتحقق شيئا مع انى وإمتالي بين معرف
الحمايق بل ومن يقف حيث أوقفه شره الله يعجز الله لا يستحق شيئا
يحوزه الشراء لأن ما شتم لا يجازله من من معاشات الحكام في بلاد
الخيال بل ولا في غيرها من شياى الدين فإن اعتد رتم أن لهم بعض منكرات الدنيا ليس
بعدز جبرها كثر المحاسن أن فرضت في بعض الشهور فركه الحكوم سب
البحر مع أن المنكرات الكثر لغوكم من الحكام ويصرون على ذلك من ما
فيه من قلة الثروة وقد علمنا وعلم غيرنا أنها قد حوت لكم شكايها إلى الحضرة
رفع له شأنها من هذه القبيل ويجب الإلزام حفاكم بما يشقى ويكفى وعنده
وصول حرك الإمام إليه الكية الشاكي بصعب عليه إيصاله إليكم خوفاً منكم
وحذر من معاقبة من جرتكم كجمل وشايل لعقابه لالحل كهاً وأعلم
ياخي وفقني الله وأياكم إلى التوقف على طريقة العدل والاستقامة إن العبد
حليم عظيم ونور من نور الله من ما يحكم لهم نوره ونصب في هذا المنصب الذي
أنتم فيه لزمه صيانة علمه وحمايته حيثيته ولزمه أن يحاذر الجور

في كل امر يقتضيه خلاف هذا وهذا امر محقول ثم ما في معلومكم من الاثار البالية
على قبح احد المال من غير حله كقول معلو السراج عليه وعلى اهل بيته الصلوة
والسلام لا يحمل مال امر مسلم الا بطيبه من نفسه وحدث يسأل المرء عن
ماله من الركن السبعة منهم انفقهم او وغر ذلك مما يحرم هذه الحرام وحوكم ياخي
مع التطول الذي يطول ان تتركوا كل ما يقتضي الخوض في حناكم بل وفي جناب
كل من اهل العلم وسلكون المعالي من الامور التي في العلم والفصل والنفوذ
ليس هو متوقف على هذه المعامل بل هو تعود عليه بالنقص بحيث
ان الى حوز ماله لا يطيب له العيش امر محقق هو باطل وراه يتضرر ويطلب
الخلاص بل خيل ان يسألهم في عفتهم يحلوا ويخرج رصفا نكح فان ابيهم
الاستاذه النص والاسر سال في جمع الوثيق الذي جانب اهل العلم حقا
والفصل والملازم هذه مصان قلا باس علينا يا بلاغ المسالك الى مقنتها
نصور متعبد به في القول مجوزا بالعلم والافاضل وليتوا بحج له
محت الذم في الصغار حتى يلزموا السلوك عند تهي المنكر الذي تحجب به في
كل نادي والعلما وعموم الناس يحرمهم تحت عدل ورعاية مولانا امير
المؤمنين ونصل الحكومة السنية ما ذاعلهم من خرم ان صبه عدا بالحق
ولم يكونوا تحت ولايه اهل العبد وان دلكور والصلال بل يقوموا بما اوجب
له عليهم حق نبي ومهم عن المسؤولية من سائر الحول والعوق
والثوب والعق وقرار المحرمين في الايتنا هون ثم بعد ذلك يحل لهم
بما ينشأ وهو خير اليك من فمك ان اقر الصيا وحو اليك المقيد عمره والسلام
عليك ورحمة الله

فقال:

صَنَعَاءُ مَا صَنَعْتَ بِنَا

أَوْهَتْ قُورَايَ وَالْـبَدَنَ

مَذْأَشْرَقَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

بِهَا، وَقُلْنَا قَدْ أَبْنَى

ولا أدري بما إذا أجاب على هذه

النصيحة إن كان قد أجاب على صاحبها،

ولكنه قد عاد بعد ذلك إلى ذمار موطنه،

وكتب إلى الإمام يحيى في ٩ ذي الحجة

سنة ١٣٣٤ هـ قصيدة يتبرم فيها من البقاء

في صنعاء وما عانى فيها خلال توليه

القضاء من مشقة وصعوبة وكيد ومؤامرة،

وَقَضُوا قَضَايَاهُمْ عَلَى	وُنْصِبَتْ فِيهَا قَاضِيَا
عَكْسَ الْقَضِيَةِ فِي الْفِطْنِ	نَصْباً عَلَى إِعْمَالِ أَنْ
وَسَبَرْتُ بَعْدَ الْاِخْتِبَا	وَقَفَوْتُ أَثَارَ الصَّحِيحِ
ر فَلَمْ أَجْذَعُونَا وَكُنْ	مِنَ الْقَبِيحِ مِنَ الْحَسَنِ
قَالُوا: نَرَاعِي الْاِئْتِلَا	وَجَمَعْتُ أَفْكَارِي وَمَقْـ
ف ^(١) فَلَا يَكُونُ بِهِ وَهْنٌ	لِدُرَّتِي لِإِجْرَاءِ السُّنَنِ
قَلْنَا: شُرُوطُ الْاِئْتِلَا	وَطَوَيْتُ طَيَّ طَوَيْتِي
ف أَتَتْ عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ	أَنْ لَا أَصَانَعَ مَنْ وَمَنْ
مِنْ أَيْنَ جَا زَلْنَا مِرَا	فَتَعَاظِدُ الْأَشْرَارُ وَاحْتِـ
عَاةً بِالْإِفْغَاءِ السُّنَنِ	الْوَابِنَا أَهْلُ الزَّفَنِ
صَدَرَتْ عَلَى اسْتِحْيَا رَا	وَذُووِ الْبَطَالَةِ وَالرَّطَّا
جِيَةً مَعْرُضَةً بِأَنْ	نَةً كـ ل ذِي دَدٍ وَدَنْ
الْعَبْدَ قَدْ سَتَمَ الْبِقَا	كَمْ أَبْرَمُوا أَمْرَاءَ، وَكَمْ
ءَ بِسَوْحٍ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ	لِي أَضْرَمُوا نَارَ الْفِتَنِ
وَأَبَانَ أَسْبَاباً عَلَى الـ	كَمْ عَارَضُوا الْأَحْكَامَ
إِجْمَالٍ وَالتَّفْصِيلِ فَنَ	تَخْمِيناً بِلَا عِلْمٍ وَظَنَ

(١) الائتلاف : صلح دَعَان الذي أرسى قواعد الصلح بين الإمام يحيى وبين الدولة العثمانية وقد تم عقده في آخر

شوال سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩٩١ م .

وبذا فـ (زید) غیر مخـ

جـوج إذا لزم الوطن

فالحالُ ناطقةٌ بما

ذَا شَرُّهُ وَبِهِ الْعَلَنُ

نغدو نروح إلى الريا

(ض) وذلك الروض الأغن

لُبْسًا وَحَمَامًا وَحَيًّا

اللَّهُ قَوِيٌّ اللَّهُ مَنْ

وَنَحْنُ حَوْلَ الْعُذْرِ إِن

رَكْبُ الْجَرِيمَةِ مَنْ يُظَنُّ

نُبْدِي لِمَنْ يَأْتِي الْكِبَا

ثَرَّاحْتِمَالَاتِ وَأَنْ

الأمر بالمعروف مشرو

طَبَّانٌ يَرْضَى الْأَسْنَ

وَنُدَاهَنُ الْمَحْقُوقَ فِيمَا

صَحَّ صَلَاحاً إِنْ دَعَنَ

ونقول عقد الاثتلا

ف قضي بهذا فاصبرن

وقد أجابه الإمام يحيى بقصيدة مماثلة

في الوزن والروي هذا نصها:

عَوْدًا لِمَا عَوَّدْتَنَا

يَا أَيُّهَا الظَّبِيُّ الْأَغْنُ

أَرْضَعْتَنَا الْوَصْلَ الْمَشْوِ

بَ بَ كُلُّ أَفْرَاحٍ وَمَنْ

تَاللهِ لَا نُنْسِيْكُمْ

كَ وَإِنْ سُقِينَا كَلْ دَنّ

کلا، ولانہوی سوا

كَ وَإِنْ تَأْنِيْ وَاطْمَأَن

عَظْفًا عَلَى صَبٍّ لَهُ

رَمَقٌ بِوَصْلِكَ مُرْتَهَنٌ

فتلافه قبل التلا

فَبِذَلِكَ الْوَجْهَ الْحَسَنَ

أولا شكونا قلبك القا

سَيِّئًا إِلَى جَبْرِ الْيَمَنِ

علامة العلماء من

حَازَ الْكَمَالَ بِكُلِّ فَنٍّ

أكرم بمقدمه السَّعي	قاضي القضاة وسيد السَّ
عد لقصد إحياء السنن	سادات من آل الحسن
ورضاء خالقنا وإن	حاوي الفضائل والفخا
سخط العذول به وإن	ربسوحه العالي فطن
فيما علمتم يا ضيا	شمس العلوم ضيائها البدر المنير أبو الحسن
ء الدين لا عذر يظن	كشاف كل المشكلات
عن أن تكونوا للقدو	ملاذ من يخشى الحجن
م مبادرين بلا تأن	سباق غايات المع
صنعاء أضحت بعد عُر	لي فيصل الأحكام من
بتكم يكاد بها التَّن	فراق الأوائل والأوا
يعلو ويظهر في ربا	خر سيد الأقران عن
هال لأنام على عكن	كمل وإن لام الحسو
إذ قد عرفتم ما بها	دورام قولاً أو أبـ
من بساحتها قطن	وأراد إطفاء لنـ
وبسعيكم وبقائكم	رُعلاه عمداً ذو إحـ
نرجوزو الالـ	(زيد) وما (زيد) لقد
تمضون أحكام الإـ	زادت به أم اليمـ
ه وإن يُقل يخشى الوهن	علماء وإمضاء لأحـ
	كـام الرسول المؤمن

ولكنه كان لا يبالي بكلام الإمام، ويردّ له الصَّاع بالصَّاع؛ فمن ذلك أنه قال له في إحدى المناسبات خلال مشادة كلامية بينهما: إنك تنسبُ نفسك إلى أبي الفتح الديلمي وهو لم يكن له ولدٌ سوى بنت فقط، فأجاب عليه - كما أخبرني خطيبُ جامع صنعاء العلامة أحمد بن أحمد سلامة روايةً عن زميله الشاعر الأديب علي ابن حمود الديلمي - بأنه لم يحدث أن تولى الإمامة في اليمن رجلٌ من آل حَجَر (أسرة الإمام يحيى)، وذلك لأن الإمام يحيى اكتفى بالانتساب إلى الإمام القاسم بن محمد فقط.

ولما بلغ الإمام يحيى أن رجلاً من صنعاء لديه جهازٌ فونوغراف (الحاكي) أمر بمصادرته، وتعليقه على باب السَّبْح ليشاهده الناسُ فيزدجروا، وأمر بسجن صاحبه، وصادف مرورُ المترجم له من باب السَّبْح فرأى جمهرة من الناس مُتَحَلِّقِينَ حولَ ذلك الجهاز فسأل عن سبب اجتماعهم فأجيب عليه بأن الإمام أمر بتعليق (صندوق الطرب) كما كان معروفاً بهذا الاسم في اليمن، فقال: ولماذا لا

في (الاختلاف) أليسَ من مشروطِنا أن لا يُهَن أمرُ المهيمَن بل يقا مُ وإن أباه أولو الضَّغَن من يرضه فله الرضا ومن استفاض له الشجن فانهض على اسم الله لا تتراخ يا قطبَ الزمن وقد استجاب لدعوة الإمام يحيى فذهب إلى صنعاء، ثم رجع مرة أخرى إلى ذمار، وأقام بها سنوات، ثم طلبه الإمام مرة أخرى وعاد إلى صنعاء سنة ١٣٤٩ هـ فولاه رئاسةَ المحكمة الشرعية الاستثنائية، ثم عينه رئيساً للمجلس العالي للمعروضات، ثم رئاسة الاستئناف.

ولقد كان الإمام يحيى ينظرُ إليه بعين الإكبار لعلمه وسعة معارفه، ولكنه كان يعرف موضعَ الغَمِيزَةِ منه فيه وهو أخذه أجراً على أحكامه فيلجأ إليها عند المناسبة ليزل شموخه، ويُخضع كبريائه وتعالیه،

بقوله: أهنتَ العلم أهانك الله.

مولده في الذاري سنة ١٢٨٣ هـ،
وفاته بها سنة ١٣٦٤ هـ^(٢).

٢١ محمد بن علي بن أحمد
الذاري: عالمٌ عارفٌ بالفقه والفرائض مع
معرفة ببعض علوم العربية.

تولى للإمام يحيى حميد الدين بعد
صلح دَعَّان أعمال خبان، ثم التَّادِرة
فَعُتْمَة، ثم زَيْد، وقد عزله الإمام منها بعد
أن ضجَّ منه أهلها بالشكوى لقسوته
وجوره، فعاد إلى الذاري، وتولى أعمال
ناحيته حتى توفي بها ليلة الأحد ٢٩ ربيع
الآخر سنة ١٣٤٤ هـ، وكان مولده فيها في
شهر رمضان سنة ١٢٨٧ هـ^(٣).

٢٢ محمد بن عبد الوهاب بن
حسين الذاري: له معرفةٌ بالفقه، وبعض
علوم العربية. كان مشهوراً بسرعة
الإجابة المُفحمة. كما هو حال الكثير من
أهل الذاري. فمن ذلك ما أجاب به على

تُعَلَّقُ أمُّها معها، أي لماذا لا تُعَلِّقُ موسيقى
الإمام التي تعزف له الألحان التركية؟ كل
يوم، ولا سيما يوم الجمعة والعيدين. وهو
يشير بذلك إلى أن الإمام أباح لنفسه ما
يُحرِّمُه على غيره، وبلغ الإمام ذلك فتألم
منه. كان لديه خزائنه كتب نفيسة أكثرها
مخطوطات، وله تعاليق مفيدة على
بعضها، مثل (تاج العروس) في اللغة.

مولده في دَمَار ليلة النصف من شعبان
سنة ١٢٨٤ هـ، ووفاته بصنعاء في العشر
الأولى من ذي الحِجَّة سنة ١٣٦٦ هـ^(١).

٢٠ يحيى بن علي بن عبد الله
الدَّرْبِي: عالمٌ في فروع الفقه والفرائض،
وكان يحفظ (متن الأزهار) و (متن
الفرائض) عن ظهر قلب، ولم يكن له حظٌّ
أو وجهة. وكانت دراسته عند الجدِّ حسين
ابن أحمد بن عبد الله الأكوخ السالف
الذكر، وذات مرة سأل شيخه المذكور،
وفي يده روثَةٌ قائلاً له: هذه يا قاضي
حسين روثَةٌ حمار أم روثَةٌ بَغْل؟ فردَّ عليه

(١) تحفة الإخوان ٧٥، شرح ذيل أجود الأحاديث المسلسلة ٩٠، نزهة النظر ٣٠٤، مذكراتي.

(٢) ملخص من معلومات سمعتها من شيخنا علي بن أحمد الحجري.

(٣) نزهة النظر ٥٦٩، ذيل مطلع الأقمار، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١٣٢/٢

٢٣ **لطف بن محمد بن عبد الوهاب الذاري:** عالم عارف بالفقه، وله معرفة بالطب.

مولده بالذاري سنة ١٢٩٠ هـ، وتوفي قتلاً في زبيد سنة ١٣٣٧ هـ^(٢).

٢٤ **يحيى بن علي بن أحمد الذاري:** عالم محقق في الفقه والأصول، ولا سيما أصول الدين، شاعر مجيد، خطيب، حفاظة سريع البديهة، حاضر الجواب. كان أحد المدافعين عن شهارة حينما حاصرها المشير أحمد فيضي باشا قائد الجيش العثماني في اليمن سنة ١٣٢٣ هـ، كما قاد للإمام يحيى حميد الدين بعض جنوده في جبل بُرَع لصد قوات محمد بن علي الإدريسي التي كانت مرابطة بالقرب منه خوفاً من الاستيلاء عليه، وأقام عند الإمام يحيى في ديوانه في القفلة فترة من الوقت، وله مواقف مشهورة وطرائف مستملحة، منها، أنه طلب من أحد أبناء الإمام أثناء بقاءه عند الإمام يحيى في القفلة أن يحضر له ولرفاقه

محمد بن يحيى بن علي الذاري، حينما غمزه لصهارته بعبد الله الوزير بقوله: «يا عم محمد أسبر (انظر) المَطْوَل نَسْبِكَ والفَعْلَة التي فَعَلَهَا!» أي انظر إلى صهرك طويل القامة عبد الله بن أحمد الوزير الذي تزوج ابنة المترجم له، والجريمة التي ارتكبتها وهي توليه الإمامة بعد مصرع الإمام يحيى، فأجابه فوراً بقوله: «لَمْ يَأْ وَلَدِي، اللَّهُ يَعَافِيكَ، مَا أَنَا هِيَ نَسْبُهُ قَدِيمَةٌ. قُلْ لِنَفْسِكَ: أَذِي عَدَّ بَقَرْتُكَ فِي الْحَرِّ، وَكَمْ لِنَسْبِكَ وَهُوَ يَلْعَلُ النُّوَاطِفَ حَتَّى خَرَطَ الْغُلُقَةَ؟» أي إن مصاهرتي لعبد الله الوزير قديمة، وقد انتهت وانقطعت بوفاة ابنتي عنده، ولكن المحنة عليك لأنك ما تزال صهراً للزبير، وأخته أم أولادك في بيتك، والزبير هو الذي حرك الأحرار حتى تم قتل الإمام يحيى، وقامت على إثر ذلك دولة الأحرار، فسكت محمد بن يحيى الذاري ولم يحرج جواباً.

مولده بالذاري سنة ١٢٨٧ هـ، ووفاته بها سنة ١٣٦٩ هـ^(١).

(١) مذكراتي، ومعلومات من علي بن أحمد الحجري وأخيه عبد الله.

(٢) معلومات من علي بن أحمد الحجري.

وتفريقهم لينالوا منهم ما يريدون . وقد
نشرتها جريدة (القبلة) التي كانت تصدر
في مكة المشرفة في عهد الشريف حسين بن
علي ملك الحجاز وهي :

مُغْلَغَلَةٌ مشهورة في المحافل

تهيمُ وتذري الدَّمْعَ تَهِيَامَ تاكل

لما حال بينَ المسلمين وعِزِّهم

وبين عُلاهم من وبى التخاذل

إلى بلدِ الله الحرام توجَّهت

إلى مطمح الآمالِ مَرَمَى الوسائل

إلى منبع الإسلام مجمع أهله

ملاذهم عند احتدام النوازل

بأُمِّ القُرى حَطَّت ركاباً وأنفذت

صوارخها تغشى صُرومَ القبائل

ومنها :

أما آن يا قومُ التفات لما عرى

وإجماع أراءٍ لدفع غوائل

في الديوان عسلاً مما يُقدم للإمام نذراً
فأجاب بأنه لا يصُح له أكله لأنه زكاة ،
والزكاة محرمة على آل الرسول ؛ فأجاب
عليه بقوله : « فمن أين امتلأ خَدَاكَ وخَدَا
أبيكَ إلا من أكل الزكاة ؟ » قال ذلك بلهجته
الحبانية : « فَمَنِ امْتَلَأْتُ صُجُنَكَ وَضَجُنُ
أبوكَ إلا من أكل الزكاة » ^(١)

تولى للإمام يحيى القضاء في خبان ،

كما تولى أعمال قضاء رداغ بالنيابة لفترة

قصيرة حتى عاد عاملها القاضي محمد بنُ

عبد الله الشامي من لندن سنة ١٣٥٦ هـ

(١٩٣٦ م) وكان قد ذهب إليها مع الحسين

بن الإمام يحيى كما سنبين ذلك في

ترجمته في (القفلة) والقاضي محمد

الشامي في (كوكبان) .

من شعره قصيدة أنشأها سنة ١٣٤٠ هـ

باسم الإمام يحيى يخاطبُ فيها قادة

المسلمين ، ويحثهم على الوحدة الإسلامية

حتى يتمكنوا من درء أخطار أعداء الإسلام

والمسلمين الذين يتربصون بهم الدوائر ،

ويسعون إلى تمزيق أواصر المسلمين

(١) سيأتي شبيه هذه القصة في ترجمة أحمد بن يحيى عامر في (هجرة الرأس) .

هلموا أفيقوا - إخوة الدين - واحذروا

دواهي دبَّت بالسموم القوائل

وحَدَّ شِفَار جَرَدَتِهَا يَدُ العدا

لَفْرِي أديم الدين تجريد خاتل

وهي قصيدة طويلة موجودة في

ديوانه .

وقد أجاب عليها الشاعر السوري فؤاد

الخطيب شاعر الشريف حسين بقصيدة

نشرتها له جريدة (القبلة) أيضاً، فقال

مخاطباً الإمام يحيى :

دعوتَ ، وقد أسمعتَ ، يا خيرَ قائل

(مغلغلة) ليست تصيخ لعاذل

نَسَجْتَ لها من وَشِي صَنَعَاء بُرْدَةً

مُحِبَّةً تَزْرِي بَوْشِي الخمائل

وما هي إلا صَرْخَةٌ منك أنشرت ،

كنفخة اسرافيل ، مَيَّتَ الأوائل

أهْبَتَ بهم من سُدْفَةِ الغَيْبِ فانطوت

لصوتِكَ أجيالُ المدى المتطاوَل

ومنها :

غَضِبْتَ لدين الله غَضْبَةً صادقٍ

ولستَ عن الداءِ الدفين بغافل

وهي قصيدة طويلة موجودة أيضاً

بجوار قصيدة المترجم له في ديوانه .

ومن شعره قصيدة يُخاطبُ بها زعماءَ

المسلمين وقادتهم ، ويحثهم على سُرعة

إنقاذ فلسطين وانتزاعها من يد بريطانيا التي

مكَّنت اليهودَ من الهجرة إليها وأعطتهم

السلاح ، وأمدتهم بالمال حتى سيطروا على

أهم المناطق في فلسطين ، وقد نشرتها

مجلة (الفتح) التي كانت تصدر في القاهرة

في عدد شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٧ هـ

بعنوان : (من فلسطين يا لأخذ الشار)

وهي :

واصباحاه عَجَّلا بِجُوار

في نَجُودِ البلادِ والأغوار

عَجَّلاها سَيِّراً حَشِيشاً تنادي

بينَ أهلِ الأسماعِ والأبصار

عجلاها تُذَكِّي وتوري زناداً

من دَفِينِ الأسبابِ والأفكار

أيها المسلمون ما لي أراكم	أيها المسلمون خُبُوا وثوروا
في غفولٍ عن أعظم الأخطار؟	من جميع الأنحاء والأقطار
هل أصاب العقولَ منكم سُباتٌ	هل علمتم ما أسعرتَه يهودٌ
أم جهلتم وجوبَ دفعِ الضُّرِّارِ؟	من نيارٍ للحرب ذات أوار
أم هجرتم عزائمَ الله في القد	إنَّ شرَّ اليهود قد فجأ الديُّ
— رآنَ عَمَداً وَسُنَّةَ الْمُخْتَارِ؟	من جهاراً وطار كل مطار
هل مغيث لإخوة الدين إذ ضا	سَعَرَتْ فرقةُ اليهود بأرضٍ
مهم أهلُ ذلَّةٍ وصغار؟	هي للمسلمين من خير دار
هل مُلبٌ لصارخٍ إذ يُنادي	وتنادوا للمسجد الأقصى
«من فلسطين يا لأخذ الثَّار»؟	مناخ الأسرى رفيع المنار
يا لشار الإسلام والملة البيضـ	يا ملوك الإسلام في كل قُطرٍ
ـاء ذات البهاء والأنوار	وولاة الإيـراد والإصدار
لا تخافوا في الله لومةَ مَنْ لا	هذه صرخةٌ تُعَمُّ وأنتم
م ولا كيدَ ما كبرِ ختَّار	من صدها أحقُّ بالإيثـار
كيد إنكلترا التي تزرعُ الضَّـ	فالبدار البدار بالغارة الشعو
غنَ لتجني وبيل الشمار	اء ترامى كالزأخر التَّيار
إن لله سطوةً تحطم الشا	لن يفيقَ اليهودُ عن غيِّهم دو
مخَ من كبرِ خدها الصغار	ن صدام بـفَيْلَتِي جَرَّارِ

لخُطْبِ تَخْرِ الشَّامَخَاتُ لِهَوْلِهِ
 أَنَاخَ بِقَاصِرٍ فِي الْبِلَادِ وَدَانِي
 بِمَا كَانَ فِي وَادِي تَنْوَمَةَ ضَحْوَةً
 وَمَا حَلَّ بِالْحُجَّاجِ فِي سَدَوَانَ
 مِنَ الْمَارِقِينَ النَّاكِثِينَ عَنِ الْهَدْيِ
 وَعَنْ سَنَّةِ مَأْثُورَةٍ وَقُرْآنِ
 عَنِ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ صَدَّوْا وَقُودَهُ
 وَبَاتُوا بِطُرُقِ الْغَيِّ فِي جَوْلَانِ
 وَلَمْ يَرْقُبُوا إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ
 وَلَا وَاجِباً مِنْ حُرْمَةٍ وَأَمَانَ
 أَحْلَوْهُمْ قِتْلًا وَسَلْبًا وَغَادَرُوا
 جُسُومَهُمْ صَرَعى تُرَى بِعِيَانِ
 تَنْوَشُهُمْ وَخَشُّ الْقَلَاةِ وَطَيْرُهَا
 لَعَمْرُكَ لَمْ تَسْمَعْ بِذَا أَذْنَانِ
 لَذَا لِبَسِ الْإِسْلَامُ ثُوبَ حِدَادِهِ
 وَنَاحَ وَنَادَتْ حَالُهُ بِلِسَانِ

وهي قصيدة طويلة موجودة أيضاً في ديوانه . وقد بعثها إلى كل زعماء المسلمين وأرسل نسخة منها إلى الإمام يحيى فأجاب عليه ببيت واحد فقط ، وهو قوله :
 وإذا لم يكن من الناس غير القدح
 قول فالأحسن اقتناص المغار
 فلما قرأه قال : لقد نسخ ابن حميد الدين قصيدتي ببيت واحد .
 وله قصيدة يُرثي بها حُجَّاجَ الْيَمَنِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ جَنُودُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ سَعُودٍ فِي وَادِي تَنْوَمَةِ فِي سَرَاةٍ عَسِيرٍ يَوْمَ السَّبْتِ ١٦ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٣٤١ هـ وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ ، وَكَانُوا أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِائَةٍ حَاجٍ ^(١) :
 أَلَا مَنْ لَطَرَفٍ فَاضَ بِالْهَمَلَانِ
 بِدَمْعٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ أَحْمَرَ قَانِي
 وَمَنْ لِحَشَاشَاتٍ تَلْظَى سَعِيرُهَا
 وَمَنْ لِفَوَادٍ جَاشَ بِالْغَلِيَانِ

(١) وجدت وثيقة بخط العلامة قاسم بن حسين أبو طالب المعروف بقاسم العزبي تاريخها ٤ ذي الحجة سنة ١٣٤١ هـ أن الحادثة وقعت يوم الأحد ١٧ ذي القعدة في الساعة الخامسة بالتوقيت الغربي بين سدوان إلى تنومة من بلاد بني شهر ، وكان الحجاج ثلاث فرق ، فرقة تقدمت إلى تنومة ، وفرقة في سدوان الأعلى ، وفرقة في سدوان الأسفل ، وفيها أمير الحج محمد بن عبد الله شرف الدين .

لِيَسْكِهِمُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَطَيْبَةُ

وزمزمُ والتعريفُ والعَلَمَانُ

وتبكيهم تلك المشاعرُ عن يدِ

وتبكيهم الأملاك والثَّقَلَانُ

لقد أحرز الحُجَّاجُ خيرَ شهادةٍ

وفازوا بحورٍ في الجنانِ حِسانِ.

وهي طويلةٌ موجودةٌ في ديوانه أيضاً،

اقتصرنا منها على هذا القدر.

كذلك فقد تصدى للردِّ على كتاب

(الإسلام الصحيح) للعلامة الثُّغوي

الفلسطيني محمد إسعاف النشاشيبي،

سماه (القول الصريح في الردِّ على مدعي

الإسلام الصحيح)، ولكنه عجز عن

إكماله لأنه لم يجد في كتب اللغة ما

يصرف معنى (الأهل) في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب

٣٠-٣٤] عن نساء النبي (أمهات المؤمنين)

إلى جعلها خاصة بعلي وزوجه فاطمة

والحسين رضي الله عنهم جميعاً، حتى

يفحِّم النشاشيبي بأنه أخطأ في حصره

لمدلول الآية على نساء النبي فقط، كما يدل
على ذلك سياق الآية، وكذلك استدلاله
بورود لفظ (الأهل) في كثير من آي القرآن
التي لا يخرج مدلولها عن الزوجة أو
الزوجات.

مولده في الذاري في جمادى الآخرة
سنة ١٢٩٠ هـ، ووفاته فيها في ١٠ شهر
ربيع الأول سنة ١٣٦٤ هـ^(١).

آثاره:

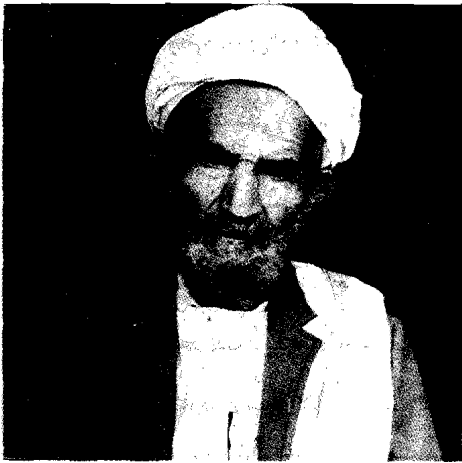
- ديوان شعره جمعه نجله علي بن

يحيى الذاري وسمَّاه (عقود الدراري من

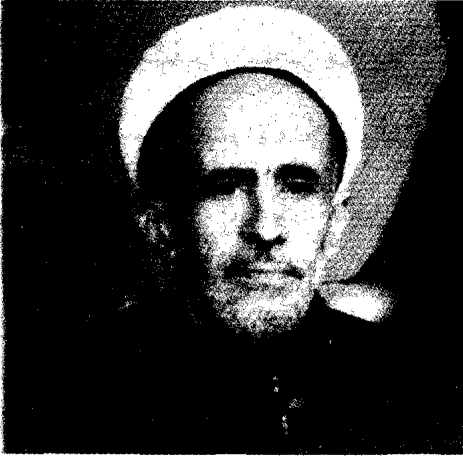
شعر الوالد يحيى بن علي الذاري).

٢٥ أحمد بن يحيى بن محمد

ابن علي بن أحمد الحُباني: عالمٌ محققٌ



٢٦ محمد بن أحمد بن علي بن علي بن مثنى الحَجْرِي: عالمٌ محققٌ في



كثير من العلوم، أديبٌ شاعر، مؤرخٌ ثبتٌ نسابةً، واسعُ الاطلاع، قوي المدارك، ناقدٌ لاذع، قوي الحجّة، حصيفُ الرَّأي، مشهورٌ بالنكته الساخرة وسرعة الإجابة المنطوية على الفكاهة المصحوبة بابتسامة ساحرة، وكان صريحاً في رأيه، قوياً في حجته، وله مواقف مشهورة مع الإمام يحيى حميد الدين ومع ابنه الإمام أحمد اتسمت بالصراحة والجرأة في قول الحق، لأنه كان لا يخشى في إبداء رأيه لومة لائم، مع أن أقل ما كان يصدر عنه من رأي أو قول جارح للإمام كفيلٌ بزجّه في

في الفقه وعلوم العربية، أديبٌ شاعر، حسن المحاضرة، قوي الذاكرة، رصين، كثير السمت.

تولى للإمام يحيى حميد الدين أعمال أوقاف يريم ونواحيها سنة ١٣٤٢ هـ، ثم أضيف إليه أعمال حكومة النادرة حتى سنة ١٣٦٧ هـ وأعمال أخرى، فأبان عن كفاءة وحزم مع زهد وورع.

اعتقل لمدة ثلاثة أشهر بسبب استجابته للقائمين بثورة سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م حينما كان عاملاً في النادرة، ثم أطلق الإمام أحمد حميد الدين سراحه. من شعره:

إلى الله الكريم أمداً كُفّي

وأطلبُ من مكارمه مُراذي

وأسأله الحماية في حياتي

وغفران الخطايا في معادي

مولده في شعبان سنة ١٣٠٦ هـ،

ووفاته في منتصف ليلة الأحد السادس والعشرين من المحرم سنة ١٣٩٧ هـ^(١).

(١) تحفة الإخوان ٥٦، نزهة النظر ٧١، مذكراتي.

أعماق سجون الإمام على أعدل أحكامه، إلا أن الإمام كان يغتفر له صراحته ونقده له لصدق محبته وإخلاصه له إخلاصاً لا يشوبه شك ولا ارتياب، إلى جانب أنه كان لا يصدر منه النقد للإمام علناً أمام الناس بقصد الإساءة إليه، ولا يتعمد مفاجأته به بادي ذي بدء وإنما يصدر عفو الخاطر عند المناسبة فتستساغ مرارته على مفضل. فمن أمثلة ذلك أن الإمام يحيى شكاً عليه كثرة الناس الذي غصت بهم العاصمة صنعاء ومنتزعاتها سنة ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م وهي السنة التي حدثت فيها مجاعة شديدة في مناطق عديدة من اليمن، كبلاد حجة وبلاد إب وبلاد تعز وغيرها فرحل القادرون على المشي من الرجال والنساء والأطفال من سكان هذه المناطق إلى صنعاء فراراً من الموت الذي عصفت بالآلاف جوعاً لعلهم يجدون في قلب الإمام ذرة من الرحمة فيأمر بإخراج أموال بيت المسلمين المكدسة في مخازن الدولة في جميع نواحي اليمن، والتي تلف أكثرها لطول مكثها فينفقها عليهم لينقذهم من الهلاك والتلف المحقق، فأجاب القاضي محمد الحجري على

الإمام بمثل ضربه له، بأن حكى له قصة النقيب منصور بن سعدان من رؤساء قبائل دُهمّة، وكان من أمر هذا الرجل أنه عزم مع ابنه ضمن قوات من قبائل الشمال أمر الإمام يحيى نفسه بتجنيدها، ثم أرسلها تحت إمرة القائدين عبد الله بن إبراهيم ومحمد بن يوسف الكبسي سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م وذلك لمد نفوذ الإمام إلى المناطق التي كانت تحت نفوذ الحكم العثماني قبل صلح دعان في آخر هذه السنة نفسها، فدخل هذا الجيش مدينة يريم فاستقبله أهلها استقبال الفاتحين، ولكنه أبى إلا أن يقتحم بيوت المدينة الآمنة عنوة فقتل من قتل من أهلها رجالاً ونساء وأطفالاً، واستولى على ما فيها من أثاث ورياش ومال وطعام. كما تقدم بيان ذلك في ترجمة القاضي يحيى بن محمد الإيراني في (إريان). وكان بيت التاجر محمد علوان الشاوش من نصيب النقيب منصور بن سعدان المذكور آنفاً، فقد استولى هو وابنه ومن معه من أصحابه عليه، وفرأه منه خوفاً على حياته، فجاء في اليوم الثاني للحادثة أحد أبناء صاحب البيت يبحث عما يمكن الحصول

ومن أجوبته السريعة المخرجة ما قاله للحاج محمد عبد الله الثور أحد تجار صنعاء، وقد ذهب إلى تعزّ ليراجع الإمام أحمد حميد الدين في أمر أخيه إبراهيم الثور الذي قُتل في عدن سنة ١٣٧٠ هـ، ويحثه على الاتصال بحكومة عدن البريطانية لمعرفة القاتل وتقديمه للمحاكمة وصادف أن الحسن بن الإمام يحيى كان قد وصل إلى تعزّ لزيارة أخيه الإمام أحمد فذهب الحاج محمد الثور لزيارة الحسن، وكان عنده القاضي محمد الحجري فأخذ الحاج محمد الثور يعدد مناقب أسرته في ولاتهم للأئمة، وأنهم شيعة محبوبون للإمام يحيى وأولاده وأن جدّه الحاج إسماعيل الثور سلّم خمسة آلاف ريال للإمام في ذلك الوقت معونة منه لمحاربة الترك وإخراجهم من اليمن، فقال الحجري معلقاً على كلام الحاج الثور: «جدك فعل مَحْسَنَةً بتقديم هذا المال لإخراج الترك من اليمن، وأنت افعل مَحْسَنَةً أخرى وادفع خمسة آلاف ريال وأخرج لنا السّادة»^(٢) من اليمن» قال ذلك متحدياً للحاج محمد

عليه من الطعام أو المال من بيتهم مما لم تقع عليه يدُ الغاصب فوجد النقيب سعدان ومن معه يجمعون ما استولوا عليه ويربطونه ويحزمونه استعداداً لنقله إلى بلاده، فقال ابنُ صاحب البيت للنقيب: أعطونا شيئاً من مالنا هذا نقيم به أود حياتنا، فقال النقيب سعدان لابنه: «ادّله ادّله يا وكدي ما شيّ عند الله بضيع»^(١) أي أعطه شيئاً يا ولدي حسنةً لله فلن يضيع شيء من المعروف عند الله، كما لو أنه كان يتصدق عليه من ماله الخاص. ففهم الإمام يحيى ما قصده القاضي الحجري من ضرب هذا المثل، وهو أن الإمام استولى على أموال المسلمين في اليمن واحتكرها لنفسه ولأولاده. وأن الواجب عليه أن يصرفها على فقراء المسلمين، ويعتبرها صدقةً منه لهم - وليست حقاً واجباً لهم أوجبه الشرع، وذلك - لينقذ حياة الآلاف من الجائعين، وحيثُذ، لن تكون هناك مشكلة تستوجب بقاءهم في صنعاء أمام قصور الإمام وأولاده فينغصون على الإمام هناء وراحته ويقلقون باله.

(١) راجع هذا المثل وقصته كاملة في كتابنا (الأمثال اليمانية) ١ / ٧٣

(٢) اختص بهذا اللقب في اليمن العلويون، ولا يستمعون بإطلاقه على غيرهم.

آمنوا وعملوا الصالحات هم خير البرية (فقط) ولم يقل آل فلان أو آل فلان هم خير البرية.

ومن الطرائف التي اشتهرت عنه أن الإمام يحيى لمح مصوراً فرنسياً يلتقط له صورة من بُعد، فهبَّ مذعوراً من فوق الكرسي الذي كان يجلس عليه في المواجهة العامة التي كان يعقدها يومياً في فناء داره، لأنه كان يكره أن تُؤخذ له صورة شمسية في حين كان لا يمانع من تصوير أبنائه ورجال دولته، فأمر أحد حرسه بأخذ آلة التصوير من صاحبها وكسرها، وترك مكانه غاضباً فلقيه المترجم له، وهو يزمرجر فسأله عما به فحكى له قصة المصور الذي التقط له صورة خلصة فقال له: «ولماذا تزعج من أخذ صورة لك، وكان عليك أن توافق على أخذها ليرى الناس صورتك فيعرفوا على ما نحن صابرون عليه»^(٢)، والجواب يحتمل معاني كثيرة، أي إننا صابرون على ظلمه، وعلى بخله الشديد، وعلى كثير من صفات الإمام غير الحميدة،

الثور الذي عزا سبب خروج الجيش العثماني من اليمن إلى مساعدة جدّه للإمام يحيى، ولما سمع الحسن بن الإمام يحيى ما قاله الحجري فزع وسأله مستغرباً بقوله: ويخرجون من اليمن جميعاً من دون استثناء؟ فأجابه ما عدا السيد عبد الرحمن الشامي^(١) ولا شك أن الحجري يعرف ما يحتمله كلامه من معاني يدقُّ فهمها على الحاج محمد الثور فقد كان يرمي إلى أن السادة يحكمون اليمن منذ ألف عام، ولكنهم ظلوا فئة متميزة متعالية لم تنصهر مع شعب اليمن وتندمج فيه كما تنصهر الأقليات في الشعوب الأخرى التي تختلط بها فيعيشون إخوة متساوين في الحقوق والواجبات، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، لا سيد ولا مسود امتثالاً لقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات ١٣/٤٩] وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة ٧] فدلت الآية الكريمة: أن الذين

(١) تقدمت ترجمته في (جَحَانَة) في الجزء الأول من هذا الكتاب.

(٢) أخبرني بهذا الحاج محمد بن محمد الحضرمي وكان يعمل معه في ديوان المحاسبة.

ليهوي بها على المؤرخ الحجري، ولكن الحاضرين حالوا بينه وبينه، وله قصص كثيرة^(٢) من هذا القبيل ذكرت بعضها في ترجمتي له في مقدمتي لكتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) الذي قمت بتحقيقه والتعليق عليه.

هذا وقد كان أول عمل تولاه مرافقته لعبد الله بن أحمد الوزير (الإمام) سنة ١٣٤٣ هـ، لإخضاع قبيلة حاشد لطاعة الإمام يحيى، ثم الجوف للغرض نفسه، وفي آخر السنة نفسها كلفه الإمام بمرافقة حسين بن علي عبد القادر عامل صنعاء بالسفر إلى مكة المكرمة لحضور اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي، ثم بالسفر بعدئذ من جدة إلى مصوع ليكونا بمعية السنيور

وربما قصد وجه الإمام نفسه الذي ليس فيه أثر واضح من بقايا ملامح الحسن لأنه غير وسيم، ولون وجهه ضارب إلى السواد.

ولما شرع القاضي محمد الحجري في تأليف كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) عرف بأمره المؤرخ محمد بن محمد زبارة، فلما لقيه، سأله: هل صحيح يا حجري أنك ألّفت كتاباً في التاريخ؟ فقال: نعم، فقال له: أطلعني عليه فأجاب عليه: ولماذا؟ لكي تسرقه وتنسبه إلى نفسك كما فعلت بكتاب (نيل الوطر) الذي انتحلته وهو من مؤلفات القاضي أحمد بن محمد السياغي^(١) ولم يكن أحد يعرف بقصة هذا الانتحال سواء فلما كشف أمره أمام الناس رفع عصاه

(١) تقدمت قصة هذا الكتاب في ترجمة المؤرخ زبارة في دار (دار الشريف).

(٢) ومن طرائفه السياسية أنه لما رأى اهتمام علماء صنعاء وأعيانها ورجال الدولة فيها بالزعيم الجزائري الفضيل الورتلاني المتوفى في تركيا سنة ١٣٧٨ هـ الذي كان له يد في دفع عجلة الأحرار في اليمن إلى الإمام للقضاء على حكم الإمام يحيى حميد الدين بقتله وإقامة حكم دستوري شوروي برئاسة الإمام عبد الله الوزير، وذلك سنة (١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م) ورأى كيف كان يسعى هؤلاء لزيارته، ويقبلون على الاستماع إلى نصائحه ومواعظه وخطبه قال له: يا أستاذ الفضيل: لقد صرت حديث الناس في مجالسهم، ومحط أنظارهم على اختلاف طبقاتهم فلو أنك تبحث لك عن نسب يوصلك إلى أحد البطينين: الحسن أو الحسين ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لاختارك أهل اليمن إماماً لهم ولبايعك أهل الحل والعقد منهم لتحكمهم كما كان أسلافهم يفعلون مع من يأتي مثلك إلى اليمن فيسحر لبهم ببيانه ويسلب عقولهم بصلاحه وورعه وتقواه فيؤثرونه أمرهم بعد أن يخبرهم أنه علوي فاطمي فضحك، وفهم مغزى كلامه. وسمعت أخيراً أن الفضيل أشاع أنه من السلالة العلوية!

كالوزير له وجعله فوق ذلك وصياً له على أهله وماله إذا توفاه الله، ولعله كان يشعر بدنو أجله فحينما ذهب المترجم له ومعه عامل الزيدية يحيى بن أحمد الهجوة موفدين من قبل الإمام يحيى إلي ملك العراق فيصل الأول في ذي القعدة سنة ١٣٥٠ هـ، إذ بالأمير البدر يغرق في البحر يوم الجمعة ١٦ ذي الحجة من السنة نفسها وهو يسبح في الشاطئ فعاد الوفد من بغداد إلى اليمن، ورجع المترجم إلى مزاوله عمله حتى احتل الجيش السعودي بقيادة فيصل بن عبد العزيز تهامة اليمن سنة ١٣٥٣ هـ فغادر المترجم له الحديدة إلى عدن ومنها إلى صنعاء فاستقر بها وكان يعهد إليه الإمام يحيى بأعمال مختلفة فيقوم بإنجازها على خير وجه فقد كلفه بفهرست خزانة الأوقاف في جامع صنعاء ثم فهرست خزانة الإمام يحيى نفسه الخاصة. وقد استفاد علماً كثيراً من مطالعته لما في هاتين الخزانتين من نفائس الكتب أثناء عمله فيها لفترة طويلة أثمرت تأليفه لمصنفاته الآتي ذكرها، ثم ولاه الإمام رئاسة المحاسبة العامة (وزير مالية)،

غاسبريني الحاكم العام لمقاطعة إرتريا أثناء زيارته لليمن بدعوة رسمية من الإمام يحيى، وخلال وجودهما في مُصَوِّع بلغهما أن امرأة من آل المرغني موجودة في مُصَوِّع وأن لها مجلساً يحضره زعماء المسلمين في المدينة حتى من النصارى فاقترح حسين عبد القادر زيارتها فذهبا إليها فوجداها على معرفة بشؤون الحياة العامة والإسلامية بصفة خاصة والإشادة بالعلويين وأنهم هم أهل البيت، فقال صاحب الترجمة لحسين بن عبد القادر ما قاله أبو جهل للعباس بن عبد المطلب بعد أن أشاع رؤيا لأخته عاتكة بنت عبد المطلب تفيد قرب ظهور أمر الرسول ﷺ على قريش، فقال أبو جهل: يا بني عبد المطلب أما رضيتم أن يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم؟

وبعد رجوعه منها عينه الإمام يحيى مراقباً على جمرك الحديدة في عهد أميرها الأمير البدر محمد بن الإمام يحيى الذي توفي غريقاً في شاطئ البحر في ذي الحجة سنة ١٣٥٠ هـ فتوثقت صلته به، وصار من الصق وأقرب الناس إليه، حتى كان

إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج
مطلعها:

أكفراً بدين الله

سقيت ضيوف الله كأساً من الردى

وقد تقدم ذكر قصيدة يحيى بن محمد

الإرباني، ويحيى بن علي الذاري في هذا
الموضوع.

مولده في قرية ذي اشرع بجوار هجرة

الذاري في شهر ذي الحجة سنة ١٣٠٧ هـ،

وعاش في الذاري فترة طويلة للدراسة بها

وتوفي يوم الأربعاء ٢٦ صفر سنة ١٣٨٠ هـ

الموافق ١٧ آب (اغسطس) سنة ١٩٦٠ م

في حادثة سقوط طائرة روسية كانت تحمله

من القاهرة إلى موسكو، وكان معه

القاضي محمد بن عبد الله العمري وكيل

وزارة الخارجية في اليمن رئيس الوفد،

والشيخ أحمد حسين الوجيه كبير تجار

اليمن آنذاك، والدكتور عبد الرؤوف

عبد الرحمن رافع عضوا الوفد.

آثاره:

- فهرست خزانة الأوقاف بجامع

واستمر في هذا العمل حتى بعد مقتل

الإمام يحيى في ٧ ربيع الآخر سنة

١٣٦٧ هـ، ولما ولي أبنته الإمام أحمد الملك

كان يستشيريه كثيراً ويستدعيه من صنعاء

إلى تعز مقر ملكه، وكان يرسله لحضور

مؤتمرات عربية ودولية فحضر مؤتمر الأديان

الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية

سنة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م. وجرت له قصة

طريفة وهو في الطائرة التي ركب عليها إلى

أمريكا فقد كان الركاب يلزمون بلبس سترة

النجاة طوال الرحلة وأخذ يقلب بيديه

أزراها فامتثلت هواء ولم يعرف كيف

يعيدها إلى ما كانت عليه فوقف فلما رآه

الركاب ظنوا أنه قد حدث للطائرة خلل

ففزعوا وأخذوا يستعدون للكارثة

فاستغرب مضيفو الطائرة من هذه الحركة

وعرفوا أن السبب هو صاحب الترجمة.

له شعر كثير غير مجموع في ديوان

ولكنه متفرق في أيدي الناس. ومنه قصيدة

رثى بها الحجاج اليمانيين الذين قتلهم

بعض جنود الملك عبد العزيز آل سعود في

وادي تنومة في سراة عسير يوم السبت ١٦

ذي القعدة سنة ١٣٤١ هـ وهم في طريقهم

والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية،
بتحقيقي وتعليقي .

- رحلته إلى العراق، لم يكملها، ذلك
لأنه توقف حينما بلغه وفاة سيف الإسلام
البدر محمد بن الإمام يحيى الذي توفي
غريقاً في شاطئ البحر .

٢٧ أحمد بن زيد بن علي بن
حسن الديلمي: عالمٌ محققٌ في الفقه
أصوله وفروعه وفي الحديث والتفسير
وعلوم العربية مبرزٌ في علم أصول الدين،
تولى للإمام يحيى حميد الدين القضاء في
رداع سنة ١٣٣٧ هـ، ثم في قَعَطْبَة
فَحُفَاش، ثم عُزل فسكن الذاري فترة
طويلة، ثم تولى للإمام أحمد حميد الدين
القضاء في النادرة وبقي فيها أشهراً
معدودات، وتوفي بها في شهر ربيع الآخر
سنة ١٣٦٨ هـ، وكان مولده في ذمار في
شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٨ هـ (٣) .

صنعاء، وقد طبع في مطبعة^(١) وزارة
المعارف بصنعاء، ولم يطبع منه سوى
خمسين نسخة فقط، وذلك بأمر الإمام
يحيى .

- فهرست خزانة الإمام يحيى، وقد
ضممتُ كتبها إلى كتب الإمام أحمد
ولكتب كثيرة أخرى شررتها (الهيئة العامة
للآثار ودور الكتب) حينما كنت رئيساً
لها، ووضعتُ في جامع صنعاء في دار
المخطوطات .

- مساجد صنعاء، طبع في مطبعة
وزارة المعارف سنة ١٣٦١ هـ .

- خلاصة من تاريخ اليمن قديماً
وحديثاً، ألفه سنة ١٣٦٣ هـ وطبع في
القاهرة .

- مشجر للأنسب اليمنية، مفقود .

- مجموع^(٢) بلدان اليمن وقبائلها في
مجلدين، وقد نشرته وزارة الإعلام

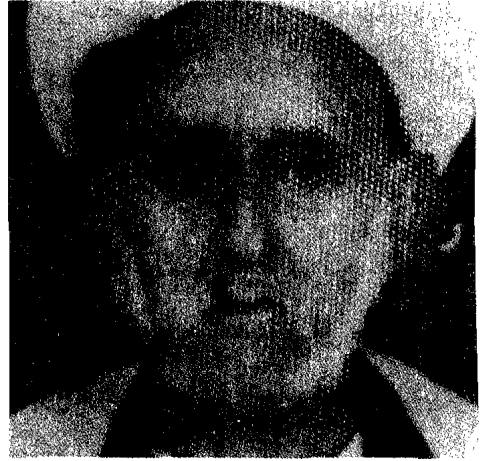
(١) هذه المطبعة أسستها الدولة العثمانية في صنعاء لتصدر عنها جريدة صنعاء باللغتين العربية والتركية .

(٢) انتحل إبراهيم المقحفي صاحب (دار الكلمة) هذا الكتاب لنفسه بعد أن اختصره، وأضاف إليه أسماء من
سجل الإحصاء العام بمساعدة الباحث المعروف عبد الله محمد الحبشي . وسماه (معجم البلدان والقبائل
اليمنية) وطبعه طبعين أحدهما حذف منه عسير ونجران والمخلاف السليمانى وغيرهما مما يقع تحت نفوذ
السعودية من المخاليف اليمانية ليباع فيها . والأخرى مذكورة فيها .

(٣) تحفة الإخوان ٤٩، نزهة النظر ٧٢

٢٨

حسن بن زيد بن علي بن حسن الديلمي: عالمٌ مبرزٌ في علوم



العربية والحديث والتفسير؛ له مواقف حميدة مشهورة في الدفاع عن السُّنة وأهلها، فقد تصدرَّ لتدريس الأمهات الست، ولا سيما صحيح الإمام البخاري رحمه الله في المدرسة الشمسية بدمار، متحدياً بذلك علماء الجارودية وأعوانهم وأتباعهم، وجرت بينه وبين علي بن يحيى عقبات -الذي كان يحمل لواء عقيدة الرافضة، ويؤازره في ذلك الوقت آل الوزير وعلى رأسهم عبد الله بن أحمد الوزير حاكم دمار (الإمام عبد الله)- خصوصاً شديدة لتباين العقيدتين، إذ كان علي عقبات يلعن صحابة رسول الله ﷺ

ورضي الله عنهم جميعاً، وبلغ به غلوه المفرط في محبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن أنشد في مجلس عبد الله الوزير في دمار بيتاً لأحد غلاة الشيعة وهو:

كفانا فخرٌ مولانا علي

حُدوثُ الشُّكِّ فيه أنه الله

وقد أجاب عليه في الموقف نصيرُ

السنة عقيل بن يحيى الإرياني الذي كان حاضراً ذلك المجلس ببيت مروى لأحد علماء السنة وهو قوله:

يموتُ الرافضي وليس يَدري

عَلِيٌّ رَبُّهُ أم رَبُّهُ الله

كما أن المترجم له استطاع بقوة

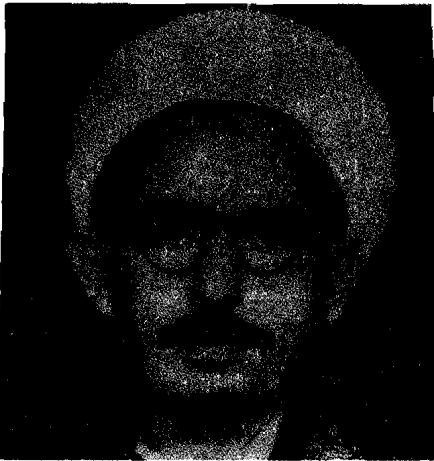
شكيمته أن يمنع قراءة دعاء ختم شهر رمضان من الصحيفة المنسوبة لزين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم؛ فقد كانت العادة أن يُقرأ هذا الدعاء في آخر ليلةٍ من ليالي رمضان في المدرسة الشمسية كل عام.

ولما استطار الخلافُ بين أهل السنة

وبين الرافضة وكادت الفتنة تشتعل في

فقرأنا عليه في بيته صحيحي الإمامين البخاري ومسلم و (نيل الأوطار) و (إرشاد الفحول) كلاهما لشيخ الإسلام الشوكاني ولم نكملها لأنه عاد إلى الذاري، وتولى بعد ذلك في عهد الإمام أحمد حميد الدين القضاء في بعض النواحي، وقامت الثورة اليمنية التي أطاحت بالنظام الملكي سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م وهو في السَّوَادِيَّة فاعتقل لفترة قصيرة، ثم أطلق سراحه، ولزم بيته في ضاحية الذاري إلى أن توفي فيه ليلة الجمعة ٢٧ رمضان سنة ١٤٠٠ هـ ودفن في ذمار، وكان مولده بدمار في رجب سنة ١٣١٢ هـ^(١).

٢٩ محمد بن حسن بن محسن العماد: عالم في الفقه، له معرفة



ذمار استدعى الإمام يحيى المترجم له إلى صنعاء، وكذلك علي بن يحيى عقبات فالزم الأخير بالبقاء في صنعاء لأنه كان سبب الفتنة، وأما المترجم له فقد ولاه القضاء في وصاب، وليته لم يقبل هذا العمل لأنه حال بينه وبين الانتفاع بعلمه الغزير إذ إنه استمر العمل الحكومي، وجمع مالاً كثيراً، وقد عُزل من عمله فلم يعد إلى ذمار للتدريس كما كان متوقفاً، ولكنه سكن خبان، وبنى له بيتاً بالقرب من الرضمة بجوار الذاري أطلق عليه دار السواد، وسكن فيه في عزلة تامة عن العلماء وعن العلم، وقد حصل بينه وبين حاكم الذاري يحيى بن علي الذاري وأولاده خلاف شديد لتدخله في قضايا يرجع أمرها إلى الحاكم نفسه، وترافعا إلى الإمام يحيى وظل مقيماً في بيته إلى سنة ١٣٦٠ هـ، ثم جاء إلى ذمار، وأقام فيها عاماً وبعض العام، فاجتمع نفر من طلبة العلم كنت أحدهم وهم أحمد بن أحمد سلامة، وعبد الله بن علي الشنجي وعلي محمود الشميري رحمهم الله وعلي بن حمود الديلي ومطهر بن يحيى عقبات

(١) تحفة الإخوان ٦٧، نزهة النظر ٢٢٣، مذكراتي.

العصر الإسلامي كان قوي الجسم جلدًا على حَمَل الأثقال، فقد كان يحمل على ظهره كبار الحجارة التي بُني بها عَقْدُ قُصْعَانٍ الذي دفع تكاليف بنائه كلها من ماله الخاص ليعبر عليه الناس أثناء نزول السيل إذ كان المارة يتوقفون حتى ينقطع السيل، وكان يقطع المسافات الطويلة مشياً على قدميه في أسفاره الكثيرة، وقد استفدت منه كثيراً في معرفة بعض من ترجمت له من علماء^(٢) الذاري وغيرهم الذين لم يكونوا معروفين لدي من قبل.

مولده في ذي اشْرَع في شهر رمضان سنة ١٣١٨ هـ، ووفاته في الذاري يوم السبت ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٩٩ هـ.

آثاره:

الكوكب الدرّي من شعر علي بن أحمد الحجري.

من شعره قصيدةٌ قالها حينما هاجمت الطائرات البريطانية مُدَنَ إبَّ وَقَعَطَبَةَ والنَّادِرَةَ وَتَعَزَّ وِيرِيمَ، وذمار في شهر محرم سنة ١٣٤٧ هـ كرد انتقامي لتقدم جيش

بالأدب. تولى أعمالَ قضاء رداغ بالوكالة سنة ١٣٤٨ هـ، ثم عزل لأنه كان كما يقال هلوغاً على جمع المال من حله ومن غير حله، فاجتمع له منه شيء كثير، واكتسب أراضي زراعية واسعة، ثم كان عاملاً في ناحية بعدان في عهد الإمام أحمد حميد الدين.

مولده في الذاري سنة ١٣١٦ هـ، ووفاته بها في شوال سنة ١٣٧٠ هـ^(١).

٣٠. علي بن أحمد بن علي بن علي بن مثنى الحجري: عالمٌ في الفقه،



شاعرٌ مُكثَّرٌ أدب، حفاظةٌ لكثير من أشعار العرب مع اطلاع ومعرفة بتاريخ اليمن في

(٢) أشرت إلى ذلك في هامش كل ترجمة.

(١) معلومات أعرفها عنه.

الإمام يحيى حميد الدين بقيادة أمير الجيش
يحيى بن محمد عباس وتوغله في المناطق
التي تعتبرها بريطانيا تحت حمايتها، فقال
مخاطباً الإمام يحيى:

طار خوفاً من جيشك الإنكلترا

حين أضحت له البسيطة قبراً

طلب الجو للسلامة لما

شاهد البر قد تابط شراً

ألف ألف من يعرب ومعد

كل فرد إذا رأى الموت كراً

جندك المسلمون أبناء أسود

كست الدهر بالتواريخ ذكراً

ومنها:

عدن دارنا ودار أبينا

ويُد الغصب ليس تملك شبرا

عدن دارنا فمن ذا سوانا

ليس نرضى بمثل شمسان ثبرا

ساءنا الدهر من مقامك فيها

لكن الدهر إن أساء أسراً

ردد الطرف لا تكن في غرور

نحن أسد الأسود إن كنت غراً

حمستنا وقائع الحرب حتى

صيرتنا لدى التصادم جمرأ

فلذا دار بيننا ذكر حرب

زادنا وعدّها سُروراً وبُشراً

تهت عجباً على أناس نعم

حين باتوا تحت المذلة عُبراً

تركوا العز والحمية عجزاً

كيف يستبدلون بالخلد حرأ

أشعب أنت إذ تحاول أمراً

قبل حرب فيه الفيالق ثغراً

قبل حرب يسقي الديار مراراً

من سحاب الدماء وبلاً وقطراً

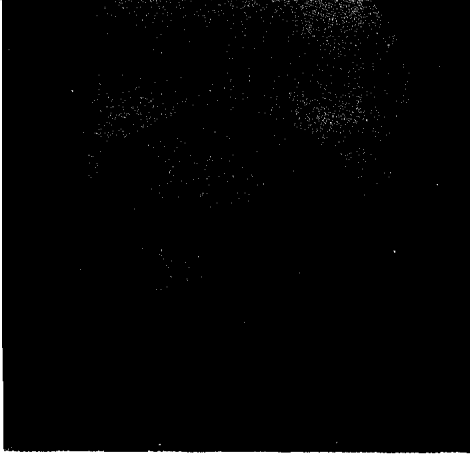
أترك الهزل إنما الأمر جد

رُبَّ أمر أريد نفعاً فضرأ

قد عرفناك في الحروب عياناً

تنظر السهل في المعارك وغراً

[٣٢] أحمد بن علي بن أحمد بن
علي بن علي الذاري: عالمٌ محققٌ في



الفقه والنحو، له مشاركة في علوم أخرى.
تولى أعمالَ أوقافِ العُديين نحو
عشرين عاماً، ثم تولى أوقافَ لواءِ تعز
نحو ثلاثة عشر عاماً، حتى توفي بمدينة تعز
في ربيع الأول سنة ١٣٧٩ هـ، وكان مولده
في الذاري سنة ١٣٢٤ هـ (٣).

آثاره:

- السؤالات النحوية لطلاب المدارس
النحوية.

بسعيد^(١) ضاق الخنساكُ بألفٍ
وبكأسِ الحروب أسقاكُ مرّاً
ضقتَ ذرعاً منه بخمس سنين
وقلبتَ الأمور بطناً وظهراً
فرايتَ الحمام في كل يوم
لا تجد للنجاة منه مَفراً

[٣١] علي بن حسن بن محسن
العماد: عالمٌ محققٌ في الفقه أصوله
وفروعه والفرائض وعلوم العربية من
صرف ونحو مع مشاركة في علم
الحديث.

كان وكيلاً للإمام يحيى حميد الدين
على أملاكه التي اشترت له من أموال
المسلمين في خُبان.

مولده في الذاري في جمادى الأولى
سنة ١٣١٩ هـ، ووفاته بها في شوال سنة
١٣٦٢ هـ (٢).

(١) عدن البرية من سنة ١٣٣٣ هـ حتى سنة ١٣٣٧ هـ.

(٢) معلومات جمعتهما من علي بن أحمد الحجري.

(٣) نزهة النظر ٤٤٩، مذكراتي.

(١) هو القائد العثماني علي سعيد باشا زحف بجيش
مؤلف من فرقة من الجيش العثماني ومتطوعين من
القبايل اليمنية لمحاربة البريطانيين في عدن خلال
الحرب العالمية الأولى، وحاصرت قواته مداخل

[٣٣] علي بن محمد بن علي بن أحمد الذاري: عالم أديب، شاعر كاتب، صاحب الأمير البدر محمد بن الإمام يحيى، وبقي لديه في الحديدة. وقد عانى من عمه يحيى بن علي وولديه محمد وعلي متاعب جمّة، فقد كانوا يحسدونه لنبوغهم وذكائهم، وربما لأمر أخرى، وقد وصف حاله هذه في شعر مؤثر، أطلعت عليه ولم أتمكن من نقله.

ومن شعره:

عمّ الفساد ممالك الإسلام

وأبى الصلاح تنازع الحكام
والشر أبدي ناجذيه فأعرضت

عن عقل صائله ذوي الأحلام
نتمم وتبغون الرقي إلى العلى

إن المنام منبّه الأحلام

ومن شعره يخاطب الإمام يحيى حميد الدين، وينكر عليه ظلمه في الناس:

ستقرع بعد اليوم من ندم سنّا

إذا ما فؤاد الشعب باح بما جئت

ولّى أبأة الضيم أصوات هاتفٍ
به أسمعت أصواته الإنس والجنّا
ينادي بأعلى صوته قائلاً لهم:
ألا استيقظوا يا أمة اليمن الوُسنا
لقد طال هذا النوم حتى كأنكم
أوى منكم الأقصى إلى الكهف والأدنى
ولكنه كهفٌ شديدٌ ظلامه

مُخوفٌ وأهل الكهف نالوا به أمنا

ألا فاقطعوا أحلامكم وتنبهوا

ولا تتركوا فيه على من تملكنا
وقال مخاطباً الإمام يحيى أيضاً:

أبا الأطماع والجشع العتيد

وأبخل من مشى فوق الصعيد

يقول لنفسه: هلا امتلئت؟

فقالت: لا، ألا هل من مزيد؟

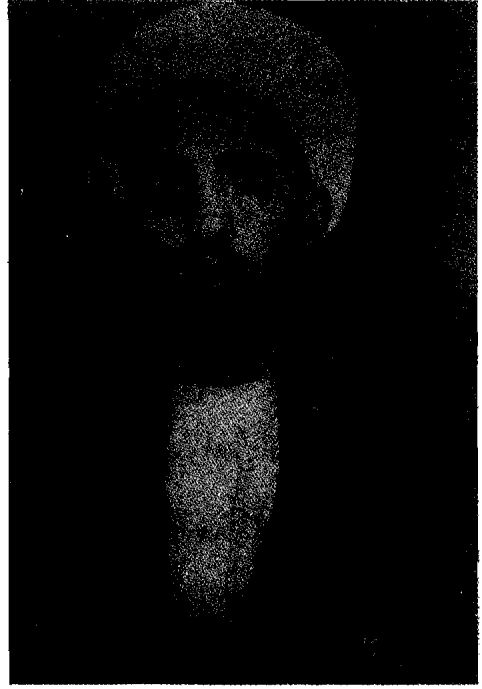
مولده في الذاري في جمادى الآخرة

سنة ١٣٢٥ هـ، ووفاته بها في ذي القعدة

سنة ١٣٥٧ هـ^(١).

[٣٤]

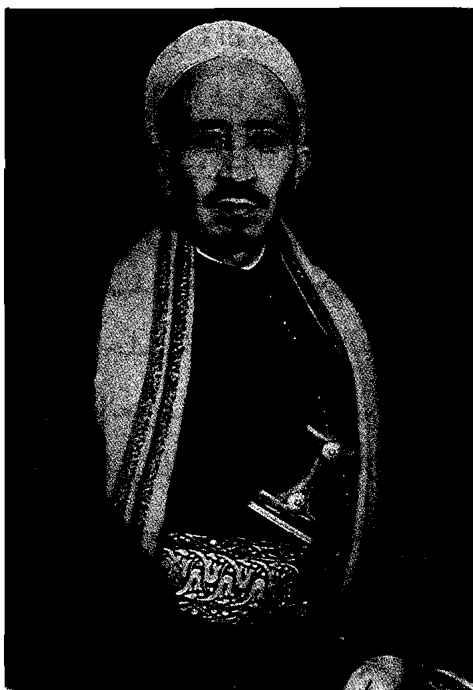
محمد بن يحيى بن علي بن أحمد الذاري: عالمٌ في الفقه وعلوم



وله مواقف حميدة في مناصرة المظلوم عند الإمام أحمد، كما كان ينصح الإمام في بعض الأحوال، وينتقد بعض أعماله، ولا سيما في الإسراف في قتل خصومه السياسيين. ولقد سمعت من صالح محسن، وكان من المقربين لدى الإمام أحمد والمطلع على أسرارهِ، أن الإمام كان أيام ولايته للعهد يتحاشى أن يطلع على ما يأتي من رسائل من المترجم له ليلاً لئلا تُزعجه فيسهر، وأنه يقيها حتى الصباح، كما كان يفعل الشيء نفسه إذا جاءت رسالة من الشهيد زيد بن علي الموشكي الذي كان كلامه يُفزع ولي العهد ويؤلمه - كما سيأتي تفاصيل ذلك في ترجمته في (شهادة) - وحينما قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢ م، كان في تعز فاعتقل بعض الوقت، ويقال: إن سبب اعتقاله كان بإغراء من بعض من^(١) كان يثق بهم من أصدقائه، ثم أفرج عنه بمراجعة من صديقه الوفي القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإرياني، ثم اعتقل مرة أخرى سنة ١٣٦٦هـ حينما اعتقل أخوه حسين الذي

العربية، أديبٌ شاعرٌ، كاتبٌ مترسل، حفاظةٌ خطيبٌ. تولى الكتابة عند الإمام أحمد حميد الدين منذ أن كان ولياً للعهد إلى أن تولى الإمامة في أعقاب مقتل والده الإمام يحيى، واستمر لديه يتولى الإجابة على الشكاوى وغيرها من الأمور الشرعية، كان عضواً في الهيئة الشرعية بتعز، وكان جريئاً في قول ما يراه حقاً،

(١) يقال إنه عبد الحميد العطاب والله أعلم.



تقلد مناصب كبيرة في العهدين الملكي والجمهوري، فقد كان في العهد الملكي وزيراً للمواصلات، وكان عضواً في لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فأبدي حَزماً وصرامة على العابثين والمفسدين، وكان سوطاً عذاب على أهل الفساد المنحرفين. مما أوجد له هذا الحزْم الشديدُ تحُصوماً في طبقة مَنْ نالهم منه العقابُ الشرعي، فأغروا به لدى الضباط الذين قاموا بالثورة سنة ١٣٨٢ هـ فاعتقل، وأرادوا قتله انتقاماً منه بدعوى أنه من أنصار العهد الملكي، مع أن له مواقفاً

اتهم باشتراكه في مؤامرة ضد النظام الجمهوري فقتل. وقد لزم المترجم له داره في الذاري. وكان عنده خزانة كتب نفيسة جمعها حينما كان في تعز عدا ما ورثه من المخطوطات من أبيه.

مولده في القفلة وقيل في (الرأس) في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٢٨ هـ، ووفاته في تعز أول جمعة من رجب سنة ١٣٨٨ هـ ونقل جثمانه إلى الذاري.

٣٥ علي بن يحيى بن علي بن أحمد الذاري: عالمٌ عارف بالفقه وأصوله، أديبٌ كاتب. كان يتولى القضاء في ناحية خبان نيابة عن والده.

مولده بقفلة عذر سنة ١٣٣٠ هـ، وتوفي بالذاري في غرة ربيع الآخر سنة ١٣٦٤ هـ.

٣٦ عبد الله بن أحمد بن علي ابن علي بن مثنى الحجري: عالمٌ، له مشاركة في بعض علوم العربية، ومعرفة بالحديث. أنيق في ملبسه ومطعمه ومسكنه.

الرحمن الإيراني من رئاسة المجلس الجمهوري يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٩٤ هـ الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٧٤ م، وتولى رئاسة الدولة إبراهيم بن محمد الحمدي فعين المترجم له رئيساً للجنة الانتخابات، ونائباً له في رئاسة مجلس القضاء العالي.

وكان صريحاً لا يتردد في إبداء ما يعتقده من رأي، وله مواقف معروفة؛ فقد صنّف أحد^(١) الأحكام كتاباً في أصول الفقه، وأرسله إلى الإمام أحمد حميد الدين ليطلع عليه فإذا استحسنه أمر بطبعه فأحاله على نفر من العلماء الموجودين لديه للمطالعة والإفادة بما يُستحسن عمله، فذكر هذا الكتاب في مجلس الإمام أحمد وهو في مدينة باجل سنة ١٣٨٠ هـ وكنْتُ موجوداً في ذلك المجلس فلم ينل شيئاً من الاستحسان من أحد، فقال المترجم له: أرى أن يُعَدَم هذا الكتابُ ويُعَدَم مؤلِّفه، فضحك الإمام والحاضرون وسُكِت عن الكتاب.

مشهودة في مؤازرة القضية الوطنية بصدق وإخلاص، ولكنه نجما من مكرمهم، وبقي معتقلاً بضع سنوات أكثرها قضاها في المستشفى، ثم أفرج عنه، ومُكَلِّف من قبل القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإيراني رئيس المجلس الجمهوري بالسفر إلى المملكة العربية السعودية حينما بدأت مساعي الخير لحمل المملكة على الاعتراف بالنظام الجمهوري بعد أن رسخت أقدامه، وباءت جميع المحاولات الملكية للقضاء عليه بالفشل. ثم عين سفيراً لليمن في الكويت ودول الخليج العربي، وبقي في هذا العمل حتى اختاره مجلسُ الشورى عضواً في المجلس الجمهوري في جلسته المنعقدة في اليوم الأول من جمادى الأولى سنة ١٣٩٢ هـ = ١٢/٦/١٩٧٢ م، وعهد إليه القاضي عبد الرحمن الإيراني بتشكيل رئاسة الوزراء في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٩٢ هـ الموافق ٣١/١٢/١٩٧٢ م، ثم أقاله منها في ٩ صفر سنة ١٣٩٤ الموافق ٣/٣/١٩٧٤، وبقي عضواً في المجلس الجمهوري إلى أن استقال القاضي عبد

واتركوا لنا بلادنا التي لم ترق لكم، فأجاب حمود الوشلي قائلاً: والله ما هذا الكلام صادراً من اللسان، وإنما هو من القلب يا قاضي عبد الله، وأنت جاد في كلامك غير مازح، فأجاب عليه بقوله: فسره كما يحلو لك، ولا يستبعد أنه قد أخبر الإمام أحمد بذلك، ولكنه كان يحتمل للمترجم له صراحته المشوبة بالنكتة، ولو كانت لاذعة.

سافر إلى لندن ومعه رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني لزيارة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود الذي كان يعالج من مرض القلب بتكليف من الرئيس إبراهيم ابن محمد الحمدي نيابة عنه فعاد رئيس الوزراء إلى صنعاء، وبقي المترجم له في لندن للاستجمام والعلاج، ولحقت به إحدى زوجاته الثلاث للتداوي فخرج يوم الأحد ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ١٠ نيسان سنة ١٩٧٧ م ومعه زوجته، وركبا إحدى سيارات السفارة اليمنية، وكان يقودها عبد الله علي الحمامي الوزير المفوض في السفارة فتقدم منه رجل^(١) كان يترصد حركته ففتح باب

ولما ذهب الإمام أحمد إلى جُدة يوم الخميس الثامن من شهر رمضان سنة ١٣٧٥ هـ على رأس وفد كبير للاجتماع بالملك سعود بن عبد العزيز آل سعود والرئيس جمال عبد الناصر لتوقيع الحلف العسكري الثلاثي بين اليمن ومصر والسعودية في ١١ شهر رمضان سنة ١٣٧٥ هـ، الموافق ٢١ نيسان سنة ١٩٥٦ م، كان المترجم له من أعضاء الوفد، وقد ركب هو وحمود بن عبد الله الوشلي، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشامي والشيخ حميد بن حسين الأحمر وآخرون معهم في طائرة غير الطائرة التي تحمل الإمام أحمد، فلما أخذت هذه الطائرة تحلق فوق مدينة جُدة كان حمود الوشلي ينظر إليها من نافذة الطائرة بإعجاب، ويستغرب من سعة العمران وتطوره، واتساع الشوارع المستقيمة، وكثرة السيارات، وكان يلفت نظر من معه في الطائرة إلى مشاركته في الرؤية، فقال له المترجم له: إذا قد أعجبتكم، فهي بلادكم التي جئتم منها فاسكنوا فيها، وهذا رأس الثوب (التحل) معكم، يشير بذلك إلى الإمام أحمد،

(١) عرف القاتل فيما بعد، واسمُه زهير عكاشة وهو فلسطيني، وقد قتل بعد ستة أشهر من ارتكابه هذه الجريمة حينما اشترك مع آخرين في اختطاف طائرة ألمانية غربية هبطت في مطار مقاديشو فهاجم المختطفون من قبل مغاوير ألمان وقتلوا كلهم.

القضاء في ناحية الحَرَم من العُدَيْن وأعمال
إبّ، ثم في ناحية القماعرَة من أعمال
تعز.

كان بيني وبينه صلة أخويّة، ومودة
حميمة. مولده في الحيمة في آخر جمادى
الأولى سنة ١٣٤٣ هـ، ووفاته في صفر
سنة ١٣٩٧ هـ.

٣٩ حسن بن يحيى بن علي بن
أحمد الذاري: عالمٌ فاضلٌ، يتميز بالذكاء



المفرط وقوة الحافظة. اشتغل بالسنة
والدفاع عن العقيدة الإسلامية الصحيحة،
وظهر ذلك في ما ألفه من كتب كثيرة حول
فقه السيرة لطلاب المدارس في المرحلتين
الإعدادية والثانوية وحول التربية الوطنية
والاجتماعية لمختلف مراحل التعليم بما في
ذلك معاهد المعلمين، له شعر جيد.

مولده في ذي الحجة سنة ١٣٥٣ هـ.

السيارة وأطلق عليه الرصاص من مُسدّسه
فقتله وقتل زوجته وكذلك الوزير المفوض،
ودخل في غمار الناس في حديقة (هايد
بارك) وقد اختلف الناس حول أسباب قتله
ومَن هو الذي كان وراء قتله؟

وكان مولده في الذاري يوم الخميس
الرابع من المحرم سنة ١٣٣٦ هـ^(١).

٣٧ علي بن إسماعيل بن
عبد الله بن يحيى الذاري: عالمٌ عارفٌ
في الفقه والفرائض والنحو، تولى القضاء
في ناحية المُذَيخَة من العُدَيْن، وما يزال
حاكماً فيها حتى اليوم.

مولده في الذاري سنة ١٣٤١ هـ.

٣٨ أحمد بن يحيى بن علي بن
أحمد الذاري: عالمٌ، له معرفة بالفقه



والفرائض وبعض علوم العربية، تولى

١٣٢ - الذئاب^(١)

- ٥ يوسف بن عثمان بن حسين
الذئابي: فقيه عارف، تولى الحكم في بلد
بنى الرمادي^(٥).
- ٦ أحمد بن محمد بن
علي....: فقيه عالم. توفي سنة
٦٩٧ هـ^(٦).
- ٧ عمر بن أحمد بن محمد بن
علي: فقيه فاضل، تولى قضاء موزع.
وسكن جبلاً يعرف بالقخار، ثم سكن
قرية الحبيل^(٧).
- ٨ عمر بن علي بن عثمان بن
حسين الذئابي: فقيه عالم، سكن قرية
الضنجوح.
توفي سنة ٧١٥ هـ^(٨).
- ٩ يحيى بن عمر الذئابي^(٩).
- ١٠ محمد بن عمر بن أحمد بن
عمر الذئابي: فقيه مشارك. لم يُعرف
تاريخ وفاته.
- ١ قرية عامرة في مخلاف قور من ناحية
وصاب السافل. ذكرها الشرجي في كتابه
(طبقات الخواص) في ترجمة عثمان بن
حسين الذئابي: وقال: قرية من جهات
أصاب الأسفل، وذكر الجندي أنه خرج
منها جماعة من الفضلاء.
- ١ عبد الله بن علي الذئابي:
عالم محقق في الفقه، وهو من قوم
بوصاب يقال لهم: بنو زيد من أشاعر
الحجف في وادي زبيد^(٢).
- ٢ محمد بن علي....: فقيه
عارف.
- ٣ محمد بن عمر بن أحمد بن
عمر الذئابي: فقيه فاضل^(٣).
- ٤ عثمان بن حسين بن عمر
الذئابي: فقيه عارف، غلب عليه
التصوف.
توفي على رأس المئة السابعة تقريباً^(٤).

الفاخر الحسن.

(٥) السلوك ٢/ ٢٩٧، العقد الفاخر الحسن.

(٦) السلوك ٢/ ٢٩٧، العقد الفاخر الحسن.

(٧) السلوك ٢/ ٢٩٧، العقد الفاخر الحسن.

(٨) السلوك ٢/ ٢٩٧، العقد الفاخر الحسن.

(٩) قرّة العيون ٢/ ١٣٩

(١) جمع ذئب: باسم الحيوان المعروف.

(٢) السلوك ٢/ ٢٩٦، العقد الفاخر الحسن، طبقات
الخواص ١٩٣

(٣) السلوك ٢/ ٢٩٦، العقد الفاخر الحسن، قلادة
النحر.

(٤) السلوك ٢/ ٢٩٧، طبقات الخواص ٧٩، العقد

١٣٣ - ذُبْحَان

٣ أحمد بن إبراهيم السمرى: فقيه عارف، اشتغل بالتدريس والإفتاء، وجمع لنفسه كتباً كثيرة وقفها على طلبة العلم.

توفي بعد سنة ٨٢٠ هـ (٣).

٤ محمد الذُبْحَانِي: فقيه صالح، توفي سنة ٨٦٢ هـ (٤).

٥ سعيد بن أحمد الذُبْحَانِي المَذْحِجِي: فقيه عالم، توفي بعدن في ٢٠ رجب سنة ٨٧٧ هـ (٥).

٦ محمد بن سعيد بن أحمد الذُبْحَانِي: عالم في الفقه، سلك طريق التصوف، واقتنى كتباً كثيرة، وسار إلى حضرموت والشَّحْر، ثم عاد إلى عدن واستوطنها حتى توفي فيها في جمادى الأولى سنة ٨٧٥ هـ قبل والده، وقيل: توفي ليلة الاثنين ١٧ ربيع الآخر سنة ٨٧٥ هـ (٦).

عزلة فيها عددٌ من القرى أكبرها اثربة، وهي اليوم مركزُ ناحية الحجريَّة (المعافر) من أعمال تعز، وكان مركزها من نبِل (جَبَا)، وقد تقدم ذكرها.

١ عمر بن محمد المَسَن: فقيه فاضل، من أعلام المئة السابعة، غلب عليه الميلُ إلى التصوف فكان من أكابر علماء الصوفية^(١)، ولُقّب بالطيَّار. توفي بالثربة في تاريخ غير معروف.

وقد سميت هذه البلدة بالثربة لوجود قبره فيها.

٢ عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر المَسَن: فقيه عالم محقق في علم العربية، شاعر، سلك مسلك علماء الصوفية.

مولده في ١٤ محرم سنة ٧٥٤ هـ، ووفاته في ذي الحجة سنة ٨٢٨ هـ (٢).

(٤) الضوء اللامع ١٠/١٢١

(٥) كتاب النسبة، مجموع بلدان اليمن وقبائلها ٢٤٣/٢

(٦) كتاب النسبة، الضوء اللامع ٧/٢٤٩، مجموع بلدان اليمن ٢٤٣/٢

(١) السلوك ٢/١٠٧، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ١٠٦، تاريخ البرهني المطول.

(٢) تاريخ البرهني المطول.

(٣) تاريخ البرهني المطول.

آثاره:

- رسائل في التصوف .

٧ عبد الرحمن بن محمد

النحواني: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، خطيبٌ شاعرٌ، أصل بلده وصاب، استدعي للتدريس بالمدرسة السيّفية بدُبْحان، وكان عمره آنذاك إحدى وعشرين سنة فأقام بها مدة، ثم تولى القضاء في ذي جبلة، ثم نُقل إلى الجند وأعمالها، ثم عُيّن خطيباً ومدرساً في المدرسة الفرحانية بجامع ذي عُدَيْنة للحديث، ثم انتقل إلى مدينة إبّ فدرّس في المدرسة الجلالية، وتولى إلى جانب ذلك الخطابة في جامعها، كما تولى القضاء في السّحول، ثم استقام بوظيفة القضاء في مدينة إبّ. توفي سنة ٨٢٣هـ^(١).

٨ مسعود بن محمد الحسني:

فقيهٌ محققٌ في علم القراءات. توفي سنة ٨٧٦هـ^(٢).

٩ عمر بن محمد بن عمر

المسن: عالمٌ عارفٌ بالطريقة، توفي بعد سنة ٨٣٠هـ^(٣).

١٠ عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله المسن: عالمٌ عارفٌ مال إلى التصوف، كان يقوم بالإنفاق على أكثر من عشرين طالباً^(٤).

* * *

هذا وقد ظهر في قرية (الجبّانة) إحدى قرى عزلة دُبْحان أسرة آل نعمان^(٥) نسبة إلى نعمان مُقبل علي شمسان الذي لا نعرفُ عنه شيئاً سوى أنه أنجب أولاداً وحفدة. اشتهر ذكُرهم في المئة الرابعة عشر للهجرة شهرةً واسعةً، ونالوا حظاً موفوراً من الجاه خلال الحكم العثماني الأخير، كما تولّوا أعمالاً حكومية في عهد الإمام يحيى حميد الدين وعهد ولده الإمام أحمد، وقد تعرض أبرزهم في عهد

(٣) تاريخ البريهي المطول .

(٤) تاريخ البريهي المطول .

(٥) قدم جدهم من وادي بنا في تاريخ غير معروف .

(١) تاريخ البريهي المطول . المدارس الإسلامية في

اليمن ٢٩١

(٢) تاريخ البريهي المطول .

نعمان الآتي ذكره في ترجمة مستقلة .

١٤] عبد الوهاب نعمان: خلف



أخاه أحمد في منصبه، فكان قائم مقام قضاء الحجرية عامل قضاء الحجرية في آخر العهد العثماني، واحتفظ بهذا المنصب في العهد الأول من حكم الإمام يحيى حميد الدين لليمن الأسفل إلى أن فصل منه سنة ١٣٤٠ هـ حينما اعتقله أمير لواء تعز علي بن عبد الله الوزير مع عدد من مشايخ لواء تعز بتهمة تأمرهم على قتله،

الإمامين المذكورين للسجن والمصادرة والقتل والنفي والتعذيب والتشريد .

وأكبر أولاد نعمان مقبل هو :

١١] أحمد نعمان: كان قائم مقام

(عامل) قضاء الحجرية . وكان قد ذهب مع عدد من رؤساء وزعماء لواء تعز إلى اصطنبول في عهد السلطان عبد الحميد رحمه الله، فأُسند إليه قائم مقامية الحُجرية . وقد قتل في قرية الزُمْلِيَّة من عزلة الزعازع سنة ١٣٣٣ هـ وهو يُجهز جنوداً لإرسالهم إلى الحج لينضموا إلى القائد العثماني علي سعيد باشا قائد الحملة العثمانية على بريطانيا في عدن خلال الحرب العالمية الأولى .

١٢] عبد الواسع نعمان: كان له

معرفة بالعلم، وهو من ذوي النزعة الصوفية .

قتل في معركة الأكاحلة في حرب

المقاطرة سنة ١٣٣٩ هـ .

١٣] محمد نعمان: كان رجلاً

فاضلاً له معرفة بالعلم . أنجب عدداً من الأولاد، أبرزهم الأستاذ أحمد محمد

عن إطلاق النار، وكان في الغرفة المجاورة لذلك المجلس محمد بن عبد الله الوزير الأخ الأكبر لعلّي الوزير، فلما سمع الضوضاء خرج ليرى ماذا حدث، فلما عرف الأمر سحب عبد الوهاب نعمان إلى غرفته، وأغلق خلفه الباب، وبقي معه حتى هدأت نائرة أخيه، وبعد أن تأكد منه أنه لن يقتله أخذه الحارسُ وأنزله إلى السجن، ووضع القيدَ على قَدَمَيْهِ، وأرسل علي الوزير طائفةً من جنوده إلى بيت عبد الوهاب نعمان في قرية الجبّانة ليفتشوا ما يوجد فيه من وثائق تدين صاحبه فأخذوا ما وجدوا فيه من أثاث ورياش، وذكر لي عبدُ الوهاب نعمان أنه رأى في منزل علي الوزير بصنعاء بعض السُّجاد العجمي المنهوب من بيته، ثم أمر علي الوزير بإرسال عبد الوهاب نعمان وبقية من قبض عليه من مشايخ لواء تعز إلى صنعاء مشياً على الأقدام والأغلال في أعناقهم لمدة ثمانية أيام، وقد رُجَّ بهم في سجن القلعة حتى ماتوا كلهم إلا

لأنهم لم يطبقوا ظلمه وجوره كما روى لي ذلك صاحب الترجمة، وقد أخبرني بتفاصيل ما حدث له حينما دعاني للعشاء عنده في بيته بصنعاء في إحدى ليالي رمضان سنة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م، فقال: «دخلت مجلسَ علي بن عبد الله الوزير في دار النصر (صِهْلَة)^(١) بعد صلاة العشاء، كما هي العادة له إذا كان في تعز فوجدَ أمير اللواء وسط المكان، ويجواره عددٌ قليل من الناس، منهم عاملُ تعز محمد بن أحمد باشا فحياهم، ثم قال: جمعكم الله على خير، فقام علي الوزير من مكانه قائلاً: وهذا منهم - أي من المتأمرين - واستل خنجره واندفع نحو عبد الوهاب نعمان ليطعنه فأمسك به الحاضرون وقبض نعمانُ خنجره وبادله السباب الذي تلقاه منه، فما كان من علي الوزير إلا أن أمر حارسه أحمد عبد الله الغادر أن يطلق عليه نار بندقيته فصبّوها إليه فأمسك عبد الوهاب نعمان بطفل كان حاضراً ليتقي به رصاص البندقية فأحجم الحارس

(١) كان هذا هو الاسم لدار النصر قبل أن يبنى علي بن عبد الله الوزير له بيتاً في شرق هذه القرية سماه دار النصر. وقد ورد ذكرها في كتاب (تقويم البلدان) لأبي الفداء.

عبد الوهاب نعمان، وقد أفرج عنه بأخرة، وعيَّنه الإمام يحيى عاملاً على بلاد البستان (بني مطر) التي كان علي الوزير عاملاً عليها قبل تعيينه حاكماً على لواء تعز، ثم عزله وبقي في صنعاء تحت الإقامة الجبرية ٢٧ سنة منذ أن سجن حتى قامت الثورة الدستورية بعد مقتل الإمام يحيى يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م، وقد عين عبد الوهاب نعمان في الحكومة الدستورية وزيراً للصحة، وبعد سقوط صنعاء بأيدي أتباع الإمام أحمد اعتقل، وسيق إلى حجة، وأمر الإمام أحمد بقتله يوم الأربعاء ٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧ هـ، وكان يُردّد قبل قتله ﴿يا أيُّها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ [الفجر ٢٧ - ٣٠] هذا وكان قد اصطاح مع علي بن عبد الله الوزير بعد عزله من إمارة تعز سنة ١٣٥٧ هـ، وذكر لي أنه التقى به مصادفةً خارج سور صنعاء، وأنه قال له: لقد سلب منك سلطانك، وأنت اليوم مثلي تمشي وحيداً ما

عدا بغلةً تركبها وحارساً واحداً فقط. وبعد أن اصطالحا كان عبد الوهاب نعمان يزوره إلى بيته، وأخذني معه مرةً أو مرتين لزيارته ولم أكن أعرفه من قبل، كما عرفت كذلك لنجلي عبد الله بن علي الوزير الذي تقدمت ترجمته وترجمته والده في (بيت السيد) ويروى لعبد الوهاب نعمان كلمةً قالها وهو في سجن نافع بحجة قبل أن يقتل بعدة أيام، وهي: «لقد هانت على نفسي محتتي ما دام آل حميد الدين وآل الوزير قد نكبوا معاً حتى يريح الله العباد والبلاد منهما». وقد رثاه نجله الشاعر الكاتب الصحفي عبد الله عبد الوهاب نعمان بقصيدة عصماء أسمعني أبياتاً منها، وأخبرني أنه جاءته رسالة من الإمام أحمد يدعوه إلى الرجوع إلى تعز، وأنه سيكون له أبٌ بدل أبيه، فكتب إلى الإمام مجيباً بأسلوبه الساخر بما معناه: لقد دفعك حرصك لتكون أباً لي أن قتلت أبي لتنفرد أنت وحلك بأبوتي^(١).

١٥ محمد أحمد نعمان مُقبل:

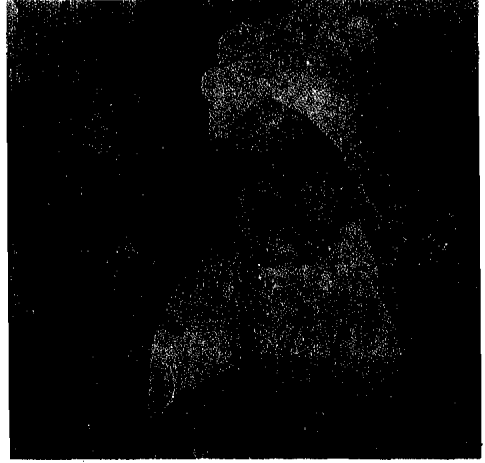
تولى أعمالاً كثيرة؛ فكان ياوراً (سكرتيراً)

أخوه عبد الرحمن بن أحمد نعمان، وابن عمه علي محمد نعمان، وأخواه عبد الله محمد، ونعمان محمد نعمان، وأمين عبد الواسع نعمان، وعبد الرقيب علي محمد نعمان الآتي ذكر بعضهم، وقد أفرج عن محمد أحمد نعمان بعد أن ظفر الإمام أحمد بخصومه الأحرار بعد مقتل الإمام يحيى، وفي مقدمتهم آل الوزير، وأدخلوا السجن، وألزمه الإمام أحمد بالبقاء في صنعاء، وكان قد عين في الحكومة الدستورية وزيراً للداخلية.

مولده آخر سنة ١٢٩٩هـ، ووفاته بتعز يوم ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٨٧هـ.

١٦ عبد الرحمن أحمد نعمان:

تولى أعمالاً إدارية ومالية في قضاء الحَجَرِيَّة، وقد سُجن مع من سُجن من آل نعمان في حجة بعد فرار ابن عمه أحمد محمد نعمان ومحمد محمود الزبيري إلى عدن، ولم يلبث في السجن إلا فترة قصيرة. ثم كُلف بعد قيام الثورة الدستورية سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م بالسفر من تعز مع القاضي عبد الله عبد الإله الأغبري، وزيد بن علي الموشكي،



لِلوَالِي العُثْمَانِي فِي الْيَمَنِ مُحَمَّدٍ نَدِيمٍ
بَاشَا، آخِرُ وِلَاةِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ وَالْيَمَنِ،
وَعَامِلًا عَلَى السَّقِيَّةِ وَمَقْبَنَةِ الْمُخَاءِ
وغيرها. وخلال الحرب اليمنية السعودية
في أواخر سنة ١٣٥٢ هـ قاد حملة عسكرية
لحماية المخاء، وأرغم هو وعاملُ المخاء
عبد الجليل بن أحمد باشا القوات الإيطالية
التي نزلت في المخاء بأمر من الإمام يحيى
على الرجوع إلى سفنها ومغادرتها الميناء
كما سنيين ذلك في ترجمة الإمام يحيى في
(القفلة).

سجنه الإمام أحمد (وكان ما يزال
ولياً للعهد) بعد فرار الأستاذ أحمد محمد
نعمان إلى عدن سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م
كما سجن ستة آخرين من آل نعمان هم

صالح الشايف، كما بينا ذلك في ترجمة الحلالي.

توفي عبد الرحمن في تعز سنة ١٣٧٠ هـ تقريباً.

١٧ علي محمد نعمان: كان ذكياً



فطناً، تولى أعمالاً حكومية كثيرة، وكان من أكثر الناس تحريضاً وإغراء لولي العهد علي أمير لواء تعز علي بن عبد الله الوزير فإنه لما علم بمقدمه إلى تعز استقبله إلى حيس، وسلمه أوراقاً ضدّ علي الوزير.

وقد ظلّ موضع تقدير ولي العهد حتى فرّ أخوه أحمد محمد نعمان إلى عدن فسجن مع عدد من آل نعمان، وسيقوا إلى

ويحيى بن محمد باشا وحسن بن صالح الشايف وعبد الله بن هاشم عبادي وآخرين إلى الحديدة، وانضم إليهم من زبيد الحاج الخادم غالب أحمد الوجيه التاجر المعروف لاستقبال وفد جامعة الدول العربية برئاسة عبد الرحمن عزام باشا الذي كان مُتَظَرّاً قدومه إلى اليمن للنظر في حلّ الصراع بين الحكومة الدستورية برئاسة الإمام عبد الله الوزير وبين الإمام أحمد، ولكن الملك عبد العزيز آل سعود أبقى الوفد عنده ليتيح الفرصة للإمام أحمد وأتباعه للقضاء على الحكومة الدستورية، وخلال وجود القاضي عبد الله عبد الإله الأغبري ورفاقه في الحديدة لدى القاضي حسين الحلالي نائب الإمام فيها اتهمهم بأنهم كلفوا الضابط محسن^(١) بن سنان الصّعر بقتله، وأن عبد الرحمن نعمان قد أبلغه بذلك فأمر باعتقالهم جميعاً إلا عبد الرحمن نعمان وسيقوا إلى حجّة بعد سقوط صنعاء في أيدي أتباع الإمام أحمد، وهنالك أمر الإمام أحمد بقتل الخادم غالب وزيد الموشكي وحسن بن

(١) قتله الإمام أحمد في تعز سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.

حَفَاطَةً، قَوِيّ الذَّاكِرَةِ، حَاضِرِ الْجَوَابِ،
يَسْتَشْهَدُ لِكُلِّ مَا يُؤَيِّدُ رَأْيَهُ وَيَدْعُمُ حُجَّتَهُ بِمَا
يُنَاسِبُ الْمَقَالَ: إِمَّا مِنْ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ مِنْ
السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَإِمَّا مِنْ مَأْثُورِ الْقَوْلِ نِظْمًا
أَوْ نَثْرًا أَوْ مِنْهَا كُلِّهَا، جَمُّ النَّشَاطِ، لَا يَكْلُ
وَلَا يَمِيلُ حَتَّى يَنْجَزَ عَمَلَهُ، قَوِيّ التَّحْمِلِ
لِصُرُوفِ الدَّهْرِ وَنَوَائِبِهِ فَلَا تُفْزَعُهُ
الْأَهْوَالُ، وَلَا تَرْعِبُهُ قَوَارِعُ الدَّهْرِ، بَلْ
يَسْتَقْبِلُهَا بِمَا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنْ سُخْرِيَةٍ وَمَرَحٍ.
لَهُ قُدْرَةٌ فَائِقَةٌ عَلَى تَحْوِيلِ مَجْرَى الْحَدِيثِ
مِنْ هَزَلٍ إِلَى جَدٍّ أَوْ الْعَكْسِ مِنْ دُونَ أَنْ
يَشْعُرَ السَّامِعُ كَيْفَ حَوَّلَ مَجْرَى كَلَامِهِ.

أَسَّسَ مَدْرَسَةً فِي قَرْيَتِهِ الْجَبَّانَةِ مِنْ
دُبْحَانَ سَنَةَ ١٣٥٠ هـ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ مَدِينَةِ
زَبِيدِ التِّي دَرَسَ فِيهَا، حَتَّى صَارَ مِنَ
الْعُلَمَاءِ الْمُبْرَزِينَ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَقْهِ
وَالْحَدِيثِ وَالْأَصُولِ وَالتَّفْسِيرِ. وَقَدْ
اشْتَهَرَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ شُهْرَةً وَاسِعَةً لِأَنَّهَا
كَانَتْ أَوَّلَ مَدْرَسَةٍ تُدْرَسُ الْعِلْمُ الْحَدِيثِ
مِنْ جُغْرَافِيَا وَحِسَابٍ وَخَطٍّ وَإِمْلَاءٍ وَرِيَاضَةٍ
بَدْنِيَّةٍ، وَكَانَ الْمَدْرَسُ لِهَذِهِ الْعِلْمِ الْحَدِيثِ
مُحَمَّدُ أَحْمَدُ حَيْدَرَةُ الْحَكِيمِي، بَيْنَمَا كَانَ
الْمُتَرَجِّمُ لَهُ يَتَوَلَّى تَدْرِيسَ الْعِلْمِ
الْإِسْلَامِيَّةِ.

حُجَّةٌ، وَبَقِيَ فِي السَّجْنِ إِلَى أَنْ تَغْلِبَ
الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَلَى مَعَارِضِيهِ. تَوَلَّى مِنْ
قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ أَعْمَالًا كَثِيرَةً فَكَانَ عَامِلًا
عَلَى خَدِيرٍ وَعَلَى الْقَيْيَطَةِ، ثُمَّ كَانَ عَامِلًا
عَلَى حَرَضٍ فِي آخِرِ عَهْدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ،
وَلَمَّا قَامَتِ الثَّوْرَةُ سَنَةَ ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م
اسْتَمَرَ عَامِلًا عَلَيْهَا حَتَّى انْفَجَرَ تَحْتَ سَيَّارَتِهِ
كُفْمٌ فُقُتِلَ عَلَى الْفُورِ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ سَنَةَ ١٣٨٢ هـ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ
بِالْجَبَّانَةِ سَنَةَ ١٣٢١ هـ تَقْرِيْبًا.

١٨ أحمد محمد نعمان: أحد



الْقَمَمِ الشَّامِخَةِ فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ الْحَدِيثِ
عِلْمًا وَجِهَادًا وَدِهَاءً وَسِيَاسَةً، وَهُوَ مَعَ
ذَلِكَ أَدِيبٌ كَاتِبٌ، مُتَرْسِّلٌ، خَطِيبٌ بَارِعٌ،
مُتَكَلِّمٌ كَسِينٌ فَطِنٌ، سَرِيعٌ الْإِجَابَةِ،

وقد حوربت هذه المدرسة في شخص صاحبها من قبل أمير لواء تعز علي^(١) بن عبد الله الوزير فاتصل الأستاذ نعمان بولي العهد أحمد ابن الإمام يحيى (الإمام أحمد) فشجعه على الاستمرار في عمله، وأمدّه بمنحة مالية سخية بمقياس ذلك الوقت نكاية بأمير لواء تعز الذي كان كل منهما يُكنّى للآخر كراهية غير معلنة، وكان القاضي حسين بن علي الحلالي عامل الحجرية من أكبر المشجعين لهذه المدرسة.

ولما زار الأمير القاسم بن الإمام يحيى تعز سنة ١٣٥٦ هـ رغب في زيارة مدرسة دُبْحَان بعد أن شاع أمرها فأصيب بالدهشة لما رأى من حال طلابها وهم بملابس موحدة يُنشدون الأناشيد الوطنية الحماسية، ولهم نادٍ ومكتبة تشمل الكتب العصرية، ولما عاد هذا الأمير إلى صنعاء أخبر والده بما رأى وبما سمع عن هذه المدرسة، وأنها إذا تركت وشأنها فقد تسري منهاجها المتحررة من أساليب التعليم العقيم إلى سائر المدارس الأخرى، فأرسل الإمام يحيى العالم علي بن حسين

مُجلي الذماري^(٢) أحد علماء الزيدية لتدريس المذهب الزيدي في مدرسة دُبْحَان، وينشر في طلابها محبة أهل البيت، ولكن نعمان عرف أن الهدف من إرسال هذا المدرّس هو القضاء على المدرسة، وأنه هو المستهدف لإيذائه، فطلبه أمير لواء تعز وأبقاه تحت الإقامة الجبرية نحو شهر فتخلّى عن المدرسة وتشتت طلابها، ولكن بعد أن غرس فيهم النزعة الوطنية، وآتت ثمارها، وذهب في تلك السنة للحج، ثم قصد مصر والتحق بالأزهر، وعاش مع زميله المصلح الكبير الشيخ الضرير محمد سالم البّيحاني في حُجرة واحدة حتى نالا الشهادة العالمية، وكان معهما من اليمن في الأزهر الشيخ الشهيد محمد صالح الكسَمري ويحيى بن أحمد زيّاره ومحمد علي الجفري فكانوا يجتمعون لبحث أحوال اليمن ووضع خطة لإزالة ظلم وطُغيان الإمام يحيى، ثم لحق بهم في بداية سنة ١٣٥٩ هـ الشهيدان محمد محمود الزبيري وعبد الله بن علي الوزير، وأصدر الأستاذ نعمان مجلة

(١) تقدمت ترجمته في (بيت السيد).

(٢) تقدمت ترجمته في (أوزر).

(اليمن الخضراء) وهي مجلة شهرية، لكنها توقفت بعد أن صدر منها عددان فقط!!، وخلال وجود نعمان في مصر كان يجتمعُ بصديقه الكاتب الفلسطيني محمد علي الطاهر صاحب جريدتي (الشورى) ثم (الشباب) لأن نعمان كان أحد قراء هاتين الجريدتين، كما كان يكتب مقالات باسم مستعار فيهما، وجاء الأمير شكيب أرسلان إلى مصر، وطلب من صديقه محمد علي الطاهر أن يبحث له عن كاتب يساعده في كتابة ما يملي عليه من مکتوبات وبحوث، فاخترت نعمان لما يعرف عنه من مقدرة سريعة فقام بتلك المهمة على خير وجه.

وقد عاد نعمان إلى اليمن سنة ١٣٦٠هـ فولاه أمير لواء تعز الجديد ولي العهد أحمد ابن الإمام يحيى إدارة معارف لواء تعز، وكانت تعز في ذلك الوقت مهوى أفئدة كثير من الأدباء والشعراء الذين كانوا يفدون على ولي العهد، ثم جاء الزبيري إلى تعز بعد خروجه من سجن الإمام يحيى في الأهنوم؛ والتقى بزميله نعمان، واتفقا على أن يشيدا بولي

العهد رجاء أن يخطو خطوات مستقيمة في طريق الإصلاح، وأن يجعل من لواء تعز الذي كان يحكمه أنموذجاً للتطور النافع، وأن ينفخا في عُروره ليشعرا بأنه هو الأمل المُرتجى لإنقاذ اليمن مما تعانيه من الجهل والفقر والأمراض نتيجة حكم الإمام يحيى الجائر، فكانا يتباريان في إطرانه والثناء عليه في كل مناسبة، هذا يقوم خطيباً يشجعه على النهوض بالبلاد بنشر العلم ورفع الظلم ببراعة فائقة في اختيار اللفظ وجودة السبك، مما أثار إعجاب مدوحه. كما سيأتي بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد في هجرة (الرأس). فسماه خطيب اليمن، وكان الزبيري يفعل الشيء نفسه شعراً فسماه شاعر اليمن، وكلاهما كانا أهلاً للقبه الذي أطلق عليه، ولكنهما مع هذا كانا يتوجسان خيفة من ولي العهد. وما هي إلا مدة يسيرة حتى أصدر تهديده المشهور أمام جمع حافل من الناس. كما سيأتي تفاصيل ذلك في ترجمته، وكان نعمان والزبيري حاضرين ذلك الموقف الرهيب، وظنا أنهما المقصودان ففرّا إلى عدن بعون ومساعدة أحمد بن محمد بن

أحمد بن علي باشا (المتوكل) وعمه عباس ابن أحمد، اللذين لعبا كلاهما دوراً بارزاً في القضية الوطنية، وكانا يمدان نعمان والزبيري بالمال إلى عدن. وكان قد سبق نعمان والزبيري بعضُ الأحرار كالنقيب مطيع بن عبد الله دماج، والنقيب عبد الله ابن حسن بن قايد أبو رأس، ولحق بعدهما آخرون كالشاعرين زيد بن علي الموشكي وأحمد بن محمد الشامي، فراراً من طغيان ولي العهد، ولكنه لم يصمد في عدن ويرضى بشظف العيش منهم سوى الزبيري ونعمان، لوجود نعمان الذي استطاع أن يُلَمَّ شملَ شتاتِ الأحرار من المهاجرين اليمانيين الذين أرغمهم الجور والطغيان وسوء الحال في بلادهم على تركها للبحث عن الأمان من بطش الإمام وأولاده الحكام، والسعي وراء طلب الرزق بعد أن ضاقت سبله في بلادهم، وسُدَّتْ منافذه أمامهم، ولولاه لما ارتفع للأحرار صوتُ هنالك؛ ذلك الصوتُ الذي أسمعت كلمأته مَنْ به صَمَمَ؛ فقد كان نعمان وراء إنشاء الجمعية اليمانية الكبرى، ووراء شراء مطبعة لها لتصدر منها جريدة (صوت اليمن) وغيرها من

الكتب والمنشورات، وذلك بفضل المساعدات السخية التي كان يبذلها الأحرار للزعميين، فكان لهذه الجريدة التي استطاعت أن تقتحم أسوار عَزْلَة مملكة الإمام يحيى، وأن تنفذ إلى أعماق السجون في حجة وغيرها أثر فعال، مما شجع الأمير الحر إبراهيم بن الإمام يحيى على الالتحاق بالجمعية اليمانية الكبرى مع أمين سره الخاص الشهيد أحمد مصلح البراق، فكان التحاق هذا الأمير الذي سماه الأحرار (سيف الحق) بدلاً من لقب سيف الإسلام الذي كان يطلق على أولاد الإمام، دليلاً قوياً وحُجَّةً دامغة على ظلم الإمام يحيى وظلم أولاده الذي تجاوز حدود الاحتمال، حتى خرج عليه ابنه وقلدة كبده، وكان لالتحاق هذا الأمير بالأحرار صدى كبير في الأوساط العربية، وحتى لدى الإمام يحيى نفسه، الذي انزعج كثيراً، وزاد في غَيْظه ما كتبه إليه في صدر جريدة صوت اليمن بعنوان (رسالة مفتوحة) ضمَّنْها ما قاله أبو الأنبياء إبراهيم لأبيه أزر في الحوار الذي دار بينهما، وهو كما حكاه القرآن الكريم ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ

الغموض في الموقف بسبب نجاة ولي العهد، وإذا كان ولا بد من السفر فليذهب فريقٌ ومعه الزبيري ويبقى نعمانٌ ومن يرغب في البقاء معه، وكان نعمانٌ يحرصُ كلَّ الحرص على أن يكون رأيه متفقاً مع رأي الزبيري. ولكن الزبيري خالفه واتهمه في هذا الموقف بالجبن والنكوص والخيانة، فما كان من نعمان إلا أن رضخَ لرغبة الزبيري، وذهب بمفرده إلى تعز ليستطلع حقيقة الموقف ثم عاد إلى عدن، وتحرك الأحرار كلهم ومعهم سيف الحق إبراهيم في موكب كبير إلى تعز، وقد استقبلوا استقبال الفاتحين، واتفقوا هناك على أن يذهب بعضهم إلى صنعاء بالطائرة من عدن، فذهب الأمير إبراهيم والزبيري وآخرون معهما ومنهم محمد البدر بن الإمام أحمد، وأحمد بن محمد الباشا، وذهب نعمانٌ على رأس البقية من الأحرار إلى صنعاء عن طريق إب وذمار، وكان هذا عن رغبة نعمان نفسه، ولما بلغوا مدينة إب يوم ١٨ ربيع الآخر استقبلوا استقبالا رائعا، فحاول القاضي عبد الرحمن الإيراني الذي كان يقوم بإدارة أعمال لواء إب أن يشي نعمان وصحبه عن مواصلة

صراطاً سويّاً [سورة مريم ٤٣] وكانت هذه الرسالة بقلم الأستاذ نعمان. ثم قوي مركز الأحرار أيضاً بقدوم الزعيم الجزائري الفضيل الورتلاني الذي نصح الإمام يحيى كثيراً، ونصح ولي عهده بالعدول عن طريق الظلم إلى طريق الحق والعدل والإنصاف، وأن يستجيباً لنصح المخلصين، ولكنهما لم يُصغيا لما قاله فوقف مع الأحرار فنسق بين أعمالهم وقارب وسدّد بين خطاهم، حتى كانوا على رأي قلب رجل واحد، وشارك معهم في صياغة (الميثاق الوطني المقدس) ليكون دستوراً يسيّر على هُداة من سيخلف الإمام يحيى في حكم اليمن. كما سبق القول في ترجمة الإمام عبد الله الوزير. وكما سيأتي تفصيل ذلك في ترجمتي الإمام يحيى في (القفلة) والإمام أحمد في (الرأس).

إلا أنه قتل الإمام يحيى ونجاة ولي عهده بدأ الخلاف يظهر في صفوف الأحرار الموجودين في عدن حول عودتهم جميعاً إلى صنعاء، فقد كان رأي الأغلبية الإسراع بالوصول إلى العاصمة، بينما كان نعمان يرى التريث في عدن حتى يتجلى

سفره إلى صنعاء، بعد أن تأكد له بلوغ ولي العهد (الإمام أحمد) مأمته في حجة معقله الحصين، لكن نعمان أصر على رأيه في مواصلة سفره حتى لا يقال إنه كان السبب في تشييط عزائم الأحرار على الرغم من شعوره القوي بوجود خطر ينتظره، واستمر في سفره حتى اعتقل في ذمار هو ومن معه، وسيقوا مشياً على الأقدام والسلاسل في أعناق كثير منهم، والباقيون وضعت على أيديهم المغالقة الخشبية حتى وصلوا إلى صنعاء، ثم أركبوا سيارات نقل إلى حجة، حيث أمر الإمام أحمد، بعد أن أوقفوا في ساحة داره (سعدان) ليشاهدهم ويتعرف عليهم فرداً فرداً من حيث لا يرونه، بجرحهم إلى سجن نافع الذي لا يبعد عن داره كثيراً، وأزيلت السلاسل من أعناقهم، ووضعت على أقدامهم القيود والمراد والأسكاك^(١)، وكان نصيب نعمان مَرُوداً ضَحْماً وقيداً كبيراً ظل يرسف فيهما، وهو ينتظر سيف جلاد الإمام أحمد بين لحظة وأخرى، إذ لم يبق

لديه شك في أن الموت قد أضحى على قاب قوسين منه أو أدنى، ولا سيما بعد أن قُتل عمُّه الشيخ عبد الوهاب نعمان، وفي إحدى ليالي رمضان من سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م، أمر الإمام أحمد بنقله إلى حصن القاهرة حجة فاعتقد هو، وكذلك الأحرار المسجونون وحراس السجن أن تلك خطوة إلى المرحلة الأخيرة من حياته، فما أمر الإمام بنقل أحد من الأحرار في تلك السنة إلى سجن القاهرة إلا وقُتل بعد ذلك، فقد نُقل زيد الموشكي وقُتل مع الإمام عبد الله الوزير في ثاني يوم نقله، ونُقل حسين الكبسي وقُتل، ونُقل الحاج الخادم غالب أحمد الوجيه وقُتل، ومَرَّ ما يقرب من عامين وهو على هذه الحال ينتظر الموت، ولكن الإمام لأمر أراد الله استبقاه ﴿ليكون له عدواً وحزناً﴾، وفسر السبب في نجاته بأن الإمام أراد أن يصطاد به زميله الزبيري الذي خرج من اليمن لأمر أوضحته في ترجمة عبد الله بن علي الوزير في (بيت السيد).

(١) المرود: ذراع من حديد له حلقتان متصلتان بالقيد، والمرود: ذراع ليس له حلقتان وهو أشق على القدمين فلا يستطيع السجين أن يتحرك إلا بصعوبة.

وقد استدعاه الإمام أحمد إلى تعزٍّ
بمناسبة الذكرى الثانية لتغلبه على حكومة
الأحرار واستعادته الملك، فلما دخل عليه
هشَّ في وجهه وبشَّ، وما كاد الزبير
الذي كان لاجئاً في باكستان يعلم بأن
الإمام قد عفا عن نعمان حتى أنشأ قصيدته
الشهيرة التي يصف فيها حال زميله في
السجن، وهو ينتظر الموت، جاء فيها
قوله:

أَيُبْعَثُ نَعْمَانٌ مِنْ قَبْرِه

وَيَنْحَسِرُ الْهَوْلُ عَنْ صَدْرِهِ

تقوم الجبال على رأسه

فتنجاب كالغيم في مره

وينقضُّ ليثٌ على صدره

فيصبح كالأب في بره

وكان على شذقه فائننى

على قُبلة الحب من ثغره

كأنى بنعمان إذ أجمعت

خطوبُ الزمان على قسره

وأنفاسه نفدت واغتدى

يكنيلُ المحال إلى صبره

ولم يبق إلا هواء القبر

رأسودٌ ينفخُ في صدره

يرى رجعةً الأمس أدنى من الـ

غد المستحيل ومن فجره

فجاء البشيرُ يمدُّ إليه يديه

فلم يستجب به ولم يذرهِ

وقال له: قم فلم يَسْتَتِنِ

إلى أهله أم إلى حشره

وهي قصيدة طويلة أثنى فيها على

الإمام لعفوه عن نعمان، ثم أمره الإمام أن

يعود إلى حجة وأن يكون مديراً للمدرسة

حجة ومدرساً بها ومشرفاً على المعارف في

البلاء فأحدث ثورة فكرية في عقول

طلاب تلك المدرسة بأسلوبه الحكيم لطول

باعه في فن التعليم، واستطاع بلباقته أن

يؤثر على نائب الإمام في حجة عبد الملك

ابن عبد الكريم المتوكل وعلى أولاده حمود

وأحمد ومحمد حتى كانوا عوناً للأحرار

المساجين، وكان أحمد بن النائب ينقل إلى

الأستاذ نعمان ما يدور بين الإمام ونائبه من

أخبار فيما يتعلق بالمعتقلين السياسيين حتى

رسالة إلى الإمام كذب فيها هذا الافتراء المحض الذي تُسبب إليهم كذباً وزوراً، وجاء ردّ الإمام بما لفظه: وصلت رسالتكم المطولة، ولا نعلم شيئاً مما أفدتم، ولا ندري من شؤس عليكم، ونحن لا نرضى بشيء مما ذكرتم، وكان الإمام أحمد قد خطب بمناسبة عيد جلوسه (عيد النصر) وأشار إلى ما يدور في أوساط الأحرار وقال: «إن هناك من ينتظرون حِمَارَ عُزَيْرٍ، وهيهات، وما نرى إلا أن رؤوساً قد أَيْنَعَت وحن قطعاًها»، وأنشد:

ماذا يريدونها لا درّ درّهـم

إنّ الخلافة لا يطوى لها علم

كما أن بعض الأحرار أو بالأصح من يدّعي الحرية كتب إلى الإمام يُبلغه بخطورة بقاء نُعمان مدرساً وأنه يفسد عقول الطلاب بما يلقيه إليه من أفكار عصرية تحررية ليهيئهم للتمرد على نظام الحكم، فأمر الإمام بإغلاق المدرسة واستدعى نُعمان إليه إلى تعز، وأمر بنقل الشيخ حميد^(١) بن حسين الأحمر الذي

ما كان يكتبه بعض المعتقلين من وشايات ضدّ زملائهم في السجن إلى الإمام أحمد، ومنها ما كان الشاعر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشامي يقوم به فقد كتب قصيدة إلى الإمام يخبره بأن الأحرار القحطانيين يدعون إلى التفرقة، ويكفّرون بالإمامة، وأنهم يسعون إلى تحويل نظام الحكم من نظام إمامي إلى نظام جمهوري، وكتب شخص آخر ما يزال على قيد الحياة، إلى الإمام رسالة تتضمن ما في القصيدة. وقد خلص كل منهما فيما كتب إلى الإمام بأن حرّضه على من في سجونه من الأحرار بإنزال أشدّ العقوبة بهم. ولما كانت رسائل السجناء إلى أهليهم وغيرهم لا يسمح بإرسالها إلا بعد عرضها على نائب حجة ليطلع عليها ويكتب عليها: (عرض علينا) فقد أبلغ أحمد ابن النائب الأستاذ نُعمان بمضمون ما في القصيدة والرسالة لئيلغ الأحرار القحطانيين في معتقلهم حتى يحذروا، وليتهيؤوا للدفاع عن أنفسهم فيما إذا سألهم الإمام أحمد فأرسل القاضي عبد الرحمن الإيراني

(١) تقدّمت ترجمته في (حَبْر).

كان في حجة شبه سجين إلى جبل مَسُورَ، وذلك لأنه كان على صلة قوية بنعمان الذي غرس فيه حبّ الوطنية وملاً نفسه بالثقافة الحديثة، فكان يكتب محمد بن أحمد الشامي إلى الإمام عن نشاط الشيخ حميد وصلته بنعمان. وقد صدق تَكْهَنُ الوشاة بأن طلابَ الأستاذ سيكون لهم شأنٌ في مستقبل حجة السياسي؛ وها هم قد تحملوا عبء الدفاع عن الثورة عقب قيامها، وصدّوا الإمامَ البدر من دخوله حجة بعد أن هرب من صنعاء في أعقاب قيام الثورة عليه. وعلى النظام الإمامي.

وبعد وصول نعمان إلى تعز عيَّنه الإمامُ أحمد مستشاراً للمعارف في اليمن التي يحكمها كلها، وما كاد يستقر بأهله في تعز حتى قامت حركة الجيش بقيادة المقدم أحمد يحيى الثلاثي في شعبان سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥ م التي استهدفت عزل الإمام أحمد وتنصيب أخيه الأمير عبد الله إماماً فتحايل نعمان على الأمير عبد الله وكذلك على قائد الحركة ليسمح له بالذهاب إلى الحديدة لإقناع صديقه البدر ابن الإمام أحمد بمبايعة عمه عبد الله فذهب

إلى الحديدة فكان عوناً للبدر الذي حشد الحشود بعد وصوله مع نعمان وآخرين إلى حجة، وأطلق البدر سراح المعتقلين السياسيين من سجون حجة بتوجيه من نعمان وأحمد محمد الشامي، وتولى بعضُ مَنْ أفرج عنهم قيادة بعض القبائل للزحف على الأمير عبد الله في تعز. وقد أرسل البدرُ نعمانَ ومعه أحمد بن محمد الشامي إلى الملك سعود لطلب تأييده ومناصرته للإمام أحمد على أخيه، ولكن الإمام أحمد نفسه قد قهر الجيشَ المحاصرَ له، وقضى على خصومه بما في ذلك أخواه عبدُ الله والعباس، ثم ذهب البدرُ إلى السعودية لشكر الملك سعود على موقفه المؤيد للإمام أحمد ومعه نعمان، كما ذهب معه أيضاً حينما ذهب إلى مصر لشكر جمال عبد الناصر، وقد أقام طلابُ اليمن في مصر حفلَ تكريم للبدر، وخطب نعمانُ خطبةً أشاد فيها بالبدر، وأنه سيحقق لليمن مطالبَ الأحرار، ولما طلب رجالُ الصحافة ووكالات الأنباء مقابلةَ البدر لأخذ إجاباته على أسئلتهم أحالهم على الأستاذ نعمان ليتولى الإجابةَ عليهم، فكان مما أجاب به عليهم أن الأمل أن

يوضع دستور لليمن وتشكل حكومة دستورية، وتجري الانتخابات العامة لمجلس الشورى. وتنفق الأموال المقدسة في المشاريع العمرانية كالمدارس والمستشفيات وشق الطرقات، فبلغ الإمام أحمد ما تحدث به نعمان فغضب غضباً شديداً، فلما عاد البدر ومعه نعمان إلى اليمن دخلا على الإمام للسلام عليه، فوجداه قد وضع السيف بين يديه فوجه الكلام للبدر مهدداً له بأنه سيفصل رأسه عن جسمه، ثم اتجه إلى نعمان فقال له: أنت دمار بيت حميد الدين يا نعمان، وهذا هو الدستور مشيراً إلى السيف، فأيقن نعمان أنه المقصود من التهديد، وأنه قد ينفذ الإمام وعيده، وأن «ما كل مرة تسلم الجرة» فقرر الفرار من اليمن، وشجع البدر على أن يذهب للحج في تلك السنة ليكون رفيقاً له، وسافرا، وبعد إكمال مناسك الحج سافر نعمان إلى القاهرة بمساعدة الدكتور عبد الوهاب عزام سفير مصر في المملكة العربية السعودية، والتحق بزميله، محمد محمود الزبيري، فبعث في الاتحاد اليمني الحياة، وأعاد

إصدار جريدة (صوت اليمن) وكان يلقي حديثاً أسبوعياً من صوت العرب إلى جانب حديث الزبيري، فأحس الإمام أن الكرسي يهتز من تحته، فهدد جمال عبد الناصر بأنه إذا لم يكبح جماح الزبيري ونعمان فإنه سينضم إلى حلف بغداد المناوئ لسياسته فأمر بإيقاف صدور (صوت اليمن) ومنعاً من الحديث في إذاعة (صوت العرب) وأعلن الإمام بعدئذ أنه يبارك خطوات عبد الناصر التحررية، وذهب إلى جدة سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م لتوقيع الحلف الثلاثي بينه وبين الملك سعود وجمال عبد الناصر، ولما تمت الوحدة بين سورية ومصر سنة ١٩٥٨ م انضم إليها في اتحاد الدول العربية، ولكن اليمن لم تستفد من ذلك الاتحاد شيئاً، وفجأة تنفصل سورية عن مصر في أيلول سنة ١٩٦١ م فتنفس الإمام الصعداء، وأنشأ القصيدة المشهورة التي يهاجم فيها اشتراكية عبد الناصر، جاء منها قوله:

وأخذُ مالِ النَّاسِ بِالْحَرَامِ

جرِمةٌ في شِرْعةِ الإسلامِ

بحجة التأميم والمعادلة

بين ذوي المالِ وَمَنْ لا مالَ له

فكان جوابُ عبد الناصر على قصيدة

الإمام إلغاء (اتحاد الدول العربية المتحدة)،

وبدأ يهاجمُ الإمامَ هجوماً عنيفاً، وفتح

الباب على مصراعيه لنقد سياسة الإمام،

ولكنه عهد بذلك إلى عبد الرحمن

البيضاني، فكان يهاجمُ الإمامَ في إذاعة

(صوت العرب) ويكتبُ في مجلة (روز

اليوسف) الأسبوعية، وقد استغل هذه

الفرصة المتاحة له لإثارة الفتنة بين

القحطانية والعدنانية، ولم يسمح

عبدُ الناصر للزُبيري ونعمان حاملاً لواء

الجهاد ضد طغيان الإمام يحيى وضد

طغيان ابنه الإمام أحمد لأكثر من ربع

قرن، وما هي إلا أشهر حتى توفي الإمام

أحمد فخلفه في حكم اليمن ابنه البدرُ

الذي لم يدم حكمه سوى بضعة أيام.

وقامت الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي

من جذوره، وجاء البيضاني من مصر إلى

صنعاء ففرض وجوده على الثورة بتأييد

من القيادة السياسية في مصر، واستأثر

بمناصب كبيرة في الدولة، وكانت كلمته

هي العليا في شؤون اليمن، بينما لم يكن

للزُبيري ونعمان شأنٌ يذكر، ولما صارت

القيادةُ المصرية في صنعاء هي صاحبةُ

القرارات الحاسمة في أمور اليمن

الداخلية، فقد خرج الزُبيري من صنعاء

إلى خولان محتجاً على سياسة الحكومة

التي يرأسها المشير عبد الله السلال

رئيس الجمهورية، ثم لحق به القاضي

عبد الرحمن الإرياني والأستاذ نعمان

وعددٌ من رجال الدولة بعد أن استقالوا من

مناصبهم، والتف حولهم بعضُ زعماء

القبائل حتى انتهى بهم السيرُ إلى جبل

برط، فوجدوا الزُبيري قد كوّن هنالك

حزباً دينياً سياسياً سماه (حزب الله) كنواة

لتنظيم شعبي إسلامي، وأصدر جريدة

(صوت اليمن) وكانت تطبعُ بالآلة

الكاتبة، ودعا إلى مؤتمر للسلام يعقد في

(خَمِر) وبينما كان الأحرار من المشايخ

يعدون العدة لعقد هذا المؤتمر، إذ بأيدي

الغدر والمكر تمتد إلى داعية السلام محمد

محمود الزُبيري فتغتاله في ٣٠ ذي الحجة

سنة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥/٤/١ م وذلك

لنسف انعقاد المؤتمر وتبديد شمل

المشاركين فيه، حتى تبقى الحربُ مستعرةً بين أبناء اليمن، ولكن المؤتمر رغم ذلك عقد في خَمَرٍ في المكان والزمان المحدد له برئاسة القاضي عبد الرحمن الإرياني، وبدعوة من الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر شيخ مشايخ حاشد ضيوفاً على هذه القبيلة الكريمة، واشترك فيه قادة اليمن من علماء ومشايخ وزعماء القبائل وأدباء ومفكرين وضباط، وكان قد عُهد إلى الأستاذ نعمان بتأليف وزارة في يوم الثلاثاء ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥/٤/٢٠ م وقد أوصى المؤتمر بتعديل الدستور، وإقامة مجلس جمهوري للحد من نفوذ رئيس الجمهورية، وتأليف مجلس الشورى، وإعلان قيام تنظيم شعبي شامل، وتكوين جيش وطني قومي، وتأليف مجلس دفاع وطني، وتشكيل محكمة شرعية عُليا تتولى محاكمة العابثين بأموال الدولة، ومقدرات الشعب، وتكوين لجنة متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر. ولكن القيادة السياسية العُليا في مصر لم يرق لها ما خرج به المؤتمر من قرارات فسعت إلى إجهاضها، فأعلن

نعمانُ استقالته من رئاسة الحكومة في اليوم الثاني من ربيع الأول سنة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥/٧/١ م بضغط من الرئيس عبد الناصر معللاً ذلك لوجود وزراء بعثيين على رأسهم محسنُ أحمد العيني في حكومته، فتولى المشيرُ السَّلالُ تشكيلَ حكومة جديدة في ٧ ربيع الأول سنة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥/٧/٦ م، لكن الأحوال ازدادت سوءاً، فاضطر كثيرٌ من رؤساء القبائل وعدد من رجال الدولة المستقلين والأدباء إلى السفر إلى السعودية ليجتمعوا مع إخوانهم اليمانيين المعارضين للنظام الجمهوري المقيمين هنالك للبحث عن حل للمشكلة اليمنية بعيداً عن تأثير القوى الخارجية فعقدوا مؤتمر الطائف واتفقوا على إقامة دولة تحمل اسمَ (الدولة اليمنية الإسلامية) إرضاءً للحكومة السعودية التي كان يُخيفها اسم (الجمهورية)، ولم يكن هذا الاجتماعُ مستحسنًا لدى جمال عبد الناصر الذي أسرع إلى جُدة فوقع مع الملك فيصل - رغم ما بينهما من عدااء شديد - (اتفاقية جُدة) وتتضمن أن الشعب اليمني يقرر رأيه في

نوع الحكم الذي يرتضيه لنفسه، وذلك في استفتاء شعبي على أن تسحب مصر قواتها من اليمن، وقد عقد (مؤتمر حرض) وأصرّ الجانب الجمهوري برئاسة القاضي عبد الرحمن الإرياني على التمسك بالنظام الجمهوري، مع أن فريق المراقبة المصري كان مؤيداً للجانب السعودي في أن تستبدل (بالدولة اليمنية الإسلامية) الجمهورية، وبعد حين ألزم جمال عبد الناصر المشير السلاّك بالعودة من القاهرة إلى صنعاء ليتولى أمور البلاد، فشكّل حكومة برئاسته ليكون قوة ضغط على أعضاء المجلس الجمهوري القاضي عبد الرحمن الإرياني والأستاذ أحمد محمد نعمان والفريق حسن العمري مع عدد كثير من الوزراء والضباط فسافروا إلى مصر ليشكوا إلى عبد الناصر ما آل إليه أمر البلاد، فأمر عبد الناصر باعتقال نعمان والعمري والوزراء والضباط، ولم يسلم من الاعتقال إلا القاضي الإرياني والأخ عبد السلام صبرة، ولم يفرج عنهم إلا بعد الهزيمة النكراء التي أنزلتها إسرائيل بالعرب في حرب حزيران ١٩٦٧ م فعادوا إلى

اليمن إلا الأستاذ نعمان فقد ذهب إلى بيروت، لأنه لم يكن واثقاً من أن الجيش الجمهوري والمقاومة الشعبية ستنزل بالملكيين الذين كانوا على قاب قوسين أو أدنى من العاصمة صنعاء هزيمة ساحقة رغم الحصار الشديد عليها لمدة سبعين يوماً، مما حدا به إلى أن يكتب للقاضي عبد الرحمن الإرياني الذي عين رئيساً للمجلس الجمهوري استقالته من عضوية هذا المجلس.

الرقم
التاريخ
الرقعات
الملف

المسند العربية اليمنية
رئاسة مجلس الوزراء
مكتب الرئيس

سيارة المؤرخ انظر على حصة ارياني
رئيس المجلس الجمهوري صنعاء
بعد تقاضي المندوب تاجر في القصر ربيع رفيف اليوم الترتيبه وموتمر
المعالي، كما تبين لي ان المجلس الجمهوري لا يقرر على اعلان رأي
نمياً ما جعلت الامنة العربية عليه نه شرط اخر لولم كرسى لنا ان ايرناه
ولا كنت غير مستعد لأن اكون واجههم لوضع يد في البلاد فحرب
أهله حربية وصراعات أبعد من مرة حرب التي تعرضت لها اليمن
مكونت تحت شروط ولا يعلم أحد منها
ناني منذ اليوم اعتبر نفسي جزء من عضوية المجلس الجمهوري
تحتية حكم اسراده والشرقيات
أهولكم
أحمد محمد نعمان
١٩ / ١١ / ٦٧

وقد عاتبه القاضي عبد الرحمن
الإرياني على سوء تقديره ثم عاد إلى
اليمن وأسند إليه تأليف وزارة جديدة في ٨
ربيع الأول سنة ١٣٩١ هـ =
١٩٧١/٥/٣ م لكنها لم تدم سوى أربعة
أشهر.

ولما أحس بأن هناك تدمراً في صفوف
المشايع وبعض الضباط من حكم القاضي
عبد الرحمن الإرياني كتب إلى الشيخ
عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس
الشورى والمتصدر لتلك الحملة بأن لا
يندفع وراء عواطفه، وأن يحرصوا على
بقاء المؤسسات الدستورية التي تحققت في
عهد القاضي عبد الرحمن، ومنها مجلس
الشورى، ولكن تلك النصائح لم تثمر
شيئاً فقد سارت الأمور إلى نهايتها، وقدم
القاضي عبد الرحمن استقالته إلى رئيس
مجلس الشورى، ورحل ومعه الأستاذ
نعمان إلى دمشق، ثم ذهب نعمان إلى
بيروت وبعد أيام من وصوله إليها امتدت
يُدُّ الغدر إلى نجله الأكبر فقتلته في بيروت
في إحدى ليالي حزيران سنة ١٩٧٤ م.
واستقبل والده هذا النبأ الأليم بالرضا

والصبر. كعاداته. وظل يجالذ الحياة
بشجاعة نادرة لا لفقد ولده فحسب، وإنما
للجحود الذي لاقاه ممن عرفوا تاريخ
جهاده الناصع وماضيه المشرق ولم ينصفوه
بما يستحق من الثناء والتقدير.

وها هو اليوم وقد تجاوز الثمانين ببضع
سنوات يصارع الأمراض العضال
والشيخوخة التي أطفأت توهج ذاكرته
المتقدة، حتى أخذ النسيان يحو ما اختزنه
من علم وأدب وحكمة وشعر خلال رحلته
العلمية الطويلة، وحتى كاد ينسى أسماء
أصحابه ولم يميز بين من يزوره منهم إلا
بمشقة كبيرة. ومع ذلك فسيظل علماً
شامخاً في تاريخ اليمن الوطني الحديث،
رغم ما له من أخطاء لا تعد شيئاً بجانب
جهاده وتحمله هو وأسرته الكبيرة مشقات
السجن والتعذيب والقتل لبعضهم.

فمن الذي ما ساءَ قطّ

ومن له الحسنَى فقط؟

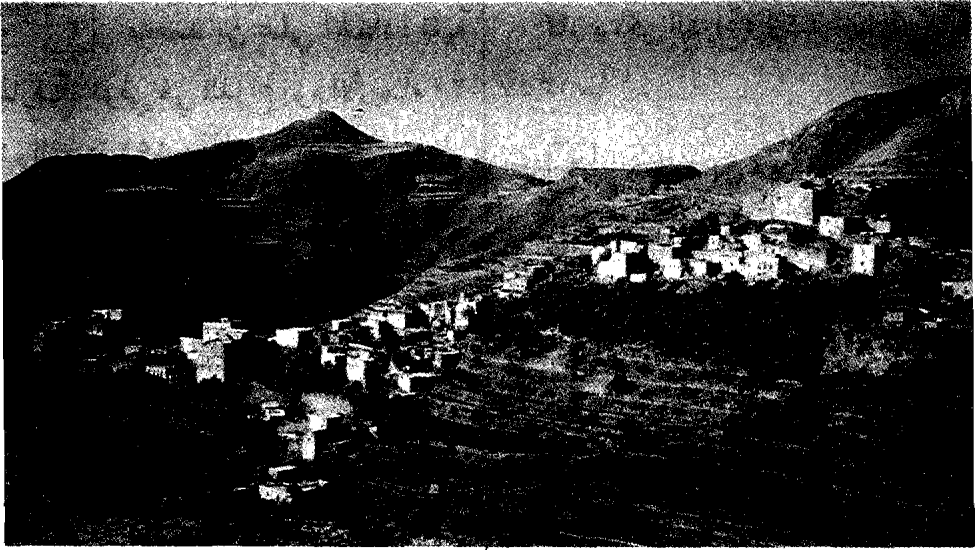
كانت ولادته في قرية الجبانة في ٦
ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ هـ =
١٩٠٩/٤/٢٦ م.

آثاره كثيرة:

- رسائل ومقالات وكتيبات كثيرة

مطبوعة.

- مذكرات خطيرة لم يوافق على نشرها

لأنها تدين شخصيات لها مكانتها في
الدولة.١٣٤ - الذُّراع^(١)

قرية عامرة من معشار الدامغ في

مخلاف صُهبان من ناحية السيّاني وأعمال

إب. مدحها الفقيه محمد الصُّباري بقوله:

أَمَّنْ رَامَ التَّنَافُسَ بِالْبِقَاعِ

هُدَيْتَ الرُّشْدَ نَافِسَ بِالذُّرَاعِ

محلر قد حوى علماء صدق

نُفَاقَ صَالِحِينَ بِلَا نَزَاعِ

وقد شُرِّفَتْ بِمَنْ حَازَ الْمَعَالِي

وجيه الدين مَنْ بِالْخَيْرِ دَاعِ

عليه من المهيمن كلَّ وقتٍ

سَلامٌ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِ

[١] علي بن داود الهمداني،

المعروف بالحدّاد: فقيه صوفي، فاضل

(١) زرتها يوم الجمعة ١٤ جمادى الأولى سنة ١٤١٤ هـ (٢٩/١٠/١٩٩٣ م).

توفي بجبله في العشر الأواخر من
شوال سنة ١١٤١ هـ^(٥).

٥ عبد الدائم بن محمد بن
عبد الله بن يوسف السادة: عالمٌ
فاضل.

كان يسكن الذراع، وكان حياً إلى سنة
١٣٥٧ هـ^(٦).

٦ محمد بن محمد بن عبد الله
السادة: عالمٌ فاضل. وصفه القاضي
عبد الوهاب المكّي هو وبني أعمامه بقوله:
رويداً بني السّادات إني لذهابٌ
ومهلأ فإن القلبَ مني لذهابٌ
فما كثر الأكدار إلا فراقكم
ولا صعبَ الأشياء إلا النوائبُ

ورع. انتقل جدّه من همدان إلى بَعْدان،
فسكن قرية (الشّياعي)، ثم انتقل إلى قرية
(الذُّرَاع).

توفي بالذراع بمرض الطاعون في آخر
سنة ٨٣٩ هـ^(١).

٢ محمد بن علي الحداد: فقيهٌ
عارفٌ، توفي في الذراع يوم الأربعاء ٢٠
شوال سنة ٨٩١ هـ^(٢).

٣ إبراهيم بن محمد بن علي
الحداد: فقيهٌ عارفٌ، كان مشهوراً بفعل
الخير وإطعام الطعام. توفي يوم الثلاثاء
١٣ من ذي القعدة سنة ٩١١ هـ^(٣).

٤ طه بن عبد الله السادة^(٤):
عالمٌ محدثٌ حافظٌ نشأ بمدينة ذي جبلة،
وانقطع فيها للتدريس وفصل الخصومات
التي تُعرض عليه، كما تصدرُ للإفتاء.

المفتي الساكنون في إبّ، وبيت شجاع الدين
الساكنون في بني سيف، وبيت المصنّف الساكنون
في إبّ وفي جبلة.

(٥) طبقات الزيدية الكبرى، تحفة الإخوان، نشر
العرف ٨٠٦/١

(٦) نشر العرف استطراداً في ترجمة طه بن عبد الله
السادة ٨٠٦/١

(١) تاريخ البرهني المطول، طبقات الخواص ١٩٥

(٢) بغية المستفيد ١٦٧، تاريخ البرهني المطول.

(٣) الفضل المزيّد ٢٩٣، النور السافر ٥٧

(٤) يتنسب آل السّادة الساكنون في إبّ وجبلة والذراع
إلى العلماء آل الحبيشي أصحاب حرف وُصاب،
كما أخبرني الأخ العلامة القاضي محمد بن محمد
الغشم، ومن ينتسب إلى آل الحبيشي أيضاً بيت



تولي القضاء في صُهبان، ثم في دَمَتْ
فالقُفر، ثم في ناحية السُّبرة وكان لا ينقطع
عن التدريس لمن يطلب منه ذلك .

مولده في قرية الذراع سنة ١٣٣٣ هـ،
وكانت وفاته في اليوم التاسع من ذي
الحجة سنة ١٣٩٦ هـ.

فَيُنْكُمُ مَرْلَدِي كَحَنْظَلٍ

وفقدكم قد كبرته المصائب

عسى دعوة منكم إلى الله إنه

سميع قريب للمؤمل واهب

مولده سنة ١٣٠٠ هـ، ووفاته سنة

١٣٥٤ هـ.

٧ عبد الوهاب بن محمد بن

عبد الله السادة: عالم فاضل . مولده سنة

١٣٢٨ هـ.

٨ محمد بن عبد الدائم بن

محمد بن عبد الله السادة: عالم فاضل

في كثير من العلوم . أثنى عليه والدّه بقوله

من قصيدة طويلة أجازها فيها :

وإن لي نجلاً سَمِي طه

ترعرع المجذبه وباهى

له علوم جمة حواها

وصار في الأقران مثل الفرد

أجزته بكل علم عقلي

وكل ما صح لنا من نقل

حوى تقى وسودداً في أهل

عوذاً به عوداً حبيب القصد

١٣٥ - الذراع

١ علي بن محمد العنسي: عالمٌ محققٌ في الفقه، سكن بلادَ عاهم وضاعين. توفي سنة ١٠٠٦ هـ عن عمر طويل.

هجرةٌ في بلاد عاهم من حجور الشام ورد ذكرها في (طبقات الزيدية الصغرى) في ترجمة محمد بن أحمد، ووصف بأنه فقيهٌ عالمٌ فاضلٌ عاصر الإمام الحسن بن علي بن داود، وبإيعه^(١) وهو من أعلام المئة العاشرة.

١٣٦ - الذري

١ إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي: الإمام العلامة الزاهد المشهور، كان محققاً في الفقه والفرائض، مبرزاً في الجبر والمقابلة.

هجرةٌ عامرةٌ من عزلة بني الكينعي من مخلاف ضوران وأعمال أنس، ثم من أعمال دمار، وتعرف اليوم بالهجرة، ولم يبق في سكانها اليوم من يحملُ صفةَ العلم أو الفقه.

وُلد في (الذري) في تاريخ غير معروف، ثم انتقل به أبوه إلى (مَعْبَر) وهو صبيٌّ فتعلم القرآن الكريم، ثم ارتحل بعد وفاة والده إلى صنعاء، وهو في سنّ البلوغ فلازم حاتم بن منصور الحُمْلاني^(٢) وقرأ عليه في الفقه، وقرأ على الشيخ الخضر بن

وقد نُعتت بالهجرة منذ المئة الثامنة حينما كان لآل الكينعي شهرةٌ في العلم والرئاسة، كما ورد في كتاب (صلة الإخوان) ليحيى بن المهدي، الذي وصفهم بقوله: «ذو حصونٍ ومنعةٍ ورئاسةٍ ورِفعةٍ، بلُدْهم من مغارب دمار على بريدٍ منها».

(١) طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) نسبة إلى مخلاف حُمْلان (ضُلُع هَمْدان ووادي ضَهْر وما حولهما) أو إلى جبل حُمْلان وهو من جبال حَجَّة.

الطريقَ بعيد، وأخلص العملَ فإن الناقد بصير» وقوله: «بالفقر والافتقار، والذل والانكسار تحيا قلوبُ العارفين».

ومن شعره في الزهد قوله:

ببَابِكَ عَبْدٌ واقِفٌ مُتَضَرِّعٌ

مَقِلٌ فَقِيرٌ سَائِلٌ مُتَقَطِّعٌ

حَزِينٌ كَثِيبٌ مِنْ جلالِكَ مُطَرِّقٌ

ذَلِيلٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ مُتَطَلِّعٌ

ومنها:

فؤادي محزونٌ، ونومي مشردٌ

ودمعي مَسْفُوحٌ وَقَلْبِي مُرَوِّعٌ

ثم جاور في آخر عمره بيتَ الله الحرام

ثلاثة أعوام، ثم عاد، فلما وصل إلى

مدينة صَعْدَةَ مَرَضَ، وتوفي فيها صبيحة

يوم الأربعاء ٢٧ ربيع الأول سنة ٧٩٣ هـ،

وقبر في رأس الميدان في الغرب من مدينة

صَعْدَةَ، وكتب الهادي بن إبراهيم الوزير

أبياتاً حُفِرَتْ على ضريحه وهي قوله:

سليمان الهَرَشُ^(١) في الفرائض والجبر والمقابلة فبرع في ذلك حتى أقرَّ له أقرانه بتفوقه عليهم، وأخبر عن نفسه أنه يستطيع تقدير ما في البركة الكبيرة من الماء بالأرطال وكان يتكسب بالتجارة مع قنوع وعفاف، واشتغال بأنواع العبادات. كما جاء في ترجمته. فجمع مالا حلالا عاد به على أهله وإخوانه ومن يقصده بالخير.

وكان يزور إخوانه الزهاد سنوياً إلى هجرهم في ثلأ وحوث وظفار والوشل وهجرة عَرام، وهجرة حَسَن سَلَمَان، وهجرة المَلاوي، وهجرة أوطان، وهجرة مَعْبَر وغيرها بعد أن مال إلى الزهد والتصوف، والانقطاع إلى العبادة والتهجد، وصيام الدهر ما عدا العيدين وأيام التشريق.

له كلام في الحث على الزهد والورع معروف؛ منه قوله: «ليس الزاهد من يملك شيئاً، إنما الزاهد من لا يملك شيئاً» وقال مخاطباً بعض إخوانه: «يا أخي جدد السفينة فإن البحر عميق، وأكثر الزاد فإن

(١) بنو الهَرَش: لهم ذكر في التاريخ ولا سيما في العصر الرسولي، وكان لهم حصون وقلاع في نواحي صنعاء.

يا زائراً لقبرٍ فيه بهجةُ الزَّمنِ

العابدُ الصدرِ نورُ الشامِ واليمنِ

هذا الذي صَحِبَ الدُّنْيَا بلا شَجْنِ

فيها، وكان بدارِ الخلدِ ذا شَجْنِ

هذا نظيرُ أُوَيْسٍ في عبادته

قد كان، والقرنُ المشهورُ في قرنِ

وكتب يحيى بن المهدي بن القاسم بن

المطهر سيرةَ حياته في مجلد كبير سماها

(صلة الإخوان في حلية بركة الزمان) (١).

٢ راشد بن محمد الكينعي:

فقيهٌ زاهد، صاحب الإمام إبراهيم

الكينعي، وسار على دربه في العبادة

والزهد، وتخليص نفسه من هوى النفس

وحب الدنيا.

سكن صنعاء (٢) ومات في تاريخ غير

معروف.

٣ أحمد جابر الكينعي (٣).

١٣٧ - الذَّنْبَتَيْنِ



قرية الذَّنْبَتَيْنِ (الجنديّة)

(١) ترجمة حمد بن جابر الكينعي ٩٦/١

(٢) مطلع البدور.

(٣) تقدمت ترجمته في (حوث).

(١) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات

الزيدية الكبرى، مطلع البدور، البدر الطالع

٤/١، العقيق اليماني، الوافي بوفيات الأعيان،

الأنوار البالغة، نشر العرف، استطراداً في



قرية الذنبتين (الجندية)

السنة قام أخوه عبدُ النبي بن علي ، فأغار على من بقي في الذنبتين من العلماء .

١ أبو بكر بن عبد الله بن صبيح الأصبحي: فقيه فاضل ، أخذ سنن أبي قُرَّة عن أبي ميسرة في جامع الجند سنة ٤٩٦ هـ (٢) .

٢ أبو حامد بن أبي بكر بن عبد الله بن صبيح الأصبحي: فقيه عارف (٣) .

قرية عامرة مشهورة في بادية مدينة الجند ، وتقع في الشمال الغربي منها على بعد نحو أكثر من ١٥ كيلو متراً تقديراً . كانت من القرى المقصودة لطلب العلم فيها لكثرة علمائها . وقد نُكبت في عهد مهدي ابن علي بن مهدي الرُعيني (١) حينما زحف بقواته على الجند ومخلافه سنة ٥٥٨ هـ ، فقتل جمعاً من أهل الذنبتين ، لأنه كان حنفي المذهب بينما علماء الجند ونواحيه شافعية المذهب . ولما توفي في آخر هذه

(١) ستأتي ترجمته في (العنبرة) .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٧١ ، السلوك ١/٣٢٢ ، العقد الفاخر الحسن .

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ ، السلوك ١/٣٢٨

٣

محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله الجبّرتي الزبلي:

فقيه عارف، اشتغل بالتدريس في مسجد السنّة في ذي جبلة مدة طويلة، ثم انتقل إلى قرية الحمراء من مغشّار الجند فأقام فيها مدة، ثم انتقل إلى الظفير في وادي عميد، وكان يتردد على الذنبتين فتوفي بها سنة ٦٣٥ هـ^(١).

٤

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي^(٢): أبو نصر، عالم من كبار علماء الشافعية، كان يتردد على اليمن، ويأتي إلى الذنبتين، وقد توفي بها سنة ٤٩٥ هـ في رواية، كما جاء في كتاب (الأعلام) للزركلي نقلاً عن (ملخص المهمات)، و (اللّباب)، والرواية الأخرى أنه توفي بمكة كما جاء في (العقد الثمين) للفاسي اعتماداً على ما ذكره السلفي، والحافظ ابن النجار، وهما من أعرف

الناس به، وكان مولده في جمادى الآخرة سنة ٤٠٧ هـ^(٣).

آثاره:

- التبصرة في أصول الفقه.

- المعتمد في الخلاف.

٥

الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن إسماعيل الزبيدي العدني^(٤): عالم محقق في الفقه ورع، سكن ذي جبلة، ثم انتقل منها إلى سَهْفَة، فاختلف مع فقهاءها، فاضطر إلى الخروج منها، وقصد الذنبتين وحطّ رحاله فيها، وكان يتعاني التجارة، وله بها ذكر حسن لما كان ينفقه من إطعام الطعام والصدقات للمحتاجين. وما يؤثّر عن ورعه أنه ذهب إلى عدن بأفواه كثيرة فباعها بمال جزيل، ولما قبض الثمن استدعى النقادين لفحص المال فوجد فيه ألفي درهم زائفة، فقالوا

(١) السلوك ١٦٦/٢، العطايا السنية ١٢٧، العقود اللؤلؤية ٦٣/١، نثر عدن ٣٢٥/٢، وذكر أن وفاته في الظفير.

(٢) نسبة إلى بندنجين بلدة بالقرب من البصرة.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١١٩، السلوك استطراداً في ترجمة زيد بن عبد الله اليافعي ٣١٠/١، ٣١٨، طبقات الشافعية للأسنوي، وذكر أن وفاته سنة ٤٧٥ هـ، وليس بشيء، العقد الثمين ٣٨١/٢ هـ.

(٤) العدني: نسبة إلى ذي عُدنة أحد أحياء مدينة تعز، وليس إلى (العدنين) الصّنع المعروف.

له: ارجعها إلى صاحبها فرفض، وقال: أخشى أن يَغشَّ بها غيري!! وأخذها وألقاها في قعر البحر.

توفي بالذَّئْبَتَيْنِ لبضع وثلاثين وست مئة^(١).

٦ أبو بكر بن محمد بن ناصر ابن الحسين الحميري: فقيه عالم مجتهد، ورع زاهد، له شعر حسن. اشتغل بالتدريس في بلده الذَّئْبَتَيْنِ، ثم استدعاه السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول إلى الجند، وطلب منه أن يقوم بالتدريس في مدرسته المنصورية التي بناها في الجند فامتنع، فطلب منه أن يبيع له كتبه فرفض، فطلب منه الخروج من اليمن فوافق!! فقال الأمير علي بن يحيى العنسي للمنصور: «الله الله، يا مولانا، رجل علامة عصره تأمره أن يخرج من

بلادك!!^(٢) ومثله يُطْلَبُ من أقاصي البلاد» فردَّ بقوله: «فما وجد لنا جواباً إلا قول (لا)» فقال: «يا مولانا إن أشقَّ الأمور على الفقيه أخذ كتبه، فرأى أنك سألتَه أمراً عظيماً فأجاب بأشقَّ جواب». فأمر السلطان برده إليه، وقال له: «قف في بيتك فما لأحدٍ عليك تعرُّض».

مولده سنة ٥٨٧ هـ، ووفاته بالذَّئْبَتَيْنِ يوم الخميس ١٠ ربيع الأول سنة ٦٤٦ هـ^(٣).

٧ محمد بن أبي بكر بن محمد ابن منصور الأصبحي: عالم محقق في الفقه، له مشاركة في غير ذلك. انتقل من الذَّئْبَتَيْنِ إلى (مصنعة سير) فأقام فيها أكثر من عشرين سنة يؤلف ويُدرِّس، وكان يجتمع في حلقاته أكثر من مئة فقيه، وقد يبلغ عددهم مئتين، ولما ضاقت المصنعة به

(١) السلوك ٧٠/٢، العطايا السنية ٣٧، طراز أعلام الزمن، ثغر عدن ٦٢/٢، قلادة النحر.

(٢) كان الأولى بالخروج من اليمن هذا الملك نفسه لأنه دخيل على هذا البلد، فرض نفسه حاكماً عليها بالبطش والقتل والإرهاب، وانظر ترجمة علي بن يحيى العنسي في كتابي (المدارس الإسلامية في اليمن) في مدرسته رقم ١٤٢.

(٣) السلوك ٦٨/٢، ٤٦٦/١، العطايا السنية ١٥، العقد الفاخر الحسن واستطراداً في ترجمة علي بن يحيى العنسي، العقود اللؤلؤية ٧٨/١، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٨٢.

٩ علي بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد بن عمر بن أسعد بن الهيثم:
فقيه محقق، ولي قضاء الذنبتين. مولده
يوم الخميس ١٠ صفر سنة ٦١٩ هـ،
ووفاته لسبع، وقيل: لتسع بقين من رجب
سنة ٦٨٣ هـ^(٣).

١٠ أحمد بن الحسين الزبيدي:
فقيه عارف^(٤)، لم أعرف عنه شيئاً غير
هذا.

١١ عبد الوهاب بن أبي بكر بن
محمد بن ناصر الحميري: عالم محقق
في الفقه، توفي في موضع بين مكة المكرمة
والمدينة المنورة^(٥) في تاريخ غير معروف.

١٢ أحمد بن أسعد بن أبي بكر
ابن محمد بن عمر بن أبي الفتوح بن
علي بن أبي الفتوح الأصبحي: عالم
محقق في الفقه. تولى الخطابة في الذنبتين
إلى أن توفي بها ليلة الجمعة لست بقين من
ربيع الأول سنة ٦٧٩ هـ^(٦).

وبتلامذته انتقل بهم جميعاً إلى مدينة إرب،
فتلقاه أهلها بالترحاب، وأجروا عليه
وعلى تلاميذه النفقات الكافية، فأقام فيها
حتى توفي بها في ضحى يوم الجمعة
السادس من شوال سنة ٦٩١ هـ، وكانت
ولادته في الذنبتين سنة ٦٣٢ هـ^(١).

آثاره:

- الإشراف في تصحيح الخلاف.

- الإيضاح في مذاكرة المسائل المشككة

من التنبيه والمصباح.

- الرسائل.

- الترجيح.

- الفتوح في غرائب الشروح.

- فضائل الأعمال.

- المصباح، مختصر في الفقه.

٨ منصور بن محمد بن منصور
الأصبحي: فقيه فاضل^(٢).

(٤) قلادة النحر.

(٥) السلوك ٢/ ٨١، العقد الفاخر الحسن، قلادة
النحر.

(٦) السلوك ٢/ ٧٤، العطايا السنية ٢٧، طراز أعلام
الزمن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢١٨، تحفة الزمن.

(١) السلوك ٢/ ٧٢، العطايا السنية ١٢٤، العقد
الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٦٤، تحفة
الزمن، طبقات الخواص ١٤٨، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٢/ ٧٢
(٣) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٣٧،
قلادة النحر.

مولده لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٦٤٤ هـ، ووفاته بالذَنَّبَتَيْنِ ليلة الأربعاء ١٤ المحرم سنة ٧٠٣ هـ^(١).
آثاره:

- غرائب الشرحين (شرح الرافعي والعجلي).

- فتاويه، وقد جمعها محمد بن خير أحد تلامذته.

- مُعين أهل التقوى على التدريس والفتوى، المعروف بالمُعِين.

١٤ أبوبكر بن علي بن عبد الله ابن محمد بن الهَيْثَم: عالمٌ مُحققٌ في الفقه. تولى القضاء في بلده، ثم في زَبِيد، توفي لبضع وعشرين وسبع مئة^(٢).

١٥ يوسف بن أحمد بن حُسَيْن العَدْنِي: عالمٌ مُحققٌ في الفقه والفرائض، ولي القضاء في بعض بلد مَدْحَج، وكان يختلف إليها من الذَنَّبَتَيْنِ تارة فتارة.

١٣ علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبَحي: عالمٌ مُبرزٌ في فقه الإمام الشافعي، ولم يكن له نظيرٌ في عصره، إذ كان المرجوعُ إليه في الفتوى. وعلى رأيه كان يعتمد الفقهاء.

استدعاه الملك المظفر يوسف بن عمر ابن علي بن رسول إليه، وطلب منه بإلحاح أن يُدرِّسَ في مدرسته المظفرية بتعز فقبل ودرَّسَ مدةً قصيرة، ثم عاد إلى الذَنَّبَتَيْنِ، وانقطع للتدريس والتأليف والإفتاء، وله مواقف صارمة كان يتوخى فيها وجه الحق، فمن ذلك أن الدَّارَ الشمسي أختَ الملك المظفر أوصتْ بأملاكها لابن أخيها الملك المؤيد، وأراد أخوه الملك الأشرف أن يبطلَ صحة هذه الوصية بعد وفاة أخته الموصية، واستفتى الفقهاء في ذلك فأفتى الفقيه أحمد بن سليمان الحكمي بأن الوصية غيرُ صحيحة، بينما أفتى المترجمُ له بصحتها، ولم يخش من قوة الملك الأشرف وجبروته كما يفعل كثير من علماء السوء في كل عصر.

(١) السلوك ٧٤/٢، العطايا السنية ٩١، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٣٥٣، تحفة الزمن، طبقات

الشافعية الكبرى ١٠/١٢٨، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٤٦٣، قلادة النحر.

(٢) العطايا السنية ١٣

١٨ محمد بن أحمد بن أسعد الشُّبْرُمِي^(٤): فقيهٌ محققٌ، كان مجتهداً في طلب العلم.

توفي بضع وثمانين وست مئة^(٥).

١٩ محمد بن علي بن أحمد الأصْبَحِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، خلف أباه في التدريس في الذَنَّبَتَيْنِ غير أن الوزراء بني محمد بن عمر اليَحْيَوِي، وكان لهم نفوذٌ قويٌ في الجند ونواحيه في عهد الملك المؤيد داود بن المظفر، آذوه فخرج من الذَنَّبَتَيْنِ إلى ناحية حَجَر (بلاد قَعَطْبَة) فأقام بها في قرية الظاهر، حتى اضمحل نفوذ بني محمد بن عمر، فعاد إلى قريته، فعينه أبو بكر بن أحمد المعروف بابن الأديب مدرساً في المدرسة المنصورية المعروفة بالمدرسة العُرابية في تَعَز، فلبث فيها مدة ثم عاد إلى بلده.

مولده في الذَنَّبَتَيْنِ في ١٧ شهر رجب

توفي بالذَنَّبَتَيْنِ لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٥ هـ^(١).

١٦ أحمد بن عبد الله الجَبَرْتِي: فقيهٌ عالمٌ فاضل، قدم إلى اليمن من جَبَرْت من السُّودان فأقام بمصنعة سَيْر لطلب العلم، ثم عهد إليه بإمامة قُبَّة فيها جُعِلَت مسجداً. وكما نكسب القضية بنو عمران من قبل الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول خرج منها وقصد الذَنَّبَتَيْنِ، وأقام فيها إلى أن توفي بها سنة ٧٠٩ هـ^(٢).

١٧ محمد بن الحسين بن علي بن الحسين الزُّبَيْدِي: فقيهٌ عالمٌ، انتقل إلى الجَنَد فأقام في مدرسة الأمير ميكائيل مدرساً، ثم عاد إلى الذَنَّبَتَيْنِ مَسْكَنه ومسكن أهله.

توفي^(٣) في تاريخ مجهول.

(١) السلوك ٨١/٢، العطايا السنية ١٥٥، العقد الفاخر الحسن ١٤٧، العقود اللؤلؤية ٢٩٣/١، تحفة الزمن.

(٢) السلوك ٨٣/٢، العطايا السنية ٣٢، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ٣٧٤/١، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٧١/٢، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ١٢٤، قلادة النحر، المدارس الإسلامية ٣٦.

(٤) نسبة إلى قوم يسكنون الذَنَّبَتَيْنِ يتعانون الكتابة.

(٥) السلوك ٨٣/٢، العطايا السنية ١٢٤، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، قلادة النحر.

مولده في ٩ ربيع الأول سنة ٦٧١ هـ،
وفاته في ١٧ وقيل: في ١٩ رمضان سنة
٧١٨ هـ^(٤).

٢٣ علي بن محمد الأصبحي:
عالمٌ محققٌ في الفقه، سكن مدينة زَبِيد،
وكان موجوداً فيها سنة ٧٢٣ هـ^(٥).

٢٤ أبو بكر بن عمران
الأصبحي: فقيهٌ فاضلٌ، تولى القضاء في
الذنبتين^(٦).

لم يذكر له تاريخ وفاة ولا ولادة.

٢٥ أحمد بن أبي بكر بن عمران
الأصبحي: عالمٌ، له معرفةٌ جيدة
بالنحو^(٧) لم يكن لولادته ولا لوفاته ذكر.

٢٦ محمد بن علي بن جبير:
عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى التدريس في
المدرسة الجديدة في تعز بعد وفاة إبراهيم
ابن أحمد الأصبحي.

سنة ٦٧٥ هـ، ووفاته فيها في جمادى
الآخرة سنة ٧١٧ هـ^(١).

٢٠ أحمد بن أسعد الأصبحي:
عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى الخطابة في
الذنبتين.

توفي ليلة الجمعة لستِ بقين من ربيع
الأول سنة ٦٧٩ هـ^(٢).

٢١ عمر بن أحمد بن أسعد
الأصبحي: فقيهٌ محققٌ، حافظٌ للقرآن،
تولى الخطابة في جامع الجند. كانت وفاته
في ٨ رمضان سنة ٧١٨ هـ^(٣).

٢٢ إبراهيم بن أحمد بن أسعد
الأصبحي: عالمٌ محققٌ في الفقه. رتبه
أبو بكر بن أحمد المعروف بابن الأديب
مدرساً في مدارس تعز. وكان آخرُ مدرسة
درّس فيها هي المدرسة الجديدة، ثم عاد
إلى الذنبتين.

أن مولده سنة ٦٩١ هـ، وهو غير صحيح، تحفة
الزمن، وذكر فيها أن اسمه علي بن محمد.

(٥) السلوك ٨٢/٢.

(٦) السلوك ٧٤/٢، العطايا السنية ١٥، العقد الفاخر
الحسن، تحفة الزمن.

(٧) السلوك ٧٤/٢، استطراداً في ترجمة والده.

(١) السلوك ٨١/٢، العطايا السنية ١٣١، العقد
الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٤٢٢/١، كتاب

النسبة، المدارس الإسلامية في اليمن ٤٤

(٢) السلوك ٧٤/٢، العقود اللؤلؤية ٢١٨/١

(٣) السلوك ٨٣/٢

(٤) السلوك ٨٢/٢، العطايا السنية ٥، طراز أعلام

الزمن ١٥٦، العقود اللؤلؤية ٤٢٨/١، وذكر فيها

درّس في هذه المدرسة بعد وفاة إبراهيم بن أحمد الأصبحي المتوفى سنة ٧١٨ هـ، مع أن الخزرجي قد ذكره مرة أخرى في العقود اللؤلؤية في وفيات سنة ٧٢٣ هـ^(١).

مولده في شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٣ هـ، ووفاته في ذي الحجة أو في المحرم سنة ٧٢٣ هـ، وقيل: سنة ٧٠١ هـ كما في العقود اللؤلؤية، والعطايا السنية، وليس هذا بشيء إذ لا يتفق مع ذكر أنه

١٣٨ - الذَّنُوبُ (٢)



الذَّنُوبُ ويرى دار عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين في آخر القرية

١ محمد بن عبد الله بن شرف الدين: عالم فقيه أديب شاعر، لغوي، أجاد نظم الشعر المُعَرَّب المعروف في اليمن بالحكمي، والشعر الموشَّح الملحون،

قرية عامرة، كانت تدعى (الذَّنائب)، وتقع في الشمال من حصن مَبِين على مسافة كيلو مترين تقريباً منه، وهي من ناحية مَبِين وأعمال حجة.

(١) السلوك ٨٣/٢، العطايا السنية ١٣١، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٣٣٧، ٢/١٥، المدارس

الإسلامية في اليمن ١٦٥

(٢) زرتها يوم السبت ١٧ ربيع الأول سنة ١٤١١ هـ الموافق ١٠/١٠/١٩٩٠ م.

- سَمَطُ الْحِكْمَةِ نَظْمٌ مِثْلُ كَلِمَةِ لِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- مَبَيِّنَاتٌ وَمَوْشَحَاتٌ ^(٣) (دِيَوَانُ شِعْرِهِ
غَيْرِ الْمُتَغَرَّبِ) (الْحُمَيْنِي) جَمَعَهُ عَيْسَى
ابْنُ لُطْفٍ اللَّهِ.

- نَظْمٌ كِفَايَةُ الطَّالِبِ فِي مَنَاقِبِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- نَظْمٌ (نَظَامُ الْغَرِيبِ فِي لُغَةِ
الْأَعَارِيبِ) لِلْعَلَامَةِ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الرَّبْعِيِّ الْوَحَاطِيِّ الْحَمِيرِيِّ.

٢ أحمد الذنوبي: عالمٌ محققٌ
في الفقه، اشتغل بالتدريس في الذنوب
لمن يقصده من طلبة العلم، وكان أحياناً
يذهب إلى ظفير حجةً للتدريس فيه، كما
كان يُدرِّس في غيره، وكان يقوم بزراعة
أرضه بنفسه.

توفي في جمادى الأولى سنة
١٠٧٢ هـ ^(٤).

وْغَالِبُ شِعْرِهِ مِنْهُ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى الْغَزْلِ
وَالْتَشْبِيبِ، كَانَ فِي بَدَايَةِ أَمْرِهِ جَارُودِيًّا،
ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ، فَعَرَفَ
لِصَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،
حَقَّهُمْ فَأَثْنَى عَلَيْهِمْ، كَمَا رَوَى ذَلِكَ الْمُؤَرِّخُ
يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ (بَهْجَةُ الزَّمَنِ) فِي أَخْبَارِ
سَنَةِ ١٠٤٨ هـ بِقَوْلِهِ: «وَكَانَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَفِ الدِّينِ قَدْ رَجَعَ إِلَى
مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ، كَمَا رَأَيْتُهُ لَهُ بِخَطِّهِ،
وَأَنَّهُ رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ».

مولده سنة ٩٣٠ هـ، ووفاته بالذنوب
في جمادى الأولى سنة ١٠١٠ هـ كما في
(بَهْجَةُ الزَّمَنِ)، و(طَبَقُ الْخُلُوفِ) وَقِيلَ:
سنة ١٠١٦ هـ ^(١).

آثاره:

- الرُّوضُ الْمَرْهُومُ وَالْدَّرُ الْمَنْظُورُ ^(٢)
(دِيَوَانُ شِعْرِهِ) الْحَكَمِيُّ، جَمَعَهُ عَيْسَى بْنُ
لُطْفٍ اللَّهِ.

(١) الجامع الوجيز ٢/ ١٩٤، البدر الطالع، المواهب السنية، غاية الأمانى ٢/ ٧٨٢، روح الروح، خلاصة الأثر ٤/ ٢٠، بهجة الزمن، طبق الحلوى، استطراداً في ترجمة عيسى بن لطف الله بن المطهر، نسمة السحر، إنباء الزمن.

(٢) توجد منه نسخة في مكتبة جامعة كيدن اطلعت عليها في صيف سنة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

(٣) حققه ونشره العالمان إسماعيل بن أحمد الجرافى، وعلي بن إسماعيل المؤيد.

(٤) بهجة الزمن، طبق الحلوى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز.

٣ داود بن كامل الحلبي المحلي الحَجَّي: من بني نعيم: عالمٌ محققٌ في الفقه، له قدمٌ راسخةٌ في علم الطريقة^(١). توفي بالذنوب في تاريخ غير معروف.

آثاره:

منهاج المتقين ومعراج المخلصين^(٢)، وهو شرح لحديث: «الناسُ كلُّهم هلكى إلا العاملون، والعاملون كلُّهم هلكى إلا العاملين، والعاملون كلُّهم هلكى إلا المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم»^(٣).

٤ شرف الدين بن المطهر بن عبد الرحمن بن شرف الدين: كان من أمراء الإمام المؤيد محمد ابن الإمام القاسم، وقد ولَّاه بلادَ ردا، واستمر

والياً عليها بعد وفاة المؤيد في عهد الإمام المتوكل إسماعيل، ثم عُزل عنها في عهد المهدي أحمد بن الحسن الذي جعلها لأخيه الحسين بن الحسن، وعاد المترجم له إلى بلده الذنوب فاستقر بها، وكان له نفقاتٌ تُجرى له من والي حجةً مع ما له من الصوافي والأملاك التي كانت لعبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين كالحوضين تحت حصن مَّيْن. وكان قد تولى للمتوكل بلادَ يافع ثم عُذِر عن الولاية.

توفي بالذنوب في رجب سنة ١٠٨٧ هـ^(٤).

٥ محمد بن داود الحلبي: عالمٌ فاضلٌ. توفي بالذنوب في تاريخ غير معروف^(٥).

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) توجد منه نسخة اطلعتُ عليها عند الأخ العلامة حسين بن أحمد تقي في (ثلا).

(٣) جاء في كتاب (كشف الخفا ومزيل الإلباس) للعجلوني في الجزء الثاني صفحة ٤١٥ تعقيب على لفظ هذا الحديث ما يلي: قال الصَّغاني: وهذا حديث مفترى ملحون، والصواب في الإعراب العالمين والعاملين والمخلصين انتهى، وأقول فيه: إن السيوطي نقل في (النكت) عن أبي حيان أن الإبدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب، وخرَّج عليها قوله تعالى: ﴿فَشَرُّوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [البقرة ٢٤٩].

انتهى، وعليه فالعاملون وما بعده بدل، مما قبله.

(٤) بهجة الزمن، طبق الحلوى، الجامع الوجيز في أخبار سنة ١٠٨٧ هـ.

(٥) طبقات الزيدية الصغرى.

محقق.

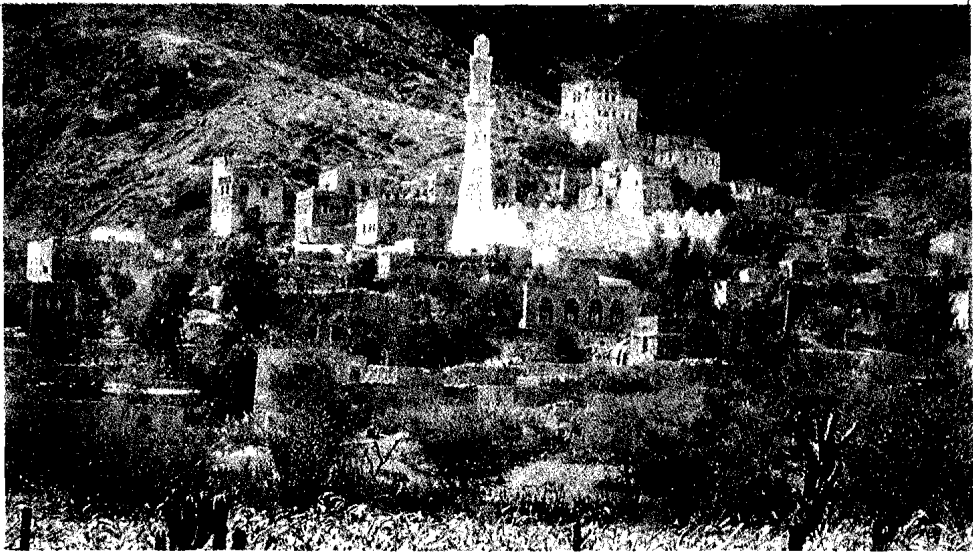
٦ صلاح بن نهشل الذنوبي: من

أعلام المئة الحادية عشر، عالمٌ محققٌ في
الفقه وأصول الدين، مبرزٌ في العربية.تُوفي بالاهنوم^(١) في تاريخ غير

٧ عبد الملك بن أحمد المطاع:

شاعرٌ أديبٌ. توفي بالذنوب في شهر
رجب سنة ١٣٩٣ هـ^(٢).

١٣٩ - ذِي أَشْرَق



وراء مخفوضة وقاف. وقال الأهدل في
(تحفة الزمن) بضم الذال، و (إشرق)
بكسر الهمزة. والصحيح ما ذكره
الجندي، كما هي على ألسنة الناس حتى
اليوم، وإن كانوا لا ينطقون همزتها.

وقال نشوان بن سعيد الحميري في
كتابه (شمس العلوم): «ذو أشرق: اسمٌ

قريةٌ عامرةٌ في السفح الشرقي لجبل
الحيرم في وادي نخلان. كانت مركزاً
لناحيته. ثم كانت تابعةً لناحية ذي
السُّقَال، وقد تحولت في المدة الأخيرة إلى
ناحية السيَّاني من أعمال إبّ. ضبطها
الجندي في كتابه (السلوك) بذال معجمة
وياء مثناة ثم همزة مفتوحة وشين ساكنة

(٢) ستاتي ترجمته في (سناع).

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

قبور علمائها في مقبرتها التي تُعرف بالعدنية، والتي وصفها الخزرجي في كتابه (العقود اللؤلؤية) بقوله: «وهي مقبرة كبيرة قديمة شرقي القرية ذي أشرق قبر فيها جمع كثير من الأفاضل الأخيار»^(٢).

١ أسعد بن خلاد: عالم محقق في الفقه. توفي بعد الأربعين وأربع مئة^(٣).

٢ الحسن بن إسحاق بن أبي عباد: عالم مبرز في النحو، شاعر أديب، تصدر لتدريس علم النحو فقصده كثير لقراءته عليه، وكان إذا تكلم بين العامة لا يتكلف في حديثه الإعراب، فعاتبه بعض أصحابه في ذلك، فقال:

لعمرك ما اللحن من شيمتي

ولا أنا من خطأ اللحن

ولكن عرفت لغات الرجال

فخطبتُ كلاً بما يُحسنُ

موضع باليمن، سُمي بذی أشرق، ملك من ملوك حمير، وقال ياقوت الحموي في معجمه: اسم قیل.

وفيها مسجد قديم له منارة جميلة ذكره عمارة اليميني في تاريخه بقوله: «وفيها مسجد قديم مكتوب فوق بابه بالخط الكوفي: ممّا أمر به عمر بن عبد العزيز بن مروان» وقد جدّد عمارة هذا المسجد حسين بن سلامة^(١).

«كانت ذي أشرق - كما قال الجندي - من القرى المباركة خرج منها جمع من العلماء»، وذكر البرهبي في تاريخه المطوّل عند ذكره للفقهاء والقضاة بني الصّعبی الساكنين بذی أشرق ما لفظه: «وقد أخبر الثقة أنهم - أي بني الصّعبی - قد انتهت إليهم الرئاسة في العلم والجاه بذی أشرق وما والاها، وأنه كان يجتمع منهم وقت صلاة الجمعة بذی أشرق نحو أربعين رجلاً ما منهم إلا من يلبس الطيّلسان، ويشير إليه كل إنسان»، ويشهد لهذا القول، كثرة

(١) حسين بن سلامة كان مولى لرشيد مولى بني زياد، حكم تهامة وكثيراً من الجبال، وقد شيّد كثيراً من المساجد والمرافق الخيرية في طول اليمن وعرضها. توفي سنة ٤٠٢ هـ وقيل: سنة ٤٠٣ هـ.

(٢) ١٤٠/١

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٩٩، السلوك ١/٢٨٠، العطايا السنية ٣١، طراز أعلام الزمن، قلادة النحر.

علمُ الحديث . مولده في رجب سنة ٤٢٣ هـ . ووفاته في ذِي أَشْرَق يوم الخميس في ربيع الأول سنة ٤٩٧ هـ^(٤) .

٥ إبراهيم بن محمد بن إسحاق ابن أبي عَبَّاد: عالمٌ مبرزٌ في النحو . كان يُرحل إليه للأخذ عنه في النحو، كما كان يُرحلُ إلى عمه، وهما من أعلام أواخر المئة الرابعة، وأوائل المئة الخامسة، وقيل: إن وفاة إبراهيم كانت سنة ٤٥٣ هـ في اليوم الثاني من شوال، كما في (العطايا السنية).

آثاره:

- تلقين المتعلم في النحو .

- مختصر إبراهيم، ويقال: إنه مختصر من كتاب سيبويه، وقد شرحه كثير، منهم أبو السعود بن فتح النحوي، الآتية ترجمته في (الهرايم)، وعلي بن أحمد بن أبي رَزِين^(٥) الآتية ترجمته في (وقش).

لم نعرف تاريخ وفاته، ولكنه كان حياً في آخر المئة الرابعة وأوائل المئة الخامسة^(١).
آثاره:

- مختصر^(٢) في النحو .

٣ محمد بن سالم بن يزيد الشَّعْبِيّ اليزيدي نسبة إلى جده يزيد، وفي (السلوك) محمد بن سالم بن محمد ابن سالم بن يزيد: عالمٌ فاضلٌ . سكن ذِي أَشْرَق، وأصل بلد أهله جبل دُبْحَان أحد معاشر الدُّمْلُوكَة، انتقلوا إلى هذه القرية . كما ورد في (السلوك) . وتديرُوها، ولهم بها عَقَبٌ إلى الآن، يعرفون بها ببني الإمام .

مولده في صفر سنة ٣٩٥ هـ، ووفاته في ذِي أَشْرَق في شهر رمضان سنة ٤٥٦ هـ^(٣) .

٤ عبد الله بن محمد بن سالم ابن عبد الله الشَّعْبِيّ: فقيهٌ، غلب عليه

(١) طبقات فقهاء اليمن ١١٤، السلوك ١/٢٨٧، قلادة النحر، معجم الأدباء ٨/٨٤-٨٥، بغية الوعاة ١/٥٠٠

(٢) نظمه عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي، وسيأتي ذكره في ترجمته في (الشَّرْجَة).

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٠٠، السلوك ١/٢٨٠، العطايا السنية ١١٢، العقد الفاخر الحسن .

(٤) طبقات فقهاء اليمن ١١٠، السلوك ١/٢٨٦، العطايا السنية ٦٣، العقد الفاخر الحسن .

(٥) طبقات فقهاء اليمن ١١٤، السلوك ١/٢٨٧، معجم الأدباء ١/١٦٤، بغية الوعاة ١/٤٢٦، العطايا السنية

٩ أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل العُلَهي: فقيهٌ محققٌ، تولى القضاء في عدن، ثم عاد إلى بلده ذي أشرق، ثم انتقل إلى قرية عَرَج^(٤) فاستقر بها حتى مات فيها في شعبان سنة ٦٣٠ هـ، ومولده بذي أشرق سنة ٥٥٦ هـ، كما في السلوك، وفي العطايا السنية، وطرار أعلام الزمن سنة ٥٥٠ هـ^(٥).
آثاره:

- الإيضاح في أصول الفقه.

- الجامع في أربع مجلدات.

- شرح المُشكل في غريب اللمع.

١٠ أبو بكر بن أحمد بن مقبل العُلَهي: فقيهٌ عارف، ولي الخطابة في زبيد سنتين وتوفي فيها سنة ٦٤٢ هـ، ومولده سنة ٥٧٥ هـ، وفي قلادة النحر سنة ٥٩٥ هـ^(٦).

٦ يحيى بن أبي الخير العِمْراني: الفقيه الإمام، سكن ذي أشرق سبع سنوات، ثم انتقل عنها إلى ضراس حينما وقع الخلاف بين فقهاء ذي أشرق وفقهاء زَبِيد، لأن فقهاء ذي أشرق كانوا حنابلة الأصول، وفقهاء زبيد أشعرية الأصول^(١).

٧ طاهر بن يحيى بن أبي الخير العِمْراني: القاضي. مولده في ذي أشرق^(٢).

٨ مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان بن صنديد بن زيد بن أسعد العُلَهي - نسبة إلى جد له اسمه عُلَهِ بضم العين وفتح اللام وسكون الهاء - الدُّيْنِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، خرج من بلده دَثِينَة فقصده الأعروق، وسكن قرية الظُفَر، ثم انتقل إلى ذي أشرق فسكنها. حجَّ سنة ٥٥٥ هـ، وعاد فتوفي بمدينة إبّ، لثمان بقين من ذي الحجة من السنة نفسها^(٣).

(١) ستأتي ترجمته في (مَصْنَعَة سِير).

(٢) ستأتي ترجمته في (مَصْنَعَة سِير).

(٣) السلوك ٣٨٢/١، العطايا السنية ١٤٣، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٤) عَرَج: قريةٌ معروفة من عزلة شوائط من أعمال ذي السُّقَال. وسيأتي ذكرها.

(٥) السلوك ٥١٧/١، العطايا السنية ٢٦، طراز أعلام الزمن ١٨٦، العقود اللؤلؤية ٥٣/١، تحفة الزمن، ثغر عدن ١٥/٢، قلادة النحر.

(٦) السلوك ٥١٨/١، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ١٣، قلادة النحر.

٤٥١ هـ ، ووفاته بذى أشرق في ذي الحجة سنة ٥٣٣ هـ^(٥) .

١٦ مُقْبِلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ خَلْفِ الْهَمْدَانِيِّ: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، شاعرٌ فصيح، سكن ذي أشرق رغبةً في الكتب الموقوفة بها للاستفادة منها، ثم انتقل في آخر عمره إلى دِمْنَةَ نَخْلَانَ المجاورة لذي أشرق من جهة الشرق، فتوفي فيها بعد خمس مئة من الهجرة، وله دون الخمسين، وقد سُئِلَ عن سبب عدم تزوجه؟ فقال: أنا حرٌّ لست أملكُ نفسي أحداً.

آثاره:

- مختصر في الفرائض^(٦) .

١٧ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الشَّعْبِيِّ: عالمٌ محققٌ في الفقه، زاهد ورع. زاره السلطان ثوران شاه إلى منزله في ذي أشرق، وطلب منه الدعاء له.

١١ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَقْبِلِ الْعُلَهِي: فقيهٌ عالمٌ، كان أحد مدرسي المدرسة المنصورية في الجند. مولده سنة ٥٩٦ هـ، ووفاته في عرج سنة ٦٤٠ هـ^(١) .

١٢ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْمَبْلُولِ: عالمٌ محققٌ في الفقه، وهو أحد أشياخ زيد بن الحسن الفائشي المتوفى سنة ٥٢٨ هـ^(٢) .

١٣ مُوسَى بْنُ عَلِيِّ الصَّغْبِيِّ .

١٤ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ حَسَنِ بْنِ أَزْهَرَ: فقيهٌ محققٌ. انتهت إليه رئاسة الفتوى والتدريس في ذي أشرق.

وقد توفي فيها سنة ٥٢٨ هـ عن ٦٦ سنة^(٤) .

١٥ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ، المعروف بسالم الأصغر: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس. مولده في رمضان سنة

الشافعية للأسنوي ٥٦٣/٢، قلادة النحر.

(٥) السلوك ٣١٩/١، العطايا السنية ٥٤، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن.

(٦) السلوك ٣١٩/١، العطايا السنية ١٤٣، طبقات فقهاء اليمن ١١٥، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(١) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٧١/١

(٢) السلوك ٢٨٧/١، طبقات فقهاء اليمن ١١٤

(٣) ستاتي ترجمته في (ذي الحُفَر).

(٤) طبقات فقهاء اليمن ١١٦، السلوك ٣١٩/١،

العطايا السنية ٦٣، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٥/٧، طبقات

مولده في شعبان سنة ٤٧٩هـ، وقيل :
سنة ٤٧٧هـ، ووفاته بذِي أَشْرَقَ لعشر بقين
من ذِي القعدة سنة ٥٧١هـ وقبر في
العَدِينَة^(١).

١٨ عبد الله بن محمد بن سالم
ابن عبد الله بن محمد بن سالم: فقيهٌ
عارف.

مولده في صفر سنة ٥٠٢هـ، ووفاته
لسبع خلون من المحرم سنة ٥٧٨هـ^(٢).

١٩ سليمان بن علي بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن سالم
الصُّغْبِي: فقيهٌ عالم، عُنِيَ للتدريس في
(المدرسة الأتابكية) في ذِي هُزَيْنَم، وقد
توفي بها لبضع عشرة وست مئة
هجرية^(٣).

٢٠ أحمد بن عبد الله بن أحمد
ابن إبراهيم السَّلَالِي، ثم الكِنَانِي من
أعلام المئة الخامسة: عالمٌ محققٌ في الفقه

سمع (الترمذي) من الشيخ أبي الفتوح بن
ملايس سنة عشرين وأربع مئة^(٤). لم
أعثر له على تاريخ وفاة.

٢١ عمر بن علي بن أسعد بن
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم السَّلَالِي،
ثم الكِنَانِي: عالمٌ محققٌ، له شعرٌ حسن.
اشتغل بالتدريس في ذِي أَشْرَقَ، كما
درس أيضاً في ضَرَّاس. كانت وفاته في
ذِي القعدة سنة ٥٤٩هـ عن ثلاث وستين
سنة^(٥).

٢٢ الحسين بن عمر بن علي بن
أسعد السَّلَالِي: عالمٌ عارفٌ بالفقه.
كانت وفاته في أحد الربيعين سنة ٥٦٣هـ
عن ثلاث وسبعين سنة^(٦).

٢٣ أحمد بن السَّلَالِي: عالمٌ
فاضلٌ. مولده على رأس أربعين وخمس
مئة^(٧) ولعله أحمد بن عبد الله السَّلَالِي
المتقدم الذكر فتأمل.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ١٠٢، السلوك ١/٢٨١،
العطايا السنية ٢١

(٥) طبقات فقهاء اليمن ١٦٠، السلوك ١/٣٣٣،
تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٦) السلوك ١/٣٣٤

(٧) السلوك ١/٤٢٠

(١) طبقات فقهاء اليمن ٢١١، السلوك ١/٤٠٥،
العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ١٠

(٢) السلوك ١/٤٠٥، العطايا السنية ٦٩، العقد
الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٣) السلوك ١/٥٠٥، العطايا السنية ٥٧، طراز أعلام
الزمن، المدارس الإسلامية ٢١

٢٤ عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن مقبل: فقيه عالم، عُرض عليه القضاء في عدن فلم يقبل، مولده سنة ٦٠٨ هـ، ووفاته في عَرَج في شهر رمضان سنة ٦٨١ هـ^(١).

٢٥ عبد الله بن محمد بن عبد الله الماري، تاج الدين: فقيه عالم. توفي بذي أشرق في الرابع من شهر رجب ٦٤٧ هـ^(٢).

٢٦ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الماري: فقيه عالم زاهد ورع. توفي بذي أشرق في تاريخ غير معروف^(٣).

٢٧ أحمد بن محمد بن عبد الله الماري: عالم محقق في الفروع والأصول. توفي في منتصف رمضان سنة ٦٨٢ هـ^(٤).

٢٨ مسعود بن علي بن مسعود ابن علي بن أبي جعفر القرني العنسي، القاضي كمال الدين: عالم مبرز في

الفقه، انتهت إليه رئاسة القُتيا. تولى القضاء الأكبر في اليمن لسيف الإسلام طُغتكين بن أيوب بعد أن عَرَف قدره وعلمه، وبراءته مما نسب إليه وذلك كما روى الجندي في (السلوك) ثم الخزرجي في (العقد الفاخر الحسن) بما يلي: «وهو أن القاضي مسعود لما شُهر بجودة الفقه، وانتهت إليه رئاسة القُتيا حسده القضاء أهل عَرَشَان»^(٥). كما هي العادة في حكام الوقت. فذكر جماعة أنه وصل رجل إلى بعض أهل عَرَشَان بمسألة فجوب عليها جواباً خطأ فأخذها السائل وتقدم بها إلى القاضي مسعود، فلما وقف عليها كتب بعد الجواب: هذا المجيب لا يعرف شيئاً، وذلك بمداد يعمله أهل اليمن من الصبر يميل لونه إلى الحمرة، ولم يُعجم حروف الجملة، فعاد الرجل بالمسألة إلى عَرَشَان، فوقفوا على ما كتب القاضي مسعود، وهو يومئذ يُدرّس بذي أشرق، وأوقفوا عليه القاضي أحمد (بن علي

(٤) طراز أعلام الزمن ١٨٣

(٥) ستاتي تراجعهم في (عرشان).

(١) السلوك ١/ ٥١٨

(٢) العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ٧٥

(٣) السلوك ١/ ٥١٢، العقد الفاخر الحسن، طبقات

الخواص ٧٦

العرشاني) فحين وقف على ذلك لاحت له مكيدة للقاضي مسعود، فأعجم جيم المجيب أي جعلها خاءً، وجعل ياءه المثناة من تحت نوناً والباء الموحدة ثاءً مُثَلَّثَةً، وذلك بمداد لونه أسود يخالف لون ما كتب به القاضي مسعود، ثم أخذ المسألة ودخل بها على سيف الإسلام وهو إذ ذاك مقيم بجبلبة بدار الرزاق الذي هو في عصرنا مَسْبِكٌ لسكر الأملاك السلطانية، فلما حضر مجلسه، وفاوضه الحديث قال: يا مولانا، ظهر رجل يدعي الفقه، وصار يحتقر الفقهاء ويسفه عليهم، ثم لا يقنع باللفظ حتى يزيد يفعل ذلك بالخط، ثم فتح المسألة ووضعها بين يديه، فلما قرأ كلام القاضي مسعود ورأى إعجابه عظم ذلك عليه، وأمر بطلبه فطلبه من ضراس، فلما حضر مقامه نبذ الورقة إليه، وقال له: الجواب الثاني جوابك فتأمله القاضي مسعود وقال: سبحان الله! ألا عقول تميز الحروف مكتوبةً بغير مداد إعجامها، والقبيح من الإعجام، فليتأمل السلطان ذلك! ثم أعاد إليه الورقة، فحين نظر

السلطان فيها أدرك ذلك، وعلم صدق ما قال، وقد كان تكرر عنده أمورٌ ملأت باطنه غيظاً على القاضي أحمد وأهله، فحين استثبت أنه كاد القاضي مسعود غلب على ظنه صدق ما كان يُنقل عنهم، فقال: يا قاضي أحمد الزم بيتك، وأنت يا مسعود فقد وليتكَ القضاء، فخرج هذا متولياً، وهذا معزولاً. ومن شدة ورع المترجم له وحزمه وقوة صدقه بالحق أن أحد التجار باع للسلطان طُعْتَكِينَ بضاعة كثيرةً بمال جزيل، ثم صار يطله بالمال فشكا التاجر إلى القاضي مسعود، فكتب إلى السلطان إحضاراً^(١) له يقول فيه ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [النور ٥١] ليحضر فلان ابن فلان إلى مجلس الشرع الشريف بذِي أَشْرَقَ ولا يتأخر إن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، ثم أمر بالإحضار عوناً وأمره أن لا يُسَلِّمَهُ إلا إلى السلطان، فلما وقف السلطان على ذلك قال: نعم أؤمن بالله واليوم الآخر

(١) الإحضار: الاستدعاء من القاضي أو الحاكم أو من صاحب الأمر للفرع لحضوره لإنصاف غريمه الشاكي.

فما أصْلَبَ دِينَ الْقَاضِي الَّذِي لَمْ يُجَامِلِ السُّلْطَانَ الَّذِي وَلَاهُ الْقَضَاءَ الْأَكْبَرُ فِي الْيَمَنِ، وَمَا أَحْسَنَ انْقِيَادَ السُّلْطَانَ لِلشَّرْعِ. قُلْتُ: وَهَكَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْقَضَاءُ.

مولده سنة ٥٤٨ هـ، ووفاته بذي أشرق سنة ٦٠٤ هـ^(٢).
آثاره:

- كتاب الأمثال، وهو شرح أمثال اللُّمَعِ للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، في أصول الدين.

- الشهاب ردّ به على المسائل العشر التي وجهها إليه الإمام عبد الله بن حمزة.
- كتاب في شروط القضاء، لم يُتمه.

- كتاب أبطل فيه صحة إمامة الإمام عبد الله بن حمزة^(٣).

- مختصر ردّ به على طاهر بن يحيى

وكرّرها، ثم خرج من فوره من المنصورة^(١) فركب دابةً من دواب الثّوبَة، وسار نحو القاضي فلما دخل عليه لم يُزده على ردّ جواب سلامه وقُرب من مجلسه بحيث يراه ويسمع كلامه قال له برفع صوت: «اتق الله وساوِ خصمَكَ فقام التاجرُ بإزاء السلطان وادّعى عليه بالمال الثابت له قبْله، فاعترف بذلك، فالزمه القاضي بالتسليم، فامتهل السلطانُ إلى رجوعه إلى داره، فقال التاجرُ: لا أفارقه عن هذا المكان حتى أقبضَ ما هو لي، فقال القاضي للسلطان: أنت قادر على الوفاء وأنت مقيمٌ بهذا المجلس فأرسل السلطانُ مَنْ أتى له بالمال من المنصورة، وسلّمه للتاجر بحضرة القاضي، فلما فرغ من ذلك قام القاضي وقبّل السلطانَ بينَ عَيْنَيْهِ وأجلّسه معه على السرير، وقال: ذاك ما يجبُ علينا من أمر الشرع، وهذا ما يجبُ علينا من حق السلطان، فقال السلطانُ: صدّق من سمّاكَ: كمال الدين، وعاد السلطانُ إلى دازه.

(١) المنصورة: بلدة اختطها طُغتكين بن أيوب في أسفل وادي خنّوة شمال القاعدة بشرق.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢١٦، السلوك ٤٢٢/١، ٤٣٤، العطايا السنية ١٤١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، كتاب النسبة، وفيها أن مسكن القاضي مسعود في جبّا، معجم البلدان في مادة (ذِي أَشْرَق)، وفيه أنه توفي سنة ٥٩٠ هـ.

(٣) معجم البلدان في مادة (ذِي أَشْرَق).

العِمْرَانِي لَتَمْسِكُهُ بِمَذْهَبِ الْأَشْعَرِيَّةِ فِي الْأَصُولِ.

[٢٩] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْرَقِيُّ:

أَدِيبٌ شَاعِرٌ، مِنْ أَعْلَامِ الْمِئَةِ السَّادِسَةِ، مَدَحَ الْمَلِكَ الْمُعْزَّاءَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ طُغْتَكِينِ بْنِ أَيُّوبَ بِغُرَرِ الْقَصَائِدِ، وَمِنْهَا قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ أَوْرَدَهَا الْمُؤَرِّخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْيَامِي فِي كِتَابِهِ (السُّمُطُ الْغَالِي الثَّمَنُ) حِينَما ادَّعَى الْمَلِكُ الْمُعْزَّاءُ أَنْ يَنْتَسِبَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ، وَقَدْ فَضَّلَ فِيهَا بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى بَنِي الْعَبَّاسِ، وَمَطْلَعُهَا:

بَنُو الْعَبَّاسِ هَاتُوا فَاخْرُونَا

هَلُمُّوا لِلْجِدَالِ وَأَنْصِفُونَا

وَمِنْهَا:

وَفَخْرُ الْكُلِّ مِنَّا فِي نَبِيرِ

وَنَحْنُ لَهُ جَمِيعاً وَالدُّنَا

أَمَاتِ الشَّرْكَ، وَالْإِسْلَامَ أَحْيَا

وَأَدْحَضَ بَاطِلًا وَأَقَامَ دِينَا

فَصَلَّى اللَّهُ مَا طَلَعَتْ نَجْمٌ

عَلَيْهِ وَمَا غَتَّتْ أُمَّ جَنِينَا

وَلَمْ يَكْ بَعْدَهُ أَحَدٌ نَبِيًّا

وَلَكِنْ بِالْخِلَافَةِ طَامَعُونَا

وَمَاتَ وَلَمْ يُوصَ بِهَا لِشَخْصٍ

وَلَمْ يُعْطِ الْبَنَاتُ وَلَا الْبَنِينَ

وَمِنْ شَعْرِهِ وَقَدْ نَحَلَهُ الْمَلِكُ الْمُعْزَّاءُ:

قَسَمًا بِالمَسُومَاتِ الْعَتَاقِ

وَيُسْمِرُ الْقَنَا وَيُضِرُّ الرِّقَاقِ

وَبِجِيْشٍ أَجَشٍّ يُحْسَبُ بَحْرًا

مَوْجُهُ السَّابِغَاتُ يَوْمَ التَّلَاقِ

لَتُدُوسَنَّ مَصْرَ خَيْلِي وَرَجْلِي

وَدَمَشَقَ الْعِظْمَى وَأَرْضَ الْعِرَاقِ^(١)

[٣٠] أَسْعَدُ بْنُ يُعْفَرُ بْنُ سَالِمِ بْنِ

عِيْسَى الْعَرِيقِيِّ: فَقِيهٌ عَالِمٌ. تَوَفِيَ بِذِي

أَشْرَقَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةِ ٥٦٧ هـ عَنْ ٦٥

سَنَةٍ^(٢).

[٣١] عَمْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ

ابْنُ سَالِمٍ: فَقِيهٌ عَالِمٌ^(٣).

(١) معجم البلدان في مادة (ذِي أَشْرَقَ)، السُّمُطُ الْغَالِي الثَّمَنُ ٧٢-٧٥.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢١٧، طراز أعلام الزمن، السلوك ١/ ٤٢٠.

(٣) السلوك ١/ ٥٠٥.

٣٢ محمد بن عبد الله بن سالم
ابن محمد بن سالم: عالمٌ محققٌ في
الفقه. انتهت إليه الرئاسة في الفتوى
والتدريس في ذي أشرق.

٣٧ أبو بكر بن عبد الله بن
عبد الرزاق بن حسين بن طاهر: عالمٌ
محققٌ في الفقه. مولده سنة ٥٢٢ هـ،
وقيل: سنة ٥٢٣ هـ، ووفاته سنة
٥٧٢ هـ^(٦).

٣٨ عبد الله بن أبي بكر بن
أحمد: فقيهٌ عالمٌ. مولده سنة ٦٠٨ هـ،
ووفاته بعرج في رمضان سنة ٦٨١ هـ^(٧).

٣٩ الحسن بن محمد بن عمر
العمّاكري: استُدعي للتدريس في ذي
أشرق^(٨).

٤٠ محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل
الماربي: عالمٌ محققٌ في الفقه، سكن ذي
أشرق، ثم عُيّن مُدرّساً في مسجد الحسن
ابن علي بن رسول في قرية عَكَار^(٩) من
ضواحي ذي جَبَلَة، وقد مات في قرية

٣٢ محمد بن عبد الله بن سالم
ابن محمد بن سالم: عالمٌ محققٌ في
الفقه. انتهت إليه الرئاسة في الفتوى
والتدريس في ذي أشرق.

مولده في صفر سنة ٥٢٧ هـ، وتوفي
لبضع وتسعين وخمس مئة، وفي السلوك
في عشر التسعين وخمس مئة^(١).

٣٣ أسعد بن عبد الله بن محمد
ابن سالم: فقيهٌ عالمٌ. مولده في ربيع
الأول سنة ٥٣٠ هـ^(٢).

٣٤ محمد بن أبي بكر بن سالم
الأصغر الملقب بالضرغام: عالمٌ عارفٌ
بالفقه، مولده في شهر جمادى الآخرة سنة
٥٣١ هـ، ووفاته سنة ٥٦٦ هـ^(٣).

٣٥ علي بن أبي بكر بن سالم:
فقيه عالمٌ، مولده في شعبان سنة ٥٢٦ هـ،
وتوفي بجمادى الأولى سنة ٥٤٤ هـ^(٤).

٣٦ محمد بن عبد الله بن

(٦) السلوك ١/٤٠٣، العطايا السنية ١٠، العقد
الفاخر الحسن، طبقات فقهاء اليمن ٢٠٢ هـ.

(٧) العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة أبيه،
وفي ترجمة عمه محمد أحمد.

(٨) ستأتي ترجمته في (العمّاكر).

(٩) قرية خربة معروفة المكان، ويقع شمال عُدافة من
ذي عُقَيْب في الشمال الغربي من ذي جَبَلَة.

(١) طبقات فقهاء اليمن ٢٠١، السلوك ١/٤٠٦،
العطايا السنية ١١٦، قلادة النحر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٠١، السلوك ١/٤٠٦

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٢٠١، السلوك ١/٤٠٦،
العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٤) السلوك ١/٤٠٦

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٢

ذي مَحدان^(١) في ٨ رمضان سنة ٦٣٨ هـ،
ودفن في ذي عُقَيْب^(٢).

٤١ سليمان (الملقب بالجنيد) بن

محمد بن أسعد بن همدان بن أبي يعفر
ابن أبي النهي، أبو الربيع: عالمٌ محققٌ
في الفقه، تولى القضاء في عدن، ثم في
زبيد، ثم عزل نفسه، ورجع إلى بلده
(عدن الأشلوخ) في خلاف صُهبان، ثم
انتقل إلى ذي أشرق فاستوطنها. مولده
بقرية عدَن الأشلوخ سنة ٦٠٢ هـ، ووفاته
بذي أشرق يوم الأربعاء منتصف صفر سنة
٦٦٤ هـ^(٣).

٤٢ عمر بن سليمان بن محمد

ابن أسعد بن همدان: فقيهٌ عالمٌ. توفي
في الثامن من المحرم سنة ٧١٥ هـ^(٤).

٤٣ علي بن عمر بن علي بن

مسعود: فقيهٌ محققٌ، ولي قضاء صنعاء،
ثم استعفى من السلطان المنصور عمر بن

علي بن رسول فأعفاه. توفي في زبيد في
صفر سنة ٦٦٠ هـ وهو عائد من الحج^(٥).
وكان مولده سنة ٥٩٢ هـ.

٤٤ عمر بن سعيد بن محمد بن

علي الرُّيَعي الكهمي الجميلي: عالمٌ
محققٌ في الفقه، مفسرٌ، محدثٌ. تولى
قضاء صنعاء بعد أن عزل أخوه لأمه علي
بن عمر نفسه، وكتب إلى المستعصم آخر
خليفة ببغداد يسأله أن يأذن له في الحكم
بصنعاء ونواحيها، فجاءه تَقْلِيدُهُ بذلك
متوجاً بالعلامة العباسية المستعصمية،
فكان القاضي بهاء الدين العِمْراني وزيرُ
الملك المظفر وقاضي قضااته لا حكم له في
شيء من تلك النواحي من رأس نَقِيل صَيْد
(سُمارَة) حتى تجاوز عملَ الملك المظفر إلى
خلف صنعاء فكانت بينهما منافرة. وكان
رزقه من القضاء، وأرزاق حكام الجهة من
الجزية يستند عليه القضاة الأكابر كقضاة

(١) قرية خربة غير معروفة.
(٢) السلوك ٢/٢٤٧، العطايا السنية ١٢٩، العقد
الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٦٥، طبقات
الخواص ١٤١

(٣) السلوك ١/٥١٢، العطايا السنية ٥٧، طراز أعلام
الزمن ١٢٦، العقود اللؤلؤية ١/١٥٤، تحفة

(٤) السلوك ١/٥١٢، العقود اللؤلؤية ١/١٣٧،
العطايا السنية ٨٥، العقد الفاخر الحسن، تحفة
الزمن، قلادة النحر.

(٥) الزمن، طبقات الخواص ٥٧، ثغر عدن ٢/٩٧،
قلادة النحر.

القضاء والوزراء إلى عصر المؤرخ الجندي.

وقد اشتهر أمره وخاصة بعد نجاحه من خراب دار السلطان في صنعاء الذي خرب، وكان فيه هو والأمير علم الدين الشعبي وغيرهما فمات من فيه إلا المترجم له ومحمد بن حاتم بن عمران الهمداني اليامي صاحب (السمط الغالي الثمن في أخبار العزفي اليمن).

مولده على رأس سنة ست مئة، ووفاته بصنعاء سنة ٦٨٥ هـ^(١). وألف علي بن أبي بكر الفراء الصنعاني مؤلفاً في سيرة حياته.

٤٥ علي بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن منصور الجنيّد: عالمٌ محققٌ في الفقه، مشاركٌ في غيره. تولى القضاء في ذي أشرق، وانتهى إليه التدريس فيها.

توفي فيها في مستهل ذي الحجة سنة ٦٠٨ هـ^(٢).

٤٦ عمر بن محمد بن علي الجرهني^(٣): عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، ولي القضاء في بلده ذي أشرق، واستمر إلى أن أدركته الوفاة فيها سنة ٦٠٥ هـ، وقيل سنة ٦٠٦ هـ^(٤).

٤٧ علي بن أحمد بن محمد بن منصور الجنيّد: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء والتدريس في ذي أشرق، ثم استُدعي للتدريس في (المدرسة الأسدية) في تعز، وبقي على هذا الحال إلى أن مرض فتوفي فيها في مستهل ذي الحجة سنة ٦٨٠ هـ، عن ٥٤ سنة^(٥).

٤٨ أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سالم الأصغر اليزيدي: فقيهٌ عالمٌ، نسبت إليه المدرسة الأشرقية. نسبة إلى ذي أشرق. بمغربة تعز التي بناها جمال الدين ياقوت الجمالي لتدريسه فيها.

توفي لبضع وتسعين وست مئة^(٦).

(١) السلوك ١/ ٥١٥، العقد الفاخر الحسن.

(٢) العطايا السنية ٨٥

(٣) نسبة إلى قوم يقال لهم الجراهمة.

(٤) السلوك ١/ ٥١٦، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٥) السلوك ١/ ٥١٤، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٢٠،

العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ٨٥ وفيها أن

اسمه علي بن يعقوب بن أحمد وأنه توفي سنة

٦٠٨، المدارس الإسلامية ١٣٧

(٦) السلوك ١١٢، العطايا السنية ٢٧، طراز أعلام

الزمن، تحفة الزمن، قلادة النحر، المدارس

الإسلامية ٨

٤٩ سعيد بن عمران بن سليمان العَوْدِي: عالمٌ عارفٌ بالفقه، له مشاركةٌ في غيره. سكن الذُّنُبَيْن، ثم انتقل إلى قرية الظُّهْرَة للتدريس في مدرسة حُلل، ومنها إلى ذي أشرق فاشتغل بالتدريس حتى توفي بها في المحرم سنة ٧٠٣ هـ ^(١).

٥٠ عبد الرحمن بن محمد بن أسعد بن محمد العَنْسِي المَذْحِجِي: فقيهٌ عالمٌ، تولى القضاء في عَدَن، ثم عزله الملكُ المظفرُ لوشاية كاذبة بلغت عنه فلزم بيته فكرهه بعضُ أهل عصره وكادوه إلى القُضاة بني العمراني فناله منهم مشقةٌ، فلأذ بالملك الأشرف بن المظفر فجعله وزيراً لبابه، وأحسن إليه حتى تُوفي في آخر يوم من رمضان سنة ٦٩٢ هـ، وكانت ولادته في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ هـ ^(٢).

٥١ محمد بن عبد الصمد بن أبي القاسم الصُّعْبِي: عالمٌ عارفٌ، تولى القضاء في ذي أشرق ^(٣).

٥٢ موسى بن محمد بن عبد الصمد ابن أبي القاسم الصُّعْبِي: عالمٌ في الفقه، تولى القضاء في ذي أشرق بعد والده،

وقد توفي فيها سنة ٨١٩ هـ ^(٣).

٥٣ محمد بن محمد الأَشْرَقِي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في ذي أشرق.

توفي بعد سنة ٨٢٠ هـ ^(٣).

٥٤ أبو القاسم بن عبد الرحمن ابن محمد بن أسعد الصُّعْبِي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره ^(٣).

٥٥ أبو بكر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن محمد الصُّعْبِي: عالمٌ في الفقه ^(٣).

٥٦ عمر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن الصُّعْبِي: فقيهٌ عارفٌ ^(٣).

٥٧ عبد الصمد بن أبي القاسم ابن عبد الرحمن الصُّعْبِي: عالمٌ في الفقه ^(٣).

لم يُعرف تاريخ وفاته.

٥٨ إسماعيل بن أبي القاسم بن عبد الرحمن الصُّعْبِي: فقيهٌ عارف. كان له معرفةٌ بالنحو. تعلق بخدمة الدولة ^(٣)،

(١) السلوك ٨٨، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٨٧، العطايا السنية ٧٣، العقود اللؤلؤية ١/٢٦٨، تحفة الزمن.

(٣) تاريخ البرهبي المطول.

ولم يُعرف تاريخُ وفاته.

٥٩ محمد بن عبد الصمد بن أبي القاسم الصُّغْبِي: فقيهٌ عارف. تولى القضاء والتدريسَ والإفتاء في ذي أشرق وفي الجُوزة، وتوفي فيها سنة ٨١٠ هـ^(١).

٦٠ موسى بن محمد بن عبد الصمد ابن أبي القاسم الصُّغْبِي: فقيهٌ عارفٌ في الأصول والنحو. تولى القضاء في ذي أشرق بعد والده، وقد توفي بها سنة ٨١٩ هـ^(٢).

٦١ محمد بن أبي بكر بن القاسم الصُّغْبِي: فقيهٌ فاضلٌ. ولي القضاء بذي أشرق وما والاها. توفي في المئة التاسعة^(٢).

٦٢ عمر بن أبي بكر بن أبي القاسم الصُّغْبِي: فقيهٌ عالمٌ تولى القضاء والخطابة والتدريس بذي أشرق، وما والاها حتى توفي فيها سنة ٨١٨ هـ^(٢).

٦٣ عبد الله بن أبي بكر بن أبي القاسم الصُّغْبِي: عالم. تولى التدريس والإفتاء بذي أشرق، وتوفي بها سنة ٧٨٧ هـ^(١).

٦٤ محمد بن محمد بن عمر بن أبي القاسم الصُّغْبِي: فقيهٌ عارف. تولى القضاء بذي أشرق، وتوفي بها من مرض الطاعون سنة ٨٣٩ هـ^(٢).

٦٥ محمد بن يوسف الكَلَالِي الأَشْرَقِي: فقيهٌ ورع. سكن مدينة إِبّ، وتوفي بها في ذي القعدة سنة ٨٣٩ هـ عن ثمانين سنة ونيف. وكان مولده بذي أشرق^(٢).

٦٦ يوسف بن عمر الصُّغْبِي: فقيه عالم. تولى بعض الأعمال في أيام الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل. توفي بتعز سنة ٨١٢ هـ.

٦٧ عبد الله بن عمر الصُّغْبِي^(٢): عالمٌ محققٌ في الفقه، انقطع لخدمة العلم درساً وتدرّساً. توفي بذي أشرق في اليوم الذي توفي فيه أخوه يوسف بتعز سنة ٨١٢ هـ^(٢).

٦٨ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الصُّغْبِي: فقيهٌ عارف. لم يُعرف تاريخُ وفاته^(٢).

(١) تقدمت ترجمته في (الجوزة).

(٢) تاريخ البرهني المطول.

فقيهٌ عارف، اشتغل بالتدريس والإفتاء إلى جانب القضاء بذي السُّقَالِ.

توفي من أَلَمِ الطاعون سنة ٨٣٩هـ^(١).

٦٩ سليمان بن عبد الله بن أبي بكر بن أبي القاسم الصَّغْبِي: فقيهٌ عارف^(١).

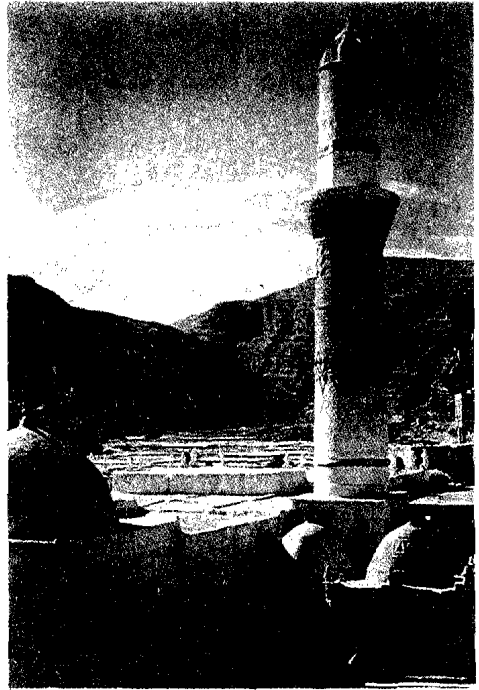
٧٠ محمد بن محمد بن عمر:

١٤٠ - ذِي بَيْنَ

١ سليمان بن حمزة بن علي بن أبي هاشم: جدّ الإمام عبد الله بن حمزة، كان يسكنُ ذِي بَيْنَ حتى مات فيها في تاريخ غير معروف^(٢).

٢ حمزة بن سليمان بن حمزة: عالمٌ محققٌ في فروع فقه الهاديّة، له مشاركةٌ في أصول الفقه والفرائض وعلم الكلام والنحو والطب.

انتقل بأهله من ذيبين إلى حصن (مَبِينَ) فسكنه، وكان قد انتشر المذهب الإباضي والجَبَر فيه وفي ما حوله فأرجع علماءه إلى المذهب الهادي، طُلِبَ منه - كما يقال - أن يتولى الإمامة فاعتذر، وقد مات في (مَبِينَ) في تاريخ غير معروف^(٣).



بلدةٌ عامرةٌ في عزلة بني جُبَر من خارف أحد بطون حاشد الكبرى، وتقع في الشرق الشمالي من رَيْدَةِ البَوْنِ على بعد نحو عشرين كيلو متراً.

(٣) طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور.

(١) تاريخ البرهقي المطول.
(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

[٣]

أحمد بن الحسين بن أحمد ابن القاسم، الملقب بأبي طَيْر، الإمام المهدي: دعا إلى نفسه بالإمامة من حصن مُثَلَا يوم الأحد الثالث عشر من صَفَر سنة ٦٤٦ هـ، وانتشر نفوذه في المناطق الواقعة شمال صنعاء وامتد إلى حَجَّة فقط، لأنه كان معاصراً للملك المظفر الرسولي، وكانت صنعاء ونواحيها بيد أسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول، وقد جرت بين أتباعهما حروب كثيرة كان الظفر حليف قوات الملك المظفر، ولا سيما بعد قتل حُميد الشهيد، أكبر أعوان الإمام، في بلاد السَّوْد من أعمال ناحية جبل عيال يزيد، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (رَحْبَة السَّوْد) ودبت الغيرة من الإمام أحمد بن الحسين في قلوب أبناء الإمام عبد الله بن حمزة، وعلى رأسهم أخوهم الأكبر الأمير شمس الدين أحمد الذي سعى إلى خذله وإعانة الملك المظفر

عليه، بعد أن ضمَّ إلى صفه العالم أحمد ابن محمد بن الحسن الرصاص الذي تقدمت ترجمته في (حُوث) والحسن بن وهَّاس وغيرهما من الأعيان، الذين أنكروا على الإمام أشياء كثيرة في سيرته كمسوّغ لهم لخدلانه، وذكر المؤرخ الجندي أن يحيى بن أحمد حنش أفتى بقتله، وقال إن إمامته باطلة من اثني عشر وجهاً، ولم يعلن عنها، إلا أن المؤرخ حسين بن عبد الرحمن الأهدل ذكر في تاريخه (تحفة الزمن) أن الإمام أحمد بن الحسين كان في الباطن يذهبُ مذهب أهل السنة، وإنما يتستر من أهل زمانه، وله كتاب في تاريخ الخلفاء رتبته على ترتيب أهل السنة فقدم أبا بكر ثم عمر، ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. ومن المحتمل أن يكون هذا هو السبب^(١) وقد بعث الإمام من عنده الحسن بن وهَّاس لحمل وجهة نظره إلى مُتَقَدِّبِهِ ليشنَّهِم عن موقفهم

(١) ومن هذا القبيل ما يروى أن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين كان يميل في قرارة نفسه إلى كتب السنة، وكان معه (سبل السلام) للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير فعرف والده بذلك ولم يكُ راضياً عن ابنه لحيازته لهذا الكتاب لأنه كان جارودياً، وصادف أن نزلت الأمطار فخر السقف وأصابته بعض الكتب فقال المنصور: السبب في ما حدث وجود سبل السلام بين الكتب. وقد سمعتُ هذا الخبر من القاضي عبد الله الحجري ولعله سمعها من أخيه محمد وهو يرويها عن العلامة عبد الرحمن الشامي الذي كان أعرف الناس بأحوال المنصور وأحوال ابنه الإمام يحيى لقربه منهما صهراً.

وستان وست مئة - وكان ظاهر الأمر من الفريقين اللقاء للمناظرة لا للحرب، فحط الإمام في موضع قريب منهم يقال له: المنظر فوق قَرْنِ شُوابَة، فاعترضه ثلاثُ الأشراف دونها، ووقع الطراد، وتذامرت عليه الأشراف من كل جانب، وفشل عسكره، ولم يشبتوا وكانوا ثلاث مئة فارس، ونحواً من ألفي راجل، وكان بنو حمزة يومئذ ثمانين فارساً وأربع مئة راجل. فلما رأى الإمام انهزامَ عسكره عدل إلى موضع قريب منه فاستقام فيه، وظن أن الناس يقاتلون عنه فهربوا عنه وأسلموه فريداً فُعقرت فرسه حينئذٍ، وتولى قتله رجالُ ظفار، ولم يباشر شمس الدين فيه ضربةً ولا طعنة. (والله أعلم).

ولما قُتل رحمة الله عليه قطعوا رأسه وجاؤوا به إلى الأمير شمس الدين، وإلى ابن الرصاص وسائر فقهاء الشيعة، ثم حُمِلَ بعد ذلك إلى ظفار، وطيف به في

المعارض له، ولكنهم استطاعوا أن يستميلوه إلى صفِّهم فكان أشدَّ معارضي الإمام، وقاد الحملة التي جُنِّدت لمحاربة الإمام بعد أن أمدَّ الملك المظفرُ زعيمَ المعارضة أحمدَ بنَ الإمام عبد الله بن حمزة بمئة ألف درهم مظفري^(١) لإعانتته على التخلص من الإمام المذكور، وكان الأمير شمس الدين قد زار الملك المظفر إلى زَبِيد، ومدحه بقصيدته المشهورة:

لعلَّ اللَّيالي الماضية تَعوُدُ

وتبدو نجومُ الدهر وهي سَعوُدُ

وسياتي ذكرها في ترجمة صاحبها في (ظفار ذي بين) إن شاء الله، فأكرمه السلطان بما لا يخطر له على بال.

هذا وقد تقدمت قواتُ المعارضة إلى شُوابَة، فخرج الإمام في عسكره من حصن مُدَع نحوها - كما روى الخزرجي في كتابه (العقود اللؤلؤية) في أخبار سنة ست

(١) الدرهم المظفري من الفضة الخالصة، ووزنه قَفْلَة أو زيادة، ومكتوب في الدائرة الوسطى: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق، وفي الدائرة الخارجية ليظهره على الدين كله، أبو بكر، عمر، عثمان، علي رضي الله عنهم، وفي الدائرة الوسطى من ظاهره السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور، وفي الخارجية الإمام المستعصم بالله أمير المؤمنين. ضرب بزييد سنة خمسين وست مئة.

وهذا القبر بصفة خاصة، في ترجمة أحمد ابن موسى بن عجيل في (بيت الفقيه) بما لا حاجة إلى إعادته هنا، فمن شاء رجع إليه. وسيأتي المزيد عن هذا الموضوع في ترجمة أحمد بن علوان في (ذي الجنان).

ومن الغرائب أن مؤرخي الأئمة احتملوا للحسن بن وهّاس، وكذلك للأمير شمس الدين أحمد بن عبد الله بن حمزة على ما قام به من تأليب الناس لمحاربة الإمام أحمد بن الحسين، وتأولوا له مع أنه مشارك فيما حدث له، إن لم يكن بيده فبلسانه وقلمه؛ لأنه كتب إلى الملك المظفر فور مصرع هذا الإمام كتاباً يخبره بذلك، وأرسله صحبة رسول، وهذا نص ما كتب: «بسم الله الرحمن الرحيم يُجَدِّدُ الخِدمة ويشكرُ النعمةَ لله تعالى، ثم للمقام السلطاني خلد الله ملكه، وينهي صدورها من المصّاف بشوابة، ورأس أحمد بن الحسين بين يديه:

وأبيض ذي تاج أصابت رماحنا

بمعترك بين الفوارس أقتما

هوى بين أيدي الخيل إذ فتكت به

صدور العوالي تنضح المسك والدما

الحصون والأسواق، ثم إن الأمير علي بن موسى بن عبد الله أمر بتكفينه ودفنه في المشهد. أي مشهد الإمام عبد الله بن حمزة. فصده عن ذلك أهل المشهد، فقبر تحت حصن القاهرة. أحد حصون ظفار ذي بين.

في موضع الكف والأزبال، حتى أمر الأمير شمس الدين بإنزاله إلى شوابة وقبر مع جثته في موضع يسمى السريعة من غيل شوابة فبقي في ذلك الموضع ثلاث سنين، ثم نقل إلى ذي بين، فهو هنالك. كما روى الخزرجي. إلى يومنا هذا، وقبره معروف يُزار ويتبرك به. وقد اندفع عوام الناس يعتقدون فيه اعتقادات باطلة حتى أخرجه من آدميته، كما ذكر الإمام الشوكاني في رسالته (الدّر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد) صفحة ١٢؛ جاء فيها ما يلي: «وروي لنا أن بعض أهل جهات القبلة، وصل إلى القبة الموضوعة على قبر الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذي بين رحمه الله فرآها وهي مُسرّجة بالشمع، والبخور ينفع في جوانبها، وعلى القبر الستور الفائقة، فقال عند وصوله إلى الباب: آمسيت بالخير يا أرحم الراحمين!!

وقد علقت على موضوع القبور،

بينما أنحى هؤلاء المؤرخون باللائمة
على العالم أحمد بن محمد بن الحسن
الرصاص، وذكروا أنه لم يمت إلا وقد
اندلعت لسأته من فمه لأنه في نظرهم من
الفئات التي تُحمَلُ وزرَ غيرها على حدِّ
قول الشاعر محمد محمود الزُّبيري (أبو
الأحرار):

ذنبُ الفقير صريحٌ في عقوبته

وذنبُهم رغم أنفِ الشرع مغفورٌ
وكانت حادثة قتل الإمام أحمد بن
الحسين يوم الأربعاء آخر صفر سنة
٦٥٦ هـ، أمّا مولده فكان في هجرة (كُومَة)
لاثنتي عشرة ليلةً خلت من ذي القعدة سنة
٦١٢ هـ^(١). وقد كتب سيرة حياته يحيى
بنُ قاسم بن يحيى بن قاسم بن يحيى بن
حمزة بن أبي هاشم^(٢).

له فتوى بأن من خالف الإمام وانتصر
بالغزو الأيوبيين والرسوليين عليه فهو
يقتضي الكفر. كما تقدم ذكر هذا في

ترجمة أحمد بن سليمان في (الحليلة).
آثاره التي تنسب إليه:
- بغية المرتاد.

- خليقة القرآن في نُكتٍ من أحكام
أهل الزمان.

- الرسالة الزاجرة لصالحى الأمة عن
إساءة الظن بالائمة.

- المفيد الجامع لمنظومات غرائب
الشرائع.

.. (فتاويه) وقد جمعها بعض أصحابه.

٤ أبو المحاسن بن إبراهيم
الزُّبدي: عالمٌ فاضلٌ. توفي في ذي بين
في رجب سنة ٩٣٣ هـ^(٣).

٥ محمد بن صالح بن محمد بن
صالح حنش.

٦ محمد بن يحيى سلامة:
عالمٌ من أعلام المئة العاشرة، كان يحاربُ

(١) إنباء الزمن، غاية الأمانى ١/ ٤٢٩-٤٤٥، طبقات الزيدية الكبرى، اللالي المضينة، الأنوار البالغة، مطلع
البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن محمد الرصاص، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ١/ ١٢٢-١٢٤،
قلادة النحر، اللطائف السنية، مآثر الأبرار، الجامع الوجيز، المقتطف ١٢١، أئمة اليمن ١/ ١٥٢-١٧٧
(٢) توجد منه نسخة في مكتبة الأوقاف في جامع صنعاء.
(٣) مطلع البدور.

شاعرٌ فصيحٌ، خطيبٌ. تولى فصلَ
الخصومات في ذي يين بالتراضي.

توفي في ذي يين سنة ١٠٢٧ هـ،
وذكر الجرموزي في (الدرة المضية) أنه
توفي بشهارة في سلخ ذي الحجة سنة
١٠٢٩ هـ^(٤).

١٠ أحمد بن صالح بن عبد الله

ابن حنش: عالمٌ محققٌ في الفقه، له
مشاركة في غيره مع زهد وورع. اشتغل
بالتدريس في كتب الفقه.

ولما توفي رثاه محمد بن الهادي بن أبي
الرجال بأبيات كتبت على صخرة عند
ضريحه:

يا صاحبَ القبرِ كم أحرزتَ من أدبٍ

ومن عَفافٍ ومن فضلٍ ومن حَسَبٍ
وكم وضعتَ على القرطاسِ من حِكَمٍ

وكم أفدتَ ذوي الرغباتِ والطلبِ

للهِ من طودِ علمٍ شامخٍ علمٍ

وبحرِ علمٍ خِصَمٌ زاخِرٍ لَجِبِ

مع الإمام الحسن بن علي بن داود القوات
العثمانية في اليمن، وقد تمكّنت من اعتقاله
في جبل الأنوم سنة ٩٩٣ هـ حينما
اعتقلت الإمام المذكور، وسُجن في قصر
صنعاء، ثم أطلق سراحه بعد أن نفّت هذا
الإمام إلى تركيا. فعاد إلى بلده ذي
يين^(١). ولم يُعرف تاريخ وفاته.

٧ أحمد بن محمد بن حسن بن عُتبة الذيبيني^(٢)

٨ محمد بن أحمد بن يحيى بن
حنش: عالمٌ محققٌ في الفقه أصوله
وفروعه، شاعرٌ بليغٌ، وكاتبٌ فصيحٌ.

مولدُه في الثلث الأخير من ليلة
الأربعاء لخمسٍ بقين من جمادى الآخرة
سنة ٩١٢ هـ، ووفاته في ذي يين في اليوم
الثامن والعشرين من جمادى الأولى،
وقيل: في جمادى الآخرة سنة ٩٧٣ هـ^(٣).
ودفن في صرح جامع ذي يين.

٩ صالح بن عبد الله بن حسن ابن حنش: عالمٌ محققٌ في الفروع، أديبٌ

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع
الوجيز.

(٤) مطلع البدور، الدرة المضية.

(١) مطلع البدور، نشر العرف ١/ ١٩١، استطراداً في
ترجمة حفيده أحمد بن علي سلامة.

(٢) تقدمت ترجمته في الأبناء.

بدرٍ كريمٍ نبيهٍ أروعٍ ندس

فذاً أبي حميدٍ الفعلِ مُتَّخِبِ

مهذبٍ أَحُوذِيَّ كَامِلٍ وَرَعٍ

خِدْنُ الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَاتِ وَالْقُرْبِ

يَارَحْمَةَ اللَّهِ زُورِي رَمْسَهُ أَبَدَا

وَيَا سَحَائِبَ جُودِ اللَّهِ فَاَنْسَكِبِ

[١١] محمد بن صالح بن عبد الله

ابن حَنْشٍ: عالمٌ مُحَقِّقٌ فِي الْفَقْهِ، زَاهِدٌ

وَرَعٌ. كَانَ حَاكِمَ ذِي بَيْنٍ فِي عَهْدِ الْإِمَامِ

الْمُوَيْدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ وَصَدْرٍ مِنْ وَلَايَةِ

الْإِمَامِ الْمُتَوَكِّلِ إِسْمَاعِيلَ ^(١).

توفي بذي بين قبل فجر يوم الأحد ١٨

رجب سنة ١٠٦٨ هـ ^(٢)، وقد زُبر على

ضريحه الأبيات التالية:

أَلَا أَيُّهَذَا الْقَبْرُ لَيْتَكَ تَشْهَدُ

وَلَيْتَكَ تَدْرِي مَنْ يَبِطْنُكَ مُلْحَدُ

أَلَا إِنَّ فِيكَ الْفَضْلَ وَالْعِلْمَ وَالتَّقَى

وَفِيكَ إِمَامُ الْمَكْرَمَاتِ مُحَمَّدُ

وَفِيكَ لَعْمَرِي الزَّهْدُ وَالْبِرُّ وَالنَّدَى

وَخَيْرُ بَنِي الدُّنْيَا مَنْ هُوَ أَمَجْدُ

فَلَا زَالَ إِكْرَامُ وَرَوْحُ وَرَحْمَةُ

عَلَيْهِ وَمَعْدُودٌ مِنَ الظِّلِّ سَرْمَدُ

وَلَا بَرَحَ الرِّضْوَانُ يَغْشَاهُ دَائِمًا

وَرَحْمَةُ رَبِّ الْعَرْشِ فِيهِ تَرَدَّدُ

[١٢] علي بن محمد بن يحيى

سَلَامَةٌ: عَالِمٌ عَارِفٌ فَاضِلٌ.

توفي في رمضان سنة ١٠٩٠ هـ ^(٣).

[١٣] علي بن إبراهيم بن عبد الله

ابن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم

الْمَحْنَكِيِّ الْحِيدَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ زَيْبَةِ:

عَالِمٌ فِي الْفَقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَأَصُولِ الدِّينِ.

كَانَ مِنْ أَعْوَانِ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

تَوَلَّى أَعْمَالَ ذِي بَيْنٍ وَأَوَقَافَهَا نَحْوَ ثَلَاثِينَ

سَنَةً.

عُمِّرَ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ سَنَةٍ كَمَا أَخْبَرَ هُوَ

عَنْ نَفْسِهِ وَقَدْ تَوَفَّى بِذِي بَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

سَنَةِ ١٠٧١ هـ، وَهُوَ مِنْ هَجْرَةِ الْعَشْرَةِ.

(١) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة والده.

(٢) بهجة الزمن، مطلع البدور، طبق الحلوى.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، بغية المريد، الجوهرة المنيرة، طبق الحلوى، بهجة الزمن.

- مطالع الآفل من أنوار الكافل^(٥) في أصول الفقه.

- منهج الرشاد الموصل إلى المراد من معاني الرسالة الوازنة للعباد.

- النور المشرق في فتح المشرق وما به الحق^(٦).

١٥ أحمد بن علي بن أحمد بن

الحسن بن محمد بن يحيى سلامة: عالم محقق في الفقه وأصول الدين، له مشاركة في غيرهما.

مولده في ذي بين سنة ١١٠٦ هـ، ووفاته بها سنة ١١٧٤ هـ^(٧).

١٦ علي بن قاسم بن حنش: عالم

أديب، متكلم، حاضرُ الذهن، سريعُ الجواب، له مشاركة في كثير من العلوم، واسعُ الاطلاع على أخبار الناس وأحوالهم على مختلف طبقاتهم، وكان على معرفة بمناطق اليمن ورجالها.

حكى هذا أحمد بن سعد الدين المسوري في (إجازات الأئمة)^(١).

١٤ أحمد بن عبد الله بن حنش:

عالم محقق في الفروع. له مشاركة في غيره، مؤرخ.

توفي في حدود سنة ١٠٨٠ هـ^(٢).

آثاره:

- الجمان المضية المستخرجة من بحر طمي، الدالة على تحريم نكاح الفاطمية لغير الفاطمي، وأن أولاد الزهراء ذرية النبي، لا كما زعمه المعتن العمي^(٣).

- حاسمة الشطط الحاصل من متفقهة برط^(٤) (رسالة).

- حل الإشكال ودامغ الإبطال. رسالة ردّها على رسالة الحسن بن أحمد الجلال (براءة الذمة في نصيحة الأئمة).

- الغصون المياسة التابعة بأدلة أحكام السياسة.

(٥) توجد منه نسخة بخط يده في المكتبة الغربية في جامع صنعاء.

(٦) يوجد منه الجزء الثالث في مكتبة الأوقاف بجامع صنعاء، وقد نشره الأستاذ عبد الله الحبشي.

(٧) نفحات العنبر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٤١، نشر العرف ١/١٩١

(١) مطلع البدر، طبقات الزيدية الكبرى، الدرة المضية، بهجة الزمن، ملحق البدر الطالع ١٥١

(٢) هداية العارفين ١/١٦٢، معجم المؤلفين ١/٢٨٧

(٣) منه نسخة في مكتبة دير الإمبروزيانا في مجموع ٤١٣ د.

(٤) ورد ذكرها في كتابه (النور المشرق) ص ٨٠

وهم يعرفون الحقَّ والباطلَ، وإن اختلفوا لم ينشأ عن اختلافهم الفتن لعلمهم بما عند بعضهم بعضاً. والطبقة السافلة عامة على الفطرة لا ينفرون عن الحق، وهم أتباع من يقتدون به إن كان مُحَقِّقاً كانوا مثله، وإن كان مبطلاً كانوا كذلك. والطبقة المتوسطة هي منشأ الشرِّ، وأصلُ الفتن الناشئة في الدِّين، وهم الذين لم يُمْنَعُوا في العلم حتى يرتقوا إلى رتبة الطبقة الأولى، ولا تركوه حتى يكونوا من أهل الطبقة السافلة، فإنهم إذا رأوا أحداً من أهل الطبقة العليا يقول ما لا يعرفونه مما يخالف عقائدهم التي أوقعهم فيها القصورُ فَوَقُّوا إليه سهامَ التقرُّيع، ونسبوه إلى كل قول شنيع، وغيرُوا فِطْرَ أهل الطبقة السُّفلى عن قبول الحق بتمويهات باطلة، فعند ذلك تقوم الفتن الدينية على ساق.

ثم عقب الإمام الشوكاني بقوله: هذا معنى كلامه الذي سمعناه منه، وقد صدَّق، فإن من تأمل ذلك وجده كذلك.

مولده في ذي بين في المحرم سنة ١١٤٣هـ، ووفاته في المحرم سنة ١٢١٩هـ^(١).

كما كان بعيد النظر يتفرس في الحوادث أحياناً قبل وقوعها. ذهب إلى صنعنا واتصل بالإمام المهدي العباس بن الحسين فقرَّبَه وأدناه وجالسَه وشرع في ترشيحه للوزارة، كما جاء في ترجمته في (البدر الطالع)، لما رأى من تأهله لذلك، فحسده جماعة من الوزراء، فأغروا به الإمام حتى أبعدَه عنه، وحبسه مدة طويلة، ثم أفرج عنه، وسكن صنعاء، ثم أضاف الإمام الشوكاني في كتابه (البدر الطالع) قوله: «وهو من نوادر الدهر في جميع أوصافه لا يخفى عليه من أحوال أبناء دهره خافية، ولا يَسْمَعُ متكلماً يتكلَّم في علم أو أدب أو تاريخ من تقدم أو تأخر إلا ويجري معه، ويحكى مثل حكايته، وله في العلم حظٌ وافر، وفي الأدب سهمٌ قاصر، وفيه كرمٌ مُفْرطٌ يجود بوجوده مع قلة ذات يده، وقد يتصدق في بعض أوقاته بشيابه ولا يمسك شيئاً»، ثم قال الإمام الشوكاني: «وبالجملة فهو قليلُ النظر في مجموعته، ومن محاسن كلامه الذي سمعته منه قوله: «الناس على طبقات ثلاث، فالطبقة العالية العلماء الأكابر،

آثاره:

- الفرات الفائض على حديقة ذريعة الناهض.

- سيرة الإمام المهدي عباس بن الحسين.

- تنمة (طبيب أهل الكيسا) لمحسن بن الحسن أبو طالب، الذي بلغ فيه إلى سنة ١١٧٠ هـ، وزاد فيه المترجم له إلى سنة ١١٨٩ هـ.

[١٧]

إسماعيل بن محمد بن حنش: عالمٌ محققٌ في الفقه. اشتغل بقراءة علم الحديث، ومال إلى العمل به. وتولى للمهدي العباس أعمال أمين المخازن.

توفي سنة ١١٨٠ هـ وقيل: سنة ١١٨١ هـ^(١).

[١٨]

إسماعيل بن عبد الله بن حنش: فقيهٌ عالمٌ. تولى القضاء في عَمْران، ثم في عُتْمَة. توفي يوم السبت ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢١٧ هـ^(٢).

[١٩] الحسن بن علي بن الحسن بن

علي بن عبد الله بن حنش: عالمٌ محققٌ في علوم الحديث والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول، له خطٌ جيدٌ، وأسلوبٌ قوي في الكتابة، وكان مجتهداً يعمل بما تقتضيه الأدلة، ولا يبالي بما عدا ذلك. لأنه أخذ علم السنة عن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير وغيره من علماء السنة، وكان لديه من الكتب النفيسة - كما يقول الإمام الشوكاني - ما لا توجد عند غيره في عصره.

كان كريماً جواداً ينفق إنفاق من لا يخشى الفقر، فارساً، تولى للإمام المنصور علي بن المهدي عباس أعمالاً كثيرة، وجعله أحد وزرائه، كما جعل بنظره بعضَ نواحي اليمن.

مولده في شهارة سنة ١١٥٣ هـ، ووفاته بصنعاء يوم السبت ١٥ شعبان سنة ١٢٢٥ هـ^(٣).

[٢٠]

يحيى بن محسن بن حنش: تولى للمنصور علي بن المهدي عباس بلادَ

(١) نشر العرف ١/ ٣٨٥

(٢) نيل الوطر ١/ ٢٨٠

(٣) البدر الطالع ١/ ٢٠٠، درر نحور الحور العين،

نيل الوطر ١/ ٣٤٨

يريم بعد أن مهدها لطاعته، ثم كاد له بعضُ
آل العُلفي فصوره، ثم تولى له بلادَ حراز
ثم أنس. كانت وفاته بصنعاء في ٤
ذِي القعدة سنة ١٢٣٢ هـ^(١).

١٤١ - ذِي الْجَنَانِ

جُرْحٌ عَلَى كَبِدِ الْإِسْلَامِ مُتَّعٌ
وَضَعَتْ فِيهِ شُعَاعَ الشَّمْسِ فَالْتَمَا
كَادَ ابْنُ عَلْوَانَ إِذْ بَرَّدَتْ مَضْجَعَهُ
يَسْعَى بِأَكْفَانِهِ لِلْعَرْشِ مُسْتَلِمًا
يَشْكُو إِلَيْكَ أَنْاسًا أَحَدَثُوا بِدَعَا
مَا كَانَ وَصَّاهُمْ فِيهَا وَلَا عِلْمًا
جَاؤُوهُ وَهُوَ رَهْنُ الْقَبْرِ مُنْتَظِرٌ
هَوْلَ السُّؤَالِ يَخَافُ الْوَيْلَ وَالنَّقْمَا
يَعْتَدُّ مَنْطِقَهُ كَيْ يَسْتَجَابَ لَهُ
وَقَتًا تُضَيِّعُ فِيهِ الْأَلْسُنُ الْكَلِمَا
فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْشَى هَفْوَةً سَلَفَتْ
صَغِيرَةً مِنْهُ فِيمَا قَالَ أَوْ زَعَمَا
إِذَا بِهِ يَجِدُ الدِّهْمَاءَ تَعَبْدُهُ

جَهْرًا وَتَجْعَلُهُ رِبًّا، وَإِنْ رَغِمَا

قريةُ عامرةٌ من عزلة بني عيسى من
ناحية جبل حبشي المعروف قديمًا بجبل
(ذخِر) من أعمال تعز.

١ أحمد بن علوان: عالمٌ عارفٌ
بالنحو والفقه، له شعرٌ غالبه في
التصوف، لأنه كان صاحبَ طريقة
صوفية، وقد فُتِنَ به العامةُ في عهده وبعد
وفاته وحتى اليوم، فقبره مقصودٌ للزيارة.
وكنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ اقْتِنَانِ النَّاسِ بِهِ إِذَا حَدَّثَ
بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَهَذَا هُوَ مَا جَنَحَ إِلَيْهِ شَاعِرُ
الْيَمَنِ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدُ الزُّبَيْرِيِّ حِينَما أَنْشَأَ
قَصِيدَةً يَدَافِعُ عَنْهُ، بَعْدَ أَنْ أَمَرَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ
بْنُ يَحْيَى حَمِيدُ الدِّينِ، وَكَانَ وَلِيًّا لِلْعَهْدِ،
بِهَدْمِ قَبْرِهِ، وَنَقَلَ رَفَاتَهُ إِلَى مَكَانٍ مَجْهُولٍ
وَذَلِكَ سَنَةَ ١٣٦٢ هـ فَقَالَ مُخَاطِبًا وَلِيَّ
الْعَهْدِ:

حَطَّمْتَ قَبْرًا خَطِيرَ الشَّانِ جَانِبَهُ
لَوْلَا عَزِيمَتُكَ السَّمَاءُ مَا حُطِّمَا

لو كنت أزعّمها رباً لما دُفِنت
 بين التراب وصارت جيفةً ودما
 ما كنت أمرهم إلا بما أمرت
 به الأناجيلُ والقرآنُ والحِكْما
 ما دمتُ فيهم فقد كنتَ الشهيدَ لهم
 وكنتُ أزجرُ مَنْ ثنّى ومن ظلما
 لما توفيتني كنتَ الرقيبَ على
 ما يصنعون، وكنتَ الشاهدَ الحكما
 وأنتَ أعلمُ من نفسي بما صنعت
 نفسي وأعدلُ من جاري ومن حَكَمَا.
 ولكن الأخ القاضي فضل بن علي
 الإرياني أطلعني على قصيدة لأحمد بن
 علوان تدل على أنه كان يدعي لنفسه أموراً
 خارقة للعادات، نذكرها هنا، ونذكر
 كذلك جواب الفقيه علي المَقْصَري
 السُرُودي عليها ومن يطلع عليهما لا بدّ أن
 يحكم عليه بأنه كان يزعم لنفسه كرامات
 اختص بها، وأن أتباعَ طريقته قد فتنوا به
 في حياته. نسألُ الله الهدايةَ والتوفيقَ إلى
 اتباعِ أحكام كتابه وسنة رسوله ﷺ على
 الوجه الذي يرضاه.
 وقد صدرَ أحدُ أتباعه قصيدته بقوله:

فظلَّ يَرْجفُ من خوفٍ ومن خجلٍ
 ويقرعُ السنَّ من أعدائه ندما
 فكاد يهربُ من مولاه مُعتذراً
 إليه لو أنه أحى له قدما
 رباه، إني لم أرضَ الذي صنعوا!!
 وكيف أرضى ربي عندك التهما؟
 قد عشتُ عبداً فلما آن مُنْقَلِبي
 إليك صيرني أهلُ الهوى صنما
 ما كان أخلصَ توحيدِي كَوَانِهِمْ
 ترسمُوا الدينَ والآياتِ والحِكْما
 وكيف تَخْلُقُ خَلْقاً ثم أسألهم
 عبادتي دونَ مَنْ أولاهم النِّعْما
 وكيف أطلبُ حقاً أنتَ مالِكُه الـ
 قهَّارُ تأخذ من ناواك واجترما
 وكيف أجعلُ نفسي نَدَى مَنْ خلق الـ
 أفلاكَ والشمسَ والأقمارَ والديما
 لو كنتُ أدفعُ عن نفسي لما وَجَدَتِ
 للموتِ طَعْماً ولا ذاقَتِ له ألما

حرارةٌ يَخْطِفُ الأبصارَ بارِقُها
 قَهَّارَةٌ تَنْسِفُ الْأَجْبَالَ وَالْكَتَبَا
 إِذَا أَحْسَبَ بِهَا الشَّيْطَانُ بَادِرُهَا
 نَكْصاً عَلَى عَقِيْبِهِ يَقْصِدُ السَّرْبَا
 لَا تَنْكُرُوا الْحَقَّ إِنْ الْحَقُّ مُتَّضِحٌ
 يَكَادُ يَكْشِفُ عَنْ مَكْنُونِهِ الْكُتُبَا
 الْعِلْمُ عِلْمَانُ : عِلْمٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
 عِلْمُ الْجُدُودِ وَعِلْمٌ يَكْشِفُ الْحُجُبَا
 وَمِنْهُ مَا مَنَعَ الْإِنْسَانَ شَهْوَتَهُ
 وَأَنْفَقَ الْفِضَّةَ الْيَبَّضَاءَ وَالذَّهْبَا
 مَا الْعِلْمُ حُبُّكُمْ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا
 وَلَا الْعِمَائِمَ وَالْقَمِصَانَ وَالنَّشْبَا
 وَلَا الْمَدَافِنَ ^(٢) تُعْمَى لِلْغَلَا حَكْرَا
 وَلَا الْمَوَائِدَ تَقْصِي دُونَهَا الْغُرْبَا
 وَلَا تُشَاطُ بِدُونِ السَّعْرِ مَنْسَأَةٌ
 إِلَى الصَّرَابِ ^(٣) إِذَا هَاجَ الْغَلَا كَرَبَا
 وَلَا الْوَقُوفَاتِ وَالْأَحْبَاسَ يَأْخُذُهَا
 بِالْعِلْمِ صَاحِبُ زَهْدٍ أَلْزَمَ الْأَدْبَا

هذه المنظومة المباركة للشيخ
 صفي الدين أحمد بن علوان نفع الله به لَمَّا
 أخرجهُ الفقهاء بنو إسحاق ^(١) من جامع
 جباً لكونه دخل بَزْفٌ كبير، ومعهم
 الطَّيْرَان (جمع طار، وهو الدُّف) والشُّبَّابَات، ومنهم من أخذه الوجد من
 ذلك، فدخل عليه الفقهاء المذكورون،
 وقصدوا الجامع فلم يجد الشيخ
 صفي الدين إلى الخروج سبيلاً، وخاف
 الفقراء فانفتح لهم بابٌ عظيم في جامع
 جباً من جهة الغرب، وحصلت هذه
 الإشارة فخرج منه الفقراء جميعُهم، فلما
 سلم الشيخ من الفقهاء المذكورين وخرج
 إلى مسجد هنالك قبالَةَ جباً يسمى مسجد
 السَّلامَةِ نظم هذه القصيدة :

من أحمد القَبَسِ الهادي لِمَنْ صَحِبَا
 إِلَى سَجِيَّةٍ مَنْ فَاق الْوَرَى حَسْبَا
 مُحَمَّدٌ عِلْمُ الْأَنْوَارِ أَقْرَبُهَا
 مِنَ الْمُهَيِّمِينَ أَعْلَاهَا إِذَا انْتَسَبَا
 رِسَالَةٌ عَصَفَتْ بِالْمَنْكِرِينَ مَعَا
 عَصَفَ الرِّيحَ تَزُنُّ الْبَرْقَ وَالشُّهْبَا

(٣) الصراب هنا : الحصاد، وتشاط : من شاط،
 إذا كال واستكال .

(١) تقدمت تراجمهم في (جبا) .
 (٢) المدافن : جمع مِدْفَنٍ وهي حفيرة في الصخر
 يحفظ فيها الحب إلى وقت الحاجة .

أما الطلاقُ فالْفٌ مثلُ واحدةٍ	ولا الجدالَ ولا الكبرَ العَنيفَ ولا
وما أتى عن نبي الله فيه نبا	الإدهانَ عند ذوي الحاجات والنُّقْبا
ومَرَّتَانِ بقول الله ما نُسِخَتْ	ولا مدارسُ أهل الظُّلُمِ تحلُّ لكم
إما تَمَسَّكَ بعد الزوج أو رَغِبَا	تزاحمون عليها للغنى طَلَبَا
أَحْكُمُ رَبُّكَ بالتأويلِ تُبْطِلُهُ	وتأخذون عليها السُّحْتَ كيف وذا
ما للعَوِيصِ يزول الحق إذ وجبا	يَكْتَالُ حِرْصاً، وهذا يستعدُّ خُبا
والخمرُ يُشْرَبُ جهراً بين أظهركم	وتُطْلَقون حكوماتٍ بِجَوْرِهم
والمومسات يُقِمْنَ اللَّهْوَ واللَّعْبَا	على الرَّعِيَةِ لم يرضوا بها رَهْبَا
والتاركون لفرض الله بينكم	ويُعَصِّرُ الرجلُ المسجون أخْذَعه
والمعتدون حدودَ الله وهي هَبَا	حتى يَصِيحَ، وكَعْبَاهِ لِتَلْتَنَهِيَا
والزاملون على موتاكم كَذِباً	ويقصدون به القاضي فيُنْطِقُهُ
لا تنكرون عليهم ذلك الكذبا	أَقْرِزْ، وكلَّ مَقَالٍ عنده كَتَبَا
أليس ذا موضعَ الإنكارِ عندكم	وكيف إقرار من إن لم يُقِرَّ مَضَى
أهملتُموه، ولم تقفوا له نسباً	به إلى القيد والمعصار أو ضَرْبَا
وللروافض بحرٌ عندكم ويدٌ	والله يَعْلَمُ والقاضي وكاتبُهُ
الناصبين على ساداتنا النُّصْبَا	وشاهداه بأن الحكمَ قد قُلِبَا
النابذين كتابَ الله خَلَفَهُم	يَحِلُّ إذ جَلِمَ القاضي حقيقَتَهُ
كالجاهلية نبذَ الحاطب الحُطْبَا	حكمٌ عليه، وأرْشُ الجُرحِ ما دَهَبَا
الباغضين أبا بكر وصاحبهُ	وكالخلالِ كرى الدينارِ عندكم
حامي الحدود، وعثمانُ الذُرَى النُّجْبَا	والله يَعْلَمُ حقاً أن ذاك رِيْبَا

والْيَتِيمُوهُ عَلَى الْإِنكَارِ فَانْتَبِهُوا	قالوا: يَغُوثُ أَبُو بَكْرٍ، وصاحبهُ
عَمَا أَرَى وَاکْتَابْتُمْ حَيْثُ مَا اكْتَبَا	الثاني يَعُوقُ، ونسر سيد الأربا
أَحِينَ يَرْفَعُ ذَكَرَ اللَّهِ ذَاكِرُهُ	وليس ذاك بِإِنصافٍ لسيدكم
قَلْتُمْ: بدائع قومٍ شارفوا العَطْبَا	أَنْ تَكْرُمُوا مِنْ أَهَانِ الْيَوْمِ مَنْ صَحْبَا
أَمَا هِنَالِكَ خَيْرٌ أَمْ مُقَدِّمَةُ	أَهْمُ أَحَقُّ بِذَا الْإِنكَارِ أَمْ فِتْنَةُ
لَمَّا وَصَفْتَ فَلَمْ تَتْلَمْ لَكُنَّ شَبَا	يَشُوقُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ مَنْ طَرِبَا؟
مَا ظَاهِرُ الذِّكْرِ بِالْأَلْحَانِ يَنْكُرُهُ	قَوْمٌ تَأَخَّوْا بِحُبِّ اللَّهِ وَاجْتَمَعُوا
إِلَّا الَّذِي كَرِهَتْهُ نَفْسُهُ فَأَبَى	عَلَى الصَّفَاءِ، وَكَانُوا فِي التَّقَى عُصْبَا
هَلْ يَسْمَعُ السَّمْعُ شَيْئاً مِثْلَهُ أَبَدَا	إِخْوَانُ صَدَقٍ أَرَادُوا وَجَهَ سَيِّدِهِمْ
سِرّاً وَجَهراً وَمَجْلُوباً وَمَجْتَلِبَا	وَقَدَّمُوا رَجُلًا مِنْهُمْ وَلَا عَجَبَا
أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَوْ ذَقْتُمْ مَحَبَّتَهُ	وَأَحْسَنُوا الظَّنَّ فَأَتَمُّوا بِهِ وَرَجَوَا
لَكَانَ لَكُمْ مِنْ وَرَائِكُمْ أَرْبَا	أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَعَانِيهِ الَّتِي شَرَبَا
إِنْ الْقُلُوبَ لَتَهْوَى ذَكَرَ سَيِّدِهَا	مَدُّوا إِلَيْهِ عَلَى الْإِحْسَانِ أَيْدِيَهُمْ
إِلَّا عَزِيزَةَ قَلْبٍ عَنْهُ قَدْ حُجِبَا	وَاسْتَصْحَبُوهُ إِلَى الرَّحْمَنِ فَاصْطَحِبَا
أَنْكَرْتُمُ الرِّقَصَ وَالتَّصْفِيقَ وَهُوَ كَذَا	يَهْدِيهِمْ، وَبِفَعْلٍ الْخَيْرِ بِأَمْرِهِمْ
عِنْدَ الْمَشَايخِ إِلَّا رَقَصَ مِنْ عُجْبَا	وَالْاجْتِنَابَ لِمَعْنَى كُلِّ مَا اجْتَنَبَا
وِغَالِبُ الْوَجْدِ حَقٌّ فِي مَعَارِفِنَا	تَحَكَّمُوا لِلَّهِ الْخَلْقِ عَنْ يَدِهِ
لَا تَسْتَقِرُّ لَهُ الْأَعْضَاءُ إِنْ وَثَبَا	فَعِنْدَ ذَلِكَ دَعَا الشَّيْطَانُ وَاحْرَبَا
تَبْصُرُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ وَاعْتَقِدُوا	تَابُوا عَنِ الشُّرْبِ وَالْفَعْلِ الْقَبِيحِ وَعَنِ
وَأَحْسَنُوا الظَّنَّ لِلْإِنْسَانِ مَا اكْتَسَبَا	مَا كَانَ إِبْلِيسَ فِي أَسْرَارِهِمْ نَصَبَا

استغفروا الله عما قَلتموه بهم

وراجعوا الحق واستوصوا به الغربا

ستسألون غداً عنهم ويسألکم

عنهم، ومن يتعدَّ يحصد الوصبا

إن كان ما قلتُ حقاً فاقبلوه وإن

أبطلتموه فأردى الله من كذبا

أما الغواة وأهلُ الجهل غيرُكم

فكالفراش أرادت تُطفئ اللهباً

والله أكبرُ صلى الله خالقنا

على المطهر فينا عترةً وأبا

وهذا جوابُها للفقير علي المَقْصَرِي

السَّردِي:

أنت ألوكهُ غمرٌ تحت أضلعه

غمرٌ لمن حاز فقهاً أو حوى أدبا

قد حاد عن سنة الرشد التي وضحت

وتاه في مجهلٍ للجهل فيه وبا

وقال قولاً وذا جهلٌ يقابلهُ

إني أنا القَبسُ الهادي لمن صحبا

وكيف يهدي أخا الإبصار ذو كمه

ما الجَهْبَذِي يُخال الدرَّ مخشلباً^(١)

تالله يُسأل عن علمٍ بحادثة

فلن يُجيبَ وعندي من عماء نبا

أضحى لعرضِ رِواةِ العلمِ كلُّهم

مُمزقاً من نأى منهم ومن قُربا

جهرأُ يصرُحُ بالقاضي وشيعته

وبالمدرس بغياً يورد العطباً

وقال فيهم: مقالاً سوف أنقضه

والنارُ لا تنقصُ الياقوتَ والذَّهباً

وخص بالبُغْض والإيذاء يُشهره

لآلِ إسحاق أهلِ العلمِ أهل (جبا)

وهم بعلمِ جميعِ الناسِ بيتُ تقى

وأهلُ علمٍ وجودٍ سادةٌ تُجَبَا

ما إن صبا منهم طفل ولا علِمَت

هذي البريةُ زديداً لذاك أبا

عاب الفقيه بأن يبدو، وملبسُهُ

عِمامةٌ وقميصٌ فاعجبوا عَجَبَا

(١) المخشلب: خرز من حجارة البحر، وليست بدرّ، ومنه قول المتنبي:

بياضٌ وجهُ يريك الشمس حالكةً ودُرّ لفظُ يريك الدرَّ مخشلباً

وبالمدافن والأموال غيرهم	وطار إذا ذاك قد بانت كآبته
كانت من العين نقداً أو غدت نشبا	وأنت وافقته إذ رحت مكتسبا
وبالوقوفات مع أشياء يُشهرها	وشمرَّ الجهلُ عن ساقٍ وطالعه
زوراً عليهم بها للذيل قد سحبا	أمسى عن السنة البيضاء قد غربا
بالله يا قوم هل حظُّ ملبسنا	فاحضرُ تناظر، فإن تغلب تُبعت وإن
أم حرم الدفن عاماً بعده حُقباً	تُغلب فتَهوى إلى شيطانك الشُّبها
أما الوقوفات إن تُصرف لستِها	أطلقت قولك في القاضي وكتابه
هل يحذرُ الصارفوها في غدٍ طَلبا	وشاهدِيه مقالاً فاحشاً كذبا
والبيع عند الرضا بالدون لا حرجُ	ومن أباح كرى الدينار من حَكَم
فيه، ومن لم يقل هذا فذاك كبا	أو من فقيهٍ فقل في حكم ذاك ربا
والله يُخزي الذي وصى ببيع فتى	وقلت: ألف طلاق مثل واحدٍ
لما له حيث ما يلقي هناك ربا	عنهم بهت، ومن يحكم بذاك صبا
أما المدارس إن يأخذ فظاهره	يا للرجال فهل في الله من رجلٍ؟
حلٌ وبَلٌ يزيلُ الفقرَ والوصبا	فاكرمُ الخلقِ من في الله قد غصبا
ولم يكلف بهذا الشرع قاطبةً	ذمَّ ابنُ علوان أهلَ العلم أجمعهم
ومن يحج بقول الله قد غلبا	وقال فيهم: مقالاً كلُّ ذاك هبا
ونحن نعرف (علواناً) ومكسبه	وعنده الدرسُ والتدريس منقصه
وذاك فاعلمه يا بش مكتسبا	والرقصُ والزمرُ أعلى عنده رُتبا
والله يجزي الذي للدرس جلسها	رمى فأبدى لراميه مقاتله
فقد دعا عندها الشيطانَ واحربا	شنت عليه القوافي ويله سربا

مخالفٌ لكتابِ الله نابذه	كذا الروافضُ لا تكذبُ فما لهم
وراءَ ظهرِ به الشيطانُ قد لعبا	أيدٍ كدَيْننا ولا عزٌّ لمن نصَّبنا
وسنةُ المصطفى البيضاء تاركها	أحلتَ رقصاً وزمراً في مساجدنا
شمراً ثيابك عنه مُمنعاً هرباً	وقد جمعتَ بها من جهلك الكُتُبا
وإن أردتَ اختباراً صدقها كَلِماً	ورفع صوتٍ بها جوَّزتَ مع لعبٍ
فاسأل مخالطةً في مذهبٍ ذهباً	واللهُ حرمَ فيها اللهُو واللَّعبا
أقلُّ شيءٍ أتاه بدعةٌ شهدت	هذا، وحقُّك مبدى كلُّ مُبتدعٍ
صيامٌ يومٍ، وصومُ الدهر ما وجبا	يدعو إلى البدع الأعرابَ والغربا
وقال: قد جاءني في النوم يُخبرني	إن ابنَ مهدي ^(١) كانت ناره حطباً
شخصٌ به فهو قبل اليوم قد كُتبا	فاستدخنتَ، ثم عادت بعده كهبا
وقال في (يَفْرُس) يعني الخطيب بها	أعوذ بالله من رأيٍ يخالفُ ما
اخطب ولا أمرنا من بها خطباً	أضلَّ الشرعَ فينا أو له أدبا؟؟
وذاك قبل ثبوتِ الفِطر قال له	إن الذي لهواه تابعٌ غرق
وقبل إتمامهم شهراً لقي الأربا	في أبحر التيه والعشواء قد عطبا
أما الخمورُ وتركُ الفرض مع بدع	يهوى إلى نارِ شيطانٍ لها ضرْمٌ
قد عددتَ ولها في الشهر قد حَسبا	عن واضح الحق والتوفيق قد حُجبا
فلإننا ليس نرضى مثل ذاك وفي	عليك بالسنة البيضاء ملتزماً
قلوبنا يقع الإنكارُ فاتئسبا	آثارها لتنال القصدَ والطلباً

(١) هو علي بن مهدي الرعيني. وانظر ترجمته في (العنبرة).

واعلم بأن خيولَ الشرع مُسْرَجَةٌ

أو أقل من ذلك .

قد شَرَّدَتْ بدعاً واستأصلت صُلْباً

مولده في قرية ذي الجَنَّان ونشأ بها إلى

بِالله مَيِّز وانصف بين من قَنِيت

أن تأهل بامرأة من يَفْرَس فانتقل إليها

قواه في الدرس درس العلم مكتسباً

وعاش فيها حتى توفي بها ليلة السبت ٢٠

رجب سنة ٦٦٥ هـ^(١) .

وبين آخر في اللَّذات منغمسٌ

آثاره:

وليس يكسب إلا اللُّهُو والطربا

- رسالة الكبريت الأحمر

ودع دعاوي لا برهانَ يَعْضِدُها

- كتاب التوحيد الأعظم المبلغ رتبة من

إلا الرياءَ وسوء الفعل والكذبا

لا يعلم إلى رتبة مَنْ يَعْلَمُ^(٢) .

ما قصد هذا سوى الأبصار ترمقُه

- البحر المشكل .

للجاهلين ليضحوا حوكة عُصَبَا .

- ديوان الفتوح .

هذا ما وُجد من القصيدة الجوابية وقد

- المهرجان .

سقط منها صفحة أو صفحتان وربما أكثر،

- مجموعة خطبه .

١٤٢ - ذي حُرَّان

هكذا ضبطها الجندي بضم الحاء

قرية بآخر حَجَرٍ وأسفل جبل جَحَاف

وتشديد الراء المفتوحة، وقال: والمشهور

من جهة الشرق، وهي من ناحية الضالع .

اليوم بكسر الحاء .

(١) السلوك ١/ ٤٥٥، طراز أعلام الزمن ١٧٢، العقود اللؤلؤية ١/ ١٦٠ وذكر فيها أنه ولد في قرية (عقاقة).

(٢) ومنه نسخة جميلة في خزنة القاضي يحيى بن محمد الإيراني اطلعت عليها لدى حفيده القاضي فضل بن علي بن يحيى، ونقلت من حواميها القصيدتين المذكورتين أنفاً لابن علوان وجوابها للمقصري، وقد نشر هذا الكتاب وحققه عبد العزيز سلطان طاهر المنصوب .

توفي أول سنة ٧٠٣ هـ وقبر بموضع
من ذي حُرَّان بموضع مرتفع اسمه
موران^(٣).

٥ محمد بن إبراهيم بن مقبل
ابن سالم اليزني: فقيه عالم.

توفي بذي حُرَّان سنة ٧١٨ هـ^(٤).

٦ إسماعيل بن أحمد^(٣).

٧ علي بن أحمد^(٥).

٨ محمد بن علي بن أحمد:
فقيه عارف. مولده سنة ٦٧٤ هـ^(٦).

٩ إبراهيم بن علي بن أحمد:
فقيه عارف. مولده سنة ٦٨٣ هـ^(٦).

١ عبد الرحمن بن علي بن
يحيى بن عبد الرحمن بن مقبل بن
أسعد بن علي بن أبي الهيثم اليزني:
نسبة إلى عرب. يقال لهم: الأيزون^(١) وفد
عليه المؤرخ الجندي آخر سنة ٧١٣ هـ^(٢).

٢ أحمد بن علي بن يحيى
اليزني: عالم في الفقه. مولده يوم الأربعاء
لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ٦٢٨ هـ^(٢).

٣ محمد بن أحمد بن عبّيد
المعروف بالشامي: فقيه عارف. توفي
بذي السُّفال^(٢).

٤ أحمد بن إبراهيم بن مقبل
ابن سالم بن أسعد بن علي بن أبي
الهيثم اليزني: عالم عارف. كان فيه
غيرة وحمية لأبناء جنسه، كما يقول
الجندي.

(١) الأيزون: قبيل من حمير، ومنه يشتم، وآل ذي يزن يسكنون بين لحج ومرخة، ومنهم من يسكن في حجر
ذي رعين، وانظر بحثنا (الافعال) مجلة مجمع اللغة العربية مجلد ٦١ ج ٢ ص ٣٠٥

(٢) السلوك ٢/٢٦٥

(٣) السلوك ٢/٢٦٦، ثغر عدن ٢/٣

(٤) العقود اللؤلؤية ١/٤٣٢.

(٥) السلوك ٢/٢٦٥

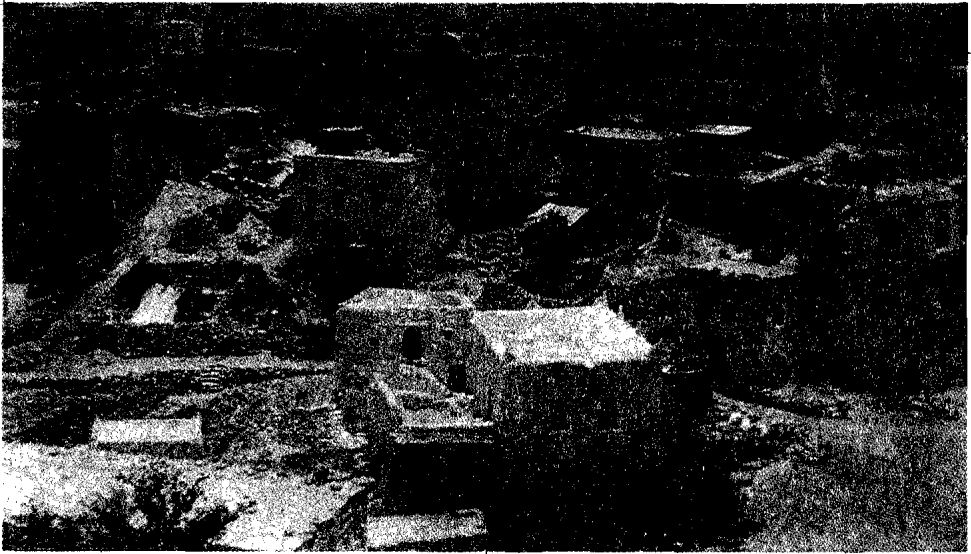
(٦) السلوك ٢/٢٦٦

١٤٣ - ذِي الحَفَر

عالمٌ محققٌ في الفقه، وهو من شيوخ الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني .
توفي في ذي الحفر سنة ٤٥٠ هـ^(٢) .

قريةٌ عامرةٌ من مخلاف نعيممة المسواد^(١) (صُهبان) . وأعمال لواء إبّ .
١ موسى بن علي الصُعبي:

١٤٤ - ذِي حُود^(٣)



١ إبراهيم بن طَمَاح: عالمٌ محققٌ في الفقه، كانت له خزانة كتب^(٤) .

٢ مهدي بن علي بن محمد الشببيبي المقراني: عالمٌ محققٌ في الفقه

هجرةٌ عامرةٌ معروفةٌ من مخلاف المنار (مخلاف مُقَرَى) وأعمال أنس في الغرب من مدينة دَمار مع مِيل يسير نحو الشمال، وتبعد عنها بنحو ثلاثين كيلومتراً .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ ، السلوك ١/٣٢٨
(٣) زرت ذي حُود يوم الخميس ١٤ ذي الحجة سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٣/١٠/١٩٨٠ م .
(٤) مطلع البدور .

(١) المسواد: جبل يقع في الشرق من مدينة جبلة، وفي الجنوب من مدينة إبّ، فوق قرية رَغِيان، وقد أخرب الملك المظفر سنة ٦٥٨ هـ حصنه، قال الجندبي في السلوك) راوي هذا الخبر: وهو علي ذلك إلى الآن سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة .

فروعه وأصوله، له مشاركة في غيره .

آثاره:

- العقود اللؤلؤية في الإجماعات المروية في الشريعة النبوية^(٤) .

٤ أحمد بن مهدي بن علي الشيباني: عالمٌ محققٌ في الفروع والفرائض، شاعرٌ أديب . تولى القضاء في دمار للمنصور الحسين بن القاسم بن حسين، وهو الذي عمّر مسجدَ الربّوع في مدينة دمار، ووقف عليه وقفاً كافياً له، كما تولى القضاء في تعز .

من شعره في نشوق البردقال^(٥) قوله:

قد كنتُ في صنعاء أراك ولا أرى

فيها دقيقُ البردقال ولا الحَقَق

وعجبتُ من علمائها وهم الألى

قرؤوا العلوم، وحققوا تلك الورق

وورد البيتُ الأخير في (مطلع الأقمار)

بهذا اللفظ:

تولى للإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم الأوقاف الغسانية^(١) في تعز، وكان لا ينقطع عن التدريس أينما حلّ واستقر .

كتب بخطه الحسن مصاحفَ كثيرةً ووقف على (المدرسة الشمسية) في دمار مُقدمةً بخطه أيضاً، ونسخ كتباً كثيرة .

مولده في ذي حود يومَ الخميس ٨ شوال سنة ١٠٣٨ هـ ووفاته في دمار في ٢٠ صفر سنة ١١٠٧ هـ^(٢) .

٣ محمد بن مهدي بن علي الشيباني: عالمٌ محققٌ في الفروع . تولى أعمالَ أوقاف جبلّة وبلاد إبّ، وكان يفصل الشجارَ بين من يرضاه حكماً من المتنازعين .

توفي سنة ١١٤٢ هـ^(٣) .

(١) الأوقاف الغسانية: هي أوقاف ملوك بني رسول الخيرية على المدارس والأربطة والخانقات والمساجد .

(٢) مطلع الأقمار، ملحق البدر الطالع ٢١٧، نشر العرف ٧٦٢/٢، المدارس الإسلامية في اليمن ٣٧٤

(٣) مطلع الأقمار، ملحق البدر الطالع ٢٠٧، نشر العرف ٧١٩/٢

(٤) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء .

(٥) البردقال: البردقان، وهو النشوق، ويُتخذ من التَّبغ، والحقق: جمع حُقّة وهي وعاء البردقان، وكانت تُصنع في الغالب من خشب الأبنوس .

وعجبتُ من سادتنا وهم الملا

وشيوخ كُتِبَ حقّقوا تلك الورق

كانت وفاته في ١٠ صفر سنة

١١٥٧هـ^(١).

٥ يحيى بن محمد بن علي بن

معوضة بن علي الشيببي، الحودي

المقراطي، حاكم ذمار: عالمٌ محققٌ في

الفقه والفرائض. تولى القضاء في ذمار

للإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم،

واختلف مع عبد الله بن القاسم أخيه

الإمام، وكانت ولاية ذمار إليه من أخيه

المتوكل. فشكاه المترجم له إلى أخيه فعزله

عن أعماله، وولّى عليها رجلاً آخر اسمه

أحمد بن هارون من بلاد الشام، وكان

شديداً، كما ذكر يحيى بن الحسين في

(بهجة الزمن) لا يداهن ولا يجامل ولا

يماري ولا يخاف، ولما استقر له الأمر

قصرَ على المترجم له ما كان يعتاده من

العطايا، فعرضَ على يده بالنواجد ندماً لأنه

السبب في تعيين هذا الوالي، ولات حين

ندم.

توفي بدمار سنة ١٠٦٣هـ عن ٨٠

سنة^(١).

٦ علي بن يحيى بن محمد

الشيببي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له

مشاركةٌ في غيره.

ولاه الإمام المتوكل إسماعيل بن

القاسم القضاء في ذمار إلى جانب قيامه

بالتدريس في (المدرسة الشمسية). وقد

عُتب عليه المتوكل في قضيتين تولى

أمرهما أولاًهما أن امرأة ضُربت في بيت

مُشرح، وكان الضاربُ لها رجلاً من

أصحاب محمد بن الحسن بن الإمام

القاسم، فطلبه المترجم له فامتنع، فحلف

ليخربن بيته، فخرج ومعه جماعة من أهل

ذمار لهدمه فدافع صاحبه عنه بالرصاص

فحضر الفقيه يحيى العُتمي^(٢) وتوسط بأن

(١) إنباء الزمن في حوادث سنة ١٠٦١ هـ، وكذلك بهجة الزمن، مطلع البدور، طبق الحلوى، مطلع الأعمار، الجامع الوجيز.

(٢) يظهر أنه كان شيخاً لمدينة ذمار، كما كان الحاج حسين بن أحمد العُتمي شيخاً لها في هذا العصر، وكان العُتمي المعاصر من أعقل الناس، وأشجعهم رأياً، وأكثرهم حمية، فحينما أمر الإمام يحيى بن محمد حميد الدين باعتقاله في ذمار واعتقال أخيه القاضي محمد في إب سنة ١٣٦٣ هـ لاشتراكه مع الأحرار في معارضة حكمه الظالم أصر الإمام كشرط لإطلاقنا من السجن أن يضمن أعيان مدينة ذمار علينا بعدم تدخلنا في ما لا يعنيننا فكتب تعهداً بذلك رغم تحذير الناس، وفي مقدمتهم حمود بن محمد الدولة له من عواقب تعهده علينا، فشكرنا له ذلك الموقف النبيل رحمه الله.

يُخرب التجوابُ إبراراً ليمين القاضي فامتثل الجاني وأُخرب التجواب^(١). والقضية الأخرى أنه زوج علوية فاطمية كانت تسكن في مكان أسفل بيته في ريشة (سَقِيفَة) برجل غير علوي، إذ إن الإمام المتوكل كان لا يشترط الكفاءة في الدين وإنما في النسب، وقد أجاب المترجم له عليه بأنه خشي الفتنة في القضيتين؛ فقد ترك خراب بيت مشرح خشية وقوع الفتنة التي قد تؤدي إلى إشغال الإمام، وزوج العلوية برجل من غير جنسها خشية عليها من الفتنة، فقال له الإمام: «أحسنْتَ في الترك، وأخطأت في الفعل» أي أصبت في ترك الخراب، ولكنك أخطأت في التزويج^(٢).

توفي في تاريخ غير معروف.

٧ الحسن بن أحمد بن الحسين
ابن علي بن يحيى بن محمد الشَّيبِي:

عالمٌ مبرزٌ ولاسيما في فقه الهادوية، انتقل من ذي حود إلى ذمار، فدرس بها على شيخ عصره، وانتهت إليه رئاسته العلم في ذمار في عصره، وكان المرجوع إليه، واعتنى بتذهيب^(٣) نسخته من (شرح الأزهار)^(٤) حتى صارت العمدة والمرجع للعلماء وطلبة العلم.

كما أنه مال في آخر حياته إلى قراءة كتب السنة بعد أن قال له الإمام المجتهد محمد بن إسماعيل الأمير: «بما ستلقى الله، بأقوال الرجال أم بالحجة: الكتاب والسنة؟» فبكى، وأخذ منذ ذلك الوقت في قراءة كتب السنة وعرف للصحابة رضي الله عنهم جميعاً حقهم، وكان قد تولى القضاء في تعز نيابة عن أحمد بن مهدي الشَّيبِي ثم ترك ذلك.

مولده في ذي حود سنة ١١٠٧ هـ، ووفاته بذمار في شهر ربيع الأول سنة ١١٦٩ هـ^(٥).

(١) التجواب: هو ما يستر سطوح المنازل ويسمى في اليمن الأسفل: الستارة.

(٢) مطلع الأقطار.

(٣) التذهيب: وضع علامة ما قرره علماء مذهب الهادوية في المسائل الشرعية وهي (هب) في آخر كل مسألة مقررة.

(٤) (شرح الأزهار) هو معتمد فقه الزيدية الهادوية.

(٥) مطلع الأقطار، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٦٨، نشر العرف ١/ ٤٢٠، المدارس الإسلامية في اليمن

شاعرٌ حفاظة. تولى القضاء للإمام الحسين ابن القاسم بن حسين في إبّ وجبله مدةً قصيرة، ثم عُزل.

مولده سنة ١١٣١ هـ، ووفاته سنة ١٢٠٨ هـ^(٤).

١٢ يحيى بن حسن بن أحمد بن

علي بن يحيى بن محمد الشببي: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه، ذكيٌ قويُّ الحفظ، كان شيخُ الإسلام الشوكاني معجباً بصفاء ذهنه، ويصفه بأنه متقن فيما كان يُورد عليه من مسائل دقيقة في (شرح الأزهار).

ذهب إلى المآخذ لتعليم ابن القاضي علي العواجي فلبث فيها مدة، ثم عاد إلى ذمار. توفي ليلة الثلاثاء ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٠٧ هـ^(٥).

١٣ صالح بن محمد بن محسن

الهودي: شيخنا العلامة. كان إمامَ القراء في عصره في ذمار بلا منازع، وكان عالماً محققاً في علوم القراءات وفي أصول الدين والفقه.

٨ يحيى بن أحمد بن الحسين

ابن علي بن يحيى بن محمد الشببي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض. تولى القضاء في تعز وحبيش وحجة ورداع وعُتمة ويريم.

توفي بذِي حُود سنة ١١٩٢ هـ^(١).

٩ محيي الدين بن أحمد بن

الحسين الشببي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض.

توفي سنة ١١٤٤ هـ^(٢).

١٠ علي بن الحسن بن أحمد

الشببي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض. كانت وفاته في ١٨ شوال سنة ١٢٠٣ هـ^(٣).

آثاره:

- درة الخائض في علم الفرائض.

- عقد الجمان المنتقى من الشرح والبيان.

١١ يحيى بن أحمد بن مهدي

الشببي: عالمٌ محققٌ في الفروع، أديبٌ

(٤) مطلع الأقطار.

(٥) مطلع الأقطار، نيل الوطر ٢/ ٣٨٣

(١) مطلع الأقطار، ملحق البدر الطالع ٢٢٧

(٢) مطلع الأقطار.

(٣) مطلع الأقطار، نيل الوطر ٢/ ١٢٩

١٤ محمد بن محمد بن عبد القادر بن يحيى بن محمد الشببي: عالمٌ في الفقه، له مشاركة في النحو والصرف والمعاني والبيان والسنة والتفسير.

درّس في (هجرة وينان) سبع سنوات، ثم عُيِّن مساعداً لحاكم آنس، ثم تولى القضاء في النادرة، وتولى القضاء في ناحية كُسمَة، ثم في ناحية وُصاب السافل، وهو حال تحرير ترجمته حاكماً في دمار.

مولده في ذي حود يوم الثلاثاء في صفر سنة ١٣٤٣ هـ^(٢).

انقطع لإقراء القرآن الكريم بقراءة نافع في المدرسة الشمسية في دمار في فترة ما بعد الظهر إلى قبل الغروب وفي فترة الصباح لتدريس أصول الدين، وكان أحياناً يذهب في بعض السنين إلى صنعاء فيقبل عليه بعض طلبة العلم لقراءة القرآن عليه في جامع صنعاء، ويذهب أحياناً إلى قرية (بيت الأشول) من ناحية خبان لإقراء القرآن فحفظ على يديه بعض أهلها القرآن عن ظهر قلب.

مولده سنة ١٢٨١ هـ، ووفاته في دمار في ذي القعدة سنة ١٣٦٢ هـ^(١).

١٤٥ - ذِي حَيْزَانَ

(السلطان الملك المنصور) حينما كان والياً على وُصاب في أيام الملك المسعود^(٣).

لم يعرف تاريخ وفاته.

٢ محمد بن علي بن محمد بن سليمان: عالمٌ محققٌ في فقه الإمام أبي حنيفة، اشتغل بالتدريس لمن قصده من بلده ومن نواحي شتى، وكان يُدرّس الفقهاء الحنفي والشافعي، وعمن درس عنده الأمير نور الدين عمر بن علي بن رسول

قرية من أعمال حصن الشرف في بلد الشُعْبِيَّين من وُصاب السافل.

١ علي بن محمد بن سليمان: عالمٌ محققٌ في فقه الإمام أبي حنيفة، اشتغل بالتدريس لمن قصده من بلده ومن نواحي شتى، وكان يُدرّس الفقهاء الحنفي والشافعي، وعمن درس عنده الأمير نور الدين عمر بن علي بن رسول

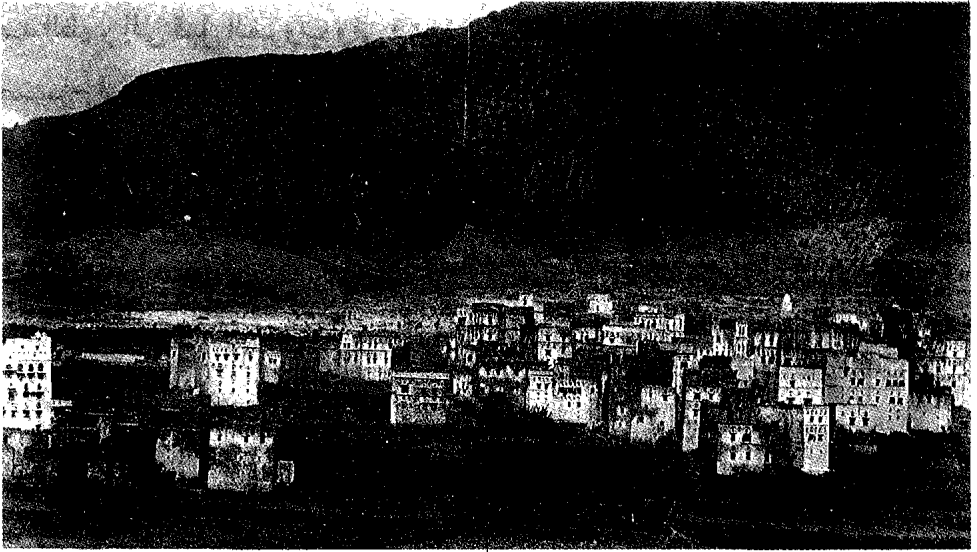
(٣) السلوك ٢/ ٢٩٣، العقد الفاخر الحسن.

(٤) السلوك ٢/ ٢٩٣، العقد الفاخر الحسن.

(١) نزهة النظر ٣١٥، المدارس الإسلامية ٣٨٦

(٢) ملخص من ترجمته التي كتبها لي.

١٤٦ - ذِي السُّفَال



الذي قدم إلى وادي ظُبا من حُمَاطة من بلاد بني جُماعة من أعمال الشام (بلاد صعدة) في عصر الدولة الصليحية وقد اختطها بعد أن خربت قرية (ذي العُلا) وموضعها كما أخبرني أخي القاضي محمد بن علي الأكوخ، في المكان المعروف الآن بِالْهَجَر (ذي هَجَر).

وذو السُّفَال اليوم مركزُ ناحية ذي السُّفَال، وتتبع لواء إبّ، وكانت قبل خمسين سنة تتبع لواء تَعَزَّ.

بلدةٌ عامرةٌ في رأس وادي ظُبا شمال القاعدة بنحو عشرة كيلو مترات، وجنوب جبل التعكر، ضبطها الجندي بذال معجمة مخفوضة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، ثم سين مشددة مهملة مضمومة قبلها ألف ولام، ثم فتح الفاء ثم ألف ولام، وقد يحذف بعضهم لفظ (ذي)، وهي إحدى القرى المذكورات بالفقه، خرج منها جماعةٌ شُهِرُوا بالفقه المحقق، والصلاح الكامل^(١).

كان أول من اختطها علي بن علقمة

١ عمر بن إسحاق بن المصوّع:

عالمٌ محققٌ في الفقه . سكن ذِي السُّفَال ، وكان ثرياً يشتغل بالتدريس وإطعام الطعام لطلبة العلم ولغيرهم .

توفي في حدود سنة ٤٥٥ هـ (١) .

آثاره:

- الجامع في فروع الفقه الشافعي .

- المذهب في فروع الفقه الشافعي ،

في مجلدين لطيفين .

٢ عبد الله بن عمر بن إسحاق

ابن المصوّع: عالمٌ محققٌ في الفقه ، كان ذا مال وجاه ، وكان يطمع . كما تذكر مصادر ترجمته - في إمارة حصن التّعكر ، والخروج على طاعة الملك المكرم أحمد بن علي الصّلّحي زوج الملكة السيدة بنت أحمد الصليحي ، ولهذا فإنه مافتي يحتال للأمر ، فكان يدخل على منصور بن أبي البركات والي التّعكر من دون استئذان ، فسوّكت له نفسه قتل هذا الوالي

فقتله في بداية سنة ٤٨٠ هـ لمُسوّغ أنه رافضي ، فلما علم حُرّاسه بقتله قتلوا القاتل وكتبوا إلى المكرم يعلمونه بما حدث ، فعين أخاه المفضل بن أبي البركات والياً على التّعكر ، فكان أول عمل له أن استولى على أموال قاتل أخيه ، وجعلها صَوَافِي (٢) وأخرج بعض الفقهاء من طُبا ونَخْلان (٣) ، وبذلك انقطعت ذرية هذا القاتل في اليمن .

٣ عبد الله بن محمد بن

إسماعيل الصّحاري: عالمٌ محققٌ ، له محاسنٌ كثيرةٌ منها عمل ساقية من عين (نبع) العنبي في رأس وادي طُبا إلى جامع ذِي السُّفَال ، وكان المشرف على هذا العمل عبدٌ له اسمه (قُيّا) فأطلق اسمه على الساقية المذكورة ، وقد أنجزت ساقية (قُيّا) سنة خمسين وخمسة مئة (٤) .

٤ الحسن بن إبراهيم بن

أبي اليقظان: فقيهٌ عالمٌ (٥) .

الفاخر الحسن ، العطايا السنية ٦٢ ، تحفة الزمن ، تاريخ الشعبي ، قلادة النحر ، إنباء الزمن ، وغاية الأمان في حوادث سنة ٤٩٢ هـ .

(٤) تاريخ الشعبي .

(٥) تاريخ الشعبي .

(١) السلوك ١/ ٢٧٢ ، العطايا السنية ٩٧ ، العقد الفاخر الحسن ، تحفة الزمن ، قلادة النحر ، طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، تاريخ الشعبي .

(٢) الصوافي : جمع صافية وقد تقدم شرح معناها في (الذاري) .

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، السلوك ١/ ٢٧٥ ، العقد

٥ محمد بن أبي بكر بن أسعد
الضرعاني بلداً، الأصبحي نسباً: عالمٌ
محققٌ في الفقه، سكن ذي السفال،
وتوفي فيها وهو في عشر التسعين^(١).

٦ عمر بن إسماعيل بن علي
ابن إسماعيل بن يوسف بن علقمة
الجماعي الخولاني: عالمٌ محققٌ في الفقه،
مبرزٌ في علوم العربية.

توفي بذي السفال سنة ٥٥١ هـ، وفي
قلادة النحر سنة ٥٥٣ هـ^(٢).

آثاره:

- المذهب^(٣) في الفروع.

٧ يحيى بن أبي الخير
العمراني: سكن في آخر حياته ذي
السُّفَال، وتوفي بها في ربيع الآخر سنة
٥٥٨ هـ^(٤).

٨ سالم بن الشَّعْثَمِي اليافعي:

فقيهٌ عارف، من أعلام المئة السادسة، ذكره
ابن سُمرة والجَنَدي في أصحاب يحيى بن
أبي الخير العمراني، وذكره الشعبي في
تاريخه^(٥).

٩ يحيى بن أبي بكر بن محمد
ابن أبي اليقظان: فقيهٌ عالمٌ، تصدَّرَ
للتدريس في المسجد الصغير في ذي
السفال، ثم استدعاه الشيخُ عبدُ الله بن
عبد الوهاب العريقي للتدريس في مدرسة
(حصن الظُفَر).

توفي في ذي السُّفَال سنة ٥٧٩ هـ^(٦).

١٠ محمد بن أحمد بن عمر بن
إسماعيل بن علقمة الجماعي الخولاني:
عالمٌ محققٌ في الفقه. انتهت إليه رئاسته
التدريس والخطابة والإمامة والفُتْيَا في ذي
السُّفَال.

ورد إلى شيخه سيف السنة أحمد بن
محمد التُّرَيْبِي سؤَالٌ حول رجل اقتطع

(٤) ستأتي ترجمته في (مصنعة سير).

(٥) السلوك ١/ ٤٠٤، تاريخ الشعبي.

(٦) طبقات فقهاء اليمن ٢١٨، السلوك ١/ ٤٢٠،

العطايا السنوية ١٥٣، العقد الفاخر الحسن، تحفة

الزمن، تاريخ الشعبي، المدارس الإسلامية ١٣٢

(١) تاريخ الشعبي.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٣، السلوك ١/ ٣٣٦،

العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٣) اشتراه الملك المظفر من ذريته، ووقفه بمدرسته التي

أنشأها في مغربة تعز، وقال الشعبي في تاريخه:

وصار إلى الملك الأفضل ميراثاً، ووقفه على

مدرسته الأفضلية.

١١ عبد الله بن أحمد بن محمد الشُّكَيْل (بن سليمان بن أبي السَّعُود الطُّوسِي) ^(٢) : فقيهٌ فاضلٌ، قام بالتدريس في الذُّنُبَيْنِ، ثم سكن ذِي السُّفَال . مولده سنة ٦١٧ هـ، ووفاته ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ٦٩٨ هـ ^(٣) .

١٢ محمد بن عبد الله بن مسعود بن سلمة البُرَيْهِي : عالمٌ محققٌ، من طبقة الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني ^(٤) ، أي من أعلام المئة السادسة .

١٣ الحسن بن علي بن يعيش، وسماه الشُّعْبِي : الحسن بن يعيش القَحْفَرِي نسباً، الأَصَابِي بلدًا : عالمٌ محققٌ في الفقه، سكن منزلاً هو شرقي ذِي السُّفَال يعرف بمنزل ^(٥) بني يعيش، كما ذكر الجندي، وقال الخزرجي : في قرية تعرف بمنزل يعيش، كان من تلاميذ سيف السنة أحمد بن محمد البُرَيْهِي ^(٦) .

مالٌ مُسلم وحلف عليه، أو أنه فعل شيئاً وحلف أنه ما فعله، فأجاب عليه : أنه لا شيء على فاعل ذلك غير الكَفَّارَةِ، ووافقه على هذا الجواب الفقهاء الحاضرون يومئذٍ كافةً غير المترجم له فإنه امتنع عن الموافقة سالكاً في ذلك مذهب الإمام مالك الذي أراد حسم مادة المُتَجَرِّئِينَ على اليمين، وهو ما فعله ابنُ عباس إذ ثبت أن رجلاً سألَه : هل للمقاتل توبة؟ فقال : لا، ثم أتاه آخر فسأل كذلك فقال : نعم، ف قيل له : كيف يختلف جوابك؟ فقال : رأيتُ في وجه الأول الشرَّ فخشيتُ أن أُجرأه، ورأيت في وجه الثاني الندم فخشيتُ أن أُقنطه . ويقال : إن سيفَ السنة لم يُجزِ المترجم له لهذا الأمر، والله أعلم .

سكن في آخر عمره المَخَادِرَ - كما ذكر ذلك الخزرجي - .

مولده سنة ٥٣٤ هـ، ووفاته على رأس المئة السادسة ^(١) .

(٤) المعطاي السنية .

(٥) لا يعرف هذا المنزل في عصرنا، ويوجد - كما ذكر أخي القاضي محمد بن علي الأكوع - هذا الاسم في مخلاف صُهْبَا، وهو بعيد عن ذِي السُّفَال .

(٦) السلوك ٢/ ٢٣٧، المعطاي السنية ٣٨، طراز أعلام

الزمن ٢٣٠

(١) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٠، السلوك ١/ ٤٠٤،

المعطاي السنية ١١٦، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، قلادة النحر .

(٢) ما بين القوسين زيادة من المعطاي السنية ٦٨

(٣) السلوك ٢/ ٢٣١، المعطاي السنية ٦٨، العقد

الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ١/ ٣٢١

١٤ محمد بن مسعود بن إبراهيم ابن سبأ بن أبي الخير بن محمد الصُّحاوي السُّقالي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في علوم العربية. انتهت إليه الفُتيا والتدريس في ذي السُّقَال. وهو الذي أشار على الطواشي فاخر النجمي المظفري بإنشاء (المدرسة الفاخرية) في ذي السُّقَال.

مولده في النصف من شعبان وقيل: من رمضان سنة ٦١٨ هـ، ووفاته بذي السُّقَال سنة ٦٧٧ هـ^(١).

١٥ عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف البرنهي: عالمٌ عارف^(٢)، من أعلام أواخر المئة السادسة وأوائل المئة السابعة.

١٦ صالح بن عمر بن أبي بكر ابن إسماعيل البرنهي السكسكي: فقيه قَرَضِي عارف بالحساب والجَبْر والمُقابلة، نَحْوِي لغوي.

انتهت إليه رئاسة الفتوى والتدريس في ذي السُّقَال، وقد درّس في المدرسة الفاخرية.

كان يطعم الطعام، وكان يجانب من يُتهم في دينه أو معتقده. مدحه علي بن محمد بن الإمام في أبيات خمسة أوردها الجندي في ترجمته، وغالى في الشناء عليه؛ منها قوله:

أيا أهل السُّقَال لقد علّوتم
بصالح أهل هذي الأرض طراً
فَقَرَيْتُكُمْ تُطاولُ طورَ سينا

فتعلوه، ويعلو طول بُصْرِي
مولده سنة ٦٣٥ هـ، ووفاته بذي السُّقَال ليلة الجمعة ٢٤ شوال سنة ٧١٤ هـ^(٣).

آثاره:

- الشافي المُوضح لمسائل الكافي
للصّردي، في الفرائض.

(١) السلوك ٢/٢٣٧، العطايا السنية ١٢٩، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٢٠٧، تاريخ الشعبي.

(٢) تاريخ البريهي، طبقات الخواص ٧٦

(٣) السلوك ٢/٣٣٧، العطايا السنية ٥٩، المسجد المسبوك في حوادث ٧١٤، العقود اللؤلؤية ١/٤١٢، تاريخ الشعبي، تحفة الزمن، طبقات الخواص ٦٠، بغية الوعاة ١١/٢، طراز أعلام الزمن ١٢٩، قلادة النحر، تاريخ البريهي المطول، المدارس الإسلامية في اليمن ٧٧

- اللّوامع في أصول الفقه .

- سؤالات أسرار المذهب ، وقد أجاب عنها أبو الحسن الأصبحي .

١٧ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر بن إسماعيل ابن علقمة الجماعي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والتفسير والحديث . كان إماماً وخطيباً جامع ذي السُّفَال . وكان إذا ركبهُ دَينٌ ذهب إلى الجند ليُدرّسَ في (المدرسة المنصورية) حتى يتمكنَ من قضاء دَينِهِ ، ثم يعودُ إلى ذي السُّفَال ، وكان المدرّسُ بالمنصورية يتخلى له عن التدريس مدة بقائه في الجند .

مولده سنة ٥٩١ هـ ، ووفاته بذِي السُّفَال في نحو سنة ٦٦٠ هـ ^(١) .

١٨ أبو بكر بن محمد بن سعيد ابن علي الحفصي الأزدي المشهور بابن العراف: عالمٌ محققٌ في الفقه ، تولى التدريس في (المدرسة الزّائِية) بذِي جبلة ،

ثم في (المدرسة الوزيرية) في مَغْرَبَةِ تَعَزٍ . مولده بذِي السُّفَال سنة ٦٤١ هـ ، ووفاته يوم عَرَفَةِ (٩ ذي الحجة) سنة ٦٨٩ هـ ^(٢) .

١٩ عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي ^(٣) : كان له مشاركةٌ في الفقه والفرائض وبعض علوم العربية ^(٤) .

٢٠ عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البرّيهي: عالمٌ عارفٌ بكثيرٍ من العلوم ، اشتغل بالتدريس . توفي سنة ٧٦٤ هـ ^(٥) .

٢١ محمد بن عمر بن أبي بكر البرّيهي: فاضلٌ ، سلك مسلك المتصوفين ، وهو أولٌ من سكن رباط البرّيهي الذي يقع شرق ذي السُّفَال . وتوفي سنة ٧٣٣ هـ ، عن اثنتين وثمانين سنة ^(٦) .

الزمن ، المدارس الإسلامية في اليمن ٧٦

(٣) طبقات الخواص ٧٦ ، تاريخ البريهي المطول .

(٤) طبقات الخواص ، تاريخ البريهي المطول .

(٥) طبقات الخواص .

(٦) تاريخ الشعبي .

(١) السلوك ١/ ٥٤٢ ، العقد الفاخر الحسن ، تحفة

الزمن ، قلادة النحر ، المدارس الإسلامية في اليمن

٤١ .

(٢) السلوك ٢/ ١١٨ ، العطايا السنية ١٦ ، العقد

الفاخر الحسن ، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٥٥ ، تحفة

٢٢ محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر البرنهي: فقيه عارف، له مشاركة في بعض العلوم. انتهت إليه رئاسة الفقه والإفتاء والتدريس ببلده، كان يقوم بالتدريس في مدرسة خادم الدار النجمي في ذي السُّقَال، وحينما يقيم في تعز يتولى التدريس في (المدرسة المؤيدية) فيها.

مولده في سلخ جمادى الأولى سنة ٧٠١ هـ، ووفاته سنة ٧٤٨ هـ، وفي تاريخ البريهي سنة ٧٤٩ هـ^(١).

آثاره:

- مختصر صحيح مسلم.

- فتاويه الكبرى، وقد جمعها بعض

أصحابه.

- فتاوى على سؤالات الفقيه إسماعيل

الخللي.

٢٣ عبد الله بن محمد بن عمر ابن أبي بكر البرنهي المشهور بالمرقد: عالم محقق في الفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة، مال إلى التصوف، واشتغل بالتدريس. كانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٤ هـ^(٢).

٢٤ عثمان بن محمد بن عمر بن أبي بكر الهزّاز اليحيوي: فقيه عارف، كُلف بالتدريس في مدرسة (أم السلطان) بتعز، ثم نُكِبَ وسُجِنَ في أيام الملك المؤيد، ولما أفرج عنه عاد إلى ذي السُّقَال فسكنها، ثم رجع إلى تعز بعد وفاة المؤيد فدرّس في المدرسة المذكورة، فلما أعلن أهل جبل صَبَرِ الفساد سنة ٧٢٣ هـ رجع إلى ذي السُّقَال^(٣) ولم يُعرف تاريخ وفاته.

٢٥ عبد الله بن محمد بن محمد البرنهي: عالم بالفقه، أصوله وفروعه، والحديث واللغة العربية.

(١) السلوك ٢/٢٣٨، العطايا السنية ١٣٣، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/٨١، تاريخ البريهي، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية في اليمن ٧٨

(٢) العطايا السنية ٧١، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/١٣٠، بغية الوعاة ٢/٥٩، تاريخ البريهي المطول.

(٣) السلوك ٢/١٣١، العطايا السنية ٨٠، العقد الفاخر الحسن، تاريخ الشعبي، المدارس الإسلامية ٤٨، وسيأتي ذكره في (العقيرة).

٢٩] أحمد بن حسن بن إبراهيم

ابن يحيى البريهي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له معرفةٌ جيدةٌ بعلم الحديث، شاعرٌ أديب، اشتغل بالتدريس في مدينة إربل فانتفع به طلبة العلم. من شعره:

أرى العبرَ العُظمى بتاريخٍ من مضى

ولا سيما أهل العلوم الرواسخ

فتاريخهم للقلب رَوْحٌ وراحةٌ

ويأتي سريعاً بالدموع السوافح

فيما نفسُ كُفّي عن محبة زائلٍ

من العيش كالأفياء غادٍ ورائح

فكم قد مضى من عالمٍ ومُتوجٍ

وكم قد مضى من صالحٍ بعد صالحٍ

فأين أولوا التقوى؟ وأين أولوا النُهى

وأين وجوهٌ غُيِّبَت في الضرائح

تنقلت الأيام طيًّا وشِدَّةً

كأحلام ذي نومٍ وريحٍ لوافح

توفي في تاريخ غير معروف عن ثلاث وستين سنة هـ^(١).

٢٦] عبد الرحمن بن المصنوع:

فقيهٌ، غلب عليه الأدب واشتغل بالتجارة، كان من أعلام صدر المئة السابعة^(٢).

٢٧] عبد الله بن صالح بن عمر

ابن أبي بكر البريهي: فقيهٌ، له مشاركةٌ في كثير من العلوم. تولى التدريس في (المدرسة الأفضلية) بتعز سنة ٧٦٥ هـ، حتى توفي بها يوم السبت ١٣ رجب سنة ٧٩٨ هـ، وكان مولده بذي السُّفَال^(٣).

٢٨] عمر بن إبراهيم الأصابي:

عالمٌ محققٌ في القراءات السبع، قدم إلى ذي السُّفَال سنة ٧٢٥ هـ من بلده (وُصَاب) فاستقر بها وأخذ عن بعض علمائها، كما أخذ عنه بعضُ طلبة العلم فانتفعوا به، ولا سيما في علم القراءات السبع التي أتقنها في صنعاء.

توفي بذي السُّفَال في أول شهور سنة ٧٥١ هـ^(٤).

البريهي، تاريخ الشعبي.

(٤) تاريخ الشعبي.

(١) تاريخ الشعبي.

(٢) تاريخ الشعبي.

(٣) العطايا السنية، العقد الفاخر الحسن، تاريخ

فيا ربُّ فاختر لي بخير فلانني

أرجيك يوماً فيه تبدو قبائحي

وصلُّ إلهي كلَّ لمحَةٍ ناظرٍ

على خير خلق الله زين المدايح

محمد المبعوث من آل هاشم

صلاة كنشر النافحات النوافح

كانت وفاته في إبَّ يوم الأحد ٢٧

شهر ربيع الآخر سنة ٨٠١هـ^(١).

٣٠. عمر بن عبد الله بن محمد

ابن عمر بن أبي بكر البريقي: فقيهٌ

عالم. توفي بذِي السُّفَال سنة ٨١٠هـ^(٢).

٣١. عمر بن محمد بن صالح

البريقي، تقي الدين: فقيهٌ عالمٌ، شاعرٌ

مؤرخٌ. تولى القضاء في صنعاء وذي

السُّفَال. من شعره:

على قدر فضل المرء عُـمَّ حَسـُودُه

فما ازداد فضلاً زاد حاسدُه غمًّا

ولا شك ما في الفضل كالعلم والتقى

كذا العلم شيخ الفضل كان له أُمَّا

توفي سنة ٨١١هـ^(٣).

آثاره:

- تاريخ الفقهاء البريقيين وغيرهم،

وقد جعله على ثلاثة أبواب، خصَّ الباب

الثاني بذكر الفقهاء البريقيين من أهله

بوادي ظُبا وأهل مدينة إبَّ مثل الإمام

سيف السنة، ومن عاصر المذكورين من

أعيان العلماء باليمن.

٣٢. إدريس بن إسماعيل بن

عبد الرحمن بن عمر البريقي: فقيهٌ

عارفٌ بالتفسير والحديث.

توفي في شهر ربيع الأول سنة

٨٠٣هـ^(٤).

٣٣. صالح بن إبراهيم بن صالح

ابن عمر البريقي: فقيهٌ محققٌ في علم

القراءات السبع، اشتغل بالإفتاء

والتدريس، وكان حسن الخط.

توفي في شهر رجب سنة ٨٠٥هـ^(٥).

٣٤. عبد الرحمن بن عمر

البريقي: فقيهٌ عارفٌ، تولى القضاء في

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه.

(١) تاريخ الشعبي.

(٢) تاريخ البريقي المطول.

(٣) المصدر نفسه.

بلدة (القاعدة)، وسكن سَهْفَنَةً حتى توفي فيها بعد سنة ٨٢٠ هـ^(١).

٣٥ محمد بن عمر بن محمد بن صالح البرِّيْهي: فقيه عالم، تولى القضاء في ذي السُّفَال بعد والده ودرّس وأفتى، حصل لنفسه كتباً كثيرة بخطه الحسن، وذكر المؤرخ البرِّيْهي أنه آخر مَنْ بقي من الفقهاء المصنفين والعلماء من بني البرِّيْهي بذي السُّفَال.

كانت وفاته سنة ٨٣٦ هـ^(٢).

آثاره:

- أربعون حديثاً في المعجزات والكرامات التي صَحَّت لرسول الله ﷺ.
- أربعون حديثاً في مناقب الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

٣٦ عبد الماجد بن أبي بكر الشعبي: فقيه عالم. تولى القضاء في ذي

السُّفَال، وقد توفي فيها سنة ٨٣٠ هـ^(٣).

٣٧ الجنيد^(٤) بن عبد الماجد بن أبي بكر الشعبي: فقيه عالم.

توفي بذي السُّفَال بعد سنة ٨٣٠ هـ^(٥).

٣٨ إبراهيم بن محمد بن عمر اليعقوبي: عالم عارف^(٦).

٣٩ هاشم بن عبد الماجد بن أبي بكر الشعبي: فقيه عارف. درّس وأفتى، وتولى القضاء في ذي السُّفَال.

توفي سنة ٨٣٩ هـ^(٧).

٤٠ علي بن محمد بن عمر بن محمد بن صالح البرِّيْهي: له بعض مشاركة في الفقه. تولى القضاء، وتوفي بعد سنة ٨٤٠ هـ^(٨).

٤١ محمد بن عمر بن علي الشعبي: فقيه عالم، رحل إلى الشام فأخذ عن بعض علمائها؛ ومنهم عبدُ الغفار القزويني، قرأ عليه مؤلفه (منظومة

(٥) تاريخ البريبي المطول.

(٦) تاريخ الشعبي.

(٧) تاريخ البريبي المطول.

(٨) تاريخ البريبي المطول.

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخ البريبي المطول.

(٤) الجنيد: لقب صوفي، ولعل العلماء آل الجنيد الساكنين في ذي السفال يتسبون إليه.

الحاوي) المعروفة بالبهاجة الوردية، وأحضرها معه إلى اليمن، ولم تُشْتَهَر في اليمن إلا عنه^(١)، لم يعرف تاريخ وفاته.

٤٢ أبو بكر بن عبد الله الشعبي: فقيه عالم مؤرخ^(٢)، لم يعرف تاريخ وفاته. آثاره:

- تاريخ الشعبي. الموجود منه قسم لا بأس به.

٤٣ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن صالح البريقي: فقيه عارف.

اشتغل بالتدريس والإفتاء، وكان ينوب عن ابن عمه محمد بن عمر في الأحكام الشرعية بذِي السُّقَالِ في بعض الأوقات.

توفي سنة ٨٣٠ هـ^(٣).

٤٤ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ابن صالح البريقي: فقيه عارف.

توفي سنة ٨٣٧ هـ بالطاعون^(٤).

٤٥ أحمد بن محمد بن عبد الله البريقي: فقيه عارف، رحل إلى الحرمين، ثم زار القدس، ولما رجع إلى اليمن اصطحب معه المقرئ جمال الدين محمد ابن محمد بن ميمون الغرناطي الأندلسي^(٥)، والشيخ أبو العباس بن أبي البركات المدني.

توفي بذِي السُّقَالِ بعد سنة ٨٢٠ هـ^(٦).

٤٦ عبد الرحمن بن محمد بن حسين البريقي: عالم محقق في الفقه واللغة، توفي في ٣ محرم سنة ٨٢٠ هـ^(٧).

٤٧ أبو القاسم بن محمد الشعبي: فقيه عالم، توفي بذِي السُّقَالِ بداء الطاعون سنة ٨٣٩ هـ^(٨).

٤٨ محمد بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر البريقي: عالم محقق في الفقه والنحو. مولده سنة ٧٨٨ هـ، ووفاته بمكة

علي بن ميمون الأندلسي الذي سكن إريان، وفيها توفي فهو متأخر في القدوم إلى اليمن، كما تقدم ذكره في (إريان).

(٦) تاريخ البريقي المطول.

(٧) تاريخ البريقي المطول.

(٨) تاريخ البريقي المطول.

(١) تاريخ الشعبي.

(٢) تاريخ البريقي المطول.

(٣) تاريخ البريقي المطول.

(٤) تاريخ البريقي المطول.

(٥) هذا توفي بمتنزه كعبات في تعز سنة ٧٩٢ هـ، كما ذكر البريقي، وقد قدم إلى اليمن سنة ٧٨٨ هـ في أيام الملك الأشرف إسماعيل، وأما جمال الدين

إمّا غريقٌ أو حريقٌ كم ترى
داراً إذا بربابها مطموس^(٢)
وتعز ساكنها بها متنزّه
وزَبيد ساكنها بها محبوس
وهي طويلة.

ومن شعره وقد أكل الجرأ ذرعاً:
ألا لله أشكو كلّ بئس
وقد أكل الجرأ ذريلَ حرثي
فلأن لم يجبرِ الرحمنُ حالي
فليس بنافعي كسبي وإرثي
توفي بذِي السُّقَالِ^(٣) في تاريخ غير
معروف، وذكر في المختصر أنه توفي سنة
٨٨٠ هـ.

٥٠ محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله البرهني: فقيه عالم.
توفي سنة ٨٣٩ هـ من الطاعون^(٤)،
وقيل: سنة ٨٤٠ هـ.

فجأة ظهر يوم الثلاثاء ١٩ جمادى الأولى
سنة ٨٥٤ هـ^(١).

٤٩ عمر بن محمد بن عمر بن
محمد بن صالح البرهني: عالمٌ مبرزٌ في
النحو واللغة، شاعرٌ أديب، له مشاركةٌ في
الفقه.

من شعره في مدح الرسول ﷺ:
في وصفك المدحُ صدقاً حين ينظمه
ومن يقل بسواك المدح يظلمه
خلقت أشرف مخلوقٍ وأكرمهم
فكان مدحك بين المدح أكرمهم.
ومن شعره قصيدةٌ يفضل فيها مدينةً
تعز على مدينة زبيد مطلعها:
سَطرت بذكر البلدتين طروسُ

وتنافست في فضلهن نفوس
وتعز أفضل لا زبيد فلانها
بربوعها للحادثات عبوس

أحمد بن عزوي العصفري على الدبّيع بتفضيل

(١) الضوء اللامع ٨/ ٥٧

تعز على زبيد.

(٢) سبق في (درب العصفري) من هذا الكتاب ذكر

(٣) تاريخ البرهني المطول.

قصيدة الحافظ عبد الرحمن الدبّيع في تفضيل

(٤) تاريخ البرهني المطول.

(زبيد) على (الجبيل) وعلى مدينة (تعز)، وردّ

٥١ أبو بكر بن محمد بن عبد الله البرنهي: عالمٌ فاضل انتهت إليه رئاسة آل البرنهي في وقته.

توفي سنة ٨٦٠ هـ^(١).

٥٢ علي بن محمد الجرف: فقيهٌ عارفٌ، تولى القضاء بذي السُّقَالِ، وتوفي فيها سنة ٨٣٦ هـ^(٢).

٥٣ أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البرنهي: عالمٌ له معرفةٌ قوية بالفقه. انتهت إليه الرئاسة في أهله واجتهد في إقامة رُبطهم، وقضاء حوائج مَنْ قصده، والسعي في مصالح الناس.

توفي في شهر صفر سنة ٨٦٦ هـ^(٣).

٥٤ محمد بن أبي السرور البرنهي: فقيهٌ عارفٌ، مشهورٌ بفعل الخير، مسموعُ الكلمة، وكان هو الساعي لعمارة (المدرسة الياقوتية) في رباط البرنهي.

توفي سنة ٨٤٣ هـ^(٤).

٥٥ المهدي بن الهادي النوعة: عالمٌ له معرفةٌ بالتاريخ والأخبار والسير. ولله الحسنُ بنُ الإمام القاسم بن محمد أعمالٌ ذِي السُّقَالِ، واستمر والياً عليها في أيام الإمام المؤيد محمد بن القاسم فجمع ثروة كبيرة، ثم عزله المتوكل إسماعيلُ بن الإمام القاسم بن محمد بابن أخيه أحمد ابن الحسن، وكان المؤيد قد صادر أكثر ثروته، ثم أعادها إليه، وقدم للمؤيد ثلاثة آلاف ريال هبة من عنده.

توفي بساقين سنة ١٠٧٢ هـ^(٥).

آثاره:

- الإقبال في التاريخ في مجلدين.

٥٦ علي بن المهدي النوعة.

٥٧ أحمد بن حسن بن عبد الجبار الجنيد: عالمٌ عارف. تولى الحكم والإفتاء في ناحية ذِي السُّقَالِ.

توفي سنة ١٣٣٢ هـ عن ٨٠ سنة^(٦).

٥٨ محمد بن أحمد باحمدون الملقب بعاطف: عالمٌ محققٌ في علوم السنة.

سكن ذِي السُّفَال، فدرّس فيها وأفتى^(١).

آثاره:

- مختصر الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير.

٥٩ قاسم بن محمد بن إسماعيل ابن يوسف ابن المتوكل قاسم بن حسين: عالمٌ، له معرفةٌ جيدةٌ بعلوم الحديث. اشتغل بها وكتب بقلمه كثيراً من الكتب. مولده بصنعاء في بضع وستين ومئتين وألف، وتوفي بذِي السُّفَال سنة ١٣١٩ هـ وقيل: سنة ١٣٢٠ هـ^(٢).

٦٠ محمد بن أحمد بن حسن الجُنَيْد: فقيهٌ، عالمٌ أديب. تولى القضاء في ذِي السُّفَال في العهد العثماني سنة ١٣٢٠ هـ ولما خُلع الحكم للإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٧ هـ وولاه القضاء في

قضاء الحُجْرية واستمر إلى سنة ١٣٤١ هـ ثم تولى القضاء في القماعة، وبقي فيها حتى أصيب بمرض الناسور فذهب إلى عدن للتداوي فتوفي في الحج في صفر سنة ١٣٥١ هـ، وكان مولده سنة ١٢٨٨ هـ^(٣).

٦١ عبد الله بن أحمد الجنيّد: عالم عارف، تولى القضاء في ذِي السُّفَال، وتوفي فيها في ٣ جمادى الأولى سنة ١٣٥١ هـ^(٤).

٦٢ محمد بن محمد بن أحمد ابن حسن الجنيّد: فقيهٌ عالم، كان وكيلاً للحاكم في ذِي السُّفَال.

توفي بذِي السُّفَال سنة ١٣٦٤ هـ عن ٤٠ سنة^(٥).

٦٣ عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن حسن الجنيّد: عالمٌ عارفٌ، لطيف المعشر، حلّو الحديث، اعتقله الإمام أحمد بن الإمام يحيى حينما كان ولياً للعهد سنة ١٣٦٣ هـ، لمشاركته الأحرار في انتقاد سياسة الإمام يحيى

(٤) نزّهة النظر استطراداً في ترجمة أخيه ص ٥٠٦

(٥) معلومات من مجله يحيى بن محمد الجنيّد.

(١) معلومات من الأخ القاضي يحيى بن محمد الجنيّد.

(٢) تحفة الإخوان ١٣٥، نزّهة النظر ٤٨٤

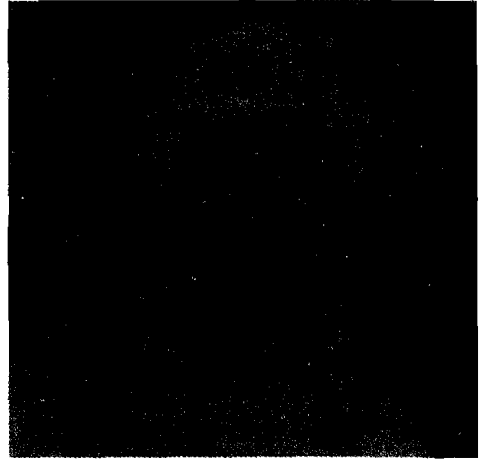
(٣) نزّهة النظر ٥٠٦

وتولى كذلك بلدية الحديدة، ثم عين عاملاً في قضاء زبيد، ثم في النادرة، وكذلك في العُدَيْن.

توفي يوم السبت ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٨٣ هـ عن ٦٥ سنة.

٦٤ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حسن الجنيد: من أعيان ذي السُّقَال ووجهائها.

تولى أعمالَ ناحية القَمَاعِرَة (ماوية) ثم ناحية السَّيَّانِي واستمر في عمله حتى قيام الجمهورية سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.



وأولاده الجائزة، وقد سيق ضمن قوافل الأحرار إلى سجن القاهرة في مدينة حجة، وبقي هناك نحو عام، ثم أفرج عنه. تولى أعمال بلدية ذي السُّقَال،

١٤٧ - ذِي الْعَتَرِ

٣ حسين بن يحيى بن علي بن محمد مُعَرَّف: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة ولا سيما الفقه والفرائض، حفاظة.

كان أحد تلاميذ العلامة الزاهد القاضي يحيى بن محسن العنسي حينما سكن (هجرة القارة)، وقد انتفع به، وصار فيما بعد مقصوداً للفتوى من نواحي آنس، ومن قضاء حراز، وكذلك من رِيَمَة.

قرية عامرة من عُزلة القارة، من مخلاف قبلي، ناحية جبل الشُّرُق من أعمال آنس.

١ علي بن محمد بن حسين بن محمد بن سليمان بن أحمد بن داود.

٢ علي بن محمد مُعَرَّف: عالمٌ كان معاصراً لشيخ الإسلام الإمام محمد ابن علي الشوكاني.

كانت وفاته في ذِي الْعَتَرِ سنة

١٣٧٠هـ^(١).

٤ أحمد بن يحيى بن علي بن

محمد مُعَرَّف: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه.

توفي بذي الْعَتَرِ.

٥ علي بن عبد الله بن عبد الله

الآتِسي المعروف بِطُطْمِيح: عالمٌ عارفٌ

بكثير من العلوم، أما الفقه والفرائض فقد

كان مبرزاً فيهما.

تولى القضاء للإمام يحيى بن محمد

حميد الدين في الْبَوْن سنة ١٣٢٦ هـ،

وكان مقرَّ حكمه قرية (حَمْدَة). ثم ولاه

القضاء في (خَمِر) واستمر فيها ثمانية عشر

عاماً، وخلال حكمه لها بنى حصنَ

(مِهْلَهْل) على سطح جبوب يقع في

الجنوب من بلدة (خَمِر).

كان مشهوراً بحزمه وصرامته وسدادَ

رأيه، ونفاذ أحكامه، ثم استدعاه الإمام

يحيى إلى صنعاء سنة ١٣٥٠ هـ فعينه

عضواً في محكمة الاستئناف، وكان مع

ذلك يتصدرُ للتدريس يومياً في مسجد

الْحَرَّاز، ثم انتقل إلى حافة قُبَّة المهدى

عباس فكان يُدرِّسُ فيها، وكذلك في

المدرسة العلمية.

مولده في ذِي الْعَتَرِ سنة ١٣٠٠ هـ،

ووفاته بصنعاء سنة ١٣٧٧ هـ.

٦ حسين بن عبد الله بن

عبد الله الْآتِسي: عالمٌ، له معرفةٌ

بالفقه.

١٤٨ - ذِي عُقَيْبٍ^(١)



١ أبو بكر بن سعيد بن أبي السُّعُود بن أسعد بن أحمد الهمداني العُقَيْبِي: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه. كان أول من اشتهر بالفقه في أهل ذِي عُقَيْبٍ، حتى كان يطلق عليه: الشافعي الأصغر.

مولده سنة ٥٩٩ هـ، ووفاته يوم الاثنين ١٥ شوال سنة ٦٢٤ هـ^(٢).

٢ محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الماربي، دفن في ذِي عُقَيْبٍ^(٣).

قريةٌ عامرةٌ من عزلة وراف، من ناحية ذِي جَبَلَةٍ وأعمال إبّ، وتقع في الشمال الغربي من مدينة ذِي جَبَلَةٍ على بعد نحو ثلاثة كيلو متر تقديراً منها، وهي تنقسم إلى أربع حارات؛ حارة رأس القرية، وكانت تُدعى حافة الهجر، ثم حارة المعين؛ وفيها آثار مساكن بعض ملوك بني رسول وأقاربهم، وما يزال بعضُها عامراً إلى اليوم، وأدنى منها حارة التُّجَّارِي، ثم حارة عُدَّافَة وهي أسفل ذِي عُقَيْبٍ، وفيها بقايا مدارس بني رسول.

(١) زرتها مرتين آخرهما سنة ١٤١٠ هـ.

الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ٢/٢٣٩، العطايا السنية ١٧، المعقد (٣) تقدمت ترجمته في (ذِي أَشْرُق).

[٣] عمر بن سعيد بن أبي السُّعُود ابن أحمد بن أسعد الهمداني: عالمٌ، مبرزٌ في الفقه، شهيرٌ الذكر، كبيرُ القدر. انتهت إليه رئاسةُ العلم في ناحيته، وتفقه به جماعةٌ من الأعيان وانتفعوا به، وكان يعتكفُ في مسجد العكفة على طرف السائلة.

مولده سنة ٦١٠ هـ، ووفاته بذِي عُقَيْب ليلة السبت لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٦٦٣ هـ^(١).

[٤] عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أسعد بن أحمد الهمداني: عالمٌ محققٌ في الفقه، خلف عمر بن سعيد في رئاسة العلم في ذي عُقَيْب، فأخذ عنه كثيرٌ من العلماء، وهو أولٌ من أدخل كتاب العزيز في شرح الوجيز إلى اليمن.

مولده سنة ٦٣٦ هـ، ووفاته نهار الأحد ١١ محرم سنة ٦٩٠ هـ^(٢).

[٥] عمر بن عبد الرحمن بن حسان القُدسي: فقيهٌ عارفٌ، متصوفٌ. قدم إلى اليمن من القُدس الشريف لنشر التصوف على الطريقة الرفاعية فسكن ذي عُقَيْب عند الفقيه عمر بن سعيد سنة ٦٤٩ هـ، وبني له رُبُطاً كثيرة، وكان آخر رباط سكنه هو رباط الذُّهوب تحت مدينة إبّ من جهة الشمال في طريق السَّحُول، والمعروف اليوم بدار القُدسي.

مولده سنة ٦٠٤ هـ وقيل: سنة ٦٠٦ هـ، ووفاته ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٨ هـ^(٣).

[٦] إبراهيم بن محمد بن سعيد ابن علي بن إبراهيم بن أسعد الهمداني: عالمٌ محققٌ في الفقه، انتهت إليه رئاسة العلم في بلده ذي عُقَيْب، ثم اشتغل بالعبادة، وغلبت عليه العزلة، كما يقول الشرجي في طبقاته.

كانت وفاته يوم الجمعة ١٣ شهر ربيع الأول سنة ٦٩٥ هـ^(٤).

(١) السلوك ٢٣٩/٤، العطايا السنية ١٠١، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١٤٩/١، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٠٠، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٢٤٣/٢، العطايا السنية، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢٦٢/١، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٦٠/٢، العطايا السنية ٧٤، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢٦٢/١، قلادة النحر.

(٤) السلوك ٢٤٣/٢، طراز أعلام الزمن ١٦١، العقود اللؤلؤية ٢٩٥/١، طبقات الخواص ١٣.

٧] عمر بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي الهمداني: الفقيه المقرئ^(١). لم نعرف له تاريخ وفاة.

٨] محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر التُّبَاعِي: فقيهٌ فاضل، سكن ذي عُقَيْبٍ بعد أن تاهل بابنة أخي عمر بن سعيد الهمداني^(٢).

٩] محمد بن إبراهيم بن محمد ابن سعيد الهمداني: عالمٌ محققٌ في الفقه. ارتحل إلى (شُجِينَة) فقرأ على الفقيه علي بن إبراهيم البَجَلِي، ثم رحل إلى (أبيات حسين) فأدرك أحمد بن حسن بن أبي الخَلِّ فأخذ عنه. كان يقومُ بالإصلاح بين الناس. مولده سنة ٦٦٦ هـ^(٣).

١٠] إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الماربي: فقيهٌ عالم، تولى القضاء في ذي جَبَلَة. كان يسكن ذي مَحْدَان. مولده سنة

٦١٥ هـ، ووفاته بذِي جَبَلَة في رمضان سنة ٦٩٨ هـ، ودفن بذِي عُقَيْبٍ^(٤).

١١] أبو بكر بن أحمد الماربي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في ذي جَبَلَة بعد وفاة عمه إبراهيم، ثم لحقه ضَيْمٌ ففرَّ إلى ذي عُقَيْبٍ مستجيراً بها، وتولى كفايته والإنفاق عليه الأمير محمد ابن الحسين بن رسول حتى توفي بها ليلة الأربعاء خامس شهر أحد الرُّبِيعَيْن سنة ٧٢٥ هـ. وكان مولده يوم الجمعة ٣ صفر سنة ٦٦٧ هـ^(٥).

١٢] مَرْيَم ابنة الشيخ الشمس العفيف زوج السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول: كانت من عقائل النساء الْمُحْسِنَات، عاقلةً حازمة، بَنَتْ ثلاثَ مدارسٍ إحداها في زَبِيد، وتسمى المدرسة (السَّابِقِيَّة)، أو العفيفية، أو مدرسة مريم، والثانية في مَغْرَبَة تعز، وتسمى المدرسة (الجديدة)، والثالثة في ذي عُقَيْب.

(٤) طراز أعلام الزمن ١٦١، العقود اللؤلؤة ١/ ٣٢١

(٥) السلوك ٢/ ٢٥١، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ٢/ ٣٧

(١) العقد الفاخر الحسن.

(٢) ستأتي ترجمته في (المخادر).

(٣) السلوك ٢/ ٢٤٤، العقد الفاخر الحسن، قلادة

النحر.

في (القراءات والحديث والفقه والنحو والطب).

كان يسكن ذِي عُقَيْبٍ، وأحياناً يسكن الخبالي، وأحياناً عَكَار، وهي قرى متجاورة، كانت مساكن لبني رسول إلا أن الخبالي وعَكَار قد صارتا أطلالاً.

توفي بذِي العِيَان^(٣) ما بين صَعْدَةَ وصنعاء سنة ٧٥٢ هـ وهو قافل من مكة المشرقة بعد الحج^(٤).

١٥ الحسن بن محمد بن الحسن ابن محمد بن الحسن بن رسول، بدر الدين: عالمٌ في الفقه، محققٌ لعلم النحو والحديث والتفسير والأصول وغيرها. كان يحفظ الحاوي والحاجبية. توفي في آخر المئة الثامنة.

آثاره:

له مصنفات كثيرة منها:

١- المدخر في شرح غريب الحديث والأثر، في ست مجلدات^(٥).

توفيت بذِي جبلة في جمادى الأولى سنة ٧١٣ هـ، ودفنت في فناء مدرستها بذِي عُقَيْبٍ^(١).

١٣ أبو بكر بن يزيد بن سعيد ابن علي بن إبراهيم: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان المشار إليه في عصره بالعلم والمعرفة.

مولده لخمس مَضَيْن من شوال سنة ٦٧٧ هـ، ووفاته في ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٢٥ هـ^(٢).

١٤ محمد بن الحسن بن الأمير أسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول: الأمير غياث الدين، كان على معرفة تامة بالفقه وعلوم العربية، وكان مولعاً باقتناء الكتب، ولديه جماعة ممن يُحسنون الكتابةً بخطوط جميلة كبني طَبِيق، وبني خَضِر وغيرهما كانوا يكتبون له الكتب التي يختارها، فيجزلُ لهم العطايا فبلغ عددُ ما في خزانة كتبه بضعاً خمسين وخمس مئة وسبعة آلاف كتاب

(٣) لعلها عيان، وهي هجرةٌ في سُفْيَان، سيأتي ذكرها إن شاء الله في حرف العين.

(٤) تاريخ البرهبي المطول.

(٥) تاريخ البرهبي المطول.

(١) السلوك استطراداً في ترجمة إبراهيم بن أحمد بن أسعد الأصبحي ٨٢/٢، العقود اللؤلؤية

٤٠٨/١، المدارس الإسلامية ١٦٠

(٢) السلوك ٢/٢٤٦، العقد الفاخر الحسن، العطايا

السنية ٢٠، العقود اللؤلؤية ٣٥/٢

[٢٠] إبراهيم بن محمد بن الحسن ابن رسول، نور الدين: فقيهٌ محققٌ في علوم العربية والفرائض، شاعرٌ أديبٌ^(٥). لم أعرف تاريخ وفاته. آثاره:

- أربعون حديثاً في الطب.

- مطالع الأنوار، ثم اختصر منه مختصراً أسماه (المختار من مطالع الأنوار).

[٢١] حسن بن صلاح بن محمد ابن الحسن بن محمد بن رسول: عالمٌ في الطب والأسماء والكيمياء، وله مشاركةٌ في غير ذلك. توفي بعد سنة ٨١٠ هـ^(٦).

[٢٢] عبد الرحمن العُقَيْبِي: فقيهٌ عارف، تولى القضاء في مدينة تَعِز وأقام فيها سنين، وقد توفي بها سنة ٨٢٠ هـ^(٧).

[٢٣] أحمد بن عبد الله الغساني: عالمٌ عارفٌ في الفقه، له بعضُ مشاركةٍ في غيره. اشتغل بشيء من علوم الأسماء فذهب عقله، وبقي مولهاً.

[١٦] إسماعيل بن محمد بن الحسن بن محمد بن رسول، شرف الدين: عالمٌ في النحو والفقه واللغة. كان يحفظ مقامات الحريري، والشافعية، والحاوي^(١). لم يعرف تاريخ وفاته.

[١٧] عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد بن رسول: عالمٌ في النحو والطب والحكمة، مع معرفة بالمنطق والفرائض والحساب. كان يحفظ (مقدمة طاهر بن بابشاذ) ويحفظ (التنبيه). توفي في آخر المئة الثامنة^(٢).

[١٨] يوسف بن محمد بن الحسن ابن محمد بن رسول، بدر الدين: عالمٌ في الفقه والنحو والقراءات، مبرزٌ في علم الجبر والمقابلة. كانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٨٠٦ هـ^(٣).

[١٩] محمد بن محمد بن الحسن ابن محمد بن رسول، أسد الدين: فقيهٌ محققٌ، له معرفةٌ تامةٌ بالنحو. توفي سنة ٨١٠ هـ^(٤).

(٥) تاريخ البرهني المطول.

(٦) تاريخ البرهني المطول.

(٧) تاريخ البرهني المطول.

(١) تاريخ البرهني المطول.

(٢) تاريخ البرهني المطول.

(٣) تاريخ البرهني المطول.

(٤) تاريخ البرهني المطول.

توفي بذِي عُقَيْب سنة ٨٣٩ هـ^(١).

٢٤ عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد: عالمٌ في الفقه والفرائض والقراءات السبع.

توفي بذِي عُقَيْب بعد سنة ٨٢٠ هـ^(٢).

٢٥ إبراهيم بن أحمد العقِيبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه. والفرائض، تولى القضاء في ذي جبلة مع قيامه بالإفتاء والتدريس.

توفي بذِي عقيب سنة ٨٣٠ هـ^(٣).

٢٦ علي بن محمد السَّعِيدِي: عالمٌ مبرزٌ في القراءات السبع والفقه والنحو، مشاركٌ في غير ذلك. كان له خزانة كتب كبيرة. كان يسكن مدينة إِب، ثم سكن تعز، واستقر آخر أمره في ذي عُقَيْب، وقد توفي قريباً من سنة ٨٢٠ هـ^(٤).

٢٧ علي بن محمد العَقِيف العُقَيْبِي التَّعِزِي: محدثُ الديار اليمانية،

عالمٌ محدثٌ أصولي نحوي. رحل إلى الحرمين رحلتين أطال المجاورة في أخراهما، وتصدر لإقراء الحديث والإجازة بالأمهات السبع.

مولده سنة ١٠٣٣ هـ، ووفاته بتعز في ٣ ربيع الآخر سنة ١١٠١ هـ^(٥).
آثاره:

- إعراب مُلحة الإعراب للحريري.

- حاشية الجلالين.

- حاشية فتح الجواد في الفقه.

- سلوان الامتنان في شرح منظومة شُعَب الإيمان (رسالة).

- شرح على ألفية ابن مالك.

- شرح منظومة أحمد بن فرج الإشبيلي المتوفى سنة ٦٩٩ هـ، في قواعد الحديث التي أولها:

غرامي صحيحٌ، والرجافيك معضل

وحُزني ودَمْعِي مُرْسَلٌ ومُسَلْسَلٌ

(٥) البدر الطالع ١/ ٤٩٦، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع الأعمار استطراداً في ترجمة يحيى بن علي الحنيسي، الجامع الوجيز، نشر العرف ٢/ ٢٦٩

(١) تاريخ البرهني المطول.

(٢) تاريخ البرهني المطول.

(٣) تاريخ البرهني المطول.

(٤) تاريخ البرهني المطول.

- مختصر فتح الرحمن على زبد ابن
رسلان.

٢٨ محمد بن علي بن محمد
العقبي: عالمٌ حافظٌ، تولى الحكم في
تعز ونواحيها، وقد توفي بتعز في جمادى
الأولى سنة ١١٣٥ هـ (٢).

- شرح منظومة^(١) (نخبة الفكر) لابن
حجر نظمها الشمني الحنفي.

- عنوان القبول إلى تيسير الوصول.
- الفتاوى مبوبة على أبواب الفقه.
- فتح المتأن شرح المدخل في المعاني
والبيان.

١٤٩ - ذِي مَحْدَان

ناحية العدّيين في الغرب من ناحية جبلة.
١ محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل
الماري: عالمٌ محققٌ. توفي بذي
مَحدان^(٣).

قرية خربة غير معروفة المكان، وكانت
تقع في عزلة ورّاف من أعمال ذي جبلة،
وقد بحثت عنها عند العارفين من أهل
المنطقة، فلم أجد عندهم علماً عنها،
وأخبرني أحدهم أنه توجد قرية تحمل اسم
محدان بالذال المعجمة من عزلة خَباز من

١٥٠ - ذِي مَرْمَرٍ

الشرقي من صنعاء على مسافة ٢٥
كيلومتراً، وتقع في سفحه الغربي أطلال
المدينة الأثرية (شِبام سُخِيم) عاصمة اتحاد

حصن مشهور يدعى أحياناً (حصن
الغِراس)، ويقع في ثَمِنِ ذِي مَرْمَرٍ أحد
أثمان ناحية بني حَشِيش، وهو إلى الشَّمال

(١) ونظمها الإمام محمد بن إسماعيل الأمير وسماها (قصب السكر) ثم شرحها، وسماه (إنبال المطر على
قصب السكر). وعندني نسخة منه.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، نشر العرف ٦٨٧/٢

(٣) تقدمت ترجمته في (ذي أشرق).

مزدهراً قبل الإسلام وجاء ذكر له في بعض النقوش، كما وجدت في أحد كهوفه المنتشرة في الجانب الغربي بشمال منه جُثثٌ محنطة يعود تاريخها إلى المئة الأولى الميلادية، وربما إلى قبل ذلك.

كذلك فقد ازدهر هذا الحصن في عصر السلاطين بني حاتم الهمدانيين، إذ كان أهم معقلهم، كما سيأتي بيان ذلك في تراجم بعضهم.

تحصن به الإمام عبد الله بن حمزة المتوفى سنة ٦١٤ هـ، واتخذ فيه مدرسة للزيدية.

أما ما حدث له من خرابٍ وتدمير فليس من المستطاع حصر ذلك، ولكن نذكر ما له سندٌ تاريخي، فمن المعروف أن الإمام المؤيد محمد بن الإمام القاسم بن محمد في (المئة الحادية عشر للهجرة) قد أمر بخرابه، ونقل أخشاب قصوره وأبوابها ونوافذها إلى شُهارة، كما يروي لنا ذلك ابنُ أخيه المؤرخ الكبير يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم في كتابه (بهجة الزمن) في

دولة سمعي^(١) التي تعرف في العصور المتأخرة بشبام الغراس نسبة إلى قرية الغراس التي تقع في الشمال منه، وتُعرف أطلالُ شبام سُخيم عند عامة الناس اليوم بعبلة.

كان حصنُ ذِي مَرْمَرٍ حصناً منيعاً، ومعقلاً شهيراً تحصن به بعضُ الملوك والسلاطين والأمراء والأئمة، ومدَّحه كثيرٌ من الشعراء، ومنهم صلاحُ بن أحمد الوزير الذي نوّه بذكره، وبذكر المتنزهات المجاورة له، فقال:

لله أيامٌ بي — ذِي مَرْمَرٍ

وطيبُ أوقاتي برّيع (الغراس)^(٢) هذا وقد اعتورته أحوالٌ مختلفة؛ فتارة وهو مزدهرٌ بالعمران يضيح بالحياة، وتارة وقد تحول إلى أطلالٍ دارسات تنعب في أنقاضه البوم والغربان، كما هو حاله اليوم.

ولا نعرف كم مرة قد عُمر وسُكن وازدهرت فيه الحياة؟ وكم مرة قد هُدم وهجرت فيه الحياة؟ إذ من المعروف أنه كان

(١) ظهرت في المئة الثالثة قبل الميلاد.

(٢) تقدم ذكر هذه القصيدة في ترجمة قائلها في (بيت السيد).

محروس شهارة، ولم يبق إلا المسجد والمواجل لكونها مخروطة في الصفا، لا يمكن محققها لأحد بظاهر ولا خفي، لأنه من الحصون الحميرية والقلاع القديمة. وروى العلامة الجنداري في (الجامع الوجيز) ما لفظه: «ولما رأى الإمام ما فعل أحمد بن الحسن وفي يد أصحابه حصن الغراس أزمع على حصاره، وطمس آثاره فحوصر ذو مَرَمَر سنة حتى خرج من فيه، ثم كتب إليهم بخرابه، وإيصال أبوابه إلى شهارة». ثم لما اصطلع أحمد بن الحسن مع عمه المؤيد سنة ١٠٦٧ هـ أعاده إلى ما كان عليه من العمارة وحسن البهجة والنضارة وظل معقلاً له، واستمر عامراً إلى بداية المئة الرابعة عشرة للهجرة فأخربته القواتُ العثمانيةُ المرابطة في اليمن، لأنه كان مصدر إزعاج لها.

وكان قد أسس (هجرة علم) في عهد الأمير علي^(٢) بن الإمام شرف الدين في المئة الهجرية العاشرة، وهاجر إليه كثير من العلماء وطلاب العلم بعد أن خلت (هجرة الأبناء) و (هجرة بهمان) وغيرهما من

حوادث سنة ١٠٥٢ هـ بقوله: «وفي هذه الأيام حوصر حصن ذي مَرَمَر، واستمر من حال خروج أحمد^(١) بن الحسن (ابن أخي الإمام المؤيد) عنه في ذلك العام والشهر، فخرج الأغا فرحان، ومن معه من المماليك والخدم الذين كانوا رتبة لأحمد بن الحسن، وأمر الإمام بإخراج من فيه من أهله وسكونهم بصنعاء اليمن، وكان المحاصر للحصن الحاج حسن بن الحاج أحمد الأسدي قريب سنة كاملة، ثم أمر الإمام المؤيد بخراب ذلك الحصن المشيد والأساس المنيع الشديد، وإزالة منازل الرفيعة ودوره العالية المنيعة، وهدمه وإزالته عما كان بأمسه، وفرح قبائل بني حشيش بخرابه، وتحويل أبوابه وأخشابه، وهرعوا إلى الخراب بالمعاول والحديد وخربوه، والقائل يقول: هل من مزيد؟ حتى بلغوا فيه إلى الأساس وأزالوا عنه جميع الأجناس، كل ذلك منهم لأنه حصن شامخ فوق أرضهم، وعادة القبائل جارية بكراهة كل معقل للدولة القاهر عليهم، وحملت أبواب الحصن الكبار إلى

(٢) ستاتي ترجمته قريباً.

(١) ستاتي ترجمته في الغراس.

وإظهار شريعة الحي القيوم، واجتمعت للأمير (المذكور) جميع كتب أنواع العلوم على اختلاف أجناسها وأنواعها في جميع المعقول والمنقول، ما لم يتفق لأحد من الأكابر في الوقت الحاضر والدابر، من جدوده وأئمتة وأهله وأهل مذهبه وغيره.

١ حاتم بن أحمد بن عمران بن المفضل بن علي بن زيد بن المعمر بن الصعب بن الفضل بن عبد الله بن سعيد بن غوث الياامي الهمداني، حميد الدولة، السلطان، شجاع الدين: عالم باللغة، محقق حافظ لأيام العرب وأمثالها وأشعارها، متكلم في كل نوع من أنواع الكلام، بعبارات ملوك العلماء، له معرفة بالطب والنجوم، وكان سيد همدان وكريمها ومقدمها وزعيمها. أجمعت همدان كلها سنة ٥٣٣ هـ على السلطان حاتم بالقيام بأمر البلاد، وحلفوا له بالطاعة والانقياد، والقيام معه على ما يريد، فلما انتظم له الأمر دخل صنعاء في سبع مئة فارس من همدان، وكانت حدود مملكته من نقيل الغابرة^(١) إلى اليمن الأسفل وإلى جوب شمالاً.

هجر وادي السر من العلماء، وزالت عنها صفات التهجير على إثر اعتداء قبائل تلك الجهات على تلك الهجر، كما روى المؤرخ يحيى بن محمد المقرائي في كتابه (مكنون السر) بما نصه: «ثم إنه من الله سبحانه وتعالى بأن فرج علينا ونفس في سنة ٩٥٧ هـ باجتماع كثير من أعيان الأعيان، وتراجع أهل هذه الأزمان في محروس حصن ذي مَرَمَر، وذلك بعناية جمال الدين المرتضى أبي الحسن علي ابن أمير المؤمنين، إذ كان مما منح الله به هذا الحصن الشامخ المنيع، والمقلع الباذخ الرفيع، المساوي للنجوم العوائم المحتوي على شمس المحامد والمكارم، ولقد جمع في مسكنه هذا كثيراً من مشايخ العلم في جميع الفنون والطلبية، وشرف فيه العلم، وأظهره وأظهر أهله، ورغبهم وآواهم، ووصلهم بالعطايا، وكفاهم ورغبتهم بأنواع الترغيب، وأقرأ وقرأ، وروى عنه وروى، وألف وفتش وناقش في جميع العلوم»، إلى أن يقول: «وصار هذا الحصن بحمد الله من أعظم الحصون، بل من أعظم بقاع العالم في نشر العلوم،

(١) نقيل الغابرة في الحدا، وجوب قرية في جبل عيال يزيد تقدم ذكرها.

وقال ابنُ أبي الرجال في (مطلع
البدور): «والمشهور أنه من غير طائفة
الزيدية، واستدل على ذلك من قول الإمام
أحمد بن سليمان مجيباً عليه على كتاب
وجهه السلطان حاتم إليه بكلام جاف
متمثلاً بقول أبي الطيب:

كدعواك كلُّ يدعي صحة العقل

ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

فأجابه الإمام بقوله:

إذا كنت لا تدري بما فيك من جهل

فذاك إذن جهلٌ مضافٌ إلى جهل

ولم أنتحل ما ليس في وإنما

مقالي حقٌ قد يُصدقني فعلي

وقد جرت بين السلطان حاتم والإمام

أحمد بن سليمان حروبٌ كثيرةٌ كانت

سجالاتاً، وقد تقدم ذكرها في ترجمة الإمام

أحمد بن سليمان في ترجمته في

(حيدان). وذكر صاحبُ كتاب (شفاء

الأوام) أنَّ الأميرَ فُلَيْتَةَ اعترض على الإمام

أحمد بن سليمان لأنه استعان بالسلطان

حاتم وولده علي بن حاتم مشيراً إلى أنهما

من الباطنية (الإسماعيلية) فردَّ عليه الإمام
بقوله: «فأمَّا السلطانُ الأجل علي بن حاتم
فإنه مباینٌ للباطنية بالقول والفعل،
محاربٌ لهم على ذلك هو وأبوه وجده،
أمَّا هو فحر به لهم ظاهر مشهور، وأمَّا أبوه
حاتم^(١) فكان يُمقت الباطنية، ويتبرأ منهم،
وله شعرٌ يقول فيه:

برئْتُ من الذُّؤِيبِ ومن عليٍّ

ومن مآذون همدانٍ برئْتُ

موازينٍ عَمُوا وغووا هُداهم

فإن شايعتهم فلقد عَمِيتُ

ظمُوا ورويتُ من ماءٍ معينٍ

ولو أني صَحَبْتُهُمْ ظَمِيتُ

شَقُوا بخلافهم للدين حقاً

وخالفْتُ الغوَاةَ فما شَقِيتُ

ولو أني أشأ شَهَرْتُ منهم

فضايحَ لأتوارِيها البُيُوتُ

أَخشى الناسَ في دينٍ وأغضي

كأنِّي بعدَ ذلك لا أَمُوتُ

(١) سيأتي في (الحدب) في ترجمة عليان بن سعد البحيري أنَّ محمد بن أحمد الياشي أخا السلطان حاتم كان من الإسماعيلية.

وقومي مذكروا شبا حسامي

لساني مثله لولا الصموت

فإن ترني وإياهم جميعاً

فقل: كيف التقى ضبٌ وحوثٌ

ولو وردوا الفرات لنجسوه

ولم يك طاهراً حتى يموتوا

الذؤيب المذكور في هذا الشعر هو

الذؤيب بن موسى، والذؤيب المأذون

الوادعي كان في عصر الإمام أحمد بن

سليمان والسلطان حاتم، وكان مأذوناً له،

وهي مرتبة من مراتب أهل الباطن يُسمَّى

صاحبها مأذوناً، وقبر الذؤيب المذكور

بحوث، وكان باطنياً مع أن هذا المذهب

في الظاهر غريبٌ، لكن المال والسلطان

أظهراه. وعلي المذكور في شعر حاتم هو

علي بن حراج الشاكري، ومثل ما نقل

الأمير الحسين عن الإمام أحمد بن سليمان

نقل صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير

فقد روى أن أحمد بن سليمان قال: علي

ابن حاتم مباين للباطنية، وأبوه حاتم قبله.

وفي عبارة صارم الدين أن الذؤيب، وعلي

ابن جراح، وأحمد بن عبد الله هم
المذكورون في هذا البيت وهذا أصرح شيء
مما هو عليه.

توفي السلطان حاتم يوم الجمعة العاشر
من رمضان سنة ٥٥٦ هـ في درب صنعاء،
ولما رأى الأديب عبد الله بن علي جنازة
السلطان على أعناق الرجال من همدان
وهم ينقلونه من درب صنعاء إلى المنظر
(الروضة) قال:

حقاً أحاتم ما ينفك مُنصلتنا

حياً وميتاً أمام الجحفل اللّجب؟

ما إن رأينا، وهذي عادةٌ خرجت،

طوداً يسير على الأعناق في خيب^(١)

٢ علي بن حاتم بن أحمد بن

عمران اليامي الهمداني: السلطان بن

السلطان، شاعرٌ فصيحٌ بليغ، وليّ مملكة

صنعاء بعد وفاة والده في رمضان سنة

٥٥٦ هـ. وقد وصفه يحيى بن الحسين في

(إنباء الزمن) نقلاً عن كتاب (العقد الفاهر

الحسن) للخزرجي في حوادث سنة

٥٥٦ هـ بقوله: «كان عادلاً كريماً يُقطع

(١) طراز أعلام الزمن لوحة ٢٢٢، قلادة النحر، قرة العيون ٢٨٨-٢٩٦، مطلع البدور، إنباء الزمن.

الرَّجُلَ مِنْ هَمْدَانَ الْبَلَدِ وَالْبَلَدَيْنِ، وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ مَخْلَافٍ وَالٍ، عَلَيْهِ حِفْظُ مَا فِيهِ فَلَا يَسَارُ فِيهِ بِظُلْمٍ وَلَا تَعَسَفٍ، وَلَا يَتْرَكُ لِأَحَدٍ مِنْ هَمْدَانَ سَبِيلًا إِلَى مَضْرَّةٍ أَحَدٍ مِنَ الرَّعِيَّةِ، فَإِذَا حَضَرَ الزَّرْعُ قَاسَمُوا الزَّرْعَةَ فِي الْخُمْسِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ عَلَى مَذْهَبِ الْعُبَيْدِيَّةِ.

وَقَدْ تَغَلَّبَ السُّلْطَانُ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَلَى الدَّاعِي حَاتِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَامِدِيِّ الدَّاعِي الْإِسْمَاعِيلِيِّ الَّذِي خَالَفَهُ، وَاسْتَوْلَى عَلَى حَصُونِ حَرَّازٍ وَكُوكْبَانَ وَبَيْتِ بَسْوَاسٍ وَغَيْرِهَا.

اسْتَنْصَرَهُ بَنُو زُرَيْعٍ حَكَّامُ عَدَنَ عَلَى بَنِي مَهْدِي الرَّعْنِيِّ لَمَّا اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ مِنْ صَنْعَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ ١٣ صَفَرٍ سَنَةِ ٥٦٩ هـ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ هَمْدَانَ وَسَنْحَانَ وَنَهْدٍ وَجَنْبٍ وَمَذْحِجٍ وَبَنِي شَهَابٍ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْثِقَ مِنْهُمْ فَهَزَمَ جَيْشُ ابْنِ مَهْدِي الَّذِي كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَى ذِي جَبَلَةٍ فَتَبِعَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى تَعَزٍ، ثُمَّ رَجَعَ السُّلْطَانُ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ إِلَى صَنْعَاءَ يَوْمَ

الْخَمِيسِ غُرَّةَ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ نَفْسِهَا. وَذَكَرَ بِأَمْخَرْمَةِ فِي كِتَابِهِ (قِلَادَةُ النُّحْرِ) تَفَاصِيلَ الْحَادِثَةِ بِقَوْلِهِ: «وَفِيهَا - أَيْ فِي سَنَةِ ٥٦٨ هـ - سَارَ ابْنُ مَهْدِيٍّ إِلَى عَدَنَ فَحَاصَرَهَا وَحَاصِرَ أَهْلَهَا أَيَّامًا فَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهَا بِشَيْءٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ عَنْهَا فَوَصَلَ سُلْطَانُ عَدَنَ حَاتِمُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّاعِي سَبَأَ بْنَ أَبِي السُّعُودِ بْنِ زُرَيْعٍ فِي سَادِسِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى صَنْعَاءَ مُسْتَنْصِرًا بِالسُّلْطَانِ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَخَرَجَ فِي لِقَائِهِ، وَقَابَلَهُ بِالْإِكْرَامِ، وَالْإِسْعَافِ إِلَى مَا طَلَبَهُ، فَتَنَهَضَ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ مِنْ صَنْعَاءَ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ هَمْدَانَ وَغَيْرِهِمْ، وَأَجَابَتْهُ جَنْبٌ وَمَذْحِجٌ، وَسَارَ إِلَى تَعَزٍ فَالْتَقَى هُوَ وَابْنُ مَهْدِيٍّ بِذِي عُدَيْنَةَ^(١) فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ٥٦٩ هـ، فَانْهَزَمَ عَسْكَرُ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَقُتِلَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ، وَلَمَّا رَأَى ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَكَانَ فِي حَصْنِ تَعَزٍ السُّلْطَانُ عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَاقِفًا فِي كِتَابَةِ هَمْدَانَ، وَهِيَ تَبْرُقُ حَدِيدًا تَمَثَّلُ بِقَوْلِ أَسْعَدِ الْكَامِلِ الْخَمِيرِيِّ:

وَاعْلَمْ بُنَيَّ أَنَّ كُلَّ قَبِيلَةٍ

سَتَذِلُّ إِنْ نَهَضَتْ لَهَا قَحْطَانُ

(١) ذِي عُدَيْنَةَ: أَحَدُ أَحْيَاءِ مَدِينَةِ تَعَزٍ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ جَامِعُ الْمَظْفَرِ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ جَامِعُ ذِي عُدَيْنَةَ.

الأشراف إلى الأمير قُلَيْبَةَ يشفعون للإمام
ويرجون منه إطلاقه، وأنشد شاعرهم،
كما روى ابنُ أبي الرجال في (مطلع
البدور) في ترجمة الجعّيد بن الحجاج
الوادعي، مخاطباً الأمير قُلَيْبَةَ:

نحن بنو هاشمٍ لكم خدّم

بحبِّكم نلتوي ونلتزم

أنتم لنا كعبةً نلوذُ بها

وسوَّحكم من جهاتنا حرم

فلا تُردّ الوجوه عابِسةً

عنك، وقد قابلتك تبتسم

ولما لم تثمر هذه الشفاعة قصد أولادُ

الإمام أحمد بن سليمان السلطان عليّ بن

حاتم مستنجدين به وطالين فكاك أيّهم،

فكتب إلى الأشراف القاسميين في إطلاقه

فأطلقوه، فوصل الإمام إلى حوث، فأقام

بها إلى آخر صفر من السنة نفسها، ثم

تقدم إلى السلطان عليّ بن حاتم، وكان

يومئذ في كوكبان، فشكر له ما أولاه من

جميل، وطلب منه النصرة على الأشراف

القاسميين، فخرج معه السلطان إلى

الظاهر في جيش عظيم في يوم السبت ١٦

كما استنصره من قبلُ أولادُ الإمام

أحمد بن سليمان لإطلاق سراح والدهم

حينما اعتقله الأمير قُلَيْبَةَ بنُ القاسم،

وكان هذا الأمير من الحُس - أتباع المهدي

الحسين بن القاسم العياني المتوفى قتلاً في

ذِي عَرَارٍ من البَوْن - وهو القاتل:

أنا شاهدٌ بالله فاشهد يا فتى

بفضائل المهدي على فضل النبي

والمراد بالمهدي الحسين بن القاسم

العياني، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته

في (عيان)؛ فقد ذكر الخزرجي في كتابه

(العقد الفاخر الحسن) في ترجمة عليّ بن

حاتم، وكذلك يحيى بن الحسين في تاريخ

(إنباء الزمن) في أخبار سنة ٥٦٥ هـ ما

محصله: «وفيها حصل الحربُ بين المتوكل

على الله أحمد بن سليمان وبين الأشراف

القاسميين في الظاهر في بلد وادعة،

فخرج الإمامُ يوماً في لقاء جماعةٍ من أهل

البلاد، وكان في قلةٍ من الناس، فخرج

عليه الأشرافُ القاسميون وأميرهم قُلَيْبَةَ

فلزموه وأسروه، وأخذوا ما كان معه من

سلاح ومركوب، وتقدموا به إلى مصنعة

أنافت فحبسوه فيها، وجاء بعض

كل شهر خمس مئة دينار وخمس مئة كيلجة^(١) فأجاب إلى ذلك .

ولما توفي طُغتكين استععاد علي بن حاتم بعض الحصون وقد راسله الملك المعز إسماعيل بن طُغتكين، واتفقا على أن تكون صنعاء لعلي بن حاتم على أن يدخل في طاعة المعز .

توفي السلطان علي بن حاتم سنة ٥٩٧هـ^(٢) .

❏ ٣ ❏ بشر بن حاتم بن أحمد اليامي الهمداني: أحد قادة أخيه السلطان علي بن حاتم، وصفه ابن أبي الرجال بقوله: كان جليلاً ملكاً سامياً، عظيم الشأن، رفيع المكان، ثم قال: وله انتساب إلى مذهب العترة، والظاهر عند الناس أنه غير زيدي^(٣) .

❏ ٤ ❏ محمد بن أحمد اليامي: ذكره أحمد بن عبد الله الوزير في كتابه (الفضائل) بقوله: وهو عالمُ الإسماعلية وشاعرها، القائل:

ربيع الآخر سنة ٥٦٦ هـ، فلما وصل السلطان (أثافت) حارب الأشراف فامتنعوا عليه فحرب قرى بني قيس وأعزبهم ودورهم وسائر حصونهم، فسلموا له حصن أثافت .

وقد عاد السلطان علي بن حاتم إلى صنعاء، فلما قدم الملك شمس الدين توران شاه بن أيوب سنة ٥٦٩ هـ إلى اليمن وقصد صنعاء، ارتفع عنها السلطانُ علي ابن حاتم إلى جبل براش، بعد أن أخرب الدرب وكسر الخندق في صنعاء، ودخل توران شاه صنعاء، ولم يبق فيها بل اتجه نحو تهامة وسار منها إلى مصر وخلفه في حكم اليمن أخوه سيف الإسلام طُغتكين ابنُ أيوب الذي قدم إلى اليمن سنة ٥٧٩ هـ، فصالحه علي بن حاتم على مال معين يدفعه له، ثم انتقض الصلح، وحاصرت قوات طُغتكين حصن ذي مرمَر الذي اعتصم فيه علي بن حاتم أربع سنين، فلم ينل منه شيئاً، ثم اصطالحا على أن تُطلق أملاك علي بن حاتم ويُجرى له في

(١) الكيلجة: مكيال والجمع كياليج وكيالجة أيضاً، والهاء للمعجمة: يزيد مناً وسبعة أثمان المن الطبي، ويوزن هذه الأيام كيلاً ومئة وتسعين وخمسين غراماً، وثمان ومئة وخمسة معشرات من الغرام .

(٢) العقد الفاخر الحسن، إنباء الزمن، غاية الأمان، اللطائف السنية .

(٣) مطلع البدور .

ديني ودين الرشيد مُتَّحِدٌ

ودينُ أهلِ العقولِ والنُحُلُمِ

والمراد بالرشيد هنا هو الرشيد

الإسواني أحمد بن علي بن إبراهيم بن

محمد بن الحسين الذي قَدِمَ مع أخيه إلى

اليمن في عهد السلطان حاتم بن أحمد

اليامي، والذي كان يميلُ إلى أقوال الباطنية

وعقائد أهل الفلسفة، وهو القائل في

السلطان علي بن حاتم اليامي:

لئن أُجِدبت أرضُ الصعيدِ وأقْحطوا

فلستُ أنالِ القحطَ في أرضِ قحطان

ومذْ كَفَلتْ لي ماربٌ بمأربي

فلست على أسوان يوماً بأسوان

وإن جهلت حقي زعانفُ خندفٍ

فقد عرفت فضلي غطارفُ همدان

وكان هذا الشاعر كاتباً فقيهاً، نحويّاً

لُغويّاً، عَرُوضياً مؤرخاً، منطيقاً مهندساً،

عارفاً بالطب والموسيقى والنجوم. أنفذ

إلى اليمن - كما ذكر ابنُ أبي الرجال

استطراداً في ترجمة الحسن بن محمد

الرصاص .

وقُلِّد قضاء اليمن، ولُقِّب بقاضي

القضاة، ولما استقر بها سمت نفسه إلى

رتبة الخلافة^(١) فسعى إليها، وأجابه قومٌ

وسلّم عليه بها، وضربت له السُّكَّة على

أحد وجهيها ﴿قل هو الله أحد﴾، وعلى

الوجه الآخر الإمام الأمجد أبو الحسن بن

أحمد، ثم قبض عليه ونُفذ مُكبَّلاً إلى

قُوص . فُقِّتل شتقاً سنة ٥٦٣ هـ^(٢) .

٥ أحمد بن محمد المحلي:

عالمٌ عارف، كان مقيماً في ذي مَرَمَرٍ

للتدريس^(٣) .

٦ عبد الله بن حمزة: الإمام

المنصور^(٤)، سكن حصنَ ذي مَرَمَرٍ فترات

متقطعة، وجعل منه مدرسة لتدريس

المذهب الزيدي الهادوي .

٧ محمد بن المطهر بن يحيى بن

المرتضى الإمام المهدي: عالمٌ محققٌ في

الشعبي، وفيه تفاصيل عن حياة القاضي الرشيد .

(٣) إنباء الزمن في حوادث سنة ٦٠٠ هـ .

(٤) ستأتي ترجمته في (ظفار) .

(١) يظهر أن هذا مرضٌ سياسي يُصاب به مَنْ يأتي إلى

اليمن من غير أهلها .

(٢) مطلع البدور استطراداً في ترجمة الحسن بن محمد

الرصاص، ثغر عدن ٧٧/٢، قلادة النحر، تاريخ

كان يقول فيه بصوت مرتفع: «اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته المصطفين الأطهار المنتخبين الأخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم انصر الحق والمحقين، واخذل الباطل والمبطلين ببقاء ظل أمير المؤمنين تَرْجُمان البيان، وكاشف علوم القرآن الإمام ابن الإمام محمد بن المطهر بن يحيى ابن رسول الله الذي للدين أحيا، إمام المتقين، وحجاب الصائمين، اللهم انصره وشعشع أنواره، واقتل حسَّاده، واكبت أضداده». فأمر الشريف عطيفة أمير مكة بإخراج إمام الزيدية في الحرم إخراجاً عنيفاً.

وقال صاحب (العقد الثمين): «وما زال على هذا الأمر إلى أن وصل إلى مكة العسكر المصري المجرد لليمن نصرة للملك المجاهد صاحب اليمن سنة ٧٢٥ هـ. فعند ذلك خرج هذا الإمام (إمام الصلاة) وأقام بوادي مرّ».

وقد وقعت حادثة مماثلة لهذه الحادثة مع إمام آخر، هو المهدي علي بن محمد والد الإمام صلاح الدين.

علوم كثيرة، كان يرى رأي المعتزلة البهاشمة في الصفات والذوات، وثبوتها في حال العدم، ولكنه رجع عن هذا الرأي بعد أن قرأ مجموع حُميدان^(١) القاسمي.

دعا إلى نفسه بالإمامة في حوث في أول شعبان سنة ٧٠١ هـ، ولم يقل بإمامته أكثر شيعة زمانه. كما ذكر الإمام الشوكاني - نقلاً عن صاحب (الإفادة في سيرة الأئمة السادة)، وقال الهادي بن إبراهيم الوزير في (كاشف الغمة): «وقد تحامل عليه علماء الظاهر، وأنكروا فضله». ولهذا فقد اقتصر حكمه في نهاية الأمر على صنعاء كما جاء في ترجمته في (البدر الطالع). وجرت بينه وبين بعض ملوك بني رسول حروب كثيرة، فلم يحقق نجاحاً يذكر.

كان له داعية في الحرم المكي اسمه أبو القاسم بن محمد الشقيقي، وهو من علماء زيدية اليمن - كما ورد في (مطلع البدور) في ترجمة أبي القاسم بن محمد الشقيقي، كان إذا صلى صلاة المغرب وصلاة الفجر وفرغ من الصلاة دعا بدعاء

(١) ستاتي ترجمته في هجرة (الظهوريين).

ما كان تركي له، والله من ملل	فقد جاء في (العقد الثمين) ٤/١٧
لكن خشيتُ على نفسي من السفها	و ٩٨/٦ في ترجمة عطف بن أبي نَمي،
آثاره التي تنسب إليه:	وفي (السلوك للمقريري) ٣/٩٠٤ في
- البغية في الفرائض.	حوادث سنة ٧٥٤ هـ ما لفظه: «وفيها
- الجواب المنير على أهل النصير.	قبض على إمام الزيدية أبي القاسم محمد
- الرياض الندية في نبذ عن الأقوال	ابن أحمد اليماني، وكان يصلي في الحرم
المهدية.	بطائفته ويتجاهر، ونُصب له منبرٌ في
- السراج الوهاج في حصر مسائل	الحرم يخطب عليه يوم العيد وغيره
المنهاج.	بمذهبه، فضرب بالمقارع ضرباً مبرحاً
- العضب الجراز في تصحيح الجواز.	ليرجع عن مذهبه فلم يرجع، وسُجن ففرَّ
- عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ	إلى وادي نخلة.
من القرآن.	مولد (محمد بن المطهر) في هجرة
- فلق الإصباح في جواز الإصلاح.	الكُرَيْش سنة ٦٦٠ هـ ووفاته بذِي مَرَمَر
- كتاب في الفقه.	ليلة ٢٢ من ذي الحجة سنة ٦٢٨ هـ وقيل:
- الكواكب الدرية شرح الأبيات	سنة ٧٢٩ هـ ^(١) ، ونقل رفاته إلى صنعاء.
البدرية.	ومن شعره ما أخبرني به القاضي
- المنهاج الجلي في فقه الإمام زيد بن	العلامة علي بن علي القاضي المَعْمَرِي
علي، شرح به المجموع الفقهي في	الأهتومي:
	الرفع والضم والتأمينُ مذهبنا
	ومذهبُ الآل والأصحابِ والفقها

(١) إنباء الزمن، العقد الفاخر الحسن، كاشف الغمة، الفضائل، اللآلئ المضيئة، طبقات الزيدية الكبرى، مآثر الأبرار، البدر الطالع ٢/٢٧١، أمة اليمن ١/٢١٠، العقد الثمين ٤/١٧، السلوك للمقريري ٣/٩٠٤

إلا بالله العلي العظيم . كتابُنا هذا المبارك الميمون بفضل الله سبحانه وكرمه بلاغٌ لله سبحانه، ولعبده المتوكل على الله أمير المؤمنين شرف الدين يحيى بن شمس الدين ابن أمير المؤمنين إلى كل ولاية الحصون المحروسة، والشغور المأنوسة، والمدائن والحدود وكل من جهات الطاعة لله سبحانه من حدود حَبُونِي^(١) إلى السراة إلى نجران إلى المشارق: الجُوف وأبراد ومارب والمصعبيين إلى رداع العرش إلى حدود جهات يافع والهيّاثم ونعمان وصُهبان والدُمْلوة وما إليها إلى محروسات تعز وقوارير ووُصاب ورِيمة وبرع وحرّاز وملحان وحُفاش وأذرع ومنابر، وجهات حَجَّة والشرفين، والأهنوم وبلاد خولان وصَعْدَة وما وإلى ذلك من التهايم والنجود وغيرها، سلامٌ على أهل هذه الجهات من السادات الكرام والأمراء العظام، والمشايخ الأعلام وولاية الحصون والأعمال . وإنا نحمدُ الله سبحانه إليكم، ونُعرِّقكم بأنّا استخرنا الله سبحانه وتعالى، واستخلفنا على البلاد والمدائن والحصون وأهل الطاعة وكَدنا السيّدَ الفاضلَ العالمَ العاملَ

الأحاديث التي رواها عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي .
- المجموعات المهدية .

- النفحات المسكية في جوابات مسائل ابن عطية .
- النكتة الكافية والنُغْبَة الشافية في الفرائض .

٨ علي بن الإمام شرف الدين:

عالمٌ كبيرٌ، كان حنفي الفروع، معتزلي الأصول، شاعراً أديباً، وكان أحبَّ أولاد الإمام شرف الدين إلى أبيه، فقد خصّه بحصن ذي مَرَمَر ونواحيه، حينما جعل لكل واحد من أولاده منطقةً معينةً من المناطق الخاضعة لنفوذه، وذلك سنة ٩٤٨ هـ، وأثبت ذكرهم بعد ذكره في خطبة الجمعة، ثم أسند إلى ابنه علي ولاية العهد مخالفاً بذلك المذهبَ الزيدي الذي لا يقر ولاية العهد، وأصدر بذلك بلاغاً هذا نصّه «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد الأمين وآله الطيبين الطاهرين، ولا حول ولا قوة

موضوع لهم، وعليهم له الطاعة والقيام بأعباء الجهاد مثل الذي هم عليه في مدتنا. والله سبحانه هو المولى والنصير، وهو العليم القدير، نسأله أن يتولى بفضله وكرمه عوننا جميعاً، وأخذ بأزمة قلوبنا وقلوب المسلمين إلى ما يطابق رضاه، والعمل بما أوجبه الله علينا وارتضاه، إنه حميد مجيد وصلى الله على محمد وعلى آل محمد الطيبين الطاهرين، وكُتِب بتاريخ يوم الأربعاء في عشر من شهر جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وتسع مئة^(١).

وقد أثار هذا المرسومُ حفيظة المطهر ابن شرف الدين فخرج عن طاعة والده، واستطار الخلافُ بينهما، حتى بلغ شفا الحرب. كما بينا ذلك في ترجمتنا للمطهر في (تُلا)، وكما سنبينه في ترجمة الإمام شرف الدين في (الظفير). وقد ندم الإمام شرف الدين في آخر الأمر على إصداره هذا البلاغ وألغاه بعد أن عرف أن ابنه علياً قد تحول إلى مذهب الحنفية وتأثر بالصوفية، ومال إليها وسمى أحد أولاده

الصدر الكامل الحُلا حِل جمال الدين أبا الحسن علياً المرتضى ابن أمير المؤمنين، وأقمناه مقامنا في الرعاية، وعرفناكم أيها المسلمون أننا قد علمنا كماله في شروط الإمامة، وألزمنا أهل الحصون والعهد والأدراك والمقادِمة والأجناد البيعة له، والعمل برأيه، والطاعة لله وله في الأوامر والنواهي والتولية والعزل، وكلما للأئمة على الخلق وإخوته الأولاد السادة القادة المجاهدون في سبيل الله سبحانه، والعلماء منهم، والمتعلمون هم المُقَدَّمون في العناية، والقصد بهذا البلاغ والمؤملون بالتصدر لنظم هذا النظام، فعليهم الله سبحانه، ولنا، ولصنوهم هدايا الله وإياهم حسن الطاعة والمؤازرة والمبايعة والمعاونة، والمظاهرة على ما كانوا عليه في حقنا وزيادة بعون الله سبحانه وتوفيقه، وإرشاده وتسديده وتأييده وإسعاده، وما قد وضعناه لهم من الحصون فقد أوصيناه سلامته والعمل لهم بمضمونه، وما كانت تحتاجه تلك الحصون من البلاد وجه إليها حسب الحاجة والكفاية، وما هو موجه للأولاد المجاهدين في مدتنا قرَّر لهم على ما هو

محققٌ في كثير من العلوم، شاعر أديب انتقل من الأبناء إلى ذي مَرَمَر بأهله وأولاده وكتبه، ومعه أصحابه^(٥).

١٢ عبد الله بن القاسم بن الهادي بن إبراهيم العلوي: عالمٌ محققٌ في فنون كثيرة، وصفه ابن أبي الرجال بقوله: «كان من نوادر الزمان وعجائبه محققاً حافظاً». وترجم له علي ابن الإمام شرف الدين بقوله: «لم أر أحفظ منه يحفظ من الأبيات والأمثال والشواهد شعراً ونثراً ومثلاً وتاريخاً بحراً لا ينزف. لازمته خمس سنين فلم أزل أطلع منه على فوائد ما طرقت سَمْعِي، ولا سمعته يقيد شيئاً ولا مثلاً، ولا رواية بل كل يوم ولي منه عَجَب، وقد جمعتُ ما أملاه عليّ من أدب وحكمة في جزء مفرد، وجمعت الشواهد والفوائد النحوية في مجلد».

مال إلى التصوف فغضب عليه الإمام شرف الدين وحبسه في (حصن العروس) وأغلظ عليه فكتب إلى الإمام رسالة يتبرأ

عثمان، ثم إن علياً انحاز إلى صف أخيه المطهر ضد والده كما بينتُ ذلك في ترجمة المطهر، وكما سيأتي المزيد من ذلك في ترجمة الإمام شرف الدين. مولده في رجب سنة ٩٢٧ هـ، ووفاته مسموماً في حصن حَبّ من مخلاف بَعدان في رجب سنة ٩٧٨ هـ^(١).

آثاره:

- كتاب الشمس والأقمار ذيل البحر الزخار.

- تخريج أحاديث الشفا.

- كتاب أبيات الأدب والحكمة^(٢).

٩ عبد الله بن الإمام شرف الدين: أقام في حصن ذي مَرَمَر مدة^(٣).

١٠ المطهر بن محمد بن تاج الدين: سكن حصن ذي مَرَمَر بعض الوقت^(٤).

١١ أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم بن محمد الوزير: عالمٌ

(٣) تقدمت ترجمته في (ثلاث).

(٤) تقدمت ترجمته في الأبناء.

(٥) مكنون السر.

(١) روح الروح، السلوك الذهبية، المواهب السنية، مطلع البدور استطراداً في ترجمة إبراهيم بن علي بن شرف الدين، طبقات الزيدية الكبرى.
(٢) مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن.

١٤ الهادي بن الوشلي بن محمد
ابن الهادي: عالمٌ محققٌ. أقام في
ذِي مَرَمَر للتدريس فأفاد واستفاد^(٤).

١٥ علي بن عبد الله بن أحمد:
عالمٌ عارف. أقام في ذِي مَرَمَر مدةً طويلةً
فأفاد واستفاد^(٥).

١٦ الحسن بن علي بن يحيى بن
محمد بن حنش: عالمٌ محقق، بلغ درجةً
عالية في جميع فنون العلم، استدعاه علي
ابن الإمام شرف الدين إلى ذِي مَرَمَر
للتدريس فيه فقرأ عليه، ثم انتقل إلى
هجرة شظب فتوفي بها في أول سنة
٩٧٥هـ^(٦).

١٧ يحيى بن محمد بن يحيى
ابن أحمد الرصاص: عالمٌ محققٌ في
الفقه. وفد إلى ذِي مَرَمَر، فأخذ عنه علي
ابن الإمام شرف الدين، ثم وفد مرةً أخرى
سنة ٩٦٢هـ^(٧).

من أوصاف الصوفية^(١) أوردهما ابن
أبي الرجال في (مطلع البدور) في ترجمة
المذكور، وكذلك جواب الإمام شرف
الدين عليها، وقد أخلى سبيله، فسكن
ذِي مَرَمَر سنة ٩٤٩هـ واشتغل بالتدريس
في أصول الفقه، وأصول الدين، والمعاني
والبيان.

وله شعر جيد.

مولده ليلة يوم عرفة سنة ٨٨٩هـ،
وفاته في القرية التي تقع فوق عَجْرمة
بالقرب من (حصن مَبِين) من بلاد الجَبَر
من نواحي حجة^(٢).

١٣ لطف الله بن المطهر بن
شرف الدين: سكن حصن ذِي مَرَمَر بعد
أن صار متولياً لأمره من قبل والده،
فحاصرت القوات العثمانية سنة ٩٩١هـ
ثمانية أشهر ثم خرج منه بصلح، فانتقل
إلى حصن كوكبان، ثم أسرته القواتُ
العثمانية ونفي مع آخرين إلى تركيا حيث
توفي بها سنة ١٠١٠هـ^(٣).

(٣) روح الروح، الجامع الوجيز.

(٤) مكنون السر.

(٥) مكنون السر.

(٦) طبقات الزيدية الكبرى.

(٧) مكنون السر.

(١) ومثل هذا ما رواه ابن أبي الرجال في (مطلع
البدور) في ترجمة محمد بن عطف الله العبسي
بالباء الموحدة من أسفل. بأنه كان يميل إلى
الصوفية، ثم اعتذر إلى الإمام شرف الدين في
رسالة نشرها ابن أبي الرجال.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

وحصل لعللي ابن الإمام شرف الدين كتباً
جمّة في فنون عديدة، لأنه من أهل الخط
والتميز والمعرفة. كما يقول المقراني في
(مكتون السر) (١).

١٨ صلاح بن علي بن سليمان
الصّاعي: فقيه عالم (١).

١٩ يوسف بن يحيى العُلّفي:
فقيه عالم. أقام في ذي مرمز بأولاده،

١٥١ - ذي يَدُوم

القراءات العشر، ذكره الإمام الشوكاني
استطراداً في ترجمة الحسن بن علي حنش
بقوله: «وقرأ القراءات السبع على شيخها
المتفرد بمعرفتها الفقيه علي اليدومي» (٦).

توفي بصنعاء في غرة شهر رجب سنة
١٢١٢ هـ (٧).

٣ أحمد بن علي اليدومي
اليمني: عالم عارف. توفي بصنعاء يوم
الأحد عاشر المحرم سنة ١٢٤٨ هـ (٨).

٤ علي بن أحمد اليدومي
اليمني: فقيه عالم، تولى القضاء فكان
عادلاً في أحكامه.

ولد في ١٠ رمضان سنة ١٢٢٢ هـ،

قرية كبيرة في اليمانية العليا من
خولان الطيال (خولان العالية) ذكرها
المؤرخ زباره في كتابه (شرح ذيل أجود
المسلسلات) بأنها (هجرة) (٣).

ينسب إليها العلماء آل اليدومي
اليمني.

١ صالح بن علي اليدومي
اليمني (٤): فقيه عالم محقق في القراءات
السبع وفي علوم العربية.

مولده سنة ١١١٦ هـ، ووفاته سنة
١١٦١ هـ (٥).

٢ علي بن علي اليدومي
اليمني، الضرير: عالم محقق في

(٦) البدر الطالع ١/ ٢٠٠

(٧) نيل الوطر ٢/ ١١٩

(٨) نيل الوطر ٢/ ١١٩ استطراداً في ترجمة ابنه علي
ابن أحمد.

(١) مكتون السر.

(٢) مكتون السر. وستاتي ترجمته في (عُلفة).

(٣) ص ٧٤

(٤) اليمني نسبة إلى اليمانية: مقاطعة في خولان.

(٥) نشر العرف ١/ ٧٦٩

ووفاته بصنعاء في ١٦ رجب سنة ١٢٩٨ هـ^(١).

٥ محمد بن يحيى اليدومي اليماني: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى للإمام يحيى بن محمد حميد الدين نظارة الوصايا^(٢) كان موجوداً إلى سنة ١٣٣٠ هـ^(٣).

٦ علي بن علي بن أحمد بن علي اليدومي اليماني: شيخ الإسلام، عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، ولاسيما التفسير والحديث والأصول، كان واسع الاطلاع، له شعر حسن.

تصدر للتدريس في جامع صنعاء، ثم استدعاه الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين إلى القفلة - دار ملكه - فهاجر إليها سنة ١٣٠٨ هـ، وأطلق عليه الإمام لقب (شيخ الإسلام) ونصبه للقضاء العام، ثم سكن هجرةً وادعة، ومنها انتقل إلى خيوان، واستقر بأهله وولده هنالك، وكان مقصوداً لطلب العلم لديه. ولما توفي المنصور في قفلة عذر سنة ١٣٢٢ هـ تولى

الإمامة ابنه الإمام يحيى فالتحق شيخ الإسلام به ولازمه في حضره وسفره، ثم عاد بأهله من خيوان إلى صنعاء غضبان بعد أن انتقده الإمام يحيى لأنه أمر بإقامة الحد في بلدة (خَمِر) من دون أن يستأذن الإمام في ذلك مع أنه - أي الإمام - كان موجوداً في خمر، كما أخبرني بذلك حفيده علي بن عبد الله اليدومي، وقد عاد إلى التدريس في جامع صنعاء وفي بيته، ولما تم الاتفاق على عقد الصلح بين الإمام يحيى وبين المشير أحمد عزت بن حيدر باشا الوالي العثماني في اليمن حضر توقيع اتفاقية الصلح في قرية دَعَان في آخر شوال سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م.

على أن الإمام قد آنسه من نفسه وقربه إليه، بعد دخوله صنعاء وكلفه بالسفر إلى تعز سنة ١٣٣٩ هـ لقسمة تركة الشيخ علي ابن عبد الله باشا الجُماعي، لكنه لم يتوفق في فصل الشجار بين الورثة، لكثرة ما فيها من مشكلات الأوقاف على بعض المساجد والمدارس، فأنهم من بعض الورثة بالقصور، ولاسيما حينما أمر بإعلان

وللورى ملجأ ومُعتمدٌ
رقى بهمته على الزهر
إمامنا من بفضلِه صدعت
على المنابر ألسنُ البشر
يقصم من ساء فكرة فجرى
في مُذْكَهم لعارض الوطر

فأمنوا ثم آمنوا أبدا
يُنيله الله أطولَ العُمرِ
ولما أنشأ الإمام يحيى المدرسة العلمية
بصنعاء سنة ١٣٤٤ هـ كان المترجم له أبرز
من درس فيها. وكان لديه خزائن كتب،
كما كتب بخطه كثيراً من الكتب.

مولده في صنعاء في ٩ صفر سنة
١٢٧٢ هـ، ووفاته بها يوم السبت ٢٧
شوال سنة ١٣٥٠ هـ^(١).

٧ عبد الله بن علي بن علي
اليدومي: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه
وأصوله، له مشاركةٌ قويةٌ في علوم

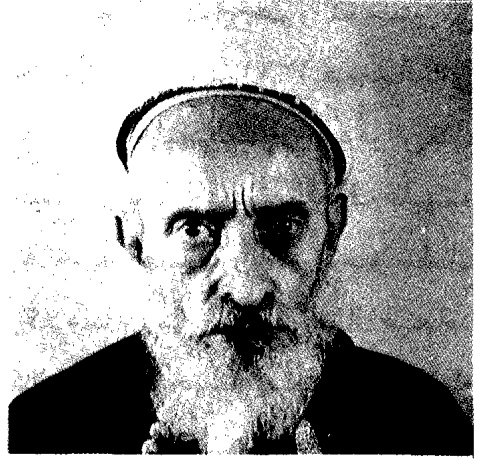
الظاهرة في تعز بأن من له دعوى على تركة
علي بن عبد الله باشا فليُقدّم دعواه، فقال
ابنه محمد بن علي بن عبد الله باشا، مقولة
شاعت آنذاك، وهي: أين الإسلام الذي
أنت شَيْخُهُ؟. وبعد صدور الحكم بصحة
الوقف أراد بعضُ أهل الأطماع في تلك
الجهات نقض حكمه، فقال شيخ الإسلام
قصيدة:

قد صحّ لي ما به حكمتُ على
عَيْنَيْنِ نَضّاً خَتَيْنِ مِنْ (صَبْر)
إحداهما (عين خشبة) وكذا الـ
مدعو عند الألى بالسور
بوقف كلٍّ على المساجد والـ
مدارس الدارسات فاعتبر

بأوجه نيراتٍ اعْتُمِدَتْ
لدى أئمتنا بلانُكُر
لا ريبَ فيها ولا جدالَ بها
أودعتها في محرر نَصِير
والشمس إن خفيت بها جرة
فليس إلا لفاقد البَصَر

(١) شرح أجود المسلسلات ٧١، نيل الوطر ٢/ ١١٩، تحفة الإخوان ٩٩، نزهة النظر ٤٣٨، المدارس الإسلامية في اليمن ٤١٥

يحيى بن محمد عباس، وأحمد بن محمد زبارة (مفتي الجمهورية) بقتل قتلة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين بحدّ السيف، فقد أضاف إلى جوار علامته بقلمه ما نصه: «والحاصل أنه يلزم التحري بما تقرر شرعاً ممن كان منهم النكث والبغي والإقدام، والله الموفق».



وأضاف في الحكم الصادر منه ومن يحيى بن محمد عباس ومن شخص آخر ثالث لم أعرف اسمه على الرئيس (الرائد) جمال جميل العراقي بقتله بحدّ السيف قصاصاً لقتله الحسين بن الإمام يحيى قوله: «ويلزم أخذ الوكالة من والدّة الشهيد ومن زوجته الثانية للاستيفاء»، بيد أنه في موقف آخر أدركه الضعف حينما توجه إليه الإمام أحمد بالاستفسار حول ما يوجب الشرع نحو الشهيد يحيى بن أحمد السياغي الذي كان مؤيداً بقلمه ولسانه للانقلاب الذي تزعمه المقدم أحمد يحيى الثلاثي في شعبان سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م ضدّ الإمام أحمد، وأرغمه على التنازل عن الملك لأخيه سيف الإسلام عبد الله إلا أن الانقلاب فشل بعد أيام من قيامه، فسيق المشتركون كلهم لقتلهم بحدّ

العربية، وفي علم الحديث، كما أن له معرفةً بالأدب وقول الشعر. هاجر مع والده إلى القفلة ولازمه حتى عاد إلى صنعاء، وكان جلّ قراءته ودراسته عليه. عينه الإمام يحيى سنة ١٣٣٢ هـ حاكماً في المحكمة الثانية بصنعاء، ثم عينه سنة ١٣٣٨ هـ عضواً في محكمة الاستئناف، ثم استدعاه الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين إلى تعزّ - دار ملكه - فعينه حاكماً لمقامه. فبرهن في كلها أعماله عن مقدرة فائقة في فصل الخصومات وتحري الحق في أحكامه، ولم يؤثر أنه نُقِضَ له حكمٌ في حدود معرفتي. ولقد أحييت إليه قضايا كثيرة فحلّها بسهولة ويُسْر، وحمد الناس له سيرته الطويلة في قضائه. وله استدراكات مهمة في الحكم الذي صدر منه ومن (رئيس الاستئناف الأسبق)

اشتهر بمعرفة قتلة ابن عم والده حسين بن أحمد اليدومي سنة ١٣٦١ هـ بعد اليأس من الاهتداء إليهم لعدم وجود قرائن تدل عليهم، واستطاع بمهارته التعرف عليهم، وهما سعد حسين، وناصر محمد سلمان وكلاهما من بني مَطر من أعمال صنعاء.

كان على صلة حميمة بإسماعيل ابن الإمام يحيى فجاء للمقيل عنده في المَفْرَج فرأى من نوافذه مسافات بعيدة لا يحجبها شيء، فقال للمترجم له: سنحجب عنكم رؤية مناظر هذه الحقول الواسعة ببناء دورَين آخرين، أو ثلاثة فوق بيت الإمام يحيى الذي يقع أمام بيتكم، فأجاب عليه: إن بيت الإمام يحيى، وقد اغتصبه الإمام من آل السَّيِّدَار سيؤول إليه أجرة قسمة تركة الإمام بعد وفاته، فبلغ الإمام يحيى ما قاله فاستاء منه كثيراً.

تولى عمالة الحذاء، ثم سنحان، ثم عمل في وزارة العدل حتى توفي يوم ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٩٩ هـ. وكان مولده ليلة الخميس ٢٨ صفر سنة ١٣٢٨ هـ^(٢).

السيف، فإنه - أي المترجم له - أيَّد الإمام أحمد في أحكامه عليهم بالقتل من دون محاكمة بالاستشهاد بكلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لو تملاً أهلُ صنعاء على قتل رجل لقتلتهم به».

مولده في قرية التَّخْرَاف من سَنَحان في العاشر من شوال سنة ١٣٠١ هـ ووفاته في صنعاء ليلة الخميس ٢٩ شوال سنة ١٣٩١ هـ^(١).

٨ علي بن عبد الله بن علي اليدومي: عالم، له معرفةٌ جيدة بالفقه



والفرائض مع مشاركة في بعض علوم العربية. كان يقوم بأعمال والده الشرعية.

(١) تحفة الإخوان ٨٢، نزهة النظر ٣٧٨، المدارس الإسلامية في اليمن ٤٢٠

(٢) معلومات من أخيه يحيى بن عبد الله اليدومي ومعلومات عرفته منه، ومن مصادر أخرى بالسماع.

١٥٢ - ذِي يَسَان

ينسب إليها بنو اليساني، وهم من آل الوزير من أولاد المهدي^(١) بن علي الوزير عم الهادي بن إبراهيم الوزير المتوفى في ذمار.

قرية عامرة في بلاد الروس-روس سنحان- في الشمال الشرقي من نَقِيل يَسْلَح على مسافة خمسين كيلومتراً من صنعاء جنوباً بشرق.

١٥٣ - ذِي يُعْمَد

المحافل إذا اجتمعت، وشمس الضحى إذا ارتفعت^(٢).

١ محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان بن بطلال الركبي الملقب ببطلال: عالمٌ محققٌ في الفقه والقراءات والنحو والحديث واللغة، شاعرٌ أديب. بنى مدرسةً في ذِي يُعْمَد، ووقف عليها كتبه، وبعض أملاكه، وقصده كثيرٌ لطلب العلم من أنحاء مختلفة من اليمن، فكان يقوم بالإنفاق على المنقطع منهم. وكانت حلقاته تضم أكثر من ستين طالباً. توفي لبضع وثلاثين وست مئة كما في السلوك، وقيل: سنة ٦٣٣هـ^(٣).

قريةٌ غيرُ معروفة، كانت تقع في جبل الحَرِيم من عزلة الأغابرة من ناحية القَبَيْطَة، وكان هذا الجبل من قبلُ من مخلاف الصُّلُو من قضاء الحجرية، وأعمال تَعَز.

سكنها بنو بطلال الرُّكْبِيَّين. وصفهم المؤرخ الجَنْدِي بما لفظه: «أما الفقيه محمد الملقب ببطلال ومن إليه، فهم والله درةٌ في جيد المحاسن، وواسطةٌ قلادة بَعُدت عن المشائن، ووجوههم للصباحة، وألستهم للفصاحة، وأيديهم للسماحة، وعقولهم للرجاحة، فهم بدورٌ

(١) مجموع بلدان اليمن وقبائلها.

(٢) السلوك ٣٩٩/٢، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٣٩١/١، تحفة الزمن، بغية الوعاة ٤٣/١، نثر عدن ٢/٢٠٠، العقد الثمين ٣٧٦/٣، تاج العروس في مادة (عمد)، قلادة النحر، المدارس الإسلامية ١١٧

(٣) حققه الدكتور مصطفى عبد الحفيظ سالم، ونشر في مجلدين.

آثاره:

- الأربعون حديثاً التي استخرجها من الأحاديث الحسان .

- الصحاح الجامعة لما يُسْتَحَبُّ درسه عند المساء والصباح .

- المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المذهب^(١) .

٢ الحسن بن محمد الصغاني:

إمام في اللغة والنحو والحديث والفقه .
قدم إلى اليمن سنة ٦١٠ هـ وأقام في عدن، ثم في ذي يُعَمِّد فدرّس بها، وأخذ عنه الإمام محمد بن بطلال، كما أخذ الصاغاني عنه، ثم ذهب إلى تعز، ومنها إلى زبيد، ثم منها إلى عدن .

مولده في لاهور يوم الخميس في ١٠ صفر سنة ٥٧٧ هـ، وتوفي فجأة في بغداد ليلة الجمعة ١٩ شعبان سنة ٦٥٠ هـ، وقال الجندي: توفي بمكة سنة ٦٤٠ هـ، والصحيح الأول .

آثاره كثيرة منها:

- التكملة والذيل والصلة، في ستة مجلدات تعقب فيها ما أهمله الجوهري في الصحاح، ويتولى مجمع اللغة العربية بالقاهرة طبعه .

- العباب الزاخر، واللُّباب الفاخر في اللغة، لم يصنف مثله، ومات ولم يتمه، وقيل: إنه وصل إلى مادة (بَكَم) فقال شاعر:

إن الصغاني الذي

حاز العلوم والحكم

صار قصارى أمره

أن انتـهى إلى (بَكَم)

ويقوم بتحقيقه ونشره الشيخ محمد حسن آل ياسين بمساعدة وزارة الإعلام العراقية .

٣ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن بطلال: عالمٌ محققٌ في علم

القراءات، له مشاركةٌ في غيره^(٢) .

(١) السلوك ٢/ ٤٠١، بغية الوعاة ١/ ٥١٩، تحفة الزمن، شذرات الذهب ٥/ ٢٥٠، معجم الأدباء ٩/ ١٨٩، قلادة النحر، تاج التراجم في طبقات الحنفية ٢٤، طراز أعلام الزمن، مرآة الجنان ٤/ ١٢١، الجامع الوجيز، المدارس الإسلامية ١١٨

(٢) السلوك ٢/ ٤٠٥، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١١٩

٤ سليمان بن محمد بن أحمد
ابن بطلال: فقيهٌ مشاركٌ، غلب عليه علمُ
الحديث والأدب. كان حسنَ الخط،
جميلَ الصورة. درس على والده وعلى
الإمام الصاغانبي، فلما قدم الصاغانبي إلى
عدن في طريقه إلى خارج اليمن كتب إلى
صاحب الترجمة ليلحق به، فلما وصل
إلى عدن قُتِنَتْ به نساؤها فأمر والي
عدن باعتقاله، ولم يفرج عنه إلا بعد
مغادرة الصاغانبي عدن.

توفي بعد أبيه بمدة قصيرة^(١).

٥ عمران بن محمد بن بطلال:
عالمٌ محققٌ في علم الصرف والنحو^(٢).

٦ محمد بن سليمان بن محمد
ابن بطلال: ذكر الجندي أن بعض دعاة
الإسماعيلية استماله وأدخله مذهبهم،
وانقطع ذكر الفقه عن ذرية الإمام ابن
بطلال^(٣).

٧ محمد بن أبي بكر بن
إسماعيل: كان مشهوراً بجودة الفقه
والصلاح، وجودة الدين، ونظافة العلم.
درّس مع بني بطلال مدة في مدرستهم،
ونظر في كتبهم، وانتفع بها انتفاعاً جيداً.

مولده في رمضان سنة ٦٧٢هـ،

وفاته في مستهل ذي القعدة سنة
٧٢٣هـ^(٣).

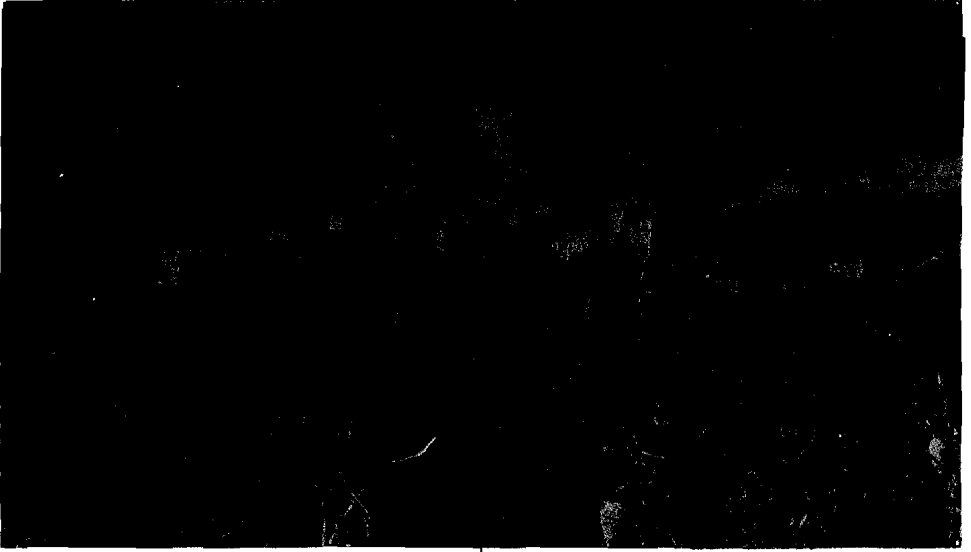
(١) السلوك ٢/ ٤٠٥، طراز أعلام الزمن لوحة ١٢٥، ثغر عدن ٢/ ٩٦، قلادة النحر، المدارس الإسلامية ١٢٠

(٢) السلوك ٢/ ٦٠٦، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١٢٠

(٣) السلوك ٢/ ٤١٠، المدارس الإسلامية ١٢٠



١٥٤ - الرأس^(١)



المتوكل محسن بن أحمد، فلما تُوفي سنة ١٢٩٥ هـ، اتفق أعوانه على أن يقوم المترجم له بالأمر محتسباً. واستمر على ذلك إلى أن دعا الإمام الهادي شرف الدين عَشِيش إلى نفسه بالإمامة في صفر سنة ١٢٩٦ هـ فبايعه وأعانه حتى توفي الهادي، ثم كان من أعوان المنصور محمد بن يحيى حميد الدين الذي تولى الإمامة سنة ١٣٠٧ هـ، وسكن بعض

قرية عامرة في بني نَوْف من الأهنوم، جنوب المدان، وتُدعى أيضاً (بيت شائع)، وهي من (هجر العلم) الحديثة.

١ محسن بن أحمد: الإمام المتوكل^(٢) سكنها بعض الوقت.

٢ يحيى بن قاسم بن إبراهيم ابن عامر: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، كاتبٌ فصيحٌ. كان من كبار أعوان

(١) زرتها يوم الخميس ٢١ ربيع الآخر سنة ١٤١٤ هـ الموافق ١٠/٧/١٩٩٣ م.

(٢) تقدمت ترجمته في حوث.

وفروعه، له مشاركة قوية في علوم العربية، أديب متكلم فصيح، قوي الحجة، لاذع النقد، جريء في قول الحق، لا يخاف في ذلك لومة لائم.

ولاه الإمام المنصور سنة ١٣٢١ هـ أعمالاً مستباً: ناحية من نواحي قضاء حَجُور الشَّام، كما تولى لابنه الإمام يحيى أعمالاً كثيرة إذ كان من أبرز رجال دولته وأعوانه، فقد أرسله سنة ١٣٢٤ هـ إلى خولان الطيال (خولان العالية)، لضبط أمورها وتقرير زكاتها وتجنيد رجالها المقاتلين للمشاركة في محاربة القوات العثمانية المرابطة في اليمن، وعاد منها إلى الإمام، ومعه نقباء^(٤) خولان وأعيانها ليعلنوا ولاءهم للإمام، ثم عادوا إلى بلادهم، أما هو فقد ألزمه الإمام بالبقاء لديه لمعاونته في تولي فصل الشجار بين المتخاصمين الذين يقصدون الإمام لفض النزاع بينهم، وكان يتولى أيضاً الكتابة للإمام والإجابة على بعض ما يرد إليه من شكاوى وغيرها.

الوقت قرية الرأس قبل أن يتخذ (القفلّة) مقراً لحكمه وداراً لملكه، وقد تولى له كتابة رسائله وبلاغاته.

مولده في الأهنوم سنة ١٢٥٠ هـ، ووفاته في (هجرة الرأس) في ١٢ رجب سنة ١٣١٥ هـ^(١).

٣ حسين بن قاسم بن إبراهيم ابن عامر: عالمٌ محققٌ في الفقه، مشاركٌ في أصول الدين والنحو.

توفي بضخيان من بلاد صَعْدَة في شعبان سنة ١٣٢٠ هـ^(٢).

٤ محمد بن يحيى بن قاسم بن عامر: عالمٌ كبير، تولى للمنصور محمد ابن يحيى حميد الدين أعمالَ بلاد خولان ابن عمرو في لواء الشام (لواء صَعْدَة) من سنة ١٣١٤ هـ حتى توفي المنصور سنة ١٣٢٢ هـ، ثم سكن رَحْبان صَعْدَة، وتولى هناك فصل الخصومات بالتراضي حتى توفي فيها في رجب سنة ١٣٤٩ هـ^(٣).

٥ أحمد بن يحيى بن قاسم بن عامر: عالمٌ محققٌ في الفقه أصوله

(٤) النقباء: جمع نقيب، وهو لقبٌ يطلق على رؤساء وأعيان قبيلة بكيل وبعض قبائل حِمير مثل خولان الطيال.

(١) الجامع الوجيز، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١٣٢
(٢) الجامع الوجيز، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٣٨٢
(٣) نزهة النظر ٥٩١

فذهب سنة ١٣٢٩ هـ إلى حصون بلاد حجة لنقل ما يوجد في بعضها من الأسلحة والعتاد العسكري الذي استولى عليه جنود الإمام من الجيش العثماني خلال المعارك التي كانت تدور رحاها هنالك بين الفريقين، ثم تولى له أعمال بلاد الشرفين سنة ١٣٣٠ هـ، وكلّفه الإمام سنة ١٣٣١ هـ بالذهاب مع فريق من العلماء اختارهم للتوجه مع الوالي العثماني في اليمن محمود نديم باشا إلى جيزان لإقناع الإمام محمد بن علي الإدريسي حاكم المخلاف السليماني ومخلاف عسير بالعدول عن محاربة الدولة العثمانية، والدخول معها في مفاوضة للصلح على غرار ماتم بينها وبين الإمام يحيى سنة ١٣٢٩ هـ المعروف، بصلح (دعان)، ولكن هذا الوفد لم ينجح في إقناعه لأنه كان مُصرّاً على محاربة الدولة العثمانية في المناطق التي يحكمها من اليمن مدفوعاً. كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في صيّبا. بعون خارجي من الحكومة الإيطالية التي كانت في حرب مع الدولة العثمانية في طرابلس (ليبيا) ثم من

وخلال إقامته عند الإمام في (القفلة) ومخالطته له عرف لقوة ذكائه وإدراكه أهداف الإمام الخفّية، وأنه أبعد ما يكون عن الحاكم العادل، لأنه لا يهتم من أمر تطبيق الدين وإقامة شرع الله في الناس إلا ما يرى فيه تحقيق منفعه الشخصية، ولو كان في ذلك منافاة للحق، كما أخبرني بذلك ابنه علي بن أحمد بن يحيى عامر حينما اجتمعت به في بلدة عبس يوم الثلاثاء ٢٣ رجب سنة ١٣٩٦ هـ / ٢٠ تموز سنة ١٩٧٦ م، وكان يومئذ حاكم تلك الناحية، وقال إن والدّه كتب إلى أصدقائه، وفي مقدمتهم سيف الإسلام محمد^(١) بن الهادي شرف الدين الذي كان والياً للإمام على بلاد صعدة بما معناه: «أنه قد تأكّد له بما لا شك فيه أن الإمام يحيى قد حوّل الإمامة إلى مُلك، وأنه من الآن لا تلزمهم طاعته شرعاً لأنه قد أخلّ بالشروط التي بايعوه عليها إماماً»، ومع ذلك فإنه كان يبقى لدى الإمام كالمستشار، وكان يستجيب لتنفيذ أوامره لا كطاعة دينية واجبة عليه، وإنما من باب الحرص على تجنب إثارة الخلاف والشقاق معه

(١) ستأتي ترجمته في (المدان) إن شاء الله.

فأمر الإمام المترجم له أن يكتب له سنداً بذلك نيابة عنه فكتب: «أوصل المحبُّ فلانُ بن فلان (ظرف ضُرَّ) بارك الله له في الحال والمال»، وسلمه إلى الإمام ليكتب عليه علامته فلما قرأه قال: ما هذا؟ مستنكراً ما كتب!! فأجاب عليه بأنك القائل: إن العسل ضُرَّ، فأمر الإمام من وقته بأن يُقدِّم للعلماء عسل مع طعام الإفطار يومياً^(٢).

ومن أقاويل المترجم له التي صارت مثلاً قوله: «كل واحد يهودي نفسه» وقد ذكرته في كتابي (الأمثال اليمانية) وبينت قصته ومضربه.

ولقد سمعتُ أشياء كثيرةً عنه من شيخنا العلامة القاضي عبد الله بن محمد العيزري الذي كانت تربطه به صلة الصراحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان إذا جاء ذكره على لسانه يتحدث عنه بإعجاب شديد لقوله الحق ولزده وورعه.

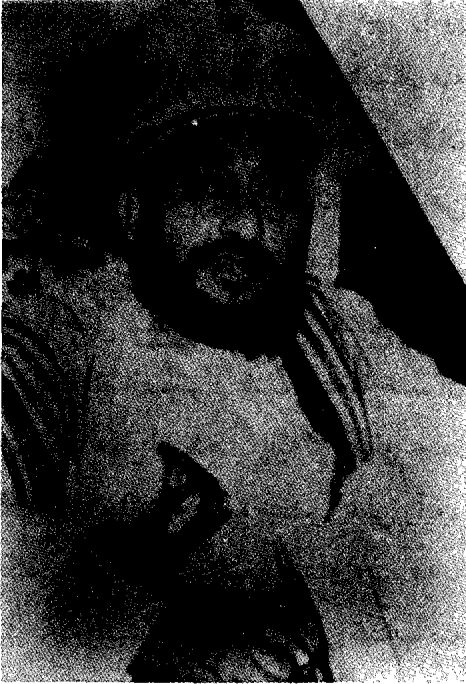
أصيب بمرض الشلل (الفالج) فنقل

الحكومة البريطانية. ولما عاد المترجم له إلى الإمام يحيى ليبلغه بما أسفرت عنه تلك المحادثة مع الإدريسي من نتائج، سأله الإمام عن رأيه في الإدريسي وكيف علمه وأحواله؟ فأجاب عليه بقوله: «سيد أحسن منك» فردَّ عليه الإمام بغضب: ولماذا لم تبأيعه؟ فقال: «لولا أن في عنقي لك بيعة لفعلت».

له مواقف وطرائف كثيرة منها أنه طلب من الإمام أن يأمر بأن يقدم له ولزملائه العلماء المقيمين لديه عسلاً مع طعام الإفطار، مما يهدي للإمام من نذر من القبائل فقال له: إنه ضُرَّ، وكان من عادة الإمام إذا أهدي له عسل أو غيره أن يكتب للمهدي نظيراً (سنداً) ليتبرك به المهدي، وصورة ذلك: «أوصل المحب فلان بن فلان ظرف^(١) (إناء) عسل بارك الله له في الحال والمال، بتاريخ كذا»، ثم يكتب علامته على عُمرته، فجاء ذات يوم رجلٌ ومعه نذرٌ للإمام (ظرف عسل) فصاح: نذر، فأفسح له حرسُ الإمام الطريق ليقدِّمه بيده إلى الإمام ليدعو له بالبركة،

(١) الظرف: إناء يتخذ من القعب.

(٢) تقدم في ترجمة يحيى بن علي الذاري في (الذاري) ما يشبه هذه الحادثة، فليرجع إليها.



الإمام أحمد بن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

عبد الله المجاهد، وكان معهما زميلان لهما في الدراسة هما العلامة قاسم بن إبراهيم، وهاشم بن يحيى المرتضى ففكر في أحد الأيام أن يطلب من زميليه ومن شقيقه أن يبايعوه ليكون إماماً بعد وفاة والده فبايعه أخوه، وقاسم بن إبراهيم خوفاً ورهباً منه، وامتنع هاشم المرتضى، فهدده بأنه إذا لم يبايع، كما بايع من سبقه، فإنه سيقطله، فلم يأخذ تهديده مأخذ الجد، وأصر على الامتناع فوثب عليه وطرحه

إلى عدن للتداوي فلم يشف، وأعيد إلى الأهنوم حيث توفي بهجرة (الرأس) في ٢٩ شعبان سنة ١٣٥٦ هـ، وكان مولده فيها في ١١ جمادى الآخرة سنة ١٢٨٢ هـ^(١).

٦ أحمد بن الإمام يحيى بن

محمد حميد الدين، الإمام الناصر: كان كريماً شجاعاً مقداماً، سريع الانفعال، كثير الغضب، سفاحاً فتاكاً، لا يتورع عن سفك الدماء، حتى دماء أقرب الناس إليه. عالماً، ولكن دون علم أبيه. من اجتهاده اشتراط الكفاءة في النسب.

عُرف منذ صباه بالمغامرات الطائشة، والأعمال المستكرة حتى اشتهر عند كثير من عامة الناس بأنه أحمد يا جنّاه؛ لأنه كان يأتي من الأعمال ما يعتقد العامة بأنه مُعَانٌ من الجن على فعلها. وتاريخ حياة صباه وشبابه وكهولته وشيخوخته طافحة بضروب كثيرة من شواهد ما وصفته به؛ من ذلك أنه أرسله والده الإمام يحيى مع شقيقه محمد (البدر) سنة ١٣٣٠ هـ إلى عُحْلان للدراسة عند القاضي إسحاق بن

أرضاً وسلَّ جَنَبَيْتَهُ (خنجره) وعرز رأس النصل في بطنه فأحدث جرحاً سال منه الدَّم فاضطر إلى مبايعته^(١). ذلك لأنه كان حريصاً على الولاية مما جعله يخرج عن طاعة أبيه ويذهب بعيداً عنه فيستقر في أعلى جبل ضيَّن، مما حمل الشيخ حزام ابن عبد الله الصَّعْر^(٢) شيخ مدينة عمران وتوابعها على أن يذهب إليه ليردّه إلى جادة الصواب، لكنه وجده مصراً على رأيه، فكتب إلى الإمام بما تمخض عنه اجتماعه به فأجاب عليه الإمام يحيى في كتاب منه مؤرخ في ١٤ محرم سنة ١٣٣٥ بقوله:

«أحسنتم بالعزم إلى الولد الصفي أرشده الله ووفقه، وصدقتم، فما استزله إلا أشرار العسكر ذرّوا له قاع البون بحبّة، ومع جهل الولد وعدم اختباره بالأمر صدّق المحال، ولم يُوجعه إلا حثنا له على القراءة، وإعلامنا له بأن فيها خير الدنيا والآخرة، وأن المقدم معرفة جميع العلوم، وتحقيق منظوقها والمفهوم. وللولد الصفي وحقاً عنه^(٣).

محبةً للرئاسة والأمر، ونحن نمنعه عن ذلك خشية أن يتفرق ذهنه وفكره، وأنه قال الحريري: لو احتجنا بصله ما صَنَّفنا مسألة، وقد أعلمناه غير مرة أن يغتنم حياتنا، ويعتني بالقراءة لا يشتغل بغيرها. وبعد بلوغ المرام منها يباشر من الأعمال ما أراد. ومع الشبهة والغوى (الطيش) لم يعرف أن مرادنا له أن يجمع بين خيري الدنيا والآخرة، وقد أوضحنا له كيف قراءتنا في الأهنوم مثل أحد المهاجرين ليس معنا غير خادم للزاد لا غير».

وحيثما ولاه والده الحكم في شهارة قام بسكّ عملة لنفسه فلما عرف والده ذلك غضب عليه غضباً شديداً، وأرسل جنوداً من حرسه لاعتقاله والإتيان به إليه إلى السوذة مربوطاً، ولكن أحمد استطاع أن يفلت من مُعتقله وذهب بمفرده إلى والده فدخل عليه وهو في حال سيئة من الإعياء فلما رآه على تلك الحال رقّ له وعفا عنه^(٣).

(١) روي لي هذه القصة العلامة أحمد بن محمد زيارة مفتي الجمهورية.

(٢) مولده في عمران سنة ١٢٧٢ هـ، ووفاته فيها في صفر سنة ١٣٥٧ هـ.

(٣) وبعد أن صار ولي العهد إماماً بلغه أن طبيب الأسنان الهولندي الدكتور هرمان الذي كان يعمل في مستشفى تعزّ رفض أن يمتثل أمر إدارة المستشفى لفرط حماقته فاستدعاه الإمام إليه فلم ينصاع إلا بالخاص فلما مثل بين يديه أخذ عصاه وضربه بها ضرباً مبرحاً حتى انكسرت في قصة طويلة وكان هذا سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤ م).

كان مولعاً. حتى بعدما صار ولياً للعهد. أن يحتفظ عنده ببعض الثعابين فيمسكها بيده ويداعبها، ويُطلقها في مجلسه حينما يكون مجتمعاً بالخُلص من جلسائه وندمائه ليفزعهم، وذات مساء خرج عليهم ومعه ثعبانان فأطلق أحدهما فاتجه نحو محمد سعد علوس ندييه ومُسلييه والمُرْفَه عليه بُنْكته وفُكاهاته ومُداعباته المرحه، وكان جالساً على كرسي فلما دنا الثعبان منه رفع إحدى قوائم الكرسي ووضعها فوق رأس الثعبان وجلس عليه حتى مات فغضب منه ولي العهد، ولشدة انفعاله فقد أخذ الثعبان الآخر ووضع في فيه قَطْرَاتٍ من سُم كان يحملها معه فمات على الفور.

هذا وقد انتهت حياة رفيق مجالسه الخاصة وأنيس كربته ووحشته محمد علوس بقتله نتيجة مزاح سخيف قام به ولي العهد، وذلك حينما أمره بأن يتدلى بحبل إلى قعر بئر قام بحفرها بجوار مدرسة بناها خارج سور مدينة تعز القديمة فامتثل أمره، ومن الذي يستطيع رفض أمره؟ فتدلى المسكين حتى بلغ قعرها وهو

يصرخ ويستغيث ويندب حظه، وولي العهد يضحك ويقهقه متسلياً بسماع صراخه، ثم أخذ في الصعود وهو ممسك بالحبل فلما شارب على الوصول إلى قم البئر خارت قواه وفلتت يده من الحبل وسقط إلى قعر البئر فأخرج منها ميتاً.

كان أول عملٍ عهد به والده الإمام يحيى إليه أن ولّاه أعمالَ شهارة بعد سنة ١٣٣٥ هـ تحت إشراف شيخه القاضي عبد الوهاب بن محمد الشماحي، فكان يأتي من الأعمال ما يستفز شيخه ويؤلمه مما حمّله على ترك شهارة والرحيل عنها إلى (ظفير حجة)، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (الظفير) فانفرد بحكم شهارة إلى أن خرج محسن بن ناصر شيبان عن طاعة الإمام يحيى في حجة وبعض نواحيها سنة ١٣٣٨ هـ بسبب اعتقال الإمام يحيى أخاه يحيى بن ناصر شيبان في سجن القلعة بصنعاء لأمر سيأتي ذكرها في ترجمتهما في (ظفير حجة)، وقد ساعد محسن شيبان على الخروج عن طاعة الإمام الشيخ حسين^(١) بن ناصر الأحمر

(١) تقدمت ترجمته في (جبور).

وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ قَبِيلَتِهِ حَاشِدٌ، الَّذِينَ صَادَفَ وَقُوعَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ وَهُمْ فِي حَجَّةٍ، فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى جِيزَانَ عِنْدَ الْإِدْرِيسِيِّ فَأَمَرَ الْإِمَامُ يَحْيَى بْنُهُودَ ابْنَهُ أَحْمَدَ وَسُرْعَةً عَزَمَهُ إِلَى حَجَّةٍ لاحتواء ذلك العصيان قبل أن يتصل محسن شيبان بالإدريسي الذي كانت قواته مرابطة على أطراف نواحي حجة الغربية، فتمتدَّ عُدُوهُ الْعَصِيَّانَ إِلَى مَنَاطِقٍ أُخْرَى تَابِعَةٌ لِنَفُوذِ الْإِمَامِ يَحْيَى. وَقَدْ تَمَكَّنَ أَحْمَدُ بْنُ الْإِمَامِ يَحْيَى مَعَهُ مِنَ الْقَوَاتِ وَبِمُسَاعَدَةِ فَعَّالَةٍ مِنَ الشَّيْخِ يَحْيَى^(١) بْنِ سِرْحَانَ الْمُحْجَانِي أَحَدَ مَشَايِخِ خَارِفَ مِنْ حَاشِدٍ مِنَ الْاِسْتِيلَاءِ عَلَى حَصْنِ نَعْمَانَ أَحَدِ حَصْنِي حَجَّةٍ مِنْ أَيْدِي أَعْوَانِ مُحْسِنِ شَيْبَانَ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَا فِيهِ مِنْ أَسْلِحَةٍ وَعَتَادٍ، وَكَذَلِكَ الْمَدْفَعُ الَّذِي قَصَفُوا بِقَذَائِفِهِ حَصْنَ الْقَاهِرَةِ - حَصْنِ حَجَّةِ الْآخِرِ - الَّذِي كَانَ فِيهِ مُحْسِنُ شَيْبَانَ وَالشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ نَاصِرٍ

الْأَحْمَرُ وَأَتْبَاعُهُمَا، فَأَرْغَمُوا عَلَى قَبُولِ الصِّلَحِ الَّذِي رَفَضُوهُ مِنْ قَبْلِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْقَاهِرَةِ بِأَسْلِحَتِهِمْ بِأَمَانٍ وَهُمْ يَزْمُلُونَ^(٢)، وَكَانَ مُحْسِنُ شَيْبَانَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لِقَوَاتِهِ الَّتِي مَرَّتْ بِالْقَرَبِ مِنْ بَيْتِ الْيَمْنِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ الْإِمَامِ يَحْيَى فَسَاءَ ذَلِكَ التَّحْدِي مِنْ قَبْلِ مُحْسِنِ شَيْبَانَ، وَأَخَذَ بِنَدَقِيَّتِهِ - كَمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَكِّلِ^(٣) الَّذِي كَانَ حَاضِرًا هَذَا الْمَوْقِفَ - وَصَوًّا بِهَا تَلْقَاءَ مُحْسِنِ شَيْبَانَ لِيَقْتُلَهُ، وَأَسْرَعَ الشَّيْخُ حَزَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّغَرُ فَرَفَعَ فَوْهَةً الْبِنْدَقِيَّةَ إِلَى أَعْلَى، وَقَالَ لَصَاحِبِ التَّرْجَمَةِ: «هِيَ وَجِيهٌ»^(٤) رَجَالَ مَاشُوا لَعِبَ عِيَالٌ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّيْخَ الصَّغَرُ كَانَ أُبْرَزَ رَجَالِ الصِّلَحِ مِنْ قَبْلِ الْقِبَائِلِ بَيْنَ الْإِمَامِ يَحْيَى وَبَيْنَ مُحْسِنِ شَيْبَانَ وَانْتَهَى الْأَمْرُ بِسَلَامٍ، وَأَذِنَ الْإِمَامُ يَحْيَى لِابْنِهِ بِالْبَقَاءِ فِي حَجَّةٍ وَالْيَأَى عَلَيْهَا وَعَلَى نَوَاحِيهَا، وَهَدَمَ بَيْتَ الْيَمْنِيِّ

(١) كَانَ مِنْ أَكْبَرِ الْمُخْلِصِينَ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَيَعُودُ الْفَضْلُ لَهُ فِي فَكِّ الْحَصَارِ عَنْهُ سَنَةَ ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م لِضَرْبِهِ بِالْمَدْفَعِ مَوَاقِعَ الْقَوَاتِ الْمُحَاصِرَةِ لَهُ بِقِيَادَةِ الْمُقَدِّمِ أَحْمَدَ يَحْيَى الثَّلَاثِي.

(٢) الزَّامِلُ: نَشِيدٌ خَاصٌّ بِالْقِبَائِلِ يَعْبُرُونَ بِهِ عَنْ أَفْرَاحِهِمْ وَأَتْرَاحِهِمْ.

(٣) كَانَ يَعْرِفُ مِنْ خَفَايَا التَّارِيخِ الْمُعَاوِرِ غَيْرِ الْمَكْتُوبِ مَا يَنْدَرُ مَعْرِفَتَهُ لِأَحَدٍ، وَلَوْ جُمِعَ مَا عَرَفَ وَشَاهَدَ لَخَرَجَ فِي مَجْلَدَاتٍ، تَوَفَّى بِتَعَزُّ سَنَةِ ١٤٠٧ هـ عَنْ ٨٠ سَنَةٍ.

(٤) وَجِيهٌ: وَجْهٌ، جُمِعَ وَجْهٌ، وَيُكْنَى بِالْوَجِيهِ عَنِ الْاِتِّزَامِ بِالْوَفَاءِ بِمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ، وَلَوْ كَانَ عَلَى خَطَأٍ.

الذي سكن فيه وعمر محله (دار سِعدان)، وفي العشرين من محرم سنة ١٣٤٣ هـ رأى فريق من علماء صنعاء إصدار فتوى أو حكم بضرورة إسناد ولاية العهد إلى

أحمد ابن الإمام يحيى ليكون الإمام بعد وفاة والده فكتبوا إلى الإمام يحيى بذلك فلم يقرهم عليه علناً لمخالفته للمذهب الزيدي الذي ينكر ولاية العهد، ولم يُنكر عليهم ما فعلوه، ويقال: إن أحمد بن الإمام هو الذي اتصل بأولئك العلماء، وطلب إليهم إصدار بيعتهم^(١)، وقد صار الناس منذ ذلك الوقت يطلقون عليه ولي العهد فهو أول من أطلق عليه هذا اللقب في تاريخ الأئمة، إذ كان يُلقَّب من هو مرشحٌ للإمامة بعد أبيه أو أخيه سيف الخلافة، ولهذا فقد ائْتُقِدَ الإمام يحيى من بعض علماء اليمن لسكوته وعدم اعتراضه على سنّ ولاية العهد، كما ائْتُقِدَ كذلك من (جمعية علماء الإسلام في الهند) لا لِسَنِّ ولاية العهد فحسب، ولكن لسوء اختيار الإمام من يخلُقه في الحكم، وذلك في بلاغ وجهه إليه علماء الهند بعنوان:

«نداء إلى الشعب اليمني الكريم، وعلى رأسه العاهل الكبير علامة زمانه الإمام يحيى حميد الدين ملك اليمن المعظم» وهذا نصه:

السلام عليكم ورحمة الله، وبعد فإن الإسلام يَرْبُطُنَا بكم والدينُ يجعلُ ما لكم لنا، وما لنا لكم، فنحن أمةٌ واحدة نتألم لآلامكم، ونفرح لفرحكم، ومن حيث أن من لا يهتمه أمرُ المسلمين فليس منهم؛ فالواجبُ علينا نحن معشر العلماء قبل غيرنا أن نقدم إليكم انتقادنا، معتقدين أنه من أقدس الواجبات التي نستطيع القيام بها نحو شعبكم الكريم على بعد الشقَّة التي بيننا.

نحن نعلم أن اليمنَ العزيزة العريقة بإسلامها تأخّرت نوعاً ما عن شقيقاتها في بلاد العرب لما انتابها من حروب الأتراك وظلمهم إياها، ثم الحروب الأهلية والضغائن التي فشت بين قبائلها، حتى قبيض الله لها إمامَ العصر الحاضر، ثم يقول: «غير أنه في الآونة الأخيرة رأى المسلمون في أقطار الأرض أن مولانا

(١) نشر المؤرخ محمد بن محمد زياره نص هذا القرار في كتابه (أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر) الجزء الثاني

الإمام رشح نجله الأكبر سيف الإسلام أحمد ليتولى أمور المسلمين في عاصمة اليمن، وأن يكون ولياً للعهد ليخلف والده بعد موته، فظهر من أخلاق هذا الأمير أنه لا يليق أن يحكم شعباً كريماً متدينًا حيث هو في حالة لا تُسر، وكبرياء وغرور مُستمر، وله من أعمال السوء الشيء الكثير، وقد عرفه الشعب اليمني بهذه الأخلاق، وهو لا يزال تحت مراقبة والده فكيف به إذا أصبح الحاكم المطلق، والمسلمون في أنحاء الدنيا يعرفون أن الإمامة في اليمن ليست بالورثة، ولكنها بالكفاءة من حيث الدين والعلم واللياقة العامة، كالأخلاق والنبيل والشرف والمقدرة، فما بال مولانا الإمام المكرم، وهو المسؤول عن رعيته، وعن مستقبل بلاده ومصالح أهلها يُقدّم على عمل يخالف العقل والنقل؟ وفوق كل هذا يرمي اليمن بشرارة ستأكل الأخضر واليابس. فإذا كان الإمام قد نسي حق الله وحق عباده فهل يجوز للشعب اليمني الكريم أن يصبر على خراب محقق؟ ويسكت على البلاء؟ وهل وصل بالشعب اليمني الكريم أن يخرس؟ وأن يتقبل مثل هذا الاستبداد بالخنوع والاستكانة، فيرى

مصير البلاد إلى سوء فلا ينبس بنت شقة ولا يغار؟ إنها خيانة عظيمة، وإنها مصيبة صوبا، وداهية دهما إن سكتكم يا أهل اليمن.

ألا أيها الشعب هب من نومك العميق، فالمستقبل مظلم، والعاقبة وخيمة، والاستعباد محقق، فما بالك تسكت؟ الإسلام والذل لا يجتمعان، فهل ترضى أن يتسولاك من يعمل على غير بصيرة، وهل ترضى أن يكون إمامك غرأ جهولاً، وقد كان لك من الخلفاء والأمرأ من رضي الله عنهم ورضوا عنه من القادة البواسل، والعلماء الفطاحل، والحكماء الأماثل.

تباً لشعب ينقاد إلى المهالك وهو لا يشعر، وتباً لأمة لا تعرف عن مصيرها ومصير بلادها وذرائعها شيئاً، فهم إذن كالأنعام بل هم أضل سبيلاً.

ألا فليستق الله ولاة الأمور، وعلى رأسهم الإمام الحاضر، وليستدركوا الأمر، ولينظروا إلى من يتولى أمورهم في اليمن. إذ لا سمح الله، تُوفي إمامهم، فإنه قد شاخ الآن. نعم يجب أن يختاروا رجل الساعة، وأن يكون رجلاً!

فهل من حمية أو غيرة على هذا الوطن
الذي نسمع أنينه من وراء البحار؟ .

اللهم إنا قد بلغنا وإننا نبتهل إليك أن
توفق الشعب اليمني الشقيق إلى ما فيه
خلاصه وصلاحه، ووفق وسدّد، واغفر
وارحم، فأنت حسبنا ونعم الوكيل» .

كلكتا . جمعية علماء الإسلام في
الهند .

ولما اطلع الإمام يحيى على هذه
النصيحة ونصائح أخرى لم أطلع عليها
كتب خلفها: «بسم الله الرحمن الرحيم
الولد سيف الإسلام أحمد حفظه الله هذه
الكتب التي يقال إنها من علماء الهند نحن
حفظناها ها هنا» .

يجمع على إيمانه وديانته وعلمه وفضله
وأخلاقه وكفاءته رؤساء الأمة في اليمن،
ويتخبونه إماماً أو ملكاً على اليمن حتى
إذا دنت الساعة، وانتقل الإمام الحاضر
إلى جوار ربه (مع أنا نسأل الله له العمر
الطويل) كان من خلفه المنتخب بُغيتهم
وضالتهم المنشودة، ليقوم بحق الممالك
من الواجبات، فيرفع مستوى البلاد إلى
المكانة اللائقة به، وإلا فواويلكاه ويا حرّاً
كبدها .

نناشدك الله أيها الشعب اليمني
الكريم، إلا ما قمت بواجبك قبل فوات
الوقت، وإلا فبلادك متدهورة، وتسلك
في العبودية، وأنت لا شك ستصبح
غريباً في وطنك، مُهاناً في بيت عزك،

نداء عام الى الشعب اليمني الكريم وعلى رأسه العاهل الكبير علامة زمانه الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن العظيم

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فان الاسلام يربطنا بكم والدين يحمل ما لكم لنا وما لنا لكم فنحن أمة واحدة نتألم
لآلامكم ونفرح لفرحكم ومن حيث أن من لا يتيمه أمر المسلمين فليس منهم فالواجب علينا نحن معشر العلماء قبل غيرنا أن
تقدم اليكم انتقادنا معتقدين أنه من أقدم الواجبات التي نستطيع القيام بها نحو شعبكم الكريم على بعد الفقة التي بيننا
نحن نعلم أن اليمن العزيزة العريقة بأسلامها تأخرت نوعاً ما عن شقيقاتها في بلاد العرب لما ابتليها من حروب
الاراك وظلمهم أيامها ثم الحروب الأهلية والصناعات التي فتت بين قبائلها حتى قبض الله لها مولانا العلامة الجليل الإمام اليمن
الحاضر فضائل عنها ثم ناضل حتى أنقذها أخيراً بديارته وحكمته وسياسته ولما كان فضيلته لا يعرف عن العالم
الخارجي شيئاً كونه لم يخرج من عاصمة بلاده بقت البلاد على حالها القديم ولم تأخذ بأسباب العمران الحديث ولكن
بقت الديانة مصانة والأخلاق متحسنة تدل على الرخاء والامل في تقدم البلاد تدريجياً وقد بدأ مولانا الامام يعمل في
صلاحها من هذه الجهة فاطمئنت النفوس ورأت في الامام يحيى كل خير ولجأت الالسن بذكره الحسن
غير أنه في الآونة الأخيرة رأى المسلمون في أقطار الأرض أن مولانا الامام رشح لجملة الاكبر الامام سيف الاسلام
احمد ليتولى أمور المسلمين في عاصمة اليمن وأن يكون ولياً للعهد ليخلف والده بعد موته فظن من أخلاق هذا الأمير أنه
لا يليق أن يحكم شعباً كريماً متديناً حيث وهو في حالة لا تترس وكبرياء وغرور مستمر وله من أعمال السوء الشيء الكثير وقد
عرفه الشعب اليمني بهذه الاخلاق وهو لا يزال تحت مراقبة والده فكيف به إذا أصبح الحاكم المطلق والمسلمون في أنحاء الدنيا
يعرفون أن الامامة في اليمن ليست بالوراثة ولكن بالاكفائية من حيث الدين والعلم والايافة العامة كالأخلاق والنبل
والشرف والمقدرة فما بال مولانا الامام المكرم وهو المشغول عن رعيته وعن مستقبل بلاده ومصالح أهلها يقدم على حمل
مخالف القتل والتفلس وفوق كل هذا يرمي اليمن بشرارة ستأكل الأخضر واليابس فاذا كان الامام قد نسي حق الله وحق عباده فهل
يجوز للشعب اليمني الكريم أن يصبر على خراب محقق ويسكت على البلاء وهل وصل بالشعب اليمني الكريم أن يجرس وأن يتقبل
مثل هذا الاستبداد بالخنوع والاستكانة فيرى مصير البلاد الى سوء فلا يثبت بيلت شفه ولا يضاو؟ انهما خيانة عظيمة
أنها مصيبة صوبها وذاهية دماها ان سكتكم يا أهل اليمن

ألا أيها الشعب الكريم هب من نومك العميق فالمستقبل مظلم والمعاوية وخيمة والاستعباد محقق فإياك تسكت؟ الاسلام
والدال لا يجتمعا فهل ترضى أن يتولاك من يعمل على غير بصيرة وهل ترضى أن يكون إمامك فرجيهول وقد كان لك من
الظلمة والامراء من رضى الله عنهم ورضوا عنه من القادة البرايل والعلماء الفطاحل والحكام الامان؟
تبا لشعب يتقاد الى الممالك وهو لا يشعر وتبا لامة لا تعرف عن مصيرها ومصير بلادها وذاريها شيئاً فهم إذا كالألغام بل لم أضل سبيلا
ألا غلبتني الله ولادة الامور وعلى رأسهم الامام الحاضر وليستدركوا الأمر لينظروا الى من يتولى أمورهم في اليمن إذا لاصح
الله وتوفى امامهم فانه قد شاخ الآن . نعم يجب أن يختاروا رجل الساعة وأن يكون رجلاً يجمع على إيمانه وديانته وعلمه وفننه
وأخلاقه وسكنته رؤساء الامه في اليمن وليتخيرنه اماماً أو مانكا على اليمن حتى إذا دنت الساء وانتقل الامام الحاضر الى
جوار ربه (مم أنا نعال الله له العمر الطويل) فان من خلفه المنتخب بشيئهم وضالته المفقودة ليقرم بحق الممالك من الواجبات
فيرفع مستوى البلاد الى المكانة اللائقة به والا فواويلقاء ويأخر كبداه .

تناهدك الله أيها الشعب اليمني الكريم الاماقت بواجبك قبل فوات الوقت والا فبلادك متدهورة ولنسلك في العبودية
وأنت لاهلك ستصبح غريباً في وطنك مهاناً في بيت عزك فهل من حية أوفيرة دلى هذا الوطن الذي نسمع أبنائه من واد البحار
الهم اننا قد بلغنا واننا نبتل اليك أن توفق الشعب اليمني العظيم الى ما فيه خلاصه وصلاحه ووقف وسدد واغفر وارحم
فأنت حبيبنا ونعم الوكيل

جمعية علماء الاسلام في الهند

كلكتا

صورة عن وجه الوثيقة للنداء العام الموجه للشعب اليمني من جمعية علماء الإسلام في الهند

سبحه الله

الولد سيف الاسم لمحمد
هذه الكتب التي يقابلها
من على الهند من حطنت
هاهنا

بقيادة جيشه إلى عبد الله بن أحمد الوزير، فأجاب ولي العهد على والده بأنه إذا عهد إلى عبد الله الوزير ليخلفه في جيشه فإنه سيقنتله لا محالة. على أنه لم يحسم الموقفَ ويُنهى الحربَ سوى الضابط الشجاع يحيى بن إسماعيل الرِّدْمِي، الذي اخترق بمفرزته (كَتَيْبَتَه) مراكز دفاع هذه القبيلة ونفذ إلى (بيت الفقيه) مركز الناحية عُنُوةً، فأعلنت القبيلةُ استسلامَها وخضوعها لطاعة الإمام، فسقط في يد ولي العهد إذ كان حريصاً أن يُعزى إليه هذا النصر، وأن يكون هو أولَ داخلٍ بيتَ الفقيه فدبرَ مكيدةً لهذا الضابط المظفر لينزع منه هالةَ النصر فرماه بأنه (يُزَقْرَقُ)^(١) أي يشرب الخُمرةَ، وأمر بجلده (حد شارب الخمر) أمام الناس لتشويه سمعته لدى المعجبين ببطولة جُنْدِيَّتِهِ وَحَنَكْتِهِ العسكرية.

وكان أول عمل قام به ولي العهد بعد استسلام هذه القبيلة للإمام أن اعتقل كثيراً

هذا وقد أراد الإمام أن يبرهن للناس أن ولي عهده أهلٌ لما يُؤكل إليه من أعمال هامة، وذلك بأن كلفه بقيادة الجيش الذي أرسله سنة ١٣٤٦ هـ إلى تهامة لإخضاع قبيلة الزرانيق التي كانت تُعرف قديماً بالمعاذبة^(٢) لطاعة حكومة الإمام بعد أن تمردت عليها بإيعاز من حكومة عدن البريطانية التي زودتها بالمال والسلاح انتقاماً من حكومة اليمن لما تقوم به قواتها بقيادة أمير الجيش يحيى بن محمد عباس من زحفها على المخاليف الجنوبية بعد أن استعادت الضالع وجبل جَحَاف والشَّعِيب وغيرها مما تعتبرها بريطانيا مشمولة بنفوذ حكومة عدن، ولكن ولي العهد وجد مُقاومةً عنيفةً، وظل في حرب معها قُرابة عامين حتى ضاق الإمام يحيى ذرعاً من طول المدة من دون أن يحرز جيشه أي نصر يُذكر فكتب إلى ابنه يَحْثُهُ على سُرعة مناجزة العدو، وإذا كان غيرَ قادر على تحقيق النصر العاجل فسيعهد

(١) نسبة إلى زُرَيْق بن وليد بن زكريا بن محمد بن حامد بن مغرب بن عبيد بن محمد الفارس بن زايد بن ذوال.

(٢) سمعت العلامة عبد الله بن حسن الدبلي الذي كان مرافقاً لولي العهد في ذلك الوقت أنه أمر باعتقال الضابط الردمي في الحديدة بعد رجوع الجيش إليها. وأن الناس استنكروا اعتقاله، فأجاب عليهم بأنه يزقرق، وهي كلمة يُكنى بها عن معاقرة الخمر، أمّا معناها الأصلي فهو صوت الطائر، وقد صرف العلامة الدبلي مدلول الكلمة إلى معناها الأصلي حينما راجع ولي العهد بعدم جلده، فقال له ولي العهد: لا، لأنه يشرب الخمر.

الإمام يحيى والملك عبد العزيز آل سعود على المناطق اليمانية التي استولى عليها الإمام الإدريسي من الدولة العثمانية، بعد ظهور أمره كحاكم للمخلاف السليماني بمساعدة من الحكومة الإيطالية، وذلك سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م، ليقوم بما كان يقوم به الإمام يحيى حميد الدين من محاربة الدولة العثمانية في اليمن، قبل عقد صلح دعان بين الإمام يحيى والدولة العثمانية في السنة نفسها، وذلك بطلب من الدولة العثمانية حتى تتفرغ للتصدي لغزو إيطاليا لطرابلس (ليبيا).

وذلك لأن تلك المناطق التي بيد الإدريسي قد آلت إلى الملك عبد العزيز آل سعود بموجب الاتفاقية التي عقدت في مكة المكرمة في ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥ هـ بين الحسن بن علي الإدريسي وبين الملك عبد العزيز على إثر استعادة الإمام يحيى للحديدة وللمناطق الشمالية منها حتى مدينتي حرّض وميدي، فخشي الحسن الإدريسي من توغل قوات الإمام

من شبابها وأعيانها، وأرسل نحو سبع مئة رجل منهم إلى سجن (نافع) في حجة، بعد أن وضع السلاسل في أعناقهم، والمغالق في أيديهم، وسيقوا مشياً على الأقدام لمدة ثمانية أيام حتى بلغوا حجة وهم في أسوأ حال، وقد ماتوا كلهم في السجن إلا رجلاً واحداً هو سالم الزرّنقي، آخر سجين منهم، وقد عرفته حينما سُجِنْتُ مع مَنْ سجن من الأحرار في هذا السجن الرهيب سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م، كما أمر ولي العهد بمصادرة أسلحة هذه القبيلة وعتادها، وأخذ جملة من كتب علمائها ونفائس أثريائهم، من (بيت الفقيه وغيرها) وكلف الحاج محمد أفندي المَقْفَفي بجمعها ونقلها إلى حجة، كذلك فقد أمر أن يؤذن بحي على خير العمل^(١) في كل أذان، وأمر بهدم قبة الفقيه أحمد بن موسى العُجَيل^(٢) وكذلك قَبْرُه.

وما إن عاد ولي العهد إلى مقر إمارته في حجة، حتى ظهرت بوادر الصراع بين

(١) هكذا كان قادات الإمام يحيى كلهم إذا دخلوا بلدًا يدين أهلُه بغير مذهب الزيدية الهادوية فإنهم يلزمون أهلَه باتباع شعائر الزيدية، ومنها الأذان بحي على خير العمل.

(٢) تقدمت ترجمته في (بيت الفقيه).

يحيى فتستعيد ما بقي من اليمن تحت نفوذه فارتمى في أحضان الملك عبد العزيز، ليدافع عنه إذا استمر زحفُ قوات الإمام على ما في يده، ولكنه ندم فيما بعد حينما صار أمر البلاد بيد السعوديين، وأنه ليس له من الأمر شيء. فعزم على أن يطرد السعوديين، ولكنه ما كاد يخطو الخطوة الأولى في اليوم السادس من رجب سنة ١٣٥١ هـ نوفمبر سنة ١٩٣٢ م حتى داهمته القوات السعودية، فاستولت على ما بقي في يده، وضمّتها إلى المملكة العربية السعودية رسمياً، بعد أن فرّ هو وأتباعه، ومن معه من الأدارسة إلى داخل حدود مملكة الإمام يحيى، وطلب من الإمام مساعدته بالمال والسلاح والجنود ليحرر بلاده من الوجود السعودي، فأمدّه بما طلب، وفي الوقت نفسه حشد الإمام قواته في الجبهة الشمالية بقيادة ولي عهد (الإمام أحمد)، وحشد الملك عبد العزيز قواته لإزائها بقيادة ابنه سعود (الملك سعود)، وسرعان ما اشتعل فتيل الحرب بين الجيشين في ذي الحجة سنة ١٣٥٢ هـ نيسان سنة ١٩٣٤ م، فتوغلت قوات الإمام يحيى بعد أن استولت على نجران،

بينما كانت الجبهة الشمالية الغربية غير كاملة الاستعداد، فأسرعت القوات السعودية بقيادة فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل) فتقدمت واخترقت صفوف قوات الإمام يحيى التي دافعت دفاعاً مشهوداً بقيادة عامل حرض علي بن ناصر ابن حسين السيّاني المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ، ولم تستطع القوات السعودية الوصول إلى الحديدة وباجل إلا بفضل ما تملك من عربات لتقل الجنود، ومن أسلحة حديثة موحّدة، ولها مستشارون عسكريون من العراق وسورية ومصر، بينما قوات الإمام يحيى كانت تدب على أقدامها الحافية في أغلبها، وسلاحها غير موحّد، ومن أنواع غير مستعملة في ذلك الوقت، إذ كان الإمام يضمن بما اشتراه من أسلحة من إيطاليا وألمانيا على قواته. هذا إلى جانب عامل آخر هام وهو أن سكان تهامة كغيرهم من سكان اليمن الذين يدينون بمذهب الإمام الشافعي ينفرون من حكم الأئمة لاختلافهم عنهم في مذهبهم، وما ذلك إلا لأنهم كانوا يفرضون شعائهم عليهم بالإكراه، ويعاملونهم معاملةً تختلف عن معاملة أتباع مذهبهم. ويطبق

عليهم الأحكام الشرعية بمقتضى المذهب
الزيدى الهادوى .

لهذا فقد أسرع الإمام يحيى إلى قبول
الصلح والرضى بحكم الملك عبد العزيز
وأمر ابنه أحمد بسحب قواته من نجران،
فوافق على كره منه، على أن يسحب الملك
عبد العزيز قواته من الحديدة وسائر المناطق
التي بسط نفوذه عليها بموجب اتفاقية
الطائف بين ممثليهما عبد الله بن أحمد
الوزير عن الإمام يحيى وخالد بن
عبد العزيز عن الملك عبد العزيز وبإشراف
وفد الصلح المكون من مفتي فلسطين الحاج
محمد أمين الحسيني، والرئيس السوري
هاشم الأتاسي، والأمير شكيب أرسلان
اللبناني، ومحمد علي علوبة المصري،
وقد تم توقيع هذه المعاهدة في اليوم
السادس من شهر صفر سنة ١٣٥٣ هـ =
١٩٣٤ / ٥ / ٣١ م . وسيأتي المزيد من
تفاصيل أسباب الخلاف بين الملكين
والحرب في ترجمة الإمام يحيى في
(القفلة) من هذا الكتاب إن شاء الله، كما
قد تقدم ذكر لها في ترجمة عبد الله بن
أحمد الوزير في (بيت السيد) .

وقد عاد ولي العهد من صعدة إلى
صنعاء كسير النفس مهبط الجناح،
لانسحاب قواته من نجران، وللهمزة التي
حلّت بجنود الإمام في تهامة، فولاه الإمام
رئاسة المجلس النيابي الذي استحدثه له،
لينظر في كثير من القضايا التي كانت
تعرض على الإمام يحيى نفسه .

وفي حجّ تلك السنة (١٣٥٣ هـ)
حاول ثلاثة رجال من قرية (بيت حاضر)
هم علي بن علي بن حزام الحاضري وأخوه
صالح، ومبخوت بن مبخوت الحاضري
الاعتداء على الملك عبد العزيز صبيحة يوم
الجمعة ١٠ ذي الحجة، وهو يطوف طواف
الإفاضة، فامتشق أحدهم خنجره (جنبيته)
وهوى به على الملك عبد العزيز فأخفق في
إصابته إذ أمسك سعود (الملك سعود) يده
فحال دون الوصول إلى هدفه، فأصيب
سعود بطعنة غير نجلاء، وأسرع حراس
الملك إلى قتل المعتدي وقتل زميليه الذين
تتابعوا في محاولة قتل الملك قبل أن يدنوا
منه .

هذا وقد دلّت جميع القرائن على أن
ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى بدأ في

تلك المحاولة وأنه المدير لها، ولم يستطع أحد أن ينكر ضلوعه فيها، ولا أن يبرأه منها، مما حمل الشاعر الفلسطيني محمد حسن النجمي أن يتهم حكومة اليمن في قصيدته الطويلة التي استهلها بقوله:

أطعنأ بالخناجر في المطاف

لقد عذتم بأخلاق الضعاف
وكنتم أبعد الناس اهتداءً

إلى سُبُل المودة والتصاف

وهي طويلة اقتصرنا منها على ما ذكر.

كما هبَّ شاعرُ العراق معروفُ الرصافي فأنشأ قصيدةً طويلةً ملمحاً فيها إلى مدبري تلك المؤامرة، فقال في مطلعها مخاطباً الملك عبد العزيز:

كيف قد حاولوا اغتيالكَ غدراً

خاب من دسَّهم إليك وأغرى

ولقد تركت هذه الحادثة في قلب

الملك عبد العزيز ندباً لم تمحه السنون حتى لقد وقف مؤيداً للرافضين من زعماء اليمن تولية ولي العهد الإمامة بعد وفاة والده، وذلك حينما استقبل أميرَ لواء تعز علي بن عبد الله الوزير أثناء حجّه سنة ١٣٥٧ هـ

بعد أن سلمه رسالةً من ابن عمه أمير لواء الحديدة عبد الله بن أحمد الوزير تتضمن مخاوفهما معاً من أن يؤول مصير اليمن إلى يد ولي العهد، وهو من يعرفه الملك عبد العزيز، ولعله قد أشار في رسالته بما اتفق عليه هو وعلي بن حمود شرف الدين عامل زبيد، والحسين بن الإمام يحيى حينما اجتمعوا في تعز لدى أميرها علي بن عبد الله الوزير سنة ١٣٥٦ هـ بمناسبة توجه الحسين بن الإمام إلى لندن لحضور اجتماع مؤتمر المائدة المستديرة لبحث قضية فلسطين، بأن يحولوا بين ولي العهد وبين توليه الإمامة، وأن يكون عبد الله الوزير هو المرشح لها بعد أن رفضها كل من الحسين ابن الإمام يحيى وعلي بن حمود شرف الدين. وحينما بلغ الإمام يحيى هذا الاتفاق انزعج كثيراً منه، فكان أن عزل علي بن حمود في تلك السنة عن عمالة زبيد، ثم أرسل ابنه ولي العهد سنة ١٣٥٧ هـ إلى تهامة ليتفقد أحوالها، وليست هي المراد، وإنما اتخذها للتعمية، ثم سار منها في آخر المطاف إلى تعز للغرض نفسه في ظاهر الأمر، وفي واقع الحال ليكون أميراً للواء تعز، فعزل به أميره علي بن عبد الله الوزير الذي حكمه

ومثل قوله مهتأً له بعيد الفطر سنة

١٣٦٢ هـ:

العِيدُ من بسماتِ ثغركِ مُشرقٌ

والدهرُ حول جلالِ عرشكِ مطرِقُ

والأرضُ نيرةٌ بوجهكِ تَزدهي

والشعبُ أفئدةٌ بحبكِ تخفقُ

فارتاح ولي العهد إلى مثل هذا النوع

من الإطراء والثناء الذي أفاضه عليه

الشاعر الزبيري فلقبه بشاعر اليمن، ولكن

هذا التكريم لم يصادف قبولاً وترحيباً لدى

بعض شعراء بلاط ولي العهد، وفي

مقدمتهم الشاعرُ الأديب أحمد بن محمد

الشامي الذي أفصح عما تُكنه نفسه من

الحسد للزبيري بقوله: كان الأولى بهذا

اللقب الشاعر عبد الكريم بن إبراهيم الأمير

كما روى لي الأخ يحيى بن محمد بن

أحمد بن علي باشا عامل تعز سابقاً، فلما

بلغ الزبيري هذا الاعتراضُ أنشد قوكة:

الدُرُّ في نوره الوهاج والحجرُ

سيَّان إن حُكِّمت في نَقْدِهِ البقرُ

عشرين عاماً. كما تقدم بيان ذلك في

ترجمته في (بيت السيد).، بدأ ولي العهد

حكمه في تعز بدايةً حسنةً، فاحتضن

العلماء والأدباء والشعراء من أهل هذا

اللواء ومن غيره ممن كان يفد إليه، وأفسح

لهم المجال للمطارحات الشعرية والأدبية

فمدحوه بروائع أشعارهم وفصيح

مشورهم، وأفاضوا في الثناء عليه وعلى

عهده، وما تنتظره اليمن من ازدهار في

الحياة الثقافية وتطور في جميع مرافق الحياة

حينما يؤول إليه حكمها، وحاولوا أن

ينفخوا في غروره أنه هو وحده ولا أحد

سواه الذي يستطيع أن يخرج اليمن من

عزلتها وينقلها إلى القرن العشرين وكان

على رأس هؤلاء الشهيد محمد^(١) محمود

الزبيري الذي كان يخلق بولي العهد في

آفاق الخيال بشعره، فمدحه بروائع قصائده

مثل قوله:

دعني أقسمُ لك الدنيا وأُفْعِدُها

حتى تكونَ كما تهوى وتختارُ

وأن أصوغَ لهذا العرشِ أجنحةً

من القوافي عليها العرش طيارُ

(١) مولده سنة ١٣٣٧ هـ = ١٩١٩ م ووفاته شهيداً في برط في غرة ذي الحجة سنة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥/٤/١ م .

وما يضر القوافي حين يُنشدها

أن ليس ترقص من ألحانها الحُمُرُ

وكيف يُهدى بشعرٍ أو بقافيةٍ

من ليس يهديه لا سَمْعٌ ولا بصرٌ

يا من يضيق من الأقدار مُت كَمَدًا

فليس يشفيك لا سُخْفٌ ولا هَذَرٌ

إن كنتَ تطلبَ من أقلامنا إبراً

تُهدَى إليك فهذا الوخزُ والإبرُ

كالنحل في فمها شَهدٌ تجوِّد به

وسمَّعها من وراء الشَّهد مُدَّخِرُ

كما أشاد بولي العهد في ذلك اليوم

بقية الشعراء ومنهم أحمد بن محمد

الشامي، أمّا الأستاذ أحمد محمد نعمان

فقد أشاد به وبعهده في خطبة ألقاها بعد

ظهر يوم العيد حازت إعجاب ولي العهد

فلقبه بخطيب اليمن، على أن هناك من

الأدباء من لم يرضه هذا التهافت في الثناء

والمبالغة في المدح، وكان أجراًهم في قول

الحق عبدُ الجليل بن أحمد بن علي باشا

عاملُ المخاء الأسبق، فقد جلس في مقيل

أحد أيام ذلك العيد في دار السلام (دار

أخيه محمد عامل تعز) وتوافد بعضُ

الشعراء والأدباء للمقيل في ذلك المجلس،

فتصدره ومثّل دورَ ولي العهد، فقال: أين

الشعراء؟ أين الأدباء؟ هاتوا ما لديكم من

مديح وثناء، فانزعج أخوه عاملٌ تعز خوفاً

من أن يبلغ ولي العهد ما يدور في ذلك

المجلس، ولكن عبد الجليل لم يبال بما

حدث وبما سيحدث، ثم أنشد لنفسه

قوله:

مدحتك السِنَّةُ الأنام مخافةً

وهدَّتْ إليك من الثناء الأحسن

أتري الزمانَ مؤخرًا في مُدتي

حتى أعيشَ إلى انطلاق الألسن

وكان عبدُ الجليل يحتقرُ ولي العهد

ويحتقرُ جلساءه، فقال مشيراً إلى خواصه

المقربين الذين لا يفارقونه إلا لمأماً مع

التورية:

تريد بأن تحيا سعيداً مكرماً

وأنت تقيُّ طيب القلب طاهر

فلا أنت (محمود) ولا أنت (كامل)

ولا (صالح) تُدْعَى ولا لك (ناصر)^(١)

وللعدل لا يرجى لديك مكانة

ولا بُدَّ يوماً أن تدور الدوائر

على أن ولي العهد سرعان ما كشف

التقاب عن وجهه الحقيقي، مكشراً أنيابه

بعد أن ضاق صدره من مجالس الأدباء

والشعراء الذين كان يقال لهم عَصْرِيّين

لما يدور فيها من مذاكرات حول الأدب

والشعر والفلسفة، وكان معظم هؤلاء

الأدباء والشعراء قد تأثروا بأفكار رجال

الإصلاح مثل جمال الدين الأفغاني،

والشيخ محمد عبده، ومحمد رشيد

رضا، والأمير شكيب أرسلان،

وعبد الرحمن الكواكبي. كما تأثر بعضهم

بأديب الأمة الإسلامية مصطفى صادق

الرافعي، وعباس محمود العقاد، ومحمد

عبد القادر المازني، وطه حسين، وأحمد

أمين، وأحمد حسن الزيات، ومن

الشعراء أحمد شوقي وحافظ إبراهيم

وعلي محمود طه وغيرهم من شعراء الشام

والعراق، فكان ولي العهد يُصغي لما يُنقل

إليه مما يدور بينهم من أحاديث، ينقلونها

إليه مشوهة فأغضبه بعض ما نقل إليه،

وخرج في أحد أيام جمادى الآخرة سنة

١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م إلى ساحة داره في

العُرْضي عارضاً سيفه، فجلس للمواجهة

العامة، وقال كما روى الشاعر أحمد^(٢)

ابن محمد الشامي في كتابه (رياح التغيير)

صفحة ١١٥: «ما كنت أدري أننا نُربي

المُلقدين، وفي يده السيفُ يَهْزُهُ وهو

يصرخ: لن أسمح لهذه الأفكار العصرية

بالانتشار في اليمن، وسألقى الله وقد

خَضِبْتُ سيفي بدمائهم». وكان أحمد

محمد نعمان ومحمد محمود الزُّبيري

وزيد بن علي الموشكي حاضرين ذلك

الموقف فما كان من الزُّبيري ونُعمان إلا أن

(١) محمود: هو محمود إسماعيل، وكامل هو أخو محمود إسماعيل وكانا يقومان على خدمته.

صالح محسن: كان ذا صلة بولي العهد أحمد، وفي الوقت نفسه كان له صلة بالأحرار، وكان يمدّهم بأخبار مهمة.

ناصر: هو ناصر يحيى العذري وكان يتولى تقديم الأوراق إلى ولي العهد بعد الإجابة عليها لوضع علامته أو ختمه عليها.

(٢) تقدمت ترجمته في (جحانة).

وتمكن الزبيري ونعمان بعون من الأحرار في داخل اليمن وخارجته من إنشاء (الجمعية اليمنية الكبرى) واستقدام (مطبعة) كانت تطبع (صوت اليمن) لسان الأحرار، - كما بينت ذلك في ترجمة نعمان - وأراد ولي العهد أن يسكت صوت الأحرار فذهب سنة ١٣٦٥ هـ إلى عدن ليتداوى من مرض ألمَّ به فاستُقبل من قبل حكومتها البريطانية استقبالاً رسمياً وأنزله سلطانُ الحج عبد الكريم بن فضل في قصره في عدن، وذهب أثناء وجوده هنالك إلى المنزل الذي يسكن فيه الزبيري ونعمان لزيارتهم حتى يؤثر فيهما، ويقنعهما بالعودة معه إلى تعز فأبلغ، وبعد أن ترجَّل من سيارته، بأنهما غير موجودين في البيت، فعاد وهو يَتميّز من الغيظ، فحول الدورَ الأسفل من قصر السلطان إلى ما يشبه السجن فكان يأمر باعتقال من يسخط عليه من الذين يقصدونه يعرضون عليه مشكلاتهم فيه، وتطورت حركة الأحرار بعد مغادرته عدن إلى تعز تطوراً سريعاً، ولا سيما بعد التحاق (سيف الحق)^(١) إبراهيم بن الإمام

عقدا العزم على الفرار إلى عدن خوفاً على حياتهما، وتبعهما زيد بن علي الموشكي وأحمد بن محمد الشامي، وكان قد سبق خروج هؤلاء الأربعة خروج النقيبين عبد الله بن حسن أبو رأس ومطيع بن عبد الله دماج، والشيخ محمد بن ناجي القوسي. فانزعج الإمام يحيى وولي عهده لخروج هؤلاء إلى عدن، ولا سيما بعد ظهور مقالاتهم في جريدة (فتاة الجزيرة) التي أفسحت صدرها للأحرار، ليهاجموا حكم الإمام وحكم أولاده الجائرة، ثم رافقها وصول منشورات منهم وُزعت في كثير من المدن، فما كان من الإمام يحيى وولي عهده، والحسن بن الإمام يحيى إلا أن قاموا في شهر شوال من السنة نفسها بحملة اعتقالات واسعة للأحرار في صنعاء وتعز وإب وذمار، وأرسل أكثرهم إلى تعز، ومنها أرسلوا إلى سجون حجة ظناً من الإمام وأولاده أنهم سيخمدون أنفاس الحركة الوطنية، حتى لا تقوم للأحرار بعدئذ قائمة، ولكن هذا العقاب لم يُزِدْهم إلا إصراراً على مواصلة جهادهم ضدَّ ظلم الإمام يحيى وأولاده،

(١) كان لقبه سيف الإسلام فلقبه الأحرار (سيف الحق). وستأتي ترجمته في (السودة).

١٣ / ١ / ١٩٤٨ م اعتماداً على إشارة وردت من صالح جعفر من الحديدية على سبيل الخطأ، وقيل: إن ذلك قد تم بإيعاز خفي من ولي العهد نفسه عن طريق نائب الإمام في الحديدية القاضي حسين الحلالي، ليرى رد الفعل لدى الأحرار الذين ما إن بلغهم ذلك حتى استعجلوا بنشر (الميثاق الوطني المقدس) وتوزيعه، وفيه ملحق بأسماء أعضاء مجلس الوزراء ومديري الوزارات ثم قائمة بأسماء أعضاء مجلس الشورى ورئيسه، وملحق آخر لذوي المناصب الثانوية، لكنه لم يُذكر فيه اسمُ الإمام الدستوري، فلما اطلع وليُّ العهد على هذا الميثاق استدعى إليه الشهيد زيدَ الموشكي^(١) فهناه بمنصبه الجديد في العهد الدستوري، فقال له: إنني عندكم أرفع من هذا المنصب. وقال أيضاً: إن الفرصة الآن في يدكم إذا سرتُم على ما في الميثاق فلن يكون الإمامُ سواكم، وقد أخبرني الأستاذ صالح محسن شرف الدين أن ولي العهد أخبره بما دار بينه وبين زيد الموشكي حول الميثاق الوطني المقدس، وأنه قال له: «لقد أحلّ لنا زيدَ الموشكي

يحيى بالأحرار في عدن، وفجأة قدم إلى اليمن من مصر المجاهد الإسلامي الكبير الفضيل الثورتلاني الزعيم الجزائري موفداً في الظاهر من قبل الحاج محمد سالم التاجر المصري لتأسيس الشركة اليمنية، وفي الباطن لنصح الإمام يحيى وأولاده الحاكمين بإزالة المظالم والتقييد بالعمل بأحكام الشريعة وتطبيقها قولاً وعملاً لتكون اليمن دولةً إسلامية كما يحلم بها دعاة الإصلاح من الإخوان المسلمين، وقد بذل ما في وسعه من نصح لهما، ولكن الإمام، وكذلك أولاده تجاهلوا نصائحه، واستمروا على ما كانوا عليه. فاقنع بأنه لا جدوى في مساعيه المخلصة لهما، وعمل منذ ذلك الوقت مع الأحرار على دفع عجلة المعارضة إلى الإمام فوحد خططهم وقرب بين وجهات نظرهم في أسلوب العمل، وساروا في صف واحد، وعمل معهم على وضع دستور تسير عليه حكومة الأحرار بعد وفاة الإمام يحيى التي كانوا ينتظرونها ما بين حين وآخر؛ وحدث أن أشيع في عدن وفاته يوم الخميس الرابع من ربيع الأول سنة ١٣٦٧ هـ =

(١) ستاتي ترجمته في (شهارة).

دمه لثبوت تأمره علينا. ولما وردت
 التهاني للإمام عبد الله الوزير بتولية عرش
 اليمن من خارج اليمن، كانت تُقدم للإمام
 يحيى - كما ذكرنا ذلك في ترجمة عبد الله
 الوزير في (بيت السيد) - فاستدعى الإمام
 يحيى ولي عهده من تعز ليتشاور معه على
 ما يجب عمله إزاء الخطر المحدق به
 وبأولاده، فتباطأ في الوصول إلى والده
 معتذراً بأنه في حال الاستعداد للسفر بعد
 أن يطمئن على أمور لواء تعز، ولم يكن
 هذا هو السبب، وإنما كان يخشى إذا ذهب
 إلى صنعاء أن يُضطاد مع والده في آن
 واحد، وأحسّ الأحرار بحرج شديد، ولا
 سيما الذين في صنعاء، فإنهم توقعوا
 بطش الإمام يحيى بهم، وأما الأحرار في
 عدن فقد كانوا في مأمن على أنفسهم،
 وإن كانت سمعتهم قد اهتزت لنشر جريدة
 (صوت اليمن) خبر وفاة الإمام يحيى في
 عددها (٦١) الصادر يوم الخميس ٤ ربيع
 الأول، وكانت لا تدري ما تقدمه لقرائها
 في العدد التالي غداة اكتشاف كذب نبأ
 وفاة الإمام يحيى، فكتب الشاعر الأديب
 محمد حسن العوّلي مقالاً حكيماً بعنوان
 (حديث الأمس حديث الغد) ونشر في
 صدر الصفحة الأولى في العدد (٦٢)

١١ ربيع الأول ١٣٦٧ هـ =
 ١٩٤٨/١/٢٢ م.

وكان الأحرار في حيص بيص مخافة
 ما يفاجئهم المستقبل القريب من قبل الإمام
 يحيى الذي لم يمت، فقرروا الإسراع
 بالتخلص منه بقتله على أن يقتل في الوقت
 نفسه ولي عهده فتم قتل الإمام، بينما
 أحجم المكلفون بقتل ولي العهد عن تنفيذ
 ما أوكل إليهم مع أنه كان ميسوراً قتله.
 وتلقى ولي العهد نبأ مصرع والده برقياً من
 أخيه الحسين الذي لقي أيضاً مصرعه مع
 أخيه المحسن بعد ساعتين أو ثلاث من
 مقتل أبيهما - كما سيأتي بيان ذلك في
 ترجمته في القفلة - وكما عرف الأحرار في
 تعز بقتل الإمام عن طريق أحمد بن محمد
 باشا نجل عامل تعز الذي أبلغه مدير البرق
 (التلغراف) علي أفندي الأفغاني، وكانت
 هناك علامة اتفق عليها بعض الأحرار
 في تعز، وهي كتاب (الرسالة الخالدة)
 لعبد الرحمن عزام أمين عام جامعة الدول
 العربية الأسبق وقد تركها أحمد بن قاسم
 العنسي عند الشهيد زيد الموشكي فإذا علم
 زيد بقتل الإمام يحيى أعاد الكتاب على
 الفور إلى صاحبه، ولكن صادف قتل
 الإمام وهو في عدن.

وأخذ ولي العهد، منذ أن جاءه نبأ، مقتل والده ثم أخويه الحسين والمحسن يُعدُّ العُدَّةَ لسفره إلى صنعاء، وخرج إلى ميدان العُرضي واستدعى بعض وحدات من الجيش اختارها بنفسه وأركبها سيارات نقل، وحمل كمية من الذخيرة والنقود، وكان يقف بين الجنود أعزلاً حتى تمت التعبئة اللازمة، ثم دخل إلى دار العرضي وأخبر عامل تعز محمد أحمد باشا وحسين^(١) بن أحمد الحوثي عامل ناحية الشفادرة من أعمال حجة الذي كان في تعز لزيارة ولي العهد وآخرين من رجال ديوانه بأن الإمام استدعاه ليذهب إلى مدينة البيضاء، لإخماد تمرد حسين بن أحمد الرصاص، وفك الحصار المضروب على عاملها القاضي محمد بن عبد الله الشامي منه، وعهد إلى ابنه محمد البدر بتولي شؤون لواء تعز نيابة عنه، وعيّن عامل تعز والحوثي مساعدين له، ووضع يده اليمنى في عُنق عامل تعز قائلاً له: تعز في رقبتي، وركب سيارة جيب أمريكية، ويقال: إنه انتقل منها إلى إحدى ناقلات الجنود لأنه كان يستشعرُ الخطر وأنه

مستهدفٌ للقتل، مع أنه قد استبدل ملابس غير ملابسه واعتَمَّ بشال حتى لا يُعرف، وحمل في يده بندقيته، وتحرك موكبُه من عرضي تعز في الساعة الثالثة مساءً بالتوقيت الغروبي (التاسعة زوالي) من مساء الثلاثاء ٧ ربيع الآخر، وكنت أنا والأستاذ أحمد عبد الرحمن المعلمي نشاهد خروجه وركوبه من نافذة المقرج الأعلى في دار العرضي الأسفل، ولم يُسفر صباح الأربعاء إلا وهو في الحديد فبعث منها برقية إلى عبد الله بن أحمد الوزير يحثه فيها على حفظ الأمن في صنعاء حتى يصل إليها، وفي صباح الخميس ٩ ربيع الآخر، اتجه إلى صنعاء عن طريق باجل، فجاءت بعد خروجه من الحديد برقية من الإمام عبد الله بن أحمد الوزير موجهة إليه هذا لفظها: «من أمير المؤمنين الداعي لدين الله عبد الله بن أحمد الوزير إلى الأخ سيف الإسلام أحمد حفظكم الله، نعزيكم وأنفسنا بوفاة والدكم الإمام يحيى وولديه رحمهم الله، وعلى إثر ذلك أجمع أولوا الحل والعقد على اختيارنا للإمامة وكلفونا بالقيام بها،

(١) تقدمت ترجمته في (حوث).

فلم يسعنا لخرج الموقف إلا الإجابة مكثفين غير مختارين؛ فليكن منكم الدخول في ما دخل فيه الناس، ولكم لدينا المكانة والاحترام والسلام» فأخذها القاضي حسين الحلالي نائب الإمام في لواء الحديدة وأبرق إلى ولي العهد إلى باجل بأن ينتظره لأمر هام، فلما دخل عليه سلمه تلك البرقية، وكان ولي العهد قد أعلن نفسه إماماً وتكنى بالناصر، فكتب إلى الإمام عبد الله الوزير برقية هذا لفظها: «من أمير المؤمنين الناصر لدين الله أحمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن أمير المؤمنين المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين إلى الناكث الذليل الحقيير عبد الله الوزير: لقد ارتقيت مركباً صعباً عن طريق الغدر والخيانة، وإنك ستسقط إلى الهاوية في القريب ذليلاً حقيراً، وإني زاحف إليك بأنصار الله الذين سترى نفسك تحت ضرباتهم معفراً فريداً، ولا يحق المكر السيء إلا بأهله، والعاقبة للمتقين والله المستعان». ثم انثنى الإمام أحمد من باجل إلى الحديدة يصحبه القاضي الحلالي مواصلاً سفره إلى الزيدية فالزُهرة بعد أن عهد إلى الحلالي الذي بقي على عمله في

الحديدة بأن يوافيه بكل جديد، وفي الزهرة اجتمع بالشيخ هادي هيج رئيس قبيلة الواعظات وعامل قضاء اللُحِيَّة، وأبدى له رغبته أنه يريد الخروج من اليمن مهاجراً إلى بيت الله الحرام، وطلب منه الاتصال بالملك عبد العزيز آل سعود ليسمح له مع مرافقيه بدخول البلاد، وذلك لما يعرف ما بين هادي هيج وبين الملك عبد العزيز من صلة قوية منذ أن وقعت الحرب اليمنية السعودية سنة ١٣٥٢ هـ، فأبلغ هادي هيج الإمام عبد الله الوزير الذي كان على صلة طيبة به بما ينوي الإمام أحمد عمله، فاطمأن الإمام الوزير إلى ذلك، ولم يهتم بعدئذ بأمره، مع أن الإمام الوزير قد كان هياً نفسه للذهاب إلى تهامة لمنازلة الإمام أحمد بنفسه والقضاء عليه، وفي الوقت نفسه كتب الإمام عبد الله الوزير برقية إلى أمير لواء المحويت علي بن عبد الله الوزير يلزمه بالعزم إلى مدينة حجة ليحول دون وصول الإمام أحمد إليها، وهذا لفظ البرقية: «من الإمام عبد الله بن أحمد الوزير إلى الأخ علي الوزير حرسه الله البالغ أن أحمد يتخبط في تهامة، فأجمعوا من لديكم وسرسل قوة^(١) من صنعاء،

(١) أرسلت هذه القوة بقيادة محمد بن محمد بن عبد الله الوزير كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (بيت السيد).

الدين الزركلي في كتابه (شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز) ما لفظه: «وجزع أحمدٌ وغلبه اليأسُ فأسرع إلى الاتصال بمن أوصل إلى عبد العزيز التماسه السماح له بأن يلجأ إلى إحدى الجهات السعودية القريبة من حجة، وكان عبدُ العزيز لا يرى في عمل ابن الوزير إلا جريمةً وفتنةً، فأجاب على أحمد بن يحيى بما استشار فيه روح الاستبسال، وأمدّه بما قواه، وهاجت على الأثر حاشدٌ وبكيل من قبائل اليمن فدخلت صنعاء ونهبتهَا، وأرسل أحمد من قبض على ابن الوزير وكبار أنصاره، وسبقوا إلى حجة فقتلوا رمياً بالرصاص^(٢) على مشهد من الناس، واستعاد عرش أبيه، وطرب عبدُ العزيز لفوز أحمد متناسياً أن أحمدَ هذا هو الذي كان أولَ مَنْ حامت حوْله التهمةُ في تدبير اغتيال عبد العزيز في الحرم»^(٣).

هذا ولما بلغ الإمامُ أحمدُ مأمنه في حجة بدأ يتصل برؤساء القبائل وزعماء

وتوجهوا حجة^(١) هذا في الوقت الذي كان الإمام أحمد قد بلغ مأمنه في حجة معقله الشهير، مع أن عامل صنعاء حسين ابن علي بن عبد القادر، كان قد اقترح على الإمام عبد الله الوزير أن يعجل بإلزام علي ابن عبد الله الوزير بالذهاب إلى حجة فوراً، بعد أن تأكد للأحرار في صنعاء نجاة ولي العهد، ولكن الإمام الوزير لم يُعر هذا الأمر الاهتمام المطلوب ركوناً على ما جاءه من هادي هيج بأن الإمام أحمد يريد الخروج من اليمن، وكان هادي هيج قد اتصل بالملك عبد العزيز وأبلغه برغبة الإمام أحمد في اللجوء إليه فأبلغ الملك عبد العزيز أمير منطقة جيزان باستقباله هو ومن معه والأذن بدخول حرسه بأسلحتهم الخفيفة، وانتظره أحمد الحازمي مندوب الملك عبد العزيز عند حدود مملكة الإمام يحيى، ولما لم يأت تقدم إلى بلدة حرَضَ ثم إلى عَبَس، وهناك علم أنه قد توجه إلى حجة فتبعه إليها. وذكر خيرٌ

(١) روى لي نص هذه البرقية العلامة محمد بن عبد القادر شرف الدين حاكم المحويت، وقد سبق الإشارة إليها

في ترجمة علي بن عبد الله الوزير في (بيت السيد).

(٢) الصحيح أنهم قتلوا جميعاً بالسيف وحده.

(٣) صفحة ١٣١٢

العشائر مثيراً فيهم الحمية والغيرة على الإسراع بأخذ الثأر من قتلة الإمام يحيى، وهم عبد الله بن أحمد الوزير ومن معه من الأحرار، وكان يكتب إلى رؤساء القبائل والعشائر وقادة وحدات الجيش التي كانت تسير في ركاب الثورة مكتوبات بخطه، ومعها قصيدة نظمت بلسان حاله تصف مقتل الإمام يحيى وبعض أولاده وأحد أحفاده، ومطلعها:

عينٌ ودي بعبرةٍ وعويلٍ

واذكري كيف كان حال القتيل

فاستجاب له كثيرٌ من القبائل، ولا

سيما القبائل المحيطة بصنعاء، التي هبت على بكرة أبيها مستجيبةً لداعي الشر، بعد أن أغرامهم الإمام أحمد بنهدب صنعاء مكافأة لهم على القضاء على الحكومة الدستورية وأسر الأحرار. وفي المقدمة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير وبنو عمه، وقد تم ذلك وجيء بالأحرار من صنعاء وذمار وإب وتعز وغيرها مصفدين

بالأغلال والقيود أو المغالق على اليمين، بعد أن سقطت الحكومة الدستورية مساء السبت الثالث^(١) من جمادى الأولى سنة ١٣٦٧ هـ، فلما رآهم الإمام أحمد أصابه غرورٌ وجبروت فلم يبرح نعمة الله عليه، فيمن على من لم يكن له مشاركة في قتل الإمام يحيى وأولاده بالعفو كما فعل رسول الله ﷺ حينما دخل مكة فاتحاً لها فعفا عن قريش. ولقد ذكره الأستاذ أحمد محمد نعمان في برقية بعثها إليه من السجن بموقف رسول الله ﷺ من قريش وهم بين يديه ينتظرون حكمه فيهم فأجاب عليه بقول الشاعر:

ليس بيني وبين قيسٍ كلام

غير طعن الحشا وضرب الرقاب

وكان قد أصدر بلاغاً رسمياً توجه به بعد أن انتصر إلى شعب اليمن هذا نصه:

(بلاغ رسمي، ديوان صاحب الجلالة الإمام أحمد ابن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين ملك اليمن المعظم).

(١) جعل الإمام أحمد اليوم الثالث من جمادى الأولى من كل عام عيد جلوسه، وكان يسمى (عيد النصر).

العفو العام

شُكراً لله عزّ وجلّ، نعلنُ العفو العام لكل شخص قال ما قال، أم فعل ما فعل أثناء تولي تلك العصابة المجرمة للحكم، كان ذلك في صنعاء العاصمة أم خارجها من بلاد اليمن أم غيرها، نعم، عفا الله عما سلف، فإننا لا نحملُ حقداً لأحد، ولا نعملُ على ضررٍ أحد، بل نعاهد الله على أن ننسى الماضي بما فيه من خير وشرٍّ، إلا كلَّ عملٍ يُمسُّ حَداً من حدود الله، فمثل هذا العمل سيحَالُ إلى هيئة من كبار العلماء، وفطاحل القضاة والحكام للنظر فيه، والعمل بما يطابق كتابَ الله وسنة رسول الله ﷺ. أما ما عدا ذلك فنحن قد عفونا عفواً كريماً تاماً يشمل هذا العفو كلَّ شخص كان في الجيش أو في أي مصلحة من مصالح الحكومة أو من رعايانا في أي ناحية كانت، نعم عفا الله عما سلف، والله المستعان وبالله التوفيق.

الآن وقد نصرنا الله على تلکم العصابة التي اغتصبت العرشَ لأيام قلائل بوسائل الغدر وارتكاب جريمة القتل والاغتيال لجلالة الملك الراحل الإمام يحيى رحمه الله، وتغمده برضوانه، كما قتلوا أبناءه وكثيراً غيرهم من الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال، وضغطوا على سكان العاصمة بالحديد والنار حيث سلطوا الجيشَ بسلاحه وعتاده على الأمنين في دورهم وكل ذلك للاستيلاء على بيت مال المسلمين، واللَّعب بالنار لأغراض تتنافى وتعاليم الإسلام، وتتصادم مع الشهامة العربية، نعم الآن يجبُ أن نُعلنَ للجميع بأن تلك العصابة الأثيمة قد باءت بالفشل والخسران والندم، ونحن بإزاء هذا النصر العزيز، والفتح المبين لا يسعنا إلا أن نقدم الحمدَ الجليل، والثناء العظيم لله العزيز الحكيم على ما أولانا من نعم، ثم إننا،

منهاج حكومتنا الجديدة

ورؤساء القبائل، وكل هؤلاء سيشترون إن شاء الله في حكم البلاد حكماً صادقاً على أساس الشورى، فليطمئن محبوبو هذه البلاد، فلما لا نألو جهداً في إدخال النظم الإدارية، والإصلاحات المنشودة تدريجياً بحول الله حتى لا تمضي خمس سنوات حتى تصبح البلاد تسير في ركب قافلة الدول العربية فخورة متميزة، وسنبتي بطلب الخبراء في الزراعة والمالية والصحة، والمستشفيات الواسعة الجميلة، والثقافة العالية من دول الجامعة العربية الشقيقة، وسنشترك مع إخواننا دول الجامعة العربية، ونعمل معهم، ونستضيء بأرائهم إلى كل خير يعود لليمن العزيز بالخير في ظل حكومتها الجديدة الشورية.

نحن الآن مسؤولون عن سير دفة الحكومة في اليمن، وعلينا أن نقوم بما يجب علينا لهذا الوطن العزيز من إصلاحات، وعمل مفيد ناجح، أما في الماضي فالأمر كان منوطاً بأهله، ولم نكن إلا كأحد الأمراء الذين كان يدعوهم الواجب أن يعملوا بما يأمرهم رئيس الدولة!!

أما اليوم وقد ألقيت على عاتقنا المسؤولية الكبرى فنحن نعهد الله عز وجل أن نؤسس حكومة شوروية منظمة، لها مجلس إسلامي أعلى يضم فيه رجال الوزارة الجديدة، ورجال مجلس الشورى من الأعيان والأدباء والعلماء والوجهاء

الجيش اليمني

حيث الملبس والغذاء والمأكل والصحة، ونضمن له مستقبلاً زاهراً بحول الله، ونعمل له نظاماً يكفل له مستقبله ومستقبل أبنائه من حيث نظام التقاعد بعد خمسين سنة في البلاد الحارة، وبعد ستين سنة في

نتعهد باسم الدين والأمة والإخلاص للوطن بأن نرعى الجيش رعاية خاصة، ونتعهد بالتربية الوطنية الصادقة، ونحافظ على كرامته، ونرفع مستواه، ونقدم له أسباب الرزق الكافي والمساعدة التامة من

<p>والخلاص وتقوى، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.</p>	<p>المنطقة الباردة فليس الجيش الماضي بما فيه، وليطمئن إلى اهتمامنا واهتمام مجلس الشورى المؤقر، وليعمل بهمة ونشاط</p>
---	--

الرعايا

<p>تأسيسها، يُقدمها كل إنسان عن طيب خاطر حسب أمانته لأننا نريد شعباً مخلصاً وفيّاً يقوم بالواجب والولاء عن رغبة لا عن رهبة، وسيرى هذا الشعب أننا نعمل معه لخيره وخير البلاد قلباً وقالباً، ونسأل الله التوفيق.</p>	<p>إن حكومتنا الشورية الجديدة ستعيد النظر في كل مسألة من مسائل الضرائب وغيرها، وتؤكد للجميع أنها ستخفض الضرائب إلى درجات معقولة مناسبة لتلائم حالة البلاد وأهلها، وتتعهد أن تجعل الزكاة من اختصاص وزارة الأوقاف المزمع</p>
--	--

السياسة الخارجية

<p>مع حكوماتها. أما الدول الأجنبية فستكون سياستنا معهم سياسة صداقة وحسن جوار واحترام الحقوق بطريقة لا تتنافى وميثاق الجامعة العربية بتاتاً.</p>	<p>سنعمل يدأً واحدة وكتفاً لكتف مع جامعة الدول العربية بموجب ميثاقها، ونتعاون معها بإخلاص ووفاء، ونستعين بآراء رجالها ونقوي عُرى الرابطة الأخوية</p>
---	--

القبائل

<p>ومحبة ورعاية تكفل لهم مستقبلاً باسماء، كما نؤكد لهم أن نشجع شؤون الزراعة في مناطقهم تشجيعاً قوياً يعود بكل خير عليهم وعلى بلادهم بحول الله وقوته».</p>	<p>نقدر لرجال القبائل البواسل الذين قاموا بواجبهم بما غلبه عليهم الشهامة العربية والمبادئ الإسلامية. نعم، نقدر لهم أعمالهم الكريمة وأياديهم البيضاء، ونعدهم أن نقوم نحوهم بكل عطف</p>
---	---

بلاغ رسمي

ديوان صاحب الجلالة الامام احمد ابن الامام يحيى بن محمد حميد الدين
ملك اليمن العظيم

المفو العام

الآن وقد حضرنا الله على تلك المصيبة التي اغتصبها ^{الملك} ~~الملك~~ لايام تلالفل بوسائل القدر وارنكاب جريمة القتل والإغتتيال لجلالة الملك الراحل الامام يحيى رحمه الله. ونتمنعه رضوانه كما قتلوا ابنائه وكثير غيرهم من الأرياء من الرجال والنساء والأطفال وضغطوا على سكان العاصمة بالحديد والنار حيث سلطوا الجيش بسلاحه وعتماده على الأمنين الوادعين في دورهم وكل ذلك للاستيلاء على بيت مال المسلمين واللعب بالنار لأغراض تنافى وتعالى الاسلام وتتصادم مع الشهامة العربية ، نعم الآن يجب أن نعلن للجميع بأن تلك المصيبة الأثيمة قد باتت بالفشل والخسران والندم . ونحن بإزاء هذا النصر العزيز والفتح البين لا يسمننا إلا أن نقدم الحمد الجزيل والثناء العظيم لله العزيز الحكيم على ما أولانا من نعم . ثم إنا شكرأ الله عز وجل نعلن المفو العام لكل شخص قال ما قال أو فعل ما فعل أنشاء تولى تلك المصيبة المجرمة للحكم كان ذلك في صنعاء العاصمة أو خارجها من بلاد اليمن أو غيرها . نعم عفى الله عما سلف فإنا لا نحمل حقاً لأحد ولا نعمل على ضرر أحد بل نناهده الله على أن ننسى الماضي بما فيه من خير وشر إلا كل عمل عسى حسناً من حدود الله ، فمثل هذا العمل سيحال الى هيئة من كبار العلماء وفطاحل القضاة والحكام للنظر فيه والعمل بما يوافق كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . أما ما عدا ذلك فنحن قد عفونا عفواً كريماً تماماً يشمل هذا المفو كل شخص كان في الجيش أو في أى مصلحة من مصالح الحكومة أو من رعايانا في أى ناحية كانت . نعم عفى الله عما سلف والله المستعان وبالله التوفيق .

مراج حكومتنا الجديدة

نحن الآن مسؤولون عن سير دفنة الحكومة في اليمن. وعلينا أن نقوم بما يجب علينا لهذا الوطن العزيز من اصلاحات وعمل مفيد ناجح أما في الماضي فالأمر كان منوطاً بأهله ولم نكن إلا كأحد الأمراء الذين كان يدعومون الواجب أن يعملوا بما يأمرهم رئيس الدولة .

أما اليوم وقد القيت على عاتقنا المسؤولية الكبرى فنحن نناهده الله عز وجل أن تؤسس حكومة شورية منظمة لها مجلس إسلامي أعلى يضم فيه رجال الوزارة الجديدة ورجال مجلس الشورى من الأعيان والأدباء والعلماء والوجهاء ورؤساء القبائل

صورة للبلاغ الرسمي الصادر عن ديوان صاحب الجلالة الإمام أحمد ابن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

وكل هؤلاء سيشتركون ان شاء الله في حكم البلاد حكماً صادقاً على أساس الشورى . فليطمئن محبو هذه البلاد فاننا لا نلو جهداً في إدخال النظم الادارية والاصلاحات المنشودة تدريجياً بحول الله حتى لا تمنى خمس سنوات حتى تصبح البلاد تسير في ركب قافلة الدول العربية نفورة متمسزة و« مبتدى » بطلب الخبراء في الزراعة والمالية والصحة والمستشفيات الواسعة الجيلة والثقافة العالية من دول الجامعة العربية الشقيقة وسنشارك مع اخواننا دول الجامعة العربية ونعمل معهم ونستضيء بأرائهم الى كل خير يعود لليمن العزيز بالخير في ظل حكومتها الجديدة الشورية .

الجيش اليمني

نتمهد باسم الدين والأمة والاخلاص الوطن بأن نرحى الجيش رعاية خاصة ونتمهده بالتربية الوطنية الصادقة ونحافظ على كرامته ونرفع مستواه ونقدم له أسباب الرزق الكافي والمساعدة التامة من حيث اللبس والغذاء والمأكل والصحة ونضمن له مستقبلاً زاهراً بحول الله ونعمل له نظاماً يكفل له مستقبله ومستقبل أبنائه من حيث نظام التقاعد بمد خمس سنوات في البلاد الحارة ومد ستين سنة في المنطقة الباردة فليحس الجيش المأسى بما فيه وليطمئن الى اهتمامنا واهتمام مجلس الشورى الموقر وليعمل بهمة ونشاط وإخلاص وتقوى وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير .

الرعايا

ان حكومتنا الشورية الجديدة ستعتمد النظر في كل مسألة من مسائل الضرائب وغيرها وتؤكد للجميع أنها ستخفف الضرائب إلى درجة معقولة مناسبة لتلائم حالة البلاد وأهلها ونتمهد أن تجعل الزكاة من اختصاص وزارة الأوقاف الزرع تأسيسها يقدمها كل إنسان عن طيب خاطر حسب أمانته لأننا نريد شعباً مخلصاً وفياً يقوم بالواجب والولاء عن رغبة لا عن رهبة وسيرى هذا الشعب أننا نعمل معه لخيره وخير البلاد قلباً وقالباً ونسأل الله التوفيق .

السياسة الخارجية

ستعمل يد واحدة وكشفاً لكشف مع جامعة الدول العربية بموجب ميثاقها وتعاون معها بإخلاص ووفاء ونستعين بأراء وجاهها وتقوى عمري الرابطة الأخوية مع حكوماتها . أما الدول الأجنبية فستكون سياستنا معهم سياسة صداقة وحسن جوار واحترام الحقوق بطريقة لا تتنافى وميثاق الجامعة العربية بتاتاً .

القبائل

نقدر لرجال القبائل البواسل الذين قاموا بواجبهم بما تولى عليهم الشهامة العربية والمبادئ الإسلامية . نعم نقدر لهم أعمالهم الكريمة وأيديهم البيضاء ونندم أن نقوم بنحوهم بكل عطف ومحبة ورعاية تكلف لهم مستقبلاً يسماً كما نؤكد لهم أن نشجع شؤون الزراعة في مناطقهم تشجيعاً قوياً يعود بكل خير عليهم وعلى بلادهم بحول الله وقوته .

تتمة للبلاغ الرسمي الصادر عن ديوان صاحب الجلالة الإمام أحمد ابن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

هذا بلاغ الإمام أحمد، ولكنه لم يف بشيء مما جاء فيه مطلقاً، فلم يعف عن أحد من الذين لم يثبت عليهم أنهم مسؤواً حداً من حدود الله، بل إنه قتل أكثر من عشرين رجلاً من دون محاكمة ولا توجيه تهمة إليهم، ثم لما استشعر بفداحة ما جتته يده أمر بعد أن قتلهم بتشكيل محكمة برئاسة رئيس الاستئناف يحيى بن محمد عباس الشهاري وعضوية أحمد بن محمد زباره رئيس الهيئة الشرعية وعبد الله بن علي اليدومي حاكم المقام بمحاكمة هؤلاء فصدر الحكم عليهم بالقتل استناداً لقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لو تمالأ أهل صنعاء على قتل رجل لقتلتهم به» ثم قتل بعدئذ من ثبت لديه أنهم اشتركوا في قتل الإمام يحيى. كما أنه لم يؤسس الحكومة التي وعد بها، ولا اهتم بأمر جيشه، ولا حقق شيئاً مما وعد به اعتقاداً منه أنه لن تقوم قائمة لأحد ضده بعد أن أسرف في القتل والتعذيب، وأنه قد ضمن لنفسه البقاء والخلود في الملك، ولن ينازعه فيه أحد. وما هي إلا سنوات سبع حتى قام الجيش في تعز بقيادة المقدم

أحمد يحيى الثلاثي بمحاصرة الإمام في قصره يوم الأربعاء ٧ شعبان سنة ١٣٧٤ هـ = ٢٦/٣/١٩٥٥ م لإرغامه على التنازل عن الملك لأخيه^(١) سيف الإسلام عبد الله، وقد تنازل مكرهاً، ولكنه تمكن بعون من حامية حصن القاهرة بقيادة الشيخ يحيى ابن سرحان المحجاني من التغلب على المحاصرين له بعد أن ضربت مواقعهم بالمدفع فتفرقوا شذراً مذراً، وخرج الإمام من قصره وقبض على أخيه وزعماء الحركة من عسكريين ومدنيين، وأعمل فيهم سيفه من دون محاكمة بما في ذلك أخواه عبد الله وكذلك العباس الذي جيء به من صنعاء لتأييده لأخيه عبد الله، ومع هذا فلم يحقق هذا البطش له السلامة والنجاة من عوادي الدهر، على أنه - مضطراً - قد سلك أمام العالم العربي مسلكاً آخر، فقد قبل فكرة رئيس جمهورية مصر جمال عبد الناصر لعقد حلف دفاع مشترك بين مصر والسعودية واليمن فذهب مُدَجَّجاً بسلاحه إلى مدينة جدة يوم الخميس ٨ رمضان سنة ١٣٧٥ هـ = ١٨/٤/١٩٥٦ م بدعوة من الملك سعود رداً على الزيارة التي قام بها

(١) انظر ترجمته في (السودة) رقم ٢٩

نفسها من الحال السيئة التي كانت تواجهها، فاتفق قادة سورية مع الرئيس جمال عبد الناصر على وحدة سورية ومصر، وتم توقيع اتفاقية الوحدة عام ١٩٥٨ م، وأسرع الإمام أحمد فأبرق للرئيسين جمال عبد الناصر وشكري القوتلي رئيس سورية بأنه راغب في انضمام اليمن في اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة قائلاً لهما: «بالله عليكم لا تَنفَضُوا من اجتماعكم حتى يصلكم الولد البدر لتضموا اليمن إلى الجمهورية العربية المتحدة في اتحاد فيدرالي». فذهب ابنه محمد البدر إلى دمشق، ووقع مع جمال عبد الناصر ميثاق (الدول العربية المتحدة) في ١٥ رجب سنة ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨/٢/٤ م واكتفى الإمام من هذا الاتحاد بالتوقيع عليه فقط، وإذا بشورة عارمة تقوم في العراق يوم ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ م فتقضي على النظام الملكي بعد قتل أفراد الأسرة الحاكمة، وسعى قادة ثورتها إلى الانضمام إلى الجمهورية العربية المتحدة فما كان من الإمام أحمد إلا أن أرسل ابنه إلى مصر لتنفيذ بنود اتفاقية

إلى صنعاء سنة ١٣٧٣ هـ، ووقعوا ذلك الحلف بعد ثلاثة أيام^(١) من المحادثة. ولما رأى الإمام أحمد ما هي عليه المملكة السعودية من تطور سريع في العمران وازدهار في التجارة تمنى لو تكون اليمن مثلها، فأفضى بهذه الرغبة إلى القاضي محمد بن عبد الله العمري، وكيل وزارة الخارجية، فأجاب عليه - كما أخبرني - بقوله: الأمر ميسور، وفي الإمكان تحقيق ذلك إذا أمرت بوضع خطة خمسية، فقال: «صواب» أي موافق، ولكنه حوّل رأيه بعد عودته إلى اليمن بتأثير من لا يريد لليمن الخير لتبقى كما هي عليه. ولما أدرك الإمام أحمد خطأ تقديره بأن نجم جمال عبد الناصر قد هوى خلال العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ م، كما كان يتمنى له ذلك، ورأى أنه قد خرج من المحنة أعظم منه مما كان عليه، واشتھر في الساحة العربية شهرة واسعة بأنه بطل حرب السويس، وكانت سورية آنذاك تنهشها أحزابها، وتركيا التي كانت على خلاف حاد معها تهدّدُها بغزوها، فما كان منها إلا أن سعت للوحدة مع مصر لتتقد

(١) نص هذه الاتفاقية موجود في كتاب (اليمن) لأمين سعيد ص ٢٦٧-٢٧٣

مجلس الاتحاد وشكلت الوزارة الاتحادية من عدد متساو من الوزراء من الجمهورية العربية المتحدة ومن اليمن^(١)، وكان المقرر أن يكون مقر مجلس هذا الاتحاد في الحديدة في اليمن، كما جاء في ميثاقه إلا أنه، أي الإمام، ارتأى أن تكون القاهرة مقراً له مؤقتاً، حتى يتم بناء المقر الرسمي له، بيد أن الإمام لم يحرك ساكناً، ولا سيما بعد أن بدأ الشقاق بين الزعامة العراقية برئاسة اللواء عبد الكريم قاسم وجمال عبد الناصر، وسر الإمام بذلك، وجمد المشاريع العمرانية التي اقترحت دولة الاتحاد إدخالها إلى اليمن، وظل يراوغ حتى انفصلت سورية عن مصر في أيلول (سبتمبر) سنة ١٩٦١م، فتنفس الإمام الصعداء، وأنشأ القصيدة المشهورة في مهاجمة اشتراكية جمال عبد الناصر جاء منها قوله، وهو ما يُعتقد أنه من كلامه:

وأخذ مال الناس بالحرام

جريرة في شرعة الإسلام

بحجة التأميم والمعادلة

بين ذوي المال ومن لا مال له

فكان جواب جمال عبد الناصر على هذه القصيدة التي شاع ذكرها آنذاك أن ألغى اتحاد الدول العربية، وهاجم الإمام في إحدى خطبه هجوماً عنيفاً، وقال مشيراً إلى الإمام: إنهم يهاجموننا شعراً ونثراً. ثم فتح المجال للأحرار اليمنيين أن يهاجموا الإمام أحمد وحكمه في إذاعة صوت العرب وفي الصحف إلا أنه حصر العمل الوطني على الدكتور عبد الرحمن البيضاني الذي مكث من مهاجمة حكم الإمام في إذاعة (صوت العرب)، وفي مجلة (روز اليوسف).

وكان الإمام أحمد قد سافر إلى روما للعلاج في ٩ شوال سنة ١٣٧٨ هـ / ١٧ نيسان سنة ١٩٥٩ م مطمئناً بأنه لن يحدث في اليمن شيء ما دام قد أمن جانب المعارضة من الأحرار في مصر فحدث خلال بقاءه هنالك اضطراب في اليمن،

(١) كان وزراء اليمن الذين اختارهم الإمام أحمد هم: السيد محمد بن محمد المنصور، والسيد عبد الرحمن بن عبد الصمد أبو طالب، والسيد أحمد بن محمد الشامي، والسيد أحمد بن محمد باشا ١١ والشيخ محمد علي عثمان، ويرأسهم السيد حسن بن إبراهيم! وقد عين نائباً للإمام في مجلس الاتحاد.

أن طلب من الطيار العودة إلى روما بعد أن تجاوزت طائرته حدود إيطاليا، ولم يُعرف سببُ هذا التحول، فقليل إنه كان يخشى أن يُحتجز في مصر لأن البدر قد يطلب من عبد الناصر ذلك حتى يتمكن من تنفيذ اتفاقية الاتحاد، وقيل: إنه ما كان يريد أن يعود، ومعه أخوه سيف الإسلام الحسن إلى اليمن الذي كان معه في الطائرة، ولما عاد إلى روما عاد إلى اليمن في صفر من السنة نفسها على الباخرة (سدني)، وحينما وصلت بور سعيد زاره جمالُ عبد الناصر إلى الباخرة لأنه رفض دعوته لدخول مصر أو حتى نزوله إلى بور سعيد، ثم واصل الإمام سفره إلى الحديدة بتلك الباخرة، فلما استقر في الحديدة خطب خطبةً هدّد فيها القبائل الذين دخلوا صنعاء، والتي قال فيها: إنه سيُشدخ بسيفه رؤوساً هدّامة، ويجدع أنوفاً متغطّسة، ثم عرض بمن يطمحون إلى السلطة عن طريق إثارة الاضطرابات والتظاهر بالإصلاح والوطنية. ثم سلّ سيفه أمام الحاضرين مؤكداً أن سيفه سيُجدّ مرتعاً خصباً في رقاب هؤلاء الذين تُوسوسُ لهم نفوسهم، ويطمحون إلى انتزاع الأمر من

وذلك حينما اعتدى بعضُ جنود كتيبة القناصة في تعز على القاضيين علي بن محسن الجبيري وأخيه أحمد سنة ١٣٧٨ هـ. كما بينا ذلك في ترجمتهما في (أَيْطَبَة).

كذلك فقد وقعت من قبلُ أحداثٌ أخرى في صنعاء، فقد هاجم بعضُ الجنود بيتَ القاضي أحمد العمري في السائلة وأحرقت خزانة كتبه، وكذلك هوجم بيت القاضي حسين بن أحمد الأكوع فاستعان البدرُ محمد بن الإمام أحمد بالشيخ حميد ابن حسين الأحمر الذي أسرع فدخل إلى صنعاء على رأس جموع كثيرة من رجال حاشد وبكيل، ومعه عدد من الأحرار من رؤساء القبائل الأخرى. فهذأت الزواجع والاضطرابات، وزال التوتر، وبلغ الإمام أحمد إلى روما ما حدث فأزعجه ذلك، ولا سيما دخولُ حميد الأحمر ممّطياً صهوة جواده إلى صنعاء في مظاهرة كبيرة فزع لها الهاشميون واعتبروا ذلك إرهاباً لزوال الملكية، وإيذاناً بقرب حلول النظام الجمهوري، فقرر الإمام أحمد العودة وركب على طائرة إيطالية في ٩ محرم سنة ١٣٧٩ هـ = ١٥/٧/١٩٥٩ م ثم مالِث



GOVERNMENT OF ADEN.

In reply, please quote:

No.

THE SECRETARIAT,
ADEN.

رقم مزة ١٢٥٧

حرر بعذن في تاريخ ١١ فبراير ١٩٤١ و ١٤ محرم ١٣٦٠

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سيف الإسلام أحمد بن يحيى حميد الدين حفظه الله
بعد التوبة والأكرام أنا نخبركم هذا التحيلكم إلى خطاب القاضي حسين علي
الملا في مزة ٣٢ المؤرخ ٢١ أغسطس ١٩٤٠ الموجه إلى سعادة الوالي طالباً
فيه الفجوة من الكينا ومائة أنوية من المورفين وإيضاً نعلم سموكم
بأن كل هذه من العقار عن كانا قد طلبنا حصيصاً من الهند.
إن المائة الأنوية المورفين قد كان إرسالها إلى سموكم بيد الشيخ صالح
جعفر الذي سيكون قد نادى لكم أياها.
وأما الكينا فزده لم تحضر حتى الآن وإنما سترسل إلى سموكم حال وصولها
والكشف بقيمة هذه العقاقير سيتم إلى سموكم حال وصول ذلك من
الهند.

وأخيراً نهدىكم عاطر قهياتنا وخالص تمنياتنا.

أف طس
السكرتير العام
الحكومة عدن

صورة للرسالة الموجهة للأمير أحمد بن الإمام يحيى من السكرتير العام لحكومة عدن المستر
انجرامس، وفيها إعلامه بإرسال مطلوبة من المورفين وغيره من الأدوية

كلها منوطاً به فإنها كانت تتوقف في كثير من الأحيان، فلا يستطيع أحد من رجال الدولة أن يعمل شيئاً إلا بموافقة، ولا يسمح بركوب الطائرة التي يأذن بطيرانها من تعز إلى صنعاء أو الحديدة أو إلى عدن إلا بأمر من عنده عن طريق بعض المقرين إليه من أصهاره^(٢).

وجاءت حادثة إطلاق الرصاص عليه في مستشفى الحديدة مساء الأحد العاشر من شوال سنة ١٣٨٠ هـ = ٦/٣/١٩٦١ م ثالثة الأثافي فهي وإن لم تقض عليه فإنها قتلت فيه كبرياءه وغروره، ومرغت شموخه وغطرسته، ولو لم يكن من إصابته بالرصاص إلا أنها بددت الوهم العالق في أذهان العامة بأن الإمام أحمد (مُصَرَّف) أي لا يخترق الرصاص جسمه^(٣) وقد حُمِلَ الإمام أحمد إلى داره فتقاطر كبار رجال دولته الذين جاؤوا من

أهله، وأن من كان يطمح إلى ذلك فما عليه إلا أن يأتي، وهذا الفرس، وهذا الميدان ومن كذب جرب^(١).

وكان حصاد هذه الخطبة قتل الشيخ حسين بن ناصر الأحمر وابنه حميد والنيق عبد اللطيف بن قايد بن راجح في قاهرة حجة - كما تقدم بيان ذلك في ترجمة الشيخ حسين وابنه في (حَبور) ..

وبعد ما ارتكب الإمام أحمد ما ارتكب من قتل الأحرار لاذ باستعمال (المورفين) بكثرة، ولا سيما بعد قتله أخويه عبد الله والعباس بالسيف، وأخ لهما ثالث من قبل وهو إبراهيم الذي تخلص منه بجرعة من السم فإنه أسرف في تعاطيه حتى أثر في ملامح وجهه، واسترخت أعصاب فكيه. وكان ينقطع أكثر أيامه بعيداً عن أنظار الناس إلا في ما ندر، ولا يسمح إلا للخاصة الخاصة برؤيته، ولما كانت أعمال الدولة

(١) للمزيد من معرفة تفاصيل رحلة الإمام أحمد يراجع ما كتبه القاضي عبد الرحمن الإيراني في (وثائق أولى)

(٢) وثائق أولى للقاضي عبد الرحمن الإيراني ص ١٥٥

(٣) كان يشاع أن رجلاً في بلاد صعدة يكتب تائم الصَّرف، ويشق لها ببضع في عَصْدَ مَنْ يريد أن يصرف عن جسمه اختراق الرصاص له، وتغرز التيممة في العضد، كما سقط هذا الزعم من قبل حينما ادعى إبراهيم المَخطوري المقتول سنة ١١١١ هـ أنه هو وجنوده لا تخترق أجسامهم الرصاص، وتبين للجنود أن ذلك خديعة ليؤهم الناس حتى لا يتعرضوا له بالأذى. وسيأتي بيان ذلك في ترجمة المخطوري في (المَخطور).

وقد سبق له أن خطب قبل سنوات في مثل هذه المناسبة حينما بلغه أن الأحرار المسجونين في حَجَّة بعد أن وشى إليه بعضُ زملائهم من العدنانيين - كما تقدم بيان ذلك في ترجمة أحمد محمد نعمان (في (ذبحان) - بأن القحطانيين يريدون أن يستبدلوا النظام الجمهوري بالنظام الملكي، فقال الإمام في خطبته: «إن هناك من ينتظرون حمار عَزِير، وهيهات وما نرى إلا رؤوساً قد أِينعت وحن قطأفها. وأنشد البيت المذكور آنفاً».

هذا وقد استمر الإمام يعاني من آلام الإصابة بخمس رصاصات احترقت جسمه حتى توفي متأثراً بها يوم الخميس ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٨٢ هـ الموافق ١٩ سبتمبر سنة ١٩٦٢ م ولكنه لم يمت إلا وقد أفنى صفوة رجال اليمن، بما في ذلك بعض إخوته لتصفو له الحياة فلا ينازعه في ملكه أحد، ولم يدرك أنه بعمله هذا قد مهد الطريق للقضاء على نظام الإمامة في اليمن، وكان مولده بهجرة الرأس من الأهنوم ليلة الخميس ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣١٣ هـ.

وقد كتب أحمد بن محمد الشامي كتاباً عنه سماه (إمام اليمن أحمد حميد

تعز وغيرها لتنهتته بنجائه، وكان منهم القاضي عبد الرحمن الإرياني فلما دخل عليه قال له: «أرأيت أعداء الله كيف لم يحكموا التسديد، ولو أحسنوا لكانوا قد أراحوني وأراحوكم» أي أراحوني من العذاب الذي أتجرعه في كل لحظة وأراحوكم مني لأنكم تنتظرون لي الموت !، فقال له القاضي عبد الرحمن: معاذ الله ! بل تبكون بيننا يحفظ الله بكم أمن البلاد.

ولما حان موعد ذكرى جلوسه على عرش اليمن اكتفى بأن سُجِّلَتْ له كلمةٌ أذيعت من راديو صنعاء وجهها إلى الشعب أخبره بأنه قد عهد إلى ولده محمد البدر بأن يتولى الحكم بعده، وحذر الشعب من الانخداع بما يقال له، وحثه على التمسك بالإمامة، وختم كلمته بقوله: «واعلموا أن كثيراً من أهل الفساد والطُغيان قد برموا بالخلافة الإسلامية، فهم يريدون زحزحة مركزها، وخذلان القائمين بها، ثم أنشد:

ماذا يريدونها لا درَدرَهم

إنَّ الخلافةَ لا يُطوى لها علمٌ

ووفاته ببلدة مَفْحَق مركز ناحية الحَيمة
الخارجية سنة ١٣٦٤ هـ.

٨ عبد الله بن أحمد بن يحيى
عامر: عالم فاضل.

مولده بالرأس سنة ١٣٢٢ هـ، ووفاته
بصنعاء سنة ١٣٩٥ هـ.

٩ علي بن أحمد بن يحيى
عامر: عالم في الفقه، تولى القضاء في
بعض النواحي، ومنها ناحية عبس، وقد
اجتمعت به هنالك يوم الثلاثاء الثالث
والعشرين من رجب سنة ١٣٩٦ هـ / ٢٠
تموز سنة ١٩٧٦ م فأمدني بكثير من
المعلومات عن والده رحمه الله، وعن
إخوته المذكورين من قبل ومن بعد.

مولده في الرأس في شهر رمضان سنة
١٣٣٨ هـ.

١٠ عبد الرحمن بن أحمد بن
يحيى عامر: عالم عارف.

مولده بالرأس سنة ١٣٤٠ هـ، ووفاته
به سنة ١٣٨٢ هـ.

الدين) وكتب محمد عبد الرحمن كوكبان
(البرق المتألق في رحلة سيف الإسلام إلى
المشرق)، وكتب حسن بن أحمد الإرياني
جانباً من سيرة حياته سماها (صادق
التحقيق بما حدث من قبيلة حاشد
والزرائيق)، وكتب حسين بن علي الويسي
وصفاً لرحلته إلى تعز بعنوان (رحلة سمو
الأمير سيف الإسلام وولي العهد المعظم
أحمد بن أمير المؤمنين في أنجاء اليمن)
وكتب القاضي عبد الرحمن بن يحيى
الإرياني وصفاً لرحلته إلى الحجاز، وكتب
محمد بن أحمد الشامي وصفاً لرحلته إلى
روما، وكتب محمد بن عبد الله القسيلي
أحد الأحرار كتاباً عن مساوئ الإمام أحمد
بعنوان (الرجل الشاذ) وكتب علي ناصر
العنسي وهو من الأحرار مقالاً عنه بعنوان
(الطفل الملتحي).

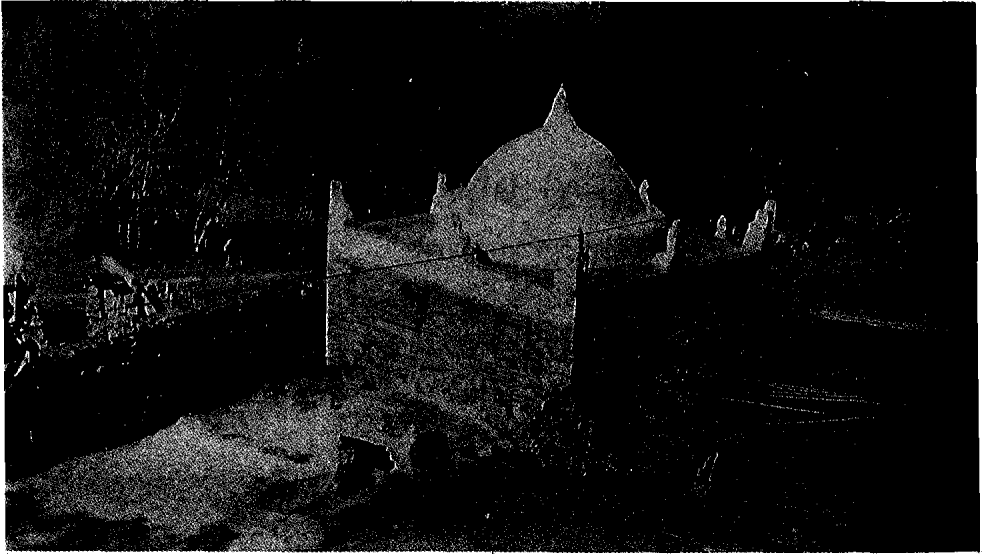
٧ يحيى بن أحمد بن يحيى
عامر: عالم فاضل.

مولده في الرأس سنة ١٣١٦ هـ،

١٥٥ - رابط آل طيب

يقع في سافلة خولان بن عمرو من نواحي صعدة، وليس لدي علم بآل طيب، إلا أنه ورد ذكر لبعضهم في كتاب حسن بن طيب.

١٥٦ - رابط أثعب^(١)



ويقع شمال الزاهر مسكن المشايخ آل الحميقاني من أعمال البيضاء.

١ موسى بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمرو بن علي بن أحمد بن ميسرة الجعفي: فقيه عالم، غلب عليه التصوف، وكان صارماً في قول الحق، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، فحينما بلغه خروج اليهود عن قاعدة الشرع كتب إلى أكابر الفقهاء يستفتيهم في جواز حربهم فأفتوه بذلك،

(١) زرته يوم الاثنين ٢٣ رجب سنة ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢/١/٢٧ م بدعوة من الشيخ عبد الخالق الجيد وقد رافقني الولد محمد أحمد الغيلاني.

تولى الإشراف على هذا الرباط حتى توفي فيه^(٢).

٣ أحمد بن موسى بن عمر بن المبارك: فقيهٌ غلب عليه التصوف فقام بأمر الرباط قياماً تاماً حتى توفي في سلخ شعبان سنة ٧٢٢ هـ^(٣).

٤ موسى بن يحيى بن عمر بن المبارك^(٣).

فقام بحربهم، بعد أن انضم كثير من أهل بلده وغيرهم إليه، وقد قتل منهم من ظهر منه المخالفة، وأسلم منهم جمعٌ كثير. وكان السلطان المظفر الرسولي يخشى أن يستفحل طوفانُ حربه فيصعب عليه كبجُ جماحه.

توفي في المحرم سنة ٦٨٩ هـ^(١).

٢ صوفي بن يحيى بن عمر بن المبارك: فقيهٌ غلب عليه التصوف، وقد

١٥٧ - رباط الأحكل

لا يُعرف مؤسسه ولا تاريخ بنائه؟

ويقع في عزلة إرياب من أعمال يريم ويسمى رباط صالح أحمد سعيد.

١٥٨ - رباط باقل

١ علي بن عطية بن علي بن عطية الشَّغْدَرِي: فقيهٌ فرضي، مُقرئ، مُحدِّث، نحوي، لغوي، له مشاركةٌ في غير ذلك. مولده سنة ٦٥٠ هـ تقريباً، ووفاته لبضع وعشرين وسبع مئة، كما في

ويقع في قرية باقل إحدى قُرى جبل حُفاش في الجهة القبليّة (الشمالية) من بلدة الصَّفَقَيْن مركز ناحية حُفاش، ويبعد عنها بنحو خمسة كيلو مترات تقريباً.

(١) السلوك ٢/ ٢٧٠، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٥٦.

(٢) السلوك ٢/ ٢٧٠، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة والده، العقود اللؤلؤية ٢/ ٦٠.

(٣) العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة موسى بن عمر.

- منظومة في النحو: نظم مقدمة طاهر
ابن بابشاذ النحوي المعروفة بالمقدمة
المُحَسَّبة.

(العطايا السنية)، وقال الأهدل في (تحفة
الزمن) نقلاً عن (السلوك) بأنه كان
موجوداً إلى سنة ٧٢٢ هـ^(١).

آثاره:

- منظومة في القراءات السبع.

١٥٩ - رباط البريهي



المعروف اليوم بالرباط، ثم بنى الرباط
وأقام فيه حتى توفي سنة ٧٣٣ هـ عن ٨٢
سنة^(٢)

محلة صغيرة في الشرق من ذي
السُّفَال يفصل بينهما السائلة التي تأتي من
أعلى وادي طُبا.

١ محمد بن عبد الله بن محمد
البريهي: فقيه عالم محدث مقرئ.
اشتغل بالتدريس والفتيا، ولما حصل بينه

أسس هذا الرباط محمد بن عمر بن
أبي بكر البريهي بعد أن اختلف مع أخيه
صالح بن عمر فبنى له بيتاً في الموضع

(١) السلوك ٣٢٢/٢، العطايا السنية ٩٤، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٢) تاريخ البريهي المطول.

شعرُ حسن، ومنه قوله في مدح رسول الله ﷺ:

في وصفك المدحُ صدقاً حين ينظمه
ومن يقل بسواك المدحَ يظلمه

خلقت أشرف مخلوقٍ وأكرمهم
فكان مدحك بين المدح أكرمهم
وله وقد أكل الجراد زرعَه:

ألا الله أشكو كلَّ بئى
وقد أكل الجرادُ جزيلاً حرثي
فإن لم يجبر الرحمنُ حالي

فليس بنافعي كسبي وإرثي
وقد تقدم ذكره وذكر هذه الأبيات في
(ذي السُّؤال) توفي سنة ٨٨٠ هـ^(٤).

٥ عمر بن عبد الله بن محمد
البريهي المرقد: فقيه عارف، سكن رباط
عبدان، فلما توفي أخوه محمد عاد إلى
رباط البريهي فأقام فيه حتى توفي سنة
٨١٠ هـ.

وبين الملك الأفضل العباس بن علي بن
داود وحشةً انتقل إلى عميد من مخلاف
صُهبان، ثم انتقل إلى أكمة عشار في
سُورق، ثم عاد إلى الرباط. وقد توفي
هنالك سنة ٧٩٦ هـ^(١).

٢ محمد بن أبي السرور
البريهي: فقيه مشهور بفعل الخير، أشرف
على عمارة المدرسة الياقوتية التي بنتها
الحرّة جهة الطواشي اختيار الدين ياقوت
زوج الملك الظاهر يحيى ابن الملك
الأشرف، ثم أشرف على المدرسة وعلى
أوقافها.

توفي سنة ٨٤٣ هـ، ودفن بذي
السُّؤال^(٢).

٣ عبد الله بن محمد بن عمر
ابن أبي بكر البريهي المشهور بالمرقد:
انتقل بأهله من ذي السُّؤال إلى الرباط^(٣).

٤ عمر بن محمد بن عمر بن
صالح البريهي: عالم مجود في النحو
واللغة، له مشاركة في الفقه، وكان له

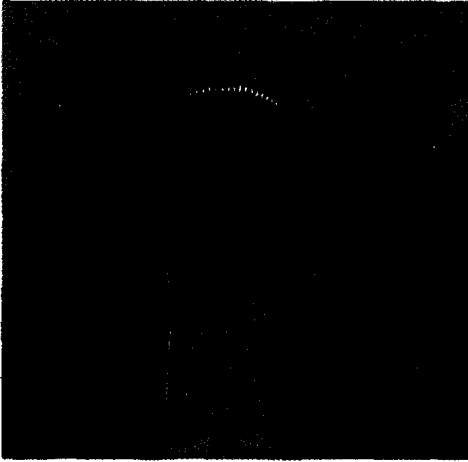
(٣) تاريخ البريهي المطول، وقد ذكر في ذي السُّؤال.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(١) تاريخ البريهي المطول.

(٢) تاريخ البريهي المطول، المدارس الإسلامية ٣٠٧

١٠. علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن النُّوعَة: عالمٌ



فاضلٌ. له معرفةٌ بالفقه والفرائض وبعض علوم العربية. تولى الإشراف على الأوقاف العامة في ناحية ذي السُّقَالِ وصُهبان وناحية السيَّاني والسُّبْرَة والعُدَيْن. لديه بعضُ الكتب الخطيَّة النفيسة.

انتقل منذ سنوات من رباط البُرَيْهِي إلى ذي السُّقَالِ.

مولده في الرباط في رمضان سنة ١٣٢٩ هـ^(٢).

٦. عبد الله بن محمد بن عبد الله البُرَيْهِي المرقد: له مشاركةٌ في الفقه. توفي سنة ٨٠٨ هـ أو قبلها بقليل.

٧. محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله البُرَيْهِي المرقد: فقيهٌ عالمٌ، استقل بأمْر رباط البُرَيْهِي، واشتهر بالكرم. توفي سنة ٨٣٩ هـ من ألم الطاعون.

٨. عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن النُّوعَة: عالمٌ فاضلٌ، له مشاركةٌ قوية في علوم القرآن والنحو والفقه والفرائض كان يسكن رباط البُرَيْهِي.

توفي سنة ١٣٦٢ عن ٧٢ سنة هـ^(١).

٩. حمود بن مهدي النُّوعَة: عالمٌ فاضل، كان يسكن رباط البُرَيْهِي.

مولده سنة ١٢٩٣ هـ، ووفاته سنة ١٣٧٠ هـ.

(١) ملخص من ترجمة ولده علي بن عبد الرحمن التي كتبها لي.

(٢) ملخص من ترجمته الموسعة التي كتبها لي.

١٦٠ - رباط البطاح

في زبيد، وما يزال عامراً مقصوداً | الحاضر العلامة أحمد بن داود البطاح.
لطلب العلم، والمدرس فيه في الوقت

١٦١ - رباط بني حسين

غير معروف المكان والتاريخ | وصاحبه.

١٦٢ - رباط البضا^(١)

في مدينة البضا مركز لواء البضا
في الجنوب الشرقي من صنعاء على مسافة
نحو خمسين ومثي كيلومتراً.
أسس هذا الرباط العالم الفاضل
محمد بن عبد الله الهدار مفتي لواء البضا
سنة ١٣٨٠ هـ، ويتكون من ثلاثة طوابق
تحتوي على غرف خاصة بإقامة الطلاب
الذين يفدون للدراسة من خارج مدينة
البضا، كما يحتوي على قاعة للدروس
العامة والوعظ والإرشاد، وكذلك يحتوي
على مكتبة كبرى تشتمل على كثير من
المراجع وأمهات الكتب الإسلامية في
جميع الفنون، وبجواره مسجدان
متجاوران أحدهما للرجال، والآخر
للنساء بباب مستقل، وتعقد في الرباط
حلقات التدريس من بعد صلاة الفجر إلى
وقت شروق الشمس، وكذلك بين
العشاءين.
تخرج منه كثير من طلبة العلم،
وبعضهم واصل دراسته في الجامعات،
وبعضهم اكتفى بما حصل عليه، وكثير
منهم يذهب إلى القرى التي جاء منها
هؤلاء الطلاب ليفقهوا من خلفهم في
الدين الراغبين للمعرفة.

(١) زرته يوم الثلاثاء ٢٤ رجب سنة ١٤١٢ هـ / ٢٨ / ١ / ١٩٩٢ م ونزلت ضيفاً على العالم حسن بن محمد الهدار
نجل مؤسسه.



هذا وقد بُني هذا الرباط بالمساعدات
السخية التي يجمعها مؤسسه من أهل الخير
والصلاح من البيضاء ونواحيها. ومؤسسه
هو المدرسُ المربي، ومعه نجله الكريم
العالم الفاضل حسن بن محمد القائم
بشؤون هذا الرباط تدريساً وتعليماً ورعاية
لطلابه وتفقداً لشؤونه.

١٦٣ - رباط تبة

المسن صاحب (ذُبْحان) المتقدم الذكر:
عالمٌ متصوفٌ، انتقل من بلده (ذي عَسَل)
ببلد العرييين من ناحية الحُشا إلى قرية
تَبَّة، فأقام بها واشترى فيها أرضاً، ثم
اشترى قرية الصَّلوكَة وأرضها، وكان له
ثلاثة أولاد: علي وأحمد وعبد العزيز،
وقد اشتهر الأخير ثم خلفه أولاده^(١).

كان يقع في قرية تَبَّة في عزلة الأملاك
من ناحية الشَّعر وأعمال إبَّ، كان من
الأمكن المقصودة لطلب العلم. ولم يبق
لهذا الرباط أثر على الرغم من بقاء القرية
عامرة.

١ محمد بن علي بن محمد
المَسْن وهو من ذرية عمر بن محمد

١٦٤ - رباط تريم

وحاجة طلابه ومدرسيهم. وقد افتتح في
١٤ محرم سنة ١٣٠٥ هـ، وكان الإشراف
العام لمفتي حضرموت عبد الرحمن بن
محمد المشهور، والذي درَّس فيه.

بناه بعضُ المحسنين في مدينة تريم من
مخلاف حضرموت باليمن، وقد رُصد له
أوقافٌ نافعة من أهل حضرموت في داخل
اليمن وفي مهاجرهم، تقومُ بحاجته

١ علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة. كان أحد المدرسين فيه.

مولده سنة ١٢٦٣ هـ، ووفاته في المحرم سنة ١٣٤١ هـ.

٢ حسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكاف: عالمٌ فاضلٌ، تولى القضاء في تَريم والتدريس فيه. وتوفي بها سنة ١٣٣٣ هـ.

٣ أحمد بن عبد الله البكري الخطيب: فقيهٌ عالمٌ. كان أحد المدرسين فيه.

مولده بتريم سنة ١٢٥٧ هـ ووفاته بها في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣١ هـ.

٤ حسن بن علوي بن شهاب: عالمٌ محققٌ، اشتغل بالصحافة في سَنَغفورة فكان أول رائد لها من الحضارم، فقد أصدر جريدة (الوطن)، كما اشتغل بالتجارة. وكان من المدرسين فيه. كانت

وفاته بتريم سنة ١٣٣٣ هـ.

٥ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله البكري الخطيب: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو وغيرهما، وتولى الإفتاء في حضرموت. كان من المدرسين فيه.

مولده بتريم سنة ١٢٨٦ هـ ووفاته سنة ١٣٥٦ هـ.

٦ الشيخ محمد بن أحمد الخطيب: عالمٌ فاضل. كان من المدرسين فيه.

مولده بتريم سنة ١٢٨٤ هـ وتوفي بها سنة ١٣٥٠ هـ.

كما درّس به آخرون ممن درّس عند شيوخهم السابقين الذكر.

ولا يسمح بالالتحاق به للدراسة إلا لمن ينتسب إلى أحد المذاهب الأربعة: الشافعي أو الحنفي أو الحنبلي أو المالكي فقط، كما نصت على ذلك الوقفية الخاصة بإنشائه^(١).

(١) تذكرة الباحث المحتاط في شؤون وتاريخ الرباط لمؤلفه عبد الله بن حسن بلفقيه.

١٦٥ - رباط الحبشي

مولده سنة ١٢٥٩ هـ ووفاته في سيؤون سنة ١٣٣٣ هـ.	في بلدة سيؤون من وادي حضر موت، بناء:
ودرس بعده تلاميذه مثل: محمد بن حامد السقاف ومحمد باطويح، ثم تلاميذ تلاميذه عبد الله بن عمر مولى خيلة، ومحفوظ شعبي.	١ علي بن محمد بن حسين الحبشي سنة ١٢٩٦ هـ بجوار مسجده (الرياض). كان عالماً فاضلاً اشتغل بالتدريس في رباطه.

١٦٦ - رباط الحوارة

من عزلة مُقنَّع من مخلاف | الشعر وأعمال لواء إبّ.

١٦٧ - رباط رحبان^(١)

من هو عبد الحميد؟ أما رحبان فقريّة معروفة تقع شمال الضالع.	بناءه محمد بن علي بن محمد بن سليمان المسلي الخلي ^(٢) . ويقال له رباط عبد الحميد. ولا نعرف
---	--

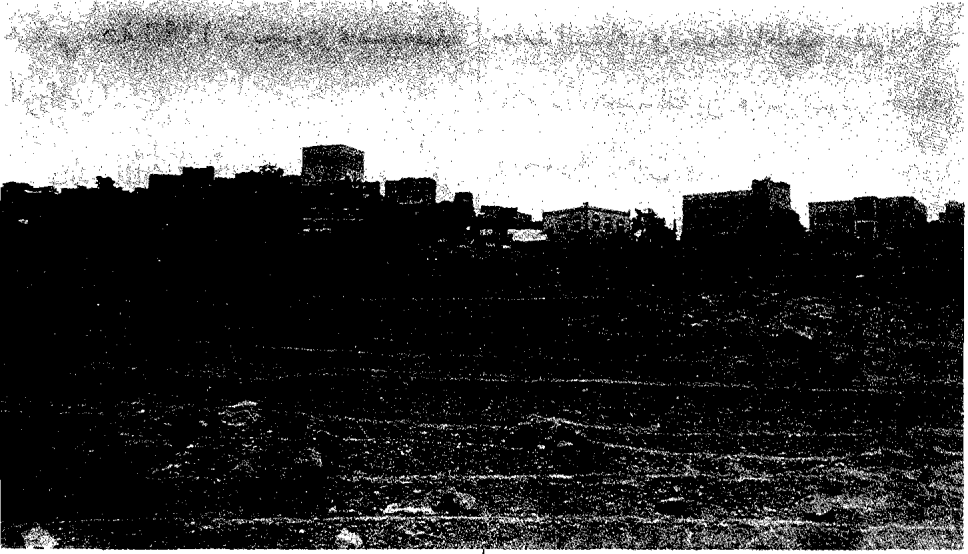
١٦٨ - رباط رءاء

وفي أي تاريخ؟ ولكنه من عصر الدولة الطاهرية.	في مدينة رءاء، ويقع إلى الشرق من (المدرسة العامرية) لا نعلم من المؤسس له
--	---

١٦٩ - رباط السَّرِيمَة

في مخلاف الشَّعْر (ناحية الشَّعْر) من | أعمال لواء إبّ.

١٧٠ - رباط السَّعِيدِي (١)



الزبيدي الهادي في المنطقة التي ينتشر في أهلها المذهب الشافعي والزبيدي .

لا أعرف تاريخ ولادة حمود الدولة ولا تاريخ وفاته مع أنني أعرفه معرفةً تامةً .

١ عبد الله بن إسماعيل بن محمد السَّعِيدِي: له مشاركة في الفقه واطّلاع بأحوال بلاده ومعرفة جيدة

في عزلة بني سيف العالي من ناحية يريم سابقاً، ومن ناحية القفر حالياً وأعمال إبّ. أسس هذا الرباط إسماعيل بن محمد السَّعِيدِي من نحو ثمانين عاماً تقريباً .

درس فيه حمود بن قاسم الدولة، من علماء ذمار بتكليف من عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام عبد الله) حينما كان عاملاً وحاكماً في لواء ذمار، وذلك لنشر المذهب

(١) زرت هذا الرباط يوم الخميس ٧ صفر سنة ١٤١٣ هـ = ٧/٨/١٩٩٢ م بدعوة من القاضي عبد الله بن إسماعيل السَّعِيدِي وولده الدكتور مطهر .

الجمهوري أعمالاً كثيرة في عددٍ من
النواحي والأقضية: إدارية وقضائية وهو
في الوقت الحاضر مستشار في محافظة
صنعاء.

مولده في الرباط سنة ١٣٤٨هـ.

بالصراع المذهبي الذي كان يدور في
مجالس العلم في ذمار وفي صنعاء.

مولده في الرباط سنة ١٣٣٣هـ.

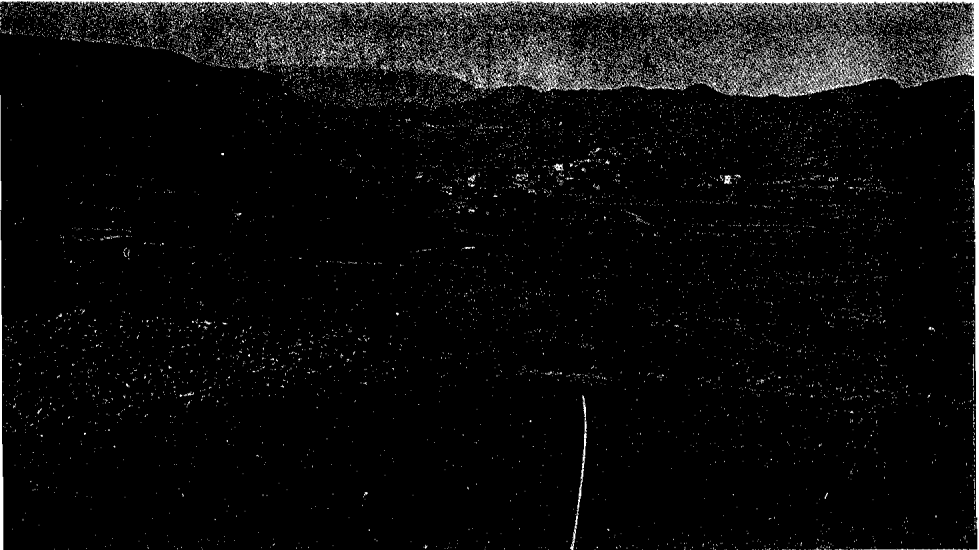
٢ أحمد بن إسماعيل بن محمد
السعيد: عالمٌ مشاركٌ، تولى في العهد

١٧١ - رباط سلطنة الزبيدية

الزبيدية في المئة الثامنة للهجرة في محل
(القارة) بجوار بلدة سيوون.

من أقدم الأربطة التي بُنيت في
مخلاف حضرموت. بنته الشيخة سلطنة

١٧٢ - رباط الشَّعري



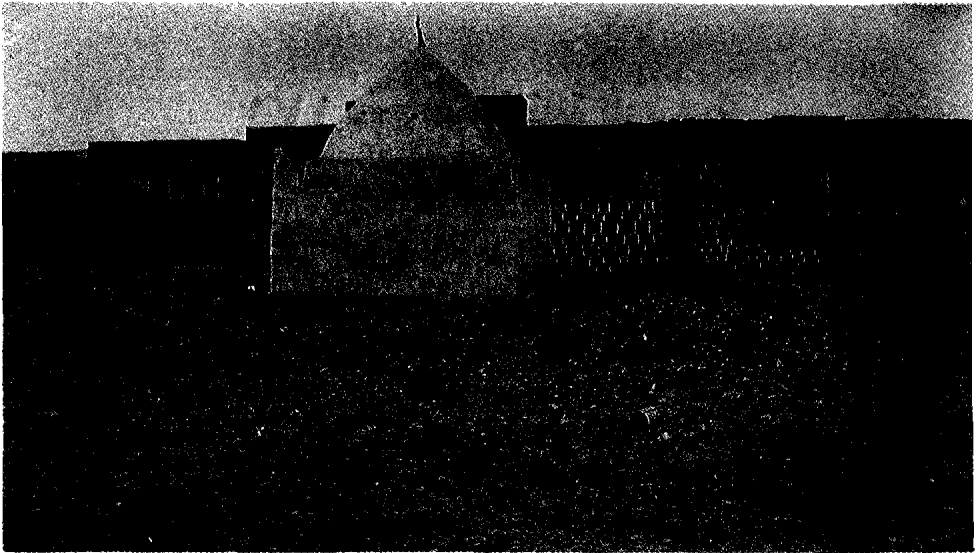
نعرف من بناءه، ولا في أي تاريخ بُني؟

في عزلة بني مُنَّبه وأعمال يريم. لا

١٧٣ - رباط صالح

في عَزلة فَجْرة العَوْد من مَخلاف | نعرف شيئاً عن الباني له ولا تاريخ بنائه؟ .
العَوْد وأعمال النادرة من أعمال إبّ، لا

١٧٤ - رباط الصفا



ورد ذكره في كتاب (السلوك) | عمر بن المبارك وتوفي به .
للجندي^(١) ، سكنه محمد بن موسى بن

١٧٥ - رباط عَبدان

ورد ذكره في كتاب (السلوك) . | البريهي كما سبق ذكره في رباط البريهي .
سكنه عمر بن عبد الله بن محمد

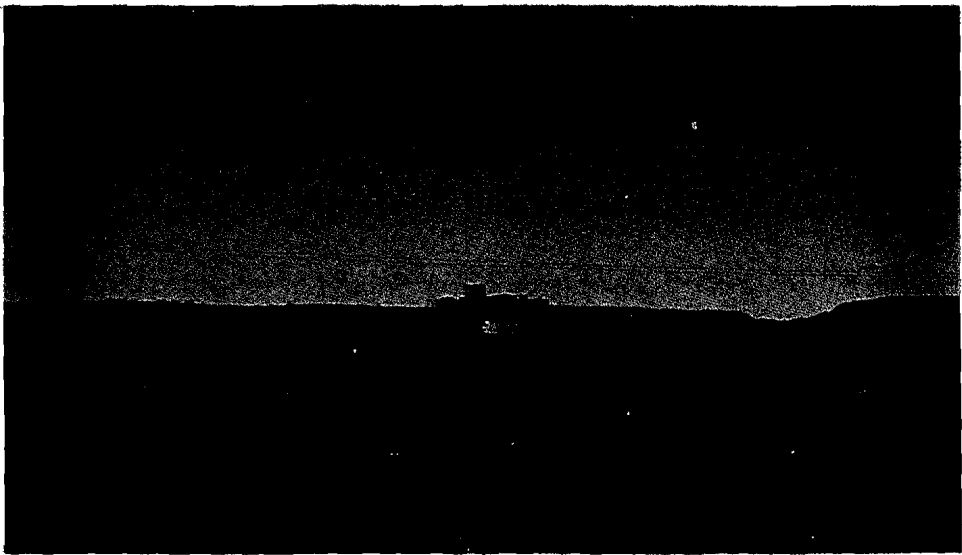
١٧٦ - رباط العصبات

في عزلة المرخام من ناحية خبان .

١٧٧ - رباط علي بن يوسف

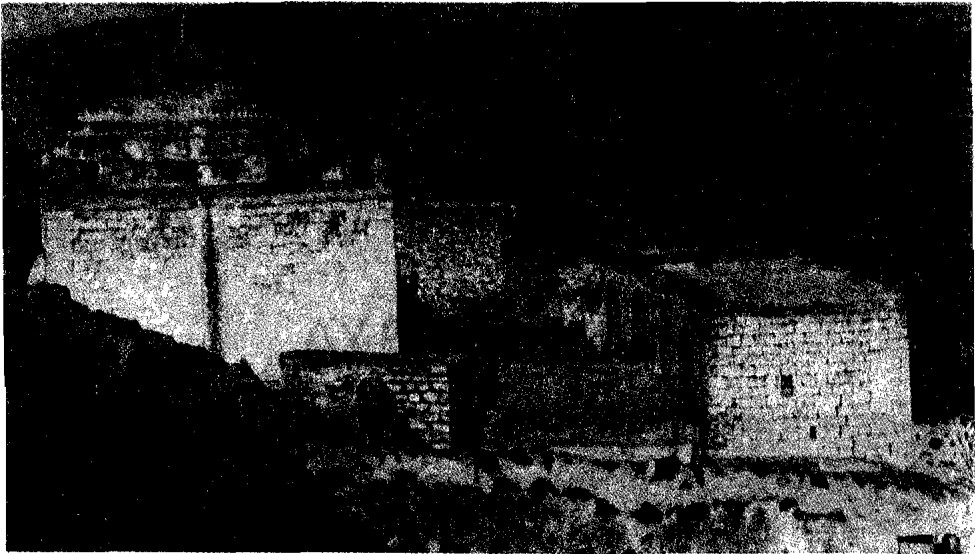
في الربع الأعلى من مدينة زبيد .

١٧٨ - رباط عمران



في مخلاف جبل الدار من أعمال	مشايع مخلاف جبل الدار، وقد ورد لهم
ذمار . بناء أحد جدود المشايخ بني عمران	ذكر في تاريخ الدولة الرسولية .

١٧٩ - رباط الغيثي



التصوّف، وكان قد تتلمذ على شيخ المتصوفين في عصره أبي الغيث بن جميل^(٣). فُنسب إليه، وعرف بالغيثي كما هي العادة عند الصوفية.

سكن المعايين، وبنى بها رباطه، كما بنى قرية أبلان المشرفة على الرباط من جهة الشرق، وقد رزق مالا كثيرا، فاشترى الأراضي المحيطة بالقريتين، وأراضي

في قرية المَعَايِن^(١) في الضاحية الغربية لمدينة إبّ على مسافة ميل ونصف الميل منها. وقد أوشك عمران مدينة إبّ أن يتصل به. بناه:

١ جمال الدين محمد بن علي ابن بشر بن مُطَرِّف الهمداني^(٢): من أعلام المئة الهجرية الثامنة، كان فقيها عارفاً، اشتهر بالصلاح وميله إلى

(١) المعايين: جمع معَيّن، وهو نبع ماء جار من تحت كهف في الغالب.

(٢) من قرية هَبْرَة من هَمْدَان من اليمن الأعلى.

(٣) تقدمت ترجمته في (بيت عطا).

وذلك بفضل توجيه أستاذهم القاضي محمد بن علي الأكرع الآتية ترجمته لهم، فما كان من الحسن بن الإمام يحيى إلا أن جعل أوقاف هذا الرباط كلها منوطة بالحاج محمد بن علي الصنعاني الإمامي فصرفها في غير مصرفها، وتفرق عنه طلبه العلم الذين كان يصرف لكل واحد منهم جُعللاً مُعيناً بقدر منزلته العلمية، وانقطع مدرّسهم عن تدريسهم بعد أن منع الحسن عنه ما كان يُصرف له بحسب نص وصية الواقف، فكان هذا من أهم العوامل إلى اشتراك بعض هؤلاء الطلاب مع أستاذهم لمقاومة ظلم الحسن بن الإمام - كما سيأتي بيان ذلك قريباً. ولما قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢ م)، وأعلن النظام الجمهوري ظهر نفرٌ ادعوا باطلاً أنهم من ذرية الواقف، واستولوا بحيل مأكرة على تلك الأوقاف واقتسموها وباعوها، وعمرها لهم مساكن في بعضها.

أخرى متفرقة في الظهار^(١) والسحول، وفي قرية حدّبة فوق وادي عنة من ناحية العُدين، واشترى أرضاً كذلك في بني سرّحة من ناحية المخادر وغيرها، ووقفها كلّها طعاماً للوافدين إلى رباطه، ولطلبة العلم الذين بنى لهم منازل حول هذا الرباط ليسكنوا فيها، ولمن يقوم بتدريسهم^(٢).

ظلّ هذا الرباطُ عامراً بالعلم حتى بداية العقد السادس من المئة الهجرية الرابعة عشر، وثم تغيّرت عليه الحال بعد أن عين الإمام يحيى بن محمد حميد الدين ابنه الحسن والياً على لواء إب سنة ١٣٥٧هـ فشقّ عليه أن يرى طلاب هذا الرباط على درجة عالية من العلم والمعرفة، والفهم والإدراك والنباهة إذ كانوا مُلمّين - إلى جانب العلوم الإسلامية التي درسوها في الرباط - بالثقافة الحديثة،

(١) الظهار: حقلٌ واسع يمتد من أسفل مدينة إب غرباً إلى قرية أبلان شرقاً، كان مصدراً عظيماً لثمار الدرة، ثم قامت عليه مبان واسعة بعد قيام الجمهورية سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م، واتصلت إب بأبلان والمعائن.

(٢) تاريخ البرهني المطول.

ابن بشر الغيثي^(٣)، ولا نعرف سبب مجيئه إلى هنالك.

ومع أن هذا الرباط لم ينقطع عنه طلبه العلم ولا مدرّسهم منذ أن أنشئ حتى عهد عرفناه حينما حوّل الحسن بن الإمام يحيى مصرف الوقف عن غايته منذ أكثر من خمسين عاماً، - كما بينا - إلا أنه لم يأت ذكر لمن درّس فيه في أي مرجع من المراجع المعروفة. غير من سنذكره من المتأخرين.

٥ علي بن الحسين بن أحمد الأكوخ^(٤) : كلفه الإمام يحيى حميد الدين عن طريق عامله وحاكمه على ذمار عبد الله ابن أحمد الوزير (الإمام عبد الله) بالتوجه إلى إربل للتدريس في هذا الرباط والإشراف على أوقافه، فسافر إليها سنة ١٣٤١ هـ ومعه ابنه الأكبر محمد بن علي الأكوخ فتصدر للتدريس، ولكنه تخلّى عنه بعد بضعة أشهر، وعاد إلى ذمار تاركاً ابنه ينوب عنه في التدريس.

٦ محمد بن علي بن حسين الأكوخ: مؤرخ اليمن، عالم في الفقه مبرز في علوم العربية من نحو وصرف ولغة، له مشاركة في ما عداها، ومعرفة تامة بتاريخ

٢ أحمد بن علي بن بشر الهمداني: فقيه عارف مال إلى التصوف، وقام بأعمال الرباط بعد وفاة أخيه مؤسس الرباط، وأكمل بناء القبة التي بُنيت على قبر أخيه.

توفي بقرية حدبة^(١) في تاريخ غير معروف.

٣ داود بن أبي بكر بن محمد علي بن بشر الهمداني: فقيه عارف، اشتغل بالتدريس والإفتاء، وانقطع للعبادة، وكان يقال له: (صاحب ياسين) لكثرة تلاوته لسورة (يس) حتى عُرف وشُهر بها. اجتمع له من الكتب شيء كثير. توفي في آخر المئة الثامنة تقريباً في هذا الرباط^(٢).

٤ زيد بن علي بن الحسين المسوري: عالم محقق في الفقه، شاعر مفلق، وكاتب مجيد. صَحِب الحسن بن الإمام القاسم بن محمد فكان كاتب ديوانه ومنشئ رسائله.

توفي برباط الغيثي في شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٤٠ هـ، ودفن بجوار محمد

(٣) مطلع البدور.

(٤) تقدمت ترجمته في (الذاري).

(١) تاريخ البريهي المطول، تاريخ الشعبي.

(٢) تاريخ البريهي المطول.



فكان هذا دافعاً للمترجم له للتفرغ للعمل السياسي، ولا سيما بعد أن فشلت المجاعة التي حدثت سنة ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م في لواء إبّ وبلاد مغارب صنعاء وحجة والشرقيين فقضت على الآلاف من الناس الذين ماتوا جوعاً، بينما كانت مخازن الدولة تفهق بأنواع شتى من الغلال التي جمعت إليها باسم الزكاة، ولو أنفقت على ذوي الحاجة لما اشتكى أحد من مخمصة

الجوع والفاقة فكوّن صاحب الترجمة مع آخرين من الأحرار (جمعية الإصلاح) وجعلت مدينة إبّ مقراً لها، وكان أبرز أعضائها القاضي عبد الرحمن الإرياني والشيخ حسن بن محمد الدّعيس والشيخ حسن بن محمد البعداني، والشيخ منصور ابن نصر البعداني، والنقيب عبد اللطيف ابن قائد بن راجح، والقاضي أحمد بن عبد الرحمن المعلمي، والقاضي عبد الكريم بن أحمد العنسي، والشاعر الأديب محمد بن أحمد صبرة، والحاج عبده (عبد الرحمن) محمد باسلامة، وكذلك مؤلف هذا الكتاب وغيره واختير المترجم له رئيساً للجمعية، كما اختار كل عضو لنفسه اسماً حركياً ذا مدلول تاريخي على النزعة القحطانية.

وكان اتصال هذه الجمعية بالأحرار في عدن يتم عن طريق التاجر الحاج عبده

اليمن في العصر الإسلامي ومعرفة دوله وأماكنه التاريخية، وإلمام بتاريخ الإسلام بصفة عامة، كاتب مترسل، له شعر قليل ولكنه دون مستوى نثره.

خلف والده في التدريس في رباط الغيثنى وعمره عشرون سنة، وقد أنجب هذا الرباط عدداً من الطلاب جمعوا بين الثقافتين الإسلامية القديمة والعصرية، وتأثروا كثيراً بما قرؤوه من كتب زعماء النهضة الإسلامية الحديثة مثل جمال الدين الأفغاني، والشيخ محمد عبده، ومحمد رشيد رضا، وغيرهم بتوجيه من أستاذهم المذكور فتكشف لهم واقع اليمن الأليم وما تعانيه في عهد الإمام يحيى والحكام من أولاده من ظلم وجور وفساد، وزادهم إيماناً بظلم هؤلاء الحكام سلب أوقاف هذا الرباط وتعطيله من الدراسة، وشل يد مدرسه من مواصلة رسالته التعليمية،

محمد باسلامة ، وتأتي رسائل الأحرار من عدن بواسطة النقيب ناجي بن علي دماج كما أن اتصال هذه الجمعية بالأحرار في صنعاء كان يتم عن طريق مؤلف هذا الكتاب ، وما هي إلا أشهر قلائل حتى ظهر كتيب بعنوان (برنامج الأحرار) طبع في عدن وصُدر بالبيتين الشهيرين للزبيري :

إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كُنَّا نُرَدِّدُهُ

سِرّاً غداً صِيحَةً تصغى لها الأُمم
والحق يُبدو في آهاتِ مكتتب

وينتهي بزئيرٍ ملؤه نغم

فانتشر في إبّ ويريم وذمار وصنعاء وبعض الأسواق العامة في نواحي إبّ في أوقات متقاربة، ففزع لذلك الإمام يحيى وولده الحسن حاكم لواء إبّ وأحمد (ولي العهد) حاكم لواء تعز، وأجمعوا أمرهم على اعتقال الأحرار في إبّ ونواحيها، وفي تعز ونواحيها، وفي ذمار، وبعض الأحرار في صنعاء، وتم ذلك في شوال سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م وسيق أحرار كل منطقة مصفدين بالأغلال وهم يمشون على أقدامهم إلى تعز، ومنها أرسلوا مكبلين في القيود إلى سجون حجة، وبقي المترجم له في سجنها إلى أن أفرج عنه يوم ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م،

فاستأنف نشاطه الوطني بحذر وكتمان، حتى قتل الإمام يحيى في صنعاء، وقامت الحكومة الدستورية بزعامة الإمام عبد الله ابن أحمد الوزير، والتي لم تدم سوى واحد وعشرين يوماً، ثم سقطت صنعاء تحت معاول جحافل القبائل التي أغريت بنهب صنعاء مقابل أن تقضي على الحكومة الدستورية وتعتقل إمامها والأحرار جميعاً، وحدث لبعض المدن الأخرى الشيء نفسه، وتم اعتقال المترجم له في إبّ، بعد أن حاول الفرار من وجه الجنود المحيطين ببيته فوثب من السطح إلى بيت ملاصق لبيته، لكنه سقط على الأرض، وحصل في إحدى قدميه شُعر (شرخ) في عظمها، فحُمل إلى القاعدة على حمار ومنها بالسيارة مع زملائه إلى تعز، ثم أرسل مع المجموعة التي تم اعتقالها في إبّ مع من اعتقل في تعز وغيرها إلى حجة، وبقي في سجنها حتى شعبان سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م ثم أفرج عنه وعن بقية المعتقلين بأمر من الأمير البدر الذي جاء إلى حجة ومعه الأستاذ أحمد محمد نعمان لينجد أباه الإمام أحمد المحصور في قصره في تعز من قبل الجيش في تعز ليتنازل عن الملك لأخيه عبد الله بن الإمام يحيى، فنصح الأستاذ نعمان البدر بأن يطلق سراح المعتقلين ليقود بعضهم له

القبائل التي استدعيت إلى حجة للذهاب إلى تعز، لفك الحصار عن الإمام الذي كان قد تمكن من كسر طوق الحصار.

ولاه الإمام أحمد القضاء في ناحية (ذي السُّقَال) واستمر فيه إلى أن قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م فعين نائباً لوزير العدل، ثم وزيراً له، ثم وزيراً للأوقاف، فوزيراً للإعلام، ثم رئيساً للجنة التأليف والنشر، فانقطع للتأليف والتحقيق، فأثمر قلمه ما أثرى المكتبة العربية من نشر ذخائر المخطوطات التاريخية اليمنية، والمؤلفات النفيسة.

مولده في ذمار يوم الثلاثاء ١٤ شهر رمضان سنة ١٣٢١ هـ.

آثاره:

- الجزء الأول من تاريخ اليمن الاجتماعي (مذكراته)، ثم أتبعه أخيراً بالجزء الثاني والثالث.

- عالم وأمير، المجلد الأول.

- الوثائق السياسية اليمنية.

- اليمن الخضراء مهد الحضارة، الجزء

الأول.

حقق:

- الجزء الأول والثاني والثامن والعاشر

من الإكليل لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني.

- تفسير الدامغة للهمداني.

- صفة جزيرة العرب للهمداني.

- المقالة العاشرة من (سرائر الحكمة)

للهمداني.

- قرة العيون في أخبار اليمن الميمون

للمحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع.

- المفيد في أخبار صنعاء وزبيد لنجم

الدين عُمارة بن علي الحكمي اليمني.

- نظام الغريب في اللغة لعيسى بن

إبراهيم الربيعي.

- السلوك في طبقات العلماء والملوك

لبهاء الدين محمد بن يوسف الجندي في

مجلدين.

- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

(الجزء الأول) لمحمد بن صالح بن الحسن

العصامي الصنعاني.

- ديوان محمد بن حمير الوصابي.

- مرآة المعترف في فضل جبل صبر

للمخلاف.

- التقصار في جيد علامة الأقاليم

والأمصار، لمحمد بن حسن الشُّجَني.

٧ أحمد بن محمد بن حسين بن

علي الوائلي المعروف بأبلان نسبةً إلى

قرية أبلان: عالمٌ محققٌ في الفقه

والفرائض، له مشاركةٌ قوية في علوم

العربية.

الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ثم أعود إلى إبّ مشياً على الأقدام ذهاباً وإياباً.

ثم درّس في هذا الرباط من سنة ١٣٦٣ هـ إلى سنة ١٣٧٢ هـ، ثم انتقل إلى إبّ فدرّس في مدرسة العرفان من سنة قرية في عزلة حيسان من مخلاف بَعْدان وأعمال إبّ.

١٣٨٢ هـ إلى سنة ١٤٠٠ هـ، ثم عاد إلى رباط الغيثي للتدريس فيه.

مولده سنة ١٣٢٥ هـ. ووفاته في رباط الغيثي في شوال سنة ١٤١١ هـ.

آثاره:

جمع فتاوى ما أجمع عليها المسلمون في مجلد، لم يطبع.



كان من المَع تلاميذ رباط الغيثي الذين درسوا عند القاضي محمد بن علي الأكوع، كما أنني أخذتُ عنه في علم النحو، وكنتُ أذهبُ إليه صباح كل يوم إلى قرية أبلان، فأدرس عنده حاشية

١٨٠ - رباط الغيثي

لا نعرف من الذي أسسه؟ وفي أي تاريخ بُني؟

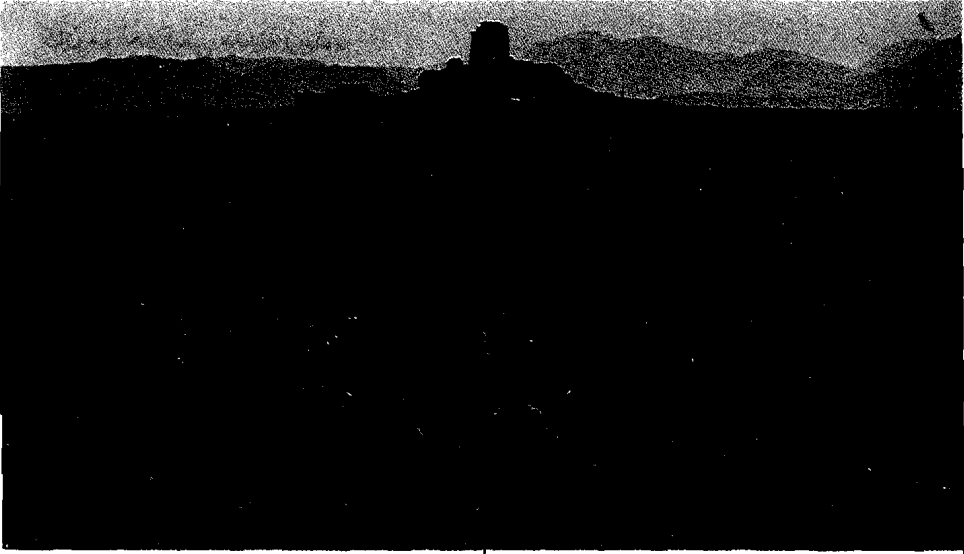
قرية في عزلة حيسان من مخلاف بَعْدان وأعمال إبّ.

١٨١ - رباط الفرحانية

الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل، وأم ولده الملك الظاهر يحيى.

في زَبِيد، ولعل الباني له الحرة جهة الطواشي جمال الدين فرحان سلامة، في أواخر المئة الهجرية الثامنة، وهي زوج

١٨٢ - رباط القلعة



في قاع الحقل (حقل يُخَصَّب) الذي بناه؟ ولا في أي تاريخ بني؟
المعروف قديماً (بحقل قتاب) لا يُعرف من

١٨٣ - رباط الكدهية

في الأخلود. في ناحية مقبنة من أعمال تعز.
موجوداً في آخر المئة الثامنة وأول المئة التاسعة^(١).
بناه الشيخ غلاب بن علي، كان

١٨٤ - رباط المقارنة

في ناحية أسلم من حُجُور وأعمال حجة.

١٨٥ - رباط النَّهاري

كان موقعه قبلي مدينة زبيد.

١٨٦ - رباط هَيَّوَة

في عَزلة الصُّفِّي من ناحية المَخَادِر من | أعمال إبّ.

١٨٧ - رباط يحيى بن عمر الأهدل

في مدينة زبيد، ويقع بجوار مسجده، | (المراوعة) إن شاء الله، وتقدم له ذكر في
وله رباط آخر في المسجد نفسه مهجور في | الدريهمي.
الوقت الحاضر. وستأتي ترجمة بانيه في

١٨٨ - الرَّجُم



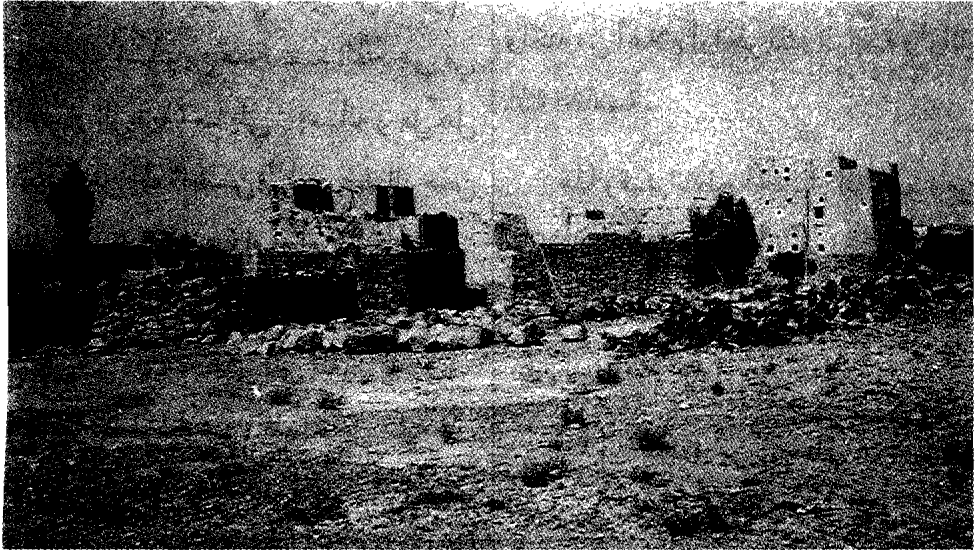
بلدة عامرة على رأس ربوة في قاع | مركز ناحية الرَّجُم ينسب إليها.
الرَّجُم من مخلاف الشَّاحِدِيَّة، وهي اليوم

١ المهدى بن أحمد بن داود الرُّجْمى: عالمٌ محققٌ فى الفقه. كان من أعوان الإمام الحسن بن على بن داود حتى أُسِرَ، ثم كان من أعوان الإمام القاسم بن محمد ضدَّ معارضه الأمير أحمد بن محمد ابن شمس الدين الذى كان على خلاف مع الإمام، وقد تمكن هذا الأمير من اعتقال المترجم له وسجنه فى حصن صالح فى

الأهجر حتى توفي فيه سنة ١٠١٦ هـ، كما ورد فى (طبقات الزيدية الكبرى) و (مطلع البدور). وفى (الدرة المضيئة) سنة ١٠١١ هـ، وفى ملحق البدر الطالع سنة ١٠١٢ هـ^(١).

٢ عبد الله بن مهدي بن إبراهيم الرُّجْمى: عالمٌ عارف.

١٨٩ - الرَّجْوُ^(٢)



قريةٌ عامرةٌ فى الحُمَيس من بني رُهَير من أرحب فى الشمال من صنعاء على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً، وكان الإمامُ القاسمُ بن محمد قد أمر بهدمها. كما ورد ذلك فى

(١) الدرة المضيئة، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، بغية المريد، ملحق البدر الطالع ٢١٤

(٢) زرتها يوم الأربعاء ١٧ شوال سنة ١٤١١ هـ (١٩٩١/٥/١ م) بدعوة من الأخ حسين محسن الرجوى، وبتوجيه من الولد محمد بن محمد الرجوى المسورى الساكن فى حجة.

وروى اللَّحْجِي أيضاً أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ أَبِي الشُّوكِ قَالَ لِلْمَعِيدِ حِينَما رَأَى خَدَمَهُ وَأَصْحَابَهُ يُرْجَلُونَ شَعَرَهُمْ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ أَهْلُ شَعَرٍ يَرْجَلُونَهُ؟ قَالُوا: نَكْرَهُ أَنْ نَتَشَبَّهَ بِهِ هَؤُلَاءِ الرُّوَافِضِ الْمَنَاجِيسِ!! فَالْتَفَتَ ابْنُ أَبِي الشُّوكِ إِلَى الْمَعِيدِ قَائِلاً لَهُ: كَرِهُوا أَنْ يَتَشَبَّهُوا بِكَ، وَيَكُونُوا عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِمْ فَحُلِقَتْ رُؤُوسُهُمْ مِنْ سَاعَتِهِ^(٢).

لَمْ يُعْرِفْ تَارِيخُ وَلادَتِهِ وَلَا وَفَاتِهِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَعْلَامِ أَوَاخِرِ الْمِئَةِ الرَّابِعَةِ وَأَوَائِلِ الْمِئَةِ الْخَامِسَةِ.

هَذَا وَقَدْ انْقَطَعَ أَخْبَارُ الرَّجَوِ وَمِنْ سَكَنِهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ بَعْدَ أَنْ أَصَابَهَا مَا أَصَابَ غَيْرَهَا مِنَ الْقُرَى الَّتِي انْتَشَرَتْ فِيهَا الْمَطْرَفِيَّةُ عَلَى يَدِ الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ.

٢ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنَ الْمُهَدِّي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَمِيرُ فِي كِتَابِهِ (الرُّوضُ النَّضِيرُ) أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ بِالْإِمَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ١١ صَفَرٍ

سِيرَتِهِ (الدَّرَةُ الْمُضِيئَةُ). خَوْفاً مِنْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَيْهَا الْقَوَاتُ الْعُثْمَانِيَّةُ وَتَتَحَصَّنَ بِهَا، ثُمَّ عُمِرَتْ فِيمَا بَعْدَ.

كَانَتْ مِنْ مَعَاوِلِ فِرْقَةِ الْمُطَرَفِيَّةِ. كَمَا ذَكَرَهَا صَاحِبُ (الْفَضَائِلِ) فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ الْعَفِيفِ بْنِ الْمُفَضَّلِ. بِقَوْلِهِ: «وَكَانَتْ الرَّجَوُ مِنْ دِيَارِ التَّطْرِيفِ، وَكَانَ فِيهَا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كُتُبِهِمْ».

١ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الشُّوكِ الرَّجَوِيُّ: عَالِمٌ مُبَرِّزٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّحْجِيُّ فِي (أَخْبَارِ الزَّيْدِيَّةِ) مَا يَلِي: «سَأَلَهُ رَجُلٌ هَلْ الْمَعِيدُ لَدَيْنَ اللَّهِ (الْحَسَنُ)^(١)» بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٣ هـ. إِمَامٌ أَمْ لَا؟ فَأَجَابَ: لَيْسَ بِإِمَامٍ، وَلَكِنْ أَكْتُمُ عَلَيَّ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ سَاعَتِهِ حَتَّى أَتَى الْمَعِيدَ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ بِإِحْضَارِ الْحَسَنِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: يَا حَسَنُ أَحَقّاً أَنْكَ قُلْتَ: أَنِّي غَيْرُ إِمَامٍ؟ قَالَ: نَعَمْ لِللسَّائِلِ وَأَمْثَالِهِ!! إِنَّمَا إِمَامُهُ ثَوْرُهُ، وَإِنَّمَا أَنْتَ إِمَامِي وَإِمَامُ أَمْثَالِي فَضَحِكَ الْمَعِيدُ، وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ.

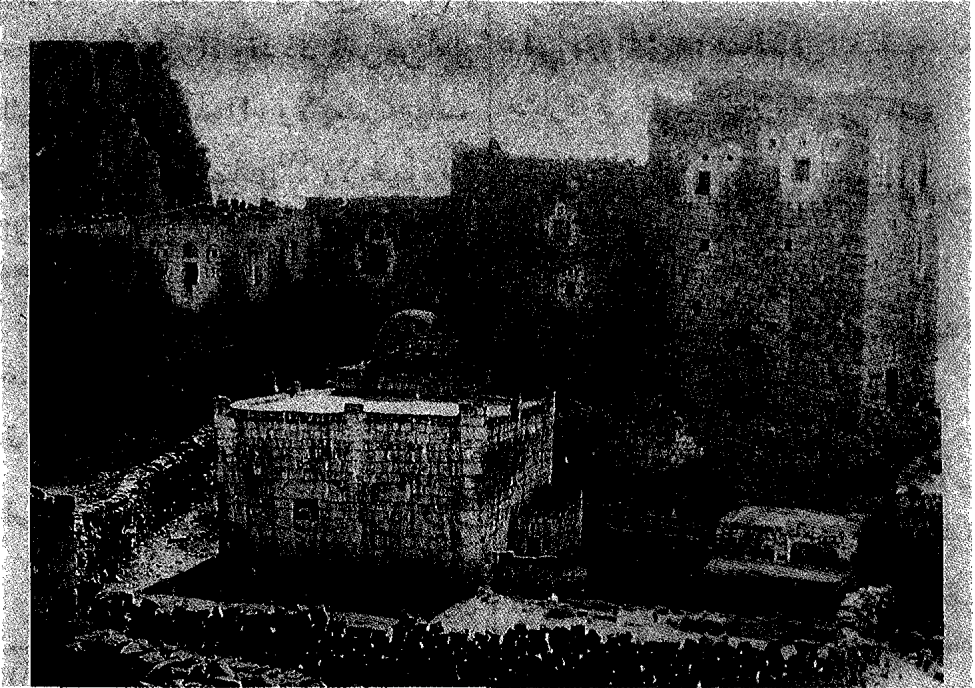
(١) تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرُ فِي (جُوب) فِي تَرْجُمَةِ الْقَاضِي تُبَّعٍ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرُ فِي تَرْجُمَةِ سَعِيدِ بْنِ بَرِيهِ فِي (رِيدَةِ).

(٢) طَبَقَاتُ الزَّيْدِيَّةِ، مَطْلَعُ الْبَدُورِ.

٣ يحيى بن حسين بن يحيى
الحمدي: عالم عارف، توفي بالرجو سنة
١٣٥٠ هـ وسكنها أولاده كما سيأتي
تفاصيل أخبارهم في (هجرة حمدة).

قرية عامرة أهلة بالسكان. تقع في
السفح الشرقي من كحلان الشرف من
عزلة نوسان من قضاء الشرفين وأعمال
حجة. وتبعد عن المحابشة مركز القضاء
بنحو ١٥ كيلومتراً في الشرق الشمالي
منها. كانت هجرة علم.

١٩٠ - الرَّحَا



حجة. وتبعد عن المحابشة مركز القضاء
بنحو ١٥ كيلومتراً في الشرق الشمالي
منها. كانت هجرة علم.

قرية عامرة أهلة بالسكان. تقع في
السفح الشرقي من كحلان الشرف من
عزلة نوسان من قضاء الشرفين وأعمال

[١] أحمد بن العفيف بن منصور:

عالمٌ، كان له معرفةٌ كاملةٌ بالفقه، سكن هجرة الرَّحَا بتكليف من الإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى لإحياء العلم بها، فأقام فيها حتى توفي.

وذكر صاحب الفضائل: «أنه توفي في الشرف في زمن الإمام، ولم يكن له ولدٌ غير ابنته المذكورة (أي التي تزوج بها الإمام محمد بن المُطَهَّر)، وقد ذكر ناسٌ من أهل الرَّحَا أنهم من وَلَدِهِ!!، ولا يعلم له بولد، ولا حكاه سيدي الهادي^(١) ولا غيره من الأهل مع حرصهم على مثل ذلك»^(٢).

[٢] القاسم بن إبراهيم اليوسفي:

عالمٌ محققٌ في الفقه، شاعر، من شعره قوله^(٣):

أصبحتُ - يا مولاي - جارك في الثرى

مُتَوَسِّداً جنبي اليمين كما ترى

مُسْتَسْلماً للأمر مالي حيلة

متقطع الأسباب مُنَحَّلُ العُرا^(٤)

[٣] إدريس بن علي الوشلي

السراجي: عالمٌ محققٌ، فاضلٌ.

توفي بالرَّحَا في شهر ربيع الأول سنة ٩٠٣ هـ^(٥).

[٤] علي بن أحمد بن الحسن بن

علي بن المؤيد: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره.

كانت وفاته في الرَّحَا في شهر ربيع الآخر سنة ٩٠٣ هـ^(٦).

[٥] المهدي بن علي بن أحمد:

عالمٌ عارف^(٧).

[٦] إبراهيم النعني^(٨): دعا إلى

نفسه بالإمامة سنة ١١١٧ هـ، فجهز عليه الإمام المهدي صاحب المواهب جيشاً ففرّ

قصيدة للقاسم اليوسفي المذكور.

(٤) تاريخ بني الوزير، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

(٥) طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز.

(٦) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

(٧) تقدمت ترجمته في الأبناء.

(٨) تقدم ذكر بني النعني في (الدهنا).

(١) الهادي هو الهادي بن إبراهيم الوزير أخو الإمام

محمد بن إبراهيم صاحب (العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم) وقد ألف (تاريخ آل الوزير) شمل ذكر أفراد أسرته، وستأتي ترجمتهما في (الظهورين).

(٢) تاريخ آل الوزير، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) تُنسب هذان البيتان إلى الإمام القاسم العياني، ويؤكد صاحب كتاب (الفضائل) أن البيتين من

كانت وفاته في اليوم الثلاثين من

رمضان سنة ١٣١٧ هـ^(٤).

١٠ عبد الله بن علي بن ناصر

ابن هادي بن المقرئ الرَّحوي: عالمٌ

محققٌ في الفقه والأصليين: أصول الدين

وأصول الفقه، مبرزٌ في علم السنة، حافظ

للقرآن بقراءاته السبع عن ظهر قلب.

اشتغل بالتدريس، ولا سيما في علم

السنة فانتفع به من قرأ عنده وانتشر فيهم

الميل الشديد للعمل بالكتاب والسنة.

مولده في الرَّحَا سنة ١٣٣٣ هـ،

ووفاته فيها ليلة الأحد ٢٤ جمادى الأولى

سنة ١٤٠٤ هـ^(٥).

من الرَّحَا وانتُهِبَ دارُهُ^(١).

٧ محمد بن الحسن النَّعْمي:

عالمٌ أديبٌ فصيح. توفي سنة

١٠٠٠ هـ^(٢).

٨ أحمد بن محمد النَّعْمي:

عالمٌ محققٌ في الفقه، وعلوم العربية

والحديث والتفسير، شاعرٌ أديب. مولده

ونشأته في صَعْدَة، ثم رحل إلى تهامة

فلازم الحسن بن خالد الحازمي، وأقام في

أبي عريش. قتل في جبل السَّراة سنة

١٢٤١ هـ^(٣).

٩ يحيى بن علي بن إبراهيم

ابن علي بن محمد النَّعْمي: عالمٌ في

الفقه.

١٩١ - رحبة السَّود

في الشمال الغربي من مدينة عمران.

قريةٌ عامرةٌ في عزلة بني قُطَيْلٍ من

ناحية السَّود ثم من ناحية جبل عيال يزيد

(١) الجامع الوجيز.

(٢) اللطائف السنية.

(٣) نيل الوطر ١/ ٢٣١.

(٤) اللطائف السنية.

(٥) ملخص من ترجمة مطولة كتبها لي أحمد بن منصور بن حسن الرَّحوي وعبد الله بن عبد الله الرَّحوي ومحمد

بن علي الرَّحوي.

١] حُمَيْدٌ (١) بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الواحد المُحَلِّي (٢) الهمداني، المعروف بحُمَيْد الشهيد، حسام الدين، ولسان المتكلمين: كان من كبار علماء الهادوية في عصره، أزر الإمام المهدي أحمد بن الحسين صاحب ذي بين، ووقف في مقدمة صفوف جنوده، واشترك معه في المعركة التي وقعت بينه وبين الأمراء الحمزيين، وفي مقدمتهم الأمير شمس الدين أحمد بن عبد الله بن حمزة الذين كانوا يقفون في صف الأمير أسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول أمير أمراء الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول نكاية بالمهدي أحمد بن الحسين وطمعاً في المال - كما بينا ذلك في ترجمة الأمير أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة في (ظفار) - وقد انتهت حياة

صاحب الترجمة بقتله في نقيط الحصباء بيد قيصر الأبهري أحد ممالك الأمير أسد الدين لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ٦٥٢ هـ عن ٧٠ سنة، ودفن في رَحْبَة السود (٣).

آثاره:

- الثعبان النَّفَّاث في الردّ على مذهب القدرية الضلال، والأشعرية الجهال في المسائل الثلاث، وهي أن الله قديم غير مخلوق، والثانية أن أفعال العباد من الله تعالى حدوثاً، ومنهم اكتساباً. والثالثة أن الجنة والنار مخلوقتان.
- الحدائق الوردية في ذكر أئمة الزيدية.
- الحسام البتار في الردّ على القرامطة الكفار.

(١) ذكر صاحب (الفضائل) استطراداً في ترجمة محمد بن مفضل العفيف أن للفقير حميد عمين أحدهما تذهب بالمذهب الإسماعيلي، والآخر كان مطرفياً. والفقهاء بنو حُمَيْد الساكنون (رحبة السود) وفي ذي بين حَمِيرِيُون، وأما بنو حميد الساكنون في صنعاء فهم من أبناء يحيى بن حميد المقراني المذحجي المتقدمة ترجمته في (الأبناء) مؤلف شرح الفتح.

(٢) قال ابن أبي الرجال في (مطلع البدور) المُحَلِّي - بضم الميم - كما وجد بخط حميد الشهيد نفسه، وأما المحفوظ والمسموع من ألسن العلماء فهو بفتح الميم، ولعله من التغيير الطارئ على النسب.

(٣) السلوك ٣٠٦/٢، طراز أعلام الزمن ١٣٧، فاكهة الزمن، العقود اللؤلؤية ١/١١٤، اللآلئ المضيئة، مآثر الأبرار، الترجمان، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، قلادة النحر، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١٦٦/١

توفي بجميمة سخدا بمهملتين بينهما
معجمة من أعمال طَلَيْمة نقلاً عن
(النفحات المسكية) يوم الجمعة الثاني من
صفر سنة ٧٠٠هـ وقيل: سنة ٧٠١هـ كما
في طبقات الزيدية الكبرى^(٣).

٣ حميد بن أحمد بن حميد
المحلي: عالم في الفقه مبرز فيه^(٣).

٤ القاسم بن أحمد بن حميد بن
أحمد المحلي^(٤).

٥ أحمد بن حميد بن أحمد بن
حميد المحلي: عالم في الفقه.

كانت وفاته يوم الأربعاء ٢٧ شهر ربيع
الآخر سنة ٨٠٢هـ، وقبر في (بيت
النجار)^(٥).

٦ بدر بن حميد الكحلاني من
ذرية الفقيه حميد الشهيد: له معرفة
بالفقه، وكان قاضياً وخطيباً في مدة الوالي
محمد باشا، وفضل باشا في جهات جبل
عقار بكحلان، واستمر على ذلك في دولة
الإمام المؤيد محمد بن القاسم بن محمد،

- الرسالة الزاجرة لذوي النهى عن
الغلو في أئمة الهدى، وقد ندّد فيها بمن
يعتقد أن الحسين بن القاسم العياني حي لم
يمت.

- الرسالة الكاشفة عن لوازم الإمامة
لطالب الأمن في القيامة.
- عقيدة الآل.

- عمدة المسترشدين في أصول الدين
في أربعة أجزاء.

- محاسن الأزهار في مناقب الأئمة
الأطهار^(١).

- مناهج الأنظار العاصمة من
الأخطار.

- النصيحة.

- الوسيط.

٢ أحمد بن حميد بن أحمد
المحلي: عالم محقق في الفقه والفرائض
والأصولين. تولى القضاء.

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٤) تقدمت ترجمته في حوث.

(٥) مطلع البدور.

(١) في مطلع البدور: في فضائل إمام الأبرار.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق

البدر الطالع ٣١

تمت الصلاة أركبه سنأ كذلك إلى فوق
سرج الحصان، وضربت الأرماع
والطبول، وسارت الركبان ودقت خلفه
النوبة بصفايحها وزمرها، ونشرت
الصناجق معها.

توفي سنة ١٠٨٠^(٢).

٧ الحسن بن علي بن أحمد
المحلي: عالمٌ محقق في الفقه^(٣).

٨ محسن... حميد^(٤): خطيب
جامع حوارة في حجة عالمٌ محقق في
الفروع له معرفةٌ جيدة بالسنة، اشتغل
بالتدريس في المحابشة وفي حجة وانتفع
به كثير. وانتشرت على يديه السنة في
طلابه وغيرهم.

توفي منذ بضع سنوات في حجة.

ثم عُزل بآخر المدة، وكان متواضعاً يلبس
الشقة^(١) السوداء قميصاً، ولا تتوق نفسه
إلى شيء من المراتب العليا.

ذكر يحيى بن الحسين أن صاحب
الترجمة أخبره أنه دخل مع والده إلى
صنعاء وهو صبي لم يبلغ، أيام الوزير
حسن باشا للفرجة بمناسبة العيد فرأى
الوزير حسن وخيوله وجنوده!! فقلت له:
ما رأيت يا قاضي؟ قال: قوة عظيمة وحالة
جسيمة، وملابس مع الجنود عالية، وحلي
فاخرة، فلما بلغت الجنود المصلى (مصلى
العيد) على تلك الزينة العالية تقدم سنان
الكيخيا إلى حيث ينزل الباشا في باب
المصلى وحضنه بيده من سرج الحصان
وأنزله على حاله بالقفطان. وكان سنان
ضخم البدن قوي الجسم، والوزير حسن
ليس مثله لطيف البنية، صغير الجثة. ولما

(١) الشقة: كلمة تطلق على الثوب الأسود المختص بالمرأة.

(٢) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٨٠، وكذلك طبق الحلوى، الجامع الوجيز.

(٣) مطلع البدور.

(٤) حاولت مراراً إقناع المتأخرين من آل حميد ولاسيما الأستاذ عبد الرحمن بن محمد حميد عضو مجلس
النواب بموفاتي بتراجم أسلافهم العلماء المتأخرين فلم يهتموا بالأمر.

١٩٢ - رَصَب



القعدة سنة ١٢٣٠ هـ.

[٣] محمد بن علي الغابري: عالمٌ محققٌ في الفقه. مولده في رَجَب سنة ١٢٢٠ هـ، وتوفي يوم الاثنين ٥ ربيع الآخر سنة ١٢٧١ هـ.

[٤] صالح بن عبد الملك بن يحيى ابن محمد الغابري: عالمٌ عارفٌ بالفقه والفرائض وبالنحو. كان يُعهد إليه بجمع الزكوات من المزارعين وتسليمها إلى مخازن الدولة، وكان يتولى قسمة التركات بالتراضي بالاحتكام إليه، ويقوم بالإرشاد والنصح، وحث الناس على التمسك بأهداب الفضيلة.

قريةٌ عامرةٌ في عزلة رَصَب، وتقع تحت حصن رَصَب الذي كان يُدعى حصن دَرَوَان من مخلاف سَمَاه من ناحية عُثْمَة. وهي قرية القُشْعِي من مساكن آل الغابري.

[١] علي بن يحيى محيي الدين الغابري: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، تولى القضاء في ناحيته. مولده في شهر رمضان سنة ١١٥٠ هـ ووفاته سنة ١٢١٠ هـ.

[٢] يحيى بن علي بن يحيى الغابري: عالمٌ عارفٌ في الفقه. مولده في المحرم سنة ١١٨٠ هـ، ووفاته في ذي

مولده سنة ١٣٢٣ هـ، وتوفي قتلاً في باب منزله في شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٠ هـ^(١).

٥ عبد الله بن علي بن يحيى الغابري: عالمٌ في الفقه، له معرفةٌ بالحديث. تولى القضاء وفصل الخصومات بين الناس.

مولده في رصب سنة ١١٧٥ هـ، وتوفي عن عمر ناهز السبعين.

٦ إسماعيل بن علي بن يحيى الغابري: له معرفةٌ بالفقه، وهو الذي بنى حصن دروان فوق قرية رَصَب للدفاع عن المنطقة خلال فترات تنازع الأئمة على السلطة.

٧ محمد بن يحيى بن علي بن يحيى الغابري: عالمٌ عارفٌ هاجر إلى مدينة ذمار للدراسة كأعلام أسرته، وكتب بقلمه كثيراً من الكتب في فنون كثيرة. وتولى القضاء في بلده. مولده في رَصَب في صفر سنة ١٢١٠ هـ، ووفاته في شعبان سنة ١٢٧٠ هـ.

٨ محمد بن محمد بن يحيى الغابري: عالمٌ في الفقه فروعه وأصوله والفرائض مع معرفة بالفرائض، حافظ للقرآن غيباً. مولده في رجب سنة ١٢٧٠ هـ، ووفاته في رجب سنة ١٣٣١ هـ.

٩ إسماعيل بن محمد بن يحيى بن علي الغابري: فقيهٌ عارفٌ. تولى القضاء في بلده. مولده سنة ١٢٦٧ هـ وتوفي سنة ١٣٣٠ هـ.

١٠ ثابت بن إسماعيل بن محمد الغابري: عالمٌ عارفٌ، حافظ للقرآن. تولى قسمة الموارث وفصل الخصومات. توفي سنة ١٣٧٩ هـ.

١١ أحمد بن ثابت بن إسماعيل الغابري: عالمٌ له معرفةٌ بالفقه. مولده في رجب سنة ١٣٤٩ هـ.

١٢ عبد الله بن محمد بن محمد ابن يحيى الغابري: عالمٌ عارفٌ بالفقه. كانت دراسته كأسلافه في ذمار، وتولى القضاء في بلده. مولده سنة ١٣١٠ هـ، ووفاته سنة ١٣٩٢ هـ.

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي بجله عبد الكريم وهو الذي أهداني صورة رصب.

وعلوم العربية. كانت دراسته في ذمار.
مولده في رصب سنة ١٢٤٨هـ، ووفاته
سنة ١٣١٠هـ.

١٦ عبد الملك بن يحيى بن
محمد الغابري: عالم عارف. تولى
للمنصور محمد بن يحيى حميد الدين
قبض زكاة مخلاف سماه، ثم لابنه الإمام
يحيى.

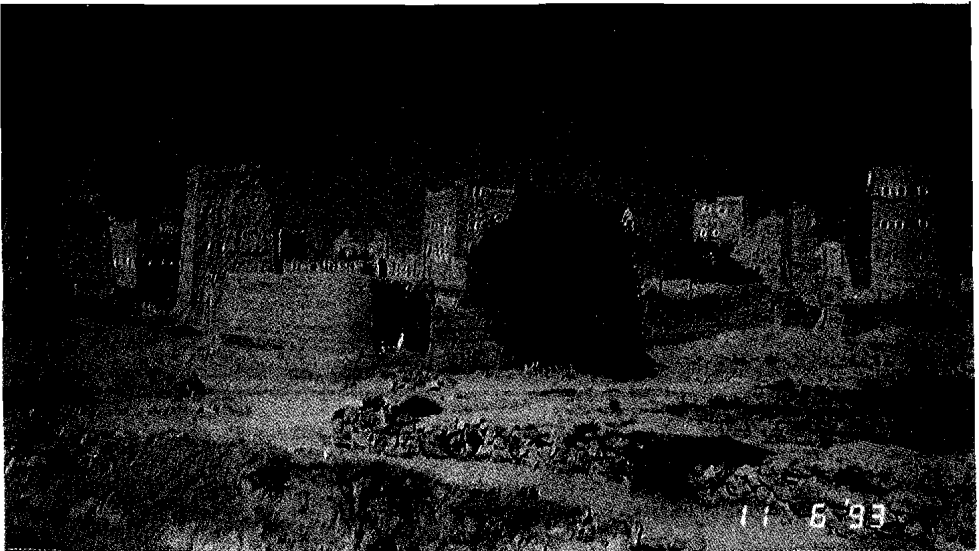
مولده في رصب سنة ١٣٠٠هـ،
ووفاته بها سنة ١٣٧٦هـ.

١٣ علي بن يحيى بن محمد بن
محمد الغابري: عالم في الفقه والأصول
والفرائض، والنحو، مع معرفة بالحديث،
شاعر. مولده في رصب سنة ١٣٣٠هـ،
وتوفي في القُشعي في رجب سنة
١٤١١هـ.

١٤ علي بن علي بن محمد
الغابري: عالم في الفقه وبعض علوم
العربية. مولده في شهر رمضان سنة
١٣٤٩هـ.

١٥ يحيى بن محمد بن علي بن
يحيى الغابري: عالم عارف في الفقه

١٩٣ - الرّضمة



جانب من محل الرضمة في مدينة العنان صورة مأخوذة من الجهة الشرقية الشمالية

هَجْرَتُهُ^(٢) قِبَائِلُ بَرط، وسلموا إليه زكاةً ثمارهم، وكان مَبَايِنًا لِلإمام المهدي أحمد ابن الحسن صاحب (الفراس) فلم يبايعه.

توفي في شهر رجب سنة ١٠٩٠ هـ^(٣) كما سكن بعض آل العنسي (هجرة السَّوَادَة) في بَرط، وسيأتي ذكرها، وكذلك (هجرة السَّرْعَة) و (هجرة مَرْقَب) هجرة القضاة آل العكام.

هجرة عامرة تقع في الغرب من سوق العنان في جبل بَرط، وتبعد عنها بنحو ميل، يسكنها بعض القضاة من آل العنسي^(١)، وكان أول من سكنها منهم وجعلها هجرة القاضي علي بن محمد بن علي بن قاسم العنسي، انتقل إليها من عِيَان هو، أو جَدُّه علي بن قاسم بعد أن أمر الإمام القاسم بن محمد بخرابها، كما سيأتي بيان ذلك في (عِيَان)، وقد

١٩٤ - الرَّعَارِعُ^(٤)



(١) آل العنسي : نسبة إلى عَنَس، وهو مخلاف في ذمار، وقد انتقل بعضهم إلى عِيَان في زمن الإمام عبد الله بن حمزة.

(٢) ذكرتُ نصوص التهجير في بحثي (المدخل إلى معرفة هجر العلم ومعاقله في اليمن)، الذي نشر في المجلد الخامس من الحضارة الإسلامية الصادر عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان، الأردن.

(٣) بهجة الزمن في حوادث سنة ١٠٩٠ هـ.

(٤) الرعارع براءين مهملتين بينهما عين وألف، وليس بالزأين المعجمتين كما جاء خطأ في (معجم البلدان) والقاموس وشرحه (تاج العروس)، وقد زرتها يوم الجمعة ٥ رجب سنة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩/٢/١٠ م.

الحافظ، أبو قُرَّة السكسكي: كان فقيهاً عارفاً بالسُّنن والآثار، له (الجامع) المشهور في السُّنن، وله كتابٌ في الفقه انتزعه من فقه مالك، وأبي حنيفة ومُعمر بن راشد، وابن جريج، وسفيان الثوري، وسُفيان بن عيينة، لأنه لقيهم جميعاً، وروى عنهم، وأدرك القارئ نافع^(٣) بن أبي نعيم المدني أحد القراء السبعة، فقرأ عليه باختيار له في القراءة. وكان يتردد بين كُحج والجند وزبيد فنسب إلى كل منها، وله في كل واحدة منها وفي عدن ومكة روايةٌ وأصحابٌ.

رتب كتابه (الجامع) على أبواب الفقه، كما قال الحافظ ابن حجر، وذكر أنه لا يقول في حديثه: حدثنا، وإنما يقول: ذكر فلان. توفي بزبيد^(٤) سنة ٢٠٣ هـ^(٥).

٢ أحمد بن إبراهيم الرُّعْرعي: عالمٌ فاضلٌ ورعٌ. ذكر الجندي أن امرأةً من

إحدى قرى مخلاف كُحج المشهورة بكثرة علمائها، وهي خربة، وقام على أطلالها قريةٌ أخرى تحمل الاسم نفسه، وتقع على تلٍّ ترايبي يدعى (كَدَمَةُ الرَّعَارِع) في الشمال الشرقي من الحوطة مركز مخلاف لحج بنحو ثلاثة أو أربعة كيلو مترات تقريباً.

خرج منها جماعةٌ من العلماء والفضلاء والأعيان، وصفها الشاعر علي ابن محمد بن زياد الماربي بقوله:

خَلَّتِ الرَّعَارُعُ مِنْ بَنِي الْمَسْعُودِ

فَعُهِدُوهُمْ عَنْهَا كَغَيْرِ عُهُودِ

حَلَّتْ بِهَـا أَلُّ الزَّرِيعِ وَإِنَّمَا

حَلَّتْ أَسْوَدٌ فِي مَقَامِ أَسْوَدِ^(١)

١ موسى بن طارق الرُّعْرعي^(٢)

اللَّحْجِي، الْجَنْدِي الزَّيْدِي، الْإِمَامُ

(١) تاريخ عمارة.

(٢) نسبة إلى الرعارع، واللَّحْجِي إلى مخلاف لحج، والجندي نسبه إلى الجند، والزَّيْدِي نسبة إلى زبيد لأنه سكن فيها، وتوفي بها.

(٣) يقرأ أهل اليمن القرآن بقراءة نافع، ولعلهم أخذوها عن أبي قُرَّة عن نافع.

(٤) وهذا دليل على أن زبيد كانت موجودة قبل سنة ٢٠٤ هـ وهي السنة التي ذكر عمارة اليمني في تاريخه أن محمد بن زياد الذي أرسله المأمون والياً على اليمن اختطها فيها.

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٦٩، السلوك ١/١٥٩، العطايا السنية ١٤٤، العقد الفاهر الحسن، ميزان الاعتدال ٢٠٧/٤، سير أعلام النبلاء ٣٤٦/٩، معجم البلدان في مادة (زبيد).

الحسان تعرضت له، أو لابنه، وحَدَرَت
دِرْعَهَا، تُريد إغراءه فأعرضَ عنها وقال:

لَا تَحْدِرِي دِرْعَكَ إِنِّي رَغْرَعِي

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَجْلِي حَدَرْتُ فَأَدْرَعِي^(١)

وفي رواية: لَا تَنْزَعِي دِرْعَكَ.

٣ إبراهيم بن أحمد الرُّعْرَعِي:

كَانَ تَرِباً لِأَبِي قُرَّةَ لَكِنَّهُ دُونَهُ شَهْرَةٌ، وَهُوَ
أَيْضاً دُونَ وَالِدِهِ شَهْرَةٌ.

مات في شهر رمضان لبضع ومثني

سنة^(٢).

٤ طارق بن موسى بن طارق:

عَالِمٌ مَبْرُزٌ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ^(٣).

٥ علي بن أحمد بن داود بن

سليمان العامري: عَالِمٌ مُحَقِّقٌ مِنْ أَثَمَةِ

العصر، اشتغل بالتدريس في بلده، وفي

مسجد الشجرة في عدن حينما كان يذهب

إليها لزيارة أخيه الذي ولي نظارة عدن.

توفي بالرَّعَارِع سنة ست أو سبع

وأربعين وست مئة^(٤).

٦ أبو بكر بن أحمد بن عمر

المشهور بابن الأديب، رضي الدين،

قاضي القضاة: عَالِمٌ مُحَقِّقٌ فِي الْفَقْهِ

والحديث والأصول والمنطق.

ولاه بنو محمد بن عمر في عصر الملك

المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن

رسول قضاء عَدَنَ وَأَبِين سنة ٧٠٤ هـ، ثم

عزل نفسه عن قضاء عَدَنَ، لأن بني محمد

ابن عمر لم يتركوه يسير في القضاء على

مراده، فخرج إلى أبين، ثم أعيد إلى

قضاء عدن سنة ٧٠٦ هـ، وقد أحدث في

القضاء أموراً لم يفعلها أحد قبله، فشقَّ

ذلك على الناس، ثم ولاه الملك المؤيد

القضاء الأكبر بعد عزله لقاضي القضاة

محمد بن أبي بكر اليحيوي، وبقي في هذا

العمل حتى مات الملك المؤيد، وخلفه ابنه

الملك المجاهد سنة ٧٢٢ هـ فكان أن عزَّله،

فلزم منزله في قرية الرَّعَارِع التي تديرها.

ولما أسر الملك المجاهد ونُصِبَ عمه الملك

(١) السلوك ١/ ١٦٦

(٢) السلوك ١/ ١٦٥، طراز أعلام الزمن ١٥٦، العطايا السنية ٣، كتاب النسبة، قلادة النحر.

(٣) غاية الغايات في علم القراءات ١/ ٣٣٨

(٤) السلوك ٢/ ٤٤٢، العقد الفاخر الحسن، ثغر عدن ٢/ ١٣٤، قلادة النحر.

عند ابن الأديب في بيته، فتعلق به، فقتلوه وهو على تلك الحال، فأصاب ابن الأديب فزعٌ ورعبٌ من تلك الحادثة فلزم الفراش ستة أو سبعة أيام، ثم توفي يوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ٧٢٥هـ، وكان مولده في خنفر ظناً سنة ٦٦١هـ^(١).

٧ عبد القادر بن عبد الرحمن مياس: فقيه عارف، خطيب مصقع، تولى الخطابة في الرعارع^(٢). وهو من أعلام المئة الهجرية التاسعة.

المنصور أيوب ابن الملك المظفر ملكاً على اليمن استدعى المترجم له وولاه قضاء الأقضية، ولم يلبث إلا قليلاً إذ استعاد الملك المجاهد الملك وسجن عمه، فاستأذن المترجم له من الملك المجاهد في الرجوع إلى بلاده فأذن له، فقصده (بناأبه) في لحج وسكن فيها، فلما استولى الظاهر على عدن ولحج ونواحيها استدعاه الظاهر إلى الدملوة، وأمره في القضاء الأكبر، فأرسل الملك المجاهد عسكرياً إلى الرعارع للبحث عن جعفر ابن الصليحي، وكان موجوداً

١٩٥ - رعيان

بالتدريس في عدد من المدارس، وحصل كتباً كثيرة بخطه. ضبطها أحسن ضبط. توفي سنة ٨٥١هـ^(٣).

٢ عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الرعياني: كان مثل والده في العلم والورع. تولى التدريس في عهد والده وبعده^(٤).

قرية عامرة من عزلة المغشار من ناحية ذي جبلة، وتقع في السفح الشمالي لحصن المسواد جنوب مدينة إب، وشرق مدينة ذي جبلة.

١ محمد بن أبي بكر بن عيسى بن عمر الحرازي المشهور بالرعياني: عالم فاضل، اشتغل

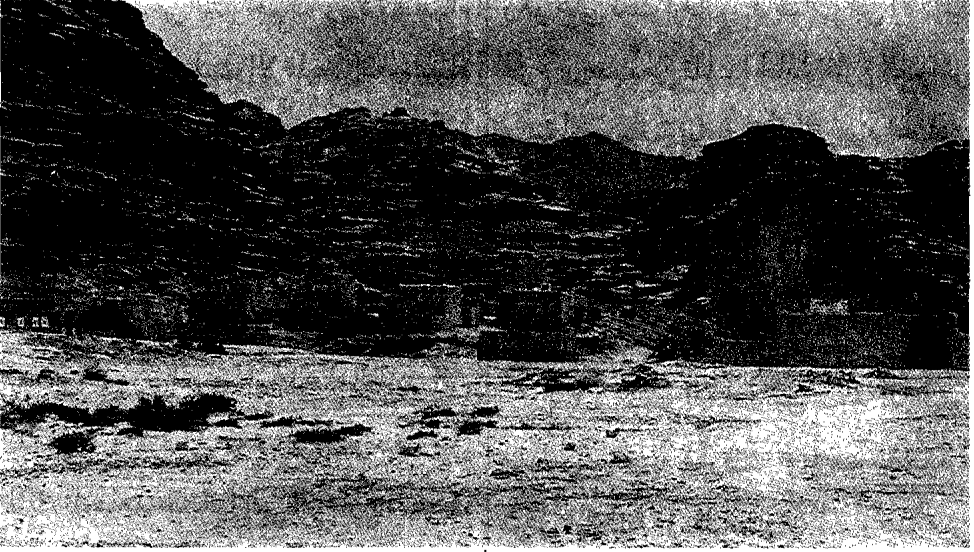
(١) السلوك ٢/ ٤٥١، ثغر عدن ٢/ ١٣٤، قلادة النحر.

(٢) تاريخ البريهي.

(٣) تاريخ البريهي المطول، المدارس الإسلامية في اليمن ١٥٥-١٥٦.

(٤) السلوك ٢/ ٤٥١، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/ ٣٨، تحفة الزمن.

١٩٦ - رُغَافَة (١)



١ أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، الأمير تاج الدين: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، ولا سيما أصول الدين.

تولى للإمام عبد الله بن حمزة أعمال صعدة بعد وفاة مجد الدين، واستمر إلى أن مات الإمام عبد الله بن حمزة، ثم تولى أعمالها أولاده.

توفي في شهر رمضان سنة ٦٤٤ هـ عن ثلاث وستين (٢).

هجرة مشهورة في ناحية جماعة من أعمال صعدة، وتقع في الشمال من مدينة صعدة مع ميل يسير إلى الغرب على بعد ٥٣ كيلومتراً منها، وتسمى (هجرة تاج الدين) نسبة إلى مؤسسها الأمير تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد. ذكرها ياقوت الحموي في (معجم البلدان) بأنها تقع على مرحلة من صعدة، فيها معدن حديد، ونحو خمسة عشر كيراً يسبك فيه حديد معدنها.

(١) مررت بها يوم الإثنين ٢١ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢ هـ (١٥/٢/١٩٨٢ م).

(٢) الأنوار البالغة، اللآلئ المضيئة، طبقات الزيدية الكبرى، مآثر الأبرار، مطلع البدور.

آثاره:

- مؤلفات في أصول الدين .

٢] الحسين بن محمد بن أحمد
ابن يحيى بن يحيى، الأمير: عالمٌ
محققٌ في الحديث وأصول الدين، كان من
علماء المطرفية - كما سمعتُ من العلامة
علي بن محمد بن إبراهيم^(١) - ثم تَخلى
عنها، ولعلَّ ذلك كان بعد أن اعتقله أبناءُ
الإمام عبد الله بن حمزة في (ظفار)
الظاهر، فاستفاد من بقاءه في ظفار إذ اطلع
على خزانة الإمام عبد الله بن حمزة
النقيسة، واستعان بها على تأليف كتابه
(الشُّفا) وغيره .

مولده سنة ٥٨٢ هـ، وقيل : في عشر
السبعين وخمس مئة، ووفاته في رُغَافَة،
وقيل : في (آل جَهْمَيْن) سنة ٦٦٢ هـ،
وقيل : سنة ٦٦٣ هـ^(٢) .

آثاره:

- الأجوبة العقبانة على الأسئلة
السُّنيانية ردَّ بها على القاضي أحمد بن
حسن بن عوض السُّنياني حول مسألة الحدِّ
الذي يجوز للمرء أن يذهب إليه في
ارتكاب المعاصي^(٣) .

- الإرشاد إلى سَوِيِّ الاعتقاد في أصول
الدين .

- التقرير شرح التحرير في ستة أجزاء .

- ثمرة الأفكار في حرب البغاة
والكفار^(٣) .

- درر الأقوال .

- الذريعة .

- الرسالة المنقحة بالبراهين الموضحة،

وقيل : إن اسمها (الرسالة المفصحة) .

(١) ستأتي ترجمته في (سناع) .

(٢) الترجمان، إنباء الزمن، الأنوار البالغة، الجامع الوجيز، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى،
مطلع البدور، أئمة اليمن ١/ ١٨٣

(٣) جاء في (مطلع البدور) أنه جعله أربعة فصول، الأول في أن المجبرة كفار، الثاني في حقيقة دار الحرب،
الثالث أن دار الجبرية دار حرب، والرابع في جملة من أحكام دار الحرب .

محمد - نكثَ بيعةَ الحسن بن وهّاس حينما ظهر له قُبْحُ عمله بقتله للإمام أحمد بن الحسين، فاحتج عليه ابن وهّاس .

لم تنجح دعوة الحسن بن محمد؛ لأن علماء بلاد الظاهر، ثم علماء بلاد المغرب مالوا عن إجابته .

مولده في رغبة سنة ٥٩٦ هـ، وقيل: سنة ٥٩٨ هـ، ووفاته بها في المحرم سنة ٦٧٠ هـ (٣) .

آثاره التي تنسب إليه:

- أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين، وسماه الجنداري في (الجامع الوجيز) أنوار اليقين في إمامة أمير المؤمنين، وهو شرح على منظومة له، ذكر فيها مناقب الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال أحد العلماء إن كتاب (أنوار اليقين) غير معمول به، لأنه من مرويات الإمامية .

- شفاء الأوام للتمييز بين الحلال والحرام (١) .

- العقد الثمين في معرفة رب العالمين .

- المدخل .

- النظام، ذكر فيه ما يعتقده في المطرفية، وقد جاء ذكره في آخر كتابه (ثمرة الأفكار) .

- ينابيع النصيحة في العقائد الصحيحة .

٣ الحسن بن محمد بن أحمد ابن يحيى بن يحيى، الإمام المنصور: دعا إلى نفسه بالإمامة في رغبة في ٢٥ شوال سنة ٦٥٧ هـ بعد أن نكث بيعة الحسن (٢) بن وهّاس الذي كان قد دعا إلى نفسه عقب مقتل الإمام أحمد بن الحسين (صاحب ذي بين)، وقال إبراهيم بن القاسم في (طبقاته): ولكنه - أي الحسن بن

(١) شرع مؤلفه بتصنيفه من كتاب البيع إلى آخره، ثم شرع في تأليف الجزء الأول، ووصل إلى بعض كتاب النكاح، وتوفي قبل أن يكمله، وقد أتم كتاب الرضاع منه صلاح بن الجلال، ثم أمه ابن أخيه صلاح الدين بن إبراهيم بن تاج الدين، وخرج أحاديثه عبد العزيز بن أحمد الضمدي، وكتب شيخ الإسلام الشوكاني عليه حاشية سماها (ويل الغمام) فرغ منها في رجب سنة ١٢١٣ هـ .

(٢) تقدمت ترجمته في ذي بين .

(٣) إنشاء الزمن، مطلع البدور استطراداً في ترجمة عبد الله بن زيد العنسي، الأنوار البالغة، غاية الأمانى ٤٥٦/١، اللآلئ المضيئة، مآثر الأبرار، نسمة السحر، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، أئمة اليمن

٧] الخضر بن الحسن بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى: عالمٌ عارفٌ محققٌ في علم الفرائض وأصول الدين.

توفي برغافة^(٤) في تاريخ غير معروف. آثاره:

له مصنفات كثيرة منها:

- كتاب الروضات في علم الفرائض.

٨] محمد بن الحسن بن المهدي ابن علي بن محسن: عالمٌ عارف.

مولده في صفر سنة ٦٤٠ هـ، ووفاته برغافة في ذي القعدة سنة ٧١٤ هـ^(٥).

٩] الهادي بن الجلال: عالم فاضل، توفي برغافة^(٦).

١٠] صلاح بن الهادي بن الجلال: عالم فاضل. توفي بصعدة سنة ٧٩٣ هـ^(٧) عن بضع وعشرين سنة.

وكتب العلامة المعاصر قاسم بن حسين العزي بحثاً يؤكد من وجهة نظره أنه للإمام الحسن بن محمد، وعندني منه نسخة.

٤] الجلال بن صلاح الدين بن محمد بن المحسن، اسمه العلم محمد، ولكنه اشتهر بالجلال فقلب هذا على اسمه محمد، واشتهر على عقبه إلى اليوم: عالمٌ فاضلٌ.

مولده في أحد الجمادين سنة ٧١٠ هـ، ووفاته بصعدة في شوال سنة ٧٨٤ هـ^(١).

٥] الحسن بن الحسن بن الأمير يحيى بن محمد بن أحمد: عالمٌ فاضلٌ، سكن الهجرة، وتوفي فيها في تاريخ غير معروف^(٢).

٦] الخضر بن تاج الدين أحمد ابن بدر الدين محمد بن أحمد: من العلماء في أصول الدين والفرائض، وله فيها مؤلفات.

توفي برغافة في تاريخ غير معروف^(٣).

(٥) الترجمان، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور.

(٦) مطلع البدور.

(٧) مطلع البدور.

(١) مطلع البدور.

(٢) مطلع البدور.

(٣) الترجمان، مطلع البدور.

(٤) الترجمان، مطلع البدور.

تقدم بيان ذلك في ترجمة الأمير الحسين صاحب الشفا.

١٤ أحمد بن يحيى البحيوي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، اشتغل بتدريسه، وكان كريماً ورعاً، وهو جدُّ الحسن بن أحمد الجلال من قبل أمه^(٤).

١٥ جبريل بن الحسين بن محمد: عالمٌ محققٌ، وصفه ابن مظفر في الترجمان بقوله: له بسطةٌ في العلم. توفي برغافة^(٥) في تاريخ غير معروف.

١٦ محمد بن الحسن بن بدر الدين: عالم عارف. توفي برغافة^(٦) في تاريخ مجهول.

١٧ الحسن بن الحسن بن يحيى ابن بدر الدين: عالم عارف.

توفي برغافة^(٧) في تاريخ غير معروف.

١٨ أحمد بن علي الفتحي: الإمام الداعي، صاحب هجرة وقش: دعا

١١ القاسم بن إبراهيم بن تاج الدين: عالمٌ عارفٌ فاضل.

توفي برغافة^(١) في وقت غير معروف.

١٢ المهدي بن إبراهيم بن تاج الدين: عالمٌ عارفٌ. توفي برغافة سنة ٧١٧ هـ وقيل: سنة ٧١٩ هـ عن ٦١ سنة^(٢).

١٣ صلاح بن الجلال بن صلاح ابن محمد بن الحسن: عالمٌ فاضلٌ نسابةً، له مشاركةٌ في كثير من العلوم.

مولده في رُغَافَة سنة ٧٤٤ هـ، وتوفي سنة ٨١٠ تقريباً^(٣).

آثاره:

- اللّمْعة المضيئة الكاشفة لمعاني اللّمْعة المرضية.

- مشجر في الأنساب.

- تنمة الشفا، وهو باب الرضاع، كما

(٤) مطلع البدور، الدرة المضيئة.

(٥) مطلع البدور، الترجمان.

(٦) مطلع البدور.

(٧) مطلع البدور.

(١) مطلع البدور.

(٢) مطلع البدور.

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع

الوجيز.

بقين من أحد الجُمَادَيْن سنة ٧١٠ هـ،
ووفاته برُغَاة ليلة الأربعاء ١٧ شوال سنة
٧٨٤ هـ^(٤).

٢٢ علي بن جبريل بن الحسين
ابن محمد: له معرفة تامة بالفقه، مع
بعض المشاركة في علوم أخرى.

توفي برُغَاة^(٥) في تاريخ غير معلوم.

٢٣ الحسن بن أحمد الجلال.

مولده برُغَاة في شهر رجب سنة
١٠١٤ هـ^(٦).

٢٤ الهادي بن أحمد الجلال

مولده في رُغَاة^(٧).

إلى نفسه بالإمامة من بلاد سُفْيَان سنة
٧٣٠ هـ، وكان رابع أربعة أئمة في وقت
واحد، والثلاثة الآخرون هم الإمام يحيى
ابن حمزة، وعلي بن صلاح بن إبراهيم بن
تاج الدين، والمطهر بن محمد بن المطهر بن
يحيى، وقد سبق ذكرهم في ترجمة الإمام
يحيى بن حمزة في (حوث).

توفي برُغَاة سنة ٧٥٠ هـ تقريباً^(١).

١٩ محمد بن مهدي الرغافي:
عالم فاضل^(٢).

٢٠ أحمد بن يحيى الرغافي:
عالم عارف^(٣).

٢١ صلاح بن محمد بن الحسن
ابن المهدي: عالم عارف. مولده لست

(٢) الأنوار البالغة، اللطائف السنية، اللآلئ المضيئة، ومآثر الأبرار، والترجمان في شرح قول صارم الدين
الوزير:

وفي علي ويحيى والمطهر والفتحي

جاءت بمشهور من السير

أئمة اليمن ٢٤٢/١

(٢) طيب السمر.

(٣) الدرّة المضيئة.

(٤) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٠٨

(٥) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور.

(٦) تقدمت ترجمته في (جراف صنعاء).

(٧) تقدمت ترجمته في (جراف صنعاء).

١٩٧ - الروابي^(١)

توفي بالضبعة^(٢) في تاريخ غير معروف.

١ محمد بن القاسم بن الحسن ابن يحيى، توفي بهجرة الروابي.

٢ إبراهيم بن القاسم بن الحسن ابن يحيى.

هجرة تقع في وادي يسنم من ناحية جماعة على بعد نحو ستين كيلومتراً من صعدة. أسسها هجرة القاسم بن الحسن بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى، وبنى مسجدها، كان وجيهاً مسوداً كريماً.

١٩٨ - روافة

جعل (سعد) هجرة. تولى القضاء في المخاء.

٢ ناصر بن أحمد الروافي: فقيه فريقي.

٣ صالح بن حسن الروافي: فقيه عالم محقق في النحو والفقه والأصول والتفسير وأصول الدين والفرائض، درس في ثلأ وحبابة وشبام وشهارة، وتولى التدريس في (هجرة سعد).

توفي سنة ١٣٦٣ هـ.

قرية عامرة في عزلة الظهر من مخلاف بني قشيب من ناحية جبل الشرق وأعمال أنس.

ينسب إليها آل الروافي، وأول من سكنها منهم علي بن سعيد الروافي البكيلي، ثم انتقل منها إلى قرية بجوارها اسمها (سعد) ولا نعلم في أي تاريخ قدم إلى روافة^(٣) ؟

١ علي بن محمد الروافي: عالم محقق في الفقه والفرائض، وهو الذي

(١) مرتت بهجرة الروابي يوم الاثنين ٢١ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢ هـ = ١٥/٢/١٩٨٢ م.

(٢) مطلع البدور استطراداً في ترجمة والده.

(٣) أطلعني القاضي محمد بن علي الروافي على وثيقة تهجير لعلي بن سعيد من المتوكل لإسماعيل بن القاسم تاريخها سنة ١٠٥٤ هـ.

٤ علي بن علي الروافي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء للإمام يحيى بن محمد حميد الدين في المخاء.

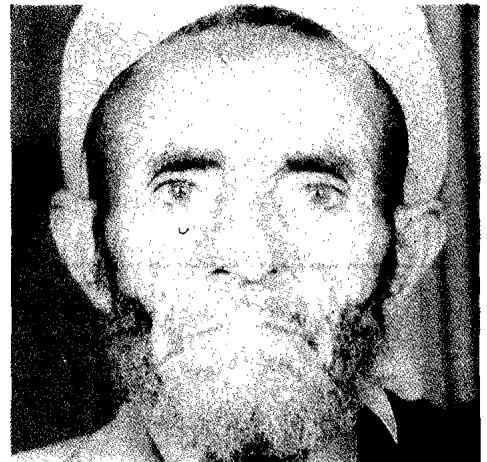
٥ محمد بن صالح بن حسن الروافي: فقيهٌ عارفٌ. توفي سنة ١٣٨٥هـ.

٦ ناصر بن أحمد الروافي: عالمٌ في الفقه والفرائض.

٧ محمد بن حسين بن عبد الله ابن إسماعيل الروافي: فقيهٌ ورع. توفي قتلاً سنة ١٣٨٣هـ.

٨ محسن بن محمد الروافي: فقيهٌ عارفٌ، أسند إليه تولي نظارة أوقاف حراز. وما يزال هذا العمل منوطاً به حتى اليوم.

٩ محمد بن علي بن حسن الروافي: عالمٌ في الفقه والفرائض



والنحو، له مشاركة قوية في علم الحديث. درس في ذمار وفي صنعاء، ثم رحل إلى مكة المكرمة سنة ١٣٧٩هـ، فأخذ عن بعض شيوخ العلم مثل الشيخ عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني أمين مكتبة الحرم المكي وعن غيره، وله إجازاتٌ ممن أخذ عنهم، كما درس في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وقد عاد إلى اليمن سنة ١٣٨٢هـ فأخذ يدرس في هجرته فقه السنة وتجويد القرآن الكريم، وانتفع به من تلقى العلم عنده، ثم رحل مرةً أخرى إلى مكة المكرمة سنة ١٣٩١هـ فدرس في مدرسة دار الحديث التابعة للجامعة الإسلامية وقد منحته شهادة علمية.

مولده في سَعِدٍ في آخر شهر رمضان سنة ١٣٣٨هـ.

١٠ محسن بن محمد بن حسين ابن عبد الله الروافي: عالمٌ أصولي.

درس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع أبها، وحصل على إجازتها، ويقوم بدراسة وتحصيل ما بعد الجامعة لينال شهادتها. مولده في سَعِدٍ سنة ١٣٧٧هـ.

١٩٩ - روحان^(١)

٢ هاشم بن حسن الضحيان:
عالم عارف^(٢).

٣ عبد الله بن حسن
الضحيان^(٢).

٤ محمد بن عبد الله بن لطف
ابن أحمد بن لطف الديلمي: عالم في
الفقه فروعه وأصوله، وكذلك في أصول
الدين. حصل لنفسه كثيراً من الكتب
بخطه؛ وتنقل في كثير من الهجر للدراسة
فيها عند شيوخ العلم. ثم استقر في (قرية
القبائل) من بني الحارث، ولم ينقطع عن
التدريس حتى توفي فيها في ٩ ذي القعدة
سنة ١٣٨١ هـ، وكان مولده بروحان سنة
١٣٠٨ هـ تقريباً^(٣).

هجرة عامرة في عزلة روحان في بني
حاش من أعمال الطويلة، ثم من لواء
المحويت.

١ حسن بن عبد الله المؤيدي
الضحيان: عالم محقق في الفقه
والفرائض والنحو، له مشاركة في بعض
علوم العربية.

انتقل من ضحيان إلى روحان فجعل
منها هجرة، فقصدها عدد من طلبة العلم
لِلدراسة لديه.

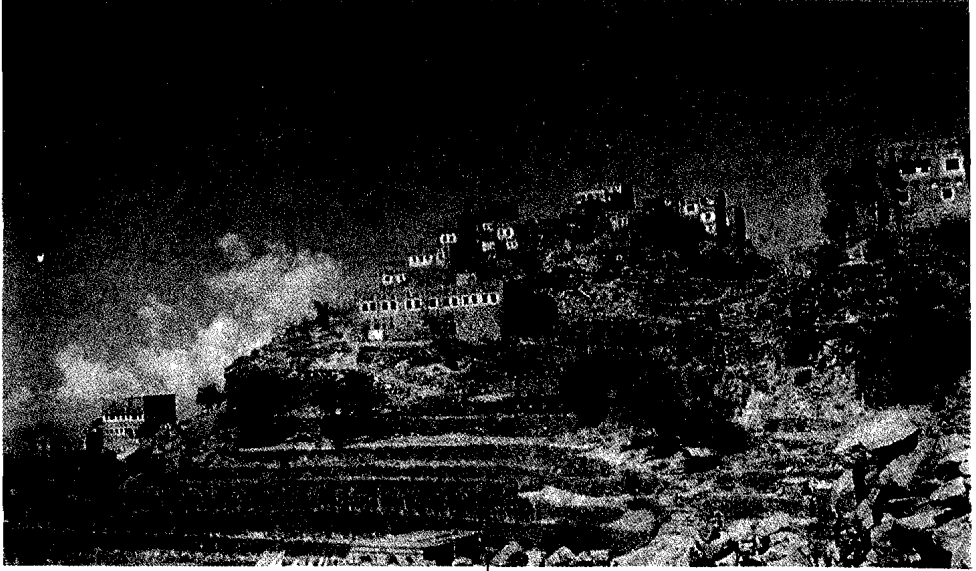
توفي بروحان يوم الثلاثاء ١٢ ربيع
الأول سنة ١٣٥٢ هـ^(١)، ومولده بهجرة
ضحيان في رمضان سنة ١٢٧٤ هـ.

(١) وروحان: قرية يتبعها معزويان من عزلة الأملاك من ناحية الشمر.

(٢) ستأتي ترجمتهم في (ضحيان).

(٣) تحفة الإخوان ١٢٠، نزهة النظر ٥٥١

٢٠٠ - الرَّوْس



منهم من نجى، كما أخذوا كثيراً من أموالهم.

أرسله الإمام المطهر إلى تهامة لمدّ نفوذه إليها، فوصل إلى عَيس، واستولى على أنعامهم إبلًا وبقرًا وغنمًا، ومشى بها، ولكن الأهالي تبعوه وأدركوه وحصلوه واستعادوا منه ما أخذ، ثم قتلوه وذلك سنة ٨٦٣ هـ هو وجماعة من أصحابه. ويقال إن القاتل له جماعة من الذين نجوا من القتل في (المداير)، وقد نقل جثمانه إلى (المداير)، ومنها نقل إلى (الروس) بلده التي كان يسكنها هو وإخوته، ورثاه الإمام المطهر بقصيدة مطلعها:

هجرة عامرة في بني نسر في الشمال
من المدان مركز ناحية الأهنوم، لا تبعد
عنها إلا قليلاً وقد أوشكت المدان أن يتصل
عمرانها بها.

١ الهادي بن المؤيد بن علي بن
المؤيد: عالم عارف. درس في كثير من
هجر العلم، وحصل على كثير من
الكتب، كان من أعوان الإمام المطهر بن
محمد بن سليمان، وخرج من السّودة
ومعه طلبه العلم الذين كانوا يقرؤون
عنده، ومعهم آخرون من بني المعافى
فهاجموا الرتبة التي كانت مُعسّكة في
(المداير) فظفروا بهم وقتلوا منهم، ونجا

على الأحبة إن لم تَبك أجفاني

فما أقلّ الوفا مني وأجفاني

مولده في هجرة (فللة)^(١).

٢ الحسن بن نسر: عالمٌ كبيرٌ.

توفي بحوث في بضع وخمسين

وسبع مئة^(٢).

آثاره:

- اللُّمع في النحو.

- الملتمع في كشف غوامض اللُّمع.

٣ علي بن نسر: عالمٌ محققٌ في

الفقه^(٣).

٤ منصور بن محمد بن حسن

ابن نسر، تقي الدين: عالمٌ فاضلٌ^(٤).

٥ إبراهيم بن منصور بن محمد

ابن حسن بن نسر.

٦ الحسن بن علي بن داود،

الإمام الناصر: ذكر يحيى بن الحسين في

(إنباء الزمن)، أن الإمام الحسن انتقل إلى

هجرة الروس في بلاد الأهنوم - بعد أن

انتهى به الحال إلى الصلح مع أولاد المطهر

ابن شرف الدين - وفتح باب التدريس في

العلوم، وطلب كثيراً من الكتب، وقرر

أحوال أصحابه ومن تعلق به، وبذل

الوسع في تأليف القلوب^(٥).

٧ محمد بن سليمان بن محمد

ابن سليمان الروسي: عالمٌ محققٌ،

سكن (الهجر) هجر ابن المكردم فقراً عليه

عددٌ من العلماء وطلبة العلم.

توفي بها في سلخ شهر رجب سنة

١٠٤١ هـ^(٦)، ودفن في سوق العرقة.

٨ عبد الله بن يحيى بن أحمد

ابن علي النسري: عالمٌ محققٌ، انتهت

إليه الرئاسة في العلم والإفتاء والتدريس،

(١) اللآلئ المضيئة، مآثر الأبرار، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، ذروة المجد الأنيل.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٧٨

(٣) مطلع البدور.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى.

(٥) سيأتي المزيد من التعريف به في (الهَجَر).

(٦) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٢٠٠

<p>١٠. حسين بن حسين بن صالح ابن يحيى الروسي: عالمٌ، له معرفةٌ قويةٌ بالتاريخ، وهو من أعلام المئة الهجرية الثانية عشر.</p> <p>آثاره:</p>	<p>وكان يتقن ترميم الكتب وإصلاحها وحَبْكها وتَجْلِيدها، وكان له خطٌ جميل. تولى الحكم في بلاده.</p> <p>وكانت وفاته بالروس يوم الخميس ٧ محرم سنة ١١٣٦ هـ^(١).</p>
<p>- البراهين المضيئة في السيرة المنصورية^(٤).</p> <p>- بلوغ الأمانة في السيرة المتوكلية^(٥).</p>	<p>٩. صلاح بن محمد الغَزِّي^(٢): عالمٌ محققٌ، سكن هجرة الروس مع القضاة: آل أنس^(٣).</p>

٢٠١ - رَوْسَح

<p>قدومهم إليهم، فاستدارت سحابة عليهم، فأصابهم الله تعالى منها ببرد خاصة دون سائر البلاد التي حولهم لم تدع شيئاً من الزروع والأعشاب!! فنهضوا وأمسوا عند شريف من ولد العباس بن علي في الرحبة في موضع يسمى (القعار)، فأصاب تلك البلدة خاصة ما أصاب أهل هجرة</p>	<p>هجرة قديمة في وادي السر من بني حشيش، ورد ذكرها في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة عند ذكر المطرفية بقوله: «ولما نزلوا- أي علماء المطرفية- من ذي مَرَمَر أمسوا بهجرة رَوْسَح بوادي السر فاستبشر بوصولهم أهل الهجرة ومَن حولها، ورجوا أن الله تعالى يسقيهم ببركة</p>
---	--

(١) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع، ١٣٨، نشر العرف ١٥٨/٢

(٢) نسبة إلى الغز (غز دمار) والغز يُطلق في اليمن على الأكراد الذين منهم بنو أيوب، وكذلك على بني رسول، انظر كتاب (السمط الغالي الثمن في أخبار الغز باليمن).

(٣) مطلع البدور.

(٤) هو الإمام المنصور الحسين بن القاسم بن حسين، ومنه نسخة في خزانة الجامع الكبير، ونقل أحمد فضل العبدلي في كتابه (هدية الزمن في أخبار ملوك الحج وعدن) بعض عبارته في صفحة ١١٨

(٥) هو المتوكل قاسم حسين والد المنصور السابق الذكر ومنه نسخة في المتحف البريطاني رقم Or. 3857 (مصادر

روسح! قلت: وقد بحثت عن هذه الهجرة فلم أجد عند أحد من العارفين في وادي السرّ علماً إلا أن العلامة أحمد بن علي مفضل حاكم بني حشيش أخبرني أن هذه الهجرة هي (هجرة شغب زايد) الآتي ذكرها، وهي تقع في وادي روسح. ولا يُعرف متى اختفى الاسم القديم.

٢٠٢ - الروضة

قرية عامرة في معشار حصن نَعمان من مخلاف بني الحداد من وصاب العالي، وتقع شمال الدَّن. ١ عبد الرؤوف بن محمد: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس والإفتاء. توفي بالروضة سنة ٨٣٧ هـ^(١).

٢٠٣ - الرَّوْعَة

كانت من هجر المُطَرَفِيَّة المشهورة، وتقع في مخلاف الحذب من بني مطر المعروف قديماً بحضور الأحدوب، وهي اليوم خربة لم يبق فيها سوى بيت عامر مسكون. ١ عليان بن سعد البحيري^(٢): كما جاء في (أخبار الزيدية) لِمُسْلَم بن محمد اللحجي، فقد ذكر «أن عليان بن سعد خرج بجماعة من الزيدية (المطرفية) ممن له عقلٌ وبَصَرٌ وهمّةٌ في حياة الحقّ وعلمٌ وصبر، ثم قال: وقد أخذنا نفقاتنا ابتناها:

(١) تاريخ البريهي المطول. وتوفي بهذه الروضة علي بن أحمد بن إبراهيم ابن أبي الرجال المتقدم ذكره في (حيط حرمان).

(٢) البحيري بالباء الموحدة من تحت والهاء المهملة نسبة إلى بني بحير بن صاف بن أرحب، وهو غير بني يحير بالياء المثناة التحتيّة نسبة إلى يحير بن ذي رُعين. (طبقات الزيدية الصغرى) ومنه عزلة يحير من عزل ناحية خبان وأعمال يريم.

مَضْرُورَةً مَعْنَا، ثُمَّ لَا تَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ قَرِيًّا وَلَا رِفْدًا، وَلَا تَكْلِفُهُمْ مَشَقَّةً، ثُمَّ نَخْتَارُ مِنْ بِلَادِهِمْ مَوْضِعًا نَعْمُرُهُ، وَنَجْعَلُهُ مَسْكَنًا بَيْنَ أَمْنِهِمْ مَنَعَةً وَأَوْفَاهُمْ ذِمَّةً، فَلِذَا رَأَوْا غَنَانًا عَنْهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ، وَحَاجَّتَهُمْ إِلَيْنَا فِي دِينِهِمْ انْتَفَعُوا وَقَوِيَ التَّأثيرُ فِيهِ.

وكان عليان بن سعد البحيري الملقب بأبي المهلب أحد علماء الزيدية الكبار، ومن كبار علماء المطرفية، ومن أعظم دعاة هذا المذهب. في أهله فقهاء وأدباء. انتقل من شِوَابَةِ فِي الْجُوفِ الْأَعْلَى مَسْكَنَ أَهْلِهِ، وَسَكَنَ هَجْرَةَ وَقَشَ، ثُمَّ اتَّخَذَ (الرَّوْعَةَ) بَعْدَ بَنَائِهَا مَقْرَأً لَهُ وَجَعَلَهَا (هَجْرَةَ).

وذكر صاحب (الفضائل) أن «القاضي الرشيد صاحب مصر»^(١) لما قدم إلى اليمن في أيام السلطان حاتم بن أحمد الياامي، اجتمع بعليان بن سعد، وكان القاضي

الرشيد يميل إلى أقوال الباطنية وعقائد أهل الفلسفة، فأورد على عليان ومن معه من الشيعة وراجعهم، وكانوا فقهاء لا يتمكنون من الإجابة إلا بأقوال الأئمة، وحضر نشوان بن سعيد، فقال: هؤلاء فقهاء مذهبنا، ولكن أنا أتولى الإجابة، ولم يزل يراجعهم حتى ألجمه، وكان ذلك الاجتماع بنجران»^(٢).

٢] محمد بن عليان: عالم كبير، كان وجيهاً في قومه، له كلمة مسموعة عند الأمراء والملوك والسلاطين.

تقدم بنفسه إلى ملوك بني زريع في عدن فأخذ الولاية^(٣) منهم للسلطان حاتم بن أحمد الياامي على صنعاء ومخاليقها.

كان من علماء المطرفية كآبيه، كما نصَّ على ذلك يحيى بن الحسين في (طبقات الزيدية الصغرى). لكن إبراهيم بن القاسم

(١) هو القاضي الرشيد الأسواني أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين، قدم إلى اليمن مع أخيه، واجتمع بمحمد بن أحمد الياامي وعالم الإسماعيلية في اليمن وشاعرها فقال:

ديني ودين الرشيد متحدٌ ودين أهل العقول والحلم

وقد تقدم ذكره في ترجمة علي بن حاتم الهمداني في (ذي مرمر).

(٢) أخبار الزيدية لمسلم اللحجي ٩٨-١١٤، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الفضائل.

(٣) هذا يناقض ما تقدم ذكره في ترجمة السلطان حاتم في (ذي مرمر) بأن همدان أجمعت كلها سنة ٥٣٣ هـ على السلطان حاتم بالقيام بأمر البلاد، وحلفوا له بالطاعة والانقياد، والقيام معه على ما يريد.

على جيش السلطان حاتم سنة ٥٥٢ هـ .
كما تقدم بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد
ابن سليمان في (حيدان) والسلطان حاتم
في (ذي مرمر) . لهذا فقد هجا شاعرٌ من
صنعاء ابنَ عليان ، قال مُسَلِّمُ اللَّحْجِي :
رَأَيْتُ فِي مَسْجِدِ آلِ أَبِي طَاهِرٍ فِي نَجْرَانَ
عَلَى أَسْطَوَانَةٍ مِنْهُ قَوْلُهُ ^(٥) :

قُلْ لَابْنَ عَلِيَّانَ : دَعْ عَنْكَ النِّوَامِيسَا

فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ صَارَ مَدْرُوسَا

إِنْ كَانَ إِبْلِيسُ أَغْوَى النَّاسَ كُلَّهُمْ

فَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَغْوَيْتَ إِبْلِيسَا ^(٦)

٣ محمد بن إبراهيم بن

السميدع: شاعرٌ أديبٌ ^(٧) .

٤ علي بن أبي السعد: عالمٌ

ذكر في (طبقات الزيدية الكبرى) أن محمد
ابن عليان خرج من مذهب المطرفية ،
وجمع حشداً في هجرة (مَدْر) في صفر
سنة ٥٤٥ هـ وحثَّ هو ومن معه الإمامَ
أحمد ^(١) بن سليمان على القيام فبايعه ،
وتابعه زهاء ثلاث مئة رجل . فلما علم
السلطان حاتم ، وسليمان بن حسن
الشهابي بما لابن عليان من اجتهاد في
مناصرة الإمام أحمد بن سليمان اجتهد في
قتل ابن عليان فأمر من قتله في سوق
سهمان ^(٢) (قاع الناهم) فغضب الشيعة
المخترة والمطرفية ^(٣) ، وقصدوا الإمام
أحمد بن سليمان فبايعوه وحثُّوه على
دخول صنعاء ففعل . ويقال إن الإمام
أحمد بن سليمان أخذ بثأره يوم القليس ،
وهو يوم الشرزة ^(٤) حينما تغلب جيشه

(١) تقدمت ترجمته في (حيدان) .

(٢) في إنباء الزمن (بهمان) .

(٣) المخترة هم القائلون باختراع الله الأعراض في الأجسام ، والمطرفية : يقولون بخلق العناصر الأربعة والانفعال في ما عدا ذلك . كما تقدم شرح ذلك في ترجمة مطرّف بن شهاب في (بيت حنبص) .

(٤) الشرزة : موضعٌ معروف من سَنَحان بالقرب من قرية شُعْسان .

(٥) أخبار الزيدية ، روضة الحجوري ، والفضائل ، طبقات الزيدية الصغرى ، طبقات الزيدية الكبرى ، مطلع
البدور .

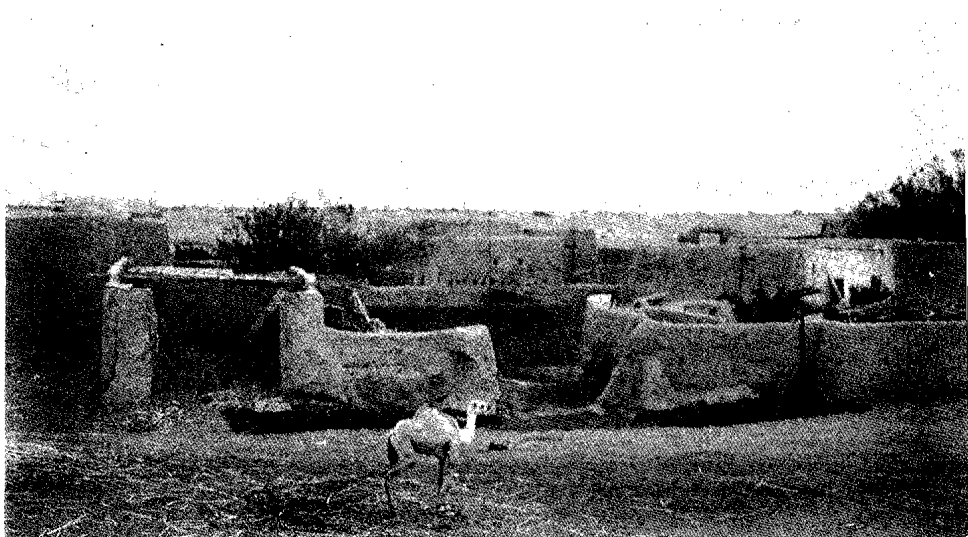
(٦) مثل هذا قول الشاعر :

وكنْتُ فُتًى مِنْ جُنْدِ إِبْلِيسَ فَارْتَقَى بِي الْحَالِ حَتَّى صَارَ إِبْلِيسُ مِنْ جُنْدِي

(٧) مطلع البدور استطراداً في ترجمة (محمد بن عليان) .

توفي^(١).

٥ يحيى بن منصور: كان يدرس

في هجرة الروعة^(٢).فاضلٌ، انقطع للعبادة والذكر والخلوة،
وسكن هو وابنه غاراً بعيداً عن الناس، ثم
سكن في آخر عمره الروعة، وفيها٢٠٤ - الرؤية^(٣)انتقل في آخر عمره إلى الرؤية، فسكنها
حتى توفي بها ليلة الجمعة ٢٧ رمضان سنة
٨٩٥ هـ^(٤).٢ عمر بن الطيب النجار: فقيهٌ
عالمٌ كان منصب^(٥) الرؤية. توفي يوم
السبت ٢٠ من ذي الحجة سنة ٩١٥ هـ^(٦).قرية عامرة في وادي زبيد. وتقع في
الغرب الجنوبي من مدينة زبيد على مسافة
نحو عشرة كيلومترات تقريباً.١ محمد النهاري: فقيهٌ عارفٌ.
كان يسكن الخُوخَة (الخُوخَة)، ثم

(٤) قرّة العيون.

(٥) المنصب: لقب ديني في تهامة لمرشد القرية
ومفتيها.

(٦) الفضل المزيّد.

(١) طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) ستأتي ترجمته في (وقش).

(٣) والرؤية: اسمٌ لمسجد فروة بن مسيك المرادي
بصنعاء، وكان ينقطع فيه الإمام محمد بن إبراهيم
الوزير للعبادة، وبنو الرؤية سلاطين وادي السرّ.

توفي في الروية فجر يوم الخميس ٢٦ رجب سنة ١١٩٥ هـ، وقيل: في آخر رجب^(١).

٤ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المشرع: عالم فاضل. مولده سنة ١٢٠٢ هـ.

آثاره:

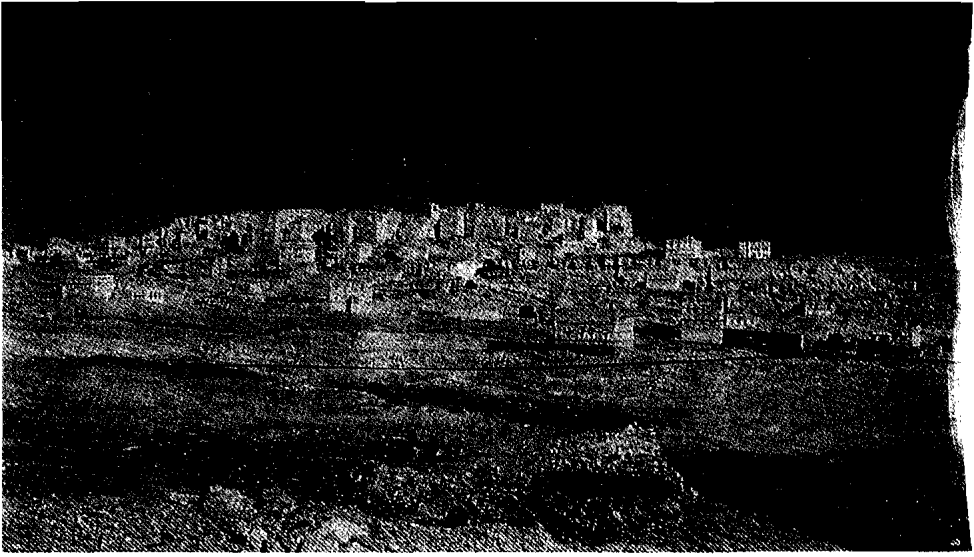
- شرح على الأربعين النووية.

- ديوان شعره.

ويسكنها آل المشرع، ومنهم علماء، لم أحصل على تراجم لهم غير من سيأتي:

٣ عبد الرحمن بن محمد المشرع بن عمر بن عبد الرحمن: عالم محقق في الفقه والحديث والنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان، وقد غلب عليه علم الحديث. اشتغل بالتدريس في زييد كما تصدر لقضاء حوائج الناس، والصلح بينهم، والقيام بمهماتهم.

٢٠٥ - رَيْدَة^(٢)



(١) بركة الدنيا والأخرى، النفس اليماني ١٠٠، نشر العرف ٣٧/٢

(٢) ما يحمل اسم رَيْدَة في اليمن كثير، فريدة: حصن عامر في ناحية لاعة من بلاد حجة، وريدة: قرية في وادي معاين من معشار الحصن من ناحية ذي السفال، وريدة في بني مفيد من عسير، وريدة الصعر، وريدة أرضين، وريدة العباد، وريدة الحرمية من الصدف في مخلاف حضرموت.

وصفه لسانُ اليمَن الحسنُ بن أحمد
 الهمداني في الجزء العاشر من الإكليل
 بقوله: «وهو الذي يمدحه الهمداني - يعني
 نفسه -، ويقيد أيامه، وهو منه خلٌّ
 وصاحب، وشهد مئة وقعة وستاً كان
 أكثرها بين حزيه وبين يحيى بن الحسين
 العلوي (الإمام الهادي)، وأسر ابنه محمد
 ابن يحيى يوم أُنْزِلَ^(٢)، ثم صافاه ابنا
 يحيى: محمد المرتضى وأحمد الناصر،
 وكان لهما نعم الصاحبُ والوزير على
 أمورهما. ثم باعده القاسمُ بن الناصر
 فجري بينهما ما ينطق به شعرُ الهمداني،
 ودخل صعدة ثلاث مرات فأخربها،
 ودخل صنعاء كرتين فأحسن فيهما، وقال
 للناصر يوماً وقد أغلظ له في سب رجل
 قتل في حدة صنعاني: «كانك أردت أن
 ترضي هؤلاء المُتَجَرَّة والمذلة بي، أنا نعم
 الصديقُ إذا صادقْتُ، ونعم العدو إذا
 عاديتُ» فندم الناصرُ، واعتذر إليه،
 وحضه يوماً على صلح بني ربيعة بن مالك
 ابن حرب بن عبد ود بن وادعة - وبأمره

بلدة عامرة في البون الأسفل، وتقع
 في السفح الشرقي الجنوبي من حصن
 (تُلُقُم)، بالقاف، وهي على بعد نحو ٧٠
 كيلومتراً شمالاً من صنعاء مع ميل يسير
 إلى الغرب، وقد اتسع عمرانها في العهد
 الجمهوري أضعاف ما كانت عليه، وكانت
 تعرف بريدة شهر.

كانت مقراً للسلطين آل الضحَّاك
 ملوك همدان.

١] محمد بن الضحَّاك بن
 العباس بن سعيد الهمداني: كان رئيساً
 في قومه وقتله ابنُ مسعود غلامٌ لأبي يُعْفَر
 بأمره غيلةً فغضبت همدان، وقامت فيه
 حاشدٌ وبكيل مع الدعَّام بن إبراهيم
 العبدي سيد بكيل فأزال مملكة آل يُعْفَر^(١).

٢] أحمد بن محمد بن الضحَّاك
 ابن العباس الهمداني، أبو جعفر: سيد
 همدان في عصره، وصاحب الوقائع
 والأيام، وكان مظفراً، له راية.

(١) الإكليل ١٠/٦٧

(٢) أُنْزِلَ: قرية عامرة على أطلال أُنْزِلَ القديمة التاريخية من خميس دُيَّبان من أرحب على مسافة خمسين كيلومتراً
 شمال صنعاء، وقد أسر محمد المرتضى في حرب جرت بين الهادي وبين همدان ودخلوا به إلى صنعاء وطافوا
 به في الأسواق وسجن في شبام ثم أطلق.

وقع الشرّيين ابن الضحّاك وبينهم - فكره، وقال: إذا كان لي عدو مخالط أخرجته مني، فإن لم أقدر عليه خرجتُ عنه، ومتى أغضبتُ فزعتُ إلى قائم سيفي ولم أحاكم. قال له: أنت إذا غضبت لم ترض، وأنا أغضبُ في النهار كذا وكذا، وأرضى مثلها. قال: فمصيبَةٌ أعزّك الله. ما يؤمنُ رعيّتك في بعض غضباتك أن يَهْلِكَ منها الخَيْرُ، وينطف (يُتَهَمُ) منها البريء. وكان مظفراً لا يفل له راية.

وأخبار أحمد بن محمد بن الضحّاك كثيرة، منها أنه قُتِلَ والدّه وهو ابن سبع سنين فراعى ثأره في آل يعفر سبعاً وخمسين سنة، ثم قتل منهم خمسة بخديعة. وبنو الضحّاك من المُعَيِّدِينَ لا يَرَوْنَ لهم كفواً من حاشد، وقد طمع محمد المرتضى بن الهادي يحيى بن الحسين بالصهر إليهم فأعجزه ذلك^(١).

٣ إبراهيم بن محمد بن الضحّاك بن العباس الهمداني،

أبو حاشد: كان له شرفٌ في قومه، وطاعةٌ في همدان، وكان له أيام هي غرر في وجه الزمان وحجول^(٢).

٤ قيس بن الضحّاك، سلطان همدان في عصره: خرج على أبيه وقومه لأنهم قتلوا المختار بن أحمد الناصر حينما كان سجيناً في حصن (تُلُقَم) بأمر أبيه، وكان المختار يُعلِّمُ قيساً القرآن فحفظ له هذه اليد، فلما قُتِلَ المختار ثار له وقتل قتله، وذكر أن أباه كان فيمن قُتِلَ^(٣) والله أعلم.

٥ أبو العفر اللُعوي^(٤): كريم جواد، كان يُقري الحاجّ من عدَن إلى ريذة، فضلّه عليُّ بنُ محمد الصليحي في الكرم على حاتم الطائي، كما سيأتي.

وذكر ابنُ أبي الرجال في (مطلع البدور) في ترجمة إسماعيل بن علا ما يلي: «روي أن علي بن محمد الصليحي دخل البون فحطّ على بركة جَوْب، فقام على رجليه، وكشف عن ساعديه، وأقبل

(٣) مطلع البدور استطراداً في ترجمة إسماعيل بن

علا.

(٤) نسبة إلى (كَعَوَة) بطن معروف.

(١) الإكليل ٦٧/١٠-٦٨.

(٢) المصدر نفسه ٦٨/١٠، مطلع البدور، قرة

العيون، طبقات الزيدية الصغرى.

الأرضَ وقال: اليومَ مَلَكَتُ اليَمَنَ، اليومَ مَلَكَتُ اليَمَنَ، يريدُ أَنه لم يَعتَدْ بما كان قَبْلَ ملكه لأحياء همدانَ.

ثم قال ابن أبي الرجال مفسراً ومُعَلِّلاً لما ورد في كلام الصليحي: قلت: والقاضي تُبَّعُ (٢) عالمٌ كبيرٌ من الزيدية، وأبو العفر اللعوي بالعين المهملة كان يسكنُ ريدةَ، شهيراً في عصره، وعبد الأكبر من آل وهَّيب رؤساء همدان الذين ذلَّهم الصليحي، ويدل على شجاعته أن قيسَ بن الضحَّاك سلطانَ همدان في عصره خرج بعد قتل أبيه وقومه للمختار بن الناصر بن الهادي، وكان قيسٌ يتولاه ويتعصب له، وقد علَّمه المختارُ القرآنَ أيامَ حبسه عنده بتلقم، وهو حصنُ ريدةَ، فخرج قيسٌ على أبيه وفؤاده حتى قَتَلَ قَتْلَةَ المختار، وذكر أن أباه فيه قُتِلَ، ودخلَ البونَ في جيوش كادت تملأُ ساينَ جبَلِهِ، فهرب منه الناس إلى جبل خَضُورِ المصانع، فقصد آل رنيح ابن حمَّار بصليَّيت من البون، فأتى آل وهب إلى عبد الأكبر

على ملوك (١) اليَمَنَ؛ وكان آل الكرندي ملوكُ المعافر ومخلاف التَّعَكَر ونواحيها، وبنو مروان ملوك أشيخ وأعمال الهان، وبنو السُّخْطِي ملوك يُحْصَب، وكانوا يسكنون مَنَكْثَ ودروان، وبنو أبي الفتوح ملوكُ خولان العالية، وابن شاذل ملك عدن ونحوهم كالحواليين والهيثام، والأتبوع وآل مَعْن وغيرهم من أعاضم اليَمَنَ، فقال: يا سلاطين ويا مشايخ مَنْ كان أشجعُ الجاهلية؟ قالوا: عنترة، وفلان وفلان، قال: والله إن عبدَ الأكبر بن وهَّيب وبني ذعفان أشجع من عشرة من أولئك، ثم قال: من أكرم أهل الجاهلية؟ قالوا: حاتم، قال: والله إن أبا العفر اللعوي أكرمُ منه، رجلٌ يقري الحاج من عدن إلى ريدة من صميم ماله!! ثم قال: مَنْ أشعر الجاهلية؟ قالوا: امرؤ القيس بن حجر قال: والله لإسماعيل بن علا أشعر منه!! ثم قال: مَنْ أعلم أهل الجاهلية؟ قالوا: قسُّ بن ساعدة الإيادي!! قال: والله إن تُبَّعاً لا أعلم منه، ثم ركض برجله

(١) كان علي بن محمد الصليحي حريصاً على أن يصطحب معه سلاطين وملوك اليَمَنَ بعد أن استولى على بلادهم كرهائن عنده حتى لا ينتقضوا عليه.

(٢) تقدمت ترجمته في (جَوْب).

صَعْدَة وهو من العُمَر في الخامسة عشرة، فأقام فيها عشرَ سنوات، ثم ذهب إلى مكة للحج وللإستزادة من طلب العلم، فأخذ عن عدد من كبار علماء المسلمين القادمين إليها من شتى الأقطار الإسلامية في جميع الفنون ومنهها علم الزيج والفلك والجغرافية. كما عبَّ من مناهل العلوم الإسلامية الصافية من كَدَر المذاهب التي كانت قد أخذت في الظهور^(١) حتى ارتوى منها، مما جعله يمتاز على زملائه بثقافته الواسعة ومعارفه المتعددة، فعاد إلى صَعْدَة وقد لمع اسمه، وسطع نجمه، فحسده بعضُ أقرانه، ونفسوا عليه ما بلغ من المكانة العلمية العالية، ولم يهتم لهم بل ساءه أن وجد العصبيَّة العرقية فيها قد برزت واستطار شئارها لدى الشعراء العلويين، بعد أن أحكم الإمامُ الناصرُ أحمدُ بن الهادي قبضته على صَعْدَة ونواحيها ومكَّن العلويين من المناصب العالية وانفرادهم بها، وتعالى بهم على أهل

المذكور فقالوا: ما وقوفك ها هنا، وقد هرب الناس؟ فقال: إن لي صاحباً لا أعمل إلا برأيه، فأذهب فأشاوره!! قالوا: فدخل على فرسه في مَعْلَفه، وكان مخاطباً للفرس أهرب أم لا؟ فصهل الفرسُ فخرج إليهم، وقال: إنَّ صاحبي أبي الفرار، وأنا له مطيعٌ، ولم يبال بكثرة الجيوش. انتهى^(١).

٦ إبراهيم بن المحسن: عالمٌ في الأصول والفروع، كان عاملاً للناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين على (رَيْدَة والبَوْن)^(٢).

٧ الحسن بن أحمد بن يعقوب ابن يوسف بن داود بن سليمان الهمداني، أبو محمد، لسان اليمن: عالمٌ مؤرخٌ نسابة جغرافي، كاتبٌ، شاعر، لُغوي نحوي، فلكي فيلسوفٌ، له مشاركةٌ قويةٌ في سائر المعارف الإسلامية. وُلد ونشأ في صنعاء، ثم ذهب إلى

(١) مطلع البدور.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) كان قد ظهر في اليمن قبل عصر الهمداني مذهبان شيعيان، أحدهما المذهب الزيدي الهادي على يد مؤسسه الإمام الهادي يحيى بن الحسين، والآخر المذهب الإسماعيلي على يد مؤسسه علي بن الفضل الجَدَنِي، ومنصور بن حسن بن حوشب.

اليمن، وفي مقدمة هؤلاء الشعراء أبو
العسَّاف الحسين بن علي بن القاسم العلوي
الرَّسِّي، وأبو أحمد بن أبي الأسد
السلمي، وأيوب بن محمد اليرُسمي
الفارسي الذين كانوا يقيمون اليمن وأهلها،
ويتناولون أعراضهم بالأذى. فما كان من
الهمداني، وهو الذي أحبَّ اليمنَ أهلها
وتاريخها حبًّا جمًّا ملكَ عليه شغاف قلبه،
إلا أن اقتحم معمة الصراع العنصري
مُدافعاً عن قومه، رافعاً لذكرهم، فأنشأ
قصيدته (الدامغة) التي استهلها بقوله:

ألا يا دارَ لولا تَنطِقَـيـنا

فلِنا سائلونَ فـخـبرِنا

وقد تعرض فيها للكميت بن زيد
الأسدي الذي سنَّ هذه العصبية المقيتة التي
حاربها الإسلام، وذلك في قصيدته
المعروفة بالمذهبة التي هجا فيها
القحطانيين، ومطلعها:

ألا حُيـيتِ عَنَّا يا مَدِينا

وهل بأسٌ نَقولُ مسلِّمينا

فقال الهمداني مشيراً إليه:

وغرَّهمُ نباحُ الكلبِ منهم

وظنَّونا لـكـلبٍ هائبِـنا

وإن تنبـح كـلابُ بني نزارِ

فلِنا للنوايح، مُحجـرونا

وَنُلَقِّمُها إذا سَحَّتْ شجاها

لِيَعْدَمَنَّ الهَدِيرُ إذا شـجـينا

وقال من قصيدة أخرى يخاطب أبا

العسَّاف:

أبا العسَّاف غرَّكَ فضلُ حِلْمي

وأنتَ من رؤوس الهاشمينا

وأنتَ لا تخاف ولا تُجارى

ولا تَلْقَى بما قـدـمَتَ هونا

إليكَ إِيكَ عَرَضَكَ عن شباتي

وَجَفُوكَ^(١) أَطْبَعَ الحسبَ المصونا

وأقسمُ إن رحلتُ إِيكَ بيتاً

لَتَغْتَمِرَنَّ قناتك أو تـلـينا

ولكني رعيْتُ حَقوقَ قومِ

يكون ودادهم في الله دِينا

(١) في الأصل: شداتي وجفني.

فخرتُم بالنبي، ونحن أولى	ألا اصحوا بني عدنان من سكراتكم
به للنصر من بعض البنينا	ولا علمتُم من أجنّ وأسكرا
وما كان ابنُ نوح قبلُ أولى	بني أختنا لا تقطعوا نديَ أمّكم
به من تابعيّه المؤمنين	فشرّ نديّ القوم ما كان أبترا
نجنا نوحُ بهم في الفلك تجري	ولا تحملوا عرفاننا لحقوقكم
وغرقتِ الغواة الكافرون ^(١)	بذاك على سيساتكم فتتكرا
أليس الملكُ كان لنا قديماً	أفيقوا وكماً تسمعوا ما يسوؤكم
وفي الإسلام نحن العابدونا	وما نشبُ الأعراضَ منك ووضراً
فحُزننا الخلتين هدىً وملكاً	سنعذرُ إبقاءً عليك لتقلعوا
وما حُزنتم سوى ما تشركونا	ونُحسنُ إذ كنا على القبح أقدرنا
وأضحى آلُ ذي يمينٍ جميعاً	ولا فجدوا وابلغوا أمرَ جهدكم
بنصر البعض منهم ناصرينا	وننظرُ منا مَنْ يكوننّ أخسرا
ولن يرثَ النبوةَ أقربوها	وقال مخاطباً أيوب بن محمد
وفضلُ ثوابها للمسلمينا	اليرسُمي:
وما فضل النبي لغير قومٍ	أجبتُ نزاراً على دمهّا
كفّوه الهمّ دون الأقرينا	بدّمٌ يسدّ سمّام النفس
وقال مخاطباً أبا أحمد السلمي:	فلم يملكِ القومُ رجعَ الجواب
	إلينا، وما بهم من خرس

(١) في الأصل: وغرقت في الغواة الكافرينا.

لئن لامني قومٌ ولم أك مُجرماً	مخافةً نكسر إلى دائهم
لأجل جوابي إذ أجبتهم لما	وشرُّ السقام سقام النكس
أما دوا علينا الأرض من جنابها	وأضحت وشائط من فارس
ولا قطرت فينا السماء لهم دما	تَهْمُهُمْ حَوْلِي مِثْلَ النَّسْ
وهم بدؤوا بالظلم أول مرة	فكم من دُبابٍ هوى مَيْتاً
فأركبهم فينا عُقوقاً ومائماً	لَنَهِمِ الهَزْبِرَ إِذَا مَا تَبَسْ
فقلنا لهم: مهلاً إلينا وكُورُهُ	ولم أك معتمداً فارساً
لكم يا بني عدنان مما تقدمما	بفخر تُجِدُّ لَهَا مَا دَرَسْ
وما كان فيكم ذو شِبةٍ مَفُوءَةٌ	ولا رافعِيها على قدرها
فصادف فينا مُنْذُ كُنَّا مَفْحَمًا	ومن زاد عندي كمن قد بَخَسْ
فمهلاً دعوا بحث الثرى بأَكْفَكُم	ولكنها أشبهت كَوْدَنًا ^(١)
قُرْبٌ تَرَى وارى لدى البحث أرقما	أتى في اليقين ببعض اللبس
ولما أبوا إلا الغواية صادفت	وقد سالهم سائل من أبوك؟
جباههم عند التناطح صلّدا	فقال من اللؤم: خالي الفرس
فكلتُ لهم بالصاع صاعين ظالماً	فلما بلغهم قوله اشتد ذلك عليهم
وكانوا ببدا الظلم لا شك أظلماً ^(٢)	ونضبوا له العدا، ووبّخوه بالكلام وتألّبا
ولما انتشرت (الدامغة) والقصائد	عليه فقال:

(١) الكودن: الفرس الهجين وأيضاً البغل، والبرذون، والفيل.

(٢) الإكليل ١/ ٢٣١

الأخرى وتداولتها ألسنة الناس أمر الناصر بسجنه فتذامر رؤساء خولان بن عمرو، وعلى رأسهم يحيى بن عبد الله سيد أكيل الذي وصفه الهمداني بقوله: «وهو أحد من قام في فك الهمداني من سجن العكوي بصعدة، وأوجب فيه، وكان رجل خولان ولسانها وذا رأياها، وأتبع هذا الشئ بقصيدة جاء فيها قوله:

زُرْ خَيْرَ ابْناءِ مالِكٍ حَسَباً

ومفخرأ إن عُدَّتْ مفاخرها

يحيى بن عبد الله ومقله خو

لان وإنسائها وناظرها^(١)

فدخلوا على الناصر، ولم يخرجوا من عنده إلا بعد أن أمر - على كره منه - بإطلاق سراحه، ولم يكن قد مضى عليه في سجنه سوى عشرة أيام فقط.

وقرر الهمداني العودة إلى صنعاء مسقط رأسه بعد غيبة عنها دام أكثر من ربع قرن، ففزع الناصر من خروجه من بين

يديه وبلوغه مأمنه في صنعاء، وهي في يد أسعد بن أبي يعفر، ويد الناصر لا تطوله إليها، ويخشى من الهمداني أن يزِيل الغشاوة عن أعين اليمانيين الذين قد اتخذوا بهم فيرون الأشياء على حقيقتها فيفسدهم على العلويين بما حاكوه من روايات تجعلهم سادات البشر وأصحاب الحكم من دون منازع، فما كان من الناصر أو من بعض أشياعه، وأقربائه إلا أن لَفَّق للهمداني - بعد أن فكر وقدر - تهمة شنيعة مأكرة زوراً وبهتاناً، وهي أنه تعرَّض لرسول الله ﷺ بمقالة^(١) سوء في بيت من شعره ليثير عليه غضب الناس، بما في ذلك أسعد بن أبي يعفر الذي انطلت عليه تلك الحيلة حتى يتقم منه الناصر بيد غيره، وهو في مأمن من غضب خولان ورؤسائها الذين لن يسكتوا لو نزل بالهمداني أي نوع من الأذى، بعد أن صار عندهم، فوق محل النجم مقعده. مع أنه هو القاتل في مدح الرسول ﷺ في (دامغته):

(١) هذا هو الأسلوب المتبع لدى الأئمة للانتقام من معارضيه أو من منتقديهم أو من الناصحين لهم، فهذا الإمام يحيى بن محمد حميد الدين يتهم في القرن الهجري الرابع عشر (القرن العشرين) معارضيه الأحرار بأنهم يريدون اختصار القرآن الكريم، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمة أحمد المطاع في (سناع).

وكان المصطفى بأبي وأمي
بأفخر مفخر للأدمين
ولم يك في معدله نظير

ولا قحطان غير مجممين^(١)

وكتب الناصر إلى أسعد بن أبي يعفر،
وكان مقيماً في حصن كحلان ذي رعين
(خبان) بتلك التهمة طالباً منه أن يعاقبه بما
يراه فأمر ابن أخيه أبا الفتوح الخطاب بن
عبد الرحيم بن أبي يعفر أمير صنعاء
بسجنه، فسجن يوم الاثنين ٢٤ شوال سنة
٣١٩ هـ. أما ما قيل من أن سبب سجنه هو
هجومه للناصر وإثارته للنعرات العصبية فلا
صحة لذلك إذ لا يعقل أن يستجيب أسعد
ابن أبي يعفر لتنفيذ رغبة الناصر في أمر
كهذا، وهو نفسه لم يعترف بالناصر إماماً،
وذلك لأنه كان يحكم أكثر مخاليف اليمن
بينما كان حكم الناصر قاصراً على نواحي
صعدة فقط. ومما يؤيد ما ذهبنا إليه ما رواه
ابن أبي الرجال في (مطلع البدور)

استطراداً في ترجمة محمد بن جعفر
الطائي بأن الناصر هدم دار^(٢) الهمداني
بصعدة، وقال: وكانت دخيلته فاسدة،
ونحلته خبيثة، وروى أيضاً عن بعض
مؤرخي الزيدية في تاريخ له لم يذكر اسمه
أن الهمداني اعتقل لسيئات في دينه.
ولعلها هي التي أشار إليها أنستاس ماري
الكرملي في ترجمته للهمداني في الجزء
الثامن من (الإكليل ص ٢٩٩) بقوله: «ثم
وشى به شعراء الصعديين مدعين أنه قال
بيتاً عرض فيه بالنبي الحنيف ﷺ تعريضاً
غير لائق به، فألقي في السجن». ولا يمكن
أن يكون اعتزازه بقحطانيته وتفضيلها
على العدنانية ونقائضه لهم سبباً لسجنه،
ذلك لأنه كان لا يرى لهم فضلاً على
غيرهم بالنسب، وكان إذا ذكرهم ذكرهم
بأسمائهم المجردة. كما كان الناس
يدعونهم آنذاك. فيقولون للإمام الهادي:
يحيى بن الحسين العلوي، ولابنيه الناصر
والمرتضى: محمد بن يحيى العلوي

(١) ص ٣٠٧

(٢) وهذا ما كان يفعله الأئمة بخصومهم السياسيين فقد أمر الإمام يحيى بهدم دار الشهيد زيد بن علي الموشكي
في ذمار لأنه انتقد ظلم الإمام يحيى وظلم أولاده وندد به شعراً، وفعل الشيء نفسه الإمام أحمد فقد هدم،
حينما كان ولياً للعهد، دار الشيخ جازم الحزوي في تعز ثم هدم دور آل الوزير في صنعاء وفي بيت السيد، ثم
هدم دور الشيخ حسين بن ناصر الأحمر في حبور.

وأحمد بن يحيى العلوي^(١). ولعل هذا هو ما دفع مؤرخي الأئمة إلى أن يصفوه بابن الحائك وابن أبي الدُمينة!! استنقاصاً له، مع أن الحائك لقبٌ لمن يُشتهر بقول الشعر، كما أفاد القفطي في (إنباه الرواة) ٢٧٩/١ في ترجمة الهمداني، إذ قال: «وأما تلقيبه بالحائك، فلم يكن أبوه حائكاً، ولا أحدٌ من أهله، ولا في أصله حائك، وإنما هو لقبٌ لمن يشتهر بقول الشعر، كان جدُّه سليمان بن عمرو المعروف بذي الدُمينة شاعراً، فسمي حائكاً لحركة الشعر».

هذا وقد حكى الهمداني نفسه عن سجنه الأخير في صنعاء في (الإكليل) بقوله: «حتى سجن الهمداني بيد أسعد بن أبي يعفر فغضب آل أبي فُطيمة الذين خرجوا ليحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم إلى الرّس فملّكوه بلدَ خولان، وساروا معه إلى اليمن حتى ملكها، وكانوا عمودَ أمره، ووكراً عِزّه، ونظامَ دولته، فأقاموا على ذلك حياته وحياة ابنه محمد

ابن يحيى وحياة ابنه الناصر - فطلبوا فيه الناصر فأعلمهم أنه لم يسجنه، وأن أسعد سجنه في جُرم أجرمه إليه، فركب منهم الحسنُ بن محمد بن أبي العباس إلى أبي حسان - أسعد بن أبي يعفر - طالباً فيه، فاعتذر، وقال: إنما كُتِبَ إليّ فيه الناصرُ أن أسجنه له، فهو في سجنه عندي، فاطلبوا إليه؛ فإذا أنعم فيكتب إليّ حتى أطلقه، فانصرف. وعادوا جماعة العشيّين الناصر في الطلب، وأعلموه بما قال أسعد، فأبعدهم وأغلظ لهم، فأغلظوا له، وتباعداً أمرهم وأظهروا له الخلاف، وقاد له الحسن بن أبي العباس بني جماعة وقاتله بمصنعة كتفي^(٢) فسأل الناصر وجوه خولان أن يصرفوه ويعلموه أنه قد فتح له الهمداني، فرضي وصرف تلك الجموع، ووادعه حتى صحَّ له أن إطلاق الهمداني كان من جهة ابن زياد^(٣) صاحب زبيد فأدبر عن الناصر^(٤).

وقد كتب الهمداني وهو في سجن صنعاء قصيدة (الجار)^(٥) يعاتب فيها أسعد

(٥) كان الفضل في العثور عليها للقاضي حسين بن أحمد السياغي وقد أعطاها القاضي محمد بن علي الأكوخ الذي أحققها بمقدمته للجزء الأول من (الإكليل).

(١) انظر الإكليل ٣٢٩/١

(٢) لعلها حصن أم ليلى، وفيها آثار حميرية قديمة.

(٣) هو إبراهيم بن زياد أمير تهامة وملكها.

(٤) الإكليل ٣٣١-٣٢٩/١

ابن أبي يعفر الذي كان ينتظر منه أن يرعاه ويحمي ذماره، ويدفع عنه مكائد العلويين له، وهي قصيدة عدتها ٩٩ بيتاً ومطلعها:

خليليّ إني مخبرٌ فتخبّرّا

بذلة كهلانٍ وحيرةٍ حميرا

عذيري من قحطانٍ إني مشتك

عواريكما ظلماً وخذلاً فأنكرا

وكان لهذه القصيدة أثرٌ كبير لدى رؤساء وأعيان القبائل فسعوا إلى إطلاقه، وتمّ ذلك يوم الأحد ٢٧ شعبان سنة ٣٢١هـ، ولا صحة لما روى صاعد الأندلسي عن الخليفة المستنصر بالله بأن الهمداني توفي في السجن سنة ٣٣٤هـ ذلك أنه عاش بعد خروجه من السجن في صنعاء مدة غير معلومة فاتصل بأبرز علماء عصره مثل أبي نصر اليهري، ومحمد بن عبد الله الأوساني وغيرهما، وكان قد قرأ في صعدة سجل محمد بن أبان الخنفري المتوفى سنة خمس وتسعين ومئة. حتى استحق بجدارته ما وصفه به محمد بن حسن الكلاعي في قوله: «هو الأوحْدُ في

عصره، الفاضل على من سبقه، المبرز على من لحقه، الذي لم يولد في اليمن مثله، علماً وفهماً، ولساناً وشعراً، وروايةً وفكراً، وإحاطة بعلوم العرب من النحو واللغة والغريب والشعر والأيام والأنساب والسير والمناقب والمثالب، مع علوم العجم من النجوم والمساحة والهندسة والاستنباطات الفلسفية، والأحكام الفلكية»^(١) وما وصفه به الوزير القفطي في قوله: «الأديب النحوي الطبيب المنجم الإخباري اللُّغوي، اليمني المعروف بابن الحائك. نادرة زمانه، وفاضل أوانه، الكبيرُ القدر، الرفيعُ الذكر، صاحب الكتب الجليلة والمؤلفات الجميلة، لو قال قائل: إنه لم تُخرج اليمن مثله لم يزل، لأن المنجم من أهلها لا حظّ له في الطب، والطبيب لا يدّ له في الفقه، والفقيه لا يدّ له في علم العربية وأيام العرب وأنسابها وأشعارها، وهو قد جمع هذه الأنواع كلها وزاد عليها»^(٢).

ويظهر أن أسعد بن أبي يعفر قد ندم على ما فرط منه نحو الهمداني فاسترضاه

فصّح عنه، ولهذا فإنه لما نقل رفات أسعد ابن أبي يعفر من قبره في حصن كحلان إلى شاهرة ضُكع همدان في شهر رجب سنة ٣٣٩ هـ على أعناق الرجال، وكان الهمداني حاضراً فقال واصفاً لذلك:

قد استوى الناس ومات الكمال

وقال صرف الدهر: أين الرجال؟

هذا أبو حسّان في نعشه

قوموا انظروا كيف تسير الجبال؟

يا ناصراً الملك بأرائه

بعدك للملك ليالٍ طوال

وكان أسعد قد توفي سنة ٣٣٢ هـ.

ثم انتقل الهمداني إلى رِبْدَة حيث ألقى عصاه، واستقر به النوى فألّف فيها كثيراً من كتبه، وفي مقدمتها (الإكليل) و (صفة

جزيرة العرب) وغيرهما. وقد توفي فيها في العقد الخامس من المئة الرابعة للهجرة أو بعده، ولا صحة لما قيل: إن وفاته كانت سنة ٣٣٤ هـ لقرائن، منها شعره في رثاء أسعد حينما حُمل جثمانه أو وفاته مسافة أربعة أيام على أعناق الرجال، ولو كان قاله عند وفاته لما احتاج إلى أن يقول: (كيف تسير الجبال) لأن المسافة بين مكان وفاته وبين مكان دفنه في (حصن كحلان) بضعة عشر ذراعاً أو أقل، ومنها ما ذكره الهمداني نفسه في الجزء الثاني من (الإكليل) ص ٢٧١ قال: رويت عن محمد هذا سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وهو من عمره في ثمانين وكتبت عنه وقتل في سنة ٣٦٠ هـ.

أما مولده فكان يوم الأربعاء ١٩ صفر سنة ٢٨٠ هـ^(١).

(١) ترجم له محمد بن سعيد بن عمر الهمداني صاحب (سيرة الناصر أحمد بن الهادي) وهو معاصر له، ومحمد بن الحسن الكلاعي المتوفى سنة ٤٠٤ هـ وأبو الغمر مُسَلَّم بن محمد اللّحجي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ وأبو القاسم صاعد بن الحسن الأندلسي المتوفى سنة ٤٦٤ هـ في (طبقات الأئم) ١٤٧، والمؤرخ علي بن الحسن القفطي في (إنباء الرواة) ٢٩٧/١، والسيوطي في (بغية الوعاة) ٤٩٨/١، والخزرجي في (طراز أعلام الزمن) وابن أبي الرجال في (مطلع البدور) استطراداً في ترجمة (أبي السعود بن فتح)، وفي ترجمة (محمد بن جعفر الطائي)، وياقوت الحموي في (معجم الأدباء) ٩/٣، و (بامخرمة في قلادة النحر) مقدمة، والقاضي محمد بن علي الأكوخ في مقدماته للجزء الأول والثامن من (الإكليل)، وفي شرح الدامغة، ومقدمة (سرائر الحكمة) المقالة العاشرة، ومحب الدين الخطيب في مقدمة الجزء العاشر من الإكليل، وأنستاس ماري الكرمل في الجزء الثامن من الإكليل، والدكتور نبيه أمين فارس في مقدمته للجزء الثامن من (الإكليل)، والشيخ حمد الجاسر في تصديره لكتاب (صفة جزيرة العرب) بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوخ، والمستعرب كراتشكوفسكي في (الأدب الجغرافي) ١/١٧٠.

آثاره:

الصفراء والبيضاء^(٢).- الإكليل في عشرة أجزاء^(١) قد أكمل

- الحرث والحيلة. ذكره في مقدمة

تأليفه سنة ٣٣٠ هـ.

(الجوهرتان).

- الإبل. ذكره في مقدمة كتابه

- الدامغة^(٣).

(الجوهرتان).

- أخبار الأوفياء. ذكره في الجزء الأول

- ديوان شعره في ست مجلدات،

من الإكليل.

ذكره القُفْطِي في (إنباه الرواة) نقلاً عن ابن خالويه.

- أسماء الشهور والأيام. وربما أنه

- زيج الهمداني، ذكره القفطي.

(الأيام).

- الأيام. ذكره في الجزء الأول من

- سرائر الحكمة^(٤) ذكره صاعد

الإكليل.

الأندلسي في (طبقات الأمم).

- الأنساب.

- السير والأخبار. ذكره القفطي في

(إنباه الرواة).

- الجوهرتان العقيقتان المائعتان من

- صفة جزيرة العرب^(٥).

(١) الموجود منه أربعة أجزاء: الأول والثاني والثامن والعاشر، وقد حققها أخي القاضي محمد بن علي الأكوخ، وكان المستعرب السويدي (أوسكار لوفجرين) قد حقق الجزء الأول، وحقق الثامن ونشره (أنستاس الكرملي) سنة ١٩٣١ م، ثم حققه نبيه أمين فارس، وطبعه في جامعة برنستون سنة ١٩٤٠ م، بعد أن ترجمه إلى الإنكليزية سنة ١٩٣٥ م ونشره في السلسلة الشرقية في الجامعة نفسها سنة ١٩٣٨ هـ، تحت عنوان (آثار جنوب الجزيرة)، ونال به درجة الدكتوراه، كما أن د. هـ مولر اقتطف من الثامن فصلاً وترجمها إلى اللغة الألمانية ثم نشرها سنة ١٨٧٩ م. وحقق الأستاذ محب الدين الخطيب الجزء العاشر ونشره سنة ١٣٦٨ هـ.

(٢) نشره وعلق عليه باللغة الألمانية المستعرب السويدي (كريستوفر تل) سنة ١٩٦٨ م، ثم أعيد طبعه بعد أن ترجم الدكتور يوسف محمد عبد الله تعليقاته إلى اللغة العربية، ونشرته وزارة الإعلام والثقافة بصنعاء، ثم نشره الشيخ حمد جاسر نشرًا محققًا متقناً.

(٣) حققها وعلق عليها أخي.

(٤) نشر أخي المقالة العاشرة من سرائر الحكمة.

(٥) حققها ونشرها د. هـ (مولر) سنة ١٨٨٤ م وطبع في مطبعة بريل، ثم طبعها محمد بن بلهيد سنة ١٣٧٣ هـ، ثم حققها وعلق عليها أخي، وقدم لها الشيخ حمد الجاسر، ونشرها ضمن منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة سنة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

الذي عبّر عن تلك الحال صلاح بن الجلال في مشجره بقوله: «وكانت صنعاء وأعمالها كاخترقة الحمراء بين الأيدي في كل سنة أو شهر سلطانٌ غالبٌ عليها حتى ضعف أهلها، وانتقلوا إلى كل ناحية، وتوالى عليها الخراب. وقَلَّتِ العمارة في هذه المدة حتى انتهى عدد دورها إلى نحو ألف ونيّف، بعد أن كانت دورها إلى نحو مئة ألف وعشرين ألف دار في زمن هارون الرشيد وابنه». هذا وقد أعادت همدان أحمد بن قيس إلى الإمارة^(١).

٩ يوسف بن يحيى بن الناصر

ابن يحيى بن الحسين، الإمام الداعي: دعا إلى نفسه بالإمامة من رَيْدَة سنة ٣٦٧هـ وقيل: سنة ٣٣٨هـ، ودخل صنعاء وأخرب ما بناه قيس بن الضحّاك في درب صنعاء، ثم أعاد قيس بناء الدّرب، فأخربه الداعي مرة أخرى، كما أخرب الداعي ما حول صنعاء من الآبار، ثم سار إلى ضُكع همدان ووادي ضَهْر فقطع الأعتاب. كما احترب مع الإمام القاسم العيّاني فتغلب عليه، ثم مال إليه الحسين بن القاسم

الطالع والمطرح. ذكره القفطي.

القوى في الطب. ذكره صاعد الأندلسي.

المسالك والممالك. يظن القاضي محمد بن علي الأكوّع أنه القسم الأول من (صفة جزيرة العرب).

مفاخر اليمن ووقائعها، ولعله (مفاخر قحطان).

اليعسوب. في فقه الصيّد وحلاله وحرامه... إلخ، ورد ذكره في الجزء العاشر من الإكليل.

٨ أحمد بن قيس بن الضحّاك:

تولى إمارة صنعاء سنة ٤٠٣هـ بعد أن اضطربت الأمور على المهدي الحسين بن القاسم العيّاني، وخذل أعوانه وأشياعه له لسوء سيرته وظلمه وفساد عقيدته. واستمر صاحب الترجمة بها إلى شهر ربيع سنة ٤٠٦هـ، ثم ارتفعت أيدي عماله، وتعطلت صنعاء عن الإمارة إلى سنة ٤٠٨هـ، ونالها الخراب بسبب الحروب والنزاع بين الطامعين في الحكم، الأمر

(١) إنباء الزمن في حوادث سنة ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٩

الزبيدي عامل العياني . توفي بصعدة ليلة ٢٢ صفر سنة ٤٠٣ هـ^(١) .

١٠ سعيد بن بركة: شيخ الزيدية وعالمهم، من أعلام المئة الخامسة، وقد يكون مولوداً في آخر المئة الرابعة. كان معادياً للمطرفية حرباً عليهم. تولى القضاء بريدة وأثافت، وله بأثافت مزيد اختصاص. أنكر على المعيد^(٢) قوله:

تباً لأقوامٍ عرارٍ إمامهم

وقد أكثروا أقوالهم في ابن مريم
فلائمٌ من ثوبٍ ولائمٌ ناقهٌ

ولائمٌ - لو تُدرون - من عودٍ جرجم
فقال سعيد: معطلٌ، معطلٌ كررها،
وقيل: إنما أنكر على المعيد هذا القول لأنه
رمزٌ لإنكار آيات الرُّسل، فقميصُ يوسف
ليس بثوب، كما أن ناقهٌ صالح ليست من
جنس الإبل، ويقول ابن أبي الرجال:
«وكانت هذه من مناقب ابن بركة لشدة عتو
المُعيد وطغيانه بأنه ما ورد اليمن من
القاهرة إلا لذلك، كما روى يحيى بن

مسلم الساري الصعدي عن مشايخه: أن
المعيد بُعث داعياً إلى رأي الباطنية في
اليمن، وأنه كان يرأسل ويرأسل من
القاهرة. وروى ابن أبي الرجال ما يلي:
قال أبو بكر محمد بن الحسين الكلّاعي
الزبيدي: سألت المعيد عن نسبه فقال هو
أبو القاسم محمد بن عبد الله بن علي بن
محمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب، قلت: وهذا نسب لم
يثبته علماء النسب، وسئل عنه القاضي
أحمد بن عبد السلام فلم يثبته، لكنه قال:
هو من الري، وذكر أبو السعود علي بن
أحمد بن جعفر بن الوليد الصنعاني
المعروف بابن الأنف، وهو الذي رباه
العلامة محمد بن أحمد الياحي أن المعيد
المذكور اجتمع بعلي بن محمد التهامي
الشاعر المداح لآل دُعبل بن الجراح
الطالبيين ونحوهم بمصر في وزارة آل
العربي بالقاهرة المَعزِيَّة، وأنهما اعتقلا
معاً بخزانة البنود، وهو السجن الأعظم
الذي يقال فيه المثل المشهور (داخلها مفقود

(١) اللآلئ المضيئة، إنباء الزمن.

(٢) تقدم ذكر بعض أعماله في (جَوْب) في ترجمة القاضي تبع، وفي (الرَّجْو) في ترجمة الحسن بن أبي الشوك.

وخارجها مولود) فخرج المعيدُ وقد درس
مذهبَ القوم ثم قال ابن الرجال: قلت:
وكان بارعاً في الأدب، حكى نشوان أنه
كان واقفاً بالْمُنْقَب، وحاول الزيديةُ يأتونه
فإذا أتاه أحدُ أدناه وقربه، وإذا أتاه رجال
الباطنية أقصاهم وينشد مشيراً إلى ما
يفعله:

ألا رب تُصحِّحُ يَغْلُقُ البابُ دونه

وغشُّ إلى جَنْبِ السَّرِيرِ يُقْرِبُ^(١)

١١ علي بن حرب بن عبد الله،
رئيسُ الْمُطَرَفِيَّة، وشيخ الزيدية (الهادوية)
في البون الأسفل وبلاد الصَّيْد: كان عالماً
مُكثِراً، وعنه أخذ الزيدية (الهادوية) هذا
المذهب، ومَنَّ أخذه عنه مُطَرَفُ بن شهاب
الذي عُرف هذا المذهب باسمه ونُسب
إليه، وكذلك نهَّد^(٢) بن الصَّبَّاح العنسي.

انتقل من ريدة إلى موضع بناحية وادي
بيت شَهر بالقرب من هجرة آل أبي

عبد الله، وكان معه عليان بن إبراهيم^(٣).

وقال يحيى بن الحسين (إنباء
الزمن) في حوادث سنة ٣٩٣ هـ: «وفي
هذه السنة نشأ رجلان من الهادوية عالمان
هما علي بن حرب، ومُطَرَفُ^(٤) بن شهاب
فصنفا في أصول الدين كُتِبَا، وجعلا ذلك
تفريعاً على أصول الهادي وأولاده،
وسرى هذا في كثير من الهادوية حتى
عُرفوا بِالْمُطَرَفِيَّة، واقترب الهادويةُ
يومئذ، وخالفهم سائر الزيدية، وكان
أصولهم أن التأثير لله تعالى في أصول
الأشياء دون فروعها على تفاصيل ذكروها
غير صحيحة، وما زال مذهبهم يستقوي
ويزداد، ويصنف فيه إلى مدة الإمام
المنصور بالله عبد الله بن حمزة، وكفَّر من
قال بمقالهم، ورجع من رجع منهم، وبقي
منهم بعد المنصور بالله بواقي ثم انقرضوا.

١٢ محفوظ: عالمٌ كبيرٌ، وهو جدُّ
آل محفوظ علماء ريدة، وكانت لديه

(١) مطلع البدور. قلت: ومثل هذا قول شاعر آخر:

نصحتُ فلم أفلح وغشوا فافلحوا

(٢) تقدم له ذكر في (بشار).

(٣) أخيار الزيدية، الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) تقدمت ترجمته في (بيت حنبص).

مكتبة كبيرة. رحل إليه أحمد بن موسى الطبري^(١).

١٣ علي بن محفوظ: انتهت إليه علوم المذهب الزيدي (الهادوي) وكان على مذهب الهادي في الأصول والفروع، ومن تلاميذه مطرف بن شهاب^(٢).

١٤ ابن أبي الفوارس اللعوي: عالم كبير من علماء ريْدَة^(٣).

١٥ علي بن أبي الفوارس الهمداني اللعوي: عالم جواد سخي، لا يمنع رفده عن قاصده، سمح لا يغضب؛ من أصحاب أبي الحسين الطبري الذي أخذوا عنه القول بالعدل والتوحيد^(٤)، وكانت زوجته مريم بنت جُهَيْش عالمة فاضلة يرجع إليها في ما استعصى عليه فهمه؛ روي أن أحد علماء المرجئة قدم إلى ريْدَة، فحضر مجلسه علي بن أبي الفوارس مع آخرين من علماء

الزيدية، فاحتجوا عليه في خلود أهل النار في النار بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف ٤٠] ولما عاد ابن أبي الفوارس إلى بيته، وهو يفكر فيما يحل هذه الشبهة من كلام المرجئ سألت امرأته عن أمره فأخبرها، فقالت له: حتى يلجَ الجمَلُ، والجمَلُ فاعل لا مفعول به فاطمأنت نفسه إلى الجواب، فلما كان من غده ذهب إلى أصحابه وأخبرهم أن الله تعالى قال: حتى يلجَ الجمَلُ، ولم يقل: يولج فأحجم المرجئ^(٥).

١٦ علي بن عبد الله بن شبيرة: فقيه بارع في أصول الدين. وهو من علماء المطرفية.

كان يجتمع علماء ريْدَة لديه في داره كل ليلة يتدارسون العلم، وكان يصنع لهم طعاماً^(٦).

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) الفضائل.

(٤) العدل والتوحيد: أصلاً من الدين عند المعتزلة.

(٥) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى.

(٦) طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور استطراداً في ترجمة أخيه (حسين).

١٧ الحسين بن عبد الله بن

شَبِيرَة: عالمٌ عارفٌ، كان إمامَ جامع رَيْدَة، ولكنه لم يكن مُطرفياً كأخيه علي. روى ابنُ أبي الرجال أن علياً كان يصلي بعد أخيه حسين، ويأكل من ذبيحته، بينما كان حسين على عكس ذلك^(١).

١٨ يوسف بن أبي العشيرة

الوادعي، من أعلام المئة الخامسة: أحد عيون الزيدية (الهادوية) كان عالماً، له

معرفة قوية بالمذاهب الإسلامية، مطلعٌ على كل الفوارق الموجودة فيها، ويحتج على جميع الفرق من أقوالها، وكان ينكر على المطرفية مذهبها.

ارتحل إلى العراق لطلب العلم من بلده بني مَعَمَر من وادعة، وقد سكن أول أمره وادي ضهر من همدان صنعاء، ونسبه في طمؤ^(٢) ثم انتقل إلى ريدة^(٣).

(١) مطلع البدور.

(٢) طمؤ: قرية خربة في سفيان.

(٣) إجازات الأئمة (مجموع الإجازات).



٢٠٦ - زابر

توفي في اليوم الثاني والعشرين من
جمادى الآخرة سنة ١٣١٨ هـ.

٣ محمد بن عبد الولي
الحسنّي: عالمٌ في الفقه، تولى القضاء في
حريب سنة ١٣٨٢ هـ.

٤ علي الحسنّي: عالمٌ في الفقه.
تولى أعمالاً كثيرة في لواء إب، واستقر
في العدين.
مولده في زابر سنة ١٣٢٠ هـ.

قرية عامرة من عزلة بني دهم من
ناحية مغرب عنس وأعمال ذمار.

١ علي بن حسن الحسنّي (١)
الزابري: أديبٌ شاعر، له معرفةٌ بالفقه.

توفي في أول المئة الهجرية الثالثة
عشرة.

٢ محمد بن أحمد بن
عبد الخالق بن علي بن حسن الحسنّي:
عالم محقق في الفقه والفرائض، له
مشاركةٌ في بعض العلوم العربية.

٢٠٧ - زبار

اليمانية السُفلى من أعمال خولان الطيال
(خولان العالية) ويسكنها النقباء (٣) آل

هجرة* (٢) عامرة متصلة بجحانة من
جهة الشرق في أعلى وادي مسور من

(١) اعتمدت في تراجم آل الحسنّي المذكورين هنا على ما كتبه لي القاضي محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي رحمه الله.

(٢) ليست هذه الهجرة هجرة علم، وإنما هجرة إجلال وتكريم لمن مُنحوا الزعامة عليهم.

(٣) النقباء: جمع نقيب، وهو لقبٌ لبعض رؤساء القبائل، مثل رؤساء قبائل بكيل وكذلك رؤساء قبائل خولان، انظر بحثنا (الكنى والألقاب والأسماء وما انفردت به اليمن) نشر في (مجلة اللغة العربية) في دمشق ج ٢٢ و ٣٥ سنة ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨) م.

إمامة جامع صنعاء إلى جانب قيامه بالتدريس فيه.

توفي في صنعاء في المحرم سنة ١١١٩هـ^(١).

٢ محسن بن حسن الزباري: له معرفة بالفقه، أديبٌ شاعرٌ، مدح المنصور الحسين بن قاسم بن حسين^(٢).

أبي حليقة، وهم من رؤساء خولان، وقد هجرتهم قبيلة خولان، وجعلت فيهم الرئاسة بعد أن انتقلوا إليها من بني جبر. وينسب إليها:

١ الحسن بن لطف الله الزباري: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية، تولى

٢٠٨ - زَبْرَان

أبي الخير العمراني.

سكن زبران حتى تُوفي فيها سنة ٥١٨هـ^(٣).

٢ زيد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني: عالمٌ محققٌ في الفقه، وهو من شيوخ المؤرخ ابن سَمرة.

مولده في جمادى الآخرة سنة ٥١٦هـ^(٤).

قرية عامرة تقع على رأس أكمة في الغرب بجنوب من مدينة الجند، وفي الشرق من مدينة تعز. على مسافة نحو عشرين كيلومتراً تقريباً.

١ عبد الله بن أحمد بن محمد ابن أبي عبد الله الهمداني: عالمٌ مبرزٌ في الفقه. انتهت إليه رئاسة الفتوى في ناحيته، وهو من شيوخ الإمام يحيى بن

(١) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٧٦، نشر العرف ١/ ٤٩٨

(٢) نفحات العنبر، ذوب الذهب، نشر العرف ١/ ٤٩٨ استطراداً في ترجمة أبيه.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٥٤، السلوك ١/ ٣٢٧، العطايا السنية، وذكر أن اسمه عبد الله بن محمد، وليس بشيء، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٢٠ وجاء فيها أن وفاته سنة ٥٢٣ هـ، قلادة النحر.

(٤) السلوك ١/ ٤٠٥، طبقات فقهاء اليمن ٢٠٤، العطايا السنية ٤٣، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن، قلادة النحر، طبقات الشافعية للأسنوي ٦/ ٢

٣ عثمان بن علي بن رقيد:
عالمٌ عارفٌ بالأدب^(١).

٤ أبو بكر بن يوسف بن مسعود الخولاني: فقيهٌ فاضلٌ، غلب عليه فنُّ الأدب، وكان يجيد الخط. ولي كتابة الإنشاء مع القاضي الرشيد^(٢).

لا يُعرف تاريخ وفاته ولكنه من أعيان المئة السابعة.

٥ محمد بن يوسف بن مسعود الخولاني: فقيهٌ عارفٌ، ولي إمارة جامع الجند، وأسند إليه التدريس في (المدرسة الشُّقْيرِيَّة).

توفي ليلة عيد الفطر سنة ٧٠٢ هـ^(٣).

٦ عمر بن أحمد الزَّبراني: فقيهٌ عارفٌ، كان يقيم في أكثر أيامه في قريته زَبْرَان وحيناً في قرية يَخْتَل^(٤) المجاورة لزَبْرَان. توفي بزَبْرَان قبل اكتمال المئة الهجرية الثامنة^(٥).

٧ عبد الرحمن بن يوسف الزَّبراني: فقيهٌ عارف. توفي سنة ٨٢١ هـ^(٦).

٨ محمد بن يوسف الزبراني: فقيهٌ عالمٌ، توفي بزَبْرَان في آخر المئة الثامنة^(٧).

(١) طراز أعلام الزمن استطراداً في ترجمة زيد بن عبد الله الزبراني.

(٢) السلوك ٩٤/٢

(٣) السلوك ٦٥/٢، العطايا السنوية ١٣١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية في اليمن ٧٤

(٤) يختل: قرية في الشُعْبَانِيَّة من التعزية، وهي غير (يختل المخاء).

(٥) تاريخ البريهي المطول.

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) تاريخ البريهي المطول.

٢٠٩ - الزواحي^(١)

سعيد بن محمد بن علي الكعموي في قضاء صنعاء، كما كان يقوم بالتدريس في مدرسة الزواحي.

مولده في مستهل ربيع الأول سنة ٦٥٠ هـ، ووفاته بصنعاء لسبع بقين من شعبان سنة ٦٨٩ هـ^(٤).

٣ عبد الرحمن بن عمران بن أحمد بن أبي الهيثم: عالم عارف، اشتغل بالتدريس في مدرسة الزواحي^(٥). لم يُعرف تاريخ وفاته.

٤ أحمد بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد الخطابي^(٦): فقيه مذاكر، اشتغل بالتدريس في الزواحي.

قرية عامرة في عزلة كومان من ناحية حبيش، وتقع في الغرب من ظلمة مركز الناحية. خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء، وبنى فيها الشيخ قاسم بن حمير الوائلي مدرسة، ووقف عليها وقفاً جيداً لإقامتها وللإنفاق على مدرسيها، وكذلك لمن يدرس لديه^(٢).

١ أسعد بن يوسف بن أحمد بن أحمد بن عمر: فقيه فاضل، كان أول من تدير الزواحي^(٣).

٢ يوسف بن علي بن عبد الله ابن محمد بن أحمد بن عمر بن أسعد ابن الهيثم: فقيه عالم، تولى الحكم في بلده، وكان ينوب عن القاضي عمر بن

(١) والزواحي: بلدة من ريع متوح في ناحية صَعْفَان من قضاء حراز، وينسب إليها عامر بن عبد الله الزواحي صاحب الدعوة الفاطمية في اليمن.

(٢) السلوك ٢/٢١٤

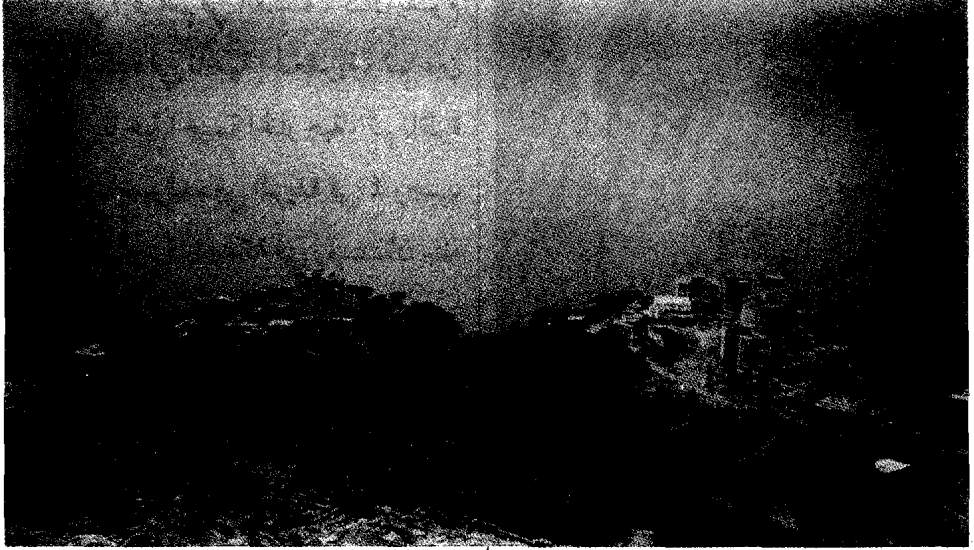
(٣) العطايا السنية.

(٤) السلوك ١/٤٩٧، العطايا السنية ١٥٥، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، كتاب النسبة، قلادة النحر، المدارس الإسلامية في اليمن ٩٢٠

(٥) السلوك ٢/٢١٤، العطايا السنية ٧٤، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، كتاب النسبة، المدارس الإسلامية ٩٢

(٦) السلوك ٢/٢١٢، العقد الفاخر الحسن، وقلادة النحر استطراداً في ترجمة أخيه عبد الله الذي تقدم ذكره في (الجماعي) المدرسة الإسلامية.

٢١٠ - زَيْلَةُ الْمَحَبْشِيِّ



٣ يحيى بن علي بن عبد الله
ابن الحسن الصغير: عالمٌ في الفقه تولى
القضاء في ناحية السَّود سنة ١٢٦٩ هـ.

٤ أحمد بن إبراهيم بن علي
يوسف الصغير الملقب بالكحلاني: تولى
للمنصور محمد بن يحيى حميد الدين
تحصيلَ الزكاة من ناحيتي كوكبان
والطويلة، ثم عينه الإمام يحيى عاملاً على
ناحية الرُّجْم ثم على ناحية الجَعْفَرِيَّة من
قضاء رَيْمَة. توفي في شعبان سنة
١٣٦٧ هـ، ومولده في هجرة الزيلة في ١٠
صفر سنة ١٢٩١ هـ.

قريةٌ عامرةٌ في جبل الشنظوف
المشرف على وادي قُطابة من عَزلة بني
قُطَيْل من ناحية جبل عيال يزيد، وقد
نسبت إلى الأمير ناصر بن علي بن زيد بن
نهشل المَحَبْشِيِّ؛ وهم علماء فضلاء،
نسبوا إلى المحابشة، مركز ناحية الشرفين،
وسياتي ذكرهم هنالك إن شاء الله.

١ يحيى بن عبد الله بن
سليمان^(١): سكن هجرة الزيلة.

٢ عبد الله بن الحسن بن
الناصر الصغير: أول من سكنها.

(١) نفحات العنبر استطراداً في ترجمة محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن المهدي.



٥ محمد بن أحمد بن إبراهيم
الكحلاني: عالمٌ في الفقه، كان يقوم
بأعمال والده في ناحية الجعفرية، ثم عين
عاملاً في ناحية الحيمة الخارجية، ثم ناظرة
في رازح. مولده في الزيلة في ٤ رجب
سنة ١٣٢٨ هـ وفاته بمكة في رمضان سنة
١٣٩٥ هـ.

٦ علي بن أحمد بن علي بن
يوسف الكحلاني: عالمٌ. مولده سنة
١٣٣١ هـ، ووفاته في هجرة الزيلة في
رمضان سنة ١٣٥٨ هـ^(١).

٧ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
الكحلاني: عالمٌ في الفقه. تولى أعمال
ناحية المفتاح ثم عين عاملاً على ناحية

الجميمة ثم تولى قضاء وشحة، ثم عُين
عاملاً على الصليّ، ثم عاملاً على قضاء
حجة، وحاكماً لناحية السّود، ثم حاكماً
لناحية عمران، وهو في الوقت الحاضر
عضو في محكمة الاستئناف في المحويت.
مولده في ١٣ جمادى الآخرة سنة
١٣٣٦ هـ^(٢).

(١) نزّهة النظر ٤٢١

(٢) معلومات أمدني بها تجلّه الكريم الصديق محمد بن إبراهيم الكحلاني نائب مدير مطار صنعاء مع صورته.



٢١١ - السّاتي

رعيته قلّ وجوده مثله في عرب ناحيته
وزمانه، وخلفه ذرية يذكر عنهم الخير .

١ الحسن بن علي بن مرزوق
ابن حسن بن علي العامري: عالمٌ محققٌ
في الفقه، عُهد إليه بالتدريس في هذه
المدرسة، وكان موجوداً بها سنة ٦٣٢ هـ،
وقال الجندي: ولم يزل بها المدرسون
واحداً بعد واحد إلى عصرنا .
كانت وفاته سنة ٦٣٨ هـ^(١) .

وقد سكنها آل شجاع الدين، وهم
من أولاد القاضي عبد الرحمن بن علي
الحبيشي الذي قدم من حرف وصاب إلى
قرية رحاب واستوطنها حتى توفي بها،
وهو الذي بنى فيها مدرسة سُميت
بالوجيهية في الثامن والعشرين من شهر
ربيع الأول سنة ٧٥٠ هـ .

أما الذي سكن (السّاتي) فهو الشيخ

قرية عامرة في عزلة سيف العالي (من
مخلاف يحصب العلو) كانت من أعمال
يريم وتتبع اليوم ناحية القفر . ضبطها
الجندي بفتح السين بعد ألف ولام، ثم
همزة مفتوحة بعد ثاء مثناة ثم ياء، ولكن
الهمزة لا تنطق في عصرنا .

كانت من القرى المقصودة لطلب
العلم، وقد بنى فيها الشيخ محمد بن
أحمد بن هندوة السيفي، ثم المرادي
مدرسة في تاريخ غير معروف، لكن الأخ
القاضي يحيى بن علي شجاع الدين،
أخبرني أنه رأى كتابة في جدار هذه
المدرسة تدل على أنها بنيت في المئة
الخامسة للهجرة .

كان الشيخ المذكور من أعيان مشايخ
بني سيف، وذكر الجندي أنه أدرك ناجي
ابن هندوة السيفي وأنه وجد به خيراً كثيراً
من إطعام الطعام والإكرام والعدل في

(١) السلوك ٢/ ١٩٢، العطايا ٤٨، طراز أعلام الزمن ٢٣٠، تحفة الزمن، النسبة إلى البلدان، قلادة النحر،

أما في العهد الجمهوري فقد تولى
القضاء في زبيد ثم في ذي السفال ومنها
إلى مقبنة .

وكان في الوقت نفسه مشرفاً على
أوقاف جدّه عبد الله بن علي الذي جعله
في ذريته الذكور والإناث وعلى مدرس
للأطفال .

مولده بقرية النجد من بني سيف
العالي سنة ١٣٣٠ هـ، ووفاته في تعز^(١)
في المحرم سنة ١٣٩٩ هـ .

عبد الله بن علي بن عمر الملقب شجاع
الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن علي الذي سكن
(رحاب) .

٢ يحيى بن علي بن يحيى بن
علي بن عبد الله شجاع الدين: عالمٌ
فاضلٌ له مشاركة في فنون العربية .

تولى القضاء في حيس ثم نقل إلى
محكمة لواء إبّ، ومنها أرسل إلى الزيدية
لتولي القضاء فيها .

٢١٢ - ساقين^(٢)



(١) معلومات أمدني بها الأخ العالم الفاضل أحمد بن عبد الواحد شجاع الدين الذي لم يشأ أن يذكر في هذا الكتاب .

(٢) زرتها يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢ هـ = ١٧/٢/١٩٨٢ م .

لمناظرة محمد بن عباس، وكان حاضراً تلك المناظرة^(٢) وقد تقدم ذكر عليان في هجرة (الرَّوْعَة).

٢ يحيى بن المُحَسِّن بن محفوظ، الإمامُ الداعي، المعتضد: دعا إلى نفسه بالإمامة في صفر سنة ٦١٤ هـ بعد وفاة الإمام عبد الله بن حمزة، واستعان بقوم من بني شُرَيْف، ومن قبائل من عَسِير فتوجه بهم إلى صَعْدَة، فوجد أولاد الإمام عبد الله بن حمزة، وعلى رأسهم أحمد بن عبد الله حمزة قد تملكوها، فوقف في درب الهادي، ووقع بينه وبينهم قتالٌ، فسار إلى الخُموس، وناصره أهلُ شُهارة والأهنوم، وجرت بينه وبين هؤلاء الحمزات معاركٌ عديدة، فلم يُحرز أيَّ تفوق عليهم، ثم فتر عزمُ أتباعه وأصحابه وولّوا هارين، ورجع بعضهم إلى بلادهم، فما كان منه إلا أن ناشد أولاد الإمام عبد الله بن حمزة بأن يُمكنوه من الولاية، مذكراً لهم بما قاله أبوهم فيه بأنه أصلحُ مَنْ يكون للإمامة لسعة علمه، فقال:

شهد المنصورُ عبدُ الله لي

بظفارٍ وبصنعاء وحكم

بلدةٌ قديمةٌ عامرة في ناحية خولان بن عمرو بن الحاف أسس جامعها الإمام عز الدين بن الحسن. وهي مركز الناحية. وتقع في الجنوب الغربي من مدينة صعدة على مسافة ٤٥ كيلومتراً تقريباً، وقد اتخذها محمد بن الحسن الوادعي^(١) ناظرة الشام. خلال المرحلة الأولى لولايته لبلاد الشام. مقرّأله ومركزاً لإدارة لواء الشام (لواء صعدة)، وبنى فيها دوراً وقلاعاً حصينة.

ثم تحول إلى صعدة حينما عزم ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى (الإمام أحمد) على رأس جيش كبير إلى صعدة في أواخر سنة ١٣٥٢ هـ، وذلك خلال المنازعة بين الإمام يحيى وبين الملك عبد العزيز آل سعود على المناطق اليمانية التي استولى عليها الملك عبد العزيز، كما تقدم بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد في (الرأس).

كانت من مراكز العلم، نذكر منهم من تحقق لي صلتهم بها.

١ علي بن هلال: عالمٌ محققٌ في الأصول، قدم إليه عليان بن سعد

(١) ستاتي ترجمته في هجرة (وادعة).

(٢) طبقات مسلم اللحجي استطراداً في ترجمة (عليان بن سعد).

أن لي علماً غزيراً ربُّعه

عندنا يكفي الإمام المحترم

أو أن على صنعاء بالصرف قد أخنا

وأبدلها عن سهل مَرَّحِبها حزنا

فأذكرني عصراً بساقين قد مضى

حَنَانِيك ما أمراه عيشاً وما أهنا

نشأتُ به حتى إذا ما تميمتي

فراها شبابٌ قلت هجراً لذا المَغْنا

إلى أرض صنعاء مُهرعاً متسرعاً

لما فرض الباري عليّ وما أسنا

لدى نجباء ماجدين فأمطروا

نزيلهم من جُود صِيَّيهم مُزْنا

هنيئاً مريئاً مُنْتِياً درراً على

صفائح سمع حاصدٍ مُحَرِّزٍ ذهنا

مشايخ تقوى قدس الله سرهم

وأوسعهم من فيض رحمته مَنَّا

إلى أن قال :

ولما ارتقيت الأربعين شرحتُ من

غَوَامِضَ فَنِّ الفقه محتجب المعنى

بتذكرة النَّحوي رفوا محرراً

فلا يجد النَّقَّاد في آية طَعنا

وعاق عن الإتمام صولُ حوادث

تعم وتعمي القلب والعين والأذنا

ثم يقول :

فأزمتُ في أثناء ذاك زيادة

رحلتُ لها صرفاً غريزته وهُنا

مولده في منتصف ليلة ثالث أو رابع

عشر ربيع الآخر سنة ٨٧٩ هـ، ووفاته بصنعاء في تاريخ غير معروف^(١).

توفي بساقين في رجب سنة ٦٣٦ هـ.

آثاره التي تُنسب إليه:

- البلغة في الفرائض.

- المقنع في أصول الدين، وتوفي قبل

إكماله، فأتم الجزء الثاني منه محمد بن

الهادي بن تاج الدين.

٣ علي بن أحمد بن محمد بن

أحمد بن محمد بن حسن بن عُبَيْة:

عالمٌ محققٌ في الفقه والأصولين، كان

أول من سكن ساقين من آل عقبة بعد أن

نُكِبوا. كما تقدم بيان ذلك في (الآزيم).

توفي بساقين في ذي الحجة سنة ٨٤٠هـ^(١).

٤ محمد بن الحسن بن أحمد
ابن محمد بن عتبة الشهير بالذبيبي:
عالمٌ محققٌ في الفقه. توفي بصعدة آخر
نهار الجمعة ٢٥ رمضان سنة ٩١٦هـ.

٥ الحسن بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن حسن بن عتبة: عالمٌ
محققٌ في الفقه.

ثم تحول إلى صعدة حينما عزم ولي
العهد أحمد بن الإمام يحيى (الإمام
أحمد) على رأس جيش كبير إلى صعدة
في أواخر سنة ١٣٥٢هـ، وذلك خلال
المنازعة بين الإمام يحيى وبين الملك
عبد العزيز آل سعود على المناطق اليمانية
التي استولى عليها الملك عبد العزيز، كما
تقدم بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد في
(الرأس).

توفي بصعدة يوم السبت ٢٧ صفر سنة
٨٥٦هـ.

٦ أحمد بن محمد بن حسن بن
أحمد بن محمد بن حسن بن عتبة: عالم

محقق في الفقه، له معرفة بعلم النجوم،
أديب شاعر، من شعره قصيدة يصف
خروجه من صنعاء بعد استيلاء الجراكسة
عليها في رجب سنة ٩٢٣هـ.
آثاره:

- شرح (التذكرة الفاخرة) للحسن بن
محمد النحوي، ولم يكمله.

- العرائش العقبية في الجهات الشظية،
وهي قصيدة في مقاصد عدة، أولها:

ألهمة سامت سهيلاً في اليمن
وعزيمة منك اشتريت شرح الزمن

٧ أحمد بن الهادي بن علي بن
محمد بن الهادي بن مدافع: عالمٌ له
معرفة بالفقه والفرائض سكن ساقين، وقد
توفي بها في الحادي عشر من أحد الربيعين
سنة ١٠٤٢هـ^(٢).

٨ الصديق بن ناصر رسام
السوادي: عالمٌ محققٌ في الفقه
والأصولين، مبرزٌ في علوم العربية. تولى
القضاء في ساقين وصعدة.

توفي سنة ١٠٧٩هـ^(٣).

(١) ستأتي ترجمته في هجرة (وادعة).

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٤٨

(٣) بهجة الزمن، طبق الحلوى.

٩ أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح: عالمٌ محققٌ في فنون كثيرة، كان من أتباع الإمام المؤيد محمد بن القاسم بن محمد والمناصر له. اشتغل في آخر أيامه بالتدريس والإفتاء بصنعاء. وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٠٧١هـ^(١).

١٠ المهدي بن الهادي النوعية.

توفي بساقين سنة ١٠٧٢هـ^(٢).

١١ قاسم بن محمد بن الإمام: عالم فاضل. توفي بساقين في ذي الحجة سنة ١٣١٨هـ^(٣).

١٢ محمد بن لطف الثلاثي: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصولين والمعاني والبيان والنحو والصرف، له مشاركة في علم الحديث والتفسير، انتقل مع والده إلى حوث، وفيها تعلم، ثم عين أميناً لبيت المال، ونقل إلى ساقين ليشغل ذلك العمل، ولكنه لم ينقطع عن طلب العلم وتدريسه^(٤).

مولده في صنعاء في جمادى الآخرة سنة ١٣٠٥هـ، وتوفي بساقين في شهر صفر سنة ١٣٨١هـ^(٥).

٢١٣ - سامك

قريةٌ عامرةٌ بجوار قرية مُحَاذَة في أسفل وادي القَروَات من سَنَحَان على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً جنوب صنعاء.

سكنها نفرٌ من آل الوزير، ولا نعرف أسماءهم حتى يُذكروا هنا، ولا مَنْ هو أوّل من سكنها منهم، وفي أي تاريخ حَدَث؟ إلا أن أحمد بن عبد الله الوزير

صاحب كتاب (الفضائل) أو (تاريخ آل الوزير) ذكر في ترجمة أحمد بن مُطَهَّر بن أحمد بن المفضل بن منصور الوزير ما لفظه: «ومن العجائب أن رجلاً يُسمى مَسْعُود، أمُّه جاريةٌ لِمَزِينَة بصنعاء ادعى أنه من ولد أحمد بن مطهر، وأنه أخٌ لِإِدْرِيس ابن أحمد، ولا أصل لهذه الدعوى لا حقيقةً ولا مجازاً، وإنما أحبُّ

(٤) الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/ ٣٣٣، في وفيات سنة ١٣١٨هـ.

(٥) ملخص من ترجمة كتبها لي حفيده (يحيى بن أحمد الثلاثي).

(١) مطلع البدور مستقلاً، واستطرداً في ترجمة الحسن بن أحمد عقبه.

(٢) الدرّة المضيئة.

(٣) تقدّمت ترجمته في (ذي السفال).

هذا الملعونُ الدخولَ في نسب الأشراف، وكان من مصائبه أن دَعَوَاه راجت عند جهلة من الأشراف فناسبوه وأنكحوه، ونكحوا إليه. وخروجه من النسب معلوم بالضرورة، خلا أنه ألبس أولاده لباساً الشُّرفاء، وسكن (سامك)، وأبوه مُزَيَّن معروف، وانتفاء نسبه عن أحمد بن مطهر معلوم بالضرورة الشرعية فليعلم ذلك من وقف عليه من الأهل وسائر الأشراف^(١).

٢١٤ - السَّحِي

قريةٌ خربةٌ كانت في وادي السَّحِي الذي سُمِّيَتْ باسمه، ويقع هذا الوادي في عَزلة بني شُبَيْب من ناحية حُبَيْش وأعمال إب في الشمال الغربي من ظُلْمة مركز الناحية.

عنهم من دهر طويل، لاختلاف عرب الناحية فيما بينهم فانتقلوا إلى قرية (الجُحْفَة)^(٢)، ثم سار بعضهم إلى موضع آخر ابتنى فيه مَسْكناً وسماه (الجُرَيْنَة)^(٣).

مولد الهيثم يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ٣٧٦ هـ^(٤).

٢ أسعد بن الهيثم بن محمد ابن الحسين الطلاعي: عالمٌ في الفقه، له مشاركة قوية في الحديث وغيره.

مولده يوم الإثنين لخمس خلون من صفر سنة ٤٠٣ هـ، ووفاته بالسَّحِي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٤٩٨ هـ^(٥).

١ الهيثم بن محمد بن الحسين ابن المُشَيْع عبد الله بن ناكور الكلاعي، ثم الحميري: عالمٌ محققٌ في الفقه، أثنى عليه الجندي في (السلوك) فقال: «وكان فقيهاً مشهوراً بالعلم، وله ذريةٌ بورك بها ما لم يبارك في غيرها من ذراري الفقهاء لا تكاد تخلو من فقيهه يُفتي، وحاكم يُقضي، ومدرس يُقرئ، وهم حُكَّام بلدهم يتوارثون ذلك بطناً بعد بطن». ثم قال: «وخلت القرية المذكورة

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٩٣، السلوك ١/٢٦٧، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.
(٥) طبقات فقهاء اليمن ١١١، السلوك ١/٢٨٩، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، العطايا السنية ٣٨، قلادة النحر.

(١) الفضائل.
(٢) الجُحْفَة: قرية عامرة في نقيب العُقَاب من ناحية حُبَيْش.
(٣) الجُرَيْنَة: قرية خربة في عَزلة قَحْزَة من ناحية حُبَيْش.

٦ علي بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد بن عمرو بن أسعد بن
الهيثم: عالمٌ محققٌ في الفقه.

ولي القضاء في بلده، وكان يتردد بين
بلده والجند وتعز.

مولده يومَ الخميس مُستهل صفر سنة
٦١٧ هـ، وتوفي لسبع بقين من رجب سنة
٦٨٣ هـ^(٤).

٧ أحمد بن علي بن يحيى بن
عبد الرحمن بن مُقبل بن أسعد بن
الهيثم: عالمٌ في الفقه.

مولده يوم الأربعاء لثمان بقين من شهر
ربيع الآخر سنة ٦٢٨ هـ^(٥).

٨ يوسف بن علي بن عبد الله
ابن محمد: فقيهٌ عارف، كان حاكم بلده،
كما تولى القضاء في صنعاء بالنيابة عن
القاضي عمر بن سعيد. وكان المدرس في
مدرسة الزواحي. مولده في مُستهل ربيع
الأول سنة ٦٥٠ هـ^(٦) وتوفي بصنعاء
لسبع بقين من شعبان سنة ٦٨٩ هـ.

٣ عمرو بن أسعد بن الهيثم ابن
محمد الكلاعي: عالمٌ في الفقه، له
معرفةٌ بغيره.

مولده في ذي الحجة سنة ٤٥٣ هـ،
وتوفي يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب
سنة ٥٢٧ هـ^(١).

٤ أحمد بن عمرو بن أسعد بن
الهيثم: عالمٌ فاضلٌ. مولده ليلة الأحد
لسبع بقين من ذي القعدة سنة ٥١١ هـ،
ووفاته في المحرم سنة ٥٥٦ هـ^(٢).

٥ عبد الله بن أحمد بن أسعد
ابن الهيثم: عالمٌ محققٌ في الفقه
والأصول والقراءات والنحو واللغة^(٣).
آثاره:

- الإشارة والكفاية في علم القراءات.

- الإيضاح في القراءات السبع.

- التبصرة في النحو.

- كتاب في أصول الدين ضمنه الردُّ

على القدريّة.

(٤) السلوك ١/ ٤٩٧، العطايا السنية ٨٥، العقد
الفاخر الحسن.

(٥) طراز أعلام الزمن ١٧٧

(٦) السلوك ١/ ٤٩٧، العطايا السنية، العقد الفاخر

الحسن، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية في

اليمن ٩٢

(١) طبقات فقهاء اليمن ١١٢، السلوك ١/ ٢٨٩،
العطايا السنية، قلادة النحر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٩٥، العطايا السنية ٢٣،
طراز أعلام الزمن، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٢/ ١٦٥، العقد الفاخر الحسن.

الحُجْفَة، ثم عاد إلى بلده حاكماً لها،
وقال الجندي: وهو إلى الآن (سنة
٧٢٣هـ) حاكم بلده.

توفي لبضع وعشرين وسبع مئة^(٢).

١١ يوسف بن أحمد بن يوسف

ابن أحمد بن عمرو بن أسعد بن
الهيثم: فقيه عارف، ولي قضاء ذمار، ثم
عزل نفسه أيام الفتن، وعاد إلى بلده.

توفي لنيف وعشرين وسبع مئة^(٣).

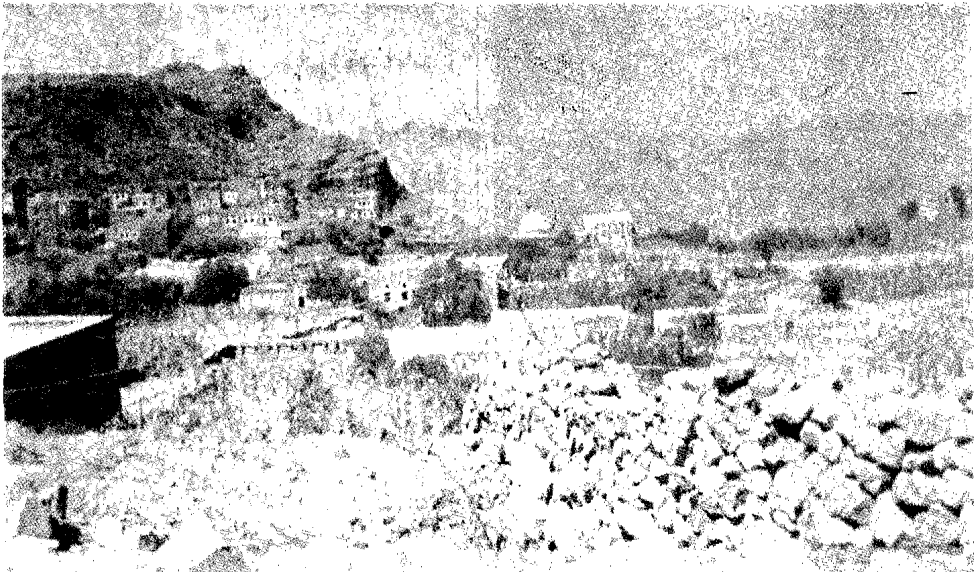
٩ أسعد بن يوسف بن أحمد بن
عمرو بن أسعد بن الهيثم: فقيه عالم.

أول من تدير قرية الحُجْفَة وبنى
جامعها^(١) وذكر الجندي أنه لم يتحقق من
تاريخ وفاته.

١٠ أبو بكر بن علي بن عبد الله

ابن محمد بن أحمد بن عمرو بن أسعد
ابن الهيثم: عالم محقق في الفقه. تولى
القضاء في بلده، ثم في زَبِيد، وعُزل
وسُجن مدة قصيرة، ونُهب بيته في

٢١٥ - سَحِيلَة



سكن بها نفر من بني رُغَيْب، وكذلك
بعض آل المؤيد.

محلة صغيرة متصلة بالمدان من بلاد
الأنوم.

(١) السلوك ١/ ٤٩٨، طراز أعلام الزمن ١٩٧، قلادة النحر.

(٢) السلوك ١/ ٤٩٧، العطايا السنية ١٣، العقد الفاخر الحسن.

(٣) السلوك ١/ ٤٩٨، العطايا السنية ١٥٧، العقد الفاخر الحسن.

٢١٦ - سُدُم

مولده بالروضة سنة ١٢٧١ هـ،
ووفاته بها في شهر ربيع الأول سنة
١٣٦٤ هـ^(٢).

٣ محمد بن علي السُدُمي.

٤ حسين بن عبد الله بن أحمد
السُدُمي: عالمٌ حافظٌ للقرآن عن ظهر



قلب، له مشاركةٌ في الفقه والنحو
والأصول. تولى الكتابة لدى حكام
القضاء في وصاب وفي جُبِن.

مولده في الروضة سنة ١٣١٧ هـ،
ووفاته بها يوم الأربعاء ٢٠ شوال سنة
١٤٠٤ هـ^(٣).

قريةٌ عامرةٌ في وادي سُدُم، وتقع بين
جَحانة والكُبس من اليمانية السُّقلى، من
خولان الطيال (خولان العالية).

ينسب إليها:

١ سعيد بن صالح السُدُمي^(١).

٢ علي بن أحمد بن

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
السُدُمي: عالمٌ محققٌ في علم القراءات،
محدثٌ، حافظٌ للقرآن عن ظهر قلب
بقراءاته السَّبع، عاملٌ بالسنة النبوية.
انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات،
شيخ شيوخ عصرنا، عينه الإمام يحيى
حميد الدين سنة ١٣٤٩ هـ ناظرًا لأوقاف
ناحية جبلة، ومدرساً بها، ثم انفصل
عنها، وعاد إلى الروضة سنة ١٣٥٨ هـ.

احمد بن علي السُدُمي
عالم في القراءات
مدرس في الروضة

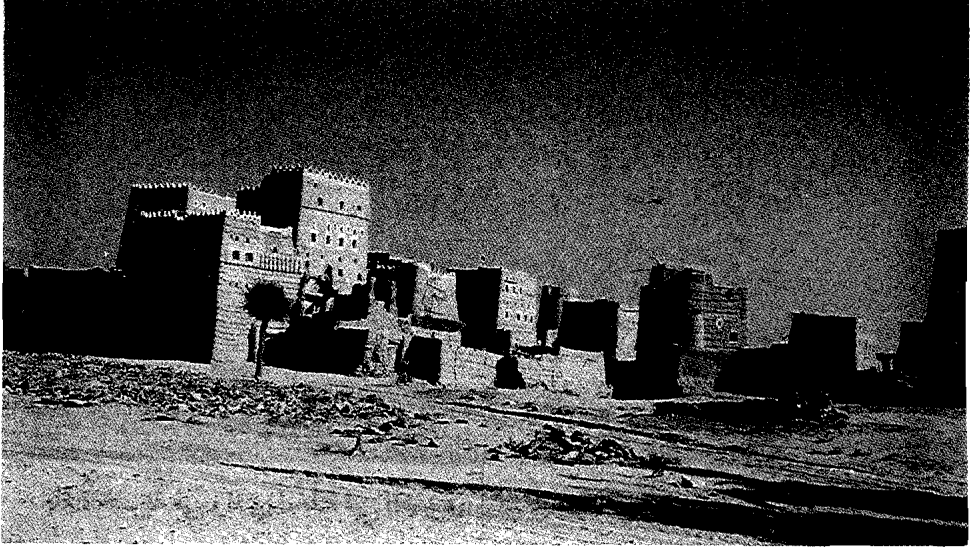
صورة مخطوط بيد علي بن أحمد السُدُمي

(١) ورد ذكره في طبقات الزيدية الكبرى استطراداً في ترجمة عبد القادر حمزة اليهبي.

(٢) تحفة الأخوان ٩٥، شرح ذيل أجود المسلسلات ٣٠، نزهة النظر ٤٢، نيل الحسينين ١٣٦

(٣) معلومات سمعتها منه.

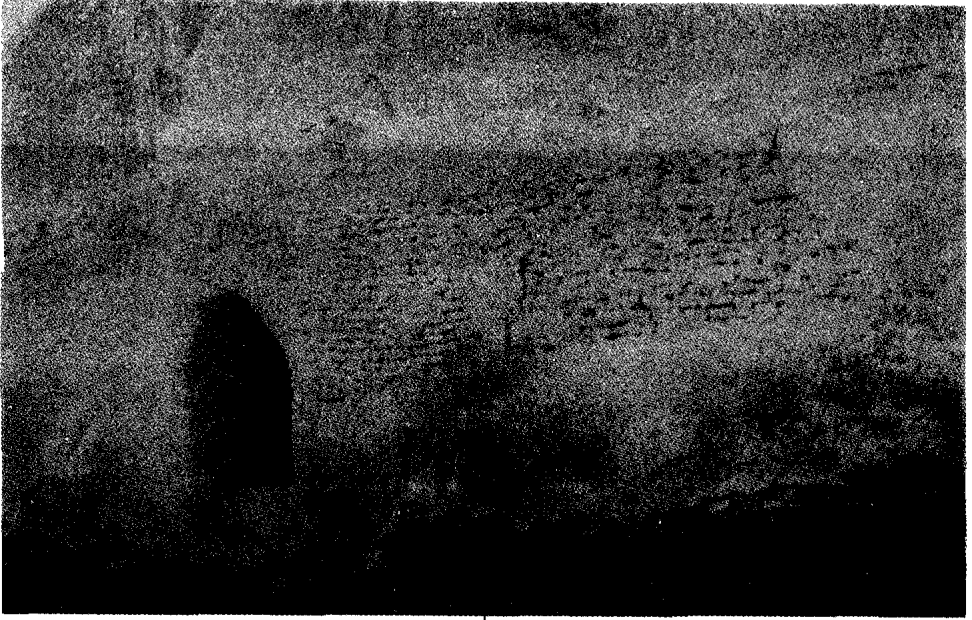
٢١٧ - السَّرعَة



جانب من قرية السَّرعَة « محل القضاة آل العنسي برط » منظر من الجهة الجنوبية

وقد تكرم الولد الكريم النقيب ناجي
ابن عبد الله بن ناجي دَارِس فقام به مويرها
وتصوير سائر هجر برط .

قرية في جبل بَرط وهي من مساكن
القضاة بني العنسي ومن هجرهم
المشهورة .

٢١٨ - السَّلامَة^(١)

السَّلامَة من آل العقيلي، وقد قدم من الحبشة من بلدته بطة فتزوج فيها واستقر بها^(٣).

٢ أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الزيلعي: من أعلام المئة السابعة. توفي في مكة.

٣ علي بن أبي بكر بن محمد الزيلعي: عالم فاضل، عُمرت السَّلامَة في أيامه بفضل وجوده فيها، حتى صارت

بلدةً خربةً في وادي نخلة في الشرق من بلدة حَيْس مركز ناحية حَيْس بمسافة نحو ثلاثة كيلو مترات تقريباً، وناحية جبس تابعة لقضاء زَيْد من أعمال لواء الحديدة. كان غالبُ أهل السَّلامَة أحنافاً طبعاً لا علماً - كما ذكر - الجندي في ترجمة علي بن أبي بكر الزيلعي.

١ محمد بن إبراهيم الزيلعي^(٢) العقيلي: أول من سكن

(١) والسَّلامَة: قرية عامرة في الشمال الشرقي من زَيْد.

(٢) الزيلعي: نسبة إلى زَيْلَع: جزيرة ومرفأ في الصومال، كانت تعد من جزائر اليمن، وكان أئمة اليمن يسجنون خصومهم فيها حتى استولت بريطانيا على عدن سنة ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٩ م.

(٣) العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة ابنه علي، السلوك ٣٨٣/٢، طبقات الخواص ١٧٥، العقد الثمين

كما يقول الجندي مدينةً كبيرة غاية، لم يكن لها في مدن تهامة نظير.

مولده في السَّلامَة، ووفاته في مكة المكرمة في آخر ذي الحجة سنة ٧٢٩ هـ، وفي طبقات الخواص، والعقد الفاخر الحسن سنة ٧٢٧ هـ، أمّا في العقد الثمين فسنه ٧٢٨ هـ، والصحيح الأول كما أكده الجندي^(١).

آثاره:

- الجواهر البهية في مدح خير البرية.

٤ أبو بكر بن علي بن محمد الناشري: تولى القضاء في حيس، وتوفي بقرية السَّلامَة يوم الأحد ١١ جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ هـ^(٢).

وسكنها ثلاثة من الأمراء الرسوليين، هم شمسُ الدين محمد بن الملك المنصور أيوب بن الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، وزين الإسلام أحمد بن محمد بن الناصر بن الملك الأشرف الأول عمر بن الملك المظفر، وشمس الدين

يوسف بن حسن بن المؤيد داود بن يوسف ابن عمر بعد أن أطلق الملك المجاهد علي بن داود سراحهم من سجنه سنة ٧٥٣ هـ، وألزمهم بالبقاء في قرية السَّلامَة فعاشوا فيها حتى توفي كل واحد منهم في تاريخه^(٣)، ولم أجد لهم تراجم حتى ألحقها بهم.

٥ عبد الله بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن الملك المظفر: الملك المسعود. توفي في قرية السَّلامَة في اليوم التاسع والعشرين من المحرم سنة ٧٨٨ هـ^(٤).

٦ عمر بن أبي بكر العَرَّاف: فقيه عالم، تولى القضاء في تعز للملك المجاهد.

توفي بالسَّلامَة^(٥).

٧ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر المعروف بالسراج: فقيه عارف، غلب عليه التصوف وانقطع للتدريس، وهو من الأقحوز^(٦) المجاور للسَّلامَة.

(٤) العقود اللؤلؤية ١٨٩/٢

(٥) تاريخ البريهي المطول.

(٦) لنا بحث في ما ورد في اليمن من الأسماء على

وزن (الأفعول) نشر في مجلة اللغة العربية في

دمشق مجلد ٦١ ج ٢ سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

(١) السلوك ٣٨٣/٢، العقد الفاخر الحسن، طبقات

الخواص ٨٥، العقود اللؤلؤية ٥٤/٢، العقد

الثمين ١٤٤/٦

(٢) ستأتي ترجمته في (الناشرة) إن شاء الله.

(٣) العقود اللؤلؤية ٩٢/٢

٤ جمادى الأولى سنة ٨٨٦ هـ ، وكان مولده في السلامة سنة ٨١٢ هـ^(٢) .

٩ محمد بن عبد الله الأصلع: عالمٌ، غلب عليه التصوف، فانقطع إليه^(٣)، لم يعرف تاريخ وفاته، ولكنه من أعلام الملة التاسعة.

١٠ علي بن نوح الأبوي^(٤)، موفق الدين: فقيهٌ عالمٌ محقق، حنفي المذهب.

قدم من زِلَع إلى السَّلامَة فسكنها، ثم ذهب إلى زَيْد فدرّس في (المدرسة المنصورية السفلى) الخاصة بأهل المذهب الحنفي. توفي بزَيْد سنة ٧٥١ هـ^(٥).

١١ يوسف بن أحمد بن محمد ابن عمر بن أبي بكر الحفصي الأزدي الأنصاري، الوزير، شمس الدين: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في حَيْس والسلامة.

مولده في حَيْس ووفاته في السَّلامَة سنة ٨٥٧ هـ^(٦).

توفي في آخر الملة الثامنة^(١).

٨ علي بن محمد بن عيسى بن عَطِيف العدني: عالمٌ محققٌ في الفقه.

رحل إلى عدن للدراسة بها، وسكن مكة مدة طويلة، كما رحل إلى مصر مرّتين سنة ٨٥٤ هـ وسنة ٨٥٨ هـ وزار بيت المقدس والشام، وأخذ عن بعض علماء البلدين، ورجع إلى مكة، وتصدّر للتدريس في الفقه وللإفتاء أيضاً، وكان على صلةٍ بالملك المجاهد علي بن طاهر أول ملوك بني طاهر فكان يرسلُ إليه بصدقته وهي ألفُ دينار ليفرقها على فقراء مكة، فأتسع حاله، وابتنى له دوراً عظيمة في مكة، فكان ذلك سبباً لقطعها، ثم رجع إلى اليمن، فوجد المدرسة التي جدّها السلطان عبد الوهاب بن طاهر في زَيْد قد انتهت، فعينه مدرّساً لتدريس الفقه بها. فأقرأ بها في شهر رمضان سنة ٨٨٥ هـ البخاري، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استتاب في تدريسها الفقيه موسى بن الرّدّاد فدخل مكة وهو مُتَوَعِّكٌ فتوفي ليلة الإثنين

(٥) العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ٩٦، العقود اللؤلؤية ٨٥ / ٢، المدارس الإسلامية ٥٥ (٦) تاريخ البرهني المطول.

(١) المرجع: طبقات الخواص ١٧٥
(٢) الضوء اللامع ٤ / ٦، المدارس الإسلامية ٣٤٩
(٣) تاريخ البرهني المطول.
(٤) نسبة إلى أبي كعب الأنصاري رضي الله عنه.

١٥ أبو بكر بن إبراهيم السراج:
فقيهٌ شاعرٌ^(٤).

١٦ عبد الله بن علي السراج:
عالمٌ محققٌ، في الفقه والتفسير، درّس
الفقه الحنفي في مسجد الفقهاء بني
الزّيلعي. توفي في السلامة سنة
٨٤٣هـ^(٥).

١٧ حسين بن محمد اليماني:
فقيهٌ أصولي، فرضي لُغوي، تصدر
للتدريس، وله تصانيف في الأصول
واللغة والفرائض.
توفي غريقاً في البحر ما بين يَنبَع وجُدَّة
سنة ٨٥٨هـ بعد أن حجَّ وزار^(٦).

١٢ علي بن محمد المعروف بابن
الغريب: فاضلٌ زاهدٌ، انقطع للعبادة في
المسجد الذي يُدعى مسجد معاذ في أعلى
وادي زَبيد، أصله من قرية الهَرَمَة، وكان
والده مغريباً جاء إلى اليمن فسكن الهَرَمَة
وتزوج منها فأنجبت له علياً، فلما توفي
نُقل جثمانه إلى السلامة^(١).

١٣ محمد بن عبد الرحمن بن
أبي بكر السراج^(٢).

١٤ أبو القاسم بن علي بن
محمد بن عبد الرحمن السراج، شرف
الدين الجنيد: فقيهٌ عالمٌ. توفي سنة
٨٤٠هـ^(٣).

٢١٩ - سَمَح^(٧)

شاعرٌ مجيدٌ، له شعرٌ كثير، وأكثره
مقطوعات، فمنه قوله:
وأني لأهوى صَوْنَ ديباجةِ الحيا
وأرغبُ في هَجَرِ القريضِ وأطمعُ

قريةٌ عامرةٌ في الطرف الشرقي من قاع
بَكِيل من مخلاف ابن حاتم من ناحية
أنس، ينسب إليها:

١ سعيد بن صالح بن محمد
السَّمَحِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، أديبٌ

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) وبنو السَّمَحِي: عزلة من مخلاف بني بَحر من
ناحية عُمَة، يُنسب إليها العلماء بنو السَّمَحِي،
منهم عبد الوهاب بن علي السَّمَحِي ونجله الشاعر
علي بن عبد الوهاب.

(١) طبقات الخواص ٨٧

(٢) العقد الفاخر الحسن.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) تاريخ البريهي المطول، تحفة الزمن.

وَأَلْبَسُ مِنْ دَرَعِ الْقَنَاعَةِ سَابِغاً
تَرْدُ سَهَامِ الضَّيِّمِ عَنِّي وَتَدْفَعُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ، وَقَدْ سُرِقَتْ نَقْوَدُهُ مِنْ
جَيْبِهِ:

وَأَقْسَمُ إِنْ لَصَأَ قَصَّ جَيْبِي
وَسَلَّ دَرَاهِمَ—اً مِنْهُ خَبِثْتُ
لِلْأَلْفُفُ مِنْ نَسِيمِ الرِّيحِ جُرْماً
فَلِإِنِّي مَا سَمِعْتُ وَلَا رَأَيْتُ
وَدَاعِبُهُ بَعْضُ إِخْوَانِهِ بِقَوْلِهِ:

قُلْ لِسَعِيدٍ: كَيْفَ أَجْفَأُهُ
مِنْ بَعْدِ مَا سَارَتْ جَمِيعُ النَقُودِ
مَا بَعْدَ شَقِّ الْجَيْبِ يَا سَيِّدِي
إِلَّا بِكَيِّ الْعَيْنِ وَلِطَمِ الْخُدُودِ
وَمِنْ شَعْرِهِ مَا ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ الْخَوْثِي فِي
(نَفَحَاتِ الْعَنْبَرِ) أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي السَّرَّاجِي
كَانَ يَسْرِقُ شَعَرَ الْأَدْبَاءِ، فَقَالَ سَعِيدُ
السَّمَحِيِّ:

تَكَلِّتُكُمْ بَنِي الْأَدَابِ إِنْ لَمْ
تَبْشُوا فِي الْمَلَأِ طَرَقَ الْأَهَاجِي

فَلَيْسَ يُعَدُّ فِي الْأَدْبَاءِ مَنْ لَمْ
يَبُولُ مَعِيَ عَلَى نَارِ السَّرَّاجِي
فَأَجَابَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْيَافَعِيِّ
بِقَوْلِهِ:

أَلَا سَمِعَ الْأَمْرُكَ يَا سَعِيدُ
وَطَوْعاً— مَا حَيْثُ— وَمَا حَيْنَا
أَمَرْتُ بِأَنْ نَبُولَ عَلَى السَّرَّاجِي
فَهَا طَوْعاً لِأَمْرُكَ قَدْ خَرَيْنَا
وَكَانَ لِلْسَّرَّاجِي الْمَذْكُورِ فَرَسٌ فَطَلَبَ
مِنْ رَجُلٍ مِنْ كُوكِبَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِرِيَاضَةِ
الْخَيْلِ أَنْ يُرَوِّضَ فَرَسَهُ فَأَخَذَهَا وَهَرَبَ بِهَا
إِلَى الْيَمَنِ الْأَسْفَلَ فَانْفَتَحَ لِلشَّعْرَاءِ بَابُ
الشَّمَامَةِ بِهِ؛ فَمِنْ ذَلِكَ مَا قَالَهُ الْفَتَى عَبْدُ اللَّهِ
مَمْلُوكُ الْإِمَامِ الْمُهَدِيِّ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ:

قُلْ لِلْسَّرَّاجِي بَعْدَ أَخْذِ حِصَانِهِ
مَهْمَا عَبَرَ بِكَ سَاخِطاً مَبْهُوتَا
لَا تَبْكُ إِنْ سَرَقُوا عَلَيْكَ طِمْرَةً
فَلَكُمْ سَرَقَتْ عَلَى الْأَنَامِ بِيُوتَا
تُوفِي بِصَنْعَاءَ سَنَةِ ١١٢٢ هـ، وَقِيلَ:
سَنَةِ ١١٢٣ هـ (١).

(١) طيب السمر، نسمة السحر، ذوب الذهب، نفحات العنبر، وذكر اسمه سعيد بن محمد، الجامع الوجيز،
مجموع بلدان اليمن وقبائلها ٢٦/١، ملحق البدر الطالع ٩٨، نشر العرف ٧٣٧/١

٢٢٠ - سُمر (١)

ما ظنهم بالمصطفى في تركه
ما استنبطوه ونهيه المُتكرِّر
أعلى صوابٍ أم على خطأ مضى؟
فمن المصيبُ سوى البشير المنذر
أيكون في دين النبي وصحبه
نقصٌ فكيف به ولما يشعر؟!
أوليس كان المصطفى ببيانه
وتمامه أولى فلم لم يُخبر؟
ما باله حتى السواك أتى به
وقواعدُ الإسلام لم تتقرر
إن كان ربُّ العرش أكمل دينه
فأعجب لمُبطن قوله والمُظهر
أو كان في إهمال أحمد غنية
فدع التكلف للزيادة واقصر
ما كان أحمد بعد منع كاتماً
لهداية، كلا وربُّ المشعر

هجرةٌ قديمةٌ خربةٌ ما تزال أطلالها
مائلةً للعيان، وتقع في مخلاف بني قيس
من ناحية بني مطر (بلاد البستان)، تعرف
من قبل بالعشة.

١ يحيى بن منصور بن الفضل
ابن الحجاج: عالمٌ شاعرٌ أديبٌ، قام
محتسباً^(٢) بعد وفاة الإمام عبد الله بن
حمزة، وتكنى بالمعتضد، وقاتل الغزَّ
(الرسوليين)، وكان بينه وبينهم أيامٌ
مشهورة، منها يوم ضبوة.

كان أول من بنى (هجرة سُمر) وكانت
تسمى عند ابتداء إحداثها (العشة).

كان ينكر على المعتزلة أقوالهم، فمن
ذلك قوله:

ويرون ذلك مذهباً مُستعظماً

من طولِ أنظارٍ وحسنِ تفكيرٍ

ونسوا غنى الإسلام قبلَ حذوئهم

عن كلِّ قولٍ حادثٍ متأخرٍ

(١) زرت أطلالها يوم الجمعة ١٤ محرم الحرام سنة ١٣٩٣ هـ / ١٦ شباط سنة ١٩٧٣ م.

(٢) تقدم ذكر الحسبة في (الجاهلي).

بل كان ينكر كل قولٍ حادثٍ	فدع الخلافَ إلى الوفاق تورعاً
حتى الممات فلا تشكّ وتمتري	فطريقه الإجماع غير مُنكَرٍ
وكذا القرابة والصحابة بعده	كم بين مُعْتَمِدٍ لقولٍ ظاهرٍ
ما بين راوٍ ضابطٍ ومفسرٍ	ومقالٍ حقٍ واضحٍ لم يُنكر
أو بين هادٍ للأنام بعلمه	ومجاوزٍ حدّ الوفاق مخاطرٍ
أو موردٍ لغريبه أو مصدرٍ	قد صار بين مُفَسِّقٍ ومُكَفِّرٍ
ما كان منهم من يرى متعمقاً	من خارجٍ أو مرجئٍ أو رافضٍ
كلاً، ولا نقلوه عنه فقصّر	أو ذي اعتزالٍ مبدعٍ أو مُجْبِرٍ
بل جاء عنه وعنهم متواتراً	أو غير ذلك من مذاهبَ جَمَّةٍ
خطرُ التعمق والغلو لبصر	حدّثت، ودينٌ محمد منها بري
عن خبرةٍ وبصيرةٍ وتيقنٍ	يكفيك من جهة العقيدة مسلمٌ
لا عن قنوعٍ قاصرٍ وتعدُّرٍ	ومن الإضافة أحمدِي حيدري .
لكن تأسُّ منهم بمحمدٍ	وله قوله في الموضوع نفسه :
وتدبرٍ للذكر أيّ تدبُّرٍ	يا طالبَ الحقِّ إن الحقَّ في الجُمَلِ
فالزم بعروة دينهم مُتَمَسِّكاً	وفي الوقوف عن الإفراط والزُّلِّلِ
فلقد هُديتَ إلى سبيلٍ نيرٍ	هي النجاةُ فلا تبغي بها بدلاً
لا يخدعُكَ زخرفٌ متصورٌ	بذا أذاك حديثُ السادةِ الأوَّلِ
شأنَ بين تيقنٍ وتصوّرٍ	كانت وفاته في تاريخ غير معروفٍ،
إن الخلافَ بكل فنٍ ممكنٌ	وقد قبر في وقش .
إلا الأصولَ فإنه لم يُؤثّر	

آثاره:

الجمال الإسلامية^(١).

منصور، وضاق عليه الوقوف بها انتقل إلى هجرة (الكوحب)^(٤).

٢ [الرشيد بن يحيى بن منصور
ابن المفضل بن الحجاج: عالمٌ شاعرٌ
أديب.

٧ [يحيى بن محمد بن علي بن
منصور: أقام في سُمر حتى توفي بها^(٣)
في تاريخ غير معروف.

أقام بِسُمر، وكان له فيها منزلٌ يعرف
بمنزل (الرشيد)، كان على جانب كبير من
الضخامة والأناقة. توفي بِسُمر^(٢).

٨ [علي بن محمد بن علي بن
منصور بن المفضل بن الحجاج، الإمام
المهدي^(٤): سكن سُمر.

٣ [أحمد بن الرشيد بن يحيى
ابن منصور^(٣).

٩ [إبراهيم بن يحيى بن محمد:
عالمٌ مبرزٌ في فنون كثيرة، تولى لابن عمه
المهدي علي بن محمد قيادة أتباعه الموالين
له، ثم لابنه الناصر صلاح الدين.
توفي بدمار سنة ٨٠٣ هـ^(٣).

٤ [إبراهيم بن أحمد بن الرشيد
ابن يحيى بن منصور: لم يذكر صاحب
(الفضائل) عن أحوالهما شيئاً سوى أنهما
قبرا في (سُمر)^(٣).

١٠ [محمد بن يحيى بن محمد:
قائدٌ مشهورٌ، تولى للإمام صلاح الدين
قيادة أتباعه. توفي بالغراس بسهم، ودفن
بصنعاء^(٥).

٥ [علي بن منصور بن يحيى
ابن منصور بن مفضل: عالمٌ فقيه^(٣).

١١ [يحيى بن علي: له رئاسةٌ في
أهله. أقام في سُمر، وتوفي بها^(٦) في
تاريخ غير معروف.

٦ [محمد بن علي بن منصور بن
يحيى: له معرفةٌ بعلوم الدين بما فيه
الكفاية. سكن سُمر، واشتغل فيها
بالزراعة، ولما كثر أولاد أخيه يحيى بن

(١) ترجيح أساليب القرآن، وذكر اسم المترجم له

(٤) تقدمت ترجمته في (ثلا) وسيأتي له ذكر في

هكذا يحيى بن منصور بن العفيف بن مفضل

(الكوحب).

ص ٣٣، الفضائل، مطلع البدور، وسيأتي له ذكر

(٥) الفضائل.

في (وقش).

(٦) الفضائل.

(٢) الفضائل، مطلع البدور.

٢٢١ - السَّمَكْر

من قوم كانوا يعرفون بالأخاصر: عالمٌ ذو محفوظات وروايات من الأخبار والأشعار، ماهر بفنون الأدب واللغة.

سكن السَّمَكْر، وكان يسكن من قبلُ قريةً عَفِينَةَ من معشار تَعَزٍ. توفي على رأس الثمانين وست مئة^(٤).

٥ سَعِيد بن أسعد بن علي الحرازي: فقيهٌ عارف، كان حَسَنَ الخط والصوت. استدعته الدارُ النُّجُمِي إلى ذي جيلة للتدريس في مدرستها، ثم طلبه منها الملك المظفر لتدريس ابنه الملك الأشرف عمر، ونال من الدنيا نصيباً وافراً. وقد تزوج امرأةً من السَّمَكْر فاستوطنها حتى توفي بها في شوال سنة ٦٧٨ هـ^(٥)، وأصله من قرية المِشْراح المعروفة اليوم بـ (السَّيَّانِي) في أعلى وادي نَخْلان.

٦ عمر بن سعيد بن أسعد: فقيهٌ عارفٌ، عمل مع الملك الأشرف

إحدى قرية بادية الجند المشهورة بالعلم قديماً، وتدعى أحياناً (ذو السَّمَكْر)، كما ذكر الجندي، وجاء ذكرها في (صفة جزيرة العرب) باسم (ذات السَّمَكْر).

١ أسعد بن أبي بكر بن بلاوة الجَعْدِي^(١): فقيهٌ عالمٌ.

٢ عمر بن أحمد بن بلاوة^(٢): فقيهٌ عارف.

٣ عمر بن محمد بن مسعود الحجري: عالمٌ محققٌ في الفقه، سكن السَّمَكْر بطلب من أهلها، وتولى القضاء بها بتكليف من أبي بكر بن أحمد بن عمر المشهور بابن الأديب، ثم انفصل عنه بعد عام، ولكنه استمر على التدريس والخطابة بها إلى أن توفي في منتصف شعبان سنة ٧٢٢ هـ^(٣).

٤ العلا بن عبد الله بن محمد ابن العلا الوليد الحميري، أبو السمو،

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٧٣، السلوك ١/ ٣٨١، العطايا السنية ٣٨، طراز أعلام الزمن ١٩٥

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٧٣، السلوك ١/ ٣٨١

(٣) العطايا السنية ١٠٤، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٧/٢

(٤) السلوك ٢/ ٨٩، العطايا السنية ١٠٧، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٢١، قلادة النحر.

(٥) السلوك ٢/ ٨٩، العقود اللؤلؤية ١/ ٢١٦

السبع، ومشاركٌ في غير ذلك. اشتغل بالإفتاء والتدريس.

كانت وفاته في السَّمَكْر في أول المِثَّة التاسعة للهجرة^(٤).

١٠ أحمد الحاسب: عالمٌ له معرفةٌ بالفقه. توفي بالسَّمَكْر في تاريخ غير معروف^(٥).

١١ أبو القاسم بن محمد بن أبي بكر الحبلي، قاضي الجند: عالمٌ عارفٌ، تولى القضاء في الجند، وأضيف إليه خطابة المسجد الجامع فيها، وقد جمع من الكتب ما لم يجتمع لغيره. توفي بالسَّمَكْر سنة ٨٣٩ هـ، وقيل: سنة ٨٣٧ هـ كما في (الضوء اللامع)^(٦).

الأول عمر بن يوسف ستين، ثم انقطع عن العمل، ومال إلى الزهد والورع والاشتغال بالزراعة.

وتوفي يوم الأحد لعشر بقين من جمادى الأولى سنة ٧٠٧ هـ^(١).

٧ علي بن سعيد بن أسعد: عالمٌ له معرفةٌ قويةٌ بالفقه، اعتزل الناس منقطعاً للعبادة. توفي سنة ٧١٦ هـ^(٢).

٨ أبو بكر بن محمد الحصوي: فقيهٌ عالمٌ، تولى القضاء بالجند، وكان لا ينقطع عن الإفتاء والتدريس.

توفي في السَّمَكْر في آخر المِثَّة الهجرية الثامنة، أو أول المِثَّة التاسعة^(٣).

٩ أبو بكر بن أحمد بن أحمد الهمداني: عالمٌ محققٌ في القراءات

(١) السلوك ٢/٩٠، العقود اللؤلؤية ١/٢١٧، استطراداً في ترجمة أبيه.

(٢) السلوك ٢/٩٠.

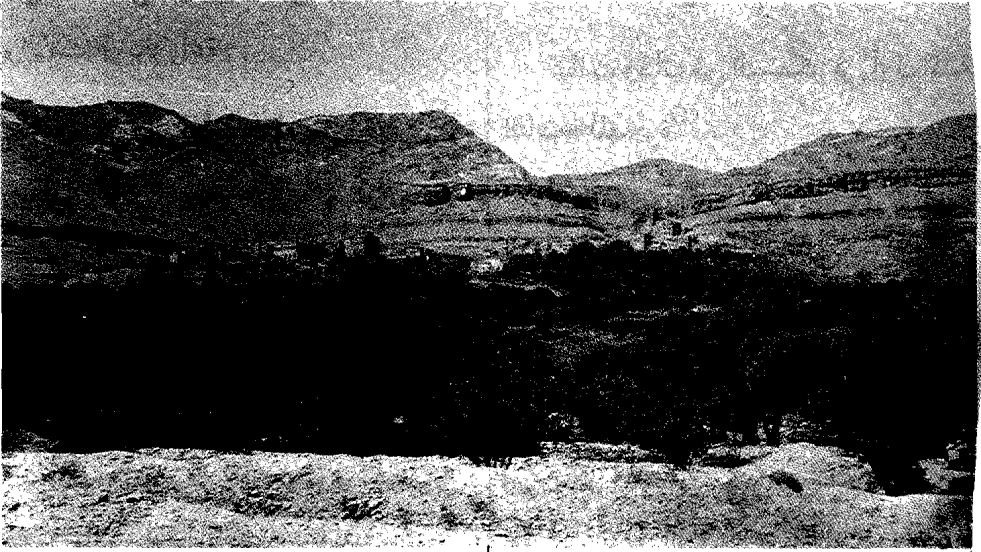
(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) تاريخ البريهي.

(٥) تاريخ البريهي.

(٦) تاريخ البريهي المطول، الضوء اللامع ١١/١٣٧.

٢٢٢ - سَنَاع



أسسها هجرة مُطَرَف^(١) بنُ شهاب،
وكان له بها منزلٌ وبنى فيها مسجد
عُرَابَة^(٢)، وكان مدرسةً لِلْمُطَرَفِيَّةِ، وذكر
أحمد بن عبد الله الوزير في كتابه
(الفضائل) أن الإمام عبد الله^(٣) بن حمزة
دخل هذا المسجد أيام بقائه في سَنَاع
لِلدِّراسَةِ عند الشيخ الحسن بن محمد
الرصاص، فكتب في جداره قوله:

أَقْسَمْتُ حِلْفَةَ صَادِقٍ بَرٍّ وَفِيٍّ

لَا يَدْخُلُكَ مَا حَيَّيْتُ مُطَرَفِي

فلما رأى أحدَ المطرفية ذلك كتب

تحتَه:

بلدة عامرةٌ من متزهات صنعاء، وتقع
إلى الجنوب الغربي منها على بعد نحو ستة
كيلومترات، وقد اتصل عمران صنعاء بها
في وقتنا، وكذلك إلى حدّة وكلاهما من
مخلاف بني شهاب من ناحية بني مطر.

كانت هجرة شهيرة، ومعقلاً من
معاقل المُطرفية، والهادوية المخترعة.

وصفها أحدُ الشعراء بقوله مع

التورية:

من يَقُلُ في البلاد غير سَنَاع

فاجلدوه فقد تجاوزَ حدّه

(١) تقدمت ترجمته في (بيت حَبَص).

(٢) مسجد عُرَابَة ما يزال عامراً إلى اليوم، بعد أن أعيد بناؤه، وكان قد هدم في زمن الإمام عبد الله بن حمزة.

(٣) ستأتي ترجمته في (ظفار الظاهر = ظفار ذيبين).

أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَن كُلَّ مُطَرَفِي

عَمَّا عَمَرْتَ مِنَ الْكُنَائِسِ مَكْتَفِي

أَنْتُمْ وَمَسْجِدُكُمْ وَمَذْهَبُكُمْ مَعًا

كَذِبَالَةٍ فِي وَسْطِ مُصْبَاحِ طُفِي

وَاسْتَمَرَّتْ سَنَاعُ مَزْدَهْرَةٍ بِالْعِلْمِ

لِقُرُونٍ عَدِيدَةٍ حَتَّى عَهْدٍ قَرِيبٍ أَدْرَكَنَاهُ،

وَكَانَتْ مُسْتَقَرًّا لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ، إِلَّا أَنِّي لَمْ

أَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَن لَهُ صِلَةٌ بِسَنَاعٍ مِنْ

الْعُلَمَاءِ مِنَ الْقَرْنِ الْهَجْرِيِّ السَّابِعِ إِلَى

الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ.

١ شُرَيْح: عَالِمٌ مِنَ عُلَمَاءِ

الْمُطَرَفِيَّةِ، لَهُ أَدَبٌ وَفَصَاحَةٌ وَشَعْرٌ وَفَقْهٌ.

كَانَ يَسْكُنُ (بَيْتَ سَبْطَانَ)^(١)، كَمَا سَكَنَ

قَرْيَةَ (خَشْرَانَ) أَوْ فِي مَحَلٍّ قَرِيبٍ مِنْهَا، ثُمَّ

سَكَنَ بِأَخْرَةِ سَنَاعٍ وَكَانَ يَنْشُدُ:

الدِّينَ صَعْبٌ عَسِرٌ لِحَوْقِهِ

يَهْمُهُ النَّذْلُ وَلَا يَطِيقُهُ^(٢)

٢ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ

عَبْدِ السَّلَامِ الْبَهْلُولِيِّ الْأَبْنَاوِيِّ^(٣)،

الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ: شَيْخُ الزَّيْدِيَّةِ

وَعَالِمُهَا وَمَتَكَلِّمُهَا وَمُحَدِّثُهَا: كَانَ مِنْ

عُلَمَاءِ الْمُطَرَفِيَّةِ، بَيْنَمَا كَانَ وَالِدُهُ مِنْ عُلَمَاءِ

الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ، وَكَانَ خَطِيئَهَا وَقَاضِيَهَا، كَمَا

أَنَّ أَخَاهُ يَحْيَى^(٤) كَانَ أَيْضًا شَاعِرَ

الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَنَسَابَتِهَا.

تَحْوَلُ الْقَاضِي جَعْفَرُ مِنَ الْمُطَرَفِيَّةِ إِلَى

مَذْهَبِ الْهَادَوِيَّةِ الْمُخْتَرَعَةِ^(٥) بِتَأْثِيرٍ مِنْ

الْإِمَامِ أَحْمَدَ^(٦) بْنِ سَلِيمَانَ الَّذِي كَانَ قَدْ

بَدَأَ فِي شَنْ حَرْبٍ عَلَى الْمُطَرَفِيَّةِ. وَلَمَّا قَدِمَ

زَيْدُ^(٧) بْنِ عَلِيٍّ الْبِيهَقِيِّ مِنْ خِرَاسَانَ إِلَى

الْيَمَنِ - بِتَكْلِيفٍ مِنَ الشَّرِيفِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى

ابْنِ حَمْزَةَ السَّلِيمَانِيِّ رَئِيسِ الْعُلَمَاءِ فِي مَكَّةَ

لِصَدِّ أَهْلِ الْيَمَنِ عَنْ اعْتِنَاقِ مَذْهَبِ

الْمُطَرَفِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ انْتَشَرَ فِيهِمْ - أَخَذَ عَنْهُ

الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ وَالْقَاضِي جَعْفَرُ

فِي هَجْرَةٍ (مَحْنَكَةٍ) مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ بْنِ

(١) بَيْتُ سَبْطَانَ: قَرْيَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ سَنَاعٍ، وَهِيَ أَيْضًا مِنْ مَخْلَافِ بَنِي شَهَابٍ، وَأَمَّا خَشْرَانُ فَقَرْيَةٌ فِي حَقْلٍ جَهْرَانٍ، كَانَتْ تَدْعَى ذَا خَشْرَانَ.

(٢) مَطْلَعُ الْبِدْوَرِ اسْتَطْرَادَ فِي تَرْجُمَةِ شُرَيْحِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ.

(٣) الْبَهْلُولِيُّ نَسَبُهُ إِلَى قَبِيلَةِ بَنِي بَهْلُولٍ، وَالْأَبْنَاوِيُّ نَسَبُهُ إِلَى الْأَبْنَاءِ (أَبْنَاءِ فَارَسَ).

(٤) قَتَلَهُ عَبْدُ النَّبِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ الرَّعِينِيِّ فِي حِصْنِ الْمَجْمُعَةِ.

(٥) هِيَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَخْتَرِعُ الْأَعْرَاضَ فِي الْأَجْسَامِ.

(٦) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ (فِي حَيْدَانِ).

(٧) سَتَانِي تَرْجُمَتُهُ فِي (هَجْرَةٍ مَحْنَكَةٍ) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

يكون ذلك بين يدي الإمام أحمد بن
سليمان فلم يقبلوا، وذهب إلى وقش فقام
في وجهه أبو الغمر مُسَلِّم بن محمد
اللَّحْجِي من أهل شَطْب، والفقيه يحيى بن
الحسين فعاد إلى سَنَاع بمن معه من علماء
الشيعة، ثم أخذ في التدريس في جانب
من المسجد وعلماء المطرفية يُدْرَسُون في
الجانب الآخر، فقام بعض أصحاب
القاضي جعفر فأطفأ سراجَ الْمُطَرَفِيَّةِ
فقاموا بإطفاء سراجِه، ووقع بينهم خصامٌ
ومهاجرة، فخرج القاضي إلى منزله
فرجموا بيته ليلاً، فقام بمناصرتَه الإمامُ
أحمدُ بن سليمان، وأخذ يطوف البلادَ
التي يحكمُها ليحذرَ الناسَ من مذهب
الْمُطَرَفِيَّةِ. ثم ذهب القاضي جعفر إلى
اليمن الأسفل لنشر الاعتزال هنالك،
وأراد أن يناظر الإمامَ يحيى بن أبي الخير
العِمْراني صاحب (البيان) في الفقه،
فوصل إلى مدينة إبّ واجتمع بسيف السنة
أحمد بن محمد البُرَيْهي أحد تلاميذ
الإمام العِمْراني، ونصحه بعدم مقابلة
يحيى بن أبي الخير، ثم دارت بينهما

عمرو، ثم عزم القاضي جعفر على السفر
مع البيهقي إلى العراق للاستزادة من العلم
والمعرفة، ولكن البيهقي توفي في تهامة
ولم تثن وفاته عزمَ القاضي جعفر عن
مواصلة سفره، وقد أخذ في العراق عن
القاضي أحمد بن أبي الحسن الكُنِّي تلميذ
الْبِيهْقِي، وَوَجَدَ مَنْ بَقِيَ من الزيدية في
العراق قد تحولوا إلى الاعتزال بعد أن
انتشر في تلك الأصقاع فتفقه بشيوخ هذا
المذهب.

وروى يحيى بن الحسين في (طبقات
الزيدية) أن سببَ ذهاب القاضي جعفر إلى
العراق ما حدث في اليمن من الافتراق بين
الزيدية الأولين والهادوية المتأخرين^(١) وما
حصل أيضاً بين الشافعية في اليمن الأسفل
من الاختلاف بين عقائد الحنابلة
والأشاعرة^(٢).

ولما عاد القاضي جعفر من العراق سنة
٥٥٤ هـ حمل معه كثيراً من كتب المعتزلة،
وبعض كتب الأمالي، وأخذ يُدْرَسُ
مذهب الاعتزال في سَنَاع، فشقَّ ذلك على
الْمُطَرَفِيَّةِ فدعوه إلى المناظرة فوافق على أن

(١) الزيدية الأولون هم الذين كانوا على مذهب زيد بن علي، والهادوية المتأخرون هم الذين انقطعت صلتهم
بمذهب زيد كما أوضحت ذلك في كتاب (الزيدية).

(٢) سيأتي بيان ذلك في ترجمة الإمام يحيى بن أبي الخير العِمْراني في (مصنعة سير).

ابن أبي الخير العُمَراني، وقد أجاب به على القاضي جعفر يدافع به عن أهل السنة، وأنهم لا يقولون بالجبر، بل الاختيار، والفعلُ ثابتٌ للعبد حقيقةً، وهذا مشهور عن محققي أهل السنة صرحوا به في جميع كتبهم المعتمدة، ومن وقف عليها عرف أن الخلاف لفظي فقط، والمعنى متفق. وأجاب القاضي جعفر بكتاب سماه (الدافع للباطل من مذهب الخنابل).

توفي القاضي جعفر في سناع سنة ٥٧٣ هـ^(٣).

آثاره:

- إبانة المناهج في نصيحة الخوارج، منه نسخة في خزانة (المدرسة الشمسية) بدمار، ضمن مجموع.

- أركان القواعد في الرد على المطرفية.

- الأحياء على شهادة الإجماع، منه نسخة في خزانة (المدرسة الشمسية) في دمار.

مذاكرات، وكان قد قابله الناس في إِبَّ بالسَّبَاب والشُّنْم. كما تقول مراجع الشافعية. فخرج منها هارباً إلى صاحب حصن شواخط الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل المَسْكِينِي، ولحق به علي^(١) بن عبد الله الهَرَمِي ليناظره نيابة عن الإمام العُمَراني، وجرت بينهما مناظرة أمام الشيخ المسكيني، وذكر مؤرخو الشافعية أن الهَرَمِي قطعهُ، بينما ذكر مؤرخو الزيدية عكس ذلك. وقد كتب الإمام العُمَراني مؤلفاً سماه (الانتصار في الرد على القدرية

الأشرار) جاء في مقدمته: «إنه ألقه عندما علم أن قاضياً زيدياً معتزلاً، لقبه شمس الدين، قدم إلى إِبَّ، وأظهر القول فيها بأن العباد يخلقون أفعالهم، وأن القرآن مخلوق وغير ذلك من مذاهبه»^(٢).

وذكر يحيى بن الحسين في كتابه (بهجة الزمن) في حوادث سنة ١٠٤٨ هـ «بأنه وقف على كتاب (الانتصار) للإمام يحيى

(١) ستأتي ترجمته في (الهزمة).

(٢) تناول في هذا الكتاب أيضاً مذهب (الأشعرية) والرد عليهم فأجحف في الكتاب. (كما يقول ابن سمرة في طبقاته). على الأشعرية وقطع حلقهم، وأفحمهم خصوصاً بذلك من يقول: «ما أنزل الله على بشر من شيء».

(٣) الحدائق الوردية، طبقات فقهاء اليمن ١٨٠، السلوك ٣٤٣/١، العطايا السنية، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة علي بن عبد الله الهَرَمِي، كاشف الغمة، الفضائل، اللآلئ المضيئة، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مآثر الأبرار، مطلع البدور، الأنوار البالغة، الجامع الوجيز.

- قواعد التقويم .
 - الكاشف للبصائر عن جهالات
 الأشاعر .
 - المسائل العشر التي فيها الخلاف بين
 الشيعة وما شاع بينهم لأجلها من المباحدة
 والقطعية .
 - المسائل الكوفية .
 - المسائل القاسمية .
 - المسائل الهدية في مذهب الزيدية .
 - مقاود الإنصاف في مسائل الخلاف .
 - منهاج السلامة .
 - النصرة لمذاهب العترة .
 - النقض على صاحب المجموع المحيط
 بالتكليف فيما خالف فيه الزيدية في باب
 الإمامة .
 - نكت العبادات وجمل الزيادات في
 الفقه (ط) . وله غير ذلك من الرسائل
 والأبحاث مثل (المسائل الإلهية) ، (المسائل
 العقلية) ، (المسائل النبوية القاسمية) ،
 (المسائل الهادوية) ، (المسائل المرتضاوية) ،
 (المسائل المهدية) ، (المسائل المسكتة) ،
 (المسائل الشافعية) ، (المسألة الوافية) ،
 (الرسالة الناصحة) ، (الرسالة الفاتحة) ،

- الإصدار والإيراد .
 - إنارة السراج .
 - إيضاح المنهاج .
 - التابعة في الأدلة القاطعة .
 - تحكيم الإنصاف .
 - تعديل شهادة الإجماع .
 - تقويم المائل وتعليم الجاهل في الردّ
 على المطرفية .
 - التنبيه على مسائل الرشاد .
 - تيسير المطالب إلى أمالي أبي طالب .
 - خلاصة الفوائد .
 - الدامغ للباطل من مذهب الحنابل .
 - الرافعة بالتنبيه بشبهات التمويه .
 - الدلائل الباهرة في المسائل الظاهرة .
 - شهادة الإجماع .
 - الصراط المستقيم في تمييز الصحيح
 من السقيم .
 - الضامنة الوفية .
 - العمدة .
 - الفاصل بالدلائل بين أنوار الحق
 وظلمات الباطل .

- الانتصار لمذاكرة العترة الأطهار^(٢).
- التبيان في علم الكلام.
- التحصيل في العدل والتوحيد.
- التفصيل لجمل التحصيل^(٣).
- تقريب البعيد من مسائل الرشيد^(٤).
- الثلاثين مسألة، في أصول الدين.
- الرسالة الصامته.
- الرسالة الهاشمة لأنوف الضلال.
- الرسالة الناطقة.
- العشر الفوائد.
- الفائق في أصول الفقه.
- القاطع للوتين من لجاج المتعتين.
- الكاشف لذوي البصائر في إثبات الأعراض والجواهر.
- كشف الأحكام والصفات عن خصائص المعطرات والمقتضيات.

(الرسالة القاهرة)، (الرسالة الجامعة)،
(الرسالة المطيعة السامعة)، (المسائل
القاطعة)، (المسائل الرافعة)، (رسالة
المؤاخاة)، (رسالة المصافاة)، (المسائل
النافعة)، (المسائل المطرفية).

٣ الحسن بن محمد بن الحسن
ابن محمد بن أبي طاهر محمد بن
إسحاق بن أبي بكر بن عبد الله
الرصّاص: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة،
مبرزٌ في علم أصول الدين.

كان أبرزَ تلاميذ شيخه جعفر بن أحمد
ابن عبد السلام، وأكثرهم ملازمةً له.
تصدر للتدريس، وأخذ عنه الإمام عبد الله
ابن حمزة وغيره.

مولده سنة ٥٤٦ هـ، ووفاته بسناع يوم
الاثنين ٢٨ شوال سنة ٥٨٤ هـ^(١).

آثاره:

- الأخذ باليمين من تمويه المموهين.

(١) الخدائق الوردية، الترجمان، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز.

(٢) منه نسخة في مكتبة الأمبروزيانا A70

(٣) منه القسم الثالث في مكتبة الدولة في برلين برقم ١٠٢٧٩

(٤) الرشيد هو القاضي الرشيد، وقد تقدم ذكره في ترجمة محمد بن أحمد الياشي في (ذي مرمز) وذكر ابن أبي الرجال في مطلع البدور في ترجمة الحسن الرصاص أنه كان بينه وبين الرشيد مراجعات، وكتب إلى الشيخ أبياتاً سأله عنها وأجابها بأحسن جواب.

- الكيفية في الصفات، والتحصيل في

التوحيد والتعديل.

- المقصود في المقصور والممدود.

- مناقضات أهل المنطق.

- شرح المؤثرات ومفتاح المشكلات.

- الهادم للأصل المهيّن.

٤ أحمد بن الحسين بن المبارك

الأكوع: وصفه إبراهيم بن القاسم في

(طبقات الزيدية الكبرى) بقوله: كان فقيهاً

أستاذاً من أئمة الأثر الحفاظ، شيوخ

الأئمة، أحد تلاميذ القاضي جعفر، أخذ

عنه الإمام عبد الله بن حمزة وغيره. كان

يسكن هجرة سناع^(١).

٥ الحسن بن زايد بن داود

الجنبي: عالمٌ مبرزٌ في الأصول، كان

يسكن حدة ثم انتقل إلى سناع.

٦ أحمد بن الحجاري^(٢).

٧ قاسم بن يحيى المطاع: أديبٌ

شاعرٌ، من أعلام المئة الثانية عشرة

للهجرة، له مطارحاتٌ شعريةٌ وأدبية مع

المؤرخ الأديب أحمد بن محمد الحيمي^(٣).

٨ حسن بن حسين بن هادي

المطاع: كريمٌ ماجدٌ فاضل. تُوفي ليلة

الجمعة السادس من جمادى الآخرة سنة

١٢٢٣ هـ^(٤).

٩ محمد بن علي بن أحمد

المطاع: عالمٌ محققٌ في الفقه. كان عنده

خزانة كتب فيها الكثير من نواذر

المخطوطات، منها كتاب (الشامل) بخط

مؤلفه الإمام يحيى بن حمزة، كما أخبرني

بذلك العلامة علي بن محمد بن إبراهيم،

الآتية ترجمته قريباً.

١٠ أحمد ابن الإمام الناصر

عبد الله بن الحسن: من أعيان المئة الثالثة

عشر.

كان علماً. توفي بسناع ليلة ٢٣ رمضان

سنة ١٢٨٤ هـ^(٥).

١١ محمد بن عبد الله بن محمد

الحسنّي: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة.

طلب منه الإمام الهادي شرف الدين

عشيش أن يدعو إلى نفسه بالإمامة بعد وفاة

(٣) طيب السمر، نشر العرف ٣٧٤/٢

(٤) درر نحرور الخور العين، نيل الوطر ١/٣٢٣

(٥) معلومات من علي بن محمد بن إبراهيم.

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، أعلام آل

الأكوع ٣٣

(٢) طبقات الزيدية الصغرى.

توفي بصنعاء سنة ١٣٤٩ هـ عن ٦٣ سنة^(٤).

١٤ أحمد بن عبد الله الكبسي: كلفه الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٠ هـ بالانتقال من الأهنوم إلى سناع لنشر العلم فيها والقيام بخطبة الجمعة والعبيدين وإمامة الصلاة، وقد استمر على ذلك حتى تُوفي. كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته الموسعة في الكبس.

١٥ علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم: عالمٌ محققٌ في



كثير من العلوم الإسلامية، عمل في مطلع حياته كاتباً في دار الفتوى بصنعاء مع شيخه علي بن حسين المغربي مفتي صنعاء

الإمام المتوكل محسن بن أحمد سنة ١٢٩٥ هـ، فلم يقبل، مؤثراً الانقطاع إلى العلم درساً وتديساً على ما عداه، فنصب الهادي شرف الدين نفسه إماماً. كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (المدان)^(١).

مولده بصنعاء سنة ١٢٢٩ هـ، ووفاته في سناع يوم الأربعاء ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣١٥ هـ^(٢).

١٢ علي بن محمد بن علي المطاع: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان يتولى فصل الخصام بالتراضي بين مَنْ يأتي إليه من المتشاجرين من أهل سناع ومن غيرها.

توفي بصنعاء في سلخ جمادى الأولى سنة ١٣٣٩ هـ^(٣).

١٣ أحمد بن محمد بن إسماعيل المطاع: كان موظفاً في الأوقاف الداخلية، مشهوراً بحدّة المزاج، وقوة الإرادة. له مواقفٌ معروفة في التنديد بظلم الإمام يحيى حميد الدين وسياسته غير الحكيمة، وقد ورث عنه أولاده هذه الصفة. كما سيأتي بيان ذلك في تراجمهم.

(٣) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٥٧/٢

(٤) مذكراتي.

(١) صفحات مجهولة من تاريخ اليمن ١١١

(٢) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٢٢٧، نزّهة النظر

كان لدى المترجم له خزائنه كتب كبيرة فيها كثير من نواذر المخطوطات وقف بعضها بنظر العلامة حمود بن عباس المؤيد على مسجد النهرين وقبة المهدي عباس، وبعضها على مكتبة الأوقاف في جامع صنعاء، وبقي منها بقية لدى ابنه يحيى وهي أهمها.

مولده في ذي القعدة سنة ١٣٠٢ هـ، ووفاته بصنعاء يوم الاثنين ٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٦ هـ، ونقل جثمانه إلى سناع لدفنه فيها حسب وصيته، وهو الذي دُني على مسجد عرابية في سناع. المتقدم الذكر. ومكان قبري القاضي جعفر وتلميذه الحسن الرصاص^(١).

١٦ عبد الملك بن أحمد بن

محمد المطاع: عالم أديب شاعر، تولى



في العهد العثماني، ثم تولى القضاء في عمران، وكان يتردد على ظفار الظاهر (ظفار ذي بين) بحكم عمله فاطلع على بعض ما بقي من خزائنه الإمام عبد الله بن حمزة التي نقلها الإمام يحيى بعد ذلك إلى خزائنه الأوقاف في جامع صنعاء، وأخذ كثيراً مما يوجد فيها من أوراق متناثرة ووثائق ورسائل مختلفة؛ منها رسالة من نشوان بن سعيد الحميري غير كاملة إلى شيخه أبي الغمر مسلم بن محمد اللحجي، ولعلها بقلم نشوان نفسه، وقد نشر نصها أخي القاضي محمد بن علي الأكوخ في آخر ترجمة نشوان في (المفيد في أخبار صنعاء وزيد) كما نشرتها أيضاً في كتابي (نشوان بن سعيد الحميري).

وكان عضواً في ديوان الاستئناف لفترة طويلة في العهدين الملكي والجمهوري، وكان هو الذي يكتب قرارات الاستئناف لشيخه الحسين بن علي العمري حينما كان رئيساً لديوان الاستئناف، ومع هذا فلم ينقطع عن التدريس في جامع صنعاء وفي قبة المهدي. ولما عجز كان يقصد إلى بيته، وقد حضرت مجلسه مراراً، وأجازني إجازة عامة في مقروءاته كلها.

(١) تحفة الإخوان ١٠٢، نزهة النظر ٤٥٣، مذكراتي.

قراءة ما تحتها. مع أن الحكومات المتعاقبة في العهد الجمهوري، قد قدّرت له كفاحه ضدّ مظالم الإمام يحيى وأولاده، وقررت له فوق ما كان يؤمله من الراتب، لمكانته من أخيه الشهيد أحمد بن أحمد المطاع، ولكنه لم يرضه ذلك واعتزل في (الذنوب) حتى مات فيها في رجب سنة ١٣٩٣ هـ. ومولده في صنعاء سنة ١٣١٩ هـ، أو قبلها^(١).

١٧ أحمد بن أحمد بن محمد بن

إسماعيل المطاع: أديبٌ كاتبٌ شاعر،



راويٌ للشعر وأخبار العرب وأيامها، سياسي، حبيب الرأي، قويُّ الحجة، شديد الشكيمة، جلدٌ صبورٌ على تحمل النوائب. كان أبرزَ المفكرين الأحرار في صنعاء، وكان المَوْجَّة والمخطَّط لهم.

القضاء في كُعيدنة، ثم انتقل إلى حجة، فعمل مع ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى (الإمام أحمد) واستقر في (هجرة الظهريين)، وتعرّض للسجن كثيراً بسبب حدة مزاجه واختلافه مع نائب الإمام في حجة عبد الملك بن عبد الكريم المتوفى سنة ١٣٧٩ هـ، الذي لم يسلم من قدحه وذمه وهجوه، فكان يكافئه على ذلك بالسجن في كل مناسبة مستغلاً نقده للإمام يحيى ولولده الإمام أحمد لتسويغ حبسه.

نسخ لنفسه خلال اعتقاله في (قاهرة حجة) كتاب (روح الروح) لعيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف الدين، وعلق على ما كتبه عن مظالم جده المطهر ابن الإمام شرف الدين وما ارتكبه من أعمال وحشية خلال حكمه، تقدم ذكر كثير منها في ترجمة المطهر نفسه في (ثلاثاً)، مندداً بحكم بعض الأئمة الغاشم، واصفاً له بأنه لا مثيل له في تاريخ الحكّام الجبابرة في تاريخ البشرية، فلما قامت ثورة اليمن التي أطاحت بالنظام الملكي واستبدلت به النظام الجمهوري سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م، رجع عما كتب وغطى على ما كتبه في هوامش الكتاب بأوراق من السهل

ذريته الإمامة لأن الإمام لا بد أن يكون علوياً فاطمياً فقط ، كما نصّ على ذلك المذهب الزيدي الهادي .

هذا وقد أتاح له تنقله علي رأس فُوجِه في عدد كثير من نواحي اليمن معرفة كثير من العلماء ، ورؤساء القبائل ، وزعماء العشائر فوثق صلته بهم ، ولكن الإمام أبعدَه عن الجيش سنة ١٣٥٠ هـ بعد أن لمس من تحركاته المريبة في السلك العسكري مايخشى منه ، وكلّفه بأن يكون معاوناً للقاضي عبد الكريم^(٤) بن أحمد مطهر في تحرير وكتابة جريدة (الإيمان)^(٥) الجريدة الوحيدة في اليمن ، فكانت مقالاته لا تخلو من إشارات خفية إلى حال اليمن المزرية ، والإشادة بالبلاد الإسلامية الأخرى ، مما أغضب الإمام يحيى عليه فاستدعاه إليه وعثّفه ، وقال له : يا مطاع إنني أجدُ في مقالاتك أخطاءً نحويّة

درس في المكتب^(١) الحربي حتى تخرّج منه ضابطاً ، وترقى إلى درجة نقيب (يوزباشي) فتولى قيادة فوج (مفرزة) في الجيش ، وكان يذهب مع فوجه للخدمة العسكرية اللازمة في أحد مراكز النواحي والأقضية^(٢) ، فإذا ما انقضت المدة المقررة للخدمة خارج العاصمة عاد إليها . وكان يُرشدُ جنوده ، ويبينُ لهم واجباتهم نحو وطنهم ، وأنه إذا كان عليهم واجبُ الطاعة للإمام فإن عليه لهم واجب الرعاية والعناية بهم ، والاهتمام بأمرهم فصادف أن سمعه الإمام يحيى حميد الدين وهو يُلقِي على جنوده نصائحَ مختلفةً فاستشفّ من كلامه أن الإمامة يمكن أن تكون في غير بيت حميد الدين (أسرة الإمام يحيى) فلطمه في خدّه قائلاً له : ما لك ولهذا الكلام فأنت من أولاد العباس^(٣) بن علي بن أبي طالب؟ (رضي الله عنهما) ، ولا تصحّ في

(١) المكتب الحربي تأسس في العهد العثماني الأخير في اليمن .

(٢) كان من العادة إذا رغب قائد السرية أو الفوج في الذهاب إلى المناطق المليئة بالخيريات التي يتوفر فيها الكسب الكثير له ولفوجه أن يقدم لأمير الجيش مقداراً من المال يجمعه من جنوده ليختار لهم أحسن المناطق حتى يعيشوا بما يكسبونه .

(٣) توجد في اليمن أسر أخرى تنتسب إلى العباس بن علي بن أبي طالب مثل آل المُضواحي وآل المأخذي وغيرهما .

(٤) تقدّمت ترجمته في (الحجر) .

(٥) كانت شهرية تصدر في أربع صفحات فقط . ولا تخرج عن أخبار الإمام وأولاده وذكر من ولاء الإمام أعمالاً إدارية أو قضائية .

كان بينه وبين الشاعر الأديب محمد^(١) بن حيدر النعمي صلةً أدبية ويتبادلان الرسائل والمديح شعراً ونثراً، وقد دُكر بعضُ ذلك في ترجمة أحمد المطاع في كتاب (نزهة النظر).

فكان أن استتج لفظته وقوة ذكائه من اطلاعه على تاريخ اليمن وسير أئمة أن كثيراً من أئمة اليمن كانوا مصدر شقاء اليمن، وسبب محتتها وتعاستها، وأكد أن في استطاعته - كما أخبرني زميله العزّي (محمد) صالح السنيدار المتوفى بصنعاء في الثالث من شهر رمضان سنة ١٣٩٧ هـ - أن يستخرج من سير^(٢) حياتهم التي كتبها مؤرخوهم لتمجيدهم والثناء عليهم، والإشادة بأعمالهم ما يُدينهم بالظلم ويذمُّهم بالجور والطغيان، وأنه لو ترك له حرية القول لأعاد كتابة حياتهم بأسلوب مناقض لما هي عليه. وسمعه المؤرخ محمد ابن محمد زباره وهو يُردّدُ هذا القول فأنكر عليه متهماً له بالتحامل الشديد عليهم فأجاب عليه بقوله: هذا ما أعتقد وهذا هو الواقع، وتلك هي الحقيقة؛ ولهذا

ولُغوية فما هكذا تكونُ الكتابةُ، لقد شهّرت بنا بما ترتكبه من مثل تلك الأخطاء، فأجاب عليه بقوله: أنتم كلفتموني بهذا العمل ولا علم لي به لأنني عسكري، ثم في أي مدرسة علمتموني؟ ومن أي كلية تخرجت؟ إنني علّمت نفسي بنفسي!! فالزمه الإمام بأن يُعرضَ عليه ما يكتب قبل الطبع، ولم يكن الغرض تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية فحسب، بل هو مراقبة ما يكتب وحذف ما فيه إساءة إلى الإمام.

كان خروجه من الجيش فرصة له للإقبال على قراءة كتب الأدب والتاريخ، ولا سيما تاريخ اليمن، كما اهتم بقراءة كتب زعماء النهضة الحديثة، وقادة الإصلاح الاجتماعي مثل جمال الدين الأفغاني، والشيخ محمد عبده، ومحمد رشيد رضا، وشكيب أرسلان، وعبد الرحمن الكواكبي، وغيرهم من الكتّاب والأدباء والشعراء، وكان يرتادُ مجالسَ العلم المشهورة في صنعاء، ويلزم بعض علمائها وأدبائها مثل علي بن أحمد صلاح الدين المتوفى سنة ١٣٧٩ هـ، كما

(١) تقدمت ترجمته في (الدهنا).

(٢) انظر على سبيل المثال ما ورد في جواب الإمام القاسم بن محمد على العالم أحمد بن محمد الشرفي في (الوعلية) ولا يبتك مثل خير.

الأسلوب حتى وقعت الحربُ اليمانية السعودية في آخر سنة ١٣٥٢ هـ بسبب النزاع على المناطق اليمانية التي استولى عليها الملكُ عبد العزيز، كما تقدم بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد حميد الدين (في هجرة الرأس)، وكما سيأتي تفاصيل ذلك أيضاً في ترجمة الإمام يحيى في (القفلة)، والتي انتهت تلك الحربُ بهزيمة جيش الإمام يحيى فشرع الأحرارُ أقلامهم، وكتبوا منشورات تتضمن مهاجمة الإمام يحيى شخصياً على بخله الشديد وكنزه لأموال المسلمين في قصوره، وفي كهوف جبل نُقْم وغيره، وأنه لو أنفق على جيشه ما يحتاجُ إليه من المال وزوَّده بالأسلحة الحديثة التي كان قد اشتراها من إيطاليا لاسترجع تلك المناطق المغتصبة بسهولة، ولما استطاع الجيش السعودي بقيادة فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل) من الوصول إلى الحديدة، وإلى ما هو أبعد من ذلك، فما كان من الإمام يحيى إلا أن دسَّ في صفوف الأحرار رجالاً يثق بهم، منهم الشاعر الأديب عبد الله بن محسن العزب المتوفى بتعز سنة ١٣٦٤ هـ^(١) ليرتادوا المجالس

فإنه ما برح يذكر بعض هؤلاء الأئمة بما كان عليه مقارنةً بأعمال الإمام يحيى الذي هو شاهد حي على فساد ذلك الحكم، ومثال صدق على الاستبداد والاستعباد، وظل هو وشيخ الأحرار محمد عبد الله المُحكوي المتوفى سنة ١٣٥٦ هـ، الذي كان أسبق الأحرار إلى معرفة حقيقة الإمام يحيى، وما تنطوي عليه نفسه من مكر وخداع وتضليل للشعب الذي أخلص له، ورفع فوق رأسه، وأحبه حباً أعمى يعملان في إقناع من يتصلان بهم من الناس الذين لديهم الاستعداد الفطري للاستجابة، كالحاج عبد الله سنين والعزبي (محمد) صالح السنيدار وغيرهما فكانوا جميعهم يعملون على توسيع نطاق الوعي الوطني في صفوف من يثقون بهم، ليكونوا عوناً لهم في اجتذاب رجال آخرين إلى صفوفهم.

وكان عملهم في بداية الأمر لا يتعدى الشكوى من ظلم الإمام يحيى، والتنديد بقبائح أعماله، وإقناع الناس بأنه هو مصدر الظلم والجور والفساد والشقاء لأهل اليمن، وليس حاشيته (رجال دولته). كما كان يعتقد الناس، واستمروا على هذا

(١) ستأتي ترجمته في (هجرة العر).

التي يذهب إليها أحمد المطاع وأصحابه، ويعرفوا عن كتب ما يدور فيها من كلام، وما هي المواضع التي يخوض فيها الحاضرون، وصادف أن جرى نقاشٌ حادٌ بين صاحب الترجمة وبين عبد الله العزب حول تفسير آية من الكتاب العزيز، فاتهم العزبُ الذي كان ما يزال متشيعاً للإمام يحيى ومتقيداً بالعمل بمذهب الإمام الهادي يحيى بن الحسين، المطاع بانحرافه عن مذهب الهادي، فأسرع العزي صالح السنيدار فأحضر جزءاً من تفسير (المنار) لمحمد رشيد رضا، وأعطاه العزب ليطلع عليه فقرأه بشغف ونَهَمٌ فأعجب بذلك التفسير وبأفكار مؤلفه، وجاء من غده، وقد تحوّل من عين للإمام إلى نصير للأحرار، ثم كان من أنشط العاملين في الحقل الوطني، فما كان من الإمام إلا أن أمر باعتقال هؤلاء الأحرار البارزين فاعتقل أحمد المطاع مساء يوم الخميس ٢٩ صفر سنة ١٣٥٥ هـ، واعتقل في اليوم التالي محمد عبد الله المُخلوي، والعزي صالح السنيدار، وعلي بن عبد الوهاب

الشماحي، وعبد الله العزب، وأشاع الإمامُ عن طريق بعض أعيانه وأشياعه أن سبب اعتقالهم محاولتهم اختصار القرآن^(١) تجنباً لتكرار الآيات المتماثلة، وأنه يكفي من سور الحواميم ﴿حَم﴾ واحدة، ومن ﴿آلَم﴾ واحدة إلى غير ذلك من التجديف الذي تفتّت عنه عقلية الإمام يحيى، حتى يقطع الطريق على مساءلة الناس عن معرفة السبب الحقيقي لاعتقالهم، لأنهم - أي الأحرار - كانوا معروفين عندهم بالصلاح والورع، وليس فيهم ما يُعيبهم حتى يستحقوا السجن؛ ذلك لأن الإمام لا يريد أن يعرف الناس السبب الحقيقي لاعتقالهم حتى لا تسري دعوتهم إلى الناس فيطالبوا بالإصلاح وإزالة المظالم، وإشاعة العدل بين الناس جميعاً، وصرف الزكاة في مصاريفها الشرعية إلى غير ذلك من مطالب الأحرار فيصعبُ عليه إسكاتهم. ولكي يؤكد الإمام صحة هذا الاتهام فقد أمر بأن تؤخذ منهم الأيمان لدى نزيل السجن محمد^(٢) ابن إبراهيم حورية بأنهم مؤمنون بأن

(١) توجد نظائر كثيرة لمثل هذه الدعاوى الزائفة، وانظر مثلاً، ترجمة أبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني في (ريّة).

(٢) كان مسجوناً في القلعة لخوف الإمام يحيى منه أن يدعو إلى نفسه بالإمامة، وستأتي ترجمته في (العشة) إن شاء الله.

وأحصرَ عن استذكار بقية البيت فطلب
من المطاع أن يُكمله فأمله على الفور
قائلاً:

فَرَّثَهُ بِأَنْيَابٍ لَهَا وَأَظَافِرَ

فَهَزَّ الْإِمَامُ رَأْسَهُ إِعْجَاباً بِالشَّاهِدِ،
وَأَخَذَ يَرُدُّهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِي وَاللَّهِ، فَرَّثَهُ
بِأَنْيَابٍ لَهَا وَأَظَافِرَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى سَيْفِ
الْإِسْلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَادِي مُخَاطِباً لَهُ
بقوله: معه - أي مع المطاع - يَا صُنُو مُحَمَّدٍ
مَدَاقِمَ^(٣) إِنَّمَا مَدَاقِمُ، مُشِيرًا بِذَلِكَ إِلَى
علمه، وسرعة فهمه وحضور ذهنه، لكن
حُمًا عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي مَا لَا يَعْنِيهِ!! ثُمَّ
عَيَّنَهُ الْإِمَامُ عَضْوًا فِي لَجْنَةِ كِتَابَةِ تَارِيخِ
الْيَمَنِ الَّتِي أَمَرَ بِإِنْشَائِهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ
١٣٥٦ هـ بِرِئَاسَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ زِيَارَةَ
وقد تقدم تفاصيل ذكرها في ترجمته في
(دار الشريف) وفي ترجمة عبد الله بن عبد
الكريم الجرافي في (الجراف)، هذا وقد
تولى أحمدُ المطاعُ كتابةَ تاريخِ اليمنِ من
عهد الدولة الزيادية إلى آخر الألف، فكان
يكتبُ لنفسه ما يعتقده حقاً^(٤) ويحتفظُ به

القرآن الكريم ثلاثون جزءاً لا ينقص منه
شيء، كما ألزم العزي صالح السنيدار أن
يحلف بأنه يبرأ إلى الله مما يعتقده
الفيلسوفُ حسن بن محمد الدّعيس
المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ من عدم جدوى
التوسل بالأنبياء والأولياء، كما ألزمه أيضاً
بأن يحلف بأنه لم يقل: إن الخليفة علي بن
أبي طالب (رضي الله عنه) جندي.

ثم أطلق سراحهم بعد سجن لهم دام
عاماً وما يقرب من عام آخر فذهب أحمدُ
المطاع للسلام على الإمام بنصيحة من
القاضي محمد^(١) راغب بك بن رفيق
الذي كان له الفضل الكبير في إقناع الإمام
بإطلاق سراحه هو وزملاؤه فلم يقبل إلا
مرغماً، لأنه كان يكره رؤية الإمام حتى
كان يتجنبُ المرور من الشوارع التي
يسلكها الإمام لثلا يراه. فلما مثل بين يدي
الإمام، وكان لديه سيفُ الإسلام محمد^(٢)
ابن الإمام الهادي، أخذ في معاتبته، وعدَّ
نعمه عليه مستشهداً بقول الشاعر:

بِزَاهَا وَرَبَّاهَا فَلَمَّا تَرَعَرَعَتْ

(١) هو من بقي من الأتراك في اليمن، وكان يقوم بأعمال وزير الخارجية عند حاجة الإمام إلى ذلك.

(٢) ستأتي ترجمته في (المدان).

(٣) مَدَاقِمُ: جمع مَدَقْم، وهو الْفَكُّ الْأَسْفَلُ، ويكنى به عن طلاقة اللسان وسرعة البديهة.

(٤) لَدَيَّ الْقِسْمُ الَّذِي كَتَبَهُ عَنِ الدَّوْلَةِ الطَّاهِرِيَّةِ وَهُوَ بِخَطِّهِ الَّذِي أَعْرَفَهُ، وَهُوَ مَا عَشَرَ عَلَيْهِ مَا كَتَبَهُ لِنَفْسِهِ، وَكَانَ

لَدَى صَدِيقِهِ الصَّحْفِيِّ اللَّبْنَانِيِّ رَشِيدِ سَنُو.

لنفسه، ويكتب في الوقت نفسه التاريخ^(١) الذي يتفق مع رغبة الإمام يحيى، كما فعل الشيء نفسه أحمد^(٢) بن عبد الوهاب الوريث.

ولما أمر الأمير سيف الإسلام عبد الله ابن الإمام يحيى (وزير المعارف) بإصدار مجلة شهرية عهد إلى أحمد بن عبد الوهاب الوريث برئاسة تحريرها وإلى أحمد المطاع بمساعدته والكتابة فيها فصدر العدد الأول منها باسم (الحكمة اليمانية) في ذي القعدة سنة ١٣٥٧ هـ، فلما توفي رئيسها في المحرم سنة ١٣٥٩ هـ، تولى المترجم له رئاستها وجميع شؤونها، فكان يكتب افتتاحياتها ابتداءً من العدد الثالث من السنة الثانية حتى أوقفت عن الصدور في نهاية السنة المذكورة فقد كان نشوب الحرب العالمية الثانية مُرجةً للإمام يحيى ليتخلص من هذه المجلة التي كانت تجلب له الصداق، بما يُكتب فيها من مواضيع سياسية وثقافية واجتماعية وأدبية وتاريخية ولُغوية وغير ذلك من المواضيع التي لم تكن موضع رضا الإمام الذي تذرّع

هذا! وقد اتسع نشاط الأحرار بعد فرار

(١) سلمه إلى رئيس اللجنة، وقد نشره الأستاذ عبد الله محمد الحبيشي بعنوان من عنده.

(٢) عالم شاعر أديب، كاتب خطيب، توفي في المحرم سنة ١٣٥٩ هـ عن ٢٧ سنة، انظر ترجمته في كتاب (المدارس الإسلامية في اليمن).

الزبيرى ونعمان والأمير سيف الحق إبراهيم بن الإمام يحيى، كما سبق بيان ذلك في ترجمة أحمد محمد نعمان في (دُبْحان)، والإمام أحمد في (الرأس)، والإمام عبد الله الوزير في (بيت السيد). وانتهى الأمر بقتل الإمام يحيى - كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (القفلة) - وأعلن عن قيام الإمام عبد الله الوزير إماماً دستورياً، وأعلنت أول وزارة في تاريخ اليمن وكان نصيب أحمد المطاع فيها وزارة التجارة والصناعة، ولكن هذه الحكومة الدستورية سقطت بعد ٢١ يوماً من قيامها، وذلك حينما هاجمت القبائل الموالية للإمام أحمد صنعاء ونهبت بيوتها، وتم اعتقال الإمام الوزير وجميع الأحرار، واستطاع أحمد المطاع أن يفر من صنعاء لينجو بنفسه فذهب إلى الحيمة الداخلية متنكراً في طريقه إلى تهامة، فاعتقله عامل الحيمة علي بن أحمد بن قاسم حميد الدين^(١) وأرسله مخفوراً إلى حجة، فسُجن في سجنها الرهيب (نافع) مكبلاً بالقيود حتى يوم الأربعاء خامس

جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧ هـ فأمر الإمام أحمد بقتله بحدّ السيف في ساحة (حَوْرَة)، وصادف خروجه من السجن وهو مكتوف اليدين أن رأى المطهر بن الإمام يحيى، ومحمد البدر ابن الإمام أحمد وهما في طريقهما إلى ساحة الشهداء لمشاهدة ضرب عنقه، وأعناق عبد الوهاب نعمان، وعبد الله بن محمد الوزير، ومحمد بن محمد الوزير الذين قتلوا معه في ذلك اليوم، فصرخ في وجه المطهر والبدر بقوله: لن يُرجى لليمن الخير ما دامت هذه الشجرة الملعونة تحكم اليمن، فأوعزا للجلاد بأن يعذبه عند ضربه عنقه بعدم الإسراع بفصل عنقه بضربة واحدة.

وكان مولده في صنعاء سنة ١٣٢٠ هـ.

آثاره:

- حقق كتاب (عطر نسيم الصبا)

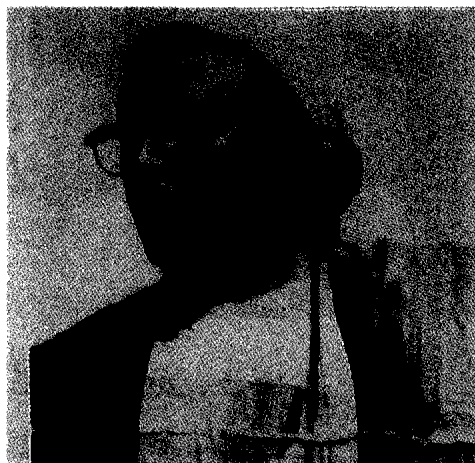
لأحمد بن محمد بن الحسن الحيمي، طبع سنة ١٣٦١ بصنعاء.

(١) كان عاملاً في ذمار فأمره الإمام يحيى باعتقاله حال نزولي من السيارة التي ركب عليها من صنعاء إلى ذمار يوم الأحد ٢٨ شوال سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م، وأخذ ما معه من الأوراق التي كنت أحملها من الأحرار في صنعاء لإرسالها إلى الأحرار في عدن، فلما وصلت إلى ذمار ذهب إلى بيتي، فلما علم بقدومي أرسل جنوده لاعتقاله، فأخفيت الأوراق في مكان بعيد عن الأنظار، فاعتبره الإمام مقصراً في سرعة تنفيذ أمره، وعزله من ذمار فوراً بعد عتاب شديد له، فأراد باعتقال المَطاع تكفير إهماله لاعتقاله عند وصولي إلى ذمار.

بنى الشعب قوموا وابذلوا كلَّ جهدكم
إلى الاتحاد اليوم فالوقت قابلُ
أترضون فعلَ المستبد وبطشه
بكم إن هذا لهو مقت وباطلُ؟
ألا فاجمعوا آراءكم وتجمعوا
كما اجتمعت في الراحتين الأناملُ
وشدّوا على الطغيان ضرباً مبرحاً
يشيب له طفلٌ ويختل عاقل
فما أعظم الآلام والغين والعنا

على الحرّ إن سادت عليه الأسافلُ
ونشرت في جريدة (فتاة الجزيرة)، ثم
ما لبث أن أرسل له ولي العهد أماناً مع
الحاج محمد قشعة مدير جُمرَك المفاليس
فعاد على عمله، ولكنه ما لبث أن اعتقله
ولي العهد على إثر خلاف بينه وبين الشيخ
أحمد عبد الرقيب حسان، الذي اعتقل هو
أيضاً، وصادف أن قام الإمام يحيى سنة
١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م باعتقال بعض
الأحرار في صنعاء، كما أن الحسن اعتقل
جميع الأحرار في إبّ، وحُشروا كلّهم إلى
جوار من اعتقلهم ولي العهد في تعز،
وأرسلوا إلى سجون حجة، ومنهم المترجّم

١٨ | محمد بن علي بن أحمد
المطاع: شاعرٌ أديبٌ. يحفظ كثيراً من



الشعر العربي، وشعره جيد. ولد ونشأ
في مناخة مركز قضاء حراز، ثم درس في
صنعاء، وذهب إلى تعز عند ولي العهد
(الإمام أحمد)، وأناط به بعض الأعمال
في ناحية جبل حبشي، وحدث أن قام
بعمل ما فحشي على نفسه من عقاب ولي
العهد ففرّ إلى عدن سنة ١٣٦٢ هـ وأنشأ
قصيدةً يهاجم بها حكم الإمام يحيى بن
محمد حميد الدين وحكم أولاده. جاء
منها قوله:

وكم مستبدٍ ظالمٍ ليس بينه

وبين بني الأحرار إلا الأراذلُ

فيشكوه حُرّ ذو إباء ونجدةٍ

ويشكره وغدٌ ونذلٌ وجاهلٌ



شُعبة الاستئناف، ثم نقل إلى مكتب وزير المعارف عبد الله بن الإمام يحيى .

اعتقل حينما ذهب إلى الإمام يحيى يراجعهُ في إطلاق أخيه أحمد، وذلك بعد يومين من اعتقاله، وظل مسجوناً مع أخيه حتى أفرج عنهما معاً، وكان من الأحرار إلا أنه انتهج له خطأً مستقلاً عن خط أخيه الذي كان لا يشركه معه في أعماله، ولا يجتمع معه في مجلس إلا في ما ندر بالمصادفة . ومع هذا فقد كان يلدُّ لمحمد الخروج عن المألوف تحدياً لما درج عليه الناس، فقد سمى ابنه فاروقاً تيمناً بلقب الفاروق: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وسمى ابنته هنداً على اسم هند بنت عتبة أم معاوية بن سفيان، وذلك ليغيب العلوين وشيعتهم، فاستنكر عليه عبدُ الله ابن الإمام يحيى لتسمية ابنه بالفاروق،

له، وكان كثير الخلاف مع بعض زملائه في سجن حصن القاهرة لحدة مزاجه وسرعة غضبه فنقل إلى سجن نافع، وقد جرّت عليه حماقته متاعب لا حصر لها .

له شعر في الوطنية كثير قاله وهو سجين في مدينة حجة، ولم يتيسر لي الحصول على ما أريد منه سوى بيتين رواهما لي ابنه الشاعر عباس المطاع هما:

خليفة الله والمختار حلُّ لنا

هل الشريعة أنكالٌ وأغلالٌ

من قال: إنك ذو عفوٍ ومرحمةٍ

فلنما هو كذّابٌ ودجّالٌ

وأفرج عنه مع سائر المعتقلين في

سجون حجة سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م) وولاه الإمام أحمد بعض الأعمال، وعاش بعد قيام النظام الجمهوري سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م في مناخه منظوياً على نفسه، وقد رأيته هنالك سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م وتوفي بعد ذلك بأعوام قليلة .

١٩ محمد بن أحمد بن محمد

المطاع: أديبٌ كاتبٌ، له خطٌ جميل، قوي الإرادة، شديد الشكيمة . كان أحدَ كتاب

الأيام عنده أثناء وجودي في صنعاء سنة ١٣٦٢ هـ. ولا أدري أين انتهى مصير هذا الكتاب؟ بعد أن نُهب بيتُ المترجم له بعد اقتحام القبائل لصنعاء لنهبها بتشجيع من الإمام أحمد سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.

كان المترجم من العاملين في القضية الوطنية بإخلاص، وكان لا يتحرج من الاتصال بأي شخص من الأحرار حتى ولو كان في السجن. فحينما سجنْتُ في دُمار في آخر شوال سنة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م وأُقسرت على المشي بالأقدام منها إلى صنعاء لمدة ثلاثة أيام، أمر الإمام يحيى بسجني في سجن (القلعة) فلم أشعر إلا برجل^(١) يتصل بي ويحمل لي مقداراً من المال من عنده، ويمدني كذلك بما أحتاج إليه من فراش وغيره، وتبين لي أن هذا الرجل هو معلّم الرهائن^(٢) في سجن القلعة، وتربطه بالمترجم له معرفةٌ وصداقة.

ولما أمر الإمام أن توضع الأغلال على أعناق الإخوة عبد السلام بن محمد

قائلاً له: خير الأسماء ما عُبد أو حُمِد. فأجاب عليه: وهذا هو لقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ولا ضير منه، ولما ظهر كتاب (الإسلام الصحيح) للعلامة الفلسطيني محمد إسعاف الشاشيبي رحمه الله، وهو كتاب دَحْض فيه مؤلفه حُجَج الزيدية في دعواهم بحصر آية التطهير في علي بن أبي طالب وزوجه فاطمة والحسين رضي الله عنهم مؤكداً أنها خاصة بنساء النبي رضي الله عنهن فقط، وكذلك آية القُربى؛ وأن المقصود من قوله تعالى: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى﴾ عدم إيذائي وتركّي في حالي لقرايتي منكم. فكان لظهور هذا الكتاب أثرٌ سيئٌ لدى الإمام يحيى وغيره من العلويين وشيعتهم، وتصدّتي للرد عليه يحيى بن علي الذاري، فلم ينجح. كما سبق بيان ذلك في ترجمته في (الذاري). أمّا المُترجمُ له فقد سُرَّ به، وأضاف من عنده في نسخته الخاصة من هذا الكتاب تعليقات هامة تؤيد ما ذهب إليه مؤلفه، اطلعت عليها في بيته، حينما كنت أذهب لتناول الغداء في كثير من

(١) حاولتُ أن أذكر اسمَه، وأنا أكتب هذه الترجمة، فلم تسعفني الذاكرة بعد مرور ٤٧ سنة على هذا الحادث.

(٢) الرهائن: جمع رهينة، ابن رئيس القبيلة أو العشيرة يرهنه والده عند الإمام بطلب منه كدليل على طاعته له، فلا ينتقض عليه، ولا يخالفه ويفسد عليه. وسيأتي مزيدٌ من التوضيح لهذا الأمر في ترجمة الإمام يحيى في (القفلة).

صَبْرَة، ومحمد بن أحمد السيّافي وأخويه
الشهيدَين يحيى وحمود^(١) والشيخ جازم
محمد الحُرُوي، ومؤلف هذا الكتاب
لتعذيبنا والتشهير بنا أمام الجماهير التي
احتشدت أمام ساحة سجن الصنّاع
لتخويف الناس من هذا المصير الذي
سيحقيق بكل من يخالف الإمام أو يتقده،
استعداداً للسفر فطافوا بنا في أهم شوارع
وأسواق صنعاء، والجنود محيطون بنا،
إلى أن وصلنا (القبر الأبيض) على مسافة
أكثر من ميل من صنعاء فوجدنا المترجم لنا
هنالك ينتظرنا ليودعنا، وأوصى حراسنا،
وكان يعرف بعضهم بحسن معاملتنا،
والرفق بنا خلال سفرنا مشياً على الأقدام
لمدة ثمانية أيام إلى تعز (٢٥٠) كيلومتراً.
وكانت صلبتي به تزداد رسوخاً ووثوقاً،
وكان أخوه الشهيد أحمد يعلم ذلك،
فحينما ذهبْتُ إلى صنعاء في شهر رمضان
سنة ١٣٦٦ هـ واجتمعت بأحمد ذكر لي أن
أخاه ذهب إلى تعز لزيارة ولي العهد
أحمد، وأنه يسعى ليصلح بينه وبين الأمير
علي بن عبد الله الوزير، ويزيل ما بينهما
من تباغض وأحقاد، قال ذلك بمرارة وألم
شديد، ذلك لأنه كان يريد أن يفسدَ خطة

الأحرار التي تهدف إلى استغلال الخلاف
بينهما للاستفادة من مكانة علي الوزير
اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً للقضاء على
الإمام يحيى وبعض أولاده ليخلفه في
حكم اليمن من يستجيب لمطالب الأحرار
بالعمل بدستور ونظام شوري، وفشلت
مساعي المترجم له لأن الحرق كان قد اتسع
على الراقع، هذا من ناحية، ومن ناحية
أخرى، فإن الأحرار قد أنجزوا استعدادهم
لمواجهة وفاة الإمام يحيى المفاجئة والمنتظرة
بعد أن تجاوز الثمانين سنة. وما هي إلا
أشهر ستة حتى قتل الإمام يحيى وخلفه
الإمام عبد الله بن أحمد الوزير على رأس
حكومة دستورية، فنشط المترجم له نشاطاً
ملحوظاً لأنه عُيِّن في النظام الجديد وكيلاً
لمدير الدعاية والنشر، بيد أن هذه الثورة
أجهضت بعد مرور واحد وعشرين يوماً
من قيامها على أيدي أتباع الإمام أحمد،
وُقضي على القائمين بها، وسجن المترجم
له، وسيق إلى سجن حجة، وكان يتبرم
من السجن ومن سوء الحال، ويردد قوله:
إذا كانت إرادة الله ترى أن الإمام أحمد هو
الأصلح للحكم، وأنا قد ارتكبنا خطأ
ضده بمحاولة القضاء عليه بعد القضاء على

(١) قتلها الإمام أحمد سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م بعد أن تغلب على القائمين بالانقلاب ضده.

سيليقيه أمام جمال عبد الناصر أثناء تقديم أوراق اعتماده كسفير على النحو المتعارف عليه في مثل هذه المناسبة، ولكنه أصرّ على أن يكتبه كما يريد وخرج - كعادته - عن المألوف واستهل خطابه بقوله: «لو كان لي علم الشيخ محمد عبده، وفلسفة جمال الدين الأفغاني، وبلاغة مصطفى صادق الرافعي لما استطعت أن أعبر عما يختلج في نفسي من مشاعر الود والتقدير للزعيم جمال عبد الناصر على ما قدمه لليمن من عون عسكري ومادي منذ قيام ثورتها المباركة التي أطاحت بالنظام الملكي المتخلف حتى اليوم»، فابتسم عبد الناصر لهذا الأسلوب الفريد المضحك.

ثم عين سفيراً في السودان، فوزيراً مفوضاً في المملكة العربية السعودية. تعرض في السنوات الأخيرة من عمره لأمراض شتى حتى بترت أصابع إحدى رجليه، وتحمل ذلك بصبر أثار إعجاب الناس وظل يعيش حيناً في القاهرة وحيناً في جدة حتى توفي فيها يوم الأربعاء ٢١ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤/٨/٢٢ م، ودفن بمكة المكرمة، وكان مولده سنة ١٣٣٠ هـ تقريباً^(١).

أبيه، فما عليه إلا أن يطلق سراح السجناء الأحرار، ولن يعترضوا على الإمام أحمد. بعد اليوم - في شيء. وقد ظل في السجن حتى قامت حركة الجيش في تعزيز بقيادة المقدم أحمد يحيى الثلاثي سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م ضد الإمام أحمد، وأرغمته على التنازل من الحكم لأخيه عبد الله، فذهب البدر محمد بن الإمام أحمد إلى حجة ليحشد القبائل الموالية لوالده، لتتقدم لفك الحصار عنه في تعزيز، وأمر بالإفراج عن السجناء في حجة كما تقدم بيان ذلك في ترجمة أحمد محمد نعمان في (دُبحان)، و ترجمة الإمام أحمد في (الرأس)، وبعد خروج المترجم له من السجن ولأه الإمام أحمد رئاسة نظارة الوصايا، وظل يشغلها حتى قامت الثورة التي قضت على النظام الملكي واستبدلت به النظام الجمهوري، وقد أسند إليه أعمالاً تليق به، فعُيِّن محافظاً على لواء الحديدة، ثم كُلِّف بالذهاب إلى القاهرة للكشف على أحوال سفارة اليمن فيها، وما هي إلا مدة قصيرة حتى عُيِّن سفيراً لدى مصر، ولم يكن له أدنى معرفة بهذا العمل الجديد، فلم يتقيد بنص الخطاب الذي

٢٢٣ - السَّنْفَة

هجرة قديمة، ذكرها المؤرخ الجرموزي في كتابه (الدرة المضيئة) أثناء الحديث عن المعارك بين قوات الدولة العثمانية في اليمن وبين أتباع الإمام القاسم بن محمد، حيث قال: «وفيها غزا عامر بن علي - عم الإمام القاسم بن محمد حُفَاشَ مع جماعة من الأعيان، منهم السيد المهدي من (هجرة السنْفَة).

٢٢٤ - السَّنِينِي

قرية عامرة تدعى (هجرة) السَّنِينِي، وتقع في ناحية مَبِين من أعمال حَجَّة. الصوافي.

مولده سنة ١٣٣٥هـ، ووفاته سنة

١٩٩٢م.

٣ علي بن أحمد بن يحيى السَّنِينِي: عالمٌ مشارك.

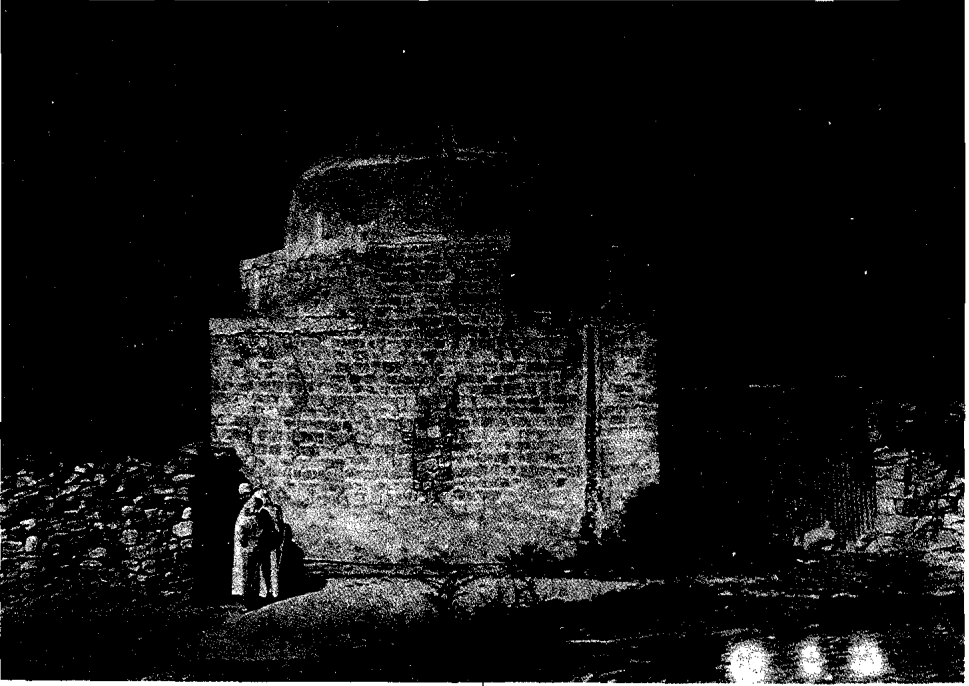
٤ عبد الله بن ناجي الجَوْبِي:

عالمٌ مشارك. وقد تقدم ذكره في (جوب).

١ يحيى بن مثنى السَّنِينِي: عالمٌ في الفقه والفرائض، له معرفةٌ يسيرةٌ بغيرهما.

مولده سنة ١٢٦٥هـ، ووفاته سنة ١٣٤٨هـ.

٢ أحمد بن يحيى السَّنِينِي: عالمٌ مشارك. أنيط به القيام بأعمال أموال

٢٢٥ - سَهْفَنَة^(١)

لطلب العلم من عصر هذا الرجل (أي
القاسم بن محمد الجُمَحي) إلى عصرنا،
لم تكد تخلو عن فقيه ومُدَرِّس وطلبة
مجتهدين، حتى استولى عليها بعضُ
الصَّعْبِيِّين فصرف وقفها في غير وجهه،
ولم يبق فيها فقيهٌ من أهلها ولا من
غيرهم.

قلت: وهي اليوم كذلك لا يوجد فيها
مَن له صلةٌ بالعلم أو بالفقه، مثلها مثلُ
سائر القرى المهجورة من العلم.

قريةٌ عامرةٌ، تُدعى في عصرنا
(سَهْفَنَة) بالتخفيف، وتقع جنوب ذي
السُّفَال وشمال القاعدة على بعد نحو
خمسة كيلو مترات منها.

ضبطها الجندي في (السُّلوك) بفتح
السين المهملة، وسكون الهاء وفتح الفاء
والنون، ثم هاء أخرى، ومن الناس مَن
يَحذف الهاء الأولى (كما تُدعى اليوم)،
وهي قرية قبلي الجَنْد على ثلث مرحلة ثم
قال: وهي إحدى قرى الجبال المقصودة

(١) زرتها يوم السبت ٢٩ صفر سنة ١٤١٠ هـ = ١٩٨٩/٩/٣٠ م.

وكان قد سكن بها نفر من العلماء بني العِمْراني بعد أن نكَل بهم الملك المؤيد داوُد ابن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، وأخرجهم من قريتهم (مَصْنَعَة سَيْر) الآتي ذكرها في حرف الميم.

١ [القاسم بن محمد بن عبد الله الجُمحي القُرشي: عالمٌ محقّقٌ في علوم القرآن والحديث والفقهِ والأصول. قَدِم أسلافه من مكة المكرمة إلى اليمن، حينما اختلف أمراؤها على الزعامة والرئاسة عليها، فتفرقت قريش عن الحجاز. وسكن بعضهم (سَهْفَنَة) وتَدَيَّروها.

وانتشر عنه مذهب الإمام الشافعي في مخلاف الجَنَد وصنعاء وعدَن وأبين وكُحج، ونواحي إب وغيرها. وقصده الطلاب - بعد أن اشتهر ذكره - من أماكن كثيرة من اليمن، وكان يدرسهم في مسجدٍ بسَهْفَنَة عُرف بمسجد قاسم.

توفي بسَهْفَنَة سنة ٤٣٧ هـ^(١)، وكان

مولده فيها في تاريخ غير معروف.

٢ [أحمد بن عبد الله الصُّعبي: عالمٌ كبير، كان من أصحاب القاسم بن محمد الجمحي.

توفي بسَهْفَنَة على رأس أربع مئة تقريباً^(٢).

٣ [الحسين بن جعفر بن محمد المراغي: عالمٌ محقّقٌ في الفقهِ والأصولين.

جاء إلى مكة سنة ٣٣٨ هـ من بلده العراق للحج، فلقيه القاسم بن محمد الجمحي، وأحمد بن عبد الله الصُّعبي فأخذا عنه، وطلبا منه التوجه معهما إلى اليمن، وسكن معهما سَهْفَنَة، فأخذ عنه جماعةٌ، وحصل بينه وبين ابن سُراقَة منافرةٌ لكلام نُقل بينهما. ثم سكن في آخر عمره وادي^(٣) الحاجب، وكان قد اشترى فيه أرضاً زراعيةً، وقد توفي في إحدى القريتين: السُّرَة أو الفِهْنَة^(٤) في تاريخ غير معروف.

(١) طبقات فقهاء اليمن ٨٧، السلوك ٢٦٤/١، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنينة ١٠٩، مرآة الجنان ٥٨/٣، غربال الزمان، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٩١، العطايا السنينة، السلوك ٢٦٦/١، طراز أعلام الزمن ١٧١

(٣) وادي الحاجب في الشمال الشرقي من تَعَز، والسُّرَة: قرية في أعلى هذا الوادي، والفِهْنَة: قرية خربة في الوادي نفسه.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٨٣، السلوك ٢٦٨/١

آثاره:

- التكلف في الفقه.

- الحروف السبعة في الرد على المعتزلة

وغيرهم من أهل الضلال والبدعة.

- ما لا يسع المكلف جهله من علم

الصلاة.

[٤] أبو بكر بن أحمد بن

عبد الله الصُّعْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه

والفرائض.

تُوفي بِسَهْفَنَة في شعبان سنة

٦١٥هـ^(١).

[٥] مُسَلِّم بن أبي بكر بن أحمد

ابن عبد الله الصُّعْبِي: عالمٌ محققٌ في

علم الكلام والأصول مع معرفة تامة

بالفقه. توفي لنيف وخمسين وخمس

مئة^(٢).

[٦] محمد بن مُسَلِّم بن أبي بكر

ابن أحمد الصُّعْبِي: فقيهٌ عالمٌ^(٣).

[٧] أسعد بن مُسَلِّم بن أبي بكر

ابن أحمد الصُّعْبِي: عالمٌ محققٌ في

الفقه^(٤).

[٨] عبد الله بن يحيى بن

إبراهيم بن أبي الهيثم بن عبد السميع

الصُّعْبِي، ثم العنسي: عالمٌ محققٌ في

فروع الفقه والأصولين، انتهت إليه رئاسة

التدريس؛ إذ كان شيخ شيوخ عصره. كما

وصفه الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني

، وقال الجندي: كان فقيهاً جليلاً شهير

الذكر معدوداً في أهل النظر. مولده سنة

٤٧٥ هـ ووفاته في سَهْفَنَة سنة ٥٥٣هـ^(٥).

آثاره:

- احتراز المَهْذَب في الفقه.

- إيضاح البيان ونور الإيمان في أصول

الدين.

- التعريف في الفقه.

(١) السلوك ١/ ٢٨١، العطايا السنية ٩، طبقات فقهاء اليمن ١٠٠

(٢) السلوك ١/ ٣٢٧، طبقات فقهاء اليمن ١٢١، العطايا السنية لوحة ١٤١

(٣) السلوك ١/ ٣٢٧، طبقات فقهاء اليمن ١٢١

(٤) السلوك ١/ ٣٢٧

(٥) طبقات فقهاء اليمن ١٦١، السلوك ١/ ٣٣٤، العطايا السنية ٦٤، العقد الفاخر الحسن، طبقات الشافعية

الكبرى ٧/ ١٤٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٤٣، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٦، غربال الزمان، طبقات

الخواص ٧٧، تحفة الزمن، قلادة النحر، شذرات الذهب ٤/ ١٦٦، معجم البلدان في مادة (سَهْفَنَة).

٩ علي بن أسعد بن المُسَلَّم الصَّعْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في جبلة، في عهد ثوران شاه، وقد توفي بسَهْفَنَة يومَ الجمعة متتصف ذي الحجة سنة ٥٧٦ هـ^(١).

١٠ عيسى بن علي بن أسعد بن المُسَلَّم الصَّعْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء. كانت وفاته في اليوم الرابع من رمضان سنة ٦٠٠ هـ^(٢).

١١ عُبَيْد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أسعد: عالمٌ فاضلٌ. توفي بسَهْفَنَة في شعبان سنة ٦١٥ هـ^(٣).

١٢ مُسَلَّم بن علي بن أسعد بن مُسَلَّم الصَّعْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه^(٤).

١٣ محمد بن أحمد بن أسعد الصَّعْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه. توفي في شهر رمضان سنة ٦١٥ هـ^(٥).

١٤ أحمد بن محمد بن أحمد بن أسعد الصَّعْبِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان قليل الكلام إلا في ذكر الله تعالى، ومذاكرة العلم، وقد انقطع للتدريس.

زاره الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول إلى بيته.

مولده على رأس عشر وست مئة، ووفاته ليلة الجمعة من شعبان سنة ٦٦٧ هـ، وقيل: سنة ٦٦٩ هـ، كما في (العطايا السنية)، وقيل: سنة ٦٧٠ هـ كما في (طبقات الخواص)^(٦).

١٥ محمد بن أسعد بن علي بن فضل الصَّعْبِي المعروف بالجُعْمِيْن: فقيهٌ عارف.

انتقل إلى دار يزيد في وادي طُبا، واشتغل بالتدريس والإفتاء.

توفي بسَهْفَنَة في ذي الحجة سنة

(١) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٥، السلوك ١/ ٤٧٠، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٢) السلوك ١/ ٤٧٠

(٣) العطايا السنية ٧٨

(٤) العقد الفاخر الحسن.

(٥) العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٦) السلوك، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ١/ ١٧٣، طبقات الخواص ٢٥، العطايا السنية ١٩، وفيها أن اسمه أحمد بن عبيد بن يحيى بن محمد بن أحمد.

٦٩٤ هـ عن بضع وستين سنة ^(١).

١٦ أحمد بن علي بن أبي بكر ابن أسعد زُرَيْع بن أسعد: فقيه عارف. درّس في جامع سَهْفَنَة في عهد شيخه صالح بن عُمَرُ الْبُرَيْهِي.

توفي لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ٧١٥ هـ ^(٢).

١٧ عمر بن إبراهيم بن علي الحدّاد الصعبي: فقيه عارف، كان يكثر من الإقامة في الضّحي.

توفي في المدينة المنورة ^(٣) في تاريخ غير معروف.

١٨ محمد بن سليمان بن علي ابن أسعد الصُعْبِي المعروف بابن التَّوَيْم: عالمٌ محققٌ في الفقه. انتقل من قريته سَهْفَنَة إلى قرية قرامد ^(٤)، بطلب من أهلها، فصار إماماً وخطيباً، واستمر في الإفتاء والتدريس حتى توفي. وكان مولده

سنة ٦٦٠ هـ ^(٥).

١٩ موسى بنُ عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمرو بن علي بن أحمد بن مَيْسَرَة الجعفي: فقيه عارف، مال إلى التصوف، قرأ الفقه في سَهْفَنَة على الفقيه أحمد بن جديل، ثم ارتحل إلى تهامة فأخذ عن إسماعيل بن محمد الحضرمي. توفي في أول المحرم سنة ٦٨٩ هـ ^(٦).

٢٠ محمد بن جَدِيل: فقيه متقنٌ لأنواع من العلوم ^(٧).

٢١ محمد بن كليهل: فقيه فاضل ^(٨).

٢٢ أبو بكر بن قيصر: فقيه عالم.

توفي في شهر ربيع الأول سنة ٧٠٣ هـ ^(٩).

(٤) قرية من قرى الجَدَد.

(٥) السلوك ٢/ ٢٣٤، العطايا السنية ١٢٨، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٨٨، تحفة الزمن، قلادة النحر، العقد الفاخر الحسن، جامع كرامات الأولياء ١٣٥/ ١.

(٦) السلوك ٢/ ٢٢٧، العطايا السنية، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ١/ ٤١٨، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٧) العطايا السنية ١١٧.

(٨) العطايا السنية ١١٧.

(٩) السلوك ٢/ ٢٣٦.

(١) السلوك ٢/ ٢٣٤، العطايا السنية ١٢٨، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٨٨، تحفة الزمن، قلادة النحر، العقد الفاخر الحسن، جامع كرامات الأولياء ١٣٥/ ١.

(٢) السلوك ٢/ ٢٢٧، العطايا السنية، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ١/ ٤١٨، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٢/ ٩٣، العطايا السنية ١٠١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، قلادة النحر.

٢٢٦ - السهولة^(١)

قرية عامرة في عزلة بني مُحَرَّم من
مخلاف الشَّوافي، وأعمال إبّ.

١] أحمد بن مسعود بن
عبد الله بن مسعود بن عليان بن هشام
الترخمي: عالمٌ محققٌ في الفقه. توفي
سنة ٦١٥ هـ^(٢).

٢] عبيد بن أحمد بن مسعود
ابن عبد الله بن مسعود بن عليان
الترخمي: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل
بالتدريس، وسأله جماعة أن يقف لهم في
(مدرسة المسانيف) ليسمعوا عليه البيان.

مولده في ١٢ ربيع الآخر سنة
٦١٢ هـ، ووفاته في السهولة ليلة الاثنين
لثمان بقين من صفر سنة ٦٩٤ هـ^(٣).

٣] محمد بن عبيد بن أحمد بن
مسعود الترخمي: فقيهٌ عالمٌ.

مولده في شوال سنة ٦٥١ هـ، ووفاته
سنة ٧٠٤ هـ^(٤).

٤] عبد الرحمن بن عبيد بن
أحمد بن مسعود الترخمي: فقيهٌ عالمٌ.
تولى القضاء في زبيد، ثم عزل سنة
٧٠٧ هـ، واستوطن زبيد، ثم طلب من
السلطان المؤيد داود بن يوسف أن يجعله
مدرساً في (المدرسة التاجية) فوافق، وبقي
مدرساً حتى توفي فيها في مستهل جمادى
الأولى سنة ٧٢٢ هـ وفي (تحفة الزمن) سنة
٧٢٠ هـ، وكان مولده سنة ٦٦٣ هـ^(٥).

٥] علي بن عبيد بن أحمد بن
مسعود الترخمي: عالمٌ محققٌ في الفقه،
تولى القضاء في تعز مدة، ثم عُزل،
فأعاده على القضاء أبو بكر بن أحمد
المعروف بابن الأديب، ثم عُزل، ثم أعيد
مرة أخرى، وعاد إلى بلده.

(١) والسهولة: قرية في عزلة صائر من ناحية حبيش وأعمال إبّ.

(٢) السلوك ٢/٢٢٢

(٣) السلوك ٢/٢٢٢، العطايا السنية ٧٧، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٢٨٧، تحفة الزمن، قلادة

النحر، المدارس الإسلامية ١٦

(٤) السلوك ٢/٢٢٥، العقود اللؤلؤية ١/٣٦٦

(٥) السلوك ٢/٢٢٦، العطايا السنية ٧٥، تحفة الزمن، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٧/٢

مولده في ١٢ رمضان سنة ٦٦٠ هـ^(١).

٦ أبو بكر بن محمد بن أحمد ابن مسعود بن عبد الله التُّرْخُمِي، المعروف بالقاضي ابن الجُتَيْد لزهده وورعه: فقيهٌ عالمٌ. تولى القضاء في ذي جبلة، ثم في عدن، فكان مثالاً للقاضي العادل الحازم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم.

توفي بعدن ليلة الخميس ٦ رجب سنة ٦٦٨ هـ^(٢).

٧ عبد الرزاق بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مسعود التُّرْخُمِي: فقيهٌ عالمٌ. تولى القضاء في ذي جبلة، ثم انفصل عنه، وعاد إلى قريته السهولة حيث توفي بها في رمضان سنة ٧١٨ هـ^(٣).

٨ عبد الأكبر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مسعود: فقيهٌ عالمٌ،

كان له فهمٌ جيد، وحسن نظر في الأحكام، ولي قضاءً مخالف الشوافي، ثم تولى القضاء في تعز فأقام فيه مدة ثم أسند إليه القضاء الأكبر في عهد الملك المجاهد علي بن داود لمدة عامين. كما ذكر الأبريهي في تاريخه. وقال: إن السلطان جعل له خمسة عشر ديناراً في كل يوم جامكية، فلما عُزل كتب إلى السلطان أني لم أقبض ما عيَّته لي مدة ولايتي، فخذها ممن هي في يده فلا حاجة لي بها، فلما امتنع من قبضها أخذها السلطان، وقد عاد إلى السهولة، فتوفي فيها سنة ٧٥٤ هـ، وفي (العطايا السنية) سنة ٧٥٧ هـ^(٤).

٩ عبد الله بن عبد الأكبر بن أبي بكر بن محمد التُّرْخُمِي: فقيهٌ عارفٌ، تولى القضاء، ثم اشتغل بالتدريس والفتيا.

توفي في آخر المئة الثامنة^(٥).

(١) العقد الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ٢/ ٢٢٣، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٥٢، ثغر عدن ٢/ ٢٨

(٣) السلوك ٢/ ٢٢٥، العطايا السنية ٧٧، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/ ٩٩، تاريخ الشعبي، تاريخ البريهي المطول.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) تاريخ البريهي المطول.

١٢] أحمد بن عبد الله بن عبد الأكبر التُّرْخُمي: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، سكن مدينة إِب (٣) وتوفي فيها في تاريخ غير معروف.

١٣] أحمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر التُّرْخُمي: فقيه وعالم، تولى الحكم في موزع (٤).

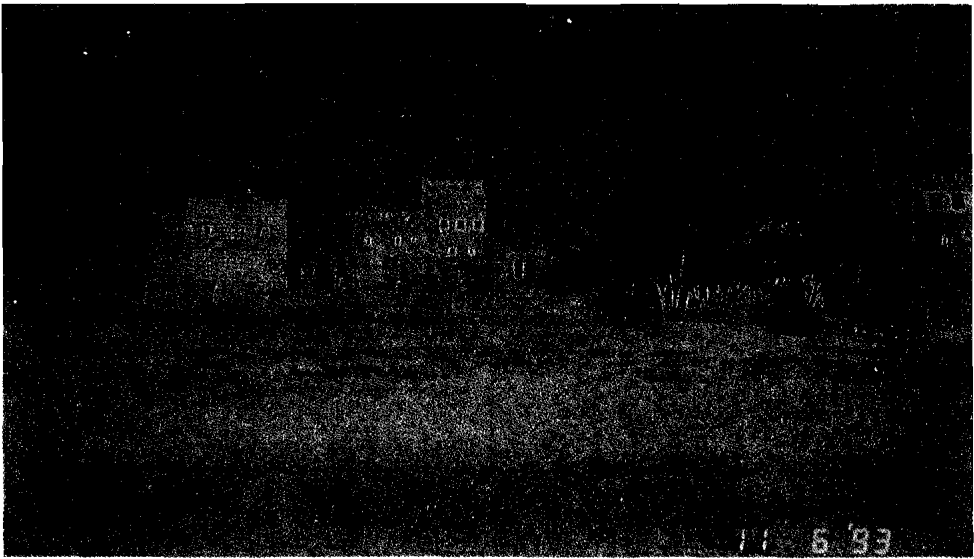
١٤] عمر بن علي الجنيد التُّرْخُمي: فقيه عارف (٥).

١٠] عبد الرحمن بن عبد الأكبر ابن أبي بكر بن محمد التُّرْخُمي: فقيهٌ عارفٌ، امتنع من تولي القضاء (١).

١١] علي بن عبد الله بن عبد الأكبر ابن أبي بكر التُّرْخُمي، شمس الدين: فقيهٌ عارفٌ، انقطع للتدريس والفتيا في بلده.

توفي بعد سنة ٨٢٠هـ (٢).

٢٢٧ - السَّوَادَة



جانب من قرية السَّوَادَة صورة من الجهة الشرقية

(٤) السلوك ٢/ ٢٢٥

(٥) تاريخ الشعبي.

(١) تاريخ البريهي المطول.

(٢) تاريخ البريهي المطول.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

قريةٌ عامرةٌ في بَرَط، وتقع في الشمال الغربي من سوق العِنان مركز ناحية بَرَط وهي هجرة، وفيها آل العنسي.

٢٢٨ - السُّودَة^(١)

ابن محمد الشَّرَفِي في ذيل بِسَامَة صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير في قوله:

وسودَة ابن المعافى كم بها عِبرٌ

أَفَنَتْ خلائقَ وأنهدَّت على الأثر

وكان لها سورٌ بناه الأمير عبد الله بن

المعافى، ثم أمر الإمام القاسم بن محمد بهدمه.



بلدةٌ عامرةٌ في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة ١٠٧ كيلومترات. كما تبعد عن مدينة عَمْران بنحو ٥٨ كيلومتراً، وتُدعى سُوْدَة شَطْب نسبة إلى جبل شَطْب الذي تقع السودة في الجزء المنخفض منه وهو في الطرف الشمالي بغرب، وتُعرف أيضاً بسودة ابن المعافى، نسبة إلى الأمير عبد الله بن المعافى، كما ذكر ذلك أحمد

١ يحيى بن الحسن البَحْبِيج من أعلام المئة الهجرية السابعة: عالمٌ محققٌ في فقه الهادوية، له أنظارٌ وتفريعاتٌ فقهية معتمدة لدى علماء أهل المذهب، وسمعتُ أثناء مراحل التحصيل والطلب للعلم أنه كان يكتب في آخر تعليقاته الفقهية: حرف الياء (ي) الحرف الأول من يحيى فيقول: (تَمَّتْ ي) يعني أنا: (يحيى بِحِيج) للدلالة على أن الحاشية أو التعليق له.

(١) زرت السُّودَة يوم الجمعة ٤ جمادى الأولى سنة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥/١/٢٥ م.

المعافى^(٣) ، من بني عبد المدان: فقيهٌ عالم، تولى أعمالَ السُّودَة^(٤) .

٤ المعافى بن أحمد بن عبد الله بن المعافى: عالمٌ عارفٌ، أثنى عليه الهادي بن إبراهيم الوزير في (رياض الأَبصار) بقوله:

وبالعالمِ الصِّدْرِ المعافى ابنِ أحمدِ

عفيفِ الهدى والمجدِ المتبتل^(٥)

٥ المطهر بن محمد بن المطهر ابن يحيى، الإمام الوائق، سكن السودة عشر سنين^(٦) .

٦ أحمد الحوالي الملقب بالفَرَضِي الحوالي: عالمٌ كبيرٌ، مبرزٌ في علم الفرائض. ذكر صارم الدين الوزير ما يلي: «وهو الذي غرقت كتبه في السُّودَة، ووقع في جانبه ما وقع، ثم فرَّ مُهاجراً إلى مكة، ثم دخل إلى مصر، واستقر هناك،

توفي في المحذور، في تاريخ لم أتُحقِّقه، ودفن في موضع تحت السودة من جهة الغرب يقال له بنو حيدرة: من بني مَوْهَب^(١) .

آثاره:

- تعليق على اللُّمع .

٢ علي بن صلاح بن إبراهيم ابن تاج الدين، الإمام الناصر: دعا إلى نفسه بالإمامة من السُّودَة سنة ٧٢٩ هـ، ولم يكتب لدعوته النجاح، إذ كان رابع أربعة من الأئمة يتنازعون الإمامة في وقت واحد، وقد تقدم ذكرهم في ترجمة الإمام يحيى بن حمزة في (حوث) .

توفي بالسُّودَة سنة ٧٣٠ هـ^(٢)، وقبره في الجبوسب في الجنوب الشرقي من السُّودَة .

٣ أحمد بن عبد الله بن

من بني الحارث يتسبون إلى بني المعافى الساكنين في السُّودَة .

(٤) الفضائل، استطراداً في ترجمة أحمد بن محمد المرتضى .

(٥) الفضائل استطراداً في ترجمة أبيه .

(٦) تقدمت ترجمته في حدة .

(١) طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور .

(٢) اللآلئ المضيئة، مآثر الأبرار، مطلع البدور، غاية الأمانى ٥١١، الأنوار البالغة، اللطائف السنية، أئمة اليمن ٢٤١/١

(٣) بنو المعافى الساكنون في بني حَشِيش، وفي علمان

وقال: وكان قد قرأ علم الفرائض وأحكمه، ثم إنه حصل كُتُبَ الاجتهاد وقرأها على رجالها^(١). ولعله من أعلام المئة التاسعة.

٧ علي بن الناصر الحسيني: عالم عارف، قدم من الجليل والديلم فأقام في السُّودَة^(٢).

٨ صلاح بن يحيى قَيْس، من أعلام المئة العاشرة: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس في السُّودَة^(٣).

٩ أسعد بن منصور: عالم كبير، توفي بالسُّودَة^(٤).

١٠ عز الدين بن يحيى العنسي: تولى القضاء في السُّودَة^(٥).

١١ يحيى بن محمد بن عمرو ابن المعافى، من أعلام المئة العاشرة: عالم عارف، كان يقوم بالحسبة فيما يتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

١٢ عبد الله بن يحيى بن عمرو ابن المعافى، الأمير الشهير، وكان يقال له: أمير الأمراء: كان من أكبر أعوان الإمام الحسن بن علي بن داود في حروبه ضد القوات العثمانية المرابطة في اليمن. ولما أسر هذا الإمام ونفي إلى تركيا، تحول المترجم له إلى صف الدولة العثمانية، فعمل مع ولاتهم في اليمن بإخلاص، وتولى لهم مناصب كبيرة، ورافق الوالي سنان باشا في حملاته العسكرية ضد الإمام القاسم بن محمد، كما رافق الوزير حسن باشا، وقاد له جيشه في بعض المعارك، حتى قُتل في المعركة التي وقعت في (غارب أثلة) سنة ١٠٢٣ هـ بينه وبين الأمير الحسين بن الإمام القاسم، والتي أشار إليها إبراهيم بن القاسم في (طبقاته) في ترجمة الحسين بن القاسم بقوله: «ثم كانت وقعة غارب أثلة في ربيع الأول سنة ١٠٢٣ هـ، وكان من جملة من قُتل -أي الحسين- بيده الكرمة نيفاً وثلاثين نفرًا!!»^(٦).

(٤) مطلع البدور.

(١) مطلع البدور.

(٥) ستأتي ترجمته في (عيان).

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٠٩

(٦) بغية المريد، الدرّة المضيئة، روح الروح، طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، استطراداً في ترجمة الحسن بن علي بن داود.

١٣ إبراهيم بن عبد الله بن

المعافى: شارك والدّه في مناصرة الدولة العثمانية، وتوطيد نفوذها في اليمن، وكان المحاصرَ للإمام القاسم وأولاده في شُهارة، حتى اضطره إلى الخروج منها مع بعض أولاده، واتجهوا إلى بَرط، فاستولى على شُهارة وعلى الأهنوم كله. وأراد عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين الذي كان على خلاف شديد مع الإمام القاسم أن يستولي على الأهنوم، فكلف أخاه المطهر بن عبد الرحمن بذلك، فقام بمن معه من قبائل الأهنوم الموالية له ببسط نفوذه عليه، فانتقل إبراهيم إلى شُهارة، فحوصر بها نحو سنة كاملة، ولما أراد أن يسلم شُهارة كان عبدُ الرحيم وأخوه مشغولين بأمور أخرى، فاغتنم الإمامُ القاسمُ هذه الفرصة، وأقبل مسرعاً إلى الأهنوم فأخذ شُهارة، واعتقل إبراهيم بن المعافى، وأخذ السلاح من أصحابه إلا من كان من حاشد

وبكيل، فقد أدخل سبيلهم بسلاحهم^(١).

١٤ محمد بن علي الجملولي:

كان حاكماً في السودَة، وفيها توفي^(٢).

١٥ عبد الحميد بن أحمد بن

يحيى بن المعافى: عالمٌ محققٌ في الفقه وعلوم العربية والمنطق، شاعرٌ، كاتب.

كانت وفاته في السودَة سنة بضع وخمسين وألف، وقيل: سنة ١٠٦١ هـ كما في الجامع الوجيز^(٣).

آثاره:

- الأنهار المتفجرة من شآبيب الغيث المدرار، وأنابيب البحر الزخّار، شرح به (متن الأزهار)، وقد راعى فيه المطابقة التامة مع المتن إعراباً، بينما لم يلتزم بهذا عبد الله بن مفتاح في شرحه لمتن الأزهار بهذا الأسلوب إلا بتحويل للمتن من حال رفع إلى نصب، أو العكس أو نحو ذلك^(٤).

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة علي بن صلاح العُبالي.

(٢) طبق الحلوى، وقد تقدمت ترجمته في (الجملول).

(٣) بغية المريد، بهجة الزمن، خلاصة الأثر ٢/ ٣٢٥، مطلع البدور، طُبّق الحلوى، طبقات الزيدية الصغرى،

الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١١٢

(٤) منه نسخة في مكتبة قُتياني في روما ٣٠٣ (ROSSI 3).

- حواشي وأجوبة مفيدة في النحو .

- شرح على مُلحة الإعراب

للحريري .

- شرح الهداية في الفقه .

١٦ عبد الله التهامي: فقيه

عارف، كان حاكماً في السودة . توفي في المحرم سنة ١٠٨٧ هـ^(١) .

١٧ علي بن إبراهيم بن المعافى،

حاكم السودة وخطيبها: عالم في الفقه، شاعرٌ نائرٌ أديب .

من شعره قوله:

عَلَّمَهُ عُصْنُ النَّقَا

مِيسَتَهُ فَمَاسَهَا

قُلْتُ لَهُ: لَا تَسْهَ عَنْ

جُمْلَتِهَا فَمَاسَهَا^(٢)

١٨ القاسم بن أحمد الحُمَري:

عالمٌ محققٌ في الفروع، سكن السودة نائباً للقاسم بن إسماعيل، ثم للقاسم بن

محمد بن القاسم، وكان يقوم بالتدريس إلى جانب أعماله الإدارية، حتى توفي فيها في العشر بعد المئة والألف^(٣) .

١٩ محسن بن الإمام المتوكل

إسماعيل بن القاسم: أديبٌ شاعر، مشهور بالشجاعة والفروسية. أزر أخاه يوسف حينما دعا إلى نفسه بالإمامة معارضاً للمهدي محمد بن أحمد صاحب (المواهب)، وقد ظفر به المهدي فسجنه، ثم أفرج عنه، ثم ولّاه أوقاف صنعاء . مولده بالسودة سنة ١٠٧٠ هـ، وقيل: سنة ١٠٧١ هـ، وتوفي بصنعاء سنة ١١٢٤ هـ، وقيل: سنة ١١٢٥ هـ^(٤) .

٢٠ المرتضى بن محمد المرتضى:

عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في السودة، وكانت وفاته في جُدَّة. في المحرم سنة ١٢٨٤ هـ بعد أدائه فريضة الحج^(٥) .

٢١ أحمد بن أحمد شيرة

المحويّتي: عالمٌ محققٌ في الفروع، صاحب الإمام الهادي شرف الدين

(٤) طيب السمر .

(٥) نيل الوطر ٢/٣٥٤

(١) بهجة الزمن، طبق الحلوى، الجامع الوجيز .

(٢) طيب السمر، نشر العرف ٢/١٧٢

(٣) طبقات الزيدية الكبرى .

عَشِيَش، إلى أن مات في صعدة سنة ١٣٠٧ هـ، ثم انتقل إلى شُهارة، ومنها إلى السُّودَة حيث سكنها حتى توفي بها في ٢٤ شوال سنة ١٣٣٣ هـ^(١).

٢٢ محمد بن إسماعيل بن محسن بن أحمد بن محسن الشامي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في بعض الفنون.

تولى القضاء في السُّودَة، واستمر حتى توفي فيها في شوال سنة ١٣٤٣ هـ^(٢).

٢٣ محسن بن مرشد المسعودي المغدفي: عالمٌ كبيرٌ، أقام في السُّودَة مدرساً نحو ٢٥ سنة، ثم عاد إلى حوث^(٣).

٢٤ محمد بن عبد الله المرتضى: عالمٌ كبيرٌ، كان من أعوان الإمام أحمد بن هاشم، ثم تحول بعد وفاته إلى مؤازرة الإمام المتوكل محسن بن أحمد، وقد تولى حكم السُّودَة^(٤).

٢٥ محمد بن المتوكل محسن بن أحمد، سيف الإسلام: شاعرٌ أديب، كان من أعوان الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ثم من أعوان ابنه الإمام يحيى في محاربة الدولة العثمانية باليمن، مع أنه كان من قبلُ موالياً للدولة العثمانين، وجمع ثروةً كبيرةً منهم إذ كان له راتبٌ كبير، بعد أن قدم إليهم إلى صنعاء، بعد وفاة والده الإمام محسن سنة ١٢٩٥ هـ، ثم تحول ولاؤه إلى المنصور وإلى ابنه، وتولى أعمال السُّودَة سنة ١٣١٦ هـ واستقر بها، ثم تولى أعمال رداع. مولده في حصن ذي مَرَمَر سنة ١٢٨٠ هـ ووفاته في السُّودَة يوم الخميس ٩ محرم الحرام سنة ١٣٥٢ هـ^(٥).

٢٦ هاشم بن علي المرتضى: عالمٌ في الفقه، كان زميلاً للإمام أحمد حميد الدين في الدراسة في (كُحْلان) وقد ذكرتُ في ترجمة الإمام أحمد ما جرى منه للمترجم له من إيلاء وتهديد لعدم موافقته لمبايعته إماماً.

(١) تقدمت ترجمته في (حوث).

(٢) نيل الوطر ٣٥٥/٢

(٣) نزهة النظر ٥٧٤

(١) الجامع الوجيز، سيرة الإمام يحيى ٣١٥

(٢) نزهة النظر ٥١٩، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر

١٢٤/٢

منصب دون منصبه الذي كان يشغله في عهد الإمام يحيى، وهو رئاسة الشعبة الثانية في الاستئناف، كما أخبرني بذلك.

مولده في قرية القابل في ذي الحجة سنة ١٣١٣ هـ، ووفاته بصنعاء في شهر رمضان سنة ١٤٠٦ هـ^(٢).

٢٨ يحيى بن محمد بن المتوكل محسن بن أحمد: عالم له مشاركة في



بعض علوم العربية، وله اطلاع واسع

تولى أعمال وُصاب، وريم، وذي السُّقال، وزيد، ثم عُيِّنَ عضواً في الهيئة الشرعية في تعز.

مولده في السودة سنة ١٣٠٥ هـ، ووفاته بتعز في رمضان سنة ١٣٩٠ هـ^(١).

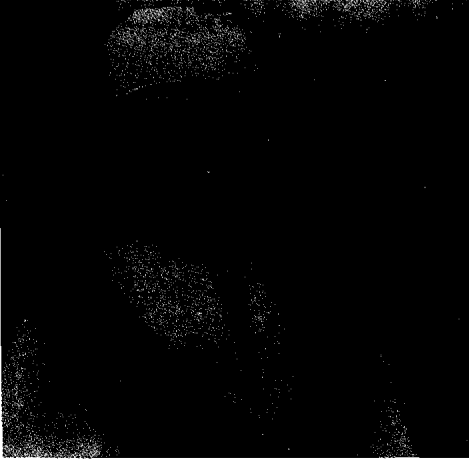
٢٧ قاسم بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصول،



والنحو والصرف، والمعاني والبيان، ذهب إلى السُّودَة للدراسة فيها، وكان متفوقاً على زملائه، ومنهم الإمام أحمد حميد الدين فبقي في نفسه عليه شيءٌ من الحسد، ولم يستطع أن ينال منه شيئاً حتى تولى الإمامة فعينه حاكماً في ذمار في

(١) نزهة النظر ٦٢٠

(٢) تحفة الإخوان ١٠٤، نزهة النظر ٤٧٥، المدارس الإسلامية في اليمن ٤٢٣



بأحوال السُّودَة وشَطَب، ومن كان فيهما من العلماء المعاصرين، وقد استفدتُ منه كثيراً عن المتأخرين من علماء السُّودَة.

تولى أعمالاً كثيرة؛ فكان عاملاً في قضاء النادرة، وُبْرَع، وفي نواح وأقضية أخرى. كان من أشد المعارضين للإمام الدستوري عبد الله بن أحمد الوزير، ووقف بحزم مع الإمام أحمد حميد الدين بعد أن علم بنجاته من القتل. مولده بالخمري سنة ١٣٢٠ هـ، ووفاته بصنعاء يوم السبت ١٦ جمادى الأولى سنة ١٤٠١ هـ^(١).

٢٩ عبد الرحمن الخباري: لم أعلم من أخباره ما هو جدير بذكره.

٣٠ عبد الله بن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، الأمير سيف الإسلام: كان أكمل أولاد الإمام يحيى في الأعمال الإدارية. ولاه الإمام يحيى أعمال لواء الحديدة فذهب إليها في ربيع الآخر سنة ١٣٥٢ هـ خلفاً لأخيه الحسين.

ولما نشبت الحرب بين قوات الإمام

يحيى وقوات الملك عبد العزيز آل سعود في نهاية سنة ١٣٥٢ هـ، وزحفت القوات السعودية بقيادة الأمير فيصل (الملك فيصل) على تهامة، طلب منه الإمام يحيى الانسحاب من الحديدة خوفاً عليه، فذهب إلى الزاهر من بني سعد، فترك الحديدة مفتوحة الأبواب للغازي الجديد، ولم يقيم في وجهه أي نوع من المقاومة ما دام أميرها قد خرج منها، ولما بلغ مأمنه في صنعاء عينه والدّه وزيراً للمعارف، ثم أضاف إليه إمارة لواء الحديدة، فذهب إليها في اليوم الثالث من صفر سنة ١٣٥٩ هـ فعُزل به أميرها السابق عبد الله الوزير (الإمام) الذي شغل هذا المنصب من بعد انسحاب الجيش

الحاج حسين الثويني أحد زعماء لبنان، وكان من المقربين إلى الملك عبد العزيز يُبلغه رسالة منه - كما أخبرني الدكتور عدنان الترسيسي راوي هذا الخبر، إذ كان مرافقاً للأمير عبد الله - بأنه أي الملك عبد العزيز معارضٌ لما حدث في اليمن من قتل الإمام يحيى، وقيام الإمام الوزير، وطلب من الأمير عبد الله سرعة العودة إلى اليمن على طائرة فرنسية خاصة على حساب الملك عبد العزيز لتأييد أخيه الإمام أحمد، فحزم أمره وسافر على الطائرة إلى جيبوتي، ومنها إلى اليمن وقد وصل إلى تعز بعد فشل ثورة الأحرار وسقوط صنعاء بيد أتباع الإمام أحمد واعتقال الأحرار، وكان الإمام أحمد في استقباله في مطار تعز، وأخذته على انفراد بعيداً عن الحاضرين، وتحدث معه بعض الوقت وهما واقفان.

هذا وقد عينه الإمام أحمد وزيراً للخارجية، وتكررت زيارته لبعض دول أوروبا الغربية وبعض الدول العربية،

السعودي منها سنة ١٣٥٣ هـ - كما بينا ذلك في ترجمة عبد الله الوزير في (بيت السيد)، ثم كلفه الإمام يحيى بالسفر إلى مصر، فتوجه إليها يوم الجمعة ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٤ هـ على رأس وفد^(١) لينوب عن الإمام يحيى في حضور افتتاح ملوك ورؤساء الدول العربية السبع^(٢) مجلس جامعة الدول العربية الذي عقد في قصر الزعفران بمنطقة (أنشاص) بمصر، وتوقيع ميثاق جامعة الدول العربية، ثم زار بريطانيا وفرنسا، ثم ذهب إلى الولايات المتحدة لطلب انضمام اليمن إلى الأمم المتحدة، وتمت الموافقة على ذلك، ووقع على ميثاقها غداة إعلان دخولها هذه المنظمة، وذلك يوم الإثنين ٤ ذي الحجة سنة ١٣٦٦ هـ / ٢٩ أيلول سنة ١٩٤٧ م. وحضر بعض جلساتها، ثم عاد إلى أوروبا، وخلال وجوده في باريس قُتل الإمام يحيى، ونُودي بعبد الله بن أحمد الوزير إماماً دستورياً، وسقط الأمر في يده، ولم يدر ما يفعل، حتى اتصل به

(١) هم محمد بن عبد الله العمري وعلي بن إسماعيل المؤيد، وحسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم.

(٢) هي مصر والعراق وسورية ولبنان والأردن والمملكة العربية السعودية واليمن.

٧ شعبان سنة ١٣٧٤ هـ، فاستغلَّ المقدَّم
أحمد يحيى الثلاثي هذه الفرصة، وتزعم
الحركة لمحاصرة الإمام أحمد في داره
ليتنازل عن الملك لأخيه عبد الله الذي كان
موجوداً في تعز، فأرسل المقدَّم الثلاثي
وفداً إلى الإمام ليطلب منه أن يتنازل لأخيه
لإخماد الفتنة وحقق الدماء، فأخذ الإمام
ورقة وكتب عليها «حيثُ طلب الجيشُ بتعز
بتأثير العوامل الأجنبية والأصابع
الاستعمارية أن نتنازل للأخ سيف الإسلام
عبد الله عن الأعمال، فقد تنازلنا له عنها،
وشرطنا عليه العمل بشريعة الله، والعرض
علينا فيما دقَّ وجلَّ». فبايع الحاضرون
الأمير عبد الله بن الإمام إماماً، وتلقب
بالمُتوكل مع أن هذا التنازل ليس صريحاً،
ولهذا فإن عبد الله بن الإمام دخل بنفسه
ومعه القاضي عبد الرحمن الإيراني وعددٌ
آخر من العلماء لإقناع الإمام بالتنازل عن
المُلْك، وليس عن الأعمال، وأن يصدر
أمره إلى البدر، بوقف تحركاته وحشد
الحشود، بعد أن أقسم للإمام أنه لا غرضَ
له من قبول توليه الإمامة إلا السعي لإطفاء

وخلال وجوده خارج اليمن سمع أن
الإمام أحمد قد استحسن أن يكونَ أبْنُه
محمد البدر ولياً للعهد بتدبير من بعض
الأحرار الذين كان ما يزال أكثرهم في
سجون حجة لما لبعضهم من صلة شخصية
بالبدر، وفي مقدمتهم أحمد بن محمد
الشامي. كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في
(جحانة)..، فأفرغه هذا النبأ، كما أفرغ
أيضاً أخاه الحسن أكبر إخوة الإمام أحمد،
وبقية الأسرة، وقد أسرع المترجم له
بالعودة إلى اليمن، وأظهر للإمام أحمد
مخاوف أسرة آل حميد الدين من هذا
التحول الخطير الذي سيؤدي إلى انقسام
العائلة المالكة على نفسها لمصلحة آخرين،
فكتب الإمام أحمد إلى القاضي
عبد الرحمن الإيراني الذي كتب صيغة
البيعة للأمير البدر ليكون ولياً للعهد، بأن
يوقف كلَّ عمل في موضوع ولاية العهد،
وقال له: وألزمو الولد أحمد الشامي
بذلك فالأمر خطير، وأرسلوا إلينا الصيغة
التي تمَّ التوقيع عليها^(١).

وفجأة تمرَّد الجيشُ في تعز يوم الأربعاء

(١) وثائق أولى، مذكرات القاضي عبد الرحمن الإيراني ١٣٥

الفتنة وحقن الدماء، فأخذ الإمام القلم وحرر إلى الجيش ما يلي: «إلى المحبين الكرام سلمهم الله، لقد كان ما سبق في علم الله سبحانه، والآن لعل الله قد وفق الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح، فلما حملنا الأخ سيف الإسلام عبد الله الحجة، وكان التنازل على أن يقوم بالأمور ويجريها على شريعة الله سبحانه، ولم يبق ما يوجب الأخذ والرد، وقد كان هذا بحضور جماعة من العلماء، فليقم كل واحد محله، والأخ سيف الإسلام يخرج إلى محله للقيام بأعمال الناس، وعليكم جميعاً اعتماد أوامره، ومن خالف هذا فعليه حجة الله، والله المعين، والسلام عليكم. ٩ شعبان سنة ١٣٧٤ هـ. وكتب إلى ابنه البدر ما يلي: «الولد البدر حرسه الله وأعانه، والسلام عليكم، ما بلغ عزمك عمران إلا من أخبار الناس، فالتلغراف مقطوع، والشقرة وصلت، وفيها أغلاط خطية، فلم أتمكن من حلها، وقد حصل الظن أنها التي لم نكن نعمل

بها، أو هي القديمة، ولا والله أعلم أين هي الآن؟ والمراد أن هذا بواسطة الأخ سيف الإسلام الفخري^(١) حرسه الله، فقد كان التنازل لقيامه بالأعمال على كتاب الله والشرعية المطهرة. فعند وصول هذا إليك أنا أحجرك بحجر الله سبحانه، وألزمك بالتوقف الآن بعمران أو حيث يصلك هذا، وسلم للمشايخ والعقال مصروفاً كل واحد بقدره، وألزمهم بالعودة محلاتهم، وفي عزمي الوصول إلى عمران، فالزم بافتقاد المطار، والأخ الفخري حرسه الله قد ألزمته بإرسال نظام إلى صنعاء وجميع المواتر الموجودة ليكونوا عليها إلى صنعاء، فالخشية هناك، كم من ضعفاء ومساكين ونساء وأطفال^(٢)؟ فلا تترك مجهوداً في التوقف، وصدرت كتب للمصلي^(٣) وغيره عجلها إليهم الله، والانتظار للإفادة، والله المعين، فلاني والله أحب أن ألقاك عند الله وأنت شهيد، ولا أنت قائد فتنة، وأنت بمحل من الكمال، والله المعين. ٩ شعبان سنة ١٣٧٤ هـ.

(١) الفخري أو فخر الإسلام: لقب لمن اسمه عبد الله.

(٢) ما يزال عالماً في ذهن الإمام ما حدث لأهل صنعاء نتيجة إباحته لها للقبائل بنهيتها سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.

(٣) هو عاطف المصلي شيخ همدان كان موالياً للإمام.

ولما أخذ عبد الله بن الإمام تنازل الإمام له قال : إنه لا يمكن أن يتنازل الآن حتى يَسْتَبَّ الأمنُ، وعلى شرط أن يبقى هذا الاتفاقُ مكتوماً، وقد رَمَقَه الإمامُ بنظرة معبرة، ولم يعقب، ولا تراجع عما حرره. وخرج عبد الله من عند الإمام، وأخذ يرسل صورَ تنازل الإمام إلى مختلف مناطق اليمن، ولكن الإمام استطاع بمهارته ودربه العسكرية أن يتغلب على أخيه عبد الله وعلى مَنْ معه من الجيش. كما بينا ذلك في ترجمة الإمام أحمد في (الرأس). وخرج منتصراً، وذهب إلى مبنى وزارة الخارجية حيث كان عبد الله بن الإمام قد اعتقل فيه فلما دخل الإمام عليه قال له : «أبصر يا طلي جهران كيف يفعل الرجال»^(١) وقد أشرف الإمام بنفسه على قتل مَنْ اشترك في تلك الحركة من عسكريين ومدنيين في ميدان العُرْضي (ميدان الشهداء)، أما أخوه عبد الله فقد أرسله إلى معتقل قاهرة حجة ومعه أخوه العباس بن الإمام الذي أيد أخاه عبد الله وناصره ضدَّ الإمام أحمد.

وقد أخبرني الأستاذ الفلسطيني جميل بركات الذي كان مستشاراً تجارياً لدى الحاج علي محمد الجبلي وكيل الإمام أحمد أن سكرتير حكومة عدن طلب منه حينما كان مديراً لمكتب الجبلي في عدن أن يسمح بنقل بترين خاص بالطائرات على سيارات النقل الحكومي في اليمن إلى تعز فلم يوافق، لأنه عرف أن هذا كان تلبيةً لطلب من عبد الله بن الإمام، وأنه أبلغ الإمام أحمد بهذا حينما جاء إلى تعز لتهنته بتغلبه على تلك الحركة، وحينما كان جالساً عند الإمام لوحده جاءت برقية من محمد علي الطاهر الكاتب الفلسطيني المشهور يتشفعُ فيها للأمير عبد الله، ويرجوه أن يستبقيه لأنه كان من أعز أصدقائه، فسأل الإمام جميل بركات من هو محمد علي الطاهر؟ فقال : هو زعيم فلسطيني كبير صاحب جريدة (الشورى) ثم (الشباب)، مع أن الإمام يعرفه، وكان يقرأ جريدته، ولكن السؤال من باب (تجاهل العارف) فقال لجميل : وما رأيك في طلبه؟ فذكر الإمام بالبيت المشهور :

(١) مذكرات القاضي عبد الرحمن الإرياني في وثائق أولى صفحة ١٣٥. ١٤٥.

لا تقطعن ذنبَ الأفعى وتتركها

إن كنتَ شهماً فأتبع رأسها الذئباً

ثم قال للإمام: أرى قتلك حتى لا

يقال: إنك قتلْتَ المتأمرين عليك، وتركت

أخاك الذي تَزَعَّم الحركة، فهزَّ الإمامُ رأسه

علامة الاستحسان، وكان يقول: «ربَّوع

ورَّبَّوع ورَّبَّوع فقد بدأ تمرّد الجيش يومَ

الربَّوع (الأربعاء) ٧ شعبان، وانتهى يوم

الأربعاء ١٤ شعبان، وقتل الإمام أخويه

في القاهرة حجة يوم الأربعاء ٢١ شعبان».

وكتب عبد الله بن الإمام من معتقله في

حجّة برقيةً إلى الإمام يرجوه الأمر بشراء

سجائر له لأنه كان يدخنها، فأجاب عليه

بالبرقية التالية: «من الإمام إلى الأخ

عبد الله والأخ العباس حرسكما الله، قد

أمرنا النائب بالشقارة (السجارة)

وباللازم، ولقد كان منكم البغي الواضح،

والنكتُ الفاضح. وأمّا التنازل فعلى فرض

صحته هل له قيمة تحت وابل من القنابل

والرصاص؟»^(١).

وقد التقى عبد الله بن الإمام وأخوه

العباس بمن بقي من آل الوزير معتقلاً في

قاهرة حجّة، فكان يدعو بعضهم لمشاركته

في الأكل معه، فلم يقبل، فقال له

عبد الله: لعلك تخشى أن يكون في الطعام

سمٌ فاطمن، فإن الإمام إذا قد قرر قتلي

فلن يقتلني بالسمِّ وإنما بالسيف، وهو ماتمٌ

بالفعل، فقد نفَّذ جلاؤُ الإمام أحمد حكمه

في أخويه عبد الله الذي كان رابط الجأش،

قوي الجنان بعد أن كتب وصيته، وهذا

نصها: «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى

الله وسلم على سيدنا محمد وآله، وأشهد

أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده

ورسوله، وأن الموت حق والحياة حق وأن

الله سيبعث من في القبور، والحمد لله رب

العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أوصي أن جميع أملاكى وجميع أموالى

تكون لبيت المال وصدقات وكفارات لله

تعالى لما في ذمتي لبيت المال مما استهلكته

وصرفته، ومما يلزمى لله تعالى من

كفارات وصدقات وزكاة وغيرها، ولا قوة

(١) اطلع على هذه البرقية أحمدُ بنُ محمد الوزير حينما كان سجيناً في القاهرة حجة فحفظها ونقلها لي من

ذاكرته.

ففرع الحزام من مكانه وأرسلت بحزامها مع أحد الحراس إلى الإمام أحمد، فلما قُدِّم إليه ذلك الحزام أخذه بلهفة شديدة، وقال لحامله: هات حقِّي، ولكنه لما رأى بُقْعَ الدَّم في الحزام انفعَلَ متأثراً بقتل أخيه، فَكَسَرَ سِنَّ الْقَلَم الذي كان في يده بانفعال وغضب، ولعل هذا القلم هو الذي كَتَبَ به أمره لقتل أخويه. أخبرني بهذا المَشْهَدُ محمد بن عبد الله حَجَر الذي كان حاضراً ذلك الموقف، ومن الجدير بالذكر أن عبدَ الله كان ميالاً نحو الغرب ويكره الاتصال بالمعسكر الاشتراكي، ولهذا فإن جمال عبد الناصر وقف إلى صف الإمام أحمد مؤيداً له ضدَّ حركة أخيه، ووقف الشهيد محمد محمود الزبيري كذلك مؤيداً للإمام تبعاً لسياسة جمال عبد الناصر، ولخطورة تولي عبد الله ابن الإمام حكمَ اليمن.

أما الملك سعود فقد وقف مؤيداً للإمام أحمد سَدّاً لذريرة الانقلابات العسكرية التي كانت تُفزع آل سعود، فيحاربون القائمين بها ولو كانوا أصدقاءهم ويؤيدون الملوك المتأمر عليهم، ولو كانوا من أعدائهم، كما فعلوا ذلك مع الإمام أحمد.

إلا بالله. والله يرحمنا ويغفر لنا ويتجاوز عنا. وأنا والله مظلوم وليس علي شيء مما كان ولا سعي ولا مساعدة ولا تأييد والله يعلم ذلك والإمام يعلم كل ما كان ولا قوة إلا بالله وما شاء الله كان. وأطلب من الإخوان المسامحة، وأن من عندي له دين يسلم من الذي تركته، وقيمة ما شرئته من (التاجر) الشُّحْمِي قبل عزمي من تعز لا يزال عندي فيحاسب، وكل من ادَّعى عليّ بشيء وحلف عليه فيسلم له.

ولا قوة إلا بالله والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم، وكتبه الحقير المذنب عبد الله بن أمير المؤمنين يحيى غفر الله عنه، وتجاوز عنه آمين.

في ٢٠ شعبان سنة ١٣٧٤هـ.

أما أخوه العباس فقد اضطرب فؤاده، وخارت قواه، وتم قتلها يوم الأربعاء ٢١ شعبان سنة ١٣٧٤ هـ الموافق ١٠/٤/١٩٥٥ م، وقد اكتشف حراسُ الأميرين أن عبد الله بن الإمام كان يحتزم بحزام مملوء بكمية من الدنانير الذهبية،

غداء أو عشاء، فوضع سيفه، في مكان ما من القصر، وكلف فاروق من يأخذ سيفه، ويضع مكانه سيفاً آخر دونه قيمةً وتاريخاً، فلما أراد الانصراف وجد سيفاً غير سيفه فأخذه على مضض، ولم ينس بكلمة واحدة آنذاك.

مولده في السودة سنة ١٣٣٠ هـ تقريباً^(٢). والصحيح أنه مولود في الأهنوم.

٣١ إبراهيم بن الإمام يحيى حميد الدين شقيق الأمير عبد الله:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي

صاحب السور الملك الذخ الخوي سيف الاسلام عباده
ارجو ان تكلروا بارسال الذهب
الذي اودعته لديكم في صنعاء او ما يساويه
ولا تخفكم قدره ولا ظنكم تؤخره
منظر الجواب

اخوكم
عبد الله

صورة للرسالة المرسلة من الأمير إبراهيم إلى
أخيه عبد الله

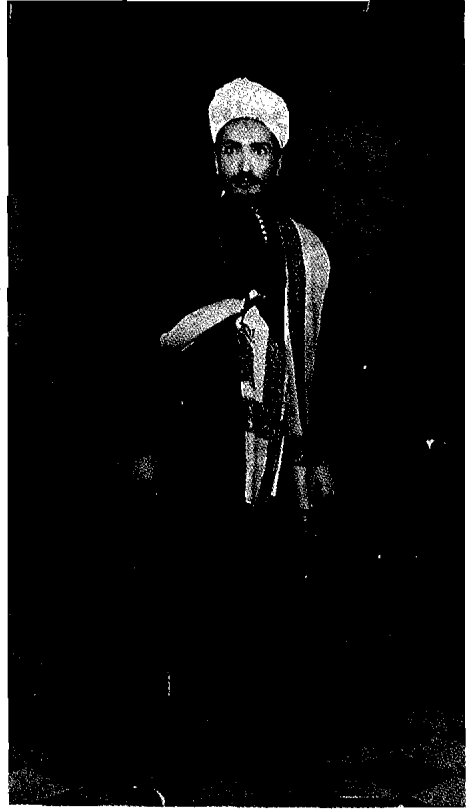
وكان عبد الله بن الإمام يتمتع بذكاء وفطنة وفهم، ويحظى باحترام من عرفه من زعماء وقادة العرب، وكان أبو الحسن محمد علي الطاهر يشيد به في كل مناسبة، ولا سيما لموقفه من الأمير شكيب أرسلان الذي كان يعيش في لوزان في سويسرا في ضائقة مالية، فما إن علم بذلك حتى أرسل له ألف جنيه ذهباً. كذلك فقد اهتم بنشر بعض التراث اليماني، فأمر بطبع (شرح الغاية) في أصول الفقه، وكذلك (كافل) الطبري و(كافل) ابن لقمان و(عطر نسيم الصبا) للحميري وغيرها في مطبعة المعارف بصنعاء، وطبع (البحر الزخار) للإمام المهدي و(شمس العلوم)^(١) للأمير نشوان ابن سعيد الحميري و(شرح رسالة العين) له أيضاً و(الجزء العاشر من الإكليل) للهمداني.

وحينما خرج إلى مصر لأول مرة سنة ١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٥ م كان معه سيف نادر، مطعم بالمجوهرات النفيسة فدعاه الملك فاروق آخر ملوك مصر إلى قصره لمأدبة

(١) طبع منه مجلدان، ثم توقف الطبع كما بلغه أنه يطبع في أوروبا - كما بينا تفاصيل ذلك في ترجمة نشوان بن سعيد في (حيدان).

(٢) مذكراتي، نزهة النظر ٣٩٩.

بالاستيلاء على ثكنات الجيش، بينما يتولى هو نفسه اعتقال والده وأخيه الحسين، ثم يستدعي رجال الحل والعقد ليختاروا من يرفضونه ليكون إماماً، ولكن خطته لم يستحسنها إخوته، وخوفاً من أن يعرفها الإمام يحيى فقد أشاع أصحابه أنه مصابٌ بمرض عضال، فأمر الإمام بإرسال الأطباء لمعالجته، وقالوا: إن حالته الصحية تستدعي سرعة إرساله إلى أسمرأ للمعالجة، وتم ذلك على عجل، ورافقه الشهيد أحمد مصلح البراق، ثم انتقل من هنالك إلى عدن مع رفيقه بتدبير من الأحرار، وأعلن تأييده لهم في عدن بانضمامه إليهم. عُيِّن في الحكومة الدستورية التي ستخلف الإمام يحيى رئيساً لمجلس الشورى، ثم رُوي أن يكون رئيساً لمجلس الوزراء حتى لا تكون الإمامة ورئاسة الوزراء في آل الوزير، وانتقل من عدن إلى صنعاء بعد قتل الإمام يحيى على رأس من تقرر سفرهم بالطائرة إلى صنعاء، وبعد سقوط صنعاء بأيدي أتباع الإمام أحمد اعتقل وسبق إلى حجة حيث سُجن في (بيت المؤيد) أحد بيوت الإمام أحمد، وفي اليوم الثاني والعشرين من



كان لقبه (سيف الإسلام) كسائر أولاد الإمام الآخرين، ولكن الأحرار سموه بعد أن التحق بصفوفهم في عدن (سيف الحق) فصار علماً له، وكان يستشهد بقول الشاعر:

ياسـيـفَ دين الله في أوطاننا

والسيفُ أصدقُ ما يكون يمانِي

كان ثائراً يكره حكم والده وإخوته، وقد أعد خطة ليقوم مع بعض إخوته

شعبان سنة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م دُسلَّه
السَّم فمات على الفور^(١) رحمه الله .
وكان مولده في السُّودَة أو في الأهنوم
سنة ١٣٣٢ هـ تقريباً .

٢٢٩ - سُودَة رَّبِج

قريةٌ عامرةٌ فوق قصبة راجح في
سَّيران الغربي من بلاد الأهنوم . كانت
هجرةً ، وقد ورد ذكرها في ترجمة عبد الله
ابن قاسم بن يحيى بن محمد بن يحيى بن
محمد بن علي بن نشوان الذي ينتهي نسبه
إلى ذي الشَّرَفين .
القاسم بن محمد وكان شيخاً للقرآن .
تولى القضاء في الهَجَر من بلاد الأهنوم .
ثم انتقل من هِنُوم إلى (هجرة رَّبِج) بوادي
رخم من جبل سَّيران في صفر سنة
١٠٠٩ هـ ، وتوفي فيها يوم السبت رابع ذي
الحجة سنة ١٠٢٩ هـ^(٢) .

كان من الأعلام المعاصرين للإمام

(١) رباح التغير لأحمد محمد الشامي ص ١٨٤ ، ٣٥٧

(٢) اللآلئ المضيئة ، الدرة المضيئة ، مطلع البدور .

نَشْر

٢٣٠ - شاطب (١)

٢ الحسن بن علي بن يحيى بن محمد بن صالح حنش: عالمٌ أديبٌ، مبرزٌ في علوم العربية، شاعر، له مشاركةٌ في كثير من العلوم، ومعرفةٌ ببعض تواريخ الرجال وتراجمهم. وكان إذا مدح أحداً ينزع إلى الغلو المفرط، كما فعل في قصيدته التي مدح بها الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذي بين، فقد توسّل به كما يفعل جهلةُ العامة - أعاذنا الله من ذلك -.

صحب الإمام شرف الدين، الذي كان يعتمد عليه في البحث عما يحتاج إليه من معرفة المسائل الفقهية والبحوث العلمية من المصادر المختلفة، ولعله هو الذي كان يقوم بتحصيل الكتب المنسوب تاليفها إلى الإمام شرف الدين، إذ يتعذر على الملوك والأئمة أن يتفرغوا للتأليف وهم في سُدّة

قريةٌ عامرةٌ في سفيان على بعد نحو ٣٠ كيلومتراً من خَمِرِ شمالاً بشرق. كانت هجرةٌ مشهورة، وهي اليوم خالية من العلم والعلماء والمتعلمين، ولا يوجد فيها حينما زرتها حتى مدرسة ابتدائية.

سكن بها نفرٌ من العلماء آل حنش جاؤوا إليها من ذي بين أو من ظفار الظاهر، فكلاهما كانتا من مساكنهم، وقد اطلعتُ حينما زرتها على بعض وثائق تهجير قبيلة سفيان لآل حنش الساكنين في (شاطب).

١ حسن بن مظفر بن راشد بن مسعود: عالمٌ في الفقه.

توفي بشاطب يوم الاثنين في ذي القعدة سنة ٩٣٥ هـ (٢).

(١) زرتُ شاطب يوم الجمعة ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٩٨ هـ = ١٧/٢/١٩٧٨ م.

(٢) نقلتُ ذلك من ضريحه.

من شاطب، وتكنى بالمؤيد ^(٢) .	الحكم. توفي في شاطب في غرة المحرم سنة ٩٧٥هـ ^(١) .
[٤] محمد بن عبد الله بن الهادي بن أبي الرجال.	[٣] محمد بن إسحاق بن المهدي
	أحمد بن الحسن: دعا إلى نفسه بالإمامة

٢٣١ - الشاورى

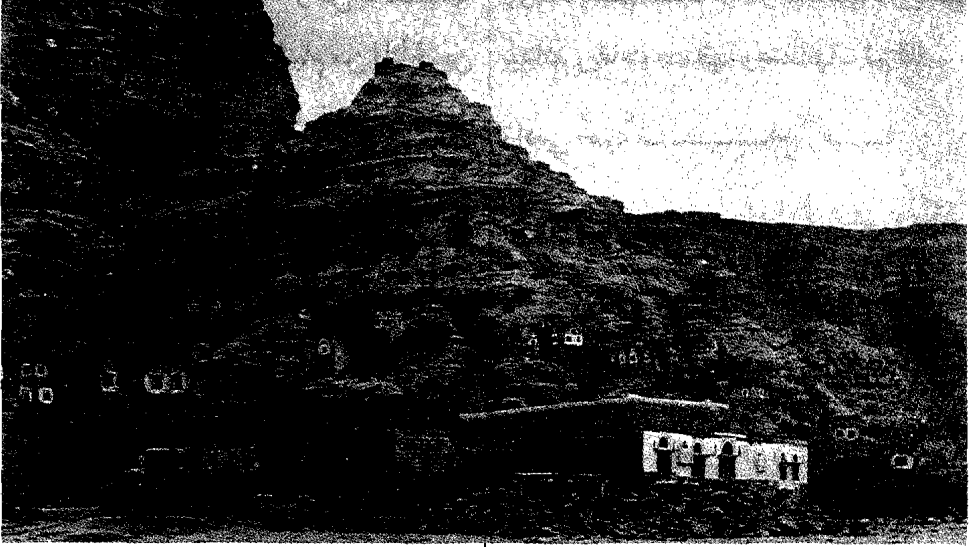
وصاب العالي.	قريةٌ معروفةٌ في خمس حَزِيمٍ من
[٢] حسين بن عبد الرحمن بن محسن بن حسين بن عبد الله الأكوخ:	مخلاف حمير وأعمال أنس، وتدعى
عالمٌ له معرفةٌ بالفقه، سكن قريةَ الشاورى	هجرة الشاورى، نسب إليها نفرٌ من
في القرن الهجري الرابع عشر. وقد توفي	العلماء بني الشاورى، ولعل أصلهم من
فيها سنة ١٣٦١هـ ^(٣) .	(بني شاور) المتقدم ذكرها.
	[١] سعيد بن ناصر الشاورى: عالمٌ محققٌ في الفقه، ولي القضاء في

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٧٤

(٢) ستأتي ترجمته في (الغراس)، وقد تقدم له ذكر في (الرجو).

(٣) تاريخ أعلام آل الأكوخ ١٨

٢٣٢ - شِباء (١)



(صفة جزيرة العرب) بقوله: «شِباء أقيان: قرية بها مملكة بني حِوال، وحارب يُعفر ابن عبد الرحمن»^(٢) الحِوالي بها قوَاد المعتصم والواثق والمتوكل: منصور بن عبد الرحمن التنوخي، وعبد الرحمن بن جعفر الهاشمي، والشَّير، ويسميه العَجَمُ (الشاربيمان)، وجعفر بن دينار الخياط فردَّهم وفلَّهم، وأزال رؤساء كانوا باليمن، ويقال: إنها سُمِّيت بشِباء بن عبد الله: رجل من همدان توطنها،

بلدة عامرة في الغرب الشمالي من صنعاء على بعد نحو ٤٠ كيلومتراً، كانت تُدعى (شِباء أقيان) و (شِباء خمير) واليوم غلب عليها اسمُ (شِباء كوكبان) لوقوعها في السفح الشرقي لجبل دُخار الذي يقع في دُروته حصنُ كوكبان. كان لها ذكرٌ قبل الإسلام.

وأما في العصر الإسلامي فقد كانت قاعدة ملوك بني يُعفر الحِواليين، ودار عزَّهم؛ وصفها الهمداني في (الإكليل) و

(١) توجد محلات أخرى في اليمن تحمل اسم شِباء؛ مثل شِباء حَرَّاز، وشِباء سُخَّيم، وشِباء حَضْرَمَوْت، وكلها تقع في السهول المنبسطة إلا شِباء حَرَّاز فجبل شاهق.

(٢) في بعض المراجع التاريخية الأخرى يسمى (عبد الرحيم) والله أعلم.

أهلُه لأجلها باللُّطف والتَّحافة. هي له
روضةٌ يشتم شميمَ أزهار لَطافتها، ويتفكَّه
ببدائع ريقات سماتها وصفاتها. ثم قال:

زادني حُبُّ شِبامٍ أرقا

فرعاها الله عني وسقى

نشأتي فيها وأحباي بها

ويها الأترابُ لي والأصدقا

يا أحييائي بظفران وبالشعر

بسة الغنا لقد عزَّ اللقا

في رياضِ النرجس الغض الذي

طرح الأوراق منه ورقا

فهو صحنُ الدر فيه الكأس من

عَسجدٍ يُسقيك عَرفاً عبقا

ذائبُ الدر جرى من تحتها

جدولا يكسورُها روثقا

فرعا الله شِباماً إنها

تركت قلبي عميداً موثقاً

واسمها القديم (يَحْبَس)، ويسكنها مع
الحواليين آلُ ذي جَدَن، ومن بقايا
الأقيانيين^(١). ووصف شِبام من المتأخرين
العلامة أحمد بن محمد قاطن فقال:
«شِبام وما أدراك ما شِبام؟ تروق النواظر
وتكل عن وصفها الألسنُ والمحابر، لا
أطيب من هواها، ولا أرق من أرضها
وسماها، لا يشبُّها في الطيب محلٌّ، ولا
يضاهاها شيء من المدن وإن عظم وجلّ.

قطعة شردت من صنعاء فالتقاها جبلٌ
كوكبان، وغرفة من عُرف الجنان لم
يسكنها إلا أولو اللُّطف من نوع الإنسان.
حوراء لا ترتضي إلا من كُفَّ طبعه،
غيداء رداح، لا تُقبل إلا على مَنْ ألقى
سمعه، لا ترى فيها ما يكدر الطُّباع إلا ما
تَلذَّه القلوب والأسماع. أنهارها متدفقة
وأشجارها مُغدقة مُونقة، ومزارعها
عجيبة، وتُحَفُّها في الخيرات رغبة، ليس
بينها وبين كوكبان فارق، بل همد في
أصله، وعنهما نشأ، وبها افتخر وأنتشأ،
يصعد منها إليه اللُّطفُ والظرافة، فاتصف

ونابذ الواثق والمتوكل، وأزال رؤساء كانت
 باليمن^(٢)، وكان أكرم ملوك حمير في
 الإسلام؛ من ذلك أن حضر موت وكندة
 تداعوا إلى السلم عن حرب برّحت بهم،
 ونهكت فيهم، فأفضلت حضر موت على
 كندة بثلاثين حمالة (دية)؛ منها عشر
 حمالات في رؤساء، فضاقت عنها كندة،
 ورات أن يخرج من وجوها رجال إلى
 كل ملك من ملوك اليمن الثلاثة؛ وهم
 يعفر، وأبو إسحاق الجعفري،
 والشرابي^(٣)، في عشر ديات فبدأوا
 يّعفر فلقبهم بالبشر والتبجيل، ونزّلهم
 فأكرم منزلهم، ثم أذن لهم فأدخلوا عليه،
 فسألهم عن أحوالهم ومقصدهم فأظهروه
 على قص الخبر، فقال: عودوا إلى منزلكم
 فلن تروا إلا ما تحبون؛ فلما طلبوا
 الانصراف أذن لهم للوداع، فلما دخلوا
 إليه، أمر فأخرج إليهم بعد الحباء والجوائز
 ثلاثين دية في ثلاثين كيساً، وقال: قد
 رأيت أن أصون جاهكم عن غيري،

فلکم اهوئ بهامن رشا
 راش من عینیه سهماً رشقا
 وسقاني فسقاني حبه
 وهواني لهواني وانتقى
 يا رشيق القدّيا من ثغره اللؤ
 لؤ الرطب، ويا غصن النقا
 سحر عینک تولی الفتک بی
 أنت لا ترحم من قد عشقا^(١)
 [١] یُعفر بن عبد الرحمن^(١) بن
 کریب الحوالمی: مؤسس الدولة الیعفریة
 التي استمرت أكثر من خمسين ومئة سنة.
 وصفه الهمداني بقوله:

وكان أرجل من قام في الإسلام،
 وحارب من قواد السلطان منصور بن
 عبد الرحمن التتوخي، وعبد الرحيم بن
 جعفر الهاشمي، والشير (ويسميه العجم
 الشاربياميان)، وجعفر بن دينار الخياط،

(١) نشر العرف ٢٨٢/١ في ترجمة (أحمد بن محمد قاطن).

(٢) الإكليل ١٨١/٢

(٣) أبو إسحاق الجعفري ملك (الكلّاء)، وكان مقر ملكه (المدّبخرة)، والشرابي ملك (وصاب) ومقره (العركبة).

وقال الهمداني: وكان حليماً وقوراً
حسن المقدرة، إلا في عباد بن الغمر
وبنيه^(٢)، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمة
عباد في (العشة).

وكان الأمير يُعفر يريد أن يستقل
بحكم إمارته عن الدولة العباسية، ولهذا
فإنه ما فتى يحارب بعض ولائها منذ سنة
٢٣٠ هـ حتى انتقلت الإمارة في عهده إلى
ابنه محمد بن يعفر.

٢ محمد بن يُعفر بن
عبد الرحمن الحوالي، أمير اليمن:
وصفه الهمداني في الإكليل ١٨٢/٢
بقوله: «وكان جبّاراً يقول: ما عجبت إلا
ممن يغضب فيرضى». أخذ البيعة من
رؤساء اليمن للمعتمد بالله بعد أن أفضى
إليه الأمر فأرسل له المعتمدُ بالولاية على
صنعاء، فغلب على جميع مخاليف
اليمن، وذكر المؤرخ الجرافي في كتابه
(المقتطف) بأنه تولى حكم اليمن سنة سبع
وأربعين وميتين من قبل الخليفة المنتصر بن
التوكل، وبقي فيها في عهد الخليفتين

وأحملَ عنكم جميع ما حُمَلتم وأقصر
عنكم المشقة وطول السفر، فبكى فتى كان
فيهم حدّث السنّ، فقال: ما يبكيك أيها
الغلام؟ أقصرنا بك؟ قال: لا والله - أعزك
الله - لكن بكيتُ لنازلة تنزل بمثلنا يوماً ما،
فيفزعون فلا يجدون من يحمل فادحتهم
سيداً مثلك، فأعجب بكلامه، وأمر أن
يُدفع له مثل دية من الديات، فشكره
ومدحه بأبيات^(١):

وردنا من نَدَاك قَلِيبَ عُرْفٍ

فهو قَا لَا تَكْدِرُهُ الدَّلَاءُ

بحامِيَةٍ وَرَدَن لَتَم سَبْع

من المَهْجَات لَيْسَ لَهَن مَاءُ

فلم يصْدِرْنَ عن حَوْضِيكَ إِلَّا

وهن بما نهَلْنَ مَعَاءَ رَوَاءُ

فأَبْقَاكَ الْإِلَهَ لَدِي يَمَانٍ

بُنْعَمَى أَوْ يَمَلُّ لَكَ الْبَقَاءُ

فَلَسْتُ بِخَائِفٍ إِلَّا انْتِكَاساً

بَدَاءٍ حِينَ يُعْجِزُنَا الدَّوَاءُ

٤ إبراهيم بن محمد بن يُعفر ابن عبد الرحمن الحوالي، أبو يُعفر: خلع إليه أبوه الإمارة، وتدين، وقرب العلماء، وسمع كتب عبد الرزاق وغيره من الحديث، وكان داعراً إذا سكر، أديباً عالماً خطيباً إذا صحا، وحمله الإدمان على الشراب أن قتل أباه وعمه^(٤) أحمد سنة ٢٧٠، وذكر الخزرجي في ترجمته في (طراز أعلام الزمن) ما يلي: «استنابه والده حينما ذهب إلى الحج، فلما عاد امتنع إبراهيم عن الانقياد لأبيه، ومنع تسليم البلاد إليه، ثم قتل أباه وعمه وابن عمه وجدته أم أبيه، ولم تطل مدته بعد قتله لأبيه».

وذكر بعض المؤرخين أن أبا يُعفر إبراهيم بن محمد قد قتل أباه وعمه بمدينة شيام نزولاً على أمر جده يُعفر^(٥). وذكر الهمداني أن الدعام بن إبراهيم

المتوكل ثم الهادي. ثم قال: «وقد سار محمد بن يُعفر إلى مكة لأداء فريضة الحج وخلف على اليمن ابنه أبا يعفر إبراهيم بن محمد، ولما عاد من مكة جدّد عمارة جامع صنعاء، وكان قد تهدم جانب منه بفعل السيول^(١) في سنة خمسة وستين ومئتين، وبعد أن تم إصلاحه وقف عليه أموالاً وأملاكاً بمحل شاهرة. ويقال: إنه حج سنة ٢٣٢ هـ، كما في (بلوغ المرام). والصحيح سنة ٢٦٢ هـ.

توفي قتلاً بيد ابنه إبراهيم، وكان قتله كما ذكر الجندي في (السلوك) ليلة الجمعة لإحدى عشر ليلة بقيت من رجب سنة ٢٧٩ هـ^(٢).

٣ أحمد بن يُعفر: وصفه الهمداني بقول: كان خياراً فاضلاً جواداً ولي قبل محمد فخلع إليه الإمارة، وتبرأ منها^(٣).

(٣) الإكليل ١٨٢/٢

(٤) الإكليل ١٨٣/٢

(٥) المقتطف ٥٧، بلوغ المرام ١٨

(١) لعله السيل الذي نزل سنة ٢٦٢ هـ فأخرب دوراً كثيرة، وأتلف أموالاً جزيلة، وهلك عالم لا يحصون، يقال: إن عدد الدور التي خربت ستة آلاف دار، معظمها في السرار.

(٢) السلوك ١/٢٣٠، إنباء الزمن في أخبار سنة ٢٦٣ هـ.

سيد همدان في عصره كان مكيناً حظياً عند محمد بن يعفر، فلما قتله ابنه أبو يعفر إبراهيم بن محمد قدم عليه الدعام معزياً له وزارياً عليه فيما ارتكب من أبيه وعمه، فأمر بإيصاله فوجده متشياً فلما كلمه قال: وتقابلني بهذا؟ لحقيق أن تُلطم! فخرج منه الدعام ضغناً، وقد أحمسه الغضب، فلما صحا أبو يعفر خُبر بما كان منه فاعتذر إليه وقرّبه، فقال له: لن ترفع كرامته اليوم هواناً أمس، ولن تُعلق قادمة الخير بذي نابي الشر. ثم إنه ماسحه حتى خرج من عنده، فلما صار في بلد همدان أظهر الخلاف، واجتمعت له بكيل، وقُتل محمد^(١) بن الضحاك فغضب فيه حاشد، وغضب الجميع معه، فكان له وقائع وملاجم؛ منها يوم خيوان، ويوم وزور، ويوم خمّر، وعظمت صولته حتى ضُرب به المثل، فقليل فيما استعظم: «لأفعلته لو قام فيه ما قام في العتاة وما قام في لطمة الدعام»، ويروى بلفظ: «فعلته لو قام في ما قام في

الغبراء، أو ما قام في لطمة الدعام» وفي ذلك يقول بعض أرحب:

سلبنا الملك من حوال الملك قسراً

بلطمة شيخ كهلان الدعام^(٢)

ومن شعر إبراهيم بن محمد بن يعفر:

حَكَمَ السيفَ إذا ما لم نجد

حَكَمًا يعدل فالسيفُ الحكم

لم أر الناسَ لذي رفيقٍ بهم

إنما المهيب فيهم من غشم

٥ أسعد بن أبي يعفر إبراهيم

ابن محمد بن يعفر الحوالي، أبو حسان:

وصفه الهمداني بقول: «وأسعدُ هو

أبو حسان ملك عصرنا، وذهب على من

قبله بالصوت، وهو الذي اجتثت عرقاه

القرامطة باليمن، هو فارسُ حمير في

عصره، والقائل: إذا تم لي مقدم

الحصان فيأكل مؤخره الذئب، جوادها

(١) انظر ترجمته وقصة قتله في ترجمتنا له في (ريدة) رقم ١، وكذلك في الإكليل ١٠/٦٧

(٢) الإكليل ١٠/١٧٩-١٨٠

كما ذكر ذلك المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الحبشي في كتابه (الاعتبار في التواريخ والأخبار) قائلاً: «وبلغ ما أنفق في عمارة جامع صنعاء خمسة وعشرين ألف خزانة، في كل خزانة أربعة عشر ألف مثقال يُعفري، والجملة ثلاث مئة ألف وخمسون ألفاً، والدينار اليعفري يومئذ ثلاثة دنانير ملكية»^(٢).

فالمؤرخون باتفاق على أن جامع صنعاء وجامع شيام من بناء ملوك بني يعفر سوى المؤرخ يحيى بن الحسين الذي ذكر في كتابه (إنباء الزمن) أن الجناح الشرقي من عمل السيدة بنت أحمد، وعنه روى المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي في كتابه (اللطائف السنية)، وكذلك المؤرخ محمد بن أحمد الحنجري في كتابه (مساجد

ومهييها؛ وله تواقيع^(١) معجزة لا يجارى فيها، مع حسن السياسة وعظم الدهاء، ويُبعد الغور، ويكثمان ما في النفس، وإذا غضب غضب، وإذا رضي رضي، ولا بعدة له على قومه، ولا عصبية له، ولا ولد له فدرج.

من آثاره الشهيرة بناء الجناح الشرقي في جامع صنعاء، كما ذكر المؤرخ أحمد ابن صالح بن أبي الرجال في (مطلع البدور) استطراداً في ترجمة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأكوخ فقال: «ونسب هذا العلامة يلتقي بنسب أسعد بن أبي يُعفر الذي عمر مجنب (جناح) جامع صنعاء الشرقي سنة نيف وتسعين ومئة في كرب بن الوضاح». فهذا الجناح مع بقية أجزاء الجامع الكبير كلها من بناء آل يُعفر،

(١) منها ما كتبه إلى أحد عماله جاء فيه قوله: «وصلر الكتاب اعتذاراً إليك، وإنذاراً لك، واستظهاراً بالحجة عليك، فإن تتصل عن قبح سبيلك كانت الإقالة لك، وإن كان التصدير مستولياً عليك اعتذرت قبل لحوق الفضيحة بك، وإن أصبرت وامتنع الجهل بك عن الدخول في أحد هذين المعنيين، ونجم مثلها كنت المأخوذ بها والأحق بالمعقوبة عليها لتدوق وبالاً ما جنيت، وتصير إلى عاقبة ما فيه تورطت وتراخيت، فأخذ برأيك، وأعمل لنفسك، فالإنذار حجة عليك، والإعذار لك، وإزاحة علة عنك».

(الوثائق السياسية اليمنية ٢٥٤)

(٢) هذا النص موجود في جميع نسخ هذا الكتاب الخطية، ولكن الأستاذ العالم عبد الله بن محمد الحبشي حذف هذه الفقرة عمداً، حينما نشر هذا الكتاب، لحاجة في نفس يعقوب.

الحَبِيشِي المتوفى سنة ٧٨٢ هـ، والمؤرخ
الخزرجي في تاريخه (العقد الفاخر
الحسن) في ترجمة محمد بن يُعْفَر،
وبامخرمة في كتابه (قلادة النحر) ثم
المؤرخ عبد الرحمن بن علي الدَّيْبَع المتوفى
سنة ٩٤٣ هـ فقد أكد هؤلاء جميعهم،
وغيرهم معهم أن جامع صنعاء على الحال
التي هو عليه الآن هو من بناء محمد بن
يُعْفَر، ولم يذكر أحد منهم أن الجناحَ
الشرقي منه هو من بناء السيدة بنت أحمد،
وقد مرَّ بالقارئ ما رواه المؤرخُ ابنُ أبي
الرجال من أن المجنب (الجناح) الشرقي هو
من عمل أسعد بن أبي يُعْفَر، وقد يكون
للسيدة بعضُ الإصلاح مثلُ تقويم جدار
مائل أو ترميم أو إصلاح في الجامع أو في
الجناح فنسب إليها، كما توجد حجرٌ من
البَلَق في جدار الجامع القبلي مزبورٌ عليها
كتابة كُشِط السطر الأول منه، وبقي منه ما
يلي: «في سنة ثلاث وخمسين وخمسة
مئة، وصلى الله على سيدنا محمد النبي
و...؟ الأئمة الطاهرين وسلم تسليمًا»
وهذه العبارة مما ترُد كثيرًا لدى الشيعة

صنعاء) مع أن هذا الجناح لو كان من بناء
السيدة بنت أحمد لأشار إليه المؤرخ أحمد
ابن عبد الله الرازي المتوفى سنة ٥٠٠ هـ
وهو معاصر للسيدة بنت أحمد، وقد
أفاض في ذكر جامع صنعاء منذ نشأته،
وذكر من بناه وجدُّه ووسَّعه حتى عصره،
وأكد ذلك بقوله: «وأيضاً فإنه مشهور أنه
بناه الحوالي برواية خلف أهل صنعاء عن
سلفهم» كما أن القاضي سري العرشاني
المتوفى سنة ٦٤٦ هـ جدَّد هذا التأكيد في
كتابه (الاختصاص) ذيل تاريخ صنعاء،
فقال: «وأما عمارته هذه وسقوفه المتقنة
وصنعتة المحكمة فإنه عمل ذلك كله بأمر
الأمير محمد بن يُعْفَر بن عبد الرحمن بن
كريب الحوالي في سنة خمس وستين
ومئتين من الهجرة الطاهرة النبوية -
صلوات الله على صاحبها وسلامه -
وجميع أخشابه التي في الجانِب القبلي
والعَدَنِي من السَّاج، وأما الغربي فهو أيضاً
من السَّاج»^(١).

وتعقبه المؤرخ الجندي المتوفى بعد سنة
ثلاث وثلاثين وسبع مئة. والمؤرخ

أن هذا التاريخ متأخرٌ عن زمن السيدة
بإحدى وعشرين سنة، إذ إنها توفيت سنة
٥٣٢ هـ، ولا شك أن هذه الحجر قد
وضعت في ذلك الموضع أثناء سلطة
الصليحيين لينسبوا كل أثر رائع إليهم.

وكان أسعد قد استولى على مُلك علي
ابن الفضل بعد وفاته (على اختلاف في
أسباب الوفاة، وإذا كان بالسُّم فمن هو
صاحب الرأي والمنفذ؟).

وتوفي أسعد يوم السبت لثمان خلون
من شهر رمضان من سنة ٣٣٢ هـ في
(حصن كحلان) ذي رُعين (حُبان) ودُفن
هناك، ثم نقل جثمانه في رجب سنة
٣٣٧ هـ إلى محل (شاهرة) أسفل وادي
ضُلع هَمدان في الشمال الغربي من صنعاء
على مسافة بضعة كيلومترات منها، بناءً
على وصيته.

وقد حضر الهمداني من (رَيْدَة)
لمشاهدة تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير
فقال:

قد استوى الناسُ ومات الكمال
وقال صرفُ الدهر: أين الرجال؟
هذا أبو حــــــــــــــــسَّانَ في نَعشه
قوموا انظروا كيف تسيرُ الجبال
يا ناصــــــــــــــــرَ الملكِ بِأرائه

بعدك لِلْمَلِكِ لَيْالٍ طَوَالٍ^(١)

٦ عبد الله بن قحطان بن أبي
يُعفر اليُعفري الحِوَالِي: تولى حكم اليمن
بعد وفاة أسعد بن أبي يُعفر فسار إلى
زبيد، توفي بصنعاء سنة ٣٨٧^(٢).

٧ أسعد بن عبد الله بن
قحطان: كان آخر أمراء الدولة اليُعفرية،
وقد توفي سنة ٣٩٣^(٣).

٨ يوسف بن أحمد بن الأشج:
تولى رئاسة الدعوة الإسماعيلية في اليمن
في عهد الحاكم الفاطمي، وكان يدعو إليها
سراً، واستخلف على الدعوة بعده سليمان
ابن عبد الله الزواحي^(٤).

(٢) الإكليل ١٨٦/٢-١٨٧، المقتطف ٦٢

(٣) الإكليل ١٨٧/٢-١٩٧، المقتطف ٦٢

(٤) الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن ٥٧، ٦٠

(١) الإكليل ١٨٤/٢ وتعليق محققه القاضي محمد بن

علي الأكوخ، المسجد المسبوك، السلوك ١/١٤٤،

البغدادي: انتقل من (الأبناء) إلى شباب،
فاشتغل بالتدريس حتى توفي فيها في عشر
التسعين وسبع مئة^(٣).

١٣ إبراهيم بن علي بن الإمام
شرف الدين: عالمٌ محققٌ في علوم
المعقول، مال إلى التصوف مثل أبيه الذي
تقدم ذكره في (حصن ذي مَرَمَر)، وقيل:
إنه لبس الخرقة. كتب إليه الحسن بن علي
ابن داود يطلب منه إجابة دعوته فاعتذر
بعدم معرفته بكماله.

من شعره قوله:

لا تعدلاني إذا غلطت فقد
يَغرقُ في اليمِّ مبتغى الدرر
ما أجدَر الوهمَ في العلوم بمن

يقارعُ لمشكلات بالنظر
توفي بشبام، في تاريخ غير معروف
عندي.

١٤ عامر بن علي بن محمد بن
علي بن الرشيد: عالمٌ عارفٌ، سكن

٩ أحمد بن عبد الله الصمد
الحوالي: تولى القضاء في شبام من قبل
سليمان بن عامر الزواحي، وذكر مُسَلَّم بن
محمد اللّحجي في (أخبار الزيدية) عن
شيخه محمد بن إبراهيم بن رُقَاد أنه أتى
مجلسَ أحمد بن عبد الصمد الحوالي
فوجدته يحكم بما يوافق مذهب
الإسماعيلية، مع أن عقيدته مخالفة لما
يحكم، فأنكر عليه ذلك، وقال له: يا
سبحان الله تقضي بشيء لا يجوز في
اعتقادك، ولا على رأي إمامك في كلام
نحو هذا!! فأجاب: ويحك أخاف على
رأسي!! فقال له: ويحك أتخاف على شبر
منك من السيف؟! وتسمح بجميعك
لنار، فُبَهِت وتَحَيَّرَ^(١).

١٠ حسين السراج: من علماء
المطرية^(٢).

١١ مبارك الدينان: من علماء
المطرية^(٢).

١٢ أحمد بن علي بن مُرْغَم

الزيدي.

(١) أخبار الزيدية ورقة ٢٥٤

(٣) تقدمت ترجمته في (الأبناء).

(٢) مطلع البدور استطراداً في ترجمة محمد بن حميد

[١٥] الحسن بن أحمد بن صالح ابن دُعَيْش بن محمد بن حمزة اليوسفي الجمالي المشهور بالحيمي؛ عالمٌ مبرزٌ في الفقه، مشاركٌ في الحديث وعلوم العربية، شاعرٌ كاتبٌ بليغٌ، مؤرخٌ، له معرفةٌ بأيام العرب ووقائعهم. سكن شبام، وكان إليه أمرُ الحيمة وبلاد كوكبان، ولم يشغله هذا العمل عن التدريس.

صحب الإمام المؤيد بن الإمام القاسم، ثم أخاه المتوكل فانتدبه لإصلاح الخلاف بين السلاطين آل كثير في مخلاف حضرموت، وتم بحسن مساعيه إصلاح ذات البين، كما أرسله المتوكل إلى الحبشة في منتصف شعبان سنة ١٠٥٧ هـ على رأس فريق مؤلف من خمسين رجلاً يحملون معهم أسلحتهم، وذلك تلبية لدعوة النجاشي (سجد فاسيلادس) ملك الحبشة الموجهة إلى الإمام في رسائل متكررة يُبدي فيها رغبته لاعتناق الإسلام فذهب إلى الحبشة عن طريق المخاء، ولقي هو ومن معه من المشقات والصعاب في رحلتهم، حتى بلغ مدينة (جوندار) التي

شِبام لطلب العلم، فلما دعا ابن أخيه القاسم بن محمد إلى نفسه بالإمامة في المحرم سنة ١٠٠٦ هـ ذهب إلى سُودة شَطَب، وتولى قيادة بعض أتباعه للاستيلاء على المناطق التي كان يحكمها الأمراء آل شمس الدين بن الإمام شرف الدين الذين كانوا معارضين للإمام القاسم مما جعلهم يوالون الولاة العثمانيين، ويضعون أيديهم في أيديهم، واستمر في محاربة آل شمس الدين إلى سنة ١٠٠٨ هـ حتى وَشَى به جماعةٌ من أهل (قاعة) إلى الأمير أحمد بن محمد بن شمس الدين، فأسره هو ومن بقي معه من أصحابه، وأمر بأن يُركبوه على جمل، وطافوا به في شوارع كوكبان وشبام، للتعزير به، ثم أرسله إلى الوالي العثماني سنان باشا، وكان في بني صُرَيْم من حاشد، فأمر بأن يُسلخ جلده فسُلخ يوم الأحد ١٥ رجب سنة ١٠٠٨ هـ ودفن في حمومة، ثم أمر الإمام القاسم بن محمد بإخراجه ودفنه في فناء مسجد خَمِر، وكان مولده سنة ٩٦٥ هـ^(١).

(١) اللرة المضيتة، روح الروح، بغية المريد، مطلع البدور، خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٣، البدر الطالع ١/ ٣٠٩

١٦ محمد بن إبراهيم بن المفضل
ابن إبراهيم بن علي بن شرف الدين:
عالمٌ محققٌ في الفقه، له معرفةٌ قويةٌ
بالسنة والأصولين وعلوم العربية، شاعرٌ
أديبٌ مؤرخ، وصفه يحيى بن الحسين في
(بهجة الزمن) بقوله: «كان من أوعية
العلم، وفي كل فن له نصيبٌ مع الوقار
وحسن العبارة والتهديب» ولعل فيه نزعة
من جده الأعلى علي بن الإمام شرف
الدين الذي تحول إلى مذهب الحنفية،
ومال إلى التصوف، وكذلك فعل أبنته
إبراهيمُ الذي تقدمت ترجمته آنفاً.

وكان قد أقام بعضَ الوقت في وادي
ضهر، فكتب المؤرخ القاضي أحمد بن
صالح أبو الرجال إلى صديقٍ له يُشَوِّقُه
إلى المترجم له بيتين من النوع المسمى عند
الأدباء دوبيت وهما:

وادي ضهر أنت وادي صَدري

جـادك وكأف غَزِيرُ القَطْرِ

يقيم فيها ملكُ الحبشة، فتبين له أنه غير
صادق في ما كتبه، وأنه يرغب في تحقيق
أمورٍ أخرى غير الإسلام. وقد بقي هذا
الوفد في الحبشة نحو ثلاث سنوات، ثم
عاد إلى اليمن، وقد أثمرت رحلته إلى
الحبشة تأليف رحلته المشهورة المسماة
(حديقة النظر وبهجة الفكر في عجائب
السفر).

مولده سنة ١٠١٧ هـ ووفاته في ١١
ذي الحجة سنة ١٠٧٠ هـ^(١) وقيل: سنة
إحدى أو اثنتين وسبعين.

آثاره:

. حديقة النظر وبهجة الفكر في
عجائب السفر.

. لذات الوسن، مجموعة رسائل
وأشعار^(٢).

. محاجة ضد المجبرة^(٣).

(١) بغية المريد، بهجة الزمن، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طيب السمر، خلاصة الأثر ١٦/٢، طبق
الخلوى، نسمة السحر، البدر الطالع ١/ ١٨٩، الجامع الوجيز، وتاج العروس مادة (حوم).

(٢) منه نسخة في مكتبة الدولة في برلين رقم ٨٤٣٠

(٣) منه نسخة في الأمبروزيانا B74, IX

لو كانت تدري كفؤادي يَدري

أي حبيب فيك عظيم القدر

انتفع بعلمه كثيرٌ من طلبة العلم، وفي
مقدمتهم العالم المجتهد صالح بن مهدي
المقبلي المتقدم ذكره في (ثلاً). فقد كان
يقصده يوماً من ثلاً إلى شِيام فيدرس عنده
ثم يعود في اليوم نفسه إلى ثلاً.

من شعره:

وأني من قوم إذا لبس الوري

دُروعاً وجالوا في طُباً وأسنة

لباسهم الذكر الحكيم لباسهم

وهم في حمى حَدِّي كتابِ وسنة

مولده في شِيام سنة ١٠٢٢ هـ، ووفاته

فيها يوم الاثنين غرة رجب سنة
١٠٨٥ هـ^(١).

آثاره:

- السلوك الذهبية في خلاصة السيرة

المتوكلية البحيوية (سيرة جده الإمام
شرف الدين).

- نظم الورقات للنجويني في أصول
الفقه، وشرحها الإمام محمد بن إسماعيل
الأمير.

- مقالات وأبحاث في الأصولين
وإجابات مسائل كثيرة في مجلد.

١٧ صلاح بن أحمد بن صالح

الحيمي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى
القضاء بعد أخيه الحسن^(٢).

١٨ الحسين بن أحمد بن صالح

الحيمي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، خطيب
بليغ.

توفي بدمار^(٣).

١٩ محمد بن الحسن بن أحمد

الحيمي: عالمٌ أديبٌ شاعر، تولى القضاء
في بلاد كوكبان.

من شعره في مליح أحول قوله:

(١) بهجة الزمن، مطلع البدور، نفحات العنبر، المواهب السنية، طيب السمر، بغية المريد، خلاصة الأثر
٣/٣١٨، زهر الكمائم، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٢/٩٥، طبق الحلوى، الجامع الوجيز، نشر
العرف ١/٢٢٣، استطراداً في ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم.

(٢) طيب السمر، نسمة السحر، نشر العبير، نفحات العنبر، البدر الطالع ٢/١٥٣، نشر العرف ٢/١٩١

(٣) نفحات العنبر استطراداً في ترجمة (محمد بن الحسن).

لا تظنوا أن فيه حَولاً

لا، ومن قد صانه عن كل شين

إلما جاء رقيب بيننا

فاجتمعنا باختلاف الجهتين

فبعينٍ قد رآه إذ رأى

ورآني حذراً منه بعين

ومن شعره أيضاً قوله:

إذا جفاني حبيبي عن كراهته

فلست أذكره سهواً ولا غلطاً

كأنما هو حرف الرء يعرض لي

في كَلِمَةٍ، وكأنني واصل بن عطا

جمع شعره ومكاتبته ابنه أحمد بن

محمد. توفي بشباب سنة ١١١٥ هـ.

آثاره:

- إنباء الأبناء بالطريقة الحسنی .

- عمدة الذخائر في تهذيب الأخلاق

والسرائر.

[٢٠] أحمد بن محمد بن إبراهيم

ابن المفضل: عالمٌ واسعُ الاطلاع، اشتغل

بالتدريس .

كانت وفاته في عشر الثلاثين ومئة

وآلف (١).

[٢١] يحيى بن الحسن بن أحمد

الحيمي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه وعلوم

العربية، شاعرٌ أديب. كان مغرمًا

باستعمال التورية في مقاطيعه الشعرية،

من ذلك ما كتب إلى شيخ له يستنجزه

الإيفاء بوعده بقراءة (الموشح) للخبیصي

على (كافية) ابن الحاجب:

تَمَّ الوعدُ بالقراءة يا من

جاد فضلاً، ولم يكن بحريص

أنا قد ذقت بالجهالة مُراً

فأذقني حلاوةً للخبیصي

كانت وفاته سنة ١١٢٥ هـ (٢) تقريباً.

(١) نفحات العنبر، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، الجامع الوجيز، مطلع البدور، ملحق البدر الطالع

٤٢، نشر العرف ٢٢٢/١

(٢) طيب السمر، نفحات العنبر، ملحق البدر الطالع ٢٣١، نشر العرف ٨٣٦/٢

بصنعاء في ذي القعدة سنة ١١٥١ هـ^(٤).

آثاره:

- إبريق الزرجون في الترويح على المسجون.

- الأصداف المشحونة بالآلي المكنونة،
شرح بها قصيدة محمد بن عبد الله
شرف الدين التي أولها:

إلهي بــــــــــــــــــــر الذات

ذاتك والأســــــــــــــــم

- تحقيق من عَرَف بالرحلة إلى بلاد
الشَّرف، لم يُكْمَلها وعندي منها نسخة،
أهداني إياها العلامة علي بن حسن
الشرفي حفظه الله.

- حقائق النمام في ما جاء في الحَمَام.

- الروض المطلول، شرح رسالة
لعبد الله بن علي الوزير.

- طيب السمر في أوقات السَّحَر في

٢٢ ميمونة بنت أحمد بن محمد

ابن إبراهيم بن المفضل: عالمة، لها معرفة
بالفقه والأدب والتاريخ. نسخت بقلمها
كتباً عديدة^(١).

٢٣ يحيى بن الحسين بن أحمد

الحَنَمي الشَّبامي: أديبٌ شاعرٌ، مدح
بشعره الإمام المهدي أحمد بن الحسن
صاحب الغراس، وغيره من الرؤساء.
كانت وفاته في عِيان سنة ١٠٨٨ هـ^(٢).

٢٤ الحسين بن عبد القادر بن

الناصر: تُو في بحدة، ودُفن بشبام^(٣).

٢٥ أحمد بن محمد بن الحسن

ابن أحمد الحَنَمي: عالمٌ أديبٌ، كاتب
شاعر خطيب. تولى الخطابة في جامع
شَبام، ثم انتقل إلى صنعاء في عشر
الأربعين ومئة وألف فُكِّلَ بالخطابة في
جامع صنعاء. وكان من أصحاب المنصور
الحسين بن قاسم بن حسين.

مولده بشبام سنة ١٠٧٣ هـ، ووفاته

(٤) البدر الطالع ١/١٠٣، زهر الكمام، نسمة
السحر، نفحات العنبر، نشر العرف ١/٢٥٢،
مقدمة (عطر نسيم الصبا) لأحمد بن أحمد المطاع.

(١) دمية القصر، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد

عدنان، نشر العرف ٢/٧٦٢

(٢) ملحق البدر الطالع ٢٣١

(٥) ستأتي ترجمته في (كوكبان).

مسعود الشبامي، من أعلام المئة الثانية عشر: عالمٌ مبرزٌ في علم القراءات، له مشاركةٌ قويةٌ في النحو، أديب شاعر، رحل من شبام إلى صنعاء لأن الناس لم يعرفوا له قدره، وذلك لأنه لم يكن من بيت علم، فحسنت حاله في صنعاء وأخذ عنه الطلبة، ثم ولي القضاء في (ذي السُّقَال) فبقي فيها أياماً، ثم توفي فيها^(٣).

آثاره:

- الإغراب في الإعراب.

٢٧ صلاح بن يحيى الخطيب، خطيبٌ جامع شبام: عالمٌ محققٌ في النحو وعلم القراءات، مبرزٌ في علم المعاني والبيان.

توفي بشبام في نهاية سنة ١١٣٧ هـ^(٤).

٢٨ أحمد بن صلاح بن يحيى الخطيب: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم،

تراجم علماء القرن الحادي عشر^(١) في مجلدين كبيرين.

- عطر نسيم الصبا^(٢)، وقد سلك فيه مسلك (نسيم الصبا) لابن حبيب الحلبي.

- سُلَافَةُ الناظر شرح قصيدة المولى الحسين بن عبد القادر ومطلعها:

أهدي النسيم، وذيلُ السحب ينسحبُ

طيباً إلى طيبة يُغزى ويُنتسبُ

- ديوان شعره (الحَكَمي).

- ديوان شعره (الحُمَيني).

- ديوان صغير جمعه في أنواع الجناس.

- الوَشي المرقوم على الدر المنظوم، المتضمن معاني العلوم، للوائق المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى، وقد سلك فيه مسلك الصفدي في شرح لامية العجم.

٢٦ الحسين بن عبد الله بن

(١) منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني اطلعت عليها سنة ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م).

(٢) حققه وعلّق عليه الشهيد أحمد بن أحمد المطاع، وطبع في مطبعة وزارة المعارف بصنعاء سنة ١٣٦١ هـ.

(٣) طيب السمر، صفوة العاصر، نفحات العنبر، نشر العرف ١/ ٥٦٧ هـ.

(٤) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، دمية القصر، نشر العرف ١/ ٨٠٤ هـ.

محدثٌ مسندٌ حافظٌ، مبرزٌ في علوم السنة، له شعر جيد.

ولاه المنصورُ الحسين بن القاسم القضاء ثم عزله، ثم ولاه ابنه المهدي عباس القضاء في مُثُلَا، وجعل إليه ولاية الوقف هنالك، ثم سجنه سنة ١١٨٨ هـ، وأمر بهدم منزله في مُثُلَا، ثم أفرج عنه، وعوّضه عنه داراً في صنعاء، وولاه القضاء الأكبر في صنعاء، ثم سجنه مرة أخرى، ولم يُفرج عنه إلا المنصورُ علي بن المهدي عباس بعد وفاة والده فخرج وقد ثَقُلَ سمعه، وضعُفت قواه لكبر سنّه، مع أنه كان مشهوراً بالعفة والنزاهة وعدم المحاباة في أي أمر من الأمور لا لصغير ولا لكبير. ولكنه مع ذلك استمر على التدريس لمن يرغب في الأخذ عنه.

مولده في حَبَابَة في ١٤ المحرم سنة ١١١٨ هـ، ونشأ في شيام ودرس بها، وجعلها داراً لإقامته، وأما وفاته فكانت بصنعاء ليلة الجمعة ٧ جمادى الأولى، أو

مال إلى الزهد والتصوّف، وكان يُحذّر من الاقتراب من رجال الدولة. أصيب في آخر عمره بانحراف في عقله فكان يتردّد ما بين شيام وصنعاء ليلاً، ويكشف أصحابه بأمور قبل أن تحدث، ثم شُفي من مرضه، وعاد إلى ما كان عليه من الزهد والورع لا يأكلُ إلا من كسب يده.

توفي بصنعاء يوم السبت ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١١٩٦ هـ^(١).

آثاره:

البراهين القطعية في الردّ على المسائل المرضية.

الرياض النديّة في إثبات أن الفرّجّين من أعضاء الوضوء، وقد ردّ عليها شيخ الإسلام الإمام الشوكاني برسالة سماها (الصوارم الهندية المسلوقة على الرياض الندية).

رسالة في تحريم المتعة.

٢٩ أحمد بن محمد بن عبد الهادي قاطن: عالمٌ مجتهدٌ،

(١) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، دُمَيّة القصر، درر نحور الحور العين، البدر الطالع ٦٢/١، نفحات

العنبر، الجامع الوجيز، نشر العرف ١٤٣/١

يوم الجمعة ٨ جمادى الأولى سنة ١١٩٩هـ^(١).

آثاره:

- إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعنة لمحاسن بعض أهل العصر.
- الإعلام بأسانيد الأعلام.

- تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان، شرح به قصيدة له في سند صحيح الإمام البخاري.

- شرح العقد الوسيم في أحكام الجار والمجرور والظرف، وما لكل منهما من التقسيم.

- شرح قاموس الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى في الفرائض.

- قرة العيون في أسانيد الفنون، ذكر فيه كل كتاب، وأسنده إلى مؤلفه، وترجم للمؤلفين في هوامشه.

- مختصر الإصابة في تمييز الصحابة.

- نفحات الغوالي بالأسانيد العوالي.

[٣٠] عبد الحميد بن أحمد بن محمد قاطن: عالم محقق في كثير من العلوم. وصفه الإمام الشوكاني بقوله: «وله عرفان كامل في علوم الاجتهاد مع سمت ووفور عقل، وجودة فهم، وقوة إدراك، وهو على طريقة والده في العمل بالأدلة».

مولده في ١٧ جمادى الأولى سنة ١١٧٥هـ^(٢).

[٣١] أحمد الفضيل بن يحيى بن الناصر، من أعلام المئة الثانية عشر: كان فاضلاً زاهداً منعزلاً عن الناس لا يخرج من داره إلا للصلاة بمسجد الغيل^(٣).

توفي في تاريخ غير معروف.

[٣٢] أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن المفضل بن إبراهيم: عالم مشارك في كثير من العلوم.

(١) البدر الطالع ١/ ١١٣، درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، بركة الدنيا والأخرى، شرح ذيل أجود

المسلسلات ١٧١، تحفة الإخوان ٢٦، نشر العرف ١/ ٢٧٤

(٢) البدر الطالع ١/ ١١٤، استطراد في ترجمة والده.

(٣) نشر العرف ١/ ٢١٠

مولده سنة ١١٣٢ هـ وقيل: سنة

١١٣٣ هـ، ووفاته في شوال سنة ١١٨٩ هـ^(١).

٣٣ محمد بن يحيى بن أحمد

ابن محمد بن إبراهيم بن المفضل: عالمٌ محققٌ في الفقه، شاعرٌ أديبٌ.

مولده في شيام سنة ١١٠٢ هـ، وقيل:

سنة ١١٣٢ هـ، ووفاته سنة ١١٨٥ هـ، وقيل: سنة ١١٨٩ هـ، وقيل: سنة ١١٩٠ هـ^(٢).

آثاره:

- تخريج أحاديث أمالي أبي طالب، ولعله لم يكمله.

٣٤ صلاح الدين بن أحمد

القشوي: عالمٌ فاضلٌ، كان إمامَ جامع شيام^(٣).

٣٥ الحسين بن عبد القادر بن

الناصر: عالمٌ فاضلٌ. توفي بشيام يوم

السبت ١٢ ربيع الأول سنة ١١١٢ هـ^(٤).

٣٦ محمد بن يحيى بن أحمد بن

محمد بن إبراهيم بن المفضل: عالمٌ أديبٌ، حفاظةٌ للأشعار والتاريخ والأخبار.

مولده سنة ١١٠١ هـ، ووفاته سنة ١١٥٢ هـ^(٥).

٣٧ المحسن بن أحمد بن

عبد القادر الناصر: عالمٌ متكلمٌ، له معرفةٌ بعلم النجوم والفلك، ومشاركةٌ في النحو والأدب والتاريخ، شاعرٌ، حلّو الحديث والمفاكهة، له شعرٌ كثيرٌ أورد بعضُه لطفُ الله جحّافٌ في (دُرر نحور الحور العين).

مولده بكوكبان سنة ١١٠٦ هـ كما في دمية القصر، والحدائق المطلعة، وسنة ١١١١ هـ كما في نفحات العنبر، ووفاته بشيام يوم الخميس لتسع بقين من شهر شعبان سنة ١١٩١ هـ^(٦).

(٤) ستأتي ترجمته في (كوكبان).

(٥) الحدائق المطلعة.

(٦) دمية القصر، درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، الحدائق المطلعة، ملحق البدر الطالع ١٩١، نشر العرف ٣٨٦/٢

(١) الحدائق المطلعة.

(٢) نفحات العنبر، الجامع الوجيز، ملحقات البدر الطالع ٢١٠، نشر العرف ٧٢٦/٢
(٣) دمية القصر، نشر العرف ٧٨٧/١

[٣٨] محمد بن عبد الهادي بن

صالح بن عبد الله قاطن: عالمٌ محققٌ
في الفقه، اشتغل بالتدريس في شبام^(١).

لم نعرف تاريخ وفاته.

[٣٩] سعيد بن علي القرواني^(٢)

: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ مجيد، كان له صوتٌ
جميلٌ يشهد به أحياناً في المحافل
والمناسبات، وكان يمزجُ جِدَّهُ بهزله في
شعره؛ فمنه قصيدةٌ عارض بها قصيدة ابن
النحاس التي مطلعها:

بات ساهي الطرف والشوق يلحُ

وقد قالها حينما أركبه المهدي العباس
فرساً حروناً:

ما ألدّ العيشَ في الدنيا لمن

جِدَّهُ فيها خلاعاتٌ ومزحُ

إن لي فيها حصاناً شكَّله

حسنٌ ما شأنه في الخلق قُبْحُ

ذا قوامٍ كَمَلَتْ أوصافه

وتليل طائل والظهورُ صَرَحُ

إن مَشَى ما بين خيلٍ فله

زعقاتٌ والتفاداتُ ورَمَحُ

وإذا هزَّ عليه فارسٌ

قال: ما عندي لهذا الباب قَتَحُ

إنما أصلحُ للسيِّرِ على

وَجَلٍ بيني وبين السَّعيِ صلحُ

تَضْرِبُ الأرضَ يداه نخوةٌ

وهو في الحَلَقَةِ والمشوار طَحُ

أرجلي قد كَلَمْتُ أضلاعه

وله في مجلسي كَلَمٌ وجُرح

(كم أداوي القلبَ قَلَّتْ خيلُتي

كلَّما داويتُ جُرحاً سال جُرحُ)

فهو طبلٌ والمقاريعُ له

أرجلُ الفارسِ والنقْرة ضَبْحُ

وهي طويلة اقتصرتُ منها على هذا

المقدار.

مولده في شبام سنة ١١٤١ هـ، ووفاته

(١) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان.

(٢) نسبة إلى قروي من بني سحام من خولان العالية (خولان الطبال).

[٤٤] علي بن أحمد بن مفتاح الهَيْصَمي: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. ارتحل من بلده (بيت الجالد) من أرحب إلى شُهارة والأهْونوم، فأخذ عن بعض علماء عصره، ثم انتقل إلى (رَوْحان) وصنعاء والروضة لتحصيل المزيد من العلم.

كلَّفه الإمام يحيى بالذهاب إلى شبام للتدريس بها، وكان يتولى فصل الخصومات والإفتاء.

مولده في (بيت الجالد) في مطلع المئة الرابعة عشر، ووفاته في شبام في جمادى الأولى سنة ١٣٦٩ هـ^(٦).

[٤٥] علي بن أحمد بن محمد بن حسين بن عباس: عالمٌ عارفٌ. تولى أعمالاً كثيرة آخرها توليه أعمال كوكبان ونواحيه، وذلك في العهد الجمهوري وكان مشهوراً بكرمه واهتمامه بإحياء مآثر

بصنعاء يوم الاثنين سَلَخَ ذِي الْحِجَّةِ سنة ١٢٠٤ هـ^(١).

[٤٠] إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن محمد بن عبد القادر: عالمٌ، له معرفةٌ بالسنة النبوية، والأنساب والتواريخ، شاعرٌ أديب.

مولده بشبام سنة ١١٤٧ هـ^(٢).

[٤١] علي بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد القادر: أديبٌ شاعر.

مولده يوم الثلاثاء آخر أيام رمضان سنة ١١٤٣ هـ^(٣).

[٤٢] يحيى بن إسماعيل بن الحسين بن الناصر: عالمٌ أديبٌ شاعر.

مولده سنة ١١٦٤ هـ^(٤).

[٤٣] القاسم بن إسماعيل بن الحسين بن الناصر: أديبٌ شاعرٌ.

مولده سنة ١١٦٦ هـ، ووفاته سنة ١٢٤٤ هـ^(٥).

(٣) الخدائق المطلة.

(٤) الخدائق المطلة.

(٥) الخدائق المطلة.

(٦) الكواكب المضيئة.

(١) البدر الطالع ١/ ٢٦٣، درنحور الحور العين،
نفحات العنبر، الخدائق المطلة، الجامع الوجيز،
نيل الوطر ٦/ ٢، نشر العرف ٣٠٤/ ٢، استطراداً
في ترجمة علي بن موسى.
(٢) الخدائق المطلة، نفحات العنبر.

٤٨ عبد الكريم بن محمد
الناصر: عالمٌ عارف .

مولده في شبام سنة ١٣٣٢ هـ، ووفاته
فيها سنة ١٣٨٨ هـ^(٤) .

٤٩ محمد بن حمود بن علي
القاسمي: عالمٌ عارف .

مولده في شبام، ووفاته فيها سنة
١٣٦٣ هـ^(٥) .

٥٠ علي بن محمود بن إسماعيل
ابن محمد بن إسماعيل شرف الدين:
عالمٌ مشارك في النحو والصرف والمعاني
والبيان والفقه والحديث، تولى القضاء في
ريدة سنة ١٣٤١ هـ، ثم تنقل في عدد من
النواحي . مولده في شبام ووفاته في شوال
سنة ١٣٩١ هـ^(٦) .

٥١ أحمد بن علي بن أحمد بن
مفتاح الهيصمي: عالمٌ مشارك في الفقه
وعلوم العربية، اشتغل معظم حياته
بالأعمال الحكومية فكان مديراً للمدرسة

أسلافه . مولده في شبام سنة ١٣٢٠ هـ،
ووفاته سنة ١٣٨٧ هـ^(١) .

٤٦ الحسين بن علي بن محمد
ابن الحسين عباس: عالمٌ مشارك، شاعر
أديب . كان مساعداً لعامل الطويلة محمد
ابن أحمد الوزير، ولكنه كان المتولي
لأعمالها كلها حتى قال أحد الشعراء في
العامل المذكور وفيه:

إنما أنت للعمالة جسمٌ

والحسين العظيم روح العمال

مولده في شبام سنة ١٣٢٧ هـ ووفاته
فيها سنة ١٣٦٣ هـ^(٢) .

٤٧ حسين بن محمد بن علي بن
عبد القادر: عالمٌ عارف، اشتغل بالعلم
درساً ونسخاً للكتب حتى روي أنه كتب
بخطه أربعين كتاباً .

مولده في شبام سنة ١٣٣٢ هـ، ووفاته
بها في المحرم سنة ١٣٦٣ هـ^(٣) .

(٤) الكواكب المضيئة .

(٥) الكواكب المضيئة .

(٦) ملخص من ترجمة كتبها لي ومنه معلومات .

(١) الكواكب المضيئة .

(٢) الكواكب المضيئة .

(٣) الكواكب المضيئة .

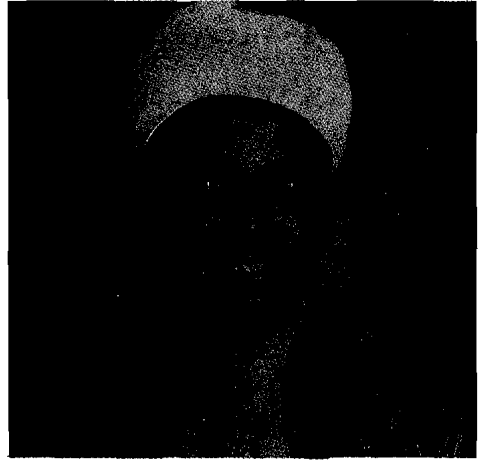
العربية، اشتغل بالتدريس في شبام، ثم عيّن سنة ١٣٦٧ هـ مديراً للمعارف في لواء المحويت واستمر في هذا العمل إلى سنة ١٣٩٦ هـ ثم عيّن حاكماً شرعياً لناحية شبام، وما يزال يمارس عمله هذا حتى اليوم.

مولده في (رَوْحان) في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦ هـ، ثم انتقل مع والده إلى شبام فكانت دراسته فيها وفي المدرسة العلمية في صنعاء^(٢).

٥٣ حامد بن علي بن أحمد الهيصمي: عالمٌ مشارك.

٥٤ محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حسين عباس: عالمٌ مشارك، تولى أعمال ناحية الجعفرية من قضاء رَيِّمة، ثم عين في العهد الجمهوري عاملاً على قضاء الطويلة، ثم عاد إلى بلده شبام للاشتغال بالعلم والانقطاع إليه.

مولده في شبام سنة ١٣٤٨ هـ^(٣).



الأحمدية في تعز. وعمل مع الحسن بن الإمام يحيى حميد الدين حينما كان أميراً على لواء إبّ، ثم حينما كان نائباً للإمام أحمد في صنعاء، ثم تعيّن رئيساً للبعثة اليمنية الطلابية في مصر لسنوات عديدة حتى صار مستشاراً ثقافياً، وكان له عناية تامة بهم وبرعايتهم والاهتمام بهم، وصار بعضهم اليوم يشغلون مناصب كبيرة مرموقة في الدولة.

مولده في روحان سنة ١٣٣٣ هـ، وعاش مع والده في شبام^(١).

٥٢ محمد بن علي بن أحمد الهيصمي: عالمٌ مشارك في الفقه وعلوم

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي ومنه معلومات .

(٣) ملخص من ترجمة كتبها لي .

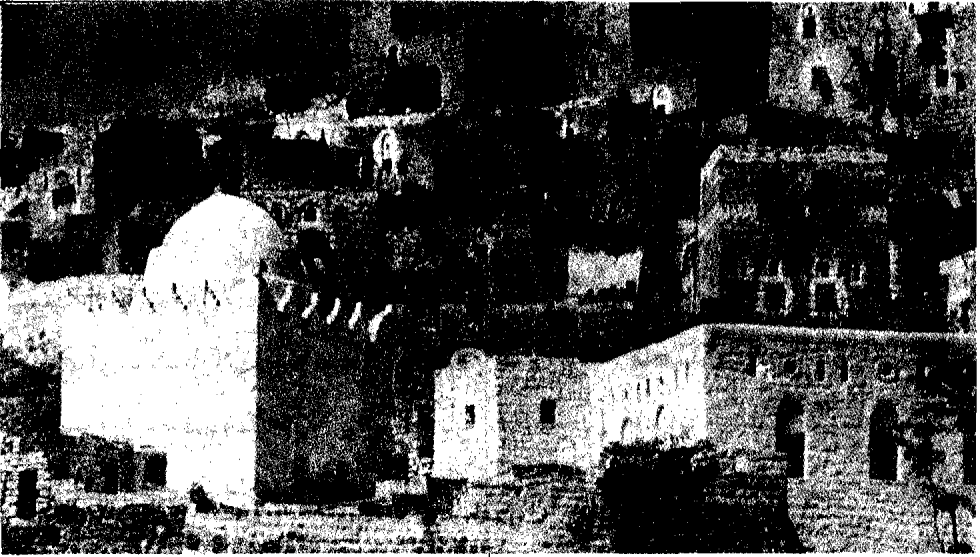
(٢) ملخص من ترجمة كتبها لي .

وذلك في شوال سنة ١٤٠١ هـ، وكان مولده في شبام سنة ١٣٤٨ هـ.

٥٦ يحيى بن يحيى الشبامي: عالمٌ مشاركٌ، له معرفة بالسنة.

٥٥ محمد بن حسين بن علي عباس : عالمٌ مشاركٌ. تولى أعمال شبام والطويلة، ثم عين وكيلًا لمحافظ الجوف، اخترمته منيته حينما تعرضت سيارته لصدمة في صنعاء فارق على إثرها الحياة

٢٣٣ - الشُّجْعَة (١)



أقل، كانت من هجر العلم المشهورة. ضبطها إبراهيم بن القاسم في (طبقات الزيدية الكبرى) بفتح الشين، ولكن أهل المنطقة ينطقونها بكسرهما.

قرية عامرة من بني مجيع في الشرف الأعلى من قضاء الشرفين وأعمال حجة، وتقع في الشرق من المحابشة مركز القضاء على مسافة ثلاثة كيلو مترات أو

سبب عدم كتابته مثل زملائه؟ فأجاب: قد أفدتم، والجماعة قد كتبوا، ونحن حفظناه. فقال: هذا والله هو العالم، ثم أخبرهم بعدئذ أن القول الذي أملاه كحديث هو من كلامه.

مولده في هجرة الوَعْلِيَّة في صفر سنة ٩٥٠ هـ، واستقر في الشُّجَّة حتى تُوفي بها في ١٧ ذي الحجة سنة ١٠٢٨ هـ، وقيل: في أول سنة ١٠٢٩ هـ^(٤).

٣ عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا النيسائي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه وعلوم السنة، له مشاركةٌ قويةٌ في علوم العربية، مجتهدٌ شاعرٌ أديب. وصفه الجنداري في (الجامع الوجيز) بقوله: «كان آيةً باهرةً في علم السنة».

١ المهلا^(١) بن سعيد بن علي المقدمي النيسائي: عالمٌ محقق في الفقه^(٢).

٢ عبد الله بن المهلا بن سعيد النيسائي: عالمٌ مبرزٌ في علوم العربية، مُحَدِّثٌ مُفسِّرٌ، رحل إليه طلبه العلم من أماكن عديدة للأخذ عنه، والاستفادة منه. أقام في (باب^(٣) الأهمجر) تسع سنوات متفرغاً للتدريس، ورحل إلى صنعاء فأكرمه الوالي العثماني جعفر باشا، وكان أبرز أعيان العلماء الذين كان يجتمع بهم، ورُوي أن هذا الوالي جمع هؤلاء العلماء، وأراد أن يمتحن معرفتهم وعلمهم فأملى عليهم قولاً نَمَقَ ألفاظه، وأحسن صياغة عبارته، على أنه حديثٌ، فسارعوا إلى كتابته إلا المترجمَ له، فسأله الوالي عن

(١) كتب لي العلامة مُعِيض بن صالح المُهَلَّا رحمه الله بواسطة العلامة علي بن حسن الشرفي عامل أوقاف المحابشة، ومدير مدرستها حفظه الله عن أسرته بني المهلا فقال: سكن بعضهم في علكمة من بلاد طِهْنِيَّة، وبعضهم في المخاويص من بلاد بني كَعْب، وما يزالون يُعرفون بالفقهاء بني المُهَلَّا، ولكنهم غير فقهاء ولا علماء.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، نفحات العنبر، نشر العرف ٦٣٤/١، استطردأ في ترجمة الحسين بن ناصر المهلا.

(٣) لعله سكن (هجرة) وادي الأهمجر.

(٤) الدرّة المضيئة، بُغْيَةُ المريد، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، خلاصة الأثر ٥٧/٣، نفحات العنبر ونشر العرف ٦٣٣/١، استطردأ في ترجمة الحسين بن ناصر المهلا، البدر الطالع

٤٠٠/١، الجامع الوجيز، إجازات الأئمة، ملحق البدر الطالع ١٣٢

٥ محمد بن عبد الله بن المهلا
النيسائي: عالمٌ أديبٌ حفاضةٌ، شاعرٌ
بليغ، له خط جميل^(٤).
آثاره:

- كتاب الفضائل لأشراف القبائل.

٦ المهدي بن محمد بن
عبد الله بن المهلا بن سعيد النيسائي:
كان له معرفةٌ بال نحو، ومشاركةٌ في
الأصول والأدب والسير، وله الخط
الحسن. كان يلازم الإمام المتوكل
إسماعيل وكذلك إخوته فينسجُ لهم الكتبَ
بخطه المتميز بحسن سبكه، وقلة تصحيفه
وغلظه، بحيث يخرجُ الكتابُ من تحت يده
صحيحاً.

توفي في ربيع الآخر سنة ١٠٧٠ هـ^(٥).

٧ الناصر بن عبد الحفيظ بن
عبد الله بن المهلا: عالمٌ محققٌ، ولاسيما

تولى الخطابة في مدينة زبيد وغيرها.
كانت وفاته بالشُّجْعَة ليلة الخميس
سلخ شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٧ هـ^(١).
آثاره:

- إكمال كتاب الأوائل لأبي هلال
العسكري.

- كتاب في الفقه، ابتدأه بباب اللباس
لأنه أول ما يباشره المكلف في يومه.
- علم الإفادة في تاريخ الأئمة
السادة^(٢).

٤ علي بن عبد الله بن المهلا
ابن سعيد النيسائي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه
والنحو، والمعاني والبيان، له معرفةٌ
بالتاريخ والمنطق، شاعرٌ أديب.

مولده بكوكبان، ووفاته بصنعاء سنة
١٠٤٩ هـ^(٣).

(١) بغية المريد، خلاصة الأثر ٣٠٦/٢، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، نفحات العنبر، استطراداً في

ترجمة حفيده الحسين بن ناصر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١١٢
(٢) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

(٣) مطلع البدور، خلاصة الأثر ١٦٨/٣، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٦٨

(٤) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة أبيه، نفحات العنبر، نشر العرف ٦٣٤/١، استطراداً في ترجمة الحسين
بن ناصر.

(٥) بهجة الزمن، طبق الحلوى، في أخبار سنة ١٠٧٠، طبقات الزيدية الكبرى، طيب السمر، نفحات العنبر

استطراداً في ترجمة الحسين بن ناصر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢١٧

في علم القراءات، شاعرٌ أديبٌ.

استوزره الإمام المؤيد محمد بن القاسم، وكان له معه مجالسٌ خاصة، تُدار فيها كؤوسُ المذاكرة.

توفي بالشُّجَّة في عُرة صفر سنة ١٠٨١ هـ وقيل: سنة ١٠٧١ هـ، وقيل: لبضع وستين وألف، والأول أصح^(١).

آثاره:

- أرجوزة في الفقه.

- طبقات الزيدية.

- المحرر والمقرر في علم القراءات.

- المقرر النافع الحاوي لقراءة نافع^(٢).

- مختصر ترجيح أساليب القرآن للإمام

محمد بن إبراهيم الوزير.

- مختصر الياقوت الغطَّمطم

٨ الحسن بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا: عالمٌ

أديبٌ، شاعرٌ كاتبٌ له خطٌ حسن.

توفي بصنعاء في ١٧ ربيع الأول سنة ١٠٨٩ هـ^(٣).

٩ علي بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا: عالمٌ محققٌ في الفروع.

توفي في شهر جمادى الآخرة سنة ١١٠٧ هـ^(٤).

١٠ الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، والنحو والصرف والمعاني والبيان، والأصوليين، واللغة، والمنطق، والتفسير، أديبٌ شاعر. اشتغل بالتدريس والتأليف والإفتاء.

بنى له منزلاً في الشُّجَّة فكتب القاضي علي بن عبد الرحمن البهكلي الضمدي أبياتاً أشاد به مضمناً تاريخ البناء:

المؤلفين ٧١ / ١٣

(٢) منه نسخة في مكتبة برلين.

(٣) خلاصة الأثر ٦٤ / ٢

(٤) الجامع الوجيز.

(١) خلاصة الأثر ٤ / ٤٤٤، طبقات الزيدية الكبرى،

مطلع البدور، استطراداً في ترجمة صلاح بن عبد

الخالق جحاف، الجامع الوجيز، ملحق البدر

الطالع ٢٢٢، إيضاح المكنون ٢ / ٥٤٥، معجم

<p>آثاره:</p> <p>- اقتباس الأنوار لجلاء الأنظار بمذاكرة الأخيار^(٢)، رد بها على العلامة الحسن بن أحمد الجلال.</p> <p>- البرهان الكامل في إيضاح ما أشكل على السائل^(٣).</p> <p>- التنبيه على ما كان عليه رسول الله ﷺ ووصيه والأئمة الهادين في الأقوال والأحوال والأفعال.</p> <p>- روائع الزهر الكافل بمحاسن يتيمة الدهر.</p> <p>- ثمينات الجواهر المستخرجة من مغاصات دقائق علوم الأئمة الأطهار^(٤).</p> <p>- الشمس المنيرة الزهرا على تحقيق ما أدخله الكفار دارهم قهراً.</p> <p>- حسنة الزمان في أعيان الأوان.</p>	<p>هذا الحسين النجلُ بنُ ناصر</p> <p>قد سكن البيتَ وقد حلَّه</p> <p>فاكتب الدأرب به بهجة</p> <p>وقيل للحاسد: يا ويكه</p> <p>وقالت الحال لنا جهرة:</p> <p>قد فرح الكيسُ به والأبله</p> <p>فمن يُرد تاريخه طالباً</p> <p>تحقيقَ ما أعني وتمثاله</p> <p>فليخسبن تاريخه قائلاً:</p> <p>ساعدها وقتٌ، وطابت له</p> <p>توفي قتلاً في (القويعة) حينما اعتدى عليه أتباع إبراهيم المَحْطُوري بأمره، وذلك في شهر رجب سنة ١١٠٠ هـ^(١) كما سيأتي بيان ذلك في ترجمة المحطوري في (المحطور).</p>
---	--

(١) البدر الطالع ١/ ٢٣١، بغية المريد، در نحور الحور العين، زهر الكمام، صفوة العاصر، طبقات الزيدية الكبرى، طيب السمر، نشر العرف ١/ ٦٢٨، نفحات الأسرار المكية، نفحات العنبر، مطلع البدور استطراداً في ترجمة إبراهيم البُوسي.

(٢) منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

(٣) منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

(٤) منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير.

- صون الأعراض بما يثبت للأقارب من الاعتراض.

- الطراز المذهب فيما تقرر من علم الأصول والفروع للمذهب.

- الفوائد النافعة، والفرائد الجامعة لما يُستنبط من أدلة الجُمُعة والجماعة من وجوب انتظار ذي الإطراء للجمعة من أدلتها القاطعة^(١).

- الفوائد المقرّبة في تحقيق مسألة اللقطة واليمين المركبة^(٢).

- المحاسن المقرّبة، والفوائد المستعذبة في بيان استواء نفوذ النذور والهبة، وما يتصل بذلك من الفوائد المهدبة^(٣).

- مطمح الآمال في إيقاظ جهلة العُمال من سنة الضلال.

- من المُنعم الكافل بفوائد شرح مُسلم.

- المواهب القدسية شرح البُوسية^(٤)، وصفه الإمام الشوكاني بأنه شرح "نفيس" يُبين ما اشتملت عليه القصيدة من المعاني والمسائل، ثم ينقل الدليل، ويحرره تحريراً قوياً، وينقل من (ضوء النهار) للجلال ويجيب عليه في كثير من ذلك. كما يستدرك ما فات على البوسي فينظمه ثم يشرحه، ويقع في سبع مجلدات.

١١ أحمد بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا: عالم محقق في علوم كثيرة، شاعر أديب.

مولده في الشُّجعة سنة ١٠٥٠ هـ، ووفاته سنة ١١٢٣ هـ^(٥).

(١) منه نسخة في مكتبة جامع صنعاء.

(٢) منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

(٣) منه نسخة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

(٤) اسمها (الزهرة الزاهرة في فقه العترة الطاهرة نظم التذكرة الفاخرة) للفقير حسن بن محمد النحوي، وعدة أبياتها (٤٥٨٠) بيتاً وهي على غمط الشاطبية في علم القراءات في الوزن والروي مع الإشارة إلى مذهب العلماء بالرمز، ومطلعها:

أبو القاسم البوسي نظماً مسجلاً

وحمداً له في كل حال مكمل

يقول مريد العفو من رافع العلا

بدأت باسم الله فيهِ تيمنا

(٥) طبقات الزيدية الكبرى، زهر الكمائم، طيب السمر، فوائد الرحلة والسفر، ملحق البدر الطالع ٤٥، نشر

آثاره:

- أرجوزة في الفرق بين الضاد والظاء^(١) ، أتى في المصراع الأول (الصدر) بالضاد، وسماه باسمه، وفي المصراع الأخير (العجز) بالظاء منها قوله:

وناضر بالضاد روض ناظر

وأنت لي بغير فضل ناظر

وناضر بالضاد منظر حسن

وما المولانا نظير يا حسن

وغاض بالضاد لماء قد ذهب

وكم أغظت من حسود بالذهب.

- منظومة في علم المنطق .

١٢ علي بن يحيى المهلا: عالم

عارف بالفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية، من أعلام المئة الثانية عشر. كان وزيراً لمحمد بن إسحاق بن أحمد بن الحسن حينما دعا إلى نفسه بالإمامة من (شاطب) وتكنى بالمؤيد^(٢).

١٣ أحمد بن علي بن يحيى

المهلا: أديب شاعر^(٣).

١٤ مُعِيض بن صالح المهلا:

عالم عارف بالفقه والفرائض، له مشاركة في بعض علوم العربية. رحل إلى دمار للدراسة فيها، فأخذ عن بعض علمائها، وكان له تعلق بدمار لما له فيها من ذكريات طيبة. ولما كانت سنة ١٣٩٩ هـ زار

(١) أُلّف في هذا الموضوع عددٌ من علماء اليمن وغيرهم، منهم محمد بن نشوان الحميري وسماءا: (الفرق بين الضاد والظاء) نشرها الشيخ محمد حسن آل ياسين. ومنهم أبو العباس أحمد بن أبي المكارم المقرئ الواسطي، فقد نظم أرجوزة من ٦٣ بيتاً، وعندي منها نسخة، ونظم عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد البارقى أرجوزة بالظاء، أورد المؤرخ علي بن الحسن الخزرجي في كتابه (العقد الفاخر الحسن) أربعة أبيات منها، وهي:

بحمد ربّ العرش كيما ينجح
على النبي المصطفى محمد
ملتبساً بالنطق بالضادات
والضاد بعد ليس فيه من تحفا

يقول عبد المؤمن المستفتح
ثم الصلاة والسلام السرمدي
إنني رأيتُ النطق بالظاءات
فاخترتُ ضبط الظاء حتى تُعرَفَا

(٢) نفحات العنبر.

(٣) نفحات العنبر.

الطريق، وجاءت سيارةً مسرعةً فصرعته، وذلك يوم الجمعة ٤ ربيع الآخر سنة ١٣٩٩ هـ فنقل إلى دمار حيث دفن هنالك رحمه الله، وكان مولده في الشُّجعة سنة ١٣٢٦ هـ^(١).

صنعاء، وطلب من زميله في الدراسة القاضي ناصر بن أحمد الظرافي أن يحقق له رغبته بزيارة دمار ليرى مَنْ بقي فيها من شيوخه وزملائه فذهبا معاً، ولما وصلت بهم السيارة إلى قاع جهران طلب من سائق السيارة التوقف ليقضي حاجته، فقطع

٢٣٤ - شجن

وأخذ الكثير من أمواله، وذلك لأن الإمام القاسم بن حسين كلّفه بأخذ زكاة العلماء والأمرء والأعيان التي كانوا يصرفونها بنظرهم، فأجمع هؤلاء أمرهم على التمرّد على الإمام، وعصيان أوامره، وخرجوا عن طاعته، فندم الإمام على إصراره على تنفيذ رغبته^(٢).

قريةٌ وعزلةٌ في المغرب العالي من مغرب عنس وأعمال دمار، وتقع بجوار بني عُقَيْر والجَنَبِيِّين من مغرب عنس، ومخلاف سَماه من عُتْمة. ينسب إليها العلماء بنو الشُّجني، وكانوا يسكنون قرية (الصُّقَا) ثم سكنوا قرية (الحُمومة) في طرف العُزلة من جهة الغرب.

٢ علي بن أحمد بن ناصر الشُّجني: عالمٌ محققٌ في الفروع، له مشاركةٌ في علوم العربية، تصدر للتدريس في (المدرسة الشمسية) في دمار، وقال صاحبُ (مطلع الأَقمار): وكلُّ الشيوخ

١ أحمد بن محمد بن صالح الشُّجني، وزيرُ الإمام القاسم بن حسين، من أعلام المئة الثانية عشر للهجرة: عالمٌ محققٌ في الأصول والفروع، جمع خزانةً كبيرةً من الكتب النفيسة، ونُكِبَ فيما بعد

(١) ملخصاً من ترجمة كتبها لي صديقنا العلامة علي بن حسن الشرفي، ومن معلومات عن حادثة وفاته من رفيقه في طلب العلم ناصر الظرافي رحمه الله.

(٢) درر نحوور الحور العين، مطلع الأَقمار، نشر العرف ٢٨٨/١

مَنْ أَخْمَلَ النَّفْسَ أَحْيَاها وَرَوَّجَهَا
ولم يبت طاوياً منها على ضجر
إن الرياحَ إذا اشتدَّت عواصفها

فليس ترمي سوى العالي من الشجر
مولده في ٥ ذي الحجة سنة ١١٥٣ هـ،
ووفاته بدمار سنة ١٢٣٣ هـ (٣).

٥ محمد بن حسن بن علي بن
أحمد بن ناصر الشُّجني: عالمٌ محققٌ في
علوم كثيرة، ولا سيما علوم الحديث،
مؤرخٌ شاعر انتفع بشيخه شيخ الإسلام
الشوكاني فأخذ عنه في صحيح الإمام
البخاري وغيره، وأجازه إجازةً عامةً في
رجب سنة ١٢٣٩ هـ.

اعتقله الإمامُ الناصرُ عبد الله بنُ الحسن
ابن المتوكل أحمد لأنه من أهل السنة
والعقيدة والعاملين بها. لأن هذا الإمام
جارودي، ثم أمر بنقله من سجن دمار إلى
سجن صنعاء نكايةً به لأنه كان يشيّد بشيخه
الإمام الشوكاني، فظلَّ في السجن حتى

الآنَ عالةٌ عليه؛ فما منهم أحدٌ إلا وهو قرأ
عليه في شرح الأزهار والبيان والبحر.
وكان مسموعَ الكلمة، مقبولَ الشفاعة.

مولده سنة ١١٢٣ هـ، ووفاته في دمار
سنة ١٢٠١ هـ (١).

٣ الحسين بن علي بن محمد
ابن صالح الشُّجني: عالمٌ محققٌ في
الفقه، شاعر، تولى القضاء في دمار
بالتراضي.

توفي بدمار في ٢٠ رمضان سنة
١٢١١ هـ (٢).

٤ الحسن بن علي بن أحمد بن
ناصر الشُّجني: عالمٌ محققٌ في الفقه،
شاعرٌ أديب، حافظٌ لأكثر شعر المتنبي
والمعري، رحل إلى صنعاء، وتصدّر
للتدريس في مسجد نُصير، ثم عاد إلى
دمار، وانقطع للتدريس في (المدرسة
الشمسية).

من شعره:

(٢) مطلع الأقمار، نيل الوطر ١/ ٣٨٧

(٣) مطلع الأقمار، نيل الوطر ١/ ٣٤٥

(١) مطلع الأقمار، نيل الوطر ٢/ ١٢٣، المدارس

الإسلامية ٣٧٧

مولده في ذمار سنة ١٣٠٢ هـ، ووفاته فيها في جمادى الأولى سنة ١٣٦١ هـ.

١٣ محمد بن يحيى بن علي بن أحمد الشجني: عالمٌ في الفقه. مولده في ذمار في رمضان سنة ١٣٢٠ هـ، ووفاته بها في شعبان سنة ١٣٦١ هـ.

١٤ عبد الله بن علي بن محمد ابن علي الشجني: عالمٌ في الفقه وعلوم



العربية، أديب شاعر، اشتغل بعض الوقت في التدريس ثم انقطع عنه. كان ينقم على ظلم الإمام يحيى وظلم عماله فأمر الإمام باعتقاله في حبس ذمار حتى يتعهد أن

٩ إسماعيل بن محمد بن أحمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن ناصر الشجني: عالمٌ له معرفةٌ جيدةٌ بالفقه وبعض علوم العربية.

مولده سنة ١٢٧٥ هـ، وتوفي في ذي الحجة بمكة سنة ١٣١١ هـ^(١).

١٠ يحيى بن علي بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ناصر الشجني: عالمٌ في الحديث والفقه والأصول.

مولده في المحرم سنة ١٢٩٢ هـ، ووفاته في جمادى الأولى سنة ١٣٢٣ هـ^(٢).

١١ علي بن محمد بن علي بن أحمد الشجني: عالمٌ في الفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية.

مولده سنة ١٢٧٤ هـ، وتوفي بدمار يوم عيد الأضحى سنة ١٣٣٧ هـ^(٣).

١٢ محمد بن علي بن محمد الشجني: عالمٌ في الفقه، مع مشاركة يسيرة في غيره.

(٢) معلومات من القاضي يحيى بن علي الشجني.

(٣) معلومات من ابنه يحيى بن علي الشجني.

(١) ذيل نيل الوطر، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر

دون قيد ولا شرط . تولى صاحب الترجمة بعض الأعمال الحكومية في العهد الجمهوري ، ثم تخلى عنها ، وزاول مهنة المحاماة الشرعية .

مولده في ذمار سنة ١٣٣٧ هـ ، ووفاته فيها في جمادى الآخرة سنة ١٤٠١ هـ^(١) .

لا يخوض في ما لا يعنيه فكتب القاضي عبد الله بن محمد العيزري تعهداً عليه هذا لفظه : أتعهد على القاضي عبد الله الشجني أن لا يأمر بمعروف ، ولا ينهى عن منكر ، ولو رأى كفراً بواحاً ، أو فسقاً صراحاً ، فلما قرأ الإمام هذا التعهد أمر بإطلاقه من

٢٣٥ - شُجِينَة



حسين البجلي التي ابنتت لها داراً على كَثِيب يُمْنَى قرية (عُواجَة) ، فسكنت فيه بعد وفاة زوجها ، وسكن معها ابنُها إبراهيم بن محمد ، وقد أخذ هذا المكانُ

قرية عامرة من قُرى الرامية العليا من وادي سهام من تهامة . وتقع بالقرب من السُّخنة في الشمال منها . سميت شُجِينَة باسم زوج محمد بن

(١) معلومات أعرفها عنه لأننا كنا زملاء في الدراسة ، وبعضها مسموع من أخيه يحيى وابن أخيه أحمد بن محمد الشجني ، ومن غيرهما .

يتسّع حتى صارَ من الثّرى المقصودة لطلب العلم^(١).

١ علي بن إبراهيم بن محمد ابن حسين البجلي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تصدر للتدريس في شُجِينَة، وتخرج عليه نحو مئة مدرس، كما تولى التدريسَ في (المدرسة الصلاحية) بزَيد.

مولده بَعُوجَة سنة ٦٣٣ هـ، وقيل: سنة ٦٣٤ هـ، ووفاته بِشُجِينَة في ١٢ المحرم سنة ٧١٥ هـ^(٢).

٢ عمر بن إبراهيم بن محمد بن حسين البجلي: فقيهٌ عارفٌ، كان ثرياً فبنى مدرسةً في شُجِينَة، وقام بالتدريس فيها.

مولده سنة ٦٢٧ هـ، ووفاته في آخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٢ هـ^(٣).

٣ إبراهيم بن علي بن إبراهيم

البجلي: فقيهٌ فاضل، اشتغل بالتدريس.

مولده سنة ٦٦٣ هـ، ووفاته ليلة الجمعة ١٧ ذي الحجة سنة ٧٢٠ هـ^(٤).

٤ محمد بن عُمر بن إبراهيم البجلي: عالمٌ في الفقه، اشتغل بالزراعة، فلما تغيرت أحوال البلاد باختلاف أهلها، وضعف الملوك ذهب إلى رِيَمَة، فسكنها وتوفي فيها في شهر صفر سنة ٧٢٨ هـ^(٥).

٥ محمد بنُ عمر بن علي بن محمد الأحمر الساعدي ثم الخزرجي: عالمٌ محققٌ في الفقه، درّس في جامع المَنَسِكِيَّة الذي بناه الملك المظفر في وادي سهام.

مولده سنة ٦٣٩ هـ، ووفاته في قرية شُجِينَة في اليوم التاسع أو في العاشر من محرم سنة ٧٠٧ هـ^(٦).

(١) السلوك ٣٦٦/٢

(٢) السلوك ٦٦/٢، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٤١٦/١، المسجد المسبوك، تحفة الزمن، مرآة الجنان ٣٦/٤، طبقات الخواص ٨٤، قلادة النحر، المدارس الإسلامية في اليمن ٢٢٦

(٣) السلوك ٣٦٧/٢، تحفة الزمن، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٩/٢، المدارس الإسلامية في اليمن

١٩٥

(٤) السلوك ٣٦٧/٢، العقود اللؤلؤية ٤٣٧/١، تحفة الزمن.

(٥) السلوك ٣٦٨/٢، تحفة الزمن.

(٦) السلوك ٣٦٨/٢، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٣٧٧/١، تحفة الزمن.

٨ علي بن محمد الحَكَمي: فقيه

عارف، اشتغل بالتدريس. مات في صفر سنة ٦٩٩ هـ^(٣).

٩ أبو بكر بن يوسف بن عمر

البَجَلِي: فقيه عارف، توفي سنة ٧٢٥ هـ^(٤).

١٠ الأمين بن المكين بن عبد الله

الأهْدَل: سكن شُجِينَة^(٥).

١١ عثمان بن عبد الله بن

محمد بن عمر السَّاعدي: فقيه عالم^(٦).

١٢ علي بن عثمان بن عبد الله

ابن محمد بن عمر السَّاعدي: فقيه عالم.

توفي بزَيد يوم الجمعة ١٤ رمضان سنة ٨٠٠ هـ^(٧).

٦ عبد الله بن محمد بن عمر

ابن علي بن محمد الأحمر السَّاعدي: عالم محقق في الفقه، استُدعي من شُجِينَة إلى زَيد للتدريس في (المدرسة السابقة)، ثم استدعاه الملك المجاهد إلى تَعَزُّ للتدريس في مدرسته (المجاهدية)، ثم رجع إلى زَيد، فأقام بها مدة، ثم طلبه الملك المجاهد مرة أخرى للتدريس في مدرسته المذكورة، وبقي في تَعَزُّ حتى مات فيها سنة ٧٣٥ هـ وقيل: سنة ٧٣٩ هـ كما في تاريخ البريهي، وكانت ولادته في شعبان سنة ٦٦٣ هـ^(١).

٧ محمد بن أبي القاسم

الحَكَمي: عالم محقق في الفقه. كان يُدرس في شُجِينَة كما ذكر ذلك الجندي^(٢).

(١) السلوك ٢/ ٣٦٩، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ٢/ ٦٤، العطايا السنية ٦٩، تاريخ البريهي المطول،

وفيه أنه توفي سنة ٧٣٩، المدارس الإسلامية ١٦٢

(٢) السلوك ٢/ ٣٦٨، تحفة الزمن.

(٣) السلوك ٢/ ٣٦٩، العقود اللؤلؤة ١/ ٣٢٥، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ٢/ ٣٦٨، العقود اللؤلؤة ٢/ ٣٨، تحفة الزمن.

(٥) تقدمت ترجمته في (بيت الفقيه).

(٦) العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة أبيه.

(٧) العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة جده عبد الله.

ثم عاد إلى اليمن فسكن سُجَيْنَةَ، وولي القضاء في المنصورية.

توفي بالحديدة سنة ١٣٦٦ هـ ونقل جثمانه إلى سُجَيْنَةَ^(١).

١٣ علي بن سالم بن عطية البجلي: عالمٌ محققٌ، رحل إلى الحجاز سنة ١٣٤٥ هـ للحجّ ولطلب العلم فأخذ عن بعض شيوخ العلم في الحرمَيْن، ثم رحل إلى مصر فدرس في الجامع الأزهر،

٢٣٦ - الشرح

ضبطها أجود ضبط على أمهاتها المنسوبة إليها.

استدعاه الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل، وطلب منه أن يُصنّف له شرحاً على مُلحة الإعراب فشرحها شرحاً مفيداً، ثم طلب منه أن ينظّم مختصر الحسن بن أبي عباد في النحو فنظّمه أرجوزة، ثم اختصر له كتاب (المحرر) في النحو، ثم صنّف (الإعلام بمواضع اللام في الكلام)، وقرأ الأشرف عليه (مختصر) الحسن بن أبي عباد، وكان يحضر مجلس القراءة عنده ابنه الملك الناصر أحمد، وجماعة من الأعيان.

مولده في الشرح ليلة الخميس أول

بلدة خربة، كانت في وادي زبيد، وهي غير شرح حرض التي وهم كثير من المؤرخين فنسبوا العلماء بني الشرجي إليها، وهي أيضاً خربة، وكانت تقع شمال مدينة ميدي في المكان الذي يُعرف اليوم بالموسم.

١ عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الشرجي، سراج الدين: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، ولا سيما في النحو.

كان يُدرّس النحو في (المدرسة الصلاحية)، والفقّه على مذهب الإمام أبي حنيفة - مذهبه - في (المدرسة الدّحمانيّة) بزبيد.

اجتمع له كتبٌ كثيرةٌ، بعضها بخطه،

(١) معلومات من ابنه محمد بن علي، وهو حال كتابة هذه الترجمة على قيد الحياة، ومن أعيان البلاد وأثرائها.

والنحو، حَسَنَ الحَظَّ، جيّد الضبط والنقل، خلف والدّه على التدريس في (المدرسة الدّخمانية) والفقّه في (المدرسة الصّلاحية).

توفي بحرّض سنة ٨١٢ هـ عن ٤٠ سنة^(٣).

٣ أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشّرجي: عالمٌ محدثٌ أديبٌ شاعرٌ مؤرّخٌ، اشتغل بالتدريس في (المدرسة الدّخمانية).

مولده ليلة الجمعة ١٢ رمضان سنة ٨١٢ هـ، وفي (الطبقات السنّية) سنة ٨١٦ هـ، وتوفي بزبيد يوم السبت ٩ ربيع الآخر سنة ٨٩٣ هـ^(٤).

شوال سنة ٧٤٧ هـ، ووفاته في أول يوم من المحرم سنة ٨٠٣ هـ، وقيل: سنة ٨٠٢ هـ كما في (بغية الوعاة) و (شذرات الذهب)^(١).

آثاره:

- ائتلاف النُّصرة في اختلاف الكوفة والبصرة^(٢).

- الإعلام بمواضع اللام في الكلام.

- شرحٌ مُلحة الإعراب للحريري.

- نظم مختصر الحسن بن أبي عباد في النحو.

- مختصر المحرر في النحو.

٢ أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشّرجي: عالمٌ مبرزٌ في الفقّه

(١) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ٢/٣١٤، طبقات الخواص ١٣٧، استطراداً في ترجمة محمد بن إبراهيم بن دَحمان، إنباء الغمر ٢/١٢١، بُغية الوعاة ٢/١٠٧، شذرات الذهب ٧/١٧، الضوء اللامع ٤/٣٢٥، المدارس الإسلامية ٢٦

(٢) حققه د. طارق الجنابي، ونشر في مكتبة النهضة العربية.

(٣) إنباء الغمر ٦/١٨٢، بُغية الوعاة ١/٣٣٠، الضوء اللامع ١/٣٥٤، طبقات الخواص ١٣٧، استطراداً في ترجمة محمد بن إبراهيم بن دَحمان، شذرات الذهب ٧/٩٦، وسماه محمد بن أحمد بن عبد اللطيف خطأ، المدارس الإسلامية ٢٧

(٤) بُغية المستفيد، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، الضوء اللامع ١/٢١٤، الطبقات السنّية في تراجم الحنفية ١/٣٠٩، العقيق اليماني.

آثاره:

- التجريد الصريح لأحاديث الجامع

الصحيح^(١).

- الجواب الشافي في الرد على

المبتدع الجافي. وهي رسالة ردّ عليها على بعض علماء الزيدية، وعندي منها نسخة.

- الجوهر اللطيف في المولد الشريف.

- طبقات^(٢) الخواص أهل الصدق

والإخلاص.

- الفوائد في الصلّات والعوائد^(٣).- تحفة الأصحاب ونزهة الألباب^(٤) في

مجلد كبير، جمع فيه أشعاراً وحكايات وملحاً، ونوادر.

- جمع شعر إسماعيل بن أبي بكر

المُقرّي في ديوان.

عبد اللطيف بن أحمد بن

عبد اللطيف الشرجي: عالم عارف

بالفقه.

توفي سنة ٨٢٨ هـ^(٥).

[٥] أبو بكر بن محمد بن علي

ابن محمد بن أحمد الحنّدي الشرجي: عالم فقيه، توفي سنة ٨٢١ هـ^(٦).

[٦] إسماعيل بن محمد الحنّدي:

فقيه عارف مال إلى التصوّف.

توفي سنة ٨٨٧ هـ^(٧).

[٧] إسماعيل بن علي بن

أبي بكر بن عبد الله بن أحمد الحنّدي: فقيه عارف متصوّف.

توفي ليلة الأربعاء ٢٣ جمادى الأولى

سنة ٨٨٥ هـ^(٨).

[٨] عبد اللطيف بن محمد بن

زين الدين الشرجي، سراج الدين: عالم عارف بالفقه.

OR.7303

(٥) الضوء اللامع ٤/ ٣٢٢

(٦) طبقات الخواص ١٨٣

(٧) بغية المستفيد، الضوء اللامع ٢/ ٣٠٧

(٨) بغية المستفيد، الضوء اللامع ٢/ ٣٠١

(١) طبعة الأستاذ أحمد راتب عرموش صاحب (دار النفائس).

(٢) طبعت في المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣٢١ ثم طبعت مرة أخرى.

(٣) طبع في دار الإرشاد للطباعة والنشر، بيروت.

(٤) منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني رقم

<p>١٠. عبد الله بن أحمد الشَّرْجي، من أعلام المئة الحادية عشر: فقيهٌ فلكي.</p>	<p>توفي يوم الجمعة ١٧ جمادى الأولى سنة ٨٩٥ هـ^(١).</p>
<p>آثاره: - غاية إتقان الحركات للسبعة الكواكب السيارات^(٣).</p>	<p>٩. علي بن أبي بكر بن أحمد ابن داود، من بني داود الساكنين في الشَّرْجَة: فقيهٌ مُقرئٌ عالمٌ بالقراءات السَّبع^(٢).</p>

٢٣٧ - الشرقي

<p>يُلحقهم بطبقات الفقهاء والعلماء، شأنهم في ذلك شأن كثير من سكان أكثر الهجر الأخرى الذين تفشت فيهم الجهالة، وعمت الأمية.</p>	<p>قريةٌ عامرةٌ في الجانب الشرقي من جبل هَداد، من مخلاف القطعة، وأعمال أنس. كانت هجرةٌ يسكنها بنو الكامل، وبنو المغربي، ولا أعرف عن أحوالهم وتواريخهم شيئاً، فليس فيهم اليوم ما</p>
---	---

٢٣٨ - الشَّصْر

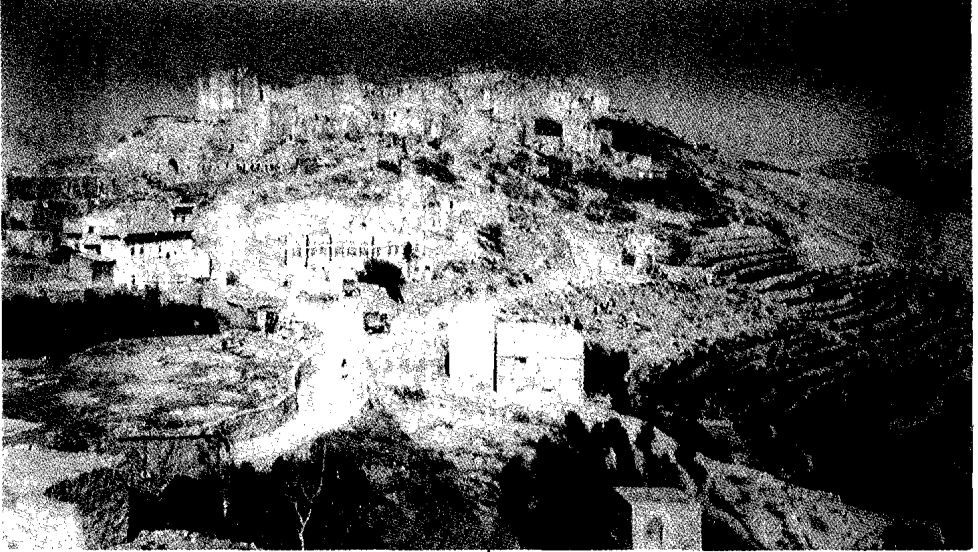
<p>١. صالح بن محمد اليَعري: عالمٌ مُحقق في الفقه، اشتغل بالتدريس، وتوفي بدمار.</p>	<p>قريةٌ عامرةٌ من عزلة يَعر من ناحية مغرب عَنس وأعمال دمار ينسب إلى يَعر (العزلة) الفقهاء بنو اليَعري.</p>
--	---

(١) بغية المستفيد.

(٢) ثغر عدن ٢/٢٥٣، تحفة الزمن.

(٣) معجم المؤلفين ٢٥/٦

٢٣٩ - الشعارية (١)



منها آل عيشان:

١ يحيى بن علي بن ناصر
عِيشان: لم يتوفر لي معرفة بحاله.

إحدى قرى الجَبَر الأعلى من ناحية
المفتاح ثم من ناحية المَحَابِشَة وأعمال
حَجَّة، وتقع إلى الشرق من المحابشة
(مركز الناحية) على مسافة ١٢ كيلو متراً
منها.

٢٤٠ - شعب زائد

زائد (هجرة رَوْسَح)، ثم استُبدل اسمُ
(شعب زائد) بالاسم القديم الذي ما يزال
يُطلق على واديها.

قرية عامرة تقع في ثَمَن عيال مالك من
وادي السَّرّ جنوب قرية (عَفَافَة) (٢) التي
كانت تُدعى قديماً (عَفَاف) من ناحية بني
حَشِيش. وكان الاسم القديم لقرية شعب

(١) زرتها يوم الجمعة ٨ رجب سنة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣/١/١ م.

(٢) كانت مقر آل الرويّة ملوك وادي السَّرّ.

امتدح بشعره القاضي محمد بن أحمد
مرغم، والسلطان عامر بن عبد الوهاب،
والإمام شرف الدين.

خولط في عقله في آخر عمره فامتنع
من أكل اللحم، وكان ينكر على الجزارين
ذبح الأنعام، وينكر على الناس جعل
الطعام على النار، وكان يأكل الطحين،
ولا يغير شعره بحلق ولا غيره، ولا يقلم
أظفاره^(٢).

٣ عبد العزيز التهامي الزيدي:
سكن شعب زائد، وهو من الأعيان
والمرجوع إليه في الأحكام^(٣)

كانت (شعب زائد) من هجر وادي
السرّ، كما ذكر المقراني في كتابه (مكنون
السرّ) حيث قال: «سكن بها كثير من
العلماء والفقهاء أهل معارف، منهم:

١ صلاح الدين بن ناصر
الرومي^(١)، من أعلام المئة التاسعة:
عالم محقق في الفقه.

٢ محمد بن صلاح الدين بن
ناصر الرومي: شاعر أديب وكاتب
بليغ، وصفه المقراني بقوله: «ولم يكن في
عصره من يماثله في اختراع المعاني الرائقة،
والأساليب البيانية، وكان له أقوال
مستحسنة وأدب ومعرفة.

٢٤١ - شعبات

١ عبد الرحمن بن عثمان بن
أحمد بن عبد الله الخطيب^(٤) نسبه في
الأعمور: عالم محقق في الفقه. كان
مقصوداً للأخذ عنه^(٥).

قرية صغيرة متصلة بسوق الربوع من
عزلة حمير وأعمال المذبخرة، وتقع إلى
الجنوب من جبل قُرْعِدِ المِطل على
المذبخرة من الجنوب الشرقي بنحو ثلاثة
كيلو مترات تقريباً.

(٤) لقب بالخطيب لأن جدّه أحمد بن عبد الله كان
خطيباً للصليحي، فصار لقباً له ولأولاده.

(٥) السلوك ٣٥٣/١، طبقات فقهاء اليمن ٢٣٨،

العطايا السنية ٧٢، العقد الفاخر الحسن.

(١) وفي نسخة الرويعي، ولعلها مصحفة من
الروسي نسبة إلى روسح.

(٢) مكّنون السرّ.

(٣) مكّنون السرّ.

٥ أبو بكر بن أحمد: فقيه عارف^(٣).

٦ سليمان بن عبد الله: فقيه فاضل^(٣).

٧ عمرو بن عبد الله: فقيه عارف^(٣).

٢ عبد الله بن علي الحرازي: من العلماء الساكنين في شعبات^(١).

٣ أحمد بن أبي السعد: كان قاضياً^(١).

٤ علي بن أبي السعد: فقيه عارف^(٢).

٢٤٢ - الشُقَيْرِي

صَعْدَةٌ فَأَخَذَ عَنْ شَيْخِ الْعِلْمِ فِيهَا حَتَّى بَرَزَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ. مَوْلَاهُ فِي الشُّقَيْرِي سَنَةَ ١٢١٢ هـ، وَوَفَاتَهُ بِهَا فِي شَوَّالِ سَنَةِ ١٢٤٢ هـ^(٤).

٢ أحمد بن إبراهيم بن المطهر النعمان الضمدي: عالمٌ مُحَقِّقٌ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ وَفُرُوعِهِ، رَحَلَ إِلَى صَعْدَةٍ لِلدِّرَاسَةِ عَلَى بَعْضِ شَيْخِهَا فَتَحَقَّقَ لَهُ مَا أَرَادَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ الشُّقَيْرِي، فَتَوَفَّى فِيهَا سَنَةَ ١٢٥١ هـ^(٥).

قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ فِي وَادِي ضَمَدَ مِنَ الْمَخْلَافِ السُّلَيْمَانِي، وَتَقَعُ فِي الشَّرْقِ مِنْ (هَجْرَةِ ضَمَدَ) بِنَحْوِ خَمْسَةِ كِيلُومَتَرَاتٍ تَقْرِيباً.

كَانَتْ هَجْرَةٌ مَعْرُوفَةً مِنْذُ أَنْ اخْتَطَبَهَا جَدُّ آلِ النُّعْمَانِ الضَّمَدِيِّ، وَكَانَ أَهْلُهَا عَلَى مَذْهَبِ الزَّيْدِيَّةِ الْهَادَوِيَّةِ.

١ أحمد بن عبد الله بن علي ابن مطهر الضمدي: عالمٌ مُحَقِّقٌ فِي الْفَقْهِ، شَاعِرٌ أَدِيبٌ. هَاجَرَ إِلَى مَدِينَةِ

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٨

(٤) عقود الدرر.

(٥) الديباج الخسرواني، عقود الدرر، نيل الوطر

(١) السلوك ٣٥٣/١، طبقات فقهاء اليمن ٢٣٨،

العطايا السنية ٧٢، العقد الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ٣٥٣/١، استطراداً في ترجمة عبد

الرحمن بن عثمان الخطيب.

٣ [إسماعيل بن إبراهيم النعمان الضمّدي: عالمٌ محققٌ في الفقه.

قتله الجنودُ النجديون في الشُقَيْرِي سنة ١٢٢٥ هـ^(١).

٤ [الحسين بن أحمد النعمان الضمّدي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، هاجر إلى صَعْدَة للأخذ عن علمائها، ثم عاد إلى الشُقَيْرِي، فكان يقومُ بالقضاء، ويباشِرُ الحكمَ على طريقة الاحتساب والصلاحية حتى توفي فيها في جمادى الآخرة سنة ١٢٤٦ هـ^(٢).

٥ [أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز الضمّدي: عالمٌ له معرفةٌ بالفقه، حفاظةٌ لكثير من الشعر، أديب شاعرٌ، وكان يقول الشعرَ من دون مُكْلَفَة، وأكثره في الهزل والفُكاهة.

مولده سنة ١٢٠٣ هـ، ووفاته في الشُقَيْرِي في شهر ربيع الأول سنة

١٢٥٧ هـ^(٣).

٦ [محمد بن أحمد بن إبراهيم النعمان الضمّدي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض والنحو، رحل إلى مدينة صَعْدَة للدراسة فيها على بعض علمائها. مولده في الشُقَيْرِي سنة ١٢٠٦ هـ، ووفاته فيها سنة ١٢٤١ هـ^(٤).

٧ [أحمد بن عبد الله بن علي ابن إبراهيم بن مطهر النعمان الضمّدي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له شعرٌ حسن، تفقه ببعض علماء صَعْدَة حينما ذهب إليها مهاجراً، ثم أخذ عن بعض علماء صنعاء.

مولده في الشُقَيْرِي سنة ١٢١٠ هـ، ووفاته فيها في شوال سنة ١٢٤١ هـ^(٥).

٨ [أحمد بن إبراهيم بن مطهر النعمان الضمّدي: عالمٌ في الفقه أصوله وفروعه، كانت دراسته في صَعْدَة. توفي سنة ١٢٥١ هـ^(٦).

(٣) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ١٠٩

(٤) عقود الدرر، نيل الوطر ٢/ ٢١٥

(٥) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ١٤٢

(٦) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ٥٩

(١) الديباج الخسرواني، نيل الوطر ١/ ٢٥٥ وستأتي ترجمته في (ضمّد).

(٢) الديباج الخسرواني، عقود الدرر، نيل الوطر

٩ محمد بن مهدي بن أحمد الضَّمَدِي الحمَاطِي: عالمٌ مبرزٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق، وكذلك في الفقه وعلوم الحديث والتفسير والعروض، شاعرٌ أديب. رحل إلى صنعاء فأخذ عن بعض علمائها، ثم عاد إلى بلده فانتصب للتدريس في جميع الفنون التي له معرفةٌ تامةٌ بها، ولكنه عاد إلى صنعاء بسبب ما حدث بينه وبين الحسن^(١) بن خالد الحازمي من خلاف حول الجهر بالبسمكة؛ ذلك لأن الحازمي يرى عدم الجهر بها، بينما يرى المترجمُ له أنه لا تشريبَ على مَنْ اختار أيَّ الرأيين، فكل مجتهد مُصيب في المسائل الظنية، فأمره الحازمي بالرحيل من تهامة فرحل على كُمره من بلده، فتلقاه المهدي عبد الله ابن أحمد، واتخذهُ جليساً له، وقرأ عليه،

وكتب سؤالاً حول هذه المسألة فأجاب عليه شيخُ الإسلام الشوكاني والحافظ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير وغيرُهما أن إلزام الناس بما يرجحه المجتهدُ في مسألة فرعية خلاف ما استقر عليه الشرع المحمدي.

وكان يحن إلى بلاده ويشكو من القربة فأنشأ قصيدةً، مطلعها^(٢):

إلى متى الصبر، لهفي طال مُضْطَبِرِي

وخاب مَنْ كنت أرجوه من البشر
مولده في الشُّقَيْرِي سنة ١١٩٣ هـ،
وفاته بصنعاء سنة ١٢٦٩ هـ^(٣).

١٠ إسماعيل بن حسين بن أحمد النُّعْمَان الضَّمَدِي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في النحو وغيره^(٤). لعل وفاته في آخر المئة الثالثة عشر.

(١) ستأتي ترجمته في (ضَمَد).

(٢) نيل الوطر ١/ ٢٧٠

(٣) الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٢/ ٣١٨

(٤) نيل الوطر ١/ ٢٧٠

٢٤٣ - شَلَف

المجاهدية (مدرساً .

توفي بتعز سنة ٨٣٢ هـ (٢) .

آثاره:

- كفاية الرايض في علم الفرائض
(منظومة) تم شرحها بكتاب (نهاية
الخايض).

- هداية السالك إلى مقاصد المسالك .

٣ حسن بن أحمد بن محمد بن
أبي بكر الشَّلَفِي: عالمٌ محققٌ في
الفروع، تولى القضاء في معشار السَّارة .

٤ عبد العزيز بن حسن بن
أحمد الشَّلَفِي: عالم في الفقه .

٥ عبد الله بن عبد العزيز بن
حسن الشَّلَفِي: عالمٌ في الفقه .

٦ محمد بن عبد الرحيم
الشَّلَفِي: عالمٌ عارف .

بلدة عامرة في معشار السَّارة من قضاء
العُدَيْن، وتقع بين أيفوع أسفل شمالاً،
وبلد الحُدَيْفِي جنوباً .

١ محمد بن أبي بكر الرُّبَيْعِي
الحَمِيرِي الشَّلَفِي: عالمٌ محققٌ في الفقه،
مبرزٌ في علم الفرائض . كانت وفاته في
أوائل المئة التاسعة أو قبلها بقليل (١) .

٢ أحمد بن محمد بن أبي بكر
الرُّبَيْعِي الحَمِيرِي الشَّلَفِي: عالمٌ محققٌ
في القراءات السبع والفقه والفرائض، له
مشاركة في علوم الحديث والنحو .

تولى القضاء في معشار حصن
السَّارة، وقد انتهت إليه الرئاسة فحكم
وأفتى، وجرى في أحكامه على عادة أهل
البلد من الإصلاح بين الناس، وكان له
خزانة كتب ورثها من والده .

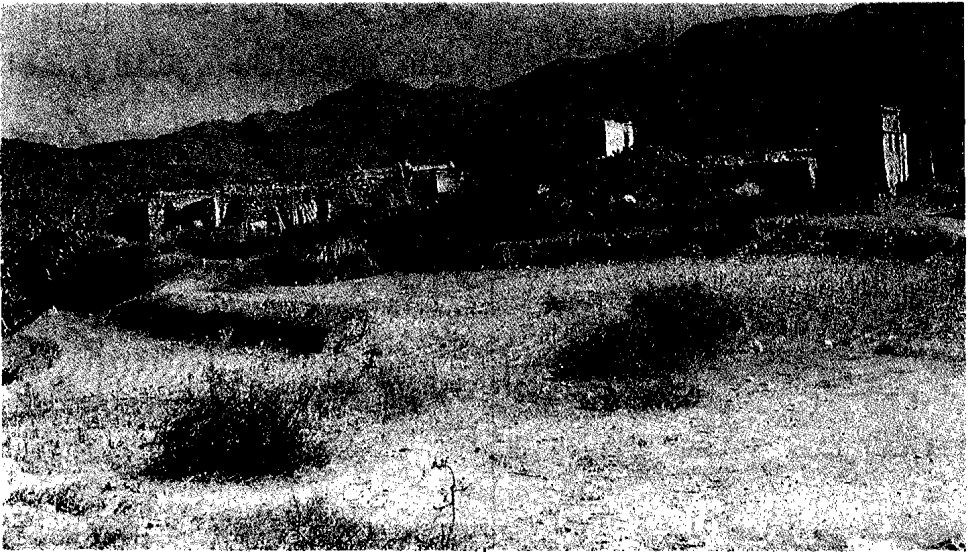
استدعاه الملك الناصر أحمد بن الملك
الأشرف إسماعيل فأقام في (المدرسة

(١) تاريخ البريهي المطول .

(٢) تاريخ البريهي المطول، المدارس الإسلامية ١٧٦

- ٧ أحمد بن محمد بن الشُّلُفي: عالمٌ عارف.
- ٨ علي بن أحمد بن عبد الرحيم
- ٩ عبد الله بن أحمد بن عبد اللطيف بن عبد الكريم الشُّلُفي.

٢٤٤ - شَنِين



- قريّة عامرة من عزلة السّحول من ناحية المخادر وأعمال إبّ على مسافة نحو أربعة كيلو مترات تقديراً جنوباً من الدّكيل.
- ١ عمر بن منصور بن حسن بن زياد الحبّيشي: عالمٌ فاضلٌ. كان من أعيان زمانه.
- ٢ أبو بكر من مبارز الشاوري: فقيهٌ عالمٌ، كان يسكن قرية (حقلة) من عزلة المقاتين من مخلاف بعدان، ثم انتقل إلى شَنِين فدرّس في مدرستها حتى تُوفي فيها سنة ٦٩٠ هـ^(٢).

(١) السلوك ٢/ ١٨٩، المدارس الإسلامية ١٨٩

(٢) السلوك ٢/ ١٨٩، العطايا السنية ١٦، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١٨٩

٣

عمر بن محمد بن مَسعود
ابن يحيى بن محمد بن المبارك: عالمٌ
محققٌ في الفروع. درّس في مدرسة
شَين.

وقد تُوفي مقتولاً على يد رجل من
قطاع الطرق سنة ٧١٣ هـ فعُرف القاتلُ
وقتل قصاصاً في المكان الذي قتل فيه
المرّجم له (١).

٤

طاهر بن عُبَيْد بن مَنصور بن
أحمد المَغْلَسِي، أبو الطيب: فقيهٌ
أصولي نخوي لُغوي مُحدث.

استدعاه الفقهاء بنو محمد بن عمر إلى
تُعز في صدر الدولة المؤيدية، وطلبوا منه
أن يتولى القضاء في عدن فامتنع، كما
امتنع عن قبول عطايا المؤيد، ولما ركه دَينٌ
قَبِل التدريس في مدرسة شَين للضرورة
حتى يقضي دَينَه (٢).

٥

أبو بكر بن عمر بن منصور
الأصْبَحِي: الإمام رضي الدين: عالمٌ
محققٌ كان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر،
انتقل هو وأخوه علي بن عمر من قرية
الزُّربية فسكن المَحْفَد تحت جبل عُقْد، ثم
انتقل إلى شَين فاشتغل بالتدريس والإفتاء
فيها. استدعاه الملك الأشرف إسماعيلُ
إلى تعز فدرس في بعض المدارس بها
وأفتى، ثم عاد بعد وفاة الأشرف إلى
شَين، وكانت وفاته بها سنة ٨٠٧ هـ (٣).

٦

عمر بن محمد الحُبَيْشِي:
عالمٌ فقيه، درّس في شَين (٤).

٧

محمد بن أحمد بن عمران
العباسي، الملقب شعيب: فقيهٌ عالمٌ، كان
ينقطع في أكثر أيامه في مسجد شَين
للعبادة.

توفي بها لبضع وثلاثين وسبع مئة (٥).

(١) السلوك ١٩٩/٢، العطايا السنية ١٠٥، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ١/٤٠٨، تحفة الزمن،
المدارس الإسلامية ١٩٠

(٢) السلوك ١٨٩/٢، العطايا السنية ٦٠، طراز أعلام الزمن ٣٠، تحفة الزمن، طبقات الخواص، المدارس
الإسلامية ١٩١

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) السلوك ١٩٠/٢

(٥) العطايا السنية ١٣٥

٨ عبد الله بن محمد بن علي

ابن عمر بن منصور الصّراري: عالمٌ محققٌ في علوم القراءات، والسنة، انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات السبع.

سكن شين، ثم انتقل إلى إب فتولى إمامة جامعها والتدريس فيه.

كانت وفاته في تعز يوم الأحد ١٠ صفر سنة ٨٠٤ هـ^(١).

٩ محمد بن أبي بكر بن عمر

الأصبحي: فقيه عالم، شاعر أديب. كان له خزائن كتب بعضها بخطه وقفها على طلبة العلم في شين، وجعلها بنظر والده، وكان يرغب في وقفها على مدينة إب فقال له والده: هذا من العقوق! كيف أكون بشين، وكتبك يقرأ فيها أهل إب؟ فقال: أخشى أن يسرع إلى هذه القرية الخراب فلا يدوم الانتفاع بها، فلم يقبل منه أبوه ذلك، فترل على أمر والده، وكان الأمر كما ظن

من انقطاع العلم والعلماء بشين.

توفي قبل والده في ٢٣ رمضان سنة ٧٩٧ هـ^(٢).

١٠ عبد الله بن أبي بكر بن عمر

الأصبحي: قرأ على والده، ولكن لم يؤثر عنه أنه درس أو أفتى^(٣).

١١ عبد الرحمن بن أبي بكر بن

عمر الأصبحي: صاحب السلطان الناصر أحمد ابن الملك الأشرف فنال منه مالا جزيلا، واشترى أرضا، فكان يحصل له منها من الطعام قدر خمسة عشر ألفا بالذهب^(٤) المتعامل به بذلك البلد فينفقها في وجوه الخير، وبقي على هذه الحال إلى سنة ٨٢٠ هـ فحدث بينه وبين شيخ البلد وحشة فاعتقل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن فاضطر إلى أن يرحل بأهله إلى تعز فأكرمه الملك الناصر وأجرى له الجامكية كالوزير، ثم أطلق هذا الولد بحيلة من والده، بأنه

(١) تاريخ البريهي المطول، المدارس الإسلامية ١٩٢

(٢) تاريخ البريهي المطول، المدارس الإسلامية ١٩١

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) الذهب: مكيال غير معروف اليوم، ومقداره (٢١) زندي، والزيدي: مكيال مقداره أربعة وعشرون صاعاً سنة ٩٣٦ هـ. ثم زيد إلى أن صار ثمانية وأربعين صاعاً سنة ٩٤٥ هـ.

سيعود إلى شَين، ولكنه لم يرجع ولحق بأبيه.

توفي بذي جِيلة بالسَّم سنة ٨٢٦هـ^(١).

[١٢] عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الأصبحي، عفيف الدين: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو والأصول والحديث، شاعرٌ أديب، جوادٌ كريمٌ، اشتغل بالتدريس في شَين بعد رجوعه من تعزٍّ، وأصلح المدرسة وجدّد ما تشعّت منها، ورَتَّب فيها عشرين طالباً، وقام بنفقاتهم، وأعاد ما كان الناس يعتادونه من أهله من إكرام الضيف وإجارة الوافد، واجتمع معه من الكتب النافعة ما لم يجتمع لأحد من أهل ذلك البلد؛ منها كتبٌ جدّه كاملة، وكتبٌ عمه كاملة، وكتبٌ حصّلها له والده، وصرف عليها ما لا جزيلاً حتى كان لا يسمع بكتاب يؤتى به إلى اليمن من الكتب المتأخرة النادرة إلا ويقننيه، إما شراءً وإما نسخاً كتصانيف بني السبكي والأسنوي

والدميري وابن النقيب وابن النحوي وغيرهم على يد مَنْ هو أهلٌ للكتابة، وكان يعطيهم الأجر الوافي ووهب تلك الكتب لابنه المترجم له كما أن المترجم له حصل لنفسه كتباً كثيرة، وانتفع بها انتفاعاً عظيماً. وقد رزق ثمانية من الأولاد تصدر أكثرهم للفتوى والتدريس والخطابة بمدرسة شَين.

وكان المترجم له ممدّحاً ومقصوداً لكرمه وسخائه؛ فقد مدحه الحسن بن محمد الشطّبي بعد أن قدم إليه فأغدق عليه نواكه فقال:

ليهن (شَيناً) نورها وابنُ نورها

الجواد عفيف الدين وابن جوادها

طويلٌ ممدُّ الباع في رتب العلا

يسيرٌ عليه أخذها بقيادها

إذا استصعبت منها مسالكُ عزّة

فأنجّدها في سيره كيّوها

أخوهم لا يرتضي الدونَ منزلاً

وفي المنزل الأعلى أقلُّ اجتهادها

عجبتُ، وقد أَرْضَيْتَ وفدك وانثنت

أمانِيهم تغدو بجلٍّ مَزَادِها

فلم يجدوا فوقَ الذي قد حَبَّوتهم

سبيلًا تهم عزم منح اعتمادها

تقول، وقد أوسعتهم من كرامة:

لكم حاجةٌ لا تعجزوا بازديادها

دعوتهم لما رأيتَ رِضاهم

إلى مَنْزِلٍ لم يَقْتَنِعْ باقتصادها

أبت لك إلا الجودَ نفسٌ شريفةٌ

ترى بذلها الموجودَ دونَ مُرادها

محلّك قدراً في الكرام عيونهم

محلُّ ضيَاءٍ ثاقبٍ من سَوادها

وعَرَّجَ عليه الأديبُ الشاعرُ المشهور

عبدُ الله بن محمد المزراح، وهو في طريقه

إلى صنعاء فلما دخل عليه وجده لابساً

جُبَّةَ خضراءَ من صوف، فقال مرتجلاً:

جعلتُ طريقَكَ السُّقْلَى طريقي

وقد كانت طريقي عنك أخرى

لألبسَ جُبَّةً لا أَشْتَرِيها

بغير الشعر، وهي تُرْفَ خضراً

فخلع الفقيه عفيفُ الدين الجُبَّةَ

وأعطاه إياه، ومن مدحه الأديب محمد

ابن محمد العلوي صاحب البديعية

المشهورة حينما وفد عليه، فأنشده ارتجالاً:

لقد أَمْسَيْتُ في ركنٍ كنينٍ

على رَغَمِ العِداءِ وَمَنْ شَنِينِي

وَقَزْتُ لأنني في خَيْرِ دارٍ

لأَكْـرَمَ أريحي في شَنِينٍ

عفيف الدين ما أضحى نداءه

يجير الخلقَ من جورِ السنين

توفي بالطاعون هو وأولاده في سنة

٨٤٠ هـ^(١)، وما ذكره السخاوي في

(الضوء اللامع) بأن وفاته كانت سنة

٨٣٧ هـ، وتبعه في ذلك الزيّدي في (تاج

العروس) فغير صحيح.

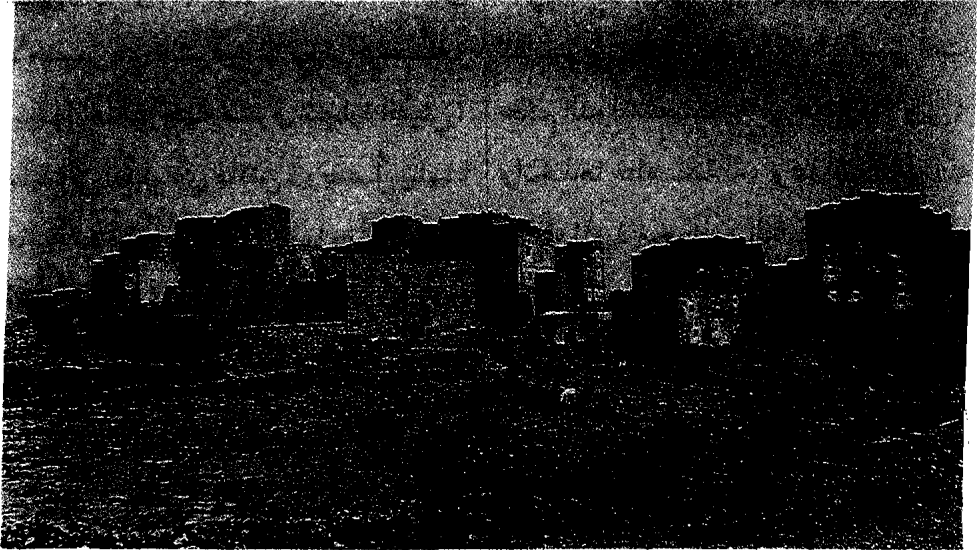
عبد العزيز بن أحمد بن [١٣]

عبد الرحمن الحُبَيْشِي: عالم عارف.

درّس في شَنِين^(٢).

(١) تاريخ البرهي المطول، الضوء اللامع ٢٥/٥، تاج العروس في مادة (شن)، المدارس الإسلامية ١٩٢

(٢) تقدمت ترجمته في (حرف وصاب).

٢٤٥ - شُهارة^(١)

بضم الشين المعجمة - كما في (تاج
العروس) - فقد جاء فيه ما لفظه: «شُهارة
بالضم: حصنٌ عظيم يُقال له: شُهارة
القيش، وهو من معاقل الأهنوم» ويفتح

(١) زُرْتُ شُهارة يوم الخميس ٢١ شعبان سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣/٦/٢ م. وزرتها مرة ثانية بدعوة كريمة من
الأستاذ عبد الله بن يحيى السريحي يوم الأحد ١٧ ربيع الآخر سنة ١٤١٤ هـ (١٩٩٣/١٠/٣ م).

خوفاً على نفسه من قوات المكرم أحمد بن علي الصليحي، كما تحصَّن بها الإمام القاسم بن محمد حينما كانت اليمن تحت حكم الدولة العثمانية في الفترة الأولى، واتخذها عاصمة له، وكذلك فعل ابنه الإمام المؤيد محمد بن القاسم.

ولجأ إليها الإمام المتوكل يحيى بن محمد حميد الدين حينما زحف عليه المشير أحمد فيضي باشا لمناجزته في شوال سنة ١٣٢٣ هـ فلم يظفر منه بشيء لأن الإمام خرج منها إلى مكان آخر بعيد عنها، وبقي فيها أتباعه، وكادت طلائع الجيش العثماني تقتحم أسوارها بعد أن كانوا على قاب قوسين أو أدنى منها إلا أن من فيها من قوات الإمام دفعوا بالصخور في وجوه الجنود العثمانيين الذين كانوا يصعدون إليها فهزموهم هزيمة نكراء، وقد أشاد شعراء الإمام يحيى بهذا النصر في شعرهم، سنذكر بعض ذلك في ترجمة حسين بن أحمد العرشي في (الكيس)، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشامي في (المسقاء).

هذا وقد مدحت الأديبة الشاعرة زينب

الشين وكسرها، كما هو معروف في السنة الناس، وتُعرف بشهارة الأمير: نسبة إلى الأمير ذي الشرفين الآتي ترجمته، ويجوارها من جهة الشرق شهارة الفيش: نسبة إلى القليل ذي فائش، ويفصل بينهما هاوية سحيقة. ويربط بينهما جسرٌ (عقد) مُعلّق بين الجبلين لانتقال الناس عليه. وكان جبل شهارة يُدعى من قبل (جبل مُعتق) كما ورد ذلك في كتاب (اللآلئ المضئية) لأحمد بن محمد الشرفي عند شرحه لقول صارم الدين الوزير في بَسَامَتِهِ:

وفي الهَرَابَةِ أَيَّامٌ لَفَاضِلِنَا

وصنوه ذي المعالي خير متصير

حطَّ الصليحي حواكِيها بعسكره

سبعين يوماً، وما فيها سوى قَطِرٍ

وفي شُهارة أَيَّامٌ تَعَقَّبُهَا

قتلُ القرامطةِ الأشرارِ في أقر

وذكر أن سبب تسميتها بشُهارة

لشهرتها.

لجأ إليها الأمير ذو الشرفين ليعتصم بها

القاسم بن محمد، وفي عهد ابنه المؤيد وسائر إخوته وأولادهم، وكانت مقصودة لطلب العلم من أماكن مختلفة من اليمن حتى صارت من أعظم معاقله؛ وكان فيها عددٌ من خزائن الكتب النفيسة لأن الإمام القاسم وأولاده كان فيهم الكثير الطيب من العلماء فاجتمع لهم بحكم توارث الإمامة والرئاسة فيهم من الكتب ما لم يجتمع لأحد من غيرهم، كما انتشر فيها علمُ السنة، وذلك بعد مهاجرة الإمام المجتهد المطلق محمد^(٣) بن إسماعيل الأمير صاحب (سبل السلام) رحمه الله إليها سنة ١١٤٠ بعد عودته من مكة المكرمة، وذلك حينما تصدر للتدريس في شُهارة وقصده الطلاب من سائر هجر الأهنوم المعروفة آنذاك، فانتشر فيهم علمُ السنة وانتفعوا به وحافظوا على التمسك بها في شُهارة وبقية هجر الأهنوم، واستمروا على هذه الحال حتى جاء الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين إلى الحكم، وسكن الأهنوم

بنتُ محمد بن أحمد بن الإمام الحسن بن علي بن داود شُهارة، وفضلتها على صنعاء في قولها:

يا من يفضلُ صنعاءَ غيرَ محتشمٍ

على شُهارة ذاتِ الفضلِ عن كَمَلِ

شُهارة الرأس، لا شيءٌ يماثلُها

في الارتفاع، وصنعاء الرُّجل في السُّفل

أليس صنعاءُ تحتَ (الضَّهَرِ) مع (ضُلُكٍ)

أما شُهارة فوقَ (النَّحْرِ) و (المُقَلِّ)^(١)

وقد بنى الوالي العثماني سنًا باشا

مُدْرَج شُهارة ورصفه بالحجارة المحْكَمَة المتقنة من وادي رُحَم إلى الباب الغربي.

كما ذكر ذلك يحيى بن الحسين في

(إنباء الزمن) في ذكر مآثر سِنان باشا

الحميدة في اليمن، وكذلك ذكره يحيى بن

الحسين بن المؤيد في (غاية الأمان)^(٢).

ازدهرت شُهارة بالعلم في عهد الإمام

(١) الضَّهَر: هو وادي ضَهَر، وضلع: ضُلُك همدان، وهما من متنتزهات صنعاء، والنحر: بابٌ من أبواب شُهارة، ويقع في الجنوب، والمُقَلِّ: موضع تحت باب النحر.

(٢) ٧٩٢/٢

(٣) ستأتي ترجمته في (كحلان) ويان سبب لجوئه إلى شُهارة.

ثم القفلة فكلف القاضي عبد الله بن أحمد الشماحي وعلماء آخرين كانوا مقيمين عنده بالانتقال إلى شهارة وغيرها من الهجر لنشر العلم وتدريس مذهب الهادوية الزيدية، وحوريت علوم السنة حتى اختفت، وتوارى العاملون بها حتى لم يبق أحدٌ يعمل بها، وسمعت العالم الفاضل محمد بن عبد الصمد المتوكل الشهاري أنه كان يوجد بيتٌ في شهارة يعرف ببيت الشافعي، وأنه كان معروفاً عند الناس بهذا الاسم لأن ساكنيه كانوا على مذهب أهل السنة، كما أنه عَرَفَ في صباه نساءً في شهارة وهن يرفعن أيديهن عند تكبيرة الإحرام، وكذلك عَرَفَ رجالاً.

١ محمد بن جعفر بن القاسم ابن علي العياني، الأمير ذو الشرفين: ناصر أخاه القاسم بن جعفر الذي قام بالحسبة^(١) سنة ٤٤٨ هـ لمحاربة الداعي علي ابن محمد الصليحي، ولكنه هزمهما، فاعتصما مع أتباعهما في (حصن الهراة)

في وادعة حاشد، فحاصرتها قواته حتى نزلا على حكمه فسجن القاسم نحو عامين، ثم أطلق سراحه فذهب إلى الجوف، فقتل هنالك يوم الثلاثاء لسبع بقين من صفر سنة ٤٦٨ هـ، فقام أخوه المذكور بالدعوة بالحسبة في شهارة، فحاصرتها قوات الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي، ولم ينل منه شيئاً. وذكر يحيى بن الحسين في (إنباء الزمن) في حوادث سنة ٤٦٦ هـ ما يلي: «إن ذا الشرفين حال حطاطه على صنعاء (محاصرتها لها) في الحصون التي حولها كان يأخذ من الناس سبعة أعشار أموالهم، وكان ينفق كل شهر قدر سبعين ألفاً، ونقم على ذي الشرفين هذا الجور والظلم». ثم ذكر يحيى بن الحسين ما يلي: «وقد انشق عليه أخوه سنان الدولة سنة ٤٦٩ هـ، وكان في عيان فذهب إلى صعدة وأعانه قومٌ منها، ووقع قتالٌ بين أنصار الأخوين، فقتل من أنصار ذي الشرفين جماعة ثم حُسم الأمر».

(١) الحسبة تقدم ذكرها في (الجاهلي) والسبب في قيام القاسم بن جعفر ثم أخوه من بعده بالحسبة دون الإمامة مجارة لما أذاعه أبوهما من أن أخاه المهدي الحسين بن القاسم حي لم يت، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (عيان) إن شاء الله تعالى.

توفي بشهارة في المحرم سنة ٤٧٨هـ^(١).

٢ محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يوسف بن محمد الحوالي الملقب بالأكوع: كان من أعيان عصره. هاجر من صنعاء إلى شهارة حينما حكم الصليحيون صنعاء ونواحيها فكان من أعوان ذي الشرفين^(٢).

توفي بشهارة في تاريخ غير معروف.

٣ الحسن بن محمد بن إبراهيم الأكوع: عالم محقق في علم الفلك والحساب^(٣).

توفي بشهارة في تاريخ غير معلوم.

٤ جعفر بن محمد بن جعفر: أمير شهارة، كان من العلماء^(٤) وهو آخر من ملك وتأمر من أولاد القاسم العياني.

٥ جعفر بن الحسن الشُمري، من علماء صعدة: عالمٌ مبرزٌ في الفقه.

خَطَب للصليحيين على منبر جامع الهادي، فارتاع الأمير الفاضل القاسم بن جعفر حينما بلغه ذلك، وذهب إلى صَعْدَة فاعتقله وأرسله إلى شهارة فلبث في سجنها ست سنين إلا شهرين، وقيل: سبع سنين، ثم أطلق سراحه هو ومن معه بفدية قدرها ثلاثة آلاف دينار^(٥).

٦ المحسن بن محمد الحسيني: عالمٌ، له في الحديث لسانٌ، وفي الأدب حظ.

قدم إلى اليمن من طبرستان سنة ٤٨٥هـ فسكن شهارة^(٦).

٧ عامر بن علي البصير الجَحْجَحِي الحيمي: عالمٌ محققٌ في علم القراءات، كان أحد شيوخ الإمام القاسم ابن محمد، وقد أقام في شهارة مهاجراً، وكان آمراً بالمعروف، وناهياً عن المنكر. ثم انتقل إلى صنعاء فتولى الإمامة في

(٤) مطلع البدور.

(٥) مطلع البدور.

(٦) مطلع البدور.

(١) مطلع البدور.

(٢) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة أحمد بن

محمد بن القاسم، تاريخ أعلام آل الأكوع ١٣٧

(٣) مطلع البدور، تاريخ أعلام آل الأكوع ٥٩

(المدرسة البكيرية) حتى تُوفي^(١).

٨ القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الإمام المنصور: دعا إلى نفسه بالإمامة من جبل قارة حديد في حَجُور الشام في أواخر المحرم سنة ١٠٠٦ هـ، ثم ذهب إلى شهارة، واتخذها مَعْقِلًا له، فجاء الوالي العثماني سنان باشا على رأس جيش لمحاربته فحاصره مدة، لكنه استطاع أن يفر منها مع بعض أولاده إلى بَرَط فأقام فيه مدة، وكان من أكبر أعوان سنان باشا على محاربة الإمام القاسم الأمير عبد الله ابن المعافا، كما سبق إيضاح ذلك في ترجمته في (السودة)، ثم رجع الإمام القاسم إلى شهارة سنة ١٠١٥ هـ واتخذها عاصمة له ومقرًا لدولته.

خالقه الأمراء أحمد بن محمد بن شمس الدين، وعبد الرحيم بن المطهر بن شرف الدين، ومحمد بن عبد الله بن شرف الدين، وألبوا عليه القبائل، بل تعاونوا مع

القادة العثمانيين في محاربته، فقرّر قتال هؤلاء الأمراء قبل محاربة العثمانيين، إذ إن من اجتهاداته أن قتال البغاة أقدم من قتال الكُفّار!!

كان جارودي العقيدة، ولكن حفيده يحيى بن الحسين بن القاسم ذكر في كتابه (بهجة الزمن) أنه توقف في آخر عمره عن سب صحابة رسول الله ﷺ وخلفائه الراشدين، عرف ذلك من رسالته المسماة (الشجرة).

وَقَعَ صلحاً مع الوالي العثماني جعفر باشا سنة ١٠٢٥ هـ لمدة عشر سنين على أن يكون له ماتحت يده من اليمن الأعلى، وللدولة العثمانية ماتحت يدها.

مولده في بني مَذْيَخَة من الشرف الأعلى لاثنتي عشرة ليلة خلت، وقيل: لأربع عشرة خلت من صفر سنة ٩٦٧ هـ، ووفاته في شهارة يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الأول سنة ١٠٢٩ هـ^(٢). كتب سيرة

(١) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة عامر بن محمد الصباحي الدماري. وراجع كتابنا (المدارس الإسلامية في اليمن) حول المدرسة البكيرية.

(٢) الأنوار البالغة، البدر الطالع ٤٧/٢، بغية المريد، الجامع الوجيز، خلاصة الأثر ٢٩٣/٣، رُوح الروح، هامة الأمان ٧٧٠-٨١٤، طبقات الزيدية الكبرى، المقتطف، المواهب السنية، شرح ذيل أجود المسلسلات ٢٣٦-٢٢٧

- الأساس^(١) في عقائد الأكياس، أو الأساس المتكفل بكشف الالتباس، في أصول الدين.

- الاعتصام^(٢) في الفقه، بلغ فيه إلى آخر كتاب الصيام، وقد أكمله أحمد بن يوسف زيارة، وسماه (أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام).

- تحذير العباد من المعاونة لأهل البغي والفساد.

- الجواب المختار على مسائل عبد الجبار.

حياته المطهر بن محمد الجرموزي في كتاب أسماه (الدرة المضيئة) أو (النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة).

آثاره التي تُنسب إليه:

- الإجازات في تصحيح الأسانيد والروايات.

- إجابات على مسائل مختلفة ومنه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني.

- الإرشاد إلى محجة الرشاد في طرق أعمال العباد عند فقد الاجتهاد.

(١) طبع بتحقيق الدكتور ألبير نصري نادر، منشورات دار الطليعة بيروت. وقد اعترض عليه إبراهيم بن حسن الكردي صاحب الحرمين بكتاب سماء (النبراس لكشف الالتباس الواقع في الأساس)، ورد عليه إسحاق بن محمد العبدى بكتاب سماء (الاحتراس من نار النبراس على الأساس)، كما رد عليه أيضاً زيد بن محمد بن الحسن المتوفى سنة ١١٢٣ هـ بكتاب سماء (القسطاس في الرد على صاحب النبراس) لم يكمله. اطلع يحيى ابن الحسين بن القاسم على (النبراس) فقال: «فلماذا جميعها ردوداً ومناقضات واحتجاجات لأهل السنة وجوابات، وقابل كل حجة بحجة، ومن جملة ما اعترض به أنك جعلت هذه عقيدة أهل البيت، ورأينا سائرهم يخالفون هذه العقيدة، ولهم عقائد أخرى كعقائد أهل السنة، وهم السلف الميامين السابقين، ومنهم من يوافق المعتزلة، فمع هذا الاختلاف الواجب الرجوع إلى الدليل». (بهجة الزمن) استطراداً في ذكر وفاة عبد الهادي القويحي في أخبار سنة ١٠٦٨ هـ.

هذا وقد شرح الأساس أحمد بن محمد الشرفي شرحين أحدهما مطول، وسمّاه (شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس لعقائد الأكياس)، ثم شرحه أو اختصره وسمّاه (عدة الأكياس المتترع من شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس)، وشرحه أيضاً داود بن الهادي المؤيدي، وسمّاه (الكوكب المضي في ديجور الأغلاس المحكي لغوامض كتاب الأساس) وقال أحمد بن عبد الله الجنداري: «إن هذا أجل شروحه» كما كتب محمد بن عز الدين حاشية على الأساس.

(٢) طبع مع تكملة في خمس مجلدات.

- الشجرة رسالة.

- تحفة الراغب شرح كافية ابن

الحاجب.

- مرقة الطلاب إلى علم الإعراب،

وقد شرحها أحمد بن محمد الجرافي،

وسماه (رافع الحجاب، وكاشف النقاب

على مرقة الطلاب).

- مرقة الوصول إلى علم الأصول.

٩ يحيى بن محمد بن يحيى

ابن صالح حنش: عالمٌ مبرزٌ في كثير من

العلوم، له خطٌ جميل، كان يسكن (ظفارَ

الظاهر)، فلما أمر الإمام القاسمُ بهدم

ظفار وحجّر ظفار انتقل إلى شهارة فأقام

عند الإمام القاسم بن محمد، وهو الذي

أشرف على بناء الجامع الكبير في شهارة.

مولده في ظفار في ١٩ ربيع الأول سنة

٩٦٦ هـ، ووفاته في شهارة يوم السبت

لثلاث بقين من شهر شوال سنة ١٠٢٨ هـ^(١)

١٠ محمد بن صالح بن عبد الله

القاسمي الغرياني: عالمٌ عارف. كان من

أعوان الإمام القاسم في حروبه.

توفي في شهارة يوم الأربعاء في شوال

سنة ١٠٢٩ هـ^(٢).

١١ صالح بن عبد الله بن حسن

حنش: عالمٌ محققٌ، أديبٌ شاعر،

خطيب^(٣).

١٢ أبو بكر بن أبي القاسم بن

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن علي

العبيري: عالمٌ أديب. مولده في شهر

رمضان سنة ٩٨٦ هـ، ووفاته في شهارة

في ٢٧ رجب سنة ١٠١٧ هـ^(٤).

١٣ الحسن بن شرف الدين بن

صلاح بن يحيى بن الهادي الكحلاني:

عالمٌ شاعرٌ أديب، كان من أعوان الإمام

القاسم، تصدر للتدريس، وكان مقصوداً

لطلب العلم.

توفي في شهارة يوم الجمعة ٧ ذي

القعدة سنة ١٠٢٨ هـ عن ٨٠ سنة^(٥).

(١) الدرّة المضيئة، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع

البدور، الجامع الوجيز.

(٢) الدرّة المضيئة.

(٣) تقدمت ترجمته في (ذي بين).

(٤) مطلع البدور.

(٥) الدرّة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية،

ملحق البدر الطالع ٦٩.

فصيح، صاحب الإمام الحسن بن علي بن داود، ثم الإمام القاسم، ثم ابنه المؤيد، وكان يقوم بكتابة رسائلهم. من شعره بيتان أوصى أن يكتب على قبره:

لما عدمتُ وسيلةً ألقى بها

ربي بقي نفسي أليمَ عذابها

صيرتُ رحمتهً إليه وسيلةً

وكفى بها، وكفى بها، وكفى بها

مولده في حبور في شهر رجب سنة

٩٦٠ هـ، ووفاته في شهارة يوم الثلاثاء ٩

رجب سنة ١٠٤٨ هـ (٤)

١٨ أحمد بن عامر بن علي بن

محمد بن علي بن الرشيد: عالمٌ فاضلٌ،

كان من أصحاب الإمام المؤيد.

توفي في شهارة في صفر سنة

١٠٢٢ هـ (٥).

١٤ علي بن صالح بن محمد بن

أحمد العبالي. توفي في شهارة سنة

١٠١٩ هـ (١).

١٥ علي بن إبراهيم بن عبد الله

الحيداني (٢).

١٦ الحسين بن يحيى بن محمد

حنش: عالمٌ مبرزٌ في الأصول والفروع

والحديث والنحو، اشتغل بالتدريس في

شهارة إلى جانب قيامه بحفظ أموال

الدولة.

توفي في شهارة في رجب سنة

١٠٩٥ هـ (٣).

آثاره:

- شرح على البحر الزخار.

١٧ صالح بن عبد الله بن علي

ابن داود المعروف بابن مقل: عالمٌ

محققٌ في كثير من العلوم، شاعرٌ كاتب

(١) ستأتي ترجمته في (العبال).

(٢) تقدمت ترجمته في (حيدان).

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٩١

(٤) الدرر المضيئة، بغية المرید، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، البدر الطالع ١/ ٢٨٥، الجامع الوجيز.

(٥) الدرر المضيئة، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة ابنه إبراهيم، الجامع الوجيز.

والكثير، ويجيز صرف زكاة الهاشمي للهاشمي الفقير. وله اختيارات أخرى غير هذا. منها منع زواج الفاطمية بغير فاطمي، وكان شديداً على من يخالف هذا.

تميز حكمه في بعض الحالات بالعدل والرفق بالناس، وأمر ابن أخيه محمد بن الحسن برد المظالم إلى أهلها من زيادة في زكاة الفطرة وغيرها والتمسك بالنصاب الشرعي فقط.

مولده في بيت ابن عداية من جبل سيران يوم الأربعاء ٢ شعبان سنة ٩٩٠ هـ، ووفاته في شهارة يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٠٥٤ هـ^(١).

آثاره التي تنسب إليه:

- تصفية النفوس عن الرذائل.

٢١ محمد بن الحسن بن شرف الدين بن صلاح الكحلاني: عالم مبرز في الفقه، نسابة. كان من أعوان

الإمام المؤيد في الإفتاء، وكان كاتب ديوانه. توفي في شهارة يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ١٠٦٣ هـ^(٢).

٢٢ ناصر بن محمد صبح القاسمي العباني الغُرْباني، الداعي:

دعا إلى نفسه بالإمامة سنة ١٠٢٩ هـ معارضاً للإمام القاسم بن محمد، وذلك لأنه أنكر عليه مصاحته للدولة العثمانية ومهادنتهم، وقد تغلب عليه الإمام وسجنه. ثم دعا إلى نفسه مرة أخرى، وذكر الجرموزي في (الدرة المضيئة) أنه أخبر عن نفسه بأنه المهدي المنتظر، وقد طارده القوات العثمانية في بلاد الحيمة فقر إلى حاشد، وقال إبراهيم بن القاسم في طبقاته: إنه ذهب إلى مخصم من أرحب، وسلم نفسه للحسن بن الإمام القاسم بن محمد فأرسله إلى أخيه المؤيد في شهارة فاعتذر إليه، وبقي فيها يدرس من قصده من الطلاب حتى توفي فيها في آخر جمادى الأولى سنة ١٠٧٢ هـ^(٣).

(١) الدرة المضيئة، بغية المريد، بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٥٤ هـ، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبق الحلوى، المواهب السنية، البدر الطالع ٢/٢٣٨، الجامع الوجيز، اللطائف السنية.

(٢) الدرة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) الدرة المضيئة، طبقات الزيدية الكبرى، بهجة الزمن، طبق الحلوى، ملحق البدر الطالع ٢٢٢

[٢٣]

محمد بن عبد الله بن عامر ابن علي: وصفه يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) بأنه كان محترقاً جارودياً يتحامل على صحابة المصطفى ﷺ ويأكل لحومهم بالأهواء، فلا قوة إلا بالله، وقال: استعار مني كتاب (الاستيعاب) للحافظ ابن عبد البر، فوضع في بعض هوامش الكتاب من الشتم ما يقشعر الجلد عنه! فطمسته وأزله لأنه كتبه من غير معرفة ولا احترام لكتب غيره، وهو أعظم معصية، ثم طلبه بعد ذلك عارية فلم أعزه لمحقه للكتب، وتغيير مقاصد المصنفين، وما لا يحل ذكره من السب، وذكرت عند ذلك قول إسماعيل المقرئ في (الروض) في باب الوصايا: «إن أجهل الناس من تعرض للصحابة بالسب» مع أنه لم يكن له من المعرفة بدقائق العلم وحقائقه، وكان عاطلاً عنها حاله كحال الإمامية وغلاة الشيعة، فإنهم يجتهدون في تفكوك ما وجدوه من المثالب والمناقب، وما شجر بين الأوائل، هذه غاية مرماه وصيدُه الذي كان يهواه. وقال: ومرة قلتُ له: ما ينبغي

سب الصحابة، فأجاب عليّ بقوله تعالى: ﴿وَلَا تُسَبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام ١٠٨] فتجاري على تحريف القرآن كما ترى، وجعل الصحابة رضي الله عنهم ممن يدعون من دون الله بمثابة الكفار، فاستوحشتُ منه عقيدته هذه، ونفرتُ نفسي عنه فلم أكالمه بعد ذلك إلا جواباً.

وقد توفي يوم السبت ثاني شوال سنة ١٠٨٨ هـ بقصر صنعاء في دار علي أغا التي فوق باب القصر الخارجي، ودُفن قريب باب اليمن في الكناسة التي يضع فيها أهل المدينة الكناسات لقربه من الباب والطريق^(١).

[٢٤]

الحسن بن الإمام القاسم بن محمد: تولى لوالده قيادة أتباعه الموالية له ضد القوات العثمانية في اليمن، وخاض معهم معارك كثيرة حتى أسره القائد العثماني حيدر باشا في قرية (عرة الأشمور)، وأرسله مخفوراً إلى الوالي العثماني جعفر باشا بصنعاء، فسجنه في

الدَّارُ الحمرَاء بقصر صنعاء، وطال حبسُه
فكتب إلى أبيه قصيدة يُرغِّبُه في الصلح مع
الدولة العثمانية، أولها:

مولاي إنَّ الصلحَ أعذبُ مَورِدًا

فاسلُك له جَدَدًا سَويًا أَجْرَدًا

وقد تمكَّن من الهروب من معتقله ليلة
الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة سنة ١٠٣١ هـ،
وذهب إلى شُهارة عند أخيه المؤيد،
واستأنف القتال مع القوات العثمانية،
وكان ولوعاً بقتل أسراهم.

واستقر في آخر أيامه سنة ١٠٤٠ هـ في
ضوران واختط حصن الدامغ، وكان يدعو
العلماء من غير مذهبه إلى إجابته،
والدخول في طاعته باعتراف مذهب
الهادوية، وقد أورد ابنُ أخيه العلامة يحيى
ابن الحسين في (بهجة الزمن) جواب رسالة
طويلة عليه^(١) من السيد زين العابدين
العيدروس المتوفى سنة ١٠٥٦ هـ أرسلها
من عدن، نقتطف منها ما يلي: «أما ما

ادَّعَا بأن الذرية السنيَّة الحسينية الحسينية
على الطيبين منهم أركى التحية والسلام
هي سفينة النجاة التي لا عاصم من أمر الله
إلا من سلك مذهبها، ولا ينجو من
طوائف الإسلام إلا مَنْ ركبها، والأمر
كذلك إذ هم هداة الدين القويم صراط الله
المستقيم لما وقع عليه إجماع الأمة،
وأشرقت بنورهم كلُّ ظلمة، فهم أهلُ
الحق المستبين، وقُدوة علماء الدين من
الأولين والآخرين. وأما سوى ذلك مما لا
يقين فيه بما يلفظُ به من فيه، حتى كأنه لم
يَتَلُ ما في القرآن المجيد ﴿ما يلفظُ من قولٍ
إلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [١٨] نسأل الله
العِصْمَةَ مما يُصمُّ ويُعْمي ويُغمي، إذ
غير خافٍ عليه مما انتهى من العلم لديه أن
طاعته في مذهبنا (المذهب الشافعي).

فلا أدري أصدرَ منه ذلك عارفٌ
متجاهلٌ متغافلٌ أم صدَّ الهوى على مرايا
العقول فلم ينطبع فيها حقائق المعقول
والمنقول، لأنه ألهمه الله تعالى الرشاد

(١) لم نجد الأصل ويمكن معرفة محتواها من هذا الجواب الذي ذكرته. وقد أورد نص الجواب المذكور محمد بن
أبي بكر الشلي في كتابه (المشرع الروي) في ترجمة علي زين العابدين بن عبد الله العيدروس في المجلد الثاني

ووفقّه للسّداد يعلم أن أشياع وُلاة السّواد الأعظم، وأتباع هداة الصراط الأقوم أهل السنة والجماعة الذين أوجب الله سلوك طرائقهم واتباعه يعتقد صحة خلافة الخلفاء الأربعة، ولا نزاع بنا إلى الأهواء المبتدعة، ونعتقد أن الصحابة قد وفقوا للإصابة في جميع ما فعلوه باجتهادهم، وأجمعوا عليه بدلائلهم وإسنادهم، فهم صناديدُ الدين المحمدي، وهم النجوم يَهْتَدِي بِهُدَاهِمُ كُلُّ مُهْتَدِي، فلا يتبع غير سبيل المؤمنين من بعد ما تبين له الهدى المستبين في تضليل الهادين من الأنصار والمهاجرين ﴿الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يَتَّبِعُونَ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَرِضْواناً وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصّادِقُونَ. وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ، وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر ٨-١٠].

ويعتقد أنهم رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلاً، وأن مدح الله تعالى لا يتبدل ذماً، وعلمه جلّ وعلا لم يتحول بجهلاً، له ما بين أيدينا وما خلفنا، وما كان ربك نسياً. ويعتقد أن من وعدهم به في كتابه الكريم المترجم في علمه السابق القديم من الرضوان في جنات النعيم الشامل لأولهم وآخرهم وأنصارهم ومهاجرينهم حيث يقول، ويقول يَهْتَدِي الْمُهِتَدُونَ: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة ١٠٠] واقعٌ لا محالة من القطع بالاستحالة أن يكون لم يعلم منهم التعاون على الإثم والعدوان والمخالفة مما أخبر به سيّد ولد عدنان، والنبي لعهد من وعده ليظهره على الدين كله.

﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير ٢٦-٢٩] ألا ترون إذا قد حُتْمٌ في منصبهم العلي،

وقلتم: بانحصار الخلافه في علي فقد
أبطلتم عدالتهم التي بُني عليها الإسلام
الختيفي من أصله، وردتم روايتهم التي
تواردها نقل كتاب الله على أئمته وأهله،
ووجب على كلٍّ موحد أن يجاهدكم في
الله حقَّ جهاده، ويسلموا الدين بطاعته
وانقياده فلا يتجاوز أحدٌ منكم حدَّه فقد بدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا
بالله وحده. ولقد شبههم المصطفى ﷺ
الذي لا ينطق عن الهوى بالنجوم المضئية،
وضمن لهم الهداية لمن اهتدي بأيهم،
فكيف بكُلهم من البرية، وقال مُحَرَضاً
أمتَه على اتباعهم: «عليكم بستي، وسنة
الخلفاء الراشدين المهتدين تَمَسَّكُوا بهما،
وعضوا عليهما بالنواجذ، وإياكم
ومحدثات الأمور فإنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بذعة،
وكلُّ بذعة ضلالة» و«من أحدث في أمرنا
هذا ما ليس منه فهو رد»، ومَن فارق
الجماعة شِيراً فقد خلع رِبْقَةَ الإسلام من
عنقه، إلى غير ذلك من السنن المروية
بالأسانيد القوية ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ﴾ [النور ٦٣].

وقد انتهى في جوابه إلى قوله: «ثم في
توجيهه إليّ بالكتاب ومواجهته لي
بالخطاب عدولٌ عن العدل وميلٌ عن الجدِّ
إلى الهزل، وهنات لا يحسنُ لها الجدال
وخرافات صادرة عن ظلمات الاعتزال.
ومن العجيب ترغيه لي في المُلْك الزائل،
والحال الحائل، ووعدُه لي بانقياده فهو بمن
لم يعرف صلاحه من فساده، وغِيه من
رشاده، وقد أعمى طمعه عينُ فُؤاده حتى
لم يُفَرِّق بين الوجود والعدم، والنور
والظلم من باع آخرته بدينياه ونسي الله
فأنساه!! فما للعقول غافلةٌ عن صلاحها
في مآلها؟ أم على قلوب أقفالها. فالملكُ ما
نحنُ فيه لا ما هو فيه:

ملوكٌ على الدُّنيا، وليس لغيرنا

من الملكِ إلا اسمُه وعِقابُه

وليعلم الشريف أنا من جملة الأعوان
على البرِّ والتقوى لا على الإثم والعدوان.
نسأل الله أن يسلك بنا وبه مسالك الهدى
ويُجَلِّي مَرايا قلوبنا عن ظلمات الصَّداء
المؤدية بصاحبها إلى مهاوي الردى، والله
يقول الحقَّ ويَهْدِي السَّبِيلَ. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.

مولده ليلة الاثنين غرة شعبان سنة ٩٩٦ هـ، ووفاته في ضوران ليلة الأحد ٣ شوال سنة ١٠٤٨ هـ^(١).

٢٥ الحسين بن الإمام القاسم بن محمد: عالمٌ محقق في الأصولين والمنطق وعلوم العربية، له مشاركة قوية في كثير من العلوم، وله شعر حسن.

قاد بعض أتباع والده فحارب القوات العثمانية، وكان أشهرها معركة (غارب)^(٢) آثلة؛ فقد روى إبراهيم بن القاسم في طبقاته في ترجمته له ما لفظه: «وكان من جملة مَنْ قُتِلَ - أي الحسين بن القاسم - بيده الجريمة نيفاً وثلاثين نفراً».

ولاه أخوه المؤيد اليمَنَ الأسفل كله وجعل أمور العسكر بنظره، وذلك بعد وفاة أخيه الحسن.

ترجم له ولده العلامة يحيى بن الحسين في كتابه (بهجة الزمن) فقال: «وكان آخر مدته وأيامه في مدة حياة صنوه الحسن

وأيامه قد صَرَفَ بعضَ العسكر معه إليه، وأضافهم إلى نظره، وجعل المعوَّك في أمرهم عليه لأجل ما جرى معه من صنوه الإمام المؤيد من قبول الواصل إليه من أهل الحَيَمة، وجعل أمرهم إلى والٍ من قبله، ونزع عملهم عن نظره، وعَتَبَ على صنوه، وقال: لم تُعرف بتعبنا وما صالينا وما كابدنا من الأسفار والسهر في البدو والحضر، فإذا كان هذا جزاءنا فينبغي أن نترك الحركات، ونسكن ونعرض عما فات، ونشتغل بالقراءات بحيث أني مرة طلبته وهو بالصافية من أعمال ضوران - بعد انتقاله إليه - لأجل هذا الشأن، بعض الحاجات والمطلوبات فإذا هو يُزهِدني من الاشتغال بالدنيا، ويُحذرنِي من الغرر بها مع ما فيها من البلوى.

كان يرى أن الخلاف بين العلماء في أصول الدين لفظي، والمعنى متفق عليه بين الأشاعرة والمعتزلة، وأنه لا يجوز التكفير والتفسيق بالإلزام ما لم يلزمه المخالف.

(١) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٤٧ و ١٠٤٨ هـ، الدرة المضيئة، المواهب السنية، البدر الطالع ١/ ٢٥٥، المشرح الروي ٢/ ٤٨٩، وسيأتي نص هذه الرسالة كاملاً في ملحق ترجمة الحسن بن القاسم في (ضوران).

(٢) غارب آثلة: موضع يقع شمال غرب القفلة.

هذه المسائل الاجتهادية الخلافية بين علماء الإسلام العارفين بالحلال والحرام .

- غاية السؤل في علم أصول الفقه، وشرحها بكتاب أسماه (هداية العقول إلى غاية السؤل) في مجلدين، مطبوع، وصنف عبد الرحمن بن محمد جحّاف حاشية على (غاية السؤل) (٣) .

٢٦ أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين بن المهدي أحمد ابن يحيى المرتضى: عالمٌ محققٌ في الأصولين والنحو والصرف والفقه . سكن شهارة فكان إمامَ جامعها وأحدَ شيوخ العلم فيها . وكان يسكن قبلَ ذلك مُحَلَّان عَقَّار .

كان لا يرى التكفير بالإلزام . ولأه المؤيدُ بلادَ الطويلة بعد أن أخضعها لطاعته، ثم أرسله عاملاً على المخلاف السليماني، فاكْتَشَفَ خلالَ حكمه لها أمرَ رجل كان يتزياً بزي امرأة، سمى نفسه

اشتغل آخرَ حياته بالحديث من كتب السنة، والعناية بها في أكثر أوقاته . وله اعتراضاتٌ جيدةٌ على كتاب والده (الأساس) وعلى شرحه للشرفي .

مولده يومَ الأحد ١٤ ربيع الآخر سنة ٩٩٩ هـ، ووفاته بدمار ليلةَ الجمعة ٢ ربيع الآخر سنة ١٠٥٠ هـ (١) .

آثاره:

- آداب العلماء والمتعلمين، اختصره من (جوهر العقدين) للسمنودي (٢) .

- رسالة في عدم اشتراط الإمام الأعظم في صلاة الجمعة، كقول الإمام الشافعي وغيره من أئمة السنة .

- رسالة في النهي عن منع الشافعية من التأمين في الصلاة، كما كان قد منعهم بعضُ ولاية اليمن، وهو الفقيه إبراهيم بن سلامة لجعله بالعلم، وعدم معرفته لقواعده ومراسمه، ونهاه عن التعرض لمثل

(١) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٥٠ هـ، طبق الحلوى، بنية المريد، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، خلاصة الأثر ١٠٤/٢، البدر الطالع ٢٢٦/١، الدرّة المضيئة، المواهب السنية .

(٢) هداية العارفين ١/٢٢٢

(٣) إيضاح المكنون ٢/٣٧١

الصواعق المحرقة، ردّها على ابن حجر
الهيثمي لتفضيله أبي بكر الصديق على
الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله
عنهما.

- الرياض الزاهية.

- حاشية على أوائل المنهاج للإمام
المهدي.

- حاشية على الفصول اللؤلؤية.

- حاشية على المفصل.

- شرح لبعض البحر الزخار من
وسطه، في جزء.

- شرح على تهذيب المنطق.

- الكاشف لذوي العقول عن وجوه
معاني الكافل بنيل السؤل، في أصول
الفقه، مطبوع.

- كشف الإلباس عن قواعد الأساس

لعقايد الأكياس في أصول الدين.

مرجانة، وكان يدّعي معرفته لمعالجة عُقم
النساء، فانخدع به النساء حتى اكتشفت
حقيقة حاله امرأةٌ عفيفةٌ صالحةٌ فأخبرت
زوجها، فاتصلَ بالترجم له فأمر به فُقتل.

كما أنه منع الناس في المخلاف السليماني
وعسير وأطراف الحجاز من ختن أطفالهم
بسلخ جلدة الذّكر من عند العانة، كما هي
العادة عندهم ويتم ختن الصّبي عند مقارنته
سنّ البلوغ، وعليه أن يتجلّد، ويحتمل
آلام الختن، ويكتمها حتى لا يظهر عليه
الخوف والجزع فيشيع عنه ذلك عند النساء
فلا تقبله المخطوبة له ليكون زوجاً لها^(١).

انتقل إلى قلعة عُمار في رازح، حينما
اشتدّ به المرض فتوفي هنالك يوم الخميس
الثامن أو التاسع من شهر رجب سنة
١٠٣٩ هـ^(٢).

آثاره:

- البحور المغرقة في الردّ على صاحب

(١) شاهدتُ وأنا معتقلٌ في سجن نافع في حجة سنة ١٣٦٤ هـ طفلاً في العاشرة من عمره أو بعدها، كان رهينة
عن أبيه، يُختن بحضور جماعة من أقاربه، فكان أحدهم يطلب منه أن يهرج (يفخر بنفسه) ففعل، ومع ذلك
فقد دُرّفت الدموع من عينيه بغزارة رغم صمته.

(٢) الدرّة المضيئة، بغية المرید، مطلع البدور، خلاصة الأثر ١/٣٠٢ هـ، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات
الزيدية الكبرى، البدر الطالع ١/١١٨، الجامع الوجيز.

-رسالة حول ثبوت المعلومات بأعيانها.

٢٧ إسماعيل بن الإمام القاسم ابن محمد، الإمام المتوكل: عالمٌ محققٌ في فقه الهادوية يميلُ في الأصول إلى التكفير بالإنزام، فترتب على ذلك أحكامٌ جائزةٌ في أهل اليمن الأسفل إذ إنها في اعتقاده خَراجية^(١) يجوز للإمام أن يضعَ عليها ما يشاء لكون أهله أقاموا تحت أوامر الأتراك، وكان يقول: «إنني أخشى أن يسألني الله عما أبقيتُ في أيديهم»، فكانت هذه المقالة الباطلة - كما قال عبد الله بن علي الوزير - في (طبق الحلوى): «أساس كل ظلم، وكيف يجوزُ تكفير أناس ما رضوا بعقيدة فاسدة، ولا تُسلمُ بفساد عقيدة الأتراك، بل هم مسلمون فهم من هم من خيار عباد الله أهل طاعات وصدقات ومحاسن، وفيهم المتوسطون، وفيهم أهلُ الفساد كغيرهم من أهل الأرض».

هذا وقد أنكر على هذا الإمام كثيرٌ من علماء عصره؛ منهم ابنُ أخيه المؤرخ الكبير يحيى بن الحسين في رسائل منه إليه، قد فأجاب عليه بخطه بما هذا نصه^(٢): «الولد السيد الأكرم الأمجد عماد الدين يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين حفظه الله، وأتحفه بشريف السلام ورحمة الله وبركاته، وبعد فوصل كتابكم الكريم، وتضمن السؤال عن وجه المغور، ولم يشغل عنه حال وصوله شاغلٌ فتحققناه، وما كان الظنُّ أن يخفى ذلك وجهه فالحقُّ بينٌ والحمد لله. وبيانُ ذلك أن مذهبَ أهل العدل - زاد الله فيهم - أن المِجْرَةَ والمِشْبَهَةَ كُفَّارًا! وأن الكفارَ إذا استولوا على أرض ملكوها، ولو كانت من أراضي المسلمين وأهل العدل، وأنه يدخل في حكمهم من والاهم واعتزا إليهم، ولو كان معتقده يخالفُ معتقدَهم، وأن البلدَ الذي تظهرُ فيها كلمَةُ الكفر تصير جوار كُفْرِيَّةً، ولو سكنها من لا يعتقد الكفرَ، ولا يقول بمقالة أهله.

(١) وهذا هو ما أشار إليه العلامة المجتهد المطلق محمد بن إسماعيل الأمير رحمه الله في قوله:

نبلتم كتابَ الله خلف ظهوركم
وضمتمُتُم العَمالَ شرَّ المعاشِر

(٢) وأوردها يحيى بن الحسين بنصها في كتابه (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٥٨ هـ.

هذه أصولٌ معلومةٌ عندنا بأدلتها القطعية، ومدونةٌ في كتب أئمتنا (تأمل) وسلَّفنا رضوانُ الله علينا وعليهم لا يُنكر ذلك عنهم أحدٌ ممن له أدنى بصيرة ومعرفة بمصنفاتهم.

ومع تقرير هذه القواعد فلا ينكر أحدٌ أن دولة الأتراك من المعتقدين لهذا المذهب الكُفري بلا شك، وإذا كانوا كذلك، فكل بلد ملكوها وكانت الشوكة فيها لهم فلها حكمهم، فإذا استفتح الإمام شيئاً من البلاد التي تحت أيديهم فله أن يضع عليها ما شاء، سواء كان أهلها ممن هو باق على ذلك المذهب أم لا، فالمقلد من الناس إذا أراد أن يكتفي بالتقليد فهذه الأصول معروفة في المختصرات، وإن أحبَّ الوقوف على الدليل ففي المبسوطات ما يكفي، ولو اتبع الحقُّ أهواءهم لفسدت السمَّاءات والأرض، وهذا حكمُ الله، والله أعلم، وحسبنا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ومن أنكر على هذا الإمام أحمد بن

علي الشامي، وقد ذكرتُ رسالته إلى المتوكل إسماعيل في ترجمته في (جَحانة)^(١) وكذلك الحسن بن أحمد الجلال وأخوه الهادي، وقد تقدم ذكر اعتراضهما في ترجمتهما في (الجراف)، وعبد القادر بن علي المحيرسي، وستأتي ترجمته في (المَحيرس)، ورسالة استنكار من عبد العزيز الضمَّدي، سيأتي ذكرها في (ضمَّد)، ومن أنكر عليه من العلماء المتأخرين الحسين بن عبد القادر ابن علي بن الحسين بن الإمام المهدي أحمد ابن الحسن، فقال من قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

يأناصحَ القومَ قد أبلغتهم حُجَجًا

فما وعتها من المنصوح آذانُ

ومنها:

قالوا: إمامهم إسماعيلُ عالمهم

أفتاهم بمقال فيه بُرهان

يقول: إن جنود الترك كافرةٌ

دانت لهم من جميع القطر بلدان

(١) للمزيد من أخبار المتوكل مراجعة بهجة الزمن (أخبار سنة ١٠٥٨).

معتذراً، ثم بايعه. وقد اتسع نفوذه حتى شمل مخاليف اليمن كلها من عسير إلى ظفار الجبوضي.

هذا وقد ازدهر العلم في عصره، وكثرت هجر العلم وانتشرت أكثر ما تكون في آنس وعُتْمَة، لأنه كان يبعث العلماء الذين يفدون إليه إلى القرى المتفرقة في آنس وغيرها لنشر فقه الهاديوية بين أهلها حتى يتحولوا إلى هذا المذهب.

تميز حكمه بالقسوة، ولا سيما في اليمن الأسفل، على عكس حكم أخيه المؤيد الذي كان يتميز أحياناً بالرفق والعدل؛ وذلك كما ذكر يحيى بن الحسين بأن الأمور تحولت في دولة المتوكل ومن لحقه إلى غير هذا من المشاطرة في أموال الناس بالنصف، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وقد جمع المتوكل ثروة عظيمة من الكتب بلغ عددها نيفاً وثلاثين ألف كتاب، وكان معه من أنواع الطيب - كما أفاد صاحب (بغية المريد) - ما قيمته مئة ألف أوقية فضة، وذكر أنه خلف من النقد والعروض ما لا يأتي عليه الحصر.

وبعدهم قد ملكناها بقوتنا صارت إلينا حلالاً بعدما بانوا أصولنا تقتضي هذا فلا حرج بما أخذنا، ولا القولُ بهتان ثم قال في ختام هذه القصيدة:

إبليسُ سوّل هذا، والنفوس دعت إليه رغبته فيها لها شان هذي الخيالاتُ لا تُجدي ليوم غدٍ إذا قضى بين أهل الأرض دياناً ولأه أخوه المؤيد بلاد أنس وبلاد ريمة وعُتْمَة، ثم عزله عنها، فغضب، وقال: إنه لم يبق له متسع في البقاء في اليمن، وأنه يريدُ العزمَ إلى مكة المشرفة والبقاء فيها، وإذا بالخبر يأتي مُعلماً له بوفاة المؤيد في رجب سنة ١٠٥٤ هـ، فدعا إلى نفسه بالإمامة في آخر يوم من رجب من (ضوران) التي جعلها دار ملكه، وكان أخوه أحمد بن القاسم قد دعا إلى نفسه بالإمامة من شهارة عقب وفاة أخيه المؤيد، ولكن المتوكل إسماعيل تغلب عليه بعد حرب جرت بين أتباعهما، فجاء إليه

آثاره التي تنسب إليه:

- إرشاد السامع إلى جواز أخذ مال الشوافع^(٢).

- البرهان الساطع بنور الفائدة في حكم الطلاق المتتابع.

- البيان الصريح، والبرهان الصحيح في مسألة التحسين والتقبيح.

- تفتيح أبصار القضاة إلى إِبصار المسائل المرتضاة.

- الجواب المؤيد بالبرهان الصريح على عدم الفرق بين كفر التأويل والتصريح، وحكم البغاة على المذهب الصحيح.

- شفاء الصدور من داء البُهت والزُّور.

- العقيدة الصحيحة والدين النصيحة في أصول الدين، وشرحها صالح بن داود الأنسي بكتاب سماه (البراهين الصريحة).

وكان ينفق على كبار القوم وزعماء العشائر من غير أهل مذهبه، ليستميلهم إلى مذهبه، بينما كان يقتصر على أتباع مذهبه وأقاربه ركوناً على ولائهم المذهبي له. كما شجّع ابن أخيه أحمد بن الحسن على الاحتفال بيوم الغدير في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة من كل عام تقليداً لبني بُوَيّه الذين ابتدعوا هذه العادة التي يحييها الشيعة الإمامية في كل عام.

مولده في شهارة في ليلة النصف من شعبان سنة ١٠١٩ هـ، ووفاته بالحصن في جبل ضُوران ليلة الجمعة خامس جمادى الآخرة سنة ١٠٨٧ هـ^(١) وقد كتب سيرته المطهر بن محمد الجرموزي وسماها (تحفة الأسماع بما في السيرة المتوكلية من الأخبار)، وكتب الحسين بن حسين الروسي سيرة حياته وسماها (بلوغ الأمنية في السيرة المتوكلية).

(١) بغية المريد، طبقات الزيدية الكبرى، خلاصة الأثر ٤١١/١، البدر الطالع ١٤٦/١، المواهب السنية، اللطائف السنية، بلوغ المرام ٦٧، الجامع الوجيز، نزهة النظر استطراداً في ترجمة أحمد بن صالح الجلال ٧٧، نشر العرف ٥٥٩/١ استطراداً في ترجمة الحسين بن عبد القادر الروضي.

(٢) أخبرني القاضي محمد بن يحيى بن محمد الإرياني رئيس الاستئناف الأسبق أن هذه الرسالة موجودة لدى الشيخ علي يحيى الجبي من رِيّة كما أخبره هو نفسه والله أعلم.

- المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة .

٢٨ إبراهيم بن أحمد بن عامر ابن علي: عالمٌ، له مشاركةٌ في كثير من العلوم، وكان له خطٌ جميل، فاجتمع له كتبٌ كثيرة.

كان من أصحاب الإمام المؤيد محمد ابن القاسم، وقد أرسله على رأس جيش لتأديب بلاد أنس، وبقي فيها فترةً، ثم استدعاه المؤيد بعد أن أنفق الأموال هنالك في سبيل توطيد حكم الإمام المؤيد.

كانت وفاته في شهارة في رجب سنة ١٠٥٠ هـ، وقيل: سنة ١٠٦٠ هـ^(١).

٢٩ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الشَّرْقِي: عالمٌ مبرزٌ في علم التفسير، له مشاركةٌ في غير ذلك من علوم العربية.

تُوفي بشهارة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلةً مضت من صفر سنة ١٠٦٢ هـ^(٢).

آثاره:

- المصابيح في التفسير .

٣٠ الحسن بن علي بن صالح بن سليمان الأكوخ: عالمٌ في كثير من العلوم الإسلامية، محققٌ في الفقه والفرائض. كان من أعوان الإمام المؤيد، وشارك مشاركةً قويةً في الحروب التي كانت تدور رحاها بين القوات العثمانية وقوات الإمام المؤيد، وأصيب برصاصة شُفي من آثارها.

مولده في هجرة (الملاحه) سنة ١٠٠٠ هـ ووفاته في شهارة في منتصف ليلة الجمعة ٢ شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٤ هـ وقد رثاه عبد الله بن المهدي الحِوَالِي صاحب (هجرة الظَّهْرَيْن) ذكرناها في ترجمته في كتابنا (تاريخ أعلام آل الأكوخ)^(٣).

٣١ أحمد بن الإمام القاسم بن محمد، الإمام الداعي، الملقب أبو طالب: دعا إلى نفسه بالإمامة من شهارة عقب وفاة أخيه المؤيد، وتلقَّب بالمنصور، وكان من أعوانه أحمد بن سعد الدين المسوري، لكن أخاه إسماعيل الذي

(٣) بغية المريد استطراداً في ترجمة أحمد بن الإمام

القاسم بن محمد، ملحق البدر الطالع ٧٣-٧٤،

تاريخ أعلام آل الأكوخ ٥٥

(١) مطلع البدر .

(٢) طبقات الزيدية الكبرى .

دعا بعد دعوته بأيام استطاع أن يتغلب عليه بأسر قائديّه أحمد بن الحسن بن القاسم ومحمد بن الحسين بن القاسم، فاستسلم لقائد جيش أخيه، وذهب إلى ضُوران وبايعه. كما بينا في ترجمة المتوكل، فأطلق له صَعْدَة وبِلادها.

مولده في العشر الأواخر من صفر سنة ١٠٠٧ هـ، ووفاته بصعدة ليلة الأربعاء لسبع بقين من صفر سنة ١٠٧٦ هـ^(١).

[٣٢] أحمد بن سعد الدين بن الحسين المسوري: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصولين وعلوم العربية، كاتبٌ مترسِلٌ، شاعرٌ نَسَّابة. كان من أعيان دولة الإمام المؤيد محمد بن القاسم ورجال حكمه، بعد أن ارتفعت درجته عنده، وتولى مقاليد كثير من أعماله. لما تُوفي المؤيد أزر أخاه أحمد الذي دعا إلى نفسه بالإمامة وبايعه، فأغضب بذلك المتوكل إسماعيل على نحو ما سبق ذكره في ترجمة المؤيد والمتوكل.

كان من غلاة الشيعة الجارودية،

وصفه صالح بن مهدي المقبل في كتابه (العَلَمُ الشامخ) بقوله: «ظاهرُ التعصب للمذهب، متظهرٌ بتضليل سائر الفرق، والحكم على خير الأمة بالهلاك، لاسيما خير القرون، صان الله ذلك الجَنابَ المصون، ولو كان مذهبُ الزيدية صانهم الله تعالى مذهبَ هذا الرجل المشار إليه لصدق من قال فيهم: «أنتني بزيدي صغير أخرجُ لك منه رافضياً كبيراً، وأنتني برافضي صغير أخرجُ لك منه زنديقاً كبيراً، يريد أن مذهب الزيدية يجبر إلى الرِّفْض، والرفض إلى الزندقة» وعلق المقبل على هذا القول في كتابه (الأرواح النوافخ) ذيل (العَلَمُ الشامخ) بقوله: «يريد أن مذهب الزيدية يجبر إلى الرِّفْض» يريد أن مذهبهم نفسه هو التَّحَرُّق من بعض أحوال الصحابة التي خالفت ما استقر عليه مذهبُ الزيدية، وأوجبَ ذلك تحرُّقهم، لكن مع صيانة جانب الصحابة والاعتداد بهم، فلم يقطعوا الطريقَ بيننا وبين صاحب الشريعة صلى الله عليه وآله وسلم، كالرافضة، وإن كان زعمهم موافقاً لذلك، وإن كان خطأ

(١) بهجة الزمن، طبقات الزيدية الكبرى، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٤٢

القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري رسالة^(٢) أبانت عن صاحبها الجهالة، وذلك في الطعن في سنة النبي ﷺ والرد لما جاء منها على السنة الرواة والمحدثين، وما أتوا به عن سيد المرسلين وخاتم النبيين. وقال: كلما في الأمهات الست لا يحتاج به، وأنه كذب، فلنا لله وإنا إليه راجعون ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يريدون أن يدلوا كلام الله ورسوله ﷺ ويؤمنون ببعض الكتاب دون بعض.

ثم قال يحيى بن الحسين: «وقد أجيبت على هذه الرسالة^(٣) وأظهرت ما فيها من الغلط والغواية بأدلة بيّنة».

وكان أحمد بن سعد الدين أول من حذف من خطبة الجمعة الثانية أسماء الصحابة رضي الله عنهم، وذلك حينما خطب في جامع صنعاء لأول مرة في ذي الحجة سنة ١٠٧٠ هـ وهو أول من أدخل في تلك الخطبة أسماء أئمة اليمن من عند الإمام الولي زيد بن علي). ويروى أنه

أو مخلوطاً بالخطأ فلم يخل علينا بالشرعية، وتعدّ مفسدته، بخلاف الرجل المشار إليه، ومن بلغ به الحال إلى السب فهو رافضي، وإن خالف الرافضة في سائر مذاهبيهم فقد وافقهم على قطع الطريق بيننا وبين الشارع، واجترأ على حرمة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في أصحابه. سادات الأمة - فهو حقيق بقول القائل المذكور. ومرادنا بالصحابة: الذين لهم هذا الشأن: الخلفاء ونحوهم أهل بدر، وأهل بيعة الرضوان، ومن لا يحصى ممن رفعه شأنهم أظهر من أن تخفى، لا من ينظمه السنية في سلوكهم كمعاوية ومن استنّ به، فله معاملة أخرى، ويثلى على من نظمهم في سلوك واحد «يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل» [آل عمران: ٧١]^(١). ويؤكد ما ذهب إليه العلامة المقبلي ما ورد في كتاب (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٥٢ هـ حيث قال مؤلفها: «وفيها - أي في هذه السنة - أنشأ

(١) العلم الشامخ ٢١-٢٢

(٢) اسمها (الرسالة المنقولة من الغواية في طرق أهل الرواية). اطلعت عليها، وعندي منها نسخة مصورة.

(٣) اسمها (صورام اليقين لقطع شكوك القاضي أحمد بن سعد الدين).

- الرسالة المنقذة من الغواية في طرق

الرواية.

- الدر الثمين من أشعار القاضي أحمد

ابن سعد الدين (ديوان شعره، جمعه أحمد

ابن محمد الضبوي).

٣٣ أحمد بن عز الدين بن علي

ابن صالح بن سليمان الأكوخ: عالمٌ

فاضل.

توفي بشهارة سنة ١٠٧٨ هـ (٣).

٣٤ محمد بن الحسن بن محمد

ابن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم

ابن يحيى: عالمٌ محققٌ في علوم العربية.

سكن شهارة، وتوفي فيها مصعوقاً في

أحد الجماديين سنة ١٠٩٥ هـ (٤).

أول مَنْ أطلق لقب (سيف الإسلام) (١)

على أولاد الأئمة، وكذلك لقب (سيدي)

على العلويين، بدلاً من (السيد) و

(الشريف). وكان من المحرضين على منع

زواج الفاطمية من غير الفاطمي.

مولده في اليوم الثاني من شعبان

١٠٠٧ هـ، ووفاته بشهارة يوم الثلاثاء ١٦

المحرم، وقيل: ١٨ سنة ١٠٧٩ هـ (٢).

آثاره:

- إجازات الأئمة، أو مجموع

الإجازات.

- البرهان المين من كتب الأئمة الهادين.

- تحفة الأخبار مختصر جلاء الأبصار

للحاكم الجشمي.

- تنوير البصيرة إلى أنقى سريرة.

(١) لنا بحث بعنوان (الكُنَى والألقاب والأسماء عند العرب، وما انفردت به اليمن) نشر في مجلة (مجمع اللغة

العربية) في دمشق ج ٢ مجلد ٥٣

(٢) الدرّة المضيئة، بغية المرید، خلاصة الأثر ١/ ٢٠٤، مطلع البدور، طيب السمر، بهجة الزمن، طبق الحلوى،

نَسْمَةُ السَّحَر، طبقات الزيدية الكبرى، جامع المتون، العلم الشامخ ٢١، البدر الطالع ١/ ٥٨، الجامع

الوجيز، شرح ذيل أجود المسكولات ٢٥٦، نشوان بن سعيد الحميري، والصراع الفكري والمذهبي والسياسي

في عصره ص ١٥

(٣) تاريخ أعلام آل الأكوخ ٣٤

(٤) طبقات الزيدية الكبرى.

محمد، وكان يسكنُ ضُورانَ حتى تُوفي المؤيد فعاد إلى شهارة، وفيها توفي سنة ١٠٩٨ هـ^(٣).

٣٨ عامر بن عبد الله بن عامر ابن علي بن محمد بن علي الرُشيد: عالمٌ مؤرخٌ. مولده بشهارة سنة ١٠٢٨ هـ، ووفاته بضوران سنة ١١١١ هـ^(٤). آثاره:

- بغية المريد وأنس الفريد في أنساب ذرية علي بن محمد بن علي الرُشيد.

٣٩ أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن سليمان الأكوع: اشتغل بالتدريس في شهارة، وكان إمامَ جامعها. مولده في شهارة سنة ١٠٣٢ هـ، ووفاته فيها في شعبان سنة ١١١٥ هـ^(٥).

٤٠ إبراهيم بن الحسن بن علي ابن صالح بن سليمان الأكوع: عالمٌ

٣٥ عبد الرحيم بن باشاه الأهوري: عالمٌ زاهدٌ، له معرفةٌ قويةٌ بعلوم الحديث، قدم إلى اليمن، وذهب مع المتوكل إسماعيل إلى شهارة فسكنها، واستكتب بها كتباً كمستدرك الحاكم، وأكثر مجمع الزوائد في الحديث للهيثمي، وأمالي أحمد بن عيسى والأحكام، توفي في شهارة في شوال سنة ١٠٧١ هـ^(١).

٣٦ الحسين بن الإمام المؤيد محمد بن القاسم بن محمد: عالمٌ عارف. تولى لعمه المتوكل إسماعيل أعمالَ بلاد القبلة (المناطق الشمالية)، ثم اشتغل بالتدريس في شهارة حتى تُوفي بها في أحد الجماديين سنة ١٠٨٤ هـ^(٢).

٣٧ الحسن بن أحمد بن ناصر بن علي بن زيد بن نهشل المحبشي: عالمٌ محققٌ في الفقه. كان وزيراً للمتوكل إسماعيل بن القاسم، ثم لولده المؤيد

(١) بهجة الزمن، طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٧١ هـ، الجامع الوجيز.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٨٤

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٦٨

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١١٠، نشر العرف ٣/٢

(٥) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، نبلاء صعدة، ملحق البدر الطالع ٤٣، نشر العرف ٢٨٦/١، أعلام

محقق، تولى الكتابة للقاسم بن المؤيد محمد، ثم عمل في آخر عمره مع المهدي محمد بن أحمد صاحب (المواهب) في دمار.

مولده في شهارة سنة ١٠٥٥ هـ، ووفاته في صنعاء في شعبان سنة ١١٤٤ هـ^(١).

٤١ الحسين بن صلاح بن عبد الرحيم بن الباقر بن نهشل الهروي: عالم فاضل. اشتغل بالتدريس في جامع شهارة، وتوفي فيها في شهر رجب سنة ١٠٩٣ هـ^(٢).

٤٢ حسين بن يحيى بن محمد ابن عبد الله حنش: عالم محقق في أصول الفقه وفروعه، له مشاركة قوية في الحديث، والنحو والصرف. اشتغل بالتدريس في شهارة، وولي حفظ أموال الدولة وصرف المقررات، وكان يزيّد في مقررات طلبة العلم. وصفه يحيى بن

الحسين في (بهجة الزمن) بقوله: «وكان حسن العقيدة، مُنصفاً عارفاً مطلعاً، حسن الاعتقاد في الصحابة، مُرضياً عنهم من غير تعرض إلى ما صار يقع من الجهال فيهم، وكان يقطع على من علم منه أنه ينال من الصحابة سبّاره»^(٣)

وكان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر؛ فقد روى يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٨٦ هـ ما لفظه: «وفي هذا الشهر - أي شهر صفر - هجم الفقيه حسين بن يحيى حنش على جماعة من السادة في شهارة وهم سُكّارى فقبض منهم البعض وهرب البعض»!!!.

توفي يوم الخميس الخامس من رجب سنة ١٠٩٥ هـ^(٤).
آثاره:

- شرح على البحر الزخار للإمام المهدي استوفى فيه الأدلة، كما ذكر يحيى

(١) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٥، نشر العرف ١/ ١٢، تاريخ أعلام آل الأكوخ

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٨٧

(٣) السّيار: النفقة اليومية، أو الصرف اليومي.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، بهجة الزمن، طبق الحلوى، ملحق البدر الطالع ٩١

تولى لعمه الإمام المتوكل إسماعيل
قيادة جنوده في حروبه مع قبائل المشرق .

توفي في صنعاء في ٨ شوال سنة
١٠٦٧هـ^(٢) .

آثاره:

- انتهى المرام شرح آيات الأحكام
للإمام الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير .

[٤٥] يحيى بن الحسين بن الإمام
القاسم بن محمد: عالمٌ مُحَقِّقٌ في علوم
السنة، حافظٌ محدثٌ، مؤرخٌ. انقطع
للعلم درساً وتدریساً وإفتاءً وتأليفاً. حتى
صار أعلمَ علماء أولاد الإمام القاسم بن
محمد وأحفاده ومن تنازل منهم حتى
اليوم؛ بعد أن نبذ التقليدَ وعملَ بأحكام
الكتاب وصحيح السنّة.

اعترض على عمه المتوكل إسماعيل
لأحكامه الجائرة على غير أهل مذهبه
كأهل اليمن الأسفل، وذلك حينما جعل
أرضهم خراجيةً يجوز للإمام أن يضربَ
عليها ما يشاء، لأنه أي المتوكل كان يقول:

ابن الحسين في ترجمته . والتخاريج
للأحاديث من أصولها، وبين العزو
والتخريج، مع شرح ما يحتاج إلى شرح
وبيانه وتكميله والمناقشة عليه فيها، وله
أنظارٌ دقيقةٌ وأقوالٌ سديدةٌ تدل على عرفانه
وإنصافه وتحقيقه، ويميلُ في ذلك مع
الدليل، وإن خالف مذهب الهادوية
كمسألة رفع اليدين في الصلاة، ووضع
الكف على الكف، فإنه ذكر الأحاديث
المشهورة في مقابلة الحجة، وهى حجة
الهادوية .

[٤٣] علي بن عبد الله بن
أمير الدين بن عبد الله بن نهشل: عالمٌ
عارفٌ بالطب . سكن شهارة، وانقطع
للتدريس .

مولده سنة ١٠٤٥ هـ، ووفاته في
شهارة في المحرم سنة ١١٢٠ هـ^(١) .

[٤٤] محمد بن الحسين بن الإمام
القاسم بن محمد: عالمٌ مبرزٌ في علوم
العربية والتفسير والحديث أديبٌ أريب .

(١) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٦٦

(٢) بهجة الزمن، ملحق البدر الطالع ١٩٦

قبلة المتوكل قاسم بن حسين في باب
السَّبْحَة .
آثاره:

- الاختصاص في تنبيه الخواص .
- الإشارات الإلهامية، والفتوحات
الربانية، والأسرار الخلقية في الأصول
الدينية .

- الأطراف، ورد ذكره في (بهجة
الزمن) في أخبار سنة ١٠٨٧ هـ .

- الاقتباس، وشرحه الالتماس في
خمسة فنون: النحو والصرف والبلاغة
وأصول الفقه، وأصول الدين . في أربع
مجلدات . فرغ من تأليفه سنة ١٠٨٢ هـ .

- إنباء الزَّمن في تاريخ اليمن، في
مجلدين .

- الإيضاح لما خفي من الاتفاق على
تعظيم صحابة المصطفى .

- بهجة الزَّمن^(١) في حوادث اليمن،
من سنة ١٠٤٦ هـ إلى سنة ١٠٩٩ هـ
جعلها ذيلًا لكتابه (إنباء الزمن) .

إنني أخشى أن يسألني الله عما أبقيتُ في
أيديهم، كما تقدم بيان ذلك في ترجمة
المتوكل، وكان المترجم له يكتبُ لعمه
مشددًا عليه الوعيد في ذلك، فأجاب عليه
بما يؤيدُ أحكامه المذكورة، ولهذا فإنه لم
يباع عمه، كما اعترض على القاضي
أحمد بن سعد الدين المَسُورِي، وجرت
بينهما مراسلات تقدم الإشارة إليها في
ترجمة المسوري . كذلك فقد وقع بينه وبين
بعض علماء عصره منافرةٌ وخصومةٌ لميله
للعمل بالكتاب وصحيح السنة النبوية .
وهذا هو السبب في تجاهل مؤرخي علماء
الزيدية المقلدين لذكره والإشادة به، وذلك
لأنه كان نصيرًا للسنة وأهلها، وسوطَ
عذابٍ على الجارودية .

عُرضت عليه الولاية فامتنع من
قبولها، واكتفى بما كان يُخصَّصُ له من
جزية اليهود في صنعاء وبلادها . كما ذكر
إبراهيم بن القاسم في طبقاته .

- مولده سنة ١٠٣٥ هـ، ووفاته بصنعاء
سنة ١١٠٠ هـ وقبر بجوار بير طاهر شمال

(١) ذيلها حفيده يحيى بن المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بكتاب سماه (المعطايا والمغن ذيل بهجة الزمن) .

- التحفة السنية شرح العقيدة النسفية .

• كتاب الدلائل الفقهية. في ثلاث

مجلدات .

- الزهر في أعيان العصر، وسماها

إبراهيم بن القاسم في كتابه (طبقات

الزبدية الكبرى): الطبقات والزهر في

أعيان العصر .

١٠٠٠ - صوارم اليقين لقطع شكوك القاضي

أحمد بن سعد الدين .

طبقات الزيدية، وتسمى (المستطاب

في طبقات علماء الزيدية الأطياب).

العبر في ملوك حمير، جعله

كالمقدمة لكتابه (إنباء الزمن).

١٠- الغرر البهية في سيرة خير البرية.

المسالك في ذكر الناجي من الفرق

والهالك^(١).

٤٦ القاسم بن الإمام المؤيد محمد

ابن القاسم بن محمد، الإمام، الداعي:

كان أول دعوته إلى الرضا، ثم أجمع من

كان كديه، ومن وصل إليه من القضاة أنه

أحق بالإمامة فدعا إلى نفسه، وتلقب

بـالمنصور عقب وفاة المتوكل إسماعيل،

فأجابته قبائل الجهات القبيلة (الشمالية)

وعلماءها، ثم تغلب عليه المهدي أحمد

ابن الحسن، ولما مات المهدي سنة ١٠٩٢

هدعا إلى نفسه مرة ثانية، ولكنه تخلى

عن دعوته للمؤيد محمد بن المتوكل بعد أن

اجتمع به في السَّوْدَةِ وبِإِيعِهِ، ثُمَّ دَعَا إِلَى

(نمودج) بخط يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

(١) طبقات الزيدية الكبرى، بغية المريد، طبق الحلوى، البدر الطالع ٣٢٨/٢، الجامع الوجيز، نشر العرف

نفسه خمسَ مرات متفرقات . وقد سجنه المهدي صاحب المواهب عشر سنوات ، ثم أفرج عنه ، وألزمه بالإقامة في صنعاء حتى تُوفي فيها يوم الأحد ٧ ، أو ٨ جمادى الآخرة سنة ١١٢٧ هـ ، ومولده بشهارة ليلة الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٠٤٢ هـ^(١) .

[٤٧] الحسين بن الإمام المتوكل إسماعيل: ولأه والده أعمال شهارة وبلادها ، ثم ولأه بلاد أنس ، فكان لا يفارق أباه حتى تُوفي ، وقد بقي على عمله في عهد المهدي أحمد بن الحسن الذي بايعه ، فلما تُوفي وقف إلى صف أخيه المؤيد محمد بن المتوكل ، وتولى له أعمال صنعاء ، فلما تُوفي المؤيد وقف مع أخيه يوسف بن المتوكل مؤيداً له ، فلما تغلب عليه الإمام الناصر (المهدي) محمد بن أحمد صاحب المواهب أرسل إليه إلى ذمار بيعته من صنعاء مع زيد بن علي الجملولي^(٢) فأمر الناصر بقتل الجملولي ،

وحينما بلغ هذا الخبر مسامع المترجم له ، خرج من صنعاء إلى صعدة ، ثم إلى مكة ، وبقي فيها أعواماً ، ثم عاد إلى اليمن وكاتب الإمام الناصر (المهدي) وطلب تأمينة ، والسماح له بسكون شهارة فوافق ، فذهب إليها ، فلم يلبث إلا أياماً حتى توفي فيها سنة ١١١٢ هـ وقيل : سنة ١١١٥ هـ^(٣) .

[٤٨] الحسين بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم ، الإمام المنصور: دعا إلى نفسه بالإمامة يوم الاثنين الخامس من ذي الحجة من مَرَكبان من العَصيمات من حاشد ، وبايعه كثير من الناس ، ولا سيما الذين يكرهون حكم المهدي ، وقد أزره الشريف القطبي صاحب جازان وبنو النعمي ، وجرت بينه وبين المهدي حروب كثيرة فلم ينل منه شيئاً ، ولولا قيام المتوكل قاسم بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسن بالإمامة سنة ١١٢٨ هـ الذي خلع عمه المهدي المذكور ، ثم خلع المترجم له لكان

(٢) تقدمت ترجمته في (الجهوة) .

(٣) بغية المريد ، نشر العرف ١ / ٥٤٠

(١) طبقات الزيدية الكبرى ، نفحات العنبر ، اللطائف السنية ، بهجة الزمن ، الجامع الوجيز ، ملحق البدر

له شأن، مع أن المتوكل قاسم بن حسين كان قد بايع المترجم له وأزره ضد عمه المهدي، وذكر صلاح بن حسين الأخفش: «أنه - أي المتوكل - ما أراد بيعته للمنصور إلا أن يُحَلَّلَ بالمذكور، ويستبد بعد ذلك بالأمر».

عاش المنصور بعد خلعه متنقلاً بين هجر حوث وحَبور وشُهارة، ثم هجرة الحَمُوس، فمرض فيها، ثم نُقل محمولاً على أعناق الرجال إلى شُهارة حيث وافاه أجله يوم الثلاثاء ١٧ شعبان سنة ١١٣١ هـ، وكان مولده فيها في ٧ محرم سنة ١٠٧٠ هـ^(١).

٤٩ الحسن بن صالح بن صلاح العفاري^(٢): عالمٌ محققٌ في الفقه والأصول، له مشاركةٌ قويةٌ في علوم العربية. عُرض عليه القضاء فامتنع، وتعقّف عن أخذ أي شيء من أموال

المسلمين، مكتفياً بما يحصل له من ثمار أرضه التي كان يحرثها بنفسه، وكان لا ينقطع عن التدريس.

مولده سنة ١٠٤١ هـ، ووفاته في شُهارة في ٣ رمضان سنة ١١١٥ هـ^(٣).

٥٠ الحسين بن محمد النعماني^(٤): عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس لمن يقصده من طلبة العلم. توفي في شُهارة سنة ١١٣٧ هـ^(٥).

٥١ يحيى بن الحسين بن المؤيد محمد بن القاسم بن محمد: عالمٌ، له معرفةٌ بالطب، وكان مشهوراً بسرعة الحفظ، إلا أنه كان رافضياً جارودياً العقيدة لا يتورع عن سب صحابة رسول الله ﷺ ولا سيما خلفائه الراشدين رضي الله عنهم، وكان هو أول من جاهر بالرفض وسب الصحابة في اليمن علناً، وقد مشى

(١) طبقات الزيدية الكبرى، نفحات العنبر، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٦٩، نشر العرف ٤٨٨/١

(٢) العفاري: نسبة إلى حصن عَفَّار بجوار مُخْلان عفار.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٦٩، نشر العرف ٤٨٨/١

(٤) نسبة إلى موضع في الأهنوم يدعى بنو نَعْمَان.

(٥) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٩٠، نشر العرف ٦٢٧/١

على طريقه تلاميذُته الحسن بن علي الهَبل^(١) وأحمد بن محمد الأنسي، وأحمد بن ناصر المخلافي.

وصفه يحيى بن الحسين بن القاسم بقوله: «وكان المذكور له بعضُ معرفة بعلم النحو، وكان جارودياً في عقيدته، متحاملاً على الصحابة رضي الله عنهم، غالباً في الرفض لهم محترقاً داعية، وكان جماعاً لكتب المثالب فيهم، مُطرحاً لكتب المناقب، مبالغاً في إحصاء عثراتهم، مُعرضاً عن فضائلهم، آخذاً للمثالب من كتب الرافضة والكذابين، مثل كتاب (المناقب والمثالب) لأبي حنيفة محمد بن النعمان الرافضي الإسماعيلي العُبَدي قاضي العُبَديَّة الذي كان بمصر أيام العُبَديَّة، وهو من الرافضة الباطنية، ومن كتب غيره من الرافضة، وكان يطعنُ في مذهب الهدوية والمعتزلة وأهل السنة، ويتنصرُ للإمامية، ويدعي أن زيد بن علي

رحمه الله كان رافضياً سبباً للصحابة، وحاشاه من ذلك، فإنه متواترٌ عنه خلافه، بل كان سببه رفضُ الرافضة له، وترك بيعته، لأنهم كانوا طالبوه بالكوفة لما وصل إليها أن يتبرأ من المشايخ (أبي بكر وعمر وعثمان) فامتنع وأملأ فيهم حديث الرافضة المشهور^(٢)، وهذا ظاهرٌ عنه في جميع كتبه رحمه الله، وفي التواريخ لا يمكن رده». ثم قال: «وطمس من مجموع الفقه الكبير بعضُ مسائله مثل مسألة إمامة قريش، وما ذكره في الأصول، وذمه للقدريَّة، وإثبات المشيئة لله وغير ذلك، فلا قوة إلا بالله».

وترجم له الإمام الشوكاني في (البدر الطالع)، وقال: «إنه رأى بخط يحيى بن الحسين بن القاسم أن صاحب الترجمة توطأ هو وتلاميذُته على حذف أبواب من (مجموع زيد بن علي) وهي ما فيه ذكرُ الرفع والضم والتأمين، ونحو ذلك، ثم

(١) تقدمت ترجمته في (بيت الهَبل).

(٢) ولفظه: «يا عليّ يكون في آخر الزمان قومٌ لهم نبيزٌ يعرفون به، يقال لهم: الرافضة، فإن أدركتهم فاقتلهم قتلهم الله فإنهم مشركون»، (كتاب الأحكام للهادي يحيى بن الحسين). وانظر كتابي (الزيدية نشأتها ومعتقداتها).

جعلوا نسخاً وبثوها في الناس . وهذا أمرٌ عظيم ، وجنايةٌ كبيرةٌ ، وفي ذلك دَلالةٌ على مزيد الجهل وفُرط التعصّب . وهذه النُسخ التي بثوها في الناس موجودةٌ الآن ، فلا حولَ ولا قوةَ إلا بالله .

- رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي ، راوي مجموع زيد بن علي .

- عقيلة الدّمن المختصر من (إنباء الزمن في أخبار اليمن) ليحيى بن الحسين بن القاسم ، وتُسمى أيضاً : (غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني) ^(٢) وقد اختصرها المترجمُ له ليحذفَ منها ثناءً مؤلفها على صحابة رسول الله رضي الله عنهم ، وليلنَ منهم من شاءَ لجهله وسوء عقيدته .

- منظومة تشتملُ على عقيدة الإمام المتوكل إسماعيل وشرحها .

[٥٢] إبراهيم بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم بن محمد : عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة ، مؤرخٌ ، تولى القضاء في تعز ، توفي فيها سنة ١١٥٣ هـ ^(٣) .

ووصفه إبراهيم بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم بن محمد في كتابه (طبقات الزيدية الكبرى) بقوله : «كان زيدي المذهب ، يميل إلى مذهب الجارودية» .

وله شعرٌ أورد بعضُه ولده يوسف بن يحيى بن الحسين في كتابه (نُسمَةُ السَّحَر في من تشيعَ وشعر) منه قوله :

لحى الله شخصاً يرتضي بمهانةٍ ذليلاً مهاناً عاجزاً النفس حائراً

مُرجٌ لشخص كل يومٍ وليلةٍ وربُّك ربُّ العرش يكفيك ناصراً مولده بشهارة ليلة الاثنين رابع ذي

(١) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٩٠ هـ ، طبق الحلوى ، البدر الطالع ٢/ ٣٢٩

(٢) حقيقه وعلّق عليه الدكتور سعيد عاشور ، ونسبه خطأ إلى يحيى بن الحسين بن القاسم .

(٣) البدر الطالع ١/ ٢٢ ، نفحات العنبر ، الجامع الوجيز ، نشر العرف ١/ ٥٨

آثاره:

- الدرر المضيئة المستخرجة من أحاديث
أئمة الزيدية، المروية عن سيد البرية.

- نسَمات الأسحار في طبقات رواة
الأخبار، وتدعى (طبقات الزيدية
الكبرى)، جعلها ثلاث طبقات؛ الطبقة
الأولى الصحابة، والطبقة الثانية التابعون
وتابعيهم إلى رأس الخمس مئة، والطبقة
الثالثة مَنْ روى كتبهم وكتب شيعتهم
متصل السند إلى زمنه، وقد فرغ من
تأليفها في صنعاء سنة ١١٣٤ هـ.

٥٣ علي بن المؤيد محمد
المتوكل إسماعيل: عالمٌ محققٌ في الفقه
والأصولين. ابتلى بمرض الشك في
الوضوء والصلاة.

مولده في شهارة، ووفاته بها في ربيع
الآخر سنة ١١٢٣ هـ^(١).

٥٤ المهدي بن جابر بن نصار
العفاري الحنفي: تولى القضاء والتدريس
في شهارة^(٢).

٥٥ ناصر بن الحسين بن ناصر
ابن هادي بن محمد بن ناصر المحبشي:
عالمٌ محققٌ في أصول الفقه وفروعه. له
مشاركة في علوم السنة، أخذ ذلك عن
شيخه الإمام المجتهد محمد بن إسماعيل
الأمير حينما كان مهاجراً في شهارة سنة
١١٤٠ هـ، كما سيأتي بيان ذلك في
ترجمته في (كحلان).

اشتغل بالتدريس في شهارة، ثم
استدعاه المهدي العباس إلى صنعاء سنة
١١٦٩ هـ فولاه القضاء بها، وكان قد بلغ
من العمر ستين سنة، فكتب إليه شيخه
محمد بن إسماعيل الأمير قصيدته
المشهورة التي مطلعها:

ذبحتَ نفسَكَ، لكن لا بسكين

كما روينَا عن طاهَا وياسين
ذبحتَ نفسَكَ، والستون قد وردت

عليك، ماذا تُرجي بعد ستين؟
وهي طويلة أورها كاملةً صاحبُ
(نشر العرف) في ترجمة المذكور، وقال

(١) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٧٣

(٢) ستأتي ترجمته في (ظفير حجة).

الجننداري في (الجامع الوجيز): فلما وصلت (القصيدَةُ) إليه بكى، وقال: أمرُ كُتِبَ على ناصر، وقال: قد عاهدتُ الله على أن لا أحيفَ، ولا أميلَ، وعمل بالنصيحة حتى مات.

مولده في شهارة سنة ١١١٠ هـ تقريباً، ووفاته في صنعاء يوم الجمعة ٢١ شوال سنة ١١٩١ هـ^(١).

٥٦ إبراهيم بن الحسين بن ناصر ابن هادي المحبشي: عالمٌ محققٌ في فنون كثيرة. انتهت إليه الثُّقَيَا في بلاد شهارة، وكان ممن أخذ على الإمام المجتهد محمد ابن إسماعيل الأمير في علوم الحديث خلال إقامته في شهارة^(٢).

٥٧ قاسم بن يحيى الأمير الشهاري: عالمٌ في الفقه، له معرفةٌ بالنحو والأدب، شاعرٌ. تولى القضاء في المخادر والحُدَيْدَة، ثم ولي القضاء في صنعاء.

توفي سنة ١١٩٤ هـ^(٣).

٥٨ زينب بنت محمد بن أحمد ابن الإمام الحسن بن علي بن داود: عالمةٌ محققةٌ في النحو والأصول والمنطق، شاعرةٌ أدبيةٌ، لها معرفةٌ كبيرةٌ بعلم النجوم والرَّمَل والسيميا، وكان لها مع أدباء عصرها مطارحاتٌ شعريةٌ وأدبيةٌ، ولكنها لم تجمع في كتاب.

توفيت في شهارة في المحرم سنة ١١١٤ هـ^(٤).

٥٩ أحمد بن الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم بن محمد: ولّاه والده أعمالَ شهارة ونواحيها، فأزاح بني عمه المؤيّد عن مراكزهم، فشكوه إلى والده فلم يُعزّهم اهتماماً، بل ثبّت ابنه ومكنه في جميع أعمالها، واستمر على عمله حتى بعد وفاة والده.

توفي بالروضة في جمادى الأولى سنة ١٠٩٠ هـ^(٥).

(١) درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، نشر العرف ١٩/١

(٢) درر نحور الحور العين، تهذيب الزيادة، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢١٩، نشر العرف ١٩/١

(٣) ملحق البدر الطالع ١٨٩

(٤) طيب السمر، ذوب الذهب، نسمة السحر، نشر العرف ٧٠٩/١ وفيه طائفةٌ من شعرها وطرائفها.

(٥) طبق الحلوى، بغية المريد، نشر العرف ٩٣/١

٦٠ القاسم بن أحمد بن المتوكل: أديب فاضل^(١).

٦١ الحسين بن القاسم بن أحمد ابن المتوكل: عالم أديب^(٢).

٦٢ علي بن مسعود الرُهمان الشهاري: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، تولى التدريسَ في شهارة، وكان أكثرَ ما يُدرّسه علمُ الفرائض. كانت وفاته في العشر الأولى بعد المئة والألف^(٣).

٦٣ محمد بن علي بن عز الدين العفّاري: عالمٌ محققٌ في الفروع حتى عُرف بشيخ الفقه ومحققه.

تولى القضاء في شهارة مضافاً إلى قيامه بالتدريس. مولده سنة ١٠٤٥ هـ ووفاته في شهارة في رجب سنة ١١٢٧ هـ^(٤).

٦٤ الحسن بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم بن محمد، الإمام

المؤيد: دعا إلى نفسه بالإمامة من شهارة في آخر شعبان سنة ١١٣١ هـ بعد وفاة أخيه الحسين بن القاسم، وتلقب بالمؤيد، فبايعه أهلُ شهارة ونواحيها، وصالحه المتوكل قاسم بن حسين على بلاد وُصاب، واستمر أمرُها إليه أعواماً، ثم تخلى عنها في عهد المنصور الحسين بن القاسم بنصيحة من البدر محمد بن إسماعيل الأمير الذي هاجر إليه، وبقي عنده نحو ثمان سنوات، فوصفه بقوله: «كان من جبال الحلم ويحار المكارم والعلم صبور وقور».

وفي سنة ١١٥٢ هـ جدّد الدعوة لنفسه، وتلقب بالهادي، ولم تنجح دعوته فقد خذله مَنْ كان يرجوه لثُصرته وهو ابنُ أخيه علي بن عبد الله بن القاسم.

مولده في شهارة سنة ١٠٧٦ هـ، ووفاته فيها عقب صلاة الجمعة ١٦ جمادى الآخرة سنة ١١٥٦ هـ^(٥).

(١) الخدائق المطلعة.

(٢) الخدائق المطلعة.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق

البدر الطالع ٢٠٥

(٥) طبقات الزيدية الكبرى، نفحات العنبر، الجامع

الوجيز، ملحق البدر الطالع ٧٥، نشر العرف

٤٧٥/١

٦٥ إبراهيم بن الهادي المغربي:

عالمٌ محققٌ في الفقه. سكن شهارة حتى توفي فيها في ربيع الآخر سنة ١١٣٧هـ^(١).

٦٦ علي بن إبراهيم بن علي بن

إبراهيم بن أحمد بن عامر: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، له قدمٌ راسخٌ في علم السنة، كما له معرفةٌ بالرمل والحساب وعلم الفلك. يحفظ كثيراً من الأشعار وأيام العرب. وكان مشهوراً بالوقار والصمت، ولا يتحدث إلا إذا سُئل، كما كان قنوعاً عف اللسان، شاعرٌ أديب من شعره قوله:

فواغرُ أفواهِ الثعابين كلِّما

نَفَجْنُ قَتَاماً تَسْتَطَارُ مَشَاعِلُ

حكى شكلها الحيات لكن صفيها

زئيرٌ، وفي الأحشاء منها الغوائل

كراسيها أذنابها وعيونها

وراء، ولا يخفى عليها المقاتل

قال الإمام الشوكاني: «ولو لم يكن له

إلا هذه الأبيات لكفته، فإنها غاية لا تُدرك، وهي تدل على ما أولاها من أدبه الغض».

انتقل من شهارة إلى كوكبان، فسكنه ثلاث سنوات، ثم ارتحل إلى صنعاء.

مولده في شهارة سنة ١١٤٣هـ وقيل: سنة ١١٤٩هـ، ووفاته في صنعاء في ٢٧ رمضان سنة ١٢٠٧هـ، وجاء في (درر نحور الحور العين، والحدائق المطلعة) أن مولده سنة ١١٣٩هـ، ووفاته ليلة الأربعاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة ١٢٠٧هـ^(٢).

٦٧ محسن بن أحمد بن يحيى

الشامي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، وعلم الحديث، نحوي شاعر، له معرفةٌ بالأخبار والنواذر، أخذ عن البدر محمد بن إسماعيل الأمير أثناء مهاجرته إلى شهارة. تولى القضاء في كوكبان، ثم رجع إلى شهارة وتولى بها القضاء.

(١) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، نشر العرف ٧١/١

(٢) درر نحور الحور العين، البدر الطالع ٤١٦/١، الحدائق المطلعة.

من شعره:

عذيري من قومٍ تحافوا لغيرهم

عن الحق، واعتاضوا عن العلم بالوهم

وقد نسبوا من جهلهم وضلالهم

إلى النصب من يني على الرقع والضم

وقالوا: جهول من يحدث مُسنداً

عن المصطفى خير الورى الطاهر الأمي

فيا رب توفيقاً لسبل رشادنا

ولطفاً بنا من أن نضل على علم

رحل إلى صنعاء فأخذ عنه شيخ

الإسلام الشوكاني.

مولده بشهارة سنة ١١٥٤ هـ، ووفاته

فيها ليلة الخميس ٢٧ ذي الحجة سنة

١٢١٤ هـ^(١).

٦٨ علي بن أحمد بن حسن بن

حسين بن صلاح بن عبد الرحيم: عالم

أديب شاعر، حفاظة للشعر والأخبار

والنوادير. مولده يوم الخميس ١٠ شهر

رمضان، ووفاته في شهارة يوم الاثنين ٢٩

محرم سنة ١٢١٢ هـ^(٢).

٦٩ إسماعيل بن علي بن قاسم

ابن أحمد بن المتوكل: شاعر أديب،

كاتب خطيب. تولى أعمال شهارة

والأهونوم ونواحيه.

من شعره:

إن ذادنا حاجب عن بابكم سَفْهاً

فمالك الملك عنا غير محتجب

نحن الوفود عليه في حوائجنا

آمالنا فيه طول الدهر لم تحب

وإنما السعي في الأسباب حملنا

ذل المقام وتقصيراً عن الرتب

توفي يوم الأحد الثامن من محرم سنة

١٢٠١ هـ^(٣).

آثاره:

- ديوان شعره، جمعه ابنه علي بن

إسماعيل.

(٢) درر نحور الحور العين، الخدائق المطلعة.

(٣) الخدائق المطلعة.

(١) الخدائق المطلعة، مجموع حسين بن أحمد تقي.

نيل الوطر ٢/ ١٩٥

٧٠ علي بن إسماعيل بن علي

ابن قاسم المتوكل: أديب شاعر.

توفي يوم الاثنين ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٢٣٠ هـ^(١).

٧١ يوسف بن يحيى بن الحسين

ابن المؤيد محمد بن القاسم: أديب

شاعر، له معرفة جيدة بعلوم العربية،

وصفه الإمام الشوكاني بقوله: «مال إلى

الأدب، ونظم الشعر، وصنّف (نسمة

السحر في ذكر من تشيع وشعر). ذكر فيه

جماعة من الشعراء المتقدمين المشهورين،

ومن أهل عصره ومن يقرب من أهل

عصره، وهو كتاب حسن لولا ما شابه من

التسخط على أهل عصره، ورميهم بكل

عيب، والتنويه بذكر العبيدين وغيرهم من

الرافضة، وانتقاص الأئمة وأكابر السادة

الذين هم عنصره وأهل بيته وذوو قرابته،

وهو إمامي المعتقد، ولم يكن في أهل بيته

من هو كذلك، فإن والده كان زيدياً،

وكذلك سائر قرابته».

قصد المهدي صاحب المواهب بعد أن
حجّ وزار العراق وبلاد فارس لزيارة
مشاهد الأئمة في كلا البلدين.

مولده بصنعاء في جمادى الأولى سنة

١٠٧٨ هـ، ووفاته فيها في ربيع الأول سنة

١٢٢١ هـ^(٢).

آثاره:

- نسمة السحر فيمن تشيع وشعر.

٧٢ القاسم بن عبد الرحمن بن

محمد بن الحسين بن القاسم: عالم

محقق في الفقه، تولى القضاء للإمام

أحمد بن هاشم في البلاد الشامية من

عمران إلى صنعاء.

مولده في شهارة سنة ١٢٠٩ هـ وقيل:

سنة ١٢١١ هـ، ووفاته في المدائر في

طليمة بين سنة ١٢٧٥ هـ و ١٢٧٧ هـ^(٢).

٧٣ العباس بن عبد الرحمن بن

محمد بن الحسين بن القاسم، الإمام

المؤيد: تولى القضاء في بداية أمره في

(١) الخدائق المطلعة.

(٢) البدر الطالع ٣٧٢/٢، طيب السمر، زهر الكمائم، نفحات العنبر.

محققٌ في علوم العربية، ولا سيما النحو والصرف، له مشاركةٌ قوية في علم الحديث. أخذ عن شيخ الإسلام الشوكاني. تصدر للتدريس فكان المرجع والمقصود لطلب العلم، وفصل الخصومات في شهارة.

جمع خزانة كتب كبيرة في نفائس المخطوطات.

توفي في شهارة في شوال سنة ١٣١٥ هـ عن عمر طويل (٣).

٧٦ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يحيى المحبشي: عالمٌ محققٌ في فنون كثيرة، له مشاركةٌ في علم الحديث. اشتغل بالتدريس في شهارة حتى كُفَّ بصره، وقد انتفع به كثيرٌ ممن أخذ عنه.

مولده في شهارة في جمادى الآخرة سنة ١٢٦٤ هـ، ووفاته بها في المحرم سنة ١٣٤٦ هـ (٤).

ضُوران، وفي ذمار ورداع للمتوكل محمد ابن يحيى، ثم سكن صنعاء، ودعا إلى نفسه بالإمامة ليلة الثلاثاء لست بقين من رجب سنة ١٢٦٦ هـ، وبايعه علماء صنعاء، ومن يوجد فيها من غيرهم، ثم تنحى عنها للإمام أحمد بن هاشم، بعد أن كثر عدد الأئمة، ورجع إلى شهارة. ولما آلت الإمامة إلى المتوكل محسن بن أحمد كان من أعوانه.

توفي بالليث في المحرم سنة ١٢٩٨ هـ بعد عودته من الحج (١).

٧٤ محمد بن العباس بن عبد الرحمن: عالمٌ له معرفةٌ تامة بالفقه، مع مشاركة في غير ذلك. تولى القضاء في ناحية مسور للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين.

مولده في شهارة سنة ١٢٧٠ هـ، ووفاته فيها في ربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ (٢).

٧٥ علي بن أحمد بن محسن بن أحمد بن يحيى بن أحمد الشامي: عالمٌ

(٣) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٢٤٢، نزهة النظر

(١) صفحات مجهولة من تاريخ اليمن ٤٨

في ذي القعدة سنة ١٣٠٥ هـ وقيل: سنة ١٣٠٦ هـ وبقي لدى الإمام الهادي شرف الدين عَشِيش مَوَازِرَآله، وناشراً مذهبَ الهادوية، وتصدر للتدريس في جامع صعدة إلى أن توفي الهادي سنة ١٣٠٧ هـ وجاء محمد بن يحيى حميد الدين إلى صعدة من صنعاء فتولى الإمامة وانتقل إلى الأهنوم، وانتقل بانتقاله المترجم له وابن أخيه فأقاما في المدان فالتف حوله طلبَةُ العلم يدرسون عنده، ثم كلفه المنصور محمد بن يحيى حميد الدين بالانتقال إلى شهارة سنة ١٣١٧ هـ فقصده طلبَةُ العلم من شتى المناطق المحيطة بشهارة ومن غيرها، كما ازدهرت كذلك سائرُ هجر الأهنوم بعد أن ذهب إليها علماء آخرون، ودرس عليه كثيرٌ من أعيان هذا العصر؛ منهم الإمام يحيى حميد الدين وسيف الإسلام محمد ابن الهادي وغيرهما من علماء اشتهروا في المئة الرابعة عشر.

مولده في قرية القُفْل، وقيل: في قرية الشماحي التي ينسب إليها، وكلا القرئتين

[٧٧] الحسن بن القاسم: عالمٌ زاهدٌ، حرَّم على نفسه أكلَ الزكاة، ولم يقل بصحة إمامه المتوكل مجسن بن أحمد، وكذلك الهادي شرف الدين عَشِيش. لكنه أزر الإمام المنصورَ محمدَ ابنَ يحيى حميد الدين، وقال بإمامته.

توفي في شهارة في رجب أو في جمادى الآخرة سنة ١٣١٩ هـ^(١).

[٧٨] عبد الله بن أحمد بن علوان ابن مجاهد الشماحي: شيخ شيوخ عصره، عالمٌ محققٌ في الفروع والفرائض. كان من أكبر دعاة التشيع، جارودي العقيدة. تصدر للتدريس في المدرسة الشمسية بدمار، وتزعمُ هو ومن شايعه من الفقهاء الجاروديين والعامّة حملة الاضطهاد لعلماء^(٢) السنة، وشجر بينهم خلافٌ كبير كاد يؤدِّي إلى فتنة هوجاء عمياء. ولكن هذا الصراع خفت بعد أن هاجر صاحب الترجمة هو وابن أخيه عبد الوهاب بن محمد الشماحي الآتية ترجمته في (ظفير حجة) إلى صعدة

(١) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٣٥٢، الجامع الوجيز.

(٢) هم نفرٌ من آل الشنجي، وأفرادٌ من آل العنسي، ونفرٌ من آل الديلمي، وقلة قليلة من آل الأكموع.

من مخلاف وادي الحار من أعمال ذمار، ووفاته في شهارة في ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٣٢٦ هـ^(١).

٧٩ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن هاشم الشامي: عالم فاضل، له مشاركة في كثير من العلوم الإسلامية، عينه الإمام يحيى حميد الدين عاملاً على شهارة والأهـنوم عقب دعوته بالإمامة لنفسه سنة ١٣٢٢ هـ. وأعلن الإمام يحيى الدعوة لاستنفار القبائل للجهاد ضد العثمانيين فزحف أحمد فيضي باشا الوالي العثماني في اليمن على رأس قواته لمنازلة الإمام يحيى في شوال سنة ١٣٢٣ هـ في شهارة، فكان المترجم له من أبرز من دافع عن شهارة إلى أن هُزمت القوات العثمانية.

وكان الإمام المنصور محمد بن يحيى قد أرسله سنة ١٣٢٠ هـ صحبة سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين لاستقبال أبي الهدي مندوب السلطان

عبد الحميد رحمه الله الذي أرسله ليفاض الإمام المنصور لإنهاء حال الحرب في اليمن، كما بعثه الإمام يحيى إلى الأستانة سنة ١٣٢٧ هـ مرافقاً للعلامة عبد الله بن إبراهيم، والقاضي سعد بن محمد الشرفي بناءً على دعوة من الصدر الأعظم للسعي إلى إقرار صلح بين الإمام والدولة العلية، ولكن صادف وصول هذا الوفد إلى الأستانة حال حدوث الانقلاب الذي أسقط السلطان عبد الحميد من عرشه فعاد الوفد من حيث جاء.

مولده في صنعاء سنة ١٢٧٨ هـ ووفاته بشهارة ليلة الأحد ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣٢٩ هـ^(٢).

٨٠ عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الوهاب المحبشي: عالم محقق في علوم كثيرة، ولا سيما في الفقه والفرائض.

كان أحد الحكام لدى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، وصحبه حيثما ذهب

(١) ذيل مطلع الأقمـار، الجامع الوجيز، سيرة الإمام يحيى ١٣٤-١٣٦، المدارس الإسلامية في اليمن ٣٨١ معلومات سمعتها عنه من والدي، نزهة النظر ٣٧٠

(٢) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٥٠٧، سيرة الإمام يحيى ٢١٧

لكبر سنه حتى توفي فيها في ذي الحجة سنة ١٣٨٥ هـ، وكان مولده في شهارة سنة ١٣٠٠ هـ^(٣).

٨٣ يحيى بن محمد بن عباس
ابن عبد الرحمن، أمير الجيش: عالم له



مشاركة قوية في كثير من العلوم، مع معرفة جيدة بالسنة.

تولى للإمام يحيى القضاء في صنعاء بعد توقيع الصلح بين الإمام يحيى وبين المشير أحمد عزت باشا الوالي العثماني في اليمن في بلدة دَعَان سنة ١٣٢٩ هـ. ثم ولاه الإمام يحيى أعمال قَعْطَبَة فقاد أتباع الإمام فاستعاد بلدة الضَّالْع وجبل حَرِير

من القَعْلَة إلى خمر والسَّوْدَة، كما انتقل مع الإمام إلى صنعاء، ثم عينه الإمام حاكماً في لواء تهامة فاعتلت صحته فانتقل إلى صنعاء، فما لبث أن توفي بالمستشفى يوم الجمعة ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٣٦٦ هـ، وكان مولده في شهارة سنة ١٢٩٢ هـ^(١).

٨١ عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن علوان الشماحي: سكن شهارة بضعة عشرة سنة أستاذاً ومُفتياً مرجوعاً إليه^(٢).

٨٢ يحيى بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المحبشي: عالم محقق في الفقه والفرائض والنحو، له معرفة بالحديث.

تولى القضاء في شهارة، ثم استصحبه الإمام أحمد حميد الدين إلى حجة حينما كلفه والده الإمام يحيى بتولي أمورهما فأناط به القضاء في لواء حجة.

ولما قامت الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ هـ لزم بيته

(٣) نزمة النظر ٦٢١

(١) نزمة النظر ٣٣٦

(٢) ستاتي ترجمته مفصلة في (ظفير حجة).

وأن عمله هذا قد أحدث فشلاً ذريعاً في صفوف قواته، فما كان من الإمام إلا أن عاتبه عتاباً شديداً، وأصدر أمراً بسرعة عودته إلى صنعاء. ثم ولّى الإمام يحيى المترجم له أعمال قضاء إب سنة ١٣٤٩ هـ وبقي فيها إلى أن عُزل بالحسن بن الإمام يحيى سنة ١٣٥٧ هـ فُنقل إلى رِيْمَة عاملاً عليها، واستمر إلى أن قامت الثورة الدستورية وتولى إمامتها عبدُ الله بن أحمد الوزير بعد مقتل الإمام يحيى وبعض أولاده، فما إن علم المترجم له بأن وليَّ العهد أحمد بن الإمام يحيى على قيد الحياة حتى وقف إلى صفه مؤيداً ومناصرأً له ضدَّ الإمام ابن الوزير.

ولم يكتف بهذا فحسب بل أعلن الحرب عليه، وذهب بمن معه من الجنود والقبائل الموالية للإمام أحمد، فأخضع القبائل المؤيدة للثورة، ولما عاد الإمام أحمد إلى تعز منتصراً لحق به إليها يهنئه بسلامته وقهره للثورة الدستورية، وكان ينتظر أن يتولى عملاً كبيراً مكافأةً له على

والشعيب، وأخضع سكان هذه المناطق لطاعة الإمام بعد أن أخذ من رؤسائهم وزعمائهم رهائن الطاعة، إلا أنه كان شديد القسوة في حكمه عليهم فاضطر بعضهم إلى الاتصال بحكومة عدن البريطانية لصدِّ زحف قوات الإمام على بلادهم^(١) فقامت طائراتها بقصف تعزَّ وإب ويريم وذمار وقعطبة في المحرم سنة ١٣٤٧ هـ بعد أن ألقت سبع طائرات منشورات على هذه المدن تحذر السكان من الاقتراب من دور الحكومة فاضطر الإمام إلى أن أصدر أمره إلى المترجم له بسحب قواته من تلك المناطق وإعادتها إلى قعطبة. وكان عاملُ الإمام على الضالع محمد بن محمد بن أحمد الشامي قد فرَّ من الضالع ليلاً إلى قعطبة على إثر سماعه إشاعة بوجود تجمع للقبائل في البلدة للهجوم عليه وعلى من معه من أعوانه. كما سمعت ذلك من الحاج عبد الله بن أحمد الكهالي - فغضب عليه أميرُ الجيش، وكتب إلى الإمام يحيى يخبره بما صنع العامل^(٢)،

(١) انظر رِياح التغيير ص ٤١، ٤٢ لأحمد بن محمد الشامي.

(٢) ذهب إلى الحج سنة ١٣٤٧ هـ وتوفي هنالك.

على السياغي حتى يتخلص منه، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمة أحمد السياغي في (العين). كذلك فقد أظهر قدراً كبيراً من التعصب العرقي، ووقف إلى صف المنادين بوجوب اشتراط الكفاءة في النسب، ولم يكتف بهذا فحسب، بل كان يُفسخ زواج العلوية من غير العلوي إذا علم بذلك»

واستمر في رئاسة الاستئناف حتى قامت الثورة التي أحلت الجمهورية محل الملكية فأرسل له قادة الثورة من يدعوه ليحضر إلى مقر القيادة، فحضر، ولكنه أظهر استنكاراً شديداً لما قاموا به وأرعد وأبرق فأطلق عليه الضابط غالب الشرعي نار مُسدَّسه صبيحة يوم الثورة الخميس ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣٨٢ هـ = ٢٦ أيلول سنة ١٩٦٢ م فقتل، وكان مولده في شهارة في صفر سنة ١٣٠١ هـ (٢).

إخلاصه له، وبدأ من ذات نفسه يزاول أعمالاً واسعة في مقام الإمام أحمد، فضاق به ذرعاً، وكلَّفه بالذهاب إلى صنعاء فولاه رئاسة الاستئناف، وكان من المحرّضين للإمام على قتل بعض الأحرار، وأصدر حكماً على وجوب قتل الضابط العراقي جمال^(١) جميل وحكماً آخر على المشاركين في قتل الإمام يحيى حميد الدين كما تقدم بيان ذلك في ترجمة عبد الله بن علي اليدومي في (ذي يدوم) كما أنه حرّض الإمام أحمد على الانتقام من القاضي أحمد بن أحمد السياغي نائب الإمام في لواء إب، أو التخلص منه لما قيل عنه من أنه كان يتزعم الاتجاه القحطاني ضد العلويين العدنانيين، وأنه - أي المترجم له - جَزَّ شُعَيرات من ذقنه - كما أخبرني القاضي حسين السياغي - وألقاها بين يدي الإمام بعد عودته من إيطاليا لإثارة غضبه

(١) كان أحد أعمدة الثورة الدستورية وكان قد قدم ضمن البعثة العسكرية العراقية برئاسة العقيد إسماعيل صفوت

لإنشاء جيش يمني. أمر الإمام أحمد بقتله في رمضان سنة ١٣٦٨ هـ في صنعاء.

(٢) تحفة الإخوان ١٣١، نزهة النظر ٦٤٣ هـ، مذكراتي.

نكاحي اسريه
 بالزوج المضي لها على رضى من ملة اليهود
 الشهادة بالتدريج الى اب جامع المعتقد بها والبول ولم يثبت
 ان ثم ولي غيب ودعوى سادة الغيل ان اليهودي غيب كقول المعتقد
 بها في النكاح لكون المعتقد بها فاطية قد نكح للمذهب
 الشرعي على انها تختص عدم الكفاية في النكاح اذا حصل رضا
 المعتقد بها ووليها وهنا قد حصل الرضا من المعتقد بها ووليها
 ووقع عقد النكاح مع انه لا يملك الفضايلة على سادة الغيل لمثل ذلك
 لكون صفة اليهودي احدى اركان راعه مثل عامة سادة الغيل
 وقد قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
 شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم الى الآية وروي
 عن الامام زيد بن علي عليه السلام انه قال لما سئل ابو خالد عن
 نكاح الاكفا فقال عليه السلام الناس بعضهم اكفا وبعضهم
 وعجمهم وقرشهم وهاشمهم اذا اسلموا واعتوا فدينهم واحد
 لهم مالنا وعلينهم فاعلمنا دماهم واحده وفرايضهم واحده ايها البعض
 على بعض في ذلك انتهى وهو الذي اختاره امام العصر
 ايها الله ووالله الامام الشهيد رضوان الله عليه
 فيتوجه فنوع سادة الغيل بما توجه بهذا هذا
 الذي توجه لزومه وبه كان اجزم والله الموفق بتا ربه
 ح ربيع الثاني ١٢٧٥ هـ حاكم في
 محلة



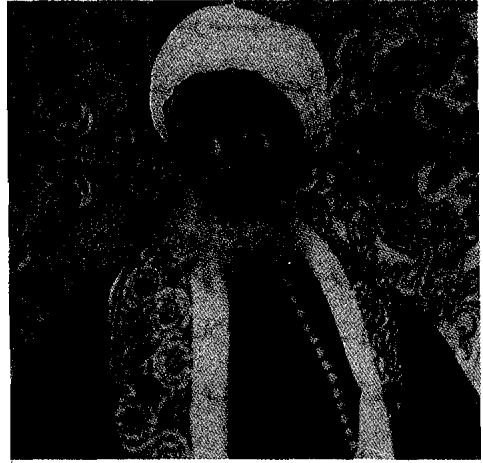
فد كانت على العدة ما حارحها كخر من جهة عقد النكاح للشريعة فاطمينة محمد بن
والصاقد لها السيد صاحب زعمه السيد المطري بالزوج المذكور على بن محمد السيد محمد بن
وقد انكره سادات عتيد بحدوث ما ضمن اقرارها الا ان كان التدبير حسب الرقة وما كان
من الرشنة على الخاطبة في ذلك من جهة سادات قبل مصادف حصول الغضاضة وسقوط المروقة
حسب الحكمة لا بد من وجود المروقة في جهة ذلك لا في جهة حصول الغضاضة وسقوط المروقة
ولما كان ما يقرر فيها المروقة على النظر الشريف اية ذلك فهو المرجع اليه عند المسئلة
معلوم في البين عند احتراقها من حصول الغضاضة وسقوط المروقة وان المسئلة
من جهة هي تقصر (أقرب) او لا باعتبار الصحة وثانيتها باعتبار الجوان وعقد مبيع
حصول الغضاضة وسقوط المروقة فانها الأولى فهو الصحة وهو المذهب الشريف والفتا
الكلية واسا الثاني وهو ان يبيع وجود الغضاضة على الاقارب وسقوط المروقة فلهذا
ما ذكره علي عليه السلام والسبعة الاعلام للمذهب الشريف اعزبه ولا يخلو اختيار الشريف
بجانب ذلك وهو استلزام الاوليا الاعتراف في المذهب الشريف لم يذكر انهم الاقرض
ولو كانوا في درجات لان علم غضاضة في الجملة وفي الواجب شرح الاثار للمذهب الشريف
في بيان الانساب وسقوط المروقة ما قلناه وكذلك الغضاضة لا يحل لها من غير
فاطمي ولو رخصت ورضي الولي لانها لا يضر بذلك في طرفه لا يتصور لبسها في الجوان
الدينية وهو وان قد جرى في الرمز المأجبي فقد صار في زمانه اعز جاني لان
ذلك يتخلل باختلاف العرف وقد سبق ايضا للوايل ما قلناه احترازا من (الحصول)
غضاضة على الزوجة استعظام مروقة فانه لا يجوز ان قال ويجوز على الظاهر ولكن
الطائفة وفي الوايل ايضا في هذا السياق ان ذلك يحل في المذهب الشريف
غير فرق بين الغضاضة وبينها في الوايل ايضا ما قلناه ولا يضر ذلك ان ينقل ولا ريب
وعبره عن الصحة فقط وفي الوايل ايضا ما قلناه ولا يضر ذلك ان ينقل ولا ريب
الولي اذ اخرج من هذا الحالة وفي حقه النصارى ما يوجب جوده المذهب الشريف
وكذلك في الوايل للمذهب الشريف ان يبيع سقوط المروقة فلهذا المذهب الشريف
المسئلة وعبر رخصا في الوايل ايضا ان ذلك في البين غضاضة وسقوط
مروقة عند جميع من لا ينسبهم سلفا وخلفا بمنزلة واحدة الغضاضة وعبره عن
الشريف النبوي ولذلك فان السلف والخلف مجتمع في الوايل في البين لهذا
الشريف وقد اتفق على ان الذين في العصور السابغة على منع ذلك السبع (أقرب)
إما لعدم الصحة عند المؤمن المتأخرين من الذين قد صاروا قايما في البين بخصوص
هذا المعنى ملتزمون لقولهم بغير اعتقادهم التبرير وعدم الصحة وبعد الاقرار
بجواز الانشقاق في وقت الشريف النسب الشريف المأجبي النبوي اعز جاني
عن الاضطرار ولا يسلط في ذلك من الغضاضة وسقوط المروقة في البين احترازا
الانساب وصحتها ولا سيما في البوادي لما وقع في الاثار بين القوم وبجانب ان
المسئلة كحل من غير نظر الى عدم الصحة بل باعتبار المعنى الاخير الذي عليه
السلف واختلف وهو المذهب الشريف لان ارجاع المسئلة الى النظر الشريف لان
مولانا الخليفة العظيم امير المؤمنين الناصر لدين الحق امير المؤمنين الشريف
والمعتمد ما يقرر النظر الشريف اذ اقرض (أقرب) لا يضر ذلك في

رئيس
لطف
عبد

صورة لقرار رئاسة الاستئناف بإبطال الحكم

٨٤

عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الله بن علي المتوكل: عالمٌ في



الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. عينه الإمام يحيى مساعداً ليحيى بن ناصر شيبان الذي ولاه القضاء في مُحْخَلان عَفَّار سنة ١٣٢٩ هـ، ثم عينَ عاملاً وحاكماً لناحية مَسُور، وكان يستدعيه وليُّ العهد أحمد بن الإمام يحيى (الإمام أحمد) من مَسُور ليقوم بأعماله خلال غيابه عن حَجَّة منذ سنة ١٣٤٧ هـ، وحينما ذهب ولي العهد على رأس جيشه إلى صَعْدَة سنة ١٣٥٢ هـ ألزمه بالبقاء في حَجَّة، وثم لما تولى ولي العهد أعمال لواء تعز سنة ١٣٥٧ صار المترجماً له يُدعى نائب حَجَّة، وقد ظل في هذا العمل حتى بعد أن صار وليُّ العهد إماماً سنة ١٣٦٧ هـ.

شهدت مدينة حَجَّة في عهد نيابته لها، أحداثاً هامة، وإن لم يكن له في ذلك الأمر رأيٌ لا سلباً ولا إيجاباً.

ففي آخر سنة ١٣٦٣ هـ أرسل ولي العهد من تعز المعتقلين من الأحرار، وعددهم خمسون رجلاً. ثم لما قُتل الإمام يحيى حميد الدين في ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ وخلفه الإمام عبد الله بن أحمد الوزير في منصبه بتأييد من الأحرار لجأ الإمام أحمد - الذي نجا من شرك مؤامرة قتله بحسب الخطة المرسومة لقتله هو ووالده في يوم واحد - إلى حَجَّة فاعتصم بها، وجنَّد الجنود، وأثار حمية القبائل ضد ثورة الأحرار وإمامهم منها، كما تقدم بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد في هجرة (الرأس). ولما سقطت صنعاء بأيدي أتباع الإمام أحمد اعتقلوا من فيها من الأحرار، وعلى رأسهم الإمام عبد الله الوزير وبنو عمه، وسيقوا إلى سجون حَجَّة، وشهد ميدانها قتلَ زعماء الأحرار أمام ملا من الناس، كما شهدت حَجَّة أيضاً في عهد المترجم له قتلَ الأميرين عبد الله بن الإمام يحيى وأخوه العباس في

شعبان سنة ١٣٧٤ هـ، لتزعم الأمير عبد الله تمرّد الجيش على الإمام أحمد وإرغامه على التنازل له - كما تقدّم بيان ذلك في ترجمته في (السودة) .

اعتلت صحّة المترجم له فأمر الإمام أحمد بسفّره إلى لبنان لمعالجته هنالك، ورافقه نجله الأصغر محمد (الدكتور محمد) وبعد شفائه عاد إلى اليمن عن طريق القاهرة، فزاره الأستاذ أحمد محمد نعمان إلى الفندق الذي نزل به، فبلغ الإمام ذلك فسأه اجتماعه به، ولهذا فإن الإمام لم يأذن له بزيارته بعد عودته إلى تعز لأنه قد أساء به الظن لعلاقته هو وأولاده بنعمان، كما كان للمترجم له في آخر ولايته مواقفٌ محمودةٌ مع الأحرار المسجونين بعد أن تأكد له أن هدفهم مما قاموا به ضدّ الإمام يحيى وضدّ ابنه الإمام أحمد إنما هو الإصلاح وإزالة المظالم، وكان لأولاده، ولا سيما أحمد بن عبد الملك أثرٌ كبير في هذا التحول، والفضل في ذلك للأستاذ أحمد محمد

نعمان أبرز زعماء الأحرار فإنه ما إن أفرج عنه الإمام أحمد وألزمه بالبقاء في حجة، وأناط به إدارة مدرستها - كما تقدّم بيان ذلك في ترجمته في ذبحان - حتى كان أحمد بن عبد الملك أخلص تلامذته وأقربهم إليه فرأى في نعمان صورةً مشرقةً لما عليه الأحرار من العلم والمعرفة، والصدق والإخلاص، فكان ينقل ذلك إلى والده؛ فكان عوناً لهم في تخفيف آلامهم والرفق بمسيئتهم، والتغاضي عما كان يرتكبه بعضهم من أخطاء لو بلغت مسامع الإمام أحمد لتضاعفت العقوبة على فاعلها، وإذا بلغ الإمام عنهم ما يسوءه نفى ذلك، كما كان يراجع الإمام للمرضى منهم فحمدت له تلك المواقف النبيلة.

توفي في تعز سنة ١٣٧٩ هـ، وكان مولده في شهارة في صفر سنة ١٣٠١ هـ^(١).

٨٥ صالح بن محسن بن علي الصليبي الصّعدي: عالمٌ محققٌ في

(١) نزّهة النظر ٣٩٩، مذكراتي، معلومات سمعتها من نجله الدكتور محمد عبد الملك .

٨٦ عَبَّاسُ الْوَجِيه بن عبد الله بن

عبد الرحمن بن محمد المتوكل: عالمٌ محققٌ في الفقه أصوله وفروعه، له مشاركةٌ قويةٌ في بعض علوم العربية.

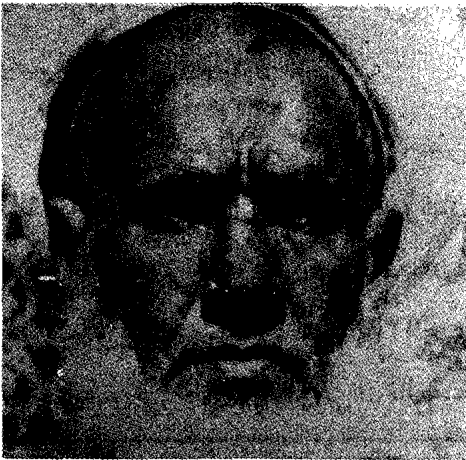
انقطع للتدريس في شهارة فانتفع به كثيرٌ من طلبة العلم.

كان يستجيبُ للإمام يحيى إذا كلَّفه بعمل ما مؤقتاً، فإذا أنجزه عاد إلى ما هو عليه من التدريس، لأنه كان عازفاً عن الولاية.

مولده في شهارة سنة ١٣٠٣ هـ، ووفاته بها في ١١ شعبان سنة ١٣٦٣ هـ^(٢).

٨٧ قاسم الوجيه بن عبد الله بن

عبد الرحمن المتوكل: عالمٌ محققٌ في



النحو وبقية علوم العربية، شاعر أديب.

أقام في شهارة فأخذ عن كبار علمائها ثم ساح في أنحاء اليمن وباين الإمام يحيى حميد الدين فأقام لدى الإمام محمد بن علي الإدريسي ثم رحل إلى مصر ودمشق وبيروت بعد الحج فأخذ عن بعض من لقي من علماء هذه الديار، ثم عاد إلى اليمن سنة ١٣٤٨ هـ.

له شعر كثير أورد بعضه مؤلف (نزهة النظر).

توفي بالحديدة في شهر رمضان سنة ١٣٤٩ هـ ومولده في بلاد صعدة سنة ١٣٠١ هـ^(١).

آثاره:

- بيض الأنوق أرجوزة في النحو على غرار (ألفية ابن مالك) أولها:

يقول صالح هو ابن محسن

الحمد لله العلي المحسن

أبتدئ النحو بذكر ربنا

خالقنا سبحانه وحسينا

(١) نزهة النظر ٣٩٩، مذكراتي، معلومات سمعتها من نجله الدكتور محمد عبد الملك.

(٢) نزهة النظر ٣٢٩، مجموعة محمد بن عباس.

نصيباً وافرأ، وكُلف سنة ١٣٢٩ هـ بقبض الزكاة من الأهنوم، ثم عُيِّن حاكماً في المحويت، فكان يجمعُ بين التدريس والقضاء، ثم عين عاملاً وحاكماً في ناحية وَضْرَة من أعمال حَجَّة، ثم كُلف بالذهاب إلى أنس، فكان يتولى القضاء والتدريس في هجرة (المَرُون). ثم عاد إلى شهارة، وحصل بينه وبين الأمير أحمد بن الإمام يحيى (الإمام أحمد) خلال إمارته على شهارة خلافٌ لأنه ابتاع من المترجم له آنية نحاسية فمطله بالثمن - كما كتب لي هذا الخبر نجمله القاضي أحمد بن علي الأنسي - فاضطر إلى العودة إلى بلده (الأشنوم) فبقي فيها أربع سنوات قضاها في التدريس وفصل الخصومات. ثم استدعاه الأمير أحمد إلى شهارة سنة ١٣٣٩ هـ، فولاه القضاء فيها وبقي هنالك حتى توفي بها في ١٣ شوال سنة ١٣٥٧ هـ، وكان مولده في قرية الأشنوم سنة ١٣٠٥ هـ^(٢).

٨٩ علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن محسن الشامي: عالمٌ محققٌ

الفقه والنحو والأصول والمعاني والبيان، له معرفةٌ جيدة بعلم الحديث.

اشتغل بالتدريس في شهارة لبعض الوقت، ثم تولى القضاء في بلاد النادرة، ثم كان عاملاً وحاكماً في رداع، ثم تولى القضاء في صعدة ونواحيها، ثم في صنعاء فضوران.

كان مشهوراً بسرعة الفصل والصرامة في أحكامه.

مولده في شهارة في ذي الحجة سنة ١٣٠٦ هـ ووفاته سنة ١٣٨١ هـ^(١).

٨٨ علي بن محسن بن هادي الأنسي الأسعدي: عالمٌ محققٌ في الفقه. له معرفة جيدة بعلوم العربية من نحو وصرف ومعاني وبيان.

هاجر مع أخيه الأكبر علي بن محسن الملقب بعلي الكبير إلى قَفْلَة عِدْر، وكان عمره اثنتي عشرة سنة فدرس في المَدان، ثم انتقل إلى شهارة سنة ١٣١٧ هـ، واستمر في طلب العلم إلى أن نال منه

(١) نزهة النظر ٤٨٤، شرح ذيل أجود الأحاديث المسلسلة ١٩٣، مجموعة محمد بن عباس.

(٢) ملخص من ترجمة كتبها لي ابنه أحمد علي.

في الفقه، له مشاركة في غيره.

تولى القضاء للإمام يحيى بن محمد حميد الدين في الشرفين، ثم نقل بعد عامين إلى صعدة سنة ١٣٣٣ هـ للعمل نفسه، فاستمر فيه إلى جانب قيامه بالتدريس حتى توفي بصعدة في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧١ هـ، وكان مولده سنة ١٣٠٤ هـ^(١).

٩٠ حسن بن محمد بن قاسم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حسين ابن علي بن صالح بن سليمان الأكوع: عالم فاضل، حافظ للقرآن الكريم. اشتغل بالتدريس وإلقاء القرآن، فانتفع به كثير من علماء عصرنا في شهارة، وكان قد أقام في وَشْحَة ثم في كُشْر مدرسا، ثم عاد إلى شهارة.

مولده في شهارة في ١٣ شعبان سنة ١٣٠٩ هـ، ووفاته بها ليلة السبت ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٤٠١ هـ^(٢).

٩١ أحمد بن يحيى بن محمد بن القاسم المتوكل: له إلمام ومعرفة جيدة بالفقه. مولده في شهارة سنة ١٣١٨ هـ^(٣).

٩٢ محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن يحيى بن إسماعيل المتوكل: عالم فاضل، له معرفة بالنحو



والصرف. تولى أعمالاً إدارية في السُودَة أثناء إقامة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين فيها، فلما انتقل الإمام يحيى

(٣) مجموعة محمد بن عباس.

(١) نزهة النظر ٤٢٤، استطرداً في ترجمة والده.

(٢) تاريخ أعلام آل الأكوع ٥٩

علوم العربية. تولى القضاء في كُتاف من أعمال صَعْدَة سنة ١٣٩٧ هـ^(٣).

٩٥ محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشُّمَاحي: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه والفرائض والأصول وعلوم العربية. اشتغل بالتدريس، وسكن ثُلاً منقطعاً للتدريس، زاهداً في المناصب.

مولده في شهارة سنة ١٣١٩ هـ، ووفاته في صنعاء ليلة الجمعة ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٤٠٢ هـ ودُفِن في ثُلاً^(٤).

٩٦ يحيى بن حسين السَّرِيحي:



عالمٌ فاضل. تولى أعمالَ الكتابة لدى

إلى صنعاء سنة ١٣٣٧ هـ انتقل معه وعمل لديه في الأعمال الإدارية، منها إدارة المدرسة العلمية، حتى قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م فأسند إليه نظارة أوقاف الثُرب.

مولده بشهارة سنة ١٣١٦ هـ^(١). ووفاته في صنعاء في أحد شهور سنة ١٤١٤ هـ.

٩٣ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الشامي: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه وبعض علوم العربية، له مشاركةٌ في علم السنة. تولى القضاء في السُّودَة، فلما قامت الثورة اليمنية سنة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م رحل بأهله إلى جِيزان، فعاش هنالك حتى توفي فيها يوم الأربعاء ٢٥ صفر سنة ١٣٨٦ هـ^(٢). ومولده في شهارة في تاريخ غير معروف عندي.

٩٤ عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الشامي: عالمٌ فاضلٌ، له معرفةٌ جيدة بالفقه مع مشاركةٍ في بعض

(١) معلومات جمعتها من عنده.

(٣) نزهة النظر الموسعة.

(٢) نزهة النظر الموسعة.

(٤) معلومات استقيتها منه ومن آخرين.

الاستئناف بصنعاء. اشترك مع الأحرار في نشاطهم، ولا سيما بعد مقتل الإمام يحيى سنة ١٣٦٧ هـ في ثورتهم، وقد اعتُقل بعد فشل الثورة الدستورية، وسبق إلى حجة حيث بقي سجيناً فيها بضع سنين، ثم أُفرج عنه، وعينه الإمام أحمد عضواً في الهيئة الشرعية في تعز. ثم تولى بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م منصب وكيل وزارة العدل، ثم عُيِّن مستشاراً لها. له شعرٌ كثيرٌ، في مدح الإمامين يحيى وابنه أحمد، ومنه ما هو في مناح أخرى. وكان خطيب الثورة ولسانها المجلجل. إلا أنه كان مغالياً في مدحه لمن يتولى الحكم فيخرجه عن حدود المقبول للمدح. له موقفٌ مشهور يحمد عليه، وذلك حينما غضب الإمام أحمد على قبيلة حاشد بعد أن قتل كبير مشايخها الشيخ حسين بن ناصر الأحمر وابنه حميد، فجاء إلى الإمام نفرٌ من أعيان حاشد بطلب منه، فلما مثلوا بين يديه كثر في وجوهم، وأنهبهم وتهدّدوهم وتوعّدوهم بأشد العقوبة، فانبرى المترجماً له، وأنشد أبياتاً لشاعر

عامل ناحية بني العوام لمدة طويلة، وكان قانعاً بهذا العمل المتواضع ما دام يؤديه بأمانة وإخلاص، ولم يطمح لما هو أكثر منه مع أن مستواه العلمي يؤهله لتولي القضاء.

مولده في شهارة سنة ١٣٢٣ هـ، ووفاته فيها سنة ١٤٠٦ هـ^(١).

٩٧ عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد الشماحي: عالمٌ محققٌ في الفقه



أصوله وفروعه، له معرفة بعلوم العربية، شاعرٌ أديبٌ، خطيبٌ مؤرخٌ حفاظةٌ للشعر.

عينه الإمام يحيى عضواً في محكمة

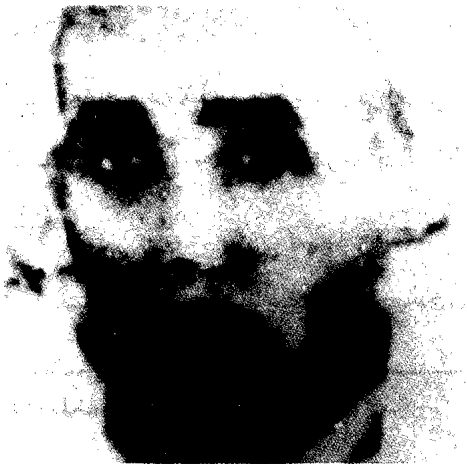
(١) ملخص من ترجمة كتبها لي ابنه عبد الله.

القعدة سنة ١٣٢٦ هـ، ووفاته في صنعاء
فجأة ليلة الجمعة ١٠ ربيع الأول سنة
١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥/١١/٢٢ م.

آثاره:

- نظم اختيارات الإمام يحيى
حميد الدين وشرحها، مطبوع.
- اليمن الإنسان والحضارة، مطبوع.
- اليمن في طريق الحقيقة، مخطوط.
- بحث بعنوان (الهجرات اليمنية)،
من بون صنعاء إلى البحر الأبيض المتوسط
وشمال إفريقيا.
- بحث بعنوان: القضاء في اليمن عبر
التاريخ.

حسن بن عبد الوهاب بن
محمد الشماحي: عالم محقق في الفقه.



العرب وحكيمها أبي الطيب المتنبي
يخاطب الإمام بها:

ترفق أيها المولى عليهم

فإن الرفق بالجاني عتاب

ولأنهم عبيدك حيث كانوا

إذا تدعو لحادثة أجابوا

وعين المخطئين هم، وليسوا

بأول معشر خطئوا فتابوا

وأنت حياتهم غضبت عليهم

وهجر حياتهم لهم عقاب

وما جهلت أياديك البوادي

ولكن ربما خفي الصواب

وكم ذنب يؤلده دلال

وكم بعد مولده اقتراب

وجرم جرة سفهاء قوم

وحل بغير جاره العقاب

فلان الإمام بعدئذ في مخاطبتهم،

وأذن لهم بالعودة إلى ديارهم، وأعطاهم

صلات على مقاديرهم.

مولده في شهارة يوم السبت ١٦ ذي

أقام في هجرة (الظهرين) مدرساً حتى توفي بها كما سيأتي بيان ذلك .

٩٩ علي بن عبد الوهاب بن محمد الشماحي: عالمٌ، له معرفةٌ جيدةٌ بالفقه، أديبٌ مترسل . شارك طلائع الأحرار في نشاطهم السياسي، وانخرط في صفوفهم، فاعتقله الإمام يحيى مع زملائه^(١) يوم الجمعة ٣٠ المحرم سنة ١٣٥٥ هـ ثم أطلق سراحه في رمضان من السنة نفسها، وذلك بشفاعه من والده الذي كان موجوداً في صنعاء آنذاك .

وصادف اعتقال المترجم له في سجن القلعة والقاضي عبد الله بن محمد العيزري موجوداً في صنعاء، فلقي والده، وقال له خلال حديث بينهما: أذنَّ قبل دخول الوقت، أي أن ابنه وزملاءه الأحرار تعجلوا بإظهار مساوئ الإمام على الناس، وذلك في الوقت الذي ما يزال الإمام مقدساً لديهم، وأنه كان عليه الانتظار حتى

يحين الوقت المناسب . ويقال : إن القاضي عبد الله بن حسين العمري وزير الإمام يحيى هو الذي أشار على الإمام باعتقال المترجم له لأنه كان لا يسلم من لسانه وقلمه .

ولاه الإمام بعد الإفراج عنه القضاء في وصاب السافل ليكون بعيداً عن صنعاء، فاستمر في عمله حتى توفي فيه سنة ١٣٦٥ هـ . وكان مولده في شُهارة في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٩ هـ^(٢) .

١٠٠ عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن العباس: عالمٌ فاضل، اشتغل بالتدريس، عازفاً عن المناصب الحكومية . مولده في شُهارة سنة ١٣٢٨ هـ، ووفاته في الحديدة بعد عودته من الحج سنة ١٣٧٩ هـ^(٣) .

١٠١ أحمد بن علي بن محسن الأنسي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض

(١) هم أحمد بن أحمد المطاع، والعربي صالح السنيدار، وعبد الله بن محسن العزب، ومحمد بن أحمد المطاع، ومحمد عبد الله الحلوي .

(٢) مذكراتي .

(٣) مجموعة محمد بن عباس .

التي تحال إليه من الدولة لحلها.

مولده في شهارة في منتصف شهر ربيع الأول سنة ١٣٣١ هـ^(١).

١٠٢ محمد بن يحيى بن محمد ابن القاسم: عالمٌ، له معرفةٌ بالفقه وبعض علوم العربية.

مولده في شهارة سنة ١٣٣٤ هـ^(٢).

١٠٣ محمد بن يحيى بن محمد بن العباس بن عبد الرحمن المتوكل: عالمٌ، له اطلاعٌ ومعرفةٌ بالفقه والمأمٌ ببعض علوم العربية. تولى في العهد الملكي أعمالاً إدارية، ثم كان عاملاً في ريمة خلفاً لوالده. ثم في الطويلة، كما تولى في العهد الجمهوري أعمال المحاسبة، ويعمل حالياً في مجال القضاء في وزارة العدل.

مولده في شهارة سنة ١٣٣٤ هـ^(٣).

١٠٤ زيد بن علي بن محمد الموشكي^(٤): عالمٌ في الفقه، له معرفةٌ جيدةٌ بالنحو والصرف والمعاني والبيان.



وعلوم العربية، له معرفة جيدة بعلم الحديث. تصدر للتدريس في (هجرة مَعْمرة) ثم في (شهارة)، وتولى إلى جانب ذلك القضاء، واستمر على هذه الحال إلى سنة ١٣٧٠ هـ ثم عُهد إليه بالذهاب إلى زبيد لحصر أموال الأوقاف وكوائن بيت المال، ثم تولى القضاء في المخاء سنة ١٣٧٣ هـ، واستمر إلى أن قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م فانتقل إلى صنعاء، وتعيين نائباً لرئيس المحكمة للنقض والإبرام، واستمر إلى سنة ١٣٩٧ هـ، فاستقال من هذا العمل، ولكنه مع هذا ما يزال يتولى بعض الأمور العويصة

(١) معلومات كتبها لي بقلمه.

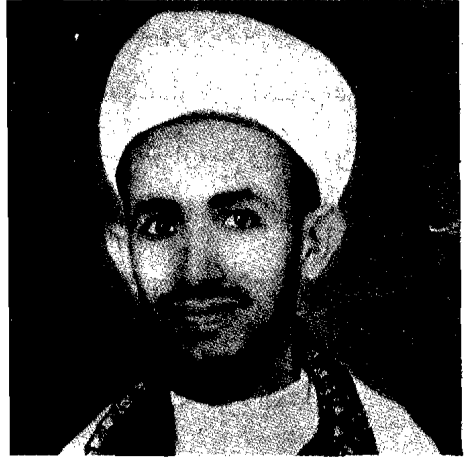
(٢) مجموعة محمد بن عباس.

(٣) مجموعة محمد بن عباس، ومعلومات أعرفها

عنه.

(٤) نسبة إلى مَوْشَك إحدى عُرُل (مَغْرِب عَنَس) من

أعمال (دَمَار).



فيها من سنة ١٣٥٨ هـ إلى سنة ١٣٦١ هـ تقريباً، ولكنه وجد نفسه غير راضٍ عن عمله، وعن بقائه في هذا المكان، كما عبر عن ذلك في كتاب منه إلى المؤرخ محمد ابن محمد زيارة يشكو إليه حاله، وحقارة راتبه الذي حدّده له الإمام فلا يقوم بحاله، وأن عليه ديوناً لا يستطيع قضاءها، لذلك فقد رجّح أن يترك هذا العمل، ويقطع صلته به، وهذا نص ما كتب:

« سيدي العلامة الرحالة عز الدين محمد بن محمد زيارة حفظكم الله.

صدرت القصيدة جواباً على التي يباطن هذه الصفحة، وهي كما ترون لا أدري هل ستصادف خلواً فتنمكن فيه أم لا؟ لأنني قلّتها وأنا في غيبه هموم ودجى أحزان، أتجرع ما يدير علي مولانا من كؤوس مواربة وجفان مغالطة، بل تجلّي بقائي ومراجعتي هذه المدة التي هي شهران ونصف شهر، والعيد أيضاً فيها عن إلزامي بالأمس بالعود دمار للقيام بالمعاونة التي

شاعرٌ أديب. كان في بداية حياته العلمية يكره السنّة وأهلكها، ثم اعتدل بأخرة، ومال إلى قراءتها وحب أهلها.

ألزمه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين بعد تخرجه من المدرسة العلمية في صنعاء بالذهاب إلى (بيت السيد) في وادي السر^(١) ليكون مدرساً لأولاد الإمام يحيى الصغار وهم العباس ويحيى والمحسن الذين ترجّح للإمام أن يبعدهم^(٢) عن صنعاء ليتفرغوا للدراسة تحت إشراف العلامة عبد الرحمن بن حسين الشامي، فذهب إلى هنالك وبقي

(١) تقدم ذكرها وذكر علمائها.

(٢) كان خروجهم إلى بيت السيد في ٢٣ شوال سنة ١٣٥٤ هـ، وقد نزلوا في بيت الأمير علي بن عبد الله الوزير حتى تمّ بناء بيت لهم هنالك.

الأول الذي أشهره ثلاثة ديناً واسعاً، ومن أيام البقاء بدمار التي أشهرها أكثر من خمسة ما هو أوسع وأجلّ من أن أذكره. لحضرتكم إنا لله وإنا إليه راجعون. وولدكم الحقيّر سيعزم إن شاء الله عند تيسير سيارة دمار، وربما سيسافر غير دمار^(١) إذا قضت خيرة الله».

ستمضي طوعاً أو كرهاً بهذا اللفظ، ولا أدري على من الكُره والطوع! هل على الحاكم أو عليّ أو علينا جميعاً. ومع هذا فبدون معاش (مرتب شهري) وإنما حوِّك بثلاثين ريالاً، مراده مصروف، ولا يدري أنني في هذه المدة صرفتُ أكثر من خمسة وأربعين ريالاً، وأن عليّ من أيام البقاء

[illegible]

صورة لرسالة من المترجم له يشكو من سوء معاملة الإمام يحيى له

محمد نعمان وغيرهما من ذوي النزعة الوطنية، فتأثر بهم في النهج الأدبي والوطني وأحسَّ بذكائه الفطري مدى المآسي الفادحة التي يُعاني منها شعب اليمن، ولا سيما اليمن الأسفل من سوء حكم الإمام يحيى وأولاده فتفجرت قريحته بأروع قصائده الوطنية، وأشدّها قسوةً وتنديداً بمظالم الإمام وأولاده؛ فمن

ثم ذهب بعد ذلك إلى تعزّ فحطّ رحله
لدى ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى
(الإمام أحمد) فأكرمه ومكّنه من أعمال
درّت عليه مالاّ وأفرأ استطاع أن يبني له بيتاً
حديثاً في دمار، وفي الوقت نفسه اختلط
بالأدباء والشعراء الذين كانوا يؤمّون سوح
ولي العهد، وفي مقدمتهم شاعر اليمن
محمد محمود الزبيري وخطيبه أحمد

(١) سافر من دمار إلى تعز عند ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى .

ذلك قوله :

ما أنتَ يا يحيى، وما أنتَ فيه

فأنتَ في وادي المخازي تتيه

مكَّنتَ أولادَكَ سَلَطَتَهُم

فيها، فعاثوا حين أمرتهم

ومن دِمَها قد أتوا بالملاذ

... ..

ما شئتَ أن تفعلَه فافعل

لا بدَّ أن تُسحبَ بالأزجل

من عرشِكَ الأعلى إلى الأسفل

تمشي على الرغم ضجيعِ التراب

ولم يلبجاً إلى هذا الأسلوب إلا بعد أن

تأكد له أنه لا أمل يُرجى في صلاح الإمام

يحيى ولا في ولي عهده، وأن وعودَه

لطلاب الإصلاح بأنه سيحقق لهم ما

يبتغون إنما هي بُروقٌ خُلْبٌ، ولا سيما،

وقد أفصح عن ذلك حينما هدّد الأدياءَ

الأحرار بقوله : «ما كنت أدري أننا نربي

الملحدين»، وفي يده السيف يهزه، وهو

يصرخ : «لن أسمح لهذه الأفكار العصرية

بالانتشار في اليمن، وسألقى الله وقد

خَضِبْتُ سيفي بدمائهم»^(١) وكان الموشكي

والزيري ونعمان حاضرين سماعَ هذا

الوعيد، فما كان من الزيري ونعمان إلا أن

حزما أمرهما وفرأ إلى عدن، وتبعهما زيد

الموشكي وأحمد محمد الشامي، وقد

وجدوا في صدر صحيفة (فتاة الجزيرة)

سعةً لنشر مقالاتهم التي كشفت زيفَ

دعوى الإمام يحيى وأولاده بأنهم حماة

الدين القائمين بتنفيذ شريعة سيد المرسلين

ﷺ، وأنهم ليسوا سوى طغاة جبابرة

اتخذوا الدين وسيلةً لإذلال الشعب

وإفقاره وهلاكه .

ولما ظهرت منشوراتُ الأحرار ملقاةً

في شوارع صنعاء وتعز وذمار وإبّ

تُكشِفُ سياسةَ الإمام ومظالمه، سارع

الإمامُ وولده أحمدُ والحسن باعتقال كثير

من الأحرار في هذه المدن ونواحيها، وأمر

الإمام بهدم دار زيد الموشكي في ذمار، كما

أمر وليَّ العهد بهدم دار جازم محمد

الحُرِّي في تعز، وحينما بلغ زيد الموشكي

(١) رياح التغيير في اليمن ١١٥، وانظر ترجمة أحمد محمد نعمان في (دُبْحان) والإمام أحمد في (الرأس)

والإمام يحيى في (القفلة) من هذا الكتاب .

سَاءَ تَك عِفَّةُ أَهْلِنَا فِي دُورِنَا	خَبِرْ هَدْمَ دَارِهِ أَنْشَأَ قَصِيدَةً يَخَاطِبُ الْإِمَامَ
فَبَحِثْتَ عَنْهُمْ تَكْشِفُ الْأَسْتَارَا	بِقَوْلِهِ :
سَنَيْتَ فِي الشَّعْبِ الْخَرَابَ فَلَنْ تَرَى	لِلَّهِ دَرْكٌ فَارِسًا مَغْوَارَا
مَنْ بَعْدُ إِلَّا ثُورَةً وَغُيْبَارَا	طَعَنَ السَّقُوفَ وَنَازَلَ الْأَحْجَارَا
تَأْبَى تَزُورَ الْقَبْرِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ	يَا مَنْ هَدَمْتَ الْبَيْتَ فَوْقَ صِغَارِهِ
تَحْمِلُ الْأَثَامَ وَالْأَوْزَارَا	شُكْرًا، فَأَنْتَ جَعَلْتَنَا أَحْرَارَا
فَعَلَامَ تَظْلُمُ أُمَّةً وَهَبْتَ لَكَ الْأَرَا	لَمْ يَبْقَ فِي كَفِّكَ إِلَّا مَعُولٌ
وَاحَ جَذَلَى، وَالدَّمُوعَ غِزَارَا	تُؤْذِي بِهِ طِفْلاً وَتَهْدِمُ دَارَا
نَصْرُوكَ شُبَّانًا وَسَاقُوا ثُرُوءَ الدَّ	شُلَّتْ يَدَاكَ، وَعُطِّلَتْ عَنْ كُلِّ مَا
نِيَا إِلَيْكَ وَالْأَهْوَاكَ كِبَارَا	تُسَدِّي جَمِيلاً أَوْ تَشِيدُ مَنَارَا
صَنَعُوكَ صَنَعَ الْجَاهِلِينَ إِذَا بَنَوْا	خَرِبٌ وَدَمَرٌ مَا تَشَاءُ فَإِنْ لَدَّ
صَنَمًا فَاصْبِحْ فَاتِكًا جِبَارَا	أَحْرَارَ عَزْمًا لَا يَهَابُ دَمَارَا
عَارٌ وَصَمْتُ بِهِ الْبِلَادَ، وَإِنَّمَا	تِلْكَ الْبُيُوتُ سِلَاسِلًا كَانَتْ لَنَا
كَانَتْ حَيَاتِكَ فِي الْجَزِيرَةِ عَارَا	حَطَّمَتَهَا فَجَعَلْتَنَا أَحْرَارَا
وَلَمَّا أَمَرَ الْإِمَامُ يَحْيَى بِوَضْعِ سِلْسَلَةِ	وَجَعَلْتَ مِنْ أَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا
وَاحِدَةً عَلَى أَعْنَاقِ سِتَّةِ رِجَالٍ مِنْ	وَشَبَابِنَا وَشَيْوِخِنَا تُؤَارَا
الْأَحْرَارِ ^(١) وَأَجْبَرَهُمْ عَلَى الْمَشْيِ قَسْرًا عَلَى	

(١) هم محمد بن أحمد السياغي وشقيقاه الشهيدان يحيى وحمود، وعبد السلام صبرة، وجازم محمد الحروي، وإسماعيل بن علي الأكوخ مؤلف هذا الكتاب، وسيأتي مزيد من التفصيل عن هذه الواقعة في ترجمة محمد ابن أحمد السياغي في (العين).

سيقوا جِيعاً، ولم يسمح مُعذِّبهم
 أن يَسْتَعْدُوا بَزَادِ يَوْمَ بَلَوَاهُ
 وسار من خلفهم جندٌ زبانيةٌ
 إذا أتوا خِزِيَةً من أمرهم تاهوا
 يستمنحون من الأسرى مأكَلهم
 يا لَوَمَ من راح يَسْتَجِدِي ضحاياهِ
 والعسكري بليدٌ، بالأذى فُطِنُ
 كأن إبليسَ للطُّغْيَانِ ربَّاهُ
 وشارك زيدُ الموشكي زميله الزبيرِ
 بقصيدة بعنوان: إلى أين بالأبطال؟
 مخاطباً الإمام يحيى، ثم ولي عهده:
 إلى أين بالأبطال تسعى بهم شدّا؟
 أعقَلَك باقٍ أم بك المسُّ لا يَهْدَا؟
 تُصَفِّدُ أهلَ الرأي، ثم تزفُّهم
 بأغلالهم، والدهر بالنَّحْسِ قد جدّا
 وتعتقلُ الأحرارَ، والدهرُ كاشرٌ
 وسودُ اللَّيالي منك قد بلغتُ جُهدا

الأقدام من صنعاء إلى تعز لمدة ثمانية أيام
 (٢٥٠ كيلومتراً) تحت حراسة ستة جنود
 من حرسه الخاص، أثارت هذه الحادثة
 مشاعر السخط والغضب والاشمئزاز في
 صفوف الناس قاطبة على الإمام يحيى،
 واستطاعت شاعريّة الزبير أن تصور حال
 الأسرى، وسوء معاملة حراسهم لهم في
 قوله من قصيدة^(١) طويلة:

طافوا بهم حولَ صنعاء يطمسون بهم
 حقاً يضيقُ به الطاغى ويخشاهُ
 وطوقَهم جميعاً ضمنَ سلسلة
 من الحديد يهولُ الناسَ مرآهُ
 ضاقت رقابهم في الغلِّ واحتَرقتْ
 أقدامُهم من رحيل طالَ مَنَاهُ
 إذا استغاثَ أسيرٌ من متاعبه
 لبته بُندقةُ الجندي ورجلاه
 فنُّ من البطشِ والتعذيبِ مبتكرٌ
 (خليفةُ الله) للأجيال أهدها

(١) نشرتها جريدة (صوت اليمن) العدد (٥٥) الصادرة في عدن في ٢١ محرم سنة ١٣٦٧ هـ =

وإلا فهل ظلم النساءِ وهتكها
 حلالٌ ولو في دينٍ مَنْ يُعْبُدُ الصِّلدا
 أتقضي طواغيتُ بهدم بيوتها
 وترويعها، والدَّمْعُ يَسْتَعطف الجندا
 ويرضى لك الدينُ الحنيفُ وربُّه
 تصدُّ النساءُ عن قوتِ أطفالها صدًّا
 وتهدمُ عن مرأى الديانةِ دورها
 ومن حولها الأطفالُ ييكونها وجدا
 تركتهم، والشمسُ تُرسلُ نارها
 عليهم فلا مأوى هناك ولا سدا
 فلو قَتَّشُوا عن هيكَل الطهرِ أحمدِ
 لقوا وجهه مما فعلت بهم يندى
 وإن قلوبَ الناسِ أضحت مريضةً
 لأنك حَطَّمَت الديانةَ والمبدا
 أليس الذي قد جثته لا يُبيحُه
 سوى الوحش، لكن ليس نَعْنِي به الأسدا
 إذا ما نسى التاريخُ فالذنبُ واضحٌ
 وإن ساءت الدنيا فقد رَعَتْها كيدا

ثم يتوجه بالخطاب، إلى ابنه ولي
 العهد أحمد (الإمام أحمد):
 عذرناك لو لم تدَّعِ، الملكَ في غدٍ
 ولو لم تكن في يومنا والياً عهدا
 كعمرك ما هذا الذي قد صنعتَه؟
 سوى عاملٍ أبلى المحبةَ والودَّ
 ومالك، والملكُ اليماني فإنه
 لِمَنْ يخطبُ الدنيا ويُمهرها الرُّشدا
 وما غَرَسْتَ كَفَّاكَ غيرَ جنايةٍ
 فقم واحصد البغضاءَ من قُطرنا حصدا
 إذا كنتَ لا ترضى سوى العسفِ شيمةً
 فليس سوى الأهوالِ تُغري بك الندَّ
 تُخاصِمُنَا بالدينِ، والدينُ مُوجَعٌ
 لأنك قد أدميتَ مُهَجَّتَه عَمدا
 قضى باحترام المال والعرض والدِّما
 فلم لا تجدد إلا الخلافَ له رداً
 وما زلتَ في توسيع دائرة الهوى
 مُلِحاً إلى أن جُزْنَ في فعلك الحدَّ

سياسَتُك الهوجاء وميلُك للهوى

وحُبُّك للواشين، والظلمُ قد أودى

وقد سرَّنا أنا رأيُناك أمراً

علينا لأن الدين عرَّفنا القصد

عرَفنا الذي تطويه للناس في غدٍ

إذا الله أولاك الخِلافةَ والمجد

فلما تأمَّرتَ استرحنا لأننا

وجدناك للأوطان لا تحفظُ العهد

فلا لومَ إن لم تتصل بقلوبنا

ولا لومَ إن لم تُولِّك الودَّ والحمد

جنيتَ على المختارِ في هتك شرِّعه

فصرت تُرى في دينه نكتة سودا

هذا وقد بقي في عدن نحو عام أو

زيادة، ولما لم يلق ما كان يؤمله في عدن

من التقدير والتعظيم على نحو ما كان

يتمتع به في ظل حكم الإمام، فقد أثر

العودة إلى تعز بعد عودة زميله أحمد بن

محمد الشامي فأكرمه ولي العهد وولاه

القضاء في ناحية صَبْر، ولكنه مع هذا ظلَّ

على مبدئه الوطني وموقفه الواضح من

سياسة الإمام يحيى وأولاده المجافية للحق
والعدل، وإن لم يجهر بذلك، ومع هذا
فقد كانت تصدُّر منه كلمات جارحة لولي
العهد كان يحتملها منه على مضض، كما
سيأتي ذكر بعضها.

ولقد سألت الأستاذ أحمد محمد
نعمان عن سبب عودة الموشكي والشامي
من عدن إلى تعز؟ فأجاب بأنهما لم
يحتملا حياة عدن الشاقة برضا وصبر وقوة
عزيمة، ونكران للذات في سبيل تحقيق
العدل والمساواة لأبناء اليمن على حد سواء
علاوة على أنهما كانا يسمعان من عامة من
اختلطا بهم من أبناء اليمن، وأكثرهم من
اليمن الأسفل، ومن الحجرية بصفة أخص
الشكوى المريعة من حكم الأئمة، واحتكار
العلوين للسلطة، هذا عدا ما كانا يسمعان
من ذكر اسميهما مجردين من ألفاظ
السيادة على غير ما ألفا سماعه في المناطق
التي يحكمها الإمام، وكان الموشكي يظن
أن للزبيري ونعمان يداً في ذلك، وهو ما
أشار إليه في قوله:

تُرى عدنٌ للحرِّ كالوخز في الجفْن

غريبٌ بها الأهلون حالٌ لنا تُضني

الخميس ٩ ربيع الآخر على سيارة جيب أمريكية مملوءة بكميات كبيرة من جريدة (صوت اليمن)، فكان يوزعها لمن رآه في سوق تعز وهو في طريقه إلى بيت عامل تعز، وكان البشر طافحاً على وجهه بقتل الإمام يحيى، وإن لم تكتمل الفرحة بنجاة ولي العهد من القتل، وقد اندفع اندفاعاً لا حدود له في تأييد الثورة، وكان لا يسكت على ما يراه هو شخصياً انحرفاً عن مهيح الصواب، فحينما غضب أمير اللواء محمد^(٢) سري شائع قائد حامية لواء تعز على معلم الجيش محمد صالح العلفي لسفره إلى المخاء بأمر من عامل تعز محمد ابن أحمد باشا الذي عُيِّن في النظام الدستوري أميراً للواء تعز لمعرفة سبب وصول سفينة حربية إيطالية إلى ميناء المخاء ولم يستأذن معلم الجيش قائده أو يعلمه بما كُلف به، مع أن النظام العسكري يقتضي

عناء وخلف واختلاف وغربة
ألا شدة ما نلقاه في الدهر من عَن
تجنباً حتى الزميلان^(١) يا لها
مفاجأة ما كان تخطر بالظن
وما كان في الحسبان أن نضالنا
يحاربه النعمان بالغمز والطعن
انقطعت صلة الموشكي بعد رجوعه
إلى تعز بالزيري ونعمان حتى قدم الزعيم
الجزائري الفضيل الورتلاني إلى اليمن سنة
١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م الذي سعى إلى
وصل قنوات اتجاهات الأحرار المختلفة
وتجميعها نحو هدف واحد، وما مرّ إلا
بضعة أشهر حتى قتل الإمام يحيى يوم
الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ، ونجا
ولي العهد من القتل، وكان الموشكي في
عدن للعلاج، فعاد إلى تعز صبيحة يوم

(١) هما نعمان والزيري .

(٢) تخرج من المدرسة الحربية العثمانية، وشارك في الثورة العربية التي قادها الشريف حسين بن علي، وأصيب برصاصة في يده اليسرى فُتِرت . وقد قام في صباح يوم الأربعاء ٨ ربيع الآخر، أي في اليوم الثاني لمقتل الإمام يحيى، بإخراج الجيش إلى عَصِيفرة للتدريب العسكري (مناورة عسكرية)، ولما فشلت الثورة الدستورية فُبِض عليه وسجن وسمَح له الإمام أحمد في ما بعد بخروجه إلى بيته، وأيقن الناس أنه في طريقه إلى الحرية، ثم تذكر الإمام أنه شاركه في ركوب حصانه، وأنه جلس في مجلسه الخاص فأمر بقطع عنقه بعد مرور سنة على قيامه إماماً .

هالكٌ لا محالة، وأن الإمام لن يتركه على قيد الحياة. كما أفضى بذلك إلى بعض زملائه الذين اعتقلوا معه. ذلك لأنه على ذكر بما صدر منه نحو ولي العهد من غَمَزَ وطعن باللسان منذ أن وطئت قدماه مدينة تعزٍ حتى اعتقل؛ فقد بلغ به الإذلال والاستهانة بولي العهد أنه كان لا يبالي بمشاعره ومكانته كولي للعهد، وأنه سيصبح في يوم من الأيام حاكم اليمن وإمامها المطلق؛ فمن ذلك على سبيل المثال لا على سبيل الحصر أنه ذهب إلى الفناء الخارجي لدار الناصر حيث يخرج ولي العهد من داره في الصباح إليها لمواجهة الناس. فحاول أن يخترق طوق حرس ولي العهد المحيطين به ليدخل كعادته فيسلم عليه ويجلس على الأرض أمامه ليجيب على ما يُحال إليه من الشكاوى التي تقدم لولي العهد، ثم تُقدم لولي العهد لوضع علامته عليها فصده عن الدخول إلى بين يدي ولي العهد أحد حرس ولي العهد بإيعاز من شاوش حرس (دار الناصر) عبد الحق قحطان الشرعبي

أن يتلقى الأمر من قائده لا من العامل؛ فما كان من هذا القائد إلا أن اعتدى عليه في بيت عامل تعز على مرأى ومسمع من عامل تعز نفسه، ومن زيد الموشكي، ثم أمر بإرساله إلى سجن الشبكة، فثار زيد الموشكي على اللواء سري، ووصفه بأنه متهور أهوج، ذلك لأنه لم يزعجه هذا العمل فحسب بل أزعجه منه ركوبه فوق حصان ولي العهد الخاص به وجلسه في مكانه الخاص في مفرج الشاذروان في (صالة) مجلسه.

ولما بلغ قرب وصول وفد الجامعة العربية برئاسة أمينها العام عبد الرحمن عزّام باشا إلى الحديدة بطلب من الحكومة الدستورية، ذهب زيد الموشكي ضمن وفد الاستقبال برئاسة القاضي عبد الله عبد الإله الأغبري من تعز إلى الحديدة لاستقبال هذا الوفد، وبينما هم ينتظرون وصوله إذا بالعاصمة صنعاء تسقط في أيدي أتباع الإمام أحمد فأمر القاضي حسين^(١) بن علي الحلالي باعتقال وفد الاستقبال، فأيقن المترجم له بعد اعتقاله أنه

(١) تقدمت ترجمته في (أحلال).

فصاح صاحب الترجمة وهاج مما جعل
ولي العهد يلتفت إلى مكان الصوت
مستفسراً عما حدث فرأى زيد الموشكي
يصرخ فأمر بالسماح له وعدم الاعتراض
عليه، فلما مثل بين يديه أنشد ما قاله ابن
أبي عيينة في هجو إسماعيل بن جعفر بن
سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس :

على باب إسماعيل رُوحوا وبكروا

دَجَاجُ القرى مَبْثُوثَةٌ حول ثعلب

ثم قال مخاطباً ولي العهد :

هل يُرضيك أن نُنهان أمامك ومن
حرسك؟ أفما كفاك أننا نفترش الأرض
عند قدميك؟

ثم التفت إلى الشاوش عبد الحق وهو
ينشد قول الشاعر :

ومن يربط الكلبَ العقور بيبابه

فَعَقَّرَ جميع الناس من رابط الكلب

فما كان من ولي العهد إلا أن أطبق

القلم، وقام من مجلسه ودخل داره متأثراً
من كلام صاحب الترجمة .

وأقام صالح محسن شرف الدين مآذبةً
غداء على شرف ولي العهد ودعى إليها
عددًا من رجال ولي العهد، ومنهم زيد
الموشكي وخلال تناولهم الطعام استعجل
ولي العهد تقديم الحلبة، فقال له زيد
الموشكي معلقاً على ذلك : إنكم غير
محتاجين لها فأنتم في بير من حلبة، وهذا
مثل يضرب لمن هو غارق في مشكلات لا
يجد لها حلاً، فسكت ولي العهد على
مضض كعادته مع زيد في كثير من
الحالات المشابهة لهذه، ولقد أراد ولي
العهد أن يعرف ما تنطوي عليه نفس زيد
نحوه، فقال له ذات مرة : ما رأيك يا ولد
زيد فينا؟ فأجابه بقوله : «أما شخصياً فبأبي
وأمي، وأما ديناً فخراب في خراب» فقصَّ
بكلامه، ولقد بلغ الأمر بولي العهد أنه
كان يتحاشى فضَّ غلاف رسائل زيد
الموشكي الموجهة إليه إذا قُدِّمت إليه مساءً
حتى لا تُسهره فلا يقرأها إلا في الصباح .
كما أخبرني بذلك صالح محسن .-

وعلق زيد على شارب ولي العهد
المتصل بذقنه بشكل معوج بأنه يشبه الخليج

الفارسي^(١) فضحك السامعون لهذا التشبيه الدقيق، وكنتُ أحدهم.

و ذات مرة كنا - الشهيد الموشكي والأستاذ المعلمي وأنا - في الدار الخارجية في العرضي بتعز، فجري الحديث حول ظلم الإمام يحيى، وقلنا لابد أن يرينا الله عقوبته فيه. فعلق الموشكي على ذلك: نريد أن يرينا الله عقوبته في الدنيا، أما في الآخرة فالله مسامح من عقابه له.

ولما شاع في عدن نبأ وفاة الإمام يحيى نقلاً عن مصدر غير صحيح تعجل الأحرار في عدن بنشر هذا الخبر على نطاق واسع، ووزعوا (الميثاق الوطني المقدس) دستور الحكومة التي ستخلف الإمام يحيى بعد موته في حكم اليمن، وقرأ ولي العهد الميثاق الوطني فاستدعى زيد الموشكي فلما دخل عليه هنأه بمنصبه الجديد في العهد الدستوري، وهو مدير وزارة الداخلية، فقال له زيد: إنني عندكم أرفع من هذا

المنصب، وأرى أن الفرصة متاحة لكم لتحكموا اليمن، وسيقف الأحرار جميعاً إلى جواركم إذا التزمتم بالعمل بما في (الميثاق الوطني المقدس) فرفض ولي العهد أن يفرض عليه نظام لم يكن نابعاً من إرادته، وأنه لن يقبل الخضوع لإرادة غير إرادته مهما كانت النتائج، فقال له زيد: «قد يفاجئكم الخطر وأنتم لا تشعرون؟ ومن صالحكم أن تقبلوه قبل أن يفلت الزمام من يديكم، وتضيع الفرصة عليكم» فقال ولي العهد: لم يتنازل عثمان بن عفان يا زيد! فأجاب عليه بقوله: وهل ستصبرون على مواجهة نهاية عثمان بن عفان، فنظر ولي العهد إلى زيد نظرة تحدّ وازدراء وتوعد^(٢) أمّا صالح محسن فقد روى لي أن ولي العهد أخبره بما دار بينه وبين زيد الموشكي، وأنه ختم كلامه بقوله: «لقد أحل لنا زيد الموشكي دمه لثبوت تأمره علينا».

(١) كان الخليج العربي يدعى بالخليج الفارسي إلى أن استقلت دول الخليج العربي من الاستعمار البريطاني، فاستبدل اسم (الخليج العربي) بالخليج الفارسي.

(٢) انظر تفاصيل الحوار بين ولي العهد وزيد الموشكي في كتاب (رياح التغيير في اليمن) صفحة ٢١٩-٢٢٠ وقد تقدم سرد تفاصيل هذا الموقف في ترجمة الإمام أحمد في هجرة (الرأس).

إماماً (الإمام عبد الله الوزير) خيراً لكم
لصلاحه واستقامته من أحمد (الإمام
أحمد) الذي تعرفونه!!

ولا شك أن وليّ العهد قد أبلغ بما قاله
الموشكي لحرسه الخاص . ولهذا فإن زيد
الموشكي ما كاد يقع في الأسر حتى سيطر
عليه الخوف والذعر والإحساس القوي
بدنو الساعة التي ستنتهي فيها حياته بعد أن
مرّ بذهنه تلك الصور القائمة التي هي من
فعله ضدّ وليّ العهد الذي أصبح الإمام
أحمد بعد قتل والده الإمام يحيى .

وسيق زيد الموشكي ورفاقه من
الحديدة مكبلي الأيدي إلى مَنَاحَة مركز
قضاء حراز . وأحسنّ جميعُهم بالموت
المحقق فكتبوا برقيةً إلى القاضي حسين
الحلالي نائب الإمام أحمد في الحديدة
يذكّرونه بأنه يسوقهم إلى الموت فليتنق الله
فيهم . ولكن سبق السيّف العذل . ثم
أعيدوا من حراز إلى حَجَّة فَصُفُوا في
ساحة (دار سَعْدان) قصر الإمام أحمد ،
والإمام يراهم من حيث لا يرونه فيتلذذ

ولم يقتصر أمرُ زيد الموشكي بالنسبة
لما كان يكيّله من إساءات إلى وليّ العهد
عند هذا الحد ، بل إنّه خاطب عكفَة وليّ
العهد (حرسه الخاص) حينما جاؤوا إلى
عامل تعزّ يحتجّون عليه لاستقدامه حملةً
السلّاح من قبائل المخلاف^(١) بعد سفر
وليّ العهد من تعزّ على إثر مقتل والده
ليكونوا عنده مستعدين لمواجهة ما قد يأتي
به المستقبلُ القريب من مفاجآت غير
سارة ، ذلك لأن عكفَة وليّ العهد اعتبروا
وجود هؤلاء المقاتلين في مدينة تعزّ مصدر
خطر يهدّدهم ويحدّ من نفوذهم ، ويمنعهم
من أن يتحركوا لصالح وليّ نعمتهم
(الإمام أحمد) فطمأنهم عاملُ تعزّ بقوله :
أنتم الأصل ، وهؤلاء إغاثهم رديفٌ لكم
إذا ما دعت الحاجةُ لهم لمساعدتكم في
مواجهة أمر قد لا تستطيعون وحدكم
التصدّي له ، وكان زيد الموشكي حاضراً
فعقّب على كلمة عامل تعزّ مخاطباً حرس
وليّ العهد بقوله : «هَيَّامِه !! قد معكم إمام
معتبر أحسن لكم من أحمد الذي تعرفونه»
والمعنى ماذا يخيفكم ؟ فقد قيّض الله لكم

(١) هو مخلاف (قُفاعة) وهو من ناحية تعزّ .

بتعذيبهم، ويشفي غليله منهم ويصوب نظره - فيما أظن - إلى زيد الذي لا يكن لأحد من الحقد الدفين مثلما يكنه له، ثم أمر بهم فسيقوا إلى سجن نافع، ووضع على ساقَي زيد من القيود ما جعله عاجزاً عن الحركة إلا بمشقة، وقد قال لبعض زملائه: «إنه إذا أطلق سراحه فسيأخذ معه مِروداً أو سِكاً (نوعين من القيود) ويعلقه في غرفته حتى إذا تحركت في نفسه التزعة إلى الحرية والوطنية نظر إلى ذلك القيد فيخمد أنفاس الحرية في أعماقه. ولما تتابعت قوافل المعتقلين إلى سجن نافع، وهم صفوة رجال اليمن رفع زيد الموشكي يديه داعياً الله بقوله: «الله إن تهلك هؤلاء الرجال فلن تقوم للحرية في اليمن قائمة».

ولما قرّر الإمام أحمد تصفية حسابه من أشد خصومه بإزهاق أرواحهم بسيفه أمر بنقل زيد الموشكي من سجن نافع إلى قاهرة حجة ليلاً بعد إيقاظه من النوم، وذلك ليلة الخميس ٢٩ جمادى الأولى، ووضع في غرفة صماً عند مدخل حصن القاهرة، وأغلق عليه الباب.

وفي الصباح الباكر استُدعي الإمام

عبد الله الوزير من مكانه في الدار التي اعتقل هو وأخوه وبنو عمه وأولادهم إلى الساحة المجاورة للمسجد فضرب جلاًد الإمام العبد محمد سالم عنقه بالسيف، ثم أخرج زيد الموشكي فلما رأى جثة عبد الله الوزير ملقاة على الأرض مضرجة بالدم خارت قواه ولم تحتمله قدماء فعثر فأخذ السيف رجل اسمه العسر، جيء به من سجن نافع، وهو من السجناء المجرمين ليقطع رأس الموشكي فلم يتمكن من فصله إلا بعد أن ضربه مرّات، وقد تعجل الإمام بقتله في مكان بعيد عن أنظار الناس مخافة أن يصدر منه كلام أمامهم لا يسر الإمام لما يعرف عنه من جرأة وإقدام في القول؛ إذ كان لا يبالي بما يصدر عنه من كلام وهو يملك حياته، فما بالك والموت أقرب إليه من حبس الوريد، فرحمه الله ورحم جميع شهداء الحق والعدل والحرية.

كان مولده في شهارة سنة ١٣٣٣ هـ، وذلك لأن والده هاجر من ذمار إلى شهارة لطلب العلم فزوَّجه شيخه القاضي عبد الوهاب الشماحي ابنته فأنجبت له في شهارة زيداً.

١٠٥

عبد الله بن يحيى بن محمد
ابن القاسم المتوكل: عالمٌ في الفقه
وبعض علوم العربية، اشتغل بالتدريس في
شُهارة، ثم تولى القضاء في محكمة وزارة
الداخلية في صنعاء، حتى توفي سنة
١٣٩٩ هـ، وكان مولده بشُهارة في ذي
الحجة سنة ١٣٣٧ هـ^(١).

١٠٦

محمد بن عباس الوجيه بن
عبد الله بن عبد الرحمن المتوكل: عالمٌ



في الفروع والأصول، له معرفةٌ جيدةٌ
بالنحو والصرف، أديب شاعر.

اشتغل بالتدريس في شُهارة، ثم تولى
أعمالاً حكومية كثيرة؛ فكان عاملاً

وحاكماً في ناحية ملحان، ثم عُيِّن سنة
١٣٦٧ هـ عاملاً في المحويت، وأثناء عمله
فيه تأخر عن حضور صلاة الجمعة، وكان
هو الخطيب والإمام فلما تيقن من في
الجامع أنه لن يحضر للصلاة طلبوا من
العالم محمد بن سعد شراح أن يخطب
فقام وخطب وصلى بالناس فلما فرغ من
الصلاة قام محمد بن عبد الله الفضيل
فصلى بالناس صلاة العصر، كما هي
العادة عند الزيدية الهاديية فإذا بصاحب
الترجمة يحضر فصرخ بأعلا صوته
مخاطباً الفضيل: أخرج من المحراب يا
عسكبة (لقب لأسرة بني الفضيل) وفي
الوقت نفسه أمر بعض جنوده باعتقال
الخطيب الذي كان في الثمانين من عمره
فأخذ إلى السجن ووضع القيد في ساقيه
بعد أن أعاد الخطبتين وصلاة الجمعة، ثم
استدعاه صاحب الترجمة إلى مجلسه فلما
مثل بين يديه وبّخه بقوله: إنكم اعتديتم
على حقوقنا بتجاوزكم حدودكم فلم
يُجِبْ إلا أن قال: لا حول ولا قوة إلا
بالله فأمر بإطلاق سراحه، ثم عين صاحب

١٠٧ محمد بن قاسم الوجيه بن
عبد الله بن عبد الرحمن المتوكل: عالمٌ



في فروع الفقه وأصوله، له مشاركة في
علوم التفسير والحديث والنحو والصرف،
مع معرفة جيدة بأحوال رجال عصره في
شُهارة والأهنام كله، وقد أثبت ذلك في
هذا الكتاب نقلاً عنه، وعن مجموعة
تراجم محمد بن عباس التي أعارني إياها.

تولى القضاء في بلاد البستان (بني
مطر) وأنس، ثم تولى القضاء في لواء
الحديدة، ثم كان حاكم لواء صنعاء.

مولده في شُهارة في غرة شهر رمضان
سنة ١٣٣٨ هـ (٢).

الترجمة عاملاً في الزيدية، فقضاء باجل.

وحينما شب الصراع بين أسرة آل
حميد الدين الحاكمة حول من يخلف
الإمام أحمد في حكم اليمن بعد وفاته بعد
أن مال الأحرار الذين كانوا في سجون
حجة إلى محمد البدر بن الإمام أحمد
ليكون ولي عهد لوالده ظهرت إشاعة
مفادها أن صاحب الترجمة مهياً ليكون
إماماً ليقطع الطريق على البدر من وصوله
إلى الملك. ولعل هذا هو السبب في أن
القائمين بالثورة التي استبدلت النظام
الجمهوري بالنظام الملكي قتلوا صاحب
الترجمة بعيد قيام الثورة سنة ١٣٨٢ هـ
(أيلول) سنة ١٩٦٢ م، ومولده في شُهارة
في ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة
١٣٣٥ هـ (١).

آثاره:

- مجموع تراجم لعلماء الأهنام
وشُهارة المعاصرين، وقد استفدت منه
كثيراً.

آثاره:

- تحفة الإخوان في تحريم المطرب من الألمان.

- زاد المسافر لمن أراد حج البيت

الزاهر.

- شرح على منظومة (الهدي النبوي)

للحسن بن إسحاق.

١٠٨ محمد بن يحيى بن علي بن

يحيى بن المطهر: عالم في الفقه والفرائض والأصول والنحو والصرف.

ألزمه الحسن بن الإمام يحيى بالبقاء

عنده في مكتبته في صنعاء، فأناط به

الإشراف على شؤون الجيش، فاتهمه

الإمام أحمد وولده البدر بأنه يعمل لصالح

الحسن ومعارضة البدر، فاعتقل في سجن

الرداع بصنعاء لمدة شهر بأمر من الإمام، ثم

أفرج عنه واستدعاه إليه إلى تعز فجعله

عضواً في الديوان الملكي، وبقي في هذا

العمل حتى توفي الإمام ثم اعتقل بعد قيام

الثورة لفترة قصيرة، وبعد الإفراج عنه كان

يتولى القضاء بالتراضي، ثم عُيِّن رئيساً لمحكمة لواء تعز، ثم عُزل عنها، وعاد إلى ممارسة القضاء بالتراضي، كما كان عليه من قبل.

مولده في شهارة سنة ١٣٤١ هـ^(١).

آثاره:

- أحكام الأحوال الشخصية من فقه

الشريعة الإسلامية. في ثلاث مجلدات.

١٠٩ عبد الله بن الوجيه بن

عبد الله بن عبد الرحمن المتوكل: عالم في الفقه والفرائض، له معرفة جيدة بالتاريخ، تفرغ للتدريس.

مولده في شهارة سنة ١٣٢٧ هـ^(٢).

١١٠ محمد بن الحسين بن محمد

ابن القاسم: عالم محقق في الفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية.

تولى القضاء في نعلان العيز^(٣) من

قضاء الشرفين وكان يقوم أيضاً بأعمال

عامل الناحية، ثم تولى القضاء في كشر

(٣) نعلان العيز: هو المعروف اليوم بأفلق الشام.

(١) ملخص من ترجمة له كتبها لي.

(٢) مجموعة تراجم محمد بن عباس.

١١٣ محمد بن إسماعيل بن محمد
ابن عبد الرحمن: عالمٌ في الفقه
والفرائض، مع معرفة بعلوم العربية.
اشتغل بالتدريس في شهارة.

مولده سنة ١٣٥٣ هـ^(٤).

١١٤ شرف الدين بن قاسم بن
الوجيه: عالمٌ في الفقه، له مشاركة في
بعض علوم العربية. اشتغل بالتدريس
وفصل الخصومات بالتراضي. مولده سنة
١٣٥٨ هـ^(٥). وهو في الوقت الحاضر
الحاكم الشرعي في شهارة.

١١٥ يحيى بن عبد الله الحميدي:



من حجبور الشام حتى توفي بها في شوال
سنة ١٣٦٦ هـ، وكان مولده في شهارة سنة
١٣٢٠ هـ^(١).

١١١ يحيى بن الحسين بن محمد
ابن القاسم: عالمٌ في الفقه أصوله وفروعه
مع معرفة بعلوم العربية وأصول الدين.

تولى القضاء في ناحية كُشَر، ثم في
وَشْحَة مركز القضاء، ثم عينه الإمام أحمد
حاكماً في المحويت فاعتذر، وانقطع
للتدريس.

هاجر إلى الحرم المكي بعد قيام الثورة
سنة ١٣٨٢ (١٩٦٢ م) وما يزال هنالك.

مولده في شهارة سنة ١٣٣٦ هـ^(٢).

١١٢ محمد بن إسماعيل بن محمد
ابن المحسن: عالمٌ في الفقه، له مشاركة
في بعض علوم العربية، درّس في مَعْمَرَة
وشهارة، وانتفع به طلابه، ثم تولى أعمال
القَفْلة^(٣).

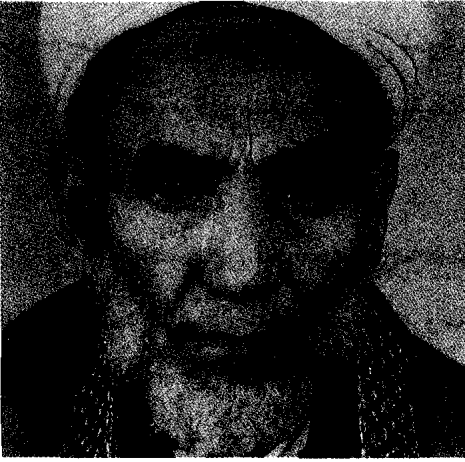
(٤) مجموعة تراجم محمد بن عباس.

(٥) مجموعة تراجم محمد بن عباس.

(١) مجموعة تراجم محمد بن عباس.

(٢) مجموعة تراجم محمد بن عباس.

(٣) نزهة النظر ٣١٧



للحسن بن الإمام يحيى، كما عيّن وزيراً في مجلس الاتحاد حينما انضمت اليمن في اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨ م وتولى في العهد الجمهوري مناصبَ عاليةً فكان عضواً في مجلس الرئاسة ثم وزيراً للعدل، ووزيراً للأوقاف وكان عضو المحكمة الاستئنافية العليا، إلى جانب عمله كناظر للوصايا من سنة ١٣٦٨ هـ إلى سنة ١٤١٠ هـ. وكان الحسن ابن الإمام يحيى قد ذكر اسمه ليكون إماماً بعد وفاة الإمام أحمد كحل لإنهاء النزاع الذي ظهر بين أسرة آل حميد الدين بعد أن رُشح محمد البدر بن الإمام أحمد ليكون ولي عهد له.

عالمٌ محققٌ في الفقه. له مشاركةٌ في علوم العربية. ومعرفة بالسنة ويطبقها في نفسه قولاً وعملاً.

تولى القضاء في القفلة، ثم في حوث فحَمَر، ثم تعيّن عضواً في محكمة لواء حجة، ثم رئيساً للمحكمة الاستئنافية لواء الشام (لواء صعدة) ثم نُقل إلى صنعاء وعُيّن نائباً لرئيس المحكمة الاستئنافية العليا^(١).

١١٦ علي بن محمد بن عبد الله ابن علي بن إسماعيل: عالمٌ في الفقه والفرائض. اشتغل بالتدريس في شهارة. مولده سنة ١٣٣٦ هـ^(٢).

١١٧ أحمد بن عبد الله مجلي.

١١٨ محمد بن محمد بن إسماعيل ابن مطهر المنصور: عالمٌ في علوم الفقه والتفسير والأصولين والنحو والصرف، أديب شاعر.

تولى أعمالاً كثيرة للإمام يحيى حميد الدين ولولده الإمام أحمد، وكذلك

(١) معلومات من أخيه محمد بن قاسم الوجيه. [لا يوجد لها رقم بالمتن]

(٢) معلومات من محمد بن قاسم الوجيه.

الآخر سنة ١٤١٠ هـ ودفن بصنعاء، وكان مولده بشهارة سنة ١٣٤٢ هـ (٢).

مولده في شهارة يوم الخميس ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٣٣ هـ (١).

١٢٠ يحيى بن علي بن محسن الأنسي: عالم فاضل، له مشاركة في الفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصولين والتفسير والحديث، خطيب ناصح لا يخشى في الله لومة لائم.

اشتغل بالتدريس في شهارة والوعظ فيها وفي صنعاء وغيرها.

مولده في شهارة في جمادى الأولى سنة ١٣٤٤ هـ (٣).

١٢١ محمد بن حسين بن قاسم بن حسين بن أحمد المتوكل: له معرفة بالفقه وبعض علوم العربية.

تولى التدريس في المعهد العلمي بحجة إلى جانب مراقبته على طلاب المدارس الابتدائية، ثم انتقل إلى شهارة للتدريس في المعهد العلمي بها.

مولده في شهارة سنة ١٣٤٢ هـ.

١١٩ زيد بن علي بن محسن بن هادي الأنسي: عالم في الفقه والأصولين



والنحو والصرف والمعاني والبيان، تولى القضاء في وشحة، ثم في شهارة، ثم رئيساً لمحكمة لواء حجة، ثم في محكمة لواء البيضاء.

انضم إلى الجانب الملكي أيام الحرب الأهلية بين الجمهوريين والملكيين، فتولى لهم القضاء حتى تمت المصالحة بين الجانبين، ثم تولى القضاء في لواء إب. حتى توفي في إب يوم الخميس ١٨ ربيع

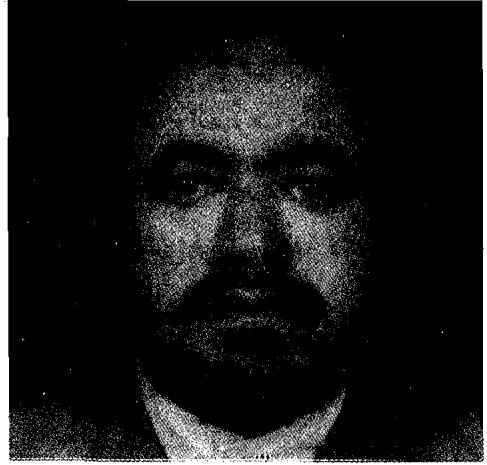
(٢) معلومات من أخيه الأكبر أحمد بن علي الأنسي.

(٣) معلومات من أخيه الأكبر أحمد بن علي الأنسي.

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي، ومن معلوماتي الخاصة عنه.

١٢٢

أحمد بن علي بن أحمد بن
علي أحمد بن محسن الشامي: عالمٌ



فاضلٌ، تولى أعمالاً كثيرة في حقل التربية والتعليم، وأشرف على طبع بعض مقررات وزارة التربية والتعليم التي شارك في تأليفها.

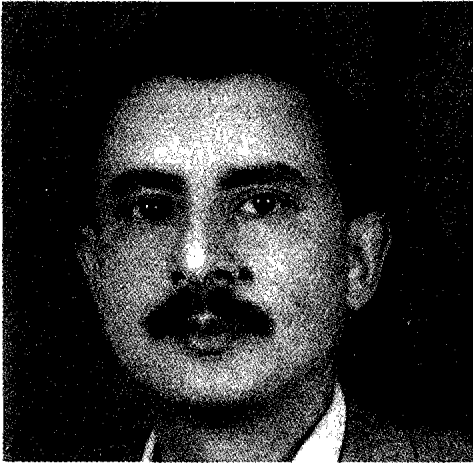
مولده في شهارة سنة ١٣٥٥ هـ،
وفاته بصنعاء ليلة الجمعة ١٥ جمادى
الأولى سنة ١٤٠٦ هـ.

آثاره:

- تحقيق قسم من كتاب (شافي الغليل
في شرح الخمس مئة آية من التنزيل)
للعلامة عبد الله بن محمد النجري، وقد
نال به درجة الماجستير.

١٢٣

عبد الله بن يحيى بن حسين
السريحي: له مشاركةٌ في كثير من العلوم



الفكرية والأدبية والتاريخية والاقتصادية.
وقد أتاح له عمله مديراً لمكتبة كلية الآداب
في جامعة صنعاء أن ينهل مما تحتويه مما تميل
إليه رغبته من المعارف المتنوعة التي بين يديه
وساعده على ذلك قوة ذاكرته وسرعته
حفظه حتى صار موسوعي الثقافة فلا
يطرح موضوعٌ بين أساتذة الكلية للنقاش
والمداولة إلا ويُدلي بدلوه فيما يدور بينهم.

كتب بحثاً حول حديث الفرق الناجية
لم ينشر. وقد اطلعت عليه، وله بحوثٌ
أخرى.

مولده في شهارة في جمادى الآخرة

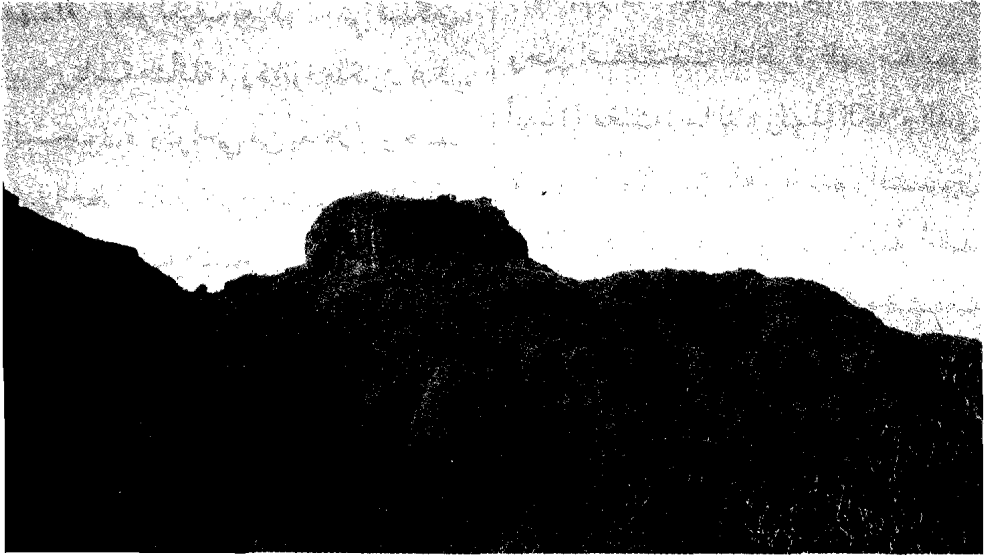


سنة ١٣٧٧ هـ / يناير سنة ١٩٥٨^(١) .

١٢٤ يحيى بن محمد بن قاسم

نجم الدين.

٢٤٦ - شواخط^(٢)



(١) ملخص من ترجمته التي كتبها لي .

(٢) وصفه الشهيد عبد الله بن محمد بن أحمد الوزير حينما رآه وهو في طريقه من صنعاء إلى تعز سنة ١٣٦٦ هـ لزيارة ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى (الإمام أحمد) في ظاهر الأمر، والقصد منها التنسيق مع الأحرار في تعز للتخلص من حكم الإمام يحيى وحكم أولاده فقال :

على هام الشـوامخ والرواسي

كان شواخطاً حصن تسمى

كؤوس من يواقيت وماس

كجلاس الزبرجد قد عكته

ولم تمض بعد هذه الزيارة إلا أشهر معدودات حتى قتل الإمام يحيى وقامت حكومة دستورية برئاسة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير، ولكنها سقطت وقُضي على رجالها، ومنهم عبد الله بن محمد الوزير فقد أمر الإمام أحمد بقتله في حجة يوم الأربعاء ٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧ هـ.

حصن مشهور فوق وادي الجنات من حقل السحول، ويعد عن مدينة إب شمالاً بشرق بنحو عشرة كيلو مترات تقريباً.

ضبطه الجندي بضم الشين (مع أن المشهور فيه اليوم فتحها) وفتح الواو، ثم ألف، ثم خفض الحاء المهملة، ثم طاء مهملة. وهو لعرب يعرفون ببني مسكين، بيت رئاسة متأثلة، وكانوا يملكون غالب السحول، ونواحي من بعدان، وحصن شواحيط، وقد خرج منهم جماعة من الفضلاء منهم الشيخ:

١ محمد بن أحمد بن إسماعيل

المسكيني: وصفه الجندي بقوله: وهو رجل كبير القدر.

قدم إليه القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام الأبنوي سنة ٥٥٤ وكان يريد أن يناظر الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني فلما بلغ مدينة إب بعث إليه الإمام العمراني علي بن عبد الله بن عيسى ابن أيمن الهرمي أحد تلاميذه لينظره فجرى للقاضي جعفر من المتاعب ما جعله يغادر مدينة إب على عجل فاتجه إلى

حصن شواحيط فلحق به علي بن عبد الله الهرمي، وأدركه هنالك، وجرت بينهما مناظرة أمام الشيخ محمد بن أحمد المسكيني وأصحابه على نحو ما رواه الجندي نقلاً بالمعنى عن علي بن عبد الله الهرمي بقوله: «واستفتحنا المناظرة في خلق الأعمال، وأن الله يقول: ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾ [الصفات ٣٧] وحين استفتحت المناظرة ظهر منه سوء أدب!! فقلت: ما لك ولهذا الكلام الذي لا يجمل ولا يليق بأهل العلم والمتسقين إليه؟ والفقهاء يقولون: «سفه أحد الخصمين دليل على قلة علمه وضعف معرفته» فقال لي: سامحني، فقلت: سامحك الله، ثم عاد معي إلى المسألة فلم يخرج عنها حتى انقطع في عدة مسائل، ثم سكت وصار يتلون غضباً، فلم أر أحداً من المتسقين إلى الفقه والعلم والمناظرة أبلد منه، وصار منكساً رأسه، مطرقاً، وأصحابه كذلك، فحين رأيت ذلك منه قلت له: ما النصيحة في الدين؟ فأنا أعلم أنك لا تقبلها! لكن خذ مني نصيحة تنفعك في دنياك: الله الله لا تناظر ولا تحتاج بعدها فقيهاً جديلاً، فإنك لا تدري ما

الجدل! ولقد كنت أظنك قرأت شيئاً من كتب الأصول والجدل محققاً، ولولا ذلك لم أتكلم معك في شيء من ذلك، والعجب منك كيف تكون بهذه الحال، وتقدم بلاد العلماء والفضلاء، وتظهر مقالتك، وتظن أنك تظهر بهم أو تظهر عليهم، وهذا حالك، ولم تبلغ غير إِبّ، فكيف لو نزلت إلى (ذي أشرق) لوجدت بحراً (ويقصد به الإمام العمراني) تغرق في موجه، وعرفت قدر نفسك، وما أرى أنك كنت تخلص فلا تغتر بعدها بمقالتك، فرائيته وقد طار عقله وظهر فزعه. ثم التفت - أي القاضي جعفر - إلى صاحب الحصن، وقال: يا شيخ محمد يقال لي هذه المقالة بمجلسك؟، فقلت له: إن الله تعالى يقول في الذين قالوا كمقالتك: ﴿يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون: هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله﴾ ثم تلوت إلى قوله تعالى: ﴿عليم بذات الصدور﴾ [آل عمران ١٥٤] وكفى بالله، وبآية من كتاب الله حجة عليكم، وهي قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ

ما يشاء﴾ [إبراهيم ٢٧] وقال الله في موضع آخر: ﴿يُضِلُّ اللَّهُ من يشاء ويهدي من يشاء﴾ [المدثر ٧٤] ولقد قال إبليس خيراً من مقالتك أنت وأهل مذهبك حيث قال: ﴿رب بما أغويتني﴾ [الحجر ٣٩] وقال نوح: ﴿ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم﴾ [هود ٣٤] فصار يسمع كلامي، ولم يجب جواباً، فضحك جمع من الحاضرين حتى استلقوا على أفقيتهم فأوردت عليه أدلة كثيرة نحو ما ذكرناه فقال المعتزلي (أي القاضي جعفر): ما رأيت مثلك تحلف على ما تقول! فقلت: هل سمعتني أحلف إلا على ديني إذ أنا - بحمد الله - على حقيقة منه، وأشير عليك أن لا تحلف إلا أن تكون على يقين من عجز عن الحجة بعد دعواها. ولي برسول الله ﷺ أسوة حسنة حيث قال الله له: ﴿ويستبشرونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق﴾ [يونس ٥٣] أفترأه إلا قد أمره بالتحلف على دينه؟ فزاده الله ذلك خرساً وبكماً وعمى، ثم قال (أي القاضي جعفر) لصاحب الحصن: يا شيخ محمد سبحان الله أنال هذا الكلام منك وفي منزلك، فلم

الأصولي، الشافعي الفروع، ولم يجتمع به، وإنما دارت بينهم مراسلة وجه القاضي كتاباً ينصحهم فيه، وقال بعض المؤرخين لليمن الأسفل: إنه اجتمع بعلي بن الفقيه عبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمي^(٢) وكان هذا الفقيه حنبلياً رأيه ورأي صاحب البيان المعروف بالعمرائي من شافعية الفروع، وهما حنبلان يكفران الأشاعرة. ثم قال: فوقف القاضي جعفر باب على قلة من الصديق وعدم رفق ثم أوى بعد أن بلغه تحزب الفقهاء وإرادتهم البطش به كما يفعل العاجز عن الحجة فأوى إلى الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل المسكيني صاحب حصن شواحيط بقرب الملحمة فأواه الشيخ المذكور، وعوّل عليه في طلب القوم للمناظرة، فوصل إليه الهرمي فأفحش على القاضي وسفه وأضحك نفسه والحاضرين بحماقات لا تليق بالعلماء، فقال له القاضي بنصائح، ورام منه خلّق العلماء فما كف، فقال الشيخ صاحب الحصن: كيف تقول هذا في

يقل الشيخ شيئاً حتى اصفرت الشمس، وضاق وقت الصلاة، وذلك بعد أن كثر تعجب الحاضرين، وضحك كثير منهم لما كان يدّعي عندهم من عجز كل أحد عن مناظرته، وتحققوا كذبه. ثم إنني قمتُ إلى صلاة العصر وصلينا مع الشيخ، واعتزل المعتزلي بأصحابه فصلّى منفرداً!!.

ولما صرْتُ بالملحمة سألتني الفقهاء عن كيفية المناظرة فاستكتبوها وأمليتها عليهم. ثم قال الجندي: ولما صار أي الهرمي - إلى قرية العقيرة باستدعاء من أهلها كتبوا عنه أيضاً ذلك على ما أملاهم. ومن بعضهم نقلت ذلك المعنى غالباً^(١).

ولقد كنت أتمنى أن يروي القاضي جعفر تفاصيل ما حدث له في تلك المناظرة من وجهة نظره، ويكفي أن ننقل إلى القارئ ما ذكره مؤرخ الزيدية أحمد بن صالح بن أبي الرجال في كتابه (مطلع البدور) في ترجمة القاضي جعفر بقوله: ونزل القاضي جعفر إلى إب للمناظرة العمرائي صاحب البيان الحنبلي

(١) السلوك ١/ ٣٩٩

(٢) غلط ابن أبي الرجال في نسبه فزاد بعد عبد الله يحيى وتصحفت عليه الهرمي إلى اليرمي.

توفي الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل المسكيني في تاريخ غير معروف^(٢).

٢ أحمد بن أحمد بن إسماعيل المسكيني: عالم فاضل. خلف أخاه في رئاسة بلده.

٣ سعيد بن أحمد بن أحمد المسكيني: عالم محقق في الفقه. أخذ عنه جماعة من أكابر الفقهاء، منهم عمر ابن علي بن سُمرة صاحب (طبقات فقهاء اليمن). وقد نكب باعتقاله بأمر السلطان سيف الإسلام طغتكين بن أيوب في ٢٧ شعبان سنة ٥٨٤، وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٥٨٨^(٢).

أما حصن شواحيط فقد سُكن بأقوام آخرين لم أعلم بأحوالهم، ولكنه ظلّ عامراً بسكانه حتى عهد قريب، ولم يبق فيه غير بيت واحد مسكون برجلٍ من آل الغرباني.

مجلسك؟ فما أفاده، وأورد عليه الحنبلي قوله تعالى: ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾. وزعم المؤرخون من أصحابه أنه لم يجد جواباً، والذي روى، روى أن هذا المجلس حملة ما اشتمل عليه التفحش من الحنبلي، وأن القاضي أرسل برسائل إلى العمراني وهي عندنا موجودة مطولة ويدلّ لهذا أن العمراني بعد هذا صنّف كتاباً كالجواب عما صدره القاضي إليه، واشتمل كتاب العمراني على الردّ على الأشعرية والمعتزلية جميعهم^(١).

هذا وقد تقدم بسط هذا الموضوع في ترجمة القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام في (سناع) كما سيأتي الحديث عنه في ترجمة الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني في (مَصْنَعَة سَيْر) وكذلك في ترجمة علي بن عبد الله الهرمي في (الهِرْمَة) إن شاء الله.

(١) مطلع البدور في ترجمة القاضي جعفر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن، السلوك ١/ ٤٠٢، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ١١٥، قلادة النحر، تحفة

٢٤٧ - شَوْحَط

صار رئيساً في علم الزيدية المطرفية،
وانتهت إليه رئاستها، وكان علماء الزيدية
لا يتقدمونه في كلام إذا حضر^(٣).

لم يعرف تاريخ ولادته ولا وفاته،
ولكنه من أعلام أواخر المئة الخامسة وأوائل
المئة السادسة الهجرية.

٢ ناصر بن علي: عالم من
علماء الزيدية المطرفية، انتقل من
(يَكَلَى)^(٤) فسكن هجرة شَوْحَط^(٥).

بلدة خربة في قاع بكيل من ألهان من
أنس، وكان يقال لها (العشة).

كانت هجرة علم قديمة كما في (سيرة
الإمام أحمد بن الحسين) صاحب (ذي
بين).

١ أحمد بن أبي الخير: عالم
عارف، أصله من قرية (يَكَار^(١))، وكان
يشتغل بحياكة الثياب الصوفية، ثم تركها
استجابةً لشيخه مالك بن علي الضبعي
صاحب (عائين^(٢)) فتفقه به وتعلم حتى

٢٤٨ - الشويرة

بعدها».
قرية خربة كانت في وادي سهام من
قرى الغنيم، وذكر الشرجي في (طبقات

ضبطها الجندي بقوله: «بشين معجمة
مضمومة بعد ألف ولام وفتح الواو
وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء (وَأَلَفْ

(١) يَكَار: قرية عامرة في قاع جَهْران محاذية لقرية ضاف، وكلاهما قريران أثريتان وفيهما نقوش وكتابات
المسند.

(٢) سيأتي ذكرها في حرف العين.

(٣) أخبار الزيدية لوحة ٣٠٢-٣٠٨، طبقات الزيدية الصغرى لوحة ٥٠

(٤) يَكَلَى: واد في مخلاف الكَمِيم من ناحية الحدا وأعمال دمار. وفيه (النخلة الحمراء) التي كانت تعرف قديماً
بيكلى، وتبعد عن صنعاء جنوباً بـ ٤٠ كيلومتراً.

(٥) أخبار الزيدية لمسلم اللحجي استطراداً في ترجمة أحمد بن أبي الخير.

الجندي: نسبه في قحطان.

١] محمد بن زكريا الشويرا: عالم مبرز في الفقه. وصفه الجندي بقوله: «وانتفع به جماعة في الفقه، وبُورِكَ له في الذرية خلاف غيره من فقهاء تهامة، بحيث أنهم من عصره إلى عصرنا لم يكادوا يخلون من فقيه مُحَقِّقٍ، ومُفْتٍ مُدَقِّقٍ».

مولده سنة ٥٠١ هـ، ووفاته في آخر أيام التشريق سنة ٥٨١ هـ^(٢)

٢] إبراهيم بن محمد بن زكريا الشويرا: عالم مُحَقِّقٍ في الفقه، له مشاركة في غيره.

انتشر عنه الفقه انتشاراً واسعاً، وعنه أخذ معظم علماء تهامة والجبال في عصره.

مولده سنة ٥٣٦ هـ، ووفاته سنة ٦٠٩ هـ، وذكر الخزرجي في (طراز أعلام الزمن) أن مولده سنة ٥٣٣ هـ ووفاته سنة ٦٠٧ هـ^(٣).

الخواص) في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن زكريا: «أنها خربت منذ زمان» وقال الأهدل في (تحفة الزمن): «إن أهل الشُّوَيْرَا كَثُرَ فيهم الفقه حتى كانوا يُعَدُّون في الجمعة أربعين مَن قرأ المذهب»، ثم قال: «إن العربَ المُتَسَكِّينَ سكنوها للخوف من القُحَرَاءِ، وأكثرُوا من السَّرْقِ والنَّهْبِ حتى أغار عليهم أميرٌ من الكدراء فحرقها ونهبها، وخربت إلى الآن، ثم ختم كلامه بقوله: وهكذا سنة الله في كل زاوية غالباً فنسأل الله العافية، وكانت من القرى المقصودة لطلب العلم، وكان فيها الفقهاء بنو زكريا الذين انتشر عنهم الفقه انتشاراً واسعاً، وغالبُ طريق فقهاء تهامة في السماع عنهم.

وقال الأهدل: «كان زكريا بن أبي بكر ابن مُفَرَّحٍ صاحبَ دُنْيَا واسعة من أرض ومال ودواب حتى من الخيل، ونسبه في حِمِيرٍ إلى سَبَأِ الأصغر»^(١)، وقال

(١) تحفة الزمن.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٥، العطايا السنينة ١١٧، السلوك ٤٧٣/١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، غربال الزمان، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٤٧٣/١، العطايا السنينة ٤، تحفة الزمن، طراز أعلام الزمن ١٥٨، العقود اللؤلؤية ٧٢/١، استطراداً في ترجمة حفيده عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، طبقات الخواص ٧

تصدّر للتدريس بعد أخيه عبد الرحمن .

توفي سنة ٦٤٢ هـ^(٤) .

٧ محمد بن عمر بن يحيى بن

زكريا : عالمٌ محققٌ في الفقه . تولى

الخطابة في زيد لمدة سنتين إلى أن توفي بها

سنة ٦٥٥ هـ^(٥) .

٨ عبد الله بن عبد الرحمن بن

محمد بن إبراهيم بن زكريا : عالمٌ

محققٌ في الفقه .

تولى القضاء في الكدراء بتكليفٍ من

القضاة بني العمراني . مولده سنة ٦١٩ هـ ،

ووفاته سنة ٦٨٨ هـ^(٦) .

٩ أحمد بن يحيى بن زكريا :

عالمٌ محققٌ في الفقه . مولده صبيحة يوم

الثلاثاء ١٢ من جمادى الآخرة سنة

٦٤٩ هـ ، ووفاته سنة ٦٩١ هـ^(٧) .

٣ محمد بن يوسف بن عبد الله

ابن يوسف الشويرة : عالمٌ محققٌ في

الفقه ، اشتغل بالتدريس .

كانت وفاته سنة ٦٢٥ هـ^(١) .

آثاره :

- أجوبة على مشكلات التنبيه .

- فتاوى .

٤ محمد بن إبراهيم بن محمد

ابن زكريا الشويرة : فقيهٌ عارفٌ ، انقطع

للعباد^(٢) .

٥ عبد الرحمن بن محمد بن

إبراهيم الشويرة : عالمٌ محققٌ في الفقه ،

اشتغل بالتدريس . توفي سنة ٦٤١ هـ^(٣) .

٦ عبد الله بن محمد بن

إبراهيم الشويرة : عالمٌ محققٌ في الفقه ،

(١) السلوك ١/ ٤٧٤ ، العطايا السنية ١١٩ ، العقد الفاخر الحسن ، تحفة الزمن .

(٢) السلوك ١/ ٤٧٤ ، العقد الفاخر الحسن ، تحفة الزمن .

(٣) السلوك ١/ ٤٧٤ ، العقد الفاخر الحسن ، استطراداً في ترجمة أبيه ، العقود اللؤلؤية ١/ ٧١ ، تحفة الزمن .

(٤) السلوك ١/ ٤٧٤ ، العطايا السنية ٦٦ ، العقود اللؤلؤية ١/ ٧٣ ، العقد الفاخر الحسن ، استطراداً في ترجمة أبيه ، تحفة الزمن .

(٥) السلوك ١/ ٤٧٥ ، العطايا السنية ١١٩ ، العقد الفاخر الحسن ، العقود اللؤلؤية ١/ ٧٣ استطراداً في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم .

(٦) السلوك ١/ ٤٧٥ ، العقد الفاخر الحسن ، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٥٠

(٧) طراز أعلام الزمن .

عارف .

مولده سنة ٦٦٣ هـ، وتوفي سنة سبع
أو ثمان وسبع مئة^(٣) .

١٣ محمد بن عمر بن
عبد الرحمن بن محمد بن زكريا: فقيه
عالم، مولده سنة ٦٦٧ هـ^(٤) .

١٤ أبو بكر بن محمد بن
أبي بكر بن عمر بن زكريا: فقيه
عالم^(٥) .

١٥ أحمد بن محمد بن حسين
المعروف بابن الأحيمر: عالم في الفقه .

تولى القضاء وسكن قرية (بيت ميفا)
بخفض الميم وسكون الياء المثناة من تحت
وفتح الفاء، ثم ألف^(٦) .

١٦ علي بن قاسم بن العكيف:
عالم فاضل، أقام في الشويرة مدرسا^(٧) .

١٠ محمد بن أحمد بن يحيى بن
زكريا: فقيه عالم. كان أحد المدرسين في
(المدرسة الشمسية): بتعز .

مولده ليلة الجمعة لثمان بقين من
جمادى الأولى سنة ٦٧١ هـ، ووفاته لسبع
خلون من صفر سنة ٧١٢ هـ^(١) .

١١ أبو بكر بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن
زكريا: عالم محقق في الفقه، حافظ
وصاحب روايات موثقة، كان كريماً
جواداً .

خلف أباه في قضاء الكدراء، ثم عزله
القضاة بنو محمد بن عمر كراهة لمن ولاه
من بني العمراني .
توفي لبضع وعشرين وسبع مئة^(٢) .

١٢ عبد الرحمن بن الجنيّد بن
عبد الرحمن بن محمد بن زكريا: فقيه

(١) السلوك ١٢٩/٢، العطايا السنية ١٧٢، العقد

الفاخر الحسن، قلادة النحر، المدارس الإسلامية

في اليمن ١٥١

(٢) السلوك ٤٧٥/١، العطايا السنية ١٢، العقد

الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ٢٥٠/١،

استطراداً في ترجمة والده، تحفة الزمن .

(٣) السلوك ٤٧٥/١

(٤) السلوك ٤٧٥/١

(٥) السلوك ٤٧٥/١

(٦) السلوك ٣٥٨/٢

(٧) تقدمت ترجمته في (حرض).

- ١٧ محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن زكريا: عالمٌ محققٌ في الفقه والتفسير.
- كان له اشتغالٌ بكتب الرقائق (علم التصوف) كإحياء علوم الدين للغزالي وغيره مع زهد وورع.
- تولى القضاء بعد القاضي أبي بكر ابن الفقيه أحمد بن محمد الأحمير.
- توفي سنة ٧٨١ هـ^(٣).
- ٢٠ إسماعيل بن إبراهيم بن بكر الشويرا: فقيهٌ محدثٌ.
- مولده بزيد سنة ٨٠٤ هـ، ووفاته بها سنة ٨٨٨ هـ^(٤).
- ١٨ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن يحيى بن زكريا: عالمٌ فقيهٌ، نَقَالَ للمذهب^(٢).
- ١٩ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن

٢٤٩ - شيحون

- تولى للإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن صاحب (المواهب) أعمالَ أوقاف زبيد، وكان يقومُ إلى جانب هذا العمل بالافتاء والتدريس. وخلال وجوده في
- قرية عامرةٍ من غُزلة السَّانَة، من مخلاف نَقَدٍ من أعمال وُصاب العالي.
- ١ أحمد بن عبد الله السانَة، مفتي زبيد: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة.

(١) العطايا السنية ١٣٠، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٢) السلوك، العطايا السنية ١٢، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله.

(٣) طبقات الخواص ٦٤، تحفة الزمن.

(٤) الضوء اللامع ٢/ ٢٨١

- إعانة الإخوان في الوصية بمثل نصيب وارث لو كان.

- الإعلان بنعم الله الواهب الكريم المتأن في الفقه والعروض والنحو والتصريف والمنطق وتجويد القرآن.

- ترتيب الأهم مما حكي من طبقات السبكي.

- ترويح ذوي الإمعان والمحاولة في علم الجبر والمقابلة.

- شرح الإفهام المراحة في رياض المسرة والإراحة لطالبي علم المساحة، وهو شرح على منظومة له في المساحة، فرغ من نظمها سنة ١١٠٣ هـ.

- طرفة الطلاب لعلم الحساب^(٢).

- كتاب المفهم المنطق في علم المنطق.

زبيد وسّع جامعها بزيادة على ما كان عليه، فاعترض عليه العلامة يحيى بن عمر ابن مقبول الأهدل، وسعى لهدم تلك الزيادة، فكتب المترجم له مؤلفاً حول هذا الموضوع سمّاه (الضوء اللامع في زيادة الجامع)، ثم أرسل سؤالاً إلى القاضي طه ابن عبد الله السادة فأقر الزيادة، ثم اضطر المترجم له إلى ترك زبيد سنة ١١١٦ هـ تقريباً بعد أن ناله مشقة من أتباع يحيى بن عمر.

لم نتأكد من ذكر تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته، وعلى كل حال فهو من أعلام أواخر المئة الحادية عشر وأوائل المئة الثانية عشر^(١).

آثاره:

- إيانة ما يدخل في رضاء الله ومقته من بيع الشيء نساً بأكثر من سعر وقته.

(١) فحاحات العنبر، ملحق البدر الطالع ٣٧، نشر العرف ١/ ١٧٤ وسماء خطأ أحمد بن عبد الله السلمي،

وترجم له في نشر العرف استطراداً في ترجمة محمد بن زياد الوضاحي ٢/ ٦٥٢

(٢) اطلعت على نسخة من هذا الكتاب لدى الأخ يحيى بن محمد الجنيد في (ذي السّفال).

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القاضي إسماعيل بن علي الأكوخ

هجرة العجاير وعافله

في اليمن

الجزء الثالث

دار الفكر
دمشق - سورية

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أُسْكُنْهُ الْبَيْتَ الْفَرْدَوْسِيَّ
www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَجَرَ الْعَالَمَ وَمَعَاظِلَهُ

فِي الْيَمَنِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

هجرة العالمين معارفه في اليمن

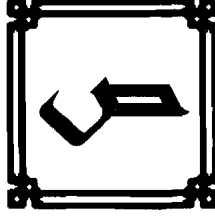
الجزء الثالث

الرقم الاصطلاحي : ١٠٤٠
الرقم الموضوعي : ٩١٠،٣ / ٩٢٠،٣
الموضوع : الجغرافية التاريخية / التراجع
العنوان : هجر العلم ومعاقله في الين
التأليف : القاضي إسماعيل علي الأكوغ
الصف التصويري : دار الفكر بدمشق
التنفيذ الطباعي : مطبعة المستقبل بيروت
عدد الصفحات : ٦٣٢
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ : ١٥٠٠



الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م
جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه
بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة
والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي
وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من
دار الفكر المعاصر

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير ، خلف الكارلتون
س.ت ٥١٤٩٧ ، ص.ب (١٣٦٠٦٤)
هاتف (٨٦٠٧٣٨) تليكس : FIKR 44316 LE



٢٥٠ - صارة

ونشر العلم فيها .

مولده سنة ٦٢٣هـ، ووفاته بصارة سنة ٧٠٣هـ أو بعدها^(٤) .

وسكنها نفرٌ من علماء بني المُنتاب
سلاطين مَسُور^(٥) ؛ فقد ذكر ابنُ أبي
الرجال في (مطلع البدور) في ترجمة علي
ابن الحسين بن محمد بن علي بن غانم
مايلي : من بني المنتاب سلاطينُ مَسُور ،
ولهم عَقِبٌ هنالك مشهور منهم من سكن
وادي عِيال علي ببلاد مَسُور ، وسكن
هولاء القضاةُ وادي صارة . ولكنه لم
يذكر أسماء هولاء العلماء .

قريةٌ عامرةٌ في بني حُدَيْفة، من ناحية
جُماعة، من أعمال بلاد الشام (لواء
صَعْدَة)، وتقع غرب مَجْزٍ مركز الناحية،
على بعد نحو ثلاثين كيلو متراً غرباً من
صَعْدَة.

١ محمد بن عباس: عالمٌ من
علماء الزيدية المخترعة^(١)، جرت بينه وبين
عَلِيَّان^(٢) بن سعد مناظرةٌ في خولان بن
عمرو، لأن عَلِيَّان كان زيدياً مطرفياً^(٣) .

٢ المؤيد بن أحمد بن المهدي بن
أحمد بن يحيى بن يحيى الهادي: عالمٌ
محققٌ في الفقه وبعض علوم الآلة (علوم
العربية). سكن قَطَاير، واشتغل بالتدريس

(١) المخترعة : إحدى فرقتي الزيدية الهادوية، وهي التي تقول : إن الله يخترع الأعراض في الأجسام، وقد سبق تعريفها في ترجمة مُطَرِّف بن شهاب في (بيت حَنْبَص).

(٢) تقدمت ترجمته في (الرَّوْعَة).

(٣) أخبار الزيدية استطردأ في ترجمة عَلِيَّان بن سعد.

(٤) طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، مآثر الأبرار.

(٥) المراد بِمَسُور هذا مَسُورُ المُنتاب المعروف في التاريخ بِتُخَلَّى، وهو مَسُور حَجَّة.

٢٥١ - صَبَا

ابن أحمد بن عبد الله الضمّدي المعروف بعاكش في تاريخه (الدِّيَّاج الخسرواني) هذان المصدران، واعتبر ظهورها في المئة الهجرية العاشرة اعتماداً على النمازي، فقال: «فمدينة صَبَا وما والاها رئاستها إلى الخواجين، وهي اختطاطُ جدّهم الشريف درّيب بن مهارش، وكان ذلك في عام ٩٥٨هـ، كما ذكره النمازي في تاريخه، وكان قبل ذلك مساكنهم في أطراف الوادي من غَرْب، وأولُ قائمٍ منهم بالأمر بمدينة صَبَا ومخلافها الشريف أحمد بن حسين، وكان قيامه بهذه السهول في وقت قيام الإمام المجدّد القاسم بن محمد في الجبال عام ١٠٢٦هـ».

١ إبراهيم بن عبد الله الريّان:

حاكُم صَبَا: عالمٌ فقيهٌ، ذكر الجندي أنه هو وأهلكه فقهاء شافعيةٌ، وأن إبراهيم هذا انتقل إلى مذهب الزيدية، وصحب السيد محمد بن خالد الشريف (٣).

بلدة عامرة في المخلاف السليمانى، ورد ذكرها في (صفة جزيرة العرب) عند ذكر مدن اليمن التهامية؛ فقال الهمداني: «وفي بلد حَكَم قري كثيرة يُقال لها المخارفُ وصَبَا، ثم يُيش» (١). وذكرها ياقوت الحموي في (معجم البلدان) بقوله: «صَبَا من قري عَثْر من ناحية اليمن» (٢). وتقع في الشمال من جازان بنحو ٦٥ كم كما يقع في الشمال الشرقي منها جبل عُكُوَة القريب من بلدة الزرائب بلدة الشاعر المؤرخ عمارة بن علي اليمني الحَكَمي المذحجي. وقد وصفها الشاعر القاسم بن علي الذُرَوي من أعلام المئة السابعة للهجرة بقوله:

من لصبّ هاجه ربح الصبَا

لم يزده البينُ إلا نَصَبَا

وأسير كلّمَا لاح له

بارقُ القِبلةِ من صَبَا صَبَا

ولا أدري كيف غاب عن ذهن الحسن

٢ صالح بن الصَّدِيق النَّمَازي

الخزرجي الأنصاري الشافعي، أبو المكارم: عالمٌ محققٌ في الفقه مؤرخ.

رحل من بلدة (صَبِيَا) إلى زَبِيد فأخذ عن بعض شيوخ العلم فيها، ومنهم العلامة عبد الرحمن بن علي الدَّبَّع، ثم عاد إلى بلده فلم يطب له المَقَامُ فيها، فذهب إلى الإمام شرف الدين فلازمه وحضر مجالسه، وكان لا ينقطع عن التدريس والإفتاء. توفي بذي جيلة سنة ٩٧٥هـ^(١) كما ذكر الإمام الشوكاني وأكد لي بعضُ العلماء العارفين، وفي مقدمتهم الشيخ العالم علي بن إسماعيل بإسلامة أنه مقبورٌ في مدينة إبّ، وأن قبره معروفٌ إلى اليوم.

آثاره: تاريخ...؟.

- الأنوار الساطعة في شرح الفريدة الجامعة في العقيدة النافعة^(٢) في أصول الدين. وهي منظومة من ٢١٣ بيتاً.

- القول الوجيز في شرح أحاديث الإبريز^(٣).

- تلويح اللائح في مشايخ صالح، ومنه نسخة في خزانة الأخ مُشرف المحرّابي.

- شرح على الأثمار.

- رسالة إلى القاضي موسى.

٣ يعقوب بن علي النَّمَازي:

عالمٌ فاضل. اشتغل بالتدريس، وتوفي سنة ٩٧٩هـ^(٤).

٤ الأمين بن أبي القاسم: عالم

مشارك. توفي سنة ١٠١٤هـ^(٥).

٥ أحمد بن علم الدين شافع:

عالمٌ مشارك. اشتغل بالتدريس والإفتاء. مولده بصَبِيَا، ووفاته بها سنة ١٠٦٣هـ^(٦).

٦ محمد بن عبد القادر

المحلوي: عالمٌ مشارك^(٧).

(٣) منه نسخة في التيمورية بدار الكتب المصرية.

(٤) العقيق اليماني.

(٥) العقيق اليماني.

(٦) نبذة تاريخية عن التعليم في تهامة وعسير.

(٧) العقيق اليماني.

(١) البدر الطالع ٢٨٤/١، العقيق اليماني، شرح ذيل

أجود المسلسلات ٢٦٩، خلاصة الأثر. الأعلام

١٩٢/٣.

(٢) ومنه نسخة في مدينة تريم من مخلاف حضرموت

من اليمن.

٧ عبد الله بن محمد السَّبْعِي: عالمٌ في الفقه والفرائض والجَبَر والمقابلة. مولده بالرجيع، ووفاته في صَبِيَا سنة ١٢٥٦هـ^(١).

٨ محمد بن أحمد السَّبْعِي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في صَبِيَا وكانت وفاته فيها سنة ١٢٨٦هـ^(٢).

٩ الهادي بن عثمان السَّبْعِي: عالمٌ فاضلٌ شاعرٌ أديب. توفي سنة ١٠٦١هـ^(٣).

١٠ عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن علي البَهْكَلِي، الضَّمْدِي: عالمٌ مجتهد، مولده في صَبِيَا سنة ١١٨٢هـ^(٤).

١١ أحمد بن محمد بن علي الإدريسي المغربي: عالمٌ فاضلٌ. مال إلى التصوف، وسلك الطريق الشاذليَّة الشائعة في المغرب، فكان من أقطابها، وقد عُرف أتباعه بالأحمدية نسبة إلى اسمه. رحل

من المغرب إلى مَكَّة المكرمة سنة ١٢١٤هـ؛ فأقام فيها نحو ٣٠ سنة، ثم انتقل إلى اليمن بدعوةٍ من الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل؛ فنزل عنده في زَيْيد، فأقام مدةً، ثم طوَّف ببعض مدن تهامة الشمالية، وانتهى به المطافُ إلى صَبِيَا سنة ١٢٤٥هـ، واستقر بها وصار مقصداً لكثير من علماء اليمن وفضلائها للأخذ عنه؛ كما وصف ذلك محسن بن عبد الكريم بن إسحاق في قوله:

شَرُفْتُ صَبِيَا بِكُمْ فَعَدْتُ

مُورِداً لِلْعِلْمِ وَالنُّزُلِ

لَيْتَ شَعْرِي مَا الَّذِي فَعَلْتُ

فَعَلْتُ قَدْ رَأَيْتُ عَلَى زُحَلِ

مولده في قرية مَيْسُور، وقال أمين الريحاني في بلدة العرائش من أعمال فاس سنة ١١٧٣هـ، وتوفي بصَبِيَا ليلة السبت ٢١ رجب سنة ١٢٥٣هـ^(٥).

(٥) النفس اليماني، الديباج الخسرواني، عقود الدرر، حدائق الزَّهْرِ، نيل الوطر ١/٢٢٣، ملوك العرب ١/٢٩٣، وقد عقد له مؤلفه فصلاً بعنوان (أحمد ابن إدريس والتصوف).

(١) عقود الدرر.

(٢) عقود الدرر.

(٣) عقود الدرر.

(٤) تقدمت ترجمته في بيت الفقيه.

فَعَقِدَتْ مَعَهُ مَعَاهِدَةً^(٢) فِي شَهْرِ نَيْسَانَ (أَبْرِيل) سَنَةِ ١٩١٥ م، تَعَاهَدَ لَهَا بِمُحَارَبَةِ الْقَوَاتِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي الْمُنَاطِقَةِ نَفْسِهَا؛ فَأَعْلَنَ نَفْسَهُ إِمَامًا، وَامْتَدَّ نَفْوَ حُكْمِهِ إِلَى عَسِيرِ وَالْمُخْلَافِ السَّلِيمَانِيِّ كُلِّهِ، ثُمَّ سَلَّطَتْهُ بَرِيطَانِيَا عَلَى الْإِمَامِ يَحْيَى بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى؛ كَعَقُوبَةٍ لَهُ، لِأَنَّهُ جَنَّدَ جُنُودَهُ لِيَسْتَعِيدَ عَدَنَ وَمَا كَانَ يَعْرِفُ بِالْمُحَمِّيَّاتِ إِلَى حَظِيرَةِ مُلْكِهِ؛ وَكَانَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى مَنَاطِقِ الضَّالْعِ وَالشَّعِيبِ وَغَيْرِهَا^(٣)؛ كَمَا سَلَمَتْهُ بَرِيطَانِيَا الْحَدِيدَةِ سَنَةَ ١٣٣٩ هـ (١٩٢١ م) مَكَافَأَةً لَهُ عَلَى تَعَاوُنِهِ مَعَهَا لِتَغْيِظَ بِذَلِكَ الْإِمَامَ يَحْيَى. هَذَا وَقَدْ تَمَكَّنَتْ قَوَاتُ الْإِدْرِيْسِيِّ مِنَ الْاِسْتِيلَاءِ عَلَى مَنَاطِقٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَالْوُصُولِ إِلَى مَشَارِفِ صَعْدَةِ؛ كَمَا اسْتَوْلَتْ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ جِبَالِ رَيْمَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَبُرْعَ، وَكَذَلِكَ جَبَلَ صَعْفَانَ مِنْ حِرَازَ، وَكَانَتْ أَيْنَمَا اتَّجَهَتْ قَوَاتُهُ لَا تَجِدُ مَقَاوِمَ أَوْ مَعَارِضَةً مِنْ سَكَانِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي امْتَدَّ نَفْوَ هَـ إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْضَلُونَ حُكْمَ

١٢ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، حَاكِمُ عَسِيرِ وَالْمُخْلَافِ السَّلِيمَانِيِّ: دَرَسَ فِي الْأَزْهَرِ فِي مِصْرَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَدَرَسَ هُنَاكَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى السُّودَانِ فَأَقَامَ فِي بَلَدَةِ أَرْجُو بَدَنْقَلَةَ وَتَزَوَّجَ مِنْهَا، ثُمَّ عَادَ إِلَى صَبَا مَسْقُطِ رَأْسِهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ١٣٢٤ هـ؛ وَكَانَ خِلَالَ وَجُودِهِ فِي مِصْرَ وَالسُّودَانِ قَدْ اتَّصَلَ بِهِ بَعْضُ مُمَثِّلِي الْحُكُومَتَيْنِ الْإِيطَالِيَّةِ^(١) وَالْبَرِيطَانِيَّةِ؛ فَوَجَدُوا فِيهِ ضَالَتَهُمُ الْمُنْشُودَةَ، وَهَيَّئُوا لِيَكُونَ رَجُلَهُمُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي مَنَاصِبَةِ الْعِدَاءِ لِلدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي الْيَمَنِ؛ بَعْدَ أَنْ عَقَدَ الْإِمَامُ يَحْيَى حَمِيدُ الدِّينِ صَلَاحًا دَائِمًا مَعَهَا سَنَةَ ١٣٢٩ هـ (١٩١١ م)، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِصَلَحِ دَعَانَ فَأَمَدَتْهُ إِيْطَالِيَا بِالْمَالِ وَالسَّلَاحِ، وَكَذَلِكَ لِيُقْضَى مَضْجَعُ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي الْيَمَنِ، وَيَشْغَلَهَا حَتَّى يَسْهَلَ لَهَا احْتِلَالُ طَرَابُلُسَ الْغَرْبِ (لِيَبْيَا)، كَمَا اسْتَعَانَتْ بِهِ أَيْضًا بَرِيطَانِيَا خِلَالَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى

(١) تَارِيخُ الْمُخْلَافِ السَّلِيمَانِيِّ ٧٣٣/٢.

(٢) كَانَ عَلَى صِلَةِ بَصْدِيقِهِ مُحَمَّدُ عَلِيٌّ مَرْجَمُ السَّفَارَةِ الْإِيطَالِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ.

(٣) تَقْدِمُ بَيَانِ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ عَبَّاسٍ فِي (شَهَارَةِ).

الملقب بحاجز، المتوفى سنة ١٣٥٥هـ،
- وكان من علماء حوث - قاد جيشاً من
حاشد لمناصرة الإدريسي ضد الإمام
يحيى، وكان جيشه يُردّد الزوامل
(الأهازيج الشعبية) منها قوله:

محمد بن إدريس خارج من علٍّ وجِيزان
ومذهبُه ما حدّ درى به
ومنها:

ويا سلام الله عليك ياسيدي الولي
محمد بن إدريس ألّلي نوره مُضي
ومنها:

جـيـنا نزاورة بالهداية
والولاية المهدي يقوم
ومنها:

شاع صيت نصره واهتدى كلُّ عاصي
أخرج مدافع والخيام، والشمس حامي
وأخرج دُيُوب الحرب نُبُوت^(١) وصابه
لقد كان الإدريسي ذا دهاءٍ وفطنة. كما
وصفه الريحاني بقوله: « كان حَصِيْفاً ذَكِيّاً

الإدريسي على حكم الإمام يحيى
لاختلاف مذهب الأخير عن مذهبهم،
ومع هذا فقد كان كثيرٌ من القبائل التي
تدين بالمذهب الزيدي يقاتلون مع
الإدريسي ضد الإمام يحيى. ولما سُئل
بعضُهم لماذا تناصرون الإدريسي وهو
شافعي المذهب على إمام مذهبكم؟
أجاب: لأن هذا إمام الذَّهَب، والإمام
يحيى إمام المَكْذَهِب! ولسان حالهم يقول:

ما أنا قبيلي أحد، ولا حدّ دُولتي
مادُولتي إلا من أملاً جَيْبي قروش

ولم يقتصر الأمر على القبائل الزيدية
التي كانت تتحدى الإمام يحيى؛ وتذهب
من أمام داره في القفلة أو في السّودة،
وهي تشد الزامل متجهةً إلى جِيزان مقر
الإدريسي فحسب، بل ذهب أيضاً بعضُ
علماء الزيدية إلى الإدريسي مبايناً للإمام
يحيى؛ منهم يحيى بن محمد بن الهادي
الأديب الشاعر، فمدح الإدريسي، وهجا
الإمام يحيى، كما سيأتي بيان ذلك في
ترجمته في (المدابير) إن شاء الله. كما أن
العلامة أحمد بن عبد الرحمن الأعضب

(١) الذيوب، والنبوت: والصابية: أنواع من السلاح.

حَكَمَ البلادَ بعد وفاة والده؛ ولكنه كان ضعيفاً غير قادر على تحمل أعباء إدارة البلاد التي كان يحكمها والده، ولا سيما بعد أن اعتقل كبارَ رجال دولته، ونفى بعضهم إلى جزيرة فَرَسَانَ، وبعضهم إلى مُصَوِّعَ، وبعضهم إلى عدن مما أضعف مركزه. إلى جانب الخلاف بينه وبين عمه مصطفى الإدريسي، ثم بينه وبين عمه الحسن بن علي الإدريسي، فاغتنم الإمام يحيى هذه الفرصة، فأرسل قواته بقيادة عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام)؛ فتقدمت إلى الشمال من تهامة، حتى استولت على مَيْدِي وَحَرَضَ، ووصلت إلى صَامِطَةَ. وقال شاعر جيش الإمام يحيى:

يا علي بن إدريس وارف من تهامة،

جاك جيش ابن الإمام مثل اغمامة

مثل راعده له زعيم

وبلاد الروم تعطي جُبُخَانَه

ثم استولى جيشُ الإمام يحيى على الحديدة وباجل وبُرع، وأراد صاحبُ

ذا دهاءٍ. يستعينُ على عدوّه بكل ماحوله من شقاقات وزعامات، بالزّرانيق مثلاً على الأتراك، وبالشوافع على الزيود، وبالعشائر على الأشراف، وبالإنكليز على الجميع، وكان له عونٌ كبير في إرثه الروحي ضاعف نفوذه الشخصي، وزاد ذكاءه الفطري، لمعاناً. ثم أضاف:

« إن مثل هذه السياسة الروحية المدنية المَتَوَكِّلَة في معظم شأنها على الإنكليز؛ لا تُسْتَغْرَبُ من أميرٍ يُعَدُّ في البلاد دخيلاً، وهو في الدفاع عن نفسه وفي تجهيز العساكر يحتاج دائماً إلى المال والسلاح»^(١).

هذا وقد ظل النزاع بينه وبين الإمام يحيى مستمراً حتى فارق الإدريسي الحياة في صَبِيَا يوم الثلاثاء ٦ شعبان سنة ١٣٤١هـ نيسان سنة ١٩٢٣م، وكان مولده بصبيبا في ذي القعدة سنة ١٢٩٣هـ (١٨٧٦م)^(٢).

١٣ علي بن محمد بن علي بن أحمد بن إدريس: عالمٌ عارفٌ، تولى

(١) ملوك العرب ١/ ٣١٧.

(٢) نشر الثناء الحسن أئمة اليمن (سيرة الإمام يحيى) ١/ ١٤٧، ٢٤٤، ١٢٨٦، المقتطف ٢٢٣، نزهة النظر ٥٦٥ المخلاف السليمان ٢/ ٨٥٠، ملوك العرب ١/ ٣١٩.

عسير مع الملك عبد العزيز آل سعود في يوم ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥ هـ (٢١/١٠/١٩٢٦ م)، وبمجرد توقيع هذه الاتفاقية^(٢) وإبلاغ الإمام يحيى بمضمونها أمر الإمام يحيى قواته بالتوقف عن الزحف نحو الشمال. ولم يشأ الملك عبد العزيز أن يترك الأمور تسير على هوى الحسن كيما اتفق؛ ولكنه أرسل مندوبه ليشرف على شؤون إدارة ما يحكمه الإدريسي؛ فوجد الحسن نفسه لا حول له ولا طول في أمور البلاد؛ فندم على احتماؤه بالملك عبد العزيز ولات حين ندم.

هذا وقد اكتفيتُ بذكر من ذكرتُ من الأعلام في صبيا، ولم أحاول استيعاب كل من له صلة أو علاقة بها بذكره هنا. إذ يوجد من أصله من هجرة ضمد، أو من أبي عريش، أو من غيرهما. وقد ذكرتُ كثيراً منهم هناك، وربما يتكرر ذكر المترجم له في موضعين. والسبب في الاقتصار على من ذكرتُ هنا قرب صبيا من أبي عريش ومن ضمد ومن الدُّهنا والشَّقِيرِي.

الترجمة أن يُسلم ما بقي في يده من البلاد إلى الإمام يحيى، فاعترض عليه عمه الحسن بن علي، ومنعه من ذلك، وانتهى أمره إلى أن عُزل على يد عمه فذهب إلى فَرَسَان، ثم عاد إلى جيزان، فأخذ أهله منها واتجه إلى كمران، ومنها إلى عدن، ثم اتجه إلى الحجاز، وذلك سنة ١٣٤٥ هـ. مولده في دنقلة من السودان سنة ١٣٢٤ هـ^(١) وذكر أمين الريحاني أن مولده سنة ١٩٠٥ م.

١٤ حسن بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس: تولى الحكم بعد ابن أخيه.

ولما أحسَّ بأن قوات الإمام يحيى تزحف شيئاً فشيئاً على ما بيده من البلاد؛ أراد أن يطلب الحماية من إيطاليا، فنصحته أحمد الشريف السنوسي الذي كان في زيارته بأن يطلب الحماية من الملك عبد العزيز آل سعود؛ فوافق على ذلك، كلّفه بأن يقوم بتلك المهمة، وذهب إلى مكة، ووقعها نيابة عن الحسن الإدريسي إمام

(١) المقتطف ٢٢٣، المخلاف السليماني ٨٥٠/٢. ملوك العرب ٣١٩/١. نشر الثناء الحسن (الذيل)

(٢) انظر نصها في (تاريخ المخلاف السليماني ٧٦١/٢).

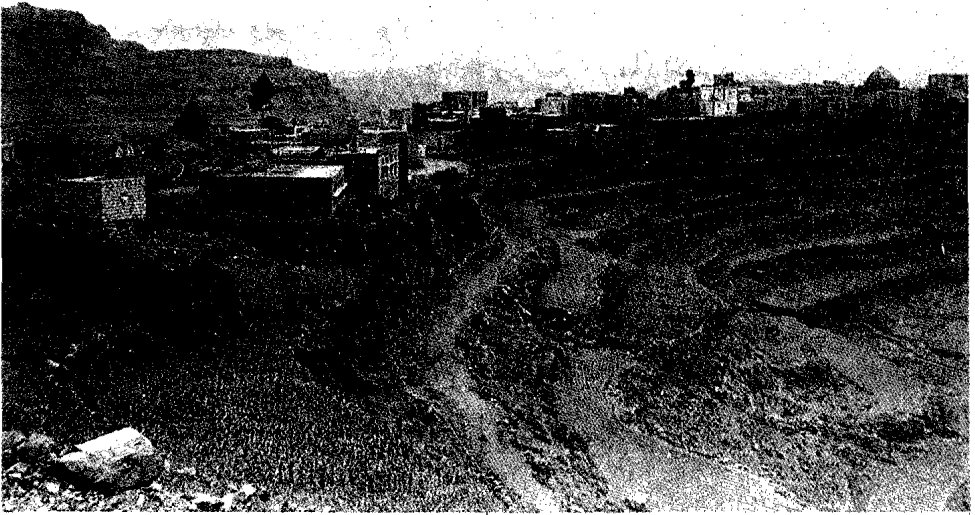
الإمام محمد بن علي الإدريسي حاكم عسير والمخلاف السليماني، في حروبه ضد الدولة العثمانية، ثم ضد الإمام يحيى حميد الدين.

ولما مات الإدريسي وخلفه في الحكم ابنه علي بن محمد لم يرضه ذلك؛ فرحل إلى مصر، واستقر بالأقصر حتى توفي فيه سنة ١٣٤٩هـ^(١).

فكان بعضُ أعلام كل بلدة ينتقل ويسكن إحدى هذه المواضع طواعيةً أو تكليفاً أو لأي سبب من الأسباب كالدراسة ونحو ذلك.

١٥ مصطفى بن علي الإدريسي: أحد الأمراء الأدارسة الذين كان لهم أثر كبير في مخلاف عسير والمخلاف السليماني؛ فقد وقف إلى جانب أخيه

٢٥٢ - صرحة



الحقل (حقل قتاب)، على بعد نحو ١٥ كيلو متراً تقريباً من مدينة يريم. وقد ضبط ابن أبي الرجال الاسم بضم الصاد وفتح

قرية عامرة من قرى عزلة بني مسلم من (مخلاف يخصيب) من أعمال يريم، وتقع في الركن الشمالي الغربي من قاع

بقوله: «شيخ العصابة، وإمام أهل الإصابة، مطلع (شمس الشريعة)، ومُظهرُ عجائب الإسلام البديعة، عالمُ العلماء وواحدُ الفضلاء، أحدُ أساطين الفقه، حَفِظَ القواعدَ، وقَيَّدَ الشوارد، وهَيَّمَنَ على كتب العِرَاقَيْنِ (عِراق العرب وعِراق العجم) واليمن»، ثم قال: «وهو من بيتِ علمٍ وفضلٍ ومحل مُنيف، يسكنون صُرْحَة من جهة بني مسلم، كذا ذكره علي بن نشوان بن سعيد، وقيل: إن مسكنَهُ (هجرة شوخط) قرب قَرْن، وولده بها وذريته، ثم قال ابن أبي الرجال: ولا يمنعُ اجتماعُ الأمرين .

توفي بِجَبِين^(١) .

آثاره:

- شمس الشريعة في الفقه في ستة مجلدات، ذكر فيه أقوال علماء الزيدية والمذاهب الأربعة .

- النظام في أصول الفقه .

٢ علي بن ناصر السُّحامي: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان من علماء

الراء . والشائع على ألسنة الناس اليوم كسر الصَّاد وسكون الراء وفتح الحاء بعدها تاء .

وتوجد في هذه القرية آثارٌ قديمةٌ من قبل الإسلام، وهي في الغالب آثارٌ حميرية لقربها من ظفار ريدان العاصمة الحميرية، كما يوجد فيها مسجدٌ جميلُ البناء، له سقفٌ مُتَقَنَّ الصَّنْعَة، ودعائمه من الحجر البَلَق، وفيها زخارفٌ ونقوشٌ مختلفة، ويحتمل أنها نقلت من (ظفار) التي تقع في الطرف الشرقي من قاع الحقل، والمسافة بينهما في حدود عشرة كيلو مترات تقريباً . ويوجد بجوار هذا المسجد مشهدٌ للشيخ محي الدين بن أبي السُّعود؛ ولا نعرف عنه شيئاً، ولا شك أنه كانت له منزلةٌ علمية .

١ سليمان بن ناصر الدين بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد ابن كثير السُّحامي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والأصول، كان من علماء المُطَرِّفِيَّة، ثم تحوّل عنها، وكانت له عنايةٌ كاملةٌ في إرشاد العامة ودعوتهم إلى الحق . وصفه ابنُ أبي الرجال في كتابه (مطلع البدور)

(١) الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى .

٣ الحسن بن علي بن ناصر
السَّحامي: عالمٌ عارفٌ في الفقه^(٢).

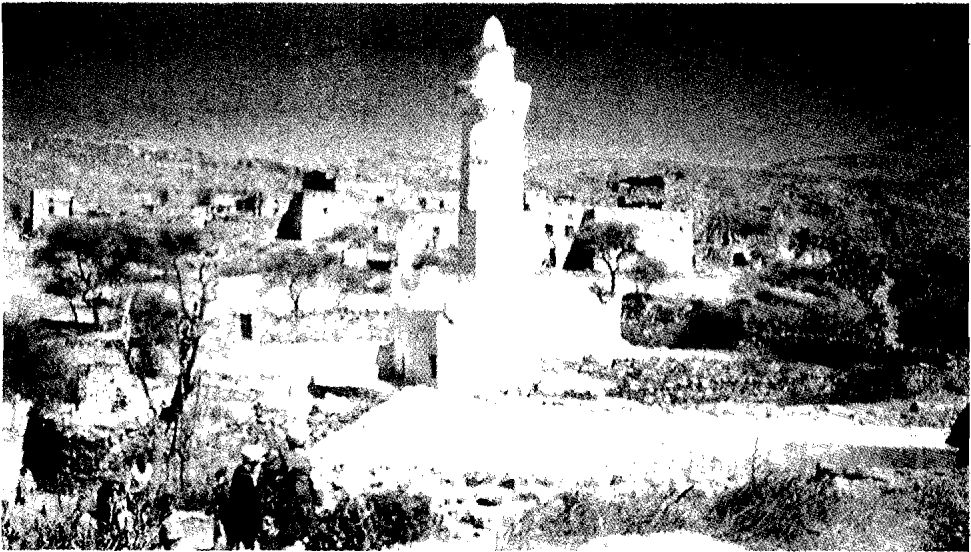
٤ رشيد بن صلاح بن سليمان
ابن ناصر السَّحامي: عالمٌ محققٌ في
الفقه، راويةٌ للأخبار^(٣).

المطرفية، ثم تحول عنها. سكن شَوْحَط^(١)
لم يعرف تاريخ وفاته.

آثاره:

البيان في الفقه، ويُعرف ببيان
السَّحامي.

٢٥٣ - الصَّرْدَف^(٤)



بعد ٢٢ كيلو متراً شرقاً من الجند. وذكر
الجندي أنها قد خلت منذ زمنٍ طويل من

قرية عامرة تحت جبل سَوْرَق
(الصَّرْدَف) من جهة الغرب الشمالي على

(١) ورد اسمه في (إجازات الأئمة) لأحمد بن سعد الدين المسوري: علي بن الحسن بن ناصر السَّحامي.

(٢) الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، إجازات الأئمة.

(٣) مطلع البدور.

(٤) زرت الصَّرْدَف يوم السبت ١٣ رجب سنة ١٤٠٩ (١٨/٢/١٩٨٩)، والصردف: قرية في دُبْحان من
الحَجَرية، ومحلة تتبع قرية العَدَف من عزلة الجبل من جبل حَبْشي (ذَخِر) كلاهما من أعمال تعز،
والصردف: قرية من قرى بني الحثيثي من عزلة بني الضَّيَّيبي من ناحية الجُبي من ريمة، ومنها جمال الدين
الرعي.

المَعَاوِرِ (الحَجَرِيَّةُ)، ثم سكن قـرية (حَكْرَمِد) من عزلة السَّلَف من ناحية القَمَاعِرَةِ جنوب قرية (الصَّرْدَف)؛ كما سكن أيضاً بعد ذلك مَصْنَعَةً سَيْرُوصَنَف كَتَابَهُ (الكافي) في جامعها، ثم انتقل إلى (الصَّرْدَف). فسكنها ونُسب إليها، وكانت مدرستهُ جامعها. كانت وفاته بالصردف على رأس خمس مئة أو بعدها^(٣).

آثاره:

- الكافي في علم الفرائض، ومنه نسخة في خزانة جامع صنعاء، وله شروح كثيرة منها: (الشافعي على الكافي) لصالح ابن عُمَر البُرَيْهِي، و(المعونة على كافي الصردفي) لإبراهيم بن علي بن عمر بن عَجِيل، كما شرحه علي بن أحمد الجلاد الفرضي، وأبو بكر محمد بن الحسن الكرجي الحاسب، وزير الدولة.

سُكَّانها؛ وهي على ذلك إلى عصرنا. قلت: «وقد أعيدت إليها الحياة وهي اليوم مسكونة، ولكنها خالية من العلماء والفقهاء. كانت من القرى المشهورة بالعلم، وصفها الجندي بقوله: بأنها «إحدى القرى المباركة بكثرة الفقهاء، وجامعها مشهور بالبركة»، وقال بامخرمة في (كتاب النسبة): قرية مباركة شرقي الجبل الذي يقال له: سَوْرَق؟ والصحيح أنها غربي الجبل بشمال كما رأيتها.

١ عبد الله بن علي الزُرْقَانِي^(١)، من أعلام المئة الرابعة: عالمٌ محققٌ في الفقه، عالمٌ محققٌ في الفقه، أحدٌ من نشر مذهب الإمام الشافعي في اليمن^(٢).

٢ إسحاق بن يوسف بن يعقوب ابن إبراهيم الزُرْقَانِي الصَّرْدَفِي: عالمٌ عارفٌ في علوم كثيرة، مبرزٌ في الفرائض، وفي علم الحساب. أصله من

(١) نسبة إلى زُرْقَان: بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَدَجَج، ولعل زُرْقَان حضرموت الذي يقع غرب القَطَن، والذي ذكره ياقوت الحموي في (معجم البلدان) فقال: بضم الزاي مَحْجَرُ الزُرْقَان، والمَحْجَرُ كالناحية للقوم.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٨١، السلوك ١/٢٥٢، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٠٦، السلوك ١/٢٨٣، طراز أعلام الزمن، العطايا السنية ٣٦ طبقات الشافعية للأسنوي ٢/١٣٩، مرآة الجنان ٣/١٦٧، تحفة الزمن، غربال الزمان، كتاب النسبة، قلادة النحر.

في جامع الصَّرْدَف في العشر الأواخر من رمضان سنة ٦٤٠ هـ^(٢).
آثاره:

له مصنفات في الفقه والأصول،
منها:
- المذهب في الفقه، صَرَف عنه
القوليين، والوجهين.

٣ عبد الله بن زيد بن مهدي
العُرَيْقِي^(١)، بضم العين: عالمٌ محققٌ في
الفقه، وُصِفَ بأنه كان دقيقَ النظر، ثابتَ
الفطنة، اتضح له في بعض المسائل ما لم
يتضح لغيره؛ فلم يُقَلَّد فيها إمامه، فأنكر
عليه علماء وقته. ومصنفاته تدلُّ على
غزارة علمه، وجودة نقله. توفي معتكفاً

٢٥٤ - صَمع^٣

المعدودين بالفضل. توفي بالسَّريْن عند
قُفُوله من الحج في آخر ذي الحجة سنة
٥٨١ هـ^(٥)، ومنها العلماء بنو أسحم،
ولهم ذكرٌ في التاريخ القديم والحديث.

٢ أبو بكر بن محمد بن -
أُسْحَم: فقيهٌ عارف^(٦).

قريةٌ عامرةٌ في عَزلة المُشِيرِق من ناحية
حُبَيْش، وأعمال إبّ.
كان فيها قومٌ من آل أبي الفتوح^(٤) من
الأصابع، وفيهم علمٌ وفقهٌ وصلاح.

١ محمد بن منصور الجَنْدِي
الْفَتْوَحِي: عالمٌ عارفٌ بالفقه، كان أحدَ

(١) نسبة إلى أعروق أيامه، وهي قريةٌ قريبةٌ من حصن الشَّدَف من القماعة، وهي غيرُ الأعروق: عزلةٌ من
الْقَبِيْطَة، والنسبة إليها عَرَيْقِي بفتح العين.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢١٨، السلوك ٢٥٢/١ العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١٧/١، تحفة الزمن،
قلادة النحر.

(٣) وصُمع: قريةٌ من قرى وادي رَمع؛ منها الفقيه محمد بن الحسن الصُّمَّعِي المتوفى بزييد سنة ٦٧٦ هـ، وكان
حنفي المذهب، أديبٌ لغويٌ عروضي.

(٤) يظهر أن بني الفتوح هؤلاء غير بني الفتوح سلاطين خولان الطيال (خولان العالية).

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢١٦، السلوك ٤١٩/١، العطايا السنية ١١٦، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٦) السلوك ٢١١/٢.

٣ علي بن منصور بن أسحَم: الفقه. تولى القضاء في ذي جبلة، كما تولى نظارة أوقاف جامع السيدة بنت أحمد الدين^(١) (بني سيف) من ناحية يريم قديماً، وناحية رَحَاب في الوقت الحاضر.

٤ حسين بن محمد بن أسيد بن أسحَم: فقيه عالم. توفي بمكة سنة ٧١٧هـ^(٢). كان موجوداً سنة ١١٣٣هـ.

٥ عبد الله بن أسحَم، عفيف الدين: فقيه، له معرفة ومشاركة في غير الفقه، وتولى القضاء في ناحيته.

توفي سنة ٨٦٧هـ^(٣)، قد تفرق بنو أسحَم فسكن بعضهم قرية خَضَار من عزلة جبل عَمِيقَة من ناحية حُبَيْش، وبعضهم سكن قرية السَّر من عزلة جبل خَضراء من حُبَيْش أيضاً، ومنها انتقل بعضهم إلى جبلة. وقد أمدني عبد الرزاق بن عبد الله أسحَم بتراجم المتأخرين من أسلافه، وهم:

٩ أحمد بن حسن بن محمد بن أحمد أسحَم: عالم في الفقه والأصول والنحو. له معرفة بالتاريخ. كان يتولى فصل الخصومات، وكتابة عقود الشراء والبيع، ووثائق عقد النكاح. كان موجوداً سنة ١١٩٩هـ.

٦ أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد أسحَم: عالم محقق في

١٠ علي بن أحمد بن حسن أسحَم: عالم عارف بالفقه والأصول

(١) السلوك ٢/ ٢١١.

(٢) السلوك ٢/ ٢١١، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٢٣ قلادة النحر.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

في قرية السرّ سنة ١٣٠٠هـ، ووفاته في
جبلّة سنة ١٣٤٢هـ.

١٤ علي بن أحمد بن قاسم

أُسحِم: عالمٌ في الفقه والأصول والنحو.
انتقل من جبلّة إلى قرية (جيا) التي تقدّم
ذكرها للتدريس فيها، كما طلبه الشيخُ
أمين الجَرَّاشُ أن ينتقل إلى قريته الجَبَّجَب
من عزلة (يريس)؛ لتدريس العلم وإقامة
الجمعة والجماعة؛ فكان يقضي بعضَ أيام
الأسبوع في (جيا) والبعض الآخر في
(يريس)، حتى توفي فيها في شعبان سنة
١٣٧٤هـ. ومولده في (السرّ) سنة
١٣٠٢هـ.

١٥ قاسم بن أحمد بن قاسم

أُسحِم: عالمٌ عارفٌ. كانت دراسته في
ذي جبلّة، ثم انتقل إلى قرية أسلافه
(حضار) فتولّى فيها القضاء بالتراضي بين
المتخاصمين مولده في (السرّ) سنة
١٣٠٤هـ، ووفاته في (حضار) سنة
١٣٧٦هـ.

١٦ عبد الله بن أحمد بن قاسم

أُسحِم: عالمٌ عارفٌ في الفقه والأصول.

والنحو، له معرفةٌ بالتاريخ. وقد تولى
القضاء بالتراضي بين الناس. توفي بذي
جبلّة سنة ١٢٦٩هـ.

١١ قاسم بن علي بن أحمد بن

حسن أُسحِم: عالمٌ محققٌ في الفقه
والنحو والمعاني والبيان. نسخ بقلمه كتباً
كثيرة. توفي في قرية السرّ في جمادى
الأولى سنة ١٢٨٣هـ.

آثاره:

المراهم النافعة شرح المنظومة الجامعة.

١٢ أحمد بن قاسم بن علي بن

أحمد أُسحِم: عالمٌ عارفٌ بكثير من علوم
العربية والفقه. تولى الإشراف على
طلاب جامع جبلّة إلى جانب قيامه
بالتدريس في الفقه والنحو والأصول؛
وكلفه الإمامُ يحيى بن محمد حميد الدين
بتدوين عقارات الوقف في مسوّدَةٍ شاملة
لجميع أراضي الوقف. كانت وفاته في ذي
جبلّة سنة ١٣٦٤هـ.

١٣ محمد بن أحمد بن قاسم بن

علي أُسحِم: عالمٌ عارفٌ. تولى قبض
غلات أراضي أوقاف ناحية جبلّة. مولده

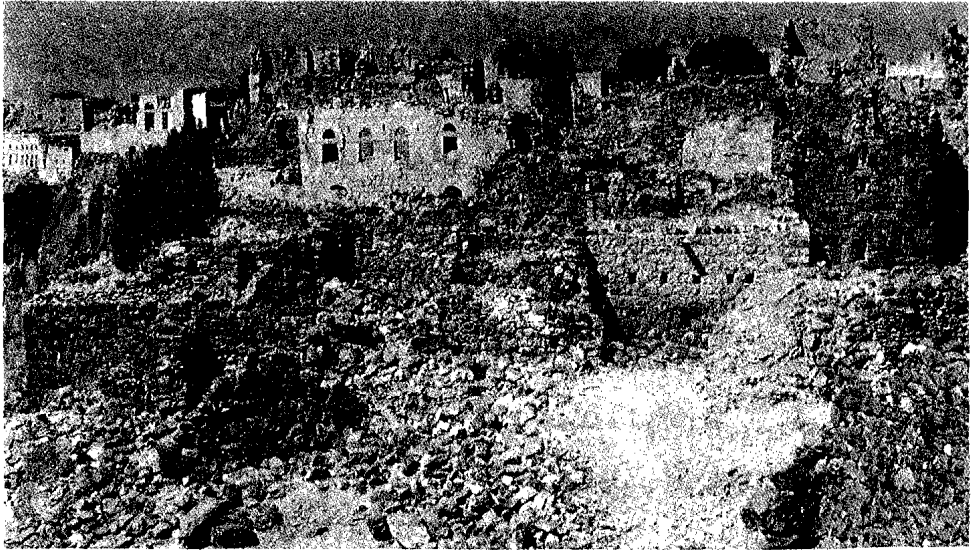
١٨ حسن بن أحمد بن قاسم
أسحم: عالمٌ عارفٌ. تولى فصل
الخصومات في بلده. مولده في السر سنة
١٣٠٩هـ، ووفاته فيها سنة ١٤١٠هـ.

١٩ أحمد بن أحمد بن قاسم
أسحم: عالمٌ عارفٌ مولده في جيلة سنة
١٣١٥هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٥٥هـ.

مولده في (السر) سنة ١٣٠٥هـ. ووفاته
يوم الأربعاء في صفر ١٣٩٩هـ.

١٧ عمر بن أحمد بن قاسم
أسحم: عالمٌ عارفٌ. تولى فصل
الخصومات في بلده. مولده في السر
١٣٠٧هـ، ووفاته فيها سنة ١٤٠٠هـ.

٢٥٥ - صنعة



فدمر أكثر بيوتها، وما بقي منها فإنه لا
يصلح للسكنى.

سكنها الجد الأول للعلماء بني
المجاهد، وكان اسمه مجاهداً، فنسبوا
إليه، كما أخبرني أخي وابن خالي القاضي

قرية تقع في وادي القُضْب في الغرب
من مدينة ذمار على مسافة ١٢ ك. م.
تقريباً. وقد أصابها الزلزال الذي حدث
في مدينة ذمار ونواحية يوم الإثنين ٢٧
صفر سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٢/١٢/١٣)،

٢] محمد بن إبراهيم بن يحيى المجاهد، من أعلام المئة الحادية عشرة للهجرة: فقيه عالم، أقام عند الإمام المتوكل إسماعيل في (ضوران)، وتولى له الخطابة^(٢).

٣] حسين بن علي بن أحمد المجاهد: عالم مبرز في الفروع والأصول، مع مشاركة في غير ذلك. وصفه إبراهيم ابن القاسم في (طبقات الزيدية) بقوله: «كان القاضي عالماً، إماماً في الفروع، إليه انتهت الفتيا والحكم بدمار وبلادها». كان حاكم مجلس الإمام المهدي محمد بن أحمد صاحب (المواهب)، وكان قوَّلاً بالحق. وكانت وفاته في ١٤ شوال سنة ١١٢٦هـ^(٣).

٤] إسماعيل بن علي المجاهد: عالم محقق في الفروع، له مشاركة في غير ذلك، تولى القضاء للإمام المهدي صاحب (المواهب) في خولان، ثم عَدَّره، فعاد إلى (صُنْعَة)، وحلف ألا يقابل

محمد بن علي المجاهد، وقد قدم إليها من عزلة بني عيسى من مخلاف بني بُخَيْت من ناحية الحدا. ثم انتقل أكثر بني المجاهد من صُنْعَة إلى ذمار، ومنها انتقل بعضهم إلى صنعاء، وبعضهم إلى ذي جبلة، وبعضهم إلى تعز، وبعضهم إلى مدينة إب وإلى غيرها.

١] محمد بن علي بن محمد بن حسن المعروف بالمجاهد، من أعلام المئة العاشرة للهجرة. عالم محقق في الفقه. وفد إلى وادي السر للدراسة في (الأبناء)، وقال المقراني في (مكنون السر): «إنه من صُنْعَة من بلاد ذمار، وهو باق في ذمار مدرساً مفتياً عيَّناً من الأعيان». وقال صاحب (مطلع الأقمار): «إن القاضي محمد المذكور كان في عصر الإمام شرف الدين؛ وهو الذي له خزانة الكتب الموقوفة في المدرسة المقدسة، وأكثرها بخط يده»^(١).

(١) مكنون السر، مطلع الأقمار.

(٢) مطلع الأقمار، نشر العرف ٤٤٣/٢.

(٣) مطلع الأقمار، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٨٥، نشر العرف ٥٧١/١.

الدين؛ وأما محمدٌ فلا عَقِبَ له، وكان القاضي علي بن إبراهيم يستنِبُ محمد بن محيي الدين لعِرفانِه وثبُتِه. وأما أولاد يحيى بن محيي الدين فكانت لهم مقرراتٌ واسعةٌ، واستمرت إلى أثناء دولة المهدي العباس^(٣).

٧ علي بن حسين بن علي بن أحمد المجاهد، من أعلام المئة الهجرية الثانية عشرة: عالمٌ محققٌ في الفقه.

تولى القضاء للمنصور الحسين بن قاسم بن حسين في ذمار، وذو السُّقَال، ثم رَداع، وقد توفي فيها^(٤) في تاريخٍ غير معروف.

٨ عز الدين بن أحمد بن علي ابن أحمد المجاهد: له معرفةٌ بالفروع، وله اهتمامٌ بفن الزراعة، وكان يمارسها في صُنْعَة حتى توفي فيها^(٥).

٩ الحسين بن الحسن بن إبراهيم ابن يحيى بن أحمد المجاهد: عالمٌ مبرزٌ في الفقه. تولى القضاء في ذمار للإمام

المهدي، فعزم على البطش به، فتقدم أخوه حسين إلى المهدي ليشفعَ له، فلم يقبل شفاعته إلا بصعوبةٍ كبيرة. كانت وفاته في صُنْعَة، ونقل جثمانه إلى ذمار ليُدفن بجوار جدّه^(١).

٥ عبدُ الله بن علي بن أحمد المجاهد: عالمٌ فاضلٌ زاهدٌ، كان له مقررٌ يُجْبَى إليه من بعض أسواق ذمار. فامتنع عن أخذه تورعاً^(٢).

٦ محيي الدين بن حسين بن علي بن أحمد المجاهد: شيخٌ شيوخ عصره في ذمار. ولأه المهدي صاحب المواهب القضاء في تعز، وبقي في منصبه حتى توفي فيها عن ثلاثة أولادٍ هم: علي ومحمد ويحيى، وقد أنجب عليُّ بن محيي الدين أولاداً متمسكين بالعلم والقضاء في تعز وجبل صَبِر وجبأ، وقال صاحبُ (مطلع الأقيمار): «ومن حَفْدَة علي بن محيي الدين حاكمٌ تعز الآن محسن بن محمد بن علي بن محيي

(٤) مطلع الأقيمار.

(٥) مطلع الأقيمار.

(١) مطلع الأقيمار، نشر العرف ١/ ٣٩١.

(٢) مطلع الأقيمار.

(٣) مطلع الأقيمار، نشر العرف ١/ ٥٧٢.

بيوتها، ودخل بحميره المدرسة الشمسية وانتهب فراشها وكتبها^(٤).

١٣ شمس الدين بن محمد بن

حسين بن علي بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه. تصدر للتدريس^(٥). لم أتحقق من تاريخ وفاته.

١٤ أحمد بن محمد بن حسين بن

علي بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفروع. له مشاركةٌ قويةٌ في غيره. ولأه المهدي العباس القضاء في تعز، ثم عزله لأمرٍ نُسبت إليه فعاد إلى ذمار، ثم أرسله كاشفاً إلى رداغ، ثم إلى بلاد صنعاء، ومنها أعاده إلى تولي القضاء في تعز، وتوفي المهدي وهو مايزال في تعز؛ فأقره على عمله أبنته المنصور علي. توفي بتعز^(٦) في تاريخ غير معروف.

١٥ عبد الله بن حسين بن

عبد الله بن علي بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء للإمام

المتوكل قاسم بن حسين، وكان يقوم بالتدريس من غير انقطاع توفي سنة ١١٣٧هـ^(١).

١٠ علي بن إبراهيم بن يحيى

ابن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه، ولأه المنصور الحسين بن قاسم بن حسين القضاء في ذي السُّفال، كما ولأه ابنه الإمام المهدي العباس القضاء في ذي جبلة وإب. كانت وفاته في مدينة إب سنة ١١٧٧هـ^(٢).

١١ أحمد بن علي بن عز الدين

ابن أحمد بن علي بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض^(٣).

١٢ الحسين بن أحمد بن حسن بن

إبراهيم بن يحيى بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه. توفي قتلاً على يد أحد أفراد أصحاب الشيخ (أبو فارغ) صاحب وادعة حاشد؛ الذي جاء إلى ذمار سنة ١١٥٠هـ وانتهب أسواقها وبعض

(٤) مطلع الأقيمار، مُلحق البدر الطالع ٧٩، نشر
العرف ١/ ٥٢٠.

(٥) مطلع الأقيمار.

(٦) مطلع الأقيمار، نيل الوطر ١/ ١١٤.

(١) مطلع الأقيمار، مُلحق البدر الطالع ٨٠، نشر
العرف ١/ ٥٤٢.

(٢) مطلع الأقيمار، مُلحق البدر الطالع ١٥٣.

(٣) مطلع الأقيمار.

من أشار بقراءة الصلوات الخمس على النبي في أعقاب الصلوات المكتوبة، وبعد التهليل على الميت. انتقل إلى إِبّ، وبقي فيها حتى توفي فيها سنة ١٢٠٩ هـ^(٤).

١٩ عبد الرحمن بن عبد الله

المجاهد: عالمٌ محققٌ مجتهدٌ. توفي في ذمار يوم الإثنين ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ هـ^(٥).

٢٠ الحسن بن قاسم بن محمد بن

أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصول والفرائض والنحو. له مشاركةٌ في علم الحديث، وقد أجازته شيخُ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني. سكن ذي جبلة بعد أن تولى القضاء فيها. مولده في ذمار سنة ١١٩٠ هـ تقريباً، ووفاته في ذي جبلة سنة ١١٧٦ هـ^(٦).

٢١ أحمد بن الحسن بن قاسم

المجاهد: عالمٌ محققٌ في علوم العربية

المهدي العباس في حُبِّش سبع سنوات، وفي عُتمة سبع سنوات، وفي عَمْران أربع سنوات، وفي ذمار سنة وستة أشهر، ثم استوطن صنعاء في آخر عمره، وكان يحكم بين الناس بالتراضي حتى توفي فيها سنة ١٢١٤ هـ^(١).

١٦ أحمد بن حسين بن عبد الله

ابن علي بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء للإمام المهدي العباس في صُهبان، ثم في المخادر^(٢) حتى توفي فيها.

١٧ أحمد بن محمد بن أحمد بن

إبراهيم بن يحيى بن أحمد المجاهد: عالمٌ عارفٌ في الفقه وغيره. سكن جبلة، وكان له جِرايةٌ على التدريس والفتيا، وكان يتولى القضاء بين الناس بالتراضي حتى توفي فيها^(٣).

١٨ يحيى بن علي بن إبراهيم

المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه. كان أول

(٤) مطلع الأعمار، نيل الوطر ١/١١٣.

(٥) منقولة ترجمته من سَفِينَةِ الوالد يحيى بن مُحْسِن العَنَسِي.

(٦) مطلع الأعمار، الديباج الخسرواني، نيل الوطر ١١٣/١.

(١) درر نحور الحور العين في أخبار سنة ١٢١٤، مطلع الأعمار، نيل الوطر ٢/٧٧.

(٢) مطلع الأعمار، نيل الوطر ١/١١٣.

(٣) مطلع الأعمار، نيل الوطر ١/١١٣.

- نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى .

- أبحاث كثيرة ورسائل مفيدة .

٢٣ عبد الرحمن بن أحمد بن

عبد الرحمن المجاهد: عالمٌ محققٌ. تولى القضاء في العهد العثماني في ناحية الحَيَمَة، ولما وصلت قواتُ الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين إلى الحَيَمَة اعتقلته وسجنته في (بيت حَاضِر) من سَنَحان، ثم أرسل إلى المنصور في القَفْلَة فبقي هنالك بعض الوقت، ثم عينه المنصور حاكماً على الطويلة، ولكنه بعد وصوله إلى ثُلَا أثر العمل مع العثمانيين فرجع إلى صنعاء فعُين حاكماً على سَنَحان. توفي بصنعاء سنة ١٣١٦هـ^(٣).

٢٤ يحيى بن الحسن بن قاسم بن

محمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، ولا سيما علم السنة. تصدر للتدريس فأخذ عنه كثيرٌ من العلماء،

وغيرها، أديب شاعر. رحل إلى تَعَزٍّ وإلى زَبِيد، وأخذ عنه كثيرٌ من العلماء منهم العلامة المقرئ علي بن أحمد السُدَمي. توفي في ذي جَبَلَة سنة ١٢٩٨هـ^(١).

٢٢ أحمد بن عبد الرحمن بن

عبد الله بن حسين بن علي بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والحديث. انتهت إليه الرئاسة في التدريس والفتيا. مولده بصنعاء في شهر ربيع سنة ١٢٢٤هـ ووفاته ليلة الإثنين سلخ جمادى الآخرة سنة ١٢٨١هـ^(٢).

آثاره:

- البدر الساري .

- الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا

(رسالة) مطبوعة .

- فتح الله الواحد على عبده أحمد

المجاهد (مقدمة في علم التفسير) .

(١) عقود الدرر . نيل الوطر ٢/ ٣٩٤، شرح ذيل أجود المسلسلات ٨٧.

(٢) عقود الدرر، وذكر أن وفاته سنة ١٢٧٩ وليس بصحيح، نيل الوطر ١/ ١١١، الدر الفريد ٢٣-٣٥.

(٣) أئمة اليمن (سيرة الإمام يحيى) ١/ ١٦٤، استطراداً في ترجمة أخيه علي بن أحمد.

ومنهم علي بن عبد الله الإرياني وقد أجازته إجازة عامة مؤرخة في ذي الحجة سنة ١٢٩٧ هـ وقد اطلعتُ عليها في ٢٣ رمضان سنة ١٤١١ هـ.

توفي بجيلة سنة ١٢٩٨ هـ.

٢٥ **علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى في العهد العثماني إدارة أعمال ناحية بني بَهلول وبلاد الرُّوس، وناحية هَمْدَان، وذهب إلى اصطنبول في أيام السلطان عبد الحميد، وتولى بعدَ عودته كتابة الوقف الخارجي بصنعاء، ثم ذهب إلى إبّ وسكنها، وقد تُوفي في المخادر في رجب سنة ١٣٢٧ هـ^(١).**

٢٦ **يحيى بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محيي الدين**

المجاهد: مفتي لواء تعز. عالمٌ كبير. له معرفةٌ جيدةٌ بكثيرٍ من علوم العربية. تولى بعضَ الأعمال الإدارية في العهد العثماني، فكان المشار إليه.

وقد اجتمع له من المال شيءٌ كثير، ومن التحف ونفائس الأشياء ما لم يكن عند أحدٍ مثلها، وبني لنفسه داراً^(٢) في أعلى مدينة تعز بجوار مسجد عبد الهادي السُودي، وبني بجوارها مسجداً خاصاً به وبأهله وأولاده، وكان يوجد في هذه الدار من الأبواب والنوافذ والأكشاك العجيبة المتقنة الصنع ما جعلها فريدة في اليمن في عصرنا لحسنها وبهائها وجمالها، وقد وشى به بعضُ حسّاده إلى الوالي العثماني في صنعاء المشير عثمان نوري الأعرج فأمر متصرف لواء تعز باعتقاله، وأخذ أمواله وما في بيته، وإرساله إلى صنعاء فامتل المتصرف لأمر الوالي فأرسل

(١) أئمة اليمن (سيرة الإمام يحيى) ١/ ١٦٣.

(٢) هي التي عُرفت بدار الناصر اشتراها الإمام أحمد حميد الدين حينما كان ولياً للعهد وعمر فوقها دوراً آخر، وسماها (دار الناصر) نسبة إلى اللقب الذي اختاره لنفسه، فلما قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) سيء استعمالها. فطلبت إدارة أملاك الدولة في تعز مقدار ثمانية عشر ألف ريال أي ما يوازي تسعة آلاف دولار في ذلك الوقت تقريباً لترميمه، ورفضت وزارة المالية تحويلَ المبلغ المذكور لأنها استكثرت، وبعد مفاوضاتٍ تقررَ هدمُ هذه الدار، وتم ذلك، بمقدار ثمانين ألف ريال. وصُرفَ المبلغ، ولم يُعلم أين ذهبت أبواب هذه الدار ونوافذها وأخشابها وأحجارها.

المفتي برقية إلى الباب العالي بالأستانة فعاد الجواب إلى الوالي بإطلاق سراحه، وعزل متصرف تعز فخاف الوالي من عاقبة ما ارتكبه من خطأ بحبس المفتي، فتوسط رئيس العلماء في صنعاء أحمد بن محمد الكبسي والقاضي عبد الرحمن بن أحمد المجاهد لدى المفتي بأن يصفح عن متصرف تعز ويُعادَ له جميع ما أخذ من بيته فلم يستجب لهذه الشفاعة، فما كان من الوالي إلا أن أمر أمراء الجنود وغيرهم بتحرير شكوى (مضبطة) بالمفتي معتمدة من مجلس الإدارة، وأنه لا صحة لشكواه فذهب المفتي إلى الأستانة، ولم يجد إنصافاً فأراد العودة إلى اليمن بعد أن مكث هنالك ثلاث سنوات فلم يسمح له بذلك، وبقي فيها حتى توفي سنة ١٣٠٩ هـ تقريباً، وكان مولده في تعز سنة ١٢٤٠ هـ، وقد مدحه الشيخ عبد الواحد بن محمد بن سعيد الجوهرى الحجازي بقصيدة مطلعها:

كواكبُ الإنس قد بانت مجاريها
إذ أومضت وأزاح الهمُّ جاريها

ومنها:

(مجاهد) الكُفْرَ والأعداء قاطبةً

سَلَّ عن سجيّته فالكلُّ داريها

يا مَنْ رفعتَ بِاسْمٍ قد عُرِفَتْ به

(يحيى) به مجدُّ قوم أنت قاضيها

قف، دُم، وزد، واقبلن حورية عرضت

مَكِّيَّةَ مَهْرُها في عُذر قاريها

جاءتك شاكراً للفضلِ ذاكرةً

فحُسنَ ذِكْرِكَ مَنْ فيها بما فيها^(١)

٢٧ حسين بن محمد بن أحمد بن

حسن المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه، مع مشاركةٍ في غيره من علوم العربية. توفي في ذي جيلة سنة ١٣٥٢ هـ عن ٨٠ سنة.

٢٨ علي بن يحيى بن حسن

المجاهد الجبلي: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة. اشتغل بالتدريس فانتفع به طلابه ومن أخذ عنه، ورحل إليه للاستجازة علماء منهم زيد بن علي الديلمي

(١) أئمة اليمن في حوادث سنة ١٣٠٥ من صفحة ٧٥-٧٩، عالم وأمير.

الذماري . توفي في ذي جيلة سنة ١٣١٣هـ .

٢٩ عبد الله بن حسن بن محمد ابن يحيى المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض والأصولين والنحو والحديث، له مشاركةٌ في غير ذلك، وله شعرٌ حسن . مولده في ذمار سنة ١٢٧٤هـ، ووفاته في قرية مُلَّص في ٢٣ المحرم سنة ١٣٢٣هـ، وقيل في صَفَر سنة ١٣٢٢هـ^(١) والصحيح الأخير، كما أكد ذلك القاضي عبد الله بن محمد العيزري في ترجمته له ترجمةً مستقلة .

٣٠ محمد بن أحمد المجاهد: عالمٌ مبرزٌ في الفقه . مولده سنة ١٢٧٣هـ، ووفاته في ذمار سنة ١٣٣٩هـ^(٢) .

٣١ إسحاق بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد الصنعاني: عالمٌ محققٌ في الفقه أصوله

وفروعه . مبرزٌ في علم السنة . تصدر للتدريس في جامع صنعاء، ثم نصبه الإمام يحيى بعد توقيع اتفاقية صلح دعَّان بين الإمام يحيى والدولة العثمانية سنة ١٣٢٩هـ (١٩١١م) حاكماً من جملة الحكام بصنعاء، وتولى حكومة سنحان، ثم انتقل سنة ١٣٣٦هـ بتكليف من الإمام يحيى إلى كُحْلَان عَقَّار للتدريس فيه، وبقي في كحلان حتى توفي فيه يوم الأربعاء ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ^(٣) .

٣٢ أحمد بن محمد بن أحمد المجاهد: عالمٌ محققٌ في علوم القراءات . مولده في ذمار سنة ١٢٩٤هـ ووفاته فيها سنة ١٣٤٩هـ^(٤) .

٣٣ محمد بن أحمد المجاهد: عالمٌ في الفقه . له مشاركة في غيره . مولده سنة ١٢٧٣هـ، ووفاته في ذمار سنة ١٣٣٨هـ وقيل سنة ١٣٣٩هـ^(٥) .

(١) ذيل مطلع الأعمار، نزهة النظر ٣٧٤ .

(٢) ذيل مطلع الأعمار، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى) ٦٠ / ٢ .

(٣) نزهة النظر ١٧٣، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى) ٤٦ / ٢ .

(٤) ذيل مطلع الأعمار .

(٥) ذيل نيل الوطر .

سنة ١٣٦٠هـ^(١).

٣٦ محمد بن علي بن عبد
الكريم بن عبد الجبار بن محيي الدين
المجاهد: عالمٌ في الفقه والأصول واللغة



العربية. كان يجيدُ اللغة التركية. اشتغل
بالقضاء متدرجاً من أدنى درجاته حتى
تولى القضاء في قضاء الحجرية، ثم انتقل
إلى محكمة لواء تعز سنة ١٣٥٩هـ،
واستمر فيه إلى سنة ١٣٨٢هـ، ثم عين
مفتياً لهذا اللواء. وكان مجلسه ملتقى
للعلماء وطلبة العلم حيث تلقى فيه
دروس في الحديث وغيره يومياً. مولده في

٣٤ أحمد بن علي بن يحيى بن
حسن المجاهد: عالمٌ فاضلٌ. مولده في
ذي جبلة سنة ١٣١٣هـ، ووفاته فيها في
رجب سنة ١٣٩٢هـ.

٣٥ علي بن عبد الكريم بن عبد
الجبار بن محيي الدين بن محسن بن
محمد بن علي بن محيي الدين المجاهد
مفتي لواء تعز: عالمٌ مشارك، ذهب إلى
اصطنبول ضمن وفد من لواء تعز. أبرزهم
أحمد بن علي بن عبد الجبار المتوكل،
وأحمد نعمان مقبل، وعبد الرحمن بن
علي الحداد، والشيخ علي بن عبد الله
الجماعي، وعبد الله بن محمد مونس.
فُعِين مفتياً في لواء تعز، وعبد الرحمن
الحداد قاضي لواء تعز، كما أعطي كل من
أحمد بن علي المتوكل وعلي بن عبد الله
الجماعي لقب باشا، وكان المُترَجَّمُ له
يقوم إلى جانب الإفتاء بالتدريس؛ وكان
مجلسه عامراً بالعلم، وبيته مفتوحاً لمن
وفد عليه. مولده في تعز سنة ١٢٧٩هـ
ووفاته فيها يوم الثلاثاء السادس من صفر

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي حفيده عبد الجبار بن أحمد بن علي المجاهد، ومن مجلة الحكمة اليمانية العدد الرابع السنة الثالثة صفر سنة ١٣٦٠هـ. بقلم الشاعر محمد نعمان القدسي.

تعز سنة ١٣٠٣هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٨٧هـ^(١).

٣٨ عبد الرحمن بن عبد الولي بن

محمد بن يحيى المجاهد: عالمٌ في الفقه



مشارك في غيره. كانت دراسته في زبيد على بعض كبار شيوخ العلم فيها. تولى القضاء في ناحية مشرعة وحنّان، ثم في الوازعية فالمقاطرة فخذير، ثم في مأوية وفي المسراخ فشرعب مرتين، ثم في الحُجرية، ثم في الأخير تولى القضاء في لواء تعز. وكان له من قبل صلة بالأحرار، فسجنه ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى سنة ١٣٦٣هـ، وأرسله ضمن طائفة من الأحرار إلى سجن القاهرة في حجة.

٣٧ أحمد بن علي بن عبد الكريم

ابن عبد الجبار المجاهد: عالمٌ في علوم كثيرة. تولى القضاء منذ سن مبكرة، وتدرج فيه حتى صار حاكماً للواء تعز، إلى جانب أنه كان خطيباً جامع الملك المظفر، ومدير المدرسة العلمية في تعز وأكبر مدرسيها، وكان مشهوراً بتحرير الحق في أحكامه كلها في القضايا التي تُعرض عليه، حتى في القضايا التي تتعلق بالأوقاف والتي كانت الحكومة طرفاً فيها. فإنه حكم في كثير منها على وكيل الإمام، وأبطل دعوى الوقف. كما أنه شارك في الحرب العالمية الأولى مع القوات اليمنية العثمانية بقيادة أمير اللواء علي سعيد باشا ضد القوات البريطانية في عدن. مولده في تعز في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣١١هـ، ووفاته فيها في ١٢ شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٧هـ، وقد شارك ولي العهد أحمد (الإمام أحمد حميد الدين) في تشييع

(١) من ترجمة بقلم ابن أخيه عبد الجبار بن أحمد.

(٢) من ترجمة بقلم ابنه عبد الجبار.

الإمام وعماله في ذمار، وأن الإمام هو المسؤول عن ظلمهم للناس، مما جعل الإمام ينزعج من تلك الشكاوي التي لا تعبر عن رأي الشاكي بأي حال، وإنما تعبر عن رأي كاتبها. تولى في العهد الجمهوري مناصب قضائية كثيرة في لواء تعز ولواء إب وفي ناحية حيس من لواء الحديدة، مولده في ذمار سنة ١٣٣٥ هـ تقريباً أو في السنة التي قبلها.

٤٠ عبد الله بن عبد الولي بن محمد بن يحيى المجاهد^(٢): عالم



مشارك. كانت دراسته في تعز وزيد، كما فعل أخوه عبد الرحمن، وقد عُيِّن كاتباً في محكمة قضاء الحُجَريّة مع

حيث سُجن لمدة عامين ونصف العام. مولده في يَفْرُس مركز ناحية جبل حبشي سنة ١٣٢٢ هـ، ووفاته في تعز سنة ١٣٩٨ هـ^(١).

٣٩ محمد بن علي بن حسين بن عبد الله المجاهد: عالم مشارك، مال إلى



قراءة كتب السنة، ولقي متاعب من بعض طلاب المدرسة الشمسية في ذمار من آل الوزير حكام ذمار في ذلك الوقت الذين كانوا يحملون راية الجارودية؛ ويحمون أتباعها، كما درس في جامع صنعاء، ثم فتح له دكاناً في ذمار، وكان يكتب شكاوى لذوي المظالم التي ترفع إلى الإمام، فيضمّن الشكوى نقداً لحكام

(٢) ملخص من ترجمة كتبها عبد الجبار المجاهد.

(١) ملخص من ترجمة كتبها عبد الجبار المجاهد.

[٤٢] قاسم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المجاهد^(٢): عالمٌ مشاركٌ. عمل في بداية حياته العملية في مجال القضاء، وفصل الخصومات وقسمة التركات، ثم تعين في العهد الجمهوري حاكماً قضائياً في ناحية موزع ثم في خدير فشَرعِب، ثم عين عضواً في محكمة استئناف لواء تعز. مولده في المصراخ سنة ١٣٣٨ هـ، ووفاته سنة ١٤٠٥ هـ ودفن فيها.

وسكن (صُنْعَة). نفرٌ من أبناء لقمان ابن أحمد بن شمس الدين بن المهدي أحمد ابن يحيى بن المرتضى.

[٤٣] القاسم بن محمد بن لقمان، من أعلام المئة الحادية عشرة: عالمٌ عارف في علوم كثيرة، كان من أصحاب المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم ملازماً له في سفره وحضره. توفي باللُّحْيَة^(٣) في تاريخ غير معروف.

[٤٤] محمد بن قاسم لقمان: عالمٌ عارف، شاعر أديب. بنى مسجد لقمان

القاضي أحمد بن علي المجاهد، ثم أوكل إليه القيام بعمل وكيل الحاكم، ثم تولى في عهد الإمام أحمد القضاء في ناحية مَقْبَنَة، ثم في ناحية المصراخ وناحية يَفْرُس، كما تولى في العهد الجمهوري منصب رئيس محكمة لواء تعز. كان كريم الأخلاق شهماً ماجداً محبوباً عند الناس ممن يعرفه أو يسمع به. مولده في يَفْرُس سنة ١٣٣٩ هـ وتوفي بالسكتة القلبية في بغداد سنة ١٣٩٥ هـ أثناء حضوره مؤتمراً إسلامياً في العراق بعد أن ألقى بحثه، وقد نُقل على طائرة عراقية خاصة، ودفن في فناء مسجد الشيخ عبد الهادي السوداني.

[٤١] محمد بن عبد الولي بن محمد بن أحمد المجاهد^(١): عالمٌ مشاركٌ تولى القضاء في محكمة لواء تعز، وذلك في العهد الجمهوري ثم تعين وكيلاً لحاكم اللواء، واستمر حتى توفي بتعز سنة ١٤٠٧ هـ بعد مرضٍ عضال، وكان كريماً محسناً بنى محاسن كثيرة، ووقف عليها ما يجعل نفعها مستمراً.

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) مطلع الأقطار.

المعروف في حي الجَرَّاجِيش أحد أحياء مدينة ذمار وذلك سنة ١١٢٧هـ. وكانت وفاته سنة ١١٣٣هـ^(١).

٤٥ علي بن محمد بن قاسم لقمان: عالمٌ محققٌ في الفروع. تولى القضاء للمهدي العباس في (إب) و (ذي جبلة)، ولم تطل مدته في القضاة، وعاد إلى ذمار، وفيها توفي سنة ١١٨٦هـ^(٢).

٤٦ القاسم بن أحمد بن عبد الله ابن القاسم لقمان: عالمٌ محققٌ في الفقه، أديبٌ شاعر. انتقل من (صُنعة) إلى ذمار، ثم رحل إلى صنعاء سنة ١١٩٣هـ فأخذ عن شيخ الإسلام الشوكاني وغيره. مولده في صُنعة سنة ١١٦٦هـ، ووفاته في صنعاء في ٣ ذي الحجة سنة ١٢١٧هـ، وفي (التقصار) سنة ١٢٢٢هـ^(٣).

٢٥٦ - صَوَف^(٤)

قريةٌ خربةٌ في الجنوب الغربي من قرية (يَازِل) من مخلاف بني سوار من بني مَطَر، ومكانها معروفٌ تحت عقْد (جسر) عُصْفَرَة. كانت هجرة، ذكرها بامخرمة في كتابه (نغر عدن) بقوله: «قريةٌ بين حَضُور وبثر بني شهاب^(٥)»، وجاء ذكرها في إنباء الزمن) في أخبار الداعي علي بن محمد الصليحي حيث قال: واستفحل أمرُ

الصليحي فنهض إلى حضور فاستفتحته، ومَلِك حصنَ يَباع فخرج إليه صاحبُ صنعاء وهو ابن أبي حاشد في جمع كثير فالتقيا في قريةٍ ما بين الحَيمة وحضور يقال لها (صَوَف) فاقتتلوا قتالاً شديداً، وكانت الدائرة على صاحب صنعاء، فقتل وقتل من أصحابه ألفُ نفر، وبهذه يضرب المثل في اليمن، فيقال: «قَتَلَهُ صَوَف»^(٦).

١- (١/٤/١٩٩٤م). بدعوة من التاجر الكبير الحاج

حسين بن محمد بن حسين السواري.

(٥) نغر عدن ٢/١٦٠

(٦) المفيد ١١٢، إنباء الزمن، غاية الأمان ١/٢٤٩،

المقتطف ٦٥.

(١) مطلع الأعمار.

(٢) مطلع الأعمار.

(٣) البدر الطالع ٢/٣١، درر نحور الحور العين،

التقصار، مطلع الأعمار.

(٤) زرت مكانها يوم الجمعة ٢٠ شوال سنة ١٤١٤هـ

١ المهدي بن قاسم بن المطهر:

فيها سنة ٧٥٩هـ^(١).

عالمٌ كبيرٌ، طُلِبَ منه أن يُرْشَحَ نفسه للإمامة بعد موت الإمام يحيى بن حمزة فامتنع تورعاً. كان يسكن هجرة صَوَف، ثم انتقل إلى صنعاء فسكنها إلى أن توفي

٢ علي بن محمد بن علي بن

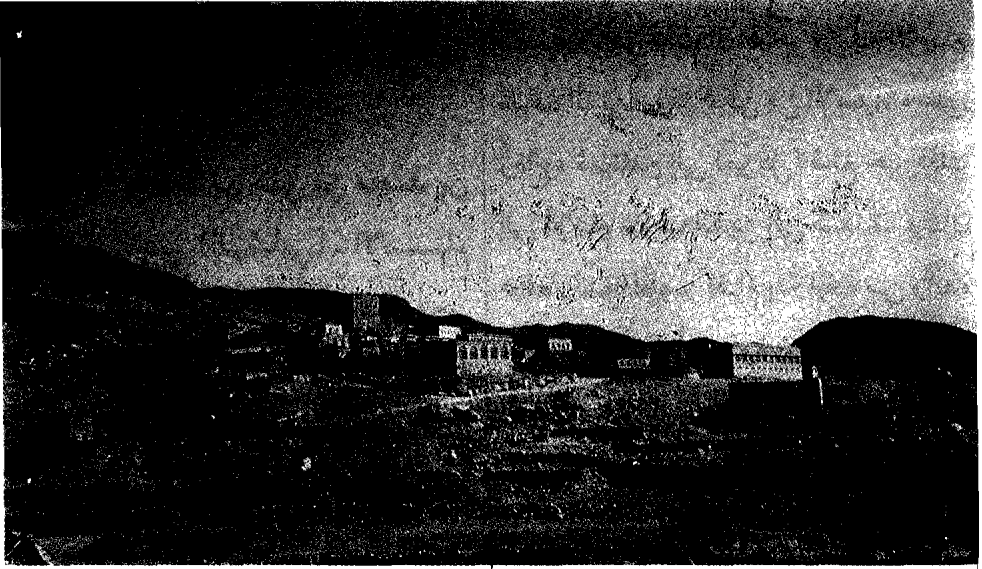
يحيى بن منصور، الإمام المهدي: انتقل من هجرة صَوَف إلى صنعاء^(٢).

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع.

(٢) تقدمت ترجمته في (ثلاً).



٢٥٧ - الضبَّعات^(١)



صنعاء. كما أخبرني القاضي حسين بن أحمد السيَّاحي.

١ يحيى^(٢) بن محمد بن أحمد ابن علي السَّراجي، الإمام الداعي: دعا إلى نفسه بالإمامة من مَسُور المُنْتَتاب سنة ٦٥٩هـ، ثم تقدَّم إلى جَبَل (يَناع) من

قرية عامرة، تقع في أعلى وادي الأجبار من ناحية سَنحان، في الشرق من صنعاء على بعد نحو ١٨ كيلو متراً منها، وكانت تُعتبر تابعة لصنعاء من حيث التَّهجير، حتى كان الإمام يحيى بن محمد حميد الدين يُعدها حياً من أحياء مدينة

(١) زُرَّتها مع القاضي عبد الله بن أحمد الحَجْرِي يوم الجمعة ٣ ذي القعدة سنة ١٣٩٥هـ (١١/٧/١٩٧٥م) بدعوة من الدكتور الطيب يحيى السَّراجي، وتوجد محلات أخرى تحمل اسم (الضبَّعات) في ناحية جَبْن وخولان وقيَّة، ومَغْرِب عَنَس.

(٢) قدم والدُه مع والد الإمام يحيى بن حمزة من حمزة في المثة السابعة (أُمة اليمن ١/٢٢٨).

الحَيَمَة، فأقام عند قوم من بني فاهم كانوا شيعته فقبضوا عليه سنة ٦٦٠ هـ، وسلّموه لعامل الملك المظفر على صنعاء الأمير سَنَجَر الشَّعْبِيّ مقابلَ مالٍ جزيلٍ سلّمه إليهم فأخذه منهم وأكحله حتى عمي، وانقطع حينئذٍ للتدريس في صنعاء حتى توفي بها سنة ٦٩٦ هـ^(١).

٢] محمد بن علي بن محمد بن علي السَّراجي (الوشلي)، الإمام المنصور: أعلن دعوته بالإمامة لنفسه من (قرية القابل) يوم الاثنين ٦ ذي القعدة سنة ٩٠٠ هـ، وقد حدث بينه وبين السلطان عامر بن عبد الوهاب حروبٌ أسفرت عن أسره، فأمر السلطانُ عامرٌ باعتقاله في سجن قصر صنعاء في اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ٩١٠ هـ، وظلّ فيه حتى توفي في آخر ذي الحجة من السنة نفسها وقيل توفي في ١٤، أو ١٨ ذي القعدة من السنة نفسها. ومولده سنة ٨٤٥ هـ تقريباً^(٢).

٣] يحيى ... السراجي: كان يسكنُ قرية المَسْنَجَر من عزلة بني قيس من خُبَّان وأعمال يَرْيَم. عهد إليه الأمير عامرُ ابن داود بن طاهر آخرُ أمراء آل الطاهر، بأن يتولى له قيادة بعض أتباعه في محاولة لاستعادة ملك آل طاهر من يد الإمام شرف الدين، وقد تمكّن من الاستيلاء على رَداع، ثم تقدّم إلى (مَوَكَل) فبلغ خبر ذلك إلى الإمام شرف الدين إلى صَعْدَة، وكان عنده ولده المطهر فقام بتكليف من والده من حينه على رأس قوة من أتباعه فصبّح القوم في مَوَكَل يوم الأحد ٢٤ ربيع الآخر سنة ٩٤١ هـ فقتلَ حالَ وصوله القائد يحيى السراجي، وثلاث مئة رجلٍ من أعوانه وأتباعه، وأسر الباقي فقتل منهم ألف أسير بحدّ السيف، ثم أمر بحمل رؤوس القتلى فوق ثلاث مئة وألف أسير، وسار بهم مشياً على أقدامهم مُطَوَّقة أعناقهم بالسلاسل إلى صنعاء، وكان والده قد انتقل من صعدة إليها فشاهد الأسرى

(١) السُّمَط الغالي الثمن ٣٥٢، السلوك لوحة ١٥٠، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٣٠٧، طبقات

الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، وفيه أن قيامه كان سنة ٦٥٧، الأنوار البالغة، أئمة اليمن ١/١٨٠.

(٢) قرّة العيون ٢/٢٠٨، بغية المستفيد، روح الروح، البدر الطالع ٢/٢١٣، النور السافر ٥٣، طبقات الزيدية الكبرى، مآثر الأبرار، اللطائف السنية، أئمة اليمن ١/٣٥٨.

فأجاب عليه بقوله :

إن صح دعواه في إتلاف مُهْجَتِهِ

وإن رشفَ اللَّمَى يُنْبري من العِلَلِ

فليرشفن رضاب الشجر ملتَمِساً

من ريق محبوبه أحلى من العسل

وذاك في ملّة الإسلام أهونُ من

قتل امرئٍ مؤمنٍ بالله والرُّسل

توفي سنة ١٠٤٦ هـ أو في السنة التي قبلها^(٢).

٥ صالح بن أحمد بن يحيى بن داود السَّراجي: عالمٌ محققٌ في الفقه. حافظٌ للقرآن الكريم عن ظهر قلب. سكن صنعاء واشتغل بالتدريس، حتى توفي فيها في شوال سنة ١٠٨٤ هـ^(٣).

٦ أحمد بن علي السَّراجي، الإمام الهادي: دعا إلى نفسه بالإمامة في جمادى الأولى سنة ١٢٤٧ هـ معارضاً

ورؤوس القتلى معلقةً على رقابهم، ثم سيقوا إلى صعدة مرة أخرى على مثل تلك الحال، وتم قطع رؤوس الأسرى كلهم، فكان يسقط رأسُ الأسير ويسقط معه الرأسُ المحمول على عنقه^(١).

٤ صلاح الحاضري السَّراجي: شاعر أديب، ذكي الفؤاد، حاضر الذهن، كانت له وجاهة عند بعض الولاة العثمانيين في اليمن: جعفر باشا، ومحمد باشا لحُسْن محاضرتِه وأدبِه؛ فقد وجه إليه جعفرُ باشا سؤالاً في النار شعراً:

ماذا يقول إمامُ العصر في رَجُلٍ
أضحى قتيلَ الهوى والأعين النُّجُلِ
فهل يجوز له يوماً يعانقُه
ويشفي النَّفْسَ من قولٍ بلا عمل؟
وهل يجوز له إحياء مهجته
برشف محبوبه بالضَّمِّ والقُبَل؟

(١) تقدم ذكر هذه القصة وقصص أخرى في ترجمة المطهر بن شرف الدين، في (ثلاثاً) وراجع ذكر هذه الحادثة في

(روح الروح) و (اللطائف السنية)، و (الجامع الوجيز).

(٢) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٤٦ هـ، طبق الحلوى في أخبار السنة نفسها.

(٣) بهجة الزمن و طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٨٤.

١٣٣٨هـ^(٢).

٨ صالح بن محمد السراجي:

كان وكيلاً للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين في شهارة، وكذلك لولده الإمام يحيى، ثم انتقل إلى صنعاء سنة ١٣٤٠هـ فعينه الإمام يحيى أميناً لإدارة مخازن الحبوب في قصر صنعاء. توفي في صنعاء يوم الخميس ٥ صفر سنة ١٣٥٩هـ^(٣) عن ٧٠ سنة.

٩ محمد بن علي بن علي بن

الإمام أحمد السراجي: عالمٌ في النحو والصرف، والفقه والحديث. حافظ للقرآن الكريم عن ظهر قلب. اشتغل بالتدريس في مسجد الفليحي بصنعاء. مولده في ذي الحجة سنة ١٣١٥هـ، ووفاته في ذي القعدة سنة ١٣٦٥هـ^(٤).

للإمام المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد؛ فأجاب دعوته كثيرٌ من قبائل خولان وأعيانها وأزحَبَ ونَهَم، ومن حاشد، فتقدم بهم إلى صنعاء للاستيلاء عليها ونزعها من يد المهدي، ولكن القبائل التي كانت معه تفرقت عنه، وتركوه وخَذَه فعاد إلى (نَهَم)، وأقام في قرية (الغيضة)، وكان يقوم على خدمته رجلٌ من الحَيمة انتَهَزَ وحَدَثَه فقتله يومَ الأربعاء ٢٦ صفر سنة ١٢٤٨هـ، ودفن في (الغيضة)^(١).

٧ علي بن علي ابن الإمام

أحمد بن علي السراجي: كان من أعوان الإمام يحيى حميد الدين. فحارب معه القوات العثمانية، ثم أعان الإمام يحيى على إخضاع قبائل الحذاء لطاعته، كما تولى له أعمالَ بلاد البُستان (بني مطر). توفي في صنعاء في ذي القعدة سنة

(١) الجامع الوجيز، نيل الوطر ١/ ١٥٠، المقتطف ١٩٥.

(٢) نزهة النظر ٥٦٦ استطراداً في ترجمة ابنه محمد بن علي.

(٣) نزهة النظر ٣٢٢.

(٤) نزهة النظر ٥٦٥.

٢٥٨ - الضبيّات^(١)

علم، ولكني لم أجد ذكراً لمن درّس فيه أو درّس في مصادري التي بين يدي وغيرها مما تيسر لي الإطلاع عليه.

١ علي بن سفيان بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن سفيان.

٢ محمد بن سفيان بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن سفيان: كان من الفضلاء العارفين. سكن الضبيّات، وبنى بجوار المسجد القديم بيوتاً جعلها رباطاً.

قرية عامرة تقع في الجهة الجنوبية من بلدة الضّالّح على مسافة عشرة كيلو مترات، ويوجد في وسط القرية بقايا قصر قديم، كان له بابان أحدهما إلى الشمال والآخر إلى الجنوب، وقد تناثرت أجزاء البناء وإن كانت عقود البابين مازال قائمة.

وكان يُدعى دار ابن العفيف، ولعله لقبٌ للأمير عبد الله بن علي بن سفيان أحد أمراء الدولة الطاهرية. وكانت هذه القرية من مراكز العلم القديمة، وفيها رباط

(١) زرت الضبيّات يوم السبت ٦ رجب سنة ١٤٠٩هـ (١١/٢/١٩٨٩م).

توفي سنة ٨٤٦هـ^(١).

٣ عبد الله بن علي بن سفيان:
أحد أمراء الدولة الطاهرية. تولى قيادة

جيش السلطان عامر بن عبد الوهاب في
تهامة. توفي في بيت الفقيه يوم الاثنين ٢٢
ربيع الآخر سنة ٩١٨هـ^(٢).

٢٥٩ - الضُّجَاع

قريةٌ خربةٌ معروفة المكان من قُرى
فِشال في وادي رَمَع. ضبطها الجندي
بقوله: «هي أم قُرى فِشال، وهي بضادٍ
معجمة مخفوضة بعد ألفٍ ولام، ثم جيمٍ
مفتوحة، ثم ألف ثم عين مهملة، وكان
المذهبُ الغالب على سكانها هو المذهبُ
الحنفي»^(٣).

١ عبد الله الضُّجاعي: فقيهٌ
عالم^(٣).

٢ محمد بن يوسف الضُّجاعي:
فقيهٌ عالمٌ، انتفع به جمعٌ كثير، وقد توفي
في حدود ست المئة^(٤).

٣ موسى بن محمد بن موسى
ابن أحمد بن أبي بكر الضُّجاعي. مفتي

زَبيد ومحدثُها وخطيبُها. كان من أكبر
القائمين علي متحلي عقيدة ابن عربي في
اليمن بحيث إنه كان الخطيبُ في جامع
زَبيد بالمنشور المكتوب بالإشهاد على
الكرماني بهجر - كتب ابن عربي - كما ذكر
ذلك الأهدل في كتابه (تحفة الزمن). توفي
بزَبيد في ربيع الآخر سنة ٨٥١ عن ٨٠
عاماً^(٥).

آثاره:

- الأقوال الواضحة الصريحة فيما
أُحدث في وادي زَبيد من المظالم القبيحة.
- غاية الأمل في فضل العلم والعمل.

٤ موسى بن عبد المنعم
الضُّجاعي: عالمٌ محققٌ في الفقه.

(١) تاريخ البرهي المطول.

(٢) تقدم ذكر ومصادر ترجمته في (بيت الفقيه).

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٩، السلوك ٢/٤٨.

(٤) السلوك ٢/٤٨، طبقات الخواص ١٢٣.

(٥) تحفة الزمن، تاريخ البرهي المطول، مختصر تاريخ

المدهج، الضوء اللامع ١٠/١٩٠.

٧] أسماء بنت موسى الضجاعي: عالمة عارفة بالتفسير وعلوم الحديث. توفيت بزبيد في ربيع الأول سنة ٩٠٤هـ^(٤).

٨] عثمان بن أحمد بن موسى الضجاعي: عالم عارف. توفي سنة ٩٨٦هـ^(٥).
آثاره:
- النقل المبين في شق صدر النبي الأمين.

٩] موسى بن أحمد الحكمي الضجاعي: عالم فاضل.

خطيب بارع. توفي ليلة السبت ٢٦ ربيع الأول سنة ٩٠٤هـ^(١).

٥] عبد المنعم بن موسى الضجاعي، عفيف الدين، فقيه عارف، خطيب.

كان خطيب مدينة زبيد، ثم عزله السلطان عامر بن عبد الوهاب في اليوم الرابع من جمادى الأولى سنة ٨٩٩هـ. وكانت وفاته يوم الجمعة ٤ ذي القعدة سنة ٩١٨هـ^(٢).

٦] محمد بن موسى الضجاعي: فقيه عالم، كان أحد المدرسين في زبيد. توفي يوم الخميس الثاني من صفر سنة ٩٢٢هـ^(٣).

(١) الفضل المزيد، النور السافر.

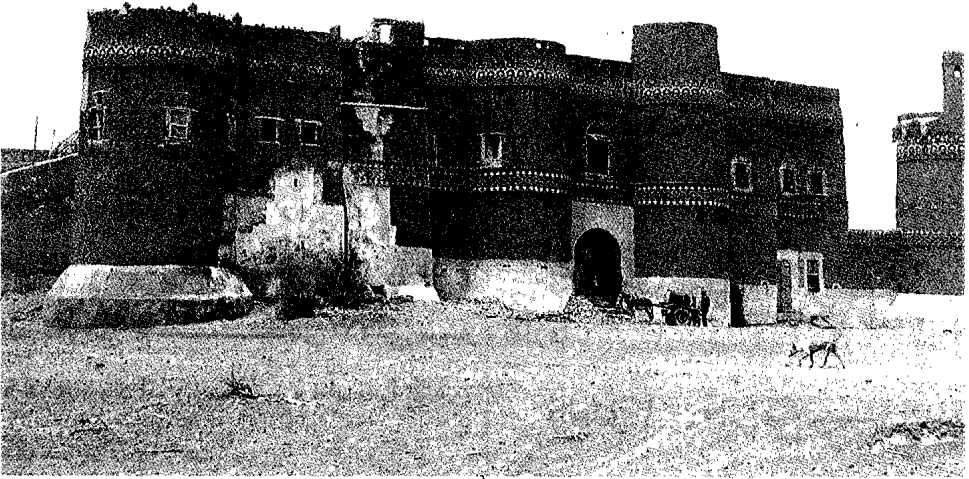
(٢) قرّة العيون ٢/ ١٩٠، الفضل المزيد.

(٣) النور السافر.

(٤) الفضل المزيد، النور السافر ٤٠.

(٥) إيضاح المكنون ٢/ ٦٧٥.

٢٦٠ - الضُّحِّي



٢ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كنانة: فقيه عالم، خلف أباه في حُكْم الضُّحِّي (٢).

٣ إسماعيل بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن ميمون اليزني الحميري المعروف بالخرممي، الفقيه المعلم: قدم من حضرموت فسكن الضُّحِّي في زمن عبد الرحمن بن كنانة (٣).

بلدة عامرة من بلاد الجراح العكيين من أعمال قضاء الزيدية، وتقع في وادي سرُدد، كانت من القرى المشهورة المقصودة لطلب العلم، وكان يسكنها بنو كنانة من قبيلة عك فهم أهلها، ثم سكنها معهم بنو الخلل فبنو الخررمي.

١ عبد الرحمن بن محمد بن كنانة، حاكم الضُّحِّي: عالم محقق في الفقه (١).

(١) السلوك ٢/ ٣٣٢ تحفة الزمن، اللباب في معرفة الدول والأنساب.

(٢) السلوك ٢/ ٣٣٢ تحفة الزمن، اللباب في معرفة الدول والأنساب.

(٣) تحفة الزمن، ثغر عدن ٢/ ٢٢، اللباب في معرفة الدول والأنساب.

ويعظمه، فولاه منصب قاضي القضاة
فقام بالأمراء قيام، وكان لا يُولي القضاة
إلا مَنْ تحقق له صلاحه وورعه، وولّى
في زبيد صهره له من القضاة بني عقامة
وصادف أن ذهب الفقيه إسماعيل إلى
بيت صهره هذا فرأى ثياباً من الخَزْ معلقة
على حبل، وكان لا يعرف معه شيئاً من
ذلك من قبل، فقال له: من أين لك هذا؟
فأجاب عليه بقوله: هذا من بركتك يا أبا
الذبيح، فقال: ذبحني الله إن لم أعزلك،
ثم عزله، وعزل بعد ذلك نفسه، من قضاء
الأقضية، ويقال إن سبب عزل نفسه أنه
خطب: يا إسماعيل أَرْضَيْتَ بالتزول عن
التسمي بالفقه إلى التسمي بالقضاء؟
ويروى أنه كتب إلى السلطان الملك المظفر
في (شُفِّ) ^(٢) من خَزَفٍ بما لفاه: «يا
يوسفُ كُثِرَ شاكوك، وقلّ شاكر، ك فإمّا
عَدَلْتُ وإلا انفصلت ^(٣) فأجاب عليه
السلطانُ يعتبُّ عليه في ذلك قائلاً له: قد
أرسل الله مَنْ هو خيرُ منك إلى مَنْ هو شرُّ

٤ محمد بن إسماعيل بن علي
الحضرمي: عالمٌ بارعٌ في الفقه والحديث
والتفسير، تصدر للفتيا والتدريس.
توفي سنة ٦١٥ هـ ^(١).

آثاره:

- كتاب المرتضى المختصر كتاب (شُعَب
الإيمان) للبيهقي مع زياداتٍ حسنة.

٥ إسماعيل بن محمد بن
إسماعيل بن علي الحضرمي، قطب
الدين: الفقيه العلامة المحقق. سمع الملكُ
المظفرُ يوسفُ بنَ عمر بن علي بن رسول
عليه في صحيح الإمام البخاري خلالَ
إقامته في زبيد، فلما بلغ القارئُ إلى
أبوابِ الخمر، وذكرِ تحريمها أشار الفقيه
إسماعيلُ إلى القارئ أن يعيد ذلك فأعاده
بحيث فهم الملكُ المظفرُ مراده، فقال له: يا
فقيه قد فهمنا غَرَضَكَ، ونحن نأمرُ بإبطال
الخمر، وكان الملكُ المظفرُ يجلبُّ هذا الفقيه

(١) السلوك ١٣٣/٢ تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٢٢، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر، غربال الزمان،

شذرات الذهب ٢٥١/٥، جامع كرامات الأولياء ١٢٧/١.

(٢) الشُّفِّ: الكسيرة من الإناء المصنوع من المدر (الفخار).

(٣) هذه المقولة للمأمون قالها لعامل له كثر الشكوى منه.

- مختصر صحيح مسلم .

- نفائس العرائس .

٦ علي بن إسماعيل بن علي

الحضرمي: عالمٌ محققٌ في الفقه . خالف فقهاء عصره في مسألة مَنْ أوضح مَوْضِحَتَيْنِ وخرقَ بينهما فلأرشد ذلك عندهم خمسٌ من الإبل، أمّا هو فقال إن إرشدَ ذلك خمسَ عشرةَ ناقةً لأنه كما لو خرق ذلك أجنبي فأنكر عليه فقهاء عصره، ولكنه لم يلتفت إلى اعتراضهم، وذكر ابنُ أخيه الفقيه إسماعيل أنه وجد في بعض الشروح وجهاً مؤيداً لما ذهب إليه عمّه علي بن إسماعيل وقال الجندي: إن حضارمةً زبيد من ذرية علي^(٢) هذا .

٧ إبراهيم بن إدريس بن الحسن

الأزدي: فقيهٌ عالمٌ، أصلٌ بلده المُهَجَم، ولكنه سكن الضحّي، وهو من شيوخ

مني فأمره باللُطف به؛ فقال تعالى ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا﴾ . الآية أما تكتب إلىّ في ورقةٍ بفلس؟

مولده بالضحّي في ٩ ذي الحجة سنة ٦٠١ هـ، ووفاته فيها ٩ ذي الحجة سنة ٦٣٦ هـ^(١) .

آثاره:

- أحاديث ملتبطة من كتاب الشُّبُهَات .

- شرح المُهَذَّب .

- عمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف .

- الفتاوى .

- مختصر (بهجة المجالس) في ذكر

معجزات النبي ﷺ .

(١) السلوك ٣٦/٢، طراز أعلام الزمن ٢٠٢، العقود اللؤلؤة ٢٠١/١، العطايا السنية ٣٦، تحفة الزمن، مرآة الجنان ١٧٥-١٨٢، طبقات الشافعية للأسنوي ٤٥٣/١، طبقات الشافعية الكبرى ١٣٠/٨، شذرات الذهب ٣٦١/٥، غربان الزمان ٥٥١، طبقات الخواص ٣٤، قلادة النحر، نزهة الجليس ٣٠٣/٢، جامع كرامات الأولياء ٣٥٥/١، طبقات الزيدية الكبرى في باب من روى عنه علماء الزيدية من غير الزيدية، الجامع الوجيز، تاج العروس في مادة (حضرم) .

(٢) السلوك ٣٣٤/٢، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية، تحفة الزمن .

آثاره:

إسماعيل الحضرمي، توفي لبضع وخمسين وست مئة^(١).

٨

صالح بن علي بن إسماعيل

الحضرمي: فقيه عالم. انقطع للتدريس. وكانت وفاته في سلخ شعبان سنة ٦٦٦هـ^(٢).

٩

محمد بن علي بن إسماعيل

الحضرمي: عالم محقق في الفقه، وكان كريماً لا يُبقي على شيء لديه. توفي بزبد في ٤ المحرم سنة ٦٧٤هـ^(٣).

١٠

أحمد بن علي بن عبد الله

العامري، جمال الدين: عالم مبرز في الفقه، تولى قضاء المهجَم، ثم عزل نفسه، فانقطع للتدريس نحو ٥٠ عاماً، حتى عُرف بالمُدَرِّس. مولده سنة ٦٤٠هـ، ووفاته في الضحي في مستهل صفر سنة ٧٢١هـ^(٤).

١١

حسن بن مُفَرِّح القُرشي: فقيه

عارف^(٥).

١٢

أحمد حسن بن مُفَرِّح

القُرشي: فقيه فاضل، ذهب إلى زيد فدرس بها مدة، فعاجله الموت فيها في اليوم الخامس من ربيع الأول سنة ٦٦٦هـ^(٦).

١٣

محمد بن عبد الله بن صالح

ابن محمد بن علي بن إسماعيل الحضرمي: عالم محقق. انتهت إليه رئاسته الفتوى في زيد. مولده سنة ٦٦٣هـ،

(١) طراز أعلام الزمن ١٥٧، ثغر عدن ٢/٢، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٩٨ العطايا السنية ٥٨، العقود اللؤلؤية ١/١٦٩.

(٣) السلوك ٩٨، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/١٩٨.

(٤) السلوك ١٥٥، العطايا السنية، طراز أعلام الزمن ١٧٥، العقود اللؤلؤية ١/١٣٩، شذرات الذهب ٦/٦٧،

طبقات الخواص ٢٦، الدرر الكامنة ١/٢٢٤، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٥٧٦.

(٥) السلوك ١٥٥، تحفة الزمن، اللباب في معرفة الدول والأنساب.

(٦) السلوك ١٥٥، تحفة الزمن، اللباب في معرفة الدول والأنساب.

ووفاته لبضع وعشرين وسبع مئة^(١).

١٤ أحمد بن إسماعيل بن محمد الحضرمي: عالمٌ محققٌ لفروع الفقه. توفي بالضحى لأيام بقين من صفر سنة ٧٢٢هـ^(٢).

آثاره :

مختصر صحيح مسلم.

١٥ هارون بن عمر بن المبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن علي بن ميسرة: فقيه صالح. صاحب الفقيه إسماعيل الحضرمي. وتوفي في الضحى^(٣).

١٦ أحمد المعروف بابن ثمامة: عالمٌ عارف. تولى القضاء في الضحى، وكانت وفاته سنة ٦٦٢هـ^(٤).

١٧ علي بن محمد بن أحمد بن نجاح، بن ثمامة: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى قضاء القحمة، ثم عزل نفسه، ودرس في (المدرسة النظامية) في زبيد. مولده سنة ٦٢٧هـ، ووفاته يوم الخميس ٢٧ ذي الحجة سنة ٦٩٢هـ^(٥).

١٨ إسماعيل بن علي بن محمد ابن أحمد بن نجاح بن ثمامة: فقيهٌ عارف. كانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٧٠٩هـ^(٦).

١٩ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نجاح بن ثمامة: عالمٌ محققٌ في الفقه. كان أحد المدرسين في المدرسة (المدرسة النظامية) في زبيد. مولده سنة ٦٧٤هـ، ووفاته سنة ٧٣٢هـ، وفي طبقات الخواص سنة ٧٨٧هـ^(٧).

(١) السلوك ٩٨، العطايا السنية ١٣٠.

(٢) طراز أعلام الزمن ١٦٤، السلوك ١٥٦، العقود اللؤلؤية ٨/٢.

(٣) العطايا السنية، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٦٤.

(٤) العقود اللؤلؤية ١/١٤٥.

(٥) السلوك ٩٩، العطايا السنية ٨٦، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢٦٨/١، العسجد المسبوك، تحفة الزمن، طبقات الخواص ٩٦، استطراداً في ترجمة والده. المدارس الإسلامية ٩٧.

(٦) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢٦٨/١، ٣٩٢.

(٧) العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة والده، السلوك ٩٩، طبقات الخواص ٩٦، استطراداً في ترجمة والده، المدارس الإسلامية.

آثاره:

- مختصر المنهاج .

٢٠ أحمد بن يحيى بن إسماعيل

ابن محمد الحضرمي: فقيه عالم . كانت وفاته في ربيع الأول سنة ٧٢٢هـ^(١) .

٢١ إبراهيم بن أحمد بن

إسماعيل بن محمد الحضرمي: فقيه عارف . توفي في شهر ربيع الأول سنة ٧٢٢هـ^(٢) .

٢٢ إسماعيل بن أحمد بن

إسماعيل الحضرمي: فقيه عالم ، تولى القضاء في المهجَم في عهد ابن الأديب . فلما عُزل ابنُ الأديب بابن الظفاري خلفه على قضاء المهجَم ابنُ عطية حتى أعيده ابنُ الأديب على قضاء الأفضية ، وهو ما كان يتولاه من قبل ، أعاد المُترجَم له إلى عمله السابق . ولكنه عزل نفسه تعففاً ، ودَّرس

في الضَّحِّي ، وكان قد درَّس في عهد بني محمد بن عمر في (المدرسة العاصمية) بزييد^(٣) .

٢٣ محمد بن إسماعيل بن علي

ابن محمد بن أحمد بن نجاح: عالم مبرز في الفقه . توفي سنة ٧٤٠هـ^(٤) .

٢٤ علي بن إسماعيل بن علي

ابن محمد بن نجاح: فقيه عالم ، تولى إمامة (المدرسة النظامية) بزييد^(٥) .

٢٥ إسماعيل بن علي بن

إسماعيل بن نجاح: عالم عارف بالتاريخ . خلف أباه في إمامة (المدرسة النظامية) . مولده سنة ٧١٠هـ ، وقيل سنة ٧١١هـ ، ووفاته في أول ليلة من شوال سنة ٧٩٩هـ^(٦) .

٢٦ أبو القاسم بن عبد الله : فقيه

عارف . تولى القضاء بالضحي^(٧) .

(١) العقود اللؤلؤية ٩/٢ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٩/٢ .

(٣) السلوك ٣٣٥/٢ ، تحفة الزمن ، المدارس الإسلامية ٣٠ .

(٤) العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة جده علي بن محمد بن أحمد بن نجاح .

(٥) العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة جده علي بن محمد بن نجاح ، المدارس الإسلامية ١٠٣ .

(٦) العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة جده علي بن محمد بن أحمد بن نجاح ، المدارس الإسلامية ١٠٣ .

(٧) السلوك ١٥٥ ، اللباب في معرفة الدول والأنساب .

٢٧ عبد الله بن محمد بن علي

ابن إسماعيل الحضرمي: فقيه عالم،
درّس في (المدرسة الشمسية) بذي عُدينة.
توفي في ٢٠ ربيع الآخر سنة ٦٨١هـ^(١).

٢٨ أحمد بن محمد بن إسماعيل

المعافى الضحوي: أديب شاعر مؤرخ.
رحل إلى صنعاء، فأخذ عن بعض
علمائها، قدم جده من صبيّا، فسكن
الضحّي. مولده بالضحّي سنة
١٢٣٣هـ^(٢)، ووفاته بعد سنة ١٢٧٤هـ.

آثاره:

- شرح على قصيدة (لامية العرب)

للشنفرى.

- طيب الروائح والنشر في تراجم أهل
القصائد العشر.

- عقود اللآلئ المنسقات في شرح
السبع المعلقات والثلاث الملحقات.

٢٩ حسن بن عبد الله فايز:

عالم محقق في الفقه.

توفي بالحديدة متأثراً بمرض الهَيْضَة
(الكوليرا)، وذلك يوم السبت ١٧ شعبان
سنة ١٣٢٩هـ^(٣).

(١) السلوك ٩٨، العقود اللؤلؤية ٢٢٦/١، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١٥٤.

(٢) عقود الدرر، نيل الوطر ١٩٨/١.

(٣) نشر الثناء الحسن.

٢٦١ - ضَحْيَان ^(١)

بلدة^(٢) عامرة في بني حُدَيْقَة من ناحية
جَمَاعَة وأعمال صَعْدَة، وتقع في الشمال
من مدينة صَعْدَة بغرب على مسافة نحو
٢٠ كيلو متراً، وتُعدُّ من (هجر العلم)
المقصودة، ولا سيما من المئة الثالثة عشرة
للهجرة، بعد أن سكنها عبدُ الله بن علي
الغالب سنة ١٢٦٣ هـ الذي كان له فضلُ
إحيائها بالعلم.

١ أحمد بن الحسن المؤيدي

الضحَياني، المعروف بطالب الخير، من
أعيان المئة العاشرة، وبداية المئة الحادية
عشرة. وصفه ابنُ أبي الرجال بقوله:
«كان من أعيان وقته وعلماء زمانه».
صحب الإمام الحسن بن علي بن داود إلى
أن أسرته القواتُ العثمانية؛ ونفته إلى
تركيا، ثم لما قام الإمامُ القاسمُ بن محمد
كان من أعوانه وأتباعه. عُمرُ طويلًا^(٣).
لم أتُحقق من تاريخ وفاته.

(١) وضحيان: قرية عامرة في الكَلْبِيِّين من خارف من حاشد، وتقع في الشمال من رَيْسَة.

(٢) زرتها مرات عديدة، آخرها يوم الثلاثاء ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢ (١٦/٢/١٩٨٢).

(٣) مطلع البدور.

٢ عبد الله بن علي بن علي بن قاسم بن لطف الله الغالبى: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، حافظٌ ثبتٌ مُسندٌ. خرج من صنعاء إلى صعدة سنة ١٢٤٩ هـ مع الإمام أحمد بن علي السراجي لمناصرتة والوقوف معه؛ ثم رجع إلى صنعاء بعد مقتل الإمام السراجي علي، نحو ما ذكرناه في ترجمته في (الضُبُعَات)، ثم خرج مع الإمام الحسين ابن علي المؤيدي، وبقي معه حتى تُوفي، فعاد إلى صنعاء، فلم يَطب له فيها المُقام فيها، لكثرة ما كانت تتعرض له من حصار القبائل لها، وذلك حينما اشتدت الفوضى والمنازعات بين الطامعين في الإمامة، بعد أن كثر طلابها حتى صدق عليهم قولُ الشاعر:

وتفرقوا شيعاً فكلُّ قبيلةٍ

فيها أميرُ المؤمنين ومنبرٌ

وهذا هو ما عبّر عنه الشاعر أحمد بن

شرف الدين القارة المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ

بقوله من الشعر غير المُعرب:

ضاعت الصَّعْبَةُ^(١) على الخلفا

خَبَطَ عَشُوا والسَّراج طفى

لا تصدُق أنْ ثم وفا

حسباً، لا إله إلا الله

وقد ذكر فيها الأئمة الذين دعوا إلى

أنفسهم معارضين بعضهم بعضاً في وقت متقارب بقوله:

والذي في السَّرِّ كان إماماً^(٢)

قد نبع منها بغير كلام

ورجع يزحرُ بغيرِ وحام

ونزق، لا إله إلا الله

وابن^(٣) شمس الحور في عزبه

قد دعا حتى جتِه شجبه

وخرج منها إلى الرَّجَبِ

لا لشيء، لا إله إلا الله

(١) الصُّعْبَةُ هنا: الرُّشد والعقل، وهي في الأصل اسمٌ لأنثى الأتان وقد صارت الجملة مثلاً للحائر الذي تضيع عليه مسالك النجاة.

(٢) هو الإمام محمد بن عبد ال الوزير، وقد تقدمت ترجمته في (بيت السيد).

(٣) ابن شمس الحور، هو الإمام العباس بن عبد الرحمن وقد تقدم ذكره في (شهارة).

والإمام مَحْسِن^(١) إمام عَظِيم
 بالخِلافة والشروط عليم
 وهو في حصن الغِراس^(٢) مقيم
 مُنْتَظَرٌ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
 غالب^(٣)، أين جا غالب، أين ضَوَى؟
 قد وصل داخل برط وذوى
 ورجع ضلَّ الطريق وغوى
 لا رَجْع، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
 وابن شُوع الليل أين سبحت
 قُدْرَةُ اللهِ به، وأين سَرَحْتَ؟
 كَوَدَتِهِ هل مات أو نَجَحْتَ
 أين سَـارَ؟ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
 فاضطر المترجِم^(٤) له إلى مغادرة
 صنعاء إلى بلاد صَعْدَةَ في ذي القعدة سنة
 ١٢٦٣ هـ، وقد سكن هجرة (ضَحِيَّان)،

ولكنه ظلَّ على صلة بما يجري في
 صنعاء، وحاول وضع حدٍ لتلك
 الفوضى، فاستدعى إليه محمد بن عبد الله
 الوزير سنة ١٢٦٤ هـ على نحو ما جاء في
 ترجمته في (بيت السيّد) لمبايعة إماماً؛ كما
 حضر إلى صَعْدَةَ أحمد بن هاشم الوَيْسي
 الذي تقدمت ترجمته في (داراً على)،
 فاختار العلماء الأخير ليكون إماماً،
 فبايعوه في شعبان من السنة نفسها،
 ورجع الأول إلى هجرته بخفي حُنين. هذا
 وقد انقطع المترجِم له للتدريس والوعظ
 والإرشاد، فانتفع به كثيرٌ من طلبة العلم.
 وكان قد تصدّر للتدريس في صنعاء قبل
 مهاجرته منها، وأخذ عنه جمٌّ غفيرٌ من
 علما عصره، واستدعاه إليه الشريفُ
 الحسين بن علي بن حيدر أيام استيلائه على
 تهامة، وولاه القضاء في الحُدَيْدة،
 ومكث مدةً، ثم رغب عن هذا المنصب،
 وذهب للحجّ، وعاد إلى صَعْدَةَ، واستقر

(١) الإمام محسن هو المتوكل محسن بن أحمد، وقد تقدم ذكره في (حوث).

(٢) حصن الغِراس هو حصن ذي مَرَمَر.

(٣) غالب: هو غالب ابن الإمام المتوكل محمد بن يحيى دعا إلى نفسه بالإمامة من حُدَّة، وتلقب بالهادي، وقد سبق ذكره في (حُدَّة).

(٤) للمزيد من العلم عن هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الصراع على الإمامة في اليمن يراجع كتاب (صفحات مجهولة من تاريخ اليمن) لمؤلف مجهول، وحوليات يمانية (رياض الرياحين) لمحسن بن أحمد الخرازي، نشر الأستاذ عبد الله الحبشي، والسفر الثاني منه بتحقيق الدكتور حسين العمري.

٤ حسين فايع بن أحمد
الضحَيَّاني: عالمٌ فاضلٌ. توفي سنة
١٣٠٤هـ^(٣).

٥ يحيى بن علي بن أحمد بن
علي القاسمي: عالمٌ محققٌ في الفقه
أصوله وفروعه. كان المعولَ عليه في
إصدار الأحكام الشرعية في جهته. توفي
بضحَيَّان سنة ١٣٠٥هـ^(٤).

٦ عبد الله بن أحمد بن محمد
ابن حسين العنثري، الضرير: عالمٌ
محققٌ في الفقه والتفسير، والأصولين،
وعِلوم الآلة، وكان يُرجع إليه فيما أشكل
من قضايا وأحكام. توفي بضحَيَّان يوم
السبت ٧ رمضان سنة ١٣١٥هـ^(٥).

٧ يحيى بن أحمد بن الحسين
العَجري^(٦) المؤيدي: انتقل من (هجرة

بضحَيَّان على تلك الحال حتى توفاه الله
يوم الخميس ٢٠ جمادى الأولى سنة
١٢٧٦هـ^(١).

آثاره:

- الإجازة في الإجازة

- الإجازات في إسناد الروايات.

- الرسالة الحاكمة بالأدلة الشاملة،

ومنه نسخة في خزانة الجامع الكبير
بصنعاء.

- العقد المنظوم في أسانيد العلوم.

٣ الحسين بن محمد بن
أمير الدين نهشل الحوثي: عالمٌ فاضلٌ،
انتقل من حوث إلى ضَحِيَّان سنة
١٢٩٥هـ، فاشتغل بالتدريس حتى توفي
بها^(٢).

(١) عقود الدرر، الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٨٩/٢، شرح أجود أحاديث المسلسلات ٥٧، تحفة الإخوان
٢٦.

(٢) تقدمت ترجمته في حوث.

(٣) ذروة المجد الأئيل، أئمة اليمن ٦٨ في حوادث سنة ١٣٠٤هـ.

(٤) ذروة المجد الأئيل، أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ٨٤، نزعة النظر ٢٤١-٢٤٨، استطراداً في ترجمة ابنه
الحسن بن يحيى القاسمي.

(٥) ذروة المجد الأئيل، أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ٢٣٥، نزعة النظر ٣٧٢.

(٦) العجري: نسبة إلى قرية العجري في وادي معبار في الشمال الغربي من ضحَيَّان.

فَلَّلَّة) إلى ضَحِيَّان فسكنها حتى توفي فيها سنة ١٣١٣هـ^(١).

٨ محمد بن حسين طيِّب: عالمٌ عارف. توفي في ٩ ربيع الأول سنة ١٣١٩هـ^(٢).

٩ محمد بن عبد الله بن علي الغالبي: عالمٌ محققٌ في الأصول والفروع. له مشاركةٌ قويةٌ في سائر علوم العربية، مع معرفة بالطب.

ذهب إلى الأهنوم مثلاً لعلمائه لمعرفة صلاحية الإمام الهادي شرف الدين عَشِيش للإمامة حينما رشح نفسه لها؛ ومعرفة مدى توفر شروط الإمامة المعتبرة في المذهب الزيدي الهادي لديه، حتى يبايعوه إماماً، وقد قدَّم إليه مسائل وضعها أخوه إبراهيم بن عبد الله الغالبي لاختباره، فاجتاز الامتحان بنجاح. انقطع للعلم درساً وتدرّساً في كلِّ من ضحيان وكذلك في (ساقون) أثناء توليه الحكم فيها. وانتفع به عددٌ كثيرٌ من علماء

عصره، منهم الإمام يحيى بن محمد حميد الدين. مولده في صنعاء سنة ١٢٦١هـ، ووفاته في ضحيان يوم الجمعة ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٤هـ^(٣).

١٠ إبراهيم بن عبد الله بن علي الغالبي: عالمٌ محققٌ في علوم العربية، والفقه أصوله وفروعه، أديبٌ فصيح. اشتغل بالتدريس فانتفع به طلابه، ثم ذهب إلى بلاد فيفا وبني مالك من ناحية بني جماعة، فأقام هناك لإرشاد العامة وتفقيههم في أمور دينهم، بعد أن تفشت فيهم الجهالة. وقد استجابوا لدعوته، وسلكوا طريق الهداية والرشاد. وكانت وفاته في بلدة خاشر من آل خالد، من بني مالك في شوال سنة ١٣٢٧هـ^(٤).

آثاره:

- المسائل الضحيانية، وهي أسئلة وجهها إلى الإمام شرف الدين بن محمد عَشِيش لاختبار علمه.

(١) ذروة المجد الأثيل، نزهة النظر ٦٢٢.

(٢) ضريحه، وقد كتب لي ذلك إمام وخطيب جامع صعدة حسن بن قاسم الخوش رحمه الله.

(٣) الجامع الوجيز، شرح ذيل أجود المسلسلات ٥٠، نزهة النظر ٥٤٩.

(٤) نزهة النظر ٢٨.

والأصول. ذهب إلى صنعاء سنة ١٣١٣ هـ ومعه رسالة تضمنت عدداً من الأسئلة؛ وجهها إلى رئيس العلماء في صنعاء أحمد ابن محمد الكبسي، وقد أجاب عليه برسالة سماها (الأجوبة الزكية على المسائل الضحيانية). مولده بضحيان في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٨٨ هـ، ووفاته بها يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ١٣١٩ هـ^(٢).

آثاره:

- الاختيارات في الفروع.

- الإنصاف في توضيح الحق من مسائل الخلاف.

- حاشية على الشافية. في الصرف.

- حاشية على الكافية. في النحو.

- الكافي بالمهم من مسائل الأصول مع شرحه.

١٣ أحمد بن يحيى بن أحمد العجري: عالم في الفقه والفرائض. له معرفة ببعض علوم العربية. مؤرخ. توفي بضحيان سنة ١٣٤٧ هـ^(٣).

- المشكاة النورانية، وهي أسئلة وجهها إلى المهدي محمد بن قاسم الحوثي الذي دعا إلى نفسه من (برط) لاختبار علمه، وقد أجاب عليه بكتاب، سماه (البدور المضئية).

١١ محمد بن عبد الله الضحيان: عالم في الفقه وأصوله والفرائض، والنحو والصرف، والمعاني والبيان، والمنطق، وعلم الحديث. انتقل إلى صعدة سنة ١٣٠٠ هـ، فلزم الإمام شرف الدين عشيح حتى توفي سنة ١٣٠٧ هـ، ثم رحل مع الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين. بعد أن دعا إلى نفسه بالإمامة في صعدة. إلى الأهنوم وقد استقر في هجرة (علمان) حتى توفي فيها ليلة الاثنين ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ هـ، وكانت ولادته في ضحيان في شهر رمضان سنة ١٢٧٤ هـ^(١).

١٢ علي بن يحيى بن أحمد العجري: عالم محقق في كثير من العلوم، ولا سيما النحو والصرف واللغة

(١) الجامع الوجيز، لامية النبلاء ٧٠، نزهة النظر

(٢) أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ٣٤٩.

(٣) نزهة النظر ١٦٦.

آثاره:

- الدرة المضيئة في أنساب العترة المؤيدية.

- ذروة المجد الأثيل في من قام ودعا من أولاد المؤيد علي بن جبريل.

١٤ عبد الله بن يحيى العجري: عالم في الفقه. انتقل من ضحيان إلى المشهد من حيدان، ليتولى إدارة مشهد الإمام أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٥٦٦هـ، والقيام باستقبال زواره، وأخذ النذور المقدمة له، ليعيش منها القائمون عليه، وللإنفاق على طلبة العلم الذين يدرسون المذهب الزيدي الهادي. توفي بالمشهد بحيدان ١٣٤٠هـ^(١).

١٥ حسن بن حسين بن محمد الحوثي: عالم محقق في الفقه والأصولين واللغة. اشتغل بالتدريس. فلما قامت الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي، وأحلت محلّه النظام الجمهوري غادر

ضحيان إلى مخلاف نجران، واستقر في آخر المطاف في (ظهران اليمن) إلى أن توفي فيها سنة ١٣٨٨، ومولده بضحيان سنة ١٣٠٥^(٢).

آثاره:

- حاشية على تنمة الروض النضير.

- حاشية^(٣) على الشافي للإمام عبد الله ابن حمزة.

١٦ عبد الله بن عبد الله بن أحمد العنثري: عالم محقق في علم الفروع وعلم القراءات. توفي بضحيان يوم الأحد ١٥ محرم سنة ١٣٥٤هـ عن ٦٧ سنة^(٤).

١٧ محمد بن يحيى الصعدي: عالم في الفقه، له معرفة بالأدب، كان من المؤيدين للإمام يحيى بن محمد حميد الدين ضد الإمام الحسن بن يحيى الضحيان، كما أزره وحارب في صفوف قواته ضد الإمام الإدريسي. كانت وفاته

(١) نزهة النظر ٣٩٨.

(٢) نزهة النظر ٢٢٢.

(٣) أخبرني العلامة محسن بن أحمد أبو طالب أنه تخريج لأحاديثه.

(٤) معلومات كتبها لي العلامة حسن بن قاسم الحوثي إمام جامع صعدة نقلاً عن ضريحه.

يوم الجمعة ٤ ربيع الأول سنة ١٣٥١هـ^(١).

١٨ الحسن بن يحيى القاسمي الضحيان، الإمام الهادي: عالمٌ كبير. مولده بضحيان ليلة السبت ٥ ربيع الأول سنة ١٢٨٠هـ^(٢).

١٩ عبد الله بن الحسن بن يحيى القاسمي الضحيان: عالمٌ كبير. مولده بضحيان.

٢٠ أحمد بن حسن بن يحيى القاسمي: عالمٌ عارفٌ بعلم الكلام. آثاره:

- شرح على التحفة العلوية.

- العلم الواصم في الرد على هفوات (الروض الباسم) للإمام محمد بن إبراهيم الوزير.

٢١ حسين بن قاسم عامر: عالمٌ بالفقه، له مشاركةٌ في النحو وعلم الكلام. توفي بضحيان في شعبان سنة ١٣٢٠هـ^(٣).

٢٢ يحيى بن صلاح الحوثي الملقب ستي: عالمٌ له مشاركةٌ قويةٌ في علم الحديث. وكان أبرزَ مَنْ درسَ هذا العلمَ عند ناظرة الشام (أمير لواء صعدة) محمد بن حسن الوادعي، ثم صار أحد مدرسيه في المدرسة العلمية بصعدة.

٢٣ عبد الرحمن بن عبد الله العنثري: عالمٌ عارفٌ بالفقه. توفي في ربيع الآخر سنة ١٣٦٠هـ.

٢٤ قاسم بن إبراهيم بن عبد الله الضحيان: عالمٌ محققٌ في أصول الفقه وفروعه. له مشاركةٌ في بعض علوم العربية مولده في ضحيان.

٢٥ محسن بن إبراهيم بن عبد الله الغالبي: عالمٌ مشارك.

٢٦ أحمد بن محمد بن عبد الله الغالبي: عالمٌ مشارك.

٢٧ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله الغالبي: عالمٌ عارفٌ بالفقه. تولى القضاء في ساقين مدة، وكان

(١) المصدر نفسه، مع زيادة معلومات من العلامة الشاعر محسن بن أحمد أبو طالب.

(٢) تقدمت ترجمته في باقم.

(٣) تقدمت ترجمته في (الرأس).

يذهب ما بين حين وآخر إلى بلاد بني مالك وفيها للإرشاد والوعظ .

٢٨ يحيى بن محمد بن يحيى الصُّغْدِي: له معرفة بالفقه . شارك في صفوف قادة الإمام يحيى حميد الدين في حربه مع الملك عبد العزيز آل سعود سنة ١٣٥٢هـ في نجران وجبال فيفا وبني مالك . تولى أعمال مدينة صعدة، ولكنه اختلف مع ناظرة الشام محمد بن حسن الوادعي ؛ فعزل من عمله، وعينه الإمام عاملاً على ناحية حَبِيش فشرَّعَب، ثم أعيد إلى حَبِيش فالسَّدة، ثم المخادر، ثم قضاء القماعره، وعُين فيما بعد عاملاً على ناحية هَمدان صعدة . ولما قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) التي أطاحت بالملكية التحق بصفوف قادة المحاربين للجمهورية؛ حتى تمت المصالحة بين أتباع النظامين الجمهوري والملكي، فعاد إلى ضحيان، واستقر فيها إلى أن وافته المنية يوم السبت غرة صفر سنة ١٤١٠هـ، وكانت ولادته فيها سنة ١٣٢١هـ^(١) .

٢٩ عبد الله بن عبد الله بن يحيى الضحيان: عالم عارف . تولى القضاء في جبل مرَّان، ثم كان ناظرة (عاملاً) لناحية جماعة من سنة ١٣٥٣هـ إلى أن توفي سنة ١٣٦٤هـ .

٣٠ محمد بن منصور بن أحمد المؤيدي: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره .

٣١ مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي: عالم محقق في الفقه أصوله وفروعه، له مشاركة في بعض علوم العربية، ومعرفة بتاريخ أئمة اليمن . رحل إلى نجران في أعقاب قيام الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي، وكان عوناً كبيراً لقيادة الملكيين الذين تصدوا للدفاع عن ذلك النظام؛ وكان يتردد ما بين نجران والطائف ومكة، واستقر في نهاية المطاف في سَوْدَان في بني معاذ من سَحَار . مولده في هجرة (الرضمة) في برط في شعبان سنة ١٣٣٢هـ .

(١) معلومات منه ومن نجله عبد ال بن يحيى الضحيان .

آثاره:

- التحف: قصيدة ذكر فيها بعض الأئمة، ثم شرحها بكتاب سماه (الزُكُف) مطبوع.

- الجواب الكافي على ما أورده الإمام عبد الله بن حمزة في كتابه (الشافى).

- عقود المرجان.

- فصل الخطاب في حديث العرض على الكتاب.

- لوامع الأنوار في جوامع العلوم والآثار.

٣٢ يحيى بن عبد الله بن يحيى الضحيان: عالمٌ فاضل، له معرفة



واطلاع على الأدب والتاريخ. تولى أعمال ناحية جماعة بعد وفاة والده، ثم

قضاء همدان، فقضاء خولان بن عمرو.

ولما قامت الثورة التي أحلت النظام الجمهوري محل النظام الملكي كان من كبار أعوان النظام الملكي فحارب في صفوف مؤيديه حتى تمت المصالحة بين أتباع النظامين الجمهوري والملكي، فعاد إلى صنعاء، وأُسند إليه منصب وزير الأوقاف، ثم عُهد إليه بالإشراف على لجنة تقصي معرفة الحدود السياسية بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة السعودية. مولده في ضحيان سنة ١٣٣٤هـ، ووفاته بصنعاء في ١١ رجب سنة ١٤٠٠هـ، ونقل إلى ضحيان لدفنه فيها.

٣٣ صلاح بن إبراهيم بن عبد الله الغالبي: عالمٌ فاضل.

٣٤ حسن بن عبد الرحمن إبراهيم الغالبي: عالمٌ فاضلٌ زاهدٌ، متمسكٌ بالعمل بالسنة النبوية، إذا دخل الصلاة جهش بالبكاء خوفاً من الله، فلا ترقأ له دمعة إلا بعد أن يفرغ من صلاته كما شاهده، حينما كنتُ في ضحيان في أول زيارتي لها.

٣٧ محمد بن حسين شريف: عالم*

عارفٌ، كان له اهتمامٌ كبيرٌ بشراء الكتب، فكان يذهب إلى صنعاء ويغري تجار الكتب بالبحث عنها وشرائها بأثمان أكثر من سعرها الحقيقي، كما أخبرني الشاعر العالم محسن بن أحمد أبو طالب مولده في ضحيان.

٣٥ أحمد بن عبد الرحمن بن

إبراهيم الغالبي.

٣٦ عبد الرحمن بن يحيى بن

عبد الله الضحيانى: له معرفةٌ ببعض العلوم كالفقه وبعض علوم العربية، مولده بضحيان سنة ١٣٧٠ هـ.

٢٦٢ - ضَرَّاس (١)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم السلاكي: عالمٌ محققٌ في الفقه، أديبٌ شاعرٌ، سكن ضراس فدرّس فيها طلبة العلم. وقد تقدم ذكره في (ذي أشرف) إذ هو منها كانت وفاته في ذي القعدة سنة ٥٤٩ عن ٦٣ سنة (٣).

٢ عبد الله بن محمد بن علي

ابن محمد بن علي بن إسماعيل العمراني: فقيهٌ عارفٌ، اشتغل

قريتان متجاورتان عامرتان هما ضَرَّاس العليا في الغرب، وضَرَّاس السفلى في الشرق، والأخرى هي المشهورة؛ ففيها المدرسة المعروفة (٢) وفيها سكن العلماء والوجهاء والفضلاء، وتقع كلتا القريتين في وادي نخلان من ناحية ذي السُّقَال بين ذي أشرف من جهة الشرق وبين ذي السُّقَال من جهة الغرب.

١ عمر بن علي بن أسعد بن

(١) زرت ضراس يوم الأحد ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٦ / ١١ / ١٩٧٨ م، وضَرَّاس بضم الضاد: جبل في عدن من جهة حُقَّات شرق المدينة، كانت ترسو فيه السفن، كما ورد إيضاح ذلك في (كتاب النسبة)، وهو معاند لقلعة صَبْرَة من جهة الجنوب.

(٢) راجع كتابي (المدارس الإسلامية في اليمن).

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٦٠، السلوك ١ / ٣٣٣، العطايا السنية ٩٨، وجاء اسمه فيها عمر بن أسعد، العقد الفاخر الحسن.

٦ داود بن الملك الأشرف بن الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، الملك: توفي بضرّاس في ٢٠ شهر ربيع الأول سنة ٧٢٥هـ^(٦).

٧ يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الرجا: فقيهٌ عارف. قام بالتدريس في (مَصْنَعَة سَيْر) في (مدرسة البهاء العِمْراني)، ثم انتقل إلى (مدرسة حُكُل) في قرية (الظُهْرَة)، ومنها انتقل إلى ضرّاس. توفي غريقاً في البحر في شهر رمضان سنة ٧١٨هـ وهو في طريقه إلى الحج، وكان مولده سنة ٦٦٤هـ^(٧).

٨ أحمد بن منصور الشمسي: فقيهٌ شاعر. كان أحد المدرسين في مدرسة ضرّاس^(٨).

٩ أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن عمر الضراسي: عالم محقق في الفقه، ورد في ترجمته في (تحفة

بالتدريس. توفي بضرّاس يوم الجمعة جمادى الأولى أو في الآخرة، كما في (طبقات فقهاء اليمن). سنة ٥٩٠هـ^(١).

٣ أحمد بن أسعد الكلالي^(٢): فقيهٌ أصولي. أقام في ضرّاس، فكان المدرس فيها، ثم سكن قرية كمران من الشَّعبانية^(٣).

٤ إبراهيم بن نصر بن منصور الفارقي الضراسي: سكن ضرّاس فنسب إليها. حدّث عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي، وروى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ^(٤).

٥ أبو بكر بن الملك الأشرف عمر بن الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، الملك العادل، صلاح الدين: توفي في ضرّاس في رمضان سنة ٧٠٢هـ^(٥).

(٥) العقود اللؤلؤة ١/ ٣٤٠.

(٦) فاكهة الزمن، المسجد المسبوك.

(٧) السلوك ١٤٠، العطايا السنية ١٥٤، العقد الفاخر

الحسن، العقود اللؤلؤة ١/ ٤٣٠، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية في اليمن.

(٨) تحفة الزمن، المدارس الإسلامية في اليمن.

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٩٣، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٢) الكلالي: نسبه إلى عبد كلال.

(٣) السلوك، طبقات فقهاء اليمن ٢١٦، طراز أعلام الزمن.

(٤) الأنساب ٨/ ١٥١، معجم البلدان وتاج العروس في مادة (ضرّاس).

٨٦٦هـ^(٣).

الزمن) بأنه من الجماعة الذين نابذوا
الكرمانى، وأفتوا بكفره لاعتقاده بمقالات
ابن عربي.

١١ عبد الرحمن بن أحمد
الضراسي: عالم عارف.

قدم إلى عدن سنة ٨٤٤هـ وسكنها.
مولده في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٥هـ
وفاته بعدن سنة ٨٥٦هـ، وقال الأهدل
إنه توفي ببلد بني طاهر سنة ٨٥٣هـ^(١).

١٢ قاسم بن ناجي بن سعد بن
أحمد بن عبد الله بن حسن بن عبد
الكريم الضراسي: عالم محقق في الفقه
والنحو شاعر. كان يميل إلى التصوف،
وله صولات وجولات في ذلك، أقام في
زيد وكنج، ثم في مكة للدراسة. ولما عاد
إلى ضراس اشتغل بالتدريس؛ ثم تولى
القضاء والفتيا في المخاء. استدعاه الشيخ
إسماعيل بن محمد باسلامة عامل قضاء
إب إلى البقاء في إب فنصبه مدرساً في
جامعها، وظل كذلك حتى وافته المنية ليلة
الأربعاء غرة رجب سنة ١٣٦٣هـ، ومولده
في ضراس سنة ١٢٧١هـ^(٤).

١٠ محمد بن أبي القاسم
الضراسي: عالم محقق في الفرائض
والحساب والجبر والمقابلة والأقدار المتناسبة
والخطأين^(٢)، كما كان عالماً بالطب
والتشريح، مشاركاً في الفقه والنحو،
وعلم الحديث. أديب شاعر. انتهت إليه
الرئاسة في الطب والفرائض. له أشعار
كثيرة، ومنها أشعار أحاجي وألغاز، ذكر
بعضها المؤرخ البرهبي في تاريخه المطول.
توفي بذي جبلة في جمادى الآخرة سنة

(١) تحفة الزمن كتاب النسبة، تاريخ البرهبي المطول، الضوء اللامع ٢/ ٦٤.

(٢) علم الخطأين هو علم من علوم الحساب، ويستخرج منه المجهولات العددية، إذا أمكن صيرورتها في أربعة
أعداد متناسبة ومنفعت كالجبر والمقابلة إلا أنه أقل عموماً منه وأسهل عملاً، وإنما سمي به لأنه يفرض المطلوب
شيئاً، ويختبر فإن وافق فذاك وإلا حفظ ذلك الخطأ، وفرض المطلوب شيئاً آخر، ويختبر فإن وافق فذاك،
وإلا حفظ ذلك الخطأ الثاني، ويستخرج المطلوب منهما، فإذا اتفق وقوع المسألة أولاً في أربعة أعداد متناسبة
أمكن استخراجها واحد (كشف الظنون ١/ ٧٠٦).

(٣) تاريخ البرهبي المطول.

(٤) ملخص من ترجمة له بقلم عبد الكريم بن أحمد العنسي أحد تلامذته في إب.

١٥ عبد الكريم بن أحمد بن سعيد الضراسي: عالمٌ محقق في علوم السنة.

آثاره:

تحقيق جزء من « القراءة خلف الإمام » للبخاري.

١٣ أحمد بن قاسم بن ناجي الضراسي: عالم في الفقه مع معرفة بالنحو.

١٤ عبد القوي بن أحمد الضراسي: فقيهٌ عارف.

٢٦٣ - ضَمَد

ضَمَدٌ وُضِدَ قَبِيلَتَانِ مِنْ مَذْحِجٍ . كَمَا ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي (مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ) بِقَوْلِهِ : «وَالضَّمْدُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ ، بَيْنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ عَلَى الطَّرِيقِ التِّهَامِيِّ ، وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْبَدَاوَةِ فَقَالَ : «اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا يَضُرَّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ» . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ (النِّهَايَةُ) ٩٩ / ٣ وَجَاءَ فِي (الدِّيْبَاجِ الْخُسْرَوَانِيِّ) لِلْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمْدِيُّ الْمَعْرُوفِ بِعَاكِشٍ مَا لَفَظَهُ : «وَضَمْدٌ هُوَ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ» ، وَجَاءَ فِيهِ أَيْضًا فِي أَخْبَارِ السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ وَأَلْفَ ذِكْرٍ لِمَا حَدَّثَ لَضَمْدٍ مِنْ غَارَاتٍ وَحَشِيَّةٍ تَسَبَّبَتْ فِي قَتْلِ بَعْضِ أَهْلِهَا وَنَهَبِ بِيُوتِهَا ، وَذَلِكَ

بِلَدَّةٍ عَامِرَةٍ مَشْهُورَةٍ فِي وَادِي ضَمَدٍ الَّذِي سَمِيَتْ بِاسْمِهِ ، وَتَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جِيزَانَ حَاضِرَةِ الْمَخْلَافِ السَّلِيمَانِيِّ الْيَوْمَ . وَقَدْ طَغَى عَلَى الْبَلَدَةِ الْقَدِيمَةِ مَبَانٍ حَدِيثَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ . ذَكَرَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي (صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ) ص ٧٦ بِقَوْلِهِ : «ثُمَّ الْهَجْرُ قَرْيَةٌ ضَمَدٌ» . وَسَمِيَتْ بِاسْمِ ضَمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلَةَ بْنِ جَلْدَ بْنِ مَذْحِجٍ . وَذَكَرَهَا ابْنُ خُمَرُطَاشٍ فِي مَقْصُورَتِهِ بِقَوْلِهِ :

وَاهَا لِقَوْمِي غَالَهُمْ صَرْفُ الرَّدَى

وَالْتَحَقُوا بِضَمْدٍ وَبِضِدَا

وَقَالَ ابْنُ الْجَوْنِ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ :

في قوله: «كان صباح قرية ضمد على يد أصحاب عبد العزيز بن سعود من أهل تهامة وغيرهم من جبال عسير وقحطان وغيرهم، وهو صباح عظيم قُتِلَ فيه خلقٌ كثير، وأسر فيه جماعةٌ من أهله، وأخذ جميع ما في القرية وأحرقت».

كانت ضَمَد هجرةً من هجر الزيدية تُدرسُ فيها علومُهم، ويسود فيها مذهبهم، وقد وصفها أحمد بن صالح بن أبي الرجال في (مطلع البدور) بقوله: «وهذه الهجرة الضمديّة - عمرها الله بالتقوى - مطالع لشموس العلم والآداب حتى اشتهر أنه لم يخل عن ضمد مجتهدٌ وشاعر، وهو كذلك لم يُعرف، ولم يُسمع أنه قد خلا» ثم قال: «وهذه البلدة المباركة أذكر ما حضرني من شعر العلامة ابن قنبر فيها، وكان من علمائها وفصحائها فقال:

ماضمد - يا صاح - إلا جنةٌ

وهل تساوي جنة جهنم

نسيمها وثربها من عنبر

وماؤها الكوثر عذب شيم

إذا تغنى سحرًا قُمري بها
أيقظَ منها من نيام نغم
وإن تلا الأسحار في مسجدها
تال به عنك يزول السقم
لا يهتكون حرمة الجار، ولا

يُعرفُ غيبٌ منهم وفيهم^(١)
ولم يمنع هذا الإطراء الحسن، والثناء الجميل لضمد أن يدلّي أحدُ أبنائها وهو علي بن عبد الرحمن البهكلي برأيه فيها قائلاً:

يا صاح - عن ضمد - ترحلّ إنها

بلد تُهان بها الكرام وتُصنّع

ما بين واديها وبين عروجهما

سودا تغيبُ وألفُ سودا تطلّع

وذكر الحسن بن أحمد عاكش في (عقود الدرر) «أن في ضمد ما يزيد على مئة عالم، فيهم من أنصف بكمال التحقيق، وفيهم من برّع في سائر العلوم تفسيراً وحديثاً وفقهاً ومنطقاً وكلاماً

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن جناح الضمدي.

وأصولاً وعربيةً وغير ذلك من سائر العلوم العقلية والنقلية». وذكر أيضاً عن علماء ضمد ما يلي: «بأن الغالب في المخلاف السليماني أن لا يكون الحاكم الشرعي والمفتي والمدرس إلا منهم».

١ الحسن بن حسن بن شبيب^(١)، من أعلام المئة السادسة: عالمٌ محققٌ في علم الكلام. كان من علماء المطرفية، ثم رجع إلى مذهب المخترة، بعد وصول زيد بن الحسن البيهقي^(٢).

٢ القاسم بن علي بن هُتَيْمَل، من أعلام المئة السابعة: عالمٌ بالفقه والنحو واللغة والتاريخ والسير والأنساب وأيام العرب، شاعرٌ أديبٌ، وصفه الخزرجي بقوله: كان شاعراً فصيحاً بليغاً حسن الشعر، جيد السبك، مداحاً عفيفاً عن الهجاء والسب، ثم قال: وكان فقيهاً أديباً لبيباً، زيدي المذهب؛ فكان إذا مدح الأشراف لا يلتفت، وإذا وفد على السلطان الملك المظفر ومدحه يبالغ في

الاعتذار، وربما يتناول الأشراف فلا يرون عليه، ولا يعتذر منهم. وكان جلُّ مدايحه في الملك المظفر، وفي الإمام أحمد بن الحسين القاسمي، وفي الأمير شمس الدين أحمد ابن الإمام عبد الله بن حمزة، وفي الأمير فخر الدين أحمد بن علي العقيلي صاحب حلّي، وفي الشريف شجاع الدين القاسم بن علي الذروي، ولكنه حينما بمدح الملك المظفر يمدح مدح خائف وجل، وإذا مدح أهل المشرق أطرب وأطنب، وإذا مدح أهل المخلاف فلا يُبالي أصاب أو أخطأ. فمن مدائحه في الملك المظفر قوله يمدح ويعتذر:

أَتُنْسِي وَمَنْ أُنْسِيَتْهُ لَكَ ذَاكَرٌ

وترقدُ عَمَّنْ طَرَفُهُ لَكَ سَاهِرٌ

وتحضرُ في صَرَمِي إلى غير غايةٍ

أمالك من ناهٍ، أمالك زاجرٌ

خف الله في قتلي فمالي قوةٌ

تردك عن قتلي، ولا لي ناصرٌ

(١) شبيب: هو جد العلماء آل النعمان أصحاب ضمد.

(٢) مطلع البدور، وستأتي ترجمة زيد بن الحسن البيهقي في (محنة) وقد تقدم ذكرها في (حوث).

إذا ما تُدِي البيض كن خناجرا	أما تكتفي من فصلتي لصبابة
نكصن على أعقابهن الخناجرُ	تراوحها أعلالها وتباكر؟
أمن قسمةٍ ضيزا وذو الجَدِّ صاعدٌ	أأجدُ داء الحب بعد دلاله
بلا سببٍ مُغلرٍ، وذو الجَدِّ عائر	مخامرة، والحب داءٌ مخامر
يا وهن حتى خلت أني وارد	ولا، وأبي إنَّ الجسومَ صحايفُ
موارد هلك ليس فيها مصادر	يُعنونُ عنها ما تسرُّ الضمائر
هو الحظُّ والمقدار يُحرم مسلمٌ	وكم باطنٍ لم تشهد العينُ سرَّه
بلهينة الدنيا ويُرزق كافر	دنا دونه في الجهر ما هو ظاهرُ
ومن عجب الأيام إدراك عاجزٍ	ومن السنِّ ما فُهنَ خوفاً فترجمت
مطالب لم يقدر عليهن قادر	حواجبُ عن حاجاتها ونواظرُ
وكم طعمة ما نالها متطاوُلُ	سل الريحَ إن هبَّت جنوباً أحاجرُ
بمد يديهِ نالها المتقاصر	على العهد أم أقوى وأقفر حاجر
عسى باختلاف الأجر راحة عاشق	وهل سمرات الجرع جزعٌ متاعه
فقد ينفع الإنسان ما هو صائر	به من عذارى الحي بعدي سامر
إلى الملك الجفني راحت كأنما	فقد طال من قبل النوى ما التقت به
سفائنٌ لُج في السراب مواخر	أسودٌ على حكم الهوى وجاذر
قلاص أبوهن الجدِيل وشدقم	ترى الدرع يعنو للغلالة خيفة
وأخوالها منها عزيزٌ وداعر	وتأسر عادي... المعاجر

ينافس فيه المسجد القصر غيرة	إذا قذعت منها الأزمة كللت
عليه كما غارت عليه الضرائر	من الزبد المحض البرى والمناخر
ويحسد بعضُ الشيء بعضاً لأجله	فجاءت بها الشمس التي لم يَدْرُ بها
وتحسد عيدان السروح المنابر	من العجز أفلاك الملوك الدوائر
إذا قال فاعلم أن سحبان باقلُ	إلى واهب الدنيا سماحاً وعفة
وإن جاد فاقطع أن حاتم مادر	ومالاً وما ألهاه عنه التكاثر
أَمْ—ولى الورى . . .	هنيئاً لنفسى أن يوسف موثلي
ومن عنده في الخلق ناهٍ وأمر	وأنى بالطف المظفر ظافر
تركت حصون المشرقين كأنها	عليك رحيق . . . شاد مجده
مصاييح في أفق السماء زواهر	تبابع أحياء حَمِير والأكاسر
تناغى (براشا) (كوكبان) (ومسور)	وأغلب إن خاتلته بمكيـدة
ويشفع (الجاهلي) (منابر)	أتاك الموت وهو مجاهر
وما زلت حتى أهطعت لك (صَعْدَة)	ضرباً والسيوف شواهر
وأذعن (دماج) وذللَّ الجبابر	وينفذ طعنًا والرماح شواجر
ولو لم تدن أهل الحجاز ويرهبوا	إذا ارتعشت أيدي الرماة وما اهدت
لكان عليهم منك لوماً قماطر	إليه وغُصت بالقلوب الحناجر
لك الخير أني خائف لك آمن	وإن ورد العبد الردى فهو أول
عليّ وقلبي لائم لك عاذر	وإن صدروا عن معرك فهو آخر

وغير عظيم إن غفرت صغيرة

فقد غفرت للمذنبين الكبائر

أهل الزمان فحاسد

وقال وساع بي إليك وثامر

بليت بهم بلوى وما أنا مبتلى

بأعظم منها يوم تبلى السرائر

وما قولهم لي: يا بن الأم والد

بأنقص لي من قولهم: أنت شاعر

٣ أحمد بن جناح الضمدي، من

أعلام المئة الثامنة: عالم شاعر مجيد، مدح

الإمام صلاح الدين، واستنصر به على

صاحب جازان بقصيدته التي مطلعها:

بيض المواضي لا يبيض الكواعب

فأمدّه بخيل أغارت معه من صعدة،

ولكن عوّن صاحب مكة لصاحب جازان

كان أسبق من عوّن الإمام صلاح الدين^(١).

من شعره:

ركنت إلى الدنيا مع العلم أنني

سأصبح في بطن الثرى متوسداً

وجاهرت بالعصيان لله عالماً

عقوبته للظالمين له غداً

وخضت بحور المهلكات تعمداً

مع العلم مني أن في خوضها الردى

علمت طريق الحق ثم هجرتها

عياناً، ولم أمدد إليها يداً

وهي طويلة مذكورة في (مطلع

البدور).

٤ علي بن يحيى بن إبراهيم

الهدلي من أعلام المئة التاسعة: عالم

محقق في علوم كثيرة، ولا سيما في

النحو. شاعر أديب. من شعره قصيدة

يدح بها الرسول ﷺ مطلعها:

يا أيها الراكب الغادي أو الساري

عرج قليلاً لأقضي بعض أوطاري

واحمل سلامي إلى أرض كلفت بها

حبا، وطال بها شوقي وتذكاري

وهي قصيدة طويلة مذكورة في (مطلع

البدور).

توفي بضمَد في تاريخ غير معلوم^(١).

٥ محمد بن أحمد بن جناح الضمدي: عالمٌ محققٌ في الفقه، شاعرٌ أديبٌ. كان من غلاة الشيعة الزيدية، وقد جرى بينه وبين بعض علماء الشافعية في جازان وزيد خلافٌ فقهي حول البيع الذي يزداد في ثمن المبيع لأجل النسبة، وكانت الاعتراضات بين الفريقين شعراً، وقال ابن أبي الرجال: «وما اتفق بين هذا العلامة وبين أهل زمانه من الشافعية في البيع الذي يزداد في ثمن المبيع لأجل النسبة أشعارٌ مرّت بنا أيام القراءة بصعدة، ولم يبق عندي مما دار غير جواب هذا المنطوق»، ولعله خاتمة ما دار، ومن تحقق هذا عرف ما سبقه من الأشعار، وقد رأيت إثباته لجودته:

أجاب على مقالتنا القوية

بتحريم الزيادة في النسبة

أناسٌ حاولوا نيل الثريا

وطمس شمس مذهبنا المضيء

فمن جازان جاء إليّ نظمٌ

ونظمٌ من زبيد الشافعية

ونشرٌ من أبي دنقور وافى

لشر سلوك مذهبنا البهي

فكان جوابنا عن ذا وعن ذا

بما يشفي النفوس اللوذية

بنشر يسلب الأبواب حسنا

ونظمٌ كالعقود العسجديه

قلتُ: وهي طويلة، وقد اكتفينا بهذا

القدر منها لما فيها من تعصبٍ للمذهب،

والخروج عن نطاق البحث إلى المهاترة،

ومن أراد الاطلاع عليها فإنها موجودةٌ في

(مطلع البدور).

توفي بصنعاء سنة ٩٩١هـ، ودفن

بجوار مسجد جناح المنسوب إليه^(٢).

٦ علي بن يحيى النعمان

الضمدي من أعلام المئنة الهجرية

التاسعة: عالمٌ محققٌ في أصول الفقه

(١) مطلع البدور.

(٢) مطلع البدور، مساجد صنعاء ٤٢، مجموع بلدان اليمن وقبائلها ٢/ ٥٥٤ في مادة (ضمَد).

وفروعه، شاعرٌ أديبٌ^(١).

٧ علي بن إبراهيم الضمدي، من أعلام المئة العاشرة: عالمٌ محققٌ في الفقه. له مشاركةٌ في علوم العربية. شاعرٌ أديب. سكن صنعاء^(٢).

٨ محمد بن علي بن عمر بن محمد بن يوسف الضمدي: عالمٌ محققٌ في الأصول والفروع. له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. أديبٌ شاعر.

كان من أعيان الإمام شرف الدين، وقد أخذ عن العلامة ابن حجر الهيثمي في مكة، وله منه إجازةٌ عامةٌ.

من شعره قصيدةٌ يشكو من أحوال زمانه:

أرى ظلمات الأرض قد عمت الأرضا

ولم أر مُنقاداً إلى العمل الأرضي

وبين قلوب المسلمين تنافرٌ

وقد ألقيت فيها المودة والبغضا

وقد أبرمت للجور فيها مرائرٌ

ولم يبق فيهم من يروم لها نقضا

تعادوا وأذكوا جمرة الحقد بينهم

وخلى لأهل الكفر بعضهم بعضا

ولست عتوا داعي الفحش والخنا

فما منكرٌ إلا أتت نحوه ركضا

وخالفت النهج السوي وشوّهت

من السنة البيضاء منظرها البضا

.... أن لا أرى منكرًا لنا

ولا صارمًا لله في حربها يُمضى

ولا ناهضًا في نصر دين نبيه

ليشكر منه ربّه ذلك النهضا

وانى أرى أحوال أهل زماننا

وأمثالهم تنفي عن القلر الغمضا

إذا سمعوا نصيح النصيح تظاهروا

على ردعه... نصحه المحضا

وإن دله يوماً علي الخير مُرشدٌ

تواصوا على الإعراض عمّن لهم حضًا

أما ناصرٌ لله يُشهر سيفه

ولا ناثرٌ لله يغضب كي يرضى

يُمِيتُ رسوماً للضلالة أُخِيَّتْ

وَيَهْدِمُ من بنيانها الطول والعرضا

ويشفي قلوبَ المسلمين بعزمه

يفض جميع المعتدين بها فضا

إلى الله أشكو غربة الدين إنني

(... ..)

وإن ولاية السوء صارت كأنها

سباعٌ ضوار في الورى تكثر العضا

(... ..)

وكان كمن بالنار لاذ من الرمضا

عسى غارة من مالك الملك لا تُرى

لبارقها من قبل صَيَّتْها ومضا

معجلة في لمحة الطرف....

بها ألم نيرنها في الحشا.....

ويسود منها وجه كل ضلالةٍ

ويضحى بها وجه الهداية مبيضاً

وينفض ثوب الذل من كان لابساً

له مستضاماً لا يروم له نفضا

مولده سنة أربع أو ست وعشرين

وثمان مئة كما في طبقات الزيدية

الصغرى، ووفاته في ١٣ ذي الحجة سنة

٩٢٦هـ، وذكر صاحب (الديباج

الخسرواني) أن مولده سنة ٨٨٣هـ،

ووفاته سنة ٩٩٠هـ فكان عمره سبعاً ومئة،

وذكر صاحب (ملحق البدر الطالع أن

وفاته سنة ٩٨٨هـ^(١).

٩ الحسن بن أحمد النعمان

الضمدي: عالمٌ في الفقه شاعرٌ بليغٌ. كان

معاصراً للإمام شرف الدين وقد قدم إلى

صنعاء^(٢)، ولم يتحقق لي تاريخُ وفاته.

١٠ محمد بن أحمد بن إبراهيم

النعمان الضمدي: أديبٌ شاعرٌ بليغٌ.

ولي للإمام شرف الدين أعمالٌ يتبع^(٣).

١١ أحمد بن الحسن بن محمد بن

علي بن عمر الضمدي: عالمٌ، له معرفة

له، ملحق البدر الطالع ٢٠٤.

(٢) مطلع البدور.

(٣) مطلع البدور.

(١) طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية

الكبرى، روح الروح، الديباج الخسرواني

اللطائف السنية، الجامع الوجيز، الأنوار البالغة

وتلميذه ابن القيم فنفر عنه علماء الهادوية
في اليمن. من شعره قصيدة حسنة جامعة
لأسماء القرآن المجيد ضَمَّنْهَا الدعاء إلى
الله ومطلعها:

بفاتحة الكتاب أجب دعائي

وزهر أوي كتابك والنساء

وقال مرتجلاً يذم عبداً اسمه (سواد)
كان يُقدِّم القهوة في منزل صلاح بن أحمد
ابن المهدي للحاضرين، وأبطأ في تقديمها
للمترجم له:

جَمَعَتَ سوادَ الوجه والقلب يا فتى

فمن أجل ذا سَمَّاكَ أهلك سُوداً

ولما ذهب إلى الحج في طريقه إلى عدن
أنشد مستشهداً أو منشئاً؟ قوله:

تقول عيسي، وقد واقيتُ مُجتهداً

لَحْجاً؛ وبانت لنا الأعلام من عدن

أمنتَهي الأرض يا هذا تُريدُ بنا

فقلت: كلا، ولكن مطلع اليمن

تامة بالأدب، عاصر الإمام القاسم بن
محمد، ومدحه بشعرٍ بليغ، وقد سكن
صنعاء^(١).

١٢ أحمد بن علي المعافى: عالمٌ

محققٌ في الفقه، مع مشاركةٍ في بعض
الفنون. تولى القضاء في وادي ضَمَد عن
طريق التراضي. توفي سنة ١٠٠٠هـ^(٢).

١٣ أحمد بن أبي القاسم

الضَمَدي: فقيهٌ أديبٌ شاعرٌ. صحب
الإمام القاسم بن محمد، وكان من
أعوانه، وله فيه أشعار حسنة^(٣).

١٤ الحسين بن محمد بن يحيى

الضَمَدي، من أعلام المئة الحادية عشرة.
فقيه عارف^(٤).

١٥ المطهر بن علي بن محمد

ابن علي بن حسن بن إبراهيم الضَمَدي:
عالمٌ محققٌ في الفقه، لغوي مفسر.
نحوي، طبيب، شاعر، مال إلى قراءة
كتب السنة، كما قرأ كتب ابن تيمية

(٤) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة علي بن يحيى
بن إبراهيم الهذلي الضَمَدي.

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) اللطائف السنية.

(٣) مطلع البدور.

<p>الحاجب . - النفحات المسكية في الأفعال الثلثية .</p>	<p>مولده كما جاء عند بروكلمان سنة ١٠٠٤هـ، ووفاته بضمَد ليلة الثلاثاء ١٤ رمضان سنة ١٠٤٨هـ، وقيل سنة ١٠٤٩هـ^(١).</p>
<p>١٦ مطهر بن عبد الله بن علي النعمان الضمدي: عالمٌ محققٌ في الفقه . توفي نحو سنة ١٠٥٠هـ^(٢) . آثاره:</p>	<p>آثاره: - جلاء الوهم مختصر ضياء الحلوم لمحمد بن نشوان، في اللغة .</p>
<p>- العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف السليمانى، ويُسمى (الوافي بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان) للعامري، وقد بدأه بحوادث سنة ٧٥١هـ .</p>	<p>- الروض على الأزهار ولب الأفكار، بلغ فيه إلى نهاية كتاب الحج، وقد أورد فيه الأدلة، ومشى على نمط الاجتهاد .</p>
<p>١٧ عبد الله بن ... الضمدي، قاضي جيزان: عالمٌ مشاركٌ، توفي سنة ١٠٧٨هـ^(٣) .</p>	<p>- الفرات النمير في تفسير الكتاب النمير، ومنه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني، ونسخة في خزانة أبناء القاضي يحيى بن محسن العنسي في دمار .</p>
<p>١٨ محمد بن حسين بن يحيى النعمان الضمدي^(٤) : عالمٌ مشاركٌ .</p>	<p>- كتاب في الطب . - المنقح شرح الموشح على كافية ابن</p>

(١) طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، كما ترجم له أيضاً استطراداً في ترجمة صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي، خلاصة الأثر ٤/٤٠٣ وسماء (مصطفى) غلطاً، بدلاً من مطهر، وقد اعتمد بروكلمان على خلاصة الأثر فسماء مصطفى، البدر الطالع ٢/٣١٠، الوافي بوفيات الأعيان .

(٢) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن جناح الضمدي .

(٣) بهجة الزمن في حوادث سنة ١٠٧٨ . الديباج الخسرواني .

(٤) طبيب السمر .

١٩ عبد العزيز بن محمد (١)

النعمان الضمدي، قاضي القضاة: عالمٌ مجتهدٌ، محدثٌ، نحوي، أصولي، له خطٌ حسنٌ، فلما ضُربت يده اليمنى من بعض قُطّاع الطريق كتب بيده اليسرى فأجاد. أقام في مدينة صَعْدَة مدةً طويلةً للدرس والتدريس، ثم تولى القضاء في زَبِيد، ثم في المخاء، كما تولى القضاء أيضاً في المخلاف السليماني. وذكر يحيى ابن الحسين في (بهجة الزمن) أنه اعترض على الإمام المتوكل إسماعيل في أخذ الأدب الذي يجري على الناس عموماً في سبب خاص من بعضهم، وكثرة الاسترسال في المجابي، كما اعترض على المتوكل أيضاً إبراهيم بن محمد، وكذلك القاضي أحمد بن علي بن قاسم العنسي الساكن في (بَرط) فإنه اعترض على الإمام وعلى جميع الولاة والمتصرفين برسالة لأكلهم الزكاة استهلها بأبيات أولها:

إلى العلماء العاملين الأعزّة

من الهاشميين الكرام الأئمة
ثم قال يحيى بن الحسين مع أن المذكور - أي الإمام - وأقاربه صاروا يقبضون من زكاة برط فوق المئة الزبدي (٢) دفعةً واحدة. وقبض ما فوق نصاب الزكاة حراماً لا يحل. توفي المترجم سنة ١٠٧٨ هـ، وقيل: سنة ١٠٧٩ هـ (٣).

آثاره:

- البُغْيَة شرح على المَوْشَح للخِصِي.
على كافي ابن الحاجب، في النحو.
- السلم شرح على معيار الأصول.
- تخريج أحاديث الشفا.
- رسالة في المقامات المعروفة عند الكعبة.
- رسائل أخرى.

(١) في (البدر الطالع) عبد العزيز بن أحمد بدلاً من (محمد).

(٢) الزبدي: مكيال مشهور.

(٣) مطلع البدور (ترجمة مستقلة، كما ذكره استطراداً في ترجمة أحمد بن جناح، بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٧٨ هـ، طبق الخلو في أخبار السنة نفسها، البدر الطالع ٣٥٧/١، الجامع الوجيز.

٢٠. الحسين بن محمد بن يحيى ابن محمد بن علي بن عمر الضمدي، من أعلام المئة الحادية عشرة: شاعرٌ أديبٌ حافظٌ، راويةٌ للشعر والقصص والحكايات، وكان إذا تحدث أو تكلم لا يلحن في كلامه، وله معرفةٌ تامةٌ بأخبار (هجرة ضَمَد) وأخبار علمائها. له أشعار كثيرة معظمها في الإلهيات ومدح الرسول العظيم ﷺ^(١).

٢١. أبو القاسم بن الصديق الضمدي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى للإمام المتوكل القضاء في زَبيد، وقد توفى فيها في رجب ١٠٧٤ هـ^(٢).

٢٢. أحمد بن مهدي البهكلي: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو، شاعرٌ^(٣).

٢٣. الحسن بن علي بن الحسن البهكلي: عالمٌ محققٌ في الفقه، أديبٌ شاعرٌ. رحل إلى صنعاء، فأخذ عن علمائها، ثم عاد إلى بلده فتولى القضاء في جيزان وأبي عريش. مولده في ضَمَد سنة ١٠٩٩ هـ، ووفاته فيها في ١٢ ذي

القعدة سنة ١١٥٥ هـ^(٤).

آثاره:

- المقامة الضمدية، وقد حققها الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش العسيري، ولها شرح لأحمد بن محمد النمازي.

٢٤. أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي: عالمٌ محققٌ في الفقه والحديث وعلوم العربية. رحل إلى زَبيد للدراسة فيها، كما رحل إلى صنعاء مرتين للدراسة، فأخذ عن شيخ الإسلام الإمام الشوكاني، ووجه إليه رسائل فأجاب عنها برسالة سماها (العقد المنضد في جيد علامة ضَمَد)، ورحل إلى صعدة، ولما عاد إلى بلده تصدر للتدريس والإفتاء، ونشر السنة. وأقام في أبي عريش. مولده في ضَمَد سنة ١١٧٤ هـ، ووفاته ليلة الجمعة ثالث جمادى الأولى سنة ١٢٢٢ هـ وفي (الديباج الخسرواني) ليلة الجمعة جمادى الآخرة سنة ١٢٢٢ هـ^(٥).

(٣) مطلع البدور.

(٤) خلاصة المسجد.

(٥) البدر الطالع ٧٦/١، الديباج الخسرواني ٤٢ عقود

الدرر، نفع العود ٢٣٠، نيل الوطر ١/١٣٥.

(١) مطلع البدور.

(٢) بهجة الزمن، طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٧٤

الجامع الوجيز.

آثاره:

- رسالة في حكم التُّنْبَك، وقد جزم فيها بتحريمه استناداً إلى من شهد عنده بإسكاره عند أول استعماله.

- رسالة في حكم صوم يوم الشك.

- رسالة في حكم قاتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

- مشارق الأنوار في دلائل الأزهار، للإمام المهدي في أربعة مجلدات.

- منحة الطلاب شرح مُلحة الإعراب.

- منسك جليل.

٢٥ أحمد بن حسن علي

البهكلي: عالمٌ مبرزٌ في فنون كثيرة، أديبٌ شاعر. رحل إلى صنعاء لطلب العلم فأدرك الإمام المجتهد محمد بن إسماعيل الأمير ولعله أخذ عنه، كما أخذ عن غيره. ولما عاد إلى بلاده تولى القضاء في (صَبِيَا) مدةً، ثم ترك ذلك، وسكن (ضَمَد) واشتغل بالتدريس. مولده في

صَبَا في ذي العقدة سنة ١١٥٣ ووفاته في أبي عريش في صفر سنة ١٢٣٣ هـ^(١).

آثاره:

- رسائل كثيرة في علوم متعددة.

٢٦ محمد بن عبد الله بن

عبد العزيز الضمدي: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه. مولده سنة ١١٦٨ هـ، ووفاته سنة ١٢٢٣ هـ^(٢).

٢٧ الحسن بن خالد بن عز الدين

ابن محسن الحازمي: عالمٌ محققٌ في التفسير والحديث والفقه وعلوم العربية، شاعرٌ أديبٌ كاتبٌ. اشتغل بالكتاب والسنة والعمل بأدلتها، والميل عما اختاره العلماء من الأقوال، وجام بتحريم التقليد بعد أن ترجح لديه العم، بظاهر الأدلة، واختار لنفسه اختيارات في المسائل الفرعية، منها: عدم الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية، وقد أثبت صحة حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، ونفى عنه الاضطراب الذي قاله بعض الحفاظ، وهو

(١) الديباج الخسرواني، عقود الدرر، الحقائق المطلعة، نيل الوطر ٨٣/١.

(٢) الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٢٨٥/٢.

مذهب مالك وأبي حنيفة وأحمد بن حنبل، واختاره محمد بن إبراهيم الوزير في (العواصم والقواصم)، وقد أنكر عليه بعض علماء وقته، ذلك لأنه ألزم الناس العمل بما اختار، وقالوا له: إنه لا يحسن إلزام أحد بما يختاره العالم إلا أن يلتزم المقلد بذلك القول فلا بأس. مولده في ضَمَد سنة ١١٨٨هـ، ووفاته قتلاً برصاصة من أحد جنود الدولة العثمانية في ٢٣ شعبان سنة ١٢٣٤هـ، وفي (حدائق الزهر) سنة ١٢٣٥هـ^(١).

آثاره:

- رسالة في تحريم التقليد.

- رسالة في ترك الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية.

- شرح على منظومة (عُمدة الأحكام)

لعبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير.

- قوت القلوب بمنفعة توحيد علام الغيوب، وقال فيه: «إن من يعتقد النفع والضرب بغير الله من جهلة المسلمين يشركون شركاً أصغر، وإذا عرفوا ضرر ذلك، ولم يرتدعوا فإنهم مشركون شركاً أكبر».

- نثر الدرر على منظومة الشيخ محمد ابن سعيد سفر.

٢٨ إسماعيل بن إبراهيم النعمان الضَمَدِي: كان من العلماء المتعلمين، مع ورع وزهد. توفي قتلاً في الشَّقِيرِي سنة ١٢٢٥هـ^(٢).

٢٩ علي بن عبد الرحمن بن الحسن البهكلي: عالمٌ محققٌ في علوم العربية والأصولين. كانت دراسته في صَعْدَة وفي (هجرة الشُّجعة). مولده سنة ١٠٧٣هـ، ووفاته سنة ١١١٤هـ^(٣).

(١) كانت الخوازمة تسكن بطن وادي صبييا، ثم خرجوا منه إلى حَرَض حينما وقع بينهم وبين الأمير القطبي خلافٌ على قتل، ثم اصطالحوا وعاد منهم من عاد، وبقي من بقي فغدر بنو سبأ بالخوازمة في يوم عيد فقتلهم قتلة عظيمة، وفر من سلم منهم إلى أهلهم في صبييا. (الديباج الخسرواني ١٤).

(٢) تقدم ذكره في الشَّقِيرِي.

(٣) خلاصة العسجد.

آثاره:

- العقد المفصل بالعجائب^(١) والغرائب
في ماجرى من الحوادث في أيام الشريف
أحمد بن غالب، وقد بدأ بالسنة الأولى
من المئة الثانية عشرة، وانتهى بالسنة
الخامسة من المئة نفسها، وذلك بخروج
الشريف المذكور من المخلاف السليماني
إلى مكة المكرمة.

- شرح الكافية لابن الحاجب في
النحو، وصفه عبد الرحمن بن الحسن
البهكلي في (خلاصة العسجد) بأنه لم
يكن له في شروحها - على كثرتها - نظير،
فقد التزم ذكر الخلاف بين النحويين،
واختيار القول الشهير، وذكر الشاهد
وقائله، ومن قيل فيه، وبعض القصيدة
التي هو منها بلا نكير.

٣٠. أحمد بن محمد بن مطهر
الحازمي: عالمٌ محققٌ في الفقه. له
مشاركة في علم الحديث، وله خطٌ

جميل، وقد نسخ كثيراً من المصاحف.
تولى فصل الخصومات في بلده، وله
فتاوى تدل على جودة فقهه. مولده تقريباً
سنة ١١٨٠هـ، ووفاته في ضمد سنة
١٢٥١هـ^(٢).

٣١. حسين بن محمد بن مطهر
الحازمي: عالم، اشتغل بعلم الحديث،
مولده في ضمد سنة ١٢١٣هـ، ووفاته
سنة ١٢٧٤هـ^(٣).

٣٢. الحسين بن عقيل بن حسين
الحازمي: عالمٌ عارفٌ بالفقه. له مشاركة
في غيره. رحل إلى زبيد للدراسة وطلب
العلم، ثم نُصِبَ للفتيا فيها. وكان يرى
وجوب القَصْرِ في طويل السفر وقصيره
من غير تحديدٍ بمسافةٍ، كما هو مذهب ابن
حزم الظاهري، وإليه جنح ابن القيم في
(زاد المعاد)، كذلك فإنه ألزم العلماء في
المخلاف السليماني بالامتناع من تدريس
الفقه، وتدريس علم الحديث عوضاً عنه.

(١) سماه عبد الرحمن البهكلي في (خلاصة العسجد) (العقد المفصل بال نوادر والغرائب الحادثة في دولة الشريف أحمد بن غالب)، ومنه نسخة في خزانة الجامع الكبير في صنعاء.

(٢) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ٢٣١، الديباج الخسرواني.

(٣) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ٤٠٠.

وجرى بينه وبين الحسين بن علي بن محمد الحازمي مذاكرةٌ حول المشاهد والقباب فوق القبور فقد كان الأخير يرى جواز ذلك مستدلاً بما قاله الإمام المهدي أحمد ابن يحيى بن المرتضى في الأزهار، وحفيده الإمام شرف الدين في الأثمار بجوار بناء المشاهد والقباب على الأئمة والعلماء، فأجاب عليه المترجم له بما لفظه: «ذكرتم دامت إفادتكم كلام الإمامين الأعظمين والعلامة ابن بهران إلى أن قلت: فما ظنكم بهذين الإمامين الأعظمين أهما جهلاً ما رويتموه عن أمير المؤمنين إلى آخر كلامكم؟ فأقول: لا يلزم العباد اتباع ما قال به هذان الإمامان لأن الله تعالى لم يتعبدنا بما صح من قول العلماء من غير أن يصح لدينا، ثم إنه أمرنا باتباع رسوله ﷺ وما جاء به، فقال عز وجل ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره﴾ الآية [النور ٦٣] وقال جل شأنه ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [الحشر ٧] وكم من آيات وأحاديث، من ذلك قوله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به» إذا ثبت هذا فأخرج أبو داود عن علي رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي ﷺ ما يقتضي بتحريم أناقة القبور وإيقاد المصباح عند القبور، وأخرج الترمذي في جامعه مرفوعاً في النهي عن ذلك وغير ذلك من الأدلة. وأما قولكم فهلاً جهلاً ما رويتموه عن أمير المؤمنين إلخ فالجواب إن هذا الحديث صح لصحة رجاله من الجرح، ولا نظر منا إلى صحته لديهما أو سقمه لكوننا لم نتعبد بذلك كما ذكرناه. وأما المخالفة لبعض العلماء فلا يستلزم تجهيل الأول ولا استلزام ذلك فيما خالف فيه الإمام زيد بن علي، والإمام الهادي وكذا غيرهما أن أحدهما جاهل لما استدلل به الآخر، وليس الأمر كذلك، بل أدّى كل واحدٍ منهما إلى ما صار إليه، وصح عند أحدهما ولم يصح عند الآخر، كما روي ذلك عن الهادي فإنه كان يقول في كثير من أحاديث مجموع زيد بن علي: هذا لم يصح لدينا. وأما قولكم بعد ذلك الدليل عرفاه وجهلناه، فالجواب لو ثبت لما قالاه دليل لما خفي علينا ولنقله أئمتنا وغيرهم، كما ذلك عادة الأئمة في نقل الدليل في الكتب الموضوعات كذلك، وكيف يخص دليل

وجرى بينه وبين الحسين بن علي بن محمد الحازمي مذاكرةٌ حول المشاهد والقباب فوق القبور فقد كان الأخير يرى جواز ذلك مستدلاً بما قاله الإمام المهدي أحمد ابن يحيى بن المرتضى في الأزهار، وحفيده الإمام شرف الدين في الأثمار بجوار بناء المشاهد والقباب على الأئمة والعلماء، فأجاب عليه المترجم له بما لفظه: «ذكرتم دامت إفادتكم كلام الإمامين الأعظمين والعلامة ابن بهران إلى أن قلت: فما ظنكم بهذين الإمامين الأعظمين أهما جهلاً ما رويتموه عن أمير المؤمنين إلى آخر كلامكم؟ فأقول: لا يلزم العباد اتباع ما قال به هذان الإمامان لأن الله تعالى لم يتعبدنا بما صح من قول العلماء من غير أن يصح لدينا، ثم إنه أمرنا باتباع رسوله ﷺ وما جاء به، فقال عز وجل ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره﴾ الآية [النور ٦٣] وقال جل شأنه ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [الحشر ٧] وكم من آيات وأحاديث، من ذلك قوله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به» إذا ثبت هذا فأخرج أبو داود عن

مسألةٍ صحيح كان العمل بها في اليمن والشام، وفي كثير من أقطار الإسلام بل خفاه أول دليل على عدمه، وكيف يصح ذلك مع صحة الدليل المذكور أولاً؟ وعليه كان العمل في نفس الأمر. إذا تقرر هذا فالظاهر أن القول بالجواز من طريق الاجتهاد، وأما دليل الاستحسان الذي ذكرتموه فإنما يكون العمل به عند مثبتيه مع عدم الدليل؛ وهنا قد وجدنا الدليل، وهو الحديث المتقدم الذي ذكرناه أولاً. وأما قولكم حملاً لهما على السلامة عن التجهيل بلا دليل. أقول: لا تجهيل هنا، وإنما أدى اجتهادها إلى القول بذلك وخطأ المجتهد مأجور عليه، لأنه معذور، كما ورد ذلك عن رسول الله ﷺ. وأما قولكم: إنها صار إجماعاً في هجر الجبال مع مشاركة العلماء الأخيار والفضلاء الأخيار من غير تناكر منهم إلى آخر كلامكم، فأقول وبالله التوفيق: العلماء هنا ينقسمون إلى قسمين مجتهد ومقلد، الثاني الاعتدال بما قال لأنه لا يحكى إلا كلام من قلده، والأول إما مجتهد قائل

بجوازه فلا إشكال أنه ليس له حجة غير ادعاء الاجتهاد، وقد أبطلناه بما تقدم في هذا المحل لمعارضته إما ملك من أي الملوك لا يسالي بما فعل لأنه لم يرتدع عن ظلم العباد الذي هو من الكبائر فضلاً عن بناء المشاهد والقباب^(١)، أو ذو مال يستبد برأيه كما أنكم ذكرتم لي أن الباني لذلك المشهد الذي كانت المراجعة بسببه بناءه من غير استشارة لكم وهو أحمد دجباش، وذكرت لكم أنهم ذكروا أنه ينوي أن يفعل على ذلك القبر بيتاً من الحص. إذ تقرر هذا علمتم أنه يقع من غير استشارة. وأما قولكم: إنه لم يعلم منكراً غير السيد محمد بن إسماعيل الأمير رحمه الله تعالى في أخير الزمان فقط، فالجواب أن الأمر بالعكس إنا لا نعلم قائلاً بجوازه من الأئمة المجتهدين غير من ذكرتم، ورواية عن الإمام يحيى بن حمزة رحمه الله تعالى، والظاهر أن الإمامين المذكورين (المهدي وشرف الدين) تبعاه في ذلك، ويشهد لما أوردناه قبر النبي ﷺ فإنه لم يبن عليه الإمام علي رضي الله عنه مشهداً ولا قبة ولا من

تقدمه من الخلفاء كأبي بكر وعمر مع مخالطة العلماء الأخيار لهم ليعرف ذلك من طالع التواريخ مع أنهم خيرُ القرون، كما أخرجه البخاري وغيره: «خير القرون قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» الحديث، ولم يحدث هذه القبة على القبر الشريف إلا بعضُ سلاطين مصر بعد خمس المئة، كما هو مذكور في التواريخ. وأما قولكم: «وما رآه المسلمون حسناً فهُوَ عند الله حسن» فقد صحح الحفاظُ من المحدثين أنه من كلام ابن مسعود رضي الله عنه لا من كلام رسول الله ﷺ وأيضاً أن المسلمين من خير القرون قد ذكرت ما هم عليه فأين المسلمون الذين يُعتد بأقوالهم في جواز بناء المشاهد؟ شعر لابن الأثير:

العلمُ قال الله قال رسولُهُ

والنصُّ والإجماعُ فاجهد فيه
وحذار من نصب الخلاف سفاهةً
بين النبي وبين قول فقيه

انتهى الجواب، وقد طال، ولكن لا يخلو من فائدة بعد أن استوطنها وذلك حينما امتد نفوذ إمام صنعاء إليها.

ولما تملك الشريف حمود على تهامة ولأه القضاء على زبيد، ولم يزل على هذه الحال حتى قدم خليل باشا من مصر سنة ١٢٣٤ هـ فأغرى بالترجم له بعضُ حسّاده إلى الوالي العثماني المذكور فاستدعاه إليه إلى (أبو عريش) فلم يظهر له ما يؤمله أو يكدر خاطره، ثم أذن له بالعودة إلى زبيد مقرر عمله فأصبحه بمكتوبات إلى قائم مقام زبيد، وأمره بأن يتعمد الإساءة إليه ويؤذيه فسعى في إنزال أنواع العذاب به، ولم يقبل شفاعته شافع له حتى توفي تقريباً في ذي الحجة سنة ١٢٣٤ هـ وكانت ولادته في ضمد^(١).

٣٣ علي بن محمد بن عقيل الحازمي: عالمٌ، له معرفةٌ بالفقه والحديث مع مشاركة في بعض علوم العربية. كان مجتهداً لا يعمل إلا بالدليل. تولى إدارة الحكومة في بلده بطريق الحسبة^(٢). مولده

(١) عقود الدرر، الديباج الخسرواني، نيل الوطر ١/ ٣٨٢.

(٢) الحسبة تقدم ذكرها في (الجاهلي) وستأتي في (ظفار) وفي مواضع متعددة.

في ضَمَد سنة ١٢٠١هـ، ووفاته فيها سنة ١٢٥٢هـ^(١).

بشرحها ولم يكمله، وسماه (الجواهر العسجدية).

٣٤ محمد بن يحيى بن عبد الله ابن حسين الضمدي: فقيهٌ فرضي نحوي شاعرٌ أديبٌ. رحل إلى زبيد فاستوطنها وبعد فترةٍ عاد إلى ضَمَد فتفرغ لنشر العلم، ثم انتقل إلى الصَّلِيل من بلاد أَلَمَع فأقام عند أميرها علي بن مُجَثَّل، فلما امتد نفوذُه إلى تهامة ولأه القضاء على زبيد واستمر حتى جاء الوالي العثماني خليل باشا من مصر فارتفع عنها وعاد إلى الصَّلِيل، ثم استدعاه الشريف الحسين بن علي بن حيدر فنصبه حاكماً في بلده أبي عَرِيش. مولده في ضَمَد سنة ١٢٠٦هـ، ووفاته في آخر المئة الثالثة عشرة الهجرية^(٢).

آثاره:

- نظم مَتَن الدرر البهية لشيخ الإسلام الشوكاني، وكان الحسن بن أحمد الضمدي المعروف بعاكش قد شرع

٣٥ الحسن بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي: فقيهٌ عالمٌ. مولده سنة ١١٧١هـ، ووفاته في رجب سنة ١٢٤٢هـ^(٣).

٣٦ أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن الحسين الضمدي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه. له مشاركةٌ في النحو والأصول والمعاني والبيان، ومعرفة بالأدب والتاريخ والأنساب، شاعر. ارتحل إلى (هجرة حوث) للدراسة فيها، ثم عاد إلى ضَمَد فكان يحكم بين الناس بطريق الحِسْبَة. مولده سنة ١٢٠١هـ، ووفاته يوم السبت ٨ المحرم سنة ١٢٧٤هـ^(٤).

٣٧ عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي: عالمٌ في كثير من علوم العربية، شاعرٌ أديبٌ مجتهد، وصفه الإمام الشوكاني بقوله: «له يدٌ طولى في علوم الاجتهاد، وعنده من التحقيق

(٣) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ٢٣٩.

(٤) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ١٤٧.

(١) الديباج الخسرواني ٢١٦، نيل الوطر ٢/ ١٦٠.

(٢) الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٢/ ٣٤١.

والتدقيق ما يقصُر عن البلوغ إليه كثيرٌ من علماء العصر^(١).

تولى القضاء في أبي عريش. مولده سنة ١١٤٨هـ، ووفاته في شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٤هـ^(١).

آثاره:

- خلاصة المسجد^(٢) في أيام وحوادث دولة الشريف محمد بن أحمد.

٣٨ علي بن الحسن بن علي البهكلي: عالمٌ فاضل، ورع. توفي في ضمد في ١١ ذي الحِجَّة سنة ١٢٧٠هـ^(٣).

٣٩ محمد بن أحمد بن الحسن البهكلي: عالمٌ في الحديث وفروع الفقه وأصوله والتفسير وعلوم العربية، شاعرٌ أديبٌ. تولى القضاء في (بيت الفقيه) بعد وفاة أخيه علي بن أحمد. مولده في ضمد سنة ١٢٠٩هـ، ووفاته في بيت الفقيه في

١٧ ذي الحجة سنة ١٢٦٨هـ^(٤).

٤٠ إسماعيل بن عبد الرحمن بن حسن البهكلي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض. تولى القضاء في أبي عريش. توفي سنة ١٢٤٢هـ^(٥).

٤١ حسن بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي: عالمٌ فاضلٌ. مولده سنة ١١٧١هـ، ووفاته سنة ١٢٤٢هـ^(٦).

٤٢ محمد بن علي بن عبد الرحمن البهكلي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، أديبٌ حفاظة، فصيحٌ اللسان. درس بصَعْدَة. توفي بأبي عريش في شوال سنة ١١٦٨هـ^(٧).

٤٣ أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز الضمدي: عالمٌ محققٌ في الفروع، له مشاركةٌ قويةٌ في الأصول. توفي سنة ١٢٥٧هـ^(٨).

(١) البدر الطالع ١/٣٢٢، الديباج الخسرواني،

الحدائق المطلعة، نيل الوطر ٢/٢٦.

(٢) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء، وقد

عمل عليها دراسة الدكتور هاني زامل لنيل الدكتور

وكذلك د. ميشال توشرار في جامعة إكس آن

بروفانس.

(٣) الديباج الخسرواني.

(٤) الديباج الخسرواني.

(٥) الديباج الخسرواني.

(٦) خلاصة المسجد.

(٧) خلاصة المسجد.

(٨) الديباج الخسرواني.

أحمد البهكلي، وكان قد أرسل له حيناً فلم يستعمله فقال:

يا أيها المولى الوجيه ومن له
في العلم أي تضلع وتفنن
لم تترك الحنأ وقد وافاك مُد
تمس القبول اللثم رجلك فاذعن؟
وهو الذي وافى يقول مُصرحاً:

اعطف عليّ تفضلاً وتحنن
وفي سنة ١٢٢٧هـ^(٣).

٤٧ [إسماعيل بن أحمد بن
عبد الله بن عبد العزيز الضمدي: عالمٌ
فاضلٌ، مال إلى قراءة السنة، فعمل بها في
أموره كلها، شاعرٌ، مولده في ضمد سنة
١٢٢٢هـ تقريباً^(٤).

٤٨ [خالد بن علي بن محمد بن
إسماعيل بن الحسن البهكلي: عالمٌ
محققٌ في المذهبين الزيدي والشافعي،
شاعرٌ أديبٌ. توفي سنة ١٢٩٠هـ^(٥).

٤٤ [إبراهيم بن يحيى بن حسين
ابن محمد الضمدي، الملقب الأسواس:
عالمٌ محققٌ في علوم العربية وفي الفقه
والأصول. رحل إلى صنعاء للدراسة
فأخذ الكثير من حكمة علماء صنعاء، وفي
مقدمتهم الإمام الشوكاني. مولده في
ضمد سنة ١٢١٩هـ، ووفاته في منزلة
الهضب في آخر ذي القعدة سنة
١٢٤٦هـ^(١).

٤٥ [أحمد بن محمد بن حسن بن
محمد بن عز الدين الحازمي، من أعلام
المئة الثالثة عشرة: عالمٌ محققٌ في
الأصول والفروع، أديبٌ شاعرٌ خطيب،
كان من أعوان الإمام أحمد بن هاشم
الويسبي ومناصريه في بلاد صعدة^(٢).

٤٦ [أحمد بن محمد بن الحسن
البهكلي: عالمٌ في الفقه، مع مشاركةٍ في
كثير من علوم العربية، وله اشتغالٌ بالأدب
شاعرٌ. تولى القضاء في اللحية نيابةً عن
القاضي علي بن حسن العواجي. من
شعره ما كتبه إلى ابن عمه عبد الرحمن بن

(١) عقود الدرر، نيل الوطر ٤٣/١.

٢٠٧/١.

(٢) نيل الوطر ٢٠٥/١.

(٤) عقود الدرر، نيل الوطر ٢٥٧/١.

(٥) نشر الثناء الحسن، نيل الوطر ٤١٤/٢.

(٣) البدر الطالع ٣٢٤/١، عقود الدرر نيل الوطر

[٤٩] علي بن محمد بن إسماعيل ابن الحسن البهكلي: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو والصِّرف والمنطق، والأصول والتفسير والحديث. تولى القضاء في الحديدة للحسين بن علي بن حيدر. وقد توفي في بيت الفقيه سنة ١٢٦٠هـ، وكان مولده في ضمد سنة ١٢١٢هـ^(١).

[٥٠] محسن بن علي بن عز الدين الحازمي: عالمٌ أديبٌ. أرسله الشريف حمود بن محمد مع ابن عمه الحسن بن خالد إلى المنصور علي بن المهدي عباس إلى صنعاء بعد استيلاء القوات النجدية على مدينة أبي عريش سنة ١٢١٨هـ، وذكر زيارة في (نيل الوطر) نقلاً عن لطف الله جحاف في (درر نحور الحور العين) قوله: «وما أنشده المترجمُ له قصيدةٌ في ذكر أمراء النجديين وأقوالهم وأفعالهم، وهي مؤلفة من ٧٣ بيتاً مطلعها:

ما إن سألنا يقيناً من يوافينا

من التهائم إلا ظل يروينا

بويقات من الأفعال شاهدة

على البعاد بما قد ساء يؤذينا
ثم اتجه من صنعاء إلى نجران، ثم عاد إلى صنعاء إلى سنة ١٢٢٤هـ، ثم جهزه الشريف حمود بن محمد سنة ١٢٢٩هـ مع جيش كبير إلى حيس، ف وقعت بينه وبين يحيى بن علي بن سعد قائد جيش المتوكل أحمد بن المنصور علي معارك قتل فيها المترجم له^(٢).

[٥١] محمد بن أحمد بن إبراهيم النعمان الضمدي^(٣).

[٥٢] إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز النعمان الضمدي: عالمٌ في الفقه والفرائض، رحل إلى صعدة فدرس فيها على شيوخ العلم بها، وأقام بها نحو ١٣ سنة، ثم عاد إلى ضمد، وتولى القضاء في جيزان مدة طويلة، ثم انتقل إلى أبي عريش، فقام بأعمال القضاء بها، ثم عاد إلى ضمد، ثم ولاة الإمام أعمال الحديدة

(١) عقود الدر، نيل الوطر ١٥٥/٢.

(٢) درر نحور الحور العين، الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٢٠٩/٢.

(٣) مطلع البدور.

واستمر في هذا العمل حتى توفي فيها سنة ١١٧٢هـ^(١).

آثاره:

حاشية على المفتاح في علم الفرائض.

٥٣ الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن عبد العزيز الضمدي المعروف بعاكش: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والفرائض والنحو والأصول والمعاني والبيان والتفسير وعلوم القراءات والحديث والمنطق وغير ذلك، شاعرٌ أديبٌ، مؤرخٌ. هاجر إلى بيت الفقيه لطلب العلم ثم إلى زبيد فصنعاء، فأخذ عن شيخ الإسلام الشوكاني وعن أبرز علماء عصره، كما أخذ في مكة عن بعض علمائها، واستجاز منهم، وقد تحول من التقليد والجمود على كلام أهل المذهب إلى العمل بالكتاب والسنة. مولده في آخر سنة ١٢٢١هـ، ووفاته سنة ١٢٩٢هـ أو بعدها، وفي (نشر الثناء الحسن) سنة ١٢٨٩هـ^(٢).

آثاره:

- جواهر القلائد في العقائد.

- حقائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان

أهل العصر والدهر.

- الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع

لأمير المسلمين^(٣).

- الديباج الخسرواني في ذكر أعيان

المخلاف السليماني.

- الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك

(الحسين بن علي بن حيدر).

- روض الأذهان شرح منظومة مدخل

المعاني والبيان لإبراهيم بن محمد شرعان.

- عقود الدرر في تراجم رجال القرن

الثالث عشر.

نزهة الأبصار من (السييل الجرار)

لشيخه الإمام الشوكاني، استوعب ما فيه

من المسائل الهامة النافعة، وحذف ما فيه

من الكلام الذي أوجب إطلاق ألسن

الناس عليه.

(١) خلاصة المسجد.

(٢) نشر الثناء الحسن، نيل الوطر ٣١٤/١.

(٣) نشره عبد الله بن علي بن حميد، وسمي مؤلفه حسن بن أحمد اليمني.

سنة ١٢٣٣هـ^(٣).

٥٧ أحمد بن محمد بن حسن البهكلي: أديب شاعر^(٤).

٥٨ الحسين بن عز الدين الحازمي: عالم مشارك. توفي سنة ١١٤٣هـ^(٥).

٥٩ محمد بن علي بن عبد الرحمن البهكلي: عالم في الفقه والفرائض، أديب حفاضة، فصيح السان. توفي بأبي عريش في شوال سنة ١١٦٨هـ^(٦).

٦٠ علي بن الحسن بن علي البهكلي: عالم مشارك. كانت وفاته في ١١ ذي الحجة سنة ١١٧٠هـ^(٦).

٦١ محمد بن أحمد الحازمي: عالم في الفقه، مع مشاركة في غيره. سكن صنعاء وولاه المنصور الحسين بن القاسم القضاء في زيد^(٧).

- نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف، وقد جعله ذيلًا لكتاب (نفع العود بذكر دولة الشريف حمود) لعبد الرحمن بن أحمد البهكلي.

جمع مناظرة أحمد بن إدريس مع فقهاء عسير، نشرها الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش.

٥٤ حسين بن أحمد بن حسن البهكلي: عالم محقق في الفقه أديب شاعر. مولده في ضمد سنة ١١٩٤هـ تقريباً، ووفاته سنة ١٢٣٤هـ^(١).

٥٥ أحمد بن عبد الرحمن بن حسن البهكلي: عالم مشارك. كانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٢٢٤هـ^(٢).

٥٦ أحمد بن الحسن بن علي البهكلي: عالم محقق في الفقه، له مشاركة في الأدب، شاعر. تولى القضاء في صبيا، ثم سكن ضمد. مولده في صبيا في ذي القعدة سنة ١١٥٣هـ، ووفاته

(٤) خلاصة العسجد.

(٥) خلاصة العسجد.

(٦) خلاصة العسجد.

(٧) ليس له ترجمة بالأصل.

(١) الديباج الخسرواني.

(٢) عقود الدرر، نيل الوطر ٢/٢٧، استطراداً في

ترجمة والده..

(٣) نشر الثناء الحسن ١٣٢.

٦٢ محمد بن أحمد بن الحسن البهكلي: عالمٌ مشاركٌ توفي في ١٧ ذي القعدة سنة ١٢٦٨هـ^(١).

٦٣ أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز الضمدي: عالمٌ في الفروع والأصول، شاعرٌ. رحل إلى زبيد للدراسة فيها. توفي سنة ١٢٥٧هـ^(٢).

٦٤ يحيى بن محمد بن عبد الله الضمدي: عالمٌ مشاركٌ. كانت دراسته في زبيد، وفي بيت الفقيه. مولده سنة ١٢١٨هـ تقريباً، ثم انتقل إلى أبي عريش حيث توفي فيها في ربيع الأول سنة ١٢٤٢هـ^(٣).

٦٥ إسماعيل بن حسن بن أحمد ابن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي المعروف بعاكش: عالمٌ، له معرفةٌ بعلم الحديث ورجاله، وله مشاركةٌ في الفقه والأصول والنحو. مولده سنة ١٢٦٢هـ، ووفاته في أبي عريش سنة ١٣٢٢هـ^(٤).

٦٦ محمد بن إسماعيل بن حسن الضمدي المعروف بعاكش: عالمٌ مشارك. توفي بأبي عريش في جمادى الأولى سنة ١٣٣٣هـ^(٥).

٦٧ محمد بن علي بن محمد الضمدي: عالمٌ مشاركٌ. تولى القضاء في بلاده في أيام الدولة الإدريسية. توفي سنة ١٣٥٥هـ تقريباً^(٦).

٢٦٤ - الضنْجُوج

بضم الضاد وسكون النون وضم الجيم الأولى، ثم واو وجيم، كما في (السلوك) قريةٌ خربةٌ ما تزال أطلالها قائمة من عزلة

الشُعَيْب من وُصاب السافل. كانت من معاقل العلم، وفيها رباطٌ للطلبة وشيوخهم.

(١) حداثق الزهر، الديباج الخسرواني.

(٢) الديباج الخسرواني.

(٣) نيل الوطر ٤٠٣/٢.

(٤) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ١٨٧.

(٥) نشر الثناء الحسن ١٣٢.

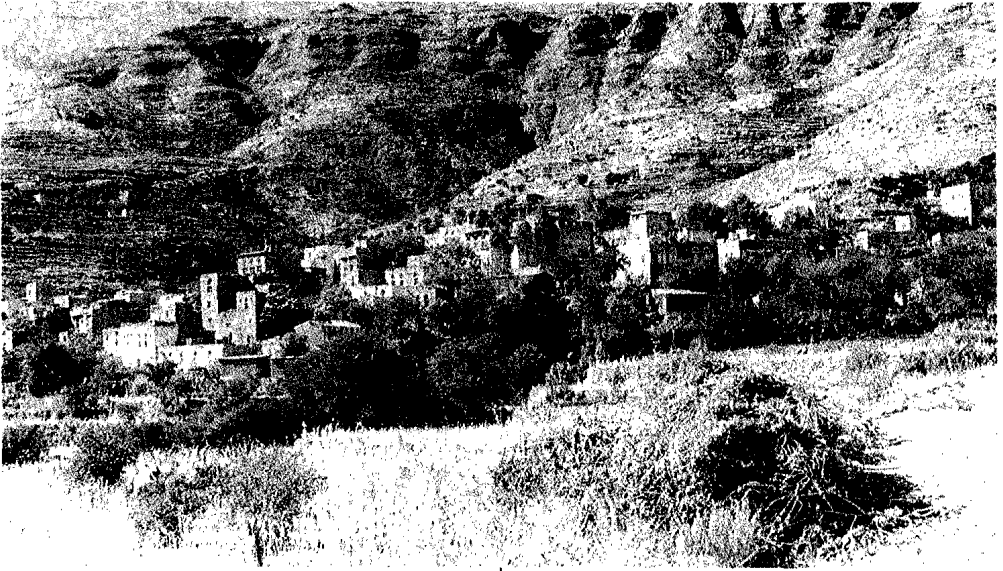
(٦) تاريخ المخلاف السليمان ٩١٥/٢.

٣ ناجي بن محمد الشرقي
اليمامي: عالمٌ بالفقه والنحو والحساب
والمساحة والجبر، انتقل إلى الضَّنْجُوج
فراراً من سلطانِ زمانه فسكنها. توفي بعد
سنة ٨٥٠هـ^(٣).

١ عمر بن علي بن عثمان بن
حسين: عالمٌ في الفقه، سكن الضَّنْجُوج،
وكانت وفاته سنة ٧١٥هـ^(١).

٢ حسين بن عمر بن علي: عالمٌ
له معرفة بالفقه. توفي في شهر رمضان
سنة ٧٢٤هـ^(٢).

٢٦٥ - الضَّهَابِي



١ سبأ بن سليمان: فقيهٌ
عارف^(٤).
٢ أحمد بن سليمان: فقيهٌ
ورع^(٥).

قريةٌ عامرةٌ من عزلة المكتَّب من أعمال
ذي جَبَلَة، ثم من أعمال لواء إبّ، وتقع
في الجنوب الشرقي من جبلة. سكنها قومٌ
يعرفون - كما في السلوك - ببني شعبان.

(٤) السلوك ٢/ ٢٥٤.

(٥) السلوك ٢/ ٢٥٤.

(١) السلوك ٢/ ٢٩٧، العقد الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ٢/ ٢٩٧.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

٣ عبد الله بن عبد الوهاب: عالمٌ في الفقه، ولأه. أبو بكر بن أحمد المعروف بابن الأديب القضاء في صَعْدَة، فلبث فيها مدةً، ثم عاد إلى تَعِزٍّ، فجعل له سبباً في جامع المَهْجَم، وهو عليه إلى سنة ٧٢٣هـ^(١).

٤ حسن بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: عالمٌ محققٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس والإفتاء، أقام في الضهّابي، وكان يقوم بالتدريس فيها^(٢).

٥ أبو بكر بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: فقيهٌ مشارك. كان المشار إليه بجودة الفتوى في جِبَلَة ونواحيها. مولده سنة ٦٦٧هـ، ووفاته بالضهّابي سنة ٧٣٣هـ^(٣).

٦ محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أبي

الرجاء: فقيهٌ مشارك. تولى التدريس في جِبَلَة، ثم أضيف إليه الفتوى. توفي بقرية الضهّابي سنة ٧٨١هـ^(٤).

٧ محمد بن إسماعيل: عالمٌ مشارك، اشتغل بالتدريس والإفتاء. أصله من قرية السرائم، ثم انتقل إلى الضهّابي فسكنها، وقد توفي بعد سنة ٨١٠هـ^(٥).

٨ علي بن داود الأخضري: فقيهٌ مقرئٌ توفي بالضهّابي سنة ٨٣٩هـ^(٦).

٩ محمد بن سفيان: عالمٌ مشارك. تولى القضاء في ذي جِبَلَة، ثم في العَقَر. توفي بالضهّابي سنة ٨٤٧هـ^(٧).

١٠ إسماعيل بن عمر بن صالح: فقيهٌ مشارك، اشتغل بالتدريس، وتوفي بالضهّابي سنة ٨٥٥هـ^(٨).

(٥) تاريخ البريهي المطول.

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) تاريخ البريهي المطول.

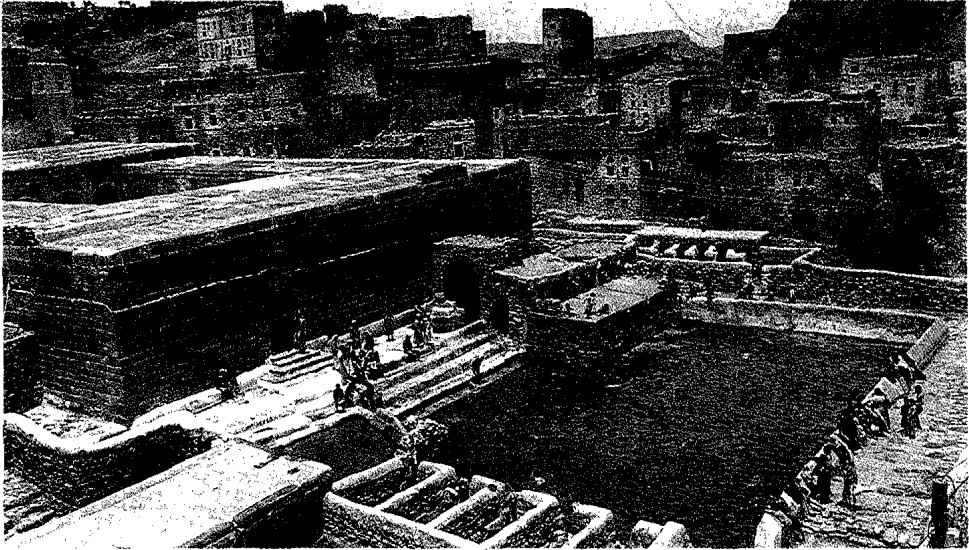
(٨) تاريخ البريهي المطول.

(١) السلوك ٢/ ٢٥٤.

(٢) تاريخ البريهي المطول.

(٣) العطايا السنية، تاريخ البريهي المطول.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

٢٦٦ - ضُورَان^(١)

الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد هو الذي أسَّسَهَا وجعلها مقراً لإمارته، وبنى جامعها ومرافقها حتى توفي فيها، كما سبق ذكر ذلك في ترجمته في (شهادة)، وسيأتي المزيد من أخباره قريباً، ثم اتخذها الإمامُ المتوكلُ إسماعيلُ بنُ الإمام القاسم عاصمةً ملكه. وقد ظلت عامرةً بأهلها حتى أصابها زلزالٌ شديدٌ يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٤٠٣هـ (١٣/١٢/١٩٨٢م)؛ فدمرَ عمرانها ومساجدها، وانتقل من نجا

بلدةً تقع في السفح الشمالي لجبل ضوران، كان اسمها (الحُصَيْن)، ثم تغلب على هذا الاسم اسمُ جبلها الذي كان يدعى أيضاً الدامغ، بالغين المعجمة، وكان يدعى من قبل بالمهملة لكثرة عيون الأنهار الدامعة فيه بالمياه، وذلك كما وصفه الهمداني في الإكليل بقوله: «الدامغ ما بين صنعاء وذمار، كثير الأنهار الجارية»^(٢). أما ضوران المدينة فقد ذكر ابن أبي الرجال في (مطلع البدور) أن

(١) زرت ضوران يوم الجمعة ١٢ صفر سنة ١٣٩٣هـ (٣/١٦/١٩٧٣م)، وتوجد بلدة أخرى تحمل اسم (ضوران) في ناحية الحشا من أعمال لواء تعز، وهي مركز تلك الناحية.

(٢) الجزء الثامن / ١١٥

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الحمد لله الذي رفع منار الدين بالأئمة الهادين، وقطع دابر الملحدين بحماية الذابين عنه الرادين، وهدانا بفضلِهِ إلى منهج الحق المبين، وجعلنا ملوكاً، وآتانا ما لم يُؤتَ أحدٌ من العالمين، ورزقنا اتباع سنة نبيه الصادق الأمين، وعبيده ورسوله الكريم محمد خاتم النبيين، وقائد الغرِّ المحجلين إلى جنات النعيم ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته المنتخبين إلى يوم الدين.

وبعد فقد وقفتُ على الكتاب المشتمل على العجب العجائب الواصل من يد السيد الشريف الحسيب النسيب ذي المجد الأثيل النبيل الحسن بن القاسم؛ رفع الله به الدينَ قولاً وفعلاً، وعامله بما هو له أهلٌ، وحقَّق لنا به الصفة الملموحة في اسمه، كما حقَّق اللقب، وسلك به المنهج القويم إلى أشرف الرتب، وحيَّاه عتاً بأحسن ما حيَّانا به من التحية، وجعله وإيانا من النفوس الزكية، الراجعة إلى ربها راضيةً مرَّضيةً. ففهمتُ عندما تأملتُ مضمونه، ووردتُ من مناهله عيونه، فأجبتُ عما لا بد منه من

من أهلها إلى مكان آخر في الطرف الجنوبي من حقل بكيل بجوار البستان؛ حيث بنت لهم الدولة بلدةً أخرى تحمل الاسم نفسه. والعجيب أنه قد حصل لهذه البلدة زلزال في العشر الأوسط من جمادى الآخر سنة ١٠٨٥ هـ، كما أفاد يحيى بن الحسين في كتابه (بهجة الزمن).

١] الحسن بن الإمام القاسم بن محمد، الأمير الشهير، الذي تقدمت ترجمته في (شهارة)، ونضيف إلى ما سبق بأنه هو الذي اختط حصن الدامغ في جبل ضوران سنة ١٠٤٠ هـ، وكان إليه حكم أكثر اليمن في عهد أخيه الإمام المؤيد، وأنه كان حريصاً على توجيه دعوات منه إلى العلماء من غير مذهبه الزيدي الهادي إلى اعتناق مذهبه ومبايعته إماماً؛ كما بينا ذلك في ترجمته وأنه قد أجاب على دعوته علي زين العابدين بن عبد الله بن الشيخ عبد الله العيدروس بجواب ذكرنا بعضه في ما تقدم؛ ونذكر نصه هنا كاملاً لما يحتويه من فائدة، وهذا هو النص:

وللمسلمين فجزاه الله تعالى جزاء
المحسنين القائلين بامتثال ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ
الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات ٥٥].

والله سبحانه وتعالى المسؤول أن
يجعلنا وإياه من الذين يستمعون القول
فيُتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ؛ وأن يعصمنا وإياه من
خَطَأِ الأقدام وخَطَلِ الألسنة .

وأما ما زعمه من استحقاقه للزعامة
وتعيينه للإمامة ، ثم ما ادَّعاه واستدعاه من
وجوب طاعته على مَنْ دعاه ، وأكثر في
ضمن ذلك وأطال الاحتجاج
والاستدلال .

أما ما ادَّعاه بأنَّ الذرية السَّنيَّة الحَسَنِيَّة
والْحُسَيْنِيَّة على الطيبين منهم أزكى التحية
والسلام هي لا غيرها سفينَةُ النجاة التي لا
عاصم من أمرِ الله مِنْ طوائف الإسلام إلاَّ
مَنْ رَكِبَهَا ؛ فالأمرُ كذلك ، إذْ هُمْ هُداةُ
الدِّينِ القويمِ وصراطِ الله المستقيم لما وقع
عليه إجماعُ الأمة ، وأشرقت بنورهم كلُّ
ظلمة ، فهم أهلُ الحق المستبين ، وقدوةُ
علماءِ الدِّينِ من الأولين والآخرين . وأما
ما سوى ذلك مما لا يقين فيه بما يلفظ به مِنْ
فيه حتى كأنه لم يتلَّ ما في القرآن المجيد

الجواب ، وآثرتُ مقامَ الإيجاز على
المساواة والإطناب ، فخيرُ الكلام ما قلَّ
ودلَّ ، ولم يُطل فيمَلِّ . أمّا ما وحَّد به
الباري جلَّ وعلا من التنزيه عن التعطيل
والتشبيه ، ونفي الأضداد والأمثال وغير
ذلك من النقص والمحال ، ومجَّده به من
صفات الجلال والكمال والإحسان المتواتر
والإفضال ، وسائر صفات الكمال ، ثم ما
ثنىَّ به من الصلاة على رسول الله ﷺ
صلاة تُنزلُه المقعدَ المُقَرَّبَ إليه ، ثم
ماثلتُ به من الذكر الجميل على ذوي القدر
الجليل أهل بيته وأصحابه وأنصاره رضوانُ
الله عليهم أجمعين وأرضاهم ، وجعل
مقعدَ صدقٍ عنده مُتَبَوِّأهم ومثوَّاهم ؛ فقد
قام السيد في ذلك كلُّه بما يتوقف عليه
صحة الإسلام ، ويتعين فرضُه على الخاص
والعام ، والحمد لله الذي هداه إلى ما
هدانا ، ونسأله المزيدَ لنا وله مما لديه . وأما
ما وعظ به القلوبَ وأوضح لديه
المرغوب ، وبشَّرها به عند لقاء الله وأنذر ،
وأيقظها من سِنَةِ الغفلة وحذَّر ، وبصَّرها
به بما ينفعها به في معادها وذكرَ ؛ فقد قام
فيه بما فوق الكفاية ، وأسقط الحرجَ عن
أهل الدين ، والنصيحة لله ولرسوله

ورضواناً، وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدارَ والإيمانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. والذين جاؤوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿الحشر ٨ - ١٠﴾ ونعتقد أنهم رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وما بدكوا تبديلاً، وأن مدحَ الله تعالى لم يَتَبَدَّلْ ذمًّا، وعلمه جلَّ وعلا لم يتحوَّلْ جهلاً، له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربُّكَ نسيًّا، ونعتقد أن مَنْ وعدهم به في كتابه الحكيم المترجم في علمه السابق القديم من الرضوان في جنات النعيم الشامل لأولهم وآخرهم وأنصارهم ومهاجريهم حيث يقول ويقول به يهتدي المهتدون ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعدَّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

﴿ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيبٌ عتيد﴾ [سورة ق ١٨] نسأل الله تعالى العِصْمَةَ مما يُصْم ويُعْمي ويُغْمِي؛ إذ غير خافٍ عليه ما انتهى من العلم لديه أن طاعته عندنا على ما تقرر في مذهبنا إنما تلزم أهلَ بلده، وَمَنْ يَدِينُ لَهُ بِعَقِيدَتِهِ، فلا أدري أصدر منه ذلك من عارفٍ متجاهلٍ وفَطِنٍ متغافلٍ؟ أم صدئ الهوى على مرايا العقول فلم ينطبع فيها حقائقُ المعقول والمنقول لأنه - ألهمه الله الرشاد، ووفقه للسداد - يعلم أن أشياعَ ولايةِ السَّوَادِ الأعظم، وأتباعَ هداةِ الصراطِ الأقومِ أهلَ السَّنةِ والجماعةِ الذين أوجب الله سلوكَ طرائقهم وأتباعه يعتقدون صحةَ خلافةِ الخلفاء الأربعة، ولا نزاع بنا إلى الأهواء المُتَبَدِّعة، ويعتقدون أن الصحابة قد وفَّقوا للإصابة في جميع ما فعلوه باجتهادهم، وأجمعوا عليه بدلائلهم وإسنادهم. فهم أساطين الدِّينِ المحمدي، وهم النجومُ يهتدي بُهْدَاهُمْ كلُّ مهتدٍ، فلا نتبع غيرَ سبيلِ المؤمنين مِن بعد ما تبينَ لنا الهدى المستبين في تضليلِ الهادين من الأنصار والمهاجرين ﴿الذين أُخْرِجُوا مِن ديارهم وأموالهم يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ

فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴿[التوبة ١٠٠] واقعٌ لا محالة من القطع بالاستحالة أن يكون لم يُعلم منهم التعاون على الإثم والعدوان والمخالفة لما أخبر به سيّد ولد عدنان والنبذ لعهد من وعده ليظهره على الدين كله، فما دَفُنْهُ وتكفينه وغسله!! ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ. لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ. وما تشاؤون إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير ٢٩] أَلَا تَرَوْنَ أَنْكُمْ إِذَا قَدْ خُتِمَ فِي مَنْصِبِهِم الْعَلِي، وَقُلْتُمْ بِانْحِسَارِ الْخِلَافَةِ فِي سَيِّدِنَا عَلِي فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ عِدَالَتَهُمُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ الْخَنِيفِي مِنْ أَصْلِهِ، وَرَدَّدْتُمْ رَوَايَتَهُمُ الَّتِي تَوَارَدَ بِهَا نَقْلُ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى أَيْمَتِهِ وَأَهْلِهِ، وَوَجِبَ عَلَى كُلِّ مُوَحِّدٍ لِلَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجَاهِدَكُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى تَسْلَمُوا لِلدِّينِ بَطَاعَتَهُ وَأَنْقِيَادَهُ فَلَا يَتَجَاوَزُ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَدَّهُ، فَقَدْ بَدَأَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ حَتَّى تَوْفِنَا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَلَقَدْ شَبَّهَهُمُ الْمُصْطَفَى الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ بِالنَّجُومِ الْمُضْيِئَةِ، وَضَمَّنَ الْهَدَايَةَ لِمَنْ اهْتَدَى بِأَيِّهِمْ، فَكَيْفَ بِكُلِّهِمْ مِنَ الْبَرِيَّةِ، وَقَالَ مُحَرِّضاً أَيْمَتَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِمْ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي

تَمَسَّكُوا بِهِمَا وَعُضُّوا عَلَيْهِمَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ السَّنَنِ الْمَرْيُوءَةِ بِالْأَسَانِيدِ الْقَوِيَّةِ ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور ٦٣] فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَخَالَفُوا سُنَّةَ الْمُصْطَفَى وَعَلِي الْمُرْتَضَى وَأَهْلَ بَيْتِهِ الشُّرَفَا الَّذِينَ وَاجَهُمُ الرِّسُولُ بِالْخُطَابِ حَيْثُ أَوْصَى أُمَّتَهُ بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ مَقْرُونِينَ بِالْكِتَابِ، وَأَنْهُمَا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَيْهِ الْحَوْضُ فَمَنْ اقْتَدَى بِأُولَئِكَ الْأَطْهَارِ الْأَخْيَارِ وَرَدَّ مَعَهُمْ إِذَا وَرَدُوا وَسَعِدَ بِسَعَادَتِهِمْ كَمَا سَعَدُوا، وَمَنْ خَالَفَهُمْ فَعَادَى مِنْ يُؤَالُونَ وَابْتَدَعَ مَا لَا يَقُولُونَ حَرَّمَ إِرْثَ تِلْكَ الْأَنْسَابِ وَقَطَعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ فَتَقَطَّعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ ﴿إِنْ أُولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ لَا أَوْلَادَهُ الَّذِينَ غَيَّرُوا دِينَهُ وَقَطَعُوهُ وَإِنْ غَرَّهُمْ دِينُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ. وَقَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ. وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ

الكذب وهم يعلمون . وموالاة علي وبنيه ،
والعباس وذويه ، والأئمة المشار إليهم
والمعمول في تشرف أهل نبينا عليهم لأبي
بكر وعمر أشهر من أن يذكر ، شعر :
وليس يصح في الأذهان شيء

إذا احتاج النهار إلى دليل
فقد بايعهما علي عليه السلام وترحم
عليهما ، ثم أدخل نفسه في أهل الشورى
امثالاً لوصية عمر ، ولم يذكر نصاً يرجع
المسلمون إليه ، ولا ادعى تعيين القيام بالحق
عليه ، ثم وقى لعثمان ما وعد به من السمع
والطاعة على لسان (عبد الرحمن بن
عوف) ألا تراه سل سيف الانتصار ، وعلا
بسيفه ذي الفقار مفارق الفئة الباغية -
والعياذ بالله - من التقيّة والمداهنة في دين الله
محالاً ، وفي العادة والقياس غير محال
سببه إلى آحاد الناس ، وإذا كان أبو طالب
قاوم قريشاً بأسرها ولم يبال بقلها وكثرها ،
واتقى دون ابن أخيه الشر بنصره ، وأمره أن
يصدع بأمره حيث قال :

واصدع بأمرك ما عليك غضاضة

وابشر به وقرّب بذاك عيوننا

والله لن يصلوا إليك بأسرهم
حتى أوسد في التراب دفينا
كل ذلك بمجرد العصبية المطلية ،
وأنفة الهمة الهاشمية فكيف يُظن بمن
يرى الشهادة أعلى درجات السعادة ،
وعلم أن له عند الله فوزاً عظيماً ، وهو
القاتل : لو كشف الغطا ما ازددت يقيناً ،
أخو رسول الله وابن عمه وباب مدينة
علمه ، أشجع طاعن وضارب ، وأبرع
لاحب وخاطب ليث بني غالب ، خيرة
الخيرة من بني هاشم أن تأخذه في الله لومة
لائم ﴿ ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه ﴾
هذا بهتان عظيم ﴿ [النور ١٦] ﴾ ثم توجيهه
إلي الكتاب ومواجهته لي بالخطاب عدول
عن العدل ، وميل عن الجدل إلى الهزل ،
وهنات لا يحسن لها الجدل وتخرفات
صادرة عن ظلمات الاعتزال . ومن
العجيب ترغيبه لي في الملك الزائل ،
والحال الحائل ، ووعد لي بالقيادة فهو ممن
لم يعرف صلاحه من فساده وغيه من
رشاده ، وقد أعمى طمعه عين فؤاده حتى
لم يفرق بين الوجود والعدم والنور والظلم
ممن باع آخرته بدينه ، ونسي الله فأنساه ،

فما للعقول غافلة عن صلاحها في مآلها،
أم على قلوبٍ أفاؤها، فالملك ما نحن فيه
لا ما هو فيه . شعر :

ملوكٌ على الدنيا، وليس لغيرنا

من الملك إلا اسمُهُ وعِقابُهُ

وليعلم الشريفُ أنا من جملة الأعوان
على البرِّ والتقوى لا على الإثم والعدوان .
نسأل الله أن يسلك بنا وبه مسالك الهدى،
ويجلي مرآيا قلوبنا عن ظلمات الصُّدا
المؤدية بصاحبها إلى مهاوي الردى، والله
يقولُ الحق ويَهْدِي السبيل . والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته^(١) .

٢] الحسين بن الإمام القاسم بن
محمد: تقدمت ترجمته في شهارة، وقد
سكن ضورانَ فتراتٍ متقطعةً، وكان له
مزرعةٌ في صافية ذي بَهْلان في الشمال
الغربي من ضوران . اشتهر هو وأولاده
بغزارة العلم، ولا سيما ابنه يحيى صاحب
المصنفات المشهورة، كما سبق أن أوضحت
ذلك في ترجمتهما في (شهارة) .

٣] إسماعيل بن الإمام القاسم
ابن محمد، الإمام المتوكل: تقدمت
ترجمته في (شهارة) ونضيف هنا ما يتعلق
بضوران التي أعلن دعوته بالإمامة منها،
وجعلها مقرَّ سلطانه، ودارَ ملكه، ومنها
انطلقت جحافلُ جنوده، تنشر نفوذَهُ في
مخالفات اليمَن كلها حتى حكم اليمَن
بأكمله؛ إلا بعض المخالفات الشمالية،
وكانت ضوران مقصودةً لكثير من علماء
الزيدية الذين كانوا يفدون إليه؛ فأبقى لديه
مَنْ شاء منهم، ليكونوا حكاماً وقضاة
عنده، وعين آخرين حكاماً للشرع في
نواحي مختلفة، واختار منهم فئةً عَيَّنَ
لكل واحد منهم قريةً معينة ليسكنها؛
ويجعلها هجرة لنشر المذهب الزيدي في
المناطق المحيطة بها . وهي التي كانت تدين
بالمذهب الشافعي كناحية جبل الشَّرق من
قضاء آنس، ومخلاف سَماه من ناحية
عُتمة وناحية الحداء، وتم في عهده تحوُّلُ
سكان هذه النواحي إلى المذهب الزيدي
الهادوي . وكان يعهد إلى هؤلاء العلماء
بالقضاء والإفتاء بمقتضى هذا المذهب،

وتحصيل الزكاة ونقلها إلى مخازن الدولة في النواحي والأقضية . ولما امتد نفوذ الإمام المتوكل إلى ظفار الحبوشي، واستولى عليه وعلى ما كان يوجد فيه من مدافع لسلطان عُمان جرت بينه وبين هذا السلطان مهاترات كلامية فكتب المتوكل خطاباً إليه، ويُفهم فحواه من جواب سلطان عمان عليه، وهذا هو نصه :

«بسم الله الرحمن الرحيم من إمام المسلمين سلطان بن سيف بن مالك بن أبي العرب اليعربي إلى عالي ذروة جناب الإمام المعظم، الهمام المكرم المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم القرشي العربي . أما بعد فإننا نحمد الله على سوابغ آلائه، ونسترشده إلى سلوك سبيل رضائه، ونستزيده من خزائن مواهبه وعطائه . إنه بيده مفتاح كل خير، وكفاية كل بؤس وضير . وبعد إن سألت أيها المحبُّ عنا، ورمتَ كنه كيفية الحال منا : فإننا بحمد الله في حالٍ يُسرُّ به الودود، ويساء به الحسود، ثم لتعلم أيها السيد المعظم المبجل المكرم أنه وصل إلينا من أيامٍ تصرمت وشهورٍ قد تخرمت رجلٌ من جنابكم يزعم

أنكم أرسلتم إلينا طروساً من روائق لفظكم وخطابكم غير أنه يقول : إن المركب الذي أقبل فيه عابه الانكسارُ فغرق في اليمِّ، فأدرك الطروسَ المسطرةَ حكمُ التلف ، بيد أنه قد فتح إلينا من نتائج لسانه، وفصح خطابه وبيانه أنكم علينا عاتبون، ومنا واجدون لأجل قطع خدامنا في العام الماضي للمشركين على بابكم، وأخذهم السفن القاصدة إلى جنابكم . ولعمري إن العتاب بين الأخلاء عنوان المودة الصادقة، ورائد محض الود والوفاء غير أنه يجب عن اقتراف الجرائم، وانتهاك المحارم . وأما نحن فلم نسلك إلى ارتكاب ذلك سبيلاً، ولا تجدد لك على إلزامنا فعل ذلك دليلاً، إذ أنا لم نجhez مراكبنا ونشخذ مخالبتنا لسيارات رعيتك، أو لاستباحة أهل حكمك وقضيتك، لكن جهزنا الجيوشَ والعساكر وأعدنا اللهازم والبواتر لتدمير عبدة الأوثان، وأعداء الملك الديان تعرضاً منا لثواب رب العالمين وإحياء لسنة نبيه الأمين ورغبةً في إدراك فضل المجاهدين الصابرين، وحاشا لمثلك أن يغضبَ لقتال عبدة الأصنام وأعداء الله

والإسلام. أَلست من سلالة علي بن أبي طالب الساقى للمشرىكى وبى المشارب، وأنت تدري ما جرى بيننا وبينهم فى ساحل عُمان، وفى سائر الأماكن والبلدان من سفك الدماء وكثرة القتال وتناهب الأملاك والأموال. وأنا نأخذهم من كل موضع تحمل به مراكبهم وتغشاه حتى من كنج وحمرويه وبندر شاه.

ولم يصل إلينا لأجل ذلك عتاب ولا نكير، فإن كنت فى شكٍ من ذلك فاسأل به خبيراً. ألا وإننا نذكر لك أيها الملك، والذكرى تنفع المؤمنين، وأنا لك من المنذرين وعليك من الحذرين أنا لما ملكنا تلك الأيام بلدة ظفار، وهى عنا نازحةً الفيافى والقفار لم نر فى تملكها صلاحاً لشيء أوجب من النظر، وحاكتة الأذهان والفكر، فتركناها لا من خوف قوةٍ قاهرةٍ، ولا كلمةٍ علينا ظاهرةٍ، ولا يد غالبيةٍ، ولا كفٍ سالبيةٍ. وساعة أن خرج عاملنا منها خلّف شيئاً من مدافع المسلمين لغفلةٍ منه جرت عن حملها فى ذلك الحين. ولما أن ملكتم أنتم زمام عيسها، واجتليتم ضوء بدرها وشمسها لم تدفعوا إلينا تلك المدافع كأن لم يكن دونها دائد ولا دافع.

فاعلم أيها الملك أن البعل غيور، والليث هصور، والحر على غير الإهانة صبور. ألا ومن أنذر فقد أعذر، وما غدر من حذر. على أنا لإصلاح ذات البين بيننا وبينك طالبون، وفى استبقاء صحبتك راغبون، ولإطفاء الفتن، ولإخماد الإحن بيننا وبينك مؤثرون. فإن كنت راغباً فى الذى فيه رغبتنا، وطالباً لما له طلبنا فادفع لك الخير لنا إياها ولا... بسرعة الاعتداء حمياها، وإن أبيت إلاً اغتنامها، وهان على نفس امرئ خبط ظلامها ففى الاستعانة بالله ممن اعتدى فُسحةً واسعةً، ومن كان مع الله كان الله معه. والله حسبي ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وقد أجاب عليه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد بما يلي وهو من إنشاء القاضي أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال:

من سماء الخلافة العلية، ومضرب سرادق الشريعة المحمدية إلى قاصية أرض

الديار، وحالت دوننا ودونك الأقاليم
والأمصار، استرسلت في لفظك فجاوزت
في سوء المقال حدك، وانفردت بأرضك،
فطلبت الطعن والتزال وحدك. شعر:

يا سالكا بين الصوارم والقنا

إني أخافُ عليك رائحةَ الدَّمِ

فلتنقطع عُرا آمالك عن هذه المدافع
فهي أولُ غنيمةٍ إن شاء الله من قُطرك
الشاسع، وقد دعوتنا إلى النزول على
حكم الظبا والأسل «فكَبِثْتُ قليلاً يلحق
الهيجا جمل». ونحن من القوم الذين
سقوا قومك يوم النهروان كؤوسَ
الختوف، وأنتم أتباعُ من سقي. فما بدأ به
أوائلنا في سلفكم ختمنا به إن شاء الله
فيمن بقي. وحسبنا الله وكفى ونعم
الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم.

من اجتهاداته الكثيرة اشتراط الكفاءة
في النسب وكان الإمام أحمد بن سليمان
هو أول من سنَّ هذه السنة السيئة، فقد ذكر
العلامة صالح بن مهدي القبلي هذا الأمر
العضال بقوله: «ومثال ما استصغر في

الملك العظيم الممالكِ سلطان بن سيف بن
أبي العُرب بن مالك أراه الله منهجَ الهداية
وجنبه مسالك الضلال والغواية. أما بعدُ
حمداً لله والصلاة على نبيه الأمين وعلى
وصيه الحاصد بسيفه رؤوس المارقين؛ فقد
ورد كتابك الذي شحنته بالإبراق
والإرعاد، وعدلت به من تحسين العتاب
إلى تخشين الخطاب، ظناً منك أن هذيان
وعيدك وطنين ذباب تهديدك يُزحزح من
بأسنا صخرة صمًا؛ ويُحرك من وقارنا
جبلاً أشمًا، وكيف ذاك، تعساً لظنك
الكاذب، وتباً لرأيك المصاب لا الصائب،
شعراً:

وأسيافنا في كل شرقٍ ومغربٍ

بهما من قِراع الدَّارعين فلولُ

أين ذهب حجاؤك حتى طلبتَ تلك
المدافع بهذه الأراجيف التي تمجها
المسامع، وطمعت باستخراجها بهذه
الفقاع، وإنما تقطع أعناق الرجال
المطامع. أما علمت أن الليث إذا هيج عن
فريسته كان أشدَّ إقداماً، وأعظمَ جرأةً
واعتراماً. لا جرم أنها لما تناءت بيننا وبينك

الكاتب مؤكداً بالكاف والفاء والراء. ولما سُئل عن الدليل قال: «نحن نعتبر الكفاءة، وللأعلى في سائر الناس إسقاط حقّه فيها. وأما في الفاطميات فالحق لله ليس لأحد أن يُسقطه» فقولُه: «الحق لله» هو معنى دعواه أن الله حرّمه، فجعل الدعوى دليلاً، وهكذا من سلك متن عمياء، وخبط خبط عشواء. وقد استدل بعضهم بأنه قد صار نكاح الفاطمية بمن ليس بفاطمي بحسب العرف الطارئ كالهتك لحرمة أهل البيت والوضع من شأنهم، فلا يجوز فعله.

والجواب أيُدعى هذا على أهل الأرض جميعاً، فهذا مقابل للضرورة والتطبيق منذ عصر الصحابة إلى الآن على الزوج بهن في جميع الأرض، حتى رأينا وضحاء يرتفع عنهم أحاد الناس يتزوجون بالفاطمية لعارض فقر ونحو ذلك، ولم يقع استنكار. وإن أردتم في بقعتكم هذه من جبال اليمن خاصة. فأما علماء الدين فليس عندهم إلا اتباع الدليل، ولا يستنكرون إلا مخالفته، كما قال الإمام المهدي. وقد يقال: إن هذا القول قريبٌ

الفروع ما فعله الزيدية في عصرنا هذا، ولم يكن في أوائلهم، وهو تحريم الفاطميات على من ليس بفاطمي، وجهه الغلو في الرئاسة، ولا ينبغي أن يُذكر ما تشبّثوا به فلانما هو كذبٌ ومخرقةٌ مثل ما يروى من الأحاديث الجمة في تزويج فاطمة رضي الله عنها وأحوالها من الموضوعات المعلومة. رفع الله شأنها بما أغناها به من الاختصاصات عن تلك الهنات التي جاؤوا بها. قالوا: فيلحق بها بناتها وعلى كلامهم هذا كانت بناتها ممنوعات الأزواج شرعاً لأنه لم يكن حينئذٍ إلا في إخوانهنّ كما في بنات آدم، إلا أن بنات آدم جعل الله لهن مخرجاً، وهؤلاء لا مخرج لهن عند الزيدية.

وقال إمام العصر - المتوكل إسماعيل - حفظه الله تعالى، وهو ذو المشاركة القوية في العلوم، والذهن السيّال، والتأله والتعبير، والمقاصد الحسنة والوقوف عند الحق بجهد، وكان في أول أمره فيما بلغنا لا يعبأ بهذه المقالة؛ ثم غلا فيها وجاوز حتى روى لي أحد كتّابه أنه بلغ إلى أن قال: «من خالف هذا فقد كفر!! قال ذلك

يجوز اعتباره في أي الموارد، فليس بمنزلة المصالح المرسله، بل بما علم إلغاؤه، وفي اعتبارات العوام في كل بلدة ما يصادم الشريعة، فاعتباركم هذا أحد ما صادم الإجماع وغيره من العمومات، والأدلة المطلقة عن قيدكم. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

والمراد الآن ذكر مفسدة هذه المسألة السهلة فأولاً إن النبي ﷺ رغب في نسبه وسبه فقال: «كلُّ نسبٍ وسببٍ ينقطع إلا نسبي وسببي». فهذا ما يحمل الصلحاء على المنافسة على سببه ﷺ، ويزيد الفاطميات حظوةً، ولو لم يكن من مطالب الرجال كالعجوز والشوهاء، ثم صرن الآن في اليمن يشيب أكثرهن بلا زوج، وتفسد من تفسد، ويتفرع على فساد من تفسد منهن مفاسد آخر، لأن الرفيع يحاذر ما لا يحاذره الوضيع فيقتحم في تستيره نفسه كل هول. وقد علم أن النساء أكثر من الرجال. ولا سيما وهو خصيصه آخر الزمان فمن أين لنا فاطميون يقيمون بهن؟! وليتهم مع هذا حملتهم النخوة والحمية على القيام بهن وإيثارهن،

من خلال الإجماع وزيادة لفظ قريب قريب. وأما العامة أتباع كل ناعق فإنهم نشؤوا في منع الدولة لذلك، ودعوى تحريمه وتهويله فظنوه كذلك، فإن المسألة دولية لا دليلية، ونظيرها وأختها ما فعلها مخالفكم من حصر الحق على أربعة المذاهب عندهم حتى صار الزيدي عندهم خارجاً. أي عن الحق. بهذا يسمونه في غير بلدكم، ولا يشكون أن التمدب للزيدية انسلاخ من الدين حتى صار ذلك في فقهاءهم، ومصنفهم بالطريق المذكور لا بدليل دلهم عليه، ولا شبهة قادتهم إليه وللمسألتين نظائر كثيرة.

وقد قال الإمام أحمد بن سليمان في كتابه (الحكمة الدرية) وإن كان ينبغي تنزيهه عن نسبة هذا الكتاب إليه لما فيه من التهافت والأباطيل، وإن كان يشهد لبعض أبحاثه بعض أبحاث (حقائق المعرفة) مع صحة نسبتها إليه، فقال: «اعتبار العامة لا يلتفت إليه، فإنهم اعتبروا الرسول أن لا يأكل الطعام، ولا يمشي في الأسواق، ولم يلتفت الشرع إلى ذلك. أو كما قال. يريد أن اعتبارهم معلوم إلغاؤه شرعاً فلا

لم يسمع بها أهل المذاهب أو غالبهم . وكان ولادتها في ما أظن وقت أحمد بن سليمان وأيام المنصور (عبد الله بن حمزة) ، واستحكمت قوتها في زمن صلاح بن علي (الإمام صلاح الدين) ووقع بسببها ما وقع . وأما الهادي وغيره فما نقلوا عنهم إلا نقيض ذلك .

وبما فرغوا عليها من الافتراء أن عمر رضي الله عنه اغتصب أم كلثوم بنت علي (ابن أبي طالب) رضي الله عنه وتهدد حتى تلافى ذلك العباس (بن عبد المطلب) وعقد له ، وقال بعضهم : لم يدخل بها عمر . قالوا ذلك لما رأوا فعل علي يهد بدعتهم هذه ، وكان يلزمهم أن الزنا يجوز بالإكراه ، وصان الله أمير المؤمنين وبني هاشم والمهاجرين والأنصار ، وسائر المسلمين أجمعين . لقد بلغوا من حظه وحطهم إلى حد لم يبلغ إليه أراذل العرب وأذلهم وأقلهم ، وهذا من أعظم مطالب إبليس ، فدس لهم السم في حلوى تلك الأهواء ، وكفى بالمذهب شناعة أن يشهدوا على أئمتهم بأنهم فعلوا هذا المنكر العظيم في زعمهم : علي والحسن والحسين

ولكن يعدلون إلى ما يقضي به هواهم من بنات السوقة والحش، فترى الفاطميات اليوم مع كثرتهن في اليمن متجرعات لهذه المظلمة مع ما علم من الأمر الشرعي من المسارعة إلى التزويج مع وجود من يرضى شرعاً ﴿لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الأنفال : ٧٣] لقد كان والله أخبرني بعض الحجاج رجل صالح عدول أنه وصل إلى (اللحجة) فرأته امرأة ذات حشم وأبهة ، فأرادت الزواج به فطمعت فيه لكونه غريباً يخفي نسبه ، فقالت : أنت شريف . وقل . . . وكرت عليه ، وهو يقول : لا ، فرجعت تبتهل إلى الله سبحانه وتعالى ، وتقول : فعل الله بك يا مؤيد وفعل ، تريد الإمام المؤيد محمد بن القاسم (المتقدمة ترجمته في شهارة) لأنه كان شديداً في نحو هذا ، وابن سعد الدين (أحمد بن سعد الدين المسوري) المذكور من تلامذته ووزيره . فيالها من رحم قطعوها ، وضبعة إلى رسول الله ﷺ أزلفوها ، وما أحسن ما قيل في الغلو : ما جاوز حده جانس ضده ، وإنما خصصنا المثال بهذه المسألة لأنها حديثة السن ، ربما

وجميع أهل البيت كما ذلك في السير جميعها في كتب هؤلاء المغالين فضلاً عن غيرهم، ولم يسمع بخلاف إلا من المذكورين ونوادر بعدهم.

وليت شعري كيف يتصور دعوى الإجماع إن لم يكن في هذه المسألة التي طبقت أمة محمد ﷺ على العمل بها من غير تكير، وكان ينبغي أن يحرموا ذات الدين المتين لمن ليس يُدانيها من المسلمين فإن هذا في العرف العام شنيع فهل اقتضى التحريم فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] فهل يُترك هذا الفضل الذي ترى، وتعتبر الأنساب التي لم يعتبرها الله ورسوله، بل نزلت هذه الآية لردّها فكأنهم أجابوها بهذه المقالة.

حكى نشوان في بعض رسائله مناظرة بين بعض الزيدية والإمام أحمد بن سليمان، أو بعض شيعته في هذه المسألة، وأن الشريف قال: لعلك تتزوج بشريفة،

فقال: قد فعلت، قال: ممن؟ قال: من الذين قال الله فيهم ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة ٧] فهل فوق هذا؟ ومرأدنا من ذكر هذا إنكار المنكر لا منازعة الدولة في عملهم، فإنما هذا مسلك من تلك المسالك، وما أردنا إلا ضرب المثل، ولا قيد للباطل ولا نهاية له، ولا ينجى منه إلا الوقوف على الحدود الشرعية، ولو أنصفوا لما اختلفوا، والله المستعان. وقد بلغ غلو بني إسرائيل في رفعهم لنفوسهم إلى أنهم حصروا النبوة عليهم فأدركوا كل الشقاء ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ [المائدة ٧٧].

ومنها أن بعض أئمتهم استولى على بلد إمام معارض له، فاجتمع مع علماء دولته، وحكموا ببطلان عقد الإمام المغلوب على زوجته، لأن شهود العقد فسَّقه لبغيهم على الإمام أو لغير ذلك، ثم تزوج بزوجه^(١) تلك، فانظر كيف تلوح

(١) سمعت والدي رحمه الله أن أحد رجال الإمام يحيى بن محمد حميد الدين اغتتم زوال هيمنة الحكم العثماني على مناطق اليمن ففسخ عقد امرأة كانت متزوجة برجل تركي، وتزوجها، وأنجب منها ولدين عرفتهما وعرفت أباهما.

دسياسة الهوى، ولو كان ما زعموه صحيحاً لم يكن من المروءة ما ذكر، مع أن هذين الإمامين في ظاهرهما من خيار أئمتهم، فلو كان الغرض صلاح العامة لم يجترئ علي هذه الخسة التي يتنزه عنها أهل الخلاعة، وكان يلزم أن يُسوَّغ هذا لسائر المختلفين في شرائط النكاح^(١).

٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَزِّ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَلِيمَانَ الْأَكْوَعِ: كان من أعوان الإمام المؤيد محمد بن القاسم، ثم كلَّفه بمرافقة أخيه الحسن بن القاسم، فكان أكبر أعوانه في أموره كلها والمشرف على شؤونه الخاصة، والقائم بأهله وأولاده، كما اعتنى بعمارة الدامغ وإصلاح الطريق إليه، وملء مخازنه بالحبوب، ووضع المدافع في أطرافه، وحشد الجيوش من حاشد وبكيل لحمايته. ولما توفي الحسن بقي على تلك الحال فتولى لأخيه المتوكل إسماعيل أعمالاً كثيرة في (وصاب)، ثم (حَينْدان) مدة ثم في كوكبان، كما كان عاملاً على ضوران، وقاد للمتوكل جيشاً لإخضاع

علي بن راجح الأنسي. توفي بضوران سنة ١٠٨٦ هـ^(٢).

٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْعِمَزْرِيِّ: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء والكتابة للإمام المتوكل، ولازمه في سفره وحضره، وكان أول من بايعه بالإمامة. وكانت له خزانة كتب كبيرة وقفها على ذريته.

٦] الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ: عالمٌ محققٌ في المنطق. له مشاركة قوية في النحو والأصول. مال إلى التصوف، وانقطع للتدريس والتأليف، وكان شاعراً. مولده في ضوران سنة ١٠٤٤ هـ، وقد سكن صنعاء، وتوفي بها بعد عصر يوم الاثنين ٩ ربيع الأول سنة ١١١٤ هـ.

آثاره:

- شرح على منظومة الورقات للجويني في أصول الفقه.
- شرح على تهذيب المنطق.

(١) العلم الشامخ ٤٢٩-٤٤٣. والطبعة الأولى ٣٥٣-٣٥٨.

(٢) الجامع الوجيز، تاريخ أعلام آل الأكوع ١٥٠.

رداع، ودعا محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم (المعروف بصاحب المواهب) من المنصورة في الصُّلُو من أعمال الحُجَرِيَّة؛ ثم من أعمال تعز، ودعا أخاه علي بن إسماعيل بن القاسم من مدينة إِبَّ، وتلقب بالناصر، ودعا الحسن ابن إسماعيل بن القاسم من تهامة، كما دعا عبدُ القادر بن الناصر من كوكبان، وتلقب بالمتوكل، ودعوته إلى الرضا من آل محمد. وقد جرت حروبٌ بينهم، ثم أذعن له بعضهم بشروط جائزة، ومع هذا فلم يكن له نفوذٌ على المناطق التي يحكمها هؤلاء المتنازعون له في الإمامة؛ إلّا في ذكره في الخطبة والسِّكَّة فقط. وصفه يحيى بن الحسن في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٤٤ هـ بقوله: «وكان المذكور قد رفع مظالم كثيرة من البلاد التي نفذت بها يده وحكمه؛ كبلادِ صنعاء، وبلاد حراز وضوران. وأمّا اليمن الأسفل، فلم ينفذ فيها كلامه، ولم يسمع فيها قوله، وكانت البلاد قد تفرقت؛ فكلٌ له فيها حكمه، وإنما له فيها مجرد الخطبة والسِّكَّة، ورفع من الأسواق بصنعاء

- حاشية على شرح الجلال في التهذيب في المنطق.
- حاشية على اليزدي.
- شرح على لب الأساس.
- آلة الحكمة الرسمية في شرح الأبيات. الميمية... في التصوف.
- جمال الجلال في المنطق.
- المزن الهتون بقطرات الثلاثة الفنون: المعاني والبيان والبديع.

٧ محمد بن المتوكل إسماعيل بن الإمام القاسم، الإمام المؤيد: كان مشهوراً بالزهد والورع فلم يسمع عنه أنه جار أو ظلم في حكمه، وقد أعلن نفسه إماماً سنة ١٠٩٢ هـ بعد وفاة ابن عمه المهدي أحمد ابن الحسن، فعارضه كثيرٌ من أبناء أعمامه وإخوته، واستأثر كلٌ واحدٍ منهم بحكم المنطقة التي كانت تحت ولايته؛ فقد دعا إلى نفسه بالإمامة القاسم بن الإمام المؤيد ابن القاسم من شهارة؛ وتلقب بالمنصور، ودعا علي بن أحمد بن القاسم من صَعْدَة، ودعا حسين بن الحسن بن القاسم من

وعاداتهم. وكان قد شرع في ذلك والده
آخر مدته فربما تبع أثره، ولكنه -رحمه
الله- غلب ذلك عدله الذي تفرد به في هذا
الزمان عن غيره. مولده سنة ١٠٤٤هـ،
وفاته بعد مرض عضال في حمام عليّ
يوم الخميس ٢ جمادى الآخرة سنة
١٠٩٧هـ، ثم نقل جثمانه إلى جبل
ضوران فدفن بجوار والده.

وغيرها المجابي، وكان يُحبّ العدلَ
والرفقَ، ولا يعاقبُ في الغالب إلاّ بمقتضى
الشرع، إلاّ أنه كان قليل الرأي، ومَن ولاءه
من العُمال ينظر في الخُزان لا يُحاسبه
ولا يسمع فيه شكايَةً ولا يرفعه فأكلوا
وجمعوا من ذلك جمعاً كثيراً من الذهب
والقروش والخزائن والفلوس. ونقص
على كثير من أهل التقارير تقاريرهم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

مجلس

الحظ الكرم والسر العالى الفخيم السرى العلى الامام المنصورى المتولى الغرى اعم السعاد

المفسك وارضه القاضى الاكر و حال البد حسن بن على السجمرى عمه و شريكه و علمه

صورة مخطوط يد محمد بن التوكل إسماعيل مع توقيعه

آثار:

٨ يوسف بن المتوكل إسماعيل :

عالم أدب*. دعا إلى نفسه بالإمامة بعد موت أخيه المؤيد سنة ١٠٩٧ هـ، وتكنى بالمنصور، ولكن دعوة المهدي محمد بن أحمد بن الحسن صاحب المواهب قد

- الأساس لب أسرار إلى عرفان
الأكياس وقد شرحه جعفر بن علي
الظفيري وسماه أهداية .

١٠٠ - لب الأساس لعقائد الأكياس^(١).

(١) بغية المريد، خلاصة الأثر ٣/ ٣٩٦، بهجة الزمن، وطق الخلو في أخبار سنة ١٠٤٤، البدر الطالع ٢/ ١٣٩، المواهب السنية، طبقات الزيدية الكبرى، اللطائف السنية، بلوغ المرام ٦٨.

انتشرت؛ وعمّت بعد أن تغلب على أتباع يوسف، فذهب يوسف إلى صَعْدَة، وحجّ في تلك السنة، وبعد عودته أقام لدى المهدي أياماً، ثم ذهب إلى صنعاء، فكاتبه أهل خولان ليكون إماماً، فوافق، وتكنّى بكنيته الأولى، فأرسل المهدي قبائل بلاد عَنَسٍ وقَيْفَه، وبلاد الحدا وحاشد وبكيل ونَهْمٍ وهَمْدَان إلى ضُورَان، فنهَبُوا أموالها، وأخربوا بيوتها، وشرّدوا النساء، ولم تفعل معه خولان شيئاً، فعزم على الذهاب إلى بَرَط، وخرج إلى كهفٍ بالقرب من سَعْوَان، فعلم بذلك عامل المهدي على الروضة، وأرسل من يعتقله هو وأعوانه، ونُقِلَ إلى سجن قصر صنعاء في ٢٩ رمضان سنة ١١٠١ هـ، ثم أُرْسِلَ هو وأعوانه إلى مقر المهدي في قرية (مَلَاَح) بجوار (رداع). فطلبهم المهدي بعد صلاة الجمعة، وكان المهدي قد استصدر فتوى من العلماء الذي يَغْشُونَ

مجالسه بإهدار دمهم؛ إلا أن القاضي علي بن أحمد السماوي^(١) اعترض على هذا الحكم بحجة شرعية، فغضب المهدي منه لأنه منعه من قتلهم، وأمر بزجهم في السجون المتعددة كل على حدة، وأمر بهدم ديار أهل الحَيْمَة وخولان، وقَطَعَ أعنابهم وأشجارهم لموازرتهم للمُترجِم له، وبعد سجنه سنوات معدودات أطلق سراحه في ربيع الأول سنة ١١١٨ هـ فأقام في صنعاء حتى تُوفي المهدي، ثم المتوكل قاسم بن حسين سنة ١١٣٩ هـ، فخلفه ابنه المنصور الحسين بن القاسم، فقام محمد بن إسحاق معارضاً للمنصور، وأعلن نفسه إماماً، فتابعه المترجم له، وسار إلى مدينة (عَمْرَان)، ولما لم يكتب له النجاح، بقي المترجم له في (عَمْرَان) حتى تُوفي فيها في جمادى الأولى سنة ١١٤٠ هـ^(٢).

٩ اسحاق بن يوسف بن

المتوكل^(٣).

(١) ستاتي ترجمته في (العمر).

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، بغية المريد، نسمة السحر، نفحات العنبر، تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة، نشر العرف ٩٠٤/٢.

(٣) ستاتي ترجمته في (أبي عريش).

١٠. محمد بن عبد الله بن محمد

ابن حسين بن إبراهيم الثور: يتبهي نسبه إلى أبي السعد بن المنصور أبي ثور الخنْصِي الحميري. شيخ لسان اليمن أبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة. انتقل في أواخر المئة الثالثة عشرة للهجرة من صنعاء إلى ضوران، فسكنها حتى توفي فيها سنة ١٣٠٧هـ^(١).

١١. حسين بن أحمد بن أحمد

محسن العيزري: عالمٌ محققٌ في الفقه. له مشاركةٌ قويةٌ في غيره. تولى القضاء بالتراضي، وكان الخطيبَ في جامع ضوران، ويقوم بالتدريس. مولده في ضوران في اليوم الرابع من شوال سنة ١٢٧٨هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٥٧هـ^(٢).

١٢. أحمد بن حسن بن علي بن

عبد الله الغشم: عالمٌ محققٌ في الفقه مع مشاركةٍ في التفسير. تولى القضاء في ضوران، وفي عثمة، وفي ذمار. مولده

في ضوران سنة ١٢٧٢هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٥٧هـ^(٣).

١٣. علي بن حسن الغشم^(٤).

١٤. يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله الغشم: عالمٌ مشارك. ألزمه الإمام يحيى حميد الدين بالبقاء في القفلة؛ فأخذ عنه ابنه الإمام أحمد، وأخوه محمد البدر. مولده في ضوران سنة ١٣٠٢هـ، ووفاته فيها في رمضان سنة ١٣٤٦هـ^(٥).

١٥. علي بن يحيى المتوكل: عالمٌ مشارك^(٦).

١٦. علي بن محسن الغشم: عالمٌ مشارك^(٦).

١٧. حسين بن أحمد الحرفي: عالمٌ مشارك^(٦).

١٨. علي بن محمد الثور: عالمٌ مشارك^(٦).

(٤) شرح ذيل أجود المسلسلات ١٩٠.

(٥) نزهة النظر ٥٤٠.

(٦) لم أعرف من أخبارهم غير ما ذكرت من أسمائهم.

(١) لم أعرف من أخبارهم غير ما ذكرت من أسمائهم.

(٢) ستأتي ترجمته في العيازة.

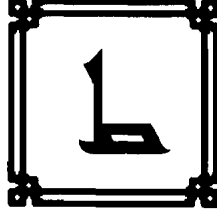
(٣) نزهة النظر ٦٥.

١٩ علي بن يحيى موسى: عالمٌ مشاركٌ، له معرفة بالطب اشتغل بالتدريس إلى جانب توليه القضاء. مولده سنة ١٢٦١هـ، ووفاته سنة ١٣٤٢هـ^(١).

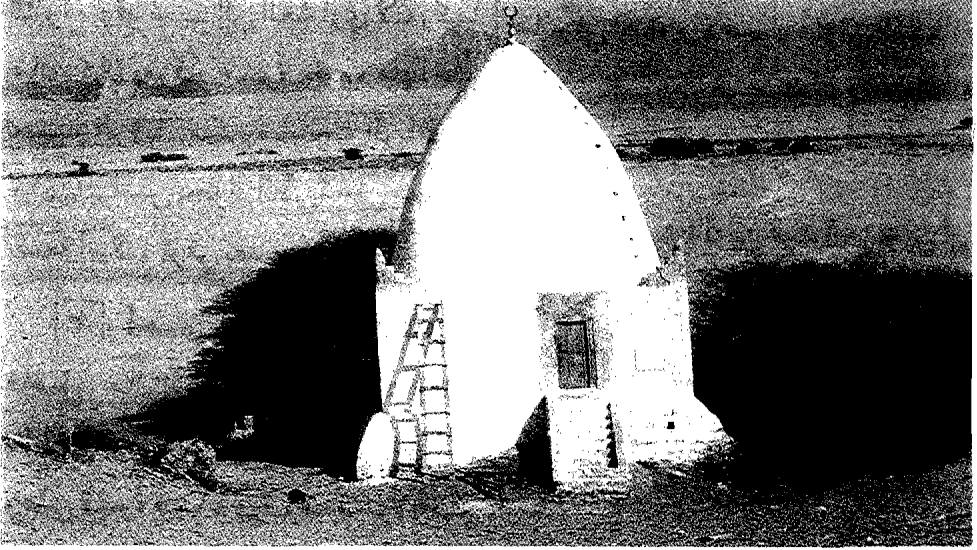
٢٠ حسن بن علي بن يحيى موسى: عالمٌ مشاركٌ. تولى القضاء في ناحية جبل الشرق.

٢١ حسن بن علي مغل: عالمٌ مشاركٌ.

٢٢ يحيى بن علي بن محسن الغشم: عالمٌ مشارك. تولى الكتابة لدى القاضي حسين بن علي الحلالي عامل الحجرية؛ ثم عُيِّن عامل أوقاف الحجرية، فمديراً لجمرك هاوية، ثم عاملاً في حيفان، فعاملاً في قعطبة. مولده في ضوران سنة ١٣٢٠هـ، ووفاته في الحرم المكي وهو ساجد بالسكتة القلبية سنة ١٣٧٢هـ بعد أداء فريضة الحج.



٢٦٧ - الطَّريَّة (١)



صورة لما بقي من آثار الطرية القديمة

قلت : وقد دُبَّت إليها الحياة منذ مدة غير معروفة، وأقيمت مبانٍ على التل الذي كانت القرية القديمة رابضة عليه .

١ عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أبي حَبَسَةَ العَلَنِي .
أصله من الطرية : كان من الرواة

قريةً في مخلاف آيِنَ في الشمال الشرقي من عدن . وصفها الجَنْدِي بقوله : «خرج منها جماعةٌ من أعيان العلماء والصلحاء» ، ثم قال : «وهي من قرى آيِنَ المعتمدة، وخربت منذ مدةٍ، واستمر الخرابُ بها إلى عصرنا سنة ٧٢٣هـ» (٢) .

(١) زرتها ومعى الأستاذ عبد الله أحمد محيرز يوم الخميس ٤ رجب سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٩ شباط سنة ١٩٨٩ م .

(٢) السلوك استطراداً في ترجمة نعيم بن محمد بن عبد الله .

المعدودين، ولي قضاء عَدَن فنسب إليها. توفي سنة ٤٢٠هـ^(١).

٢ [نعيم بن محمد بن عبد الله العِشَارِي الطَّرِيقِي: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، وقد نُسب إلى العِشَارِي لأنه - كما يقال - كان يعرف عشرة علوم، منها علمُ تعبِير الرؤيا. سكن مسجدَ الرباط في كُثَيْب يَرَامِس بجوار الطرية على مسافة بضعة أميال. توفي بعد ست مئة^(٢).

٣ [أحمد بن أبي الجَعْد: عالمٌ فاضل. مال إلى التصوف. كانت وفاته بالطرية لبضع وتسعين وست مئة^(٣)، وعلى قبره قبة، ويُعرف قبره بقبر الجَعْدِي. وهذه القبة هي ما بقي من الطرية القديمة.

٤ [محمد بن أحمد بامسلمة الحَضْرَمِي: فقيهٌ عالمٌ. مولده في الطرية،

ثم ذهب إلى بلدة لحج فتدبرها، وأصيب في آخر عمره بالعمى، ثم حصر فتوفي في (بناؤه) في صفر سنة ٧٢٧هـ^(٤).

٥ [عمر بن عبد العزيز بن أبي قُرَّة: عالمٌ في الفقه والأصول. تولى القضاء، وتوفي بالسَّريين وهو عائدٌ من الحج^(٥)؛ في تاريخ غير معروف.

٦ [عبد الله بن عبد العزيز بن أبي قُرَّة: عالمٌ عارف^(٦).

٧ [أبو قُرَّة بن عبد العزيز: عالمٌ متقنٌ للفقه. توفي سنة ٥٧٦هـ^(٧)، وفي السلوك سنة ٥٧٢هـ.

٨ [عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن سعيد الشَّعْبِي، المعروف بابن الخطيب:

عالمٌ في الفقه. مال إلى التصوف ورحل إلى الضُّحِي للدراسة فيها، ثم عاد إلى

(١) السلوك ١/ ٢٥٠، طبقات فقهاء اليمن ٧٠، ٧٤، العقد الفاخر الحسن ثغر عدن ٢/ ١٢٩، قلادة النحر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٢، السلوك ١/ ٤٢٦، العطايا السنبة ١٤٨، طبقات الخواص ١٦٣، معجم البلدان في مادة.

(٣) طراز أعلام الزمن ١٦٥، العقود اللؤلؤية ٢/ ٤٧، تحفة الزمن.

(٤) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/ ٤٧، تحفة الزمن. السوك ٢/ ٤٤٤.

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٢، السوك ١/ ٣٧٦.

(٦) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٢، السلوك ١/ ٣٧٧.

(٧) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٢، السلوك ١/ ٣٧٧.

١١ **عبد الرحمن بن أبي الخير بن جبر:** عالمٌ مبرزٌ في الفقه، كان على علم تام بكتب الغزالي، كالوسيط والبسيط. توفي سنة ٦٤٧هـ^(٤).

١٢ **محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى المعروف بالحرن:** عالمٌ عارف. تولى القضاء في بلده، وكانت وفاته في رمضان سنة ٦٧٤هـ^(٥).

١٣ **إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى:** عالمٌ في الفقه. تولى القضاء في الكدراء، ثم انتقل إلى آخوَر فأقام فيها حاكماً ومُفتياً، حتى توفي في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧١١هـ^(٦).

١٤ **أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن موسى:** عالمٌ في الفقه. تولى القضاء في دُبحان، وفصل عنه سنة ٧٢٣هـ^(٧).

بلده الطَّرِيَّةُ، فلم تُعجبه فذهب إلى عدن، وسكنها لبعض الوقت، ثم غادرها، واستقر في مَوْزَع. مولده في الطَّرِيَّةُ يومَ الجمعة (٦ رمضان) سنة ٦٢٤هـ، وتوفي بموزع يوم الثلاثاء لثمانية بقين من شهر ربيع الأول سنة ٦٩٧هـ^(١).

٩ **علي بن عمر بن عبد العزيز ابن أبي قرة:** عالمٌ محققٌ في التفسير، خطيبٌ بارع، له معرفةٌ بتأويل الرؤيا. توفي على رأس سبعين وخمس مئة، وقيل: إنه كان مع والده حينما توفي بالسرّين^(٢).

١٠ **محمد بن علي بن عمر بن عبد العزيز بن أبي مُرَّة:** عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في آيَن، وكانت وفاته في خَنَفَر في ذي القعدة سنة ٥٧٩هـ^(٣).

الفاخر الحسن العقود اللؤلؤية ٣١١/١، تحفة زمن، تاريخ البريهي.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٢، السلوك ١/٤٢٦.

(٣) السلوك ٢/٤٤٧، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ٢/٤٤٧، تحفة الزمن.

(٥) السلوك ٢/٤٤٨، تحفة الزمن.

(٦) السلوك ٢/٤٤٩، تحفة الزمن.

(٧) السلوك ٢/٤٤٩، تحفة الزمن.

(١) السلوك ٢/٣٩٢ وقد وهم محققه فساق نسبه هكذا: أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر، والصحيح عبد الله بن بكر بن عمر بن سعيد كما في السلوك نسخة المكتبة الوطنية، وكما في العقود اللؤلؤية وتحفة الزمن ووهم كذلك الحزرجي في العقد الفاخر الحسن فساق نسبه علي النحو: أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر مع أنه ذكره في (العقود اللؤلؤية) عبد الله بن أبي بكر، العقد

٢٦٨ - الطُّقْن^(١)

الركبة، النخيع، السَّعاه، القرية،
دريامي، المسيار. ويوجد في هذا المحل
تسعة مساجد، وأكبرها جامع القرية، وفيه
تقام صلاة الجمعة والعيدين.

أحمد بن محمد بن سليمان
المعلمي: فقيهٌ فرضي نحوي^(٢).

بضم الطاء وفتح الفاء: محلٌ يحتوي
على عدد من القريات المنفصلة، ولكل
منها اسم معين، يشترك في سكنها
العلماء آل المعلمي والعلماء بنو الهاملي:
والمسربة، المحلة، المحافرة، إلَّعبر،
والضُّبَر، المَقْبَلَة، سُوادة، الدرام،
رأس البرح. أما قريات بني الهاملي فهي

(١) ذكر لي المؤرخ محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي مرجعي في أكثر المعلومات عن (الطُّقْن) أن الاسم الصحيح لها (الطُّقْن) بالثاء المثلثة لا بالفاء كما ينطقها ويكتبها أهلها. ثم تحقق لي هذا حينما اطلعت على كتاب يحتوي على شعر للقاضي عبد الولي بن أحمد المعلمي وفوائد أخرى بقلمه.

(٢) السَّمط الحاوي، ومعلومات أخرى كتبها لي الباحث أحمد بن أحمد بن يحيى المعلمي، والباحث العالم محمد بن أحمد المعلمي الذي أعارني بعض ما عنده من كتب ووثائق مما يتعلق بأسرته.

٢] عمر بن عبد الله بن محمد بن

الحسن بن صالح المعلمي: عالم أديبٌ شاعرٌ من علماء المئة الثانية عشرة، من شعره قصيدةٌ ضمَّنها تاريخُ بناء مسجد (المحاقرة)، أحد مساجد الطَّمَن، وذلك سنة ١١٧٨ هـ.

آثاره:

- الشجار في مناظرة الثور والحمار (رسالة).

- المفاخرة العجيبة بين حصني الشرم والحقية (رسالة).

٣] يحيى بن محمد المعلمي:

أديبٌ شاعرٌ. عارفٌ بالفقه. من علماء المئة الثانية عشرة. بنى مسجد (السعاة) في الطمن، وقيل فيه:

بنى مسجداً لله جلَّ جلاله

بتوفيق ربي، والكمال كماله
عماد الدنيا والدين سيدنا الذي

حوى العلم والإفضال والعزَّ ناله

ويحيى اسمه أحياء الإله مقامه

سلالة بدر الدين، والأصل ناله

وتاريخها سنة ١١٧٩ هـ.

٤] أحمد بن محمد بن محمد

العزي المعلمي: عالمٌ محققٌ في الفقه. له مشاركةٌ في علوم العربية. أديب شاعر من شعره قصيدة يرثي بها شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني:

يا قاضياً قد تولَّى

عُنا، وواراه رُمسُ

فقدتُ يومي فقل لي:

يا صاحبِي أين أمسُ

قد كان يدعوك بداراً

فبان أنك شمسُ

إن القضاةَ جميعاً

من بعد موتك تُرسُ

فلو فـدوك، ولكن

ماكلُّهم لك جنسُ

فأنت دينارٌ تبرُّ

والقـوم بعـدك فـلـسُ

فما يساميك قاضٍ

ولا تسـاويـك نفسُ

ولا يدانـيك راقٍ

ولا يجـاريك ندسٌ

توفي في رجب سنة ١٢٧٨ هـ.

آثاره:

- إيقاظ النائم عن حوادث الدهر
بالعوالم.

- ترويح الأوقات في المناظرة بين
القهوة والقات^(١).

- تزيف الظن الكاذب بعدم نفوذ
طلاق الغائب.

- رسالة حول الفقيه سعيد بن ياسين
صاحب (الدنوة).

- الجوهرة الفرد في مناظرة النرجس
والورد.

- رسائل أخرى.

٥ أحمد بن محمد بن أحمد بن

الحسن المعلمي: عالمٌ مشارك. مولده في
رجب سنة ١١٦١ هـ، ووفاته ليلة الأربعاء
٦ صفر سنة ١٢٣٩ هـ.

٦ محمد بن يحيى الهاملي من
أعلام المئة الثالثة عشرة: عالمٌ مشاركٌ
شاعرٌ أديب.

٧ عبد الولي بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن الحسن المعلمي: عالمٌ. له
مشاركة قوية في علوم العربية. شاعرٌ
أديب. رافق المتوكل محمد بن يحيى بن
المنصور علي بن المهدي عباس بعد قيامه
بالإمامة سنة ١٢٦١ هـ في حركاته
وتنقلاته؛ وكان مستشاراً له، وظل يكتبُ
له رسائله حتى قتل المتوكل في صفر سنة
١٢٦٦ هـ؛ ثم عمل مع ابنه الهادي غالب
ابن المتوكل، وذهب معه إلى برط حتى
انتهى أمره، فعاد إلى بلاده بعد أن اشتد
تنازع الأئمة على ملك اليمن؛ وما حدث
من صراع وتنافس على الحكم، كما
سيأتي بيان ذلك في ترجمة حسين بن
محمد بن الهادي في (الطويلة).

له شعرٌ كثيرٌ، ورسائلٌ متعددة بينه
وبين القاضي يحيى بن محمد العنسي
الذماري، وبينه وبين القاضي أحمد بن
علي الطُّشّي وغيرهما، وكان له خطٌ

(١) نشرها الأستاذ أحمد بن عبد الرحمن المعلمي.

١٠. أحمد بن محمد بن عبد الكريم المعلمي: عالمٌ محقق في الفقه، مشاركة في بعض علوم العربية. شاعرٌ أديب. توفي في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٠هـ.

آثاره:

- شم الريحان في تسليّة أهل الامتحان.

١١. عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الله المعلمي: فقيهٌ عارف. كان في بداية أمره معلِّمٌ صُبيانٍ لتحفيظ القرآن الكريم؛ ثم تولى فصلَ الشجار بين المتخاصمين، وكان يتصدر للإفتاء في مخلاف رازح. كانت وفاته بالطُّفَن سنة ١٣١٨هـ.

١٢. سليمان بن محمد بن سليمان ابن يحيى المعلمي: فقيهٌ عارفٌ اشتغل بالتدريس. توفي بالطُّفَن سنة ١٣٣٨هـ.

١٣. أحمد بن محمد بن سليمان بن يحيى المعلمي: عالمٌ محقق في الأصول والفروع والفرائض والحديث والنحو والحساب. اشتغل بالتدريس. كانت وفاته بالطُّفَن سنة ١٣٤٠هـ.

جميل، فكتب كتباً كثيرةً مثل: صحيح الإمام البخاري رحمه الله كما كتب مُصحفاً فرغ منه سنة ١٢٨١هـ. كان يسكن محل سُوادة ثم انتقل إلى بيت رأس البرج. مولده سنة ١٢١٢هـ تقريباً، ووفاته سنة ١٢٩٠هـ تقريباً.

٨. عمر بن عبد العزيز المعلمي: عالمٌ مشاركٌ. من أعلام المئة الثالثة عشرة.

٩. لطف الله بن محمد المعلمي: أديبٌ شاعرٌ. من أعلام المئة الثالثة عشرة، وقد عُرف تاريخُ حياته من تاريخ بنائه لمسجد القرية، وهو سنة ١٢٦١هـ، كما جاء في قصيدة كتبت في سقف المسجد، جاء منها قوله:

يا مسجداً فيك التقي

ثم البهاملُ الفضا

قد نال عامرُك الهنا

ثم القبولُ يومَ القضا

قد حازها دُنيا ودين

بالمصطفى والمرضى

الحديث، شاعرٌ أديب. درس ودرّس في الطُّفْن، ثم هجر بلدته سنة ١٣٢٩هـ بعد أن صارت ولايةً القضاء في عُتْمَة إلى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين في أعقاب صُلْح دَعَّان سنة ١٣٢٩هـ؛ فذهب إلى جَيْزان، وأقام لدى حاكم عَسِير والمخلاف السليمانى الإمام محمد بن علي الإدريسي، فولاه رئاسة القضاء وكان كاتبَ ديوانه، ومكث لديه حتى توفي سنة ١٣٤١هـ، ثم رحل إلى عدن فأقام فيها سنةً. اشتغل بالتدريس والوعظ والإرشاد، ثم رحل إلى الهند فسكن حيدر أباد الدُكْن، فكان أحد أعضاء دائرة المعارف العثمانية في قسم التصحيح والتحقيق؛ ومكث فيها إلى سنة ١٣٧١هـ، ثم ذهب إلى مكة المكرمة، وعيّن أميناً لمكتبة الحرم المكي الشريف، حتى توفي، وذلك في صبيحة يوم الخميس ٦ صفر سنة ١٣٨٦هـ، وكان مولده في الطُّفْن في أوائل سنة ١٣١٣هـ^(١).

١٤ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم المعلمي: عالمٌ محقّقٌ في الفقه، له مشاركةٌ قويةٌ في غير ذلك من علوم العربية، شاعرٌ أديبٌ. تولى القضاء في العهد العثماني في الحُجْرية وإبّ وحرّاز وردّاع وحُبَيْش وعُتْمَة؛ كما تولى القضاء في عهد الإمام يحيى حميد الدين في شَرْعَب والمخادر. مولده في الطُّفْن سنة ١٢٨٦، ووفاته في تربة دُبْحان من أعمال الحُجْرية سنة ١٣٤٠هـ.

١٥ عبد الرحمن بن يحيى بن علي ابن محمد بن أبي بكر المعلمي: عالمٌ



محقّقٌ في الفقه والنحو. مبرزٌ في علوم

(١) ملخص من ترجمة مطولة بقلم الأخ عبد الله المعلمي جعلها مقدمة لكتاب (التكميل)، نشره الشاء الحسن، نزهة النظر ٣٥٣.

آثاره:

إغاثة العلماء من طَعْن صاحب الوراثة
في الإسلام.

الأنوار الكاشفة بما في كتاب (أضواء
على السنة) من الزُكُل والتَضليل
والمجازفة.

التنكيل بما في تأنيب الكوثري من
الأباطيل جزآن، ثم اختصره وسماه:
(طليعة التنكيل).

- ديوان شعر.

- رسالة في مقام إبراهيم، وهل يجوز
تأخيرها.

حَقَّق وعلَّق على ما يلي:

- الإكمال لابن ماكولا.

- الأنساب للسمعاني لم يكمله.

- تذكرة الحفاظ للذهبي.

- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
الرازي.

- الفوائد المجموعة في الأحاديث
الموضوعة للشوكاني.

- موضح أوهام الجمع والتفريق
للخطيب البغدادي.
- الأنوار لابن قتيبة.
- المعاني لابن قتيبة.

١٦ عبد الله بن عبد الرحيم بن
محمد المعلمي: عالمٌ مشاركٌ. درَس في
مدينة إبَّ عند خاله عبد الرحمن بن أحمد
المعلمي، ثم رحل سنة ١٣٣٨ هـ إلى صيبا
عند الإمام الإدريسي، نفوراً من البقاء
تحت ظل حكم الإمام يحيى حميد الدين،
فتولى للإمام محمد بن علي الإدريسي
أعمالاً كثيرة في (أبي عريش) فحزم أمور
البلاط وضبط أحوالها، ولقي معارضةً من
قبل من لا يروق له الاستقرار والأمن، ثم
عين بعد وفاة الإدريسي والياً على رجال
المع من قبل ابنه علي بن محمد الإدريسي،
وقد استمر على ولايته لها حتى امتد نفوذُ
الملك عبد العزيز آل سعود إلى المخلاف
السليمانى، وظل على ما هو عليه حتى بدأ
الحسنُ الإدريسي، الذي وضع البلاد التي
كان يحكمها أخوه الإمام محمد الإدريسي
تحت حماية الملك عبد العزيز؛ وإن كان قد
ندم على ذلك، بعد ضياع الفرص من يده



وحاول أن يُحرض القبائل للتمرد على النفوذ السعودي؛ لكن المترجم له حاول أن يثنيه عن محاولته؛ فلم يستجب له، وانتهى الأمر إلى أن قام الحسن الإدريسي، بإصدار أمره إلى أحد أعوانه، بقتل المترجم له صبراً سنة ١٣٥١ هـ. وكان مولده في (الطفن) سنة ١٣١٥ هـ.

١٧

محمد بن عبد الرحيم بن محمد المعلمي: عالمٌ فاضل، له معرفةٌ بالفقه. كانت ولادته في الطفن سنة ١٣١١ هـ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٣٩٥ هـ.

١٨

عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن محمد المعلمي: عالمٌ مشارك. مولده في الطفن مع أخيه محمد التَّؤم سنة ١٣١١ هـ.

١٩

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المعلمي: عالمٌ مشاركٌ أديبٌ شاعرٌ. تولى القضاء في ناحية المخادر، وله مشاركةٌ قوية في الحركة الوطنية، فسجن مرتين: إحداهما سنة ١٣٦٣ هـ، والأخرى بعد مقتل الإمام

يحيى حميد الدين سنة ١٣٦٧ هـ وقد فر إلى عدن بعد خروجه من سجن حجة، ثم انتقل إلى القاهرة فأقام فيها سنوات حتى قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م)، فعهد إليه بأعمال كثيرة، فكان سفيراً لليمن في مصر (الجمهورية العربية المتحدة)، ثم سفيراً في الحبشة. له شعر كثير منه قصيدة بعنوان (زمن التشوهات).

خبروني من أين يأتي القصيد

وخيالي بلعومه مسدود

كيف يأتي، والحب ضاع ومالي

من صديق ولا العهود العهود

وأنا حائرٌ فما بين فكري

وفؤادي مخافر وحدود

والعمالات والخبائات حولي	ومنها:
ويح قومي تمضي بهم وتعود	زرع الرعب في عروض القوافي
لا يُغني والجرح فيه نزيف	وإذا ما الذي يكون الحصيد
والأمانى مخنوقة والنشيد	أصدقوني - والصدق لا ما ألفت
يطعم الخصم أمتي كل ذل	هل يخوض الوغى فتى رعديد
ودهاقينا غفاة رقود	ولسان البليغ من فك شذقيه
أرنبونا، وهم أرناب عند	إلى شسع نعله مشدود
الخصم لكنهم علينا فهود	ويراع الأديب جاث طريح
وإذا القمع جاءهم من عدو	أثقلته سلاسل وقيد
قمعونا والقمع منه مبيد	وعلى سنه يقوم رقيب
سجدونا لهم بكل خشوع	وعلى حبره يقوم عتيد
وهم لليهود ذلاً سجدود	والنفاق الرخيص يمضي بتيه
والحماقات نارها تتلظى	وعليه من الجلال برود
ولهيب الخلاف فيهم حقود	والصریح الجريء إما سجين
ياللبنان جنة أحرقوها	أو عن الأهل والبلاد طريد
ولصهيون حققوا ماتريد	قيدت خطو كل حر شريف
وفلسطين سلعة في مزاد	وأقيمت حواجز وسدود
أو شراك والكل منها يصيد	ونقي الإيمان كيف يصلي
	في صفوف يندس فيها يهود



المكتبة . مولده في السّاتي من بني سيف
العالبي سنة ١٣٤٧هـ .

٢١ يحيى بن عبد الله بن
عبد الرحيم المعلمي: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ



مؤرخ . مال إلى الدراسة في مجال الشرطة
فتدرّج في رتبها حتى بلغ درجة فريق . وقد
تولّى مناصب عالية في وزارة الداخلية في

في بني أمّتي تداركها الله
نرى النذلّ والعميل يسود
أذن الله بالهلاك لقوم
جُرّحت بالسيّاط منهم جلود
(من يهن يسهل الهوان عليه)
كل يوم له ممات جـديد

مولده سنة ١٣٣٦هـ، وقبلها بسنة .

آثاره:

- ملحمة من سجون حَجّة .

- صدى الحنين شعر .

- كابوس مرعب .

- الزلازل في أرض بلقيس شعر .

- القات في الأدب اليمني .

- شهيد الوطن عبد الله بن محمد

الإرياني .

٢٠ عبد الله بن عبد الرحمن بن

عبد الرحيم المعلمي: أمين قسم
المخطوطات في مكتبة الحرم المكي . عالمٌ
مشارك . له معرفة كبيرة بما تحتويه تلك

- مكارم الأخلاق في القرآن الكريم .
- الأمثال في القرآن .
- الأمثال والشواهد في الحديث الشريف .
- الأمن في القرآن .
- المرأة في القرآن .
- الأمن والمجتمع .
- الأمن والتخطيط .
- عقود الجمان (شعر وشعراء) .
- سيف وقلم (تحت الطبع) .
- وله كتب أخرى في مجال الشرطة .

المملكة العربية السعودية، وعمل في كثير من المقاطعات والنواحي . ولما ترك العمل كضابط كبير في الشرطة أسس دار المعلمي للنشر، وأصدر عدداً من المؤلفات، وكتب في الصحف والمجلات ناقداً ومعلقاً على ما يُكتب من شعر وأدب، ومعقباً على ما يرتكبه بعض الكتاب من أخطاء لغوية ونحوها . ولديه خزانة كتب كبيرة في الرياض .

مولده في قرية سيادي بقنا والبحر في تهامة عسير سنة ١٣٤٧ هـ^(١) .

آثاره:

- جولات في رياض الأدب .
- صور من التاريخ .

٢٦٩ - طَوِير

ينسب إليها:

- ١ [] موسى بن محمد الطَوِيرِي:
عالم في الفقه . انتفع به عدد من العلماء، ونسب أبائه في أصابع (الذنبتين)^(٢)، التي

قرية خربة، معروفة المكان من أعمال ناحية حيس التابعة لقضاء زبيد، ثم من أعمال لواء الحديدة، وتقع جنوب بلدة حيس مركز الناحية، على مسافة نحو ١٥ كيلو متراً تقريباً منها .

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٣، السلوك / ٣٨٣، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن .

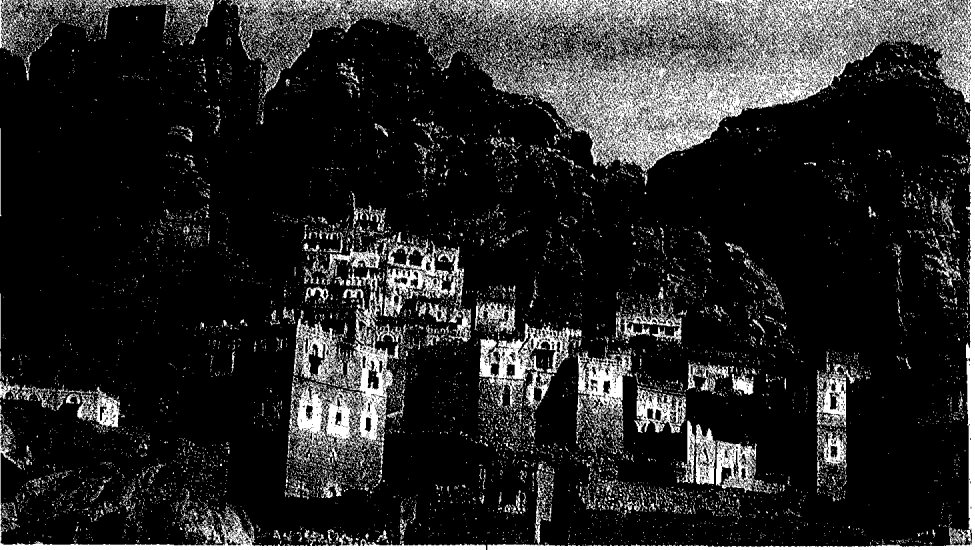
آثاره:

احتراز المذهب.

٢ حسن بن موسى بن محمد
الطويري: فقيه عارف.

تقدم ذكرها في حرف الذال . لم نتحقق
من تاريخ وفاته، ولكنه كان موجوداً في
النصف الأول من المئة السادسة، إذ كان
من تلامذته محمد بن زكريا الشُّوَيري
المتوفى سنة ٥٨١هـ^(١).

٢٧٠ - الطويلة^(٢)



والأصولين، ولا سيما أصول الدين . له
معرفة جيدة بالسنة، منذ أن سمع صحيح
الإمام البخاري - رحمه الله - على بعض
علماء آلِ التزيلي، كما أنه على معرفة
بالأنساب . تولى للإمام المؤيد محمد بن

بلدة مشهورة، كانت هي وناحيتها من
أعمال كوكبان، واليوم تتبع لواء
المحويت .

١ عز الدين بن دريَب بن المطهر
ابن دريَب: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه

(١) السلوك استطراداً في ترجمة أبيه، تحفة الزمن .

(٢) زرتها يوم الإثنين ١٨ محرم سنة ١٤٠٧ (١٩٨٦/٩/٢٢).

عليه بقوله: «أنا أعرفُ بمذهب أهل البيت وكتبهم وأقوالهم ورواياتهم وأحوالهم»، ثم أمر بإخراجه من مجلسه، ومنعه من الحضور مرة أخرى. كانت عنده خزانة كتب، كما ذكر ابن أبي الرجال الذي قال: «بأنه اجتمع عنده من الكتب ما لا يجتمع عند نظرائه، أكثرها بخطوط المصنفين من كتب المخالفين والموالفين».

توفي فيها في رمضان سنة ١٠٧٥ هـ^(١).

آثاره:

- الإيضاح في أصول الدين.

- شرح الثلاثين مسألة في أصول

الدين.

٢ المهدي بن محمد بن شهاب، من أعلام المئة الحادية عشرة: عالم فاضل. كان من أتباع الإمام القاسم بن محمد والمؤازرين له. ثم استقر في بلدة الطويلة فكان يقوم بالتدريس، وجمع الأوقاف، وله خزانة كتب^(٢).

القاسم أعمال ناحية الطويلة. فلما صارت ولايتها إلى الأمير ناصر بن عبد الرب، من آل شرف الدين من قبل الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم، عذره عنها. وكان يذهب إلى أن الإمامة ظنية اجتهادية؛ كما هو قول الشافعية. ولما دعا أحمد بن الإمام القاسم إلى نفسه بالإمامة، بعد وفاة أخيه المؤيد، كان ممن سارع بالإجابة إلى دعوته؛ وخرج رئيساً لعسكره وجنوده إلى (خدار)، لملاقاة جنود أخيه المتوكل إسماعيل، الذي دعا إلى نفسه، فكتب إليه المتوكل بما يلي: «لا ينبغي لكم وأنتم بمحل من العلم أن تكونوا بغاة علينا، ومحاررين لنا».

فأجاب بقوله: «إن الإمامة ظنية اجتهادية، وصنوكم أحمد المتقدم في الدعوة عليكم». وذكر يحيى بن الحسين (بهجة الزمن) بأنه كان يحضر في بعض مجامع تدريسه القراءة بمجلسه رجل من الشيعة الجارودية؛ فاعترض على المترجم له بقوله: «لم تُرضي عن الصحابة، فإن أهل البيت لا يترضون عنهم؟» فأجاب

(١) بهجة الزمن، طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٧٥ هـ، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٢) مطلع البدور.

لم نتحقق من تاريخ وفاته .

٣ حسين بن محمد بن الهادي، الإمام المنصور الهادي: دعا إلى نفسه بالإمامة من حصن القُرَآن، أحد حصون الطويلة، في نصف ربيع الأول سنة ١٢٧٥، وذلك في الوقت الذي تهافت على الإمامة عددٌ من الدعاة كالمنصور محمد بن عبد الله الوزير، والمؤيد العباس ابن عبد الرحمن الشهاري والمنصور أحمد ابن هاشم، وغالب بن المتوكل محمد بن يحيى، وعلي بن المهدي عبد الله الملقب بعلي مقلّا الذي دعا إلى نفسه بالإمامة أربع مرات؛ ولم يكتب له النجاح. وقد أعلن المُتَرَجِمُ له أنه اكتشف الكنوز؛ وأن الجِنَّ طَوَّعُ أمره تُنفِذُ رغباته وأوامره، فأقبل عليه عامة الناس من أماكن شتى طمعاً في الأموال؛ وراسله أهلُ صنعاء للقدوم إليها ليستقر في عاصمة اليمن. فلما حضر اكتشف الناس أنه معشبد، وإنما أراد أن يستغل سذاجتهم واهلهم

للأموال، ليلتفوا حوله فيحكم البلاد كما أنه كان يعالج المرضى بالرُّقى والتمائم ويدَّعي أن له معرفة بالطب، ثم تبين أنه لا علم له بشيءٍ من ذلك .

هذا وقد بينَ الشاعرُ أحمد بن حسين شرف الدين القاره أحواله في قصيدته المشهورة^(١) في وصف الصراع بين الأئمة على الحكم في قوله، وهو من الشعر غير المعرب:

قالوا: إن الجنَّ قد حضروا

في (القرانع) للبقر عقروا

ويشغل الكيمياء سَبَرُوا

كم ذَهَبُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

الخلائق كلهم رَغَبُوا

ويني قيس أقبلوا جدبوا

والضريبة^(٢) كل يوم ضَرَبُوا

كم دُسُوت^(٣)، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

(١) الدسوت: جمع دست، وهو القدر النحاسي الكبير، وكان بعض الأئمة يضرب عملته منها، حينما لم يجد ثُحاساً لسلك العملة منه .

(١) تقدم الاستشهاد بمقاطع منها في ترجمة محمد بن عبد الله الوزير في (بيت السيد)، وفي ترجمة عبد الله ابن علي الغالي في (ضحيان) .
(٢) الضريبة: العملة المضروبة .

لكن أَوْعَدَهُمْ لَشَهْرٍ رَجَبٍ	وشياطين البلاد أتوا
يَحْتَرِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	بعد ما قد أفسدوا وعتوا
والفقيه (عزام) كان وَزِيرَ	أبصروا جُوا، الكلام هتوا
أشعل الدُّنْيَا بِكَذِبِ غَزِيرِ	والنَّخ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قال: سلطانُ مِصرَ وأهلَ عَسِيرِ	والكتب من كل فج عميق
بايعوا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	والهواتف في شهيق وعقيق
كلها عَزَامُ، عَزَمَهُ	والغرايم في مرض وصقيق
ولهذا الطُّولُ عَلَّمَهُ	زَيْقُ مَيْقُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
حين قال: الجِنُّ تَخْدِمُهُ	وقد عارض هذه القصيدة الشاعر
زَيْقُ مَيْقُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	أحمد حُمَيْد بقصيدة، خصَّها كلها في
من وصلِ رَدَّةً، وقال: صَلَحَ	الهادي حسين بن محمد الهادي، ووزيره
والفقيه (عَزَامُ) منه رَمَحَ	عبد الله عزام، مطلعها:
لَفُلْفَ المَحْصول، ثم طَفَحَ	سَنَّبَ الهادي بغير رُكْبَ
ونكع، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	وقلوبُ النَّاسِ إِلَيْهِ جَلَبَ
واجهت صنعاء بغيرِ ندا	لو شَهرَ سَيْفِهِ وقَامَ وَضَرَبَ
لو قَبِضَ للقصرِ حَالَ بدا	كَانَ سَبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
ما خَرَجَ منها بغيرِ غَدَا	أَقْبَلُوا مِنْ كُلِّ فُجٍّ عَصَبَ
فأَقْرَأَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	حين قالوا: هو يَصُوغُ ذَهَبَ

فذهب محمد بن الحسين بن عباس على رأس مجموعة من الناس إلى قرية الروثة من بلاد حَبَابَة للقبض عليه، ولكن أهل هذه القرية صدّوهم، وقامت الحرب بينهم، وتمكنوا بعد قتالٍ طويلٍ من اقتحام معقله وأسروه، وساقوه إلى الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين فسجنه في (القفلة) حتّى توفي فيها. وقد روى هذا الخبر حسين بن أحمد العرشي في كتابه (بهجة السرور بسيرة الإمام المنصور)، وعليّ بن عبد الله الإيراني في كتابه (الدر المنثور من سيرة الإمام المنصور)^(١).

٤ عبد الله بن أحمد الصعدي المداني: عالمٌ عارفٌ، توفي في الطويلة سنة ١٣٢١هـ^(٢).

٥ حمود بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن شرف الدين: عالمٌ كبيرٌ، توفي بالطويلة سنة ١٣٤٤هـ^(٣).

وخلال حكم المترجم له القصير، أمر بقتل محمد بن علي الشامي، الذي كان وزير الإمام محمد بن عبد الله الوزير، والمتوكل محسن بن أحمد، وذلك يوم الأحد ١٧ ربيع الآخر سنة ١٢٧٦هـ، كما تقدم بيان ذلك في ترجمة محمد بن علي الشامي في (جحانة). وقد آل أمر المترجم له إلى أن حبس نفسه في دار الإمارة في قصر صنعاء، بعد أن تعرض لمتاعب كثيرة من أتباعه وأعدائه.

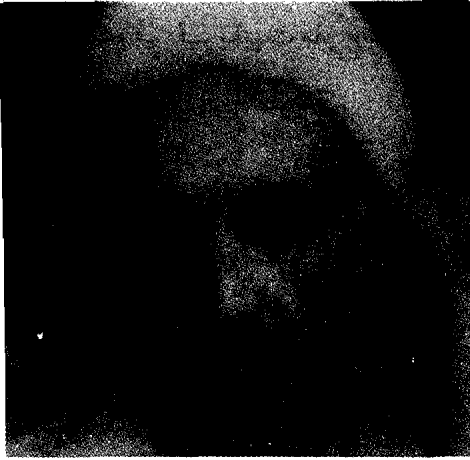
توفي بصنعاء سنة ١٣٠٥هـ، وقد كتب حسن بن عبد الوهاب الديلمي الذماري أخباره في كتيب سماه (العرف الندي في أخبار حسين بن محمد بن الهادي).

ومن المفارقات العجيبة أن رجلاً من بني الرقيم من الحيمة ادعى أنه ابن الحسين ابن محمد الهادي؛ وكان يكتب إلى الناس على هذا النحو: من محمد بن أمير المؤمنين فصّده كثير منهم، وانخدعوا به

(١) اللطائف السنية، الدر المنثور من سيرة الإمام المنصور، بهجة السرور بسيرة الإمام المنصور، فرجة الهموم والخرن ٢٥٠، المقتطف ٢٠٤، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٨٥-٩٦، نزهة النظر ١٨٨.

(٢) ستاتي ترجمته في (المدان).

(٣) ستاتي ترجمته في (كوكبان).



٦ يحيى بن حمود بن محمد بن يحيى شرف الدين: عالمٌ عارف .

٧ علي بن حمود بن محمد بن يحيى شرف الدين: عالمٌ مشهور، توفي بالطويلة سنة ١٣٧١هـ^(١) .

٨ أحمد بن علي بن حسين الغرسي: عالمٌ في الفقه والنحو والمعاني والبيان، له معرفةٌ بالسنة . شاعرٌ ذو خط جميل . مولده سنة ١٣٢٥هـ^(٢) .

٩ حمود بن محمد بن سعيد الشيخ: عالمٌ في الفقه والأصولين والمعاني والبيان . والنحو، له معرفةٌ بالسنة وعلومها . اشتغل بالتدريس فانتفع به مَنْ قصده من طلبة العلم . مولده في الطويلة سنة ١٣١٠هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٥٥هـ^(٣) .

١٠ أحمد بن حمود بن محمد الشيخ: عالمٌ عارف في الفقه وعلوم

العربية والأصولين والمنطق والمعاني والبيان . أسندت إليه إدارةُ المعهد العلمي في الطويلة . مولده في الطويلة سنة ١٣٤٨هـ^(٤) .

١١ حسين بن عايض الجوفي، المقرئ الضريع: عالمٌ مشاركٌ، اشتغل بالتدريس في جامع الطويلة، حتى تُوفي حينما سقط من سطح منزله سنة ١٣٩٥هـ عن عمر طویل^(٥) .

١٢ صالح بن مقبل مُقرَّح: عالمٌ مشارك . اشتغل بالتدريس في جامع الطويلة .

(٤) الكواكب المضيئة .

(٥) الكواكب المضيئة .

(١) ستاتي ترجمته في (كوكبان) .

(٢) الكواكب المضيئة .

(٣) الكواكب المضيئة .

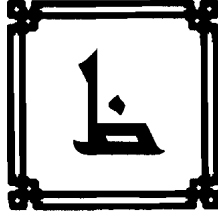
محمد بن عبد الكريم: عالمٌ مشاركٌ. اشتغل بالتدريس لبعض الوقت، ويعمل في الوقت الحاضر في مجال التربية والتعليم بعد أن أكمل دراسته في جامعة صنعاء. مولده في الطويلة سنة ١٣٥٠هـ^(١).

مولده في قرية بيت مفرّح من ضُلع كوكبان، ثم انتقل إلى الطويلة.

١٣ يحيى بن محسن العوامي: عالمٌ مشاركٌ أديبٌ شاعر. مولده في الطويلة سنة ١٣٥٠هـ تقريباً.

١٤ عبد الرحمن بن عبد الله بن

(١) الكواكب المضيئة.



٢٧١ - ظُبَا^(١)

١ إسماعيل بن إبراهيم التَّبَعِي الحميري، من آل ذي تَبَع بن الحارث بن مالك بن اليَشْرَح بن يُحْصَب بن دهمان: كان رئيساً في قومه، وسلطاناً في عصره، كما وصفها الحسن بن أحمد الهمداني في الإكليل^(٤) بقوله: «وكان منهم في بَطْبَا إسماعيل بن إبراهيم التَّبَعِي، رئيسٌ، سلطانٌ، وابنه إبراهيم. وكان إسماعيلُ أخاً من الهمداني، وقد ناداه ومدَّحه، وفيه يقول كلمته:

وبعيدة الأرجاء قائمة الصَّوْى

ترمى بموج كالفِراتِ يسيلُ

قريةٌ عامرةٌ^(٢) تُعرفُ اليومَ بقرية (دار الجامع)، وتقعُ في وادي ظُبَا الذي تسمتُ باسمه؛ أو تسمى باسمها، وهي بين (ذي السُّفَال) شمالاً وبين (سَهْفَنَة) جنوباً إلا أنها أقرب إلى ذي السُّفَال منها إلى سَهْفَنَة. وكانت تُسمى (سوق ظُبَا) لسوقٍ مشهورةٍ تقام فيها في أحد أيام الأسبوع.

كانت من القرى المكدودة في الجبال بكثرة الفقهاء. وذكر الجندي أن بها جماعةً يسكنونها غير فقهاؤها. ويقال: إن جامعها بُني على زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبأمره^(٣)؛ الله أعلم.

(١) وهم ياقوتُ الحموي في معجمه (معجم البلدان) فذكرها في حرف الطاء المهملة، والصحيح بالطاء المعجمة، ونسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد الخطيب الطباطي، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي.

(٢) زرتها يوم السبت ٢٩ صفر سنة ١٤١٠ = ١٩٨٩/٩/٣٠ م.

(٣) السلوك ١/ ٢٧٤، تحفة الزمن.

(٤) الإكليل ٢/ ٢٣٤، إنباه الرواة ١/ ٢٧٩، (الأفعول) بحث لمؤلف هذا الكتاب، نُشر في مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٦١ ج ٢.

لِمَنْ قَصَدَهُ، ولما حجَّ سنة ٤٠٧ هـ، أدرك
في مكة أبا ذرٍ عبد بن أحمد بن محمد
الهوري، وأخذ عنه كثيراً من مسموعاته،
وكان ينادي في الموسم له: مَنْ أراد الورق
والورق (بفتح الراء الأولى وكسرهما في
الأخرى) فعليه بأيوب بن محمد بن كذّيس
إلى قلعة في ظباء من أرض اليمن.

توفي على رأس عشر وأربع مئة
تقريباً في قرية دار الجامع^(١)، وقيل توفي
سنة ٤٠٥ هـ، والأول أصح لأنه حجَّ سنة
٤٠٧ هـ.

٣ محمد بن إسحاق بن أيوب
ابن كذّيس: فقيه عالم. سمع من الفقيه
أبي بكر محمد بن منصور السهروردي
وغيره^(٢).

بحر لعمرك ليس فيه لامرئ
شربٌ سوى ما كان فيه يبول
قطعت بنا أغوالها شدنية
من بعد ما كادت لهن تعول
يطلبن من عرض البلاد وطولها
بلداً به التبعي إسماعيل
وضياء غرته وريح نواله
لوجهن إلى حماء دليل

٢ أيوب بن محمد بن كذّيس
(بفتح الكاف، وفتح الدال، وسكون المثناة
من تحت، ثم سين مهملة)، أبو الخير:
عالم شهير. ذو سند عال. كان مقصوداً
لطلب العلم وإقرائه، وكان يقري الطعام

٢٧٢ - الظُرَافَة

و(سَهْفَنَة) غرباً. كانت في بُرْهَة من الدَّهْر
من القرى المقصودة لطلب العلم. وقال
أحد الشعراء فيها:

قرية عامرة، أهلة بالسكان، تقع في
السفح الجنوبي لجبل الحيزم في وادي
نخلان بين قرّيتي (ذي اشرق) شرقاً،

(١) طبقات فقهاء اليمن ٩٧، السلوك ١/ ٢٧٤، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن، تاريخ الشعبي، ثغر عدن
١٢٧/٢، قلادة النحر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٩٧، السلوك ١/ ٢٨٢، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

مِنَ الظُّرَافَةِ أَنْ تَقِيمُوا بُرْهَةً

حَوْلَ الظُّرَافَةِ . وَالسَّهَادُ ضَجِيعِي

لَمْ أَتْرِكِ التَّوْدِيعَ عِنْدَ وَدَاعِكُمْ

إِلَّا مَخَافَةَ لَوْعَةِ التَّوْدِيعِ

١ [محمد بن إبراهيم المحابي^(١)]:

عَالِمٌ فِي الْأَنْسَابِ . سَمِعَ مِنْهُ الْهَمْدَانِي وَرَوَى عَنْهُ^(٢) .

٢ [جعفر بن عبد الرحيم المحابي

الْكَلَاعِي]: عَالِمٌ مُبَرِّزٌ فِي فُرُوعِ الْفَقْهِ وَأَصُولِهِ . انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِثَاسَةُ الْفَتْوَى فِي نَاحِيَّتِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ رَأْسَ الْفُقَهَاءِ ؛ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ مَا بَيْنَ بَلَدِهِ وَبَيْنَ الْجَنْدِ رَغْبَةً فِي زِيَارَةِ مَسْجِدِهَا وَمَرَاجَعَةِ عِلْمَائِهَا . وَالْجَنْدُ كَانَتْ آنَذَاكَ بِأَيْدِي الْمُلُوكِ الْكِرْنَدِيِّينَ ، وَكَانَ نَائِبُهُمْ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يَصْحَبُ الْفُقَهَاءَ وَيُحِبُّهُمْ . فَلَمَّا رَأَى الْمُتَرْجِمَ لَهُ ، وَاخْتَلَطَ بِهِ ، وَعَرَفَ مَكَانَتَهُ دَعَاهُ إِلَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَهُ الْجَنْدَ ؛ وَكَانَتْ آنَذَاكَ أَعْمَرُ مَدِينَةٍ بِالْجِبَالِ ،

وَأَكْثَرُهَا أَهْلًا ، لِيَنْتَفَعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ ، فَقَبِلَ الْمُتَرْجِمُ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَسَكَنَهَا بِشَرَطِ أَنْ لَا يَكْلِفُهُ بِتَوَلِّيِ الْقَضَاءِ ؛ وَقَدْ اسْتَقَرَّ بِهَا حَتَّى اسْتَوَلَى الدَّاعِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِي عَلَى الْجَنْدِ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ؛ فَطُلِبَ مِنْهُ أَنْ يَتَوَلَّى الْقَضَاءَ ، فَأَجَابَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : لَا أَصْلَحُ لَهُ ، وَلَا يَصْلَحُ لِي ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ الصُّلَيْحِي عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْهُ مُتَجَهًّا إِلَى الظُّرَافَةِ . فَلَمَّا اسْتَفْقَدَهُ الصُّلَيْحِي ، وَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ غَادَرَ الْجَنْدَ ، أَمَرَ جَمَاعَةً مِنَ الشُّرَطَةِ (جَلَاوَزَتِهِ)^(٣) بِاللِّحَاقِ بِهِ وَالرَّجُوعِ بِهِ إِلَيْهِ . فَلَمَّا أَدْرَكَوهُ وَكَانَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قَرِيَّتِهِ حَافِلُوا إِقْنَاعَهُ بِالْعُودَةِ ، فَلَمْ يُوَافَقْ ، فَضَرَبُوهُ حَتَّى سَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا ، وَقَامَ بَعْدُتْهُ ، وَانْقَطَعَ فِي قَرِيَّتِهِ لِلْعِلْمِ وَتَدْرِيسِهِ .

تُوفِيَ بِالظُّرَافَةِ سَنَةَ ٤٦٠ هـ^(٤) وَقَالَ الْخَزْرَجِيُّ فِي (طَرَاظِ أَعْلَامِ الزَّمَنِ): «وَفِي

(١) نَسَبَةٌ إِلَى قَرْيَةِ الْحَبَابِيَّةِ مِنْ مَمْسَارِيذَةٍ مِنْ عَزَلَةِ الْجَعَاثِينَ مِنْ أَعْمَالِ ذِي السُّفَالِ ، وَلَيْسَ إِلَى (الْمَخَاءِ) الْمَرْفَأِ الْمَشْهُورِ ، كَمَا وَهَمَ الْأَسْتَاذُ فُؤَادُ سَيِّدِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى كِتَابِ (طَبَقَاتِ فُقَهَاءِ الْيَمَنِ) لِابْنِ سَمُرَةَ .

(٢) الْإِكْلِيلُ ١/ ٣٠١ .

(٣) جَلَاوِزَةٌ : جَمْعُ جَلَوَازٍ ، وَهُوَ الشُّرْطِيُّ .

(٤) طَبَقَاتُ فُقَهَاءِ الْيَمَنِ ٩٤ ، السُّلُوكُ ١/ ٢٧٠ ، الْعَطَايَا السَّنِيَّةُ ٣٣ ، طَرَاظُ أَعْلَامِ الزَّمَنِ ٢١٨ ، طَبَقَاتُ الْخَزْرَجِيِّينَ ٤٦ ، تَحْفَةُ الزَّمَنِ ، شُدْرَاتُ الذَّهَبِ ٣/ ١٥٨ ، غُرِبَالُ الزَّمَنِ ، قَلَادَةُ النُّحْرِ ، جَامِعُ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ ١/ ٣٨٠ .

زَيْدُ كِتَاب (القاضي) المشهور عند الحنفية في اليمن والعراقين والشام، مثل المهذب عند الشافعية. وكان أبو بكر، - كما ذكر ابن سمره - يقطع ابنَ عوف ويستظهر عليه لشدة حفظه. وقال ابنُ سمره: وكان أبو بكر حافظاً رئيساً في الدين والدنيا، يصحبُ الملوك، ويقبل جوائزهم كجَيَّاشِ ابنِ نَجَّاح صِيَّاحِ زَيْد، والحسين بن المغيرة التَّبَعِي، وأحمد بن عبد الله الكَرْنَدِي، وكان الملوك المذكورون من أهل السُّنَّةِ مجانبين ما عليه الصُّلَحِيُّونَ وغيرُهم من البدع. وكان تدريسُه وغالبُ سكناه في الجند، وكان متى وصله طالبٌ سألَه عن حَسَبِه ونسبه فإنَّ وجده ذا أصلٍ لا ثِقَ أَقرَّاه وأمره بالاجتهاد؛ وإن لم يكن ذا أصلٍ صرفه عن الطلب؛ ولم يُقرِّئه. وكانت حَلَقَتُهُ تَجْمَعُ نحو خمسين أو ستين طالباً لهذا السبب. بينما كان تلميذُه زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اليَفَاعِي^(١) يُقَرِّئ وَيُعَلِّمُ مَنْ يَطْلُبُ العلمَ مستنداً بقوله ﷺ: «يَأْتِيَكُمُ أَقْوَامٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً».

تاريخ اليافعي أنه توفي سنة ٤٠٠ هـ، وهذه غفلةٌ من اليافعي رحمه الله. فإنه ذكر في سياق كلامه أنه اجتمع بالصُّلَحِي في الجند؛ وأن الصُّلَحِي ندبه للقضاء فلم يقبل، مع أن قيام الصُّلَحِي كان سنة ٤٢٩ هـ، ودخوله الجند واجتماعه بالفقيه المذكور فيها بعد قيامه بسنين. وعقَّبَ بامخرمة في (قلادة النحر) بقوله: ولعل ما ذكره الشيخ اليافعي من أن وفاته سنة ٤٠٠ هـ هو تاريخ ولادته.

آثاره:

- التقريب في الفقه.

- الجامع في الخلاف.

٣ أبو بكر جعفر بن عبد الرحيم المحاببي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه. حافظٌ مستبطنٌ للأحكام. انتهت إليه رئاسةُ العلم باليمن. أخذ عنه جمعٌ كثيرٌ لا يكاد الحصر يُدرِّجهم. وكانت له في كل سنة رحلةٌ إلى زَيْدٍ يَنَاطِرُ بِهَا الحنفية، ورأسهم يومئذ القاضي محمد بن أبي عوف، ويقال: ابن عوف، وابن أبي عوف هذا هو المؤلف في

(١) ستأتي ترجمته في (بَقَاعَة) من هذا الكتاب إن شاء الله.

وإلى هذا أشار أحمد بن عمر القزويني
في قوله ^(١) :

عَلَّمَ الْعِلْمَ مَنْ أَتَاكَ لِعِلْمٍ

وَاغْتَنِمَ مَا حَيَّيْتَ مِنْهُ الدُّعَاءَ

وَلِيَكُنْ عِنْدَكَ الْفَقِيرُ إِذَا مَا

طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْغَنَى سَوَاءَ

ولهذا فقد مال عامة الناس إلى زيد بن
عبد الله اليفاعي للأخذ عنه لتساهله .

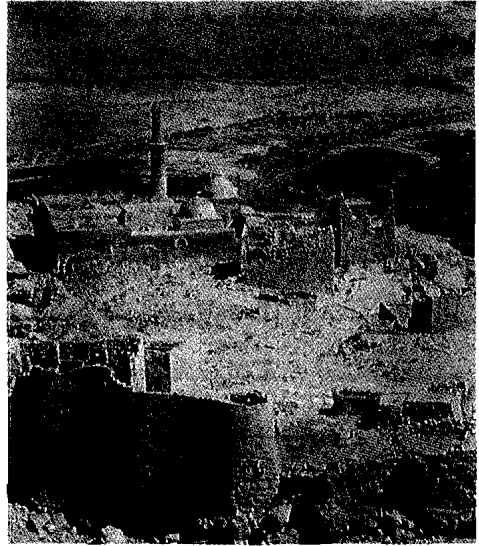
توفي أبو بكر المحابي سنة ٥٠٠ هـ ^(٢) .

علي بن سعيد المحابي : فقيه ٤
عارف ^(٣) .

٢٧٣ - ظَفَّار ^(٤)

حصن مشهور يدعى (ظفار
الظاهر) ^(٥) ، كما يدعى ظفار (ذي بِن) ^(٦)
وظفار داود .

ويقع في رأس جبل ، يُحيط به من
الشمال حصن القاهرة ، ثم يقع أدنى منه
دار الحجر ، وكان يسكن فيه الإمام عبد الله
ابن حمزة ، وما يزال جداره قائماً . وتقع
المدينة بين دار الحجر والقاهرة وهي



(١) نسبهما في (نغر عدن) ١٢/٢ نقلًا عن الخزرجي في (طراز أعلام الزمن) في ترجمة أحمد بن عمر القزويني بأنه كان ينشد البيتين للدلاصي ، ولم يكونا له .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٠٣ ، السلوك ١/٢٨٢ ، العطايا السنية ٨ ، العقد الفاخر الحسن ، تحفة الزمن .

(٣) السلوك ١/٤٠٣ .

(٤) زُرَّته لأول مرة يوم الأحد ٢٢ صفر سنة ١٣٩١ هـ = ١٨/٤/١٩٧١ م ، وكان قد شرع الخراب في مسجده الشهير ، ثم زرته مرة ثانية يوم الأربعاء غرة ذي الحجة سنة ١٣٩٨ هـ = ١/١١/١٩٧٨ م وقد اتسع الخراب على المرء ، ثم زرته مرة ثالثة جئت إليه بطائرة عمودية في اليوم السادس من حزيران سنة ١٩٨٣ م مرافقاً للدكتور عبد الكريم بن علي الإرياني رئيس الوزراء آنذاك . =

من أكبر أعوانه ومؤيديه . فشرع في بنائه يوم الاثنين لعشرين خَلَّتْ من شوال سنة ٦٠٠هـ، وقد اتخذهُ بعدئذ داراً للملكه، ومستقراً لسلطانه، وعمر فيه جامعاً شرع في بنائه لأيام خلت من جمادى الآخرة سنة ٦٠٢هـ، ولم يُفْرَغ من عمل نقوشه وزخارفه إلا سنة ٦٣٨هـ على يد أخيه الأمير يحيى بن حمزة، كما هو مزبور في جداره .

ويعتبر هذا الجامع الغاية القصوى، في جمال البناء، وروعة الزخارف، ودقة النقوش، والكتابة بالخط الكوفي المحفور على أخشاب سقفه وعلى جوانبه، والمصبوغ بألوان زاهية ثابتة . ولا شك أن القائمين على عمارته قد اقتبسوا طراز العمارة من عمائر رائعة . ولعله استقدم معماريين من خارج اليمن، لأن أثر الفن العباسي ظاهر جلياً في طراز عمارة هذا الأثر الإسلامي الرائع، ولا سيما في مثذنته . ففيها شبه كبير بطراز عمارة المدرسة المستنصرية في بغداد .

خراب . ومن الجنوب القفل، ومن الشرق قَصَف المنصورة ورأس المدينة، ومن الغرب (تَعَز) و (الطَفَة) . ومكان ظفار وسط بين ثلاث قبائل، هي مَرْهَبَة من الشمال والغرب، وأرحب من الجنوب، وسُفَيان من الشرق . وهذه القبائل الثلاث من بكيل، وقد تعهدت بحماية ظفار وحماية مَنْ يَسْكُن فيه من علماء وأئمة وطلبة علم .

وكان أبو الفتح الديلمي قد لجأ إليه من قبل ليحتمي به من زحف الداعي علي بن محمد الصُّلَيْحي عليه؛ وعرف بأكمة أبي الفتح نسبة إليه .

أسس ظفار الإمام المنصور عبد الله بن حمزة ليكون معقلاً له، ليحتمي ويعتصم به؛ حتى لا تُتَطال إليه يدُ الدولة الأيوبية^(١) في اليمن، بعد أن كان يسكن حصن كوكبان، وأحياناً حصن ذي مرمر، وأحياناً براقش، وقد أشار عليه بذلك الشيخ غزوان بن أسعد السريحي، وكان

= هذا وما يُدعى ظفار في اليمن كثير أهمها ظفار ذو ريدان العاصمة الحميرية الأولى، وظفار الحبوشي .
(٥) المراد بالظاهر: مرتفعات هَمْدَان، وهي جبل عيال يزيد، وخارف وبنو صُرَيْم، ويقال لها الظاهر الأعلى .
(١) السمط الغالي الثمن ١٠٩ .

إلى ٢٦ من الشهر والسنة نفسها، تحت إشراف الباحثة الفرنسية مريم كرسيتين دَنْشُوت (أسلمت وتزوج بها الشيخ عسكر بن يحيى أبو شوارب من مشايخ قبيلة خارف) والصورة التي لظفار من عملها. وقد قام مهندسان فرنسيان بتركيب تلك الصفائح على قوائم حديدية، فغطيا المسجد وملحقاته لمنع تسرب نزول الأمطار على المسجد حتى لاتنهار بقية سقفه ويختل بنيانه.

وكان ظفار من أهم مراكز العلم وهجره في ديار الزيدية سكنه علماء مشهورون، وذلك لاهتمام الإمام عبد الله ابن حمزة بنشر علوم الزيدية، لأنه هو نفسه من أكبر علمائها، وكان يبعث إلى العراق من يقتني له الكتب النادرة شراء أو استنساخاً. ولا سيما كتب المعتزلة التي كان له اليد الكبيرة في حفظها وبقائها في اليمن حتى اليوم، بعد أن أبيدت في سائر أنحاء العالم الإسلامي، في أعقاب زوال سلطان الاعتزال، وقد اجتمع له في

وقد ظل هذا الجامع محتفظاً بمقوماته حتى ربع قرن مضى أو زيادة، حينما سقطت بعض قذائف من الطائرات المصرية المغيرة على مواقع أعوان النظام الملكي الذين اعتصموا بظفار؛ لينطلقوا منه لمحاربة أعوان النظام الجمهوري. فوقعت قذيفة بالقرب من الجامع، فانهار جزء من سقفه وجاءت الأمطار فازداد تساقط السقف، واتسع الخرق على الرأقع، فهجر سكان ظفار هذا المعقل، وسكنوا وادي ورو القريب منه وقد سعيث حينما كنت رئيساً للهيئة العامة للآثار ودور الكتب لترميم هذا المسجد، وإعادة الحياة إليه. وكان في الإمكان أن يتم ذلك لولا صعوبة الوصول إليه إلا بمشقة كبيرة سيراً على الأقدام. ومع هذا فقد استجابت منظمة اليونسكو، وأمدتنا بصفائح كثيرة من الزنك المقوى، حملته سيارات نقل من مرفأ الحديدية إلى بلدة (خَمِر)، ثم نقلته طائرة عمودية إلى ظفار خلال ست وثلاثين رحلة من يوم ١٧/١/١٩٨٣م

خزائنه عدد كثير من الكتب في شتى الفنون والمعارف الإسلامية^(١).

وظل أكثر أبناء الإمام عبد الله وأحفاده ومن تناسل منهم يسكنون ظفار حتى استولى عليه الإمام المهدي علي بن محمد سنة ٧٥٤هـ فطردهم منه، ولحقوا باليمن الأسفل وسلطانه^(٢) ثم تعرض ظفار للخراب سنة ١٠٢٣هـ حينما أمر الإمام القاسم بن محمد بهدم حَجَر^(٣) ظفار، وظفار نفسه، ولم يسلم منه إلا الجامع فتفرق عنه أهله، ومنهم يحيى بن محمد حنش. فإنه نزل مع طلبته الذين كانوا يدرسون عنده إلى ذي بَين؛ ثم رحل إلى شهارة. وقال الجرُموزي في (الدرة المضيئة): «إن الخراب كان على يد الحاج

شمس الدين أحمد بن عواض الأسدي، والشيخ محمد بن صالح البَحْش، وذلك لأن أعوان الدولة العثمانية تحصَّنوا به، وأُخْرِبَت البركة الكبرى^(٤).

أما عبد الله بن حمزة، فهو الإمام المنصور عبد الله بن حمزة بن سليمان^(٥) ابن حمزة بن علي بن حمزة بن أبي هاشم، من أكبر أئمة اليمن، علماً وشهرة وتعصباً ضد غير أهل مذهبه. أعلن دعوته الأولى من الجوف محتسباً^(٦) سنة ٥٨٣هـ، ثم أعلن دعوته بالإمامة من (هجرة دار معين) من أعمال صَعْدَة في ذي القعدة سنة ٥٩٣هـ، وبايعه من تابعه يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول سنة ٥٩٤هـ. وروى المؤرخ محمد بن حاتم الياامي في كتابه (السمط

(١) نقل الإمام يحيى بن محمد حميد الدين مابقي من هذه الخزانة إلى مكتبة الأوقاف في جامع صنعاء التي بناها سنة ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م) وأهم كتب المعتزلة (المغني) للقاضي عبد الجبار بن أحمد شيخ المعتزلة المتوفى سنة ٤١٥هـ، وقدم طبع الموجود منه.

(٢) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة يحيى بن محمد بن يحيى بن صالح محمد بن حنش، أئمة اليمن ٢٥٢/١.

(٣) هو دار الحجر، وما تزال جوانبه قائمة إلى اليوم، ويجواره مسجد صغير على نمط جامع ظفار، وكان مقر الإمام عبد الله بن حمزة ومن بعده أولاده وجدد مرات كثيرة.

(٤) الدرة المضيئة، مطلع البدور.

(٥) تقدم التعريف بالاكتساب في (الجاهلي) في ترجمة علي بن إبراهيم الملقب بالعالم.

(٦) السمط الغالي الثمن ٤١ - ٤٢.

الغالي الثمن) أنه لما انتقض الصلح بين السلطان علي بن حاتم والسلطان طُغْتُكَيْن ابن أيوب، أشير على السلطان علي بن حاتم بأن يقيم الإمام عبد الله بن حمزة إماماً، فبعث أخاه بشر بن حاتم في ثلاثين فارساً إلى الإمام عبد الله بن حمزة فأقام عنده ثلاثة أيام - وكان في معين - وعرفه بما جاء إليه، فسرعان ما استجاب الإمام للفكرة، وأعلن دعوته منها. وقد أرسل الشريف مجد الدين يحيى بن إسماعيل إلى ملك العجم سلطان خوارزم علاء الدين شاه، فبايعته الزيدية هنالك، وانتشرت دعوته في الجبل والديلم، وخطب له في مساجدها، واتصلت دعوته بالحجاز، وقام بالدعوة له قتادة بن إدريس، وفي تهامة يحيى بن علي السليماني. وقد كان يطمع أن يمتد نفوذه إلى ما هو أبعد وأوسع مما حكمه من اليمن وذلك على حد قوله:

لا تحسبوا أن صنعنا جلُّ ما ربتي

ولا ذماراً إذا أشمتُ حسَّادي

واذكر إذا شئت تشجيني وتطريبي
كرُّ الجيادِ على أبواب بغداد
وصفه يحيى بن الحسين في (إنباء الزمن) بقوله: «كان في العقيدة على مذهب أبي هاشم السائد لدى الزيدية المخترعة».

ثم روى نقلاً عن الهادي بن إبراهيم بأنه أول من سنّ الضرائب والقبالات من الأئمة؛ وقال: «وكان بينه وبين السلاطين من بني حاتم اختلاطٌ ومصاحبةٌ ومصالحةٌ حين صاهرهم وتزوج منهم، وله مرثي في من مات منهم في أيامه، مع أنهم من العُبَيْدِيَّةِ الإسماعيلية الباطنية»^(١)، ثم قال: «وله أولادٌ كثيرٌ لكثرة النساء والسراري، فمنهم سليمان^(٢) أمُّ أم ولد تركية، وإبراهيم أمه أم ولد حبشية». وذكر يحيى بن الحسين في المصدر نفسه عند ذكر محمد بن نشوان الحميري مايلي.

«غير أنه - أي محمد بن نشوان - أنكر على الإمام أموراً كثيرة، منها مسألة

(١) تقدم ذكر السلاطين بني حاتم في حصن (ذي مَرَمَر) وبيان عقيدتهم.

(٢) أمه من سبائا المهجَم وقال عبد الله حمزة في ذلك:

سليمان بيتك من هاشم

ومن آل قنطور بيتاً شرف

قال الفقيه الإمام حُمَيد بن أحمد (المحلي) وقد نقله بلفظه فقلتُ له : ذلك صحيح، قال : هذا صحيح، فالمصانع كلها خراجية، وكل بلدٍ يستفتحها الإمام فهي خراجية.

وروى السيد الحسن بن علي بن حمزة قال مولانا الإمام المهدي أحمد بن الحسين : إنَّ الشَّرَفَيْنِ وَحِجَّةَ والمُخْلَافَةَ وجبلَ تَيْسَ (بني حَبِش) والمصانع^(١) كلها خراجية، قال : وسمعت الشيخين حُمَيد ابن أحمد، وأحمد بن الحسن الرِّصَّاص يتراجعان في الشَّرَفَيْنِ، فقال أحمد بن الحسن : «الشرفين خراجية، وقال حُمَيد : بل صُلَحِيه، فسَلَّمَ الفقيه حُمَيد للشيخ أحمد، وقرَّر بما قرر شيخه».

وكان الإمام عبدُ الله بن حمزة شديد الوطأة على مَنْ يُخَالِفُ رأيه أو عقيدته؛ فقد أعلن الحرب على فرقة المُطَرِّفِيَّة، وهي من فرق زيدية اليمن مع أن علماءها وقادتها بايعوه حينما دعا إلى نفسه

الأعشار التي زادها الإمام في بلاد الظاهر»، وقد أجاب الإمام عليه بقوله : «ولو علمنا من أهل الظاهر الكفاية والحماية ما كان لنا في أخذ المال منهم غرض، ونحن لا ندخره ولا نستغفُ به لخاصة نفوسنا، ومع ذلك فقد رفضوا الجهاد بأنفسهم، ولا يصلح عليه الإكراه، لأن الذي يُكره يَشُرُّدُ فيكون ضرره أعظم من نفعه، وبقي الجهادُ بأموالهم، وقد أمكننا الإكراه عليه، ومنها أن يكون عقوبة». ورأيت في هامش سيرة الإمام المهدي أحمد بن الحسين ما لفظه : «مِنْ خط الإمام المنصور بالله بن حمزة : «لما استفتحنا المصانع بالسيف جعلنا أموالها بأيدي أهلها شِرْكَاً لأنها قد صارت بحكم الله مِلْكَاً للمسلمين، وجعلنا لهم القيام بذلك وزراعته أربعة أخماس، ويسلمون الخمُس، وعليهم التمسكُ بطاعتنا وموالاته موالينا، ومعاداةُ مُعَادِينَا، والجِدُّ والاجتهاد في سبيل الله فليثقوا بذلك وبالله الثقة».

(١) المصانع : مخلافٌ متسع يمتد من غرب كوكبان إلى مغارب ثلاً ويتبع ناحية ثلاً. وكانت المصانع وبلاد حِجَّة والشَّرَفَيْنِ وجبل تَيْسَ (بني حَبِش) على مذهب الإمام الشافعي، ولهذا فقد فرَّ منها بعضُ علمائها خوفاً من سطوة الإمام عبد الله بن حمزة كالفقيه علي بن مسعود الكشي الذي تقدمت ترجمته في (آيات حسين).

بالإمامة؛ وتابعوا جمعته وجماعته، وأنها كانت على مذهب الهادي يحيى بن الحسين في الفروع لكنها أنكرت على الإمام عبد الله بن حمزة مخالفته للهادي في بعض مسائل الفروع، مع أنه هو القائل: «إِنَّا نَهَابُ نصوصَ الهادي، كما نَهَابُ نصوصَ القرآن»^(١)، لكنها أي المطرفية ترى جواز أن يتولى الإمامة العظمى من ليس علويًا فاطميًا. وكان قد جرى بينه - منذ أن كان في هجرة (سناع) يَدْرُسُ عند الحسن بن محمد الرصاص - وبين بعض المُطَرَفِيَّةِ خلافٌ شديد، فكتب على جدار مسجد عُرابية ما يلي:

أقسمتُ حلفَةً صادقٍ برُّوفِيٍّ
لَا يَدْخُلُنَّكَ - مَاحِيْتُ - مُطَرَفِيٍّ
فلما رأى أحدُ المطرفية هذا البيتَ كتب تحته:

أو ما علمتَ بأنَّ كلَّ مُطَرَفِيٍّ
عما عَمَرْتَ من الكنائس مُكتفي

أنتم ومسجدكم ومذهبكم معاً
كُدْبَالَةٍ فِي وَسْطِ مَصْبَاحِ طُفِيٍّ^(٢)
وَهَمَدَ الخِلافَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ بِسَبَبِ
الصِّراعِ الدِّمَوِيِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ
الْأَيُّوبِيَّةِ فِي الْيَمَنِ، فلما اتفقا على عقد هدنة بينهما انصرف الإمام عبد الله بن حمزة إلى إثارة الصراع بينه وبين المُطَرَفِيَّةِ من جديد، فقال أحد شعراء المطرفية:

فإن كَفَّ عَنَّا - مَنْ أَقْمَنَاهُ - شَرَّهُ
فحدُّ المسمى بالإمامة شاعر
وإلا رَمَيْنَاهُ بِجَيْشٍ عِرْمَرَمٍ
يَضِيقُ بِهِ حَافَاتِهِ وَالظَّوَاهِرُ
فردَّ عليهم بعدد من القصائد منها قوله:

قل للشهابي ذي العليا وسيدها
وقل لأهل الحمايا من بني مَطَرٍ
ضجَّتْ مُطَرَفٌ من سيفٍ أعدُّهَا
ضجيجَ عاملةٍ وقرأ على دبر

(١) الإرشاد للإمام القاسم بن محمد.

(٢) تقدم ذكر هذا في (سناع) كما سبق.

جاءوا إليّ كأن الطير فوقهم
لا يرفعون خشوعاً شاخص البصر
فبايعوني اختياراً ظلّ سعيهم
في نكثٍ بيعتهم بالغدر والعذر
حتى إذا ما نأت داري ودارهم
تدرّعوا لشقاقي فروة النمر
ثم خلص إلى أن أعلن حكمه فيهم
بقوله:
فحلّ لي قتلٌ من أدلى بحجّتهم
ممن غدا بالغاء للحلم من ذكر
يامن تحيّر من شكٍ لقتلهم
اذكر، وكن ذا حفاظٍ قصة النهر
وقال لما بلغه أن ست مئة من زعمائهم
أو أكثر قد اجتمعوا في هجرة (قاعة)^(١)
وكانوا يتأهبون لملاقاته في (ثلاث)
ليناظروه، وكان على رأسهم الشريف أبو

وفرقت كُتُباً تدعو لنصرتها
أهل الغواية من بدو ومن حضر
ثم أخذ في مناداة قبائل اليمن واحدة
بعد واحدة يحرضها ويدعوها إلى عدم
الانخداع بأقوال المطرفية، وكان يسميها
(روافض)^(١) الشيعة) قائلاً من قصيدة:
لا يغلبنكم على أديانكم نفرٌ
لا بارك الله فيه اليوم من نفر
فكم صريع لهم في قعر مظلمةٍ
دلّوه فيها بأمراسٍ من الغرر
صدّوا البرية عن آل النبي بما
مأنوه فيهم وساقوه إلى سقر
ثم قال فيها مذكراً بولائهم ومبايعتهم
له:
هل يعطفون على قوم يرون لهم
فضلاً على عترةٍ من أفضل العتر

(١) وهذا هو ما أكدّه عباس بن منصور البريقي في كتابه (البرهان في معرفة عقائد أهل الإيمان) ص ٦٧، وأسعد ابن عبد الله اليافعي في (الفرق الثنتين والسبعين) ص ٧٦، وأبو محمد اليمني في كتابه الفرق لوحة ١٤٥، وعلي بن محمد الفخري في كتابه (تلخيص البيان في ذكر فرق أهل الأديان) ص ١٩٦ أن المطرفية انفردت بالقول بأن الصلاة في غير الثوب الذي يلبسه المصلي دين قوم، وسب السلف الصالح ثواب عظيم، وهم أكثر الزيدية علوّاً في السب.

(٢) سيأتي ذكرها في حرف الهاء إن شاء الله.

خضراءها، وأتلف تراثها العلمي،
وأخرب مساجدها لأنها في نظره مساجد
ضرارية.

حتى بلغ به الأمر إلى أنه كفر بالإلزام
من أنكر عليه من علماء الزيدية والشافعية
لما فعله بالمطرفية، كما بين ذلك أحمد بن
عبد الله الوزير في كتابه (الفضائل) تاريخ
آل الوزير. ولم يسلم من شره حتى الأمير
يحيى بن الإمام أحمد بن سليمان فقد قُتل
خُنْقاً بعمامته، وذلك بأمر من الأمير يحيى
ابن حمزة عن أمر الإمام نفسه، كما ورد
ذلك في كتاب (الفضائل).

كذلك فإن أخاه الأمير يحيى بن حمزة
سبى ست مئة سبية من نساء صنعاء،
واقسموهن في قاع طينسان، وقال الإمام
عبد الله بن حمزة: «أما السِّبَاء فنحن
الأمرون به» لأن أهل صنعاء في نظره من
المُجْبِرة والمشبهة، وأن حكمهم حكم
كفار التأويل ما داموا تحت حكم
الأيوبيين، وليسوا تحت حكمه. والعلة
التي استند بمقتضاها في الحكم على

الفتح بن محمد العباسي والشريف يحيى
ابن منصور بن الفضل وأخوه محمد بن
منصور الملقب بالمشرقي^(١) وكان من
أشدّهم تعصباً للمطرفية فذهبوا إلى
هنالك، ولكن الإمام لم يحضر معتذراً بأنه
كان يُجهز جيشاً إلى الجوف، فعادوا إلى
هجرة (قاعة)، فأمر الإمام عبد الله بن
حمزة أخاه يحيى بن حمزة بالتقدم بجيشه
إلى قاعة لثلاث خلت من جمادى الآخرة
سنة ٦٠٣ هـ لقتلهم بعد أن كفرهم
بالإلزام؛ لقولهم بجواز الإمامة في غير
أبناء الحسنين فقال:

لست ابن حمزة إن تركت جماعة

متجمعين بقاعة للمنكر

ولا تركنهم كمثّل عجائز

يبكين حول جنازة لم تُقبر

ولأزوين البيض من أعناقهم

وسنابك الخيل الجياد الضمر

هذا وقد تمكن من القضاء عليها وأباد

(١) هو أحد جدود آل الوزير، وكان يسكن (الفرنج) في خولان، وسيأتي ذكره وترجمته إن شاء الله فيها وفي
(وَقَش).

المُطَرَّقِيَّة بالفناء والزوال هي العلة نفسها
التي حكم بها على نشوان بن سعيد
الخميري بقطع لسانه من فيه ويُثَمِّم بنيه،
وذلك لقيام نشوان بتقلد منصب الإمامة
العامة مما أثار عليه غضبه وحقده، رغم أن
ذلك قد تمَّ قَبْلَ ظهوره الإمام عبد الله بن
حمزة إماماً على مسرح الحياة بسنواتٍ
عديدة، فقد ذكر في أرجوزته التي أورد
فيها أصول العقائد عند الزيدية الهاديّة
والتي مطلعها:

الحمدُ للمهيمنِ المنانِ

ذي الطول والعزة والسلطان

والتي جاء فيها تحت عنوان
(التفضيل):

حمداً لمن أيدنا بعِصْمَتِهِ

واختصنا بفضله ورحمته

صيرنا بحكم الواحد المنان

غلك أعناق ذوي الإيمان

ومن عصانا كان في النيران

بين يدي فرعون أو هامان

لو أنه صام وصلى واجتهد

ووحّد الله تعالى وعبد

وصير الثوب نظيفاً والجسد

وقام بالطاعة بالعزم الأشد

ثم عصى قائمنا المشهورا

وقال لستُ تابعاً مأموراً

محتسباً لأمرِك مقهوراً

لكان ملعوناً بها مثبورا

وكان من أهل الجحيم الحاميه

وأمة فيها يقيناً هاويه

وما الذي يدري الجهول ماهيه

نارُ تصليه بها الزبانيه

إن بني أحمد!! ساداتُ الأمم

يذا لهم ربُّ السماوات حكم

من أنكر الفضل لأذنيه الصمم

من عنده الدرُّ سواءً والحمم

قد قال: من أنكر فضل الأخيار

أعني به بيت النبي المختار

مقاله يَغْضِبُ منه الجَبَّارُ	وماله أصل إلى آل (الحَسَنَ)
ليس لحكم الله فِينَا إنكار	ولا إلى آل (الحُسَيْنَ) المؤمن
أنكر فضلَ الفاضلين بالنَّسبِ	بل هو من أرفع بيتٍ في اليمن
وهو إلى نيل العلا أقوى سبب	قد استوى السُّرُّ لديه والعَلَن
نقول هذا إن شكا وإن عتب	ثم انبرى يدعو إلى الإمامة ، لنفسه
لا يستوي الرأسُ لدينا والذَّئِبُ	المؤمنة القوامة .
ثم أخذ بعد سَرْدِ أبيات كثيرة منها	ثُمَّ أَجْرَى بالقضا أَقلامَه
يخاطب القراء طالباً منهم حكمهم في	وأنفذت أسيافه أحكامَه
دعوى نشوان الإمامة لنفسه ، وقيامه بها	وقطع السارق والمحاربا
بعد أن بيّن للناس مكانته العلمية ومكانته	واستل للعاصين سيفاً قاضياً
الاجتماعية العالية التي كان يتبوؤها بقوله :	وقاد نحو ضدهُ المقانبا
ما قولكم في مؤمنٍ صَوَّامٍ	ويثَّ في أرضِ العدا الكتاببا
مُوحِدٍ مجتهدٍ قَوَّامٍ	ما حكمه عندَ ثقةِ الفضلِ
حَبِيرٍ بكلِّ غامضٍ عَلامٍ	لَمَّا تناءى أصلُه عن أصلي
وذكره قد شاع في الأنام	ولم يكن من معشري وأهلي
لم يبق فنٌ من فنون العلم	أهلَ الكِسا موضعَ عِلْمِ الرُّسلِ
إلا وقد أمسى له ذافهم	وهذا هو حكمه على نشوان :
وهو إلى الدين الحنيف ينتمي	أما الذي عند جدودي فيه
محكَّم الرأي صحيح الجسم	فيقطعون لِسَنَه مِنْ فيه

وَيُؤْتِمُونَ ضَحْوَةً بَنِيهِ
 إِذْ صَارَ حَقُّ الْغَيْرِ يَدْعِيهِ
 وَأَحْبَطُ الْأَعْمَالِ تِلْكَ الصَّالِحَةُ
 بِهَذِهِ الدَّعْوَى الشَّنَاعِ الْفَاضِحَةُ
 وَهِيَ لِأَرْبَابِ الْعُقُولِ وَاضِحَةٌ
 بِالْحُجَجِ الْكِبَارِ اللَّائِحَةِ
 ثُمَّ قَالَ :

فَقُلْتُ : مَهْلًا يَا أَخَا الزَّهَادَةِ
 إِنَّا أَخَذْنَا عَنْ رِوَاةٍ سَادَةٍ
 بَأَنَّهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ قَادَةٌ
 وَحُبُّهُمْ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ
 لَيْسَ عَلَى رَبِّي اعْتِرَاضٌ لِأَحَدٍ

يَفْعَلُ مَا شَاءَ تَعَالَى وَمَجْدُ
 لَمْ يَجْعَلِ الْكَلْبَ سَوَاءً وَالْأَسَدَ
 فَاطَّرَ حَوَاثِبَ الْعِنَادِ وَالْحَسَدِ
 يَاقُومُ لَيْسَ الدُّرُّ قَدْرًا كَالْبَعْرِ
 وَلَا النُّضَارُ الْأَبْرَزِي كَالْحَجَرِ

كَلَّا وَلَا الْجَوْهَرُ قَدْرًا كَالدَّرِ
 فَحَازِرُوا مِنْ قَوْلِكُمْ مَسَّ سَقَرِ
 ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِمَامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ كَانَ
 يَعْتَقِدُ أَنَّ الْإِمَامَةَ حَقٌّ إِلَهِي فِي أَوْلَادِ
 السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَدَّثَهُمْ عَلَى شَرْطِ
 أَنْ يَكُونُوا زَيْدِيَّةً هَادِيَّةً فِرْعَوِيَّةً وَأَصُولًا
 فَهَمَّ وَحَدَّثَهُمْ أَصْحَابُ الْحَقِّ الشَّرْعِيِّ ، وَمَا
 عَدَاهُمْ فَلْيَسُوا عَلَى شَيْءٍ . وَلِهَذَا فَلَمَّا كَانَ
 لَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَدِيثِ إِلَّا مَا كَانَ مَرْوِيًّا عَنْ
 أَسْلَافِهِ ، كَمَا بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي (الْمَجْمُوعِ
 الْمَنْصُورِيِّ) رَدًّا عَلَى صَاحِبِ الرِّسَالَةِ
 الْخَارِقَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي
 الْقِبَائِلِ (١) :

كَمْ بَيْنَ قَوْلِي عَنْ أَبِي عَنْ جَدِّهِ
 وَأَبِي أَبِي فَهُوَ النَّبِيُّ الْهَادِي
 وَفَتَى يَقُولُ : حَكَمْنَا لَنَا أَشْيَاءُنَا
 مَا ذَلِكَ الْإِسْنَادُ مِنْ إِسْنَادِ
 كَذَلِكَ فَلَمَّا لَمْ يَفْتَاوْا وَاجْتِهَادَاتِ
 كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا تَعْظِيمُ قُبُورِ أَسْلَافِهِ وَتَكْرِيمُهُمْ ،

- البيان والتبينات إلى كافة البنين والبنات.

- الأجوبة الشافية عن المسائل المتنافية.

- الأجوبة الكافية بالأدلة الوافية.

أجاب بها على الشريف نور الدين الحسن ابن يحيى بن عبد الله بن سليمان بن الهادي.

- الأجوبة المرضية عن المسائل الفقهية.

- أرجوزة في صفات الخيل وألوانها، وما يحمد منها وما يذم. وقد شرحها - ابنه شمس الدين أحمد بن عبد الله بن حمزة.

- الجوهرة الشفافة جواب الرسالة الطوافة، وهي لأحد علماء الأشعرية، وتحتوي على نيف وأربعين مسألة في أصول الدين.

- حديقة الحكمة النبوية في شرح الأربعين الحديث السيلقية.

والتماس أسباب الخير من زيارتها، كما جاء في رسالته إلى أهل (لَصَف) التي أوردتها في ترجمة أحمد بن موسى بن عجيل في (بيت الفقيه).

مولده في عَيْشان^(١) من ظاهر همدان لإحدى وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ٥٦١ هـ، وكانت وفاته في حصن كوكبان يوم الخميس ١٢ محرم الحرام سنة ٦١٤ هـ^(٢) ودفن فيه، ثم نقل بعد يوم واحد إلى حصن بُكْر حيث دُفن فيه، ثم نقل إلى ظفار لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ٦١٧ هـ.

هذا وقد كتب سيرته أبو فراس فاضل ابن دعثم، وذكر أنها مختصرة من سيرة علي بن نشوان، والله أعلم.

آثاره التي تنسب إليه كثيرة منها:

- الأجوبة الرافعة للإشكال والفاتحة للأقوال.

(١) عَيْشان: جبل بجوار قفلة عَدْر من جهة الجنوب، وهو غير عيشان. ذمار: قرية في الغرب من مدينة ذمار.

(٢) سيرة الإمام عبد الله بن حمزة، السَّمَط الغالي الثمن ١٧١، الحدائق الوردية، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر، الفتوحات المرادية، الفضائل، اللآلئ المضيئة، مآثر الأبرار، إنباء الزمن، غاية الأمان، طبقات الزيدية الكبرى، الأنوار البالغة في شرح الدامغة، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١٠٨/١، توضيح المسائل العقلية والمذاهب الفقهية في أصول العدلية ومسالك الزيدية.

جزأين، وقد اطلعت عليها وكانت من خزانة زيد بن علي الديلمي في دمار.

- زيادة الأدلة العقلية.

- الشافي. ردّبه على الرسالة الخارقة

لأهل الملة المارقة للفقهاء عبد الرحمن بن منصور بن أبي القبائل^(١).

- صفوة الاختيارات.

- العقد الثمين في تبين أحكام الأئمة

الهادين، ورد شبه الرافضة الغالين.

- المجموع المنصوري.

- مصباح المشكاة في تثبيت الولاية.

- المذهب في فتاوى الإمام عبد الله بن

حمزة جمعها محمد (حميد) ابن أحمد بن

- الدرة اليتيمة في أحكام السبي والغنيمة.

- الرسالة العالمة بالأدلة الحاكمة وهي

آخر مؤلفاته، وقد نشرها الأستاذ فيل فرد ماديلونغ في كتاب (أخبار أئمة الزيدية).

- الرسالة الفارقة بين الزيدية والمارقة.

- الرسالة الكاشفة للإشكال في بيان

الفرق بين التشيع والاعتزال.

- الرسالة الكافية لأهل العقول الوافية.

- الرسالة المرتضاة في العهد إلى

القضاة.

- الرسالة الناصحة لأهل العقول

الراجعة بالأدلة الواضحة، وشرحها في

(١) قال ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) في الكلام على (جبله): «ومن ذي جبله أيضاً الفقيه أبو القبائل عبد الرحمن بن منصور بن أبي الفضائل: كان رجلاً صالحاً فقيهاً، صنف كتاباً ردّ فيه على الشريف عبد الله بن حمزة، واعترض فيه على ألفاظه، ولحنه في كثير منها، وزيف جميع ما احتج به، فلما وصل الكتاب إلى الشريف أجاب عن الشريف حميد بن الأنف، ولما وصل كتابه إلى الفقيه أبي الفضائل صنف كتاباً آخر في الرد عليه».

وقال يحيى بن الحسين في (إنباء الزمن) في أخبار سنة ٦١٤هـ: وجري بين الإمام وبين أبي القبائل من الشافعية مراسلات طال فيها القول حتى إن أبا القبائل ألف كتاب (الخارقة) مجلداً. وكان محل أبي القبائل بمدينة جبله باليمن الأسفل فأجاب عليه الإمام بكتابه (الشافي) في مجلدين، وألزمه الإمام بالزمامات كثيرة، وهو في رسالته لا يلتزم أكثرها. توفي أبو الفضائل بذي جبله سنة ٦٠٩هـ كما في (العقد الفاخر الحسن) للخزرجي، (السلوك) ١٩٣/٢، وسيأتي له ذكر في (العراهد) إن شاء الله.

ولد في براقش لتسع خلت من ذي القعدة سنة ٥٩٢هـ، وتوفي بحوث ليلة الاثنين ٩ ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ^(١)، ونقل جثمانه إلى (ظفار) لدفنه فيه كما جاء ذلك في ضريحه.

٣ أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزة، الأمير شمس الدين: عالمٌ محققٌ في اللغة والنحو والأنساب وأيام العرب. أديبٌ شاعر. آزر الإمام المهدي أحمد بن الحسين صاحب (ذي بين)، ووقف معه مؤيداً له في بادئ الأمر، ثم خذله في قصة ذكرناها في ترجمة الإمام أحمد بن الحسين (في (ذي بين))؛ وقد انتهى الأمر بقتل الإمام المذكور، بعد أن استمد الأمير شمس الدين العون المادي من الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، وهو مئة ألف درهم مظفري. فقاد حملةً اشترك في قيادتها معه الحسن بن وهاس، وأحمد بن محمد الرصاص، وجرت بينهم وبين المهدي معارك انتهت بقتله في (شوابه) فأسرع الأمير شمس الدين فكتب إلى

علي بن أحمد القرشي، ثم رتبها وبوبها محمد بن أسعد المرادي.

- النصيحة المشيرة بترك الاعتراض على السيرة. ردّها على مسائل القاضي أبي القاسم راشد بن شبيب السليمانى.

- هداية المسترشدين.

- ديوان شعره مجلد.

٢ محمد بن الإمام عبد الله بن حمزة، الأمير الناصر:

قام بالحسبة من جبل كَنَن من خولان الطيال (خولان العالية) بعد وفاة والده، وتلقب بالناصر لأنه - كما يقول الكبسي (في اللطائف السنية) - لم يبلغ درجة الإمامة وشروطها المعتمدة عند الزيدية.

حاول الاستيلاء على صنعاء فتصدى له الأمير بدر الدين الحسن بن علي بن رسول، وجرت بينهما معركة في منطقة عَصِر أسفرت عن تغلب الأمير بدر الدين عليه.

(١) السمع الطائي الثمن ١٧٩ - ١٨٧، قرّة العيون ١/ ٤١٤، إنباء الزمن، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/ ١٤٤، المقتطف ١١٩، غاية الأمانى ١/ ٤٠٧، مجموع شواهد ظفار لمدام شينيلير.

إلى أن يقول منها :	الملك المظفر يبلغه بذلك بقوله : «يُجَدِّدُ
ولما قصدتُ المَلِكَ ذا التاج يوسفًا	الخدمة ويشكر النعمة لله تعالى، ثم للمقام
علمتُ بأنَّ الهمَّ ليس يعود	العالي السلطاني خلد الله ملكه، وينهي
دعوتُ فلباني فتى لا مُزَنَّدُ	صدورها من المَصَفِّ بِشُوابَةٍ، ورأسُ
ملولٌ، ولا واهي اليدين بليدُ	الإمام أحمد بن الحسين بين يدي، وخاتمُه
وما لي لا أزجي الركابَ إلى دَرَى	في أصبعي، شعر :
به الشُّهْبُ شُهْبٌ، والصعيد صعيد	وأبلج ذي تاج أشاطت رماحنا
وألقيتُ كفي في أنامل لم تخن	بمترك بين الفوارس أقتما
عهوداً، ولم تُخلف لهن وعود	هوى بين أيدي الخيل إذ فتكت به
وما ابن أبي حفص بدون الذي دعا	صدورُ المعالي ينضح المسك والدمًا ^(١)
له الحِميريُّ الملك وهو فريد	وكان أحمد بن عبد الله بن حمزة قد
أعاد إليه مُلكَ عُمدان وابتنى	زار الملك المظفر إلى زبيد وكان معه أخوه
مفاخرَ في الدنيا لهن خلود	داود وجماعةٌ من بني حمزة فاستقبلهم
مكارمُ سنتها الملوك ويوسفُ	السلطانُ إلى خارج زبيد، وأقاموا لديه
لآثار ما سنَّ الملوك يشيدُ	شهرًا، وقال الأمير شمس الدين في مدح
صبرتَ على حمل العظام فانتَهت	الملك المظفر من قصيدة طويلة :
إليك العُلا إن الصبور سعيد	لعلَّ الليالي الماضيةات تعودُ
	وتبدو نجومُ الدهر وهي سعود
	على منزلٍ ما بين نَعْمان واللّوا
	وجرَّت عليه الرامسات برود

(١) راجع صفة الحادثة في ترجمة الإمام أحمد بن الحسين في (ذي بين).

فَسُوْحُكْ مَقْصُوْدٌ، وَكَفَّكَ قَاهِرٌ

وَجَدُكَ مَنْصُورٌ وَأَنْتَ حَمِيْدٌ

وهي قصيدة طويلة أوردتها صاحب
سيرة الإمام أحمد بن الحسين، والخزرجي
في (العقود اللؤلؤية) ١/١١٦، كما ذكرها
ابن أبي الرجال في (مطلع البدور)، في
ترجمة الفقيه أحمد بن أسعد اليميني، ثم
عقب عليها بقوله: ولما اشتهرت هذه
القصيدة، وما تضمنته من الرموز
والكنيات، أجاب عنها الفقيه الأجل
العالم أحمد بن أسعد اليميني المذكور
قائلاً:

مَنَازِلُ فِيهَا قَائِمٌ وَحَصِيْدٌ

قَفَّارٌ بِهَا عُوْدُ الرُّوحِوشِ هَجُودٌ

وَأَثَارُهُمْ بَيْنَ الْعُيَيْنَةِ وَالْحِمَى

عَلَيْهِنَّ مَنْ نَسَجَ الْعَفَافُ بُرُودٌ

وَلَمْ يَبْقَ مَا بَيْنَ الصَّعِيدِ وَصَعْدَةٍ

أَنْيَسُ مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ تَرِيدُ

ثم قال منها:

قَضَى اللَّهُ أَنْ تَفْنَى الدِّيَارُ وَأَهْلُهَا

وَرَدُّ الَّذِي يُفْنِي الْقَضَاءَ بَعِيدٌ

تَبْدُلُ شَمْسُ الدِّينِ بَعْدَ يَقِينِهِ

مَنْ الرِّئْبُ مَا لَا يَرْضِيهِ مَجِيدٌ

وَلَمَّا دَعَا دَاعٍ إِلَى الْحَقِّ صَادِقٌ

سَرَتْ فِيهِ أَضْغَانٌ لَهُ وَحَقُودٌ

ومنها:

فَأَهْلُكَ أَخْيَارُ الْوَرَى وَهَدَائِثُهُمْ

كَمَا فَعَلْتَ بِالْأَنْبِيَاءِ يَهُودٌ

وَكَمْ نَالَتْ الْأَحْيَاءُ مِنْهُ فَبَعْضُهُمْ

قَتِيلٌ، وَبَعْضٌ فِي الْبِلَادِ طَرِيدٌ

وَشَادَ مَعَ الْكُفَّارِ مَهْدُومَ دِينِهِمْ

وَهَدَمَ مَا كَانَ الْهَدَاةَ تَشِيدُ

وَمَالَتْ بِهِ الْأَهْوَاءُ شِمَالاً وَإِنِهَا

لِعَارٌ عَلَيْهِ وَالذَّوَابُّ سُودٌ

فَكَيْفَ بِشَيْخٍ قَدْ حَنَا الدَّهْرُ قَدْحَهُ

كَفَى ذَائِداً بَعْدَ الْمَشِيبِ يَذُودُ

وَمَا أَنْفَكَ يَقْتَادُ الْجُنُودَ لِقَائِهِمْ

كَرِيمٍ، لَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ جُنُودُ

إِمَامٌ دَعَا بِالْحَقِّ لَمَّا تَنَكَّرَتْ

رَسُومُ الْهَدَى وَأَنهَدَ مِنْهُ مَشِيدُ

ومنها:

وَطَرَدَ شَمْسُ الدِّينِ كُلَّ مُطَرِّدٍ

فَامَسَى بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ يَرُودُ

وَأَصْبَحَ يُزْجِي الْأَرْحَبِيَّاتِ وَافِدًا

خَمِيلًا كَمَا يُزْجِي الرِّكَابَ وَفُودُ

يَحْنُ إِلَى سَوْحِ الْمَظْفَرِ مَوْلِعًا

بِتَقْرِيطِهِ حَتَّى يُقَالَ: لَبِيدُ

وَحَفَّتْ بِهِ عُفْفُ الْعُلُوجِ وَحَوْلَهُ

دَنَانٌ وَأُوتَارُ تَرْنٌ وَغِيْـرُـدُ

فَمَنْ مَبْلَغٍ عَنِّي الْأَمِيرَ وَحَزْبَهُ

لَقَدْ مَرَّ نَهْجًا مَا اقْتَفَاهُ رَشِيدُ

وَكَاثِرٌ مَا قَدْ شَادَهُ لَوْلِيَهُ

مَلِيكَ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ عَبِيدُ

وَأَغْوَى رَجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَهُمْ

إِذَا اشْتَجَرَتْ سَمَرُ الرِّمَاحِ أَسْوَدُ

وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ مَذْكُورَةٌ أَيْضًا فِي

(مطلع البدور)، وقال ابن أبي الرجال:

«إِنَّ الْمَظْفَرَ أَمْرٌ لِلْأَمِيرِ أَحْمَدَ بْنِ الْإِمَامِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ بَنِي قُفَيْلٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ
مِنَ الدَّنَانِيرِ الْمَلِكِيَّةِ، كُلُّ دِينَارٍ أَرْبَعَةَ
دِرَاهِمٍ، كُلُّ دِرْهَمٍ ثَلَاثَا قَفْلَةً صَلَةً، وَأَمْرٌ لَهُ
وَلِجْمَاعَتِهِ بِالْكِسَا النَّفِيسَةِ.

وَقَرَأْتُ فِي سِيرَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ أَنَّ الْمَتْرَجِمَ لَهُ كَتَبَ إِلَى السُّلْطَانِ
عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ مَا يَلِي:

إِذَا أَيْقَظْتُكَ صَعَابُ الْأُمُورِ

فَنَبِيَّهُ لَهَا عُمَرَاءُ ثُمَّ نَمُ

فَتَنِي لَا يَنَامُ عَلَى دِمْنَةٍ

وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بَدَمٍ

يَا عُمَرَاهُ يَا عُمَرَاهُ يَا عُمَرَاهُ مُسْتَغِيثًا

عَلَيْنَا إِلَى حَيْثُ انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ:

رَقَدْتُ فَطَابَ النَّوْمُ لِي وَكَفَيْتَنِي

وَكُلُّ فَتَى يُكْفَى الْهَمُّومَ يَنَامُ

كَانَتْ وَفَاةُ الْأَمِيرِ شَمْسِ الدِّينِ فِي

صَعْدَةِ فِي ١٣ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ

٦٥٦ هـ^(١).

(١) السمط الغالي ٣٢٣-٣٣٢، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ١/١١٦، ١٢٥، قلادة النحر، مطلع

البدور، استطراداً في ترجمة أحمد بن أسعد اليمني، ثم ترجمة مستقلة، اللطائف السنية.

آثاره:

- تاريخ الخيول العربية، أو شرح أرجوزة الإمام عبد الله بن حمزة في صفات الخيل وألوانها، وما يُحمد منها وما يُذم.

٤] داود بن عبد الله بن حمزة: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ فصيحٌ. خلف أخاه شمس الدين أحمد في رئاسة الحمزات، وكان له وقعاتٌ وغزواتٌ معروفة، ويروى أنه غزا إلى البصرة، وعند عودته منها دفن الآبار التي كانت موجودةً على طريق القوافل الممتدة من الجوف إلى البصرة، والتي كانت معروفةً من قبل الإسلام، وعلل عمله هذا بالخوف من الغزاة التي كانت تغير على مراكزه في الجوف.

من شعره قصيدة يمدح بها الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول، ويرجو منه إطلاق سراح ابنه محمد الذي رهَّنه عنده، منها قوله:

أعاتبه في الهجر أم لا أعاتبه؟

وأصبرُ حتى يرعوي أم أجانبه

فمن مُبلغٍ عني إلى الملك يوسف

أبي عُمَر معطي الجزيل وواهبه

ومالي قولٌ مُسَخَّطٌ غير أنني

أذكره الخطَّ الذي هو كاتبه

فشفعَ أبانا في بنيه فإنه

شفيْعُك في الذنب الذي أنت كاسبه

توفي بظفار في ٩ صفر سنة ٦٨٩هـ^(١).

٥] سليمان بن عبد الله بن حمزة، أميرٌ معروف: كانت والدته سبيّة تركية من اللواتي سباهن الإمام عبد الله بن حمزة من المهجم في وادي سُردُد، وقال الإمام عبد الله مخاطباً ابنه سليمان:

سليمان بيتاك من هاشم

ومن آل قنطور بيتا شرف

توفي بظفار ليلة الثلاثاء لخمس مضت من ذي القعدة سنة ٦٣١هـ^(٢).

(١) العقود اللؤلؤية ٢٥٣/١، قلادة النحر، غاية الأمان ٤٧١/١، أئمة اليمن ٢٠٢/١

(٢) العقود اللؤلؤية ١٢٦/١، الفضائل، استطراداً في ترجمة محمد بن الفضل العفيف، شواهد قبور ظفار

حمزة، مجيباً دعوته، ولكنه لم يدركه لأنه كان قد توفي. وقد توفي هذا المترجم له يوم الجمعة لأربع ليالٍ خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٢هـ^(٤).

١١ يحيى بن عثمان: من خاصة الإمام عبد الله بن حمزة، وأعوانه. توفي لأربع ليالٍ بَقَيْن من جمادى الأولى سنة ٦٤٤هـ^(٥).

١٢ أحمد بن حَنَش بن عبد الله ابن سلامة السرياني الشهابي: عالمٌ في الفقه. ذكره ابن أبي الرجال بقوله: هو أول من تأهل بالعلم من هذا البيت، وقد انتقل من قرية الخَسْمَة من مخلاف بني شهاب أسفل، وفيها وادٍ يدعى: وادي حَنَش، إلى ظفار فسكنه، وكان من أعوان الإمام عبد الله بن حمزة، كما كان من المؤازرين الخارجين على الإمام أحمد بن الحسين، وذكر الجندي في (السلوك) أنه أفتى بقتله، وقال ببطلان إمامته من اثني

٦ القاسم بن عبد الله بن حمزة: شاعر أديب^(١).

٧ موسى بن عبد الله بن حمزة: أمير مشهور، انتهت إليه رئاسة الحمزات.

٨ منيف بن عبد الله بن سعيد الجَحْدَرِي الرِّبَيعِي المَذْحِجِي: كان من أعوان الإمام عبد الله بن حمزة، وأحد رجال دولته، توفي يوم الخميس لثمان ليالٍ خلون من ذي القعدة من شهور سنة ٦٣٢هـ^(٢).

٩ وهَّاس بن أبي هاشم بن محمد بن حسين بن حمزة، الأمير صارم الدين: كان من أعوان الإمام عبد الله بن حمزة ورؤساء جُنْدِه. توفي ليلة السبت لسبع عشرة ليلةً خلت من صفر سنة ٦٤٠هـ^(٣).

١٠ المرتضى بن شرحبيل بن محمد بن أبي زيد بن علي: قَدِم إلى اليمن مهاجراً إلى الإمام عبد الله بن

(٤) شواهد قبور ظفار.

(٥) شواهد قبور ظفار.

(١) مطلع البدور.

(٢) شواهد قبور ظفار.

(٣) شواهد قبور ظفار.

هجرة (مُسَلَّت) لبعض الوقت . وكانت وفاته بظفار في بضع وسبعين وست مئة أو بعدها بقليل (٣) .

آثاره:

- التفسير .

- الكامل في الفقه .

- الوافي في الفرائض .

١٥ أسد الدين سنقر بن الأسدي:

أحد الأمراء الأكراد الذين آثروا البقاء في ظفار . توفي في ذي الحجة سنة ٦٧٤هـ (٤) .

١٦ المرتضى بن سـراهنك بن

محمد المرعشي: عالمٌ . قدم إلى اليمن من بلاد العجم (بلاد فارس) في عصر الإمام عبد الله بن حمزة فسكن كُحْلان عَفَّار ، ثم انتقل إلى ظفار بعد وفاة الإمام عبد الله بن حمزة ، فسكن مع أولاده وزوجوه بأخت

عشر وجهاً . توفي في بضع وستين وست مئة (١) .

١٣ يحيى بن القاسم بن يحيى

ابن القاسم بن يحيى بن حمزة: عالمٌ له معرفةٌ بعلوم كثيرة ، ولا سيما علم الفلك . مؤرخ . صاحب الإمام أحمد بن الحسين ، وكان من أتباعه وأعوانه . توفي بظفار سنة ٦٧٧هـ (٢) .

آثاره:

١ - سيرة الإمام المهدي أحمد بن الحسين .

٢ - كشف الأسرار ، وهتك الأستار

من محجوب الباطنية الكفار .

١٤ الحسن بن أبي البقا بن صالح

ابن يزيد بن أبي الحياء التهامي ثم القيسبي: عالمٌ مفسرٌ ، محدثٌ فقيه ، فرضي ، لغوي ، شاعر أديب . تولى القضاء للإمام أحمد بن الحسين . وسكن

(١) مطلع البدور ترجمة مستقلة وترجم له استطراداً في ترجمه ابنه يحيى ، وكذلك في ترجمة حفيده محمد بن يحيى ، طبقات الزيدية الكبرى ، شواهد قبور ظفار ، السلوك ٣٠٩/٢ .

(٢) من ترجمته في كتابه (سيرة الإمام أحمد بن الحسين) .

(٣) سيرة الإمام أحمد بن الحسين ، طبقات الزيدية الكبرى ، مطلع البدور ، الجامع الوجيز .

(٤) شواهد قبور ظفار .

لهم . توفي في ظفار^(١) في تاريخ غير محقق .

١٧ محمد بن سنقر المشطوب

الأسدي: كان من أتباع بني حمزة . توفي ليلة الجمعة آخر شهر ربيع الأول سنة ٦٧٦هـ^(٢) .

١٨ أحمد بن القاسم بن عبد الله

ابن حمزة أحد الأمراء الحمزيين . توفي آخر نهار الأربعاء ١٩ جمادى الأولى سنة ٦٩٤هـ^(٣) .

١٩ الحسن بن وهاس بن أبي هاشم:

دعا إلى نفسه بالإمامة بعد مقتل الإمام أحمد بن الحسين، فبايعه الحمزات، وأحمد بن محمد الرصاص وغيرهم من الذين اشتركوا في مؤامرة قتل الإمام أحمد ابن الحسين، مع أن الحسن بن وهاس كان من أكبر أعوانه إذ انتدبه لمناظرة أحمد بن محمد الرصاص وغيره من الناقمين عليه، ولكنه ما لبث أن انخرط معهم، وانضم

إليهم بعد أن اقتنع بسلامة وجهة نظرهم . وقد ذهب بعد أن بويع إماماً إلى صعدة، ثم اختلف مع أعوانه، فقبض عليه الأمير داود بن عبد الله بن حمزة وسجنه في ظفار، ثم خلع نفسه سنة ٦٨٨هـ، وقد توفي بصعدة في ذي الحجة سنة ٦٨٣هـ^(٤) .

٢٠ عائشة بنت تاج الدين محمد

ابن أحمد بن يحيى بن حمزة: توفيت يوم الخميس من جمادى الأولى سنة ٦٩٩هـ^(٥) .

٢١ إبراهيم بن تاج الدين أحمد

ابن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى، الإمام المهدي: دعا إلى نفسه بالإمامة من ظفار في أول يوم من ذي الحجة سنة ٦٧٠هـ، وقد ناصره الحمزات بعد أن أخذ الأمير داود بن عبد الله بن حمزة له البيعة من الناس لأن ثمة من أراد من العلماء أن يختبر الإمام وصلاحه للإمامة فجرد الأمير داود سيفه مهدداً من

(١) طبقات الزيدية الكبرى، شواهد قبور ظفار .

(٢) شواهد قبور ظفار .

(٣) شواهد قبور ظفار .

(٤) العقود للؤلؤية ١/١٢٥، إنباء الزمن، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، المقتطف ١٢٢، أئمة اليمن ١/١٧٥
(٥) شواهد قبور ظفار .

وكنْتُ في موضعٍ مستصعبٍ حرج
لم ألق فيه لسعي الطرف متسعا
ثم انتهيتُ إلى سوحٍ به مَلِكٌ
يحل بيتاً من العلياء مُرتفعاً
فجاد بالعفو والإحسان شيمته
ولم يزل للعلا والجود مصطنعاً^(١)

٢٢ علي بن يحيى بن محمد بن
الحسن البُنا: عالمٌ مجتهدٌ. كان من كبار
علماء الزيدية الهادوية، ثم اجتهد فترك
التقليدَ، وعمل بأدلة الكتاب، وما صح
من السنة النبوية. كان معاصراً للإمام
إبراهيم بن تاج الدين، واعترض عليه في
بعض المسائل. توفي بظفار في العشر
الأولى بعد السبع مئة، وذكر الخزرجي في
(العقود اللؤلؤية) أنه توفي سنة ٦٩٦ هـ^(٢).

آثاره:

- المنهج القويم في تفسير القرآن
الكريم^(٣).

لم يبايعه، فبايعه الناسُ، كما ورد ذلك في
(السمط الغالي الثمن). وقد سار الإمام
إبراهيم على رأس أتباعه إلى قرية (أفق)
في جهة الغرب من ذمار، فلما علم الملكُ
المظفرُ بتحركه أقبل من تعز بجيشه إلى
ذمار، وجرت بين الفريقين معركةٌ في أفق
أسفرت عن أسر الإمام المذكور يوم الجمعة
في منتصف جمادى الأولى سنة ٦٧٤ هـ
فأخذه الملكُ المظفر معه إلى تعز، وبقي
أسيراً في حصن تعز حتى توفي به في
صفر سنة ٦٨٣ هـ. وقد وصف الإمام
إبراهيمُ أسرَه وما جرى له في قوله:

خطبُ أَلَمٍ أنساني الخطوبَ معاً

وصيرَ القلبَ في أحشائه قِطْعاً

حتى إذا جاء من خلفي ومن قبلي

عساكرٌ حملوا الأنصافَ والقطعا

وأمسكوا السيفَ من خلفي مغادرة

والرمح قد أمسكوه والجواد معاً

(١) السمط الغالي الثمن ٤٠٧، طراز أعلام الزمن لوحة ١٥٧، العقود اللؤلؤية ١/٢٣٦، إنباء الزمن، طبقات

الزيدية الكبرى، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/١٩٠، المقتطف ١٢٤

(٢) ترجم له الجندي في السلوك ٢/٣٠٣، والأفضل في العطايا السنية ٣٠، والخزرجي في طراز أعلام الزمن،

والعقود اللؤلؤية ١/٣٠٧، وبامخرمة في (قلادة النحر) باسم أحمد بن البنا. كاشف الغمة، الفضائل

استطرداً في ترجمة المرتضى بن مفضل، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور.

(٣) منه نسخة في مكتبة المتحف البريطاني.

٢٣ يحيى بن أحمد بن حنشل: عالمٌ مبرزٌ في الفقه . مولده في صفر سنة ٦٤٠ هـ، ووفاته في ظفار يوم الاثنين ٣ شوال سنة ٦٩٧ هـ^(١).

آثاره:

أسرار الفكر في الرد على الكُنِّي وأبي مُضَر .

- الجامع في الفقه، بلغ فيه إلى كتاب الجنائز، وقد أكمله أبنته .

٢٤ محمد بن يحيى بن أحمد بن حنشل: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه وأصوله، وكذلك في أصول الدين، له مشاركةٌ قويةٌ في علوم العربية . مولده بعد سنة ٦٥٠ هـ، ووفاته في ظفار يوم الثلاثاء ٥ ذي القعدة سنة ٧١٩ هـ^(٢).

آثاره:

- التمهيد والتفسير لفوائد التحرير في الفقه، مجلدان .

- تعليق على اللُمع للأمير الحسين، علقها عنه محمد بن عبد الله الرُقَيْمي .
- شرح على التقرير للأمير الحسين .

- الغياصة الجامعة لمعاني الخلاصة لأحمد بن محمد الرصاص في أصول الدين .

- القاطعة في الرد على الباطنية جزآن .
- الياقوتة الشفافة المُضِيَّة في غرائب فقه أئمة الزيدية .

٢٥ أحمد بن يحيى بن أحمد بن حنشل: عالمٌ محققٌ في الفقه، توفي بظفار في الرابع عشر من محرم سنة ٧٣٧ هـ^(٣).

٢٦ داود بن علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة: أميرٌ معروف . توفي آخر نهار الاثنين ٩ شهر ربيع الأول سنة ٧١١ هـ^(٤).

الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/ ٢٢٠ وقد ذكر أنه توفي سنة ٧١٧ هـ والصحيح سنة ٧١٩ هـ

(٣) مطلع البدور .

(٤) شواهد قبور ظفار .

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى .

(٢) السلوك ٢/ ٣٠٩، تحفة الزمن، الفضائل استطراداً في ترجمة المرتضى بن مفضل، البدر الطالع ٢/ ٢٧٧، إنباء الزمن، طبقات الزيدية

(قَصْرُ الْمَعْقِلِي) الذي بناه الملك المؤيد داود بن الملك المظفر في ثَعَبَات في تعز، وإلى ذلك أشار الشاعر المطهر بن محمد في قوله:

فما بنت المقاولُ في ظفار

كما بنت الفواطمُ في ظفار^(٤)

كانت له غزواتٌ كثيرةٌ إلى أماكن متفرقة في مناطق الجبال وتهامة، انتشر على يديه المذهبُ الزيدي الهادي في كثير من المناطق التي بلغ إليها نفوذه وحكَمَها، كما ذكر ذلك إبراهيم بن القاسم في (طبقات الزيدية الكبرى) في ترجمته بما يلي: «دعا في ظفار في آخر أيام أبيه سنة ٧٧٣هـ لما تغير حاله، وأجابه أهلُ الحل والعقد، ولا يعلم أحدٌ من أهل البصائر النافذة إلا دخل في اتباعه لعلمهم بكماله في فضائله وكثرة محامده، وملك من المدنِ ذمار وصعدة، ثم افتتح صنعاء سنة ٧٨٤هـ، وكانت لبعض الأشراف آل يحيى

٢٧ مسافر بن علي الزبيدي،

فخر الدين: كان من أعيان وقته. توفي يوم الثلاثاء ٩ شعبان سنة ٧١٣هـ^(١).

٢٨ محمد بن أبي القاسم بن

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين: عالمٌ عارف. توفي يوم السبت من ربيع الأول سنة ٧٥١هـ^(٢).

٢٩ يحيى بن محمد بن يحيى بن

أحمد بن حنش: عالمٌ محققٌ في الفقه، مبرزٌ في الأصول والمنطق. ساعد والده في إكمال كتاب (الغياصة)^(٣).

٣٠ محمد بن علي بن محمد بن

علي بن يحيى بن منصور بن المفضل ابن الحجاج، الإمام الناصر، صلاح الدين: دعا إلى نفسه بالإمامة مرتين: أولاً مكتومة، وكانت في ذمار، والأخرى معلنة، وكانت في ظفار سنة ٧٧٣هـ. وقد سكنه فترة من الزمن، وبنى له فيه قصرًا سماه قصرَ الْمَعْقِلِي، باسم

الحميرية التي تقع في نهاية قاع الحقل من جهة الشرق بجوار يريم، والمقاول: جمع قِيل وهو لقب للملوك الحُمَيْرِيِّين، وظفار الأخرى هي ظفار الظاهر، أو ظفار ذي بين.

(١) شواهد قبور ظفار.

(٢) شواهد قبور ظفار.

(٣) السلوك، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٤) المراد بظفار الأولى ظفار ذو ريدان العاصمة

ابن حمزة؟ ، وقهر أهل اليمن الأقصى! فوصل زبيد وعدن والمهجم وحرّض، وقلّل إسماعيل الأشرف الرسولي في ممالكه، ودوّن البلاد، وبالجملة فإنه شاد معالم مذهب الفرقة العدلية، وقام بأوامر الله أكمل قيام، وقال غيره: أجمع على سعة علمه كبار علماء الزيدية وغيرهم من الناس، وكان والد قد أشار بالخلافة^(١) إليه. وعلمه وفضله وزهده وشهامته وشجاعته وكرمه أشهر من الشمس السائر، والفلك الدائر، وكان دعاؤه للإمامة رحمة للعالمين بعد والده لأن علوان (عنوان) الباطل قد اشتهر، وسيف البغي قد ظهر فقمع الله من المفسدين، وأعزّبه الدين.

الزمن)، وقتل علامتها أحمد بن زيد الشاوري على نحو ما ذكرناه في ترجمته في (بني شاور)، ولما عاد من غزوته تلك نفرت به بغلته وطرحت أرضاً، إلا أن إحدى رجليه بقيت في الركاب، فسحبته البغلة حتى استطاع أصحابه من قبضها وتخليصه منها؛ فحمل إلى ظفار، ثم نُقل إلى صنعاء، فمات فيها ليلة الإثنين ١٣ ذي القعدة سنة ٧٩٣هـ. وكان مولده ليلة الخميس ١٧ صفر سنة ٧٣٩هـ. وقد كتب العلامة الهادي بن إبراهيم الوزير عن هذا الإمام كتائين هما (كاشف الغمّة في الذبّ عن إمام الأئمة) و (كرية الناصر في الذبّ عن سيرة الإمام الناصر). وكتب علي بن سليمان بن حمزة (سيرته)^(٣).

٣١ فاطمة بنت الحسن ابن الإمام صلاح الدين: تولت على ما كان بيد زوجها الإمام المهدي صلاح بن علي بن محمد بن القاسم من البلاد قبل أن يعتقله

ومن المناطق التي غزاها (بنو شاور) من بلاد حجة، فقد ذهب إليها في رجب سنة ٧٩٣هـ فأوقع بأهلها وقعة شديدة^(٢) كما ذكر يحيى بن الحسين في (إنباء

(١) في هذا مخالفة للمذهب الزيدي الذي ينكر صحة ولاية العهد.

(٢) كان شديد الفتك بمن يخالفه أو يعارضه، فحينما قتل بنو الروية عامله على بلاد أنس لظلمه قتل منهم سبعين رجلاً، وأخذ منهم سبعين دية. كما تقدم بيان ذلك في (الدروع).

(٣) صلة الإخوان، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/ ٢٢٢، الفضائل، شذرات الذهب ٦/ ٣٢٨، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٢/ ٢٢٥، الجامع الوجيز، بلوغ المرام ٥٢

حسن . توفي ليلة الأحد في العشر الأولى من رمضان سنة ٧٨٤هـ^(٣) .

٣٤ محمد بن المطهر بن يحيى، الإمام المهدي: أقام في ظفار في مرحلة الدارسة^(٤) .

٣٥ إبراهيم بن محمد بن يحيى ابن محمد بن أحمد بن يحيى بن حنش: من أعلام المئة التاسعة، عالمٌ شاعرٌ^(٥) .

٣٦ أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن حنش، من أعلام المئة التاسعة: عالمٌ محققٌ في الفقه^(٦) .

٣٧ الوشاح بن علي بن أبي بكر عبد كلال الحميري الكلائي: عالمٌ مبرزٌ في العلوم العربية . أقام في ظفار، وتصدَّر فيه للتدريس والإفادة، وكانت له خزائنه كتب . أفْتى بجوارِ قتل مَنْ يتزوج بهاشمية^(٧) وقد أجاب بهذه الفتوى على

الإمام الناصر بن محمد الناصر؛ فامتد نفوذها إلى صنعاء وأعمالها، وانتقلت إلى ظفار فحكمتها، واستولت على صنعاء ونجران، ولكن الإمام الناصر استطاع أن يتغلب عليها . فاستولى على صعدة سنة ٨٦٠هـ، وتمكن من أسرها ونقلها إلى صنعاء . وفيها توفيت^(١) .

٣٢ يحيى بن محمد بن صالح بن حنش من أعلام المئة التاسعة: عالمٌ فقيه متكلم .

آثاره:

شرح قصيدة الإمام المطهر بن محمد التي تبدأ بقوله:

ماذا أقولُ وما آتي وما أذرُ

في مدح من ضمنت في مدحه السور^(٢)

٣٣ يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن حنش: عالمٌ في الفقه، له شعرٌ

(٦) مطلع البدور .

(٧) وبمثل هذا أفْتى الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين على سؤالٍ ورد إليه من القاضي علي ابن عبد الله الإيراني فأجاب عليه بقوله: «زَانٌ يُحَدِّثُ، وانظر ترجمة علي بن يحيى الشببي في (ذي حُود) .

(١) مطلع البدور، الفضائل، العقيق اليماني، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ٣٢١-٣٢٦ .

(٢) طبقات الزيدية الكبرى .

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى .

(٤) تقدمت ترجمته في (ذي مَرَمَر) .

(٥) مطلع البدور .

بصنعاء في رمضان سنة ٩١٧هـ^(٤) .

٤٠. إبراهيم بن المهدي بن أحمد
ابن يحيى بن قاسم جحاف الجبوري:
توفي بظفار يوم الأحد ٢٤ شهر رمضان
سنة ٩٤٤هـ^(٥) .

٤١. يحيى بن محمد بن يحيى بن
صالح حنش: عالم فاضل^(٦) .

٤٢. محمد بن الناصر الحمزي:
حاصرته القوات العثمانية في ظفار سنة
٩٨٩هـ فاضطر إلى التسليم وخرج
إليهم^(٧) .

٤٣. محمد بن إبراهيم الظفاري:
عالم محقق في المنطق والأصول،
محدث. لم أتضح من تاريخ وفاته.

سؤال ورد إلى أهل الظاهر من علماء
(وقش) و (الحليلة) و (الحَدَب) و (الحِيَام):
(الْحَيْمَتَيْنِ) وغيرها من بعد أن جَوَّزَ بعضُ
الفقهاء لرجلٍ من بني فاهم الزواجَ من
هاشمية، وقال أحمد بن عبد الله الوزير
في كتابه (الفضائل): «والجواب بخط
كاتبه موجودٌ بين كتبنا، وفيه أن من فعل
ذلك استحقَّ القتلَ إن لم يَتُبْ، لأنه
استخف برسول الله ﷺ واستهان به»^(١) .

٣٨. يحيى بن محمد بن أبي
القاسم: عالم عارف. ولأه الإمام المهدي
علي بن محمد حصن ظفار، وبه توفي
سنة ٧٦٤هـ^(٢) .

٣٩. أحمد بن يحيى بن
عزوي^(٣): عالم شاعر أديب. توفي

(١) الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٢) مآثر الأبرار، مطلع البدور، كما تُرجم له استطراداً في ترجمة أخيه علي بن محمد بن أبي القاسم شيخ علامة
اليمن محمد بن إبراهيم الوزير.

(٣) قرأت تعليقاً في هامش المجلد الأول من (مطلع البدور) نسخة الإمام يحيى حميد الدين الموجودة في (الجامع
الكبير) عند ترجمة أحمد بن أبي السعد العَصِيفري هذا لفظها: «بنو عزوي من ظفار علماء مشهورون بالعلم
والشعر والأدب حتى المئة الحادية عشرة، ولهم ذكر في سيرة الإمام القاسم بن محمد، ثم انقطع عن أبنائهم
العلم، ولهم ذرية يعرفون الآن ببني البَيْدَحِي يمتنون عصر الصليط بعد أن تركوا ما كان عليه أسلافهم».

(٤) رُوح الروح.

(٥) تقدمت ترجمته في جبور.

(٦) تقدمت ترجمته في شهارة.

(٧) الجامع الوجيز.

آثاره:

تخريج أحاديث البحر الزخار، لم يكمله^(١).

٤٤ أحمد بن يحيى بن حنش: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء للحسن بن الإمام القاسم، كما تولّى للإمام المؤيد أعمالَ يريم والشَّعْرِ وَخُبَّان، ثم رافق الإمام المهدي أحمد بن الحسن إلى عَدَن في عهد الإمام المتوكل إسماعيل. مولده في شوال سنة ١٠٠٧هـ، ووفاته في ظفار يوم الخميس ١٦ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٥٦هـ^(٢).

٤٥ أبو القاسم بن يحيى أبي

السَّهْل بن عبد الله بن أحمد بن الحسن ابن يحيى بن النعمان: عالمٌ محققٌ في الفقه. درس في شُهارة، ثم كلفه المؤيد بالذهاب إلى ظفار للتدريس بها، وجاء في ضريحه ما يلي: «هذا قبرُ الفقيه العلامة الشامي التهامي الخير حليف القرآن. مولده في (ضَمَد) ووفاته في ظفار، وقبر بالطفَّة في رجب سنة ١٠٥٥هـ^(٣).

٤٦ محمد بن إسحاق بن الإمام

المهدي أحمد بن الحسن: دعا إلى نفسه بالإمامة من ظفار بعد وفاة المتوكل قاسم ابن حسين وتلقب بالناصر^(٤).

(١) الفضائل استطراداً في ترجمة صارم الدين إبراهيم

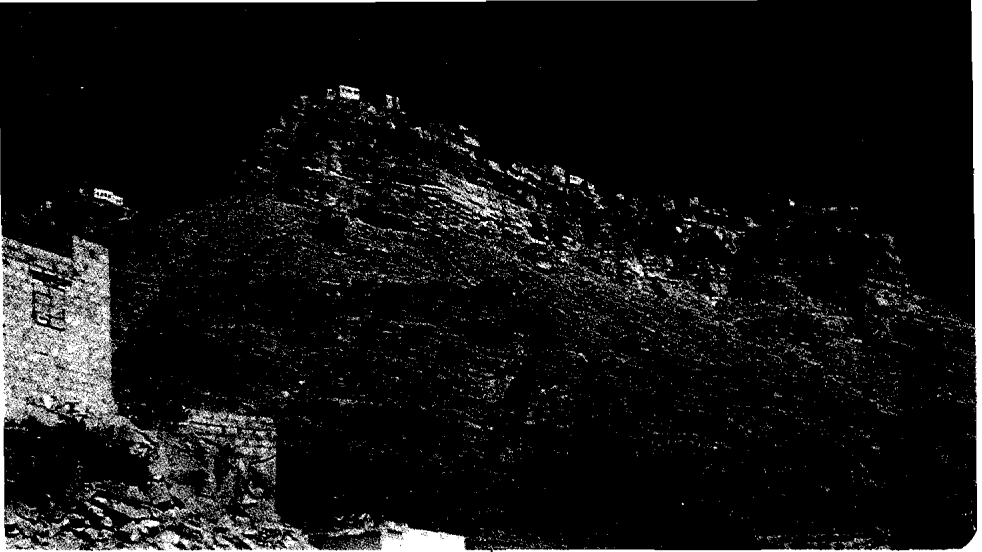
(٣) شواهد قبور ظفار.

(٤) ستأتي ترجمته في الغراس.

بن محمد الوزير.

(٢) مطلع البدور.

٢٧٤ - الظَّفِير (١)



ويُدعى ظَفِير حَجَّةً، ولعله ظَفِيرُ ابن حَجَّاج، الذي عناه ياقوت الحموي في (معجم البلدان) بقوله: «الظَّفِير: حصنٌ أيضاً باليمن لابن حَجَّاج. ولم يرد له ذكرٌ بهذا الاسم قبل المئة السابعة للهجرة - فيما أعلم - مع أنه من حصون اليمن الشهيرة، ولعله كان يحملُ اسماً آخر، مع أن الظَفِير

اسمٌ قديمٌ يطلق على عدد من المحلات؛ فالظَفِير: قريةٌ في أعلى قاع بَكِيل في الشَّرْق من ضُوران من ناحية أنس، والظَفِير: قريةٌ من ناحية بني مَطَر فوق وادي الأَهْجَر، والظَفِير (٢): قريةٌ في وادي عَمِيد من قضاء القماعة وأعمال تعز. ويقع ظَفِير حَجَّة في الشمال من مدينة

(١) زُرْتُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٢ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م، ٣/٦، ثم زُرْتُهُ يَوْمَ السَّبْتِ ١٧ ربيع الأول سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م ورافقني القاضي محمد بن يحيى الكحلاني الظَفِيرِي عضو محكمة لواء حَجَّة والشاعر الأديب محمد بن علي شرف الدين الذنوبي.

(٢) ومنها أبو الحسن علي بن سالم بن عَتَّاب بن فضل بن سعود العميدي المتوفى آخر المئة السادسة، ترجم له الجندي في السلوك، والخزرجي في العقد الفاخر الحسن، وذكره أحمد بن صالح بن أبي الرجال في (مطلع البدور) استطراداً في ترجمة حسن بن محمد العليف، وسماه علي بن سالم بن غياث.

العثمانية استعادته بعد أن أصيب بأضرار فادحة.

هذا وقد عادت إليه حياة العلم، حينما هاجر إليه شيخُ الشيوخ عبد الوهاب بن محمد الشَّماحي من شهارة سنة ١٣٣٤هـ، كما سنيين ذلك في ترجمته الآتية قريباً، ثم تعرض للخراب بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) التي أحلَّت النظام الجمهوري محل النظام الملكي في اليمن، إذ كانت القوات الملكية تحتمي به فتهاجمها القوات الجمهورية حتى تتمكن من الاستيلاء عليه، وهكذا دواليك.

١ مسعود بن محمد الحويت، من أعلام أواخر المئة السابعة وأوائل المئة الثامنة: عالمٌ محققٌ في الفقه والقراءات، اشتغل بالتدريس في مدارسه الثلاث التي أسسها في حَجَّة^(٢)، والذَّنُوب، والظَّفِير. ويظهر أنه كان يُوزَعُ أَيَّامَهُ عليها لأن كلاً منها قريب من الأخرى؛ وروى

حَجَّةً على بعد نحو ١٥ كيلو متراً تقريباً أو ٩ كيلو مترات عن طريق غيل علي. وقد ازدهر بالعلم منذ المئة الثامنة للهجرة، ولا سيما بعد انتقال الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى إليه في السنوات الأخيرة من عمره، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته قريباً، ثم انتقال حفيده الإمام شرف الدين إليه، مما جعله مقصوداً لطلب العلم.

هذا وقد تعرض للخراب^(١) سنة ١٣٠٠هـ حينما لجأ إليه أتباع الإمام الهادي شرف الدين عَشِيش ليتحصنوا فيه؛ حتى يتمكنوا من منازلة القوات العثمانية المرابطة في مدينة حَجَّة. ولكن هذه القوات تمكَّنت من دحر الجموع التي تحصنت به فتشرد سكَّانه، وتلفت كتبٌ عديدة سرقاً ونهباً وضياعاً. كما تكررت النكبة على (الظَّفِير) حينما تحصَّنت به قواتُ الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين سنة ١٣٠٩هـ. ولكن القوات

(١) راجع بحثنا (مدخل إلى هجر العلم ومعاقله في اليمن).

(٢) سألت عنها حينما ألَّفْتُ كتابي (المدارس الإسلامية في اليمن) فأخبرني بعض العارفين حينما كنت في حجة زائراً لها سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) أنها كانت في المكان الذي بنى الإمام أحمد حميد الدين في جامع حَوْرَة سنة ١٣٤٩هـ، وهو ولي للعهد.

والنحو واللغة والمنطق، شاعرٌ أديبٌ. دعا إلى نفسه بالإمامة من صنعاء سنة ٧٩٣هـ عقب وفاة الإمام صلاح الدين مباشرة، وبايعه كثيرٌ من العلماء والأعيان، ولكن علماءً صعدة، وفي مقدمتهم القاضي عبد الله بن حسن الدوّاري الذين جاؤوا إلى صنعاء بايعوا علي بن الإمام صلاح الدين الذي تلقب بالمنصور، وبايعه كذلك رجالُ الدولة الذين كانوا يعملون مع والده، ذلك لأن الدوّاري جوّزَ مبايعة المفضول مع وجود الأفضل فعلي بن صلاح أقل علماء ومعرفةً من الإمام المهدي، ولكنهم مع هذا وقفوا إلى صفه، كما أن العلامة الهادي بن إبراهيم الوزير وأخاه الإمام المجتهد محمد بن إبراهيم بايعا علي بن صلاح. فاضطر المهدي إلى الخروج من صنعاء إلى (بيت بّوس) ومعه أعوانه وأشياعه، والتف حوله كثيرٌ من رؤساء العشائر والقبائل، وفي الوقت ذاته استجابت قبائل أخرى لدعوة الإمام علي ابن صلاح، وجرى بين الفريقين حروبٌ

يحيى بن الحسين في طبقات الزيدية الصغرى (المستطاب) نقلاً عن حاشية (الفصول)، أن الإمام يحيى بن حمزة قدم إلى حجةً فصلّى بالناس بعض الفرائض؛ فقرأ بقراءةٍ شاذة، فقال له المقرئ الخويت: إن هذه القراءة التي قرأتها ليست من السبع؛ فأجاب عليه الإمام يحيى: «نحن لا نتوقف على القراءات السبع. توفي بظفير حجةً في تاريخ غير معين، وقبر بجوار مدرسته^(١)».

٢ الهادي بن يحيى بن المرتضى ابن أحمد بن المفضل: عالمٌ محققٌ في علوم العربية، ولا سيما علم النحو. كان يميل إلى مذهب أبي الحسين البصري، ولا يرى التكفير بالإلزام. توفي سنة ٧٩٣هـ^(٢).

٣ أحمد بن يحيى بن المرتضى ابن أحمد بن المفضل الإمام المهدي: عالمٌ مبرزٌ في كثير من العلوم، ولا سيما الفقه أصوله وفروعه، وأصول الدين

(١) طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، المدارس الإسلامية في اليمن.

(٢) مطلع البدور، البدر الطالع ٢/ ٣٢٠، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/ ٢٧٩.

٨١٠هـ، واستقر في (الدقائق)، من بلاد لاعة ثم ذهب إلى حراز وسكن هجرة حصبان، وهكذا سارت حياته حتى انتهى به المطاف إلى ظفير حجة سنة ٨٣٨هـ، وتخلي عن لقب (أمير المؤمنين)، وكان أينما حل واستقر ينقطع للتزليف والتدريس، فكان تخليه عن الإمامة خيراً وبركة له وللعلم. إذ أثر قلمه ثروة عظيمة من المؤلفات النافعة في كثير من الفنون، ماكان في استطاعته أن يؤلف كتاباً واحداً لو تولى الحكم. مثله في ذلك مثل الإمام يحيى بن حمزة.

هذا وقد جرى بينه وبين الإمام المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير خلاف كبير في مسائل كثيرة. فحينما خرج المهدي من سجن صنعاء إلى (ثلاً) فاراً منه، ذهب إليه الإمام محمد بن إبراهيم الوزير. فوقف معه مدة يسأله ويراجعه في مباحث علمية، كما ذكر ذلك أحمد بن عبد الله الوزير في كتابه (الفضائل)، ومن جملة ذلك أنه وجه إليه خمسة وعشرين سؤالاً

كثيرة، فاضطر الإمام المهدي إلى الانتقال إلى محلات مختلفة طلباً للعون والتأييد من القبائل، وانتهى به الأمر إلى بلدة (مَعْبَر) مركز ناحية جهران. فأدركه عسكر المنصور علي بن صلاح، وحاصروه في أحد بيوتها، فسلم نفسه بعد أن قُتل عدد من أعوانه وأشباعه، وحُمِل على ظهر جمل، وقد كُبل بالحديد هو ومن بقي من خاصته وساروا بهم إلى صنعاء، وطافوا بهم شوارعها فتعرض للأذى والشتائم من أهل صنعاء، كما هي عادة رعاع الناس في كل زمان ومكان.

والناس مَنْ يلق خيراً قائلين له

مَا يَشْتَهِي، وَلَمْ الْمَخْطِئِ الْهَبْلُ

ثم زج به في السجن في قصر صنعاء وبقي فيه من سنة ٧٩٤هـ حتى تمكن من الفرار منه سنة ٨٠١هـ، وذهب إلى ثلاً عند العلامة يوسف بن أحمد بن عثمان^(١)، حيث أقام هنالك فترة من الوقت يُصنّف ويُدرّس، ثم ذهب إلى (صعدة) ورجع إلى مَسُور المنتاب سنة

(١) تقدم له ذكر في (ثلاً) وسيأتي مزيد من ذلك في (العين) وفي (مَصْنَعَة بني قيس).

وهل عائدٌ في الدهر ودك عامراً؟	في مسألة الإمامة فلم يجب عليها المهدي،
فها هو ذا - يابن الكرام - خرابٌ؟	فكتب إليه هذه القصيدة:
وهل مشمرٌ حوكي مُلأَ رقائِقِ	أعالمنا هل للسؤالِ جوابٌ؟
تهزُّ صلابَ الصَّخَرِ وهي صِلابٌ؟	وهل يروي الظمآنُ منك عُبابٌ؟
وهل عاطفٌ للودّ منك تَلطفٌ؟	وهل يكشف الظلماءُ منك بصائرٌ
وهل قاطعٌ للهجر منك عتابٌ؟	يدل عليها سُنّةٌ وكتابٌ؟
وهل لمجلاتي إذا لم تجلّها	وهل حسنٌ مني إذا كنتُ سائلاً؟
رجوعٌ إلى مَنْ خطّها وإيابٌ؟	أم البحث - يا بحر العلوم - يُعابٌ؟
وهل لسلامي منك رَقْدٌ فإنّه	وهل جاء في شرع التناصف أنه
يخصُّك مني ما استهلَّ سِحابٌ؟	يُكدر من صافي الوداد شرابٌ؟
ويظهر أن هذا التواضع وهذا الترجي	وهل قد سعى بيني وبينك جاهلٌ
وإظهار صادق الود والمحبة لم يفلح في	ضنينٌ يريك الماء وهو سرابٌ؟
استرضائه؛ وما ذاك - فيما أظن - إلا	وهل غرّكم في الخُمولُ ، فلنما
لأنحياز محمد بن إبراهيم الوزير إلى	أنا السيفُ خبيراً والخُمولُ قِرابٌ؟
جانب أخيه الهادي مع الإمام المنصور علي	وهل يُزْدَرَى بالسيف من أجل غمده؟
ابن صلاح ضد الإمام المهدي الذي خاب	ويُحقّر من وَهْنِ المحلِّ عُقابٌ؟
مسعاه في تولي الإمامة . هذا إلى جانب أن	وهل لكثيرِ الشوقِ والوجدِ راحمٌ؟
المهدي متمسكٌ بزيديته وهادويته رغم	وهل للمساكين الضِعافِ صحابٌ؟
علمه الواسع كما يؤكد ذلك ما جاء في	
قوله:	

إذا شئت أن تختَر لنفسك مذهباً

ينجيك يومَ الحشر من لهب النار

فَدَعْ عنكَ قولَ الشافعي ومالك

وحنبل والمروي عن كعب أخبار

وتُخذ من أناسٍ قولهم ورواتهم

روى جدهم عن جبرئيل عن الباري

في حين أن محمد بن إبراهيم الوزير

قد نبذ التقليدَ وعمل بأحكام الكتاب المجيد

وصحيح السنة النبوية، ولهذا فإنه ما إن

ظهر كتابُ (قبول البشري في تيسير

اليسري) للإمام ابن الوزير حتى أسرع

المهدي فرد عليه بكتابه (القمر النوار في

الرد علي المرخصين في الملاهي والمزمار).

ولما أعلن محمد بن إبراهيم الوزير أنه

يعتمد في معرفة أصول العقيدة على كتاب

الله ويفهمها على طريقة السلف الصالح،

وذلك في قصيدته الشهيرة:

أصولُ ديني كتابُ الله لا العرض

وليس لي في أصولٍ غيره غرض

أجاب عليه المهدي بقصيدة مناقضة

لقصيدته صدرها بقوله:

يا ذا الذي لأصول الدين يعترضُ

وقال: ليس له في علمه غرض

لو كنتَ تعلمه ما قلتَ مُعترضاً

«أصول ديني كتاب الله لا العرض»

هذي مقالة من زُغت به قدم

عن منهج الحق أو في قلبه مرض

فأجاب عليه محمد بن إبراهيم

بقصيدة طويلة:

أسأت فهماً ورداً ليس يغمض

فكيف من جهل المقصود يعترض

وقد نشرت هذه القصائد الثلاث كاملة

في كتابي (الإمام محمد بن إبراهيم الوزير

وكتابه العواصم والقواصم).

مولده في ذمار سنة ٧٧٥هـ، ووفاته

في ظفير حجة يوم السبت ١٢ صفر سنة

٨٤٠هـ^(١)، ومولد محمد بن إبراهيم

(١) إنباء الزمن: الفضائل، طبقات الزيدية الكبرى، الفتوحات المرادية، اللاكي المضيئة، مآثر الأبرار، مطلع

البدور، استطراداً في ترجمة أخته (دهما)، الأنوار البالغة، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، أئمة اليمن

٣١٢/١. الإمام محمد بن إبراهيم الوزير.

- تحفة الأكياس بسيرة آل أمية والعباس.

- تزيين المجالس بذكر التحف النفائس، ومكنون حسان العرائس، وهو مستمد من (تحفة الوعاظ) لابن الجوزي.

- تكملة الأحكام والتصفية عن بواطن الأثام.

- الجواهر والدرر في سيرة سيد البشر، وأصحابه العشرة الغرر، وعترته المنتخبين الزهر.

- حياة القلوب في إحياء عبادة علام الغيوب. صنفه في (الدقائق).

- درر العقائد في شرح القلائد، صنفه في (مَسُور).

- الدرة المنيرة في الغريب من فقه السيرة، وشرحها (الروضة النضيرة).

- دماغ الأوهام في شرح كتاب (رياضة الأفهام في لطيف الكلام) في أصول الدين في جزأين. صنفه في (مَسُور).

- الشافية في كشف معاني الكافية لابن الحاجب في علم النحو.

الوزير سنة ٧٧٥هـ، ووفاته في غرة المحرم سنة ٨٤٠هـ، وتوفي في اليوم نفسه الإمام المنصور علي بن صلاح الدين.

آثاره كثيرة:

- الأزهار في فقه الأئمة الأطهار، مطبوع وقد أُلِّفَ في السجن، وهو مختصر من (التذكرة الفاخرة) للحسن بن محمد النحوي.

- الانتقاد في الآيات المعتبرة في الاجتهاد.

- إكليل التاج وجوهره الوهاج، في النحو. صنفه في هجرة (حصبان).

- الأنوار في الآثار الواردة لمسائل الأزهار، صنفه في السجن.

- البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار في الفقه (مطبوع) ويسمى (الأحكام المتضمن لفقه أئمة الإسلام). صنفه في (ثلاث).

- تاج علوم الأدب في قانون كلام العرب في النحو.

- الكوكب الزاهر شرح مقدمة طاهر^(١)
في النحو.

- الملل والنحل وشرحها (المنية
والأمل).

- نكت الفوائد وشرحها (غرر الفرائد
في أصول الدين).

٤ الحسن بن أحمد بن يحيى بن
المرتضى: عالم عارف. كانت وفاته في
الظفير سنة ٨٤٠هـ، بعد وفاة والده (الإمام
المهدي) بأربعين يوماً.
آثاره:

- كنز الحكماء وروضة العلماء في سيرة
والده المهدي^(٢).

٥ شمس الدين بن أحمد بن
يحيى بن المرتضى: عالم أديب، باعراً،
خطيب فصيح. مولده سنة ٨٦٠هـ،
ووفاته في الظفير سنة ٨٩٤هـ كما في
الوجيز، وقيل سنة ٩٠١هـ^(٣).

- طبقات المعتزلة، طبع في بيروت سنة
١٣٨٠هـ بتحقيق سوسنة ديلفد فلزر في
(سلسلة النشرات الإسلامية).

- الغيث المدرار شرح متن الأزهار،
شرح بتأليفه في السجن سنة ٧٩٦هـ.
- الفتاوى.

- الفصول في معاني جوهرة الأصول
في أصول الفقه.
- القسطاس في المنطق. صنفه في
هجرة حصبان.

- القلائد في تصحيح العقائد وشرحه
(الدرر الفرائد) وقد اختصره من كتاب
(العيون) للحاكم الجشمي، كما أفاد يحيى
ابن الحسين في (طبقات الزيدية
الصغرى) في ترجمة الجشمي.

- القمر النوار في الرد على المرخصين
في الملاهي والمزمار. صنفه في الحيمة.
- كتاب الفائض في علم الفرائض.

(١) هو طاهر بن بابشاذ صاحب كتاب (المقدمة المحسبية في فن العربية) حققها ونشرها الدكتور خالد عبد الكريم
جُمعة من الكويت.

(٢) مطلع البدور، الفضائل، مآثر الأبرار.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، المواهب السنية، السلوك الذهبية، طبقات الزيدية الصغرى، الفضائل، مطلع
البدور، ملحق البدر الطالع ٩٩

عبد الوهاب موضحاً له أسباب قدومهم، وهي حماية ثغور المسلمين من الغزو الصليبي البرتغالي الذي انتفض مسعوراً. بعد زوال دولة الإسلام من الأندلس. فجاء إلى الشرق لتطويق الجزيرة العربية مهبط الوحي للقضاء على المسلمين في عُقر دارهم؛ وطلب هذا القائد من السلطان عامر بن عبد الوهاب^(٣) مدّ المساعدة لقواته حتى يستمروا في مواصلة الدفاع عن ديار الإسلام، فاستشار السلطان رجال دولته، فأشار عليه وزيره علي بن محمد البعداني بأن يمنع عنهم كلّ معونة مخافة أن يطلبوا منه ما هو أكثر من ذلك؛ فأخذ - لأمر أراده الله - بهذا الرأي فاستغل الإمام شرف الدين هذه الفرصة، فمديده إلى الجراكسة لمساعدتهم على البقاء في المنطقة بالأموال والطعام وتحالف معهم على منازلة السلطان عامر؛ وانتهى الأمر بزوال السلطان ودولته. وحينئذ تصدى الإمام شرف الدين لمحاربة الجراكسة الذي كانوا قد بسطوا نفوذهم

❦ فاطمة بنت أحمد بن يحيى ابن المرتضى: عالمة فاضلة، مدحها والدها بقوله:

ونسأؤنا فاقت أئمة غيرنا

في الفضل والتدريس والأخلاق^(١)

❧ علي بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى بن المرتضى: عالم عارف زاهد، له معرفة في الفقه والفرائض. توفي بصنعاء سنة ٩٢٧هـ^(٢).

❨ يحيى بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى بن المرتضى، الإمام المتوكل شرف الدين: دعا إلى نفسه بالإمامة من ظفير حجة يوم الإثنين ١٠ جمادى الأولى سنة ٩١٢هـ، وكانت اليمن آنذاك تحت حكم السلطان عامر بن عبد الوهاب فظلت دعوته محصورة في بعض مناطق من بلاد حجة إلى أن جاء الجراكسة بقيادة حسين الكردي سنة ٩٢١هـ إلى الشواطئ اليمنية، ونزلت في جزيرة (كمران) واتصل قائدها بالسلطان عامر بن

(٣) تقدمت ترجمته في (جُن). وسيأتي المزيد من أخباره في (المقارنة).

(١) الفضائل.
(٢) مطلع البدور، ملحق البدر الطالع ١٦٥

سعيد الحميري صاحب كتاب (شمس العلوم)، ولكن هجومه على الإمام المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير الذي كان يلقبه بإمام الحشوية فاق على هجوم غيره. فقد أورد فيه نبذة عن حياته منقولة من ترجمة له، كتبها محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير - حفيد أخيه الهادي - ثم عقب عليها الإمام شرف الدين بقوله^(١): «وأقول: هذا المترجم له من أكثر الناس تخليطاً في أمر دينه وعلمه وعمله واعتقاده. وكل العدول العلماء من أهل زمانه ومن بعده يُجرّح؛ فمنهم من كَفَره، والباقون بين مُفسِّقٍ وجارح، وتوغل هذا - أي الإمام محمد بن إبراهيم الوزير - في الترخيص في أنواع المعاصي في نكاح وأزمار وفسوق ومذاهب متروكة عند أهل مذهبه، وفي شيء منها عند غيرهم مثل نكاح الكتابيات! وتحليل المثلث ونحوه للزبدية وغيرهم، وإظهار دخول الفساق الجنة، وعدم دخولهم النار حتى صُنِّف في آخر مدته كتاب (البشرى) في

على أجزاء كثيرة من اليمن؛ وخرج من ظفير حجة في شهر ربيع الآخر سنة ٩٢٣ هـ إلى ثُلاً وأشهر الحرب على الجراكسة، ثم القوات العثمانية بعد أن تحولت مصر إلى ولاية عثمانية. وقد ظل في صراع شديد معهم حتى كاد يتغلب عليهم في بعض المناطق، لولا ما حصل من خلاف بينه وبين ابنه المطهر بن شرف الدين - كما بينا ذلك في ترجمته في (ثُلاً) - مما أدى إلى تصدع في قوته وزوال هيئته، وانتهى الأمر بأن اتصل الإمام شرف الدين، ومعه ابنه شمس الدين بالوالي العثماني، وعرض عليه الصلح، ثم اضطر الإمام شرف الدين إلى الخروج من (الجراف) بعد أن حاصرت قوات ابنه المطهر فذهب إلى (كوكبان)، وترك له حكم بقية ما كان يحكمه من اليمن.

كان الإمام شرف الدين شديد الوطأة على غير أهل مذهبه، فقد هاجم في شرح مقدمة كتابه (الأثمار) الحسن بن أحمد الهمداني صاحب (الإكليل) ونشوان بن

(١) ما سطره الإمام شرف الدين كاملاً، أوردتها بكاملها هنا ليرى القارئ ما تعرض له الإمام محمد بن إبراهيم الوزير من أذى في حياته وبعد مماته.

وكان كثيرٌ من الفضلاء العلماء ينكرون عليه، ومنهم من هجاه وبين أمره بأشعارٍ وغيرها مما نتحاشى عن التصريح به. ومن أنكر عليه صنوه الأكبر (الهادي ابن إبراهيم)^(١) وكان من العلماء، وصنف في الإنكار عليه وعلى أصحابه كتباً عديدة، وضمنها رسائل وقصائد وأراجيز تتضمن أدلة واضحة قرآنية ونبوية، ومن نصوص الأئمة والعلماء وغيرهم^(٢)، وعلى الجملة فلا يشك أحدٌ من أهل العلم والمعرفة في اشتهاؤه بما يسقط عدالته، ويخرجه عن حد قبول الرواية والشهادة، ومع هذا فإن أهل زمانه من علماء تهامة والحوّاز مثل يحيى بن أبي بكر العامري^(٣) وغيره عظموه واحترموه، وجعلوه الحجة من أهل البيت، والمراد بمثل «وعترتي أهل بيتي»، وذكره في مصنفات لهم، واحتجوا بأقواله، فالذي يرى اعتمادهم على مثله يطيب قلبه، ويعرف جهل المخالفين لأكابر أهل البيت

ذلك، وضمنه من الآيات والأحاديث العدد الكثير حتى جعل كل آية وعدٍ دليلاً على ذلك، وكذلك الأحاديث، وأنشأ في ذلك أشعاراً لا يتسع مثل هذا المؤلف لبعضها، منها قوله في أول الآيات:

برغم أبي الدرداء ورغم أبي ذر

تواترت البشرى وأعلن بالسرّ

وكان له أتباع على مذهبه!! قد أكثروا من نكاح المتعة في صنعاء وصعدة وذمار حتى اجتمع أولادٌ كثيرون لا يعرف لهم أبٌ بل ينسبون إلى أولاد المتعة في صعدة وغيرها من كثرة ما وقع في ذلك التخليط من المفاسد. وروى لي بعض مشايخي في الفروع، وكان له عم من أصحاب هذا السيد - أي محمد بن إبراهيم الوزير - أن السيد تزوج بنكاح المتعة ثلاث مئة امرأة، كل واحدة تسمى بحمّة من غير من تسمى بغير هذا الاسم، وكل هذا بحافة القطيع بصنعاء من غير سائر صنعاء وسائر البلاد.

(١) ستأتي ترجمته في (الظهاوين).

(٢) لا صحة لهذا الكلام مطلقاً، بل العكس هو الصحيح فقد دافع عن أخيه دفاعاً بحق في كتابه (الجواب الناطق بالحق اليقين الشافي لصدور المتقين) وانظر ترجمة الهادي بن إبراهيم في (الظهاوين).

(٣) تقدمت ترجمته في (حرض).

والدنا اتفق رأيهم (هكذا) وصوب كل واحدٍ منهما صاحبه . وأخذ الإمام علي بن الإمام المهدي ولاية باطنة حسنة ، تغيرت قلوب كثير من أتباعه بإظهارها ، وأوصى حين حضرته الوفاة بتسليم ما بيده من الحصون وغيرها إلى الإمام المهدي . وسلمها إليه وصيه ولده الحسن أبو الإمام عز الدين ، وترك الإمام المهدي لأولاد الإمام علي زكاة بلاد خولان وأكثر المنقولات من بيوت الأموال لعمارة مشهد الإمام علي ؛ وإقامة هجرته والتدريس فيها وغير ذلك .

والداعي الثالث : علي بن الإمام صلاح الدين (المتقدم ذكره في ترجمة المهدي) وهو من قرابة الإمام المهدي وابن ابن خاله ، وكان لا معرفة له في العلم فأكلفه علماء^(٢) السوء من أصحاب والده على الدعوة خشية تغيير دنياهم ؛ وأغروه عن نفسه ودينه ، وكان هذا السيد المترجم له قد بايع^(٣) وتابع المهدي عليه

وأفاضلهم وبنائهم لمذاهبهم على شفا جُرفِ هار بمثل اعتمادهم على مثل هذا الذي لا يعتمد عليه أحد من أهل المذاهب كلها ؛ ممن عرف حاله وتساهلهم في توثيقه ، والاحتجاج به مع ظهور مثل حاله ، ولم يكن لهم داعٍ إلى مثل ذلك إلا خروجهم عن مذهب أهلهم إلى مذهب أهل الضلال ! (يقصد بهم أهل السنة) التي تيقن حاله فيها ، وعلم أنه خارق بما جمعه من الاعتقادات المختلفة لكل الأقوال الإسلامية ؛ حتى قال لي بعض مشايخي في أصول الدين إنه حين طالع كتاباً له يسمى (إيثار الحق على الخلق) : « لو ادعى مدّع أنه حسن فيه كل مقالة كُفّرية لصدق » . ثم قال : « وكان صاحب الترجمة هذه من أعظم الناس تخليطاً ، حتى كان في زملائه ثلاثة دعاة أحدهم والدنا الإمام المهدي (المتقدم ذكره) والثاني علي بن المؤيد^(١) ، دعا بعد أسر المهدي ، ودعوا لليأس من خروجه ، وبعد خروج

(١) ستأتي ترجمته في (فَلَّة) .

(٢) هم القاضي عبد الله الدوّاري وآخرون من علماء صعدة ، والهادي بن إبراهيم الوزير وأخوه محمد وغيرهم .

(٣) لم يبايعه مطلقاً وإنما بايع علي بن صلاح .

المهدي ببعض ألفاظها، وأجاب هجوه
الفضلاء، فمنها ما قاله الفقيه أحمد^(١) بن
قاسم الشامي:

رضيت نَفْسَكَ كلباً للسلطين

لما تجرُّوكَ ياشراً الشياطين

لَتَلَهَّثَ (القمر النوار) مَنْ مَلَأَتْ

أنواره الأفق في الدنيا وفي الدين

وقد شهدت له بالفضل - قبل - فما

يُنْفِيهِ مِنْ بَعْدُ إِلَّا كُلُّ مُلْعُونٍ

إلى آخر القصيدة التي قالها في ذلك
المعنى.

وله فيه أيضاً قوله:

محمدٌ حاق بك الافتضاح

بجحد ظهور ضياء الصُّباح

أَتَنَكَّرُ فَضْلَ الَّذِي فَضْلُهُ

سرى في الأقاليم مَسْرَى بَرَّاحٍ

السلام، وله في الإمام مدائح، ثم إنه بعد
ذلك نكث، وبايع علي بن صلاح، وأخلد
إلى الدنيا وشهواتها، وتنوع في اتباع
الرُحَص الخالعة من الدين بتعدّداتها. وكان
تارة يَتَمَخَّلَعُ تَمَخَّلَعَ الفُسَّاقِ! وتارة
يعتكفُ ويتصوف تصوف العُشَّاقِ، ولقد
وقف في بعض خانكات المساجد - مسجد
وَهَب بن منبه - الخالية خارج صنعاء
أشهرًا، وكان قريباً من المقابر حتى خرج
من عُكفته إلى خلاعته، وقال من شعر
العامّة:

يا زائر للمقابر خَلِّ الغَلَط في الزيارة

زوري قَتِيلَ المحبة فهو لك أربح تجارة

ولقيه بعضُ الصالحين فحثا في وجهه

التراب، وقال: ارْتَدَّيْتَ يا محمد، ورجع

إلى هجو الإمام المهدي لما ردّ عليه بكتابه

(القمر النوار في الردّ على المرخصين في

الملاهي والأمزار) وأنكر عليهم تلك

المُنكَرَاتِ والفواحش الكبار فهجاه

بأشعار كثيرة ورسائل حتى كفره الإمام

(١) لقد ختم الله لهذا الشاعر بالحسنى فتاب عما قال، ومدح مدمومه سابقاً بقوله من قصيدة طويلة:

ألم بمحمود السجايا محمد يُعَنِّكَ وإن ضاقت عليك المسالك

وانظر كتابنا (الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وكتابه العواصم والقواصم).

فلإن كنتَ من هاشم في الذرى
فقد ينبئُ الشوكُ فوقَ الأقاح
وإن كنتَ من آل بيتِ الرسول
فلا بد للبيتِ من مُستراح^(١)
ثم ختم الإمامُ شرف الدين كلامه عن
الإمام محمد بن إبراهيم الوزير بقوله :

«ولم أذكر هذا إلا للتعريف بأن هذه
التراجم والتعديلات والجروح (أي علوم
السنة) لا يُعتدُّ بها، ولا يُغترَّبُ من قال
بها، وقد بنى عليها كثيرٌ من العلماء، ولا
بد أن تأتي زيادةٌ بيان لما يُعرفك أنه لا ثقة
لهذه في جرح ولا تعديل لما في كثيرٍ منها
من التناقض!».

كذلك فقد كان الإمامُ شرفُ الدين
يكره التصوف والصوفية، وقد اشتد غضبه
على ابنه علي الذي كان أحبَّ أبنائه إليه
حتى آثره على إخوته كلهم بولاية العهد،
كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (ذي
مَرَمَر)، ثم ألغى ذلك العهد لمجرد ميله إلى
التصوف، كما حارب من اتَّسم بالتصوف

مثل عبد الله بن القاسم بن الهادي العلوي
فإنه حبسه في حصن العروس وأغلظ
عليه، وأمر بضرب محمد بن عطف الله
العَبَّسي، كما أمر بقتل الفقيه المسمى
بالجدر القُرشي، مع أن عبد الله بن القاسم
قد اعتذر إلى الإمام شرف الدين في رسالة
منه إليه بأنه قد تاب عن ذلك واستشهد
ببيت من الشعر ذكره إسماعيلُ بن أبي بكر
المُقري^(٢) من قصيدة له يذم فيها
المتصوفة :

أستغفر الله من ذكرى مقالتهن

فالحَرُّ يلفحُ من يدنو من اللهب
هذا وقد اجتمع للإمام شرف الدين
من الكتب أعدادٌ وفيرةٌ، منها ما ورثه من
أسلافه، ولا سيما جدّه الإمام المهدي
ومنها ما حصل عليه من خزائن سلاطين آل
طاهر، وعلى رأسهم السلطان عامر بن
عبد الوهاب الذي جمعت خزائنه كتبَ
أسلافه وما اقتناه لنفسه، وفيها جملة كثيرة
مما استولوا عليها من خزائن ملوك بني
رسول^(٣) وقد آل أكثرها إلى خزانة الإمام

(٣) رأيت عند بعض آل عبد القادر كتباً مؤلفة لبني
رسول وكتباً أخرى خزائية.

(١) مُستراح : مرحاض.
(٢) تقدمت ترجمته في (آيات حسين).

شرف الذي خلف بني طاهر في حكم اليمن، كما أنه سار على سَنَنِهِم فبنى أربع مدارس: مدرسة في كَوَكَبَان، ومدرسة في ثُلَا، ومدرسة في صنعاء، ومدرسة في ذمار، وهي في حقيقة الأمر مساجد، لكنه أطلق عليها مدارس جرياً على عادة مَنْ قبله من ملوك وسلاطين بني طاهر.

انتقل الإمام شرف الدين في آخر عمره إلى ظَفِير حَجَّة، وكانت أحواله قد ساءت، كما ذكر ابن أبي الرجال في (مطلع البدور) في ترجمة المهدي بن إبراهيم بن الهدي الجحافي بأن المذكور كان يُمَدُّ الإمام شرف الدين ببعض المعونات المالية بعد أن كُفَّ بَصْرُهُ، وقلَّ ما في يده، فلقد بلغ بالإمام شرف الدين سوء الحال أن انتهى لِحْماً من فصيل فلم يجد ما يساعده على الحصول عليه بسبب عَصْيَان أولاده له. مولده في حصن حَضُور الشيخ في ١٥ رمضان سنة ٨٧٧هـ، ووفاته في

هذا وقد كتب سيرة حياته صلاح بن داود بن علي بن داعر، وكتب الحسن بن محمد الزريقي حوادث سنة ٩٤٠هـ من حياته، وكتب محمد بن إبراهيم بن المفضل سيرة حياته وسماها (السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية اليعقوبية).

آثاره التي تنسب إليه:

- الأثمار في فقه الأئمة الأطهار.

- الدرة المنيرة في الغرائب من فقه السيرة.

- الرسالة المانعة من استعمال المحرمات الجامعة في علة التَّحْرِيم بين الحَشِيشَةِ والقَات وغيرها من سائر المُسْكِرَات، وقد أفتى بتحريمه بعد أن شاع استعماله في اليمن، وأمر بقلع أشجاره.

- شرح مقدمة كتابه (الأثمار).

(١) إنباء الزمن، رَوْح الروح، البرقي اليماني ٦٠، السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية، طبقات الزيدية الكبرى، الفتوحات المرادية، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة المهدي بن إبراهيم بن الهدي الجحافي، السنا الباهر، البدر الطالع ١/ ٢٧٨، الفضائل، غاية الأمان ٢/ ٦٣٤-٧١٨، أئمة اليمن ١/ ٣٦٩، المدارس الإسلامية في اليمن ٣٦٠، الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، وكتابه (العواصم والقواصم).

٩ - قَصَصُ الحق في مَدَحٍ وذكر مُعْجَزَاتِ
سيد الخَلْقِ .

٩ إبراهيم بن أحمد بن محمد
ابن الورد المحلي الظفيري، المعروف
بالرَّأغب: عالمٌ بالفقه والأصول والنحو
والصرف والمعاني والبيان والتفسير .
اشتغل بالتدريس . كانت وفاته في الظفير
في ٢٥ ذي القعدة سنة ٩٨٣هـ، وقيل:
سنة ٩٨٤هـ^(١) .

١٠ الحسن بن علي بن صلاح
العُبَّالي: توفي في الظفير سنة ١٠٥٥هـ،
وقيل سنة ١٠٥٦هـ^(٢) .

١١ الحسين بن علي بن صلاح
العُبَّالي: توفي بالظفير في المحرم سنة
١٠٨٠هـ^(٢) .

١٢ عبد الله بن أحمد بن محمد
ابن الورد المحلي الراغب: عالمٌ فاضل .
اشتغل بالتدريس^(٣) .

١٣ أحمد بن محمد بن المنتصر
ابن نَهْشَل بن داود بن جعفر: عالمٌ
محققٌ في الفقه . سكن الظفير، وتولى
التدريس فيه حتى تُوفي فيه سنة
١٠١٠هـ^(٤) .

١٤ محمد بن علي بن عبد الله
ابن الهادي الحوثي: تولى القضاء في
الظفير^(٥) .

١٥ الحسين بن محمد بن علي
الحوثي: أقام في شهارة، ثم تحول عنها
إلى الظفير^(٦) .

١٦ علي بن يحيى بن أحمد
المنتصر الغُرْباني: توفي بظفير حجة^(٧) .

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع .

(٢) ستأتي ترجمتهما في (العُبال) .

(٣) مطلع البدور، بُغْيَةُ المريد، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز .

(٤) مطلع البدور، بُغْيَةُ المريد، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز .

(٥ و ٦) تقدمت ترجمتهما في (حوث) .

(٧) ستأتي ترجمته في (غربان) .

١٧ - سيرة الإمام شرف الدين لسنة ٩٤٠هـ.

١٩ لطف الله بن محمد الغياث

ابن الشجاع بن الكمال بن داود الظفيري: عالمٌ مبرزٌ في علوم العربية من نحوٍ وصرفٍ ومعانٍ وبيان. له مشاركةٌ تامةٌ في كثيرٍ من العلوم الإسلامية، وله أيضاً معرفةٌ بالطب وعلم الجفَر والزيج. رحل إلى مكة المشرفة فجاور بها مدةً، وأخذ عنَّ لقي فيها من العلماء، وأقام في الطائف، ثم عاد إلى اليمن في بضعٍ وعشرين بعد الألف وذكر الجنداري في (الجامع الوجيز) أن كتبَ السيد محمد الولي التي نُقلت من الطائف إلى جدةً، وجُعِل أمرٌ ولايتها إلى الشيخ لطف الله، وعددها أربع عشرة مئة مجلدةٍ قد نُقلت إلى اليمن، وبعد وفاته نُقلت إلى شهارة، وتولى الإشرافَ عليها تلميذه الحسين بن الإمام القاسم بن محمد. ثم قال الجنداري

١٧ عبد الله بن القاسم بن

الهادي بن إبراهيم العلوي: سكن مع أهله الظفير، وتصدر فيه للتدريس^(١).

١٨ الحسن بن محمد بن علي بن

سليمان الزُرَيْقي الهمداني: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه وأصوله، وكذلك في النحو، مؤرخ. كان من أعوان الإمام مجد الدين المؤيدي حتى قدم الإمام شرف الدين إلى صَعْدَة، ففرَّ من وجهه الإمام مجد الدين إلى (هجرة الحرَجَة) فتحول المترجِمُ له إلى صف الإمام شرف الدين، وصار من أبرز رجاله، وأخلص جلسائه وأعوانه، مولده سنة ٨٩٦هـ، وتوفي بظفير حجةً في بضعِ وثمانين وتسع مئة، وفي ملحق البدر الطالع سنة ٩٦٠هـ تقريباً^(٢).

آثاره:

- حاشية على الأثمار.

(١) تقدمت ترجمته في (حصن ذي مرمر).

(٢) إجازات الأئمة، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٧٨

- حاشية على الشرح الصغير
لسعد الدين التفتازاني، وقد سماها صلاح
ابن أحمد المؤيدي (الوشاح على عروس
الأفراح).

- الدرة المنظومة والجواهر التي عقودها
بالتحقيق مختومة^(٤).

- شرح على خطبة الأساس.

- شرح على (الفصول اللؤلؤية) في
أصول الفقه لصارم الدين إبراهيم بن
محمد الوزير، بلغ فيه إلى العموم.

- مختصر في الفقه يختص بالعبادات،
ألفه تلبيةً لرغبة الشريف جعفر صاحب
مكة.

- المناهل الصافية في شرح معاني
الشافية لابن الحاجب في الصرف.

«وقد ذهب أكثرها وبقي بقية في شهارة،
واستخرجها سيف الإسلام يحيى (الإمام
يحيى) ابن المنصور»^(١).

كانت وفاته في ظفير حجة سنة
١٠٣٥ هـ^(٢).

آثاره:

- أرجوزة في الفرائض، نظمها بطلب
من الشريف جعفر صاحب مكة.

- الإيجاز في علم الإعجاز^(٣) في
المعاني والبيان، لخصه من متن (التلخيص)
للقزويني ثم شرحه، كما شرحه أيضاً
العلامة زيد بن محمد بن الحسن بن الإمام
القاسم شرحاً نفيساً جداً. كما أفاد الإمام
الشوكاني في ترجمته.

(١) أغلب الظن أن الإمام يحيى قد وقفها على خزانة الأوقاف التي أنشأها في جامع صنعاء سنة ١٣٤٤ هـ، وإذا كان قد احتفظ لنفسه بشيء من ذلك فهي ضمن خزانته الخاصة التي كانت في قصره (دار السعادة) الذي تحول إلى (المتحف الوطني)، والتي قمتُ بنقلها حينما كنت رئيساً للهيئة العامة للآثار ودور الكتب، منذ سعيي لإنشائها سنة ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م) وتوالت رئاستها حتى تمت الوحدة بين شطري اليمن في ٢٢ ما يو (أيار) سنة ١٩٩٠ م وأُعفيت منها في شهر آب (أغسطس) من السنة نفسها إلى خزانة الجامع الكبير.

(٢) بغية المريد، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الدرة المضئية، طيب السمر، خلاصة الأثر ٣/٣٠٣، البدر الطالع ٧١/٢، الوافي بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان، الجامع الوجيز.

(٣) توجد منه نسخة في مجموع ٢٤٦ في الخزانة الغربية في جامع صنعاء.

(٤) منه نسخة في الخزانة الغربية بجامع صنعاء.

٢٠. عبد الله بن حسين بن

يوسف: عالمٌ في النحو والصرف. انتقل والده من القَذَف من ضواحي مدينة حجة إلى الظفير خوفاً من الأمير عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين حاكم بلاد حجة الذي كان يريد أن يبطش به؛ ولما بلغ مأمنه في الظفير أمر الأمير الحاكم بإخراجه من بيته في القَذَف. توفي المترجم له بالظفير في شعبان سنة ١٠٨٩هـ^(١).

٢١. جعفر بن علي بن تاج الدين

الظفيري: عالمٌ محققٌ في الفقه وأصول الدين. تولى التدريس والقضاء في الظفير حتى توفي فيه في شعبان سنة ١١٠٩هـ^(٢).

آثاره:

هداية الأكياس إلى عرفان أسرار (لب الأساس) للإمام المؤيد محمد بن المتوكل إسماعيل، وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٠هـ.

٢٢. يحيى بن جعفر بن علي

الظفيري: عالمٌ عارف^(٣). لم أتضح من تاريخ وفاته. أو ولادته.

٢٣. علي بن عبد الله بن الحسين

جعاف: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، ولا سيما الأصول. تولى القضاء في حبور، وسكن جبل عمرو من حجة، ثم انتقل إلى الظفير واستقر به حتى توفي في ذي الحجة سنة ١١٣٥هـ^(٤).

٢٤. المهدي بن جابر بن نصار

العفاري الحجي: عالمٌ محققٌ في الفروع. تولى القضاء والتدريس في شهارة، ثم انتقل إلى ظفير حجة لتولي القضاء في بلاد حجة. توفي سنة ١١٠٢هـ وقبر بجوار حصن مَبِين^(٥).

٢٥. الحسين بن الإمام القاسم بن

محمد: أقام في الظفير للدراسة عند شيخه لطف الله بن الغياث^(٦).

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٦٦

(٥) طبقات الزيدية الكبرى.

(٦) تقدمت ترجمته في (شهارة).

(١) بهجة الزمن وطبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٨٩هـ.

(٢) طب السمر، طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) طبقات الزيدية استطراداً في ترجمة ابنه.

[٢٦]

صديق بن رسام السوادي، من أعلام المئة الحادية عشرة: شيخ العربية. إذ كان مبرزاً في علومها مع معرفة قوية بالفقه. قدم إلى ظفير حجة ليدرس عند شيخه لطف بن الغياث، ثم ولي القضاء في خولان بن عمرو للإمام المتوكل إسماعيل، وكان له دار في صعدة^(١). لم يُعرف تاريخ وفاته.

[٢٧]

لطف بن مهدي بن لطف بن محمد بن الغياث: من أعلام المئة الثانية عشرة. عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، شاعرٌ أديبٌ، أقام في ذمار مدة في عهد المهدي ابن أحمد صاحب المواهب^(٢).

[٢٨]

علي بن عبد الله الفُصلي بضم الفاء وسكون الصاد المهملة: عالمٌ مجودٌ في الفروع والفرائض^(٣).

[٢٩]

علي بن يحيى بن أحمد لقمان: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في ظفير حجة. وقد توفي فيه بعد

صلاة الجمعة ١٧ صفر سنة ١١٣٢هـ^(٤).

[٣٠]

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي، الإمام المتوكل: دعا إلى نفسه بالإمامة من الظفير سنة ١٢٢١هـ^(٥).

[٣١]

الحسن بن محمد بن علي الحسيني الظفيري: عالمٌ عارف. توفي سنة ١٢٨٢هـ^(٦).

[٣٢]

شرف الدين بن محمد بن عبد الرحمن عشيّش الإمام الهادي: دعا إلى نفسه بالإمامة من الظفير في سلخ رجب سنة ١٢٩٦هـ^(٧).

[٣٣]

يحيى بن حسن بن محمد نصّار: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه وأصوله. تولى للإمام يحيى بن محمد حميد الدين بعض الأعمال، كتحصيل الزكاة من بعض نواحي حجة. وكان يعتمد عليه في أموره الخاصة. فقد رأيتُ رسالةً منه إلى ابنه أحمد (الإمام أحمد)

(٥) ستأتي ترجمته في (الكبس).

(٦) الجامع الوجيز.

(٧) ستأتي ترجمته في (المدان).

(١) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) تقدمت ترجمته في (حبور).

(٤) ديوان الأمير ١٥٤، نشر العرف ٣٢٥/٢

العثماني؛ بسبب لجوء الإمام شرف الدين عشيّش إليه واعتصامه به، وقد تولى للإمام يحيى بلاد الشرفين، ثم انفصل عنها سنة ١٣٤١هـ وعاد إلى الأهنوم، واهتم بالعلم كعاداته، وتحصيل الكتب النافعة، بعضها بخطه الجميل.

مولده في ظفير حجة سنة ١٢٩٦هـ، ووفاته في الأهنوم في غرة صفر سنة ١٣٥٩هـ^(٤).

٣٥ عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن علوان بن مجاهد الشماحي: شيخ الشيوخ. عالم مبرز في الفقه والأصوليين والنحو والصرف والمعاني والبيان، حسن المحاضرة، واسع الاطلاع، خطيب. رحل مع عمه عبد الله ابن أحمد الشماحي^(٥) من دمار إلى صعدة سنة ١٣٠٥هـ، وقيل سنة ١٣٠٦هـ، وأقاما عند الإمام الهادي شرف الدين حتى توفي سنة ١٣٠٧هـ؛ ثم انتقلا من صعدة مع

يحثه على أن يستشير صاحب الترجمة في الأمور الهامة. ووصفه العلامة عبد الرحمن بن حسين الشامي^(١) في إحدى حوامي كتاب (الروض^(٢) الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم) لحجة الإسلام الإمام محمد بن إبراهيم الوزير بقوله: «بأنه لم يخلفه أحد في الدين والورع، وإعانة الأئمة، وإغاثة الضعفاء ومواساتهم وإعانة كل ملهوف، وبيته مفتوح لكل أحد من الفضلاء، وكان لا يترك إحياء العلوم في بلاد حجة». وذكر أنه توفي بعد صلاة الجمعة في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٣٩هـ، وكان مولده في ظفير حجة سنة ١٢٧٨هـ^(٣).

٣٤ محمد بن محمد بن عبد الله ابن أحمد بن مطهر جحاف: عالم عارف بالفقه. له مشاركة في بعض علوم العربية. رحل من ظفير حجة بأهله سنة ١٣٠٠هـ حينما تعرض الظفير لقصفه بمدافع الجيش

(٣) أنمة اليمن في أخبار وفيات سنة ١٣٣٩هـ.

(٤) نزهة النظر ٥٧٦

(٥) تقدمت ترجمته في (شهادة).

(١) تقدمت ترجمته في (جحانة).

(٢) هذه النسخة موجودة في خزانة الإمام يحيى التي تحولت إلى الجامع الكبير، وكانت من ممتلكات عبد الرحمن الشامي.

طلبة العلم، كما أخبرني بذلك نجله العالم الأديب الشاعر عبد الله بن عبد الوهاب الشماحي^(١). فكان يأخذ منها ما يحتاج إليه هو وطلابه^(٢)، ويرجع ما زاد عن حاجته إلى أمناء بيت المال، وظل الحال هكذا حتى حصل الخلاف بين الإمام يحيى وبين يحيى بن ناصر شيان وأخيه محسن؛ الذي تزعم حركة التمرد ضد الإمام يحيى سنة ١٣٣٩ هـ. فكلف الإمام ابنه أحمد بالانتقال على رأس جيش شعبي من شهارة إلى حجة لإخماد ذلك التمرد. ولما تم له ذلك استقر في حجة أميراً لها فأخذ يعاقب من يحمل زكاة أرضه إلى المترجم فترك الظفير سنة ١٣٤١ هـ، وعاد إلى موطنه الأول ذمار، وتصدّر للتدريس فيها في (المدرسة الشمسية)، وأقام فيها سنوات، ويقال إن حاكم الإمام يحيى في ذمار عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام عبد الله) كان له يد في إقناع المترجم له بالبقاء في ذمار؛ ليغيظ بوجوده لديه. كما

الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين الذي خلف الإمام الهادي في تولي الإمامة، إلى الأهنوم؛ فاشتغل بالعلم درساً وتدرساً حتى صار المشار إليه، فتصدر للتدريس بعد وفاة عمه. وقد أسند إليه الإمام يحيى الإشراف على أعمال شهارة بجانب ابنه أحمد بن الإمام يحيى الذي ولاه أمورها ليتدرّب على إدارة شؤونها. ولكن اهتمامه كان منصباً على التدريس، ولما رأى تطاول الأمير أحمد ابن الإمام يحيى إلى أمور لا شأن له بها؛ وتدخله في ما لا يعنيه، اضطر إلى مغادرة شهارة مغاضباً، بعد أن تأكد له أن الإمام يحيى يوافق ويبارك خطوات ابنه. وقد ذهب إلى ظفير حجة فأحيا الهجرة بنشر العلم، ورحل إليه الطلاب من أماكن شتى من المناطق التي يسود فيها المذهب الزيدي للأخذ عنه؛ وكان بعض الزراع المجاورين لمنطقة الظفير يسوقون زكاة أموالهم إليه؛ لينفقها على نفسه وعلى

(١) تقدمت ترجمته في (شهارة).

(٢) كان يعطي لكل طالب نصف قده ماذني (نسبة إلى سوق ماذن في الجبّ من نواحي حجة)، ونفران قشر البُن وربع ريال في كل شهر.

فمن تبين أنه أكثر علماً من الآخر، استحق الإمامة. فذهب الإمام يحيى من (القفلة) على رأس فريق من العلماء من أبرزهم المترجم له. وقد ظفر الإمام يحيى بمبايعة مَنْ حضر من العلماء؛ لأسباب يَبْتُهَا في ترجمة الإمام الضَّحْيَانِي في (باقم)، وكما سيأتي المزيد من الإيضاح في ترجمة الإمام يحيى نفسه في (القَفْلة) - كذلك فقد اصطحبه الإمام يحيى معه حينما ذهب إلى قرية (دَعَّان) للمفاوضة مع الوالي العثماني المشير أحمد عزت باشا، التي أسفرت عن صلح دَعَّان بين الدولة العثمانية وبين الإمام يحيى، وذلك في آخر شوال من سنة ١٣٢٩هـ (١٩١١م)، كما استعان به الإمام يحيى في إقناع محسن بن ناصر شيبان بالعدول عن التمرد على الإمام يحيى الذي أعلنه سنة ١٣٣٩م.

وفي أواخر سنوات حياته، أقام في صنعاء، فدخل على الإمام يحيى ذات يوم بعد الظهيرة - وهو في مجلسه الخاص في داره بالروضة - من دون استئذان، كما هي عادته هو وسائر كبار العلماء، فصاح الإمام مخاطباً حاجبه صالح الرِّيمِي

أخبرني بذلك الحاج علي بن أحمد الحجري أبرز تلاميذ المترجم له في ذمار- الأمير أحمد ابن الإمام يحيى، وذلك لما بين عبد الله الوزير وبين أحمد ابن الإمام يحيى من تحاسدٍ وتنافسٍ تحوَّل إلى كراهيةٍ شديدة، ثم استدعاه الإمام يحيى سنة ١٣٤٤هـ إلى صنعاء، وكلفه بالتدريس في (المدرسة العلمية) التي افتتحها في تلك السنة ليجذب إليها المترجم له؛ كما أخبرني العلامة أحمد بن محمد زبارة، ثم ذهب إلى (ثلاً) سنة ١٣٤٨هـ لإحياء العلم فيها، وأرسل الإمام بعض أولاده للدراسة عنده، فبقي فيها بضع سنوات، ثم ذهب إلى صنعاء، فتصدر للتدريس في جامع صنعاء وفي جامع الروضة. وكان الإمام يحيى إذا حزبه أمرٌ استعان به؛ فقد استدعاه من شهارة إلى القَفْلة حينما توفي والده المنصورُ ليبايع الإمام يحيى بالإمامة. ولما دعا الحسنُ بن يحيى الضَّحْيَانِي إلى نفسه بالإمامة معارضاً للإمام يحيى، اقترح سيفُ الإسلام أحمدُ بن قاسم حميد الدين، أن يحضر الإمام يحيى والإمام الضَّحْيَانِي إلى صَعْدَة للمناظرة،

بقوله: هل نُسخت آية الاستئذان يارَئمي؟
ففهم المترجمُ له أنه المقصود إذ لم يكن قد
دخل عليه أحدٌ غيرُه؛ فقال له كما أخبرني
القاضي حسين بن أحمد مطهر أحدُ كتاب
ديوان الإمام يحيى الذي كان حاضراً هذا
الموقف: «لقد عودتنا أن ندخل مجلسك
من دون استئذان، فقال له الإمام لم تكونوا
أنتم المقصودين يا قاضي عبد الوهاب،
فأجاب عليه بأنه لم يكن قد دخل مجلسك
أحدٌ غيري، وقام محققاً، وخرج من
مجلس الإمام على الفور، وسافر راجعاً
إلى الظفير، وما هي إلا أيامٌ قلائل من
عودته من صنعاء حتى توفي كمداً في اليوم
الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٣٥٧هـ.
وكان مولده في ذمار سنة ١٢٨٩هـ^(١)».

٣٦ ناصر بن عبد الله بن أحمد
ابن أحمد بن ناصر بن إسماعيل الملقب
شيبان: عالمٌ عارفٌ.

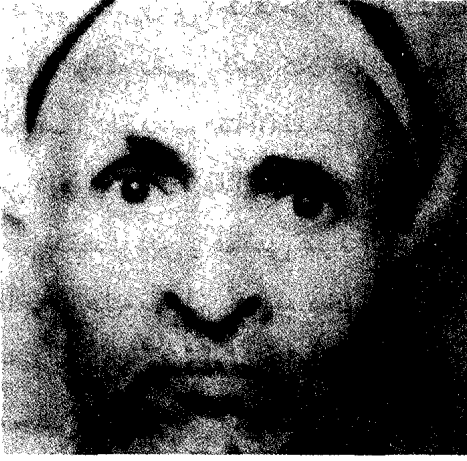
مولده في ظفير حجةً في شهر رمضان
سنة ١٣١٢هـ^(٢).

٣٧ يحيى بن ناصر بن أحمد بن
ناصر بن إسماعيل الملقب شيبان: عالمٌ
له معرفةٌ بالنحو والمعاني والبيان والفقه.
تصدر للتدريس في كُحلان أيام إمارته
لنواحي حجة، وكان الإمام يحيى
حميد الدين قد كلفه سنة ١٣٢٣هـ
بتحصيل زكاةِ بلاد حجة وكُحلان
والمخويت وبلاد كوكبان، فشاع ذكره،
وبعد صيته، ونفذت كلمته فبلغ الإمام
يحيى عنه ما جعله يهتم بأمره من أنه صار
يجمع لنفسه أموالاً كثيرة؛ فطلبه إلى
صنعاء سنة ١٣٣٦هـ، فعاتبه على ماسمع،
فاعتذر إليه، ثم سمح له بالرجوع إلى
محل عمله، ثم طلبه سنة ١٣٣٧هـ مرة
ثانية، وأمر بتقرير الحساب فيما ينظره من
أموال بيت المال، فذهب إلى صنعاء فأمر
الإمام باعتقاله، ولما علم أخوه محسن بن
ناصر بذلك، وكان عنده جماعةٌ نحو ست
مئة رجلٍ من حاشد، كانوا في طريقهم
إلى الإمام محمد بن علي الإدريسي،

(١) الجامع الوجيز، شرح ذيل أجود المسلسلات ١٧٨-١٨٢، نزهة النظر ٤٠٧، المدارس الإسلامية في اليمن
٣٨٤، معلومات سمعتها من القاضي حسين مطهر ومن نجل صاحب الترجمة عبد الله بن عبد الوهاب
الشماعي.

(٢) نزهة النظر ٦١٧

٣٨ حزام بن أبكر بن سعد بن حسين بن أحمد بن زيد بن نجاد بن هادي العليبي الأرحبي: عالمٌ محققٌ في



كثير من العلوم، كانت دراسته في كحلان عقّار ثم في ظفير حجة، وكانت لديه خزانة كتب فيها نوادر ونفائس المخطوطات.

مولده في قرية قلعة ريان من عزلة بني علي في الشراقي من أعمال حجة سنة ١٣١٣هـ، ووفاته في حصن نعمان حجة ليلة الإثنين ١٢ رمضان سنة ١٣٨٥هـ^(٢).

٣٩ محمد بن يحيى بن ناصر شيبان: عالمٌ مشاركٌ في فنون كثيرة.

ليكونوا جنوداً لديه على نحو ما مرّ بيانه في ترجمة الشيخ حسين بن ناصر الأحمر في (حبور) وفي ترجمة الإمام أحمد حميد الدين في (الرأس)، فاستولى بهم على حصون وقلاع حجة، وأعلن تمرّده على الإمام يحيى بسبب حبسه لأخيه، فما كان من الإمام إلا أن كلف القاضي عبد الوهاب الشماحي، بالاتصال بمحسن شيبان وأعوانه لحل المشكلة قبل تفاقمها، بسبب ملاصقة حجةً لتهامة التي يحكمها الإمام الإدريسي عدو الإمام يحيى، ولكنه لم يستجب لتلك الوساطة، فجاء الأمير أحمد (الإمام أحمد) من شهارة على رأس قوة من رجال القبائل وتغلب على محسن شيبان وأعوانه، فترك مواقعه التي كان قد استولى عليها. كما تقدم بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد في (الرأس). وقد أطلق الإمام يحيى المترجم له في المحرم سنة ١٣٣٩هـ، وتوفي سنة ١٣٤٤هـ، وكان مولده في ظفير حجة في ذي القعدة سنة ١٢٩٨هـ^(١).

(١) نزهة النظر ٦٤٧، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (سيرة الإمام يحيى ٦٠/٢).

(٢) معلومات من نجله محمد بن حزام العليبي.



العهد الجمهوري القضاء في ناحية مّبين، ثم في ناحية أسلم، ثم تعين عضواً في المحكمة الاستئنافية في حجة، ثم عضواً في محكمة استئناف صنعاء، ونقل بعد ذلك إلى حجة، وعين عضواً في الدائرة الجزائية. وقد استفدتُ من معرفته بأحوال ظفير حجة، ورافقني لزيارته وزيارة مّبين والذّنوب والعُبال، فكان خير دليل علماً ومعرفةً، وكان معه الأديب الشاعر محمد ابن علي شرف الدين. مولده في ظفير حجة يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٨هـ^(٢).



سكن ثلاً ثم رحل إلى إب سنة ١٣٥٢هـ فأقام فيها إلى سنة ١٣٥٤هـ ثم اتجه إلى تعز فسكنها واستقر فيها. وتولى من الأعمال مساعدة حاكم تعز القاضي محمد ابن علي المجاهد، ثم عين عضواً في الهيئة الشرعية، وكان لا ينقطع عن القراءة والمذاكرة، ومجلسه عامراً بالعلم والعلماء والأدباء، وعنده مكتبة نفيسة.

مولده في كحلان عقّار سنة ١٣٢٧هـ، ووفاته بتعز في ١٦ صفر سنة ١٣٧٥هـ^(١).

٤٠ محمد بن يحيى بن حسن الكحلاني: عالمٌ مشاركٌ مع معرفة جيدة بالفقه والأصول والفرائض. تولى في

(١) نزّهة النظر ٦٤٧، استطراداً في ترجمة والده. معلومات كتبها لي الأخ عبد الوهاب شيان.

(٢) معلومات مستفادة من ترجمة كتبها لي.

٢٧٥ - ظَهَر

فسألوه أن ينتقل من بلده إليهم ويُدرس لهم بجامع (ظَهَر) وليبذلوا له شيئاً من وجه حلال، فأجابهم إلى ذلك، فدرس مدةً، ثم عاد إلى بلده، واستتاب أخاه عمر بن علي، وكان فقيهاً، وقد توفي عصر يوم الأربعاء سلخ ذي الحجة سنة ٦٧٠هـ^(٣).

٣ عبد الملك بن عمر بن علي الديداري: فقيهٌ عارفٌ. توفي سنة ٦٩٢هـ^(٤).

٤ طاهر بن عمر بن علي الديداري: فقيهٌ فاضلٌ. توفي سنة ٦٨٤هـ^(٥).

٥ محمد بن عبد الملك بن عمر ابن علي الديداري: فقيهٌ عالمٌ، كان حاكم بلده (ظَهَر).

قريةٌ عامرةٌ في مخلاف بني شُعَيْب من وُصَاب العالي. وصفها الجندي بقوله: قريةٌ كبيرةٌ تُعرف بظَهَر تسميةً «بظَهَر الحيوان» أي بفتح الظاء وسكون الهاء، كما ضبطها الخزرجي:

١ داود بن مظفر الشعبي: شيخٌ سريٌّ، كريمُ النفس، حسنُ السيرة، وصفه الجندي بقوله: «فوجدتُ القائم بها في الأمور السلطانية شاباً خيراً، يقال له: داود بن مظفر الشعبي، يُذكر بالدين وال مروءة والكرم، واختبرته بذلك، فوجدته كما ينبغي»^(١).

٢ إسماعيل بن علي الديداري^(٢): عالمٌ محققٌ في الفقه، أصله من بلد (السِّدَا) من عَرَبٍ يقال لهم: الديادير، كان مشايخ الشعبيين يصحبونه،

(١) السلوك ٢/ ٢٨٨، طراز أعلام الزمن.

(٢) نسبة إلى الديادير، وهي عزلة من مخلاف بني مُسلم من وُصَاب العالي. ويسكنها بنو مُشرع.

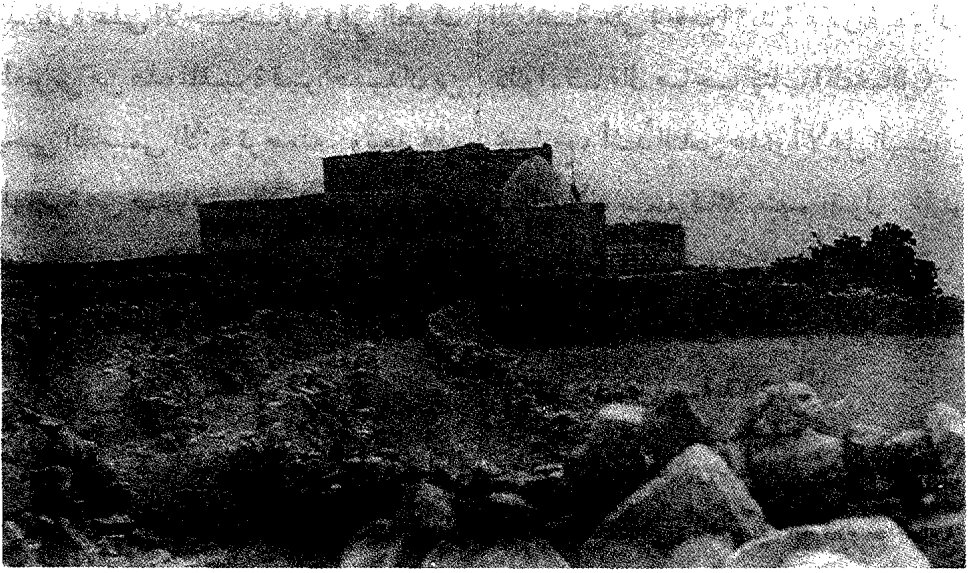
(٣) السلوك ٢/ ٢٨٨، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة محمد بن عبد الملك، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ٢/ ٢٨٩، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة محمد بن عبد الملك، تحفة الزمن.

(٥) السلوك ٢/ ٢٨٩، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة محمد بن عبد الملك.

مولده في شهر ربيع الأول سنة ٦٧٤هـ^(١).

٢٧٦ - الظَّهْرَاوَيْنِ^(٢)



آثار مابقي من الظَّهْرَاوَيْنِ

كانت هجرة عامرة، وقد أتى عليها الخراب، ولم يبق إلا بيتان مسكونان فقط ومسجدها، وبجواره قبة صغيرة على قبر، يقال إن صاحبه علي بن المرتضى جد الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، وكانت تدعى (هجرة شَطْب) نسبة إلى الجبل الذي تقع فيه، وأحياناً تُدعى (هجرة بني حجّاج) نسبة إلى العُزلة التي يقع جبل شَطْب فيها، وتدعى اليوم (الهجرة)، وتقع في الشرق من (السُّودَة) التي تقدم ذكرها، على بعد نحو ثلاثة كيلو مترات منها تقريباً، كما أنها تقع جنوب جبل (سِدَارَة)، والجبل الأبيض وما بين الهجرة وجبل سِدَارَة تقع مقبرة (جِرْع عِنَاش)

كانت هجرة عامرة، وقد أتى عليها الخراب، ولم يبق إلا بيتان مسكونان فقط ومسجدها، وبجواره قبة صغيرة على قبر، يقال إن صاحبه علي بن المرتضى جد الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، وكانت تدعى (هجرة شَطْب) نسبة إلى الجبل الذي تقع فيه، وأحياناً تُدعى (هجرة بني

(١) السلوك ٢/ ٢٨٩، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة محمد بن عبد الملك، تحفة الزمن.

(٢) زرتها هي والسُّودَة يومي الخميس والجمعة ٣، ٤ جمادى الأولى سنة ١٤٠٥هـ، ٢٤، ٢٥/ ١/ ١٩٨٥م.

في علوم كثيرة، كان من رؤساء المطرفية، شيخُ مُسَلِّم بن محمد اللُّحْجِي، وهو الذي أخرج أهل (شَطَب) عن مذهب الإباضية حتى رجعوا زيديةً هادويةً بعد أن كانوا - كما قال صاحب كتاب (الفضائل) - خوارج، أشدَّ الناس عداوةً لأهل البيت، وذلك لأنه سمع قائلاً منهم يقول: «قد قرئ عليه كتابٌ فيه ذكر جعفر الصادق، فقال: بل جعفر الكاذب. مولده سنة ٤٢٣هـ، ووفاته سنة ٥١٦هـ»^(٢).

٢] مُسَلِّم بن محمد بن جعفر بن الحسن اللُّحْجِي: عالمٌ نسابةٌ مؤرخٌ جامعٌ لفنون العلم، لم يفته - كما قال صاحب الفضائل - شيءٌ من أنواع العلوم، وكان من علماء الزيدية الهادوية في الفروع، ومن المطرفية في الاعتقاد. توفي سنة ٥٣٠هـ^(٣).

آثاره:

- الأترجة في الأدب.

التي يقالُ لها اليوم (عَيْشَات). وقد رأيتُ في هذه المقبرة شواهدَ قبورٍ لبعض علماء الهجرة لم أتمكن من قراءتها لتآكل الكتابة المزبورة على الأحجار، وفي الطرف الغربي من هذه المقبرة قبر حُمَيْدَان بن يحيى القاسمي الآتية ترجمته. وتبعد هذه الهجرة عن صنعاء شمالاً بغرب نحو مئة كيلو متر وبضعة كيلو مترات، ومن مدينة (عمران) بنحو ٥٨ كيلو متراً.

كانت هذه الهجرة مزدهرةً بالعلماء والفقهاء، كما كانت المنطقة من معاقل (المُطَرَفِيَّة)، ودخلت إليها (الإباضية)^(١)، ولكنه سرعان ما قُضي عليها، كما سيأتي بيان ذلك قريباً، أمّا المطرفية، فقد بقيت إلى أوائل المئة السابعة للهجرة، حتى قضى عليها الإمامُ عبد الله ابن حمزة، كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (ظفار).

١] إبراهيم بن علي بن عيسى الطامي الحنِوانِي الهمداني: عالمٌ محققٌ

(١) سيأتي المزيد من ذكرها في (المُحَطَّور).

(٢) أخبار الزيدية، الفضائل.

(٣) الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى.

٣] المُسَلَّم بن محمد بن أسعد المرادي، من جنب جَهْرَان: عالمٌ من علماء المطرفية، هاجر إلى شَطَب واستوطنها، ثم اعتزل الناس، وانفرد بأهله في مكانٍ ناءٍ. ووالده محمد بن أسعد لم يكن داعية الإمام عبد الله بن حمزة، وإنما هو رجلٌ آخر يواطى اسمه اسم الآخر (٣).

٤] علي بن زيد بن إبراهيم، الإمام. أعلن دعوته من (درب يَرْسُم) من أعمال صعدة سنة ٥٣٠ هـ محتسباً، لأنه - كما قال يحيى بن الحسين في (إنباء الزمن) - قليل العلم حتى قيل: إنه لم يكن يحفظ من القرآن إلا ثلثه أو ربعه، وقد أزره الإمام أحمد بن سليمان قبل أن يتقلد منصب الإمامة، ونصحه بأن يتجه بقواته إلى صنعاء، ولكنه لم يأخذ بنصيحته، وسار إلى شَطَب فأقام بمن معه في مكانٍ يقال له (القُمُر) في جبل بني حجاج؛ فاستثقله أهلُ تلك الجهة لكثرة النفقة،

- (أخبار الزيدية من أهل البيت وشيعتهم من اليمن) (١) في أربعة أجزاء وقد جعله خمس طبقات: الطبقة الأولى في أحوال بني الهادي، واستوفى ذكر الحروب بين الناصر وبين القرامطة وغيرهم. الطبقة الثانية في ذكر أحوال المختار وأولاده وبني الضحَّاك، وذكر فيها ترجمةً وافيةً للشيخ أحمد بن موسى الطبري. الطبقة الثالثة من أخذ عن الطبري مثل مُطَرَف بن شهاب، وابن أبي الفوارس، والإمام القاسم العياني، وسائر العلماء ممن أخذ عن هذه الطبقة، واختلاف الزيدية. الطبقة الرابعة من أخذ عن مطرف بن شهاب مثل نهد بن الصباح، وابن صَعْتَر وغيرهما. الطبقة الخامسة من في عصر مُسَلَّم من العلماء المطرفية.

- كتاب المثليين (٢).

(١) الموجود من هذا الكتاب الجزء الأول والثاني وكذلك الجزء الرابع، ويحتوي على تمام الطبقة الثالثة من الزيدية حتى نهاية الكتاب، ثم ختمه بباب فيه شوارد ونوادر مختلفة من أخبار الزيدية، وقد نشر الجزء الأول المستعرب الألماني د. ويلفرد ماديلونغ سنة ١٩٩٠

(٢) حققه فيصل مفتاح الحدَّاد الليبي، ونال به درجة الماجستير من جامعة (قاريونس).

(٣) مطلع البدور.

وتمالؤوا على الغدر به وبأصحابه ،
فاجتمع منهم في بعض الأيام قدر خمس
مئة نفر ، وحملوا إليه الطعام كعادتهم ،
وقد سترُوا أسلحتهم تحت ثيابهم ، ثم
وثبوا على أصحاب علي بن زيد ، فقتلوا
منهم قتلاً ذريعاً ، وانهزم علي بن زيد
فتبعوه وقتلوه . وقد رثاه الإمام أحمد بن
سليمان بقصيدة طويلة جاء منها قوله :

دعا ابن زيد فلبينا لدعوته

وغيره قد دعا جهراً فلم نُجِبْ

وجاءه الناس من شام ومن يمن

على الضوامر في ركض وفي خب

إلى أن يقول :

كاتبته غير وانٍ من (شُوابة) لا

تبرُخ بـ (ثافت) في عزٍ بلا تعب

فقال :

هذا [الصوابُ] صوابُ الرأي ففعله

ومن بدا بصوابِ الرأي لم يخب

ثم انثنى عنه نسياناً فأرسل لي
وللقبائل من قحطان والعُصب
فجاءه الناسُ مثل الغيث منسكباً
وجئته مسرعاً في عسكر لجب
راودته في (يشيع)^(١) حين أعجبني
جيشٌ أجشٌ كمثل العارض السكب
فقلت :

أثر به صنعا ودع شظباً

حتى تعودَ فليس الرأسُ كالذنبِ

فلم يجبني إليه لا لمحقرةٍ

ولم تجد أبداً شيئاً بلا سبب

فسالت الناسُ مثل السيل منحدرأ

حتى حططنا برأس الطودِ من شظب

لما حططنا به صرنا بأجمعنا

كمثل رَحْلٍ بلا شدٍ ولا قتب

وياعنا بيعة الخسران مغتنماً

بالتافه التزر أهل الغدر والريب

(١) يشيع : بلدة عامرة قائمة على أطلال البلدة الأثرية القديمة ذات الاسم نفسه ، وهي من تسيح الظاهر من بني صريم من حاشد .

وكان مولده ونشأته في قرية اللّسان من شطب، وأخبرني الأخ عبد الله المهدي الذي كنت ضيفاً عنده بأنه قتل في قرية (شِعِر)، ودفن في (نَقَم) في عزلة منصور من شطب^(١).

٥ إبراهيم بن أحمد الشطبي:

عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء للمنصور عبد الله بن حمزة^(٢).

٦ إبراهيم بن أحمد بن أبي

الأسد: ولي ناحية شَطَب من قِبَل الإمام عبد الله بن حمزة، وكان الخطيب فيها^(٣).

٧ حَمِيدَان بن يحيى بن حَمِيدَان

ابن القاسم من أعلام المئة الهجرية السابعة: عالمٌ محققٌ في علم الأصول. متكلمٌ بليغٌ. وصفه الهادي بن إبراهيم الوزير الصغير بقوله: كان علامةً في علم الكلام، مطلعاً على أقوال أهله، ومتبحراً في ذلك متقناً غاية الإتقان. خالف المعتزلة

في مسائل كثيرة، وكان الإمام محمد بن إبراهيم الوزير يحتج بكلامه في كتابه (ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان)، وفي غيره على نظريات وآراء المعتزلة. لم أتحقق من تاريخ ولادته ولا وفاته^(٤).

آثاره^(٥):

- بيان الإشكال في ما حُكي عن المهدي من أقوال.

- التصريح بالمذهب الصحيح.

- تعريف التطريف.

- تنبيه أولي الألباب على تنزيه ورثة الكتاب^(٦).

- تنبيه الغافلين عن مغالط المتوهمين^(٧).

- جواب المسائل الشتوية والشبه الحشوية.

(٤) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى.

(٥) يوجد كثير منها في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

(٦) منه نسخة في مكتبة (المتحف البريطاني).

(٧) منه نسخة في مكتبة (المتحف البريطاني).

(١) إنباء الزمن في حوادث سنة ٥٣١هـ، مآثر الأبرار، غاية الأمانى ١/ ٢٩٤، اللطائف السنية، الجامع الوجيز.

(٢) مطلع البدور.

(٣) مطلع البدور.

من شعره في التحذير من التعمق في
علم الكلام والخوض فيه قوله:

ويرون ذلك مذهباً مستعظماً
عن طول أنظار وحسن تفكير
ونسوا غنى الإسلام قبل حدوثهم

عن كل قولٍ حادثٍ متأخر
ما ظنُّهُم بالمصطفى في تركه

ما استنبطوه ونهيه المتكرر
أعلى صوابٍ أم على خطأٍ مضى

فَمَنْ المُصِيب سوى البشير المنذر؟
أَيكون في دين النبي وصحبه

نقصٌ فكيف به ولماً يشعر؟
أوليس كان المصطفى بتمامه

وبيانه أولى قَلِمَ لَمْ يُخْبِر؟
ماباله حتى السواك أبانه

وقواعد الإسلام لم تتقرر

- حكاية الأقوال العاصمة من
الاعتزال^(١).

- الرسالة النازمة لمعاني الأدلة
القاصمة^(٢)، وتسمى (الرسالة المنزلّة
لأعضاء المعتزلة)، وعند بروكلمان
(الردود النازمة لمعاني الأدلة العاصمة).

- المسائل الباحثة عن معاني الأقوال
الحادثة، نظم في محاجة المعتزلة^(٣).

- مناجاة العالم والوافد من أهل
البيت.

- المنتزع الأول من أقوال الأئمة^(٤).

- المنتزع الثاني من أقوال الأئمة^(٥).

٨ يحيى بن منصور بن العفيف
ابن مفضل، من أعلام المئة السابعة: عالمٌ
مبرزٌ، ولاسيما في علم الكلام، شاعرٌ
مجيد، قوي الحجة. كان مقصوداً لطلب
العلم، وكان يدرس العلم في هجرة
(الرّوعة). ثم انتقل إلى (شَطَب).

(١) في (العواصم والقواصم) ٤١٢/٣

(٢) منه نسخة في مكتبة (المتحف البريطاني).

(٣) منه نسخة في مكتبة (المتحف البريطاني).

(٤) منه نسخة في مكتبة (المتحف البريطاني).

(١) منه نسخة في مكتبة (المتحف البريطاني).

(٢) منه نسخة في مكتبة (المتحف البريطاني).

(٣) أورد بعض أبياتها الإمام محمد بن إبراهيم الوزير

إِنْ كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ أَكْمَلَ دِينَهُ

فَاعْجَبْ لِبَطْنِ قَوْلِهِ وَالْمُظْهَرِ

أَوْ كَانَ فِي إِجْمَالِ أَحْمَدَ غُنِيَّةً

فَدَعِ التَّكْلُفَ لِلزِّيَادَةِ وَأَقْصِرِ

مَا كَانَ أَحْمَدُ بَعْدَ مَنْعٍ كَاتِمًا

لِهَدَايَةٍ، كَلَّا وَرَبُّ الْمَشْعَرِ

بَلْ كَانَ يَنْكُرُ كُلَّ قَوْلٍ حَادِثٍ

حَتَّى الْمَمَاتِ فَلَا تَشْكُ وَتَمْتَرِي^(١)

٩ العفيف بن منصور: عالمٌ

فاضلٌ، ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَزِيرُ فِي

كِتَابِهِ (الْفَضَائِلُ) مَا يَلِي: «وَهُوَ سَبَبُ

إِنْتِقَالِ مَنْ أُنْقِلَ مِنَ الْأَهْلِ مِنْ وَقَشَ إِلَى

بِلَادِ شَطَبٍ». تَوَفَّى فِي شَطَبٍ^(٢) فِي

تَارِيخٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ.

١٠ المرتضى بن الفضل بن

منصور بن العفيف: عالمٌ مُحَقِّقٌ مُجْتَهِدٌ،

لَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ، مِنْهُ قَوْلُهُ:

دَعَّ عَنْكَ ذِكْرَ بُشَيْنَةَ وَجَمِيلِ

وَحَدِيثَ كُلِّ خَلِيلَةٍ وَخَلِيلِ

وَإِتْلُ الْكِتَابَ، وَكَنْ لَهُ مُتَدَبِّرًا

يَا حَبَّذَا مِنْ قَائِلٍ وَمَقُولِ

إِلَى أَنْ يَقُولَ:

لَا يَخْدَعَنَّكَ كُلُّ قَوْلٍ حَادِثٍ

قَدْ نَمَّقَتْهُ النَّاسُ بِالتَّعْلِيلِ

وَتَكَلَّفُوا مَا لَمْ يَكُونُوا كَلَّفُوا

لَا فِي الْحَدِيثِ وَمَحْكَمِ التَّنْزِيلِ

وَصَفُّوا الْإِلَهَ بِكُلِّ وَصْفٍ زَائِدٍ

يُبْنِي عَنِ التَّكْثِيرِ وَالتَّقْلِيلِ

جَعَلُوهُ مِنْ جِنْسِ الذَّوَاتِ وَخَالَفُوا

مِنْ بَعْدِ مَا وَصَفُوهُ بِالتَّمْثِيلِ

زَعَمُوا بِأَنَّ الْوَصْفَ لَا شَيْءَ وَلَا

لَا شَيْءَ، هَذَا قَوْلُ كُلِّ مُحِيلِ

وَلَهُمْ مِنَ الْأَقْوَالِ كَمَنْ يَدْعُو

فِي الْوَعْدِ وَالتَّوْحِيدِ وَالتَّعْدِيلِ

مَالُوا عَنِ الْحَقِّ الْقَوِيمِ وَمَالَهُمْ

سَبَبٌ سِوَى الْإِبْدَاعِ فِي التَّفْصِيلِ

(١) العواصم والقواصم ٣/ ٤٠٩ وقد أوردت هذه القصيدة كاملة في ترجمته في (الدعوة).

(٢) الفضائل، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور.

انتقل من وقش إلى الظهرَاوَيْنِ، وقد توفي فيها سنة ٧٣٢هـ^(١).

آثاره:

- بيان الأوامر المجملة في وجوب طاعة

أولي الأمر.

- درر أصداف القلوب في طاعة علام

الغيوب.

- فرض المسألة في الرد على الأشعرية

والمعتزلة.

١١ إبراهيم بن المفضل بن منصور

ابن العفيف الوزير جمال الدين: عالمٌ

فاضلٌ، ذهب إلى الظَهْرَاوَيْنِ لزيارة أخيه

المرتضى، فمرض وتوفي فيها سنة

٧٢٧هـ، وقيل سنة ٧٢٩هـ^(٢).

١٢ علي بن المرتضى بن المفضل

ابن منصور بن العفيف الوزير: عالمٌ. له

معرفةٌ جيدةٌ بالتفسير. شاعرٌ خطيب.

مولده سنة ٧٠٤هـ، ووفاته بشطب في يوم

خميس من شعبان سنة ٧٨٤هـ^(٣).

١٣ أحمد بن علي سلامة

القيسي: حاكم شطب^(٤).

١٤ يحيى بن علي بن المرتضى

ابن المفضل الوزير: عالمٌ محققٌ في علم

الحديث ومعرفة رجاله وعلمه. أخذ عنه

يحيى بن أبي بكر العامري^(٥).

توفي في رجب سنة ٨٤٨هـ، وقيل

سنة ٨٤٩هـ، ومولده سنة ٧٧٤هـ^(٦).

١٥ إبراهيم بن حميدان القاسمي:

عالمٌ عارف. كان يتتقّد الإمام عبد الله بن

حمزة، ثم عدل عن ذلك لرؤيا رآها^(٧)

كما زعم.

١٦ علي بن صلاح بن إبراهيم بن

تاج الدين.

(١) الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢١١

(٢) الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز.

(٣) صلة الإخوان، الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٨٠

(٤) سنائي ترجمته في (مُسَلَّت).

(٥) تقدمت ترجمته في (حَرَض).

(٦) الجامع الوجيز.

(٧) مطلع البدور.

١٧ محمد بن يحيى بن الحسن

القاسمي: من أعلام المئة الثامنة: عالمٌ محققٌ في الأصول. توفي بالظهاورين^(١).

آثاره:

- شرح الأبيات الفخرية للإمام المطهر

ابن محمد بن المطهر التي أولها:

لَا يَسْتَزِلُّكَ أَقْوَامٌ بِأَقْوَالٍ

ملفقات حرياتٍ بإبطالٍ

١٨ إبراهيم بن علي بن الفضل

الوزير: عالمٌ مبرزٌ في كثيرٍ من الفنون، ولا سيما علوم العربية والأصولين. أديبٌ شاعر.

من شعره:

وجدنا هذه الأجسام تُملِي الـ

أدلة للعقول على الحدوث

تَعَاوَرَهَا اجْتِمَاعٌ وَافْتِرَاقٌ

ونيطت بالتحرك والحدوث

أُعْقِلُ أَنَّهُمَا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ

أقيمت في الأماكن والحيوث

مولده سنة ٧٤١هـ، ووفاته

بالظهاورين يوم الاثنين من رجب سنة

٧٨٢هـ^(٢).

١٩ المرتضى بن علي بن المرتضى

ابن المفضل الوزير: عالمٌ محققٌ، ولا سيما في علم الكلام. أديبٌ شاعرٌ. كان يحسن من الشعر نوعيه الفصيح المِعْرَبَ والحُمَيْتِي (غير المِعْرَب) ومن الشعر الأخير قوله:

صدرت من بني شَهْمَانَ

والقلب حيران والخاطر مَلَان

من نَجْمَا يَرْتَجِي أَنَّهُ يَحْيَى

لوفي شهر أو زائد ثمان

مولده سنة ٧٥٥هـ، ووفاته بصعدة

سنة ٧٨٥هـ^(٣).

(١) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٢٠٩

(٢) الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، صلة الإخوان، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٨

(٣) الفضائل، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٢١٠

٢٠. أحمد بن علي بن المرتضى بن

مفضل الوزير: عالمٌ محققٌ في علوم العربية. مبرزٌ في أصول الدين. له شعرٌ حسن^(١)، توفي في تاريخ غير معروف.

آثاره:

ـ منظومة الأدلة في معرفة الله .

٢١. المهدي بن علي بن المرتضى

ابن المفضل الوزير: عالمٌ فاضلٌ. أديبٌ شاعرٌ. مولده في رمضان سنة ٧٤٩هـ، ووفاته سنة ٨١٨هـ^(٢).

٢٢. محمد بن علي بن المرتضى

الوزير: عالمٌ عارف^(٣)، لم يذكر له تاريخٌ ولادة ولا تاريخ وفاة.

٢٣. مطهر بن محمد بن علي بن

المرتضى: عالمٌ في الأصول. لم تتحقق تاريخ وفاته^(٤).

آثاره:

ـ مسائل في علم الأصول جيدة

التحرير في غوامض العَلَمِينَ .

٢٤. القاسم بن إبراهيم بن المفضل

ابن منصور: عالمٌ عارف، توفي بالظَهْرَاوَيْن^(٥). في تاريخ غير معروف.

٢٥. الهادي بن إبراهيم بن علي

ابن المرتضى الوزير جمال الدين: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، ولا سيما أصول الدين. أديبٌ شاعرٌ مجيدٌ. كاتبٌ بليغٌ. وصفه المؤرخ البريهي بقوله: «له النظم المعجز والنثر الموجز، وله مصنفات في سائر فنون الأدب، كأنها عقودٌ من جُمان أو شذورٌ من ذهب». كان زيدياً هادوياً في الفروع والأصول، ينطلق من معتقدات هذا المذهب، ولا يلتفت إلى غيره، حتى إنه أنكر علي أخيه الإمام محمد بن إبراهيم الوزير تركه للمذهب الزيدي، وميله إلى العمل بالكتاب وصحيح السنة، وذلك في قصيدته الدالية التي تبدأ بقوله:

عَجِلْتُ عَوَاذِلُهُ وَلَمْ تَتَأَيَّدِ

وَجَنَّتْ عَلَيْهِ جَنَائَةُ الْمُتَعَمِّدِ

(٣) الفضائل، مطلع البدور .

(٤) الفضائل .

(٥) مطلع البدور .

(١) الفضائل، مطلع البدور، طبقات الزيدية

الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى .

(٢) الفضائل .

وقد ردَّ بها على قصيدة أخيه التي
أولها:

ظَلَّتْ عَوَاذِلُهُ تَرْوَحُ وَتَغْتَنِدِي
وَتَعِيدُ تَعْنِيفَ الْمُحِبِّ وَتَبْتَدِي
وَالَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ:

وَمُحَمَّدٌ وَافِيَ إِلَيَّ نِظَامُهُ
كَالدَّرِّ فِي عُنُقِ الْغَزَالِ الْأَغْيَدِ
رَتَبَ مُحَاسَنَهُ بَرْقَةً شَوْقٍ مَنْ
أَهْدَاهُ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْمُسْتَدِ
مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ إِلَى الَّذِي

فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ اتِّقَاءَ الْحُسَدِ
لَمَا تَنَحَّى عَنْ مَحَبَّةِ أَهْلِهِ !!

وَمَشَى عَلَى الطَّرَقَاتِ مَشْيَ الْأَصِيدِ
مَالِي أَرَاكَ وَأَنْتَ صَفْوَةُ سَادَةِ
طَابَتْ شِمَائِلُهُمْ لَطِيبِ الْمُحْتَدِ
تَمَازُ عَنْهُمْ فِي مَا خَذَ عِلْمُهُمْ

وَهُمُ الَّذِينَ عُلُومُهُمْ تُرْوِي الصَّدْيَ

قَدْ قُلْتَ فِي الْأَبْيَاتِ قَوْلًا صَادِقًا
وَلَقَدْ صَدَقْتَ، وَكُنْتَ غَيْرَ مُفَنَّدٍ

هُمْ بَابُ حِطَّةٍ وَالسَّفِينَةُ وَالْهُدَى
فِيهِمْ، وَهُمْ لِلظَّالِمِينَ بِمَرَصَدٍ
وَهُمُ الْأَمَانُ لِكُلِّ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ

وَجَزَاءُ أَحْمَدَ وَدُهُمْ فَتَوَدَّدَ
وَالْقَوْمُ وَالْقِرَانُ فَاعْرِفْ قَدْرَهُمْ
ثِقْلَانِ لِلثَّقَلَيْنِ نَصُّ مُحَمَّدٍ
وَكَفَى لَهُمْ شَرْفًا وَمَجْدًا بِإِذْنِ

فَرَضِ الصَّلَاةِ لَهُمْ بِكُلِّ تَشْهَدٍ
هَذَا مِقَالُكَ فِي الْقَصِيدِ، وَإِنَّ
مَحْضَ الصَّوَابِ وَعِصْمَةَ الْمُسْتَرَشِدِ

فَأَتَمَّ قَوْلَكَ بِالْمَصِيرِ إِلَيْهِمْ
فِي كُلِّ قَوْلٍ - يَا مُحَمَّدُ - تَهْتَدِي
فَهُمُ الْأَمَانُ - كَمَا ذَكَرْتَ - وَنَهْجُهُمْ

نَهْجُ الْبُلُوغِ إِلَى تَمَامِ الْمَقْصَدِ
مَالِي أَرَاكَ تَقُولُ فِيهِمْ هَكَذَا
وَبِغَيْرِ مَذْهَبِهِمْ تَدِينُ وَتَقْتَدِي

إلى أن يقول :

فأعد - هداك الله - نظرةً وامقِ

في علمهم تلقِ الرِّشَادَ لِمُرشد

وتوسِّمَ العلمَ الذي في كُتُبهم

تجد الدراية والهداية عن يد

وذكرت سنةَ أحمدٍ وحديثه

يا حبذا سنن النبي محمد

أورد مسائلها وردَّ في مائها

يا حبذاكَ لواردٍ ولمُوردٍ

لسنا نقول : بأن سنةَ أحمد

متروكةٌ وحديثه لم يوجد

بل سنةُ المختار معمولٌ بها

وحديثه شَفُّ النضار العسجد

ومقالتهم في سنةٍ وجماعةٍ

قولٌ رديٌّ ليس بالتمخـد

سبوا الوصيَّ، وأظهروها سنةً

لبني الدُّنا من مُغَوِّرين ومنجد

وكذاكَ سمُّوا حينَ صالَح شبرٌ

ابنَ التي عُرِفَتْ بأكل الأكبـدُ

عامَ الجماعة واستمروا هكذا

حتى تملَّكَ عصره المستنجد

أعني به عُمَرَا فَأَنكَر بدُعةً

ونَظِيرُهُ في عَدْلِهِ لم يُوجدِ

ونقول : في كتب الحديث محاسنٌ

من سُنَّةِ المختار لِمَا نَقْصِدُ

لكن نرجحُ ما رواه أهلُنا

سُفْنُ النجاةِ وأهلُ ذاك المسجد

ونقول : مذهبُهم أصحُّ روايةً

وأمتٌ في متن الحديث المسند

فبهم على كل الأكابر نبتدي

وإليهم أبدأ نروحُ ونغتدي

وبهديهم في كل سَمَتٍ نهتدي

وبقولهم في كل أمرٍ نقتدي

وبفعلهم في كل مَجَدٍ نحتدي

وبعلمهم في كل وقتٍ نجتدي

وإذا تعارض عندنا قولٌ لهم

ولغيرهم قولٌ وإن هو واحدي

مِلْنَا إِلَى الْقَوْلِ الَّذِي قَالُوهُ

لَتَوَثَّقَ فِي حِفْظِهِمْ مَتَشَدَّدٌ

هَذَا وَلَمَّا اعْتَرَضَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ

أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى تَلْمِيذِهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

الْوَزِيرِ، عَلَى مَا وَرَدَ فِي قَصِيدَتِهِ الدَّالِيَةِ

الَّتِي تَقْدِمُ ذِكْرُ مُطْلَعِهَا، وَذَكَرُ بَعْضِ مَا

أَجَابَ بِهِ الْهَادِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَزِيرِ عَلَيْهَا،

تَصَدَّى الْهَادِي نَفْسَهُ لِلرَّدِّ عَلَى مَا جَاءَ فِي

اعْتِرَاضَاتِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ؛

وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ الْهَادِي بِقَوْلِهِ: قَالَ

السَّيِّدُ جَمَالُ الدِّينِ: ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ - أَيُّ مُحَمَّدٍ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ - هُوَ عَلَى دِينِ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي

قَوْلِهِ:

دِينِي - كَأَهْلِ الْبَيْتِ - دِينًا قِيمًا

مُتَنَزِّهًا عَنْ كُلِّ مَعْتَقَدٍ رَدِي

وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَنْزَهُونَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ

شُبْهِ الْمَحْدَثَاتِ، وَمِنْ قَبَائِحِ الْعِبَادِ، وَمِنْ

إِخْلَافِ الْوَعِيدِ، وَيُرُونَ أَنَّ مَنْ خَالَفَهُمْ فِي

هَذِهِ الْمَسَائِلِ ضَالٌّ مَخْطِئٌ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي

كُفْرِهِ؛ فَأَكْثَرَهُمْ كُفْرُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَوَقَّفَ

فِي كُفْرِهِ، وَقَطَعَ بِخَطْئِهِ. فَإِذَا كَانَ هَذَا

اعْتِقَادَهُمْ، وَصَاحِبُ هَذَا الشَّعْرِ يَزْعُمُ أَنَّهُ

يُؤَافِقُهُمْ، فَكَيْفَ يُقَدِّمُ رَوَايَةَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

هُمْ فَسَاقٌ تَأْوِيلٌ، أَوْ كَفَارٌ تَأْوِيلٌ عَلَى رَوَايَةِ

أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْعَدْلِ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ

هَذِهِ الْأُمَّةِ بِهَذَا، وَالْمُخَالَفَ لَنَا مِنْهُمْ يَقُولُ:

إِنَّهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ، وَنَحْنُ عَلَى الْبَاطِلِ،

فَلِذَلِكَ قَدِّمُ رَوَايَتَهُمْ. وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ

أَحَدٍ أَمْرَيْنِ: إِمَّا أَنْ تُرَدَّ رَوَايَةُ هَؤُلَاءِ

الْمُبْتَدِعِينَ الْقَائِلِينَ بِالْجُبْرِ وَالتَّشْبِيهِ عِنْدَ

مُعَارَضَةِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْعَدْلِ؛ وَإِمَّا أَنْ

نَقُولَ: بِأَنَّ الْحَقَّ مَعَهُمْ، وَالنَّافِي لِلتَّشْبِيهِ.

وَقَدْ أَجَابَ الْهَادِي عَلَى هَذَا

الْاعْتِرَاضِ بِقَوْلِهِ: «إِنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ الَّتِي

أُورِدَهَا السَّيِّدُ جَمَالُ الدِّينِ مَفْتَقَرَةً إِلَى إِقَامَةِ

الْبُرْهَانِ، وَإِلَّا كَانَتْ دَعْوَى بَغِيرِ بَيَانٍ، لِأَنَّهُ

نَسَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ جَمِيعَ أَقَاوِيلِ الْجَبْرِ،

وَعَزَا إِلَيْهِ الْقَوْلَ بِمَذَاهِبِهِمُ الْفَرِيَّةِ وَعَدَّدَ

مِنْهَا مَا أَعْتَقَدُ بَرَاءَةَ مُحَمَّدٍ مِنْهُ جُمْلَةً

وَتَفْصِيلًا وَتَحْقِيقًا وَتَأْوِيلًا، فَحَالُ السَّيِّدِ فِي

هَذِهِ الْمَقَالَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَإِلَى مُحَمَّدٍ

نَسَبَهَا، إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلِمَهَا مِنْ مُحَمَّدٍ عِلْمًا

يَقِينًا، أَوْ يَكُونَ وَهْمًا فِيهَا ظَنًّا وَتَخْمِينًا،

فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى

يُعْرِفَ الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ، وَيَتَضَحَّ

السهو، وبه قال المنصور بالله : مَنْ ترك الجهرَ في الصلاة في القراءة المجهور بها قال : أكثر ما يجب عندنا سجود السهو، قال المؤيد بالله : يجب الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة الجهرية فإن ترك الجهر لم تبطل صلاته .

ورابعها : التشهد المروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو «التحيات لله والصلوات الطيبات» إلخ، وهي رواية المنتخب، وبه قال المؤيد بالله وغيره من أهل البيت عليهم السلام، وقال القاسم والمؤيد بالله : أي تشهد يتشهد به المصلي مما ورد به الأثر فهو جائزٌ وهي تشهدات أربعة كلها مأثورة .

وخامسها : القنوتُ بعد القراءة وقبل الركوع، وبهذا قال زيد بن علي وأحمد بن عيسى والباقر وغيرهم، وهو اختيار الإمام يحيى بن حمزة .

سادسها : وضعُ اليد على اليد فوق السرة، ومذهب الشافعي على الصدر .

فهذه جملة المسائل التي ذكر أن محمداً خالف بها إجماع أهل البيت

المعوج من المستقيم . فأمّا مجردُ البُهت الصُّراح فلا يليق بذوي الصلاح . وقول السيد : «صاحب هذا الشعر يزعم أنه يوافقهم فكيف يقدم رواية فساق التاويل وكافره على رواية أهل التوحيد والعدل قد تقدم الكلام في جواز رواية فاسق التاويل وكافره بما لا فائدة في إعادته، وأمّا أن محمداً يقدمها على رواية أهل التوحيد والعدل فليس الأمر كما ذكره السيد جمال الدين، بل ما من مسألة أخذ بها محمدٌ في الفروع إلّا ولها قائلٌ من أهل البيت عليهم السلام، وجملتها ست مسائل أولها : التوجه بعد التكبير، قال به المؤيد في جماعة من أهل البيت، وفيهم يحيى بن حمزة .

وثانيها : تربيعُ التكبير في أول الأذان قال به طائفة من أئمة العترة، وهم زيد بن علي، والنفس الزكية، والباقر، والصادق في رواية، وأحمد بن عيسى، والناصر الكبير، والمؤيد بالله، ويحيى بن حمزة .

وثالثها : الإسرار بيسم الله الرحمن الرحيم في الجهريات، فعند الناصر والمؤيد بالله أن الجهر سنةٌ يوجب تركه سجود

ثم قال في كتابه (نهاية التنويه في إزهاق التمويه) شارحاً البيتين المذكورين: المسألة العاشرة ما تراه العترة الطاهرة في مَنْ صَوَّبَ نشوانَ بنَ سعيد في هذيانه، وما أطلق به أسلة لسانه من الأكاليم المعوجة، السالكة في غير محجة، المُدْلِي بها دون دَلالةٍ ولا حُجَّةٍ، وكان من كلام هذا المنتصر مذهب نشوان. هذا هو الصحيح الذي لا ينبغي خلافه، يعني مساواة نشوان بأهل البيت غيرهم، ما يكون حكمُ صاحب هذه المقالة. الجواب والله الهادي إلى نهج الصواب أن حكم المائل إلى مذهب نشوان حكمه، وقد حكم عليه المنصور بالله (عبد الله بن حمزة) بقطع لسانه وقتله، وقال عليه السَّلام في أرجوزته المعروفة:

أما الذي نصت جدودي فيه

فيقطعون لِسْنَه من فيه

ويؤتمون ضحوةً بنيه

إذ صار حقُّ الغير يدعيه

وهذه رواية المنصور بالله عليه السلام

عن آبائه عليهم السلام، ولا أصدق منه

عليهم السلام، وأنه قدّم فيها رواية أهل التشبيه والجبر على رواية أهل التوحيد والعدل، وما من مسألة من هذا المسائل إلا وقد قال بها مَنْ ذكرناه من عُيون أئمة الزيدية، والعترة النبوية. وأما غيرها من مسائل الاعتقاد فما علمتُ أن محمداً خالفَ فيها مذهب الزيدية وأئمة العترة النبوية.

كذلك فإن الهادي بن إبراهيم الوزير حذا حذو الإمام عبد الله بن حمزة في التنديد بالقاضي نشوان بن سعيد الحميري لتنصيب نفسه إماماً لأن الإمامة في المذهب الزيدي خاصةً بأبناء البطينين الحسن والحسين رضي الله عنهما فقط؛ ولذلك فقد خطأ مَنْ وافق نشوان على اعتقاده في تجويز أن تكون في غير أبناء البطينين، وذلك في قوله:

وهم صوبوا نشوان في هذيانه

على أنه في ماهدَى فيه آثم

وسادتنا نصت بقطع لسانه

رواه لنا المنصور إذ هو ناظم

فصح أن آله أولاده	راوياً، ولا أفضل هادياً. رضي بنا بحكمه
مَنْ لم يوافق ساءه ميلاده	وبروايته، واكتفينا بهديه وهدايته. ثم قال
وإن أتى في الذكر ذي الإعجاز	مرتبلاً:
خلافُ ذا فهو من المجاز	بقّ على نفسك يانشوانُ
كما أتى في يده والجَنبِ	أنت بما قلتَ لنا نشوانُ
والعين والوجه الذي للربّ	زعمت أن الآل أتباعُ ^(١) النبي
ما الآل إلا الأهلُ والقَرابة	وملتَ في ما قلتَه عن النبي
في منطقٍ سائل به أعرابه	إن الذين للنبي آلُ
وكل قولٍ غير هذا خطلُ	أسباطه وغيرُ هذا آلُ
يُنكره رؤيتُهُم والأخطلُ	نصّ الرسولُ في النصوص المبرمة
وافتح متى شئت صحاح ^(٢) الجوهري	على الزكاة أنها مُحَرَّمَةٌ
أقواله مثل صحاح الجوهري	قال: على محمد وآله
وعزّز القولَ بديوان الأدب	قولاً جلياً فاض من مقاله
وكلٌ منهاجٍ إلى لفظ العرب	وجازت الزكاةُ للاتباع
	بلا خلافٍ وبلا نزاع

(١) إشارة إلى قوله:

من الأعاجم والسودان والعرب
صلى المصلي على الطاغى أبي لهب

آل النبي هم أتباع ملته
لو لم يكن آله إلا قرابته

(٢) النص في (الصحاح) كما يلي: وآل الرجل: أهله وعياله، وآله أيضاً: أتباعه، قال الأعشى:

ذو آل حسان يُزجي السّم والسلمعا

فكذبوها بما قالت فصبحهم

تلق كلامي غيرَ ذي اعوجاج	إن كثيراً أن يُسمى قاضي ^(٣)
بل مشيه في واضح المنهاج	وقد أرى وصفيه في انتقاضي
وإنَّ نشوان لهذا عارفٌ	لم يك خلفاً ولا أماماً
لكنه بما أتاه هارفٌ	لا قاضياً كان ولا إماماً
أثبته من حدة المزاج	بل كان من جملة ابني حمير
في شمسهِ ^(١) وهو الكلام الداجي	وكان ذا علم بكل دفتر
ليس مُصيباً كلُّ سنهم رامي	لكن إذا لم يكُ في العلم عمل
يرمي الفتى ويخطئ المرامي	فما المولاه لدى الله أمل
مسكين نشوان أراد الفضلا	عجبتُ منه، وهو يأتي بالعجب
وأن يكون للنبي أهلاً	إذ أنكر الآل بني المنتخب
ليس له من أمره ما رامه	ما ضرة أن بني الزهراء
ومن عجيب أمره الإمامه	آل النبي خاتم الأنبياء
قد ادعأها وهو منها عطل	وأن يكون من أحبِّ صاحب
أحلامه في الوعد منها هطل	للسادة الأفاضل الأطايب
لو تم هذا لادعتها الترك ^(٢)	لكن أحبُّ أن يكون داخلاً
فلم يسعهم عن قيام ترك	في جملة الآل مقالاً باطلاً

(١) هو (شمس العلوم).

(٢) حكمت الدولة العثمانية كثيراً من الأقطار الإسلامية لعدة قرون.

(٣) كان يلقب بالقاضي.

يَابْنَ الإِمَامَ وَالْإِمَامَ النَّاصِرَ	مِنْ دُونَ مَارَامَ عُلُومٍ زَاخِرِهِ
وَمَنْ لَهُ الْفَضْلُ الْعَظِيمُ الْبَاهِرُ	وَحَجَجٌ مِثْلُ السِّیُوفِ الْبَاتِرِهِ
وَمَنْ بِهِ تَفْتَخِرُ الْأَئِمَّةُ	وَسَادَةٌ فِي كُلِّ عَصْرِ نَجْمُ
وَمَنْ تَرَاهُ فِي الْكَمَالِ أُمِّهِ	تَعْنُو لَهُ الْعُرْبُ مَعَا وَالْعَجَمُ
إِلَيْكَ قَوْلًا عَنْ هُمُومٍ وَاصِبِهِ	الْيَوْمَ فِينَا النَّاصِرُ ^(١) الْمَنْصُورُ
لِقَوْلِ أَصْنَافِ الْعِدَّةِ النَّاصِبَةِ	مُحَمَّدِ الْخَلِيفَةِ الْمَشْهُورِ
هَمْ أَنْكَرُوا نَصًّا مِنْ اللَّهِ الْعَلِيِّ	أَقْوَالُهُ مِثْلُ سِیُوفِ الْهِنْدِ
عَلَى عَلِيٍّ يَابْنَ مَوْلَانَا عَلِيٍّ	وَعِلْمُهُ كَالزَّائِرِ الْخَرِّ الْمَمْتَدِّ
وَحَرَقُوا ظَاهِرَهُ بِالْإِفْكِ	وَوَجْهَهُ كَالْبَدْرِ وَسَطِ الْهَالِهِ
وَجَعَلُوهُ مَوْضِعًا لِلشَّكِّ	فِي حُسْنِهِ وَالنُّورِ وَالْجَلَالِهِ
وَانْظُرْ إِلَى مَا لَهُمْ مِنْ زَعَمٍ	وَهَيْبَةٍ تَخْتَطِفُ الْأَرْوَاحَ
قَدْ أَنْكَرُوا يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ	لَوْلَاهُ يَجْلُو مِبْسَمًا وَضَاحًا
أَنَّ النَّبِيَّ لَمْ يُرْدَ بِالْمَوْلَى	وَرَحْمَةً يُوسِعُهَا الْأَبْرَارُ
إِلَّا النَّصِيرَ كَذَّبُوهُ قَوْلًا	وَسُطُوءَ تَنْتَقِمُ الْأَشْرَارُ
وَلَمْ يَرْدَقَالُوا بِهِ: الْإِمَامُ	وَرَاخَةٌ كَأَنَّهَا الْغَمْطُ
يَا وَيْحَهُمْ مِنْ هَذِهِ الظُّلَامَةِ	مِنْهَا اللَّالِي دَائِمًا تَلْتَقِطُ
وَأَنْكَرُوا مِنْ بَعْدِ فَضْلِ عِثْرَتِهِ	وَمَقُولُ كَأَنَّهُ حَسَامٌ
وَفَضَّلُوا زَوْجَتَهُ عَلَى ابْنَتِهِ	لِكُلِّ قَوْلٍ بَدْعَةٍ حَسَامٍ

(١) هو الإمام صلاح الدين، وقد تقدمت ترجمته في (ظفار).

وصغروا من حقهم جليلا	ثُمَّ لَمْ يَرْضُوا بِهِذَا كُلَّهُ
وأنكروا إجماعهم دليلا	حَتَّى أَتَوْا مِنْ إِفْكَهِمْ بِشَكْلِهِ
وأنكروا - لا برحوا في الهاوية -	كَذَلِكَ مَاقَالَه نَشَوَانُ
لعن ابن هند في الشقا معاوية	وَهُوَ كَلَامٌ كُلُّهُ عَدَوَانُ
ثُمَّ قَالُوا: فِي يَزِيدٍ نَقْفُ	وَرَأَقَهُمْ زُ خَرْفُهُ وَصَوَّبُوا
لأنه استتبهم ذاك الموقف	وَصَعَّدُوا فِي أَمْرِهِ وَصَوَّبُوا
لم يعلموا مَنْ كَانَ رَبَّ الْمَقْتَلِ	وَهُوَ كَلَامٌ بِالْذِّلِيلِ فَاسِدُ
قد جهلوا قتلَ الحسين بن علي	مَاقَالَه إِلَّا عَدُوٌّ حَاسِدُ
عقولُهم بما ادَّعَوْهُ مُسْقِطُهُ	وَقَدْ مَضَى افْتِضَاحُهُ فِي زُورِهِ
وهذه من الدَّعَاوِي سَفْسُطَةُ	وَنَفْحَةُ الْمَسْكِ عَلَى تَزْوِيرِهِ
وجهلوا قَاسِمَنَا الرَّسِيَّ	جَرَى عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ الْحَائِكِ ^(١)
وصار نِسِيًّا عَنْدهُمْ مَنْسِيًّا	وَلَمْ يَكُنْ لِسُخْفِهِ بَتَارِكُ
ونسبوا التلبيس في العباد	تَابَعَهُ فِي قَالِهِ وَقِيلِهِ
إلى الإمام ابن الإمام الهادي	وَكَذِبَ أَوْدَعُ فِي (إِكْلِيلِهِ)
وأنكروا مذهبه المرضيًّا	وَهَذِيَانَاتٍ لَهُ كَثِيرَةٌ
وأصبح الأمر به مقضيًّا	أَوْدَعَهَا الْحَائِكُ فِي (الْجَزِيرَةِ)

(١) هو الحسن بن أحمد الهمداني في كتابه (الإكليل)، و (الجزيرة) هي (صفة جزيرة العرب) وكلاهما للهمداني.

بسيرة سار بها مرضية
 كسيرة المختار في البرية
 على أن الهادي بن إبراهيم الوزير قد
 هدته قناعته بعد أن صال وجال في ميادين
 الصراع الفكري والمذهبي معارضاً لأخيه
 حيناً ومنافحاً له حيناً آخر . وبعد أن توغل
 كثيراً في معرفة حُجَج أخيه الأصغر محمد
 ابن إبراهيم القوية والأدلة الدامغة، التي
 أوردها في كتابه العظيم (العواصم
 والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم)،
 رداً على معارضيهِ وخصومه، عرف عن
 علمه وبيته أن الحق في جانب أخيه، فأخذ
 منذ ذلك الوقت يجنح إلى ما ذهب إليه
 أخوه من ترك التقليد، والاشتغال
 بالحديث وعلومه، بعد أن أظهر إعجابه
 بأخيه وبسعة علمه مقارناً حاله بحاله في
 قوله:

أخوان، إلا أن هذا قد عتا
 كبيراً، وهذا في الشباب الأملد
 ولد صغير في حداثة سنّه
 وأخ كبير في العُلا والسؤدد

بها غدا العبدى عبداً أسوداً
 في حبس صنعا موثقاً مقيداً
 حتى عفا عنه الإمام الناصر
 وجاء في إطلاقه الأوامر
 فامثل الأمر المليك أسعد
 وحلّ من في أسره مقيّد
 أخرجته من ظلمات الحبس
 بعد إهانات وضيق نفس
 وفي إمام الحق^(١) طوَّغت الرجا
 يملأ ما بين الرجا إلى الرجا
 في محوه ماذا يرى من البدع
 ونكسه في ديننا من ابتدع
 يفيض من علومه سجّالا
 يعرف من جاء لنا جدالا

قد نصر الدين وذا ناموسه
 وعلمه غمطمط قاموسه
 وهو الذي عزّت به الزيدية
 وتوجّ الحقائق الوردية

(١) هو الإمام الهادي يحيى بن الحسين .

أرْبَى عَلَيَّ بَرَاعَةً وَبِلَاغَةً

وَأَكَلٌ مِدْوَدُهُ الْمُقْفُوهُ مِدْوَدِي

قَدْ زَادَنِي عِلْمًا فَتَلَكَ وَسِيلَةً

لِلرَّاعِبِينَ فَإِنْ تَجَدَّهَا فَازِدٌ

وَأَفَادَنِي مِنْ عِلْمِهِ وَبَيَانِهِ

حَسَنَ الْإِفَادَةِ فَاسْتَفَدَهُ وَأَسَدٌ

كَمَا أَنَّ الْهَادِي كَذَلِكَ أَبْدَى إِعْجَابِهِ

الشَّدِيدُ بَكْتَابِ (الْعَوَاصِمُ وَالْقَوَاصِمُ)

وَبِالْقَصِيدَةِ الَّتِي خَتَمَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

هَذَا الْكِتَابَ وَهِيَ :

عَلَيْكَ بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْأَفْاضِلِ

تَجَدَّ عِنْدَهُمْ كُلُّ الْهَدْيِ وَالْفَضَائِلِ

أَحْنُ إِلَيْهِمْ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا

وَأَدْعَوْ إِلَيْهِمْ فِي الضُّحَى وَالْأَصَائِلِ

شَيْخُ حَدِيثِ الْمُصْطَفَى وَعِلْمُهُ

وَمُتَّبِعُوا أَقْوَالَهُ فِي الْمَسَائِلِ

هُمْ الْقُدْوَةُ الْوَسْطَى ، وَهُمْ خَيْرَةُ الْوَرَى

وَهُمْ أَنْجَمُ اللَّدَّيْنِ غَيْرِ أَوَافِلِ

شَفَوْا غُلَّلَ الْأَكْبَادِ مِنْهُ فَأَصْبَحُوا

وَقَدْ لَبَسُوا مِنْهُ نَفِيسَ الْغَلَائِلِ

هُمْ نَقَحُوا مِنْهُ الصَّحِيحَ وَبَيَّنُوا

مَعَارِفَهُ فِي الْمُمْتَعَاتِ الْخَوَافِلِ

فَهُمْ فِي مَبَانِيهِمْ جِبَالٌ مُنِيفَةٌ

وَهُمْ فِي مَعَانِيهِمْ شَمُوسُ الْمَحَافِلِ

يَذُبُّونَ عَنْ دِينِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بِالْسِّنَةِ مِثْلَ السَّيْفِ الْفَوَاصِلِ

دَلِيلُهُمْ قَوْلُ الرَّسُولِ وَفَعْلُهُ

وَذَلِكَ يَوْمَ الْفَصْلِ أَقْوَى الدَّلَائِلِ

وَمَذَرُ سُهُمِ آيِ الْكِتَابِ وَإِنَّهُ

لَأَقْمَعُ بَرَهَانَ لِكُلِّ مَنَاضِلِ

هُمَا حُجَّةُ الْإِسْلَامِ لَا مَا يَطِيشُ مِنْ

دِمَاقِ الدِّفْ فِي الْخِصَامِ مَجَادِلِ

وَلَوْلَاهُمَا لَمْ يَحْيَ بِالرُّشْلِ مَيِّتٌ

وَلَا حَازَ أَهْلُ السَّبْقِ أَسْنَى الْوَسَائِلِ

وَهِيَ طَوِيلَةٌ اكْتَفَيْنَا مِنْهَا بِهَذَا الْقَدْرِ .

فَقَالَ الْهَادِي مُؤَكِّدًا وَمُؤَيِّدًا هَذَا

وثَنَيْتُ لَمَّا أَنْ تَصَفَّحْتَ نَظْمَهُ
 بقولٍ فصيحٍ نابِه القولِ فاضلٍ
 « يروم أناسٌ يلحقون بشأوه
 وأين الثُرَيَّا من يد المُمْتَطاولِ »
 وثَلَّثتُ بالبَيْتِ الشَّهِيرِ وإنه
 لِدُرَّةٍ عِقْدِ المَفْرَدَاتِ الكَوَامِلِ
 « وقد زادني حُبًّا لِنَفْسِي أَنِّي
 بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلِ »
 عَلَامُ افْتِرَاقِ النَّاسِ فِي الدِّينِ إِنَّهُ
 لِأَمْرٍ جَلِيٍّ ظَاهِرٍ غَيْرٍ خَامِلِ
 عَلَيْكَ بِمَا كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
 عَلَيْهِ، وَدَعَّ مَا شِئْتَ مِنْ قَوْلِ قَائِلِ
 هُوَ الْمَسْلُوكُ الْمَرْضِيُّ وَالْمَذْهَبُ الَّذِي
 عَلَيْهِ مَضَى خَيْرُ الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ
 فَدَنْ بِالَّذِي دَانَ النَّبِيُّ وَصَحْبُهُ
 وَهُمْ بِهَجَّةِ الدُّنْيَا وَنُورِ الْقِبَائِلِ
 وَأَرْفَعُ مَا تَدْلِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِ
 عَلَى الْخَلْقِ أَدْنَى مَا لَهُمْ مِنْ فَوَاضِلِ

النِّهَجِ، وَمُبِينًا مَكَانَةَ أَخِيهِ وَمَعَارِفِهِ
 الْوَاسِعَةِ، مَقَرَّطًا لِكِتَابِهِ الْمَذْكُورِ، وَذَلِكَ
 فِي قَوْلِهِ:
 وَقَفْتُ عَلَى سَمَطٍ مِنَ الدَّرِّ فَاظِلِ
 تَرَقُّ لَهُ شَوْقًا قُلُوبُ الْأَفَاضِلِ
 لِمَتَّبِعٍ مِنْهَا جَاحِدٌ أَحْمَدُ جَدِّهِ
 وَحَامِي حِمَى أَقْوَالِهِ غَيْرِ نَاكِلِ
 بَدِيعِ الْمَعَانِي فِي بَدِيعِ نِظَامِهِ
 وَثِيقِ الْمَبَانِي فِي فَنُونِ الْمَسَائِلِ
 إِذَا لَزِمْتَ يَمْنَاهُ نَصَلَ يَرَاعِهِ
 سَجَدْنَ لَهُ طَوْعًا جَبَاهُ الْمَنَاصِلِ
 وَإِنْ خَاضَ فِي بَحْرِ الْكَلَامِ تَزَيَّنَتْ
 بِجَوْهَرِهِ عُتُقُ الرِّقَابِ الْعَوَاطِلِ
 تَبَارَى، وَقَوْمٌ فِي الْجِدَالِ فَأَصْبَحُوا
 وَإِنْ لَجَجُوا مِنْ عِلْمِهِمْ فِي جَدَاوِلِ
 أَسَمْتُ عِيُونَ الْفِكْرِ فِي رَوْضِ قَوْلِهِ
 فَأَنْشَدْتُ بَيْتَ الْأَبْطَحِيِّ الْمَوَاصِلِ
 « أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ طَاعَنِ
 عَلَيْنَا بِشَكٍّ أَوْ مُلْحٍ بِبَاطِلِ »

ولم يعجز الصديقُ بعد وفاته	إذا أنت لم تسلك مسالك رُشدِهِم
عن الحرب بل شاد الهدى بجحافل	وتمسك من أقوالهم بالوصائل
وتابعه الفاروقُ فاشتد ركنهُ	فقد فاتك الحظُّ السنيُّ ولم تكن
وسار بهم في الحق سيرة عادل	إلى الحق في نهج السبيل بواصل
وتمَّ ذو النورين سعيًا مباركاً	رضيتُ بدين المصطفى ووصيه
وعمَّ جميع المسلمين بنائل	وأصحابه أهل الثنى والفواضل
وقام بأعباء الخلافة بعدهم	هم قادة القادات بعد نبيهم
عليَّ فأمسى الدينُ راسي الكلاكل	إلى مشرع الحق الروي السلاسل
عليك بهدي القوم تنج من الردى	إلى السنة البيضاء والملة التي
وتعلو بهم في الفوز أعلى المنازل	عليها مثارُ النقع من كل صائل
وختم الهادي هذه القصيدة بقوله:	ولكنها عزت بدعوة أحمدٍ
كتب هذه الأسطر الفقير إلى رحمة الله	وقامت ببرهانٍ من الحق فاضل
ورضوانه الهادي بن إبراهيم بن علي بن	مؤيدة في حربها بملائكٍ
المرتضى أرضاه الله بعفوه حامداً له	مشيدة في أمرها بعواسل
ومصلياً على نبيه ومُرضياً على آله	عصابة جبريل الأمين جنودها
وصحبه ﴿ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين	تحفُّ بها في خيلها في قنابل
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً	أقامت مع الرايات حتى كأنها
للذين آمنوا ربنا إنك رؤوفٌ رحيمٌ﴾	من الجيش إلا أنها لم تقاتل
[الحشر ١٠].	
قلت: ومما يؤكد ما ذهبتُ إليه من	

رجوعه إلى السنة كلام المؤرخ البريهي في ترجمته للمترجم له، وذلك في قوله: «قلت: والدليل على دخوله مذهب أهل السنة ما شاهدته مكتوباً بخطه إلى الإمام أبي الربيع سليمان بن إبراهيم العلوي نفع الله به؛ قال في أثناء ما كتبه إليه: «ثم إني كنتُ في إبَّان الحداثة مولعاً في علم الكلام، وفي هذه المدة رغبتُ عنه إلى علم الحديث، ورجعتُ عما كنتُ عليه القهقهري، وفضلتُ في الحديث مَنْ قرا، وقلت: «الصيدُ كلُّ الصيدِ في جوف القَرَا» وكم بين علم لا ينطق صاحبه عن الهوى، معصومٌ في جميع أحواله عن الخطأ، وقد تلفع في حضرة القدس بشياب النجوى، وكان من القُرْبِ قَاب قَوْسَيْنِ أو أدنى، وأراه الله ثوابَ نفسه، وبعث النفسَ في جنة المأوى، وجاوز به، ولم يقف عند سِدْرَةِ المنتهى، ما زاغ البصرُ وما طغى. لقد رأى من آيات ربه العُجْبَى، وبين علمٍ ثارت بين أهله عُجَابَةُ المِرَا، فأعشى أبصارَ كثير منهم عن طريق الهدى وأصحابه أهل

الصراط السَّوِي ومن اهتدى، أولئك أهلُ علم المصطفى المعقود على رؤوسهم تيجان الرضى من الملك الأعلى. وأنشد:

عليك بحبهم فاجعله فرضاً
وقدّم حبهم في الله فرضاً
وأمسك بالقبوادم من هداهم
وخض في علمهم تُرضي وترضى

أحبَّ سماءَ أرضهم وأرضاً
تكون لهم سواد العين أرضاً
أطباءُ القلوب هم إذا ما

غَدَت من كثرة التَّدقيق مرضى
ثم قال: وهذه هي الطريقُ الجادة، وهي اتباع الكتاب والسنة، وحسبنا ماورد في آداب القرآن الكريم ﴿قل آمنا بالله وما أنزل علينا﴾ الآيات.

مولده في الظهر اوين يوم الجمعة ٢٧ المحرم سنة ٧٥٨هـ، ووفاته في ذمار في التاسع من ذي الحجة سنة ٨٢٢هـ^(١)،

(١) صلة الإخوان، الفضائل، تاريخ البريهي المطول، أنباء الغمر ٣/ ٢١٠، الضوء اللامع ١٠/ ٢٠٦، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٢/ ٣١٦، الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وكتابه (العواصم والقواصم).

- تلقيح الألباب في شرح أبيات
اللُّباب (لب المصاصة نظم الخلاصة)
لأحمد بن محمد الرصاص .

- الجواب^(٢) الناطق بالحق اليقين
الشافي لصدور المتقين، وهو ردُّ على
جمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم
لاعتراضه على ما جاء في قصيدة أخيه
محمد بن إبراهيم الوزير الدالية .

ظَلَّتْ عَوَاذُله تروحُ وتَغْتدي

وتعيّدُ تعنيفَ المحب وتبتدي
وقد سقَّتْ طَرْفاً مما أجاب به على
المعترض فيما سبق من هذه الترجمة .

- رياض^(٣) الأبصار في ذكر الأئمة
الأقمار، والعلماء الأبرار والشيعة الأخيار
(منظومة) أولها :

وكان سببُ وفاته اختناقه بالدخان، وهو
في حَمَام السَّعِيدِي^(١) ودُفِنَ في جربة
صَنْبَر في الغرب من مدينة دمار، وقد
جَدَّدَ قَبْرَه في عصرنا ووضع عليه شاهداً
من الرخام الصعدي الإمامُ عبدُ الله بن
أحمد الوزير حينما كان حاكماً على دمار
من قبل الإمام يحيى حميد الدين .

آثاره كثيرة:

صنفها وهو ما يزال متمسكاً بزيديته
الهادوية :

- الأجوبة المذهّبة على المسائل
المهذبة .

- التفصيل من التفضيل في الرد على
القاضي أبي بكر بن العربي في كتابه
(العواصم من القواصم) ومنه نسخة في
خزانة الأوقاف بجامع صنعاء .

(١) نسبة إلى شهاب الدين أحمد بن محمد السَّعِيدِي الباني له، وهو من قرية نعيمة القرية التي تقع في الضاحية
الشمالية لمدينة إبّ، وكان ثرياً، سكن مدينة إبّ، ثم انتقل إلى تعز وخالط السلطان والجهات (نساء
السلطان) وباع واشترى، وتولى الحكم في ثغر عدن، وخزانة الأموال السلطانية، ثم أنه وقع بينه وبين
السلطان وحشة شديدة فهرب خوفاً منه إلى جُبْن، ثم إلى دمار وأمر بها داراً عظيمة جعل فيها حماماً، قيل
إنه صرف على عمارة هذه الدار زيادة على عشرة آلاف دينار، وقد توفي بدمار سنة ٨٤٠ . (تاريخ البريهي
المطول استطراداً في ترجمة الهادي بن إبراهيم الوزير) .

(٢) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء .

(٣) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء . وقد وَهَمَ إسماعيلُ باشا البغدادي في (هداية العارفين) ١٩١ / ٢
فنسبه لأخيه الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، وقال : إنه يوجد منه نسختان في مكتبة المدرسة السابقة
بِطهران .

سليمان في المعارضة والمناقضة .
 - كريمة العناصر في الذب عن سيرة
 الإمام الناصر ^(٣) (الإمام صلاح الدين) .
 - كفاية القانع في معرفة الصانع .
 - منظومة في علم الطريقة شرحها
 محمد بن إبراهيم الوزير وسماها (التحفة
 الصفية) .
 - نهاية التنويه في إزهاق التمويه شرح
 بها قصيدته المعروفة التي مطلعها :
 أقولُ غيٌّ في الزمان نواجِمُ
 وأوهام جهلٍ بالضلال هواجِمُ
 وقد ردَّ بها على ابن سكرة العباسي
 لتعرضه للطالبيين بشيء من القدح ، وكان
 تأليفه لهذا الكتاب سنة ٧٨٩ هـ ، وقد
 خمسَ أحمدُ بنُ سعد الدين المسوري هذه
 القصيدة .
 - هداية الراغبين إلى مذهب العترة
 الطاهرين ^(٤) .

إليك إله العالمين توسلي
 بأحمد المختار أكرم مُرسل
 ولها حواشر ، وعليها شرحُ رآه ابنُ
 أبي الرجال في صعدة .
 - الرسالة الوازنة لذوي العقول عن
 الافتراق في دين الرسول ، وقد شرحها
 أحمد بن عبد الله الدواري .
 - السيوفُ المرففات على من ألحد في
 الصفات .
 - شريعة ^(١) الفُرات في شرح ما التبس
 من الأبيات (أبيات محمد بن إبراهيم
 الوزير) .
 - الطرازُ المُعلَمين في فضائل الحرَمين
 المُحرَمين .
 - الفوائح المسكية والعوارف النسكية .
 - كاشف الغمة عن حُسن سيرة إمام
 الأئمة ^(٢) . (الإمام صلاح الدين) .
 - كتاب في الرد على الفقيه علي بن

(٤) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء ، ومنه
 نسخة أيضاً في مكتبة الفاتيكان في روما .

(١) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء .
 (٢) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء .
 (٣) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء .

[٢٦]

صلاح بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير: عالمٌ في فروع الفقه والأصول واللغة العربية، ولا سيما في علم المعاني والبيان. أديبٌ شاعرٌ خطيبٌ سريع البديهة. حاضر الجواب.

وقف إلى جانب المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى حينما دعا إلى نفسه بالإمامة على عكس أخويه الهادي ومحمد اللذين وقفوا إلى جانب الإمام علي بن صلاح ضد المهدي، وقد خرج المترجمُ له مع المهدي من صنعاء إلى (بيت بؤس)، ولكنه مال في ما بعد إلى العبادة منقطعاً لها في مسجد الظَهْرَاوَيْنِ، وكان المؤذن فيه لمدةٍ طويلة وكان يؤذن بتربيع التكبير في الأذان. وكان أخوه الهادي قد تولى رعايته هو ومحمد بن إبراهيم، ولكن صلاحاً لم يَرْعَ للهادي ما يجب له من التوقير والطاعة، فكتب إليه الهادي أبياتاً عتابية منها:

أخي، لكنه ترك التواخي

وليس أخو الفتى إلا المواخي

رجوتُ يكونُ لي ولداً وصينوا
وعونا في الشدائد والرواخي
وإن أحدٌ عليّ بغى بظلم
صرختُ إليه فاستمع اضطراخي
وإن يوماً تكدرَ لي شرابُ
أفاض عليّ عيناً من نقاخي
أتعرف يا صلاحُ أبي تولى
وخلّقكم أرقاً من الفـراخ
وكنْتُ لكم مكانته فلمّا
ترعرعتم قرعتم لي صِماخي
بأقوال لو اعترضت شماماً
لساخ لها وبالك من مساخي
ولو مرّت بأرض ذات زرع
لعاتت بعد ذاك من السباخي
على أني - كما قيل قديماً -

جُدَيْلٌ للتحكك في المناخي

ومن شعر صلاح بن إبراهيم قوله:

أترها تبلى القصوى ودعها	وأنسى شمس حور العين حقاً
سدى ترمي الغروب بها الشروقا	وسبط أخ له عضداً وثيقاً
فلم تشفق على حسبٍ كريم	وأعنا بآ تحاكي التبر لونا
يكون على ركائبه شفيقا	وتحكي في منافعها الرحيقا
وإني ذاهبٌ أرمي بنفسي	خرجتُ إليك ياربي فكن لي
مراميهـا وألزمها الحقوقـا	إذا شط المزار بهم رفيقا
فكم خانت وكم خدعت وكم ذا	وأدخلني الجنان بفضل جودٍ
تجرعني القطيعة والعقوقـا	فأصبح في المعاد به حقيقا
أجادلها بصبرٍ واحتشام	ولا طفني وعاملني بعفوٍ
إلى أن يسلك الجدّد الطريقـا	فمَن لاطفتَ لم يدقّ الحريقـا
وأضربها لجدّ العزم حتى	وصل على النبي في كلّ حينٍ
أقطع من ترايبها العروقـا	وبلغني بغرته اللّحوقـا
أروحُ فلا أشيم على بلادٍ	لأنظر غرةً كالبدر خلقاً
ولدت بها المخايل والبروقـا	وأخلاقاً بها أضحي خليقا
وأنسى الأهل والأحباب طرّاً	ومما يُروى له من سرعة الإجابة
وأنسى الجار فيها والصديقـا	الصبيّة أنه طلب من الإمام صلاح الدين
وأنسى أحمداً ولدي وإبنا	ولاية فرآه الإمام صغير السن على مشارف
له برّاً بوالده شفيقا	البلوغ فكتب له ولاية جاء فيها قد جعلنا
	للولد صلاح الدين ولاية في المصالح،

وإمامها، ومن في يديه زمامها، قُلِّدَ فيها وما قُلِّدَ، وأَلْفَى جيدَ الزمان عاطلاً فطوقه بالمحاسن وقُلِّدَ، صَنَّفَ في سائر فنونها وألَّفَ كتباً تقدم فيها وما تخَلَّفَ، وله في حديث النبي ﷺ الباع المديد، والشأْوُ البعيد الذي ما عليه مزيد. وله شعرٌ تحسُّده زهرُ النجوم، وتود لو أنها في سلكه المنظوم^(٢)؛ وذكره المؤرخ البريهي في تاريخه المطول بقوله: «كان إماماً يُرجع إليه في المُعضلات، ويُقصد لإيضاح المشكلات. أجمعت العامة من أهل بلده على جلالته واحترامه وتفضيله وإكرامه ولزومه طريق السنة، ورفضه لأهل البدعة، ثم قال: «ترجم له بعضُ^(٣) أئمة الزيدية، فقال: «هو الشريف المُحدِّثُ الأصولي النحوي المتكلم، الفقيه البليغ المفوَّه الرحَّالة الحجة، السُّنيُّ، فريدُ العصر، ونادرةُ الدهر، وخاتمةُ النقاد، وحامل لواء الإسناد، وبقية أهل الاجتهاد بلا خلاف ولا عناد، كشافُ أصداف

فقال: يا مولانا أما المفاصد فأنا لا أحتاج فيها إلى ولايةٍ فعجب الإمام من حدِّته، وسرعة إجابته. كانت وفاته بهجرة شطب سنة ٨١٠ هـ كما في (ملحق البدر الطالع)^(١) ولا أعتقد صحة هذا التاريخ لأن مولد أخيه الأكبر الهادي سنة ٧٥٨ هـ ولا يعقل أن يكون صلاح قد بقي مؤذناً في مسجد الهجرة خمسين عاماً. وهذا هو عمره على وجه التقريب.

٢٧ محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير: إمامُ أئمة الاجتهاد من دون منازع، مجدد زمانه، وحامل لواء محاربة التقليد من دون لين ولا هواة، كان مبرزاً في علوم العربية وعلوم القرآن وعلوم السنة، وحسبه ما أثنى عليه الجِلَّةُ من العلماء في عصره وبعد عصره نذكر منهم وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر العطاب الذي وصفه في تاريخه بقوله: «الإمام الحافظ أبو عبد الله شيخ العلوم

(١) الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز، ملحق البدر

الطالع ١٨٠

(٢) نقلاً من ترجمة محمد بن إبراهيم بقلم حفيد أخيه الهادي، محمد بن عبد الله بن الهادي.

(٣) ليت البريهي ذكر اسم هذا البعض؟

بالعلوم من خَلَفَهَا وإمامها، والحري بأن يُدْعَى إمامها وابنَ إمامها، كان سَبَاقَ غَايَاتٍ، وصاحبَ آيَاتٍ وعناياتٍ، بلغ من العلوم الأَقَاصِي، واقتادها بالتواصي، فما أجدُّ على قصوري عبارةً عن طوله، ولا أجد في قولي سعةً لذكر فعله وقوله».

أمَّا شيخ الإسلام الإمام الشوكاني فقد أجمل القول في مكانة هذا العالم المجتهد الكبير حينما ترجم له ترجمةً مطولة، بما يلي: «والحاصل أنه رجلٌ عَرفه الأكابر، وجهله الأصاغر، وليس ذلك مختصاً بعصره، بل هو كائن فيما بعده من العصور إلى عصرنا هذا، ولو قلت: إن اليمن لم تُنْجِب مثله لم أبعد عن الصواب»^(١). فما إن تمكن من معرفة علوم الاجتهاد علماً علماً، وصار مبرزاً فيها كلها، حتى تأكد له أنها لا تكفي وحدها، لنيل سعادة الدارين الأولى والأخرى، وأنه لا بد لمن يريد أن ينال هذه السعادة أن يتسجه إلى علوم القرآن المجيد والسنة النبوية؛ التي هي أولى بالاهتمام، وأجدر بالاتباع، فتحول إليها بتوفيق من الله وهدايته، وهو

الفرائد، قطَّافُ أزهار الفوائد، فاتحُ أقفال الظرائف مائع أثقال اللطائف، مصيبُ شواكل المشكلات بثواب أبصاره، مُطَبِّقُ معاضل المعضلات بصوارم أفكاره، مضحك كمائم النكت من نوادره، مُفَتِّحُ نوادر الظرائف من موارده ومصادره. انتهى ما وجدته من الترجمة».

ووصفه المؤرخ ابنُ أبي الرجال في كتابه (مطلع البدور) بقوله: «المحيط

ما أشار إلى ذلك بقوله: «فرجعتُ إلى كتاب الله وسنة رسوله، وقلت: لا بد أن تكون فيهما براهينُ وردودٌ على مخالفتي الإسلام، وتعليمُ وإرشادٌ لمن اتبع الرسول عليه الصلاة والسلام، فتدبرتُ ذلك فوجدت الشفاء كله، دَقَّه وجَلَّه وأنشِرح صدري، وصلَّحَ أمري، وزال ما كنتُ به مُبتلى^(١)» وقد بلغ من معرفته السنة وعلومها ما جعله أبرز علمائها على الإطلاق، فتحول عن مذهبه الزيدي، الذي نشأ عليه وترعرع، إلى إثثار العمل بأدلة الكتاب وصحيح السنة، نابذاً التقليد وراء ظهره، وداعياً غيره إلى إطراح أقوال الرُّجَّال، التي ليس عليها إثارةٌ من علم، والرجوع إلى مصدر الهداية الربانية: كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، فما كان من علماء عصره المُقلِّدين، ولا سيما شيخه علي بن محمد بن أبي القاسم إلا أن ناصبوه العداء، وأشهروا عليه القَدَحَ والتَّجريح، كما وصف ذلك في قوله: «هذا وإنِّي لما تمسكتُ بعروةِ السُّنَنِ الوثيقة، وسلكتُ سنن الطريقة العتيقة، تناولتني

الألسنة البذيئة، من أعداء السنة النبوية، ونسبوني إلى دعوى في العلم كبيرة، وأمورٍ غير ذلك كثيرة، حرصاً على ألاَّ يُتَّبَعَ ما دعوتُ إليه من العمل بسنة سيد المرسلين، والخلفاء الراشدين، والسلف الصالحين، فصبرت على الأذى، وعلمتُ أن الناس مازالوا هكذا:

ما سلم الله من يريته

ولا نبيُّ الهدى فيكيف أنا؟^(٢)

وقد اعترض عليه شيخه علي بن محمد بن أبي القاسم لما ورد في قصيدته الدالية التي أولها:

ظَلَّتْ عواذِلُهُ تروحُ وتغتدي

وتعيدُ تعنيفَ المحب وتبتدي

لما جاء فيها من مثل قوله:

ديني كأهل البيت ديناً قيماً

مُتَنَزِّهاً عن كل مُعْتَقَدٍ ردي

بينما هو في واقع الحال مخالف عملاً

لما في هذا البيت فهو في اعتقاد شيخه قد

السهو، وبه قال المنصورُ بالله مَنْ ترك الجهر في الصلاة في القراءة المجهور بها، قال: أكثر ما يجب عندنا سجود السهو، قال المؤيد بالله: يجب الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة الجهرية فإن ترك الجهر لم تبطل صلاته.

ورابعها: التشهد المروي عن النبي ﷺ، هو: «التحيات لله والصلوات الطيبات» إلخ وهي رواية المنتخب، وبه قال المؤيد بالله وغيره من أهل البيت عليهم السلام، قال القاسم والمؤيد بالله: أي تشهد يتشهد به المصلي مما ورد به الأثر، فهو جائز، وهي تشهدات أربعة كلها مأثورة.

وخامسها: القنوت بعد القراءة وقبل الركوع، وبهذا قال زيد بن علي، وأحمد ابن عيسى، والباقر، وغيرهم وهو اختيار الإمام يحيى بن حمزة.

وسادسها: وضع اليد على اليد فوق السرة، ومذهب الشافعي على الصدر.

ثم قال الهادي بن إبراهيم الوزير: فهذه جملة المسائل التي ذكر أن محمداً خالف بها إجماع أهل البيت عليهم

خالف (أهل البيت) في كثير من المعتقدات؛ كما خالفهم أيضاً في مسائل فروعية. وقد تصدى للدفاع عنه أخوه الهادي كما سبق بيان ذلك في ترجمته الآنف الذكر، ومما قاله: «بل ما من مسألة أخذ بها محمدٌ في الفروع إلّا ولها قائلٌ من أهل البيت عليهم السلام. وجملتها في ما علمتُ ستُّ مسائل أكرر ذكرها ها هنا لترسيخ الفائدة وتثبيتها في ذهن القارئ:

أولها: التوجه بعد التكبير، قال به المؤيد في جماعة من أهل البيت، وفيهم يحيى بن حمزة.

وثانيها: تربيعة التكبير في أول الأذان، قال به طائفة من أئمة العترة، وهم زيد بن علي والنفس الزكية، والباقر، والصادق في رواية، وأحمد بن عيسى، والناصر الكبير، والمؤيد بالله، ويحيى بن حمزة.

وثالثها: الإسرار بيسم الله الرحمن الرحيم في الجهرات، فعند الناصر والمؤيد بالله أن الجهر والمخافتة هيئة لا تفسد الصلاة، وقال زيد بن علي وأبو عبد الله الداعي: إن الجهر سنةٌ يوجب تركه سجود

السلام، وأنه قدّم فيها رواية أهل التشبيه والجبر على رواية أهل التوحيد والعدل، وما من مسألة من هذه المسائل إلا وقد قال بها من ذكرناه من عيون أئمة الزيدية والعرة النبوية.

وأما غيرها من مسائل الاعتقاد فما علمت أن محمداً خالف فيها مذهب الزيدية وأئمة العرة النبوية.

قلت : ولم يقتنع علي بن محمد بن أبي القاسم بما أورده الهادي من حجج مقنعة في الدفاع عن أخيه، بل أصر على موقفه المتشدد من تلميذه محمد بن إبراهيم الوزير، لزعمه أنه في اعتقاده قد اقترف بتحويله من مذهبه إلى علوم السنة ذنباً لا يغفر، مع أنه كان يشي عليه من قبل ثناء عاطراً وينصح طلبه العلم، بمن فيهم ابنه بأن يأخذوا العلم عنه، ولكنه تغير تغيراً عجيباً، وتحول من مباح إلى قاذح، مما حمل تلميذه المذكور على أن يخاطبه بهذه الأبيات :

عرفت قدرتي؛ ثم أنكرته

فما عدا بالله مما بدا؟

في كل يوم لك بي موقفٌ

أسرفت بالقول بسوء البدا

أمر الثنا، واليوم سوء الأذى

ياليت شعري كيف تضحى غدا

يا شعبة العرة في وقته

ومنصب التعليم والافتد

قد خلع العلم رداء الهدى

عليك، والشيب رداء الردى

فصن ردائيك وطهرهما

عن دنس الإسراف والإعتدا

ولكن هذا العتب الجميل لم يغير من

موقف شيخه نحوه في قليل ولا كثير؛

وظل معادياً له، ولم يكتف بهذا فحسب،

بل حبر إليه رسالة سنة ٨٠٨ هـ أفرغ فيها ما

شاء له هواه، فانتقده نقداً مريراً وجرحه،

وتناول أئمة الإسلام بالقدح والذم، فما

كان من محمد بن إبراهيم الوزير إلا أن

شمر عن ساعديه وكتب مؤلفه العظيم

(العواصم والقواصم في الذب عن سنة

أبي القاسم).

كذلك فقد جرى بين الإمام محمد بن إبراهيم وبين الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى من المشادة والمناقضات والجدل الكلامي، ما سبق بيانه بالتفصيل في ترجمة الإمام المهدي في (الظفير)، مما لا داعي لتكرار ذكره هنا.

تصدر الإمام محمد بن إبراهيم للتدريس فأقبل عليه الطلاب من أماكن شتى لينهلوا من معارفه الواسعة، وعلومه المتنوعة، ولا سيما علوم الحديث، ولكنه لما ظهر أمره، وشاع ذكره، وبُعد صيته، واشتهر علمه بين الناس، خاف على نفسه من فتنة الشهرة وحب الدنيا، فعزف عن المضى في هذا الطريق، ورجع لمحاسبة نفسه على ما أسلفت من الجدل والخصام، مع من قام في وجهه، فاعتزل عن الناس

حتى عن أهله، ومال إلى الزهد والورع، وانقطع إلى نفسه، فاشتغل بالذكر والعبادة، كما ذكر أحمد بن عبد الله الوزير في كتابه (الفضائل)، وملازمة الخلوات والأماكن الخالية كمسجد وهُب (بن منبه) ومسجد نُقْم، ومسجد الروية، ومسجد الأخضر، وفي المنازل العالية جمع منزلة في (الجامع الكبير في صنعاء) فكان ينقطع في بعض هذه الأماكن ثلاثة أشهر: رجب وشعبان ورمضان، ويعتذر عن مرافقة أهله وأرحامه، ويسألهم إسقاط الحق من الزيارة وعن غيره. كما كان يذهب إلى المقاوز وشعاف الجبال وبطون الأودية، وأقام حيناً في جبل سَحَمَر (جبل قَلَّة بني مُسلم)، وكان يمكث في مدرسة هناك معروفة إلى اليوم بمدرسة الوزير.



(مدرسة الوزير) التي كان يعتزل بها الإمام محمد بن إبراهيم الوزير

وقد وصف حاله هذه بقوله من قصيدة:

فحيناً بطودٍ تُمطرُ السحبُ دونه

أشَمَّ منيفٍ بالغمامِ مؤزَّر

إذا التفت الساري به نحو قُلَّةٍ

توهمها من طولها تتأخرُ

وحيناً بشعب بطن وادٍ كأنه

حشاً قلم تُمسي به الطير تصفر

أجاور في أرجائه البؤم والقطا

فجيرتها للمرء أولى وأجدرُ

هنالك يصفو لي من العيشِ ورده

والأفورد العيشِ رنقٌ مكدَّر

فإن يبست ثم المراعي وأجدبت

فروضُ العلا والعلم والدين أخضرُ

ولا عار أن ينجو كريمٌ بنفسه

ولكن عاراً عجزه حين ينصرُ

فقد هاجر المختار قبلي وصحبه

وفرَّ إلى أرض النجاشي جعفرُ

وانتهى به المطاف إلى أن استقر بصنعاء

حتى توفي فيها بمرض الطاعون يوم الثلاثاء

- التأديب الملكوتي ، وهو مختصر وفيه عجائب وغرائب . مفقود .

- تحرير^(٣) الكلام في مسألة الرؤية وتجويده ، وذكر ما دار بين المعتزلة والأشعرية وتقييده .

- التحفة الصفية^(٤) في شرح الأبيات الصوفية لأخيه الهادي .

- ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان في أصول الأديان (مطبوع) وقد اختصره الناصر بن عبد الحفيظ المَهْلًا المتوفى سنة ١٠٨١ هـ .

- تنقيح الأنظار في علوم الآثار ، وقد شرحه الإمام محمد بن إسماعيل الأمير

الرابع والعشرين من المحرم غرة شهور سنة ٨٤٠ هـ ، ودفن في الرويات (مسجد الروية) الذي كان ينقطع فيه كثيراً وهو المعروف في العصور المتأخرة بمسجد فروة ابن مُسَيْك المُرادي ، وكان مولده في هجرة الظهراوين في رجب سنة ٧٧٥ هـ^(١) .

آثاره :

- الأمر بالعزلة في آخر الزمان^(٢) .

- إثبات الحق على الخلق (مطبوع) .

- البرهان القاطع في معرفة الصانع

وجميع ما جاءت به الشرائع فرغ من تأليفه في رجب سنة ٨٠١ هـ (مطبوع) .

(١) له ترجمة مستقلة بقلم محمد بن عبد الله بن الهادي (حفيد أخيه) الفضائل ، إنباء الغمر ٣ / ٢١٠ ، استطراداً في ترجمة أخيه الهادي ، تاريخ البريهي المطول ، الضوء اللامع ٦ / ٢٧٢ ، بغية المريد ، مطلع البدور ، وقد ترجم له ترجمة مستقلة وترجمه استطراداً في ترجمة أحمد بن قاسم الشامي ، طبقات الزيدية الصغرى ، طبقات الزيدية الكبرى ، البدر الطالع ٢ / ٨١ ، الجامع الوجيز . وقد كتب الدكتور علي بن علي الحربي الشرفي عنه رسالة في أصول الدين نال بها درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى . كما كتب رزق أحمد الحجر رسالة بعنوان ابن الوزير ومنهجه الكلامي طبعت في الدار السعودية للنشر والتوزيع ، كما حقق أحمد مصطفى حسين صالح القسم الأول من إثبات الحق على الخلق . كذلك فقد يسر الله لي فكتبت عنه كتاباً تحت عنوان أعلام اليمن المجتهدون (الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وكتابه العواصم والقواصم) .

(٢) عندي منه نسخة ، وقد حققها الأستاذ إبراهيم باجس عبد المجيد من الأردن .

(٣) عندي منه نسخة .

(٤) عندي منه نسخة .

<p>- قبول^(٣) البشرى في تيسير اليسرى .</p> <p>- كتاب في التفسير من الكلام النبوي</p> <p>ورد ذكره في (إيثار الحق على الخلق) جمع</p> <p>فيه ما في جامع الأصول، ومجمع الزوائد</p> <p>والمستدرك للحاكم، (غير موجود).</p>	<p>وسماه (توضيح الأفكار على تنقيح</p> <p>الأنظار) في مجلدين (مطبوع).</p> <p>- الحسام^(١) المشهور في الذب عن دولة</p> <p>الإمام المنصور.</p> <p>- حصر آيات الأحكام.</p>
<p>- رسالة في عدم اشتراط الإمام الأعظم</p> <p>في صلاة الجمعة.</p> <p>- مجمع^(٤) الحقائق والرقائق في مباح</p> <p>رب الخلاق (ديوان شعر).</p> <p>- مختصر في علم المعاني والبيان.</p> <p>- ديوانه، غير موجود.</p>	<p>- رسالة في علم الكلام^(٢).</p> <p>- الروض الباسم في الذب عن سنة</p> <p>أبي القاسم، ألفه سنة ٨١٧ هـ مختصر من</p> <p>كتابه الكبير (العواصم والقواصم) طبع</p> <p>ثلاث مرات، وترجم إلى اللغة</p> <p>(التاملية).</p>
<p>- نصر الأعيان على شر العميان، كتبه</p> <p>رداً على أبي العلاء المعري، وقال فيه ما</p> <p>لفظه: «وقد ولع بعض أهل الجهل والغرة</p> <p>بإنشاد الأبيات^(٥) المنسوبة إلى ضرير المعرفة</p>	<p>- العواصم والقواصم في الذب عن</p> <p>سنة أبي القاسم طبع في تسعة مجلدات</p> <p>بتحقيق العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط</p> <p>وستصدر فهرسه في مجلد.</p>

(١) عندي منه نسخة، ومنه نسخة أخرى في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

(٢) عندي منه نسخة.

(٣) طبع في مصر سنة ١٣٤٩ هـ.

(٤) منه نسخة في مكتبة العلامة أحمد بن أحمد الجرافي بصنعاء. وقد طبع منه قسم بتحقيق العالمين إسماعيل بن أحمد الجرافي وعلي بن إسماعيل المؤيد.

(٥) يشير إلى الأبيات المنحولة التي نسبت إلى أبي العلاء المعري، كما جاء في (شرح رسالة الخور العين) لنشوان ابن سعيد الحميري، مع أنه أرفع وأسمى من أن يكتب مثل هذه السخافات وهي:

الشافعي من الأئمة واحدٌ ويرأيه الشطر نج غير حرام =

لكن جمعتَ إلى عماك تعامياً
وعمومةً فجمعت كلَّ ظلام
فاخساً فما لك في العلوم درايةٌ
القول فيها ماتقول حذام
ما أكثرَ العميانَ للأعيان بل
ما أذكر الأنعام للأعلام
وإذا سخرت بهم فليس بضائرٍ
إن هرَّ كلبٌ في بدور تمام
من لم يكن للأنبياء مُعظماً
لم يدر قدر أئمةِ الإسلام
لم تدرِ تغلبُ وائلٍ أهجوتها
أم بليت تحت الموج وهي طوامي
وقال محمد بن عبد الله الوزير : وقد
أحببت ذكر هذه الأبيات لما فيها من الذب
عن أئمة الإسلام :

وهي أحقر من أن تسطر ، وأهون من أن
تذكر ، ولم يشعر هذا المسكين أن قائلها
أراد بها القدح في الإسلام من الرأس
وهدم الفرع بهدم الرأس ، وليس فيها أثارةٌ
من علم فيستفاد بيانها ، ولا إشارة إلى
شبهة فيوضح بطلانها ، وإنما سلك قائلها
مسلك سفهاء الفاسقين والزنادقة المارقين ،
وبما لا يعجز عن مثله إلا الأراذل من ذمِّ
الأفاضل بتقبيح ما لهم من الحسنات ،
وتسميتها بالأسماء المستقبحات ؛ تارة
ببعض الشبهات ، وتارة بمجرد التهويل في
العبارات ، كما فعل صاحب الأبيات .

وصدرَ الكتاب المذكور بهذه الأبيات :

ما شأنُ من لم يدر بالإسلام

والخوض في متشابه الأحكام

لو كنت تدري ما دروا مافاء بال

عوراء فوك ولا صممت صمامي

فيمما يفسره من الأحكام :
واشرب على أمن من الآثام
وهم دعائم قبلة الإسلام
بالقول لا بالعقد والإبرام

= أبو حنيفة قال وهو مصدق
شرب المنصف والمثلث جائز
وأجاز مالك الفقاح تطرفاً
وأرى الروافض قد أجازوا متعة

٢٨ عبد الله بن محمد بن إبراهيم

ابن علي الوزير: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والأصولين والنحو. سلك مسلك والده في العمل بالكتاب والسنة. ذكر صاحب (الفضائل) أنه تصدر للتدريس في مسجد الفليحي فأقرأ إقرأ لا يقاس به أبداً في الفروع الفقهية وغيرها.

توفي بعد والده بالفناء الأعظم (الطاعون) سنة ٨٤٠هـ، ولم يكن له ولدٌ فانتقطع نسلُ والده به، إذ لم يكن لوالده سواه^(١).

آثاره:

- مختصر شرح التذليل على التسهيل في جزأين.

- كتاب في الفقه حسن جامع للمسائل.

٢٩ عبد الله بن الهادي بن

إبراهيم بن علي الوزير: عالمٌ محققٌ في علوم العربية من لغةٍ ونحوٍ وصرف. له معرفةٌ بالأنساب وأخبار المتقدمين. شاعرٌ

مولده بصعدة، ووفاته بصنعاء سنة ٨٤٠هـ بمرض الطاعون^(٢).

آثاره:

- شرحٌ على التسهيل في النحو.

٣٠ المرتضى بن الهادي بن

إبراهيم الوزير: عالمٌ مشاركٌ. توفي بصعدة^(٣).

٣١ الحسن بن محمد بن سعيد

الشُّطْبِي: عالمٌ محققٌ في اللغة والنحو. له مشاركةٌ قوية في الحديث وعلومه. شاعرٌ أديب. انتقل من شطْب إلى صنعاء، ثم ذهب إلى تعز للأخذ عن بعض علمائها، ولعله قد رافق الإمام محمد بن إبراهيم الوزير شيخه وزميله في رحلته العلمية إلى تعز للأخذ عن نفيس الدين العلوي، أو أنه رحل إليها مرة أخرى، وقد أقام فيها يؤلف ويدرس في بعض مدارسها وكان قد نبذ التقليد وعمل بما صح لديه من الأحاديث النبوية.

من شعره - وقد انعتق من التقليد -
قوله:

حب النبي وأصحاب النبي وأهـ

مل البيت أرجو به تخفيف أوزاري

ومذهبي هو ماصح الحديث به

ولا أبالي بلاح فيه أوزاري

وله مؤرخاً وفاة أئمة الحديث:

وللبخاري (نور/ ٢٥٦) في الوفاة، ومسلم

(سري/ ٢٧٠) وأبو داود (رعه/ ٢٧٥)

ومن شعره أيضاً:

طوبى لمن شملته منك عناية

وطوى الفؤاد على المحبة والرضا

مستمسكاً بمتين حبلك واثقاً

بخفي لطفك في تصارييف القضا

مولده سنة ٧٨٩هـ، ووفاته في تعز في

أول جمادى الآخرة سنة ٨٣٤هـ، وفي

تاريخ البريهي سنة ٨٣٥هـ^(١).

آثاره:

- تبصرة أولي الألباب في ضوابط

الإعراب.

- الزراري المسفرة نظم الدرة في علم

القراءات.

٣٢ محمد بن حسن بن محمد بن

سعيد الشطبي: عالم في الفقه. تولى

القضاء في صُهبان، وكان يقوم إلى جانب

هذا العمل بالتدريس والإفتاء، ثم رجع

إلى تعز، فأقام بها مدة قصيرة يدرسُ

ويفتي حتى توفي فيها في شوال سنة

٨٨١هـ^(٢).

٣٣ علي بن زيد بن الحسن

الشطبي: عالم محقق في الفروع، اشتغل

بالتدريس، سكن صنعاء، وتوفي فيها في

العشر الأول من شهر ربيع الآخر سنة

٨٨٢هـ^(٣).

(١) تحفة الزمن، تاريخ البريهي، الضوء اللامع ٣/ ١٢٤، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور.

(٢) تاريخ البريهي.

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدي الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٦٤.

آثاره:

- التذكرة في الفقه .

- الحواشي المكملة لأحاديث التكملة .

[٣٤]

علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن مكابر الشطبي: عالم عارف بالفقه والسنة . تصدر للتدريس في مسجد (الهجر) من شَطْب من شَطْب وفي مسجد الضلعة ، ثم انتقل إلى خولان العالية وسكن قرية (البياض) في وادي مَسُور ، وبنى فيها مسجداً ، توفي بصنعاء في ٨ ربيع الآخر سنة ٩٠٧ هـ ، وقيل سنة ٩٠٩ هـ كما في (أئمة اليمن) ^(١) .

آثاره:

- شرح عمدة الأحكام للحافظ المقدسي ، وقد انتزعه من شرح العمدة للحافظ ابن دقيق العيد ، وزاد بعض أقوال الإمام الهادي ، وجده القاسم الرسي .

[٣٥]

صلاح بن عبد الله بن داود الشطبي: عالم في الفقه . توفي بكوكبان في جمادى الآخرة سنة ١٠١٥ هـ ^(٢) .

[٣٦]

الحسن بن علي بن يحيى بن حنش: عالم فاضل . توفي بهجرة شَطْب في أول سنة ٩٧٥ هـ ^(٣) .

[٣٧]

الحسن بن حمزة القاسمي: الإمام المهدي . دعا إلى نفسه بالإمامة من شطب سنة ٩٦٠ هـ ، وذهب إلى الأهنوم ، ثم ذهب إلى حجور الشام فأرسل المطهر ابن شرف الدين عليه حملة فطارده فرجع إلى الأهنوم ، وسكن الجَهْوَة فخذله أهلها فرضخ للصلح مع المطهر بن شرف الدين ، وعاد إلى بيته في قرية (اللسان) من شطب ، ولم يبق سوى شهر ونصف على إتمام الصلح حتى توفي سنة ٩٦١ هـ ^(٤) .

[٣٨]

محمد بن أحمد الشطبي: فقيه حافظ . توفي بصنعاء في شعبان سنة ١٠٧٩ هـ ^(٥) .

(٣) تقدمت ترجمته في (ذي مرم).

(٤) غاية الأمان ٢/٧١٤ ، الجامع الوجيز ، أئمة اليمن ٤٤٨/١ .

(٥) الجامع الوجيز .

(١) إجازات الأئمة ، طبقات الزيدية الصغرى ، طبقات الزيدية الكبرى ، مطلع البدور ، الجامع الوجيز ، ملحق البدر الطالع ١٥٨ ، أئمة اليمن ٣٦٣/١ .

(٢) مطلع البدور ، الجامع الوجيز .

٣٩ صلاح بن الهادي الشطبي:

عالمٌ محققٌ في الفقه، كان أحدَ مَنْ تولى

تربية الإمام المؤيد محمد بن القاسم بن محمد^(١).

٢٧٧ - الظَّهَرَيْن



بلدةٌ عامرة تقع شمال مدينة حَجَّةَ بأقل من نصف ميل تقريباً منها. وقد اتصل عمرانُ كل منهما بالأخرى في العهد الجمهوري، وصارتا مدينةً واحدة. كانت هجرةٌ مشهورةٌ مقصودةٌ لطلب العلم.

الإمام شرف الدين، وله إلى الإمام نصائح، كما أن الإمام وجه إليه قصيدة قبل أن يدعو إلى نفسه بالإمامة بسبع عشرة سنة أوردتها صاحب (مطلع البدور)^(٢).

١ إبراهيم بن محمد بن إسماعيل:

عالمٌ محققٌ في الفقه. كان أحد شيوخ

٢ عبد الله بن مسعود بن

صالح بن علي الحوالي: عالمٌ مجتهدٌ، برز في كثير من العلوم، ولا سيما أصول

الفقه. مولده في جمادى الآخرة، وقيل في رجب سنة ٨٦٧هـ، ووفاته بصنعاء سنة ٩٣٦هـ^(١).

٣ إبراهيم بن محمد بن مسعود الأكموع الحوالي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، له مشاركةٌ قويةٌ في السنة وعلومها مع معرفةٍ باللغة والأدب. انتهت إليه الرئاسة في التدريس والإفتاء. وصفه ابنُ أبي الرجال في (مطلع البدور) بقوله: «كان أوحداً زمانه حفظاً للأدلة، ولأقاويل السلف، إذا تكلم على المسألة من الفقه احتج لها بما عليها من الحديث النبوي، وبما يتفرع عنها من أقاويل الصحابة والتابعين والفقهاء، وأقوال أهل المذهب، حتى كأنما يغترف من بحرٍ، ويحتج لكل صاحب مذهبٍ من الكتاب والسنة، وينصف كلَّ عالمٍ من علماء الأمة، بريئاً من التعصب لمذهبه أو مذهب غيره». توفي بالظهرين في شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٨هـ^(٢).

٤ عبد الوهاب بن سعيد بن عبد الله بن مسعود الحوالي: عالمٌ مجتهدٌ، واسعُ المعرفة. كان قوالاً بالحق أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر. توفي بالظهرين في ٢٩ رجب سنة ١٠١٨هـ^(٣)، وقد رثاه علي بن صلاح العبالي بقصيدةٍ جاء منها قوله:

عين جودي بدمعك الهتآن

واندبي ماجداً عظيمَ الشان

فاضل طلق الدنيا وتخلّى

عالمٌ عاملٌ بكل مكان

لم يدع بُغْيَةً من الفضل إلا

نالها بالسباق طلق العنان

ياله من مُبرِّزٍ في علوم

ما حواها سواه من إنسان

فليفقدانه ثوثٌ بفؤادي

لوعةٌ دونها لظى النيران

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، تاريخ أعلام آل الأكموع ٨٨

(٢) بغية المريد، الدرة المضئية، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، تاج العروس

في مادة (ظهر)، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٢، تاريخ أعلام آل الأكموع ٢٨

(٣) الدرة المضئية، خلاصة الأثر ١٠٢/٣، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، ملحق البدر الطالع ١٤٤،

تاريخ أعلام آل الأكموع ٩٠

وكان بعض مشايخنا يسميه بالبحر،
ورأيت استدراكاتٍ منه على أئمة اللغة،
فقلت:

كم ترك الأول للآخر

وكان من لين العريكة، وسهولة
الناحية وعذوبة الحاشية بمحلِّ يكاد يسيلُ
لديه طباعه سيلاناً، ويتواجد للإلهيات،
ويهتز للأدبيات، ولم تطمح نفسه مع
أهليته إلى شيءٍ من المراتب، ولقيته بوطنه
(الظَهْرَيْنِ) بحجةٍ ورأيتُ فوق ماسمعتُ،
وعلمتُ أن الله لم يعطل الزمان. وكان له
شعرٌ في الذروة، وله القصيدة الطنانة في
الآفاق يمدح الإمام المؤيد بالله وإخوته
الحسين وأحمد أيام الجهاد، وأجاد
ماشاء، وكان يقول: إنها ليست من جيد
شعري، وهي طويلة مطلعها:

عن سعادٍ وحاجرٍ حدثاني

ودعاني من الملام دعاني

واذكرا برهة من الدهر مرّت

كنتُ أدعى بها (صريع الغواني)

٥ عبد الله بن سعيد بن عبد الله
ابن مسعود بن صالح بن علي الحوالي:
عالمٌ محققٌ في الفقه. له مشاركةٌ في
بعض علوم العربية. توفي بظفير حجة سنة
٩٨٣هـ.

٦ عبد الكريم بن أحمد بن
محمد بن محمد بن مسعود الحوالي:
عالمٌ محققٌ في الفقه. تولّى القضاء فكان
ثبتاً في الإفتاء. توفي في شهر ربيع الأول
وقيل الآخر سنة ١٠٤٥هـ^(١).

٧ عبد الله بن المهدي بن
إبراهيم بن مسعود الحوالي: عالمٌ محققٌ
في اللغة، حافظٌ لأيام الناس وأخبارهم
في الجاهلية والإسلام، أديبٌ شاعرٌ
مجيد. وصفه ابنُ أبي الرجال بقوله:
«كان علماً في العلوم أديباً لبيباً، مطلعاً
على أفراد اللغة وعلم تراكيبها، حافظاً
لأيام الناس في الجاهلية والإسلام.
واشتهر باللغة، وكان مبرزاً فيها. فقد
استدرك على المحققين من أهلها كصاحب
(الصحيح) و(القاموس) وأضرابهما،

٩ محمد بن سعيد الظَهْرَيْنِي:
عالمٌ محققٌ في الفقه^(٣).

سكن في الظهريين من المتأخرين.

١٠ حسن بن ناصر بن محمد بن
طالب المختار: عالمٌ محققٌ في الفقه
والفرائض، مع مشاركةٍ في بعض العلوم
العربية.

تولى القضاء في محكمة حجة، ولكنه
آثر الاشتغال بالتدريس، فانتفع به عدد
كثير ممن صاروا علماء في فنون متعددة وإن
لم ينقطع عن القضاء.

مولده في ظهر بني عكاب بالقرب من
مدينة حجة سنة ١٣٠٩ هـ، ووفاته في
حجة سنة ١٣٧٣ هـ^(٤).

١١ حسن بن عبد الوهّاب بن
محمد الشماحي^(٥).

سكن الظهريين حتى توفي فيها.

وذكره المؤرخ يحيى بن الحسين في
(بهجة الزمن) بقوله: «كان نادرةً أهل
العصر في حفظ اللغة العربية ومعانيها
الخفية مع غريب الحديث، وضبط رجاله
ومؤلفه ومختلفه، كل ذلك بمطالعة كتب
اللغة والرجال كالإكمال لابن ماكولا
وغیره من كتب الرجال. وذكر أن وفاته
سنة ١٠٦٨ هـ أو في السنة التي قبلها، وهو
أصحُّ ممن قال سنة ١٠٦١ هـ. وفي رواية
أخرى أن وفاته سنة ١٠٦٦ هـ^(١).

آثاره:

- التصريح بالمذهب الصريح.

- شرح القاموس.

٨ حسين الظَهْرَيْنِي من أعلام المئة
الثانية عشرة: عالمٌ في الفقه. انتقل إلى
صنعاء، فسكن منزلةً في مسجد صلاح
الدين فتصدر للتدريس، وبقي على هذا
الحال حتى توفي فيها في سنة غير
معروفة^(٢).

(٣) من إجازة أحمد بن عبد الله بن صلاح.

(٤) معلومات من تجلّه حسن بن حسن المختار.

(٥) تقدمت ترجمته في (شهادة).

(١) خلاصة الأثر ٨٣/٣، مطلع البدور، ملحق البدر

الطالع ١٤١، تاريخ أعلام آل الأكوع ٨٩

(٢) دمية العصر، نشر العرف ٥٩٣/١.

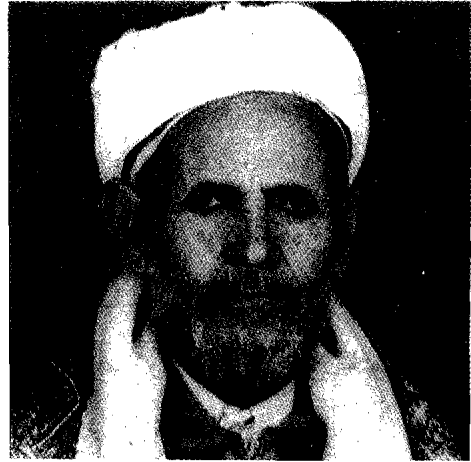
١٤ محمد بن حزام أبكر العَلِيّ:



عالمٌ أديبٌ حافظٌ للشعر، مذاكرٌ صريحٌ في إبداء معتقده، عاملٌ بالسنة لا ينقطع عن العلم مطالعة، ولديه خزانة كتب كبيرة مما اقتناه لنفسه غير ما ورثه من أبيه. خلف والده في تولي إدارة أوقاف لواء حَجَّة. مولده في حصن نَعْمَان - أحد حصني حَجَّة - سنة ١٣٤٤ هـ^(٢).

١٢ حسن بن يحيى بن حسن نصار: عالمٌ فاضلٌ.

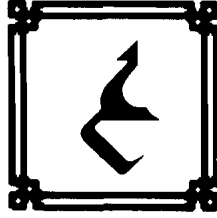
١٣ مسعود بن عبد الله المسعودي الحوالي: عالمٌ. له معرفة



بالفقه مع مشاركةٍ في غيره. اشتغل بالتعليم ثم عمل في مكتب وزارة العدل في حَجَّة، وذلك في العهد الجمهوري. مولده في الظَّهْرَيْن سنة ١٣٢٥ هـ^(١).

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي بقلمه.

(٢) ملخص من ترجمته لنفسه.



٢٧٨ - عَائِن

عالم فاضل، له معرفة بالفقه. أثنى عليه
مُسَلِّم اللَّحْجِي بالزهد والورع
والصلاح^(١).

٢ حسين بن منصور الضُّبُعِي:
عالمٌ محققٌ في الفقه والأصولين^(٢).

قريةٌ عامرةٌ، في السفح الشمالي
لقاهرة عَائِن، في مخلاف ابن حاتم من
قضاء آنس، على بعد ٢٥ كيلو متراً شمالاً
من صوران مركز القضاء.

١ مالك بن علي الضُّبُعِي من
بني إسحاق، من أعلام المئة السادسة:

٢٧٩ - عَارِب

مدينة ذي جِبَلَّة، وكان إماماً في المدرسة
النجمية، وكان يتعانى التجارة، وحصل له
مالٌ فاشترى به أرضاً في عِزلة عِروان،
فلما أصيب بمرضٍ، تخلّى عن إمامة
المدرسة، وانتقل بأهله إلى عِروان، وبني
له بيتاً في قرية عارب التي لم يكن فيها
سوى مسكن وكيله الذي يقوم بزراعة
أرضه فسكنها ولم ينقطع عن القراءة

قريةٌ عامرةٌ من عِزلة عِروان من
مخلاف بَعْدَان، وأعمال إبّ، وقد ألحقت
عِزلة عِروان بناحية السبرة من أعمال إبّ.
ضبط الجندي عِروان بكسر العين، وتعرف
اليوم بضمها.

١ عثمان بن محمد بن علي بن
أحمد الحساني، ثم الحَمِيرِي المعروف
بابن جَعَام: عالمٌ في الفقه، أصله من

(١) أخبار الزيدية ٢٩٩ - ٣٠٢، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) صلة الإخوان.

والعبادة حتى توفي فيها في سلخ شوال سنة ٦٨٢هـ^(١).

٢ هارون بن عثمان بن محمد ابن علي الحساني: عالمٌ عارفٌ، له مقروءاتٌ ومسموعاتٌ كثيرة. اشتغل بالتجارة، واشترى أرضاً واسعة، وبنى بثلاث ماله مسجداً في قريتهم عارب، وجعل الباقي وقفاً على من يقوم بالتدريس في مسجده، وعلى طلبة العلم. كانت وفاته في (قَنُونَا) وهو عائدٌ من الحج في أول المحرم سنة ٧٠٧هـ^(٢).

٣ عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الحساني: عالمٌ فاضلٌ. اهتم بنشر العلم في قريتهم لمن يقصدها من الراغبين في طلبه، ووقف بعض ما يملك من الأرض على طلبة العلم^(٣).

٤ عمر بن عثمان بن محمد الحساني: عالمٌ فاضلٌ. محققٌ في الفقه.

توفي في ذي القعدة سنة ٧٢٢هـ^(٤).

٥ أبو بكر بن عثمان بن محمد الحساني: له معرفةٌ بالفقه، وقد أوصى ببعض ماله وقفاً على طلبة العلم^(٥).

٦ عبد الله بن عثمان بن محمد الحساني: عالمٌ عارفٌ.

٧ محمد بن محمد بن هارون ابن عثمان الحساني: فقيهٌ عالمٌ. اشتغل بالتدريس والإفتاء، وكانت لديه مكتبةٌ نافعةٌ، بيعت بعد وفاته بأبخس الأثمان. توفي في عارب سنة ٨٣٢هـ^(٦).

٨ محمد بن صالح الصُّبَّاري: العرواني عالمٌ في الفقه، حافظٌ للشعر والأنساب والقصاص، مع مشاركةٍ قويةٍ في غير ذلك. توفي سنة ١٣٦٨هـ عن ٨٠ سنة أو أكثر^(٧).

(٤) السلوك ٢/ ٢٠١

(٥) السلوك ٢/ ٢٠١

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) الإكليل ١/ ٢٦٨ (تعليقاً)، حياة عالم وأمير

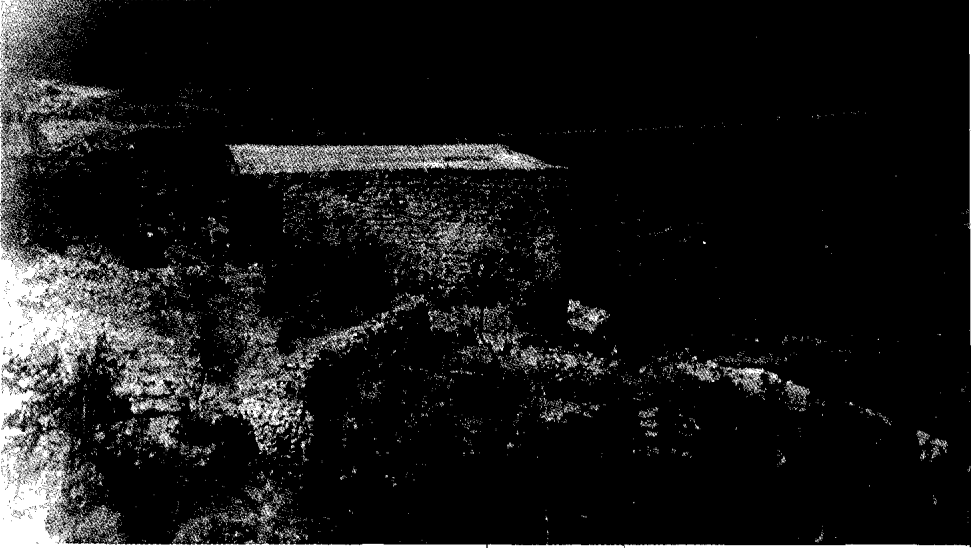
(١) السلوك ٢/ ١٩٩، العقد الفاخر الحسن، العقود

اللؤلؤية ١/ ٢٣٤، ثغر عدن ٢/ ١٣٢، المدارس

الإسلامية في اليمن ٧١

(٢) السلوك ٢/ ٢٠٠

(٣) السلوك ٢/ ٢٠١

٢٨٠ - العُبال^(١)

القاضي محمد بن يحيى الكحلاني عضو
محكمة لواء حجة، والشاعر الأديب
محمد بن علي شرف الدين .

١ أحمد بن محمد بن الحسن
العُبالِي: قدم من بلدة (الحرَجَة) المتقدمة
الذكر في حرف الحاء، وسكن (العُبال)،
فنسب هو وأولاده ومن تناسل منهم
إليها^(٢) .

قرية عامرة في الضاحية الشمالية من
حصن مَبِين، ومن أعماله على مسافة
بضعة كيلو مترات منه . تقع في الشمال
الغربي من مدينة حجة، وتوجد في
(العُبال) مدرسة قديمة تشبه مدارس المثة
العاشرة إلى حد ما، ولا يُعرف من الباني
لها ولا في أي تاريخ بنيت؟ وقد شاهدها
يوم السبت ١٧ ربيع الأول سنة ١٤١١ هـ
(٦ / ١٠ / ١٩٩٠م) ورافقني في زيارتها

(١) وعُبال بغير آلة التعريف، بلدة في القَحْرِي من أعمال ناحية باجل، كانت تمر بها السيارات الذاهبة من الحديدة إلى صنعاء .

(٢) مطلع البدور استطراداً في ترجمة علي بن صلاح، وذكر المؤرخ زيارة في (نيل الحسينين) أن القادم إلى عبال محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن .

انتقل إلى ظفير حجةً، فتوفي فيه في جمادى الآخرة سنة ١٠٥٦هـ كما في (مطلع البدور) وقيل سنة ١٠٥٧هـ، كما في (بهجة الزمن)^(٢).

٤ الحسين بن علي بن صلاح بن محمد العُبالِي: عالمٌ في النحو، محققٌ في فقه الهادوية. ترجم له يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) بقوله: «وكان هذا السيد المذكور جارودياً متحاملاً على الصحابة، فيه غلوٌ واحتراق، ويطعن في حقهم، وله مصنفٌ على (كافية) ابن الحاجب حاشية، وتعليق على (الأزهار) ينقل فيه من البحر، ويأتي فيه اختيارات له، فيها أشياء خارقة للإجماع. وكان المذكور يطعن في كتب المعتزلة ويخطئهم ويضلِّلهم ويطعنُ أيضاً فيمن تبعهم من الأئمة كالإمام يحيى بن حمزة، والمؤيد بالله، والإمام المهدي وغيرهم، فلا

٢ علي بن صلاح بن محمد بن أحمد العُبالِي: عالمٌ في الفقه، شاعرٌ أديبٌ، كان من أعوان الإمام القاسم بن محمد. فهو الذي أخذ له البيعة من بعض العلماء، ومنهم يوسف بن علي الحمَاطي، كما تولى للإمام المذكور أعمالَ بلادٍ وأدعة الظاهر، وكان يعتمد عليه في كثيرٍ من الأمور الهامة. اعتقله الأميرُ عبدُ الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين في (حصن ميين). مولده في العُبال سنة ٩٨٠هـ، ووفاته بشهارة يوم الخميس ٥ رجب سنة ١٠١٩هـ^(١).

٣ الحسن بن علي بن صلاح بن محمد العُبالِي: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، ولاسيما الأصولين والنحو والصرف والمنطق، شاعرٌ أديبٌ. هاجر إلى شُهارة فأقام فيها بعض الوقت، ثم

(١) الدرة المضئبة، بغية المرتد، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٤٥٧/١، الجامع الوجيز.

(٢) بغية المريد، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، بهجة الزمن، طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٥٧، مطلع البدور، البدر الطالع ٤٥٧/١، استطراداً في ترجمة أبيه، الجامع الوجيز، ملحق البدر

قال لي: لو كانت هذه الأجناد مع الإمام يقصد مكة، فأما التبختر في الأسواق فليس فيها منفعة، وإذا لم تكن فيهم همّة جهزهم الإمام معه وهو يدخل بهم عنوة، فقلت له: هذا لا يصلح في الحرمين الشريفين، ولا يتركه السلطان، ويخشى منه تحريك فتنة عظيمة، وعواقبه عند ذوي الأحلام وخيمة، فانقطع وسكت. وأكد المؤرخ الجنداري في كتابه (الجامع الوجيز) ما جاء في كتاب (بهجة الزمن) بقوله: «ونسب إليه أشياء من احتراق التشيع، منها تضليل المؤيد بالله أحمد بن الحسين، والإمام يحيى بن حمزة، وكل من يرضى عن السلف، والطعن في كتب السنة»، ثم قال: «ورأيت له كتاباً صنّفه، في جميعه شتم السلف والخلف، ومن قال بمقاتلتهم مع ضعف عبارات».

توفي بظفير حجة في صفر سنة ١٠٨٠هـ^(٢).

قوة إلا بالله، وكان المذكور ينكر وجود الدجال آخر الزمان، ويكذب ما جاء فيه من الأحاديث، فقلت له مرة: الأحاديث في حصوله متواترة، فانقطع وسكت، وكان يرى مذهب الحسينية^(١) العيانية، ويعتقد اعتقادهم مع انقراضهم، وضعف قولهم. وعلى الجملة، إنه كان يخالف الأمور الضرورية، يطعن بجهله في كتب السنة وأهل السنة، وكان يعتمد كتاب الحسين بن القاسم (العياني) (المعجز)، ويعتقد ما فيه، وكذا تفسيره. قال لي مرة: الدأبة غير موجودة على الحقيقة، وإنما هي المهدي المنتظر آخر الزمان، وقال لي مرة: «آلم غلبت الروم» بفتح الغين، قال: وهو مذهب الحسين بن القاسم، فقلت له: هذا لم يكن في القراءات المشهورة، وإن كان روي في (الكشاف) ذلك فليست في السبع المشهورة فلا يُعمل به فانقطع وسكت، ثم قال: ومن نوادره: أنه مرة

(١) الحسينية: نسبة إلى الإمام الحسين بن القاسم العياني الذي ادعى أنه المهدي المنتظر، وأن كلامه أبهر من القرآن الكريم، وستأتي ترجمته في (عيان).

(٢) بهجة الزمن، وطبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٨٠هـ، بغية المريد، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور استطراداً في ترجمة أبيه، البدر الطالع ١/ ٤٥٧، استطراداً في ترجمة أبيه، الجامع الوجيز، ملحق البدر

آثاره:

- الإيضاح بالأدلة القاطعة الوافية في بيان الفرقة الناجية، وذكر طبقات الزيدية على سبع وعشرين طبقة.

- تنمة شرح (الكافية) لابن الحاجب الذي كان لطف الله الغياث قد شرع به.

- حاشية على (هداية الأفكار) لصارم الدين الوزير.

هـ محمد بن علي بن صلاح العُبالِي، وغلب لقبه عز الدين علي اسمه العلم: فقيه أصولي، تُغوي نَحْوِي، له مشاركة في غير ذلك من علوم العربية، شاعرٌ أديبٌ. مال بأخرة إلى قراءة كتب السنة والعمل بها.

من شعره:

من خالفت أقواله أفعاله

تحولت أفعاله أفعَى له

من أظهر السرّ الذي في صدره

لغَيَـره واهأله واهى له

من لم يكن لسانه طوعاً له

فتركه أقواله أقوى له

ومن نأى عن الحرام طالباً

مِنْ رُشدِهِ حلاله حلاله

ولشيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني معارضاً لهذه الأبيات قوله:

لاتشغل بملبسٍ فكلُّ ذي

فضلٍ ترى أسمائه أسمى له

من يطلب الشيء العظيم عاجزاً

عن حملهِ وناله ونى له

مَنْ لَمْ يَكُذِّ رَقِيْبَهُ عَنْ مَرْبِعِ

يلقى به غزاله غزاله

في راحة المرء وفي ترويحهِ

فـؤاده وباله وباله

وترجم له يحيى بن الحسين في (بهجة

الزمن) بقوله: كان له معرفةٌ بعلوم العربية

من نحوٍ ومعانٍ وبيان، ومنطقٍ وأصول

فقه. وكان حسنَ العقيدة في الصحابة

يعتمد على كتبِ السنة، وكتب المعتزلة،

وله في التصوف أيضاً معرفةٌ، وحُسن ظن

بالصوفية وبالمسلمين، وقال:

لا بدَّ من معرفة النسب لأجل الكفاءة فأتوا بتدريج (نسبهم) إلى أحمد بن سليمان أو إلى أحمد بن الحسين، فلم يُوجد في الأنساب^(١) ذكر تلك الأسماء جميعاً حتى ولد ذلك الإمام^(٢).

٦ إبراهيم بن أحمد بن علي العُبالِي: عالمٌ محققٌ في النحو، له معرفةٌ تامةٌ بالقسمة والجبر والمقابلة. اشتغل بالعلم درساً وتدرّساً وتأليفاً، وكان له خطٌ جميل.

مولده سنة ١٠٤٩هـ، ووفاته يوم الخميس ٢٧ رمضان سنة ١٠٧١هـ^(٣).

آثاره:

- حاشية على مُغني اللبيب لابن هشام غير مرتبة، لأنه توفي قبل ترتيبها.

٧ صلاح بن محمد العُبالِي: عالمٌ في الفقه سكن صنعاء وتوفي بها سنة ١١١٠هـ^(٤).

«وفي رابع عشر شهر شوال يوم الأحد سنة ١٠٨٨هـ توفي السيد عز الدين، وكانت وفاته بصنعاء، وهو وأقاربه يقولون: إنهم هادويةٌ من أولاد الهادي، ويقول غيرُهم: إنهم علوية، وبعض السادة الذين سكنوا الأهجر أولاد السيد حسين بن علي بن شرف الدين بن عز الدين بن مطهر الأهجري، وذكروا أنهم ينتسبون إلى جدهم مطهر هذا ابن علي بن محمد بن هادي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن قاسم بن يحيى بن حسين بن قاسم بن حسين بن حسين بن قاسم بن يوسف بن الإمام الداعي. ثم قال: ولم أجد هذا النسب في المشجرات أصلاً، وكذلك السادة بني الغوامي يزعمون أنهم من أولاد الإمام أحمد بن سليمان فلم أجد نسبهم الذي ذكره في شيءٍ من المشجرات أصلاً. والله أعلم، وسببُ ذلك أنهم أرادوا النكاح من سادة فاطميين من أهل كوكبان فمَنعوا، وقالوا

(١) سبق ذكرُ مثل هذا الانتحال في الأنساب في (الأبناء) وفي (أثبة) وفي (الحَظَر) وفي (الرحاء) وفي (سامك).

(٢) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٨٨، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ١/ ٤٥٧، استطراداً في ترجمة

أبيه، تاج العروس في مادة (عَبَل)، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٤٧

(٣) مطلع البدور، تاج العروس في مادة (عَبَل)، الجامع الوجيز

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، نشر العرف ١/ ٨٠٣

٢٨١ - عَبَسَ الْحَضَنَ



منه من ذهب إلى (عَبَسَ الْحَضَنَ). وصفهم صاحبُ (نفحة الريحانة) في ترجمة علي بن محمد بن إبراهيم بن مُطَيَّر بقوله: «هو من بني مُطَيَّر، الدُّرَيَّْة المختارة، والكواكب الدُّرَيَّْة السَّيَّارة، مسكنهم بلد عَبَس من أعمال كوكبان نقلاً من (الأعلام للزركلي ١٣/٥).

١ إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مُطَيَّر الحَكَمِي: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، ولا سيما في أصول الفقه. لم أتُحَقِّق من تاريخ ولادته ولا وفاته، ولكنه من أعلام المئة العاشرة.

قريةٌ عامرةٌ تسمى في الوقت الحاضر (الحَضَن) اختصاراً، وتقع في عُرْلة عَبَس في خَبْتِ المَحْوِيَّت من أعمال المَحْوِيَّت. ذكرها عبد الله بن علي الوزير (طبق الحلوى) بأنها تقع في مساقط جبل تَيْس (بني حَيْش) وجوار مِلْحان، وهذا غير صحيح، فهي تقع في الغرب من مدينة المَحْوِيَّت على مسافة ٢٠ كيلو متراً تقريباً. وعلى مسافة ثلاثة كيلو مترات شمال المرواح مركز ناحية الخبت، كما أنها على مقربةٍ من جبل حُفَّاش في الشمال منه. سكن بها بنو مُطَيَّر الحَكَمِي، وأصلهم من حكماء حَرَض، وقد انتقل بعضهم إلى (أبيات حسين)، ومنهم ذهب

آثاره:

ذِي القعدة سنة ١٠٤١^(١) .

آثاره:

- ذريعة السؤل في علم الأصول .

- سلم الوصول إلى علم الأصول

(منظومة) وقد شرحها بكتابه :

- الدررة الموسومة شرح المنظومة ، كما

شرحها القاضي يحيى بن محمد الإيراني

وسماه (هداية ذوي العقول إلى سلم

الوصول إلى علم الأصول) .

[٢] عمر بن أبي القاسم بن عمر

ابن أحمد بن مُطَيَّر الحَكَمي: عالمٌ ورد

ذكره في إجازة عبد الرحمن بن حسين بن

أبي بكر التَزِيلِي للعلامة إبراهيم بن محمد

ابن مسعود الحِوَالِي المتوفى سنة

١٠٠٨هـ .

[٣] علي بن محمد بن أبي بكر

ابن إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن

أحمد بن إبراهيم بن مُطَيَّر الحَكَمي:

عالمٌ في الفقه، محققٌ في النحو

والتفسير، أديبٌ شاعرٌ. مولده سنة

٩٥٠هـ، ووفاته في عَبَسَ الحَضَنَ في ١١

- الإنحاف مختصر التحفة لابن حجر .

- خلاصة الأحرى في تعليق الطلاق

على الإبرا .

- الدِّيَاج على المُنْهَاج . للنواوي .

- الضنائن .

- كشف النقاب بشرح مُلحة

الإعراب . للحريري .

- لمع الأخبار بمقتضى الآثار للسالكين

الأخبار .

[٤] أحمد بن علي بن محمد بن

إبراهيم بن مُطَيَّر الحَكَمي: فقيهٌ فَرَضِي

نَحْوِي شاعرٌ، ترجم له يحيى بن الحسين

في (بهجة الزمن) بقوله : «وفيها - أي في

سنة ١٠٦٨هـ - توفي الشيخ أحمد بن علي

ابن محمد مُطَيَّر الحَكَمي الشافعي ، كان

المذكور بمساقط جبل تَيْس (بني حَبَش)

وجوار جبل مِلْحَان وتلك الجهات ، وهم

بَيْتٌ عِلْمٌ، وكان المذكور يُرجح أشياءَ تخالفُ مذهبَه - مذهب الشافعي - وربما ادعى الاجتهاد، ثم قال: وكان عارفاً بالحديث أخذ فيه عن والده، ثم قال: ومن غرائب الرسالة التي أنشأها في استشكله لحديث: «ستفترق أمتي إلى ثلاث وسبعين فرقة كلَّها في النار إلا فرقة واحدة، وهي ما أنا عليه وأصحابي»، كما أخرجه أهل السنن. فقال هذا الحديث لا يصح إغما هو من طريق معاوية بن أبي سفيان، فلم يروه غيره، أخرجه أبو داود في سننه، وهو أحادي لا يحتج به في هذه المسألة. وقال يحيى بن الحسين: «وهذا من الشيخ غفلة مفرطة» فإن الحديث رواه غير أبي داود من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة غير معاوية مثل أبي هريرة وخلائق آخرين.

ومن غرائبه أيضاً أنه جعل جميع المذاهب المتفرقة بعد النبوة فرقة واحدة، ثم قال: «ولا ألزم أن يجعل أقوال العالم الفرد المختلفة كأقوال المؤيد بالله من الزيدية، والشافعي من أهل السنة مِللاً مختلفة.

وقد ردّ عليه يحيى بن الحسين بقوله: ويقال للشيخ أحمد: هذا إلزامٌ غير لازم لأن ذلك في فرعيات اجتهاديات ظنيات، وكل مجتهد فيها مصيب على قول، ومخطئ خطأ مرفوعاً على القول الآخر، فلا ذنب هنا ولا؟؟^(١) إلا في مخالفة جملة الشريعة، والخروج من الإسلام، والإلحاد في الدين والتعطيل، كما حققنا جميعه في (المسالك) وغيره. ثم قال المترجم له في آخر رسالته هذه المشار إليها ما لفظه «وقد علم علم يقين أن الدين عند الله وفي السموات والأرض وفي الأولين والآخرين أمرٌ واحدٌ لا تعدد فيه ولا تجدد، ولا ألزم البدأ والعَبث والتلُّعب، في كل يوم دين، وإنني لا أزال أُغْلِطُ مَنْ قال: دينٌ محمد ناسخٌ للأديان، ولمَنْ قال: التوراة منسوخة؛ فقد قال تعالى:

﴿إنا أوحينا إليك﴾ [النساء ١٦٣] الآية وقال: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ [آل عمران ١٩]. وقال: ﴿فبهدهم اقتده﴾ [الأنعام ٩٠]. وقال: ﴿قولوا آمناً بالله وما أنزل إلينا﴾ [البقرة ١٣٦] وقال تعالى:

(١) لم أتمكن من قراءة الكلمة التي تَرَكْتُ مكانها فارغاً.

﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [هود ١٧]. وقوله: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة ٤] انتهى، وعَقَّبَ يحيى ابن الحسين على كلامه هذا بقوله: «وهذا غَلَطٌ عَظِيمٌ» فإنَّنا نقولُ: معنى الآياتِ أَصْلُ الإِيْمَانِ بِالتَّوْحِيدِ ومَعْرِفَةِ اللَّهِ جَمَلَةً بِالتَّفْرِيدِ ونَفْيِ الشَّرِيكِ لَهُ تَعَالَى فِي الرِّبَوِيَّةِ وَالْإِلَهِيَّةِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي وَقَعَ الْإِيْمَانُ بِهِ مِنْ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا نَسْخَ فِيهِ وَلَا تَحْوِيلَ وَلَا تَحْرِيفَ وَلَا تَبْدِيلَ، فَأَمَّا التَّفَاصِيلُ وَالصِّفَاتُ فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ فِي الشَّرَائِعِ فِي جَمِيعِ الْجِهَاتِ، وَفِيهَا النَّسْخُ ظَاهِرٌ، وَالنَّقْلُ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهَا بِدَلِيلٍ بَاهِرٍ، فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرِيعَتِنَا الْخَمْرَ وَنِكَاحَ الْأَخَوَاتِ، وَنَسَخَ اسْتِقْبَالَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ الْمُقْدَسِ، وَنَسَخَ شَرْطَ التَّوْبَةِ بِقَتْلِ النَّفْسِ وَنَسَخَ الْمُؤَاخَذَةَ وَرَفَعَهُ عَلَى حَدِيثِ النَّفْسِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ، وَسَنَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، كَمَا ذَلِكَ مَعْقُولٌ وَمَفْهُومٌ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا

أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة ١٠٦] فَالْخَيْرَةُ لِلَّهِ تَعَالَى لَا لِلْعِبَادِ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ فَلَا عِثَ، وَلَا بَدَأَ، بَلْ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حِكْمَةٌ، مِنْهَا مَا نَعْلَمُهُ، وَمِنْهَا مَا يُرَدُّ عِلْمُهُ إِلَيْهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا. وَهَذَا مِنَ الْعَجَائِبِ وَالنُّوَادِرِ مِنَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُطِيرٍ فَإِنَّهُ بِذَلِكَ خَالَفَ إِجْمَاعَ الْأُمَّةِ وَعُلَمَاءَ كَافَّةِ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ: «وَقَدْ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ السَّيِّدُ حَسَنُ الْجَلَالِ مِنَ الظَّاهِرِيَّةِ فِي عَصَرِهِ، وَالْحَقُّ بِحَمْدِ اللَّهِ بَيِّنٌ لِأَهْلِهِ».

وَكَانَ الْمُتَرَجِّمُ لَهُ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى الْمَذْهَبِ الزَّيْدِيِّ تَفْصِيلًا وَعَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَذَاهِبِ، وَنَظَّمَ (مَتْنَ الْأَزْهَارِ)، وَلَهُ شَرْحٌ عَلَى (غَايَةِ السُّؤْلِ) فِي أَصُولِ الْفَقْهِ، وَكَتَبَ رِسَالَةً ذَكَرَ فِيهَا أَنَّ الزَّيْدِيَّةَ كَمَا أَفَادَ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ فِي أَخْبَارِ سَنَةِ ١٠٦٧ هـ صَارُوا يَخَالِفُونَ كَثِيرًا مِنْ أَقْوَالِ الْإِمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلَا يَذْهَبُونَ إِلَى أَقْوَالِهِ مَعَ اتِّسَابِهِمْ فِي الْمَذْهَبِ إِلَى اجْتِهَادِهِ!! فَكَيْفَ هَذِهِ النَّسْبَةُ مَعَ الْمَخَالَفَةِ. وَالتَّحْقِيقُ أَنَّهُمْ هَادَوِيَّةٌ لَا تَبَاعِثُهُمْ مَذْهَبَ

فَاعْمَلْ بِذَا إِنَّ كُنْتَ مِنْ حَزْبِهِ
وَاطَّرَحَ اللَّوْمَ لِلْوَامِهِ
كَانَتْ وَفَاءُ الْمُتَرْجِمِ لَهُ فِي عَبَسَ
الْحَضَنَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٠٦٨ هـ،
وَقِيلَ سَنَةِ ١٠٧٥ هـ.
آثاره:

- تسهيل الصعاب في علمي الفرائض
والحساب.
- الروض الأنيف في النحو واللغة
والتصريف.
- رسالة في دَحْضِ حَدِيثِ الْاِفْتِرَاقِ.
- شرح غاية السؤل في أصول الفقه.
- نظم متن الأزهار^(١).

٥ محمد بن أحمد بن أبي القاسم
ابن مطير: عالمٌ مشاركٌ.
آثاره:

- نهاية تحفة المريد في أسرار كلمة
التوحيد.

الهادي في الأصول والفروع فالنسبة إليه
أولى.

قلت: وهذا هو ما ذهب إليه العلامة
إسماعيل بن صلاح الأمير والد العلامة
المجتهد محمد بن إسماعيل صاحب (سبل
السلام: في قوله شعراً:

ويَقُولون: هُمُ زَيْدِيَّةٌ
وَهُمُ عَنْ نَهْجِهِ فِي مَعْزِلِ

وقال نجله محمد بن إسماعيل حاثاً
مَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ زَيْدِيٌّ الْمَذْهَبُ عَلَى اتِّبَاعِ
الإمام زيد في أقواله وأفعاله قائلاً:

لا عذرَ للزَيْدِيِّ فِي تَرْكِهِ

فِي الرَّفْعِ وَالضَّمِّ وَإِحْرَامِهِ

مُكَبَّرًا قَبْلَ الدُّعَا إِنَّهُ

مَذْهَبُ زَيْدٍ عِنْدَ أَعْلَامِهِ

وقول أمين له مذهبٌ

قال بهذا عارفٌ أحكامه

(١) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٦٠ هـ وفي أخبار سنة ١٠٦٨ هـ وكذلك في طبق الحلوى، خلاصة الأثر

٢٥٢/١، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٤١، مسائل علمية لمحمد بن إسماعيل الأمير ٢٦

عبد الباري بن مُطَيِّر: عالمٌ في الفقه والنحو. تولى أعمالاً حكومية مختلفة، فكان مديراً للمعهد الديني في الحديدة، ومحامياً وعضواً في محكمة المرور، وعضواً في المحكمة التجارية. مولده في الحديدة يوم الجمعة غرة شوال سنة ١٣٤٠هـ^(٥).

محمد بن يحيى بن عثمان مُطَيِّر: عالمٌ فاضل. اشتغل بالعلم



والتعليم وهو من بقايا علماء عبس الحَضَن المتأخرين.

مولده في عبس الحَضَن سنة ١٣٣٥هـ.

٦ عمر بن محمد بن أبي بكر ابن مُطَيِّر: عالمٌ من علماء السنة. انقطع للعلم تدريساً وإفتاءً. كانت وفاته في مدينة الزَّيدية يوم الأربعاء ١٠ رجب سنة ١٠٣٩هـ^(١).

٧ علي بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن مُطَيِّر: عالمٌ في الفقه. كانت وفاته سنة ١٠٤٠هـ^(٢).

٨ علي بن محمد بن أبي بكر ابن مُطَيِّر: عالمٌ محققٌ في الفقه. اشتغل بعلم السنة، وسلك مسلك أهلها قولاً وعملاً. كانت وفاته في مدينة الزَّيدية في رجب سنة ١٠٨٤هـ^(٣).

آثاره:

- مختصر التلخيص في الفقه.

٩ الهادي بن أبي القاسم الحكمي: عالمٌ مشاركٌ. كانت وفاته في ٧ ذي الحجة سنة ٩٣٧هـ^(٤).

١٠ أحمد بن عثمان بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن

(٤) اللطائف السنية.

(٥) نزهة النظر الموسعة.

(١) خلاصة الأثر ٣/ ٢٢٣

(٢) اللطائف السنية.

(٣) ملحق البدر الطالع ١٧٧، خلاصة الأثر ٣/ ١٩٣

٢٨٢ - العَدَن (١)

رَيْمَةُ الْمُنَاخِي بجوار المَذْيَخَرَة، وكانت وفاته بالعَدَن سنة ٦٢٥ هـ (٤).

٤ سليمان - الملقب بالجُنَيْد - بن محمد بن أسعد بن هَمْدَان: عالمٌ مشاركٌ. مولده في العَدَن، ووفاته بذِي أَسْرَق يوم الأربعاء متتصف صفر سنة ٦٦٤ هـ (٥).

٥ هارون بن عبد الله: عالمٌ في الفقه، تولى القضاء في (صُهَبَان)، وكان يقوم بالتدريس في مدرسة البرَّحَة في (العَقْر) من معشار التَّعَكْر، ثم انتقل إلى مدرسة (حُلَل) توفي سنة ٨٢٠ هـ (٦).

٦ عبد الرحمن بن هارون بن عبد الله: عالمٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس والإفتاء (٧).

قريةٌ عامرةٌ في عزلة الأشلوح من مخلاف صُهَبَان من ناحية السيَّانِي، وأعمال إبّ، وتسمى عدن الأشلوح، وعدن المناصب، وتقع فوق وادي نخلان من جهة الشرق.

١ محمد بن سعيد بن محمد: عالمٌ محققٌ في الفقه. كان يسكن (العَدَن)، وكانت وفاته في راحة بني شُرَيْف سنة ٥٥٥ هـ وهو عائدٌ من الحج (٢).

٢ عمر بن أحمد: فقيهٌ عارفٌ. من أعلام المئة السابعة (٣).

٣ محمد بن أسعد بن هَمْدَان بن يُعْفَر بن أبي النهي: عالمٌ محققٌ في الفقه. سكن عدن الأشلوح، وأصله من

(٤) العطايا السنية ١٢٠، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية استطراداً في ترجمة ابنه سليمان ١٥٤/١، قلادة النحر.

(٥) تقدمت ترجمته في (ذي أَسْرَق).

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) تاريخ البريهي المطول استطراداً في ترجمة أبيه.

(١) توجد محلات تحمل اسم عدن مضافة إلى ما بعدها مثل عدن لاعة، وعدن بني شيبه، ومنها الفقيه عبد الله بن محمد الشيبه المتوفى سنة ٨١٠ هـ، أو مُعرَّفة بالآلف واللام مثل (بيوت العدن) بجوار مدينة إبّ.

(٢) العطايا السنية ١١٥، العقد الفاخر الحسن.

(٣) السلوك ٢٥٦/٢

بالتدريس والإفتاء^(١).

٧ عبد الله بن هارون بن

عبد الله: عالمٌ محققٌ في الفقه. اشتغل

٢٨٣ - العِرّ



للهجرة، وهو جدُّ العلماء آل السماوي الآتية تراجمهم^(٢). والذين نسبوا إلى مخلاف سماه. ومنهم من يقول نسبة إلى سماوة العراق وهذا غير مؤكد.

١ صلاح بن أحمد بن سليمان ابن عبد الله بن علي بن قاسم السماوي: عالمٌ محققٌ في الفقه، والفرائض، له مشاركةٌ في بعض علوم

قريةٌ عامرةٌ في عُزلة الصَّفا من مخلاف سَماه من ناحية عُتْمَة، وتقع في الجنوب الشرقي من (الربوع) مركز الناحية على بعد ستة كيلو مترات منها تقريباً. سكنها علي بن محمد بن صالح، وقد قدم من موطنه هجرة (الحَرَجة) إلى صنعاء فسكنها مدةً، ثم ذهب إلى العِرّ من مخلاف سَماه، وذلك في المئة العاشرة

(١) تاريخ البريهي استطراداً في ترجمة أبيه.

(٢) السمط الحاوي الجامع لتراجم علماء بني السماوي.

العربية . تولى القضاء في عُمّة بتكليفٍ من الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم . كانت وفاته في العرّ سنة ١٠٩٥هـ^(١) .

٢ [إسماعيل بن صلاح بن أحمد ابن سليمان السماوي: عالمٌ في الفقه . مولده سنة ١٠٧٧هـ ، ووفاته سنة ١١٦٢هـ^(٢) .

٣ [الحسن بن إسماعيل بن صلاح السماوي: عالمٌ محققٌ في الفقه ، مع مشاركةٍ في بعض علوم العربية ، شاعرٌ أديبٌ . تولى القضاء في بلاده بالتراضي ، من شعره هذا البيت :

إذا لم يكن للعلم أدنى مزية

على الجهل لم يقرّ العلوم همام

ومن شعره أيضاً قوله من قصيدة :

لعهديك اليوم تجديدٌ وتأكيّد

وللصباية تأييدٌ وتأييد

قضى هواك على أن لا يساعدي

فيك الملام ، وإن شطت بنا البيدُ

وكيف أسمعهِ والروضُ يجمعنا

في مجلسٍ فيه ظلُّ الدّوحِ ممدودُ

وللبواسق تصفيقٌ إذا رقصت

به الغصونُ ، وللأطيّار تغريدُ

وللغدير هديرٌ في صبابته

كأنه مُغرّمٌ في الحبِّ مغمودُ

توفي بالعرّ في ٨ ربيع الآخر سنة

١١٨٧هـ^(٣) .

٤ [علي بن إسماعيل بن صلاح

السماوي: عالمٌ فاضلٌ . مولده سنة

١١٧٢هـ ، ووفاته سنة ١٢٢٠هـ^(٤) .

٥ [علي بن أحمد بن علي بن

قاسم السماوي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه

أصوله وفروعه ، له مشاركةٌ في علم

الحديث والنحو والصرف وعلم المساحة

(١) السمط الحاوي ، نشر العرف ١/ ٣٨٧ ، استطراداً في ترجمة ابنه .

(٢) السمط الحاوي ، نشر العرف ١/ ٣٨٦

(٣) السمط الحاوي ، نشر العرف ١/ ٤٦٣

(٤) السمط الحاوي .

الطاهري، وهو في نظر المهدي كافر تأويل، ولا قُرْبَةَ لكافر فحذَّره من عقبي ذلك بعد أن تلا عليه قولَ الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة ١١٤] ولما كان المهدي قد حلف بأنه سيهدمها فإنه اكتفى بهدم جزءٍ من شُرُفاتها تحلةً ليمينه. مولده سنة ١٠٢٩هـ كما في (طبقات الزيدية الكبرى)، وفي سنة ١٠٣١هـ كما في (بغية المريد، ونفحات العنبر، ومطلع الأقمار، وكانت وفاته في رداغ يوم عيد الفطر سنة ١١١٧هـ^(١).

٦ سعيد بن عبد الرحمن السماوي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء للمنصور الحسين بن القاسم في شبام سنة ١١٥٣هـ ثم في يريم، وأقام في صنعاء برهةً، تصدر فيها للتدريس، ثم

والمنطق. نشأ في ذمار ودرس بها على كبار شيوخها. ثم تولى القضاء فيها للمتوكل إسماعيل بن القاسم، واستمر عليه حتى عهد الإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن صاحب المواهب؛ فعذره وذلك لأنه امتنع أن يوافق المهدي المذكور على هواه، فيضع علامته على الوثيقة التي استجاب حكامُ الإمام له للإفتاء بحل دم يوسف بن الإمام المتوكل كعقوبةٍ له؛ لأنه دعا إلى نفسه بالإمامة. كما بينا في ترجمته في ضوران. فلم ينجح، وقُبِضَ عليه وسيق إلى المهدي الذي طَلَبَ من علمائه -علماءِ السوء- أن يُقْتلوا بقتله ففعلوا، وأعطيت الفتوى للمُترَجِّم له ليضعَ عليها علامته فرفض، فما كان من المهدي إلا أن عزَّله، وتوقَّفَ عن تنفيذ قتل يوسف بن المتوكل، واكتفى بسجنه، كما أنه تصدَّى للمهدي المذكور حينما عزم على هدم (المدرسة العامرية) في رداغ، باعتبارها من محاسن السلطان عامر بن عبد الوهاب

(١) بغية المريد، طبقات الزيدية الكبرى، نفحات العنبر، مطلع الأقمار، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٥٧، السمط الحاوي، نشر العرف ١٨٥/٢، كما ذكر فيه استطراداً في ترجمة يوسف بن المتوكل إسماعيل

بالبدر الحنفي: عالمٌ مُحققٌ في علوم السنة، عارفٌ بفقهِ الحنفيه، مطلعٌ على أسرارهِ ومسائلهِ، شاعرٌ، أخذ عن الإمام شيخ الإسلام الشوكاني. تولى القضاء في عُمّة. مولده في ١٥ شوال سنة ١١٩٩هـ، ووفاته يوم الأربعاء ٢٢ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٧٢هـ^(٥).

آثاره:

- إيضاح البيان بالجزم بوقوع طلاق الغضبان.

- سهام الإصابة في الذب عن الصحابة.

- المطالب النافعات في الأذكار والدعوات.

١١ محمد بن محمد بن يحيى بن علي السماوي: عالمٌ مُحققٌ في علوم السنة. تولى القضاء في بلاد تَعَز سنة ١٢٦٣هـ، ثم عاد إلى بلده فتولى فيها القضاء. مولده لست ليالٍ بَقَيْن من شعبان سنة ١٢٢٩هـ، ووفاته سنة ١٢٨٧هـ^(٦).

عاد إلى دمار، وتصدّر فيها للتدريس والإفتاء، وكان يقضي بين الناس من دون أجر. مولده سنة ١١١٧هـ، ووفاته سنة ١١٩٤هـ^(١).

٧ أحمد بن علي بن حسين السماوي: عالمٌ مُحققٌ في الفقه، له مشاركة في علوم أخرى، مع معرفة بالتاريخ. تولى القضاء في صنعاء وفي يريم وذمار ووُصَاب وحِيس وتَعَز. مولده في أحد الرَبِيعَيْن سنة ١١٦٢هـ، ووفاته في تَعَز سنة ١٢١١هـ^(٢).

٨ أحمد بن أحمد بن علي السماوي: فقيه فريقي، تولى القضاء في رداع وخَبَان وعُمّة. توفي برادع سنة ١٢٥٠هـ عن ٦٧ سنة^(٣).

٩ محمد بن حسن السماوي: عالمٌ مُحققٌ في الفقه، مشارك في غيره^(٤).

١٠ محمد بن يحيى بن علي بن إسماعيل بن صلاح السماوي: الشهير

(٣) السمط الحاوي.

(٤) تقدمت ترجمته في الذاري.

(٥) السمط الحاوي.

(٦) السمط الحاوي.

(١) مطلع الأقمار، ملحق البدر الطالع ٩٧

(٢) مطلع الأقمار، السمط الحاوي، نيل الوطر

١٢ عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن السماوي: فقيهٌ قَرَضِي، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. تولى القضاء في دمار وِرْدَاعٍ وعُتْمَة ومُكْسَمَة في عهد المنصور علي بن المهدي عباس.

توفي في الخامس من شهر رمضان سنة ١٢٢٨هـ^(١).

١٣ أحمد بن علي بن إسماعيل ابن صلاح السَّماوي: عالمٌ في الفقه والفرائض، مع معرفةٍ بالنحو. تولى القضاء في بلده، وكتب بخطه كثيراً من الكتب. مولده ليلة يوم عرفة (٩ ذي الحجة) سنة ١١٦٣هـ، ووفاته في جمادى الآخرة سنة ١٢٤٠هـ^(٢).

١٤ محمد بن أحمد بن علي بن إسماعيل السَّماوي: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصول. تولى القضاء في ناحية مَغْرِب عَنَس، وكتب بخطه الحسن عدداً من الكتب، منها بعض مؤلفات شيخه الإمام الشوكاني.

مولده في ١٤ رجب سنة ١١٩٦هـ، ووفاته يوم الجمعة ٢٥ رجب سنة ١٢٥٢هـ^(٣).

١٥ يحيى بن محمد بن أحمد بن علي السماوي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في علوم العربية، شاعرٌ أديبٌ. تولى القضاء في عُتْمَة وحَيْش، وكتب لنفسه بقلمه عدداً من الكتب.

من شعره قوله:

نصر الضلالة من سفاهة رأيه

ونصرت دين محمد بصواب
ونصحتُه ونصحتُ مَنْ شهدوا له

بالزور فانقلبوا على الأعقاب
وأذقتهم حلوَ المراجعة التي
صدرت على علم وفهم كتاب
فعموا ولجوا في الضلال بِغِيْهم
وبجهلهم للحق بالإعجاب

مولده في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٢ هـ، ووفاته في العَرَّ في رجب سنة ١٢٩٧ هـ^(١).

آثاره:

- نصب الأدلة والأعلام فيما يتعلق بأرزاقي الحكام (رسالة).

١٦ محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن إسماعيل السَّماوي: عالمٌ في الفقه، نحوي شاعرٌ أديبٌ. مولده يوم الجمعة ٢٨ صفر سنة ١٢٥٦ هـ، ووفاته في محرم سنة ١٢٩٦ هـ^(٢).

١٧ علي بن محمد بن يحيى بن علي السَّماوي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ تامة في بعض علوم العربية، شاعرٌ أديب. تولى القضاء في عُثْمة. مولده في صفر سنة ١٢٥٥ هـ، ووفاته سنة ١٣٢٤ هـ^(٣).

آثاره:

- خير جليس وأكرم أنيس في جُمَل من

الفوائد والخبر النفيس.

- المواعظ النافعة في معرفة حق القرابة، والذب عن الصحابة (أرجوزة).

- النفحات الوردية والرياض الندية.

مختصر السيرة النبوية.

١٨ أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد السَّماوي: فقيهٌ فرضي. كان من أعوان الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين ضد الدولة العثمانية، فاعتقله الجنودُ العثمانيون سنة ١٣١٩ هـ في بلده، وسجنوه في صنعاء حتى أفرج عنه الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٢٣ هـ حينما دخل إلى صنعاء، وكانت وفاته في بلده في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢ هـ^(٤).

١٩ يحيى بن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي بن إسماعيل السَّماوي: عالمٌ عارفٌ بالفقه. مولده في منتصف أحد الربيعين سنة ١٢٨٧ هـ، ووفاته يوم الخميس غرة جمادى الأولى سنة ١٣٤١ هـ^(٥).

(١) السمط الحاوي.

(٢) السمط الحاوي.

(٣) السمط الحاوي، نزهة النظر ٤٥٤، سيرة الإمام

يحيى ٨٣/١

(٤) السمط الحاوي، سيرة الإمام يحيى ٣١١/١

(٥) السمط الحاوي.

آثاره:

- تمة إعراب المنحة في إعراب
المُلحة.

٢٣ محمد بن محمد بن عبد الوهاب
السَّماوي: عالمٌ في الفقه والفرائض.
اشتغل بالقضاء وفصل الخصومات،
وقسمة الموارث بالتراضي. مولده في
جمادى الأولى سنة ١٢٩٧هـ، ووفاته في
البحر عند عودته من الحج، وذلك يوم
الخميس ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ^(٤).

٢٤ يحيى بن علي بن محمد بن
يحيى السَّماوي: عالمٌ شاعرٌ أديبٌ.
مولده في شهر رمضان سنة ١٣٠٠هـ،
ووفاته في ٥ رمضان سنة ١٣٥٥هـ^(٥).

٢٥ محمد بن يحيى بن أحمد
السَّماوي: أديبٌ شاعرٌ، متمكن من
اللغة. مولده في غرة رمضان سنة
١٣٢٤هـ، ووفاته سنة ١٣٤٩هـ^(٦).

٢٠ قاسم بن سعيد بن أحمد بن
محمد بن أحمد السَّماوي: عالمٌ في
الفروع مع مشاركة في بعض علوم
العربية. انتقل إلى دمار فسكنها. مولده
في العرَّسنة ١٢٨٣هـ، ووفاته في دمار
سنة ١٣٤٨هـ^(١).

٢١ عبد النور بن عبد الوهاب بن
محمد بن يحيى السَّماوي: عالمٌ في
الفقه والفرائض، نحوي، مُقرئ. مولده
في ٢٧ شعبان سنة ١٢٦٧هـ، ووفاته يوم
الخميس في شهر ربيع الأول سنة
١٣٢٢هـ^(٢).

٢٢ يحيى بن أحمد بن عبد الوهاب
السَّماوي: فقيهٌ نحوي، شاعرٌ أديبٌ.
ولاه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين
القضاء في مغرب عنس، ثم في جبل
الشَّرق. مولده في العرَّسنة ١٢٩٠هـ،
وقيل سنة ١٢٩٦هـ، ووفاته في اليوم
الثاني من شهر ربيع الأول سنة
١٣٤٩هـ^(٣).

(٤) السمط الحاوي.

(٥) السمط الحاوي.

(٦) السمط الحاوي.

(١) السمط الحاوي.

(٢) السمط الحاوي.

(٣) ذيل مطلع الأثمار، السمط الحاوي، نزهة النظر.



٢٦ أحمد بن يحيى بن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي السّماوي: عالمٌ عارفٌ بالفقه. مولده سنة ١٣١٤هـ، ووفاه بالعِر سنة ١٣٨٩هـ^(١).

٢٧ محمد بن قاسم بن سعيد السّماوي: عالمٌ مشاركٌ في الفقه والفرائض والنحو. نسخ بخطه كثيراً من الكتب، وفي مقدمتها المصحف الكريم، ووضع في هامشه بعض التفاسير. مولده في ذمار سنة ١٣١٩هـ، ووفاته فيها في شوال سنة ١٣٨٥هـ^(٢).

٢٨ حسين بن قاسم بن سعيد السّماوي: عالمٌ مشاركٌ في الفقه أصوله وفروعه، له معرفةٌ بالسّنة، كان أحد المدرسين في المدرسة الشمسية في ذمار. مولده في ذمار سنة ١٣٢٠هـ تقريباً، ووفاته فيها في تاريخ غير معروف عندي.

٢٩ محمد بن محمد بن عبد الجبار ابن محمد السّماوي: فقيهٌ مؤرّخ، نسابةٌ لغوي، أديبٌ، له شعرٌ حسن، من علماء

السنة. اشتغل بالتدريس في هجرة (العِرّ) وتولى القضاء بالنيابة، كما مُنح لقب مُرشد ناحية عُتمة في العهد الجمهوري تقديرًا لمواقفه الوطنية، وله يدٌ كبيرة على كتابي هذا. فقد أمدني بمعظم تراجم علماء أسرته وأخبارهم نقلاً من كتابه (السمط الحاوي الجامع لتراجم علماء بني السّماوي)؛ وكذلك لبعض علماء عتمة. مولده في العر في ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٠هـ، ووفاته فيها فجأة بعد أن أدى صلاة الجمعة في ١١ ربيع الآخر سنة ١٤١٠هـ (١٠ / ١١ / ١٩٨٩م)^(٣).

(٣) ملخص من ترجمة موسعة له كتبها لي. نزّهة النظر

(١) السمط الحاوي.

(٢) السمط الحاوي.

آثاره:

- تمييز أمة الصدق من الكذب (طبع).

- التوصل إلى تحريم التوصل.

- السمط الحاوي الجامع لتراجم علماء

بني السماوي.

- عمدة البراهين في طهارة الميت من

المسلمين، وهو رد على أصحاب المذهب

الزيدي الهادي بأنه نجس^(١).

- القواعد الشرعية فيما يجوز وما

لا يجوز من الأوقاف والوصية.

- كلام الأثبات بعدم تقليد الأحياء

والأموات.

- الحوار الدائر في من يسبّ الدهر عند

نزول الدوائر.

- الأسود العنسي على حقيقته.

- منتهى المأرب شرح نصيحة الطالب.

- الموسوعة العربية في الألفاظ

الضدية، والشذرات اللغوية في تسعة

أجزاء (طبع على نفقة الدولة).

- اليمن رمز التحرر في الماضي

والحاضر.

٣٠. عبد الوهاب بن محمد بن

محمد السماوي: عالم في فروع الفقه



وأصوله، والمعاني والبيان والنحو مع

معرفة جيدة بعلم السنة، شاعرٌ أديبٌ.

تولى القضاء في عددٍ من النواحي، كما

(١) جرت مذاكرة فقهية في مجلس الشيخ إسماعيل بن محمد بسلامة عامل قضاء إب المتوفى سنة ١٣٥٢هـ، بين الشيخ حسن بن محمد الدّعيس والحاج محمد مدّاعس حول ميت المسلمين وهل هو طاهر أو نجس؟ فقال الحاج محمد مدّاعس: إنه نجس كما هو منصوص عليه في المذهب الزيدي، وقال الشيخ حسن الدّعيس إنه طاهر كما هو مشهور عند أهل السنة فأصر الحاج محمد مدّاعس على نجاسته فأجاب عليه الدّعيس بما معناه: «من جبل سُمارة فما فوق، ويقصد بها مواطن الزيدية ميّتكُم نجس، ومن جبل سُمارة فما تحت، ويقصد بها مواطن الشافعية ميّتهم طاهر».

تولى في العهد الجمهوري منصب محافظ لواء^(١) رَداع، ثم وكيلاً لوزارة العدل، فوكيلاً لوزارة الأوقاف، ثم رئيساً للشعبة الثانية للمحكمة العليا للنقض والإقرار، وكان عضواً في الهيئة العلمية لتقنين أحكام الشريعة الإسلامية. شارك الأحرار في أعمالهم ضد نظام الإمام يحيى بن محمد حميد الدين وأولاده، وكنت أمدّه بما يصل إليّ من منشورات وصحف الأحرار من عدن، كما كان يفعل الشيء نفسه، وكنا نتبادل الرسائل عند الحاجة.

جرى بينه وبين الشهيد زيد بن علي الموشكي^(٢) مشادة شعرية حول أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي راوي مجموع الإمام زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم؛ فقد التقيا صدفةً في قبة المهدي عباس في صنعاء في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٥٤ هـ، وكان في يد المترجم له صحيح مسلم. وكان زيد الموشكي ما يزال في ذلك الوقت جارودي العقيدة، فلم يستحسن وجود صحيح مسلم في يد صديقه في

الدراسة، فدارت بينهما مذاكرة حول موضوعه، ثم سأل زيد المترجم له عن رأيه في مجموع زيد بن علي، وكأنه يلزمه بأن فيه غناءً عن صحيح مسلم؟ فأجاب عليه المترجم له بأن راويه عمرو بن خالد الواسطي قد ضعّفه أئمة الحديث، ولم يقبلوا روايته فانتفض زيد غاضباً، وقال له: والله ما كنت أحبُّ لك أن لا تدخل معنا الجنة، فأجاب عليه بقوله: متى صرت بواباً عليها فرُدّني عنها، واقتربا وبعد يوم أو يومين أرسل زيد قصيدة موجهة إلى المترجم له مصدرة برسالة فيها تأنيب وعتاب. وهذه هي القصيدة:

سماع سماع يا ابن أبي المعالي

ونجل محمد خير المقال

وأنبّل طالب قد قام فينا

وأَمْضَى صارم عند النزال

غدا ما رُمت أن ترقى سماء

رقاها الغر من عرب وآل

(١) هو المعروف اليوم بلواء البيضاء.

(٢) تقدمت ترجمته في (شهادة).

وتبلغ في العلا رُتباً علاها

أجلُ الناس قبلك بالكمال

وتَسَلَّمْ إنْ ذُكِرْتَ بأي ربيع

من التنقيصِ أو كلّم النبال

وتعظّم في القلوب وتستَيِّها

وتُذكرُ في الجنوب وفي الشمال

وتُنظّم في الأكارم لا ترداً

بشوب الميل عن شُمّ الجبال

ولُذ بالحق والإنصاف كُنه

وكن أنتَ المعوّل في المآل

وسارع في اكتساب المَدح منا

ومن رب البرية ذي الجلال

فما أولى الذكيّ بأن تراه

على التفتيش في كتب الرجال

وأفنى عمره في نيل فقه

وتبيين الحرام من الحلال

سمعتُ اليوم منك مقال زيف

ترأى لي به شرّ الويال

وأبدى قُوك قولاً بالخطايا

لأكرّوم الأعارب والموالي

ولم أر قبلك الأقوام تهذي

وكيف نرى بهم شرّ الخصال؟

وإجماع الأئمة والبرايا

تريك الحق كالبدر الكمال

ومن بات الليالي في اهتمام

فقد حاز الفرائد واللال

إذا حدثت في النادي أناساً

فقد نلت الأمان في الليالي

وأيم الله إن الجهل شؤم

وإن العلم زين للرجال

وقد تولى الإجابة عن المترجم له شعراً

القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإيراني،

وكان آنذاك بصنعاء:

أعقد الدرّام سمطُ اللّالي

أم الجريال^(١) خولط بالزُّلال

ولكن رمتُ أن أبدي اعتذاراً	أم الروضُ النصيرُ تراه أم تلك
لما قد خلته سرفَ المقال	سم النفثات من سحر حلال
نعم، مولاي، ما أنا قلت: هذا	أم النظمُ الذي قد حاكه من
فما للواسطي ثرى ومالي	غدا في العلم معدوم المثل
ولكن قالت الحفاظُ عمراً	ضياءُ الدين والدنيا ونبرا
نراه غيرَ مرضي الخلال	س أهل الفضل محمود الخلال
ولستم تجهلون (نشا) وكيع	سليل الأكرمين فلا عجيب
له وسواه من زهر الرجال	إذا أمسى فريداً في المعالي
وقول الحافظ الذهبي ويحيى	أتانا نظمهُ ينمى علينا
بعمرو لن يزول عن الخيال	خصالاً ظنّها شرّاً الخصال
كذلك مسلمٌ قد قال فيه:	ويمنحنا النصيحة، وهي حق
مقالاً، لم يزل أبداً ببال	عليه لمثلنا في كل حال
وكم من حافظٍ، وله كلام	وخيرُ النصيح مالم تبتذله
بعمرو كالأمير وكالجلال	يدُ التمريض في أيدي الرجال
وقد تركوه كلُّهم، ولكن	فإن العتبَ عنوانُ التصافي
أبيتم - سيدي - إلا جدال	وللاكدار والأصدا جالي
وفي تعديله قد قيل قول	وقد قابلت نصحك بشكر
أخير ليس يخلو عن مقال	وقوبل أمرُكم بالإمتثال

وعندي أن قوماً عاشروه	عليك بهدي طه فهو أحرى
أخصُّ به فلا تك بالمغالي	لعمر أبيك من قيل وقال
ألسنا في أصول الفقه قلنا	فيمَّ نحوَه لتنال خيراً
بذاك مقال رشدي لا ضلال	ولا تحفل بأقوال الرجال
بأن قبولنا للجرح أولى	وسنة أحمد لا تعدُّ عنها
وإن كثُر المعدِّل والموالي	لتسلم في المعاد عن السؤال
فإن تشا بعد ذا فاستثن عمراً	فنبذك للحديث وأنت ندب
ولا تهب الخلاف ولا تبالي	سيسقيك الندامة في المال
أو اهدم إن أردت لأجل عمرو	فسِر في نهج طه فهو نهج
أساساً كان مأمون الزوال	قويم واضح سهل المنال
أو انكر ما تواتر فيه عنهم	وهاك نصيحة قرنت بصدق
وإن تفعل فذاك من الخبال	أخص بمنحها نجل الجمالي
وهذا العذر ممن دان حقاً	هذا ولما أرسلت إلى زيد هذه
بودكم على مرّ الليالي	القصيدة، بلغ أنه أجاب عليها بقصيدة
وعذري أنني لم أحك إلا	ضمَّنها هجواً وسباً مُقْدَعاً، ثم نُصح بعدم
مقال أئمة العلم الخوالي	إرسالها إلى المترجم له، فأعاد القاضي
وهاك نصيحة بيد التأخي	عبد الرحمن الإرياني الكثرة، وكتب إليه
أقدمها إليك أخا المعالي	يستعجزه الردّ بقوله على لسان المترجم له :

مولاي إن أسير الودّ مُنتظرٌ

منك الجواب الذي بالنظم تُتقنه

وتنظم الدرر العصماء فيه، ومن

بنات أفكارك الغراء تُضمّنه

إنني أعيذك أن تنسى جواب أخ

في ودّكم صار مقصوداً تدّينه

وقد علمت جواباً منك تكتمه

عني وتزعم أن الدهر يعلنه

فلا تكن سيدي فيما تُخبره

كالهرّ يلقي أذاه، ثم يذفنه

مولد المترجم له في العريّ يوم الاثنين ٢٣
سنة ١٣٣٠هـ^(١)، وتوفي بصنعاء يوم

الثلاثاء ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٤١٢هـ
(١١/٥/١٩٩١م) وقد امتحن باستشهاد
ولدين له. في حادثين منفصلين.

آثاره:

- التعامل في الإسلام.

٣١ محمد بن أحمد بن محمد بن

عبد الله السّماوي: عالم عارف في
الفروع والأصول، له معرفة بالتاريخ.

تولى القضاء في جُبْن، ثم تولى في العهد
الجمهوري القضاء في وُصَاب، ثم في
ناحية الجَعْفَرِيّة من قضاء رِيّمة، ثم في
عَبَس وخدير والحُجْرِيّة وغيرها، ثم نُقل
إلى وزارة العدل ليعمل عضواً في التفتيش
القضائي. مولده في شهر شعبان سنة
١٣٣٧هـ.

٣٢ محمد بن أحمد بن يحيى بن

يحيى السّماوي: عالم في الفقه، له
معرفة بالتاريخ وبجيد قراءة المُسند لغة
(النقوش الحُميرية)، ويعمل كاتباً في
محكمة النادرة. مولده سنة ١٣٤٨هـ^(٢).

٣٣ محمد بن صالح بن هادي

المعروف بابن حريّوة السّماوي-نسبة إلى
مخلاف سَماه، أحد مخاليف عتمة، ولم
يكن من آل السّماوي الذين سكنوا
(العريّ): عالمٌ محقق في الفقه، وعلم
المنطق والنحو والصرف، له معرفة

علماء الزيدية فمن قائل بالثناء عليه وعلى علمه، ومن قائل بأنه متحامل على صحابة رسول الله رضي الله عنهم وعلى مَنْ يحبهم ويحبهم^(١).

آثاره:

- رسالة في ثبوت الإمامة في علي.
- رسالة في صفة الوقت وأحوال المتصدرين من العلماء.
- العقد المنظم في جواب السؤال الوارد من الحرم المحرم. نشره إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوزير.
- الغَطْمَطَمَ الزَخَّار^(٢) المَطْهَرُ لرياض وحدائق الأثمار التي قذف بها (السيْلُ الجرَّار) للإمام الشوكاني على (متن الأزهار).
- شرح الشافية لابن الحاجب في الصرف.
- كتاب في الضعفاء من الطبقات.
- منتهى الإمام بأحاديث من الأحكام.

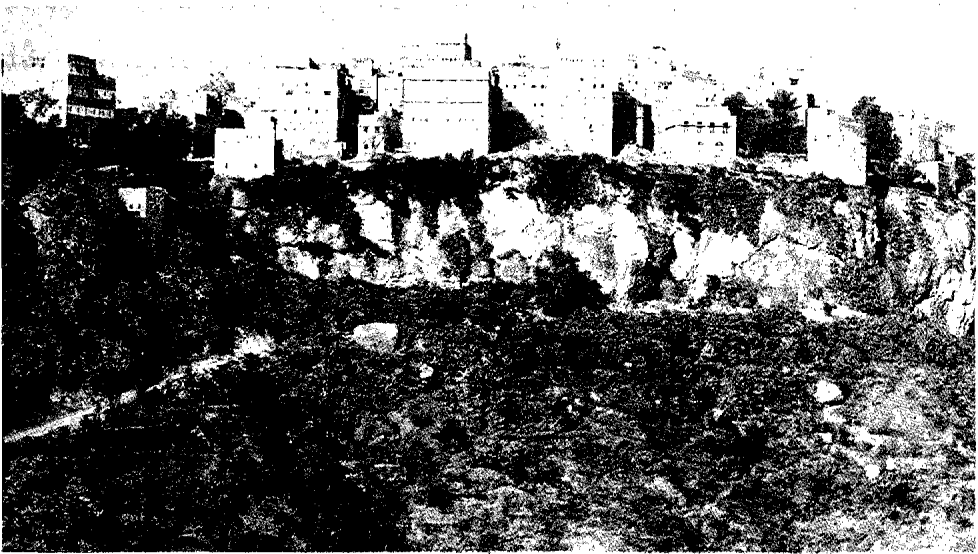
بالفلسفة. كان جارودي العقيدة رافضي المذهب. نشأ في صنعاء في كنف والده الملقب بحريوة فعرف ابنه هذا بابن حريوة.

تصدى للرد على شيخ الإسلام الإمام الشوكاني لما ورد في كتابه (السيْلُ الجرَّار) المتدفق على حقائق الأزهار) من اعتراضات على (متن الأزهار) للإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى بكتاب سماه (الغَطْمَطَمَ الزَخَّار) فأغلظ في المقال، وكان يقول في الإمام الشوكاني: قال المَهِينُ أقماه الله، أو ابن المدارة ونحو ذلك، فلما بلغ في كتابه إلى صلاة الخوف وشى به الوشاة إلى المهدي (عبد الله بن أحمد) بأنه ينتقده بتهاونه بالدين، فاستدعاه في اليوم السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٢٤٠هـ فوبَّخه وحبسَه وأرسلَه إلى جزيرة كَمَران، ثم أمر بنقله إلى الحُدَيْدَة وضربَ عُنُقَه في اليوم العاشر من المحرم سنة ١٢٤١هـ، استناداً إلى فتوى من بعض العلماء لم يكن الإمام الشوكاني منهم، وقد اختلف فيه بعضُ

(١) التقصار، الجامع الوجيز، عقود الدرر، الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٢/ ٢٧٤، السمط الحاوي.

(٢) كتب العلامة يحيى بن مطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد رداً على كتاب (الغَطْمَطَمَ الزَخَّار) وسماه (الحاوي في مساوي السماوي)، ومنه نسخة بخطه في الخزائن الغربية في جامع صنعاء.

٢٨٤ - العَرَّ



إلى العَرِّ داعياً باغياً، ووصلت دعوته إلى صنعاء، ولم يحضرها إلا من هو نظيره في الجهالة، وقرينه في الحماقة والغفالة، وكان قد أخذ في علوم القرآن، وظهر له تأليفٌ اختصر فيه الكشف فكشف عن مستور جهله، وأبان عن مقدار عقله. ثم قال: «ومن اجتهاده ما يروى عنه أنه جوّز نكاح ما زاد عن الأربع!!» وقد انتقل من العَرِّ إلى جبل اللّوز من خولان الطيال فأُسره عاملُ الإمام شرف الدين في محلٍ يدعى (محالين)، وأرسله إلى الإمام فأدخل إلى صنعاء على ظهر جملٍ، وطيف به في الأسواق ثم سجنه

ويسمى (عَرِّ بني الأعضب) بلدةٌ عامرةٌ في ناحية الحَيمة الداخلية، وهي مركز هذه الناحية، وتقع في الغرب من صنعاء على مسافة ٥٥ كيلو متراً تقديراً.

١ أحمد بن محمد بن الهادي بن سليمان بن الإمام يحيى بن أحمد بن الهادي: دعا إلى نفسه بالإمامة من عَرِّ الحيمة في جمادى الآخرة سنة ٩٢٥هـ معارضاً الإمام شرف الدين. وقد وصفه مُحمد بن إبراهيم بن المفضل بن شرف الدين في (السلوك الذهبية) بقوله: «كان المذكور في (مسجد) الفليحي إماماً محراب، ليس بطعّان ولا ضراب، فخرج

الإمام في سجن قصر صنعاء ثم أطلقه
 وأحسن إليه ^(١).
 ومن العر القضاة المعروفون ببني
 قاضي.

٢٨٥ - العراهد

قرية عامرة في السَّحُول شرق سُوْق
 السَّبْتِ أو (سُوْق السُّوَيْق) الذي يقع في
 منتصف الطريق بين إبّ والمخادر. وصفها
 الجندي بقوله: «كان بها جماعة من أخيار
 الفقهاء». وقال الشَّرْجِي في (طبقات
 الخواص): «خرج منها جماعة من العلماء
 والصالحين».
 وليس لديّ علم متى خلت من العلماء
 والفقهاء.

وقد سكنها بأخرة المشايخ آل عِنَان قَدِمَ
 جدُّهم من حاشد، واستقر فيها، ومن
 مشاهيرهم في المتأخرين علي بن عبد الله
 عِنَان المتوفى سنة ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧ م).

[١] عبد الرحمن بن منصور بن
 أبي القبائل بن علي، أبو الفضائل،
 فقيه عالم، ذكره ياقوت الحموي في
 (الخارقة) مجلداً، وكان محلُّ أبي القبائل

(١) السلوك الذهبية، روح الروح، إنباء الزمن، غاية الأمان ٢/ ٦٦١، أئمة اليمن ١/ ٣٩٥

(٢) تقدم ذكر هذا الاعتراض في ترجمة الإمام عبد الله بن حمزة في (ظفار).

آثاره:

. الحجة الخارقة لأهل المِلَّة المارقة .

٢ حسين بن محمد بن حسين بن إبراهيم الحولي: عالمٌ في الفقه زاهدٌ ورعٌ. توفي بالعراهد^(٢) في تاريخ غير معلوم، ولكنه من أعلام المئة السابعة .

٣ أبو بكر بن مسعود: عالمٌ فاضلٌ، كانت وفاته سنة ٧٠١ هـ^(٣) .

بمدينة جبلة باليمن الأسفل، فأجاب عليه الإمام بكتابه (الشافي) في مجلدين، وألزمه الإمام بالزامات كثيرة، وهو في رسالته لا يلتزم أكثرها. توفي في ذي الحجة سنة ٥٩٠ هـ كما في معجم البلدان، وفي العقد الفاخر الحسن سنة ٦٠٩ هـ^(١) وهذا أقرب إلى الصحة .

٢٨٦ - عَرَج

١ عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن مقبل العلّهي: عالمٌ محققٌ في الفقه. عُرِضَ عليه القضاء في عدن فلم يقبل .

مولده سنة ٦٠٨ هـ، ووفاته بعَرَج في شهر رمضان سنة ٦٨١ هـ^(٥) .

٢ محمد بن عبد الله بن أبي بكر ابن أحمد بن مقبل العلّهي: فقيهٌ عارفٌ^(٦) .

قرية عامرة في عُزلة شواطئ من ناحية ذي السفال وأعمال إبّ. تَدِيرُهَا أَحْمَدُ^(٤) ابن مقبل بن عثمان بن مقبل بن صنديد العلّهي - نسبة إلى علّه - وهو علّه بن جلد ابن مَدْحَج، كما بينا ذلك في ترجمته في (ذي اشرق)، وأن والده مقبل بن عثمان قدم من دَثِينَة فسكن قرية الظفير، ثم انتقل إلى ذي اشرق فاستقر فيها .

(٤) تقدمت ترجمته في (ذي اشرق) .

(٥) العقود اللؤلؤية ١/٢٢٦، السلوك ١/٥١٨،

العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر .

(٦) تاريخ الشعبي .

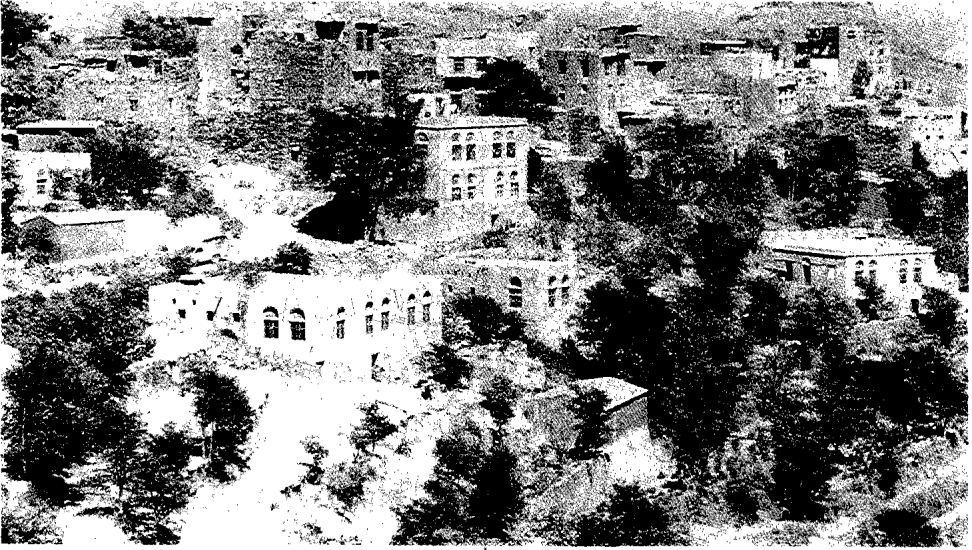
(١) السلوك ٢/١٩٣، العقد الفاخر الحسن .

(٢) السلوك ٢/١٩٣، العطايا السنية ٣٨، طبقات

الخواص ٥٠

(٣) السلوك ٢/١٩٨، العطايا السنية ٢٠، العقود

اللؤلؤية ١/٣٣٧

٢٨٧ - عَرَشَان^(١)

بصحيحه ومعلوله، عارفاً برواته . وكان يكره الخوض في علم الكلام . اشتغل بتدريس الحديث في عَرَشَان، وفي الضهابي، وفي عدن، فأخذ عنه خلقٌ كثيرٌ منهم الشيخ يحيى بن أبي الخير العمراني .

مولده سنة ٤٩٤هـ، ووفاته في عَرَشَان لعشر بقين من ذي القعدة سنة ٥٥٧هـ .
آثاره:

- كتاب الزلازل والأشراط ، وسماه

قرية عامرة من عُزلة المَكْتَب من أعمال ناحية جبلة، ثم من أعمال إب، وتقع في الجنوب الشرقي من جبلة على مسافة بضعة كيلو مترات . كانت من القرى المقصودة لطلب العلم .

ينسب إليها :

١ علي بن أبي بكر بن حمير بن تَبَع بن يوسف بن فضل الهمداني العَرَشَانِي، الإمام الحافظ المحدث : كان مبرزاً في علوم الحديث، متقناً لمتنه، عالماً

(١) زرت عرشان يوم الثلاثاء ٢٦ محرم الحرام سنة ١٤٠٤هـ (١/١١/١٩٨٣م) .

سنة ٦٠٩هـ، وعند ياقوت في حدود سنة ٥٩٠هـ، ونقل جثمانه إلى عَرشَان لدفنه فيها^(٢).

آثاره:

- تاريخ من قدم اليمن من العلماء والوزراء والشعراء وسواهم.
- تاريخ اليمن وصفتها ومن ملكها.
- ذيل تاريخ الطبري جزآن.
- ذيل تاريخ القضاعي من زمن الحاكم بأمر الله إلى أيام المنتصر.
- شرح خطب ابن نُبَاتَه.
- طبقات النحاة.
- كتاب في من دخل اليمَن من الصحابة.

محمد بن علي بن أبي بكر ٣ **العرشاني:** عالمٌ محققٌ في الفقه تعرفت

ياقوت الحموي في معجم البلدان (شروط الساعة) ذكر فيه ما حدث في اليمن من الخسف والرجف^(١).

٢ **أحمد بن علي بن أبي بكر** **ابن حمير الهمداني العرشاني:** عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في النحو واللغة والطب، والتاريخ، خطيبٌ. صاحب السلطان سيف الإسلام طُعْتَكِين ابن أيوب، وتولى له القضاء، ثم عزله بعد أن تأكد له أنه هو الذي كاد ومكر بالقاضي مسعود بن علي القري العنسي الذي تقدمت ترجمته في (ذي اشرق) حسداً له على مكانته، ولما توفي القاضي مسعود، أعاد إليه القضاء، ثم عزَل نفسه وجعله في ولده.

مولده في عَرشَان في شهر رمضان سنة ٥٤٢هـ، ووفاته بذي جَبَلَة يوم الاثنين لعشرِ خلون من صفر سنة ٦٠٧هـ، وقيل

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٧١، السلوك ١/ ٣٥٠، العطايا السنية ٨٢، العقد الفاخر الحسن، مرآة الجنان ٣/ ٣١٣، غربال الزمن، طبقات الخواص ٩٣، شذرات الذهب ٤/ ١٨٠، معجم البلدان في مادة (عرشان) تحفة الزمن، ثغر عدن ٢/ ١٣٦، قلادة النحر، الجامع الوجيز.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٦، السلوك ١/ ٤٢٢، العطايا السنية ٢٤، تحفة الزمن، طراز أعلام الزمن ١٧٤، معجم البلدان في مادة (عرشان) وذكر أنه توفي في حدود سنة ٥٩٠هـ، تاج العروس في مادة (عرش).

بابن أخاه أحمد، وامتنع من معاشرته والأكل معه بسبب توليه القضاء .

كانت وفاته في شهر رمضان سنة ٦١٦هـ^(١) .

٤ علي بن أحمد علي بن أبي بكر العرشاني: عالم في الفقه أصوله وفروعه . ولي قضاء عدن، ثم عزل، فسكن مصنعة سير لأن زوجته كانت ابنة القاضي طاهر بن يحيى ابن أبي الخير العمراني، وقد توفي بالمصنعة في رجب سنة ٦٢٥هـ عن ٦٥ سنة^(٢) .

٥ سري بن إبراهيم بن أبي بكر ابن علي بن معاذ بن مبارك بن تبع بن يوسف بن فضل العرشاني: الفقيه الحافظ: كان مبرزاً في الأصول . تولى القضاء في صنعاء لبني أيوب، واستمر عليه حتى امتد نفوذ الإمام عبد الله بن حمزة إليها؛ فأبقاه على عمله، وكتب له بذلك عهداً . ذكره أحمد بن عبد الله الوزير في (الفضائل) بأنه راسل الإمام عبد الله

ابن حمزة في شأن المطرفية معترضاً عليه لما فعل بهم؛ ووصفه علي بن نشوان بن سعيد الحميري بقوله: إنه كان عالماً فاضلاً، وكان أكبر من بصنعاء من العلماء مقاماً ومعرفةً وعلماً، وكانت له في الفقه يدٌ قويةٌ، وله تثبتٌ في الخصومات وحذاقةٌ . وصفه الجندي في (السلوك) بقوله: كان فقيهاً فاضلاً أصولياً، وله مصنفات في الأصول على طريق الأشعري، ولي قضاء صنعاء، وفي أيامه بنى وردسار المنارتين بجامع صنعاء وأصلحه، وبنى الجبانة أيضاً . ثم قال: «وسري هذا هو الذي بنى المطاهير والبركة بجامع صنعاء، ولم يكونا قبل ذلك، وكان مبتدئاً ببناءه لذلك في شعبان سنة ٦٠٦هـ، وذكر أنه أعانه على ذلك وردسار، وأنه هو الذي حفر البئر، وعمل المجرى منها إلى مطاهر جامع صنعاء من ماله لا من مال المسجد، وأن عمارة المطاهر من وقف المسجد بشاهرة^(٣)، وأنها فرغت بجمادى الآخرة سنة ٦٠٧هـ وهو . أي

(١) العطايا السنية ١١٧، السلوك ١/٣٥٢، قلادة النحر .

(٢) السلوك ١/٤٢٤، العقد الفاخر الحسن .

(٣) وهو من أوقاف الأمراء بني يعفر على جامع صنعاء .

سري - أحد عدول القضاة، ذكر العارف بأيامه أن سيرته فيه كانت محمودّة، وأنه كان عادلاً في أحكامه، وله تذييل على تاريخ الرازي، ونقلت منه عدة فوائد، ورأيت شيئاً من مصنفاته مع أهله، ومن كتبه عدة كتب موقوفة هنالك، وذكر أنه اشترى أرضاً فيها شجرٌ عَنَب، ثم حضرَ عنده خصمان اتجه على أحدهما حق، حكم به عليه، ثم إن المحكومَ عليه وصل إلى بيت القاضي ليلاً، وناداه فأجابه، فقال: ياسيدنا: أنا فلان معي شريم (مَنْجَل)، وله كذا وكذا سنّاً، وأريد أن أقدم به إلى حظيرتك أقطعها مكافأةً لحكمك عليّ، فدعاه القاضي ولاطفه، وربما غرم له ما حكم به عليه، ثم لما أصبح باع الأرض، وقال: لا يصلح لحاكم مزرعة. وذكر الجندي نقلاً عن القاضي سري أن تاريخ تجديد بني يُعفر لجامع صنعاء كان مكتوباً في اللوح بالقرب من سَقْفِ الجامع، وأن بعضَ الولاة حسد ابنَ يُعفر على ذلك وأراد محوّه، واعتنى به فلم يقدر على ذلك

لصلابة الخشب الذي نُقِر فيه الكتاب.

وترجم له يحيى بن الحسين في (طبقات الزيدية) فذكر أنه أشعريُّ المذهب، شافعي الفقه، وأنه حضر مجلس الإمام عبد الله بن حمزة، واعتنق مذهب الزيدية، ولكن الهادي بن إبراهيم الوزير قال: في (كاشف الغمة): إن المذكور كان حاكماً بصنعاء لِلْعُزْ (الأيوبيين)، ولما توفي المنصور عبد الله بن حمزة قَدَحَ في سيرته، فردَّ عليه يحيى بن الحسن برسالة سماها (الناطقة بالحكمة وفصل الخطاب). وكانت وفاته على القضاء بصنعاء، سنة ٦٢٦ هـ^(١).

آثاره:

- الاختصاص^(٢) بذكر تجديد عمارة الجبانة التي هي مصلى العيدين. وهو ذيلٌ لتاريخ صنعاء للرازي.

- مصنفٌ في الأصول على مذهب الإمام أبي الحسن الأشعري^(٣).

(١) السلوك ١/ ٤٢٣، العطايا السنية ٤٥، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣، تحفة الزمن، كاشف

الغمة، قلادة النحر، مطلع البدور استطراداً في ترجمة حسن بن محمد العَلَيْف.

(٢) حققه ونشره الدكتور حسين بن عبد الله العمري مع تاريخ صنعاء للرازي.

(٣) العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣

[٦] أحمد بن محمد بن منصور، من المشيريق من حُبَيْش: فقيهٌ عارفٌ. استدعاه علي بن أحمد العَرشاني إلى عَرشَان لتدريس ولده فسكنها، وكان في الوقت نفسه يقرأ على العرشاني المذكور في علم الحديث^(١). لم أتحقق من تاريخ وفاته.

[٧] عبد الله بن علي بن أحمد العَرشاني: فقيهٌ عالمٌ، كان أحد المدرسين في (المدرسة النُجُمِيَّة) في ذي جبلة. ذكر الجَندي أنه كان يُفتي أيام قضاء محمد بن يوسف النُحوي، وأنه لما تكرر من محمد ابن يوسف ما لا يليق بالقضاة كتب المترجم له إليه أبياتاً منها:

أما تتقي ذا العرش يومَ حسابه

أما ترعوي عن موبقاتِ العظام

كأنك بالدُّنيا وقد زال ظلُّها

ويذهبُ مافيها كأضغاثِ حالم

مولده ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة

خلت من جمادى الآخرة سنة ٥٩٥هـ، ووفاته يوم الاثنين لخمس عشرة ليلة خلّت من ذي الحجة سنة ٦٧٦هـ، كما هو في السلوك، والعقد الفاخر الحسن، وتحفة الزمن، ولا عبرة بما ورد في السلوك، من ذكر تاريخ آخر يُوهم بأنه توفي آخر جمعة من محرم سنة ٧٠٣هـ فهو لشخص آخر سقط اسمه، كما تنبه لذلك صاحب (تحفة الزمن)، أما صاحب (العطايا السنية) فقد ذكر أنه توفي سنة ٧٠٣هـ^(٢)، والله أعلم.

[٨] عمر بن أبي بكر بن عمر بن علي بن أبي بكر العرشاني: فقيهٌ عالمٌ، كريمٌ، بيته مفتوحٌ لمن قصده من طلبَةِ العلم وغيرهم.

مولده في أحد الجُمادين سنة ٦٣٢هـ، ووفاته في ١٧ شعبان سنة ٧٠٣هـ^(٣).

[٩] محمد بن عبد الله بن علي ابن أحمد العَرشاني: فقيهٌ مقررٌ. توفي سنة ٧٠٣هـ^(٤)

(١) العطايا السنية ٢٨، طراز أعلام الزمن، ثغر عدن ١٣٥/٢، قلادة النحر.

(٢) السلوك ١/٤٢٥، العطايا السنية ٦٩، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ٧٠

(٣) السلوك ١/٤٢٦، العطايا السنية ٩٩، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٣٥٥، قلادة النحر.

(٤) الدرر الكامنة ٩٥/٤

١٠] محمد بن محمد بن عبد الله ابن علي العَرَّشاني: فقيهٌ عالمٌ. توفي سنة ٧٢١هـ^(١).

١١] عبد الله بن عمر بن أبي بكر ابن عمر بن علي بن أبي بكر العَرَّشاني: فقيهٌ عالمٌ، كريمٌ محبٌ لبذل الخير والإحسان على منوال والده. تُوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة إحدى عشر وسبع مئة، كما في (العقد الفاخر الحسن)، وفي (السلوك) لثلاثين من جُمادى الأولى سنة ٧١١هـ، وفي (العطايا السنية) سنة ٧١٠هـ^(٢).

١٢] عبد الله بن عبد الرحمن بن منصور بن عبد الله بن علي بن أبي بكر العَرَّشاني: عالمٌ في الفقه، له مسموعاتٌ عن والده وعن غيره، قال الجندي: «وهو آخرُ فقهاء ذرية الحافظ العَرَّشاني». مولده في رجب سنة ٦٥٠هـ،

ووفاته لبضع وثلاثين وسبع مئة^(٣).

١٣] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد العَرَّشاني: فقيهٌ عالمٌ. تولى القضاء في جبلة، ثم انفصل عنه، وتولى القضاء في تعز، ثم في عدن، وعاد بعد ذلك إلى تعز. توفي سنة ٨٣٦هـ^(٤).

١٤] أبو بكر بن محمد بن أحمد العَرَّشاني: فقيهٌ عالمٌ. تولى القضاء في تعز بعد وفاة أخيه. توفي سنة ٨٣٧هـ وفي (قرة العيون) سنة ٨٤٠هـ^(٥).

١٥] أحمد بن عبد الله العَرَّشاني: كان من العلماء والفقهاء المحققين المبرزين، اشتغل بالتدريس والإفتاء^(٦)، لم أتحقق من تاريخ وفاته.

١٦] علي بن أحمد بن عبد الله العَرَّشاني: عالمٌ في الفقه. توفي بعَرَّشَان بعد سنة ٨٠٠هـ^(٧).

(١) الدرر الكامنة ٤/ ٨٥، استطراداً في ترجمة والده.

(٢) السلوك ١/ ٤٢٦، العطايا السنية ٦٩، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة والده، العقود اللؤلؤية ٣٩٦/١

(٣) السلوك ١/ ٤٢٦، العطايا السنية ٦٩، العقد الفاخر الحسن، ولم يذكر في نسبه منصور.

(٤) تاريخ البريهي المطول، الضوء اللامع ٤/ ١٢١، بغية المستفيد.

(٥) تاريخ البريهي المطول، قرة العيون ٢/ ١٣٣

(٦) و(٧) تاريخ البريهي المطول.

٢٨٨ - أبو عريش

بلدة عامرة مشهورة في المخلاف
السليمانى في الشرق من مرفأ جيزان وتبعد
عنه بنحو ٣٥ كيلومتراً تقريباً. ورد لها ذكر
في (إنباء الزمن) في أخبار سنة ٥٩٩هـ في
النص التالي: «ووصل إليه - أي إلى الإمام
عبد الله بن حمزة - هذه الأيام صاحبُ صيبا
وأبي عريش الأمير المؤيد السليمانى في
تسعين فارساً. وكان قد استولى على
حرّض عقب قتل إسماعيل (بن طغتكين)،
وبرّد الكتاب إلى الإمام أن يلقاه من حوث
إلى سوق الخمّوس». ولكن الحسن بن
أحمد بن عبد الله الضمّدي ذكر في كتابه
(الديباج الخسروانى) ما يلي: وأبو عريش
هذا أول من اختط بقعته مسكناً، جدّ بني
الحكمى - كما هو الشائع - وكان جدّهم
رجلاً صالحاً. له يد في الطريقة، فبنى
عريشاً هناك. وكان يقصده الناس من كل
ناحية لما هو عليه من الفضل فلذا يسمى
أبو عريش. ثم قال: «وزماناً اختطاطه

قديم أظنه في آخر القرن السابع^(١)، وقد
ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه (إنباء الغمر
بإنباء العمر) (أبو عريش) وضبطه
بالتصغير والتشديد. والمشهور أنه مكبر
ومخفف. وكان دخول الحافظ ابن حجر
اليمن سنة ٨٠٠هـ في دولة الملك الناصر
أحمد بن إسماعيل بن العباس. وقد صار
الآن من أحسن مدن اليمن لما حواه من
العمائر العظيمة. والقصور الشامخة.
والقلاع المنيعة. وهو في مستقر من
الأرض فسيح، بينه وبين البحر قدر ست
ساعات فلكية حيث بندر جازان. والجبال
قريبة منه وجميع فواكهها تجلب إليه. وهو
من أصح البلاد. وهوّاه رقيق، وماؤه
عذب صحيح^(٢). وذكر شارح القاموس
أبا عريش في مادة (عرش) بقوله:
«وأبو عريش: مدينة باليمن من عمل
حرّض». ثم ذكر بعض من نسب إليها.
وهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

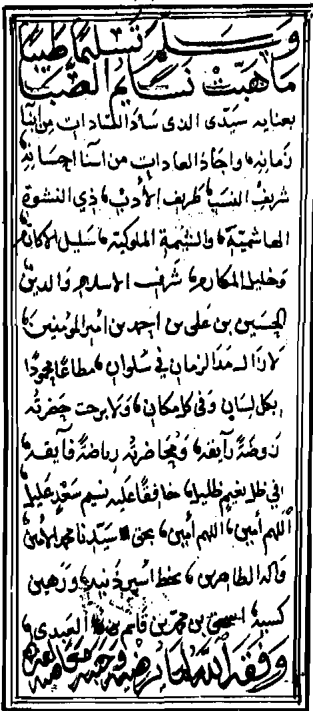
(١) تقدم في صدر التعريف بأبي عريش بأنه كان موجوداً في آخر المئة السادسة.

(٢) الديباج الخسروانى ١٧، نبذة تاريخية عن التعليم في تهامة وعسير ٣٣

الحسين بن القاسم بن المؤيد بن محمد بن القاسم بن المهدي، وتابعه ضد المهدي صاحب المواهب، فأمكنه الفرصة المهدي فأمر بقطع رأسه^(٥).

٦ إسحاق بن محمد العبدي:

عالمٌ محققٌ في الفروع والأصولين، أديبٌ شاعرٌ، له خطٌ جميل، وصفه الإمام الشوكاني بأنه في الطبقة العليا من



نموذج من خط إسحاق بن محمد العبدي

الأشعري العريشي: محدث، وأبو القاسم ابن المهدي الحكمي العريشي من أدباء الدهر، نشأ بأبي عريش، واختص بالسيد جمال الدين محمد بن صلاح، وله شعرٌ رائق.

١ عز الدين بن أحمد بن دُرَيْب القُطَيْبِي: أمير أبي عريش. توفي قتلاً سنة ٩٣٠ هـ^(١).

٢ صديق بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عمر الأسدي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في أبي عريش، وكانت وفاته سنة ٩٣٩ هـ^(٢).

٣ صديق بن موسى بن أحمد بن يوسف الديباجي: فقيهٌ عالمٌ. توفي بأبي عريش سنة ٩٤٢ هـ^(٣).

٤ يحيى بن إسماعيل جُبَارِي: تولى القضاء للمهدي صاحب المواهب في أبي عريش، وتوفي فيه في ربيع الأول سنة ١١٠٢ هـ، وقيل سنة ١١٠٤ هـ^(٤).

٥ عز الدين القُطَيْبِي: بايع المنصور

(٤) تقدمت ترجمته في (جبار).

(٥) المواهب السنية.

(١) اللطائف السنية، الجامع الوجيز.

(٢) اللطائف السنية.

(٣) اللطائف السنية.

من شعره في أبي عريش قوله:
 مضت لي في ديار أبي عريش
 ليالٍ أورثت قلبي كلاله
 بأصواتٍ مشابهةٍ نباحاً
 ثميتُ القلبَ فهي عليه لاله
 ومن شعره أيضاً:
 يا من رأى عوجاً في شيخه فنأى
 عن التعلم واستغنى عن الطلب
 الجهلُ أقبح شيءٍ لو علمت فكم
 قد نال من ذي اعوجاجٍ غايةً الأدب
 إن السهامَ وإن كانت مُقوِّمةً
 لولا مصاحبةُ الأقواس لم تُصيب
 وله مقطوعةٌ إلى شيخه صالح بن
 مهدي المقبل:
 أتيتَ بما يُشفي لهيبَ الجوانح
 وجئتَ بتقويد الفهوم الجوامح
 مولده في منتصف المئة الحادية عشرة،
 ووفاته في أبي عريش سنة ١١١٥ هـ^(٢).

الحُسن. اتصل بالمهدي صاحب المواهب
 فقرَّبَه إليه وأجلَّه، وصار من جملةِ وزرائه،
 ثم انحرف عنه ففرَّ منه إلى الهند، وسبب
 ذلك أنه ورد كتاب من أمير صَعْدَة علي بن
 أحمد بن القاسم بن محمد إلى المهدي
 يُعْلِمُه بقتله لإبراهيم المَحْطُوري^(١)
 بصعدة فأمره المهدي بقراءة الكتاب فقرأه
 كما هو، ولم يكن فيه ذكر لقب (المهدي)
 ولا (أمير المؤمنين) فغضب المهدي على
 المُترَجِّم له لأنه كان يلزمه أن يضيف من
 عنده حينما قرأ الكتاب هاتين اللفظتين
 (المهدي)، و(أمير المؤمنين)!! ولما بلغ
 الهندَ لقي فيه صنوفَ التكريم، ونال حظوةً
 عندَ ملكها فأكرمه، وطوَّف تلك البلاد
 واتصل بالعلماء والملوك وغيرهم، وظفر
 بكتب كثيرة، ثم غضب عليه ملك الهند
 بسبب أنه يقرض الشعر، وهو عملٌ
 مُستَهْجَنٌ عنده، وقد وشى به أحدُ حسَّاده
 فكتب إليه أبياتاً فأجاب المترجم له عليها
 فعرض ذلك الجواب على الملك فحرق
 عليه، فاضطر إلى العودة إلى اليمن موفور
 المال، فولاه المهدي القضاء في أبي عريش.

(١) ستأتي ترجمته في (المَحْطُور) إن شاء الله..

(٢) البدر الطالع ١/ ١٣٣، نفحات العنبر، المواهب السنية استطراداً في ترجمة الحسين بن عبد القادر، الجامع الوجيز، نشر العرف ١/ ٣١٨

آثاره:

- الاحتراس عن نار النبراس على الأساس . ردّ به على إبراهيم الكردي الذي صنف (النبراس) معترضاً به على كتاب (الأساس) للإمام القاسم بن محمد .

٧] إسحاق بن يوسف بن المتوكل إسماعيل بن القاسم بن محمد: عالمٌ مشاركٌ، له معرفةٌ جيدةٌ بعلم الحديث، أخذَه عن شيخه الإمام محمد بن إسماعيل الأمير، أديبٌ شاعرٌ، من شعره قصيدة أنشأها بإرشادٍ من شيخه المذكور لتوجه إلى العلماء فيجيبوا عليها استفساره؟ بتعيين المذهب الزيدي وواضع قواعده وجامع شتات مسائله :

أيها الأعلامُ من سادتنا

ومصائبُ دياجي المشكل

خبرونا هل لنا من مذهبٍ؟

يقتفى بالقول أو في العمل

أم تُركنا هملاً نرعى بلا

سائمٍ نقفوه نهج السبل

فإذا قلنا: ليحيى قيل: لا

ها هنا الحق لزيد بن علي

وإذا قلنا: لزيد حكموا

أن يحيى قوله النص الجلي

وإذا قلنا: لهذا ولذا

فهم خيرٌ جميع المليل

أو سواهم من بني فاطمة

أمناء الوحي بعد الرسل

قررروا المذهب قولاً خارجاً

عن نصوص الآل فابحث وسل

إن يكن مجتهداً قرره

كان تقليداً له كالأول

إن يكن قـرره من دونه

فقد انسد طريق الجدل

ثم من ناظر أو جـادل أو

رام كشفاً للذي لم ينجل

قدحوا في دينه واتخذوا

عرضه مرمى سهام المنصل

الحسني، صاحب أبي عريش: ولأه الإمام المنصور علي بن المهدي عباس أعمال المخلاف السليماني. كما ذكر ذلك الإمام الشوكاني في ترجمته. وقال: ثم حدث ما حدث من قيام صاحب نجد واستيلائه على البلاد التي بينه وبين أبي عريش، فأمر عبد الوهاب بن عامر العسيري المعروف بأبي نُقطة بأن يتقدم في جيشه على بلاد الشريف حمود؛ فتقدم في نحو عشرين ألفاً، والشريف حمود استقر في أبي عريش لقلّة جيشه، فتقدم عليه أبو نقطة إلى أبي عريش فدخلها سنة ١٢١٧هـ، ومُتِل من الفريقين فوق الألف، ثم استسلم الشريف حمود، ودخل في الدعوة النجدية، ثم خرج على البلاد الإمامية، فاستولى على بندر اللّحيّة وعلى بندر الحُدَيْدَة، وعلى زَبِيد وحيّس وما يرجع إلى هذه الولايات، واختط مدينة الزهرا (الزُّهْرَة)، وصار الآن ملكاً مُستقلاً، ثم فسد ما بينه وبين النجدي، فأمر أبا نقطة المذكور بأن يغزوه فغزاه، والتقى بأطراف البلاد فقتل أبو نقطة سنة

وقد أجاب عليها كثير من علماء عصره وسنذكر تفاصيل ذلك في ترجمة محمد بن إسماعيل الأمير في (كحلان).

سكن متنزه (سِرْبَه)، ثم باع ممتلكاته فيها، وفرّ إلى أبي عريش وسكنها، ثم عاد إلى صنعاء فأكرمه المهدي عباس.

مولده سنة ١١١١هـ، ووفاته سنة ١١٧٣هـ^(١).

آثاره:

- التفكيك لعقود التشكيك.

- تفريج الكروب في مناقب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

الوجه الحسن المذهب للحزن وضمنه الإنكار على من عادى علم السنة من الفقهاء الزيدية، وعلى من عادى علم الفقه من أهل السنة.

جمع شعره محمد بن هاشم بن يحيى الشامي.

٨ حمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات بن بشير بن شبير

١٢٢٤هـ، وانهزم جيش الشريف، وقتل منه نحو ألفين، وكان جيشه من يام وبكيل وقبائل تهامة زهاء سبعة عشر ألفاً، وكان جيش أبي نقطة - كما قيل - مئة ألف، لأنه أمدّه النجدي بجماعة من أمرائه كابن شكيان والمضايقي، ثم إن جيش صاحب نجد بعد قتل أبي نقطة، وهزيمة الشريف حمود في أبي عريش تقدم على بلاد أبي عريش وحوصر الشريف حمود في أبي عريش بعد معارك كبيرة، وقد اصططح مع الإمام، ثم انتقض الصلح. مولده سنة ١١٧٠هـ، ووفاته يوم الاثنين ١٤ شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٣هـ. ودفن في قرية (الملاحه) من بني مالك^(١). وقد كتب سيرته عبد الرحمن بن أحمد البهكلي وسماها (نفع العود بسيرة الشريف حمود) نشرها الشيخ محمد بن أحمد العقيلي، وصدرت عن إدارة الملك عبد العزيز آل سعود في الرياض.

٩ بشير بن شبير بن مبارك بن محمد بن خيرات: عالم في الفقه والنحو والحديث. اشتغل بالتدريس ونشر السنة. مولده في أبي عريش سنة ١١٩١هـ تقريباً، وتوفي يوم الخميس ٣ رجب سنة ١٢٥١هـ^(٢).

١٠ يحيى بن محمد القطبي: أديب شاعر، له معرفة بالفقه والحديث، واطلاع بالتاريخ وأيام الناس، وكذلك بشعر كثير من المتقدمين والمتأخرين. كانت وفاته سنة ١٢٣٧هـ^(٣).

١١ أحمد بن الناصر: توفي بأبي عريش سنة ١١٣٠هـ^(٤).

١٢ الحسن بن شبير بن مبارك بن محمد بن خيرات: فقيه، له مشاركة في بعض علوم العربية. اعتقله بعض الولاة العثمانيين، وتوفي سنة ١٢٤٢هـ^(٥).

(١) البدر الطالع ١/ ٢٤٠، درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، المواهب السنية، الديباج الخسرواني ٣٥،

نفع العود، نيل الوطر ١/ ٤٠٨

(٢) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ٣٠٨، الديباج الخسرواني.

(٣) عقود الدرر، نيل الوطر ١/ ٤٠٦، الديباج الخسرواني.

(٤) ستأتي ترجمته في كوكبان.

(٥) الديباج الخسرواني، نيل الوطر ١/ ٣٢٧

[١٣]

يحيى بن محمد بن عبد الله

الضَمَدِي: توفي بأبي عريش سنة ١٢٤٣هـ^(١).

[١٤]

علي بن حيدر بن محمد بن

خيرات: كان من القادة الذين وقفوا إلى جانب عمه الشريف حمود المتقدم ذكره، في حربه مع النجديين، وفي آخر الأمر أساء الشريف حمود إليه وإلى أخيه يحيى الذي اعتقله، فذهب المترجم له مع ابن عمه منصور بن ناصر إلى مكة وشكيا عمهما إلى حسن باشا الوالي العثماني في الحجاز، ثم سارا بصحبة خليل باشا، فاستولى على ما كان يحكمه الشريف حمود من اليمن، وقد أسند إلى المترجم له إدارة المخلاف السليماني. مولده سنة ١١٨٢هـ، ووفاته يوم الثلاثاء ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٥٤هـ^(٢).

[١٥]

محمد بن علي بن حيدر بن

محمد بن خيرات: كان أميراً محارباً.

مولده سنة ١٢٠٦هـ، ووفاته بعد رجوعه من الحج سنة ١٢٤٦هـ^(٣).

[١٦]

الحسن بن علي بن حيدر بن

محمد بن خيرات: تولى لوالده أعمال مدينة صييا، ثم مدينة الزهرا (الزُهرَة)، فكان حازماً وموفقاً في عمله، واستطاع أن يقضي على قبائل يام التي جاءت إلى تلك المنطقة لتعيث فيها فساداً، ففرق من نجا منها شذر مذر في كل وجه، وحكم المخلاف السليماني سنة ١٢٥٥هـ، كما أمّد المتوكل محمد بن يحيى بن المنصور علي بجيشه لمساعدته فحكم ريمة، ثم انقلب عليه المتوكل، وجازاه على إحسانه إليه بأن أعلن الحرب عليه سنة ١٢٦٤هـ، وجرت بين جيشيهما حرب في القُطَيْع في تهامة، فوقع المترجم له في الأسر، ولكن قبائل يام استطاعت أن تنقذه من أيدي أتباع المتوكل وتطلق سراحه. مولده سنة ١٢١٥هـ، ووفاته بمكة المشرفة سنة ١٢٧٣هـ^(٤).

(١) تقدمت ترجمته في ضَمَد.

(٢) الديباج الخسرواني، نيل الوطر ١٣٤/٢

(٣) الديباج الخسرواني ١٧٣

(٤) الديباج الخسرواني، اللطائف السنية، نشر الثناء الحسن، نيل الوطر ٣٨٩/١

١٧ أبو طالب بن علي بن حيدر

ابن محمد بن خيرات: تولى أعمال الحديدة. توفي في ذي القعدة سنة ١٢٦٠هـ^(١).

١٨ محمد بن أبي طالب بن

أحمد بن محمد بن أحمد بن خيرات: عالمٌ محققٌ في الفروع والنحو، له مشاركةٌ قويةٌ في علم القراءات. نسخ كثيراً من المصاحف والكتب بخطه الحسن. مولده سنة ١٢١٤هـ، ووفاته في ١٢ ذي الحجة سنة ١٢٦٣هـ^(٢).

١٩ حيدر بن ناصر بن محمد بن

خيرات: له معرفةٌ بالفقه مع أصول الدين. تولى أعمال صَبِيَا. توفي سنة ١٢٥١هـ^(٣).

٢٠ عبد الله بن علي بن سند

العمودي: فقيهٌ عالمٌ. تولى القضاء للإمام محمد الإدريسي في ميدي والخطابة في جامعها. وقد توفي فيها، ومولده في

أبي عريش سنة ١٢٩٩هـ^(٤).

٢١ عبد الرحمن بن حسن

البهكلي: عالمٌ فاضلٌ. تولى القضاء في أبي عريش^(٥).

٢٢ أحمد بن عبد الله بن

عبد العزيز الضمدي: أقام في أبي عريش حتى توفي فيها^(٦).

٢٣ إسماعيل بن حسن بن أحمد

ابن عبد الله الضمدي: عالمٌ مشارك. له معرفةٌ جيدةٌ بعلم الحديث ورجاله وعلم الأدب. اشتغل بالتدريس. كانت وفاته في أبي عريش سنة ١٣٢٢هـ^(٧).

٢٤ يحيى بن محمد بن عبد الله

الضمدي: كانت وفاته في أبي عريش سنة ١٣٤٣هـ^(٨).

٢٥ إسماعيل بن عبد الرحمن بن

حسن البهكلي: عالمٌ، محقق في الفقه والفرائض. تولى القضاء في أبي عريش، وتوفي سنة ١٣٤٢هـ^(٩).

(٦) تقدمت ترجمته في (ضمد).

(٧) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ١٨٧

(٨) نشر الثناء الحسن، نيل الوطر ٤٠٣/٢

(٩) الديباج الخسرواني، نزهة النظر ١١٦

(١) الديباج الخسرواني.

(٢) الديباج الخسرواني.

(٣) الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٤١٣/١

(٤) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ٣٧٧

(٥) البدر الطالع، نيل الوطر ٢٧/٢

على بعض علمائها الفقه الزيدي الهادي . مولده سنة ١٣٣٣ هـ .

٢٧ محمد بن إسماعيل بن حسن الضمّدي المعروف بعاكش: عالمٌ مشارك . توفي في أبي عريش في جمادى الأولى سنة ١٣٣٢ هـ^(١) .

٢٦ أحمد بن علي بن أحمد بن هادي الحازمي: عالمٌ، له معرفةٌ تامةٌ بالفقه والفرائض والأصول، شاعرٌ. اشترك مع الأدارسة في التصدي لجيش الملك عبد العزيز آل سعود لمنعه من دخوله المخلاف السليماني، ولما غلب الأدارسة على أمرهم هاجر إلى صنعاء، فدرس

٢٨٩ - العشرة

ابن أبي الرجال في ترجمة الحسن بن علي العُبالي^(٣) .

علي بن إبراهيم الحيداني المَحْنَكِي^(٤) .

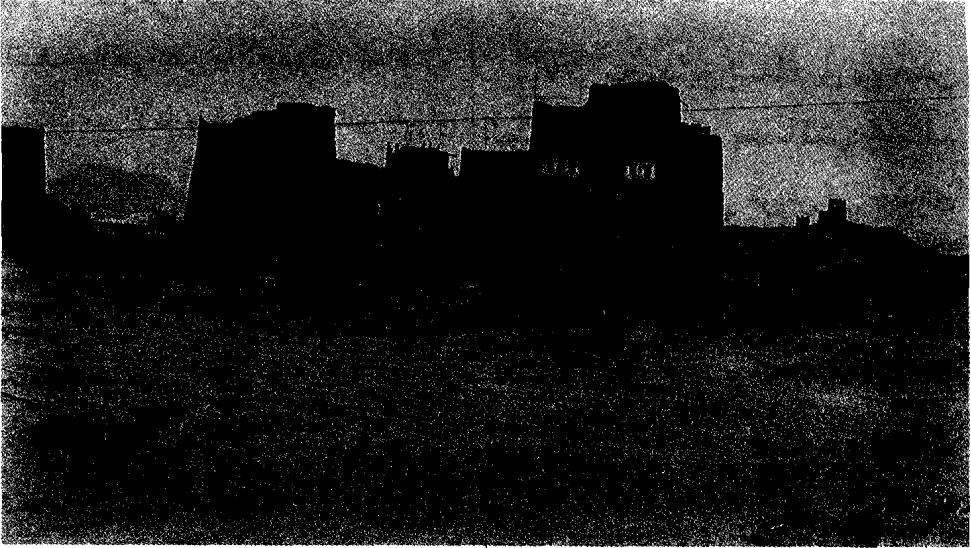
بلدةٌ تقع بالقرب من (هجرة الحَرَجَة)^(٢) من بلاد شُريف من سَنحان؛ كانت هجرة، ولم أتحقق عنها وعن أحوالها شيئاً. يسكنها المَحْنَكِيُّونَ - كما ذكر

(١) نشر الشاء الحسن ١٣٢

(٢) تقدم ذكرها .

(٣) تقدم ذكره في (العبال) .

(٤) تقدم ذكره في (حيدان) .

٢٩٠ - العشة^(١)

قرية عامرة في وادي العشة في وسط الصَّعِيد، وتقع إلى الشمال الشرقي من صَعْدَة على بعد نحو ١٥ كيلو متراً تقريباً. كانت مسكن آل عَبَاد الأَكْلِيَّين رؤساء خولان بن عمرو.

منهم:

١ أحمد بن عبد الله بن محمد ابن عَبَاد: ذهب إلى الخليفة المعتضد في بغداد يطلب منه النصرة لمنع الهادي يحيى ابن الحسين بن القاسم من حكم اليمن، فلما قدم إلى بغداد وجده قد توفي، وبويع

بالخلافة ابنه المكتفي، فلما دخل عليه قال: (كما روى الهمداني في الجزء الأول من الإكليل نقلاً عن ابنه): حدثني أبو الصباح عن أبيه قال: دخلت على الخليفة فَبَشَّثْتُ له خبري، وأعلمته بما قصدتُ له من نجاته لي، فقال لي: أتيتَ على حاجتك، وبلغتَ مني أقصى مرادك، قال: ثم دخلتُ عليه بعد ذلك ليتأكد علي في بعثه الذي يبعثه معي؛ قال: وَأَلَحَّ في ذلك؛ فقلتُ: يا أمير المؤمنين إنهم خَدَمُكَ يصيرون إلى بلدك، وإلى جوار رعيتك وطاعتك، قال: فقال لي: إن لأهل اليمن

(١) توجد مواضع كثيرة تحمل اسم (العشة) في نواحي متفرقة في اليمن.

ومن شعره أيضاً:

فلو كان لي رأسان قدّمتُ واحداً

لُسُمر القنا والمرهفات البواتر

ولكنه رأس إذا زال لم يَعدُ

لموضعه إحدى الليالي الغواير^(٣)

٣ يحيى بن عبد الله سيد أكيل

الذي وصفه أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في الإكليل^(٤) بقوله:

«وهو أحد من قام في فك الهمداني - يعني نفسه - من سجن العلوي بصعدة^(٥)، وان رجلَ خولان ولسانها وذا رأيها» ثم أردف كلامه بقوله:

زُرْ خيرَ أبناءِ مالكَ حَسَباً

ومفخرأ إن عُدَّتْ مفاخرها

يحيى بن عبد الله مقلّةُ خو

لان إنسانها وناظرها

وثباتِ كوثباتِ السباعِ النهمة . قال : فما أقمنا إلا أياماً حتى أتى كتاب عجب بن حاج والي الحرمين يذكر إخراج العلوي من صنعاء ، فقال لي الوزير : كيف رأيتَ قول أمير المؤمنين ؟ قال : قلت : (الله أعلم حيث يجعلُ رسالته)^(١) .

٢ عبد الله بن محمد بن عباد:

وصفه الهمداني بقوله : وكان هو وعبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي أشعرَ أهل اليمن في عصرهما بل في دهرهما ، لأننا لا نعلم أحداً في عصرهما . يأتي بأطبع من شعرهما ، ثم قال : ومن نادر شعر ابن عبّاد قوله :

أليس من البلوى التي تُبتلى بها

بقا المرء حيّاً واخترام الأماثل

فليت المنايا إذ قَضَمْنَ خيارنا

ضربنَ على أشرارنا بالحبائل^(٢)

(١) الإكليل ٢٤٩/١ ، ٢٥٠ ، ٢٦١

(٢) كان الإمام البخاري رحمه الله يتمثل بقول الشاعر :
إن عشتُ تُفجع بالأحبة كلهم
وقول آخر :

إذا ذهب الجليلُ الذي أنتَ أهلهُ

(٣) الإكليل ٢٤٥/١

(٤) ٢٣١/١

(٥) راجع ترجمة الهمداني في (ريدة) من هذا الكتاب .

ويقاءُ نفسك - لا أخالك - أفجعُ

وخُلِّقَتْ في جيلٍ فانتَ غريبُ

وذلك من قصيدة مطلعها:

يا باعث العيس من معاطنِها

من بعد ما خلحت كراكرها

٤ الحسن بن محمد بن أبي

العباس: من أعلام المئة الرابعة: كان من وجوه زمانه^(١).

هذا ومن سكن العشَّة من الأعيان،

من المتأخرين.

٥ إبراهيم - الملقب حورية - بن

محمد بن أحمد بن عز الدين، الإمام الداعي: توفي بالعشَّة في جمادى الأولى سنة ١٠٨٣ هـ، وستأتي ترجمته المفصلة في (فَلَّة) إن شاء الله.

٦ أحمد بن إبراهيم بن محمد

ابن أحمد بن عز الدين: دعا إلى نفسه بالإمامة في رجب سنة ١٠٨٧ هـ، ثم تخلى عنها للإمام المهدي أحمد بن الحسن.

مولده سنة ١٠٥١ هـ، ووفاته في ربيع

الأول سنة ١٠٩٩ هـ، وستأتي ترجمته في (فَلَّة) إن شاء الله.

٧

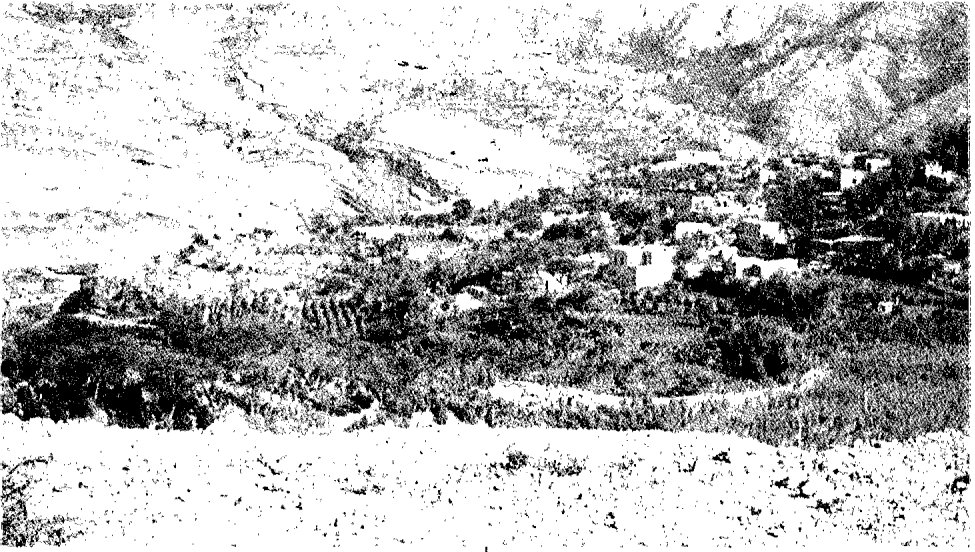
محمد بن إبراهيم بن علي بن حسين بن يحيى المؤيدي المعروف بابن حريوة: عالم له معرفة بالفقه والأصول، يجيد نظم الشعر. كان له طموح في تولي الإمامة. كما يقال - فبلغ الإمام يحيى بن محمد حميد الدين ذلك فأمر نائبه محمد ابن حسن الوادعي ناظرة الشام (محافظ لواء صعدة) باعتقاله فاعتقله في المحرم سنة ١٣٤٩ هـ، وأرسله مخفوراً إلى صنعاء، فسجنه الإمام في حبس القلعة بقصر صنعاء، وما لبث أن شاع عند العامة أن له معرفة بالطب وشفاء المرضى بالرقي والتمائم؛ فكان بعضهم يتصل به إلى السجن طلباً للعلاج. ورغم معرفة الإمام يحيى له بأنه ليس من الشخصيات البارزة التي يُخشى منها على زوال ملكه لأنه ساذج في تفكيره؛ ورغم مراجعته وضراعتة للإمام بأنه لم يفكر في تولي الإمامة، ولن يفكر فيها، فإن الإمام لم يلبث له قلبه ولم يرحم شيخوخته، ويطلق سراحه، حتى توفي الإمام يحيى سنة ١٣٦٧ هـ، ثم أفرج عنه الإمام أحمد ابن

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة الحسن بن يحيى بن الحسين بن القاسم.

إلى بلدة العَشَّة، فمات في تلك السنة .
وكان مولده سنة ١٢٩٤ هـ^(١) .

الإمام يحيى في صفر سنة ١٣٨١ هـ، بعد
اعتقال دام أكثر من ثلاثين عاماً، فذهب

٢٩١ - العُقَيْرَة^(٢)



متقدمون ومتأخرون يعودون إلى بطن من
يافع يُعرفون باليحيويين، أول من شهر
منهم:

١ عبد الله بن محمد بن أبي
الأغر بن أبي القاسم بن عوف بن عناق
اليحيوي، نسبة إلى آل يحيى الساكنين في
الرَّخْمة من بلاد يافع - كما في تاريخ

قرية عامرة في عزلة شوائط من ناحية
ذي السفال وأعمال إب، هكذا ضبطها
الجندي بالعين المهملة بعد ألفٍ ولام ثم
قاف مشددة مفتوحتين، ثم ياء مثناة من
تحت ساكنة، ثم راء مفتوحة ثم هاء؛ ثم
قال: وهي قرية من مِغْشَارِ التَّعْكَرِ على
نصفِ مرحلةٍ من الجند، كان بها فقهاء

(١) مذكراتي، نزهة النظر ٤٩٧

(٢) تعرف اليوم بالعُقَيْرَة بالتصغير بضم العين وفتح القاف وسكون الياء . وتوجد قرية أخرى في عزلة حَبِير من
ذي السفال تحمل اسم العُقَيْرَة . وليست هي المراد.

٣ علي بن عبد الله بن عيسى
ابن أيمن الهرمي: عالمٌ محققٌ في فروع
الفقه وأصوله. سكن العقيرة، وفيها
توفي (٣).

٤ عمر بن أبي بكر بن عبد الله
ابن قيس بن أبي القاسم بن أبي الأغر
اليحيوي، المعروف بالهزّاز: عالمٌ مبرزٌ
في الفقه، قوَالٌ بالحق. تولى القضاء في
تَعَزٍ فُحُمدت سيرته. مولده في العقيرة
لبضع وستين وخمس مئة، ووفاته في
مغربة تعز ليلة الخميس لثمان بقين من ربيع
الآخر سنة ٦٤٤هـ (٤).

٥ يوسف بن أبي بكر بن عبد الله
اليحيوي: فقيهٌ عالمٌ. توفي قبل أخيه عمر
بثمانية أيام.

٦ محمد بن عمر بن أبي بكر
اليحيوي: فقيهٌ عالمٌ. طلب منه الملك
المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول
أن يتولى القضاء خلفاً لأبيه فامتنع. وكان

الشعبي - وفيه أن الذي قدم من يافع هو
عبد الله الأغر، فسكن العقيرة في أسفل
بَحْرانة المُشرفة على الحيمة العليا، وقد
درس في ذي السُّقَال مع إبراهيم بن يحيى
الشَّعبي - جد المؤرخ الشَّعبي - عند عمر
ابن إسماعيل بن عَلْقَمَة ، ثم اعتقله
الصليحي صاحبُ التعمر فحوّل السجنَ
إلى ما يشبه المدرسة لكثرة القراءة
والصلاة، وتفقه به جماعةٌ هنالك، فلما
علم صاحبُ السجن بما تركه من أثر حسن
في السجن أطلقه. توفي يوم الجمعة
لأربع خلون من صفر سنة ٥٣٧هـ (١).

آثاره:

- مصنف في الفروع.

٢ علي بن عبد الله بن محمد
ابن أبي الأغر اليحيوي: عالمٌ محققٌ في
الفقه. ذكر مترجموه أنهم لم يتحققوا من
تاريخ وفاته (٢).

(١) السلوك ١/ ٣٢٠، العطايا السنية ٦٣، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، تاريخ الشعبي.

(٢) طبقات بن سمر ٢١٥، السلوك ١/ ٤١٥

(٣) ستاتي ترجمته في (الهرمة).

(٤) السلوك ٢/ ٩٨، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٠١، ٣٨٩

آثاره:

- كتب في التصوف .

٨ علي بن محمد بن عمر بن أبي بكر البَحْيَوِي، موفق الدين، الملقب بالصَّاحِب، قاضي القضاة، وزير الملك المؤيد، استوزره في جمادى الأولى سنة ٦٩٦هـ، وصنع له ما يصنع للوزراء من رَفَع الدواة وعقد الطَّلَسَان، وفوض إليه قضاء الأقضية، فكان كما ذكر الخزرجي في كتابه (العقود اللؤلؤية) ثابتاً في أموره كلها لم يكن معه من الطيش والعجلة شيء، ونَفَذَ أمره في البلاد، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وعاضده السلطان على ذلك، وتقدم عنده تقدماً كلياً لم يسمع بمثله، وانطلق عليه اسمُ الصَّاحِب انطلاقاً كلياً في أقطار اليمن، حتى صار علماً في حقه، كالصَّاحِب ابن عبَّاد في العراق. فجميع أولاده وإخوته لا يكادون يُعرفون حتى يتعرفوا به إما بينوةٍ أو أخوةٍ.

المظفر يُجَلِّه، وربما زاره سرّاً في منزله ليلاً. مولده يوم الخميس ١٨ شوال سنة ٦٠٢هـ، ووفاته بتعز في شوال سنة ٦٧٠هـ^(١).

آثاره:

- كتاب في الفقه .

٧ أبو بكر بن محمد بن عمر البَحْيَوِي: عالمٌ أديبٌ، مال إلى التصوف واعتقد بابن عربي. وكان بينه وبين الملك المؤيد داود ابن الملك المظفر صحبةً قويةً، وصلةً متينةً من قبل تولي الملك المؤيد للملك ومن بعده؛ وكان المؤيد وكبار رجال دولته يعتقدون فيه الخير، ذلك لأنه وقف إلى جانب المؤيد في محتته مع أخيه الملك الأشرف في منازعته له في الملك. وقد أشار عليه المؤيد بنقل نظر الأوقاف من حكام الشرع إلى أبواب الدولة. مولده في رجب سنة ٦٤٦هـ، ووفاته في زَيْيد ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٩هـ^(٢).

(١) السلوك ٢/ ١١٦

(٢) السلوك ٢/ ١١٩، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٠١، ٣٨٩

إلى ذي السُّفَال بعد سنة ٧٢٣هـ^(٤) . ولم يعلم تاريخ وفاته .

١١ محمد بن أبي بكر بن محمد ابن عمر البحيوي، القاضي جمال الدين، قاضي الأقضية: ولّاه الملك المؤيد هذا المنصب سنة ٧١٥هـ، فقام به خير قيام، وقام بعمل مآثر حسنة حميدة، فقد بنى مطاهر جامع المغربة، ثم السيفية وجامع الجند، ثم بنى جامعاً في المحاريب بتعز، ومطاهر في زبيد، واجتلب الماء إلى المدرستين الرشيدية والشمسية، ثم حدث أن غضب عليه المؤيد، والسبب أنه اتصل - كما يقال - بالناصر محمد بن الملك الأشرف حينما كان المؤيد مريضاً مرضاً مدنفاً، وشجّعه على أن ينشر دعوة إنابته من عمّة المؤيد، فإذا مات تولى الملك بعده، فشفي المؤيد، وبلغه الخبر فعزل المترجم له، واعتقله في حصن تعز، ثم سجنه في عدن وصادره، ثم أعيد إلى حصن تعز، ولما توفي المؤيد سنة ٧٢١هـ،

توفي في اليوم الثالث من ذي الحجة سنة ٧١٢هـ، وعند الشعبي سنة ٧١٣هـ^(١) .

٩ إبراهيم بن محمد بن عمر البحيوي: اعتقله الملك المجاهد هو وبعض أولاده في اليوم الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠هـ وأودعهم السجن^(٢) .

١٠ عثمان^(٣) بن محمد بن عمر ابن أبي بكر الهزاز البحيوي: عالم في الفقه، تولى التدريس في (مدرسة أم السلطان) في تعز مدة، ثم نكب بالمصادرة له ولأخويه أسعد وإبراهيم وسُجنوا. ولما أفرج عنهم ذهب المترجم له إلى ذي السُّفَال، لأنها كانت مسكنه ومسكن إخوته بسبب أن والدتهم ابنة القاضي أسعد بن مسلم منها، مع أن بلد والدهم (العقيرة)، ثم عاد إلى تعز، ورجع إلى التدريس في المدرسة المذكورة، ولكنه عاد

(١) العسجد المسبوك في أخبار سنة ٧١٢هـ، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٠٤، تاريخ الشعبي .

(٢) العقود اللؤلؤية تاريخ الشعبي .

(٣) في السلوك عمر بن محمد بن عمر والتصحيح من العطايا السنية ٨٠ والعقد الفاخر الحسن، وتاريخ الشعبي .

(٤) السلوك ٨٥/ ٢، العطايا السنية ٨٠، العقد الفاخر الحسن، المدارس الإسلامية في اليمن ٨٤، وقد سبق ذكره في (ذي السُّفَال) .

إلا أن القاضي محمد بن مؤمن كان كثير الحسد له، فكان كثيراً ما يغري الملك المجاهد به وبذوي المكانة الرفيعة من العلماء حتى يهلكهم؛ فتلف بوشايتة كثير من الناس، وانتهى أمره إلى ذلك المصير. ولما تكررت محاولته للنيل من المترجم له، استجاب المجاهد لبوشايتة فصادره مراراً، ثم صادره مرة أخرى على يد محمد بن مؤمن نفسه فضيق عليه بقصد هلاكه، وكان لابن مؤمن نقيب على بابه، يقال له سعيد، كانت تربطه بالمترجم له صداقة جيدة، فأخبره بما ينوي محمد بن مؤمن عمله معه، فكتب رسالة إلى الملك المجاهد، قال فيها: «الغارة الغارة إن يكن الغرض روح أقل العبيد فيفديك، ولكن بيدك ولا بيد ابن مؤمن، وإن يكن الغرض المال فالمال حاصل فأدركوني فإنني على آخر دقيقة من عمري مع ابن مؤمن، ويضاف أقل العبيد إلى من شئت» فلما وقف الملك المجاهد على كتابه أرسل جماعة من الجنادرية فهجموا على بيت ابن

أفرج عنه الملك المجاهد، ووقف مع الملك المجاهد في محنته، فولاه القضاء الأكبر في المحرم سنة ٧٤٥هـ، وسرعان ما تحول الحظ عنه بسبب وشايات من محمد بن مؤمن. فانتقل إلى رباط والده في صُهبان المعروف بالعشة، ثم ذهب في آخر المطاف إلى الملك الظاهر صاحب حصن السمدان سنة ٧٢٩هـ، فقبض عليه الغياث بن السبائي فقتله في صفر من السنة المذكورة بعد أن أقنع الظاهر بأنه ما جاء إلا بإيعاز من الملك المجاهد ليقته بالسّم^(١).

١٢ محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الـيحيوي القاضي جمال الدين: كان ينوب عن القاضي موفق الدين الـيحيوي في قضاء الأقضية. توفي يوم الخميس ٩ ذي القعدة سنة ٧١٢هـ^(٢).

١٣ عبد الله بن علي بن محمد ابن عمر الـيحيوي: ولّاه الملك المجاهد علي بن داود قضاء الأقضية، ثم استوزره بعد ذلك فجمع له بين المنصبين كوالده؛

(١) السلوك ١٢٢/٢، العقود اللؤلؤية ٤١٨/١، ٤٦/٢، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة أبيه، تاريخ

الشعبي.

(٢) المسجد المسبوك في أخبار سنة ٧١٢هـ، العقود اللؤلؤية ٤٠٤/١ تاريخ الشعبي.

جواهر الرضواني بأن يركب ويهجم على بيت ابن مؤمن، ويقبض جميع ما يوجد فيه من آنية وفرش ودواب وجوار، ثم أودع السجن في ثعبات، فأقام فيه أياماً، ثم أرسل إلى جبل التَعَكَّر فقتل هنالك، وقبر في النقيلين !! .

أما المترجم له فقد بقي في منصبه، ولما سافر الملك المجاهد للحج سنة ٧٥١ هـ ترك المترجم له شِدَادَه في تعز. وما إن شاع الخبرُ بأن الملك المجاهد قد قَبِضَ عليه أمراء الرُّكْب المصري بعد نزوله من جبل عرفات، وأخذ إلى مصر حتى ذهب المترجم له إلى جَبَلَة لأمرٍ ما، ثم عاد إلى تعز، وحضر من إرياب الطواشي جمال الدين بارع إلى الجند بمن معه من العسكر، فكتب إليه الطواشي أمين الدين أهيف كتاباً يستفسر منه عن سبب نزوله من مقر عمله، فأجاب بأنني ما قَدَمْتُ إِلَّا بأمر الوزير عبد الله بن علي اليعقوبي، مع أنه لم يكتب له بذلك، فطلب الطواشي أهيف الوزير إلى حصن تعز، فقبض عليه وحبسه عنده في الحصن، كما أمر باعتقال

مؤمن وأنقذوه وجاؤوا به إلى الملك فسلّمه إلى أمير جنداره فضمن عنه بعضُ أهله بعشرة آلاف دينار، وأطلق سراحه في ذلك اليوم، وعمل من حينه هو والقاضي محمد بن حسان يداً واحدةً على تدبير مكيدة لابن مؤمن. فشرع المترجم له يقلدُ خطَّ ابن مؤمن حتى أتقنه وحاكاه في هيئته كلها، ثم أخذ يكتبُ أوراقاً إلى القبائل في مخالفي بَعْدان والشوافي وغيرهما يتعرض فيها للسلطان بالذم والقذح في سيرته، وأُلْقِيَتْ في الطرقات فَحُمِلَتْ إلى الملك المجاهد، وهناك أخذ المُترجم له مع عددٍ من خواص الملك المجاهد في القدح في ابن مؤمن، وذكر أفعاله القبيحة حتى تركت أثراً في نفس الملك المجاهد، فلما عزم على الفتك به أقبل عليه ورفع مكانته، وحمل إليه أربعة أحمالٍ طبلخانة، وأربعة أعلام، وكان قاضياً مقطوعاً، ويتحدث في أمر الوزارة، وكان الباب كله بيده. فلما كان يوم جُمُعَة طلبه الملك المجاهد طلباً حثيثاً من بيته بالمغربة، فلما دخل ثعبات من باب تعز قُبِضَ عليه ورُسِمَ ترسيماً عنيفاً، وأمر الملك من ساعته الطواشي

جمال الدين بارع، وجمع الطواشي أهيف بينهما، وأمر بشنقهما ليلة السبت ٢٨ محرم سنة ٧٥٢هـ^(١).

١٤ أحمد بن محمد بن عمر اليحيوي : عالمٌ. كان أكبر إخوته، وكان له خطٌ جميل^(٢).

١٥ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عمر اليحيوي، القاضي وجيه الدين: عالمٌ في الفقه. كان من أعيان الدولة المجاهدية، ولي إمارة الجند، ثم ولي للملك الأفضل نظر الأوقاف. وكان محمد بن عبد المؤمن المتقدم الذكر المشهور بالحسد والكيد لذوي الفضل أراد أن ينتقم من الغياث بن السبائي الذي قتل محمد ابن أبي بكر اليحيوي أخا المترجم له، كما سبق بيان ذلك؛ ولكن الملك المجاهد لم يستجب لإغراء ابن عبد المؤمن، وقال له: هذا رجلٌ قد توثق مني بالآيمان المؤكدة، ولا أنقضُ ما عقدتُ له على نفسي، ولا أشكُ أنَّه قطعُ فساد، ولكن إذا ادَّعى عليه عبدُ الرحمن اليحيوي أنه قتل أخاه

ظلماً، أحضرناه له شرعاً، فأشار ابنُ مؤمن إلى القاضي عبد الرحمن في ذلك، وأحضر ابن السبائي لدى قاضي الأقضية بحضور أعيان الفقهاء ووجوه الدولة بمحضر الملك المجاهد؛ وادَّعى المترجمُ له على ابن السبائي بقتل أخيه ظلماً وعدواناً، فأنكر المدَّعى عليه، وطلب من المدَّعي إظهار البينة، فالتفت المترجمُ له إلى الملك المجاهد، وقال: يا مولانا السلطان لي عندك شهادةٌ أريدُ أداءها، فقال السلطان، ما عندي شهادةٌ لك ولا له، ولكنه كتب إلي كتاباً يُخبرني بقتل أخيك! فقال: يا مولانا أريد حضور الكتاب، فأمر السلطانُ في مقامه ذلك مَنْ أحضر الكتاب. فلما قُرئ على الحاضرين اعترف ابنُ السبائي أنه خطه، وأنكر أن يكون باشر القتل، فقال له الحاكم: قد توجهَ الحكمُ عليك لأنك اعترفت أن هذا الكتاب كتابُكَ، وقد أقررت في الكتاب أنك قاتله، فسأل المترجم له من السلطان أن يُمكنه من غريمه، فأمر بتسليمه إليه. فسلم إليه فقبضه ورسم عليه من ساعته

(١) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/٦٢، ٦٣، ٨٤، ٨٦.

(٢) تاريخ الشعبي.



صورة لدار منصور بن نصر اليعقوبي

دروس عنده، كما كان يزوره أصدقائه وأحبابه.

من شعره في التشبيه:

لم أنس فيضَ الدمع عند وداعها

بتألم خوف النوى وتفكر

فكان باقي الدمع في وجناتها

آثار طلُّ فوق وردٍ أحمر

وقُتل في السَّجْهَمِيَّة (السَّجْهَمِيَّة) سنة ٧٣١هـ. توفي المُرْجَمُ له ليلة الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ٧٧٠هـ^(١).

١٦ محمد بن عثمان بن محمد ابن عمر اليعقوبي: عالمٌ في الفقه. تولى التدريس في مدرسة أم السلطان بدلاً من والده. فلما عاد والده إلى تعز من ذي السُّقَال، وعاد إلى التدريس في هذه المدرسة درَّس في المدرسة المؤيدية بتعز. توفي سنة ٧٢٨هـ^(٢).

هذا ومَن يتسبب إلى القضاة اليعقوبين من المتأخرين.

١٧ منصور بن نصر بن عبد الله ابن علوان بن عبد الرحمن بن زيد اليعقوبي: عالمٌ في الفقه، أديبٌ شاعرٌ، له معرفةٌ جيدةٌ بعلم العروض والقوافي. كان من كبار رؤساء بلاده، وكان مقصوداً لعلمه وكرمه العلماء فكان يتقاطرون إليه بعضُ العلماء من زبيد ومن غيرها لإلقاء

(١) السلوك ١٢٢/٢، ١٢٤، العقود اللؤلؤية ٥٨/٢، ١٤٠.

(٢) السلوك ٨٥/٢، العطايا السنوية ٨٠، العقد الفاخر الحسن، المدارس الإسلامية ٨٤، وقد سبق له ذكر في (ذي السُّقَال).



مولده في بلدة العنسيين من ناحية ذي
السُّقَال في ذي الحجة سنة ١٢٥٨هـ،
ووفاته فيها في رجب سنة ١٣٤٤هـ^(١).

آثاره:

- الروائع العطرية شرح الرياض الندية
في مدح خير البرية.

- المنهل الشافي في علم العروض
والقوافي.

- منظومة في فقه الإمام الشافعي.

- ديوان شعره.

مولده في العنسيين سنة ١٣١٦هـ،
ووفاته في ذي السُّقَال في أحد الجماديين
سنة ١٣٦٥هـ.

٢٠. منصور بن عبد العزيز بن
منصور بن نصر: عالم فاضل، له مشاركة
في بعض العلوم، سجنه الإمام أحمد سنة
١٣٦٣هـ لنشاطه السياسي، وأرسل مع
بقية الأحرار المسجونين إلى سجن حجة.
ثم أفرج عنه، ولما فشلت الثورة الدستورية

١٨ عبد العزيز بن منصور بن
نصر: أديب مشارك، أزر الحركة الوطنية
من طرف خفي، وتولى للإمام أحمد
بعض الأعمال الإدارية، فكان عاملاً له في
المخاء. مولده سنة ١٣٠٩هـ، ووفاته في
المخاء سنة ١٣٦٩هـ^(٢).

١٩ أحمد بن منصور بن نصر:
شاعر أديب لطيف المعشر، له شعر كثير
أكثره في المدح.

(١) حياة عالم وأمير ١٨١-١٨٢، ترجمته بقلم ابنه يحيى بن منصور في مقدمة ديوان والده، ملخص من نزهة
النظر ٦١٤، الإكليل ٣٤٠/٢ هامش بقلم القاضي محمد بن علي الأكوخ.

(٢) عالم وأمير ٢٤٦.

شاعرٌ أديبٌ، تولى أعمالاً للدولة كثيرة. فكان عاملاً على ناحية السياني، ثم وزيراً في مجلس اتحاد الدول العربية بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة في عهد الإمام أحمد حميد الدين وجمال عبد الناصر، ثم تولى في العهد الجمهوري مناصب وزارية كثيرة.

توفي سنة ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) عن ٦٥ سنة كما قيل.

سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) هرب إلى عدن، وتولى القضاء في جعار. وقد تولى في العهد الجمهوري وزارة العدل.

يحيى بن منصور بن نصر:

٢١



٢٩٢ - عُلفَة (١)



(١) زرت عُلفَة يومَ الجمعة ٢١ ذي الحجة سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١١/٦/١٩٩٢ م بدعوة من العقيد علي قاسم العُلفي.

آثاره:

- العقد المفصل في أصول الفقه .

- مؤلفات في الفروع .

٢ يحيى بن صالح بن محمد بن صالح العُكْفِي من أعلام المئة التاسعة: عالمٌ محققٌ في الفقه^(٣) .

٣ يوسف بن يحيى العُكْفِي: من أعلام المئة العاشرة: عالمٌ مشاركٌ. سكن مع أولاده حصنَ ذي مرمر، وحصلَ لعلي ابن الإمام شرف الدين كتباً جَمَّةً في فنونٍ كثيرة، ذلك أنه كان من أهل الخط والتمييز والمعرفة^(٤) .

٤ عبد الله بن يحيى بن حسن العُكْفِي^(٥) .

٥ الحسن بن صالح بن محمد ابن صالح العُكْفِي^(٦) .

قريةٌ عامرةٌ في مقاطعة الكَلْبِيِّين من خارف إحدى بطون حاشد . تقع في الشرق بشمال من ريدة البُون على مسافة ١٧ كيلو متراً . وقد اعتدى أهلُ الصَّيد عليها وذلك لأنهم قتلوا شيخَ الصيد محمد ابن ناجي هراش .

ينسب إليها القُضاة بنو العُكْفِي^(١)، ويقال إن أول من خرج إلى اليمن منهم: هو علي بن عواض من ذرية سليمان بن عبد الملك بن مروان، فسكن قرية عُكْفَة، ونسب إليها، والله أعلم .

١ الحسن بن محمد العُكْفِي، من أعيان المئة الثامنة: عالمٌ مبرزٌ في علوم الحديث والفقه والأصول . كان شيخَ الحديث بصنعاء، وكان عالي الإسناد . أخذ عنه الإمام محمد بن إبراهيم الوزير^(٢) . لم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) تاريخ البرهبي المطول، طبقات الزيدية الصغرى .

(٣) طبقات الزيدية الكبرى .

(٤) مكنون السر .

(٥) تقدمت ترجمتهما في (الأبناء) .

(٦) طبقات الزيدية الصغرى .

(١) يقال لهم أحياناً بنو العُكْفِي، وقد تفرقوا في أماكن كثيرة فسكن بعضهم دار أعلى من أرحب، وبعضهم سكن أحداق العَلَيْقَة من الرَّحْبَة في بني الحارث، ومنهم من سكن هجرةً قُهل في عيال سَرِيح . ويعتقد بعضهم أنهم ينسبون إلى وادي علاف في صعدة، وليس بصحيح .

مدحف، ثم انتقل مع والدته إلى هجرة عُلفَة، وتوفي بالغراس في ١٢ وقيل في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١١٠٨هـ^(٣).

آثاره:

- تفسير سورة الإخلاص.

- مجموع خطب السنة.

- الوعظ النافع فيما أنشأه عبد الواسع.

٩ إبراهيم بن خالد بن أحمد بن قاسم العُلفي: عالمٌ مجتهدٌ، كان يعارضُ باجتهاده أنظارَ أكابر علماء عصره، وكان يربطُ المسائلَ بالأدلة العقلية والنقلية. تصدرَّ للتدريس فكان مقصوداً للطلاب للأخذ عنه.

مولده برداع على رأس المئة الحادية عشرة، وقيل سنة ١١٠٦هـ، وقال زبارة في (نشر العرف) سنة ١١١٠هـ تقريباً، ثم انتقل إلى دمار فسكنها مدة، ثم انتقل إلى صنعاء، فعاش بقية حياته فيها. وكانت وفاته في ١٨ شعبان سنة ١١٥٦هـ.

٦ علي بن يحيى العُلفي: عالمٌ محققٌ، ولا سيما في علم النحو^(١).

٧ إبراهيم بن حسن بن يحيى ابن أحمد بن صالح العُلفي: فقيهٌ عارفٌ. قد توفي ليلة الاثنين ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٠٧٦هـ وقبره في جبل ضيْن^(٢).

٨ عبد الواسع بن عبد الرحمن ابن محمد العُلفي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض والنحو والصرف والأصول. اشتغل بالتدريس، كما تولَّى الخطابة للمهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم. ولعله هو الذي أشار إليه المؤرخ يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٥٧هـ بقوله: «وفيها أو التي تليها أمر الفقيه أمير الدين العلفي الأموي، وهو المتولي يومئذٍ على بَندر عَدَن بقتل جماعةٍ من يافعٍ لخللٍ وقع منهم، كان وقع في الطريق وفسادٍ وتمحيق». مولده في حيدان سنة ١٠٢٦هـ عند أخواله بني

(١) مادلين شيندر في (شواهد قبور وكتابات مختلفة).

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٤٠٩/١، نشر العرف ١٦٠/٢

(٣) البدر الطالع ١٢/١، نفحات العنبر، مطلع الأقطار، الجامع الوجيز، نشر العرف ٢١/١

آثاره:

- الأجوبة المفيدة على السؤالات

الحميدية، وهي مجموعة فتاويه، جمعها حامد شاكر، ورتبها على أبواب الفقه.

- حاشية على الأزهار بلغ فيها إلى

نهاية كتاب الصلاة، وقيل إلى الخمس.

- رسالة في حكم قَصْرِ الصَّلَاة في

السَّفَر.

- رسالة في حكم النوم قبل الصلاة.

- رسالة في الردّ على رسالة الحسن بن

أحمد الجلال في مسألة الجمع بين الصلاتين.

[١٠] محمد بن صالح بن يوسف

العُلفي، من أعلام المئة الحادية عشرة:

عالمٌ كبيرٌ، جيدُ النظر، كثيرُ البحث.

خَطَبَ في جامع صنعاء يومَ الجمعة ٢٧

جمادى الآخرة سنة ١١١١هـ، ونددَ بظلم

الشيخ صالح حُبَيْش وأصحابه في بلاد

رَيِّمة ووُصاب الذي عامل المهدي صاحب

المواهب، فأمر المهدي بحبس المترجم له.

كانت وفاته في صنعاء في جمادى الأولى

سنة ١١١٦هـ^(١).

[١١] إبراهيم بن يحيى العُلفي،

عالمٌ مشاركٌ، غير معروف تاريخ ولادته

ولا وفاته.

آثاره:

- تحفة الإخوان مختصر تاريخ ابن

خَلِّكان^(٢).

[١٢] محمد بن الهادي العُلفي:

كان خازناً لبَيْت المال، يصرف لموظفي

الدولة وغيرهم رواتبهم مما هو متوفرٌ لديه

في المخازن؛ وصادف أن صرف للأمير

الحسن بن عبد الله الزَّوَم شعيراً، والعادة

أن يصرف له بُراً، فقال شعراً معرضاً

بالمترجم له:

بَدَلْتُ قَمَحِي شعيراً يا ابنَ عُثمانَا

ولم يكن قُوتَنَا من قبلُ أو كانَا

فأنتَ أولى به مني، ولا عجبٌ

أليسَ أنكم من نسل مروانا^(٣)

(٢) مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ٤٥٧

(٣) طيب السمر.

(١) طبقات الزيدية الكبرى، درر نحور العين، نشر

العرف ٦٦٧

في ٤ وقيل في ٧ ذي الحجة سنة ١٢١٦هـ^(٢).

١٥ محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواسع العُلْفِي: عالمٌ عارفٌ، وصفه الإمام الشوكاني بأنه أحد رؤساء الدولة وأعيانها، وهو كثير الخير، كثير العدل، قوي الحجة، محمود السيرة، محمود السريّة^(٣).

١٦ الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الواسع العُلْفِي: عالمٌ عارفٌ، كان يتمتع بكثير من صفات أخيه^(٤).

١٧ يحيى بن محمد بن علي العُلْفِي، من أعلام المئة الثالثة عشرة: أديبٌ شاعرٌ، وصفه الإمام الشوكاني بقوله: «وهو الآن في عنفوان الشباب، وله أشعارٌ فائقةٌ، تشتمل على معانٍ راقيةٍ من شعره:

قال العواذل: مابال الشباب له

ملازماً، ومشيب الرأس ماطلعاً؟

يشير إلى أن آل العُلْفِي ينتسبون إلى مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية، وكان يلقب بمروان الحمار، والشعير هو مما يُطعم به الحمار فهو أولى به منه.

١٣ أحمد بن إسماعيل العُلْفِي: عالمٌ شاعرٌ أديبٌ، كان من أعوان محمد ابن إسحاق وأتباعه، وكان له كالوزير، ولا سيما حينما دعا إلى نفسه بالإمامة. كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في الغراس. فتمكن المنصور الحسين بن القاسم من أسره وسجنه بقصر صنعاء. وكانت وفاته في النصف الأخير من المئة الثانية عشرة^(١).

١٤ حسن بن عثمان بن علي بن يحيى العُلْفِي، الوزير: تولى للإمام المنصور علي بن العباس الوزارة، فأبان عن كفاءةٍ وحزمٍ، وتبصرٍ بالأمور، لولا أنه مكّن أقاربه من المناصب، فأساءوا السيرة، فعاد عليه ذلك بالذم.

مولده سنة ١١٤٦هـ، ووفاته بصنعاء

(١) نفخات العنبر، ملحق البدر الطالع ٢٣. نشر العرف ٩١/١.

(٢) درر نحور العين، نيل الوطر ٣٤٢/١.

(٣) البدر الطالع ٤٠٩/١. استطراداً في ترجمة جده عبد الواسع.

(٤) البدر الطالع ٤٠٩/١، استطراداً في ترجمة جده عبد الواسع.

٢٠ سعد بن يحيى العُلفي.

٢١ إسماعيل بن حسن بن عثمان
العُلفي: عالمٌ محققٌ في علوم العربية،
مجتهدٌ، يعمل بأدلة الكتاب وصحيح
السنة. توفي برمضان سنة ١٢٦٩هـ^(٤).

٢٢ حسن بن حسن بن عثمان
العُلفي: خلف أباه في منصب الوزارة
للمنصور علي بن المهدي العباس، ولكن
لم يكن في مستوى حزم والده، كما لم
تكن علاقته حسنة بالأمير أحمد بن الإمام
المنصور (المتوكل أحمد) بسبب تقصيره في
أرزاق الجنود؛ فأرسل أحمد بن الإمام
بعض جنوده إلى بيت المذكور، فاعتقلوه
هو وبعض أقاربه، فعُظم ذلك على
المنصور علي، وأراد إخراجه من معتقل
ابنه، فلم يتمكن، إذ أن ابنه قد قام
بمحاصرة والده، لولا تدخل شيخ الإسلام
الشوكاني الذي حل المشكلة، بأن أصلح
بين الإمام وابنه فجعل لابنه أمور البلاد
التي تحت حكم والده، ويكون والده
كالوزير له. وقد أفرج عن المترجم له،

فقلت: إن مشيبي ساءه عملي

ففرّ إذ لم أجِبْ داعيه حين دعا
فأعرض الشيبُ حيراناً يقول: لقد
دعوته لفلاح قطُّ ما سمعا^(١)
لم أتُحقق من تاريخ وفاته.

آثاره:

- صفوة الجلساء من السُّوِّقة
والرؤساء، ويشمل على نوادر وطرائف
ولطائف.

١٨ محمد بن محسن العُلفي:
عالمٌ أديبٌ شاعرٌ. تولى للإمام المهدي
العباس، ثم لولده المنصور علي. قال
صاحب (الخدائق المُطلعة): له شعرٌ من
الطبقة العالية.

توفي سنة ١٢٢٤هـ^(٢).

١٩ أحمد بن محمد العُلفي:
أديبٌ ظريفٌ، حلّو الكلام، جَمُّ الفوائد،
له طرائفٌ ومضحكاتٌ كثيرة. توفي سنة
١٢١٣هـ^(٣).

(٣) درر نحور الحور العين.

(٤) الديباج الخسرواني.

(١) نيل الوطر ٢/ ٤٠٤.

(٢) الخدائق المُطلعة، درر نحور الحور العين.

وتولى للمهدي عبد الله بن أحمد الوزارة، وذلك في ذي الحجة سنة ١٢٣١ هـ^(١).

٢٣ أحمد بن إسماعيل بن صالح العُلْفِي شيخ الإسلام: عالمٌ محققٌ في الفقه أصوله وفروعه، كان في بداية أمره جارودي العقيدة، رافضي المذهب، وذلك حينما كان متصلاً بالإمام الناصر عبد الله ابن الحسن بن أحمد بن المهدي، ورافقه إلى اليمن الأسفل سنة ١٢٥٣ هـ، وظل ملازماً له إلى أن قتلت همدانُ الناصر في واديِ ضهر سنة ١٢٥٦ هـ، فهاجر إلى صعدة، وأقام فيها إلى أن تَمَّت مبايعةُ الإمام أحمد بن هاشم^(٢) سنة ١٢٦٤ هـ في صَعْدَة، ثم رجع معه إلى صنعاء سنة ١٢٦٦ هـ، وتولى له القضاء فيها، وكان دخوله صنعاء سبباً في تنحي المؤيد العباس^(٣) بن عبد الرحمن عن الإمامة. ولما دعا الإمام محمد بن عبد الله الوزير إلى نفسه بالإمامة كان من مؤيديه وأتباعه،

ثم شهد عليه مع آخرين بتخليه عن الإمامة، كما بينا ذلك في ترجمته في (بيت السيد)، فترسل فيه محمد بن عبد الله الوزير بكلامٍ قبيح، وتناول بني أمية بالذم والجرح، ولا سيما مروان بن الحكم، وقد اطلعتُ على ذلك في بعض منشوراته. ثم إن المترجمَ له كتب هو وآخرون إلى محسن^(٤) بن أحمد (الإمام المتوكل) إلى كحلان حيث كان متولياً للقضاء فيه بأن يحضر إلى صنعاء فبايعوه إماماً، وكان من أعوانه وأتباعه. وتولى الخطبة في جامع صنعاء، فأسقط ذات مرة ذكر أئمة اليمن المشهورين من الخطبة الثانية، فغضب عليه جهلةُ الفقهاء^(٥) وعامةُ الناس أتباعُ كل ناعق. سكن في آخر عمره قرية جَدْر من بني الحارث شمال صنعاء بعد أن قرأ علمَ السنة، وعرف للصحابة رضي الله عنهم حقُّهم من التقدير والتعظيم. ودُعي للصلاة على

(١) البدر الطالع استطراداً في ترجمة المنصور علي بن

العباس ٤٦٦/١، درر نحور الحور العين،

التقصار، نيل الوطر ٣٤٤/١

(٢) تقدمت ترجمته في (دار أعلام). وله ذكرٌ في

(وَيْس) الآتي ذكرها، إن شاء الله.

(٣) تقدمت ترجمته في (شهادة).

(٤) تقدمت ترجمته في (حوث).

(٥) صفحات مجهولة ٩٤. وهذا ما حدث للإمام

محمد بن إسماعيل الأمير، كما سنبينه في ترجمته

في (كحلان).

امرأة من جَدْرِ توفيت، فسأل أقرباءها هل كانت تصلي؟ فقليل له: لا، فامتنع عن الصلاة عليها، فارتاع أهلُ جدر لهذا الرفض، وأخذوا منذ ذلك الحين - رجالاً ونساءً - في المحافظة على الصلاة. توفي في جَدْرِ في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٢هـ^(١) وتنازع سكانُ قرأتي جَدْرِ على مكان دفنه، ثم اتفقوا على أن يدفن بين القريتين حسماً للخلاف.

٢٤ محمد بن علي بن حمود العُكْفِي: عالمٌ في الفقه، أصوله وفروعه، له مشاركةٌ في علوم العربية. رحل إلى شهارة للدراسة، ثم عاد إلى صنعاء ليواصل دراسته فيها، حتى حقق القدر المطلوب من المعارف التي سعى للوصول إليها، فولاه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين القضاء لمنطقة شَعْب من أَرْحَب سنة ١٣٣٥هـ، ثم ولاه القضاء في ناحية الضَّالْع سنة ١٣٣٩هـ، وظل هنالك قرابة خمس سنوات، حتى شكا أعيانُ بلاد الضالع من حكم أمير الجيش يحيى بن محمد عباس الذي فوضه الإمامُ يحيى في

حكم البلاد حكماً مطلقاً، ولا سيما بعد أن استدعى الشيخ عبد الحميد القطبي لزيارته إلى مقر إمارته في النادرة؛ فلبى الدعوة، ولم يكن يدري أنه سيساق إلى السجن، فكان هذا العمل من أسباب استنجاد بعض زعماء المنطقة بحكومة عدن الاستعمارية، فأرسلت طائراتها لقصف بعض المدن مثل تَعَزِّ وقَعُطبة ويريم وذمار، فأرغمت الإمام يحيى على إصدار أوامره بسحب قواته من الضالع إلى قعطبة. وكان هذا من أسباب خلاف صاحب الترجمة مع أمير الجيش المذكور، ثم ولاه الإمام يحيى سنة ١٣٤٣هـ القضاء في ناحية الزيدية، كما ولاه أعمال بيت الفقيه إلى جانب القضاء سنة ١٣٤٦هـ، ثم عاد إلى صنعاء خلال دخول القوات السعودية إلى الحديدة، وعين فيما بعد حاكماً لقضاء اللُّحَيَّة، ثم عين سنة ١٣٦٤هـ حاكماً لناحية سنحان، واستمر إلى أن قُتل الإمام يحيى سنة ١٣٦٧هـ فنشط في الحكومة الدستورية، وكُثِّف من قبل الإمام عبد الله ابن أحمد الوزير بالذهاب إلى أرحب

لإقناع مشايخها بتأييد الإمام الوزير لأنه منها فسلم من القتل، ولكن الإمام أحمد أمر بسجنه، ونُقِلَ إلى حجة، وبقي فيها معتقلاً ثلاث سنوات، ثم أمر بالإفراج عنه، وولاه القضاء في ناحية همدان، وبقي في هذا العمل حتى قيام الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م)، فعيّنته الثورة عاملاً وحاكماً لناحية أرحب.

مولده في دار أعلى من أرحب سنة ١٣٠٦ هـ، ووفاته في صنعاء في اليوم العاشر من شهر رمضان سنة ١٣٩٤ هـ^(١).

٢٩٣ - عَلْقَان

قريةٌ خربةٌ في السحول، لا يعرف مكانها اليوم. إلا أن أخي القاضي محمد ابن علي الأكوخ ذكر أنها كانت في الجنوب الغربي من بلدة (المخادر) على مسافة قريبة منها. وكان يُعقد فيها سوقٌ في أحد أيام الأسبوع، يقصده الناس من الأماكن البعيدة والقرية. وصفها الجندي بقوله: «علقان القرية المشهورة ذات السوق من وادي السحول، بفتح العين المهملة واللام والقاف، ثم ألف ونون على وزن بنية فعل مفتوح الفاء والعين، خرج منها جماعة من قرية خربة في السحول، لا يعرف مكانها اليوم. إلا أن أخي القاضي محمد ابن علي الأكوخ ذكر أنها كانت في الجنوب الغربي من بلدة (المخادر) على مسافة قريبة منها. وكان يُعقد فيها سوقٌ في أحد أيام الأسبوع، يقصده الناس من الأماكن البعيدة والقرية. وصفها الجندي بقوله: «علقان القرية المشهورة ذات السوق من وادي السحول، بفتح العين المهملة واللام والقاف، ثم ألف ونون على وزن بنية فعل مفتوح الفاء والعين، خرج منها جماعة من

الفضلاء، سيأتي إن شاء الله ذكر المتحقق منهم^(٢). وقد سميت هذه القرية باسم علقان بن شرحبيل بن الأسود من أولاد ذي الكلاع^(٣).

١ هارون بن أحمد بن محمد، أبو سعيد: أحد الفقهاء، وصفه الخزرجي بقوله: «كان عالماً رئيساً كاملاً، وأصله من علقان»^(٤). لم أتحقق تاريخ وجوده.

٢ علي بن محمد بن العباس التباعي، أبو الغارات: عالمٌ فقيهٌ. تولى القضاء في علقان والسحول^(٥).

(١) معلومات أعرفها عنه، وبعضها مما كتبه لي نجله عبد الملك الذي لم يف بوعده لإعطائي صورة أبيه.

(٢) السلوك ١/١٦٥، العقد الفاخر الحسن في ترجمة هارون بن أحمد.

(٣) الإكليل ٢/٢٦٥

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٧٤، السلوك ١/١٦٥، العطايا السنية ١٤٨، العقد الفاخر الحسن.

(٥) طبقات فقهاء اليمن ١٠١، السلوك ١/٢٨٢، العطايا السنية ٨٢، العقد الفاخر الحسن.

تاريخ وجوده.

٣ أحمد بن أسعد بن أبي المعالي

التباعي: فقيه عارف محقق في علوم كثيرة، انتفع به كثير من طلبة العلم. توفي على رأس خمس المئة^(١).

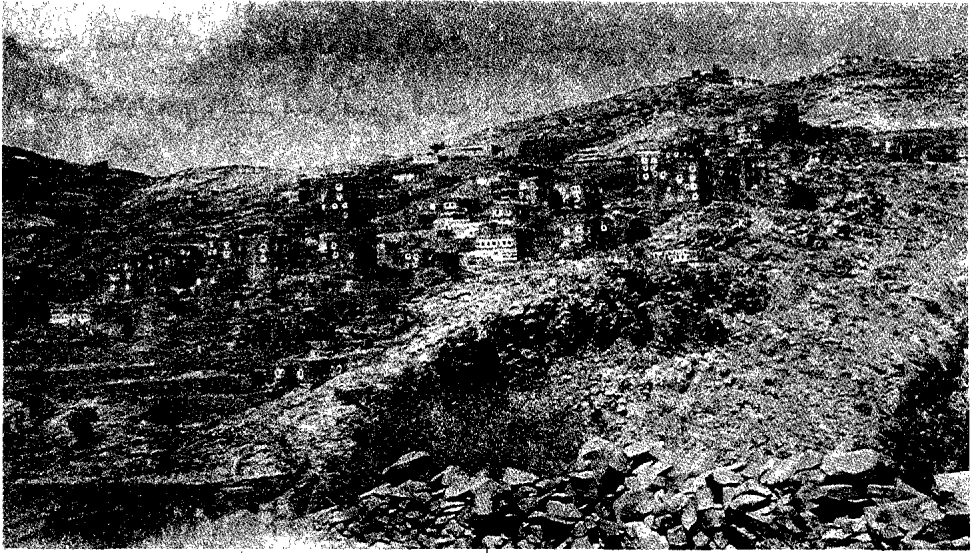
٥ أحمد بن أبي حامد التباعي: فقيه عارف. كان من تلاميذ عبد الله بن يحيى الصَّعْبِي المتوفى سنة ٥٠٣هـ^(٣).

٤ محيا بن أحمد بن أسعد بن

أبي المعالي: فقيه عارف^(٢). لم نتأكد من

٦ سليمان بن أحمد بن أسعد: فقيه عالم. توفي بعد سنة ٥٧٠هـ^(٤).

٢٩٤ - عِلْمَان^(٥)



مطلع المئة الهجرية الرابعة عشرة، وصارت هجرة، وذلك حينما أمر الإمام المنصور

قرية عامرة من بني نَوْف في الجبل الغربي من الأهنوم. ازدهرت بالعلم في

(١) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٧، السلوك ٤٧٦/١، طراز أعلام الزمن ١٦٣

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٧، وسماء يحيى، السلوك ٤٧٦/١

(٣) السلوك استطراداً في ترجمة عبد الله بن يحيى الصَّعْبِي ٣٣٤/١

(٤) السلوك ٤٧٦/١

(٥) وعِلْمَان بضم العين: قرية من قرى بني الحارث في الشمال الغربي من صنعاء.

جِلَّةٌ من العلماء الأعلام؛ أبرزهم الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، وسيفُ الإسلام محمد بن الهادي الملقب بأبي نَيْب، وأحمد بن عبد الله الجنداري، وأحمد بن يحيى عامر، وعبد الوهاب بن محمد الشماحي، وأحمد بن قاسم الشِمط، وعلي بن حسين الشامي، وأحمد ابن أحمد بن محمد الجرافي. كما أخذ عنه نجله محمد بن لطف، وكذلك حفيده إمام السنة يحيى بن محمد بن لطف شاكر، وإن لم يكن الجدّ راضياً عن حفيده المذكور لخروجه من المذهب الزيدي الهادي إلى العمل بأدلة الكتاب وصحيح السنة، وكان يقول له: «إمّا العُنسُق وإمّا عِلْمَان». أي إمّا أن تختار هجرة العُنسُق لتدرس علم السنة لدى عالمها أحمد بن عبد الله الجنداري أو تختار عِلْمَان لتبقى لدىّ متمذهباً بالمذهب الزيدي الهادي، ولكنه اختار علم السنة وعالمها، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (معصرة).

محمد بن يحيى حميد الدين سنة ١٣١١هـ بإحياء مدارس^(١) العلم في الأهنوم، كما جاء في (نزهة النظر) حيث قال مؤلفها: «وفي هذه السنة أحيا الإمام المنصورُ مدارسَ العلم بجبل الأهنوم، وقرّرَ للعلماء تقاريرَ من الحب والدراهم، وكثرت الطلبة في علمان، وعُمِرت بها المنازل^(٢) لطلبة العلم، ودرّسَ فيها المولى لطف بن محمد شاكر، والمولى أحمد بن عبد الله الجنداري في فنون علم الكلام والحديث والنحو والصرف وأصول الفقه والتفسير»^(٣).

١ لطف بن محمد شاكر، شيخ الشيوخ، إمام العربية، عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، ولا سيما علوم العربية. هاجر إلى الأهنوم سنة بضع وسبعين ومئتين وألف، وقيل سنة ١٢٨٠هـ، وسكن هجرة الرأس (بيت شانع)، ثم انتقل إلى مَعْمرة فأقام فيها مدة، ثم استقر بأخرة في عِلْمَان إلى أن توفي، وقد تصدر للتدريس فأخذ عنه

(١) تسميتها مدارس تجوزاً لأنه ليس لها من صفات المدارس ما يلحقها بها.

(٢) المنازل: جمع منزلة، وهي غرف ملحقة بالمساجد لإقامة طلاب العلم الغرباء فيها.

(٣) أئمة اليمن (سيرة الإمام المنصور) ١٣٠



والصرف والمعاني والبيان، والتفسير وعلم الحديث.

اشتغل بالتدريس في علمان وفي معمرة وكذلك في المدان، وهو مهتم بنشر السنة.

مولده في علمان في رمضان سنة ١٣٣٠هـ.

٩ عبد الرزاق بن محمد بن يحيى قطران: عالمٌ مشاركٌ في الفقه وعلوم العربية، محققٌ في علم السنة.

١٠ محمد بن إسماعيل بن محمد العنسي: عالمٌ في الفقه وعلوم العربية. انقطع للعلم درساً وتدریساً فانتفع به

٧ إسماعيل بن محمد بن يحيى ابن عبد الرحيم العنسي: عالمٌ محققٌ في علوم العربية والفقه والأصولين والتفسير والسنة. درس في ذمار محل ولادته ونشأته، ثم هاجر إلى صنعاء، فأخذ عن بعض علمائها، ومنها ذهب للحج سنة ١٣٢٨هـ هو وزميله في الدراسة محمد بن أحمد الحجري، وعادا إلى الأهنوم، فاستقر المترجم له في علمان، وانقطع لطلب العلم درساً وتدریساً، ثم عين مدرساً في هجرة الذاري سنة ١٣٣٩هـ، واستمر فيها إلى سنة ١٣٥٢هـ. كما بينا ذلك في الذاري. ثم عاد إلى صنعاء، وبقي فيها مدة للعمل في الاستئناف، ثم عاد إلى علمان، وتصدر للتدريس فيها، حتى توفي فيها في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٢هـ.

وكان مولده بدمار سنة ١٣١١هـ^(١).

٨ محمد بن يحيى بن أحمد قطران: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو

(١) ملخص من ترجمة بقلم حفيده عبد الله بن محمد العنسي.

والاستفادة من علمه .

مولده في علمان سنة ١٣٣٤ هـ^(١) .

١١ عبد الله بن محمد بن

إسماعيل بن محمد العنسي: عالمٌ
مشاركٌ في الفقه وبعض علوم العربية .

تولى التدريس في علمان، ثم عهد
إليه بأن يكون مدرساً في معهد علمان .

مولده في علمان سنة ١٣٥٥ هـ^(٢) .



من قصده، ومن طلبه للعلم، وما يزال
حتى عهد قريب مقصوداً للأخذ عنه

٢٩٥ - العمارية

علي بن محمد العابد في كتابه (تهذيب
الزيادة) في حوادث سنة ١١٨٣ هـ . ومنها
الإشراف على تعقب المتمردين على طاعة
الدولة في صنعاء، وقمع سفهائهم بشدة
وحزم، وكان لذكائه وفطنته يعرفهم
بسيماهم وكان إليه أمر الإشراف والمراقبة
على ما يحدث في صنعاء، كما كان
يُشرف على أعمال حفر كظائم الغيول
المسدودة في الحقل العدني (الجنوبي) لمدينة

قرية عامرة من مخلاف العباسية من
ناحية الحدا . في الجنوب الشرقي من
صنعاء .

١ علي بن عبد الله العمري:

كان من الكملاء ذوي الفطنة والمعرفة .
انتقل من العمارية إلى صنعاء فسكنها،
وتولى للمهدي العباس أعمالاً كثيرة،
أكثرها تتعلق بالإمام المهدي نفسه، فكان
يُشرف على عمارات الدولة . كما ذكر

(١) ملخص من ترجمة بقلم ابنه عبد الله بن محمد العنسي .

(٢) ملخص من ترجمته التي كتبها لي .

على ثورة الفقيه سعيد بن صالح بن ياسين العنسي صاحب (الدُّنْوَة) التي استهدفت رفع الظلم عن اليمن الأسفل من حكم بعض الأئمة وطرد ركائزه من نقباء ومشايخ اليمن الأعلى الذين كان الأئمة يقطعونهم مزارعَ محدودة من أملاك غيرهم تألفاً لهم وتودداً إليهم، وطمعاً في استمرار امتداد نفوذهم على مخاليف اليمن الأسفل^(٤).

٥ علي بن محمد بن علي بن عبد الله العَمْرِي: كان أيضاً من أعوان المهدي عبد الله بن أحمد، وقد كَلَّفَهُ بالذهاب إلى حراز لإخراج قبائل يام من بعض المناطق التي استولوا عليها سنة ١٢٤٤هـ؛ ولما استعصى عليه الأمر لحق به المهدي نفسه، ونقل المدفع المسمى الجزار من المخاء إلى حراز، فأذعنت قبائلُ يام، وسلموا أنفسهم إلى المهدي، وفرَّ بعضهم إلى صَعْفَان. توفي سنة ١٢٦٨هـ^(٥).

صنعاء؛ ثم غضب عليه المهدي العباس، فاعتقله في ذي الحجة سنة ١١٨٢هـ، واستولى على داره وخيله وألزمه بدفع مبلغ كبير من المال عِيْنَه عليه، وقد توفي في العشر الأولى من شعبان سنة ١١٨٣هـ^(١).

٢ عبد الله بن علي بن عبد الله العَمْرِي: تولى إدارة أملاك المنصور علي ابن المهدي العباس، وكانت وفاته سنة ١٢٢٣هـ^(٢).

٣ محمد بن علي بن عبد الله العَمْرِي: كان من الأعيان، وقد توفي سنة ١٢٤٥هـ^(٣).

٤ قاسم بن محمد بن علي بن عبد الله العَمْرِي: أحد وزراء المهدي عبد الله بن أحمد، وقد رافقه في بعض رحلاته إلى اليمن الأسفل، كما كان من أعوان أخيه الهادي محمد بن أحمد، ورافقه أيضاً حينما ذهب إلى إبّ، للقضاء

(٢) درر نحور العين، تحفة الإخوان ٨

(٣) تحفة الإخوان ٩

(٤) تحفة الإخوان ٨، ٩ معلومات أعرفها عن الفقيه سعيد.

(٥) رياض الرياحين، تحفة الإخوان ١٠

(١) تهذيب الزيادة في أخبار سنة ١١٨٣هـ، شرح ذيل

أجود المسلسلات ٦٩، استطراداً في ترجمة

الحسين بن علي العمري ٦٩، ملحق البدر الطالع

١٦٨، نشر العرف ٢/ ٢٤٨، تحفة الإخوان ٨

٦] إسماعيل بن محمد بن علي
ابن عبد الله العمري: كان على صلة
برجال الدولة، وقد أدرك مجيء طلائع
القوات العثمانية سنة ١٢٦٩هـ وعلى
رأسها أحمد مختار باشا، وعرفهم
بأوضاع الدولة القاسمية في جباية الأموال
ونحوها^(١).

٧] محمد بن إسماعيل بن محمد
العمري: عالمٌ محققٌ في علم القراءات.
توفي سنة ١٢٧٨هـ، وفي تحفة الإخوان
سنة بضع وثمانين وميتين وألف^(٢).

٨] الحسين بن علي بن محمد
العمري، شيخ الشيوخ: عالمٌ محققٌ في
علوم كثيرة، ولا سيما علم السنة فإنه كان
مبرزاً فيها. اشتغل بالتدريس معظم
حياته، ورزقَ الحظ والوجاهة لدى الدولة
العثمانية، وتولى في أيامها نظارة أوقاف
صنعاء، وحينما قدم الوالي العثماني في
اليمن أحمد عزت باشا إلى صنعاء،
وسعى إلى إنهاء حالة الحرب بين الدولة
العثمانية وبين الإمام يحيى بن محمد

حميد الدين بتكليف من الدولة العثمانية
عهد إلى المترجم له لمكانته العلمية
والاجتماعية بالاتصال بالإمام يحيى
ونجحت وساطته؛ وكان يُعينه في ذلك
نجله عبد الله الآتية ترجمته قريباً، فتم
بمساعيه الحميدة هو وقاسم بن حسين
أبو طالب (قاسم العزي) عقدُ صلح دَعَان
يوم السبت ٢٨ شوال سنة ١٣٢٩هـ
(١٩١١م) كما سيأتي تفاصيل عقد هذا
الصلح في ترجمة الإمام يحيى، كذلك
فقد لازمه ذلك الحظ والوجاهة بزيادة
مطردة في عهد حكم الإمام يحيى، فتولى
له رئاسة الاستئناف منذ دخول الإمام
صنعاء في صفر سنة ١٣٣٧هـ إلى أن
استقال منها سنة ١٣٤٩هـ، لشيخوخته،
ولكنه لم ينقطع عن التدريس. وكان
مجلسه في داره مقصوداً من العلماء
والأدباء والوجهاء والأعيان، فتدار فيه
مذاكرة العلم في فنون شتى. مولده
بصنعاء سنة ١٢٦٥هـ، ووفاته فيها في

(١) تحفة الإخوان ٦١

(٢) تحفة الإخوان ٩، نزهة النظر استطراداً في ترجمة لطف بن غالب العمري ٤٨٩

اليوم الثاني من شوال سنة ١٣٦١هـ^(١). وقد خصه عبد الله بن عبد الكريم الجرافي أحد تلاميذه بكتاب سماه (تحفة الإخوان بحلية علامة الزمان، حليف السنة والقرآن شيخ الإسلام المعمر الحسين بن علي العمري)^(٢) ذكر فيه نسبه وطرفاً من أخبار أسرته وشيوخه وتلاميذه، وأعماله، وما كتب بخط يده من كتب.

١١ عبد الله بن الحسين بن علي ابن محمد العُمري: عالمٌ، واسع المعرفة ولاسيما بأمور الدولة وأحوال اليمن وقبائلها، والفهم الكامل لعلاج مشكلاتهم العويصة مع دُرْبَةٍ وحنكة سياسية، ومهارة ودراية بطبيعة الإمام يحيى، ومعرفة ميوله وهواه، لطول صحبته له، فكان لا يعمل إلا ما يطابق رغبة الإمام، ويوافق هواه. فاستطاع أن يحفظ لنفسه مكانته المتميزة لدى الإمام ولدى أولاده الذين كانوا قد شبوا عن الطوق، ومكنهم الإمام من تولي كثير من الأعمال الكبيرة، مع أن الإمام يحيى لم يول المترجمَ له منصباً معيناً معروفاً، ولكنه كان يعهد إليه، لاعتماده عليه، بأعمال

٩ لطف بن غالب بن قاسم العُمري: عالمٌ فاضل، كامل في ما تولى عمله، محمود السيرة والسريرة، تولى إدارة أعمال وقف قضاء ذمار، ثم تولى أعمال أوقاف البلاد التَّعْزِيَّة، ثم استدعاه الإمام يحيى إلى صنعاء فعهد إليه بتولي إدارة المدرسة العلمية التي قُتِحَتْ أبوابها سنة ١٣٤٤هـ. وقد استمر مديراً لها حتى توفي يوم الأحد ١٨ شوال سنة ١٣٤٨هـ، ومولده بصنعاء سنة ١٢٩٢هـ^(٣).

١٠ محمد بن الحسين بن علي بن محمد العُمري: عالمٌ محققٌ في علوم

(١) شرح ذيل أجود المسلسلات ٦١، نشر العرف ٢/ ٢٤٩، استطراداً في ترجمة جد أبيه علي عبد الله العمري، نزهة النظر ٢٦٥ - ٢٧٤

(٢) طبعت بالمطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٦٥هـ.

(٣) تحفة الإخوان ١٠٥، نزهة النظر ٤٨٨، المدارس الإسلامية في اليمن ٤١٤

(٤) نزهة النظر ٥٢٤، تحفة الإخوان ١١١-١١٥

مختلفة. بعضها مما يختص به الوزير الأول، وبعضها مما هو من أعمال وزير الدفاع، وبعضها مما هو من أعمال وزير الخارجية، وذلك لأن الإمام يحيى لم يتخذ له مجلس وزراء يتولى وزراؤه شؤون الدولة الداخلية والخارجية، وإن كان قد ولي بعض أولاده الكبار مناصب وزارية؛ فعين الحسن وزيراً للمواصلات، ثم ناظراً للحربية لبعض الوقت، وعين علياً وزيراً للمالية لأشهر معلومات، ثم عين القاسم وزيراً للمواصلات ووزيراً للصحة، وعين عبد الله وزيراً للمعارف، وهي مناصب فخرية فقط، لأنه لم يكن لهم مكاتب خاصة بهم، ولا مباني لتلك الوزارات، وإنما توجد حجرات فقط في ملحقات دار الإمام يحيى نفسه (دار السعادة)، يجتمع موظفوا كل دائرة في غرفة أو غرفتين على الأكثر بما في ذلك رئيس الدائرة أو مديرها.

وكان المترجم له يقضي يومه في تصريف أعمال كثيرة، فيستقبل في بيته في الصباح الباكر زواره من رجال الدولة وأعيان البلاد وحكامها وعمالها، ثم

يخرج بعدئذٍ لزيارة بعض دوائر الدولة، فتارة يذهب إلى ثكنات الجيش (العرضي)، وتارة إلى مصنع الذخيرة (الورشة) وتارة يطالع على سير أعمال البناء في مباني خاصة بالإمام أو بالدولة، ويقوم بتلك الأعمال على بغلته أو حماره الفاره، ويرافقه حارسه الخاص، مع أنه كان من حقه أن يعطيه الإمام سيارة من سياراته العديدة ليستعملها في تنقله وتحركاته الخاصة بأعمال الدولة، ولكن الإمام لم يفعل ذلك لشحه وبخله، لأنه كان لا يرى لأحد حقاً في ركوب السيارات التي كان استعملها محصوراً عليه وعلى أولاده، باستثناء عدد من غير أسرة الإمام لا يتجاوز عددهم أصابع اليدين، سمح لهم الإمام بأخرة بشراء سيارات لهم من مالهم الخاص، بما في ذلك بعض كبار رجال الدولة، وكانوا يستخدمونها في أعمالهم الرسمية، وكان المترجم له يذهب بعد تناوله طعام الغدا إلى مقام الإمام فيدخل الحجرة الخاصة بكتّاب ديوان الإمام، فينجز الأعمال التي بين يديه فإذا دخل الإمام مجلسه دعاه إليه فيذهب



بعض علوم العربية. صاحب سيف الإسلام البدر محمد بن الإمام يحيى، حينما زار إيطاليا سنة ١٣٤٦هـ، كما صاحب أيضاً أخاه الحسين بن الإمام يحيى، حينما ذهب إلى لندن لحضور تتويج ملك بريطانيا جورج السادس سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٦ م)، ثم سار معه إلى طوكيو عاصمة اليابان، ثم عاد معه إلى أوروبا. تولى أعمال لواء الحديد بالنيابة، ثم تولى أعمال حراز. مولده بصنعاء في شعبان سنة ١٣٠٦هـ، ووفاته فيها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧٦هـ^(٢).

هو وسائر الكتاب الآخرين ليقدم له تقريراً شفوياً عما قام به في ذلك اليوم من أعمال؛ ثم يقدم إليه إجاباته على ما يرد إلى الإمام من البرقيات الهامة التي تحال إليه للإجابة عليها لتوقيع الإمام عليها. وكثيراً ما كان الإمام يستشير في أمور كثيرة، وكانت له صلة ما ببعض الأحرار عن طريق نجله محمد بن عبد الله العمري الآتية ترجمته، مما جعله يراجع الإمام بالإفراج عن بعض المعتقلين السياسيين، وكان كثير من أحرار صنعاء يكونون له تقديرهم واحترامهم، ولهذا فإنهم لما علموا أنه ركب على غير عادته مع الإمام يحيى على سيارته في اليوم الذي قرر الأحرار قتل الإمام يحيى أصابهم جزعٌ وحزنٌ شديد لقتله مع الإمام، وكان ذلك يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٦٧هـ. ومولده بصنعاء في جمادى الأولى سنة ١٣٠٤هـ^(١).

١٢ علي بن الحسين بن علي بن محمد العمري: عالم، له مشاركة في

(١) تحفة الإخوان ٧٨، نزهة النظر ٣٧٥. مذكراتي، وسيأتي مزيد من ذكر أخباره في ترجمة الإمام يحيى في (القفلة).

(٢) تحفة الإخوان ٩٧، نزهة النظر ٤٣٢.



اشتغل بالتدريس لبعض الوقت، ثم عمل كاتباً في المجلس النيابي، وتولى نيابة لواء الحديدة، ثم عاملاً على حراز في آخر حياة الإمام يحيى، واستمر كذلك في عهد ابنه الإمام أحمد، كما عين أيضاً في العمل نفسه في العهد الجمهوري، وتولى في آخر أيامه أعمال قضاء آنس.

١٣ أحمد بن الحسين بن علي بن محمد العُمري: عالمٌ محققٌ في الفقه



وعلوم العربية، مع معرفة جيدة بالتفسير والحديث. اشتغل بالتدريس فانتفع به كثير من طلبة العلم، وكان أكثر إخوته ملازمة لوالده. وتولى في عهد حكم الإمام أحمد حميد الدين القضاء في العاصمة صنعاء تحت اسم (حاكم المقام).

مولده في صنعاء في ذي الحجة سنة ١٣١٣هـ، ووفاته فيها يوم الجمعة ٢٤ سنة ١٣٨٧هـ^(١).

١٤ محمد (الأصغر) بن الحسين ابن علي العُمري: عالمٌ له معرفة بالفقه أصوله وفروعه، والنحو والصرف.

مولده سنة ١٣٢٧هـ، ووفاته سنة ١٣٩٦هـ^(١).

١٥ محب بن يحيى بن قاسم بن محمد بن علي العُمري: عالمٌ عارفٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في النحو والمعاني والبيان. تولى إدارة المدرسة العلمية بصنعاء، كما تولى التدريس فيها. مولده بصنعاء سنة ١٣٢٧هـ، ووفاته في مناخة في سلخ شعبان سنة ١٣٦٣هـ^(٢).

١٦ محمد بن عبد الله بن الحسين ابن علي العُمري: عالمٌ مشاركٌ في كثير



من العلوم، أديبٌ محبٌ للغلم والعلماء، كريمٌ سخي، يحب معالي الأمور، سياسي

محنك، حصيفُ الرأي. زار كثيراً من عواصم الأقطار الإسلامية والأوروبية والولايات المتحدة، ومثّل اليمن في كثير من المؤتمرات العربية والدولية، وتولى في عهد الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين منصب وزير الخارجية بالوكالة، وسكن تعز، فكانت داره ملتقى العلماء والأدباء والظرفاء ووجهاء اليمن الذين يفدون إلى تعز لقضاء حوائجهم لدى الإمام؛ وكان بعضهم ينزل عنده، ولا سيما إذا كان من العلماء، وكانت مجالسُه مجالسَ علمٍ تدار فيها كؤوس المذاكرة في السياسة والأدب وغيرهما بحسب المستوى العلمي للمشاركين في تلك المذكرات. وكان صريحاً مخلصاً في نصحه للإمام أحمد إذا طلب رأيه. فحينما ذهب معه إلى جُدَّة لتوقيع ميثاق الأمن المشترك بين اليمن ومصر والمملكة العربية السعودية وقع ذلك الميثاق هو والمملك سعود والرئيس جمال عبد الناصر في ١١ رمضان سنة ١٣٧٥هـ الموافق ٢٦ نيسان (أبريل) سنة ١٩٥٦م. ولما رأى الإمام أحمد بعض مظاهر الحياة

بعض الكلمات الجارحة، وأخبرني الدكتور عدنان الترسيبي اللبناني - وكان صديقاً حميماً للمترجم له - بأن الإمام أحمد غضب عليه ذات مرة، وأمر بأن يوضع القيد على رجله لساعاتٍ من نهار، ثم أزيل عنه. ولما بلغ الأمر إلى هذا الحد من سوء العلاقات بينه وبين الإمام، قرّر الخروج من اليمن والبقاء في مصر، أو في أي بلدٍ عربيٍّ آخر، وجاء إلى القاهرة على رأس وفد من اليمن في طريقه إلى الصين لزيارتها زيارة رسمية، فاجتمعتُ به فور وصوله فأسرّ إليّ بأنه سيعود من الصين إلى القاهرة ويستوطنها، ولن يعود إلى اليمن، بعد أن صارت حياته مهددة من قبل الإمام، وكان قد أخبر أخاه القاضي علي بن عبد الله العمري قبل مغادرته تعز بأن ينقل أهله وأولاده من تعز إلى صنعاء، كما أخبرني القاضي علي بهذا، مما يؤكد إصراره على عدم عودته إلى اليمن في ظل عهد الإمام أحمد، وتشاء إرادة الله أن تستأثر به هو وأعضاء وفده^(١)، وذلك

العصرية في المملكة السعودية من طرقات ومستشفيات ومرافق عامة عزّ على نفسه أن لا تكون اليمن مثل جارتها، فسأل الإمام المترجم له عن أيسر الطرق وأقربها للأخذ بالأسباب الممكنة لعمل شيءٍ ما لليمن فأجابه بقوله: الأمرُ ميسور ما دامت الرغبة موجودة لديكم، وما علينا إلا أن نضع خطة خمسية لتطوير البلاد الأهم فالأهم، كما أخبرني بذلك، فوافق الإمام على تلك الفكرة، ولكنه ما كاد يعود إلى اليمن حتى سعت النفوسُ الشريرة لتخويف الإمام من عقبي انصياحه لتوجيه محمد بن عبد الله العمري، وألقت في رُوعه أنه لا يريد الخير للإمام، وإنما يريد تدمير مركز الإمامة واستبدال الجمهورية بها، فأضرب الإمام صفحاً عن تلك الفكرة، وعادت حليلة إلى عاداتها القديمة. وأخذت تلك النفوس توغر قلب الإمام من المترجم له بأنه يتزعم الحركة القحطانية، فبدأ الإمام يُقلص نفوذه ويتجاهل وجوده أحياناً، وتصدر منه نحوه

(١) هم عالم اليمن ومؤرخها الثَّبت محمد بن أحمد الحجري الذي تقدمت ترجمته في (الذاري) والحاج أحمد حسين الوجيه من كبار تجار اليمن، والدكتور عبد الرؤوف عبد الرحمن رافع الشميري رحمهم الله تعالى.

حينما هوت الطائرة الروسية التي كانت تحمله من القاهرة إلى موسكو فكتب الله له ولزملائه الشهادة وذلك يوم الأربعاء ١٦ صفر سنة ١٣٨٠ هـ الموافق ١٧ آب (أغسطس) ١٩٦٠ م فوق الأراضي الروسية، فانهى بهذه الحادثة الأليمة آخر فصل من قصة حياته. وكان مولده بصنعاء في جمادى الأولى سنة ١٣٣٤ هـ^(١).

آثاره:

- ديوان الأدب اليمني^(٢).

- ومن مآثره الحميدة أنه سعى لنشر بعض المخطوطات بعضها على حسابه مثل (طبقات فقهاء اليمن) لعمر بن علي بن سمرة، وكان عازماً على نشر (طبقات الزيدية) ليحيى بن الحسين بن القاسم، لولا أن النية عاجلته، وله يدٌ كبرى في نشر الجزء العاشر من (الإكليل) للهمداني، وشرح رسالة الحور العين) لنشوان بن سعيد الحميري، و (توضيح الأفكار) للبدر محمد بن إسماعيل الأمير على تنقيح الأفكار للإمام محمد بن إبراهيم الوزير.

٢٩٦ - العمّاقى

قريةٌ عامرةٌ في ضاحية مَدِينَةِ الْجَنْد من جهة الغرب. كانت محطةً لتزول القوافل بها، حينما كانت طريقها تمر بها قبل شقّ طريق السيارات التي تقع بحذاءها من جهة الشرق.

اشتغل بالتدريس في (مَصْنَعَةِ سَيْر) فانتفع به عددٌ كثيرٌ من العلماء، منهم الوزير قاضي القضاة بهاء الدين محمد بن أسعد العمراني. وكانت وفاته بالعمّاقى في سلخ جمادى الأولى سنة ٦٣٨ هـ^(٣).

١ الحسن بن راشد بن سالم بن راشد بن حسن: عالمٌ محققٌ في الفقه.

٢ عبد الله بن راشد بن سالم بن راشد: عالمٌ فاضلٌ، قال الجندي: «ولم

(١) تحفة الإخوان ١٢١، نزهة النظر ٥٥٢، مذكراتي.

(٢) استعاره الأديب عباس بن محمد علي الوزير، وذكر لي أنه فقد.

(٣) السلوك ٨٤/٢، العطايا السنية ٣٧، طراز أعلام الزمن ٢٢٧، العقود اللؤلؤية ٦٥/١، قلادة النحر.

٤ محمد بن أيمن الهرمي: فقيهٌ
فاضلٌ^(٣).

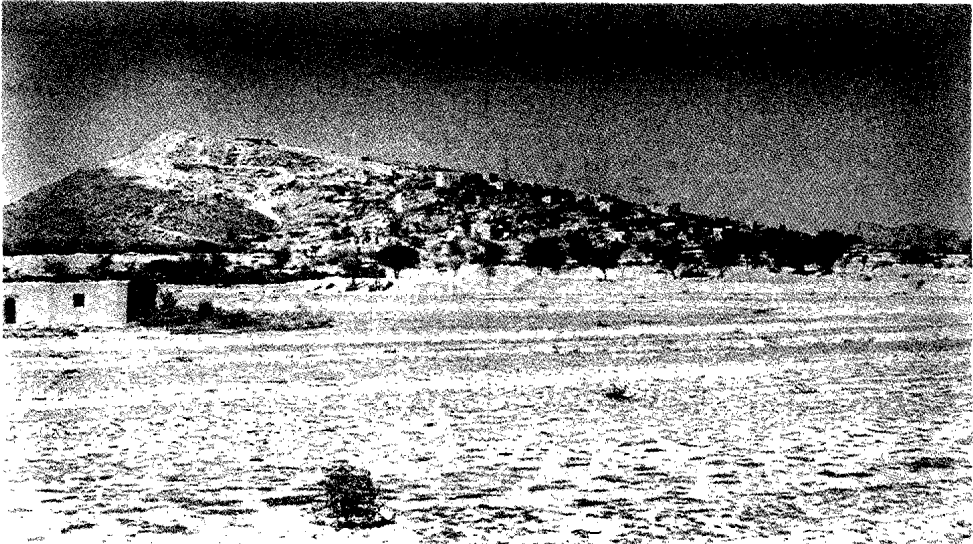
٥ أبو بكر بن محمد بن أيمن
الهرمي: فقيه عارف^(٤).

٦ عبد الله بن عمر العُشاني
وهو من بني أيمن الهرمي: فقيهٌ
عارفٌ^(٥).

أكد أنحقق من نعته غير ما رأيت ابن ناصر
يروى عنه كتاب (التنبيه)، وهذا يدل على
جلالة قدره^(١).

٣ محمد بن الحسن بن راشد بن
سالم بن راشد بن حسن: عالمٌ في الفروع
والأصول. وصفه الجندي بما يلي: «كان
فاضلاً جرى بينه وبين الزيدية مناظراتٌ
وقطعهم، ثم إنهم سموه فتوفى، وله ذريةٌ
بدمنة ذي اشرق^(٢)».

٢٩٧ - العمائر



الذنبتين، وتقع في الشمال الغربي من

قرية عامرة في بادية الجند، بجوار قرية

(٥) السلوك ٨٥ / ٢

(٦) السلوك ٨٥ / ٢

(١) السلوك ٨٥ / ٢

(٢) السلوك ٨٥ / ٢، العقد الفاخر الحسن.

(٣) السلوك ٨٥ / ٢

مولده في جمادى الآخرة سنة ٦٧٧هـ، ووفاته ضحوة يوم الثلاثاء ١١ ربيع الأول سنة ٧٢٥هـ^(٢).

٣ حسين بن محمد بن عمر العماكري: فقيه عارف. تولى القضاء في الجند فامتحن به أهلها، ثم عُزل بعد ذلك^(٣).

٤ عمر بن عيسى العماكري: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، وقد انتهت إليه الرئاسة في التدريس والإفتاء. توفي بتعز في العشر الأولى من المئة التاسعة^(٤).

مدينة الجند على مسافة بضعة كيلو مترات منها.

١ محمد بن علي بن عيسى العماكري، نسبة إلى قومٍ يقال لهم: الأعكور: فقيه عالم. توفي بعد الحج والزيارة في وادي مُر (مُر الظهران) المعروف اليوم بوادي فاطمة في ذي القعدة سنة ٧٠١هـ^(١).

٢ حسن بن محمد بن عمر العماكري: عالمٌ محققٌ في الفقه. ولي الخطابة في جامع الجند، واستُدعي للتدريس في (ذي أشرق) فدرّس فيها مدة.

٢٩٨ - عُمران الخارد^(٥)

اتخذها هجرة؛ وأعلن دعوته بالإمامة منها سنة ٥٣٢هـ، وقد تكرر ذكرها في سيرته، وكذلك في (اللالي المضيفة) و (مآثر الأبرار) و (إنباء الزمن) استطراداً في ترجمة الإمام المذكور.

بلدة خربة في الجوف، وتقع في الغرب من غيل مُراد بنحو أربعة كيلو مترات. كانت هجرة، ورد ذكرها في سيرة الإمام أحمد بن سليمان الذي تقدمت ترجمته في (حيّدان) بأنه أوّل من

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) عُمران بضم العين وهي غير عُمران البون بفتح العين: المدينة المشهورة التي تبعد عن صنعاء شمالاً بنحو ٥٠ كيلو متراً.

(١) السلوك ٤٨/٢ العقود اللؤلؤية ١/٣٣٦، العقد

الفاخر الحسن، العطايا السنية ١٣١

(٢) السلوك ٨٤/٢

(٣) السلوك ٨٤/٢

٢٩٩ - عمق

يعتمد خطّه فقهاء زمانه من أهل السنة
يواصلهم ويواصلونه. ومن كتبه التي
صنفها في المواعظ كتاب سماه (تذكرة
الأخيار ومذخرة الأشرار)، وكتاب
(اللؤلؤيات) جعله فصولاً في المواعظ،
واستفتح كل فصل منها بحديث أسنده إلى
النبي ﷺ؛ ثم قال الجندي: «ولم يزل
قائماً بكفالة أولاد سيده، حافظاً لحصن
الدُمْلُوّة حفظاً مرضياً، وأمره نافذٌ بعدن
ونواحيها إلى أن قال: ولم يزل كذلك على
الطريق المرضي من الدين والدنيا حتى
هلك ثوران شاه، وقدم سيف الإسلام
(طُغْتَكِين بن أيوب) وباع منه الحصن سنة
٥٨٤هـ حين رآه، وقد غلب على كثير من
الحصون والمدن، وعلم أنه لا طاقة له
بمقاومته، واشترط على سيف الإسلام أن
لا ينزل من الحصن، ولا يطلع لهم نائبٌ
حتى يكون جميعُ عيال سيده قد جاوزوا
البحرَ فوافق على ذلك لما علم من صعوبة
الاستيلاء على الحصن بالقوة، وسلم له
المال، وجهاز أولاد سيده إلى ساحل
المخاء، وتجهز معهم بزي امرأةٍ منهم فركبوا

قربةً عامرةً في الصلوة من الحُجْرية
وأعمال تعز. وقد بنى فيها أبو الدرّ جوهرُ
ابن عبد الله المعظمي جامعاً أحسنَ بناءً،
ووقف عليه وقفاً عظيماً يقوم بجمع من
الطلبة، وبنى جامعاً في معبرة من بلاد
الأشعوب، وآخر في الخناخن. وكان
جوهرُ المعظمي أستاذاً حبشياً من موالِي
الزُرَيْعِيِّين، ولُقِّبَ بالمعظمي نسبةً إلى
مولاه الداعي محمد بن سبأ. فإنه كان
يلقب بالمُعظم، وقد خلفه على حصن
الدُمْلُوّة إلى أن توفي، ثم خلفه ابنه المكرم
عمران بن محمد بن سبأ بالنيابة على هذا
الحصن. ولما أحسَّ المكرم بقرب دنو
أجله، جعله وصياً على أولاده، وكانوا
آنذاك صغاراً، فنقلهم من عدن إلى حصن
الدُمْلُوّة. وقد وصفه الجندي بقوله:
«وكان جوهرُ عبداً مباركاً تقياً ومشتغلاً
بالعلم. أجمع فقهاء عصره على تسميته
بالحافظ، وكان مع ذلك فقيهاً مقرئاً قلَّ أن
يحفظ شيئاً فينساه، وله مصنفاتٌ في علم
القرآن والحديث والوعظ، وكان سليماً من
مذهب مواليه (كانوا إسماعيلية المذهب)

٢ أحمد بن عبد الملك بن محمد: عالمٌ محققٌ. خلف أخاه في التدريس بجامع عمق^(٣).

٣ القاسم بن محمد بن عبد الملك، حاكم البلد: عالمٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس في جامع عمق إلى جانب توليه حكم بلده^(٤).

٤ عمر بن أحمد بن عبد الملك ابن محمد: فقيهٌ عارفٌ. اشتغل بالتدريس^(٥).

٥ يوسف بن عمر بن أحمد بن عبد الملك بن محمد: عالمٌ محقق في النحو واللغة والفقه. ذكر الجندي نقلاً عن بعض فقهاء ناحية المترجم له ما يلي: هو شيخ الأدب. إليه انتهى العلم والفضل والفقه والدين والكمال والورع والصلاح. لم يكن في من علمت مثله قبله ولا بعده في كمال طريقه وحسن تحقيقه، وكانت وفاته في آخر المئة السابعة^(٦).

إلى أرض الحبشة، وقد ترك كاتباً في الحصن ينوب عنه في أعماله، وكان سيفُ الإسلام يعتقد أنه سيبقى في الحصن فيستعيد منه ذلك المال، ولما عرف الكاتب أنه لم يبق شيء في الحصن نزل فسأله سيف الإسلام أين الطواشي جوهر؟ فأجابه بأنه رحل مع أول قافلة فعجب، وقال: كان ينبغي استخلافه، وإبقاؤه في الحصن، فقلَّ وجود مثله في دينه وحزمه وعزمه، قلت: ووفاءؤه. وقد توفي بالحبشة في تاريخ غير معروف^(١).

وكان يسكن عمق بنو عبد الملك ثم من بني ضُبَّاس فخذٌ من الأشعوب، ورد في (السلوك) ذكرهم بأنهم الفضلاء القضاة العلماء الأتقياء الأبرار الأخيار.

١ محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي الفلاح: عالمٌ محقق في الفقه. اشتغل بالتدريس في جامع عمق. توفي بعد السبعين وخمس مئة^(٢).

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٧، السلوك ١/٤٤٢

(٥) السلوك ١/٤٤٢

(٦) السلوك ١/٤٤٢

(١) السلوك ١/٤٤٣، المسجد المسبوك.

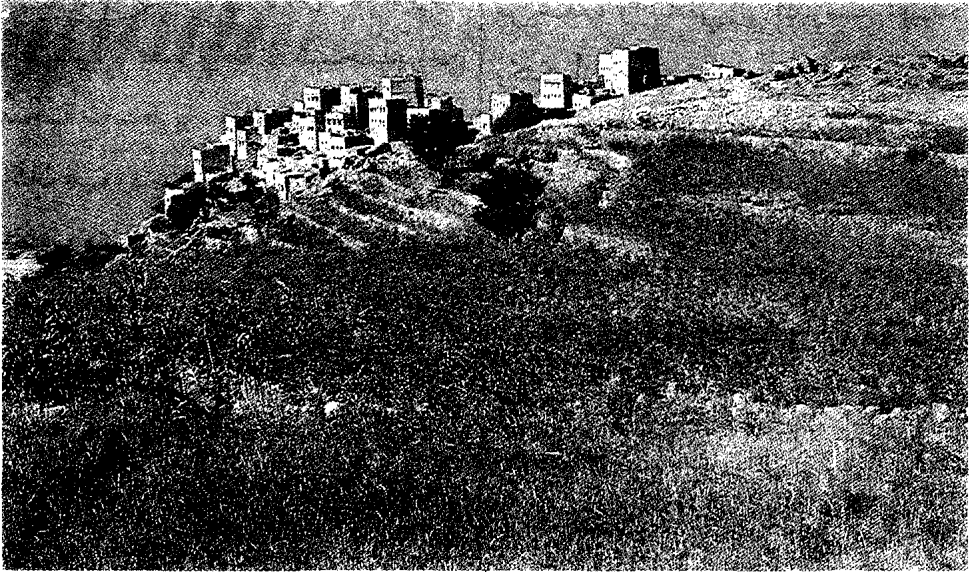
(٢) السلوك ١/٤٤٢، طبقات فقهاء اليمن ٢٢٦

(٣) السلوك ١/٤٤٢

فيها ثم درّس وأخذ عنه المؤرخ الجندي في
كافي الصرد في الفرائض^(١).

٦ علي بن محمد: كان أفقه
أصحابه، انتقل إلى مَصْنَعَة سِير فدرس

٣٠٠ - عَنبر



بني التزيلي وفيها بعض قبورهم، ولم
أتمكن من معرفة أسمائهم.

قرية عامرة في الغرب من مدينة
المحويت. كانت من مساكن العلماء من

٣٠١ - العَنْبَرَة

ميمون الحميري، ثم الرّعيني: وصفه
عمارة اليمنى الحكمي عن معرفة شخصية
به بقوله: «كان أبوه رجلاً صالحاً سليم

بلدة خربة في ساحل زبيد منها:

١ علي بن مهدي بن محمد بن
علي بن داود بن محمد بن عبد الله بن

القلب، ونشأ ولده علي بن مهدي هنا على طريقة أبيه في العزلة والتمسك بالعبادة والصلاح، ثم حجَّ وزار ولقي حجاجَّ العراق وعلماءها ووعاظها، وتضلَّع من معارفهم، وعاد إلى اليمن، فاعتزل، وأظهر الوعظ، وإطلاق التحذير من ضُحبة العسكرية، (الملوك وحواشيهم، وكان ظهوره سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة)، وكان صبيحاً فصيحاً أخضر اللون، ملوح الخدين، الحى، طويل القامة مخروط الجسم، بين عَيْنَيْهِ سَجْدَةٌ، حسنَ الصوت، طيبَ النُفْمَةِ، حلَّوَ الإِيراد، غزيرَ المحفوظات، قائماً بالوعظ والتفسير وطريقة الصوفية أتمَّ قيام، وكان يتحدثُ بشيءٍ من أحوال المستقبل فيُصدِّق، فكان ذلك من أقوى عُدَدِهِ في استمالة قلوب الناس.

وظهر أمره بساحل زبيد بقرية (العنبرة)، وقرية واسط، وقرية القُضَيْب، والأهواب والمعتفي، وساحل الفازة، وكان يتنقل بين أهل هذه الأماكن يعظهم ولا يقبل منهم هدية ولا صدقة، وكانت عَبرُته لا ترقأ على مرِّ الأوقات.

ثم قال: عُمارة: «وكنْتُ ملازماً له، منقطعاً إليه في أكثر الأوقات مدة سنة، ثم علم والدي أنني تركتُ التفقه، ولزمتُ التَّنَسُّك فجاء من بلاده مسافراً حتى أخذني من عنده، وأعادني إلى المدرسة بزييد، وكنْتُ أزوره في كل شهرٍ زورة. فلما استفحل أمرُه انقطعت عنه خوفاً من أهل زبيد، وكان يعظ الناس في البوادي، فإذا دنا موسمُ مكة خرج حاجاً على نجيب إلى سنة ٥٣٦هـ، ثم أطلقت الحرَّة أمُّ فاتك بن منصور له ولإخوته ولأصهاره ولمن يلوذ به خراج أملاكهم، فلم يمض بهم هنيهة حتى أثروا، واتسعت بهم الحال، وركبوا الخيل، فكانوا كما قال المتنبي:

فكأنما نتجت قياماً تَحْتَهُم

وكانهم وكدوا على صهواتها

ثم قال عمار ما ملخصه: إنه اجتمع له جموع تبلغ أربعين ألفاً، وقصد بهم الكدراء فهزَم على يد القائد إسحاق بن مرزوق الحسرتي، ثم عاد إلى الجبال فأقام فيها حتى سنة ٥٤٠هـ.

أخاه، أو أمه، ويقرأ عليهم: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ، أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة ٢٢] وأعرف منهم صبياً كان جاراً لي، وكان يتفقه معي، راحت والدته إليه تزوره فذبحها. ثم قال عمارة: «وأما اعتقاد أصحابه فيه فهو فوق ما يعتقده الناس في الأنبياء صلوات الله عليهم، وذلك أن الواحد من آل ابن مهدي هؤلاء يحسن عنده أن يقتل جماعة من عسكره، ثم إذا قدروا عليه لم يقتلوه ديناً وعقيدة، وإذا غضب على رجل من أكابرهم وأعيانهم حبس نفسه في الشمس ولم يُطعم ولم يُشرب، ولم يصل إليه ولده ولا زوجة، ولا يقدر أحد أن يشفع فيه حتى يرضى عنه ابتداءً من نفسه. ومن طاعتهم له أن كل واحد منهم يحمل ما تغزله زوجته ويناتئه إلى بيت المال،

وكان يقول في وعظه: «أيها الناس دنا الوقت، وأزف الأمر، كأنكم بما أقول لكم، وقد رأيتموه عياناً فما هو إلا أن ماتت الحرة أم فاتك سنة ٥٤٥ هـ حتى أصبح في الجبال فاستقر في حصن الدأشر، ثم انتقل منه إلى حصن الشرف من وصاب، وكان يُسمى من حضر معه من تهامة المهاجرين، وكان على رأسهم رجل يُسمى النويتي، وأطلق عليه شيخ الإسلام، بينما كان يسمى من يستقبله وينزل عنده الأنصار، وكان على رأسهم رجل يُسمى سبأ. وقد جعلهما نقيين على الطائفتين فلا يخاطبه، ولا يصل أحد إليه سواهما.

كان حنفي المذهب في الفروع، أما في الأصول فكان يُكفر بالمعاصي والقتل بها، وقتل من خالف اعتقاده من أهل القبلة، واستباحة الوطي لسباياهم، واسترقاق ذراريهم، وجعل دارهم دار حرب يحكم فيه حكمه في أهل دار الحرب. وقال عمارة: «وحكي لي عنه - والعهد على الحاكي - أنه لم يكن يثق بإيمان أحد من المهاجرين حتى يذبح ولده أو أباه، أو

اليوم السادس من شوال من السنة نفسها^(١).

٢ مهدي بن علي بن مهدي
الرُعَيْنِي الحميري: كان ملكاً سفاكاً،
خلف والدّه في حكم اليمن. فذهب إلى
الجند، فقتل في الجند ونواحيها مقتلةً
عظيمةً، وذلك لأنهم شافعية المذهب،
ورمى غالب مَنْ قتلهم في بئر جامع
الجند، كما قتل كثيراً من أهل الذنبتين،
وأخرب جامع الجند سنة ٥٥٨هـ، وعاد
إلى زبيد، فمات فيها في مستهل ذي
القعدة من السنة نفسها^(٢).

٣ عبد النبي بن علي بن
مهدي: كان ملكاً، سلك مسلك أبيه
وأخيه في قتل علماء الشافعية، فقتل
وهّاس بن غانم بن يحيى بن حمزة بن
وهّاس من المخلاف السليماني، ثم ذهب
إلى الجند، وألزم أخاه أحمد بإعادة عمارة
جامعه، وقد اجتمع له. ملك اليمن
الأسفل، وانتقل إليه أموالها وذخايرها،
وقال عمارة: وحدثني محمد بن علي من

ويكون ابن مهدي هو الذي يكسوا الواحد
منهم، ويكسوا أهلّه من عنده، وليس
لأحد من العسكرية فرسٌ يملكه،
ولا يرتبطه في داره ولا عدة من سلاح
ولا غيرها، بل الخيل في اصطبلاته
والسلاح في خزائنه، فإذا عَنَّ له أمرٌ دفع
لهم من الخيل والعدة ما يحتاجون إليه.

ومن سيرته أن المنهزم من عسكره
تُضرب رقبته ولا سبيل إلى حياته، ومن
سيرته قتل مَنْ شرب المسكر، وقتل مَنْ
سمع الغناء، وقتل مَنْ زنى، وقتل مَنْ
تأخر عن صلاة الجمعة، وعن مجلس
وعظه، وهما يوم الخميس والاثنين، وقتل
يوم تأخر فيهما عن زيارة قبر أبيه. وهذه
الرسوم إنما هي في العسكرية. وأما الرعايا
فالأمر فيهم ألطف من أمر العسكرية، وقد
بلغني في هذا الوقت وهو سنة ٥٥٣هـ أن
الأمر قد هان على ما كان عليه من شدة.

حاصر زبيد لفترة طويلة فلقي أهلها
مشقة شديدة، ثم دخلها في منتصف
رجب سنة ٥٥٤هـ، وقد توفي فيها في

(١) تاريخ اليمن لعمارة ٢٢٩-٢٣٧، السلوك ٢/٥١٥، العقد الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ٢/٥١٨، العقد الفاخر الحسن. تاريخ عمارة.

ملوك اليمن وأمرائها وحكامها، وغيرهم . وقد انتهت دولة بني مهدي التي دامت خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر، وثمانية أيام على يد توران شاه الأيوبي الذي تغلب عليهم سنة ٥٦٩هـ، ففضى عليهم، وأراح عباد الله منهم^(١) .

❏ أبو بكر بن عيسى بن عثمان اليقرمي المعروف بابن حنكاس: عالمٌ محققٌ في الفقه . انتهت إليه الرئاسة في مذهب الإمام أبي حنيفة حتى قيل: لو لم يوجد ابنُ حنكاس في ذلك العصر لمات هذا المذهب في اليمن، وذلك لأن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول بنى مدرسة في زبيد لتدريس مذهب الإمام الشافعي، فوقف ابنُ حنكاس، وقال مخاطباً الملك المنصور: يا عمر ما فعل بك أبو حنيفة إذ لم تبني لأصحابه مدرسة؟ فبنى مدرسة، وجعلها ذات شطرين أحدهما لتدريس المذهب الحنفي والآخر لأصحاب الحديث، وكان المترجم له أوّل من درّس فيها الفقه الحنفي، وكان يدرس الفقه الشافعي، إذ كان مبرزاً في الفقهين .

أهل ذي جبلة أنه حصل في خزائن ابن مهدي ملكٌ خمس وعشرين دولةً من دول أهل اليمن، فمنها أموال أهل زبيد، وما من عبيد فاتك وجهاته (نسائه) وأعيان دولته إلا من مات عن أموال من العين الجزيلة صار جميع ذلك إليه، لأنه ملك الدراري والنساء، فأظهروا له كنوز مواليتهم، وكذلك المصوغ واللؤلؤ والجواهر واليوافيت الفاخرة، والملابس الجليلة على اختلاف أصنافها، وكانوا كما قال الله تعالى: ﴿كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾ [الدخان ٢٥-٢٧] كما انتقل إليهم ملك بني وائل أهل وحاطة، وهم أهل دولة متائلة، وكذلك معاقل من بقي من بني الصليحي . كل معقل منها له أعمال واسعة، والارتفاعات الكثيرة . فأما ملك الملك المنصور بن المفضل بن أبي البركات الحميري فإنه حاز جميع حصونه، وجميع ذخائره، وهي ما ألبت إليه من بعد آل الصليحي . وصار إليه كذلك ما كان بيد

(١) تاريخ عمارة باختصار، ١٢٠-١٢، السلوك ٢/٥١٩، العقد الفاخر الحسن .

مولده في العنبرة سنة ٥٩٠هـ، ووفاته | يوم الاثنين ١٧ ربيع الآخر سنة ٦٦٤هـ^(١).

٣٠٢ - العُنسُق^(٢)



قرية عامرة في جبل منوم الغربي،
وتقع على جبل مرتفع فوق هجرة علمان،
وهي تبعد عن المدان بنحو كيلو متر ونصف
الكيلو متر تقريباً.

بالجنداري^(٣): عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة،
ولا سيما الفقه والأصولين، ثم علم
التفسير والحديث، مع معرفة جيدة
بالطب، مؤرخ شاعر. اشتغل في بداية
أمره بالتجارة، فكان له حانوتٌ في سوقِ
المُعطارة في صنعاء لبيع التوابل

١ أحمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن محسن القُحَيْطَا المعروف

(١) السلوك ٥٠/٢، العطايا السنية ١٣، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/١٥٥، طبقات الخواص

١٧١، تحفة الزمن، الجامع الوجيز، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى،

استطراداً في ترجمة عبد الله بن زيد العنسي، المدارس الإسلامية ٥٣

(٢) زرتها يوم الأربعاء ٢٠ شهر ربيع الآخر سنة ١٤١٤هـ (٦/١٠/١٩٩٣م).

(٣) الجنداري: مأخوذة من الجند آري، أي الجند السامي، أو النظامي، وقد جاء هذا اللقب من خاله العلامة
الضرير الشيخ محمد بن يحيى الجنداري الذي ورد ذكره في ترجمة محمد بن عبد الله الوزير في (بيت السيد).

١٣٢٠هـ بما لفظه: «وفي جمادى الآخرة رأيتُ في النوم كأنني أصلي جماعةً في مسجد الكوفة خلفَ أمير المؤمنين عليه السلام، ولم أر وجهه واستدللتُ بذلك على ترك بدعةٍ، واتباع طريقته عليه السلام المرضية. جعلنا الله من أهلها». فأخذ منذ ذلك الحين بالانقطاع إلى علوم السنة فحقق ودقق، واجتهد ورجح، وقرر وانتقد، وألّف، وعمل بما صح لديه من أدلتها، وترك التعويل على المذهب وأقوال الرجال، وانتهت إليه في آخر أعوامه الرئاسة في علوم السنة، ومعرفة علل الحديث ورجاله، وأحوال رواته في الاعتقاد والصدق والأمانة والجرح والتعديل ومعرفة الوفيات، وترك التعويل على التمهيد والقبيل والقال. وقد انتفع به عددٌ كثيرٌ ممن وفقهم الله إلى سلوك هذه المَحَجَّة الواضحة؛ وكان من أبرز من سلك مسلكه سيفُ الإسلام محمدُ بن الإمام الهادي الملقب بأبي نَيْب، والإمام يحيى بن محمد حميد الدين، وإن لم يجاهر بذلك حرصاً على منصب الإمامة الذي آل إليه بعد وفاة والده حتى لا تهتز

والعطورات والعقاير الطبية، مع اشتغاله بالعلم، ولكنه تفرغ في ما بعد للعلم فأهله نبوغه إلى أن يفوز بالقدح المعلن في فنون كثيرة.

كان في بداية أمره ملتزماً التزاماً كاملاً بالمذهب الزيدي الهادي، فكان لا يحضر صلاة الجمعة لعدم وجود إمام في صنعاء، لأنها كانت بيد الدولة العثمانية، وقد أخبرني القاضي إسماعيل بن أحمد الجرافي أن رجلاً خرج من الجامع بعد صلاة الجمعة، فوجد المترجم له ماراً بالقرب من الجامع، وهو يعرف أنه لا يصلي صلاة الجمعة، فقال له بما معناه: هؤلاء وأشار إلى جموع المصلين الذين يخرجون من الجامع سيدخلون النار لأنهم صلوا صلاة الجمعة!! وأنت وحدك ستدخل الجنة لأنك لم تُصل معهم لاعتقادك بعدم وجوبها إلا في ظل حكم إمام فقط. فوقر هذا الكلام في نفسه، وبدأ يراجع عقيدته بعد أن رأى أنه على خطأ في معتقده؛ ثم أكد له ذلك ما رآه في منامه، فقد حكى عن نفسه في كتابه (الجامع الوجيز) في سياق حوادث

عقيدة أتباعه فيه، مع أن والدَه لم يكن راضياً عنه حينما كان يدرس عند المترجم له. وكان يقول عنه: قد تَجَنَّدَ الولد يحيى أي صار جندارياً في العقيدة كشيخه. ومن أخذ عنه أيضاً العلامة أحمد بن يحيى عامر، والعلامة أحمد بن عبد الله الكبسي، والعلامة عبد الرحمن الشامي، وأخوه علي بن حسين، وعباس ابن أحمد بن إبراهيم وغيرهم، وكان أكثر طلابه انتفاعاً به في علم السنة والتمسك بها قولاً وعملاً إمام السنة يحيى بن محمد ابن لطف بن محمد شاكر، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (مَعْمَرَة) إن شاء الله، ومن آخر شعر المترجم له قصيدة سماها (علم النجاة). ضمنها الحث على العمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وترك التقليد، نذكرها لما فيها من نصيح صادق، وموعظة مخلصة للمسلمين للرجوع إلى العمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ:

أيها الطالبو النجاة هلموا

إنَّ (علم النجاة) علمٌ أهمُّ

اطلبوا الحقَّ حيثُ كان تفوزوا

لا تميلوا في جانبٍ، فهو ظلمٌ

من بعيدٍ أو صاحبٍ أو قريبٍ
أو عدوٍّ فإن ذلك حتم
إن حبَّ الأسلاف يُعمي عن الحقِّ، كما قال المصطفى، ويصمُّ
فترى الطالبين لا يعرفون الـ
حقَّ غير الذي إليه ألَّمُوا
كلُّ شخصٍ إلى مذاهب أرضٍ
دبَّ فيها يؤم حيث يؤمُّوا
ويرى أن ذاك محضُ اجتهدٍ
قاده نحوه الدليلُ الأتمُّ
سَمِعُهُ قاصراً على علم أهلٍ
وعن الغيرِ سَمِعُ كلِّ أصمِّ
إن أتاهم أصحابُهم بكلامٍ
قَبَلوه، وإن يكن فيه إثمٌ
كذبةٌ من أخيه صدقٌ وصدقٌ
من بعيدٍ إليه كذبٌ ووهمٌ
كل أرضٍ تقول: سحقاً بأن الـ
حقَّ في أهلها يلوح ويسمو

صاح إن صحَّ قولُ طه بنقلر	ما عداها ففي جهنمَ ثاورٍ
فدع الناسَ إن يكن لك فهم	ماله في الجنان حظٌ وسَهْمٌ
وأصول الكلام قد حازه القر	ذا يقول : النجاةُ في جانب (النعم
آن فهو الشفا لمن فيه سَقَمٌ	مان) ^(١) مافي خلاف ذلك قسمٌ
أفضلُ العلم في التفكير بالعق	ثم صنفٌ يقول : إن (ابن إدري
لِ فلا تَعُدُّه إذا أنت شَهْمٌ	س) ^(٢) هو البدرُ في السماء الأثم
إن للعقل فطرةٌ يعرف اللد	وفريقٌ يقول : (مالك) الحقَّ
ه على القرب إن يكن لك همٌ	لديه وما سوى ذاك اسمٌ
آل بيتِ النبي لما قرأنا	وفريقٌ يقول (أحمد) أدري
أنكم للضلال قُلُك ونجمٌ	بحديثِ الرسول فهو الأهمُّ
أكثر الناسُ القولَ فيكم فقلنا :	هكذا في الفروع واطرحوا النصَّ
إن أهلَ الكساء ذاك اسم	بأن التقليد للعقل ظلمٌ
فالإماميُّ قال : عندي عديا	لم يُجَزَّ غيرُ للعوام اضطراباً
منهم فالنجاة عندي أم	ولمن ليس عنده منه علمٌ
وأتى الأشعري يقول بأن ال	ذا كتابٌ وسنةٌ حجةُ اللد
آل في مذهبي وذلك وهمٌ	ه على من له من اللطف سهمٌ

وشيوخ للاعتزال يقولو

ن بهـذا وكل ذلك رجمٌ

وكذا كل فرقة تدّعيهم

وترى قول غيرها فيه زعمٌ

فسمعنا مقال كل، وقلنا:

إننا عن مقالة الكل صمٌ

ليس غير الدليل يشفي سقيماً

فاطلب الحق إن يكن لك فهم

صاح من قلد الأوائل في وضـ

ع دليل فعلمه ذاك رجمٌ

إن حسن الظنون كم صدّ قوماً

عن رياض من الجنان فدموا

إن إبليس ضلّ قوماً فقالوا:

إن فوز البغيض بالحق زعم

زعموا أن ديننا قد حواه

فقهاء الأنام منهم وتموا

كل من بعدهم فليس بشيءٍ

لو أتى في جبينه منه نجمٌ

لو توخّوا للحق واطّرحوا ما

قاله الأولون للحق ضموا

ومن شعره في مدح (العلم الشامخ

في إيثار الحق على الآباء والمشايخ)

للعلامة المجتهد صالح بن مهدي المقبلي:

إن التمذهب قطع الطريق على

باغي السبيل إلى ما قاله الله

وقد تضمن هذا السّفر زبدتها

وإن تعجرف فيه الناس أو تاهوا

فإن أكثرهم قد أمّ سابقه

والنزر منهم ترى بالحق قد فاهوا

فلست تظفر في كتب الكلام بما

قد غاص فيه من المعنى وأبداه

فالحسن والتّبح فيه لست تنظره

وحكمة الله ما أجلى وأشفاه

هاجر من صنعاء في شعبان سنة

١٣٠٩ هـ إلى القفلة حيث يوجد فيها

الإمام المنصور محمد بن يحيى

حميد الدين، ثم انتقل سنة ١٣١٠ هـ إلى

(الأماليين) والمجموع (أمالي أبي طالب وأمالي المؤيد بالله الهارونيين).

- تحفة الإخوان بنظم تاريخ قراء القرآن.

- الجامع الوجيز الوافي بوفيات العلماء ذوي التبريز، بدأ فيه من الهجرة النبوية إلى سنة ١٣٣٥ هـ.

- حاشية على أمالي المرشد بالله.

- حاشية على أمالي أبي طالب.

- حاشية على العقد الثمين في معرفة رب العالمين.

- رحيق الأنهار في تراجم رجال شرح الأزهار.

- روض الفؤاد في مثالب ابن آكلة الأكباد^(٣).

- سمط الجمان^(٤) شرح الرسالة

هجرة علمان، فعكف على الدرس والتدريس، ثم انتقل سنة ١٣١٥ هـ إلى العُنُسُق فسكنها، وقد تصدر للتدريس والتأليف فيها حتى توفاه الله بها يوم الأربعاء ٩ صفر سنة ١٣٣٧ هـ، وكان مولده بصنعاء في منتصف شعبان سنة ١٢٧٩ هـ^(١).

آثاره: كثيرة بعضها مما ألفه قبل أن يتحول إلى علم السنة:

- إبانة الشناعة في النهي عن تفريق صلاة الجماعة.

- الأبحاث السديدة شرح الأبيات الفريدة للحسن بن عبد الله الضحاني.

- إظهار اللُفَّاق من أهل النُصْب والشقاق^(٢).

- انتقاد القريحة من يتابع النصيحة.

- البرق اللُموغ في الجمع بين أحاديث

(١) الجامع الوجيز، شرح ذيل أجود المسلسلات ١٢-٢١، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١٩/٢، نزهة النظر ٩٧، معلومات متفرقة جمعتها من عرقوه وتلمذوا عليه، وفي مقدمتهم القاضي عبد الله بن محمد السرحي الآتية ترجمته في (القُفْلَة).

(٢) هذا الكتاب ألفه في شبابه، وكان ما يزال جارودياً قبل رجوعه إلى الحق والعمل بالكتاب والسنة.

(٣) هو معاوية بن أبي سفيان.

(٤) سمعت من القاضي العلامة عبد الله بن محمد السرحي رحمه الله، وهو ابن أخت المترجم له أن مؤلفه ندم على ما فرط منه في هذا الكتاب من وصف الإمام محمد بن إبراهيم الوزير رحمه الله بأنه أسير الحشوية، ولما فيه من ذكر قضايا أخرى جرى بها قلمه عن جهل، وأنه كان يتمنى لو فقد أحد أولاده عوضاً أن يسترد هذا الكتاب من أيدي الناس ليتلفه وذلك بعد رجوعه إلى جادة الصواب غفر الله له ولنا ولجميع المسلمين آمين.

الحسن بن الإمام سنة ١٣٤٨هـ، وكان يتولى له بعض الأعمال القضائية، ثم استدعاه الإمام يحيى إلى صنعاء فعينه عاملاً في ناحية المنصورية من تهامة، وبقي فيها حتى احترب جيش الإمام يحيى مع جيش الملك عبد العزيز آل سعود سنة ١٣٥٣هـ، ودخل الجيش السعودي بقيادة الملك فيصل إلى الحديدة، فانسحب عمال الإمام من كثير من نواحي تهامة، وكان المترجم له قد عاد إلى صنعاء، فعينه الإمام عاملاً على ناحية كُسمَة، وبقي فيها نحو سنة، ثم أصيب بمرض الفالج، وتوفي فيها في شعبان سنة ١٣٥٥هـ، وكان مولده في العُنسُق سنة ١٣١٦هـ^(١).

٣ محمد بن أحمد بن عبد الله الجنداري: عالم في الفقه والنحو والصرف



الناصحة للإخوان، وهي منظومة للإمام عبد الله بن حمزة.

- شرح نكت الفرائد.

- غاية القبض في ذكر أمان أهل الأرض.

- مبير الأحزان لأهل الإيمان بذكر أولياء الرحمن. في مجلد كبير.

- نور الصباح على كتاب الإيضاح، في مجلد كبير.

- شرح على قصيدة الصاحب بن عباد التي أولها:

حمداً لرب جلّ عن نديد

وجلّ عن قبائح العبيد

أديته بالعدل والتوحيد

وصدقه في الوعد والوعيد

٢ عبد الله بن أحمد بن عبد الله

الجنداري: عالم محقق في الفقه وبعض علوم العربية. كتب بقلمه كتباً كثيرة، ثم انتقل إلى صنعاء مع بعض إخوته بطلب من الإمام يحيى، فعينه مدرساً في المدرسة العلمية، ثم كلفه بالسفر إلى إب مع ابنه

(١) من ترجمة كتبها لي ابن أخيه القاضي عبد الله بن علي.

في التدريس في العُنسُق لمدة عشرين سنة، وتولى القضاء في الأهنوم من سنة ١٣٦٨-١٣٧٤هـ، ثم ذهب إلى تعزيز زيارة أخيه حسين عامل الحجريّة، فالزمه الإمام أحمد حميد الدين بالبقاء في الحجريّة، وكان يحيل إليه المسائل القضائية لتوليها، وبقي على هذا الحال إلى سنة ١٣٨٢هـ، ثم تولى القضاء في الحديدية فناحية مَقْبَنَة، ثم عين في المحكمة العليا بصنعاء حتى أصيب بالشلل.

نسخ بخطه الجميل بعض الكتب القديمة. له شعرٌ جيدٌ: منه قصيدةٌ قالها حينما عم الاستنكار لوجود قبر السيدة بنت أحمد في الركن الشمالي الغربي (٢) من جامع ذي جبلة إذ يتوجه إليه المصلون، وكانت فكرة العلامة أحمد بن محسن المتوكل إزالته من الجامع، ونقله إلى مكان آخر. جاء منها:

لما سمعتُ بوصف جبلة في نظا

م الشاعر النقاد ذي التببيان

والمعاني والبيان. انتقل مع أخيه عبد الله إلى صنعاء، وتولى التدريس في المدرسة العلمية، ثم تولى القضاء في ناحية الخُوخَة، وبقي فيها نحو عشرين عاماً، ثم نقل إلى المخاء لتولي القضاء فيها، واستمر ثمانين سنوات، ثم أعيد إلى الخوخة في عمله حتى توفي فيها في المحرم سنة ١٤٠٧هـ. وكان مولده في العُنسُق سنة ١٣١٩هـ (١).

٤ علي بن أحمد بن عبد الله الجنداري: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو



والصرف والأصول واللغة، حافظٌ للقرآن عن ظهر قلب، شاعرٌ أديبٌ. خلف والدّه

(١) من ترجمة كتبها لي ابن أخيه.

(٢) لم يكن قبرها داخل الجامع على الإطلاق، وإنما هو خارجه في حجرة ملاصقة للجامع في الركن الشمالي الغربي، وما يعتقده الناس من أنه قبرها إنما هو جدار أقيم في عهد متأخره ليضم أوراقاً ونحوها كما هو منصوص على ذلك في تاريخ الدولة الصليحية.

« ما مصرُ ما بغدادُ ما طبريةُ »

كـمـدـيـنةٍ قـد حـفَّـها نـهـرانُ »

والجامع المشهور فيها خِلْتُهُ

المعمور فوق الجَدِّي والميزان

لا عيبَ إلا أن فيه نكتةُ

سوداء لا كالخال في الأوجان

وهي التي شامتـه يابدرَ

الهدى فاسعوا لتحويلٍ لقبر الباني

مولده في العنسق في ذي الحجة سنة

١٣٢٠ هـ، ووفاته بصنعاء يوم الخميس ٢٩

شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٣ هـ (١).

٥ حسين بن أحمد بن عبد الله

الجنـدـاري: عالمٌ محققٌ، مع مشاركةٍ في

علم النحو والصرف والمعاني والبيان،

وكذلك في علم السنة، شاعر أديب. عينه

الإمام يحيى عاملاً على قضاء الحجريّة

فحمد له الناس عِفَّتَه ونزاهتَه وورعَه

وعدله وصرامته، ثم تولى أعمالاً أخرى،

وامتحن في العهد الجمهوري باعتقاله

لوشايةٍ بأنه كان من أعوان الإمام أحمد.

من شعره قصيدةٌ يخاطبُ بها محمد

ابن يحيى الذاري، وقد بلغه أن ابنةً له

خَطَبَتْ في محفلٍ عامٍ في مدينة تعز:

سـلـيـلَ يـحـيـى لو تـأـمـلـتَ ما

كان عليه السلفُ الصالحُ

هابوا بذاتِ القُرط أن ترتقي

مِنَصَّةٍ مـحـفـلُـها طـافـحُ

ريحانةُ البيتِ فلا يُجـتـلـى

في صوتها الناعمُ والصادحُ

قل لبني الإسلام: هل يستوي

البحران عذبُ الماء والمالحُ

ترائكم يا أمةَ المصطفى الـ

قـرآن نعم الوازعُ الناصحُ

(حـرـصاً على عـزـتـها حيث لا الـ

قـادحُ يـغـزـوها ولا المادح)

فيه: وقل للمؤمنات لقد

دـمـغـكم بـرـهـانـهُ الواضح

وفيه: فليخفِضن بالقول كي

لا يطمعَ الطائشُ والطامحُ

(١) معلومات من نجله عبد الله، نزهة النظر ٤٣١، واستطرداً في ترجمة أحمد بن محسن الجبلي ١٢٦

يا للمرؤات التي غالها

خطبُ الزمان المُعضلُ الفادحُ

وشرعة أودى بمنهاجها

طيشٌ وجهلٌ فاشلٌ فاضحٌ

مولده في العُنسُق سنة ١٣٢٤هـ،

ووفاته في صنعاء في جمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ^(١).

٦ حسن بن أحمد بن عبد الله

المجنداري: له معرفةٌ جيدةٌ بالفقه وبعض علوم العربية:

ولاه الإمام يحيى حميد الدين أعمال

أوقاف مُتلا سنة ١٣٥٧هـ، وكذلك إدارة

المدرسة العلمية فيها، ثم تولى الإشراف

على منشآت الدولة في صنعاء، واعتقل

بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م)

لمدة عامين، ثم أفرج عنه، وعين رئيساً

للتفتيش القضائي في وزارة العدل، وكان

مساعداً لنائب رئيس مجلس القضاء

العالي.

مولده بالعُنسُق سنة ١٣٣٦هـ، ووفاته

بصنعاء سنة ١٤٠١هـ^(٢).

٧ حسن بن أحمد بن حسن

البرغشي: عالمٌ في الفقه وعلوم العربية، والقراءات السبع والتفسير والحديث.

كانت دراسته في صنعاء، ثم انتقل إلى

(العُنسُق) فأخذ عن شيخه القاضي أحمد

الجنداري في علوم كثيرة، ولا سيما في

علمي التفسير والحديث، ثم تصدر

للتدريس، فانتفع به كثير من طلبة العلم.

مولده في حبور سنة ١٢٩٥هـ، ووفاته

في العُنسُق في ربيع الأول سنة ١٣٧٦هـ،

وقبر في المدان^(٣).

٨ محمد بن حسن بن أحمد

البرغشي: عالمٌ مشارك في الفقه وعلوم

العربية، له معرفةٌ جيدةٌ في السنة

والتفسير، حفاظة. أصيب في بداية

دراسته في نظره ثم أصيب بالشلل منذ

أربع سنوات. مولده في العُنسُق سنة

١٣٢٦هـ^(٣).

٩ عبد الرحمن بن حسن بن

أحمد البرغشي: عالمٌ مشارك. مولده في

العُنسُق سنة ١٣٢٨هـ^(٣).

(٣) معلومات من حفيده عبد الكريم بن عبد الرحمن.

(١) مذكراتي، نزهة النظر ٢٥٤

(٢) معلومات مكتوبة من ابن أخيه عبد الله بن علي.

والفرائض والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول. عينه الإمام أحمد عضواً في الديوان الملكي في تعز.

كما عُين قاضياً في المحكمة الشرقية في صنعاء لمدة ثمانية أعوام، ثم نقل للعمل في محكمة الاستئناف في لواء صنعاء. مولده في العنشق يوم الجمعة ٨ صفر سنة ١٣٤٩هـ^(٣).

١٣ عبد الكريم بن عبد الرحمن البرغشسي: عالمٌ، له معرفة بالفقه، مع مشاركة في غيره، تولى القضاء في ناحيتي عمران والجبل.

مولده في العنشق سنة ١٣٦٣هـ^(٤).

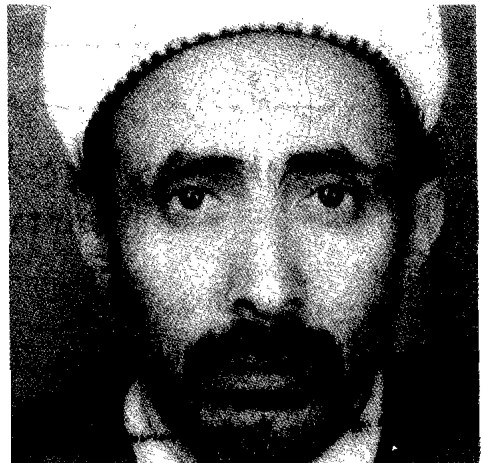
١٤ يحيى بن عبد الرحمن البرغشسي: عالمٌ مشاركٌ بالإصلاح بين الناس الذين يقصدونه، ويتولى فصل الخصام.

مولده في العنشق ١٣٧٤هـ^(٥).

١٠ لطف بن سعد السميني: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة. درس في العنشق^(١).

١١ لطف بن أحمد بن عبد الله الجنداري: عالمٌ في الفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول. اشتغل بالتدريس في العنشق، كما كان مقصوداً لفصل الخصومات من نواحي شتى، ثم تولى القضاء في القفلة، ثم عين في العهد الجمهوري رئيساً للهيئة الشرعية في لواء حجة. مولده في المحرم سنة ١٣٣٧هـ، ووفاته في شوال سنة ١٣٩١هـ^(٢).

١٢ عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله الجنداري: عالمٌ في الفقه



(٤) ملخص من ترجمة كتبها لي بقلمه.

(٥) ملخص من ترجمة كتبها لي بقلمه.

(١) ستأتي ترجمته في (القفلة).

(٢) ملخص من ترجمة كتبها لي ابن أخيه.

(٣) ملخص من ترجمة كتبها لي بقلمه.

٣٠٣ - عُوَاجَة



قرية عامرة من عزلة الرامية العليا في
وادي سهام في الشرق الجنوبي من مدينة
الحديدة .

١ محمد بن حسين البجلي (١):
عالم محقق في الفقه، له مشاركة في علوم
أخرى، شاعر، وهو أول من عُرف بالعلم
من أسرته في عُوَاجَة. مال إلى التصوف،
وانقطع إليه، وكان كثير الخير والإحسان
يتمثل بقول الشاعر

ولو أن ما أسعى لنفسي وجدنتني

كثير التواني في الذي أنا طالبه

ولكنني أسعى لأنفع صاحبي

وشبغ الفتى عارًا إذا جاع صاحبه

يفر جبان القوم عن أم نفسه

ويمحو شجاع القوم من لا يناسبه

ويأكل من زاد الكريم عدوه

ويخرم من مال البخيل أقرابه

وقد نسبها بامخرمة في (قلادة النحر)

للمترجم له.

ومن شعره يُرثي مُرغم الصوفي،

وقد حبسه الملك المسعودي يوسف بن الملك

العادل في عدن حتى توفي فيها:

ليت شعري أي أرضٍ أجدبت

يقول:

فسقاها الله من بعد العَجَف

همومُ رجالٍ في أمورٍ كثيرةٍ

ساقَكَ اللهُ لأرضٍ رحمةً

وهمي من الدنيا صديقٌ مساعدٌ

وحُرْمَتَاكَ بذنبٍ قد سَلَفَ

يكون كروحٍ بين جِسْمَيْنِ قُسَمًا

توفي في عُوجَاة سنة ٦٢١ هـ^(١) وقد

وجسماً هما جِسْمَانِ والروحُ واحدٌ

مدحه ورثاه الشاعرُ محمد بن حَمِيرٍ
بقصائدٍ كثيرةٍ موجودة في ديوانه .

كانت وفاته في عوجَاة سنة

٦١٧ هـ^(٢) .

آثاره:

ـ اللُّبَاب في علم الحقيقة .

٢ محمد بن أبي بكر الحكمي:

٣ علي بن حسين البجلي: كان

فقيهاً محققاً، غوّاصاً على دقائق الفقه،

كثيرَ الاشتغال به والتدريس له . وكان

كأخيه يسعى في قضاء حوائج أصحابه .

كُفَّ بصره في آخر عمره، وكانت وفاته

في ذي الحجة سنة ٦٧١ هـ^(٣) .

من حكماء حَرَضَ، كان بينه وبين الفقيه

محمد بن حسين البجلي صحبةٌ قويةٌ،

والفئةُ كبيرةٌ، ومودةٌ وثيقةٌ. فخرج من

قريته (المصبرا) من قُرى حَرَضَ، واتجه إلى

عُوجَاة عند شقيق روحه، وعاشا معاً في

٤ إسماعيل بن محمد بن حسين

البجلي: فقيهٌ عالمٌ^(٤) .

روحانية بعيدة عن زخارف الدنيا ومتاعها .

فكان لا يُذكر أحدهما إلّا ويذكر معه

الآخر . قال الجندي : وما أحقهما بقول

الأول، وهو أبو نصر الفارابي حيثُ

٥ علي بن أبي بكر بن محمد

ابن حسين العَوَاجي: فقيهٌ عارفٌ . ولي

القضاء في قريته ونواحيها . توفي سنة

٦٨٣ هـ^(٥) .

(٣) السلوك ٢/٣٦٤، العقود اللؤلؤية ١/١٨٤،

تحفة الزمن، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر .

(٤) السلوك ٢/٣٦٥، العقود اللؤلؤية ١/٢٣٩

(٥) السلوك ٢/٣٦٩، العقود اللؤلؤية ١/١٧٧

(١) السلوك ٢/٣٦٣، العقد الفاخر الحسن، تحفة

الزمن، طبقات الخواص ١١٦، قلادة النحر،

جامع كرامات الأولياء ١/١١٨

(٢) السلوك ٢/٣٦٤، العقد الفاخر الحسن، طبقات

الخواص ١١٤، تحفة الزمن، غريال الزمان .

عواجة .

مولده سنة ٦٢٧هـ، ووفاته في آخر ربيع الآخر سنة ٧٢٢هـ^(٣) .

٩ الحسين بن إسماعيل البجلي: فقيه مؤرخ . لم أقف على تاريخ وفاته .
آثاره:

- تاريخ المعلم وطَبَوِط في تراجم علماء وادي سهام^(٤) .

١٠ محمد بن أبي القاسم العُواجي من علماء المئة الثامنة: عالمٌ في الفقه . انتقل إلى (بنا أبيه) من قُرى مَخْلَاف لَحَج فسكن هناك، وكذلك أولاده^(٥) .

١١ محمد بن عبد الرحمن العُواجي: عالمٌ في الفقه، تُوفي بلحج سنة ٨٠١هـ^(٦) .

آثاره:

- تحفة الحكام، وعمدة الأحكام .

٦ محمد بن عبد الله بن علي

المعروف بابن الهرمل: من أعيان فقهاء تهامة وفضلاتها . قدم من القُحراء، وسكن عُوجَاة مدة . كان يشتغل بالتدريس، ويقوم بالإنفاق على المنقطع من طلبة العلم، ثم تحول عن عُوجَاة إلى قرية قريية منها تسمى العِطْفَة؛ وتقع بين الكدراء والقَحْمَة . توفي ليلة الاثنين لثمانِ خلون من رجب سنة ٦٦٨هـ^(١) .

آثاره:

- التحفة، ضمَّته زيادات الوسيط على المذهب، في مجلدين .

٧ محمد بن حسين بن عبد الله

ابن المعلم حسين البجلي: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس في جامع القرية حتى توفي فيها يوم الجمعة في التاسع من ربيع الآخر سنة ٧٢١هـ^(٢) .

٨ عمر بن محمد بن حسين

البجلي: فقيهٌ مجودٌ، ابتنى مدرسة في

(١) السلوك ٢/ ٣٦٩، العقود اللؤلؤية ١/ ١٧٧

(٢) السلوك ٢/ ٣٦٥، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٤٠، تحفة الزمن .

(٣) السلوك ٢/ ٣٦٧، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/ ٩، المدارس الإسلامية ١٩٥

(٤) منه نسخة في خزانة الأوقاف بجامع صنعاء، ونسخة أخرى في جامع بيت الفقيه .

(٥) تاريخ البريهي المطول .

(٦) تاريخ البريهي المطول .

عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في بيت الفقيه^(٧).

١٧ علي بن حسن بن محمد العَوَاجِي: عالمٌ محققٌ في الفقه وأصوله وفروعه، والنحو والمعاني والبيان، مبرزٌ في أصول الدين، له شعرٌ رقيقٌ. تولى القضاء في اللُّحْيَةِ. وكانت وفاته في المحرم سنة ١٢٢٤هـ^(٨).

١٨ أحمد بن محمد العَوَاجِي: عالمٌ عارفٌ. تولى أعمال اللُّحْيَةِ، ونكب باعتقاله من قبل الساحر أبي علامة الذي ظهر أمره في تهامة.

توفي ليلة عيد الأضحى سنة ١١٦٥هـ^(٩).

١٩ محمد بن علي بن حسن العَوَاجِي: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو، رحل إلى صنعاء للدراسة، فأخذ عن شيخ الإسلام الشوكاني. وقد تولى القضاء في بيت الفقيه بإشارة من شيخه المذكور^(١٠).

١٢ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العَوَاجِي: فقيه مشارك^(١).

١٣ أبو القاسم بن أحمد البَجَلِي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس والإفتاء، ثم تولى القضاء في حَيْس^(٢).

١٤ أبو القاسم بن عمر البَجَلِي: فقيه مؤرخ^(٣).

١٥ إبراهيم بن عمر البَجَلِي، من أعلام المئة العاشرة: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض والجبر والحساب^(٤).
آثاره:

- بُرهان الثبرهان في الجبر والحساب والخطأين^(٥) والأقدار والفرائض، ألفه سنة ٩٢٠هـ^(٦).

- كشف الأسرار الغوامض في علم الفرائض.

١٦ عبد الفتاح بن أحمد العَوَاجِي: من أعلام المئة الثالثة عشرة.

(٦) منه نسخة في مكتبة الأوقاف بجامع صنعاء.

(٧) البدر الطالع ١/٣٢، استطراداً في ترجمة عبد الرحمن أحمد البهكلي.

(٨) البدر الطالع ١/٣٢٤، فح العود، نيل الوطر

١٣٠/٢

(٩) خلاصة العسجد.

(١٠) البدر الطالع ١/٣٢٥

(١) تاريخ البريهي المطول.

(٢) تاريخ البريهي المطول.

(٣) تحفة الزمن، طبقات الخواص ٢٩

(٤) لم أجده له ترجمة.

(٥) علم يعرف به الأعداد المجهولة، وقد تقدم

التعريف به في ترجمة محمد بن أبي القاسم

الضراسي في (ضراس).

آثاره:

-الوثائق.

[٢٣] يحيى زكريا بن إبراهيم بن

صديق الحكمي: كان يمارس التجارة بين عدن والمخلاف السليماني، فلما ظهر محمد بن علي الإدريسي مؤسس دولة الأدارسة، كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (صبيها)، اعتمد على المترجم له، فتولى له أعمالاً كثيرة، وأنيط به الشؤون الداخلية فكان وزيراً لها.

[٢٤] محمد مكي بن يحيى زكري

ابن إبراهيم بن صديق الحكمي: خلف



والده بعد وفاته، وشغل ما كان يشغله من الأعمال مع دولة الأدارسة، إلا أنه وقف

[٢٠] عبد القادر بن علي بن حسن

العواجي: عالم في الفقه، له مشاركة في كثير من الفنون، ولا سيما في علم النحو، أديب شاعر. تولى قضاء اللحية. وكان قد استقر في أبي عريش. ولما قدم العثمانيون إلى تهامة أسروه وأرسلوه إلى مصر، فبقي هنالك حتى توفي بها سنة ١٢٣٥هـ^(١).

[٢١] أحمد بن علي العواجي: عالم

محقق في الفقه، له مشاركة في النحو. ولي أعمال المخاء في عهد الشريف الحسن ابن علي، وقد استمر في هذا العمل حتى عاد نفوذ الحكم العثماني الأخير إلى اليمن.

مولده سنة ١٢١٢هـ، ووفاته سنة

١٢٨٢هـ^(٢).

[٢٢] أحمد بن أحمد العواجي

الملقب حباجر:

عالم أديب، حفاظة للشعر، سريع البديهة في الاستشهاد بما يطابق الحال؛ له شعر لطيف. تولى القضاء في الزهرة واللحية، وتوفي باللحية سنة ١٣٢٦هـ^(٣).

(٣) نشر الشاء الحسن، سيرة الإمام يحيى ١٣٨، نزهة

(١) الديباج الخسرواني، نيل الوطر ٢/ ٥٢

معارضاً اتفاقية مكة بين حسن بن علي الإدريسي والملك عبد العزيز آل سعود التي وقعت في ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥هـ والتي تُعطي الحق للحكومة السعودية بحماية البلاد التي حكمها الأدارسة؛ ثم قاد حملةً عسكريةً ضد التدخل السعودي في عسير والمخلاف السليمانى، وتمكن من محاصرة الحامية السعودية في قلعة جِيزان والاستيلاء عليها، فأمر الملك عبد العزيز بقتله ففر إلى المحابشة، والتحق بقوات الإمام يحيى التي كان يقودها ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى في صعدة سنة ١٣٥٢هـ، وبعد المصالحة بين المملكتين عينه الإمام يحيى عاملاً على مِيندي، ثم عاملاً على الحُدَيْدة، وكان له صلةٌ قويةٌ بالأحرار، فلما قُتل الإمام يحيى وخلفه الإمام عبد الله الوزير على رأس حكومة

دستورية لعب دوراً مهماً في الاتصال برؤساء القبائل في الواعظات للوقوف مع الحكومة الدستورية ضد الإمام أحمد. ولما فشلت الثورة بتغلب أتباع الإمام أحمد عليها، اعتُقل في الزيدية وسيق إلى حَجَّة فأمَرَ الإمام بإدخاله سجن نافع، لكنه لم يبق فيه إلا أياماً، ثم نقل منه إلى المنصورة، وأزيلت عنه القيود، وذلك بشفاعه صديقه أحمد الحازمي مندوب الملك عبد العزيز آل سعود الذي كلفه بالاتصال بالإمام أحمد والوقوف إلى جانبه، وإمداده بما يحتاج من معونةٍ حتى يتغلب على حكومة ابن الوزير. ولولا شفاعَةُ الحازمي له لَبقي في السجن مهتداً بالقتل، وربما أمر بقتله، لأن الإمام أحمد كان حاقداً عليه بسبب ما أبلغه محمد عبد الكريم كردي^(١)، وكان طبيباً مرضاً مرافقاً للفوج (المفرزة) الذي أرسل

(١) جرى لوالدته أثناء دخول القبائل إلى صنعاء في الأسبوع الأول من جمادى الأولى سنة ١٣٦٧هـ بإيعاز من الإمام أحمد لنهبها مكافأة لهم لتأييده ومناصرته على الإمام الوزير وأعوانه الأحرار قصة مؤلة ومضحكة في الوقت نفسه فقد كانت تسكن باب شعوب فجاء إليها ثلة من قبائل أرحب، فقالوا لها سوف نحملك ونحمي بيتك من أن ينهب، وذلك مقابل أن تسمح لنا بالبقاء فيه وتطعمينا وتقومى بخدمتنا خلال قيامنا بنهب ما نستطيع نهبه من بيوت أهل صنعاء إلى أن نرحل من صنعاء فوافقت المسكينة، وأفسحت لهم الدور الأسفل فكانوا يجمعون ما ينهبون إلى بيوتها وكان بعضهم يبقى في البيت للدفاع عن ما نهبوه، والآخرين يذهبون للبحث عن بيوت لم تُنهب من قِبَل غيرهم فينهبونها حتى إذا لم يبق ما يُنهب كلّفوا بعضهم بالذهاب إلى أرحب ليأتي بالجمال لنقل ما نهبوه إلى بلادهم، فلما جيء بها حملوها وبقي جمل لم يجدوا ما يحملونه عليه فقاموا بنهب ما يوجد في بيت المسكينة من أثاث ورياش، فأخذت تصرخ وتبكي وتستغيث وتطلب =

لينالوا منه بالشتم والسخرية، وهو ما يعرف في اليمن بالدرّذآح فأوسعوه سباً وشتماً. فلما وصلوا به إلى باب سجن نافع التفت إلى أولئك الغوغاء، وأشار إليه بإصبعه الوسطى إشارة، فهموا معناها فأخسرهم، وأسكتهم. وقد بقي معتقلاً إلى سنة ١٣٧٠هـ، ثم أفرج عنه الإمام أحمد، وعمل بعد ذلك في حقل الزراعة في وادي مُور، ثم أصيب بمرض كاد يؤدي به إلى الموت لولا الإسراع بنقله إلى أسمرأ، ومنها إلى رومة للعلاج. ولما قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) عين عاملاً على ناحية الزهرة، ثم تعين محافظاً في لواء إب، ثم تفرغ للاشتغال بالزراعة حتى وافته المنية في الحديدة سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) عن عمر يناهز السبعين^(٧).

من تعزز بقيادة المقدم^(١) عبد القادر أبو طالب ليكون بمعية حسين بن أحمد الحوثي الذي عين في الثورة الدستورية أميراً على لواء حجة وذلك لمحاصرة الإمام أحمد الذي كان وصل إلى حجة معقله الحصين؛ وكنتُ سكرتيراً لأمير اللواء. فلما كنا في الزيدية في طريقنا إلى الطور رأى الكردي في منامه رؤيا فقام في الصباح يقصها علينا معتقداً أن الإمام أحمد لن يُغلب، فلما سمعه المترجم له فسّر له الرؤيا تفسيراً آخر فيه طعنٌ برجولة الإمام أحمد فأبلس الكردي، وصمت حتى قابل الإمام أحمد في حجة فأخبره بما قاله المترجم له، وذكر له أشياء كثيرة عن نشاطه فأسرها الإمام في نفسه، فلما جيء بالمترجم له إلى حجة أوعز الإمام إلى بعض أعيوانه بأن يُسلّط عليه غوغاء حجة

= منهم الوفاء بكلامهم، ولكنهم نجها لولها ولما حاولت منعهم قال رئيس الجماعة لواحد منهم اسمه صالح: «ارمها ارمها يا صالح قتلت أماناً وعادية بَشْبُكِيه، أي أطلق عليها الرصاص عقوبة لها لأنها قتلت الإمام، ومع هذا فهي تبكي».

(١) كان من الأحرار وقد سُجن في حجة، ولما أفرج عنه سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م) تولى أعمالاً عسكرية حتى صار زعيماً (عميداً) وعينه الإمام أحمد في آخر حياته أميراً للجيش وحاول أن يقاوم الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي فاعتقل وقتل في أيام الثورة الأولى سنة ١٩٦٢م.

(٢) مذكراتي.

٣٠٤ - العيَّازة

[٣] حسن بن سعيد بن محمد بن جابر العيَّازي: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصولين، والفرائض والنحو والصرف والمعاني والبيان. حصل لنفسه كتباً كثيرة وقفها على طلب العلم، وكان لا ينقطع عن التدريس. وكان قد تولى الحكم للإمام القاسم بن محمد، وامتنع من أخذ ما قرَّر له الإمام من قَبال^(٣) سوقِ الهَجَر تعففاً من أكله لأنه نوعٌ من المكس لحديث الرسول ﷺ: «لا يدخل الجنة صاحبُ مكسٍ». وذكر صاحب (المستطاب) أن المسألة اجتهادية، فجوزها الإمامُ عبد الله بن حمزة وأحمد بن الحسين والناصر محمد ابن علي والإمامُ شرف الدين، وقرَّر ذلك يحيى حُميد، بينهما منع كثيرٌ من العلماء أخذها، فقد قال سعيدُ الهَبَل: «بل هو من المكس الذي ورد الوعيد عليه. وبعضهم قال: إن كان الآخذ مقلداً جاز له أخذه، وإن كان مجتهداً، ورأيه التحريم لم يجز له التناول».

قريةٌ عامرةٌ في جبل سيران الغربي، وتقع في الغرب من شهارة مع ميل إلى جهة الجنوب. ينسب إليها العلماء أُلُ العيَّازي.

[١] جابر بن علي بن عواض العيَّازي، من أعلام أوائل المئة الهجرية العاشرة: عالمٌ محققٌ في الفقه. عمر مساجد كثيرة في الأهنوم، وكانت له خزانة كتب^(١).

[٢] إدريس بن جابر العيَّازي، شرف الدين: عالمٌ مبرزٌ في الفقه. كان من أعوان الإمام الحسن بن علي بن داود، وتولى له القضاء في الأهنوم وصَعْدَة مع ملازمة الاشتغال بالتدريس، ثم حصل بينهما وحشةٌ أدَّت إلى التباعد بينهما، فذهب إلى صنعاء، واتصل برجال الدولة العثمانية فأحسنوا إليه. توفي بالعيَّازة في ربيع الأول سنة ٩٩٩ هـ عن ٦٣ سنة^(٢).

(١) بغية المريد، مطلع البدور استطراداً في ترجمة شرف الدين العيَّازي، نشر العرف ١/ ٦٥٣، استطراداً في ترجمة زيد بن عبد الله العيَّازي.

(٢) بغية المريد، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الدررة المضية، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٥٢، نشر العرف ١/ ٦٥٢، استطراداً في ترجمة زيد بن عبد الله العيَّازي.

(٣) القَبال: مقدارٌ من المال يتفق عليه. مقابل زراعة أرضٍ أو نحو ذلك.

فيها . وقد توفي فيها في آخر محرم سنة ١٠٩١هـ^(٢) .

٥ إبراهيم بن الحسن بن سعيد العيزري: عالمٌ مبرز في الفقه . تولى القضاء والكتابة للمتوكل إسماعيل بن القاسم ، وكان ملازماً له في حَضْرِهِ وسَفَرِهِ ، وكان المتوكل يُجلُّهُ لأنه أولُ مَنْ بايعه بالإمامة ، وأخذ البيعة له من الناس هو والقاضي محمد السَّلَامي . وقد سكن ضوران ، وكانت له خزانة كتب كبيرةٌ وقفها على ذريته كان أكثرها في ضوران ، وبعضها في خزانة الوالد العلامة عبد الله ابن محمد العيزري في ذمار ، وقد آلت هذه إلى ملك أولاد أخيه الآتي ذكرهم ، توفي بصنعاء في شهر ربيع الأول سنة ١٠٧١هـ^(٣) .

٦ زيد بن عبد الله العيزري: عالمٌ محققٌ في الفروع والأصول . تولى القضاء للمهدي صاحب المواهب في آنس وفي جبلة وإبّ وذمار ، واستمر في القضاء

توفي بالعيّازرة يوم الخميس ١٩ محرم سنة ١٠٣٨هـ^(١) .

٤ أحمد بن جابر العيزري: عالمٌ مبرزٌ في الفقه المهادوي لاغير ، كما وصفه يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) وقال : « وكان متنسكاً يتشبه بالصوفية ، ويخدم نفسه من السوق بالحاجات السوقية ، ويحملها بيده وعلى جنبه وكان كثيراً من أيامه يخرج بطعام في جرابه ويطوفُ به في السكك يطعمُ منه من تبعه من الغرباء والكلاب » .

ثم ذكر مايلي : وفي شهر صفر من سنة ١٠٨٥هـ ، ترك المترجّم له صلاة الجمعة بسبب إبطال أحكامه وما جرت به أقلامه ، وعدم تنفيذها من ولاية زمانه . وهو المتوكل إسماعيل بن القاسم ، واحتج عليه سائر الحكام بأنه صار يحكم بخلاف مذهبه ، ولا ولاية له من الإمام في حكمه ، وكان يسكن شهارة ، ثم عارضه مَنْ عارض فيها . فانتقل إلى صنعاء واستقر

(١) بغية المريد ، الدرة المضيئة ، طبقات الزيدية الصغرى ، طبقات الزيدية الكبرى ، مطلع البدور ، الجامع الوجيز .

(٢) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٨٥هـ ، وفي أخبار سنة ١٠٩١هـ ، وكذلك في طبق الحلوى .

(٣) بغية المريد ، طبق الحلوى ، مطلع البدور ، ملحق البدر الطالع ص ٥

في عهد المتوكل قاسم بن حسين، ثم استقال وعاد إلى ضوران.

مولده بضوران سنة ١٠٦٥هـ، ووفاته فيها ليلة الاثنين ٢٤ ذي الحجة سنة ١١٤٢هـ^(١)، وقيل سنة ١١٤٣هـ كما في (ملحق البدر الطالع).

٧ عبد الله بن محمد بن يحيى ابن محسن العيزري: عالمٌ محققٌ في الفقه وعلوم العربية والتفسير، وعلم السنة، مع معرفة بتاريخ الإسلام بعامة وتاريخ اليمن بخاصة، ولا سيما تاريخها الحديث الذي كان أحد شهوده أو راويه عن شهوده الذين شاركوا في صنعه. بل كان أحد صانعيه، فقد كان داعية للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين الآتية ترجمته في (القفلة)، ووقف إلى صفة مؤيداً له ضدَّ الحكم العثماني في اليمن، وكان هو وأخوه إبراهيم يذهبان إلى مخاليف قضاء آنس، لتحريض رؤساء القبائل وزعماء العشائر لموازرة هذا الإمام، كما كانا يأخذان زكاة أموال بعض

القبائل ويحملانها إلى الإمام لتعينه على مواصلة الحرب ضد جنود الدولة العثمانية؛ وفعل الشيء نفسه مع ابنه الإمام يحيى في بداية أمره، حينما كان محسن الظن به قبل أن تنكشف نيته الخفية للناس. وقد تمكن المترجم له من معرفة كبار علماء اليمن وزعماء العشائر لكثرة اختلاطه بهم في رحلاته المتعددة فأحبه وأجله من عرفه منهم من مختلف طبقات الناس، وذلك لما كان يتمتع به من علم ومعرفة بأحوال الناس وحسن أسلوب في سرد أخباره وأحاديثه الشيقة الممزوجة بالنكت والنوادر، وضرب الأمثال وسرد القصص التاريخية المناسبة لكل مقام حتى كان يستأثر بالكلام في جميع المجالس التي يرتادها مع زهدٍ وورعٍ وعفةٍ وعزوفٍ عن الدنيا ومناصبها. فلهذا فإنه كان موضع تجلة الناس واحترامهم، أينما حلّ وأينما ارتحل. فتراهم يتسابقون إلى إنزاله في بيوتهم منزلة أنفسهم حتى الإمام يحيى بن محمد المشهور ببخله وشحه، فإنه لما رآه قادمًا من صنعاء في طريقه إلى (قرية

(١) مطلع الأعمار، ملحق البدر الطالع ٩٣، نشر العرف ٦٥١/١

القابل) إحدى متنزهات صنعاء، وكان الإمام آنذاك مقيماً فيها، وخرج للدورة (التزهة) راكباً بغلته فإنه توقف عن المضي في سيره، ودعا أحد حرسه (عُكْفَتَه) وألزمه بمرافقة المترجم له إلى داره لينزل فيه ضيفاً عليه، مع أن المترجم له ظل راكباً الحمار الذي حمله من صنعاء، فلم يترجل، أو على الأقل يتوقف عن السير إجلالاً للإمام الذي أوقف بغلته وموكبه ليصدر أمره إلى الحارس بمرافقته. ولقد شاهدتُ هذه الواقعة بأم عيني، لأن المترجم له أخذني معه في تلك الرحلة سنة ١٣٥٢ هـ لمعالجتي من مرضٍ كان يعاودني ما بين وقت وآخر، واستخرج أمراً من الإمام بالسماح لي بالدخول إلى المستشفى^(١) للكشف عليّ مجاناً، إذ كان لا يُسمح بالعلاج وصرف الأدوية إلا بأمرٍ منه. وكان المترجم له إذا سافر إلى صنعاء فإنه يدخل إلى مقام الإمام في أوقات لزيارة متى شاء من دون استئذان، لأنه كان لا يدخل إليه لأمرٍ يخص نفسه، وإنما

لنفع محتاج، أو دفع ضرر عن مظلوم، أو شاكياً إليه من عامله أو حاكمه إذا طغى وتجرى وظلم الناس، أو من موظفٍ عاث. ولكم حاول الإمام أن ينصبه حاكماً ليخضعه ويذلّ شموخه، كما فعل مع كثير من أعيان اليمن، ولكنه كان أبعد ما يكون عن حفظ النفس من دنيا البشر، وكان إذا غادر صنعاء عائداً إلى دمار مسكنه لا يستأذن الإمام، وقد سُئل عن سرّ ذلك، فأجاب بأنه لا يستأذنه إلا مَنْ يطمع في نواله، وأنه لا حاجة له بذلك، ولهذا فإن الإمام كان يثق به، وكان أحياناً يأمر بصرف ألف ريال بنظره لتوزيعها على فقراء دمار من دون أن يطلب منه كشفاً بأسماء مَنْ أعطي لهم ولا مقدار ما سلم لكل واحد منهم. ومع ذلك فإنه كان ينتقد الإمام ويتنقده ظلمه وجوره وقسوته وجفاءه لزملائه وأعدائه ومناصريه، ومضارتهم وإهمالهم وإيذاءهم أحياناً. كما كان ينتقده لسلب أموال الناس ظلماً باسم زكاة أموالهم، لأنه كان يأخذ من

(١) بنته الدولة العثمانية إيان حكيمها الأخير لليمن. وكان مقره في الجانب الغربي من قصر الإمام يحيى (دار السعادة) ألتحف الوطني والذي كان الدور الأول منه جزءاً من هذا المستشفى وكذلك دار الشكر (متحف التقاليد والعادات)، وقد بني على أرض هذا المستشفى في الوقت الحاضر عمارة البرق والاسلكي الطويلة.

ومسمع من الإمام، فقال الإمام: أين هؤلاء الذين لم يقبلوا رخصة النبي في الجمع بين الصلاتين؟ مشيراً إليهما، فلما فرغا من صلاتهما، قال المترجم له للإمام: لو صليتم العصر لوقتها ولو مرة واحدة في العمر، ليعرف الناس أن صلاة العصر في وقتها جائزة. فأحجم الإمام، وسكت سكوت المغلوب على أمره.

وكان يسخر من تطويل المسائل الفقهية، واشتغال الفقهاء بها. فمن ذلك مثلاً: مسألة الحيض، فقد جعل الفقهاء له باباً في كتب الفقه مع أن كل امرأة تفهم ما يجب عليها خلال الحيض من أمها أو أختها أو من قريباتها وزميلاتها، ولا تحتاج إلى أكثر من ذلك، وإلا لاحتاجت كل امرأة إلى فقيه يقف عند فرجها يعلمها عملياً ما يحتويه كتاب الحيض من مسائل معقدة.

كذلك فإنه كان لا يطبق احتمال رؤية المتعلمين من الجارودية، وإذا دخل مجلساً ورأى فيه شخصاً من هؤلاء، فإنه يعود من حيث أتى، وصادف أن ذهب للمقيل في بيت التاجر حسن بن أحمد راوية، وكان

المزارعين أكثر من النصاب الشرعي، وكثر تلك الأموال في مخازن دوره وكهوف جبل نُقْم، وأخذ ضرائب على المُسَقَّات (البيوت والدكاكين المؤجرة)، وأخذ زكاة على صنوف لم تكن مما جوز الشرع أخذ زكاة عنها مثل النحل، وأعلاف الماشية، وكذلك أخذه المكوس المحرم أخذها شرعاً، ومنع صرف الزكاة في مصارفها الشرعية. وهذا ما حداه إلى الكتابة إلى القاضي يحيى بن علي اليربوعي ذاكرًا له بأنه قد يئس من رجوع الإمام إلى جادة الصواب، وأنه لا خير فيه مستشهداً بقول شاعر:

لما امتلا أفقَدْنَا نَفْعَهُ

وتلك من شِيمَةِ بَيْتِ الْخَلَا

نسعى إليه إذ غدا فارغاً

وما به نفعٌ إذا ما امتلا

وكان صريحاً في نقده له جريئاً في قول الحق، فقد صادف أن كان عند الإمام يحيى في داره فحينما سمع أذان العصر قام للصلاة، ومعه العلامة علي بن حسين الشامي فصليا العصر في مكانٍ على مرأى

من المجالس التي لا تخلو من وجود علماء فيها، ورأى في المجلس الفقيه صالح^(١) بن عبد الله الجمالي، وكان من الشيعة الجارودية، فرجع من الباب، فقام على الفور صاحب البيت، وطلب من صالح الجمالي الخروج من المجلس، فخرج، ودخل المترجم له، ولسان حاله ما قاله الشاعر:

كأنّي تنوينٌ وأنتِ إضافةٌ

فحيث تراني لا تحل مكاني

وكان كثيراً ما يستعين بالأمثال في تحقيق ما يريد من زجر أو إرشاد أو توجيه أو نحو ذلك. فحينما قدم الشهيد زيد بن علي الموشكي من صنعاء إلى ذمار، ليقتضي الإجازة السنوية في بيته عند والده وأهله، ذهب للمقبل في بيت التاجر المذكور، وصادف وجود المترجم له هنالك، فأخذ الشهيد الموشكي يشارك في المذاكرة العلمية التي كانت تدار في

المجلس، وكان ما يزال جارودياً، فرأى المترجم له أنه لم يأت بشيء جديد ينتفع به الحاضرون نتيجة تحصيله العلم في المدرسة العلمية في صنعاء؛ فضرب مثلاً برجلين ذهبا إلى سوق (أسلح) الأسبوعي في مخلاف حثير من قضاء آنس لشراء محتاج الأسبوع، وبينما هما في الطريق إذ شاهدا وسمعا دوي النحل فعرفا مصدر وجوده، وأنه يعيش في شق من الجبل، فأراد أحدهما أن يستغل الفرصة ويشتر العسل، فتدلّى إلى ذلك الشق بحبل وقرب إلى مكان وجود النحل، بينما بقي الرجل الآخر تحت الشق فاتحاً إزاره ليستقبل ما سيشتاره زميله منه، وإذا بأرجال النحل تهاجم هذا الرجل في جسمه المكشوف أكثره فنال ضرراً كبيراً، فما كان منه إلا أن سلح فسقط على ثوب زميله المفتوح فشم الرائحة التنتة، وقال لصاحبه: كفى كفى لا تقطع!! فعندنا من هذا كثير^(٢)؛ فعرف الشهيد الموشكي أنه

(١) مولده في قرية العرافة في ذي القعدة سنة ١٣٨٠ هـ ثم رحل بعد وفاة والده سنة ١٣٠٥ هـ إلى شهارة، ثم عاد إلى ذمار سنة ١٣١٢ هـ فسكنها، وعاش فيها حتى توفي بها في ٢٥ صفر سنة ١٣٧٦ هـ.

(٢) استشهد بهذا المثل محمد بن محمد الخالدي اليماني رحمه الله حينما اجتمع بالكاتب النجدي عبد الله بن علي القصيني في القاهرة وسمع منه بعض أفكاره الهدامة للعقيدة الإسلامية فقطعه وأسكته بهذا المثل.

المقصود بهذا المثل الحي، وأنه لم يأت في مذاكرته العقيمة بشيء جديد يستفاد منه فصمت.

كان المترجم له لا ينقطع عن القراءة والكتابة، وكان أكثر ما يستهويه كتب علماء السنة مثل كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وكتب تلميذه ابن القيم، وكتب الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، وغيره من أئمة الاجتهاد في اليمن كالعلامة المقبلي، والعلامة الجلال، والإمام محمد بن إسماعيل الأمير، وشيخ الإسلام الشوكاني، كما أخذ بخطه وأفر من الاطلاع على مؤلفات زعماء النهضة الإسلامية الحديثة كجمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، ومحمد رشيد رضا، وشكيب أرسلان، وعبد الرحمن الكواكبي وغيرهم وأعجب بمنهجهم وبمؤلفاتهم، ولا سيما تفسير المنار، فظهر أثر ذلك على أسلوبه في الكتابة كما في البلاغ (المنشور) الذي كتبه مندداً بمظالم الإمام يحيى والذي بعد أول منشور كتب ضد الإمام يحيى وضد حكمه وأعماله:

« بسم الله الرحمن الرحيم، وبحمده

وبه نستعين، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم.

يا أهل اليمن، يا سلالة قحطان، يا أجناد الأئمة والملوك والأقيال، يا أنصار الله وأنصار رسوله، وأنصار أهل بيته المُتَّبِعِينَ لِسُنَّةِ الْقَائِمِينَ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَعَدْلِهِ، الناصرين لشريعته: ما هذا الرضوخ إلى المظالم والمغارم؟ وما هذا الرضى بانتهاك حرمت الله من إذلال العباد، وخراب العباد، وتعريضها لسيئ الأخطار، ومطامع الأجانب والاستعمار؟ أستم الذين قال فيكم الرسول صلوات الله عليه وآله: «الإيمانُ يمان والحكمةُ يمانية» و«أنه يجذ نفس الرحمن من اليمن، وأنه حينما أطلععه الله على أهل الجنة رأى أكثرهم من اليمن».

إن الرسول صلوات عليه وعلى آله صادق في وعده، لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، ومن شك في ذلك فهو مارق من الإيمان، يئو بالخزي والحُسران، فهل هذه حاله من يتقي الوقوع في الفتنة، ويحفظ نفسه من موارد

نفسه وأولاده وأخذانه تاركاً أمر الله
 ظهيراً، وكان غطرسته وشحّه وكبرُ نفسه
 وجشّعه التفهقر والإذلال، والانحطاط،
 وإهانة الشريف ورفع الوضيع. وأهمل
 الدفاع عن البلاد، وما عرف كيف يحافظ
 عليها، وأطمع الأجانب بغفلته وجُبْنه
 وتساهله فانتقصت من طرفيها، وأصبح
 مثله دينُ أولياء الأمر كسبُ المال بأي
 وسيلة كانت من حلالٍ أو حرام، طوراً
 بسيف الحياء والاغتصاب، وتارةً بالإرهاب
 والانتهاك حتى فشا الاختلاسُ والرشوةُ
 بين الأمير والفقير، ممّا أوصل المجموعَ
 حتماً إلى سوء المصير، فصاروا لا يفكرون
 في مصالح الأمة، ولا ما يدفع عنها
 الشرور. افتقرت الأمة أو هاجر أكثرها.
 كما هو الحال. أو ماتت واضمحلت.
 كما هو المنتظر. لا قدر الله، والعدو فاعرّ
 فاه يتربصُ بها الدوائر، إن لم يتدارك
 العقلاء الأمر ويتدبرون الموقف بتدبر كتاب
 الله وسيرة رسول الله الذي حجر الظلمَ
 وشدّد النكير على أهله، واستعظم
 موالاتهم، والرضا عنهم، والانقياد لهم،
 ورغبَ المقندين على إزالة البغي عن الأمة

المحنة، ويطمع أن يدخله الله الجنة. ألا
 وإن حالة اليمن كما يعلم الخاص والعام،
 والحاكم والمحكوم، والعدو والصديق
 تسيرُ من سوءٍ إلى أسوأ، حتى أصبح
 المؤمن الذي أخبر عنه الله بقوله: ﴿وَلِلَّهِ
 الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المنافقون ٨]
 خائفاً يتربص الموت الزؤام، بعدما طال
 تقلُّبه على الأسقام يتجرعُ الشقاءَ
 والبؤس، والهوان والفقر والنحس.

كان يحيى بن محمد، حينما كاشفنا
 أحوال الأتراك ومظالمهم، وأعزمنا على
 قتالهم وإجلاتهم، وعد الرؤساء والمشايخ
 والسادة والعلماء بُصرة الدين، وإقامة
 شريعة سيد المرسلين، وعمران البلاد،
 وإسعاد العباد، وحفظهم من الأجانب
 المُغيّرين فصدقناه، وبذلنا معه في نصرته
 المال والولد والجاء حتى تم استقلال اليمن،
 وقد مضى على استقلالها المكسوب بدمائنا
 وأموالنا نحواً من ثلاثين سنة، ما كان همُّه
 وحوْلُه وطولُه فيها إلا جمع أموالكم
 وخزنها ومنع صرف شيءٍ منها في
 مصالحكم، كما أمر الله بصرفها في سبيل
 إعزاز اليمن وتقويته وعمرانه، واختص بها

وسلب ما بأيدي الأمة، واستجلب إليه جميع ثروتها من نقود وأطيان وخيل وعقار حتى ذاب الشحم، وذهب اللحم ووهن العظم، وهزل المخ، وليس وراء ذلك إلا الهلاك المحتم، إن لم تجتمع القلوب وتتصافر الأيدي، وتقوى العزائم الصادقة بقوة الإيمان على إصلاح الحال، وتبديل ما نحن فيه من النكال إطاعة لله وحراسة لشريعة رسول الله وإنقاذاً لعباد الله . هذا وعد الله وداعيه يا قومنا أجيئوا داعي الله ، ولا تكونوا من المتسببين والمسؤولين عن تبديد شمل العرب، ونزول الدائرة على المسلمين . وها هو القرآن مملوء والسنة مشحونة، والتاريخ طافح بما قام به أهل اليمن من نصرة الدين في زمن الرسول، وفي صدر الإسلام إلى وقت الإمام المنصور^(٢)، وما تأخرنا قط عن داعية حق لآل محمد، وما لوينا يوماً أعناقنا عن الناصحين والمرشدين، أو خذلنا المجاهدين في سبيل الله منهم . وما سكوتنا عن الحالة الحاضرة طول هذه المدة

وبالبلاد، وإقامة المعوج، ونشر العدل وإحلال السعادة والرفاهية بين جميع الطبقات، فكلنا نعلم حالة البلاد المخزنة، ومستقبلها المخوف المهدد بفادح الأخطار، وأليم الاضمحلال والدمار بسبب الإدارة الحاضرة خلافاً لما عاهدنا عليه يحيى بن محمد، ووعدنا به، وأقسم أغلظ الإيمان على إقامته ونشره . فأنتم ترون كيف أغضب الله ورسوله، وأوجع جميع القلوب، وسلب الناس أموالهم وجاههم ومقامهم، وتولى الأجانب^(١) أعداءهم، وأقطعهم أموالهم وديارهم، وسلط بعض الناس على بعض، وأوجد شقة خلاف وكرهية بين العسكر وإخوانهم الرعية، ومكّن موظفيه ضعاف الوطنيه والإيمان يسومون الأمة أنواع العذاب من بقاء وخطا وتنفيد وجور في التثمين والخرص، وغلاء الأسعار، وتراكم المظالم المسماة بالبقايا ومماثلة في أحكام الله ، وتلاعب في تنفيذ الحكم، وأجحف وتحيل بكافة الوسائل الماكرة الخادعة حتى

(١) عقد اتفاقية تعاون مع الحكومة الإيطالية (انظر ترجمة الإمام يحيى) في (القفلة).

(٢) والد الإمام يحيى (انظر ترجمته في القفلة).

حتى تحمّلنا الوزرَ الكبير من تفاقم الشرّ
المستطير إلا ليظهر الله المنقذ، ويتعين
صاحب الأمر، ويتمادى المسترسل في
ظلمه وغيه، فيُلْزم بالحجة الساطعة،
ليحلّ ردّعه بسيوف الدين القاطعة حفظاً
للبقية الباقية.

أما وقد صدق الله وعده بعد ما نفذ
الصبر، وطفح الكيل، وتجاوز السيلُ
الزّبي، وبلغت الروحُ الحلقوم، وأشرفت
البلاءُ على التلف المحقق، والبلاء
المُطبق، فلا عذرَ لنا، ولا حولَ ولا قوةَ
إلا بالله عن إنقاذ المؤمنين وتنفيذ أحكام
كتاب الله المبين، فقد أتى أمرُ الله، وأزفت
الآزفة، ونهضت الحجة مبررة صارخة
حفظاً لكيان اليمن الميمون، وإزالة الفقر،
ودحض الباطل، وخلع الهوان، وغسل
العار في الروابي والقفار ليسير كلِّ منّا إلى
ما يستطيعه من خدمة الوطن والدين، وما
خُلق له من عزٍّ وسعادة تُنعشُ البلادَ
وتُحيي العباد، كما وعد الله معتمدين على
من أقام نفسه للظالمين بالمرصاد، فيكون
الجيش شريفاً مودداً، عزيزاً مهاباً،
والقضاء عادلاً نزيهاً، والزارعُ مغتبطاً

بحقّه مسروراً، والعالم يستطيع الجهرَ
بالحق، والمرشد يجرأ على الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، والتاجر غير مزاحم ولا
مرهق ولا مضيق عليه، والبلاد مستيقظة
منيعةً حصينة، يعمها الخيرُ وتشملها
السكينة، ويسودها الاطمئنان، ويعود
الناس بعد الشتات إلى الأوطان وهم
يتمتعون بحقوقهم المشروعة وأهلهم
والخلان، ويرفع عنهم الوزر والأغلال
التي عليهم في وطنهم وفي مختلف
البلدان لله ولرسوله وأولي الأمر القائم
لإنقاذ المسلمين من الأنصار والأعوان.

فأقيموا أنفسكم حيث أقامكم الله من
حراسة الدين والتمسك به ونصرته.
أعيدوا تاريخكم المجيد أبيض لامعاً،
واجعلوا الله عنكم راضياً، والرسول
شافعاً حيث لا يفقدكم فيما به أمركم، ولا
يجدكم فيما عنه نهاكم ﴿والسابقون
السابقون، أولئك المقربون﴾ [الواقعة
١٠/٥٦] ﴿إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم﴾ [محمد ٤٧/٧] يوم
يأذن الله بنزول الدائرة على الظالمين
والمستبدين، ويتطهر من تعديهم وبغيهم

اليمن الأمين، ﴿إنهم يروّنه بعيداً ونراه قريباً﴾ [المعارج ٧٠/٧] والله وليّ المتقين، وقل انتظروا إني معكم من المنتظرين:

قوموا نذب عن الحمى

ونردّ عنه من تعدّد

ونزيلٌ عنها من طغى

ظلماً عليها واستبداً

سيروا نؤلف شملها

ونصونها عقداً فعقداً

يوم يسمع الداعي يصرخ ويتقدم،

والأنصار والجموع تسارع وتلتئم، فتوجهوا

شطره بإخلاص وشهامة فإن في ذلك

نصركم وعزكم إلى يوم القيامة، والفوز

كلّ الفوز لمن بادر وسبق، ولم يتأخر عن

المساهمة في إحقاق الحق، وقل جاء الحقّ

وزهى الباطل إن الباطل كان زهوقاً.

وقد كتب لنفسه ولغيره كثيراً من

الرسائل والأبحاث معظمها لعلماء السنة،

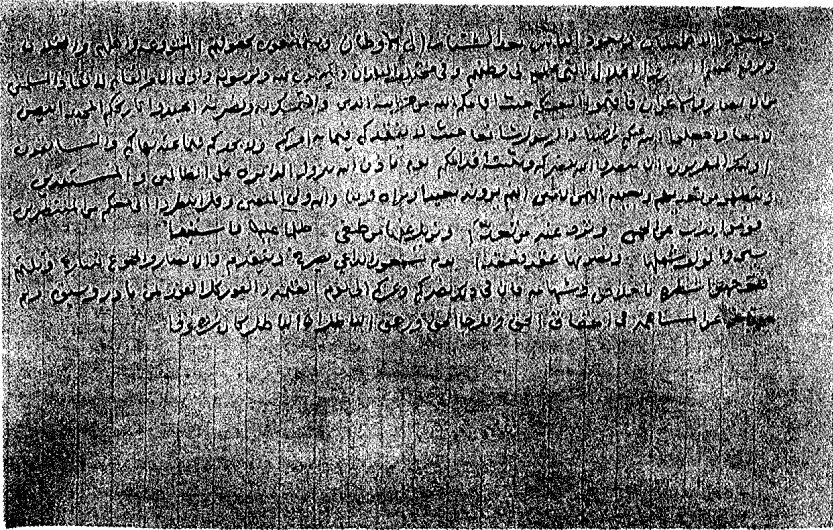
وترجم لكثير من شيوخه، وكان أكثر

المجالس التي يرتادها للقيلولة مجلس

والدي الذي كان لا ينقطع عنه إلا في ما

ندر؛ وكان يقص مع والدي بعض ما يكتبه وينسخه، وما أزال أذكر قراءته مع والدي لكتاب (وبل الغمام) للإمام الشوكاني حاشية على (شفاء الأوام) للأمير الحسين، لمقابلته على الأصل الذي كتب عنه، وقراءتهما لمقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر، وكان لا يخلو كلامه من التعرض للإمام يحيى حميد الدين بالنقد إما تصريحاً حينما يكون مع من يثق بهم، وإما تلميحاً في المجالس العامة، وكان يبلغ الإمام ذلك، فيضيق به ذرعاً، ولكنه لم يجد الفرصة ليكشف غليله منه، لأنه زاهد عن الدنيا لا مطمع له فيها، ثم لمكانته لدى الناس.

راسله كثير من علماء اليمن منهم القاضي علي بن عبد الله بن علي الإيراني والقاضي علي بن يحيى بن محمد الإيراني وغيرهما، ومدحه بعضهم بقصائد محفوظة، منها قصيدة لعلي بن عبد الله الإيراني بعد أن أهدى له المترجم له (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة) لشيخ الإسلام الشوكاني هذا نصها:



خلف صورة مخطوط عبد الله بن محمد بن يحيى بن محسن العيزري

صار مكتوباً ثنائي عندكم	خلّ عن ذكر الغزال الأحور
مثل نقش في صميم الحجر	وأدر ذكر الحبيب الأكبر
وبيوم الحشر يرجى أجركم	علم الأعلام والطود الذي
من كريم عالم مقتدر	ظهرت أنواره في البشر
ومدحه علي بن يحيى بن عبد الله	صاحبي في الله حقاً وأخي
الإيراني بقوله :	وحبيبي، نور عيني بصري
قف أيها الفكر تنظر نور إنصاف	فخر الاسلام شمس الدين من
يجلو دجى عصبيات الهوى الجافي	جده الخبر الإمام العيزري
واستسق من سحب هاتيك العلوم لدا	حفظ الله تعالى روحه
ء الجهل هذا دواء نافع شاف	ووقاه من جميع الضرر
وانظر ميازين عدل في التكلم لا	ثم لا زال محياً دائماً
يُميلها حب تقليد لأسلاف	بسلام بثناء عطر
في كف فكرة بدر العلم ذلك من	ورعاً أخلاقه الغر التي
أحيا مراسم علم المصطفى العافي	عرفها أزرى بمسك أذفر
بدر الهدى، فخر آل العيزري ومن	حين وافاني كتاب منكم
زان العلوم بتهذيب وإنصاف	مخبراً لي بجميع الخبر
شمس التقى حجة الدين الخفيف ومن	بأياد منك قد أسديتها
نور الفضائل فيه ليس بالخافي	شكرها يلزم باقي عمري

القائل الحق ديناً ليس يردّعه

حزبُ الضلال بإرهابٍ وإرجافي

ولو جمع ما مُدح به من شعرٍ، وما

كتب إليه من رسائل من علماء عصره

وأعيان البلاد بما في ذلك الإمام يحيى

الخروج في مجلدات، ولا غرورَ فهو أهل

لكل ثناء، وجدير بكل محمّدة، لأنه كان

جليلَ القدر، كبيرَ النفس، يغضبُ الله،

ولا يسكت على ضيمٍ، ولا يبخل بجاهه

أو يفضله على أحد أياً كان، ومع هذا فقد

كان متقللاً من الدنيا زاهداً فيها لا يملك من

دنيا الناس غير ما عليه من الثياب القطنية،

ومثلها معها فقط لاستبدالها إذا اتسخ ما

عليه، وفي مقدوره لو شاء أن يعيش عيشةً

رغيدة ناعمة. ولهذا فإن العلامة علي بن

حسين الشامي حاكم دمار حينما زاره في

مرضه الذي تُوفي فيه، رأى حجرته التي

لا يزيد طولها عن ثلاثة أمتار في مترين

يغطيها بسطٌ من غزل الماعز في أعلاها

فرش من العطب، وفي أسفل المكان

صندوقٌ خشبي، وفي الصفيّف (الرف)

عددٌ من الكتب، فقال الحاكم المذكور

مستشهداً بالمثل «أناها أدناها».

مولده في ضوران في شهر ربيع الأول

سنة ١٢٧٨هـ، ووفاته في دمار ليلة الجمعة

١٥ رمضان سنة ١٣٦٤هـ.

آثاره:

- تراجم لبعض شيوخه وزملائه.

- بحوث وتعليقات متفرقة في مواضيع

مختلفة بخطه.

- نقولات مختارة من كلام علماء

السنة، مدونة في عدد من المجاميع.

٨ حسين بن أحمد بن أحمد بن

محسن العيزري: عالمٌ في الفقه وبعض

علوم العربية، وكان يتولى فصلَ

الخصومات وقسمة التركات بالتراضي،

وكان فيصلاً في أحكامه مع زهدٍ وورع.

تولى الخطابة في جامع ضوران، إلى

جانب تصدره للتدريس. مولده في

ضوران في اليوم الرابع من شوال سنة

١٢٧٨هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٥٧هـ^(١).

(١) تقدم له ذكرٌ في (ضوران).

العربية. تولى القضاء بطريق التراضي بين المتخاصمين، ثم تولى في العهد الجمهوري القضاء في دمار رسمياً. ثم عين عضواً في محكمة الاستئناف فيها، ثم عضواً في المحكمة العليا للاستئناف (الشعبة الجزائية) بصنعاء.

مولده في دمار في جمادى الأولى سنة ١٣٣٢هـ (٢).

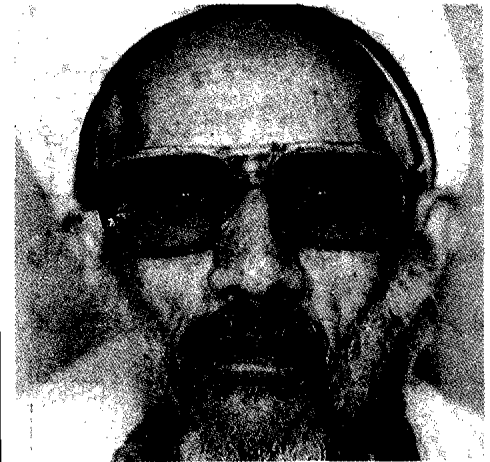
١١ أحمد بن إبراهيم بن محمد العيزري: عالمٌ. له معرفةٌ بالسنة، عاملٌ



بها وداع إلى التمسك بها، ذو نزعة وطنية قوية، صريحٌ في كرهه للإمام يحيى حميد الدين وأولاده بسبب سوء أعمالهم

٩ إبراهيم بن محمد بن يحيى العيزري: عالمٌ في الفقه، له معرفةٌ جيدةٌ ببعض علوم العربية، كان كأخيه عبد الله من مؤيدي الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ثم ابنه الإمام يحيى، كما سبق بيان ذلك في ترجمة أخيه. تولى فصل الخصومات وقسمة التركات بين مَنْ يختاره حكماً من أهل أنس، إذ كان معتقداً لديهم، مع زهد وورع. مولده في ضوران سنة ١٢٨٠هـ، ووفاته بدمار في جمادى الآخرة سنة ١٣٥٧هـ (١).

١٠ محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يحيى العيزري: عالمٌ في الفقه



والفرائض، مع مشاركة في بعض علوم

(٢) معلومات أعرفها عنه.

(١) معلومات أعرف بعضها وبعضها من لجله أحمد.

الجمهوري مناصب كثيرة، وكان آخرها وكيل محافظ لواء ذمار، ويعمل حالياً في تدريس كتب فقه السنة، وقد انتفع به كثير من طلابه.

مولده في منتصف صفر سنة ١٣٣٧هـ^(١).

وظلمهم، فلا تمر فرصة إلا ويتقدمهم ويهاجم من أعانهم، وكان له نشاط سياسي ملموس ضد العهد الملكي، كما كان من المؤيدين للنظام الجمهوري بالقول والعمل، ولا يألو جهداً في محاربة أفكار ودعاوى فلول الملكيين، ومن يشكك في النظام الجمهوري. تولى في العهد

٣٠٥ - عيان

١ القاسم بن علي بن عبد الله العياني، الإمام المنصور: دعا إلى نفسه بالإمامة في شوال سنة ٣٨٨هـ من (ترج) من بلاد خثعم^(٢) من مخلاف عسير، وتملك سنحان وجنب وبلاد يام. ودخل صعدة في المحرم سنة ٣٨٩هـ، ثم توجه إلى نجران ومنها إلى تبالة وترج، فخالف عليه أهل صعدة، فجمع لهم همدان وأخرب دربها، وخرج منها الإمام يوسف ابن يحيى بن الناصر وولاه ابنه جعفر بن القاسم، كما ولّى على صنعاء القاسم بن

قرية عامرة في سفيان أحد بطون بكيل الكبرى، وتقع في الشمال الشرقي من حرف سفيان على بعد بضعة عشر كيلو متراً منها. كانت هجرة مشهورة، وقد أمر الإمام القاسم بن محمد بهدمها، فهدمت سنة ١٠٢٦هـ بدعوى أنها كانت مقراً لبعض قوات الدولة العثمانية المرابطة في اليمن، ثم أمر الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم بإعادة عمارتها فعمرت كما عمر قصرها، ولعل أول من اتخذها هجرة الإمام القاسم العياني الذي نسب إليها.

(١) معلومات أعرفها عنه.

(٢) خثعم هو ابن أمار بن أراشة بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وقد سمي بن مخلاف خثعم وهو متاخم لبيشة.

٣١٠ هـ^(٢) وكتب سيرته الشيخ الحسين بن أحمد بن يعقوب .

آثاره التي تنسب إليه:

- كتاب في الرد على الرافضة، رد على من طعن عليه .

- التجريد .

- التنبيه والدلائل .

٢] الحسين بن القاسم بن علي العياني، الإمام المهدي: دعا إلى نفسه بالإمامة من (قاعة) سنة ٤٠١ هـ، كما ذكر يحيى بن الحسين في (إنباء الزمن) بقوله: «ودخلت سنة ٤٠١ هـ، وفيها وصل الإمام الحسين بن القاسم بن علي إلى (قاعة)، وادّعى أنه المهدي الذي بشر به النبي ﷺ، وذلك في شهر صفر من السنة المذكورة، فأجابته حمير وهمدان وسائر أهل الغارب (بلاد كحلان عقار والأشموور ومسور)، وتركوا الشريف الزيدي، وبايعه من علماء

الحسين الزيدي الذي قدم إلى اليمن من الطائف: ثم خالف عليه أهل نجران فسار الإمام إليهم، وأخرب بعض حصونهم، وقتل منهم قتلاً ذريعاً. ثم ولي ابنه جعفر صنعاء ومخاليقها، فغضب القاسم الزيدي - وكان في ذمار - على الإمام، وسار إلى صنعاء، فاعتقل جعفر بن القاسم وبعض إخوته وأقاربه، فراجعه الإمام واسترضاه فأطلق سراح أولاده، وكتب له الإمام كتاباً ولأه فيه كثيراً من مخالفات اليمن من عجيب^(١) إلى عدن، وذلك في محرم سنة ٣٩٢ هـ كما انتقض عليه كثير من المخاليف الشمالية، وثار عليه الفتن، ولا سيما حينما خطب القاسم الزيدي للإمام الداعي يوسف الذي قدم إلى صنعاء، وصار الأمر في صعدة لبني المختار، فاضطر القاسم العياني إلى التخلي عن الأمر والنهي، واعتزل في عيان حتى توفي فيها في شهر رمضان سنة ٣٩٣ هـ، وكانت ولادته في تباله سنة

(١) عجيب: بلدة فوق حوالة عجيب شمال ريذة البون .

(٢) العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر، مآثر الأبرار قرة العيون ١/ ٢٢٨، اللألى المضئئة، طبقات الزيدية الكبرى، إنباء الزمن، الأنوار البالغة، غاية الأمانى ١/ ٢٢٧-٢٣٤، الجامع الوجيز، رحيق الأنهار ٣٠، أئمة

الزيدية مُطَرَّفُ بن شهاب، وقُتِلَ معه في بعض حروبه رجلاً، ثم لما ظهر له ما استنكره على الحسين بن القاسم ترك إمامته، وتخلَّص عن دية المقتول، وأرضى أهله، كما بينا ذلك في ترجمته في (بيت حَنْبَصَ)، وقد عيَّن المهدي أخاه جعفرًا والياً على صنعاء سنة ٤٠٢ هـ فصار إليها، وضرب السُّكَّةَ باسم أخيه الحسين، ولكنه لم يستقر لجعفر بصنعاء أمرٌ فقد حاربه أهلها وسطَّ المدينة فأغار عليه أخوه الإمام فهدم دوراً لأهلها، واصطفى أموالهم، وأخذ أخماسها موافقةً للعبودية، وترك أخاه، فكتب أهل صنعاء إلى محمد بن القاسم الزيدي يستدعونه فقدم إليها سنة ٤٠٣ هـ، فأمر بهدم دور جماعةٍ من شيعة الإمام الحسين بن القاسم، واجتمع معه في صنعاء عسكرٌ عظيم. ولما علم الإمام الحسين بقدومه إلى صنعاء جمع عساكره وأكثرهم من همدان وحمير، وقصد محمد الزيدي إلى صنعاء، وجرى بينهما قتالٌ شديدٌ أسفرَ عن قتل الزيدي في حقل صنعاء، فلما علم أبنته بمقتل والده نهض من دمار في جيشٍ كبير من مَدْحَج فوصل الهان (أنس) وبها ابنُ أبي الفتوح فهزم ابنُ الزيدي وقُتِلَ جماعةٌ من عسكره، وأخذت رايته فبعث بها ابنُ أبي الفتوح إلى الإمام المترجم له، ونزل ابنُ مروان (صاحب حصن أشيخ) إلى تهامة طالباً نجدة صاحب تهامة (أحد أمراء الدولة الزيدية) فأمدّه بأموال كثيرة وعاد إلى بلاده، وأعاد الكرة ابنُ الزيدي على رأس قبائل عنس، وكاد يستولي على ابن أبي الفتوح، لولا أن الإمام أنجده فصار إليه في جيوشٍ غفيرة، فهرب ابنُ الزيدي وابنُ مروان فاستولى الإمام على ما كان لهما، وكان بعضُ القبائل قد خالفت على الإمام عند مسيره إلى الهان، فلما عاد قبض على مشايخ تلك القبائل وصلبهم منكَسِين، ووهب خيلهم وسلاحهم لشيعة، وألزم جماعتهم الجزية وقبضها منهم، وسار إلى صعدة في جيشه فخرَّب دورها وولاهما أخاه جعفر. هذا ملخص ما ورد في (إنباء الزمن). أمّا ما ذكره صاحب (مطلع البدور) في ترجمة القاسم بن الحسين الزيدي، فهذا نصه: «قال السيد صلاح بن الجلال: وزعم - أي الحسين بن

الزيدية مُطَرَّفُ بن شهاب، وقُتِلَ معه في بعض حروبه رجلاً، ثم لما ظهر له ما استنكره على الحسين بن القاسم ترك إمامته، وتخلَّص عن دية المقتول، وأرضى أهله، كما بينا ذلك في ترجمته في (بيت حَنْبَصَ)، وقد عيَّن المهدي أخاه جعفرًا والياً على صنعاء سنة ٤٠٢ هـ فصار إليها، وضرب السُّكَّةَ باسم أخيه الحسين، ولكنه لم يستقر لجعفر بصنعاء أمرٌ فقد حاربه أهلها وسطَّ المدينة فأغار عليه أخوه الإمام فهدم دوراً لأهلها، واصطفى أموالهم، وأخذ أخماسها موافقةً للعبودية، وترك أخاه، فكتب أهل صنعاء إلى محمد بن القاسم الزيدي يستدعونه فقدم إليها سنة ٤٠٣ هـ، فأمر بهدم دور جماعةٍ من شيعة الإمام الحسين بن القاسم، واجتمع معه في صنعاء عسكرٌ عظيم. ولما علم الإمام الحسين بقدومه إلى صنعاء جمع عساكره وأكثرهم من همدان وحمير، وقصد محمد الزيدي إلى صنعاء، وجرى بينهما قتالٌ شديدٌ أسفرَ عن قتل الزيدي في حقل صنعاء، فلما علم أبنته بمقتل والده نهض من دمار في

محمد نصّ رسالةً للحسين بن القاسم العياني إلى المحسن بن محمد المختار بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي، هذا لفظها: «أما بعد أيها المنافق النجس الرجس البغيض المُبغض، فإنه بلغني أنك تهجوني، وتزعم أنني لست بالمهدي، فأنت أنت ومن معك بكل علم أنزله الله في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وبكل علم أنزله الرحمن، فما يكون في علمي إلا كالمجّة في البحر!! ومن أنت يا مسكين!، وما الفرقُ بيني وبين الأنبياء الأخيار والأئمة الأطهار إلا فرق بين الليل والنهار».

هذا وقد أكد الإمام أحمد بن سليمان في كتابه (الحكمة الدرية) صحة هذا الكتاب ونسبته إلى الحسين بن القاسم العياني، فقال: «وهذا الكتاب صحيحٌ عنه وهو في أيدي أصحابه إلى اليوم، وهو عندنا في كتب بني الهادي المبتدأ والجواب، ولا يمكن نفيه عنه لتواتر الأخبار، ولقرب العهد، لإجماع المخالف والموافق أنه منه».

القاسم - أنه المهدي المنتظر الذي بشرّ به النبي ﷺ فافتتن الناسُ به، وأقبلوا إليه مُهرعين، فزعم أنه أفضلُ من النبي، وأنّ كلامه ومصنفاته ورسائله أفضلُ من القرآن، وأبهر في ظهور المعنى، وقطع كلام الخصم، وذكر صاحب (روضة الحجوري) أنه قال: إنه فوق الملكوتية ودون الربوبية. فنفر الناسُ عنه، فجار على الناس في صنعاء وغيرها، وطلب منهم الأخماس في كل شيءٍ من الحلية والأموال حتى في العبيد والإماء، والثالث في سائر الأشياء من الحبوب وغيرها، فمَن ساعده في ذلك، وإلاّ خكم عليه بحكم اليهود في ضرب الجزية وسلب السلاح، ومن تعذر عن ذلك قتله وصلبه أو حبسه أو نحو ذلك، فلحق الناس في أيامه ما لا يعلمه إلاّ الله حتى إنها وصلت رسالةً من الإمام يوسف الأكبر في هذا المعنى (إلى المترجم له) فجوّب عليه أقبحَ جواب، وسبّه أعظم السبِّ وسماه: الزنيم الأثر إلى نحو ذلك».

وقد أورد يحيى بن الحسين في كتابه (طبقات الزيدية) في ترجمة المحسن بن

وقد أجاب عليه المحسن بن محمد المختار جواب عاقل عالم .

ونعود إلى تنمة ما قاله ابن أبي الرجال في سرد أخبار المترجم له، فقال : «واتسع الخرق بينه وبين محمد^(١) بن الحسين بن القاسم الزيدي فكانت بينهما حروب بعد أن جاء الأخير بجنود كثيرة من بلاد مذحج ودخل صنعاء، وتملكها، فجمع الحسين بن القاسم العياني جميع القبائل من الأيوان (البَوَيْنِ الأعلى والأسفل) والظاهر والمشرق ومأرب وجميع البلاد، ولم يَعهدهمُ بجامكيةٍ ولا أرساد، وإنما وعدهم بالإباحة لأموال أهل صنعاء^(٢) وسببهم فتسارع إليه الناس، وتوصل إلى صنعاء في عساكر جرارة كالعيون المنهمرة فتصاف هو ومحمد بن القاسم الزيدي عند طلوع الشمس لثمان بقين من شهر صفر

سنة ٤٠٣ هـ في حقل صنعاء، ووقع القتال، واشتد القتال حتى دخل صنعاء من ناحية القطيع عند الزوال وملكها، وانهزم محمد بن القاسم الزيدي إلى ناحية الفج (فج عِطَّان) وسائر الجنود والرؤساء انهزموا في كل مذهب، وتشتتوا تحت كل كوكب مع أنه قُتل منهم خلقٌ لا يُحصى عددهم في حقل صنعاء، وفي جنب القطيع في حال الانهزام، ولحقت الخيل محمد بن القاسم وهو منهزم نحو الفج حتى أدركوه فطعن وصُرع وقتل عند آذان الظهر، وأمر الحسين بن القاسم العياني أن تطأ الخيلُ جثة محمد بن القاسم المقتول وسائر القتلى بسنابكها حتى مزقتهم في التراب كل ممزق. وعاد إلى صنعاء وسرعان ما خالف عليه منصور بن أبي الفتوح (من سلاطين خولان) وخالف

(١) في الأصول القاسم الزيدي، ولكن ابن أبي الرجال تنبه في آخر ترجمة الحسين بن القاسم الزيدي فقال : «قال بعض مشايخنا الذي قتله الحسين بن القاسم هو محمد بن القاسم الزيدي الذي دعا إلى نفسه، ذلك لأن والده القاسم الزيدي الذي جاء من الطائف مناصراً للقاسم العياني توفي يوم الأربعاء لست وعشرين ليلة من محرم سنة ٣٩٤ هـ، كما أكد هذا مرة أخرى في ترجمة القاسم بن الحسين الزيدي . ومع هذا فما يزال الاضطراب قائماً في اسم الزيدي؟؟؟»

(٢) التاريخ يعيد نفسه، وهذا الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين لم يتمكن من القضاء على الحكومة الدستورية برئاسة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير إلا بتلويحه للقبائل التي أثارها للأخذ بثأر أبيه بنهب صنعاء وأخذ كنوزها وأموالها لقاء مناصرتهم لهم .

بخلافه بنو شهاب وبنو صُرَيْم ووادِعَة، ونزل بنو صُرَيْم إلى حَمْدَة، ونهبوا دارَ الإمارة، وأخرجوا المحبوسين من أهل البَوْن، وخرجت الشيعة من صنعاء بعد أن نُهِيت دورُهم، وجمع الإمام عسكره فقاتلوه عند رَيْدَة وهزموه إلى حَمْدَة، وقُتِل من عسكره طائفة وحطُّوا عليه بِحَمْدَة، فخرج متخفياً إلى الصَّيْد فنهبوا حَمْدَة، وأعاد الناسُ أبا جعفر أحمد بن قيس بن الضحَّاك على إمارة صنعاء فأقام بها إلى سنة ٤٠٤ هـ، فجمع الإمام الحسينُ جموعه، وأراد أن يتقدم بهم لمنازلة أحمد ابن قيس الذي جمع سائر القبائل المخالفة للمهدي وسار بهم إلى ذي يبن فانهزم المهدي إلى الجوف، ثم عاد إلى الصَّيْد في مئة فارس، فعلمت به هَمْدَانُ فلقوه عند رَيْدَة فالتحم القتال بين الفريقين، فقتله رجلٌ من بني زنيح من بني حمَّاد في ذي عَرَّار بالقرب من رَيْدَة في يوم السبت الرابع من صفر سنة ٤٠٤ هـ.

هذا وقد روى ابن أبي الرجال في

ترجمة ذي الشرفين محمد بن جعفر بن القاسم العياني في كتابه (مطلع البدور) وكذلك استطراداً في ترجمة إبراهيم بن المحسن بن الحسين أن المهدي الحسين بن القاسم لما قتلته هَمْدَان اجتمع الأشرافُ وسائر الناس إلى طلحة الملك بناحية الجراف من ظاهر بني صُرَيْم، وهم لا يرون إلا أن الحسين، قد قتل بذِي عَرَّار فعزَّوا فيه إلى أخيه علي بن القاسم، والأشراف لم ينصرفوا حتى أقبل أخوه جعفر بن القاسم^(١) من بلاد خولان فتلقيه الأشرافُ مُعَزِّين، فقال: لا يكون إن شاء الله، ومال ناحيةً بوجوه أهله وبوجوه الأشراف فلامهم على الاعتراف بقتل الحسين، وقال: «بمثل هذه العقول تلاقون الحسين، وقال: «بمثل هذه العقول تلاقون الناس!! إن هَمْدَان وَكُفِّرْنَا الذي بِضُنَّا وأفرخنا فيه، وبهم نُفِذَت أحكامنا، وذكر هَمْدَان بذكر جميل وحسن». ثم قال: «فالعجب منكم أنكم تدَّعون أنهم قتلوا إمامكم، إن أهدرتوه أُخْزِيتُمْ، وإن قتلتم به ظُلماً أَجْرِمْتُمْ، وبطلت

(١) الأمير الفاضل القاسم بن جعفر والأمير محمد بن جعفر.

عداؤكم، ثم ذكر أنه حي، فأظهروا أنه حيّ وأنه مرّ بمدرّك بن إسماعيل بالكسّاد (قرية في مَرْهية) وروّج لهم هذه الدعوى لهذا المقصد. ثم قال ابن أبي الرجال نقلاً عن صلاح بن الجلال: «وشاع هذا الاعتقاد الباطل في الناس وفي جهال الشيعة نحواً من ثلاث مئة سنة إلى نحو من سبع مئة من الهجرة، واضمحل وقلّ وتلاشى، وقد بقي منه بقية في جهال من الناس وفي عوام الشيعة وغيرهم^(١) في الحِيام (الحِيمَتَيْن) ونواحيها ومغارب صنعاء. قال حُمَيْد الشهيد: «وقد كتبنا رسالة في هذا المعنى». وذكر الإمام محمد ابن إبراهيم الوزير في كتابه (العواصم والقواصم) ٤٢١/٣ ما لفظه: «وقد كان من الحسين بن القاسم مبالغة في تعظيم فن الكلام وتصانيفه فيه، وتابعته على ذلك طائفة من ضعفاء العقول، وأنكرت عليهم ذلك الزيدية، وجاهدوهم حتى أبادوهم، ولم يبق منهم والله الحمد بقية». وكان ممن اعتقد هذا المعتقد الباطل الأمير فُلَيْتَةَ بن القاسم القائل:

أنا شاهدٌ بالله فاشهد يا فتى
بفضائل المهدي على فضل النبي
وهذا الأمير هو الذي اعتقل الإمام أحمد بن سليمان، كما تقدم بيان ذلك في ترجمة الإمام أحمد بن سليمان في (حيدان) وفي ترجمة علي بن حاتم اليامي في (حصن ذي مرمر). وجاء في ترجمة مطرف بن شهاب في (طبقات الزيدية الصغرى) نقلاً عن مسلم اللّحجي قوله: «وأخبرني زيد بن أحمد بن عبيد، قال: حدثنا الشيخ الزاهد محمد بن إبراهيم بن رقاد بوقش، قال: التقى مطرف بن شهاب وشيخٌ للحسينية يقال له سعيد، بمدر من حاشد فكلّمه في الحسين بن القاسم، وأنه أفضل من رسول الله، وألح في ذلك، فقال له مطرف: يا هذا أخبرني عن الحسين هل جاء فيما أتى به بالكتاب والسنة أم بخلافهما؟ قال: فأطرق!! وكان معه ابن له، فقال له: مالك لم تُجِبْه؟ قال: لم ندر أين تركتني إن أقبل جاء بالكتاب والسنة، فبهما جاء النبي ﷺ قبله،

(١) أظهر الحسين العبّالي أنه من أتباع هذا المعتقد. راجع ترجمته في (العبال).

والمأخوذُ عنه أفضلُ من الأخذ، وإن أقلَّ: بخلافهما أخرجته من الدين.

هذا وقد هوجمت الحسينية هجوماً شديداً من كثير من العلماء؛ ومنهم الجعفي بن الحجاج الوادعي (زوج ابنة نشوان بن سعيد الحميري) فقال مفنداً دعوى هذه الفرقة الفرقة بأن الحسين بن القاسم حيٌّ لم يمِت:

أما الحسين فقد حواه المَلحدُ
واغتاله الزمنُ الخوونُ الأنكدُ
فتبصروا-يا غافلين- فإنه

في ذي عرارٍ- ويحكم- مستشهد
فغضب الأشرافُ القاسميون (نسبة إلى القاسم العياني) لهذا القول، وظنوا أنه من كلام نشوان، فقال: عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر بن القاسم بن علي العياني قصيدةً يهجو بها نشوان، لم يحفظ لنا التاريخ منها سوى هذا البيت المشهور:

أما الصحيح فإن أصلك فاسدُ
وجـزأك منّا ذابِلٌ ومُهَنّدُ

وكذلك مطلعها:

أما الحسينُ فبذرٌ تمَّ يصعدُ

قد آن من نصر له ما يُوعَدُ
فأجاب عليه نشوان بقصيدةٍ مطلعها:
من أين يأتيني الفسادُ؟ وليس لي
نسبٌ خبيثٌ في الأعاجم يوجد
ومنها:

أغضيتُم أن قيل: مات إمامكم
ليس الإمامُ ولا سواه يُخلدُ
لا عارَ في قتل الإمام عليكم
القتلُ للكرماءِ حوضٌ يوردُ
ومنها:

فدع التهديدَ بالحسام جهالةً
فحسامُك البتارُ ليس له يدُ
مَن قد تركتَ به قتيلاً أنيني
ممن توعدده ومن تهديدُ
إن لم أمتُ إلا بسيفك إنني

لقريّرُ عينٍ بالبقاء مخلدُ

اسكت فلولاً الحِلْمُ جاءك منطقٌ

لأَمِينٍ فيه يذوبُ منه الجِلْمُ

هذا وقد استمرت المهاتراتُ بينه وبين القاسمية حول هذا الموضوع زمناً طويلاً، وذكر صاحب الفضائل نقلاً عن نشوان أنه قال: «ولقد كان في رجوعي من تريم من بلاد حضر موت بلغني عنهم ثلاث مئة قصيدةٍ في يومٍ واحدٍ، كلها قصائدُ فائقةٌ رائعةٌ، فلم يستطع الإحابةُ عليها، واكتفى بقوله:

أو كلما عوت الكلابُ أجبتُها

تالله لا أصبحتُ كلباً عاويًا

وإذا اضْطُررتَ إلى الجواب فلا تُجِبْ

إلا نظيراً في الرجال مساوياً

كما أن صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير شارك في (بسامته) الإنكارَ على الحسينية دعواها بأن الحسين حي لم يمِت فقال:

وأنزلت ساحةَ المهدي قارعةً

بذي عرارٍ، ونقع الخيل لم يثُرْ

وقال قوم: هو المهديُّ منتظرٌ

قلنا: كذبتُم حسينٌ غيرُ منتظرٍ

وللخيالات، أوهاهُم مُسلطةٌ

على العقول التي ضلَّت عن الفِكرِ

والعجيب أنه لم يتصدر أحدٌ من أئمة اليمن للقضاء على أتباع هذه الفرقة الضالة المضلة ومحاربتهم حتى يرجعوا إلى طريق الرشاد، مع أنها استمرت إلى (المئة الثامنة للهجرة) والعجيب في الأمر أن الإمام عبد الله بن حمزة تغاضى عن مخازي هذه الفرقة، ولم يعاملها بمثل ما عامل به فرقة المطرفية التي أبادها وقضى عليها وعلى تراثها، وأخرب مساجدها لأنها في نظره مساجد ضرارية، لا شيء إلا لأنها جوّزت الإمامة في غير أولاد الحسين فقط، مع أن الإمام أحمد بن سليمان ذكر - كما جاء في (الفضائل) - أنه دخل مساجدهم بوقش وصلّى بها، وقال: «فوجدتهم بين راعٍ وساجدٍ إلا أنهم يصلون الفجر عند طلوع الفجر الأول». كما وُصفوا بأنهم عبادُ هذه الأمة وزهادها ورهبانها، في حين أن الحسينية تُصرّحُ

للمؤرخ عبد الله الحبشي، وكتاب الأدبيات اليمينية كارل بروكلمان ترجمة صالح بن الشيخ أبو بكر.

٣ جعفر بن القاسم بن علي العياني: عالمٌ عارفٌ، ولي صعدة عن أمر أبيه ثم تولاهَا لأخيه، كما تولى له صنعاء، وضرب له فيها السكة، وهو صاحب فكرة إشاعة أن أخاه الحسين لم يمت، بعد أن قتلته هَمْدَان. كما تقدم ذكره في ترجمته. ولهذا فإنه كم يدعُ إلى نفسه بالإمامة بعد أن أعلن أن أخاه حي لم يمت حتى لا يناقض نفسه. توفي بصنعاء سنة ٤٠٥ هـ^(٢).

٤ القاسم بن جعفر بن القاسم العياني الأمير الفاضل: عالمٌ عارفٌ. قام بالحسبة سنة ٤٤٨ هـ كوالده، وللأسبب نفسه، وذلك لكي يتصدى للداعي علي ابن محمد الصُّلَحي ويحاربه، وقد حاصره الصليحي في حصن الهَرَابَة من

بأقوالٍ كُفَرِيَّة لا تأويل لها مثل قولهم: «إن الحسين بن القاسم أفضلُ من رسول الله، وإن كلامه أبهرُ من القرآن إلى غير ذلك من أقوالهم وضلالاتهم». ومع هذا فقد تركها في حالها. وكان مولد الحسين بن القاسم سنة ٣٧٦ هـ، وقيل سنة ٣٧٨ هـ^(١).

آثاره التي نسبت إليه كثيرة منها:

- تفسير الغريب من كتاب الله، منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

- التوحيد والتناهي والتحديد، منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

- الرد على عبدة النجوم وغيرهم من فرق الملحدين، ومنه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

- الرد على الملحدين وغيرهم من فرق الضالين، ومنه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء. ومن أراد استقصاء ما ينسب إليه فعليه بكتاب حكام اليمن

(١) روضة الحجوري، إنباء الزمن، طبقات الزيدية الصغرى لوحة ٣٤، مطلع البدور استطراداً في ترجمة محمد جعفر بن القاسم، وفي ترجمة القاسم بن الحسين الزيدي، وفي ترجمة نشوان بن سعيد الحميري في (حيّدان).

(١) مطلع البدور.

آثاره:

- الأنوار المتوسط بين التذكرة والأزهار.

٩ علي بن قاسم العنسي: عالمٌ

محققٌ في الفقه وأصول الدين. أول من انتقل من بني العنسي من عِيَان إلى برط بعد أن أمر الإمام القاسم بن محمد بخراب عِيَان، وقد استقر في برط، ولعله هو الذي جعل قرية الرضمة هجرة. كما بينا ذلك في الرضمة. وصار إليه تحصيل زكاة قبائل برط باختيارهم، وقد استرشد به كثيرٌ من سكان برط، وعرفوا الواجبات الدينية. وكانت وفاته في برط في ذي الحجة سنة ١٠٤٦ هـ^(٦).

١٠ أحمد بن علي بن قاسم

العنسي: عالمٌ في الفقه وأصول الدين. انتقل مع والده من عِيَان إلى برط، ثم

وَادِعَة سبعين يوماً حتى نزل هو وأخوه محمد بن جعفر على حكم الصُلَيْحِي فسجنه عامين، ثم أطلقه، فذهب إلى الجوف، فقتل هنالك يوم الثلاثاء لسبع بقين من صفر سنة ٤٦٨ هـ^(١).

٥ محمد بن جعفر بن القاسم

العِيَانِي، الأمير ذو الشرفين^(٢).

٦ محمد بن عبد الله بن

الهادي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية، اشتغل بالتدريس في عِيَان. مولده في صعدة سنة ٨١٠ هـ^(٣).

٧ علي بن محمد بن هُطَيْل:

عالمٌ محققٌ في النحو. سكن عِيَان لبعض الوقت^(٤).

٨ محمد بن يحيى بن صلاح

القاسمي: عالمٌ محققٌ في الفقه. كانت وفاته في عِيَان في رجب سنة ٩٥٥ هـ^(٥).

(٥) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، أئمة اليمن ٤٣٦/١.

(٦) الدرة المضيئة، طبقات الزيدية الصغرى، بهجة الزمن، وطبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٤٦.

(١) مطلع البدور، وسيأتي له ذكر في هجرة (وادة).

(٢) تقدمت ترجمته في (شهادة).

(٣) طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) ستأتي ترجمته في (مَرَقَص).

في آخر صفر سنة ١٠٦٩هـ^(٤) .

آثاره:

- شرح على المؤثرات .

١٤ عز الدين بن يحيى بن محمد

العنسي: عالم في الفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية. تولى القضاء في السودة للمطهر بن شرف الدين، وكان يقوم إلى جانب أعمال القضاء بالتدريس. جمع كتباً كثيرة بعضها بخط يده. وقد انتقل أولاده من عيان إلى برط^(٥) .

١٥ صالح بن يحيى بن محمد

العنسي: من أعلام المئة العاشرة، له معرفة في علم الكلام والفقه والعربية. شاعر كان يسكن عيان^(٦) .

١٦ عبد الله بن محمد بن يحيى

القاسمي: عالم في الأصول والفروع واللغة والنحو، كان خطيب الجمعة في عيان، وكان موالياً للدولة العثمانية،

انتقل إلى صنعاء فتوفي فيها في منتصف جمادى الأولى سنة ١٠٧١هـ^(١) .

١١ يحيى بن الحسين بن أحمد

الحيمي: عالم عارف. توفي بعيان سنة ١٠٨٨هـ^(٢) .

١٢ صالح بن محمد العياني:

عالم في علم الحديث، عارف بأصول الفقه والعربية، أديب محاضر، له مشاركة وشعر حسن. كانت وفاته في صنعاء في نصف المحرم سنة ١٠٩٠هـ^(٣) .

١٣ أحمد بن صالح العنسي: له

معرفة بعلم النحو والمعاني والبيان والأصول، وغلب عليه علم الكلام على قواعد المعتزلة، وكان كثير الشك في الطهارة، والوضوء للصلاة في جميع أوقاته وسائر أحواله وأيامه بحيث إنه كان يتوضأ أول دخول وقت المغرب فلا يفرغ منه إلا بعد صلاة العشاء، وكان يعيد الصلاة في أكثر الحالات. توفي بصنعاء

(٤) الدرة المضيئة، بهجة الزمن وطبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٦٩هـ، الجامع الوجيز .

(٥) طبقات الزيدية الصغرى .

(٦) طبقات الزيدية الصغرى .

(١) بهجة الزمن، وطبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٧١هـ، الجامع الوجيز .

(٢) تقدمت ترجمته في (شباب) .

(٣) الدرة المضيئة، بهجة الزمن الحلوى في أخبار سنة ١٠٩٠هـ، الجامع الوجيز .

٢٠] محمد بن علي العياني: عالمٌ عارفٌ. كان من أتباع الإمام القاسم بن محمد، وكان يحارب القوات العثمانية، فقبض عليه الشيخ السَّرْحِي وسلمه للقيادة العثمانية في صنعاء فقتلوه^(٥).

٢١] محمد بن يحيى القاسمي: عالمٌ محققٌ في الفقه. توفي بعيان في رجب سنة ٩٥٥هـ^(٦).

آثاره:

.. الأنوار.

٢٢] صالح بن حسين بن قاسم بن يحيى بن محمد بن يحيى العنسي العياني: عالمٌ محققٌ في الأصولين. تولى القضاء للمهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب في حُبَيْش، واستمر فيها حتى توفي في جمادى الأولى سنة ١١٢٠هـ^(٧).

٢٣] أحمد بن محمد بن علي بن سليمان العياني: له معرفةٌ تامةٌ بفنون

يحضهم ودّه حتى غزا الإمام القاسم بن محمد عَيَان، فانتقل إلى صعدة وتولى الخطابة والإمامة في جامعها^(١). وقد توفي فيها في تاريخ غير معروف.

١٧] علي بن عبد الله بن محمد القاسمي: عالمٌ، له معرفةٌ جيدةٌ بكثير من العلوم. كان من أعوان الإمام الحسن بن علي بن داود، توفي قتلاً في حصن حرم بجبل رَازح حينما حاول الفرار من سجن أحمد بن الحسين المؤيدي الذي أسره، وأبقاه في مدفنٍ نحو سنة، وكان حراسه قد أرادوا منعه من الفرار فقتل منهم رجلين فقتل^(٢).

١٨] علي بن يحيى العنسي: عالمٌ في الفقه والفرائض وأصول الدين^(٣).

١٩] عبد الله بن قاسم العياني: عالمٌ في الفقه، توفي في ذي القعدة سنة ١٠٢٩هـ^(٤).

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) طبقات الزيدية الصغرى.

(٣) طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) الجامع الوجيز.

(٥) الدرّة المضيئة.

(٦) مطلع البدور.

(٧) طبقات الزيدية الكبرى.

العلم، ولا سيما الفقه والنحو. اشتغل بالتدريس في جامع صنعاء. كانت وفاته سنة ١١٣٦هـ، وقيل سنة ١١٣٧هـ^(١).

آثاره:

- حاشية على الخيصي.

- مستدرك على الأزهار.

٢٤ قاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان العياني: عالم في الفقه والنحو والصرف. تولى القضاء في المواهب عشر سنين، ثم في صنعاء أكثر من عشر سنين توفي في الروضة في شوال سنة ١١٥٩هـ^(٢).

٢٥ صلاح بن محمد العياني: له معرفة بالفقه. وصفه يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٧٥هـ بقوله: «رافضي جاوردي» تمادى في سبِّ صاحب رسول الله رضي الله عنهم، فأمر المؤيد محمد بن المتوكل بحبسه لأجل تعصبه، وامتناعه عن ترك ذلك، وأمر

بإخراجه من (سجن) القصر إلى حصن ثلاً (لسجنه هنالك) فاجتمع كثير من عامة صنعاء وصبيانهم يقولون عند خروجه: هذا جزاء من سبَّ صحابة رسول الله ﷺ، مع أن زيد بن علي رضي الله عنه ممن حرم سب الصحابة وغلظ في النهي عنه. كما علم بالتواتر ضرورة^(٣).

٢٦ يحيى بن أحمد بن محمد العياني: عالم عارف، سكن كوكبان ومن قبله أبوه وجده لمناصرة آل شرف الدين ضد آل القاسم. توفي بكوكبان سنة ١٠٩٣هـ عن عمر ناهز الثمانين^(٤).

٢٧ محمد بن علي العنسي العياني: له معرفة بعلوم العربية وأصول الفقه، مع معرفة بفقه الهادوية. اشتغل بالتدريس حتى توفي ليلة الأحد أول يوم من سنة ١٠٩٨هـ في صنعاء^(٥).

٢٨ أحمد بن الحسن العياني: عالم في الفقه. اشتغل بالتدريس في جامع

(٤) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٩٣هـ.

(٥) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٩٨هـ.

(١) طبقات الزيدية الكبرى، نشر العرف ٢٨٦/١

(٢) نشر العرف ٣٤١/٢

(٣) بهجة الزمن.

صنعاء، وكان يميل إلى العزلة، ثم انعزل في الجراف، وتوفي في تاريخ غير معلوم^(١).

٢٩ علي بن محمد بن إسماعيل ابن أحمد حميد الدين: عالم في الفقه، مع معرفة بالنحو والحديث. كان يتصدر للتدريس في مسجد الفليحي، كما كان مقصوداً للفتوى وفصل الشجار بين الناس بالتراضي. ثم فر من صنعاء حينما

حوصرت من قبل الجيش العثماني سنة ١٣٢٢هـ، والتحق بالإمام يحيى حميد الدين فعينه عاملاً على صنعاء في صفر سنة ١٣٢٣هـ، وخطب للإمام في قبة طلحة، ثم عينه حاكماً على قضاء حجة فصار إليها بأهله، فلما رجع المشير أحمد فيضي باشا إلى صنعاء في رجب من تلك السنة أمره الإمام بالانتقال إلى عيان، فمات فيها في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٢٣هـ^(٢).

٣٠٦ - عُيَانَة

بضم العين: قرية كانت في بلد مَقَمَح (مخلاف الشُرْمَان) من ناحية القماعة التي كانت تعرف أحياناً بقضاء (ماوية) نسبة إلى بلدة ماوية مركز الناحية. ويقال إنها تسمت باسم امرأة اسمها (ماوية).

ينسب إلى عُيَانَة فقهاء بني العُيَانِي^(٣) وهم كثيرون، وقد سكن أكثرهم بلدة (جبا) التي تقدم ذكرها في حرف الجيم،

وجرى بينهم وبين أحمد بن علوان خلاف شديد كما بينا في ترجمة أحمد بن علوان في (ذي الجنان).

١ يحيى بن إسحاق بن علي بن إسحاق العُيَانِي السُّكْسُكِي^(٤).

٢ أبو بكر بن يحيى بن إسحاق العُيَانِي السُّكْسُكِي^(٤).

(٣) هم من قوم يعرفون بالأعيون (راجع بحثنا

الأفعول).

(٤) تقدمت ترجمتهما في جبا.

(١) دمية القصر، نشر العرف ١٠٦/١

(٢) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٤٥١، سيرة الإمام

يحيى ٦٥-٦٦

٧ محمد بن يحيى بن إسحاق

ابن علي بن إسحاق العُيَاة: فقيهٌ عالمٌ، غلب عليه الاشتغال بعلم الحديث. توفي لثلاث بقين من شعبان سنة ٦٥٣هـ^(٤).

٨ عثمان بن محمد بن علي

العُيَاة: فقيهٌ عالمٌ. توفي لبضع عشرة وسبع مئة^(٥).

٩ محمد بن أبي القاسم عمر بن

عبد الله العُيَاة: عالمٌ أديبٌ. توفي سنة ٧١٦هـ^(٦).

آثاره:

- شرح مقامات الحريري.

٣ عثمان بن عبد الله بن محمد

ابن يحيى العُيَاة: فقيهٌ عالمٌ، كان يقوم بتدريس مَنْ يقصده من طلبة العلم في بيته، ولا يخرج منه إلا يوم الجمعة، توفي السبت ٥ شعبان سنة ٧١٣هـ عن ٦٣ سنة^(١).

٤ عبد الله بن حشركة العُيَاة:

عالمٌ في الفقه. انتقل من عُيَاة إلى قرية الوُثب بجوار عُيَاة فأنزل فيها^(٢).

٥ عمر بن عثمان بن يحيى بن

إسحاق العُيَاة^(٣).

٦ عبد الله بن عمر بن عثمان

ابن يحيى العُيَاة^(٣).

(١) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ١/ ٤٠٧، طبقات الخواص ٧٨

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣، السلوك ٢/ ٩٦، العطايا السنية ٦٦، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ٧٤

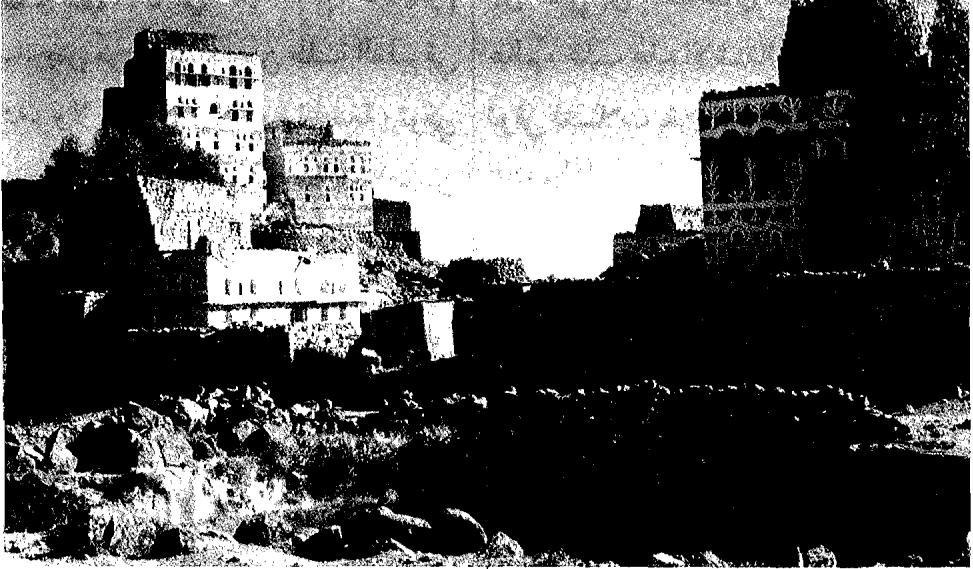
(٣) تقدمت ترجمتهما في (جبا).

(٤) العقود اللؤلؤة ١/ ١١٨

(٥) السلوك ٢/ ٩٦، العطايا السنية ١٨٠

(٦) هداية العارفين ٢/ ١٤٣

٣٠٧ - عيانه



بكسر العين: قرية عامرة في عزلة
الثلث من قضاء حراز.

١ محمد بن عبد الله العياني
النسري: كان من أعوان الإمام القاسم بن
محمد، والمحاربين معه لجنود الدولة
العثمانية. وقد قتل بالقرب من دمار سنة

١٠٠٦ هـ فرثاه الإمام بقصيدة مطلعها:
سفحت مدامع مقلّة المجروح

لدم لآل المصطفى مسفوح
ومنها قوله:
ومن العيانة عائدٌ مُتَبَتِّلٌ^(١)

٣٠٨ - العين

قرية عامرة بالقرب من (ذي يدوم) من
اليمانية العليا من خولان الطيال (خولان
العالية)..

١ صالح بن علي اليماني، من
أعلام المئة الهجرية الثانية عشرة، المقرئ
الضريّر، شيخ القراء في عصره، عالمٌ

(١) إنباء الزمن، غاية الأمانى ٧٧٣

٤ حسين بن علي بن قاسم بن نجم الدين اليماني: عالمٌ في الفقه، كان أحد المدرسين في جامع صنعاء، كما كان من أعوان الإمام أحمد بن هاشم الوَيْسي، ثم من أعوان الإمام محسن بن أحمد. توفي سنة ١٢٩٠هـ^(٥).

٥ محمد بن حسين بن علي بن قاسم اليماني: عالمٌ عارفٌ، حافظٌ للقرآن الكريم عن ظهر قلب. مولده سنة ١٢٨٨هـ تقريباً، ونشأ في صنعاء، وتوفي فيها في صفر سنة ١٣٣٨هـ^(٦).

٦ محسن بن صالح بن علي اليماني: عالمٌ في الفقه^(٦).

٧ محمد بن صالح بن علي اليماني: عالمٌ في الفقه^(٦).

محققٌ في القراءات السبع، له مشاركةٌ تامة في الفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان. انتقل من (العين) إلى صنعاء، وهو طفل صغير، فحفظ القرآن بقراءاته، وحفظ متن الأزهار والتلخيص والشافية والكافية^(١).

٢ شمس الدين بن القاسم بن صالح بن علي بن حيدرة اليماني: عالمٌ في الفقه. توفي سنة ١١٢٤هـ^(٢).

٣ قاسم بن شمس الدين بن قاسم: عالمٌ محققٌ في علم الكلام، ثم تحول إلى علم الكتاب والسنة، ونسخ لنفسه كتب العلامة صالح بن مهدي المقبل. توفي بصنعاء في منزلته^(٣) بمسجد داود سنة ١١٨٠هـ^(٤).

(١) طبقات الزيدية الكبرى، دمية القصر، نشر العرف ٧٦٩/١

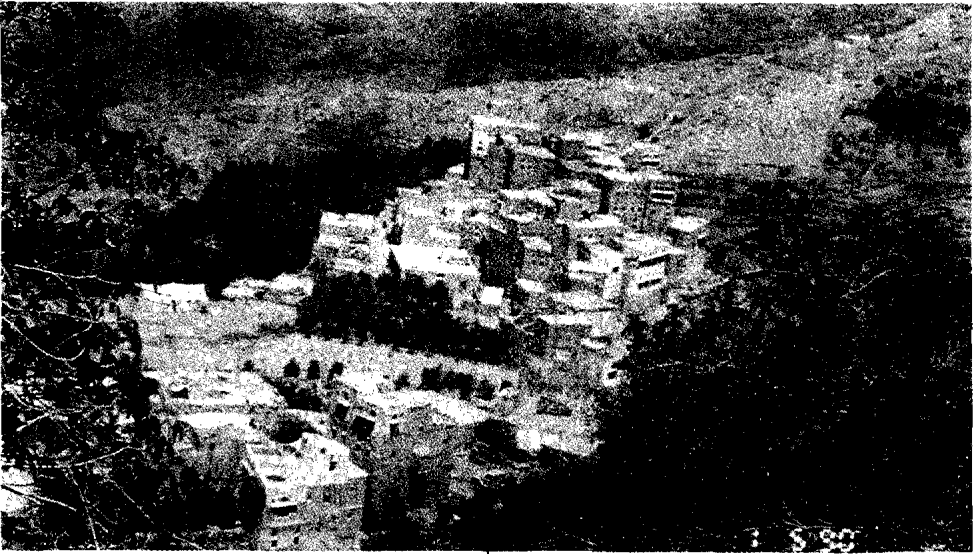
(٢) نزهة النظر استطراداً في ترجمة ابنه محمد بن حسين بن علي بن قاسم ٥٢

(٣) السَّنْزَلَة وجمعها منازل: عُرِفَ أو حُجِرَاتٌ تُلْحَقُ بالمساجد ليسكنها طلبة العلم الأغراب المنقطعين عن أهلهم.

(٤) دمية القصر، نشر العرف ٣٦٤/٢

(٥) نزهة النظر، استطراداً في ترجمة محمد بن حسين ٥٢١

(٦) نزهة النظر ٥٢

٣٠٩ - العين^(١)

يسكنون من قبل هجرة حَصْبَان في
مخلاف بني إسماعيل من قضاء حراز،
قدموا إليها من هجرة الثَّرِيع من بني جَبْرِ
من خولان الطيال. وقد توفي أحمد بن
صلاح في هجرة العين سنة ١٠٧٨ هـ.

٢] الحسين بن أحمد بن علي بن
محمد بن سليمان السياغي: عالم في
الفقه والفرائض. تولى القضاء مدة،
وكانت وفاته في شوال سنة ١١٦٤ هـ^(٢).

هجرة عامرة في عزلة بني السِّيَاغ من
الحَيمة الداخلية، في الغرب من صنعاء
على بعد نحو ٥٠ كيلو متراً تقريباً. وتدعى
أحياناً (هجرة بني السِّيَاغ).

أول من أسسها هجرة:

١] أحمد بن صلاح السياغي:
المتوفى بها سنة ١٠٧٨ هـ بعد أن انتقل إليها
من هجرة العِـر. كما أخبرني القاضي
حسين بن أحمد السياغي وكان أسلافه

(١) دعاني القاضي حسين السياغي لزيارتها معه يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩/٦/١٩٨٠ م.

(٢) البدر الطالع ٢١٤/١، استطردأ في ترجمة حفيده حسين بن أحمد السياغي.

بروحي، وفيك الروح قد هان أمره
وكلُّ عظيمٍ في الأنام رفيع
وأنت سكنتَ القلب من بعد أسره
على مابه من ذلةٍ وخضوع
ودوّخت أحشائي بكل مُهَنَّدٍ
له في سويدائي عظيم وقوعي
وأعلن قلبي بالبشارة خافقاً
مجداً بها من نهضة ورجوع
ومنها:

ولما تمادى منك هجرُك والنوى
وصرتَ لما أشكوه خيرَ سميع
وأسلمتني للموتِ فانساب مُسرِعاً
يقول: ألا هذا أوان شروعي
رفعتُ إلى الله العظيم شكيتي
وقد ذاقَت الأَقْوامُ طيبَ هجوعي
ومن شعره أيضاً:

٣] أحمد بن الحسين بن أحمد
السياغي: عالمٌ عارفٌ بالفقه. كان أحدَ
الحكام في صنعاء في عهد المهدي العباس،
وأحد رجال ديوانه. توفي في رمضان سنة
١٢٢٤هـ^(١).

٤] الحسين بن أحمد بن الحسين
ابن أحمد السياغي: عالمٌ مبرزٌ في علوم
العربية والفقه والحديث، له نظمٌ جيد،
ونثرٌ حسن. عُرض عليه القضاء فامتنع من
قبوله، وانقطع للعلم درساً وتديساً
وتأليفاً، وكتب بخطه الحسن كتباً ورسائل
كثيرة.

من شعره:

أشاع غرامي في الأنام خشوعي
على مارأوا من صبوتي وولوعي
ونفسٌ إذا هب النسيمُ تنازعت
زوافرها في القلب أيَّ نزوع
وإن دُكرت تلك الديار رأيتَه
بأمرٍ مريحٍ، قد عراه، فظيع

(١) البدر الطالع ١/ ٢١٤، استطراداً في ترجمة ابنه، درر نحرور الحور العين في أخبار سنة ١٢٢١هـ، نفحات

العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ١/ ٣٦٦

تأملتُ في أهل القريض وما جرى

عليه الألى سنوا لنا السننَ الحسنَى

فلم أر إلا ناقلاً لفظَ غيره

بلا حِشمةٍ، أو مَنْ يُغَيِّرُ على المعنى

مولده في صنعاء سنة ١١٨٠هـ،

ووفاته فيها ليلة الجمعة التاسع من جمادى

الأولى سنة ١٢٢١هـ^(١).

آثاره:

- الروض النضير شرح (مجموع الفقه

الكبير) المروي عن الإمام زيد بن علي.

بلغ فيه إلى آخر (باب متى يجبُ على أهل

العدل قتالُ الفئة الباغية)^(٢). وقد أكمله

عباس بن أحمد بن إبراهيم، وهو الذي

طبع معه، كما أمه أحمد بن أحمد

السياغي. وقد طُبع في جزأين.

- تحفة المشتاق إلى شرح أبيات المولى

إسحاق^(٣).

- المُنزَنُ الماطر على الروض الناضر في

آداب المناظر للحسن بن أحمد الجلال^(٤).

٥ أحمد بن محمد بن يحيى

السياغي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والأصولين

وعلوم العربية، له مشاركةٌ في علوم

الحديث. كان له ملكةٌ وفهمٌ للترجيح بين

أقوال العلماء، كما أخبرني حفيده حسين

ابن أحمد السياغي. تصدر للتدريس في

جامع صنعاء، وانتفع به كثيرٌ من طلاب

العلم، شيوخ العلم في عصرنا، وانقطع

للتأليف والتدريس، ومع هذا فقد كان

زاهداً ورعاً، لا يأكل إلا من كسب يده.

مولده في صنعاء في رجب سنة

١٢٥٦هـ، ووفاته فيها فجر يوم الاثنين ٣

ربيع الآخر سنة ١٣٢٣هـ^(٤).

آثاره:

- الأنموذج اللطيف في تحقيق المذهب

الشريف.

- الجواهر المكنون في إسناد الكتب

والفنون.

(٤) الجامع الوجيز، تحفة الإخوان ١٧، شرح ذيل

أجود الأحاديث السلسلة ١٦١، سيرة الإمام

يحيى ٥٧-٥٩، نزهة النظر ١٥٧

(١) طبع مرتين.

(٢) طبعه المركز اليمني للدراسات والأبحاث.

(٣) طبعه المركز اليمني للدراسات والأبحاث.

الإشارة إلى هذه الحادثة في ترجمة يحيى ابن محمد بن عبد الله الإيراني في (إربان) ويحيى بن علي الذاري، ومحمد بن أحمد الحَجري في ترجمتهما في (الذاري).

وكان مولده بصنعاء في صفر سنة ١٣٠٣هـ^(٣).

٧ أحمد بن علي بن عبد الكريم ابن أحمد السياغي: عالم في الفقه حافظ للقرآن الكريم عن ظهر قلب بقرائته، له معرفة بالطب. هاجر إلى صعدة سنة ١٣٠٥هـ فالتحق بالإمام الهادي شرف الدين، وتولى له أعمالاً كثيرة، منها قيامه بأعمال ناظرة الشام بالنيابة.

مولده في هجرة العين في تاريخ غير معروف، ووفاته في حصن السنارة يوم الأحد ٣ شوال سنة ١٣٣٨هـ^(٤).

- رسالة في شأن نقل الموقف إلى أصلح منه.

- صيانة العقيدة والنظر عن تضليل صحابة سيد البشر. ألفها سنة ١٢٨٥هـ.

- نيل الوطر مختصر نفحات العنبر^(١).

وأخبرني حفيده حسين السياغي أن جده المذكور هو الذي تولى تهذيب وترتيب (الروض النضير) وراجع أبحاثه على مصادرها، لأن مؤلفه توفي قبل أن يستكمل المقابلة والمراجعة الأخيرة له.

٦ أحمد بن أحمد بن محمد السياغي: عالم في الفقه، اشتغل بالتدريس في جامع صنعاء منقطعاً إليه. حتى ذهب للحج سنة ١٣٤١هـ، فقتل مع حجاج اليمن في وادي تنومة من مخلاف عسير في ١٦ ذي القعدة حينما اعتدى عليهم جيش الملك عبد العزيز آل سعود فقتلهم وهم محرمون، وقد تقدمت

(١) أخبرني حفيده أنه أعار المؤرخ محمد بن محمد زيارة فنقل ما فيه من تراجم بهذا فيرها مما لم يذكرها صاحب (نفحات العنبر)، ثم سعى كتابه بالاسم نفسه.

(٢) تحفة الإخوان ٤٧، المدارس الإسلامية في اليمن ٣٠٦

(٣) تحفة الإخوان ٤٥، نزهة النظر ٥٠

(٤) الجامع الوجيز.

٨

محمد بن أحمد بن محمد بن

يحيى السيّاغي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية، حصل لنفسه بقلمه كتباً كثيرة. مولده بصنعاء سنة ١٣٠٩هـ، وتوفي فيها في ٢٥ شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٩هـ^(١).

٩

أحمد بن أحمد بن محمد بن

الحسين بن إسماعيل السيّاغي: عالمٌ



عارفٌ في الفقه له مشاركةٌ قويةٌ في النحو، درّس في (المدرسة العلمية) كما كان يُدرّس في جامع صنعاء، وكان يتولى فصل الخصومات والافتاء. حصل لنفسه بقلمه كتباً كثيرة. مولده في بيت حاضِر

من وادي الأجبار من سنحان في ٢٤ شهر ربيع الأول سنة ١٣١٧هـ، ووفاته بصنعاء ليلة يوم الثلاثاء ٩ شعبان سنة ١٤٠٢هـ^(٢).
آثاره:

- الجامع الوافي لمعرفة الجناية وما يلزم الجاني، وما يخرج من ثلث الباقي. صنفه سنة ١٣٥٠هـ.

- الروض المنير الباسم شرح مسند علي ابن موسى الكاظم، فرغ منه سنة ١٣٧٢هـ.

- رياض العارفين شرح العقد الثمين للأمير الحسين بن محمد في أصول الدين.
- عوامل النحو ومعمولاته.

- المنهج المنير تمام (الروض التضيير). شرح مجموع الإمام زيد بن علي فرغ منه سنة ١٣٧٦هـ. طبع في جزّأين.

- منهاج المعاني والرضى شرح مسند الإمام علي بن موسى الرضا.

(١) نزّهة النظر ٥٠٩

(٢) تحفة الإخوان ٤٧، المدارس الإسلامية في اليمن ٣٠٦

١٠. أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الكريم السياغي، نائب الإمام أحمد



حميد الدين في لواء إب، ثم في لواء تَعَز، ثم كان نائباً له في صنعاء: كان حازماً شجاعاً قوي الشكيمة مهاباً جلدأ يتمتع بذكاء وفطنة وإدراك وحسن تدبير وتفكير.

اختط طريق السيارات في جبل سُمارة، وشهد له مهندسو الطرقات الأجانب - كما قيل - بأنه كان موفقاً في خطته. مع حزم وصرامة شديدي في تنفيذ أمره حتى كان يضرب المثل بأمره فيقان: «أمر سياغي». ارتفع صيته، وعلا شأنه حتى صار اسمه دائراً على أفواه الناس في سائر مخاليف اليمن، وكان الإمام أحمد

ابن يحيى بن حميد الدين يعتمد عليه في أمور كثيرة، وسمعت أن ذلك كان نتيجة تزكية من الأمير الحسن بن الإمام يحيى لمعرفته به معرفة تامة فهو الذي أحضره معه إلى إب حينما عينه والدّه الإمام يحيى أميراً على لواء إب سنة ١٣٥٧ هـ فكان ينيبه عنه إذا غاب عن مركز إمارته. ثم لما تولى الإمام أحمد مقاليد الحكم بعد أن تغلب على الثورة الدستورية بقيادة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير وهي الثورة التي قامت على أثر مقتل الإمام يحيى، كان لصاحب الترجمة مشاركة في مناصرة الإمام أحمد بعد أن كلفه بأعمال منصوب عليها في رسالته إليه هذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

القاضي العلامة الصفي أحمد بن أحمد حرسه الله وأعانه، والسلام عليكم، يكون وصولكم ذمار سريعاً، وصدر ما ترونه، ويكون سرعة جمع المحيين أهل السلاح في عَنَس وجَهْران وعُتْمَة ورداع حسب الأوامر الصادرة حسبما ترونه، وتوجهوا بالجميع إلى يريم، ومن يريم اطلبوا أهل السلاح من يريم

ثلاث مئة رام وكسور، وأمرناه بإرسال الحيمة كذلك والأوامر في نحو ثلاثة آلاف. والله أعلم كم سيصح، وإذا قد حصل نجو ألف، ففيه الكفاية، والمونة (الذخيرة) من ذمار الممكن ومن يريم مواساة^(١).

هذا وجعل الإمام أحمد أخاه الحسن نائباً له في صنعاء، واقترح الحسن أن يكون السياغي نائباً للإمام في لواء إب، ثم قال للإمام: علينا من الآن فصاعداً أن لأنولي أحداً من العلويين في المناصب الكبرى فينازعنا الملك، كما فعل عبد الله الوزير الذي مكّنه الإمام يحيى من تولي المناصب العليا حتى اشتهر أمره، فتأمر على ولي نعمته، ووافق على قتله، ليكون هو الإمام بعده، فافتتح الإمام بفكرة أخيه، وعمل بها، فأطلق السياغي يده في ما عهد به إليه من المناصب الكبيرة، فقام بها على خير وجه، وبلغ به الحزم حينما كان نائباً للإمام في تعز خلال وجود الإمام في

والنادرة، وعجلوا الجيش إلى إب الله الله، ثم الله الله، وأنتم بحل من الكمال، وفي المحررات الصادرة ما يكفي، والله المعين، ولا يفوتكم الدعيس والإرياني وعلي بن محسن وعبد اللطيف^(١) الله الله، والله المعين، والسلام عليكم ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٦٧ هـ.

ولا لزوم لوصولكم الآن إلى عمران ولا حجة وأاسوا^(٢) المشايخ (أكرموا مشايخ القبائل) مواساة نافعة الله الله وعند الوصول إلى إب لا بد من المعاشات لكل عسكري خمسة ريالاً والعرايف والعقال والمشايخ كل واحد بقدره، ومعاش النظام والرشاش الله الله، شمروا وقوموا ليلاً ونهاراً الله الله بلا تردد ولا تكاسل ونحن في حال التجهيز إليكم. وقد أمرنا الآن الأخ علي بن حمود أن يرسل إليكم من أهل الشرف ثلاث مئة رام وكسور هم لديه، أراد الأخ علي بن حمود أن يرسل أهل الشرف وهم نحو

(١) هم الشيخ حسن الدعيس والقاضي عبد الرحمن الإرياني، والشيخ علي بن محسن باشا والنقيب عبد اللطيف بن قايد بن راجح. وقد تم اعتقال من اعتقل من هؤلاء على يد الجنود قبل عودة صاحب الترجمة إلى مكان عمله.

(٢) من المواساة وهي العطا.

مذكراً له بأن الإمام يحيى قد شاخ، وأن الموت غاية كل حي. ولكن العلويين بكيدهم المستمر له لدى الإمام أحمد نكاية به وحسداً له هم الذين غرسوا في ذهنه النزعة القحطانية؛ ولا سيما بعد زواجه من ابنة محمد بن عبد الله شرف الدين لانتفاء الكفاءة عندهم في النسب. فهي علوية وهو قحطاني، فغضب لذلك العلويون بما فيهم الإمام أحمد نفسه. ولقد أخبرني زميل الدراسة الشاعر عبد الله بن يحيى الديلمي حينما جاء يزورني بعد قدومي إلى مسقط رأسي مدينة ذمار سنة ١٣٨٠ هـ لزيارة أقربائي بعد أن غبت عنهم خارج اليمن نحو عشر سنوات بأنه هو والعلامة محمد بن يحيى الذاري أوغرا صدر الإمام أحمد من السياغي في تقرير شفوي أبلغاه في أعقاب إنجاز مهمتهما التي كلفهما الإمام بمعرفة أسباب الخلاف بين الشيخ علي بن محسن باشا - عامل جبلة - وبين محمد لطف الهبوب (مأمور أنبار ناحية جبلة). فقد اتهم علي بن محسن القاضي أحمد السياغي بأنه شريك للهبوب في أكل أموال بيت المال والاتجار بها؛ وذكر

الحديدة أن قُتِرَ على عكفة الإمام (حرسه) مخصصاتهم اليومية التي كانوا يأخذونها من جهات مختلفة، فشكوا للإمام، ولكن السياغي مضى في خطته، بيد أن نفرأ من ذوي الشأن من العلويين دبّت في قلوبهم الغيرة من المكانة العالية التي تبوأها المترجم له عن جدارة فكانوا يخيفون الإمام من استمرار منحه الثقة المطلقة، وأن بقاءه في مناصبه الكبيرة خطرٌ على عرشه، ذلك لأنه يسعى إلى هدم حكم الأئمة في اليمن، وإقامة حكم جمهوري يرأسه رجلٌ قحطاني، مع أن السياغي آنذاك كان خالي الذهن من هذه الفكرة، ولم يخطر بباله أن الإمامة التي هي عند الزيدية إرثٌ شرعي لأولاد الحسين ستزول وستحل محلها الجمهورية، يتولاها رجلٌ من عامة الناس. ولهذا فإنه تأثر تأثراً كبيراً حينما تلقى برقية من الإمام عبد الله بن أحمد الوزير تنبئه بوفاة الإمام يحيى؛ وأن العلماء وأعيان اليمن قد بايعوه إماماً. فدعا إليه القاضي عبد الرحمن الإرياني، وأطلععه على نص البرقية، والحزن بادٍ عليه، فهوّن عليه الأمر، وأوصاه بالثبات

جاءوا إلى صنعاء وغيرهم، وأنه سيقول ويشدحُ بسيفه رؤوساً هدامة، ويجدع أنوفاً متغطسة، فجاء السياغي من صنعاء إلى الحديدة لتهنئة الإمام بعودته، فلما دنا منه ليقبل ركبتيه - كما كانت العادة في عهود ما قبل قيام النظام الجمهوري - خاطبه بقوله: أين كنت يا قحطاني؟ ولماذا لم تشهد الحشد الكبير وتسمع الخطبة؟ وكان رئيسُ الاستئناف يحيى بن محمد عباس قد سبقه بالمشول بين يدي الإمام وجزّ شعيرات من ذقنه - كما أخبرني القاضي حسين بن أحمد السياغي، وألقاها أمام الإمام احتجاجاً على بقاء السياغي في منصبه الكبير، وتمكينه من مزاوله ما يريد، وتخويله سلطات لا حدود لها، وأنه لا ينبغي للإمام السكوت عليه بعد اليوم، فترك كلامه في نفس الإمام أثراً أفصح عنه بقوله للسياغي - بعد أن خاطبه: أين كنت يا قحطاني الخ: «كنتم تريدون أن تفعلوها جمهورية، وأنا في روما، وهدده بالقتل، فتغير لون وجه السياغي، فلما رأى الإمام أثر التهديد فيه خفف لهجته،

للإمام بأنه أي السياغي يسعى إلى تحويل مملكة اليمن إلى جمهورية، وأن بيوته في إب مشحونة بالسلاح. فما كان من الإمام إلا أن أرسل أحمد بن عباس إسحاق، وناصر يحيى العذري إلى إب ليكشفوا على ما يوجد في بيوت السياغي من سلاح - كما أخبرني بهذا الشيخ علي^(١) بن إسماعيل باسلامة - فبحثا فلم يجدا شيئاً مما أُبلغ به الإمام عنه.

ولما عزم الإمام أحمد على السفر إلى إيطاليا للتداوي في ٨ شوال سنة ١٣٧٨ هـ (١٦/٤/١٩٥٥ م) ألزم السياغي بالبقاء في صنعاء ليكون عوناً لابنه البدر خلال غياب الإمام، فنهض بما أوكل إليه، واستطاع أن يكبح جماح القلاقل التي وقعت في صنعاء - كما أوضحْتُ ذلك في ترجمتي للإمام أحمد في هجرة (الرأس) - والتي فزع لها الإمام وخاف من عواقبها، فعاد إلى اليمن بحراً، وبعد قدومه إلى الحديدة خطب خطبة مشهورة، ضمنها التهديد والوعيد لرؤساء القبائل الذين

(١) توفي يوم الجمعة ٢٢ شعبان سنة ١٤١١ هـ (٨/٣/١٩٩١ م).

أرسلها بواسطة عامل حريب أحمد الكبسي جواباً على برقية من الإمام هذا نصها:

«مولانا أمير المؤمنين أيدكم الله .

تلقيتُ البرقية الشريفةً بكامل السرور .
وخلاصة الكلام أن البدرَ (محمد بن الإمام أحمد) صار محطَّ كلِّ مُشكلة . والخادم (يقصد نفسه) خدمه خدمةً خاطر بنفسه ، وبدون مبالغة لولا قيامي لكانوا أنهوه (من النهاية، أي قضوا عليه) . وكان أملي بعد أن عرف أعمالي أنه سيجعلني يده ولسانه، وإذا هو يقول للإمام: إني قلتُ: نجعلُ للإمام إبرة (حقنة) سُمّ، وغير ذلك مما تلقيته من مصادرٍ صحيحة . والحال أن المذكور هو^(٣) الذي تكلم بهذا في

وألزمه بالسفر إلى صنعاء على الطائرة ليأتي بالضابط شرف^(١) حسين المروني وبقية الضباط المثيرين للشغب، فذهب من ساعته واتصل فور وصوله إلى صنعاء بالتقيين^(٢) سنان بن عبد الله أبو لحوم، وعلي بن علي الرويشان، وطلب منهما أن يهيئا له عن طريق أعوانهما من قبيلتيهما خولان ونههم مطايا له ولمن سيرافقه منهم للفرار من صنعاء فحملته إلى مأمنه في بيحان لدى شريفها حسين بن أحمد الهبيلي، وكانت بيحان آنذاك تحت حماية حكومة عدن البريطانية ففزع الإمام من فراره، وجرت بينهما مراسلات بواسطة (الرمز) الأرقام السرية حثَّه الإمام على العودة، وكان آخرها رسالة من السياغي

(١) أمر الإمام بقطع يد الضابط شرف اليمنى عقوبة له لأنه ذهب على رأس ثلثة من كتيبة القناصة في تعز للبحث عن علي بن محسن الجبري لقتله فلم يجد إلا أخاه أحمد فقتلوه، ثم وجدوا علياً فقتلوه أيضاً، كما بينا تفاصيل هذه الحادثة في ترجمتهما في (أيطبة) .

(٢) النقيب: لقب لرؤساء قبائل بكيل، وبعض قبائل من حمير مثل خولان الطيال (خولان العالية)، ويطلق هذا اللقب أيضاً على بيت (أبو مفلح) من (بيت زُود) من الكلبيين، ثلث خارف، وكذلك على بيت (الجشمي) عثار من المثلث الضحيجاني من خارف أيضاً، وعلى (أبو فارعة) من العصيمات، كل ذلك من حاشد . راجع (الكنى والألقاب، والأسماء عند العرب، وما تفردت به اليمن) مؤلف هذا الكتاب .

(٣) أخبرني الأخ يحيى بن محمد الباشا أن البدر أوعز إلى والده محمد بن أحمد باشا حينما كان نائباً للإمام في الحديدة أنه يريد أن يقضي على والده الإمام أحمد، وأنه يريد من النائب مساعدته على ذلك فأجاب عليه مغضباً: إياك إياك أن تفكر بمثل هذا الكلام فلو يعلم الإمام لقضى عليك في غمضة عين، ولعله أي البدر يريد أن يوقع بالنائب، كما أراد أن يقضي على السياغي بالدس والوقعة .

للحكومة وإبقاء السيارة الحكومية تحت خدمته)، ومقرر عشرة عسكري (لحراسته) كمقرر النظام (الجنود النظاميين) فلاني خائف. وإذا رأى أمير المؤمنين بقاء الولد يحيى (ابن صاحب الترجمة) كوكيل باب، يُجرى له مقرر وكيل نصف مقرر، وهذا مع المناسبة، والخدام ملتزم بالمراقبة على الواجبات، وليس المراد من ذلك إلا ليعرف الناس أن ثمة حسن نظر (أي وليس الغرض مما ذكرتُ إلا ليعرف الناس أنني ما أزال موضع احترامكم وتقديري فلا يتعرضون لي بمكروه).

المهم الثاني إنني لا آمن على نفسي من كيد البدر، فهو يختلق (أي الكذب) كما قد عُرف، وظهر من أعماله فينسبُ إلى جهتي أي تهمة، فيكون تبليغي (إبلاغي) بمغادرتي البلاد آمناً على نفسي ومن بعدي. كذلك أكون حراً متى أردت أذهب إلى الخارج بدون قيد ولا شرط سواء وحدي أو مع عائلتي. وأتكلم بالصراحة أن البدر لا أمنية (أمل) لي فيه، فقد تعهد

الحديدة، وهو كلام يطول شرحه. ولكن ولي عهد^(١)! ماذا نقول؟ ومن المصيبة علينا وعلى الإمام أن الإمام لم يعرف أن الرجل أكذب رجل في العالم، وأنه يتخدش فكره بقول أي سفيه، فهو كالجاهل (الطفل). ثم يرفع إلى الإمام.

وخلاصة الكلام: قد وقف الخادم على حقيقته. فمن البعيد أن أسكن اليمن (الشاطر الشمالي من اليمن الذي كان يحكمه الإمام) سوى ما دام الإمام على قيد الحياة. نعم، وصولي الحضرة الشريفة لا أقدر على ذلك حياءً، فبأي وجه أقابل أمير المؤمنين كل ذلك قسماً بالله حياءً؟ وهل سيمكن يتفاهم الخادم مع شخص يراه أمير المؤمنين؟ على أنني لا أحب أن يتوسط أحد في المسألة. وخلاصة ما يرجوه الخادم العفو عما أخرجني من القبائل، ثانياً: العفو عني، ثالثاً: إعفائي من كل عمل، مع الملاحظة في المقرر (أي مراعاته بإبقاء مرتبه كاملاً)، وما عندي من الدين والسيارة (أي إعفائه من الدين الذي عليه

(١) كان السياغي غير راضٍ في قرارة نفسه عن البدر ليكون ولياً للعهد، وكان هواه في بداية الأمر مع الحسن بن الإمام يحيى ليكون الإمام بعد الإمام أحمد.

كل لازم . وعفا الله عنكم عفواً مطلقاً أنتم ومن خرج معكم بشرط عودهم بلادهم واستقرارهم، وإلى الآن لا نعلم بهم، وعند الوصول المراجعة شفاهاً من كل طرف في المدة التي تريدها، وكفى الله شهيداً . وحرر سلخ صفر .

وبعد رجوعه ومقابله للإمام عينه نائباً له في لواء تعز، لكنه لم يبق في هذا المنصب إلا مدة قصيرة، ثم عاد إلى إرباق مقر عمله السابق . وحدث أن أطلقت النار على الإمام أحمد خلال زيارته لمستشفى الحديدة . كما تقدم بيان ذلك في ترجمته . فذهب السياغي لتهنئة الإمام بسلامته فقال له الإمام : «لو أحسنوا الإصابة بالرمي لكفوكم مؤونة الوصول إلى الحديدة»^(١)

أي لو قتلوني لما احتجتم إلى المجيء إلى الحديدة لزيارتي لأنه قد قضي الأمر الذي فيه تنتظرون . فأحسن السياغي أنه مستهدف للسجن، أو لما هو أكثر من ذلك، فدبر خطة بارعة لخروجه من الحديدة بطريقة مقنعة للإمام بالسماح له،

لي وخان، وفعل أشياء يستحل بها قتلي خدعاً ومكرأ . انظري يا أمير المؤمنين من هم رجال البدر؟ إنهم آل طميم، ويحسى الحرسى هؤلاء هم رجال الدولة ورجال الحكومة، وهم حرس الليل والنهار!! هل سيقوم هؤلاء الرجال؟ كلا ثم كلا، إن قام بذلك فستقوم أمي من قبرها وتمشي أحسن منه . إن الله سائلك يا أمير المؤمنين عن مصير هذا الشعب وعن تمزيقه وضياعه واستعمارهم . والرجاء الإفادة القاطعة تحرراً بالقلم الشريف إن ناسب ذلك، وهل من الممكن وصول الطائرة الهيلوكبتر إلى مطار حريب ثم إلى صنعاء لأخذ العائلة إلى إرباق، نظركم، والسلام ٢١ صفر سنة ١٣٧٩ هـ .

الحاد: أحمد السياغي .

وقد أجاب عليه الإمام بخطه المعروف بما لفظه : القاضي أحمد السياغي حرسه الله ستقوم الطائرة الهيلوكبتر إلى مطار حريب لوصولكم عليها إلينا للمراجعة في

(١) تقدم مثل هذا القول في ترجمة الإمام أحمد حينما زاره القاضي عبد الرحمن الإيراني عقب إصابته في هذه الحادثة .

وذلك ليذهب إلى إبّ لإحضار إحدى زوجاته إلى الحديدة لمعالجتها فوافق الإمام، فلما وصل إبّ رتب خطة سفره إلى الضالع موهماً حرصه أنه سيذهب إلى قَعْبَةِ لأميرٍ يتعلق بمشكلة الحدود، بحكم أن قَعْبَةَ هي آخرُ حدود الإمام فركب سيارته، فلما قارب من قَعْبَةَ ترك سيارته وانحرف نحو جبل جَحَاف، ومنه إلى الضَّالْع، ولم يدخل قَعْبَةَ خشية أن يكون الإمام قد احتاط للأمر، وأبلغ علي بن محمد الدرّويش حاكم قَعْبَةَ بالقبض عليه إذا مرَّ به، رغم أن قَعْبَةَ داخلَةٌ في لواء إبّ الذي يحكمه السياغي، ثم اتجه من الضالع إلى لحج حيث حط رحله فيها، واستدعى بعض أهله، وكتب إليه الإمام يحاول تبديد مخاوفه، ويقنعه بعودته، ولكنه أصرَّ على بقائه في لحج، ولم ينس أن يجدد النصيح للإمام مذكراً له بأنه - أي الإمام - هو وحده الذي يستطيع - إن رغب - أن يصلح أحوال بلاده بإدخال الوسائل الضرورية لتطویرها صحياً وتعليمياً واقتصادياً، وتحقيق ما كان يدعو إليه الأحرار من تحسين أحوال الناس والرفق

بهم، وأنه أي الإمام - إذا أجلَّ ذلك إلى أن يأتي غيره (يقصد البدر) فلن يفعل شيئاً، وذلك لضعف شخصيته، وعدم قدرته على فرض إرادته، وبينما هو على هذا الحال إذ نبأ وفاة الإمام يتتشر، وإعلان البدر نفسه إماماً خلفاً لأبيه، ولم تكتمل أيام الأسبوع على توليه الحكم إذ بالثورة تدك معقل الإمام الجديد ليلة يوم الخميس ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢/٩/٢٦م) فأخذ السياغي يُعدُّ العدة لعودته إلى صنعاء بعد أن أرسل برقية لرجال الثورة مهتئاً لهم بنجاحها - ليكون رداءً لها وعوناً لقادتها، وإذا براديو صنعاء يُعلن عن قتل عبد الرحمن السياغي أخي المترجم له فأرجأ سفره، وتبين له أن الغرض من قتل أخيه هو بمشابة تحذير وإنذار له، حتى لا يعود إلى صنعاء خوفاً منه أن يسيطر على الثورة ورجالها، ويقبض زمامها لقوة شخصيته وهيبته، فأعلن منذ تلك اللحظة استنكاره، ومعارضته للأسلوب الذي يسير عليه قادة الثورة، وحاول فريقٌ من أعيان اليمن على رأسهم القاضي عبد الرحمن الإرياني أن

يقنعوه حينما اجتمعوا به في منطقة (الشريجة) (مركز الحدود بين ما كان يُعرف بالشطر الشمالي الذي كان يحكمه الإمام، وبين ما كان يُعرف بالشطر الجنوبي الذي كان تحت نفوذ حكومة عدن البريطانية) بالتخلي عن موازنة آل حميد الدين، وأن يعود إلى صنعاء، وسيجد لدى رجال العهد الجديد كل تقدير واحترام، فأجاب عليهم بقوله: «كيف أعود وقد قتلتم أخي». ثم قال لهم: إنه مستعد أن يتخلى عن مساندة رموز الملكية من أولاد حميد الدين، ويعود إلى صنعاء بشرط أن يتخلى ضباط الثورة عن حكم البلاد، ويتعدوا عن مسرح الحياة السياسية، إذ لا يطبق رؤية أشخاص مُكنوا من شغل مناصب معينة في الدولة، فأساؤوا التصرف، وضرب مثلاً على ذلك بأحمد محمد السادة الذي عينته الثورة عاملاً على إحدى النواحي، وهو في نظره لا يصلح لتولي أي أمر من أمور الناس، وقال إنه كان يجب على رجال العهد الجمهوري أن يُظهروا من العدل والحرص على حفظ أموال الدولة ما يُقنع الناس

بأنهم خيرٌ من رجال العهد الملكي البائد، وحيث لا يحتاجون إلى أي عونٍ خارجي (يقصد الجيش المصري) لحماية الثورة والجمهورية، وزاده تصميمًا على عدم عودته إلى صنعاء لإخراج أهله وأولاده من بيوتهم في إبّ، ووضعها بعد نهب ما فيها. تحت الحراسة. وأخبرني نجله علي بأن النقيب ناجي بن علي الغادر أحد رؤساء خولان كتب إلى والده يدعوهم لحضور اجتماع سيعقد في خولان، فذهب إلى هنالك، ولم يكن يعلم أن ذلك حيلة بإيعاز من عبد الله بن الحسن بن الإمام يحيى الذي كان موجوداً آنذاك في خولان؛ ليشاركه معهم في خططهم الرامية إلى إثارة المتاعب للنظام الجمهوري، وأنه لم يستجب لهم فبقي في خولان كأسير. وقد اختلف مع عبد الله بن الحسن المذكور، ثم قرر الرجوع إلى الحج. فلما وصل إلى الجوف أوعز الملكيون عن طريق بعض أعوانهم إلى القيادة المصرية في الجوف بتحريك المُرجم له؛ فنصبوا له كميناً في شيحاط بالقرب من الحزم. فلما مرّ به أطلقوا عليه

فقد سأله القاضي يحيى بن محمد الإيراني رئيس الاستئناف عما أحضره معه، أو ما أتى به من الحجاز بعد أن حجَّ سنة ١٣٥٧هـ، فقال : جئتكم بالإسلام الصحيح!! أي بكتاب^(١) (الإسلام الصحيح) للعلامة الفلسطيني محمد إسعاف النشاشيبي، الذي كشف الحق في تفسير آيتي التطهير والمودة في القربى، وما هو المراد الصحيح منهما عند أهل السنة والجماعة.

وحدث أن جرت مذاكرة علمية حول الشفاعة التي خص الله بها نبي الإسلام ﷺ بالمقام المحمود؛ فذكر علي القمادي، وهو جندي مكلف بالعمل عند القاضي لطف الزبيري أحد حكام الإمام يحيى، ما يرويه غلاة الشيعة، من أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه هو الذي سيتولى سقي الناس يوم القيامة من الخوض المورود بكفه. فقال المترجم له بما معناه أن الناس سيموتون عطشاً، لأنه ليس في مقدوره وحده سقي

الرصاص في اليوم الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٣٨٤هـ، وكان مولده في الموشح من أعمال ضاعن من حَجُور الشام في آخر ذي القعدة سنة ١٣٢٦هـ.

١١ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السياغي: عالمٌ مشاركٌ،



أديبٌ شاعرٌ، حافظ للقرآن عن ظهر قلب. أسهم هو وأخواه الشهيدان يحيى وحمود. الآتية ترجمتهما في الحركة الوطنية ضد ظلم الإمام يحيى حميد الدين، والحكام من أولاده باللسان والقلم. كان حاد المزاج، سريع الإجابة،

(١) تقدم ذكر هذا الكتاب في ترجمة يحيى بن علي الذاري في (الذاري) وكذلك في ترجمة محمد بن أحمد المطاع في (سناع).

ثم أمر الإمام يحيى بسجنه وسجن أخويه يحيى وحمود في شوال سنة ١٣٦٣ هـ وسجن معهم في صنعاء عبد السلام بن محمد صبره، وجازم بن محمد الحروي أحد تجار مدينة تعز، وكان من الأحرار، كما كان المتوقع أن أُعتقل في صنعاء إلا أنني سافرتُ إلى ذمار مسقط رأسي قبل صدور أمر الإمام باعتقال المذكورين بساعات، فلما علم الإمام بسفري إلى ذمار أمر عاملها علي بن أحمد بن قاسم حميد الدين باعتقالي، ثم جيء بي مع جنديين من ذمار إلى صنعاء، ومنها إلى الروضة، حيث كان الإمام موجوداً فلما أبلغ الإمام بوجودي خلف عكفته (حرسه) أمر بمشولي بين يديه فدنوتُ منه وهو جالسٌ على كرسي فصاح مُوجهاً الكلام إليّ قائلاً: «خَيْثَ على البز»^(١)، نَزَغَةَ على الحليب ثم قال لرئيس حرسه: خذوه إلى الحبس قيدوه، هؤلاء يشتوا نصارى، يشتوا يهوداً، إن هذا عملٌ لا يرضى به الله ولا رسوله، فأدخلت سجن الروضة فوجدت فيه

تلك الجموع الهائلة في المحشر. فما كان من هذا الجندي إلا أن ذهب إلى الإمام يحيى، وأبلغه بما قال المترجم له، فأمر على الفور بسجنه في سجن القلعة في قصر صنعاء، فكتب إلى الإمام مستفسراً عن سبب اعتقاله؟ ذلك لأنه لا يعرف سبباً لسجنه فأجاب عليه الإمام بقوله: «علي بن أبي طالب خيرٌ مَنْ طلعت عليه الشمس يا سياغي» فكتب إلى الإمام مراجعاً له بإطلاق سراحه فرد عليه بما لفظه: «علي بن أبي طالب ساقى الحوض يوم القيامة رغماً على أنفك يا سياغي»، ثم أرسل الإمام إليه إلى السجن كتاب (الفصول السبع والعشرون في فضائل أمير المؤمنين) علي بن أبي طالب لأحمد البكري الخوارزمي، ليكتبه بقلمه، حتى ترسخ محبة علي بن أبي طالب في قلبه، ويعتقد فيه ما يعتقده مؤلف هذا الكتاب، فجرد قلمه وكتب معظمه، وكان يرسل ما تم نسخه إلى الإمام فأمر الإمام بإطلاق سراحه على شرط أن يكمل نقل بقية الكتاب في بيته.

(١) البز: الضرع، أي أنه خبيث ونزغة شيطان منذ الرضاعة من ثدي أمه إذ كنت آنذاك صغيراً.

القساة العتاة سوق الأنعام، ومتاع كل فردٍ منا بحمله على كتفه، ومشينا المرحلة الأولى من صنعاء إلى وِغْلان، ومنها في اليوم الثاني إلى مَعْبَر حتى عجزنا عن المشي، فكتبنا برقية إلى الإمام يحيى نطلبُ شفقته علينا بتخفيف العذاب، والسماح لنا بركوب أي سيارة، فأجاب علينا بما يلي من الإمام «إلى صَبْرَة ورفاقه ما كان أغناكم عما ساقكم الشيطان إليه من إنكار نعمتنا على اليمن التي لم تعرفها منذ عهد الإمام علي بن أبي طالب! وماذا تريدون؟ ومن تريدون؟ وقد أمرنا مَوْتَر عَسْلان^(١) لتركبوا عليه من مَعْبَر إلى يريم»، ثم واصلنا السير على الأقدام منها إلى إب، ومنها إلى السيَّاني، ثم على سيارة نقل إلى تعز.

وقد تخلل هذه الرحلة الشاقة التي دامت ثمانية أيام ضروبٌ من المآسي والآلام فلم يسمح لأحد منا أن يُفك عنه الغُلّ من عنقه ليذهب إلى البراز لقضاة الحاجة، وكنا إذا احتاج أحدٌ منا إلى ذلك

الأخوين عبد السلام صبرة ومحمد السياغي، ثم أمر الإمام بنقل الأخوين إلى حبس الصنائع^(١) بينما نقلتُ إلى سجن القلعة في أعقاب محاولة فرار إسماعيل بن الإمام يحيى إلى عدن، وبعد أسبوع استدعيْتُ من سجن القلعة إلى سجن الصنائع حيثُ انضمتُ إلى من في ذلك السجن من الأحرار وهم الأخوة السياغيون الثلاثة، وعبد السلام صبرة والشيخ جازم محمد الحُرُوي، ووُضِعَت على رقابنا سلسلةٌ حديدية، كما كُلف بحراستنا ستة جنود من حرس الإمام غلاظ القلوب، وحينما أُخرجنا من سجن الصنائع كان يقف عند الباب الأمير عَنبر تمتطياً صهوة جواده وحوله ثلة من عكفة (حرس) الإمام وقد تجمهر عند الباب كثيرٌ من الناس. فطافوا بنا شوارع صنعاء على مشهد من أهل صنعاء لإخافة الناس، ولإرهاب من يفكر بمناوئة الإمام بأنه سيلاقي ذلك المصير ثم ساقنا الجنودُ

(١) الصنائع: مدرسة الصناعة حوكلها الإمام يحيى إلى سجن، ثم بنى سجنًا بجوارها سمّاه (الرّادع)، وقد هُدم قبل بضع سنوات حينما بنت الحكومة سجنًا مركزيًا بدلاً من السجون المتفرقة.

(٢) عسلان: أحد تجار صنعاء، والموتر: سيارة نقل للبضاعة وهو الوحيد من التجار الذي كان يملك هذا الموتر، ولهذا فإن الإمام كان يعلم بتحركه.

يجلس زملاؤه معه حتى يتمكن من التخلص مما فيه، كما كنا ننام بعضنا إلى جوار بعض، والأغلال في أعناقنا، وكنا حينما يشتد الألم بنا نجار بالدعاء إلى الله ونشكو إليه ما حل بنا، فيسخر منا حراسنا قائلين لنا: لا ينفعكم الدعاء لأن توبتكم توبة لجأ، وكانوا مع هذا عالة علينا ننفق عليهم، ونطعمهم مما نطعم مما جعل جازم الحروي وكان يتحمل القسط الأوفر من تكاليف نفقات الرحلة، أن يطلب منا أن نكتب له سنداً وإشعاراً بأنه أنفق علينا خلال تلك الرحلة المشؤومة بقدر ما استدعته الضرورة، فتولى الكتابة المترجم له، وهذا نصه: «نقول ونحن الواضعين أسماءنا أنا خرجنا من صنعاء، وأمرنا الشيخ جازم بن محمد الحروي بالإنفاق علينا في الطريق، وتسليم كل لازم لعدم وجود شيء بأيدينا، وقد تولى المذكور الإنفاق، وكفانا كل لازم، وهذا سند بيده، وعلى كل واحد منا تسليم ما عليه وهو السدس، وهذا بشهادة الشيخ علي بن علي العميشلي، وصالح بن محمد، وحسين بن صالح وأصحابهم الجميع من

العكفة، وهم مطلعون، لأنهم المرافقون لنا، والشيخ جازم مُقَلَّدٌ فيما صَرَفَ بتاريخه القعدة سنة ١٣٦٣هـ. وكان الغرض من كتابة هذا التعهد هو إشعار هؤلاء الحرس أن الصدفة جمعتنا، ولم يكن بيننا معرفة من قبل حتى لا يبلغوا الإمام بوجود تعاون بيننا.

والغريب أن ما لاقيناه من متاعب وصعوبات لم يمنعا من مشاركة حراسنا من إنشاد الزوامل والأهازيج خلال السفر، فكان الإخوة السياغيون يتفوقون على الجنود أنفسهم حفظاً للأقوال وللأداء، كما كان الأخوان جازم الحروي وعبد السلام صبرة أكثرنا كتماً للآلام، واحتمالاً لها وصبراً على شدايدها.

هذا وقد وصف شاعر اليمن الشهيد محمد محمود الزبيري ما جرى لنا خلال هذه الرحلة العسيرة وصفاً دقيقاً في قصيدته الآتية؛ كأنه كان شاهداً عياناً يسجل ما حدث واقعةً واقعةً، وهي:

طافوا بهم حول صنعا يطمسون بهم
حقاً يضيق به الطاغى ويخشاه

يستمحون من الأسرى ماكلهم	وطوقهم جميعاً ضمن سلسلة
يالؤم من راح يستجدي ضحايا	من الحديد يهول الناس مرآه
والعسكري بليد، بالأذى فطن	يكب بعضهم بعضاً بمنكبهم
كان إبليس للطغيان ربا	وتلتقي أرجل منهم وأفواه
ثم أخذ يخاطب هؤلاء الفتية الذين	إذا تحرك منهم واحد فزع ال
حكم عليهم الإمام بهذا العذاب الأليم،	باقون واضطربوا مما تجناه
ويوصيهم بالتجلد والصبر:	كل امرئ منهم خطب لصاحبه
يا فتية أزعج الطاغى ذكاهم	يؤذيه، وهو بريء حين آذاه
فراح يقسو عليهم في أذاياه	ضاقت رقابهم في الغل، واحترقت
وظن أن أذى الأحرار يكسبهم	أقدامهم من رحيل طال مناه
عاراً، ويلصق فيهم من دنياه	إذا استغاث أسير من متاعبه
سحف تؤيده الحمقا ويرهبه ال	لبته بندقة الجندي ورجلاه
جمهور إذ لم يكن يدري بمعناه	فن من البطش والتعذيب مبتكر
تجلداً أيها الأحرار إن لكم	خليفة الله للأجيال أهده
وترأ عزيزاً علينا ما دفناه	سيقوا جيعاً، ولم يسمح معذبهم
إننا وهبنا شباب العمر للوطن ال	أن يستعدوا بزاد يوم بلواه
دأمي وإنقاذ عطشاه وغرقاه	وسار من خلفهم جند زبانية
لا بد أن تدركوا يوم الخلاص وما	إذا أتوا خزينة من أمرهم تاهوا
يدلنا أن نلاقي ما طلبناه	

ومنها يخاطب الإمام يحيى :

قسوتَ في البطش يا يحيى بلا تِرةٍ

كانت علينا، ولا إثمَ جنيناه

كنّا نراك أبا براً، ومذلّمت

سيوفُك البيض ردّت مازعمناه

أفكارُك السّود لم تترك لشعبك من

ضوءٍ تجول به في الأرض عيناه

وقد تسفّلتَ حتى لم تدع أحداً

إلا وأفسدتَ دُنياه وأخراه

هذا ولما وصلنا إلى إبّ استدعى الحسنُ

ابن الإمام يحيى حاكم إبّ الأخوة

السياغيين الثلاثة وعبدَ السلام صبرة ،

وسألهم مهّداً عن اسم زعيم النهضة ،

وأنهم إذا لم يعترفوا فسيتمزق منهم

الاعتراف بالعصا والتعذيب ، فأجاب عليه

حمود السياغي : لو كان معك عصا من نار

ما خفّنا منك ، ولن نخاف إلا من الله .

وبعد وصولنا إلى تعز اجتمعنا بمن

اعتقلهم الحسنُ بن الإمام يحيى في لواء

إبّ وبمن اعتقلهم ولي العهد «الإمام

أحمد» ، ثم أمر ولي العهد بأخذنا إلى

معتقل حَجّة وكنا خمسين سجيناً ، وقد

ظل المترجم له في السجن حتى أفرج عنه

مع أخي القاضي محمد بن علي الأكوع

في جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦ هـ. ولما

قامت الثورة الدستورية برئاسة الإمام

عبد الله بن أحمد الوزير على أثر مقتل

الإمام يحيى يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة

١٣٦٧ هـ التحق المترجم له بمكتب الإمام

الوزير ، وظل معه حتى تغلب أتباع الإمام

أحمد على تلك الثورة ، واعتقل بعد

اعتقال الوزير ، وسيق إلى سجن نافع

بحجة وظل مسجوناً إلى شعبان سنة

١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م) حيث أفرج عن جميع

المسجونين بأمر من البدر محمد بن الإمام

أحمد استجابةً لنصيحة صديقه الأستاذ

أحمد محمد نعمان ليتقرب بذلك إلى

الأحرار بعد أن قامت حركة عسكرية في

تعز بقيادة المقدم أحمد يحيى الثلاثي ،

وأرغمت الإمام أحمد على التنازل من

الملك لأخيه عبد الله ، ولكن الإمام استطاع

أن يتغلب على تلك الحركة ، ف قضى على

المشاركين فيها ، ومنهم الشهيدان يحيى



كتب بخطه الجميل كتباً كثيرة، ولديه خزانة كتب مما ورثها عن أسلافه تحتوي على نفائس من المخطوطات النادرة، هذا عدا الوثائق التاريخية والسياسية. تولى أعمالاً كثيرة إدارية في العهد الإمامي. أما في العهد الجمهوري فقد تولى مناصب كبيرة؛ فكان وكيلاً لوزارة الأوقاف، ثم وزيراً لها، ووكيلاً لوزارة العدل فمستشاراً لرئيس الوزراء، ثم نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى، وظل يشغله حتى نهاية سنة ١٤٠٥هـ، وكان لا ينقطع عن القراءة والمطالعة منفرداً ومع بعض أولاده، وقد أثمرت مطالعته تأليف عدد من الكتيبات والبحوث، وكان له عدد من عناوين

وحمود شقيقاً المترجم له، كما سنيين ذلك في ترجمتيهما، وقد تولى المترجم له أعمالاً كثيرة حتى قامت الثورة الكبرى التي أحلت النظام الجمهوري محل النظام الملكي فتولى أعمالاً كثيرة، فكان عاملاً لقضاء حراز، ووزيراً لشؤون القبائل، وعضواً في مجلس الشورى. حدث أن اختلف مع الرئيس الأسبق للجمهورية عبد الله يحيى السلاك فقال له: لا رحم الله بيت حميد الدين الذين قتلوا إخوتك وخلوك لأجل تشغلني، فأجاب عليه بقوله: كان قل لي: إنك قد صرت مشير المؤمنين، أي لم يبق بينك وبين الإمام من فرق إلا أنه كان يدعى أمير المؤمنين، ونحن سندعوك مشير المؤمنين.

مولده في بني السياغ سنة ١٣٢٦هـ، ووفاته بصنعاء يوم الجمعة ٢٠ صفر سنة ١٤٠٧هـ (٢٤/١٠/١٩٨٦م) (١).

[١٢] حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد السياغي: عالم في الفقه والنحو، وبعض علوم العربية، له معرفة بالتاريخ.

(نوفمبر ١٩٦٤م). كما أشرف على نشر (منحة الغفار) للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير على (ضوء النهار) للعلامة الحسن ابن أحمد الجلال، وكذلك أشرف على نشر (بيان ابن مظفر).

- إجابة السائل شرح بغية الأمل في الأصول لمحمد بن إسماعيل الأمير بتحقيقه هو والدكتور حسن محمد مقبول الأهدل.

١٣ عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الكريم السياغي: عالم في



الفقه وعلوم العربية. تولى مناصب في الدولة كثيرة، فكان مديراً للمدرسة

بحوث كانت تحتاج إلى مراجعة وتبويض فانشغل بالأعمال الحكومية عن إخراجها. وقف خزانة كتبه على جامع صنعاء لتُضمَّ إلى مكتبة الأوقاف الموجودة هنالك بعد وفاته، وقد نقلها نجله الأكبر محمد، أما المطبوعات فماتزال عنده.

مولده في صنعاء في ربيع الأول سنة ١٣٢٧هـ، ووفاته يوم الخميس ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٤٠٧هـ (١١/٢/١٩٨٧م)^(١).

آثاره:

- دليل الأماكن الأثرية.

- التعمدة في تحصيل أعمال الحج والعمرة (منسك).

- ونشر (تاريخ صنعاء في أيام الفوضى) وهو لمؤلف مجهول.

- قانون صنعاء في القرن الثاني عشر لأحد أسلافه نشرته مجلة (معهد المخطوطات العربية) في القاهرة المجلد العاشر، الجزء الثاني رجب سنة ١٣٨٤ هـ

(١) تحفة الأخوان، نزهة النظر ٢٥٦، معلومات جمعتها وعرفت عنها.

مشارك، أديبٌ شاعرٌ. كان أحدَ كتابِ
الشُّعبة الثانية للاستئناف، ثم اشترك مع
أخيه محمد في محاربة ظلم الإمام يحيى
وأولاده، فسجن معه كما سجن معهما
أخوهما الثالث حمود، وذلك سنة
١٣٦٣هـ، على نحو ما بينا في ترجمة أخيه
محمد، ولما أفرج عنه عينه الإمام يحيى
حاكماً في ناحية السُّوداية من قضاء رَدَّاع،
فقامت الثورة الدستورية سنة ١٣٦٧هـ
برئاسة الإمام عبد الله الوزير، ثم فشلت،
 واعتقل رجالها بما فيهم أخواه محمد
وحمود السياغيان، ولكنه سلم لأنه كان
في محل عمله المذكور. ثم رحل إلى تعز
فعينه الإمام أحمد حاكماً شرعياً في تعز،
وعضواً في الهيئة الشرعية، فلما حدث
الانقلاب العسكري بقيادة المقدم أحمد بن
يحيى الثلاثي في تعز في شعبان سنة
١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، وأرغم الإمام أحمد
على التنازل لأخيه عبد الله، كما بينا في
ترجمة الإمام أحمد في (الرأس)،
وعبد الله في (السُّودة)، كان للمترجم له
نصيبٌ كبير من التأييد والتشجيع لهذه
الحركة، فلما تغلب الإمام أحمد عليها

العلمية بصنعاء سنة ١٣٥٧هـ، ثم عين
حاكماً في لواء البيضاء، ثم عاملاً في زَيد،
فنائباً للإمام في لواء الحديدة، ثم كان
ناظراً للشام (محافظة لواء صَعْدَة)، كما
عُين وزيراً للمالية، وكان مشهوراً بالحزم
والصرامة.

مولده في حصن السِنَّارة في صَعْدَة
ليلة الأربعاء غرة شهر ربيع الآخر سنة
١٣٣٠هـ، وتوفي قتلاً في صنعاء في أحد
الأيام الأولى للثورة في سلخ ربيع الآخر
سنة ١٣٨٢هـ (الموافق ١٩٦٢/٩/٢٨ م)
للسبب الذي ذكرته في ترجمة أخيه
أحمد.

١٤ يحيى بن أحمد بن
عبد الرحمن بن علي السياغي: عالمٌ



قل له: كيف تستمرئ العيش
 بهونٍ وتستسيغ المظالم؟
 قل له: كيف بت تخضع للفر
 دوحكم الأفراد في الأرض غاشم
 إنما الفرد مُخنقٌ للمعالي
 وهو ضد النهي وضد المكارم
 إنما الفرد آية الخسف في الأر
 ض له الرأي في الإرادة حاكم
 فتراه يبني الشرور بجداً
 ويجدُّ تراه للمجد هادم
 قل ليحيى، وقد تطاول كبيراً
 وطغى فوق شعبه بالمآثم
 خُنتَ عهداً أعطيتَه بادي الأم
 ر، وخنتَ الإله إذ صرت حاكم
 قمتَ تدعو الورى إلى الدين
 والدين مجابٌ، والحق في الأرض قائم

قتل رجالها، وكان المترجم له أحدهم،
 ومن المفارقات العجيبة أن الجلاد الذي
 تولى ضربَ عنقه نزع عنه جبته (الدجلة)
 قبل أن يهوي عليه بالسيف فلبسها، وتشاء
 الصدفُ الغريبة أن هذا الجلاد. واسمه
 أحمد الوشاح يقتلُ أحد الجنود عمداً لأنه
 شرب جرعةً من مائه الخاص به، فتوجه
 الحكم عليه بقتله قصاصاً فجيء بالجلاد
 الذي سيقطص منه، وهو العبد محمد سالم
 من حجة، وقبل أن يُنفذ فيه الحكم نزع
 عنه تلك الجبة ولبسها، فلما قامت الثورة
 التي أطاحت بالنظام الملكي سنة ١٩٦٢م
 كان محمد سالم أحد من قُتل عقوبة له،
 لأنه قطع رؤوس كثير من الأحرار، وعلى
 رأسهم عبد الله الوزير فنزع الهدام الذي
 قتله تلك الجبة، ولم يعرف مصيرها بعد
 أن قتل الهدام في الراهدة^(١).

له شعر غير مدون، ومن شعره
 الوطني هذا القصيدة:

قل لشعبٍ تحتَ المذلة نائم
 في ظلامٍ من الجهالة قائم

(١) وثائق أولى، مذكراتي.

١٥ حمود بن أحمد بن عبد الرحمن
السياغي: شارك أخويه محمداً ويحيى



في التنديد بظلم الإمام يحيى، فجرى له
ما جرى لهما من السجن والتعذيب، وكان
يمارس مهنة المحاماة الشرعية، وحينما
تغلب الإمام أحمد على الحركة الانقلابية
في تعز في شعبان سنة ١٣٧٤هـ، كان
المرجّم له في مدينة إبّ، فلم يكن له في
هذه الحركة أي صلة لا من قريب ولا من
بعيد، ولكن الإمام أحمد لم ييخل عليه
بالشهادة، فأمر بإحضاره من إبّ، وقتله
يوم ١٩ شعبان، ولما استنكر الناس قتله،
قال الإمام: إنه عِفط، أي جلف، كمسوغ
لقتله!! مولده سنة ١٣٣٢هـ^(٢).

وقتل الأتراك في كل صُقع
وقتل الآباء شيخاً وعالم
ثم هدمته وفرقت شعباً
مُزعاً يستسيغه كل طاعم
ومنها:

خدعونا بقولهم: إنهم آل
علي، وإنهم آل هاشم
واستحلوا أموالنا واستبدوا
وأذلوا النفوس من كل ناغم
وغدا الداء في البلاد دويّاً
ماله من نطاسير ذي مراحم
وإذا الداء قد تعفن فاقطع
له من بقائه خير حاسم
وإذا المستبد قد أثقل الشعبَ

فما يُتقى بغير الصوارم
مولده في رجب سنة ١٣٣٠هـ،
واستشهد يوم الخميس ١٣ شعبان سنة
١٣٧٤هـ^(١).

الأوقاف فجدد قضاص سقف الجامع الكبير بصنعاء وأعادته إلى ما كان عليه، وأشرف على ذلك بنفسه. مولده في رجبان صعدة جمادى الأولى سنة ١٣٣٩هـ^(١).

آثاره:

- نيل المراد من (الغظمم الزخار) لابن حريوه^(٢) الذي رد به على (السييل الجرار) للإمام الشوكاني فحذف منه السباب والشتائم لصاحبه.

- جرائم الخمر والمسكرات.

١٦ عبد الكريم بن أحمد بن علي ابن عبد الكريم السيّاغي: عالم



مشارك. تولى أعمالاً كثيرة إدارية، ثم عين في العهد الجمهوري وكيلاً لوزارة

٣١٠ - عَيْن ثُلَا^(٣)



(٣) زرتها يوم السبت ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٩٣هـ (٢٣/٦/١٩٧٣م).

(١) ملخص من ترجمة مطولة كتبها لي، مذكراتي.
(٢) راجع ترجمة ابن حريوه في (العبر). (عِرْ عَتَمَة).

حسن الدُّوْأري عالمٌ صَعْدَة تجويزه صرفَ الزكاة للأغنياء من باب المصالح؛ إذا كان منهم مصلحةٌ في تدريس علم، أو إصدار فتوى، أو تولي القضاء، وقال: إنَّ هذا قولٌ من مالت به الدنيا من يمين إلى شمال». وقد قال بهذا القول الحسن بن أحمد الجلال، وزاد عليه: جواز صرف الزكاة للهاشميين أيضاً. كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في الجراف. كانت وفاته في هجرة العين يوم أول جمعة من جمادى الآخرة سنة ٨٣٢هـ^(١).

آثاره:

- برهان التحقيق وصناعة التدقيق في المساحة والضرب.
- التيسير في التفسير.
- الثمرات^(٢) اليانعة، والأحكام الواضحة لما تضمنه الآيات من الأنوار الساطعة، والأدلة القاطعة.
- الجواهر والغرر في كشف أسرار الدرر في الفرائض.

قريةٌ صغيرةٌ في الشمال الشرقي من ثُلَا، وتقع في مُنْفَهَقٍ من الأرض يُعرف بوادي العين وكان هذا الوادي مليئاً بأشجار البُرْقُوق (المِشْمِش) والإجاص وغيرها. وكانت تدعى هذه القرية هجرة العين منذ أن انتقل إليها يوسف بن أحمد ابن عثمان من ثُلَا.

١ يوسف بن أحمد بن عثمان:

عالمٌ مبرزٌ في الفقه والفرائض والتفسير، له مشاركةٌ قويةٌ في سائر علوم العربية، كان ورعاً زاهداً، وكان يُدعى الفقيه يوسف. انتقل من ثُلَا إلى عين ثُلَا، فصارت مهوى أفئدة الطلاب الذين كانوا يقصدونه من أماكن شتى من مخاليف اليمن التي يسود فيها المذهبُ الزيدي الهادي للنفقه به والأخذ عنه؛ وكان يجري بين طلابه وبين طلاب الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى المعاصر له منافسةٌ ومفاخرة في أي الرجلين أوسع علماً. أنكر على القاضي عبد الله بن

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٢/ ٣٥٠، أئمة اليمن

(٢) حقق قسمًا منها الدكتور محمد محفوظ محمد زين العابدين، ونال به درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر.

١- نور الأبصار المتنزع من كتاب
(الانتصار) للإمام يحيى بن حمزة^(٣).

١- الرياض الزاهرة والجواهر الناضرة
الكاشفة لمعاني التذكرة الفاخرة^(١).

٢ [أحمد بن يوسف بن أحمد بن
عثمان: عالمٌ فاضل^(٤) لم تحقق من تاريخ
ولادته ولا وفاته، ولا شيئاً عن حياته.

١- الزهور المشرقة والنفحات العابقة
شرح على اللمع للأمير علي بن
الحسين^(٢).

٣١١ - عينات

في عينات، ووفاته بها سنة ١٠٥٨هـ^(٦)،
وفي (العدة المفيدة) ليلة الاثنين ٢٤ شهر
ربيع الأول سنة ١٠٢٤هـ، ولعل هذا هو
الأصح.

بلدة قديمة في وادي حضرموت، وتقع
في الشرق من مدينة تريم، ذكر عبد القادر
محمد الصبان أن آل كثير اختطوا في وادي
بُوحة مدينة عينات الجنوبية عند السفح
عام ٦٢٩هـ، ثم اختط الشيخ أبو بكر بن
سالم مدينة عينات الجديدة. ثم قال: وقد
لعبت عينات دَوْرًا هاماً في الأحداث
السياسية بين السلاطين آل كثير ويافع^(٥).

٢ [أحمد بن علي بن سالم: عالمٌ
فاضلٌ. توفي في عينات في شوال سنة
١١١٠هـ^(٧).

١ [الحسن بن أبي بكر بن سالم
ابن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف:
عالمٌ محققٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس
والإرشاد، وتولى القضاء في بلده. مولده

٣ [علي بن أحمد بن علي بن
سالم بن أبي بكر بن سالم^(٨).

٤ [سقاف بن أبي بكر بن
بو بكر^(٩).

(٦) خلاصة الأثر ١/ ٥٠٢، العدة المفيدة ١/ ٢٢٥

(٧) العدة المفيدة ١/ ٢٤٦

(٨) العدة المفيدة ١/ ٢٦٧

(٩) العدة المفيدة ١/ ١٤٦

(١) منها نسخة في خزانة المدرسة الشمسية في ذمار.

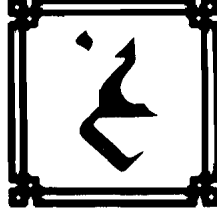
(٢) منه نسخة في خزانة المدرسة الشمسية في ذمار.

(٣) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى.

(٥) تعريفات تاريخية عن وادي حضرموت ٢٨

<p>الشورة الشيوعية في المنطقة سنة ١٩٦٧ م فانقطعت عنهم .</p> <p>مولده في تريم سنة ٩١٩ هـ، ووفاته بعينات ليلة الأحد لثلاث بقين من ذي الحجة ٩٩٢ هـ^(١) .</p>	<p>٥ أبو بكر بن سالم: عالم فاضل، كان له نفوذٌ روحي على بلاد يافع . فكانت تجمع له زكاةٌ ثمارها حتى يأتي عبيده لأخذها منهم . وقد استمر أهلُ يافع في إرسال زكاة أموالهم لأولاد صاحب الترجمة وأحفاده حتى قامت</p>
---	---



٣١٢ - الغراس (١)



قائداً بارعاً، ومحارباً شجاعاً حتى أطلق عليه لقبُ سيل الليل لكثرة خروجه للغزو ليلاً. قاد لعَمِيه المؤيد محمد بن القاسم ثم المتوكل إسماعيل جيوشهما، فسار إلى حضرموت، ووطد نفوذَ عمه المتوكل في يافع وعدن وحَضْرَموت والشَّحْر حتى شمل نفوذه اليَمَن كُلّه باستثناء بعض المخاليف في شمال اليمن.

قريةٌ عامرةٌ من قرى ناحية بني الحارث. تقع شمال صنعاء مع ميل يسير إلى الشرق على مسافة ٢٥ كيلو متراً تقريباً. كانت من مراكز العلم حينما اتخذها الإمام أحمد بن الحسن بن القاسم ابن محمد داراً للملكه، ومقرّاً لسلطانه.

١ أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد، الإمام المهدي: كان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
لربنا العبد المذنب
المجيد

نمذج من خط الإمام المهدي أحمد بن الحسن
وكان في بداية ظهور أمره قد تمرّد
على عمه المؤيد مرتين: أولاها سنة
١٠٤٩هـ، وذلك حينما ذهب مغاضباً من
عمه المذكور إلى وُصاب وعُتمة، وتولى
حكمهما، واستبد بخراجهما فجَهَّزَ عليه
المؤيد أخاه الحسين بن القاسم^(١).

والأخرى سنة ١٠٥١هـ حينما طلب منه
عمه المؤيد تسليم خزانة والده لمعرفة ما
تحتويه من مالٍ وغيره، وقال له: «إن كانت
بيت مالٍ فليس لك عليها يد، وإن كانت
تركة لوالدك الحسن فأنت فيها أسوة
الغرماء، وكلكم في سننٍ فما بال
الاستبداد الذي خفي علينا فيه وجهُ
المرام؟». ولابد من جوابٍ يكون فيه
استدامة المودة». فخرج أحمد بن الحسن
مع أعوانه من حصن (ذي مَرَمَر) وتوجّه
إلى يافع عن طريق دَمَار وقَيْفَة وقَعَطَبَة،
فأمر المؤيد أخاه إسماعيل بقطع الطريق

عليه، ووقعت بينهما حروبٌ هُزِمَ فيها
أحمد بن الحسن؛ ثم اتجه إلى عدن فأقام
فيها عند الأمير الحسين بن عبد القادر
صاحبِ عدن، فكتب إليه المؤيد يطلب
رجوعه. فاضطر أحمد بن الحسن إلى
مغادرة عدن، واتجه إلى يافع فأمر المؤيد
بخراب حصن ذي مَرَمَر. كما تقدم بيان
ذلك في (ذي مَرَمَر). وقد كتب المؤيد إلى
الشيخ ابن العفيف صاحب يافع كتاباً قال
فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ المقام الأكمل، الرئيس
الأوحد، الأصيل الأمثل حسام الدين،
محب أهل البيت الأمجدین معوضه. ابن
عفيف اليافعي أصلح الله أحواله، وبلغه
في الخير آماله، وأتمحفه شريف السلام
والإكرام ورحمة الله. ثم قال بعد كلام
طويل: «وذكرتم من جهة ولدنا هذا أحمد
ابن حسن وتخبّطه بنفسه هذا التخبّط
وتعرضه لما تعرّض له من سُخْطِ الله
عزَّ وجلَّ بالفساد في الأرض والبغي بغير

(١) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٤٩هـ.

الحق، واتباع الشيطان المُغوي، والهوى المُردي، وتعريضه مَنْ عَرَضَ من الناس للمهالك في دينهم ودُنياهم، فهو يعلمُ وأنتم تعلمون أنا إنما أمرناه بتقوى الله وعلمناه معالم الدين، ثم ساق الأمثال، وما ورد في الفوضى حتى قال: «ثم لم يكتف بذلك حتى نكث العهد، ونقض العقد، وخان الله ورسوله في أمانة كانت عنده من عهد المسلمين وأماناتهم وأموالهم وذخائرهم وعُددهم التي أُعِدَّتْ لِمَنْ قال الله فيهم: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ الآية [الأنفال ٦٠] وحمل على النكث فيها من أخذ عليها ميثاقهم وعهدهم في حفظها ورعايتها فسودَّ وجوههم وأضاع أمانتهم، وأخرجهم من صفة العرب، وهم من وجوههم ورؤسائهم ثم صدَّ عن سبيل الله وبغاهها عوجاً، وتجرد للبغي في الأرض والفساد بغير الحق، وإنفاق أموال الله عزَّ وجلَّ فيمنَّ عاداه وشاقَّه، والتوثب بهم على من ليس له^(١) . . . وظلم الضعفاء والمساكين، ومعاداة الأمرين بالمعروف والناهين عن

المنكر، ومصافاة أهل الجهل والغوغاء. فحين رأينا ذلك علمنا وجوب جهادِهِ ودفعه علينا وعلى جميع المسلمين، وأخرجنا لذلك - امتثالاً لأمر الله وفريضته - من إخواننا وأولادنا وأجنادنا من رأى الله لهم المواقف الشريفة في جهاد الظالمين، وجلاد المفسدين والمعتدين من أعواننا وأنصارنا فأمضى الله لنا ولهم سنته وعاداته الجميلة في النصرة والتأييد والفتح والمزيد، وصرع أهل البغي وقطع دابر أهل النكث ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون﴾ [البقرة ٢٧] إلى آخر كتابه، قال فيه: وحرر في شهر صفر سنة اثنتين وخمسين وألف بمحروس شهارة. ثم قال يحيى بن الحسين تعقيباً على هذا الكتاب: «إن السبب الذي حرك أحمد بن الحسن في خروجه الثاني أنه ربما طلبه المؤيد خزانة والده مما هو بيت مال؛ وما هو يختص به كان لورثته، وكانت تحت يده فحصل هذا النفار، ووقع ما وقع من ذلك، والله

(١) - تظهر الكلمة في الأصل فأبقينا مكانها فارغاً.

أعلم، فلا حول ولا قوة إلا بالله » وقال يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٨٨ هـ: «ولما اطلع أحمد بن الحسن علي سيرة جده الإمام القاسم وولده المؤيد لأحمد بن محمد الشرفي^(١) ووجد فيها قول المؤيد ببني أحمد بن الحسن عليه أيام خروجه، وذكر كتبه ونصوصه فتغير أحمد بن الحسن من ذلك، وقال: هذه السيرة لا يُلتَقَتُ إليها، وأمر السيد يحيى العباسي العلوي أن يُصَنَّفَ سيرة أخرى تكون ألفاظها موافقة للهوى، ففعل ذلك على ما يهواه، وما اشتبه عليه عرضه عليه، وهو يكتبه بخطه كما قال الشاعر:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى

فوافق قلباً فارغاً فتمكنا

ولما وصل العباسي إلى ذكره وفاة المؤيد وقيام صنوه أحمد بعده قال العباسي لأحمد بن الحسن: ما سبب عدم القيام بدعوة أحمد وما عرفنا ما نكتب حال دعائه لكم، وترك ذكره بياضاً فطلبها منه وكتب

بخطه: إن السبب أنه ادعى العصمة، وأن الولاية يكونون مثله. وليس كذلك، فلما السبب الذي عُرف أنه وغيره من الرؤساء طلبوا ولايات. فلما لم تحصل منه، وأجاب بتعذر مطلبهم، لم يتم منهم له الإجابة.

دعا المترجم له إلى نفسه بالإمامة في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٠٨٧ هـ بعد وفاة عمه المتوكل إسماعيل بن القاسم، وقيل: إنه دعا إلى الرضا من آل محمد، وذلك بوصية من المتوكل لأنه أقدر من ابنه محمد ابن المتوكل الذي كان أوصى إليه والده بالإمامة؛ ولكنه عدل عن تلك خوفاً من علي بن أحمد بن القاسم أمير صعدة أن ينتزع الإمامة من ابنه لو تولاها. وقد بايعه كثير من الناس بالحسبة لأنه لم يكن أهلاً للإمامة من ناحية العلم؛ كما ذكر يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٨٨ هـ بأن القاضي أحمد بن علي العنسي أخبره، وهو من المائلين إلى القاسم (محمد بن القاسم بن محمد) قال:

(١) هي القسم الأخير من (اللائي المضيئة في أخبار أئمة الزيدية) في حدود علمي.

سأل سائلٌ أحمد بن الحسن عن الخطيب يوم الجمعة إذا قهقه؟ فأجاب: يتوضأ، قال: وقال له السيد عبد الله الكبسي: إن فتوى جاءت إلى أحمد بن الحسن في دينٍ لازمٍ لغريمة، وليس معه إلا أطيانٌ، قال: فأجاب نظرةً إلى ميسرة، فقال له: هذا خلاف الإجماع فإن الواجب مع المطالبة أن يقطع له من ماله، ولا يبقى له إلا ما يبقى للمفلس. والقاسم المذكور سألته في أصول الفقه في بحث العموم، فلم يجد عنده السائل فيه معرفة، ويقال: إن له بعض شيء في الفقه، والله أعلم بالحقيقة في ذلك. ومُتَحَمَل هذه الزعامة إن أراد كمالَ شروط الإمامة لا بد له من المعرفة الكاملة في مسائل الفقه وخلاف العلماء. وأما مجرد دعوى الاجتهاد، وأنه يقول كذا، أو يقول فلان كيفما اتفق وظهر له، ولم يرسخ له قدمٌ في الفقه فمجازفة ظاهرة. ورأيت له فتوى في أن امرأة باعت في مرض موتها من مالها بغيرٍ في حجةٍ فهل ينفذ؟ أجاب بأن البيع لا يصح مع الغبن. وهذا غلطٌ فاحشٌ على جميع الأقوال. أما على قول الهادوية والحنفية

فلأن الوصية بالهَج والبيع ينفذ في مرض الموت من الثلث، وفي الغبن من الثلث أيضاً. وأما على قول الشافعية وغيرهم حيث قالوا. بأن الحج من رأس المال فينفذ في الغبن من الثلث. وأما قيمة المثل فينفذ في رأس المال. أخبرني بعض السادة أن المهدي أفتى بأن الفقير إذا حج قبل الاستطاعة لا يصح حجه، وعليه الحج، وهو خلاف الإجماع. وأخبرني بعض السادة أنه وقف على كتاب لأحمد بن الحسن من بعض الناس يقول فيه: إنها وصلت فتوى منكم، وعليها علامتكم في مسألة واحدة مختلفة فيها خمسة أجوبة ينقض بعضها بعضاً، وهذا تخليط منكم، ومن أهل حضرتكم، وصار الحال كما قال تعالى: ﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون﴾ [المعارج ٤٢] قال فتغير المهدي من ذلك، وسألته هل له معرفة؟ وكيف القراءة معه في شرح التجريد؟ فقال: مجرد حضور وما رأينا هناك شيئاً من العلم إلا مجرد الحضور. وأخبرني بعض الفقهاء الثقة أنه سأل سائلٌ وهو بحضرته في مالٍ ابتاع بقروش،

إظهار القصور وعدم دعواهم الكمال اتباعاً لقول الله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف ٧٦] وماذا عليهم لو قالوا: نحن قمنا لصالح المسلمين وصلاح ذات البين، وما عَلِمناه قلناه، وما لم نعلم أَلَحْنَاهُ. لكن لما كان المذهب الهادي والزيدي لا ينصبون إلا من كان إماماً عالماً مرجوعاً إليه، وعلموا أنهم إذا لَمْ يَدْعُوا ذلك لَمْ يُجَابُوا إليه احتاجوا إلى الدعوى لذلك لأجل أن يجابوا إلى ما هنالك، بخلاف سائر المذاهب فإنهم، وإن كانوا قائلين بشروط الإمام الكامل، لكنهم إذا غلب غيرُ الكامل قرروه لأجل مصلحة الإسلام وسُكون الدَّهْمَا، ولا يتسمون بالإمامة بل بالسلطنة والإمارة مع أنَّ المتغلبَ منه لا يدعي ما ليس في وسعه، ولا يسلم به، بل يَكِلُ ما يتعلق بالشرعية إلى القضاة والحكام. ثم قال: «وكثيرٌ من الذين نصب أحمد بن الحسن قالوا: ما بايعناه إلا حسبة لا إمامة». ثم ذكر يحيى ابن الحسين في موضع آخر من كتابه المذكور في أخبار سنة ١٠٨٩ هـ ما لفظه: «وفي هذا الشهر - أي صفر - حصل شجارٌ

والصرف يوم البيع بثلاثة أحرف، وجاء شافعٌ يشفع، والصرف من أربعة أحرف، فأجاب: الشفعة قد بطلت، قال وغير ذلك من المسائل يكفي فيها الإشارة، قال: وهو مع هذا مُصرح بالاجتهاد. وسائر الدعاة (إلى الإمامة) بينهم وبين الاجتهاد مسافاتٌ ومراحلٌ، ولو أنهم اعترفوا بأنهم مُنتصبون للاحتساب ولصالح المسلمين وجمع كلمتهم لكان الأولى منهم؛ وأن العلم والجوابات ما عرفوا أجابوا فيه، وما لم يكن لديهم معرفة أحواله على غيرهم من القضاة والحكام من المتفرغين للعلم. فإن عهدَ العلم وثيقةٌ وعُراةٌ شديدة. وما كان عليهم لو اعترفوا وتواضعوا وصدقوا واتبعوا حالة العلماء الذين ﴿صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرُ وما بدلوا تبديلاً﴾ [الأحزاب ٢٣] ولم يزكوا أنفسهم اتباعاً لقول الله تعالى ﴿فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النجم ٣٢] ولم يدعوا العلم الكامل لقول الله تعالى: ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ [الإسراء ٨٥] فما رأينا حالات العلماء من العارفين إلا

بين أهل الديون وبين التجار لما طالبهم أهلها امتنعوا عنها بسبب فتوى أحمد بن الحسن لهم بإنظارهم إلى ثمارهم وغلاتهم، وأدب المهدي المطالبين من التجار، وأجبرهم على الانتظار وأمر القضاة بأنهم يحكمون بذلك ويجرونه فيهم. وكان القاضي محمد بن علي بن قيس من الجارين على قول العلماء الماضين من وجوب التسليم مع المطالبة للمؤسرين، وأن الإنظار إنما هو للفقراء المعسرين، فأمر ببيع العروض مما كان حاضراً للغريم، إما شراه الغريم أو شرى شيئاً من مال المدين بالتقويم، أو باعه في ذلك اللازم من الدين، فتحامق عليه المهدي أحمد بن الحسن، وطلبه إلى صنعاء، وكان القاضي قد أرسل إليه رسالة فيها حُجج العلماء مثل الحديث الذي رواه الحاكم والدارقطني والبيهقي عن أبي بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ حجرَ على معاذ ماله وباعه في دين كان عليه ونحوه، فكان جوابُ المهدي أنه رسلَ عليه (عسكراً) وعزله عن القضاء.

وهذه مسألة لم يقل بها أحدٌ قبل هذا المذكور، واستنكر ذلك جميع علماء عصره إلا أن الرجلَ ملكٌ يريدُ إمرارَ قوله كيف ما كان. هذا وقد ذكر يحيى حميد بأن الاجتهاد في الإمام لم يقم عليه دليلٌ لا من السنة ولا من الكتاب إلا أن الظاهر من فعل الصحابة طلب الأفضل مع حظٍ من العلم.

وبمجرد إعلان أحمد بن الحسن نفسه إماماً عارضه دعاةٌ آخرون، كما قال الجنداري في (الجامع الوجيز) فالقاسم بن محمد (بن القاسم بن محمد) ظهرت دعوتُه من شهارة، وناصرته الأهنوم وبلادُ القبلة كلها^(١) وامتنع أحمد بن المتوكل من إجابته. ودعا إلى نفسه أخوه الحسين بن الحسن، وتلقب بالوائق، وبايعه مَنْ كان حاضراً عنده، ودعا محمد ابن علي الغرباني الآتية ترجمته في (غربان) من برط، كما دعا (إلى نفسه بالإمامة) أحمد بن إبراهيم المؤيدي، فكان الإمام السادس في آنٍ واحد، واستولى

(١) بلاد القبلة : مخاليف اليمن الشمالية التي تدين بالمذهب الهادي.

الرافضة فاشتبهت، وكان يظهر شعار يوم الغدير في جميع مدته فاشتبه حاله ومذهبه، وقال في موضع آخر من هذا الكتاب: «وهو أول من احتفل بشعار الغدير برفع الأعلام والألوية في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٠٧٣ هـ، وسار بهذا الموكب إلى حَبور، حيث كان الإمام المتوكل إسماعيل فارتفع للشيعه شنار» وروى هذا الخبر عبدُ الله بن علي الوزير في كتابه (طَبَقُ الحُلُوى)، ثم قال يحيى بن الحسين: «وقد اقتدى به المتوكلُ، ومن سَنَ سَنَةً سيئةً فعليهِ وزرُها ووزُرُ من عمل بها إلى يوم القيامة». وقال الجنداري في (الجامع الوجيز): وقد سبق ذكرُها في ترجمة المتوكل إسماعيل في (شَهارة)، كما أن أحمد بن الحسن المذكور - الذي كان يسميه المؤرِّخُ يحيى بن الحسين بن القاسم: الملك المهدي - أجلي يهودَ صنعاء من المدينة نفسِها حيث كانت مساكنُهم مختلطةً مع مساكن المسلمين وحوكَّ

أولادُ عبد الله^(١) بن الإمام القاسم بن محمد على قصر ذمار فذهبوا ما فيه، وانتهب أصحابُ علي ابن المتوكل اسماعيل سوقَ جبلة، ثم عقَّبَ الجنداري على ذلك بقوله: «وبالجملة قامت القيامة على اغتنام الإمام^(٢)» ولكن أحمد بن الحسن استطاع أن يتغلب على مُعارضيه من هؤلاء الدعاة المذكورين واحداً بعد الآخر، بعد أن بايعه كثيرٌ من العلماء ورؤساء البلاد إماماً خوفاً منه لسطوته وفتكه وشدة بأسه. كان أحمد بن الحسن جارودي المذهب، فحمى من كان على شاكلته، واستظل تحت حمايته يحيى بن الحسين بن المؤيد وعصابته الحسنُ الهَبَلُ وأحمد بن عبد الحق المخلافي - كما بينت ذلك في ترجمة الهَبَل في (بيت الهبل) -؛ فقد قال يحيى بن الحسين بن القاسم في كتابه (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٩٢ هـ: «ولكنه رُوي عنه عقيدة الجارودية بل عقيدة الإمامية بل عقيدة

(١) هو جد آل الرِيث.

(٢) لئلا هذه الحال نظائر في تاريخ اليمن، وقد تقدم ذكرُ حالٍ مشابهة في ترجمة محمد بن عبد الله الوزير في (بيت السيد)، وسيأتي مثل ذلك في ترجمة محمد بن أحمد صاحب المواهب وغيرها.

٢ محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد، الإمام الناصر، ثم الهادي، ثم المهدي المعروف بصاحب المواهب. كان ظالماً غشوماً، سفاحاً بطاشاً. ولاه والده أعمال الحُجرية من أعمال تعز فاتخذ قرية المنصورة من ناحية الصُّلو مقراً لإمارته فخالف على والده وعصاه فأرسل إليه ابنه علي بن أحمد بن الحسن مع قوة من جنده لتأديبه، ولكنه لم يتمكن من عمل أي شيء، إذ استمر المترجم له في إمارته حتى بعد وفاة والده، وقيام المؤيد بن المتوكل إسماعيل الذي أبقاه على عمله.



كَنَسَهُمْ إلى مسجدٍ، وبنى لهم حياً خاصاً بهم في قاع المضممار في الغرب من حيّير العزب، ودُعِيَ بقاع اليهود كما دُعِيَ الحي الذي كانوا يسكنونه من قبل حيّ الجلا^(١) وهو حيّ معروف في الشرق من السائلة. وذكر يحيى بن الحسين بن القاسم عن عادات أحمد بن الحسن فقال: «وكان في مدته كثير الحجاب من الناس لا يُبالي بأحد من الكبير والصغير، لا سيما في مدة المتوكل، وكان يبقى بين جواره من الصبح إلى العصر في غالب أوقاته، ولا يوافقه أحد إلا آخر النهار إن حصل. وكان يعتمدُ مراعاة النجوم في أسفاره، ويرجع إلى سؤال المنجمين^(٢) كالفقيه أحمد الذبية الملازم معه. كما أنه أمر بكشط أسماء الخلفاء الراشدين من حول المحراب في جامع صنعاء. كما ذكر يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن).

مولده في صنعاء سنة ١٠٢٩ هـ، ووفاته في الغراس ليلة الأربعاء ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٠٩٤ هـ^(٣).

(١) ينطقها أهل صنعاء بالإمالة بكسر الجيم واللام.

(٢) لمثل هذا نظائر من الأئمة وكان آخرهم الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين المتقدمة ترجمته في (الرأس).

(٣) بغية المريد، بهجة الزمن، طبق الحلوى، خلاصة الأثر ١/ ١٨٠، المواهب السنية، البدر الطالع ١/ ٤٣،

اللطائف السنية، بلوغ المرام ٦٨، الجامع الوجيز.

فلما توفي المؤيد المذكور دعا إلى نفسه بالإمامة من المنصورة عصر يوم الأحد منتصف جمادى الآخر سنة ١٠٩٧هـ على الرغم من جهله بالعلم، فقام عدد من أعمامه وبني عمه وبعض إخوانه بالدعوة إلى أنفسهم بالإمامة، وتجهز أمراؤهم لمحاصرته وطوقت جنودهم المنصورة حتى كادت تسقط في أيديهم، على نحو ما أشار إليه سعيد بن محمد السّمحي على لسان المترجم له في قوله:

يقول، وقد ضاق الخناق، محمدٌ

وحلّ به داعي الرّدَى والحوادثُ:

أخ، وابنُ صُلْبٍ، وابنُ عمِّ تحالفوا

فما تبقى منهم رماحٌ عوايثُ

«ولو كان رمحاً واحداً لا اتقيته

ولكنه رمحٌ وثانٍ وثالثٌ»

ولكنه تمكن من التغلب عليهم جميعاً، وأسر أمراء جيوشهم وسجنهم في سجونٍ مختلفةٍ من اليمن، بعد أن تفرقت جيوشهم شذّر مدّر، على حد وصف الشيخ محمد بن حسن المرهبي:

كان المدارُ عليه أمس، وإنه
لليوم يزارُ من أمام الدائر
ثم يقول:

ظفر الإمامُ بصنوه وينجله

فيها، وما المظفور ضدّ الظافر

ثم انتقل من المنصورة إلى ذمار سنة ١٠٩٨هـ، وبعد وصوله إليها أمر بقتل زيد ابن علي الجَمَلوي - ثم انتقل إلى رادع، ودعا دعوة ثانية، وتلقب بالهادي سنة ١١٠١هـ، وأراد أن يهدم المدرسة العامرية

لأنها في اعتقاده من آثار كفار التأويل، ولا قرينة لكافر، كما بينا ذلك في كتابنا (المدارس الإسلامية في اليمن) ولكن تراجع عن خرابها واكتفى بخراب شرفاتها تحلةً ليمينه بعد أن نصحه القاضي علي بن أحمد السماوي، كما بينا ذلك في ترجمته في (العبر) (عُرُ عتمة) وبعد عامين من سكونه رداع بنى مدينة الخضراء على مشارف رداع في الشمال الشرقي منها، ثم دعا دعوة ثالثة، وتلقب بالمهدي سنة ١١٠٩هـ، وقد انتقل منها إلى ذمار سنة ١١١١هـ، وسكن قرية مسعدة في الجانب

الحسن بن الإمام القاسم، والحسين بن عبد القادر أمير كوكبان، وعلي بن أحمد أمير صعدة وغيرهم. ومنهم إسحاق بن محمد العبدي الذي فر من وجهه إلى الهند، كما بيناه في ترجمته في (أبو عريش)، ومنه أحمد بن أحمد بن محمد الأنسي المعروف بالزغبة الشاعر المشهور، فإنه لجأ إلى شريف مكة أحمد بن غالب أمير الحجاز، ومدحه بقصيدة بائية يُحَرِّضُ فيها على النهوض إلى اليمن، وإنقاذ أهله من ظلم المهدي وجوره وطغيانه مخاطباً له بقوله:

مولاي إن علومَ الجفر قد نطقت

بِحِسْبَةٍ لَكَ فِي الْأَرْضِينَ فَاحْتَسِبْ

فانهض إلى اليمن الميمون قد عبثت

به الْأَرَاذِلُ أَهْلُ الْبَغْيِ وَالْعَطَبِ

ومنهم من دعا للحق محتسباً

بزعمه، وهو أطفى من أبي لهب

تَبَّتْ يَدَاهُ وَأَيْدٍ بَايَعَتْهُ عَلَى

مَا يَدْعِي، إِنَّهَا حَمَالَةُ الْحَطَبِ

الشرقي لجبل هِرَّانَ شمال مدينة ذمار، ومنها انتقل إلى قرية المواهب في الشمال الشرقي من ذمار على مسافة أربعة كيلومترات بعد أن عمرها فسكنها حتى فارق الحياة. هذا وقد ترجم له الإمام الشوكاني في (البدر الطالع) جاء فيها قوله: «والحاصل أنه مَلِكٌ من أكابر الملوك كان يأخذُ المَالَ من الرعايا بلا تقدير، ويُنفقُه بلا تقدير، وكانت اليمنُ من بعد خروج الأتراك منها إلى أن ملكها صاحبُ الترجمة مصونةً عن الجور والجبايات وأخذ ما لا يسوغه الشرع. فلما قام هذا أخذ المَالَ من حِلِّهِ وغير حِلِّهِ فعظمت دولته، وصار بالملوك أشبه منه بالخلفاء، ثم قال: «وكان سفاكاً للدماء، بمجرد الظنون والشكوك، وقد قَتَلَ عالماً بذلك السبب». وأصاب الناسَ في عهده رعبٌ وهلعٌ خوفاً من بطشه ففرَّ منه كثيرٌ من أقربائه حتى بعض أولاده، كما فرَّ منه الحسنُ بن المتوكل إسماعيل الذي عزم بأهله وأولاده إلى مكة، وكان قد سبقه إليها أخوه الحسين بن المتوكل وعبد الله بن يحيى بن محمد بن

وهذا من قصيدة طويلة مطلعها:

عج بالكثيب وحيّ الحيّ من كشبٍ

فشم يذهب ما بالقلب من وصب

وانزل بحيث ترى الأرام سانحةً

بين الخميسين والهندية القضب

وكتب العلامة المجتهد صالح بن

مهدي القبلي كتاباً إلى المهدي المترجم له

هذا نصه: بسم الله الرحمن الرحيم مولانا

أمير المؤمنين وسيد المسلمين، أما قولنا:

مولانا فلأن كل مسلم مولانا، وأما قولنا:

أمير المؤمنين فإن من تأمر على طائفة سمي

أميرهم محقاً كان أو مبطلاً، وتلك الطائفة

هنا بحمد الله مؤمنون، وأما قولنا: وسيد

المسلمين فكذلك لأن كل من ساد قوماً،

وترأس فيهم أضيف إليهم، والمضاف

هاهنا مسلمون.

وبعد حمد الله والصلاة والسلام على

نبيه، والسلام على مولانا. فإنني كنتُ

متحيراً في مكاتبتك لما بلغني من الخطب

فخشيتُ أن أرضى بما لا أعلم، وأخذتُ

بقوله ﷺ في مثل هذه الحال العمياء: «تُخذ

ما تعرف ودع ما تُنكر»، ثم بدالي الآن

أن أعرض عليك ما عندي، وذلك أني

نظرتُ في سيرة السلف الأول المتسمين

بالخلفاء، وإذا هم يجمعون الحقوق

الشرعية المُحققة، ثم يقسمونها في

المسلمين ويرون لكل مسلم حقاً إلا من

خرج بدليل لا غناء به في الدين، قال علي

عليه السلام للجبر ابن عباس في مراجعة

جرت بينهما حين ولأه البصرة: «عجاً لك

يا بن عباس ترى لنفسك أكثر من واحد من

المسلمين، وقال الخليفة عمر (رضي الله

عنه): لئن عشتُ لينال العجوزُ في

العراق، والراعي في جبال صنعاء حظهم

من هذا المال، ثم إذا أرادوا الجهاد طلبوا

حاجاتهم من عرض من المسلمين فرأوا

إجابتهم، ولم يدخروا عنهم نصحاً، كما

أن الأمراء لم يستأثروا عليهم بالمال. وأولُ

ما بُويع لأمر المؤمنين علي كرم الله وجهه

فرّق ما كان مجتمعاً في بيت المال، وكُنس

محلّه، وصلى ركعتين، وكان عمر (رضي

الله عنه) يفعل ذلك في رأس كل سنة.

هذه سيرة الخلفاء، ثم الملوك الأموية

والعباسية وغيرهم جمعوا الأموال وجندوا

أجناداً، ووظفوا لهم أرزاقاً فاستغنوا بذلك عن حشر العامة. ومع ذلك لم يُحرموا سائر المسلمين، بل كانوا يُعطون بحسب نياتهم، فالكلمة فيهم رعوا قوام الملك، فكان صرفهم بحسب ذلك. وذلك كسيّد الجبابرة معاوية، وعبد الملك بن مروان، ويقرب منهما المأمون، ومنهم من رأى ذلك مع أخذ حظه من الهوى وطلب القالة إلى أن صار كثيرٌ منهم بمنزلة المتمخلعة والمجانين، كأواخر العباسية ومثل الحاكم العبيدي ومن لا يُعدّ. نعم فرأيتكم أخذتم بسنة الخلفاء من حشر المسلمين للحاجة، وبسنة الملوك من جمع المال فيركب من الوصفين صورة متميزة عن الخلفاء والملوك الماضين فتحتاج تلك الصورة إلى اسم، مع أن اسم المُلْك يعم الجميع، غير أن كل مبتدع شيئاً يحتاج إلى اسم يدل به على المعنى المخترع. ثم إنكم أيضاً اخترعتم فيمن يُقاتل، فكان الخلفاء يراعون ما به قوام الدين، والملوك يراعون ما به قوام الملك، وأنتم رفضتم الأمرين؛

فإن أهل يافع مثلاً، وأهل صعدة^(١) إن قاتلتموهم على الإسلام فهم مسلمون يشهدون شهادة الحق، ويلتزمون أحكام الإسلام في الجملة كمن تحت وطأتكم سواء، فإذا أردتم صلاحهم وصيروتهم من المؤمنين حقاً، فمعلوم أن ذلك لا يحصل، وأيضاً فهم لا ينقصون عمن تحت وطأتكم، فانحصر الغرض في أن يذكر وكم في الخطبة، وتسلخوا فيه مسلك من في وطأتكم وسذكركه. فأمّا أن ذلك ليس من سيرة الخلفاء فظاهر، وأما أنه ليس من سيرة الملوك فلأنهم يعدلون بين المصلحة والمفسدة. وحاصل حربكم مفسدة ظاهرة، قتل النفوس وإهلاك الأموال وظهور العجز.

وقد صار من قبلكم في هاتين البلديتين بالطف مدخل وأمدح سيرة، وأكرم قالة، فناقضتم في جميع أحوالكم آباءكم وسائر من هو في ذلك الطراز. ومن غريب أمركم ما علمته العذراء في خدرها من إرسالكم على عامة القبائل تطلبون منهم

(١) لم يتمكن المهدي من بسط نفوذه على صعدة وبلادها لأنها كانت تحت حكم ابن عم أبيه علي بن أحمد بن القاسم بن محمد.

عسكراً، ثم تأخذون عوضَ ذلك دراهم، وتكرر ذلك حتى صار مطلبةً معتادةً ليس لها قانون في القَدْر، ولا في الوقت، ودرَج معكم الولاءُ ومشايخُ القبائل، فعظموا شأنكم وشأن هذه المطلبة، وأخذوا من ذلك حُظوظَهم من السُحت، ولا يقدر أحدُ الأفراد أن يرفعَ إليكم مظلُمتهُ لأنه يعلم أن غايةَ إنصافكم أن تطلبوا المشكو وتهتكونه وتنهبون ما جمع، ثم ترسلون آخر يفعلُ مثلَ فعله وشرأ منه، لأنه قد تبصر واتعظ بغيره، ثم يكيّد شاكي الأول مع كيد الأول، ويصرف همته في كل من يرفع رأسه للشكوى فأيسوا من الإنصاف، لأن الإنصاف إنما هو أن تُؤخذ المظلُمَةُ من الظالم، وتُرد إلى المظلوم ولم يكن ذلك، ولا سلّم الشاكي أيضاً من الشر، فصارت الشكوى محرمةً عقلاً وشرعاً. ومما يدلّك على ما قلنا لو كان تأمّلك للحقيقة سليماً لما رأوا حاصل الأمر أنه مجرد جمع الأموال وجمع القبائل بعضهم على بعض، والعداوة بينهم على غير مقصدٍ ديني ولا دنيوي، كما قال بعضُ الأوائل في مثل ذلك:

أَقْتُلُ مسلماً من غير جُرم
على سلطان آخر من قریش
له سلطانه وعليّ إثمي
معاد الله من جهلٍ وطیش
فحين علموا ذلك تقاعدوا عن
نُصرتك، وإنما يُمني بعضهم أشعبُ أن
يدركوا منك شيئاً، ثم ينكصون على
أعقابهم لوقت الحاجة، وقد علم ذلك كلُّ
أحد، فلن أنكرته وحدك لم تضر إلا
نفسك، وكنت كما قال المتنبي:

تصفو الحياةُ لجاهلٍ أو غافلٍ
عما يُرادُ به وما يتوقع
ولمن يغالطُ في الحقيقة نفسه
ويرومُها طلبَ المحال فتقنع
وإن شئت فرُزْ نفسك، وهزّ هزاتك
هل تحصل على ما كنت تحصل أولاً؟
هيهات، لقد حيل بين العير والنزوان، لقد
مكنك الله من أمرٍ لو رعيته حق رعايته
لأدركت سيادة الدنيا والآخرة، ولكنك
ظننت أن ذلك التسخير خصوصيةٌ أو
نتيجةُ الرضا عنك، وغفلت عن قوله

تعالى: ﴿وَنَبِّلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء ٣٥]، ومن شاهد ما قلنا هتكك لمن رأيت له أدنى ذنب، ومعاملتك لهم بما ليس بمشروع ولا معقول، نحاماك أهل المروءات، وأهل الآراء السديدة والمعاونة النافعة، والقيام بوظائف الخدم فلم يتصل بك بعد إلا كل من لا يبالي بما جرى له أو رجل مغرور، أو من تغره الأمانى، وتجويز المستبعد، فانفردت بالآراء أو شاركتك من ليس به أهلية، وقد عرفت بلا تقليد بل بالخبرة واليقين أن من أجراً الناس لديك اليوم بعض المردة وبعض من لا يؤبه له، وهذه من أمارات الساعة أن يسند الأمر إلى من ليس بأهله، ولا من يؤبه له. هذا وما ذكرته صار يتحدث به كل أحد، ولست أنا أطلب منك جواباً ولا غرض النقم والجدل، فإنه لا مصلحة لي في أي ذلك، ولكن ما زلت أهم بتهيئك لرجائي أن تلتفت لأحوالك فتعرف حقائقها، فإذا أن تعرف حقيقة ما قلت أو بعضه أو تعرف خلافه، وتعامل نفسك والمسلمين بما هو الإنصاف، ولو علمت أن لي دعوة مستجابة لجعلتها في أمر العامة لما فيه

صلاح الخاصة من صلاح العامة، وأنت أخصهم عندي لأنك ترى أنك إمام حق ملتزم للشرائع، وأما غيرك فلا يدعون ذلك، إلا أن يكون ممن لا يعرف فيدعي بقلة الحياء، وسيرته تشهد عليه أن بينه وبين السيرة الشرعية مراحل. وها قد آن للمكتوب ظناً، وقد أسمعت إذ ناديت حياً. وما علمنا بالتواتر عدم إيصال الحقوق إلى أهلها التي كانت تصير إليهم زمن من قبلك. واضرب لك مثلاً في البلد الذي نشأت فيه بلاد كوكبان، كانت لا تنفي الحقوق أهلها لأن عليها بلدين كوكبان وشبام أشراف وشراف، وشيعة وعساكر ما لهم سبب غير بيت المال، وكذلك أهل الحقوق في سائر البلاد، وما علمت أن الأئمة قبلكم طلبوا من أميرها شيئاً، بل علمت أن المتوكل كان يعين الأمير الناصر في قضاء ديونه. وأنتم اليوم ما تزال رسلكم على الولاة تطلبون الأموال فتفرح بذلك الولاة ومشايخ البلاد، ثم يقتسمون ما جمعوا من الحقوق الأصلية والطوارئ يجعلون بعضاً لنفوسهم، وبعضاً للمداراة لكم ولخدمتكم من أعلاهم إلى أدناهم،

المجتهد البدر محمد بن إسماعيل الأمير^(٢)
 ما حال إليه أمر المترجم له بقوله:
 إن (المواهب) قد شاهدت صاحبها
 وكان في جوده كالعارض الهتن
 سَفَاكَ كل دم عاداه صاحبه
 مفرق منه بين الرأس والبدن
 هتاك كل حمى إن لم يطاوعه
 كم من معاقل أخلاها ومن مدن
 وحين أدبرت الأقدار عنه أتت
 له المقادير بالآفات والمحن
 وعاد أعوانه عوناً عليه، ولم
 ينفعه أهل ولا مال مع المن
 وضاق عيشاً، وقد ضاق الفضاء بما
 قد كان يحويه من خيل ومن خدن
 وسار فرداً وفي أبنائه عدد
 لكنهم وافقوا في جفوة الزمن

ولا يصير إلى أهل الحقوق شيء إلا من
 باب المداراة لمن يُداري. ومن رأى كلامي
 هذا كله ممن يعرف الأحوال عدّه عبثاً. وأنا
 أقول ﴿معدرة إلى ربكم ولعلهم يتقون﴾
 [الأعراف ١٦٤] ولا أرجو ولا أهاب
 غيره، وهو حسبي ونعم الوكيل، نعم
 المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا
 بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وآله^(١).

هذا وقد استقر المهدي في قرية
 المواهب، وجعلها دار ملكه، ومقر دولته،
 وتمكن خلال إمامته من القضاء على
 المؤامرات التي كانت تُدبر لخلعه أو قتله
 حتى تمكن ابن أخيه قاسم بن حسين بن
 أحمد بن الحسن بعد حصار طويل له من
 إرغامه على التنازل، وخلع نفسه ومبايعة
 الحسين بن القاسم بن المؤيد صاحب شهارة
 إماماً، وذلك في رمضان سنة ١١٢٧ هـ،
 وقيل سنة ١١٢٩ هـ، وقد وصف الإمام

(١) نقلاً من مجموع خطي بخط محمد بن أحمد الجيوري سنة ١١٤٠ هـ من خزانة العلامة أحمد بن أحمد الجرافي، ومن نسخة أخرى بخط العلامة عبد الله بن أحمد الرقيحي.

(٢) منقولة من مجموع في خزانة العلامة أحمد بن أحمد الجرافي بخط محمد بن أحمد الجيوري، سنة ١١٤٠ هـ.

على أسلوب، بل لا يدري المطلع على ذلك الكتاب ما موضوعه، ولا ما غرض مؤلفه. وسبب ذلك كون مؤلفه ليس من العلماء، ومع هذا فكان يقرؤه عليه جماعة من أكابر العلماء، وليس في وسعهم نصحه وتعريضه بالحقيقة لما جُبل عليه من الطيش وتعجيل العقوبة.

- وكتب محمد بن حسين المهرابي سيرته، وسماها (نزهة البصائر في سيرة الناصر) وشرحها زيد بن صالح بن أبي الرجال بكتاب سماه (الروض الزاهر شرح نزهة البصائر في سيرة الإمام الناصر) ونظم أحمد بن محمد الضبوي سيرته في أرجوزة سماها (عقد الجواهر في سيرة الإمام الناصر) ثم علّق عليها.

- كما أن المسيو جان دي لارو، JEAN DE LAROQUE نقل عن المسيودي لاغو لوديار رئيس أعضاء البعثة الفرنسية التي زارت هذا الملك في (المواهب) وصفاً شاملاً لحياته الخاصة والعامة في كتابه (رحلة إلى العربية السعيدة)

ولزم المترجم له داره في (المواهب) مسلوب العز والسلطان والجاه حتى وافته منيته لثمانين من رمضان وقيل ليلة الاثنين ٥ رمضان سنة ١١٣٠ هـ، وقيل في تاريخ وفاته:

أرى ربّ المواهب بعد غلب
وعظم مصائب وهوان بخس
يقول: خلافتي زالت وإنني

بعام أرخوه: قتلت نفسي

١١٣٠ هـ

وكانت ولادته يوم الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة سنة ١٠٤٧ هـ، وفي (المواهب السنية) أن ولادته سنة ١٠٤٦ هـ، ودعوته سنة ١٠٩٦ هـ، ووفاته سنة ١١٣١ هـ^(١).

آثاره التي نسبت إليه:

- الشمس المنيرة، في مجلد متوسط، قال الإمام الشوكاني: «وقفت عليه، وفيه نقل مسائل من مؤلفات جد أبيه القاسم بن محمد، ولكنها غير مرتبة، ولا منقولة

(١) بغية المريد، البدر الطالع ٩٧/٢، المواهب السنية، درر نحور العين، نشر العرف ٤٥١/٢

(- VOYAGE DANS L'ARABIE HEUR-)
(VESE) وقد ذكرتها في بحثي (أعراف
وتقاليد حكام اليمن في العصر
الإسلامي).

٣] إسحاق بن المهدي أحمد بن
الحسن بن القاسم بن محمد: عالمٌ
مشاركٌ، أديبٌ شاعرٌ، له معرفةٌ بعلم
الفلك. تولى في عهد المؤيد محمد بن
المتوكل إسماعيل أعمالَ ذي أشرق،
واستمر عليه حتى تولى الإمامة أخوه
المهدي محمدٌ صاحب المواهب على نحو
ما سبق بيانه في ترجمته، فاشترك المترجمُ
له مع بعض إخوته وبني عمه للتصدي
لأخيه المهدي، ومحاولة إقصائه عن
الحكم، ولكن محاولتهم باءت بالفشل إذ
تغلب عليهم المهدي واعتقلهم كلهم، ثم
أفرج عنه، وولاه أعمال خَمِر ونواحيها،
ثم ولاه بلادَ وَصَاب، وأطلق يده عليها
فاكتسب أموالاً جمّة، وأساء إلى أهلها،
وقتل بعض مشايخها - كما جاء في (بهجة
الزمن) في أخبار سنة ١٠٩٤هـ - بما هذا

نصّه: «وفي هذه الأيام - بعد أن دخل
إسحاق ابن المهدي أحمد بن الحسن
العُدَيْن طلع إلى جبل وصاب، واستقر
فيه، وتصرف في تلك البلاد، وقتل بعض
مشايخها فلا قوة إلا بالله؛ ثم كلفه أخوه
بتولي قيادة حملةٍ عسكرية على يافع، فلما
وصل إلى جبلة تعلق به مرضٌ، ولكنه لم
يُعهقه عن استمرار سفره فلما بلغ قَعَطْبَة
توفي فيها في آخر شهر ربيع الآخر سنة
١١٢١هـ^(١). وقد كان لديه طموحٌ عارمٌ
في تولي الإمامة لأنه أعلم أبناء أبيه،
وكذلك كان أولاده، وقد جرب بعضهم
الدعوة إلى نفسه بالإمامة، ولكنه لم
يتحقق له ذلك، وتحقق له ما هو خيرٌ منه،
وهو العلم، فما من أبناء إسحاق وأحفاده
إلا كان على جانب كبير من العلم والمعرفة
والأدب والشعر، كما سنبين لك في
تراجمهم، كذلك فقد انتشر فيهم علمُ
السنة لصلتهم القوية بأبرز علمائها، وهو
الإمام المجتهد محمد بن إسماعيل الأمير،
ففاتهم شرف المُلْك الزائف من دون
اختيار لهم، وبقي لهم مجد العلم الخالد.

(١) نفحة العنبر، نسمة السحر، الطوق الصادح، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٥٣، نشر العرف ١/٣١٤

٤] قاسم بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسن، الإمام المتوكل: كان محارباً شجاعاً، مقداماً خاض معارك كثيرة فبرهن على حنكة عسكرية، كان الظفر في كثير منها حليفه، وذلك حينما كان أبرز قادة عمه المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب، حتى حسده المهدي نفسه على ما نال من شهرة وسمعة عسكرية، كما خاف على نفسه منه من أن يغريه طموحه ونجاحه في المعارك التي تولى قيادتها له أن يسلبه الملك، وينزعه منه، فأمر باعتقاله. ولما أحس المهدي بقرب الخطر من تقدم قوات الإمام الحسين ابن القاسم بن المؤيد بن القاسم بن محمد صاحب شهارة منه أطلق سراح ابن أخيه المترجم له، وولاه قيادة جيشه للتصدي لجيش صاحب شهارة، فذهب لتوه لا يلوي على شيء، فندم المهدي لإطلاق سراحه، وأراد أن يعيده إليه فامتنع، ومضى لسبيله وكسب الجولة التي ذهب لأجلها، وأظهر عدم رضاه عن عمه، فأراد الناس مبايعته إماماً فاعتذر لهم بأنه غير صالح لهذا الأمر، وبايع صاحب

شهارة، ثم تقدم بقواته الموالية له فحاصر عمه المهدي في (المواهب) حتى أرغمه على التنازل عن الإمامة لصاحب شهارة، ولما تم للمترجم له ما أراد من خلع عمه خلع صاحب شهارة، ودعا إلى نفسه بالإمامة في ذي القعدة سنة ١١٢٨ هـ، وتلقب بالمتوكل، وامتد نفوذه إلى المناطق التي كان يحكمها عمه، وكان حكمه لا يختلف عن حكم عمه في القسوة والبطش إن لم يكن أشد، كما ذكر ذلك الإمام محمد بن إسماعيل الأمير في قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

سماعاً عباد الله أهل البصائر

لقول له ينفي منام النواظر

وذلك في قوله:

وقد كنتم ترمون من كان قبلكم

بظلم وجور قد جرى في العشائر

وقلتم: نرى المهدي قد بان جوراً

لكل سميع في الأنام وناظر

صدقتم، لقد كان الظلوم، وإنما

بجوركم قد صار أعدل سائر

وكل فتى قد كان يشكو فعالة

وسيرته قد عاد أحسن شاكر

توفي بصنعاء يوم الخميس ٢٤ رمضان
سنة ١١٣٩هـ^(١) وقد كتب سيرته محسن
ابن حسن بن أحمد بن القاسم بن محمد.

٥ عبد الواسع بن عبد الرحمن
ابن محمد العُلَفي: كان من أكبر أعوان
المهدي أحمد بن الحسن هو والمؤرخ أحمد
ابن صالح بن أبي الرجال الذي خطب
للإمام المذكور، وبإيعه.

توفي بالغراس في ١٨ جمادى الآخرة
سنة ١١٠٨هـ^(٢).

٦ محمد بن إسماعيل بن
المهدي أحمد بن الحسن: عالم عارف
بالفقه. مولده في الغراس سنة
١٠٩٠هـ^(٣).

٧ محمد بن إسحاق بن المهدي
أحمد بن الحسن بن القاسم: عالم أديب
شاعر، له معرفة جيدة بالفقه وعلم

الحديث. خالف على ابن عمه المتوكل
قاسم سنة ١١٣٣هـ، فسجنه ثم أطلق
سراحه سنة ١١٣٤هـ فخرج من صنعاء،
وقصد هجرة شاطب، ودعا إلى نفسه
بالإمامة منها سنة ١١٣٦هـ، وتلقب
بالمؤيد، وقال إبراهيم بن محمد بن
إسماعيل الأمير في كتابه (الروض
النضير): «إن دعوة صاحب الترجمة
بالإمامة كانت يوم الثلاثاء الحادي عشر من
صفر سنة ١١٣٧هـ في مسجد الضَّلعة^(٤)
من الرَّجُو في بلاد أرحب، وقد بقي فيها
نحو ٤٠ يوماً، ثم ارتحل إلى هجرة
شاطب، ولم يلق الاستجابة المطلوبة من
الأعيان وقبائل تلك المناطق للزحف بهم
على صنعاء، فقام البدر محمد بن
إسماعيل الأمير وأحمد بن عبد الرحمن
الشامي بإيعاز من المتوكل لإصلاح ذات
البين بينه وبين صاحب الترجمة فتم ذلك
المراد، ولكنه لم يعد إلى صنعاء مؤثراً
البقاء في ظفار الظاهر، وفجأة تحمّل
الأخبار إليه وفاة المتوكل، فدعا إلى نفسه

(٣) الجامع الوجيز.

(٤) مسجد الضَّلعة: مسجد قديم جُدد بناؤه سنة

١٠٧٠هـ.

(١) درر نخب العین، البدر الطالع ١/ ٤٢، نشر

العرف ٢/ ٣٥٥

(٢) تقدمت ترجمته في عُلَفة.

آثاره:

ـ سلوة المشتاق بشعر المولى محمد بن إسحاق، جمعه ابنه إبراهيم بن محمد.

٨ الحسن بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، ولا سيما علم السنة، أديبٌ شاعرٌ مجيد. وصفه شيخُه البدرُ محمدُ بن إسماعيل الأمير في ترجمته له بقوله: «كان من آيات الله في أخلاقه، وسلامة صدره وكرمه وجوده، لم ينظر الناظرون مثله في عصره، وأعطاه الله فِطنةً وذكاءً، واختار له طولَ البقاء في السجن. فإنه بقي مسجوناً في حكم ابن عمه المتوكل قاسم ابن حسين ثمانين سنين أو تزيد، ثم بقي في سجن المنصور الحسين بن القاسم عشرين سنة. إلا أنه شغل أوقاته بالعلم مطالعةً وتأليفاً وتعليقاً ونسخاً لمؤلفات الجلال والمقبلي فلم تفته ساعة إلا في طاعته». ولشدة ولعه بكتب الإمام المجتهد صالح بن مهدي القبلي قال شعراً في الحث على اقتنائها والعمل بها:

بالإمامة من ظفار، وتلقب بالناصر واستجاب له العلماء، وزحفَ باتباعه إلى عَمْران في محاولته للتقدم إلى صنعاء للاستيلاء عليها، وأخذها من يد المنصور الحسين بن القاسم الذي كان قد دعا إلى نفسه بالإمامة بعد وفاة والده، وكان أقوى من محمد بن إسحاق، فذهب مع محمد ابن حسين بن عبد القادر إلى كوكبان، ولما عجزا عن مواصلة الحرب ضد جنود المنصور الحسين بن القاسم المحاصرة لحصن كوكبان أعلننا مبايعتهما للمنصور، ودخلا في طاعته.

وكان المترجم له قد خلف والده على إمارة وصاب، وعظمت ثروته، واقتنى كتباً كثيرة، وقد انتهى أمره بأن اشتغل بالتدريس، حتى توفي في داره في بير العزب في صنعاء يوم الخميس ٤ شوال سنة ١١٦٧هـ. وكان مولده في الغراس يوم الأربعاء منتصف ذي الحجة سنة ١٠٩٠هـ^(١).

(١) البدر الطالع ١٢٧/٢، تحفة الإخوان، بسند سنة سيد ولد عدنان، ديوان الأمير ٣٦، المواهب السنية، استطراداً في ترجمته محمد بن الحسين بن عبد القادر، نفحات العنبر، اللطائف السنية، الجامع الوجيز، نشر العرف ٤٨١/٢

آثاره:

- الرسالة الحسينية في الردّ على عقائد السنة.

- بلوغ المراد لمن أراد سيرة خير العباد، وهويته في الجهاد.

- نظم قسم العبادات من (الهدي النبوي) لابن القيم، ثم شرحه في مجلدين.

- المرأة المبينة للنّاظر ما هو الحق في مسألة الكفاءة^(١). مه نسخة في المجموع المخطوط رقم OR.3907 في مكتبة المتحف البريطاني.

٩ عبد الله بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن: أديبٌ شاعرٌ.

تولى أعمالَ قضاء العُديّين في عهد ولاية أخيه محمد بن إسحاق. ولما باين محمدُ ابن إسحاق المنصورَ الحسين بن القاسم بعث إخوته لحرب المنصور، ومنهم صاحبُ الترجمة فقبض عليه أهلُ مدينة عمران وساقوه إلى صنعاء فزج به المنصورُ

في سجنه، ثم أطلقه لمرضه، وما لبث إلا يسيراً حتى فارق الحياة في ٢٧ ربيع الأول سنة ١١٥١هـ^(٢).

١٠ القاسم بن حسين بن إسحاق: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ، له اهتمامٌ وعنايةٌ بكتب علم المعقول، وكان شغوفاً بالمطالعة، واجتمع له نفائس الكتب، وذكر الخوئي في (نفحات العنبر) أنه رأى له حواشي على (شرح إشكال التأسيس) في الهندسة يدل على إتقانه لذلك العلم، وكذلك في علم الهيئة وعلم المنطق، ثم قال: وكان كثيرَ الجمع للفوائد، وله خط حسن كتب به من الكتب والرسائل ما لا يُحصى.

توفي سنة ١١٣٥هـ^(٣).

١١ يعقوب بن محمد بن إسحاق: أديبٌ شاعرٌ، سكن بني جرموز حتى توفي. وسيأتي ذكره في (بني جرموز).

١٢ إسماعيل بن محمد بن إسحاق: عالمٌ محققٌ في الأصول والمعاني

(١) مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني 293 (٣) نفحات العنبر.

(٢) نفحات العنبر، نشر العرف ٨٣/٢.

كأنك لاتخشى ملامةً لائمه
 ولا في الردى الجاري عليهم بآثم
 أيُقسّمُ أموالُ الرعايا تجارياً
 وأنت بمرأى كل طاغٍ وظالم؟
 تداولها أيدي الطغاة كأنها
 تراثُ أبيهم أحضرت للتقاسم
 ابنُ لي ابنُ لي أيّ ذنبٍ لمسلم
 مصلٍ لرب العالمين وصائم
 غدا ماله نهباً وأضحى مُروّعاً
 وأصبح يُذري دمه كالغمام
 يرى ماله في كل كفٍ مُفرقاً
 يُباع بأدنى سومةٍ لمساوم
 وأمواله كانت عليه عزيزةً
 معظمةً مذخورةً للعظام
 وكان غنياً آمناً متنعماً
 فأمسى فقيراً خائفاً غير طاعم
 تضيقُ عليه أرضه وسماؤه
 كأن بلادَ الله حلقةً خاتم

والبيان والنحو والصرف، أديبٌ شاعرٌ.
 تولى لوالده أعمال المخاء بعد أن دعا لنفسه
 بالإمامة في أعقاب وفاة المتوكل قاسم بن
 حسين، وبقي هنالك حتى جهّز عليه
 أحمدُ بن المتوكل صاحبُ تعزٍ حملةً
 بتكليف من أخيه المنصور حسين بن
 القاسم، ولكنه ثبت في المخاء، ولم
 يتزحزح حتى قبض عليه بالحيلة وأرسل
 إلى سجن قصر صنعاء سنة ١١٤١هـ، وقد
 استمر فيه عشرين سنة حتى توفي المنصور
 سنة ١١٦١هـ، فأطلقه ابنه المهدي
 العباس، وعهد إليه بالقيام بمناجزة القاضي
 حسن العنسي صاحب برط الخارج على
 الدولة، وقد جعله أمير أمراء جنوده.
 وكان المترجمُ له قد قاد قبل أن يسجنَ
 حملةً إلى بلاد حجةً وانتهب أصحابه من
 القبائل في سوق الصلبة أشياءهم، فوجه
 إليه شيخُ العلامة محمد بن إسماعيل
 الأمير قصيدةً يعاتبه فيها على ما فعل
 جنوده بمرأى ومسمع منه قائلاً:

أمثلك يرضى بارتكاب العظام

ونهب الرعايا وانتهاك المحارم

فصرثم عليهم نِقْمَةً عَرَفْتَهُمْ	أنهبُ الرعايا دأبٌ مَنْ ينصرُ الهدى
بأن ولَاةَ الجَوْر رحمةٌ راحم	وترويعُهُمْ فعلُ الهداةِ الفواطم؟
وحببْتُمُ أفعالَ من كان جائراً	وإخراجهم من أرضهم وديارهم
لقد صار مشغوفاً بها كل غارم	فعالٌ ذوي التقوى وأهل المكارم
أتهجرُ قولَ الله فيما أتيتَه	ثكلتَ الهدى إن كان ذا فعلٍ أهله
وتؤثرُ قولَ الشاعر المتقادم؟	وذقتُ الردى إن كان ذا فعلٍ حازم
«ومن عرف الأيامَ معرفتي بها	ضياءُ الهدى لهفي على دينك الذي
وبالناسِ رَوَى رُمَحَه غير راحم»	سمحتَ به جوداً، ولا جود حاتم
وياطلما شافهتكم بنصائحي	أَتُنْفِقُ رِيعَانَ الشَّبِيبَةِ والصَّبَا
وبحثُ بما تَلَقَّوْنَه غيرَ كاتم	على طلب التحقيق من كلِّ عالم
وتابعتُ نُصْحِي بعد أن شطَّت النوى	وأحرزتَ فيه ما تريدُ ونلتَه
بنشرٍ ونظمٍ مُعْجِزٍ كل ناطم	وصرتَ فريداً في العُلا لم تُزاحم
وما مقصدي إلا سلامةُ دينكم	ومن بعدِ ذا أصبحتَ رأسَ عصابةٍ
وحفظاً له من موبقات الجرائم	أبالبسِ أضحى همُّهم في المظالم
ولو كنتُ أدري أن في مثلِ فِعْلِكُم	يرونَ انتهابَ العالمين غنيمَةً
زوالاً لمن في الأرضِ أظلم حاكم	وأطيبَ مَغْنُومٍ لأخبثِ غانم
لكنتُ - وحق الله - أوَّلَ ناصِر	بهذا أردتُم نصَّ شِرعَةِ أحمدٍ
وكنْتُ لربعِ الجورِ أوَّلَ هادم	وإنقاذِ أهل الأرض من كل ظالم

ولكن خَبَرْنَا النَّاسَ مِنْ قَبْلِ خَبَرِكُمْ	هدانا إليه خيرٌ مَنْ وطئ الحصا
فَمَا هَمَّهُمْ إِلَّا اتِّبَاعُ الدَّرَاهِمِ	وأفضلُ هَادٍ لِلْأَنَامِ وَقَائِمِ
فَلَوْ يُعْبِدُ الدِّينَارَ صَلَّوْا لِأَجَلِهِ	فصلٌ عليه مَا حَيَّيْتَ مُسْلِمًا
وصاموا، وقالوا: أنت ربُّ العوالمِ	كذا آلِهَ السَّادَاتِ أَبْنَاءِ هَاشِمِ
أما آنَ مَنْ بَعْدِ الَّذِي قَدْ رَأَيْتُمْ	هذا وقد أَجَابَ عليه المترجمُ له
لكم أن تعودوا عنه عودَ مسالمِ	بقصيدةٍ طويلةٍ هذا نَصُّهَا:
وَأَنْ تَتْرَكُوا مَا قَدْ جَنَيْتُمْ وَتُقْبَلُوا	أَيُمْكِنُ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنَ الْمَظَالِمِ
على توبةٍ تَمْحُو عَظِيمَ الْجَرَائِمِ	بغيرِ القَنَا والمِرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ؟
إِذَا اعْتَلَّ دِينَ الْمَرْءِ دَوَاتُهُ تَوْبَةٌ	وتذهبُ أَثَارُ الضَّلَالَةِ فِي الْوَرَى
فَمَا غَيْرُهَا لِلدِّينِ أَشْفَى الْمَرَاهِمِ	بدونِ انْتِهَابٍ وَانْتِهَافِ مَحَارِمِ؟
ودونكها مَنِي نَصِيحَةٍ مُشْفِقِ	مَحَالُ زَوَالِ الظُّلَمِ مِنْ دُونِ أَنْ يُرَى
حَرِيصٍ عَلَيْكَ أَنْ تُرَى غَيْرَ آثِمِ	مَعْرَةُ جَيْشِ الْحَقِّ عِنْدَ التَّصَادِمِ؟
يُحِبُّ لَكُمْ أَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ رُتْبَةٍ	مِنْ الْحِلْمِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْجَهْلَ دُونَهُ
وَأَنْ تَرْتَقُوا فَوْقَ السُّهَى وَالنِّعَائِمِ	إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْحِلْمِ طُرُقُ الْمَظَالِمِ
وَأَنْ تَمْلِكُوا الدُّنْيَا وَتَضْحَكُوا أُنْمَةً	وَإِنِّي أَرَى نَصَرَ الْهَدَى وَوُقُوعَ مَا
تَرُونَ اتِّبَاعَ الْحَقِّ ضَرْبَةً لَازِمَ	بِهِ لَمْتُ أَمْرًا صَارَ كَالْمُتْلَازِمِ
فَقَابِلِ نَصِيحِي بِالْقَبُولِ فَإِنَّهُ	فَكَمْ مِنْ مَعْرَاتٍ جَرَتْ وَوَقَائِعِ
سَيَهْدِيكَ نَهْجًا لَسْتَ فِيهِ بِنَادِمِ	كَفَعَلَ مُعَاذِ هَلْ تَرَاهُ بِأَثِمِ

وكم من إمام ليس تخلو سرائه	قديرٌ على من كان تحت ركابه
تسيرُ بما لا يشتهي من عظام	وذا فعلُ أهل العجز لا فعلُ حازم
فما كان من أجنادنا مثل مامضى	يقلدُ أحوال الرعايا عصابةً
على الناس في عصرٍ مضى متقاد	يرون أتباعَ الجور ضربة لازم
ولا بد من هذا لمن رام في الورى	يقولون: هم أصلُ الفخار وإنهم
زوالاً، لمن قد صار أظلم حاكم	يُعدُّون إن حققتهم في البهائم
وهذا الذي أبديت أحسنُ محمل	تمالوا على ظلم العبادِ فقصدهم
وعذرٌ لعل العذر يدفع لائمي	وإن أغضبوا الرحمن جمعُ الدراهم
أيحسنُ ممن صار في طرق الهدى	فساموا الورى سوءَ العذاب تجارياً
تراه لأهل الشر خيرُ مُسالم؟	وظلماً فما يخشون لومة لائم
يجيرهم بالخيل والبيض والقنا	فكم هتكوا - والله - حرمةً مُسلم
فعال ذوي التقوى وأهل المكارم	مصلٍ لرب العالمين وصائم
وإن مسَّ بعضَ الناس ما مسَّ إنه	وكم شيدوا للظلم ركناً وأخربوا
سينقذهم من كل طاغٍ وظالم	من العدل بُنياناً قويَّ الدعائم
فهل جاز تَضْمِينُ الرعايا وجعلهم	وكم أهلكوا من قريةٍ ومدائن
خراجيةً ظلماً بغير تحاشم	من اليمن الأقصى ووادي التهائم
وأن يتولى أمرهم متغلبٌ	وقد حازت المراثة في الدين بعضَ ما
شديدٌ على مظلومه غيرُ راحم	أتوه وما بالوا بعظم الجرائم

وأحسن بي صنعا بإهداء نصحه
وأفضل ما يهدي نصيحة عالم
لقد سررتني إذ جاء منك، وساءني
«أمثلك يرضى بارتكاب العظائم»
وجر عني مراً المذاق فلم أزل
أوبخ نفسي قارعاً سن نادم
ولكنني أرجوز والآن طغى
والأفما أَرْضَى بتلك المحارم
وأطمع أن تُمحي المظالم في الورى
بقائنا المفضال أفضل قائم
فصبراً جميلاً عن وقوع مَعْرَةٍ
فلا بد منها عند سلِّ الصوارم
وهل يرتقي الدرُّ النفيسُ - بدون أن
يشقَّب - في جيد الحسان النواعم
وإني لأشكو من زمانٍ تنمَّرت
تعالبه واستحققت بالضرغام
زمانٌ لأهل الخير شرٌّ مُحاربٍ
يُرى ولأهل الجور شرٌّ مُسالِم

وماذا الذي عدَّدت من قُبْحِ فعلهم
فويلٌ لهم من قُبْحِ تلك المآثم
وهيهات أن تُحصى ويُحصَر بعضها
أُحْصِرُ بالتعداد قَطْرُ الغمام
أبين لي، أبين لي هل يجوز قتالهم
بُسْمِ العوالي والعقاق الصلادم؟
وتجريعهم كأسَ المتون بظلمهم
فما أحدٌ في الناس منهم بسالم
وهم أمرضوا الدينَ الخفيفَ بفعلهم
وهم هدموا ما شيدت من معالم
فداوِ عليلَ الدينِ بالبيض والقنا
«فما غيرها للدين أشفى المراهم»
وهاك نظاماً قد تكلفتُ نظمَه
جوابَ نظامٍ مُعجزٍ كلَّ ناظم
نظام ترى نورَ النصيحة ساطعاً
من البدر بدرِ العلمِ شمسِ المكارم
فنزَّهتُ طرفي في حدائق لفظه
فجاء بروضٍ طيبٍ النشر باسم

يميل إلى مَنْ لا يُعَد من الورى

وَيُنْفِرُ عَمَّنْ فِي الْعَلَا لَمْ يُزَاحِم

فَكَمْ عَالِمٍ فَوْقَ الشَّرِيَا مَحْلُهُ

غَدَا فِي الثَّرَى مِنْهُ بَدُونِ تَحَاشِم!

وَكَمْ جَاهِلٍ فِي عَصْرِنَا مَتَنَعَمٌ

يُعَدُّ مِنَ الْأَنْعَامِ فَوْقَ النَّعَائِم!

فَمَنْ يَسْمَعُ الشُّكْوَى إِذَا رَمَتْ بَثُّهَا؟

وَمَنْ مَنصَفِي، وَالدَّهْرُ أَضْحَى مَخَاصِمِي

لَقَدْ كَدَّرَ الْعَيْشَ الْهَنِيَّ فَعَالُهُ

وَجَرَّعَ أَهْلَ الْفَضْلِ مُرَّ الْعَلَاقِمِ؟

وَقَدْ عَمَّتِ الْأَقْطَارَ فِتْنَتُهُ الَّتِي

أَسَاسُ بِنَايَا مِنْ إِمَارَةِ قَاسِمِ

فَكَيْفَ خُلُوصُ النَّاسِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةٍ

وَقَدْ غَرَقَتْ فِي بَحْرِهَا الْمُتَلَاطِمِ

وَإِنِّي لِأَرْجُو اللَّهَ إِطْفَاءَ نَوْرِهَا

وَلِإِظْهَارِ نَوْرِ الْحَقِّ بَعْدَ التَّظَالِمِ

فِيَا نَفْسُ مَا الدُّنْيَا يَتِمُّ نَعِيمُهَا

وَلَيْسَ هَنِيُّ الْعَيْشِ فِيهَا بِدَائِمِ

مَوْلَدُهُ فِي قَصْرِ صَنْعَاءَ أَيَّامٍ كَانَ جَدُّهُ

إِسْحَاقُ بْنُ الْمَهْدِيِّ مَسْجُونًا سَنَةَ ١١١٠ هـ،

وَوَفَاتِهِ بِصَنْعَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٠ ذِي الْقَعْدَةِ

سَنَةَ ١١٦٤ هـ^(١).

آثاره:

- الفواصل شرح بُغْيَةِ الْأَمَلِ نَظْمُ مَتْنِ

الْكَافِلِ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ لِشَيْخِهِ الْبَدْرِ الْأَمِيرِ

فِي مَجْلَدَيْنِ.

[١٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ:

عَالِمٌ أَدِيبٌ شَاعِرٌ. تَرَكَ الْإِمَارَةَ

وَمَظَاهِرَهَا، وَمَالَ إِلَى الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ

وَالْتَقَلُّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَتَاعِهَا.

مَوْلَدُهُ فِي كُوكْبَانَ سَنَةَ ١١٤١ هـ،

وَوَفَاتِهِ بِصَنْعَاءَ فِي ٢٨ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ

١٢٤١ هـ^(٢).

آثاره:

- الدَّلَائِلُ الشَّارِحَةُ لِلرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ،

وَمِنْهُ نَسْخَةٌ فِي خَزَانَةِ جَامِعِ صَنْعَاءَ.

(٢) البدر الطالع ٢٤/١

(١) البدر الطالع ١٥٣/١، نفحات العنبر، الجامع

الوجيز، نشر العرف ٣٩٤/١

في علوم كثيرة، شاعرٌ أديب. وصفه الإمام الشوكاني بقوله: له ذهنٌ شريف، وطبعٌ ظريف، وفهمٌ فائق، وعقلٌ تام، وأدبٌ غرض، وله قصائدٌ قد طارح بها أكابر العلماء وأفاضل الأدباء، وهو في سن البلوغ، وما يزال ينمو نمو الهلال حتى بلغ أعلى مراتب الكمال.

من شعره قصيدةٌ يرثي ابنةً صغيرةً له:

كنت أخشى عليك يا قرّة العي

ن من الشمس أو من الأنواء

وأخافُ الأذى من الناس إن حا

نت وفاتي، وأنت في الأحياء

عجباً للفرّاد لم يتصدع

حين أنت من شدة البرحاء

عجباً لي كيف استقر فؤادي

من سماع الأنين في أحشائي

قُطِفَتْ زهرتي التي كنتُ أنسى

حين أشتَمُها جميعَ عنائي

خرج من صنعاء فاراً من المنصور علي بن العباس، واستقر في أرحب، ووجد في أهلها عوناً ومناصرة، فأرسل إليه حملة لمحاربتة، فانتهى الأمر بالصلح بينهما، وبقي مع أتباعه في أرحب، ثم لما خرجت قبائلٌ من برط للغزو على بعض البلاد الإمامية رافقها وذهب معها إلى اليمن، ثم قام الوزير الحسن بن علي بن حنش بإجراء الصلح بينه وبين الإمام، وعاد إلى صنعاء واستقر فيها.

مولده سنة ١١٥٠هـ، ووفاته سنة

١٢٢٠هـ^(١).

[١٧] إسماعيل بن علي بن أحمد بن

محمد بن إسحاق: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ.

سُجن مع والده سنة ١٢٠٧هـ، فتفرغ

للقرأة في السجن على والده. له شعرٌ

كثير، ذكر بعضه صاحبُ (نفحات

العنبر).

[١٨] محسن بن عبد الكريم بن

أحمد بن محمد بن إسحاق: عالمٌ محققٌ

(١) البدر الطالع ٤٢٧/١، نفحات العنبر.

قُطِفَتْ زَهْرَتِي الَّتِي هِيَ أَنْسِي

وَحَيَاتِي فِي بُكْرَتِي وَمَسَائِي

قُطِفَتْ بِالْمَمَاتِ رِيحَانَةُ الْقَلْبِ

الَّتِي رِيحُهَا دَوَاءٌ لِدَائِي

وَإِذَا مَا سَمِعْتُ مَنْطِقَهَا الْخَلْدَ

وَوَيْتَبْدِيلُ دَالِهَا بِالْيَاءِ

فَكَأَنِّي سَمِعْتُ نَغْمَةَ دَاوٍ

دَ وَدَبَ الرَّحِيقُ فِي أَعْضَائِي

غَيْرَ أَنِّي أَبْتُ مَا بِي مِنْ حَزٍ

نِ عَلَيْهَا إِلَى بَدِيعِ السَّمَاءِ

رَاجِياً مِنْ نَوَالِهِ الْجَمِّ بَيْتَ الدِّ

حَمْدٍ فِي الْخُلْدِ أَنْ يَكُونَ جَزَائِي

فَلَهُ الْحَمْدُ وَالشُّنَاءُ عَلَى مَا

قَدْ قَضَاهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَبَلَاءِ

وَبِكَائِي عَلَى الْمُصَابِ وَحَزْنِي

رَحْمَةً فِي جِلَّةِ الضَّعْفَاءِ

عَلِمَ اللَّهُ كَوْنَهَا فَعَفَا عَنْهَا

وَكَانَ الرَّحِيمَ بِالرَّحْمَاءِ

هَذَا وَلَمَّا خَابَ أَمْلُهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ
الْقَائِمِينَ بِالْإِمَامَةِ مِنْ آلِ الْقَاسِمِ أَبْنَاءِ عَمِّهِ،
قَالَ مَعْزِياً فِي الْخِلَافَةِ:

عَظَّمَ اللَّهُ يَا حَبِيبَتِي لَكَ الْأَجَ

رَ وَلِي فِي الْخِلَافَةِ الْقَاسِمِيَّةِ

كُلُّ مُلْكٍ فِي الْعَالَمِينَ سَيَفْنِي

غَيْرَ مُلْكِ الْمَلِكِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ

فَنَيْتَ قِيَصَرٌ وَكَيْسَرٌ وَزَالَتْ

بَقِيَامِ النَّبِوَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ

وَتَنَالَتْ فِيهَا مَمَالِكُ شَتَى

كَمُلُوكِ الْعَصَابَةِ الْأُمَوِيَّةِ

وَتَلَاشَى أَمْرُ الْمُلُوكِ بَنِي الْعَدِ

بَاسٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ

وَمُلُوكٌ فِي قُطْرِنَا الْيَمَنِ الْمِي

مُونِ صَارُوا أَحْلَامَ نَوْمِ الْعَشِيَّةِ

مَا قَضَى اللَّهُ قَطُّ تَخْلِيدَ مُلْكٍ

غَيْرَ مُلْكِ السَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ

فَلِإِذَا زَالَ عَنْ بَنِي الْقَاسِمِ الْمَلِكِ

كُ، فَصَبِرَ عَلَى عَظِيمِ الرِّزْيَةِ

- ديوان شعره، جمعه عبد الله بن

أحمد بن سعيد العماري وسمّاه (ذوب العسجد في الأدب المفرد من نظم المولى المحسن بن عبد الكريم بن أحمد).

١٩] الناصر بن محمد بن إسحاق:

أديبٌ شاعرٌ. مولده بعد سنة ١١٥١هـ، ووفاته في شعبان سنة ١٢٢٠هـ^(٣).

٢٠] شرف الدين بن إسماعيل بن

محمد بن إسحاق: عالمٌ محققٌ في علم الأصول، جرى بينه وبين المهدي عباس خلافٌ فخرج إلى أرحب مبايناً للمهدي، ووقعت بينهما بعض الحروب، وقد استمر مقيماً في أرحب حتى توفي المهدي، ثم دخل إلى صنعاء في عهد المنصور علي، فكان موضع تكريمه باعتباره رئيس آل إسحاق.

مولده سنة ١١٤٠هـ، ووفاته في آخر رجب سنة ١٢٢٣هـ^(٤).

دولة أشرقت بطلعتها الأار

ضُ وكانت لكل فضل مزيه

فعلى مثلها يُنَاح ويُبكى

وعليكم مني جزيل التحية^(١)

مولده في صنعاء في ربيع الأول سنة

١١٩١هـ، ووفاته فيها ليلة الأربعاء ١٥ ذي القعدة سنة ١٢٦٦هـ^(٢).

آثاره:

- نظم الباب الأول من مغني اللبيب

لابن هشام، ثم شرحه شرحاً مفيداً سماه: جمع المفردات.

- الهيكل اللطيف في حلية الجسد

الشريف.

- لفحات الوجد من فعلات أهل نجد،

وهو شرح قصيدة له.

- الروض النادي في سيرة الإمام

الهادي.

(٣) البدر الطالع ٣١٥/٢

(٤) البدر الطالع ٢٧٧/١

(١) نيل الوطر استطراداً في ترجمة علي بن المهدي

عبد الله ، ١٤٣/٢

(٢) البدر الطالع ٧٨/٢، نفحات العنبر، نيل الوطر

٢٠١/٢

مولده سنة ١٢٣٠هـ، ووفاته قبل البلوغ سنة ١٢٤٣هـ^(١).

٢١ محمد بن محسن بن عبد الكريم بن إسحاق: أديبٌ شاعرٌ،

٣١٣ - عُربان

٣ الناصر بن محمد بن يحيى القاسمي العيباني الغُرباني، المعروف بصَّبَحَ.

عزلةٌ معروفةٌ من تَسْبِيعِ غُشم من بني صُرَّيم من حاشد، وتقع إلى الغرب من مدينة خَمِر، وتحتوي على عددٍ من القرى.

٤ علي بن الحسن بن صالح بن عبد الله الغُرباني: عالمٌ محققٌ في الفقه. سكن الهَجَر (هَجَرَ ابن المكرم) حتى توفي فيها في ربيع الأول سنة ١٠٨٦هـ^(٤).

نُسِبَ إلى عُربان آلُ الغُرباني، وقد خرج منها كثيرٌ منهم فسكن بعضهم مدينة إِبَ وَيَرِيم، والمَلَحْمَة، وحَصَنَ شواخط، وصنعاء وغيرها.

١ أحمد بن علي بن محمد الغُرباني: عالمٌ. آثاره:

٥ محمد بن صالح بن عبد الله الغُرباني: عالمٌ عارفٌ، ناصرُ الإمام القاسم بن محمد. توفي في شهارة في شوال سنة ١٠٢٩هـ^(٥).

- تخريج أحاديث الكشَّاف، صنفه سنة ٧٦٣هـ^(٢).

٦ علي بن يحيى بن أحمد المنتصر الغُرباني: عالمٌ في الفروع، ولي القضاء برهةً للمؤيد محمد بن القاسم،

٢ صالح مغل بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن داود الغُرباني: توفي بشهارة سنة ١٠٤٨هـ^(٣).

البدر الطالع ١٦١، وسُيذكر في (الهجر). إن شاء الله.

(٥) الدرّة المضيئة.

(١) نيل الوطر ٢/٣٠٥، عقود الدرر.

(٢) منه نسخة في خزانة الأوقاف بجامع صنعاء.

(٣) تقدّمت ترجمته في شهارة.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق

توفي بظفير حجة يوم السبت ١٣ جمادى الأولى سنة ١٠٨١ هـ^(١).

٧ محمد بن علي الغُرْبَانِي، الداعي: عالم في الفرائض، له مشاركة يسيرة في غيره، كان يُدرس في مدرسة صلاح الدين في صنعاء، ثم خرج من صنعاء في شعبان سنة ١٠٧٥ هـ مبيناً للمتوكل إسماعيل، وذهب إلى بَرط، وأعلن نفسه إماماً، وتلقب بالداعي، وطلب من الناس الاستجابة له ومبايعته، فانزعج المتوكل لذلك، وتهيأ أحمد بن الحسن بن القاسم للزحف عليه إلى بَرط، فتعهد أهل بَرط بأنهم سيعتبرونه جاراً لهم، وأنهم سيضمنون سكوته، وعدم إحداث ما يخيف الإمام، فقال أحمد بن الحسن - كما ذكر يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن): في أخبار سنة ١٠٨١ هـ -

لا بد من ضمان كباركم على صغاركم في هذا الأمر، وعدم حصول الخلل فدخلوا في الضمانة، وضمن بعضهم على بعض، وقالوا: هذه أمانة، ولا يجري منّا لما

يُخالف ذلك خيانة. وأنشأ المترجم له قصيدة وجهها إلى والده بصنعاء أثناء نزوله عليه، وبالغ في مدحه، وصلى عليه في بيت منها في قوله:

صلاة الإله ورضوانه

عليه نوافحها ينفج

ثم عقب يحيى بن الحسين على هذا بقوله: «وقد جرت عادة أهل الوقت من أهل الزمان التصلية على غير النبي عليه الصلاة والسلام، كما ابتدعه خطيب صنعاء محمد بن إبراهيم السّحولي في خطبته، بعد أن لم يكن ذلك معروفاً لأحد قبله. وقد عرف العلماء أن الصلاة تختص بسيد الأنبياء لا غيره من سائر الناس إلا على وجه التبع من الآل بعد ذكره ﷺ، فأما مع الانفراد فلم يقل به أحد من العباد، وإنما يقول بذلك الرافضة.

كما أن المترجم له ذكر في هذه القصيدة أسباب خروجه من صنعاء، وكان قد أرسل إلى أحمد بن الحسن رسالة أو إلى بعض أصحابه فيها مطاعن كثيرة

شعاعاً، ولا بلّ كاتبٌ بمِدادٍ إنكارها يَراعاً،
 بل عَمِيت عليهم يؤمّثذِ فهم لا يتساءلون،
 واشتد العمى على الأكثر، فهم عن
 إنكارها يتهازلون، فدعوتُ رَغْباً في الفوز
 بدرجات السَّبَقِ الفاخرة وما أكرم الله به
 ذويه! في الدنيا والآخرة، وترهيباً من
 ظهور الذين يفسدون في الأرض ولا
 يصلحون، وتضييع ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ
 يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
 [آل عمران ١٠٤] وقول أولي الأمر: ﴿إِنَّا
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم
 مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف ٢٣] وتصميمهم على
 تلك البدع وهم ﴿يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 مُّهْتَدُونَ﴾ [الأعراف ٣٠] وكان كثيرٌ من
 الأنام من العلماء والعوام متوقفاً في صحة
 إمامتي، متردداً في شمول زعامتي توهماً
 لسبق دعوته، ويستمد من المجد لذروته،
 ولم يدر أن دعوتي العادية ضَبْحاً، المورية
 قَدْحاً، المغيرة ضُبْحاً، المثيرة نَقْعاً،
 الواسطة جمعاً، السابقة قطعاً، إذ
 دعوتهما إلى الرضا من آل محمد،
 ودعوتي إلى نفسي لم تتردد كما صرّحوا

(علي أحمد بن الحسن) في تكثير الجوار
 معه، ويجعلهن أمهاتِ أولادٍ، وأنه تهوّر
 في تكثير الجوار، واتباعه للهوى فيهن،
 والمبالغة في محاسنهن، ومتى كَبُرَتْ
 الأولى بذلّها، وأخذ أخرى غيرها،
 وما زال في كل سنة، بل في كل شهر له
 سرّيةٌ، وصار يتخيرهن ويستبدلُ أخريات
 بهن، ويلبِسهن الملابس الفاخرة حتى
 لا يزال يبلغن أربع مئة، خمسة مئة. وهذا
 شيءٌ لم يُعرف لغيره من الماضين، ولا من
 غيرهم من السلاطين، وذكر يحيى بن
 الحسين في كتابه المذكور في أخبار سنة
 ١٠٨٨ هـ قوله: «وفي شهر ذي القعدة
 أرسل السيد محمد بن علي الثرياني
 الساكن ببيروت رسائله يقول فيها بعد
 الترجمة: وذكر القاسم بن المؤيد وأحمد
 ابن الحسن وأنهما غير كاملين بما عندهما
 لفظه: «وكنّت دعوتُ لما عليه من كمال
 نظامها فيّ، وعدم علمي أنه فيهما، وفيّ
 مع كثرةٍ من المرجحات، ووفرةٍ من
 المصححات لَمَّا رأيتُ البدعَ قد جمّت
 على الأبدان صروحاً، وزرّت على البلدان
 مُسوحاً، ولم يبدِ عالمٌ في حُنْدُسِها

إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿يونس ٣٥﴾ وَالْآنَ جَدَّدْتُ الدَّعْوَةَ الَّتِي لَمْ تُبَلِّ إِلَى الْعِبَادِ، وَرَدَّدْتُ ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِي أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر ٣٨] ﴿يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُذْبِرِينَ مَالَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [غافر ٣٢-٣٣] ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ [غافر ٣٩].

ثم قال: فليعلم كلُّ من بلغته هذه الرسالة، وبرق بصره في هذه المقالة من أهل العلم والجهل، وسكان الجبل والسهل أنني لا أعذر أحداً من الأنام من العلماء والعوام ممن صحَّحت لديه إماماً، أو صحَّيت عنده باغياً ظلاماً عما لا يشك في وجوبه عليه من كان عاقلاً. ولا يمتري في العقاب على تضييعه وإن كان جاهلاً.

الذي لا يظمى وارده والمرعى المري الذي لا يطوى رواه (....)^(١)، من بين يديه تنزيل من حكيم حميد (....)^(١)،

به عن نفوسهم، وبعثوا به إلى الآفاق في طروسهم، فدعوتي خاصةٌ لي بعيني، ودعوتهم مرردة بينهم وبينني، فقد شاركتهم في الدعوة إلى غير المُعَيَّن واختصصتُ بسبق الدعوة إلى مَنْ يُعَيَّن، وهل يختصُّ بالسبق من أنا بشريكه فيه، أو يدعي مدعٍ خلاف ما حذر عن فيه، كيف وأنا مدع إلى التفرد باسم الرضا، والمحكوم له في الكتاب والسنة بذلك القضاء، ومن شك بي في كمال الخلال، خلال الكمال فيا لله، قل له: ليختبرني في ما أراد فلما أهان الفتى أو أجله، فهذا الحصان يلوك العنان وهاك الرهان وهات التعلَّة فلست بأمة في الرجال، يسأل هذا أوداك أن يدلّه ولا أجد لي في الله لومة لائم، ولا مداهن للأجلة. إلى أن قال: والإمامة إنما جعل مناطها التقوى، وشرطها السوي، العلم الثاني أوضحه الكتاب أنه الشرط الثاني قصد به الألباب، فقال ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر ٩] ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي

(١) لم أتمكن من قراءة الكلمة فجعلت مكانها نقطاً.

هل أكون باغياً؟ وأنا أدعو إلى تحكيم كتاب الله ، وهل يحله لكم تردوا الشارد حتى يفىء إلى حكم الله ؟ ﴿ وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ [البقرة ٤٤] هذا مضمونها ، وأكثرها بلفظها وقال : حررت يوم الاثنين لتسع خلت من شوال سنة ١٠٨٨ هـ .

هذا وقد ذهب المترجم له سنة ١٠٩٣ هـ إلى مكة للحج ، وأظهر الدعاء تحت الكعبة بأنه المهدي المنتظر الذي يقوم آخر الزمان فقبض عليه ، وقد عاد من الحج ، وسكن كوكبان حتى يتمكن من الحصول على موافقة بدخوله صنعاء لزيارة والده ، فلم يحصل على مراده من موافقه المؤيد محمد بن المتوكل إسماعيل بالسماح له بذلك ، وأراد أن يجدد دعوته في كوكبان فحاول فعل ذلك ، وقال : هو الذي يصلح ، وفيه كمال العلم التام فعند ذلك باحثه من بكوكبان من العلماء والأعيان في المسائل والأحكام فحصلوه في عدة مسائل ، وظهر لهم كمال قصوره . وكان أكثر من تصدى لمراجعته ومباحثته الفقيه العارف محمد بن حسن الحيمي في النحو وعلم الأصول والفقه ، ورأى من

وسنة رسوله المروية عن كل ضابط من سند الدين أوجب الله إليهما الرجوع عند النزاع وجعله شرطاً للإيمان به تنزيلاً ، فقال ﴿ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾ [النساء ٥٩] ﴿ إننا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً ﴾ [النساء ١٠٥] ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في ما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ [النساء ٦٥] فمن تولّى منا عن تحكيم الكتاب والسنة رد إليه ، ومن أبى قضاءه حلّ القسر عليه ﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [المائدة ٦٨] وإني داع إلى المحاكمة إلى كتاب الله مستعيناً بكم يا جميع خلق الله منقاداً لحكم الله بأضعف الشعر ، مضمن في إمضائه على من أريد من البشر ، ولا يقال : « هذه كلمه حق أريد بها باطل » إذ أنا عن المال والقوة بغير الله عاطل . إني أنشدكم الله الذي خلقكم وسوى ، وألهمكم سبل الفجور ، والتقوى

المسائل والمناقشة ما حار فيه فهمه، وتبلدت معرفته وقريحته، وما ذاك منهم إلا لَمَّا رَأَوْه يطلب البسح ويَدْعِي العِرفان، فمن جملة ما أَحْصِرَ عنه السؤال في فائدة قوله تعالى ﴿وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا﴾ ما القصد في تخصيص توجيه سؤالهم للجلود دون سائر أعضاء الجسد التي شهدت؟ والمراد به كما ذكره أبو السعود هو أنها لما كانت المباشرة لفعل القبيح، وكان المراد بها الفروج كما في تفسير ابن عباس خُصَّتْ بالسؤال لها فهي المباشرة الملتزمة دون غيرها، وسؤال آخر فقهي وهو...؟

فأجاب بثبوت الشفعة ولا ينبغي كذلك لأنه يُشترط ملك الساقية، ولا ملك.

ثم بعد ذلك انكسرت همته التي كانت في نفسه، وقنع بالإياب عما كان طواه بأمنيته، وصدق من قال «من لم يعرف قدره وقع في خطره وما هلك امرؤ عرف قدره، وعند الامتحان يُكْرَمُ الرجلُ أو يهان، وعلموا عند ذلك أن علمه علمٌ بادية وعوارش غير خافية، كأنه سرابٌ بقية يحسبه الظمآن ماء.

مع أن التزكية للنفس لا ينبغي للعالم فإن الله تعالى قد مَقَّتَ على ذلك، وامتنحن موسى عليه السلام لما أجاب السائل عَمَّنْ أَعْلَمَ في الأرض فقال: أنا فامتنحن الله ببقيا الخَضِرِ وطلبه، والاتفاق به على مشقة، كما قصه الله تعالى في كتابه ووصفه النبي ﷺ في روايته ﴿وفوق كُلِّ ذي علمٍ عليمٌ﴾ وقال: ﴿فلا تزكُوا أنفسكم﴾ فكيف حال مَنْ كان دون الأنبياء من هذا البشر، والله المستعان، ثم إن المترجم له دخل صنعاء عند والده وهو يُهْرَوِلُ وَيَسْعَى، وأخذ عليه المؤيد محمدُ ابن المتوكل إسماعيل البيعة فلم يسعه إلا موافقته مع أنه ما طالبه لذلك إلا لما صار يدعو إلى نفسه فأراد قطع حبله وذريعته، مع أنه قد أدبه الزمان، وصار مضطراً إلى ترك ما عليه كان.

استقر آخر عمره في صعدة حتى توفي فيها في ١٦ رمضان سنة ١١٢٦ هـ، وذكر الكبسي في (اللطائف السنية) وفي (العناية التامة شرح أنوار الإمامة) تَكْمِلَةَ (البسامة) أن الداعي المذكور رجع من بلاد برط إلى مستقره في جبل اللوز من خولان العالية،

واستقر في أفغانستان سنواتٍ، وكان يذهب منها إلى الحج، ثم عاد إلى اليمن عن طريق الهند، فكان يحكي لمن يأتي إليه لزيارته مشاهداته، ويذكر لهم عن ضخامة السفن البخارية، وأنها مصنوعة من الحديد والأخشاب، وتحمل مئات الناس عدا الحيوانات والبضائع، فكان الناس لا يُصدقون كلامه، ومنهم والدّه الذي أنكر عليه أقواله التي هي في نظره ضروبٌ من الخرافة والخيال، وللتدليل على ذلك فقد ملأ كوباً من الماء، ووضع فيه إبرة فلم تستقر إلا في أسفل الكوب، وقال لابنه هذه إبرة لم تطفُ فوق الماء فكيف بسفينة مصنوعة من الحديد والأخشاب تبقى على وجه الماء؟! (٤) توفي في مدينة إب سنة ١٣٦٤ هـ عن ٨٠ سنة.

١١ إسماعيل بن مهدي بن حميد الغُرَبَانِي: عالمٌ مشاركٌ، له شعرٌ، ولكنه إلى النظم أقرب. كان يعرف اللغة التركية إذ درسها في المدرسة التركية في تعز،

وتوفي هنالك سنة ١٠٩٧ هـ، ولكن المؤرخ زبارة قال: والصحيح أنه توفي بصعدة^(١).
آثاره التي تنسب إليه:

- إتخاف المهتدين

٨ يحيى بن أحمد بن عبد الله ابن حيدرة الغُرَبَانِي: عالمٌ في الفقه، شاعر.

نشأ بصنعاء، ثم اختلف مع إخوته فرحل إلى زبيد حيث استوطنها إلى أن مات فيها سنة ١١٢٥ هـ تقريباً^(٢).

٩ محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن عبد الله الغُرَبَانِي: عالمٌ محققٌ في النحو والفرائض، له معرفة بالفقه. توفي في شهارة سنة ١١٣٧ هـ، وقيل سنة ١١٣٨ هـ^(٣).

١٠ إسماعيل بن حميد بن محسن بن محمد الغُرَبَانِي: عالمٌ مشاركٌ، رحل إلى الهند وأفغانستان

تعز لدى أحمد بن علي بن عبد الجبار المتوكل الذي رعاه هو وإخوته، وتعلم اللغة التركية في مدارسها. اعتُقل في تعز بعد فشل الثورة الدستورية سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م)، ثم أفرج الإمام أحمد حميد الدين عنه، فرحل إلى عدن، واشتغل بالتدريس في مدرسة بازركة، وفي مسجد أبان، كما كان عليه حاله حينما كان في تعز، فقد درّس في المدرسة الأحمدية في تعز، وكان يتصدر للإفتاء والخطابة في مسجد أبان في عدن. مولده في المَلَحمة سنة بضع عشرة وثلاث مئة وألف، ووفاته في عدن صبيحة يوم الخميس ٣ ذي الحجة سنة ١٣٨٨ هـ (٢٢/٤/١٩٦٩ م)^(٢).

آثاره:

- كشف القناع في أحكام الرضاع، مطبوع.

- شرح القضية الفريدة الجامعة لمعاني التوحيد والعقيدة.

- ثمرات الجنة في خلاصة عقائد أهل السنة، مطبوع.

وكان على صلة حميمة بأحمد بن علي بن عبد الجبار المتوكل الذي رعاه هو وإخوانه، ثم عمل مساعداً لديه، وأوصى له ببعض ممتلكاته، وسكن العُديّن حتى توفي بها، وكان زاهداً يميل إلى التصوف. مولده في المَلَحمة بالسَّحول في العشر الأولى من المئة الرابعة عشر للهجرة.

آثاره:

- نَفَسُ الرحمن في ما لأحباب الله من علو الشأن^(١).

١٢ **مُطَهَّر بن مهدي بن حميد الغرباني:** عالمٌ مشاركٌ في الفقه وعلوم



العربية، أديبٌ له معرفةٌ بالشعر. عاش في

(١) معلومات كتبها لي الأخ يحيى بن محمد الباشا، ومُتَوَّر بن مطهر الغرباني.

(٢) معلومات كتبها لي يحيى بن محمد الباشا ومُتَوَّر بن مطهر الغرباني.

- مجموعة فتاويه .

- مجموعة خطبه .

١٣ حمود بن عباس الغرباني:

عالمٌ محققٌ في علوم العربية، مع معرفة جيدة بالفقه . كان يتميزُ بالذكاء المفرط وسرعة الحفظ ، وكان أنبغ تلاميذ شيخه القاضي محمد بن علي الأكوخ المدرس برباط الغيثي . مولده ووفاته في إِبّ، وكانت الوفاة سنة ١٣٥٨ هـ عن بضع وعشرين سنة^(١) .

محمد بن علي بن يحيى

الغرباني: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في

علوم العربية، تولى عملاً في إدارة الأوقاف في يريم، ثم كان مديراً للأوقاف في لواء إِبّ، وفي العهد الجمهوري كان وكيلاً لوزارة الأوقاف، ثم عين عضواً في محكمة النقض، وكان مثالاً للشفقة والنزاهة في أعماله كلها . كذلك فقد كان مقصوداً لمن يطلب منه رأي الشرع في ما أشكل من شؤون العبادة والمعاملات، وكانت إجاباته تذاع أحياناً في المذياع في باب فتاوى .

مولده في يريم سنة ١٣٤٠ هـ، ووفاته بصنعاء في ٢٤ ربيع الأول سنة ١٣١٢ هـ (٢/ ١٠/ ١٩٩١ م) .

٣١٤ - غربان

قريةٌ عامرةٌ في مخلاف المنار من قضاء آنس، وتقع في الغرب من هجرة (ذي حُود) المتقدمة الذكر .

يسكنها نفرٌ من بني الغرباني، وليس فيهم اليوم من يشار إليه بالفقه أو المعرفة .

كما يسكنها أيضاً بنو البَحش، وهم مثل خلطانهم في السُكنى، ليس فيهم من يتسم بالمعرفة، فقد عمت الجهالة الأسرتين معاً .

(١) معلومات من شيخه المذكور .

٣١٥ - الغُربي

قريةٌ عامرةٌ فوق قرية جرف الطاهر من
مخلاف ابن حاتم من قضاء أنس . منها
الفقهَاء بنو الوشاح ، والفقهَاء
بنو العَمِدي ، لكنه لم يتيسر لي معرفة أحدٍ
منهم ممن يستحق الذكر ، فقد غلب على
التأخرين الجهالة ، شأنهم شأن كثير من
سكان القرى التي كانت في يومٍ ما
مقصودةً لطلب العلم .

٣١٦ - الغرس

قريةٌ عامرةٌ في اليمانية العليا من ناحية
خولان الطيال (خولان العالية) ، وتبعد
عن صنعاء شرقاً بجنوب نحو ٦٥ كيلو
متراً تقديراً .

٢ محسن بن حسين بن أحمد بن
محمد الغرسي: عالمٌ مشاركٌ، حافظ
للقرآن بقراءاته السبع ، انتقل من بلدته إلى
الطويلة بطلب من كبار أهلها فتولى إمامةً
جامعها والخطابة فيه ، وكان يقوم
بالتدريس وإقراء القرآن . مولده في الغرس
سنة ١٢٧٣هـ ، ووفاته في الطويلة سنة
١٣٣٦هـ .

٣ محمد بن يحيى الغرسي:
عالمٌ في الفقه والفرائض وأصول الدين .
مولده في الغرس سنة ١٢٨٣هـ ، ووفاته
فيها سنة ١٣٤٦هـ .

٤ محمد بن أحمد بن علي بن
أحمد بن علي بن صلاح الغرسي: عالمٌ

ينسب إليها الفقهاء بنو الغرسي ، وقد
خرج بعضهم منها فسكن (خرابة الحرازي)
وبعضهم سكن (الطويلة) ، وقد تقدم ذكرُ
أبرز من في هاتين البلديتين ، كما يوجد في
الغرس القضاة بنو البُكيّر ، وقد انتقل
القاضي أحمد البُكيّر منها إلى ذمار قبل
نصف قرنٍ فسكنها . وكنت على معرفةٍ به .

١ علي بن حسين بن أحمد بن
علي بن صلاح الغرسي: عالمٌ في الفقه
والفرائض ، له معرفةٌ بالسنة ، تولى القضاء
في اليمانية العليا . توفي سنة ١٣٣٥هـ ،

مولده في رمضان سنة ١٣٣٣هـ. وقد أمدني بترجمته وترجمة والده وعمه.

٩ علي بن أحمد بن يحيى

الغربي: عالمٌ مشاركٌ في الفقه وعلم الفرائض وأصول الدين والنحو. نصب نفسه للقضاء بالتراضي في اليمانية العليا من خولان، ومخلاف الأعماس من الحدا. مولده سنة ١٣٢٥هـ.

١٠ أحمد بن علي بن حسين بن

أحمد الغربي: عالمٌ مشاركٌ. مولده في الطويلة سنة ١٣٢٥هـ.

١١ محمد بن حسين بن علي بن

حسين الغربي: عالمٌ مشاركٌ. كانت دراسته في المدرسة الشمسية في ذمار. ثم في المدرسة العلمية في صنعاء. ثم التحق بكلية الشريعة في جامعة صنعاء فحصل على الشهادة الجامعية. وهو الذي أمدني بأخبار علماء أسرته كتابة. واعتمدت عليها، مولده في الغرس في ١٣ شعبان سنة ١٣٥٨هـ.

١٢ علي بن حسين علي الغربي:

عالمٌ مشاركٌ، اشتغل في حقل التعليم. مولده في الغرس سنة ١٣٦١هـ.

مشاركٌ، تولى القضاء في بلده. وفي بعض مخاليف الحدا. مولده في الغرس سنة ١٢٩٢هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٤٠هـ.

٥ علي بن يحيى الغربي: عالمٌ

مشاركٌ، مولده سنة ١٣٠٠هـ، ووفاته سنة ١٣٣٨هـ.

٦ يحيى بن أحمد الغربي:

عالمٌ في الفقه والفرائض، تولى القضاء في ناحيته وفي بعض مناطق الحدا، مولده سنة ١٢٩٥هـ، ووفاته في شوال سنة ١٣٨٥هـ.

٧ عبد الله بن يحيى بن

عبد الله الغربي: عالمٌ مشاركٌ. رحل مع أخيه علي إلى أنس سنة ١٣٢٢هـ، ثم ذهب إلى ذمار للدراسة في المدرسة الشمسية فيها، كما كان آلُ الغربي يفعلون، المتقدمون منهم والمتأخرون. تولى القضاء في خدير وفي غيره. مولد سنة ١٣١١هـ، ووفاته نهار الجمعة ١٤ شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٢هـ.

٨ محمد بن علي بن يحيى

الغربي: عالمٌ مشاركٌ، نصب نفسه للقضاء بالتراضي في مخلاف حَمِير، وفي مخلاف بني فضل كلاهما من قضاء أنس.

٣١٧ - الغُرْفَة^(١)

سكنها آل الحبشي:

١ أبو بكر بن عبد الرحمن الحبشي: الذي هاجر إلى الحبشة فأقام فيها عشرين سنة، ثم عاد إلى حضرموت فُعِرِفَ بالحبشي نسبة إلى الحبشة، توفي بتريم سنة ٨٧٥هـ^(٣).

٢ أحمد بن زين بن علوي بن أحمد الحبشي: عالمٌ مشاركٌ. توفي في رمضان ١٠٤٤هـ^(٤).

قرية عامرة في مخلاف حضرموت بالقرب من مدينة سيئون على مسافة تسعة كيلو مترات شرقاً منها، وكانت تسمى (الحول). أسسها عبد الله بن محمد بن عمر باعباد سنة ٧٠١هـ، كما ورد بيان ذلك في أرجوزة الشيخ محمد سالم البيحاني المسماة (أشعة الأنوار) وذلك في قوله:

وعام واحد وسبع مئة
أسس باعباد دار الغُرْفَة^(٢)

عمر محروس، نقلاً عن كتاب (الكوكب الوقاد في مناقب آل عباد).

(٣) الجامع ١/ ٨٠

(٤) نيل الوطر ١/ ٢١٠

(١) زرت الغُرْفَة يوم الاثنين ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٩٧هـ (٧/ ١١/ ١٩٧٧م).

(٢) نبذة عن (الغُرْفَة) أصدرتها سكرتارية لجنة حي ٢٢ يونيو (الغُرْفَة) ٢٢ يونيو سنة ١٩٨٩م بقلم سعيد

٣ عبد الله بن أحمد بن عمر باجمال: فقيه متصوف بنى مسجداً في الغرفة يعرف بمسجد الفقيه، وحصل كتاباً معتبرة وقفها على طلبة العلم. توفي سنة ٩٣٨ هـ^(١).

٤ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد باجمال: فقيه متصوف، اشتغل بالتجارة وكان محسناً. له مبرات كثيرة. توفي بشبام لسبع خلون من رمضان سنة ٩٤٤ هـ^(٢).

٥ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أحمد باجمال: عالمٌ مشاركٌ، تصدر للتدريس والإفتاء كما كان خطيب جامع الغرفة، وحصل كتاباً كثيرة في فنون متعددة، ووقفها على الراغبين في طلب العلم توفي سنة ٩٥٥ هـ^(٣).

٦ محمد بن عمر باجمال: عالمٌ محققٌ في الفقه متصوف، له شعر حسن. انتقل آخر أيامه إلى شبام. مولده يوم

الثلاثاء لثلاثة عشر بقين من رمضان سنة ٩٠٥ هـ، ووفاته بشبام في جمادى الآخرة سنة ٩٦٤ هـ^(٤).
آثاره:

- الرسالة الجامعة.

- شرح العينية.

٧ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله باجمال^(٥).

٨ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن باجمال^(٦).

٩ أحمد بن زين الحبشي: عالمٌ مشاركٌ، توفي سنة ١١٤٤ هـ.

١٠ عيديروس بن عمر الحبشي: عالمٌ مشاركٌ شاعرٌ أديب، له معرفة بالتاريخ. وكان له خزانة كتب تحتوي على كثير من المخطوطات النفيسة. توفي سنة ١٣١٤ هـ.

(٤) السنة الباهر ٥٨٤

(٥) السنة الباهر ٥٨٧

(٦) السنة الباهر ٧٨١

(١) السنة الباهر ٣٦٨

(٢) السنة الباهر ٤٣٤

(٣) السنة الباهر ٥٣٣

آثاره:

- عقود اللآل في أسانيد الرجال.

مطبوع.

- عقود اليواقيت. مطبوع.

١١ أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن زين علوي الحبشي: عالمٌ مشاركٌ.

كانت وفاته في جاوة سنة ١٢٣٨هـ^(١).

١٢ عمر بن عيّدروس بن

عبد الرحمن الحبشي: عالمٌ مشاركٌ.

توفي ليلة الخميس لتسع خلت من شهر

ربيع الآخر سنة ١٢٥٠هـ^(٢).

١٣ محمد بن حسين بن عبد الله

ابن شيخ الحبشي: عالمٌ مشاركٌ، توفي

سنة ١٢٨١هـ^(٣).

١٤ محمد بن عيّدروس بن

عبد الرحمن بن عيسى الحبشي: عالمٌ

عارفٌ. توفي يوم الجمعة ١٦ رمضان سنة

١٢٤٧هـ^(٤).

١٥ أحمد بن حسن بن علوي بن

أحمد الحبشي: من العلماء الأفاضل الذين

سعوا في نشر الدعوة في جنوب شرق

آسيا. توفي في فليسبانغ بأندونيسيا سنة

١٣٠٤هـ^(٥).

١٦ عبد القادر بن محمد بن

حسين الحبشي: فاضلٌ زاهد، انقطع

للتصوف والعزلة عن الناس. توفي

بالغرفة سنة ١٢٥٠هـ^(٦).

١٧ محمد بن عيّدروس بن

عبد الرحمن الحبشي: عارفٌ فاضل.

توفي بالغرفة سنة ١٢١٢هـ^(٧).

١٨ عبد الله بن أبي بكر بن سالم

الحبشي: عالمٌ عارف، لم أعرف شيئاً من

أخباره. مولده سنة ١٣١٥هـ (١٨٩٧م)،

وفاته سنة ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م).

١٩ حسين بن صالح بن محسن

الحبشي: له مشاركةٌ في اللغة العربية

والحديث، هاجر إلى جاوة في أندونيسيا

(٥) العدة المفيدة ١/ ٣٢٦

(٦) المصدر نفسه ١/ ٣٢٥

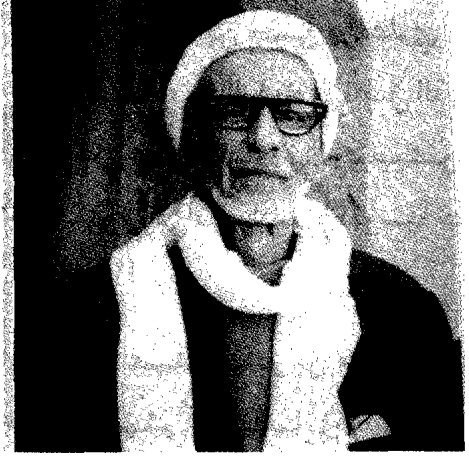
(٧) المصدر نفسه.

(١) نيل الوطر ٢/ ١٦٨

(٢) نيل الوطر ٢/ ٢٦١

(٣) نيل الوطر ٢/ ٣٠٤

(٤) العدة المفيدة ١/ ٣٢٦



فاستقر بها وتزوج، ومارس التجارة. وانخرط في الجمعيات الخيرية التي كانت تُعنى بنشر العلم للجاليات العربية في تلك البلاد، ثم سئم البقاء هنالك بسبب تسلط الاستعمار الهولندي على المسلمين، فقرر العودة إلى اليمن واتجه صوب صنعاء، لأن مخالاف حضرموت كان آنذاك تحت حماية حكومة عدن البريطانية، فوصل الحديدة سنة ١٣٤٨هـ، واستقبله الأمير محمد بن الإمام يحيى حاكم الحديدة، ثم قصد صنعاء واستقر بها، واشتغل بالتجارة، فضايق به بعض تجارها لأنه كان يكتفي من الربح بالقليل، مما جعل الناس يقبلون على الشراء من عنده، فشكاه التجار إلى الإمام يحيى فاستدعاه

إليه، وقال له: إن التجار يتهمونك بأنك تسعى لمضاررتهم وتهديدهم بالإفلاس؛ فأجاب عليه هل يمنع الدين من أن أكتفي بالقليل من الربح، ذلك لأنني لا أكل القات ولا أدخن حتى أحتاج إلى المزيد من المال، فقال له الإمام: لا عليك بأس، ولم تمض سنوات حتى صار مشهوراً في صنعاء، ولا سيما بين طبقات المثقفين الأحرار الذين كانوا يجدون في محله مصدراً جديداً للأخبار، إذ كانت ترد إليه كثيرٌ من الصحف العربية المصرية والسورية والعراقية، فيجدون في قراءتها متنفساً واسعاً للتعبير عما يختلج في نفوسهم من الكبت للحريات والتخلف المزري باليمن؛ كما كانت داره ملتقى الوافدين إلى اليمن، من أساتذة مصريين وعراقيين وغيرهما، وكان يختلط بهم كذلك الشباب اليمني العائدون من العراق من عسكريين وغيرهم، واستمرت الحال إلى أن قتل الإمام يحيى سنة ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م)، وحُصِدَ أكثر هؤلاء الشباب بسيف الإمام أحمد انتقاماً منهم، لأنهم كانوا هم دعائم الثورة الدستورية برئاسة الإمام عبد الله بن

أحمد الوزير . مولده في شبام حضرموت سنة ١٣١٧هـ (١٨٩٩م)، ووفاته بصنعاء يوم الأحد ٢٧ رجب سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م/٤/٦)^(١) .

٢٠ عبد الله بن محمد الحبشي:

عالمٌ مشارك، له معرفة قوية بمؤلفات أهل اليمن ومكان وجود كثير منها، ما طبع منها وما لم يطبع، ولا سيما كتب التاريخ . نشأ وترعرع في بيت علم، وأقبل على مطالعة ما يقع في يده من كتب تستهويه مطالعتها؛ فحصل لنفسه وبهيمته قسطاً وافراً من المعارف العامة . وما إن علم بإنشاء الهيئة العامة للآثار ودور الكتب في صنعاء سنة ١٩٦٩م وافتتاح دار الكتب يوم السبت ٨ محرم سنة ١٣٩١هـ (١٩٧١م/٣/٦) حتى كتب إلي رسالة من بلدته يعرفني بنفسه ليصل قرابة العلم بيني وبينه ثم أخذ يشيد بمؤلفات المجتهدين من علماء الزيدية، وأنه يرغب في المجيء إلى صنعاء . ولما لمست في رسالته صدق الرغبة وحب العلم أجبت عليه مرحباً بقدمه وما مرّ أسبوعان أو ثلاثة حتى

ذهبت إلى مكتبة الأندلس التي كانت بجوار مبنى البنك اليمني للإنشاء والتعمير (الإدارة العامة) أبحث عن الجديد من الكتب في تلك المكتبة؛ وإذا بشخص عليه سيماء طلبة العلم يسألني عن الأستاذ إسماعيل الأكوع فأجبت عليه بأن من يسأل عنه هو الواقف أمامه، فسُرَّ سروراً عظيماً فعرفني بنفسه وشرح لي أحواله وظروفه، وأبدى لي رغبته في استيطان صنعاء، فرحبت به، وقلت له: ستبقى في دار الكتب موظفاً فيها، وتم تعيينه بالفعل، وأمرت بإخلاء غرفة له داخل الدار، ليسكن فيها، وأمرت أن تفتح له خزائن الكتب وأن يأخذ منها ما يشاء من دون رقيب ولا حسيب للمطالعة، فكان يقضي معظم ليله مع الكتب يبحث ويقرأ وكان في دار الكتب مجموعة من المخطوطات أتى عليها كلها، وكان لا يطبق الكتاب إلا وقد نقل منه ما يرغب من فوائد متعددة النواحي، تصلح لتكون مواضيع أبحاث أو مؤلفات مختلفة، ثم رغب في الإذن له بالذهاب إلى مكتبة المخطوطات في الجامع

(١) معلومات أعرف بعضها عنه بالسمع ومن معلومات كتبها الأخ الشاعر أحمد بن حسين المروني .

محمد زبارة مفتي اليمن خزانة والده فاستفاد منها أيضاً، ووضع لها فهرساً، كما قُتِحَتْ له خزائن كتبٍ أخرى، وعرفنا عن طريقه وجود كتب نادرة كنا نظن أنها مفقودة، وإذا به يكتشفها مثل بعض مؤلفات مُسَلَّم بن محمد اللحجي كطبقات الزيدية (أخبار الزيدية) الجزء الرابع، وكذلك كتاب (التمييز بين الإسلام والمطرفية) لعبد الله بن زيد العنسي، فأطلعنا على مصورات لها استنسخها من أصولها التي اطلع عليها، لأن أصحابها كانوا يطمثون إليه، فلا يكتمون عنه شيئاً.

وكان لا يذكر أسماءهم حتى يستأثر بمعرفتهم وحده. وظهرت له مؤلفات كثيرة أهمها وأكثرها نفعاً (مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن) فهو من أهم وأكثر المراجع لمعرفة المؤلفات اليمنية، لكنه كان يحتاج إلى فهراس منظمة ودقيقة، مطابقة لما ورد فيه من تراجم ووصف للكتب.

وحقق كتباً كثيرة تتجاوز عشرين كتاباً ونشرها على عجل فلم يستوف شروط التحقيق حتى يُستفاد منها الفائدة الثامة،

الكبير فسمحتُ له بذلك، ولما كان وقت الدوام ضيقاً بسبب دخول وقت أذان الظهر وذهاب موظفي المكتبة للصلاة فكان الأستاذ محمد عبد الرحمن الطير الأمين المساعد للمكتبة يتركه مع الكتب التي طلب إحضارها لينقل منها ما يشاء ويغلق عليه الباب حتى يفرغ الناس من صلاة الظهر، ثم يفتح له الباب، وقد يحمل له من بيته المجاور للجامع طعام الغداء حتى يستمر في المكتبة إلى وقت العصر مع أن دوام العمل في المكتبة ينتهي عند أذان الظهر.

ثم بدأ يغشى مجالس العلماء في صنعاء ويزورهم إلى منازلهم، فأكبروا فيه نشاطه وحبه للعلم؛ وبخاصة بعد أن ظهرت بواكير ثمار علمه ومعرفته في المجالات والصحف، وبدأت تظهر مؤلفاته، وأولها كتاب (مراجع تاريخ اليمن)، وكان يرتاد النوادي الثقافية مثل النادي الثقافي السوري وغيره، فاشتهر أمره لدى طبقات العلماء والمثقفين، فكانوا يُطلعونونه على نوادر الكتب التي لا يعلم بها أحدٌ سواهم، وفتح له العلامة أحمد بن

ولو تحرى الدقة في العمل والأمانة العلمية فيما ينقل عنه، والاستعانة بذوي الخبرة والمعرفة في شرح الكلمات الدارجة غير اللغوية التي لا يعرف مدلولها الاصطلاحي؛ والتأني وعدم الاستعجال في إصدار ما يقوم على تأليفه أو تحقيقه، لكان نسيج وحده، وفريد عصره، وعسى الله أن يجعله يتدارك هذا النقص في مستقبل أيامه، فهو ما يزال شاباً جلدًا، ولكنه يحتاج إلى الصبر والتحري فكتابٌ واحدٌ مثل (مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن) لو أعطاه العناية التامة ووفر له المراجع والفهارس المختلفة لضمن له الخلود، لأنه مرجعٌ هام للكتب وتراجم المؤلفين التي وردت في الكتاب. ففهرس ابن النديم وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سسكين يدور ذكرها على لسان كل باحث وعالم واشتهر مؤلفوها بها.

آثاره كثيرة:

مؤلفات وتحقيقات ومقالات لا أذكرها كلها، ولكن أذكر منها ما هو على الذهن.

كما أنه لا يتحرى الدقة في ذكر المراجع التي اطلع عليها هو شخصياً. فقد يطلع على بعض الكتب الحديثة التي اعتمد فيها مؤلفوها على كتب نادرة، اطلعوا عليها ونقلوا عنها، وهي في حوزتهم وحدهم فيذكرها في مؤلفاته، ليوهم القراء أنه اطلع عليها، ونقل عنها مباشرة، وليس عن المرجع الذي اعتمد عليه. كما فعل حينما أخرج (تاريخ البرهبي) الصغير الذي أطلق عليه اسم (صلحاء اليمن) ولم يكن اسم مؤلفه معروفاً؛ فذكر أنه عرف اسمه وهو عبد الوهاب بن عبد الرحمن البرهبي نقلاً عن كتاب (قرة العين بمعرفة بني دعسين)، ولم يطلع على هذا الكتاب، وإنما نقله من كتاب (المدارس الإسلامية في اليمن). كذلك فقد كان يتصرف بالنصوص التي يحققها إما بالحذف لبعض حقائق ثابتة، كما فعل في تاريخ (الاعتبار) للجبّيشي؛ إذ حذف منه فقرة ذكر مؤلفه فيها مقادير ما أنفق الأمراء اليعفريون على بناء جامع صنعاء من أموال، ظناً منه أن ذلك سيخفي مآثرهم الخالدة. وإما لشيء من التغيير والتبديل والتحريف.

المؤلفات:

- حكام اليمن المؤلفون المجتهدون .
- حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول .
- الصوفية والفقهاء في اليمن .
- مراجع تاريخ اليمن .
- مصادر الفكر العربي والإسلامي في اليمن . وقد شمل كثيراً من ذكر المؤلفات اليمنية وذكر مؤلفيها ، ولا سيما المؤلفين الحضارمة حتى الأحياء منهم ، لكنه لم يذكر بعض المشهورين مثل الشيخ علي بن أحمد باصبرين من علماء القرن الثالث عشر الهجري صاحب (حدائق البواسق المثمرة في بيان أحكام صواب الشجرة) ولا الشيخ صلاح البكري صاحب (تاريخ حضرموت السياسي) . الحاجة في نفس يعقوب !!! ذلك لأنهما شككا في صحة أنساب العلويين في حضرموت .

التحقيق:

- الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان .
- انتهاز الفرص في الصيد والقنص ، حمزة بن عبد الله الناشري .
- تاريخ البريهي المختصر للبريهي .
- الاعتبار للحبيشي .
- حوليات يمانية .
- تحفة الزمن للأهدل .
- طب السمر (الجزء الأول) لأحمد بن محمد الحيمي .
- النور المشرق في فتح المشرق أحمد بن عبد الله حنش .
- العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة لابن حميد الكندي ، ونشره بعنوان (تاريخ حضرموت) .



حرف الفاء

٣١٨ - الفاضلي

عصره. دَرَسَ عليه الإمامُ القاسمُ ابن محمد في هجرة الحَدَب. توفي بصنعاء في ١٣ شوال سنة ١٠٠٣ هـ^(١).

آثاره:

- تفسير للقرآن كتبه تعليقاً على المصحف.

- رسالة في تحريم النظر إلى الأجنبية.

٢ الهادي الحلي: عالم فاضل.

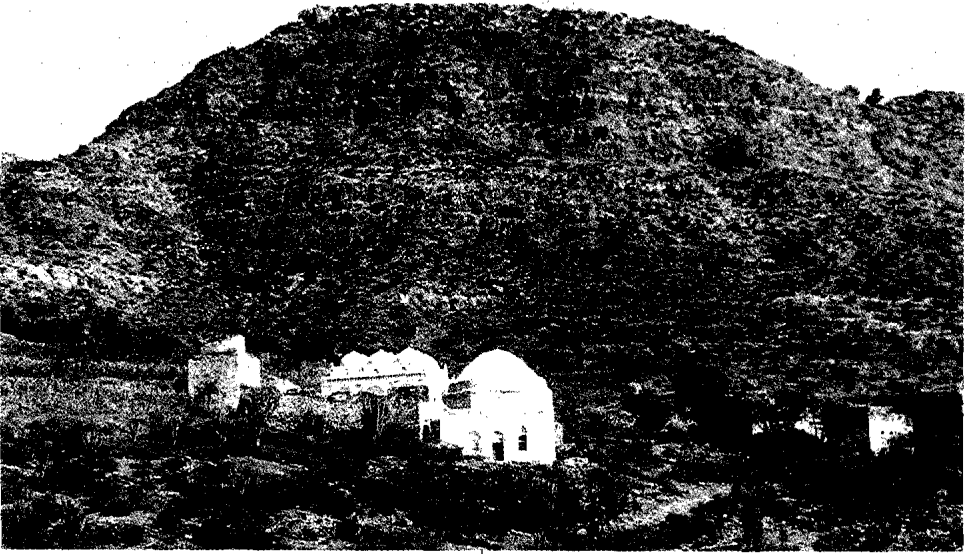
قرية عامرة في عزلة الحَدَب من ناحية الحَيمة الداخلية، كانت هجرة علم، وما تزال تُدعى هجرة، مع أنه لم يبق في سكانها اليوم مَنْ يتصف بصفة العلم.

١ عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن دُعَيْش بن غَيْثان: كان عالماً مبرزاً في علم الكلام، إماماً في العربية، مفسراً للقرآن، عارفاً بالحديث، شيخَ شيوخ

٣١٩ - الفاضلي

هجرة، ولم يبق في سكانها بني الفاضلي مَنْ يَتَسَمُّ بشيء من المعرفة والعلم.

قرية عامرة من عزلة كُهاال ثم من مخلاف المنار، وأعمال أنس، كانت

٣٢٠ - الفرّاي^(١)

منارةٌ سامقةٌ كانت تُرى من جبل سُمارة،
ومن حقل السحول، وقد سقط أكثرها
حينما وقعت الزلازل المشهور في منطقة
ذمار ونواحيها يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة
١٤٠٣ هـ (١٣/١٢/١٩٨٢ م) فدمرت
كثيراً من القرى مثل رُصابة وضيق قُغوان
وهجرة منقذة، وكذلك ضوران مركز
قضاء آنس التي تقدّم ذكرها.

قريةٌ عامرةٌ في عزلة الصّدّر من ناحية
حُبّيش وأعمال إبّ، وكانت من قبل من
مُعشار خدد من ناحية المَشِيرِق. كانت من
القرى المقصودة لطلب العلم إلى عهد
قريب. ويوجد بجوار جامعها منازلُ
ملحقة به لإقامة طلبة العلم فيها، كما أن
هذا الجامع قد بُني بأسلوب فني رائع،
فسقفُه مكوّنٌ من تسع قباب، ويحيط
بالسقف حزامٌ محفورٌ فيه كتابات بخط
جميل، ونقوش أنيقة. وكان لهذا الجامع

١ الأديب سعيد: عالمٌ محققٌ
في الفقه، كان له بعضُ اشتغالٍ بالكتب

(١) زُرْتُها يومَ الخميس ٢٧ محرم سنة ١٤٠٩ هـ (٨/٩/١٩٨٨ م) حينما ذهبتُ إلى حُبّيش بدعوة من الحاج
الفاضل يحيى عبد الله شهاب فزرت معه أكثر مراكز العلم في حُبّيش وكان دليلنا في زيارة الفرّاي أحد أبنائها
الولد عبد الكريم الحُجَب، وكان يصحبنا في هذه الرحلة التاجر الوجيه الحاج علي أحمد الوجيه.

وقراءات، وسمعتُ وأنا في الفراوي أنه هو الباني لجامع القرية المتقدم الذكر، والله أعلم. مولده لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة ٦٥٢ هـ، ووفاته في الفراوي ليلة الاثنين لخمس بقين من ربيع الأول سنة ٦٩٠ هـ^(٣).

٤ أحمد بن الحسين بن أبي السعد الهمداني: عالمٌ في الفقه مع ورع؛ فكان لا يأخذ شيئاً من الوقف المعين على المُدرّس بالفراوي الذي وقفه أهل الدار الشمسي عليه.

مولده يوم الأحد ٩ ذي الحجة سنة ٦٦١ هـ، ووفاته ليلة الثلاثاء الثالثة عشرة ليلة بقين من ذي القعدة سنة ٦٩٧ هـ^(٤).

٥ أبو القاسم بن الحسين بن أبي السعد الهمداني: فقيهٌ عارفٌ، انتهت إليه رئاسة الفقه في بلده، ومال إلى

حتى تُوفي في الفراوي في سلخ شهر ربيع الأول، وقيل ربيع الآخر سنة ٦٦١ هـ^(١)، وحضر دفنه خلق كثيرٌ، منهم الفقيه عمر ابن سعيد صاحب ذي عُقَيْب.

٢ الحسين بن أبي السعد بن الحسين بن مسلم بن علي الهمداني: عالمٌ في الفقه.

كان يسكنُ قرية الصُفِّي في رأس وادي السُّحول، ثم انتقل إلى قرية الفراوي فسكنها. مولده سنة ٦٢٥ هـ، ووفاته في الفراوي لليلتين مضتا من شعبان سنة ٦٩٩ هـ، وذكر الجندي في (السلوك) والملك الأفضل في (العطايا السنية) أنه حضر قُبْرَانَه (دَفَنَه) خلقٌ كثيرٌ أحصي القراءُ فيهم فكانوا سبع مئة رجل^(٢).

٣ محمد بن الحسين بن أبي السعد الهمداني: كان صاحبَ سماعات

(١) السلوك ٢/٢١٥، العطايا السنية ٥٦، طراز أعلام الزمن ١٢٣، العقود اللؤلؤية ١/١٤٣، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٢/٢١٩، العطايا السنية ٣٨، طراز أعلام الزمن ٢٣٣، العقود اللؤلؤية ١/١٧٨.

(٣) السلوك ٢/٢١٩، العطايا السنية ١٢٨، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٢٦٢، طبقات الخواص ١٤٧، قلادة النحر.

(٤) السلوك ٢/٢١٩، طراز أعلام الزمن ١٦٦، العطايا السنية ٢٨، العقود اللؤلؤية ١/٣١٣، كما ذكره فيها استطراداً في ترجمة والده ١/١٧٨، قلادة النحر.

مرض فعاد إلى بلده، وتوفي لأربع بقين من شوال سنة ٧١٤ هـ^(٤).

٩ محمد بن ظفر الشُميري: فقيهٌ مشاركٌ، أصله من قرية المردع من مخلاف حجر الواقع شرق الجند، انتقل إلى الفراوي فسكنها^(٥)، وتوفي بها في تاريخ غير معروف.

١٠ أحمد بن محمد بن الحسين ابن أبي السعد الهمداني: فقيهٌ مشاركٌ. اشتغل بالعلم درساً وتدریساً. مولده ليلة الأحد ٢٣ جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ هـ، وتوفي في الفراوي في ٥ شوال سنة ٧٢٣ هـ^(٦).

١١ عبد الوهاب بن أحمد بن أبي القاسم الرّيمي: عالمٌ في الفقه، تولى

التصوّف، وكان شغوفاً بمطالعة الكتب والبحث عن فوائدها. مولده في رجب سنة ٦٦٣ هـ، ووفاته في الفراوي في رمضان سنة ٧١٣ هـ^(١).

٦ الحسين بن محمد بن الحسين ابن أبي السعد الهمداني: فقيهٌ عارفٌ. مولده يوم الاثنين ٢٥ شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ، ووفاته سنة ٧٣١ هـ^(٢).

٧ القاسم بن محمد بن الحسين ابن أبي السعد الهمداني: فقيهٌ له مشاركةٌ. مولده يوم الأحد ٢١ جمادى الأولى سنة ٦٨٥ هـ، ووفاته لخمس بقين من شعبان سنة ٧١٨ هـ^(٣).

٨ أحمد بن محمد المعروف بالرعاوي: فقيهٌ عالمٌ، ولي القضاء في الجند للضرورة فلبث في عمله شهرين ثم

(١) السلوك ٢/ ٢٢٠، العطايا السنية ١١٠، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٠٩، كما ذكره فيها استطراداً في ترجمة والده ١/ ١٧٨، طبقات الخواص ١١٤

(٢) السلوك ٢/ ٢١، العطايا السنية ٣٩، العقود اللؤلؤية ٢/ ٥٩، طراز أعلام الزمن ٢٣٦، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة أبيه.

(٣) السلوك ٢/ ٢١، العطايا السنية ١١٠، طراز أعلام الزمن ٢٣٦، استطراداً في ترجمة أخيه الحسين بن محمد، العقد الفاخر الحسن، واستطراداً في ترجمة أبيه، قلادة النحر.

(٤) طراز أعلام الزمن ١٨٢، قلادة النحر، السلوك ٢/ ٢١

(٥) العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة أبيه. السلوك ٢/ ٢٦١، قلادة النحر لوحة ١٢٣

(٦) السلوك ٢/ ٢٢٠، العطايا السنية ٣٤، طراز أعلام الزمن ١٨١، العقود اللؤلؤية ٢/ ١٧، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة والده.

مخلاف بَعْدان فيها مدرسةً ورباطاً فدرس هنالك، ثم انتقل بعد مدة إلى رباط عَيْقَرَة، ثم إلى الفراوي وبقي فيها حتى توفي بها سنة ٨٣٥ هـ^(٤).

١٤ حسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سالم: عالمٌ كبيرٌ، انتهت إليه رئاسةُ الفتوى في الفراوي^(٥).

١٥ أحمد بن سعيد الفراوي: عالمٌ محدثٌ مقررٌ. وفد على الإمام شرف الدين. كما ذكر صاحبُ اللآلي المضيئة^(٦). ولم يذكر له تاريخٌ ولادة أو وفاة.

القضاء في حَيْش كما درّس في مدرسة الدنوة. وتوفي في الفراوي سنة ٨٦٥ هـ^(١).

١٢ محمد بن حسين الحسيني^(٢)، جمال الدين: عالمٌ في الفقه، وسلك مَسْلَك أهل التصوف. كانت وفاته في الفراوي بعد سنة ٨٢٠ هـ^(٣).

١٣ داود بن صالح المصنّف: فقيهٌ مشارك، مال إلى التصوف. انتقل من بلدته مدينة إِبّ فسكن حَقْلَة بعد أن بنى الشيخُ الجلالُ بن محمد السيري شيخُ

٣٢١ - الفَرِيع

١ المفضل بن الحجّاج بن علي ابن يحيى ابن القاسم بن الإمام الداعي: انتقل من الجبجب إليها فسكنها حتى توفي فيها.

قريةٌ عامرةٌ في بني الحبي^(٧) من جبل الطّرف، من بني جَبْر من خَوْلان الطيال (خولان العالية) في الشرق من صنعاء مع ميل يسير إلى الشمال.

كانت هجرة لبعض آل الوزير.

(٦) اللآلي المضيئة.

(٧) نسبة إلى بطن من خولان يقال لهم: بنو حبي،

وقد ظهر منهم علماء؛ منهم الخضر بن عبد الله بن

محمد بن مسعود بن محمد الحبي: ترجم له

الجندي في السلوك ٣٤٦/٢، والخزرجي في طراز

أعلام الزمن، والعقود اللؤلؤية ٣٧٦/١، وذكر أنه

فقيهٌ مشهورٌ. توفي سنة ٧٠٧ هـ.

(١) تاريخ البريهي المطول، المدارس الإسلامية في اليمن.

(٢) نسبة إلى حسين بن أبي السعود بن الحسن بن مسلم الهمداني.

(٣) تاريخ البريهي.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) تقدمت ترجمته في (جيا).

٢ محمد بن منصور المفضل بن

الحجاج، المعروف بالمشركي (نسبة إلى المشرك) لأنه كان يقضي أيام الخريف في خولان في مشارق صنعاء: عارض الإمام عبد الله بن حمزة، ودعا إلى نفسه وتكنى بالمهدي، وقد أشار إليه الإمام عبد الله بن حمزة في بعض قصائده، مثل قوله:

كفعل بني مُطَرَفٍ يومَ جاؤوا

بمُهديٍ لهم مقلوب عَيْن

من أبيات له.

ومثل قوله:

كالْمَشْرِقي ذي الشَّقَا

والْفُـمـال الأَخْبَثِ

وذلك لأنه كان يدافع عن المطرفية^(١)

التي جرّد الإمام عبد الله بن حمزة سيفه لإبادةِها وتدمير مساجدها وإخرا ب مساكنها وإتلاف كتبها وتراثها كما سنين ذلك في بقية أخباره في (وَقْش) إن شاء الله.

٣٢٢ - الفصل

فذهب إلى صعدة للدراسة فيها فاعتنق المذهب الزيدي الهادي فلما عاد إلى بلده أراد أن ينشر هذا المذهب في أهل بلده، فأبعده عنها كما أخبرني الأخ محمد مشعوف الأسلمي فانتقل إلى الخميسين وسكنها. وصفه يحيى بن الحسين في طبقاته بأنه من الهادوية، ويميل إلى مذهب عُلاة الجارودية.

هجرة قديمة خربة، لم يبق منها سوى بقايا قبة مسجد. وتقع بالقرب من الخميسين من ناحية حيران، وبالقرب من ناحية أسلم. ورد ذكرها في باب الزكاة من شرح الأزهار.

١ علي بن سليمان الأسلمي،

من أعيان المئة السابعة للهجرة: فقيه مشارك أديب شاعر. أصله من أسلم

(١) تقدم الحديث عن المطرفية في (بيت حَبَص) في ترجمة مطرف بن شهاب، وفي (سناع) في ترجمة جعفر بن أحمد بن عبد السلام، وفي (ظفار) في ترجمة الإمام عبد الله بن حمزة، وفي مواضع أخرى.

من شعره قصيدة سَمَّاها (دامغة
الدوامغ) مطلعها:

فخارنا بسيوف الهند يكفيننا

عن فخرکم - آل عدنان - ويغنيننا

وقد ردَّ بها على مُسَلِّم بن العُليِّف في

دامغته التي مطلعها:

ما عبثُ مذ كنتُ للأحباب مظنوناً

ولا بثثتُ من الأسرار مكنوناً^(١)

محمد بن مشعوف الأسلمي: [٢]



عالمٌ مشاركٌ شاعرٌ أديبٌ، كان داعيةً إلى
العمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، اشتغل

بالتدريس لبعض الوقت ثم كُلف
بالاتصال برؤساء القبائل في قضاء الشرفين
وفي قضاء حَجُور لإقناعهم بالتخلي عن
موالاتهم للنظام الملكي المباد وإعلان
ولاءهم للنظام الجمهوري، ثم انتخب
عضواً في مجلس الشورى سنة ١٣٩١ هـ
(١٩٧١ م) ثم عين وكيلاً لمكتب التوجيه
والإرشاد، ثم عُين عضواً في مجلس
الشعب، ثم وكيلاً لمحافظة لواء حجة
فعضواً في مجلس الشورى. وتخلل هذه
الأعمال زياراتٌ رسميةٌ وغير رسمية قام
بها إلى بعض بلدان أوروبا وأمريكا فكان
يزور الجاليات اليمانية ويلقي عليهم
محاضرات، يحثهم فيها على التضامن
وحسن السلوك والتمسك بالدين
والفضائل والتعاون.

مولده في قرية من ناحية أسلم في ١٣
رمضان سنة ١٣٥١ هـ، ووفاته في مكة يوم
الجمعة ١٧ صفر سنة ١٤١١ هـ، ودفن في
المعلاة^(٢).

(١) مقدمة قصيدة الدامغة وشرحها لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني بقلم محققها القاضي محمد بن علي الأكرع ص ٦٠ - ٦١، دامغة الدوامغ ٥٠، وجناية الأكرع على ذخائر الهمداني ٦٨، كلاهما للشاعر أحمد بن محمد الشامي.

(٢) معلومات مقتطفة من ترجمة له في جريدة الصَّخوة العدد ٢٣٦ الصادرة يوم الخميس ١٦ ربيع الأول ١٤١١ هـ (١٩٩٠/١٠/٤ م) بقلم صهره صالح السباني.

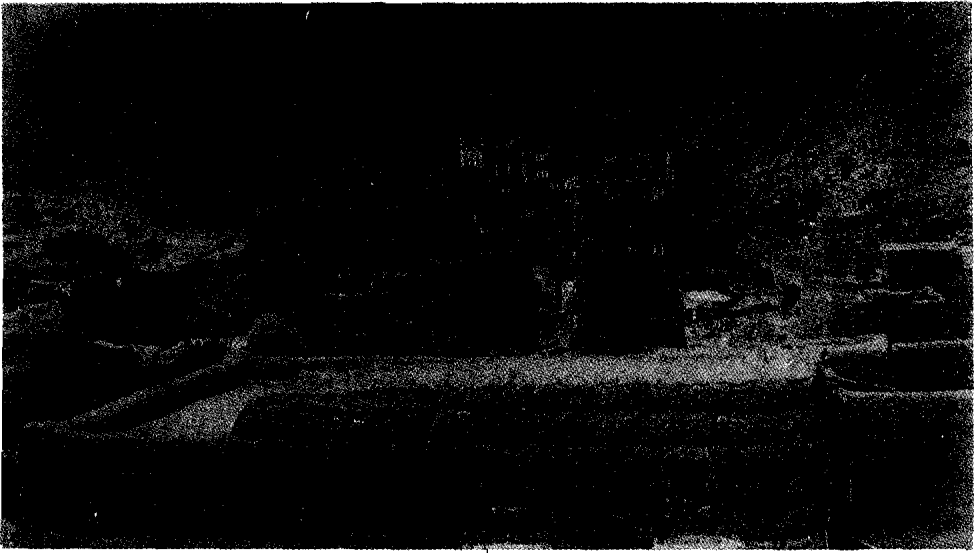
آثاره:

- ديوان شعر لم يطبع .

- تفنيد القول الفارغ الوارد في (دامغة

الدوامغ).

٣٢٣ - فَلَّة



تكتب بلامين، وتنطق لدى سكانها وسكان المناطق المجاورة لها بإدغام اللامين في لام واحدة مشددة. هجرة عامرة مشهورة في أعلا وادي فَلَّة من ناحية جماعة، وتقع في الشمال الغربي من مدينة صَعْدَة على بعد نحو ١٥ كيلومتراً تقريباً، أسسها هجرة علي بن المؤيد.

١ علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد، الإمام الهادي: دعا إلى نفسه بالإمامة من هجرة قَطَايِر سنة ٧٩٦هـ بعد

أن تم للإمام علي بن صلاح الدين التغلب على الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى واعتقاله في مَعْبَر، ثم نقله إلى سجن قصر صنعاء. كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في الظفير. - وحينئذ دعا الْمُتَرْجِمُ له معارضاً بذلك الإمام علي بن صلاح الدين بعد أن يش من خروج المهدي وعزم على المسير إلى مدينة صَعْدَة بأتباعه فلما أوشك على دخولها إذا برئيس أتباعه، وهو من الحمزات، يتراجع القَهْقَرَى، ويعود بجمهور أصحابه من حيث جاؤوا لأن

علي بن صلاح الدين قد أرشاه - كما يقال -
عن طريق القاضي عبد الله بن حسن
الدواري بأموال جزيلة ليخذل إمامه،
ويكون عوناً له عليه، فاضطر المترجم له
إلى الذهاب إلى فَلَّةَ فسكنها، وصارت
هجرة مقصودة منذ ذلك الوقت، ولما فرَّ
المهدي أحمد بن يحيى المرتضى من سجن
علي بن صلاح سنة ٨٠١ هـ ذهب إلى ثلأ،
ومنها إلى فَلَّةَ سنة ٨٠٢ هـ فلما بلغها
استقبله المترجم له استقبلاً بهيجاً، ثم ذهب
معاً إلى صَعْدَةَ، فخطب المُترجم له مهتناً
المهدي بخروجه من السجن قائلاً:

تبليج حبس بعد أن كان مُوصداً

به قمرٌ يزهو به الشمس والقمر

وما جئتُ حتى آيس الناس أن تحيء

فسميت منظوراً وجئتُ على قدر

فللة من آتٍ، به الأرضُ أشرقت

ولله من آتٍ سُقينا به المطر

وما انفك عنه الحبس حتى تصدعت

لهيبته أركانه الثرب والحجر

فأهلاً وسهلاً ثم أهلاً ومرحباً
عديد الحصا والقطر والنمل والشجر
وقد ضمن هذه الأبيات الإشارة إلى
يأس الناس من خروج المهدي من سجنه،
وأن هذا يقتضي صحة إمامة المُترجم له
وبطلان استمرار إمامة المهدي، ومع هذا
فقد ظلت علاقته بالمهدي مستمرة، أما
الإمام شرف الدين حفيد المهدي فقد ذكر
في شرح مقدمة الأثمار أن علي بن المؤيد
دعا بعد أسر المهدي، ودعواه لليأس من
خروجه، ثم قال: «وبعد خروج والدنا
اتفق رأيهم (هكذا) وصوب كل واحد
منهما صاحبه، وأخذ الإمام علي من
الإمام المهدي ولاية باطنية حسنة تغيرت
قلوب كثير من أتباعه بإظهارها، وأوصى
حين حضرته الوفاة بتسليم ما بيده من
الحصون وغيرها إلى الإمام المهدي،
وسلمها إليه وصيه ولده الحسن أبو الإمام
عز الدين، وترك الإمام المهدي لأولاد
الإمام علي زكاة بلاد خولان، وأكثر
المنقولات من بيوت الأموال لعمارة مشهد
للإمام، وإقامة هجرته والتدريس فيها،
وغير ذلك.

آثاره:

- التلفيق بين اللُّمَع والتعليق.

- الجزر المصقول شرح قارعة ذوي

العقول.

٤] الحسن بن علي بن المؤيد بن

جبريل: عالمٌ مشاركٌ، كانت تُجبى إليه

زكاةٌ كثير من نواحي بلاد صعدة فأقام في

فَلَّةٌ مدرسةً للقرآن الكريم خاصة،

وأخرى لتعليم الفقه وعلوم العربية.

مولده في صَفَر سنة ٨٠٤ هـ، ووفاته

بفَلَّة يوم الخميس ٢٤ محرم سنة

٨٩١ هـ^(٣) وقد رثاه ابنه عز الدين بن الحسن

بقصيدة مطلعها:

مصائبك هداً الشامخات الرواسيا

وصيرَّ طرفَ الفخر والمجد باكيا

وقد شرحها محمد بن علي بن يونس

المشهور بالزحيف وسماه (الرسالة الناطقة

لشرح معاني الترتيبة الصادقة).

مولده سنة ٧٤٦ هـ، وقيل: سنة

٧٥٧ هـ، ووفاته في فَلَّة في ١٠ المحرم

سنة ٨٣٦ هـ^(١).

آثاره التي تنسب إليه:

- اللآلي المضيئة في مراتب أئمة

الزيدية، وتفصيل منازلهم العلية.

٢] عبد الله بن زيد العنسي:

عالمٌ كبيرٌ، سكن فَلَّة بعض الوقت،

وستأتي ترجمته المفصلة في (كُحْلان).

٣] أحمد بن عبد الله بن الحسن

ابن عطية الدواري: عالمٌ مبرزٌ في كثير

من العلوم، شاعرٌ، كان إليه أمرُ القضاء

في صعدة، كما كان يقوم بالتدريس في

جامع صعدة، وقد قبض عليه الإمام عليُّ

ابن المؤيد سنة ٨٠٢ هـ وهو يُدرِّس. كما

قبض أيضاً على طلابه، ولعلَّ ذلك لموقف

والده من تأييد علي بن صلاح الدين، وقد

سكن فَلَّة. وكانت وفاته ليلة الخميس ٤

ذي الحجة سنة ٨٠٧ هـ وهو مُحْرَم^(٢).

أئمة اليمن ١/ ٣١٩

(٢) مطلع البدور، العقد الثمين.

(٣) مآثر الأبرار، مطلع البدور، الترجمان.

(١) الفضائل، طبقات الزيدية الكبرى، إنباء الزمن،

الآلي المضيئة، مآثر الأبرار، الفتوحات المرادية،

غاية الأمان ٢/ ٥٤٦، الأنوار البالغة، ذروة المجد

الأنيل، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٨٢،

آثاره التي تنسب إليه:

- ديوان شعره .

- العناية التامة بتحقيق مسائل الإمامة ،

ومنه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء

ملحقة بأحد أجزاء (العواصم

والقواصم) .

- فتاويه .

- كتر الرشاد وزاد المعاد .

- المعراج في شرح المنهاج للقرشي في

أصول الدين ، في مجلدين .

- مختصر في علم النجوم والحساب .

٧ إدريس بن الحسن بن علي

ابن المؤيد: عالمٌ مشاركٌ، انتقل إلى وادي

يَسْنَم بأمرٍ من أخيه عز الدين بن الحسن

فأقام فيه مدةً، ثم أمره بالانتقال إلى مدينة

الدَّهْشَاء لتولي أمورها وإقامة الحدود بها

وقبض الأخماس !!! .

٥ القاسم بن إبراهيم بن محمد

ابن الهادي بن إبراهيم بن المؤيد: عالمٌ

محققٌ في علوم العربية . كانت وفاته في

فَلَّة سنة ٨٥١ هـ^(١) .

٦ عز الدين بن الحسن بن علي

ابن المؤيد، الإمام الهادي: دعا إلى نفسه

بالإمامة من هجرة فَلَّة في شوال سنة

٨٧٩ هـ، وانتشر نفوذه في بلاد السُّودَة

وبلاد كُحلان والشَّرْفين وجازان وضمَد

وحَلِي بن يعقوب وغيرها من المناطق التي

يدينُ أهلها بالمذهب الزَيدي الهادوي .

وذكر الشَّرْفِي في (اللائل المضيئة) ما يلي:

«وله مدرستان: مدرسة للقرآن الكريم

ومدرسة لطالبي العلم الشريف» .

مولده في فَلَّة لعشر بقين من شوال

سنة ٨٤٥ هـ، ووفاته بها في ٢٣ رجب

سنة ٩٠٠ هـ^(٢) .

(١) مطلع البدور، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/ ٣٣٠

(٢) اللآلئ المضيئة، مآثر الأبرار، إنشاء الزمن، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الفضائل، غاية الأمانى

٢/ ٦٠٦، البدر الطالع ١/ ٤١٥، العقيق اليماني، ذروة المجد الأثيل، الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/ ٣٤٤،

وكتب سيرته محمد بن صلاح الحسني وسمّاها (الدر المثور في سيرة الملك العادل المشهور) ومنها نسخة في

خزانة جامع صنعاء .

(٣) مطلع البدور .

٨ أبو القاسم بن علي بن المؤيد ابن جبريل: عالمٌ مُشاركٌ، له خطٌ جميل. كانت وفاته في ذي القعدة سنة ٨٤٠ هـ في الفنا الأعظم^(١).

٩ محمد بن جبريل بن محمد ابن علي بن الداعي يحيى بن المحسن: عالمٌ محققٌ في التفسير، كان من أعوان الإمام علي بن المؤيد^(٢)، وكانت وفاته في فَلَّة.

١٠ الحسن بن عز الدين بن الحسن بن علي بن المؤيد، الإمام الناصر: دعا إلى نفسه بالإمامة من مُحلّان عقّار في رجب سنة ٩٠٠ هـ، ولكن أتباعه تحولوا عنه وتابَعوا الإمامَ محمد بن علي السراجي لأنه كان أكثر عطاءً وبذلاً منه، وقد عارضه عمُّه صلاح بن الحسن، وولده علي بن صلاح، والقاضي محمد بن أحمد بن مظفر الحمدي، ومن تابعهم ومالوا إلى السراجي، ثم اجتمع الإمامان المذكوران في بلاد الشَّرَف فلم يتنازل

أحدهما للآخر فاشتغل الناصرُ الحسن بن عز الدين بالعلم، وقد أشار الشاعر داود ابن الهادي المؤيدي إلى المعارضين للإمام المذكور بقوله:

وسبّطه الناصر الداعي الذي اجتمعت

فيه المحامدُ قبلَ الشيب والكِبَر
وكان في وقته ما كان من عجبٍ

من العناد له، والدَّهر ذو غيَر
من بعض أسرته اختاروا عداوتَه

وقومُوا الداعي المنصور في الأثر
وابن المظفر ناواه وخالفَه

لكنه لم يَنل في ذاك بالظفر
مولده في فَلَّة سنة ٨٦٢ هـ، ووفاته فيها في ٨ شعبان سنة ٩٢٩ هـ^(٣).

آثاره:

- القسطاس المقبول شرح معيار العقول
في علم الأصول.

(١) مطلع البدور.

(٢) مطلع البدور، اللآلئ المضيئة.

(٣) إنباء الزمن، رَوْح الروح، المواهب السنية، العقيق اليماني، ذروة المجد الأثيل، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٧٢، أئمة اليمن ١/ ٣٥٧.

١١ مجد الدين بن الحسن بن عز الدين بن الحسن، الإمام الداعي: دعا إلى نفسه بالإمامة من فَلَّة بعد وفاة والده في شعبان سنة ٩٢٩ هـ^(١).

١٢ عز الدين بن الحسن بن عز الدين بن الحسن: عالمٌ مشاركٌ، ناصر أخاه مجد الدين، وقاد له جنوده الموالية له، ثم حدث بينهما منافرةٌ بسبب إطلاق الإمام للرهائن من دون استشارته، وكان قد سكن كُحلان عفار، وذكر الإمام المَقْبَلِي في حاشيته (المنار) على البحر الزخار أن للمترجم له شرحاً على البحر الزخار بلغ فيه إلى كتاب الحج، وقد أكمله ابنه الحسن.

مولده ليلة الأربعاء ٤ محرم سنة ٨٨٣ هـ، ووفاته في المحرم سنة ٩٤١ هـ^(٢).

١٣ يحيى بن الحسن بن عز الدين ابن الحسن: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة. اتصل بالإمام شرف الدين فبكان من أعوانه وجلسائه يستشيريه إذا احتاج إلى ذلك.

ولما امتحن الإمام شرف الدين بعقوق بعض أولاده طلب منه القيام بالإمامة فلم يستجب لذلك، وكان قبلاً قد عهد بها إلى ابنه علي بن شرف الدين. كما بيتاً ذلك في ترجمته في حصن ذي مرمر. إلا أنه غير رأيه وأعرض عن ابنه لتحالفه مع أخيه المطهر بن شرف الدين ضده، وميله إلى التصوف^(٣).

١٤ الحسن بن صلاح بن الحسن ابن علي بن المؤيد، من أعلام المئة العاشرة: عالمٌ مشارك^(٤).

١٥ علي بن صلاح بن الحسن بن علي بن المؤيد: عالمٌ مشاركٌ شاعرٌ، من أعلام المئة العاشرة. طلب منه الإمام شرف الدين القيام بالإمامة بعد أن اختلف مع ابنه المطهر^(٥).

١٦ أحمد بن عز الدين بن الحسن ابن عز الدين: عالمٌ محققٌ، ولا سيما في علم النحو، رحل إلى الحجاز للحج ولطلب علم الحديث في المدينة المنورة،

(١) تقدمت ترجمته في الحَرْجَة.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، الجامع الوجيز.

(٣) طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) مطلع البدور.

(٥) مطلع البدور.

سنة ٩٥٨هـ، وقيل: سنة ٩٥٩هـ بتوجيه من الإمام شرف الدين الذي عجز لكبره عن أداء عمله كإمام.

مولده سنة ٩١٥هـ، ووفاته في يَسْتَم سنة ٩٨٨هـ^(٢).

١٨ محمد بن أحمد بن عز الدين: أزر الإمام القاسم بن محمد، وحارب في صفوف جنوده فُقُتل سنة ١٠٢٤هـ^(٣).

١٩ داود بن الهادي بن أحمد بن المهدي بن الحسن بن عز الدين بن الحسن: عالمٌ كبيرٌ في علوم العربية. توفي بدرب الأمير يوم الأربعاء لست بيقين من شهر ربيع الأول سنة ١٠٣٥هـ^(٤).

٢٠ محمد بن أحمد بن عز الدين ابن الحسن المشهور بابن العنّز: عالمٌ ذو قدرة فائقة على اختراع أشياء لم تكن معروفة للناس في عصره؛ فقد ابتكر منظراً لرؤية الأشياء البعيدة التي لا تُرى بالعين المجردة، كما صنع ورقاً ومداداً من غير المواد^(٥) المعروفة للناس.

فانتَهبت كُتُبُه، التي حملها معه من خزانة والده، في ديار حرب. تولى القضاء لأخيه الإمام الحسن ولابن أخيه الإمام مجد الدين.

مولده ضحى يوم الخميس لست من رمضان، وقيل: لثمانٍ بيقين من شوال سنة ٨٩٣هـ، ووفاته بالطاعون الذي ظهر في فَلَّة في غرة ذي الحجة سنة ٩٤٠هـ، وانتهى في منتصف صفر سنة ٩٤١هـ^(١).

آثاره:

- حاشية على (التذكرة الفاخرة).

- أسئلة على خطبة الأئمار للإمام شرف الدين، وقد أجاب عن تلك الأسئلة عبدُ الله بن شرف الدين نيابةً عن والده.

- كتاب في أحوال الإمامة وما يلزم الإمام وما لا يلزمه.

١٧ أحمد بن عز الدين بن الحسن ابن الإمام عز الدين بن الحسن، الإمام الهادي: دعا إلى نفسه بالإمامة في صفر

(٣) الدرة المضيئة.

(٤) تقدمت ترجمته في (أقر).

(٥) وهي العَفَص والتزاج والصمغ وماء قشر الرُّمَان.

(١) مطلع البدور، الجامع الوجيز، ذروة المجد الأتيل، أئمة اليمن ١/ ٤١١

(٢) العقيق اليماني، إتحاف المهتدين ٧٥-٧٦، أئمة اليمن ١/ ٤٤٣

١٠١٥ هـ، ووفاته في ذي الحجة سنة ١٠٨٠ هـ^(٢).

٢٢ الحسين بن أحمد بن عز الدين
ابن الإمام الحسن بن عز الدين: أديبٌ
شاعرٌ مجيد^(٣).

٢٣ صلاح بن علي بن عبد الله
ابن الحسين المؤيدي: عالمٌ محققٌ في
أصول الفقه^(٤).

آثاره:

- شرح الكافل.

٢٤ صلاح بن عز الدين بن الحسن
المؤيدي: عالمٌ مشارك، اشتغل
بالتدريس^(٥).

٢٥ إبراهيم بن محمد بن أحمد
ابن عز الدين: عالمٌ مشارك، شاعرٌ
أديبٌ. تولى القضاء في بلاده، ثم دعا إلى
نفسه بالإمامة مرتين الأولى عقب وفاة

مولده في بير الوادي في اليوم الثاني
من ذي القعدة سنة ١٠٠٠ هـ، ووفاته في
فَلَلَّة في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٠٥٣ هـ^(١).

آثاره:

- شرح قصيدة الإمام عز الدين بن
الحسن في الفلك التي مطلعها:
اسمَعْ هُدَيْتَ مَقَالََةَ مَنْظُومَةٍ

فيها الفوائد للحساب غرار

٢١ صلاح بن أحمد بن عز الدين:
عالمٌ مشارك، له يدٌ في الإنشاء والنظم
الرائق، من شعره:

وصغيرةٍ حاولتُ فضَّ ختامها

من بعدِ فرطِ تحنُّنٍ وتَلَطُّفٍ

وقلبتها نحوي، فقالت عند ذا:

قلبي يُحدِّثني بأنك مُتلفي

مولده في ١٥ من شهر ربيع الأول سنة

(١) الدرة المضينة، مطلع البدور، خلاصة الأثر ٣/ ٣٧٦، ذروة المجد الأثيل.

(٢) مطلع البدور استطراداً في ترجمة صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي وفي ترجمة أخيه محمد بن أحمد بن عز الدين، طبق الحلوى، الجامع الوجيز.

(٣) مطلع البدور.

(٤) مطلع البدور استطراداً في ترجمة صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي.

(٥) مطلع البدور.

كرسي الباشا، وهم حاضرون، ثم أشار إلى السيد بالتقدم إليه بالبيعة وأخذ الميثاق وترك المضاررة والشقاق فبايع وحلف للإمام ومدَّ يده، وقطع الكلام ﴿يُدُّ الله فوقَ أيديهم فَمَنْ نكثَ فإِنا ينكثُ على نفسه﴾ [الفتح ٤٨ / ١٠].

ثم طلب الفسخ من الإمام والعود إلى بيته بالشام فأذن له الإمام، ولما بلغ (عيان) من بلاد سُفْيَانِ رَجَّعَ له الدخولُ إلى جبل بَرَطٍ والصعود إلى ذلك الوهط لعروض سُواسٍ حصل معه وتسويل سَوَّكْتٍ له نفسه، فبلغ رأس جبل بَرَطٍ، فوافق فيه القضاة آل العنسي ومَن حضر من مشايخ تلك الجهة، وقال لهم: ما تَخْلَصُ من صنعاء إلا بالبيعة، يريد من قبائل بَرَطٍ والقضاة إعانته على البغي والعناد، فلم يُسَعِدْهُ إلى طلبه أحدٌ فسار عن بَرَطٍ مغاضباً وإلى بلاده مجانباً، وبادر بالسعي في تلك البلاد الشامية الخولانية بالدعوة إلى نفسه والاستمالة لهم إلى إجابة قوله، فشرع في القبائل الميلُ إلى كلامه، وما ذكر لهم في خطابه فبادر الإمامُ لَمَّا بلغه هذا الأمرُ بإرسال ولد أخيه شمس الدين أحمد

الإمام المؤيد محمد بن القاسم، وتلقَّب بالناصر، ولم يُكتب له النجاح لأن دعوة المتوكل إسماعيل بن القاسم كانت أسبق من دعوته. ذكره الإمام الشوكاني في (البدر الطالع) بقوله: «فما زال أمرُه يضطربُ فتارةً يبايع، وتارةً يُظهر بقاءه على دعوته، وتكرر منه ذلك، ولم يكن معه من جند ولا أتباع». ووصف يحيى ابن الحسين في أخبار سنة ١٠٥٦ هـ ما انتهى إليه أمر المترجم له بقوله: «وفيها تحرك السيد إبراهيم بن محمد المؤيدي بجهات خولان صعدة والشام، وادعى أنه الإمام الواجبُ اتباعه على جميع الأنام، وهو في الحقيقة شاقٌّ لعصا الإسلام، مفرق جماعتهم، فجهَّز عليه الإمامُ ولدَ أخيه عز الإسلام محمد بن الحسن بن الإمام بجميع عسكره وأتباعه، وسار إلى هنالك فقبض يديهِ، ودخل السيد فيما يجب عليه، وانهار عمل مَنْ كان والاه، وتفرقوا عما كان يريد ويهواه، ثم وصل به إلى حضرة الإمام وهو يومئذ بصنعاء اليمن هذه الأيام فجمع الإمامُ أعيان الناس إلى ديوان القصر الداخلي وبرز لهم فوق

أداني الأرض وأقاصيها أن الداعي إلى الله
بالمغفرة وراجيها إبراهيم بن محمد بن
أحمد بن عز الدين، ثبت الله على قواعد
الشريعة ومبانيها، يقول: لما ظهرت
الدعوة المتوكلية ظهور الشمس عقيب ليل
الفتن حار فيها ذوو الألباب، ودان لها ذوو
العقول، وخضعت لها خضوع الذليل
غلب الرقاب، ورفعها المسلمون مُعزِّين
لها ومكرمين، وذهب إليها ثبات وعرين،
وَوُكِّلَ بها قومٌ ليسوا بها بكافرين، حتى
صارت ماضيةً لسانها قاطعةً لعنانها قائلةً
بلسانها:

دعوني أجوب الأرض في طلب العلا
وعقد المسلمون للمسرة بها تاجاً،
ووجهوا للجدل بها سراجاً وهاجاً، ودخل
تحت أوامرها المسلمون أفواجاً، وجاؤوا
نحوها أفراداً وأزواجاً، وما ذاك إلا أن
متحملها ينبوع العلم الفوار وغيث
الفضائل المدرار، وزبرقان الفلك الدوار،
وطراز المعالي والفخار، عليمٌ رست للعلم
في أرض صدره جبال الأرض في حسننها
ذلك فاتح الأرتاج، ودرة التاج المولى أمير
المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين،

ابن الحسن فسار بجنوده وعسكره وخيوله
حتى خيم في وسط بوضان، وهرب السيد
في الحال إلى أطراف بلاد قراض ثم إنه
خاطب في الصلح والأمان والرجوع عن
ذلك الطغيان، وأن يبقى في بلاده وبيته
مكفياً بما يحتاج إليه، هو وجميع خاصته
وأقاربه وأملى رسالة بخطه في يوم الجمعة
٢٢ جمادى الأولى من السنة باختياريه،
وقراها بمحضر الناس بهجرة باقم من بلاد
قراض، وحكم بصحتها القاضي أحمد بن
يحيى حابس حاكم صعدة، ولفظها:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
مدبر الأمور على مقتضى إرادته، كل يوم
هو في شأن، المتصرف في مصالح خلقه
على مرّ الدهور بلطيف حكمته من غير
موازر ولا ثان، المُمْلِكُ المُلْكَ من عبده
من ملكه في اللباب مسطور في سالف
أزليته فأنتى لغيره سلطان؟، والصلاة
والسلام على الهدى والنور المبعوث
لإعلاء كلمته في الإنس والجان، وعلى آله
المطهرين من أحسن ظهور من رجس
الشیطان ومعصيته، فهم لأهل الأرض
أمان. وبعد فتعلم من على البسيطة من

وبلغت له بوارق الأمانى، من بين عارض
مطار يشبه الوجوب وما هي إلا إعصار فيه
نار فعلمت بما كنت جهلته قبل الدخول
فيه، وأيقنت بعد الخروج منه أن الله، وله
الحمد، قد خفف عني الأمر، واختار لي
ما اختار، ومن سبقت منه إساءة لي وظن
أنى بها قمين فأنا أستغفر الله له، وهو
أرحم الراحمين، وجل من لا عيب فيه
وعلا عن كل قول ذميم، وقلما من يسلم
من الخدش جسد، ألا لا أبالي من رمانى
بريبة إذا كنت عند الله غير مُريب ﴿رب
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ
وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾
[الأحقاف ٤٦/١٥] وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وسلم. حرّرت هذه
الرسالة في يوم الجمعة من جمادى الأولى
سنة ١٠٥٦ هـ ست وخمسين وألف،
ولكن المُترجم له نقض هذا العهد سنة
١٠٦١ هـ، وذلك حينما أعلن الشيخ
يحيى بن زوكان من شعب حي من خولان
ابن عمرو الخلاف على المتوكل فاغتنم
المُترجم له هذه الفرصة وجدّد دعوته

إسماعيل بن أمير المؤمنين فعند أن اختصه
الله بالخصائص الجليلة، ورأيت المصلحة
في معارضته قليلة، وكان قد أمر بالوفاق
ورغب فيه وحث عليه، وقال: ﴿أن
أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المُشركين ما تدعوهم إليه﴾ [الشورى
٤٢/١٣] سلمت ما كنت تحملته من
الأعباء الثقيلة تسليماً راض لا شبهة فيه ولا
حيلة لوليه وابن وليه الإمام المذكور إلى أن
قال فيها: فليعلم من وقف على مكتوبي
هذا ما التزمته من أحكام الطاعة للإمام،
وأن ما تقدّم مني من مقتضيات النظر الذي
اعتقدت فيه المطابقة لمراد الملك العلّام،
فإن كنت في ذلك موافقاً لمراد الله فقد
مضى بما فيه الأجر، وإلا فأنا استغفر الله
وأسأله حسن العافية وإليه يرجع الأمر
(كله). والإنسان محل الخطأ والنسيان،
والكريم محل المسامحة والغفران، وقد
ألزمت نفسي طريقة الاقتصاد والتمسك
بالوفاق، وأوقفتها في حلبة السباق على
قصبه المصلين، وجذبتها عن إدراك شأو
السباق، وعلمت أن مثل هذا الزمن لا
يدخل فيه إلا من جذبه أضراس الاغترار،

<p>- الرسالة المضيفة .</p> <p>- الروض الحافل شرح متن الكافل لابن بَهْران في أصول الفقه .</p> <p>- قصص الحق المبين في البغي على أمير المؤمنين .</p> <p>- عقود الجواهر في علم أسانيد الأثر عن طريق العترة العُمرى، وسائر أمة سيد البشر .</p> <p>- المسائل المهمة في المعمول عليه من أقوال الأئمة .</p> <p>- كتابة المُصحف العثماني، موضوع أو موضوعان .</p>	<p>بالإمامة فعجب الإمام من حاله - كما ذكر يحيى بن الحسين في أخبار سنة ١٠٦١ هـ - وتكرار شق العصا المرة بعد الأخرى، وقد أرسل الإمام حملة بقيادة الفقيه محمد بن علي بن جميل الظلّمي على المُترجم له وعلى الشيخ ابن زوكان فرجعا إلى رشد هما من دون حرب ولا قتال . وذهب المُترجم له إلى المتوكل في ضوران سنة ١٠٦٧ هـ واستقر عنده شهرين، ولما عزم على العودة أكرمه الإمام وأغدق عليه المال وأقطعه رُغافة وما إليها من البلاد فعاد إلى بلاده واستقر بها .</p>
<p>[٢٦] أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن عز الدين: عالمٌ محققٌ في الفروع مشاركٌ في علوم أخرى، دعا إلى نفسه بالإمامة بعد موت المتوكل إسماعيل وتلقب بالهادي .</p> <p>ذكره يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٨٧ هـ بقوله: «وفي آخر شهر رجب وصلت رسالة من</p>	<p>توفي بالعشة في جمادى الأولى سنة ١٠٨٣ هـ، ثم نُقل جثمانه لدفنه في فَلَّة^(١) .</p> <p>آثاره التي تنسب إليه:</p> <p>- بشير العبارة في منهج الحج والزيارة .</p> <p>- تنقيح الأنظار في شرح (هداية الأفكار) لصارم الدين الوزير في أربع مجلدات .</p>

(١) طبقات الزيدية الكبرى، بهجة الزمن، وطبق الحلوى، البدر الطالع ١/١٤٨، استطراداً في ترجمة المتوكل إسماعيل، مطلع البدور استطراداً في ترجمة صلاح بن أحمد بن المهدي الزيدي .

والضعيف مدحوضاً ومظلوماً، والفقراء من بني هاشم وغيرهم لا يجدون في أكثر الأوقات ما يسدُّ جوعهم ويستر عورتهم، وصارت حصتهم من الفيء والمصالح دُولاً، وقد تكلمنا في الماضي فلم يَلْتَفَتْ إلى أقوالنا، ولم يُعَوَّلْ على شيء من أعمالنا (تأمل). كذلك رأينا الأخذ من الرعية غير متوقف على كتاب ولا سنة. (هكذا يصف حكم من قبله من الأئمة) ثم قال: قال: فلما رأينا الأمر هكذا وجب علينا القيام والدعاء إليّ أو إلى من هو أصلحُ علماً وعملاً وزهداً وورعاً وبقية الشروط المعتبرة إلى آخر ما ذكره مما محصوله هذا ونحوه، وقال: حُرِّرت (هذه الرسالة) ١٩ شهر رجب الأصم سنة ١٠٨٧ هـ. وقد عقب يحيى بن الحسين عليها بقوله: «لَمْ يَرْفَعْ لَهُذِهِ الرِّسَالَةَ أَحَدٌ رَأْساً، وَلَا تَلْقَاهَا أَحَدٌ بِقَبُولٍ، وَلَا ظَهَرَ لَهَا عِنْدَ النَّاسِ نَفُوذٌ لِأَنَّ صَاحِبَهَا كَانَ مُنَاقِضاً لِمَا فِيهَا، فَإِنَّهُ مَا زَالَ يَفْدِي إِلَى الْحَضْرَةِ الْمُتَوَكِّلِيَةِ مُسْتَرْفِداً وَطَالِباً مِنَ الْحُطَامِ الْمَالِيَةِ وَالْكِسَوَاتِ الْهِنْدِيَةِ كُلِّ عَامٍ، وَيَسِيرُ بِهَا إِلَى

السيد أحمد بن إبراهيم المؤيدي الملقب ابن حورية من أولها قوله: وبعد فيقول العبدُ الفقير إلى مولاه الهادي إلى الحق المين أمير المؤمنين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين وفقه الله حتى قال: ومن دين الله الواجب، وحقه الواضح الواجب أن أوجبَ على الأمة الأمرَ بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن ينصبوا إماماً عادلاً لإقامة الحدود والجهاد والجمعات، وتأمين الطرقات، ودفع المظالم من غير فرق بين قوي وضعيف، ووضع الحقوق في مواضعها في الثمانية الأصناف، وشرط الفقير أن يكون غير هاشمي والتسوية. وفي نهج البلاغة وجوب القسَم بالسوية، ثم قال: ولما رأى رسم الدين قد عفا (تأمل)!! وعلم أن هؤلاء الذين دعوا مع فرض الكمال، واجتماع الشروط المعتبرة فيهم ظاهر الاختلال لا يسировن إلا هذه السيرة، ولا يميلون إلا نحو هذه العادة الماضية التي نخاف من السكوت عليها في مضي الأخذ بالجريرة فلما رأينا المسكين محروماً

وبلاده، وكان مع ذلك مقطوعاً إقطاع أبيه من قبله بلاد (العشة) وما إليها في سباره^(١)

وأصحابه، وهي من عين الزكاة التي نهى عنها، وقال بتحريمها، وناقض ما ذكره من الاستثثار والمساواة، فإنه استأثر بإقطاعه عن غيره من فقراء بني هاشم وغيره من الفقراء من أهل جهته، فكان أمره لنفسه بالمعروف ونهيه عن منكره أقدم وأحرى فإنه يقول الله تعالى ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تُلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة ٢/٤٤] ومدفوعات اليمن أكثرها زكاة قد حصلت البلوى بها لأكثر الخلفاء من الأغنياء وبني هاشم، وعزة الشروط في الفقراء الجائعين، ولا يخلو منهم من يصير إليه منها ما يصير، على أن المطالب التي ليست بزكاة كثيرة تصير إلى بعض بني هاشم والأغنياء منها جانباً، وهم في ذلك وغيرهم على سواء. وأما الأخذ من الرعية بالمطالب الكثيرة فكلامه حق خصوصاً باليمن الأسفل^(٢) مما هو لا شك من منكر على الماضي

والمستقبل. وأما القسم بالسوية ففيه الخلاف بين العلماء.

وهذه الرسالة سببها لما بلغه أن عقدهم كان مشروطاً للرضا والصالح لها ففرح السيد بهذا الشرط، وكان ذريعة له في إقامة الحجّة والفرض، وقالت نفسه: عسى يتأتى هذا، وكذلك قاسم^(٣) بن المؤيد صار يحتج عليهم بهذا. والأمر فيه اختلاف كثير، واضطراب شديد، الكل منهم بين طرفي النقيض، والحال بينهم العجيب المستفيض مما يتعجب منه. ثم استطرد يحيى بن الحسين على ما حدث بعد وفاة المتوكل قائلاً: «وفي هذه المدة التي مرت بعد موت المتوكل من هؤلاء السادة المتقاربين لم يرفع أحد منهم مظلمة ولا مظلمة زائدة ولا عزل وال جائر، ولا إصلاح خلل حاصل، بل الأمور (استمرت) على ما كانت عليه في العديدين وبلاد جبل صبر وبلاد بُرْع...»^(٤) من الزوائد التي زادها الولاة الذين شكوهم،

(١) (ضوران).

(٢) هو القاسم بن المؤيد بن القاسم بن محمد.

(٣) مكانها كلمة لم تفهم.

(٤) السبار: النفقة اليومية، وقد يطلق على ما هو أعم من النفقة اليومية.

(٥) راجع ترجمة المتوكل إسماعيل في (شهادة) وفي

وبعضها مع غيره المتصرفين حتى إن منها ما سرقها بعض الخدم^(٣). وكانت الخطب في شهارة متضمنة للحث للجهاد للبغاة الخارجين عليهم!! مع زيادة في الاستعداد، ويذكرون الآيات النازلة في قتال المشركين، وفي وقت الأنبياء عليهم السلام الماضيين وما عرفوا فيمن نزلت الآيات، ولا من تضمنته تلك الصفات المتلوات كأنهم يحرفون الكلم عن مواضعه، وإن هذا من الغلو في الدين الذي نهى الله عنه.

ثم قال يحيى بن الحسين نقلاً عن عبد الله الكيسي: والسيد أحمد الملقب ابن حورية المؤيدي لما كان قد بايع القاسم (ابن المؤيد في شهارة) قبيل وصول المهدي أحمد بن الحسن ونزل ابن حورية عن شهارة (بعد أن بايع القاسم) اتفق وصول المهدي فاضطر إلى لقياه فأعطاه وأحسن إليه وعذره من البيعة، وقال له: ليس عليك بعد بيعه القاسم إلا السكون في

والولاة أولئك أبقوهم. ولقد انكشف لمحمد^(١) بن الإمام لما وصل إلى ضوران من الخزائن التي لا تنحصر بعدد، ولا يوقف على حد من الذهب الأحمر والقروش والنقد، فعجب يحيى جباري^(٢) قاضي الإمام من ذلك، وقال: ما كنت أظن أن في خزائن الإمام هذه الممالك!! يريد فما الوجه للمطالب والجور في اليمن الأسفل، ولا حاجة هنالك على من يقول بجواز المعونات في الهدن! فكيف لمن منعها إلا عند الحاجات وعدم الممكن. وهو يقال للقاضي: ففي شهارة والسودة وصنعاء غير ذلك من النقديات، والله أعلم لمن تصير تلك المجموعات؟، وما دار على أكثرها ثلاث سنين إلا وقد راح منها الجزيل في فتنة شهارة، ثم في الجوع الحاصل بعدها، والغلاء في الأسعار سبب الجراد فلانه احتاج محمد بن الإمام إلى كثير منها، وتفرق بعضها مع حسين بن المتوكل،

(١) هو المؤيد بن المتوكل.

(٢) تقدمت ترجمته في (جبار).

(٣) وهذا هو ما حدث للأموال الكثيرة التي كنزها الإمام يحيى بن محمد حميد الدين خلال حكمه، كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته في (القفل).

وحصل أهله، وإن لم يوجد المجتهد الكامل بشروطه، وقالوا: أما الاجتهاد فغير معلوم في أحد، أو وجد مجتهد وامتنع فيرجع مع تعذره إلى نصب أمير حِسْبَةٍ يجمع شمل المسلمين ويلم شعثهم، ويدفع ظالمهم من مظلومهم، ولا إمامة ولا بيعه، بل انتصاب لأن البيعة إنما تكون لكامل الشروط (أي شروط الإمامة) هذا كان عليهم أولاً، وكان عليهم ثانياً بعد صدور هذا الافتراق، وعدم المساعدة إلى الاجتماع والاتفاق أن يقولوا لهم: الواجب عليكم أن تمحووا التسمي بالإمامة (تأمل) ويتنصب مَنْ فيه صلاح الأمة حِسْبَةً، أو يكون انتصابكم حِسْبَةً في البلاد التي قد أجابكم، وتقدر الأحكام هكذا، وتبرم على هذا، ولكن حصلت الطامة الكبرى، أن كُلاً منهم غير مَسْلَم أنه يكون محتسباً، وأنه إمامٌ كاملُ الشروط، وهو لا يستنبط مسألة، ولا يجيبُ بعرفان في حادثة. فهذه القضية الكبرى والحالة التي تراحت فيها الأهواء، وكلُّ من أصحابهم قائمٌ معهم غير معترف بنقص مراتبهم،

بيتك والتوقف حتى يستقر الأمر وزلَّجَه^(١) ومَنْ معه، وسار (إلى) جهته فلما وصل إلى العَمَشِيَّة ببلاد سفيان قصد جماعة من قبائل سفيان وأوقعوه وانتهبوه، وأصيب بصوب (جرح رصاصه) وصنوه معه، ثم لما قارب صَعْدَةَ أرسل له علي بن أحمد جماعةً أدخلوه صَعْدَةَ، واعتقله فيها، وسقطت إمامته ودعواته التي سبقت، وتلاشت اعتراضاته، وردَّوه فعاد إلى حضرة أحمد بن الحسن على هذه الحالة، ثم قال يحيى بن الحسين: فانظر أسباب الخفَّة ومن يُريد الفتنة فإنه أولاً كان دعا لنفسه، ثم ثانياً قصد إلى قاسم فبايعه، ثم ثالثاً سار إلى حضرة أحمد بن الحسن، وقال ناصحاً كان عليهم لو أنهم اتبعوا الواجب عليهم وتركوا أهواءَ أنفسهم وصلاحَ المسلمين أن يجمعوا كلمتهم على نصب واحد منهم ويتركوا التفرق، وينظروا بذلك صلاح المسلمين إذا وجدوا أحداً منهم كاملاً بالإمامة قالوا: فإننا متبعون له غير خارجين عن منصبه لأن كمال الإمامة هو الواجب اتباعه إذا وجد

(١) زلَّجَه: سرحه بما يحتاج إليه من مساعدة مالية.

المآرب على كافية ابن الحاجب، المعروفة بحاشية السيد.

- شرح على مقدمة الأزهار.

٣٠. عبد الله بن علي بن الحسين

ابن عز الدين بن الحسن، المعروف بأبي علامة: عالمٌ في النحو والأصول والمعاني والبيان والفقه والفرائض.

دعا إلى نفسه بالإمامة في شهر ربيع الآخر سنة ٩٩٤ هـ، وتلقب بالمتوكل، فلم تنجح دعوته. ثم دعا إلى نفسه مرة أخرى معارضاً الإمام القاسم بن محمد، فلم يحرز أي نجاح، فكتب إليه الإمام القاسم هذه الأبيات:

إن كنت تبغي هدمَ دين محمدٍ

فأنا المريدُ أقيمُه بدعائم

أو كنت تخطُّ في غيابة باطلٍ

فأنا المزيلُ ظلامها بعزائم

الأمر عنه خشيةً واتقاءً. فعند هذا، وتعدّر انخراطه رجع القول إلى قول أهل السنة في تقرير مدعي الإمامات القهرية بالغلبة القسرية فمن غلب منهم جرى عليهم أمره.

كانت وفاة المترجم له في شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٩ هـ عن ٤٨ سنة^(١).

٢٧. محمد بن إبراهيم بن محمد

ابن أحمد بن عز الدين: عالمٌ محققٌ في الأصول، متكلم^(٢).

٢٨. المرتضى بن القاسم بن

إبراهيم^(٣).

٢٩. محمد بن عز الدين بن صلاح

ابن الحسن بن علي بن المؤيد: عالمٌ محققٌ في الفقه واللغة والنحو. كانت وفاته سنة ٩٧٣ هـ^(٤).

آثاره:

- مصباح الرأغب، ومفتاح حقائق

(٤) مطلع البدور، البدر الطالع ٢/٢٠٢، الجامع الوجيز، نشر العرف ١/٤١٣، أئمة اليمن ٤٦٠/١

(١) بهجة الزمن، طبقات الزيدية الكبرى، مجموع فوائد لدى القاضي حسين بن أحمد تقي.
(٢) مجموع فوائد لدى القاضي حسين تقي.
(٣) تقدمت ترجمته في (الأبناء).

لولا اشتغالي بالحروب وأهلها

لوجدت نفسك لقمة لللائم

مولده في شهر رمضان سنة ٩٣٥ هـ،

وفاته بفَلَلَّة في ذي الحجة سنة ١٠١٧ هـ^(١).

آثاره:

- تعليق على الكافل في أصول الفقه.

- تعليق على تلخيص المفتاح

للقزويني.

- روضة الجنان في بيان إعجاز القرآن.

- رياضة الأفكار على مقدمة الأزهار.

- مصباح الرائض على مفتاح الفايض

في علم الفرائض.

- النجاة في معرفة الله.

داود بن الحسن المؤيدي: عالم^{٣١}

مشارك، وصفه ابن أبي الرجال بقوله:

«من كبار العلماء، حرّ وقرّر واشتهر»^(٢).

داود بن الهادي بن أحمد بن

المهدي بن عز الدين^(٣).

عز الدين بن محمد بن

عز الدين بن صلاح بن الحسن، من

أعلام المئة الحادية عشر: عالم محقق في

الفقه، له شعر حسن. تولى القضاء في

صنعاء بالنيابة للعثمانيين، وتارة ينوب

عنهم في الفتيا، وهو الغالب، وكان يملئ

الحديث في جامع صنعاء وقت الأصيل.

توفي بصنعاء في تاريخ غير

معروف^(٤).

محمد بن عز الدين بن محمد

ابن عز الدين، المعروف بالمفتي: عالم

محقق في فروع الفقه وأصوله، شاعر

أديب، ذكر صاحب (المواهب السنية) أنه

لقّب بالمفتي لأنه كان يعمل مع الدولة

العثمانية، وأنه كان يفتي على المذاهب

(١) الدرّة المضئية، بغية المريد، التحفة العنبرية، غاية الأمانى ٧٧٩/٢، البدر الطالع استطراداً في ترجمة القاسم

ابن محمد ٥٠/٢، ذروة المجد الأثيل، أئمة اليمن ٤٩٨/١

(٢) مطلع البدور.

(٣) تقدمت ترجمته في (أقر).

(٤) مطلع البدور، الدرّة المضئية، ملحق البدر الطالع ١٤٨

- شرح تكملة البحر، وصفه الإمام الشوكاني بقوله: «بأنه شرح مفيد يدل على علو درجته، وارتفاع منزلته في العلوم»، ثم قال: «وله أنظار في الفروع منقولة من كتب التدريس كشرح الأزهار، والبيان، والبحر وهي في غاية الإتقان».

٣٥ أحمد بن المهدي المؤيدي: عالم مشارك. توفي يوم الأربعاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٠٤٤ هـ^(٢).

٣٦ محمد بن عبد الله بن علي ابن الحسين بن عز الدين بن الحسن: عالم مؤرخ نسابة، خالف على الإمام القاسم بن محمد، وقبض عامله على رازح محمد بن صلاح القطابري، وناصر الدولة العثمانية على الإمام المذكور، ومنحوه لقب أمير، ثم اصطلح مع المؤيد ابن القاسم. توفي بصعدة ليلة الجمعة ٨ ذي الحجة سنة ١٠٤٤ هـ^(٣).

آثاره:

- روضة الألباب وتحفة الأحباب،

الأربعة. كان يسكن قرية دهبان في موسم الفواكه ومع هذا فقد ذمها في قوله:

دهبان أخبث مكسب كسب الفتى

لله در رياضها والوادي

بلد بها حل السقام مع الضنا

فكأنما كانا على ميعاد

بلد بها نكد المعاش أما ترى

سخط الإله لأهل ذاك النادي

فعليه مني كل يوم لعنة

ما غرد القُمري وزمزم حادي

توفي بدهبان لاثني عشر يوماً من

شعبان سنة ١٠٥٠ هـ. وذكر الصفدي في

كتابه (الوافي) أنه توفي سنة ١٠٤٩ هـ

ودفن بصنعاء^(١).

آثاره:

- البدر الساري في أصول الدين

وشرحه المسمى (واسطة الدراري).

(١) الدرة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، الوافي، البدر الطالع ٢٠٣/٢

(٢) الدرة المضيئة.

(٣) الدرة المضيئة، بغية المريد، طبقات الزيدية الصغرى، الجامع الوجيز.

وبغية الطلاب، وتحفة الأحساب في معرفة الأنساب المعروف بمشجر علامة.

- النفحة العنبرية في المجددين من أبناء خير البرية. وهي شرح أرجوزة تاريخية له.

٣٧ أحمد بن محمد بن عز الدين ابن الحسين: عالمٌ مشاركٌ. توفي بصعدة في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٠٤٠ هـ، ونقل جثمانه إلى فَلَّة لمواراته فيها^(١).

٣٨ محمد بن أحمد بن الحسن المؤيدي: عالمٌ مشاركٌ. كان من كبار قادة الحسن بن الإمام القاسم، وقد عينه بعد أن امتدَّ نفوذه إلى اليمن الأسفل والياً على بلاد العُدَين خلال مدة الحسن، ثم استمر والياً عليها مدة حكم المؤيد، وفي ولاية المتوكل إسماعيل أبقاه على عمله، وأضاف إليه أعمالَ بندر المُخاء وبلاد حَيس ومخاليقهما.

توفي بالمخاء سنة ١٠٦٣ هـ، وقبر بحَيس^(٢).

٣٩ الحسن بن الحسين بن قاسم ابن حسين عدلان: عالمٌ مشاركٌ، أزر الإمام الحسن بن يحيى الضحيانى حينما دعا إلى نفسه بالإمامة معارضاً الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٢٢ هـ وكان كالوزير له، وقاد له جنوده حتى أسرته قواتُ الإمام يحيى بقيادة نائبه على لواء صَعْدَة سيف الإسلام محمد بن الهادي الملقب أبو نيب في رجب سنة ١٣٢٨ هـ، فأرسل إلى شهارة وسجن فيها حتى توفي في رجب سنة ١٣٢٩ هـ^(٣).

٤٠ عز الدين بن الحسن بن الحسين عدلان: عالم في الفقه والأصول. تولى القضاء في رازح. انتقل إلى صنعاء للمعالجة من مرض ألمَّ به فبقي نحو سنة وتوفي فيها في المحرم سنة ١٣٦١ هـ^(٤).

آثاره:

- شرح على الغاية في أصول الفقه في مجلدين، ولم يكمله.

(١) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز.

(٢) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٦٣ هـ.

(٣) الجامع الوجيز، أئمة اليمن ١/ ٢٢٩، نزعة النظر

[٤١] سراج الدين بن عز الدين

عدلان: عالمٌ معاصر.

[٤٢] سراج الدين بن عز الدين بن

الحسن عدلان: عالمٌ في الفقه والأصول،

له معرفة بالطب العربي وعلم الجفر.

مولده في فَلَّة سنة ١٣٥٣هـ^(١).

آثاره:

- بلوغ الغرض في علاج المرض.

- الجامع الكافي في العلاج الوافي.

- العلم المرفوع في ذكر ما رجحته في

الأصول والفروع.

- كشف الأستار عن معرفة الأدوية

وتعريب أسماء الأشجار.

- اللباب في التراجم والأنساب.

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي حينما زرتة في فلة.



٣٢٤ - قائمة^(١) بني حبش

بني محمد بن عمر بعد أن أسند الملك المؤيد إليهم القضاء والوزارة. ثم عزم للحج هو وزوجه وولده، فتوفيت زوجته في ساحل جازان، ثم توفي أحد ولديه في مكة، ولما أكمل مناسك الحجة وقفل عائداً توفي في جدة في سلخ ذي الحجة سنة ٧٠٤ هـ. وكانت ولادته لأربع عشرة ليلة بقين من رمضان سنة ٦٤٦ هـ^(٢).

٢ محمد بن علي بن أحمد العسيل: عالم في الفقه، نال حظاً لدى القضاة بني محمد بن عمر بعد عرته من الحج، ثم تغير عليه الحال في عهد رضي الدين أبي بكر بن أحمد بن الأديب الذي خلف بني محمد بن عمر في تولي القضاء الأكبر. فاستمر على التدريس في مسجد السنة في ذي جبلة، كما كان أبوه وجده^(٣).

بلدة مشهورة قديماً، ولعلها القائمة المعروفة اليوم في مخلاف الحبيشية من أعمال دمت، ثم من أعمال إب، وكانت الحبيشية منذ أكثر من نصف قرن من أعمال رداع. وقد تكون في ناحية حُبَيْش كما كنت أعتقد ثم اندرست واختفى اسمها.

كان بها جماعة يعرفون ببني عَسِيل، وهم - كما ذكر الجندي - فقهاء القائمة وخطباؤها، وكان فيها أخيارٌ.

١ علي بن أحمد بن العَسِيل بن علي الجبرتي: عالمٌ محقق في الفقه، له مشاركة في غيره. رحل إلى ذي جبلة لطلب العلم، ثم قصد رباط (المقداحة) فجعله الشيخ علي بن عبد الله صاحب المقداحة إماماً لهذا الرباط، ورحل إلى (مَصْنَعَة سِير) فتفقه بها وصحب القضاة

اللولوية ١/ ٣٦٤، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(١) والقائمة: مخلاف في وصاب العالي.

(٢) السلوك ٢/ ١٨١، العقد الفاخر الحسن.

(٣) السلوك ٢/ ١٧٨، العقد الفاخر الحسن، العقود

بتكليف من القضاة بني محمد بن عمر بدلاً من محمد بن غانم، فلما عَزَلَ القضاةُ بنو محمد بن عمر برضي الدين أبي بكر ابن الأديب عَزَلَ المترجم له، وأعاد مُدَرِّسَهَا الأول إلى تدريس هذه المدرسة. فعزل المترجم له نفسه^(٣).

٦ أحمد بن يوسف الغيثي: عالمٌ مشارك^(٤).

٧ أحمد بن سفيان بن عبد الرحمن ابن أبي القاسم بن سليمان بن جابر: عالمٌ مشاركٌ. توفي بالقائمة في أواخر السبع المئة^(٥).

٨ علي بن محمد بن عبد الله ابن جابر: فقيهٌ، له مشاركةٌ في غيره^(٦).

٩ أبو بكر بن عبد الرحمن: عالمٌ في الفقه، وصفه الجندي بقوله: «وهو أمثلُ حكام تلك الناحية في معرفة الفقه»^(٧).

٣ عمر بن محمد بن مسعود بن يحيى بن محمد بن المبارك المري: فقيهٌ عارفٌ. اشتغل بالتدريس في مدرسة (شَنِين)، وكان يختلف بين بلده المذكور وبين شَنِين إلى أن توفي على ذلك مقتولاً من بعض قطاع الطريق سنة ٧١٣ هـ، وقد تمكن الشيخ معوضه بن محمد بن سعيد شيخ القائمة من الاهتداء إلى القاتل فقبض عليه، وأتى به إلى فوق قبر المترجم له، واستدعى ابنه، وكان ما يزال صغيراً، فقال له: هذا قاتلُ أبيك وأعطاه فأساً ليقتص منه فقتله^(١) بعد ساعة لصغره.

٤ معوضه بن محمد بن سعيد، شيخ قائمة بني حُبَيْش: كان مشهوراً بالعدل ومحبة العلم والعلماء وإطعام الطعام^(٢).

٥ أحمد العُسَيْل: فقيهٌ مشاركٌ، درّس في المدرسة (النَّجْمِيَّة) في ذي جَبلة

(٤) السلوك.

(٥) السلوك ٢/٢١٨، قلادة النحر.

(٦) السلوك ٢/٢٦٧

(٧) السلوك ٢/٢٦٧

(١) السلوك ٢/٢٦٧، العطايا السنية ١٠٥، العقد

الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٤٠٨، المدارس

الإسلامية ١٩٠

(٢) السلوك ٢/٢٦٧، العقد الفاخر الحسن.

(٣) السلوك ٢/٢٦٧

١٠. أحمد بن عبد الرحمن: فقيهٌ مشارك^(١).
 مولده في رجب سنة ٦٨٠ هـ.
١١. أحمد بن علي: فقيهٌ مقرئ^(٢).
 شارك^(١).
١٢. موسى العُسَيْل: فقيه عارف،
 كان الخطيب في القائمة^(٣).
١٣. عمر بن عمران الحُبَيْشي: فقيهٌ
١٤. يوسف العَسِيل: عالمٌ مشاركٌ، كان خطيب القائمة. توفي بالذُّبْتَيْن سنة ٧١٧ هـ وهو عائدٌ من تَعَزٍّ إلى بلده^(٥).
١٥. علي بن يوسف: فقيهٌ عارف^(٦).

(١) السلوك ٢/٢٦٧

(٢) السلوك ٢/٢٦٨، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة عمر بن محمد بن مسعود.

(٣) السلوك ٢/٢٦٧، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة عمر بن محمد بن مسعود.

(٤) السلوك ٢/٢٦٧، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة عمر بن محمد بن مسعود.

(٥) السلوك ٢/٢٦٧، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة عمر بن محمد بن مسعود.

(٦) السلوك ٢/٢٦٧، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة عمر بن محمد بن مسعود.

٣٢٥ - القارة^(١)

المتقدمة الذكر إلى قرية الفَصِيرَة في وادي
غَشْم من تَسِيْع غَشْم من بني صُرَيْم من
حاشِد فسكنها فحمل مَن انتقل من أولاده
أو أحفاده منها إلى أنس لقب الغَشْم نسبة
إلى هذا الوادي فسكنوا القارة، وانتقل
بعضهم منها إلى (قُرْف)، ومنها انتقل
بعضهم إلى قرية (مَسْطَح)، وبعضهم إلى

قرية عامرة في عزلة القارة من مخلاف
جبل الشُّرُق من ناحية جَبَل الشُّرُق وأعمال
أنس. كانت من أشهر هِجَر بلاد أنس.

سكنها بنو الغَشْم، وأول مَن سكنها
منهم أحدُ أبناء أو أحفاد عيسى بن علي
البِشْري الذي جاء من هجرة (الحَرْجَة)

(١) زرت القارة يوم الخميس ٤ جمادى الأولى سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٠/٣/١٩٨٠ م. والقارة لغة الأكمة، وجمعها قار مثل راحة وراح، وساعة وساع. وتوجد محلات كثيرة تحمل اسم القارة؛ فالقارة: قرية من مخلاف بني سوار، من بني مطر، والقارة: قرية في بني العَوَام، وقارة: جنوب الشراقي من ضواحي مدينة حجة، ويسكنها بنو الجبري وبنو سراج من حاشد، وقارة: في جبل حديد في وشحة، والقارة: في يافع وهي مركز الناحية، وقارة: الأقهوم في شطب، والقارة: قرية بجوار مدينة تريم في حضرموت، ومنها عبد الرحمن باحسن الجديلي: ترجم له المحيي في خلاصة الأثر ٢/٣٦٦، وذكر الهمداني في (صفة جزيرة العرب): قارة الأشبا، وهي لكندة.

(ضوران) ثم تفرق آل الغشم فسكن بعضهم ذي جبلة، ومدينة إبّ، وتعز، وأكثرهم اليوم يسكنون صنعاء.

هذا وقد تعرضت (القارة) في الربع الأول من المئة الرابعة عشر للهجرة إلى هدم بعض بيوتها وحرقتها من قبل الحامية العثمانية التي كانت تقوم بمطاردة الشيخ علي المقداد بن راجح الكينعي كبير مشايخ ناحية جبل الشُّرق لإعلانه العصيان على الدولة العثمانية في اليمن سنة ١٣٠٨ هـ مع أنه كان من أعوانها والمؤيدين لها، ثم انضم إليه إخوته وبنو عمه وكثير من مشايخ وقبائل أنس فكانوا يهاجمون القوات العثمانية ويقطعون عليها الطرقات والإمدادات بإيعاز من الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين الذي أعلن وأشهر الحرب على الدولة العثمانية في اليمن، فما كان من قيادة القوات العثمانية في صنعاء إلا أن أرسلت حملة عسكرية إلى أنس لمحاربة الشيخ علي المقداد وأعوانه، ففر من وجهها فهدمت بيوته وبيوت بني عمه، فكبر عليه الأمر أن تُخرب بيوته، وتسلم بيوت القضاة آل

الغشم الساكنين في (القارة) فكلّف الشيخ المقداد من أشاع أن القضاة آل الغشم يميلون إلى الدولة العثمانية - مع أن هذا محض افتراء - ولما كان آل الغشم يعلمون حق العلم نوع العقوبة التي ستلحقهم من الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين نتيجة إشاعة مولاتهم للعثمانيين، وهي نسف بيوتهم - كما بينا ذلك في ترجمة عباس بن عبد الله المؤيد في (الجراف)، وكما سيأتي في ترجمة المنصور نفسه في (القفلة) إن شاء الله - فقد أسرع القاضيان أحمد، ومحمد ابنا مطهر الغشم بالسفر إلى (القفلة) لمقابلة المنصور لدحض هذه الوشاية عنهم، وأنه لا صلة لآل الغشم بالعثمانيين مطلقاً، ليدفعوا عن أنفسهم خطراً ماحقاً، فلما علم الشيخ المقداد بسفر القاضيين إلى مقر المنصور في القفلة وأنهم قد أمّنوا من عقوبة الإمام لهم ولبيوتهم فإنه ذهب إلى القارة ثلاث مرات، سنة ١٣١٩ هـ وسنة ١٣٢١ هـ، وسنة ١٣٢٣ هـ وأقام فيها أياماً ليعلم العثمانيين أنها من معاقله، فاضطرت الحامية العثمانية في أنس بمهاجمة (القارة)

الإمام الحجة محمد بن إبراهيم الوزير
رحمه الله :

تنكب عن مهاوي الجبر واحذر

غوائل مبدعات الاعتزال

وسِرَ وَسَطاً طريقاً مستقيماً

كما سار الإمام أبو المعالي^(١)

إلا أن المترجم له استبدل (النبي وخير

آل) بالإمام أبي المعالي . وكان يعني على

أصحاب المذاهب تمسكهم بمذاهبهم فقال

في موعظة طويلة : «أم تقولون إن الله شرع

الفرقة وحرّم الجماعة فما معنى قوله

تعالى : ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا

تفرقوا﴾ [آل عمران ٣/١٠٣] ثم قال : فيا

أيها الزيدية والشافعية والحنفية والمالكية

والحنبلية ما لكم متفرقين بعد ذلك ؟ ،

وقال : فأنا أسألكم بالله الذي لا إله إلا هو

ما معنى قولكم : أنا زيدي ، وأنا شافعي ،

وأنا حنفي ، وأنا مالكي ، وأنا حنبلي ؟ هل

تدلون في ذلك بحجة بيّنة من كتاب الله أو

من سنة رسول الله صلى الله عليه وآله أبداً

وإحراق عدد من بيوتها - كما روى لي هذه

القصة بحذافيرها القاضي محمد بن محمد

ابن إسماعيل الغشم - فهجرت من أهلها

لبضع سنين ثم عادوا إليها .

[١] عبد الله بن علي بن أحمد بن

يوسف بن أحمد بن علي بن عيسى

الغشم : كان من أعوان الإمام القاسم بن

محمد والمناصرين له .

توفي قتلًا في ذمار سنة ١٠٠٦ هـ

حينما كان مع الفقيه يوسف بن علي

الحماطي الذي تزعم المقاومة للجيش

العثماني في ذمار - كما بينا ذلك في

ترجمته في (بني رشيد) .

[٢] محمد بن عبد الله بن علي

ابن أحمد الغشم : عالمٌ محققٌ في الفقه

فروعه وأصوله ، وفي التفسير مع مشاركة

في غير ذلك .

كان يدعو إلى جمع كلمة المسلمين ،

ويندّد بتفرقهم إلى شيع وطوائف ، ويحذر

من الميل إلى أقوال المعتزلة مستشهداً بما قاله

(١) هو الإمام الجويني . (انظر البيتين في ديوان محمد بن إسماعيل الأمير ٣٠٩) .

نعمة الإمامة التي هي للرسالة خالفة، وعلى صراط الحق واقفة، ولذا لم يختار لها سبحانه إلا من اصطفاه ولم يؤهل لها إلا من ارتضاه من عترة محمد خاصة من اجتباه، وأن من نعمته سبحانه وتعالى التي وسّع بها على حاملها، وجعلها عوناً لأهلها ما علمهم من أن يقيموا للناس مقامهم من يعلمهم أحكامهم من العلماء المتمسكين بسلك الطريقة، المتسكين بالاعتداء بالأئمة على الحقيقة لئتم بذلك ما وضعت له الإمامة، واطردت له الزعامة من التعليم والترشيد والتفهم والتسديد، والأمر بالمعروف بعد العمل به، والنهي عن المنكر بعد الترك له.

وبهذا الشأن الواقف إن شاء الله على أحكام القرآن رقمنا هذه الولاية السالكة إن شاء الله منهج الصواب في الابتداء والنهاية للفقيه القاضي العلامة، القدوة الأسوة الفهامة، إمام الزاهدين، وحجة العابدين محمد بن عبد الله المعروف بالغشم ثبت الله قدمه، وكرمه وعظمه يقوم بها مقامنا، ويتصرف عنها بحسب تصرفنا فيما جعله الله إلينا، وحثّم علينا من تبليغ الشريعة

وسلم نعرفها؟ أم ما هي إلا أسماءٌ سميتوها أنتم وأباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان؟! فيا سبحان الله العظيم! هل هذه المذاهب جميعها أو شيء منها مذكورة في آيات الله الواحد القهار؟ أو صحيح الأحاديث من النبي المختار المستعملة بين أهل الأمصار؟ أم هي أنفسكم سوكت لكم الخلاف والاختلاف والتفرق وعدم الائتلاف فتفرقتم فرقاً، وتفلقتم فلقاً تسابون أديانكم وتسفهون أحلامكم، وتختصمون وتقتتلون، وقد أخذ الله ميثاقكم الخ.

هذا وقد ولاه الإمام المؤيد محمد بن الإمام القاسم بلاد المغرب (لاعة ونواحيها) ولاية عامة وهذا نص الولاية:

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد حمداً لله سبحانه وشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كما شهد هو لنفسه وملائكته وأولو العلم، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ، وعلى الذين أورثهم الكتاب وفهمهم الحكم. فإن من أعظم النعم التي ابتداء الله بها العباد، ودلّ بها على الرشاد

عليه وآله وسلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل
ونعم النصير^(١).

مولده بهجرة القارة سنة ٩٩١ هـ،
ووفاته في (جَمِيْمَة بني الذَّوَاد) في شهر
رجب سنة ١٠٤٣ هـ^(٢).

آثاره:

- رسالة في التعاون والائتلاف.
- رَوَح العلوم في تفسير الرُّوح
- المعلوم، والرُّوح من جميع الغموم.
- قصيدة في نحو مثنى بيت تتضمن
- المذاهب والعقائد والتحذير من أهلها.
- [٣] أحمد بن عبد الله بن علي
- الغَشْم: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في
- غيره. اشتغل بالتدريس فكان مقصوداً من
- طلبة العلم.

توفي في صنعاء بعد أربعين وألف

المطهرة وإعلامها، وإنفاذ عزائمها
وأحكامها، وردّ الحقوق والظلمات،
وفصل الشجار والخصومات، وتعليم
الواجبات الشرعيات، وإقامة الحدود
الواجبات، والإعلان بالشعائر،
والاستعانة بأهل البصائر، والحضّ على
المكارم، وأن لا تأخذه في الله لومة لائم،
ولا يقرّ على منكر يتمكن من تغييره
ورفعه، ولا يداهن عاصياً يقدر على
الأخذ بيده، ومنعه في أي جهة كان، وأي
بلد ومكان. وعلى الولاة والعُمال وسائر
أهل الأعمال، بل وجميع المسلمين
التمسكين بحبل الدين إعانته على ذلك،
ومعاضدته على ما هنالك فإن الحق في
ذلك لرب العالمين، والدعاء إلى سبيله
بالحكمة والموعظة الحسنة كما عليه
الرسول ﷺ.

ونسأل الله أن يأخذ بنواصينا جميعاً
إلى الهدى، ويعيدنا في الدنيا والآخرة من
الردى بحق محمد وآل محمد صلى الله

(١) الجوهرة المنيرة.

(٢) الدرة المضيئة، طبقات الزيدية الصغرى (المستطاب)، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، البدر الطالع

سنة، وقال الجرُموزي في (الدرة المضيئة):
سنة ١٠٥٠ هـ^(١).

٤ محمد بن عبد الله بن أحمد
ابن عبد الله الغشَم، من أعلام المنة
الحادية عشر للهجرة: فقيه، مفسر،
مؤرخ^(٢). لم أجد له تاريخ وفاة.

٥ محمد بن أحمد بن حسن بن
علي بن محمد بن عبد الله الغشَم:
عالمٌ مشاركٌ، محققٌ في الفقه. كان له
خطٌ جميل، ولديه خزانة كتب كبيرة
تحتوي على قرابة خمسة آلاف كتاب كما
أخبرني القاضي محمد بن محمد الغشَم
روايةً عن والده، وأنها انتهبت عليه من
داره في حي بير العزب من صنعاء.

تولى القضاء في حراز وتوفي في قرية
الهجرة من مخلاف هوازن من قضاء حراز
سنة ١٢٢٦ هـ.

٦ أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن عبد الله الغشَم: عالمٌ
مشاركٌ.

توفي سنة ١٢٩٥ هـ.

٧ مطهر بن علي بن أحمد بن
الحسن الغشَم: عالمٌ عارف له مشاركةٌ
قوية في علوم كثيرة. اشتغل بالتدريس في
القارة، وكتب بخطه كتباً كثيرة، منها
بديعية ابن حجة، ثم تولى القضاء في
حراز والخيمتين.

٨ عبد الله بن يحيى الغشَم:
عالمٌ فاضلٌ. اشتغل بطلب العلم.

توفي يوم السبت سلخ شوال سنة
١٢١٨ هـ^(٣).

٩ علي بن يحيى: عامل
ضوران.

١٠ يحيى بن محسن بن سعيد
ابن حسن بن سعيد بن عبد الله
العنسي، شيخُ شيوخنا: عالمٌ محققٌ في
الفقه فروعه وأصوله، له معرفةٌ قويةٌ
بالحديث والتفسير وعلوم العربية، زاهدٌ
ورعٌ في الأخذ بحظ نفسه من الدنيا، كما

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة الحسن بن محمد النحوي، الدرة المضيئة، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) سماعاً من القاضي محمد بن محمد الغشَم.

(٣) درر نحور الحور العين، نيل الوطر ١٠١/٢.

ابن محمد العيزري وعبد الله بن محمد العنسي بالذهاب إلى القارة لإقناع المترجم له بالعودة إلى بلده ذمار فوافق، وعاد معهما سنة ١٣١٥ هـ تقريباً، واستأنف التدريس والافتاء وكان والذي علي بن حسين الأكوخ من أخص تلاميذه وأكثرهم انتفاعاً بعلمه وملازمة له من قبل مهاجرته إلى (القارة) ومن بعد، لا ينقطع عن مجالسته إلا في ما ندر، وكان يأخذني معه فأدرسته شيخاً وقوراً عليه جلال العلم ومهابته وما أزال أذكر دعاباته لي بقرص يده لي من خلف كُم قميصه، وعمرى آنذاك ست سنين وبضعة أشهر، ثم ما أزال أذكر لحظات غسله وتكفينه وأبي يكيه بنشيج، رحمهما الله.

مولده في ذمار في شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ، ووفاته فيها في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ هـ^(١).

آثاره:

- عُرِّ التَّبشِير في معجزات البشير

كان بحث أولاده على التمسك بالزهد والورع، والاكتفاء بميسور الرزق.

رحل مع القاضي عبد الله بن علي بن عبد الرحيم العنسي إلى صنعاء و(بيت السيد) في وادي السر من بني حشيش لطلب الإجازة من الإمام محمد بن عبد الله الوزير ثم ذهب إلى صَعْدَة فاستجازا من كبار علمائها، وعاد إلى ذمار سنة ١٢٩٨ هـ فتصدَّر للتدريس في المدرسة الشمسية في ذمار، وما لبث إلا قليلاً حتى اغتال أحمد بن علي بن عبد الرحيم بن سعيد العنسي أحد الأتراك في ريشة بيت الديلمي فاعتقل الأتراك نفرأ من آل العنسي فخاف المترجم له على نفسه فذهب إلى (القارة) بطلب من علمائها فأقام هنالك قُرابة عشرين عاماً. كما جاء في ذيل مطلع الأقمار - تصدر للتدريس والافتاء فشُدَّت إليه الرُّحال وانتفع به كثيرون من علماء آنس وغيرها، ثم لما شعر علماء ذمار بحاجتهم إليه وحاجة ذمار طُلاباً ومسترشدين كلّفوا القاضيين عبد الله

(١) معلومات أعرفها عنه سماعاً من والذي ومن ترجمة كتبها لي أصغر أبنائه يحيى بن يحيى، ذيل مطلع

الأقمار، نزهة النظر ٦٤٢، المدارس الإسلامية في اليمن ٣٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم
 مولاي العلامة عابد الدين هداية المهتدين سعدن الفضل والافاض
 الوقت احطيم المحمد الكبر الا محمد عالي كنه كنه محسن العيني
 بالمتاني وآية الكسبي والتميم عليكم واجتهد الله وولاه ما لا ح بارق و
 شارف ستم ينقل صفة المحبة والشوق ترعة محسنات شواهد
 القوق وتغوص العبد السعيد اعاد الله جميع الى اقباله وخدمته
 وسلاطه في الدين والدين وادبه كفا مولانا الامام وينفع للمسلمين
 ولقد وانما مشرككم الى انق وارجيت اجواب لالعله غير ذلك
 الجود الذي سلب العزم وكان غنة ما كان واليه مرجع الامر
 تلك المذاكرة التي كانت معكم عن جميل اطوار بانه ذكر واحال انه موجود
 والاحتمال بانه ذكر ثم عاد كما كان قد افاد عنها صاحب الساج
 مع الفاموس في مادة زبر قال وزبير كما مير جميل صعد من
 الطور وهو الذي ذكر لموسى نعم كذا الكنته في قوله يخرج
 به زرعنا كل منة انعامهم وانفسهم قال في جبر قدمها
 الانعام لانها ناكل ورق الزرع وتقع به اول ثم ياكلون
 وتقل لاراء في مقعد انعامهم تراهم يتركون اوطارهم وينتجون

صورة لرسالة من تلميذه العلامة زيد بن علي الديلمي لشيخه يحيى بن محسن العنسي

النذير. فرغ من تأليفه يوم الأربعاء ١٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٩ هـ.
 كتب كبيرة كما أخبرني حفيده محمد ابن محمد بن إسماعيل.

١٢ أحمد بن مطهر بن علي بن أحمد الغشم: عالم محقق في الفقه مع مشاركة في علوم العربية.

١١ محمد بن أحمد بن محمد بن حسن الغشم: عالم مشارك، كان له خزانة

هاجر إلى القفلة سنة ١٣١٨ هـ هو

والإرشاد والإفتاء، ثم كلفه سيفُ الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين سنة ١٣٣٧ هـ حينما كان في إبَّ بالانتقال من بَعْدان إلى مدينة ذي جبلة للتدريس فيها ونشر العلم، لتكون الفائدة من وجوده في جبلة أعمَّ وأشمل لكثرة طلبة العلم فيها واستمر على هذا الحال حتى توفي فيها يوم ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٥ هـ . وكان مولده في القارة سنة ١٢٨٠ هـ ^(٢).

آثاره:

- بشارت الرضوان .

- رضارب العباد الفاتح باب (كنز الرشاد) لعز الدين بن الحسن .

- الرضوان من الله الملك المنان في تفسير القرآن ^(٣) .

- الرياض الزاهرة في المعجزات الباهرة .

- الصادح الأشهر المشفَّ آذان من حضر (خطب ومواعظ) .

وأخوه محمد الآتية ترجمته لإظهار الموالاتة للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين حتى ينفيا عن آل الغشم ما أشاعه الشيخُ علي المقداد عنهم من معاونتهم للدولة العثمانية - كما تقدم بيان ذلك آنفاً - وقد طلب منه الإمام أن يتولى القضاء في (السُّودة) فاعتذر من ذلك، فألحَّ عليه الإمام فذهب غير راغب ولما وصل إليها توفي بعد أيام من قدومه إليها، وذلك سنة ١٣١٩ هـ ^(١).

١٣ محمد بن مُطَهَّر بن علي بن أحمد الغشم: عالمٌ محققٌ في الفقه وغيره . هاجر مع أخيه أحمد إلى القفلة، وتولى القضاء للمنصور في السُّودة بعد وفاة أخيه، وكان يقوم بالتدريس إلى جانب أعمال القضاء .

ثم انتقل بتكليف من الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٥ هـ إلى مخلاف بَعْدان، فأقام عند النقيب قائد بن راجح في عُرْلة الحرث من مخلاف بَعْدان للتدريس

(١) معلومات من القاضي محمد بن محمد الغشم، نزهة النظر استطراداً في ترجمة أخيه محمد ٥٩٠

(٢) نزهة النظر ٥٩٠ معلومات .

(٣) منه نسخة في خزانة الإمام أحمد حميد الدين في (تعز) .

تولى القضاء في الحَدَب من ناحية بني مطر
من أعمال صنعاء .

مولده في القارة سنة ١٢٩٥ هـ،
ووفاته في صنعاء في رجب سنة
١٣٦٢ هـ^(٢) .

١٧ عبد الرحمن بن يحيى بن
محسن العنسي: عالم له معرفة بالفقه
والفرائض .

مولده في القارة في ١٥ شعبان سنة
١٣٠٠ هـ، ووفاته في ذمار سنة ١٣٥٠ هـ .

١٨ أحمد بن يحيى بن محسن
العنسي: عالم في الفقه والفرائض مع
معرفة بالتفسير والحديث . كان يتولى
القضاء بين مَنْ يَقْصده من المتخاصمين عن
طريق الاختيار أو الإحالة إليه من حكام
الإمام يحيى في ذمار .

مولده في القارة في عُرة شهر رمضان
سنة ١٣٠٢ هـ، ووفاته في ذمار يوم الأحد
٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٢ هـ .

الطريقة المرضية إلى رضوان باري
البرية في الفقه (قسم العبادات) للطلاب
المبتدئين .

١٤ إسماعيل بن محمد بن
أحمد بن محمد بن حسن الغشم: عالم
في الفقه، حافظ للقرآن الكريم عن ظهر
قلب . رحل من القارة عقب قصف بعض
بيوتها من قبل جيش الدولة العثمانية، كما
بينا في التعريف بالقارة، وسكن الحَدَب
من بني مطر وأعمال صنعاء .

توفي بالقارة سنة ١٣٣٨ هـ^(١) .

١٥ علي بن أحمد بن مطهر
الغشم: عالم مشارك .
توفي بالسودة .

١٦ محمد بن إسماعيل بن محمد
ابن أحمد الغشم: عالم مشارك .

كان من أعوان سيف الإسلام محمد
ابن الهادي (أبو نيب) ناظرة الشام (لواء
صعدة) فتولى له القضاء في صَعْدَة، ثم

(٢) معلومات من ابنة محمد بن محمد، نزهة النظر

(١) معلومات من حفيده محمد بن محمد بن
إسماعيل .

٢٣ حسن بن علي بن أحمد بن مطهر الغشم: عالمٌ مشاركٌ، توفي بالسُّودة.

٢٤ محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله الغشم: عالمٌ مشاركٌ. مولده سنة ١٣٣٤هـ، ووفاته في صنعاء في ٧ شوال سنة ١٤٠٩هـ.

٢٥ محمد بن محمد بن إسماعيل ابن محمد الغشم: عالمٌ محقق في فروع



الفقه وأصوله والفرائض، والنحو والصرف والمعاني والبيان، له مشاركةٌ في التفسير وعلم الحديث، واطلاعٌ واسع على الأدب والتاريخ وعلم الفلك، مع ميل إلى التصوف.

١٩ لطف بن يحيى بن محسن العنسي: عالمٌ بالفقه والأصول، كان يتولى فصلَ الشجار بين من يقصده عن طريق الاختيار أو الإحالة من حكام الإمام يحيى في ذمار. وكان ينظم الشعر على قلة عند المناسبات.

مولده في القارة في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٦هـ، ووفاته في ذمار في ربيع الآخر سنة ١٣٧٢هـ.

٢٠ محمد بن يحيى بن محسن العنسي: له معرفةٌ يسيرة بالفقه، لم يشتغل بشيء من الأعمال. مولده في القارة في ١٥ محرم سنة ١٣١١هـ، ووفاته في ذمار يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ١٣٨٨هـ.

٢١ أحمد بن محمد بن مطهر بن علي الغشم: عالمٌ مشاركٌ. توفي بذي جبلة سنة ١٣٦٢هـ.

٢٢ عبد الملك بن محمد بن مطهر الغشم: عالمٌ عارفٌ بالفقه والنحو والحديث، اشتغل بالتدريس في ذي جبلة حتى توفي بها سنة ١٣٦٥هـ.

وذكاء مفرط، وكنت أتردد عليه كثيراً في أوقات غير منتظمة للاستفسار عن موضع في بلاده أنس أو موضوع استغلق علي فهمه فأجد عنده الجواب الشافي، كما أفادني كثيراً عن (هجر العلم) في ناحية أنس، وقد ذكرت ذلك في مقدمتي لكتابي هذا.

رزقه الله ذريةً صالحة، وهم يسلكون مسلكه في طلب العلم؛ أكبرهم محمد ويكتب رسالة الدكتوراه في جامعة القاهرة، ثم أحمد، وقد أكمل الدراسة الجامعية ويعمل في وزارة العدل، وإبراهيم وعبد الله وهما في مراحل التعليم المتوسط، والأمل فيهم جميعاً أن يقتفوا آثار والدهم في الجمع بين العلم وبين الزهد والورع حتى يكتب لهم الذكر الحسن.

مولده في القارة في ٣ صفر سنة ١٣٣٦هـ، ووفاته في صنعاء بعد غروب يوم الجمعة ١٠ محرم الحرام سنة ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/٩/٤ م^(١).

اشتغل بالتدريس في المدرسة العلمية بصنعاء نحو سنتين، ثم كُلف بالذهاب إلى مدينة إب فكان أحد القضاة فيها من سنة ١٣٦٣هـ إلى سنة ١٣٦٧هـ، وقد اعتقل لمدة عشرة أيام بتهمة انتمائه إلى الأحرار، ثم أفرج عنه الإمام أحمد بعد رجوعه من حجة إلى تعز، وولاه القضاء في وصاب السافل، ثم نقل إلى وصاب العالي، واستمر في القضاء فيها إلى سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) فاستُدعي إلى صنعاء بعد قيام الثورة، وتولى أعمالاً قضائية متفرقة، ثم عُين نائباً لرئيس المحكمة العليا للنقض والإبرام، وعضو مجلس القضاء الأعلى وكان مشهوراً بزهده وعفته وورعه ونزاهته وتقلله من الدنيا، وعدله، والميل إلى العزلة، ولم يمنعه الاشتغال بالقضاء عن التدريس لمن يرغب في طلب العلم، وله ولعٌ شديد بالقراءة والمطالعة فلا ينقطع عنها إلا إذا شغله شاغل كزيارة صديق له، وقد يحضر مجلسه بعض العلماء وطلبة العلم فلا يخلو مجلسه من المذاكرة حول مسائل مختلفة وكان يتمتع بحافظة قوية

(١) المدارس الإسلامية في اليمن ٤٣٣، نزهة النظر ٥١٩

٣٠. محسن بن علي بن إسماعيل

الغشم.

٣١. علي بن أحمد بن حسن

الغشم.

٣٢. يحيى بن علي بن محسن:

عالمٌ مشاركٌ، تولى أعمالاً كثيرة، وكان آخرها عاملاً في قَعَطَبَة.

توفي بمكة سنة ١٣٧٢هـ.

٣٣. إسماعيل بن أحمد بن حسين

الغشم.

٣٤. محسن بن علي بن محمد بن

مطهر الغشم: عالمٌ في الفقه، وهو في الوقت الحاضر حاكم جهران.

٢٦. يحيى بن محمد بن إسماعيل

ابن محمد الغشم: عالمٌ مشاركٌ، تولى أعمال ناحية الفرع من العُدين من أعمال لواء إب.

مولده في القارة في جمادى الأولى

سنة ١٣٤٢هـ.

٢٧. أحمد بن حسين الغشم: كان

عاملاً في جبل صبر ثم في مَقَبَنَة في عهد علي بن عبد الله الوزير أمير لواء تعز من سنة ١٣٣٧-١٣٥٧هـ.

٢٨. حسن بن عبد الوهاب

الغشم: تولى نظارة أوقاف تعز.

٢٩. محمد بن عبد الملك الغشم:

كان عاملاً في الحجرية.

٣٢٦ - قارة أحمد

١. علي بن علي بن محسن

القارة: عالمٌ في الفقه، أديبٌ شاعر، راويةٌ لأخبار العرب وأشعارهم. تولى القضاء في كوكبان، ثم انتقل إلى صنعاء فاتصل بشيخ الإسلام الشوكاني فجعله من حكام الديوان بصنعاء.

قريةٌ عامرةٌ في ناحية جبل مَسُور حَجَّة

(مسور المنتاب)، وتقع غرب بيت عِذاقة مركز الناحية. نسبت إلى أحمد بن المطهر ابن الإمام شرف الدين الذي سكنها، كما سكنها أيضاً نفرٌ من بني عمه، وقد عرفوا بالقارة، منهم:

مولده في ذي الحجة سنة ١١٧٢ هـ،
ووفاته في ١٤ شوال سنة ١٢٥٠ هـ^(١).

٢ أحمد بن شرف الدين الشهير
بالقارة، وينتهي نسبه إلى أحمد بن
المطهر بن شرف الدين: عالم في الفقه
أديب شاعر، أجاد النوعين من الشعر:
الحكمي (المُعرب الفصيح) والحميني
(غير المعرب) ولا سيما الشعر الهزلي منه.
من شعره المحكم قصيدة نصح بها
بعض إخوانه، وقد رأى منهم ما أنكره
عليهم من الأعمال المزرية بأمثالهم،
واستعمل فيها بعض المصطلحات العامة،
ولم يتقيد بصحيح الإعراب:

كم قضايا تحار منها العقولُ
ورزايا تكل منه النصـوْلُ
منكرات برزُن في زي غادا
ت حسان لنا إليهن مِيلُ
ما طلبنا الوصالَ منهن إلا
واتفقنا، وما هناك عذول

قد نهانا الكتابُ والسنة البيـد
ضياء عنها وبان فيها السبيلُ
فسمعناهما، وقلنا: سمعنا
وأطعنا، هذا الصحيح الدليل
ولقينا المجلال، ثم أبحنا
منكرات منها الغنا والطبول
والمزامير والرقيص مع التَّخـد
تاح^(٢) والمحجرات ثم الخمول
وأبحنا لكل أنثى تمد الطر
ف للمشتهي ولا تعويل
يتفرجن من رؤوس العوالي
يتبرجن ما هناك عذول
ثم لا بأس إن أردن اجتماعاً
بمشوق هو الكلیم الخلیل
والتفتنا إلى العمائم قلنا
التاج أمرٌ على الرؤوس ثقیل

(١) نفحات العنبر.

(٢) التحتاح: المجاملة غير الصادقة.

من نهانا عن الحرام حسبنا	فغرسنا القعاش ثم تعمَّد
ه سفيهاً، ونحن عنه غميلُ	سنا المحشَّات والدرايا تطول
وحكمنا بأنه الحاسد القا	وخلصنا اللِّبسان ^(١) ثم اكتفينا
لي وقلنا: عدلُ العذولِ قليلُ	بقميصٍ مِحشَّرٍ فيه نيلُ
فإذا قال مالكُ: نحن من أضيأ	وكشفنا عن الحياء قناعا
فه والجحيم بها شعليلُ	فاتفقنا السراج والقنديل
فالقطوب ^(٣) القطوب صُّبيان قومي	هكذا هكذا الشجاعةُ والـ
نحن من كوكبان لنا فسولُ	فُيُحام ^(٢) والفخر والعلی والفضول
رتبة الله ليس نخشى من النا	فإذا جاء يومُ عرض البريأ
ر التهبأباً وليس فينا ذليلُ	ت على الله والحسابُ المهولُ
كم لنا عند رينا من سبارا	وأتى لائِمٌ يلوُمُ تركنا
ت ومنها جوامكُ وقبول	ه وقلنا: هناك شرحٌ يطول
والمراسيم من أبي القاسم	ما قصدنا بما فعلناه إلا
المشهور تقضي بأننا لا نحول	مضحكاتٍ يرتاح منها العليلُ
ما علينا إلا السياسة لله	وأرحنا النفوس من كدر العليـ
فيحتاله بها جبريل	ساء، دعنا فالأمر ثم حميل

(٣) القطوب: الإسراع.

(١) اللِّبسان: السراويل.

(٢) الفُيُحام: كلمة مرادفة للشجاعة.

لا تُصَدِّقْ إِنْ تَمَّ وَفَا	يقطع الله من جوامكنا أل
حسبنا، لا إله إلا الله	فأ، وهذا التظير والتحويل
لبحوا ^(١) في كل أرض ومما	أين ذو الوادعي والشرفي
أمروا عُرْباً ولا عَجَمًا	والشُّطْبِي أين حبره وثعلب
إنما هم في عَمَّا وظمَّا	هذه الزانة الكثيرة بارو
حسبنا، لا إله إلا الله	ت رصاص بنادق وفتيل
قالوا: إن الجن قد حضروا	أحكموا الاحتكار في جانب الأع
في القُرَّانِ ^(٢) للبقرة عقروا	راف حتى يتم صلحٌ جميل
ولشغل الكيمياء ستروا	فلماذا لم يتم صلحٌ عَصَدْنَا الـ
كم ذهب، لا إله إلا الله	حشر، والحق ما حواه الصميل
والخلائق كلهم رغبوا	ومن شعره القصيدة المشهورة التي
وبني قيس أقبلوا جدبوا	صار بعض أبياتها يضرب به المثل لأنها
والضريبة كل يوم ضربوا	صورة صادقة لواقع الحياة في العهد
كم دُسُوتُ ^(٣) ، لا إله إلا الله	الإمامي، وقد استشهدنا ببعض أبياتها في
وشياطين البلاد أتوا	مواضع متفوقة من كتابنا هذا وسماها (بغية
بعدها قد أفسدوا وعتوا	الظرفا في سيرة الخلفا):
	ضاعت الصَّعْبَةُ على الخُلَفا
	خَبِطَ عَشُوا، والسراج طفا

(١) لبحوا: تعبوا.
(٢) القُرَّان: أحد حصون الطويلة.
(٣) الدُسُوت: جمع دَسْت، وهو القدر الكبير
المصنوع من النحاس.

أبسروا، جَواوا الكلام نَتَوا	وهو في حض الغراس مُقيم
والسخ، لا إله إلا الله	منتظر، لا إله إلا الله
والكتب من كل فج عميق	غالب أين جا غالب أين ضوى
والهواتف في شهيقي وعقيق	قد وصل داخل برط وذوى
والعزائم ^(١) في مرض وصقيق	ورجع ضل الطريق وغوى
زيق ميئق، لا إله إلا الله	لا رجوع، لا إله إلا الله
والذي في (السّر) كان إمام ^(٢)	وأين شوع الليل أين سخت؟
قد نبع منها بغير كلام	قدرة الله به وأين سرحت؟
ورجع يزحر بغير وِحام	كودته هل مات أو نجحت؟
ونزق، لا إله إلا الله	سار له، لا إله إلا الله
وابن ^(٣) شمس الحور في غربه	كلهم قاموا بغير ركب
قد دعا حتى جته شجبه	من ملك رطلين نحاس ضرب
وخرج منها إلى الرّجبه	والوقيد قالوا: كبا وقصب
لا لشيء، لا إله إلا الله	وقشاش، لا إله إلا الله
والإمام محسن ^(٤) إمام عظيم	وأمير المؤمنين معيض ^(٥)
بالخلافه والشروط عليم	قد فعل فيها طُرق وفريض

(شهادة).

(١) العزائم: جمع عزيمة وهي التيممة.

(٤) المتوكل محسن بن أحمد راجع ترجمته في (حوث).

(٢) هو الإمام محمد بن عبد الله الوزير، راجع ترجمته في (بيت السيد).

(٥) هو الشيخ محسن معيض شيخ مدينة صنعاء.

(٣) هو الإمام عباس بن عبد الرحمن راجع ترجمته في

لَاحِتِ الْفُرْصَةُ لِأَهْلِ (جَدْرِ)	شَارِبِهِ قَالُوا: طَوِيلٌ وَعَرِيضٌ
لَعَبُوا بِالنَّاسِ دَغْدَغِرْ	مَجْعِلِي ^(١) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
شَمَخُوا فَوْقَ الصَّيْدِ وَخَمِرْ	وَرَعَايَا ذَا الزَّمَانِ هَمَجْ
وَوَائِلُهُ ^(٥) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	خَلُّوا الدُّنْيَا مَلَانِ رَهَجْ
وُدْغَيْشِ ^(٦) الْمَامِ حَقَّ شُعُوبِ	مَنْ دَعَاها الْمَامُ ضَحْكٌ وَزَبِجْ
فِي كَلَامِ جَايِرٍ وَشَوْعٍ وَزُوبِ	عَسَبُوا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَالْمَرَاتِبِ وَالْخَيُْولِ تَلُوبِ	كُلُّهَا فِي ذَنْبِ أَهْلِ أَزَالِ ^(٣)
عَقْلَ تَيْسِ ^(٧) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	عَيِّقُطُوا عَيْقَاطَ بَغِيرِ كِمَالِ
وَالْخُلَاصَةِ حَقَّهُ الرَّحْبِيِّ	وَاسْتَهْلُوا لِلْفَسَادِ هَلَا
فِي شُعُوبِ عَاقِلِ بَنِي الطُّنْبِيِّ	لِ مُذْبِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
كَانَ يَبِيعُ الثَّبْنَ وَالْقَصَبَ	مَنْ دَعَاهُمْ لِلصَّلَاحِ مَنَعُوا
مَزْبِلِي ^(٨) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	فِي النِّهَايَةِ طُولِ مَا هَجَعُوا
وَعَلِي مِرَّةً وَشَيْخَ رُبْدَ	مَارِضُوا يَرْزُوا، وَلَا خَنَعُوا
عَسَبُوا يَشْتَوُوا عَدَدَ وَمَدَدَ	فِي جَفِيرِ ^(٤) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(١) مجعلي: الجلف، ويقال: فلان جميل أي جلف.

(٢) المام لغة عامية في الإمام.

(٣) أهل أزال هم أهل صنعاء، وعيقتوا من العيقات وهو الجسارة.

(٤) يرزوا: يهدؤوا، وخنعوا سكنوا من السكون وهو عدم الحركة، والجفير: الفوضى والإزعاج.

(٥) جدري: قريتان من بني الحارث شمال صنعاء على مسافة ١٥ كيلومتراً، وشمخوا من الشموخ وهو التعالي،

والصيد: خميس من قبيلة خارف، وخمر: مركز قبيلة بني صريم، ووائلة: قبيلة.

(٦) دغيش: من مشايخ بني الحارث.

(٧) تلوب: تدور حول نفسها، وعقل تيس: مثل للطائش.

(٨) مزبلي: نيز لمن يخرج الزبل (السجاد).

من بكيـل أو من عيال أسد	ذانـهب، هذا فـلان قـتل
عـسـكره، لا إله إلا الله	جـيـره ^(١) ، لا إله إلا الله
وعلي معياد وأهل عصير	قتلوا قـوبل بغير سبب
وتراب الرؤوس وسط فتر	وحسين المام لما علم وطلب
والبيـلي صـار وابن صـير	وارثه قال: لو فعلت عـب
مـربـطه، لا إله إلا الله	كان بخير، لا إله إلا الله
وأبو جـابر وهو رـعوي	أطلعوه الناس حصن ثـلا
بيت إسحاق وزرّوه فروي	أطلعوه ضروران وصل وجلا
عنده أنه عارض البغوي	أنزلوه رينمة نجح وتلا
بـعلـوم، لا إله إلا الله	يا بـيـلاه ^(٢) ، لا إله إلا الله
من نقيب همدان وشيخ جبل	مثل فاعل لاش ليت عليه
من سـريـح ذـيـبان عـقل كـعل	صلّوا النـوعـه وقـمـح ذـويـه
بـقـر القاسم بغير سـبل	بقبـاقب في صوابـر وـنه
ضـايـعين، لا إله إلا الله	الخـضـيع، لا إله إلا الله
قلـبـوه اليـوم ضـرب سـقل	كيف تقع دنيا بغير إمام؟
وقطع من نارها وجـبل	كيف يقع نفهم حلال وحرام؟

(١) جيـره: الجسارة من جسور.

(٢) يا بـيـلاه: يا عون الله أو يا غارة الله.

كيف نعرف ضيا وظلام؟	وفرّاش زوجين يُسَطِّ ولخاف
كـيف يقع؟ لا إله إلا الله	دَيُّوْلَه، لا إله إلا الله
كم لنا من قُطْع راس قَتِيل	شَيْطَنَه قامت من الفقها
كم لنا من قطع كَفَّ جَعِيل	عاونوا إبليس حين سها
كم لنا من ربط شي بفتيل	دخلوا للشـيطنه بدها
كم لنا، لا إله إلا الله	مفـجعين، لا إله إلا الله
كم سمعنا بَيَّرَطَه ^(١) وفِشار	خلّوا الدنيـا تَلْقَى لَقِيْق
من قبائل حق لبس سِدار	سحروا منا العيون حقيق
ومفارس عال كبار وصغار	أسكرونا سكر غير رَحِيق
وَقَلُوط ^(٢) ، لا إله إلا الله	زجـرونا، لا إله إلا الله
لا تصـدق أن تـم دُنُوب	مِنْ عَلَيْنَا يا كـرِـم قَريب
وفواحش جايرة وعيوب	نحن في أمرٍ مـريـج مـريب
كل يوم تبدى جيوب وجيوب	أنت ربُّ للدعاء مجيب
قل مـعـي: لا إله إلا الله	مَنْ لـنـا، لا إله إلا الله
فضـحونا آل عبد مناف	وصلاة الله ما سـجعت
كل يوم ناموسِيَه وسجاف	وسلام الله ما ركعت

(١) البَيَّرَطَه: الإدعاء بالعظمة والقوة وهي مشتقة من كلمة (بَرَط) منطقة جبلية يشتهر أهلها بالجور والعسف والظلم.

(٢) المفارس: جمع مفرس وهو المعول، وقلوط: شق الأرض الزراعية بالمعول لقلب التربة ظهرًا لبطن، واستخراج ما فيها من أعشاب.

سَنَّب الهادي بغير قعب
وقلوب الناس إليه جلب
لو شهر سيفه وقام وضرب
كــــــــــــــــان سَبَّر لا إله إلا الله
وقد تقدم ذكرها في ترجمة الهادي في
(الطويلة).

وعارضها محمد بن محمد الذهباني
الشاعر المعاصر بقوله:

سقطت صَعْدَه على العُمَدَا
والشيوخ والجيش والعُقَدَا
بعدما سالت دما الشهدَا

بالمــــــــــــــــيات، لا إله إلا الله
ليت شعري ما لها سقطت
بعدما كانت قد ارتبطت
كم رجال وأموال قد أكلت
كم أســــــــــــــــود، لا إله إلا الله
كم تبرعنا لها بالوف
وحبوب غير الورق وحروف

في ظلام الليل أو قرأت
وتلــــــــــــــــت: لا إله إلا الله
ذاتُ أطواقٍ وذاتُ جَنَاح
ذاتُ أشباحٍ وذاتُ وشاح
تبلغ المختار كل صباح
دائمــــــــــــــــاً، لا إله إلا الله

هذا وقد أغرى هذا الأسلوب من
الشعر عدداً من الشعراء فخذوا حذوه؛
منهم محمد بن إسماعيل الكَيْسِي وسماها
(السيرة المختارة في عِراض قصيدة القارة)
مطلعها:

أحمد الباري على نعمه
طالباً للفضل من كرمه
عائداً بالله من نقمه
في حــــــــــــــــمى لا إله إلا الله
وسياتي ذكرها في ترجمته في
(الكيس).

وعارضها أحمد حميد بقصيدة خصها
بالحادي حسين بن محمد مطلعها:

كم كرفنا الصادرات كروف

مَنْ وَجَعَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

رجعوا صعد به غير قتال

بعد ما سدوا كلام رجال

بالثمن بندقه وأكال

سَيَوْقُوه، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

جويت صعد به جواب سقيم

قالت الموقف حرج وأليم

والذي قاموا هواة حريم

راقدين، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

كلهم آلة ذهب وورق

ومباني راقية وشقق

وصياح بالتكسيات وربق

كَوْمَه، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ومن شعره صاحب الترجمة قصيدة

قالها سنة ١٢٩٠ هـ حينما عهد إليه بتولي

القضاء في بلاد (لأعة) وهي ناحية تحت

جبل مسور الذي تقع فيه قريته (قارة

أحمد) فذهب إلى هنالك لمباشرة عمله فلم

يأت إليه أحدٌ من أهلها للمشاجرة
والمنازعة، فقال واصفاً حاله وما استعدَّ به
من لوازم القضاء:

قد نزلنا على السلامه

للقضا في بلاد لأعه

ولبسنا لهم عمَامه

غير حقّ القضاء قطاعه

والسؤك الطويل قَامه

وحزام جلد ثور قاعه

ودواه قامت القيامة

وقلم صمّ سمّ سَاعه

بيت

ونزلنا بشرح الأزهار

وبخمسة شروح فرائض

والنكت والبيان والأثمار

وبمجموع فيه غوامض

وذؤابه ثلاثة أشبار

وبسروال كبير فايض

الف مسكين أبو دلامة	يشرح الحكم بالمعاصير
والفرزدق بني قُضاعة	يغرم الألف ما يقل: آح
بيت	حق خمسَه من الطوابير
فوصلنا ولا مشارع	ومدافع كبار قراح قاح
لا ولا طالـبـين قِسْمَه	ثم سُخْري إلى تَهَامَه
أو يتـيـم أو مرَه تنازع	وثمانين ريال نِفَاعَه
أو أروش طعن رمي خصمه	بيت
أو تنافـيـد للـمـنـافـع	وبشَامِق تَدوس ظَهْرَه
أو لِبَانَه لـمـال حـرمـه	وفِرَق كلُّ يوم فِرَقَه
كل واحد حـجـز حِزَامَه	وزناجير تُفَكَّ صِذْرَه
لا كلام سَدُوا الجـمـاعَه	كل حِلَقَه تِلْز حِلَقَه
ثم تحول إلى الهجو المقذع لأهالي بلاد	وحِزَم أثْل تِكْد جِجْرَه
لاعة، ووصفهم بأوصاف لا تليق بمن	كل ضَرْبَه تِشْل نِتْفَه
يتسم بسمة العلم:	لا ترجي له السَّلَامَه
وأهالي كـلاب خنازير	لا ولا تبذل الشفاعة
حق طاغوت ^(١) شرع ضُرُوح	بيت

(١) الطاغوت: الحكم القائم على الأعراف القبلية. وصروح: بلدة أثرية في قبيلة جهم من بني جبر خولان العالية، وكانت من مراكز الحكم بالطاغوت.

إلا وقد أمعنو فيه النظر	القبيلي عدو نفسه
إنه يساوي جبا جحر المسار	صدّق قد قالها المجرب
فالناس من طين واصله من حجر	كم يطيش في الضلال حسه
كم فرق بين العتل والحجار	حين يشرق وحين يغرب
أصل القبيلي قشّه ^(٣) في خلقته	حق باروت ملان كمه
لأنها في الأوادم ثانيه	وتدرة وهو مُسْنِب
وفنقله ^(٤) كيف هو في أكلته	ما عليك في الجعيل ^(١) ملامه
يُقرب لجفنه قريب الجايه	لك ثواب تبعد الشناعه
إذا ظفر بالصّعيف من غفلته	ومن هذا القبيل وهو الازدراء
يذود يعود يعشى ماشيه	والسخرية والاستهزاء بالقبائل مصدر الخير
يقرب لأكله بمُرّقه والحشر	لشعب اليمن، ما نظمه السيد علي بن
ما يَخْتَنِقُ قط لو يَزِرْطَ عرار	حسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن
جرت مع الرّيح قصة من قديم	الإمام القاسم بن محمد:
تؤيد أن القبيلي حق فيل	ما احق جحر القبيلي بالذّقر ^(٢)
وأن طبعه على الفطره عديم	لولا تحجّي عليه جحر الحمار
لا فيه رافّة ولا هو من جميل	من أجل ذا أخرج الدّبّوس صفر
	وأملى شعوب أثل والقرية نظار

(٣) القشة: الحيوان المفترس.

(٤) الفنّلة: تصويب النظر إلى الشخص.

(١) الجعيل: صفة للرجل الخشن الأهوج.

(٢) الذّقر: الحبل الذي يمتد من الوكاف (الوطاف) إلى

تحت ذيل الحمار.

يرد سائل، وله في المال حقّ	ولو ترفّقت به ما يستقيم
ويخرج التّوسلّه ^(٤) للعسكري	هيهات ما يسبكه غير الصّميل
يدفع إلى كفّ شيخه ما فرّق	يبقى يَبُوحُ قذاله للقصر
ويوجعه ما يشلّ العصفري	مثل البقر حين تبوح للدّار
من ضوّ تلقاه يخمي في الوعر	إذا فرغ فرد ليله من منام
كفه عقد في الوظف ^(٥) طول النهار	يمسي يقاهد ^(١) لفعله مُفجّعه
ناهيك أن القبيلي يدقّس ^(٦)	يسرق ويقتل ولا يخشى آثام
وينجّح الحبّ للرّسول عصيد	ما يتركه حبل غير الجعجعه
يفقر نفاع وبعدا يحتبس	لا فرق بين الحلال هو والحرام
على صلاته وهي بيت القصيد	عنده لأنه جرى في الرابعه
ويعتذر من صلاته بالدّنس	إذا لقي أمر راخي ما سبر
تعلّمه حقّ طبعك ما يفيد	يبقى موثر ^(٢) شرّيمه للغيار
ولو حلف بالزّبيريه ^(٧) فجّر	وإن قرع باب المسكين زعق ^(٣)
يبقى على أركان دينه في شجار	يعمى صوابه ويخرج مهّري

الملحة .

(٥) الوظف : المقلاع .

(٦) يدقّس : يُهان ، والرّسول : جمع رسول .

(٧) الزّبيرية : اليمين الغموس .

(١) يقاهد : يفكر في ارتكاب جريمة أخرى .

(٢) موثر : قابض بيده ، والشريم : المنجل .

(٣) زعق : صرخ في وجهه ، مهّري : مندفع لطرده .

(٤) التّوسلّة : ما يدخر من مال أو حبّ لوقت الحاجة

ولا يفرح على إخراج الزكاة	يُبَكِّرُ مِنَ الْفَجْرِ إِذَا بِهِ شَيْ شَقًا ^(١)
لولا المِثْمَنُ يَقْدَرُ غَلْتِهِ	مَعَهُ، وَإِنْ قَدْ دَنَا لَيْلَهُ حَرَسُنْ
يسوقها غَضَبٌ مَا يَعْلَمُ رِضَاهُ	وَأَنْ قُلْتَ صَلِّيْ دَعَا لَكَ بِالْبَقَا
ولا يحرر عليها نَيْتَهُ	وَيَعْتَذِرُ مِنْ صَلَاتِهِ بِالْدَنْسِ
مَطَّالٌ لَوْ لَا مَخَافَةُ مَا وَرَاهُ	تَعْلَمُهُ حَقَّ طَبْعِكَ وَالنَّقَا
مَا سَاقَ زَكَاتِهِ وَلَا أَدَّى فِطْرَتَهُ	وَأَبْرَدَ وَجُوبٌ لَكَ: الْمَقْطَبُ ^(٢) نَجَسُ
أَمَّا مِنَ الْحَجِّ مَا عِنْدَهُ خَبِيرُ	فَكَيْفَ يَطْلُقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْبَشْرِ
لَوْ يَعْلَمُوهُ أَنْ مَكَّةَ فِي ذِمَارِ	وَمَا مَعَهُ عِلْمٌ مِنْ جَنَّةٍ وَنَارِ
إِيَّاكَ تَغْنَنُ رَبِّهِ أَوْ تَرْحَمِهِ	وَإِنْ قُلْتَ: صُومَ شَهْرٍ وَاحِدٍ قَدْ وَجَبَ
أَوْ تَزْعُمُ إِنَّهُ رَكِيكٌ مَا يَحْتَمِلُ	يُزَبِّطُ ^(٣) مِنْ شَهْرٍ وَاحِدٍ فِي السَّنَةِ
وَأَنْ مَرَادَكَ تَسَاوِيهِ فَادْسَمِهِ	يَقُلْ لَكَ أَحْنَا بِحَاجَةِ حِمْلٍ حَبٍّ
فَعِنْدِي الْعَدْلُ فِي مِثْلِهِ مِخْلُ	مِنْ الْيَمَنِ قِيَمَتُهُ فِي الْمَخْزَنِ
يَظْلَمُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَنْ يَظْلَمُهُ	وَقَدْ رَشَادِي ^(٤) مُوَكَّفٌ فِي الْمَسَبِّ
فَكَيْفَ بِالرَّفْقِ مِنْهُ تَتَصَلُّ	وَلَا فَأَنَا دَارِي إِنَّهُ مُحْسَنُهُ
يُسْنِي وَيُشْغَبُ وَيَفْعَلُ كُلَّ شَيْ	يَجْزَعُ الشَّهْرَ كُلَّهُ فِي سَفَرِ
وَتَبْصَرُهُ ضَيْرٌ مَا يَعْرِفُ تَعَبِ	وَيَقْطَعُهُ فِي الْفِيَا فِي الْقَفَارِ

(٤) الرشاد: ما يأخذه المسافر معه من الطعام للتزود

منه، وموَكَّفٌ: مُعَدٌّ.

(١) الشقا: العمل.

(٢) المقطب: الإزار.

(٣) يزبط: يركض برجله.

يقل له الشيخ قد المغرم دَفَر
 أخرج كبار الخبايا والصغار
 جحر القبيلي يسع سبعين رُبَّ
 فرَكَّبُوا في قذاله مَشَعَبَه
 ومَبْنَمَه كل حالي فيه قُبَّ
 يدخل إلى السُّوق بقطعه متربه
 وإن بعد منه الوالي قُرب
 يدعيب الأمر فوقه دعيبه
 هذا الذي قد قرره أهل الفكر
 بعد التجارب وبعد الاختبار .
 مع أن الشاعرين الخفنجي والقارة
 وأمثالهما من ذوي النزعة العنصرية الذين
 كانوا عنواناً صادقاً لسياسة الحكم الإمامي
 يعلمون حق العلم أن الجهل الذي كان
 سائداً بين القبائل ، وهم السواد الأعظم في
 اليمن هو من صنع الحكم الإمامي ، وقد
 وُضع وفق خطة مدروسة ليبقى الشعب
 جاهلاً فلا يعرف شيئاً في الوجود غير
 حكم الأئمة ووجوب طاعتهم ديناً
 وعقيدة ، وإن جاروا وظلموا فظل في غفلة

يسرح بياكر ويضوى بالعشي
 يمسي ويصبح وهو مطلبي تُحَلَب
 كم سقف هايل من الموج اهتز
 قالوا قُرب هذه البقعة مزار
 وشي من الناس تراه أبيض نقى
 طاسي ملبس ومن داخل جَعِيل
 زابور مقصص ، وبه فيه مَوْشِي
 إذا تشوّفت علّلت الدليل
 القُبُع والشاش فوقه يلتقي
 والكوفيه تستبق هي والفتيل
 للصاية البيت في وصله وطر
 وللإزار الخماسي والصدار
 وفي القبيلي حكاية ثانية
 إلى المدن كل حالي يجلبه
 ويَحْتَرَم كل خَصَلَه حاليه
 حقّه مَحَرَّرَ عليه لا يقربه
 يجمع دراهم لوقت الحاظيه
 وما اجتمع له يدور يسكبه

من أمره لا يدري ما يُراد به، ولا يعرف ما له من حقوق حُرِّم منها، وإذا أحسَّ بظلم أو جور عزا ذلك إلى موظف الإمام من عامل أو حاكم أو مُخَمَّن (خِراس) فقط، وأن الإمام بريء من الظلم، مع أن الشعب لو كان على علم ودراية لعرف أن الإمام هو مصدر الظلم ومصدر كل بلاء، ومنبع كل محنة حلت بأهل اليمن وأنه لو كان عادلاً لكان عماله وحكامه وجميع موظفيه عادلين، وذلك كما في الحديث: «ألا وإن في الجسم مضغة إذا صلحت صلح الجسم كله، وإذا فسدت فسد الجسم كله، ألا وهي القلب» فهذا تشبيه بليغ للحاكم العادل، والحاكم الجائر. فلهذا فقد حرص الأئمة على احتكار العلم في أسرهم وفي من يليهم، ثم في من يليهم من الأسر العلوية لتكون المناصب العليا في الدولة حِكراً عليهم وحدهم.

وأقرب مثل على ذلك أن الإمام يحيى حميد الدين حينما حوِّك مسكن الولاية العثمانيين في صنعاء إلى مدرسة علمية

سنة ١٣٤٤ هـ بعد أن رحل محمود نديم آخر ولايتهم من اليمن في تلك السنة فجعل الأُولوية لقبول الطلاب في هذه المدرسة للعلويين ثم لغيرهم فكان ثلاثة أرباع طلابها تقريباً من العلويين. ولقد حاول حسين محمد الذمّراني المعروف بالمقبلي - بكسر الميم نسبة إلى قرية بيت المقبلي^(١) من عزلة مُخَلَّان من حُبان) أن يلتحق بهذه المدرسة فرفض علي بن إسماعيل المؤيد مدير المعارف آنذاك قبوله لعدم وجود مُنَحِّل - أي مكان شاغر - فذهب إلى القاضي محمد بن أحمد الحجري يشكو إليه رفض قبوله فخرج معه، وذهب إلى مكتب علي المؤيد وقال له: لماذا هذا لا يوجد له منحل؟ بينما علي ابن حسن عَشِيش أوجدتم له مكاناً بالأمس القريب وذلك لأنه من جماعتكم - أي من العلويين -، فأخرج المؤيد وقال: اثنوني بأمر من الإمام - كما هي العادة - وسوف أجد له مكاناً، وفعلاً كتب حسين المقبلي طلباً إلى الإمام يرجوه السماح له

(١) وليس إلى قرية المقبل بفتح الميم التي ينسب إليها العلامة المجتهد صالح بن مهدي المقبلي صاحب المؤلفات الكثيرة، وقد تقدمت ترجمته في (ثلاً).

بالالتحاق بالمدرسة، وكان قد بلغه ما جرى بين الحجري والمؤيد من محاوره، فوافق الإمام على قبوله تفادياً للحرج.

ومن المفارقات العجيبة التي لها صلة بموضوع محاربة العلم والحيلولة بينه وبين عامة الناس حادثان إحداهما أن سيف الإسلام عبد الله بن الإمام يحيى وزير المعارف زار هجرة (الذاري) المتقدمة الذكر هو وأخوه القاسم وزير الصحة والمواصلات ومعهما المهندس الزراعي السوري أحمد وصفي زكريا سنة ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م) لمعرفة ما يصلح زراعته من الأشجار المثمرة في واديهما فوجد أن هذه الهجرة ليس فيها مكتب (كتاب)، فاقترح على حاكم ناحية حُبان يحيى بن علي الذاري إنشاء مكتب فيها ليتعلم فيه أطفال المحل كلُّهم؛ إذ كان أبناء الخاصة يدرسون وحدهم في المسجد، أما الآخرون فلا مكان لهم فيه فوافق، فأرسل معلماً كان يُدعى في الذاري (خُوجَة) وأقبل ابنا

الذاري على الالتحاق بهذا المكتب فما مرَّ عامان أو ثلاثة على هؤلاء الطلاب إلا وهم يقفون على قدم المساواة مع أبناء الخاصة، بل إنهم فاقوهم في علم الحساب والخط في امتحان آخر العام، وقام عددٌ من أبناء المَرهبي وجَحيش وغيرهما من أبناء الطبقة الاجتماعية المحتقرة، حسب تصنيف السكان بمفهوم عصر ما قبل النظام الجمهوري وهم الذين لا يزالون من المهن إلا أدناها كالحجامة والحلاقة والجزارة وغيرها، فخطبوا في المحفل بمناسبة انتهاء العام الدراسي فكانوا هم المجلين لذكائهم ونباهتهم وفصاحتهم وجراتهم. فلما رأى حاكمُ حبان هذه النتيجة قال - كما أخبرني نجله أحمد بن يحيى -: أما الآن فـ «أمزج من جحر الطَّارف»^(١). والمعنى أن العلم صار شائعاً في الناس جميعاً وأن من يريد الاحتكام إلينا أو يريد فتوى أو تولي قسمة تركة فسيقوم بذلك أي شخص كان فلم تَبَقْ لنا الهيمنة على الناس وحدنا في هذا

(١) امزج، المزج هنا: غمس القلم في المداد عند الكتابة، والجحر: العجز، والطارف: طرف الصف أو القوم والمراد به هنا: أي فرد من الناس من دون تحديد ولا تعيين. ولما كان لباس أكثر أهل اليمن السواد إلى عهد قريب فإذا احتاج أحد أن يكتب شيئاً وليس عنده دواة (معبرة) بل طرف ثوبه بالريق، وأخذ القلم من خلف جَنْبَيْهِ (خنجره) وسلَّت ما خرج من ثوبه بطرف القلم وكتب ما يريد.

ودقة انتظامهم وحفظهم للأناشيد بصوت جميل، ثم فصاحة مَنْ قام يخطب منهم. فلما عاد الحسن إلى النادرة استأذنه القاضي عبد الرحمن بأن يسمح له أن يقضي شهر رمضان في بلدته إريان فأذن له، ولكنه ما كاد يستقر في بلده حتى استدعاه الحسن إلى مدينة إِبَّ بعد عودته إليها. فأسرع إلى إجابته ظناً أن في الأمر شيئاً مهماً فلما دخل عليه قال له: «إيسروا على جواده في الصنو يحيى الهجوة عامل النادرة!! يشتى ينشر العلم بين القبائل، ولم يعرف خطورة هذا عليكم، كما قد القبلي ييخرج قلمه من قفا عَسِيَّه، والله ليخلى مريض كل واحد منكم شبر». فحاول القاضي عبد الرحمن أن يهون عليه الأمر وأن تعليم الجاهل خير من بقائه أمياً، فلم يلق هذا الكلام أذناً صاغية وأمر الحسن أن تعمم هذه الضريبة وهي أخذ بقشة بعد كل ريال أو قدح في جميع أفضية ونواحي لواء إِبَّ، وتجمع في صندوق اللواء، ثم أمر بفتح مكتب في إِبَّ سماه (مسعفاً) جمع إليه أبناء المشايخ وعقال (عمداء) أو (مختار) القرى فقط لدراسة

المجال، كما كان الأمر من قبل. وقال لي نجله المذكور: إن والدَه كتب إلى وزير المعارف يطلب منه إغلاق المكتب المذكور لأنه نشر العلم في غير أهله فوافق، ثم أعيد فيما بعد فتحه بإلحاح من سكان المحل أنفسهم بعد مدة.

والحادثة الأخرى أن الحسن بن الإمام يحيى حميد الدين زار النادرة مركز قضاء النادرة بعد أن ولّاه والده إمارة لواء إِبَّ سنة ١٣٥٧ هـ، فأراد عاملها يحيى بن أحمد الهجوة (الكبسي) أن يدخل السرور إلى قلب الحسن بسعيه لنشر العلم في طبقات الناس في الأرياف وأنه قد أنشأ صندوقاً خيراً يُجمع إليه من كل زارع بُقْشَةً (ربع عشر ريال) بعد كل ريال أو قدح يدخل صندوق الدولة زكاة أموال الزراع لهذا الغرض. وأنه قد أنشأ مكتباً في قرية (دار سعيد) من عزلة الزعلاء وطلب من الحسن زيارته، وكان القاضي عبد الرحمن الإرياني حاكم النادرة قد نظم أبياتاً ينشد بها طلابُ هذا المكتب للترحيب بابن الإمام فذهب إلى هنالك فاغتم لما شاهده من براعة الطلاب وسرعة فهمهم

الطريق، وهو يعجب من شدة إقبال الأطفال على التعليم ووقف إلى جوار سيارته رجلٌ من أهل المنطقة فسأله القاضي عبد الرحمن عن رأيه في إقبال الأطفال على التعليم؟ فأجاب بأن هذه نعمةٌ من الله منَّ بها علينا، وذكر كيف كان حاله في العهد الإمامي حينما كانت تأتيه رسائل من أقربائه من مهاجرهم فلا يجد في قريته مَنْ يستطيع أن يقرأ حرفاً واحداً منها فيطوف على بعض القرى القريبة منه حتى يجد من يقرأ له تلك الرسائل . ثم عقب على ذلك بقوله : أما اليوم فلإن بناتي، ناهيك بأولادي الذكور، يقرأن لي ما يرذلني من رسائل، ويتولين الإجابة عنها بلساني فلله الحمد.

شروط الوضوء والصلاة على مذهب الفقه الهادي وغرس محبة أهل البيت في قلوبهم، ولم تمض أشهر حتى أصيب هؤلاء الطلاب بمرض الجرب لسوء التغذية .

ومن نعم الله على عباده بنشر العلم في اليمن في العصر الجمهوري ما تحدث به القاضي عبد الرحمن الإيراني، رئيس المجلس الجمهوري السابق منذ بضع سنوات بأنه خرج من بيته في تعز للدورة إلى منطقة الرأزي بالقرب من خدير فرأى أفواجاً كثيرة من طلاب المدارس من مختلف الأعمار، ذكوراً وإناثاً يقطعون طريق السيارات في طريقهم من المدرسة إلى بيوتهم فتوقف حتى يجتاز الطلابُ

٣٢٧ - القامص

كانت من مراكز العلم، ولم يبق فيها اليوم ما يستدل به على ما كانت عليه .

قريةٌ عامرةٌ، وتقع في أسفل مخلاف المنار فوق وادي رَمَع على مقربة من (مدينة العبيد) التي تُعرف اليوم بمدينة الشرق :

٣٢٨ - قُبَّة حَيْث

محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره .
وُصف بأنه «محققٌ مناظرٌ، قليلُ النظر في
الإصابة والحفظ» . انتقل سلَّفه - ظناً - من
قبة حثيث إلى (ذي العُليب) قرية في
الشرق من بلدة (مَعْبَر) مركز ناحية جهران
فسكنها . وقد ولد إبراهيم فيها، ثم انتقل
إلى ذمار فدرَّس بها، ثم تصدرَّ للتدريس
في (المدرسة الشمسية) . ثم رحل إلى
شهارة في عهد الإمام المؤيد محمد بن
القاسم بن محمد فقام بالتدريس لمدة غير
معلومة، ثم عاد إلى ذمار التي اتخذها
وطناً له فاستأنف التدريس حتى توفي على
ذلك يومَ الأربعاء ٢٧ صفر سنة
١٠٤١هـ^(٢) .

قريةٌ عامرةٌ تقع في الجنوبي الغربي من
حقل (قاع) جهران وفي الغرب الشمالي
من مدينة ذمار على مسافة ١٢ كيلومتراً
منها .

١ محمد بن يحيى حثيث: عالمٌ
فاضلٌ زاهدٌ، أصله من قَيْنَةَ (قائفة) كان
من أعيان المئة الثامنة للهجرة، وهو أحدُ
تلاميذ الزاهد المشهور إبراهيم بن أحمد
الكَيْنَعِي^(١) الذي تقدمت ترجمته في
هجرة (الذَّري) من هذا الكتاب فسكن
محلاً قريباً من هذه الهجرة، وقد توفي
فيه، ووضع على قبره قُبَّةٌ فسمي المحل بـ
(قُبَّة حَيْث) .

٢ إبراهيم بن حثيث: عالمٌ

(١) صلة الإخوان، بغية المريد، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة إبراهيم حثيث .

(٢) الدرَّة المضيئة، مطلع البدور، بغية المريد، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، الجامع الوجيز،
ملحق البدر الطالع ٤، المدارس الإسلامية في اليمن .

٣٢٩ - القُحُقَّة

ناحية جبل الشُّرق . ورد له ذكرٌ في حواشي الأزهار في حصر من له الولاية في الوقف في آيات له مذكورة هنالك ^(١) .

٥ محمد بن علي بن حسن الواسعي: خطيبٌ وحاكمٌ في ناحية الشُّرق، كان موجوداً في أواخر القرن الثالث عشر ^(١) .

٦ محمد بن علي بن محمد بن علي الواسعي: خطيبٌ وحاكمٌ ناحية الجمعة من أعلام النصف الأول من المئة الرابعة عشر ^(١) .

٧ محمد بن محمد بن علي الواسعي: عامل أوقاف ناحية جبل الشُّرق وخطيب الجمعة ^(١) .

٨ عبد الله بن أحمد الواسعي: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في غيره . تولى القضاء في الجمعة مركز الناحية، واستمر في عمله حتى توفي فيها في ربيع الأول

قريةٌ عامرةٌ في مخلاف بني قُشَيْب من ناحية جبل الشُّرق، ومن أعمال قضاء آنس، وتقع جنوب بلدة الجمعة مركز ناحية جبل الشُّرق بنحو ثلاثة كيلو مترات، تقريباً.

١ جابر بن أحمد بن سعيد بن عُمر بن إسماعيل بن علي بن محمد الواسعي: كان عاملاً للمتوكل إسماعيل ابن القاسم في ناحية جبل الشُّرق وهو الذي عمر جامع سوق الجمعة ^(١) .

٢ عبد الله بن جابر بن أحمد الواسعي، من أعيان المئة الثانية عشر: تولى الحكم في ناحية جبل الشُّرق ^(١) .

٣ حسن بن حسن الواسعي: حاكم ناحية جبل الشُّرق وخطيب جامعها وهو من أعيان المئة الثالثة عشر للهجرة ^(١) .

٤ علي بن حسن الواسعي، من أعيان المئة الثالثة عشر: خطيبٌ وحاكم

(١) معلومات أمدني بها الأستاذ علي بن عبد الله الواسعي .



سنة ١٢٩٩هـ ورثاه القاضي محمد بن عبد الملك بقصيدة ذكر بعض أبياتها في (نيل الوطر)^(١).

٩ يحيى بن حسين بن عبد الله الواسعي: عالم فاضل، كتب بقلمه كتباً كثيرة.

مولده سنة ١٢٣٩هـ، ووفاته سنة ١٣٠٢هـ^(٢).

١٠ عبد الواسع بن يحيى بن حسين الواسعي: عالم في الفقه والفرائض وعلوم العربية وعلم الفلك، له مشاركة في علم الحديث ومعرفة بتاريخ اليمن.

رحل إلى الحجاز ومصر والشام وتعددت زيارته لها، وأخذ واستجاز من بعض علمائها، وأثبت إجازاته في كتابه (الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد).

اهتم خلال بقاءه في مصر بطبع بعض المؤلفات اليمنية مثل (متن الأزهار في فقه الأئمة الأطهار) للإمام المهدي وشرحه لابن مفتاح الذي هو معتمد الزيدية

الهادوية في اليمن. كما طبع مؤلفاته كلها، فكان له وللمؤرخ محمد بن محمد زيارة يدكبرى في نشر بعض الكتب اليمنية.

تولى التدريس في جامع صنعاء وفي المدرسة العلمية وكان له دكان في سوق النحاس يبيع فيها كتبه وكتباً أخرى.

مولده بصنعاء في جمادى الأولى سنة

(١) نيل الوطر ١٦٦/٢، أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ١٨

(٢) تاريخ اليمن للواسعي ٢٣٩

- لطف الإبناس في النصيحة وكيفية
المعاملة مع الناس .

- المختصر في ترغيب وترهيب حديث
سيد البشر .

- نفع الطلاب في علم الحساب .

١١ حسين بن يحيى الواسعي:
عالم عارف بالفقه مع مشاركة في غيره،
مقرئ للقرآن . انقطع في جامع صنعاء
للعلم درساً وتدريساً، ثم جعله الإمام
يحيى حميد الدين حافظاً لخزانة الأوقاف
(المكتبة المتوكلية) التي بنى لها سنة
١٣٤٤ هـ مبنى متصلاً بالمنارة الشرقية في
صحن جامع صنعاء وجمع إليها الكتب
الموقوفة من قبل ومن بعد .

ثم وقف عليها مجموعة نفيسة من
الكتب الخطية والمطبوعات ، كما نقل إليها
ما بقي من خزانة الإمام المنصور عبد الله بن
حمزة في جامع ظفار ، وفيها جملة من
كتب المعتزلة أهمها كتاب المغني للقاضي
عبد الجبار بن أحمد شيخ المعتزلة .

١٢٩٥ هـ ، ووفاته بها يوم الجمعة ١٠
رجب سنة ١٣٧٩ هـ^(١) .

آثاره:

- إيقاظ ذوي الألباب في ذم التبرج
وكشف النقاب .

- البدر المزيل للحزن في فضائل
اليمن ، ومحاسن صنعاء ذات المنز .

- الدر الفريد الجامع لمتفرقات
الأسانيد .

- الدرر المرضيات في المعربات
والمبنيات .

- زهر الزهور في معرفة الساعات
والشهور .

- فرجة الهموم والحزن في حوادث
وتاريخ اليمن .

- القول الأرشد في الحمد والبسملة
والقول الأسد .

- كنز الثقات في علم الأوقات .

(١) تحفة الإخوان ٧٣ ، نزهة النظر ٤١٠ ، الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد .

مولده في صنعاء سنة ١٢٩٧ هـ،
ووفاته بها سنة ١٣٨٣ هـ^(١).

١٢ أحمد بن عبد الواسع بن
حسين الواسعي: عالمٌ مشاركٌ، محققٌ في



علوم العربية، أديبٌ شاعرٌ، حسنُ
المحاضرة.

تولى إدارة مدرسة صعدة العلمية إلى
جانب القيام بالتدريس فيها.

ثم نقل إلى صنعاء فعهد إليه بإدارة
المدرسة العلمية فيها مع المشاركة في
تدريس طلبة العلم المتسبين إليها.

مولده بصنعاء في ذي الحجة سنة
١٣٢٦ هـ، ووفاته بها مساء يوم الخميس

٢٠ شعبان سنة ١٤٠٥ هـ الموافق
٨/٥/١٩٨٥ م.

١٣ محمد بن عبد الواسع بن
حسين الواسعي: له معرفة بالمعارف العامة



من فقه ونحو.

اشتغل بالتجارة، ولكنه كان على صلة
بالأحرار، ولا سيما أثناء قيام الثورة
الدستورية سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) فأمر
الإمام أحمد بسجنه في سجن حجة
لسنوات، ثم عاد بعد خروجه من السجن
إلى ما كان عليه، إلى أن قامت الثورة
الكبرى التي جاءت بالنظام الجمهوري
فكلف بإدارة مشتريات الدولة، وكان

يعمل في مكتب رئيس الجمهورية، ثم عين مديراً عاماً للأوقاف في تعز، ثم نقل إلى وزارة الأوقاف في صنعاء، ثم عين

عضواً في محافظة صنعاء^(١).
توفي يوم ١٩ صفر سنة ١٤٠٣ هـ
(١٢/٥/١٩٨٢ م) عن ٦٢ سنة.

٣٣٠ - القَحْمَة^(٢)

قرية خربة، ومكانها بجوار جبل القَحْمَة في الشمال من بلدة (بيت الفقيه) وما تزال أطلالها ظاهرة للعيان يتنزع الأهالي منها الأجر (القرميد) ليبنوا به عمائر جديدة في مواضع مختلفة من المنطقة، وكانت قصبة وادي ذوال.

٢ أحمد بن يعقوب الفاضل: فقيه عارف، ولي قضاء فِشال من قبل بني محمد بن عمر مدة، واكتسب أثناء ذلك مالاً جيداً، ثم صدره القاضي محمد بن أبي بكر بعد أن عزله فأصيب بالعمى بعد ذلك^(٤).

٣ يعقوب بن أحمد بن يعقوب الفاضل: عالم في الفقه والفرائض، له مشاركة في غيرهما. تولى القضاء في المحالب، ثم عزل وصودر مصادرة شديدة فأقام مريضاً في القحمة حتى توفي فيها سنة ٧١٨ هـ^(٥).

كان يسكنها بنو الفاضل المشهورون بالقضاة. كما ذكر الجندي في (السلوك)، وكان أول من ولي القضاء منهم رجلٌ شهير الذكر شُهر بالدَّحاح، وكان خطيب القرية أيضاً منهم^(٣).

١ محمد بن يعقوب الفاضل: عالم في الفقه، تولى القضاء، ثم عزله عنه القاضي إسماعيل بن ثمامة.

ثم انتقل منهم القضاء إلى بني الناشري، وذلك في أيام القاضي بهاء الدين محمد بن أسعد العِمْراني قاضي

(٣) السلوك ٢/ ٣٧٠

(١) تحفة الإخوان ٥١، نزهة النظر ١١٠

(٤) السلوك ٢/ ٣٧٠

(٢) والقحمة مرفأ مشهور على البحر الأحمر شمال

(٥) السلوك ٢/ ٣٧٠، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٢٨

المخلاف السليمانى.

القضاء في (القحمة) خلفاً لوالده حتى سنة ٧٣٣ هـ، ثم نقل إلى زبيد فعُرضت عليه قضية كان الملك المجاهد علي بن داود طرفاً فيها، فحكم على الملك المجاهد، ثم عزل نفسه، واكتفى بالتدريس في المدرسة (السيفية) بزبيد، ثم نقله المجاهد إلى تعز للتدريس في مدرسته المجاهدية تارة، وتارة أخرى يدرس في مدرسة والده (المؤيدية).

مولده في المحرم سنة ٦٨٨ هـ، ووفاته في تعز سنة ٧٣٥ هـ^(٤).

آثاره:

- غنية ذوي التمييز في ما شذَّ من الوسيط.

القضاة في زمن الملك المظفر، وأول من تولى القضاء منهم في القحمة بأمر منه:

٤] أبو بكر بن عبد الله الناشري: فقيه عارف تولى القضاء في القحمة^(١).

٥] عيسى بن محمد الناشري: فقيه مشارك. تولى القضاء في القحمة خلفاً للقاضي أبي بكر. توفي سنة ٦٧٥ هـ^(٢).

٦] محمد بن أبي بكر بن عبد الله الناشري: عالم في الفقه مع مشاركة في غيره. كان معيداً في (المدرسة التاجية) في زبيد ثم طلب منه الانتقال إلى القحمة لتولي القضاء فيها. توفي سنة ٧١٨ هـ^(٣).

٧] علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: عالم محقق في الفقه. تولى

(١) السلوك ٢/ ٣٧٠

(٢) السلوك ٢/ ٣٧٠

(٣) السلوك ٢/ ٣٧١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، تاج العروس في مادة (نشر).

(٤) السلوك ٢/ ٣٧١، العقد الفاخر الحسن، تاج العروس في مادة (نشر)، المدارس الإسلامية في اليمن ٨٦

٣٣١ - الْقُدْمَة^(١)

علي بن محمد بن إبراهيم بن تَيْع بن علي بن منصور المنصوري: عالم في الفقه مع مشاركة في غيره. توفي بالقُدْمَة في ربيع الأول سنة ٦٨٦ هـ^(٤).

٤ أبو بكر بن علي بن أسعد بن محمد المنصوري: فقيه مشارك، كان مدرّساً في (المدرسة النظامية) بذي هُزَيْم، ثم عاد إلى القُدْمَة بعد أن أصيب بالعمى، وترك ابنه علياً على تدرّسها.

مولده لعشر مضين من شوال سنة ٦٣٩ هـ، ووفاته ليلة الجمعة لأربع خلون من ذي الحجة سنة ٦٨٩ هـ^(٥).

٥ عمر بن علي بن أسعد بن محمد المنصوري: فقيه مشارك، اشتغل بالتدريس في (المدرسة النظامية) مدة. ولما كُفَّ بصره عاد إلى بلده، وناب عنه

قرية عامرة في عزلة الصُّفَة من أعمال ذي السُّفَال.

كان بها جماعة من الفقهاء كما ذكر الجندي في كتابه (السلوك) منهم:

١ عمران بن عبد الله بن حسين: عالم في الفقه. توفي في منتصف جمادى الأولى سنة ٦٠٥ هـ^(٢).

٢ أبو بكر بن أسعد بن حسين: فقيه مقرئ، وصفه الجندي بقوله: «حسن اللّٰهجة بقراءة القرآن». استدعاه الملك المنصور عمر بن علي بن رسول حينما بلغه حسنُ صوته فقدم عليه في رمضان فصلّى به التراويح ليلتين أو ثلاث ثم أصابه مرضٌ فعاد إلى بلده، وتوفي في (حَبِير) قبل بلوغه بلده، وذلك سنة ٦٤٣ هـ^(٣).

٣ علي بن أسعد بن محمد بن

(١) والقُدْمَة: عزلة من مخلاف بني مسلم من وصاب العالي، والقُدْمَة: قرية من مخلاف عمار من أعمال النادرة على مقربة من دَمَتْ، والقُدْمَة: قرية من مخلاف رُغَيْن من أعمال يرم.

(٢) السلوك ٢/٢٢٩

(٣) السلوك ٢/٢٢٩، العطايا السنية ٩٠، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٢٤٨

(٤) السلوك ٢/٢٢٩، العطايا السنية، العقد الفاخر الحسن.

(٥) السلوك ٢/٢٢٩

في التدريس ابنه، وقال الجندي: إنه على ذلك إلى عصرنا سنة ٧٢٣ هـ^(١).

٦ أحمد بن علي بن أسعد المنصوري الملقب بمظفر: فقيه عارف^(٢).

٣٣٢ - القدوم

بلدة خربة لم يبق منها إلا مسجدها، وتقع فوق الهَجَر من جهة الغرب في الجبل الغربي جبل المدان من الأهنوم.

الأهنوم ليدرس عنده، ثم يعود إلى محله. من شعره في مكرسي:

١ علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم بن يوسف بن الهادي بن علي بن عبد العزيز بن عبد الحميد من بني المنتاب^(٣) سلاطين جبل مَسُور: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم الإسلامية، ولا سيما العقلية. شاعر.

صبرت على شقي بنشر وإن لي ييحيى نبي الله أسوة عارف

سكن (قملًا) من بلاد الشرف الأعلى، وكان قد رحل إلى صنعاء، وقرأ بها ثم عاد إلى القدوم. وكان أحمد بن سعد الدين المسوري يأتي إليه من (هجرة ابن المكرم) المعروف اليوم بالهَجَر في

فجوزي جنات النعيم بصبره وجوزيت عن شقي بحمل المصاحف

(١) السلوك ٢/٢٢٩

(٢) السلوك ٢/٢٢٩

وصرت خليل الاتقياء ولم أزل على حالة يرضى بها كل عارف

توفي بصبيبا في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ١٠٣٤ هـ، وهو في طريقه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، ودفن عند مسجد عقيل، وهو من مساجد الزيدية^(٤).

(٣) بنو المنتاب كانوا يسكنون وادي عيال علي في جبل مسور المنتاب (مسور حجة) وكان يعرف قديماً بجبل تخلي، وبعضهم سكن وادي صارة.

(٤) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٦٤

٣٣٣ - القرانات

أردناه، وأما الفساد فلم نرده . قال :
وحضرت معه مجلس مذاكرة فألقى عليّ
ستين مسألة ما أخطأت القولين من
الوجهين، ولا وجهين إلى قولين، ثم
استأذنته في الإلقاء عليه فأذن لي فألقيت
عليه، فصار يجيبني بأحد القولين أو بأحد
الوجهين تارةً بنص، وتارةً بنظر فلما فطن
أنني استقصرت حفظه، قال لي : ما أنت
إلا ذكي فاهم فطن، تصلح لطلب العلم،
فهل لك في الرواح معي إلى بغداد،
وأجعلك ملقي مدرستي، وأكبر أصحابي
عندي؟ فلم أزد على شكره، وتحسين
قوله، إجلالاً للعلم وأهله، واعتذرت
بأنني لم أخرج من اليمن على هذه النية .

كانت وفاته في القرانات بعد سنة
٤٢٠ هـ وقيل : سنة ٤٢١ هـ ^(١) .

آثاره:

- شرح مختصر المزني، وصفه الجندي
بأنه شرح مفيد .

قرية عامرة من عزلة رُبْع ظَلَمَة مركز
ناحية حَيْش من أعمال لواء إبّ، وكانت
تُعدُّ من قُبَل من عَزَلَة المُشِيرِق (مُشِيرِق
أحاطة) على وزن مُفْعِل، في أسافل
جبل حَيْش مما يلي حقل السحول .

[١] يحيى بن عيسى بن إسماعيل
ابن محمد بن ملامس، أبو الفتوح:
عالمٌ محققٌ في الفقه، مشارك، من أكابر
علماء عصره . جاور في مكة أربع سنوات
أونحوها ولقي الشيخ أبا حامد
الإسفرائيني بمكة في بعض المواسم،
وقال : إنه رآه وعليه ثيابٌ مُمْتَنَة من ثياب
الملوك، ورأيتُه يركب مراكب الملوك،
ورأيتُه في الطواف والناس يُعْظِمُونَهُ فقراً
في الطواف قارئٌ قوله تعالى : ﴿تِلْكَ
الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ
عُلُوقاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَاداً﴾ [القصص
٨٣/٢٨] فبكى الشيخ أبو حامد عند ذلك
بكاء عظيمًا وقال : يا ربّ أمّا العلو فقد

(١) طبقات فقهاء اليمن ٩١، السلوك ١/٢٦٦، العطايا السنية ١٥٠، مرآة الجنان ٣/٣٦، العقد الفاخر الحسن،
وقد ترجم له الخزرجي مرتين مرة باسم يحيى، وهو الصحيح ومرة أخرى في حرف العين باسم علي بن عيسى
وهو خطأ، العقد الثمين ٤٤٤٧، غريال الزمان، قلادة النحر .

٥ علي بن أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس: عالم في الفقه^(٤).

٦ عمر بن أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس: فقيه.

توفي بالقرانات سنة ٥٢٧ هـ^(٥).

٧ علي بن ربيع المعروف بالمقري: عالم محقق في علم القراءات، انتقل من القرانات إلى جبّا^(٦).

٨ عبد الله بن عمر بن أسعد بن ملامس: فقيه عارف، وهو آخر فقهاء بني ملامس^(٧).

٢ خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره.

توفي سنة ٤٨٠ هـ^(١).

٣ أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس: عالم محقق في الفقه، اشتغل بالتدريس. توفي بالقرانات في جمادى الآخرة سنة ٥١٧ هـ وقيل: سنة ٥١٨ هـ^(٢).

٤ محمد بن أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس: عالم في الفقه^(٣).

(١) طبقات فقهاء الزمن ١٠١، السلوك ٢٨١/١، تحفة الزمن، العطايا السنية ٤٠، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٣/٣، طراز أعلام الزمن ١٣٠، قلادة النحر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١١٠، السلوك ٢٨٩/١، العطايا السنية ٣٨، طراز أعلام الزمن ١٩٥، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٣) السلوك ٣٢١/١، العطايا السنية ١١٤، قلادة النحر، طبقات فقهاء اليمن ١١٦.

(٤) السلوك ٣٢١/١.

(٥) السلوك ٣٥٢/١، طبقات فقهاء اليمن ٢١٥.

(٦) تقدمت ترجمته في جبّا.

(٧) طبقات فقهاء اليمن ٢١٥.

٣٣٤ - القُرتب^(١)

قرية غير عامرة إلا من جامعها.

ذكرها المؤرخ المدهجن في تاريخه بقوله: إن سكانها كانوا من بني السوهر الفقهاء المقاصرة.

وقد سمي الباب اليماني (الجنوبي) لمدينة زبيد باب قُرتب نسبة إلى هذه القرية لوقوعها جنوب زبيد، في الغرب من الجراحي.

١ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري، من أعلام المئة السادسة: فقيه

فرضي نحوي لغوي، أديب نسابة. أخذ عنه المؤرخ عمارة بن علي اليماني. كانت سكناه في القرتب في تاريخ غير معروف^(٢).

آثاره:

- التعريف في الأنساب.

- التفاحة في علم المساحة.

- اللباب^(٣) في معرفة الأنساب، وهو مختصر من كتابه (التعريف في الأنساب).

طراز أعلام الزمن ١٧٩، تحفة الزمن، بغية الوعاة ٣٥٦/١، قلادة النحر، تاريخ عمارة ٣٨

(٣) منه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٩٤٥ تاريخ.

(١) زرت القُرتب في ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٤١٣هـ الموافق ١٧ تشرين أول (أكتوبر) سنة ١٩٩٢م.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٨٤، السلوك ٢/٣٨٠،

- كتاب في النحو.

٢ أبو بكر بن خالص الحكمي: فقيه مشارك^(١).

٣ محمد بن أبي بكر بن خالص الحكمي: عالم في الفقه^(٢).

٤ أبو بكر بن عمر بن عبد الله ابن جابر المقصري: عالم محقق في فقه الإمام أبي حنيفة. انتقل من القرتب إلى زبيد فدرس في (المدرسة المنصورية السفلى).

مولده في القُرْتَب سنة ٦٦٠هـ، وقيل: سنة ٦٦٦هـ، ووفاته في سلخ شعبان سنة ٧٣٠هـ^(٣).

٥ علي بن أبي السعود: فقيه، صاحب مسموعات^(٤).

٦ عثمان بن أبي القاسم بن أحمد بن إقبال القرتبي: عالم محقق في فقه الإمام أبي حنيفة

وأصوله. انقطع للعلم درساً وتدریساً، وكان الطلاب يقصدونه إلى القرتب للدراسة عليه، والأخذ عنه. طُلب منه أن يدرس في (المدرسة المنصورية السفلى) فاعتذر مع فقره وحاجته للمساعدة. توفي بالقرتب^(٥).

٧ أحمد بن عمر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرتبي المخزومي، شهاب الدين: كان أحد رجال الدولة الأفضلية (الملك الأفضل العباس ابن الملك المجاهد). تولى نظر الشجر (عدن). وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٨٣هـ^(٦).

٨ أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن أحمد بن إقبال القرتبي: عالم في الفقه الحنفي. توفي بالقُرْتَب سنة ٨٣٧هـ^(٧).

(٤) السلوك ٢/ ٣٨٠، العقد الفاخر الحسن، استطراداً الزمن.
في ترجمة أبي بكر بن خالص الحكمي.
(٥) العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ١٩٤
(٦) طراز أعلام الزمن ١٧٩
(٧) طبقات الخواص ٧٩

(١) السلوك ٢/ ٣٨٠، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.
(٢) السلوك ٢/ ٣٨٠، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة والده.
(٣) السلوك ٢/ ٣٨٠، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ٥٥

٩ عثمان بن إقبال الْقُرْتَبِي،

عفيف الدين: عالمٌ محققٌ في فقه الإمام أبي حنيفة.

توفي برمضان سنة ٨٣٧ هـ^(١)

١٠ عبد العليم بن أبي القاسم بن

عثمان بن إقبال القرتبي: عالمٌ محدثٌ.

مولده سنة ٨٢٢ هـ، ووفاته في زبيد يوم الجمعة ٥ ذي الحجة سنة ٩٠٧ هـ^(٢).

١١ عبد الله بن حسن الخولي:

عالمٌ في الفقه^(٣).

١٢ علي بن معدان الأشعري:

عالمٌ في الفقه^(٤).

١٣ عبد المجيد بن عبد العليم

القرتبي، عفيف الدين: عالمٌ محققٌ في

الفقه. تولى الإفتاء في زبيد لأصحاب

مذهبه (مذهب أبي حنيفة).

كانت وفاته في زبيد يوم الاثنين ٢٤

رمضان سنة ٩٠٩ هـ^(٥).

١٤ الصديق بن عبد العليم

الْقُرْتَبِي، رضي الدين: عالمٌ في الفقه.

توفي يوم الثلاثاء ١٨ ذي الحجة سنة

٩١٦ هـ^(٦).

١٥ محمد بن حمزة القرتبي: فقيهٌ

عالمٌ^(٧).

١٦ أبو القاسم بن عبد الله بن

أبي القاسم بن عثمان بن إقبال

القرتبي، شرف الدين، من أعلام المئة

العاشرة: عالمٌ مشارك^(٨).

آثاره:

- الروضة العالية المنيفة في فضائل

الإمام أبي حنيفة.

- قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب

أبي حنيفة النعمان.

(١) تحفة الزمن.

(٢) الفضل المزيد على بغية المستفيد، شذرات الذهب

٣٥ / ٨ وسماه عبد العليم بن أبي القاسم بن إقبال،

قلادة النحر، تاج العروس في مادة (قرب).

(٣) العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة أبي بكر

ابن خالص.

(٤) السلوك ٢ / ٣٨٠، العقد الفاخر الحسن استطراداً

في ترجمة أبي بكر بن خالص.

(٥) شذرات الذهب ٨ / ٤٢، الفضل المزيد، قلادة

النحر.

(٦) الفضل المزيد، قلادة النحر.

(٧) قلادة النحر.

(٨) مصادر الفكر ٤٣٢

٣٣٥ - قُرْف



كيلومترات .

سكنها نفرٌ من آل الغشم انتقلوا إليها
من هجرة (القارة) المتقدمة الذكر .

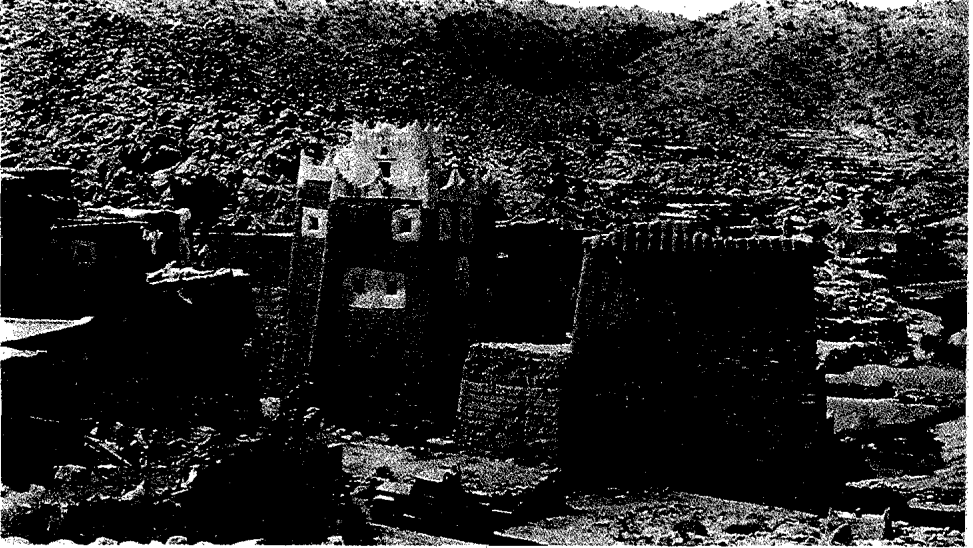
قريةٌ عامرةٌ في عزلة قبلي من مخلاف
جبل الشرق من ناحية جبل الشرق وأعمال
أنس . وتقع في الشمال الغربي من بلدة
الجمعة مركز الناحية على بعد ثلاثة

٣٣٦ - القُرْعَة

وقد تقدم لهم ذكرٌ في (الدَّهْناء)، وفي
(الرَّحَاء)، وفي (الشَّقِيرِي).

قريةٌ عامرةٌ .
أسسها هجرة نفرٌ من بني النُّعْمِي،

٣٣٧ - قُطَابِر



٢ يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى: عالمٌ كبيرٌ. كان الناس ينتظرون منه أن يدعو إلى نفسه بالإمامة لتوفر شروطها فيه، ولكنه عزف عنها، وأيد الإمامَ عبد الله بن حمزة وشدّ من أزره.

مولده سنة ٥٢٧ هـ، ووفاته بقطابر في المحرم سنة ٦٠٦ هـ^(٣).

٣ محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى: بدر الدين: عالمٌ كبير. طلب منه بعضُ العلماء أن يدعو إلى نفسه بالإمامة

هجرة مشهورة، في جماعة وتعتبر من أقدم الهجر في نواحي صَعْدَة.

سكنها آل يحيى بن يحيى، وقد وصفهم صاحبُ كتاب (ذروة المجد الأثيل) بأنهم ساداتُ الجبال، ثم أورد مايلي:

يا آل يحيى بن يحيى أنتمُ الناسُ

وسائر الناس أنجاسٌ وأرجاسٌ^(١)!!

١ أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن: من أكابر العلماء^(٢).

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى.

(١) ذروة المجد الأثيل.
(٢) الترجمان، مطلع البدور.

٦ أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى^(٤).

٧ الحسن بن يحيى بن أحمد ابن يحيى: عالمٌ مشاركٌ. اعتقله أولادُ الإمام عبد الله بن حمزة مع ابن عمه الحسين بن محمد في (ظفار)، ثم أفرجوا عنهما، وتوفي في قطابر^(٥) في تاريخ غير معروف.

٨ علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى: عالمٌ مشاركٌ. ولي أمرَ صعدة بتكليف من المنصور عبد الله بن حمزة. قتل في نجران بالقرب من كوكبان نجران^(٦).

٩ عمرو بن جميل بن ناصر النهدي: عالمٌ مشاركٌ، رحل إلى العراق ثم رجع إلى اليمن، وأقام في قطابر، واستجاز منه الإمام عبد الله بن حمزة، ومحمد بن أحمد بن الوليد وغيرهما، وكتب لهم الإجازة يوم الاثنين الثالث من

لتوفر شروطها فيه، ولكنه عزف عنها، وأيد الإمام عبد الله بن حمزة وشد من أزره.

مولده سنة ٥٢٧ هـ، ووفاته بقطابر في المحرم سنة ٦٠٦ هـ^(١).

٤ محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى، بدر الدين: عالمٌ كبير. طلب منه بعضُ العلماء أن يدعو إلى نفسه بالإمامة فلم يستجب لذلك، وأيد الإمام عبد الله بن حمزة. كما فعل أخوه من قبل.

مولده سنة ٥٤٠ هـ، ووفاته في قطابر في منتصف رجب سنة ٦١٤ هـ، وقيل: سنة ٦٢٤ هـ كما في مطلع البدور، وقال إبراهيم بن القاسم في طبقاته: وهو الصواب^(٢). أي إن التاريخ الأخير هو عين الصواب.

٥ الحسين بن محمد بن أحمد ابن يحيى بن يحيى^(٣).

(١) طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) مآثر الأبرار، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز.

(٣) و (٤) تقدمت ترجمتها في (رغافة).

(٥) مطلع البدور.

(٦) مطلع البدور.

فأجاب عليه بأنه أفتى وهو معتقد أنه مجتهد في تلك المسألة. توفي بقطابر في العقد السابع وست مئة تقريباً^(١).

آثاره:

- درة الفرائض في الجلي منها والغامض.

- القمر المنير في حل عقود التحرير.

- الكوكب الدري.

- اللمع^(٤) في فقه الزيدية.

- هداية البرايا في الفرائض والوصايا.

١٢ علي بن المؤيد بن جبريل، الإمام الهادي دعا إلى نفسه بالإمامة منها^(٥).

١٣ محمد بن الهادي بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى: عالم مشارك.

شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٦ هـ. ثم توفي بعد هذا التاريخ بمدة قصيرة^(١).

١٠ جبريل بن المؤيد: عالم مشارك. توفي بقطابر^(٢).

١١ علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الناصر الحسن بن عبد الله، من أعلام المئة السابعة: عالم محقق في الفقه مع مشاركة في غيره.

أفتى بجواز الإقامة في صنعاء حينما كانت تحت حكم الغز (بنو أيوب، وبنو رسول). وقد بنى فتواه على أساس أن وجود علماء الزيدية في صنعاء مفيد لتدريس المذهب الزيدي ونشره خشية أن يحل محلّه ما يقضي عليه، ويُزيله من المنطقة، فذهب إلى صنعاء، وأقام في مسجد القزالي، لكن الفقيه حميد بن أحمد المحلي اعترض عليه، وقال: إنه لا يجوز أن يفتي في ذلك إلا مجتهد،

(١) طبقات الزيدية الكبرى.

(٢) مطلع البدور، الترجمان.

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، رحيق الأنهار ٢٤.

(٤) اختصره الحسن بن محمد النحوي وسماه (التذكرة الفاخرة) وجاء الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى فاختصر التذكرة الفاخرة وسماه (متن الأزهار) ثم اختصره علي بن سليمان وسماه (المنحول) وذلك كما جاء في ترجمته في (مطلع البدور).

(٥) مطلع البدور. وقد تقدمت ترجمته في (فللة).

مولده سنة ٦٥١ هـ، ووفاته سنة ٧٢٠ هـ^(١).

آثاره:

- الروضة والغدير، وسماء صلاح بن تاج الدين بـ (الأنوار المضيئة في معرفة الأيمان الشرعية) وقال ابن أبي الرجال: ويحتمل أنهما كتابان.

١٤ المرتضى بن قاسم المؤيدي القطابري: عالمٌ محققٌ في المنطق والمعاني والبيان وأصول الدين. له مشاركةٌ في أصول الفقه وفروعه.

انتقل إلى صنعاء فسكنها حتى توفي فيها في شعبان سنة ٩٣١ هـ^(٢).

١٥ الحسن بن عبد الله القطابري: عالمٌ مشاركٌ، شاعرٌ أديبٌ. من شعره قصيدة قالها معزياً للإمام مجد الدين بن الحسن بن عز الدين بوفاة والده، ومهتماً له بتوليهِ الإمامة مع حسن السبك جاء منها قوله:

الأمسُ يبيكي، وهذا اليومُ قد ضحكا

وظلَّ يضحكُ مَنْ بالأمسِ كان بكى

يومُ عزاءٍ وتعيد على مَلِكٍ

ثوى، ويومٌ تُرى مَنْ بعده ملكا

ويقال: إن أول من جمع بين التهنية

والعزاء عطا بن أبي الصيفي مهتماً ليزيد بن

معاوية بالملك ومعزياً له في وفاة أبيه^(٣).

١٦ صلاح بن يحيى بن محمد بن

يحيى بن القاسم القطابري: دعا إلى

نفسه بالإمامة سنة ٩٩١ هـ بعد قتل أحمد

بن الحسين المؤيدي، ووفاة الإمام أحمد بن

عز الدين.

توفي بالخرجة^(٤).

١٧ محمد بن صلاح القطابري:

عالمٌ محققٌ في علوم العربية، شاعرٌ.

وصفه الإمامُ القاسمُ بن محمد بأنه صالحٌ

للإمامة، وكان قد تولى له القضاء في جبل

رازح فقصدته محمد بن عبد الله صاحب

(٤) مطلع البدور استطراداً في ترجمة ابنه محمد بن

صلاح القطابري وقد تقدم ذكره في (الخرجة).

(١) مطلع البدور.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحقات البدر الطالع ٢١١

(٣) مطلع البدور.

مشجر علامة وقبض عليه كما بينا في
ترجمة محمد عبد الله في (فللة).

توفي في قطابر سنة ١٠١٨ هـ^(١).

١٨ يحيى بن صلاح القطابري:
عالمٌ محققٌ في القراءات، أديبٌ
شاعر^(٢).

١٩ أحمد بن محمد بن صلاح
القطابري: عالمٌ محققٌ في الفقه، له شعرٌ
جيد. تولى للإمام المؤيد محمد بن القاسم
أعمالَ بلاد أنس، ثم عاد إلى بلاده فأنيط
به أعمالها.

من محاسن شعره قصيدة رثى بها
الإمام القاسم بن محمد، ومدح بها ابنه
المؤيد محمد بن القاسم في آن واحد، كما

فعل الحسن بن عبد الله القطابري المتقدم
الذكر.

كانت وفاته في ذي قراض في شهر
ربيع الآخر سنة ١٠٦٩ هـ، وقبر في صرح
مسجد قرية آل يعيش^(٣).

٢٠ الهادي بن أحمد القطابري:
عالمٌ في الفقه والنحو، شاعرٌ مجيد.
وصفه يحيى بن الحسين بن القاسم بقوله:
له مشاركةٌ في الفقه، وله مُسَكَّةٌ بالنحو،
وكان شاعراً وفد إلى محمد بن الحسن بن
القاسم.

توفي بصنعاء في ربيع الأول سنة
١٠٧٩ هـ^(٤).

(١) الدرة المضيئة، مطلع البدور.

(٢) الدرة المضيئة.

(٣) الدرة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية.

(٤) بهجة الزمن، طبق الحلوى، الجامع الوجيز.

٣٣٨ - القَفْلة (١)



١ حسن بن علي بن شمس الدين
البشاري العنسي: كان من أعوان الإمام
القاسم بن محمد (٢).

٢ عبد الله بن الحسن: أديبٌ
شاعرٌ.

توفي سنة ١٠٤٨ هـ - كما في (بهجة
الزمن) - وقيل: في السنة التي قبلها (٣).
آثاره:

- ديوان شعر.

قريةٌ عامرة في عُدْرا إحدى بطون
حاشد الكبرى، ويقال لها (قَفْلة عُدْرا)
وتقع في الشرق بشمال من شهارة،
وشمال غرب هجرة حوث. سكنها آل
البشاري نسبةً إلى قرية (بشار) المتقدمة
الذكر، وهم في الأصل عنسيون، لكن
غلب عليهم نسبتهم إلى هذه القرية. ولم
أعرف من هو أول من استوطن القفلة
منهم.

(١) رأيها يوم الاثنين ١٨ شعبان سنة ١٤٠٣ هـ = ٣٠ / ٥ / ١٩٨٣ م حينما ذهبت إليها مع الدكتور عبد الكريم
الإرياني والشيخ عبد الله بن حسين الأحمر على الطائرة العمودية.

(٢) الدرة المضيئة.

(٣) بهجة الزمن، طبق الحلوى.

مصطفى عاصم باشا أن المترجم له ونقرأ
آخر في صنعاء، يسعون لزعة الأمن
والاستقرار لارتباطهم بالمتوكل محسن بن
أحمد أمر بسجنهم في صنعاء ثم نقلهم إلى
الحديدة فظلوا في السجن سنتين وبضعة
أشهر، وبعد الإفراج عنهم عاد المترجم له
إلى صنعاء، فلما توفي الهادي شرف
الدين عشيّش في صعدة سنة ١٣٠٧ هـ
كتب بعض أعوانه إلى المترجم له يطلبه
للحضور إلى صعدة لإعلان دعوته
بالإمامة منها، فلما حضر أعلن دعوته في
ذي الحجة سنة ١٣٠٧ هـ، ثم انتقل إلى
الأمنوم في ٢٥ المحرم سنة ١٣٠٨ هـ،
وانتقل بانتقاله كثير من العلماء الذين كانوا
عند الإمام شرف الدين فسكن الرأس
(بيت شائع)، ثم انتقل إلى القفلة في ٣
جمادى الأولى سنة ١٣٠٩ هـ وجعلها
عاصمةً ملكه، ومقرّ دولته. وما لبث أن
هاجر إليه كثير من العلماء بدعوة منه كما

٣ الهادي بن يحيى البشاري،
من أعلام المئة الحادية عشر للهجرة:
عالم في الفقه.

٤ محمد بن يحيى بن محمد
حميد الدين، الإمام المنصور: كان في
بداية أمره أحد أعوان المتوكل محسن بن
أحمد، وقاد جيشاً له إلى بلاد الحيمة
لإخراج مكارمة^(١) يام منها، ثم تولى
القضاء للدولة العثمانية في بلاد حجة،
ولما تبين للوالي العثماني في صنعاء

في دولته
أجبر المومنين المنصور بالله
محمد بن يحيى بن محمد
سهر رجب سالس

صورة (نموذج) من خط محمد بن يحيى

(١) المكارمة: طائفة من إسماعيلية اليمن، وهم السليمانية نسبة إلى سليمان بن حسن من أعيان المئة الحادية عشرة
للهمجرة، ويسكن بعضهم حراز، وبعضهم عرّاس في بلاد يريم، وبعضهم يسكن عزلة المزاحين من العدّيين،
وبعضهم يسكن طيبة وطوظان من ناحية همدان، ورتاستهم في يام من نجران.
والطائفة الأخرى هي الدّود، نسبة إلى داود بن قطب شاه، ويسكنون الشرقي (اليعابر ويني مقاتل) في
حراز، ورتاستهم بيد سلطان البهرة في (الهند).

ذهب إليه علماء آخرون فراراً من سطوة بعض الولاة العثمانيين مثل علي بن عبد الله الإيراني وأخوه حسين للأسباب التي أوضحتها في ترجمتهما في (إريان).

كان المنصور شديد القسوة على مَنْ يتعاون مع الدولة العثمانية أو يسالمهم أو يجنح إليهم فإنه كان يأمر باغتياله كما فعل بالقاضي محمد بن محمد جغمان المتقدم ذكره في (بني شايع) أو يأمر بنسف بيته، وله في هذا سجلٌ حافلٌ بقصص كثيرة، وإذا قيل له: إن البيوت التي يأمر بنسفها فيها أطفالٌ ونساءٌ يقتلون، وليس لهم ذنب، فكان يجيب على القائل، كما أخبرني العلامة حمود^(١) بن عباس المؤيد نقلاً عن والده الذي سمع المنصور: «الصغار في الجنة والكبار في النار»!!

اهتم المترجم له بنشر فقه الزيدية الهادوية فكلف القاضي عبد الله بن أحمد الشماحي سنة ١٣١٧ هـ بالانتقال إلى (شهاره) للتدريس فيها. كما بينا في ترجمته في شهاره. لتحويل سكانها الذين شاع فيهم مذهب أهل السنة، الذي غرسه

فيهم إمام السنة محمد بن إسماعيل الأمير، خلال مهاجرته في شهاره. كما سنين ذلك في ترجمته في (كحلان). إلى مذهب الهادي يحيى بن الحسين، وقد تحقق له ما أراد. كما كلف علماء آخرين بالانتقال إلى قرى أخرى في الأهنوم، تحولت بهم إلى (هجر للعلم) فانتشر فيها العلم، وأمر ببناء منازلٍ حول المساجد لطلبة العلم وشيوخه وجعل لهم نفقةً عينية كل شهر.

أصيب المترجم له في آخر سني حياته بمرض الفالج (الشلل) فكان القاضي علي ابن عبد الله الإيراني والقاضي حسين بن أحمد العرشي يتوليان له كتابة رسائله ومنشوراته. أما الأعمال اليومية من الإجابة على الشكاوى فقد كان القاضي علي الإيراني يقوم بها.

مولده في صنعاء سنة ١٢٥٠ هـ، ووفاته في القفلة ليلة الخميس ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٢ هـ، وأمر الإمام يحيى بنقل جثمان والده إلى (حوث) لمواراته هنالك كما بينا ذلك في حوث.

(١) تقدمت ترجمته في (الجراف) وكذلك ترجمة والده وفيها تفصيل حواره مع الإمام المنصور.

من والده الذي ما كان يرغبُ لولده الوحيد أن يوليَ وجهه نحوها، لكنه لما عرف أنه قد نال منها نصيباً، وأنه قد تأثر بشيخه المذكور كان يقول: لقد (تَجَنَّدَر) الولد يحيى، أي صار جنداري العقيدة، وذلك لفرط كراهة المنصور لعلم السنة حتى إنه عزا سبب إصابته ببعض كتبه بالتلف بماء المطر، حينما خرَّ عليها من سقف الحجرة الخاصة بها لوجود كتاب (سبل السلام) للإمام محمد^(٣) بن إسماعيل الأمير معها، وأنه لولا وجوده بجوارها لما حدث لها ما حدث، وكان أَلْمُتَرَجِمُ له قد تحصَّل لنفسه نسخة من هذا الكتاب حينما كان يدرس فيه على شيخه الجنداري. ومع تأثره بها، وميله للعلم بأدلتها فإنه كان لا يتظاهر بالتمسك بها، ولا سيما بعد أن صار إماماً، وذلك مراعاةً لمركزه إماماً لفرقة الزيدية حتى لا يُنْتَقَدَ من علمائها المقلدين بأنه قد ترك مذهبها، وحتى لا يكون سبباً - إذا جهر بها - للاقتداء به من أتباع هذا المذهب، فالناس على دين

وقد صنَّف القاضي علي بن عبد الله الإيراني سيرة حياته وسمّاها (الدر المنثور في سيرة الإمام المنصور) كما كتب القاضي حسين بن أحمد العَرَشِي سيرة له، وسمّاها (بهجة السرور بسيرة الإمام المنصور)^(١).

٥ يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين، الإمام المتوكل: كان عالماً



محققاً في علوم العربية، والفقه فروعاً وأصوله، شاعراً أديباً، مال إلى علم السنة بعد أن شدا منها ما تيسر له خلال دراسته لها في الأهنوم على شيخه العلامة أحمد^(٢) بن عبد الله الجنداري على تكتم

(١) الجامع الوجيز، بلوغ المرام ٨٠-٨٢، تحفة الإخوان ٢٠، المقتطف من تاريخ اليمن ٢٠٧-٢١٧، أئمة اليمن

في القرن الرابع عشر، نزعة النظر ٥٩٥، مذكراتي.

(٢) تقدمت ترجمته في (العُنُق).

(٣) ستأتي ترجمته في (كحلان).

عليه القاضي عبد الله العيزري بقوله: «لو تصلّوا صلاة العصر لوقتها، ولو مرة واحدة ليعرف الناس أن أداء الصلاة في وقتها جائزة» فلم يحرم الإمام جواباً.

ولهذا فإنه كان يُخرج حينما يواجه موقفاً يقتضي إبداء رأيه بصراحة تامة؛ فمن ذلك أن النقيب^(٣) حمود بن ناجي شريان أحد رؤساء قبيلة ذو حسين سألَه عن السرّ وراء تحوّل بعض علماء الزيدية من مذهبهم إلى مذهب أهل السنة والجماعة، إذ اعتقد أن مرجع ذلك يعود إلى وجود عيب أو قصور في المذهب الزيدي لا يَفُظُّنُّ له إلا من تعمق كثيراً في العلم، وطلب من الإمام أن يصدقه الخبر

ملوكهم، ولكي يثبتَ لهم أنه ما زال متمسكاً بهذا المذهب فإنه كان يحرص على أن يؤدي صلاة العصر قبل دخول وقتها، كما يفعل كثيرٌ من أتباع المذهب الزيدي، وكان يريدُ من الآخرين أن لا يخالفوه في ذلك. ولهذا فإنه حَزَّ في نفسه قيام القاضي عبد^(١) الله بن محمد العيزري والعلامة علي^(٢) بن حسين الشامي بتأدية صلاة العصر في وقتها بعد أن سمعا أذان العصر، وهما في مجلس الإمام في داره في متزه الروضة، فقال الإمام معلقاً على ذلك بقوله: «أين هؤلاء الذين لم يقبلوا رخصة النبي في جواز الجمع بين الصلاتين؟» فلما فرغا من صلاتهما أجاب

(١) تقدمت ترجمته في (العبازرة).

(٢) تقدمت ترجمته في (جمانة).

(٣) كان على قدر كبير من الذكاء والفطنة، وسرعة الإجابة، وتُروى له في ذلك قصص كثيرة، فمن ذلك أنه اتهم بأنه غير محب لأهل البيت فلما أراد أن ينفي عن نفسه هذا الاتهام سأل أحد أصحابه عن رأيه في معاوية بن أبي سفيان؟ فأجاب بقوله: عليها لعنة الله! فقال لمتهمه: إننا نلعن من أجلكم معاوية منذ أكثر من ألف عام، ولا يعرف أكثرنا عنه أرجلٌ هو أم امرأة.

ولما استأثر الإمام يحيى بمياه أحد غيول الروضة ليسقي بها بساتينه، ويمنعها عن بساتين الآخرين ذهب إليه، وقال له: إنكم تعدوننا بأنكم مستقوننا يوم القيامة من الحوض المورود، وأنتم في الدنيا تميتوننا عطشاً!! فكيف نصدقكم؟ فأمر الإمام عامل الروضة بأن يسقي بستان النقيب شريان بما فاض عن الحاجة.

ودخل على الإمام في أحد الأيام وهو يواجه الناس فوجده يتبرم من كثرة الناس المتظلمين، فقال له: هم حقّ العام أي إن هؤلاء الذين ينشدون العدل عندكم هم منذ عام مضى، وهم على هذه الحال!! ولو أنصفتهم وأرحتهم لما كانوا بين يديك، وقد عرفته في جامع الروضة في أحد أيام رمضان سنة ١٣٦٢ هـ.

ثم تخلص إلى مخاطبة الإمام فقال :
 إنا ندينُ بحسبكم ونذوبُ من
 طرب إذا عرضاً حديثُكم جرى
 وإذا ذكرنا ما مضى في حقكم
 كدنا من الحسرات أن نتسعراً
 علناً نسبُ عداكم فعليهمُ
 لعنُ الإله على الدوام مكرراً
 لا ينطوي قلبٌ على بغضائكم
 إلا وقد شئى النبيّ الأطهراً
 كيف النجاةُ لخصمكم إن جنُتمُ
 يومَ الحساب مع البتول المحشرا
 إن جادل السفهاء عنهم ها هنا
 فمن المجادلُ يومَ تنفصم العُرا

ما دام في الأمر سعةً حتى ينظر لنفسه
 مخرجاً مادام على قيد الحياة، وضرب مثلاً
 على ذلك بالحسين ابن الإمام يحيى نفسه .
 وكان أعلم أخوته . الذي ترك التقليدَ
 وعمل بالسنة جهاراً، فأجاب عليه الإمام
 إجابةً مفادها أن صلاةً مَنْ يرفعُ يديه
 ويضمهما صحيحةً، وصلاةً مَنْ لا يفعلُ
 ذلك صحيحةٌ أيضاً . لكن الإمام يحيى
 كان لا يخفي وجهَ الحق حينما يمسُ الأمرُ
 عقيدته حول سبِّ صحابة رسول الله ﷺ ،
 وذلك حينما رفع إليه الشاعر عبْدُ
 الرحمن^(١) بن عبيد الله السقاف الحضرمي
 قصيدةً يمدحه فيها، وتعرض فيها للصحابة
 رضي الله عنهم باللعن، وهذا مطلعها :
 شرفاً سموتَ على الملوك ومفخرا
 وعلوتَ . يا يحيى . على هام الورى

(١) ذكر المؤرخ صالح بن حامد العلوي الحضرمي في كتابه (تاريخ حضرموت) ١/ ٣٢٣ «أن أحمد بن عيسى المهاجر الذي ينسب إليه العلويون الحضارمة كان إمامي المذهب» مع أن الغالبية من يَنْتَسِبُ إليه قد تمذهبوا بمذهب الإمام الشافعي، وهو المذهب السائد في حضرموت إلا أنه بقي فيهم من يعتنق المذهب الإمامي إلى اليوم؛ ومن هؤلاء في عصرنا الشاعر أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب المتوفى سنة ١٣٤١ هـ، ومحمد بن عقيل بن يحيى المتوفى بالحديدة سنة ١٣٥٠ هـ صاحب كتاب (النصائح الكافية لمن يتولى معاوية) وقد ردّ عليه حسن بن علي بن شهاب المتوفى سنة ١٣٣٣ بكتاب سماه (الرقية الشافية من مضار النصائح الكافية) فأثار هذا الكتاب عصبية أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب فردّ عليه بكتاب سماه (وجوب الحمية من مضار الرقية).

فلي الهناءُ بنسبتي لنجاركم

نسباً يَبْدُ ظهوره نارَ القرى

فما كان من الإمام يحيى إلا أن أبدى
اشمئزازه مما قاله، وبين له في جوابه عليه
عقيدته في الصحابة، وأنه لا يرضى
بالقدح فيهم، وذلك في قوله من قصيدة
طويلة:

ألف السَّهَادَ، وحاد عن طيب الكرى

مَنْ لم يزل في الحادثات مُفكراً

وتوسد الأحجارَ وادّرع الأسى

وتفرش الطينَ الرُّغَامَ وعفراً

وعلا على الأفتابِ مُفْتَخِراً بها

وسرى إلى أعدائه نعم السرى

رجلٌ له في نصرِ شرعةِ أحمدٍ

هممٌ تطيرُ به إلى أعلا الذرى

يدعو إلى نهج الصواب ونصّ آ

يات الكتاب بلا جدالٍ أو مرا

والسنة الغراء يقفوا إثرها

أكرمُ بسنةٍ خيرَ مَنْ وطئ الثرى

لا يرتضى نَحْلَ الرّوافضِ مذهباً

وكذاك لم يكُ مثلَ جَهمٍ مُجبِراً

وللإمام يحيى مواقفُ معينةٌ يخالف
فيها ما عليه اتباعُ مذهبه؛ منها أنه حينما
ذهب إلى حمام دَمَت سنة ١٣٦١ هـ
للاستشفاء من داء الروماتزم وقف في
مدينة دمار يومين للتعرف على معالمها
التاريخية، فزار قبرَ جدّه الحسين^(١) بن
الإمام القاسم بن محمد، وقبر الإمام
المطهر بن محمد بن سليمان، وقبر الإمام
يحيى^(٢) بن حمزة فكان يدخل إلى
المساجد التي دُفِنوا فيها، وسُميت
بأسمائهم بنعله، فلفت نظره عبدُ الله بن
أحمد مطهر سادئ قبة جدّه المطهر بن
محمد بن سليمان إلى خلع نعله، فردّ عليه
بما هو أبلغ من إعلامه، بأن نعله ليس فيها
قذى حتى يتزعها، وبأن ذكر له صحة جواز
الصلاة بالنعل، كما فعل رسول الله ﷺ،
وفعل هذا الشيء نفسه حينما ذهب إلى
قرية (الغراس) ودخل حجرة ضريح
المهدي أحمد^(٣) بن الحسن.

(٣) تقدمت ترجمته في (الغراس).

(١) تقدمت ترجمته في (شهادة).

(٢) تقدمت ترجمته في (حوث).

ومع هذا فقد احتاط الإمام يحيى لهذا الأمر حتى لا تفلت من يده فأوعز إلى الشيخ ناصر^(٣) مبخوت شيخ مشايخ قبيلة حاشد الذي حضر إلى القفلة للغرض نفسه بأن يقطع على بعض العلماء تردده في اختياره إماماً، ويحسم الموقف لصالحه فاقترح مجلس العلماء، وخاطبهم بما يشبه الإنذار قائلاً لهم: «يا سادة يا فقهاء ما بش معنا غير سيدي يحيى، ولا خَرْجَة لكم من مكانكم إلا بعد مبايعتكم له». فأعلن الجميع اختيارهم له إماماً، وبايعوه على الفور. وكان الحسن^(٤) بن يحيى الضحاني قد أعلن نفسه إماماً فور وصول خبر وفاة المنصور محمد بن يحيى حميد الدين وقيام ابنه يحيى بأمر الإمامة إلى صعدة، ولم يعترف بإمامته، وبدأت تلوح في الأفق نُذُر الحرب بين أتباعهما، فاقترح نفرٌ من العلماء، على رأسهم سيف الإسلام أحمد^(٥) بن قاسم حميد الدين

دعا الإمام يحيى إلى نفسه بالإمامة في القفلة يوم الجمعة ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٢٢ هـ عقب وفاة والده بيوم واحد، بعد أن أبلغ العلماء الموجودين في شُهارة وهجر الأهنوم وحوث بوفاته فحضروا إلى القفلة لتقديم العزاء له، وللشاركة في تشييع جثمان والده إلى مثواه الأخير، كما طلب منهم في الوقت نفسه أن يجتمعوا بمن في القفلة من العلماء ليختاروا من يرونه أهلاً لتولي الإمامة، وخرج من المجلس الذي اجتمعوا فيه مُظهراً لهم عزوفه عن تقلدها، وكان ميلُ أكثرهم إليه إلا أن القاضي عبد الوهاب^(١) بن محمد الشماحي اشترط في الموافقة عليه عدم قيام سيف الإسلام محمد^(٢) بن الهادي بالدعوة إلى نفسه، لأنه في نظره أولى بها من غيره، أما القاضي أحمد الجنداري فذكر أن المُترجم له صالحٌ للإمامة لولا بخله.

والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ثم الإمام يحيى، وقد ولاه أعمال لواء تعز فلم يكتب له النجاح في إدارة أعمالها، كما ولاه أعمال بلاد رداغ، ثم ولاه أعمال بلاد المحويت فكان حاله فيه كحالها في لواء تعز.

(١) تقدمت ترجمته في (شُهارة).

(٢) ستأتي ترجمته في (المدان).

(٣) تقدمت ترجمته في (جبور).

(٤) تقدمت ترجمته في (باقم).

(٥) كان من كبار علماء اليمن، وله جهودٌ معروفة في مناصرة الأئمة: الهادي شرف الدين عثيش،

طريق مَنْ له به صلة بأنه قد يُقْتَل وهو في طريقه إلى صعدة لحضور المناظرة من قبل أشيع الإمام يحيى فلما حان موعد الاجتماع تخلف عن الحضور خوفاً على نفسه، فما كان من العلماء المذكورين إلا أن اتفقوا على أن الإمام يحيى هو الأولى بالإمامة فبايعوه، بيد أن الإمام الضحیاني ظلّ مصراً على بقاءه إماماً، وأعلن جواز قيام إمامين في قُطر واحد، وبمجرد عودة الإمام يحيى إلى القفلة مقر ملكه نشبت الحربُ بين أتباع الإمامين، واستطاع جيش الإمام يحيى بقيادة سيف الإسلام محمد ابن الهادي (أبو نيب) أن يكسب المعركة. كما بينا ذلك في ترجمة الإمام الضحیاني في (باقم)ـ، ذلك لأن أكثر العلماء في بلاد صعدة اعتبر الإمام يحيى أنهض بالأمر من معارضه، فلهذا تحوّل ولاؤهم إليه بالتدريج، رغم أن الإمام الضحیاني

المتوفى سنة ١٣٥٢ هـ أن يجتمع الإمامان في صعدة أمام هيئة من العلماء، فتوجّه لكل منهما أسئلة علمية لاختبار من هو الأعلّم منهما لمبايعته بالإمامة ويتخلّى له الآخر عنها، واشترط عليهما أن يرهّن كلّ واحد منهما ابنه لدى الهيئة المذكورة في قلعة (السّنّارة) لضمان انصياعهما لما يُسفر عنه اختبارهما، فلم يستحسن الإمام يحيى رهن ابنه، واعتبر هذا الاقتراح من ابن عمه سيف الإسلام أحمد بن قاسم إساءةً منه إليه، وظلّ حاقداً عليه لهذا السبب ولأسباب أخرى حتى توفي، ومع هذا فقد بعث الإمام يحيى ابنه أحمد^(١) إلى صعدة قبل قدومه إليها.

ثم ذهب الإمام يحيى مع طائفة من العلماء ورؤساء القبائل الموالين له سنة ١٣٢٥ هـ إلى صعدة، واستطاع بدهائه أن يوعز إلى منافسه الحسن الضحیاني عن

(١) كان عمره آنذاك تسع سنوات، وقد عهد به والده إلى القاضي أحمد بن علي السيّافي الذي تقدمت ترجمته في (العين) ليتولى رعايته وحمايته والإشراف عليه، فكان يسمح له بالخروج من قلعة السّنّارة للترهّة في حقل رّحبان على حصان، ولكنه كان أحياناً يتجاوز هذا الحقل إلى مسافة أبعد فخشي القاضي أحمد من أن يقع في يد أحد أعوان الإمام الضحیاني فيساوم به الإمام يحيى على شروطه فنهزه وحلّره من مغبة تجاوزه المنطقة المسموح له بها، ولكنه لم يلتزم بتوجيهات المشرف عليه فما كان منه إلا أن لطمه. وكان الإمام أحمد يحكي هذه الحادثة في مناسبة ذكرها حتى بعد أن صار إماماً.

بقتلهم في إحدى ضواحي القفلة، كما بينت ذلك في ترجمة المفتي المذكور في (بني شائع).

ومع أن ظاهر دعوة الإمام يحيى هو إحياء ما اندرس من معالم الدين، ونصر شريعة سيد المرسلين، ومحاربة البغاة والمفسدين، ويقصد بهم الدولة العثمانية في اليمن إلا أنه كان لا يجد في نفسه مانعاً من الاستعانة بغير المسلمين - ما دام المذهب الهادوي قد جاوز ذلك - للتجسس على إخوانه العثمانيين المسلمين؛ فمن ذلك أنه كان على صلة قوية بالبقال الإيطالي جوزيف (يوسف) كاپروتتي الذي كان له بقالة في سوق الملح في أعلا صنعاء، ليخفي نشاطه السياسي كعميل للمخابرات الاستعمارية ضد الدولة العثمانية، وكان موجوداً في صنعاء خلال سني ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣ هـ تقريباً الموافق سنة ١٩٠٢-١٩٠٥ م تقريباً؛ وخلال وجوده في صنعاء اقتنى مجموعة كثيرة من المخطوطات^(٢) والآثار، ووجد

أعلم من الإمام يحيى - كما ذكر لي بعض علماء صعدة وضحيان - وليثبت الإمام يحيى أنه أولى بهذا الأمر من معارضه فإنه زحف بجيش كبير من أتباعه إلى صنعاء سنة ١٣٢٣ هـ لمنازلة الحامية العثمانية الموجودة فيها، ولكنه لم يتمكن من دخولها إلا بعد حصار شديد لها حتى مسّ أهلها الضرّ، فاضطرت الحامية العثمانية إلى الاستسلام له، ولكنه لم يلبث فيها إلا قليلاً، ثم فر منها من باب (سِتران)^(١) حينما أوشكت القوات العثمانية التي جاءت إلى اليمن بقيادة المشير أحمد فيضي باشا أن تطوق العاصمة صنعاء. ولم ينس الإمام وهو يغادر صنعاء أن يأمر باعتقال شيخه القاضي محمد بن محمد بن إسماعيل جَعْمَان مفتي صنعاء لأنه كان عوناً للدولة العثمانية، وقد سبق هو والقاضي إسماعيل بن يحيى الرّدْمِي، والشيخ أحمد كَحِيل من الحَيَمَة، والشيخ سعيد علي دُوْدَة من قرية الجاهلية من هَمْدَان صنعاء، لأنه كان يخشى من تعاونهم مع الدولة العثمانية فأمر الإمام

(١) باب سِتران هو باب قصر صنعاء إلى خارج سور المدينة، وهو مغلق على الدوام، ولا يفتح إلا للضرورة.

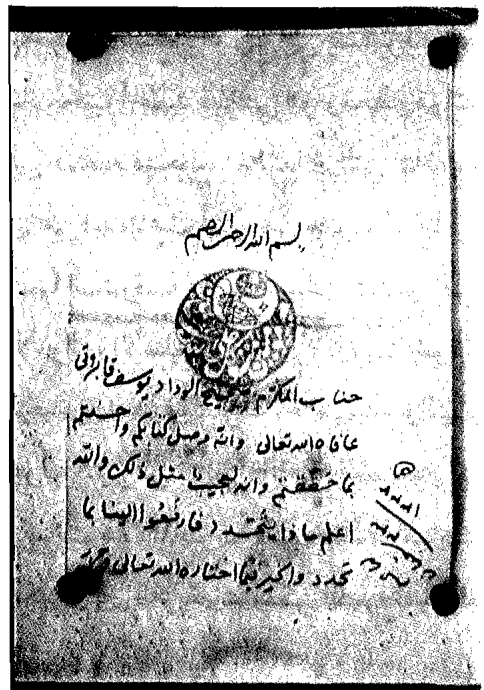
(٢) اشترى ما اشتراه من المخطوطات بواسطة الوراق أحمد مصلح السُّكْرِي، وقد باعها إلى مكتبة دير الأمبروزيانا في مدينة ميلانو بإيطاليا بواسطة المستشرق أوجينو غريفتي سنة ١٩٠٣ هـ، وعددها (١٦١٠) مخطوط، وفيها من نواذر المخطوطات ما لا يوجد له نظير في اليمن.

والأخرى هذا نصها بعد البسملة والختم: (إلى مطيع الإسلام، المصطنع إلى أهله المعروف التام يوسف قابروتني جعل الله له إلى الخير قائداً، وعن الشرّ ذائداً، وإنه وصل كتابكم المؤرخ ٢٦ محرم سنة ١٣٢٣ هـ) مع المصدر كبود (لعله كبوت وهو الجبة) ومِشْمَعٌ وبياض (الورق) ومضربان عطر، أحسستم بذلك، ووصل الكتاب منكم الذي إلى الحُدَيْدَة، وسوف نرسل به إن شاء الله. وشأن ما أشرت من إخوانكم وأصحابكم، وأنهم

في مخلفاته رسائل من الإمام يحيى إليه، منها رسالتان، هذه الصورة الأولى منهما، ونصها بعد البسملة والختم: (أمير المؤمنين، المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد حميد الدين نصره الله) جناب المكرم، صحيح الوداد يوسف قابروتني عافاه الله تعالى، وإنه وصل كتابكم وأحسستم بما حققتم، وإنه لعجيبٌ مثل ذلك، والله أعلم ماذا يتجدد؟ فارفعوا إلينا بما تجد، والخير في ما اختاره الله تعالى، وحرر لتاريخه ٢٣ شعبان سنة ١٣٢٢ هـ.



صورة الرسالة الثانية من الإمام يحيى



صورة الرسالة الأولى من الإمام يحيى

يحيى واستتصال شأفته لأنه صار مصدرَ
إزعاج للدولة العثمانية فخرج من صنعاء
في سلخ شعبان سنة ١٣٢٣ هـ متجهاً إلى
شهارة أمتع معاقل الإمام فحاصرتها
قواته، واتخذ من جبل العيازرة مركزاً
لقيادته، ثم صعد بعض قواته إلى باب
السُّرو، أحد أبواب شهارة بعد قصفها
بالمدفع الذي كان معه، فخرج على طلائع
الجيش العثماني أعوان الإمام فقاتلوهم
بالسلاح الأبيض، ودفعوا بالصخور في
وجوه القوات الزاحفة فكانت تقذف بهم
إلى أغوار الأودية السحيقة أشلاءً ممزقة،
فحصل الفشل الذريع في صفوفها،
فانسحب أحمد فيضي هو ومعظم قواته
إلى صنعاء فتخطفت القبائل التي كان يمر
بها من استطاعت أسره من جنوده أو قتله،

كما استولت على كميات كثيرة من
الأموال والأسلحة والذخيرة فقويت شوكة
الإمام بعد هذه المعركة الحاسمة، والتف
حواله كثير من مؤيدي الإمام الضحيان.
وكانت هذه المعركة هي خاتمة المارك
الكبرى بين الفريقين، ولكن الصراع بينهما

يريدون الخروج إلى أي المحلات، ولا
بأس بذلك. والذي نراه أن الأولى بمحل
غير الروضة لا قوم به (لا جنود عثمانيين
فيه)، ولا هو فطنة حرب، فإن أرادوا
(شباشم) أو (عمران) أو (حجة) أو
(المحويت) فهو الأولى، وإن لا يريدون إلا
(الروضة) أو (القرية) المراد بها (قرية
القابل) فلا بأس، ويعود جوابكم حالاً،
ونرسل المحافظين إن شاء الله إلى أين
أحبوا. والمداد الأحمر للختم مناسب إن
شاء الله، وليكن منكم العناية بما أشرنا
إليكم (تأمل) والله المعين والميسر، وحرر
في ٢٩ محرم سنة ١٣٢٣ هـ وعرفونا لمن
يكون الأمان؟ وكم عددهم؟ (أي عدد
إخوان هذا الجاسوس) لنلزم المحافظين
بذلك^(١).

وبمجرد عودة الإمام يحيى من صنعاء
إلى القَفْلة، أخذ ينفخ في أتباعه روحَ
المقاومة للعثمانيين وأعوانهم، وقتل من
تمكّنوا من قتله، واختطاف من استطاعوا
أسره، فقرر المشير أحمد فيض باشا تجريد
حملة كبيرة تحت قيادته لمناجزة الإمام

(١) أمداني الدكتور فرنر دُوم الألماني هاتين الصورتين وأخبرني أن أصلهما موجود في المكتبة الوطنية في فينا.

عليها كشرط لموافقته على الصلح، وكان الجانبُ العثماني، قد أحضر معه هدايا نفيسةً من أثاث ورياش، فُرشت بها إحدى الغرف في الدار المخصصة للجانب العثماني فلما ردَّ الإمام الزيارة لأحمد عزت باشا ذهل حينما دخل تلك الغرفة، وظل يحلق ببصره في محتواها !! فقال أحمد عصمت أنونو: هذه هديةٌ للإمام من السلطان محمد رشاد، ومعها صرتان مختومتان تحتويان على كمية من الذهب ليستعين به الإمام على إدارة ما يحكمه من البلاد، فسُرَّ الإمام سروراً لا حدود له. ولما حضر الجانبان جلسة المفاوضات تقدم الجانب العثماني بمقترحاته مكتوبةً فوافق عليها الإمام، وتم توقيع اتفاقية الائتلاف (الصلح) من قبل الإمام يحيى، ومن قبل المشير عزت باشا عليها^(٢) يوم الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٢٩ هـ (١٩١١ م) فأنهت

لم ينته إلا حينما جاء المشير أحمد^(١) عزت باشا والياً على اليمن فسعى للصلح مع الإمام فوافق، ولكن على شروطه المجحفة، فقال أحدُ أعضاء الجانب العثماني المخول لإجراء المفاوضات مع الإمام: إن كان الإمام صاحبَ مبدأ وعقيدة فلا بدَّ أن نقبلَ شروطه، وإن كان رجلَ دنيا يريد أن يصيبها فالأمر هين، وفي استطاعتنا أن نكسب المفاوضات لصالحنا، واتفق الجانبان على أن يكون اجتماع المشير أحمد عزت باشا والإمام يحيى في قرية (دَعَّان)، من قرى جبل عيال يزيد فجاء الإمام من (خَمِر) على رأس فريق من العلماء والوجهاء والمشايخ، وجاء عزت باشا من صنعاء على رأس وفد كبير من الضباط والأطباء والمستشارين العثمانيين وسائر أركان حربه، واجتمع الجانبان وتقدم الإمام بشروطه التي كان مُصرّاً

(١) قدم إلى اليمن ورحل منها يوم الاثنين ١١ ذي القعدة سنة ١٣٣٠ هـ.

(٢) كانت موأد صلح دَعَّان تحتوي على عشرين مادةً ضمنت للإمام أن يكون له حق تعيين حكام الشرع في المناطق التي تدين بالمذهب الزيدي فقط، وأن تكون أوقاف هذه المناطق بنظره أيضاً. أما المناطق الأخرى التي تدين بغير المذهب الزيدي فأمر تعيين حكام الشرع يعود إلى الحكومة العثمانية، كما أنها هي التي تعين الحكام للمحاكم المختلطة من حكام المذاهب للنظر في القضايا المتنازع عليها بين أصحاب المذاهب المختلفة، كما تضمنت الاتفاقية العفو العام عن الجرائم السياسية، والتكاليف (الضرائب) الأميرية التي سَلَّفت (البواقي)، وعدم جباية الضرائب لمدة عشر سنوات من أهالي أرحب وخولان لفقرهم، وخراب بلادهم على شرط أن يحافظوا على صداقتهم وارتباطهم بالهكومة العثمانية، وكذلك عدم جباية الأموال الأميرية من ناحية=

حال الحرب بين الطرفين وحلّ محلّه السلام لتتفرغ الدولة العثمانية لصدّ القوات الإيطالية عن احتلال طرابلس الغرب (ليبيا)، وقد أثنى الإمام يحيى على الدولة العثمانية، ووصفها بأنها حامية الإسلام وناصره المسلمين فاستغرب أتباع الإمام من هذا التحول السريع من إمام محارب لدولة يدّعي أنها دولة كفر وبغي إلى رجل يشيد بها وأنها على الحق.

ذلك في ترجمة الإدريسي في (صبيّا)، وكما استعانت به إيطاليا قبل الحرب العالمية الأولى فقد استعانت به الحكومة البريطانية خلال تلك الحرب إذ كان حليفاً لها ضدّ الدولة العثمانية فكافأته على ذلك بأن سلمته مرفأً الحديدية التي استولت عليها، بعد أن قصفتها بقذائف سفنها الحربية، في صفر سنة ١٣٣٧ هـ (١٨ ديسمبر سنة ١٩١٨ م).

ولما علمت الحكومة الإيطالية باتفاقية الصلح بين الإمام يحيى وبين الدولة العثمانية انزعجت لها؛ لأنها لا تريد للدولة العثمانية إلا أن تشغلها، وتنصب لها الأحابيل لتورطها في مشكلات تعجز عن الخروج منها حتى تتكمن من تحقيق أهدافها بالاستيلاء على طرابلس الغرب وغيرها. فما كان منها، إلا أن حركت عميلها محمد بن علي الإدريسي ليقوم بالدور الذي كان يقوم به الإمام يحيى من محاربة الدولة العثمانية في اليمن؛ كما بينا

ولما قررت الحكومة العثمانية التخلي عن الولايات العربية التي كانت تحكمها، ومنها اليمن بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى سلّمت ما كانت تحكمها منها إلى الإمام يحيى الذي دعاه آخرُ الولاة العثمانيين في صنعاء محمود نديم باشا إلى حضوره إلى صنعاء لتسليمه البلاد فجاء الإمام من السّودة إلى الروضة في أواخر سنة ١٣٣٦ هـ (١٩١٨ م) ومنها انتقل إلى صنعاء يوم الأحد ١٣ صفر سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٩ م) وخلال اجتماع الوالي

= جبل الشّرق لمدة عشر سنوات، وأن يخلي الإمام سبيلَ الرهائن الموجودين عنده من أهل صنعاء وما جاورها، وحرّاز وعمران.

والغريب أن الإمام يحيى لم يتهاون - بعد أن آل حكم اليمن إليه - في نقيير ولا قطمير من الزكاة المفروضة على الزرّاع مهما كان فقرهم أو ضعف الثمار!!.

العثماني المذكور بالإمام يحيى نصحه بأن ينشئ له جيشاً نظامياً ليحميه ويحمي مملكته، وسيقوم الضباط العثمانيون بتدريبهم فهم أكثر التزاماً بالطاعة من الجيش غير النظامي، ذلك لأن الجيش غير النظامي سرعان ما يلتحق أفراداه بقبائله إذا اختلفت مع الإمام، كما كان يحدث للأئمة السابقين. وبينما الإمام يحيى يوطد نفوذه في المناطق التي كانت خاضعة للحكم العثماني، والتي لم يدخل جيش الإمام أكثرها إلا بحربٍ إذ بالإمام محمد ابن علي الإدريسي حاكم عسير والمخلاف السليماني يدخل في حرب غير مُعلَّنةٍ مع الإمام يحيى سنة ١٣٣٠ هـ وقد استطاع أن ييسط نفوذه على تهامة الشام والمناطق الجبلية المحاذية لها مثل بُرْع وريِّمة وأطراف بلاد حراز، وأطراف بلاد المَحَوِيَّت وأطراف بلاد حَجَّة، وبلاد الشَّرْقِيْن حتى وصلت قواته إلى مشارف صَعْدَة معقل المذهب الزيدي الهادوي، وأعانه على ذلك أمران: أولهما أنه شافعي المذهب، والمناطق التي دانت له بالطاعة يدين أهلها بالمذهب الشافعي، وآخرهما كرمه الفياض الذي أغرى كثيراً - القبائل، وحتى التي تدين بالمذهب الزيدي - مذهب الإمام يحيى - على الالتحاق بقواته لتحارب معه الإمام يحيى، وقد استمرت الحرب بين قوات الإدريسي وبين قوات الإمام يحيى التي لم تحرز نصراً يذكر إلا بعد وفاة الإدريسي نفسه سنة ١٣٤١ هـ، وقيام ابنه علي خلفاً له، الخلاف في الأسرة الإدريسية مما ساعد الإمام يحيى على زحف قواته فاستولت على الحديدة ثم أخذت في الزحف المتواصل شمالاً إلى أن استولت على مدينة مَيْدِي وَحَرَض، وكانت في طريقها إلى جيزان وسائر المخلاف السليماني لولا أن حسن بن علي الإدريسي ذهب إلى مكة المشرفة سنة ١٣٤٥ هـ وعقد مع الملك عبد العزيز آل سعود معاهدة حماية عُرفت فيما بعد بمعاهدة مكة التي تضمنت كفالة وحماية المملكة العربية السعودية للبلاد التي يحكمها الأدارسة من أي عدوان خارجي، كما سبق بيان ذلك في تراجم الأدارسة في (صبيا) وحينئذ توقف زحف قوات الإمام يحيى ولو أنه - أي الإمام -

العثماني المذكور بالإمام يحيى نصحه بأن ينشئ له جيشاً نظامياً ليحميه ويحمي مملكته، وسيقوم الضباط العثمانيون بتدريبهم فهم أكثر التزاماً بالطاعة من الجيش غير النظامي، ذلك لأن الجيش غير النظامي سرعان ما يلتحق أفراداه بقبائله إذا اختلفت مع الإمام، كما كان يحدث للأئمة السابقين. وبينما الإمام يحيى يوطد نفوذه في المناطق التي كانت خاضعة للحكم العثماني، والتي لم يدخل جيش الإمام أكثرها إلا بحربٍ إذ بالإمام محمد ابن علي الإدريسي حاكم عسير والمخلاف السليماني يدخل في حرب غير مُعلَّنةٍ مع الإمام يحيى سنة ١٣٣٠ هـ وقد استطاع أن ييسط نفوذه على تهامة الشام والمناطق الجبلية المحاذية لها مثل بُرْع وريِّمة وأطراف بلاد حراز، وأطراف بلاد المَحَوِيَّت وأطراف بلاد حَجَّة، وبلاد الشَّرْقِيْن حتى وصلت قواته إلى مشارف صَعْدَة معقل المذهب الزيدي الهادوي، وأعانه على ذلك أمران: أولهما أنه شافعي المذهب، والمناطق التي دانت له بالطاعة يدين أهلها بالمذهب الشافعي، وآخرهما

تقرب إلى رؤساء عشائر تهامة وقبائلها، وأحسن إليهم، وأكرمهم، وأظهر لهم التسامح، وأمر عمّاله وحكّامه بمعاملتهم بالسوية مثل القبائل التي تدين بالمذهب الزيدي لاستطاع أن يستولي سلماً على ما كان يحكمه الإدريسي كله، ولا سيما مع وجود (هجر للعلم) مثل (ضمد) و (الشقيري) و (أبي عريش) و (الدهنا)^(١) وغيرها في المخلاف السليماني التي كان أهلها زيدية المذهب مما يجعلهم يميلون إلى حكمه أكثر من ميلهم إلى حكم الإدريسي، لكنهم آثروا حكم الإدريسي على حكمه. وهذا هو ما جرى حينما أراد الإمام يحيى أن يسترجع المخاليف اليمانية الجنوبية التي كانت تحت الحكم البريطاني، فقد سير أمير جيشه يحيى^(٢) بن محمد بن عباس قواته على الضالع والشَّعِيب ورَدَفان والأجعود وغيرها فاستولى عليها، ولكنه أساء معاملة أهلها باعتقال زعمائهم فما كان من بعض زعمائهم إلا أن استنجدوا بحكومة عدن البريطانية التي أسرعت فأرسلت سرباً من طائراتها في

ربيع الآخر سنة ١٣٤٦ هـ (١٩٢٨ م) فحلقت في سماء قَعَطْبَة وتَعِز، وألقت منشورات^(٣) تطالب بسرعة سحب جيش الإمام الزيدي من الضالع ونواحيها وكانت هذه المنشورات تتعمد إثارة النعرة المذهبية فتعرض قبائل هذه المناطق على طرد الجنود الزيود. ولما ت لكأ أمير الجيش يحيى ابن محمد عباس من سحب قواته أرسلت حكومته عدن سبع طائرات في المحرم سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٩ م) فألقت منشورات على مدن تعز وقعطبة، والنادرة وإب ويريم وذمار تنذر السكان بأنها ستقصف هذه المدن، وأن عليهم أن يبتعدوا عن الاقتراب من المراكز الحكومية فيها، وبعد ثلاثة أيام عادت الطائرات فألقت قذائفها على هذه المدن فأصاب بعض البيوت بالخراب والدمار فما كان من الإمام يحيى إلا أن أمر بسحب قواته من هذه المناطق. ولم تكتف حكومة عدن بما أحرزته من قهر الإمام يحيى بإرغام جنوده على الانسحاب فحسب بل إنها اتصلت برؤساء قبائل الزرائيق (المعازية) من عك في تهامة

(٣) هدية الزمن ٢٨٣-٢٨٨، أئمة اليمن ٢/ ٢٠٠.

(١) تقدم ذكر كل واحدة منها في موضعها.

(٢) تقدمت ترجمته في (شهادة).

وحرصتهم على التمرد على طاعة الإمام، وأمدتهم بالأموال والسلاح ليقاوموا امتداد نفوذ الإمام إلى بلادهم على نحو ما بيناه في ترجمة الإمام أحمد في (الرأس).

مع أن حكومة عدن كانت قد عرضت على الإمام يحيى في نهاية الحرب العالمية الأولى، وبعد تسلمه ما كان بيد الدولة العثمانية من مخاليف اليمن أن تمكّنه من حكم ما كان يُدعى بالمحميات^(١)، ولكن الإمام رفض ذلك العرض، وطلب منها أن تنسحب من عدن من دون قيد ولا شرط. مع أنه لو اتبع نصيحة الكاتب الرحالة اللبناني أمين فارس الريحاني فحذا حذو حكومة عدن في تقرير روائب شهرية لرؤساء قبائل تلك المناطق، وأحسن

استقبالهم، وعاملهم معاملة كريمة لكانوا فضلوا حكمه على حكم الإنكليز^(٢)، وانضموا إلى مملكته طواعية من دون إكراه كما كان قد فعل مع الشيخ محمد صالح الأخرم شيخ بلاد القُطَيْب والأجعود؛ فإنه لما قدم إلى قعطبة أطلقت له المدافع أربع طلقات ترحيباً به وعينه الإمام حاكماً على بلاده وخصه بمرتب شهري، وربع العشر من زكاة بلاده. ولكنه لسوء تدبير الإمام ترك الأمر لاجتهاد أمير جيشه يحيى ابن محمد عباس الذي استمر في إلحاق الأذى بسكان المناطق التي بلغ نفوذ الإمام إليها، وفرض عليهم أن يتحاكموا بموجب أحكام المذهب الزيدي الهادي، وألزم المؤذنين بأن يؤذّنوا بـ (حي على خير

(١) كتب محمد رشيد رضا رسالة إلى شكيب أرسلان ذكر فيها ما يلي: «ورضوا- أي الإنكليز- بأن يعترفوا باستقلاله التام- أي استقلال الإمام- وبأن المقاطعات التي يدعون حمايتها تكون تابعة له بشرط أن يمنحها الاستقلال الإداري، ومنها لحج وحضرموت، ولكنهم يستثنون (عدن) وهو يطلبها».

وذكر رويين بدول Robin Bidwell في كتابه The Two YEMENS: «أن البريطانيين أبدوا استعدادهم للاعتراف بسلطة الإمام على لحج وحضرموت كما وعدوا بالسماح له بالاحتفاظ بأغلبية المناطق التي كان يحتلها (جبل جحاف وجبل حرير والشعيب والضالع ونواحيه قبل ردفان) وتقديم الدعم المالي والسلاح والمساعدة في تطوير المواني والتوسط في أي نزاع قد يقوم بينه وبين أي من أصدقاء بريطانيا، مقابل أن لا يقوم الإمام بأي اتصالات مع أي دولة غربية أخرى».

وليت الإمام يحيى قبل ذلك، وسلمنا مما حدث ويحدث من الخصومة والحرب بين أبناء الشعب الواحد لاقوة إلا بالله.

(٢) ملوك العرب ١/ ٥٧٤

العمل) ، كما فعل سائر ولاه الإمام يحيى في المخاليف التي لا تدين بالمذهب الزيدي الشيء نفسه ، مما جعل حكمه فيها مكروهاً.

ولما رأى الإمام يحيى أن أمر شؤون الجزيرة العربية أصبح بيد الحكومة البريطانية فهي التي تحكم الشطر الجنوبي من اليمن وهي التي أغرت الشريف حسين أمير مكة على الدخول معها في حلف خلال الحرب العالمية الأولى لمحاربة الدولة العثمانية بأن منته بأن تجعله ملكاً للعرب ، فلما استنفدت منه ما حقق لها مرادها من هزيمة الدولة العثمانية وخروجها من البلاد العربية قلبت له ظهر المجن ، بل سلطت عليه الملك عبد العزيز آل سعود الذي قام ونهض وحكم نجداً بفضل المساعدة البريطانية وهي التي مكنته من الاستيلاء على الحجاز ، وطرد الشريف حسين وأولاده منه ، ثم اعتقلت الشريف حسين في قبرص . كما شجعت الملك عبد العزيز على الاستيلاء على ما كان يحكمه الإدريسي من اليمن . فمد الإمام يحيى يده إلى حكومة إيطاليا الفاشستية التي كانت

تقف بالمرصاد في الجانب الغربي من البحر الأحمر المحاذي لليمن في إقليم (أرتريا) الذي احتلته بكامله سنة ١٨٩٠ م والتي تتلف أن يكون لها موطئ قدم في اليمن ؛ فلما لاحت لها الفرصة رحبت بهذه المبادرة ، وكان غرض الإمام من هذه السياسة هو إغاية بريطانيا صاحبة النفوذ في شؤون الجزيرة العربية حتى لا تظل هي صاحبة اليد المطلقة في أمورها بأن في استطاعته أن يجد دولةً أوروبية تحالفه ، وتمتدّ بالسلاح والعتاد ، وبما تحتاجه اليمن من عون . وقد جرت بين الإمام والحاكم العام الإيطالي لإقليم إرتريا السنيور ماكفالييري غاسبريني مراسلات أسفرت عن قيامه بزيارة اليمن بدعوة رسمية من الإمام فوصل إلى صنعاء يوم الأربعاء ٩ صفر سنة ١٣٤٥ هـ (١٩/٧/١٩٢٦ م) على رأس وفد كبير يضم أطباء ومهندسين ، ومستشارين عسكريين وغيرهم يرافقه رئيس بعثة الشرف حسين ابن علي بن عبد القادر عامل الحديدة الذي ذهب هو والقاضي محمد بن أحمد الحجري من جدة إلى أسمرأ ليكونا بمعيته

والذخيرة في صنعاء، وإمداد الإمام بكميات كثيرة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة وإعطاء منح لعشرة أشخاص لدراسة الطب فذهبوا إلى إيطاليا ولم ينالوا من التعليم ما يؤهلهم ليكونوا أطباء بالمفهوم الصحيح للكلمة، وإنما هم أشبه بمساعدي أطباء فقط. وعشر منح لدراسة الطيران، وقد أحرز طلابه القدر الكافي للطيران فلما عادوا إلى اليمن امتنطى الطياران أحمد إسماعيل الكبسي وحسين الوشلي طائرة فهوت إلى الأرض وقتل من فيها فألغى الإمام هذا المشروع، وفرق بقية الطيارين^(٢) على وظائف أخرى بعيدة عن مجال الطيران.

وزاد في متانة العلاقة بين الإمام يحيى والحكومة الإيطالية أن كلف الإمام ابنه سيف الإسلام البدر محمد المتوفى غرقاً سنة ١٣٥٠ هـ برداً الزيارة نيابة عنه فذهب على رأس وفد كبير من العلماء^(٣) بزيارة

فأمر الإمام باستقباله استقبالاً كبيراً لا يقام مثله إلا لرؤساء الدول أو الحكومات، وحلقت في سماء صنعاء طائرتان إيطاليتان لأول مرة في التاريخ، مبالغة في تكريمه والاحتفاء به، كذلك فقد سمح له بزيارة كبار العلماء ورجال الدولة إلى بيوتهم فأهدى لهم هدايا نفيسة بحسب مراتبهم، كما سمح لهم^(١) برداً الزيارة له إلى دار الضيافة التي نزل فيها.

هذا وقد كُتِلَت تلك الزيارة بعقد معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين في ٢٤ صفر سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦/٨/٢ م). وقد سُرَّت إيطاليا بهذه الاتفاقية، وأرسلتها مع أحد كبار حكومتها إلى لندن لعرضها على الحكومة البريطانية لمطالبتها بالاعتراف لها بمركز ممتاز في اليمن ووضع حدّاً للتنافس والتزاحم بين الدولتين.

وكان من ثمرة هذه الاتفاقية إقامة مصنع (ورشة) لصنع الأسلحة الخفيفة

(١) كان الإمام يحيى لا يسمح لأحد من أهل اليمن، ولو كان من رجال الدولة بزيارة من يأتي إلى اليمن من الأجانب حتى لو كان عربياً إلا بموافقته، وانظر أمر تكليفه لأحمد بن يحيى الكبسي بالقيام بالتفاوض نيابة عنه مع أمين الريحاني الذي زار اليمن سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) في (ملوك العرب ١/١٧٤).

(٢) هم محمد كامل القليسي، عبد الله محسن العلفي، محمد أحمد رسّام، أحمد حمود مرعي، عبد الواسع العلفي، عبد الرحمن الظفري.

(٣) كان على رأسهم عبد الله بن إبراهيم.

من بأعدائه احتسمى خذلوه
وعن الحقُّ والهُدى حَجَبوه
كتب معلقاً عليها في غرتها: «كذاب
دُقْنِكَ يا فقيه»^(١) وأعادها إليه .
والغريب في أمر الإمام يحيى أنه وقع
بتحالفه مع إيطاليا في ما كان ينكره على
الإمام محمد بن علي الإدريسي من اتصاله
بالإيطاليين، وإمدادهم له بالمال والسلاح
لمساعدته في حربه مع الدولة العثمانية، ثم
في حربه مع الإمام يحيى - كما تقدم بيان
ذلك في ترجمة الإدريسي نفسه في
(صبيّا)، فقد كتب الإمام إلى علماء حوث
وهو في شهارة كتاباً يكشف فيه مساوئ
التحالف مع أعداء المسلمين هذا نصه:
«العلماء الأعلام من السادات الكرام
والشيعة الفخام أهل هجرة (حوث)،
حرسهم الله تعالى: السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته، ونصلي ونسلم على سيدنا
محمد وآله. صدورها من محروس شهارة
عن أحوال بمنّ الله صالحه، وأخبار تتوقد
لها من المؤمنين كل جارحة مما دهم

إيطاليا في ذي الحجة من السنة نفسها) كما
سنين ذلك في ترجمته الآتية قريباً).
هذا وقد أحدثت هذه المعاهدة ضجةً
كبيرة لدى زعماء العالم الإسلامي قاطبة،
لأنهم على ذكر بما ارتكبهته الحكومة
الإيطالية من جرائم وحشية بالمسلمين في
طرابلس الغرب (ليبيا)، حينما احتلتها
عنوة سنة ١٩١١م خشية أن يحدث لليمن
مثل ما حدث لطرابلس، فاتصلوا بالإمام
يحذرونه من مغبة فتح باب اليمن
للإيطاليين، كما استنكرت كذلك
الصحف العربية بعامة في جميع أنحاء
العالم الإسلامي بارتباط اليمن بإيطاليا.
كذلك فقد ندّد علماء وشعراء اليمن، ولا
سيما شعراء آل الإرياني الذين كانوا أشد
من نقد سياسة الإمام لتحالفه مع إيطاليا
عدو الإسلام الصائل، وحذروه من عقبي
هذا التحالف، فكانوا يرسلون إليه
قصائدهم الناقدة فلما قرأ قصيدة القاضي
حسن بن أحمد الإرياني التي مطلعها:

(١) كان لقب (الفقيه) لقب تشريف وتعظيم فلا يطلق إلا على كبار علماء المسلمين المبرزين في الفقه، ولكنه
امتهن في العصور المتأخرة في عهد الأئمة حتى صار لقب احتقار وسخرية لدى الناس جميعاً، وانظر هذه
القصيدة في ترجمة صاحبها في (إريان).

وعلى كل من يعلم أن الطليان والإدريسي اجتمعوا على حرب (ميدي) و(القُنْفُذَة) من البحر والبر، وأن المراكب التي بيد الإدريسي من الطليان، وأن المراكب التي تأتي بالأموال إلى الإدريسي مراكبُ الطليان، وعليها يبارق^(٢) الطليان، وخرج إلى الإدريسي أمينُ صندوق الطليان بمصروع، والإخوان هنالك بجازان.

ويقول الإدريسي: إن ما يخرج له من الطليان هو معاملة، يعني تجارة، فلما خرج له أمينُ صندوق الطليان، وما إليه من التجارة والتجارة ومن أين للتجار مدافع؟، وكذلك ألف بندق من سلاح الطليان، ومن أين للتجار طباشية (جنود مدفعية)؟ وكيف يأمن الإدريسي في البحر وحده لا غير من الطليان؟، وجميع المسلمين ممنوعون في جميع البحار، وأي جامع بين المسلمين والحريين؟ وهل المستعين بالطليان الإدريسي، يريد الطليان نصرة الإسلام، وإحياء شريعة سيد الأنام، أم هو الطليان استعان بالإدريسي، وساق

الإسلام في أكثر البلاد، من استيلاء عبّاد الصليبي عليها في هذا العام وما قبله كبلاد البلغار، وبلاد كريد، وبلاد البوسنة والهزسك، ثم بلاد فاس التي كان يُدعى واليها بأمير المؤمنين، وهو عبدُ الحفيظ من السادات الإدريسيين فإنه استولى عليها الفرنسياء، وفعل بأهلها الأفاعيل، ثم بلاد إيران وهي بلادُ العراق الداخلي التي منها جيلان وذيلمان، وواليها هو شاه العجم، وهم من الإمامية فإنه استولى عليها الماسكوه^(١)، وفعل بأهل تبريز ما لم يكن مثله في الأزمان، ثم بلاد طرابلس الغرب فإنه وثب عليها الطليان، وأخذ المدن التي على ساحل البحر، وقتل أربعة آلاف نفس ذكوراً وإناثاً صغيراً وكباراً، ثم ما كان من جميع النصاري من إطلاق الرّسّن للطليان لمضايقة جميع المسلمين، ومنحوه السلطة في البحار حتى شمل أضراره بكثير من بلاد الإسلام يريد أن يضطر العثمانية إلى تسليم طرابلس له، واستعان بالإدريسي في اليمن، وساق إليه الأموال والرجال.

(١) الماسكوه: هم الرّوس وسمّاهم باسم عاصمة بلادهم موسكو.

(٢) اليبارق: جمع يبرق، وهو باللغة التركية، الراية.

العثمانية حتى من تحت ولاية النصارى
أهل الهند والسند والأندلس وغيرهم .

أهل مصر الآن هم القائمون بنفقات
المجاهدين بطرابلس من أنفسهم ، ومنهم
المتطوعون بطرابلس ، والسيد السنوسي قد
أرسل كثيراً من أصحابه إلى طرابلس
للجهاد ، وكأني ، والله ، بالطلبيان ، وقد
ملأ سواحل تهامة نصارى واستحلها .
أريد المتحرج أن يقول : الإدريسي إنه
معين للطلبيان ، ناصر له ؟ ألا لا يكون
ذلك ، إنما يتستر المفسرون بالفضل والديانة
والزهد كما كان من علي بن الفضل
ورفيقه .

وأقل أحوال الإدريسي أنه وقف
موقف التهمة ، إن لم تفد هذه القرائن ،
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : « مَنْ وقف موقف التهمة فلا
يلوم من أساء به الظن » ، على أنه لو لم
يكن من الإدريسي إعانة للطلبيان لكفى في
وجوب عداوته البغي على الإمام ،
وتجهيزه عليه المدافع والعساكر ، أفى بغيه
شك ؟

إليه الأموال مقابل إعانته ، وهل للمسلمين
الاستعانة بالحربيين ؟ والمستعان هو الأمر
الناهي .

نعم ، قد عرفتم انشغال الناس إلى
الإدريسي ، وتهافتهم على الأطماع^(١) وما
في ذلك من المفسدة الدينية ، وتحالف
المستهزئين بالدين على إشادة أمر
الإدريسي ، وليسوا من الدين في شيء .

وإنا نقسم لكم بالله أنه وصل إلينا
رسول من الطليان يعدنا بالأموال السخية
والأسلحة ، وكل ما نطلبه لنقاتل الأتراك ،
وأنه وصل إلينا كتاب من ثقة أن وكيل
الطلبيان بعدن استعان به على أن الإمام
يترك التجهيز على الإدريسي ، ويسلم له
الطلبيان كذا كذا ألف ذهب ، وأجبنا أشد
الجواب .

أما ما يُقال : إن الدراهم التي بيد
الإدريسي من أهل مصر أو السنوسي أو
غيرهم فذلك من الكذب ، كل أولئك
يدينون بوجوب طاعة السلطان ،
ويخطبون له في جميع البلدان ، وينسبون
أهل اليمن إلى كل قبيح لمحاربتهم

(١) فيه إشارة إلى من كان يذهب من قبائل اليمن الخاضعة لطاعة الإمام إلى الإدريسي لمناصرته وللحاربة معه .

نعم إذا تأمل المتأمل في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ يَنْصَرُونَ﴾ [الروم ٣٠/١-٥] لِمَ فرح المؤمنون بنصر الله؟ أكان ذلك لأن أهل الروم والجميع كفار؟ أم أي لذة هو عليها، تالله لَلْبَنَاءِ أَرَأَيْتَ ما كان من الأصحاب خلال الجهاد وبعده، ثم يريد أن يحمل الإدريسي على السلامة، مع ما قد شاع وذاع، مع أن كلام المذهب أنه لا يجوز غزو البغاة لغير الإمام، وطالما خطب الإدريسي ببصيا لسلطان العجم ووالاهم، وكتب إلينا غير مرة يحثنا على مصالحتهم.

وإننا لنعجبُ ممن يلوم الإمام على مُصَالِحَةِ الْعَجَم (الدولة العثمانية) وقد رأى ما كان من الأصحاب خلال الجهاد وبعده، ثم يريد أن يحمل الإدريسي على السلامة، مع ما قد شاع وذاع، مع أن كلام المذهب أنه لا يجوز غزو البغاة لغير الإمام، وطالما خطب الإدريسي ببصيا لسلطان العجم ووالاهم، وكتب إلينا غير مرة يحثنا على مصالحتهم.

فهذا إلى كافة العلماء نأمرهم أن يجتمعوا لقراءته، ويجيبوا علينا بما نعتمد عليه، ولو بالإعراض صفحاً، المراد إنما هو مطابقة مراد الله تعالى، وعدم التفريط في شيء لازم، ومما أحلى السكوت والاشتغال بأخف الأحمال، ولسنا ندافع وثمانع الخاصة أنفسنا، أو صيانة بلادنا وأهلينا، والتكليف عام، والدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

نعم إذا تأمل المتأمل في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ يَنْصَرُونَ﴾ [الروم ٣٠/١-٥] لِمَ فرح المؤمنون بنصر الروم على فارس والجميع كفار؟ أكان ذلك لأن أهل الروم أهلُ كتاب بخلاف فارس؟ وهل للمؤمن أن يفرح الآن بانتصار الكفار عبّاد الصليب على العثمانية، وأكثر بلاد الإسلام تحت العثمانية.

نعم، الشريعة الفراء قد عملت بالقرائن، بل جعلت الخبر المحفوف بالقرائن مما يفيد العلم. وقد عرفتم ما أوجب الله على العلماء من البيان، وإننا نناشدكم الله لذلك، ونلزمكم حجة الله، إنما الإمام فردٌ من أفراد المسلمين، تحمّل أثقلَ الأحمال، وبذل نفسه لخدمة المسلمين، وخدمة ذي الجلال. يكفي الإمام ما يصادره من المشاق والأهوال، أيظن ظان أن الإمام فرح بما هو فيه، مرتاح بما يقاسيه، مريد لغير الله للاستمرار بما هو فيه، ألا، لا، وأيم الله، وأنه بهم بما

هذا وقد ظل الإمام متربصاً سنوح الفرصة المناسبة حتى أظهر الحسن الإدريسي التبرم من التدخل السعودي في شؤون حكمه بعد أن دُعِيَ ما يحكمه الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية وذلك في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٥١ هـ فقاوم ذلك التدخل بقوة السلاح وقام في اليوم السادس من رجب سنة ١٣٥١ هـ بمهاجمة الحامية السعودية في جيزان، والقبض على العامل السعودي ومعاونه. ولكن الملك عبد العزيز حسم هذه المعارضة بأن استولى بقواته التي أرسلها إلى المنطقة على ما كان يحكمه الإدريسي، وحكمها حكماً مباشراً، ففر الحسن الإدريسي هو ومن معه من أهله وأقاربه وبعض أتباعه، والمخلصين له من الأعيان إلى أقرب منطقة يحكمها الإمام يحيى، وأخذ منها يتصل بأتباعه وجنوده يحرضهم على مقاومة الجيش النجدي. على حدّ تعبيره - فأمره الإمام يحيى بالمال والسلاح وبالمتطوعين من جنوده، كما أخذ الإمام في حشد قواته في الحدود الشمالية من بلاده صعدة

والأمر جسيم، والخطر عظيم، والحجة على العلماء قائمة، وهم بذلك يعلمون. وهذا وقت حاجة البيان، لما يطابق مراد الربّ الديان، وتأخيرته عن وقت الحاجة غير جائز، لأنه يظن الجهال وذو الجرأة أن الأمر هونٌ، فيتهافتون تهافت الفراش على النار فيحرقون.

اللهم احم حمى الإسلام، وأيد شريعة عبدك سيد الأنام، وأخذل الكفرة اللثام، واجعل بأسهم بينهم، وكف أكفهم عن الإسلام والمسلمين. والدعاء مستمدّ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر بتاريخ عشرين رجب سنة ١٣٣٠ هـ انتهى^(١).

وما كاد الملك عبد العزيز آل سعود الذي قد بسط نفوذه على ما كان يحكمه الإدريسي من مخاليف اليمن الشمالية يعلم بالمعاهدة اليمنية الإيطالية حتى أثارت شكوكه حول أهدافها السياسية، ولكنه كان مطمئناً إلى حماية حليفته بريطانيا له^(٢).

(٢) انظر ترجمة الحسن بن علي الإدريسي في (صبيّا).

(١) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٢٥٤-٢٥٧

للوقت لإحراز جيشه مزيداً من الاستيلاء على المناطق التي كانت بيد الإدريسي .

ومع ذلك فقد انتهت تلك المفاوضات الطويلة إلى نشوب الحرب بين الجيشين في أواخر ذي الحجة سنة ١٣٥٢ هـ بعد أن كانت قوات الإمام يحيى قد توغلت في المناطق الشمالية فاستولت على بلاد يام، كما استولت كذلك على فيفا وبني مالك على الرغم من أن جيش الإمام النظامي لم يكن مسلحاً تسليحاً جيداً موحداً، أما الجيش الشعبي الذي أمر الإمام باستنفاره للمعركة الحاسمة من سائر القبائل فقد حضر بسلحه الشخصي الذي يعود صنع أكثره إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى بمُدَدٍ مختلفة، وهو من أنواع متعددة، قد أصاب بعضها الصدا فكان يتعذر على الجندي فتح خزانة بندقيته بسهولة لحشوها بالرصاص، مع أن الإمام كان قد استورد أسلحةً حديثةً من إيطاليا ثم من ألمانيا، ولكنه كدسها في مخازن قصر^(١) صنعاء !!

تحت قيادة ابنه ولي العهد أحمد (الإمام أحمد) كما بينا ذلك في ترجمته في (الرأس) وحشد الملك عبد العزيز بالمقابل قواته بقيادة ولي عهده سعود (الملك سعود) في الطرف الآخر تجاه قوات الإمام يحيى التي كانت قد استولت على مخلاف (نجران) في المحرم سنة ١٣٥٢ هـ، خلال المفاوضات التي كانت جارية بين الإمام يحيى وبين الملك عبد العزيز حول المناطق المتنازع عليها والتي هي يمانية الأرض والسكان .

وفي الوقت نفسه بعث الملك عبد العزيز وفداً إلى صنعاء يحمل رسالة منه إلى الإمام يحيى، ولكن هذا الوفد عاد كما جاء، فأرسل الإمام وفداً برئاسة عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام عبد الله) يحمل رسالةً إلى الملك عبد العزيز ولكن تلك الاتصالات باءت بالفشل، ذلك لأن الإمام يحيى لم يكن جاداً وصادقاً في حل النزاع، إذ كان يماطل في المفاوضة كسباً

(١) قصر صنعاء بناه السلاطين بنو حاتم اليامين الهمدانيين في المئة السادسة للهجرة في أعلا مدينة صنعاء من جهة الشرق، وسمي قصر (عُمدان) تيمناً بقصر عُمدان الذي كان في وسط صنعاء في المنطقة التي يقع فيها الجامع الكبير وما حوله من شماله وشرقه، وقد تقدم له ذكر في ترجمة محمد بن محمد زيارة في (دار الشريف) رقم

لههدف غير معروف، وكان على جندي الإمام أن يخدم نفسه بنفسه فيُعدّ طعامه بيده، كما كان عليه أن يقطع المسافات الطويلة مشياً على قدميه الحافيتين إلا ما ندر منهم، ويحمل متاعه فوق ظهره، وإذا أطلق الرصاص في وجه من يحارب فعليه أن يحتفظ بالمعابر (جمع مَعْبَر) وهو الفَشْكَة الفارغة بعد انطلاق الرصاص منها ليتأكد لقادته - حسب تعليمات الإمام يحيى - أنه أطلق رصاصها في تلك الحرب فيعطى عوضاً عنها. ولم يكن لجيش الإمام أطباء، بالمَدلول المتعارف عليه لمعالجة المرضى والجرحى وإسعافهم، سوى أشخاص في مرتبة ممرضين يعالجون الجرحى بالوسائل البدائية. بينما كان الجيش السعودي مسلحاً تسليحاً حديثاً موحداً بمفهوم ذلك الوقت، وكان يقوم على خدمته جيش آخر فيهم الأطباء ومساعدوهم، ومستشاروهم العسكريون لذلك فقد تحولت كِفة ميزان الحرب لصالح الجيش السعودي المرباط في الشمال الغربي بقيادة الأمير فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل) إذ اقتحم دفاع جيش الإمام

في منطقتي حرض وميدي بعد معارك ضارية أبلى فيها علي بن ناصر السيّاني عامل حَرَض مع جنوده بلاءً حسناً، وكذلك عبد الله بن أحمد العرشي عامل ميدي، وأخذ الجيش السعودي يزحف على ما كان قد استعاده جيش الإمام يحيى بما في ذلك الحديدة التي انتقل إليها الأمير فيصل واتخذها مقراً لقيادته. وقد ساعده على إحراز هذا النصر السريع أن جيشه كان محمولاً على سيارات نقل كثيرة كما لم يجد أمامه مقاومة من سكان تهامة الذين كانوا في قرارة أنفسهم يرحبون به بل ويسهلون له السبل، وبذلك تكون الصعوبات لأنهم يفضلون حكم غير الإمام الذي يحكمهم بمذهبه لا بمذهبهم، كما أن استدعاء الإمام يحيى ابنه الأمير عبد الله أمير لواء الحديدة على عجل، وقيل إنه فرّ منها قد أضعف عزيمة المقاومة لدى جيش الإمام الموجود في المنطقة، وأثار الخوف في نفوس موظفي الإمام في الحديدة من غير أهلها مما حمل أكثر^(١) الموظفين فيها على الفرار منها بأمله إلى عدن عن طريق البحر الأمر الذي سهل للأمير فيصل

(١) منهم القاضي محمد بن أحمد الحجري المورخ المشهور.

إرتريا، وطلب منه في برقية عاجلة بعثها إليه إرسال قوات بحرية إيطالية وإنزالها في (المخاء) لتصد زحف الجيش السعودي، فرست إحدى سفن الأسطول الإيطالي، الذي كان يجوب المياه الإقليمية لليمن، في المخاء، وأنزلت جنودها فيه فجأة من دون أن يكون لدى عامل المخاء عبد الجليل ابن أحمد بن علي باشا علمٌ بذلك، فما كان من رؤساء^(٢) القيادات العسكرية اليمنية المرباطة في المخاء، وعلى رأسها الشيخ محمد أحمد نعمان إلا أن استنفروا قواتهم، وأوعزوا إليهم بأن يحيطوا بدار الحكومة ويعلنوا استنكارهم لنزول القوات البحرية الإيطالية فلما أخذت القوات البحرية الإيطالية مواقعها في المخاء اتجه قائد هذه السفينة إلى دار الحكومة لأداء التحية للشيخ محمد أحمد نعمان وعامل المخاء وكبار الشخصيات الموجودة معهم فأبلغوا هذا القائد الإيطالي بأنهم في خطر من جنودهم وضباطهم الذين هم محدقون بدار الحكومة احتجاجاً على نزول القوات الإيطالية في المخاء، فرد القائد الإيطالي

دخول الحديدة بسلام. فما كان من الإمام يحيى إلا أن بعث برقيةً إلى الملك عبد العزيز أعلن فيها استسلامه والتزول على حكمه، وأنه سيأمر بسحب جيشه من مخلاف (نجران) ومن المناطق الأخرى التي استولى عليها قبل نشوب الحرب. وهذا نص البرقية:

«يكفي ما قد كان، ونعوذ بالله من شرور المتربصين بالإسلام الدوائر، لتحقيق مطامعهم. بلاد يام تحت حكمكم، وقد أمرنا برفع جندنا من نجران. وتفضلوا بطلب السيد عبد الله الوزير إلى حضرتهكم لإكمال المعاهدة الأخوية»^(١) وردّ عليه الملك عبد العزيز بأنه مستعد للعودة للمفاوضة مع ابن الوزير إذا تحقق من انسحاب جيش الإمام من نجران، وإعادة رهائن البلاد التي استولى عليها، وكذلك إعادة الأدارسة إليه فتم ذلك.

ولما كان الإمام يحيى يخشى من أن يمتد نفوذ الملك عبد العزيز فيشمل تهامة كلها بعد أن استولى على (باجل) و(الحديدة) فإنه اتصل بالحاكم الإيطالي في

(٢) كان مقر قيادتهم في (البرج).

(١) الكتاب الأخضر.

بأننا لبينا دعوة الإمام يحيى وأبرز برقيته؛ فقالوا له: لا أمر الإمام في هذا الموقف الحرج ينفع، ولا نحن نستطيع أن نهدي نائرة القوات المحتشدة حولنا فنحن وإياكم في خطر. والأولى أن تُسرع بإلزام قواتك بعودتهم إلى سفينتهم، وتقلع من الميناء فتبقى إن شئت في عرض البحر ففعل ذلك، وابتعدت تلك السفينة عن المخاء.

وبدأت المفاوضات بين الجانبين اليمني والسعودي، وكان لوفد الصلح الإسلامي المؤلف من الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين، والأمير شكيب أرسلان من لبنان، ومحمد علي علويّ من مصر، وهاشم الأتاسي من سورية يدكبرى في الإسراع بحل النزاع بين الإمام يحيى والملك عبد العزيز، والإشراف على إبرام معاهدة الطائف التي وقعها عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام عبد الله) نيابة عن الإمام يحيى وخالد بن عبد العزيز (الملك خالد) عن أبيه الملك عبد العزيز، في اليوم السادس من صفر سنة ١٣٥٣ هـ، كما بينت ذلك في ترجمة عبد الله الوزير في

(بيت السيد) والإمام أحمد في (الرأس). وقد تمّ رسم الحدود بين الدولتين من قبل هيئة مكونة من جانب الإمام يحيى، ومن جانب الملك عبد العزيز، والتزم كل منهما بالحدود المتفق عليها، باستثناء المنطقة الشرقية من اليمن، لأنها لم تكن محط نزاع بينهما في ذلك الوقت حتى بدأ اكتشاف النفط فيها فأخذت القوات السعودية من أيام الملك سعود بن عبد العزيز بالتوغل فيها، مع أن الملك عبد العزيز كان قد كتب للإمام يحيى رسالة^(١) اعترف فيها بأن له الحق في تولي شؤون القبائل التي تقيم في مخلاف الصيعر، وهم بدورهم، ولكن من جاء بعد الملك عبد العزيز من أولاده تجاهل هذا الحق، ولا سيما بعد أن حلّ النظام الجمهوري في اليمن محل النظام الملكي الإمامي فقد استولت القوات السعودية على (الوديعة) و (شرورة) حينما كانت الخلافات بين قيادتي ما كان يسمى (الجمهورية العربية اليمنية) و (جمهورية اليمن الديمقراطيّة الشعبية) التي أدت إلى نشوب حربين بين

(١) هذه الرسالة موجودة في محفوظات الدولة بصنعاء.

جيشي القيادتين المذكورتين، وقد انتهت تلك الخلافات بالوحدة المباركة.

وما تزال مشكلات الحدود بين جمهورية اليمن والمملكة العربية السعودية قائمة حتى اليوم لم تحل حلاً سلمياً يرضي الطرفين.

هذا وقد استغل أحرار اليمن هزيمة جيش الإمام يحيى في هذه الحرب الخاطفة للتنديد بسياسته الخرقاء التي أدت إلى انهيار معنويته وزوال هيئته من قلوب الناس في الداخل والخارج فأصدروا لأول مرة منشوراتهم فكشفت مساوئه من ظلم وجور في حكمه، وبينوا فيها ما جره بخلفه الشديد عليه وعلى اليمن من مصائب كثيرة، ما كان لها أن تحدث على الإطلاق لو كان جواداً كريماً عادلاً، كما كشفوا عن إساءته المتعمدة لزملائه وأعدائه من الرعيل الأول الذين آزره وساندوه وأجلسوه على سدة الحكم، وحاربوا معه خصومه ومنافسيه على الحكم بعد أن زينوا صورته لدى رؤساء القبائل وزعماء العشائر الذين

وقفوا إلى جانبه بإخلاص فكان جزاؤهم منه أن سلط على بعضهم من يؤذيه، وضيق على البعض الآخر رزقه، حتى كان الموت راحة لهم منه وصدق عليهم قول أبي الطيب:

وتولوا بغصة كلهم منه

وإن سرَّ بعضهم أحيانا وذلك لأنهم نقدوا حكمه وإخلافه عهده الذي قطعه على نفسه لهم حينما بايعوه إماماً بأنه سيسير في الناس سيرة الأئمة العادلين، ولكنه بعد أن استتب له الأمر قلب لهم ظهر المجن فخيَّب آمالهم ثم استبدل بهم غيرهم من الذين لا فضل لهم عليه حتى يسهل عليه تطويعهم لتنفيذ مآربه المجافية للعدل، وتحقيق رغباته في جمع المال وكنزه فظلم من غير خوف من الله ولا وجل^(١).

فكان عاقبة أمره زوال الاطمئنان من قلبه إلى ولاء رؤساء القبائل والعشائر له، وهم الذين ناصروه وحاربوا معه فأعاد نظام الرهائن وألزم رئيس كل قبيلة أو

(١) لمعرفة تفاصيل هذا تراجع ترجمه عبد الله بن محمد العيزري في (العيازرة).

الوثائق التالية المتعلقة بأحوال قصر صنعاء الذي يحتوي على سجنين: السجن الأعلى، وهو خاص بذوي العقوبات الكبيرة، من قتلة وسرق وقطاع طرق، وفيه الرهائن، كما كان الإمام يزج فيه من يأمر بسجنه من الأحرار.

الوثيقة الأولى: أصدر الإمام يحيى أمراً^(٢) إلى ولده إسماعيل أمير قصر صنعاء الذي كان يُدعى (القصر السعيد) بإجراء الإصلاح اللازم لما يحتاج إصلاحه في القصر فانتهز إسماعيل بن الإمام هذا التكليف لإدراج موضوع الرهائن وإبرازه في الإطار العام لتفقد أحوال القصر فكتب إلى أخيه القاسم وزير الصحة كتاباً هذا نصه: «سيدي الأخ سيف الإسلام وزير الصحة العمومية حفظكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصل إلى أخيكم الأمر الشريف^(٣) (أمر الإمام) أعزه الله للقيام بإجراء بعض الأمور الصحية.

عشيرة أو بطن أن يرهن ابنه^(١) عنده، وإذا لم يكن له ولد فأخوه أو ابن أخيه أو أحد أفراد أسرته ليضمن استمرار ولائه له حتى لا يخرج عن طاعته، أو يوالي إماماً آخر قد ينازعه الحكم، أو يسعى لتنصيب إمام آخر، وكان يجمع الرهائن، وهم في الغالب أطفال في سجون نائية عن مناطقهم وديارهم حتى يتعذر عليهم الفرار من سجونهم إلى بلادهم، كما يصعب على أوليائهم اختطافهم من سجونهم. وكان حبس القلعة في قصر صنعاء وحبس نافع في حجة، وحبس الجانح في السودا أكثر السجون إيواً للرهائن، وقدر الإمام لكل واحد من الرهائن أربعة ريالات إلا ربعاً شهرياً، وبعضهم ثلاثة ريالات إلا ربعاً مع قُدح إلا ربعاً من الذرة لكل واحد. فكانوا يعيشون في بؤس وفاقة، وحرمان من عطف الأبوين. وتشهد لهم بصحة ما ذهبنا إليه من سوء أحوالهم

(١) لم يقتصر الإمام يحيى على أخذ الرهائن من رؤساء القبائل فحسب، بل كان أحياناً يطلب الرهينة من كبار العلويين الذين يتوجس منهم خيفة أن ينازعه في ملكه، مثل علماء حوث وفي مقدمتهم محمد بن محمد الشرعي. كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (حوث).

(٢) لم أجده بين هذه الوثائق.

(٣) كل شيء يتعلق بالإمام يقال له (شريف) مثل الختم الشريف، والحبس الشريف، والمقام الشريف، والأمر الشريف.

كما ترون الأمر الشريف أعزه الله .، وسيكون القيام بتنفيذه حالاً . إلا أنه توجد نقاط هامة يجب النظر فيها، وهي:

أولاً- الرهائن، يبقى الواحد منهم ما شاء الله أن يبقى في الحبس بِزَنَة (وهي ماتعرف خارج اليمن بالجلابية أو الدشداشة)، وُصْطَاطَة ومَعْرَقَة أو نحوها لا يعرف الصابون، ولن يعرفها (تأمل!!)، وإذا تمزَّقت رقعها حتى يتكوّن منها جراثيم فتآكة، تفتك به فتكاً ذريعاً، ويكون لبسها ووجودها شراً مستطيراً.

ثانياً- إذا كان تغسيل الثياب فسيبقى أكثر الرهائن عراة مدة التغسيل!! (لأن كل رهينة لا يملك غير الثوب الذي يغطي جسمه) إذ يلزم غسلها كلها دفعة واحدة، وإلا عاد الأمر كما كان . وهذا يمتنع لإجراؤه إلا بأمر خاص (أي من الإمام فقط) وأيضاً يلزم أن لا تُرجع إليه الزنة حتى يستحم صاحبها وإلا فآثار العرق المتعسكرواها به سرعان ما يصير قملاً.

ثالثاً- الرهائن، وكل المحابيس لا يملكون إلا بدلة واحدة هي بدلة الحبس

ما بقي!!، فإذا فرضنا غسلها ويبقى عارياً مدة الغسيل، فالوسخ الذي بالزَنَة لا يذهب، بل سيعود قملاً بدل التي ماتت، ولا يمكن تكثير الغسل إلا في الشهر مرة واحدة، وهذا الوقت تتولد فيه أسود ضوار!!

فالذي يجب على وزارة الصحة النظر فيه هو أن يكون التحميم (الاستحمام) إجبارياً، وأن تكون أجرة المزين (الحلاق) الذي يحلق لهم من المعاش (مقرر الرهينة الشهري)، مع النظر في الصابون، أو تراب الروس (تراب مستخرج من مادة الكُلس الجيري كانت النساء في المدن يغسلن شعر رؤوسهن في الحمامات العامة به) لرخصه .

والذي أراه في الزنين (جمع زَنَة) أن يكون لكل واحد منهم زنتين وصماتين (هكذا!!) في السنة تصرف من بيت المال، ويكون قطع قيمتها أرسالاً (أقساطاً) من المعاش، وعلى ولدكم (المقصود به كاتب هذه الرسالة) تأمين هذه .

أما الأوساخ فمنذ تعلق بولدكم أعماله

إلى والده (وهي الوثيقة الثانية) ضمنه اقتراحات أخيه إسماعيل، وهذا نصه: مولانا أمير المؤمنين أيدكم الله، السلام عليكم. وصل أمركم الشريف إلى الأخ سيف الإسلام إسماعيل في شأن ثياب العسكر والرهائن، وتبخير ثيابهم. وقد أفاد بما ترونه، ونظراً للضرورة فالمرجو أمركم إلى الأخ سيف الإسلام إسماعيل أن يسلم زنتين للرهائن الذين لا يقدرّون على شراء أي شيء، وتكون هذه الزنتين باسم الحبس، فمن خرج من الرهائن^(٢) أخذ ثيابه، ويكون من إمارة القصر شراء ما يلزم من الصابون، وتسليم إجرة الحلاق، وتقديم مضبطة (المضبطة هنا: كشف الصرف اليومي، والمضبطة: الشكوى بشخص من جماعة يضعون أسماءهم وعلاماتهم، والمضبطة: الاحتجاج على عزل شخص أو نقله) آخر الشهر إلى جلالكم للتحويل، ولا يخفاكم فقّر بعض الرهائن، وعدم قدرتهم على شراء أي شيء. أمّا من كان له قدرة على ذلك فيجبر على تسليم ما يلزمه. ثم

(أي أعمال إمارة القصر) فالكنس مستمر، والتنظيف تباع، إلا أنه يخرج (أي الأوساخ) من القصر في الأسبوع مرة واحدة تتكوم كومة كبيرة. فيلزم وضع عربيتين^(١) باسم القصر السعيد لإخراج الأوساخ والقمامات كل يوم، لأنه يجتمع منه كمية لا بأس بها. وأما إحراقها داخل القصر فغير ممكن؛ أما في القسم الأعلى. فمحلات بارود ونحوه (مثل الذخيرة للأسلحة الخفيفة والثقيلة). وأما في الأسفل فمحلات الفريد (جمع فردة، وهي البساط المصنوع من صوف الضأن أو الماعز) والحصر (جمع حصيرة) والكسوة، ودقيق الطاحون والفرن، فالذي يلزم أن يكون الحريق قبلي البكيلية (المدرسة البكيلية التي بناها الوزير العثماني حسن باشا سنة ١٠٠٥ هـ) فتأملوا وقرروا اللازم والسلام عليكم ٦ شوال سنة ٦٣ (١٣ هـ).

أخيكم إسماعيل بن الإمام
ولما اطلع عليها وزير الصحة حرر كتاباً

(١) ثنية عربية التي يجرها الحمار أو البغل.

(٢) إذا كان لرئيس القبيلة أكثر من ولد فإنه كان يناوب بينهم في الارتهان.

حوالان امير المؤمنين ابي عبد الله و شريف السلام عليه
 وصل امرتهم الشريف الى الاخ كسيف السلام اسامعيني في
 ان ثياب العسكر والرهائن وبتجرب ثيابهم و قد افاد
 ٧٠ تروند و نظر القصور و راه عالم جو امركم الى الاخ كسيف السلام
 اسامعيني ان رسله زنتين للرهائن الذين لا يقدر و ان على شرا لا
 اي نبي و تكون هذه الزنتين باسم الحبس في خرج من الرهائن لا
 اخذ ثياب و يكون من اماره القصور شرا ما يلزم من
 الصابون و تسليم اجره الحلاق و تقديم مضبطة اخر الز
 الى جملاتكم للتحويل و لا تخنكم فخر بعض الرهائن و عدم قدرتم
 على شرا اي كى ما كان له قدره على ذلك فيجب على تسليم
 ما يلزم ثم نقض بعض امكند العسكر والرهائن التي هي
 في اثر الحاجد اليه و نظر لكم و وصل بعض الرهائن

تكون في تسليم نقيب (مدير) الحبس يحفظها لا تلبس إلا عند تغسيل الثياب أو نحوها، وستكفي إن شاء الله لمدة سنتين مع صَوْنِهَا، ولا بأس بأجرة الْمُزَيْنِ لخلق الرأس والصابون من الرِّسَامَةِ (وهي ما يعطيه السجين من أجر للسجّان على سجنه له)، وتحويل المغارف من أعطال الدُّوْدَةِ (الأعطال: اللعب المعدنية أو الزجاجية الفارغة من محتواها)، ويكفي اليسير مع اشتراكهم فيها، والسلام عليكم.

٧ شوال سنة ١٣٦٢ (هـ) وفي أعلا
الجواب علامة الإمام (لللباس).

وفي هذه المفاوضة الطويلة العريضة بين الإمام وبين ولديه برهان ناصع على مقدار ما بلغت إليه الحال من رداءة أحوال الرهائن الأطفال السجناء الذين يتتزعهم الإمام بالقوة من بين آبائهم وأمهاتهم، ليسجنهم حتى يضمن استمرار ولاء آبائهم لحكمه، وعدم خروجهم عن طاعته، فينام قرير العين، مطمئن البال، مع أنه ما كان محتاجاً لمثل هذه الضمانات لو كان عادلاً في حكمه ينفق أموال الله التي يجمعها بظلم وجور في مصارفها الشرعية، لكن

تقصيص بعض أمكنة العسكر والرهائن التي هي في أشد الحاجة إليه، والنظر لكم، ولعل بعض الرهائن لا يساعد على إزالة الشَّعر، ومع ذلك يمكن أن يُدهن رأسه بالقاز (الغاز) وفي اليوم الثاني يغسل بالماء والصابون. فنظركم بالإفادة والمساعدة لما لا يخفى على جلالكم من وجود المرض. شرح الله صدركم، وصلوات الله عليكم.

٧ شوال سنة ١٣٦٣ (هـ)

ولدكم القاسم.

ثم أضاف: ومن فضلكم المساعدة بمعارق (المعارق جمع معرقة، غطاء الرأس) للرهائن الفقراء، تكون باسم الحبس فمن خرج تركها، وأخذ صُمَاطته.

وقد أجاب الإمام على ولديه القاسم وإسماعيل بما خيب أملهما إذ لم يوافق إلا على بعض ما اقترحاه، وهذا نص جوابه:

حرسكم الله تعالى والسلام، لا بأس بعرض هذا على إمارة القصر لتحويل زنة لكل رهينة من المريكني (نوع من القماش الخشن لا يلبسه إلا الفقراء للضرورة)

بسم الله الرحمن الرحيم
 وحده تعالى علمه لا يدرى من علمه
 نتميز رزقه بكل رزقه لا يدرى
 يكون في شيم فضيلة من تحتها
 لا يلبس العبد تفصيلها
 وسكنى الله له شيمها
 صورها لا يدرى باهر المزين
 كمن الراس والصار

صورة للوثيقة الثالثة التي أجاب فيها الإمام يحيى على ولديه القاسم وإسماعيل

ولاءه - لشح الإمام المفرط الذي أثار عليه
 سخط الناس حتى أقرب الناس إليه - إلى
 الإمام محمد بن علي الإدريسي، فانضم
 إلى صفوف مقاتليه ليحارب معه قوات
 الإمام يحيى!! ولما سئل هؤلاء الذين
 حوگوا ولأههم السياسي من جانب الإمام
 يحيى إلى جانب الإمام الإدريسي، مع

إساءته إلى من أحسنوا إليه جعلته
 يستوحش منهم ولا يطمئن إلى ولائهم
 فانطبق عليه قول الشاعر:

أسأت إلي فاستوحشت مني

ولو أحسنت آتسك الجميل

فما حمل بعض القبائل على أن يحول

أنهم يدينون بالمذهب الزيدي مذهب الإمام يحيى عن سبب مناصرتهم للإدريسي؟ فأجابوا بأن هذا - أي الإدريسي - إمام الذهب، وذلك - أي الإمام يحيى - إمام المذهب، ولأمر ما أنشد أحد شعراء القبائل الذي لا يدين بالولاء إلا لمن يَهَبُ المال فقط وليس للمذهب أو العقيدة قائلاً:

ما انا قبيلي احدّ، ولا احدّ دولتي

ما دولتي إلا من مَلَى جيبِي قروش

لذلك فقد خسر الإمام يحيى الحرب مع الملك عبد العزيز آل سعود كما خسرها أيضاً حينما أراد أن يمدّ نفوذ حكمه إلى مخاليف اليمن الجنوبية التي كانت تحت الحماية البريطانية، لأنه لم يكن حريصاً على توحيد اليمن بقدر ما كان حريصاً على أخذ أموال أصحاب هذه المخاليف باسم الزكاة الشرعية، ولا يتفقُ منها شيئاً لما يعود بالفائدة عليهم، بينما خصصت حكومة عدن البريطانية لرؤساء هذه القبائل

والعشائر مرتبات شهرية، بحسب درجاتهم، وكان إذا قدم أحد من كبار سلاطين هذه المخاليف إلى عدن فإن حكومتها تأمر بإطلاق المدافع لقدمه تحية له. لذلك فقد أثر رؤساء قبائل المخاليف الجنوبية عدم الانضمام إلى حكم الإمام يحيى الذي كان يقول: «ما اشتيش بلاد أنفق عليها» والمعنى لا أريد أن أحكم منطقة أو مقاطعة تكلفني مالاً للإنفاق على حكمها، وإنما أريد أن أحكم ما يجبي لي خيراتها^(١).

وأما ظلم الإمام يحيى فهو لا يحتاج إلى دليل، وما على القارئ إلا أن يُمعن النظر في ما تقدم من أخباره وفي ما سيأتي منها، فلقد كان يمتحن شعب اليمن ويتفنن في تعذيبه، ولا تطيب له الحياة إلا إذا كان يعيش هذا الشعب في شقاء وبؤس يتجرع الصراعات الداخلية ليستنزف ما في يده من مال، فيبقى خاضعاً ذليلاً لا حول له ولا طول. وكان أشد ما يخشاه من القبائل الكبيرة هو خلوها مما يكدر صفو حياتها،

(١) كان إذا دخل سلطان لحج مدينة عدن أطلقت له المدافع تسع طلقات ثم قررت حكومة عدن في ١٩ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٨٩٥ م أن تزيدها إلى إحدى عشر طلقة كما منحتها سنة ١٩٠٣ م لقب «فارس في نجم الهند» (ملوك العرب ١/ ٤٤١).

www.moswarat.com

ويقلق بالها خشية أن تقوم هي أو بعض بطونها بإثارة الفتن والقلاقل فيضطرب الأمن على الإمام، ويسود الفساد فيصعب عليه إخماده. ولهذا ما كاد يستقر في صنعاء سنة ١٣٣٧ هـ حتى فكر في إيجاد ما يشغل القبائل ويلهيها، ولو بمشكلات داخلية فأرسل جنوداً إلى قبيلة حاشد لإلزامهم بتزويج بناتهم بشبابهم، ولما لم يكونوا كلهم قادرين على دفع تكاليف الزواج لفقر أكثرهم فقد أرسل كمية من المال قرضاً لهم ليتمكنوا من الزواج، وأرسل مع هذا المال عدداً من الفقهاء ليتولوا تنفيذ مراسيم الزواج وكتابة عقودهم، وتسجيل من تم تزويجه منهم وظلت هذه الحملة أشهراً حتى لم يبق في القبيلة من يحتاج إلى الزواج، وأمهلهم الإمام عاماً، ثم أرسل عليهم حملة أخرى من الجنود، بقيت بين أظهرهم أكلاً وشرباً حتى استعادت ما عليهم من دين للإمام بعد أن أنهكت قواهم، واضطر أكثرهم إلى بيع ما يملك من مزارع أو غنم أو بقر لتسديد ما عليه من مال.

كذلك فقد كان الإمام يشتد ويقسو

على الزراع حينما يحين مواسم أخذ زكاة أموالهم حتى من الفقراء الذين لا يحصلون مما زرعوا على النصاب الشرعي المقرر عليه زكاة، كما أنه كان يأخذ أكثر من النصاب الشرعي بكثير، ولم يأخذ الزكاة بأي حال من الأحوال أمانة من الناس كما دعا إلى ذلك الشرع، ولكنه كان يرسل الْمُثَمَّر أو الْمُخَمَّن (الخراص) ليقدر زكاة ما زرعه الفلاح، ويقيم لديه في بيته حتى يدفع له أجر عمله، فإذا لم يرض الخراص بالأجرة المطلوبة فالويل له لأنه يضاعف عليه مقدار الزكاة، ثم يأتي بعد ذلك الكاشف ليتأكد أن الخراص لم يتساهل مع الفلاح في تقدير ما عليه من زكاة. ولا بد أن يدفع له الفلاح ما يرضيه حتى لا يزيد في مقدار ما حدده الخراص عليه، ثم يأتي دور أخذ الزكاة فيرسل عمال الإمام من يتولى قبضها إما عيناً وإما قيمة بحسب الأسعار، وللقباض نصيب معلوم بعد كل ريال أو قدح يدفعه الفلاح للدولة فإن كانت الزكاة عيناً فإنه يتحتم على الفلاح أن يحملها إلى مخازن الدولة في مركز ناحيته.

والدكاكين المؤجرة . وأشد ما كان يأخذه هو المكوس المحرم شرعاً ، وعوتب الإمام من بعض العلماء على استحلاله للمكس ، ولكنه لم يقف عند حدود ما أحله وحرمه الشارع .

والغريب أن الإمام يحيى لم يكن يهتم بأمر من أمور أركان الإسلام الأخرى مثل اهتمامه بركن الزكاة وكأن بقية الأركان الخمسة ليست من الدين في شيء ، مع أنه مكلف شرعاً بإقامة فرائض الدين ، وإرشاد الناس إلى ذلك ، ومعاقبة من يتهاون بها ، كذلك فقد كان حكام الإمام الشرعيين يتلاعبون بالشريعة ، ولا ينصفون مظلوماً ، ولا يعطون ذوي الحقوق حقوقهم ، مما دفع القاضي يحيى بن محمد الإرياني إلى أن يقول شعراً مخاطباً ابن عمه القاضي محمد بن يحيى الإرياني حاكم جُبِن :

نعم ستراني مخبراً بعجيبه

وإن كنت تدريها يقيناً محققاً

بأحوال حُكَّام الإمام وأمرهم

لقد شربوا الأطماع كأساً معتقاً

وقد أشار إلى هذا الظلم القادح المنافي للحق والعدل القاضي يحيى بن محمد الإرياني بقوله :

تأمل في الذي يبدي الزمان

وماذا قد أتاح به الأوان

أمورٌ لو تأملها لبیبٌ

بعين العقل حار لها الجنان

لقد عم الفساد بكل أرض

بما لا يُستطاعُ له بيان

أحكم العقل يقضي خرص زرع

وقد أودى وطاح به الزمان

أما زكاة الضأن والبقر والجمال فإن

الإمام كان لا يتقيد بالنصاب الشرعي على

الإطلاق ، بل يأخذها ولو لم تبلغ ذلك

النصاب .

كذلك فإنه كان يأمر بأخذ الزكاة مما لا

تجب فيه زكاة كالأعلاف مثل التبن

والْقَصَب والقضب (الْقَت) وكذلك كان

يأمر بأخذها في العسل .

ويأخذها في المسقفات كالمنازل

فشحوا بأحكام الإله وضيقوا

إلى أن غدا الرحب الوسيعُ مضيقاً

وماطلوا الخصمَين في الحكم أشهراً

يشكُّون أن الغرب قد صار مشرقاً

إلى أن قال :

فوا أسفا! ما العذرُ للترك أننا

وعدنا بإجراء الشريعة مطلقاً

وقلنا لهم : أنتم هدمتمُ بناءَها

وقد كان صرحُ الحق يعلو الخورنقا

وأما إذا صارت إلينا فلإننا

سنجعلُ بين العدل والظلم خندقاً

فلما ملكنا خفَّها وسنامها

أضعنا وأبدينا اعتذاراً ملفقاً

ولا يمكن أن يرتكب حكام الإمام هذا

الظلم المنافي للحق إلا إذا كان الإمام موافقاً على ما يفعلونه .

وقد أجاب عليه ابن عمه بقصيدة جاء

فيها قوله :

ولا شك في الأمر الذي قد شكوتَه

فعندَ جميع الناس صار محققاً

فلما ارتقبنا الصبحَ حتى إذا دنا

توغل في الليل البهيم وأغسقا

ومن أراد المزيد من معرفة أحوال

الإمام وظلمه وتنكبه عن جادة الحق

فليراجع تراجم آل الإرياني في (إريان)

وترجمة محمد بن محمد زبارة في (دار

الشريف)، وترجمة أحمد بن محمد

الشامي في (ححانة)، وترجمة زيد بن

علي الموشكي في (شهاره)، وترجمة

أحمد بن يحيى عامر في (الراس)،

وترجمة يحيى بن أحمد السياغي في

(العين)، وترجمة عبد الله بن محمد

العزيزي في (العيازرة) وترجمة أحمد بن

حسين المروني في (المروَن)، وترجمة

إبراهيم بن أحمد الحضرائي في (هجرة

حِضران)، وعلي بن محمد بن علي

الذاري في (الذاري)، وتراجع كذلك

ترجمة محمد بن إسماعيل الأمير في

(كُخلان) وفيها من التنديد بالظلم الذي

تصدَّى له الأمير في شعره ما يشبه إلى حدِّ

كبير بظلم الإمام يحيى .

هذا هو الإمام يحيى الذي قال في جوابه على بعض الأحرار من الإمام إلى صّبره ورفقاه: «ما كان أغناكم عما ساقكم الشيطان إليه من إنكار نعمتنا على اليمن التي لا يوجد مثلها تحت أديم السماء، فاليمن لم تعرف حكماً مثل حكمنا من عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»^(١)!! فهو قد أثبت هنا، وهو العارف بتاريخ أسلافه أن حكمه أفضل من حكم من مضى من أسلافه الأئمة وغيرهم. وحكمه معبروف لدى الخاص والعام من أهل اليمن؛ فقد حكم ما استطاع أن يحكمه من اليمن حكماً فردياً، فإلى جانب أنه ملك اليمن فإنه كان يتولى من الأعمال ما هو من اختصاص رئيس الوزراء، وما هو من اختصاص جميع الوزراء على افتراض وجود مجلس وزراء، بل وكان يزاول أعمال المدير العام والمدير ومن تحته حتى إنه تُعرّض عليه أمورٌ تافهة مثل طلب صرف وقود السيارات وعلف الخيل والبغال والحمير والجمال التابعة للدولة ليأمر

بالموافقة بصرفها، حتى إن حكام الشرع في صنعاء إذا أمر أحدهم بحبس أحد ليمثل تنفيذ الحكم الصادر عليه مثلاً فإن الحاكم إذا أراد إطلاق سراحه لا بدّ أن يعرض على الإمام أمر الإطلاق ليوافق على إطلاقه، وإلا فإن مديري سجون العاصمة لا يمثلون أوامر الإطلاق الصادرة من الحكام الأمرين بسجنه تنفيذاً لرغبة الإمام.

ولا يسمح لأحد بالتداوي في المستشفى الوحيدة في صنعاء إلا بأمره، وإذا احتاج المريض إلى الكشف على مرضه بالأشعة الوحيدة في اليمن والتي وضعها الإمام في مكان خاص في ملحقات داره بدلاً من وضعها في مكانها الطبيعي في المستشفى، فلا بدّ من العرض عليه ليوافق على ذلك حتى الوصول إليها لا بدّ من استئذانه؛ إذ لا بدّ من تحريك المولد الكهربائي الخاص بداره لاستعمالها أو لإرسال البرقيات عبر (طار الهواء) إلى خارج اليمن والموجودة آلاته في فناء داره، بجوار آلة سك العملة النقدية التي تدار باليد.

(١) أمر الإمام بتطويق أعناق عبد السلام صبرة ومحمد السياغي وأخويه الشهيدين يحيى وحمود وجازم محمد الحروي وإسماعيل الأكوع مؤلف هذا الكتاب بالسلاسل وإرسالهم مشياً على الأقدام من صنعاء إلى تعز لمدة ثمانية أيام فكتبوا إليه برقية من (مُعَبِّر) يرجونه أن يخفف عنهم من العذاب فأجاب عليهم بهذه البرقية.

مغلغلة منشورة في المحافل
تهيم وتذري الدمع تهيام تاكل
لما حال بين المسلمين وعزهم
وبين علاهم من وبى التخاذل
إلى بلد الله الحرام توجّهت
إلى مطمح الآمال مرمى الوسائل
إلى منبع الإسلام مجمع أهله
ملاذهم عند احتدام النوازل
بألم القرى حطّت ركاباً وأنفذت
صوارخها تغشى صروم القبائل
بإخوان دين الله أضحى هتافها
بيدو وحضار مقسيم وراحل
تخص جميع المسلمين حفيةً
بقاصر ودانٍ لا تصيخ لعاذل
ومنها:
أما آن يا قوم التفات لما عرى
ولإجماع آراءٍ لدفع الغوائل

وكان لبيوت الإمام وملحقاتها مؤلدةً
كهربائي خاص بها فقط يعمل من وقت
المغرب ولمدة أربع أو خمس ساعات فقط،
ولم تدخل الكهرباء صنعاء عاصمة اليمن
السعيد إلا بعد وفاة الإمام بنحو عشر سنين
تقريباً.
وأما سياسة الإمام في الشؤون
الخارجية فلإنها كانت تتسم بالخطر
والخوف، وكان ينفر من التعاون مع ملوك
ورؤساء الدول العربية الذين لم يكن له
معهم علاقات سياسية ولا قنصلية، رغم
أنه كان يتظاهر بالدعوة إلى وحدة المسلمين
بعد أن بعث إليه ملك الحجاز الشريف
حسين بن علي بن عون رسالةً بصحبة
مندوبه محمد بن علوي السقاف يدعوه
 للمشاركة في عقد مؤتمر في مكة سنة
١٣٤٠ هـ حول وحدة المسلمين فأرسل
الإمام مندوباً عنه محمد بن محمد زبارة^(١)
في منتصف شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٠ هـ
يحمل رسالة منه وقصيدة من نظم الشاعر
يحيى^(٢) بن علي الذاري على لسانه وهذا
نصها:

(١) تقدمت ترجمته في (دار الشريف).

(٢) تقدمت ترجمته في (الذاري).

هلموا أفيقوا إخوة الدين واحذروا	هُمُ فَتَحُوا أَقْصَى الْبِلَادِ وَحَصَّنُوا
دواهي دبَّتْ بالسُموم القَوَاتِلِ	ثَغُوراً تَسَامَتَ عَنْ يَدِ الْمُتَطَاوِلِ
وحدّ شِفَارٍ جَرَدَتْهَا يَدُ الْعَدَى	هَمُ كَسَرُوا (كِسْرَى) الْمُلُوكَ وَقَصَّرَتْ
لفري أديم الدين تَجْرِيدَ خَاتِلِ	يَدَيَّ قَيْصَرَ مِنْهُمْ جُمُوعُ الْجَحَافِلِ
فمالي أراكم غافلين وأنتموا	هَمُ رَبُّوا الْإِسْلَامَ وَانْتَصَرُوا لَهُ
أولي الخِزَمِ عَنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ الْمَاحِلِ	بِعِزْمٍ وَإِقْدَامٍ وَشِدَّةٍ بِاسِلِ
ألا أيقظوا أحلامكم وتنهبوا	وَشَادُوا لَهُ قَصِراً مَنِعاً وَسُورُوا
لما عُدَّ في ساحاتكم من حِبَائِلِ	حِمَاهُ بِأَسْيَافٍ وَسِمَرِ ذَوَابِلِ
دياركم لا تنشين مَخَالِبِ الـ	هُمُ نَشَرُوا لِلدِّينِ أَغْلًا مَطَارِفِ
عداة بها تصحو فريسة أكل	هَمُ نَسَجُوا أَضْفَى بَرُودِ الْغَلَائِلِ
وكونوا يداً عند الشدائد ترتقوا	هُمُ غَرَسُوا دُوحَاتِهِ اللَّائِتِ أَثْمَرَتْ
من العزّ أَعْلَا شَامَخَاتِ الْمَعَاقِلِ	بِأَحْلَى جَنَى لِّلطَّاعِمِ الْمُتَنَاوِلِ
أميطوا ثياب العار والخسف عنكم	هُمُ سَلَفُ الْخَيْرِ الْكَرَامِ، وَإِنْكُمْ
بنخوة آباءٍ عن الضيم ناكل	لَهُمْ خَلْفٌ فَابَنُوا فِخَارِ الْإِوَاءِ،
أيا قوم، هبوا شمرُوا وتعاضدوا	وَلَا تَصْبِحُوا فَوْضَى وَلَا تَتَفَرَّقُوا
وحوطوا ذمار الدين عن كل مائل	وَذَبُوا عَنِ الْأَعْرَاضِ ذُبَ الْمَاصُولِ
كما فعلت أصحاب طه ومن تلا	وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَقَدْ نَشَرَتْهَا جَرِيدَةُ
همو قافياً آثارهم من حلال	الْقَبِيلَةِ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ، وَقَدْ أَجَابَ عَلَيْهَا

المداولة والمناقشة وإذا طُلِبَ منه رأي
حكومته طلب أن يمهله حتى يكتب للإمام
لأخذ رأيه في الأمر فُسْمِيَّ: مندوب اليمن
المستمع.

أجل لقد كان همّ الإمام يحيى الوحيد
هو جمع المال، من حله ومن غير حله
وتكديسه في مخازنه الخاصة، وكان
حريصاً على أن لا يُبْقِيَ منه في مراكز
الألوية والأقضية والنواحي إلا مقدار
ما يكفي لمرتبات موظفي الحكومة، ولما
قد يحتاج إليه عنده وما فاض عن ذلك
يرسل إلى صنعاء. وكان الإمام يشرف
بنفسه على خزن الأموال النقدية في أقبية
دار السعادة ودار الشكر، وكذلك في
الأدوار التي تقع فوق الأقبية وإذا امتلأ
المخزن أقفل عليه بمغالق وأقفال محكمة ثم
يأمر بسد الباب بالأحجار.

وقد جمع من المال ما لا يعرف عن
مقاديره الحقيقية إلا هو وحده، كما جمع
من الذهب والمجوهرات والسيوف النادرة
والتحف النفيسة ما لم يجمعها أحد من
أسلافه الأئمة، وكان يحصي ذلك في

الشاعر السوري فؤاد الخطيب بقصيدة على
لسان الملك حسين مطلعها:

دعوتُ، وقد أسمعتَ يا خيرَ قائلٍ

(مغلغلة) ليست تصيخ لعاذل

نسجت لها من وَشي صنعاء بردةً

محبرةً تزري بوشي الخمائل^(١)

كما أن الإمام يحيى تردد في الموافقة
على قبول الدعوة الموجهة له للانضمام إلى
ملوك ورؤساء الدول العربية الذين قرروا
إنشاء جامعة الدول العربية خوفاً مما قد
يترتب على انضمامه إلى هذه المنظمة من
ارتباطه بسياسة لا يوافق عليها، ومع ذلك
فقد وافق بتحفظٍ، واعتذر عن حضوره
شخصياً إلى مصر للمشاركة في حفل
الافتتاح الرسمي الذي حضره ملوك
ورؤساء الدول العربية سنة ١٩٤٣م وأتاب
عنه نجله سيف الإسلام عبد الله، وعين
حسين بن محمد الكبسي مندوباً لليمن في
الجامعة العربية وشرط عليه أن لا يوافق
على أي قرار تصدر عن هذه المنظمة إلا
بعد العرض عليه، فكان يلزم الصمت أثناء

(١) أئمة اليمن ١/ ٦٨-٧٦، وقد تقدم ذكر هاتين القصيدتين في ترجمة يحيى بن علي الذاري في (الذاري).

دفاتر صغيرة بعد وضعها في خزائن وصناديق مقفلة في حُجَرٍ لا يدخلها أحدٌ سواه. والعجيب أنه لم ينفق شيئاً مما ادخره في مخازينه لا في سبيل الخير ولا في سبيل الإصلاح، وعاش حياته حارساً على تلك الأموال.

وكان هذا من أكبر عوامل النعمة عليه من علماء وزعماء اليمن، وقد جاء الأحرار فترجموا سخط الناس على الإمام إلى منشورات تنادي بالإصلاح وإشاعة العدل بين الناس، والمساواة بينهم في الحقوق والواجبات ونشر العلم والاعتناء بصحة الناس وفتح المدارس، وأخذ الزكاة أمانة من المزارعين وصرفها في فقراء المسلمين، فضاق ذرعاً بهذه المنشورات، وسجن بعض أصحابها كما بينا في صدر هذه الترجمة، ولكن هذا لم يكن إلا دافعاً للأحرار لتشكيل معارضة قوية، تحولت مع مرور الوقت إلى صوتٍ صارخ، ولا سيما بعد أن أزاح كبار ولاته وقسم اليمن إلى ولايات، جعل أهمها في أولاده أحمد^(١) (الإمام أحمد) والحسن وعبد الله

والمطهر فزادوا في محنة الشعب لظلمهم وقسوتهم، فقرّ نفر من الأحرار إلى عدن، كما بينا في ترجمة الأستاذ نعمان في (ذبحان) والإمام أحمد في (الرأس) ولحق بهم إبراهيم بن الإمام يحيى وأصدروا جريدة (صوت اليمن)، وأسمنت كلماتهم من به صمم، وازداد حقد الإمام وأولاده على الأحرار فاعتقلوهم وملؤوا بهم سجون حجة وتعز وصنعاء وإب^١ وأرسل الإمام بعضهم إلى المدان في الأهنوم، وبعضهم إلى (وشحة).

وانتظر الأحرار موت الإمام يحيى بعد أن شاخ وكثر مرضه، ليخلفه في إمامة اليمن عبد الله بن أحمد الوزير على أن يكون إماماً دستورياً ويكون لليمن مجلس شورى ومجلس وزراء، كما بين ذلك (الميثاق الوطني المقدس) الذي أعدّ لنشره عقب وفاة الإمام، وتلقى الأحرار في عدن نبأ وفاة الإمام بطريق الخطأ فنشروا الميثاق على نطاق واسع ووصلت منه نسخة للإمام يحيى ونسخة لولي عهده، وأعقب ذلك ورود برقيات التهاني لعبد الله الوزير

(١) كان أميراً على لواء حجة ثم أضاف له لواء تعز وولى ابنه الحسن على لواء إب، وهو أكبر الألوية وولى ابنه عبد الله على لواء الحديدة والمطهر على لواء حوث.

القاضي عبد الرحمن بن علي الحداد،
وسماها (الانتصارات للاختيارات) كما
نظمها وشرحها القاضي عبد الله بن
عبد الوهاب الشماحي.

وقد كتب أحمد بن عبد الله الجنداري
قسماً من سيرة حياة الإمام يحيى من تاريخ
دعوته إلى سنة ١٣٢٤ هـ، وسماها
(الدرر المتقاة من سيرة إمامنا المتوكل على
الله)، وألف سعد بن محمد بن عبد الله
الشرقي جانباً من سيرة الإمام يحيى من
سنة ١٣٢٥ هـ حتى نيف وثلاثين، سماها
(قلائد النحور في سيرة إمامنا المتوكل على
الله يحيى ابن الإمام المنصور)، وألف
يحيى بن علي بن ناجي الحداد سيرته
وسماها (عمدة القاري في سيرة إمامنا
سيف الباري) وصنف عبد الكريم بن أحمد
مطهر جانباً من سيرة الإمام يحيى من
تاريخ انتقاله من (السودة) في ذي القعدة
سنة ١٣٣٦ هـ حتى سنة ١٣٤١ هـ، وسماها
(كتيبة الحكمة في سيرة خير الأئمة)،
وصنف محمد بن محمد زبارة سيرة
حياته وسماها (أئمة اليمن في القرن الرابع

بتقلده منصب الإمامة من مصر وغيرها
فكانت تصل إلى يد الإمام فجمعها
وسلمها لعبد الله الوزير بعد أن استدعاه
إليه فأنكر صلته بالأحرار على نحو ما بيناً
في ترجمته في (بيت السيد).

وقد أجمع الإمام هو وولي عهده
أمرهما لاعتقال عبد الله الوزير ومن ورد
اسمه في (الميثاق الوطني المقدس)، فما
كان من الأحرار إلا أن سارعوا بوضع خطة
سريعة لاغتيال الإمام يحيى واغتيال ولده
أحمد ولي عهده في يوم واحد قبل أن
يقضيا عليهم، فقتل الإمام يحيى ظهر يوم
الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ في
سواد حزيز وهو في سيارته، بينما لم ينفذ
الأحرار في تغز ما كلفوا به من قتل ولي
العهد.

وكان مولد الإمام يحيى في صنعاء في
ربيع الأول سنة ١٢٨٦ هـ^(١).

آثاره:

- اختيارات الإمام يحيى وقد نظمها

(١) مذكراتي، الجامع الوجيز، فرجة الهموم والحزن في تاريخ حوادث اليمن، المقتطف، اليمن لأمين سعيد،
ملوك العرب، مملكة الإمام يحيى، قلب اليمن، شرح ذيل أجود المسلسلات، الكتاب الأخضر.

عشر سيرة الإمام يحيى) في ثلاثة أجزاء .

٦ محمد بن محمد بن أحمد العراسي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية .

هاجر من صنعاء إلى حوث فأقام فيها مدةً، ثم انتقل إلى القفلة، فكان يقومُ بفصل الشجار، وإعانة الإمام يحيى بتحرير بعض الكتب والرسائل له .

توفي بالقفلة سنة ١٣٢٧هـ^(١) .

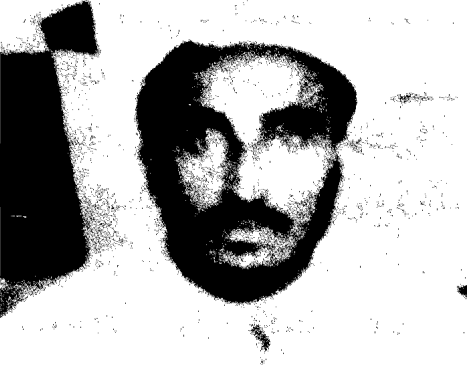
٧ لطف بن سعد السميني: عالمٌ مشاركٌ، له معرفةٌ جيدةٌ بعلم الحديث . اشتغل بالتدريس في العُنُق، ثم انتقل إلى القَفْلة فاشتغل بالتدريس حتى توفي بها سنة ١٣٦٢هـ^(٢) .

٨ محمد بن قاسم بن عبد الله ابن أحمد الأكوع: عالمٌ محققٌ في الفروع، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية . ارتحل مع والده من جبل السَّوْق إلى أحد المناطق التي يسكنها آل الأكوع إلى مدينة ذمار للدراسة فيها، ومنها رحل مع والده إلى الأهنوم لمواصلة دراسته فيه،

ولما بلغ مرتبة الشيوخ تصدَّر للتدريس والإقراء، ثم استدعاه الإمام يحيى حميد الدين إلى القفلة للتدريس فيها، ثم كُلف بالذهاب إلى صعدة للعمل لدى سيف الإسلام محمد بن الإمام شرف الدين عيش الملقب أبو نيب، فتولى الخطابة في جامع السَّنة، ثم تولى أوقاف بلاد صعدة، وتولى القضاء بعد ذلك في قضاء رازح إلى أن قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ فكلف بالقضاء في ناحية سحار .

مولده في جبل السَّوْق سنة ١٣١٢هـ، ووفاته في رحبان صعدة سنة ١٣٩٠هـ^(٣) .

٩ محمد بن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، الأمير البدر، أمير لواء الحديدة: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ، محبٌ



(١) الجامع الوجيز، أئمة اليمن (سيرة الإمام يحيى)

(٢) نزعة النظر ٤٨٨

(٣) تاريخ أعلام آل الأكوع ١٥٨

مرفق الذي تقدمت ترجمته في (جوب).
ثم عين الإمام يحيى صاحب الترجمة أميراً
على لواء الحديدة في شعبان سنة ١٣٤٦ هـ
فكان أول أعماله أن أمر بفتح مدرسة لما
بعد المرحلة الابتدائية، واستقدم من صنعاء
الطلاب الذين أنهوا الدراسة في مكتب
الأيتام، ومنهم عبد الله السلال (المشير)
أول رئيس للجمهورية في اليمن وأحمد
علي الأنسي (العميد) وأحمد مصلح
البراق (الشهيد) ومحمد مصلح الريدي
وأحمد حسن الخورش (الشهيد)،
ليستكملوا دراستهم في هذه المدرسة، وقد
استمروا حتى دخل الجيش السعودي بقيادة
الملك فيصل الحديدة خلال الحرب بين
اليمن وبين السعودية في نهاية سنة
١٣٥٢ هـ، وبداية سنة ١٣٥٣ هـ فرجعوا
إلى صنعاء، ثم اختيروا مع آخرين للسفر
إلى العراق للدراسة هنالك في مجال
التربية والمجال العسكري. وبعد عودتهم
إلى اليمن كان لهم أثر كبير في نشر الوعي
الوطني في صفوف طبقات الشعب، كما
كان لهم مساهماتهم في الثورات التي
بدأت بقتل الإمام يحيى سنة ١٣٦٧ هـ

لفعل الخير، جواد كريم، له حب وشغف
بنشر العلم إلى ما لا حدود له، ولله الإمام
يحيى أعمال قضاء الشرفين من أعمال لواء
حجة فجعل المحابشة مقراً لإمارته. وكان
يقيم فيها حيناً، وحيناً آخر في صنعاء.
وكان له جار تركي اسمه محمد تزوج
امراًة جميلة من إحدى نواحي المحووث
فوقع بصره عليها فشغفته وشغفها حباً،
ولم يكن من سبيل للوصال ففرّ بها من
صنعاء قاصداً مقر إمارته، وما إن علم
الإمام يحيى بالأمر حتى اتبعه بعشرين
فارساً لأخذهما إلى حجة حتى لاتشيع
الفضيحة، ويقال: إن الإمام استدعى إليه
زوجها وأعطاه خمس مئة ريال (ماريا
تريزا) على أن يطلقها لتكون زوجاً لابنه،
وقد أسكنها دار الشرف الذي بناه في
الطرف الجنوبي من المحابشة، وظلت في
هذه الدار بعد أن توفي الأمير في بحر
الحديدة غرقاً. وحينما قامت الثورة التي
ذهبت بالنظام الملكي أدراج الرياح رُحلت
مع نساء وأطفال أسرة آل حميد الدين من
صنعاء إلى الحجاز فسكنت الطائف - كما
أخبرني بذلك القاضي حسين بن علي

وانتهت بقيام الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢ م).

كذلك فقد سعى لنشر ما أمكن نشره من المخطوطات اليمانية، ولا سيما كتب علماء السنة، فأناط هذه المهمة بالمؤرخ محمد بن محمد زبارة بعد أن رتب معه خطة لإقناع الإمام يحيى بفائدة خروجه إلى مصر لطبع كتابه (نيل الوطر)، على نحو ما ذكرنا ذلك في ترجمة محمد زبارة نفسه في (دار الشريف) فجاء من صنعاء سنة ١٣٤٧هـ ونزل لدى المترجم له، وقال: سأدبر لك مبلغاً كافياً لتقوم بنشر ما تم الاتفاق على نشره فألزم التجار بدفع بقشة (ربع عشر ريال) بعد كل ريال يدفعه التاجر للحكومة، فاجتمع من هذا المبلغ الزهيد في وقت قصير مبلغ خمس مئة جنيه (دينار) ذهباً، وسلمها للمؤرخ زبارة فطبع للإمام الشوكاني (البدر الطالع) و(تحفة الذاكرين) و(الفتح القدير) وطبع للإمام محمد بن إبراهيم الوزير (البُرهان القاطع) و(ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان) و(الروض الباسم)، وطبع (الروض النضير) شرح مجموع زيد

ابن علي للعلامة حسين السياغي وطبع كذلك (مجموعة الرسائل اليمنية) كما طبع كتابه (نيل الوطر في تراجم علماء القرن الثالث عشر) وكان في نية المترجم له نشر تراث اليمن المستحق للنشر، وقد اتصل بعلماء اليمن، ومنهم والذي، يستفسرهم عما عندهم من نفائس المخطوطات لنشرها، وكان له رغبة صادقة في إخراج اليمن من عزلتها والنهوض بها فعمل ما استطاع عمله في مدة إمارته القصيرة رغم معارضة والده وكبح جماح رغباته التحررية، ولو أتيحت له الفرص الكافية لتحولت اليمن في عهده إلى مين آخر غير مين الإمام يحيى، ولكنه كان يخشى من اعتراض والده على أعماله، كما كان يخشى ويخاف من أخيه وشقيقه الأكبر أحمد (الإمام أحمد) لطيشه وتهوره، كما بينا ذلك في ترجمته في (الرأس) ولهذا فقد كان المترجم له يتحاشى أن يحتك بأخيه لئلا يرتكب نحوه ما لا تحمد عقباه، فمن ذلك أنه كان مجتمعاً مع نفر من زملائه الخالص وجرى الحديث عن

حُمَيْد^(١) بن أحمد المحلي المشهور بحُمَيْد الشهيد، وأنه بعد أن قُتل وحُزَّ رأسه وُضع في المخلاة^(٢) سُمع وهو يُؤذن، ثم تشعَّب الحديث عن مَنْ يخلف الإمام يحيى بعد وفاته، وكان هؤلاء النفر يعرفون رأي المترجم له في أخيه أحمد بأنه لا يصلح ليكون إماماً لما سبق ذكره من أوصافه المذكورة في ترجمته، فاقترح أحدُهم على المترجم له أن يكون هو الإمام، فأجاب عليه بقوله: لعلك تريد أن تسمع أذاني بعد أن يكون رأسي قد وضع في المخلاة عقب فصله من جسدي، فضحك الجميع وطووا عن ذكر الإمامة والخلافة صفحاً. وفي ذلك إشارة إلى أن أخاه أحمد سيقتله إذا ما فكر في مثل هذا الأمر، أو حتى يخطر بباله.

كلفه الإمام يحيى بالسفر على رأس وفد من العلماء إلى إيطاليا بدعوة من حكومتها رداً على زيارة السنيور غاسبريني حاكم إرتريا إلى اليمن سنة ١٣٤٥ هـ فسافر بحراً من الحديدة في ذي الحجة من السنة نفسها، وعاد منها في العشر الأواخر من

محرم سنة ١٣٤٦ هـ، وقد أعجب أيما إعجاب بالنهضة الصناعية والعمرانية في إيطاليا، وكان يتمنى لليمن أن يكون له شيء من ذلك، وأتى له ذلك وعلى رأس اليمن واللّه الإمام يحيى ذو العقل المتحجر القابض زمام شؤون الحكم في اليمن جليلها ودقيقها وصغيرها وكبيرها.

من شعره قوله:

يقولون: إني مُسرفٌ إذ يروني

أطوقُ أعناقَ الرجال بإحساني

فقلت لهم: موتوا لئاماً يغيظكم

فلاني شريتُ الحمدَ بالتافه الفاني

إذا جاء يومُ الحشرِ جئتم بكتركم

وجئتُ بعفوٍ من إلهي وغفران

وفي هذه المقطوعة إشارة غير مقصودة

للإمام يحيى رئيس البخلاء وعميدهم

وكتزه لأموال المسلمين وأكثرهم في أمس

الحاجة إليها.

ومن شعره:

(١) تقدمت ترجمته في (رحبة السّود).

(٢) المخلاة: الوعاء أو الكيس الذي يقدم فيه علف الدابة.

وما هذه الدنيا سوى كسب مغنم

لأجل جزيل أو لذكر مجمل

فمن جاد منها لم يكن خاسراً بها

ولا ناقصاً والفضل للمتقبل

مولده في القفلة ليلة النصف من

رمضان سنة ١٣١٦ هـ، ووفاته غريقاً يوم

الجمعة ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ هـ وذلك

في شاطئ الكثيب شمال الحديدة حينما

كان يحاول إنقاذ أحد زملائه من الغرق

فغرقا معاً، وقد انتشلت الجثتان وجاء

شقيقه أحمد ولي العهد من حجة مقر

إمارته فنقله إلى حجة ودفنه في فناء

جامعها، وقد حزنه الناس جميعاً، لأنه

كان الأمل المرتجى لإصلاح الحال في اليمن

لو أتيحت له الفرصة. ولما بلغت وفاته

العلامة عبد الرحمن بن حسين الشامي إلى

الحجاز أثناء قيامه بالحج كتب لصديقه

محمد بن محمد زيارة معزياً واستشهد

بالبيت المعروف :

وإن دهرأ رماء بالحمام على

شح الزمان دليل السخط والغضب

فصحف محمد زيارة هذا البيت على

النحو التالي :

وإن دهرأ رماء بالإمام على

شح الزمان دليل السخط والغضب

وقد رثاه أكثر شعراء اليمن، ولكن

رثاء أمير الشعراء أحمد شوقي كان المجلى

في ذلك ؛ فقد قال من قصيدته الشهيرة

التي مطلعها :

مضى الدهر بابن إمام اليمن

وأودى بزين شباب الزمن

ثم قال مخاطباً البحر :

متى صرت يا بحر غمد السيوف

وكنا عهدناك غمد السفن

وكنت صوان الجمان الكريم

فكيف أزيل ولم لم يصن

ظفرت بـجـوهره فذة

من الشرف العبقري اليمن

فتى بذل الروح دون الرفاق

إليك، وأعطى التراب البدن

وهانت عليه ملاهي الشباب

ولولا حقوقُ العُلالِمْ تَهْنُ

وخاصك يَنْقُذُ أترابه

وكان القضاء له قد كَمَنُ

غدرت فتى ليس في الغادرين

وخت امرءاً وافيالْمِ يَحْنُ

وما في الشجاعة حتفُ الشجاع

ولامدَّ عُمَرَ الجبان الجُبْنُ

ولكن إذا حان حينُ الفتى

قضى، ويعيش إذا لم يَحْنُ (١)

١٠. علي بن عبد الله بن علي

البشاري: عالمٌ فاضلٌ عاملٌ بالسنة، كان صريحاً في رأيه جزيئاً في إبداء ما يعتقده، رضي من رضي وسخط من سخط. كان عاملاً في كحلان عفار. ثم سكن صنعاء بآخرة.

مولده في القفلة في ٢٢ ربيع الأول

سنة ١٣٢٢هـ، ووفاته في صنعاء يوم

الأحد ١٢ شعبان سنة ١٤٠٤هـ.

١١. عبد الله بن محمد بن محسن

السُّرْحِي: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم



الإسلامية، ولاسيما علوم العربية من نحو وصرف ومعانٍ وبيان وأصول.

كلفه الإمام يحيى بالانتقال إلى القفلة

لتدريس بعض أولاده الكبار (الحسن، والحسين، والمطهر) بعد أن عرف علمه ومهارته في التدريس حينما رآه متصدراً للتدريس في جامع صنعاء، فقضى في القفلة بضع سنوات حتى تم افتتاح المدرسة العلمية (٢) بصنعاء سنة ١٣٤٤هـ فطلبه

(١) تحفة الإخوان ١٢٨، نزهة النظر ٥٩٨، نشر الثناء الحسن، أئمة اليمن (سيرة الإمام يحيى) ٢/ ٢٩٠، الشوقيات ٣/ ١٦٩، معلومات متفرقة سمعتها من عرفه، ومنهم العلامة أحمد محمد زيارة.

(٢) يراجع كتابي (المدارس الإسلامية في اليمن) صفحة ٤٠٠

أرسله الإمام يحيى مشرفاً على أول
بعثة طلابية خرجت من اليمن للدراسة في
العراق سنة ١٣٥٥ هـ، وسلمه مقداراً من
المال، وأوصاه أن لا يصرف منه أي شيء
إلا عند الحاجة الضرورية، ولما وصل إلى
بغداد أقيمت له حفلات تكريمية له
ولطلابه، فما كان منه إلا أن أقام حفلاً دعا
إليه من سبق أن دعاه إلى تلك الحفلات
التي أقيمت له. وعند عودته إلى اليمن
سأله الإمام عن المال الذي ائتمنه عليه،
فقال له مجيباً: لقد أقمنا به حفلات لمن
أقام لنا حفلات، فغضب منه الإمام، وقال
له: ومن أمرك بذلك؟ وكان الأولى بك أن
لا تلبى دعوة أحد!!

وبعد عودته إلى صنعاء ولأه الإمام
نظارة الوصايا.

مولده في صنعاء في ١٨ ذي القعدة
سنة ١٣١٨ هـ، ووفاته بها يوم الجمعة ٦
ذي القعدة سنة ١٤٠٩ هـ^(٤).

الإمام منها مع من كان يدرس لديه من
أولاده، فكان أحد شيوخ العلم فيها، كما
كان يدرس في جامع صنعاء، وفي مسجد
الفليحي، ومسجد خُضَيْر، ومسجد
الزُّمَر (ازدمر باشا)، ومسجد غُزَل الباش
في صنعاء، وكان كذلك يدرس طلبه
العلم في جامع الروضة في موسم
الخریف^(١) وكانت المجالس التي يحضرها
تتحول إلى مجالس علم، ولا سيما إذا
ضمه هو والعلامة علي^(٢) بن حسين
الشامي مجلساً واحداً فإنهما يتباريان
كفرسي رهان على استخراج دقائق الفوائد
في شتى المعارف من نحو وصرف ومعانٍ
وبيان وتفسير وأصول فقه وفروعه
وعروض وقوافي، وكان إذا ما أخطأ
أحدهما فلان الآخر يُسرِع إلى تنبيهه إلى
خطئه، لكن الشامي إذا أحس أن المترجم
له قد وقع في الخطأ فإنه يقول له: حاو
حاو!!^(٣).

(١) يطلق الخريف في اليمن على موسم ظهور الفواكه وفي مقدمتها العنب، ولما كانت الروضة مشهورة بأعقابها
فإن أعيان أهل صنعاء ينتقلون إليها خلال موسم الفواكه.

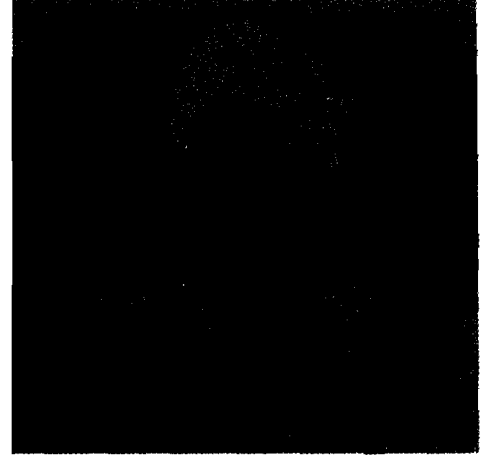
(٢) تقدمت ترجمته في (جحانة).

(٣) حاو تعال للحمار إذا نفر، وأريد منه أن يتوقف عن النفور.

(٤) تحفة الإخوان ٨٣، نزهة النظر ٣٩٤، معلومات جمعتها منه ومن غيره ذكرتها في ترجمتي له في (المدارس
الإسلامية في اليمن) ٤٢٥.

[١٢] الحسن بن الإمام يحيى

حميد الدين، أمير لواء إبّ، ثم نائب



الإمام أحمد في صنعاء وتوابعها من الأفضية والنواحي الشمالية.

أرسله الإمام يحيى في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٧ هـ إلى مدينة إبّ، ومعه القاضي محمد بن سعد الشرقي عامل حَجُور، والقاضي عبد الله بن أحمد الجنداري والشاعر يحيى بن علي الذاري كمستشارين له، وذلك لمعرفة أحوال قضاء إبّ، وتقرير واجباته، فأنزله عامل إبّ الشيخ إسماعيل بن محمد باسلامة في أحد بيوته، ثم عاد إلى صنعاء في المحرم سنة ١٣٤٩ هـ، بعد أن أصدر والده بلاغاً رسمياً بتاريخ ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ هـ

بتعيينه ناظراً للمواصلات، ثم جعله ناظراً للحربية، بعد أن جعل الإمام يحيى ابنه القاسم ناظراً للمواصلات، ولم يبق الحسن في هذين المنصبين إلا مدة يسيرة ثم ألغى الإمام منصب ناظر الحربية، فكان الحسن يقيم في صنعاء، وأحياناً في القفلة حيث استولى على حقل البَطْنَة من قبيلة عَذْر إحدى قبائل حاشد فاستصلحه واستزرعه، وكان يباشر الزراعة أحياناً بنفسه.

وحينما قرر الإمام إقطاع ما يحكمه من اليمن بين بعض أولاده أرسل ابنه الأكبر أحمد (الإمام أحمد) والياً على لواء تعز سنة ١٣٥٧ هـ إلى جانب ولايته على لواء حجة، ثم أرسل ابنه الحسن في نهاية السنة المذكورة والياً على لواء إبّ بعد أن أضاف إلى قضاء إبّ عدداً من الأفضية، هي قضاء العُدَيْن، وناحية السَّبْرَة، وناحية ذي السُّقَال وهذه كلها كانت تابعة للواء تعز، ثم أضاف إليه قضاء يريم، وقضاء النادرة، وقعطبة، واقتطع من قضاء رداع ناحية الحُبَيْشِيَّة، كما أوجد ناحية القَفْر، وقد أخذت عزلها من قضاء يريم، ومن

قضاء ذمار، ومن ناحية المخادر، ومن ناحية حَيْش وذلك ليكون لواء تحت إمارة المترجم له، ثم ولّى الإمام يحيى ابنه عبد الله لواء الحديدة سنة ١٣٥٩ هـ، والمطهر بن الإمام يحيى لواء حوث.

ومع أن الحسن كان مشهوراً بالصلاح والتزاهة الشخصية والاستقامة حتى كان يُدعى (زَيْنُ العابدين)، إلا أنه كان ظالماً غشوماً فقد جعل الزكاة على الزراع (صُبْرَة) أي مُقَنَّنَةً باعتبار أعلى ما جادت به الأرض من ثمار في سني الخير، وألزم الفلاحين بدفع ذلك المقدار سواء أكانت الأرض مزروعة أم غير مزروعة، وإذا كانت مزروعة سواء أجادت بالثمار أم لم تثمر لسبب من الأسباب؛ إمّا لجفاف وإمّا لآفة زراعية. وكان إذا رأى الأسعار رخيصة أبقى الزكاة لدى الزراع حتى ترتفع أثمانها فيطلب قيمتها، وإن كانت الأسعار مرتفعة أخذها عيناً بعد مدة غير قصيرة من الحصاد، وقد تغفّن في تعذيب من يحكمهم من عباد الله في هذا اللواء بأن شغلهم بأعمال تعسفية حتى يرهقهم من

أمرهم عسراً؛ فقد ألزمهم بقتل الرباح (القرود)، وإحضار أصحاب كل منطقة أذبال القرود التي تمّ قتلها ليتأكد من أنهم قاموا بما كُلفوا به بصدق وإخلاص لتنفيذ أوامره، كما استولى على حَوْل حَمَام^(١)، وكان يقع في السفح الغربي لمدينة إبّ القديمة المسورة، ويُسقى بمياه المساجد الآسنة، ولكن الحسن بعد أن استولى عليه كان يمدّه بمياه الشرب التي تأتي من جبل بَعْدان مباشرة فينقطع الماء عن المساجد يوماً يُسقى هذا الحول وفي اليوم الذي يليه تصرف المياه للمساجد مما حدا بالشيخ علوان الشراعي أحد أعيان مدينة إبّ المشهور بالفكاهة اللاذعة والنكتة السياسية أن يشبه هذا الحول بناقة صالح في قوله تعالى: ﴿قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم﴾ [الشعراء ٢٦/١٥٥] وهذا الرجل هو الذي قال: لقد أرسل الله موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل بتسع آيات بينات، والإمام يحيى أرسل ابنه والياً على لواء إبّ بتسع آيات عذاب، تقدم ذكر بعضها وهو الصُبْرَة، وقتل الرباح (القرود) وسَقَّى حَوْل حَمَام، ومنها

(١) الحول: الجريب وهذا الحول وقف على حَمَام مكة.

كم عروشرٍ قد قَوَّضَ الظلم
 واستف، وكم دمّرت به الأيام؟
 وصروحٍ منيعةٍ شامخاتٍ
 هي من ظلم من بناها رغامٌ
 وإباءٍ به يُداس ومجـدٍ
 يتداعى به وعِزٌّ يُضام
 ليس ما حازه المليكُ من الجو
 ر ثراءٍ بل شِقْـوَةٌ وأثام
 وهو الفقرُ والنكال وما يمتد
 د من سُخْبه فذاك جهام
 ليس في الظلم ثروةٌ إغما
 الثورةُ عدلٌ ورحمةٌ وسلام
 ما على نفسه يُحرّمه الرحـد
 من سبْحانه فذاك الحرام
 ودعاء المظلوم في غَسَقِ اللَّيْلِ
 لـ سيوفٍ قواطعٍ وسهام
 لم يضع دونه الإلهُ حجاً بـاً
 فإذا ما دعا أتى الانتقام

المكيال الإمامي عوضاً عن المكيال الإبي
 الذي كان يزيد على المكيال الإمامي بربع
 قدح وثمان القدح . ويضاف إلى ما تقدم
 شقّ الطرقات في الجبال من تعز إلى إبّ
 وإلى السحول لكي تمر عليها سيارة
 صاحب الترجمة إذ كان هو الوحيد في لواء
 إبّ الذي لديه سيارة، وكذلك السخرية
 للدواب لتحمل الحجارة لبناء بعض
 العمارات الحكومية ومنها المستشفى،
 وتاسعها الطحين إذ كان صاحب الترجمة
 يلزم الأهالي في مدينة إبّ بطحن الحبّ
 للعساكر ولطلبة الْمَسْعَف مجاناً .

وقد ضمّن القاضي عبد الرحمن بن
 يحيى الإرياني مظالم الحسن المذكورة آنفاً
 في قصيدته العصماء التي كانت سبباً في
 حبسه سنة ١٣٦٣ هـ (١٩٤٤ م) نذكرها
 للعتة والاعتبار، لا للتشهير والتبكيـت
 فالرجل قد تجاوز السابعة والثمانين ويعيش
 في نيويورك .

إنما الظلم في المعاد ظلامٌ
 وهو للملك معولٌ هدامٌ
 وهو العاملُ الذي سلّط الأعداء
 فأضحى لنا لديهم زمامٌ

يطلب الظالم الغشومَ إلهٌ	وهي قد سُميت لديكم زكاةً
قادرٌ لا يفوته ظلامٌ	هكذا هكذا يكون العُرامُ
مهلٌ غير مهملٍ وإذا شا	فعلها في عقولكم لا أراه
ء انتقاماً فليس منه اعتصامٌ	عِظماً تنتهى إليه المدامُ
يُمطر الظالمين عارضٌ سُخطٌ،	قد سكرتم بكأسها، ولكم بعد
منه تهمي تلك الخطوبُ الجسام	سُد إلى الظلم والشراء هيام
كم ملوكٍ كانوا أشدَّ وأقوى	آه ما لي أرى الرعيَّة قد أضح
هلكوا سوف تقتفيهم فنام	ت بهذا اللواء خسفاً تُسام
لم تَدُد عنهم المعداتُ والقوا	قد تولى أمورَها الحاكمُ المط
تُ شيناً، ولا الخميسُ اللّهام	لنقُ فهو الأمير وهو الإمام
فقدوا عزَّهم وأضحوا عبيداً	حسنُ ابن الإمام لا أحسن
وتساوت وُهادهم والإكام	اللهُ إليه ولا عداه السقام
فلماذا سرتُم إلى الظلم تعدو	قد أتانا بـ (صُبْرَة) يقشعر الع
ن أنتم عما يجرنِ نيام؟	دلُّ منها ويصرخ الإسلام
ما جهلتم عواقب الظلم لكن	ما أتانا بها كتابٌ ولا جا
أسكرتكم جبابةٌ وحُطام	ءت بها سنةٌ ولا إعلام
(صُبْرَة) قد زوت كثيراً من الما	أخذت مالنا وأرهقت الننا
ل إليكم ولم يفتها عزامُ	س، ومنها لم ينجهم إعدام

هي نارٌ قد أضرمت يصطليها	وَيَجِرُّونَ السَّحْتَ جَهْرًا، وَكَمْ قَدْ
مَنْ لَهُ فِي اللَّوِّ هَذَا مُقَامٌ	أَبْهَضْتَنَا مِنْ أَجْلِهِمْ أَغْرَامُ!
فِينَالِ الضَّعِيفِ مِنْهَا شَوَاطِءُ،	وَإِذَا قَدَّمُوا دَفَاتِرَهُمْ وَالْحَقَّ
وَشَوَاطِءُ يَصْلَى بِهَا الْإِيْتَامُ	فِيهَا لِمِثْلِهِ انْضِمَامُ
وَإِذَا غَابَ نَابٌ فِي الظُّلْمِ عَنْهُ	قَدْ حَوَتْ وَافِرًا وَلَكِنَّهَا دَوَّ
نَائِبٌ فِيهِ شَأْنُهُ الْإِقْدَامُ	نَ الَّذِي يَبْتَغِيهِ مِنْهَا الْحُسَامُ
كَلَفُونَا تَسْلِيمَ وَاجِبٍ (دُخْنِ)	أَرْجِعُوها لَهُمْ وَقَالُوا: لَقَدْ
(خُنْطَةً) قَدْ قَضَى بِذَا الْإِرْغَامِ	خَتَمَ وَحَفِثَ فَأَنْتُمْ أَعْتَامُ
وَزَكَاةَ (الشَّعِيرِ) قَدْ جَعَلُوهَا	تَسْتَحَقُّونَ الْحَبْسَ وَالْقَيْدَ وَالضُّدَّ
(ذَرَّةً) وَ (الْغَلِيلِ) (دُخْنًا) يَرَامُ	رَبِّ، وَفَعْلًا يَكُونُ هَذَا الْكَلَامُ
وَزَكَاةَ الْمَعْدُومِ قَدْ كَلَّفُونَا	فَإِذَا أَمَلْتُمْ دَفَاتِرَهُمْ جَوَّ
وَيَلْهَمُ يَوْمَ يَبْرُزُ الْعَلَامُ	رَأَى وَظَلَمًا فَقَدْ عَدَاهُمْ مَلَامُ
وَلَنَا الْوَيْلُ قَبْلَهُمْ إِنْ شَكُونَا	وَأَحَالُوا فِي الْحَالِ أَجْرَتَهُمْ
جَوْرَهُمْ وَالنِّكَالَ وَالْإِيلَامُ	وَاسْتَخْدَمُوهُمْ لظَلَمْنَا مَا أَقَامُوا
إِنَّهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْخَرْصِ قَوْمًا	(نَقْصُ الْمَكِيلِ)
مَا لَهُمْ رَحْمَةٌ وَلَا أَحْلَامُ	ثُمَّ ضَمُّوا رُبْعًا عَنِ النِّقْصِ فِي الْمَكْيَا
يُضْعَوْنَ الزَّكَاةَ تِسْعَةَ أَعْشَا	لَ فَاْمَسَى فَوْقَ الظَّلَامِ ظِلَامُ
رَ، وَبِئْسَ لِلنَّاسِ عَشْرُ تَمَامِ	

و (العَصِيْمَات) مَا لَنَا مِنْ أَذَاهُمْ	وَإِذَا قَدِرُوهُ جَاؤُوا بِسِعْرِ
قَطُّ فِي هَذَا الْبِلَادِ اعْتَصَام	لَهُمْ غَيْرُ مَا يَشِيْطُ الْأَنَامُ
قَدْ غَدَا مِنْ بِيوتِنَا لَهُمُ الْمَأْ	وَأَضَافُوا رِبْعاً لِعَشْرِ لِإِرْشَا
وَي وَمِنْ أَهْلِنَا لَهُمْ خُذَام	دٍ وَقَالُوا: كَيْ يَسْتَفِيدُ الْعَوَامُ
فَلَهُمْ فِي اللِّوَاءِ هَذَا انْتِشَارٌ	وَبَنُوا (مَسْعَفًا) حَقِيرًا وَحَازُوا
وَلَهُمْ فِي الْبُيُوتِ تِلْكَ اِزْدِحَامُ	مَا بَنُوهُ، وَالشَّحْدَاءُ عَقَامُ
خَصَّصُوا قَوْمَهُمْ بِقَبْضٍ وَتَعَدَا	ثُمَّ يَأْتِي مِنْهُمْ لِحَصِيلِهَا قُو
دٍ وَخَرَصٍ، وَلَمْ يَفْتَهُمْ مَرَامُ	مٌ لَهُمْ فِي عَرُوضِنَا احْتِكَامُ
وَشَبَابُ اللِّوَاءِ خَالٍ مِنَ الْأَعْمَالِ	نِصْفَ عَشْرِ بَعْدَ الرِّيَالِ حَوَّهْ
أَضْحَى بِالْخُسْفِ مِنْهُمْ يُسَامُ	لَمْ تُقَيِّدْهُمْ الْعُهُودُ الْحَسَامُ
وَالطَّحِينَ الطَّحِينَ فِي نَفْسِ (إِبْ)	وَإِذَا لَمْ نَسْرِعْ إِلَيْهِمْ بَسَحَتْ
كَمْ دُمُوعٌ مِنْهَا لَهَا اِنْسِجَامُ	حَقٌّ إِمَهَالُنَا وَفَاتِ الْحَطَامُ
قَدْ بَذَلْنَا (الصَّلِيْطُ) وَ (الْغَازُ) لِلطَّا	أَنْفَذُوا مِنْ جُنُودِهِمْ كُلَّ فِظٍّ
حُونَ لَكِنْ لَمْ يَنْصِفِ الْأَقْوَامُ	لَمْ تَزْنِهِ مَرْوَةٌ وَاحْتِشَامُ
فَأَصْرُؤُا وَأَغْرَقَ الْقَوْمَ فِي الظُّلْمِ	يَأْخُذُ الْمَالَ يَهْتِكُ الْعَرَضَ لَا يَسِدُ
سَمٍ، وَلَنْ يَنْتَبِ الْجَمُوحَ الْجَامُ	لَمْ مِنْهُ النِّسَاءُ وَالْأَرْحَامُ
وَشَكُونَا مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنْ	مِنْ بَنِي حَاشِدٍ وَهَمْدَانِ جَاؤُ
كُلُّ وَالٍ بَظْلَمْنَا مَسْتَهَامُ	وَنَا وَمِنْ أَرْحَبِ عَتَاةٍ لُئَامُ

فتراهم إذا شكونا إليهم	وتجيد المقال قائلة أن
ظَلَمَهُمْ جاءهم لذلك السَّام	تم حِمانا وأنتم الأعلام
ويقولون: قد كذبتُم وجئتُم	حجة الله أنتم في البرايا
بشكاةٍ تردّها الأفهام	وعليكم تلك العهود الجسام
كادت الروحُ أن تفيض وهم ما	فاغضبوا للاله واستنكروا الظل
صدقونا، ولم يرقِ الإمام	م، وقوموا فقد أتيح القيام
كل هذه الأفعال يعرفها حد	لا تغرنكم صلاةُ ذوي الزهد
أُفَيبدو منه لها ابتسام	مد ولا رثُ هيئةٍ وصيام
وإذا منهم طلبنا حقوقاً	إن تلکم مظاهرٌ نصبت أف
منعتنا الولاة والحكام	سَخاخَ صيدٍ للمال فيها التهام
يا لها من رزيةٍ عندها يا	لو نهتهم عن ظلمنا لعلمنا
قومنا الصبر والخنوع حرام	أنما فعلهم لها إعظام
فإلى كل عالمٍ وشريفٍ	لا ولا حجَّهم فقد غار
لم تُرعه في ربِّه اللوام	زمزمٌ إذ أتوا وقرَّ المقام
ترتمي هذه الأسيفة والظلم	فسلوهم هل أنفقوا فيه من أم
له في لوائها اضطرام	والهم كي يقال: قومٌ كرام
وتُطيل الوقوف ما بين أيدي	أم هم أسرفوا بأموال قومٍ
هم وتشكو ما لم يُطقه الأنام	ما لهم غير ذي الجلال عصام

وَالْإِمَامَ الْإِمَامَ كَمْ صَمَّ أَذْنَيْ	أَمَلْتُ نَصْرَكُمْ وَأَنْكُمْ لَا
ه وَأَعْمَى عَيْنَيْهِ عَنَا الْحَسَام	يَعْتَرِيكُمْ عَنْ نَصْرَهَا إِحْجَام
يَتَرَأَى لَهُ بِصُورَةِ ذِي زَه	فَإِذَا لَمْ تَنْلِ مِنَ الْعَدْلِ مَا
بَدٍ، وَثُمَّ الْمَغَامِرُ الظَّلَام	تَبْغِي وَأُضْحَى لِمَا نَقَاسِي دَوَام
فَاصْدُقُوهُ فِي النَّصْحِ مِنْكُمْ وَقُولُوا:	فَعَلَى الدِّينِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْعَد
قَمْ تَفْقَدْ مَا يَشْتَكِيهِ الْأَنَام	ل وَهَذَا اللَّوَاءُ مَنَّا السَّلَام
أَنْصَفِ النَّاسَ مِنْ بَنِيكَ وَإِلَّا	وَكَانَ الْحَسَنُ صَاحِبَ التَّرْجُمَةِ مِثْل
أَنْصَفْتَهُمْ مِنْ بَعْدِكَ الْأَيَّام	وَالدَّهْ فِي بَخْلِهِ وَلَوْ مَهْ، فَحِينَمَا تَعْرَضْتَ
إِنَّ عَشَرَ السَّبْعِينَ عَنْكَ تَوَلَّتْ	نَوَاحِي مَعِينَةٍ مِنَ الْيَمَنِ لِلْمَجَاعَةِ سَنَةِ
وَدَنَا مَصْرَعٌ ^(١) وَحَانَ الْحَمَام	١٣٦٢ هـ (١٩٤٣ م)، وَمِنْهَا لَوَاءُ إِبَّ
وَلَكُمْ فِي الَّذِي كَنْزْتُمْ مِنَ الْمَا	الَّذِي أَنْكَدَهُ الْحَظُّ بِأَنْ كَانَ الْمُرْجَمَ لَهُ وَالْيَا
ل عَنْ الظُّلْمِ غَنِيَّةٌ وَقُـوَام	عَلَيْهِ، فَقَدْ كَانَ يَنْزَحُ مِنَ الْبُؤَادِي إِلَى مَدِينَةِ
فَلَمَّاذَا تَرْضَى بِظُلْمِ رِاعَايَا	إِبَّ مِثَاتٌ وَرَبَّمَا آلَافٌ مِنَ الْجَائِعِينَ الَّذِينَ لَا
ك، وَمِنْهُمْ غَدَاً يَكُونُ الْخَصَام	يَجِدُونَ مَا يُبْقِي عَلَى حَيَاتِهِمْ فَكَانُوا
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الشَّقِيقُ شَقِيقاً	يَتَسَاقُطُونَ كَأَوْراقِ الشَّجَرِ مَوْتَى تَحْتَ سَمْعٍ
بِفَتِيلٍ، وَالْحَاكِمُ الْعَلَامُ	وَبَصَرَ هَذَا الْحَاكِمُ الظَّالِمَ، وَلَا تَرْفَ لَهُ
هَذِهِ صَرْخَةٌ أَتَتْ مِنْ لَوَاءِ	عَيْنٌ، وَلَا يَخْشَعُ لَهُ قَلْبٌ لِمَصِيرِ هَؤُلَاءِ
إِبَّ إِلَيْكُمْ وَكُلَّهَا إِقْدَامُ	الْآلَافِ مِنَ النَّاسِ، وَخَزَائِنُ الدَّوْلَةِ مَمْلُوءَةٌ
	بِأَصْنَافِ الْحُبُوبِ، فَكَانَ الْقَادِرُونَ مِنْ أَهْلِ
	إِبَّ يَطْعَمُونَ مَنْ يَسْتَطِيعُونَ إِطْعَامَهُ،
	لَكِنْهُمْ كَانُوا يَجِدُونَ صَعُوبَةً فِي تَكْفِينِ مَنْ

إلحاح من السائل يأمر بأن يصرف له مقدارٌ زهيد من الحب من بلد ناء عن بلده بمسافة طويلة ليعذبه بحمله لمسافة يوم أو يومين، وله قصص في ذلك لا يصدقها العقل.

وصادف أن قتل الإمام يحيى وهو في (القفلة) فكتب برقية إلى أهله في مدينة إبّ ليطمئن على أحوالهم وأرسلها بواسطة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير معترفاً بإمامته، ولكنه بعد أن علم بنجاة أخيه أحمد ولي العهد من القتل ألب القبائل من حاشد ودخل بهم صنعاء بعد سقوطها في أيدي أتباع الإمام أحمد فكان نائباً للإمام على صنعاء ونواحيها.

ناب عن الإمام أحمد في المشاركة في احتفال تتويج ملكة بريطانيا اليزابث الثانية سنة ١٩٥٢ م. ولما برزت فكرة جعل محمد البدر ابن الإمام أحمد ولياً للعهد انزعج المترجم له هو وبقيّة أخوته وأولادهم، وكونوا ما يشبه التحالف ضدّ البدر، فكلف الإمام أحمد أخاه المترجم له لينوب عنه في حضور مؤتمر باندونغ في

مات منهم في كل ساعة، فتطوع داود الصُّبيري أحد يهود مدينة إبّ فكان يُعطي للفقيه إسماعيل العلاية الرجل المناط به تغسيل الموتى وتكفينهم ودفنهم طاقةً (لفةً)، مكونة من عشرات الأذرع، بعد طاقةٍ لتكفين من يموت بالجوع، فقيل^(١) للحسن بن الإمام يحيى: لا يليق بك أن تصم أذنيك عن استغاثة هؤلاء الذين يموتون أمام دار الحكومة، ويتفضل عليهم اليهودي الذي كان خيراً منك بالكفن، فقال: إن الذين يموتون كانوا لا يصلّون، ولكنه سيأمر بصرف الكفن لمن يثبت شرعاً أنه مواظب على الصلاة حتى وفاته، فسخر منه القاضي فضل الأكوع ومن عقلته المتحجرة، وبعد محاورّة طويلة أمر بأن يُصرف لكل ميت كفنٌ بمقدار جسمه، فاحتار أمين صندوق مالية لواء إبّ الشيخ علي بن إسماعيل باسلامة في تقدير أجسام الموتى حتى يصرف لهم بمقدارهم بمقتضى أمر هذا الحاكم.

وكان إذا جاءه سائل فقير يطلب مساعدته ومعه شهادةٌ تثبت فقره فإنه بعد

(١) القائل له هو القاضي عبد الرحمن الإيراني والقاضي فضل بن علي الأكوع عامل النادرة آنذاك.

في ٥ أكتوبر من السنة نفسها، وتلقب بالمؤيد، ولم تمض أيامٌ حتى انكشف أن البدر لم يُقتل بعد أن اجتاز حدود الجمهورية العربية اليمنية إلى حدود المملكة السعودية فألزم الملك سعود المترجم له بالتنحي للبدر باعتبار أنه الملك الشرعي المعترف به ففعل، وقاد عدداً من الحملات ضد النظام الجمهوري، وكان يعارض إعطاء القبائل التي وقفت إلى جانبه لمحاربة النظام الجمهوري مالاً مقابل تأييدهم للنظام الملكي، وقال: إذا كان الناس لا يؤيدوننا إلا طمعاً في المال فلا قيمة لهذا التأييد إطلاقاً.

وقد انتهى أمره وأمر سائر أفراد أسرته بما فيهم البدر أن يختار كل واحد منهم مكاناً ليعيش فيه بعد أن تمت المصالحة بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية التي كانت تمهّد الملكيين اليمنيين بالمال والسلاح واعترافها بالنظام الجمهوري. وقد اختار المترجم له مدينة نيويورك مكاناً ليعيش فيه. وأخبرني القاضي علي بن محمد الرضي أن الحسن

أندونسيا سنة ١٩٥٤ م، وظل خارج اليمن لزيارة بعض عواصم الأقطار العربية ووقع خلال غيابه تمردٌ حامية تعزّ، الذي استغلها المقدم أحمد يحيى الثلاثي، فحوّكه إلى محاصرة للإمام أحمد والضغط عليه ليتنازل لأخيه عبد الله بن الإمام يحيى - كما بينا ذلك في ترجمته في السودة - وكان موجوداً في تعز، وقد انتهى مصير هذه الحركة إلى الفشل، فأسرع الإمام أحمد بقتل أخيه عبد الله وأخيه العباس، ولو كان المترجم له في اليمن لكان مصيره مصير أخويه المذكورين، وقد اكتفى الإمام بإلزامه بالبقاء خارج اليمن؛ إذ عينه الإمام مندوباً لليمن في الأمم المتحدة، وظل في هذا المنصب حتى توفي الإمام أحمد وخلفه ابنه البدر ولي عهده فنصب نفسه إماماً، ولم يبق في منصبه سوى بضعة أيام فقد قامت الثورة في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣٨٢ هـ (٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢ م)، وأعلن قادة الثورة أن البدر قد قُتل، فجاء المترجم له إلى لندن، ثم إلى المملكة العربية السعودية التي احتضنته وأعلن نفسه إماماً



قال^(١) بعد أن بلغه القاضي عبد الرحمن ابن يحيى الإيراني قد تولى رئاسة الجمهورية العربية اليمنية سنة ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م): «الآن يتسنا من العودة إلى اليمن».

مولده في شعبان القفلة سنة ١٣٢٦ هـ.

آثاره:

المطاوي، رسالة لا يخرج القارئ منها بأدنى فائدة.

١٣ الحسين بن الإمام يحيى: عالم له مشاركة في كثير من علوم العربية، وكان يُعد أعلم أولاد الإمام يحيى، إلا أنه كان مصاباً ببدء الشك في وضوئه وغسله.

ولاه الإمام يحيى إمارة لواء الحديدة خلفاً لأخيه محمد الذي توفي غريقاً في البحر أواخر سنة ١٣٥٠ هـ^(٢)، وما لبث فيها إلا عاماً فقط؛ إذ عاد إلى صنعاء في

(١) دعاني الأخ عبد الرحمن عبد الصمد أبو طالب الوزير المفوض لليمن في مصر لمرافقته هو والقاضي محمد بن عبد الله الشامي نائب الإمام في صنعاء والقاضي محمد بن عبد الله العمري نائب وزير الخارجية لقضاء يومين في الاسكندرية فدعانا السيد خطاب محمد خبير البحار والناير المصرية للغداء في نادي البحرية فذكر أنه حثّ الحسن بن الإمام يحيى على الإسراع في استكشاف النفط في اليمن فأجاب عليه بقوله: لا داعي للاستعجال في البحث عنه حتى تنضب مصادر النفط في الخليج العربي والسعودية والعراق، ثم نسمح للشركات باكتشافه بعد أن نتحكم في الشروط التي تعود علينا بأكبر فائدة من المستثمرين الأجانب!!

(٢) رافقه من الحديدة إلى تعز عبد الله بن أحمد الوزير أمير لوائها وانضم إليها من زبيد عاملها علي بن حمود شرف الدين واجتمعوا في تعز عند أمير لوائها علي بن عبد الله الوزير، وبحثوا أمر من يخلف الإمام يحيى بعد وفاته، واستقر رأي الجميع على أن يكون عبد الله بن أحمد الوزير - كما بينا ذلك في ترجمته -.

المحرم سنة ١٣٥٢هـ فانقطع للعلم، ثم كلفه والدّه بالسفر إلى بريطانيا سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٦ م) لينوب عنه في حفل تنويع الملك جورج السادس فنزل ضيفاً على الحكومة البريطانية في فندق كلاريدج^(١) ثم سافر منها إلى اليابان ليمثل والده في افتتاح مسجد طوكيو، وكتب إليه الإمام يحيى رسالة التي صورتها بالصفحة التالية، ثم عاد إلى لندن لحضور اجتماعات مؤتمر المائدة المستديرة لبحث قضية^(٢) فلسطين بدعوة من الحكومة البريطانية. وقد عاد إلى اليمن سنة ١٣٥٨هـ على طائرة صغيرة خاصة، ويقال: إنه لم يعجب لشيء مما شاهده خلال رحلته التي دامت عامين من مظاهر الحضارة الحديثة والتقدم العلمي مثل إعجابه بخضوع وانحناء اليابانيين للملكهم الميكادو حينما مروا بقصره، وتمنى لو يفعل اليابانيون كما يفعل اليابانيون. وقد رافقه في رحلته هذه الشهيد حسين^(٣) بن محمد الكبسي وعباس^(٤) بن علي بن إبراهيم والقاضي علي بن حسين العمري، والشهيدان أحمد مصلح البراق والحاج عزيز يّعني، وقد عادوا معه إلا الشهيد

(١) أخبرني الأستاذ كمال الحسني سنة ١٩٥٧ م حينما كنت في مصر بأنه أثناء دراسته في بريطانيا قبل الحرب العالمية الثانية فوجئ بتشجيع الصحافة البريطانية على الأمير الحسين أثناء وجوده في لندن لأنه كان يستعمل الأحجار للاستجمار ويلقيها في مراحض جناحه في فندق كلاريدج حتى انسدت فطوح الماء إلى قاعة الجناح فجاء عمال نظافة الفندق لمعرفة السبب فاحتاروا لوجود أحجار في المراحض، ولم يعرفوا سر وجودها إلا عندما تبين لهم أن المترجم له قد حمل معه من اليمن عدداً من الحقايب مملوءة بالأحجار لهذا الغرض فأزالوها من المراحض وأرشدوه إلى أن ورق الحمام الناعم يقوم مقام تلك الأحجار في إزالة الأوساخ.

(٢) ذكر الدكتور السيد أبو النجا في كتابه (ذكريات عارية) صفحة ٩٠ طبعة دار الشرق في لبنان ما يلي: أن سيف الإسلام الحسين (سماء أحمد غلطاً) حينما حضر ممثلاً لوالده الإمام يحيى مؤتمر المائدة المستديرة لبحث قضية فلسطين سنة ١٩٣٨ م احتج لأن مقعده في القاعة كان بعد الوفد السعودي الذي كان يرأسه الأمير فيصل، فحاول علي ماهر باشا رئيس وفد مصر أن يشرح لسيف الإسلام الحسين أن ترتيب جلوس الوفود وضع بحسب ورود الحروف الأولى لبلادهم، ولكنه - أي المترجم له - لم يقتنع بهذا فتنازل له الوفد المصري عن مكانه، وحلّت المشكلة.

(٣) ستأتي ترجمته في (الكبس).

(٤) ستأتي ترجمته في (المدان).



الولد العلامة سيف الاسلام الحسين بن ابراهيم الحسين حفظه الله وقرن جميع ساجده بالجنح والوفيق والظفر المحقق
 وشريف السهم عليكم ورحمة الله وبركاته صدورها اليكم والائل ان تصل اليكم وانتم امام عدك ادبها اذ حصل السراج
 كتاب الباحرة ان ينزلوا الى عدن وقد كتبنا الى والي عدن لهذا الاحمال ان يقدم اليكم هذه المطرود التي اودع
 فيه هذه الكتاب وغيره من الكتب حجازونا ، وانا نرجوا به من سفركم الى اليابان بالصحة والعافية وسلامته
 وحصوله حلة اشراج اجماع هناك كم خير اكثرا واجزا وافرنا ، والذي فضاءه من كلمات محسنين الزكيين
 الحجة الاسلامية بطوكيو الوصل ابنا ان للامبراطور وحكومته ميلا الى اثناءه معالم هذا الافتح وكبر شأنه ، ولا يجد
 ان يكون ذلك لغرض التعرف الى الشريفين فمن الغريب ان تكون الامبراطورية الشرقية معنونة في الغرب
 اكثر من ان الشرق وسبب تركم بمعونة الله معاملة الامبراطور ورجال حكومته واستقبالكم بانتم له اهل من الامارات
 والاضرام والنجيل وانا نأمل ان تكون هذه الزاوية فاتحة للمناسبات ونظم العلاقات الودية والتجارية بين
 ملكنا وبين الامبراطورية العظيمة الشرقية ويكون ارسال مذورها ابنا لاجراء ذلك ، ولكم من الكمال ما يعني بتحقيق الازمنة
 واغنام كل ما نروده فرسته ساحة جديدة بان لا تترك فتمتددي وفي هذا الاحمال ما يكفي عن غيره ، ولكن تقدم
 كتاب الامبراطور عند مقابلته مع عرض تعطينا الصبيحة لعظمته ، وتنازلت بحجة الاسلامية هو اننا على كتابه من سائر
 ايام لان مذور بحجة ذهب الى الحجاز فسلموه اليه ولا تغفروا في تتبع فتم الاحوال ومجاربها هناك لتبشوا البنا منها عند
 القدافي ان شاء الله كل ما في مغيرة هذا واننا استحصلنا شيئا بالغ وحسنه وخيرا المبريني باسمكم لمرسله
 ايتكم الى انتم عند وصولكم اليها فحدث هذا السفر وافقضي احوال ارسال اليكم لمي هذا ليكون منكم عند وصولكم الى دمشق
 تسليم الف وثلثمائة جنيه الى جمعية اعانة مكوفي فلسطين حجازا ، ومائتين وخمسين جنبا الى جمعية اعانة مكوفي فلسطين حجازا
 ومبلغ حجازا على مفتي فلسطين نزل لبنان بمعنى هذا ، وانا اخرنا ارسال ذلك بكم بكم لعددي من خبر الوسائط التي
 بحرم حول ما هنا الاستجابة والسدم عليكم ورحمة الله وبركاته حر في ٩ صفر ١٣٥٨

لمعرفته أنها خدعة، قائلاً له: اذهب إلى القصر (قصر صنعاء المعروف اليوم بقصر السلاح) حيث يوجد هناك مجلس الإمامة، فأمر الحسين العُكُفَة (حرس الإمام) بإطلاق الرصاص على جمال جميل فكان أمرُ جمال لسريته بإطلاق الرصاص أسرع من أمر الحسين فأطلقت الرصاص من كلا الجانبين وسقط الحسين كما سقط بعده المحسن بن الإمام يحيى الذي كان قد وصل إلى المكان هو وأخوه يحيى. ويقال: إن القاتل له النقيب محمد مُلَهي السَّعِيدِي، والله أعلم. وقد نجح يحيى بن الإمام بسقوطه على الأرض متظاهراً بأنه قد قتل، ثم قام وتسلل إلى مبنى وزارة الاقتصاد المقابل لباب دار السعادة وقد شيع الحسين وأخوه المحسن في موكب مع جثمان والده والقاضي عبد الله العمري وسائق السيارة وحفيد الإمام إلى مشاوم الأخير يوم الخميس ٩ ربيع الآخر.

١٤ علي بن الإمام يحيى: كان شاعراً أديباً كريماً شجاعاً.

الكبسي الذي تخلف في اليبابان بعض الوقت ثم عاد إلى مصر، ومنها إلى اليمن.

ناب المترجم له عن والده حينما غادر صنعاء إلى حمّام دَمَت سنة ١٣٦١ هـ للاستشفاء من أوصاب الروماتزم.

مولده في حصن سعدان بالأهـنوم يوم الجمعة ٢٧ رجب سنة ١٣٢٨ هـ، وتوفي قتلاً أمام باب دار السعادة (قصر الإمام يحيى) في صنعاء بعد ظهر يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ وذلك بعد مقتل أبيه بثلاث ساعات تقريباً، فقد دعي من بيته بعد إبلاغه بقتل أبيه فجاء إلى دار الشُّكْر ودخل منه لزيارة والدته، ثم اتجه إلى دار السعادة فلم يدخلها، واتجه صوب الباب الرئيسي ففتح له، ووجد أمام الباب من الخارج الرئيس (النقيب) جمال جميل على رأس عددٍ من كتائب الجيش لحماية الدار والمنطقة فحاول الحسين إقناع الرئيس جمال جميل للانفراد به داخل حوش الدار ليتشاور معه في الأمر فلم يستجب له

أمر ابنه الأكبر أحمد (الإمام أحمد) بسرعة سفره إلى القفلة لاعتقالهم وتكبيّلهم بالحديد فذهب ووجد إخوته قد وصلوا إلى عمران فأمر بسلب سلاحهم واعتقالهم وتم ذلك بصعوبة . وقد سُجن صاحب الترجمة في دار النوبة^(١) ، بينما سجن إبراهيم وإسماعيل في القفلة . أمّا المطهر فقد بقي عند شقيقه الحسن في القفلة مطلق السراح .

من شعره قصيدة كان يفخر ويتباهى بها ، كما أخبرني الأستاذ أحمد بلبل الذي أمدني بأخبار اعتقال صاحب الترجمة :

أهجت المطايا وهي هيمٌ طليحاتُ
ألا اسجَحْ فإنَّ الركبَ يا حادِ أَثاثُ
أما إنها لاتعرف السجع والحدا
هو الشوقُ يحدوها فحدوك إعناثُ
قفا صاحبي الهودجيات وإبرحا
وإن تبغيا لقياي فالحولُ ميقاثُ
ألم تبرحا . أم كان نسييُ فغدثما
أم الحول ولي أم عراني إغماتُ



ولأه الإمام يحيى وزارة المالية ، ثم ألغاهما فظلّ من دون عمل فأضاع نفسه بالسُّكر إذ كان لا يفيق منه إلا أحيانا ، وكان يردّ على مَنْ يعاتبه على الإدمان بقوله : وإذا صَحوتُ فماذا أعمل ؟ . سجنه والده أكثر من مرة لأسبابٍ مختلفة ؛ منها أنه كلّفه بالذهاب إلى القفلة لاعتقال إخوته المطهر وإبراهيم وإسماعيل لخلافهم مع أخيهما الحسن ، ومحاصرتهم له في حصن (النواش) فلما وصل إلى هنالك أراد أن يصلح بينهم بإزالة أسباب الخلاف ، ولكن الحسن رفض الوفاق واتهم علياً بأنه قد انحاز إلى إخوته وكتب إلى الإمام بذلك ، فما كان من الإمام إلّا أن

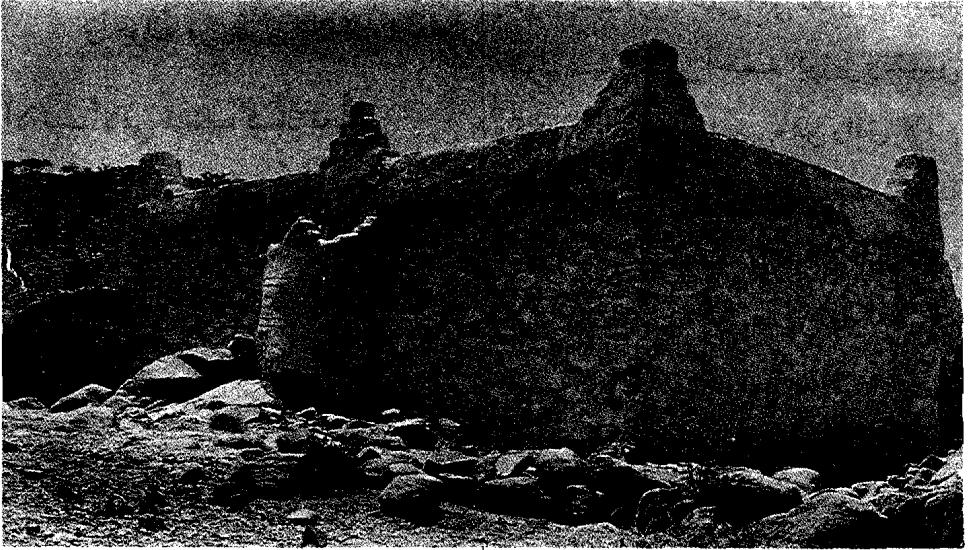
(١) النوبة : بناء مستدير كالبرج ، وهي من ملحقات دار السعادة (قصر الإمام يحيى) ، تحول هذا الدار أخيراً إلى متحف وطني .

هو الحولُ إلا أنَّه مرفى الهوى
 وأحوالُ من يهوى الحداثج إهمات
 ألا تسألاني كيف كان تعللي
 وكيف جرت لي بينهن أويقاتُ
 عسى تلقيني مستجيباً دعاكما
 ولا تعجبا أني قتيل ومنصاتُ
 فإن قتيل العين لم يحيى بكما
 كذلكما أسحارها البابلياتُ
 ومنها:

وَأَيْنَ الْعَلِيلِ اسْمِي فَرخَمَن فِي النِّدَا
 مِنْ اسْمِي مَا أَبْقَتْهُ فِي الصَّبَابَاتُ
 شَهِدَن عَلَى مَا أَدْعِي وَمَطْلَلَنِي
 وَفِي جَانِبِ الْأَقْوَى تَكُونُ الظَّلَامَاتُ

من كلام صاحب الترجمة وقد رأى
 إخوته يستنكرون على أهل ذمار التفافهم
 حول عبد الله بن أحمد الوزير وتقبيل
 ركبته، ولم يهتموا بغيره ممن رافق الإمام
 يحيى في رحلته إلى حمّام دمت سنة
 ١٣٦١ هـ للاستشفاء من مرض الروماتزم
 قوله: لقد أحبه أهل ذمار لعدله فيهم
 حينما كان حاكماً عليهم أما الإمام يحيى
 فقد علق على ذلك بعد أن أبلغه أولاده
 بقوله: لو كان الولد عبد الله الوزير عسلاً
 للحمسه (لعهقه) أهل ذمار فتحاشى عبد الله
 الوزير الخروج بمفرده إلا بعد الإمام.

مولده في قصر سعدان في الأهنوم يوم
 الخميس ٨ رمضان سنة ١٣٢٧ هـ، وقتل
 في الأيام الأولى للشورة التي أطاحت
 بالنظام الملكي سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م).

٣٣٩ - قُمْلَا^(١)

- لبّ الباب .

- المذاكرة .

- المنهج المعروف بمنهج ابن معرف .

٢ علي بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال: عالم محقق في الفروع والأصول، سكن هجرة قملًا^(٣) .

٣ محمد بن سليمان بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن أبي الرجال:

قرية عامرة من أعلا وادي يسنم في الشمال الغربي من صعدة على بعد .

١ محمد بن عيد الله بن معرف: عالم محقق في علم الفقه .

توفي بهجرة قملًا في شوال سنة ٦٥٧ هـ^(٢) .

آثاره:

- البيان .

(١) وقملًا الوعلية: قرية في الشرفين، سكنها سعد الدين المسوري، وعلي بن الحسين بن محمد بن علي بن

غانم، المتقدم ذكره في (القدوم) .

(٢) الأنوار البالغة، طبقات الزيدية الكبرى .

(٣) تقدمت ترجمته في حيط حمران .

عالمٌ مُشاركٌ، كان على مذهب زيد بن علي الأول^(٢) كما ذكر ذلك يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن)، وكان عنده بعض الجامع الكافي في مذهب أوائل أهل البيت. توفي سنة ١٠٧٩ هـ^(٣).

سكن قَمَلا، وسكن المَنَّة، وقال أحمد بن صالح بن أبي الرجال في ترجمته له في (مطلع البدور): ولعلها التي تعرف بالمدثاة^(١).

٤ علي بن يحيى القملاتي:

٣٤٠ - قُناذر

توفي في قُناذر في ١٠ رمضان سنة ٥٩٣ هـ^(٤).

٢ علي بن إسماعيل بن إبراهيم ابن حُذيق: فقيهٌ مُشاركٌ، سكن قُناذر^(٥).

٣ عبد الرحمن بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حُذيق: فقيهٌ جيد، قوَالٌ بالحق، ذكر الجندي أن الملك المنصور عمر بن علي بن رسول أتى أهله في نهار رمضان فطلب من واليه على الجندي أن يدعو فقهاء الجنْد ونواحيه، ويسألهم عن كفارة مَنْ أتى أهله في رمضان فأجابه الفقهاء أن عليه الإطعام أو العتق، ولم

قريةٌ تقع في أعلى جبل من شرق قرية سَوْدَة بصقع النُّجاد، ولعلها المعروفة اليوم بأكمة سَوْدَة، وقناذر في الوقت الحاضر عزلةٌ تقع بين خدير السَلَمَى جنوباً وبين الشُّرمان والجنديّة شمالاً.

١ سلمان بن أسعد بن محمد الجَدْنِي الحميري: فقيهٌ فاضلٌ، كان يسكن قرية سَوْدَة من النُّجاد، فلما كثر غزو العرب لها أشار على قومه وأهل قريته بالانتقال إلى الجبل، والسكون بذروته فبنى لنفسه بيتاً، وتبعه كثيرٌ من الناس فسكنوا معه، وسمّوا ذلك المكان قُناذر، ووقف كتبه عليها.

(٤) السلوك ١/ ٤١٣

(٥) السلوك ٢/ ٩٥

(١) تقدمت ترجمته في حيط حمران.

(٢) راجع كتابي (الزيدية نشأتها ومعتقداتها).

(٣) بهجة الزمن.

٤ عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن إسماعيل بن حذيق: تولى الحكم في بلده ونواحيها التي تسمى النجاد وكان ذلك على طريق التبعة للأب، ولم يكن فقيهاً^(٢).

٥ عمر بن محمد بن علي بن إسماعيل بن حذيق: كان آخر من عرف بالفقه في قناذر^(٣).

يتكلم المترجم له فُسِّلَ عن رأيه، فقال: أريد أن أعرف صاحب السؤال، فقليل له: هو السلطان، فأجاب بأنه لا يجزيه إلا صوم شهرين، فقط أما الإطعام أو العتق فلا يجزيه لأنه متيسر له، لأن الغرض من الكفارة هو الزجر عن معاودة الذنب، ولا يردع السلطان إلا الصوم.

توفي سنة ٦٥٤ هـ^(١).

٣٤١ - القناوص

متقدميهم فقيه اسمه حسن بن محمد، كان فاضلاً بفن الأدب، وله قريحة بقول الشعر، وغالب شعره في مدح النبي ﷺ^(٤).

١ حسن بن حسين السودي: مال إلى مذهب الزيدية كما ذكر ابن أبي الرجال، كما مال كذلك ولده وبعض أهله^(٥).

بلدة عامرة من قضاء الزيدة، ومن أعمال لواء الحديدة. تقع في الشمال الشرقي من الزيدية على مسافة ٣٠ كيلومتر منها.

منها - كما قال الجندي - القوم الذين يعرفون ببني سؤد، فيهم جماعة يذكرون بالعلم والورع، غير أنهم شُهِرُوا بخلطة أئمة الزيدية حتى اتهموا بالدخول في مذهبهم، وربما قطع بذلك بشر كثير، فمن

(٣) السلوك ٩٥/٢

(٤) السلوك ٣١٥/٢

(٥) مطلع البدور، السلوك ٣١٦/٢

(١) السلوك ٩٥/٢، العقد الفاخر الحسن، العقود

اللؤلؤية ١٢١/١، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٩٥/٢، العقد الفاخر استطراداً في ترجمة

أبيه.

٢ عبد الله بن حسن السُّودي:

فقيهٌ عارف، اتهم بأنه كان يدعو الناس إلى مذهب الزيدية، فأرسل الملك المؤيد داودُ ابنُ المطهر إلى والي المهجم بإحضاره إليه، فأحضر سنة ٧١٣ هـ فأدخل السجن أياماً، ثم أخرج منه ووقف بزييد فدرس علوم الحديث، ثم أذن له المؤيد سنة ٧١٨ هـ بالعودة إلى بلده بعد أن اجتمع به^(١).

٣ محمد بن الحسن السُّودي:

عالمٌ في الفقه. ذكره الهادي بن إبراهيم الوزير في (ضياء الأبصار) بقوله:

وبالحسن السُّودي والخبر ابنه

وبالمفرد الإخلاص بالواحد العلي

٤ حسين بن أبي بكر بن حسين

السُّودي: عالمٌ بالفقه. اتصل بالإمام محمد بن المطهر، ومال إلى الزيدية، وأنكر على بعض الصوفية الرقص والسَّماع.

توفي سنة ٧٠٤ هـ^(٢).

٥ يوسف بن حسن السُّودي:

فقيهٌ عارف.

٦ محمد بن علي السُّودي،

المشهور بعبد الهادي السُّودي: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ، كان متصوفاً. أقام في صنعاء فدرس على القاضي محمد بن أحمد مُرغم، ولما عاد القاضي محمد إلى بلده هجرة (الأبنا) المتقدم ذكرها كتب إليه المترجمُ له مستعجلاً عودته إلى صنعاء ليواصل دراسته عنده، ويسمع عليه الكشَّاف، وقال:

حاشاك أن تبقى مُعني دائماً

ما بين حرَّاثٍ وسانٍ ساقٍ

يُملي عليك حِداً بهائمته التي

تُملي الدلاءَ بمائه الدفاق

فأجابه شيخُه المذكور بقوله:

كَلِمٌ أتت من طيب الأعراق

صافي الوداد مهذب الأخلاق

ثم قال :

أهلي وأولادي ومالي دائماً

قد أوثقوني في أشد وثاقي

ثم عاد إلى تعز فأغرق في التصوف،
ونسب إليه صاحبُ سيرته أموراً شطح فيها
حتى خرج به إلى ما لا يعقل، وكانت له

فيها زاوية ومدرسة، وهي التي تعرف
اليوم بمدرسة التقوية .

مولده في بضع وسبعين وثمان مئة
هجرية، ووفاته في تعز يوم الأربعاء ٦
صفر سنة ٩٣٢ هـ، ودفن في فناء
مسجده الذي عرف فيما بعد بمسجد
عبد الهادي ^(١) .

٣٤٢ - القَهْدَة ^(٢) أو (بيت السيد)

قرية في عزلة قبلي من مخلاف جبل
الشرق من ناحية جبل الشرق وأعمال
أنس، وتقع في الشمال الغربي من الجمعة
مركز الناحية .

١ أحمد بن محمد الزفة
الأنسي: شاعرٌ أديب، جارودي العقيدة،
وصفه يحيى بن الحسين بقوله: كان شاعراً
مجيداً، لكن غالب شعره في الهجو حتى
تعدى ذلك إلى الصحابة رضي الله عنهم

لأنه كان رافضياً جارودياً، وكان الإمام
المؤيد محمد بن القاسم قد حبسه عنده في
شهارة .

مدح المتوكل إسماعيل بن القاسم ثم
غاضبه، ورحل إلى مكة فمدح أميرها
الشريف زيد بن المحسن، وعرض بهجو
المتوكل المذكور، قال صاحب (نَسْمَة
السَّحَر): «وكان عازماً على قصد الروم،
والتوكل في تلك البلدان، والهرب من بني

(١) مكنون السر، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة القاضي محمد بن أحمد مرغم، طبقات الزيدية الكبرى،
البدر الطالع ٤٠٨/١

(٢) اسم عائلة كان جدها قد عمر له بيتاً دُعي (بيت السيد)، ثم تفرق أولاده من بعده فبعضهم سكن قرية ذي
العتر، وبعضهم سكن ذي ألمدر، وبعضهم سكن القارة .

علي أمراء مكة إلى بني عثمان سلاطين آل عثمان، ثم بدا له ما عاقه عن سورة (الروم) ورجع إلى (الفرقان) فاستخار الحي القيوم، وعاد إلى اليمن فقطن حتى أدركته (شعوب) فانتقل إلى (روضة) علام الغيوب».

كانت وفاته في شعبان سنة ١٠٧٩هـ^(١).

٢ أحمد بن أحمد بن محمد

الزفة الأنسي المعروف بالقَهْدَة: أديب شاعر، جارودي العقيدة، كان شاعر الإمام المؤيد محمد^(٢) بن المتوكل إسماعيل، وبعد وفاته التحق بالمهدي صاحب^(٣) المواهب فمدحه بغرر القصائد، ولم تدم بينهما الألفة، إذ غضب عليه المهدي ففر منه كآبيه إلى مكة المشرفة، ومدح شريف مكة أحمد ابن غالب الذي اجتمع عنده عدد من شعراء الحجاز والشام ومصر والهند، وكان منهم حفيد الخفاجي صاحب كتاب (ريحانة الألبا) فقال الخفاجي: ها نحن قد اجتمعنا هذا

الاجتماع، وهؤلاء أدباء اليمن المشهورون، وأدباء الهند، والشام ومصر، وأنا أعمل ذيل الريحانة فهلما، فلينظم كل واحد منا قصيدة نبوية هذه الليلة، ومن أحرز قصبات السبق حكمت بانحياز الأدب إلى قطره. فنظم كل واحد من الشعراء الحاضرين، وكانوا ثلاثين شاعراً، قصيدة، فكانت قصيدة المترجم له التي مطلعها:

ألا حيّ ذاك الحيّ من ساكني صنعا

فكم أحسنوا بالنازلين بنا صنعا

تحية صب صب ماء جفونه

يشوقه برق الدجى إن شرى لمعا

هي الحائزة على قصبات السبق فنفس

عليه بقيه الشعراء، وكادوا له، وزعموا أنه

ترندق لقوله في القصيدة نفسها:

بعيشك إن شارفت حيّ أحبتي

فطف حولّه يا عمرو عن عُمرتي سبعا

(٣) تقدمت ترجمته في الفراس.

(١) بهجة الزمن، نسمة السحر.

(٢) تقدمت ترجمته في ضوران.

ورد زمزم الورد النمير حياضه	وأولها:
وَحَلَّقَ إِذَا قَصَّرَتْ فِي ذَلِكَ الْمَسْعَى	عَجَّ بِالْكَثِيبِ وَحَيَّ الْحَيَّ مِنْ كَثَبٍ
فَأَفْتَى قَوْمٌ بِبَابَاةٍ دَمِهِ، فَفَارَقَ مَكَّةَ	فَثُمَّ يَذْهَبُ مَا بِالصَّبِّ مِنْ وَصَبٍ
عَائِدًا إِلَى الْيَمَنِ، وَاعْتَذَرَ لِلْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ	وَانْزَلَ بِحَيْثُ تُرَى الْأَرَامَ سَانِحَةً
عَنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا أَمِيرَ مَكَّةَ	بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ وَالْهَنْدِيَةِ الْقَضْبِ
وَحَرَّضَهُ عَلَى أَخْذِ الْيَمَنِ لِإِنْقَاذِ الرَّعِيَةِ مِنْ	وَقَدْ نَالَ عِنْدَ الْمَهْدِيِّ جَاهًا وَدُنْيَا
ظُلْمِ الْمَهْدِيِّ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:	وَاسِعَةً، وَجَمَعَ مَالًا كَثِيرًا، لَكِنْ هَذِهِ الْحَالُ
مَوْلَايَ إِنْ عَلِمَ الْجَفْرُ قَدْ نَطَقَتْ	لَمْ تَدَمْ فَقَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ الْمَهْدِيُّ، وَأَمَرَ
بِحَسْبَةِ لَكَ فِي الْأَرْضَيْنِ فَاحْتَسِبْ	بِسَجْنِهِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى زَيْلَعٍ ^(١) لَيْسَجْنَ فِيهَا
فَانْهَضَ إِلَى الْيَمَنِ الْمِيمُونَ قَدْ عَثَتْ	حَتَّى تُوْفِيَ فِيهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ١١١٥ هـ
بِهِ الْأَرَاذِلُ أَهْلُ الْبَغْيِ وَالْعَطَبِ	وَقِيلَ: سَنَةِ ١١١٩ هـ ^(٢) .
وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا لِلْحَقِّ مُحْتَسِبًا	آثاره:
بَزَعَمِهِ وَهُوَ أَطْفَى مِنْ أَبِي لَهَبٍ	جَمَعَ شَعْرَهُ فِي دِيَوَانَيْنِ أَحَدُهُمَا كَبِيرٌ
تَبَّتْ يَدَاهُ، وَأَيْدٍ بَايَعَتْهُ عَلَى	وَقَدْ سَمَاهُ (الرُّوضُ النَّادِي فِي مَدْحِ الْإِمَامِ
مَا يَدْعِي أَنَّهَا حَمَالَةُ الْخَطْبِ	الْهَادِي) ^(٣) وَالْآخِرُ صَغِيرٌ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
	شَعْرِهِ التَّجْنِيسُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ

(١) زَيْلَعٌ: كَانَتْ تُعَدُّ مِنْ جَزَائِرِ الْيَمَنِ، وَكَانَ أَثَمَةُ الْيَمَنِ مِنْ أَبْنَاءِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَسْجُونُ مَنْ يَغْضِبُونَ عَلَيْهِ فِيهَا، وَلَا سِيَّمَا الْمَهْدِيَّ صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ، وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ تَابِعَةً لِلْيَمَنِ حَتَّى اسْتَوْلَتْ بَرِيطَانِيَا عَلَى عَدَنَ سَنَةِ ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م)، وَتَقَعُ جَنُوبَ جَبِيوتِي بِنَحْوِ ٤٠ كِيلُومِتْرًا.

(٢) طَبَقُ الْحُلُوى، سَلَاةُ الْعَصْرِ فِي مُحَاسِنِ أَهْلِ الْعَصْرِ، نَسْمَةُ السَّحَرِ، الْبَدْرُ الطَّالِعُ ٣٦/١، نَفْحَاتُ الْعَنْبَرِ، الْجَامِعُ الْوَجِيزُ، نَشْرُ الْعَرَفِ ٧٤/١.

(٣) هُوَ الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ صَاحِبِ الْمَوَاهِبِ، وَقَدْ تَلَقَّبَ بِثَلَاثَةِ ألقَابٍ: النَّاصِرُ، ثُمَّ اسْتَبْدَلَ بِهِ الْهَادِي، ثُمَّ الْمَهْدِيُّ وَمَاتَ عَلَيْهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي (الْغُرَاسِ).

ديباجة لا يظهر معها ركة المعاني إلا لمن
تصفح قصائده.

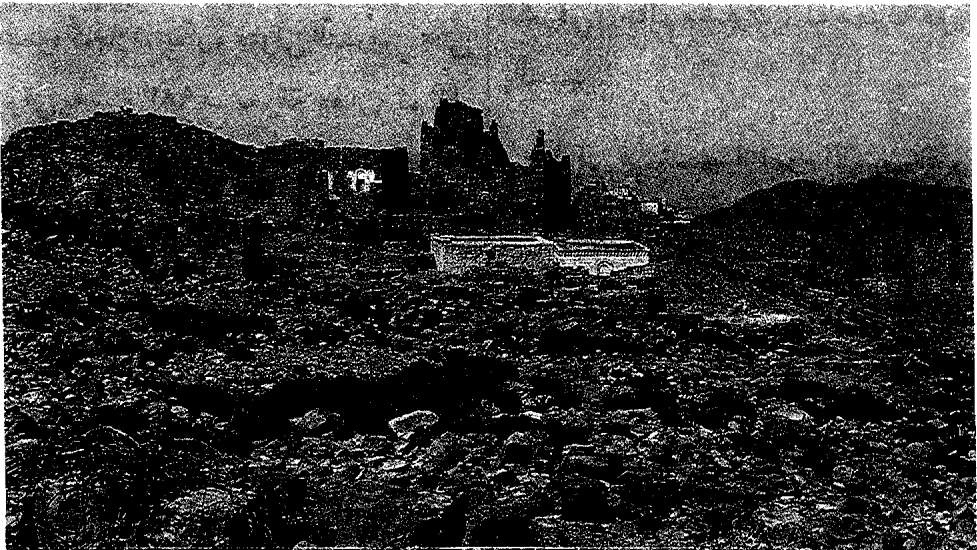
الوزير في كتابه (طبق الحلوى: «فما يعاب
شِعْرُهُ بغير شيء من اللَّحْن وركعة المعنى مع

٣٤٣ - آل قوعان

والمنازعات في المنطقة، وسكن بعضهم
قرية قبضة ظهران اليمن من بلاد وادعة
هَمْدَان.

هجرة خاربة في الغرب من (مَجَز)
مركز ناحية بني جماعة من أعمال صعدة،
ولم يبق منها سوى مسجد مهجور. وقد
انتقل منها علماءؤها بسبب الحروب

٣٤٤ - القَوَيْعَة^(١)



هجرة بعض علماء بني الشهاري.

كانت مزدهرة بالعلم حتى اعتصم بها
أتباع الإمام المنصور محمد بن يحيى

هجرة تقع في مخلاف الشَّرَف

الأسفل بالجانب اليمني من ناحية الشَّاهل
من قضاء المحابشة، وأعمال حجة أسسها

(١) زرتها يوم الثلاثاء ٥ رجب سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١٩/١٢/١٩٩٢ م.

كتب الزيدية ثم عاد واشتغل بالتدريس في مَعْمَرَة، ثم انتقل إلى هجرة أسلافه القُوَيْعَة فدرس فيها حتى توفي سنة ١٠٨٩ هـ^(٣).

٤ أحمد بن محمد بن إبراهيم القاسمي الشرفي: عالمٌ مشاركٌ شاعرٌ أديبٌ.

توفي بالقويعة سنة ١٢١٠ هـ^(٤).

٥ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الشرفي: عالمٌ مشاركٌ، له معرفةٌ قويةٌ بالتفسير.

توفي في شهارة يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة مضت من صفر سنة ١٠٦٢ هـ^(٥).

آثاره:

- المصاييح في التفسير.

٦ إبراهيم بن محمد القاسمي الشرفي: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ، من أعلام المئة الثانية عشرة للهجرة. انتقل من بلده

حميد الدين سنة ١٣١١ هـ ضد الجيش العثماني فاضطر هذا الجيش إلى قصفها حتى تهدم كثيرٌ منها ففرق عنها أهلها إلى أماكن أخرى وهي اليوم مهجورة إلا من مسجدها وبعض بيوت مسكونة.

١ علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح الملقب العابد: عالمٌ له مشاركةٌ حسنةٌ في كثير من العلوم. رحل إلى بيت الفقيه لطلب العلم فأقام بها سبع سنوات، ثم عاد إلى بلده، وسكن آخر عمره كُحْلان عَفَّار، فتولى التدريس حتى توفي به سنة ٩٨٣ هـ بعرقه عَفَّار، ثم نقل رفاتهِ عليُّ بنُ الحسين أحد أحفاده إلى القُوَيْعَة في ١٢ شوال سنة ١٠٣٣ هـ^(١).

٢ أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح الشرفي^(٢).

٣ يحيى بن أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره، كلفه المتوكل إسماعيل ابن القاسم بالذهاب إلى مكة لتدريس

(١) مطلع البدور.

(٢) ستأتي ترجمته كاملة في (معمرة).

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، خلاصة الأثر ٤/ ٤٦٤

(٤) الدرّة المضيئة.

(٥) نفحات العنبر

القويعة إلى صنعاء، وكان بينه وبين البدر
محمد بن إسماعيل الأمير مودةً كبيرةً،
فحينما كَلَّفَ الإمام المنصور الحسين بن
قاسم بن حسين البدرَ الأمير في ذي القعدة
سنة ١١٥١ هـ بالخطابة في جامع صنعاء
كتب إليه المترجم له بعد أن سمع أول خطبة
يخطبها بقوله:

نفسِي فداؤُك يا محمدٌ من فتى

يُؤمِّي على ظلم الخطوب فتتجلي

أحسنَت في تنسيق خطبتك التي

سَحَبَانُ عنها في القديم بمعزل.

ومن شعر صاحب الترجمة مشبهاً

بذكر بلاده:

شدا ليلاً فهيج لي ادكاري

وحلّ وميضُهُ عقدَ اصطباري

ولاح فباح قلبَ الصَّبِّ لما

رأى لمعانه فالدمعُ جاري

وحنَّ إلى أحبته بنجدٍ

حينئذ الحاسيات من الأوار

سقى ربعَ (القويعة) كلُّ جونٍ

بطيء السير محلولُ الإزار

ولا بَرَحَت يدُ الأفواء تسقي

ثرى (الشعيين) بالديم الغزار

وفوج (الجاهلي) فإن فيه

أحبةً مهجتي، وبه قراري

ملاعب رُبَّ غانية إذا ما

تبدَّت خلتها شمسَ النهار

شَغَفَتْ بها وغصنُ اللهو غَضُّ

وثوب صبابتي فيها شعاري

فلو غنَّت لأغنَّت كلَّ سَمْعٍ

عن الأوتار أو نغمَ الهزار

سرى من طيفها النائي خيالٌ

فأرقني على بُعد المزار^(١)

٧ عبد الله بن عبد الله بن

يحيى بن حسن بن أحمد بن يحيى

الوضاف: عالمٌ محققٌ في الفقه مع

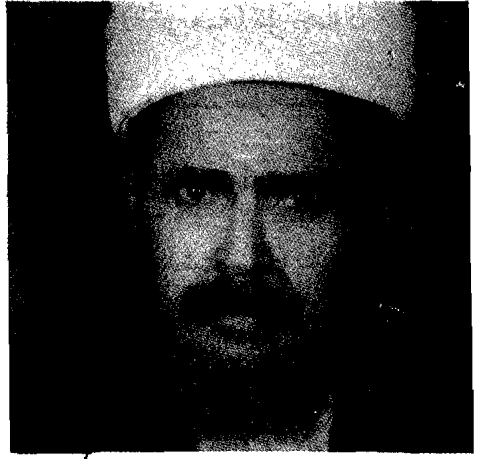
مشاركةٍ قوية في الأصول والنحو والصرف

مولده في بني بدر المجاور للقويعة في
١٥ رجب سنة ١٣٤٨ هـ.

٨ أحمد بن محمد الشهاري:



عالمٌ مشاركٌ، تولى القضاء ثم عضواً في
مجلس الشورى. مولده في بني بدر.



والمعاني والبيان، والتفسير وعلوم الحديث
وهو من أهل السنة العاملين بها جهرًا.

تولى القضاء في حجة، ثم نُقِلَ إلى
صنعاء وعين عضواً في المحكمة العليا
للتنقض والإقرار كان يقوم بالتدريس في
المعهد العالي للقضاء.

٣٤٥ - القيري^(١)

هذا وقد تشعت أكثر منازل هذه القرية، وفيها عددٌ من المساجد المهدومة، وحولها قبورٌ كثيرة، مما يستدلُّ على أنها كانت مسكونةً بكثير من العلماء، وفي مقدمتهم آلُ النَّزِيلِي^(٢)، وقد انتقلوا إليها من قرية مَضْرَة بالضاد المعجمة من جبل نُضار- كما أفاد الجندي..، وقال: وفي بني نزيل فقهاءٌ أخيار، وهم يرجعون في نسبهم إلى الحَكَم بن سعد العشيرة. وصفهم صاحبُ تاج العروس بقوله: «وهم أكبر بيت باليمن». قلت: ومن

قريةٌ عامرةٌ، وُصِفَتْ قديماً بأنها في جبل نُضار (جبل تيس) المعروف في عصرنا ببني حَيْش. ذكرها المرتضى الزَّيَّدي في (تاج العروس) بقوله: «وهجرة القيري بالكسر: قريةٌ من أعمال كوكبان». وهي تُعدُّ في أيامنا من عزلة بلاد غَيل، وتقع جنوب مدينة المحويت بنحو ثمانية كيلومترات، والمحويت اليوم لواءٌ من أعماله كوكبان، ومركزه مدينة المحويت بينما كان المحويتُ في الماضي من أعمال كوكبان.

(١) زرتها يوم الأحد ١٧ محرم سنة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦/٩/٢١ م.

(٢) نسبهم المؤرخ الحجري إلى نُزَيْلة: قرية في حُفاش وما يزال فيه بقية منهم.

٤] محمد بن عثمان النَّزِيلِي: عالمٌ في الفقه، مشاركٌ في غيره. كان له حظوةٌ كبيرةٌ عند السلطان الملك المجاهد علي بن داود بن الملك المظفر الرسولي، وخصَّه بالتدريس في (المدرسة الرشيدية) بتعز، وكانت له خزانة كتب وقفها على هذه المدرسة.

توفي في تعز يوم الثلاثاء ١٥ محرم سنة ٧٧٠هـ، وقيل: سنة ٧٦٨هـ^(٤).

٥] عبد القديم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبي بكر النَّزِيلِي: عالمٌ مشاركٌ، ذكره مرتضى الزبيدي في (تاج العروس) فقال: إنه درّس (العباب) في الفقه ثمان مئة مرة^(٥).

٦] عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن الحسين النَّزِيلِي، من أعلام المئة الحادية عشرة للهجرة: فقيهٌ محدثٌ، إمام الشافعية بالديار الكوكبانية. قال يحيى بن الحسين في كتابه (بهجة

مساكنهم (حَجَر المعاین) في بني حَبَش، و(عَنْبَر)، و(الدواعر). ثم انتقل منهم آخرون إلى حَبَش وإلى مدينة إبّ، وإلى بني سرحة.

١] محمد بن عبد الله بن جعفر ابن نُزَيْل: عالمٌ محققٌ في فقه الإمام الشافعي، أخذ عنه عددٌ كثير من العلماء، ومنهم علي بن مسعود الكُثبي^(١).

٢] عبد الرحمن النَّزِيلِي: عالمٌ محققٌ في فقه الإمام الشافعي. كان يسكن قرية رَهْبَان من أعمال جَبَل تَيْس.

توفي بعد رجوعه من الحج سنة ٧١٧هـ^(٢).

٣] عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد النَّزِيلِي: عالمٌ في الفقه، تولى القضاء في بلده، وقد نقل عنه الحسين بن عبد الرحمن الأهدل أخباراً أسرته.

توفي سنة ست أو سبع وعشرين وثمان مئة أو قريب من ذلك^(٣).

(٤) العطايا السنية ١٣٦، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ١٤٧، تحفة الزمن، تاريخ الشعبي، المدارس الإسلامية في اليمن ٣٤ (٥) تاج العروس في مادة (نزل).

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٩٨، السلوك ٣٩٨/١، تحفة الزمن.

(٢) السلوك ٣٢٤/٢، العقد الفاخر الحسن.

(٣) تحفة الزمن.

٩ عبد الحفيظ بن عبد الباقي ابن عبد السلام بن عبد الملك النُزيلي: وصفه صاحبُ تاج العروس بقوله: رئيس آل نُزَيْل في وقته. توفي سنة ١٠١٩هـ^(٤).

١٠ عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي النُزيلي: وصفه مرتضى الزبيدي بقوله: شيخ مشايخ مشايخنا. وُلد سنة ١٠٣١هـ، وتوفي في بلده بني الغديفي سنة ١١١٤هـ^(٥).

١١ محمد بن أحمد بن عبد المنعم النُزيلي، من أعلام المئة الحادية عشرة للهجرة: عالمٌ في فروع الفقه وأصوله على مذهب الإمام الشافعي. رحل إلى شُهارة فلازم قاسمَ بن المؤيد بن القاسم بن محمد، وصار عمدةً لديه، كما قال يحيى ابن الحسين في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٨٧هـ، وكان يكتبُ له، وذلك لما يعرف من عادات أهل شُهارة وساداتها

الزمن) إنه اجتمع به، وسأله: بما تتعلق اللام في قوله تعالى: ﴿لَا يَلَا ف قريش﴾ فأجاب في الحال بأنها تتعلق بالسورة التي قبلها لهلاك أصحاب الفيل، فاستجد الجواب.

توفي بهجرة القيري سنة ١٠٦٠هـ^(١). وله ولد اسمه محمد بن عبد الواحد ورد ذكره في فهرس قيتاني.

٧ عبد الباقي بن عبد الرحيم ابن عبد الباقي بن الحسين النُزيلي، من أعلام المئة الحادية عشر للهجرة: عالمٌ محدثٌ^(٢).

آثاره:

- نتيجة الفكر في مدح خير الذكر.

٨ عبد المؤمن النُزيلي: عالمٌ مشاركٌ. توفي في المحويت في حي (طيبة)، وقد أزيل قبره حينما توسع في عمرانُ المدينة بعد قيام النظام الجمهوري^(٣).

(٣) رواية بالسمع من محمد بن علي النُزيلي.

(٤) تاج العروس في مادة (نزل).

(٥) تاج العروس في مادة (نزل).

(١) بهجة الزمن، طبق الحلوى، طبقات الزيدية

الكبرى، تاج العروس في مادة (نزل).

(٢) طبقات الزيدية الكبرى.

إبراهيم بن محمد بن مسعود الأكوخ الحوالي، وقد أجازته إجازة عامة^(٤).

آثاره:

- شرح منظومة الإيمان.

- المفيد في غريب الحديث.

- شرح الكافية لابن الحاجب.

- مختصر في الفقه.

- مختصر الإرشاد.

١٥ عبد القادر بن أحمد بن

عبد المؤمن النزيل: عالم في الفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية، أديب شاعر خطيب.

كان من أعوان المتوكل قاسم بن حسين في إمارته، ثم في إمامته، وكان خطيبه في جامع صنعاء، ومع هذا فقد كان له صلة بأمير كوكبان محمد بن الحسين بن عبد القادر الذي كان مناوئاً لحكم المتوكل

وفقهائها من التشديد في عقائدهم، وكراهة مذاهب من يخالفهم^(١).

١٢ عبد الرحمن النزيل الولي:

سكن حجر المعين في بني حبش، وتصدر للتدريس، وأخذ عنه عدد كثير من طلبة العلم.

توفي سنة ١٠٤٧ هـ^(٢).

١٣ أحمد بن عبد الرحمن الولي

النزيل الطرائفي: شاعر متصوف، ولعله من أعلام المئة الثانية عشرة أو الثالثة عشرة^(٣).

آثاره:

- سلوة الحياة والممات في المضحكات والمبكيات.

١٤ عبد الرحمن بن حسين

أبي بكر بن إبراهيم النزيل، من أعلام المئة الحادية عشر: فقيه محدث مفسر. أخذ عنه كثير من علماء عصره، منهم

في ترجمة عبد الله بن المهلا بن سعيد النسائي، تاريخ أعلام آل الأكوخ في ترجمة إبراهيم بن محمد بن مسعود ٢٨، مصادر الفكر العربي الإسلامي ٢٩١، ٣٨٧

(١) بهجة الزمن.

(٢) معلومات مسموعة من محمد بن علي النزيل.

(٣) طيب السمر، نفحات العنبر.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، استطراداً

١٦ أحمد بن علي بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد اللطيف النُّزَلِي: عالمٌ فاضلٌ حصل على الإجازة



الجامعية من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ثم الماجستير في الفقه المقارن من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض وحقق كتاب (وبل الغمام على شفاء الأوام) للإمام الشوكاني لينال بها من الجامعة نفسها درجة الدكتوراة. مولده في القيري سنة ١٣٦٩ هـ.

قاسم بن حسين، فلما اكتشف المتوكلُ علاقته بأمير كوكبان، وأنه يده بأخبار ما يحدث في صنعاء من أخبار الإمام أسره بأنه قد زهد في الإمامة، وأنه راغبٌ عنها، وأنه يريد أن يتنازل عنها لرجل تتوفر فيه شروط الإمامة، ويتمنى لو يقبل أمير كوكبان أن يكون الإمام لتنازل له عنها، فما كان من المترجم له إلا أن أسرع بالكتابة إلى أمير كوكبان، وألحَّ عليه بسرعة قدومه إلى صنعاء، فأنخدع بكلامه، وأقبل مسرعاً إلى صنعاء فاعتقله المتوكل وأرسل ابنه الحسين بن القاسم أميراً على كوكبان^(١).

بنى المترجمُ له مسجداً بصنعاء بجوار قبر التابعي مَعْمَر بن راشد، ثم هُدم المسجد والقبر منذ بضع عشرة سنة وأعيد بناء المسجد موسعاً.

(١) طبق الحلوى، البدر الطالع ١/٣٦٩، نفحات العنبر.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القاضي إسماعيل بن علي الأكوخ

هجرة العجاير وحافله

في اليمن

الجزء الرابع

دار الفكر
دمشق - سورية

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أُسْكِنهُ اللهُ الفردوس
www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَجَرَ الْعَالَمَ وَفَعَّاهُ

فِي الْيَمِينِ

ع

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

هَجْرُ الْعَالَمِ وَمَعَاظِلُهُ

فِي الْيَمَنِ

الجزء الرابع

الرقم الاصطلاحي : ١٠٤٠
الرقم الموضوعي : ٩٢٠،٤ / ٩١٠،٤
الموضوع : الجغرافية التاريخية / التراجم
العنوان : هجر العلم ومعاقله في اليمن
التأليف : القاضي إسماعيل علي الأكوع
الصف التصويري : دار الفكر بدمشق
التنفيذ الطباعي : مطبعة المستقبل بيروت
عدد الصفحات : ٦٦٨
قياس الصفحة : ٢٥ × ١٧ سم
عدد النسخ : ١٥٠٠

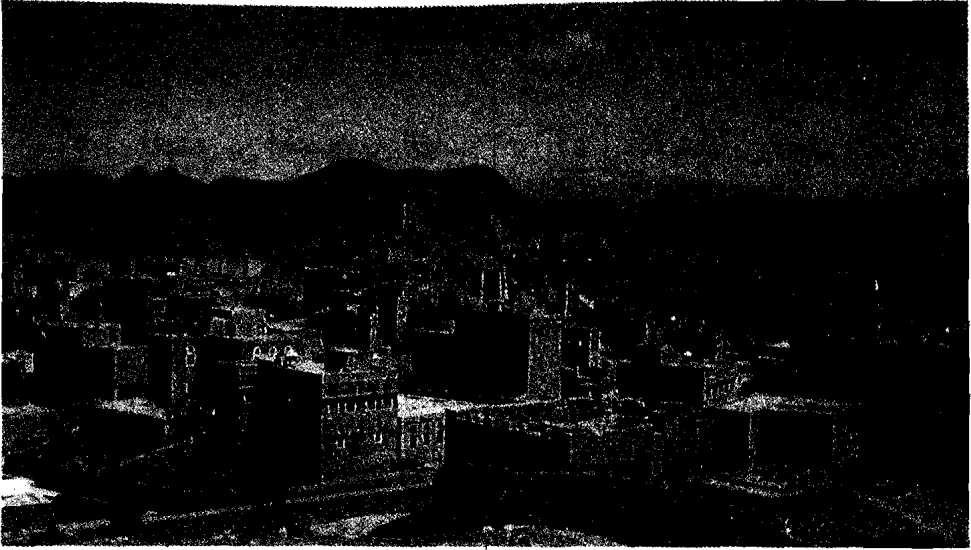


الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م
جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه
بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة
والتسجيل المرئي والسموع والحاسوبي
وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من
دار الفكر المعاصر

لبنان - بيروت - ساقية الجزير، خلف الكارلتون
س.ت ٥١٤٩٧ ، ص.ب (١٣٦٠٦٤)
هاتف (٨٦٠٧٣٩) توكس : FIKR 44316 LE



٣٤٦ - الكبس^(١)



نسب إليها من سكنها من أولاد علي
ابن مُعْتَق بن الهيجان جد الكباسية - نسبة
إلى الكبس^(٢) - وقد قدم إليها من ذي بين
حيث كانت مسكنه ومسكن أسلافه، كما
تذكر مصادر تاريخ آل الكبسي .

هجرة عامرة، في مشارق صنعاء،
وتبعد عنها بنحو ثلاثين كيلومتراً في
الشرق الجنوبي منها، وتقع وسطاً بين
اليمانية السفلى وبين اليمانية العليا من
خولان الطيال (خولان العالية) كما أنها
تُعد أقدم وأكبر هجر خولان .

(١) ورد لفظ الكبس في بعض المساند الحميرية مما يدل على قدم التسمية، ونسب إليها من سكنها . وقد زرتها
مرتين إخراجاً سنة ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م) .

(٢) يحمل آل الكبسي ألقاباً خاصة بفروعهم مثل بيت القاضي، بيت عبد الرحمن، بيت يوسف، بيت غمضان،
بيت المراحل، بيت المغلس، بيت الشمام، بيت المريخ، بيت الحلقة، بيت الفجوة، بيت الهجوة، بيت
سيدنا، وبيت الغليس، وبيت القعطي، وبيت هاشم .

البانيان^(٣) واليهود من اليمن، وأقره على ذلك المهدي العباس.

مولده سنة ١١١٠هـ، وقيل: سنة

١١١٣هـ، ووفاته في صنعاء سنة ١١٧٣هـ^(٤).

٤ الحسين بن يحيى الكبسي:

عالم فاضل زاهد. توفي ليلة الجمعة ١٨ شهر ربيع الأول سنة ١١٩٤هـ^(٥).

٥ يحيى بن أحمد بن علي بن

محمد بن أحمد الكبسي: عالم محقق في الفقه، له مشاركة في بعض علوم العربية. تولى القضاء في خولان فعرف بالقاضي، وذريته ببيت القاضي، وكان يتصدر للتدريس.

توفي في الكبس في شوال سنة ١٢٠٦هـ^(٦).

٦ محمد بن الحسن بن القاسم

الكبسي: عالم في الفقه والفرائض، مع

١ عبد الله بن المهدي الكبسي:

عالم في الفقه مشارك في غيره، ولي القضاء للمتوكل إسماعيل بن القاسم.

توفي بمدينة جدة عند منصرفه من الحج سنة ١٠٩٠هـ، وقيل: سنة ١٠٩٣هـ^(١).

٢ المهدي بن الحسين بن القاسم

ابن المهدي الكبسي: عالم في الفقه والفرائض، له مشاركة في النحو. ولي قضاء صنعاء للمؤيد محمد بن المتوكل إسماعيل.

مولده في عشر الأربعين وألف، ووفاته بصنعاء في ١٥ ذي القعدة سنة ١١٣٨هـ^(٢).

٣ عبد الله بن لطف الباري بن

عبد الله الكبسي: عالم محقق في علم القراءات السبع والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان. كان قوالباً بالحق، لا يخشى في ذلك لومة لائم. أفتى بإخراج

الوجيز، نشر العرف ١٤٢/٢

(١) طبق الحلوى، اللطائف السنية، الجامع الوجيز.

(٥) درر نحو الحور العين، ملحق البدر الطالع ٩٠،

(٢) طبقات الزيدية الكبرى.

نشر العرف ٦٣٤/١

(٣) البانيان هم البنيانيان: جماعات من الهنود

(٦) درر نحو الحور العين، الجامع الوجيز.

والكلمة مأخوذة من بنيا، أي صاحب حانوت.

(٤) البدر الطالع ٣٩٢/١، نفحات العنبر، الجامع

الكبيسي: عالمٌ في الفقه والتفسير والحديث، وعلوم العربية من نحو وصرف ومعانٍ وبيان وأصول، مع معرفة بالتاريخ.

مولده في الكبيسي في جمادى الآخرة سنة ١١٥٤هـ، ووفاته فيها يوم الخميس ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢١٩هـ^(٤).

آثاره:

- مشوق الطلبة إلى ميدان الحلبة.

١١ محمد بن عبد الله بن لطف الباري الكبيسي: فقيه، اشتغل بعلم التفسير والحديث. توفي سنة ١٢٣٣هـ^(٥).

١٢ إسماعيل بن أحمد بن محمد الكبيسي: عالمٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والفقه، شاعرٌ. له مشاركة في أصول الدين. مولده بعد ١١٥٠هـ،

مشاركة في بعض علوم العربية. اشتغل بالتدريس والقضاء في الروضة حتى توفي فيها في المحرم سنة ١١١٠هـ، وقيل: سنة ١١١٦هـ^(١).

٧ أحمد بن محمد بن الحسن بن القاسم الكبيسي: عالمٌ له مشاركة. توفي في الروضة سنة ١١٦١هـ^(٢).

٨ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكبيسي: إمام جامع صنعاء، وقد استمر على هذه الحال حتى توفي بها سنة ١١٩١هـ.

٩ الحسن بن عبد الله بن مهدي الكبيسي: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ، مكثرٌ من نظم المقاطيع، ونظم التواريخ. له معرفة بالحساب. تولى الكتابة في (اللُحْيَة) فجمع أموالاً كثيرة فعاد بها إلى صنعاء. وقد توفي بعد سنة ١١٤٠هـ^(٣).

١٠ محمد بن يحيى بن أحمد

(١) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٩٦، نشر العرف ٥٩٦/٢

(٢) طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) درر نحور الحور أنعين، نفحات العنبر، نشر العرف ٤٩٠/١

(٤) البدر الطالع ٢/٢٧٨، درر نحور الحور العين، نيل الوطر ٢/٣٣٥

(٥) درر نحور الحور العين، ملحق البدر الطالع ٩٠، نشر العرف ٦٣٤/١

١٥ الحسن بن يحيى بن أحمد بن علي الكبسي: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، أديبٌ شاعرٌ. اشتغل بالتدريس في الكبس، ثم تولى القضاء في ناحية خولان بعد وفاة أخيه محمد بن يحيى.

مولده في الكبس في صفر سنة ١١٦٧هـ، وتوفي في صنعاء سنة ١٢٣٨هـ^(٤).

آثاره:

- إثبات التحرير في تعاطي التكفير.
- إثبات ردّ المعترض على المحققين في تحقيق غلط المحصلين.
- إحالة النظر في بيع الغبن والغرر.
- الأرواح المسكية في النصيحة الملكية في ما يتعلق بالراعي والرعية.
- إسعاف السائل في الجواب الكامل على الست المسائل.

ووفاته في الروضة في ٢٠ صفر سنة ١٢٣٣هـ^(١).

١٣ إسماعيل بن محمد بن يحيى الكبسي: عالمٌ في الفقه، أديب شاعر.

مولده في الكبس ليلة ١٤ رجب سنة ١١٩٢هـ، ووفاته فيها في شوال سنة ١٢٥١هـ^(٢).

١٤ القاسم بن محمد بن عبد الله ابن مهدي بن قاسم الكبسي: عالمٌ في الحديث، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية. اشتغل بالتدريس، وتولى أعمال أوقاف ثلاث.

مولده في صنعاء سنة ١١١١هـ، ووفاته يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٠١هـ^(٣).

آثاره:

- رسائل وأبحاث.

(١) البدر الطالع ١/ ١٤٠، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ١/ ٢٦١، نشر العرف ١/ ٢٤٨ استطراداً في ترجمة والده.

(٢) درر نحور الحور العين.

(٣) البدر الطالع ٢/ ٥٢، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٢/ ١٨٢.

(٤) البدر الطالع ١/ ٢١١، درر نحور الحور العين، نيل الوطر ١/ ٣٥٨.

والصرف والمعاني والبيان والأصول
والحديث والتفسير والفقه .

اشتغل بالتدريس في الروضة، ثم سار
إلى كوكبان بدعوة من أميرها إبراهيم بن
محمد بن الحسين للتدريس والإفتاء فيه،
فأقام فيه مدة، ثم عاد إلى الروضة سنة
١٢١٥هـ، فرجع إلى ما كان عليه من
التدريس والإفتاء، ثم أضيف إليه إمامة
جامع الروضة .

وفي آخر شوال سنة ١٢٢٢هـ تزعم
تمرداً على المنصور علي بن المهدي العباس
قام به نفرٌ من آل الكبيسي، ونفرٌ من آل أبي
طالب، وأراد هؤلاء خلعَ المنصور،
ونصب المترجم له بالإمامة، وقد بادر
المنصورُ فأرسل ابنه أحمد (المتوكل أحمد)
على رأس جيش لإخماد هذه الحركة فتم
ذلك، واعتُقل المُترجِمُ له هو وأعوانه في
أول ذي الحجة من السنة نفسها، ولولا
شفاعة شيخ الإسلام الشوكاني لهؤلاء
المعتقلين لكان الإمام قتلهم .

مولده في الروضة سنة ١١٤٧هـ،
ووفاته في السجن أول سنة ١٢٢٣هـ^(١) .

- إشباع المقال فيما يتكلم فيه على
مسألة الهلال بين القاضي محمد الشوكاني
والجلال .

- تحقيق الأنظار في من ثبت عنده أول
رمضان بعد الإفطار .

- تسهيل البحث والنظر في ترتيب
تراجم رجال (العَبَر) للحافظ الذهبي
وتكميله .

- دفع الاعتراضات على إيضاح
الدلالات .

- الطلح المنضود في إبطال بدعة الحمى
والحدود .

- مراجعة الحسين في مسألة المسح على
الخفين، وهو بحث دار بينه وبين الحسين
ابن أحمد السياغي .

- مراجعة العالم في تحريم الزكاة على
بنبي هاشم، وهو بحث وجهه إلى
عبد القادر بن أحمد عبد القادر .

وله غير ذلك من الرسائل والأبحاث .

[١٦] الحسين بن عبد الله بن محمد
ابن حسن الكبيسي: عالمٌ محققٌ في النحو

١٧ إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي، المعروف بالمُغَلِّس، الإمام المتوكل: عالمٌ مشاركٌ.

دعا إلى نفسه بالإمامة من ظفير حجة سنة ١٢٢١ هـ، وأقام فيه إلى أن بلغه أن المتوكل أحمد بن المنصور علي يتحين الفرصة لأسره واعتقاله فخرج منه إلى صعدة بناءً على مكاتبة أهل صعدة له لقدمه إليهم، كما أفاد الجنداري في الجامع الوجيز، فأقام بها ثلاث عشرة سنة، ثم رحل إلى برط، رجاء أن يجد من أهله عوناً له على نشر دعوته، ولكنه خاب أمّله فيهم، فتخلى عن دعوته، وعاد إلى الكبس فاشتغل بنشر العلم، ثم ذهب إلى ذمار فأدركه الموت فيها سنة ١٢٤٨ هـ، وقيل: سنة ١٢٥٠ هـ^(١).

آثاره:

- الأسرار المضیئة الكاشفة عن حقيقة مذهب الزيدية.
- المسائل المرتضاة في ما يعتمد عليه إن شاء الله القضاة.

١٨ أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر الكبسي: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول، مع مشاركة قوية في التفسير والحديث والفقه. اشتغل بالتدريس والتأليف والقضاء، وكان يُضرب به المثل في سرعة فصل الخصومات. كما ذكر الجنداري. فيقال: «فلانُ أحمد بن زيد» أي أنه فيصلٌ في القضاء كأحمد بن زيد.

مولده في شهر رجب سنة ١٢٠٩ هـ، ووفاته في صنعاء ليلة الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة ١٢٧١ هـ^(٢).

آثاره:

- شرح سنن أبي داود.

- فتاويه في مجلد.

١٩ محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي، من أعلام المئة الثالثة عشر: عالمٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق^(٣).

(١) البدر الطالع ١/١٤١، التقصار ٣٦٣، الجامع الوجيز، نيل الوطر ١/٢٥٩، تحفة المسترشدين ٩٠

(٢) التقصار ٣٥٢، عقود الدرر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ١/١٠١

(٣) عقود الدرر، نيل الوطر ٢/٣١٣

٢٠. هاشم بن عبد الله بن مهدي الكبسي: عالمٌ مشاركٌ. توفي في رمضان سنة ١٢٧٤ هـ^(١).

٢١. يحيى بن حسين الكبسي، من أعلام المئة الثالثة عشر: عالمٌ مشاركٌ، ولا سيما في علم السنة. تولى إمامة قبة المهدي عباس في صنعاء بعد شيخه حسين بن مهدي النعمي، وكان كشيخه يُقرئ علم السنة في القبة المذكورة^(٢).

٢٢. محمد بن إسماعيل بن محمد ابن يحيى الكبسي: عالمٌ مؤرخٌ نسابةٌ شاعرٌ.

له قصيدةٌ سماها (السيرة المختارة في عراض قصيدة القارة) تقدم الإشارة إليها في ترجمة أحمد بن شرف الدين القارة عند ذكر قصيدته:

ضاعت الصَّعْبَةُ على الخُلُفَا

وقد وعدت القارئ بذكرها هنا لما فيها من العبر والعظات، وهذا نصها:

أحمدُ الباري على نِعَمِهِ
طالباً للفضل من كَرَمِهِ
عائداً بالله من نَقَمِهِ

في حمى، لا إله إلا الله
وصلاة الله ما طَلَعَتْ
فوقنا شمسٌ وما ارتفعت
تبلغ المختار ما سَطَعَتْ
في القلوب، لا إله إلا الله
وكذا الآل الكرام معاً

ما هجع طيرٌ وما سَجَعَا
هم أمان الخلق إن فزعَا
قائلون: لا إله إلا الله
هذه الدنيا تَعَبٌ وفَشَلٌ
والرُّغوب فيها خطا وزَبَلٌ
والذي فيها بَقَرٌ بِسَبَلٌ
ناسيين، لا إله إلا الله
لا انتهوا فيها ولا اعتبروا
كم روايات وما ازدجروا

(١) الجامع الوجيز.

(٢) نشر العرف استطراداً في ترجمة حسين بن مهدي النعمي ٦١٧/١

المؤيدي، والثاني لأحمد بن محمد الشرفي شارح البسامة، والثالث لعبد الله ابن علي الوزير، والرابع لمحمد بن إسماعيل عَشِيش. وقد شرح المترجم له (أنوار الإمامة) بكتاب سماه العناية التامة.

- تاريخ دخول العجم (العثمانيين) إلى اليمن.

- تاريخ إنباء الزمان وأسباب تفرق الناس في البلدان من بعد الطوفان إلى سيرة سيد ولد عدنان.

- اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية من أول الإسلام إلى سنة ١٣٠٥ هـ مطبوع.

- المعتمد في رجال السند.

- النفحات المسكية والإجازات السنية والسيرة المحسنية المتوكلية والتراجم البهية في مجلدين.

٢٣ أحمد بن محمد بن محمد بن

عبد الله الكبسي، رئيس العلماء في عصره بصنعاء: عالمٌ محققٌ في علم

وإمام العصر ما نصرُوا

أهملُوا، لا إله إلا الله

كم دعاهم للهدى فأبوا

ورأوا برهانه فنبهوا

خالفوا نهج الهدى وصبوا

مارعوا، لا إله إلا الله

وهي طويلة نكتفي بهذا القدر ومن أراد الاطلاع عليها كاملة رجع إلى (صفحات مجهولة من تاريخ اليمن) لمؤلف مجهول بتحقيق القاضي حسين السياغي.

مولده في الكبس في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٢١ هـ، ووفاته فيها يوم الخميس ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٨ هـ^(١).

آثاره:

- أنوار الإمامة ذيل لبسامة صارم الدين الوزير^(٢) وذيلها الأربعة، الأول لداود

(١) الجامع الوجيز، شرح ذيل أجود المسلسلات ٧٨، تحفة الإخوان ٢٤، نيل الحسينين ١٧٤، أئمة اليمن بالقرن

الرابع عشر ٢٢، نزهة النظر ٥٢٥

(٢) تقدمت ترجمته في (بيت السيد).

الحديث متناً وسنداً والفقهاء والمنطق، مع مشاركة في علوم العربية.

نصبه علماء صنعاء وأعيانها للقضاء سنة ١٢٧٢ هـ وأطلقوا عليه لقب (شيخ الإسلام)، وذلك حينما لم يكن في صنعاء حاكم لها، فلما أنيط أمر حكمها إلى الشيخ أحمد بن أحمد الحيمي، وكانت عنده ديون للناس أمر المترجم له الشيخ الحيمي بدفع ما عنده فرفض وأثار عامة الناس ضد المترجم له، وأغرامهم بنهب بيته بعد أن اعتقله فنهبوه وأخربوه، ولما خرج من السجن غادر صنعاء مهاجراً إلى بَرط، وكان يتردد أحياناً ما بين صعدة وضحيان، ثم يعود إلى بَرط. ولما بلغه استيلاء الباطنية (فرقة من الإسماعيلية) على الحيمة استنفر قبائل بَرط، وذهب على رأس من تبعه منهم لإخراجهم منها، ثم حشد تلك القبائل مرة أخرى للتصدي للقوات العثمانية التي عادت إلى اليمن سنة ١٢٨٩ هـ فتقدم بهم إلى جبل عيال يزيد، وانضم إليهم قبائل من حاشد وبكيل لمحاربتها فخرج إليهم سعيد آغا على رأس

قوة من الجيش العثماني ففرقت عنه تلك الجموع من القبائل فسلم نفسه للقائد العثماني، وعاد إلى صنعاء سنة ١٢٩٤ هـ، وأجرى له المشير مصطفى عاصم الوالي العثماني ١٥٠ ريالاً راتباً شهرياً، ثم بلغ الوالي أن المترجم له وآخرين من العلماء في صنعاء يحرضون القبائل على التمرد والعصيان على الدولة فأمر باعتقالهم، وأرسلهم إلى الحديدة لسجنهم فيها حتى أمر السلطان عبد الحميد بإطلاق سراحهم سنة ١٢٩٧ هـ، فعاد إلى صنعاء وانقطع للتدريس والإرشاد والوعظ.

مولده في صنعاء في شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٩ هـ، ووفاته فيها آخر نهار الأربعاء ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣١٦ هـ وقبر في فناء مسجد قُرُوة بن مُسيك بجوار قبر الإمام محمد بن إبراهيم الوزير رحمهما الله^(١).

آثاره:

- شمس المقتدي بشرح هداية المبتدي في المنطق.

(١) عقود الدرر، الجامع الوجيز، شرح ذيل أجود المسلسلات ١٠٢، تحفة الإخوان ١٨، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٢٩٧، نزهة النظر ١٤٣

[٢٤]

أحمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد الكبسي: عالمٌ مشاركٌ في الفقه والنحو وفي غيرهما. اشتغل بالتدريس.

مولده سنة ١٢٧٥ هـ تقريباً، ووفاته سنة ١٣١٠ هـ^(١).

[٢٥]

محمد بن عبد الله بن محمد ابن الحسين بن يحيى الكبسي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم أخرى. تولى القضاء للدولة العثمانية في أنس وغيره، وآخر ما تولاه القضاء في ناحية خولان، وسكن جحانة. مولده سنة ١٢٥٤ هـ تقريباً، ووفاته في جحانة سنة ١٣٢٣ هـ^(٢).

[٢٦]

محمد بن محمد بن إسماعيل ابن محمد الكبسي: عالمٌ مشاركٌ في علوم كثيرة، له معرفةٌ بالتاريخ والأدب. تولى القضاء في ناحية الحيمة، وبلاد كركبان، وكذلك في بلاد قعطبة، وقضاء حجة، ثم في بلاد خولان، ثم استقر في الكبس إلى أن دعا الإمام يحيى

حميد الدين لنفسه بالإمامة فأمره بمنازلة الجيش العثماني في أنس فسار على رأس ثلاثة آلاف مقاتل ثم ذهب بعد ذلك إلى عثمة.

مولده في الكبس في صفر سنة ١٢٦٧ هـ، ووفاته فيها في صفر سنة ١٣٢٤ هـ^(٣).

[٢٧]

حسين بن علي بن حسين بن يحيى بن أحمد، الملقب غمضان الكبسي: عالمٌ في الفقه، ومشاركٌ في فنون أخرى. تولى أعمال الوقف الكبير في صنعاء، وقد سُجن في الحديدة مع من سُجن من العلماء بأمر من الوالي العثماني مصطفى عاصم؛ لأنه وقف مؤازراً للمتوكل محسن بن أحمد، وبعد الإفراج عنه عمل مع العثمانيين.

مولده في الكبس سنة ١٢٤١ هـ، وتوفي في صنعاء في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٢١ هـ^(٤).

[٢٨]

زيد بن أحمد بن عبد الله بن ناصر الكبسي: عالمٌ في الفقه، له

(٣) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٨٧ / ١

(٤) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٢٧٤

(١) نزهة النظر ١٧٣

(٢) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٧٠ / ١

مشاركة في علوم أخرى. تولى التدريس في جامع صنعاء، ثم سجن في الحديدة بأمر من المشير مصطفى عاصم، ولما أفرج عنه تولى للعثمانيين نظارة أوقاف صنعاء، وكان قد تولى الأوقاف الخارجية فعزله المشير أحمد فيضي.

مولده في صنعاء ليلة الاثنين ٢٨ رمضان سنة ١٢٦١ هـ، ووفاته فيها ليلة الثلاثاء ٨ رجب سنة ١٣١٦ هـ^(١).

٢٩ أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن مصلح بن أحمد بن حسين العرشي^(٢): فقيه مشارك في علوم أخرى، له شعر حسن، اشتغل بالتدريس، ثم تولى للإمام يحيى أعمال الحدا من سنة ١٣٢٩ هـ بعد صلح دعان إلى سنة ١٣٥٨ هـ، وذلك حينما عجز عن مواصلة عمله فعاد إلى الكبس، وقد توفي فيها في المحرم سنة ١٣٦٢ هـ، وكان مولده فيها سنة ١٢٧٤ هـ^(٣).

٣٠ حسين بن أحمد بن صالح بن مصلح العرشي: عالم محقق في الفقه

وفي علوم أخرى، مؤرخ أديب، شاعر مجيد، وخطيب بليغ. كان موغلاً في التشيع. هاجر إلى القفلة في ربيع الأول سنة ١٣٠٩ هـ. حيث كان يقيم فيها الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين فكان من أعوانه وكاتب رسائله وبلاغاته وإجاباته الشعرية والنثرية، ولما توفي المنصور استمر على عمله هذا لدى ابنه الإمام يحيى، وإن كان حماسه وإخلاصه ومحبته له قد قلت بسبب قتله لآل أبي الدنيا. كما أخبرني الأخ عبد الوهاب بن عبد الله العرشي بأن المترجم لم يكن راضياً عن الإمام لهذا السبب، كما لم يكن راضياً عن الإمام لتنازله عن شروطه للدولة العثمانية في اتفاقية صلح دعان سنة ١٣٢٩ هـ والله أعلم.

له شعر كثير مدون في ديوان، وأكثره كان يقوله بلسان الإمام المنصور وابنه الإمام يحيى، ومنه قصيدته المشهورة التي قالها حينما هُزمت الحملة العثمانية بقيادة المشير أحمد فيضي باشا على شهارة سنة ١٣٢٣ هـ على يد أتباع الإمام يحيى:

ورام التي من دونها الله حافظٌ	بذا خبري فلينقل النظم راقمهُ
وأنصاره والله للحق راحمهُ	وللمجد فليزِرِ العلاء من ينادمه
وطعنٌ يبيت الموت من حدّ نصله	وعن معشر قد لاقوا العزّ عنوةً
ينادي: ألا هل من عدوٍ أصادمهُ	وللعز من يعني به ويُلازمهُ
ويومٌ وقبلَ اليوم يومان قبله	بيوم أَرانا الله آياتِ نصرهِ
يخاصم هذا ذا وهذا يخاصمه	تخبُّ وتمشي بالثبات قوائمه
ويَنهَلُ ودقُّ الموت من كل جانب	بأيدي رجال لا نرى العجزَ عندهم
كما انهل من ودق السحابة ثاجمهُ	يُقيم، ولا منهم مقيمٌ يسأله
وللطوب من كل الجوانب رنةٌ	رجالٌ من الأحرار أمست شهارةٌ
يكادُ بها قلبُ الشجاع يصارمهُ	بهم حرماً لا تُستباح محارمهُ
هناك به الأعراب شدّت وأطلعت	غداةً سما فيضي بجبرّ جيوشه
على الأعجم موتاً لا تغيب ملاحمهُ	إليها وترقى في الجبال أعاجمهُ
فلم تر إلا أعجمياً مُجدلاً	بجيش يجرّ الوحشَ في كل موضع
قد انقطت أصلابهُ وجماجمهُ	أجش، له قلبُ الوغى وقوادمهُ
وذا سطوة أمسى أسيراً وآخرأ	وبالترك والأروام ^(١) والشام إذ غدت
يُعقرهُ عند الصدام مصادمهُ	تقودهم قُودُهُ وأغالمه
ومطروح نفس قد رماها بشاهق	وقد أحمدا الأعراب إلا بقيّة
مخافةً حدّ ليس ينجو مخاصمهُ	نهاها العلاء من أن تطاه مظالمه

فإياك يدنو نحو بابك فاجرٌ	وذا سَلَبٍ يرمي به كي يعيذه
تخطت حدودَ اللهِ قبلاً مآثمهُ	فيأبى الذي لاقاه الأيلاكُمهُ
فما اللهُ، لا والله، عنهم بغافل	وَألف قتيلٍ، لا كما قيل فوقهم
ولا لاتخف فالله نلحق عاصمهُ	أباحتهم سُمُرُ العلا وصوارمهُ
وأوصيك بالأصحاب خيراً فإنهم	من السُرُوبِ باب النصر نادى بصوته
ذووك وأولى بالجلال ملازمهُ	ألا نحو هذا المجد فليدُنْ عادمهُ
وقد أجابه أحمدُ بن عبد الله الجنداري	فيا لك من يومٍ هناك وموطنٍ
بقوله:	ومعتركٍ ما سالم العجمَ سالمهُ
سمعت الذي أهدى من الدر ناظمهُ	ومن معقلٍ قد علّقوا في جبينه
لسانُ أمير المؤمنين وحاكمهُ	حجاباً رؤوس الأعجمين تئامهُ
تأودّ منه الغصنُ وافتر ثغرهُ	إلى أن يقول موجهاً الكلام لقائد
وغنّت عليه ورَقهُ وحمائمهُ	الحملة:
أرقُّ من الماء المعين معانياً	فقولوا لفيضي الذي كان أمراً
وأنضر من روض تباكت غمائمه	تَنَحَّ عن العزم الذي أنت عازمهُ
خواطره غاصت فأبدت جواهرأ	ثم وجه الكلام للإمام يحيى:
تقلّد منها عاطلُ البحر ناعمهُ	فبشراك لا بشرى لأشراف مكة
لقد جاء بالإحسان والحسن كله	ولا للذي لا يحمل المجد قائمهُ
وقام بفرض ضاع في الناس قائمهُ	وقد بينّ الأعداء مَنْ كان صاحباً
وهي طويلةٌ أكتفينا منها بهذا القدر	لنا والذي منهم بما أنت عالمهُ

- الدر المنظم في ما كان بين أهل اليمن والعجم .

- كحل الأحداق في مرثية مكارم الأخلاق، والتعريف بمكارم الخلاق، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٠ هـ.

- ديوان شعره .

- مجموع خطبه .

٣١ محمد بن حسين بن علي غمضان الكبسي: عالم في الفقه والفرائض، تولى في العهد العثماني نظارة الأوقاف، وتولى للإمام يحيى القضاء في ذمار، ثم في ريمة، فلواء الحديدة، وأخيراً في سنحان .

مولده في جمادى الأولى سنة ١٢٧٧ هـ، ووفاته في ذي القعدة سنة ١٣٥٨ هـ^(٤).

٣٢ محمد بن يوسف بن محمد ابن يوسف بن أحمد بن محمد الكبسي: له مشاركة في بعض العلوم .

ومن أراد الاطلاع عليها فهي موجودة في تاريخ أئمة^(١) اليمن بالقرن الرابع عشر هي والأصل، وكذلك قصيدة محمد بن أحمد ابن إبراهيم الشامي التي مطلعها:

ومخبرة بالصدق والصدق مأمول

وقائلة والحق بالنصر موصول

وسياتي ذكرها في ترجمته في (المسقاء).

مولده في الكبس في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٢٧٦ هـ، ووفاته في الليث عند منصرفه من الحج يوم الأربعاء ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٢٩ هـ^(٢).

آثاره:

- بلوغ المرام شرح مسك الختام في من تولى اليمن من ملك وإمام^(٣) إلى سنة ١٣١٨ هـ.

- بهجة السرور بسيرة الإمام المنصور (محمد بن يحيى حميد الدين).

عليه وأكمل حوادثه إلى آخر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ هـ، ووضع له تسعة عشر فهرساً. طبع سنة ١٩٣٩ م.

(٤) نزهة النظر ٥٢٢

(١) ج ١/٣٥-٤٢

(٢) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٢٤٩، أئمة اليمن ٢٣٦/١

(٣) نشره أنستاس ماري الكرمللي اليسوعي بعد أن علّق

ووفاته سنة ١٣٢٩هـ^(٢).

٣٤ حسين بن أحمد الكبسي: له مشاركة في الفقه وعلم الفرائض. تولى القضاء في عهد الحكم العثماني في خولان.

مولده سنة ١٢٨٠هـ، ووفاته سنة ١٣٣٥هـ^(٣).

٣٥ أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الهجوة الكبسي: سياسي إداري.



تولى أعمالاً كثيرة؛ ففي العهد العثماني كان عضواً في مجلس المبعوثان، ثم تولى للإمام يحيى أعمال خولان ثم بلاد الروس

آزر الإمام يحيى في بعض المعارك التي كانت تدور بينه وبين الدولة العثمانية، ومنها الحملة التي ذهب على رأسها هو وعبد الله بن إبراهيم بن أحمد إلى مدينة يريم سنة ١٣٢٩هـ لمد نفوذ الإمام يحيى إليها في أعقاب خروج الحامية العثمانية منها، فذهب رجال هذه الحملة ببوت أهل يريم، وقتلوا من قتلوا منهم، كما بينا ذلك في ترجمة يحيى بن محمد بن عبد الله الإيراني في (إريان) الذي كان شاهد عيان على ما جرى فيها. ولما دخل الإمام يحيى صنعاء سنة ١٣٣٧هـ هجره كغيره من أبلوا معه بلاء حسناً في تدعيم ملكه، وعاش بقية حياته في بؤس وفاقة فكان أهل الخير يمدونه بما تيسر لهم^(١) من الصدقات.

٣٣ محمد بن عبد الله بن علي ابن حسين الكبسي: عالم مشارك في الفقه وعلم الفرائض، تولى القضاء في ناحية خبان.

مولده في نيعان من غزلة وادي الحُبالي من ناحية خبان سنة ١٢٨٦هـ،

(٣) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر.

(١) نزهة النظر ٦١١، مذكراتي.

(٢) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١/ ٢٤٠

٣٦ عبد الله بن أحمد بن صالح
ابن مصلح العرشي: عالم له مشاركة في
الفقه، والنحو، ومعرفة بالسياسة. تولى
للإمام يحيى أعمالاً ناحية جُبْن من بلاد
رداع، ومالبت أن اختلف مع سيف
الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين الذي
عهد إليه الإمام يحيى بأعمال بلاد رداع.

ثم كلفه الإمام يحيى بالذهاب إلى
عدن ممثلاً له في المفاوضة مع حكومة
بريطانيا في عدن حول ما كان يُدعى
بمحميات عدن بما في ذلك عدن نفسها،
لتتخلى عنها فيحكمها الإمام يحيى، ولم
تسفر تلك المفاوضات التي دامت نحو
سنتين عن شيء.

أثنى عليه الكاتب اللبناني أمين
الريحاني حينما قدم إلى عدن واجتمع به
فيها وهو في طريقه إلى صنعاء بسعة
الاطلاع على ما يجري في العالم العربي
من خلال الصحافة العربية السورية
والمصرية التي رأى أعداداً مختلفة منها في
غرفته.

وبني بهلول. كما أوكل إليه الإمام يحيى
المفاوضة مع الكاتب اللبناني أمين الريحاني
في ما يتعلق بالمهمة التي جاء من أجلها
وهي الدعوة للوحدة العربية، فكان يحضر
حيناً ويغيب أحياناً ذلك لأن الوقت كان
شهر رمضان مما كان يؤلم أمين الريحاني
ضياح الوقت عليه، فقال فيه شعراً:

صبرتُ على بطاءٍ ومَطلٍ من الكبسي

وقلت هو الصومُ المطيلُ لذا الحبس

ولكن ظني قام يشكو جهالتي

ويكشف عما في الوعود من اللبس

فقلت له: مهلاً، فقال: وكيف ذا؟

وخرنوبه لا شيء فيه من الدبس

كما كان يقوم بمثل هذه الأعمال مع

غير الريحاني ممن يفد إلى صنعاء من خارج
اليمن لأغراض متباينة.

مولده في الكبس سنة ١٢٩٠هـ،

ووفاته في صنعاء في ٧ ذي الحجة سنة
١٣٤٥هـ^(١).

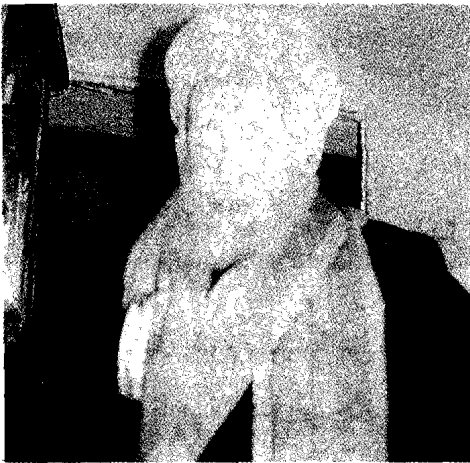
الإمام الحاكم الأول في صنعاء .

مولده بصنعاء في شوال سنة ١٣٠١ هـ^(٢) .

٣٨ محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الكبسي: عالم له معرفة جيدة بالفقه . هاجر إلى المدان سنة ١٣٢٦ هـ للدراسة فيه ، ثم ولاه الإمام يحيى أعمال شهارة .

مولده في الكبس في شوال سنة ١٣٠٧ هـ ، وتوفي قتلاً في الأيام الأولى للثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م)^(٣) .

٣٩ يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الكبسي الضرير: إمام



ثم عينه الإمام يحيى عاملاً على قضاء ميدي ، فنشبت الحرب بين جيش الإمام يحيى وجيش الملك عبد العزيز آل سعود وكان هنالك ، فأبلى بلاءً حسناً في الدفاع عن ميدي ، ولكن القوات السعودية استطاعت أن تأسره .

ثم أعيد إلى اليمن بعد اتفاق الصلح في الطائف سنة ١٣٥٣ هـ بين ممثل الإمام يحيى وممثل الملك عبد العزيز - كما بينا في ترجمة الإمام يحيى في (القفلة) .

ثم ساءت علاقته بالإمام يحيى فذهب إلى الحجاز مغاضباً له ، وبقي هنالك نحو عام ، حتى أرسل إليه الإمام من يستدعيه فعاد ، فعينه الإمام عاملاً له على كحلان ، واستمر في هذا العمل حتى توفي فيه يوم الخميس ٦ صفر سنة ١٣٥٩ هـ . وكان مولده في الكبس سنة ١٢٩٦ هـ^(١) .

٣٧ محمد بن محمد بن حسين غمضان الكبسي: عالم في الفقه وعلم الفرائض مع مشاركة في غيرهما . تولى للإمام يحيى أعمال القضاء في ريمة ثم عينه

(٣) نزهة النظر استطراداً في ترجمة والده ٥٧٩

(١) ملوك العرب ١/ ٨٣-٨٤

(٢) نزهة النظر ٥٧٨

بأعمال خولان وأوقاف الحدا، ثم تولى القضاء في الحدا خلفاً لوالده.

وفي عهد الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين تولى القضاء في ناحية الجعفرية من أعمال قضاء ريمة، ثم عاملاً لوصاب السافل فجبل رأس، ثم المنصورية فالدرّيهي عاملاً وحاكماً، ثم عاملاً لناحية ظليمة. وكان آخر ما تولى للإمام أحمد أن كان عاملاً وحاكماً لناحية جهم من خولان. كما تولى في العهد الجمهوري القضاء في الحدا، ثم تقاعد عن العمل سنة ١٣٩٢هـ عن طلب منه، وعاد إلى صنعاء واستقر بها حتى توفي يوم الأربعاء ١٨ شوال سنة ١٤٠٦هـ (٢٥/٦/١٩٨٦ م)، ودفن في الكبس، وكان مولده سنة ١٣١٣هـ^(٢).

[٤١] يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الهجوة الكبسي: سياسي، مشهور بحزمه وحبّه للخير، ورغبته في نشر العلم. تولى للإمام يحيى

جامع الروضة، وإمام صلاة الجمعة في الجامع الكبير بصنعاء. عالمٌ مبرزٌ في علم القراءات السبع، له مشاركةٌ في علوم العربية مع معرفة جيدة بالسنة وكان من العاملين بها. انقطع للتدريس.

مولده في الطويلة يوم الجمعة ٣ جمادى الآخرة سنة ١٣١٢هـ، ووفاته فيها في ٩ شعبان سنة ١٤١٠هـ^(١).

[٤٠] حسين بن أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن مصلح العرشي: عالمٌ



مشارك. كان يقوم بالنيابة عن والده في إدارة أعمال ناحية الحدا إلى جانب قيامه

(٢) معلومات من نجله الأستاذ يحيى حسين العرشي.

(١) نزهة النظر ٦٣١

سائر القرى الكبيرة. حتى جاء الحسن بن الإمام يحيى إلى النادرة لزيارتها بعد أن ألحقت بلواء إب في أعقاب تعيين الحسن أميراً لهذا اللواء سنة ١٣٥٧ هـ فدبّعه المترجم له إلى زيارة هذا المكتب، وكان القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإيراني حاكم النادرة آنذاك قد نظم أبياتاً للطلاب ينشدونها ترحيباً بمقدم الحسن بن الإمام إلى هذا المكتب، فانزعج الحسن لما شاهده في الطلاب من اندفاع للتعليم مع حفظ وفهم لما يتلقونه من معارف عامة وخاصة فعاد إلى النادرة كئيباً، فاغتنم القاضي عبد الرحمن الإيراني وجود الحسن في النادرة، فاستأذنه ليقضي شهر رمضان في بلدته (إريان) مع أهله فوافق، ثم عاد إلى إب، مقرر إمارته، وذهب القاضي عبد الرحمن إلى إريان، ولم تمض أيام قلائل على وجوده فيها حتى جاءه طلب سريع من الحسن لحضوره إلى إب، فظن أو اعتقد أن ثمة أمراً مهماً طرأ حتى استدعاه



أعمالاً كثيرة فكان عاملاً في مَفْحَق مركز ناحية الحَيِّمة الخارجية، ثم عاملاً في قضاء الزيدية، ثم عاملاً في قضاء النادرة. وكان من أبرز أعماله في النادرة إنشاء مكتب (كُتَّاب) في قرية دار سعيد من عزلة الزَعْلَاء من مخلاف الشَّعِر^(١) وأعمال النادرة، وذلك من الضريبة اليسيرة التي حددها بـ (بُقْشَة)^(٢) بعد كل ريال أو قدح يسلمه الزراع زكاة أموالهم لخزينة الدولة، فاجتمع من هذا المقدار ما بُني به هذا المكتب ونفقات تأثيثه ومرتب مُدرسه، وكان عازماً على إنشاء مكاتب مماثلة في

(١) مخلاف الشعر تحول في عهد الإمام أحمد حميد الدين إلى ناحية مركزها الرضائي.

(٢) البقشة: وحدة العملة التي كانت متداولة في عهد ما قبل النظام الجمهوري، وهي ربع عشر الريال، والكلمة فارسية الأصل.

الحسن، وقطع عليه إجازته فذهب إلى إبّ، فلما دخل عليه قال له: «ابسرو (انظروا) يا قاضي عبد الرحمن على جواده في الصنويحيى الهجوة يريد إنشاء مكاتب (كتاتيب) في القرى ليتعلم أبناء القبائل العلم، ولم يدر أن أبناء القبائل إذا تعلموا وأخرج كل واحد قلمه من قفا (خلف) عسيبه (حزامه المثبت فيه خنجره داخل قرابه) فإنهم سيجعلون مرابضكم شبراً وما أراد بهذا الكلام إلا ليخوف القاضي عبد الرحمن بأنه لن يبقى له ولا لأمثاله قيمة إذا قد انتشر العلم في عامة الناس لأنهم سيكسرون طوق احتكار العلم الذي كان حِكراً على طبقة معينة فلا يحتاج إليهم بعدئذ أحد، فهوّن عليه القاضي عبد الرحمن الأمر، وأنه لا داعي للانزعاج، ولكن هذا لم يقنع الحسن، فأجهض هذا المشروع، وعمم هذه الضريبة في سائر نواحي وأقضية هذا اللواء وأنشأ في إبّ (المسعف) الذي تقدم ذكره في ترجمة الحسن في (القفلّة) وجعله خاصاً بأبناء أعيان القبائل من مشايخ وعقّال (جمع عاقل) كبير رجال القرية، وهو ما يعرف في مصر بالعمدة، وفي بلاد

الشام بالمختار، وكان أبرز أهداف هذا المسعف هو ترسيخ محبة أهل البيت فقط، مثل الإمام يحيى وأولاده، ولم يمض وقت قصير على افتتاحه حتى أصيب طلابه بالجرب نتيجة سوء التغذية، وعدم العناية بالصحة، فكانوا يذهبون إلى حمام دمت للتداوي بمياه المعدنية.

ومن محاسن المترجم له أنه شرع في مدّ ساقية من السيل الأعور إلى النادرة ليشرب أهلها من هذه الساقية بدلاً من أن يحملوا المياه من الوادي إلى بيوتهم لمسافة طويلة، ولكن الحسن لم يمهله في عمله فقد طلب من الإمام يحيى أن يستدعيه إليه ويعينه في عمل آخر بعيداً عن مناطق نفوذه فعينه الإمام يحيى عاملاً في قضاء آنس.

وكان الإمام يحيى قد كلفه حينما كان عاملاً في الزيدية بالذهاب مع القاضي محمد بن أحمد الحجري المؤرخ المشهور إلى العراق برسالة منه إلى الملك فيصل الأول وذلك في أواخر سنة ١٣٥٠هـ، وتوفي البدر محمد بن الإمام يحيى غريقاً في بحر الحديدة وهما في بغداد إذ كانا من خاصة رجاله وأعوانه.

مولده في صنعاء سنة ١٣١٤ هـ،
ووفاته في ضوران مركز قضاء أنس في ٢٣
جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ هـ^(١).

٤٢ حسين بن محمد بن عبد الله
ابن علي الكبسي: عالمٌ محققٌ في الفقه،



والنحو والصرف، والمعاني والبيان
والأصول، واسع المعارف، خبير بالشؤون
السياسية العربية والدولية. اشتغل
بالتدريس في جامع صنعاء ثم في المدرسة
العلمية، وتولى نظارة أوقاف الترب^(٢).
كلفه الإمام يحيى بمرافقة ابنه الحسين
لاختياره له حينما أرسله نائباً عنه إلى
بريطانيا لحضور حفل تتويج الملك جورج

السادس سنة ١٣٥٦ هـ، ثم رحل معه إلى
اليابان لافتتاح مسجد في طوكيو، وبقي
فيها بعض الوقت بعد عودة الحسين إلى
لندن فزار الصين وبعض أقطار آسيا، ثم
عاد إلى اليمن، ثم كلفه الإمام يحيى سنة
١٣٦٢ هـ (١٩٤٣ م) بالسفر إلى مصر مع
سيف الإسلام عبد الله بن الإمام يحيى
لينوب عنه في حضور حفل افتتاح مجلس
جامعة الدول العربية الذي دعي إليه ملوك
ورؤساء الدول العربية، وعقد في قصر
الزعفران بإنشاص. وعين الإمام المترجم
له مندوباً لليمن في مجلس الجامعة العربية
شريطة أن لا يوافق على شيء أو يدللي
برأي أو اقتراح حينما تبحث القضايا
المطروحة على مجلس الجامعة إلا بعد
الرجوع إليه، فكان دائماً يلزم الصمت
أثناء المداولة والمناقشة حتى دُعي على جهة
النكتة مندوب اليمن المستمع. وقد أحبه
من عرفه من زعماء مصر وسائر الأقطار
العربية، وعرفوا له فضلُه وسعة علمه
وقوة حجته ومنطقه، وسمو خلقه

(١) مذكراتي.

(٢) الثرب: الأوقاف التي تجس على قبور الأولياء والصالحين.

مع قوافل الأحرار إلى سجون حجة، وقد أمر الإمام أحمد بنقله من سجن نافع إلى سجن القاهرة في حجة ليُقْتَل مع الإمام عبد الله الوزير، ولكن الإمام أجل قتله إلى أول جمعة من رجب سنة ١٣٦٧ هـ، فقتل وقتل معه ثلاثة من الأحرار هم محيي الدين العنسي، وأحمد حسن الحورش ومحمد صالح المسمري رحمهم الله.

وكان مولد المترجم له في قرية نيعان من عزلة وادي الحُبالي من ناحية خبان في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢١ هـ^(١).

٤٣ محمد بن أحمد بن عبد الله العرشي: عالم له معرفة بالتاريخ، تولى



وتواضعه حتى كان يزوره مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر، وزعيم حزب الوفد إلى مقر إقامته. وبعد عودته إلى اليمن كان لا يألو جهداً في نصيح الإمام إذا ما استشاره أو طلب منه أن يُدلي برأيه. لكنه لما يئس من قبول الإمام للنصح والرجوع إلى جادة الصواب، بإقامة العدل بين الناس على السواء وأخذ الزكاة من الأغنياء وصرفها على الفقراء، وإنشاء المستشفيات والمدارس في الحواضر والبوادي، والسير باليمن في مضمار التمدن العصري أسهم مع الأحرار بقسط كبير، وعين في الحكومة الدستورية برئاسة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية، بيد أنه لم يكتب لهذه الثورة النجاح؛ لأن أعوان الإمام أحمد أجهزوا عليها بعد مرور ثلاثة أسابيع من قيامها، كما بينا ذلك في ترجمة عبد الله بن أحمد الوزير في (بيت السيد)، والإمام أحمد في (الرأس)، والإمام يحيى في (القفلة)، واعتقل المترجم له، وسيق

(١) تحفة الإخوان ٧١، الرابطة العربية ج ٢١٦ ص ٥ السنة الخامسة، نزهة النظر ٢٨٧، المدارس الإسلامية في اليمن ٤٢٩، مذكراتي.

ووفاته ليلة الاثنين السادس عشر من رجب سنة ١٤١٢ هـ.

٤٥ محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الكبسي: تولى مناصب



كثيرة فكان عاملاً لقضاء أنس وعاملاً في ناحية ذي جبلة، وعاملاً في الحيمة الخارجية، وعاملاً في بلاد الروس وبني بهلول. ثم عين وزيراً مفوضاً في الصومال. مولده سنة ١٣٢٣ هـ، ووفاته سنة ١٣٩٧ هـ.

٤٦ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الكبسي: عالمٌ مشاركٌ، تولى أعمالاً قضائية كثيرة، فكان عضواً في الهيئة الشرعية في تعز في عهد

كثيراً من الأعمال القضائية كحاكم شرعي لناحية بَعْدان، ثم حاكماً في ناحية السدة، ثم في ناحية المَدْخِرَة، ثم في وُصاب السافل، وكذلك في العُدين، ثم في المخاء. كما تولى القضاء في ناحية القماعة، ثم في سنحان، ونِهم، وبني حَشِيش.

مولده في الكبس سنة ١٣٢٨ هـ، ووفاته بصنعاء يوم الأحد ٢ رجب سنة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٨/١/١٩٩٠ م.

آثاره:

- طوالع الزمان في ذكر ملوك حمير وكهلان، ومناقب آل قحطان، في جزأين.

٤٤ أحمد بن حسين بن أحمد الكبسي: عالمٌ مشاركٌ، تولى أعمالاً إدارية كثيرة، فكان معاوناً لمدير جمرک الحديدية ثم مديراً لجمرك قطبة فعاملاً في الحداء، ثم عاملاً في بلاد البستان (بني مطر).

مولده في ذي الحجة سنة ١٣٢٨ هـ،

الإمام أحمد، ثم تولى القضاء في عدد من النواحي، منها ناحية وصاب، وزرْتُ وصاباً ونزلت عنده، كما كان رئيس المحكمة الشرعية في إبّ، وهو حال كتابة هذا رئيس محكمة صعدة.

مولده في مدينة يريم في ربيع الأول سنة ١٣٤٠ هـ.



٣٤٧ - كُحْلَان^(١)

لأخيه الإمام عبد الله بن حمزة في معظم حروبه، مع الأمراء الأيوبيين حكام اليمن. كما جاء في (تاريخ آل الوزير) وفي سيرة الإمام عبد الله بن حمزة أنه غزا صنعاء حينما كانت خاضعة للحكم الأيوبي، وأسر منها ست مئة امرأة بأمر وموافقة أخيه وخرج بهن إلى قاع طَيْسَانَ^(٢) لقسمتهن بين رجاله الذين شاركوه في أسرهن. وذكر الخزرجي في كتابه (العسجد المسبوك) ما يلي: «فلما كان شهر ربيع الآخر سنة ٦١٢ هـ خرج

ويُدعى كُحْلَان عَفَّار: بلد عامرة تقع في سفح حصن كُحْلَان من جهة الشرق، وتبعد عن صنعاء بنحو ٩٠ كيلو متراً غرباً بشمال منها. تعرض الحصن للخراب، كما ذكر المؤرخ الجرموزي في كتابه (الدرة المضيئة) بقوله إن الإمام القاسم بن محمد أمر بخرابه سنة ١٠٢٣ هـ، أو سنة ١٠٢٤ هـ.

١ يحيى بن حمزة بن سليمان،
الأمير عماد الدين: كان العون الأكبر

(١) يوجد في اليمن عدد من الحصون تحمل هذا الاسم مثل كحلان ذي رُعين في خَبان، وكحلان الشرف، وكحلان بلاد البستان (بني مطر)، وكحلان الطويلة، وكحلان بيحان.

(٢) قاع طيسان في همدان صنعاء بجوار بيت نعم.

ثم تجهَّز على رأس حملة كبيرة فاستولى على حصون حَجَّة والمخلاة في يوم واحد فخاف الْمُتَرَجِّمُ له على نفسه وراسل السلطان، واعتذر إليه من أخطائه التي ارتكبها^(٢).

٣ محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة، الأمير تاج الدين: كان محالفاً للملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول وملازماً له في بعض تحركاته، وقد أقطعه بعض الإقطاعات النافعة، وأردفه خلفه حينما ركب الفيل في ساحل زَيد.

توفي في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ هـ^(٣).

٤ يحيى بن محمد بن أحمد ابن يحيى بن حمزة، أحد الأمراء، ذكر الخزرجي في كتابه (العسجد المسبوك) و(العقود اللؤلؤية) في أخبار سنة ٧١٢ هـ مايلي: «وفي اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول قتل الشريف عماد الدين يحيى

الإمام عبد الله بن حمزة من صنعاء إلى كوكبان هو وجميع أصحابه، وكان ذلك يوم الأحد الثاني عشر من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة، بعد أن أخرب بعض بيوت أهل صنعاء، والدار السلطانية فتعطلت صنعاء، ثم رجع بعض أهلها إليها فأغار عليهم أخوه الأمير يحيى بن حمزة فدخلها، وفيها جماعة من العرب والغز^(١)، وسبى جميع من فيها من النساء والأولاد من العرب والعجم، وذلك يوم الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة.

سكن كُحْلَان حتى تُوفي فيه سنة ٦٣٦ هـ^(١).

٢ محمد بن يحيى بن حمزة، الأمير بدر الدين: كان على صلة طيبة بالسلطان نور الدين عمر بن علي بن رسول، وذهب إليه إلى زَيد فأكرمه، ثم أقطعه المحالب، ولكنه طمع أكثر من ذلك، فاستولى على حصن كوكبان، فلما علم السلطان بذلك غضب غضباً شديداً

(٢) أنباء الزمن، غاية الأمانى ٤٢٢

(٣) المسبوك، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٨١، ٣٨٩

(١) أنباء الزمن، غاية الأمانى ١/ ٤٢٤، تاريخ آل

الوزير، سيرة الإمام عبد الله بن حمزة، العسجد المسبوك، اللطائف السنية.

مراجعاتٌ علميةٌ، ثم تقدم إلى تعز فلم يحظ باهتمام السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر بن علي بن رسول، فعاد خائباً بما كان يؤمل لأن الأمير علي بن يحيى العنسي لم يحفل به لاختلافهما في المذهب. سكن كحلان في آخر عمره حتى توفي فيها يوم الخميس من أيام شعبان سنة ٦٦٧ هـ، وكان مولده سنة ٥٩٣ هـ^(٣).

آثاره:

كثيرة، ذكر ابن أبي الرجال في ترجمته في (مطلع البدور) أنه رأى بخط بعض العلماء أن كتبه مئة كتاب وخمسة كتب ما بين صغير وكبير.

- الإرشاد إلى طريق نجات العباد في علم الطريقة. فرغ من تأليفه سنة ٦٣٢ هـ، ومنه نسخة في مكتبة برلين رقم ٣١٣٤.

- الاستبصار في خمس مجلدات، ويروى أنه شرحه في عشرين مجلداً، ومنه أخذ الإمام يحيى بن حمزة كتابه (الانتصار).

ابن تاج الدين، وكان سبب قتله أن بعض القبائل من أهل ملحان جرّوه على آخرين غيرهم، وعدلوا^(١) فيه وفي عسكره فلما أراد الخروج ردّ حصون أهل العدالة قبل انفصاله من الجبل فدعموا فيه فقتل وقتل معه نيّف وأربعون من أصحابه^(٢).

٥ عبد الله بن زيد بن أحمد بن أبي الخير العنسي: عالمٌ مبرزٌ في علمي الأصولين والفقه، له مشاركة في علوم العربية. تابع الإمام المهدي أحمد بن الحسين صاحب (ذي بين)، وآزره حتى قُتل في شُوابة، كما بينا في ترجمته في (ذي بين)، ثم ذهب بعد ذلك إلى هجرة (فلّة) فأقام بها يُدرس ويُؤلف إلى أن دعا الحسن بن بدر الدين محمد بن أحمد ابن يحيى فأجابه، ووقف إلى صفه، ثم ذهب معه إلى هجرة (ضَمَد).

ذهب إلى حَرَض ثم إلى زَبِيد، وفيها جرى بينه وبين أبي بكر بن عيسى بن عثمان اليقرمي المعروف بابن حُنْكَاس

(٣) إنباء الزمن، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، الجامع الوجيز، الأنوار البالغة، أئمة اليمن ١٨٩/١

(١) العَدَال: الضمان من سلاح أو نحوه.

(٢) العقود اللؤلؤية ١/٤٠٠، المسجد المسبوك في أخبار سنة ٧١٢ هـ.

- السراج الوهاج المميز بين الاستقامة والاعوجاج، موجود منه نسخة في مكتبة الدولة في برلين برقم ١٠٢٨٤ ونسبها بروكلمان لوالده زيد بن أحمد العنسي.

- الشهاب الثاقب على مذهب العترة الأطايب.

- الفتاوى النبوية المفصحة عن أحكام المطرفية منها نسخة مكتبة الدولة في برلين برقم ١٠٢٨٦.

- اللائق بالأفهام في معرفة حدود الكلام.

- المحجة البيضاء في أصول الدين في أربع مجلدات.

- المصباح اللائح في الرد على المطرفية.

- مناهج البيان لرجال سنحان، وهو لتحذير أهالي سنحان اليمن من الزندقة والإلحاد، ومنه نسخة في مكتبة الدولة في برلين رقم ١٠٢٨٧.

- الإرشاد إلى التقرب إلى الله تعالى بالحج، منه نسخة في المتحف البريطاني (ثاني ٣٤٥).

- التحرير في أصول الفقه.

- التمييز بين الإسلام والمطرفية الطغام.

- الدرة المنظومة في أصول الفقه، وسمها محمد بن إبراهيم الوزير في (العواصم والقواصم) ٣٣٩/١، وكذلك في مختصره (الروض الباسم) (الدرر المنظومة).

- الرسائل الحكيمة بتحريم مناكحة الفرقة المطرفية، ومنه نسخة في مكتبة الدولة في برلين برقم ١٠٢٨٨.

- الرسالة الداعية إلى الإيمان.

- الرسالة الناطقة بضلال المطرفية الزنادقة، منها نسخة في مكتبة الدولة في برلين رقم ١٠٢٨٩.

- الرسالة المنقذة من العطب السالكة بالنصيحة إلى أهل شطب، فرغ من تأليفها في شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٠ هـ بالحصن المحروس كُحْلَان.

- الرسائل الناعية المصارمة للكفار من المطرفية الكفرة الأشرار.

اليمن، واستولى على حصن عَفَّار، ثم سكن شَهارة حتى توفي فيها سنة ١٠٢٨ هـ^(٣).

٩ عبد الرحمن بن المنتصر، من أعلام المئة الحادية عشر: عالمٌ في الفقه، شاعر، درس ودرّس في كُحْلَان^(٤).

١٠ عز الدين بن الحسن بن عز الدين بن الحسن: سكن كحلان بسبب خلافه مع أخيه^(٥).

١١ أحمد بن الفهد: من أعلام المئة التاسعة، عالمٌ في الفقه مع مشاركة في غيره.

توفي قتيلاً في تاريخ غير معروف^(٦).

١٢ صلاح بن محمد بن علي بن حفظ الدين الأمير: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ.

من شعره:

تَغَنَّتْ عَلَى غِصْنِ الْأَرَاكِ بَلَابِلُهُ

وَنَاحَتْ فَبَاحَتْ لِلْمَعْنَى بَلَابِلُهُ

حديقة الحكمة شرح الأربعين السيلقية منها نسخة في المتحف البريطاني (ثاني ١٥٦)، والمعروف أن (حديقة

الحكمة) هي للإمام عبد الله بن حمزة، ولعل بروكلمان التبس عليه الاسم لكثرة شروح الأربعين السيلقية فقد شرحها الإمام يحيى بن حمزة والإمام عبد الله بن حمزة، ولأحمد بن مرجان الصنعاني شرح، وللمترجم له هذا الشرح المذكور.

٦ علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح العابد: سكن كحلان في آخر عمره واشتغل بالتدريس حتى توفي فيه سنة ٩٨٣ هـ بمرض الطاعون^(١).

٧ سعيد بن صلاح الهبل: أقام في كحلان مدرساً^(٢).

٨ الحسن بن شرف الدين بن صلاح بن يحيى بن الهادي الكحلاني: عالمٌ في الفقه، ناصر الإمام القاسم بن محمد في حروبه مع الدولة العثمانية في

(١) تقدمت ترجمته في (المُؤَيَّعة).

(٢) تقدمت ترجمته في (بيت الهبل).

(٣) ملحق البدر الطالع ٦٩

(٤) مطلع البدور.

(٥) تقدمت ترجمته في (فللة).

(٦) مطلع البدور.

لقد أفهمته من معاني نواحيها

شُكاً من أليفٍ طال عنها تغافلُه

وكل أليفٍ نازحٍ عن أليفِه

فلا شك في أن التباعد قاتلُه

وأن اجتماعاً يعتريه تفرقٌ

يمرُّ، وإن أسقتك شُهداً أوائلُه

لحى الله دهرأ دأبه الجورُ دائماً

لقد حال ما بين الأليفين حائلُه

كفى منه جوراً أنه صار قاطعاً

لوصل الذي أحبيت أني أوائلُه

توفي في كُحْلان قبل سنة

١١٠٢هـ^(١).

١٣ صلاح بن ناصر بن محمد بن

صلاح الكُحْلاني: عالمٌ في الفقه، له

مشاركةٌ في بعض علوم العربية. تولى

الخطابة في جامع شهارة مدةً من عمره، ثم

عاد إلى كُحْلان، وانقطع للتدريس، وفي

آخر حياته ذهب إلى قرية بيت قُدَم من

قرى كُحْلان فتوفي فيها في شهر رمضان

سنة ١١٢٩هـ^(٢).

١٤ صلاح بن الحسين بن

شرف الدين الكُحْلاني: عالمٌ في

الفروع. تولى القضاء في كحلان، وكان

يقوم إلى جانب ذلك بالتدريس لمن قصده

من طلبة العلم. توفي في كُحْلان سنة

١١٦٨هـ^(٣).

١٥ إسماعيل بن صلاح بن

محمد بن علي الأمير: عالمٌ محققٌ في

الفقه والفرائض، له معرفةٌ بالسنة، وكان

عاملاً بها منذ أن ولّى وجهه إليها بإرشاد

من ابنه البدر محمد بن إسماعيل الآتية

ترجمته قريباً، ومع هذا فقد كان شاعراً

أديباً حلّو الحديث حسن المحاضرة. انتقل

من كُحْلان^(٤) مسكنه ومسكن أسلافه إلى

صنعاء سنة ١١١٠هـ فسكنها واستقر بها،

فطارح الشعراء بشعره المعرب والملاحون،

(١) طبيب السمر، نفحات العنبر، نشر العرف ١/ ٣٨٢، استطراداً في ترجمة ولده إسماعيل بن صلاح.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٠٩، نشر العرف ١/ ٨٠٣.

(٣) الجامع الوجيز، نشر العرف ١/ ٧٩٧.

(٤) كان اسم محلهم (خودمر)، وهو غير معروف في عصرنا.

مما جعله عيناً في مجالس الأدب منظوراً
إليه بكل تقدير وإعزاز . ومع هذا فقد كان
لا يأكل إلا من كسب يده، إذ كان يخطط
الكوافي^(١) فينفق ثمنها على نفسه وعلى
من يعول، وقد حاول المتوكل قاسم بن
حسين، وكذلك ابنه المنصور حسين أن
يقرباه إليهما فأبت نفسه الزهّادة الدنو
منهما أو التمسك بأي عمل للدولة مفضلاً
الابتعاد عنها .

من شعره قوله من قصيدة :

إنني أرى العمرَ قد تقضى

وقد مضت مدة الإقامه

ما أقرب الموتَ بعد هذا

وأقربَ الحشرَ والقيامه

يا نفسُ هلاً أنتبهتِ يوماً

من نومةٍ تورثُ الندامه

وأنتِ في فسحةٍ فتووبي

واستفزعي الوُسْعُ في الملامه

فليس بعد الممات إلا الجحـ

يم داراً أو المقامـه

ويوجد كثيرٌ من شعره منشور في
(طيب السمر)، وفي (نفحات العنبر) وفي
(نشر العرف) .

مولده في كُحْلَان سنة ١٠٧٦ هـ كما
وجده المؤرخ زباره بخط ولده محمد،
وتوفي بصنعاء يوم الجمعة الثالث من ذي
الحجة سنة ١١٤٦ هـ^(٢) .

آثاره:

- ديوان شعره جمعه حفيده عبد الله بن
محمد بن إسماعيل الأمير .

[١٦] أحمد بن إسماعيل بن صلاح
الأمير: عالمٌ مشاركٌ، عاملٌ بأحكام
الكتاب وصحيح السنة النبوية .

كان كثيرَ الحج، وقد توفي في روضة
صنعاء في المحرم سنة ١١٧١ هـ بعد عودته
من الحج^(٣) .

(١) الكوافي: جمع كوفية: غطاء الرأس .

٦٠، نشر العرف ١/٣٦٢

(٢) الشجر الباسم، ذوب الذهب، طيب السمر،
نفحات العنبر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع

(٣) دمية القصر، نشر العرف ١/٨٩

١٧ محمد بن إسماعيل بن صلاح

الأمير، الإمام المجتهد المطلق، الملقب
بالبدر: عالمٌ مبرزٌ في علوم المعقول
والمنقول، ولا سيما علوم الحديث التي
انتهت إليه رئاستها فصار إمامَ المجتهدين
في اليمن في زمانه بلا منازع.

رحل مع والده من بلده كُحْلَان سنة
١١١٠ هـ إلى صنعاء فأكبَّ على طلب
العلم لدى كبار شيوخ عصره ففاق أقرانه،
وزاحم شيوخه، وترك التقليد، وعمل
بأدلة الكتاب وصحيح السنة، وأقبل على
سماع الحديث النبوي ومشافهة أئمة، كما
بيّن ذلك في قوله:

ليت شعري هل في الوجود

إمامٌ عالمٌ مثل مسلمٍ والبخاري

كنت أعملتُ في لقاه المطايا

سائرًا في مهامه وقِفار

وبذلتُ النفسَ في الأخذ عنه

تاركاً للأوطان والأوطار

ولما اطلع على قول الشاعر:

إن علمَ الحديث علمٌ رجالٍ

تركوا الابتداع للأتباع

فإذا جُنَّ ليلُهم كتبوه

وإذا أصبحوا غدوا للسمع

قال قبل رحلته إلى الحجاز لطلب

الحديث وسماعه:

قد أردنا السماع لكن فقدنا

من يفيد الأسماع بالإسماع

فرجعنا إلى الوجادة لَمَّا

لم نجد عارفاً بها في البقاع

فلسانُ الأسفار تملي ومنها

يتلقى سرّاً لسانُ اليراع

هذا وقد تصدر للتدريس في مدرسة

الإمام شرف الدين وفي جامع صنعاء

وغيرهما في علم الفروع والأصول

والمعاني والبيان والتفسير وعلوم الحديث

فانتشرت السنة على يده في كثير من ديار

الزيدية التي لم يكن لأحد من علمائها

التفات إليها من قبل ولا معرفةٌ بها، كما

قال ذلك من قصيدة له:

شرف الدين، وآل المتوكل أصحاب
شهارة، وغيرها من الأسر التي لا يسع
المقام لذكرها.

لم يقتصر اهتمام المترجم له على نشر
السنة فحسب، ولكنه كان أيضاً يزيّف ما
لا دليل عليه من المسائل الفقهية المعمول بها
مما جعله عرضة لسخط العلماء المقلدين،
فناصبوه العدا، وتأمروا على قتله
بتحريض العامة أتباع كل ناعق عليه، كما
أشار إلى ذلك في قوله مخاطباً رسول الله
ﷺ :

فلإني قد أوديت فيك لنصرتي

لستك الغراء في البر والبحر

وكم رام أقوام وهموا بسفكهم

دمي فأبى الرحمن نيلي بالضر

فكتب الله له السلامة حتى يؤدي
ما حمله من أمانة العلم إلى أهله فكان
يتصدر لتدريسها أينما حلّ وأينما ارتحل
فانتفع به جم غفير.

كذلك فقد كان يدعو إلى تحريم التوسل
بالموتى المؤدي إلى أي نوع من أنواع الشرك

كان الحديث بأرضكم

مُسْتَعْرَباً وَاللهِ جِدّاً

حتى نشرت فنونه

وجلوت منه ما تصدى

ولدرسه ولا أخذه

من بعدنا كل تصدى

وتنافس العلماء في

كُتِبَ الْحَدِيثَ هَوَى وَوُجِدَا

هذا بتنسـيخـ وذا

بشرائها بالمال نقدا

ما قلت ذا فخرأ ولا

أرجو بنشر العلم جدّاً

بل قلته متحدثاً

بنعيم من أعطى وأجدي

بالله قل لي يا عـذو

لُ : علام تعذلني مجدا

وأكثر الأسر التي اشتهرت بانتشار

السنة فيها على يده آل إسحاق ، وآل

وما كلُّ قولٍ بالقبولِ مقابلٌ
ولا كلُّ قولٍ واجبُ الردِّ والطرْدِ
سوى ما أتى عن ربنا ورسوله
فذلك قولٌ جلٌّ قدرًا عن الردِّ
وأما أقاويلُ الرجالِ فلإنها
تدور على قدرِ الأدلةِ في التقديرِ
وقد جاءت الأخبارُ عنه بأنه
يُعيدُ لنا الشرعَ الشريفَ بما يُبدي
وينشرُ جهراً ما طوى كلُّ جاهلٍ
ومبتدعٍ منه موافق ما عندي
ويعمر أركانَ الشريعةِ هادماً
مشاهدَ ضلِّ الناسِ فيها عن الرُّشدِ
أعادوا بها معنى سُوءٍ، ومثله
يُغوثٌ ووَدٌّ بثس ذلك من وُدِّ
وقد هتفوا عند الشدائدِ باسمها
كما يهتف المضطرُّ بالصِّمدِ الفردِ
وكم عقروا في سوحها من عقيرةٍ
أهلَّتْ لغير الله جهلاً على عمدِ

بالله، ولهذا فإنه لما ظهرت دعوةُ الشيخ
محمد بن عبد الوهاب النجدي ودعا إلى
ما يدعو إليه البدرُ الأمير من إخلاص
العقيدة لله وحده، وإنحاء اللاتمة على
الصوفية والقبوريين كتب إليه سنة ١١٦٣ هـ
قصيدته الدالية المشهورة:
سلامٌ على نجدٍ ومن حلَّ في نجدٍ
وإن كان تسليمي على البعد لا يُجدي
لقد صدرت من سفح صنعا سقى الحيا
رُباها وحياها بقَهْقَهةِ الرِّعدِ
سرت من أسيرٍ يُنشِدُ الرِّيحَ إن سرت
«ألا يا صبا نجدٍ متى هجت من نجدٍ»
يُذكرني مَسْرَاكُ نجداً وأهله
لقد زادني مَسْرَاكُ وجداً على وجدِ
قفي واسألني عن عالمٍ حلَّ سوحها
به يهتدي مَنْ ضلَّ عن منهجِ الرُّشدِ
محمَّدُ الهادي لسنةٍ أحمدٍ
فيا حبذا الهادي، ويا حبذا المهدي
لقد أنكرت كلُّ الطوائفِ قوله
بلا صَدَرٍ في الحق منهم ولا وِرْدِ

وَيَتَّبِعْ أَقْوَالَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	وَكَمْ طَائِفٍ حَوْلَ الْقُبُورِ مُقْبِلٍ
وَهَلْ غَيْرُهُ بِاللَّهِ فِي الشَّرْعِ مَنْ يَهْدِي	وَيَلْتَمِسُ الْأَرْكَانَ مِنْهُمْ بِالْأَيْدِي
لِثَنِّ عَدَّةِ الْجَهَالِ ذَنْباً مُحِبِّدَاً	ثُمَّ اسْتَطَرَدَ الْمُتَرْجِمَ لَهُ إِلَى بَدْعِ ظُهُورِ
بِهِ حَبِذَا يَوْمَ انْفِرَادِي فِي لَحْدِي	الْمَذَاهِبِ بِقَوْلِهِ :
عِلَامُ جَعَلْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ دِينَنَا	وَأَقْبَحُ مِنْ كُلِّ ابْتِدَاعٍ سَمِعْتُهُ
لِأَرْبَعَةٍ ^(٢) لَا شَكَّ فِي فَضْلِهِمْ عِنْدِي؟	وَأَنْكَاهُ لِلْقَلْبِ الْمَوْفِقِ لِلرُّشْدِ
هَمْ عِلْمَاءُ الدِّينِ شَرْقاً وَمَغْرِباً	مَذَاهِبُ مَنْ رَامَ الْخِلَافَ لِبَعْضِهَا
وَنُورُ عُيُونِ الْفَضْلِ وَالْحَقِّ وَالزَّهْدِ	يَعْبُضُ بِأَنْيَابِ الْأَسَاوِدِ وَالْأَسَدِ
وَلَكِنْهُمْ كَالنَّاسِ لَيْسَ كَلَامُهُمْ	يَصُبُّ عَلَيْهِ سَوَاطِئُ ذَمٍّ وَغَيْبَةٍ
دَلِيلًا، وَلَا تَقْلِيدُهُمْ فِي غَدٍّ يُجْدِي	وَيَجْفُوهُ مَنْ قَدْ كَانَ يَهْوَاهُ عَنْ عَمْدٍ
وَلَا زَعَمُوا - حَاشَاهُمْ - أَنْ قَوْلَهُمْ	وَيُعْزَى إِلَيْهِ كُلُّ مَا لَا يَقُولُهُ
دَلِيلٌ فَيَسْتَهْدِي بِهِ كُلُّ مُسْتَهْدٍ	لِتَنْقِصَهُ عِنْدَ التَّهَامِي وَالنَّجْدِي
بَلَى صَرَحُوا أَنَا نَقَابِلُ قَوْلِهِمْ	فِي رَمِيهِ أَهْلُ الرِّفْضِ بِالنِّصْبِ ^(١) فِرِيَّةً
إِذَا خَالَفَ الْمَنْصُوصَ بِالْقَدْحِ وَالرَّدِّ	وَيَرْمِيهِ أَهْلُ النِّصْبِ بِالرِّفْضِ وَالْجُحْدِ
ثُمَّ أَثْنَى عَلَى مَنْ تَمَسَّكَ بِالْأَحَادِيثِ	وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ سِوَى أَنَّهُ غَدَا
الشَّرِيفَةُ مِنَ السَّلَفِ فَقَالَ :	يَتَابِعُ قَوْلَ اللَّهِ فِي الْحُلِّ وَالْعَقْدِ

(١) كَانَ هَذَا فِي الْمَاضِي، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَيَقَالُ لَهُ : وَهَابِي .

(٢) هُمْ الشَّافِعِيُّ وَالْحَنْبَلِيُّ وَالْمَالِكِيُّ وَالْحَنَفِيُّ .

سلامٌ على أهل الحديث فإنني

نشأتُ على حب الأحاديث من مهدي

هم بذلوا في حفظ سنة أحمدٍ

وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد

وأعني بهم أسلاف أمة أحمدٍ

أولئك في بيت القصيد هم قصدي

أولئك أمثال البخاري ومسلمٍ

وأحمد أهل الجد في العلم والجِد

بحورٌ، وحاشاهم عن الجزر إنما

لهم مددٌ يأتي من الله بالمد

رووا وارثوا من بحر علم محمدٍ

وليست لهم تلك المذاهب من ورد

كفاهم كتابُ الله والسنة التي

كفت قبلهم صَحْب الرسول ذوي المجد

أنتم بأهدى أم صحابة أحمدٍ

وأهل الكسا هيئات ما الشوك كالورد!

أولئك أهدى في الطريقة منكم

فهم قدوتي حتى أوسد في لحدي

وشتان ما بين المقلد في الهدى

ومن يقتدي، والضد يُعرف بالضد

فمن قلّد النعمان أصبح شارباً

نبیذاً، وفيه القول للبعض بالحد

ومن يقتدي أضحى إمام معارفٍ

وكان أویساً في العبادة والزهد

فمقتدياً في الحق كُنْ لا مقلداً

وخلّ أخا التقليد في الأمر بالقَد^(١)

وهذه القصيدة طويلة مذكورة في

ديوان صاحبها.

ثم قال المترجم له: «لما بلغت هذه

الآيات نجداً وصل إلينا بعد أعوام من

بلوغها إلى أهل نجد رجلٌ عالمٌ يسمى

مربد بن أحمد التميمي كان وصوله في

شهر صفر سنة ١١٧٠هـ، وأقام لدينا

ثمانية أشهر، وحصل بعض كتب ابن

تيمية وابن القيم بخطه، وفارقنا في

إتقان، مع أنهما يحرمان التقليد.

ولما حقق لنا أحواله، ورأينا في الرسائل أقواله، وذكر لنا أنه عَظُم شأنه بوصول الآيات التي وجهناها إليه، وأنه يتعين علينا نقضُ ما قدمناه، وحلُّ ما أبرمناه، وكانت أبياتنا قد طارت كلُّ مطار، وبلغت غالبَ الأقطار، وأتتنا فيها جواباتٌ من مكة المشرفة ومن البصرة وغيرهما، إلا أنها جواباتٌ خالية عن الإنصاف. ولما أخذ علينا الشيخ مربد ذلك تعين علينا الرجوع لثلاثا نكون سبباً في شيء من هذه الأمور التي ارتكبها ابنُ عبد الوهاب المذكور كتبت أبياتاً وشرحتها، وأكثرْتُ من النقل عن ابن القيم وشيخه ابن تيمية لأنهما عمدة الحنابلة.

وهذه هي الآيات:

رجعتُ عن النظم الذي قلتُ في النجدي

فقد صحَّ لي عنه خلافُ الذي عندي

ظننتُ به خيراً، وقلت: عسى عسى

نجد ناصحاً يهدي الأنام ويستهدي

عشرين شوال سنة ١١٧٠ هـ راجعاً إلى وطنه عن طريق الحجاز مع الحجاج، وكان من تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي وجهنا إليه الآيات فأخبرنا ببلوغها ولم يأت بجواب عنها.

وكان قد تقدمه في الوصول إلينا بعد بلوغها الشيخ الفاضل عبد الرحمن النجدي، ووصف لنا من حال محمد بن عبد الوهاب أشياء أكرناها من سفكه للدماء، ونهبه الأموال، وتجارته على قتل النفوس، ولو بالاغتيال، وتكفيره الأمة المحمدية في جميع الأقطار، فبقينا نتردد في ما نقله الشيخ عبد الرحمن حتى وصل الشيخ مربد، وله نباهة، وأوصل بعض رسائل ابن عبد الوهاب التي جمعها في وجه تكفيره أهل الإيمان وقتلهم ونهبهم، وحقق لنا أحواله وأقواله وأفعاله، فرأينا أحواله: أحوال رجل عرف من الشريعة شطراً، ولم يُمعن النظر، ولا قرأ على من يهديه نهج الهداية، ويدلُّه على العلوم النافعة، ويفقهه فيها، بل طالع بعضاً من مؤلفات أبي العباس ابن تيمية، ومؤلفات تلميذه ابن قيم الجوزية، وقلدهما من غير

أَبْنِ لِي أَبْنِ لِي لِمَ سَفَكْتَ دَمَاءَهُمْ؟	فقد خاب فيها الظنُّ لا خاب نصْحُنَا
وَلِمَ ذَا نَهَبْتَ الْمَالَ قَصْداً عَلَى عَمْدٍ؟	وما كل ظنٍّ للحقائق لي مُهْدِي
وقد عصموا هذا، وهذا بقول لا	وقد جاءنا من أرضه الشيخُ مريدٌ
إِلَهَ سِوَى اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ ذِي الْمَجْدِ	فحَقَّقَ مِنْ أَحْوَاله كل ما يَبْدِي
وقال: ثلاثٌ لا يحلُّ بغيرها	وقد جاء من تأليفه برسائل
دُمُ الْمُسْلِمِ الْمَعْصُومِ فِي الْحُلِّ وَالْعَقْدِ	يكفر أهل الأرض فيها على عَمْدِ
وقال عليٌّ في الخوارج إنهم	ولفَّق في تكفيرهم كلَّ حِجَّةٍ
من الكفر فروا بعد فعلهم المردِي	تراها كبيت العنكبوت لمن يَهْدِي
ولم يحضر الأخدود في باب كِنْدَةٍ	تجاري على إجرا دِمَا كل مسلمٍ
ليحرقهم فافهمه إن كنت تستهدي	مصلٌ مَزَكٌ لا يحولُ عن العهدِ
ولكن لقومٍ قد أتوا بعظيمةٍ	وقد جاءنا عن ربنا في (براءةٍ)
فقالوا: عليٌّ ربُّنا منتهى القصدِ	براءتهم عن كل كُفْرٍ وعن جحدِ
وهذا هو الكفرُ الصريحُ وليس ذا	وإخواننا سَمَاهُمُ اللَّهُ فاستمع
برفض، ولا رأي الخوارج في المهدي	لقول الإله الواحد الصمد الفردِ
وقد قلت في المختار: أجمَع كلُّ من	وقد قال خيرُ المرسلين نُهَيْتُ عَنْ،
حوى عصره من تابعيٍ وذِي رَشْدِ	فما باله لا يَتَهَيَّي الرجلُ النَجْدِي
على كُفْرِهِ هذا يقينٌ لأنَّهُ	وقال لهم: لا ما أقاموا الصلاة في
تسمى نبياً لا كما قلت في الجعدِ	أناسٍ أتوا كلَّ القبايح عن قصدِ

فما لك في سفك الدما قطُّ حجةٌ	فذلك لم يجمع على قتله ولا
خف الله ما تُسرُّ وما تبدي	سوى خالدٍ ضحى به وهو عن قصد
وعامل عباد الله باللطف وادعُهم	وقد أنكر الإجماعَ أحمدُ قائلاً
إلى فعل ما يهدي إلى جنة الخلد	لمن يدعيه: قد كذبت بلا مُجد
ورُدَّ عليه ما سلبت فإنه	كدعواك في أن الصحابةَ أجمعوا
حرامٌ، ولا تغتر بالعزِّ والمجد	على قتلهم والنهي والسبي والطرْد
ولا بأناسرٍ حسَّنوا لك ما أتوا	لمن لزكاة المال قد كان مانعاً
فما همُّهم إلا الأثاث مع النقد	وذلك من جهلٍ بصاحبه يُردي
يريدون نهبَ المسلمين وأخذَ ما	فقد كان أصنافُ العصاة ثلاثة
بأيديهم من غير خوفٍ ولا حدٍّ	كما قد رواه المسندون ذوو النقد
ومنها:	وقد جاهد الصديقُ أصنافهم ولم
نعم واعلموا أنني أرى كلَّ بدعةٍ	يُكفر منهم غيرَ من ضلَّ عن رشد
ضلالاً على ما قلتُ في ذلك العقد	وهذا لا عمري غير ما أنت فيه من
ولا تحسبوا أنني رجعتُ عن الذي	تجاريك في قتلٍ لمن كان في نجد
تضمنه نظمي القديم إلى نجد	فلإنهم قد تابعوك على الهدى
بلى، كل ما فيه هو الحقُّ إنما	ولم يجعلوا الله في الدين من ندٍّ
تجاريك في سفك الدما ليس من قصدي	وقد هجروا ما كان من بدعٍ ومن
	عبادة من حلَّ المقابر في اللحد

وتكفير أهل الأرض لست أقوله

كما قلته لا عن دليل به تهدي

وكما انتقد الشيخ محمد بن

عبد الوهاب لتكفيره وتفسيره مَنْ لم يكن

على عقيدته فإنه انتقد أئمة اليمن في

عصره لظلمهم وجورهم، وذلك في

قصيدته المشهورة:

سماعاً عباد الله أهل البصائر

لقول له ينفي منام النواظر

فشقوا ثياب الصبر عند سماعه

وصبوا من الأجفان دمع المحاجر

ولا تحسبوا هذا وفاء بحق من

تقضى وأضحى في مضيق المقابر

فقد قام ناعي الدين فيكم منادياً

بأرفع صوت فوق أعلا المناير

وأسمع سكان البسيطة كلها

فما مؤمن للسامعين بعاذر

أو قر على الأسماع أم في أكنة

قلوب البرايا أم عمى في البصائر؟

أيدفن فيما بينكم شرع أحمد

ويهدم من بنيانه كل عامر؟

ولم ير محزوناً عليه كأنما

دفنتم عدواً فقدّه غير ضائر

ثكلتكم أين التناصح للهدى؟

وأين التسامي للعلا والمفاخر؟

أضعتكم وصايا المصطفى وهجرتم

طريقته في نهيه والأوامر

وجئتم بأمر منه يبكي ذوو الهدى

ويضحك منه كل رجس وخاسر

وتشمت من أفعالكم كل ملة

ويصبح مسروراً بها كل كافر

فيا عصبه ضلت عن الحق والهدى

ومالت إلى أفعال طاغ وفاجر

بأي ملوك الأرض كان اقتداؤكم

فما لكم في فعلكم من مناظر

أنافستم الحجاج في قبح فعله

ففعلكم في الجور فعل مفاخر

يفديكم إبليسُ حين يراكم	قنعتم بأخذ السحت منهم وبالرُّشَا
يقول: بكم والله قرئت نواظري	ودافعتهم عنهم بسيف المعاذر
نبذتم كتابَ الله خلفَ ظهوركم	معاذير راجت عند إبليس لا سوى
ولم تعملوا منه بنصٍّ وظاهر	وما هي إلا ضحكةٌ في المسامر
(خراجيةً) صيرتم الأرضَ كلَّها	وقلتم لمولى الأمر: يأخذ ما لهم
وضمتم العمالَ شرَّ المعاشر	إذا ما عليهم خاف سطوة جائر
لذلك الرعايا في البلاد تفرَّقت	وما خاف مولاكم عليهم وإنما
وفارقت الأوطانَ خوف العساكر	غدا مُنفِقاً أموالهم في العمائر
وقد رضيت بالعُشر من مالها لها	ويأخذ بالمنقول منهم عَقَارهم
وتسعةِ أعشارٍ تصير لعاشر	ويعرض عما قد تُلي في (التكاثر)
فلم تقنعوا حتى أخذتم جميع ما	ويكثرُ ما فيها ليكوى جبينه
حوته، وما قد أحرزت من ذخائر	مع الظُّهر منه يوم كشف السرائر
إذا سئلت عن جوركم وفعالكم	ويا عصبَةً من هاشم قاسمية
أجابت علينا بالدموع البوادر	إلى كم ترون الجورَ إحدى المفاخر؟
فقل لقضاةِ السوء لا درّ درّهم:	ومن دون هذا أخرج الترك جدُّكم
أما لَكُمْ في نصحتهم سهم قامر	ولو عاش أخلاكم بحدِّ البواتر
أما أخذ الميثاق ربي عليكم	وأأحلتهم ما حرّم الله جهرةً
بأن تنصحووا بالحق أهل المناكر	وشرُّ ذنوب الخلق ذنبُ المجاهر

لقد أثرت هذي القبائح بينكم	وجوزتم أخذ (المكوس ^(١)) بأرضنا
وقد ظهرت في كل بادٍ وحاضر	وتوفيرها ظلماً على كل تاجر
لما قد رأينا في الحسين بن طالبٍ	وقلتم نرى فيها مصالح للورى
وتقطيعه ملقى بجانب المقابر	وربكم أدرى بكل الضمائر
وبان لكم من غير شكٍ غريمه	تساويتم في كل قبح فعلتم
ولكن طرحتم فوقه ثوبَ ساتر	أكابركم في فعلهم كالأصاغر
وحابيتم الجاني لأجل قرابةٍ	أأحلتهم أخذ الزكاة وأكلها
وخشية أن يخزيكم في المحاضر	كإحلال أهل السبت صيد الجزائر
أكابركم قد مُيزوا لصلاحهم	وردّيتهم نصّ الكتاب بمنعكم
وإغضائهم عن موجبات الأوامر	فقيراً، وإعطاء الغني المكائر
بإقطاعهم ما حرم الله أخذه	أتيتهم بأصناف الضلالات كلها
فسحقاً وبعداً بعد ذا للأكابر	وجئتم بأنواع الأمور المتأكر
وأشنع خطبٍ ما يقول خطيبكم	وأما الجزاءاتُ التي كلّ ليلةٍ
من الكذب المنشور فوق المنابر	تسمى سباراً وهي إحدى الفواقِر
منابر كانت للمواعظ والهدى	ففي (بُرْدقانٍ) أنفقت و (حشيشةٍ)
فما بالها عادت لسخرة ساخر	و (خمرٍ) لخمارةٍ ولهوٍ لسامر

(١) المكوس : ما تأخذه الدولة من أموال في الجمارك .

ملائم بلاد الله جوراً وجئتم	فبالأخذكم قد أغلقت من مساجدٍ
بما سُودَّت منه وجوه الدفاتر	وأغلقَ فيها مسجدٌ للأشاعر
ووليتم أمر العباد شراركم	وفي أنسٍ كم قرية قد تعطلت
وخوَّلتكم أعمالكم كل ماكر	مساجدُها عن كل تالٍ وذاكر
وقد كنتم ترمون من كان قبلكم	ولو تُشتري تلك المساجدُ باعها
بظلم وجور قد جرى في العشائر	بيخسر، وما بالي بصفقةٍ خاسر
وقلتم نرى المهدي ^(١) قد بان جوره	ويا وزراء السوء يا شرَّ فرقةٍ
لكل سميع في الأنام وناظر	وأخبث أعوانٍ لناهٍ وأمر
صدقتم، لقد كان الظلوم وإنما	إلى أي حينٍ في الضلالة أنتم
بظلمكم قد صار أعدل جائر	جهلتم بأن الله أقدرُ قادر؟
فكل فتى قد كان يشكو فعالة	أما بالحُرَيبي ^(٢) الشقي اعتبرتم
وسيرته قد صار أحسن شاكر	ففي فعله للخلق أعظم زاجر
وما أخذ الأوقاف قط ولا اشتكت	هو الرأس في كل الضلالات كلها
مساجدنا في عصره كف قادر	وأول من شاد الضلالَ لآخر
ولا أمر الشُّجني يأخذ مالها	ولكنكم جئتم بأضعاف ظلمه
فيا بئس مأمور، ويا خزي أمر	وزدتم على ما شاده من مناكر

(١) المراد به المهدي صاحب المواهب، وقد تقدمت ترجمته في (الغراس) وقد أكرهه ابن أخيه المتوكل قاسم بن حسين على التنازل عن الإمامة، وفي هذه القصيدة تأكيد بأن القاسم بن حسين أشد ظلماً من عمه.

(٢) الحريبي: كان وزيراً للمهدي صاحب المواهب.

وقلتم نرى الأجبار^(١) أموالهم لهم

خذوها عليهم يا ولادة البنادر

ولكن دعوا آل الخليفة كلهم

وأعوأنه من حاكم ومؤازر

ومن خُفتهم من شرّة وفساده

كردمان وابن الحاج أهل العشائر

فما يفعل الدجال مثل صنيعكم

فلا تشتموا من بعد هذا بكافر

فأفعالكم لو رمتُ حصراً لعدّها

لأنيتُ في الدنيا مدادَ المحابر

* * *

ويا علماء الدين مالي أراكم

تغاضيتُم عن منكرات الأوامر

أما الأمرُ بالمعروف والنهي فرضكم

فأعرضتم عن ذاك إعراضَ هاجر

فإن هم عصوكم فاهجروهم وهاجروا

تنالوا بنصر الدين أجرَ المهاجر

إذا كان هذا حالَ قاضٍ وعالمٍ

وحالَ وزيرٍ أو أميرٍ مظاهر

ولم تنتهوا عن غيكم فترقبوا

صواعق قهّار وسطوة قادر

فما الله عما تعملون بغافلٍ

ولكنه يُملي لطاغٍ وفاجر

وقد أرسل الآيات منه مُخوفاً

ولكن غفلتم عن سماع الزواجر

رماكم بقحطٍ ما سمعنا بمثله

وحبسٍ سحابٍ بالإغاثَةِ ماطر

* * *

أجيبوا عبادَ الله صوتَ مناصحٍ

دعاكم بصوتٍ ما له من مُناصر

وقوموا سِرّاً نحو نصرة دينكم

إذا رمتُم في الحشر غفرانَ غافر

وحسن ختام النظم أركى صلاتنا

على المصطفى والآل أهلِ المفاخر

(١) الأجبار: الأشخاص الذين يُعفون من زكاة ما يزرعون.

وله في الموضوع نفسه :

إني ومن بيت الإمام عصابة

في العد قد زادوا على الآلاف

يسترزقون من الرعايا ليتهم

قنعوا بأكل فرائض الأصناف

بل يأخذون من الرعايا كل ما

يحوونه كرهاً بلا استنكاف

ومن شعره السياسي الذي يشكو فيه

ظلم أئمة عصره وجورهم قصيدة قالها

حينما نهبت قبائل بكيل وغيرهم بزعامة

القاضي عبد الرحمن بن محمد العنسي

البرطي بندر اللحية يستنكر هذه الفعلة

الشنعاء ويلوم المنصور الحسين بن القاسم

عن تغاضيه عن هذه الأفعال حتى وكأنه هو

الآمر بها والمشجع لارتكابها :

هل في القلوب بيوم الحشر إذعان

وهل بما قاله الرحمن إيمان

وهل علمتم بأن الله سائلكم

عما قريب وللأعمال ديان

يا ساكني السفح من صنعاء هل سفحت

لكم على ما جرى في الناس أجفان

عن (اللحية) هل وافاكم خبر

تفيض منه من الأعيان أعيان

تجمعت نحوها من كل طائفة

طوائف، حاشد منها وسفيان

ومنها : فما يخافون من يوم المعاد ولا

عليهم لذوي السلطان سلطان

فكم أخافوا وما خافوا وكم نهبوا ؟

وأخربوا فلهم في الأرض نيران

في دولة الملك المنصور كم هلكت

بنادر ومخاليف وبلدان

في الشرق والغرب منها والتهائم بل

والبحر قد خافهم في البحر حيتان

لا تنس (قَظْبَة) إن كنت ذاكرها

فقد أباح حماها قبل قحطان

كذا المعادل من (دَمَت) ومن (جُبِن)

و (لَحَج) طاف به للحرب طوفان

أوالثياب على الأبدان صار لكم	والبندر البندر المشهور من (عدن)
ففي كل حين على الأبدان ألوان	سارت بأخباره في الأرض ركبان
بمال كل ضعيفٍ من رعييتكم	وهل نسي أحدٌ (بيتَ الفقيه) وقد
فما يقام له في العدل ميزان	صكت بأخبار يامٍ فيه آذان؟
فلا يخاف العدا شراً لخيلائكم	كم من عزيزٍ أذلّوه؟ وكم جحفوا
كأنها غنمٌ والقوم رُغيان	مالاً؟ وكم سلبت خودٌ وظبيان؟
ولا يخافون إن طالت رماحكم	ودع (حفاشا) و (مؤرا) و (الضّحي) ولا
كأنها بيد الصبيان قصبان	تذكر (حَبوراً) وما لم يحصَ إنسان
ومنها:	فالنظم يعجز عن حصر لما دخلت
مزقتم شملَ هذا القطر بينكم	من المواطن في أخبار قد كانوا
كلُّ له قطعةٌ ^(١) قفر وعمران	فيا بني القاسم المنصور قد سلّيت
وكلكم قد رقى في ظلم قطعته	عليكم الملكَ أعرابٌ وبُدوان!!
مراقياً ما رقاها قبلُ خوآن	لم يبق من مجدكم إلا القصور لكم
فقدموا العدل والإنصاف في أم	بها جوارٍ ودياجٍ وعقيان!!
قد ظال منكم لهم ظلمٌ وعدوان	أو المزامير تتلى كلُّ أونةٍ
هذي النصيحة مني غيرةٌ لكم	كأنهن، وحاشا الذكر، قرآن
ما في مقالاتها زورٌ وبهتان	

(١) القطعة : ما كان الملوك والأئمة يُقطعونه لأعوانهم ومواليهم ولمن يتألفون قلوبهم من القرى لتكون لهم زكاتها.

وتركتكم قبض (المكوس) وقلتم
 إن أخذ (المكوس) عاراً ونار
 وقبضتم أعيان ما تخرج الأرو
 ض كما كان يفعل المختار
 وصرفتم أعيانها في أناس
 خصهم في كتابه القهار
 وأتانا بصيغة الحصر فيهم
 أفهل عندكم على ذا غبار؟
 وصنعتهم في أنصباء المواشي
 ما روته فيها لنا الأخيار
 وجعلتم وزيركم كل بر
 وعزلتم من كلهم أوزار
 ثم وليتم العدول رعايا
 كم فكم قد وليهم الأشرار؟
 كل يوم يلقون كل عناء
 وعليهم رحي الضلال تُدار
 تارة يأتي المُمّر^(١) بالجو
 ر وأخرى القباض والعشار

إن تقبلوها فخير سقته لكم
 وإن أبيتم فحرمان وخذلان
 ومن شعره وهو في الطائف سنة
 ١١٤٠ هـ هذه القصيدة قالها حينما بلغه أن
 محمد بن إسحاق قد دعا إلى نفسه
 بالإمامة وأن آل إسحاق قد استولوا على
 اليمن الأسفل، وقد أرسلها إلى إسماعيل
 ابن محمد بن إسماعيل مهتأ لهم إن
 استقاموا ونشروا العدل بين الناس وقضوا
 على الفساد والجور والظلم الذي كان
 سائداً في عهد المتوكل قاسم بن حسين:
 أخبرونا - تفضلاً - ما الذي كا
 ن؟ وماذا جرت به الأقدار؟
 هل وليتم أمر العباد بعدل
 وأزلتم ما قد تجاروا وجاروا
 وهدمتم ما شيّدوا من ضلال
 وأشدتم ما شاده الأخيار
 قسماً إن فعلتم ذا وهذا
 إن أنتم في عصرنا الأبرار

شكت بلسان الحال طولَ جفهاها	وانظروا كل ما حواه (سماعاً) ^(١)
ونادت، ولكن من يجيب نداها	فهو نظم في طيه الأسرار
مشردة يلهو بها غير كفوها	قد أتى فيه كل ما قبَّح العقد
ويمنعها عن أهلها وحمائها	ل ونص الكتاب والأثار
وينكحها لا عن ولي وشاهد	فلهذا أحلت نصحي عليه
على أنه كره بغير رضاها	عند أن أعجزتني الأشعار
لقد ظلمت إذا صار يلثم خدّها	كيف يقوى على النظام فواد
فتى ليس أهلاً أن يريد هواها	شئت الهموم والأفكار
إذا أفلتت من كف مختلس لها	وترامت به الديار فترمي
تلقفها لص يطيل جفهاها	ه ديار وتلتقيه ديار
وله يصف غربته بين أهله لدعوتهم	غير أنه لم يكتب النجاح لآل إسحاق،
إلى العمل بالسنة:	فقد تغلب عليهم المنصور حسين بن القاسم
غريب بين إخواني وأهلي	كما بينا ذلك في تراجمهم في (الغراس)
وفي وطني وعند أبي وأمي	وزج بأعيانهم في السجون.
دعوت إلى طريقة خير هاد	وله على لسان (الإمامة) التي عبث بها
فهل ناديت في آذان صم؟	من تقلدها من الأئمة حتى صارت كأنها
لبست من التصبر خير دُرْع	لعبة تلقفها الأيدي، ويتناولها من ليس
ولقيت السهام مجن حلمي	أهلاً لها:

(١) يشير إلى قصيدته المتقدمة الذكر:

سماعاً عباد الله أهل البصائر

ومع بعده عن زخارف الدنيا
وسفاسفها فإنه لم يسلم من الأذى
ومتاعب الحياة، فحينما خرج محمد بن
إسحاق على المتوكل قاسم بن حسين،
وأعلن نفسه إماماً، كما بينا ذلك في
ترجمته في (الغراس)، ثم حينما خرج مرة
أخرى على ابنه المنصور الحسين بن قاسم
ابن حسين معارضاً له اضطر المترجم له إلى
الابتعاد عن صنعاء لما بينه وبين محمد بن
إسحاق وبقية إخوته وأولاده من صلة
علمية وأدبية، ولا سيما بعد أن حُبس
محمد بن إسحاق فإنه ذهب للحج للمرة
الرابعة، وحينما عاد اتجه إلى (شُهارة) سنة
١١٤٠ هـ فأقام بها نحو ثمان سنوات تصدر
فيها للتدريس وانتشر بجميل مسعاه علمُ
السنة فيها وفي كثير من هجر الأهنوم
وأقبل طلبَةُ العلم على قراءتها والعمل
بها^(١) وتركوا التقليد، ثم عاد المترجم له
إلى صنعاء سنة ١١٤٨ هـ بعد زوال أسباب

هكذا كان المترجم له يقول الحق ولا
يخشى في الله لومة لائم، رضي من
رضي، وسخط من سخط. وما ذاك إلا
لأنه كان يُؤدي ما أوجبه الله على العالم
المؤمن من الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر، ذلك لأنه كان زاهداً في المناصب
عزوفاً عن الإمارة رغم أنه عرض عليه
منصبُ وزير، كما عرض عليه إمارة
إحدى الألوية فامتنع وقال:

وكفاني الدنيا فعيشي

في الورى عيشٌ زهيدٌ

وعن المناصب صـانني

فأنا لرتبتها زهيد

عُرِضت عليّ فأعرضت

عن تلك نفسٌ لي شرود

لا ترتضي إلا المعـ

رف والعلوم هي السعود

(١) ظلت شُهارة وهجر الأهنوم على مذهب أهل السنة والجماعة إلى بداية القرن الرابع عشر للهجرة حينما ألزم الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين سنة ١٣١٧ هـ القاضي عبد الله بن أحمد الشماحي بانتقاله إلى شُهارة لتدريس كتب الهادوية، ونشر التشيع في أهلها. ولقد أخبرني العالم محمد بن عبد الصمد المتوكل أنه أدرك نساءً من أهلها في شُهارة وهن يرفعن أيديهن عند تكبيرة الإحرام، وأنه كان يوجد بيت في شُهارة يعرف ببيت الشافعي لأن ساكنيه كانوا على مذهب أهل السنة وقد تقدم ذكر هذا في (شُهارة).

الفتنة فتصدر للتدريس، ثم كلفه المنصور
الحسين بن القاسم في ذي القعدة سنة
١١٥١ هـ بالخطابة في جامع صنعاء
واستمر عليها إلى سنة ١١٦٦ هـ ثم فصل
عنها، وذلك حينما أهمل ذكر الأئمة الذين
جرت العادة ذكرهم عند أصحاب المذهب
الهادوي في الخطبة الثانية فثار عليه بعض
أقارب الإمام عن لا معرفة له بالعلم وثار
بعده كثير من عامة الناس، واتهم بأنه
ناصري وكادت تحدث فتنة عمياء فأمر
المهدي العباس بن المنصور حسين باعتقالهم
وطرد يوسف العجمي الذي قدم إلى
اليمن من فارس لنشر التشيع الاثنى
عشري، لأنه هو الذي حرض العامة على
المرجم له الذي اعتقل لتهدة الفتنة فقال:
وما خبسوني أنني جئت منكراً
ولا أنني نافست في الملك والكرسي
ولكنني أحييت سنة أحمد
وأبرزتها شمساً على العرب والفرس
فقال أولو الجهل المركب: إنني
أقلد كالأعمى يقاد بلا حس

إذا لم يكن للاجتهاد مزية
من الجهل يا ويح العلوم من البخس
وقد ساء أهل السنة اعتقاله فأنشأ
الشاعر أحمد^(١) بن حسن بركات قصيدة
وجهها إلى المهدي العباس يطلب منه
إطلاق سراحه قائلاً:
خليفة الله والسيف المجرد في
يد الإله لمن خافت به السبل
شكوى إليك أمير المؤمنين لمن
تزهو ببهجته الأملاك والدول
شكوى لسنة خير المرسلين فقد
كادت تسير بها عن بابك الإبل
تروم أمه طه الاهتداء ومن
قد جاء بالسنة البيضاء معتقل
سل الجوامع أو فاسأل منابرها
هل قد أتى مثله من قبله رجل
سل الملوك متى وافتك طائفة
عن مثله يعجز المسؤول والمثل

(١) نشر العرف ١/ ١١٠، وستأتي ترجمته في (المكنة).

على الأوائل فافخر إن تشاء به
 فلم تفز بخطيبٍ مثله الأولُ
 وليس ينقم منها الحاسدون سوى
 أن جاء يتلو الذي جاءت به الرسلُ
 أغالط النفس فيه أن أخاطبه
 بالبدر لما انتهى في ذكره العذلُ
 يا بدرُ إما نزلت القلب منخسفاً
 بكل قلبٍ تعالى فضلك الحملُ
 وإن نزلت ببطن الحوت مرتقباً
 فعن قريب إلى الجوزاء تنتقلُ
 وإن حُجبت بسحب النائبات ففي
 منازل الأرض نورٌ منك يشتعل
 أو حطّ قدرك أقوامٌ فأين لهم
 أن تكسفَ الشمسُ أو أن يُنحت الجبل
 ومن المفارقات العجيبة أن عبدَ الله بن
 يوسف بن المتوكل قاسم بن الحسين ابنَ عم
 المهدي العباس فرَّم منه إلى برط سنة
 ١١٨٢ هـ فأوهم عوام برط أنه إنما خرج من
 صنعاء مُنكراً ما حدث من محمد بن

إسماعيل الأمير من تركه مذهب أهل
 البيت، وأنه يسعى لنشر السنة فكتب
 القضاة بنو العنسي رسائل إلى علماء
 وأعيان هجرة حوث وكذلك إلى علماء
 كوكبان وعلماء ذمار، وطلبوا منهم القيام
 معهم على الدولة ما دامت هي التي
 تساهلت في أمر محمد بن إسماعيل
 الأمير، الذي سألوا عنه ومن هو؟ وترك
 له الحبل على الغارب فلم تأخذ على يده
 حتى سعى إلى القضاء على مذهب الزيدية
 (مذهب أهل البيت)، واستبدال السنة به،
 ولكن علماء حوث وذمار وكوكبان لم
 يقرؤا آل العنسي على ما ذهبوا إليه في
 غوايتهم وجهالتهم، ويظهر أن الذي تولى
 كبر هذه الحملة هو القاضي حسن بن أحمد
 العنسي البرطي، الذي تزعم حملة
 استنكار قبائل من حاشد وبكيل على أهل
 السنة المتمسكين بها قولاً وعملاً من رفع
 وضم وتأمين وإيتاء كل صلاة في وقتها،
 وقد تصدى له من علماء حوث العلامة
 زيد بن يحيى بن أمير الدين الحولي الذي
 تقدمت ترجمته في حوث. وأرسلوا
 رسائل يذكرون فيها أن أهل صنعاء صاروا

ويخالفون مذهب أهل البيت عليهم السلام ويغيرونه، وأن السيد العلامة شيخ الإسلام محمد بن إسماعيل الأمير حفظه الله هو الذي غير مذهب أهل البيت عليهم السلام، وكلام كثير سيقف عليه الناظر، فأجاب عليهم أهل هجرة حوث بجواب مقنع، سنقف عليه، فراجعوهم عليهم بجواب فيه عجائب كما سيأتي، وأجاب عليهم أهل الهجرة بجواب صحيح فيه إنصاف وإرشاد. وهذه هي الكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا صورة كتاب القضاة بني العنسي إلى أهل حوث وقبائلها:

«إلى كافة السادة الفضلاء الكرام والكافة من الفقهاء الأتقياء الأعلام الساكنين في جهة حوث والكافة من قبائلهم حاشد حماهم الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله. والله يحفظ علينا

وعليكم دين الإسلام، ويجعلنا متمسكين بمذهب أهل بيت نبينا عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام، لأن من تمسك بهم فهو متبع لكتاب الله وسنة نبيه لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي كتاب الله وعترتي أهل بيتي إلى آخره، وقوله ﷺ: «يحمل هذا العلم خلف عدول من أهل بيتي ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وجهل الجاهلين. فهذه تكفي من أراد التمسك بهم»^(١).

فالموجب للرفع إليكم هذا أنا شاهدنا أمور في صنعاء أحدثها السيد محمد الأمير من أمير ووزير في تشنيع مذهب أهل البيت، وتضليل من كان مقلداً واستخفاف بعلم أهل البيت، الذي خرَّجوه وحصلوه من كتاب الله وسنة رسوله والاعتناء وبذل الجرايات لمن خالفه واتخاذهم لأئمة الحق أنهم على غير حق. وقد ظهر لكم أحوال السيد محمد الأمير أنه قد أخرج من اليمن مرتين، ومنع من إظهار شيء مما صار

نص الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوّه ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

(١) نص الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوّه ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

الحق، وجعلوا الضمان الصحيح في أنهم مجتمعين الجميع ومتعاضدين على مايرضي الله وأخذنا عليهم القول الوثيق في القيام الموافق لمراد الله . وأن إمامنا نحن وهم كتاب الله تعالى ، وأنهم مقلدون لنا في ما يحل ويحرم ، إن وجدنا نحن وهم من يقوم بأمر الأمة كنا مقلدين له الجميع ، وإن لم نجد أحداً عرضنا نحن وهم ومن قام في هذا الأمر من الشيعة على هذا الذي في صنعاء كتاب الله وسنة نبيه فإن اتبعها كنا مقتدين به ، وإن منع عن ذلك كانوا المسلمين أعوان على مبايئته . وهذا الذي عندنا وحبينا إعراضه عليكم ، فإن كنتم تعلمون ذلك أنه يجب علينا وعليكم جمعتوا قبائلكم ، وطلبتم منهم ما طلبناه من قبائلنا وجمعتهم رأيهم على الاتفاق بين الجميع إلى سوق الحرف (حرف سفيان) لجمع الكلمة على مايرضي الله تعالى ، وإن تقولوا غيره هذا ، فهذا الذي يجب علينا وتحملتوا الحجة في ذلك . وإما نحن فقد هذا معذرتنا عند الله . والجواب منكم عُمدة والله يحميكم وشريف السلام .

يظهره الآن!!! وأحوال الدولة قد صارت ظاهرة على خاص وعام أنهم اغتصبوا أموال الله تعالى على أهلها ووضعوها في غير محلها ، جعلوها زينة في البساتين والدور ، واكتسبوا أموال الرعايا كأنهم لم يعلموا أن مصيرهم القبور إن قبضوا قبضوا بُخلًا واحتكاراً وإن أعطوا أعطوا سرفاً وبذاراً . جعلوا ولاية الجور لهم ذريعة إلى تأسيس المظالم بوضع الخراجات التي لم يكن لها دليلٌ من كتاب ولا سنة ، وإذا أنفقوا شيئاً من المال في باب قبضوا من الرعايا أضعافه ، لم يخشوا من الله مقتاً ، ولا عقابَ الحاكم إذا نصبوه جعلوا كفايته من المجابي حفظاً له من الإنكار عليهم فصار السيد محمد الأمير يجمع لهم الأباطيل من القول والقول ، ويغريهم على حب الدنيا الذي هو رأس كل خطيئة ، وكأنه لم يرد في كتاب الله تعالى تحريم ما استحلّوه وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم : « ما آمن بالله من استحل محارمه » . فلما نظرنا ذلك أخذتنا الغيرة على الدين فأظهرنا إلى جهاتنا لقبائلنا الذين يجب علينا إظهاره ، فأجابوا باتّباع

انتهى كتاب القضاة بني العنسي ويتلوه
الجواب من أهل حوث :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وعلى القضاة الكرام بني العنسي
يعود السلام ورحمة الله وبركاته

وبعد حمد الله كما يجب لجلال
سلطانه وعظيم شأنه ، وعظيم برهانه ،
وصلاته وسلامه على نبينا الصادق الأمين
وآله الميامين الغر المحجلين ، وعلى العلماء
الراشدين المقتفين أثر سيد المرسلين . فإنه
وصل كتابكم تذكرون فيه أنكم شاهدتم
أموراً في صنعاء مخالفة للدين ، وخارجة
عن مذاهب أهل البيت الأكرمين والسنة
والكتاب المبين ، وأن المحدث لها السيد
العظيم والعلم الوسيم عز الإسلام وبهجة
الأنام ، وقدوة العلماء الأعلام محمد بن
إسماعيل الأمير حفظه الله تعالى للمسلمين
وأمدّ به الدين ، فما ذكرتموه كذبٌ وبهتان
وجهل مركب بغير دليل ولا برهان . فنحن
والله مختبرون له ومن تلاميذه ، فإنه
والله - صحيح العقيدة ، سليم الطوية من
أهل الحِلِّ والعقد ، متبع لأكمل الشرع وهو

كتاب الله العزيز وسنة نبيه محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ، فإنه عرفهما معرفة حق
معرفتهما وعظم شأنهما ، وأظهر أمرهما
واجتهد فيهما ، وفي سائر علوم أهل البيت
عليهم السلام وغيرهم من الأصول
والفروع والعربية ، وصار غاية أهل زمانه
مجتهداً عارفاً محققاً مدققاً مستنبطاً
للأحكام الشرعية من الكتاب والسنة
النبوية ، وعرف حقيقة الإجماع والقياس ،
عاملاً بما أدى إليه نظره الشاقب ، يدور مع
الكتاب والسنة أينما دارا .

ومن القاعدة الفروعية أن من تحصّلت
هذه الشروط أنه يحرم عليه التقليد لأحدٍ
من أهل البيت عليهم السلام وغيرهم .
وهذا الشخص ممن وفر الله فيه هذه
الشروط فلا ينبغي أن يُعترض (عليه) في
شيءٍ مما أدى إليه نظره الشاقب . وأراكم
ماتنقمون منه إلا شرعية الرفع والضم
والتأمين وشرعية هذه معلومة من السنة
الغيرة . وقد قال بالرفع كثير من العلماء من
أهل البيت وغيرهم ذكر ذلك في (بيان
ابن مطفر) أنه لم يخالف فيه إلا الهادي
عليه السلام وأبو العباس ، والقاضي زيد

وظاهرُ كلامه أنه مذهبُ أهل البيت كافةً من عُرِفَتْ أقواله واشتهرت تصانيفه . وقد روى الرفعُ عن النبي ﷺ خمسون صحابياً من أكابر الصحابة منهم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فإنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يرفع يديه عند افتتاح الصلاة بالتكبير ، ولا يعود إلى رفعهما بعد ذلك ، ومنهم عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يديه قبل النطق بتكبيرة الافتتاح ثم يرسلهما ويقول : الله أكبر ، وروى أن أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ قالوا : ما كنتَ بأكثر منا له تبعاً ولا أقدمنا له صحبةً قال : بلى أي نعم صدقتُم فاعرض - أي صِف - قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يطمئن حتى يقرَّ كلَّ عظمٍ في موضعه معتدلاً ثم يقرأ ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلاً ثم يقول : الله أكبر فيرفع يديه ثم يهوي إلى الأرض إلى

آخر الحديث ، فقالوا بعد أن أتم لهم الحديث : صدقتَ ، هكذا كان يصلي صلى الله عليه وآله وسلم . فتصديقهم له بصفة صلاة رسول الله ﷺ دليلٌ على شرعية الرفع لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لن تجتمع أمتي على ضلالة . وأما وضع اليد اليمنى على اليسرى فقد قال به جماعةٌ من أهل البيت عليهم السلام ، منهم الإمام يحيى بن حمزة عليه السلام ، وهو كما قال بعضُ العلماء : الإمام يحيى أمةٌ وسائر العلماء أمة ، أو قال : أمة مستقلة لما رأى من علومه المتكاثرة وأنظاره الباهرة وأقواله الفائقة الريقة . وقد وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة جماعةٌ من الصحابة رضي الله عنهم ، منهم ابنُ مسعود رضي الله عنه أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فرأه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى وهو تقريرٌ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفعل ابن مسعود . وتقدير النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه هو أحد أركان السنة المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأن السنة المنسوبة إليه هي

سنن أبي داود أحد الأمهات الست المعتمد عليها في علم الحديث . وسنن أبي داود هي أكثر مرجع أهل البيت عليهم السلام وأهل المذهب . وهذه الثلاثة أعني الرفع والضم والتأمين وإن كان الخلاف فيها واقعاً بين العلماء فهي كسائر مسائل الخلافات لا يجب الاعتراضات فيها، كما لا يجب اعتراض الذي يصلي وركبته مكشوفتان حالها، وكمن لا يستكمل الاعتدال من الركوع وبين السجدين وكشرب المثلث وغير ذلك من مسائل الخلافات لأنه قد وافق قول قائل . فإذا كان هذا جائزاً في حق العامي الموافق لقول قائل فإنه لا يعترض عليه في ذلك . ففي حق العالم المجتهد الذي بذل وسعه في النظر في الأدلة، واستنباط الأحكام الشرعية منها أحق بأن لا يُخطأ ولا يعترض لما أسلفناه من أنه يحرم عليه التقليد، ويجب عليه العمل بما أدّى إليه نظره . نعم وإنما الواجب علينا وعليكم أولاً إصلاح النية ثم الأمر بالمعروف ثم النهي عن المنكر في المسائل الإجماعية . فالذي يجب عليكم أن تمنعوا نفوسكم من الدخول في الظلم

إما قول أو فعل أو تقدير غيره لاغير . وقد روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يمسك شماله بيمينه على الوضع فوق السُرّة، وفعل علي عليه السلام لا يكون إلا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأن علي عليه السلام باب مدينة العلم كما روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « أنا مدينة العلم وعلي بابها . . » إلخ .

وأما التأمين أيضاً فقد قال به جماعة من علماء أهل البيت عليهم السلام وغيرهم لما رواه وائل بن حجر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ولا الضالين قال : آمين ورفع بها صوته ، ولما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول ، وعنه أمر النبي ﷺ قال : « إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » ، إلى غير ذلك من الأحاديث النبوية . وهذه الأحاديث في

واشتغلوا بحلي الخيل والعبيد والإماء . كل ذلك منهم تهاوناً بحق الله تعالى وافتخاراً على من سواهم وركوناً إلى الدنيا، ولم يعتبروا بمن قد مضى من الآباء والأبناء والجدود الذين صاروا في أطباق اللحد، وجاورهم فيها الهوام والدود، وسيبكون كثيراً كما ضحكوا قليلاً . ولو أنهم يقبلون نصيحةً نصحناهم، ولكنهم لا يقبلون خاصةً منا أهل حوث فهم يعتقدون أنا عصيمات، وما يعلمون أنا معتصمون بالله بما هم عليه وأن بيننا وبين العصيمات من المباينة والبعد كما بين الإسلام والكفر، وكما بين الأنبياء وإبليس، والأعمال بالنيات والله يلهم الجميع إلى الصواب وإلى ما ينفع في المرجع والمآب .

انتهى جواب أهل حوث، ويتلوه جواب القضاة بني العنسي وهو جواب على كتاب آخر من أهل حوث لم يكن مذكوراً هنا كما لم يذكر جواب القضاة بني العنسي :

بسم الله الرحمن الرحيم

« إلى الكافة من السادة والشيعة

والمهالك والرضا بالقسمة الإلهية، وأن تأمروا قبائلكم بكييل بأداء الفرائض التي أوجبها الله عليهم من الصلاة على الوجه المشروع وصوم رمضان وإخراج الزكاة إلى مستحقيها طيبةً بها نفوسهم، والحج على من استطاع إليه سبيلاً، وأن تنهؤهم عن أحكام الطاغوت، وإحرام النساء ميراثهن الذي أوجب الله لهن، وعن الدخول في الربا، وعن الخروج على الضعفاء والمساكين، وعن حمية الجاهلية التي بسببها يقتل بعضهم بعضاً، ونحن أيضاً يجب علينا مثل ذلك . وقد وقع الوعظ والتخويف وقد صلحوا عالم، والأشياء إذا كانت خالصة لله فهي تؤثر وتجمدي، وإذا كانت غير خالصة لله فهي مردودة، ويكون على صاحبها وبال وحسرة يوم القيامة .

وأما ما ذكرتم من أحوال الدولة فالأمر كما ذكرتم أنهم اغتصبوا الأموال عن أهلها وصاروا متفوضين في أموال الله وأموال المسلمين ومنعوها أهلها واستبدوا بها وتنافسوا بها في الحياة الدنيا ببناء المفارج والقصور، ومآلهم بعد ذلك إلى القبور

الله عليه وآله وسلم : « من كتم علماً يعلمه
الجمه الله بليجام من نار ». ونحن مقصرون
طالبون منكم تصحيح نسب السيد محمد ،
وطالين منكم الفائدة في ذلك والبسط في
تحقيق ذلك المطلوب لتعرف من هو المحق
منهم تتبعه ، ومن هو المبطل نجتبه . وأما
قولكم في التقديم وعدم الإنكار على من
قال بتقديم المشايخ على أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليه أفضل الصلاة
والتسليم ، وأنه لم يُستنكر شيء من ذلك
فذلك منكم تجاهل فإنه قد صرح بما صرح
به في (نهج البلاغة) ، ولكن نحن نعتقد
التوقف في حقهم ، ولا ينبغي الخوض ولا
المناقشة في ذلك ، إنما كتبنا في من اتخذ أن
السيد محمد الأمير أفضل من الإمام أحمد
ابن سليمان والإمام القاسم بن محمد
فنحن مطالبون منه صحة ما ادّعاه بتحقيق
نسبه الآخر وتحقيق علمه عمن أخذه
وكذلك الإمامين المذكورين تحقيق علومهما
من أخذه عنه ، فإن كان عنده تحقيق في
الإمامين وعلومهما ومن أسند إليه وإلا
طلب ذلك منا ونحن نحقق له بعد أن
يحقق لنا بما سألناه عنه من السيد محمد

الساكين في هجرة حوث حماهم الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد
حمد الله والصلاة على محمد وآله .
صدرت بعد وصول الجواب الآخر منكم
فظهر لنا من مضمونه ما يقضى بعدم
الإنصاف ، منها نسبتم أن الإمام أحمد بن
سليمان والإمام القاسم جارودية ونسبتوا
التقصير والجهل ، وادعيتوا أنكم أكمل
منهم وأعرف بحقائق الأمور . وأن السيد
محمد الذي حاله معروف الذي صار
مبالغاً في الخط عن أهل البيت ومذاهبهم
وأنه أولى بالاتباع من الأئمة المبرزين ، فإذا
كانت هذه عقيدتكم فهو غاية الخلل في
الدين ، والميل عما ورد به الأثر عن سيد
المرسلين فإذا كان اعتقادكم ذلك فليس
المطلوب منكم إلا تصحيح نسب السيد
محمد الأمير إلى من ينتسب إليه هل هو
فاطمي؟ وكذلك علمه من أخذ عنه ومن
إسناده إليه في العلم ، وكذلك الإمام أحمد
ابن سليمان والإمام القاسم؟ صححوا لنا
وحققوا ممن أخذوا علومهما عنه ومن استند
إليه لآنا مسترشدون طالبون منكم تحقيق
ذلك وإلا فقد لزمتمكم الحجة بقوله صلى

الأمير لأنه أظن فيه من الخط (الجواب)
 الأول وحملناه على السلامة فيما وصف
 لحتى أظهر في الخط (الجواب) الآخر
 النسبة إلى الإمامين أنهما جارودية ظهر لنا
 أنه قد اتحد الرأي بينكم وبين السيد محمد
 الأمير، والمرء يحشر مع من أحب وأما
 نحن فمحببة أهل البيت وموالاتهم
 ومعادات من عاداهم عندنا فرض لازم، لما
 ورد فيهم من الآيات والأخبار عن سيد
 البشر، ويكفي في ذلك الخبر الذي رواه
 الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه أنه
 قال صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ سَرَّ
 أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي وَيَسْكُنَ جَنَاتِي
 عَدَنَ غَرْسَهَا رَبِّي فَلْيُؤَالِي عَلِيًّا مِنْ بَعْدِي
 وَلْيُؤَالِ وَلِيَّهُ، وَلْيَقْتَدِ بِأَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي
 فَإِنَّهُمْ عَتَرَتِي خَلَقُوا مِنْ طِينَتِي، وَرَزَقُوا
 فَهْمِي وَعَلِمِي فَوَيْلٌ لِلْمَكْذِبِينَ الْقَاطِعِينَ
 فِيهِمْ صِلَتِي لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي».

فهذا كاف في اتباعهم ومحبتهم
 وما جعلنا الخط (الجواب) إليكم إلا كنا
 نظن أنكم شيعة، ما عرفنا أن قد سرى هذا
 الأمر حتى وصل إليكم، مع أننا بحمد الله
 محتاجون إليكم في الأمر لفتح الطريق

(أي للسماح لهم بمرورهم من بلادهم
 للذهاب إلى صنعاء للانتقام من أمراء
 الجور) لأنه قد أجمع رأي قبائلنا الجميع أن
 لا يقصدوا إلا الباب الكبير، لمعاينة أمراء
 الجور ومحاربتهم واجبة، لأن من رضي
 بجورهم وظلمهم فقد صار معينا لهم على
 ظلمهم فلا يخرج عن ذلك إلا بمعاداتهم
 باليد واللسان.

وأما قولكم إن ذلك لطلب دنيا فما
 والله مطلبنا إلا إخراج السيد محمد الأمير
 ومن تابعه من صنعاء، وإلا رفع المظالم
 الذي قد أسسوها دولة هذا الزمان هذا
 ما وجد، والله در أهل حوث».

فلما أطلع المترجم له على هذه
 الرسالة أنشأ قصيدة دالية يفتخر فيها بنسبه
 وحسبه، وبدأها بقوله:

بذكرك يا رب الخلائق أبتدي

بحمدٍ جزيلٍ سرمديٍّ مؤبديٍّ

وشكرٍ كثيرٍ للإله مُصَلِّياً

على أحمد المختارِ والآلِ عن يدِ

رأيت كتاباً فيه كلُّ عجيبةٍ

«ويأتيك بالأخبار مَنْ لم تُزود»

إمامُ جهادٍ درَّخَ الأرضَ كلها
وأجرى دَمَ الأعداءِ في كلِّ فذَقَد
وقد فُتحت صَنَعَا بِأسيافٍ جدُّنا!!
وأهلكَ فيها كلَّ باغٍ ومُفسدٍ
سل المَهْجَمَ^(٢) المعروف من ذا أباحه
وأخربَ فيها كلَّ قصرٍ مشيدٍ؟
ثم أخذَ يصفُ نفسَه ومكانتَه العلمية
ويشيدُ بنفسه وبشيوخه الذين أخذَ عنهم
وتتلمذَ لهم، كما ذكرَ أنه نظمَ قصيدةً في
مدحِ الإمامِ علي بن أبي طالب رضي الله
عنه وكرم وجهه وسماها (التحفة العلوية)
وشرحها بـ (الروضة الندية) ليعلمهم أنه
متشيعٌ محبٌ لأسلافه ولآل البيت بعامة،
وأنه لم يكن ناصبياً، كما رموه به وأشاعوه
في الناس فقال:

ولي في أمير المؤمنين قصيدةٌ
بها تطربُ الأسماعُ من كلِّ مُنشدٍ

وسودَّ فيه كاتبوه مقالةً
سيَسودُّ منها وجهُ كلِّ مسودَّ
جهولٌ بأولاد البتول وحيدرٍ
يقول: ومن ذا ابنُ الأمير محمد؟
ثم يقول مفتخراً:
أنا الشمسُ في جِوِّ السماء منيرةٌ
بها يهتدي مَنْ شاء ربي ويقتدي
أنا هاشميٌّ فاطميٌّ، ونسبتي
إلى حسنٍ سبطِ الرسول محمد
إلى أن يقول مذكراً بما صنعه جدُّه
يحيى بن حمزة أخو الإمام عبد الله بن
حمزة بالمطرفية ودخوله صنعاء وأسْرَ مَنْ
أسر من النساء، كما تقدم بيان ذلك في
ترجمته التي تقدمت آنفاً:

والدي المولى الأميرُ ابنُ حمزةٍ
عماد^(١) الهدى حتفٌ على كلِّ معتدٍ

(١) العماد: لقب ليحيى، وانظر بحثنا (الكُنَى والألقاب والأسماء عند العرب، وما انفردت به اليمن) مجلة اللغة العربية في دمشق ج ٢٢، ٥٣ سنة ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م).

(٢) المهجم: غزو الإمام عبد الله بن حمزة لصنعاء حينما كانت خاضعة للحكم الأيوبي وأسْرَ النساء وتخرِب بعض بيوت أهل صنعاء والدار السلطانية في شهر ربيع الآخر سنة ٦١٢ هـ.

وشرحي لها شرحٌ نفيسٌ مهذبٌ

نشرتُ بها كلَّ الفضائل عن يد

ثم ذكر فيها ما قام به من إصلاح بين

الأئمة، ورأب الصدع بينهم، كما دُلِّل

على أن الاختلاف في المسائل الاجتهادية

معمولٌ به، وذلك في قوله:

وليس اختلاف الآل في العلم ضائراً

ولا هو عيبٌ عند كل موحد

فقد خالف الهادي بنوه محمدٌ

وأحمدٌ وانظر كتبهم وتفقد

وخالفه المنصورُ والناصرُ الذي

يؤمل سقياً للإمام المجدد

وكم من خلافٍ بين صنوين قد جرى

أبي طالب ثم الإمام المؤيد

وشاهدي (الأزهارُ) و (الغيثُ) فانظروا

وفي (البحر) للمهدي ما يروي الصدي

أبي جهلُكم أن تعرفوا الحقَّ والهدى

فأنكرتمُ الأمرين من غير مُرشد

لقد بلغ الشيطانُ منكم مُرادَه

وأقعدكم من مكرِه كلِّ مرصد

أفيقوا أفيقوا من جهالتكم ولا

تظنوا بأن الحق يُدفع باليد

وتوبوا إلى الله الذي هو قادرٌ

على كل شيء، وهو منكم بمرصد

أجاب عليكم أهلُ (حوثٍ) وبينوا

لكم كل بحث بالدليل المؤكد

وقد نصحوا لتقبلون، وإنما

جوابُكم في غلظةٍ وتشدد

دليلٌ على أن العنادَ مرامُكم

ومن عاند الحقَّ القويمَ فمعند

أبانوا لكم وجهَ الحقائق كلها

فأعرضتم إعراضَ مَنْ ليس يهتدي

ومن (كوكبانٍ) قد أتتكم نصائحٌ

وفيها براهينٌ بقولٍ مُجَوِّد

وأوضحوا الأمر الذي فيه خوضُكم

بكل كلامٍ بالدليل مُؤيد

وَمِنْ سَفَحَ (صَنَعَاء) مِنْ إِمَامٍ ^(١) مَعَارِفٍ	يَلَاقِيكُمْ فِيهَا نَكِيرٌ وَمُنْكَرٌ
وَمِنْ بَاذِلٍ نَصَحَ الْعِبَادَ وَمُرْشِدٍ	وَيَسْأَلُكُمْ عَنْ رَبِّكُمْ وَمُحَمَّدٍ
أَتَاكُمْ بِتَأْلِيلٍ لَهُ، طَابَ نَشْرُهُ	وَوَاللَّهِ مَا يَسْأَلُكُمْ عَنْ مَذَاهِبٍ
وَبَيَّنَ وَجْهَ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَقْصِدٍ	شُغِفْتُمْ بِهَا جَهْلًا عَلَى شَرِّ مَقْصِدٍ
فَهَلْ مِنْ فَتَى اللَّهِ بِالْحَقِّ قَائِلٍ	نَصَحْنَاكُمْ، وَاللَّهُ وَصَّى بِنَصْحِكُمْ
بِقَوْلٍ صَحِيحٍ بِالْأَدْلَةِ مُسْنَدٍ؟	فَهَلْ عَاقِلٌ فِيكُمْ لِنَصْحِي يَهْتَدِي
كَذَا مِنْ (ذِمَارٍ) قَدْ أَتَيْتُمْ رِسَائِلُ	فَإِنْ تَهْتَدُوا فَالْأَجْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَلَيْسَ يَرُدُّ الْحَقُّ مَنْ كَانَ يَهْتَدِي	وَالَا فَلِمَانَ الْأَجْرَ لِي لِتُوحَدِي
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا كُلَّ مَنْ نَصَحَ الْوَرَى	وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا التَّعَصُّبَ يَعُودُ إِلَى
بِكُلِّ دَلِيلٍ فِي الْمَقَالِ مُسَدَّدٌ	إِنْتِشَارَ عَقِيدَةِ الْجَارُودِيَّةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ رِجَالِ
وَأَنْتُمْ عَسَى يَهْدِيكُمْ اللَّهُ إِنَّهُ	الزَّيْدِيَّةِ، وَذَلِكَ بِتَأْثِيرِ دَعَاةِ هَذِهِ الْعَقِيدَةِ
هُوَ الْهَادِي الْفَتَاخُ كُلُّ مُسَدَّدٌ	الَّذِينَ مَا فَتَتْهُوا يَغْرُسُونَهَا فِي النَّاسِ جِيلًا
فَرَبِّي يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى الْهَدَى	بَعْدَ جِيلٍ . كَمَا أَفْصَحَ عَنْهُ الْإِمَامُ الْأَمِيرُ
وَيَقْبَلُ تَوْبَ النَّادِمِ الْمُتَعَمِّدِ	نَفْسِهِ فِي رِسَالَةٍ مِنْهُ إِلَى الْعَلَامَةِ أَحْمَدَ بْنِ
تَزُودُوا التَّقْوَى لَسِيرِكُمْ إِلَى	مُحَمَّدٍ قَاطِنٍ مَهْدٍ لَهَا بِهَذِهِ الْمَقْدَمَةِ :
لُحُودِكُمْ يَا حَبِذَا مَنْ تَزُودُ	«فَاقِرَةٌ فِي الدِّينِ، قَاصِمَةٌ لظُهُورِ
	الْمُتَّقِينَ، وَمُصِيبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَطْمَعْ فِي
	وَقُوعِهَا إِبْلِيسُ اللَّعِينِ، وَمُكِيدَةٌ فِي

(١) هو العلامة الحسين بن مهدي النعمي الذي كتب مؤلفاً في الرد عليهم، وانظر ترجمته في (الدهنا) رقم

كتاب، بل لا يقيم سورةً من القرآن بلسانه، ولكن هذا الذي صور للخليفة رجلٌ من أهل التقصير لا يعرف من العلوم شيئاً من دبير، فأمره الخليفة أن يملي (نهج البلاغة) وشرحه لابن أبي الحديد على الكرسي في الجامع الكبير، وأمر له بالشمع تُسرج، وبالشّوش من أصحاب الدولة يحضرون بحضوره، وحضر من غوغاء الناس وجهلتهم أم كثيرة فأملى من ذلك شيئاً يُصحّف بعض ألفاظه.

وكان همه إلقاء مذهب الرافضة إلى الأذهان، ودس شيئاً من كفرات الفلاسفة، وسرد كذبات على الصحابة من أكاذيب الرافضة فيما جرى على أهل البيت علي وفاطمة عليهم السلام منهم. وما زال كل ليلة يسرد من هذا حتى إنه حرّف القرآن بعض الصحابة، فسب الصحابة العامة من الناس، ولعنوا أعيان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل العشرة المشهود لهم بالجنة إلا علياً عليه السلام وغيرهم، وأتى بكل قبيح من قوله: إنه غلط جبريل عليه السلام بالرسالة، وأنها كانت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

الإسلام أُسِّست بآراء جماعة من الأقوام، وهي ظهور الرفض، وسب العشرة المشهود لهم بالجنة على لسان الرسول الأمين ﷺ وعلى آله الطاهرين، حاشا علياً أمير المؤمنين فإنه مصان عن ألسن الطاعنين. وسببه أنه وصل رجل من العجم (بلاد فارس المعروفة اليوم بإيران) إلى صنعاء اليمن فاراً على زعمه من طهماسب يتسمى بالسيد يوسف، وفد إلى صنعاء في أوائل سنة ١١٦٠ هـ على مضي أربعة أشهر منها، وله معرفة في علم الميزان على ما خبرناه كمعرفة غيره ممن مارس ذلك الفن من أبناء الزمان، وادعى أن له في علم الهيئة معرفة، وهو علم لا نعرفه ولا نصدقّه ولا نكذبه، وهو من العلم الذي (قال) فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «علم لا ينفع وجهل لا يضر». وله في النحو والبيان مثل أي من له في هذين الفنين معرفة من الأعيان. فاتفق له قبول عند بعض من يتصل بالخليفة المنصور (الحسين بن القاسم بن حسين) فصور له أن هذا من العلماء في المعقول والمأثور. وهذا العجمي لا يدعي لنفسه معرفة سنة ولا

على جزيل نعماءه، وأصلي وأسلم على
رسوله سيدنا محمد وآله سفن النجاة،
وأُنهي إلى المقام الساطعة أنواره، الطالعة
شموسُ سَعْدِه وأقماره.

إن البلدة التي قوَّض عنها رحلَه،
ورفع عن سكنها وأبله وطلَّه، صار لها
بعدُ بعده شأنٌ، وعادت كأنها حافةٌ من
حافات أصبهان، أو كورة من كُور
خراسان، لا تسمع فيها إلا مادحاً علياً،
وذاماً صحابياً بدرياً، أو ذاكراً أخبار
السقيفة، أو منشداً:

لهفي لبنت محمدٍ

ماتت بغصتها لهيفه

أو متوجعاً من غمط الوصي، ودق
عضد البتول، وتمزيق الصحيفة، أو
متعجباً من جمع الحطَب حول بيتها
لتحريقه، أو متمثلاً بقول القائل، وقد
غَصَّ بِريقه:

وقادوا علياً في حمائل سيفه

وعمار دقوا ضلَّعه وتهجموا

وحاصله أنه لم يبق مذهبٌ من مذاهب
العجم إلا دسَّه. وأنكر العلماء من الزيدية
ذلك، وعرفوا به الخليفة، وأخبروه
بحقائق مذهب الرافضة، وأن فيها أنهم
يرونه هو وأهل مذهبه كفاراً، وأنهم
ينكرون أن للحسن بن علي ذريةً. فقال -
أي المنصور -: يقرأ النهج بحضرته ويحضر
العلماء، فكان ذلك زيادةً في عظمة ذلك
الرافضي عند العامة، وكان يقرأ النهج
بحضرة الخليفة المنصور وبحضرة العلماء،
ولكنه استعمل بعض التقيَّة في ذلك المقام،
وإن دسَّ فيه من الطوام، كقوله: إن
السموات تسعٌ لا سبع، وإن آدم عليه
السلام ما عصى ربَّه، وإن قوله تعالى:
﴿وعصى آدمُ ربَّه﴾ [طه ٢٠/١٢١] معناه
فعصى بنوه، وأشياء يطول تعدادها، والله
أعلم ما يأتي بعد هذا.

ثم أورد المترجم له بعد كلام طويل
الرسالة الموجهة منه إلى القاضي العلامة
أحمد بن محمد قاطن وهذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم وبعد إهداء
شريف التحيات، واستهداء صالح
الدعوات فإنني أحمد الله الذي لا إله إلا هو

على بيت بنت المصطفى ووصيه

ينادي ألا في بيتها النار فأضرموا

أو قاصاً لمثالب عثمان، وما حرّف من

كلام الرحمن في القرآن، وأن الوحي: إنما أنت منذر وعليّ هاد فحرّقت الآية في

مصاحف أهل الأغوار والأنجاد، وأنه حرّف خمس عشرة آية نزلت في مدح

الوصي، وحفظت قبل إحراقها لها وتليت،

أو راوياً أنه لما أسري بالمصطفى وجد علياً

قد سبقه إلى سِدرة المنتهى، وأن الرب

العلي خاطب محمداً رسولَه بلسان عليّ،

فقال: أعلّيّ يخاطبني؟ فقال الربُّ

سبحانه: بل خاطبك بلسان أحبّ الخلق

إليك».

وقال معقّباً على هذا: وكم وكم - يا بن

ودي - أتلو من هذه الأقاصيص عليك،

هي نوقّ لا خطام لها ولا زمام، ولو يقال:

مَنْ أخرجها أو فاه أحدٌ بذلك رماه بالنّصب

الأنام، فإنه اتفق أنه سأله سائلٌ عن حديث

قدسي، رفعه المنصوبُ على الكرسي،

لفظه أنه قال المختار حاكياً عن الرب

الواحد القهار: «لو أن أهل الأرض أحبّوا

علياً، كما أحبه أهلُ السماء لما خلقت النار». فسأله رجلٌ من أهل المدينة النبوية عمن أخرج هذه الرواية القدسية؟ فاقشعر جلد ذلك المقام، ورماه بالنصب بعضُ الحكماء، وكاد يفضي الحال إلى طرده من البلد، وأن ينهى عن أن يجالسه أحد، مع أنه سأله في موقف خاص، ولو كان سؤاله في موقف عام لما كان له عن الحِمَام خلاص!!

ولو سمعت أذنك أحاديثَ يوم الجَمَل، وسرد وقائعه على التفصيل والجَمَل، وأخبار أيام صفين، والرماح تُغرّز في الكلى، والسيوف تُغمّد في الطلا لسمعت لعن اللاعنين لأهل الشام، من كل لسان حاضر ذلك المقام حتى يرتج الجامع الكبير بلعن كل صغير من أولئك وكبير. دع عنك أهل الشام، لو طرق سمعك لعنُ الشيخين، وسعدُ بن أبي وقاص الذي فداه الرسول بأبويه يوم حنين، وغيرهم من العشرة الذين أودعت مناقبهم الرياض النضرة لقلت:

رأيت الذي لا كله أنت قادرٌ

عليه ولا عن بعضه أنت صابر

العلوية والعَقِيلِيَّة والجَعْفَرِيَّة معصومين
إلى يوم الدين .

ولكنه ليس إلى إيراد البحث عليه
سبيل ، بل كل ما فاه به فهو حق لا يتطرق
إليه التبديل ، بل كما قيل :

حَكُوا باطلاً وانتَضُوا صارماً

وقالوا : صَدَقْنَا فقلنا : نَعَمْ
وبالجمله :

تغيرت الأحوال حتى لَحِثْهَا

ستطلع هَذِي الشمس من حيث تغربُ
فهذه قطرةٌ مما عندنا ، والله أعلم بما
وراء ذلك :

وليس يعلم ما يأتي الزمان به

سوى قديمٍ عظيم الشأن مقتدر
وهنيئاً لسكان الثرى ، وللحرَّاثين في
البوادي والقرى ، ولا تنسوننا من الأدعية
في هذه الخواتم فهي للإجابة مواسم ﴿ربنا
لا تُزِعْ قُلُوبَنَا بعد إذ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا من
كَدُنِكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ^(١) [آل
عمران ٨/٣] .

خَلَّ عَنْكَ أَقْوَاماً أَقْسَمَ الْقَلَمُ عَلَى نَفْسِهِ
أَنْ لَا يَجْرِي بِذِكْرِهَا ، واستحيا من الله
تعالى أَنْ لاقاه برقم سَطَّرَهَا مِنْ أَدْنَاهَا ، ما
جَرَى بِهِ وَهُوَ يَعْزِقُ جَبِينُهُ حَيَاءً مِنْ اللَّهِ
تعالى جَلَّ جَلَالُهُ ، وهو أَنَّهُ غَلَطَ جَبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَام بِالرَّسَالَةِ ، وَحَاصِلُهُ أَنَّهُ
التَّعْطِيلُ فَلَا إِطَالَةَ ، وَلَعَلَّهَا قَدْ طَارَتْ
الْأَخْبَارُ بِمَا يورده في مقام الخلاف ، وقد
أَدْرَفَ فِيهِ مِنْ ثُدِي جِهَالَتِهِ أَحْلَافَهُ كَمَا يَرَادُهُ
عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَاوَاتٍ﴾ [الطلاق ١٢/٦٥] بِأَنَّهَا تَسْعُ ،
ثَامِنُهَا الْكَرْسِيُّ وَتَاسِعُهَا الْعَرْشُ . وَعَلَى
قَوْلِهِ : ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ [طه
٢٠/٢١] بِأَنْ آدَمَ لَمْ يَعِصْ ، وَأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ
تَقْدِيرٍ يَصِحُّ بِهِ الْكَلَامُ ، وَهُوَ «وَعَصَى بَنُو
آدَمَ» .

وبالجمله فكما قال بعض أئمة
التحقيق : إِنْ قَوْلُهُ : الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ
سَمَاءَانِ نَظِيرٌ مِنْ يَقْرَأُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَخَرَّ
عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ تَحْتِهِمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : لَا
عَقْلَ وَلَا قِرْآنَ ، وَكَقَوْلِهِ : إِنْ الْآلَ جَمِيعاً
مَعْصُومُونَ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : وَمَنْ الْآلُ ؟
قَالَ : مَنْ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةَ ، فَصَارَ

ولم ينس الإمام الأمير أن يقول للذين يعتقدون جهلاً من الزيدية أن مَنْ يرفع يديه عند تكبيرة الإحرام ويضمها أثناء الصلاة مخالفٌ لمذهب الإمام زيد بن علي بأن هذا الاعتقاد غير صحيح قائلاً:

لا عذر للزيدي في تركه

لرفع والضم وإحرامه
مكبراً قبل الدعاء إنه

مذهبُ زيدٍ عند أعلامه
وقولُ أمينٍ له مذهبٌ

قال بذا: عارفٌ أحكامه
فاعمل بذا إن كنت من حزبه

واطرح اللومَ للوأمه
ولما كانت مسائل وأحكام المذهب

الزيدي الهادي والمقررة التي حصلها
وجمعها وأصل قواعدها فريقٌ من كبار
علماء هذا المذهب على فترات مختلفة من
تاريخ ظهوره حتى انتهت إلى ماهي عليه
اليوم غير معزوةٍ كلها إلى الإمام الهادي
يحيى بن الحسين، كما لم تكن كذلك

معزوة أيضاً إلى الإمام الأعظم زيد بن علي، فكان في نسبة هذا المذهب إليهما أو إلى أحدهما تجاوز للحقيقة، وخروج عن الواقع. وقد تنبه الإمام محمد بن إسماعيل الأمير لهذا الأمر فذاكر جماعة من العلماء المبرزين في هذا المذهب، منهم والده، وكذلك شيخه صلاح بن حسين الأخفش، وعلي بن يحيى لقمان، وعبد الله بن علي الوزير، والحسن بن إسحاق بن المهدي ويحيى بن محمد الحوثي، وإسحاق بن يوسف بن المتوكل مستفسراً عن تعيين صاحب هذا المذهب، ومن هو واضع قواعده؟ وجامع شتات مسأله ليكونوا على علم به، فصاغ إسحاق بن يوسف هذا السؤال في قصيدته التالية:

أيها الأعلام من سادتنا

ومصاييح دياجي المُشكلِ

خبرونا هل لنا من مذهبٍ

يُقتفى في القول أو في العمل؟

أم تُركنا هملاً نرعى بلا

سائمٍ نقفوه نهج السبل؟

فلماذا قلنا: ليحيى، قيل: لا

ها هنا الحق لزيد بن علي

وإذا قلنا: لزيد حكموا

أن يحيى قوله النص الجلي

وإذا قلنا: لهذا أو لهذا

فهم خير جميع الملل

أو سواهم من بني فاطمة

أمناء الوحي بعد الرسل

قررروا المذهب قولاً خارجاً

عن نصوص الآل فابحث وسل

إن يكن قرره مجتهد

كان تقليداً له كالأول

أو يكن قرره من دونه

فقد انسد طريق الجد

ثم من ناظر أو جادل أو

رام كشفاً للذي لم ينجل

قدحوا في دينه واتخذوا

عرضه مرمى سهام المنصل

وقد أجاب عليه عدد من العلماء،

منهم الحسن بن إسحاق، وصلاح

الأخفش، وعبد الله بن علي الوزير،

وإسماعيل بن صلاح الأمير، لكن تلك

الإجابات كلها لم ترض الإمام محمد بن

إسماعيل الأمير لأنها لم تحل الإشكال،

فشارك بقوله:

قد أتيتم بسؤال مُشكل

لا أرى إشكاله بالمنجلي

كم سألنا عنه قوماً غيركم

من أولي العلم وأهل الجد

وأجابوا بجوابات لهم

كلها في حلّه غير جلي

ويقولون: هم زيدية

وهم عن نهجه في معزل

هذه كتبهم ناطقة

بالخلافات لزيد بن علي

إن تبعت النص في مسألة

قيل: هذا شافعي حنبلي

وإذا قلتَ: حديث المصطفى	أتراني لو رفعتُ الكفَ في
قلتُم: المذهبُ أهدى السُّبُل	حال تكبيرٍ، وذا رأيُ الولي ^(٢)
قصرُوا الحقَّ على مذهبهم	هل ترى أشياخكم تتركني؟
ثم ذا المذهبُ لم يظهـر لي	أم يقولون أتي بالمُعْضِلِ
ومع تصويبهم كلاً بلا	خالف المذهبَ بالبدعة في
مريةٍ فالقصرُ عينُ المشكل	رفعه الكفَّين فليُعْزَل
فاجعلوا الكل سواء فيه أو	وأنا أملُ منكم رَشَدًا
فامنعوا تقليد غير الأفضل	فبـحق الله أوفُوا أَملي
وعلى نظم - وقفنا - رائق	وجواب آخر طالعُتُهُ
في جواب لذي ^(١) مِقْوَلٍ	صرتُ من رِفَّتِه كالثَمَلِ
قد أزال الهمَّ عنا لفظُهُ	قد حلا لي لفظُهُ، لكنه
ما خلا إشكالنا لم يَزَل!!	لا أراه حلَّ عَقْدِ المُشْكلِ
قال: قلَّد كلَّ آلِ المصطفى	وأتى فيه بتحقيقٍ لما
تنجُ قطعاً عن مهاوي الزَّلَلِ	في أصول الدين والأمرُ جلي
قلتُ: هذا بُغْييتي لكنه	إذ هم قد حرَّموا تقليدنا
لم يقل ذا أحدٌ يا أَملي	في الأصولين فعنه انعزل

إِنَّمَا السَّائِلُ فِي مَا قَالَهُ

عَنْ سَوَى تَقْلِيدِهِ لَمْ يَسَلْ

قَالَ: مَا الْمَذْهَبُ فِي قَوْلِكُمْ

عَنْ عَرَى الْمَذْهَبُ لَمْ يَنْفَصِلْ

وَالِىَ أَيِ فَتَى نِسْبَتُهُ

مَنْ بَنَى الزَّهْرَاءُ أَبْنَاءَ عَلِيٍّ؟

ثُمَّ قُلْتُمْ: إِنْ يَحْيَى قَوْلُهُ

قَوْلُ زَيْدِ بْنِ الْوَلِيِّ بْنِ الْوَلِيِّ

وَأَرَى هُنَا عَجِيباً عَلَيْهِ

قَالَ نَازِمُهُ مَعَ شَغْلٍ

فَاتِّحَادِ الْقَوْلِ مَا بَيْنَهُمَا

مِثْلَ مَا قَدْ قُلْتُمْ لَمْ يُقْبَلْ

وَالْخِلَافَاتُ لَنَا شَاهِدَةٌ

كَمْ رَوَاهَا عَنْهُمْ مِنْ رَجُلٍ

فَإِذَا قُلْتُمْ: كَفَى فِي الْمَدْعَى

اتِّفَاقُ مَنْهُمْ فِي الْجُمْلِ

قُلْتُ: هَذَا حَاصِلٌ فِي كُلِّ مَنْ

خَالَفَ الْأَلَّ فَفَتَشَ وَسَلَ

فَاجْعَلُوا الْأَقْوَالَ قَوْلًا وَاحِدًا

لَا تَقُولُوا: حَنْفِيٌّ حَنْبَلِيٌّ

ثُمَّ هَذَا مُقْتَضَى قَوْلِكُمْ

فِي جَوَابِ رَاقٍ مِثْلِ السَّلْسَلِ

لَهُ اجْتِهَادَاتٌ مَشْهُورَةٌ فِي تَأْيِيدِ الْحَقِّ

وَإِبْرَازِ الْقَوْلِ الْفَصْلِ؛ فَمَنْ ذَلِكَ قَضِيَّةُ

الْأَذَانِ بِحِيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ فَقَدْ أَنْكَرَ

ثُبُوتَ إِجْمَاعِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَى الْقَوْلِ

بِالْعَمَلِ بِهَا، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: «إِنْ صَحَّ

إِجْمَاعُ أَهْلِ الْبَيْتِ فَهُوَ حُجَّةٌ نَاهِضَةٌ، لَكِنْ

صَحَّةُ الْإِجْمَاعِ لَا تَكَادُ تَتِمُّ، كَيْفَ وَلَمْ

تَأْتِ رَوَايَةٌ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَمَرَ أَنْ يُؤْذَنَ بِهِ فِي خِلَافَتِهِ، وَقَدْ لَبِثَ

خَمْسَ سِنِينَ خَلِيفَةً، فَلَوْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ حَذَفَهُ لِأَرْجَعَهُ، بَلْ لَوْ كَانَ عُمَرُ

حَذَفَهُ لَمَا سَكَتَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلِأُذِنَ

بِهِ، فَلِمَ نَاصَرَ عُمَرَ الْمُتَعَتَّةَ فِي الْحُجِّ لَمْ

يَتَابِعْهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَلْ تَمَتَّعَ، وَوَقَعَ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ مَا وَقَعَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ: إِنَّهُ

يَجُوزُ حَذْفُهُ، وَيَجُوزُ الْإِثْبَاتُ بِهِ، وَأَنَّهُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ التَّزَمَ أَحَدَ الْجَائِزَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

ثم قال: «هذا وفي شرح المنهاج للدميري: ويكره أن تقول في الأذان حي على خير العمل»^(١).

ومنها الإنكار الشديد على من اشترط الكفاءة في النسب، فقال بعد أن شرح حديث «العرب بعضهم أكفاء بعض»: «وللناس في هذه المسألة عجائب لا تدور على دليل غير الكبرياء والترفع، ولا إله إلا الله كم حرمت المؤمنات النكاح لكبرياء الأولياء، واستعظامهم أنفسهم. اللهم إنا نبرأ إليك من شرط ولده الهوى ورباه الكبرياء. ولقد منعت الفاطميات في جهة اليمن ما أحل الله لهن من النكاح لقول بعض أهل مذهب الهادوية: إنه يحرم نكاح الفاطمية إلا من فاطمي من غير دليل ذكره، وليس مذهباً لإمام المذهب الهادي عليه السلام بل زوج بناته من الطبريين، وإغما نشأ هذا القول من بعده في أيام الإمام أحمد بن سليمان، وتبعهم بيت رياستها،

فقالوا بلسان الحال: تحرم شرائفهم على الفاطميين إلا من مثلهم. وكل ذلك عن غير علم ولا هدى ولا كتاب منير، بل ثبت خلاف ما قالوه عن سيد البشر»^(٢).

ومنها تأكيد تحريم المتعة بقوله: قلت: قال في التلخيص: إنه أخرج ابن ماجه بإسناد صحيح عن عمر أنه خطب فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لنا في المتعة ثلاثاً ثم حرمها والله لو أعلم أحداً تمتع وهو محصن لأرجمته بالحجارة فهو صريح أن عمر ما نهى إلا راوياً للحديث لا من تلقاء نفسه، ومن هنا تعرف أنهم وافقوا عمر قبولاً لروايته لا لرأيه^(٣).

مولده في كحلان ليلة الجمعة منتصف جمادى الأولى سنة ١٠٩٩ هـ، ووفاته بصنعاء يوم الثلاثاء ٣ شعبان سنة ١١٨٢ هـ^(٤) وقد ترجم له ولده إبراهيم في

(١) منحة الغفار على ضوء النهار ١/٤٦٨

(٢) سبل السلام ٣/١٠٠٨ في باب الكفاءة والخيار. وانظر منحة الغفار ٢/٨٠٣

(٣) منحة الغفار ٢/٧٤٩

(٤) البدر الطالع ٢/١٣٣، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، الخدائق المطلعة من زهور أبناء العصر شقائق دمية القصر، الديباج الخسرواني، خلاصة المسجد، الجامع الوجيز، سلافة العصر، طيب السمر، نشر العرف ٢/٥٠٥، نفحات العنبر.

كتاب السماحي، ومحمود إبراهيم زائد كتاب
(ابن الأمير وعصره).

آثاره كثيرة، نشر كثير منها:

- إجابة السائل شرح بُغْيَةُ الأمل
بمنظومة (الكافل) في أصول الفقه، طبع
بتحقيق القاضي حسين بن أحمد السياغي
وتعليق الدكتور حسن محمد مقبولي
الأهدل.

- الإحراز لما في (أساس البلاغة)
للمخشي من كناية ومجاز، في مجلد،
وقد ألّفه في مكة.

- الإدراك لضعف أدلة تحريم التنبك.

- إرشاد ذوي الألباب إلى حقيقة أقوال
ابن عبد الوهاب، ويسمى (النشر الندي
بحقيقة أقوال ابن عبد الوهاب النجدي)
وهو شرح منظومته:

رجعتُ عن النظم الذي قلتُ في النجدي

فقد صحّ لي عنه خلاف الذي عندي

وقد تقدم الحديث عن هذه القصيدة

في مضامين ترجمة صاحبها.

كتاب سماه (الروض النضير في تراجم
مؤلفات السيد محمد الأمير) فذكر فيه
حياة والده وما جرى له فيها، وذكر
شيوخه وتلامذته وأحصى مؤلفاته
وأساب تآليفه لها.

كذلك فقد كتب عددٌ من الباحثين
والدارسين عنه وعن بعض مؤلفاته رسائل
علمية لنيل درجات الماجستير والدكتوراة
منها كتاب (الصنعاني وكتابه توضيح
الأفكار) للدكتور أحمد محمد العليمي،
وكتب علي عبد الجبار ياسين السروري
كتاباً بعنوان (ابن الأمير الصنعاني) حياته
وفقه، نال بها درجة الماجستير، وكتب
الباحث قاسم صالح ناجي الرّيمي رسالة
بعنوان الفكر التربوي عند ابن الأمير
الصنعاني نال بها درجة الماجستير.

وكتب عنه العلامة عبد الرحمن طيب
بعكر كتاباً بعنوان (مصلح اليمن محمد بن
إسماعيل الأمير دراسة حياته وآثاره)،
وكتب الأساتذة قاسم غالب أحمد،
وحسين بن أحمد السياغي، ومحمد بن
علي الأكوع وعبد الله بن عبد الوهاب

- التحبير على (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) للحافظ عبد الرحمن الديبع في مجلدين، ولم يكمل.

- تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد. مطبوع، وترجم إلى اللغة السواحلية.

- التنوير شرح (الجامع الصغير) في حديث البشير النذير في أربع مجلدات ألّفه في شهارة قبل أن يرى شرح المناوي.

- توضيح الأفكار على (تنقيح الأنظار) للإمام محمد بن إبراهيم الوزير في علم الحديث والآثار. مطبوع في مجلدين.

- ثمرات النظر في علم الأثر.

- جمع الشتيت في شرح آيات التثيت للحافظ السيوطي، وذيلها بشرى الكتيب بقاء الحبيب مع شرحها (تأنيس الغريب) وكلاهما للإمام الأمير. مطبوع.

- حاشية على البحر الزخار. بلغ فيه إلى كتاب الزكاة.

- حاشية على شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب.

- إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد، مطبوع.

- إسبال^(١) المطر شرح قصب السكر بنظم (نخبة الفكر) للحافظ ابن حجر في علم مصطلح الأثر.

- استيفاء المقال في حقيقة الإرسال.

- إقامة الدليل على ضعف أدلة التكفير بالتأويل.

- الأنفاس الرحمانية على الإفاضة المدنية، وهو جواب رسالة للشيخ أبي الحسن السندي.

- الأنفاس اليمانية^(٢) في الفرق الإسلامية.

- الأنوار شرح (إيثار الحق على الخلق) للإمام محمد بن إبراهيم الوزير، لم يكمل.

- إيقاظ الفكرة لمراجعة الفطرة، وهو شرح لحديث «كل مولود يولد على الفطرة، وإنا أبواه يهودانه، وينصرانه، ويمجسانه».

محمد بن أحمد الأسدي، كما أشار إلى ذلك في خطبة حاشيته المذكورة. طبع في أربع مجلدات.

فتح الخالق شرح مباح رب الخلائق للإمام محمد بن إبراهيم الوزير في مجلدين.

منحة الغفار حاشية على ضوء النهار للعلامة الحسن بن أحمد الجلال شرح على متن الأزهار. طبع في أربع مجلدات.

منسك في الحج وذيلُه بقصيدة له في المناسك، مطلعها:

أيا عذبات البان من أيمن الحمى

رعى الله عيشاً في رباك قطعناه

مطبوع.

نصرة المعبود في الردّ على أهل وحدة الوجود، وهو جواب على من سأله عن ابن عربي وعن حقيقة مقاله.

اليواقيت في المواقيت. ألفه في شهارة.

وله رسائل كثيرة يضيق المقام بذكرها.

- الدراية شرح العناية في أصول الفقه.

- ديوان شعره جمعه ابنه عبد الله بن محمد الأمير، وقد طبع في القاهرة.

- الروضة الندية شرح التحفة العلوية صنفها لإقناع من يتهمه بأنه ناصبي يكره أهل البيت بأنه مفرط في حبّ جده علي بن أبي طالب. طبع مرتين أخراهما بتقديم وتعليق الشاعر أحمد بن محمد الشامي.

- سبل السلام شرح بلوغ المرام للحافظ ابن حجر. اختصره من (البدر التمام) لشيخه الحسين بن محمد المغربي. طبع مرات عديدة في مجلدين، وقد ترجم إلى اللغة التركية.

- السهم الصائب للقول الكاذب ألفه في شعبان سنة ١١٥٣ هـ.

- السيف الباتر في يمين الصابر والشاكر.

- العدة حاشية على (إحكام الأحكام) شرح (عمدة الأحكام) للحافظ ابن دقيق العيد. شرع في تأليفه بمكة سنة ١١٣٤ هـ عند قراءته شرح ابن دقيق العيد على شيخه

آثاره:

- الروض النضير في تراجم مؤلفات السيد محمد الأمير، ترجم فيه لوالده وشيوخه وتلامذته، وذكر مؤلفاته وأسباب تأليفه لها.

- فتح الكبير المتعال الفارق بين الهدى والضلال^(٢).

- القُلك المشحون في شرح أسماء مَنْ يقول للشيء (كن فيكون)، في مجلدين.

- قرع باب الرجاء لمن التجاء^(٣).

- مفاتيح الرضوان في تفسير القرآن بالقرآن، كتب منه مجلداً ضخماً.

١٩ عبد الله بن محمد بن

إسماعيل الأمير: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وعلم الحديث. سلك مسلك والده في الأخذ بالدليل، وترك التقليد.

١٨ إبراهيم بن محمد بن

إسماعيل الأمير: عالمٌ محققٌ في فنون كثيرة، ولا سيما علم التفسير. سلك مسلك والده في العمل بالكتاب والسنة وترك التقليد. تولى الخطابة في جامع صنعاء نيابةً عن والده فكان يتعرضُ في خطبه بالنقد للمنصور علي بن المهدي العباس لتوسعه في الإكثار من بناء دور له في عدد من أحياء صنعاء.

رحل إلى بندر الحديدة سنة ١١٩٤ هـ فخطب في جامعها خطبةً ندّد فيها بمظالم الإمام المذكور. وسافر منها بحراً إلى الحجاز للحج سنة ١١٩٥ هـ واستقر في مكة مهاجراً حتى توفي فيها يوم الثلاثاء ١٢ شوال سنة ١٢١٣ هـ، وكان مولده بصنعاء صباح يوم الجمعة ٢١ جمادى الآخرة سنة ١١٤٠ هـ كما في (درر نحور الحور العين). وقيل: سنة ١١٤١ هـ^(١).

(١) البدر الطالع ١/ ٤٢٢، استطراداً في ترجمة ابنه علي بن إبراهيم، درر نحور الحور العين، دمية القصر، الحدائق المطلة، الديباج الخسرواني، تحفة الإخوان، كتاب بركة الدنيا والأخرى نفحة العنبر، نيل الوطر

(٢) ذكر صاحب الديباج الخسرواني أنه في الرد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

(٣) منه نسخة في خزانة جامع صنعاء.

سكن الروضة، وتصدر فيها للتدريس فكان يقصده بعضُ تلاميذه من صنعاء للأخذ عنه.

مولده في صنعاء في ٢٦ ربيع الأول سنة ١١٦٦ هـ، ووفاته بالروضة سنة ١٢٤٦ هـ^(٣).

٢١ علي بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير: عالمٌ مشاركٌ، أديبٌ شاعرٌ خطيبٌ. كان مكثراً من مجالسة الأدباء والشعراء، ومجاذبتهم لفنون الأدب، ونظم كثيراً من القصائد الطنانة، والمقاطع الحسنة.

ثم هجر الأدب والأدباء والشعر والشعراء، وانقطع للعبادة وإرشاد العامة ووعظهم، فكان يجتمع عليه جمٌ غفير لإخلاصه في دعوته ولقصاحته وكثرة استشهاده بالآيات القرآنية والسنة النبوية، وكان يتخير المناسبات فيأتي لكل مناسبة بما يلائمها من الكلام.

أعان والدّه في مراجعة مؤلفاته وضبطها، كما جمع شعره في ديوان، إلى جانب قيامه بخدمته، وقيامه بالتدريس في مدرسة الإمام شرف الدين في صنعاء.

مولده في صنعاء في شوال سنة ١١٦٠ هـ، ووفاته بالروضة يوم السبت ٢٩ صفر سنة ١٢٤٢ هـ^(١).

آثاره:

- رياض الربيع في علم المعاني والبيان والبديع^(٢).
- شفاء العليل بالسند الجليل.

- فتح السلام نظم (عمدة الأحكام في أحاديث الحلال والحرام) للحافظ المقدسي.

٢٠ القاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير: عالمٌ محققٌ في علوم الاجتهاد. عمل بالدليل وترك التقليد.

(٣) البدر الطالع ٥٢/٢، الحداثات المطلعة، الديباج الخسرواني، النفس اليماني، الجامع الوجيز، نيل الوطر ١١١/٢

(١) البدر الطالع ٣٩٦/١، نفحات العنبر، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، كتاب بركة الدنيا والأخرى، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٩٧/٢
(٢) منه نسخة في مكتبة الفاتيكان (ثالث) 1078.1.

- الفتح الإلهي في تنبيه اللاهي . في

مجلد كبير .

- النفحات الربانية، واللمحات

الرحمانية في إحراز الصلات بإبراز ضمائر

الصلوات . في مجلد .

يوسف بن إبراهيم بن محمد [٢٢]

ابن إسماعيل الأمير: عالم في علوم

القرآن والسنة، محقق في علمي المعاني

والبيان، شاعر مجيد . أقام مع والده في

مكة المشرفة من سنة ١١٩٥ هـ إلى شوال

سنة ١٢١٣ هـ وهي السنة التي توفي فيها

والده في مكة .

مولده في صنعاء في ١٦ ذي الحجة

سنة ١١٧٥ هـ، ووفاته بها ليلة الثلاثاء

لست بقين من جمادى الأولى سنة

١٢٤٤ هـ (٢) .

آثاره:

- فرند سلاح المؤمن وذيله، وهو شرح

مولده في صنعاء في ذي القعدة سنة

١١٧١ هـ، ووفاته بها يوم الاثنين ١٠ ذي

الحجة سنة ١٢١٩ هـ (١) .

آثاره:

- برهان من ذهب إلى تحريم تحلية رأس

الجنينة بالذهب .

- تأنيس أرباب الصفا في مولد

المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم .

- تشنيف الأذان بإسراع الأذان .

- السر المصون في نكتة الإظهار

والإضمار في «أكثر الناس» و«أكثرهم

لا يعلمون» .

- سوانح الفكر، وموانح الذكر . في

مجلد .

- سوق الشوق لأهل الذوق من تحت

إلى فوق .

- شراب السكر .

(١) البدر الطالع ١/ ٤٢٠، درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، نيل الوطر ٢/ ١١٠

(٢) البدر الطالع ١/ ٤٢٣، استطراداً في ترجمة أخيه علي بن إبراهيم، الحدائق المطلعة، عقود الدرر، الجامع

الوجيز، نفحات العنبر، نيل الوطر ٢/ ٤١٤

فأجاب عليه بكتاب ختمه بقوله :
والآيات التي شرعتم بها في هذا المعنى قد
تأتى للحقير هذه الزيادة على جهة التبرك
بذلك المسلك فجاءت هكذا :

إلهي مالي غير بابك ملجأً
وقد قلت حقاً : قال ربكم ادعوني
بيحر ذنوب قد غرقت فنجني
فأنت الذي بالفضل نجيتَ ذا النون
مضى أبقاً مما قضيت مغاضباً
فسار إلى فلك هنالك مشحون
وكنت لديه حين ساهم مدحضاً
فألقيته حوت الفلاة إلى حين
وقلت له : اخترناك سجنًا لعبدنا
ولمّا يكن لولا الإباق بمسجون

فأدركه فضل فسبح ضارعاً
كأعظم مكروب هناك ومحزون
فأدركته لما دعاك ليومه
من السجن منبوءاً إلى ظلّ يقطين

لـ (سلاح المؤمن في الأدعية النبوية) لمحمد
ابن علي بن همام بن راجي الله
العسقلاني .

٢٣ محمد بن يوسف بن إبراهيم
ابن محمد بن إسماعيل الأمير، من
أعلام المئة الثالثة عشر للهجرة : عالمٌ
مشاركٌ . له شعر حسن . كتب
من (الليحة) إلى الشاعر محسن بن
عبد الكريم بن إسحاق ما لفظه : أخذت
جزءاً من (الجامع الكبير) وكنت في غمٍ من
بعض ما ألمّ بي فوجدتُ فيه قوله ﷺ :
«لقد كان دعاء أخِي يونس عجباً أوله
تهليل ، وأوسطه تسبيح ، وآخره إقرار
بالذنب ، ما دعا به مهموم ولا مغموم ولا
مكروب ، ولا مديون في يوم ثلاث مرات
إلا استجيب له» . ثم وقد خطر ببالي نظم
هذا المعنى :

إلهي مالي غير بابك ملجأً
وقد قلت حقاً : قال ربكم ادعوني
بيحر ذنوبي قد غرقت فنجني
فأنت الذي بالفضل نجيتَ ذا النون

وأقررتة عيناً بإيمان قومه

وأبدلته العزّ العظيم من الهون

وها أنا ذا المسجون في لحج غمرة

من الذنب فانشر رحمة منك توليني^(١)

[٢٤] إسحاق بن عبد الله بن

أحمد بن عبد الرحمن المجاهد: كلفه

الإمام يحيى بإحياء هجرة كُحْلَان،

وأرسل إليه ابنه أحمد (الإمام أحمد)

والبدر محمد الذي توفي غريقاً في بحر

الحديدة سنة ١٣٥٠ هـ، وقد ظل المترجم له

يقوم بالتدريس حتى توفي في كحلان يوم

الأربعاء ١٩ جمادى الأولى سنة

١٣٣٨ هـ^(٢).

[٢٥] يحيى بن حسن بن يحيى بن

زيد الكُحْلَانِي: عالمٌ في النحو والصرف

والمعاني والبيان مع مشاركة في الفقه

والأصول.

كان أحد أعوان المنصور محمد بن

يحيى حميد الدين، فقد له القبائل الموالية

له لمحاربة جنود الدولة العثمانية في
الحَيْمَتَيْنِ والشَّرَفَيْنِ، ثم عينه الإمام يحيى
عاملاً على الحَيْمَةِ، ثم عاملاً على
الشَّرَفَيْنِ.

مولده في كُحْلَان سنة ١٢٨١ هـ،

ووفاته في عِلْمان عصر يوم الجمعة ١٧

جمادى الأولى سنة ١٣٣٠ هـ^(٣).

[٢٦] يوسف بن عبد الله بن عباس

المؤيد: تولى للإمام يحيى أعمال ناحية

كحلان سنة ١٣٣٧ هـ^(٤).

[٢٧] عبد الله بن أحمد بن صالح

العَرَشِي: تولى للإمام يحيى أعمال ناحية

كُحْلَان حتى تُوفي بها سنة ١٣٥٩ هـ^(٥).

[٢٨] عبد الخالق بن حسين بن علي

ابن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن

إسماعيل الأمير: عالمٌ محققٌ في الفقه

وعلوم العربية مع مشاركة جيدة في علم

الحديث.

عكف على التدريس في الجامع الكبير

بصنعاء وفي مسجد الفليحي وغيرهما، كما تولى التدريس في (المدرسة العلمية) في صنعاء، وتعين مديراً لها لبعض الوقت، ثم عزله عنها سيف الإسلام عبد الله ابن الإمام يحيى بعد أن عهد إليه أبوه بتولي وزارة المعارف، لكنه بقي مدرساً فيها. وعينه الإمام عضواً في رئاسة القومسيون للجيش النظامي مع أنه لا صلة له بمثل هذا العمل، ثم عينه أيضاً عضواً في هيئة الأوقاف.

مولده في صنعاء في رجب سنة ١٣١٢هـ، ووفاته فيها ليلة الإثنين ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٧٠هـ^(١).

٢٩ **عبد الله بن زيد بن علي الديلمي:** عالمٌ مشاركٌ في علوم كثيرة. رحل من ذمار إلى مصر سنة ١٣٣٥هـ للدراسة كما صنع أخوه من أمه علي بن يحيى عقبات، ولم يقبل في الأزهر إلا بعد أن أعلن أنه حنفي المذهب، فكان يقال له: زَيْدِي تَحَنَّفَ، ولما عاد إلى اليمن سنة ١٣٣٩هـ، وبقي بجوار والده يساعده في

أعمال القضاء، وكان في الوقت نفسه يقوم بالتدريس في مسجد النهرين في صنعاء، ثم عينه الإمام يحيى حاكماً في باجل سنة ١٣٥٣هـ، ثم نُقل إلى بيت الفقيه، فكان يقوم إلى جانب أعمال القضاء بأعمال العامل، لكن الإمام أحمد غضب عليه لأنه لم يستقبله إلى ضواحي بيت الفقيه حال مروره بها، فأرسل عليه ثمانية من حرسه (عكفته) فبقي في تعز فترة، ثم أمره أن يذهب حاكماً في (ميدي) ليتولى قضاءها، فقال للإمام: والله لا أريد وظيفة لا في سهل ولا في جبل، ولكنني أريد عفو أمير المؤمنين فأمر بتعيينه حاكماً في (القماصرة) فاختلف مع عاملها الجنيد، وترافعا إلى الإمام فطلبهما، وأحال قضيتهما على الديوان الذي اقتنع بصحة دعوى الجنيد، وسمح له بالعودة إلى مكان عمله، فكتب المترجم له برقية للإمام: وصلت أنا والجنيد بطلب واحد وفي وقت واحد، ولكن الجنيد أرشى وأعطي وتوسل فخرجت رخصته في جُنجح الليل الدامس، فسبحان الذي أسرى بالجنيد وأرجأ عبد الله بن زيد!

(١) نزهة النظر ٣٣١، تحفة ٨٤، المدارس الإسلامية في اليمن ٣٠٣

(لحظتك) (أحداق السرور وأسفرت)

١٣٥٨

١٣٥٨

(شمس لحظتك) (أيدت بك مفخرا)

١٣٥٨

١٣٥٨

وختمها بتوقيع اسمه (من ولدكم
المخلص عبد الكريم).

١٣٥٨

تولى رئاسة تحرير جريدة (الإيمان)
التي كانت تصدر في صنعاء في الشهر مرة
واحدة. وكتب القسم الأخير من سيرة
الإمام يحيى بن محمد حميد الدين كما
بلغ.

مولده في صنعاء سنة ١٣٣٠ هـ وهو
اليوم يسكن جدة منذ بضعة عشرة سنة
خلت^(٢).

٣١ محمد بن عبد الخالق بن
حسين الأمير: له مشاركة في الفقه وبعض
علوم العربية. عمل في دار الكتب في
صنعاء لبعض الوقت، والتحق في الوقت

ثم عاد إلى ذمار فتصدر للتدريس
وصادف أن قام محمد بن إسماعيل
السوسوه خطيباً في (المدرسة الشمسية)
وتعرض للصحابة بالذم فجذبه وأمسك
بتلابيبه وقال له: اخرج يا فاسق لأنك
تسب صحابة رسول الله ﷺ، ولم يتركه
إلا بعد أن اعتذر وتاب، ثم عينه الإمام
حاكماً في كحلان وبقي حتى توفي فيه سنة
١٣٨٠ هـ وكان مولده في ذمار في العقد
الثاني من المئة الرابعة عشر للهجرة^(١).

٣٠ عبد الكريم بن إبراهيم بن
حسين الأمير: عالم أديب شاعر. كانت
داره ملتقى كثير من الأدباء المعاصرين
والناشئين.

له شعر كثير، يغلب على بعضه
التكلف إذ تقييد بوضع تاريخ الجمل، ذلك
لأنه استطاع أن يجعل في البيت المفرد
أربعة تواريخ كما في قصيدته التي قرظ بها
(نشر العرف) للمؤرخ محمد بن محمد
زيارة وأولها:

(١) معلومات من ابنه يحيى، ومن القاضي أحمد بن إبراهيم العيزري.

(٢) نزهة النظر ٣٦٠، مذكراتي.

الفني في النيابة العامة.

مولده في ١٦ رمضان سنة ١٣٧٠ هـ.

نفسه بكلية الشريعة في جامعة صنعاء، ولما تخرج منها انتقل إلى مجال القضاء في وزارة العدل، ويشغل الآن رئيس المكتب

٣٤٨ - كَرِيش

٢ عبد الله بن محمد الصدر:
من العلماء المعاصرين.

انتقل إلى صنعاء فدرس فيها، وكتب لنفسه بخط يده كتباً كثيرة.

بلدة عامرة تحت جبل شهارة من جهة الشرق.

١ محمد بن المطهر بن يحيى،
الإمام المهدي: مولده في هجرة الكَرِيش^(١).

٣٤٩ - كَمَرَان^(٢)

٢ عبد الله بن أسعد الكلالي:
فقيه عارف^(٥).

٣ عبد الله بن علي بن إبراهيم
ابن محمد الحربي: فقيه مشارك.

ارتحل إليه العلماء للأخذ عنه. وكان غالب أوقاته يسكن الشَّعبانية. ثم انتقل

قرية عامرة في عزلة الشَّعبانية العليا من أعمال تعز. كانت من مراكز العلم القديمة، وهي في الوقت الحاضر لا تختلف عن جاراتها الأخرى في الجهالة.

١ أحمد بن أسعد الكلالي^(٣):
فقيه أصولي^(٤).

(١) تقدمت ترجمته في (ذي مرمر).

(٢) تشنيَّة كَمَر، وهي غير جزيرة كمران المشهورة في البحر الأحمر قبالة مرفأ الصليف.

(٣) نسبة إلى ذي كلال أحد أذواء حَمِير.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢١٦، السلوك ١/٤١٥، العطايا السنية ٦٤

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٨، السلوك ١/٤١٥

الشَّعْبَانِي: فقيهٌ مُشاركٌ. توفي سنة ٥٤٧هـ^(٢).

٥ أحمد بن عبد الله بن علي

الحري: عالمٌ مُشاركٌ^(٣).

٦ زيد بن عبد الله بن علي

الحري: فقيهٌ مُشاركٌ^(٤).

٧ مهدي بن عبد الله بن علي

الحري: فقيهٌ عارفٌ^(٥).

بعضُ ذريته إلى (القُرْتَب) في وادي زبيد، وبعضهم سكن (المَوْسَكَة) والبعض الآخر اشتغل بالزراعة في الشعبانية.

مولده سنة ٤٨٣ هـ ووفاته سنة ٥٤٧هـ^(١).

آثاره:

- الشروط.

٤ عثمان بن محمد الأبرهمي

٣٥٠ - الكَوْحَب

١ علي بن محمد بن علي بن

يحيى بن منصور بن المفضل، الإمام

المهدي: ولد في الكَوْحَب ليلة الأحد

لخمس ليال خلت من شهر ربيع الأول سنة

٧٠٥ هـ، وسكن (هجرة سُمر)، وتوفي

بذمار في آخر يوم من جمادى الآخرة سنة

٧٧٤ هـ، وقيل: سنة ٧٧٣ هـ^(٧).

قريةً غيرُ معروفة في عصرنا، كانت هجرةً، ولعلها هجرة الدَّرُوع التي تقدم ذكرها في موضعها من هذا الكتاب، وهي في مخلاف بني قُشيب من ناحية جبل الشُّرق من آنس.

ذكرها صاحب كتاب (الفضائل) في ترجمة محمد بن علي بن منصور بن مفضل^(٦).

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٨

(٥) السلوك ١/٤١٥

(٦) تقدمت ترجمته في (سُمر).

(٧) تقدمت ترجمته في (ثُلا).

(١) العطايا السنية ٦٤، طبقات فقهاء اليمن ١٦٤،

السلوك ١/٤١٥

(٢) السلوك ١/٣٤٩

(٣) طبقات فقهاء اليمن ٢٢٨، السلوك ١/٤١٥

آثاره التي تنسب إليه:

- النمرقة الوسطى في الرد على منكر آل المصطفى، وقال ابن أبي الرجال: إنه ألّف هذه الرسالة في حال سيادته^(١). كتب سيرته إسماعيل بن إبراهيم بن عطية.

٢ أبو الفضائل بن محمد بن

علي بن يحيى بن منصور: سكن الكوحب^(٢).

٣ أحمد بن سبأ: عالم في

الفقه^(٣).

٤ محمد بن أبي الفضائل: عالم

مشارك، ولي للإمام صلاح الدين أعمال مغارب ذمار وجهران.

توفي قتلاً^(٤).

٥ علي بن أبي الفضائل: كان

من العلماء المشار إليه في عصره، وقال الإمام الناصر صلاح الدين في حقه: إنه الأولي بالإمامة بعده لمحلّه بالفضل

والقراية، وطلب أعرأئه منه القيام بالأمر، واستثنوا صنعاء لعبد الله بن صلاح الدين، وظفار لعلي بن صلاح الدين، وذمار للحسن بن صلاح الدين، فقال صاحب الترجمة: إن فينا من هو أولى بهذا الأمر ويقصد به الإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى، ولكن علماء صعدة أثبتوا الإمامة لعلي بن صلاح الدين بعد قدومهم إلى صنعاء عقب وفاة الإمام صلاح الدين، وكان صاحب الترجمة، والإمام المهدي، والناصر أحمد بن المطهر بن يحيى قد اجتمعوا في مسجد جمال الدين بصنعاء، وحضر علماء صنعاء فأبدى كل واحد من هؤلاء المشار إليهم عذراً بأنه لا يستطيع القيام بهذا الأمر، إلا أنهم لم يقبلوا عذر المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى فبايعوه على نحو ما تقدم في ترجمته في (الظفير)^(٥).

٦ المرتضى بن أبي الفضائل:

عالم مشارك.

(١) أي في ولاية عهده.

منصور بن يحيى.

(٢) الفضائل.

(٣) الفضائل، مطلع البدور.

(٤) الفضائل استطردأ في ترجمة محمد بن علي بن

١١ علي بن محمد بن أبي الفضائل: عالمٌ مشاركٌ، توفي في صنعاء في تاريخ غير معلوم^(٦).

١٢ صلاح بن محمد بن أبي الفضائل: عالمٌ عارفٌ، توفي في صنعاء^(٧).

١٣ يحيى بن صلاح بن محمد بن أبي الفضائل: عالمٌ محقق في الفقه والأصولين والنحو والصرف، تولى الإمارة والخطابة في صعدة.

توفي في صنعاء في العشر الوسطى من جمادى الآخرة سنة ٩٠٨ هـ^(٨).

١٤ إبراهيم بن يحيى بن صلاح ابن محمد بن أبي الفضائل: كان له رئاسة في أهله، وكان له معرفةٌ بكثير من العلوم. ألزمه السلطانُ عامرُ بن عبد الوهاب البقاء في تعز مع نفر من

أقام في صنعاء حتى توفي فيها^(١) في تاريخ غير معروف.

٧ المؤيد بن أبي الفضائل: له مشاركةٌ في بعض العلوم، توفي بالكَوَحَب^(٢).

٨ أحمد بن محمد بن أبي الفضائل: عالمٌ مشاركٌ، توفي في دمت في تاريخ غير معروف^(٣).

٩ قاسم بن أحمد بن محمد بن أبي الفضائل: كان من أمراء عصره، ومع هذا فقد كان أمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر.

توفي في صنعاء^(٤) في تاريخ غير معروف.

١٠ الحسن بن علي، عم الإمام المهدي: عالمٌ مشاركٌ في كثير من العلوم، أخذ عنه المهدي في جبل الشَّرق^(٥).

(١) الفضائل.

(٢) الفضائل.

(٣) الفضائل، وقد تقدم ذكره في (دمت).

(٤) الفضائل.

(٥) مطلع البدور.

(٦) الفضائل.

(٧) الفضائل.

(٨) الفضائل.

١٦ عبد الله بن يحيى بن صلاح^(٣).

١٧ محمد بن علي بن أبي الفضائل: عالم له معرفة جيدة بالنحو والحديث والتفسير.

توفي يوم الأربعاء ١٠ صفر سنة ٨٩٤هـ^(٤).

١٨ محمد بن يوسف بن صلاح ابن المرتضى^(٥).

١٩ صلاح بن يوسف بن صلاح ابن المرتضى^(٦).

زعماء اليمن الأعلى الذين كانوا يعارضون استيلاء السلطان عامر على صنعاء ونواحيها، ثم أخذه السلطان معه إلى صنعاء سنة ٩٢٠ هـ ولم يلبث بها إلا قليلاً حتى مات فيها^(١).

١٥ أحمد بن يحيى بن صلاح بن محمد بن أبي الفضائل: عالم عارف، كلفه الناصر صلاح بن علي بحفظ خزانة كتبه التي آل أمرها إليه.

توفي بالطاعون في صنعاء سنة ٩٣٣هـ^(٢).

(١) الفضائل.

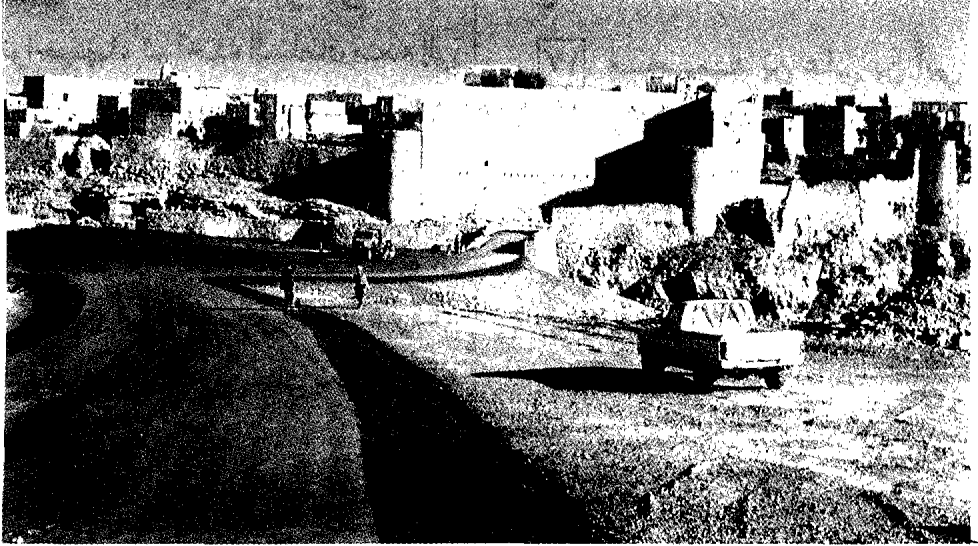
(٢) الفضائل.

(٣) تقدمت ترجمته في (حده).

(٤) الفضائل.

(٥) و (٦) تقدمت ترجمتهما في (ثلاث).

٣٥١ - كوكبان



قلعة كوكبان التي بنتها الدولة العثمانية في مطلع القرن الرابع عشر للهجرة

١ سليمان بن عامر بن سليمان ابن عبد الله الزواحي: كان رئيساً للدعوة الفاطمية في اليمن في عهد الحاكم والظاهر الفاطميين العبيديين. سكن كوكبان، وأصله من (الحفن) من ضلع همدان^(١).

٢ عبد الله بن حمزة، الإمام المنصور: سكن كوكبان سنة ٥٩٤ هـ قبل أن يبنّي ظفار ويجعله مقر ملكه. وكانت وفاته في كوكبان سنة ٦١٤ هـ^(٢).

معقل حصين من معاقل اليمن المنيعية الشهيرة. فيه كثير من ميّاجل المياه (خزانات) تكفي سكان هذا الحصن لسنوات، بعضها من بناء الملك المعز إسماعيل بن طغتكين بن أيوب.

تحصن فيه كثير من الملوك والأئمة والأمراء، كما كان مركزاً من مراكز العلم المقصودة، ولا سيما منذ المئة الهجرية العاشرة حتى عهد قريب عرفناه، فظهر فيه علماء فطاحل، وأدباء وشعراء وكتاب.

(٢) تقدمت ترجمته في (ظفار).

(١) عيون الأخبار، نزهة الأفكار.

المطهر إلى كوكبان، الذي تعين له ولبعض أولاده مثل شمس الدين فسكنه مدة، ثم انتقل إلى ظفير حجةً فعاش بقيَّة حياته حتى تُوفي فيه، كما بينا ذلك في ترجمته في (الظفير).

٥ شمس الدين بن شرف الدين يحيى بن شمس الدين: عالمٌ أديبٌ، شارك شقيقه المطهر في كثير من حروبه، حتى عصى المطهرُ أباه، وأراد أن يعزله عن الإمامة فوقف إلى جانب أبيه ضدَّ أخيه، وكان نصيب شمس الدين هو ووالده ممَّا كان يحكمه آخر الأمر كوكبان والعروس ونواحيها، على أن يكون للمطهر العاصمة صنعاء ونواحيها، كما بينا ذلك في ترجمته في (ثلاً)، وكذلك في ترجمة الإمام شرف الدين في (الظفير).

مولده ليلة ١٤ ذي الحجة سنة ٩١٤ هـ، وقيل: سنة ٩١٥ هـ، وكانت وفاته في براش^(٣) في الطرف من قاع

٣ الناصر بن محمد بن الناصر ابن أحمد بن الإمام المطهر بن يحيى، الإمام المنصور: دعا إلى نفسه بالإمامة سنة ٨٤٠ هـ فجرت بينه وبين السلاطين آل طاهر حروبٌ كثيرة، ولما عاد من دمار إلى صنعاء عن طريق الحداء أسره أهلُ قرية عُرُوب^(١) سنة ٨٦٥ هـ، وقيل: سنة ٨٦٦ هـ، وسلموه للإمام المطهر بن محمد ابن سليمان الذي كان في حرب معه فأمر بسجنه في حصن كوكبان حتى توفي فيه سنة ٨٦٧ هـ، وقيل: إنه نقل قبل وفاته إلى حصن العروس فمات فيه، وقال الكبسي في (اللطائف السنية): إنه بقي محبوساً من سنة ٨٥١ هـ إلى أن توفي سنة ٨٦٠ هـ^(٢)، والأصح في تاريخ الوفاة هو سنة ٨٦٧ هـ.

٤ يحيى بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى بن المرتضى، الإمام المتوكل شرف الدين: انتقل من الجراف مقر ملكه الواقع في ضاحية صنعاء الشمالية بعد أن نشب الخلافُ بينه وبين ابنه

(١) عرُوب: قرية في مخلاف العباسية من ناحية الحدا.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، إنباء الزمن، غاية الأمان ٥٧٤/٢، اللطائف السنية، ملحق البدر الطالع ٢٢٢،

أئمة اليمن ٣٢٢/١

(٣) تقدم ذكر ما يحمل من الجبال اسم براش في (دار عمرو) في هامش ترجمة سعيد بن أحمد الفتوح.

رمضان سنة ٩٩٢ م^(٤).

٩ أحمد بن محمد بن

شمس الدين، أمير كوكبان: جنح لمصالحه الدولة العثمانية، وكان من أكبر أعوانهم على محاربة الإمام القاسم ابن محمد. وله مواقف مشهورة في معارضته له.

توفي بكوكبان في ١١ شوال سنة ١٠١٣ هـ^(٥).

١٠ لقمان بن أحمد بن شمس الدين

ابن المهدي أحمد بن يحيى المرتضى: عالم في علوم العربية، أديب شاعر، كان من أعيان كوكبان، وكان يتراسل مع الشاعر محمد بن عبد الله بن شرف الدين^(٦).

١١ محمد بن أحمد بن محمد بن

شمس الدين: تولى إمارة كوكبان بعد وفاة

الضلع من بلاد الطويلة في صفر سنة ٩٦٣ هـ، ونقل جثمانه إلى كوكبان^(١).

٦ المطهر بن محمد بن تاج الدين

الحمزي الديفاني: عالم أديب شاعر. توفي بعارضة كوكبان سنة ٩٨٣ هـ^(٢).

٧ الحسين بن شمس الدين بن

الإمام شرف الدين: توفي في كوكبان سنة ٩٧٧ هـ خلال محاصرة القوات العثمانية له بقيادة حسن باشا^(٣).

٨ محمد بن شمس الدين بن

الإمام شرف الدين: تولى لعمه المطهر قيادة جيشه للاستيلاء على مدينة تعز وحصنها ونواحيها، ولكنه غير حازم ولا مدبر. كما وصفه صاحب كتاب (روح الروح). فقد فر من القاهرة تعز لا يلوي على شيء حتى انتهى إلى عمه المطهر في ١٣ محرم سنة ٩٧٧ م. كانت وفاته في

(١) روح الروح، السلوك الذهبية، المواهب السنية، اللطائف السنية.

(٢) روح الروح.

(٣) روح الروح، الجامع الوجيز.

(٤) روح الروح، المواهب السنية.

(٥) روح الروح، المواهب السنية.

(٦) مطلع البدور.

القائدين لأخييهما لمنازلة علي بن شمس الدين وأعوانه، فلما رأى أنه لا طاقة له على مواصلة الحرب اصطاح معهما، واتفقوا على محاربة العثمانيين في رجب سنة ١٠٣١ هـ، توفي في كوكبان في ٣ جمادى الآخرة سنة ١٠٣٧ هـ^(٣).

١٤ إبراهيم بن المهدي بن علي ابن المهدي جحاف: توفي سجيناً في كوكبان سنة ١٠١١ هـ^(٤).

١٥ علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي: تولى القضاء والتدريس في كوكبان^(٥).

١٦ عيسى بن لطف الله بن المطهر بن شرف الدين: عالم أديب شاعر، فلكي، مؤرخ حافظ لأخبار الناس وآدابهم وأمثالهم.

صحب في آخر عمره الحسن بن الإمام القاسم، وكان يلبس لباس الأمراء من الجوخ وغيره، وكان هواه مع الدولة

والده، وكان مثله موالياً للدولة العثمانية، وقد جرى بينه وبين عبد الله بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين حروب كثيرة.

توفي في الطويلة في سلخ ربيع الآخر سنة ١٠١٥ هـ، وحُمل جثمانه إلى كوكبان لدفنه فيه^(١).

١٢ إسماعيل بن أحمد بن محمد بن شمس الدين، أمير كوكبان: سلك مسلك أخيه في موالة الدولة العثمانية.

توفي في كوكبان يوم السبت ٢٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٠١٦ هـ^(٢).

١٣ علي بن شمس الدين بن شرف الدين: تولى إمارة كوكبان بعد وفاة إسماعيل بن أحمد بن محمد بن شمس الدين، وقد شهد عهده صراعاً عنيفاً مع الإمام المؤيد محمد بن القاسم ومع أخويه الحسن والحسين بني القاسم

(٤) تقدمت ترجمته في (حجور).

(٥) تقدمت ترجمته في (الجهوة).

(١) روح الروح، المواهب السنية.

(٢) روح الروح، المواهب السنية، اللطائف السنية.

(٣) اللطائف السنية، المواهب السنية.

المحمدية، وسماء المحبي في (خلاصة الأثر) (الأنفاس اليمنية).
- جمع ديوان محمد بن عبد الله شرف الدين.

١٧ عبد الرب بن علي بن شمس الدين: ولاء الحسن بن الإمام القاسم أعمال بلاد تعز بعد أن شاركه في إخضاعها لطاعته والاستيلاء عليها.

توفي في القاعدة ليلة الاثنين ١٧ محرم سنة ١٠٣٨ هـ، وقبر في الجند^(٤).

١٨ علي بن عبد الله المهلّا بن سعيد بن علي النيسائي: مولده في كوكبان^(٥).

١٩ الناصر بن عبد الرب بن علي ابن شمس الدين، أمير كوكبان ونواحيه: كان من أعوان الحسن بن الإمام القاسم بن

العثمانية، وإن كان قد أنشأ قصيدة أرسلها من كوكبان إلى الإمام القاسم بن محمد في شهارة يتنصل من تفضيله العثمانيين على الإمام القاسم جاء منها قوله:

ما شاقني سجعُ الحمّامه

سَحَرًا، ولا برقُ الغمامه

كلا، ولا أذكى الجوى

ذكر العذيب وذكر رامة

توفي في صنعاء يوم الثلاثاء شهر ربيع الأول سنة ١٠٤٨ هـ^(١).

آثاره:

- رَوْحُ الرُّوح^(٢) فيما حدث بعد المثة

التاسعة من الفتن والفتوح. ألّفه للوزير محمد من أعيان الدولة العثمانية.

- النّفحة^(٣) اليمنية في الدولة

(١) بهجة الزمن في حوادث سنة ١٠٤٨ هـ، البدر الطالع ٥١٦/١، خلاصة الأثر ٢٣٦/٣، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي، الجامع الوجيز، وفيه أن وفاته سنة ١٠٤٦ هـ.

(٢) منه نسخ كثيرة في معظم مكتبات العالم.

(٣) هو محمد باشا أحد قادة الدولة العثمانية في اليمن.

(٤) المواهب السنية.

(٥) تقدمت ترجمته في (الشُّجعة).

محمد فجعله خلفاً لوالده على ولاية تعز، وقد ظل متولياً عليها إلى عهد المتوكل إسماعيل فعزله عنها، وأقطعه بلاد لاعة والطويلة.

توفي في شبام يوم الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة ١٠٧٢ هـ^(١).

٢٠ صلاح بن عبد الله بن داود الشَّطْبِي: تُوفي في كوكبان في جمادى الآخرة سنة ١٠١٥ هـ^(٢).

٢١ الحسن بن علي بن محمد الأَخْفَش: عالمٌ مشاركٌ شاعر، سكن كوكبان، وكان عاملاً على بعض النواحي^(٣).

٢٢ الحسين بن الحسن بن علي بن محمد الأَخْفَش: عالمٌ محققٌ في النحو والأصول والتفسير، مع مشاركة في غير

ذلك، وله شعرٌ حسن.

توفي في كوكبان بعد سنة ١١٠٠ هـ^(٤).

آثاره:

- إعلام الأعلام بإشكال محاجة آدم وموسى عليهما السلام، وقد علق عليه عبد الله بن علي الوزير بحاشية سماها (كشف اللثام عن حقيقة الإعلام).

- رسالة في قراءة الفاتحة خلف الإمام.

٢٣ عبد القادر بن ناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين، أمير بلاد^(٥) كوكبان: عالمٌ مشاركٌ، له معرفةٌ جيدةٌ بعلم الطريقة. دعا إلى نفسه بالإمامة بعد وفاة المهدي أحمد بن الحسن، وتلقب بالمتوكل، ثم تخلى عنها للمؤيد محمد بن المتوكل إسماعيل.

(١) بهجة الزمن، طبق الحلوى، المواهب السنية، الطوق الصادح، الجامع الوجيز.

(٢) تقدمت ترجمته في (الظهر اوين).

(٣) درر نحور الحور العين، طيب السمر، نفحات العنبر ونشر العرف ٥٤٦/١، استطراداً في ترجمة ابنه الحسين.

(٤) نفحات العنبر، طيب السمر، نشر العرف ٥٤٣/١.

(٥) ذكر يحيى بن الحسين في بهجة الزمن ما يلي: «وكان إليه جميع ولاية بلاد لاعة من كوكبان إلى سائر تهامة والطور».

مولده في كوكبان، ووفاته فيه آخر
نهار الأربعاء ٧ محرم، وقيل: ١٠ محرم
سنة ١٠٩٧ هـ، وقبر بجوار والده في
شباب^(١).

آثاره:

- نظم كتاب (النكت) في الفقه.

[٢٤] شرف الدين بن صلاح بن
القاسم بن محمد بن إبراهيم، من أعلام
المئة الثانية عشر: عالم أديب شاعر،
فلكي، له معرفة جيدة بعلم الرمل.

عينه المهدي صاحب المواهب سنة
١١١٥ هـ عاملاً له على صنعاء فسأت
سيرته لظلمه وجوره، وكان بارعاً في
الشعوذة والتنجيم، فطلب منه المهدي أن
يعتقل ابنه المحسن بن المهدي ومن معه من
الأعيان وتفريقهم في السجون، ثم كلف
المهدي سنة ١١١٧ هـ ابنه إبراهيم بالذهاب
إلى صنعاء على رأس جيش جرار،
وفوض إليه أمرها وما يلحق بها من
النواحي، وأمر عامه شرف الدين أن يمثل

أوامر ابنه، ويسلم إليه ما يطلبه منه في
كتاب منه أرسله صحبة رسول خاص إليه،
وقال للرسول: امسك بإذن العامل وسلمه
هذا الكتاب المَحْمَر (أي المتروك بالتربة
الحمراء) فراجع شرف علم الرمل فوجد
الحمرة عليه فلم يقر به قراراً، وهرب من
صنعاء في جنح الظلام إلى وادي ضيآن من
بلاد همدان (ما بين ثلاً وبين عمران)
فقبض عليه أهل قرية ضيآن وأرجعوه إلى
صنعاء، إلى إبراهيم بن المهدي فأوثقه
بالحديد، وأمر بحفظ دُوره في صنعاء
ومعرفة ما فيها فَعَثِرَ على شيء كثير من
النفائس والذخائر مما لا يوجد مثلاً ذلك
عند غيره، وقد أخذها وأرسلها إلى والده
وأرسل المترجم له، ومعه أحد يهود قرية
حزير، وكان اليهودي ساحراً فلما مثلاً
بين يدي المهدي أمر بضرب عنقه، وأرسل
المترجم له إلى سجن زَيْلَع فلبث بضعة
سنين، ثم أفرج عنه بعد وفاة المهدي فولاه
المتوكل قاسم بن حسين بلاد وصاب فعاد
إلى سيرته الأولى من الظلم للناس وسوء
السيرة، وتسبب في سجن القاضي علي

(١) بهجة الزمن، طيب السمر، خلاصة الأثر ٢/ ٤٦٩، المواهب السنية، ملحق البدر الطالع ١٢٤

في حكم اليمن، إلى أن توفي أحمد بن الحسن سنة ١٠٩٢ هـ فدعا إلى نفسه بالإمامة من رداً في الوقت الذي دعا فيه كثيرون من آل القاسم، فقد دعا محمد بن المتوكل إسماعيل من صنعاء، ودعا القاسم ابن المؤيد من شهارة، ودعا علي بن أحمد ابن القاسم من صعدة، ومحمد بن أحمد ابن الحسن من المنتصورة في الصُّلُو في الحُجْريّة، لكنهم تخلّوا عن دعواتهم واتفقوا على مبايعة محمد بن المتوكل.

وكان هذا التنازع على الإمامة سبباً في انتقاض المشرق فخلعت يافع طاعتها للإمام، وهو ما أشار إليه أحد الشعراء مكاتِباً للمتّرجم له بقوله:

شرف الهدى أبلغ أخاك تحيةً

وأقم عليه مائماً وعويلاً

ما كنت إلا في عزيز جواره

ملكاً بأقصى المشرقين جليلاً

وانظر عشيّة غاب عنك فلانها

بلغت بنو الزهراء بك المأمولا

ابن محمد العنسي حاكم وصاب لوشاية كاذبة رفعها إلى المتوكل قاسم بن حسين^(١).

آثاره:

سهم الغيب في إصابة الغير بلا ريب. وقد أهده إلى المهدي صاحب المواهب. مطبوع.

٢٥ يحيى بن إسماعيل بن أحمد

ابن محمد الأخفش، من أعلام المئة الثانية عشرة: عالم أديب شاعر. ولي القضاء والأوقاف في بلده كوكبان^(٢).

٢٦ الحسين بن الحسن بن الإمام

القاسم بن محمد: عالم في النحر والصرف والمعاني والبيان، شاعر، له معرفة بالسير والأخبار. تولى لعمه الإمام المتوكل إسماعيل بلاد المشرق من رداً حتى حضر موت، بما في ذلك نُجَبان والجُبَيْشِيَّة، واستمر كذلك على ولايته هذه بعد وفاة عمه المتوكل في عهد أخيه أحمد بن الحسن الذي خلف عمه المتوكل

(١) درر نحر الحور العين، دمية القصر، نفحة العنبر، نشر العرف ١/٧٤٨

(٢) درر نحر الحور العين، دمية القصر، نشر العرف ١/٧٤٨

محمد بن المتوكل، وتلقب بالمتوكل غير أن الإمام المهدي محمد بن أحمد بن الحسن تغلب عليه وعلى جميع من سعى لمنازعته الإمامة - كما بينا في ترجمته في الغراس - فقرر المترجم له إلى مكة، ثم عاد إلى اليمن فاحتال عليه المهدي بأن دعاه ابنه إسماعيل ابن المهدي من كوكبان إلى عمران ليتولى له عملاً كبيراً فلبى دعوته وأقبل إلى عمران، فلم يلبث غير ساعات من قدومه إليها حتى ألقي القبض عليه بعد أن تفرق عنه أصحابه، ثم أطلق سراحه سنة ١١١٠ هـ، وعاد إلى شبام فأقام هنالك فوشي به إلى الإمام فخيره بين بقاءه في السجن بصنعاء أو الإقامة في حدة بني شهاب فاختار البقاء في حدة، وما لبث فيها غير أربعين يوماً حتى وافاه أجله يوم السبت ١٢ ربيع الآخر سنة ١١١٢ هـ. وكان مولده في كوكبان سنة ١٠٦١ هـ.

من شعره، وقد اشترى جارية على أنها بكر فتبين أنها غير بكر فقال:
شـرينا من أبي بكر فتاة
ودلّس أنها بكر بمكر

ولما توفي المؤيد محمد بن المتوكل دعا إلى نفسه محمد بن أحمد بن الحسن من المنصورة وتلقب بالناصر، وذهب إلى دمار سنة ١٠٩٨ هـ، وطلب من عمه المترجم له أن يتجهز على المشرق لإعادة إخضاعه للطاعة فتلكأ، فعزله عن الإمارة المنوطة به، فما كان منه إلا أن دعا إلى نفسه وذهب إلى رداع مقر إمارته، فجهز عليه الناصر حملة أرغمته بعد حرب بين أتباعهما على التخلي عن دعوته فتصالح مع ابن أخيه وبايعه إماماً، ثم دبر له حيلة فقبض عليه في المحرم سنة ١١٠٠ هـ وسجنه في كوكبان وفي قصر صنعاء عشر سنوات بعد أن صادر أملاكه في رداع، ثم أفرج عنه سنة ١١١٢ هـ وجعل إليه زكاة بلاد حفاش وملحان.

مولده في كوكبان في شعبان سنة ١٠٤١ هـ، ووفاته في صنعاء يوم الجمعة ١٢ جمادى الأولى سنة ١١٢١ هـ^(١).

[٢٧] الحسين بن عبد القادر بن الناصر: أديب شاعر، له معرفة بالطب. تولى إمارة كوكبان بعد وفاة أبيه، ثم دعا إلى نفسه سنة ١٠٩٧ هـ بعد وفاة المؤيد

وكم من حيلةٍ جازت علينا

وما هي من أبي بكرٍ بيكر^(١)

آثاره:

- ديوان شعره، جمعه أخوه محمد بن عبد القادر.

[٢٨] يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني: عالمٌ كاتبٌ بليغٌ شاعرٌ مجيد، له مشاركةٌ في علم السنة.

عمل مع أمير كوكبان الحسين بن عبد القادر فكان يكتب له رسائله، وذلك حينما دعا إلى نفسه بالإمامة سنة ١٠٩٧هـ، فنفس بعض الحساد عليه مكانته العلمية وبراعته في فنون الأدب، وتمسكه بالعمل بالكتاب والسنة، وترك ما عداهما فوشوا به إلى المهدي صاحب المواهب بأنه صدر منه كلامٌ في جانبه موجبٌ لقتله، فأمر بسجنه في قصر صنعاء، وأمر عامله عليها بقتله في يوم معين بمراى من الناس فتشفع له - كما ذكر

صاحب نفحات العنبر - بعض جوارى المهدي، وقلن للمهدي: إن الناس سيتحدثون عنكم أنكم تقتلون العلماء، فأنفذَ بريداً في الحال إلى عامله في صنعاء يأمره بإطلاقه، فوصل البريد، وقد أوثق المترجمُ له، والسيفُ مصلتٌ لضرب عنقه، فأشار البريد إلى العامل بأنه يحمل إطلاقاً للمذكور فحلَّ وثاقه وأطلق سراحه.

من شعره مقطوعٌ بيّن فيه حكمه على من يتجرأ على سبِّ ولعن صحابة رسول الله ﷺ ورضي عنهم أجمعين وهو قوله:

إذا كنت يا نعلي ترى صفعَ مَنْ يُرى

سبأباً لأصحاب الرسول أو الولي

ففي أضلعٍ منهم، وفي حرٍّ أوجهٍ

تنقل، فلذاتُ الهوى في التنقل

وله شعرٌ كثيرٌ يعتبر في الطبقة العليا

من البلاغة.

توفي سنة ١١١٥ هـ^(٢).

(١) طيب السمر، نسمة السحر، ذوب الذهب، زهر الكمائم، البدر الطالع ٢٢١/١، نفحات العنبر، طوق الصادح، المواهب السنية، الجامع الوجيز، نشر العرف ٢٢١/١

(٢) البدر الطالع ٣٥٥/٢، زهر الكمائم، طيب السمر، صفوة العاصر، نفحات العنبر، نشر العرف ٩٤٢/٢

آثاره :

- البغية المقصودة في السيرة المحموده

وهي قصيدة همزية في سيرة الرسول ﷺ

استوعب فيها خلاصة ما في أكثر كتب

السير، وأولها:

كنت نوراً والكائنات هباءً

حبذا الابتداء والانتها

- سوانح فكر الأفهام، وبوارح فقر

الأقلام.

- طوق الصادح المفصل بجواهر البيان

الواضح. ترجم فيه لكل من شعر في

الحمام.

- ديوان شعره وسماء (محاسن

يوسف).

٢٩ الحسين بن علي العباسي

المعروف بسافون: عالم محقق في الفقه

والفرائض والحساب والمساحة، له شعر

حسن، ولي القضاء في كوكبان، وكان

يقوم إلى جانب ذلك بالتدريس لمن يقصده

من طلبة العلم.

كانت وفاته في النصف الأول من المئة

الثانية عشرة تقريباً^(١).

٣٠ محسن بن أحمد بن

عبد القادر^(٢).

٣١ علي بن علي بن محسن بن

حسين بن محمد المعروف بالقارة: تولى

القضاء في كوكبان^(٣).

٣٢ أحمد بن الناصر بن عبد الرب

ابن علي بن شمس الدين بن شرف

الدين: تولى إمارة كوكبان سنة ١٠٩٩هـ

ثم أمره المهدي صاحب المواهب بالذهاب

إلى أبي عريش للمسير مع الشريف أحمد

بن غالب واليه عليها إلى مكة للاستيلاء

عليها ومد نفوذ المهدي إليها.

توفي في أبي عريش^(٤).

٣٣ محمد بن الحسين بن

عبد القادر بن الناصر، أمير كوكبان:

تولى للمهدي صاحب المواهب بعض بلاد

حجة فقبل العمل مكرهاً لأنه كان خائفاً

منه، فلما بلغته دعوة المنصور الحسين بن

القاسم بن المؤيد من شهارة مال إليه

(٣) تقدمت ترجمته في (قارة أحمد).

(٤) المواهب السنية.

(١) نفحات العنبر، نشر العرف ٥٨٦/١

(٢) تقدمت ترجمته في (شيام).

اشترط على المتوكل إطلاق سراح المترجم له، فنقل من زيلع إلى حبس صنعاء وبقي محبوساً فيه حتى توفي المتوكل، فأطلق ابنه المنصور الحسين سراحه، على أنه عاد إلى الخلاف مع المنصور، ثم اصطالحا وتزوج المنصور ابنته.

مولده في كوكبان سنة ١٠٩٠ هـ، ووفاته فيها سنة ١١٦٢ هـ، ودفن في شبام. وقد جمع ابنه عبد القادر بن محمد تاريخ مولده، ومدة عمره، وتاريخ وفاته في بيت واحد:

أرخت مولده، ومدة عمره

والموت في بيت عليه طباق

عُثم ولادته، وسينب عُمره

٧٢

١٠٩٠

فلذلك كان لموته إغساق

٣٤ زيد بن صالح الشامي: عالم

مشارك، أديب شاعر، كان يجيد الكتابة بجميع أنواع الخط. تولى الكتابة في بلاد كوكبان في أيام المهدي صاحب المواهب، ثم استوزره ابن أخيه القاسم بن حسين، ثم تولى أعمال المخاء فمرض وعاد إلى

وناصره، وقاد له أجناده لمنازلة جيوش المهدي في معارك كثيرة، كان آخرها المعركة التي تم فيها محاصرة المهدي في المواهب بقيادة ابن أخيه قاسم بن حسين حتى تنازل عن الإمامة للمنصور وبايعه في رمضان سنة ١١٢٧ هـ.

تولى المترجم له للمنصور بلاد كوكبان واستمر عليها إلى بداية عهد المتوكل قاسم ابن حسين الذي خلع المنصور وادعا الإمامة لنفسه فأظهر عدم الطاعة، فاحتال عليه حتى دخل إلى صنعاء سنة ١١٣٣ هـ فسجنه وولى ابنه الحسين بن القاسم أعمال كوكبان، ثم أطلق سراحه سنة ١١٣٤ هـ.

ولما خرج من صنعاء محمد بن إسحاق ابن المهدي أحمد بن الحسن سنة ١١٣٥ هـ عن طاعة المتوكل خرج المترجم له معه وشق عصا الطاعة، فأرسل عليه المتوكل جيشاً بقيادة ابنه الحسين بن القاسم فحاصره في حصن بيت عز حتى طلب منه الأمان وسلم نفسه إليه فسار به إلى والده في صنعاء فأمر بسجنه في سجن زيلع، وبقي فيه إلى أن تم الصلح بين المتوكل وبين محمد بن إسحاق سنة ١١٣٧ هـ الذي

شاعرٌ أديبٌ.

اشتهر بالصرامة في إشاعة العدل بين الناس، وتنفيذ الأحكام الشرعية، وأخذ الزكاة بما يطابق أحكام الكتاب والسنة، وأنكر التأديب بالمال، وأوصى بصرف غالب ما في داره من الأثاث إلى الفقراء، وأن حكمه حكم بيت المال.

كذلك فقد اهتم بنشر علم السنة في كوكبان ونواحيه وأمر بهدم قباب الموتى، ومصادرة الأموال الموقوفة والمسبلة عليها، وجعلها في شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الآتية ترجمته قريباً، وجوزّ له التصرف فيها، وقال صاحب (المواهب السنية): «وأكثرها باقٍ بيد أولاد أولاده إلى الآن».

دعا إلى نفسه بالإمامة بعد وفاة المنصور الحسين بن القاسم في ربيع الأول سنة ١١٦١ هـ، وتلقب بالمؤيد غير أن المهدي العباس ابن المنصور الحسين جهّز عليه أجناده فأحاطوا بكوكبان من جميع

كوكبان، وقد توفي فيه سنة ١١٣٢ هـ عن خمسين سنة وقبر في مقبرة الوجر غربي كوكبان^(١).

٣٥ يحيى بن أحمد بن زيد بن صالح الشامي: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان.

مولده سنة ١١٥٥ هـ، ووفاته في الثاني من ذي الحجة سنة ١٢٣٥ هـ^(٢).

٣٦ زيد بن محمد بن زيد الشامي: عالمٌ مشاركٌ شاعرٌ، له معرفةٌ كبيرةٌ بالأوقاف، فتولى كتابتها عند المتولي لها القاضي أحمد بن قاطن، وقد أثنى على أمانته وحرصه وورعه، وكان ينسخ الكتب فيكسب رزقه منها.

توفي بصنعاء في بضع وستين ومئة وألف^(٣).

٣٧ أحمد بن محمد بن حسين ابن عبد القادر، أمير كوكبان: عالمٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصولين، والفقه والحديث والتفسير،

(٣) دمية القصر، نشر العرف ١/ ٦٩٩

(١) الحدائق المطلعة استطراداً في ترجمة حفيده.

(٢) الحدائق المطلعة.

وقد مدح الشاعرُ أحمد^(١) بن الحسن
الزهيري المترجم له بقصيدة عصماء منها
قوله:

وَعَدَتْ بَوْصَلِ عَمِيدِهَا بِشَرِّ
صَدَقَتْ وَمَا فَرَّقَ الْمُنَى صَبْرُ
فَرَقَبْتُهَا وَاللَّيْلُ مُنْسَدِلٌ

وَالصَّبْحُ دُونَ قَدُومِهِ سِتْرُ
وَالزَّهْرُ تَأْمَلُهُ الْعَيُونُ كَأَنَّ

نَ الْفَجْرَ فِي أَحْدَاقِهَا خَمْرُ
ومنها:

لِللَّهِ أَيُّ غُرْبٍ رَيْبٍ بِأَدْيَةٍ
بِوَجُودِهِمْ يُسْتَحْسَنُ الدَّهْرُ
رَحَلُوا وَمَا رَحَلَتْ مَكَارِمُهُمْ

وَنَأَوُوا وَمَا يَنْأَى لَهُمْ ذِكْرُ
ومنها:

أُمُحِلَّةٌ لِدَمِي بِلَا سَبَبٍ
أَوْ مَا عَلِمْتَ بِمَنْ لَهُ الْأَمْرُ

الجهات ووقعت بين الطرفين حروبٌ ذهب
فيها عددٌ كثيرٌ من النفوس فتخلّى المترجمُ
له عن دَعْوَتِهِ، وبائع المهدي على شروط،
ثم انتقض الصلح بينهما فجهّز عليه المهدي
حملةً أخرى ووقع بين أتباع الطرفين
حروبٌ شديدة، وانتهى الأمر بعقد صلح
جديد بينهما وجعل المهدي أمورَ بلاد
كوكبان إلى صاحب الترجمة.

ثم حصل بين المترجم له وبين أخيه
إبراهيم بن محمد نزاعٌ على إمارة كوكبان،
وتمكن المترجم له من اعتقال أخيه في ذي
الحجة سنة ١١٦٣ هـ، وقد أقره المهدي
العباس على ذلك، وذكر جحاف في (درر
نحور الحور العين) أن المهدي أطلق سراح
إبراهيم بن محمد وكساه ووعدته خيراً
وأوهمه أنه سيقبله إمارة كوكبان فعاد إلى
كوكبان متأبط شراً، وتمكن المترجم له
ومعه أخوه عبد القادر من نزع سلاح
إبراهيم من يده وكان يريد قتل المترجم له
وأخذه واعتقله بعد مُعاركةٍ شديدة،
وأودع السجن، وبقي فيه بضعة عشر
عاماً، ثم أطلق.

(١) تقدمت ترجمته في (ثلاً).

المنتقى من ذروة الشرف الـ	أما إذا وفَدَ النزيلُ بهم
عالي الكريم السيد البرُّ	فلنيلهم أعراضهم سترُ
ملكٌ له في المجد مرتبةٌ	قومٌ لهم في المكر مُطْلَعٌ
ينحط دون علوه نـبـدُرُ	قتلوا به، ولـربِّي المكرُ
ومكارمُ جلَّتْ بلا كـذبِ	أفـعالهم غلطٌ وعـزُّهم
عن أن أقول دعائها الدهرُ	ذلُّ، ونادر نيلهم نـزُرُ
لم يلقه يوماً مُسائلُهُ	آليت أمدحهم ولو ذهبَتْ
إلا وفي صفحاته التبرُّ	نفسى ضنى وجفاني الدهرُ
ثم تخلص إلى أن عرَّضَ بالأئمة آل	فلقد هممتُ بمدحهم عُـرَـراً
القاسم فقال :	فأبى العلا وتأنَّفَ الشـعـرُ
دعني ومن دُفِنَتْ مكارمهم	وإذا امتدحتهم فعن سببِ
تحت الثرى فنراهم قفرُ	ومن العنا يُستعبد الحرُ
إن ضيعوا، فالحزمُ أولها	لكن يابى ذاك لي شـرفُ
أو أحرزوا فالخدعُ والمكرُ	أعـزا إليه وفتية غـرُ
أعطوا إماءهم العدا جزعاً	ثم يستثنى المترجمُ له فيقول :
أيضاً وهنَّ بنسلهم حِرُ	حاشا الذي طافت بساحته الـ
وإذا دعوتهم لمكرمةٍ	أمال حين تضايق العُسرُ
يوماً ففي آذانهم وقـرُ	

جـزل النوال وعند نائله

يفنى المديح وينقضي الشكر

وختمها بقوله:

والمرء في دنياه ذو عُمر

يفنى، ويبقى بعده الذكر

ولما اطلع الإمام يحيى على هذه

القصيدة كتب معلقاً: «ما كان أغنى

الزُّهيري عن هذا التعريض المهيض في

مثل هذه الرذائل، والله عند لسان كل

قائل، وطوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب

الناس».

مولده في كوكبان في ٢٥ ذي القعدة

سنة ١١٢٢هـ، ووفاته فيه ليلة الاثنين

لعشرين خلت من شعبان سنة

١١٨١هـ^(١).

٣٨ علي بن محمد بن حسين بن

عبد القادر: عالم أديب شاعر، حافظ

لكتاب الله عن ظهر قلب.

اعتقله أخوه إبراهيم هو وأخوه
عبد القادر ويحيى. كانت وفاته آخر نهار
الجمعة ٩ شعبان سنة ١١٩٩ هـ^(٢).

٣٩ عبد القادر بن محمد بن

الحسين بن عبد القادر، أمير كوكبان: له

معرفة تامة بالعلوم والحساب والفرائض،

وكذلك بالطب، شاعر أديب.

تولى إمارة كوكبان بعد وفاة أخيه

أحمد ولكن أخاه إبراهيم كلّف جماعة من

أتباعه، على رأسهم ابنه العباس بالدخول

على المترجم له لاعتقاله فدخلوا عليه في

شعبان سنة ١١٩٢هـ فأوثقوه ووضعوا

القيد على ساقيه، وأودعوه السجن، وبقي

فيه حتى فارق حياته.

مولده في أول شهر ربيع الأول سنة

١١٢٥ هـ، ووفاته ليلة الجمعة ١٤ رجب

سنة ١١٩٨ هـ^(٣).

٤٠ عبد الرب بن محمد بن

حسين بن عبد القادر: عالم مشارك.

(٢) درر نحور الحور العين، الخدائق المطلعة.

(٣) درر نحور الحور العين، المواهب السنية، نفحات

العنبر، الخدائق المطلعة، الجامع الوجيز، ملحق

البدر الطالع ١٢٣، نشر العرف ٧١/٢

(١) البدر الطالع ١/١٠٤، المواهب السنية، درر نحور

الحور العين، نفحات العنبر، الخدائق المطلعة،

خلاصة المسجد، الجامع الوجيز، نشر العرف

مولده في ربيع الأول سنة ١١٢٥ هـ،
ووفاته في كوكبان في ٢٤ رجب سنة
١١٧٦ هـ^(١).

٤١ إبراهيم بن محمد بن حسين
ابن عبد القادر، أمير كوكبان: ذهب إلى
صنعاء لتقديم العزاء للمهدي العباس في
وفاة والده المنصور الحسين بن القاسم،
وتهنئته بتوليته الإمامة، واستغل وجوده في
صنعاء للاتصال بنفر من عليّة القوم وكبار
رجال الدولة، محاولاً استمالتهم إلى
جانبه، وأغدق عليهم المال ليغريهم
بمؤازرته، فبلغ المهدي ذلك فأمر باعتقاله
فسجن في قصر صنعاء لمدة شهرين، ثم
أفرج عنه، وبقي في صنعاء حتى بلغه وفاة
أبيه فعاد إلى كوكبان فوجد أخاه أحمد قد
تولى إمارة كوكبان فما كان منه إلا أن أقدم
على قتله لولا وجود أخيهما عبد القادر
الذي أوثقه من خلفه، وقام أحمد ونزع
من كفه الجنبية، وتم ربطه وإيداعه السجن
في بيت سلطان، وذلك بعد أن لامه أحمد
وعبد القادر وأغلظا له القول، وسفّها رأيه

لمحاولته إثارة الفتنة لنزع الإمارة من أخيه.
وقد بقي في السجن من ١٣ ذي الحجة سنة
١١٦٣ هـ حتى ربيع الأول سنة ١١٧٨ هـ،
ثم أفرج عنه، ولما توفي أخوه أحمد بن
محمد سنة ١١٨١ هـ خلفه أخوه عبد القادر
ابن محمد فأرسل إبراهيم جماعة من
أعوانه، وعلى رأسهم ابنه العباس،
فاعتقلوا أخاه عبد القادر، وأودعوه
السجن - كما تقدم بيان ذلك في ترجمته -
وتولى إبراهيم إمارة كوكبان في شعبان
سنة ١١٩٢ هـ، واستمر عليها إلى أن توفي
ليلة الثلاثاء ٢٢ رجب سنة ١٢٠١ هـ.
وكان مولده في كوكبان في شعبان سنة
١١٣١ هـ^(٢). جمع ابنه يحيى ما مُدح به
أبوه من شعر في كتاب سماه (الدوا المنضد
في مدايح المولى المجد إبراهيم بن
محمد).

٤٢ عبد الرحمن بن أحمد بن
محمد بن الحسين عبد القادر: عالمٌ
أديبٌ شاعرٌ.

(١) المواهب السنية، الخدائق المطلعة، ملحق البدر الطالع ١١٥، نشر العرف ٣١/٢

(٢) المواهب السنية، درر نحر الحور العين، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٣٦/١

٤٥ الحسن بن محمد بن الحسين
ابن عبد القادر: أديبٌ شاعرٌ، له مشاركةٌ
في بعض علوم العربية.

مولده يوم الاثنين ١٠ صفر سنة
١١٤٧هـ، ووفاته يوم الجمعة ١٥ صفر
سنة ١١٩٢هـ^(٤).

٤٦ إسحاق بن محمد بن الحسين
ابن عبد القادر: أديبٌ شاعر. مولده
بكوكبان يوم الأربعاء ٢٣ صفر سنة
١١٥٨هـ، ووفاته فيه ليلة الثلاثاء لعشر
خلون من ذي القعدة سنة ١١٩١هـ^(٥).

٤٧ علي بن صلاح الدين بن علي
ابن صلاح الكوكباني: عالمٌ محققٌ في
العلوم الشرعية، حافظٌ للأحاديث النبوية
والآثار، ونوادر الأخبار والأشعار، ماهرٌ
في علوم الحديث والتفسير، وله يدٌ طويلةٌ
في فن الجرح والتعديل ومعرفة الرجال،
جيد الحفظ حسن المحاضرة غزير المعرفة
كثير الفوائد.

مولده في رجب سنة ١١٤٧هـ،
ووفاته في ٢٦ رمضان سنة ١١٩١هـ^(١).

٤٣ علي بن أحمد بن عبد القادر
ابن الناصر: عالمٌ مشاركٌ في علوم كثيرة.
طلبه المتوكل قاسم بن حسين من كوكبان
إلى صنعاء، ورغبه في البقاء فيها، وقرّر له
المقررات الواسعة، وأعطاه مركوباً من
الخيل كان لا يركبه إلا يوم الجمعة
لصلاتها، ومع هذا فقد كان يميل إلى
العزلة فلا يخالط إلا القليل من الناس.
توفي بصنعاء في المحرم سنة ١١٤٠هـ^(٢).

٤٤ علي بن محمد بن الحسين بن
عبد القادر: عالمٌ في علوم العربية،
حافظٌ لكثير من أشعار العرب وآدابهم.
اختلف مع أخيه إبراهيم أمير كوكبان فأمر
بسجنه يوم السبت ١٣ رجب سنة
١١٩٤هـ، وظل فيه حتى فارق الحياة يوم
الجمعة ٩ شعبان سنة ١١٩٩هـ، وكان
مولده في غرة رمضان سنة ١١٤٤هـ^(٣).

(١) درر نحور الحور العين، نشر العرف ٣٢/٢

(٢) نفحات العنبر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٥٥

(٣) نفحات العنبر، الخدائق المطلعة، المواهب السنية، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٧٥

(٤) درر نحور الحور العين، طبقات الزيدية، الخدائق المطلعة، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٧٧

(٥) الخدائق المطلعة، ملحق البدر الطالع ٥٤، نشر العرف ٣١٨/١

ولي القضاء في ظفير حَجَّة ونواحيه، ثم عُزل فالتحق بأحمد بن محمد بن حسين ابن عبد القادر حينما دعا إلى نفسه بالإمامة سنة ١١٦١ هـ وحظي لديه واشتغل بالتدريس، فلما لم تنجح دعوة أحمد بن محمد وتخلّى عن الإمامة شق عليه العودة إلى صنعاء خوفاً من المهدي العباس فذهب إلى مكة ثم عاد إلى كوكبان، ولبت فيه مدةً وجري له في إمارة عبد القادر بن محمد ما أخرج صدره فذهب إلى قبائل برط وحالفهم مبيناً للمهدي، ثم عاد إلى صنعاء بعد أن سعى له بعض أصحابه بالصلح وعكف على التدريس حتى كف بصره، ثم كذب عليه بعض أقاربه فحاكمه إلى القاضي يحيى بن صالح السحولي فحكم عليه لموجدة بينهما بالسجن، وقد توفي في السجن بعد أن ناهز السبعين. مولده بصنعاء سنة ١١٢٠ هـ، ووفاته فيها في اليوم العاشر من جمادى الأولى سنة ١١٩١ هـ^(١).

آثاره:

- إتخاف الخاصة بتصحيح الخلاصة

(خلاصة تهذيب الكمال) للشيخ أحمد بن عبد الله الخزرجي في رجال السنة.

- درر الأصداف المنتقاة من سلك جواهر الإسعاف، (اختصر فيه كتاب الإسعاف شرح شواهد البيضاوي والكشاف).

- المختصر المستفاد من تاريخ العماد (تاريخ إنباء الزمن) ليحيى بن الحسين بن القاسم.

- منهاج الكمال النفسي بمعرفة الكلام القدسي. جمع فيه الأحاديث القدسية، ورتبه على الحروف الهجائية.

- هدية الناظر بشرح قصيدة المولى الحسين بن عبد القادر.

[٤٨] الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن صلاح الشرفي: شاعرٌ أديبٌ، له يدٌ طولى في نظم الشعر الموشح، وكان كاتباً للعسكر في كوكبان في أيام محمد بن حسين بن عبد القادر أمير كوكبان^(٢).

(١) درر نحرور الحور العين، الحقائق المطلعة، نفحات العنبر، ملحق البدر الطالع ١٦٥، نشر العرف ٢٣٩/٢/١

(٢) الحقائق المطلعة، نفحات العنبر، نشر العرف ٥٦٦/١

لم يذكر له تاريخٌ ولادة ولا تاريخ وفاة.

٤٩ عيسى بن محمد بن حسين ابن عبد القادر، الملقب بالروح: عالمٌ محققٌ في الأصول والفروع وعلوم العربية، أديبٌ شاعرٌ، كاتبٌ بليغٌ، وصفه الإمام الشوكاني بقوله: «وله يدٌ في علوم الاجتهاد قوية، وكان مكباً طول عمره على المعارف العلمية وإفادة الطلبة حتى شاخ».

ولي إمارة كوكبان يوم الأحد ١٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٠٢ هـ باتفاق من أهل كوكبان من غير سعي منه ولا طلب، وذلك بعد وفاة أخيه إبراهيم وقيام ابنه الأكبر العباس بن إبراهيم بإمارة كوكبان فنافسه على ذلك أخوة يحيى الذي اهتبل فرصة انفراد العباس فدخل عليه هو وجماعة من أعوانه فضربوه ضرباً مبرحاً، ثم كتفوه وأخرجوه من داره على رؤوس الأشهاد بعد أن قيدوه فسجنوه في دار هنالك معدة لمثل ذلك، ولما علم يحيى بن إبراهيم أن أهل كوكبان غير راغبين فيه ليكون أميراً عليهم، وفيهم صاحب الترجمة لعلو سنه ذهب إليه، وعرض عليه

الإمارة فقبلها. وأجمع أعيان كوكبان على اعتقال يحيى في اليوم الثاني لاعتقاله لأخيه، وعقدوا مجلساً واستدعوه إليه فحضر في موكبه الرسمي، ولما مثل بين أيديهم كتفوه وقيدوه وأخرجوه على رؤوس الأشهاد كما فعل بأخيه، وذهبوا به إلى الدار التي أدخل أخاه فيها فزجوا به إلى أعماقها بعد أن أفرجوا عن أخيه وكان ذلك من أعظم العبر، كما جاء في كلام الإمام الشوكاني. وفي الوقت نفسه كان أخوهما عبد الله بن إبراهيم في (شباب) فلما علم بأن أخاه العباس قد اعتقله أخوه يحيى رجع إلى كوكبان لينصر أخاه العباس، فوجد في عقبة كوكبان عباس بن محمد بن يحيى، وهو الذي أعان يحيى ابن إبراهيم على اعتقال أخيه العباس فسل سيفه واتجه نحوه ليقتله فضربه ضربة غير طائلة، واستل عباس جنبيته وطعنه طعنة أودت بحياته، وقد سجن عباس في قصر صنعاء نحو سبع سنين وحكم الإمام الشوكاني بأنه مدافع عن نفسه فأطلق سراحه.

استمر صاحب الترجمة في إمارته. من كلامه رسالة وجهها إلى القاضي يحيى

عن القول البديع، الحاوي من المحاسن ما لم تحوّه زهر الربيع، وقرة العيون، وإبريق الزرجون، ففي كل لفظ منه روضٌ من المنى، وفي كل سطر منه عقدٌ من الدر. فما زها البستان وإن أثمر، وما روض الآداب وإن أخضر، وما سجعُ المطوق وإن أطرب، وما الطوقُ الصادح وإن أعرب، وما الحائِ السواجع، وما تلعبث بأطراف الكلام، وما الغيثُ الذي انسجم، وإن أتى بما يعجز الأنام، وما غررُ الفوائد، وقلائدُ العقيان، وما يتيمُّ الدهر، وإن أتت بدر البيان والتبيان بأبلغ من رقم أتى من رجمان الزمان، ومن حافظ ينحط عنده الذهبي في الميزان، من لوراه الحريري لقال: هذا اللاحق بالمقامات لا المطرزي والشرّيشي، لما حواه من معارف المعارف، ومن روض أدبه الوارف، فهو كفاية المتحفظ، ونهاية الإدراك لكل متلفظ، بل شمسُ الشريعة، العابرُ من قنطرة المجاز إلى الحقيقة، ومزيل الجفر عن ملتبس الطريقة، والمحقق لما حوته المطالع والطوالع، ونظم الفواصل، وجمع الجوامع. وإلى هنا انتهى شوط القلم،

ابن صالح السَّحُولي ضمنها أسماء كثيرة من الكتب نذكرها لما فيها من بلاغة القول وفصاحة الكلام:

«بهجة المحافل، ومن هو لأصول الأحكام كافل، بحر العلم الزخار، وغيثه المدرار، ينبوعُ معين المعاني، ودرّة الغواص للمعاني، من علا ذكره على المثل السائر، وفلكه الدائر، ومن شهدت له الذخيرةُ بأنه العماد الكاتب، وأنه قائد الجحافل والمقانب، بل هو الحاكم بإشار الحق على الخلق، فقد شهدت له أسهم الإصابة بالسبق يحى بن صالح، لا زال نهر عرفانه طافح، وعليه سلام يضاھي الروض الباسم عن الزهر الناسم، وبعد حمد الله المُنزَل القرآن على خير الملائِ صلي الله عليه وسلم وعلى آله سفينة النجا، وذخائر العقبي، وعلى أصحابه الذين شملتهم الإصابة، وفازوا بالجهاد لديه فصدق عليهم أنهم أسدُ الغابة. والله يحفظ غرة المولى أمير المؤمنين، والسيف الباتر لأعناق المعاندين، لا زال عمدةً للدين، وعدةً للمسلمين. فإنه وصل ذلك المسطور، الذي هو الدر المنتور، الكاشف

- أبحاث ورسائل أخرى .

٥٠. **عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر:** شيخ الإسلام، وأعلم علماء آل شرف الدين، إذ كان مبرزاً في علوم كثيرة، ولا سيما علم التفسير وعلوم الحديث، وكان له معرفة جيدة بالطب والعقاقير والاسطرلاب والأوقاف، شاعراً أديباً، وصفه تلميذه الإمام الشوكاني بقوله: «الإمام المحدث الحافظ المُسند المجتهد المطلق». انقطع للعلم درساً وتدرّساً، وانتشر على يديه علمُ السنة في كوكبان وشبام؛ ذلك لأنه كان أبرز تلاميذ الإمام البدر محمد بن إسماعيل الأمير. وقال الإمام الشوكاني: «ثم لما أراد الله إحياء علوم الحديث، بل وسائر العلوم بصنعاء جرت بينه وبين أمير كوكبان إبراهيم بن محمد بن حسين مناكدة^(٢) فأظهر أنه يريد الخروج من كوكبان إلى وادي ضهر للتنزه به أيام الخريف فأذن له فخرج واستقر فيه أياماً، وما زال يرسل لأهله ولكتبه ولجميع ما

وأرجو من الله أن يمن علينا جميعاً بأوفر القسم، وأن يجعلنا من العاملين بشرع سيد الأمم. والله أسأل أن يمن بالاجتماع على أحب الوجوه لديه، ويوزعنا شكر أياديه الفاضلة الموصولة إليه فهو بلاغ النهي، ونجاح الطالب، والسلام».

مولده في كوكبان في جمادى الأولى سنة ١١٣٠ هـ، ووفاته فيه يوم الأربعاء لأربع بقين من شوال سنة ١٢٠٧ هـ^(١). صنف ابنه عبد الله بن عيسى كتاباً في والده سماه (ريحان الروح في إملاء محاسن الروح) ترجم له وذكر مقروءاته ومسموعاته.

آثاره:

- إزالة الاشتباه بالفرق بين بيع المنابذة والملاسة وبيع الحصة.

- السيف الهندي في إبانة طريق النجدي.

- القول الفائق في تصحيح إمامة اللاحق.

(١) المواهب السنية، درر نحور الخور العين، البدر الطالع ١/ ٥١٧، طيب السمر، دمية القصر، الحداثق المطلعة،

نيل الوطر ٢/ ١٦٩، نشر العرف ٢/ ٣٣٨

(٢) بسبب الصراع على إمارة كوكبان حتى ساءت الأحوال في كوكبان، كما تقدم بيان ذلك.

من شعره:

ثكلتني أم الفضاائل إن لم

أنصر الحق بالقناة الشوس

أجعل السبع بالقتام ثماماً

وأعيد الأرضين أرض رؤوس

مولده بكوكبان في ٢١ ذي القعدة سنة

١١٣٥ هـ، ووفاته في صنعاء يوم الاثنين ٥ ربيع الأول سنة ١٢٠٧ هـ^(٢).

كتب إبراهيم بن عبد الله الحوثي له ترجمة موسعة سماها: (قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد ابن عبد القادر).

آثاره كثيرة، أغلبها رسائل وبحوث:

- إيضاح قصور المخلوق الضعيف عن إدراك حكمة الخالق اللطيف.

- تحفة النواظر نظم الروض الناضر.

يحتاج إليه، ثم كتب إلى الوزير الحسن بن علي حنش بأنه يريد الانتقال إلى صنعاء فرفع القضية إلى المنصور علي بن العباس فأذن له بذلك^(١)، وأنزله بدار الفرج من بير العزب فسكن فيها، ووفد إليه أكابر علماء صنعاء، وأخذ عنه جماعة من أعيانهم.

وكان أبرز من أخذ عنه وانتفع به الإمام الشوكاني، لأنه كما وصفه الشوكاني بقوله: «وكان رحمه الله متبحراً في جميع المعارف العلمية على اختلاف أنواعها يعرف كل فن منها معرفة يظن من باحثه فيه أنه لا يحسن سواه». ثم قال: «والحاصل أنه من عجائب الزمن ومحاسن اليمن يرجع إليه أهل كل فن في فنههم الذي لا يحسنون سواه فيفيدهم، ثم ينفرد عن الناس يفتون لا يعرفون أسماءها فضلاً عن الزيادة على ذلك». ثم قال: «وله في الأدب يدٌ طولى فإنه ينظم القصيدة الفائقة في لحظة مختطفة بحيث لا يصدق بذلك إلا من له به مزيد اختبار».

(١) انتقل إلى صنعاء سنة ١١٩٧ هـ.

(٢) المواهب السنية، البدر الطالع ١/ ٣٦٠، درر نحبور الحور العين، نفحات العنبر، الحدائق المطلعة، تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، مطلع الأقمار، كتاب بركة الدنيا والأخرى، الجامع الوجيز.

- رفع حجب الأنظار فيما بين المنحة وضوء النهار. لم يكمل.
- العقد الوسيم في الجار والمجرور والظرف وما لكل منها من التقسيم.
- فُلك القاموس. في اللغة.

٥١ شرف الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر، أمير كوكبان: تولى الإمارة بعد عمه عيسى بن محمد فشهر بالعدل والرفق فأجبه من تحت حكمه؛ وفي عهده غزا المتوكل أحمد بن المنصور علي بن المهدي عباس بلاد كوكبان في صفر سنة ١٢٢٨ هـ بنفسه، واستولى على كوكبان، وكان معه شيخ الإسلام الشوكاني الذي نصحه بأنه لا يوجد سببٌ لمثل هذه الغزوة، ولكن المتوكل أصرَّ على ذلك وبقي في كوكبان هو ومن معه ثلاثة أشهر. ولما عاد إلى صنعاء أخذ معه صاحب الترجمة وجميع أعيان آل شرف الدين، وبقي في صنعاء عاماً ثم سمح له المتوكل بالعودة إلى كوكبان على

- تنبيه النيه في الحق الذي لا ريب فيه.
- حاشية على (حاشية عصام الدين) على شرح الجامي.
- حاشية على رسالة في المعنى للشيخ عبد الرحمن الذهبي.
- درر النظام لبيتي الزمام^(١).
- رسالة في أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام.
- رسالة في تحقيق الحيلة وأقسامها.
- رسالة في تحقيق عقاقير طبية.
- رسالة في الجمع بين الصلاتين.
- رسالة في صلح أهل الذمة.
- رسالة في صوم يوم الشك.
- رسالة في العمل بالحساب القطعي إذا خالف الشهادة على رؤية الهلال.
- رسالة في لبس الحرير.
- رسالة في معنى الآل المذكورين في الصلاة.

(١) هما:

تأتى سـينقـاد هذا الأبي
فـنـم الكـلام ولم تكـذب

رأيت الزمام فقلت المرام
فـقـالت: به أنت تنقـاد لي
وهما للحسن بن إسحاق في ما أظن.

ما كان عليه، ولم يلبث إلا سنوات حتى غزا كوكبان المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد سنة ١١٣٣ هـ، وجرت حروب بينه وبين صاحب الترجمة، ثم رجع الإمام المهدي إلى صنعاء بعد أن حاصر حصن كوكبان ثمانية عشر يوماً، وبقي شيخ الإسلام الشوكاني في شبام لإتمام الصلح بين المهدي وصاحب الترجمة.

مولده في كوكبان في ربيع الأول سنة ١١٥٩ هـ، ووفاته في ٧ ربيع الآخر سنة ١٢٤١ هـ^(١).

آثاره:

- الجوابات المنيفة على الأبحاث البديعة في وجوب الإجابة إلى أحكام الشريعة.

[٥٢] العباس بن إبراهيم بن محمد ابن حسين عبد القادر: كلفه أبوه باعتقال أخيه عبد القادر بن محمد بن حسين، أمير كوكبان ليخلو له الجو فيتولى إمارة كوكبان، كما بينا ذلك في ترجمة عبد القادر، فلما توفي إبراهيم بن محمد

خلفه ابنه العباس على إمارة كوكبان فنافسه أخوه يحيى الذي اغتتم فرصة انفراد أخيه عباس فدخل عليه ومعه مجموعة من أعوانه، فضربوه، ثم اعتقلوه. وكان يحيى يخشى من أخيه عبد الله الذي يميل إلى عباس وكان في شبام فأرسل إليه عباس بن محمد بن يحيى الذي أعانه على اعتقال أخيه عباس ليعتقله فالتقى في عقبة كوكبان فامتنق عبد الله بن إبراهيم حسامه وهوى به على عباس بن محمد ليقنتله، فلم ينجح، واستل عباس جنبيته وطعن عبد الله فأرداه قتيلاً. وقد أجمع أعيان كوكبان على اعتقال يحيى بن إبراهيم في اليوم الثاني لاعتقاله لأخيه العباس وكادت الدنيا تكون دار جزاء. وتولى إمارة كوكبان عمهما عيسى بن محمد بن حسين، كما تقدم بيان ذلك.

مولد العباس ليلة الاثنين ١٢ صفر سنة ١١٥٦ هـ، ووفاته ليلة الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الآخر سنة ١٢٣٨ هـ^(٢).

(١) البدر الطالع ١/ ٢٧٤، نفحات العنبر، المواهب السنية، نيل الوطر ١/ ٣٢٩

(٢) الحدائق المطلة.

آثاره:

- الدر المنضد في مدائح المولى الممجد إبراهيم بن محمد، ذكر فيه من مدح والده أو كاتبه وترجم لهم تراجم مختصرة.

٥٤ إسماعيل بن حسين بن عبد الله بن محمد بن عطف الله الكوكباني، من أعلام المئة الثانية عشر: له معرفة جيدة بالفقه، وكان من حكام كوكبان الشرعيين^(٢).

٥٥ محسن بن إسماعيل بن عطف الله الكوكباني: عالم في الفقه، له مشاركة جيدة في سائر علوم العربية، وله نظم حسن، كان كأبيه من حكام كوكبان الشرعيين، وكان منزله مسكناً للأعيان وفضلاء الناس.

مولده سنة ١١٣٥ هـ، وفي الحداثق المطلعة في أوائل ذي الحجة سنة ١١٣٩ هـ ولعل هذا التاريخ أصح، ووفاته في كوكبان في شوال سنة ١٢١٥ هـ^(٣).

٥٣ يحيى بن إبراهيم بن محمد ابن حسين بن عبد القادر: عالم مشارك في النحو والصرف والمعاني والبيان، شاعر أديب، اشتغل بالأدب فحفظ جملة من الأشعار والمقاطع.

تولى إمارة كوكبان في ربيع الآخر سنة ٢٠٢ هـ بعد أن خلع أخاه العباس واعتدى عليه بالضرب واعتقله، وكلف عباس بن محمد بن يحيى بأن يذهب إلى شبام لاعتقال أخيه عبد الله الذي كان مناصراً لأخيه العباس ضده، ولكنه قتل في الطريق كما تقدم الإشارة إليه في ترجمة العباس وفي ترجمة عمهم عيسى بن محمد بن عبد القادر، وأجمع رأي أهل كوكبان على اعتقال يحيى بن إبراهيم بجوار أخيه العباس في دار واحدة وتنصيب عيسى بن محمد أميراً على كوكبان.

مولده بكوكبان يوم الأربعاء ٣ ربيع الآخر سنة ١١٥٧ هـ، ووفاته سنة ١٢٢٤ هـ^(١).

(١) درر نهور الحور العين، المواهب السنية، نفحات العنبر، الحداثق المطلعة، نيل الوطر ٢/ ٣٧٥

(٢) دمية القصر، نيل الوطر ٢/ ١٩٧، استطراداً في ترجمة ولده محسن بن إسماعيل، نشر العرف ١/ ٣٨٤

(٣) الحداثق المطلعة، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٢/ ١٩٧

آثاره:

- شوارد الأخبار في ما دار بينه وبين
الإخوان والأعيان من الأشعار.

[٥٦] علي بن محمد بن علي بن
أحمد بن الناصر: عالم في النحو
والصرف، والمعاني والبيان، والأصول،
مشارك في غير ذلك، شاعرٌ أديبٌ.

مولده في شوال سنة ١١٤٩ هـ،
ووفاته يوم الأربعاء ٢٦ جمادى الآخرة
سنة ١٢١٢ هـ^(١).

[٥٧] إبراهيم بن عبد القادر بن
أحمد بن عبد القادر، برهان الدين:
عالمٌ محققٌ في النحو والصرف والمعاني
والبيان والمنطق والأصول والفروع
والتفسير والحديث، شاعرٌ أديبٌ.

كان - كوالده - عاملاً بكتاب الله وسنة
رسوله، تاركاً للتقليد. انتقل مع والده من
كوكبان إلى وادي زهر ثم إلى صنعاء
حيث استقرا بها، وقد تصدر للتدريس في
منزله وقصده الطلبة للأخذ عنه في فنون

متعددة فانتفعوا به، ولزموا طريقته في عدم
التقيد بمذهب معين أو التقليد في أمور
دينهم، بل عملوا بنصوص الكتاب
والسنة.

ومن شعره هذه القصيدة التي يحث
فيها على الأخذ بما جاء في الكتاب والسنة
دون غيرهما:

وما جاء من علمٍ يخالف ما أتى
عن الله من أصل الشريعة والفرع
فذاك ضلالٌ ليس يرضاه غير من

يرى أنه يستبدل الضرَّ بالنفع
وعلم أتى من غير مشكاةٍ أحمدٍ
فأصحابه في ظلمة الجهل بالقطع
ففسه إذا اخترنا القياسَ طريقةً

بزائف فلسٍ وجهه عدمُ النفع
وما كلُّ قولٍ صادرٍ عن إصابةٍ
فيسلم عن إيراد نقضٍ وعن منع
فخذ منه واترك بالظنون كثيرةً
وما كلُّ قوسٍ صادق السهم بالوقع

(١) البدر الطالع ١/ ٤٩٠، نفحات العنبر، المواهب السنية، الخدائق المطلعة.

(رَجَال) ^(٣) .	فلا علمَ إلا ما أتانا عن الذي
- القول القيم في حكم تلوم المتيمم .	أتى رحمة مهدي إلى السنن الشرع
- كشف المحجوب عن صحة الحج بمال مغصوب .	مولده ليلة الثامن عشر من رمضان سنة ١١٦٩ هـ، ووفاته في صنعاء يوم الأربعاء ١٣ رمضان سنة ١٢٢٣ هـ ^(١) .
<div data-bbox="464 580 512 635" style="border: 1px solid black; padding: 2px; display: inline-block;">٥٨</div> أحمد بن عبد القادر بن أحمد ابن عبد القادر: عالمٌ محققٌ في علوم الحديث والتفسير، والنحو والصرف، والمعاني والبيان والأصول. سلك مسلك والده وأخيه إبراهيم في العمل بأدلة الكتاب والسنة. تولى نظارة الأوقاف، واهتم بالصوفي المنصورية في بلاد إرب وجبلة وذهب إلى اليمن الأسفل لاستخراج ما قد استولت عليه يد الغصب، وأقام ما قد كان أهمله الولاة من إهمال أموال الأوقاف، ولبث هنالك خمس سنوات. وكان مجلسه ملتقى الأدباء والفضلاء والأعيان.	آثاره:
	- إبانة المقال في حكم التأديب بالمال .
	- إنباه الأنباه في حكم الطلاق المعلق بأن شاء الله .
	- التنبيه على ما وجب من إخراج اليهود من جزيرة العرب ^(٢) .
	- حاشية على ضوء النهار للجلال .
	- حلاوة الذوق في الكلام على (شبّ عمرو عن الطوق) .
	- فتح الرحمن في بيان حكم الختان .
مولده في كوكبان في ربيع الأول سنة	- فتح المتعال بجوابات صاحب

(١) البدر الطالع ١٧/١، درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ١٩٧/٢

(٢) طبع رسالة حققها الدكتور محمد بن حسن الزبيدي في بغداد، ونشرها في مجلة المورد.

(٣) صاحب رجال هو العلامة أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي الرجالي الحفظي العسيري درس في زيد،
ثم عاد إلى محله قرية (الرجال) فتصنّر للتدريس. مولده سنة ١١٤٠ هـ تقريباً، وتوفي سنة ١٢٢٨ هـ. (درر
نحور الحور العين) و (عقود الدرر) و (نيل الوطر ١/١٢٦).

٦٠ عبد الله بن عيسى بن محمد ابن الحسين بن عبد القادر: عالمٌ محققٌ في علوم العربية وعلوم الحديث. له معرفةٌ بالتاريخ، أديبٌ شاعرٌ مجيدٌ.

كان على صلة قوية بالإمام الشوكاني وكان بينهما مراجعاتٌ ومراسلاتٌ ووصفه بقوله: « صار منفرداً بفنون العلم في كوكبان، ولم يخلف بعده مثله، ولا من يقاربه ».

مولده في كوكبان في شهر رجب سنة ١١٧٥ هـ، ووفاته فيه في صبح يوم الأحد الثاني من ذي القعدة سنة ١٢٢٤ هـ^(٤).

آثاره:

- إرسال المقال إلى حل الإشكال، وقد أجاب به على جواب شيخ الإسلام الشوكاني المسمى (حل الإشكال في إجبار

١١٧٢ هـ، ووفاته في صنعاء في أيام التشريق من ذي الحجة سنة ١٢٢٢ هـ^(١).

آثاره:

- تيسير المتان في تفسير القرآن في ثلاث مجلدات^(٢).

٥٩ قاسم بن عبد الرب بن محمد ابن الحسين بن عبد القادر: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ مؤرخ.

مولده في ذي الحجة سنة ١١٧٣ هـ وقال زبارة في نيل الوطر: في جمادى الآخرة سنة ١١٧٤ هـ، ووفاته في المحرم سنة ١٢١٦ هـ، وفي نيل الوطر توفي في كوكبان لعله ١٧ صفر سنة ١٢١٦ هـ^(٣).

آثاره:

- الزورق في ما حلا ورق وتحكّت به الورق (ديوان شعره).

(١) البدر الطالع ١٧/١، درر نحور الحور العين، نفحات العنبر.

(٢) أطلعت على المجلد الثالث منه عند حاكم المحويت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد عبد القادر وهو بخط مؤلفه، ورأيت فيه من الإنصاف وتحري الحق ما يؤكد أن مؤلفه كان على جانب كبير من العلم والمعرفة، وكان ذلك حينما زرت المحويت يوم السبت ١٦ محرم سنة ١٤٠٧ هـ، الموافق ١٩٨٦/٩/٢٠ م.

(٣) الحدائق المطلعة، البدر الطالع ٤٥/٢، نفحات العنبر، درر نحور الحور العين في أخبار سنة ١٢١٦ هـ، الجامع الوجيز، نيل الوطر ١٧٩/٢.

(٤) البدر الطالع ٣٩١/١، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٩٢/٢.

- اللواحق بالحدائق، وهو ذيل للحدائق.
- ديوان شعره.

٦١ محمد بن يوسف بن محمد ابن الحسين بن عبد القادر: عالمٌ مشاركٌ في النحو والصرف والمنطق، أديبٌ شاعرٌ، يجيد النكتة، وله براعةٌ في إيراد نوادير الكلام ولطائفه، ومهارة فائقة في حلّ الألغاز.

مولده في كوكبان سنة ١١٦٤هـ، ووفاته في العشر الأواخر من رمضان سنة ١٢٣٥هـ^(٢).

٦٢ محمد بن علي بن سعد الحداد: عالمٌ في الفقه والفرائض، أديبٌ شاعرٌ بليغٌ، له مطارحاتٌ شعريةٌ مع أدباء عصره.

توفي في كوكبان سنة ١٢٥١هـ^(٣).

آثاره:

- منظومة مفتاح الفائض وشرحها.

اليهود على التقاط الأربال) الذي أجاب به على والد صاحب الترجمة ثم أجاب على جوابه الشوكاني برسالة سماها (تفويق النبال إلى إرسال المقال).

- إزالة المشكاة عن أحاديث الزكاة في تحريم الزكاة على بني هاشم.

- الحدائق^(١) المطلعة من زهور أبناء العصر شقائق. ترجم فيه لمن عاصره من أدباء اليمن ممن له شعر.

- التصويب الجيد على حاشية السيد.

- خلع العذار في ربحان العذار، جمع فيه ما جاء في العذار من الأشعار.

- ربحان الروح في إملاء محاسن المولى الروح، والروح لقبٌ لوالده.

- السلوى والمنّ في عدم إخراج اليهود من اليمن.

- شمامة الخاطر المنشق من شمائل

المولى محمد بن حسين بن عبد القادر.

(١) ويسمى (حدائق التحف في من تردى برداء الأدب والتحف).

(٢) الحدائق، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٢/٣٥٣.

(٣) المواهب السنية، نيل الوطر ٢/٢٩٤.

مولده تقريباً في حدود سنة ١١٢٥ هـ،
وقال لطف الله جحاف: سنة ١١٢٦ هـ،
وتوفي في شهر رمضان سنة ١١٩١ هـ^(٣).

٦٦ عبد الله بن محمد اليزيدي:
عالمٌ مشاركٌ، أديبٌ شاعرٌ، له خطٌ
جميل، وقد كتب بقلمه كتباً كثيرة. كانت
وفاته في رمضان سنة ١١٩٥ هـ^(٤).

٦٧ الحسين بن علي بن محمد
ابن أحمد بن الناصر: عالمٌ في النحو
والصرف والمعاني والبيان، له مشاركةٌ
قويةٌ في الفقه والفرائض، شاعرٌ، من
شعره المبكر مقطوعٌ الغز في القات وهو
قوله:

مليحٌ فاق حسناً في الدلال

فأردى عاشقٍ به بلا ملام

وكلُّ قاتلٍ أبداً بلام

وهذا قاتلٌ من غير لام

مولده في كوكبان سنة ١١٧٣ هـ،

٦٣ إبراهيم بن محمد بن
عبد الهادي الحيداني المعروف بزبيبة:
عالمٌ أديبٌ شاعرٌ، له مطارحاتٌ شعرية
مع أدباء عصره.

مولده في جمادى الآخرة سنة
١١٨٣ هـ، ووفاته في كوكبان ليلة عيد
الفرط سنة ١٢٥٩ هـ^(١).

٦٤ عبد الرب بن علي بن محمد
ابن الحسين بن عبد القادر: أديبٌ
شاعرٌ.

كانت وفاته في منتصف ذي الحجة
سنة ١٢٣٨ هـ^(٢).

٦٥ محمد بن محمد بن ناصر
اليزيدي: مشاركٌ أديبٌ، كاتبٌ فصيحٌ،
شاعرٌ بليغ، له خطٌ جميل. رحل من
كوكبان إلى صنعاء فسكنها، وكان يتجر
بالكتب فكان يُجلبُ إليه نفائسُها. ثم ولّاه
المهدي العباس الأوقاف الخارجية فزادت
حاصلتها ونمت، فحسده بعضُ أهل زمنه
فما زال بالإمام حتى عزله.

(٣) الحدائق، درر نحور الحور العين، دمية القصر.

(٤) الحدائق.

(١) نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ١/ ٣٩

(٢) الحدائق.

- فرائد الجمان من نظم الحسن بن عبد الرحمن (ديوان شعره الفصيح).

- المواهب السنية، والفواكه الجنية من أغصان الشجرة المهدية والمتوكلية، تناول فيه سيرة أسلافه من عند المهدي أحمد بن يحيى المرتضى وأولاده وفي مقدمتهم حفيده الإمام المتوكل شرف الدين وأولاده ومن تناسل منهم إلى زمن المؤلف.

٧٠ طاهر الأديب المعروف بهخرسان: أديبٌ شاعرٌ. انتقل من صنعاء إلى كوكبان لتعليم القرآن الكريم. كان له شعرٌ جيدٌ ولا يخلو شعره من ذكر التاريخ. توفي بكوكبان في آخر شهر رمضان سنة ١١٧٩هـ^(٤).

٧١ أحمد بن علي مَشرح الكوكباني: شاعرٌ أديبٌ من أعلام القرن الثاني عشر للهجرة، له شعرٌ كثيرٌ في مدح محمد بن الحسين الكوكباني ومدح أولاده^(٥).

ووفاته يوم الخميس ١٤ شوال سنة ١٢٥٠هـ^(١).

٦٨ إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن محمد عبد القادر^(٢).

٦٩ الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر: عالمٌ مؤرخٌ، شاعرٌ أديب. تولى لعمه شرف الدين بن أحمد أمير كوكبان إنشاء الرسائل والكتب.

مولده في كوكبان سنة ١١٧٩هـ، وفي نفحات العنبر سنة ١١٨٠هـ، ووفاته يوم الاثنين ٣ ربيع الآخر سنة ١٢٦٥هـ^(٣).

آثاره:

- الحُسنُ المصان عن إنباء الزمان (ديوان شعره الحُميني).

- الشُّهبُ السيَّارة من الكتب المختارة، مجموع مقالاته ورسائله.

(٣) المواهب السنية، نفحات العنبر، نيل الوطر ٣٢٩/١

(٤) الحقائق المطلعة.

(٥) نفحات العنبر.

(١) نفحات العنبر، الجامع الوجيز، نيل الوطر ٣٩٥/١

(٢) تقدمت ترجمته في (شيام).

- نزهة الأذكياء في قصص الصالحين
الأصفياء.
- نظم متن الأزهار في الفقه.
- النهي عن تعاطي الملهيات من الدُّخان
والقات.

٧٤ أحمد بن محمد بن
شرف الدين بن أحمد بن محمد بن
حسين بن عبد القادر، أمير كوكبان؛
حاصرته القوات العثمانية في كوكبان سنة
١٢٨٩ هـ، ثم أذعن وسلم نفسه لقائدها،
وجيء به إلى صنعاء فسكنها.

مولده في كوكبان سنة ١٢٤٤ هـ،
ووفاته في ٩ ذي الحجة سنة ١٣١٨ هـ^(٣).

آثاره:

- الجواهر المنضد في سموط العسجد
من شعر المولى أحمد بن محمد، (ديوان
شعره).

٧٢ عبد الرحمن بن عبد الله بن
إبراهيم ابن عبد القادر: عالمٌ مشاركٌ
حافظ للقرآن، اشتغل بالتدريس. توفي
في صنعاء في بضع وستين ومئتين
وَأَلَفَ^(١).

٧٣ علي بن علي السوادي
الكوكباني: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في
غيره، له معرفةٌ بالطب والمساحة. مولده
في ذي القعدة سنة ١٢٦٧ هـ، ووفاته في
شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٢ هـ^(٢).
آثاره:

آثاره كثيرة عدّها عبد الواسع بن
يحيى الواسعي خمسة وعشرين مؤلفاً،
منها:

- تحفة الأتقياء في قصص الصالحين
الأولياء.

- نجاة العبد عند حلول رَمْسِهِ في أركان
الإسلام الخمسة.

(١) نزهة النظر استطراداً في ترجمة علي بن عبد الرحمن ٤١٨

(٢) نزهة النظر ٤٤٢، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١٠٤/٢

(٣) اللطائف السنية، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٣٣٣، نزهة النظر ١٥٧

والطويلة وغيرها، كما تولى أوقاف مئلاً. ولما دعا الإمام يحيى إلى نفسه بالإمامة بعد موت والده سنة ١٣٢٢ هـ رحل صاحب الترجمة إلى خيوان^(٢) وأقام هنالك مع شيخ الإسلام علي بن علي اليدومي حتى عقد الصلح بين الإمام يحيى والمشير أحمد عزت باشا في دعان سنة ١٣٢٩ هـ فولاه الإمام يحيى القضاء في بلاد الطويلة من شعره:

النَّصَبُ أَسْـوَأُ مَلْبَسٍ

والرفضُ أَخْسَبُ مَشْرَبٍ

والكلُ قَدْ جَاءَ الدَّلِيلُ

بذمِّهِنَّ عَنِ النَّبِيِّ

فاسلكِ طَرِيقاً قِيماً

واسلكِ سِوَاءَ الْمَذْهَبِ

مولده في كوكبان يوم الخميس ١٦ ذي

القعدة سنة ١٢٦٧ هـ، ووفاته في الطويلة

ليلة الأربعاء ٨ جمادى الآخرة سنة

١٣٤٤ هـ^(٢).

٧٥ علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد القادر: عالمٌ مشاركٌ في الفقه والفرائض، له معرفةٌ بالحديث. تولى الأوقاف في بلاد كوكبان.

مولده في الخامس من ذي الحجة سنة ١٢٥٦ هـ، ووفاته بصنعاء في ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٣٩ هـ^(١).

٧٦ حمود بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد القادر: عالمٌ محققٌ لكثير من علوم العربية والفقه والأصول، شاعرٌ أديبٌ. نازع خاله أحمد بن محمد بن شرف الدين إمارة كوكبان وحاربه، وأنفق في سبيل ذلك جلَّ أمواله، ثم تنازل عنها لخاله على أن يذكر اسمه في خطبة الجمعة الثانية، فكان الخطيب يقول: وارض اللهم عن السيد العلامة الأمجد حمود بن محمد.

تولى القضاء في العهد العثماني في عَمْران، وفي دَمَار، وبلاد حَجَّة،

(١) نزهة النظر ٤١٨، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٥٩/٢، معلومات جديدة من حفيده عبد القادر بن عبد الله ابن علي.

(٢) نزهة النظر ٢٩٥، تحفة الإخوان ٧٤، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١٣٤/٢.

آثاره:

- شرح كافية ابن الحاجب في النحو .

[٧٧] عبد الرحمن بن أحمد بن

محمد بن شرف الدين: عالمٌ أديبٌ شاعرٌ، تولى في العهد العثماني أعمالاً كثيرة، فلما خلص الأمر للإمام يحيى حميد الدين ودخل صنعاء في صفر سنة ١٣٣٧ هـ، عين صاحب الترجمة رئيساً للمحاسبة (وزيراً للمالية).

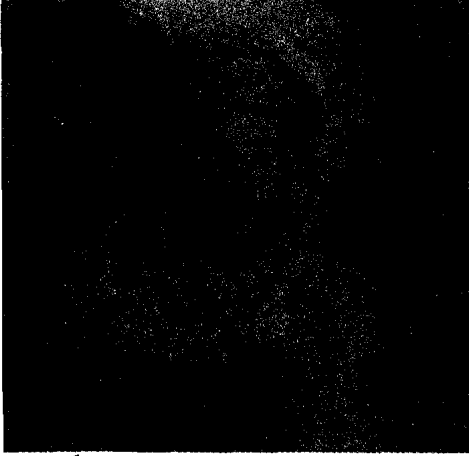
مولده في كوكبان سنة ١٢٨٠ هـ،

وفاته ليلة الثلاثاء ١٨ صفر سنة ١٣٣٨ هـ^(١).

[٧٨] عبد الله بن علي بن

عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد القادر: عالمٌ في الفقه والفرائض والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وعلم الحديث. تولى في العهد العثماني القضاء في بلاد يريم وكذلك نظارة الوصايا. وكان من العلماء الذين

ذهبوا إلى اصطنبول سنة ١٣٢٥ هـ بدعوة من السلطان عبد الحميد، كما كان من المشاركين في السعي للصلح بين الإمام يحيى بن محمد حميد الدين وبين الدولة العثمانية سنة ١٣٢٣ هـ لتسليم صنعاء للإمام كما سعى سنة ١٣٢٤ هـ أيضاً للمصالحة بينهما فلم يتم من ذلك شيء، وبعد تسلم الإمام يحيى زمام الحكم من الحكومة العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى ودخوله صنعاء في صفر سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٩ م) عينه من جملة الحكام في مقامه.



مولده في صنعاء في رجب سنة

١٢٨٢ هـ، ووفاته فيها يوم الثلاثاء ٢٣

رجب سنة ١٣٥١ هـ^(١).

٧٩ عبد الرحمن بن علي بن

عبد الرحمن بن عبد القادر: عالمٌ مشاركٌ.

تولى في العهد العثماني رئاسة بلدية

صنعاء، واستمر على هذا العمل حتى

توفي في صنعاء في ٢٧ جمادى الأولى

سنة ١٣٣٧ هـ. وكان مولده سنة

١٢٨٨ هـ^(٢).

٨٠ الحسين بن علي بن عبد الرحمن

ابن عبد القادر: عالمٌ أديبٌ شاعر، حسنٌ

المحاضرة، حلّ الحديث، له مطارحات

شعرية، ومساجلة أدبية مشهورة مع شعراء

عصره، وكان يحسن نظم الشعر الفصيح

(المحكم) والحميني (غير المعرب).

تولى في العهد العثماني أعمالاً كثيرة

فكان مديراً لناحية شبام، ثم قائم مقام في

قضاء ذمار، وكذلك في قضاء آنس، ثم

كان ممثلاً لليمن في مجلس المبعوثان في

اصطنبول سنة ١٣٣٠ هـ لمدة أربع

سنوات. كما جعله الإمام يحيى رئيساً

لبليدية صنعاء بعد وفاة أخيه عبد الرحمن

ورئيساً للقمسيون^(٣) ثم أرسله إلى الحديدة

سنة ١٣٤٣ هـ عاملاً عليها بعد الاستيلاء

عليها من الإدريسي، وكلفه بالسفر منها

هو والقاضي محمد بن أحمد الحجري إلى

مكة المكرمة سنة ١٣٤٤ هـ لحضور المؤتمر

(١) نزّه النظر ٣٨٦، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٢/ ٣٢٠، معلومات إضافية أمدني بها نجله العلامة

عبد القادر بن عبد الله.

(٢) نزّه النظر ٣٤٦، معلومات أمدني بها ابن أخيه عبد القادر بن عبد الله.

(٣) القمسيون: كلمة تركية وتعني إدارة تكوين الجيش النظامي.

قريباً. وحينما قرر الأحرار التخلص من الإمام يحيى بالقتل استأذن المترجم له من الإمام قبل أيام قلائل من موعد قتله للذهاب إلى حمّام علي للبقاء هنالك بضعة أيام للاستحمام بمياهه المعدنية حتى لا يصطاده منفذو القتل مع الإمام؛ ذلك لأن الإمام كان يستدعيه في كثير من الأيام للركوب معه للدورة (النزهة) وهو ما حدث للقاضي عبد الله بن حسين العمري، فقد قتل مع الإمام مع أنه كان على صلة قوية بالأحرار. وقد عاد صاحب الترجمة إلى صنعاء على الفور بعد مقتل الإمام إذ أنه عين وزيراً للدفاع في الحكومة الدستورية.

ولما فشلت هذه الثورة بسقوط صنعاء بأيدي القبائل الذين أباح لهم الإمام أحمد نهب صنعاء كمكافئة لهم لمناصرته والقبض على الأحرار كان من ضمن من اعتقل هو وابنه كما نهب بيته، وناله مشقاتٌ جسيمة كان آخرها قتل الإمام أحمد لابنه محمد في تعز.

من شعره قصيدةٌ يمدح بها مصطفى كمال الزعيم التركي لانتصاره على اليونان

الإسلامي الذي دعا الملك عبد العزيز آل سعود إلى عقده في مكة بعد استيلائه على الحجاز، كما كلفهما الإمام أن يذهبا من جدة إلى مصوِّع ليكونا مرافقين للسنيور غاسبريني، الحاكم الإيطالي العام لمقاطعة أرتريا من أسمر إلى صنعاء خلال زيارته لليمن سنة ١٣٤٥ هـ ثم عاد إلى عمله السابق عاملاً على صنعاء ورئيساً للمقسمين.

كان حازماً سديد الرأي والتدبير بعيد النظر، وكان الإمام يستشيريه في بعض الأحيان فيمحضه النصيح الصادق فيأخذ برأيه في ما يطابق رغبته، ويدع ما لا يوافق هواه، ومع هذا فقد كان مستودع ما يسره إليه. وكان مجلسه ملتقى الأدباء والعلماء والظرفاء، لا تنقطع عنه المذاكرة في شتى فنون المعارف الإسلامية، وكانت له خزائن كتب أكثرها مطبوعة.

شارك الأحرار نشاطهم على حذر وكتّمان، وكان يساهم بالرأي والمشورة إلى جانب المساعدة بالمال عن طريق نجله الشهيد محمد بن حسين الآتية ترجمته

وطهر الوطن الميمون من دنس	سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م)، وكان المسلمون
كما أباد العدا بالقتل والسلب	ما يزالون محسنين به الظن لأنه لم يكن قد
وسل سيفاً على اليونان فانكسرت	أعلن كفره وجاهر به:
تلك الجموع التي في الأرض كالسحب	نبيلُ المنى وارتفاعُ الدين والرتب
من بعد قتل ذريع قد ألم بهم	في الجدّ والسيف لا في اللّهُو واللعب
وبعد دُلّ وأسرٍ غير محسَب	وللمعالي أناس يطربون بها
قد ضاقت الأرض من قتلهم وجرت	يا حبذا طربُ العلياء من طرب
دماؤهم في سهول الأرض كاللّجب	همُ همُ ألبسوا العلياء قاطبةً
قد أينعت جثث اليونان فابتدرت	ثوباً من المجد مصنوعاً من الذهب
لقطفها كل ذي بأسٍ وذو نسب	همُ همُ أرجعوا المجد الأثيل لنا
لم ينج من جيشهم فردٌ ولا أحدٌ	وجرّعوا من طغى كأساً من الكُرب
فالقوم ما بين مقتولٍ ومغتصَب	فمنهم بطلُ الإسلام من رُفعت
أضحت نساؤهم تكلّى وأنفسهم	راياته في سماء العز كالشُّهب
هلكى، وأموالهم غنماً لمتهب	هو الهمام الذي قد اصطفاه لنا
وهي طويلة اكتفينا بهذا القدر، وتشبه	باري البرية من تُركٍ ومن عَرَب
قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي التي	تاج (الكمال) وتاج الدين عن كملٍ
قالها في المناسبة ذاتها:	ذو الرأي والمجد والإقدام والحسب
الله أكبر كم في الفتح من عجبٍ	ومنها:
يا خالداً الترك جدّد خالداً العرب	

القولُ عند عثورهم
لَقَطُ من الملح الشـوارد
وكذا إذا اكـتـحل امرؤُ
كهى^(٣) لمسح العين قاصد
وَضَعَ اليسير من الحَصِير
للعين إن رَقَّتْ^(٤) عوائد
وإذا عـوى كلبُ الدجى
شرخوا ملاقط للمواقد
والنُقْدَى^(٥) إذا بـدا
مَسَحوه بكوفية ابن داود^(٦)
وإذا اشتكا عُنق امرئٍ
وضعوا الحِذاء على المراقد
مَنْ لَمْ يُقْبَلْ كـفـه
من بعد حَكَّ العين قاسد
والقبض للمقراض^(٧) مخالف
إلا إلى كفٍ مـبـاعد

ومن شعره غير المُعَرَّب هذه القصيدة
التي ضمنها ذكر (التسع البوارد) المعتقدة
عند عامة الناس ، وقد نظمها عن طلب من
الأمير عبد الله بن الإمام يحيى :
يسقي السلام على الذي
أضحى ملاذاً للأوابد
تغشاه طولَ زمانه
ما ازدان جيدٌ بالقلائد
وأما السؤال عن التي
قد عَنَعَتْهَا أمٌ قالد^(١)
برواية موصولة
جاءت عن الجبر ابن^(٢) زائد
والناس قد ضموا إلى
ما جاء في نظمي زوائد
فإليكم يا سيدي
تعدادها في نظم بارد :

(٤) رقت العين : حصل فيها اختلاج .

(٥) النفدي : بثرة في طرف جفن العين .

(٦) ابن داود : كناية عن اليهودي .

(٧) المقراض : المقص .

(١) أم قالد : هي صياد ، المعروفة بأثى الغيلان .

(٢) ابن زائد : هو علي بن زائد : حكيم مشهور بقول الحكم والأمثال الزراعية الدائرة على الألسن .

(٣) كهى : أصدر من فمه نفساً إلى راحتي يديه ، ثم مسح بهما عينيه .

والكنس بعد مسافر

قالوا من التسع البوارد
هذي الزعمات كانت

لالى، ولها عقائد
سجلت بها بتكلف

والفكر بعد جامد
واسلم ودم في نعمة

ما خسر للرحمن ساجد
مولده بصنعاء سنة ١٢٩٦ هـ، ووفاته
فيها سنة ١٣٧٧ هـ^(١).

٨١ يحيى بن حمود بن محمد
ابن يحيى بن محمد: عالم مشارك في
بعض العلوم، ولا سيما في علم المنطق.
تولى القضاء للإمام يحيى حميد الدين في
خمر سنة ١٣٢٧ هـ، ثم تولى القضاء في
ناحية شبام فناحية بني العوام.

مولده في كوكبان سنة ١٢٩٥ هـ،

ووفاته سنة ١٣٤٠ هـ^(٢).

٨٢ محمد بن عبد الله بن زيد بن
إبراهيم بن أحمد بن يحيى^(٣) الشامي
المجلى النوفي: قائد حازم شجاع مهاب



قوي الإرادة. سياسي له معرفة جيدة
بأحوال الناس وأخلاقهم وطبائعهم،
ولاسيما قبائل المشرق التي استطاع أن
يذل شموسها، ويلين عريكتها ويهدئ من
نفورها من دون قسوة ولا شدة، فكان
رغم صرامته محبوباً من جميع من تولى
أمورهم، مطاعاً فيهم نافذ الكلمة.

(١) نزهة النظر ٢٧٨، معلومات أعرفها عنه من صلتي به، وجمعتهما من ابن أخيه ومن أحفاده ومن الأخ
عبد السلام صبرة وغيرهم.

(٢) الكواكب المضيئة على المواهب السنية.

(٣) أمدني بنسبه أبته محمد، وذكر ما بعد يحيى وهو أحمد بن زيد بن صالح بأنه أول من سكن كوكبان بن هادي
ابن عبد الله بن هادي بن عبد الرحمن.

ولاه الإمام يحيى أعمال حيس من سنة ١٣٣٧ هـ حتى سنة ١٣٣٩ هـ ثم عينه عاملاً على قضاء زبيد واستمر إلى سنة ١٣٤٨ هـ وما يزال يذكر له أهلها حسن معاملته لهم^(١)، ثم ألزمه الإمام بأن يكون من قواد ابنه أحمد بن الإمام (الإمام أحمد) الذي عهد إليه بإخضاع قبيلة الزرائيق فكان المترجم له من أوائل من دخل الحُسَيْنِيَّة ثم بيت الفقيه، وهو الذي جرد الزرائيق من أسلحتها كما قيل.

ثم عينه الإمام عاملاً على قضاء رداق، وكلفه سنة ١٣٥٣ هـ بالذهاب إلى البيضاء لمساعدة عاملها عبد الله بن إسحاق على قمع تمرد السلطان حسين بن أحمد الرصاص، ثم كلفه الإمام بالذهاب إلى مارب، ومنها إلى الكُرب والصيَّعر لإخماد الفتنة بين هاتين القبيلتين. كذلك فقد عينه الإمام عضواً في الوفد المرافق لابنه الحسين الذي انتدبه ليمثله في حفل تتويج الملك جورج السادس ملك بريطانيا سنة ١٣٥٦ هـ، وقد عاد إلى محل عمله

عاملاً على رداق، ثم ولاه الإمام أعمال البيضاء سنة ١٣٦٦ هـ، وحينما تم اغتيال الإمام يحيى في ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ وقيام الإمام عبد الله بن أحمد الوزير بأمر الإمامة عين الأحرار صاحب الترجمة أميراً على لواء إب، ولكن هذه الثورة لم تلبث حتى تم القضاء عليها خلال ثلاثة أسابيع من قيامها فعينه الإمام أحمد أميراً على لواء البيضا بعد أن أضاف إلى قضاء البيضا قضاء رداق ومارب والجوبة وحريب وبعد أن أحمد تمرد السلطان حسين الرصاص.

وكان الإمام أحمد يعهد إليه بأمر المفاوضة مع حكومة عدن البريطانية حول مستقبل ما كان يدعى المحميات. ولقد سمعت الشناء عليه من بعض الضباط البريطانيين الذي كان يجتمع بصاحب الترجمة للمفاوضة. كذلك فقد كلفه الإمام أحمد بمرافقة ابنه البدر حينما زار الاتحاد السوفيتي والصين وبعض دول أوروبا الشرقية سنة ١٩٥٦ م.

(١) كان يلزم الخراصين (الثامرة) أن يسلموا لكل صاحب أرض مزروعة كشفاً بما قدره عليه من زكاة أرضه فلا يسلم للدولة إلا ما اتفق هو عليه مع الخراص.

وكان كذلك مرافقاً للبدر في المفاوضات التي جرت بين البدر وجمال عبد الناصر حول انضمام اليمن في اتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة (سورية ومصر) سنة ١٩٥٨ م.

ولما ذهب الإمام أحمد إلى إيطاليا للتداوي سنة ١٣٧٨ هـ (١٩٥٩ م) وتمردت سرية القنّاصة في تعز واعتدى بعض جنودها على أحمد بن محسن الجبّري وأخيه علي وقتلهما. كما بينت ذلك في ترجمتيهما في (أيطبة). وأخاف هؤلاء الجنود الأهالي في تعز، ولم يستطع أحد أن يزجرهم ويعتقل الجناة منهم حتى جاء صاحب الترجمة من صنعاء ومعه مرافقه عسكري فاستدعى قادة هذه الوحدة وأمر بتجريدتهم من السلاح، وأرسلهم إلى صنعاء خاضعين أذلاء.

كان الإمام أحمد قد جعله نائباً له في صنعاء سنة ١٣٧٩ هـ، واستمر على هذا العمل حتى قامت الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) فاعتقل أشهراً وحوكم فكان وهو في

السجن أو في المحكمة رافع الرأس كأنه ما يزال الأمر الناهي لثقتته المطلقة بربه ثم بنفسه، ولم تسفر محاكمته عن أي نتيجة فأفرج عنه ولزم بيته، ورغم هذا فقد كان مقصوداً للزيارة، ولا سيما من رؤساء قبائل لواء البيضاء الذين تستدعيهم حكومات النظام الجمهوري إلى صنعاء للاستعانة بهم في حماية حدود مناطقهم المتاخمة لحدود ما كان يعرف بالمحميات. فكانوا يذهبون إليه أولاً ليستشيروه فيما ينصحهم به وصادف أن تعرض لمحنة مؤلمة حينما خرج للدورة إلى مرتفعات وادي ضهر فانفجر لغم عند مرور سيارته فوقه فأودى بأكثر من كان معه في السيارة، ومع هذا فلم يظهر عليه أي أثر.

لقد كان يعتبر تلك الحادثة وما سبقها من حوادث تعرض لها ابتلاءً من الله له ليخفف من ذنوبه، واستقر رأيه أن يعود إلى بلده كوكبان ومع هذا فقد امتحن مرة أخرى بقتل ابنه.

مولده في كوكبان سنة ١٣٠٣ هـ، ووفاته فيه سنة ١٣٨٧ هـ^(١).

الترجمة وعبد الله الوزير وعلي الوزير أن يكون الحسين هو الخليفة لوالده، فلم يقبل، كما لم يقبل صاحب الترجمة أن يتولاها، واتفقوا على أن يكون عبد الله الوزير هو المرشح لهذا المنصب الكبير وعاد كل من عبد الله الوزير وصاحب الترجمة إلى مقر عمله بعد مغادرة الحسين تعز إلى عدن، وبلغ الإمام يحيى ما اتفق عليه هؤلاء الأربعة، ولعل الحسين هو الذي أبلغه، فما كان منه إلا أن عزل صاحب الترجمة عن زبيد، ولما لم يمض تسعة أشهر على ولايته لزبيد، وبدأ الإمام يُعدّ العُدّة لعزل علي بن عبد الله الوزير من لواء تعز الذي حكمه حكماً مباشراً عشرين عاماً لا سلطة لأحد عليه غيره، فأرسل ولي عهده أحمد في السنة التالية سنة ١٣٥٧ هـ ليتفقد أحوال تهامة، وانتهى به المطاف إلى تعز فتولى أمور البلاد مباشرة ولم يبق لعلي الوزير أي سلطة عليه. كما بينا تفاصيل ذلك في ترجمة علي الوزير في (بيت السيد).، وبعد عامين عزل الإمام يحيى عبد الله الوزير من إمارة لواء الحديدة وعين ابنه عبد الله.

٨٣ علي بن حمود بن محمد بن يحيى بن محمد شرف الدين: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصولين وعلوم العربية، له معرفةٌ بعلوم الحديث. كان رئيساً في أسرته الكبيرة، وفي بلاد كوكبان قاطبة.

تولى القضاء في الطويلة بعد وفاة والده، واستمر عليه إلى أن عينه الإمام عاملاً على قضاء زبيد سنة ١٣٥٦ هـ وخلال وجوده فيها في تلك السنة مرّ بها الحسين بن الإمام يحيى، وهو في طريقه إلى تعز، ومنها إلى عدن ليذهب إلى لندن لحضور حفل تتويج الملك جورج السادس نيابةً عن والده، وقد رافقه من الحديدة أمير لوائها عبد الله بن أحمد الوزير، وسافر صاحب الترجمة معهما من زبيد إلى تعز حيث اجتمع هؤلاء الثلاثة مع علي بن عبد الله الوزير أمير لواء تعز، وبحشوا مصير اليمن بعد وفاة الإمام يحيى إذ إنهم جميعاً كانوا يخشون ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى أن يكون هو الإمام بعد والده، بعد أن تمّ مبايعته من طائفة من العلماء سنة ١٣٤٤ هـ، واقترح صاحب

عاد صاحب الترجمة إلى كوكبان فكان يتصدر للتدريس فيه حيناً وحيناً آخر في الطويلة، ولم يكتف الإمام يحيى بعزل هؤلاء من مناصبهم بل عمد بعد حين إلى أن عين علي بن عبد الله الوزير عاملاً على قضاء المحويت، ثم ضم إليه قضاء كوكبان بما فيه الطويلة ليصير لواء تحت إمرته، وذلك لإيجاد شقاق بين علي الوزير وبين علي بن حمود الذي يعتبر هذا اللواء مجالاً نفوذه إذ كان أسلافه هم حكام وأمراء كوكبان ونواحيه على مدى أربعة قرون ولولا قوة نفوذ الإمام يحيى على هذا اللواء لما قبل علي بن حمود أن يحكم علي بن عبد الله الوزير مناطق نفوذه. وقد مرّ بالقاري كيف كان الأمراء آل شرف الدين يتنازعون بينهم إمارة كوكبان حتى كان يسلبها بعضهم من أخيه بقوة السلاح، كما كانوا يقاومون نفوذ الأئمة على بلادهم إذا آنسوا منهم ضعفاً، ويحاولون صده بكل ما أوتوا من قوة.

وزاد الإمام في توسيع شقة الخلاف بين الرجلين أن كلف علي بن حمود بالقيام بالكشف على أعمال علي بن عبد الله

الوزير ليوغر صدره منه فينزع ما بقي من المودة من قلب كل منهما للآخر، ويغرس فيهما البغضاء والكراهية، فلما حان موعد التخلص من الإمام يحيى ومن ابنه أحمد بقتلهما حسب الخطة المرسومة التي أعدها الأحرار وقام بالإشراف على تنفيذها في صنعاء عبد الله بن علي الوزير فنجل علي بن عبد الله أمير لواء المحويت، وتم ذلك برزّ ما يكتنه صدر صاحب الترجمة لآل الوزير منذ أن ورد خبر مصرع الإمام يحيى إلى المحويت وكان علي بن حمود وعلي بن عبد الله في مكان واحد فأظهر علي بن حمود سخطه وعدم رضاه عن مقتل الإمام يحيى، وأرسل برقية إلى الإمام عبد الله الوزير استهلها بقوله: فوجئنا بالخبر المحزن والنبأ المؤلم وهو قتل أمير المؤمنين الذي لا يرضاه الله ولا رسوله، وذلك بعد أن جاءت برقية من عبد الله بن علي الوزير إلى والده يستعجل قدومه إلى صنعاء فغادر المحويت هو وصاحب الترجمة إلى الطويلة فلما بلغ الأحرار نجاة الإمام أحمد من القتل ووصوله إلى حجة معقله ومأمنه كلّف الإمام الوزير علي بن عبد الله الوزير

المرّجّم له أميراً على لواء المحويت واستمر في هذا المنصب حتى توفي في الطويلة في ١٢ شعبان سنة ١٣٧٠ هـ، وكان مولده سنة ١٣١١ هـ^(١).

٨٤ يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن عبد القادر: أديبٌ



سياسيٌ، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية، نائب الإمام في لواء الحديدية. كان على صلة بالأحرار المناوئين لحكم الإمام يحيى وأولاده. وقد تنقل في مناصب كثيرة فكان عاملاً للإمام يحيى في حراز، وفي بُرّج، وفي باجل، وبيت الفقيه، ثم أرسله الإمام إلى ذمار للكشف

أن يذهب على رأس من عنده من الجيش مع من أرسله من الجيش من صنعاء بقيادة محمد بن محمد الوزير إلى حجة للقضاء على الإمام أحمد، وفي الوقت نفسه كتب الإمام أحمد من حجة إلى صاحب الترجمة يأمره باعتقال علي بن عبد الله الوزير، وإذا لم يتمكن فليأمر بمن يقتله ويرسل رأسه إليه، فكان الموقف بالنسبة إليه حرجاً فأوعز إلى علي بن عبد الله الوزير بسرعة الرحيل من الطويلة إلى صنعاء على نحو ما ذكرنا في ترجمته في (بيت السيد).

تولى المرّجّم له بعدئذ قيادة القبائل التي انضمت إليه لمناصرة الإمام أحمد على الحكومة الدستورية بقيادة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير، وتقدم بقواته التي اقتحمت صنعاء من الجنوب الغربي من باب القاع فقتل هنالك على يد هذه القوات النقيب محمد ملهي السّعدي وولده.

وبعد أن استتب الأمر للإمام أحمد وقضى على خصومه السياسيين جعل

(١) مذكراتي، نزهة النظر ٤٢٨، تحفة الإخوان ٩٨، الكواكب المضيئة على المواهب السنية.

آخرها إدارة أعمال لواء الحديدية نيابة عنه حتى قامت الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) فاعتقل في الحديدية، ونقل إلى صنعاء حيث قتل في أيام الثورة الأولى. وكان مولده في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤ هـ^(١).

٨٥ محمد بن حسين بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر: عالم "أديب"



سياسي، له مشاركة في علوم العربية. كان مشهوراً بالذكاء وسرعة الحفظ، وكان ينقل للإمام يحيى نشرات الأخبار من المذيع يومياً خلال الحرب العالمية الثانية. تولى بالنيابة عن والده أعمال صنعاء حينما عينه

على أحوالها المالية والإدارية، وبعد ذلك كلفه بالعزم إلى إب فصادف أثناء وجوده هنالك قيام الثورة الدستورية سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) فلما علم بنجاة ولي العهد أحمد من الوقوع في الشرك الذي أعد له لاغتياله، وأنه قد خرج من تعز سالماً تظاهر بالإخلاص للعهد الجديد فأرسل برقية للإمام الوزير مهنتاً له بتولية الإمامة، وفي الوقت نفسه أرسل برقية لولي العهد (الإمام أحمد) مؤيداً له، وتعاون بحذر مع القاضي عبد الرحمن الإرياني الذي تفانى في العمل من أجل نجاح الثورة، كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (إريان) وفي ترجمة القاضي أحمد السياغي في (العين). فلما سقطت صنعاء بأيدي مؤيدي الإمام أحمد اعتقل الجنود الموجودون في إب الأحرار فيها وعلى رأسهم القاضي عبد الرحمن الإرياني، بينما هو لم يمسسه سوء بل وتعاون كما جاء في مذكرات القاضي عبد الرحمن مع الجنود وعكف الإمام لاعتقال الأحرار.

تولى للإمام أحمد أعمالاً كثيرة كان

(١) مذكراتي، وثائق أولى ١٢١-١٢٥

وطلب منه أن يكتب تقريراً (ريبور)^(١) عن حالتي الصحية، وأني ما جئت إلى صنعاء إلا للعلاج، وفعل ذلك، ولكن سبق السيف العذل.

وحينما اندفعت الحركة الوطنية بسرعة في طريقها إلى الخلاص من حكم الإمام يحيى وحكم أولاده وانتهى الأمر بقتله وقيام الثورة الدستورية برئاسة الإمام عبد الله الوزير، عين المترجم له مديراً لوزارة العدل في الميثاق الوطني المقدس، وفي اليوم الثاني لمقتل الإمام قام المترجم له بترتيب دفن الإمام يحيى والقاضي عبد الله العمري وسائق سيارته وحفيده والحسين والمحسن ابنا الإمام يحيى وتشيعهم إلى مشواهم الأخير في موكب متواضع. ثم انصرف للمشاركة في دعم العهد الجديد بهمة وإخلاص، ولكنه لم يكتب لهذا العهد البقاء، ذلك لأن بقاء الإمام أحمد

الإمام عاملاً على الحديدية بعد الاستيلاء عليها سنة ١٣٤٣ هـ.

شارك الأحرار نشاطهم ضد سياسة الإمام يحيى وضد سياسة أولاده، وكان معيناً لهم بالمال والرأي والمشورة، كما كان يوافيهم بأخبار الإمام التي يتلقاها من والده بحكم صلته الوثيقة بالإمام.

كذلك فقد كان بعيد النظر في تقديره لما تأتني به الأيام من صروف الدهر، فحينما جئت إلى صنعاء من ذمار في شوال سنة ١٣٦٣ هـ حاملاً معي كمية من (برنامج الأحرار) لتفريقه كمنشور^(١) في مساء يوم وصولي صنعاء في الشوارع وأبواب الدوائر الحكومية ليصادف يوم تفريقه في ذمار ويريم، فتنبه صاحب الترجمة إلى أن تهمة وصول هذا البرنامج إلى صنعاء قد تحوم حولي، وأراد أن يبعدها عني، فاتصل بالحكيم الحاج محمد المسوري

(١) نزلت في بيت الأخ عبد السلام صبرة بعد صلاة العشاء، وسلمته مجموعة ما حملته من برنامج الأحرار فذهب إلى الشهيد أحمد المطاع والعزي صلاح السنيدار لاستشارتهما في تفريقها فعارضوا تفريقه في صنعاء، إذ ربما يدفع الإمام إلى اعتقال الأحرار وعاد عبد السلام ومعه أحمد المقعش وحملوا كمية منه ووزعوها في تلك الليلة.

(٢) ريبور: كلمة تركية مأخوذة من اللغة الفرنسية وتعني التقرير الطبي، وكانت الكلمة مستعملة في اليمن إلى حين قامت الثورة.

بخط يده مقدمة منه إلى الأمير عبد الله بن الإمام يحيى وفيها أنه يؤيد وبيارك هذه الحركة فاتخذها الإمام مسوغاً لقتله في تعز يوم الأحد ١٨ شعبان . وقد أورد أحمد بن محمد الشامي في كتابه (رياح التغيير في اليمن) ص ٤٦١ النص الكامل لها :

«وصلنا إلى الباب فأرجعنا الحاجب ، ولم يأذن بدخولنا إليكم ، ولا استأذن لنا منكم ، وأنتم تعلمون أننا ننتظر هذا اليوم ، ونعمل له منذ زمان ، وكنا نريد أن ننصحكم أن تهتموا أولاً بحجة . أما إذا قد صح ما بلغ بأن البدر قد احتلها فبادروا بالأمر إلى سيف الإسلام العباس أن ينتقل إلى عمران وترتيب جبل عيال يزيد وگحلان إن لم يكن للهجوم على حجة فللدفاع عن صنعاء وإذا أردتم منا العزم إلى كوكبان وشبام فنحن مستعدون . والتساهل مع الرجل (ويقصد به الإمام أحمد) غلط فإنه خطير وجبار . واللازم التخلص منه أو نفيه ، وهل اتصلتم بالسعودية ، وأيضاً غيروا حجابكم فهم لا يعرفون أقدار الناس ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . والسلام عليكم ورحمة الله» .

ونجاته كان سبباً لإجهاض الثورة الدستورية وسقوط صنعاء تحت أقدام أعوان الإمام أحمد ومناصرته فاعتقل المترجم له مع والده وبقي في سجن الرادع بصنعاء قرابة عام ، ثم أرسل مخفوراً إلى سجن نافع بحجة ، ثم نقل إلى معتقل المنصورة وقد أطلق الإمام أحمد سراحه سنة ١٣٧٢ هـ بعد أن رهن ابنه الأكبر عبد القادر بن محمد ثم استبدل به أخاه يحيى وذهب إلى صنعاء لزيارة والده ، ومنها ذهب مع والده إلى تعز لزيارة الإمام أحمد ، ثم عاد إلى صنعاء على أنه عاد إلى تعز مرة أخرى ، وصادف وجوده فيها تمرد الجيش في تعز بقيادة المقدم أحمد يحيى الثلاثي في شعبان سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م) الذي حاول عزل الإمام أحمد ، كما سبق بيانه في ترجمة الإمام أحمد في (الرأس) و ترجمة عبد الله ابن الإمام يحيى في (السودة) ، وتنصيب عبد الله بن الإمام يحيى إماماً ولكن هذه الحركة فشلت لتغلب الإمام على القائمين بها ، وتم اعتقالهم وقتلهم ، وكان من ضمنهم صاحب الترجمة لأنه وجد عليه وثيقة

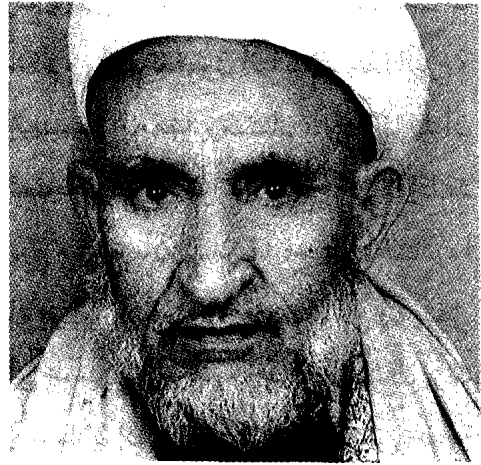
الاستئناف ونائباً لوزير المعارف، ونائباً لوزير الأشغال، وكان أول عمل له نظارة أوقاف الحرمين سنة ١٣٥٤هـ، كما تولى في العهد الجمهوري وزارة العدل مرتين ثم تولى كذلك رئاسة الاستئناف، وكان في كل أعماله موفقاً ومرضياً عنه عند الناس لتحريره العدل وسرعة الفصل.

كان على معرفة بما يدور في صفوف الأحرار، وإن لم يكن مشاركاً لهم مشاركة فعلية. وقد عُين في الميثاق الوطني المقدس وزيراً للأوقاف، ولهذا فما كادت الحكومة الدستورية تسقط بسقوط صنعاء في أيدي أعوان الإمام أحمد حتى اعتقل في حبس قصر صنعاء لمدة قصيرة ثم أفرج عنه. كما تعرض لبعض المتاعب في حركة الجيش في تعز بقيادة المقدم أحمد يحيى الثلاثي سنة ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م) التي عملت على عزل الإمام أحمد من السُّلطة وتعيين أخيه عبد الله مكانه فقد حمل صاحب الترجمة استقالة الإمام أحمد ليعرضها على الموالين له لكي لا يقاوموا العهد الجديد، ولكنها

هذا وقد حزن عليه والده حزناً شديداً.

كان مولده في صنعاء في ذي القعدة سنة ١٣٢٤هـ واستشهد في تعز يوم الأحد ١٧ شعبان سنة ١٣٧٤هـ^(١).

٨٦ عبد القادر بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن عبد القادر: عالمٌ



محققٌ في الفقه والحديث، وعلوم العربية، شاعرٌ، اشتغل بالتدريس، وكان أحد المدرسين في (المدرسة العلمية) بصنعاء.

تولى رئاسة المجلس النيابي سنة ١٣٦٠هـ، ثم كان عضواً في محكمة

(١) مذكراتي، رياح التغيير ٤٦١

فشلت وعاد الإمام إلى ما كان عليه .
كذلك فقد اعتقل لفترة قصيرة في أعقاب
قيام النظام الجمهوري سنة ١٣٨٢ هـ
(١٩٦٢ م) .

مولده بصنعاء في ٢٣ جمادى الآخرة
سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨/٧/٢٢ م) ^(١) .

٨٧ أحمد بن عبد الرحمن بن
علي بن عبد الرحمن عبد القادر: عالمٌ



له مشاركةٌ في الفقه لطيفُ المعشر، حلُّ
الحديث .

كان مساعداً لعمه عامل صنعاء في
أعماله في البلدية، وكان على صلة

بالأحرار .

مولده في صنعاء في غرة شوال سنة
١٣٢٧ هـ، ووفاته فيها يوم الجمعة ١٤ ذي
القعدة سنة ١٣٦٢ هـ ^(٢) .

٨٨ حسين بن علي بن حمود بن
محمد بن يحيى شرف الدين: عالمٌ
مشاركٌ في الفقه وبعض علوم العربية
أديبٌ شاعر . تولى القضاء في عدد من
النواحي والأقضية .

مولده في الطويلة سنة ١٣٣٦ هـ ^(٣) .

٨٩ محمد بن عبد الرحمن بن
أحمد بن محمد شرف الدين: عالمٌ أديب
شاعر . التحق بالعمل لدى الإمام أحمد بن
الإمام يحيى خلال ولايته للعهد ورافقه
حينما أناط به والده قيادة الجيش الذي تقدم
به إلى صعدة لاستعادة المناطق اليمانية التي
استولى عليها جيش الملك عبد العزيز آل
سعود كما فصلنا ذلك في ترجمة الإمام
أحمد في (الرأس) . من شعره المتضمن
للاقتباس :

(٣) الكواكب المضيئة على المواهب السنية .

(١) نزهة النظر ٣٨٢، معلومات جمعتها منه .

(٢) مذكراتي .

بدا بديع المحييا

وقد تجلى بعقد

من لؤلؤ كلال

تشبيهه صح عندي

فقلت : الله أكبر

هلال خير ورشد

وله :

سُبْحَتِي البِيضَا عند انتشارها

وقد وُضعت في الصحن والصحنُ مسودٌ

فصحني سماءٌ، وهي فيه كواكبٌ

كذا سمطها مثل المجرة ممتدٌ

مولده في صنعاء في سلخ ربيع الآخر

سنة ١٣٠٨ هـ، ووفاته سنة ١٣٦٢ هـ^(١).

آثاره :

- البرق المتألق في رحلة سيف الإسلام

إلى المشرق .

٩٠

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر : عالمٌ مشاركٌ في الفقه والفرائض وبعض علوم العربية . اشتغل بالتدريس في الطويلة منذ سنة ١٣٦٣ هـ وهو ما يزال يدرس عند شيوخه ، ثم تعين مديراً لمالية حفاش ، وبقي في هذا العمل ١٥ سنة ، ثم تولى القضاء في الخبت إلى سنة ١٣٩٦ هـ ، ثم عين حاكماً في المحويت .

مولده في كوكبان سنة ١٣٤٠ هـ^(٢) .

٩١

شرف بن علي بن حمود بن محمد بن يحيى شرف الدين : عالمٌ مشاركٌ في الفروع والأصول ، مع معرفة جيدة بالنحو والصرف ، أديبٌ شاعرٌ .

تولى القضاء في الطويلة بعد وفاة

والده سنة ١٣٧٠ هـ ، ثم تعين عاملاً لقضاء

المحويت لبعض الوقت ثم عاد إلى الطويلة

فكوكبان ، واشتغل بتدريس طلبه العلم ،

ثم انتقل إلى صنعاء سنة ١٣٩٢ هـ ، فعمل

في وزارة العدل رئيساً للتفتيش القضائي ،

مولده سنة ١٣٤٧ هـ^(٣) .

(٣) الكواكب المضيئة .

(١) نزهة النظر ٥٣٣

(٢) الكواكب المضيئة ، ومعلومات سمعتها منه .

٣٥٢ - كُومَة^(١)

الحسين صاحب ذي بين وأشياعه، وله
مواقف مشهورة في مناصرته.

من شعره قوله:

أشوقاً إذا غنّت بأيكِ حمائمهُ

لربيع عفت آياته ومعالِمهُ

بكت ساريات المُنز بالقطر موهناً

عليه، وأضحت باسماتِ كمائمهُ

والبيتان من قصيدة أورد بعضها

صاحب (مطلع البدور).

توفي قتلاً في عشر الأربعين وست

مئة بناحية ظفير حجة^(٤).

٤ أحمد بن الحسين بن أحمد،

الإمام المهدي صاحب ذي بين: مولده في

هجرة كُومَة لاثنتي عشرة ليلة خلت من

ذي القعدة سنة ٦١٢ هـ^(٥).

بلدة قديمة خربة، ما تزال أطلالها
ظاهرة للعيان بالقرب من غيل مَغْدِف.

كانت هجرة وتقع في جبل شاكر المتصل

بحصن الميقاع والعظيمة من تسيع الظاهر

من بني صُرَيْم في الجنوب الغربي من

خَمِر على مسافة بضع كيلو مترات منها،

ولعلها كانت بجوار غيل مَغْدِف.

١ الحسين بن أحمد بن القاسم

ابن أبي البركات: عالم فاضل، والد

المهدي أحمد بن الحسين^(٢).

٢ سليمان بن أحمد بن القاسم:

عم المهدي أحمد بن الحسين وهو الذي

كفله، وقام على تربيته^(٣).

٣ القاسم بن أحمد بن عبد الله

ابن أحمد الشاكري: عالم محقق في الفقه

والفرائض والأصول، متكلم، شاعر.

كان من أعوان الإمام المهدي أحمد بن

(٤) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى،

المستطاب، سيرة الإمام المهدي أحمد بن الحسين.

(٥) تقدمت ترجمته في (ذي بين).

(١) وكُومَة: قرية في جبل ضاعن شمال وشحة من

حجور الشام.

(٢) مطلع البدور.

(٣) مطلع البدور.

٥ علي بن عبد الله بن حسن بن سليمان الحميري، الأمير نجم الدين: كان أميراً فارساً شجاعاً قائداً. قصد الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول فرفع له طبلخانة، ولقبه بجمال الدين، وأغدق عليه أموالاً كثيرة. ولما توفي المظفر خلفه في الملك ابنه الملك الأشرف الأول عمر بن يوسف فنازعه في ملكه أخوه المؤيد داود بن المظفر فاستعان الأشرف بصاحب الترجمة فأججده بأتباعه إلى جانب جيشه فهزم بهم جيش المؤيد وتم أسره وسجنه في حصن تعز (القاهرة) فأنعم عليه الملك الأشرف بعتاء جزل، وأقطعه حصني العظيمة والميقاع، كما أقطعه في تهامة إقطاعاً واسعاً. فلما توفي الأشرف تولى الملك بعده أخوه المؤيد فأراد أن ينتقم من صاحب الترجمة لموقفه منه وحاصره، فلم ينل منه شيئاً فاضطر إلى مصالحته،

وأعاد له إقطاعه في الميقاع.

توفي يوم الثامن من جمادى الآخرة سنة ٦٩٧هـ، أو سنة ٦٩٨هـ عن سبعين ونيف^(١).

٦ إدريس بن علي بن عبد الله الحميري: أمير قائد شجاع، كان عالماً في النجوم مشاركة في غيره، مؤرخاً شاعراً. حظي عند الملك المؤيد بما كان لوالده من مكانة عالية عنده وعند أبيه وأخيه الأشرف، فقد أكرمه وأنزله منه منزلة حسنة. وذكر إبراهيم بن القاسم في كتابه (طبقات الزيدية الكبرى): «وكان يخالط السلاطين باليمن، وروي أنه لم يمت حتى تاب إلى الله من ذلك توبة نصوحاً، وعاهد الله مراراً»^(٢).

توفي بتعز ليلة السبت ٢٠ ربيع الآخر سنة ٧١٤هـ^(٣).

(١) السلوك ٣٠٧/٢، العطايا السنية ٨٧، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٣٢٤/١، مطلع البدور،

ترجمة مستقلة وترجم له استطراداً في ترجمة ابنه إدريس بن علي بن عبد الله.

(٢) كثيراً ما نقرأ مثل هذا الكلام مما يتخلله المؤرخون الوضاعون على لسان من مات، ليوهمو الناس بأن من يتصل بالحكام من غير الأئمة فإنه مطعون في دينه وعقيدته، ولهذا فإنهم يدعون أنه لم يمت إلا وقد تاب توبة نصوحاً، وندم على ما فرط منه، مع أنه استمر عند الملك المؤيد الرسولي حتى توفي عنده في تعز.

(٣) السلوك ٣٠٩/٢، العطايا السنية ٨٧، استطراداً في ترجمة أبيه، طراز أعلام الزمن، المسجد المسبوك في حوادث سنة ٧١٤هـ، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، العقود اللؤلؤية ٣٢٤/١، ٤١٠، قرّة العيون.

آثاره:

- السؤل في فضائل البتول، وسماء
الخنزرجي (السؤل في فضائل بنت
الرسول).
- كنز الأخبار في السير والأخبار في
أربع مجلدات، فرغ من تأليفه يوم الاثنين
في رجب سنة ٧١٣ هـ.

٧ محمد بن إدريس بن علي بن
عبد الله بن حمزة: عالمٌ محققٌ في كثير
من العلوم، ولا سيما علم التفسير،
شاعر. عاش في صنعاء، وتوفي فيها في
عشر الأربعين وسبع مئة، وفي البدر
الطالع في عشر الثلاثين وسبع مئة، ودفن
بالعوسجة خارج جامع صنعاء^(١).

آثاره:

- الإبريز في تفسير القرآن العزيز.

- التيسير في التفسير.

- التحرير.

- الحسام المرفف في تفسير غريب
المصحف.

- الدراري المضيئة في الآيات المنسوخة
الفقهية.

- الذخيرة الزاخرة في مناقب العترة
الطاهرة.

- شفاء غلة الصادي في فقه الهادي.

- عقود العقيان.

- النهج القويم في تفسير القرآن الكريم.
فرغ من تأليفه في (بيت بؤس) سنة
٧٣٤ هـ.

- النور الممطور في فقه المنصور.

- شرح على اللمع.

(١) طراز أعلام الزمن، وقرة العيون استطراداً في ترجمة أبيه، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور، طبقات
الزيدية الكبرى، البدر الطالع ١٢٦/٢، أئمة اليمن ١/٢٤٤

٣٥٣ - الكَوْنَعَةُ^(١)

٢] موسى بن يوسف بن موسى
ابن يوسف بن موسى بن علي التَّبَاعِي
الْحَمِيرِي: كان أحد الأئمة المشار إليهم
بالأخذ والتصنيف، والنقل والمعرفة،
وحل المشكلات. توفي لبضع وست مئة،
وقيل: توفي قبل نهاية المئة السادسة^(٥).

آثاره:

- التعليق: يتضمن معاني المذهب،
وكشف مشكلاته، ودقائق احترازاته.
- الهداية في أصول الدين وكسر مقالة
أهل الزيغ والملحدين.

٣] عمران بن موسى بن يوسف
التَّبَاعِي: فقيه عارف^(٦).

قرية في ظُفْران من وُصَابِ العَالِي
وهي غير معروفة اليوم.

سكنها نفرٌ من الفقهاء التَّبَاعِيين^(٢)
قدموا إليها من (الْقُرَيْعَا) و (الْمَخَادِر)^(٣)
كما أن نفرًا آخر منهم سكن قرية (السَّدَا)
وقرية (الشَّقِير) من وُصَابِ أيضًا.

١] علي بن محمد بن أحمد
التَّبَاعِي الهمْدَانِي: أدرك الإمامَ مالكَ بنَ
أنسٍ - على ما قيل - وأخذ عنه، وعاد
بمذهبه إلى اليمن فانتشر عنه، ومن ذريته
فقهاء وصاب الذين يعرفون بالتَّبَاعِيين،
منهم جماعةٌ بوادي قبيعة من أعمال
السَّنَةِ، ثم ببلاد ظُفْران، ومنهم مؤلف
شرح اللُّمَعِ المعروف بموسى الوصابي^(٤).

(١) والكونعة: قرية عامرة في مخلاف المنار في أنس.

(٢) قال الجندي: «نسبة إلى ذي تَبَع، ثم إلى ذي هَمْدان، أحد أذواء حَمِير، والتباعيون كذلك، وقد يغلط بهم مَنْ يغلط، وينسبهم إلى ذي هَمْدان، وليس بشيء، وإنما كان جدُّهم ملكاً على هَمْدان، فقليل له: ذي هَمْدان لصاحب ملكهم» وللتباعين بقيةٌ في عزلة الشرف من المخادر، كما ذكر لي أخي القاضي محمد بن علي الأكوخ، والله أعلم.

(٣) سيأتي ذكرها.

(٤) السلوك ١/ ١٦٧، العطايا السنية ٨١

(٥) السلوك ١/ ٣٩٧، العطايا السنية ١٤٥، العقد الفاخر الحسن.

(٦) السلوك ١/ ٣٥٣

٤ أحمد بن يوسف بن موسى بن يوسف التباعي: عالمٌ في الفقه. توفي بعد الست مئة^(١).

٥ أبو بكر بن أحمد بن يوسف التباعي: فقيهٌ مقرئ. توفي سنة ٦١٠ هـ^(٢).

٦ أبو بكر بن يوسف بن موسى التباعي: فقيهٌ، مقرئ، نحوي، لغوي. توفي سنة ٦١٨ هـ^(٣).

٧ أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن يوسف التباعي: فقيهٌ مقرئ^(٤).

٨ موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعي: عالمٌ مبرزٌ في الفقه فروعه وأصوله.

ذَكَرْتُ مَرَّاجِعُ تَرْجُمَتِهِ أَنَّ الْأَمِيرَ بَدْرَ الدِّينِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيَّ بْنَ رَسُولٍ كَانَ مُقْطِعاً صَنْعَاءَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ الْمَسْعُودِ بْنِ

أَيُّوبَ فَحَصَلَ فِي صَنْعَاءَ فِي عَهْدِهِ نِزَاعٌ وَخِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالزُّيْدِيَّةِ الَّذِينَ أَظْهَرُوا الْغَلْبَةَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ: الْأَمِيرُ بَدْرُ الدِّينِ لَيَنْزِلُ جَمَاعَةً مِنْ عِلْمَائِكُمْ إِلَى وَصَابٍ فَإِنْ فِيهَا عَالِماً لَتَنَظُرُوهُ، فَإِنْ غَلِبَكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَذْهَبِنَا وَإِنْ غَلِبْتُمُوهُ رَجَعْنَا إِلَى مَذْهَبِكُمْ، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ، وَكُتِبَ لَهُمْ مَكْتُوباً إِلَى أَخِيهِ الْأَمِيرِ نَوْرِ الدِّينِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ، وَكَانَ وَالِيّاً عَلَى بِلَادِ وَصَابٍ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ الْمَسْعُودِ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ تَكُونَ الْمُنَظَرَةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ بِحَضْرَتِهِ، وَأَنْ يَعْلَمَهُ بِنَتَائِجِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ أَمْرُ الْمُنَظَرَةِ، فَذَهَبَ الْأَمِيرُ نَوْرُ الدِّينِ مَعَ عِلْمَاءِ صَنْعَاءَ إِلَى (الْكُونَعَةِ) فَوَجَدُوهُ فِي الْمَسْجِدِ يَدْرُسُ طُلَابَهُ، فَاعْتَرَضُوا عَلَيْهِ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ فَأَجَابَهُمْ بِمَا أَسْقَطَ حُجُجَهُمْ، ثُمَّ لَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّدْرِيسِ نَظَرَهُمْ فِي أُمُورٍ يَعْتَقِدُونَ صَحَّتْهَا فِي مَذْهَبِهِمْ فَغَلِبَهُمْ.

(١) السلوك ١/ ٢٩٧، العطايا السنية ٢٢، طراز أعلام الزمن ١٩٢، طبقات فقهاء اليمن ١٩٨، قلادة النحر.

(٢) العقد الفاخر الحسن.

(٣) السلوك ١/ ٣٩٧، طبقات الخواص ١٥٨، العطايا السنية ١٠، قلادة النحر.

(٤) العطايا السنية ٢٩، السلوك ٢/ ٢٨٦.

[١١] محمد بن أبي بكر بن محمد
ابن عبد الوهاب النهيكي: فقيهٌ مشاركٌ،
سخي النفس يقرئ الطلبة، ويقوم
بكفائتهم وكفاية الذين يقرؤون على الفقيه
موسى بن أحمد.

[١٢] عبد الرحمن بن موسى بن
أحمد بن يوسف بن موسى التباعي:
فقيهٌ مشاركٌ، تولى القضاء.

مولده سنة ٦١٦ هـ، ووفاته لبضع
وخمسين وست مئة^(٤).

[١٣] محمد (الأمين) بن موسى بن
أحمد بن يوسف التباعي: فقيهٌ مشاركٌ.
توفي بـرجب سنة ٦٥٥ هـ^(٥).

[١٤] يوسف بن موسى بن أحمد بن
يوسف التباعي: عالمٌ في الفقه.
توفي في رمضان سنة ٦٥٤ هـ^(٦).

مولده يوم الأحد لخمس بقين من ربيع
الأول سنة ٥٧٧ هـ، ووفاته سنة
٧٢١ هـ^(١).

آثاره:

- حجة أهل الأثر والتحقيق في الرد
على القدرية المتدنية بالرفض والتصفيق.
- الرسالة الدرية في الرد على القدرية.
- شرح على اللمع للشيخ أبي إسحاق
الشيرازي، في أربع مجلدات.

- المقنع في علم الفرائض المشتغل على
غرر الغوامض.

[٩] محمد بن أحمد بن يوسف بن
موسى التباعي: عالمٌ محققٌ في
الفقه^(٢).

[١٠] يوسف بن أحمد بن يوسف
ابن موسى التباعي: فقيهٌ عارفٌ^(٣).

(١) السلوك ٢/ ٢٨٣، العطايا السنية ١٤٣، طبقات الخواص ٣٤٦، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٢/ ٢٨٥

(٣) السلوك ٢/ ٢٨٥

(٤) السلوك ٢/ ٢٨٥، العطايا السنية ٨٤، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٥) العقد الفاخر الحسن، وله ترجمة أخرى استطراداً في ترجمة محمد بن أبي بكر، قلادة النحر.

(٦) العطايا السنية ١٥٦، العقد الفاخر الحسن، السلوك ٢/ ٢٨٦

والنحو.

مولده في المحرم سنة ٦٥٤ هـ، ووفاته
لبضع وعشرين وسبع مئة^(٣).

١٨ موسى بن عمر بن المبارك بن
مسعود بن سالم بن سعيد بن عمر بن
عمران بن عبد الله التباعي: فقيه
عارف، جامع لفنون كثيرة من العلوم.

توفي لسبع ليال خلت من شعبان سنة
٦٩٨ هـ^(٤).

١٥ موسى بن أبي بكر بن أحمد
ابن يوسف التباعي: عالم في الفقه، له
مشاركة في غيره^(١).

١٦ أحمد بن عبد الرحمن بن
موسى بن أحمد بن يوسف التباعي:
عالم في الفقه، تولى القضاء في بلده^(٢).

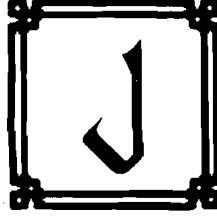
١٧ محمد بن يوسف بن موسى
ابن أبي بكر بن أحمد بن يوسف
التباعي، الملقب الغيثي: عالم محقق في
الفقه، له مشاركة في علم القراءات واللغة

(١) السلوك ٢/٢٨٦، العطايا السنية ١٤٥، قلادة النحر، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة محمد بن أبي بكر.

(٢) السلوك ٢/٢٨٥، العطايا السنية ٢٩، طراز أعلام الزمن ١٧٠، قلادة النحر.

(٣) العطايا السنية ١٣٥ وسماء محمد بن موسى بن أبي بكر، العقد الفاخر الحسن.

(٤) العطايا السنية ١٤٥



٣٥٤ - اللَّجْمُ ^(١)

١ إبراهيم بن أحمد بن مفضل:
عالم محقق في الفقه والفرائض. كتب
بقلمه مصاحفًا (ختمًا) كثيرة، وكتبًا
عديدة ^(٢).

قرية عامرة في مخلاف الحَدَب من
بني مَطَر، من أعمال صنعاء، وتُدعى
اليوم اللَّجْم بكسر اللام وكانت بالضم،
كانت هجرة.

٣٥٥ - اللَّحِيَّة

غزالي كالغزالة فاق حسنًا
على قد كُفصن البان لينا
تَبَدَّى باللَّحِيَّة منها وجهًا
ولم يك جاوز العشر السنين ^(٣)

١ أحمد بن عمر الزَيْلعي
الحميري العقيلي، المعروف بصاحب
المحمول ^(٤): عالم محقق بالفقه، مال إلى
الزهد والتصوف.

بضم اللام المشددة وفتح الحاء والياء
المشددة: أحد ثغور اليمن على البحر
الأحمر، وتقع عند مصب وادي مور في
ساحل المحالب في الوسط بين الحُدَيْدة
جنوبًا وبين ميدي شمالًا.

استعمل الشاعر علي بن إسماعيل بن
محمد بن الحسن بن القاسم اسم هذه
البلدة وهو اللَّحِيَّة ليُوري به حينما رأى
غلامًا جميلًا في اللَّحِيَّة فقال:

(٣) نشر العرف ٩٦/٢

(٤) المحمول: مسجد يقع على الساحل من ناحية
المحالب، أقام به أحمد بن عمر حتى عرف به.

(١) واللجم: قرية في عزلة تباشعة من ناحية صَبْر،
والمواد من بلاد تعز.

(٢) الفضائل، مطلع البدور.

توفي في اللُّحْيَةِ سنة ٧٠٤ هـ^(١).

آثاره:

ـ ثمرة الحقيقة، ومرشد السالكين إلى

أوضح طريقة.

٢ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله

ابن محمد الحلي، من أعيان المئة السابعة:

فقيه متصوف.

كانت وفاته في اللُّحْيَةِ^(٢) في تاريخ

غير معلوم.

٣ محمد بن عيسى بن أحمد بن

عمر الزيلعي: فقيه مشارك، سلك مسلك

الصوفية فانقطع للعبادة.

كانت وفاته في أول ذي الحجة سنة

٧٨٨ هـ، وفي طبقات الخواص سنة

٧٨٧ هـ^(٣).

٤ علي بن عمران الحميدي، من

أهل تعز: عالم محقق في الفقه والأصول

والفرائض والنحو.

كانت له مكانة عالية لدى ملوك بني
رسول، ثم كان من الساعين لانتقال
المُلك منهم إلى المشايخ بني طاهر، فلم
ينسوا له تلك اليد.

سافر للحج فمات في اللُّحْيَةِ سنة

٨٥٦ هـ عن دون ٤٠ سنة^(٤).

آثاره:

ـ الانتخاب في مسائل حساب الفقه

وفقه الحساب في مجلدين، وقال بعض

من وقف عليه من الفضلاء: هو جدير بأن

تُشد إليه الرحال، ويجعله المحصلون

مُعتمد بهم في كل حال، وأنشد في المعنى

بعض من اطلع عليه:

إليك يسير أهل العلم طرّاً

لأنك كامل في كل فن

فلا يغنون مهما غبت عنهم

وإن غاب الجميع فأنت تغني

(١) السلوك ٣١٧/٢، العطايا السنية، طراز أعلام الزمن ١٧٧، العقود اللؤلؤية ١/٣٦٥، تحفة الزمن، طبقات

الخواص ٧٤، نزهة الجليس ٢/٢٨٢، نقلاً من الأعلام للزركلي.

(٢) الطبقات السنية ٣١، قلادة النحر.

(٣) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/١٩١، طبقات الخواص ٢٩٢، أنباء الغمر ١/٢٤٣

(٤) تاريخ البريهي المطول.

القعدة وقيل: في ذي الحجة سنة ٩٠٢هـ^(٤).

٩ أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن عمر بن أحمد بن موسى الزيلعي، قاضي اللّحية: فقيهٌ مشاركٌ.

مولده سنة ٩٩٥هـ، ووفاته باللّحية ليلة الجمعة ١٥ رجب سنة ١٠٦٥هـ^(٥).

آثاره:

- منظومة في أسماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري.
- منظومة في الحساب.

١٠ أبو بكر بن المقبول بن عبد الغفار بن أبي بكر المقبول: عالمٌ فاضلٌ. توفي سنة ١٠٤٢هـ عن نحو ٩٠ عاماً^(٦).

١١ أبو بكر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى بن أحمد بن عمر: فقيهٌ

٥ محمد (المقبول) بن أحمد بن موسى بن أبي بكر: فقيهٌ فاضلٌ.

توفي باللّحية يوم الأحد منتصف شعبان سنة ٩٢١هـ^(١).

٦ أبكر (أبو بكر) بن المقبول الزيلعي: فقيهٌ مشهورٌ. أعان الجراكسة على السلطان عامر بن عبد الوهاب، بتسهيل نزولهم إلى مرفأ اللّحية، وسار معهم مناصراً لهم ودليلاً ومرشداً. كما خطب لسلطان مصر بعد أن قدموا له صلوات منه. توفي مقتولاً^(٢) في تاريخ غير معروف.

٧ أحمد بن مقبول الزيلعي: عالمٌ فاضلٌ.

مولده في اللّحية، ووفاته بها في شهر ربيع الأول سنة ١٠١٢هـ^(٣).

٨ محمد المقبول بن أبي بكر الزيلعي: فقيهٌ عارفٌ. توفي في ذي

(٤) الفضل المزيّد على بغية المستفيد، النور السافر ٢٣

(٥) خلاصة الأثر ١/ ٣٣٤

(٦) خلاصة الأثر ١/ ٩٧، ملحق البدر الطالع ٦٨

(١) الفضل المزيّد، قرّة العيون ٢/ ٢٢٣، السنا الباهر.

(٢) قرّة العيون ٢/ ٢٢٤، رَوْحُ الرّوح، البرق اليماني

عيسى بن أحمد بن عبد الغفار
الزُّيلعي: فقيهٌ مشاركٌ.

مولده سنة ٩٩٠ هـ، ووفاته في اللحية
سنة ١٠٧٢ هـ^(٥).

١٦ علي بن أبي بكر بن المقبول
الزُّيلعي: عالمٌ مشاركٌ، هاجر إلى مصر
فأقام بها نحو ثلاثين عاماً، ثم رجع إلى
الحجاز فأقام فيه مدةً، ثم عاد إلى اليمن
سنة ١٠٩٤ هـ، ولكنه ما لبث أن عاد إلى
مكة في ذلك العام، وأقام بها حتى توفي
بها.

مولده في اللحية سنة ١٠٢٤ هـ،
ووفاته في ذي القعدة سنة ١٠٩٥ هـ^(٦).

١٧ عبد الهادي بن المقبول بن
عبد الأول بن أبي بكر الزُّيلعي: عالمٌ
في الفقه، له معرفةٌ بالأدب.

مولده في جازان سنة ١٠٣٠ هـ،
ووفاته فيها في ذي القعدة سنة
١٠٩٨ هـ^(٧).

مشاركٌ. توفي في اللَّحِيَّةِ في العقد الثامن
بعد الألف^(١).

١٢ أبو بكر بن محمد بن سرِّين
ابن المقبول بن عثمان بن أحمد بن
موسى الزُّيلعي: فقيهٌ عارفٌ.

مولده باللَّحِيَّةِ سنة ١٠٢٨ هـ، ووفاته
بها سنة ١٠٩٣ هـ^(٢).

١٣ عيسى بن أحمد الزُّيلعي:
عالمٌ فاضلٌ زاهدٌ. توفي في اللَّحِيَّةِ في
حدود سنة ١٠٤٠ هـ^(٣).

١٤ محمد بن المقبول بن عثمان
ابن أحمد بن موسى: عالمٌ محققٌ في
الفقه. انتهت إليه الرئاسة في الفتوى في
بلادها.

مولده في اللَّحِيَّةِ سنة ٩٥٩ هـ، ووفاته
بها في اليوم الثاني من رمضان سنة
١٠٤٨ هـ^(٤).

١٥ موسى بن أحمد المُحَجَّب بن

(٥) خلاصة الأثر ٤/ ٤٠٧

(٦) ملحق البدر الطالع ١٥٤

(٧) خلاصة الأثر ٣/ ٩٤

(١) خلاصة الأثر ١/ ٩٢

(٢) خلاصة الأثر ١/ ٩٥، ملحق البدر الطالع ١٧

(٣) خلاصة الأثر ٣/ ٢٣٥

(٤) خلاصة الأثر ٤/ ٢٢٨

٢٢ أحمد بن محمد العواجي:
فقيه عارف . توفي باللحية^(٦) .

٢٣ إبراهيم بن حسن بن علي بن
إبراهيم: عالمٌ محققٌ في الطب .
توفي باللحية سنة ١٣٠٨ هـ^(٧) .

٢٤ أحمد بن أحمد العواجي:
تولى القضاء باللحية^(٨) .

٢٥ حسين بن محسن السُّبَيْعِي
الخزرجي: عالمٌ مشاركٌ . تولى القضاء في
اللحية ، ثم رحل إلى الهند فأقام عند ملك
بهوبال محمد بن صديق بن حسن
القنوجي ، ودرّس في (المدرسة
الرياسية) ، وكان يجلب للمذكور الكتب
النفيسة من اليمن ، ومنها بعض كتب
الإمام البدر محمد بن إسماعيل الأمير ،
وبعض كتب الإمام شيخ الإسلام
الشوكاني وغيرهما ، وقد انتحل محمد بن

١٨ عثمان بن إبراهيم بن عمر بن
أحمد الزيلعي: عالمٌ مشاركٌ .

ولد في جزيرة عيسى^(١) تجاه شاطئ
اللحية ، ومات بها في العقد الرابع بعد
الألف^(٢) .

١٩ عبد الله ذابل العلوي: أحد
شيوخ الطرق الصوفية في اللحية .

كانت وفاته فيها في رجب سنة
١١٩٢ هـ عن عمر قارب المئة^(٣) .

٢٠ علي بن الحسن العواجي:
حاكم اللحية^(٤) .

٢١ محمد بن علي بن عبد الله
ابن الهادي: عالمٌ مشاركٌ . ذهب للحج
عن الإمام المؤيد محمد بن الإمام القاسم
ابن محمد ، فكانت وفاته في اللحية سنة
١٠٢٩ هـ^(٥) .

(٤) تقدمت ترجمته في (عواجة) .

(٥) مطلع البدور .

(٦) تقدمت ترجمته في (عواجة) .

(٧) نشر الثناء الحسن ، نزهة النظر ٢٥

(٨) تقدمت ترجمته في (عواجة) .

(١) جزيرة عيسى تنسب إلى عيسى بن أحمد أحد
الصلحاء ، وقد مدّت إليها أنابيب النفط من صافير
لنقله فيها إلى حاملات النفط .

(٢) خلاصة الأثر ٣/ ١٠٤ ، ملحق البدر الطالع ١٤٤

(٣) درر نحور الحور العين ، الجامع الوجيز ، نشر

في فاس^(١) سنة ١٣٤٧ هـ ما يفيد أنه كان حياً إلى سنة ١٣٢٣ هـ^(٢).

آثاره:

- التحفة المرضية في بعض المشكلات الحديثة.

صديق كثيراً منها، ونسبها إلى نفسه ونشرها باسمه.

مولده في جمادى الأولى سنة ١٢٢٥ هـ، ووفاته بعد سنة ١٣١٠ هـ، وفي كتاب (فهرس الفهارس والإثبات) للمؤرخ محمد عبد الحي الكتاني المطبوع

٣٥٦ - اللفج

مسيح، أو المسيحي: عالمٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس والإفتاء^(٥).

٤ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن مسيح، أو المسيحي: عالمٌ مبرزٌ في علوم الحديث.

كانت وفاته في منتصف شعبان سنة ٨٢٤ هـ، وعند الأهدل والشرجي سنة ٨٢٥ هـ^(٦).

٥ عمر بن محمد بن إبراهيم بن مسيح المسيحي: فقيهٌ له معرفة بالحديث. توفي سنة ٨٣٨ هـ.

قرية من معشار الدُّمْلُوَّة من ناحية الصُّلُوْث من أعمال تَعِز.

١ عبد الرحمن بن محمد^(٣): فقيهٌ، ذكره الجندي بقوله: يذكر بالخير والدين ومعرفة الأسماء.

٢ أحمد بن علي بن مكين: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره من علوم العربية.

كان حياً سنة ٨٨٨ هـ^(٤).

٣ إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن بكر بن

(٣) السلوك ٤١١/٢

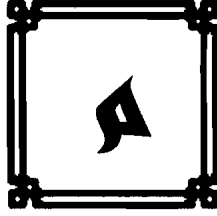
(٤) تاريخ البرهبي المطول.

(٥) تاريخ البرهبي المطول.

(٦) تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٧١، تاريخ البرهبي المطول.

(١) أعيد طبعه بتحقيق الدكتور إحسان عباس في مجلدين، والمجلد الثالث للفهارس منشورات دار الغرب الإسلامي.

(٢) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١١٩، فهرس الفهارس والأثبات ٨٦/١



٣٥٧ - المآخذ (١)

وصل - أي المذكور - إليه أعطاه شيئاً من المال ليزول به عنه تلك الآمال والأقوال، وظهر له نقص عقله على كل حال فيقال: إنه أمر بأن يكوى رأسه ليزول عنه ما به. وكان هذا العلوي خارجياً في العقيدة، أباضياً في الطريقة صح عنه القول بأنه لا يحتج بشيء من السنة، وإنما يحتج بالكتاب لا غيره بالمرّة. ثم إنه سار إلى جهة عُمان لأنهم يوافقونه في ذلك القول والهديان فغرق في البحر قبل وصوله، وزال عنه ما كان يؤمله ويقوله».

١ إدريس بن داود: عالمٌ محققٌ في علوم القرآن (٣).

٢ الحسن بن محمد بن ناصر العلوي المآخذي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره. سكن عُمران.

قريةٌ عامرةٌ في أعلى البون من جهة الغرب على يسرى الطريق الذاهبة من عمران إلى كحلان عقّار، وتبعد عن عمران غرباً نحو بضع عشرة كيلو متراً تقريباً، وهي من عزلة عيال حاتم من رُبْع دُرْحان، من ناحية جبل عيال يزيد.

ينسب إليها آلُ المآخذي (٢)؛ ومنهم من ذكره يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم في (بهجة الزمن) في أخبار سنة ست وسبعين وألف بما يلي: «وفي هذه السنة انبعث سيدٌ علوي من سادات المآخذ فأنكر الاحتفال بالمساكين وظلم دولة المسلمين، وأن العطاء قد صار للكبار والمؤلفين، والأجناد الملازمين، وقال: إنه يريد أن يكون إماماً فلم يلتفت إلى كلامه أحدٌ، ولم يجد ما ذكره من الجهد، ثم إن أحمد بن الحسن لما

(١) المآخذ: في اللغة الحميرية: السدُّ، أو الماجل. وموقع قرية المآخذ يؤكد أنه كان سداً لأنها في شعب.

(٢) ينتسبون إلى العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كما ينسب إليه كذلك بنو المضواحي وبنو المطاع.

(٣) تقدمت ترجمته في (الأبناء).

كانت وفاته في الرابع من صفر سنة

١٠٢٧هـ^(١).

مجلدين.

عبد الله بن محمد

٣

المأخذي^(٢).

آثاره:

- حاشية على شرح الأزمهار في

٣٥٨ - مبين^(٣)



الإمام شرف الدين وأولاده واستمر إلى
عهد الإمام القاسم وأولاده ثم إلى المئة
الثانية عشرة.

وقال يحيى بن الحسين في (بهجة

حصن مشهور عامر^(٤) في بلاد

الجبر من نواحي حجة، ويقع في الغرب
من مدينة حجة على مسافة ٩ كيلو مترات.

كان مركز ناحية حجة في أيام دولة

الموافق ١٧/٧/١٩٧٦ م.

(٤) بدأ سكانه يهجرونه فيبتون لهم بيوتاً في الجانب

الشرقي.

(١) الجامع الوجيز.

(٢) مكنون السر.

(٣) زرت مبين يوم السبت ٢٠ رجب سنة ١٣٩٦ هـ،

بن المطهر بن شرف الدين، أحد أمراء آل شرف الدين: كان يُعين الدولة العثمانية على محاربة الإمام القاسم بن محمد، وله مواقف مشهورة في خلافه ومنازعة للإمام القاسم، ثم اصطُلح معه فانضم إليه في محاربة الجيش العثماني، وقد تمكن العثمانيون من اعتقاله في حصن مُحُحِلان الشرف، كما ذكر ذلك الجرموزي في (الدرة المضيئة) وذكر صاحب (روح الروح) أنه سُجن في صنعاء يوم الأحد ٦ ربيع الآخر سنة ١٠١٨ هـ، ثم نُفي إلى الأناضول في ١٦ شعبان سنة ١٠١٩ هـ. وقد توفي هناك سنة ١٠٢٤ هـ^(٣).

٤ [الحسين بن علي بن إبراهيم جَحَاف: تولى للإمام المؤيد محمد بن القاسم أعمال بلاد حجة.

٥ [محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الجحافي: تولى أعمال بلاد حجة، واتخذ حصن مَبِين مقرّاً له، وزاد في قصر مَبِين أبنيةً وسبعةً، وقصوراً رفيعةً في مدته.

الزمن) في أخبار سنة ثلاث وثمانين وألف في ترجمة محمد بن الحسين جَحَاف بأنه قد زاد في قصر مَبِين أبنيةً وسبعةً، وقصوراً رفيعة. وقد تحصن فيه بعض أولاد المطهر ابن شرف الدين، وبعض أحفاده.

انتشرت فيه الأباضية في المئة السادسة، في الوقت الذي انتشرت في بلاد شطب والشرقيين.

١ [حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة، والد الإمام عبد الله بن حمزة: كان من أعلام المئة السادسة، وقد توفي مَبِين^(١) في تاريخ غير معروف.

٢ [عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين: أمير همام. أقطعه واللّه بلاد حجة فسكن مَبِين. قُتل في مستنزه (الحوضين) تحت حصن مَبِين في منتصف رجب الأصب سنة ٩٩٢، وكان القاتل له ابنه عبد الرحيم، ثم أظهر أن قاتله أحد عبيده فقتل به^(٢).

٣ [عبد الرحيم بن عبد الرحمن

(٣) روح الروح، المواهب السنية.

(١) تقدمت ترجمته في (ذي بين).

(٢) روح الروح، المواهب السنية، أمة اليمن ١/ ٤٩٤

حَجَّةٌ حَتَّى تَوْفِي فِيهِ فِي تَارِيخٍ غَيْرِ
مَعْرُوفٍ ^(٤).

٩ عبد الله بن عبد الكريم بن
محمد بن عبد الكريم: له معرفة بالفقه مع
مشاركة في غيره ^(٤).

١٠ عبد الله بن عبد الله بن
عبد الكريم: عالم في الفقه وبعض علوم
العربية. تولى للإمام أحمد حميد الدين
بعض الأعمال بعد أن زوجه إحدى بناته
فسكن معها تعز عند أبيها.

مولده في مَبِين في جمادى الآخرة سنة
١٣٣٧ هـ وتوفي قتلاً في الأيام الأولى
للثورة سنة ١٣٨٢ هـ (سبتمبر سنة
١٩٦٢ م) ^(٤).

وسكن مَبِين نفرٌ من آل الوشلي في
تاريخ غير معلوم، انتقلوا إليه من
(الوشل)، ولعل المؤرخ إسماعيل بن
محمد الوشلي صاحب (نشر الثناء

توفي في مَبِين في ربيع الآخر سنة
١٠٨٣ هـ ^(١).

٦ علي بن الحسين بن علي بن
إبراهيم جَعَف: تولى أعمال بلاد حَجَّة
بعد وفاة أخيه وقد سكن حصن مَبِين.

توفي في مَبِين في ذي القعدة سنة
١٠٩٣ هـ ^(٢).

٧ المهدي بن جابر بن نصَّار
الحَجَّي: عالمٌ مشاركٌ، تولى القضاء
والتدريس في شهارة، ثم انتقل إلى ظفير
حَجَّة متولياً للقضاء والتدريس.

توفي سنة ١١٠٢ هـ وقبر خارج مَبِين
في صَرَح قبة الحمزي ^(٣).

٨ عبد الكريم بن محمد بن
عبد الكريم بن عبد الرب: سكن
الروضة، ثم رحل مع الإمام المنصور
محمد بن يحيى حميد الدين إلى صَعْدَة،
وتولى له بعض الأعمال. سكن مَبِين

(١) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٨٣ هـ، طبق الحلوى في السنة نفسها.

(٢) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٩٣ هـ، طبق الحلوى في السنة نفسها.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى.

(٤) نزهة النظر ٣٩٧

الحسن) انتقل والده أو جدّه من (مَبِين) إلى بلدة (الزَيْدِيَّة).

١١ حمود بن عبد الله الوشلي:



عالمٌ في الفقه مع مشاركة في غيره . كان أحد أعضاء الهيئة الشرعية في تعز، ثم عينه الإمام أحمد نائباً له في لواء (إبّ) ومالبت فيها إلا قليلاً ثم رجع إلى تعز وإلى عمله السابق، وكان يقوم بأعمال النيابة عن الإمام في بعض الأعمال إذا لم يكن الإمام موجوداً في تعز .

توفي قتلاً في الأيام الأولى للشورة

سنة ١٣٨٢ هـ (سبتمبر سنة ١٩٦٢ م).

١٢ عبد الله بن ناصر بن عبد الله

ابن ناصر جعّاف: له معرفة بالفقه، تولى



بعض الأعمال الإدارية فكان مديراً للمعهد العلمي في (وشحة)، ثم كان مساعداً في محكمة حجّة، وهو حال تحرير هذا رئيس المحكمة الشرعية في (الطور) مركز ناحية بني قيس من أعمال لواء حجّة .

مولده في حصن نعمان في حجّة سنة

١٣٤٨ هـ.

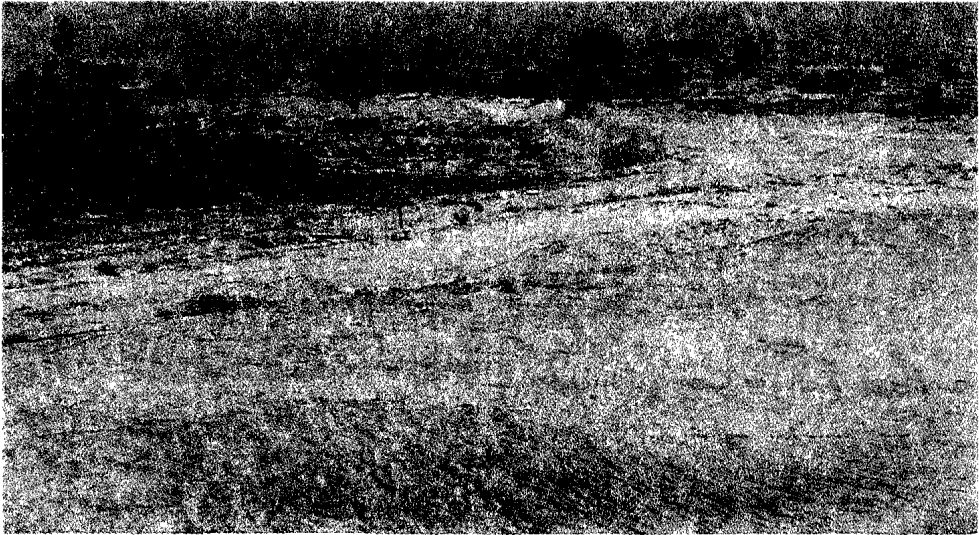
٣٥٩ - مَتَع

ومنها بيت العنهمي، منهم القاضي أحمد العنهمي ^(١) .	بفتح الميم وكسر التاء: قرية عامرة من عزلة الجعافرة من مخلاف المنار وأعمال أنس. كانت هجرة، منها بيت بهرام.
--	---

٣٦٠ - الْمُثَّة

كانت هجرة. لم يتوفر لي علم عن من سكنها وعاش فيها.	قرية عامرة تقع جنوب هجرة رُغافة من ناحية بني جماعة وأعمال صعدة.
---	---

٣٦١ - مَجَزْ



سكنه عدد من العلماء، لم يتوفر لي علم بأحوالهم.	بلدة عامرة في بني جماعة في الشمال الغربي من صعدة على مسافة ٢٥ كيلومتراً تقريباً، وهي مركز ناحية بني جماعة.
--	--

(١) معلومات من محمد بن محمد بن زيد الفرح.

٣٦٢ - المحاسبة^(١)

لهم الأمير نهشل المَحْبِشِي، وكانوا يسكنون جبل المحبشي المسمى باسم الأمير نهشل. ويقع فوق بلدة المحاسبة من جهة العَدَن، أو اليمن (الجنوب) وقد تفرقوا فسكن بعضهم شُهارة، وبعضهم سكن زيلة المَحْبِشِي، وبعضهم سكن حَبور.

١ صالح بن أحمد الشرفي: فقيهٌ مشاركٌ. تولى القضاء في بلاد الشرفين من قبل المؤيد محمد بن الإمام القاسم.

بلدةٌ معروفة، فيها مركز الحكومة (المدرسة العلمية) التي أنشئت سنة ١٣٦٣هـ، والمعروفة اليوم بالمعهد العلمي.

وهي مركزُ قضاء الشرفين (الشرف الأعلى، والشرف الأسفل) وتُعد من أعمال لواء حَجَّة وتقع في الشمال من مدينة حَجَّة على بعد ٧٠ كيلو متراً. ينسب إليها العلماء آل المَحْبِشِي، والجدُّ الجامع

(١) زرت المحاسبة يوم الأحد ٢١ رجب سنة ١٣٩٦ هـ، الموافق ١٨/٧/١٩٧٦ م، ونزلت ضيفاً على العلامة علي بن حسن الشرفي، ثم زرتها مرة أخرى يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٤١٣ هـ الموافق ٢١/١٢/١٩٩٢ م، ونزلت ضيفاً على الشاعر الأديب حسن بن عبد الله الشرفي.

٨ [] ناجي بن صالح بن قيس:
عالمٌ مشاركٌ. اشتغل بالتدريس في المدان
والعُسق.

مولده في السَّبْع من تَسِيع بني قَيْس
من بني صُرَيْم من حاشد سنة ١٢٩٥ هـ،
ووفاته في المحاسبة سنة ١٣٦٦ هـ^(٨).

٩ [] قاسم بن عبد الله مهدي
المفتِّح: عالمٌ محققٌ في علم الفروع
والفرائض. تولى القضاء.

توفي بالمحاسبة سنة ١٣٦٢ هـ^(٩).

١٠ [] محمد بن عبد الله بن
الحسين بن محمد بن الحسين الخزّان:
عالمٌ عارف، كان من أعوان الإمام
المنصور محمد بن يحيى حميد الدين.
تولى القضاء في بلاد الشّرفين في أوائل
المئة الرابعة عشر للهجرة.

توفي سنة ١٣٣٧ هـ^(١٠).

توفي في شهر رمضان سنة
١٠٤٩ هـ^(١).

٢ [] الحسن بن أحمد بن ناصر بن
علي بن زيد بن نهشل المحبشي^(٢).

٣ [] ناصر بن الحسين بن ناصر بن
الهادي بن محمد بن ناصر
المحبشي^(٣).

٤ [] إبراهيم بن الحسين بن ناصر
ابن هادي المحبشي^(٤).

٥ [] عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن يحيى المحبشي^(٥).

٦ [] عبد الرحمن بن حسين بن
عبد الرحمن بن حسين بن عبد الوهاب
المحبشي^(٦).

٧ [] يحيى بن حسين بن
عبد الرحمن بن حسين بن عبد الوهاب
المحبشي^(٧).

(١) طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) و (٣) و (٤) و (٥) و (٦) و (٧) و (٨) تقدمت تراجمهم في (شهادة).

(٩) معلومات من العلامة علي بن حسن الشرفي.

(١٠) نزهة النظر ٦٢٨، استطراداً في ترجمة ابنه يحيى بن محمد الخزّان.

١١ علي بن محمد بن عبد الله ابن الحسين بن محمد الخزّان: عالمٌ عارف. تولى القضاء بعد أخيه في الشرفين^(١).

١٢ محمد بن يحيى بن هادي يايّه: عالمٌ مبرزٌ في الفقه وعلوم العربية. كان صلباً في رأيه قوياً في عقيدته، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

مولده ونشأته ودراسته في الأهنوم، رحل إلى صنعاء فأخذ عن بعض كبار شيوخ العلم فيها، وأجيز ممن أخذ عنهم. ثم تولى القضاء للإمام يحيى في حجور الشام سنة ١٣٢٦هـ، ثم تولى القضاء في بلاد الشرفين سنة ١٣٤٥هـ، وكان يتصدر للتدريس إلى جانب أعمال القضاء.

ثم أمره الإمام أحمد حميد الدين في أيام ولاية عهده سنة ١٣٦١هـ بتأسيس مدرسة علمية في المحابشة فقام بذلك، وتولى إدارتها والتدريس فيها.

ولما طلب منه الإمام أحمد مبايعته

إماماً وافق بشرط تسهيل الحجاب للناس للدخول إليه لقضاء حوائجهم.

مولده ببلاد بني سَعِيد من قُرى الأهنوم سنة ١٢٩٧هـ، ووفاته بالمحاسبة سنة ١٣٦٩هـ^(٢).

١٣ عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الرزاق المحبشي: عالمٌ محققٌ في



الفقه مع مشاركة في غيره.

ولاه الإمام يحيى بن حميد الدين أعمال ناحية كحلان الشرف فكان عاملاً وحاكماً ومحصلاً للزكوات، ثم نقل إلى ناحية بني العوام، ثم انتقل إلى قفلة عذر حاكماً قضائياً، واستمر على هذا العمل

(١) نزّهة النظر ٦٢٨، استطراداً في ترجمة ابن أخيه يحيى بن محمد الخزّان.

(٢) معلومات أمدني بها العلامة علي بن حسن الشرفي، نزّهة النظر ٥٩٠.

إلى أن توفي بها سنة ١٣٧٩ هـ، وكان مولده في شهارة سنة ١٣٠١ هـ.

١٤ حسن بن عبد الكريم بن يحيى المحبشي: عالمٌ مشاركٌ. استصحبه الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين حينما عزم من شهارة إلى حجة ليتولى إمارتها سنة ١٣٣٩ هـ، فكان يقوم بأعمال كثيرة، ثم عينه عاملاً وحاكماً على ناحية نَجْرة من أعمال لواء حجة، وبقي فيها حتى مات بها سنة ١٣٧٤ هـ، وكان مولده بشهارة في رجب سنة ١٣١٠ هـ.

١٥ يحيى بن محمد بن عبد الله ابن الحسين الخزكان: عالمٌ مشاركٌ، شاعر



أديب. تولى الكتابة للأمير سيف الإسلام

البدر محمد بن الإمام يحيى.

مولده في المحاسبة سنة ١٣١٨ هـ، ووفاته بها في ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٩٩ هـ.

١٦ محسن بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن المحبشي: عالمٌ في الفقه فروعه وأصوله، له مشاركةٌ في علوم أخرى.

خلف والده على القضاء في لواء الحديدة، ثم تعين في العهد الجمهوري رئيساً للمحكمة الثانية في لواء الحديدة أيضاً، واستمر حتى أصيب بشلل أفعده عن العمل.

مولده في شهارة في ربيع الأول سنة ١٣٣٨ هـ، ووفاته في رمضان سنة ١٤٠٥ هـ.

١٧ علي بن أحمد بن محمد بن يحيى بن إبراهيم الشهاري: عالمٌ محققٌ في الفروع والأصول والفرائض. اشتغل بالتدريس حتى توفي بصنعاء في شوال سنة ١٤١١ هـ، ومولده سنة ١٣٣٠ هـ^(١).

(١) معلومات من العلامة علي بن حسن الشرفي.

١٨ علي بن حسن بن محمد بن يحيى الشرفي: عالمٌ محقق في الفقه فروعه وأصوله وفي علوم العربية، له مشاركة جيدة في علم الحديث مع معرفة بالأدب والتاريخ، عامل بالكتاب والسنة، وهو من القلة النادرة التي حرصت على التمسك بالسنة قولاً وعملاً، على عكس نفر من العلماء العلويين الذين كانوا من أهل السنة، فلما زالت الإمامة من اليمن بدّغوا عقائدهم، ومالوا إلى المذهب الجعفري نكاية لانتشار السنة على نطاق واسع في سائر طبقات أهل اليمن لتؤكددهم أنها وحدها هي التي ستجمعهم على كلمة سواء، وهم لا يريدون ذلك لأنها تحرمهم الميراث الإمامي.

درّس في المدرسة العلمية في صنعاء بعد أن درس بها، كما كلفه الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٦٣هـ بالتدريس في هجرة (بيت السيد) في بني حشيش، ثم عاد إلى المحاشية للتدريس بها، ثم كُلف بالذهاب إلى شهارة للتدريس بها، وتولى إدارة مدرستها العلمية وبقي فيها إلى سنة

١٣٨١هـ، ثم عاد إلى سابق عمله من التدريس في المحاشية، وما يزال على هذه الحال إلى جانب عمله كناظر لأوقاف الشرفين والإرشاد.

مولده في الشاهل في ١٥ شعبان سنة ١٣٣٨هـ^(١).

١٩ عبد الله بن محمد بن يحيى يايه: عالمٌ مشاركٌ.

مولده سنة ١٣٣٢هـ.

٢٠ عبد الحفيظ بن عبد الرحمن ابن حسين المحبشي: عالمٌ مشاركٌ. تولى



القضاء في نواحي من تهامة كالزيدية وبيت الفقيه وباجل، وهو حال تحرير هذا عضو

٢٤] محمد بن أحمد بن ناجي

قيس: له معرفة بالفقه، تولى أعمال حكومة عيس ثواب، ثم أعمال المحابشة.

مولده سنة ١٣٤٨ هـ.

٢٥] محمد بن حسن قيس: عالمٌ

تولى القضاء في ديوان الأمير البدر محمد بن الإمام يحيى المتوفى غريقاً في بحر الحديدة سنة ١٣٥٠ هـ، ثم عين عاملاً وحاكماً في ناحية كحلان الشرف.

توفي سنة ١٣٩٣ هـ عن ٩٠ عاماً.

٢٦] أحمد بن حسن قيس.

٢٧] يحيى بن محمد قيس: عالمٌ

فاضل.

٢٨] أحمد بن عبد الله المحبشي.



في محكمة الاستئناف بصنعاء.

مولده في شهارة في ذي الحجة سنة ١٣٤٠ هـ.

٢٩] عبد الحفيظ بن عبد الرزاق

ابن عبد الله المحبشي: عالمٌ مشاركٌ. تولى القضاء في قفلة عذر خلفاً لوالده، ثم انتقل إلى المحكمة الجنوية في صنعاء، ثم إلى المحكمة الجزائية، ثم عضواً بمحكمة الاستئناف بصنعاء، فرئيساً لمحكمة محافظة لواء المحويت، وهو حال تحرير هذا عضو في المحكمة العليا بصنعاء.

مولده بشهارة سنة ١٣٤٦ هـ.

٢٢] أحمد بن محمد بن يحيى

يايه: عالمٌ مشاركٌ، رحل إلى الحجاز بعد زوال النظام الملكي من اليمن وبقي مجاوراً في البيت الحرام، وقد عرفته سنة ١٣٩٢ هـ حينما حججت في هذه السنة.

مولده سنة ١٣٤٢ هـ.

٢٣] أحمد بن ناجي قيس: فقيهٌ

عارف، تولى أعمال المحابشة وعيس ثواب وأفلح اليمن.

مولده في المحابشة سنة ١٣٢٤ هـ.

٢٩ عبيد الله بن عبيد الله

المحشبي.



٣١ حسن بن عبد الله المحشبي.



٣٢ محمد بن عبد الله بن

عبد الله المحشبي.



٣٠ يحيى بن عبد الله المحشبي.



هؤلاء العلماء الأعلام والقضاة الحكام
من عيون آل المحشبي لم أجد تراجمهم بين
أوراقها التي حملتها معي إلى سورية،
وليس في الإمكان الاتصال باليمن

وحدها هي التي أنسيتها فثمة غيرها من وثائق وتراجم وصور ومنها صورة العلامة علي بن حسن الشرفي والله المستعان.

لإرسالها من صنعاء لإلحاقها حتى أتوقى النقص في الكتاب بسبب الحرب القائمة أسأل الله لليمن ولأهلها السلامة ولا حول ولا قوة إلا بالله. ولم تكن هذه التراجم

٣٦٣ - المُحَرَّب

الدولة العثمانية، فأطلق سراحه هو وأخويه علي وحسين المحرابي لكنه نقض عهده واجتهد في نشر الدعوة للإمام القاسم بين القبائل، وحرصهم على مناصرته والمحاربة في صفوفه ضد الجنود العثمانيين، حتى قتل مع أخيه علي وعشرة رجال من أصحابه في بعض المعارك التي قادها في بيت عِذاقَة من مَسُور يوم السبت ٩ ربيع الأول سنة ١٠٠٧ هـ، وقد دفن في (بيت رَيْب) في أعلى جبل مَسُور، ووضع على قبره وقبر أخيه قبة.

وكان قد تولى للإمام القاسم بلاد مَسُور ولاعة وقراضة ونواحيها.

من شعره قصيدة أوردها ابن أبي الرجال في ترجمته في (مطلع البدور) مطلعها:

قرية عامرة تقع شمال جبل ذري من الأهنوم تشرف على وادي دعار. كانت هجرة.

ينسب إليها:

١ أحمد بن محمد بن علي المحرابي: عالمٌ مشاركٌ في كثير من العلوم، شاعرٌ أديب.

كان من أعوان الإمام القاسم بن محمد منذ أن أعلن نفسه إماماً، فتمكن الأمير أحمد بن محمد بن شمس الدين أمير كوكبان من اعتقاله لمؤازرته للإمام القاسم، وذلك لأن أمير كوكبان كان على خلاف شديد مع الإمام القاسم فحالف الدولة العثمانية ضده، فقاوم نفوذه، وبقي المترجم له معتقلاً إلى أن أعطى عهداً للأمير كوكبان أن لا يناصر الإمام القاسم على

ما بال عينيك منها الماء ينحدر؟

أعمال صعدة .

كأنه سائلٌ في الجوَّ ينهمرُ

٥ محسن بن زيد المحرابي .

وما لجسمك أمسى شاحباً ونبت

٦ الحسين بن زيد المحرابي

بك المضاجعُ، ثم اعتادك السهر^(١)

الوزير: عالمٌ عارفٌ، استوزره المهدي

العباس، كما استوزره أبْنُه المنصور علي بن

العباس في أول عهده، وذلك لكمالهِ في

تصريف الأمور، ثم أمر سنة ١١٩١هـ

بسجنه وانتهاب ما يملك، ومصادرتِه على

يد الأمير فيروز، وقد حاول الانتحار فبقر

بطْنه، ولكن حراس الحبس تداركوه،

فشفي من ذلك. وسبب اعتقاله أنه كان

عنيفاً في تعامله مع الناس لتكبره وتعالیه

عليهم، وتطاوله على جماعة من الوزراء

والأمراء حتى في مجلس الإمام، وبلغ به

الأمر أن ناصب العداء ابن الإمام العباس

نفسه .

٢ علي بن محمد بن علي

المحرابي: له مشاركةٌ في بعض العلوم .

كان مشاركاً لأخيه أحمد في محاربته

للدولة العثمانية حتى قتل معه كما تقدم

بيان ذلك^(٢) .

٣ عبد الله بن محمد المحرابي:

له مشاركةٌ في بعض العلوم . وكان رداءً

لأخويه في محاربة جنود الدولة العثمانية

في اليمن^(٣) .

توفي في المحارب في تاريخ غير

معروف .

٤ علي بن إبراهيم المحرابي، من

وقد أفرج عنه المنصور سنة ١٢٠٣هـ

وولاه بلاد إلب وجبله، ثم عزله سنة

١٢٠٥هـ، وقلّده ولاية وصاب العالي سنة

أعلام المئة الحادية عشرة: عالمٌ عارفٌ

بالفقه . تولى القضاء في ناحية ساقين من

(١) طبقات الزيدية الصغرى، الدرة المضيئة، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الهادي الهروي، الجامع الوجيز .

(٢) طبقات الزيدية الصغرى، الدرة المضيئة .

(٣) طيب السمر، الدرة المضيئة .

٧ الحسن بن محمد المحرابي:
عالمٌ مشاركٌ، تولى القضاء في محلات
كثيرة. مولده في المحراب سنة
١٠١٥ هـ^(٤).

٨ الحسين بن محمد المحرابي:
عالمٌ محقق في أصول الدين^(٥).

٩ محمد بن الحسين بن محمد
المحرابي: عالمٌ حفاظةٌ. يروى أنه كان
يميل إلى مذهب الإمام الشافعي. كان
حاكم الشرع في بلاد عذر من حاشد.
توفي في المحراب سنة ١٠٦٥ هـ،
وقال يحيى بن الحسين وعبد الله بن علي
الوزير إنه توفي ببلاد عذر^(٦).

١٠ الحسين المحرابي: كان والياً
على بلاد تعز من قبل الأمير محمد بن
الحسن بن الإمام القاسم بن محمد^(٧).

١٢١٢ هـ، ثم عـزله في رجب سنة
١٢١٤ هـ^(١).

هذا وقد وصف الشاعر الأديب محمد
ابن حسين دلالة ما حدث له من محن
مندداً بما ارتكبه من ظلم وجور بقوله:
لقد نَفَتِ الأقدارُ محرابَ فتنةٍ

أقام به الشيطانُ في الأرض مخلصاً
إضافته للنفس نقصاً على الفتى

فأعرضت عن ياء الإضافة ملخصاً
فختّمه منصورها خاتم الردى

بقيروزه المعدود سيفاً لمن عصا
لئن كان في عام طغى فليقل له

مؤرخه: يا قانطاً مات وافتصى^(٢)

١٢٠٠

توفي بصنعاء في ربيع الأول سنة
١٢٣٢ هـ^(٣).

(٥) بهجة الزمن في حوادث سنة ١٠٦٥ هـ وكذلك
طبق الحلوى.

(٦) بهجة الزمن، وطبق الحلوى في أخبار سنة
١٠٦٥ هـ.

(٧) طبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٧٤ هـ.

(١) مطلع البدور.

(٢) افتصى: هلك.

(٣) درر نحرور الحور العين في حوادث سنة ١١٩١ هـ،
حوادث سنة ١٢١٤ هـ، نيل الوطر ١/٣٧٩

(٤) الدرة المضيئة، بغية المريد.

١١ عبد الرحمن بن يحيى بن قاسم المخرابي: عالمٌ محقق في السنة، عاملٌ بها لأن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير كان شيخه. اشتغل بالتدريس، وكان زاهداً ورعاً.

ومن كلامه: «ما زاد على الكفاف فهو فقرٌ يفتقر الإنسان إلى حفظه». وكان يستشهد بقول الشاعر:

غنى النفس ما يكفيك من سدّ خلّة

فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقراً

وحكى عن نفسه أنه أزمع على الخروج من صنعاء إلى متزّه الروضة لزيارة صديق له فيها، وكان محتاجاً لنصف قرش (ريال) فيسره الله له، وبينما هو يمشي منفرداً في الطريق إلى الروضة إذ بموكب المنصور علي بن المهدي العباس يسلك طريقه نفسها وحوله الجنود المدججون بالسلاح، فقال المترجم له في نفسه: الحمد لله الذي أغنانني عن هذا، وجعله مفتقراً إليه وأنشد قول الشاعر:

أغنى الأنام فقيرٌ في ذرا جبل

لا يعرف الوشي منسوجاً ولا التاجا
وأفقر الناس في دنياهم رجلٌ

أضحى إلى الجحفل الجرار محتاجا
أصيب بمرض النقرس فاحتمل آلامه
بصبر المؤمن بما نزل به محتسباً أجره عند الله.

توفي يوم الأحد ١١ جمادى الأولى
سنة ١٢٢١ هـ^(١).

١٢ مُشَرَّف بن عبد الكريم بن مُحَسِّن بن أحمد بن عبد الله المخرابي:



عالمٌ مشاركٌ. درس في ذي جَبَلَة، ثم

عضواً في اللجنة الدائمة، وهو في الوقت الحاضر عضو في الهيئة الإدارية في التجمع اليمني للإصلاح إذ أنه من الساعين لإنشائه إلى جانب عمله التجاري في المؤسسة التي سماها (المحرابي للتجارة والتوكيلات العامة).

جمع ثروة كثيرة من المخطوطات وفيها نوادر لا مثيل لها، وهو ميسر لاقتنائها بيسر وسهولة، فقد كان مسلطاً على كثير من بيوت العلم في جبلة^(٢) وباب وتعز وكثير من مدن تهامة. باع عدداً من نوادرها إلى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وربما إلى غيرها، ولديه مشروع يسعى إلى تنفيذه وهو تصوير المخطوطات بالفكسميلي لبيعها والاحتفاظ بالأصول، وكنت عرضتُ عليه أن أجعله وكيلاً للهيئة العامة للآثار ودور الكتب لشؤون المخطوطات لنستغل موهبته في سرعة اقتناص الكتب لشرائها لدار المخطوطات قبل أن تتلف أو تباع

رحل إلى مكة المكرمة فلأزم الشيخ العلامة عبد الرحمن^(١) بن يحيى المعلمي أمين مكتبة الحرم المكي، وعمل معه فأقبل على القراءة والمطالعة، وانتفع بشيخه المذكور وشيوخ آخرين.

ولما قامت ثورة السادس والعشرين من أيلول سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) ونادت بالجمهورية نظاماً لها اعتقلته السلطات السعودية بتهمة أنه من مؤيدي الثورة، ثم أفرجت عنه، وعاد إلى ذي جبلة موطنه فكان من أعوان الشيخ محمد مكي زكريا محافظ لواء إب وقائدها العسكري أحمد الكبسي. ثم ذهب إلى عدن فلأزم الشيخ محمد سالم البيحاني ورجع إلى تعز فعهد إليه بالعمل في مكتب التربية فيها، ثم كان مديراً لمدرسة الثورة فيها لمدة سبع سنوات، ونقل إلى صنعاء فعين مديراً في وزارة التربية والتعليم، ثم عين وكيلاً للهيئة العلمية، فثابراً لمكتب التوجيه والإرشاد، ومستشاراً للهيئة العامة للمعاهد، ثم

(١) تقدمت ترجمته في (الظفن).

(٢) آلت إليه أكثر كتب العلماء بني المجاهد ومكتبه حاكم جبلة علي بن حسين بن المتوكل، وأحمد بن إسماعيل ابن المتوكل وأحمد بن محسن بن المتوكل وغيرهم بالشراء من ورثتهم بأرخص الأثمان لجهلهم بقيمتها وحاجتهم للمال.

وسكن المحراب نفرٌ من آل رُغَيْب،
وهم من آل يحيى بن يحيى .

فستنقل إلى خارج اليمن، فوعدني بأنه
سيردُّ عليّ بالموافقة، ولكنه لم يفعل .
مولده في ذي جِيلة سنة ١٣٥٥هـ^(١) .

٣٦٤ - المحروم



بإخضاع ناحية عُتْمَة لطاعته ومدَّ نفوذه
إليها، فمكَّن للمذهب الهادي من
الانتشار في مخلاف سمناء . ثم ولَّاه
القضاء فيها، واستمر عليه إلى أن توفي
بالمحروم في ذي الحجة سنة ١٠٧٦هـ^(٢) .

٢ الحسن بن مطهر بن محمد
الجرموزي: عالمٌ أديبٌ شاعر .

قوية عامرة من عزلة، من مخلاف
سَمَاء وأعمال ناحية عُتْمَة .

سكنها:

١ مطهر بن محمد بن أحمد
الجرموزي: أحد قادة الإمام المؤيد محمد
ابن القاسم بن محمد، وقد عهد إليه

(١) معلومات كتبها لي مع معلومات أعرَفها عنه .

(٢) ستأتي تراجم علماء بني الجرموزي في (هجرة بني جرموز) .

مولده في المحروم سنة ١٠٤٤ هـ^(١).

الجرموزي^(٣).

٣ محمد بن المطهر بن محمد

الجرموزي: أديبٌ كاتبٌ شاعر.

٩ عبد الله بن الحسن

الجرموزي^(٣).

توفي بالحُصَيْن (ضُوران)^(١) في

تاريخ غير معروف.

١٠ القاسم بن الحسن

الجرموزي^(٣).

آثاره:

١١ أحمد بن حسن بن محمد بن

حسن الجرموزي: عالمٌ في الفقه، له معرفةٌ ببعض علوم العربية. كانت دراسته في ذمار في (المدرسة الشمسية) وبعد عودته إلى بلده عُيِّنَ مساعداً لناظر أوقاف عُمّة، وكان يقضي بين مَنْ يقصده من المتنازعين بالتراضي، ويتولى قسمة التركات كذلك.

- شفاء النفوس في معارضة انتصاف

ابن زيدون من ابن عبدوس.

٤ عبد الرحمن بن المطهر بن

محمد الجرموزي: عالمٌ عارفٌ بالفقه، له مشاركة في غيره^(٢).

٥ إسماعيل بن المطهر

الجرموزي^(٣).

مولده في المحروم في المحرم سنة

١٣٠٥ هـ، ووفاته فيها في ٢٧ محرم سنة

١٣٨٨ هـ^(٤).

٦ الحسين بن المطهر

الجرموزي^(٣).

١٢ محمد بن أحمد بن علي بن

حسن الجرموزي: عالمٌ في الفقه، له مشاركة في غيره.

٧ القاسم بن المطهر

الجرموزي^(٣).

٨ عبد الله بن إسماعيل

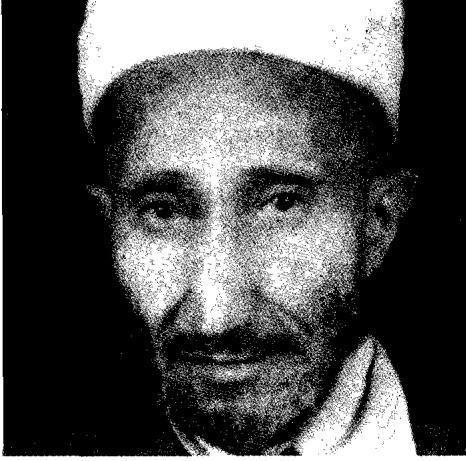
(٣) طيب السمر.

(١) ستأتي تراجم علماء بني الجرموزي في (هجرة بني

(٤) معلومات كتبها لي محمد بن أحمد بن حسن.

جرموز).

(٢) السمط الحاوي.



تولى أعمال أوقاف عُتمة سنة ١٣٤٢هـ، فعمر ما خرب من مساجدها، واستخرج الأراضي الموقوفة المغتصبة.

مولده في المحروم في شهر ربيع سنة ١٣٠٩هـ ووفاته فيها في شعبان سنة ١٣٧٩هـ^(١).

١٣ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ابن عبد الله بن حسن الجرُموزي: عالمٌ مشاركٌ. تولى القضاء في ناحية عُتمة بالوكالة ثم تولى إدارة أوقاف عُتمة. فحاكماً قضائياً في ناحية عتمة.

مولده في المحروم في المحرم سنة ١٣٢٩هـ^(١).

١٤ محمد بن أحمد بن حسن الجرُموزي: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في بعض علوم العربية. هاجر إلى دمار للدراسة على بعض شيوخ العلم فيها، وكانت معرفتي به منذ أن كان طالباً في (المدرسة الشمسية) في دمار، ثم انتقل إلى صنعاء للدراسة أيضاً، وعاد بعد ذلك إلى بلده (المحروم) ليمارس القضاء بين من

يرفضيه ويختاره حكماً. ولما قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) ولَّته قضاء ناحية جبل الشرق من قضاء آنس، ثم نقل إلى ناحية الجَعْفَرِيَّة من قضاء رِيمة ثم إلى وُصاب العالي فوُصاب السافل، ومنه إلى دمار.

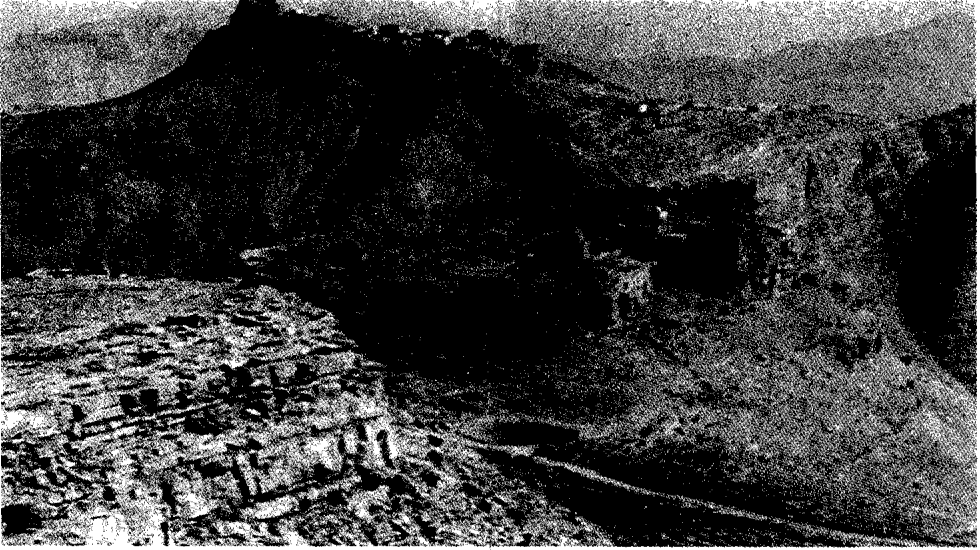
مولده في المحروم في المحرم سنة ١٣٣٥هـ^(٢).

١٥ أحمد بن مطهر بن قاسم بن أحمد بن عبد الله الجرُموزي: له معرفة بالفقه، ويتولى القضاء بالتراضي.

مولده في المحروم في أحد الجمادين سنة ١٣٤٩هـ^(٣).

(٣) معلومات كتبها لي محمد بن أحمد بن حسن الجرُموزي.

(١) معلومات كتبها لي محمد بن أحمد بن حسن.
(٢) نزهة النظر ٥٩٤، معلومات أعرفها عنه عدا ما كتبه لي عن نفسه.

٣٦٥ - المَحْطُور^(١)

ذي^(٣) الشرفين بشهارة، وأجمع رأيهم على المخرج إلى الشرف، والذي أوجب ذلك ظهور الخارجي الحُطَيْط بن عبد المجيد الأباضي، وادعاؤه الإمامة ودعاؤه إليها، واجتمع إليه أهل الشرف وغيرهم من أهل البغي.

فالإمامة في اعتقادهم جائزة في جميع الناس^(٤)، وكان غرضه مناصبة الأمير ذي

حصن منيع خرب لم يبق من عمائره غير جامعته، ويقع في الشرف الأعلى في الشرق من المحابشة. كان معقلاً من معاقل المذهب الأباضي^(٢) حينما كان الحطيط بن عبد المجيد الأباضي معتصماً به حتى قُضِيَ عليه، كما وصف ذلك صاحبُ (إنباء الزمن) في حوادث سنة ٤٦٩ هـ بما هذا نصه: «وفي شهر القعدة من هذه السنة أجمع الشرفاء والسلاطين بحضرة الأمير

السادسة للهجرة.

(٣) تقدمت ترجمته في (شهارة).

(٤) وهذا هو ما هم عليه اليوم في سلطنة عمان وهو ما ذهب إليه الخوارج واعتقده نشوان بن سعيد الحميري.

(١) والمحطور: محل شمال السودة، وفيها توفي يحيى يحيى.

(٢) انتشرت الأباضية في شَطْب وغيره من بلاد السودة كما بينا في هجرة (الظهراويين) وانتشرت كذلك في مخلاف حضرموت، وظلت موجودة إلى آخر المئة

سنة ٧٩٦هـ^(٢).

وينسب إلى المَحْطُور:

٢ إبراهيم بن علي بن حسن المَحْطُوري: اتفقت كتب التاريخ التي تناولته بالذكر بأنه عالمٌ، له معرفةٌ بعلم الطلاسم والأوفاق، وأنه كان في بداية أمره متصوفاً^(٣) ثم تآقت نفسه في رجب سنة ١١١١هـ إلى الزعامة فأخذ يفتن العامة بسحره وحيله حتى انقادوا له، وأشاع في الناس أن الرصاص لا تخترقه^(٤) ولا تؤثر فيه ولا في أتباعه، ولا يقطع فيهم السلاح، فعظم أمره، وقويت شوكته، واسترهبته الناس. وحينئذ اندفع بأتباعه فاستولى على بلاد حجة، وقتل كثيراً من الناس؛ منهم العلامة حسين^(٥) بن ناصر بن

الشرفين (أي منازعته الأمر)، فسار إليه ذو الشرفين بمن جمعه من قبائل جهته، فوافاه في المحطور، فاشتد القتال، وكانت الدائرة على الخارجي فقد ركب الناس الخيل، وانحطوا على القوم فالزموهم السيف قتلاً وسلباً، وانفض أهل حصن اللاذن هاربين. وكان في هذا التاريخ بعض بلاد الشرف أباضية، وكذلك شطب على مذهب الخوارج^(١).

١ الهادي بن الإمام يحيى بن حمزة: عالمٌ فاضل زاهد. انتقل من حوث مسكنه إلى بلاد الشرف مؤثراً البقاء فيه للابتعاد والاعتزال عن حياة المدن قائلاً: «إن السكنى في المدن يغري بحب الدنيا» ثم استقر بأخرة في المحطور حتى توفي فيه

(١) إنباء الزمن في حوادث سنة ٤٦٩ هـ، غاية الأمانى ١/ ٢٦٩

(٢) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى.

(٣) وهكذا كانت بداية علي بن الفضل وكذلك علي بن محمد الصليحي ثم علي بن مهدي الرُعَيْنِي وغيرهم ممن تظاهر بالصلاح لحاجة في نفسه على حد قول المثل اليماني (صَلَّيْتَ لَكَ تَقَرَّبَ).

(٤) لجأ الإمام أحمد حميد الدين المتوفى سنة ١٣٨٢ هـ إلى هذه الحيلة ليوهم الناس أنه مُصَرَّفٌ لا ينفذ الرصاص إلى جسمه وسمعت من بعض أسلافنا أن رجلاً في بلاد صعدة كان يكتب العزائم (جمع عزيمة وهي التيممة) ويضعها في عضد من يريد أن لا يصيبه الرصاص بعد أن يشق لها مكاناً في لحم العضد، وأن الإمام أحمد قد حمى نفسه بأن وضعت له تيممة في عضده، ثم كشفت حادثة مستشفى الحديدة حينما أطلقت عليه الرصاص زيف دعواه فقد مات متأثراً بجراحه.

(٥) تقدمت ترجمته في (الشُّجَّة).

القاسم بن محمد، وأسرّه وسجنه عنده، ولم يسلمه للمهدي مما أثار غضبه عليه، وظلّ في سجنه حتى أقبل حجاج اليمن إلى صعدة في طريقهم إلى مكة أول ذي القعدة سنة ١١١١ هـ فأمر به فُتِلَ وصُلِبَ على مشهدٍ منهم.

وقد بلغ عدد من قتل المحطوري من الناس منذ أن ظهر أمره في الناس في رجب سنة ١١١١ هـ حتى سلخ شهر رمضان عشرين ألف قتيل؛ منهم عددٌ غير معروف من اليهود والبانيان^(١).

هذا وقد تبارى الشعراء في وصف فتته، فقال عبدُ الله بن علي الوزير في كتابه (طُبُق الحلوى)، بعد أن ذكر قصته مؤرخاً ذلك:

فِي رَجَبٍ دَاعٍ دَعَا

إِلَى فِسَادٍ وَتَلَفٍ

يَا بئسَ مَا قَدَّمَ

مِنَ الْقَبِيحِ وَاقْتَرَفِ

عبد الحفيظ المَهْلَا وأولاده وأهلّه، كما نهب أمواله، وقتل كذلك العلامة حسين المَحْبُشي وأولاده، وتهاوت أمام زحف أتباعه كثير من المناطق، وأذعنت قياداتها له بالطاعة من دون مقاومة تُذكر، حتى وصل أتباعه إلى (ثُلاً) فأخافوا الناس وأرهبهم وجاؤوا بسحر عظيم، ولكن هذه الخديعة ما لبثت أن انكشف زيفها وذلك حينما أَلقت امرأة من ثُلاً على رجل من أصحاب المحطوري حجراً فقتلته على الفور فشاب إلى الناس رشدهم، وأسرعوا للانتقام من المحطوري وأتباعه فتناوشتهم الأسنة والرماح ومزق الرصاص أجسامهم، وأخذوا يطاردون أتباعه في كل حدبٍ وصوب.

ثم أرسل المهدي محمد بن أحمد بن الحسن صاحب المواهب جيشاً لمناجزة المحطوري نفسه ففرّ إلى حصن مدوم من بلاد الشرف أيضاً، ثم فرّ منه في اتجاه بلاد صعدة فأطبق عليه أميرها علي بن أحمد بن

(١) البدر الطالع ٢/ ٢٩٧ استطراداً في ترجمة المهدي صاحب المواهب، تهذيب الزيادة، درر نحر الحور العين، طبق الحلوى، نفحات العنبر، استطراداً في ترجمة الحسين بن ناصر المهلا، المواهب السنية، استطراداً في ترجمة الحسين بن عبد القادر، الجامع الوجيز، ديوان الزئمة، نشر العرف ٤٠ / ١

في فـتـكـه بالعلماء

وكل من لـه شرف

ووصفه قد جاء في

تاريخه (شرّ الشرف)

سنة ١١١١

وقال الشاعر أحمد بن أحمد الزنّمة:

ألا قل لإبراهيم ساحر مذوم

تشابهت لما أن ضللت عن الرشد

فإن يك سحّاراً فقد لقي العصا

وإن يك دجّالاً فقد لقي المهدي

أي المهدي صاحب المواهب.

وقال سعيد السّمّحي:

روعت إبراهيم ملة أحمد

وأطعت فيها كل غاوٍ مفسد

أو ما علمت بأن سحرّك باطل

وعصاة موسى قي يمين محمد

ومحمد هو المهدي صاحب المواهب.

أخذ إبراهيم المحطّوري شعبذته من شيخه

محمد بن علي السّودي الساحر المعروف

في بلاد الشرف، كما ذكر ذلك الجنّداري

في (الجامع الوجيز) في حوادث سنة

١١١١ هـ، كذلك فقد ظهر في المكان

الذي ظهر فيه المحطّوري ساحر آخر هو

أبو علامة التكروري^(١).

٣ المرتضى بن إسماعيل بن

حسن المحطّوري: أديب شاعر، سكن

صنعاء فمدح المتوكل قاسم بن حسين

وولده المنصور الحسين بن القاسم وغيرهما

من أعيان ورؤساء اليمن.

توفي بصنعاء بعد سنة ١١٧١ هـ^(٢).

٤ أحمد بن المرتضى بن

إسماعيل المحطّوري: أديب شاعر، كان

يجيد نظم الشعر بنوعيه المُحكّم

والحميني (غير المُعرب) وكان مغالياً في

مدحه.

(١) راجع نشر العرف ١/ ٤٨، ٥٠، استطراداً في ترجمة إبراهيم المحطّوري، ففيه تفاصيل قصة الساحرين السّودي والتكروري.

(٢) دمية القصر، نشر العرف ٢/ ٧٣٦

صحب الوزير الحسن بن علي حنش، والوزير علي بن صالح العمّاري. من شعره قصيدة مدح بها القاضي أحمد بن محمد قاطن جاء منها قوله:	شُرُفت بوطء نعالِك الأرضُ وعليك يَحْسُدُ بعضُها البعضُ مولده سنة ١١٥٣ هـ، ووفاته بصنعاء يوم الثلاثاء ١٧ ربيع الأول سنة ١٢١٩ هـ ^(١) .
---	---

٣٦٦ - المَحَلّ

قرية من قرى أبين. أخربها عسكر الطاهر سنة ٧٢٤ هـ.	مولده في المحل سنة ٦٣٦ هـ، ووفاته فيها في ٢٢ رمضان سنة ٧٢٤ هـ ^(٢) .
١ أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم الرنبول المخزمي - بفتح الميم ثم سكون الخاء المعجمة ثم زاي مفتوحة ثم ميم ثم ياء النسب - نسبة إلى قوم يقال لهم: المخازمة، وهم بطن من كِنْدَة، واحد مخزمي: عالم عارف بالفقه والحديث والتفسير، أخذ عنه كثيرون من شتى نواحي اليمن.	٢ محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن إبراهيم الرنبول: فقيه مشارك. توفي في المحل سنة ٧٠٩ هـ ^(٣) .
	٣ أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر ابن إبراهيم الرنبول: عالم في الفقه. توفي في المحل سنة ٧٢٥ هـ ^(٣) .

(١) درر نوحور الحور العين، دمية القصر، نيل الوطر ١/ ٢٣٣، نشر العرف ٢/ ٧٣٦، استطراداً في ترجمة والده.

(٢) السلوك ٢/ ٤٥٤، العطايا السنية ٣٥، طراز أعلام الزمن ١٦٤، العقود اللؤلؤية ٢/ ٢٤

(٣) السلوك ٢/ ٤٥٥، استطراداً في ترجمة أبيهما.

٣٦٧ - مَحَنَكَة

وقد نزل بصعدة فأقام بها نحو ستين ونصف السنة، ثم انتقل إلى (مَحَنَكَة) حيث كان يقيم بها الإمام أحمد بن سليمان، فأخذ عنه الإمام هو والقاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام وغيرهما، وحثّ من أخذ عنه من تلاميذه التّصدي لانتشار (المطرفية) والإسراع بالقضاء عليها - كما بينا ذلك في ترجمة الإمام أحمد بن سليمان في (حيدان) والقاضي جعفر في (سناع) والإمام عبد الله بن حمزة في (ظفار).

وجاء في ترجمته بأنه وصل إلى الإمام إلى هجرة مَحَنَكَة من بلاد خولان في مغارب صعدة، ومعه كتبٌ غريبةٌ، وعلومٌ حسنة فسُرَّ به الإمام، وتلقاه بالبرِّ والاحتراف، وحثّ له موضعاً في منزله فأقام به مدةً.

قريةٌ عامرةٌ في أسفل وادي حَيْدَان على مسافة خمسة كيلو مترات جنوباً من حَيْدَان تقريباً من مخلاف خولان بن عمرو وأعمال صَعْدَة. كانت هجرةً مقصودةً لطلب العلم.

أقام بها:

١] أحمد بن سليمان، الإمام (١).

٢] زيد بن الحسن بن علي البيهقي البروقاني (٢): عالمٌ من علماء زيدية الجيل والدَيْكَم. قدم إلى اليمن في جمادى الأولى سنة ٥٤٠ هـ وقيل: سنة ٥٤١ هـ بتكليف من الشريف علي (٣) بن عيسى بن حمزة السليماني (٤) رئيس علماء الزيدية في مكة المشرفة في ذلك العصر، وذلك ليصدّ أهل اليمن من اعتناق مبادئ المطرفية (٥) (إحدى فرق الزيدية) في اليمن بعد أن بلغه سرعة انتشارها هنالك.

(١) تقدّمت ترجمته في (حَيْدَان).

(٢) نسبة إلى (بروقان) بلدة من نواحي بلخ.

(٣) هو الذي صنف له الزمخشري كتاب الكشف وأهداه إليه.

(٤) نسبة إلى بني سليمان حكام المخلاف السليماني.

(٥) تقدّم ذكرها في (بيت حَنْبَص) وفي (سَنَاع)، وفي (ظفار) وغيرها.

٣ زيد بن (٢) أحمد بن الحسن البيهقي البروقاني الصغير: عالمٌ مبرزٌ في علم المعقول. قدم إلى اليمن سنة ٦١٠هـ، وسكن حوثاً، وأخذ عنه بعضُ علمائها، وأثنى على علمه تلميذه أحمد ابن محمد الأكوع الملقب (شعلة) كما أشرنا إلى ذلك في ترجمة زيد بن أحمد البيهقي في (حوث).

توفي في محكنة (٣) في تاريخ غير معروف.

٤ علي بن إبراهيم المحنكي (٤).

وبعد أن أكمل أداء المهمة التي جاء من أجلها فقل راجعاً من حيث أتى واصطحب معه القاضي جعفر ليتمكن من الاستزادة من العلم، فلما بلغا المخلاف السليماني مرض المترجم له، وتوفي سنة ٥٤٢ هـ في موضع (السبحات - هكذا) ولعله السبخات، وذكر الجنداري في (الجامع الوجيز) أنه توفي في موضع يسمى (القياس)، وقال إبراهيم بن القاسم في ترجمته في طبقاته: واسم ذلك الموضع في هذا الزمان (الثرثا) وقد يسمى موضع قبره (القياس) ويقع بجوار (الشقيق) (١).

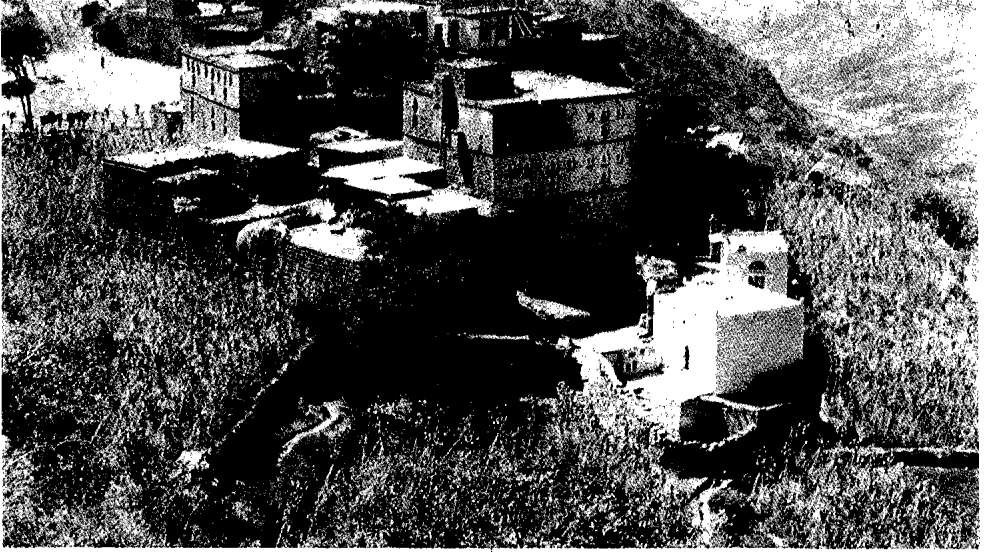
(١) الحكمة الدرية، الحدائق الوردية، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، اللآلئ المضئية، مطلع البدور، رحيق الأنهار في تراجم رجال شرح الأزهار.

(٢) ترجم له إبراهيم بن القاسم في (طبقات الزيدية الكبرى) في من اسمه أحمد بن أحمد، كما ترجم له مرة ثانية في من اسمه أحمد بن زيد، ومرة ثالثة في من اسمه زيد بن أحمد، وكذلك في مطلع البدور.

(٣) تقدمت ترجمته في (حوث).

(٤) تقدمت ترجمته في (حيدان).

٣٦٨ - المحيب



بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الياء المثناة من تحت . قرية عامرة في عِزلة الحرث من مخلاف بَعْدان وأعمال لواء إِبّ، وتشرف على قرية (الملحمة) الآتي ذكرها من جهة الجنوب الشرقي .

١ يحيى بن عثمان بن يحيى ابن فضل بن أسعد المَلِكِي، ثم الحميري: عالمٌ محققٌ في الفقه، زاهدٌ ورعٌ. كان يذهب إلى ذي جبلة للتدريس في (المدرسة الشرفية)، ويبقى فيها العام الدراسي كاملاً، وفي شهر ذي علّان (أيلول) وشهر ذي صِرَاب (تشرين الأول = أكتوبر) يعود إلى بلدّه فكان يُعطي مستحقّه من الأجر على تدريسه لعام كامل، ولكنه كان لا يأخذ إلا عن المدة التي كان يتصدر فيها للتدريس، ويعيد إلى الناظر مستحق الشهرين اللذين قضاهما في بلدّه، ولما قيل له: افعل كما يفعل المدرسون الآخرون فإنهم يأخذون أجورَ السنة كاملة، مع أنهم يتخلفون عن التدريس أكثر من شهرين فكان يجيب عليهم بقول الله تعالى: ﴿لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [سبأ ٢٥/٣٤]. وكان ينفق ما يقبضه من أجر

التدريس على المحتاجين من طلبة العلم .

مولده آخر نهار الجمعة الخامس من
صفر سنة ٦١٧ هـ، ووفاته في المَحِيبِ في
منتصف صفر سنة ٦٧٨ هـ^(١).

٢ عثمان بن يحيى بن عثمان
ابن يحيى بن فضل بن أسعد
الملكي: فقيه أديب شاعر. من شعره
قوله في أولي العزم من الأنبياء:

أولو العزم فاحفظهم لعلك تُرشد

فروح وإبراهيم هود محمد

كما خمس قصيدة محمد بن حمير بن
عمر الوصابي في مدح رسول الله ﷺ:

يا من لعينٍ قد أضرب بها السهر

وأضالع حذب طوين على الشرر^(٢)

فقال:

قلبي المعنى صار حلفاً للفكر

وكذاك سمعي خائني ثم البصر

ودموع عيني في المحاجر كالطر

يا من لعينٍ قد أضرب بها السهر

وأضالع حذب طوين على الشرر

... ..

توفي بالمَحِيبِ مصعوقاً يوم الجمعة ١١
ذي الحجة سنة ٧٠٩ هـ عن ٣٦ سنة^(٣).

٣ حسن بن علي بن يحيى بن
فضل الملكي: فقيه فاضل. انتقل من
المحيب إلى قرية النظاري المجاورة لها
ليدرس في مدرستها، وكان ميسور الحال،
ثم نكب في عصر الملك المؤيد الرسولي
فصودر وحبس وعزر، وجرى له - كما ذكر
الجندي - أمر لا يليق ذكره، ولم تطل مدته
بعده، فقد توفي سنة ٧١٨ هـ^(٤).

٤ يحيى بن فضل بن يحيى بن
فضل بن أسعد: فقيه عارف. ولاء
القاضي محمد بن أبي بكر بن محمد بن

اللولوية ١/ ٣٩٠، العقد الفاخر، قلادة النحر.

(٤) السلوك ١/ ٥٠٢، العطايا السنية ٤٩، طراز أعلام
الزمن ٢٣٠، العقود اللولوية ١/ ٤٢٧، المدارس
الإسلامية ٢٣٨

(١) السلوك ١/ ٥٠٠، العطايا السنية ١٥٣، العقد
الفاخر الحسن، العقود اللولوية ١/ ٢١٧، تحفة
الزمن، المدارس الإسلامية ٧٣

(٢) انظر ديوانه ص ٢٢٥
(٣) السلوك ١/ ٥٠١، العطايا السنية ٨٠، العقود

٥ محمد بن عثمان بن عثمان
ابن يحيى المَلِكِي: فقيه عارف، وصفه
الجندي حينما زار المَحِيب بأنه شاب
مبارك مترشح لطلب العلو^(٢).

عمر اليَحْيَوِي القضاء على طريق عادة
الحكام من أهل الوقت في كراهة من كان
قبلهم من القضاء وكراهة نوابهم^(١).
لم يُعرف تاريخ وفاته.

٣٦٩ - المَحِيرَس

شمس الدين رأسه، وحملوه إلى كوكبان
مقر الأمير المذكور، وذلك في أول شهر
رجب سنة ١٠٠٦ هـ، بينما قام أصحابُ
المرجم له بأخذ جسده ونقلوه إلى
المَحِيرَس لدفنه فيها، وقال الجندي:
أخذ رأسه إلى المَحِيرَس، ودُفن جسده
في كوكبان^(٤).

ويقال لها (هجرة بيت المَحِيرَسِي)
وهي قرية عامرة تقع بجوار عزّان من عزلة
غالبِي وربيْعِي من مخلاف الشاحذية من
أعمال ناحية الرُّجْم وأعمال المحويت،
ينسب إليها:

١ علي بن يحيى المَحِيرَسِي:
عالمٌ مشاركٌ، كان من أعوان الإمام
القاسم بن محمد ومؤيديه. اشترك معه في
محاربة الأمير أحمد بن محمد بن شمس
الدين الذي كان معادياً للإمام المذكور،
ومناصراً لجيش الدولة العثمانية عليه. وقد
قُتل المُترجمُ له في حَرْف المَدْيَحِي^(٣)
المشرف على بني الخياط خلال تلك
الحرب، واحتز أصحابُ أحمد بن محمد

٢ عبد القادر بن علي
المَحِيرَسِي، قاضي بلاد الشاحذية:
عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم مجتهدٌ،
قوَالٌ بالحق، لا يخشى في الله لومةً لائم.

أفتى سنة ١٠٦٥ هـ بأن الإعانة التي
فرضها الإمام المتوكلُ إسماعيلُ بنُ القاسم

(٤) الدرة المضيئة، رَوْحُ الرُّوح، طبقات الزيدية
الكبرى، الجامع الوجيز.

(١) السلوك ١/٣٩١، العقد الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ١/٥٠٢

(٣) يعرف في الوقت الحاضر ببيت المَدْيَحِي.

غيرُ واجبة عليهم، لأن خزائن الدولة فيها ما يُغني عنها، فامتنع بعضُ أهل الجهة لهذه الفتوى، وبعضهم سلّم ما طلب منه، وعوقب المُمتنعين من واليهم الأمير ناصر وسلموها.

كان لا يكفر بالإلزام أحداً من أهل الإسلام، ولا يكفر بالقول، بل باعتقاد القلب.

وكان يقول: الخلافُ لفظي في مسائل الكلام.

أرسل إلى الإمام المتوكل سنة ١٠٥٨هـ رسالةً في مناقضة مذهب الإمام في قوله بالتكفير بالإلزام، وقد أجاد. كما قال يحيى بن الحسين في كتابه (بهجة الزمن) في أخبار سنة ١٠٥٨هـ - في الدليل والبيان، مما يدل على أنه من أهل التمكن والعرفان، وهذا نصها^(١):

«الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وبعد، فما ذكرتم من منع

سماع الدعاوى لما كان من زمن الدولة، وصارت الجوابات مختلفة، فإن كان لأجل البغي فالباعى لا يخرج حكمه عن أحكام الشرع فيما بين المؤمنين لثبوت إسلامهم شرعاً، وفي معاملة علي كرم الله وجهه لأهل الجمل وصفين مع استحلالهم لدماء المسلمين ما يهدي إلى هذا المعلوم، وإن كان لكونهم من أولياء المُجبرة لموالاتهم لهم، أو لكون الجبر معتقدهم، فالذي علمناه من تضاد الإسلام والكفر يقضي بإيجاد الطريق إلى ثبوتهما وإلى دخول أحدهما حيث يدخل الآخر من ثبوتهما بفعل القلب بلا اختلاف، وإلا لافتقر أحدُ الضدين إلى أكثر مما افتقر إليه الآخر وهو محال، أو لزم ثبوت الحكم بمجرد القول فيكفر من نطق بكلمة الكفر بنحو إكراه من دون اعتقاد معناه وهو خلافُ الإجماع، ولزم أيضاً ثبوت المعرفة بمجرد وجود اللفظ بها، وإن كان باطنه مضاداً لمعنى ما نطق به، ولزم أيضاً إبطال

(١) سبق أن أشرت إلى هذه الرسالة في ترجمة أحمد بن علي الشامي في (جحانة) لأنه كتب للمتوكل رسالة مماثلة في الموضوع نفسه. وأشرت إلى الرسالتين في ترجمة الإمام المتوكل في (شهارة)، وذلك للمزيد من الإيضاح والتأكيد.

ذلك القدر الذي يعلم عنده الكفر لا عقلاً ولا سمعاً أيضاً لعدم الدال عليه من صريح كتاب أو صريح متواتر سنة بطريق قطعية، وذلك مما لا منازع فيه. ولأن قوة الشبهة أيضاً تمنع الكفر ودونه إذا لم يعلم معها مخالفة الضرورة العقلية أو السمعية ولأنه لم يشرح بالكفر صديراً، ولأن الاعتبار في ما يتضمن معناه الكفر فضلاً عما يؤول إليه إنما هو بالمعتقد وإلا إذا لزم صحة إيمان بمجرد القول من دون اعتقاد مهما كان يؤول إليه، فكما أن القول الخالي عن اعتقاد ما يؤول إليه ويستلزمه لا يُخرجه عن عهدة الخطاب به، كذلك ضده، ولا يثبت له ضد الإيمان بمجرد نحو القول المستلزم لضده، ولقوله تعالى: ﴿ولكن من شرَّ بالكُفر صدراً﴾ ونحوه.

وثبوت هذا يعلم أن المتأول من جملة المسلمين وإلا لزم القول بإسلام أعظم كفر من الكافرين للتلازم المذكور آنفاً فضلاً عن المُوالي له لغرض هذه العقيدة.

هذا ما ذكره يحيى بن الحسين من هذه

الرسالة.

كون مخالفته للمعتقد كذباً، كما علم من سورة المنافقين، وكل ذلك باطل، إلا أنه يقضى بإجراء حكم الظاهر على ذي القول فقط من كفر أو إسلام، وإن فرضنا تخلف الظاهر، ثم تغير تعبدنا فيه بحكم الظاهر، والله يتولى السرائر. فإن كان ظاهره الإيمان كما في المكفرة تعبدنا بالحكم ببقاء إيمانه لظهور بقاء الأصل لأجل الإكراه. وإن كان ظاهره الكفر تعبدنا بالحكم عليه بالكفر، وإن كان في نفس الأمر مؤمناً، كما في أبي طالب، خلا أن نطقه بالكُفر مع تمكنه من نفيه معصية كافية، وإن لم تبلغ مبلغ الكفر. فعلى هذا فمن آل قوله المبني عن اعتقاده إلى الكفر أو الفسق دلالة فقط لا ضرورة فإنه لا يكفر بذلك ولا يفسق أيضاً إذا لم يلتزم ما لزمه، فلا يلزمه حكمه لأن المعصية المستلزمة لأيهما ليست نفس المعتقد. واللازم غير ملتزم على هذا الوجه، ولأنه يعلم قطعاً نقصان موقع القُبْح في حق مرتكب البدعة لاعتقاده حُسْنَهَا لشبهة اقتضته عن مرتكبها، وهو عالمٌ بقُبْحها. فلم يبلغ

فارس باللغة الفارسية، والعرب باللغة العربية مع تبحر في علم المعقول. وله أشعارٌ فائقة^(١).

آثاره:

رحل إلى مكة فاهتم به العلماء هنالك، وتوفي فيها سنة ١٠٤٥ هـ بعد أن خُوطب في عقله^(٢) كما يقال.

٤ علي بن محمد البصير المُحَيَّرِسِي: عالمٌ محققٌ في الفقه وعلوم العربية، مبرزٌ في علم القراءات، له شعرٌ حسن. رحل إلى صنعاء فاستوطنها، وواظب على التدريس في جامع صنعاء.

مولده في المحيرس يوم ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٠٤٥ هـ، ووفاته في صنعاء في ربيع الأول سنة ١١١٦ هـ^(٣).

٥ أحمد بن عبد الواحد المحيرسي: لا أعلم من أمره مايساعد على التعريف به.

توفي في بلده المُحَيَّرِس في ٢٧ رجب سنة ١٠٧٧ هـ^(١).

- حاشية على شرح الأزهار، وصفها الإمام الشوكاني في ترجمته بقوله: وهي حاشية نفيسة، وفيها أبحاثٌ تدل على أن صاحب الترجمة له عرفانٌ بغير الفقه، وتطلعٌ إلى النظر في المسائل لا كغيره من الجامدين على علم الفروع.

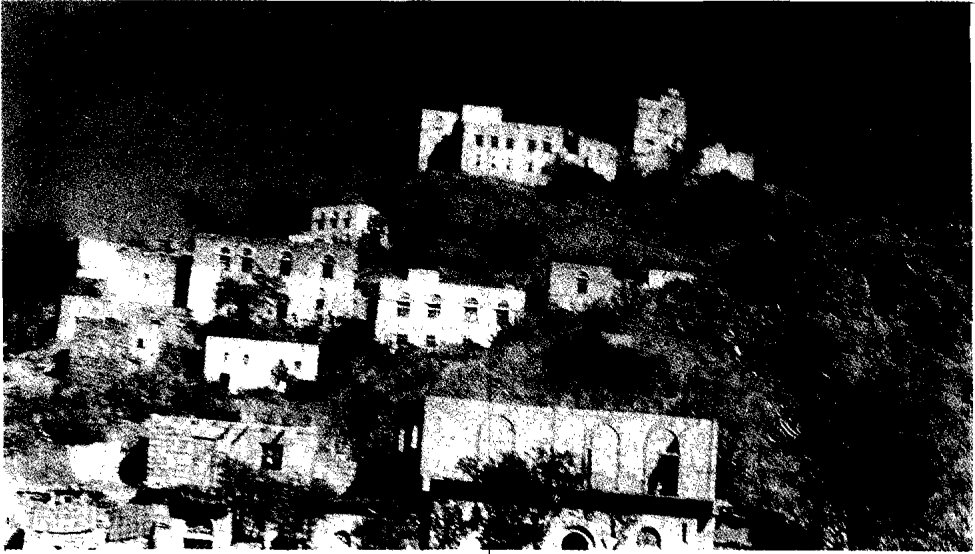
٣ أحمد بن علي المحيرسي: عالمٌ واسعُ الاطلاع على كثير من العلوم، وصفه الإمام الشوكاني بأنه: «من نوادر الزمان في قوة الذكاء وسرعة الحفظ، والتمكن من معرفة مذهبه، ثم قرأ فقه الحنفية، وتولى القضاء للأروام (العثمانيين) بصنعاء، وكان يقضي بمذهبهم، ويفتيهم بلسانهم، ويفتي أهل

(١) بهجة الزمن، مطلع البدور، البدر الطالع ١/ ٣٧٠

(٢) مطلع البدور، البدر الطالع ١/ ٣٧٠، استطراداً في ترجمة أخيه عبد القادر، الجامع الوجيز.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٧٢، نشر العرف ٢/ ٢٧١

٣٧٠ - المخادر



عن أهل الخير من أهل الدين والدنيا^(٢).

مدحها شيخ الإسلام الإمام محمد بن
علي الشوكاني حينما نزل بها وهو في
طريقه إلى مدينة ذي جبلة بقوله :

إن الليالي في المخادر قد غدت

دراً على جيد الزمان لثاليا

فلذا قضيتُ لها، وكلُّ مهذبٍ

قد بات فيها صار مثلي قاضيا

بلدة عامرة شمال مدينة إبّ، يتوسط
بينهما حقلُ السَّحول، وتبعد عنها نحو
خمسة وعشرين كيلومتراً. كانت من
مراكز العلم المقصودة للعلماء والدارسين،
وكانت مشهورةً بكثرة علمائها، وكان
أكثرهم من الفقهاء التَّباعيين الذين وصفهم
الجندي في (السلوك) في ترجمة عبد الله
ابن أسعد بن ناجي^(١) بقوله: «ولهم في
بلدهم - أي المخادر - مدارسُ حسنةٌ،
وعليها وقفٌ جيّدٌ، لا تكاد تخلو قريرتهم

(١) ينسب إليه السَّحول، فيقال سَحول ابن ناجي، كما جاء في المثل: يا هارب من الموت ما من الموت ناجي،
ويا هارب من الجوع عليك بسحول ابن ناجي.

(٢) السلوك ١/ ٥٠٥

وقد أجازهما القاضي يحيى بن عبد الله البصير الإبلي مع التورية:

هذا قضا علامة العصر الذي

أحكامه مثل السيوف مواضيا

فأقول: أخرج البخاري إذ غدا

البلخي، والمبرد^(١) راويًا

١ عبد الله بن أسعد بن ناجي

التباعي: أحد أعيان اليمن وأخيار الزمن.

كان مشهوراً بالكرم وسعة الجود

والنعم، له عطايا جمّة^(٢) وهو من أعلام

المئة السابعة أو المئة السادسة، استماله

بعض دعاة الإسماعيلية فدخل مذهبهم

فأقام على ذلك مدة، ثم رجع إلى مذهب

أهل السنة بعد أن سمع قارئاً يقرأ بصوت

حسن سورة المؤمنين حتى قرأ ﴿ولقد

خلقنا الإنسان من سُلالةٍ من طينٍ ثم

جعلناه نُطفةً في قرارٍ مكين﴾ إلى أن بلغ قوله تعالى: ﴿ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون﴾ وجعل يرددّها فاستغفر الله، وعاد إلى مذهب أهل السنة.

٢ يعقوب بن يوسف بن شحارة^(٣)

السُّهيلي الحضرمي أبو يوسف: عالمٌ

محققٌ في الفقه، كان آمراً بالمعروف ناهياً

عن المنكر. اشتغل بالتدريس ونشر العلم.

توفي في المخادر بعد سنة ٥٥٠هـ،

ودُفن بمقبرتها (المُسْدَارَة)^(٤). وهي في

الشرق من المخادر وقد زحف عُمرانُ البلدة

إليها.

٣ علي بن أبي بكر التُّبَاعِي:

عالمٌ محققٌ في الفقه، مال إلى التصوف،

وأوغل فيه، وانقطع للعبادة، والابتعاد عن

دنيا الناس. وتنسب إليه وإلى سفيان

الأبيني كراماتٌ من نسج الخيال.

(١) البخاري: عزلةٌ من ناحية المخادر، والبلخي: نبع يشرب منه أهل المخادر، والمبرد: الماء البارد.

(٢) السلوك ١/ ٥٠٤، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٣) سحارة بالسين المهملة، كما ذكر الجندي نقلاً من خط الإمام أحمد بن موسى العجيل. وأما أهل المخادر

فإنهم ينطقونها بالشين المعجمة، وقال الجندي: لم أسمع أحداً يذكر خلاف ذلك.

(٤) السلوك ٢/ ١٨٣، العطايا السنية، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ٣٦٦

توفي بالمخادر على رأس الست مئة^(١).

٤ [عمر بن حمير بن عبد الحميد التباعي: كان من أعيان الفقهاء وفضلائهم. ذكر الأهدل في تاريخه (تحفة الزمن) أنه كان حنبلياً وسمع البيان من مؤلفه يحيى بن أبي الخير العمراني، وأقام في مكة مجاوراً فقرأ كتب الغزالي الفروعية كالوسيط والوجيز. ولما فرغ من قراءته للوجيز يوم الخميس الثالث من جمادى سنة ٥٨٢ هـ قيل له: هل لك أن تقرأ مصنفات الغزالي في الأصول؟ فأجاب شعراً بقوله:

أحبُّ فروعه وألجَّ فيها

وأكره ما يُصنَّفُ في الأصول
لأن مقالَه فيه مقالٌ

لأرباب الشريعة والعقول

فلست بخائضٍ ما عشتُ فيها
لأسلم من خطيرات الدخول

أدينُ بأصل أحمدَ طولُ عمري
ولستُ إلى سواه بمستميل
وقف كتبه، ومنها البيان، وعليه
سماعه على مصنفه، وإجازته به منه على
طلبة العلم في المخادر.

توفي في مكة آخر المئة السادسة تقريباً^(٢).

٥ [أبو بكر بن أحمد بن علي بن أبي بكر التباعي: عالمٌ عارفٌ في الفقه.

توفي يوم الاثنين لأربع عشرة ليلةً
بقيت من ذي الحجة سنة ٦٧٢ هـ^(٣).

٦ [محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر التباعي: عالمٌ في الفقه، سكن
ذي عُقَيْب بعد أن تزوج ابنةً الفقيه عمر بن
سعيد العُقَيْبي^(٤).

(١) السلوك ١٨٢/٢، العطايا السنية ٨٨، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ٢١١، قلادة النحر، جامع
كرامات الأولياء ٣٢٩/٢

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٣٧، السلوك ٣٩٤/١، العطايا السنية ٩٨، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، العقد
اليمين ٣٧٢/٦

(٣) السلوك ١٨٥/٢، العطايا السنية ١٦، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ١٨٥/٢، العطايا السنية ١٢٨، قلادة النحر.

توفي في المخادر على رأس المئة السادسة^(٣).

١٢ أحمد بن سالم بن عمران بن أحمد بن عبد الله بن جبران المنبهي^(٤): عالمٌ مشاركٌ.

مولده سنة ٦٥٥ هـ، ووفاته في سلخ ذي القعدة سنة ٧٣٩ هـ^(٥).

١٣ محمد بن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي: مفتي المخادر ومدرسها. مولده سنة ٦٧٩ هـ، ووفاته سنة ٧٤٦ هـ^(٦).

١٤ أبو بكر بن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي: عالمٌ مشاركٌ.

مولده في ٨ ذي القعدة سنة ٦٨٣ هـ، ووفاته سنة ٧٤٤ هـ^(٧).

٧ عمر بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن أبي بكر التباعي: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في غيره، أخذ عن فقهاء المخادر، ثم رحل إلى زبيد فأخذ عن بعض فقهاء ودرّس بعد ذلك في مدرسة محمد ابن ميكائيل بزبيد. توفي سنة ٧٣٤ هـ^(١).

٨ عبد الله بن أسعد بن أبي زيد التباعي: فقيهٌ عارفٌ^(٢) لم يذكر له تاريخ.

٩ محمد بن أسعد بن أبي زيد التباعي: عالمٌ في الفقه^(٢) لم يُذكر له تاريخ.

١٠ محمد بن إبراهيم التباعي: عالمٌ في الفقه^(٢) لم يُذكر له تاريخ.

١١ محمد بن أحمد بن عمر بن إسماعيل بن علّامة الخولاني الجماعي: عالمٌ في الفقه، له مشاركة في غيره.

وصاب، ومنهم بقية يعزفون. كما ذكر الجندي - بيني مُكثّر، وهم فقهاء حصن نَعْمَان في وُصَاب.

(٥) السلوك ١٨٥/٢، العقود اللؤلؤية ٦٨/٢

(٦) السلوك ١٨٦/٢، العطايا السنية ١٣٣، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٧٨/٢

(٧) السلوك ١٨٦/٢، العقود اللؤلؤية ٧٧/٢

(١) السلوك ١٨١/٢، العطايا السنية ١٠٤، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٦٢/٢، شذرات الذهب ٢٦٤/٦

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٩٨، السلوك ٣٩٦/١

(٣) تقدمت ترجمته في ذي السُّقَال.

(٤) نسبة إلى مُنَبِّ بن خولان بن عمرو، وأصل بلدهم

يفتي في مسائل النذر، ولا في مسائل الدور، ولا يلقيه أحد، ولم يمنعه انشغاله بالقضاء والإفتاء من التدريس. توفي بالطاعون بعد سنة ٨٤٠ هـ^(٥).

٢٠. عبد الرحمن بن عبد العليم بن علي بن محمد بن سالم: فقيه شاعر. انتقل من المخادر إلى الفراوي فدرّس فيها وأفتى ثم أضيف إليه القضاء، كما تولى القضاء في إب سنة ٨٦٦ هـ وما لبث أن أعيد له القضاء في بلده المخادر سنة ٨٦٧ هـ، ثم نصبه الملك عامر بن طاهر قاضياً على عدن فمكث فيها خمس سنوات يقضي ويُدّرّس حتى توفي فيها يوم السبت ٢٩ محرم سنة ٨٨٣ هـ^(٦).

٢١. عبد الوهاب بن عبد الرحمن ابن عبد العليم بن سالم: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره^(٧).

٢٢. علي بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم: عالمٌ في الفقه، له

١٥. إبراهيم بن أحمد بن سالم بن عمران المُنَبِّهِي: مولده سنة ٦٩٣ هـ، وتوفي وهو يطلب العلم سنة ٧١٤ هـ^(١).

١٦. عمر بن أحمد بن سالم بن عمران المُنَبِّهِي: عالمٌ محققٌ في الفقه.

مولده في مستهل رمضان سنة ٦٩٦ هـ، ووفاته سنة ٧٣٨ هـ^(٢).

١٧. الحسن بن أحمد بن سالم بن عمران المُنَبِّهِي: عالمٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس في مدرسة شنين.

مولده في مستهل شعبان سنة ٦٨٧ هـ، ووفاته سنة ٧٣١ هـ^(٣).

١٨. إبراهيم بن حسن بن سالم: فقيه فاضل^(٤).

١٩. عبد العليم بن علي بن محمد ابن سالم: فقيهٌ محدثٌ، شاعرٌ كاتبٌ أديب.

تولى القضاء في المخادر، وكان لا

(٥) تاريخ البرهي المطول.

(٦) تاريخ البرهي المطول، بغية المستفيد.

(٧) الضوء اللامع ٥/ ٢٩٠، استطراداً في ترجمة علي

ابن محمد بن أحمد السرحي.

(١) السلوك ١٨٦/٢، العقود اللؤلؤية ٤١٤/٢

(٢) السلوك ١٨٦/٢، العقود اللؤلؤية ٦٧/٢

(٣) السلوك ١٨٦/٢، العقود اللؤلؤية ٥٩٠/٢

(٤) تاريخ البرهي المطول.

مشاركة في غيره^(١).

٢٤] محمد بن صالح بن قاسم بن

محمد الصَّبْرِي، عامل المخادر: كان أكبر مشايخ ناحية المخادر، وله دراية ومعرفة بأحوالها وخبرة تامة بأخبارها.

تولى حكمها في العهد العثماني وظل عاملاً لها حتى قُتل في داره في المخادر سنة ١٣٣٠ هـ حينما انهار عليه نتيجة عبوة ناسفة من البارود وضعت في أسفله من قبل مَنْ لم يكونوا راضين عنه لتعاونه مع الحكم العثماني في اليمن. وكان مولده في قرية (الْمَنَوَز) من عُزلة بني سَرْحَة وأعمال المخادر سنة ١٣٠٠ هـ^(٣).

٢٥] أحمد بن صالح بن قاسم بن

محمد الصَّبْرِي: خلف أخاه محمداً في رئاسة منطقته، وكان قد تصدى للحملة التي أرسلها الإمام يحيى بن محمد حميد الدين بقيادة محمد بن يوسف الكبسي سنة ١٣٢٩ هـ لمدّ نفوذ حكمه إلى قضاء إبّ ونواحيه، وجرت بينه وبين جيش الإمام حرب انتهت بأسره وإرساله

٢٣] علي بن محمد بن أحمد

السَّرْحِي: عالمٌ محققٌ في علم القراءات، له مشاركة في علم النحو وغير ذلك. قرأ في جُبْن على شيخه أبي بكر بن إبراهيم الحرازي نزيل جُبْن، ثم انتقل معه إلى المقرنة واستمر في القراءة، ثم انتقل إلى المخادر فدرّس فيها عند بعض فقهاءها، ثم رحل إلى صنعاء فأخذ فيها عن بعض علمائها.

حجّ سنة ٨٩٦ هـ^(٢).

وبهذا انقطعت معرفتي عن مَنْ خلف

مَنْ تقدم من علماء المخادر، ولا يمكن أن ينقطع العلم عنها فجأة، ولقله قد ظهر علماء آخرون، ولكن لم يذكرهم أحد من المؤرخين.

أما في المتأخرين فنذكر مَنْ تولى الحكم أو القضاء فيها في القرن الرابع عشر للهجرة:

(١) الضوء اللامع ٢٩٠/٥، استطراداً في ترجمة علي بن محمد السرحي.

(٢) الضوء اللامع ٢٩٠/٥

(٣) معلومات أمدني بها ابن أخيه الشيخ محمد بن أحمد بن صالح الصبري، عضو مجلس النواب.

٢٧ أحمد بن إسماعيل بن أحمد
ابن يحيى بن حسن بن يحيى بن أحمد
ابن إسماعيل الصديق: عالمٌ مشاركٌ،
كان معظم قراءته على والدي القاضي علي
ابن حسين الأكوخ.

تولى أعمال الكتابة لدى عمه حاكم
المخادر، فكان يقوم بتحرير الأحكام، وله
دراية كبيرة بصياغتها.

مولده في ذمار في شهر ربيع الأول
سنة ١٣١٢هـ، ووفاته في حُبَيْش سنة
١٣٦٢هـ^(٣).

٢٨ محمد بن عبد الله بن علي
ابن إسماعيل بن مُحمد بن زيد: الملقب
بالمُفْرَح، وذلك لظُرفه ومرحه، وكثرة
مداعبته وحسن حديثه، وظهور النكات
السياسية والاجتماعية على لسانه عفو
الخاطر.

كان كريماً جواداً أريحياً يُسرُّ بمن يفد
عليه فيأكل مما هو موجود معه فلا يتكلف

مع مجموعة من بني عمه وأعوانه إلى
شهارة، فاعْتَقَلُوا هنالك، وقد مات
أكثرهم. فلما قُتِل أخوه محمد - على
النحو الذي بينا - أطلق الإمام يحيى سراحه
بعد أن دفع له فدية مالية ولعلها دِيَّتُهُ فعاد
إلى المخادر، وتولى إدارتها خلفاً لأخيه،
واستمر عاملاً عليها بقية العهد العثماني،
ولما امتد نفوذ الإمام يحيى إليها أقره على
عمله حتى تُوفي بها في اليوم الثاني من
رمضان سنة ١٣٥٣هـ، وكان مولده بقريته
(مَنَوَز) في ٢٥ صفر سنة ١٣٠٣هـ^(١).

٢٩ محمد بن علي بن إسماعيل
ابن يوسف بن إسماعيل بن يحيى بن
الحسن الصديق: عالم في الفقه، له
مشاركة جيدة في غيره. تولى القضاء في
المخادر في أواخر العهد العثماني، ولما
امتد نفوذ الإمام يحيى إليها أبقاه على عمله
حتى توفي فيها في المحرم سنة ١٣٥٥هـ.
وكان مولده في ذمار سنة ١٢٩٢هـ^(٢).

(١) معلومات أمدني بها ابنه الشيخ محمد بن أحمد بن صالح الصبري.

(٢) معلومات أمدني بها سبطه القاضي يحيى بن أحمد الصديق.

(٣) معلومات أمدني بها فجله القاضي يحيى بن أحمد الصديق.

كلفه الإمام يحيى بالذهاب على رأس قوة من جيشه إلى جبل بُرْع أثناء الحرب بينه وبين محمد بن علي الإدريسي حاكم عسير والمخلاف السليماني وعيّن له الإمام مقداراً من المال لا يقوم بحاجاته الضرورية فأخبر الإمام أن هذا المقدار من المال لا يكفيهِ إلا إذا أذن له بأن يسرق فأشار الإمام بالموافقة فانصرف، ورأى في ساحة فناء دار الإمام دجاجاً فاخطف واحدة منها وقال: نبدأ من الآن فأبلغ الإمام بذلك، فأمر برجوعه إليه وأخذ يعاتبه، فقال له: ألم تكن قد أذنت لي بالسرق فسرقتُ إحدى دجاجاتك علناً في وضح النهار فأخذ الإمام منه الأمر وزاد في ذلك المقدار.

ثم ولاه الإمام أعمالَ ناحية المخادر بعد وفاة عاملها الشيخ أحمد بن صالح الصبري سنة ١٣٥٣ هـ، ويروى عنه أنه إذا جاءه أحد من أهل تلك الناحية وهو يحمل إليه رسالة مختومة سأله هل أرسل صاحب الرسالة شيئاً معها فإذا أجاب بالإثبات أسرع ففتح تلك الرسالة وإن أجاب بالنفي أجل ففتح الرسالة إلى أن يعود إلى مقر عمله بعد من جولته اليومية.

لأحد أياً كان مقامه بطعام غير ما هو معتاد عليه، وكان له صوت جهوري يترنم به إذا ما خلا بأحبابه الأصفياء.

كان ذا نباهة، وذكاء مفرط، وعمق في التفكير يصل به أحياناً إلى صدق توقعه، وكان من القلائل الذين سبروا غور طبيعة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين فتأكد له أنه حاكم مستبد ظالم قبل أن ينكشف أمره للناس، فكان يتندر في المجالس الخاصة بسياسته الخاطئة، ويصدر منه نقدٌ لاذع لبخله حتى إنه ذهب ذات مرة معه إلى إحدى حظائره الكثيرة في متنزه (قرية القابل) في موسم قطاف الأعناب فأمر الإمام بعد دخوله الحظيرة بإغلاق بابها في وجه حرسه (عكفته) وذوي الحاجات حتى لا يأكلوا منها شيئاً، فلما خرج الإمام منها، ومعه صاحب الترجمة، دعاه إلى حظيرته في اليوم التالي فجاء الإمام ومعه كتاب ديوانه ففتح صاحب الترجمة باب الحظيرة لكل من كان مع الإمام فأكل جميعهم من أعنابها حتى استغنوا، فكان هذا أبلغ ردٍّ، وأصدق نقد على بخل الإمام.

بخط نسخي جميل ومحجوبة صفحاتها
بماء الذهب .

وقد سألت نجله مجمداً منذ سنوات
خلت عن مصير ذلك الكتاب النفيس؟
فأجابني بأن الإمام يحيى قد أخذه منهم
وأودعه خزانة الأوقاف إلى جانب ما سبق
أن أخذه منهم وأودعه تلك الخزانة، وقد
بحثت عن هذا الكتاب حينما كنت رئيساً
للهيئة العامة للآثار ودور الكتب (١٩٦٩ -
١٩٩٠ م) في خزانة الأوقاف فلم
أجده. !!! والله أعلم أين انتهى مصيره؟ .

توفي صاحب الترجمة سنة ١٣٦٤ هـ
(١٩٤٥ م)، عن ٦٠ سنة تقديراً .

ويروى أنه قال لابنه محمد^(١) :

لا تتحرج مني فإذا كنت تريد المقييل مع
أصدقائك وأحبابك في المفرج بعيداً عني
فافعل ذلك لأنني لا أريد أن أقيّد حريتك
فتمنى لي الموت حتى يخلو لك الجو .

كان لديه خزانة كتب تحتوي على كثير
من نفائس الكتب ونوادرها، وهي من
وقف جدّه العلامة محمد بن زيد بن
الحسن، وقد نُقل أكثرها إلى خزانة
الأوقاف في جامع صنعاء، ولكنني رأيت
منها في بيته في (قرية القابل) حينما نزلت
مع الأخ القاضي قاسم بن أحمد السياغي
ضيفاً على ابنه محمد سنة ١٣٦٢ هـ أجزاء
من فتح الباري للمحافظ ابن حجر مكتوبة

٣٧١ - مَخْرَفَة

(نسخة خزانة الإمام يحيى) دار
المخطوطات في الجامع الكبير بصنعاء .
ولم أجد من يُنسب إليها، أو دُكر من
دَرَس أو درّس فيها، لكنه يسكنها في
الوقت الحاضر نفر من بني الحوئي .

قرية عامرة من ناحية مَسُور حَجّة
بالقرب من عزلة رُغَيْل في الغرب من جبل
مَسُور . كانت هجرة، ورد ذكرها في
حاشية على ترجمة الأمير حمزة بن أبي
هاشم في (مطلع البدور) المجلد الأول

(١) حاولت كثيراً إقناعه بإعطائي صورة والده المترجم له التي أكد لي أنها موجودة معه، ولأنأكد من صحة
ما يروى عن والده حتى لا أكتب عنه إلا ما هو صحيح، فكان يسوّف وأحياناً يتملص، وأحياناً يعتذر

٣٧٢ - المخلافه (١)

حمزة إلى بلاد حجة خاف على نفسه من بطش هذا الإمام فرحل إلى تهامة، ومعه ستون طالباً، وبقي في تهامة عند الشيخ عمران بن قبيع شيخ القرابليين في (بيت خليفة) من أعمال المهجَم حتى توفي الإمام المذكور سنة ٦١٤ هـ، فعاد إلى المخلافه وظل على عادته من نشر العلم ونفع الناس. قدم عليه أبو الغيث بن جميل وسكن عنده بعد أن بنى في المخلافه رباطاً له، واستمر على ذلك حتى قام المهدي أحمد بن الحسين صاحب ذي بين وامتد نفوذه إلى بلاد حجة، فرحلا عن المخلافه إلى تهامة، واستقر المترجم له عند تلميذه عمرو بن علي التباعي في (أبيات حسين) حتى توفي فيها سنة ٦٥٠ هـ (٢)، كما فصلنا ذلك في ترجمته فيها، وقد وهم المؤرخ الجندي في ترجمة علي بن مسعود بأن خرجته الأولى من المخلافه في زمن الإمام عبد الله بن حمزة كانت سنة

بلدة غير معروفة اليوم بهذا الاسم، وأغلب الظن أنها بلدة (الشغادرة) فقد ذكرت كتب التاريخ أن حصون المخلافه هي (الموقر) و (قراضة) و (العكاد) و (كحلان) و (الغرائق) الثلاثة. وبعض هذه الحصون ما يزال معروفاً إلى اليوم؛ فكحلان يعرف اليوم بعزآن، ويقع إلى الجنوب من الشغادرة، والغرائق يُعرف بالغرناق، وهو في الشرق الشمالي من الشغادرة.

والشغادرة: بلدة معروفة من ناحية نَجْرَة من أعمال حجة، وتقع إلى الجنوب من مدينة حجة، ويفصل بينهما واد يُدعى المَفْرَق.

١ علي بن مسعود بن علي بن عبد الله السباعي الكُتبي، الفقيه الإمام العلامة المحقق: تصدر للتدريس في بلده المخلافه فكان يحضر دروسه مثناً فقيه، ولما امتد نفوذ الإمام عبد الله بن

(١) زرت الشغادرة يوم الأحد ٢١ رجب سنة ١٣٩٦ هـ، الموافق ١٨/٧/١٩٧٦ م.

(٢) تقدمت ترجمته في (أبيات حسين).

٧١٨ هـ، وهذا خطأ كبير، ذلك لأن الإمام المذكور توفي سنة ٦١٤ هـ كما بينا ذلك في ترجمته في (ظفار)^(١). وأما أبو الغيث بن جميل فسكن (بيت عطا) كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (بيت عطا).

٢ سليمان بن محمد بن الزبير ابن أحمد الجيشي، ثم الشاوري: عالمٌ محققٌ في القراءات السبع والنحو واللغة. تولى للملك المنصور عمر بن علي بن رسول القضاء في المخلافة، وكذلك لابنه الملك المظفر يوسف، واشتغل بالتدريس، وكانت مدرسته في جامع المخلافة. كتب لنفسه كتباً كثيرةً بخطه، وكان حسن الضبط، جيد الخط.

كانت وفاته في بضع وتسعين وست مئة عن عمر ناهز المئة سنة، وقيل: إنه عمرٌ خمساً ومئة. وقال الأهدل في (تحفة الزمن): توفي بذى القعدة سنة ٦٨٥ هـ.

وذكره إبراهيم بن القاسم في (طبقات الزيدية الكبرى) وابن أبي الرجال في (مطلع البدور) وقالوا: إنه كان شافعي المذهب، ثم تمذهب بالمذهب الزيدي^(٢). والله أعلم فالذي يحدث هو العكس من ذلك، كما هو المعروف.

آثاره:

- رياض المحاضرة.

٣ محمد بن خليفة السباعي: عالمٌ عارفٌ بالفقه^(٣) لم يذكر له تاريخٌ ولادة ولا وفاة.

٤ عبد الرحمن بن خليفة السباعي: فقيهٌ فرضي^(٤). لم يُعرف تاريخٌ ولادته أو وفاته.

٥ علي بن عمر بن علي بن مسعود: عالمٌ محققٌ في الفقه. ولي قضاء صنعاء مدةً بتكليف من السلطان

(١) انظر السلوك ٢/ ٣٢١

(٢) السلوك ٢/ ٣٢١، العطايا السنية ٥٧، طراز أعلام الزمن ١٢٦، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة تلميذه عيسى بن مظير، تحفة الزمن، وسماء أحمد الزيري الجيشي، قلادة النحر، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة حسن بن محمد العليف.

(٣) السلوك ٢/ ٣٢٢، العقد الفاخر الحسن.

(٤) السلوك ٢/ ٣٢٢، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة أخيه محمد.

الملك عمر بن علي بن رسول، ثم استعفاه فأعفاه، وولّى بعده أخاه لأمه القاضي عمر ابن سعيد بن محمد بن علي الربيعي الكعومي الجميلي.

توفي في زيّيد في صفر سنة ٦٦٠هـ^(١).

٦ منصور بن مسعود: فقيه^(٢) فرضي^(٢). لم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته.

٧ طلحة بن الزبير بن محمد الجيّشي: فقيه زاهد، انقطع للعبادة^(٣).

٨ محمد بن الزبير بن محمد الجيّشي: فقيه أديب شاعر خطيب، ولي القضاء في بلاد لاعة، وكان الخطيب بها. من شعره يرثي عمّه سليمان الجيّشي:

خليلي أمّا الصّبرُ فهو بنا أحرى

ولكننا والله لا نملك الصّبراً

وكيف نطيق الصّبر أو نملك الحِجّا

وشمس الهدى والدين قد أودع القبرا^(٤)

٩ أحمد بن محمد بن محمد بن الزبير بن محمد الجيّشي: فقيه عارف.

مولده سنة ٧٢١هـ^(٥).

١٠ محمد بن عمر بن أحمد بن عمر: فقيه مشارك، درس في المخلافة^(٦).

١١ محمد بن عبد الله بن عبد المحمود الحارثي الشاوري: عالم مشارك، له معرفة قوية بعلم الفلك. استدعاه الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول إليه حينما كان أميراً على المهجم مُقطّعا لها من قبل أبيه فبنى له جامعاً واسط فدرّس به إلى أن توفي على رأس السبع مئة^(٧).

آثاره:

..الأربعون في الأذكار والأدعية.

(١) السلوك ٥١٢/١، العقد الفاخر الحسن.

(٢) العقد الفاخر الحسن.

(٣) السلوك ٣٢٤/٢

(٤) السلوك ٣٢١/٢، العقد الفاخر الحسن، تحفة

الزمن.

(٥) السلوك ٣٢٢/٢

(٦) العطايا السنية ١٣٥، قلادة النحر.

(٧) السلوك ٣٢٢/٢، العطايا السنية ١٣٦، تحفة

الزمن.

٣٧٣ - المدالفة

٣ علي بن عبد الله بن أحمد الصُرَيْدَح: عالمٌ بالفقه. توفي لبضع وعشرين وسبع مئة^(٤).

٤ يوسف بن عبد الله بن أحمد الصُرَيْدَح: عالمٌ مشاركٌ، من أعلام المئة السابعة.

٥ علي بن أحمد بن عبد الله الصُرَيْدَح: عالمٌ محققٌ في الفقه، من أعلام المئة السابعة^(٥).

أخذ عنه المؤرخ الجندي بعضُ التنبيه قراءةً وبعضه إجازةً. وذلك سنة ٧٠٤ هـ^(٦).

٦ محمد بن عيسى بن عمر بن إسماعيل الأحنف: عالمٌ بالفقه والفرائض والحساب. كان من أصحاب أحمد بن موسى العُجَيْل ثم تزوج بابنة علي بن

قريةٌ خربةٌ في وادي ذُؤال، شمال شرق (بيت الفقيه) بنحو ثلاثة كيلو مترات أو أقل تقريباً، وما تزال آثارُ هذه القرية من مسجد وبئر ومغاسل ظاهرةً للعيان بجوار قرية بُيوت بني الغفير.

كان يسكنها بنو الصُرَيْدَح بضم الصاد وفتح الراء وسكون المثناة من تحت، وكسر الدال المهملة، وآخره حاءٌ مهملة، وهم بيتٌ علم وصلاح.

١ عبد الله بن أحمد المالكي^(١) المعروف بالصُرَيْدَح: عالمٌ بالفقه، له معرفةٌ بالأدب^(٢).

٢ أحمد بن عبد الله بن أحمد الصُرَيْدَح: عالمٌ عارفٌ بالفقه محقق له. اشتغل بالتدريس وانتفع به كثيرٌ من طلبة العلم. توفي سنة ٦٢٥ هـ^(٣).

(١) ذُؤال: واد يسكنه المعازية (الزرائيق) وهم في الأصل عَكِيُون، وبهم سمي هذا الوادي.

(٢) نسبة إلى مالك بن ذُؤال.

(٣) السلوك ١/ ٤٧٢، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٥، طبقات الخواص ٢٧، العقد الفاخر الحسن.

(٤) العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة أبيه.

(٥) السلوك ١/ ٤٧٣، العقد الفاخر الحسن.

(٦) طبقات الخواص ٢٧، استطراداً في ترجمة والده.

٨ عثمان بن محمد بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن أحمد الصُرَيْدِي: عالمٌ
فقيه (٣).

أحمد بن عبد الله الصُرَيْدِي، وسكن بعد
ذلك المدالهة (١).

٧ عيسى بن محمد بن عيسى
ابن عمر: عالمٌ في الفقه. توفي شاباً سنة
٧٢٥هـ (٢).

٣٧٤ - المدان (٤)



كانت وما تزال من مراكز العلم التي
اشتهرت، ولا سيما منذ بداية المئة الرابعة
عشرة للهجرة، وذلك حينما أمر الإمام

بلدة عامرة في الأهنوم (الجليل الغربي)
من جبال الأهنوم. وهي مركز ناحية
الأهنوم، وتتبع لواء حَجَّة.

(١) السلوك ٢/ ٣٧٢، العقد الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ٢/ ٣٧٢

(٣) السلوك ٢/ ٣٧٢، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٤) زرت المدان يوم الخميس ٢١ ربيع الآخر سنة ١٤١٤هـ الموافق ١٠/٦/١٩٩٣م.

٣ علي بن قاسم بن حسين المداني: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في فنون أخرى. تولى القضاء في حَجُور الشام، وتوفي بالمدان سنة ١٣١٥هـ^(٣).

٤ حسين بن إسماعيل الشامي: أحدُ قادة جيش الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، وقد اشترك في الحرب ضدَّ الجيش العثماني في اليمن. فأصيب برصاصة حينما كان في ظفير حجةً فنقل إلى حَبُور، ومنه إلى المدان حيث فارق الحياة فيه متأثراً بجراحه، وذلك ليلة الاثنين لسبع بقين من شعبان سنة ١٣٢٣هـ^(٤).

٥ شرف الدين بن محمد بن عبد الرحمن عَشِيْش، الإمام الهادي: أعلن دعوته بالإمامة لنفسه من ظفير حجةً في صَفَر سنة ١٢٩٦هـ، ثم ذهب إلى الأهنوم فَبَثَّ دعوته منه، وقد جاء إليه من بلاد صعدة العالمان محمد بن عبد الله الغالي وأحمد بن إبراهيم الهاشمي لمعرفة

المنصور محمد بن يحيى حميد الدين ابنه يحيى (الإمام يحيى) ببناء ثمانى منازل حول جامع لطلبة العلم المنقطعين عن أهليهم المعروفين بالمهاجرين، وذلك سنة ١٣١١هـ، وألزم القاضي عبد الله بن أحمد الشماحي بالتدريس في جامع فاجتمع عنده من طلبة العلم المهاجرين. كما أفاد أحمد بن عبد الله الجنداري - جَمُّ غَفِير. ثم بدأ تناقص عددُ العلماء فيها شيئاً فشيئاً.

ينسب إلى المدان:

١ يحيى بن أحمد الهدوي المداني، من أعلام المئة الثانية عشر: أديبٌ شاعرٌ حلَّو الفكاهة^(١).

٢ عبد الرحمن بن قاسم المداني: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، له مشاركةٌ يسيرةٌ في غيره، أخذ الإمام الشوكاني عنه في شرح الأزهار في فقه الزيدية.

توفي بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٢١١هـ^(٢).

(١) صفوة العاصر، نفحات العنبر، ملحق البدر

(٢) الجامع الوجيز.

الطالع ٢٢٨، نشر العرف ٨٢٧/٢

(٣) البدر الطالع ٣٣٦/١

محمد بن محمد زبارة بقسم من تاريخه
(أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر).

٦ أحمد بن يحيى المداني: عالم
في الفقه، له مشاركة في علوم أخرى.

توفي في آخر شعبان سنة ١٣٣٤ هـ
عن ٨٠ سنة^(٣).

٧ عبد الله بن أحمد الصُّعدي
المداني: فقيه مشارك في النحو والصرف
والمعاني والبيان والفرائض، سكن
الطويلة، ثم جاء إلى صنعاء مريضاً فتوفي
فيها في ١٠ صفر سنة ١٣٢١ هـ^(٤).

٨ حسن بن علي العريض: عالم
حافظ للقراءات السبع محقق للنحو
والصرف والمعاني والبيان والحديث والفقه
والفرائض، شاعر أديب. هاجر إلى القفلة
فتولى للمنصور القضاء في بلاد لاعة، ثم
للإمام يحيى حميد الدين القضاء في
ذمار، وكتب بخط يده كتباً كثيرة.

صلاحيته للإمامة، وهل هو أهل لها؟
فوجها إليه مسائل^(١) كتبها العلامة إبراهيم
ابن عبد الله الغالبي لاختبار علمه فأجاب
عليها إجابة تامة فبايعاه، وألزم الناس
بمبايعته. وانتقل بعد ذلك إلى صعدة في
ذي الحجة سنة ١٢٩٨ هـ وسكن حصن
السُّنَّارة، وجعله مقرّاً حكمه ودار مملكته.
وجرى بين أتباعه وبين جنود الدولة
العثمانية المrapطة في اليمن حروب متفرقة
في محلات مختلفة.

مولده سنة ١٢٤٥ هـ، وقيل: ولد في
جُدَّة حينما ذهب أبواه للحج سنة
١٢٣٥ هـ، والله أعلم، وتوفي بحصن
السُّنَّارة في ١٩ شوال سنة ١٣٠٧ هـ، ونقل
جثمانه إلى المدان لمواراته فيه^(٢).

كتب سيرة حياته القاضي عبد الله بن
علي العنسي وسماها (تُحفة الفكر،
ونزهة النَّظَر في سيرة الإمام المجدد على
رأس المئة الثالثة عشر)، وخصه المؤرِّخُ

(١) عرفت بالمسائل الضحائية.

(٢) الجامع الوجيز، بلوغ المرام ٧٩، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ١/١١٥، لامية النبلاء، نيل الحسنين ١٩٨،
نزهة النظر ٣١٣

(٣) الجامع الوجيز.

(٤) الجامع الوجيز، أئمة اليمن ص ٣٩٤ في وفيات سنة ١٣٢١ هـ.

توفي بالمدان في ٢٦ صفر سنة ١٣٢٦ هـ. وكان مولده بالروضة سنة ١٢٧٩ هـ^(١).

٩ محمد بن الإمام الهادي شرف الدين عَشِيْش، الملقب أبو نَيْب، سيف الإسلام: عالمٌ جليلٌ، اشتغل بأخرة بعلم السنة فعمل بها، وحثَّ مَنْ قصده للأخذ عنه على التمسك بأحكام القرآن والسنة؛ وترك التقليد، وسمعت أن بعض العلماء المقلدين من الهادوية انتقده لتركه العمل بمذهب أسلافه، وأنه ردَّ عليه بأنه نادمٌ على ما مضى من عمره وهو مقلد، قبل أن يهتدي إلى العمل بالسنة، وأنه لو كان في استطاعه أن يعيد ما صلَّاه من صلواتٍ حينما كان مقلداً لفعل. كان يتصدر للتدريس في جامع المدان الذي جدَّد عمارته ووسَّعه على نفقة الدولة.

هذا وكان في بداية أمره قد تولى لوالده الهادي قيادة أتباعه من القبائل الموالية له لمحاربة جنود الدولة العثمانية المرابطة في اليمن في خولان العالية

(خولان الطيال) سنة ١٣٠١ هـ ثم في أَرْحَب وحاشد. ولما توفي والده سنة ١٣٠٧ هـ رشَّحه أعيانُ دولة أبيه ليتولى الإمامة بعده فرفض قبولَ هذا المنصب الأعلى زُهداً وعزوفاً ورغوباً عنه، وأسرع الأعيان باستدعاء محمد بن يحيى حميد الدين من صنعاء إلى صعدة فحضر على الفور، وأعلن نفسه إماماً، وتلقب بالمنصور لكنه ألحَّ على بقاء المترجم له نائباً له في بلاد الشام (بلاد صعدة) وكان يقال له ولمن يتولى إدارة أمور لواء صعدة ناظرة الشام (محافظ) واستمر في هذا المنصب الكبير حتى توفي المنصور سنة ١٣٢٢ هـ وخلفه ابنه الإمام يحيى فطلب منه الاستمرار في عمله، ولا سيما بعد أن دعا الحسن بن يحيى الضَّحِّياني إلى نفسه بالإمامة معارضاً للإمام يحيى، فوقف صاحب الترجمة في صفِّ الإمام يحيى لأن دعوته بالإمامة كانت أسبق من دعوة الحسن الضَّحِّياني، وقد اشتعلت الحربُ بين أتباع الإمامين لكن جيش الإمام يحيى تغلب عليه بقيادة صاحب الترجمة وذلك

راحلته تحمله على ظهرها حينما أقلته إلى بيته لزهده وورعه .

وعلى الرغم من أنه قد تحرر من المناصب الرسمية إلا أنه كان له من النفوذ في منطقة الأهنوم وما حولها ما يجعل كلمته نافذة، وقوله الفصل، ولا يجرأ أحدٌ حتى من ولاية الإمام يحيى على هذه المنطقة أن يعترض عليه أو يردّ له طلباً لأنه كان مهاباً جليل القدر . هذا وقد عرفتة حينما جاء إلى ذمار سنة ١٣٥٦ هـ أو سنة ١٣٥٥ هـ لزيارة قبر جدّه البعيد الإمام يحيى بن حمزة وزيارة قبر أخيه شرف الدين المتوفى في ذمار سنة ١٣٢٣ هـ .

مولده في السّودة سنة ١٢٨٤ هـ، ووفاته بالمدان ليلة الجمعة ٩ شوال سنة ١٣٦٢ هـ^(١) .

١٠ شرف الدين بن الإمام الهادي شرف الدين عشيّش، سيف الإسلام: عالمٌ مشاركٌ. أرسله الإمام يحيى عاملاً على ذمار . وقد توفي فيها في ربيع الأول سنة ١٣٢٣ هـ^(٢) .

حينما حُوصِر الإمام الضحيانى في حصن (أم ليلى) وأوشك هذا الجيش أن يأسره لولا أن صاحب الترجمة تساهل معه فترك له فرصة ليفرّ إلى خارج مناطق نفوذ الإمام يحيى، كما بينا ذلك في ترجمته في (باقم) . واستتب الأمر للإمام يحيى، وكتب العلامة أحمد بن يحيى عامر، كما أخبرني نجله علي بن أحمد رسالةً إلى صاحب الترجمة مفادها أنه قد تأكد له بما لا شبهة فيه أنه لم يبق للإمام يحيى عنده حق الطاعة والإخلاص، بعد أن حوّل الإمامة إلى مُلك، وأن ذمته قد برئت من البيعة التي أداها للإمام، فما كان من صاحب الترجمة إلا أن استجاب لقرار أحمد بن يحيى عامر فأبلغ الإمام يحيى أنه يعتذر عن البقاء في صعدة، وأنه عازمٌ على العودة إلى (المدان)، ولم ينتظر موافقة الإمام على ذلك فعاد، ويقال إن الإمام يحيى كلّف من يأتي له بحقيقة ما عاد به صاحب الترجمة من صعدة ولكنه لم يجد سوى قباقيب الوضوء وسجادة الصلاة وثيابه . وهذا هو كل ما كانت

(١) تحفة الإخوان ١١٨، نيل الحسينين ١٩٩، نزهة النظر ٥٣٢، معلومات جمعتها من مصادر موثوق بها .

(٢) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٤٧/١ في أخبار سنة ١٣٢٣ هـ، نيل الحسينين ١٩٩



١١ المطهر بن الإمام الهادي

شرف الدين، سيف الإسلام: تولى للإمام يحيى بن محمد حميد الدين أعمالاً كثيرة وكان أحد قادة جنوده في حروبه مع الجيش العثماني المرباط في اليمن.

مولده في ظفير حجة، ووفاته في المدان سنة ١٣٦٤هـ^(١).

١٢ القاسم بن الإمام الهادي

شرف الدين، سيف الإسلام: عالمٌ مشاركٌ.

توفي في المدان في صفر سنة ١٣٧٠هـ^(٢).

١٣ ناصر بن حيدر بن ناصر

النُّعمي: عالمٌ عارفٌ. درس في الأهنوم، وتوفي بالمدان في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٣٤هـ^(٣).

١٤ عباس بن أحمد بن إبراهيم

عالمٌ محقق في الفقه أصوله وفروعه. له

معرفةٌ جيدةٌ بالحديث مع مشاركة في علوم أخرى. اشتغل بالتدريس في جامع المدان.

مولده في صنعاء في جمادى الأولى سنة ١٣٠٦هـ، ووفاته في المدان في شوال سنة ١٣٧٦هـ^(٤).

آثاره:

- تنمة الروض النضير. وقد طبع مع الروض النضير شرح مجموع زيد بن علي للقاضي حسين بن أحمد السياغي

(١) نيل الحسينين ٢٠٠

(٢) نيل الحسينين ٢٠٠

(٣) نزهة النظر، نشر الثناء الحسن، استطراداً في ترجمة أخيه محمد بن حيدر النعمي، سيرة الإمام يحيى ٣٢٥

(٤) تحفة الإخوان ٩٥، نيل الحسينين ٩٠

في ذمار فاعتقل وجيء به إلى صنعاء مخفوراً، وبقي في سجن صنعاء مدة قصيرة، ثم أفرج عنه.

مولده في المدان سنة ١٣١٣ هـ، ووفاته في صنعاء ١٣٩٤ هـ.

المطهر بن محمد بن الهادي. [١٦]

شرف الدين بن محمد بن [١٧]

الهادي.

محمد بن القاسم بن الهادي: [١٨]

عالمٌ محقق في الفقه، أديب. اشتغل بالتدريس، وتولى القضاء في خَمِر وحوث، ثم نُقل إلى صنعاء ليكون عضواً في محكمة الاستئناف.

مولده في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٢١ هـ. وتوفي في المدان ليلة الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٩ هـ.

إبراهيم بن القاسم بن [١٩]

الهادي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره من علوم الطلب. تولى القضاء في بعدان إلى أن قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) فذهب إلى جدة.

- رسالة في علم الوضع.

- رسالة في وجوب قراءة الفاتحة بعد الإمام في الصلاة الجهرية.

[١٥] إسماعيل بن حسن بن إسماعيل بن حسن المداني: عالمٌ



مشاركٌ. تولى للإمام يحيى بن محمد حميد الدين أعمال قضاء رداع، وأعمال قضاء عَمْران، وسار على رأس جيش سنة ١٣٥٢ هـ لإخضاع قبائل بَرَط لطاعة الإمام يحيى.

ثم تولى في عهد الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين أعمال قضاء ذمار، وقامت الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي في اليمن سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) وهو

[٢٢] إبراهيم بن محمد بن الهادي:
عالمٌ مشارك في علوم كثيرة ويسكن حالياً
معمراً، ويقوم بالتدريس في الأصول
والفروع وغيرهما.

مولده سنة ١٣٥٢ هـ.

[٢٣] يحيى بن عبد الله بن أحمد
المداني: عالمٌ عارف يشغل منصب حاكم
ناحية المدان.

مولده في قرية المسالم شمال معمرة
سنة ١٣٤٠ هـ.

مولده في المدان في صفر سنة
١٣٢٥ هـ، ووفاته فيها سنة ١٤٠٣ هـ.

[٢٠] عبد الله بن القاسم بن
الهادي: عالمٌ في الفقه. تولى القضاء في
رداع ثم في بني مطر. رحل إلى الحجاز
فأقام هنالك حتى توفي في ٢٢ شوال سنة
١٤١٣ هـ، وكان مولده في المدان سنة
١٣٣٤ هـ.

[٢١] حسن بن إسماعيل بن حسن
ابن إسماعيل المداني.



٣٧٥ - المداير

مولده في شهارة، ووفاته في المداير
سنة ١٢٩٥ هـ تقريباً^(٣).

٤ محمد بن يحيى بن أحمد بن
الهادي: عالم أديب، راوية للشعر، له
معرفة بالتاريخ.

التحق بالإمام المنصور محمد بن يحيى
حميد الدين في ذي الحجة سنة ١٣٠٧ هـ،
وتولى الكتابة له في ديوانه، ثم كلفه
المنصور سنة ١٣٠٨ هـ بالذهاب مع الشيخ
ناصر مبخوت الأحمر على رأس جيش
من حاشد إلى بلاد حجة لمنازلة القوات
العثمانية المرابطة هنالك. ثم عينه المنصور
عاملاً على يريم سنة ١٣٠٩ هـ، وبعدها
عينه ناظرة في ساقين مركز قبيلة خولان بن
عمرو. وفي عهد الإمام يحيى بن محمد
حميد الدين ذهب مع الشيخ (نصير الدين)
علي المقداد إلى بلاد خولان الطيال. وبعد

قرية صغيرة في الجنوب الشرقي من
حَبُور مركز ناحية ظليمة على بعد ثلاثة
كيلو مترات أو أقل، وكانت هجرة
معروفة.

١ عبد الله بن شرف الدين
الفاهمي: كان من أعوان الإمام القاسم بن
محمد ومؤيديه^(١).

٢ القاسم بن عبد الرحمن بن
محمد بن الحسين بن القاسم: عالم كبير.
توفي في المداير بين سنتي ١٢٧٥
و١٢٧٧ هـ^(٢).

٣ يحيى بن أحمد بن الحسن
ابن محمد بن الهادي الحسن بن القاسم
ابن المؤيد محمد بن القاسم: عالم
مشارك في الفقه وعلوم العربية، شاعر
أديب خطيب.

(١) الدرة المضيئة.

(٢) تقدمت ترجمته في شهارة.

(٣) نزهة النظر ٥٩٢، استطراداً في ترجمة ابنه محمد بن يحيى، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر، استطراداً في
ترجمة ابنه المذكور ٤٤/٢

وبايعة، وأقام عنده كواحد من أعيان دولته، ومدحه بغرر قصائده في الوقت الذي هجا الإمام يحيى بشعره، وتعرض فيه لمثالبه وذكر مساوئه، ومن ذلك قصيدة بائية جاء منها قوله:

وَيُغْلَقُ بَابَ شَرْعِ اللَّهِ حَتَّى

كَأَنَّ يَبُوتَهُ مِنْ غَيْرِ بَابٍ

فغضب الإمام يحيى عليه، ومما يعتقد أنه من شعره قصيدة أشاد فيها بما حققه جيش ابن إدريس، وفي مقدمته قبيلة القُحُرى (كبرى قبائل ناحية باجل) من إحرار النصر على جيش الإمام يحيى بن محمد حميد الدين:

سَلامَ عَلَيَّ (القُحُرى) ^(٢) مَرَاذِبَ الْحَرْبِ

أَسْوَدَ الشَّرَى فِي مَوْقِفِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ

حِمَاةَ الْحِمَى، أَهْلَ الْعَلَا، جَمْرَةَ الْوَرَى

ذَوِي الْحَزْمِ وَالْعَزْمِ الْجَحَامَةِ الْغَلَبِ

رِجَالِ الْمَعَالِي الثَّابِتِينَ كَأَنَّهُمْ

رَوَاسِي الْجِبَالِ الشَّامَخَاتِ لَدَى الْخُطْبِ

الصلح بين المشير أحمد عزت باشا والإمام يحيى الذي تمّ في دَعَّان سنة ١٣٢٩ هـ، أرسله الإمام مع الأسرى العثمانيين من خمر حيث كانوا مسجونين إلى صنعاء وتسليمهم للقيادة العثمانية.

مولده في المداير سنة ١٢٧٤ هـ،

ووفاته في بني جلّ من بلاد الشَّرَف في ٢٦ ربيع الأول سنة ١٣٣٨ هـ ^(١).

٥ يحيى بن محمد بن يحيى ابن أحمد بن الهادي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ قوية في غيره من علوم العربية، شاعرٌ مجيد، خطيبٌ بليغ.

كان أحدَ قادة جنود الإمام يحيى المشاركة في محاربة قوات الدولة العثمانية المرابطة في اليمَن. تولى الخطابة بِقَفْلَةِ عَذْر، ثم في السُّودَة، ثم تولى القضاء في ناحية جَبَل عِيَال يَزِيد، ولم يستمر في هذا العمل، إذ ساءت علاقته بالإمام يحيى بن محمد حميد الدين ففرّ منه سنة ١٣٣١ هـ إلى سَوَح الإمام محمد بن علي الإدريسي حاكم عسير عدو الإمام يحيى اللدود،

(١) نزّهة النظر ٥٩٢، نيل الحسينين ٢٠٠، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٢/ ٤٤

(٢) القُحُرى: من قبائل عك، ومركزها باجل.

إذا موقف كانوا حِماة ذِمّاره	فقد بُجِّلَتْ في أعين الناس (باجلٌ)
وليس على جُنْدٍ همو فيه من كرب	وطار لها ذكرٌ بذا الشرق والغرب
وحسبهم فخراً ومجداً وعزة	ورام العدا الأيُرامواب (رَيْمَةٌ) ^(١)
بأنهم أنصار طائفة العزب	فَيُرْمَوْنَ إلى الثُّحْرِى بخرى إلى خطبِ
فلأنهم حزبُ الإمام محمدٍ	وودَّ الأعادي أن يدالوا بِمَدُولِ
وأكرم بهم للحق والدين من حزب	وصبَّ عليهم سوط كربٍ إلى كرب
إمام الهدى حَبْرُ التقي سيد الملا	ونال العدا صفعٌ بـ (صَعْفَانِ) ^(٢) ضد من
سِهامِ العِدِّ المنصور بالريح والرعب	تعتتهم بالبغي والكبر والعجب
فقد نصروا الدين القويم بنصرهم	وسوف يُرى جيشُ ابنِ إدريس محرزاً
لهذا الإمام الجهبذ العلم القطب	(حَرَازاً) ^(٣) ، بإذن البارئ البرعن قرب
سَمِيَ رسول الله وهو ابنه . كما	وسوف تحومُ الطيرُ في أرض (حَيْمَةٍ)
هو الوارث العلمين بالمشرب العذب	على جثث الأعداء في حومة الحرب
همو نصروه حين قام بنصرهم	وسوف ترى صُنْعاً بـ (صَنَعَا) إذ ترى
يدافع عنهم عصابة البغي والكذب	وجيشُ ابنِ إدريس بها داخل الدرب
حَمَوْا دَارَهُم كَاللَّيْثِ يَحْمِي عَرِينَهُ	ويدخلُها جيشُ ابنِ إدريس فاتحاً
وفازوا بنصر الدين في الموقف الصعب	وذلك فضلُ الواحد الأحد الرَّبِّ

(١) ريمة: صقع كبير مكون من أربع نواحي.

(٢) صعفان: ناحية من قضاء حراز، ومركزها (مَتَوَح).

(٣) حراز: قضاء مركزه (مناخة).

ولم تحم أعداء الإله ذمارها	فهم نصرروا المولى بأيدٍ وشدةٍ
بأرض (ذمار) ^(١) والبشير بذأ ينبي	وصدق قلوبٍ ليس تُطوى على الخب
إلى أن يرى القطر اليماني كله	فبشرى لهم بالعز والمجد ها هنا
بملك ابن ادريس المنادي إلى الربِّ	وفي الجنة الفردوس بالمنزل الرحب
ولا بن حميد الدين مُلكٌ مُدمرٌ	وأزكى صلاة الله ثم سلامه
له ومواليه من العجم والعرب	على أحمد المختار والآل والصحب
بما قد تعدوا في (يريم) ^(٢) حدودهم	وبعد مدة وافق على عودته إلى رحاب
وأرض (تعز) و(العُدَيْن) إلى (إب)	الإمام يحيى، ولكن الإمام لم يقبل أن
وسوف تُرى الأقطارُ تذعن طاعة	يقابله وأحاله إلى أمير لواء تعز علي بن
لهذا الإمام الخبر بالخوف والرعب	عبد الله الوزير فعينه حاكماً شرعياً في
فكم من كراماتٍ له قد تبينت	ناحية جبل صَبَر، وظلَّ هنالك فترةً من
ولكن أعاديهِ من الجهل في حُجب	الوقت، هذا وقد مدح الإمام يحيى بغرر
ومن بعضها الخصب الذي عم أرضه	القصاصد لينسيه ما تعرض له من هجوه
وماعم أرضَ المبطلين من الجذب	وذمه حينما كان مقيماً عند الإدريسي، ثم
فيا حبذا (القُحري) رجلاً وحزمهم	تولى القضاء في العُدَيْن، وكان آخر ما
جهاداً بنصر الحق فعل ذوي اللب	تولاه من الأعمال للإمام أحمد بن يحيى
	حميد الدين هو قضاء أنس.
	مولده سنة ١٣٠١ هـ، ووفاته بضوران

(١) ذمار مدينة مشهورة.

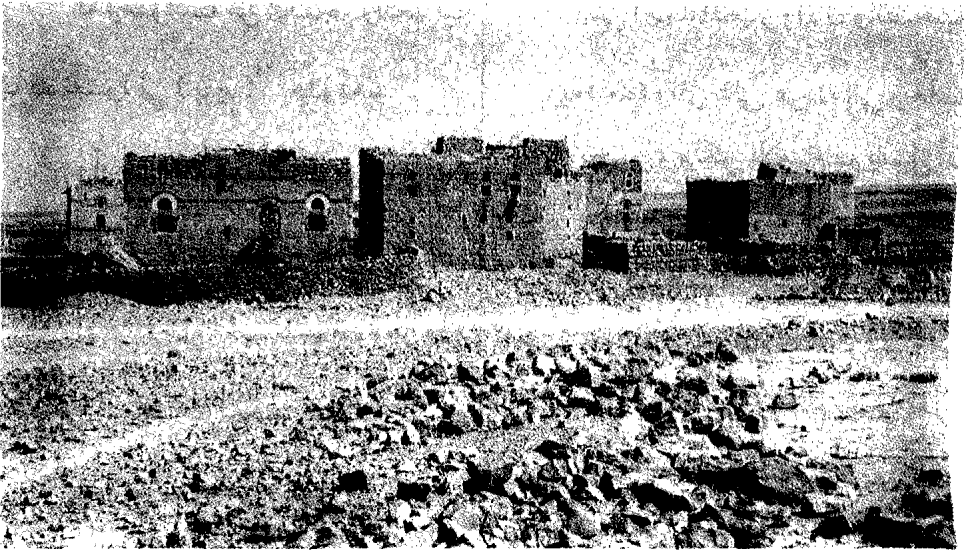
(٢) يشير إلى دخول جيش الإمام يحيى إلى مدينة يريم ونهبها، كما سبق بيان ذلك في ترجمة يحيى بن محمد الإرياني في (إريان).

مولده في قرية السَّلَقَة من ضاعن في
حَجُور الشام سنة ١٣٢٢ هـ، ووفاته في
المدائر في شعبان سنة ١٣٩٥ هـ^(٢).

في شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٢ هـ^(١).

٦ علي بن محمد المرتضى:
عالم في أصول الفقه وفروعه، وكذلك في
الفرائض، له مشاركة في النحو.

٣٧٦ - مَدَر^(٣)



وفيها أربعة عشر قصرًا؛ فمنها ماهو اليوم
خراب، ومنها ماهو اليوم مُتَشَعِّث،
ومنها ماهو عامرٌ مسكون. فأما قصرُها

قريةٌ عامرةٌ، وصفها أبو محمد الحسنُ
ابن أحمد الهمداني بقوله: « فأما مَدَر
فأكبرُ بلد همدان مآثرٌ ومحافدٌ بعد ناعِط،

(١) كتيبة الحكمة، نزهة النظر ٦٤٤

(٢) نقلًا عن معلومات أمدني بها نجله محمد بن علي المرتضى.

(٣) زُرَّتْها يومَ الأربعاء ١٧ شوال سنة ١٤١١ هـ، (١/٥/١٩٩١ م) ويوجد محل آخر يحمل اسم (مَدَر)، ويقع
في أنامر من ناحية جبيلة وأعمال إب، ومدر: قرية في أسفل الجبل الغربي في الأهنوم. والمشهور منها هذا
الذي نحن في صدده، وقد ذكره ياقوت.

وَأما اليوم فقد هُدِمَ كثيرٌ من تلك المباني، ولا سيما ما يُدعى في عصرنا (صُرُواح) أرحب فقد أعملت فيه المعاولُ الهدمَ والتخريبَ مُنذ أن ظهرت البِلْدُوْزَر (الغَرَافَة) وسيارة النقل، وبُنِي بتلك الأنقاض مبان في أماكن مختلفة في المنطقة. وأما مسجد مدر الموجود حالياً فهو جميلُ الشكل والبناء قائمٌ على أربع أسطوانات ويوجد في جداره من الخارج أحجارٌ فيها كتابات مسندية حميرية، وفي اعتقادي أنه ليس المسجد الذي وصفه الهمداني، إذ أن هذا مسجد صغير لا تنطبق عليه تلك الصفات.

ينسب إلى مدر هذه:

١ حُجْرُ بَن قَيْسِ الْمَدَرِيِّ (٣):

كان من أصحاب الخليفة الرابع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وكان من أجل

العامر، فقد دخلته فهو بوجوه من الحجارة البلاطية خارجية ومثلها من داخله، ثم قد أجري عليها المماشق^(١) فلست ترى فصلاً ما بين الحجرين حتى لو كان داخله كريفاً للماء ما خان ولا نفذ، وتُرى فيها من الإعداد لتلك القصور كُرفاً للماء بأعمدة حجارة طوال مُضْجَعَةٌ على أعمدة قيام بضع عشرة ذراعاً مربعة.

وفي مسجد (مَدَر) أساطين مما تُزَع من تلك القصور، وليس في (المسجد الحرام) مثلها، وهي أطولُ منها وأكثرُ، وأحسنُ نَجْراً كأنها مفرغةٌ في قالب، وقُبالة قصر الملك منها بلاطة فيها مستقبلية للمشرق، وصورة الشمس والقمر يقابلانه إذا خرج الملك^(٢).

هكذا كانت (مَدَر) في عهد لسان اليمن الهمداني في المئة الرابعة للهجرة.

(١) المماشق: جمع مَمَشَق، وهو آلة حديدية لجعل الحجر أو الخشبة ناعمة ملمساء.

(٢) الإكليل ٨/ ١٦٤ وقد نقل هذا النص عبد الله بن علي بن خلف اللّخمي الرشايطي في كتابه (اقتباس الأنوار، والتماس الأزهار، في أنساب الصحابة ورواة الآثار) مجلة العرب ج ٣، ٤ س ٢٧ رمضان / شوال سنة ١٤١٢ هـ = آذار / نيسان ١٩٩٢ م.

(٣) نسبه الجندي في (السلوك ١/ ١٢٢)، والخزرجي في (طراز الزمن) وبامخرمة في كتاب (النسبة إلى البلدان) إلى (مدارات) وليس إلى مدر، وهذا غلط فاحش والصحيح أنه منسوب إلى (مدر) كما في (طبقات ابن سعد: ٥/ ٥٣٦)، تهذيب الكمال: ٥/ ٤٧٥

كما قال ابنُ أبي الرجال - حتى صارت من منازل الصالحين الزيدية، وأحد هجرها الأولى، وكان بالغُ الوزيري من أهل مَدَر، أخذ عن الإمام الهادي يحيى بن الحسين، أثناء قدومه إليها، حقائق العلم وأصول العدل والتوحيد، وانقطع للعلم حتى صار إماماً فيه، ولزم الخمول والعزلة^(٣).

٣ علي^(٤) بن الحسن بن سَرَح ابن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب: كان قاضياً للإمام الهادي في مسجد الجامع بقرية مَدَر، وله أعمالٌ هنالك شاهدةٌ بذلك من أمواله. وكان له في مدر دورٌ، منها القصر الأبيض، وكان فيه صورةُ الشمس والقمر، وكانت طاقاته (نوافذه) مخروطة من حجارة منجورة^(٥).

٤ إبراهيم بنُ بالغ الوزيري، من أعلام المئة الرابعة: عالمٌ محققٌ في

الفقهاء، وله عنه رواياتٌ، ولا يُعرف إلا بصُحبة علي، إذ تفقه به وصحبَه غالبَ زمانه، وقد روى عن زيد بن ثابت، وروى عنه طاووس^(١).

٢ منيع بن ماجد الهمداني المَدَرِي، أبو مطر: كان نازلاً بصنعاء في حارة تسمى حارة أبي مطر، وهو الذي بنى مسجد الأخضر بصنعاء، وروى الرازي في تاريخ صنعاء ما لفظه: قال منيع بن ماجد الهمداني المدري: سمعت الأوزاعي، يقول: «لا تنقضي الأيام والليالي حتى تملأ صنعاء ما بين جبلَيْها، ويكون سوقُها في بطن واديها، ويكثر سكانُها حتى تباع سطوحُ بيوتها من كثرة سُكَّانها»^(٢).

كانت مدرُ هجرةً قديمةً مشهورةً، وأوّل من جعلها هجرةً بالغُ الوزيري، فقد كان من أشدّ الناس عنايةً بها، وإن كانت من قبله مأهولةً، ومن المجامع لهُمدان.

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٤) يتنسب إليه آل أبي الرجال.

(٥) مطلع البدور باختصار شديد فمن أراد معرفة سبب تسمية آل أبي الرجال بهذا اللقب ففيه ذكر لذلك في ترجمة المذكور.

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦، تهذيب الكمال

٤٧٥/٥

(٢) تاريخ صنعاء ١٥٠، مساجد صنعاء ٩، والمراد بجبلَيْها نُقْم في الشرق وعَيْنان في الغرب.

«وأهل هذا البيت أهلُ نعمة، وكان ذكرهم مستمراً إلى الأعصر المتأخرة نحو سبع مئة أو ثمان مئة سنة»^(٤).

٨ أبو القاسم بن المحسن العبيدي الياامي: أحدُ شيوخ الزيدية، له معرفة تامة بالفقه^(٥).

٩ محمد بن أبي حُجَيْنَةَ السَّنْحَانِي، المعروف بالنُّويرة: عالمٌ محققٌ في أصول الدين، كان في بداية أمره من جنود الدولة الصُّلَيْحِيَّة، ثم تحوّل عن ذلك، والتحق بعلماء وقش فدرس فيها حتى بلغ درجةً عاليةً من العلم والمعرفة^(٦).

١٠ أسعد بن عبد الفضل بن يحيى^(٧).

١١ علي بن مُطَرِّف بن شهاب: عالمٌ مبرزٌ في أصول الدين. سكن مدر^(٨).

أصول الدين، وهو من شيوخ مُطَرِّف بن شهاب^(١).

٥ إبراهيم بن الهَيْثَم: هاجر إلى مدر من بلدته سَناع مع جماعة من علماء الزيدية، وذلك حينما تملّك الداعي علي ابنُ محمد الصُّلَيْحِي صنعاء، وقد بنى له فيها بيتاً فُسِّرَ به أهلُ مدر، ولكنه ما لبث أن قوَّض خيامه منها، وذلك حينما رأى فيها من المنكرات ما لا يُحتمل السكوتُ عنها، فانتقل إلى وادي وقش فاخترط هجرة وقش^(٢).

٦ إبراهيم بن الرِّيَّان: عالمٌ من علماء المطرفية^(٣).

٧ أحمد بن الرِّيَّان: عالمٌ كريمٌ جوادٌ، كان يجتمع عنده في منزله في مدر بعضُ علماء الزيدية فيأويهم، وينفقُ عليهم، ولا يفارقون مجلسه في السَّمر، ويشغلون أوقاتهم بالذكر والدعاء، ومدارسه العلم، وقال ابنُ أبي الرجال:

(١) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور.

(٢) سيأتي مزيد من أخباره في وقش إن شاء الله.

(٣) أخبار الزيدية.

(٤) أخبار الزيدية، مطلع البدور.

(٥) أخبار الزيدية.

(٦) أخبار الزيدية.

(٧) أخبار الزيدية.

(٨) أخبار الزيدية.

فَيَأْكُلُونَ يَوْمَهُمْ وَيُزَيِّنُهُمْ، وَيَحْلُقُ
رُؤُوسَهُمْ^(٢) :

١٣] أَبُو الْعَسْكَرِ الْمُسَوْرِي: فَاضِلٌ
مِنْ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ^(٣) .

١٢] إِسْمَاعِيلُ الْمُزَيْنِ: كَانَ مِنْ
الْفَضَلَاءِ الْأَخْيَارِ، وَكَانَ إِذَا اجْتَمَعَ الزَّيْدِيُّ
فِي مَدْرَ فِي مَوْسَمِ الْخَرْيْفِ^(١) يَجْعَلُ لَهُمْ
مِنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَأْخُذُهُمْ إِلَى حَظِيرَةِ عِنَبِهِ

٣٧٧ - مَدْرَان

ابن حمزة نفسه فذكّرهم بمكانته العلمية
محتجاً عليهم بما شهد له به والدّه،
وذلك في قوله :

شهد المنصورُ عبدُ الله لي

بظفارٍ وبصنعاءٍ وحكمٍ
أن لي علماً غزيراً، رُبْعُهُ

عندنا يكفي الإمامَ المحترم
فلم يفده ذلك في شيء، ولذلك فقد
فتر عزمُ أصحابه، وولوا هارِينَ، ورجع
بعضهم إلى بلادهم .
توفي سنة ٦٣٦ هـ^(٦) .

قريةٌ عامرةٌ في بلاد آلت الربيع من
ناحية جماعة، وأعمال صَعْدَة . كانت
هجرة علم مقصودةً .

١] الْمُحَسِّنُ بْنُ مَحْفُوظِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بْنِ النَّاصِرِ،
الْأَمِيرِ الْمُعْتَصِدِ: كَانَ مِنْ أَعْوَانِ الْإِمَامِ
أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ^(٤) .

٢] يَحْيَى^(٥) بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ
مَحْفُوظِ، الْإِمَامِ الدَّاعِي: دَعَا إِلَى نَفْسِهِ
بِالْإِمَامَةِ فِي بِلَادِ صَعْدَةِ بَعْدَ مَوْتِ الْإِمَامِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ سَنَةِ ٦١٤ هـ، وَلَكِنَّهُ
وَجَدَ مَعَارِضَةً قَوِيَّةً مِنْ أَبْنَاءِ الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ

(٥) يتنسب إليه آل الأخفش وآل الشامي الساكنين في
خولان الطيال وفي ثُجبان . وقد تقدم ذكره في
(سابقين) .

(٦) طبقات الزيدية الصغرى، أئمة اليمن ١/١٤٣،
إتحاف المهتدين ٥٩، الترجمان .

(١) الخريف يطلق في اليمن على موسم قطاف
العنب .

(٢) أخبار الزيدية، طبقات الزيدية الصغرى .

(٣) أخبار الزيدية .

(٤) طبقات الزيدية الصغرى .

٣ علي بن المُحَسَّن بن محفوظ: عالمٌ كبيرٌ. قتل في نجران في أيام الإمام عبد الله بن حمزة وقبر في قرية كوكبان من أعمال نجران^(١).

٣٧٨ - مَدُوم^(٢)

حصنٌ منيعٌ يقع في الشَّرَف الأعلى بالقرب من كُحْلان الشَّرَف، ويقال له: قُفْل مَدُوم.

١ علي بن محمد الصُّلَيْحِي، الداعي: تحصَّن به بعض الوقت للاستعداد لخوض معركة حربية ضدَّ الإمام أبي الفتح الديلمي المُتوفى قتلاً سنة ٤٤٠هـ، في نجد الجاح في مشرق مدينة ذمار على مسافة ٢٠ كيلومتراً على يد جيش الصُّلَيْحِي.

٢ أحمد بن علي بن الهادي بن علي بن سليمان، الملقب زُغَيْب: عالمٌ محققٌ في المنطق، رحل إلى صنعاء لطلب العلم فقرأ على بعض شيوخه فيها، وحينما أراد أن يقرأ علمَ المنطق على

٣ إبراهيم بن علي المَحَطُورِي: فرَّ إلى مَدُوم حينما أخذ جيشُ المهدي

(١) طبقات الزيدية الصغرى، وكوكبان نجران: قرية صغيرة، وهي غير كوكبان شُبام، وغير كوكبان حجة، والمشهور منها (كوكبان شُبام).

(٢) ومدوم: قرية في مخلاف حَمِير من أعمال آنس.

(٣) الترجمان، إجازات الأئمة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، الجامع الوجيز.

اليمن، وقد اعتقلهم سنان باشا وأرسلهم من المخاء إلى تركيا، وكانت وفاة غوث الدين في صفر سنة ٩٦٦ هـ، ومولده في عَفَّار في شعبان سنة ٩٤٢ هـ^(١).

٥ علي بن إبراهيم بن علي العالم^(٢).

صاحب المواهب يُطارده، ولما اشتد عليه الحصار في هذا الحصن فرَّ إلى صعدة كما بينا ذلك في ترجمته في (المحطور).

٤ غوث الدين بن المطهر بن شرف الدين: سكن مَدم، وكان هو وإخوته من المتأثرين للحكم العثماني في

٣٧٩ - مَذَاب^(٣)

١ الحسين بن أحمد زيارة: كان يسكن قرية مَذَاب العليا^(٥). كما بينا ذلك في ترجمته في (دار الشريف)..

٢ مسعود بن علي العباسي: عالم فاضل.

ومنها الفقهاء بنو الحَرْفي؛ منهم:

٣ حسين الحَرْفي: فقيهٌ معاصر.

قريتان عامرتان متجاورتان: مَذَاب العليا ومَذَاب السفلى من مخلاف الجبل، ثم من قضاء آنس، وكانت السفلى تدعى هجرة. وصفها ابن أبي الرجتال بقوله: كانت هجرة عامرة بالفضل^(٤)، ينسب إليها الفقهاء بنو المَذابي، ومنهم من سكن مدينة ذمار، ولم أجد لأحد منهم ذكراً في ما قرأتُ عن علماء ذمار أو عن غيرهم.

(١) أئمة اليمن ٤٩٦ هـ، روح الروح، غاية الأمان ٧٦٤

(٢) تقدمت ترجمته في (الجاهلي).

(٣) ومَذَاب: واد عظيم يأتي من بلاد صَعْدَة ويصبُّ في الجوف، وينضم إليه وادي خَبَش الذي يأتي من خَيوان، وشوابة الذي يأتي من ذي بين وهِرَّان، والخارد الذي يأتي من صنعاء ونواحيها.

(٤) مطلع البدور.

(٥) تقدمت ترجمته في (دار الشريف).

٣٨٠ - مَذْرَح

٢] مُقْنِع بن علي مقنع: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في غيره.

اشتغل بالتدريس والإفتاء والإرشاد بعد أن نال قسماً وافراً من العلم في مهاجرته. سكن مَذْرَح، وكان غايةً في الزهد والورع.

مولده في المخلاف من بني أسعد سنة ١٢٩٤هـ، ووفاته بمَذْرَح سنة ١٣٦٢هـ^(٢).

٣] عبد الله بن عبد الله بن علي ابن عبد الرحمن حامد: عالمٌ فاضلٌ^(٢).

٤] محمد بن عبد الله بن عباد الأسعدي: فقيهٌ مفسرٌ، له مشاركةٌ في علوم أخرى^(٢).

٥] محمد بن عبد الله الأسعدي: فقيهٌ فاضلٌ^(٢).

قريةٌ عامرةٌ في عزلة دُمام من مخلاف جبل الشرق، من ناحية جبل الشرق، وأعمال قضاء أنس.

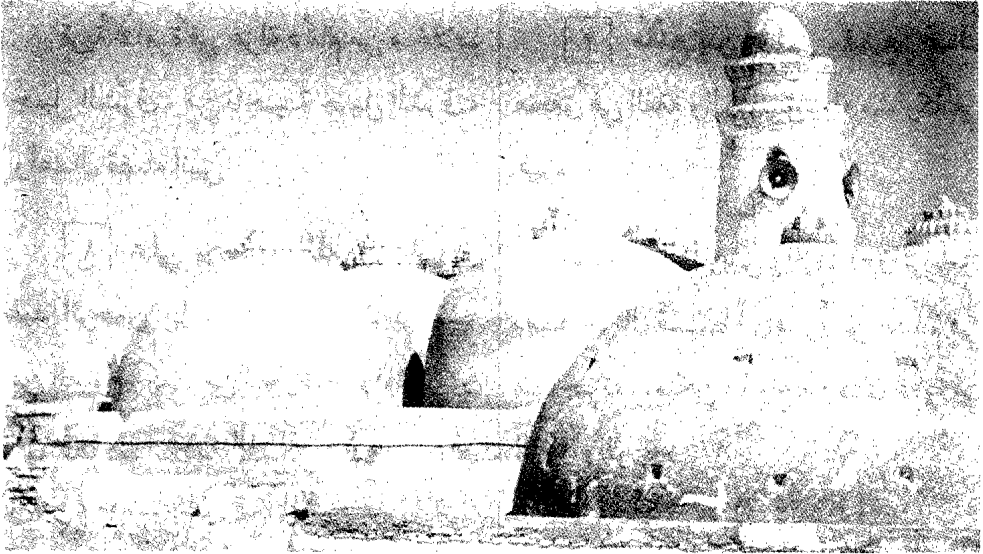
١] علي بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن حامد: عالمٌ مشاركٌ في كثير من العلوم. كان من المحرضين والمشاركين في محاربة جنود الدولة العثمانية في اليمن، حينما كان رفيقاً للشيخ علي المقداد في شن الغزوات عليهم تأييداً للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ثم لولده الإمام يحيى فأحرق الجيش العثماني بيته، فانتقل إلى مخلاف بني أسعد، ثم رجع إلى مَذْرَح، وانقطع للتدريس، وكان يفتد إليه الطلاب من مختلف مناطق قضاء أنس، فيدرّسهم من المراحل الأولى للتعليم إلى المراحل النهائية.

مولده في يعيش سنة ١٢٥٥هـ، ووفاته في مَذْرَح سنة ١٣٣٠هـ^(١).

(١) الجامع الوجيز.

(٢) معلومات جمعها من القاضي أحمد بن أحمد الجرافي، والقاضي علي بن محمد نسر.

٣٨١ - المَراوِعة



قريتهم في الرمل لكنها
فوق السماك الطالع الأعزل
والبيتان من قصيدة مطلعها:
حُيِّتَ من رَيْعٍ ومن مَنَزَلٍ
كان محل الشادن العيطل
وأول من تديرها علي الملقب
بالأهدل^(١) بن عمر بن محمد بن سليمان،
وهذا محمد بن سليمان هو الذي قدم من

بلدة عامرة في عَزلة العَبَسِيَّة إحدى
قرى وادي سهام، وتبعد عن ثغر الحُدَيْدة
شرقاً بنحو عشرين كيلو متراً. كانت من
معاقل العلم الشهيرة في تهامة اليمن،
وكان يسكنها بنو المَجْدَلِي، وهم أهل
ثروة ومكارم، مدحهم الشاعر محمد بن
حَمِير الوصابي الهمداني المتوفى سنة
٦٥١ هـ بقوله:

وطبَعك الهجرُ لنا في الهوى
والجودُ طبعٌ في (بني المجدل)

(١) الأهدل: الأدنى، يقال: هدل الغصن إذا دنا وقرب، ولان بثمرته. وفي اللهجة اليمانية: أهدل الثمر غصنَ
الشجرة لثقل ما يحمله منها. وفي (نظام الجواهر النقية في أنساب العصابة الأهلية) حكاية عن بعض أهل
المعرفة أن أصل الأهدل: الآله دل، فهي كلمتان لا كلمة واحدة، ثم صارتا لكثرة الاستعمال كلمة واحدة،
فقليل (الأهدل) لخفة النطق بها. والله أعلم.

صفحة ٧٧. بينما تذكر مصادر التاريخ الحضرمي أن أحمد بن عيسى قدم إلى حضرموت سنة ٣١٨ هـ ١١٩٩!

١ علي (الأهمل) بن عمر بن محمد بن سليمان: عالمٌ محققٌ في الفقه، مال إلى التصوف، وانقطع للعلم درساً وتدریساً فانقطع به من قصده لطلب العلم^(٢).

وهو الجدل الأول لآل الأهمل، وكانت المراوعة مسكنهم، ثم تفرقوا عنها فسكن بعضهم (القُحرة) وبعضهم (القطيع)، وبعضهم (أبيات حسين)، وبعضهم سكن (الدريهمي)، وبعضهم (المنيرة)، كما ذهب منهم نفر إلى زبيد فاستوطنوها، وبعضهم انتقل إلى بعض نواحي لواء تعز فسكن بعضهم القُرحي من عزلة بني شَيْبَة من ناحية المواسطة، وعرف بعضهم بألقاب أخرى غير لقب (الأهمل)، وانتقل بعضهم إلى الحجاز وإلى غيره.

العراق إلى اليمن، ومعه أخٌ أو ابن عمر فعمد أخوه أو ابن عمه - كما ذكر حسين بن عبد الرحمن الأهمل في كتابه (تحفة الزمن) - إلى الشرف^(١) فذريته آل باعلوي بحضرموت، وقال الشرجي في (طبقات الخواص) في ترجمة علي بن عمر بن محمد الأهمل: قدم جدُّه محمد المذكور من العراق هو وابنا عمر له علي قدم التصوف، فسكن بناحية الوادي سهام، وذهب أحد ابني عمه إلى ناحية الوادي سُردد، وهو جد المشايخ بني القُدَيْمي، وذهب الثالث إلى حضرموت، وهو جد المشايخ آل باعلوي هناك!! وذكر محمد ابن أحمد بن عبد الباري الأهمل في كتابه (المنهج الأعدل) أن أول قادم إلى اليمن من آبائه جده محمد بن سليمان خرج من العراق هو وابن عمه أحمد بن عيسى جد آل باعلوي مشايخ حضرموت في حدود سنة أربعين وخمس مئة تقريباً. وأكد هذا صاحب (المشرع الروي) في المجلد الأول

(١) أي انتسب إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

(٢) السلوك ٢/ ٣٦٠، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ١٩٥، مرآة الجنان، تحفة الزمن، غربال الزمان،

العقود اللؤلؤية ١/ ٢٦٣، شذرات الذهب ١١/ ٥، قلادة النحر.

كما ذكر في (غريال الزمان) للعامري، وفي (شذرات الذهب) وفي (طبقات الخواص)، وقيل إنه توفي سنة ٦٠٧ هـ كما في (تحفة الزمن)، وهو الأقرب إلى الواقع، وقيل إنه توفي سنة ٦٩٠ هـ كما في ترجمته في (العقد الفاهر الحسن) وفي (العقود اللؤلؤية)، وزاد في الغموض والاضطراب أن ابنه أبا بكر بن علي بن عمر توفي سنة سبع مئة عن عمر بلغ مئة وخمس عشرة، كما ذكر مترجموه. فكيف يوفق المؤرخ بين هذه الروايات المتناقضة المختلفة!!؟

٢ أبو بكر بن علي بن عمر الأهل: عالم في الفقه مع مشاركة في غيره، غلب عليه التصوف.

توفي سنة ٧٠٠ هـ عن مئة سنة، وقيل: عن مئة وخمس عشرة سنة^(١).

قلت: وفي تاريخ وفاة أبي بكر ووفاء والده عمر من الاضطراب ما لا يخفى على القطن.

لقد كان بنو الأهل من الكثرة ومعرفة العلم ما حمل بعض علمائهم إلى أن يكتب عن أسرته مؤلفات، فألف أبو بكر ابن القاسم بن أحمد الأهل (نفحة المندل بذكر بني الأهل) و (الأحساب العلية في الأنساب الأهلية) و (نظام الجواهر النقية في بيان أنساب العصابة الأهلية) وألف محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهل (المنهج الأعدل في ترجمة الشيخ علي الأهل). كما كتب محمد أديب الأهل اليماني الساكن بسورية والمتوفى بها سنة ١٣٩٢ هـ (القول الأعدل في تراجم بني الأهل) وهذا الكتاب مطبوع.

ومع هذه العناية الكبيرة بهذه الأسرة التي اشتهرت بالعلم والصلاح فإنه يوجد في تواريخ بعضهم اضطراب وتناقض؛ فهذا علي بن عمر الأهل الجلد الأول لهم، ذكر أنه توفي سنة تسعين وخمس مئة، كما في السلوك للجندي، نسخة المكتبة الوطنية في باريس، ونسخة مكتبة (سِستَرِييتي)، وقيل إنه توفي سنة ٦٠٣ هـ

(١) السلوك ٢/ ٣٦٠، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٢٩، تحفة الزمن، طبقات الخواص ٣٨١، قلادة النحر، القول الأعدل ١٠٣

٣] عمر بن علي بن عمر الأهدل: عالمٌ في الفقه مع ميل إلى التصوف.

٤] أبو القاسم بن عمر بن علي الأهدل: فقيهٌ عارفٌ، مال إلى التصوف واشتغل بالتدريس.

توفي عن عمر يقارب المئة^(١).

٥] يحيى بن قبيص المجدلي الرقابي، نسبة إلى قوم يعرفون بالمجادلة، وهم سكان المراوعة الأقدمون، والرقابي: عربٌ يقال لهم الوقاب: فقيهٌ عارفٌ.

توفي آخر المئة السابعة^(٢).

٦] أحمد بن عمر بن علي الأهدل: فقيهٌ، له مشاركةٌ في علوم أخرى، حصل على كتب كثيرة.

توفي في شوال سنة ٨٠٣ هـ^(٣).

٧] أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الأهدل: عالمٌ فاضل، جاور بمكة

المكرمة حتى تُوفي فيها في ١٦ ذي الحجة سنة ٨١٩ هـ^(٤).

٨] محمد بن عمر الدهر: فقيهٌ عارفٌ، اشتغل بالتدريس والإفتاء. توفي سنة ٧٩٤ هـ^(٥).

٩] محمد بن عثمان الدهر: فقيهٌ مشاركٌ، درس وأفتى. توفي بنواحي زبيد في رمضان سنة ٨٣٢ هـ^(٦).

١٠] علي بن آدم الزيلعي: فقيهٌ عالمٌ^(٧).

١١] يوسف بن أبي بكر المعروف بقبيلة: فقيهٌ عالمٌ، كان المرجوع إليه في المراوعة.

توفي لبضع وأربعين وثمان مئة^(٨).

١٢] الطيب بن محمد بن عبد الله ابن عمر بن أبي بكر الناشري^(٩).

(٥) تحفة الزمن.

(٦) تحفة الزمن.

(٧) تحفة الزمن.

(٨) تحفة الزمن.

(٩) ستأتي ترجمته في (الناشرة).

(١) طبقات الخواص ٤١١، الفضل المزيد على بغية المستفيد، القول الأعدل ٤٤

(٢) تحفة الزمن.

(٣) تحفة الزمن.

(٤) إنباء الغمر ٧/ ٢٣٠، تذكرة الحفاظ.

١٨ محمد الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن الأهدل: عالمٌ محدث، مسندٌ حافظٌ. انتقل من المراوعة إلى زبيد فسكنها. مولده في المراوعة سنة ٩١٤ هـ، ووفاته في زبيد يوم الأربعاء ١٧ ربيع الأول سنة ٩٩٨ هـ^(٦).

آثاره:

- بغية الطالب في أولاد علي بن أبي طالب.

- مطالب أهل القرية في شرح دعاء الولي أبي حربة، مختصر شرح جده.

١٩ الحسين بن أبي بكر بن الطاهر بن الحسين الأهدل: عالمٌ محققٌ في علم الحديث، له مشاركة قوية في الفقه^(٧).

٢٠ الحسين بن عبد الرحمن الأهدل^(٨).

١٣ الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الأهدل^(١).

١٤ أبو بكر بن أبي القاسم بن عمر بن علي بن عمر الأهدل: عالمٌ فاضل^(٢).

١٥ عبد الله بن عمر الأهدل: فقيهٌ، مال إلى التصوف.

توفي سنة ٨٦٦ هـ^(٣).

١٦ عبد الله بن محفوظ المصري، القاضي عفيف الدين: عالمٌ فاضلٌ.

توفي في المراوعة في ذي الحجة سنة ٩٠٢ هـ^(٤).

١٧ عبد الرحمن بن الحسين بن الصديق الأهدل: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في علوم أخرى.

مولده في زبيد سنة ٨٩١ هـ، ووفاته فيها في جمادى الأولى سنة ٩٧١ هـ^(٥).

(١) تقدمت ترجمته في (أبيات حسين).

(٢) القول الأعدل ٤٥

(٣) الضوء اللامع ٥/ ٤٠

(٤) الفضل المزيد على بغية المستفيد.

(٥) النور السافر ٢٤٧، القول الأعدل ١١٩

(٦) شلرات الذهب ٨/ ٤٣٩، النور السافر ٣٩٨،

هدية العارفين ١/ ٤٣١، القول الأعدل ١٠٥

(٧) القول الأعدل ١٠٦، استطراداً في ترجمة جده.

(٨) تقدمت ترجمته في (أبيات حسين).

مشاركة في علوم أخرى، مؤرخ نسابة شاعر.

مولده في المراوعة سنة ٩٨٤هـ،
وفاته فيها يوم الأحد ٣ جمادى الآخرة
سنة ١٠٣٥هـ^(٣).

آثاره:

- الأحساب العلية في الأنساب
الأهدلية في مجلدين.

- الاصطلاحات الصوفية.

- البيان والأعلام بمهمات أحكام أركان
الإسلام.

- التعليق المضبوط في ما للوضوء
والغسل من الشروط.

- الدرة الباهرة في التحدث بشيء من
نعم الله الباطنة والظاهرة (أرجوزة).

- الفرائد في القواعد الفقهية، نظمها

٢١ حاتم بن أحمد بن موسى بن

أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر
الأهمل: عالم محقق في الفقه، شاعر
أديب. مال إلى التصوف، وجاور في
الحرمين مدة، ثم عاد إلى اليمن فسكن
المخاء، وعاش فيها سبعاً وثلاثين سنة حتى
توفي فيها يوم الأحد ١٧ محرم سنة
١٠١٣هـ^(١).

آثاره:

- ديوان شعره.

٢٢ محمد بن عمر بن عبد القادر

ابن أحمد بن حسن الأهمل: فقيه
مشارك.

توفي في المراوعة ليلة الجمعة ١٤
شوال سنة ١٠٣٢هـ^(٢).

٢٣ أبو بكر بن أبي القاسم بن

أحمد الأهمل: عالم محقق في الفقه، له

(١) خلاصة الأثر ١/ ٤٩٦، سلافة العصر، النور السافر، كتاب جامع كرامات الأولياء ١/ ٣٨٦، القول الأعدل

٤٧-٤٨، ملحق البدر الطالع ٦٥

(٢) خلاصة الأثر ١/ ٦٤، القول الأعدل ٦٥، ملحق البدر الطالع ١٤، وفيه أنه توفي في جمادى الأولى.

(٣) خلاصة الأثر ١/ ٦٤، القول الأعدل ٦٥، ملحق البدر الطالع ١٤، وفيه أن وفاته في جمادى الأولى.

من الأشباه والنظائر^(١) للسيوطي.

- القوائد المنتخبة من كتاب شرح طلبية الطلبة في طريق العلم لمن طلبه^(٢).

- نظام الجواهر النقية في بيان أنساب العصابة الأهلية.

- نظم التحرير في الفقه.

- نظم اللب المصون في الأصول لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

- نظم منحة الوهاب بنظم تحرير تلقيح اللباب.

- نظم الورقات للجويني.

- نفحة المندل في ترجمة الشيخ علي الأهدل، والخواص من أولاده الكمل.

٢٤ محمد بن عبد العليم بن محمد بن أبي بكر الأهدل: عالم في

الفقه، مع مشاركة في علوم أخرى.

سكن الحديدة، وتولى رئاستها حتى توفي فيها سنة ١٠١٧ هـ وقيل: سنة ١٠١٨ هـ^(٣).

٢٥ عبد الباري بن محمد بن عمر الأهدل: فقيه مشارك.

توفي في المراوعة في ١١ ذي الحجة سنة ١٠٧٢ هـ^(٤).

٢٦ عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم الأهدل: عالم في الفقه والحديث والنحو والمنطق، له مهارة فنية في إجادة الخط، وتجليد الكتب.

توفي في المنيرة في عشر الأربعين وألف^(٥).

٢٧ محمد بن أبي بكر بن محمد بن عفيف بن الهادي بن أبي حنيفة

(١) مطلعها:

وهو أبو بكر سليل الأهدل
من لجة الأشباه والنظائر

يقول راجي عفوريه العلي
لخصتها بعون رب قادر

(٢) مصادر الفكر العربي الإسلامي ٤٧٦

(٣) خلاصة الأثر ٩/٤، القول الأعدل ١٢٢

(٤) خلاصة الأثر ٢/٢٦٩، القول الأعدل، ملحق البدر الطالع ١١١

(٥) خلاصة الأثر ٣/٣٧، القول الأعدل ١٢٢، ملحق البدر الطالع ١٢٩

١١٦٣ هـ^(٥).

٣٠] علي^(٦) بن أبي بكر بن مقبول بن أحمد الأهدل.

٣١] أبو بكر بن علي بن محمد ابن يوسف بن أحمد البطاح الأهدل: عالم عارف بالعلوم العقلية والنقلية، ولا سيما علمي التفسير والحديث.

توفي لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٩ هـ^(٧).

٣٢] حسين بن القاسم بن أبي بكر ابن القاسم بن أحمد الأهدل: عالم مشارك.

آثاره:

- كشف القناع في معرفة أحكام الزرّاع^(٨).

الأهدل: عالم ماهر في الفقه. تصدر للتدريس في الجامع الظافري^(١) بزييد حتى توفي فيها في شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٣ هـ^(٢).

٢٨] أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن سليمان بن أبي القاسم بن عمر بن علي الأهدل: فاضل زاهد، توفي بالمحط^(٣) من وادي رمع ليلة الثلاثاء لعشر بقين من المحرم سنة ١٠٢٢ هـ^(٤).

٢٩] أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن شريف بن عمر بن المقبول الأهدل: عالم في القراءات السبع، والحديث، والفقه والفرائض، والأصولين والنحو والصرف، والمعاني والبيان، والفلك. اشتغل بالتدريس.

مولده في زييد سنة ١١٠٩ هـ، وتوفي آخر نهار الخميس ٢٤ جمادى الأولى سنة

(٥) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، نشر العرف ٢٨٧

(٦) تقدمت ترجمته في (الدريهمي).

(٧) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، نشر العرف ١/٢٢٣

(٨) منه نسخة لدى الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله الحضرمي في زييد.

(١) الجامع الظافر: هو جامع السلطان الظافر عامر بن عبد الوهاب.

(٢) خلاصة الأثر ٣/٣٣١، القول الأعدل ١٢٣

(٣) المحط: قرية تقع على الحدود بين قضاء زييد وقضاء بيت الفقيه، وتعرف اليوم بالقاسمية، وكانت تعرف أيضاً بالكراذيف.

(٤) خلاصة الأثر ١/١٤٤

والإفتاء، ورحل إليه الطلاب من أماكن مختلفة في اليمن، ومن خارج اليمن أيضاً، وقدم إليه أحد علماء الحرمين فمرَّ ببعض ديار الزيدية فسمع مؤذنه يؤذن بحي على خير العمل!! فاستفسر من صاحب الترجمة عن سبب ذكرها؟ فأجاب عليه: هذه في كتب الزيدية، فسأله كيف يفعل السامع للأذان عند المتابعة؟ وقد قال النبي ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول»، وأنا لا أرى حي على خير العمل، فماذا أقول؟ قال: قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فما رأيت أحسن من هذا الجواب.

مولده سنة ١١٣٧هـ، ووفاته في زبيد يوم الجمعة ١٥ شوال سنة ١١٩٧هـ^(٣).

آثاره:

- فتاويه.

[٣٣] يحيى^(١) بن عمر بن مقبول الأهدل، مسند الديار اليمانية: عالمٌ محدثٌ كبيرٌ مرجوعٌ إليه.

مولده في الدرّ يهemi سنة ١٠٧٣هـ، ووفاته في زبيد في ربيع الآخر سنة ١١٤٧هـ^(٢).

آثاره:

- القول السديد، والرأي المفيد على من قال: بجواز إحداث البناء في باطن وسطح جامع مدينة زبيد^(٢).

- مختصر الدر المنثور في التفسير، بلغ فيه إلى سورة النحل.

- مجموع في الأسانيد.

[٣٤] سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، مفتي زبيد: عالمٌ مبرزٌ في العلوم النقلية والعقلية. تصدر للتدريس

(١) تقدمت ترجمته في الدر يهemi وقد كررت ذكرها هنا لمكانته العلمية.

(٢) البدر الطالع ١/٢٦٧، استطراداً في ترجمة ولده سليمان بن يحيى، النفس اليماني، أبجد العلوم ٨٥٢، تحفة

الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، القول الأعدل ١٢٣، هدية العارفين ٢/٥٣٤

(٣) البدر الطالع ١/٢٦٧، درر نحور الحور العين، استطراداً في ترجمة علي بن قاسم حنش، تحفة الإخوان بسند

سنة سيد ولد عدنان، القول الأعدل ١٢٣، كتاب بركة الدنيا والأخرى، شرح ذيل أجود المسلسلات ١٢٨،

نيل الوطر ١٥٢، نشر العرف ١/٧٤٢، أبجد العلوم ٨٥٢

- مجموع الأسانيد.

- المنهل الروي في شرح منظومة الإمام
المجد اللغوي في اصطلاح الحديث
النبوي.

- وشي جبر السمر في شيء من أحوال
السفر. ترجم فيه لمن أخذ عنهم من العلماء
خلال تجواله.

[٣٥] أبو بكر بن يحيى بن عمر بن
مقبول الأهدل: عالمٌ جليل. من شعره
يصف الفلّ الزيّدي المشكوك، وعلى
رأسه الينوفر (الورد الأصفر):

انظر إلى نخلة الفلّ التي برزت

في رأسها الوردُ في لونين قد ظهرا
شمراخها عقدُ درُّ رأسه ذهبٌ

أو فيه جمع من المرجان قد بهرا

أو معصمٌ للغادة البيضاء إذ خَضِبَتْ

كفّاً بأحمر يسبي عقل من نظراً^(١)

[٣٦] مكين بن عبد الله بن أحمد
ابن عبد الرحمن بن عبد القادر الأهدل:
عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في
غيره، مال إلى التصوف. اشتغل
بالتدريس.

كانت وفاته في ٦ ذي القعدة سنة
١٢٠٨ هـ^(٢)، وقد ترجم له أحدُ تلامذته
وسماها (الماء المعين في مناقب السيد
المكين).

[٣٧] أبكر بن علي البطّاح الأهدل:
عالمٌ مبرزٌ في اللغة والنحو والمنطق
والأصولين، شاعرٌ أديبٌ. قدم إلى صنعاء
واتصل بعلمائها، وطارحهم الشعرَ،
واستقر فيها حتى وافته منيته في ٢٥ شهر
رمضان سنة ١٢٠٣ هـ وقيل: سنة
١٢٠٤ هـ^(٣).

آثاره:

- صلة الموصول لإيضاح روابط الجمل
لابن المقبول.

(١) بركة الدنيا والأخرى.

(٢) نشر الثناء الحسن، القول الأعدل ١٢٧، نيل الوطر ٣٦٦/٢

(٣) درر نهور الحور العين، كتاب بركة الدنيا والأخرى، نيل الوطر ٤٦/١

[٣٨] الأمين بن المكين بن عبد الله

الأهمل^(١).

رمضان سنة ١٢٥٠ هـ^(٣).

آثاره:

- تحفة النُّسَّاك في شرب التُّمبَاك .

- تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام .

- الجنى الداني على مقدمة الزنجاني في

الصرف .

- الروض الوريث في استخدام

الشريف .

- فتح العلي في معرفة سلب الولي .

- فتح القوي حاشية على المنهل الروي

لوالده، وهو شرح منظومة مجد الدين

صاحب القاموس في علم مصطلح

الحديث .

- فرائد الفرائد وقلائد الخرائد .

- كتاب بركة الدنيا والأخرى في

الإجازة الكبرى .

- كشف الغطا في مسألة ابن عطا .

[٣٩] علي بن سليمان الأهمل: عالمٌ

مشاركٌ. مولده في رجب سنة ١١٨٢ هـ،

وفاته يوم الجمعة ١٠ ذي الحجة سنة

١٢٢١ هـ.

[٤٠] عبد الله بن سليمان بن

يحيى بن عمر الأهمل: عالمٌ مشاركٌ.

مولده في جمادى الآخرة سنة

١١٥٧ هـ، وفاته في شهر المحرم سنة

١٢٢٢ هـ^(٢).

[٤١] عبد الرحمن بن سليمان بن

يحيى بن عمر الأهمل، مفتي زبيد،

ومحدث اليمن: عالمٌ مبرزٌ في علوم

الحديث وعلوم العربية. وصفه صاحبُ

(الديباج الخسرواني) بقوله: «وإليه منتهى

طرق الرواية بالديار اليمانية في زماننا».

مولده في زبيد في الخامس من ذي

القعدة سنة ١١٧٩ هـ، وفاته فيها في شهر

(١) تقدمت ترجمته في (بيت الفقيه) .

(٢) كتاب بركة الدنيا والأخرى .

(٣) البدر الطالع ١/ ١٦٧، استطراداً في ترجمة والده، الديباج الخسرواني، القول الأعدل، نيل الوطر ٢/ ٣٠

- مجاميع كثيرة.

- المنهج^(١) السوي على المنهل الروي في جزأين.

- النفس اليماني في إجازة القضاة بني الشوكاني، مطبوع.

٤٢ سليمان بن أبي القاسم الأهدل: عالم فاضل.

آثاره:

- حصول الحقيقة بنظم أصول الطريقة.

٤٣ محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل: عالم مشارك في كثير من العلوم.

مولده سنة ١٢١٠هـ، ووفاته في جمادى الآخرة سنة ١٢٥٨هـ، وقيل: سنة ١٢٦٠هـ^(٢).

٤٤ محمد المساوي بن عبد القادر الأهدل: عالم محقق في علوم العربية،

ولاسيما المعاني والبيان، أديب شاعر. كان جريئاً في قول الحق لا يخشى في الله لومة لائم، فتعرض للأذى من ذوي السلطان، فانعزل عن الناس، وسكن قرية (الكرادين) من بلاد المعازبة (الزرائق).

حتى توفي فيها في ١٧ صفر سنة ١٢٦٦هـ، وكان مولده سنة ١٢٠١هـ^(٣).

آثاره:

- ديوان شعره.

- كف المحنة شرح منظومة ابن الشحنة.

- مباسم الأزهار على روض المسار في شرط فسخ النكاح بالإعسار.

٤٥ يوسف بن محمد البطاح: عالم مشارك في كثير من العلوم. توفي سنة ١٢٤٦هـ^(٤).

آثاره:

- إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك

(٣) القول الأعدل ١٣٤، نيل الوطر ٣١٥/٢، الديباج الخسرواني.

(٤) كتاب بركة الدنيا والأخرى.

(١) رأيته عند الأخ العلامة عبد الله بن محمد السالمي الزبيدي رحمه الله.

(٢) القول الأعدل ١٢٦، نيل الوطر ٢٨٣/٢.

٤٨ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله الأهدل: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في غيره.

مولده سنة ١٢١٧هـ، ووفاته في اللّحية في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٢هـ^(٤).

٤٩ عبد الله بن عبد الباري بن محمد بن عبد الباري بن محمد الطاهر ابن محمد بن عمر الأهدل: عالمٌ محققٌ في التفسير والنحو والفقه.

مولده بعد ثمان ومئتين وألف، ووفاته في المراوعة سنة ١٢٧١هـ.

آثاره:

- إنحاف ذوي البصائر المستمعة.
- إنحاف الفكرة بحكم أهل الفترة.
- إيقاظ الحواس في بعض أسرار سورة الناس، مطبوع.
- بلغة المجتاز على الأسئلة الواردة من حراز.

العلام لما اشتمل عليه المنسك من الأحكام.

- الإفهام شرح بلوغ المرام، للحافظ ابن حجر في مجلدين.

- تشنيف السمع بأخبار القصر والجمع.

- شرح منظومة القواعد الفقهية، لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل.

- فيض المثان بشرح زُبد ابن رسلان، لم يكمله^(١).

٤٦ سعد الأهدل: رحل من اليمن إلى الشام سنة ١١٥٩ هـ تقريباً فسكن مدينة حلب، وأسس فيها تكية^(٢).

٤٧ أحمد بن عبد الرحمن بن صائم الدهر الأهدل: عالمٌ أديبٌ شاعر.

سكن الحديدة حتى توفي فيها في شهر رجب سنة ١٢٦٦هـ، وكان مولده في الزيدية^(٣) في تاريخ غير معروف.

(١) كتاب بركة الدنيا والأخرى.

(٣) الديباج الخسرواني.

(٢) القول الأعدل ١٣٦

(٤) القول الأعدل ١٢٨

آثاره:

- إرشاد الراغبين شرح خطبة منهاج الطالبين .
- إرشاد من يهيم في تناسب اسمي محمد وإبراهيم .
- بغية أهل الأثر في من اتفق له ولأبيه صحبة سيد البشر .
- تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرفان والمنجمين .
- تدريب المحتاج على المنهاج .
- تسديد البيان للمشتغلين بحكماء اليونان .
- تهذيب المقالة في أحكام الإقالة .
- تنقيح الفوائد على أبيات الشواهد .
- توقيف النظائر على حكم ما ينبت في الأرض الموقوفة من الأشجار .
- حاشية الإعانة على المنهاج، ثلاث مجلدات .

- تمرين الطلاب لمعرفة مختصر قواعد الإعراب .
- السيف البتار لمن يوالي الكفار، ويتخذهم من دون الله والمؤمنين أنصار .
- العقود الزبرجدية في نظم الخصائص المحمدية .
- القولة الممكنة في فضيلة الأمكنة .
- النجم الشاقب في وجه المبتدع الكاذب .
- نقطة الخال في بيان أقسام الحال .
- ٥٠ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل: عالمٌ محققٌ في علوم الحديث والفقه وعلوم العربية، له مشاركةٌ قوية في علوم أخرى .
- اشتغل بالتدريس والإفتاء والتأليف .
- مولده في المراوعة في ذي القعدة سنة ١٢٤١ هـ، ووفاته فيها في المحرم سنة ١٢٩٨ هـ^(١) .

(١) هداية العارفين ٢/ ٣٨٠، نيل الوطر ٢/ ٢٢٤

الأهدل.	- خلاصة الموسم.
- نشر الأعلام في شرح البيان والإعلام في الفقه.	- دفع الوصمة عن من ثبت له العصمة.
- هداية العقول إلى ذريعة الوصول للأشعر.	- سُلّم القاري حاشية على الجامع الصحيح للبخاري.
٥١ عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل: عالم فاضل رحالة. زار الهند ومصر وبلاد تونس وجاوه، وجزيرة سيلان (سرلانكا) وسن في بعض الأقطار التي زارها قراءة صحيح البخاري في رجب كما هي العادة في تهامة.	- شرح على الخصائص الصغرى، للسيوطي.
مولده في المراوعة سنة ١٢٤٧هـ، ووفاته في الهند مبطوناً في ذي الحجة سنة ١٣٠١هـ ^(١) .	- فتح الفتاح العليم بشرح بسم الله الرحمن الرحيم.
٥٢ سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل: فقيه محقق، مشارك في غيره.	- كشف اللثام عن مخدرات ابن هشام.
انقطع للتدريس والإفتاء في زبيد، واجتمع له كتب كثيرة.	- الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية. مطبوع.
	- الفتاوى الحديثة. مجلد.
	- الفتاوى الفقهية. في أربع مجلدات.
	- منحة الفتاح بأركان عقد النكاح.
	- منحة الوهاب لنظم تنقيح اللباب.
	- المنهج الأعدل في ترجمة الشيخ علي

٥٦ حمزة بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل: عالمٌ مشاركٌ.

مولده في المراوعة سنة ١٢٨٠ هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٢٩ هـ^(٤).

٥٧ الحسن بن أحمد بن محمد ابن عبد الباري الأهدل: فقيهٌ مشاركٌ.

توفي في المراوعة في ذي الحجة سنة ١٣٢٦ هـ^(٥).

٥٨ محمد بن عبد القادر بن عبد الباري الأهدل: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم.

نشأ في الحديدة وتوفي بها في صفر سنة ١٣٢٦ هـ^(٦).

آثاره:

- احتجاج الأسرار الإسلامية عن أفهام الطوائف الكفرية.

توفي في زبيد يوم الخميس ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٠٤ هـ^(١).

٥٣ معوضة بن محمد بن معوضة ابن القاسم بن عبد الباري الأهدل: عالمٌ في الفقه والفرائض والنحو. توفي سنة ١٣٠٢ هـ^(٢).

٥٤ محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الباري الأهدل: عالمٌ محققٌ في الفقه، أديبٌ. له شعرٌ حسنٌ وخطٌ جميلٌ.

كانت وفاته ليلة ٢٨ شهر رمضان سنة ١٣١٠ هـ^(٣).

٥٥ الحسن بن عبد الباري الأهدل: عالمٌ مشاركٌ.

آثاره:

- سمط اليواقيت في المذايري والمواقيت.

(١) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ٣١٠، أئمة اليمن في حوادث سنة ١٣٠٤ هـ.

(٢) نزهة النظر ٦١٤، أئمة اليمن في حوادث ١٣٠٢ هـ.

(٣) نزهة النظر ٥٤٨، أئمة اليمن في حوادث سنة ١٣١٠ هـ.

(٤) سيرة الإمام يحيى في حوادث سنة ١٣٢٩ هـ.

(٥) سيرة الإمام يحيى في حوادث سنة ١٣٢٦ هـ.

(٦) نزهة النظر ٥٣٨، أئمة اليمن في حوادث سنة ١٣٢٦ هـ، نشر الثناء الحسن.

الأهـدل: عالم له معرفة بالطب . توفي سنة ١٣٠٩ هـ^(٢) .

٦١ محمد بن طاهر الأهـدل: عالم فاضل، كان مقصوداً للدرس والتدريس والفتيا من جهات عديدة من تهامة وجبالها . توفي في المراوعة في ذي الحجة سنة ١٣٤٧ هـ^(٣) .

٦٢ عبد الرحمن بن محمد الأهـدل، منصب المراوعة: عالم فاضل . كانت وفاته بالمراوعة سنة ١٣٤٩ هـ^(٤) .

٦٣ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأهـدل: عالم فاضل . مولده في جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ هـ، وقد توفي في الحديدة في جمادى الأولى سنة ١٣٥٠ هـ عن ٧٧ سنة^(٥) .

٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الأهـدل: فقيه عارف . مولده في المراوعة سنة ١٢٥٠ هـ^(٦) .

- الدرر البهية لنظم السمرقندية .

- غاية الإيجاز في أقسام المجاز .

- المطالع البدرية في نظم الرسالة الأبهريّة في المنطق .

- إرشاد اللبيب إلى معنى قولهم : لا تنازع بعد تركيب .

- إعانة المحمل بنظم المدخل في المعاني والبيان .

٥٩ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الأهـدل: عالم محقق في التفسير والفقه والنحو، والسِّيَر .

مولده في المراوعة في شوال سنة ١٢٥٠ هـ، ووفاته بجبل نَعمان من حُفّاش في شعبان سنة ١٣١٠ هـ^(١) .

٦٠ عبده بن محمد جمال بن عبد الباري بن محمد بن عبد الباري

(٤) نزّهة النظر ٣٥١

(٥) نشر الثناء الحسن، نزّهة النظر ٩٦

(٦) نزّهة النظر ٣٥١

(١) نزّهة النظر ٣٥٢، أئمة اليمن في حوادث سنة ١٣١٠ هـ .

(٢) أئمة اليمن في حوادث سنة ١٣٠٩ هـ .

(٣) أئمة اليمن في حوادث سنة ١٣٤٧ هـ، نزّهة النظر

[٦٥]

أبكر بن علي بن عبده بن معوضة بن قاسم بن عبد الباري: عالمٌ مشارك.

مولده سنة ١٢٧٥ هـ^(١)، وقد توفي بالمنيعة في تاريخ غير معروف.

[٦٦]

أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن عثمان الأهدل: عالمٌ فاضل، اشتغل بالتدريس.

مولده في جمادى الأولى سنة ١٢٧٣ هـ، ووفاته بالحديدة في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٥٠ هـ^(٢).

[٦٧]

عبد الباري بن أحمد بن محمد بن عبد الباري الأهدل: عالمٌ فاضلٌ، جمع ثروةً كبيرةً من الكتب، وذهب إلى اصطنبول سنة ١٣١٧ هـ في زمن السلطان عبد الحميد.

مولده سنة ١٢٧٢ هـ، ووفاته في المراوعة في صفر سنة ١٣٣٥ هـ^(٣).

[٦٨]

أحمد بن محمد بن سليمان ابن عبد الله بن سليمان الأهدل: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، شاعرٌ. اشتغل بالتدريس، وانتهت إليه الرئاسة في العلم.

مولده سنة ١٢٨٤ هـ، ووفاته في زبيد في ٢٤ شوال سنة ١٣٥٧ هـ^(٤).

[٦٩]

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الباري الأهدل، منصب المراوعة: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في غيره.

توفي في المراوعة في ذي الحجة سنة ١٣٤٩ هـ^(٥).

[٧٠]

أحمد بن عبد الباري بن أحمد بن محمد الأهدل، منصب المراوعة: عالمٌ فاضلٌ، له معرفةٌ بالطب.

مولده بالمراوعة سنة ١٢٩٧ هـ، ووفاته فيها في جمادى الأولى سنة ١٣٦٧ هـ^(٦).

[٧١]

حسن بن عبد الله بن محمد ابن معوضة الأهدل: عالمٌ محققٌ في

(٤) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ١٣٦

(٥) نزهة النظر ٣٣٣

(٦) نزهة النظر ٨٤

(١) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ٣٨

(٢) نزهة النظر ٩٦

(٣) نزهة النظر ٣٣٠

٧٣ محمد بن يحيى بن أبي القاسم بن أبي الغيث الأهدل: فقيهٌ نحويٌ تصدر للتدريس .

توفي في المنيرة سنة ١٣٣٧ هـ^(٣) .

٧٤ محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل: عالمٌ فقيهٌ محدثٌ، له مشاركةٌ في علومٍ أخرى . انقطع للتدريس والتأليف، ثم تولى بآخرة القضاء في بلده .

مولده سنة ١٢٧٤ هـ، ووفاته في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ هـ^(٤) .

آثاره:

- أسنى المطالب في نجاة أبي طالب .
- إضاءة الدياجي في أسئلة المزجاجي .
- عمدة المفتي والمستفتي .
- وبل الغمام في أحكام المأموم والإمام .

علوم كثيرة، شاعرٌ أديبٌ خطيبٌ، اشتغل بالتدريس فانتفع به من تتلمذ عليه إلى جانب تصدره للإفتاء .

مولده سنة ١٢٨٧ هـ، وأخبرني منصب المراوعة حسن بن أحمد الأهدل أن مولده سنة ١٢٧٣ هـ، ووفاته في ١٦ صفر سنة ١٣٥٢ هـ^(١) .

آثاره:

- النجم الزاهر في أنساب أولاد محمد بن الطاهر .

٧٢ سليمان بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأهدل: عالمٌ محققٌ في الفقه مع مشاركة في غيره، تصدر للتدريس في رباط جدّه يحيى بن عمر في زبيد فانتفع به كثيرٌ من طلبة العلم .

مولده سنة ١٢٨١ هـ، ووفاته في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ هـ^(٢) .

(١) نشر الثناء الحسن، نزهة النظر ٢٢٧

(٢) نشر الثناء الحسن، السمط الحاوي، نزهة النظر ٣١١

(٣) ستأتي له ترجمة مفصلة في المنيرة .

(٤) ملخصٌ من ترجمة كتبها لي منصب المراوعة حسن بن أحمد الأهدل، نزهة النظر ٥٣٥

- رسائل كثيرة متنوعة المواضيع، وكان قد شرع في شرح سنن النسائي.

٧٥ أحمد بن عبد الباري بن أحمد بن محمد بن عبد الباري: فقيهٌ عارفٌ بالطب. اشتغل بالتدريس في زاوية آل الأهدل في المراوعة، إذ كان هو المَنصَبَ فيها.

مولده في المراوعة سنة ١٢٩٧هـ، ووفاته بها في جمادى الأولى سنة ١٣٦٧هـ^(١).

٧٦ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل: عالمٌ في الفقه والتفسير والحديث والنحو والسير والطب.

تولى القضاء في المراوعة، وكتب لنفسه كتباً كثيرة بقلمه.

مولده في شوال سنة ١٣٠٧هـ، ووفاته سنة ١٣٧٣هـ^(٢).

٧٧ حسن بن أحمد بن عبد الباري: عالمٌ في الفقه مع مشاركة



جيدة في غيره. تولى منصبَ المراوعة خلفاً لوالده، ويقوم بالتدريس والإفتاء في المراوعة. بيني وبينه صُحبةٌ قوية، وقد أفادني أشياء كثيرة عن أسرته، وأعارني بعض المؤلفات المتعلقة بها، فجزاه الله خيراً.

مولده في المراوعة سنة ١٣٢٨هـ^(٣).

آثاره:

- القول المعتمد في تاريخ رجال السند.

(١) نزهة النظر ٨٤، ومعلومات جمعتهما من تجلّه حسن بن أحمد الأهدل.

(٢) نزهة النظر ٣٥٢

(٣) معلومات مستمدة منه.

الكتاب: «للحقيقة والتاريخ فمؤلف» (نثر الدر المكنون في فضائل اليمن الميمون) هو السيد محمد بن علي العيدروس من وادعة حاشد، وفد إلى القاهرة قبل الحرب العظمى الأولى، وتوفي بها سنة ١٩٤٩ ميلادية، واشتهر باسم الأهدل، لأن هذا الاسم هو الذي تقدم به للاتساب بالأزهر^(١) الشريف تجنباً للتعصب المذهبي في ذلك الوقت. وظل هذا الاسم الأصلي سرّاً مكتوماً لا يعرفه إلا الخواص^(٢).

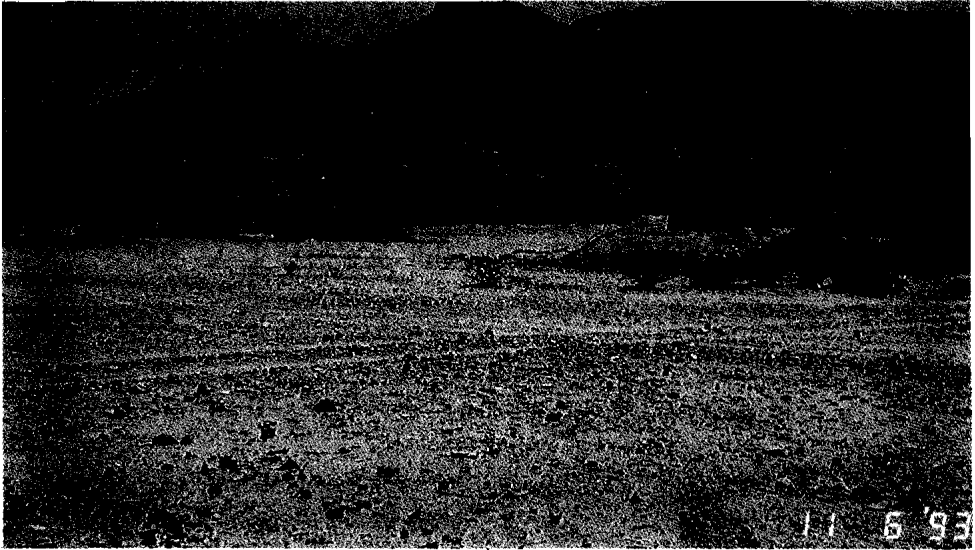
محمد بن أحمد الوشلي

ومن حمل لقب آل الأهدل وهو ليس منهم محمد بن علي العيدروس، صاحب كتاب (نثر الدر المكنون في فضائل اليمن الميمون) وذلك بشهادة الأخ العالم محمد ابن أحمد الوشلي الذي كتب مسودة الجزء الثالث والرابع من (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) للمؤرخ العلامة محمد بن أحمد الحجري فحينما بلغ في الكتابة إلى ذكر عَنَس استشهد المؤلف بما رواه محمد بن علي الأهدل عنها في كتابه (نثر الدر المكنون في فضائل اليمن الميمون) فقال محمد الوشلي معلقاً على مؤلف هذا

(١) كان الأزهر لا يقبل أحداً يتنسب إليه من غير أصحاب المذاهب الأربعة، الشافعي والحنفي والحنبلي والمالكي.

(٢) حاشية في صفحة ٦١٣ من (مجموع بلدان اليمن وقبائلها).

٣٨٢ - مَرَقَب



والدين القاضي عبد الله بن محمد العِكام وأولاده وأصحابه القضاة بني العِكام بأنهم هجرتنا وبركتنا، وأن لهم التكريم والميزة والكرامة، وأنهم آمنين بأمان الله سبحانه وتعالى وأمان رجال حاشد: الجميع صُرِّمِي وَعُصِّمِي وخارفي وعِذْرِي ومَعْمَرِي وذلك في أرض وبلاد وأسواق وأهجار وطرقات وأموال في بلاد حاشد الجميع مجلِّلين محترمين ما ينالهم سُوءٌ، ولا مكروه، لا هم ولا خاطرهم ولا مسائرهم ولا رسولهم، وأن لهم الشفاعة مقبولة، وجاههم مقبول، وكان ذلك في

قرية عامرة، يسكنها القضاة بنو العِكام وهم أشهر أسرة في اليمن ظفرت باحترام قبائل حاشد وبكيل التي منحت حمايتها لهذه الأسرة في مساكنها وفي أي مكان من مناطق هذه القبائل التي ينزل بها أحد هذه الأسرة هو ومن يلوذه أو يرافقه ويمر بها كما تُبين وثيقة تهجير قبيلة حاشد للقاضي عبد الله بن محمد العِكام أحد أفراد هذه الأسرة وهذا نصها كما هو بأخطائه النحوية واللغوية: «المرسوم الصحيح النافذ، والتهجير الصريح شاهدٌ بيد سيدي المالك الهمام فخر الإسلام

رجال هذه الأسرة حتى أترجم لهم هنا أو في محلات أخرى انتقلوا إليها.
ومن المتأخرين منهم:

١ محمد بن عبد الله القاضي
العكام: فقيه عارف. انتقل جده من
المرقب إلى المحابشة فسكنها.

ولد صاحب الترجمة في المحابشة في
١٤ رمضان سنة ١٣٤٠ هـ.

وجيه (وجوه جمع وجه) أهل الطوايع
(الاختام) والعلائم، كل أحد على قبيلته
ولحمته وحبله.

وكان هذا برضى واختيار فليشقوا
بهذا، وبالله الثقة، وحسبنا الله ونعم
الوكيل. تم ذلك بتاريخ شهر صفر الظفر
سنة ١٣٠٨ هـ.

لم يتوفر لي علم كاف عن أحوال أبرز

٣٨٣ - مَرْقَص

النحو إتقاناً عجيباً، وبرز فيه، وألحق
الأصاغر بالأكابر، وجمع وفرق، وعلل
وتكلم عن ملكة راسخة في أصول النحو
وفروعه، وهو حري بأن يسمى سيبويه
اليمن.

سكن هجرة حوث مدة، ثم تركها
لخلاف حدث بينه وبين بعض أهلها،
ولعله قد أوذى كثيراً من بعض أهلها
لسبب نجهله فهجاها وهجا ساكنيها وذلك
في قوله من قصيدة مطلعها:

قوِّض خيامك راحلاً عن حوث

حوث الخبيث محل كل خبيث!!

قرية عامرة من عزلة ناشر من بلاد
السودة. وتقع في الشرق إلى الشمال من
بلدة السودة مركز الناحية على مسافة ثلاثة
كيلومترات تقريباً.

١ علي بن محمد هُطَيْل: عالم
محقق في علوم العربية، ولا سيما في
النحو؛ فقد كان مبرزاً فيه، شاعر أديب.

وصفه ابن أبي الرجال بقوله: هو
علامة النحاة، ومفخر اليمنيين، صدر
العلماء، جمال الإسلام. كان أشهر من
شمس النهار في علومه وفضائله. أئقن

له: أنتم يا علماء^(٢) صنعاء وضعتم أنفسكم بالسكون فيها في مَضِيعَةٍ^(٣).

آثاره:

- التاج^(٤) المكلل بجواهر آداب (المفصل) للزمخشري.

- عمدة ذوي الهمم على الْمُخَسَّبة في علم اللسان (شرح^(٥) مقدمة طاهر بن أحمد بن بابشاذ).

- معونة الطالب على كافية ابن الحاجب.

٢ يحيى بن ناصر الجلال^(٦).

٣ عبد الله بن محسن الجلال^(٦).

٤ أحمد بن محمد شرف الدين^(٦).

وسكن صنعاء كما سكن عِيان، ثم انتقل إلى هجرة مَرْقَص فاستوطنها حتى توفي فيها يوم الأربعاء ١١ ذي الحجة سنة ٨١٢ هـ، وقيل: سنة ٨١٣ هـ، وذكر الإمام الشوكاني أنه توفي في صنعاء، وروى له القصة التالية^(١): «ويُحكى عنه أنه دخل مكة للحج فأخبر أن قاضي المحمل الشامي من أكابر العلماء فتلقاه إلى الطريق، وقال: مسألة أيها القاضي فكشف عن المحمل، وقال: قُل، فسأله، وأجاب بجواب حسن، ثم سأله بمسألة ثانية فأجاب عليه بجواب أحسن، وقال له: لعلك من اليمن؟ قال: نعم، قال أنت من صنعاء؟ قال: نعم، قال: أنت ابنُ هُطَيْل؟ قال: نعم قال: قد ألُفْتُ كذا وكذا؟ قال: نعم، وما يدريك بهذا فلان جيران داري لعلهم لا يعرفون ذلك؟ فقال

(١) هذه القصة تشبه القصة المروية لعمر بن منصور صاحب هجرة (الخليلة) مع اختلاف الساتكين والمسؤولين، والله أعلم بصحة ذلك.

(٢) أشار إلى هذا الإمام الشوكاني في ترجمة أحمد بن صالح أبو الرجال، فانظر ترجمته في كتابنا هذا في (حيط حمران رقم ٢٢).

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ١/ ٤٩٣، الجامع الوجيز.

(٤) وصفه ابن أبي الرجال بقوله: فهو شرح الصدور، والآية الدالة على أنه بحر من البحور، ومنه نسخة في خزانة زيد بن علي الديلمي في دمار.

(٥) حققها ونشرها الدكتور خالد عبد الكريم جمعة، وأصدرها في جزأين، وطبعت في المطبعة العصرية بالكويت.

(٦) لم أجد لهؤلاء العلماء الثلاثة تراجم.

٣٨٤ - المَرَوْن

اليمن، ولقبه الإمام يحيى أو والده المنصور
بنصير الدين. ثم تولى للإمام يحيى
القضاء في الحيمة، ثم عينه عضواً في
المحكمة الاستئنافية، ومالبت أن ولاه
القضاء في إب لفترة قصيرة، ثم أرجعه
إلى الحيمة. ثم هجره الإمام هجراً مبيناً
وأهمله، ولم يُبق له من مُرتبه ما يُقيم
حاله، كما فعل الإمام هذا الصنيع مع أكثر
من أعانه من قبل ومن بعد، ودخل يوماً
على الإمام في ديوانه فطلب منه مساعدةً
حتى ولو على سبيل القرض فلم يستجب
له، فسقط على الأرض من الإعياء ولم
يَرَقْ الإمام لحاله، وقد أخبرني بهذا مجلّه
الشاعر عبد الله بن إسماعيل وكذلك المفتي
أحمد بن محمد زبارة.

مولده في المرون في جمادى الآخرة
سنة ١٢٩٣هـ، ووفاته في العرّ مركز
ناحية الحيمة الداخلية يوم الأحد ١٤ محرم
سنة ١٣٦٦هـ (٢).

قرية عامرة في مخلاف بني خالد من
قضاء أنس. وتقع في الغرب مع ميل إلى
الشمال من ضوران مركز قضاء أنس على
بعد نحو عشرين كيلومتراً تقريباً.

ينسب إليها آل المروني:

١ إسماعيل بن إسماعيل بن
أحمد بن محمد بن ناصر الدين المروني:
عالم في النحو والمنطق والأصوليين
والفقه والحديث.

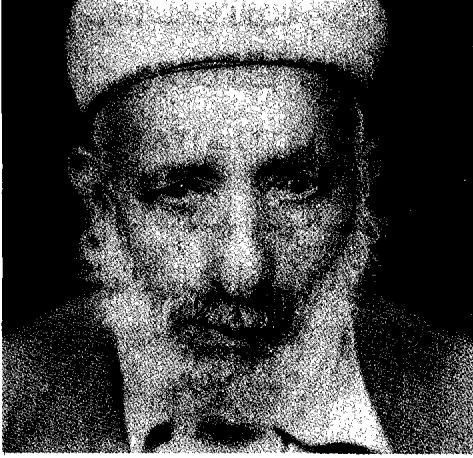
توفي قبل سنة ١١٨٢هـ (١).

٢ إسماعيل بن إسماعيل بن
يحيى بن قاسم بن آدم الصغير المروني:
عالم في الفقه والفرائض، مع مشاركة في
غيرهما، مؤرخ شاعر.

كان مؤيداً للإمام المنصور محمد بن
يحيى حميد الدين ثم لابنه الإمام يحيى،
وقاد لهما مع الشيخ علي المقداد بعض
أتباعهما لمحاربة الجيش العثماني المربط في

(١) نفحات العنبر، نشر العرف ١/ ٣٤٧

(٢) نزهة النظر ١٧٨، نيل الحسينين ١٨٤، نشر العرف ١/ ٣٤٧



آثاره:

- سلوة الغرباء عن الأوطان، وأسوة الأدباء من الأولاد والإخوان في ما يُعرض من حوادث الزمان، وتعاقب الخوف والأمان، وهو تاريخ لحياته ابتداءً من سنة ١٣١٦ هـ حتى سنة ١٣٥٠ هـ.

٣ عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن عبد الله المروني: عالمٌ في الفقه والفرائض والنحو والصرف والمعاني والبيان والأصولين، له معرفةٌ بالحديث والتفسير. اشتغل بالتدريس والإفتاء، وحلّ الخصومات والمنازعات، وقسمة التركات بالتراضي بين المتشاجرين، معتزلاً مناصب الدولة.

مولده في المرون في المحرم سنة ١٣٢٩ هـ، ووفاته به سنة ١٣٩٦ هـ^(١).

٤ غالب بن نوح المروني: له معرفةٌ تامةٌ بالفقه والصرف والنحو.

٥ عبد الملك بن علي بن إسماعيل بن إسحاق المروني: فقيه

فرضي، له مشاركةٌ في علوم أخرى.

تولى القضاء في ناحية الجَعْفَرِيَّة من أعمال رِيَمَة وفي عُثْمَة، ثم في أَرْحَب ثم نُقِل إلى حرف سفيان حاكماً وعاملاً.

مولده سنة ١٣٢٣ هـ.

٦ علي بن علي بن أحمد بن إسماعيل المروني: فقيهٌ مشاركٌ. اشتغل بالتدريس في (حَمَل) من عزلة الحداء، ثم انتقل إلى قَرْن عِرَّة من عزلة القبلي في مخلاف بني قُشَيْب من ناحية جبل الشرق.

وقف من الثورة التي أطاحت بالنظام

(١) ملخص من ترجمته التي كتبها لي بطلب من الوالد العلامة أحمد بن أحمد الجرافي.

ذهب إلى العراق في بعثة أرسلت إلى بغداد برئاسة الشهيد محيي^(١) الدين العنسي سنة ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م) فكانت دراسته دراسةً عسكرية.

ولما عاد مع زملائه إلى اليمن قبل الحرب العالمية الثانية ورأى بأم عينيه التخلف والقهر والظلم الذي فُرض على اليمن نتيجة سياسة الإمام يحيى حميد الدين التعسفية نشط مع زملائه الضباط في نقد سياسة الإمام يحيى فسُجن مرتين، ثم سُجن مرةً ثالثةً بعد فشل الثورة الدستورية التي قضت على الإمام يحيى، إذ كان صاحبُ الترجمة يعمل مع ضباط آخرين تحت إمرة الرئيس (النجيب) العراقي جمال^(٢) جميل جاؤوا مع عدد من السرايا إلى باب دار السعادة (قصر الإمام يحيى) فشهد مصرعَ الحسين بن الإمام يحيى وأخيه المحسن - كما بينا تفاصيل ذلك في ترجمة الحسين في (القفلة) - وقد سُجن في

الملكي موقفاً معادياً فاتهمه رجالُ الثورة أنه يسعى ليكون إماماً فقتل في السنة الأولى للثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م).

٧ أحمد بن حسين بن عبد الملك المروني: أديبٌ شاعرٌ خطيبٌ،



حلَّو النكتة، لطيفُ المعشر. تولى في العهد الجمهوري مناصبَ وزارية، كما كان سفيراً لليمن في العراق وفي دولة الإمارات العربية، ثم تولى رئاسة المركز اليمني للبحوث والدراسات لبعض الوقت، وقد كانت دراسته في صنعاء، ثم

(١) قتله الإمام أحمد حميد الدين يومَ أول جمعة من رجب سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) مع الشهداء أحمد حسن الخورش وحسين بن محمد الكبسي ومحمد صالح المسمر.

(٢) أرسلته الحكومة العراقية ضمن بعثة عسكرية برئاسة العقيد إسماعيل صفوت لتدريب الجيش اليمني بعد أن أحسَّ الإمام يحيى بمرارة الهزيمة التي لحقت به وبعيسته في حربه مع جيش الملك عبد العزيز آل سعود.

لم يكن موطني سماءً وأرضاً
 وجبالاً، وما يُرى من مباني
 موطني قصّة الحضارة أضحت
 في البرايا تُروى بكل لسان
 لا رعى الله عهدَ تلك الليالي
 حين كنا ألعوبة السلطان
 إن مَرَضنا فليس نلقى طبيباً
 غير صَفْع، والكَيّ بالنيران
 أو لَهَونا قالوا: مجانيّن مالوا
 عن طريق الوقار والإيمان
 أو قرأنا العلوم قالوا: كفرنا
 وخرجنا عن منهج القرآن
 أو رأينا في النوم حُلماً جميلاً
 أو كوه شراً بلا برهان
 وعلوم الدنيا هراءٌ وشُخفٌ
 قد تجرُّ الإنسان للخسران
 لم أذق للسرور مُد كنت طفلاً
 غيرَ خوف السلطان والشيطان

حجةً نحو سبع سنوات ثم أفرج عنه في
 شعبان سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م) وما لبث
 إلا قليلاً حتى فرّ إلى عدن خوفاً من
 الإمام، فاشتغل بالتدريس، ثم عاد إلى
 صنعاء قبيل قيام الثورة الظافرة التي
 أطاحت بالنظام الملكي وأحلت محله
 النظام الجمهوري.

له شعرٌ كثيرٌ متعدّد الأغراض، ومن
 شعره الوطني قصيدة بعنوان: إلى
 حفيدي، يشكو له حاله في عهد الإمام
 يحيى حميد الدين وولده الإمام أحمد.
 باطلٌ ما نصوغه من معاني

إن خلا من مَحبة الأوطان
 وطني حُبّه شرابي وزادي
 وهواه أحلى وأسمى الأمانِي
 كم تعذبتُ في هواه ولا زل
 تُ أعاني من أجله ما أعاني
 ما أنا إن سلوئته غيرُ جسم
 فاقدِ الروح ميّتِ الوجدان
 هو اسمي إذا انتسبت وحسي
 حين أدعى بأن يقولوا: يماني

فأساطينُ الشرِّ حول حياتي	فتنادوا وقرَّروا أن يُزيلوا
وحكاياتُ الجنِّ ملءُ جناني	وصمة العار من مُحيّا اليَماني
والليالي فجائعٌ ليس فيها	ومحوا تلکم الخرافة لكن
غير لون الهموم والأحزان	فاتهم ذيلُ ذلك الأفعوان ^(٢)
وحياةٌ مُملّةٌ قد خلت من	إذا أعاد الحياة للتاج والعر
بَهجةٍ أو بشاشةِ السُّلوان	ش، وعادت فجائعُ الأوطان
وإمامٌ من طبعه اللُّؤمُ حتى	فاستباح الحمى دماءَ ومالاً
ليس فيه ملامحُ الإحسان	وخراباً لشامخ البنيان
يحسبُ الناسَ أنَّهم حشراتٌ	ومضى يقطع الرؤوسَ جُزافاً
خُلقت للإهمال أو للهوان	لرجال العلوم والعِرفان
وسيوف ^(١) لا تُرتجى في الملمّا	وأحال البلادَ قفراً وفقراً
ت، ولكن للبغي للطفیان	وسجوناً كئيبَةً الأركان
ورجال البلاد ليس لهم رأ	والليالي تُحصي خُطاه وتُندي
يٌسوى الامتثال والإذعان	ه إلى هوةٍ من البركان
وهنا يا (حفيد) لم يطق الأح	وإذا بالبراكين تلتهم الطا
رأُ صبراً على الأذى والهوان	غي وتشويه في لظى النيران

(١) المراد بالسيوف: أولاد الإمام إذ كان يطلق على كل واحد منهم سيف الإسلام.

(٢) المراد به الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين.

ولا المدينة للأبواب يُغْلِقُهَا
بعد المغيب كأننا في الورى غَنَم
ولم نَعُدْ نكتبُ التوقيعَ في وجلٍ
(عبيدكم) أو (ترابُ النعلِ) أو (خَدَم)
فقد عصفتنا بهاتيك الطُقُوسِ وَمَن
هاموا بها، فهم تحت الثرى رِمَم
إن الحياةَ لن يُرسي قواعدها
وبيتني للعلا ما ليس يَنهَدِم
مولده في صنعاء سنة ١٣٣٨ هـ.

٨ عبد الله بن إسماعيل بن
إسماعيل المروني: عالمٌ بالفقه مع مشاركة



وتهاوى عرشُ الخرافة والدَّجَل
وظلم السجون والسجَّان
وبدا الفجرُ بعدَ ليلٍ كئيباً
وإذا الشعبُ صاحبُ السلطان
وله قصيدةٌ بعنوان من وحي
الميثاق^(١):

ثقوا به بعدَ حبلِ الله واعتصموا
واحُموه من عبثِ الأهواء والتزموا
قد صيغَ من مُهَجِ الأحرار يومَ مَضَوْا
إلى المشانق، والميثاقُ ذنبُهُم
عاشوا له، واستماتوا تحتَ رايته
وعانقوا الهولَ ما خافوا ولا انهزموا
يا ليتَهُم شهدوا ما صرَّتْ أشهدُه
من منجزاتٍ لها التاريخُ يبتسمُ
فلم نَعُدْ ملكَ طاغٍ يَسْتَبِدُّ بنا
ونكتةَ الدهرِ منها تَسخرُ الأممُ

(١) في هذا العنوان إشارةٌ إلى (الميثاق الوطني المقدس) الذي أصدره الأحرار سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) وعلى منهجه قامت الثورة الدستورية التي أعقبت مصرع الإمام يحيى حميد الدين وبعض أولاده وأحفاده برئاسة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير، ولكن الثورة الدستورية سقطت تحت معاول القبائل التي جندّها الإمام أحمد حميد الدين، وتمكن من القبض على الأحرار، وقتل بحدّ السيف قرابة أربعين زعيماً منهم، وسجن الباقين سنوات.

المكرمة، واشتغل بطلب العلم، وكان له مواقف معروفة في الدفاع عن المذهب الهادي ضد من كان يطعن فيه من علماء الحرمین فازدادت معارفه واتسعت ثقافته، وقد عرفته حينما حججت سنة ١٣٩٢هـ، وكتب لي ترجمته، اختصرت منها هذه الترجمة وهي التي يهتم بها الباحث والدارس لمعرفة أحواله. ولا أعرف كيف حاله اليوم بعد عشرين عاماً مضت على لقائنا.

مولده في المرون في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٥١ هـ.

في غيره، وله معرفة بالأدب، كما أنه يجيد صناعة الشعر، وله شعر كثير.

تولى في العهد الجمهوري القضاء، وما يزال حاكماً شرعياً في ناحية الحيمة الخارجية.

مولده في عر الحيمة في ذي القعدة سنة ١٣٣٩ هـ.

٩ إسماعيل بن عبد الملك بن أحمد بن يعقوب المروني: عالم مشارك في الفقه، وبعض علوم العربية.

ذهب إلى الحجاز بعد قيام ثورة اليمن سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢ م)، وسكن مكة

٣٨٥ - المزجاجة

فلما خربت وتفرق أهلها انتقل محمد بن أبي القاسم - جد بني المزجاجي - إلى قرية المزجاجة فنُسبوا إليها، وهم على مذهب الإمام أبي حنيفة^(١) كأكثر سكان وادي زبيد، وجاء في وصفهم قول الشاعر:

قرية خربة، ينسب إليها العلماء آل المزجاجي بعد أن سكنوها، وكانوا يعرفون من قبل ببني السني، وهم من الأشاعر من قوم يعرفون ببني النمر كانوا يسكنون قرية (الهزمة) إحدى قرى وادي زبيد التي سيأتي ذكرها في حرف الهاء إن شاء الله.

(١) طبقات الخواص ٣٣٢، استطرداً في ترجمة محمد بن محمد المزجاجي، نشر العرف ١٩/٢ في ترجمة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي.

أهل الشمال والفضائل والتقى

سُرُج الهداية هم بنو المزجاجي

وقد تفرقوا فسكن بعضهم زبيد،

وبعضهم انتقل إلى (التحيتا) المتقدمة
الذكر.

١ محمد بن محمد بن

أبي القاسم المزجاجي: عالمٌ سلك طريقَ

الصوفية على نهج محيي الدين ابن عربي،

وكان من أنصار دعاة عقيدته، وعلى

رأسهم الشيخ إسماعيل بن إبراهيم

الجبرتي وقد تصدى لهذه الدعوة محمد

ابن علي الموزعي الآتية ترجمته في

(موزع)، وإسماعيل بن أبي بكر المقرئ

وحسين بن عبد الرحمن الموزعي الأهدل

وقد تقدمت ترجمتهما في (أبيات

حسين).

نال حظوة كبيرة عند السلطان الملك

الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل

العباس، ثم عند ابنه الملك الناصر أحمد،

وجمع خزانة كتب في شتى فنون المعرفة

تبلغ عدتها ألف مجلدة، وكان عنده نساخ

برسم الكتابة، وآخرون برسم المقابلة،

وقد وقفها على مدرسته التي بناها في

زبيد، إذ كان هو أول من سكن زبيد من

بني المزجاجي.

مولده بالمزجاجة في رجب سنة

٧٥٢هـ وقيل: سنة ٧٥٣هـ، ووفاته في

زبيد في ١٤ ذي القعدة سنة ٨٢٩هـ^(١).

آثاره:

هداية السالك إلى أهدي المسالك^(٢).

٢ عبد الرحمن بن محمد بن

محمد بن محمد المزجاجي: عالمٌ في

الفقه، له يدٌ في الأدب. توفي سنة

٨٤٧هـ^(٣).

٣ إسماعيل بن العماد

المزجاجي: عالمٌ مشاركٌ. توفي في

(١) العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص ٣٣٢، إنباء الغمر ٣/ ٣٨٠، الضوء اللامع ٩/ ١٨٨، وذكر فيه مرة أخرى في الجزء العاشر ص ٣٦، وفيه أن مولده سنة ٧٥٢هـ، تاريخ البرنهي، المدارس الإسلامية في اليمن

(٢) منه نسخة في خزانة المؤرخ محمد بن محمد زيارة.

(٣) الضوء اللامع ٤/ ١٥٠

المزجاجة في جمادى الأولى سنة ٨٨٥ هـ^(١).

٤ علي بن عبد الله المزجاجة: عالم في الفقه، مال إلى التصوف.

توفي في زبيد يوم الأحد في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٩٠٣ هـ^(٢).

٥ أبو بكر بن عبد الله المزجاجة: عالم فاضل. كانت وفاته في الثالث من رمضان سنة ٩٠٦ هـ^(٣).

٦ محمد بن الصديق بن معروف الفرني المشرعي، المزجاجة: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره. سكن قرية الظاهرة^(٤)، وتوفي ليلة السبت ٥ صفر سنة ٩١٢ هـ^(٥).

آثاره:

• درر الفوائد وغرر الفرائد.

• القاصد إلى أسنى المقاصد.

٧ أحمد بن علي المزجاجة: عالم في الفقه مع مشاركة في غيره. تصدر للتدريس فانتفع به كثير ممن قصده.

مولده سنة ٨٩٧ هـ، ووفاته بالظاهرة سنة ٩٦٤ هـ^(٦).

٨ عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله المزجاجة: عالم محقق في علوم القراءات، له مشاركة في غيره.

مولده سنة ١٠٣٥ هـ، ووفاته سنة ١٠٨٥ هـ^(٧).

٩ عبد الباقي بن الزين المزجاجة^(٨).

١٠ علاء الدين بن محمد بن عبد الباقي المزجاجة^(٨).

١١ محمد بن علاء الدين المزجاجة^(٨).

المتوفى بزبيد سنة ٩١٢ هـ.

(٥) الفضل المزيدي، قلادة النحر، وسماء الصديق بن محمد المزجاجة.

(٦) النور السافر ٢٣٠، شلرات الذهب ٧٤١/٨

(٧) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز.

(٨) تقدمت تراجمهم في (التحيتا).

(١) بغية المستفيد.

(٢) الفضل المزيدي، قلادة النحر.

(٣) الفضل المزيدي، النور السافر ٤٢

(٤) قرية ذكرها صاحب (تاج العروس) في مادة

(ظهر) فقال: والظاهرة: قرية باليمن فيها الشيخ

الإمام العالم صديق بن محمد المزجاجة الظاهري

الشامي، وأحمد بن محمد قاطن وغيرهم، وما لبث أن توفي بصنعاء في تلك السنة، وقال أحمد بن محمد قاطن: توفي في أوائل سنة ١١٥٣ هـ^(٣).

آثاره:

- إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر^(٤).

١٥ عبد الخالق بن علي (وقيل: ابن علاء الدين) بن محمد باقي المزجاجة: عالم فاضل، محقق في كثير من العلوم.

توفي في صفر سنة ١٢٠١ هـ، ورثاه العلامة عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بقصيدة مطلعها:

ما شاد علماً كعبد الخالق بن علي

من البرية في سهل ولا جبل

١٢ الزين بن محمد باقي بن الزين المزجاجة: عالم محقق في التفسير والحديث والفقه مع معرفة تامة بعلم التصوف.

مولده في زبيد سنة ١٠٥٣ هـ، ووفاته في أول سنة ١١٣٨ هـ^(١).

١٣ عبد الله بن محمد بن علاء الدين المزجاجة: عالم مشارك في كثير من العلوم النقلية.

توفي سنة ١١٠٧ هـ^(٢).

١٤ عبد الخالق بن الزين بن محمد المزجاجة: عالم محقق في علوم كثيرة. رحل إلى صنعاء سنة ١١٥٢ هـ فأكرمه المنصور الحسين بن القاسم، وأجله وعقد له مجالس علم، فأخذ عنه الإمام البدر محمد بن إسماعيل الأمير ومحمد ابن إسحاق بن المهدي، وأحمد بن عبد الرحمن الشامي، وهاشم بن يحيى

(١) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، نشر العرف ١/ ٧٢٣

(٢) كتاب بركة الدنيا والأخرى.

(٣) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، نفحات العنبر، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١١٤، نشر

العرف ٢/ ٢٩

(٤) ذيل كشف الظنون ١/ ١٥

وختمها ببيت ضمنه تاريخ وفاته،
وهو قوله:

إن رمتَ تعلم أن الخلدَ مَسْكَنُهُ

أرخ: نعيماً لعبد الخالق بن علي^(١)

١٢٠١

آثاره:

- فتح ذي الجلال والإكرام في حذف
الآل من الصلاة والسلام. ومنه نسخة في
مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

- نزهة الرياض المستطابة بذكر مناقب
المشايخ أهل الرواية والإصابة.

- نزهة الناظر في شرح الأحاديث
المتضمنة للنهي عن القول في القرآن
بالرأي.

١٦ عبد الخالق بن أبي بكر بن
الزین بن الصديق بن محمد المزجاجي،
رضي الدين: الإمام الحافظ المحدث

المقري: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة
ولاسيما علم القراءات.

مولده في زبيد سنة ١١٠٣هـ، ووفاته
في مكة المكرمة في ٢٨ ذي الحجة سنة
١١٨٠هـ، كما في (تحفة الأخوان)،
وقيل: سنة ١١٨١هـ، والصحيح
الأول^(٢).

آثاره:

- إتحاف البشر في القراءات الأربعة
عشر.

- تحقيق التحرير بعدم تأخير القصاص
إلى بلوغ الصغير^(٣).

- نصائح الجَنان وروائع الجنان من
مواهب المنان.

- نفحة الأزهار والأنوار من حديث
الخيار رواية الأطهار، فرغ من تأليفه سنة
١١٩٥هـ.

(١) كتاب بركة الدنيا والأخرى.

(٢) تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عدنان، تاج العروس في مادة (زجاج)، إيضاح المكنون ١/١٦، ٢/٦٤٩،
٦٦٨، هداية العارفين ١/٥١٠ وفيهما أن اسمه عبد الخالق بن علي بن محمد باقي، وأن وفاته سنة ١١٧٧ هـ.
والصحيح ما تقدم.

(٣) منه نسخة في مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء.

[١٧]

محمد بن الزين بن
عبد الخالق المزجاجي: عالمٌ محققٌ في
النحو والصرف والمعاني والبيان.

توفي في زَيْد سنة ١٢٥٢هـ^(١).

آثاره:

- شرح على مُلحة الإعراب.

- رسائل في مسائل علمية.

[١٨]

يوسف بن محمد بن
علاء الدين المزجاجي، العالم الحافظ
المسند: كان مبرزاً في علوم الدراية
والرواية، وحامل لواء الإسناد في آخر
أيامه.

قدم إلى صنعاء سنة ١٢٠٧هـ،

واجتمع به شيخ الإسلام الإمام الشوكاني
 وأخذ عنه، وأجازه بجميع ما تجوز له
 روايته.

مولده في زبيد سنة ١١٤٠هـ تقريباً،

وفاته فيها في جمادى الآخرة سنة
١٢١٣هـ^(٢).

[١٩]

صديق بن علي المزجاجي:
عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة ولا سيما
الفقه.

ذهب إلى مدينة المخاء فتصدر
للتدريس، ثم قدم إلى صنعاء في ذي
القعدة سنة ١٢٠٣هـ، فاجتمع بشيخ
الإسلام الشوكاني، فأجاز كل منهما
الآخر، وترجم له الإمام الشوكاني في
كتابه (البدر الطالع) فقال: «وفي بعض
المواقف بمحضر جماعة وقعت بيني وبينه
مراجعةٌ في مسائل، وأكثرُ الاعتراضَ
على مسائل من فقه الحنفية، وأوردتُ
الدليل، وما زال يتطلبُ المحامل لما تقوله
الحنفية، فلما خلوتُ به، قلت له:
أصدقني، هل ما تبديه في المراجعة تعتقه
اعتقاداً جازماً؟ فإن مثلك في علمك
بالسنة لا يظن به أنه يؤثر مذهبه^(٣) الذي

(١) حقائق الزهر، عقود الدرر، نيل الوطر ٢/ ٢٦٥

(٢) البدر الطالع ٢/ ٣٥٦، التقصار ٣٤٦، كتاب بركة الدنيا والآخرة، نيل الوطر ٢/ ٤٢٤

(٣) وهذا هو ما يحدث عند كثير من الجامدين على آراء مذاهبهم فإنهم وإن كانوا يعرفون أن الحق مع غيرهم، وأنهم على غير حق، فإنهم لا يتزحزون قيد أملة رجوعاً إلى الصواب مع أن الحق أحق أن يتبع، ولو كان مخالفاً لما نشأ عليه المقلد واعتقده، ولكن لهوى النفوس سريرة لا تعلم. وقد جرى بيني وبين أحد العلماء المحققين لكثير من كتب السنة محاوره فكان دائماً يشهد بكلام مذهبه فنبهته لذلك ولكنه مصر على ذلك، ولو كان مخالفاً للسنة لا قوة إلا بالله.

هو محض الرأي في بعض المسائل على ما يعلمه صحيحاً ثابتاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لا أعتقد صحة ما يخالف الدليل، وإن قال به من قال، ولا أدين الله بما يقوله أبو حنيفة وأصحابه إذا خالف الحديث الصحيح، ولكن المرء يدافع عن مذهبه في الظاهر»!!!.

مولده سنة ١١٥٠هـ، ووفاته سنة ١٢٢٩هـ^(١).

٢٠ إبراهيم بن محمد بن عبد الخالق المزجاجي: عالم محقق في النحو والصرف والمعاني والبيان.

تصدر للتدريس في جامع الأشاعر سنة ١٢٥٢هـ. مولده في زبيد سنة ١٢١٢هـ^(٢).

آثاره:

- شرح على متن المدخل في علم المعاني والبيان.

- شروح على مختصرات في النحو.

- كشف العمى في معاني: (لا سيما).

٢١ عبد اللطيف المزجاجي، من أعلام آخر المئة الثالثة عشر، وصدر المئة الرابعة: عالم في الفقه.

٢٢ يحيى بن إبراهيم بن محمد ابن عبد الخالق المزجاجي، مفتي زبيد: عالم محقق في علوم كثيرة.

كانت وفاته في المحرم سنة ١٣٠٤هـ^(٣).

٢٣ محمد بن محمد بن عمر المزجاجي: فقيه، له مشاركة في علوم أخرى.

كانت وفاته في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٣١٨هـ^(٤).

٢٤ محمد بن محمد المزجاجي: عالم محقق في الفقه، حفاظة للشعر، وله يد في علم البديع، ومعرفة واسعة بالشعر

(١) البدر الطالع ١/ ، التقصار ٣٤٦

(٢) حدائق الزهر، نيل الوطر ١/ ٣٧

(٣) نشر الثناء الحسن، أئمة اليمن في وفيات سنة

١٣٠٤ هـ ص ٦١، نزهة النظر المطولة.

(٤) نشر الثناء الحسن، أئمة اليمن في وفيات سنة

١٣١٨ هـ ص ٣٣٠، نزهة النظر المخطوط.

وفي عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين تولى القضاء في اللحية، ثم عين مفتياً في الحديدة، ثم عاد إلى اللحية^(٢).

٢٧ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الصديق بن الزين المزجاجي: عالمٌ مشاركٌ، تولى القضاء في ناحية الزهرة من قضاء اللحية، ثم في ناحية عبس.

مولده سنة ١٣١٠هـ، ووفاته سنة ١٤٠٠هـ^(٢).

والأدب. تولى القضاء في الزيدية، ثم عاد إلى زبيد فعكف على التدريس حتى توفي فيها سنة ١٣٢٥هـ^(١).

٢٥ عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد المزجاجي: عالمٌ عارف، اشتغل بالتدريس.

٢٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن الصديق بن الزين المزجاجي: عالمٌ مشارك. تولى في العهد العثماني القضاء في بيت الفقيه، ثم نقل إلى قضاء يريم، ثم عين عضواً في محكمة الاستئناف بصنعاء.

٣٨٦ - المَزِيحَفَة

أهل بيوت من الشَّعر فانتقلوا من الحِلَة إلى هذا المكان فَعُرِفَ بالمزِيحَفَة.

سكنها طائفةٌ من خزاعة من الأزد، وهم رؤساء القرية وغيرهم، وبني فيها موسى الجبلي مسجداً من الأجر والجص.

بالزاي المعجمة بعد ميم مضمومة وياء ساكنة، وحاء مهملة مكسورة، ثم فاء: قرية خربة في وادي زبيد جنوب المدينة. قال المُدْهَجَن^(٣): وإنما سميت بالمزِيحَفَة لأنه كان على القرب منها حِلَة من العرب

(١) نشر الثناء الحسن، أئمة اليمن في وفيات سنة ١٣٢٥ هـ، نزهة النظر المخطوط.

(٢) معلومات أمدني بها القاضي علي بن محمد بن عبد الرحمن المزجاجي كاتب محكمة زبيد.

(٣) تاريخ المدهجن، السلوك ٣٨١/٢، طبقات الخواص ١٥٠، استطراداً في ترجمة سليمان بن موسى الجون.

تحتوي على ثلاث مئة بيت مطلعها:
تأوب القلب تباريح الجوى
وعاده عايد شوقٍ قد ثوى

وانبعثت في سره بواعث
أذكين في أحشائه جمر الغضا
[٢] أحمد بن عمر بن هاشم بن
الحسين بن عمر بن أبي السعود
الحزاعي المزيحي: عالمٌ محققٌ في الفقه
والفرائض، والحساب والهندسة.

ولي عمالة ديوان المخلاف، وسكن
مدينة ذي جبلة.

توفي في زبيد على رأس سنة ٦٨٠ هـ
أونحوها^(٢).

آثاره:

- جواهر الحساب. ذكر الجندي أنه
يوجد منه الجزء الأول، ويقال: إنه توفي
قبل إكماله.

[١] سليمان بن موسى بن علي
الجبون الأشعري: عالمٌ محققٌ في فقه
الإمام أبي حنيفة، والنحو واللغة وعلم
الأدب أمرٌ بالمعروف وناه عن المنكر.

هاجر إلى الحبشة وسكن قرية (رون)
بعد ظهور بدعة السُّبُوت التي ابتدعتها
بعضُ ملوك بني رسول في زبيد، وهي
خروج الناس إلى مزارع النخل واختلاط
الرجال بالنساء، كما وصفها الشاعر:

تجنب عن زبيد ولا تطاها

ولا تغررك يا بن أخي زبيدُ

ففي يوم السُّبُوت ترى مساوٍ

أنتها يوم سبتهم اليهودُ

مولده في المزيحفة، ووفاته بالحبشة
سنة ٦٥٢ هـ^(١).

آثاره:

الرياض الأدبية شرح الخمرطاشية.
وهي مقصودةٌ للشاعر أحمد بن خمرطاش

(١) العقود اللؤلؤية ١/ ١١٩، طراز أعلام الزمن، طبقات الخواص ١٥٠، السلوك ٢/ ٥٠

(٢) السلوك ٢/ ٣٨١، طراز أعلام الزمن ١٣٩، تحفة الزمن، قلادة النحر.

كان حياً إلى قرب عشرين وثمان مئة هجرية^(٣).

٦ [] عمر السهماني: فقيه عارف، سكن موزع، وحصل كتباً كثيرة جعلها وفقاً لطلبة العلم بموزع.

توفي أول المئة التاسعة من الهجرة^(٤).

٧ [] أبو عبد الله الخزاعي المزيجي: عالم في الحساب. كان حياً سنة ٧٢٥ هـ.

آثاره:

المقدمة في علم الحساب لعامة أحداث الكتاب^(٥).

- شرح مختصر الخوارزمي في الجبر والمقابلة.

٣ [] عمر بن واقص: عالم محقق في النحو، له مشاركة في الأدب والفقه^(١).

آثاره:

- مصنفات في النحو.

٤ [] أحمد بن محمد: فقيه عارف. سافر إلى الحبشة، فأخذ عنه فيها في المذهب كثير من الناس^(٢).

٥ [] حسن بن عمر المشهور بالفقيه: فقيه مشارك، كان ثرياً كثير الصدقة، كثير المطالعة والقراءة.

(١) السلوك ٢/ ٣٨١، طراز أعلام الزمن، استطراداً في ترجمة أحمد بن عمر بن هاشم، تحفة الزمن.

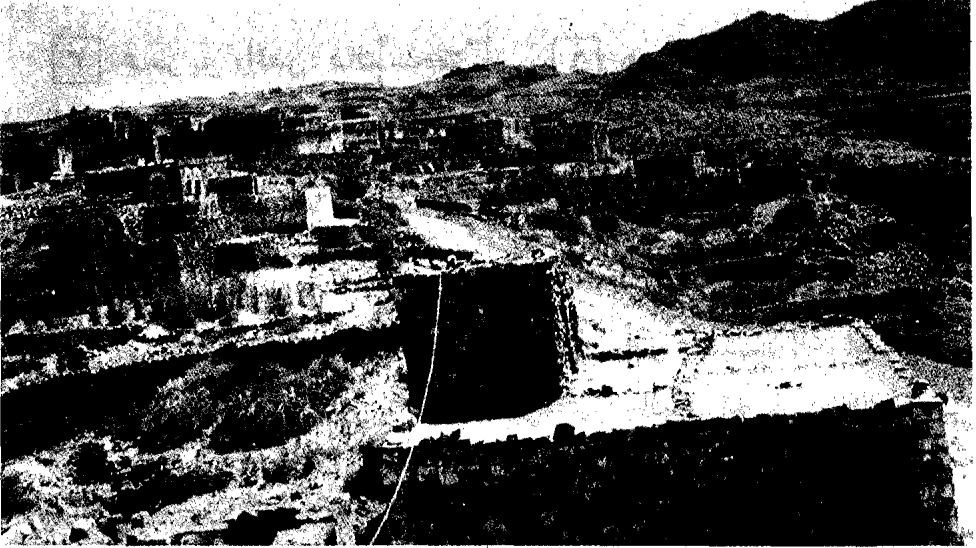
(٢) السلوك ٢/ ٣٨١

(٣) تحفة الزمن.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) منه نسخة في دير الأمبروزيانا برقم D467.

٣٨٧ - مَسْطَح



آثاره:

- تفسير للقرآن (مختصر)، اهتم به أتباع المذهب الهادي في الآونة الأخيرة وطبعوه.

٢ أحمد بن يحيى بن إبراهيم ابن صلاح الأنسي، شهاب الدين: عالمٌ محققٌ في الفقه وأصوله. تولى القضاء للإمام القاسم بن محمد ولولديه المؤيد محمد، والمتوكل إسماعيل وكذلك لحفيده المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم^(٢).

قريةٌ عامرةٌ في عزلة القارة من مخلاف قبلي جبل الشرق من ناحية جبل الشُّرق وأعمال قضاء أنس.

١ أحمد بن علي بن محمد بن علي الأعقم، من أعلام المئة التاسعة: فقيهٌ مفسر.

مولده في مسطح، ووفاته بصنعاء في تاريخ غير معروف^(١).

(١) صلة الإخوان، مطلع البدور، نشر العرف ٢/ ٨٣٣، استطراداً في ترجمة يحيى بن حسن الأنسي.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٤٩، نشر العرف ٢/ ٨٣٣، استطراداً في ترجمة يحيى بن حسن الأنسي.

الآنسي: فقيه، له مشاركة في علوم أخرى، شاعرٌ مجيد.

توفي بِمَسْطَح في جمادى الأولى سنة ١١٠٧ هـ^(٢).

٥ علي بن يحيى بن أحمد: عالمٌ في الفقه.

٦ عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح بن أحمد بن يحيى: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، له معرفةٌ بعلوم الحديث مع التزامه بالعمل بالسنّة.

انتقل إلى صنعاء سنة ١٢٥٢ هـ بعد وفاة والده فأخذ عن مشاهير علمائها. واستجاز من شيخ الإسلام أحمد بن شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني فأجازه بإجازة، جاء فيها:

وكلُّ أساندي حواها مؤلفٌ
غدا عند ظني تحفةٌ للأكابر^(٣)



مكتبة روضة الأفكار ونزهة الأبصار
المختصر من الحديث والأخبار
الأربعين الحديث السيلقية
بإشراف السيد محمد باقر
مختصر من الأخبار والأخبار
أولاً من الأخبار والأخبار
الأربعين الحديث السيلقية
مكتبة روضة الأفكار ونزهة الأبصار
المختصر من الحديث والأخبار
الأربعين الحديث السيلقية

نموذج من خط العالم أحمد بن يحيى الآنسي

آثاره:

- روضة الأفكار، ونزهة الأبصار، المختصر من الحديث والأخبار (شرحى الأربعين الحديث السيلقية)^(١).

٣ صالح معرف الآنسي: عالمٌ مشارك، لم أتحقق من أخباره.

آثاره:

- شرح على النصيحة للمتوكل إسماعيل بن القاسم.

٤ يحيى بن الحسن بن أحمد ابن يحيى بن إبراهيم بن صلاح

(١) منه نسخة في خزانة جامع صنعاء من وقف العلامة ثابت بهران.

(٢) ملحق البدر الطائع ٢٢٩، نشر العرف ٨٣٣/٢.

(٣) إشارة إلى كتاب (تحف الأكابر بإسناد الدفاتر) للإمام الشوكاني رحمه الله.

فأخذ عنه عددٌ كثيرٌ من أهل العلم والمعرفة، ونسخ لنفسه بخط يده كثيراً من الكتب.

مولده في صنعاء في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٣ هـ، ووفاته بها في ٣ ذي القعدة سنة ١٣١٦ هـ^(٣)، أي بعد وفاة والده بعام واحد.

آثاره:

- رسالة في حكم صلاة تحية المسجد والإمام يخطب.

- رسالة في شأن صيام يوم الشك.

- بحوث ورسائل وأجوبة نافعة ومطارحات أدبية وشعرية.

٨ أحمد بن محمد بن عبد الملك ابن حسين الأنسي: عالمٌ مشاركٌ. تولى للإمام يحيى بن محمد حميد الدين الكتابة

أجزئك يا عبدَ الملّيك بكل ما تجوزُ رواياتي له في الدفاتر ثم تصدّر بعد ذلك للتدريس فأخذ عنه كثير من أهل العلم وانتفعوا به، كما تولى القضاء في صنعاء، ثم تخلى عنه.

مولده في مَسْطَح في شوال سنة ١٢٣٢ هـ، ووفاته في صنعاء في شوال سنة ١٣١٥ هـ^(١).

آثاره:

- مختصر إنباء الزمن^(٢).

- بحوث ورسائل متعددة.

٧ محمد بن عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح الأنسي شيخ الشيوخ: عالمٌ محققٌ في علوم العربية، وفي الفقه، وبخاصة الحديث والتفسير، شاعرٌ أديب. اشتغل بالتدريس

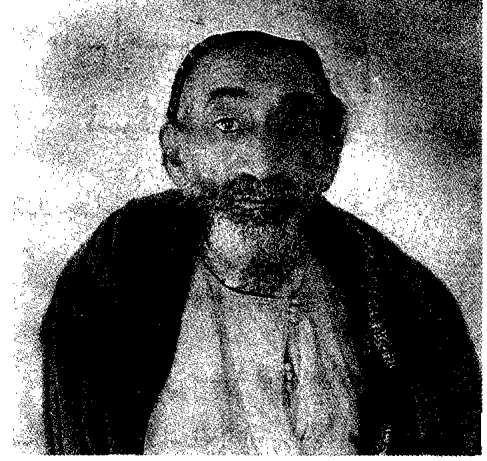
(١) الجامع الوجيز، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر في أخبار سنة ١٣١٥ هـ ص ٢٣٦، تحفة الإخوان ١٥، نزهة النظر ٤٠٠

(٢) حققه ونشره القاضي إسماعيل بن أحمد الجرافي.

(٣) الجامع الوجيز، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر في وفيات سنة ١٣١٦ هـ، تحفة الإخوان ١٢١، نزهة النظر

في ديوانه لما يُحال إليه من أعمال النواحي والأقضية التي أنيطت به مثل ناحية أرحب وبلاد الحيمتين وبلاد أنس وغيرها، فكان موفقاً في أعماله.

مولده في صنعاء في ١٦ رجب سنة ١٣٠١ هـ، ووفاته في ٢٨ رجب سنة ١٣٦٩ هـ^(١).



٣٨٨ - المسقاة

١ الهادي بن محمد بن صلاح الشامي: قدم مع أخيه الحسن بن محمد الشامي من هجرة مدّران في بلاد صَعْدَة فسكن الحسن خولان، كما بينّا ذلك في (جحانة) من هذا الكتاب واتجه الهادي إلى حُبّان^(٣)، فسكن حصن الحرّثي في جبل حَجّاج من ناحية حُبّان، وتفرّق أولادُه في المنطقة فسكن بعضهم (الخرابة) وبعضهم (بيت الريشة) وبعضهم (رَوّثان)، وبعضهم (بيت الأشول)^(٣).

قرية عامرة تقع في السّفح الغربي لجبل الحُبّالي من عزلة وادي الحُبّالي في أعلى وادي بنا من ناحية خبان وأعمال قضاء يريم وهي اليوم تتبّع ناحية السّدة من أعمال لواء إبّ.

يسكنها المشايخ بنو عبد المغني وهم أهل مروءة وكرم، وقد بنى فيها النقيب عبد الصمد بن علي الحاير مدرسة تاريخ بنائها سنة ٩٩٠ هـ^(٢).

(١) معلومات جمعتهما من القاضي محمد بن أحمد الجرافي، ومن نجله عبد الله بن أحمد الأنسي.

(٢) معلومات أفادني بها الأخ العالم الحاج أحمد عبد الولي الأشول.

(٣) نيل الحسينين ١٣٩

ولم يكن لأولاد الهادي المذكور حظٌ
وفير من العلم كأولاد أخيه الذين سبق
ذكرهم في (جحانة)، لهذا فلم يشتهروا،
ولكننا سنذكر مَنْ تيسر لي معرفة أحواله
من المتأخرين:

٢ الهادي بن علي بن صلاح
الشامي: فقيهٌ عارفٌ.

٣ محمد بن أحمد بن إبراهيم
ابن عبد الله بن يحيى بن هادي
الشامي: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في
غيره، أديب شاعر، ولأه الإمام يحيى
حميد الدين القضاء سنة ١٣٢٤ هـ في بلاد
السود من ناحية جبل عيال يزيد وأعمال
عمران.

من شعره قصيدةٌ يصف فيها ما حلَّ
بجيش الدولة العثمانية بقيادة المشير أحمد
فيضي باشا من هزيمة نكراء في حرب
شُهارة على يد أعوان وجنود الإمام يحيى
ابن محمد حميد الدين، وذلك في شوال
سنة ١٣٢٣ هـ فقال:

ومخبرة بالصدق، والصدقُ مأمول

وقائلة، والحقُ بالنصر مأمول

ألا هاكم أخبارُ مَنْ في شهارةٍ
أسودُ الشرى والأكرمون البهاليل
لقد جاءنا فيضي يقدّم جحفاً
مذاهبهم جبرٌ وجورٌ وتعطيل
ثم أخذ في سرد مَنْ أعانَ الإمام من
قبائل اليمن الباسلة:

ولله خولانٌ الطيال فلإنهم
سهامٌ لها في الأعجمين أفاعيل
ومن أرحب الشمّ الكرام وحاشدٍ
رجالٌ، لهم في المجد صبحٌ وتأصيل
ولله درُّ الحارثيين في الوغى

عليهم من المجد الأثيل سراويل
ومن آنس والحيمتين أولي النهى
طلائعُ حربٍ للسرائيا مراسيل
وللمجد في الأهنوم مأوى ومسرحٌ
وكم فيهم بالعز والمجد مشمول
وهي موجودة كاملة في مصادر
ترجمته.

مولده في المسقة سنة ١٢٨٨ هـ،
ووفاته بها في صفر سنة ١٣٣٧ هـ^(١).

٤ محمد بن علي بن محمد بن
أحمد بن محسن بن إسحاق بن هادي
الشامي: عالم فاضل، زاهد كريم
النفس، عظيم القدر.



بالتراضي وطلب الفتوى.

مولده في المسقة في ٨ شوال سنة
١٢٩١ هـ، ووفاته بها يوم عيد الأضحى
١٠ ذي الحجة سنة ١٣٨٣ هـ^(٢).

٥ محمد بن محمد بن علي بن
محمد بن أحمد الشامي: عالم مشارك.



تولى القضاء في الجوف ثم في كحلان
عقار، وكذلك في الشغادرة. بنى له بيتاً
في قرية (نمكة) تحت (المسقة) وسكنها.

مولده في المسقة سنة ١٣١٧ هـ،
ووفاته سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

تولى للإمام يحيى حميد الدين بعض
الأعمال. كما أخبرني نجله أحمد كتابة.
ولكنه زهد عن تلك الأعمال، وعاد إلى
المسقة حيث لزم بيته والمسجد، واشتغل
بزراعة أملاكه، وكان مع ذلك مقصوداً
لتولي فصل الخصام، وقسمة التركات

(١) نزّهة النظر ٥٠١، أئمة اليمن في حوادث سنة ١٣٢٣ هـ.

(٢) معلومات مستقاة مما كتبه لي نجله العلامة أحمد بن محمد ومما أعرفه عنه شخصياً إذ عرفته معرفة جيدة ونزلت
ضيافاً عليه في داره سنة ١٣٦٦ هـ.

في الفقه والفرائض، والأصول والنحو والصرف، والمعاني والبيان.

تولى القضاء في العهد الجمهوري في يريم واستمر إلى سنة ١٣٨٦هـ، ثم نقل إلى وزارة العدل فعين عضواً في المحكمة العليا، وما يزال يمارس عمله بنشاط وكفاءة وتحري للعدل.

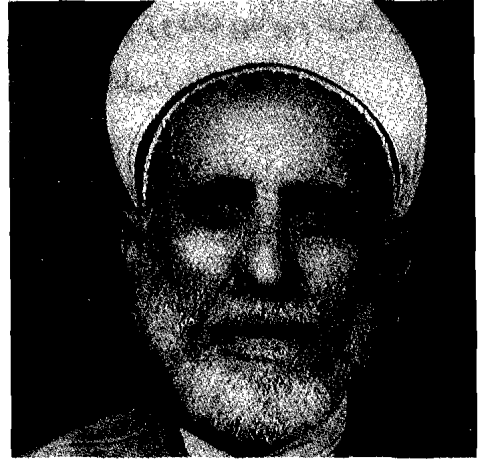
مولده في المسقة ليلة النصف من شعبان سنة ١٣٤٦ هـ^(١).

٨ علي بن محمد بن علي بن محمد الشامي: عالمٌ مشارك.



مولده في المسقة في شعبان سنة ١٣٤٣ هـ.

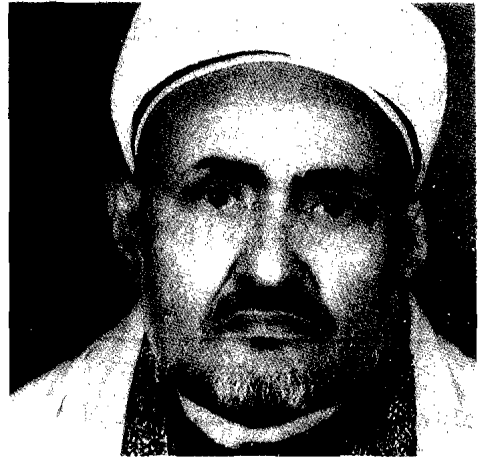
٦ أحمد بن محمد بن علي قاسم الشامي: عالمٌ مشارك. تولى



القضاء في ناحية السبرة من أعمال لواء إب لمدة قصيرة.

مولده في المسقة سنة ١٣٣٠ هـ.

٧ علي بن قاسم بن أحمد بن قاسم بن يحيى الشامي: عالمٌ مشارك



(١) ملخص، من ترجمته لنفسه كتبها لي.

٩

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الشامي: عالمٌ مشاركٌ



في الفقه والفرائض وعلوم العربية، شاعرٌ أديبٌ خطيبٌ متحدثٌ لبق.

تولى في العهد الجمهوري القضاء في وصاب العالي، ثم نقل إلى النادرة للعمل

نفسه، ثم عيّن رئيساً لمحكمة لواء البيضا، ثم عضواً في المحكمة العليا فوكيلاً لمحافظة لواء إب، ثم محافظاً لهذا اللواء، ثم رئيساً لمحكمة استئناف لواء تعز. وقد شغل هذا المنصب الأخير لمدة إحدى عشرة سنة، وفي الوقت نفسه كان يشرف على تعاون ناحية السدة. ثم تفرغ في الآونة الأخيرة للعمل السياسي، ولا سيما بعد وحدة شطري اليمن سنة ١٤١٠هـ / ١٩٩٠ م والسماح بقيام الأحزاب وحرية الصحافة فأنشأ حزب الحق وصار أميناً عاماً له.

مولده في المسقة يوم السبت العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٧ هـ^(١).

(١) ملخص من ترجمته لنفسه كتبها لي.

٣٨٩ - مَسَلَّتْ^(١)

(صاحب ذي بين) بقوله: «وكانت المدرسة - أي مدرسة مَسَلَّتْ - في ذلك الأوان نظام عِقْد العلم، وقبلة أهل الإسلام والفضل».

١ أحمد بن سليمان، الإمام

المتوكل: سكنها مدة بعد أن انتقل إليها من جَبَجِب صَعْدَة^(٤).

قرية عامرة في تَسِينَع^(٢) بني قَيْس^(٣) من بني صُرَيْم (بلاد الظاهر) من حاشد، وتقع في الشرق الشمالي من بلدة (خَمِر) مركز بين صُرَيْم على بعد عشرين كيلو متراً تقريباً.

كانت هجرة مقصودة لطلب العلم، وكان بها عدد من العلماء. وصفها صاحب سيرة المهدي أحمد بن الحسين

(١) زرتها يوم الأربعاء ٨ ربيع الأول سنة ١٣٩٨ هـ، الموافق ١٥ شباط سنة ١٩٧٨ م.

(٢) تَسِينَع: تَسَع بني صُرَيْم، لأنها تنقسم إلى تسع مقاطعات، كما سبق بيان ذلك في (كُومَة) وفي (الجرف).

(٣) ما يطلق عليه في اليمن بنو قيس كثير؛ فبنو قيس: عَزَلَة في تُحْبَان، وبنو قيس: مَخْلَاف من بني مَطَر، وبنو قيس: عَزَلَة من مَخْلَاف الحُبَيْشِيَّة بجوار جَبِن، وبنو قيس: عَزَلَة شمال الأزهر في ناحية رازح من بلاد صَعْدَة، وبنو قيس: ناحية من بلاد حَجَّة، مركزها الطَّوَر.

(٤) تقدمت ترجمته في (حيدان).

(طبقات الزيدية الكبرى) فاسمه: أحمد ابن حُزَيْو (بضم الحاء المهملة وفتح الزاي وسكون التحتية ثم واو) بن علي بن عمرو ابن علي الحِوَالِي الحِمِيرِي، كذلك فإِن اسمه في (سيرة المهدي أحمد بن الحسين) يختلف عما تقدم إذ جاء هكذا أحمد بن عَزَيْو بن عواض الحميري: كان عالماً محققاً في علم الأصول. سكن مِسَلَّت، كما سكن هجرة (حُوث)، وكان من أصحاب الإمام أحمد بن الحسين. توفي في بضع وأربعين وست مئة^(٦).

آثاره:

- الأذكار في الأدعية.

- كتاب الحاضر في أصول الفقه.

مجلد.

٨ [الحسن^(٧) بن أحمد العنسي من أعلام المئة السابعة: عالمٌ مشارك^(٨).

٢ [القاسم بن أحمد الشاكري^(١).

٣ [أحمد بن الحسين، الإمام المهدي^(٢).

٤ [حميد بن أحمد المُحَلِّي، المشهور بِحُمَيْد الشَّهِيد^(٣).

٥ [عبد الله بن أسعد بن عبد الله الحكمي: عالمٌ مشارك، له معرفةٌ قويةٌ باللغة. سمع كتاب (ضياء الحلوم) من مؤلفه محمد بن نشوان بن سعيد الحميري، وأجازه للحسين بن أبي البقاء في مِسَلَّت سنة ٦٣٠ هـ، إذ كانت مسكنه^(٤).

٦ [الحسن بن أبي البقاء التهامي، ثم القيسي^(٥): سكن مِسَلَّت.

٧ [أحمد بن عز الدين الحِمِيرِي، هكذا ورد اسمه في (مطلع البدور) أما في

(١) تقدمت ترجمته في (كُورَة).

(٢) تقدمت ترجمته في (ذي بين).

(٣) تقدمت ترجمته في رَحْبَة السَّوْد.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى.

(٥) تقدمت ترجمته في (ظفار).

(٦) سيرة الإمام أحمد بن الحسين، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٧) هذا غير الحسن بن أحمد العنسي الذي وجه الدعوة للإمام العَيَّانِي لزيارة مخلاف عنس وهو من أعيان المئة الرابعة.

(٨) سيرة الإمام أحمد بن الحسين، مطلع البدور.

١٤ أحمد بن علي بن سلامة

القيسي^(٢) : عالمٌ محققٌ في الفقه . تولى القضاء في شَطَب، كما ذكر ذلك الهادي بن إبراهيم الوزير في (رياض الأبصار)^(٣) .

١٥ إبراهيم بن أحمد بن علي بن

عمران الشتوي العذري الهمداني : عالمٌ في الفقه .

كانت وفاته في مسلت يوم الثلاثاء

لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ٧٧٠ هـ^(٤) .

٩ محمد بن علي بن يعيش

الصنعاني، من أعلام المئة السابعة : سكن مَسَلَّتْ^(١) .

١٠ أسعد بن الحسن بن ناصر،

من أعلام المئة السابعة^(١) : عالمٌ مشارك .

١١ عمران بن الحسن بن ناصر،

من أعلام المئة السابعة : عالمٌ مشارك^(١) .

١٢ سعيد بن حنظلة، من أعلام

المئة السابعة : عالمٌ في الفقه^(١) .

١٣ زيد بن جعفر الباقر، من

أعلام المئة السابعة^(١) .

(١) سيرة الإمام أحمد بن الحسين .

(٢) رأيت حاشية على ترجمة المذكور في (مطلع البدور) في خزنة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين ، هذا نصها : «القيسي : نسبة إلى بني قيس من بني صُرَم، وهو من جدود الفقهاء بني سلامة الساكنين في (مَسَلَّتْ) بني قيس . وكان مسكنهم هجرة ذي بين المحمية من أيام الإمام الشهيد أحمد بن الحسين ، وهم مذكورون في سيرته ، وتناسلوا بها إلى عصرنا . وللقاضي علي بن محمد سلامة ذكرٌ في أيام الإمام القاسم بن محمد وأولاده . وعقبه الآن في صنعاء . والفقهاء الساكنون في بني قيس من نسل أخيه حسن بن محمد . وثم ناس كثيرون ساكنون في (مَرْقَص) من أعمال السودة ، وكانوا في ما مضى من بيتوتات العلم ، وآخرهم سيدنا محمد بن علي بن حاتم سلامة ، عرفناه ، له معرفة في الفقه . توفي سنة ١٢١٠ هـ ، والآن فقهاء وقبائل (هكذا) وهكذا شأن آخر الزمان» .

قلتُ : ولعل الفقهاء بني سلامة الساكنين في ذمار من نسل هؤلاء أو من بني سلامة أصحاب موزع ، والله أعلم .

(٣) مطلع البدور .

(٤) شاهد قبره . وقد ساعدتني العالمة السيدة صولانج أورو المدرسة في جامعة إكس آن بروفانس بتصوير ما تيسر لها من شواهد قبور (مَسَلَّتْ) فلها جزيل الشكر .

٢١] علي بن محمد بن يحيى بن سلامة: عالمٌ مشاركٌ في علوم العربية والأصول، وكذلك في الفقه.

كان بارعاً في الكتابة متمكناً منها سريع الجري للقلم. وصفه يحيى بن الحسين بما هذا ملخصه: كان ملازماً للأمير عبد الله المعافى صاحب السُّودَةِ بِشَطَبٍ، فلما قُضِيَ على هذا الأمير وزالت دولة الوالي العثماني حيدر باشا من صنعاء انتقلت ولايتها إلى علي بن المؤيد فلازمه وكان كاتبَ ديوانه، وأقبل على طلب العلم، وأخذ علم الحديث على الفقيه عبد الهادي العولقي الحضرمي، وجمع ذلك فإنه كان جارودي العقيدة، وله مؤلفاتٌ سيأتي ذكرها، وقال يحيى بن الحسين: «ومن جملة ما رأيته له في شرح الفصول في باب الإجماع تخطئة الإمام يحيى والإمام المهدي أحمد بن يحيى لقولهما بأن حكم أبي بكر في ذلك صحيح، وأن قولهما هذا مخالفٌ لإجماع أهل البيت، وأنهما مسبوقان بالإجماع.

١٦] عبد الله بن إبراهيم بن أحمد ابن علي بن عمران بن الحسن العَدْرِي الهَمْدَانِي: فقيهٌ مشاركٌ.

توفي في مُسَلَّت يومَ الاثنين الرابع عشر من صفر سنة ٨٠٠ هـ^(١).

١٧] يحيى بن محمد بن حسن، أبو الحسن: قاضي قضاة المسلمين.

١٨] محمد بن أحمد بن القاسم الحسيني: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره^(٢).

توفي في مُسَلَّت في شهر صفر سنة ٨٧٣ هـ^(٢).

١٩] إبراهيم بن عيسى بن سالم ابن يحيى: عالمٌ في الفقه.

توفي أول يوم من شهر رجب سنة ٧٨٦ هـ^(٢).

٢٠] الحسن بن محمد بن يحيى ابن سلامة، من أعلام المئة الحادية عشر^(٢).

(١) شاهد قبره.

(٢) شواهد قبور مُسَلَّت.

وعقب يحيى بن الحسين على ذلك بقوله : وهذا قولٌ ساقطٌ باطلٌ فإنه لا إجماع ، بل قولُ زيد بن علي ظاهرٌ في تصحيح ذلك وهو إمامُ الزيدية ، وقائلُ بأن الإمامةَ في قريش يعرف ذلك من عرف ، ولكن الفقيه علي المذكور حمّله (على القول بذلك) الميلُ إلى مذهب الجارودية . كما أنه أجاب على سائل سألَه عن المستحق للكفالات ؟

فقال : بنو هاشم فإنهم أحقُّ بها . وعقب يحيى بن الحسين على ذلك بقوله : وهذا مخالفٌ لنصوص العلماء لأن الفقهاء من بني هاشم تحرم عليهم الزكاة والكفارات باتفاق العلماء .

توفي يوم الأحد العاشر من شهر رمضان ١٠٩٠ هـ^(١) .

٣٩٠ - المصباح



بلدة عامرة في حصن الشرف (المعروف اليوم بحصن المصباح) في عزلة المصباح من وُصاب السافل ، ويقع إلى الشرق من زبيد على مسافة نحو ثلاثين كيلومتراً تقريباً .

(١) بهجة الزمن في أخبار وفيات سنة ١٠٩٠ هـ (آخر المجلد الثاني)، الدرة المضيئة .

مشاركة في غيره.

أقام بالمصباح عند أحمد بن محمد بن يحيى الجهمي ثمانية عشر عاماً قضاها في التدريس.

توفي سنة ٩٧٠ هـ^(٧).

٧ محمد بن أحمد الجهمي، من أعلام المئة الثانية عشرة: عالمٌ محققٌ في الفقه، مع مشاركة في غيره كان المرجع في القضاء والإفتاء والمقصود لطلب العلم في جهته^(٨).

آثاره:

- تخميس همزية البوصيري في مدح الرسول ﷺ.
- الشهاب الرامي في الرد على الخطامي.
- نصيحة نبيه لأهل بيت الفقيه.

١ يحيى بن أحمد الجهمي^(١): فقيهٌ عارف^(٢).

٢ عبد اللطيف بن محمد بن يحيى الجهمي: عالم أهل وصاب وحاكمهم ومرجعهم.

توفي في المصباح ليلة الأربعاء ١٩ رجب سنة ٩٠٨ هـ^(٣).

٣ طلحة بن محمد بن يحيى الجهمي: فقيهٌ عارفٌ. كانت وفاته بالمصباح سنة ٩١٣ هـ^(٤).

٤ محمد بن يحيى الجهمي: فقيه فاضل^(٥).

٥ أحمد بن محمد بن يحيى الجهمي: فقيه فاضل^(٦).

٦ محمد بن حسين بن محمد النهاري: عالمٌ محققٌ في الفقه، له

(٤) النور السافر ٥٨

(٥) قرّة العيون ٢/ ٢١٠

(٦) قرّة العين بمعرفة بني دعسين.

(٧) قرّة العين بمعرفة بني دعسين.

(٨) معلومات جمعها لي جمال بن قاسم المصباحي كما أنه هو الذي قدم صورة المصباح.

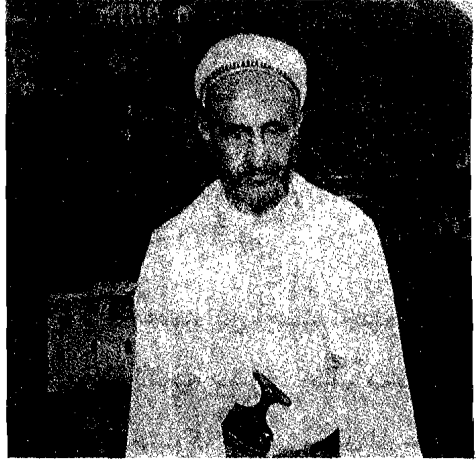
(١) نسبة إلى بني جهم: قبيلة من بطون بني جبر من خولان العالية (خولان الطيال).

(٢) النور السافر، استطردأ في ترجمة طلحة بن محمد

الجهمي ص ٥٨

(٣) النور السافر ٤٩

٨ محمد بن إسماعيل الجهمي:



عالمٌ مشاركٌ حافظٌ للقرآن عن ظهر قلب،
يتصدر للإفتاء في منطقته، وهو خطيب
جامع المصباح، مولده في المصباح سنة
١٣٣٨ هـ تقديراً^(١).

٣٩١ - المُصَلَّى

بلدةٌ عامرةٌ في الضاحية الغربية لمدينة
رداع، اتصل عُمرانها بعُمران رَداع،
وكلاهما من مخلاف العَرش على بعد
خمسين كيلومتراً شرقاً من مدينة ذمار.

يسكنها العلماء بنو طشي
الصعدي^(٢).

من العلماء المفيلدين المدرسين^(٣). ولم
يذكر له تاريخاً.

٢ أحمد بن علي بن محمد بن
أحمد طشي: عالمٌ محققٌ في الفقه
وأصوله، له معرفةٌ جيدةٌ باللغة العربية
وعلم الحديث، وله شعرٌ حسن.

صحب الإمام الشوكاني إلى ذي جبلة
سنة ١٢٢٦ هـ، حينما كان مرافقاً للمتوكل
أحمد بن المنصور علي، وكان الإمام

١ محمد بن أحمد طشي: من
أعلام أواخر المئة الحادية عشرة وأوائل المئة
الثانية عشرة، وصفه ابن أبي الرجال بأنه

(١) معلومات جمعها لي جمال بن قاسم المصباحي كما أنه هو الذي قدم صورة المصباح.

(٢) أصل آل طشي من صَعْدَة، وأصولهم تعود إلى آل عبد المدان من نجران.

(٣) مطلع البدور.

وكيف وأنت المرءُ في كل حالةٍ
يحالفه فضلٌ ومجدٌ يعاقده
ولكن لي ودّاً يواتيك في العلا
وفضلَ دعاءٍ ليس تخفى شواهده
وقد أجاب عليه بما يلي:
إلى ابنِ عليٍّ أحمدٍ من سمت به
إلى غايةٍ فوق المعالي محامده
إلى عالمٍ لو كان للفهم صورةً
لكان عليه تاجه وقلائده
ولو أن شخصاً صيغ من عُنصر الذكا
لكان به برهانه وشواهده
ولو فاخرت صنعا رداً بمثله
لكان لها الحكمُ المعدل شاهده
على أنه في ذلك المصّر واحدٌ
وما مثله إلا كثير حواسده
وإن ضلّ عنه أهله فلربما
يضلُّ سبيلَ المنهل العذب وارده
تولى القضاء في ذي جبلة ثم عاد إلى

الشوكاني يحيل إليه ما يردّ من الخصومات
المترافع فيها إليه، فيتولاها أحسنَ تولٍّ، ثم
يعرضها على الإمام الشوكاني فيجيزها،
وكان مع هذا يحضر دروسه فسمع عليه
بعضَ مؤلفاته، كما قرأ على أخيه العلامة
يحيى بن علي الشوكاني، كذلك فقد أخذ
في مدينة زبيد على الشيخين محمد
المزجاجي وعبد الخالق المزجاجي.
من شعره أبياتٌ رفعها إلى القاضي
يحيى بن علي الشوكاني وهي قوله:
كتبتُ إلى من تيمّنتني محامده
واستصغر الأوصافَ حينَ أشاهده
إلى فاضلٍ لا تحسب الفضلَ إن أتى
ولا النيلَ إلا شخصه وفوائده
إلى عالمٍ يُشفيك في كل مبحثٍ
وتأتي بأضعاف المُرَاد زوائده
ولا غرو صنوَ البدر بدرٌ تصاعدت
مصادره نحو العلا وموارده
عماد المعالي ليس في القول بسطةٌ
فأحصرُ فضلاً أنت في الناس قائده

توفي بصعدة بتاريخ غير معروف .

٧ قاسم بن أحمد بن العزي بن

محمد بن سالم طشي: له مشاركة في



الفقه مع معرفة بغيره، له وجاهة في بلاده ومعرفة بأحوالها .

تولى أعمالاً كثيرة في مجال التعليم، ثم في مجال القضاء، فكان كاتباً لحاكم السوادية، ثم كاتباً لحاكم ذي السفال، وفي العهد الجمهوري تولى القضاء في رداع بالنيابة، ثم في ناحية جُبْن .

وهو الذي أمدني بالمعلومات عن بعض أهله وعن نفسه .

رداع . مولده سنة ١١٩٠ هـ، ووفاته سنة ١٢٧٩ هـ^(١) .

٣ سالم بن محمد بن أحمد

طشي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركة في علوم أخرى، تولى القضاء للمنصور علي بن المهدي عباس في المخادر، ثم للمهدي عبد الله بن المتوكل أحمد في رداع^(٢) .

٤ محمد بن قاسم بن علي بن

سالم طشي، من أعلام المئة الحادية عشرة: عالمٌ في الفقه، له مشاركة في غيره^(٣) .

٥ عبد الله بن علي طشي، من

أعلام أواخر المئة الحادية عشرة وأوائل المئة الثانية عشرة: عالمٌ مشاركٌ. تولى القضاء بصعدة واشتغل بالتدريس . توفي بصعدة في تاريخ غير معروف .

٦ علي بن عبد الله بن علي

طشي: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء في ذمار .

(١) البدر الطالع ٨٥/١، التقصار ٣٥٨، نيل الوطر ١٦٤/١

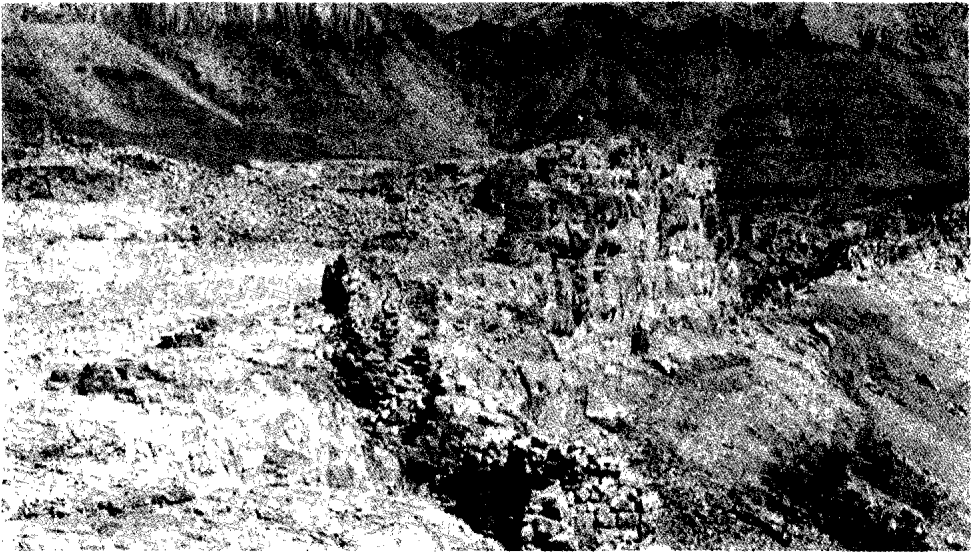
(٢) نقلاً عن رأي (مرسوم) إمامي من المنصور علي، ثم نقلاً عن رأي (مرسوم) من المهدي عبد الله .

(٣) معلومات كئبها لي القاضي قاسم بن أحمد طشي .

ويسكن المصَلَّى القضاة آل العزَّاني .
ولم أحصل على معلومات مفيدة عنهم
حتى أذكرهم .

مولده في رداغ يوم الجمعة ٣ ذي
الحجة سنة ١٣٣٣ هـ، ووفاته فيها يوم
الجمعة ٩ جمادى الأولى سنة ١٤٠٧ هـ
(١٨/١/١٩٨٧ م).

٣٩٢ - مصنعة بني قيس^(١)



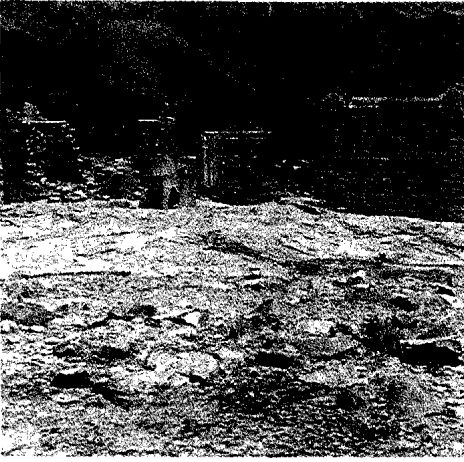
الرضمة على مسافة خمسة كيلومترات
تقريباً .

كانت هذه المصنعة من معاقل العلم
المشهوره، ولا سيما في المئة الثامنة

بلدة خربة في عزلة بني قيس من ناحية
حُبَّان وأعمال يريم، وهذه العزلة في
الوقت الحاضر من ناحية الرضمة، وأعمال
لواء إبّ. وتقع في الشمال الشرقي من

(١) زرتها يوم الخميس ١٤ ذي الحجة سنة ١٤٠٠ هـ = ٢٣/١٠/١٩٨٠ م .

والمصنعة : واحدة المصانع، وهي الحصون، وما يعرف بالمصنعة في اليمن كثير، مثل مصنعة أنس، ومصنعة
ريشان في ناحية بني مطر، ومصنعة الشَّعْر، ومصنعة الشَّلَّالة في وادي زَيْد من أعمال ذمار، ومصنعة مارية
في مخلاف مَعْسِج من أعمال ذمار، والمصنعة في عزلة القاعدة من مخلاف بني مسلم من وصاب العالي .



الغربي قرية الوَشل، وسيأتي الكلام عنها في حرف الواو إن شاء الله، وكان يوجد في هذه المنطقة قرية (أَلخ) ولا يُعرف مكانها وهي من مراكز العلم القديمة، وقد تقدم ذكرها.

كان يسكنها بنو عثمان، منهم:

١ أحمد بن محمد بن

عثمان^(٢): عالمٌ محققٌ، رحل إلى (ثُلا).

٢ يوسف بن أحمد بن محمد بن

عثمان^(٣).

للهجرة، وكان فيها في المئة التاسعة والعاشر بنو المعلّا، وكان لهم حظٌ ووجاهةٌ في الدولة الطاهرية، ولعلمهم كانوا يكتبون لهم مراسيم الدولة وبلغاتها إذ كانت خطوطهم جميلة، كما أخبرني شيخنا الشاعر العلامة علي بن أحمد الحجري، ومنهم علي بن المُعلّا، وله يدٌ طولى في حسن الخط، ولا أعرف من أحواله شيئاً حتى أكتب عنه، ومنها الشاعر ابن حُبَيْش، ويقال: إنه كان من جلسائه وندمائه. والله أعلم.

وكان بهذه البلدة عددٌ من المساجد قد تحولت إلى أطلال ووجدتُ في جدار أحدها تاريخُ بنائه وهو سنة ٨٠١ هـ.

ويسمى القسم الشمالي من هذه المصنعة بالمعلّا ويفصله عنها سور ما يزال ظاهراً للعيان، كما يقع في السفح الغربي للمصنعة صُرم^(١) بني قيس، وهو أهلٌ بالسكان، وبجوار المصنعة من الشمال

(٢) تقدمت ترجمته في (ثلا).

(٣) تقدمت ترجمته في (عين ثلا).

(١) الصُرم: هي قريةٌ صغيرةٌ مفصولة من (المصنعة)

المذكورة ويسكنه نفرٌ من بني عثمان، وقد انتقل

بعضهم إلى رداع.

هو السَّرُّ في صدر الزمان فُلْدُ بِهِ
فما أحسنَ الصدرَ الذي يكتُم السرّاً
مولده بمصنعة بني قيس في ربيع الآخر
سنة ٨٢١ هـ، ووفاته في ستين وثمان مئة
تقريباً^(٥).

٧ ابن حبيش، من أعلام المثة
العاشرة: أديبٌ شاعر.

من شعره القصيدةُ المعشَّرةُ التي
تتكوّن كل مقطوعة فيها من خمسة أبيات
أي عشرة مصاريع، ولكل حرف من
حروف الهجاء مقطوعة وأول حرف منها
من جنس القافية حتى حرف الياء، ومنها
نسخة موجودة في خزانة جامع صنعاء^(٦).

٣ محمد بن علي بن محمد بن
علي، الإمام صلاح الدين: نشأ ودرس
في مصنعة بني قيس^(١).

٤ إبراهيم بن أحمد
الكينعي^(٢).

٥ محمد بن علي السراجي^(٣).

٦ محمد بن عبد الله بن حسن
ابن عطية الحارثي^(٤) النجراني: فقيهٌ
فرضي نحوي، شاعر. ذكره البقاعي
ووصفه بأنه زيدي، رحل سنة ٨٥٣ هـ إلى
مصر وبيت المقدس ودمشق.

من شعره:

(١) تقدمت ترجمته في (ظفار).

(٢) تقدمت ترجمته في (الدَّري).

(٣) تقدمت ترجمته في (الضُّبَّعات).

(٤) نسبة إلى بني الحارث بن عبد المدان النجراني.

(٥) الضوء اللامع ٨ / ٨٥.

(٦) مجموع بلدان اليمن وقبائلها ص ٧١٣ في (المعلا).

٣٩٣ - مَصْنَعَة ^(١) سَيْر ^(٢)

صورة مابقي من مَصْنَعَة سَيْر

<p>كانت من معاقل العلم الشهيرة في اليمن الأسفل، وهي اليوم خربة لم يبق منها إلا بعض أطلالها. وتقع في وادي سَيْر من مخلاف صُهبان وأعمال لواء إبّ في الشمال الشرقي من الجَنَد على مسافة نصف مرحلة منه. وكانت المصنعة فاشية لصُهبان - كما ذكر الجندي - فاشتراها منهم</p>	<p>بنو عمران في شهر جمادى الآخرة سنة ٥٥٦هـ، وبدأ البناء فيها سنة ٥٥٧هـ، ثم قال الجندي: « ولم تزل منذ ابتداء عمارتها موثلاً لطلبة العلم، ولا تجد في الجبال من المدرسين والمفتين والفقهاء والمحققين إلا من كان غالب تفقهه بها، إن لم يكن جملة، أو تفقه على مَنْ تَفَقَّه بها.</p>
--	---

(١) زُرَّتْهَا يَوْمَ الجمعة ١٤ جمادى الأولى سنة ١٤١٤هـ (٢٩/١٠/١٩٩٣م) بدعوة من النقيب محمد بن حسن دُمَاج وزير الإدارة المحلية.

(٢) سَيْر على وزن طَيْر - كما ضبطها ابن سمرة والجندي والخزرجي والأهدل بينما ضبطها صاحبُ (كتاب النسبة إلى البلدان) بكسر السين وفتح الباء والصحيح الأول في هذا الموضع، ولعله التبس عليه الأمر فخلط بين سَيْر هذه، وبين سَيْر وهي عُزلة من مخلاف بعدان.

وفقهاءهم في القرى والمدن، وأخلى المصنعة من جميع أفراد أسرهم، وأغلق بيوتهم، وقد كان للقضاة بني محمد بن عمر اليحيويين^(١) مساهمة واضحة في تحريض الملك المؤيد على القضاء عليهم، فانتقم الله منهم على يد الملك المؤيد نفسه، ومن أعان ظالماً أغري به.

وقال الجندي أيضاً: إنه سمع جماعة من أعيان الفقهاء يقولون: لم يُصب أحدٌ من أهل اليمن بمصيبةٍ كما أُصيبَ طلبَةُ العلم بأهل (سِير)، وقد رُئيت مصنعةٌ سِير بقصائد كثيرة، منها قصيدةٌ للنجم صاحب مكة^(٢) لم يذكرها من أشار إليها.

١ يحيى بن أبي الخير بن سالم ابن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني، الفقيه الإمام، جمال الإسلام، شمس الشريعة: عالمٌ مبرزٌ في الفقه فروعه وأصوله، مشاركٌ في غيره، ولا سيما علوم العربية. انتهت إليه رئاسة العلم والافتاء في عصره، فكان يُرَحَّل إليه من نواحي كثيرة

والفقهاء منها هم من ذرية الفقيه محمد بن موسى. وبقي منهم بقية، وقد درّس معهم فيها جماعةٌ؛ وذلك أنه لما صار إليهم القضاء الأكبر والوزارة فشغلوا بهما عن التدريس، فكانوا يجلبون الفقهاء ليدرّسوا لهم أولادهم، ومن جاء إليها طالباً للعلم.

وأما المدرسون المستدعون إلى المصنعة لأجل التدريس فيها فجمعٌ لا يكاد يحصى سيأتي ذكر من عُرف منهم. وكان الفقهاء بنو عمران ينفقون على طلبه العلم الذين كان يبلغ عددهم مئة طالب وأكثر، ويكسونهم. ووقف القاضي أبو بكر بن أحمد بن موسى العمراني أموالاً نافعة في جهة الحيمة من أعمال تعز على مدرسي العلم وطلبته، وعلى إمامة جامع المصنعة وإقامته.

هذا وقد بقيت مصنعة سِير مزدهرةً بالعلم حتى سنة ٦٩٧هـ، ففيها أقدم الملك المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف بن عمر ابن علي بن رسول على التنكيل ببني عمران، والقضاء على زعمائهم، وتفريق

ولا تحريف ويقولون: ﴿ليس كمثله شيء﴾. فاضطر الإمام العِمْرَانِي إلى الانتقال إلى قرية (ضُرَّاس) التي تقدم ذكرُها للابتعاد عن ساحة الشقاق، ولا سيما بعد وصول قوات ابن مهدي إلى الجند وقتل علمائه، فأقام بها مدة، ثم انتقل إلى (ذي السُّقَال) فاستقر بها، ولكنه لم يلبث إلا مدة قصيرة حتى وافاه أجله بها في ربيع الآخر سنة ٥٥٨ هـ، وكانت ولادته في سَير سنة ٤٨٩ هـ^(١).

من شعره:

إلى الله أشكو وحشتي من مُجالس

أراجعه في ما يلذُّ به فهمي

لأنني غريبٌ بين (سَير) وأهلها

وإن كان فيها عترتي وبنو عمي

وليس اغترابي عنهم بيد النوى

ولكن لما أبدوه من جَفْوَةِ العلم^(٢)

من اليمن لطلب العلم. وكان قد تصدر للتدريس في بلده سَير حتى حدثت مشاجرات ومنازعات وفتن بين أهلها وذلك سنة ٥٤٩ هـ، فانتقل إلى (ذي السُّقَال) فأقام بها مدة قصيرة، ثم انتقل إلى (ذي أشرق) وأقام بها سبع سنوات، ولما ظهرت دولة علي بن مهدي الرَّعْنِي في تهامة سنة ٥٥٤ هـ، وأخذ يعتدي على علماء الشافعية في زييد. كما بينا ذلك في ترجمته في (العبرة). - فرَّ كثيرٌ منهم من تحت وطأته إلى الجبال، فاتجه عددٌ منهم إلى (ذي أشرق)، حيث كان يسكن صاحبُ الترجمة، فاختلف هؤلاء مع فقهاء ذي أشرق الذين ناصبوا العداء وكفروهم، لأن فقهاء زييد شافعية الفروع أشعرية الأصول، بينما كان فقهاء ذي أشرق شافعية الفروع حنابلة الأصول، لا يتأولون التشابه من صفات الله، ولكنهم يحملونها على ظاهرها، من غير تأويل

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٧٤، السلوك ١/ ٣٣٩، العطايا السنية ١٥١، العقد الفاخر الحسن، طبقات الخواص

٣٦٣، تحفة الزمن، تاريخ الشعبي، طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٣٣٦، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٢١٢،

غربال الزمان، معجم البلدان في مادة (سير)، شلرات الذهب ٤/ ١٨٥، قلادة النحر، الجامع الوجيز.

(٢) وقال الشرجي في (طبقات الخواص): كأنه أخذ هذا المعنى من قول الإمام الخطابي رضي الله عنه حيث يقول

في أهل بلده: =

فقد كنت أرجو أن تكون سلاتي	لا يستحق عليه الرزق في صغر
بحفظ علمي في حياتي ذوي عزم	ولا ثواباً على كسب كما العوض
فثبّطهم عن ذاك حُسادُ قومهم	لا عذّب الله إنساناً بلا عملٍ
وما سمعوا من كل ذي حَسَدٍ فذم	لكنّ عدلاً كما في الموت والمرض
ستصبح يا من غرّة قولٍ حاسدٍ	ما لم يشأ لم يكن من فاعلٍ أبداً
يموتُ أسير الذلّ والجهل واليُتم	وإن يُرد كون شيءٍ في العباد قُضي
ومن شعره قوله:	وله في الموضوع نفسه:
أفعالُنا عَرَضٌ في جسم فاعلها	أليس الله خالق كلِّ جسمٍ
والله يخلق ما في الجسم من عرض	وأعراضُ العباد بلا مرأى
إذا تقرر هذا في نظائره	وما عَرَضٌ يَخْصُ بذاً، ولكن
فلا اعتراضٌ إذن يبقى لمعارض	عموماً في الجميع على سواء
ومن يَنازُعنا في ذا وينكره	فهل أفعالُنا والقولُ فيها
فليأتنا بدليلٍ غير منتقض	سوى عَرَضٍ يقومُ بلا بقاء
المدح والذمُّ والإنعامُ منه لنا	هذا وقد مُدح الإمامُ العمراني؛ فمن
على اختيارِ لنا في الفعل والعرض	ذلك ما رواه ابن سمرّة في (طبقاته):

ولكنها والله في عدم الشكّل
وإن كان فيها أسرّتي وبها أهلي

عدمتُ بها الإخوان والدار والأهلا
وإن الغريب الفرد من يعدم الشكلا

= وما غربة الإنسان من شقة النوى
ولاني غريبٌ بين بُستِ أهلها
وقد سبقه إلى هذا المعنى أبو عباد البحرّتي في قوله:
وليس اغترابي من سِجستان أنّي
ولكنّي مالي بها من مشاكلي

وسياتي المزيد من الثناء والمدح له
ولكتابه (البيان) في ترجمة داود بن أحمد
ابن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عبد الله
الهمداني في (منصورة الدملة).

آثاره:

- الانتصار^(١) في الرد على القدرية
الأشرار. وقد ردّ به على القاضي جعفر^(٢)
ابن أحمد بن عبد السلام المعتزلي.

- البيان في فقه الشافعية في عشر
مجلدات بدأ تأليفه سنة ٥٢٨ هـ، وفرغ منه
سنة ٥٣٣ هـ^(٣).

- كتاب الزوائد. شرع في تأليفه سنة
٥١٧ هـ، وفرغ منه سنة ٥٢٠ هـ.

- غرائب الوسيط.

- مختصر إحياء علوم الدين.

- مشكلات المذهب.

لله شيخٌ من بني عمران
قد كان شاد العلم بالأركان
يحيى لقد أحيا الشريعة هادياً

بزوائدٍ وغرائبٍ و (بيان)

هو دُرَّةُ اليمن الذي ما مثله

من أولٍ في عصرنا أو ثان

ولسيف السنة أحمد بن محمد
البريهي المتوفى بمدينة إب سنة ٥٨٦ هـ في
مدح (البيان):

سقى الله يحيى سلسبيلاً وخصه

بقصرٍ من الياقوت أعلى الجنان

لتصنيفه هذا الكتاب الذي حوى

تصانيف أهل الفقه قاصراً ودان

وسماه بالاسم الذي هو أهله

بياناً وما في الأرض مثل (بيان)

(١) منه نسخة في مكتبة القاضي محمد بن يحيى الجواد في إب.

(٢) تقدمت ترجمته في (سناع).

(٣) منه نسخة كاملة في دار الكتب المصرية، رقم ٢٥ فقه شافعي، وأخرى في مكتبة أحمد الثالث باصطنبول رقم ٦٧١، وتوجد نسخة غير كاملة في خزانة الأوقاف بالجامع الكبير.

٢ عثمان بن أسعد بن عثمان
ابن أسعد بن عبد الله بن محمد بن
موسى بن عمران العمراني: عالمٌ
فاضلٌ، ولد بمصنعة سَيْر سنة ٤٩٩ هـ كما
في طبقات ابن سمرة، وعند الجندي
والخزرجي سنة ٤٩٤ هـ، وتوفي بها سنة
٥٧٧ هـ^(١).

٣ مُسلم بن أسعد. وهو ابن عم
عثمان بن أسعد المتقدم الذكر، وقال
الجندي: وأظنه أخاً لعثمان المذكور آنفاً
وهو ما مال إليه الخزرجي في ترجمته له:
عالمٌ فاضل، وقف كتباً جليلاً، ذكر ابن
سمرة أنها بيد طاهر بن يحيى العمراني^(٢)
وذكره إسماعيل باشا البغدادي في (هدية
العارفين) وساق نسبه هكذا (مسلم بن
أسعد بن عثمان بن أسعد بن عثمان
العمراني) المتوفى سنة ٥٤٥ هـ وقال:
صنف:

- كتاب الأترجة في شعراء اليمن.
قلت: لقد وهم البغدادي في نسبة هذا
الكتاب لمسلم بن أسعد إذ أنه لمُسَلِّم بن
محمد اللّحجي، كما هو مبين في ترجمته
التي تقدمت في (الظهوراوين).

٤ محمد بن موسى بن الحسين
ابن أسعد بن عبد الله العمراني: عالمٌ
في الفقه والفرائض، والحساب والدور،
والجبر والمقابلة، والحديث والتفسير،
والنحو والصرف، واللغة والأصولين.

مولده سنة ٤٩٩ هـ، ووفاته بمصنعة
سَيْر ضحوة نهار الأربعاء لثلاث عشرة
ليلة خلت من شعبان سنة ٥٦٨ هـ. وذكر
صاحب قلادة النحر أن مولده سنة
٤٤٩ هـ، ووفاته نهار الأربعاء لثلاث عشرة
خلت من شعبان سنة ٥٥٨ هـ، والصحيح
التاريخ الأول لأن ابن سمرة تلميذه أعرفُ
بأخبار شيخه^(٣) وقد اعتمد الجندي
والخزرجي هذا التاريخ.

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٨٩، السلوك ١/ ٣٩٠، العطايا السنية ٧٨، العقد الفاخر الحسن، وذكره مرة أخرى
باسم أبي الفتوح، قلادة النحر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٨٩، السلوك ١/ ٣٩٠، هداية العارفين ٢/ ٤٣٢، وذكره الخزرجي في (العقد الفاخر
الحسن) استطراداً في ترجمة عثمان بن أسعد ومستقلاً في حرف الميم.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٨٥، السلوك ١/ ٣٨٨، العطايا السنية ١١٤، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

٥ محمد بن عثمان وصفه صاحب (العطايا السنية) بقوله: كان من أعيان زمانه وأحد رؤساء مشايخ بني عمران، صاحب إطعام وإحسان وإفضال وامتنان، وكان له ابن اسمه علي، توفي بعد أن تفقه، وكان فقيهاً فاضلاً، رقيق الشعر جيد الضبط.

توفي سنة ٥٨١ هـ^(١).

٦ طاهر بن يحيى بن أبي الخير ابن سالم العمراني، القاضي أبو الطيب: عالمٌ محققٌ في فروع الفقه وأصوله، له مشاركة قوية في علوم أخرى.

كان شافعي الفروع أشعري العقيدة على عكس والده الذي كان حنبلي العقيدة، لذلك فقد هجره والده منذ أن اعتنق مذهب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري سنة ٥٥٤ هـ، وكذلك فقهاء ذي أشرق، فلما شقَّ عليه هجرُ والده اعتذر إليه بتخليه عن معتقده، فلم يقبل اعتذاره

إلا أن يُغلن ذلك على الناس يوم الجمعة من المنبر ففعل، وسُرَّ بذلك أبوه والفقهاء، ووصفه بقوله: «طاهرٌ فقيهٌ، سامي الذكر، وإنما أمات ذكره بلدُ السوء» وقال بعد أن نزل ابنه من المنبر: «والله إن ولدي هذا لعالمٌ زمانه، ولكن أخمله زمان السوء».

وكان يقول: والله لو يُقدر الله لولدي طاهر الخروجَ إلى البلاد التي شرف بها العلم لَيَعْلُونَ درجة الإمامة.

ولم يكن صاحب الترجمة في قرارة نفسه صادقاً في تركه لعقيدته إذ أنه بمجرد وفاة والده أظهر تمسكه بها وظل أشعري العقيدة حتى توفي عليها، وانتقده مسعود ابن علي القرِّي على ذلك في كتاب ألقه فيه^(٢).

ثم تحول شافعية الجبال من عقائدهم الحنبلية إلى عقائد الأشعرية، كما ذكر الخزرجي في قوله: «واعلم أن علماء

(١) العطايا السنية ١١٦

(٢) راجع ترجمته في (ذي أشرق) فقد ذكره الجندي بقوله: وله مختصر ردَّبه على طاهر بن يحيى حين تظاهر من المعتقد بعد وفاة أبيه، وبالغ فيه بالإنكار عليه، (الملوك ١/ ٤٣٦).

أيام شمس الدولة توران شاه الأيوبي الذي
قضى على دولة بني مهدي .

مولده في ذي اشرق في ١٦ ذي الحجة
سنة ٥١٨ هـ، ووفاته في مَصْنَعَة سَيَر ليلة
الأربعاء من شهر ربيع الآخر سنة ٥٨٧ هـ،
وذكر صاحبُ قلادة النحر أنه توفي بِسَهْفَنَة
يوم الجمعة منتصف ذي الحجة سنة
٥٧٦ هـ، والأول أصح^(١) .

وفي مدحه قال بعض فقهاء
حضر موت من آل أبي الحب :

أجل ما العلا إلا لسيدها الحَبْر

وما العلم إلا إرثُ آل أبي الخير
ولم يذكر الجندي إلا هذا البيت فقط .

آثاره :

- جلاء الفكر في الرد على نفاة القدر .

- كسر قناتة القدريّة، وفي (معجم
البلدان) في مادة (سَيَر) (كسر مفتاح
القدر) .

اليمن لم يكونوا يوافقون الحنابلة في جميع
معتقدهم من التجسيم وغيره . نعم
يوافقون في القول بالصوت والحرف،
ومن وَقَفَ على مؤلفاتهم في أصول الدين
لم يتوقف في ذلك . وأما اليومَ فجميعهم
أشعرية ومتظاهرون بذلك، فله الحمد
والمنة .

هاجر صاحبُ الترجمة بأهله إلى مكة
المشرفة فراراً من حكم ابن مهدي الذي
تسلط وتغلّب على تهامة وأكثر مخاليف
اليمن الأسفل، فأقام في مكة سبع
سنوات، ثم عاد إلى اليمن في شهر ربيع
الآخر سنة ٥٦٦ هـ، ومربزبديد، وفيها
ناظر الفقيه الحنفي محمد بن أبي بكر
المُدَحِّح بين يدي عبد النبي بن علي بن
مهدي، فاستظهر عليه، - كما ذكر
مترجموه - وقد ولّاه عبدُ النبي بن مهدي
القضاء في ذي جيلة ونواحيها سنة ست
وسبعين وخمس مئة، واستمر إلى بعض

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٨٨، السلوك ٣٨٩/١، العطايا السنية ٥٩، طراز أعلام اليمن ١٣٠، العقد الثمين
٦٠/٥، طبقات الشافعية الكبرى ١١٥/٧، معجم البلدان في مادة (سَيَر)، غربال الزمان، قلادة النحر،
الجامع الوجيز .

مولده سنة ٦١٦ هـ كما في (السلوك)
وقال الخزرجي الأوفى سنة ٦٠٦ هـ،
وكانت وفاته في آخر الدولة المنصورية عمر
ابن علي بن رسول^(٢).

٩ محمد بن أبي بكر بن أحمد
ابن محمد بن موسى العمراني: فقيه
محقق، تولّى القضاء الأكبر. وصفه
الجندي بأنه «كان نظيف العلم، عظيم
الورع».

كانت وفاته في بضع وخمسين وست
مئة^(٣).

١٠ حسان بن محمد بن موسى
ابن الحسين بن أسعد بن عبد الله
العمراني: عالمٌ محققٌ في الفقه، له
مشاركة في علوم أخرى. درس في حصن
الظفر، وولي قضاء الجند، انتهت إليه
الرئاسة في الفتيا والتدريس.

مولده سنة ٥٢٩ هـ، ووفاته لبضع
وتسعين وخمس مئة هجرية^(٤).

- معونة الطلاب بفقه معاني كلم
الشهاب.

- مقاصد اللّمع في أصول الفقه.

- مناقب الإمامين الشافعي وأحمد بن
حنبل.

٧ أحمد بن محمد بن موسى بن
الحسين العمراني: عالمٌ مبرزٌ في الفقه.
انتهت إليه ولاية القضاء في الجند، ثم
صارت إليه رئاسة الفتوى في عزلة دلال
من مخلاف بغداد.

مولده سنة ٥٣٤ هـ^(١).

٨ أبو بكر بن أحمد بن محمد
ابن موسى العمراني: عالمٌ محققٌ في
الفقه، وُصِفَ بأنه سرداب العلم لكثرة
نقله، وجودة معرفته.

صحب الملك المسعود يوسف بن الملك
الكامل آخر أمراء الدولة الأيوبية في اليمن
فولاه القضاء فكان أول من ولي القضاء
الأكبر من بني عمران.

(١) طبقات فقهاء اليمن، ١٨٦، ٢٣٣، السلوك، العطايا السنية ٢٢، طراز أعلام الزمن ١٨٦، قلادة النحر.

(٢) السلوك ١/٤٨٩، العطايا السنية ١٢، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٣) السلوك ١/٤٩٠، العطايا السنية ١١٩، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ١٨٦، السلوك ١/٤٠٧، العطايا السنية ٤٦، طراز أعلام الزمن ٢٢٤-٢٢٥، قلادة
النحر.

١١ محمد بن طاهر بن يحيى بن

أبي الخير العمراني: عالمٌ محققٌ في علوم المعقول والمنقول. انتهت إليه رئاسة العلم بعد والده. ولي القضاء في عدن، ولم يترك التدريس.

مولده سنة ٥٤٦ هـ، ووفاته على رأس ست مئة، وقيل: في بضع عشرة وست مئة هجرية^(١).

١٢ عبد الله بن حسّان بن محمد

ابن موسى العمراني: عالمٌ في الفقه. تُوفي سنة ٥٨١ هـ^(٢).

١٣ الحسن بن راشد بن سالم بن

راشد بن حسن العمّاقي: تولى التدريس في (مصنعة سير)، وأخذ عنه الوزير قاضي القضاة محمد بن أسعد العمراني^(٣).

١٤ محمد بن أبي بكر بن

منصور الأصبحي: أقام مدرّساً في (مصنعة سير) عشرين عاماً، وكان يجتمع

في حلقاته أكثر من مئة فقيه^(٤).

١٥ علي بن أحمد بن علي بن

أبي بكر العرشاني: كانت وفاته بسير في رجب سنة ٦٢٥ هـ^(٥).

١٦ أسعد بن محمد بن موسى بن

الحسين العمراني: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى القضاء للملك المنصور عمر بن علي ابن رسول بالنيابة، وذلك بعد وفاة أبي بكر ابن أحمد بن محمد بن موسى العمراني حتى كبر نجله محمد بن أبي بكر، وصار قادراً على القيام بمهام القضاء فتخلّى له عنه بعد أن أبلغ المنصور بذلك^(٦).

١٧ عبد الله بن أسعد بن محمد

ابن موسى العمراني: عالمٌ محققٌ في الفقه. خطيبٌ، مصقعٌ، كريمُ العطاء، لا يردُّ سائلاً، ولي قضاء الأفضية، ثم نكبه الملك المؤيد داود بن المظفر مع من نكبه من أهله وبقي في الأسر يُنقل من

(٤) تقدمت ترجمته في (الذبتين).

(٥) تقدمت ترجمته في (عرشان).

(٦) السلوك، طراز أعلام الزمن ١٩٥، قلادة النحر.

(١) السلوك ٤٣٦/١، العطايا السنية ١١٧، العقد

الفاخر الحسن، ثغر عدن ٢/٢٢٠، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٤٠٧/١، استطراداً في ترجمة أبيه.

(٣) تقدمت ترجمته في (العمّاقي).

١٩ أسعد بن مسلم، القاضي أسعد: عالمٌ في الفقه، كان منزله في دار يزيد في وادي ظُلباً موثلاً للوافدين، وكان يجتمع فيه علماء يتدارسون العلم.

توفي بمصنعة سَير يومَ الأربعاء لعشرين ليلة خلت من صفر سنة ٦٧٤ هـ^(٥).

٢٠ سعيد بن منصور بن محمد الجَيْشِي، المعروف بسعيد بن أنعم، لأن والده كُفِّبَ بأنعم: عالمٌ في الفقه، انتقل من مصنعة سَير إلى تعز فدرس في (المدرسة النظامية) في ذي هُزَيْم، واستمر على ذلك حتى توفي سنة ٦٧٤ هـ^(٦).

٢١ عثمان بن أبي بكر بن منصور الشعبي: عالمٌ محققٌ في الفقه. دَرَسَ في مَصْنَعَة سَير، وتفقّه بفقهاؤها، ثم

مكان إلى مكان حتى انتهى به الأمر إلى سَهْفَنَة فتوفي فيها يوم الرابع من ذي الحجة سنة ٧٠١ هـ، وكان مولده سنة ٦٢١ هـ^(١).

١٨ محمد بن عبد الله بن أسعد ابن محمد بن موسى العمراني: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره. تصدرَّ للتدريس في جامع المصنعة فكان يحضّر حلقاته أكثر من مئة طالب.

كانت وفاته في شوال سنة ٦٩٥ هـ^(٢).

آثاره:

- البضاعة لمن أحب صلاة الجماعة^(٣).

- التبصرة في علم الكلام.

- جامع أسباب الخيرات ومثير عزم أهل الكسل والعثرات^(٤).

(١) السلوك ٤٩٣/١، العطايا السنية ٦٩، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٢) السلوك ٤٩٦/١، العطايا السنية ١٢٠، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢٩٦/١، قلادة النحر.

(٣) ورد ذكره في (العقود اللؤلؤية) البضاعة في فضل صلاة الجماعة.

(٤) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء وهي مما اقتنيته خلال رئاستي للهيئة العامة للأثار ودور الكتب.

(٥) السلوك ٢٣٥/٢، طراز أعلام الزمن ١٩٦، العقود اللؤلؤية ١٩٩/١، ثغر عدن ١٧/٢

(٦) السلوك ١٤٢/٢، العطايا السنية ٥٦، طراز أعلام الزمن ١٢٤، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة

شيوخه عمر بن مسعود، العقود اللؤلؤية ١٩٩/١، كما ذكره أيضاً استطراداً في ترجمة شيوخه المذكور في

العقود اللؤلؤية ١٣٣/١، قلادة النحر، المدارس الإسلامية في اليمن ٩٥

بفقهَاء سَهْفَنَّة، ورحل إلى تهامة، فدرس على الإمامين أحمد بن موسى العَجِيل، وإسماعيل بن محمد الحضرمي. وهو من قرية الصَّرَبِي في الشرق من جبل سَوْرَق (جبل الصَّرْدَف). توفي بالمدينة المنورة سنة ٧٠٠ هـ^(١).

٢٢ محمد بن أسعد بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد العمراني، القاضي بهاء الدين، قاضي القضاة، وزير الملك المظفر: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم أخرى، شاعرٌ أديبٌ، خطيبٌ سياسي.

كان يُحِبُّ العلماءَ ويُجلِّهم ويرفع مكانتهم، وهو أولٌ من جُمع له بين القضاء الأكبر^(٢) وبين الوزارة باليمن، وذلك أن الملك المظفر لما قدم من تهامة إلى الجبال

طالباً ملك اليمن بعد مقتل والده سنة ٦٤٧ هـ لقيه القاضي محمد بن أسعد في (جباً)، وخطب له بها أوّل جمعة فشكر له صنيعه وتأييده له، فولّاه بعد ذلك القضاء الأكبر والوزارة، وظل قائماً بهما معاً حتى جمادى الأولى سنة ٦٩٤ هـ فأقام المظفر ابنه الملك الأشرف عُمر بن يوسف في المُلك على أن يكون خليفته وأحلف له العساكر، وطلع حصن تعز، وأشار القاضي البهاء إليه أن يجعل أخاه حسان بن أسعد وزيراً للأشرف ففعل ذلك، وبقي البهاء على القضاء، وبقيت له دواة الوزارة بعد الاستنابة بتسعة أيام، فلم يزل القضاء معه، ومع ذلك يتراجع هو وأخوه حسان بما يرد عليه من قضايا من التهام، وقد بنى مدرسة في مَصْنَعَة سِير.

مولده في مَصْنَعَة سِير سنة ٦١٨ هـ،

(١) العقود اللؤلؤية ١/ ٣٢٨

(٢) ذكر الخزرجي في ترجمة القاضي بهاء الدين في (العقد اللؤلؤية) من جُمع له بين الوزارة والقضاء باليمن في عهد الدولة الرسولية، فذكر القاضي بهاء الدين، ثم القاضي موفق الدين علي بن محمد اليحيوي في الدولة المؤيدية، ثم القاضي موفق الدين عبد الله بن علي بن محمد اليحيوي في الدولة المجاهدية، ثم القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن عباس في الدولة الأشرفية، ثم قال: وهؤلاء جملة من جُمع له بين القضاء والوزارة إلى هذا التاريخ، وهو سنة اثنتين وثمان مئة.

ووفاته في منتصف ربيع الأول سنة ٦٩٥هـ^(١).

آثاره:

- مجموع شعره ونثره في مجلد كبير.

[٢٣] حسان بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني، وزير الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، وقاضي القضاة في عهده.

تولى الوزارة للملك الأشرف سنة ٦٩٤ هـ، بإشارة من أخيه القاضي بهاء الدين إلى الملك المظفر، فرُفعت له الوزارة، فلما مات القاضي بهاء الدين خلفه في القضاء، واستمر على ذلك إلى أن توفي الأشرف في المحرم سنة ٦٩٦ هـ، فأفضى الملك إلى أخيه الملك المؤيد داود ابن الملك المظفر، فكان أول ما عمله إقصاء القاضي حسان من الوزارة في ربيع الأول من السنة نفسها، لأنه لم يكن راضياً عنه لانحيازَه إلى أخيه الأشرف في نزاعه معه

على الملك، وولّاها القاضي موفق الدين علي بن محمد بن عمر اليخويي الملقب بالصاحب، واستمر القضاء في القاضي حسان إلى نهاية شهر رمضان من السنة نفسها، وذلك حينما قدم بعضُ فقهاء بني عمران من مَصْنَعَة سَيْر إلى الجند لحضور حفل ختم القرآن الكريم. كما كانت العادة في كل عام -إذ يأتي منهم جماعةٌ يومَ السادس والعشرين من رمضان، ويُصلي أحدهم بالناس ليلة السابع والعشرين عند ختم القرآن، ويبقى في الجند إلى يوم العيد فيُصلي بالناس صلاة العيد، ويخطب فيهم، ثم يعود إلى بيته ومعه جماعةٌ من أعيان الجند ليأكلوا من الطعام النفيس الذي قد أعده في بيته. وفي هذه السنة قدم من قدم منهم جرياً على العادة المتوارثة فيهم، ولكنه حضر في الوقت نفسه أسعد بن محمد بن عمر اليخويي ليقوم بما يقوم به بنو عمران فمنعوه، ثم اتفقوا على أن يكتب أسعد بن محمد بن عمر للسلطان المؤيد ليعتمد من يراه فجاء

(١) السلوك ١/ ٤٩١، العطايا السنية ١١٩، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٩١، قلادة النحر، فاكهة

الزمن، ثغر عدن ٢/ ٢٠٣، المدارس الإسلامية في اليمن ١٤٥

٢٤ أسعد بن عبد الله بن أسعد ابن محمد بن موسى العمراني: عالم فاضل في الفقه، كان ينوب عن والده في خطابة الجند وقضاها.

توفي في سلخ ذي القعدة سنة ٦٩٥ هـ^(٢).

٢٥ عمران بن عبد الله بن أسعد ابن محمد بن موسى العمراني: عالم في الفقه، محقق في النحو. استوزره الملك الواصل إبراهيم^(٣) بن الملك المظفر، وظل وزيراً له حتى سافر الواصل إلى ظفار الحبوضي والياً عليها من قبل والده، فاعتذر عمران من مرافقته، وأقام مع أعمامه في تعز، وتولى القضاء.

نُكِب مع أهله وأسرته وسُجِن في تعز في حصنها، ثم في زبيد، ثم ألزمه المؤيد بعد إطلاقه بالإقامة في زبيد رهينة عن

ردّه باعتماد القاضي أسعد، وعزل بني عمران، فخرج بنو عمران على الفور من الجند إلى مصنعة سير. وكان هذا آخر عهد لهم بالقضاء، وأول عهد لهم بالنكبات التي توالى عليهم من الملك المؤيد، فقد أمر بإحضارهم من مصنعة سير إلى تعز، حتى نسائهم وأطفالهم وأغلقت بيوتهم، ثم نُقلوا إلى ذي جبلة، ومنها أعيد حسان وأخوه عبد الله وابنه عمران إلى حصن تعز، فضرب حسان وعمران يوماً أو يومين ضرباً يخرج - كما ذكر الجندي - عن حد الوصف، ثم أفرج عنهم بشفاعة ابنة أسد الدين زوج السلطان المظفر، ولكنهم أعيدها إلى السجن بعد وفاتها، وبُني لصاحب الترجمة وابنيه سجن مظلم في عدن، ظلوا فيه حتى توفي حسان فيه بعد ثلاث سنوات وأربعة أشهر، وذلك سنة ٧٠٨ هـ^(١).

(١) السلوك ١/ ٤٩٢، العطايا السنية ٤٨، طراز أعلام الزمن ٢٢٤، العقود اللؤلؤية ١٨/ ٢، تحفة الزمن، ثغر عدن ٤٨/ ٢

(٢) السلوك ١/ ٤٩٦، طراز أعلام الزمن ١٩٥، العطايا السنية ٣٨، قلادة النحر.

(٣) كان والياً على ظفار الحبوضي من قبل والده المظفر من سنة ٦٩٢ هـ إلى أن توفي فيها سنة ٧١١ هـ، وقد رأيت ضريح قبره (شاهد القبر) في متحف الإنسان التابع للمتحف البريطاني وذلك سنة ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) حينما كنت مدعواً من قبل جامعة كمبريدج، وهذا الشاهد نُقل من ظفار إلى بريطانيا مع ما نقل من الآثار من مخالفات اليمن الجنوبية التي كانت تحت النفوذ البريطاني لها.

أُسْرَتُهُ فِي سَهْفَنَةٍ. كَانَتْ وَفَاتُهُ بِهَا يَوْمَ
الْجُمُعَةِ ١١ صَفَرِ سَنَةِ ٧٢٣ هـ^(٤).

٢٩ يَوْسُفُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ أَسْعَدَ
الْعِمْرَانِيِّ: فَقِيهٌ مُحَقِّقٌ، لَهُ مِشَارَكَةٌ فِي
غَيْرِهِ.

نَجَا مِنَ النُّكْبَةِ الَّتِي حَلَّتْ بِأَهْلِهِ لِأَنَّ
وَالِدَتَهُ مِنَ الطَّبْرِيِّينَ أَهْلَ مَكَّةَ، فَقَدْ فَرَّتْ بِهِ
إِلَى أَهْلِهَا، ثُمَّ عَادَ إِلَى زَيْدِ سَنَةِ ٧٢٣ هـ،
فَجَعَلَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ
قَاضِيَ الْقَضَاةِ، فَلَمَّا تَغَلَّبَ الْمَلِكُ الْمَجَاهِدُ
عَلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ التَّحَقَّقَ بِهِ فِي عَدَنَ.

كَانَ حَيًّا إِلَى شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ
٧٢٧ هـ^(٥).

٣٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ: عَالِمٌ فِي
الْفَقْهِ.

تُوفِيَ بِمَصْنَعَةِ سَيْرٍ^(٦).

أَيُّهُ، وَظَلَّ رَهِينَةً بِهَا حَتَّى تُتُوفِيَ فِيهَا أَوَّلَ
سَنَةِ ٧٠٢ هـ^(١).

٢٦ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى الْعِمْرَانِيِّ:
عَالِمٌ مُحَقِّقٌ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ. كَانَتْ
وَفَاتُهُ فِي سَلَخِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٦٩٤ هـ^(٢).

٢٧ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْخَوْلَانِيِّ،
أَبُو مُحَمَّدٍ: عَالِمٌ مُحَقِّقٌ فِي الْفَقْهِ. تَوَلَّى
التَّدْرِيسَ فِي مَصْنَعَةِ سَيْرٍ وَفِي الْجَنْدِ.

مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٦٠١ هـ، وَوَفَاتُهُ لَيْلَةَ
الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ خُلُونٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
٦٧٥ هـ^(٣).

٢٨ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ أَسْعَدَ
الْعِمْرَانِيِّ: عَالِمٌ مُحَقِّقٌ فِي الْفَقْهِ. كَانَ
يَرْعَى طَلِبَةَ الْعِلْمِ فِي (مَصْنَعَةِ سَيْرٍ)، وَلَمَّا
سَجَنَ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ وَالِدَهُ سَجَنَهُ فِي زَيْدِ،
ثُمَّ أَطْلَقَهُ الْمَلِكُ الْمَجَاهِدُ، وَسَكَنَ مَعَ بَقِيَّةِ

(١) السُّلُوكُ ١/٤٩٥، الْعَطَايَا السَّنِيَّةُ ١٠٣، الْعَقْدُ الْفَاخِرُ الْحَسَنُ، الْعُقُودُ اللَّوْلُوبَةُ ١/٣٤٣، قِلَادَةُ النُّحْرِ.

(٢) السُّلُوكُ ١/٤٩٦، الْعَطَايَا السَّنِيَّةُ ٧٣، الْعُقُودُ اللَّوْلُوبَةُ ١/٢٨٨، الْعَقْدُ الْفَاخِرُ الْحَسَنُ، قِلَادَةُ النُّحْرِ.

(٣) الْعَطَايَا السَّنِيَّةُ ٦٨، الْعَقْدُ الْفَاخِرُ الْحَسَنُ، الْعُقُودُ اللَّوْلُوبَةُ ١/٢٩٥.

(٤) السُّلُوكُ ١/٤٩٥، الْعُقُودُ اللَّوْلُوبَةُ ٢/١٨، ثَغْرُ عَدَنَ ٢/٤٩، اسْتِطْرَادُ فِي تَرْجُمَةِ أَيُّهِ.

(٥) السُّلُوكُ.

(٦) الْعَطَايَا السَّنِيَّةُ ٧١.

٣١ عمر بن عبد الله بن محمد

ابن أسعد العمراني: فقيهٌ محققٌ، له مشاركةٌ جيدةٌ.

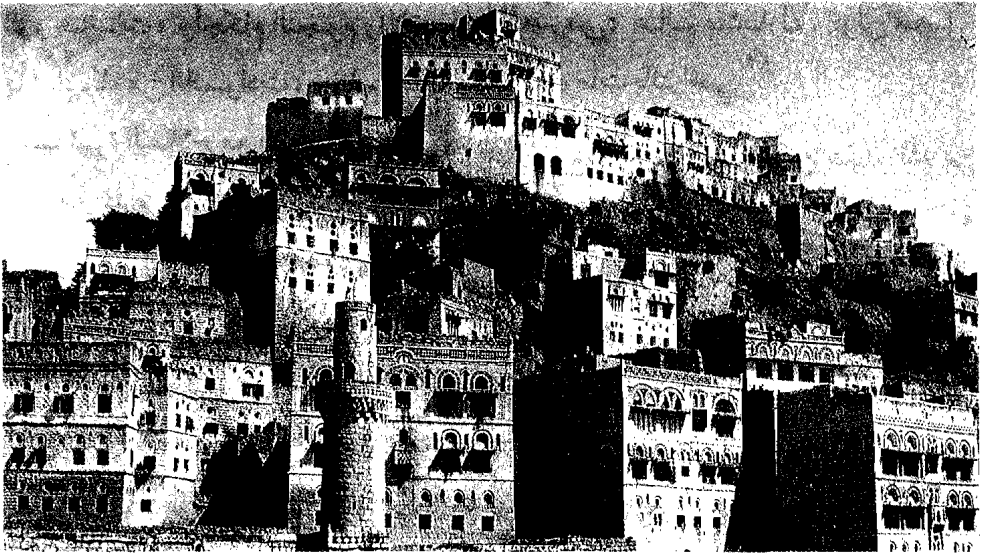
تولى قضاء الأقضية في الجبال من قبل الملك الظاهر عبد الله بن أيوب.

توفي لبضع وثلاثين وسبع مئة^(١).

٣٢ علي بن محمد: فقيهٌ عالمٌ،

انتقل من الصُّلُو إلى مَصْنَعَة سَيْر فتفقه فيها، ثم تولى التدريس بها، وعن أخذ عنه المؤرخ الجندي^(٢).

٣٩٤ - مَصْنَعَة^(٣) قَرْن تَيْس



يسكنها بنو الصُّرْمِي وبنو الحِشْيِي وبنو السُّنْحَانِي.

١ هادي بن علي الصرمي، من أعيان المئة الثانية عشرة: عالمٌ محققٌ في

وتُسمى في الوقت الحاضر (مَصْنَعَة

المحويت)، لوقوع مدينة المحويت في السفح الغربي لها، وتبعد عن صنعاء غرباً مع ميل إلى الشمال نحو ١١١ كيلومتراً.

(٣) زرتها يوم الأحد ١٧ محرم الحرام سنة ١٤٠٧ هـ

(٢١/٩/١٩٨٦ م).

(١) العقد الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ١/٤٤٢

٢ أحمد بن هادي بن علي الصُّرمي: فقيهٌ فرضي، له مشاركة في علوم العربية^(٢).

آثاره:

- اللّمع الوامض الكاشف لمعاني إيضاح الغامض.

٣ عبد الله بن أحمد بن هادي الصُّرمي: عالمٌ مشاركٌ. تولى فصلُ الخصومات بالتراضي^(٢).

٤ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن هادي الصُّرمي، من أعيان المثة الثالثة عشر: عالمٌ محققٌ في الفقه، تولى فصلَ الخصومات وقسمةَ التركات بالتراضي.

لم يعرف تاريخ وفاته، وقد كتب وصيته سنة ١٢٩٤ هـ^(٢).

٥ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الصُّرمي: عالمٌ مشاركٌ، وكان مهتماً ببناء المساجد وإصلاحها، اشتغل بتجارة البُن^(٢).

علوم كثيرة. ولا سيما علوم العربية من نحو وصرف ومعانٍ وبيان، ومعرفة بعلوم الحديث وسائر علم المنقول، شاعرٌ له خط جميل. وصفه صاحب (نفحات العنبر) بقوله: كان محققاً متفتناً عارفاً بكثير من فنون العلوم كالمنطق والهيئة والأزياج والطبيعي والسميما، وما يتعلق به من علم الحرف وصناعة الأوقاف، واستخدام الروحانيات، وأحكام النجوم والإخبار بأشياء من الحوادث، وعلم الطب، ومباشرة العلاج مع الإصابة في كل ما باشره والتبريز فيه^(١).

آثاره كثيرة منها:

- شمس الأوان في ما تعاقب عليه الملوان، وصفه صاحب نفحات العنبر بقوله: «وهو من أحسن الكتب التي لا بدّ لمريد علم الفلك من تحقيقها».

- العرف الندي حاشية على حاشية اليزيدي على تهذيب المنطق.
- ديوان شعره.

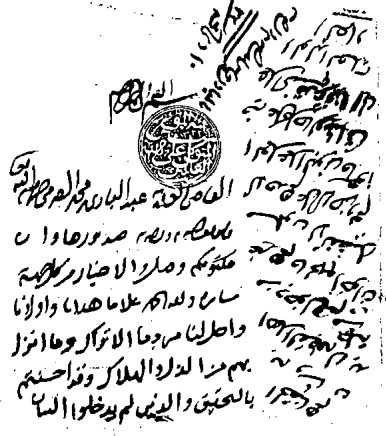
(١) نفحات العنبر، ملحق البدر الطالع ٢٢٤

(٢) معلومات مكتوبة بقلم القاضي أحمد بن أحمد بن عبد الباري كتبها لي.

٦ عبد الباري بن محمد بن عبد الرحمن الصُّرمي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره.

تولى القضاء في مخلاف الشاحذية ومخلاف بني حَبَش.

كان من أعوان الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، وكان يحرض قبائل بلاد المحويت على مناصرة الإمام في حروبه مع الدولة العثمانية ثم في حروبه مع الإمام الإدريسي، وقد اطلعت على كثير من رسائل الإمام إليه وأكثرها بخطه المعروف،



صورة لرسالة بخط عبد الباري الصُّرمي

وهي بحوزة حفيده أحمد بن أحمد بن عبد الباري الآتية ترجمته بعد ترجمتين.

كانت وفاته سنة ١٣٥١ هـ.

٧ محمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الرحمن الصُّرمي: عالمٌ مشاركٌ في الفقه والأصول مع معرفة ببعض علوم أخرى.

كان أحد كتاب ديوان الإمام أحمد بن الإمام يحيى في حجة حينما كان ولياً للعهد، ثم كان عاملاً على ناحية باجل من أعمال لواء الحُدَيْدة ثم عاملاً في وُصَابَيْن العالي والسافل ثم عاملاً في ناحية شَرْعَب، ثم مراقباً للأنبار في تعز.

مولده سنة ١٣٠٣ هـ، ووفاته سنة

١٣٨٣ هـ.

٨ أحمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الرحمن الصُّرمي: عالمٌ مشاركٌ، اشتغل بالتدريس وفصل الخصومات بالتراضي، ثم تولى أمانة أنبار قضاء المحويت.

مولده سنة ١٣١٦ هـ، ووفاته سنة

١٣٧٨ هـ.

٩ أحمد بن أحمد بن عبد الباري
الصُّرْمِي: عالمٌ مشاركٌ. له معرفةٌ جيدةٌ
بأحوال لواء المحويت.

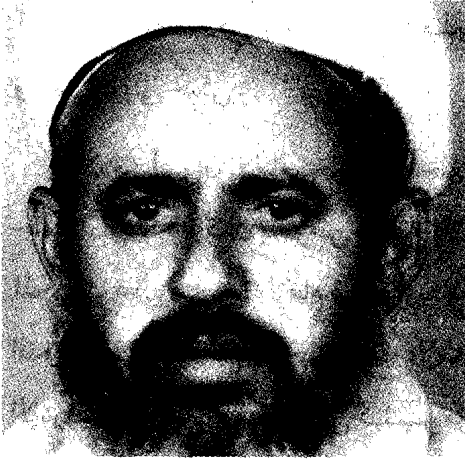


خلف والده في عمله كمأمور للأنبار
سنة ١٣٧٦ هـ، وفي العهد الجمهوري عُيِّنَ
مستشاراً لمحافظة المحويت بدرجة وكيل
وزارة، وله نشاطٌ واسعٌ في أعمال
المنطقة.

وقد أمدني بالفوائد المذكورة عن
أسرته، وأطلعني على ما بحوزته من وثائق
ورسائل كما أن عنده مجموعة من الكتب
الخطية بعضها نفيس ونادر.

مولده سنة ١٣٥٣ هـ.

١٠ محمد بن أحمد بن عبد الباري
الصُّرْمِي: عالمٌ، له معرفةٌ قويةٌ بعلم
السنة، خطيبٌ واعظٌ مصلح، داعيةٌ



للعمل بالكتاب والسنة ونبذ التقليد.
ويقوم حلقات علم بعد صلاة العشاء يومياً
في المحويت، وهو مدير لمعاهد لواء
المحويت.

مولده سنة ١٣٥٧ هـ.

١١ محمد بن علي بن عبد الباري
الصُّرْمِي: عالمٌ في السنة، داعيةٌ للعمل
بها، لا تكاد تمر مناسبة إلا ويقوم فيها
خطيباً ناصحاً وواعظاً ومرشداً. وكان قد
درس في الأزهر بمصر وعاد إلى اليمن
واستقر بصنعاء.

مولده سنة ١٣٥٢ هـ.

آثاره:

- الإسلام وسلامة البشرية.

- التوحيد وحي العقيدة الإسلامية.

- شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً

رسول الله .

- مع الله ورسوله .

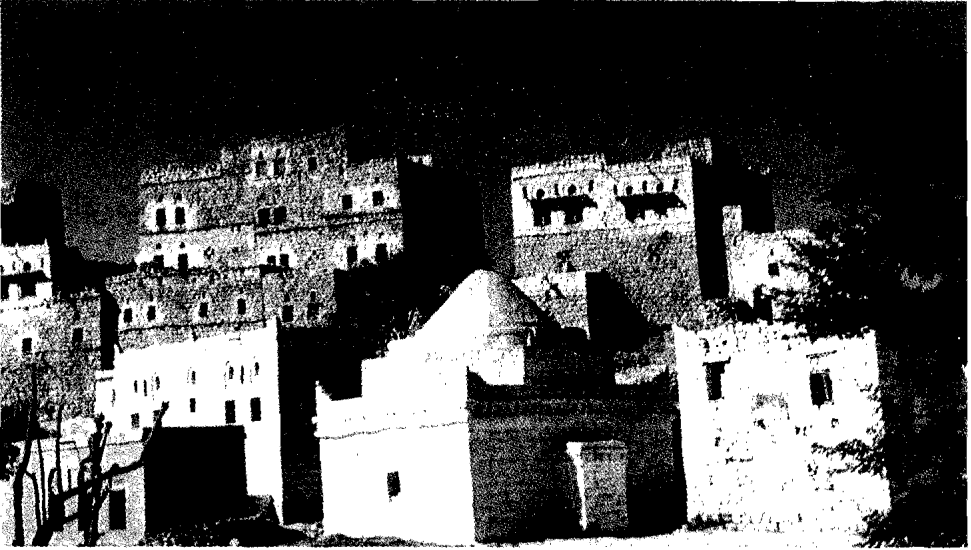
- نحو بعث إسلامي .

وله مؤلفات أخرى لم تطبع .

وأما بنو الحبي الساكنون في مصنعة
قرن تيس فأصولهم تعود إلى بني الحبي
بطن من بطون قبيلة بني جبر من خولان
الطَّيَال (خولان العالية) وقد تقدم لهم ذكرٌ
في هجرة (الفُرَيْع) إذ كان فيهم علماء
فضلاء، وتفرق بعضهم فسكن الحيمة
وبعضهم المحويت ومن هؤلاء:

١٢ محسن بن مهدي الحبي:

عالمٌ فاضلٌ لم أتأكد من تاريخ حياته .
رأيت له مؤلفاً بعنوان: كتاب (العقود
العسجدية في أخبار الدولة العبيدية) لدى
القاضي أحمد بن أحمد الصرمي .

۳۹۵ - المعاین^(۱)

سعد بهران رحمه الله - ولم يتتشر المذهب
الزیدی الهادی إلا من المئة الحادية عشرة
في بعض مخاليف المحويت بما في ذلك
مدينة المحويت نفسها، وقد رأيت عدداً من
قبور العلماء على بعضهم قبة، وذكر لي
بعض مَنْ لقيته فيها بأن المشهور منهم هو
عبد الرحمن التزيلي الذي يلقب بالولي،
وبجواره قبر ابنه شهاب الدين. وقد أراني
الولد محمد التزيلي كشفاً بأسماء من
درس في هذه الهجرة.

وتُدعى (حَجَر المعاین) وهي قريةٌ
عامرةٌ تقع في عزلة الجرادي، بين الرُّجْم
وجبل أهنَم من بني حَبَش من ناحية
الرُّجْم وأعمال لواء المحويت، وكانت من
قبل من أعمال كوكبان.

كانت من هجر العلم وكانت من
مساكن العلماء بني التزيلي الذين كانوا
إلى بعد الألف للهجرة على مذهب الإمام
الشافعي - كما أخبرني العلامة ثابت بن

(۱) زرتها يوم الاثنين ۱۸ محرم سنة ۱۴۰۷ هـ، الموافق ۲۲ أيلول سنة ۱۹۸۶ م.

٣٩٦ - الْمَعْقِر

وقيس بن الربيع، وسعيد بن بشير
وآخرين. روى عنه مسلم بن الحجاج
النيسابوري في صحيحه، ومحمد بن
أحمد بن راجز الطومي اليماني، والمفضل
ابن محمد بن إبراهيم الجندي، ومحمد بن
إسحاق بن العباس الفاكهي وغيرهم.

كان بها جماعة فقهاء يعرفون بآل أبي
الطلق، وهم بيت علم وصلاح كما أفاد
عمارة في مفیده، وكان وجودهم في آخر
المئة الثالثة وصدر الرابعة^(١).

بفتح الميم وسكون العين وقاف
مكسورة على الصحيح في ضبطها: قرية
خربة في وادي ذوال بالقرب من جبل
القحمة بجوار بيت الفقيه من جهة
الشمال.

ينسب إليها:

١ أحمد بن جعفر المعقري:

روى عن النضر بن محمد بن موسى
الحراشي وإسماعيل بن عبد الله الصنعاني،

(١) المفيد ٨٢، السلوك ١/ ٢٦٩، معجم البلدان في مادة (معقِر).

٣٩٧ - مَعْمَرَة ^(١)

توفي بمعمرة في ذي الحجة سنة
١٠٢٨ هـ ^(٢).

٢ محمد بن صلاح المَعْمَرِي،
من أعلام أواخر المئة العاشرة وأوائل المئة
الحادية عشرة: عالمٌ محققٌ في الفقه.
اشتغل بالتدريس في معمرة ^(٣).

٣ أحمد بن محمد بن صلاح
الشُرْفِي: عالمٌ في الفقه والأصولين،
مؤرخ شاعرٌ، له مشاركةٌ في أكثر الفنون.
وصفه يحيى بن الحسين بأنه كان يميل إلى

هجرةٌ عامرةٌ من أشهر هجر الأهنوم
إن لم تكن أشهرها وأقدمها، وتقع في بني
عوف في الجنوب الغربي من المدان مركز
ناحية الأهنوم. كما أنها تقع في الغرب من
شهارة.

١ محمد بن علي اليعقوبي
السحاري: صاحب الإمام الحسن بن علي
ابن داود حتى أسرته القوات العثمانية
ونفته إلى تركيا ثم صاحب الإمام القاسم
ابن محمد.

(١) زرتها يوم الأربعاء ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٤١٤ هـ (٢) الدرة المضيئة.

(٣) الدرة المضيئة.

(٦/١٠/١٩٩٣ م).

صدور الناس في شرح معاني الأساس^(٢).

- ضياء ذوي الأبصار في الكشف عن أدلة الأزهار، في أربع مجلدات.

- اللآلئ المضيئة في أخبار أئمة الزيدية، ومقتصدي العترة الزكية ومن عارضهم من سائر البرية. ثلاثة مجلدات وهو شرح (البسامة) لصارم الدين إبراهيم ابن محمد الوزير، كما جعل الجزء الأخير شرحاً لتتمة داود بن الهادي على البسامة إلى أيام الإمام شرف الدين وللذيل الذي أضافه صاحب الترجمة فذكر فيه الإمام القاسم بن محمد وابنه المؤيد^(٣).

- رسالة في الإمامة والحسبة^(٤).

٤ يحيى بن علي بن يحيى بن

علي بن صلاح المعمرى: عالم في الفقه، له مشاركة في بعض علوم أخرى. اشتغل بالتدريس في شهارة ومعمرة. ولما كف

مذهب الجارودية، ثم قال إنه رأى له في نسخة شرحه الصغير للأساس زيادة من لوازمه؛ فذكر التوقف (عن سب صحابة رسول الله ﷺ) والله أعلم.

صحب الإمام القاسم بن محمد فكان من أكبر أعوانه. وأقام معه في شهارة، وتولى له أعمالاً كثيرة. ولما توفي الإمام المذكور صاحب ابنه المؤيد محمد بن القاسم، ثم انتقل من شهارة إلى معمرة فسكنها حتى توفي فيها ليلة الأربعاء ٢٣ ذي القعدة سنة ١٠٥٥ هـ، وعلى قبره شيدت قبة بجوار المسجد الكبير في معمرة. وكان مولده في (هجرة القويعة) سنة ٩٧٥ هـ^(١).

آثاره:

- شفاء صدور الناس شرح الأساس لعقائد الأكياس.

- عدة الأكياس المنتزع من (شفاء

(١) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٥٥ هـ، الدرة المضيئة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى، البدر الطالع ١/١١٩، الجامع الوجيز.

(٢) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

(٣) منه نسخة في خزانة الأوقاف بجامع صنعاء.

(٤) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير.

بصره لزم بيته في معمرة حتى توفي فيها سنة ١١١١ هـ^(١).

٥ إبراهيم بن قاسم الشرفي: عالمٌ مشاركٌ في الفقه.

تولى للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين أعمال بلاد رازح من أعمال لواء صعدة، ولما اختلف مع أهل رازح سنة ١٣١٣ هـ عاد إلى بلده معمرة، كما قاد للمنصور بعض أجناده لمحاربة الجيش العثماني المرباط في اليمن.

توفي بمعمرة في ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ^(٢).

٦ محمد^(٣) بن لطف بن محمد شاكر: فقيهٌ فرضي. تولى القضاء في حَجُور الشام مدةً ثم حجَّ، وحينما عاد إلى اليمن سكن معمرة، وتفرغ للتدريس بها. وكان يسكن من قبل مع والده في هجرة عِلَمان من الأهنوم.

مولده سنة ١٢٧٧ هـ، ووفاته ليلة

السابع من المحرم سنة ١٣٣٣ هـ^(٤).

٧ أحمد بن قاسم بن أحمد الشَّمَط: عالمٌ محققٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان، وأصول الفقه وفروعه، له شعرٌ حسن، أقام في السَّوْدَة وشهارة والقُقْلة مدرساً، ثم عاد سنة ١٣٣٢ هـ إلى معمرة فانقطع فيها للتدريس فانتفع به من قصده من طلاب العلم، وما أكثرهم؛ فقد كانوا يرحلون إليه من شهارة ومن هجر الأهنوم الأخرى.

مولده في معمرة سنة ١٢٨٨ هـ، ووفاته بها ليلة الجمعة ١٣ شعبان سنة ١٣٧٣ هـ^(٥).

آثاره:

- البراهين الجليلة والحجج المضنية على المواخذة بقبح النية، والمجازة على الطوية.
- الطلاء الرخيم على العقد الوسيم.
للأخفش.

(٤) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٥٧٤، سيرة الإمام يحيى ٣١١
(٥) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٥٧٤، أئمة اليمن.

(١) طبقات الزيدية الكبرى، نشر العرف ٨٧٩/٢
(٢) الجامع الوجيز، نزهة النظر ٢٩
(٣) تقدم له ذكر في (علمان).

٨ محمد بن عبد الله بن علي ابن حسن الأكوع: عالمٌ له مشاركةٌ في الفقه والفرائض، له معرفةٌ بال نوادر والأشعار، والطرائف والأخبار.

تولى التدريس في كُحلان عَفَّار بتكليف من الإمام يحيى حميد الدين، ثم أسند إليه أعمالُ القضاء والأوقاف، ثم استدعاه الإمامُ أحمد حميد الدين في أيام إمارته على حجةٍ وأبقاه عنده في حجةٍ، ثم ولاه أعمال نَيْسا في بني جَدَيْلة.

مولده في مَعْمَرَة سنة ١٢٨٧هـ، ووفاته بالمغربة العليا من عَفَّار سنة ١٣٥٣هـ^(١).

٩ ناصر بن حسن بن حسين مَسْكِ: عالمٌ مُحققٌ في الفقه والنحو، والتفسير والصرف، والمعاني والبيان، له معرفةٌ بالحديث.

رحل من عَذْر إلى مَعْمَرَة سنة ١٣٣٢هـ لطلب العلم، فقرأ على شيوخ العلم بها، ثم انتقل إلى المحابشة سنة

١٣٤٤هـ للاستزادة من طلب العلم، وكلف بمعاونة القاضي محمد بن يحيى يَآيه في القضاء والتدريس، ثم كَلَّفَه الإمام أحمد سنة ١٣٧٢هـ بالتدريس في حجةٍ، ثم عاد إلى المحابشة للتدريس وأعمال القضاء، وبقي هنالك حتى قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢ م).

فعاد إلى مَعْمَرَة وانقطع للتدريس فيها.

مولده في الزعلاء بجوار القَفْلة من عَذْر سنة ١٣١٦هـ، ووفاته بمَعْمَرَة في منتصف يوم الخميس ٢٦ ذي الحجة سنة ١٤٠٧هـ^(٢).

١٠ علي بن عبد الله بن زيد القاضي المعمرى: عالمٌ في الفقه والأصولين، له مشاركةٌ في الحديث وعلوم العربية.

مولده بمَعْمَرَة سنة ١٢٨٤هـ، ووفاته بها في ٣ رجب سنة ١٣٥٠هـ.

١١ قاسم بن علي الشرفي.

(١) معلومات من نجله أحمد بن محمد، تاريخ أعلام آل الأكوع ١٤٨

(٢) ملخص من ترجمة كتبها لي القاضي علي بن علي المعمرى.

١٢ حسن بن حسن المحبشي.

١٣ يحيى بن محمد بن لطف بن محمد شاكر: إمام مبرز في علوم الحديث والتفسير، مشارك مشاركة قوية في النحو والصرف، والمعاني والبيان والقراءات، مع معرفة قوية بالفقه والفرائض وعلم الأصول.

اجتهد في طلب العلم وتحصيله حتى فاق أقرانه، وزاحم شيوخه فتخطاهم، ولما عَرَفَ أن العمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وحدهما هو الحق الذي يجب أن يتبع، نبذ التقليد وانقطع لدراسة علوم الكتاب والسنة حتى صار مجتهداً مطلقاً، وأخذ يدعو إلى ترك التقليد، كما نعى على علماء عصره تمسكهم به، وأنكر على الإمام يحيى بن محمد حميد الدين أموراً يعملها على أنها من الدين، وهي ليست من الدين في شيء - كما قال -، وذلك في رسالة وجهها إليه وعدَّ بعض تلك الأمور نوعاً من الشرك والكفر، وانتقد المذهب الزيدي لتسامحه في تلك الأمور، فاستشاط الإمام يحيى منه غيظاً واستدعاه

إلى صنعاء، وكلف أحمد بن عبد الله الكبسي وأحمد بن علي الكحلاني وعبد الله بن محمد السرحي ومحمد بن محمد زبارة بالاطلاع على تلك الرسالة الموجهة إلى الإمام ومناظرته والرد عليه، وقد اجتمعوا به بحضور محمد بن حسن الوادعي وعبد الرحمن بن حسين الشامي لمراجعته للعدول عن رأيه، ولكنه أصرَّ على تمسكه بما جاء في رسالته وعزَّزها برسالة إلى أولئك العلماء^(١) هذا نصها:

«الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم. حفظكم الله تعالى وعافاكم، وكفاكم مهمات الدارين آمين. لم أرد بما ذكرته في الرسالة من الشرك والكفر إلا ما أَرَادَهُ اللهُ ورسوله، فأنا غير مخطئ ولا أثم بذكرهما يقيناً لا أشك فيه. وقد اشتهر أن الإمام - حفظه الله - مُنْصِفٌ وسيظهر صدق ذلك من كذبه الآن؛ فأقول: لا يُمكن إزالة ما ذكرته في الرسالة من الشرك والكفر إلا بعد حصول أحد ثلاثة أمور:

(١) كان الإمام يحيى يريد من العلماء أن يجدوا مسوغاً شرعياً لقتله ذلك لأنه كفره، ولكنهم كانوا يوافقون صاحب الترجمة في كثير مما ذهب إليه.

ونسَاءَنَا ونسَاءَكُمْ وأنفُسَنَا وأنفُسَكُمْ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين، أنا أو هم.

ثالثاً: إنهم إذا تأبؤا عن المباهلة رقم كل واحد منهم شهادته على بطلان ما ذكرته، وأن الإمام مصيب في كل ما فعله، ولفظ الشهادة التي يرقمونها: نشهد لله أن ما ذكره فلان من الشرّ والكفر في رسالته باطل، وأنه مخالف لأمر الله وأمر رسوله، ولمراد الله ومراد رسوله، ومحبة الله ومحبة رسوله، ونشهد لله أنه لا يلزم الإمام رفع شيء من المكوس التي يأخذها على المسلمين، ولا يلزمه هدم القُبب والمشاهد، ولا ننهي الناس عن التسريع عليها وقبول النذر لها، ولا يلزمه إزالة أي بدعة من هذه البدع الموجودة الآن من الإسبال في الصلاة والجمع بين الصلاتين تقديماً، وتكفير أهل السنة وإيثار غير الكتاب والسنة عليهم، ولا يلزمه شيء من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فمتى رقموا هذه الشهادة، وكتب كل عالم من علماء دولة الإمام علامته، وسلّمت إليّ محوّة الشرّ والكفر، أو

أحدها: إزالة جميع المنكرات والبدع الموجودة الآن من قُبب (قِباب جمع قُبّة) ومشاهد (شواهد القبور) ومكوس (جمع مكس وهو ما يؤخذ على التجار من ضرائب مقدار عشرة في المئة).

وإسبال (عدم ضم اليدين في الصلاة) وجمع بين الصلاتين (الظهر والعصر، والمغرب والعشاء) وتكفير أهل السنة، وإيثار قراءة غير الكتاب والسنة وما يوصل إليهما.

فإذا أزيلت هذه الأمور، وأمر الإمام بالمعروف، ونهى عن كل منكر وبدعة تحت وطأته بادرت بإزالة ما في الرسالة من شرك وكُفر، وإن كان حقاً، فإن زعم عدم قدرته على إزالة ما ذكر فهو كاذب يكذبه كل عاقل.

ثانياً: أن تُعرض الرسالة على جميع العلماء الذين هم تحت وطأة الإمام فإذا أجمعوا على أن ذكر الشرّ والكفر مخالف لأمر الله وأمر رسوله، ولمراد الله ومراد رسوله، ومحبة الله ومحبة رسوله، قلت لهم: تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم

صاروا في أمر مريج، فهم لم يكونوا من الشجاعة في قول الحق ما يجعلهم يقفون إلى جانب صاحب الترجمة، ولا هم من ضعف الإيمان بالدرجة التي تجعلهم ينكرون على صاحب الترجمة ما جاء في رسالته جملة وتفصيلاً.

وقد انتهى الأمر بأن أبلغ العلماء الإمام بموقف صاحب الترجمة وإصراره على عقيدته في الإمام، فما كان منه إلا أن أذن له بالعودة إلى معمرة ليبعده عن صنعاء فعاد بعد أن أدّى ما أوجب الله عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولكنه بقي في نفس الإمام عليه من الكره والحقد والألم ما لا تستطيع السنون محوه، ولهذا فإنه ما كاد الخلاف بين صاحب الترجمة وبين بعض علماء مَعْمَرَة المتعصين لمذهبهم الزيدي الهادوي يستطير لإعلانه وجوب التمسك بالعمل بالكتاب وصحيح السنة كالأذان بالتربيع وحذف (حي على خير العمل) والرفع والضم والتأمين في الصلاة حتى تصدى له حسين ابن محمد الشرفي ومنعه من الأذان في المسجد فكان يؤذن من سطح داره أذان

أحرق الرسالة بالكلية فلما أبوا عن الشهادة للإمام بأنه لا يلزمه شيء إلى آخر فليرقموا شهادتهم عليه بأنه يلزمه ما ذكر من إزالة المكوس وغيرها.

فلما لم يحصل شيء مما ذكر البتة، وكذا إذا اختار الإمام أحد الثلاثة (الأمر) وأخل بشعبة من شعب ذلك الأمر الذي اختاره فلا يمكن، فإن ادعى أنه لا يمكنه إزالتها دفعةً، بل على التدريج فليفعلها على التدريج، ومتى أكملها فعلت المشار إليه، وإلا فلا يمكن محوها البتة، لو فعلوا بي ما فعلوا فإنني من ديني على بصيرة، فلا قلق من شيء البتة لو اجتمع عليّ أهل الأرض ما باليت بهم في ذات الله لأنني أعلم من نفسي أن هواي مع الله ورسوله لا مع نفسي أو مع أحد من المخلوقين، كما هو ديدن أكثر أهل العصر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حرر آخر محرم سنة ١٣٥٧ هـ.

من يحيى بن محمد بن لطف لطف الله به آمين.

فلما قرأ هؤلاء العلماء هذه الرسالة

ما الذي بينك وبين هؤلاء العلماء؟ فأجاب عليه بأنه ليس بينه وبينهم إلا ما يقع عادةً بين العلماء، ولا يريد لهم إلا الخير، ثم قال للإمام: ولكنك غريمُ الخاص والعام والغني والفقير لأنك ترسل جنودك على الناس من أجل نَفَرٍ^(١) دُرّة من زكاة الفطر إذا تأخر تسليمها إليك أو إلى عمالك، مع أن الله أمر على لسان رسوله أن تدفع تلك الزكاة إلى الفقراء قبل صلاة عيد الفطر طهوراً للصائم.

فأمر الإمام بأن يبقى في صنعاء كمعتقل ولا يسمح له بالخروج منها، فاستأذن المؤرخ محمد بن أحمد الحجري أن يتزل عنده في بيته فوافق الإمام، وبقي في صنعاء حتى أذن له الإمام بعد مراجعة من أخيه لطف بن محمد ومن غيره على أن يلزم بيته في معمرة، فكان طلبه العلم الراغبين في دراسة علم السنة يقصدونه إلى بيته للأخذ عنه.

وكان قد سبق لصاحب الترجمة أن عانى من المتاعب الشديدة، والصعاب

أهل السنة، وكان إذا قال في الصلاة آمين ومدّ بها صوته عارضه حسين الشرفي بقوله: طاعون. مما حمله بعد أن لاقى من المتاعب في سبيل نشر السنة ما لاقى أن وصف شرح الأزهار - كما أخبرني أخوه القاضي لطف بن محمد بن لطف بن محمد شاكر - بأنه طاغوت الزيدية، وذلك لما يوجد فيه من مسائل مخالفة لنصوص الكتاب والسنة، فقد يذكر في المسائل الخلافية الأدلة من الكتاب أو من السنة أو كليهما فإذا لم يأخذ المذهب بها فإن أتباعه يقولون: والمذهب بخلافه، أي أن الواجب العمل بالمذهب وليس بالأدلة النقلية.

هذا وقد اغتنم الإمام يحيى فرصة الخلاف بينه وبين بعض العلماء المقلدين الذي يقال: إنه هو الذي أذكى أواره، فأرسل جنوداً من عنده من صنعاء إلى معمرة لإحضاره إليه وحضر في الوقت نفسه مناوؤه ليقيموا عليه دعاويهم فلما مثلوا بين يدي الإمام خاطبه الإمام بقوله:

الجمعة، وذلك حينما وفقه الله إلى نبذ التقليد وتحوله لدراسة علوم الكتاب والسنة على شيخه العلامة المجتهد الكبير أحمد بن عبد الله الجنداري الذي وصفه بقوله: «وله عليه المنّة العظمى في تهذيبه وتعليمه وإنقاذه من هوة الجهل المركب فرحمه الله ورضي عنه ونور ضريحه». حتى ضاق جدّه لطف بن محمد شاكر به ذرعاً، لأنه رغم علمه الواسع بعلوم العربية - كما بينا ذلك في ترجمته في علمان - إلا أنه كان غارقاً في التقليد يكره من يعمل بالكتاب والسنة مجتهداً فكان يقول لحفيده -

صاحب الترجمة -: اختر أحد أمرين : إما وتقتصر على الدراسة عندي في علمان ، وإما واقتصرت على الجنداري والانقطاع إليه في العُنُسُق فاستخار الله تعالى فقصت إرادته جلّت قدرته أن يختار الذهاب إلى شيخه الجنداري في العُنُسُق الذي زوجه ابنته فخرج منه هذا العالم الجليل الزاهد التقى الشجاع في إعلاء كلمة الله .

وقد رحل إلى الحجاز فأخذ عن كبار

علماء الحرمين وانتفع بهم ، ومن قبل رحل إلى صنعاء فأخذ عن كبار علمائها واستجاز من شيوخه فأجازوه كما بين ذلك في ترجمته بقلمه .

مولده سنة ١٣٠٥ هـ تقريباً ، ووفاته في عاھم يوم ١٨ شوال سنة ١٣٧٠ هـ في ثاني يوم من خروجه من معمرة ، وكان في طريقه إلى مكة المكرمة للحج^(١) .

آثاره:

- إنحاف السائل بواضح الدلائل .
رسالة أجاب بها على العلامة محمد بن قاسم الوجيه في ما سأله عنه في الصحابة ، وفي المحكم والمتشابه من القرآن ، وعن العِصْمة .

- الإحازة في طرق الإجازة (إسعاف الأكابر والأصاغر) .

- إرشاد الغبي إلى صلاة النبي ﷺ .

- إسعاف الرائف في علم الفرائض .

- الانتصار للصلاة وأوقاتها

(١) ملخص من ترجمته ، معلومات من أخيه لطف بن محمد ، وفوائد من نجله أحمد بن يحيى شاكر ، نزهة النظر ٦٣٣ ، ومعلومات من القاضي علي بن علي القاضي العمري .

- السيل القاطع لأمانى أهل الشرك والمطامع .

- الفوائد التنويرية في إصلاح ما وقع من الخطأ في (مجموعة الرسائل المنيرية) وتخريج ما أمكن من أحاديثها النبوية .

- القول الصحيح المسلك في النهي عن صوم يوم الشك .

- القول المحرر بلا خجل ولا وجل في التحذير لمن يقول بخرم الأجل .

- دفع المشكك في وقوع شطر هذه الأمة في الشرك .

- الكلم الرجوم لعلم النجوم .

- الكلم المتمم في وجوب الرفع والضم .

- الكلمات الكوامل في الجمع بين الأجرومية والعوامل . في النحو .

- الكلمات المرضية في ضابط الجزرية ، وما حوته الفوائد المتمة من المسائل المهمة .

والتحريض على الإتيان بها على أحسن صفاتها .

- تحذير الإنسان من معصية الرحمن .

- التحذير لأهل الإيمان عن التفسيق والتكفير بلا برهان .

- تحقيق الجمع .

- التعليق المنبئ للأنام عن أدلة شرح^(١)

آيات الأحكام ، من أقوال المفسرين وأحاديث سيد الأنام صلى وسلم عليه ذو الجلال والإكرام .

- تنبيه ذوي الحجة في الفرق بين

الرجاء والإرجاء .

- توضيح العذر للاعتزال والتداوي

بالحرام .

- سبل الرشاد إلى معرفة معاني

الإرشاد^(٢) ، وتخريج ما فيه من أحاديث

سيد العباد صلى الله عليه ما عاش حاضر وبأد .

(١) لعبد الله بن محمد بن أبي القاسم التجري .

(٢) الإرشاد للقاضي عبد الله بن زيد العنسي ، وقد تقدمت ترجمته في (محلان) .

مشاركة في غيرهما . ويقوم بالتدريس في
المعهد العلمي بمعمرة .
مولده سنة ١٣٣٥ هـ .

١٦ **مظهر بن يحيى بن حسن**
الكحلاني: عالمٌ محقق في علوم كثيرة،
انتهت إليه رئاسة التدريس في معمرة بعد
وفاة شيخه أحمد بن قاسم الشمط
والعلامة يحيى بن محمد شاكر، وكان
يتولى القضاء وأعمال الأوقاف في
الأنوم، مولده في عِلَمان سنة ١٣٢٩ هـ،
ووفاته بصنعاء في صفر سنة ١٣٧٧ هـ^(١).

١٧ **يحيى بن قاسم بن علي**
الشرقي: له مشاركة في الفقه والفرائض .
يرى عدم جواز الصلاة بعد إمام ليس
هادوي المذهب والعقيدة، كما أن صلاة
الجمعة لا تنعقد لعدم وجود إمام علوي
فاطمي يحكم اليمن!!

يقوم بتحفيظ الطلبة المبتدئين قصار
السور في المعهد . مولده في معمرة سنة
١٣٣٨ هـ .

اللباب الملتقى بين بلوغ المرام أو
المنتقى . جمع بينهما مع التنبيه على
تصحيح الحديث أو تضعيفه، ونسبة كل
حديث إلى بابه المذكور فيه من الأمهات
المأخوذ منها حسب الإمكان، وما لم يعثر
عليه فقد حصرها في كراس، لينسبها من
اطلع عليها إلى أبوابها .

١٤ **حسين بن محمد الشرفي**:
عالمٌ في الفقه والفرائض، له مشاركة في
غيرهما، شاعرٌ يحسن نظم الشعر المُحكَّم
(المُعَرَّب) والْحُمَينِي (غير المعرب) .

كان متعصباً لمذهبه الهادوي الزيدي،
يحاربُ من ترك التقليد وعمل بأدلة
الكتاب وصحيح السنة، وقد جرى بينه
وبين شيخ الإسلام يحيى بن محمد شاكر
ما سبق إيضاحه غفر الله لهما .

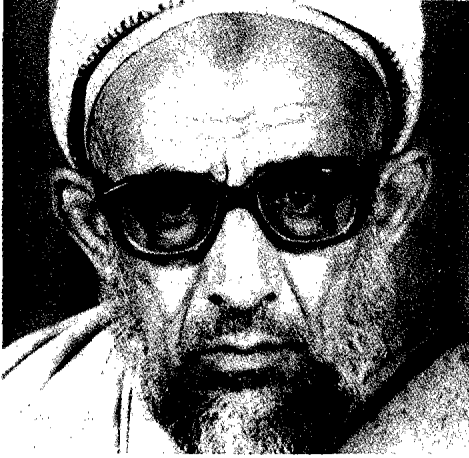
مولده سنة ١٣١٣ هـ، ووفاته سنة
١٣٨٤ هـ .

١٥ **علي بن قاسم بن إبراهيم**
الشرقي: عالمٌ في الفقه والفرائض مع

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي تلميذه محمد بن علي المنصور .

وكان مولده في قرية الذواري في
سيران الغربي سنة ١٣٢٠ هـ^(١).

١٩ لطف بن محمد بن لطف بن
محمد شاكِر: عالمٌ، له معرفة بالفقه



وبعض علوم العربية رحل إلى صعدة فأقام
فيها مدة ثم عاد إلى معمرة، وقد أمدني
بمعلومات كثيرة عن أخيه يحيى بن محمد،
ويعمل في الوقت الحاضر مدرساً في معهد
معمرة.

- مولده في معمرة سنة ١٣٣٣ هـ.

٢٠ محمد بن علي بن محمد بن
علي المنصور: عالمٌ في الفقه والفرائض

١٨ علي بن محمد بن علي
المنصور: عالمٌ مشاركٌ. كانت دراسته في



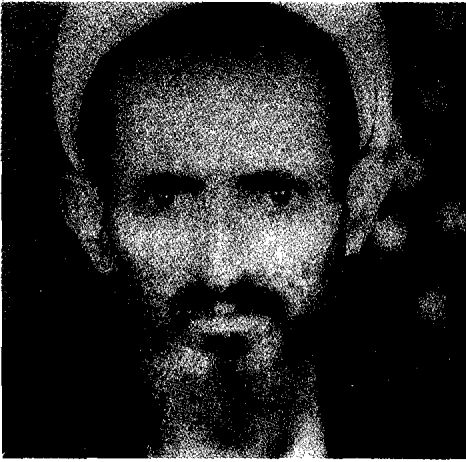
شهارة ثم انتقل إلى معمرة لمواصلة دراسته
فيها فأخذ عن بعض علمائها واستقر بعدئذ
في قرية البكرين، وتقع بين المدان ومعمرة
لأن والدته منها، وانقطع للعلم فيها
دراسة، وتدرّساً لمن رغب للقراءة عنده.
ولما قامت الثورة سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م
عين مساعداً لإدارة المعاهد في الأهنوم
لفترة قصيرة، ثم انتقل إلى صنعاء للعلاج
وال مداواة من أمراض ظهرت فيه، وبقي
فيها حتى توفي بها في ١٥ رجب سنة
١٤١١ هـ.

(١) ملخص من ترجمة كتبها لي نجله محمد بن علي المنصور.

علماء معمرة كما أنه أحد المدرسين في معهداها.

مولده في غرة محرم سنة ١٣٥٢ هـ.

٢٢ أحمد بن يحيى بن محمد بن لطف شاكر: عالم في الفقه، له مشاركة



في النحو والصرف، والمعاني والبيان، ومعرفة بالسنة النبوية والعاملين بها.

وهو أحد المدرسين في معهد معمرة. وقد أعانني بالتعريف ببعض علماء معمرة، كما أمدني بالمزيد من المعرفة عن حياة والده رحمه الله.

مولده في معمرة في المحرم سنة ١٣٥٢ هـ، ووفاته بصنعاء بعد صلاة العشاء من مساء الخميس ١٥ ذي الحجة سنة ١٤١١ هـ.



والأصول والنحو، له مشاركة في علم الحديث، أديب شاعر.

أحد مدرسي المعهد في معمرة، وهو مدير المعاهد الأهنوم مع أنه يقيم حالياً في صنعاء ويُدرس في معهد القضاء العالي.

مولده في قرية البكرين في ١٢ شهر رمضان سنة ١٣٥١ هـ تقريباً.

آثاره:

- بحوث مختلفة. لم تطبع.

- ديوان شعر. لم يطبع.

٢١ علي بن علي بن عبد الله القاضي: عالم في الفقه مشارك في علوم العربية شاعر له معرفة بالتاريخ، وهو أحد من أمدني بتراجم المتأخرين المعاصرين من

فيها في علوم الأصول والفقه، والحديث والتفسير.

مولده في هجرة بقلان سنة ١٣٢٧هـ.

٢٨ أحمد بن يحيى بن حسن الشرفي: عالم في الفقه والفرائض، له مشاركة في علوم العربية.

تولى القضاء في ناحية بني قيس من أعمال حجة. مولده سنة ١٣٢٥هـ، ووفاته في رجب سنة ١٤٠٣هـ.

٢٩ حسن بن يحيى بن حسن الشرفي: عالم بالفقه والفرائض، مشارك في النحو.

تولى القضاء في ناحية مستبأ من حجور الشام، ثم عين حاكماً لقضاء وشحة (حجور الشام). مولده سنة ١٣٢٩هـ، وتوفي بجبل بني عواض في شهر رجب سنة ١٤٠١هـ.

٣٠ أحمد بن حسين بن محمد الشرفي: عالم في الفقه والنحو، له مشاركة في علوم السنة وهو من العاملين بها. مولده في معمرة.

٢٣ محمد بن ناصر بن حسن مسلي: عالم في الفقه مع معرفة جيدة ببعض علوم العربية، له معرفة بالسنة النبوية وهو من المتمسكين بها ويعمل حال تحرير هذا في مجال القضاء كعضو في محكمة لواء صنعاء.

مولده سنة ١٣٤٠هـ.

٢٤ عبد الله بن ناصر مسلي: عالم مشارك في الفقه والفرائض. يقوم بأعمال حاكم ناحية القفلة.

مولده سنة ١٣٥٢هـ تقريباً.

٢٥ همدان بن زيد بن أحمد القاضي: عالم مشارك، أحد المدرسين في معهد معمرة. كان مولده سنة ١٣٦٣هـ.

٢٦ محمد بن يحيى بن قاسم بن علي الشرفي: عالم مشارك في النحو وهو يدرس في معهد معمرة.

٢٧ يحيى بن يحيى الأشول: عالم مشارك في علوم كثيرة. كان شيخاً لمدرسة شهارة في العهد الملكي، ثم انتقل في العهد الجمهوري إلى معمرة، ودرس

٣٦ مطهر بن علي بن المطهر:
فقيهٌ عارف.

٣٧ أحمد بن محمد بن مطهر.

٣٨ أحمد بن علي الطلحي: عالمٌ



محقق في الفقه، له مشاركة قوية في
غيره.

كُلف بالتدريس في وشحة في أيام
الإمام أحمد حميد الدين لفترة قصيرة، ثم
نقل إلى حجة فدرّس بها علم الحديث، ثم
انتقل إلى معمرة واشتغل بالتدريس.

مولده في ناحية كُشَر من بلاد حجور
سنة ١٣٣٠ هـ تقريباً.

٣١ عبد الكريم بن محمد بن
ناصر مِسْكَلي: عالم في فقه السنة مع
معرفة جيدة ببعض علوم العربية،
خطيبٌ.

٣٢ أحمد بن محمد بن ناصر
مِسْكَلي: عالمٌ في الفقه والنحو والصرف.
أحد مدرسي معهد معمرة.

٣٣ الحسين بن علي الهلّاتي:
عالمٌ فاضل في الفقه وعلوم العربية.
مولده في معمرة سنة ١٣٤٠ هـ.

٣٤ علي بن الحسين بن علي
الهلّاتي: عالم في الفقه، والنحو
والصرف، والمعاني والبيان. يشغل في
الوقت الحاضر عمل مدير مدرسة المفتاح
بالشرف الأعلى.

مولده في معمرة.

٣٥ محمد بن أحمد مطهر: عالم
في الفقه، له مشاركة في علوم أخرى،
يسكن قرية (الخلاصيص)^(١).

مولده سنة ١٣٣٠ هـ.

(١) الخلاصيص: قرية من قرى بني عوف الأعلى فوق معمرة.

٣٩١ [محسن بن ناصر بن علي جحاف: عالمٌ فاضل، تولى أعمال أوقاف الأهنوم بعد وفاة مطهر بن يحيى الكحلاني، ثم تولى إدارة المعهد بمعمرة، واستقال وانتقل إلى صنعاء فسكنها حتى توفي بها.]

٣٩٨ - معين^(١)

وتدعى (دار معين) نسبةً إلى صاحبها معين بن الحكم الآتية ترجمته .

حصن تُلَمَّص لأنها كانت مهاجر الإمام عبد الله بن حمزة التي أعلن منها دعوتَه بالإمامة سنة ٥٩٣ هـ^(٢) .

قريةٌ صغيرةٌ عامرةٌ تابعةٌ لقرية القطاط في أرض الربيعة من المهاذر وأعمال سِحرار، وتقع جنوب صَعْدَة مع ميل إلى الغرب على بُعد عشرة كيلومترات منها، كما تقع غرب (درب وادِعة).

كانت هذه القرية هجرةً، وكانت مسكونةً بكثير من العلماء والفقهاء وذوي الشأن من رؤساء وأمراء، يشهد بذلك شواهدُ القبور المتناثرة في مقبرتها الواقعة إلى الغرب منها، وفي المقبرة الأخرى التي تقع إلى الشرق منها، وقد تأكلت الكتابات المحفورة على الشواهد، فلم أتمكن من معرفة محتواها كلها إلا اليسير منها .

وفي هذه القرية مسجدٌ قديمٌ جميلُ البناء له مثذنةٌ سامقةٌ يُنسب إلى الإمام عبد الله بن حمزة ولم يذكر هذا المسجد ضمن المساجد الأربعة التي بناها الإمام عبد الله بن حمزة .

١ [معين بن الحكم، من أعيان أواخر المئة الثالثة وصدر المئة الرابعة للهجرة: عالمٌ زاهدٌ، بايع المهدي الحسين^(٣) بن القاسم العياني، وحضر معه

هذا وقد أمر الأتابك سُنقر بهدمها على يد قائده وردَسار فهُدِمت في شعبان سنة ٦٠١ هـ، وأمر بنقل أخشابها إلى

(٢) السمط الغالي الثمين ١٢٠

(٣) تقدمت ترجمته في (عيان) .

(١) زرت هذه القرية يوم الخميس ٢٤ ربيع الآخر سنة

١٤٠٢ هـ الموافق ١٨/٢/١٩٨٢ م .

٤ يحيى بن أحمد بن حجلان الوادعي: عالمٌ شاعرٌ أديبٌ. مدح الإمام عبد الله بن حمزة^(٥).

وسكنها نفرٌ من العلماء بني عُقبة بعد أن تفرقت بهم الديارُ في أعقاب نزوحهم من ديارهم في وادي قُروى من بني سِحام من خولان الطيال (خولان العالية) فذهب بعضهم إلى (الآريم) وبعضهم إلى (ساقين) وقد دُكروا في الموضعين، كما ذكرنا في (الآريم) أسباب محنتهم.

٥ محمد بن أحمد بن حسن بن عُقبة: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، قال ابن أبي الرجال: كان يسكن هجرة معين، وشهد له علماء زمانه، وصرح به جميع أقرانه أنه جمع وأحرز، ودقق وبرز في سائر فنون العلوم الدينية، وأحلّوه منزلة الاجتهاد البالغ الكامل والفضل الواسع الشامل.

توفي رحمه الله في الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٢ هـ^(٦).

حرباً من حروبه فقتل رجلاً، ثم لما استنكر من المهدي أعماله وأقواله فارقه، وسلّم نفسه لأهل القتل ليقتادوا منه بقتيلهم، وسلّم لهم السِّلَب^(١)، فصطح عنه أولياءُ الدم، وأحسنوا إليه، ولزم داره بقية عمره^(٢).

٢ أحمد بن حجلان الهمداني الوادعي، من أعلام المئة السادسة: عالمٌ عارفٌ بكثير من العلوم، وصفه علي بن نشوان الحميمي بقوله: «كان العلامة أحمد بن حجلان رجلاً عالماً ورعاً حليماً مجرباً، جيد المعرفة، حسن السياسة، عدلٌ القضية، رؤوفاً بالرعية». وكان رئيساً في قومه مجاباً مطاعاً، ورث الرئاسة عن أسلافه. تولى للإمام عبد الله ابن حمزة أعمال بلاد صعدة ومخاليقها بعد أن بايعه إماماً في (هجرة معين)^(٣).

٣ محمد بن الصلبة النجراني: من كبار علماء الهادوية الزيدية، من أعيان المئة السادسة. بايع الإمام عبد الله بن حمزة إماماً في (معين)^(٤).

(٤) روضة الحجوري، طبقات الزيدية الصغرى.

(٥) مطلع البدور.

(٦) مطلع البدور.

(١) السلب: سلاح القتل ومتاعه.

(٢) مطلع البدور.

(٣) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

في النصف الآخر من شوال سنة ٨٠٢ هـ^(٢).

٨ علي بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حسين الهجري: عالمٌ مشاركٌ.

كانت وفاته بهجرة معين يوم ١٥ شعبان سنة ٨٧١ هـ^(٣).

٩ حسن بن حسن بن حسن بن حسين بن أحمد بن صالح بن علي بن نور الدين: عالمٌ مشاركٌ. توفي بهجرة معين في جمادى الأولى سنة ١٣٧٧ هـ^(٤).

٦ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن عقبة: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم، شاعرٌ بليغٌ.

مولده سنة ٧٥٧ هـ، ووفاته يوم الأربعاء لعشرين خلت من شهر رمضان سنة ٧٨٤ هـ^(١).

٧ محمد بن المهدي بن إبراهيم ابن حسين بن علي بن الحسين: عالمٌ عارفٌ. توفي بهجرة معين يوم الخميس

٣٩٩ - المُقدّاحة^(٥)

بصاحب المُقدّاحة: زاهدٌ ورعٌ سلك مسلك الصوفية، وسكن المُقدّاحة، وبنى له فيها رباطاً.

توفي ليلة الثلاثاء لست بقين من جمادى الآخرة سنة ٦٦٨ هـ^(٦).

قرية عامرة من عزلة جبل عميقة في الجنوب من ظلمة مركز ناحية حُبَيْش من أعمال لواء إبّ، وتقع بجوار جبل مُعوّد من مخلاف الشوافي.

١ علي بن عبد الله المعروف

(٥) والمقدّاحة: قرية من عزلة رُعَيْن من أعمال يريم، والمقدّاحة: قرية من بني عَوْض في ناحية العَدِين.
(٦) السلوك ٢/ ٢١٥، العطايا السنية ٨٩، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ١/ ١٧٥، طبقات الخواص ٢١٣، قلادة النحر.

(١) مطلع البدور.
(٢) شاهد قبره.
(٣) شاهد قبره.
(٤) شاهد قبره.

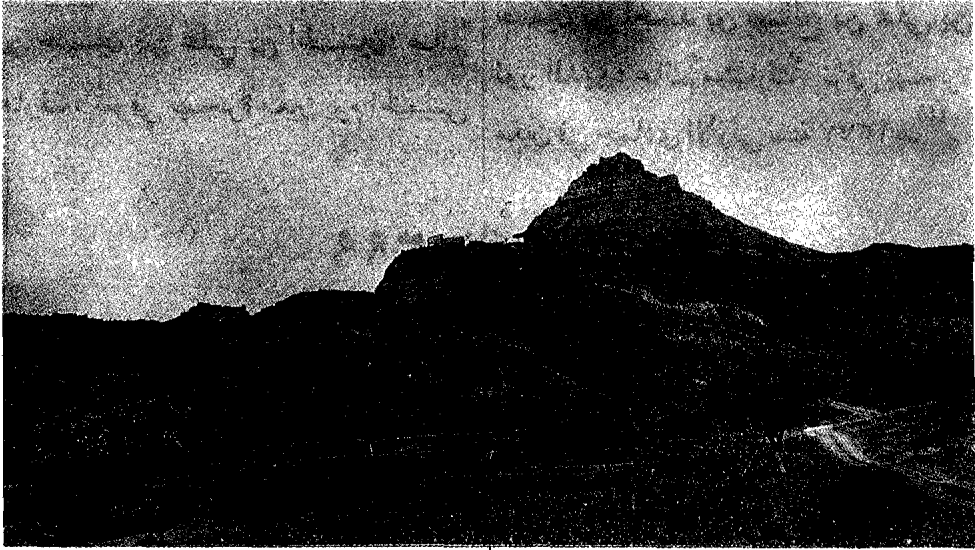
تُوفي والده وخلي رباط المقداحة من قائم
على شؤونه استدعي فعاد وتولى أمرَ
الرباط، وبنى رباطاً آخر على هيئة رباط
(ظفار الحبوضي)^(٢).

توفي في المقداحة في سلخ جمادى
الأولى سنة ٧١٠ هـ.

٢ سليمان بن يحيى: من أكابر
مشايخ مخلاف الشوافي، خلف الشيخ
علي بن عبد الله علي الرباط^(١).

٣ محمد بن علي بن عبد الله:
سلك مسلك أبيه في التصوف، وذهب
إلى ظفار الحبوضي، وأقام هنالك. فلما

٤٠٠ - المقارنة^(٣)



بلدة وحُصنٌ في عَزلة حَجَّاج من
مخلاف الحُبَيْشِيَّة^(٤)، على مسافة ٢٠

(١) السلوك ٢/ ٢١٨، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة شيخه علي بن عبد الله.

(٢) السلوك ٢/ ٢١٨، العطايا السنية ١٣٣، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة والده، العسجد المسبوك
في أخبار سنة ٧١٠ هـ، قلادة النحر.

(٣) زرت المقارنة يوم السبت غرة شعبان سنة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٦ تموز سنة ١٩٧٧ م.

(٤) كانت الحيشية والرياشية من مخاليف رداع ثم ألحقت الحيشية بناحية دمت، وربطت بلواء إب كما بينا ذلك
في (دمت).

كيلومتراً في الغرب من (جُبْن).

ولم يبق من البلدة إلا عددٌ قليلٌ من البيوت العامرة المسكونة ومسجدٌ صغير فقط، مع أنها كانت بلدةً واسعةً عامرةً بالمدارس والمساجد، حينما كانت حاضرة الدولة الطاهرية في النصف الأخير من المئة التاسعة وصدرًا من المئة العاشرة للهجرة.

أما الحصن فقد تشعث عمرأته وصار أطلالاً ظاهرة للعيان وذلك من بعد زوال الدولة الطاهرية بمقتل عميدها السلطان الظافر عامر بن عبد الوهاب - كما سبق تفصيل ذلك في ترجمته في (جُبْن) - ثم قيام دولة الإمام شرف الدين فغزا المطهر بن شرف الدين المقرانة فسلبها محاسنها، ونفائسها وأزال عنها بهاءها وجمالها، كما بين ذلك حفيذه عيسى بن لطف الله بن المطهر في كتابه (رُوح الرُّوح)، فقد ذكر «أن جدّه المطهرَ أطلع صحبته أبوابَ المقرانة، وفيها صروف الذهب، وكان جملةُها فوق مئتي جَمَلٍ» وقرأتُ في بعض المجاميع ما لفظه: «ونقل المطهر بن شرف الدين أبوابَ المقرانة من الساج والعاج من صناعة الهند فوق مئة جمل، وثلاث مئة

بهيمة بعد أن خربَ حصونَ المقرانة». وكان الأمير برسباي أحدُ قادة الجراكسة (الجيش المصري) قد طارد السلطان عامر ابن عبد الوهاب حتى وصل السلطانُ إلى المقرانة فأخذ منها نساءً وما خفَّ حملُه من ذخائره وأمواله، وتوجّه بهم إلى الخلقة وأقام هنالك، ودخل الجيش المصري المقرانة فانتهبوها، وأخذوا ما بقي في الدار من الأموال والذخائر، وكانت - كما ذكر الديبع في الفضل الزيد - جملةً مستكثرةً، وظفر الأمير برسباي بجماعة كانت عندهم ودائعٌ للسلطان فأخذها منهم. ثم قصد بلد آل عمّار فقتل بها في جمع كثير من أصحابه نحو المئتين، ثم إن المصريين ولّوا رجلاً منهم، يقال له الإسكندر فأقام بالمقرانة أياماً، وظفر بالفقيه عمر الجبّرتي أخذ خواص السلطان فدّله على مال عظيم للسلطان من الذهب فأخذه وقسمه في العسكر وخنق الجبّرتي.

هذا ولما قُتل السلطان عامر يوم الجمعة ٢٣ ربيع الآخر سنة ٩٢٣ هـ، دخلت القوات المصرية بقيادة الإسكندر مدينة

أبي بكر الحُبَيْشِي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره، ذكره البريهي بقوله: وهو المفتي والمُدرّس في المقارنة أيامَ جمعتُ هذا التاريخ^(٥) فهو من أعلام المثة التاسعة.

٥ أحمد بن عبد الرحمن، من أعلام المثة التاسعة: فقيهٌ عارفٌ، تولى القضاء في المقارنة ودّمت وجبلٌ صباح وبلدٌ أهلُ عُمر^(٦).

٦ عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بانبيلة الدُّوعاني، من أعلام المثة التاسعة: عالمٌ محققٌ في التفسير والحديث والأصولين.

قدم من حضرموت فدرس في (آيات حسين)، ثم في زَيْد وَعَدَن، ثم سكن المقارنة^(٧).

٧ علي بن محمد بن أحمد السُّرخي^(٨).

صنعاء فعاثوا ونهبوا أموالاً جمّة ثم ساروا إلى زَبِيد من نَقِيل اليُخَار في بلاد يريم فاعترضتهم قبائل بني حُبَيْش ومخلاف الشَّوافي وبني سَرْحَة في أسفل نَقِيل اليُخَار، وجرى بين الفريقين حربٌ ضارية تغلبوا على المصريين وانتهبوا ما معهم من أموال^(١).

١ عبد الله بن محمد الحُبَيْشِي: عالمٌ في الفقه. توفي بعد سنة ٨٢٠ هـ^(٢).

٢ محمد بن عبد الله بن محمد الحُبَيْشِي: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في غيره. أناط به بنو طاهر أمور الناس لتصريفها فكان لهم بمنزلة الوزير، توفي سنة ٨٥٠ هـ^(٣).

٣ محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحُبَيْشِي: له مشاركةٌ في الفقه. كانت وفاته قريباً سنة ٨٤٠ هـ^(٤).

٤ عبد الله بن محمد بن

(٥) تاريخ البريهي المطول.

(٦) تاريخ البريهي المطول.

(٧) تاريخ البريهي المطول، الضوء اللامع ٢٩٠/٥

(٨) تاريخ البريهي.

(١) الفضل المزيّد ٣٦٩-٣٧١

(٢) تاريخ البريهي المطول.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

٨ أحمد بن محمد الموزعي: فقيهٌ عالمٌ. تولى القضاء في المقرانة^(١).

٤٠١ - المَقْرُوضَةُ

كانت وفاته سنة ٨٣٠ هـ^(٣).

٣ عمر بن محمد بن عبد الله،

تقي الدين: فقيهٌ عالمٌ.

توفي بعد سنة ٨٢٠ هـ^(٤).

٤ عبد العزيز بن محمد بن

عبد الله، عفيف الدين: فقيهٌ عالمٌ.

توفي بمكة سنة ٨٢٨ هـ^(٥).

٥ داود بن أحمد بن عبد الله

ابن يحيى بن عبد الله الهمداني: عالمٌ

في الفقه، مولده في المقروضة^(٦).

قرية عامرة من عزلة الشرف في السحول من ناحية المخادر وأعمال إب.

١ محمد بن عبد الله بن يحيى

ابن أحمد بن ليث الهمداني، من أعلام

المئة السابعة: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في

غيره. كان زاهداً متصوفاً.

سكن المقروضة، وبنى فيها رباطاً

للعلم^(٢).

٢ أبو بكر بن محمد بن

عبد الله، رضي الدين: فقيهٌ عارفٌ.

(١) تاريخ البريهي.

(٢) السلوك ٢/٢٠٦، العطايا السنية ١٢٨، طبقات

الخواص، العقد الفاخر الحسن.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) ستأتي ترجمته في المنصورة.

(٦) تاريخ البريهي المطول.

٤٠٢ - المَكَنَّة (١)

الشعر ولطائف الأخبار، وكان كثير الألفة للناس على مختلف طبقاتهم خطيبٌ بارعٌ زاهد، قنوعٌ بما في يده.

تصدَّر للوعظ في جامع صنعاء فهدى خلقاً كثيراً، كما صحب الملوك والأمراء والعلماء والظرفاء فكان زينة المجالس لا تُمل مجالسته، ولا تُسام محادثاته وفكاهاته.

سمع رجلاً جاهلاً ينسبُ لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه حكايات غير صحيحة، وقد تحلَّق حوله بعضُ العامة فتقدم إليه، وقال له: أصلحك الله لا تحدث الناس بهذه الخزعبلات فإنها أكاذيب صان الله عليها عنها فشتمه ذلك القاص ولعنه ولعن أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم جميعاً، وأغرى جماعة كانوا حوله فشتموه وسبوا السلف الصالح فراح

قرية عامرة تُدعى (هجرة بركات) وهي من عيال صيَّاد من نهم، في الشمال الشرقي من صنعاء، على بعد نحو ٣٠ كيلومتراً منها.
ينسب إليها:

١ إسماعيل بن عبد الله المَكَنِّي: عالمٌ مبرزٌ من علماء الهادوية المخترعة.

جری بینہ و بین اسماعیل بن ابی بکر النیسابوری۔ وكان من رؤساء الطرفية۔
مناظرة في شبام كوكبان بمحضر السلطان سليمان بن عامر بن سليمان الزواحي (٢).

٢ أحمد بن الحسن بن سعيد بركات: عالمٌ في فنون كثيرة، ولا سيما علم التفسير والحديث، وله يدٌ طولى في تعبیر الرؤيا، ومعرفة قوية بالتاريخ والأدب. شاعرٌ فصيحٌ حفاظةٌ لكثير من

(١) والمَكَنَّة: قريةٌ خربةٌ في مخلاف ضُهبان كان يسكنها الأميرُ علي بن يحيى العنسي من أمراء الدولة الرسولية وبنى فيها مدرسة.

(٢) التمييز بين الإسلام ومذاهب الطرفية الطغام.

عنهم، وقال:

تعالوا إلينا - إخوة الرفض - إن تكن

لكم شرعهُ الإنصاف ديناً كديننا

مدحنا علياً فوق ما تمدحونه

وسببتموا أصحابَ أحمد دوننا

وقلتم: بأن الحقَّ ما تدعونهُ

ألا لعنَ الرحمنُ منّا أضلنا

ولما اطلع شيخُ الإسلام الإمام محمد

ابن علي الشوكاني على هذه الأبيات قال:

قبيحٌ لا يماثله قبيحٌ

لعمر أبيك دينُ الرافضينا

أذاعوا في عليٍّ كلُّ نكيرٍ

وأخفوا من فضائله اليقيناً

وسبّوا - لا رعوا - أصحابَ طه

وعادوا من عداهم أجمعينا

وقالوا: دينُهم دينٌ قويمٌ

ألا لعنَ الإلهُ الكاذبينَا

ومن شعره الاجتماعي قوله:

أنا عند الجففاً أزدادُ وُدّاً

لخليلي إذا جسفاني الخليلُ

أصل القاطعين في هذه الدنـ

يا لعلمي بأنها ستزول

وكفاني أني إذا شغلنا

س كثير منها كفاني القليل

بعد خمسين حجةً وثلاثٍ

نحو دار البقا حان الرحيل

ولما أمر المهدي العباس بن المنصور

الحسين بن القاسم بسجن الإمام محمد بن

إسماعيل الأمير للأسباب التي ذكرناها في

ترجمته في (كحلان)، قال صاحبُ

الترجمة مخاطباً المهدي مطالباً بإطلاق

سراحه:

خليفةَ اللهِ والسيفَ المجرّدَ في

يد الإله لمن خافت به السبيلُ

شكوا إليك - أمير المؤمنين - لمن

تزهو بيهجته الأملاكُ والدولُ

شكوا لسنةٍ خيرِ المرسلين فقد

كادت تسير بها عن بابك الإبل

وإن حُجِبَتْ بِسُحْبِ النَّائِبَاتِ فِيهِ	تَرَوْمُ أُمَّةً طَهَّاهُ الْإِهْتِدَاءُ وَمَنْ
مَنَازِلُ الْأَرْضِ نُورٌ مِنْكُمْ يَشْتَعِلُ	قَدْ جَاءَ بِالسَّنَةِ الْبَيْضَاءِ مُعْتَقِلُ
أَوْ حَطَّ قَدْرُكُمْ أَقْوَامٌ فَأَيْنَ لَهُمْ	سَلِ الْجَوَامِعَ أَوْ فَاسْأَلِ مَنَابِرَهَا
أَنْ تَكْشِفَ الشَّمْسُ أَوْ أَنْ يُنْحَتَ الْجَبَلُ؟	هَلْ قَدْ أَتَى مِثْلَهُ مِنْ قَبْلِهِ رَجُلٌ؟
وَقَدْ أَجَابَ عَلَيْهِ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ	سَلِ الْمُلُوكَ مَتَى وَافْتَكِ طَائِعَةً
إِسْمَاعِيلَ الْأَمِيرَ بِقَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا:	عَنْ مِثْلِهِ يَعْجُزُ الْمَسْئُولُ وَالْمَثَلُ
صَفِي ^(١) الدِّينِ قَدْ وَافَى النِّظَامَ	عَلَى الْأَوَائِلِ فَافْخَرْ إِنْ تَشَاءُ بِهِ
فَمَا أَدْرِي أَشْعَرُ أَمْ مُدَامَ	فَلَمْ تَقْزُ بِخُطِيبٍ مِثْلَهُ الْأَوَّلُ
وَمِنْهَا:	وَلَيْسَ يَنْقُمُ مِنْهُ الْحَاسِدُونَ سِوَى
هَدَيْتَ لِنُورِ خَيْرِ الرُّسُلِ طُرّاً	أَنْ جَاءَ يَتْلُو الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ
وْغَيْرَكَ قَدْ تَغْشَاهُ الظُّلَامُ	أَغَالِطُ النَّفْسَ فِيهِ أَنْ أَخَاطِبَهُ
ظِلَامُ الْإِبْتِدَاعِ وَكُلُّ جَهْلٍ	بِالْبَدْرِ لَمَّا انْتَهَى فِي ذِكْرِهِ الْعَدْلُ
فَلَا يُدْرِي أَخْلَفَ أَمْ أَمَامَ	يَا بَدْرُ إِمَّا نَزَلَتْ الْقَلْبَ مُنْخَسِفاً
وَكَمْ غَمٍّ يَرِيدُ عَلَا سِوَاهَا	بِكُلِّ قَلْبٍ تَعَالَى فَضْلُكَ الْحَمْلُ
وَهَلْ يَعْلُو عَلَى الشَّمْسِ الرُّغَامُ	وَإِنْ نَزَلَتْ بِيْطْنِ الْحَوْتِ مَرْتَقِباً
فَنَافِحُ بِالْقَصَائِدِ كُلِّ قَوْمٍ	فَعَنْ قَرِيبٍ إِلَى الْجُوزَاءِ تَنْتَقِلُ
مَفْتَحَةُ عَيُونِهِمْ نِيَامَ	

(١) صَفِي أَوْ الصَّفِي: لَقِبَ لَمَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَانْظُرْ بِحِشْنَا عَنْ (الْكُنَى وَالْأَلْقَابِ وَالْأَسْمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَمَا انْفَرَدَتْ بِهِ الْيَمَنُ) نُشِرَ فِي مَجَلَّةِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي دِمَشْقَ ج ٢٢ وَ ٥٣ سَنَةِ ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م).

اكتب: لا أملك منها سوى كتاب الأزرق	جفوا سُنَنَ الرسول وَمَن حواها
في الطب، ثم سكت ساعة، وقال:	فكم مَكْرَ له قعدوا وقاموا
عِلْمِي معي أين ما يَمُتُ كان معي	فنافع من أردتَ من البرايا
إن كنتُ في السوق كان العلم في السوق	تؤيدك الملائكة الكرامُ
أو كنتُ في البيت كان العلمُ يَصْحُبُنِي	وجاهد بالنظام جُزيتَ خيراً
في جيب صَدْرِي لا في جيب صندوقي	بجيش النظم تنهزمُ الطغامُ
مولده بصنعاء ليلة الاثنين ١٢ ربيع	نَصَرَتَ بنظمك السُنَنَ اللواتي
الأول سنة ١١٢٥ هـ، ووفاته بها يوم	بنور شمسها هُدي الأنامُ
الاثنين ١٦ محرم سنة ١١٩٦ هـ ^(١) .	جُزيتَ عن الرسول وعن بنيه!!؟
وقد أرخ وفاته الشاعرُ الأديبُ محمدُ	مقاماً لا يساويه مقام
ابن حسن دِلَامَةَ بقوله:	ودمتَ قريرَ عينٍ في البرايا
لقد نعى الشيخ الرفيع مُقامه	تُبَارِكُك التحيَةُ والسلامُ
بأول عامٍ عُدَّ من بركاته	وحينما أحسَّ صاحبُ الترجمة بدنو
صفي الهدي، إنسانُ عين زمانه	أجله قال لصديقه الفقيه أحمد جَحَاف:
ومن حسنات الدهر من حسناته	رايتُ الليلةَ كأنني أطلقتُ من السجن، وقد
وَمَن جُمِعت فيه العلومُ وأجمعت	فسرتُ الرؤيا بالموت، والخروج من الدنيا
على فضله فينا رواةُ ثقاته	فلإنها سجنُ المؤمن، ثم قال له: أنت
	وصيي فاكتب قال: ما أكتب؟ قال:

(١) درر نحرور الحور العين، نفحات العنبر، ملحق البدر الطالع ٢٥، نشر العرف ١٠٧/١

ويا حبذا التاريخُ جاء لعالمٍ
أعاد علينا الله من بركاته
١١٩٦

فيا حبذا راقٍ إلى درج العلى
بخير فعالٍ كان في خلواته

٤٠٣ - المَلَاخَة ^(١)



صورة مسجد مؤسس هجرة الملاحه علي بن أحمد الأكوع

قرية عامرة في الوسط بين قبيلتي | إحدى قبائل ^(٢) بكيل الكُبَري، وتُدعى
حيّاني ومُرْقاني، وهما قبيلة مَرّهية، وهي (الهجرة) ولا تعرف إلا بها، وتُعد من

(١) زُرْتُ هذه الهجرة للمرة الأولى يوم الأربعاء الثامن من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ١٥ شباط سنة ١٩٧٨ م، وزرتها مرة أخرى لا أذكر تاريخها.

وما يطلق عليه (الملاحه) كثير؛ منها الملاحه بلدة في بني مالك من سراة عسير، وفيها توفي الشريف حمود بن محمد أمير عسير يوم الاثنين ١٤ شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٣ هـ، وكان مولده سنة ١١٧٠ هـ (الديباج الحسرواني). والملاحه: قرية في بَرَط، والملاحه: قرية في حُفَاش، والملاحه: قرية في صُقَع دَينَة.

(٢) قبائل بكيل أربع: أرحب وشاكر ومَرّهية ونهم، وقد تفرّع من أرحب سُفيان بن أرحب، وتفرّع من سُفيان شاطب. وتفرّع من مَرّهية عيال سَرِيح وجبل عيال يزيد وغيرهم، وتفرّع من شاكر وائلة ودُهْمَة، وتفرّع من دُهْمَة العمالسة وآل سالم وآل عمّار، وغيلان وسليمان ومَهْشَمي ونوفى.

التي لا تؤهلهم إلى أن يشار إليهم إلا بخيبة الأمل .

ولكم تمنيتُ أن يعودَ لأسرة آل الأكوغ سالفُ عهدهما من الصدارة في الفقه وسائر علوم العربية كما كان حالهم من قبل ، ولقد بذلتُ من الجهد مع أخي القاضي محمد بن علي الأكوغ وآخرين من أعيان آل الأكوغ ما الله عالمٌ به لإحياء هذه الهجرة بإنشاء مدرسة خاصة بها ، كذلك فقد وجهتُ الباحثة اللبنانية آن ماري عُفَيْش التي أبدت رغبتها في كتابة بحث عن موضوع اختاره لها أنا لتتال به درجة الماجستير من جامعة إكس آن بروفانس في فرنسا فأرشدتها إلى الكتابة عن شواهد قبور (هجرة الملاحة) فوجدتُ نفسها تحت إشراف أستاذتها السيدة صولانج أوري فكتبت رسالتها باللغة الفرنسية^(١) ونالت بها الدرجة المطلوبة وقد اعتمدتُ على رسالتها في قراءة شواهد قبور هذه الهجرة .

أقدم الهجر في المنطقة ، وهي خاصة بآل الأكوغ منذ أن أسسها هجرة علي بن أحمد ابن الحسين بن المبارك الأكوغ في أوائل المئة السابعة للهجرة ، وذلك في الوقت الذي كان الإمام عبد الله بن حمزة يؤسس (ظفار) الظاهر : هجرة ومعقلاً له لتكون دار ملكه ، ومقر سلطانه .

واستمرت هجرة الملاحة مزدهرة بالعلماء وطلبة العلم حتى المئة الثانية عشرة تقريباً ، ثم بدأ يقلُّ في سكانها العلم شيئاً فشيئاً بالتدريج حتى اختفى العلم منهم ، ولم يبق فيهم اليوم من يستحق الذكر .

وقد بحثتُ عند أهلها المعاصرين آثار أسلافهم من كتب ومؤلفات ووثائق فلم أجد عند أحد منهم شيئاً يفيد ، ذلك لأن أكثرهم قد جهل حتى أنسابهم ولا علم لأحد منهم بأحوال أسلافهم الأقربين منا عهداً!! وهل كانوا على علم ومعرفة كأسلافهم الأقدمين؟ أو أن الجهل قد شاع فيهم على الإطلاق ، ما عدا أيسر المعرفة

(١) وقد كلّفتُ هي من قام بترجمته إلى اللغة العربية ، وتكفّلت إحدى دور النشر في بيروت بطبع الكتاب بلغتيه العربي والفرنسي لكن حوادث لبنان حالت دون ذلك ، وأرجو أن يتيسر ذلك قريباً إن شاء الله تعالى .

(سناع) مسكنه ومسكن أبيه، وشارك معه في حروبه، وظل مصاحباً له في منشطه ومكرهه. كما كان من شيوخه، فقد أخذ عنه الإمام في علوم متعددة.

كذلك فقد قام بالسفارة للإمام المذكور إلى الشريف قتادة بن إدريس أمير مكة، وأقام عنده بعض الوقت يدرس المذهب الهادي الزيدي في الحرم الشريف. ومع هذا فلا يُعرف له تاريخ ولادة، ولا تاريخ وفاة مع أن قبره مشهور بجوار مسجده في أسفل الهجرة المذكورة، وعليه ضريح مكتوب بالخط الكوفي، ولكن كلماته قد عفا عليها الزمن والمعروف أنه كان حياً سنة ٦٢١ هـ كما ورد في مجموع كان يملكه يحتوي على كثير من الفوائد عن تاريخ اليمن وبخاصة عن تاريخ صنعاء، وفيه بخطه ما يلي: «بلغ قصاصة^(١) بحسب الإمكان في سنة إحدى وعشرين وست مئة في مسجد الملاحة، وكتبه علي بن أحمد الأكوغ». وهذا المجموع موجود في خزانة دير الأمبروزيانا في ميلانو بإيطاليا.

ومع أن كتابي هذا قد حوى من له ذكر في التاريخ من آل الأكوغ ومن يستحق الذكر من العلماء والمعاصرين وأسلافهم في مواضعهم المتفرقة من هذا الكتاب فلإنني لا بد أن أذكر هنا من أسس هذه الهجرة وذكر أولاده المعروفين لدي ومن تناسل منهم من العلماء، مع أن كثيراً منهم قد تفرقوا في (ثلاً) وفي (حُوث) وفي (شهارة) وغيرها من المدن والبوادي، وسأشير هنا إلى من سبق ترجمته من أولاد علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوغ في غير هذا المكان للإحالة عليه حتى لا يتكرر ذكرهم هنا وهناك.

١ علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الملقب الأكوغ الحوالي، بهاء الدين: عالمٌ مبرزٌ في الفقه، له مشاركةٌ قويةٌ في ما عداه من علوم العربية ونحوها.

كان من أكبر أعوان الإمام عبد الله بن حمزة ودعائه فمنذ أن سمع بدعوته إلى نفسه بالإمامة سنة ٥٩٣ هـ، هاجر إليه من

آثاره:

- الاختيارات المنصورية (المنصور
عبد الله بن حمزة) بلغ فيه إلى كتاب
الكفارة^(١).

٢ محمد بن علي بن أحمد بن
الحسين الأكموع: عالمٌ محققٌ في الفقه مع
مشاركة في غيره^(٢).

٣ يحيى بن محمد بن مسعود
ابن الحسين الأكموع^(٢).

٤ مسعود بن علي بن مسعود
ابن الحسين الأكموع^(٢).

٥ عبد الله بن علي بن أحمد بن
الحسين الأكموع، عفيف الدين: عالمٌ
محققٌ في الفقه، له معرفةٌ واسعةٌ بعلوم
أخرى^(٣) لم أتحقق من تاريخ ولادته ولا
وفاته.

٦ يوسف بن محمد بن عبد الله
الأكموع، من أعلام المئة الثامنة، قاضي
القضاة في صنعاء: عالمٌ محققٌ في علوم
كثيرة، ولا سيما في الفقه تصدر
للتدريس، وكان من أبرز تلاميذه إبراهيم
ابن محمد بن محمد بن سليمان البوسي
صاحب كتاب (الحفيظ في الفقه) الذي
ألفه برسم صاحب الترجمة^(٤).

٧ علي بن أحمد بن محمد بن
أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن
الحسين الأكموع: عالمٌ محققٌ في الفقه.
كانت وفاته في الملاحه في ٧ ذي
الحجة سنة ٨١٥ هـ^(٥).

٨ قاسم بن علي بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن
أحمد بن الحسين الأكموع: عالمٌ في الفقه.
كانت وفاته في الملاحه ليلة السبت

(١) إجازات الأئمة، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، إنباء الزمن في أخبار سنة

٥٩٨ هـ، غاية الأمانى ٣٦٣/١، تاريخ أعلام آل الأكموع ٩٢

(٢) مطلع البدور.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى.

(٥) الشاهد الثاني.

١٢ أحمد بن محمد بن يحيى
الأكوع: عالمٌ في الفقه مع مشاركة في
غيره. وُصف في شاهد قبره بالغازي !!

توفي بالملاحه في شهر ربيع الآخر سنة
٩٢٠ هـ^(٥).

١٣ أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن قاسم بن علي بن أحمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن
أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوع:
فقيهٌ مشاركٌ.

توفي بالملاحه في النصف من شهر
ربيع الأول سنة ٩٣٤ هـ^(٦).

١٤ محمد بن صالح بن محمد بن
صالح حَنَش: فقيهٌ، له مشاركةٌ في غير
الفقه.

مولده في هجرة الملاحة يوم الخميس ٩
صفر سنة ٨٩٨ هـ^(٧).

لعشر ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة
٨٣٧ هـ^(١).

٩ يحيى بن أحمد بن علي بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك
الأكوع: عالمٌ في الفقه.

كانت وفاته في الملاحة في النصف من
صفر سنة ٨٤٠ هـ^(٢).

١٠ علي بن يحيى بن محمد بن
عبد الله الأكوع: عالمٌ في الفقه.

توفي بالملاحه في بضع وعشرين
وثمان مئة^(٣).

١١ عبد الله بن قاسم بن علي بن
أحمد الأكوع: عالمٌ في الفقه مع مشاركة
في غيره.

كانت وفاته بالملاحه في شوال سنة
٩١٤ هـ^(٤).

(٥) الشاهد رقم ٧

(٦) الشاهد رقم ٨

(٧) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة أبيه.

(١) الشاهد الثالث.

(٢) الشاهد الرابع.

(٣) استطراداً في الشاهد الرابع.

(٤) الشاهد رقم ٦

الأكوع أن قبره يمانى المسجد، وعليه لوحٌ صغير.

١٩ علي بن صالح بن سليمان بن

أحمد بن محمد بن قاسم الأكوع: عالمٌ فاضلٌ، أزر الإمامَ الناصر الحسن بن علي ابن داود وناصره، وحاربَ معه الجيشَ العثماني المرباط في اليمن، وأصيب برصاصة في معركة القدوم بالأهنوم، ولما أسرت القوات العثمانية الإمام المذكور خلفه الإمام القاسم بن محمد فصحبه حتى توفي ثم بقي مع ابنه المؤيد.

توفي بشهارة^(٥) نهار الاثنين ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٠٥٣ هـ وكانت ولادته في الملاحة في تاريخ غير معروف.

٢٠ الحسن بن علي بن صالح بن

سليمان الأكوع: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره^(٦).

٢١ عز الدين بن علي بن صالح

ابن سليمان الأكوع: كان من أعوان الإمام

١٥ محمد بن علي القاسمي:

عالم مشارك. كانت وفاته في الملاحة في شعبان سنة ٩٩٦ هـ^(١).

١٦ عامر بن علي بن عز الدين

ابن علي بن صالح بن سليمان الأكوع: عالمٌ مشاركٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان والبديع، وفي الفقه وأصوله.

توفي بالملاحة أول ليلة من صفر سنة ١٠٨٨ هـ، وكانت ولادته . . سنة . . وأربعين وألف^(٢).

١٧ صفية بنت محمد بن علي بن

أحمد بن الحسين الأكوع، من أعلام المئة السابعة: كانت عالمةً فاضلةً، قرأت على والدها. توفيت بحوث^(٣) في تاريخ غير معروف عندي.

١٨ صالح بن سليمان بن أحمد

ابن محمد بن قاسم الأكوع: لا نعرف من أحواله شيئاً غير أنه توفي بهجرة الملاحة^(٤) في تاريخ غير معروف، وفي مشجر آل

(٤) تاريخ أعلام آل الأكوع ٧٧

(١) الشاهد رقم ٩

(٥) تاريخ أعلام آل الأكوع ١١٤، الدرة المضيئة.

(٢) الشاهد رقم ١٠، مشجر آل الأكوع، تاريخ أعلام

آل الأكوع ٨٠

(٦) تقدمت ترجمته في (شهارة).

(٣) تاريخ أعلام آل الأكوع ٧٩

٢٥ أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن صالح الأكوغ: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره. تولى القضاء في ناحية كُسمَة من نواحي قضاء ريمة، وتولى القضاء في ناحية ذي السُّقَال. نسخ بعضَ الكتب بخط يده كالبحر الزخار، وهو في حوزة القاضي محسن بن عبد الله الأكوغ.

توفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١١٤١ هـ^(٦).

٢٦ أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن سليمان الأكوغ: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة^(٧).

٢٧ إبراهيم بن الحسن بن علي ابن صالح بن سليمان الأكوغ^(٨).

٢٨ زيد بن عبد الله الأكوغ: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، ولا سيما الفقه، فقد كان مرجعاً يُعوّل فيه عليه، وهو من

القاسم بن محمد، ومن رؤساء أجناده، وله وقائع مشهورةٌ مع الجيش العثماني في اليمن. توفي بهجرة بني علي من أرحب في الثاني عشر من شوال سنة ١٠٢٧ هـ، ومولده في الملاحة في تاريخ غير معروف^(١).

٢٢ الحسين بن علي بن صالح بن سليمان الأكوغ: عالمٌ في الفقه، سكن ثلاث^(٢).

٢٣ محمد بن علي بن صالح بن سليمان الأكوغ: عالمٌ في الفقه، كان من أعوان الإمام المؤيد محمد بن القاسم وكان أحد رؤساء أجناده. توفي بعِتود^(٣) في إحدى المعارك مع الجيش العثماني^(٤).

٢٤ إبراهيم بن محمد بن مسعود الأكوغ الحوالي: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة^(٥).

(١) تاريخ أعلام آل الأكوغ ٩٠ وسياّتي ذكره في (٥) تقدمت ترجمته في (الظهرين).

(٦) تاريخ أعلام آل الأكوغ ٣٨ (هجرة بني علي).

(٧) تقدمت ترجمته في (ثلاث).

(٣) عِتود: واد أعلاه في عسير وأسفله في تهامة.

(٤) تاريخ أعلام آل الأكوغ ١٥٢

(٨) تقدمت ترجمته في (شهادة).

٣١ حسين بن عبد الله بن

عز الدين الأكوخ: عالمٌ محققٌ في الفقه مع مشاركة في غيره. تولى للمتوكل إسماعيل بن القاسم أعمالَ ذي جبلة وغيرها، كما جعله مستشاراً لابنه علي بن المتوكل، فقلده الأعمال المناطة به من والده المتوكل فقام بها خيرَ قيام.

توفي سنة ١٠٦٥ هـ^(٤)، وله أولاد في ذمار.

٣٢ إسماعيل بن عبد الله بن

عز الدين الأكوخ: عالمٌ في الفقه له مشاركة في غيره.

شارك أخاه عبد الله في الأعمال التي تولاها للمتوكل إسماعيل بن القاسم، ثم تولى للإمام المهدي صاحب المواهب بعض الأعمال وسكن ذمار^(٥).

المقررين لمسائل الفقه الزيدي الهادي. مولده سنة ١٠٨١ هـ، ووفاته بدمار في رجب سنة ١١٦٦ م^(١).

٢٩ إبراهيم بن أحمد بن زيد بن

عبد الله الأكوخ: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض وغيرها.

تولى القضاء في ذي السُّقَال للمنصور علي بن المهدي العباس.

مولده، ووفاته في ذمار، وكانت وفاته سنة ١١٩٥ هـ^(٢).

٣٠ أحمد بن محمد بن حسين

الأكوخ: عالمٌ محققٌ في الفقه فروعه وأصوله، مشاركٌ في النحو والصرف والمعاني والبيان.

مولده في ذمار ووفاته في تاريخ غير معروف، ولكنه كان من أعلام المئة الحادية عشر للهجرة^(٣).

(١) تاريخ أعلام آل الأكوخ، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٩٢، نشر العرف ٦٥٠/١

(٢) ملحق البدر الطالع ٣، نشر العرف ٣/١، ٤، تاريخ أعلام آل الأكوخ ٢٥

(٣) مطلع الأعمار، طبقات الزيدية الكبرى استطراداً في ترجمة الحسين بن أحمد زبارة، نشر العرف ٢٧٩/٢،

تاريخ أعلام آل الأكوخ ٣٩

(٤) مطلع الأعمار، نشر العرف ٢٧٩/٢، تاريخ أعلام آل الأكوخ ٧١

(٥) تاريخ أعلام آل الأكوخ ٤٥

٣٣ علي بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن قاسم بن سليمان الأكموع: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في غيرها.

تولى القضاء في عُتمة للمهدي صاحب المواهب ثم عُذر عنه، وعاد إلى دمار فاشتغل بتدريس العلم حتى اختار الله له جواره ^(١).

لم أتأكد من تاريخ ولادته ووفاته، ولكنه من أعلام المئة الثانية عشرة للهجرة.

٣٤ حسين بن عبد الله بن عبد الكريم الأكموع: شيخُ الشيوخ. وصفه صاحبُ (مطلع الأقطار) بقوله: هو الفردُ الكامل في التحقيق، والأنظار والتدقيق، وله اليدُ الطولى في الفقه والفرائض وما يتبعها من الوصايا والمساحة. وهو أحدُ المشايخ المدرسين في الفقه والفرائض، وأحكامه في غاية الصحة والإتقان، كثير التحري، كامل

الصفات، نبيه، كريم الأخلاق.

وقد تولى القضاء مجاناً سنة ١٢١٢ هـ من المنصور علي بن المهدي العباس عن طريق حاكم الحضرة العلية محمد بن علي الشوكاني.

مولده في شوال سنة ١١٧٠ هـ، ووفاته بدمار في المحرم سنة ١٢٣٥ ^(٢).

٣٥ إسماعيل بن الحسن بن علي ابن الحسن بن علي بن صالح الأكموع: عالمٌ في الفقه.

لم أعرف من أحواله شيئاً زيادة على كونه فقيهاً ^(٣).

٣٦ الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن صالح بن سليمان الأكموع: عالمٌ محققٌ في الفقه مشاركٌ. كان أحدَ أعيان دولة الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم، ثم انتقل للعمل عند ابن أخيه أحمد بن الحسن بن القاسم (الإمام المهدي) بعد أن

(١) مطلع الأقطار، نشر العرف ٢/ ٢٧٩، تاريخ أعلام آل الأكموع ١٢٤

(٢) مطلع الأقطار، التقصار ٢٣٥، طبقات الزيدية الكبرى استطراداً في ترجمة الحسين بن علي المجاهد، تاريخ

أعلام آل الأكموع ٧٠

(٣) تاريخ أعلام آل الأكموع ٤٥

الخيرات والمبرات ، فقد بنى مسجد الحُرْقَان في الشمال الغربي من مسجد التَّهْرَيْن ومسجد القاضي في بير العزب ، وله الماِجل الذي يَسْتَقِي منه المسافرين في قرية (مسعود الكول) في بلاد سَنَحَان ، وأخرج لنفسه غيلاً في شعوب ، وأخرج غيل قرية دار سلم في سَنَحَان وجعله خاصاً بالأراضي^(٢) التي وقفها على ذريته ، وله محاسنُ أخرى ؛ فقد زاد في مسجد الطواشي ، وبنى مطاهيرَ الجامع الكبير المعروفة بمطاهير الأكوغ .

توفي بصنعاء يوم السبت سلخ صفر سنة ١٢٣٣هـ^(٣) .

آثاره العلمية:

.. جدول في الشهور الرومية والعربية .

.. مختصر (عدة الحصن الحصين)

للجزري .

طلب المهدي نفسه من عمه أن يسمح له بأن يكون عوناً له فوافق المتوكل في مرسوم بتاريخ رمضان سنة ١٠٦٣ هـ^(١) .

٣٧ علي بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عز الدين بن علي ابن صالح بن سليمان الأكوغ: عالمٌ محققٌ في الفقه مشاركٌ في غيره ، شاعرٌ .

كان وزيراً للمهدي العباس ثم وزيراً لابنه المنصور علي ، وبقي وزيراً معه نحواً من خمس سنين ، ثم تغير عليه المنصور فأمر يوم السبت الرابع من شهر رمضان سنة ١١٩٣ هـ بسجنه ومصادرة أملاكه ، ولم يقتصر الأمر عليه فحسب بل شمل أقاربه ، فقد أمر بمصادرتهم وسجنهم ، وبعد عام من سجنه أطلق سراحه فلزم المسجد الجامع ، واشتغل بالعلم وانقطع للعبادة بعد أداء فريضة الحج .

وكان كريماً ، محسناً يسعى لفعل

(١) تاريخ أعلام آل الأكوغ ٥٥

(٢) بيعت هذه الأرض وقدرها سبعة آلاف لبة في الآونة الأخيرة بثلاثين مليون ريالاً من دون مسوغ شرعي لبيعها .

(٣) البدر الطالع ١/ ٣٣٥ ، استطرداً في ترجمة أخيه عبد الرحمن بن حسن ، درر نحو الحور العين ، نيل الوطر

١٢٩/٢ ، تاريخ أعلام آل الأكوغ ٩٩

٣٨ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان الأكموع: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم أخرى. تصدر للتدريس في جامع صنعاء حتى نُكِبَ مع أخيه الوزير علي بن حسن فُسِجِن، وبعد إطلاق سراحه انقطع عن التدريس لضعف أصاب بصره.

توفي بصنعاء سنة ١٢٠٧ هـ عن ٧٠ سنة^(١).

٣٩ عبد الله بن أحمد بن علي بن عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان الأكموع صاحب العريش: عالمٌ محققٌ في الفروع والأصول، شاعر.

تولى للمنصور الحسين بن المتوكل قاسم بن حسين بلادَ المخادر وتعز، وبنى مدرسة^(٢) في العريش من عزلة شِغْب يافع في السَّحُول، ووقف عليها وقفاً نافعاً.

من شعره قصيدةٌ وجدَّتها في سفينة (كشكول) منسوبةٌ إليه هذا نصها:

طرَّزَ الطرسَ باليراع اليماني
وامزج الدرَّ من بحور المعاني
كيف تُخفي الهوى ودمعُك
والسُّم على ما أنكرته شاهدان
فاشرح الحالَ واصفأ بعضَ ما

تلقى بحسب التيسير والإمكان
قلت: يا صاح لا تزدني على ما

بي فبعضُ الذي بقلبي كفاني
فَحَمَّامُ الغصون لما تغنت
هَيَّجَتْ لي بلبَلِ الأشجان
ذاك شرَّحُ الشباب سقياً ورعياً

لليالِ مضت بذاك الأوان
وحبيبٍ أحبَّ للعين من أن
تنظر العينُ في قصور الجنان

(١) درر نحور الحور العين، البدر الطالع ١/ ٣٣٥، نيل الوطر ٢/ ٢٦، تاريخ أعلام آل الأكموع ٨٠

(٢) انظر كتابي المدارس الإسلامية في اليمن ووقفها بيد أخي القاضي محمد بن علي الأكموع.

عُصْنُ بَانٍ يَمِيسُ فِي بُرْدَةٍ	من له في الفخار مجدٌ أثيلٌ
العَسْجَدُ حَفَّتْ يَدُ الثَّمَارِ لِحَانِ	قَصُرَتْ دُونَ نَعْتِهِ الثَّقْلَانِ
وَهُوَ مَعَ مَا حَوَى مِنَ الْحَسَنِ طَوْعُ	قَدْ سَمَا فِي سَمَا الْمَعَالِي حَتَّى
الْوَصْلُ قَاصِرٌ عَنِ الْعَيَانِ وَدَانِي	تَرَكَ الْحَجَبَ دُونَهُ فِي الْمَكَانِ
قَدْ تَمَلَّيْتُ مِنْ مَحَاسِنِهِ الْغُرِّ	إِلَى أَنْ يَقُولَ :
بِمَا لَمْ تَنْلِهِ أَيْدِي الزَّمَانِ	صَلَوَاتُ الْإِلَهِ تَغْشَاهُ مَهْمَا
كَانَ لِي مِنْ سَنَا مَحْيَاةِ شَمْسٍ	تُلَيْتُ مُحْكَمَاتُ آيِ الْمَثَانِي
الْأَفَقُ تَجَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ آنٍ	وَسَلَامٌ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَاةٍ
وَمِنَ الْخُدْرِ رَوْضَةٌ حَارٌ فِي	فَرَضْتُ كَالصَّلَاةِ بَعْدَ الْأَذَانِ
وَصَفَّ بِهَاهَا الْبَهَا مَعَ التَّلْمَسَانِي	وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامُ الْأَجْلَاءُ
وَعَيُونَ تَخَالٍ مِنْ فَتْكُهَا عَنَتَرِ	مِنْ عِلَاقَاتِهِمْ عَلَى كُلِّ شَانِ
يُدْعَى مَعَ فَتْكِهِ بِالْجَبَانِ	ذَاكَ جَهْدُ الْمَقْلِ يَا رَبِّ فَاقْبَلْ
قَنَصْتُ هُذْبُهَا فَوَازِي فَمَالِي	وَتَجَاوَزَ وَمُنْ بِالْغَفَرَانِ
مَخْلَصٌ غَيْرُ مَدْحِ طَهِ الْيَمَانِي	تَوْفِي بِمَدِينَةِ إِبَّ فِي شَوَالِ سَنَةِ
أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى الْحَبِيبُ الْمُسَمَّى	١١٥٩ هـ ^(١) ، وَرِثَاةُ الشَّيْخِ يُوسُفَ بْنِ
بِرَسُولِ الْإِلَهِ فِي الْقُرْآنِ	يُوسُفَ الْمَحَلِيِّ مُؤَرِّخاً وَفَاتَهُ، وَذَلِكَ فِي
	قَوْلِهِ :

أقضى القضاة مضي باب نَحْبِهِ

هرباً من الأحياء إلى الأموات

علامة اليمن الخطيب وقطبه

كم للعلوم عليه من دورات

كم مُشْكل أجلى بفتواه التي

جلّت عن الأوهام والخطرات

وإذا حضرتَ بمجلسٍ من حكمه

قل : إنما الأعمال بالنيات

قد كان زاهداً عصره ومراقباً

للحق في الخلوات والجلوات

فليبكه (الأزهارُ) و (الأثمار) و

(الأحكام) والتفسير للآيات

عمر المساجد والمدارس مثلاً

عمر الدروس وفاز بالحسنات

فعليه سُحب تحية من ربّه

تسقي ثراه بوابل الرحمات

بشرى له فلقد أتى تاريخه

بيتٌ لعبد الله في الجنّات^(١)

١١٥٩

[٤٠] يوسف بن الحسن بن علي بن

صالح بن سليمان الأكموع: عالم محقق

في الفقه وأصوله، وفي أصول الدين

والمعاني والبيان، ولا سيما النحو

والصرف.

تصدر للتدريس في شهارة سنة

١١٤٠هـ، أو قبلها بقليل^(٢).

[٤١] محمد بن يحيى بن يوسف

ابن يحيى بن عبد الله بن عز الدين

الأكموع، من أعيان أواخر المئة الثانية عشرة

وصدرأ من المئة الثالثة عشرة: عالمٌ مبرزٌ

في الفقه والفرائض، له مشاركةٌ في

غيرهما.

تولى القضاء للمنصور علي بن المهدي

العبّاس في مناطقٍ متعددة مثل حُفّاش

ومِلْحان وعُثْمة والمخادرِ وجُبَيْش

(١) مطالع الأثمار، نشر العرف ٧٤/٢، تاريخ أعلام آل الأكموع ٨٢

(٢) طبقات الزيدية الكبرى، نشر العرف ٩١٤/٢، تاريخ أعلام آل الأكموع ١٦٣

تولى أعمال (ذي السفال)، و (وُصاب) و (شرعب).

كما تولى في عهد المهدي أحمد بن الحسن أعمال (حُبَيْش) و (بلاد همدان) و (بني حَشِين) و (بني الحارث). ولما كانت أعمال (حُبَيْش) و (شَرْعَب) منوطة به فقد كان يرسل مَنْ ينوب عنه في القيام بأعمالهما. كما تولى القضاء في ديوان المهدي في (الغراس) ^(٣).

٤٤ الحسين بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان الأكموع: كان وزيراً عند المهدي العباس، ثم كان وزيراً كأبيه عند المنصور علي بن المهدي العباس، وكان مشهوراً بالكمال وجودة الخط.

وقد نكب مع والده وحُبس كما بينا ذلك في ترجمته.

توفي بصنعاء يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٢٤ هـ ^(٤).

وقَعَطْبَة، وقد اشتهر بعفته ونزاهته والاكتفاء بما تعطيه الحكومة ^(١).

٤٢ علي بن عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان الأكموع: عالمٌ مشاركٌ في الفقه والفرائض، والنحو والصرف.

تولى للإمامين المؤيد محمد بن القاسم وأخيه المتوكل إسماعيل ولايات كثيرة، فقد كان والياً على جبلة ونواحيها، ووصاب، وبلاد شَرْعَب، وحبس، وهمدان. كما رافق الحسن بن الإمام القاسم في حروبه ضد الجيش العثماني.

توفي بالغراس في ٢٩ محرم الحرام سنة ١٠٨٠ هـ ^(٢).

٤٣ علي بن عبد الله بن عز الدين بن علي بن صالح الأكموع، من أعلام المئة الحادية عشرة: عالمٌ مشاركٌ في الفقه، له معرفةٌ بغيره. تولى للأمير الحسن ابن القاسم أيام أخيه الإمام المؤيد محمد بن القاسم أعمال البلاد الأنسية، ثم أعمال (ذي جبلة) فأقام بها أربعة عشر عاماً، ثم

(٤) الجامع الوجيز، صفحات مجهولة من تاريخ اليمن

١٠٣، نيل الوطر، أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر

٦٤، نزهة النظر ٢٥٩، استطراداً في ترجمة حسين

ابن إسماعيل جفمان، تاريخ أعلام آل الأكموع ٦٦

(١) مطالع الأقطار.

(٢) تاريخ أعلام آل الأكموع ١٢٢

(٣) تاريخ أعلام آل الأكموع ١٢١

[٤٥]

الحسين بن عبد الرحمن بن

الحسين بن الوزير علي بن حسن الأكوخ: عالمٌ محققٌ في الفقه، مشاركٌ في غيره. تصدر للتدريس في جامع صنعاء فانتفع به كثير من طلبة العلم.

اعتقله هو وأخوه محمد بن عبد الرحمن حسين بن المتوكل أحمد الملقب الذعرور، أو شوع الليل اعتباطاً، وأراد أن يقتلهما لا لسبب ولكن لشهوة القتل لولا أن تشفع فيهما الشيخ مُحسن معيض شيخُ صنعاء، على أن يدفع له فديةً ماليةً، فأطلق صاحب الترجمة ليجمع المال المطلوب فباع أثاثَ منزله، وبقي أخوه محمد في السجن رهينة حتى يستوفي حسين بن المتوكل الفدية.

توفي بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٢٨٢هـ، وقيل: سنة ١٢٨٣هـ^(١).

[٤٦]

الحسين بن أحمد بن عبد الله

ابن إسماعيل بن علي بن حسن بن علي ابن الحسن بن علي بن صالح بن

سليمان الأكوخ: عالمٌ مشارك، حافظٌ للقرآن عن ظهر قلب، خطيب^(٢).

[٤٧]

حسن بن حسن بن محمد بن

عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عز الدين بن علي بن صالح، شيخُ الإسلام، مفتي صنعاء: كان عالماً محققاً في علوم كثيرة، ولا سيما علوم السنة فقد كان مبرزاً فيها مجتهداً، يعمل بأدلة الكتاب وصحيح السنة النبوية، تاركاً للتقليد وراء ظهره لا يُعوّل عليه في شيء.

وكان الفضلُ في تحوله إلى الأخذ بأدلة الكتاب والسنة يعود إلى خاله القاضي العلامة المجتهد أحمد بن شيخ الإسلام مُحمد بن علي الشوكاني الذي تعلم على يديه، كما أخذ عن شيخ الإسلام الشوكاني نفسه في بعض العلوم حتى صار المرجعَ للتدريس والإفتاء بصنعاء. وقد ذكره محسن بن أحمد الخرازي في كتابه (روض الرياحين) في ترجمته له بقوله:

(١) درر نهور الحور العين، نيل الوطر ١/ ٢٨٢، تاريخ أعلام آل الأكوخ ٧١

(٢) تقدمت ترجمته في (الذاري).

«وانه لما كانت وفاة شيخ الإسلام أحمد بن محمد بن علي الشوكاني في شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٨١ هـ بالروضة كان دخول صاحب الترجمة في يوم ٢٠ من جمادى الآخرة من السنة المذكورة إلى صنعاء، فنُصب للقضاء العام، ولُقّب بشيخ الإسلام، واستمد من الإمام الولاية للحُكّام بفصل الخصام وجمع حكام الشريعة، وأرشدهم إلى الأفعال الحسنة».

وفي العهد العثماني نُصب المُترجم له للفتوى.

تصدر للتدريس في (المدرسة الشمسية) في ذمار فانتفع به عددٌ جمّ، ولا سيما في الفقه إذ كان يجتمع على درسه عشرات الطلاب، ولم يشغل بشيء سوى التدريس، وقد أخذتُ عنه في أصول الفقه والنحو والمعاني والبيان.

مولده بدمار سنة ١٣٠٣ هـ، ووفاته فيها سنة ١٣٧١ هـ^(٣).

مولده في ثالث ذي القعدة سنة ١٢٣٨ هـ، كما وُجد بخط ولده، وقيل: في سنة ١٢٣٤ هـ، ووفاته بالروضة في سلخ ذي الحجة سنة ١٣٠٧ هـ^(١).

٥٠. أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حسن بن محسن بن أحمد الأكوغ: عالمٌ في الفقه والفرائض،



٤٨. علي بن حسين بن أحمد بن عبد الله الأكوغ: عالمٌ، له مشاركة قوية في كثير من العلوم^(٢).

٤٩. علي بن مُحَمَّد بن حسين بن يحيى بن حسن بن محسن بن أحمد

ووفاته بها يوم السبت ١٠ محرم الحرام
سنة ١٣٩٤ هـ^(١).

[٥١] علي بن يحيى بن علي بن
عبد الله الأكوخ والإبني: عالمٌ مشاركٌ.

توفي بمدينة إبّ سنة ١٣٤٢ هـ عن ٣٠
سنة تقريباً^(٢).

[٥٢] محمد بن علي بن الحسين
الأكوخ: عالمٌ محققٌ في علوم العربية
مؤرخٌ^(٣).

مشاركٌ في غيرهما. تصدر للتدريس في
مسجد عمرو بذار، فلما عجز عن
التدريس في المسجد كان تلاميذه يقصدونه
إلى بيته. وكان يتولى القضاء وقسمة
التركات بالتراضي، عُرض عليه منصب
القضاء في إبّ لكنه اعتذر وأثر الابتعاد عن
المناصب الحكومية لزهده وورعه وعفته،
فقد كان يكتفي من الأجر على أعماله
بالشيء القليل.

مولده بذار في شعبان سنة ١٣٠٩ هـ،

٤٠٤ - المَلَحَا

أحد أعيان الملحَا.

توفي سنة ١٠٢٦ هـ^(٥).

[٢] ناصر بن حيدر بن ناصر بن
هادي القبلي النعمي: عالمٌ محققٌ في
الفقه. هاجر إلى الأهنوم للدراسة في
هجرها فأخذ عن كبار علمائها.

بلدة عامرةٌ بجوار (الدَّهْنَا)، وكلتاها
في وادٍ بيش، من مساكن آل النُّعْمِي،
وتقدم ذكر (الدَّهْنَا) وذكرنا فيها كثيراً من
علمائهم، وكان أول من اختط (الملحَا)
محمد بن جَحِيش بن عطية في المئة
العاشرة^(٤).

[١] مساوي بن عقيل النُّعْمِي:

(٤) نشر العرف ١/ ٢٣٧، استطراداً في ترجمة أحمد

ابن محمد الحسني.

(٥) نفح العود ٨٢ / هامش.

(١) تاريخ أعلام آل الأكوخ ٣٦

(٢) تاريخ أعلام آل الأكوخ ١٢٩

(٣) تقدمت ترجمته في (رباط الغيثي).

مولده في الملحا سنة ١٣١١ هـ، ووفاته
بالمدان في ربيع الآخر سنة ١٣٣٤ هـ^(١).

٣ محمد بن حيدر بن ناصر بن
هادي القبي النعيمي: عالم في الفقه

والأصول، والنحو والصرف، والمعاني
والبيان. له معرفة بالسنة، شاعرٌ أديب.
مولده في الملحا^(٢).

٤٠٥ - الملحكي^(٣)

قريةٌ عامرةٌ في عزلة الأملوك من
مخلاف الشَّعر الذي تحول في عهد الإمام
أحمد بن يحيى حميد الدين (١٣٦٧ -
١٣٨٢ هـ) إلى ناحية، مركزها الرضائي
وتتبع لواء إبّ، وهي في الشرق من مدينة
إبّ على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً، يفصل
بينهما مخلاف بَعْدان (ناحية بَعْدان).

كانت من القرى المشهورة بازدهار
العلم فيها، لوجود فقهاء فيها مقصودين
للدراسة عندهم، والأخذ عنهم. وفيها
مسجدٌ جميلٌ مكون من دورين، الأعلى
للصلاة والأسفل لطلبة العلم، وقد بناه
الشيخ جمال الدين محمد بن علي المنتصر

المُلَيْكي، وفرغ من البناء - كما هو مزبورٌ -
على بابه - يوم الخميس غرة ذي القعدة سنة
٩٦٥ هـ، ونص ذلك كالتالي: بسم الله
الرحمن الرحيم أمر بعمارة هذا الجامع
المبارك الشيخ الأجل، رفيع القدر والمحل،
جمال الدين محمد بن علي بن المنتصر
الملكي تقبل الله منه أمين، وكان الفراغ من
عمارته يوم الخميس غرة شهر ذي القعدة
الحرام الذي هو من سنة خمس وستين
وتسع مئة تقبل الله منه هذه العمارة المباركة
بمنه وكرمه، وجعله خالصاً لوجهه الكريم.
وأما منارته فقد أمر ببنائها العلامة أحمد بن
يحيى الخباني سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م)

(١) تقدم ذكره في (المدان).

(٢) تقدمت ترجمته في (الدَّهْنا).

(٣) زرتها يوم الاثنين ٥ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ / ٢ / ٦ م) وقد أمدني الأخ الشيخ محمد بن علي
شرف الدين بمعلومات عن بلده الملحكي قبل أن أزورها، وهو صديقٌ قديم، يسكن الآن مدينة تعز.

كانت وفاته في شهر رمضان سنة
٧٠٥ هـ^(٣).

٤ عثمان بن أبي بكر سعيد بن
أحمد المرادي: فقيه فاضل.

توفي ببلده في سلخ المحرم سنة
٧٢٢ هـ^(٤).

٥ علي بن حسن المَلْحُكِي:
فقيه عالم.

توفي سنة ٧١٦ هـ^(٥) كما في
(العطايا السنية) وسنة ٧٥٧ هـ كما في
العقد الفاخر الحسن !

حينما كان عاملاً على النادرة، وكان
مخلاف الشَّعر ما يزال تابعاً لقضاء
النَّادرة.

١ علي بن محمد: فقيه مشارك.
توفي سنة سبع مئة ونيّف^(١).

٢ علي بن القاضي: فقيه
عارف.
توفي سنة ٧١٧ هـ^(٢).

٣ طاهر بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد بن عيسى المهدي: فقيه أديب
شاعر. تولى القضاء في بعدان.

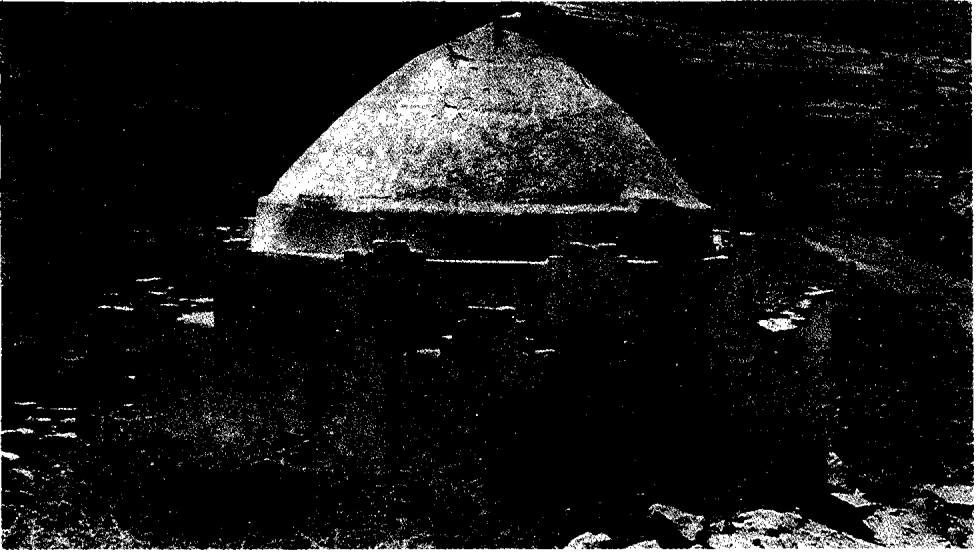
(١) السلوك ٢/ ٢١٠، العطايا السنية ٩٣، تحفة الزمن.

(٢) السلوك ٢/ ٢١٠

(٣) السلوك ٢/ ١٩٨، العطايا السنية ٦٠، طراز أعلام الزمن ١٣٠، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٦٩

(٤) السلوك ٢/ ٢١٠، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٢/ ٧

(٥) العطايا السنية ٩٣، العقد الفاخر الحسن.

٤٠٦ - الملحمة^(١)

صورة مابقي من آثار الملحمة القديمة

١ | عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم: فقيه فاضل.

روى الجندي في ترجمة المذكور مايلي: قال الحافظ العرشاني الآتي ذكره، أخبرني شيخني يحيى بن محمد عن جده هذا عمر أنه قال: كنت بمكة عام كذا وأربع مئة فكنت يوماً في الحرم عند القيلولة في شدة الحر، وما في المطاف إلا رجل أو رجلان وإذا برجل عليه طمران

قرية عامرة في السفح الشمالي الشرقي من حصن شواخط في عزلة السحول من وادي السحول شمال مدينة إب على مسافة اثني عشر كيلومتراً تقريباً.

كانت من القرى الشهيرة المقصودة لطلب العلم، وذلك حينما كانت زاخرة بالعلماء، إلا أنها خلت من العلماء منذ عهد غير معروف.

(١) زرتها يوم الأحد ٢١ ربيع الآخر سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١٨ تشرين الأول سنة ١٩٩٢ م.

في الفقه .

أصله من المعافر (الحجرية)، وكان يختلف إلى الجند، ومخلاف جَعْفَر، وربما أقام بالملحمة، وقد أخذ عنه جماعة من هذه البلدان المذكورة، واستفادوا من علمه، وهو ممن انتشر عنه مذهب الإمام الشافعي في الجبال^(٣).

لم يُذكر له تاريخٌ ولادة ولا وفاة.

٣ إبراهيم بن موسى بن عمران الخدّاشي: عالمٌ محققٌ في الفقه، سكن مدينة إِبّ.

ثم تدير الملحمة فلم يزل بها حتى تُوفي فيها سنة ٤٥٠ هـ^(٤).

٤ أحمد بن إبراهيم بن موسى ابن عمران: فقيهٌ عالمٌ^(٥).

٥ أحمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن إبراهيم: عالمٌ محققٌ في الفقه.

مشمّتل على رأسه أقبل يسيرٌ رويداً حتى قرب من الركن (يقصد الحجر الأسود) ولا أعلم ما يريد، وأنا أنظر إليه فأخرج من تحته معولاً، وضرب الركن ضربة شديدة حتى خفقه الخفقه التي فيه، ثم رفع يده يريد أن يضربه ثانياً ليذهب فابتدره رجلٌ من أهل اليمن، ثم من السكاسك كان في الطواف فطعنه بخنجر كان معه طعنة عظيمة فأسقطه، فأقبل الناس من نواحي المسجد لينظروه فوجدوه قد مات، وهو رومي^(١) معه معولٌ عظيمٌ قد حده ليقطع به الركن، ثم إن الناس أخرجه من الحرم، وجمعوا له الخطب، وأحرقوه بالنار.

ثم عقّب الجندي: ولم أجده - أي لصاحب الترجمة - تاريخاً^(٢).

٢ موسى بن عمران بن محمد الخدّاشي، ثم السكسكي: عالمٌ محققٌ

(١) تعرض الحجر الأسود لمثل هذا الاعتداء بل وأشد حينما زحف أبو طاهر القرمطي على مكة سنة ٣١٧ هـ فقتل

الحُجّاج، واقتلع الحجر الأسود، ونقله إلى الأحساء، وبقي إلى أن أعاده أخوه أحمد.

(٢) السلوك ١/ ٣٢١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٣) السلوك ١/ ٢٤٩، العطايا السنية ١٤٤، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ٩٨، السلوك ١/ ٢٧٧، العطايا السنية ٣، طراز أعلام الزمن ١٦٢، قلادة النحر.

(٥) السلوك ١/ ٢٩٠، طبقات فقهاء اليمن ١١٤

مولده سنة ٤٦٣ هـ، ووفاته سنة ٥٢٦ هـ^(١).

٦ [عمر بن أحمد بن عبد الله بن عمر: عالم في الفقه.

مولده سنة ٥٠٣ هـ، ووفاته سنة ٥٣٣ هـ^(٢).

٧ [عبد الله بن يزيد اللعفي، نسبة إلى جد له يسمى لعفاً الحرازي: عالم محقق في الفقه والأصول والقراءات، له خطأ جيد.

حكى أنه دخل يوماً مسجد ابن عرّاف^(٣) بذي جبلة فوجد به جماعة من سلاطين العرب فسلم عليهم فردوا عليه باحتقار، وكان قد أرسل إلى المفضل (ابن أبي البركات) يسأله أن يأذن له في الدخول عليه، فبينما هو قاعد إذ جاءه الرسول يستدعيه فتطلع إليه الحاضرون، وقال له

أحد السلاطين: أنت فقيه؟ فقال: مجازاً فقال: وكيف ذلك؟ قال: كما أن السلاطين حقيقة ومجاز؛ الحقيقة كالمفضل ابن أبي البركات وأسعد بن وائل، والمجاز مثلكم فاستحووا منه. توفي بعد خمس مئة بيسير^(٤).

آثاره:

- مصنفات في علم القراءات.

- مصنفات في علم أصول الدين.

٨ [يحيى بن محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي عمران: عالم محقق في الفقه والأصول، والنحو والصرف واللغة. له مشاركة قوية في التفسير وعلوم الحديث.

تصدر للتدريس فانتفع به عدد كثير.

من شعره قصيدة سينية قالها في شيخه

(١) السلوك ١/٣٣٨، طراز أعلام الزمن ١٧١، قلادة النحر.

(٢) طراز أعلام الزمن ١٧١، استطراداً في ترجمة والده، قلادة النحر.

(٣) مسجد مشهور، ويوجد في عِزلة عرّاف من مخلاف الجبجب من وُصاب العالي قبّة عرّاف وهي تحفة جميلة في البناء ذات زخارف ونقوش متقنة. ولاندري إذا كان يوجد صلة بين عرّاف ذي جبلة وعرّاف وُصاب؟ إذ لانعرف الاسم الكامل لهما، ولا تاريخ البناء.

(٤) السلوك ١/٢٩٠، طراز أعلام الزمن، قلادة النحر، طبقات فقهاء اليمن ١١٢.

وهي قصيدة طويلة سنذكرها في
ترجمة من قبلت فيه في (يفاعة) إن شاء الله
تعالى .

ومن شعره في شيخه المذكور لما عاد
من مكة، وأراد أن يعود إليها للسبب
المذكور قوله :

إن العيونَ التي قرَّتْ برؤيته

كادت تعودُ سَخِينَاتٍ لِفُرْقَتِهِ
وأنفساً أنستَ بالقرب منه فقد

كادت تقطع حشراتٍ لوحشته
لولا أعللُ نفسي أنْ فُرْقَتَهُ

لا تستديمُ، وأرجو يُمنَ طَلْعَتِهِ
عددتُ نفسي شقياً، والرجاءُ بما

يقضي بتشتيت شملِ الْفَتَةِ
وأن يُمنَّ بتوفيقٍ ومغفرةٍ

على الجميع وتسديدِ برحمته
مولده سنة ٤٦٦ هـ، ووفاته سنة
٥٢٨ هـ^(١) .

الإمام زيد بن عبد الله اليفاعي، حينما عزم
على الرحيل من اليمن خوفاً من الفتنة بين
أصحابه وأصحاب شيخه أبي بكر بن
جعفر بن عبد الرحيم المحابي - كما سنبين
تفاصيل ذلك في ترجمة الإمام زيد في
(يفاعة) إن شاء الله - جاء منها قوله :

أخِينَيْتَ ذَكَرَ العلمَ وهو يَبِيسُ

وقتلْتَ جهلاً، والمقانب شوس
وهدمتَ ركنَ الزَيْغِ وهو مُشِيدٌ

وعمرتَ آيَ الخيرِ، وهي دروس
وجعلتَ بنيانَ المكارمِ شامخاً

من بعدُ كان، ورَبُّهُ مطموس
ونصرتَ حزبَ الحق وهو كَتِيبَةٌ

وهزمتَ جيشَ الإفك وهو خميس
ونشرتَ علمَ محمدٍ وأقمته

وكذاك فليكن العلا القدموس
ويسطتَ من علم الشريعة واضحاً

فحيَّتْ به بعد الممات نفوسُ

في علم القراءات، والفقه والنحو واللغة. اشتغل بالتدريس والإفتاء.

مولده بالملاحمة سنة ٤١٨ هـ، ووفاته سنة بضع وثمانين وأربع مئة، وقيل: على رأس الخمس مئة^(٤).

١٣ فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر المَلِيْكِي الحَمِيرِي: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره، وصفه ابن سُمرة بقوله: هو فقيه مجود، عارف ورع، كريم النفس، ارتحل إليه الأصحاب رغبة في كرمه، واقتباساً من علمه، وقال أيضاً: وهو المدرس في الملاحمة في هذه المدة، أي في عصر ابن سُمرة، وكان والده أسعد قد قدم من مخلاف رَذْمان، وسكن موضعاً بعزلة دلال، وسكن فضل الملاحمة.

مولده في صَفَر سنة ٥٢٢ هـ، ووفاته بالملاحمة لعشر خلون من المحرم سنة ٥٩٥ هـ^(٥).

٩ أحمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي عمران: عالم في الفقه.

مولده سنة ٤٦٣ هـ، ووفاته سنة ٥٢٦ هـ^(١).

١٠ محمد بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره. تصدر للتدريس بعد وفاة شيخه يحيى بن محمد بن عمر.

مولده سنة ٤٩٥ هـ، ووفاته سنة ٥٧٦ هـ، وقيل: سنة ٥٧٧ هـ^(٢).

١١ عبد الله بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي: عالم محقق في الفقه، كان المدرس والمفتي في الملاحمة.

مولده سنة ٥٠٥ هـ، ووفاته في شهر رمضان سنة ٥٩٣ هـ^(٣).

١٢ أبو السعود بن خيران: عالم

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٧٠، السلوك ١/٣٣٨، طراز أعلام الزمن ١٧١، قلادة النحر.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢١٣، السلوك ١/٣٩١.

(٣) طبقات فقهاء اليمن ١٩٢، السلوك ١/٣٩١، العطايا السنية ٦٥، العقد الفاخر الحسن.

(٤) طبقات فقهاء اليمن ١٩٢، السلوك ١/٣٩١، العطايا السنية ٣٩، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢١٤، السلوك ١/٤١٣، العطايا السنية ١٠٨، وذكر اسمه فضل بن أحمد بن حمير وليس بصحيح، قلادة النحر.

١٤ عبد الله بن يحيى بن محمد

ابن عمر بن أحمد بن عمر بن عمران:
عالمٌ في الفقه.

مولده سنة ٥٢٣ هـ، ووفاته سنة
٥٥٦ هـ^(١).

١٥ محمد بن عمر بن محمد بن

أحمد بن إبراهيم بن أبي عمران: عالمٌ
محققٌ في الفقه، شاعرٌ أديبٌ.

من شعره قصيدةٌ يمدح بها عبد النبي^(٢)

ابن علي بن مهدي الرّعيني جاء منها قوله:

وضحت شمسُ الحق بعد أفوله

ورست هنالك قاعداتُ أصوله

وتألّقت منه الرياضُ وفتّحت

أكمامُها بالنور بعد دُبُوله

واختال ثاني عطفه متسرّبلاً

حلّل البهاء نجرَ فضل دُوله

أحيا الإمامُ ذمّاءه بسيوفه

ورمّاحه وبرجله وخيوله

ولما أراد أن ينسخ كتاب (إحياء علوم

الدين) للإمام الغزالي لم يجد في إِبّ ولا

في ذي جِبِلَة العَقَص^(٣) لصنع المداد منه،

ووجد الكِلْبِلَاب فصنع منه المداد، وقال

شعراً:

قولا لإِبّ وذِي جِبِلَة

إِنْ مَنَعَا الحِبْرَ وشَحَابِه

فإن في وادي شَوَاحِطِنَا

بحراً غزيراً من كِلْبِلَابِه^(٤)

مولده سنة ٥٢٥ هـ، ووفاته سنة

٥٧٢ هـ.

١٦ محمد بن مضمون بن عمر بن

محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن

أبي عمران: عالمٌ محققٌ في الفقه

والأصول، والنحو واللغة، والتفسير

(١) طبقات فقهاء اليمن ٢١٥، السلوك ١/ ٤١٢، العطايا السنية ٦٥، قلادة النحر.

(٢) تقدمت ترجمته في (العنبرة).

(٣) تقدم وصف صناعة المداد.

(٤) الكلبلاية: شجرٌ مشوك الساق، وفي أعالي غصونه أوراق حمراء ولعله مأخوذ من بخرط الفتاد.

والحديث، شاعر*. أخذ عن الإمام سيف	لا حظاً فيها لبديعي* يخالفني
السنة أحمد بن محمد البرنهي في إِبّ،	لو كان معتقداً ضدّاً لمعتقدي
ولزم مجلسه إحدى عشرة سنة، وتأثر به	فمن بنى أو سعى في هتك حرمتهم
مقلداً له في كل أعماله حتى في الخط.	فخصمه الله إن الله بالرصد
ولما وقف الإمام البرنهي كتباً عديدة	يا رب فأنفع به دنيا وآخره
على الطلبة، وهي بخطه كتب على كل	يا من تعالي فلم يؤلّد ولم يلد
كتاب منها قوله:	وحينما شاب شعره، وهو ابن تسع
هذا الكتاب لوجه الله موقوف	وعشرين حجة قال:
منا إلى الطالب السنّي مصروف	ولما مضت تسع وعشرون حجة
ما للأشاعر الضلال في حسبي	من العمر غرتني وغرني الصبّا
حق، ولا للذي في الزيف معروف	وأُنذرنِي شَيْبِي بِحَتْفِي مَعْجَلاً
فحذا صاحب الترجمة حذو شَيْخه	فقلتُ له: أهلاً وسهلاً ومرحباً
فوقف كتبه على أهله في الملحمة، وكتب	وسمعاً لداعي الحق منك وطاعة
على كل كتاب منها قوله:	وإن كنتُ بطالاً، وإن كنتُ مذنباً
وقف حرامٍ وحَبَسَ دائم الأبد	فقال: أراك اشتقتَ.. ويحك.. ما الذي
بتاً رجاء ثواب الواحد الصمد	بجرمك قد أعددت بين لنا النبا
على الخنايلة المشهور مذهبهم	أتحسب أن الخطب من بعد هين*
من آل بيت أبي عمران ذي الرشد	وهيهات يا مغرور قد خلت غيبتها
ثم الخنايل طراً بعد أن عدموا	
سيان غائبهم أو حاضر البلد	

(الرَّكَبْدَارُ)^(١) يوماً ببغلة لتركب عليها
وتطلع إلى حصن تعز (قاهرة تعز) فأقرأ
عليك، فرأى صاحب الترجمة أن طلوعه
أسهل عليه من نزول السلطان إليه، وقال
له: لا حاجة لي إلى البغلة فأنا سأطلع إلى
الحصن مع أحد طلابي فيتظرنني عند الباب
حتى تقرأ عليّ الدرس، ثم أعود معه إلى
المدرسة.

وكان السلطان المذكور متى نزل من
الحصن يُبلغ صاحب الترجمة بأن يقف
على باب المدرسة فيُحييه ويردّ عليه التحية
ثم يدعو للسلطان.

ولما أحسّ بدنو أجله رجع إلى بلده
الملحمة، فتوفي بها ليلة الجمعة لليلة أو
ليلتين بقيتا من المحرم سنة ثلاث وستين
وست مئة هجرية، وكان مولده يوم
الخميس ١٧ شعبان سنة ٥٥٩ هـ^(٢).

١٧ يحيى بن فضل بن أسعد بن
حمير بن جعفر بن أبي سالم الملبكي
الحميري: عالم واسع المعرفة، كامل
الدراية.

أنا المنذر العريان فاسمع نصيحتي
فإن أمير الجيش بعدي تأمبا
فإن رسول الموت عما عهدته
على أثري للقصد هيباً مركبا
فقلت له: والله مالي عدة

وإن كان فيض الذنب قد بلغ الزبأ
فهذا الذي أرجوه يُنجي من الردى
بيوم يرى من هوله الطفل أشيبا
وصلى إله الخلق ما ذر شارق

على المصطفى حقاً وما هبت الصبا
وكان السلطان الملك المنصور عمر بن
علي بن رسول يُجلّه ويُعظمه، فلما بنى
مدرسته (الوزيرية) في مغربة تعز،
استدعاه إلى تعز، ورجاه أن يتولّى
التدريس في هذه المدرسة فوافق، ثم قال
له: إنني أريد أن أقرأ عليك مُنفرداً،
ونزولي إليك إلى المدرسة يشقُّ عليّ
وعليك وعلى الناس فإن رأيت أن يأتيك

(١) الركبدار: المكلف بشؤون الخيل والبغال والحمير.

(٢) السلوك ١/ ٤٥٩، العطايا السنية ١١٨، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٥٦، المدارس الإسلامية

مولده سنة ٥٦٠ هـ، ووفاته بالملحمة ليلة الخميس ١٣ شهر ربيع الأول سنة ٦٢٩ هـ^(١).

١٨ عثمان بن يحيى بن فضل بن أسعد المليكى: عالمٌ في الفقه، أديبٌ شاعرٌ، سريعُ البديهة، حاضرُ الجواب نظماً ونثراً.

روى الجندي في ترجمته أن الأمير علي بن يحيى العنسي عمل في الملحمة طعاماً لجماعة من أصحابه، منهم صاحبُ الترجمة، وكان من ضمن ما عمل من طعام لُحُوحٌ وزُومٌ^(٢) ولكنه لم يكن في مستناول يده، فكان يشق عليه تناوله بسهولة، فأنشد الأمير علي بن يحيى العنسي قوله:

بَعْدَ اللُّحُوحِ عَنِ الْفَقِيهِ الْوَاحِدِ

عثمانَ خيرِ بني البرية عن يدِ

فأجاب عليه بقوله:

تَرَدَّ المراسمَ إنْ أَمَرْتَ بِنَقْلِهِ

ويطولُ منك الباعُ إنْ قصرتْ يدي

فقام الأميرُ على الفور، وحمل الإناءُ

الذي فيه الزوم مع اللُحُوحِ ووضعهُ بين يدي صاحب الترجمة.

ثم لما طَعِمَ الحاضرون أخذ الأميرُ يحدثُ المترجمَ له، فقال له: يا سيدي الفقيه إنني رأيتُكَ تُحِبُّ اللُّحُوحَ، وقد وهبْتُكَ جِرْبَتِي^(٣) الفلانية تكون برسمه فقبلها الفقيه، وهي جربةٌ تساوي ألفَ دينار على قرب من الملحمة، قال الجندي: هي بيد ذريته إلى الآن، ثم قال: فرحم الله عليَّ بنَ يحيى العنسي ما كان اللفظَ شمائله وأكثرَ فضله وفضائله.

ومن شعر المترجم له:

طوبى لمن عَاشَ بعضَ يومٍ

ونفسُهُ فِيهِ مُطْمَئِنَّةٌ

(١) السلوك ٤٩٨/١، العطايا السنية ١٥٣، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/٥٠

(٢) اللُّحُوحُ: خَبِرُ الذُّرَّةِ، ويخلط باللبن الرائب فيسمى شُفُوتاً، وهو غالب أكل الأهنوم وبلاد حجة وتهامة، والزوم: إدامٌ مصنوعٌ من اللبن الرائب ومزجه بعد فورانه بقليل من الطحين، ويضاف إليه قليل من السمن ويعرف قديماً بالحريرة.

(٣) الجربة: الجريب، وهو قطعة الأرض الصالحة للزراعة المحدودة المعالم.

ولاله في الملا عــــــدو

ولا لخلقِ عليــــه مِنَّة

مولده آخر نهار الجمعة لليلة بقيت من المحرم سنة ٥٩١ هـ، ووفاته بالملحمة يوم الأحد لثلاث بقين من رمضان سنة ٦٦٣ هـ^(١).

١٩ يحيى بن عثمان بن يحيى ابن فضل بن أسعد المليكي^(٢).

٢٠ عثمان بن محمد بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر المليكي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له كثيرٌ من المحفوظات الأدبية شعرية ونثرية، وهو مع ذلك حاضرٌ الإجابة.

مولده آخر نهار الجمعة سلخ شهر المحرم سنة ٥٥١ هـ، ووفاته يوم الأحد لثلاث بقين من رمضان سنة ٦٣٣ هـ^(٣).

٢١ عمر بن محمد بن مضمون: عالمٌ محققٌ في الفقه.

استدعاه المنصور عمر بن علي بن رسول من الملحمة إلى تعز للتدريس في (المدرسة الوزيرية) خلفاً لوالده فاستجاب لذلك، ولكن بقاءه هنالك لم يَدُم طويلاً، فقد عاد إلى الملحمة^(٤). توفي في تاريخ غير معروف.

٢٢ أبو بكر بن محمد بن فضل ابن أسعد بن حمير المليكي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علوم العربية.

مولده لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ٥٨٥ هـ، ووفاته ليلة الثلاثاء ٩ ربيع الأول سنة ٦٤٥ هـ^(٥).

٢٣ أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي عمران، الملقب الصوفي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره. اشتغل بالتدريس، ثم انتقل إلى صُهبان فدرّس في (مدرسة بني حَميدة) في قرية العَرَمَة، ثم عاد إلى بلده

(١) السلوك ٤٩٩/١، العطايا السنية ٧٨، العقد (٣) العقود اللؤلؤية ٥٧/١

الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١٤٧/١، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(٢) تقدمت ترجمته في المحيَّب.

(٤) السلوك ٤٦١/١، العطايا السنية ٩٩، تحفة الزمن.

(٥) العطايا السنية ١٢

حينما ألمَّ به المرضُ، فمات بها سنة ٦٦٠ هـ^(١).

٢٤ أحمد بن يحيى بن محمد بن مضمون: له مشاركةٌ في العلم، جوادٌ كريمٌ، لا يُبقي على شيءٍ في يده، وكان له صلةٌ قويةٌ بالأمير علي بن يحيى العنسي، فلما علم بحاله وأنه قد أفنى ما يملك، وكان هذا الأميرُ في حُصن شُواحط المَطل على قرية المَلَحَمَة، وقد زاره أعيانُ المنطقة ومنهم صاحبُ الترجمة، فلما أراد الناسُ الانصرافَ من عنده أمره بالتأخر، فلما انفرد به قال له: يا فقيه، بلغني أنك كثيرُ التفريط بما في يديك بغير وجه لائق، وأظنك تريد الاقتداء بنا، ولا ينبغي لك ذلك، نحن نحصلُ على مال كثير من غير مشقة فيسهل علينا خروجه كما سهل علينا الحصولُ عليه، وأنت دخلُك قليل، وما خرج من يلك لا تحصلُ على عوضه إلا بمشقة، ثم قال له: أحبُّ أن تعاهدني أنك

لا تعود إلى ما كنتَ عليه من الإنفاق فأجاب عليه المترجِّمُ له: سأعودُ إلى البيت وأستخير الله، ثم آتيك غداً بما اختاره الله لي، فلما رجع إلى بيته في الملحمة صلى في الليل صلاةً الاستخارة، ثم نام فإذا به يرى قائلاً يقول له: يا فقيه أحمد أنفق فأنت ممن وُقي شُح نفسه، فقويت نفسه على البقاء على حاله، ثم لما أصبح عاد إلى الأمير فسأله عما انتهى إليه أمره؟ فقال: عزمْتُ على البقاء على ما أنا عليه لأنني قد رأيت رؤيا، والرؤيا الصالحة جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

توفي ببلده سنة ثلاث وسبعين وست مئة هجرية^(٢).

٢٥ محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن مضمون: عالمٌ في الفقه، له معرفةٌ بالنحو، خطيبٌ مصقع.

ولي قضاءٌ صنعاء، فكان صارماً في إقامة الحق، وإقامة السنة وإماتة البدعة.

(١) السلوك ١/ ٤٦٢، العطايا السنية ١٢، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ١٤١، المدارس الإسلامية

في اليمن ٢١٥

(٢) السلوك ١/ ٤٦٣، العطايا السنية ٢٤، طراز أعلام الزمن ١٩٠-١٩١، العقود اللؤلؤية ١/ ١٨٨، تحفة الزمن.

وكان يُحَلِّقُ الإسماعيلية، - كما ذكر
الجندي - بأيّمان تشقُّ عليهم، ثم بلغه أن
بعضهم مات ودُفن معه مُصحفٌ فأمر مَنْ
يَنْبُشُ القبرَ عنه، وأخرج المصحفَ،
فشقَّ ذلك على هذه الفرقة فكادوه، وبذلوا
الأموالَ في عزله، فعُزل بغير وجه حق
يوجب العزلَ، فعاد إلى بلده فلبث مدةً،
ثم رتبته أحفادُ الأمير أسد الدين محمد بن
الحسن بن علي بن رسول مدرساً في
مدرسة جدِّهم (المدرسة الأسدية) بمدينة
إبّ، فبقي على التدريس مدةً حتى أحسَّ
بقرب أجله، فعاد إلى بلده حيث تُوفي
بها سنة ٧١٥ هـ^(١).

٢٦ أبو بكر بن يحيى بن فضل
ابن أسعد بن حمير المَلِكِي: عالمٌ
مشاركٌ في كثير من العلوم.

مولده ليلة الاثنين لليلتين بقيتا من
جمادى الآخرة سنة ٥٨٥ هـ، ووفاته ليلة
الاثنين ٩ ربيع الأول سنة ٦٤٥ هـ^(٢).

٢٧ يوسف بن محمد بن أحمد بن
يحيى بن محمد بن مضمون: عالمٌ في
الفقه.

ولي قضاء عدن، ولبت فيها سنين،
ثم في تعز فلبث مدةً، ثم عزّل نفسه، ثم
ولي القضاء في صنعاء، ولبت بها مدةً،
ثم عزل نفسه عنها، وعاد إلى بلده متولياً.

كانت وفاته في مستهل جمادى الأولى
سنة ٧١٨ هـ^(٣).

٢٨ أحمد بن إبراهيم بن عمران:
كان أحد المشار إليهم بالعلم في عصره^(٤).

* * *

هذا وقد انقطع أخبار العلم والعلماء
في الملحمة منذ مئات السنين، ولا نعلم
كيف اختفى ذلك؟ ولا يمكن أن يتوقف
استمرار العلم فجأة من دون سبب،
ويتحول سكانها من علماء أو على الأقل
من طلبة علم إلى جهال أميين أو شبه أميين

(١) السلوك ١/ ٤٦٩، العطايا السنية ١٣٠، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٤١٧، تحفة الزمن، قلادة

النحر، المدارس الإسلامية في اليمن ١٢٤

(٢) السلوك ١/ ٤٩٩، العقود اللؤلؤية ١/ ٧٥، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ١٢

(٣) السلوك ١/ ٤٦٩، العطايا السنية ١٥٦، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣٠

(٤) العطايا السنية ٢١، قلادة النحر.

بين عشية وضحاها، إذ لا بد من وقت كاف لانقطاع العلم عنهم.

وحينما زرت هذه القرية لم أجد في سكانها من يتسبب إلى أولئك الأعلام الذين كان لهم شأن عظيم في تاريخها، بل وفي تاريخ ذلك الصقع من اليمن، فقد سُكنت بقوم آخرين من آل الغرباني، ولا نعرف كيف جاؤوا؟ وفي أي عصر قدموا؟ وكيف استولوا على هذه القرية وعلى مزارعها.

ثم ظهر في المتأخرين منهم فقهاء نذكر من توفر لي علم عنهم:

٢٩. إسماعيل بن حميد بن محسن بن محمد الغُراني: توفي بباب سنة ١٣٦٤هـ^(١).

٣٠. إسماعيل بن مهدي بن حميد الغُراني^(١).

٣١. مطهر بن مهدي بن حميد الغُراني^(١).

٣٢. حمود بن عباس الغُراني^(١).

٤٠٧ - مُلص

يؤثر فيه البرق^(٢). وما قاله بامخرمة من أنها بين صنعاء وذمار غير صحيح، فهي إلى الغرب من ذمار على مسافة ثلاثين كيلومتراً تقريباً.

اشتهر بعض أهلها، من بني قُطران بإزالة الغشاء الأبيض الذي تُصاب به العين ويسمى من يتعانى هذه المهمة (النقاش). وهم يتوارثون هذه المهنة ويتقنونها بمهارة عجيبة.

قرية عامرة في مخلاف يَعَر من ناحية مغرب عنس (مُقرى سابقاً) وأعمال ذمار.

وصفها بامخرمة بقوله: «مُلص بضمتين، وبعد الميم لامٌ ثم صادٌ مهملةٌ بين صنعاء وذمار، فيها معدنٌ العقيق، ويقال: إن فيها حجراً يشم أخضر إلى السواد، معدن، من خواصه أنه إذا كان في محل لم

(٢) كتاب النسبة إلى البلدان في مادة (مُلص).

(١) تقدمت تراجمهم في (غُربان).

ينسب إليها بنو المُلصي، ول بعضهم
درايةً بالفقه وقد سكن بعضهم ذمار.

١] الحسين بن الحسين المُلصي:
عالمٌ في النحو والصرف، والمعاني والبيان
والمنطق، والفقه أصوله وفروعه.

توفي بدمار في ٦ ذي القعدة سنة
١٢٠٧ هـ^(١).

٢] حسين بن عبد الله المُلصي:
عالمٌ في الفقه، له مشاركة في غيره.

توفي بدمار في بضع وعشرين وثلاث
مئة هجرية^(٢).

٣] عبد الله بن حسين بن محمد
ابن يحيى المجاهد: عالمٌ محققٌ في الفقه
وأصوله، وفي الفرائض والتفسير
والحديث، والنحو والصرف، له شعرٌ
حسن، سكن مُلصَ حتى توفي بها في
صفر سنة ١٣٢٢ هـ، وقيل: سنة
١٣٢٣ هـ، وكان مولده بدمار سنة
١٢٧٤ هـ^(٣).

وسكنها نفرٌ من الفقهاء بني
حُمَيْضة^(٤)، ونفرٌ من الفقهاء بني
الفاضلي^(٥) ومنهم صلاح بن محمد
الفاضلي، وهو فقيهٌ عارف.

٤٠٨ - المنصورة^(٦)

وتسمى منصورة الدُمْلُوكَة: قريةٌ
صغيرة عامرة بنيت على أطلال البلدة
القديمة التي لم يبق منها إلا أنقاضُ المدارس
والبرك والصحاريج والأبراج، وبعضها من

(١) مطلع الأقيمار، نيل الوطر ٣٧٨/١

(٢) أئمة اليمن في وفيات سنة ١٣٢٧ هـ، ص ١٦٨

(٣) ذيل مطلع الأقيمار، نزهة النظر ٣٧٤، وقد تقدمت ترجمته في (صنعة).

(٤) يسكن بعضهم في (بني طَيِّية) من مغرب عنس.

(٥) لعلهم انتقلوا إليها من هجرة (بني الفاضلي) من آنس.

(٦) زرتُها يوم الأحد ١٢ شعبان سنة ١٤٠٤ هـ = ١٣/٥/١٩٨٤ م، وما يُدعى بالمنصورة كثيرٌ، فالمنصورة في
وادي سَوْدان في الشرق من القاعدة، وقد بناها السلطان طغتكين بن أيوب، والمنصورة: قرية بجوار الداري
في خبان، ومنصورة التام.

قبل الإسلام . وتقع في أعلى جبل الصلُّو المعاند لقلعة (الدملوة) من جهة الغرب على مسافة ٣٠ كيلومتراً جنوباً من مدينة تعز تقريباً.

اختطها سيفُ الإسلام السلطان طُغتكين بن أيوب سنة ٥٧٧هـ، وقد تعرضت للهدم والخراب في عهد السلطان عامر بن عبد الوهاب بن طاهر المتقدمة ترجمته في (جُبْن) وفي (المِقْرَانَة)، وذلك في الفتنة التي وقعت بينه وبين خاله عبد الله بن عامر^(١)، فقد أراد خاله المذكور أن ينتزع الملكَ منه واستولى هو وبعض إخوته على جُبْن، وغيرها، ولكن السلطان عامر تغلب عليهم في آخر الأمر . وقد أورد الديبع في كتابه (بغية المستفيد) قصة هذا النزاع .

سكن المنصورة المذكورة المهدي محمد ابن المهدي أحمد بن الحسن أيام ولايته على بلاد تعز من قبل والده، ثم في عهد الإمام المؤيد محمد بن المتوكل إسماعيل، ثم أعلن نفسه إماماً منها وتلقب بالناصر .

كما بينا تفاصيل ذلك في ترجمته في (الغراس) .

١ طُغتكين^(٢) بن أيوب بن

شاذي، سيف الإسلام، الملك العزيز، أرسله أخوه السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب رحمه الله إلى اليمن سنة ٥٧٧هـ، فتملكها واختط المنصورة المذكورة، كما اختط منصورة في ذي القعدة سنة ٥٩٢هـ منصورة أخرى في وادي سَوْدَان أسفل وادي خِنَوَة في الشَّرْق من بلدة القاعدة، وجعلها قاعدة ملكه، ودار سلطانه، وكان عالماً حازماً شجاعاً كريماً، مقصوداً من البلاد الشاسعة لإحسانه وبره لولا ظلمه الذي اشتهر به فأساء إلى نفسه وسمعته .

رحل إليه الشاعرُ ابنُ عَنِين بعد أن نفاه صلاحُ الدين الأيوبي فامتدحته بقصيدة لامية فأجزل عطاءه، واكتسب من جهته مالاً وافراً، وخرج به من اليمن فلما وصل مصر، كان سلطانها الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين فألزمه أرباب ديوان الزكاة

(١) كتاب النسبة إلى البلدان .

(٢) طغتكين : اسم تركي .

بدفع زكاة ما حمله من تجارة من اليمن،
فقال فيه :

ما كل مَنْ يتسمّى بالعزیز لها أهلٌ،

ولا كل سُحب في الوری عَدِقه

بین العزیزین بَوْنٌ في فعالهما

هذاك يُعطي وهذا يأخذ الصدقه

توفي بالمنصورة باليمن في التاسع عشر

من شوال سنة ٥٩٣ هـ ^(١)، وروي أنه قال

عند موته : لا إله إلا الله، ما أغنى عني

مالیه هلك عني سلطانيه، وله من المآثر

الحميدة بناء مؤخر جامع زبيد والجناحين

الشرقي والغربي، والمنارة.

٢] ياقوت بن عبد الله

المُظفری، الطواشي، افتخار الدين:

كان خادماً للسلطان الملك المظفر يوسف

ابن عمر بن علي بن رسول، حازماً ليبياً

صاحب عَسف وظلم، وكان مع ذلك

كثير الصدقات، مُجلاً للعلماء

والصالحين. أرسله الملك المظفر مع ولده

الأشرف، وأخته الدار الشمسي إلى حصن

الدُمْلُوَّة فاحتالوا على ابنة حوزة زوج

الملك المنصور وولديها المفضل والفائز

الذين كانوا متحصنين فيه ضد المظفر

بخديعة ماهرة بأن خرجت هي وولداها

من الحصن . بنى مدرسة في المنصورة .

توفي في سلخ ذي القعدة سنة

٦٨٧ هـ ^(٢).

٣] داود بن أحمد بن عبد الله

ابن يحيى بن أحمد بن عبد الله

الهمداني، صارم الدين: عالم محقق في

الفقه، له مشاركة في غيره، شاعر. تولى

القضاء في مخلاف بَعدان، ثم تولى قضاء

المنصورة في معشار الدُمْلُوَّة، فأعمر ما

تشعب وخرب من المدارس والمساجد في

ذلك الصقع ومنها جامع الجوة، واستعاد

الأوقاف ممن اغتصبها. واجتمع له كتب

كثيرة.

من شعره أبيات مدح بها الإمام يحيى

(١) وفيات الأعيان ٢/ ٥٢٣، شذرات الذهب ٤/ ٣١١، ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب ٤٢، كتاب

النسبة إلى البلدان، بغية المستفيد.

(٢) السلوك ٢/ ٦٦، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٤٩، المدارس الإسلامية ١٢٨

اشدُّ يدَيْكَ بحبل الدَّرس مجتهداً
 وإن أمضَكَ طولَ اللَّيلِ والسَّهرِ
 «إن التجار إذا جاؤوا وقد ربحوا
 أنساهم الرِّيحُ ما عَنَاهم السَّفرُ»^(١)
 مولده في المقروضة، ووفاته بالمنصورة
 سنة ٨٢٩ هـ^(٢).

٤ يوسف بن أحمد بن عطية
 الخياط: عالمٌ في الفقه وعلوم الحديث،
 انتهت إليه الرئاسة في الفتوى والتدريس،
 وقد تولى القضاء في المنصورة، وكان
 يُدرس في المدرسة الافتخارية.
 توفي قريباً من سنة ٨٤٠ هـ^(٢).

٥ علي بن أحمد بن محمد، من
 أعلام المئة التاسعة: عالمٌ في الفقه.
 تولى القضاء في المنصورة، ثم انقطع
 للتدريس والإفتاء^(٢).

٦ محمد بن أحمد بن الحسن بن
 الإمام القاسم بن محمد: دعا إلى نفسه
 بالإمامة من منصورة الدُّملُوة في منتصف

ابن أبي الخير العمراني وكتابه (البيان)
 وضمنها أبياتاً له، أولها:

كم حاجةٌ بمحل النجم قريبها
 طولُ التعرض في الروحات والبكر
 فقال صارم الدين:
 إن البيانَ بيانٌ للعلوم وقد

خص المذاهب ما قالوا وما سطوروا
 جمع الإمام تقي العدل صنفه
 لله يحيى فأحيا كل ما ذكروا
 وقلد الشافعي، واختار مذهبه

لما رأى قوله يعلو إذا افتخروا
 قولاً سديداً بحبل الله مُعتصماً
 وزانه النصُّ والإجماعُ والأثرُ
 وقال في ختمه قولاً فصاربه

بالركب يُمتثلُ، والبدو، والحضر
 «كم حاجةٌ بمحل النجم قريبها
 طولُ التعرض والروحاتُ والبُكرُ»

(١) سمعت البيت الأخير من شيخنا العلامة عبد الله بن محمد العيزري رحمه الله على هذا النحو:

أنساهم الرِّيحُ ما لاقوا من السَّفر

إن التجار إذا ساروا وقد ربحوا

(٢) تاريخ البرهي المطول.

جمادى الآخرة سنة ١٠٩٧ هـ، وتلقب بالناصر^(١).

٤٠٩ - المنصورية

آثاره:

- كتاب في تاريخ عصره.

٣ محمد بن الطاهر بن

أبي القاسم بن أبي الغيث البحر: عالم محقق في التفسير والحديث والفقه، مؤرخ.

مولده في المنصورية في ١٨ شهر رمضان سنة ١٠٠٢ هـ، ووفاته بها عشية الاثنين الرابع من محرم الحرام سنة ١٠٨٣^(٢)، وقيل: سنة ١٠٨١ هـ.

آثاره:

- تحفة^(٣) الدهر في نسب الأشراف بني بحر، ونسب من حقق نسبه وسيرته من أهل العصر.

بلدة عامرة في بلاد الوعارية من قرى اللامية، وهي مركز لناحية المنصورية، وتبعد عن الحديدة جنوباً بشرق نحو ٣٠ كيلو متراً.

١ أحمد بن أبي الغيث بن أبي القاسم البحر: فقيه عارف، قدم إليها من قرية حرجة وادي سُرُدد.

٢ طاهر بن أبي القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم البحر: عالم في الفقه، مال إلى التصوف، وكان له زاوية في المنصورية، كما كان مقبول الشفاعة عند الحكام في تهامة. وكان يقوم بفصل الخصومات بالتراضي، ثم عذر نفسه.

توفي بزايوته في المنصورية سنة ١٠٥٥ هـ.

(١) تقدمت ترجمته في (الغراس).

(٢) بهجة الزمن، وطبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٥٥ هـ، الجامع الوجيز، خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٨.

(٣) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير كانت في خزانة الإمام أحمد في داره بمدينة حجة، وقد نقلت هذه الخزانة إلى خزانة الجامع الكبير بصنعاء حينما كنت رئيساً للهيئة العامة للآثار ودور الكتب (١٩٦٩ - ١٩٩٠ م)، خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٨، بهجة الزمن، وطبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٨٣ هـ.

٤١٠ - المنيرة



سكنها بعض بني الأهل المتقدم ذكر
أكثرهم في (المراوعة)، وأول من سكنها
منهم:

٢ عمر^(٢) بن علي الأهل، وهو
الذي بنى مسجدها.

٣ أبو بكر بن أبي القاسم
الملقب صائم الدهر: فقيه متصوف.
توفي سنة ١٠٠٢ هـ^(٣).

بلدة عامرة في وادي سرُّد في الغرب
من بلدة (الزيدية) على مسافة نحو سبعة
كيلومترات تقريباً.

ينسب إليها:

١ إبراهيم بن حسن المعروف
بالمُنيري: فقيه عارف، أصله من ملحان،
وتفقه في (أبيات حسين).

توفي يوم الجمعة في ربيع الأول سنة
٨٣٣ هـ^(١).

الأهل.

(١) تحفة الزمن.

(٢) هذا عمر غير عمر بن علي الجد الأعلى لبني

(٣) خلاصة الأثر ١/ ٦٤

٤ عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم الأهدل: عالم في الفقه والحديث والتفسير والنحو والمنطق. كان يُجيد الخط كما يجيدُ تجليد الكتب. توفي بالمنيرة في عشر الأربعين بعد الألف^(١).

٥ أبو الغيث بن أبي القاسم بن عبد الله بن أبي الغيث بن أبي القاسم الأهدل: عالم مشارك.

توفي بالمنيرة في رمضان سنة ١٢٠٩هـ^(٢).

٦ القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم الأهدل: عالم عارف.

مولده سنة ١١٨٥هـ، ووفاته بالمنيرة سنة ١٢٤٨هـ^(٣).

آثاره:

- الدورة الخطيرة في أعيان المنيرة.

٧ يحيى بن أبي القاسم بن أبي الغيث الأهدل: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره.

مولده سنة ١٢١٠هـ، ووفاته بالمنيرة في شهر رجب سنة ١٢٨٦هـ^(٤).

٨ محمد بن أبي الغيث بن عبد الله بن أبي الغيث الأهدل: عالم في الفقه مع مشاركة في علوم أخرى.

توفي بالمنيرة في ذي القعدة سنة ١٢٣٩هـ^(٥).

٩ عبد الله بن إبراهيم بن أبي الغيث الأهدل: عالم في النحو، له مشاركة في علوم أخرى.

كانت وفاته في شعبان سنة ١٢٦٣هـ^(٦).

(١) خلاصة الأثر ٣/٣٧، ملحق البدر الطالع ١٢٩

(٢) القول الأعدل ١٣٠، نيل الوطر ١٧٢/٢، استطراد في ترجمة ولده.

(٣) نشر الثناء الحسن، القول الأعدل ١٣٠، نيل الوطر ١٧٢/٢

(٤) نشر الثناء الحسن، القول الأعدل ١٣١، نيل الوطر ٣٧٨/٢

(٥) نشر الثناء الحسن، نيل الوطر ١/١٣١

(٦) نشر الثناء الحسن، نيل الوطر ٥٤/٢

[١٠] عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن يحيى الدُّوم الأهدل: فقيهٌ نحويٌ.

كانت وفاته في رمضان سنة ١٢٦٣ هـ.

[١١] محمد بن يحيى بن أبي القاسم بن أبي الغيث الأهدل: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم أخرى.

كان مقصوداً لطلب العلم، وكان جواداً كريماً وهو ما أشار إليه محمد بن عبد الله الزوأك الذي امتدحه بقوله:

إن المنيرة أحسيت بمحمدٍ

بعلومه وبجوده المدرارِ

أحيا مآثر أهلِه كانوا بها

ما بين مُقَرِّ للعلوم وقاري

أحيا ابنُ يحيى مع تأخر عصره
مامات من كرمٍ ومن آثار
ومنها:

ولديه أسفارُ العلوم بأسرها

مبدولة للمستفيد القاري

فردٌ عليه مهابةٌ وجلالةٌ

تحمي حماه وليس بالجبار

فلإذا الحوادثُ أشكلت بين الوري

حلَّت شكيمته عُرى الإضرار

توفي سنة ١٣٣٧ هـ^(١).

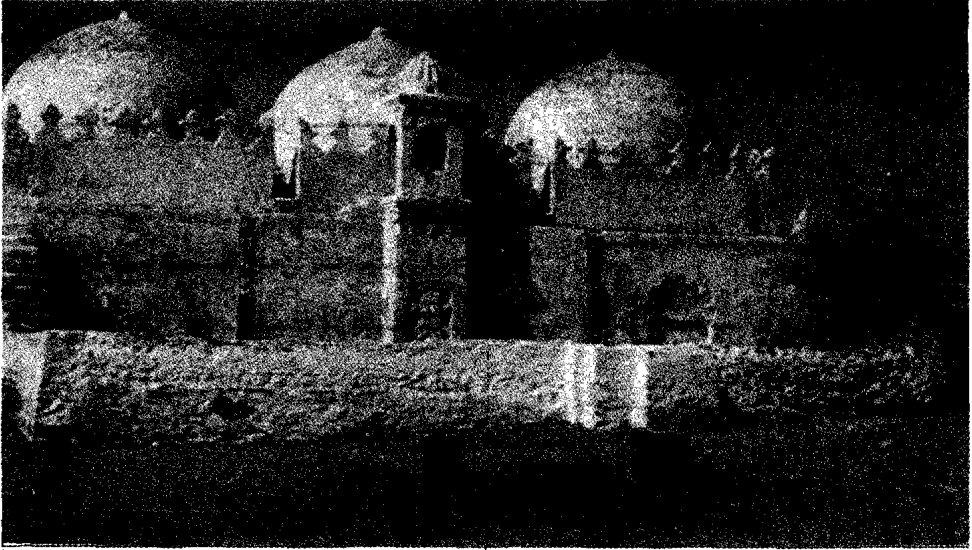
[١٢] أبكر بن علي بن عبده بن معوضة الأهدل: عالمٌ مشاركٌ في علوم كثيرة.

مولده سنة ١٢٧٥ هـ^(٢).

(١) نشر الشفاء الحسن، نزهة النظر ٥٩٤

(٢) نشر الشفاء الحسن، نزهة النظر ٣٨

٤١١ - مَوْزَع



وكان معاصراً للملك المظفر^(٢).

١ عبد الله بن أبي بكر بن عمر ابن سعيد المعروف بابن الخطيب، إذ كان أبوه خطيباً في قرية (الطرية) من مخلاف أبين التي تقدم ذكرها في حرف الطاء، كما ذكر صاحب هذه الترجمة فيها: وكان فقيهاً محققاً صوفياً، درس في عدن، وفي الضحى، وفي غيرهما، ثم استقر بأخرة في موزع، حتى توفي فيها لثمان بقين من ربيع الأول سنة ٦٩٧هـ، وكان مولده في

بلدة عامرة في الغرب من مدينة تعز على مسافة ٩٥ كيلومتراً تقريباً. وهي مركز ناحية موزع تابعة لقضاء المخاء من أعمال تعز. وتعرف هذه المناطق قديماً بمخلاف بني مجيد. وقد سُميت موزع باسم المُخْتَط لها وهو مَوْزَع بن القفاعة بن عبد شمس^(١).

بنى جامع موزع الأمير البارز بن برطاس وهو كردي، ووقف عليه وعلى جامع حيس الذي بناه وقفاً يقوم بحالهما.

واللغة، والحديث والتفسير، كان حنفي المذهب، ثم انتقل إلى المذهب الشافعي بعد قدومه إلى اليمن، حينما رأى هذا المذهبَ منتشرًا في أكثر سكان اليمن. وقد تولى التدريس في (المدرسة المظفرية) في تعز، ثم سكن اليَها قَر، وابتنى فيها رباطاً، ثم سكن مَوْزَع وابتنى بها رباطاً، وقد توفي فيه سنة ٧٠٥ هـ^(٤).

آثاره:

- أعلامُ الصحابة، مختصرٌ من (أسد الغابة) لابن الأثير.
- سلافة العارف اختصار عوارف العوارف.
- مجمع الغرائب، ومنبع العجائب في غريب الحديث، وأوهام رواته، في أربع مجلدات.

(الطرية) يوم الجمعة السادس من رمضان سنة ٦٢٤ هـ^(١)، وهو جدّ آل الخطيب الساكنين مَوْزَع.

٢ بنكر بن عمر بن يحيى القَرَساني بلداً، والتغلبى نسباً، من أعلام المئة السابعة: فقيهٌ مشاركٌ، كان زاهداً ورعاً، سلك مسلكَ أهل الطريقة. قال الجَندي: ثبت عنه أنه كان يقول: أنا في الفقه شافعيٌّ، وفي المعتقد حنبليٌّ، وفي الطهارة زيديٌّ^(٢).

٣ الحسن الشرعبي: فقيهٌ عالمٌ، سكن مَوْزَع بعد أن درس في زَبِيد، وتولى القضاء بها، ثم ولّاه الملك المظفر التدريس في (المدرسة السابقة) في زَبِيد، ثم عاد إلى مَوْزَع فتوفي بها سنة ٧٠٢ هـ^(٣).

٤ محمد بن محمد بن علي الكاشغري: عالمٌ محققٌ في النحو

(١) السلوك ٣٩٢/٢، العقد الفاخر الحسن، وجاء نسبه فيه على هذا النحو: أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر، وليس بشيء، العقود اللؤلؤية ٣١١/١، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٨٠، وجاء في نسبة أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر.

(٢) السلوك ٣٨٧/٢، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن.

(٣) السلوك ٣٩٢/٢، طراز أعلام الزمن، العقود اللؤلؤية ٣٤٧/١، قلادة النحر، المدارس الإسلامية ١٦١، تحفة الزمن.

(٤) السلوك ١٤٣/٢، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ٣٦٨/١، بغية الوعاة ٢٣٠/١، العقد الثمين ٣١٧/٢، المدارس الإسلامية ١١٠

- مختصر صحاح الجوهري .

- مختصر الكشاف .

٥ يعقوب بن محمد الثُّرَيِّي (١) :

عالمٌ في الفقه، انتقل إلى موزع فسكنها واشتغل بالتدريس، وكان له أرضٌ صغيرةٌ يزرعها فتقوم بحاله . ولما أقطع الملك المظفر ابنه إبراهيم الواثق مَوْزَع وعلم بزهد صاحب هذه الترجمة وعلمه زاره إلى بيته .

توفي بموزع على رأس ثمانين وست مئة هجرية (٢) .

٦ محمد بن أبي الخير بن منصور بن أبي الخير الشُّماخي السُّعدي: عالمٌ في الفقه . ولي قضاء مَوْزَع (٣) .

لم يذكر له تاريخٌ ولادة ولا وفاة، ولكنه من أعلام أواخر المئة السابعة .

٧ عمر السُّهماني: عالمٌ في الفقه، قدم من المَزْيَحَةِ إلى مَوْزَع فسكنها وحصل فيها كتباً كثيرة وقفها على طلبة العلم . توفي فيها في أول المئة التاسعة (٤) .

٨ سعيد بن محمد بن عمر الأعرج اللهاوي: له تَسَمُّ بالفقه، أصله من حَرَض، من بني الأطرق، ثم من سَعْد العشيرة من مَدْحِج .

ولاه الفرسانيون (٥) أصحاب موزع القضاء بعد وفاة أبيه، توفي في تاريخ غير معروف (٦) .

٩ سعد بن سعيد بن محمد بن عمر الأعرج: خلف والده في القضاء في مَوْزَع، ولما تولى القضاء في موزع الفقيه حسنُ الشَّوعبي ضاق من البقاء في موزع فذهب إلى الجَرِيب فسكنه حتى توفي فيه في تاريخ غير معروف (٧) .

(٥) الفرسانيون: نسبة إلى جزائر فَرَسَانَ الواقعة قبالة جِيزَانَ .

(٦) السلوك ٢/ ٣٩٠، طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن، قلادة النحر .

(٧) السلوك ٢/ ٣٩٠، استطراداً في ترجمة أبيه .

(١) نسبة إلى قرية الثُّرَيَّة من أعمال وادي زَبِيد، وهي غير الثُّرَيَّة المتقدمة الذكر .

(٢) العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٢٢، تحفة الزمن، السلوك ٢/ ٣٩١ .

(٣) السلوك ٢/ ٣٠ .

(٤) تقدمت ترجمته في (المَزْيَحَةِ) .

فصُعْبُ عليه ذلك، وقالوا له: رأينا لرأيك تبع فاشتر بما شئت فنحن ممتثلون وامرنا بما شئت فإنا قابلون فقم لله، وإلا انتشرت هذه البدعة، ومرق الناس من الدين، أو كما قالوا، فقال: الصواب أن نطلع إلى المغرب ونصلي صلاة الجمعة في جامعها فمتى خرج هذان الرجلان أوقعنا بهما وقتلناهما، وأرحنا منهما الإسلام والمسلمين فأجابوه بالطاعة وتعاهدوا على ذلك، فُنقل للمقدسي وابن البانة ما اتفقوا عليه، ولما كان يوم الجمعة طلع صاحب الترجمة من ذي عُدَيْنة^(١) إذ كان أي صاحب الترجمة مدرساً في (المدرسة الشمسية) وساكناً فيها، فلما صار بجامع المغرب اجتمع إليه الفقهاء، ولما حان وقت الصلاة دخل المقدسي ومعه جماعة من الأعران يحفظونه بالسلاح، ولم يحضر ابن البانة فبحث الفقهاء عن سر ذلك؟ فقبل لهم: لما بلغ ابن البانة ما اتفقتم عليه حذر المقدسي وألزمه بالاتصال بالوائق

١٠ أبو بكر بن آدم بن إبراهيم الجبَرْتِي بِلْدًا، الزَيْلَعِي^(١) لقباً: عالمٌ محققٌ في الفقه، تصدر للإفتاء والتدريس في تعز فكان رأس علماء الإفتاء والتدريس فيها، وكان أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر. ذكر الجندي أن المقدسي - ولم يذكر اسمه - قدم إلى تعز، وكان فقيهاً أصولياً منطيقاً فجعل مدرساً في (المدرسة العليا) المعروفة بمدرسة (أم السلطان) في مغربة تعز، وكان محمد بن سالم بن علي العنسي المعروف بابن البانة يصحبه في جماعة، وكانا يتذاكران في علم الكلام بما لا تحتمله العقول، ولا تقبله، فُنسب إلى الزندقة والكفر، وتكرر ذلك منهما، ونفر الناس عنهما نفوراً فاحشاً، والفقهاء مترددون في أمرهما حتى شهد الفقيه عليهما، وكان يقرأ على ابن البانة، بأنهما ينكران صدق القرآن، ويقولان: ليس هو كلام الله تعالى، فاجتمع الفقهاء إلى صاحب الترجمة وأخبروه بما شهد به ابن الصفي

(١) كان أهل اليمن يلقبون بهذا اللقب من يأتي إليهم من بلاد الحبشة ولا سيما من لم يكن رقيقاً إذ يسمونه حبشياً، ومن عداه يسمونه زَيْلَعِيّاً نسبة إلى زَيْلَع جزيرة في سواحل الصومال على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوباً من جبوتي.

(٢) ذي عُدَيْنة أحد أحياء مدينة تعز وفيه جامع المظفر.

إبراهيم بن الملك المظفر وإبلاغه بما اتفق عليه الفقهاء، ثم ذهب ابنُ البانة إلى زَيد، وكان الملكُ المظفر بها فاتصل بالأشرف ابن الملك المظفر وأخبره بما اتفق عليه الفقهاء، فأبلغ والدَه بذلك فصعب على الملك المظفر الأمرُ، وخشي من الانشقاق وإثارة الفتنة، فكتب إلى الفقهاء ما يلي: «أظلمتُم الضياء وخبطتُم في عشواء، فاقتصروا عن هذه الأهواء، واشتغلوا بالنصوص، فإنك يا ابنَ آدم - أعني المتفقه وأمثالك ممن بتلك الجهة - لم يحط علماً بما في كتابه، ولو بُهت أحدُكم وسُئل عن مسألة على قولين لم يكن في قدرته الجواب عنها حتى يكشف ويطلع. وإذا كان بُغيتكم ما أفنيتُم به أعماركم، فكيف تخرجون إلى أهوية تقيمون لها أمثالاً بظاهر ألفاظكم؟ مما يستدل بها على أهويتكم، فاعتمدوا على الكتاب والسنة والصحيح من حديث الرسول ﷺ!! واتركوا التمسك بالموضوعات عن النبي ﷺ، فلها علماء يُوردون ويصدرون، ولستم من ذلك النمط (في شيء) فالحذر كلَّ الحذر، ومن حذر فقد أُنذر، فإن

اقتصرتم وإلا قَصَرَكُم السيفُ عن طول اللسان، فلإنما قصدكم التلبس على العوام بقل وقال».

ثم أرسل الملك المظفر ما كتبه إلى الوالي بحصن تعز وأمره أن يأمر الخطيبَ بقراءته على المنبر بمحضر الفقهاء وغيرهم ففعل ذلك، فكفوا عن النيل من المقدسي وابن البانة، وهجروا المقدسي لأنه كان على جوار من الملك الواصل بن المظفر، وهجروا كذلك ابنَ البانة، ولم يُمس بأذى، لأنه كان أيضاً على صلة بالملك الأشرف بن الملك المظفر.

وقد استمر صاحبُ الترجمة على التدريس في (المدرسة الشمسية) وتفقه به جمعٌ كثيرٌ من تعز وغيرها، وكان من عاداته يوم العيد أن يصنع فيه طعاماً فلا ينصرف الناس ولا سيما الفقهاء عن المُصلى إلا إلى بيته فيأكلون ذلك الطعام.

ولما مرض ودنت وفاته ضاق من الإقامة في تعز، فذهب إلى صديقه الفقيه سليمان الفرساني في ناحية موزع، فألفاه قد توفي، فأقام عند أولاده بقريتهم

(الْقَحْقَح) حتى توفي سنة ٦٧٦ هـ^(١).

١١ محمد بن علي (نور الدين)

ابن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر الخطيب: عالمٌ مبرزٌ في الفقه والأصول، والنحو والمعاني، والبيان واللغة. كان من أئمة السنة الداعين للعمل بها، وحينما ظهرت في زبيد كتبٌ مُحَيِّي الدين بن عربي وبدأ نفرٌ من العلماء وعلى رأسهم أحمد الرداد يروجون لها ويعملون بما فيها من نزعات صوفية إلحادية، تصدى صاحبُ الترجمة لمحاربتها ومحاربة المتأثرين بها، وناظرهم في زبيد، فأقام عليهم الحجج بفساد عقيدتهم فتألبوا عليه وكادوا يقتلونه، فقام بمناصرته الأمير محمد بن زياد الكامل. وتصدى لها كذلك العلامة إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، والحسين بن عبد الرحمن

الأهدل، كما بينا ذلك في ترجمتهما^(٢) وأبو بكر بن الخياط.

شرع في بناء جامع مَوْزَع وأعانتته على إكماله جهة فرحان زوجُ الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل، وأم ولده الملك الظاهر يحيى بن الأشرف.

توفي بمَوْزَع في أوائل صفر سنة ٨٢٥ هـ، كما في (تحفة الزمن) وقيل: بعد سنة ٨٢٠ هـ^(٣)، والصحيح التاريخ الأول.

آثاره:

- الاستعداد^(٤) لرتبة الاجتهاد في أصول الفقه.
- تيسير^(٥) البيان في أحكام القرآن، أكمل تأليفه سنة ٨٠٢ هـ، وقيل: سنة ٨٠٨ هـ.

(١) السلوك ١١١/٢، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ١٦، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ٨٢، ١٥٣.

(٢) انظر ترجمتهما في (أبيات حسين).

(٣) تحفة الزمن، تاريخ البريهي المطول، الضوء اللامع ٨/٢٢٣.

(٤) حقق وجعل رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٥) أخبرني القاضي أحمد بن علي الأنسي أنه رأى خلال بقاءه حاكماً في المخاء نسخة منه لدى الشيخ عبد الرحمن عبد الواسع نعمان شقيق الشيخ أمين عبد الواسع بخط مؤلفه والله أعلم أين انتهى مصيره.

١٤ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الخطيب: فقيهٌ فاضلٌ^(٤).

١٥ محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبد الله الخطيب: فقيهٌ مقربٌ. اشتغل بالتدريس والإفتاء. توفي بتعز في أوائل المئة التاسعة^(٤).

١٦ عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله الخطيب: فقيهٌ مجودٌ، درّس وأفتى^(٤).

١٧ إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الخطيب: له مشاركة في الفقه^(٤).

١٨ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الخطيب: فقيهٌ مشاركٌ^(٤).

١٩ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الخطيب: عالمٌ في النحو والحديث، واللغة والتفسير والفقه.

- جامع الفقه، بلغ فيه إلى باب صدقة الفطر في ثلاثة مجلدات.

- مصابيح^(١) الغاني في حروف المعاني في النحو.

- كشف^(٢) الظلمة عن هذه الأمة، في الرد على ابن عربي.

- نور^(٣) الخبايا في قواعد الوصايا. وسماه صاحب (تحفة الزمن) (كنوز الخبايا في قواعد الوصايا).

١٢ علي بن محمد بن علي بن عبد الله الخطيب: فقيهٌ عارفٌ، قال البريهي في حقه: «وهو في قيد الحياة عند أن جمعتُ هذا المجموعَ على طريقة مرضية طالباً للعلم الشريف»^(٤).

١٣ محمد الحجاري: فقيهٌ فاضلٌ، تولى القضاء في مَوْزَع، واشتهر بالورع وقول الحق لا يخاف في الله لومة لائم. وقد توفي قريباً من سنة ٨٢٠ هـ^(٤).

(١) منه نسخة في خزانة أحمد بن عبد القادر الأهلدي في زبيد.

(٢) منه نسخة في خزانة الجامع الكبير بجامع صنعاء.

(٣) حقق وجعل رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

الثامنة: حافظٌ لكثير من السنة عن ظهر قلب، له معرفةٌ بالفقه. ولي القضاء في موزع ونواحيه^(٣).

٢٣ عمر بن عثمان بن حسن بن عمر: عالمٌ في الفقه. تولى القضاء في موزع^(٤).

٢٤ عبد الغفار بن محمد بن هارون: عالمٌ في الفقه والحديث وغيرهما. درّس وأفتى، وتولى القضاء في موزع.

توفي سنة ٨٥٥ هـ^(٥).

٢٥ إسماعيل بن محمد بن هارون: عالمٌ في الفقه، درّس وأفتى. توفي سنة ٨٥٠ هـ^(٥).

٢٦ محفوظ بن عبد الرحمن بن أحمد الحضرمي: فقيهٌ علامةٌ، وصفه البريهي بقوله: له ذهنٌ ثاقب، وفطنةٌ كاملة، واجتهادٌ عظيم بالبحث عن المسائل الدقيقة. اشتغل بالتدريس في موزع^(٥).

درّس وأفتى، وتخرّج به جماعةٌ من طلبة العلم، إذ كان أعلم إخوته السابقين.

انتقلت إليه رئاسته التدريس والإفتاء بعد وفاة شيخه محمد بن علي نور الدين المتقدم الذكر.

قال البريهي: ولم أتحقق تاريخ وفاة أحد من هؤلاء المذكورين إلا أنهم كلهم كانوا من أعيان المئة التاسعة^(١).

٢٠ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الخطيب، رضي الدين: كانت له مشاركةٌ في بعض العلوم، زاهدٌ ورع^(١).

٢١ أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخطيب، شهاب الدين: عالمٌ محققٌ في الفقه وعلوم أخرى، تصدرّ للتدريس والإفتاء، ثم تولى القضاء في موزع. توفي بمكة المشرفة سنة ٨٥٦ هـ^(٢).

٢٢ عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر، من أعلام المئة

(٣) العطايا السنية ١٠٥، العقد الفاخر الحسن.

(٤) قلادة النحر.

(٥) تاريخ البريهي.

(١) تاريخ البريهي.

(٢) تاريخ البريهي، تحفة الزمن، الضوء اللامع

[٢٧] أبو بكر بن محمد بن سلامة:

عالمٌ في الفقه، مال إلى التصوف. توفي بين زبيد ومَوْزَع يوم الأحد ٩ وقيل: في ١٠ من ذي القعدة سنة ٧٩٠ هـ، ودفن في مَوْزَع^(١).

[٢٨] أحمد بن أبي بكر بن محمد

ابن سلامة: عالمٌ في الفقه، غلب عليه علم الحديث والتفسير، والنحو واللغة. اشتغل بالتدريس والإفتاء.

توفي بمَوْزَع في أول المئة التاسعة^(٢).

آثاره:

- الروض الأغن في معرفة الصالحين

بأرض اليمن.

- المسلك الأرشد في مناقب الشيخ

عبد الله بن أسعد (اليافعي).

[٢٩] عبد الله بن أبي بكر بن

سلامة: عالمٌ في الفرائض والجبر

والمقابلة، له مشاركةٌ في الفقه والحديث، ومعرفةٌ جيدةٌ بعلم التصوف.

توفي سنة ٨٥٥ هـ عن ٩٥ سنة^(٣)، وقيل: سنة ٨٥٤ هـ كما في طبقات الخواص.

[٣٠] أبو بكر بن عبد الله بن

أبي بكر بن سلامة: عالمٌ في الفقه.

توفي سنة ٨٧٤ هـ^(٤).

[٣١] محمد بن عبد الله بن علوان

الموزعي: عالمٌ في الفقه. تولى القضاء في جباً بالنيابة، وكان يتعانى الإفتاء والتدريس، وله وظائف أخرى بمدينة زبيد.

توفي بتعز سنة ٨٨٧ هـ^(٥).

[٣٢] عمر بن سلامة: عالمٌ في

الفقه، تولى القضاء، ولم يُذكر له تاريخُ وفاة^(٦).

(٣) تاريخ البريهي، طبقات الخواص ١٧٦، استطراداً في ترجمة إبيه.

(٤) تاريخ البريهي.

(٥) تاريخ البريهي، الضوء اللامع ٨/ ١٥٥

(٦) تاريخ البريهي.

(١) العقد الفاخر الحسن، المسجد المسبوك، العقود

اللولوية ١/ ٢٠٠، طبقات الخواص ٣٨٦، تاريخ

البريهي.

(٢) تاريخ البريهي، قرة العين بمعرفة بني دَعْسَيْن.

٣٣ محمد بن أحمد الجبرتي: له معرفة جيدة بالنحو واللغة وعلم العروض، أديبٌ شاعر^(١).

من شعره قصيدة طويلة في مدح الرسول ﷺ، مطلعها:

للطاعنات عن الأوطان في كبدي

منازلُ لم تحل عنها ولم تحِد

توفي بصنعاء في تاريخ غير معروف.

٣٤ أحمد بن محمد الموزعي: عالمٌ في الفقه. تولى القضاء في موزع، وكان قبل ذلك متولياً للقضاء في المقرنة.

توفي بزبيد وهو عائدٌ من الحج، وذلك يوم الخميس ٥ صفر سنة ٩١٨ هـ^(٢).

٣٥ أحمد بن محمد بن علوان الموزعي: عالمٌ مشاركٌ. لم يكن عندي علمٌ بأحوال هذا الرجل.

آثاره:

.. الروضة المباحة لمريدي التفاحة^(٣).

٣٦ أبو القاسم بن محمد الموزعي: عينه الملك السلطان الظافر عامرُ ابن عبد الوهاب مستوفياً في زبيد، وقلَّده أمورَ الرعية، وقابل هذه الثقة التي منحها له السلطان بأن سعى إلى غرس بغض السلطان في قلوب الرعايا، فكان سبباً لزوال الدولة الطاهرية.

توفي بتعز يوم الجمعة ١٦ من جمادى الآخرة سنة ١٠٢٢ هـ^(٤).

٣٧ إسماعيل بن عبد الصمد الموزعي: عالمٌ فاضل شاعر، وصفه ابنه بقوله: «وكان رحمة الله عليه من أجلّ العلماء معرفةً وفضلاً، وأكملهم ذكاءً وعقلاً، وكانت وظيفته التدريس في الجامع المظفري والمدرسة الظاهرية بتعز، وكذلك منصب النيابة الشرعية في مجلس الشرع الشريف بها، واستمر في هذا العمل نحواً من خمس وأربعين سنة حتى كان حُجَّةً للحكام، معتمداً في الفتاوى والأحكام، مشهوراً بالفضل بين الخاص

(٣) منه نسخة في مكتبة الأحقاف (مجموعة آل

يحيى).

(٤) قرة العيون.

(١) تاريخ البريهي.

(٢) الفضل المزيد على بغية المستفيد، النور السافر ٩٤

مؤرخٌ شاعرٌ، له مشاركةٌ في علومٍ أخرى .
خلف والده في التدريس ونيابة القضاء
الشرعي في تعز .

آثاره:

الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت
ظل عدالة آل عثمان .

والعام، وتفقه على يده جملةٌ من الفقهاء
والأعلام، وتصدروا كلهم للتدريس
والإفتاء في زمنه بإجازته لهم .

توفي في تعز وقت العشاء من الليلة
الثانية عشرة من جمادى الأولى سنة
١٠٢٢ هـ .

٣٨ عبد الصمد بن إسماعيل بن
عبد الصمد الموزعي: عالمٌ في الفقه،

٤١٢ - الميو

١ سعيد بن عطف بن قحليل
القداري: عالمٌ محققٌ في الفقه .
كانت وفاته في بيت القداري في ٢٢
محرم سنة ١٠٢٣ هـ .

قريةٌ من بلد بني الدؤلاني من جهة
طويلة ابن تاج الدين من جبل تيس (بني
حبش) .

٤١٣ - ميوَان

مشاركةٌ في علم الكلام .
كان من أكبر أعوان الإمام المتوكل
إسماعيل بن القاسم، وهو أول من وضع
يده على يده مبايعاً له بالإمامة . تولى
القضاء في ذمار، وكان المدرسَ والمفتي
بها، ثم تولى عن القضاء تورعاً حينما

قريةٌ عامرةٌ في مغرم مَيَّوَان من
مخلاف بني سلامة من أعمال قضاء أنس،
كانت هجرةً مقصودةً لطلب العلم .

١ محمد بن صلاح بن سعيد بن
قاسم السلامي: عالمٌ محققٌ في الفقه
والفرائض، والحساب والجبر والمقابلة، له

٢ عبد الله بن محمد بن صلاح السَّلامِي: عالمٌ مُحَقِّقٌ للفقهِ، له مشاركةٌ في غيره. تولى القضاء للمتوكل إسماعيل في يَريم، ثم تولى له أوقافَ بلادِ تعز. توفي سنة ١٠٧٠ هـ^(٢).

٣ عبد السلام بن محمد بن صلاح السَّلامِي: عالمٌ مَبْرُزٌ في علمِ الفقه والفرائض، وكان أحدَ مقرري المذهب الهادي في شرح الأزهاري. تولى التدريسَ في ميوان حتى تُوفي بها سنة ١١١١ هـ^(٣).

٤ الهادي بن عبد الله بن محمد ابن صلاح السَّلامِي: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره. تولى القضاء للمهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب في بلاد أنس، ثم في حُبَيْش، ثم عاد إلى بلدته ميوان فانقطع للتدريس حتى توفي فيها سنة ١١٢٣ هـ^(٤).

تشاجر إليه رجلان في تبيع (عجل)، ادعى أحدهما أنه ابنُ بقرته فأنكر المُدَّعَى عليه فأثنى المُدَّعِي بشهود شهدوا. كما روى الحادثة يحيى بن الحسين في بهجة الزمن. أن التبيعَ ابنُ البقرة فحكم له، ثم ظهر لصاحب الترجمة أن شهادة الشهود كانت زوراً بعد أن جاء أحدهم وقال له: إنما أردنا بشهادتنا الاعتراف بأن التبيع ابنُ البقرة، ولم نذكر أنه يخص المُدَّعِي، فما كان من صاحب الترجمة إلا أن أبطل الحكم، ونفر من الحكم من بعد هذه القضية وترك القضاء، ثم عقب يحيى بن الحسين على ذلك بقوله: «فلهذا ينبغي على الحُكَّام تفصيلُ الشهادات والأحكام، ولا يعمل بالمثلقات من غير تقرير واستفهام».

توفي بزمان في جمادى الآخرة سنة ١٠٦٣ هـ^(١).

(١) مطلع البدور، بهجة الزمن، وطبق الحلوى في أخبار سنة ١٠٦٣ هـ، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٢٠١.

(٢) الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٣٦.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٢٠.

(٤) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٢٢٤.

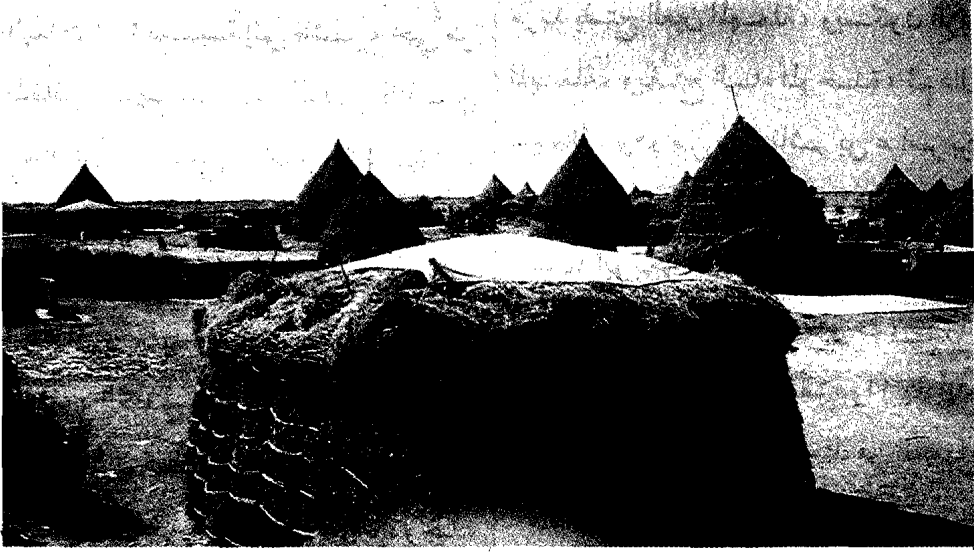
توفي بميوان، وقيل: في صنعاء، كما
في طبقات الزيدية الكبرى في ٢٢ شهر
رمضان سنة ١١٣٩ هـ عن ٨٠ سنة^(١).

٥ عبد الكريم بن عبد الله بن
محمد بن صلاح السَّلامِي: عالمٌ مُحَقِّقٌ
في الفقه والفرائض وأصول الدين مع
مشاركة في غيرها.

(١) طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ١٢٤



٤١٤ - النّاشرة



ابن عامر بن ناشر الأكبر الذي يُنسب إليه
حصنُ ناشر باليمن، والله أعلم.

ينسب إليها الفقهاء بنو الناشري،
وقال محمد بن علي المُدَهِّج من أعلام
المئة التاسعة في تاريخه: «وبنو الناشري:
هم قضاة زبيد والحديدة^(١) والمراوعة

قرية عامرة في عزلة بني جامع من
وادي مُور في تهامة، وتقع بين اللّحية
غرباً والزُّهرة شرقاً، وهي إلى الزُّهرة
أقربُ منها إلى اللّحية.

بنيت في أول المئة الخامسة للهجرة،
وقيل: إن أولَ مَنْ اختطها ناشرُ الأصغر

(١) هذا أول مرة يرد ذكرُ (الحديدة) في التاريخ في ما أعلم، ذكرها المؤرخ المُدَهِّج عند الكلام على بني ناشر،
وذلك في سنة ٨٧٠ هـ، ووصفها السخاوي في ترجمة عبد القادر بن عبد الله الناشري بأنها قرية كبيرة في
ساحل سبها ينزلها المسافرون مدة طويلة، الضوء اللامع ٢٧٥/٤

وقال الحسين بن عبد الرحمن الأهلل في (تحفة الزمن): «أول مَنْ خرج منهم لطلب العلم في أواخر عشر الأربعين وست مئة الفقيه عمر بن أبي بكر بن عمر عَزَبَد بفتح العين المهملة، ويسكون الراء المهملة، ويفتح الباء الموحدة، ثم دال مهملة، وهو من ذرية ناشر بن عامر بن ناشر بن تيم، وخرج معه أخوه عثمان وابن عمه أبو بكر بن عبيد الله كُشَر - بضم الكاف، وشين معجمة مفتوحة، ثم راء مهملة - ابن عمر عربد، فقدما زبيد أيام بهجتها بما اشتملت عليه يومئذ من الفقهاء المبرزين ثم قال:

وقد برزَ عمرُ بن أبي بكر على أقرانه في علم الحديث، وتزوج عند قدومه زبيد امرأة تُنسب إلى الفقيه الناشري. توفي بزبيد سنة ٦٧٦هـ.

هذا وقد وصفهم محمد مرتضى

وسامر وصاعر، وموزع ولنجح وحيس وغيرها، وهم أهل بيت علم وصلاح وثقى وعبادة وزهد».

وقال بامخرمة في (كتاب النسبة إلى البلدان): «نسبة إلى ناشر، حي من المعافر؛ منهم عباس بن الفضل الناشري المعافري^(١)، سمع أبا أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عمرو، وعنه أبو قبيل، ومحمد بن عَنَس الناشري، حدث عن إسحاق بن يزيد وغيره، وعنه محمد بن محمود الكندي الكوفي. وأما علماء زبيد الناشريون كالقاضي الطيب بن أحمد الناشري مصنف الإيضاح، وأبوه وجده القاضي علي، والموفق علي الناشري شاعر الأشرف (الرسولي) وسلفهم وخلفهم فمقتضى كلام الحافظ أنهم منسوبون إلى ناشر حي من المعافر، وعلى ذهني أن الجَندي ذكر أنهم من ناشرة: قرية من تهامة».

(١) أورد صاحب (تاج العروس) زيادة على ما في كتاب النسبة، فقال: «ومالك بن زيد المعافري سمع أبا أيوب وابن عمر، وعنه أبو قبيل المعافري وعباس بن الفضل عن أبي داود النَّخعي، ومحمد بن عَنَس عن إسحاق بن يزيد وغيره، وعنه محمد بن محمود الكندي الكوفي وعبد الرحمن بن مزهر، وهذا الأخير لم يذكره الحافظ في التبصير، وذكر ضمام بن إسماعيل المعافري (الناشريون مُحَدِّثُونَ) كلهم إلى جدِّهم ناشرة. أما مالك بن زيد فمن بني ناشرة بن الأبيض بن كنانة بن مُسْلِية بن عامر بن عمرو بن عُكَّة بن جلد بطن من همدان، قاله ابن الأثير.

الرَّيْمِي، وتوفي بِالْمَهْجَم قاضياً بها سنة ٨١٤ هـ، وله إِخْوَةٌ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ تَوَلَّوْا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء، ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم الناشري. توفي بالكدراء سنة ٨١٧ هـ، ومنهم الفقيه الشاعر علي بن محمد بن إسماعيل الناشري، توفي بحرَض سنة ٨١٢ هـ. وقد أَلَّفَ في بني الناشري أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري الزبيدي كتاباً سماه (البُستان الزَّاهر في طبقات علماء بني ناشر) وكذلك الإمام المفتي أبو الخطاب محمد بن عبد الله بن عمر الناشري فقد استوفى ذَكَرَهُمْ في كتابه (عُرَر الدُّرَر في مختصر السَّيَر وأنساب البشر).

١ عيسى بن محمد الناشري: عالمٌ في الفقه.

ولي قضاء القَحمة بعد أبي بكر بن عبد الله الناشري، توفي سنة ٦٧٥ هـ تقريباً^(١).

الزَّبيدي في مادة (نَشَر) من كتابه (تاج العروس) بقوله: «والناشريون: فقهاء زَبِيد بل اليمن كلّه، وهم أكبرُ بيت في العلم والفقه والصَّلاح، وبهم كان يُتَفَتَح في أكثر بلاد اليمن، ينتسبون إلى ناشر بن تَيم بن سملقة بطن من عَكَّ بن عدنان!!»، وإليه تُسَبَّح حصن ناشر باليمن. وحفيده ناشر الأصغر بن عامر بن ناشر، نزل أسفل وادي مَور في أول المِثَّة الخامسة؛ منهم القاضي موفق الدين علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الناشري شاعر الأشرف، توفي سنة ٧٣٩ هـ بتَعَز، وحفيده أحمد بن أبي بكر بن علي، إليه انتهت رئاسة العلم بزبيد، وكان معاصراً للمصنف (أي للفيروز آبادي صاحب القاموس) وكذا أخوه علي بن أبي بكر الحاكم بزبيد، ووالدهما القاضي أبو بكر، تفقه بأبيه، وهو من أخذ عنه ابن الخياط حافظ الديار اليمنية، توفي بتعز سنة ٧٧٢ هـ، ومنهم القاضي أبو الفتوح عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري، تفقه على أبيه، وعلى القاضي جمال الدين

٢] عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الناشري، نجم الدين: عالمٌ محققٌ في الفقه، ذكر الشرجي في كتابه (طبقات الخواص) أنه أولٌ من قدم من الناشريين إلى زبيد، واشتغل فيها بالعلم على جماعة من أهلها، ومن الوافدين إليها حتى برزَ على أقرانه. ولي القضاء في القَحْمَة. تُوفي بها في ذي الحجة سنة ٦٧٦هـ^(١).

٣] أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن الناشري، رضي الدين: عالمٌ محققٌ في الفقه، خرج مع ابن عمر ابن أبي بكر من قرية (الناشرة) إلى زبيد لطلب العلم، فلما برع فيه واشتهر أَسَدَ إليهما القضاء، وقد بقي القضاء متوارثاً في ذريتهما^(٢)، وقد ولي القضاء في القحمة بعد ابن عمه عمر.

٤] عمر بن أبي بكر بن محمد ابن سلامة الناشري: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في فنون أخرى، كان مجوداً في البحث، بارعاً في النظر. كان حياً سنة ٧١٣هـ^(٣).

٥] محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه. كان معيداً في (المدرسة التاجية) بزبيد.

ثم تولى القضاء في القَحْمَة، وتوفي بها سنة ٧١٨هـ^(٤).

٦] عبد الله بن عمر بن أبي بكر ابن عمر بن عبد الرحمن الناشري: فقيهٌ مجودٌ، تعانى التجارة والمعاملة، وكان يسكن القَحْمَة، فلما افتقر اضطر إلى قبول القضاء، فعُيِّن قاضياً في أبيات حسين وبيت عطا، ثم ولي قضاء القَحْمَة، وقد تُوفي بها في ربيع الآخر سنة ٧٣٨هـ^(٥).

(١) العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٣، قلادة النحر، السلوك ٣٧١ / ٢

(٢) العقد الفاخر الحسن، السلوك ٣٧١ / ٢، تحفة الزمن.

(٣) السلوك ٣١٤ / ٢، العطايا السنية ١٠٥، العقد الفاخر الحسن.

(٤) تحفة الزمن، السلوك ٣٧١ / ٢، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١٧٩

(٥) السلوك ٣٧١ / ٢، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٨٦

٧

علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن عمر الناشري: عالمٌ
مبرزٌ في الفقه. تولى القضاء في القحمة
بعد أبيه، ثم نقل سنة ٧٣٣هـ إلى القضاء
في زبيد، فعُرضت عليه قضية شرعية بين
الملك المجاهد علي بن داود وبين رجل
آخر، فحكم على الملك المجاهد بما صحَّ
عنده شرعاً، ثم عزّل نفسه عن القضاء،
حينما شعر أن الملك لم يكن راضياً عنه،
واكتفى بالتدريس في (المدرسة السيفية)
بزبيد، ثم نقله الملك المجاهد إلى مدرسته
في تعز فكان يدرسُ بها تارةً، وتارةً في
مدرسة أبيه المؤيدية.

مولده في المحرم سنة ٦٨٨هـ، ووفاته
في تعز سنة ٧٣٩هـ^(١).

آثاره:

- غنية ذوي التمييز في ما شذَّ من
الوسيط عن الوجيز.

٨

أحمد بن عمر بن أبي بكر بن
عمر بن عبد الرحمن الناشري: عالمٌ في
الفقه محققٌ فيه، اشتهر بمعرفة كتاب
(الوسيط) حتى كان يعرفُ أين مكان
المسألة فيه بعد أن أصيب بالعمى، وفي أي
صفحة هي؟

اشتغل بالتدريس^(٢).

٩

عمر بن علي بن محمد بن
أبي بكر الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه.
ولي قضاء القحمة، ثم تركه تديناً،
واشتغل بالتدريس في (المدرسة السيفية).
كانت وفاته في آخر يوم من أيام التشريق
سنة ٧٥١هـ^(٣).

١٠

إسماعيل بن أبي بكر بن
عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
الناشري: عالمٌ في الفقه. ولي قضاء
حيّس، ثم فصل عنه فدرّس معيداً في
(المدرسة التاجية) بزبيد بعد ابن عمه أحمد

(١) السلوك ٢/ ٣٧١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، تاج العروس في مادة (نشر) المدارس الإسلامية في

اليمن ٨٦

(٢) السلوك ٢/ ٣٧١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن.

(٣) العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة والده، تحفة الزمن، قلادة النحر، المدارس الإسلامية ٨٦

ابن عمر حتى توفي بها^(١) في تاريخ غير معروف.

١١ أبو بكر بن علي بن محمد ابن أبي بكر بن عبد الله الناشري: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم. درّس في (المدرسة السيفية) بزَيد، ثم انتقل إلى تعز فدرّس بـ (المدرسة الشمسية)، وانتفع به جماعةٌ من أهلها، منهم الإمام أبو بكر بن الخياط صاحب جبلة، ثم انتقل إلى قرية السلامة ودرّس بها الفقه في (المدرسة الصلاحية)، ثم أضيف إليه تدريس الحديث والخطابة فيها، كما ولي القضاء في حَيس، ثم تركه تَدَيُّناً. وذهب إلى تعز فدرّس في (المدرسة الأفضلية) مدة، ثم عاد إلى السلامة مريضاً، فتوفي فيها يوم الأحد ١١ جمادى الآخرة سنة ٧٧٢هـ^(٢).

١٢ إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري: عالمٌ في الفقه. ولي قضاءً المهجم مرتين، وولي

كذلك قضاءً القَحْمَة والكدراء، ثم أثر العزلة بعد أن سكن المهجم، وانتشرت فتاويه في تلك النواحي. وقد توفي به في آخر يوم من شعبان سنة ٧٨٤هـ^(٣).

١٣ محمد بن أبي بكر بن عثمان ابن أبي بكر الناشري: عالمٌ في الفقه، شاعرٌ مدح الملك المجاهد علي بن الملك المؤيد بقصيدة ضمنها مناسك الحج. توفي بعد الثمان مئة^(٤).

١٤ عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: فقيهٌ، أثر العزلة.

مولده في ربيع الأول سنة ٧٥٢هـ، ووفاته في جمادى الأولى سنة ٨٠٨هـ^(٥).

١٥ محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري: عالمٌ فاضلٌ بالفقه.

توفي بالكدراء سنة ٨٠٩هـ^(٦).

(٣) تحفة الزمن، طبقات الخواص ١٨٦، استطراداً في ترجمة والده، العقد الفاخر الحسن.

(٤) الضوء اللامع ١٨٧/٧

(٥) الضوء اللامع ٧٥/٦

(٦) الضوء اللامع ١٢/٧

(١) طراز أعلام الزمن، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١٧٩

(٢) العطايا السنية ٢١، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، طبقات الخواص ٣٩٣، المدارس الإسلامية في اليمن ٨٦

١٦ علي بن محمد بن إسماعيل

ابن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري: فقيهٌ شاعرٌ أديبٌ، عالمٌ بالأخبار والتواريخ والسير، مشاركٌ في كثير من العلوم.

صحب الملك الأشرف إسماعيل ابن الملك الأفضل، ومدحه بغير القصائد، وكتب إليه رسالة عارية من النقط أوردها الخزرجي في ترجمته في (العقد الفاهر الحسن)^(١)، والسخاوي في (الضوء اللامع)، وكان الأشرف يحتمل أقواله وأفعاله جداً وهزلاً، ويُعطيه عطاءً جزلاً، فنال بذلك ثروة كبيرة.

ولي التدريس في (المدرسة الصلاحية) في السلامة والرشيديّة بتعز.

من شعره ما وجدته في مجموع جمع ما يحتويه من فوائد أخي القاضي محمد بن علي الأكويع منسوباً هكذا: للقاضي العلامة الإمام شمس الدين علي ابن محمد الناشري رحمه الله لما انتقل من

زَبيد إلى تعز، ولعله صاحب هذه الترجمة ظناً، والله أعلم، وهذا هو الشعر:

تذكرتُ في نفسي فلم أرَ زَلَةً

كزَلَةٍ من باع التّهائمَ بالجبل

وأصبح عن رَبعِ الأحبة نارحاً

يسأل عن هذا وعن ذاك ما فعل

تبدّل بالأحباب همّاً، وباللقا

بعاداً وأضحى مثل ما قيل في المثل

غريبٌ عليه، ذلةٌ ليس تنجلي

وحسرتُه العظمى إذا فاجأ الأجل

محاسنُه مستورةٌ وعيوبُه

مُشَهَّرَةٌ تُملَى وتُتلى وتُنْتَقَل

فيا ليت شعري هل لذا البعدِ آخرٌ

عسى الله أن يعطي ويُسعف بالأمل

توفي بنواحي حرّض عند قفوله من الحج في أول ربيع الأول سنة ٨١٢ هـ،

وقد جاوز الستين، وقيل: توفي في

المحرم.

(١) العقد الفاهر الحسن، إنباء الغمر ٢/ ٤٤١، تحفة الزمن، شذرات الذهب ٧/ ٩٨، الضوء اللامع ٥/ ٢٩٠،

ملحق البدر الطالع ١٧٠، المدارس الإسلامية ٣٤

آثاره:

- السلسبيل الجاري في ذكر الجوارى .
- ديوان شعره .

١٧ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره، شاعرٌ.

قال المجد الفيروز آبادي في حقه: «وهو حقيقٌ بولاية القضاء الأكبر في اليمن» وكان يقول: «أكرم من لقيتُ باليمن الملك الأشرف إسماعيل، ثم صاحب الترجمة».

ولي التدريس في جامع قرية الملاح التي كانت على مقربة من مدينة زبيد، ثم لما هجر الملك الأشرف إسماعيل هذه القرية نقله إلى تعز وولاه القضاء بها، والتدريس في مدرسة الأتابكية، والخطابة في جامع عُدَيْنة (جامع المظفر) فاحتفى به أهلُ تعز وبالعوا في تعظيمه لشهرته بالبراعة والفصاحة والكرم والهمة والمروءة.

١٨ أحمد بن أبي بكر بن علي بن

محمد بن أبي بكر الناشري، ناصر السنة: عالمٌ محققٌ في الفقه، درّس في (المدرسة الصلاحية) في زبيد مدةً طويلة، كما تولى قضاءها مرتين، وحمل الناس على الحق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يخاف في الله لومةً لائم.

أنكر على الصوفية انشغالهم بكتب محيي الدين بن عربي ووقف إلى جانبه محمد بن علي الموزعي مفتي موزع وأبو بكر بن الخياط مفتي تعز كما بينا ذلك في ترجمة محمد بن علي الموزعي في (موزع). ولما أحس صاحب الترجمة بكرهه حكمه من قبل من لم يُعجبه صرامته في قول الحق عزل نفسه، وأقبل على التدريس والإفتاء حتى انتهت إليه رئاستهما.

مولده يوم الجمعة غرة المحرم سنة ٧٤٢ هـ، ووفاته في ١٥ المحرم سنة ٨١٥ هـ^(١).

(١) طراز أعلام الزمن ١٦٤، العقود اللؤلؤية ٢/ ٢٢٠، الضوء اللامع ١/ ٢٥٧، طبقات الخواص ٩١، إنباء الغمر ٧/ ٨٠، تحفة الزمن، طبقات الشافعية لابن شهية، شذرات الذهب ١/ ١٠٩، المدارس الإسلامية ٢٢٢

آثاره:

- اختصار المهمات .

- اختصار أحكام النساء لابن المعطار .

- الإفادة في مسألة الإرادة .

- كتاب في فساد عقيدة ابن عربي

وأتباعه وأشياعه ردّ به على المجد

الفيروزآبادي صاحب القاموس لأنه كان

يميل إليهم ، ويتظاهر بتأييدهم .

١٩ يوسف بن علي الأشكل ، من

أعيان المئة السابعة: فقيه متصوف ،

وَرَجِعَ في نسبه إلى بني الناشري ، كما

ذكر الشرجي في ترجمته نقلاً عن (البستان

الزاهر) ، وقال عنهم : وبنو الأشكل بيتٌ

علم وصلاح .

خرج صاحبُ الترجمة من الناشرة

وسكن كهفاً في جبل الظاهر - ظاهر تَبْهَان -

المتصل بجبل ملحان من الشمال ، ثم انتقل

إلى موضع آخر في الشرق من بيت حجر

من وادي سُردد^(١) .

٢٠ علي بن يوسف بن علي

الأشكل: فقيه عارف ، مال إلى

التصوف^(٢) .

٢١ محمد بن علي بن يوسف

الأشكل: سلك مسلك أبيه وجدّه في

التصوف^(٣) .

٢٢ أحمد بن علي بن يوسف

الأشكل: فقيه متصوف^(٤) .

٢٣ محمد بن أبي بكر الأشكل:

فقيه متصوف ، صحب الشيخ إسماعيل

الجبرتي في زيّد .

توفي ببلده لبضع وعشرين وثمان

مئة ، وهو الذي بنى مسجد بني الأشكل

بالآجر ، وكان من الخوص .

آثاره:

- كتاب في مناقب شيخه إسماعيل

الجبرتي^(٥) .

٢٤ محمد بن أبي بكر بن علي

ابن محمد بن أبي بكر الناشري: عالمٌ

في الفقه، كان صارماً، أمراً بالمعروف
ناهماً عن المنكر. كان يسكن بلدة حَيْس،
فاستدعاه محمد بن طلحة الزميلي من
منزله ليلاً فقتله^(١).

٢٥ إبراهيم بن عيسى بن
إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله
الناشري: عالم في الفقه.

توفي بالكدراء ثالث أيام التشريق سنة
٨١٧ هـ^(٢).

٢٦ عبد الله بن عمر بن أبي بكر
ابن علي بن محمد بن أبي بكر
الناشري: عالم في الفقه.
توفي سنة ٨١٨ هـ^(٣).

٢٧ محمد بن عبد الله بن عمر
ابن أبي بكر الناشري: عالم محقق في
الفقه، له معرفة جيدة بالحساب والمساحة،
وكذلك بالتاريخ.

ولي قضاء القحمة، ثم الكدراء
فزيد.

مولده في ذي الحجة سنة ٧٣٣ هـ،
ووفاته بذى الحجة سنة ٨٢١ هـ^(٤).

آثاره:

- التاريخ والنصائح الإيمانية لذوي
الولايات السلطانية.

- رسالة تعقب فيها إنكار عياض على
الشافعي في قوله: إنه خالف في وجوب
الصلاة على النبي ﷺ.

- غرر الدرر في مختصر السير وأنساب
البشر^(٥).

- مختصر في الحساب وفي مساحات
المثلة.

٢٨ أبو بكر بن علي بن أبي بكر
ابن علي بن محمد بن أبي بكر
الناشري: عالم في الفقه، له مشاركة في
غيره.

ولي تدريس (المدرسة الصلاحية) في
السلامة، وخطابة جامع الجند، والإعادة

(٥) سماه الأهدل في تحفة الزمن (الدرر في الأنساب
والسير) وذكر مرتضى الزبيدي أن مؤلفه استوفى
فيه ذكر أسرته بني الناشري.

(١) شذرات الذهب ٣١٧/٧، تحفة الزمن.

(٢) الضوء اللامع ١١٥/١

(٣) الضوء اللامع ٣٧/٥

(٤) الضوء اللامع ١٠٠/٨

مولده سنة ٧٨٢هـ، ووفاته بالمهجم
سنة ٨٢٤هـ^(٣).

٣١ عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري:
عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض،
والحديث والحساب، والتفسير والنحو،
واللغة والعروض، له شعرٌ جيد.

ولي الخطابة في جامع الكدراء، وناب
في الأحكام بها.

مولده سنة ٧٧٨هـ، ووفاته بالقحمة
في رمضان سنة ٨٢٦هـ^(٤).

آثاره:

- تعليقات على جامع المختصرات
للنسائي.

- ملخص كتاب البركة.

٣٢ عبد الله بن إسماعيل بن
عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري:
عالمٌ في الفقه، حفاظةٌ، حلّو النادرة،
مليحُ المحاورَة.

في (المدرسة النظامية) في زبيد،
والتدريس في المؤيدية في تعز، وناب عن
أبيه في قضاء زبيد.

مولده سنة ٧٨٢هـ تقريباً، ووفاته في
المحرم سنة ٨٢١هـ^(١).

٢٩ أبو بكر بن أبي المعالي بن
عبد الله الناشري: عالمٌ مبرزٌ في
الفرائض.

ولي كتابة الشرع بزبيد مع حسن خطٍ
واقترار على استنباط المعاني الجليلة في
الخطب والمساطر، وولي التدريس في
(المدرسة السيفية) في زبيد.

رحل إلى مصر وغيرها. توفي سنة
٨٢١هـ^(٢).

٣٠ علي بن محمد بن عبد الله
ابن عمر بن أبي بكر الناشري: عالمٌ في
الفقه.

تولى الخطابة في جامع مدينة
الكدراء.

(٣) الضوء اللامع ٥/ ٣١٤

(٤) الضوء اللامع ٤/ ١٣٥

(١) الضوء اللامع ١١/ ٥١، المدارس الإسلامية ١٠٣

(٢) الضوء اللامع ١١/ ٩٥

فقيه، مقرئ، شاعر، له خطٌ جيد. كان يتعانى الكيمياء.

كانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٨٣٢ هـ^(٤).

٣٦ عيسى بن إبراهيم بن عيسى ابن إبراهيم بن أبي بكر الناشري: عالمٌ فاضل. له مشاركة، تولى إمامة مسجد جليجان عند (المدرسة الصلاحية) في زبيد، وعلم القرآن حتى توفي سنة ٨٣٧ هـ^(٥).

٣٧ أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: عالمٌ في الفقه. مولده سنة ٧٧٣ هـ^(٦).

٣٨ عبد الودود بن عمر بن أبي بكر الناشري: فقيهٌ مقرئ. تولى تدريس القرآن في عدد من مدارس بني رسول.

توفي في زبيد في جمادى الأولى سنة ٨٣٢ هـ^(١).

٣٣ محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري: مشاركٌ في الفقه والنحو. توفي سنة ٨٣٢ هـ^(٢).

٣٤ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض والحساب، وكذلك في العربية.

ولي القضاء في لحج ونواحيه ونظر مسجد الحنفية في عدن وناب في مشيخة القراء بالأشرافية عن بعض أهله، وناب كذلك في مشيخة الفرائض بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين عبد المجيد بن علي الناشري.

مولده في شعبان سنة ٨٢٣ هـ^(٣).

٣٥ عمر بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر الناشري:

(٤) الضوء اللامع ١١١/٦

(٥) الضوء اللامع ١٥٠/٦

(٦) الضوء اللامع ٧٣/١١

(١) الضوء اللامع ١٤/٥

(٢) الضوء اللامع ١٠٨/٨

(٣) الضوء اللامع ٢٤/٥، المدارس الإسلامية في اليمن ٢٠٠

مولده سنة ٨٠٦ هـ^(١).

٣٩ إسماعيل بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري: فقيهٌ فاضلٌ.

ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله في الأحكام بالحديدة.

توفي سنة ٨٣٦ هـ^(٢).

٤٠ عثمان بن محمد بن عبد الله ابن عمر بن أبي بكر الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصول والنحو، له مقدرةٌ على المناظرة والمحاورة.

ولي قضاء القحمة، ثم المَهْجَم، وكان مع ذلك لا ينقطع عن التدريس في جامع المهجم.

مولده سنة ٧٧٤ هـ، ووفاته بجزيرة كمران في الثاني من شوال سنة ٨٣٧ هـ^(٣).

٤١ إبراهيم بن القاسم بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن أبي بكر

الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في القحمة، وكانت وفاته بعد الأربعين وثمانين سنة^(٤).

٤٢ محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر: فقيهٌ فاضلٌ.

توفي أول سنة ٨٤١ هـ^(٥).

٤٣ محمد بن علي بن أبي بكر ابن محمد بن أبي بكر الناشري: عالمٌ في الفقه والفرائض والحساب.

ولي إمارة (المدرسة الصلاحية) بزييد، والتدريس في (المدرسة الأشرفية) بها، وناب عن أبيه في الأحكام.

مولده سنة ٧٨٥ هـ^(٦).

٤٤ عبد الله بن محمد بن علي ابن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: عالمٌ محققٌ في القراءات وفي الفقه والفرائض وعلم الحديث والنحو.

(١) الضوء اللامع ٩٥ / ٥.

(٢) الضوء اللامع ٣٥ / ٢.

(٣) الضوء اللامع ١٣٩ / ٥.

(٤) الضوء اللامع ١١٨ / ١.

(٥) الضوء اللامع ٢٩٠ / ٨.

(٦) الضوء اللامع ١٧٣ / ٨، المدارس الإسلامية ٢٠٠.

كانت وفاته في رمضان سنة ٨٤٤ هـ^(٤).

٤٨ محمد بن عبد الله الناشري: عالم فاضل. أقام بالكدراء قاضياً أربعين سنة حتى توفي بها. وخلفه في القضاء ابنه أبو القاسم.

توفي بالمرأعة يوم الجمعة في منتصف جمادى الآخرة سنة ٨٤٤ هـ^(٥).

٤٩ أبو بكر بن عمر بن عثمان ابن أبي بكر الناشري: عالم محقق في الفقه والفرائض، والحساب والدور، والجبر والمقابلة، له يد في علم الفلك، والمنطق وأصول الفقه. ولي قضاء الجند والتدريس في جامعته، ثم عاد إلى زيد.

آثاره:

- شرح مختصر الخوارزمي. أربع مجلدات.

- شرح كتاب الكافي للصردفي في الفرائض. أربع مجلدات.

ولي تدريس القراءات في (المدرسة المؤيدية) في تعز، والفقه في (المدرسة البدرية اللطيفية) بزيد، وناب عن خاله في التدريس بالمدرسة الصلاحية بزيد.

مولده سنة ٨٠٥ هـ، ووفاته في جمادى الأولى سنة ٨٤١ هـ^(١).

٤٥ محمد بن أحمد بن أبي بكر الطيب الناشري، شيخ الإسلام. توفي سنة ٨٤٣ هـ^(٢).

٤٦ عبد العليم بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري: عالم مبرز في علم القراءات.

توفي أول المحرم سنة ٨٤٣ هـ عن ثلاثين سنة^(٣).

٤٧ عبد الحميد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري: فقيه له مشاركة في غيره.

ناب عن والده في الأحكام بالمهجم.

(٤) الضوء اللامع ٤ / ٣٩

(٥) تحفة الزمن.

(١) الضوء اللامع ٥ / ٥٨، المدارس الإسلامية ٢٠٩

(٢) الجامع الوجيز، نقلاً عن النفحات المسلكية.

(٣) الضوء اللامع ٤ / ١٤١

- مختصر كتاب المعين للإمام علي بن أحمد الأصبحي .

٥٠ [إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: عالم فاضل في الفقه .

ولي بعض مساجد تعز وتكسب بالزراعة .

مولده سنة ٧٧٦ هـ، ووفاته في رمضان سنة ٨٤٤ هـ^(١) .

٥١ [علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري، القاضي موفق الدين: عالم محقق في الفقه، له مشاركة في غيره . وُصف بأنه سيد قضاة العصر، وأحد أعلام الدهر . تولى القضاء في حيس سنة ٧٧١ هـ، ثم نُقل إلى زبيد سنة ٧٧٣ هـ، فتولى القضاء فيها، فكانت سيرته أحسن سيرة، وفي سنة ٧٩٥ هـ تولى التدريس في (المدرسة الأشرفية) (جهة دار الذمكوة)، وكان السلطان الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل يُجلّه

ويُجلّه، فلما توفي قاضي القضاة القاضي زكي الدين أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر بن عجيل عُرض على الملك الأشرف عدداً من العلماء الصالحين لهذا المنصب، وكان صاحب الترجمة منهم . فقال: أمّا علي بن أبي بكر الناشري فقد تصدّقنا على أهل زبيد باستمراره قاضياً بينهم لا غيره عليهم، ومع هذا فقد كان الأشرف إذا سافر إلى تعز فإنه يأخذه معه فيُدْرُسُ في (المدرسة الأشرفية الكبرى) .

وقد تولى قضاء الأقضية بالنيابة حينما حجّ المجدُّ الفيروزآبادي قاضي الأقضية سنة ٧٨٢ هـ حتى رجع من الحج فعاد إلى سابق عمله .

مولده يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة ٧٥٤ هـ، ووفاته بتعز عصر يوم الاثنين ١٥ صفر سنة ٨٤٤ هـ^(٢) .

آثاره:

- الثمر اليانع وتحفة النافع .

(١) الضوء اللامع ٢/ ٣٠٢

(٢) العقد الفاخر الحسن، شذرات الذهب ٧/ ٢٥١، الضوء اللامع ٥/ ٢٠٥، المدارس الإسلامية ١٩٧، السلوك ٢/ ٣٧١، تحفة الزمن .

آثاره:

- إيضاح الدرّة المضيئة في قراءات
الثلثة الصحيحة المرضية.

- البستان الزاهر في طبقات علماء بني
ناشر.

- الدر الناظم في رواية حفص عن
عاصم.

- شرح على الحاوي والإرشاد.

- الهداية إلى تحقيق الرواية في رواية
قالون والدوري الكبير.

٥٣ أحمد بن علي بن أبي بكر بن
علي بن محمد بن أبي بكر الناشري:
عالم في الفقه.

ولي قضاء زبيد بالنيابة عن والده.

مولده سنة ٧٨٩هـ، ووفاته سنة
٨٥٤هـ^(٣).

٥٤ عبد القادر بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر
الناشري: عالم في الفقه والفرائض،

- الجواهر المثلثات المستخرج من
الشرح والروضة والمهمات.

- روضة الناظر في أخبار دولة الملك
الناصر^(١).

- الفوائد الزوائد لما أدرك في الروضة
من الشرح، وفي الشرح من الزوائد.

- مختصر في زيارة النساء للقبور.

٥٢ عثمان بن عمر بن أبي بكر
ابن علي بن محمد بن أبي بكر
الناشري: عالم محقق في الفقه وعلم
القراءات والنحو، مؤرخ.

تولى التدريس في (المدرسة الظاهرية)
في مدينة تعز، ثم انتقل إلى مدينة إبّ
فدرّس بها، وقد وافته منيته بها يوم الأحد
١٩ ذي الحجة سنة ٨٤٨هـ، وكان مولده
في ربيع الآخر سنة ٨٠٥هـ، وقيل: سنة
٨٠٤هـ^(٢).

في اليمن ١٢٥

(٣) الضوء اللامع ١٦/٢

(١) منه نسخة في المكتبة الوطنية في باريس.

(٢) تاريخ البريهي المطول، الضوء اللامع ١٣٤/٥،
تاج العروس في مادة (نشر)، المدارس الإسلامية

الأسدية) بتعز، وقيل: إنه تولّى القضاء في زبيد.

مولده في رجب سنة ٨٠٤ هـ، ووفاته هو وابنه عبد الجبار في يوم واحد سنة ٨٥٧ هـ^(٤).

٥٧ أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الناشري: عالمٌ بالفقه والقراءات.

مولده سنة ٨١٥ هـ، ووفاته سنة ٨٥٧ هـ^(٥).

٥٨ عبد الجبار بن عبد المجيد بن علي بن أبي بكر الناشري: عالمٌ في الفقه. توفي سنة ٨٥٧ هـ^(٥).

٥٩ عمر بن علي بن أبي بكر الناشري: عالمٌ مُحققٌ في الفقه والتفسير والحديث. مولده في شوال سنة ٨٦٤ هـ^(٦).

والحساب والنحو، له معرفةٌ تامةٌ بالأدب. قام بالأحكام الشرعية في قرية الحُدَيْدَة^(١) كما ولي أعمالَ المهجم، والأعمالَ السُّرُدِيَّةَ. وقد ظفر بكتب كثيرة.

مولده في شهر ربيع الأول سنة ٧٩٨ هـ، ووفاته سنة ٨٥٥ هـ^(٢).

٥٥ عثمان بن أبي بكر بن علي ابن محمد بن أبي بكر الناشري: أديبٌ شاعرٌ.

مولده سنة ٧٦٣ هـ^(٣).

٥٦ عبد المجيد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: عالمٌ في الفقه والحديث والقراءات والنحو، له نظمٌ على طريقة الفقهاء. تولّى خطابةَ جامع مُعَاذِ بن جبل في الجند.

ثم ناب عن أخيه الشهاب في الأحكام، ثم تولّى التدريسَ في (المدرسة

(٣) الضوء اللامع ٥ / ١٢٧

(٤) الضوء اللامع ٥ / ٧٧

(٥) الضوء اللامع ٢ / ١٤٦، شذرات الذهب ٧ / ٢٩٠

(٦) الضوء اللامع ٦ / ١٠٥

(١) كانت الحديدة في القرن التاسع للهجرة قرية كبيرة وأما اليوم فهي أكبر مدن تهامة، وهي مع ذلك قصبة لواء تهامة.

(٢) الضوء اللامع ٤ / ٢٧٥

٦٠. محمد بن عبد المجيد بن علي
ابن أبي بكر الناشري: عالمٌ في الفقه
والقراءات والنحو.

مولده سنة ٨٣٩ هـ، ووفاته سنة
٨٧١ هـ^(١).

٦١. محمد (الصامت) بن أحمد
ابن أبي بكر بن علي بن محمد
الناشري: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة، ولا
سيما في الفقه، له شعرٌ جيدٌ، وخطٌ
حسن.

ولي الإعادة والإمامة في (المدرسة
الفرحانية)، وناب عن أخيه في تدريسها
هي والصلاحية، وفي الأحكام الشرعية
عن ابن عمه، كل ذلك في زبيد. وقد مدح
الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل، ثم
مال إلى الزهد وأعرض عن الدنيا، ولازم
مسجد الأشاعر.

مولده في شوال سنة ٧٧٨ هـ، ووفاته
يوم الخميس ١٩ شوال سنة ٨٧٣ هـ^(٢).

٦٢. محمد (الطيب) بن أحمد بن
أبي بكر بن علي بن محمد الناشري:
عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في
غيره. كتب الكثير من الكتب بخطه الغاية
في الصحة والضبط. خلف والده في
التدريس والإفتاء، ثم ولي القضاء في زبيد
سنة ٨٤٤ هـ بعد موت عمه موفق الدين
علي بن أبي بكر الناشري، وكان قد
اختص بالملك الظاهر يحيى بن الأشرف
صاحب اليمن، وقلّده أمر مدرسته التي
أنشأها في تعز تدرّساً ونظراً، وحضّه على
وقف كتب فيها ففعل، وأقربها من نفائس
الكتب. كما يقول السخاوي. ما يتعجب
منه كثرة وحسنه، وهي نحو خمس مئة
مجلدة تقريباً، وكذلك استقر في تدريس
(المدرسة الأشرفية) والفرحانية وكلاهما
في تعز، كما درّس في الصلاحية
والفرحانية بزبيد، ودرّس كذلك في عهد
والده بالطيفية، بل وألزمه بالفتوى.

ولما زالت الدولة الرسولية وخلفتها

(١) الضوء اللامع ٨/ ١٢٢

(٢) طبقات الخواص ٩٣، الضوء اللامع ٦/ ٢٩٧، بغية المستفيد، المدارس الإسلامية ٢٢٣، تحفة الزمن،
شذرات الذهب ٧/ ٣١٧

توفي بزييد يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى سنة ٨٧٨ هـ^(٣).

٦٥ عبد الوهاب بن عبد المجيد

ابن علي بن أبي بكر الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه وعلوم العربية.

مولده في ربيع الآخر سنة ٨٤٢ هـ، ووفاته في جمادى الأولى سنة ٨٧٩ هـ^(٤).

٦٦ سعد بن علي الناشري: فقيه فاضل. تولى الأحكام الشرعية نيابة عن ابن أخيه.

كانت وفاته في ٢٨ ذي القعدة سنة ٨٨٠ هـ^(٥).

٦٧ عبد الله بن محمد الطيب الناشري، شيخ الإسلام.

توفي ليلة الأحد ٨ ربيع الأول سنة ٨٨٢ هـ^(٦).

الدولة الطاهرية زاره السلطان علي بن طاهر في مرضه، ومعه القاضي يوسف بن يونس الجبائي.

مولده بزييد في ذي القعدة سنة ٧٨٢ هـ، ووفاته بها يوم الخميس ٤ شوال سنة ٨٧٤ هـ^(١).

آثاره:

- إيضاح الفتاوي في النكت المتعلقة بالحوي، في ثلاث مجلدات.
- النكت المتعلقة بألفاظ الحوي.

٦٣ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه، كانت له خزانة كتب كثيرة.
توفي سنة ٨٧٦ هـ^(٢).

٦٤ أحمد بن محمد الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه، اشتغل بالتدريس والإفتاء.

(١) طبقات الخواص ٩٢، استطراداً في ترجمة والده،

الضوء اللامع ٢٩٨/٦، بغية المستفيد، تحفة

الزمن، تاريخ البريهي، جواهر التيجان

للمدهجن، المدارس الإسلامية ٣٠٤

(٢) الضوء اللامع ١/٣٢٠

(٣) بغية المستفيد.

(٤) الضوء اللامع ١٠٣/٥

(٥) بغية المستفيد.

(٦) بغية المستفيد.

٦٨ عبد الله بن علي الناشري: فقيهٌ مشارك في غيره. انتقل من زييد إلى لحج سنة ٨٥٠ هـ^(١).

٦٩ عبد الله بن محمد بن أحمد ابن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: عالمٌ في الفقه والقراءات والنحو.

مولده سنة ٨٢٢ هـ، ووفاته في ربيع الأول سنة ٨٨٢ هـ^(٢).

٧٠ عمر بن عبد المجيد الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه والنحو، وعلوم أخرى ولا سيما علم القراءات.

مولده سنة ٨٣٤ هـ ظناً، ووفاته يوم الجمعة ٢٤ شعبان سنة ٨٨٣ هـ^(٣).

٧١ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: عالمٌ، غلب عليه الشعر والأدب المستحسن، وصفه صاحب (البستان الزاهر) بأنه أشعر موجود في

زمانه لعذوبة شعره، وحلاوة منطقه، وسهولة وضعه، لا يظهر عليه تكلف أبداً. درّس في (المدرسة الصلاحية) في زييد^(٤).

لم يذكر له تاريخ وفاة.

٧٢ علي بن أحمد بن علي بن أبي بكر الناشري: فقيهٌ فرضي، مبرز في النحو. ولي القضاء في شعبان سنة ٨٧٤ هـ فكان موفقاً فيه.

توفي يوم الأربعاء ٩ رجب، وقيل: ضحى يوم الثلاثاء ٨ شعبان سنة ٨٨٦ هـ^(٥).

٧٣ محمد بن عبد القادر الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه. كان حاكماً للشريعة في الحديدة، وكانت وفاته يوم الجمعة ٨ جمادى الأولى سنة ٨٩١ هـ^(٦).

٧٤ يحيى بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الناشري: فقيه فرضي نحوي.

(١) بغية المستفيد .

(٢) الضوء اللامع ٥/ ٤٥

(٣) بغية المستفيد، الضوء اللامع ٦/ ٩٩

(٤) الضوء اللامع ٤/ ١٤٠

(٥) بغية المستفيد، الضوء اللامع ٥/ ١٧١

(٦) بغية المستفيد .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ٨٥٦هـ^(١).

آثاره:

- شرح الإرشاد.

٧٥ أبو القاسم بن عبد الله بن محمد بن أحمد الناشري: فقيه نحوي، محقق في القراءات.

مولده بزبيد في جمادى الآخرة سنة ٨٥٨هـ^(٢).

٧٦ عبد الرحمن بن محمد الطيب ابن أحمد الناشري، شيخ الإسلام، هكذا وصفه المؤرخ العلامة محدث اليمن عبد الرحمن بن علي الديبع، ثم قال: توفي ليلة السبت ٢٧ ذي الحجة سنة ٨٩٤هـ^(٣).

٧٧ موسى بن أحمد الناشري: فقيه محقق.

توفي بزبيد مصعوقاً في رجب سنة ٨٩٩هـ^(٣).

٧٨ يحيى بن محمد الصامت الناشري: عالم في الفقه.

توفي يوم السبت ٨ محرم سنة ٩٠٠هـ^(٣).

٧٩ عبد الفتاح بن أحمد بن علي الناشري: عالم محقق في الفقه.

كانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٩٠٣هـ^(٤).

٨٠ عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الناشري: عالم محقق في الفقه.

تولى القضاء في لحج، ثم عاد إلى زبيد فتوفي بها في شعبان سنة ٩٠٣هـ^(٤).

٨١ محمد بن عبد السلام الناشري: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره. تولى القضاء والتدريس في زبيد.

توفي ليلة الاثنين ٢٨ المحرم سنة ٩٠٦هـ^(٥).

(٤) الفضل المزيدي

(٥) شذرات الذهب ٨/٣٣، الفضل المزيدي، النور

السافر ٤١

(١) الضوء اللامع ١٠/٢٤٣

(٢) الضوء اللامع ١١/١٣٥

(٣) بغية المستفيد

آثاره:

- تحفة النافع في شرح المنهاج للنواوي .

- شرح الحاوي للقزويني .

- موجب دار السلام في برّ الوالدين .

- وصلة الأرحام .

[٨٢]

عبد السلام بن محمد بن

عبد السلام الناشري: فقيهٌ عارف .

توفي بزييد ضحى يوم الخميس ٢٠

ذي القعدة سنة ٩١٠ هـ^(١) .

[٨٣]

يعقوب بن أبي القاسم

الناشري: فقيهٌ عارف، تولى القضاء في

المراوعة .

توفي يوم الأحد ٢١ شوال سنة

٩١٤ هـ^(٢) .

[٨٤]

أحمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن عمر بن أبي بكر

الناشري: عالمٌ في الفقه، له معرفةٌ

بالحديث . اشتغل بتدريس العلم في جامع

المهجم .

توفي سنة ٩٢٤ هـ^(٣) .

[٨٥]

أحمد بن عبد الرحمن بن

موسى الناشري: عالمٌ مشاركٌ .

آثاره:

- تنبيه الغبي إلى السلسبيل الروي في

وجوب محبة أهل البيت النبوي .

[٨٦]

حمزة بن عبد الله بن محمد

ابن علي بن أبي بكر الناشري: فقيهٌ

نحوي، مقرئ، مؤرخ شاعر .

تولى القضاء في زييد بالنيابة .

مولده في ١٣ شوال سنة ٨٣٣ هـ،

وفاته بزييد يوم الخميس ١٩ ذي القعدة

سنة ٩٢٦ هـ^(٤) .

آثاره:

- الأربعون التهليلية .

- ألفية في غريب القرآن .

(٤) الضوء اللامع ٣/١٦٤، شذرات الذهب

٨/١٤٢، روح الروح، النور السافر ١٢٠، السناء

الباهر، إنشاء الزمن في أخبار سنة ٩٢٦ هـ، البلر

الطالع ١/٢٣٨، أئمة اليمن ١/٣٧٨

(١) شذرات الذهب ٨/٤٨

(٢) الفضل المزيد .

(٣) الضوء اللامع ١/٣٦٦

- انتهاز الفرص في الصيد والقنص^(١)،
 ألفه للسلطان عامر بن عبد الوهاب، وقد
 أشاد به المؤرخ الديبع في كتابه (الفضل
 المزيّد) في أخبار سنة ٩١٦ هـ بما لفظه:
 «وفي الشهر المذكور - أي ربيع الأول -
 أرسل شيخنا الفقيه تقي الدين حمزة بن
 عبد الله الناشري بكتابه الذي ألفه في
 تأليف الصيد المسمى (انتهاز الفرص في
 الصيد والقنص) إلى الأبواب الشريفة بعد
 أن حصله تحصيلاً عظيماً، بخط جيّد،
 ودبّجه بالذهب، وجلّده، وكتب عليه
 جماعة^(٢) من العلماء بزيّد، ثم قال: وهو
 كتاب إلّٰي مثله في بابهِ».

- حدائق الرياض وغوص الفياض في
 علم النبات والزراعة.

- سالفة العذار في الشعر المذموم
 والمختار.

- عجائب الغرائب، وغرائب
 العجائب.

- قصيدة في منافع البن في خمسين
 بيتاً، ذكر فيها نيفاً وسبعين خاصية^(٣).
 - مجموع حمزة، جمع فيه فتاوى أهل
 اليمن وأهل زيّد بصورة خاصة.
 - مسالك التحير من مسائل مسالك
 التكبير، ثم اختصره وسماه التحير في
 التكبير.
 - النعمة المشكورة في المسائل المثورة.
 - البستان الزاهر في طبقات علماء بني
 ناشر.

٨٧ عبد اللطيف بن حمزة بن
 عبد الله بن محمد الناشري: فقيه فرضي
 نحوي.

مولده في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ^(٤).

٨٨ محمد بن عبد الرحمن بن
 محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر
 الناشري: عالمٌ محققٌ في الفقه.

كانت وفاته في شوال سنة ٩٣٢ هـ^(٥).

(٤) الضوء اللامع ٤ / ٣٢٦

(٥) الضوء اللامع ٨ / ٣٦

(١) نشره الأستاذ عبد الله الحبشي.

(٢) هو ما يعرف في عصرنا بالتقريظ.

(٣) السنا الباهر.

٨٩] عمر بن عبد الوهاب

الناشري: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره، شاعرٌ سئل عما يعتاده أهل زبيد من العيد في أول خميس^(١) من رجب هل له أصلٌ؟ وهل هو سنة أم لا؟ فأجاب بهذه الأبيات التي أوردها صاحب النور السافر:

وسائلٌ سال عن قومٍ وعاداتهم

عيد الخميس الذي في مبتدى رجب

أسنةٌ هو أو لا؟ أوضحوه لنا

وما لتمييز هذا اليوم من سبب

فقلت: ذا مبدأ الإسلام في يمن

عيد الخميس الذي في مبتدى رجب

أتى معاذٌ بأمر الله فيه لنا

بالاتباع إلى منهاج خير نبي

فصار ذلك عيدٌ عندنا فلذا

نخصه بمزيد الحب في القرب

ولا نقول بتخصيص الصيام له

ولا صلاةٍ ولا شيءٍ من القرب

نعم لنا فيه تخصيصُ المحبة إذ

كان النجاة لنا فيه من العطب

فصار إقباله فيه القبولُ على

قوابل القابليين الأكل عن قرب

ثم الصلاة مع التسليم لا برحا

على محمد خير العجم والعرب

والآل والصحب ثم التابعين لهم

ما انهل مزناً على الأشجار والكتب

مولده بزييد، ووفاته بها سنة

٩٨٢ هـ^(٢).

٩٠] محمد بن أحمد بن

أبي الفضل بن علي بن أبي بكر

الناشري.

٩١] محمد بن محمد بن

عبد الرحمن بن إبراهيم الناشري: عالمٌ

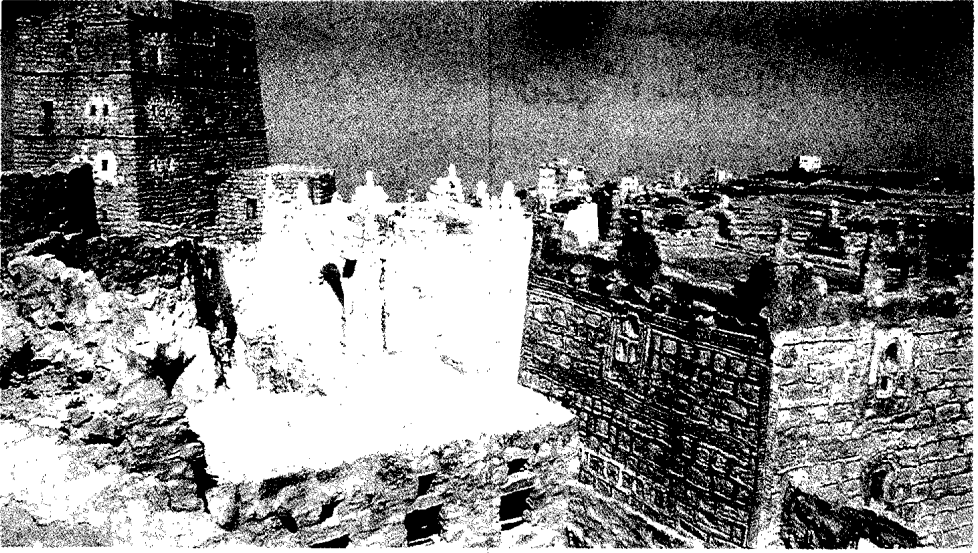
(١) أما عند الزيدية في اليمن فيجعلون أول جمعة من رجب عيداً، إذا الشائع عندهم أن إسلام أهل اليمن كان في أول جمعة من رجب.

(٢) شذرات الذهب ٣٩٧/٨، النور السافر ٣١٥، أئمة اليمن ٤٧٩/١

٩٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الناشري: عالمٌ مشاركٌ، تولى القضاء في باجل، ثم عزل نفسه بعد أن فرضت الدولة المكوس على التجارة.
توفي سنة ١٣٠٨ هـ.

محققٌ في الفقه. تولى القضاء في باجل.
توفي سنة ١٢٧٨ هـ في طريق المدينة.
٩٢ إبراهيم بن عبد الرحمن الناشري.

٤١٥ - النضير



ثم أصيبوا بمرض وبائي أتى عليهم كلهم !!.

١ صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصول، والنحو والمعاني والبيان، شاعرٌ مجيد.

بلدةٌ عامرةٌ في أعلى جبل النضير أحد جبال رازح من قضاء رازح وأعمال صعدة، ويقع في الغرب من مدينة صعدة على مسافة مئة كيلومتر. وقد أخبرني العالم محسن بن أحمد أبو طالب أن النضير كان يسكنه طائفة من الإسماعيلية

كان من أعوان الإمام القاسم بن محمد وكذلك أولاده، وحارب معهم القوات العثمانية، واستولى على (أبي عريش) منهما.

مولده سنة ١٠١٠ هـ وقيل: ١٠١١ هـ، وقيل: سنة ١٠١٩ هـ، ووفاته بالنضير سنة ١٠٤٨ هـ، وقيل: سنة ١٠٤٤ هـ، ودُفن بقلعة غمار^(١).

آثاره:

- شرح شواهد النحو.

- مختصر شرح العيني لشواهد

التلخيص.

- شرح الفصول.

- شرح الهداية.

- ديوان شعره.

٢ أحمد بن محمد بن لقمان:

توفي بالنضير ودفن في قلعة غمار^(٢).

٣ الهادي بن إبراهيم بن تاج الدين: وصفه ابن أبي الرجال بأنه كان عالماً فصيحاً. توفي ببلاد رازح^(٣).

٤ صلاح بن الهادي بن إبراهيم ابن تاج الدين: عالمٌ شاعر. توفي برازح قبل أبيه بعشرين يوماً^(٤).

٥ محمد بن علي بن جعفر الزبيري^(٥): عالمٌ فاضلٌ.

توفي بجبل رازح في ١٨ رمضان سنة ١٠٧٩ هـ^(٦).

٦ علي بن حسين الحوثي: عالمٌ فاضل. تولى القضاء للإمام الهادي شرف الدين عشيّش في أواخر المئة الثالثة عشرة للهجرة، واستمر عليه حتى عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين فعزله. توفي سنة ١٣٤٨ هـ.

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، البدر

الطالع ٢٩٣/١، العقيق اليماني، الجامع الوجيز.

(٢) تقدمت ترجمته في شهارة.

(٣) مطلع البدور.

(٤) نسبة إلى قرية في خولان بن عمرو.

(٥) مطلع البدور.

(٦) مطلع البدور.

علي العمودي قد شرح النصف الأول منه.

٨ أحمد بن علي الجدينة: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة حافظ للقرآن الكريم بقراءاته السبع. انقطع للتدريس والاشتغال بالعلم فقصدته طلبة العلم من نواحي قضاء رازح.

مولده في النضير سنة ١٣٢٥ هـ، ووفاته به في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٦ هـ^(٢).

٩ محسن بن أحمد بن حسن بن محمد بن قاسم أبو طالب: عالمٌ مشاركٌ، شاعرٌ أديبٌ، حفاظةٌ. اشتغل



٧ أحمد بن حسن بن محمد بن قاسم بن مطهر، ينتهي نسبه إلى أحمد أبي طالب بن الإمام القاسم بن محمد: عالمٌ محققٌ مشاركٌ في الفقه وعلوم العربية، له معرفةٌ باللغة والأدب والتاريخ.

التحق بالإمام محمد بن علي الإدريسي حاكم عسير والمخلاف السليمانى فقلّده مناصبَ مرموقة في الدولة، منها قيادة جيوشه لمحاربة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين حتى بلغت قواته مشارف صَعْدَة، وبعد وفاة الإدريسي، وتضعُّع حكم من خلفه من أهله، عاد إلى بلده النضير، فولاه الإمام يحيى القضاء، لمدة يسيرة، ثم تخلى عنه، واشتغل بالتدريس حتى توفي ببلده في الرابع من ذي الحجة سنة ١٣٨٠ هـ^(١).

آثاره:

- إكمال كتاب (المدد الوهبي بشرح منظومة الهيئي) وكان الشيخ عبد الله بن

٦٤٤-٦٤٧، بقلم ناصر قاسم.

(٢) معلومات من العالم محسن بن أحمد أبي طالب.

(١) مجلة المنهل الجزء التاسع، المجلد الثاني والعشرون رمضان سنة ١٣٨١ هـ / شباط ١٩٦٢ م، ص

بالقضاء من بداية مراحلها، وتدرج حتى كان حاكماً شرعياً لناحية شدا، ثم حاكماً لقضاء رازح^(١).

كتب في مجلة (المنهل) لصاحبها عبد القدوس الأنصاري رحمه الله مقالات أدبية في النقد والتحليل والدراسة والتراجم، وأعان المؤرخ الشيخ محمد بن أحمد العقيلي الجيزاني بكثير من الفوائد التاريخية عن المخلاف السليماني بصورة خاصة، وأمدّه بالمراجع التي تتعلق بذلك المخلاف وغيره من مخاليف اليمن، وقد

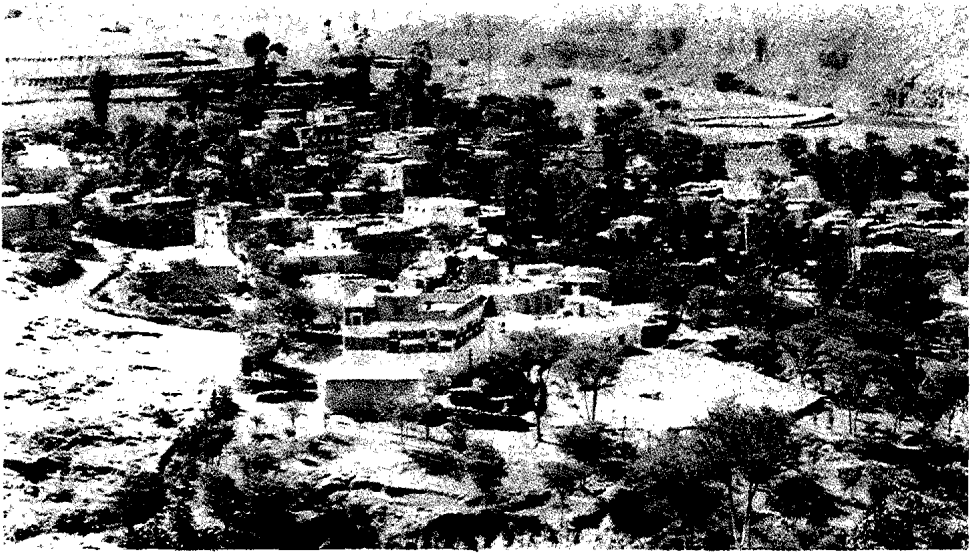
أثمرت هذه المساعدة له أن ألف عدداً من الكتب، أبرزها كتاب (المخلاف السليماني)^(٢).

مولده في النضير في المحرم سنة ١٣٣٢ هـ.

١٠ علي بن علي بن حسين الحوثي: عالمٌ مشاركٌ. تولى التدريس في النضير لمن قصده من طلبة العلم.

مولده في النضير في المحرم سنة ١٣٣٢ هـ.

٤١٦ - النظاري



(١) ملخص من ترجمة كتبها لي.

(٢) معلومات من الأخ محسن أبي طالب.

قرية عامرة في عزلة الحرث من
مخلاف بَعْدان وأعمال إب.

كانت من القرى المقصودة لطلب
العلم، وكان بها مدرسة بنتها امرأة (لم
يذكر التاريخ اسمها) من بني النظاري،
ووقفت عليها وقفاً جيداً^(١).

١ زُرَّيع بن محمد الحدَّاد: فقيه
مشارك.

توفي لبضع وستين وست مئة^(٢).

وينسب إليها:

٢ محمد بن عبد الله بن أسعد
ابن علي بن منصور النظاري: عالم في
الفقه، أديب لغوي. كانت وفاته في
مستهل ذي القعدة سنة ٧٦٩ هـ^(٣).

٣ عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله النظاري، وجيه الدين، أحد
وزراء الدولة الأشرفية الكبرى: فقيه
نحوي لغوي، له شعر حسن، وترسل
بليغ.

نال مكانة عالية لدى الملك الأفضل
العباس بن الملك المجاهد علي بن المؤيد
فكان أول من يدخل عليه، وآخر من
يخرج من عنده، وقد ولاه شدة الأوقاف
في اليمن، ثم فصله عنها، وولاه بعض
الحصون، فلما توفي الملك الأفضل وخلفه
ابنه الملك الأشرف إسماعيل أبقاه على
ما كان عليه في عهد والده، ثم قلده أمر
وزارته، واختصه بمشورته وإشارته فنفس
عليه أشخاص هذه المكانة، وسعوا في
إزاحته عن رتبته بأن أفسدوا ما بينه وبين
الملك الأشرف، فاستوحش منه، وأمره أن
يرتفع عن بلاده، فذهب إلى بلاد بني
يغتم^(٤) في رمضان سنة ٧٨٣ هـ، فلما علم
به الإمام (صلاح الدين) راسله واستدعاه
إليه فقصده، فأنسه من نفسه، وقدر له ما
يقوم بحاله فأقام عنده إلى آخر سنة
٧٩٤ هـ، ثم نزل من حصن مناير إلى
المهجم، وأقام هنالك، فعفا عنه الأشرف
فذهب إليه إلى زييد يوم السبت ٢١ محرم
سنة ٧٩٥ هـ فلما قابل الأشرف أكرمه
وأغدق عليه الرزق.

كتاب النسبة، العسجد المسبوك في أخبار سنة

٧٦٩ هـ.

(٤) بنو يغتم.

(١) السلوك ١/٥٠٢

(٢) العطايا السنية ٥٤، طبقات الخواص ١٣٧

(٣) العطايا السنية ١٣٧، العقود اللؤلؤية ٢/١٣٧،

توفي بزبيد يوم الجمعة ٦ شوال سنة ٧٩٥ هـ^(١).

٤ محمد بن عبد الرحمن بن محمد النظاري، من أعلام المئة التاسعة: عالمٌ محققٌ في علوم كثيرة. اجتمع له كتبٌ كثيرة أكثرها في التفسير والحديث^(٢).

٥ محمد بن محمد بن معان النظاري، الأمير جمال الدين: كان عالماً جليلاً، وصفه صاحبُ النور السافر بقوله: «كان نعم الرجل فقهاً وعقلاً، وصيانةً وديناً، وأمانةً وبذلاً للمعروف كافاً للأذى، معيناً للملهوف، له صدقاتٌ جليةٌ سرّاً وعلانية» وكان من كبار رجال السلطان الظاهر عامر بن عبد الوهاب إذ كان وزيراً له.

بنى (المدرسة النظارية) في مدينة إربل المعروفة بالمشنة، ووقف عليها وقفاً جليلاً، وجملة من الكتب النفيسة، كما

بنى جامع بيت الفقيه ابن عجيل في بيت الفقيه بتهامة.

توفي بمدينة إربل يوم الخميس ٢٢ جمادى الأولى سنة ٩٢١ هـ^(٣).

٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمد النظاري: بنى مدرسةً في منزل حسن في أطراف قرية القرين من عزلة المقاطن، ومن مخلاف بَعْدان وأعمال إربل^(٤).

٧ عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد النظاري: فقيهٌ عارف. بنى مدرسةً في منزل حسن سنة ٩٤٢ هـ، وما تزال عامرة وكُتِبَ على مدخلها: بسم الله الرحمن الرحيم أمر بعمارة هذه المدرسة المباركة مولانا الملك المقام العالي شجاع الدين الأكرمين الوائق بالملك الباري عمر بن عبد الرحمن النظاري وكان ذلك بتاريخ شهر محرم سنة ٩٤٢ هـ^(٥).

المزيد، شذرات الذهب ٨/ ١٠٢، المدارس الإسلامية ٣٤٨

(٤) مطلع النيرين ١٨، المدارس الإسلامية ٣٥٠

(٥) المدارس الإسلامية في اليمن ٣٥١

(١) المسجد المسبوك في أخبار سنة ٧٨٣ هـ، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤة ٢/ ١٧٣، ٢٣٩

(٢) تاريخ البريهي.

(٣) النور السافر ٩٨، قرة العيون ٢/ ٢٢١، الفضل

٨ علي بن عبد الرحمن بن محمد النظاري: كان رئيساً في قومه، وقد اختلف مع الدولة العثمانية في اليمن، ورفض الانضواء تحت نفوذها، وتحصن في حصن حَبّ ضدها، فحاصرت حتى غلب على أمره، فخرج من الحصن بأمان من محمود باشا الوالي العثماني في اليمن، والذي كان يقود هذه المعركة بنفسه، فلما بلغ صاحب الترجمة المخيم الذي كان يقيم فيه الوالي المذكور أمر بقتله وقتل ابنه وقتل من كان معه من الجنود والعبيد، وذلك في شهر رجب سنة ٩٦٩ هـ ومن مآثره مدرسة في حصن حَبّ^(١).

٩ الحسن بن علي بن يحيى بن فضل: عالمٌ محققٌ في الفقه، سكن النظاري ودرّس في مدرستها، وكان ثرياً، فلما خشي على نفسه من تعسف الولاة أن تمتد أيديهم إلى الوقف لاذ بالفقيه أبي بكر

ابن محمد بن عمر اليعقوبي، وتزوج ابنة لأخيه عمر بن محمد اليعقوبي، فاستقام حاله حتى نُكِبَ القضاة بنو محمد بن عمر وفي مقدمتهم الفقيه أبو بكر فحصل عليه بعض التعسف وصور وحبس ولم تطل مدته بعد ذلك فقد توفي سنة ٧١٨ هـ^(٢).

١٠ علي بن عمر بن منصور الأصبحي: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، ولا سيما علم القراءات.

قدم من قرية الزريبة إلى النظاري فسكنها، واشتغل بنشر العلم وتدريسه.

توفي بها سنة ٧٩٠ هـ أو قبلها بقليل^(٣).

١١ محمد بن أبي بكر الأصبحي: عالمٌ فاضلٌ، سكن النظاري فدرّس بها بعض الوقت، ثم عاد إلى قرية شنين^(٤).

(١) روح الروح، المواهب السنية، البرق اليماني ١٣٠-١٣٣، السنة الباهر

(٢) السلوك ٥٠٤/١، العطايا السنية ٤٩، طراز أعلام الزمن ٢٣٠، العقود اللؤلؤية ٤٢٧/١، المدارس الإسلامية ٢٣٨

(٣) تاريخ البرهني المطول، المدارس الإسلامية ٢٣٨

(٤) تاريخ البرهني المطول، المدارس الإسلامية ٢٣٩، وقد تقدمت ترجمته في (شنين).

وقد درّس في المدرسة الأتابكية مدة،
ثم انتقل إلى التدريس في المدرسة المؤيدية.
وُشي به إلى السلطان المجاهد علي بن
السلطان المؤيد بأنه يسعى في إفساد الناس
عليه، فتعجل وأمر بكّحله، فذهب إلى
زبيد فاستوطنها فتصدر للتدريس. وقال
الشعبي: إلى السلامة.

توفي بزبيد سنة ٧٥٦ هـ على
الأرجح، وكان مولده لإحدى عشرة ليلة
بقيت من شهر ربيع الأول سنة ٦٨٢ هـ^(٣).

١٢ سعيد بن علي بن حرملة
الجحافي: عالمٌ محقق في الفقه. حصل
على كتب كثيرة، واجتهد في تصحيحها
وضبطها، واشتغل كذلك بالتدريس في
النظاري، ثم انفصل عنها وانتقل إلى قرية
الدثاة^(١)، فدرّس بها وأفتى إلى أن توفي
بها بعد سنة ٨٣٠ هـ^(٢).

١٣ إسحاق بن أحمد بن يحيى
ابن زكريا الكلائي: عالم محقق في
الفقه، مشارك، كان لا تدور الفتوى في
تعز إلا عليه، وكان أصله من قرية
النظاري.

١٧٤ - نُـمـارة^(٤)

سكنها نفر من آل العنسي:

١ علي بن عبد الله العنسي.

٢ يحيى بن علي بن عبد الله
العنسي: فقيه فرضي، تولى القضاء

قرية ققع في عزلة الظهر من مخلاف
بني قُشَيْب من ناحية جبل الشُّرق وأعمال
أنس، في الجنوب من بلدة الجمعة مركز
الناحية على مسافة ثلاثة كيلو مترات تقريباً
منها.

(١) قرية عامرة في السَّحُول تعرف اليوم بالدثاة.

(٢) تاريخ البريهي، المدارس الإسلامية ٢٣٩

(٣) السلوك ١٣٣/٢، طراز أعلام الزمن ١٩٣، العقود اللؤلؤية ١٠٢/٢، العطايا السنية ٣٧، تحفة الزمن،

العسجد المسبوك في أخبار سنة ٧٥٦، المدارس الإسلامية ٢٠

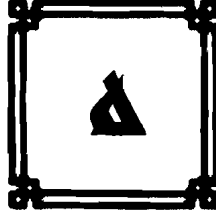
(٤) ونمارة: قرية في مخلاف جبل الدار من قضاء ذمار.

<p>للإمام يحيى حميد الدين في ناحية الجعفرية من قضاء رَيْمَة، ثم عُيِّن حاكماً قضائياً في ناحية جبل الشُّرق.</p>	<p>سكن قرآن من مخلاف بني قشيب من ناحية جبل الشرق.</p>
---	---

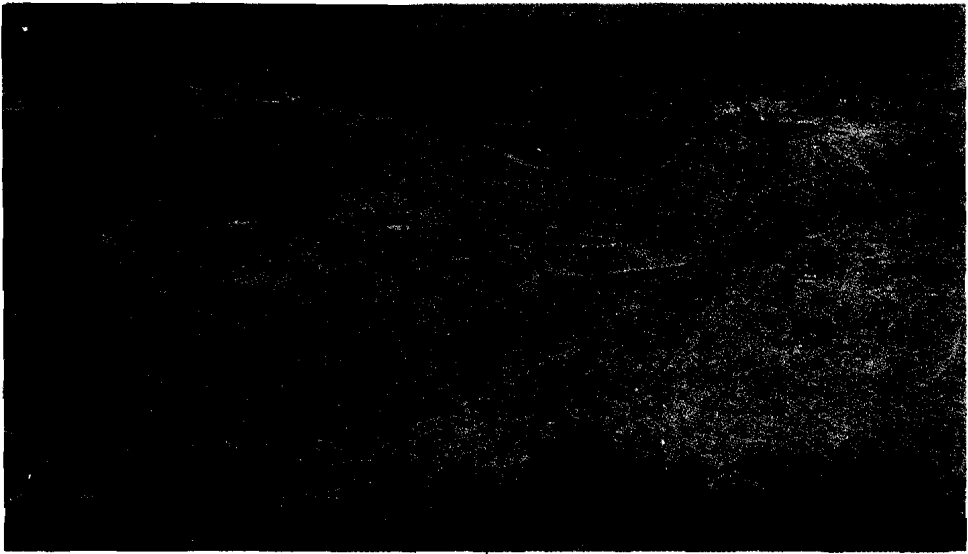
٤١٨ - النِّياح

<p>قرية عامرة من قرى الْمُقَنْزِعة من حمير الوسط من ناحية عتمة، كانت أهلة بالفقهاء والفضلاء بني الْمُصَنَّف، غير أنه</p>	<p>لم يتوفر لي المعرفة الكافية للكتابة عنهم لجهل المتأخرين منهم بأسلافهم.</p>
--	---

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



٤١٩ - الهجر^(١)



البناء، أكثرها متشعث. وقد أصيب بعضُ مبانيها بالخراب سنة ١١٠٣هـ، وذلك أثناء الحرب بين علي بن أحمد بن القاسم (أبو طالب) أمير صَعْدَة وبين طالب بن المهدي^(٢).

١] الحسن بن علي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد، الإمام الناصر: دعا إلى نفسه بالإمامة من الهجر

بلدة شِبْه خَرَبَة تقع في السفح الشمالي بالغرب من جبل ذَرِي أحد جبال الأهنوم التي تقع في سُرَة قَبِيلَة عَذْر إحدى بطون حاشد، وهي من صنعاء في الشمال الغربي.

كانت هجرة، وتدعى (هَجَر ابن المُكَرْدَم) و (هجر المُكَرْدَم)، وفيها أطلال مبان ضخمة ومساجد كثيرة متقنة

(١) زرته يوم الأربعاء ١٧ ربيع الآخر سنة ١٤١٤هـ الموافق ٦/١٠/١٩٩٣م.

(٢) الجامع الوجيز.

سنة ٩٩٤هـ إلى الأناضول، ومات جميعهم هنالك، وكانت وفاة صاحب الترجمة في شوال سنة ١٠٢٤هـ، وقيل: سنة ١٠٢٥هـ. أما مولده فكان في صعدة في تاريخ غير معروف^(٢) وقد كتب سيرته أحمد^(٣) بن شايح بن محمد الدغامي اللوزي.

آثاره التي تُنسب إليه:

- أسنى العقائد في أشرف المطالب وأزلف المقاصد في علم الكلام.

٢ سعد الدين بن الحسين بن محمد المسوري: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركة في غيره، أديبٌ شاعرٌ متكلمٌ.

تولى للإمام القاسم بن محمد الكتابة والخطابة، وكلّفه بالسعي للصلح مع الوالي العثماني مرتين.

توفي بهجر ابن المُكرّم يوم الأربعاء ٢١ ذي القعدة سنة ١٠٣١هـ، ودُفن في سوق العرقة^(٤).

في منتصف شهر رمضان سنة ٩٨٤هـ، فقام في وجهه بعض أولاد المطهر بن شرف الدين، ومحمد بن شمس الدين بن شرف الدين، وجرت بين أتباع الفريقين حروبٌ كثيرةٌ، ثم اصطالحوا معه على أن يُبقي كلاً من آل شرف الدين في مركز إمارته، وعلى أن يُخلّوه وشأنه فلا يناصروه ولا يخذلوه، ولكن بعض أولاد المطهر الآخرين مثل لطف الله بن المطهر شنّ حرباً على أتباعه، ولم تستقر الأمور له في مكان إلا وتنتقض عليه في محلات أخرى، ثم دخل بعد ذلك في صراع مع جيش الدولة العثمانية في اليمن فجدت له جيشاً بقيادة سنان باشا فحاصرت في قرية (الصاب)^(١) من الأهنوم حتى سلّم نفسه للقائد العثماني المذكور في منتصف رمضان سنة ٩٩٣هـ، فأخذه معه إلى صنعاء وسلّمه للوالي العثماني الوزير حسن باشا فاعتقله في الدار الحمراء في قصر صنعاء، ثم نُفي مع عدد من أولاد المطهر بن شرف الدين

(١) قرية خربة تقع غرب الهجر وشرق المدان.

(٢) الدرة المضيئة، إنباء الزمن، بغية المريد، روح الروح، خلاصة الأثر ٢/ ٢٩، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ١/ ٢٠٤، اللطائف السنية، ذروة المجد الأثيل، أئمة اليمن ١/ ٤٨٧.

(٣) تقدمت ترجمته في (ثلاً).

(٤) الدرة المضيئة، مطلع البدور، بغية المريد، طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ٩٥.

نجران: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان مرجوعاً إليه في الفتوى .
توفي بالهجر^(٢) .

٦ محمد بن سليمان الروسي:
عالمٌ فاضلٌ . توفي بهجر ابن المكرم^(٣) .

٣ حفظ الله بن سهيل .

٤ علي بن الحسن بن صالح بن عبد الله الغرياني: عالمٌ فاضلٌ، أقام في الهجر مدرساً حتى توفي بها في ربيع الأول سنة ١٠٨٦ هـ^(١) .

٥ علي بن الهادي القصّار الصّغدي، من بني عبد المدان من

٤٢٠ - هجرة آل أبي عبد الله

حرب بأنها قرية من بيت شهر (في ناحية جبل عيال يزيد) كما ذكرت في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة .

ورد ذكرها في ترجمة عبد الله بن أبي عبد الله الخراساني في (مطلع البدور) بأنها كانت من مساكنه، وليست معروفة المكان . وورد لها ذكر في ترجمة علي بن

٤٢١ - هجرة الأخشي

الوشل) و (هجرة عرام) في مخلاف وادي زُبَيْد وجميعها من أعمال ذمار، و (هجرة الأوطان) من مذحج .

وقد أسست هذه الهجر بتوجيه من إبراهيم الكينعي العالم المتصوف المتقدم

هجرة قديمة جاء ذكرها في كتاب (صلة الإخوان) كان يقصدها إبراهيم بن أحمد الكينعي^(٤) وهي من الهجر التي ظهرت في المئة الثامنة مثل (هجرة حسن سلمان) في مخلاف وادي الحار و (هجرة الملاوي) في مخلاف جبل الدّار و (هجرة

(٣) تقدمت ترجمته في (الروس) .

(٤) تقدمت ترجمته في (الدرى) .

(١) طبقات الزيدية الكبرى، ملحق البدر الطالع ١٦١

(٢) مطلع البدور .

وأعمال يريم (ناحية الرُّضْمَة) في أيامنا،
وأن أطلالها تقع في الشمال الشرقي من
بلدة الذاري. والله أعلم. ولعلها هجرة
جبل شَيْزَر الآتي ذكرها.

ذكره في (الذَّري). وهذه الهجرة غيرُ
معروفة المكان في عصرنا إلا أن شيخني
الشاعر علي بن أحمد الحجري أفادني أن
موضعها في عزلة بني قيس من ناحية خبان

٤٢٢ - هجرة إسبيل



(جَرَف إسبيل) ومنها القضاء بنو
الإسبيلي، منهم:

١ يحيى بن قاسم الإسبيلي:
فقيهٌ محققٌ، له مشاركةٌ في غيره..

سكن مدينة ذمار في حيِّ المَحَلِّ
أحد أحياء ذمار الثلاثة: الجراجيش

قريةٌ عامرةٌ في مخلاف إسبيل من
أعمال ذمار.

لا أعرف شيئاً عن تاريخها، ولا عن
مَنْ دَرَسَ أو دَرَّسَ فيها؟ وفي أي عصر
أنشئت؟ وكان بها نفر من الفقهاء بني
الضُّبَيْعِي^(١). ولكن يوجد بجوارها قرية

(١) ذكر بعضهم في (عائين)

ذلك مثل النقيب حسين بن علي العُبَيْدي صاحب أرحب فقد كان الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين يكلّفه بنسف منازل من لا يخضع لطاعته أو يتعاون مع رجال الدولة العثمانية في اليمن - كما بينا ذلك في ترجمة عباس بن عبد الله المؤيد في (الجِراف) -، وقد انتقم الله منهما فقتل الكليني في عزلة الدُّعَيْس من مخلاف بَعْدان حينما حاول نسف بيت الشيخ غالب الدُّعَيْس فعرف أصحابُ الشيخ المذكور بوجوده وهو يعدُّ العُدّة لتنفيذ مآربه فقتلوه سنة ١٢٩٧ هـ وهي السنة التي قتل فيها صاحب الترجمة، وقتل العُبَيْدي في (الضالع) في تاريخ متأخر.

والخوطة والمحل^(١). ولا أعرف من أحوال صاحب الترجمة سوى أنه قُتل هو وأهله وأولاده حينما وضع علي أحمد الكليني (نسبة إلى قرية الكلينة) من الحداء عبوة من البارود في منزل المذكور سنة ١٢٩٧ هـ فانفجرت بالبيت وقتل من فيه^(٢). وقد أخبرني والذي رحمه الله أنه سمع الانفجار بعد صلاة الفجر، وهو يقرأ في (المدرسة الشمسية)، ولم تمض سوى دقائق حتى جاء الخبر إلى المدرسة بتفصيل ما حدث.

وكان الكليني المذكور مشهوراً بغلظه وقسوة قلبه معروفاً بإخافة الناس وترويعهم، وذلك بنسف بيوت من يُؤجّر على نسفها، أو من له رغبة في الانتقام منه لأي سبب، أو حتى من دون سبب مثله في

٤٢٣ - هجرة أسلم ناشر

المهدي المعروف بالعالم، ومنها شمس الدين صلاح بن يوسف^(٣).

هكذا ورد اسمها في مطلع البدور استطراداً في ترجمة علي بن إبراهيم بن

(٢) أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ص ١٣ في أخبار

سنة ١٢٩٧

(٣) مطلع البدور، خلاصة الأثر ١٢٥/٣

(١) اتسعت مدينة ذمار في العصر الجمهوري من جميع جهاتها وظهرت أحياء جديدة حتى كادت تنسى الأحياء القديمة.

٤٢٤ - هجرة الأقشع

١ عيسى بن أسعد الزَيْدي، من
أعلام المئة السابعة: كان من العلماء
المحققين.

لا أعرف مكانها؟ وهل ما تزال
عامرة؟ أو قد شملها الخراب.
منها:

٤٢٥ - هجرة آند

لا يُعرف مكانها، وقد ورد ذكرها في
سيرة الإمام عبد الله بن حمزة.

٤٢٦ - هجرة الأهجر

من أحوالها شيئاً، ولم أجد ذكراً لأحد أنه
دَرَسَ أو دَرَّسَ بها، أو سكنها أو أقام بها
أحد من العلماء، ولم يبق في سكانها مَنْ
يتسم بالعلم أو بمجرد المعرفة.

وتسمى (هجرة المؤيد) كما ذكر ذلك
المؤرخ الحجري في كتابه (مجموع بلدان
اليمن وقبائلها).
وهي هجرة عامرة البناء، تقع في
وادي الأهجر من بلاد كوكبان. لم أعرف

٤٢٧ - هجرة البَحِيح^(١)

(معجم البلدان) بأنها من نواحي صنعاء
اليمن.

ذكرها ياقوت الحموي في كتابه

(١) والبَحِيح: قرية من أعمال السُّودة.

٤٢٨ - هجرة بقلان

المحكمة الأولى، ثم تولى أوقاف تعز سنة ١٣٣٧هـ، وكان يقوم بالتدريس في صِهْلَة (دار النصر)، ثم رجع إلى صنعاء فدرّس في المدرسة العلمية، كما درس في مدرسة الإمام شرف الدين.

مولده بصنعاء سنة ١٢٩٣هـ، ووفاته بها في جمادى الأولى سنة ١٣٦٦هـ.

٣ يحيى بن يحيى الأشول: كان مديراً للمدرسة شهارة، ثم انتقل إلى مَعْمَرَة في العصر الجمهوري.

مولده في هجرة بقلان سنة ١٣٢٧هـ.

٤ يحيى بن لطف بن إسماعيل الفسّيل: عالمٌ مشاركٌ، خطيبٌ واعظٌ أمرٌ بالمعروف وناهٍ عن المنكر. اشتغل بالتدريس في شهارة. كان له الفضل الكبير في إنشاء المعاهد العلمية في كثير من مناطق اليمن.

مولده بصنعاء في أول شوال سنة ١٣٤٥هـ.

قرية عامرة في وادي بقلان من مخلاف بني قنيس، ثم من ناحية بني مطر من أعمال صنعاء، وتقع في الجنوب الغربي من صنعاء.

سكنها القضاة بنو الفسّيل:

١ لطف بن إسماعيل بن علي ابن محسن الفسّيل: عالمٌ مشاركٌ.

انتقل إلى صنعاء، واشتغل بالعلم ودرّس في (المدرسة العلمية) في بداية ظهورها.

مولده في هجرة بقلان سنة ١٣٠١هـ، ووفاته في شوال سنة ١٣٧٨هـ.

٢ علي بن حسن سُنهوب: عالمٌ مبرزٌ في النحو، ومشاركٌ مشاركةً قويةً في غيره.

سكن هجرة بقلان لبعض الوقت.

نصبه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين سنة ١٣٣٠هـ شاهداً في

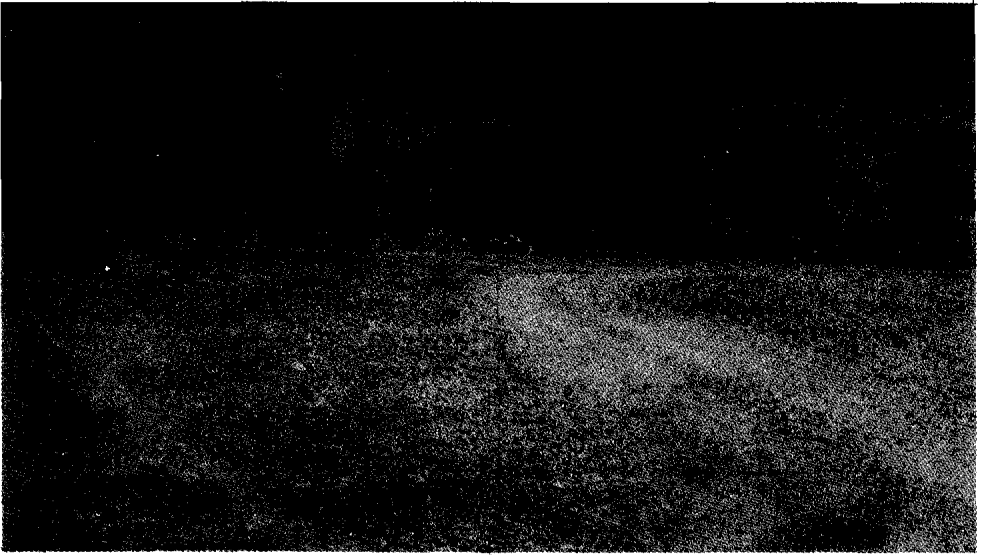
٤٢٩ - هجرة بلوس

و(بيت أبو شايح). وقد ورد ذكر هذه الهجرة في كتاب (التمييز بين الإسلام والمطرفية الطغام) للقاضي عبد الله بن زيد العنسي ^(١) استطراداً في ترجمة أسعد بن سليمان الزريق.	قرية خربة، كانت تقع بالقرب من نقيل المنشية الذي يفصل بين قاع جهران وبين قرية سمح من مخلاف ابن حاتم من قضاء آنس، وما يزال يُطلق اسم (بلوس) على واد صغير شمال المنشية - كما أخبرني الوالد العلامة أحمد بن أحمد الجرافي رحمه الله -، وهو من مزارع (بيت وازع)
--	---

٤٣٠ - هجرة بني أحمد

الأحمدي، وأحمد بن محمد الأحمدي حينما عرفتهما وعرفت والدهما في الرياض سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م) ودعاني كل منهما للغداء في منزله.	قرية عامرة في مخلاف بني زياد من ناحية الحدا، وتقع إلى الجنوب الشرقي من (زراجة) مركز هذه الناحية على مسافة بضع كيلومترات.
وقد مررت بعد ذلك بالقرب من هذه الهجرة حينما زرت بني عيسى من ناحية الحدا سنة ١٤١٣هـ.	لم أجد لها ذكراً في ما قرأت من مصادر تاريخ اليمن، وإنما حدثني عنها الأخوان العالمان ناصر بن محمد

(١) تقدمت ترجمته في (كحلان).

٤٣١ - هجرة ^(١) بني جرموز

محمد بن المتصر من بني المتصر ^(٢) الذين عرفوا فيما بعد ببني الجرْموزي - نسبة إلى بني جرموز بعد أن تعهدت قبائل المنطقة بتهجيرها على النحو الذي ذكره يحيى بن محمد المقراني في كتابه (مكنون السر).

١ المظهر بن محمد بن أحمد الجرْموزي: عالم مؤرخ، كان من أعوان الإمام القاسم بن محمد، وكذلك كان من

قرية عامرة من السدس الخامس من بني الحارث، وتعرف بهجرة بني جرموز. تحولت إلى هجرة في المئة العاشرة على أثر انتقال بعض العلماء إليها من وادي السر بعد أن تعرض بعض علماء هجره للاعتداء عليهم من قبائله - كما تقدم بيان ذلك في هجرة - (بهمان).

وكان أول من سكنها من العلماء

(١) زرتها يوم الجمعة الثالث من شوال سنة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٦/٣/١٩٩٣ م.

(٢)مكنون السر، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن القاسم بن يوسف بن المرتضى.

وقد سكن بعض بني المتصر هجرة الدروع من بني قشيب من جبل الشرق من أنس. كما تقدم بيان ذلك.

وما أحسن قوله مشيراً إليهما بعد الترشيح
الفائق:

تعانقت أغصانُ بان النقا

فشابهت أعطافَ أحبابي

ومذ صَبَا قلبي صَبَا صاحبي

أهٍ على «الصاحب» و«الصابي»

ومن شعره في المجون قوله:

تشابه ذُقني حين شابت وبَغَلتي

فكلتاها في اللّونِ أشيبُ أشهبُ

فوالله ما أدري علامَ أتيتكم؟

على لحيّتي أم بغلتي كنت أركبُ

عهد إليه الإمام المتوكل بولاية العُدَيْن

فبقي عاملاً عليها حتى توفي بها في ١٦ ذي

الحجة سنة ١٠٩٦ هـ^(٣) وكان ظالماً لأهلها

جائراً عليهم، جمع أموالاً كثيرة، وتملك

ضياعاً واسعة.

أعوان ولدَيْه المؤيد، والمتوكل، وقد ولّاه
المؤيدُ أعمالَ عُمّة، واستمر عاملاً عليها
إلى أن توفي في عهد الإمام المتوكل
إسماعيل.

مولده سنة ١٠٠٣ هـ، ووفاته في قرية
الْمَحْرُوم^(١) من عُمّة في ذي الحِجّة سنة
١٠٧٦ هـ.

آثاره:

- تحفة الأبصار بما في السيرة المتوكلية
من غرائب الأخبار.

- الجوهرة المنيرة في جمل من عيون
السيرة، وتسمى «كتاب النبذة المشيرة إلى
جمل من عيون السيرة». كما تسمى أيضاً
«الدرّة المضيئة في السيرة القاسمية»^(٢).

٢ جعفر بن المطهر بن محمد

الجرموزي: عالمٌ أديبٌ شاعر، كان
معجباً بالصاحب ابن عباد وأبي إسحاق
الصابي، مُكثرًا من ذكرهما في شعره،

(١) سكن ذريته في المحروم، وما يزال كثير منهم يعيشون فيها حتى زمننا.

(٢) بهجة الزمن ليحيى بن الحسين، خلاصة الأثر ٤/٤٠٦، طبق الحلوى، وفيه أن وفاته سنة ١٠٧٧ هـ البدر
الطالع ١/١٨٣ استطراداً في ترجمة ابنه جعفر بن المطهر، الجامع الوجيز، نشر العرف استطراداً في ترجمة
أحمد بن الحسن الجرموزي ١/١١٧.

(٣) البدر الطالع ١/١٨٣، بهجة الزمن، نسمة السحر، الجامع الوجيز.

أصول الفقه^(١).

٤ الهادي بن مطهر الجرموزي عالمٌ محققٌ في الفقه . له مشاركةٌ في النحو، شاعرٌ بليغٌ، ولي للإمام المتوكل أعمالاً كثيرةً، وكانت عُتمة آخر ماتولى أمرها.

مولده سنة ١٠٤٨ هـ، ووفاته بصنعاء في ذي الحجة سنة ١١٠٣ هـ^(٢).

٥ محمد بن المطهر الجرموزي: أديبٌ شاعرٌ، كاتبٌ مرسلٌ، كان يعرف اللُغَتَيْنِ الأردية والفارسية. توفي بالحُصَيْن من ضُورَانَ في تاريخ غير معروف.

آثاره:

- شفاء النفوس . في معارضة انتصاف ابن زيدون من ابن عبّدوس^(٣).

٣ الحسن بن مطهر الجرموزي: عالمٌ محققٌ في الفقه والأصول، والنحو والصرف والمعاني والبيان، له معرفة بالحديث، أما في الأدب، والشعر فله اليد الطولى فيهما.

ولاه الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم أعمالَ حَرَّاز. ثم عيّنه عاملاً في المخاء فنال شهرةً واسعة، ومدحه بعض شعراء عصره. كالشيخ إبراهيم الهندي وغيره. وقد صدره المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب.

مولده في المحروم من عُتمة سنة ١٠٤٤ هـ، ووفاته بصنعاء يوم الاثنين ١٨ جمادى الآخرة سنة ١١٠٠ هـ بعد أن تغيرت أحواله.

آثاره:

- شرح نهج البلاغة . لم يُكمله.
- نظم متن الكافل لابن بهران في

(١) بهجة الزمن، البدر الطالع ١/ ٢١٠، طيب السمر، نسمة السحر، نفحات العنبر، الجامع الوجيز نشر العرف ١/ ٥٥٥.

(٢) البدر الطالع ٢/ ٣٢٠، نسمة السحر، نفحات العنبر، نشر العرف ٢/ ٣٢٠.

(٣) نفحات العنبر، نسمة السحر، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٧.

آثاره:

- حديقة الأذهان شرح منظومة بغية العجلان في أصول الدين .

- روض الإفادات في نظم نكت العبادات . في الفقه والفرائض .

- شمس المعاني ، ومطلع أنوار المباني في نظم تلخيص المفتاح .

- صفوة المعاصر في أدب المعاصر . ترجم فيه لمن عاصره من الأدباء . كما ترجم لنفسه .

- قلادة الذهب ، وخزانة الأدب . تشمل على ثلاثين باباً في فنون الشعر .

- نزهة الفطن في ملوك اليمن منذ أول الإسلام إلى عصره .

- ديوان شعره .

- هداية المسترشد ، وبغية الطالب والمقلد في الفقه ، والفرائض وهي

٦ أحمد بن الحسن بن مطهر

الجرموزي: عالمٌ أديبٌ شاعر، له خط جميل . أقام عند والده في المخاء حينما كان والياً عليها، بعد أن درس بصنعاء حتى استفاد . مولده بصنعاء في صفر سنة ١٠٧٥هـ، ووفاته سنة ١١١٥هـ تقريباً^(١) .

آثاره:

- قلائد^(٢) الجوهر في أبناء بني المطهر . ذكر فيه جماعة من أهله وترجم لهم .

٧ القاسم بن الحسن بن مطهر

الجرموزي: عالمٌ أديبٌ، شاعر ، مؤرخ، تولى للإمام المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب أعمالاً كثيرة، فقد كان عاملاً له على رِيْمَة، ثم تولى القضاء بصنعاء .

مولده في المخاء بعد سنة ١٠٨٠هـ حينما كان والده عاملاً عليها، وتوفي بصنعاء سنة ١١٤٦هـ^(٣) .

(١) نفحات العنبر، نسمة السحر، طيب السمر، ذوب الذهب، ملحق البدر الطالع ٢٥، نشر العرف ١١٧/١ .

(٢) نسبه مرتضى الزبيدي في « تاج العروس » مادة جَرِير إلى علم الدين قاسم بن أحمد الخالدي .

(٣) البدر الطالع ٤١/٢، طيب السمر، نسمة السحر نفحات العنبر، نشر العرف ٣٤٦/٢ .

منظومة، ومنها نسخة في الأمبروزيانا

. C5, VI

٨ الهادي بن أحمد بن الحسن

الجرموزي: شاعرٌ جيد القريحة. كانت بينه وبين الشاعر حسن بن علي الهبل مكاتباتٌ ومطارحات أدبية.

تولّى أعمال حَيْس في آخر حياته، وتوفي بها سنة ١٠٩٧ هـ^(١).

٩ الحسين بن محمد بن الحسين

ابن قاسم بن الحسن بن المطهر الجرموزي: عالمٌ محققٌ في النحو، والصرف والمعاني، والبيان والمنطق، له مشاركةٌ في الحديث، وله شعر حسن وكان يجيد الخط.

أصيب بتخيلات فألقى بنفسه في بئر بيته بصنعاء فمات في شهر رمضان سنة ١٢١٧ هـ، وكـانت ولادته سنة ١١٩٠ هـ^(٢).

١٠ يعقوب بن محمد بن إسحاق

ابن المهدي أحمد بن الحسن: شاعرٌ، أديب، له معرفةٌ بعلوم العربية مع مشاركة في علم السنة.

خرج من صنعاء سنة ١١٩٤ هـ إلى بني جرموز فسكن فيها حتى توفي فيها في ذي القعدة، وقيل في ذي الحجة سنة ١١٩٥ هـ كما في ملحق البدر الطالع، وسنة ١١٩٦ هـ كما في نشر العرف، وكلاهما للمؤرخ زباره^(٣).

١١ علي بن أحمد بن محمد بن

إسحاق: عالمٌ محققٌ في النحو أديب، له شعر جيد. خرج على الإمام المنصور علي ابن المهدي عباس سنة ١١٩٤ هـ مع عمه يعقوب المتقدم الذكر منكرًا عليه بعض أعماله من سفك الدماء وهتك الحرم، فسكن بني جرموز. وتطور الخلاف بينهما إلى أن وقعت حربٌ، ثم اصطُلحَا سنة ١١٩٩ هـ، وأرسل المنصور للمذكور أماناً

(١) البدر الطالع ٣١٨/٢، نفحات العنبر، نشر العرف ٧٨٠/٢.

(٢) نفحات العنبر. نيل الوطر ٣٩٦/١.

(٣) درر نحور الحور العين، نفحات العنبر، الخداق المطلعة، الجامع الوجيز، ملحق البدر الطالع ٣٩٥ نشر العرف ٩٠٠/٢.

١٢ إبراهيم بن عبد الله الجرموزي: تولى للمنصور علي ابن المهدي عباس سنة ١١٩٢ هـ أعمال ريمة وناحية بيت الفقيه فحسنت سيرته، وحمل له جميع أعماله؛ ثم عينه المنصور في المخاء سنة ١١٩٦ هـ فعزله وزيره حسن بن عثمان العلفي سنة ١١٩٨ هـ فعاد إلى صنعاء يحمل بين يديه نفائس التحف فقدمها للمنصور علي، ومنها اثنا عشر جواداً عليها نسج الذهب، كما أرسل للمنصور مظلة جميلة. عرفت فيما بعد بالمظلة الجرموزية^(٢).

فرجع إلى صنعاء، ولكن المنصور خفر عهده وسجنه سنة ١٢٠٧ هـ وبقي في السجن إلى أن أفرج عنه ليلة الاثنين ٢٢ شعبان سنة ١٢١٨ هـ. مولده سنة ١١٤٩ هـ، ووفاته سنة ١٢٢٠ هـ^(١).

آثاره:

- ديوان شعره.

- حاشية على الموشح للخبيصي على كافية ابن الحاجب في النحو في مجلدين.

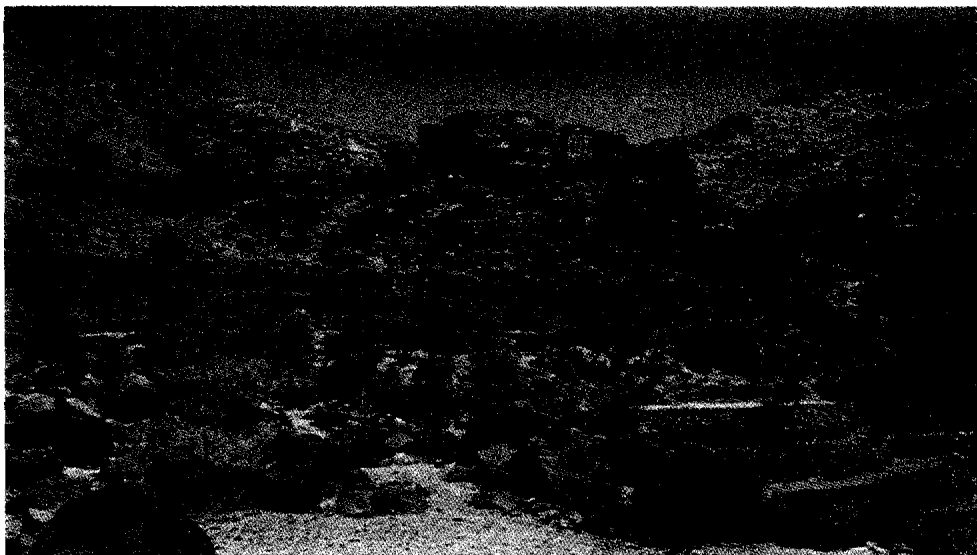
٤٣٢ - هجرة بني الذؤاد

الغشم في المئة الحادية عشرة فتحولت إلى هجرة علم. وقد توفي فيها، كما بينا ذلك في ترجمته في (القارة).

في عزلة بني الذؤاد، وتقع فوق جميمة بني الذؤاد من عزلة هراش من ناحية بني العوام وأعمال حجة. سكنها العلامة محمد بن عبد الله

(١) البدر الطالع ١/٤٢٧، نفحات العنبر، الخدائق المطلعة.

(٢) درر نحور الحور العين، نيل الوطر ١/١٦

٤٣٣ - هجرة بني سوار^(١)

قرية عامرة في مخلاف بني سوار من صَوَف . ولم يبق فيها من يتسم بالعلم ناحية بني مَطَر . وتقع في أعلى وادي والمعرفة .

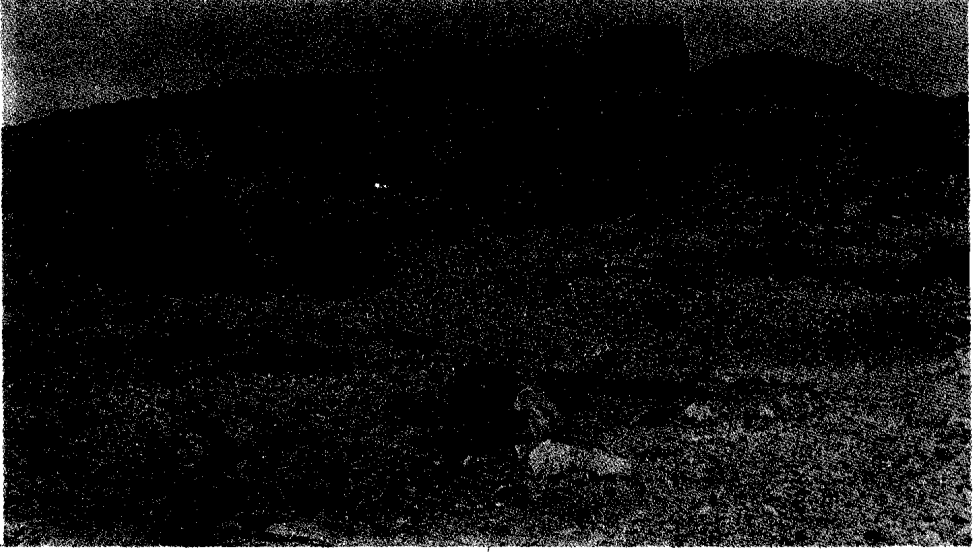
٤٣٤ - هجرة بني سود^{٥ - ٥٥}

قرية خربة كانت تعرف بالهجرة ، المحويت المركز بنحو ثلاثين كيلومتراً وتقع في عزلة بني طحامة في أسفل وادي تقريباً . لاعة من أعمال المحويت ، وتبعد عن

٤٣٥ - هجرة بني الصنوين^{٥ - ٥٥}

قرية معروفة في بني العوام من أعمال الشرق من مركز ناحية بني العوام بنحو حجة وتسمى (هجرة بني العوام) وهي في ثلاثة كيلومترات .

(١) زرت منطقة بني سوار التي تقع فيها هذه الهجرة يوم الجمعة ٢٠ شوال سنة ١٤١٤ هـ (١/٤/١٩٩٤م)

٤٣٦ - هجرة بني علي^(١)

العلماء أو بمن أسَّسها؟ وقد قلَّ سكَّانُها،
وهُجِرَ أَكْثَرُ بيوتها وهي معرضة للخراب .
كما أن مسجدَها بدأ سقْفه يتناثر نتيجةً
لإهمال القائمين عليه، وضِياع أوقافه
وأوقاف الهجرة .

وقد سألت عبد الله بن حسن الفقيه
القيِّم على هذا المسجد عن الباني له؟
فقال : إنه من بناء الإمام عبد الله بن حمزة،
وليس هذا بصحيح، فبناؤه متأخرٌ عن
زمانه، ولعلَّ بناءه كان في المئة العاشرة،

في خميس بني علي أحد أخماس
الزُهَيْرِي، ثم أحد بطني قبيلة أرحب
والبطن الآخر ذيباني، وتقع هذه الهجرة
في أعلى حَلْحَل المشرف على وادي
سِنُون، وتبعد عن (ذي بين) بنحو ٢٠
كيلومتراً جنوباً بشرق منها .

لا نعرف متى أُسِّسَت هجرةٌ، ولكنها
قديمة، وفيها مسجدٌ جميلٌ، لأبيني مثله
إلا في هجر العلم العامرة بالعلماء وطلبة
العلم . ولم يتوفر لي علمٌ بمن كان فيها من

(١) زرتها يوم السبت الثاني من صفر سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١/٨/١٩٩٢ م بدعوة من الشيخ عسكر بن يحيى
أبو شوارب شفاء الله .

توفي بهجرة بني علي في ١٢ شوال سنة ١٠٢٧هـ، وعلى قبره قبة ولوح، وقد صورتُ ضريحه وفيه ما يلي: «هذا ضريح الفقيه الفاضل المجاهد المرباط شيعي آل النبي المطهرين عز الدين بن علي بن صالح ابن سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم ابن علي بن أحمد الأكوع. توفي رحمه الله يوم ثاني عشر شهر شوال سنة ١٠٢٧هـ^(١)».

وقد رُفِعَ الضريحُ من فوق قبره، ووضع في أحد أركان المسجد، وبدأ سقفُ القبة يتناثر بعد أن زال القضاض من سطحها فزال القُصُّ من باطنها.

ثم سألتُه عَمَّنْ كان بهذه الهجرة من العلماء؟ فلم يحرجواً للجهل الضارب أطنابه على من بقي فيها من أهلها! وأخبرني أنه من بيت الطارقة.

سكنها بأخرة:

١ عز الدين بن علي بن صالح ابن سليمان الأكوع: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره. تولى للإمام القاسم بن محمد قيادةً بعض جيوشه لمحاربة الجيش العثماني المرباط في اليمن في (هَزَمَ) و (مَدَرَ) و (المصنعة) و (كُحْلان)، كما رافق الإمام المذكور إلى برط ثلاث مرات، وله بيتٌ في برط، وتولى له أعمالاً كثيرة.

٤٣٧ - هجرة بني العوام

بني الصنوين (المتقدمة الذكر).

وتقع خارج بني العوام مركز الناحية بني العوام من جهة الشرق، وهي (هجرة

٤٣٨ - هجرة بني يعمر

العوارف إلى كل تليد وطارف، وتعظيم
 أهل الدين والنهي، ورفع أولي الفضل
 والحجى. ولما كان السادة والفقهاء
 الساكنون بهجرة بني يَعْمُر من أهل العلم
 والفضل والدين، وإحياء سنة سيد
 المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين
 الطاهرين حَسَنَ منا أن نجعل لهم هذا الخط
 الشريف، السامي النبوي الإمامي الملاذي
 الملائي المالكي الغياثي الحسيني المؤيدي
 الهادوي أنفذه الله شرقاً وغرباً، ومكَّنْ
 بسطته بُعداً وقرباً شاهداً لهم بالإعزاز
 والإكرام، والرعاية والاحترام، وأنهم
 محمولون على عادة الإنصاف، والتجليل
 والإنحاف، لا يُرَاعِ سِرُّهُمْ، ولا يُكَدَّرُ
 سِرُّهُمْ، وأنهم من جملة شيعتنا، ومن
 تحوطه شفقتنا، محترمون الجانب،
 مجرون على عوائدهم القديمة، باقون على
 ما بأيديهم من الخطوط الشريفة الإمامية
 المطابقة للكتاب والسنة، وأنَّ أمرَ واجباتهم
 إليهم يضعونها في مواضعها الشرعية،
 وأنهم مخرجون مما دخل فيه قبائلهم بنو

لا يُعرف محلُّ يحمل هذا الاسم، إلا
 أن بني يَعْمُر معروفون بأنهم من أفلح
 اليمن من الشرف الأعلى من أعمال لواء
 حجة.

ولدي تهجير من الإمام الناصر الحسن
 ابن علي بن داود المتقدم الذكر في (الهجر)
 هذا نصه:

الحمد لله المتفضل بالنعم قبل
 استحقاقها، المتكفل لعام الموجودات بهني
 أرزاقها، الذي منَّ علينا بأن جعلنا
 للمكارم أهلاً، وسلك لنا إليها سبيلاً
 سهلاً، وهدى إلى الصراط المستقيم من هو
 في ضلالتة بهيم، فنحن صفوة الصفوة من
 شجرة الأنبياء، ومشكاة الضياء، وصلاته
 وسلامه على من نُصِرَ بالرعب مسيرة
 شهر، وخصَّ من ربه بما يبقى على أعقاب
 الدهر.

وبعد فإن من عاداتنا المشهورة،
 وسجايانا المشكورة التي تكسبُ في الدنيا
 فخراً، وفي الآخرة مشوبةً وأجرأ إسداءً

شهر الحجة الحرام سنة ٩٨٦هـ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

١ محمد بن الحسن بن إبراهيم
اليعمرى: عالمٌ مشاركٌ محققٌ في الفقه،
سكن شهارةً مدةً، ثم انتقل إلى السودة،
وسكن بأهله بني موهب، وتولى الفتيا،
ورحل إلى صنعاء سنة ١١٣٥هـ فسكنها
وتوفي بها يوم الجمعة في شعبان سنة
١١٣٧هـ^(٢).

أسعد مرفوعٌ عنهم كلُّ المضار،
ومكفوفٌ عنهم كل^(١) فسبيلُ كلِّ
واحدٍ ممن وقف على هذا المنشور الشريف
من النواب والولاة والمتصرفين العملُ
بمقتضى ما وضعناه، والامثالُ لما رسمناه،
والثقةُ بالله سبحانه وتعالى، فليطوبوا بذلك
نفوساً، وليقرأوا عيوناً، وعليهم الطاعةُ لله
ولنا، وموالاة موالينا، ومعاداة معاديننا.

٤٣٩ - هجرة بيت الشغدري

اليوم من يُمْتُ بُصلة إلى الفقه، ولا يعرف
تاريخُ نشوء هذه الهجرة ولا من هو
مؤسسها هجرة. وقد أخبرني بها الشيخ
حسين أحمد حلبوب شيخ ضمان وادي
عصام من خُبان.

قريةٌ عامرةٌ في عزلة وادي عصام من
ناحية خُبان وأعمال يريم، ثم من ناحية
السدة حديثاً، وتقع في الشرق من قرية
بيت الشغدري، وفي الغرب من قرية
وَسْمان يسكنها بنو سليم، وليس فيهم

٤٤٠ - هجرة بيت الصائدي

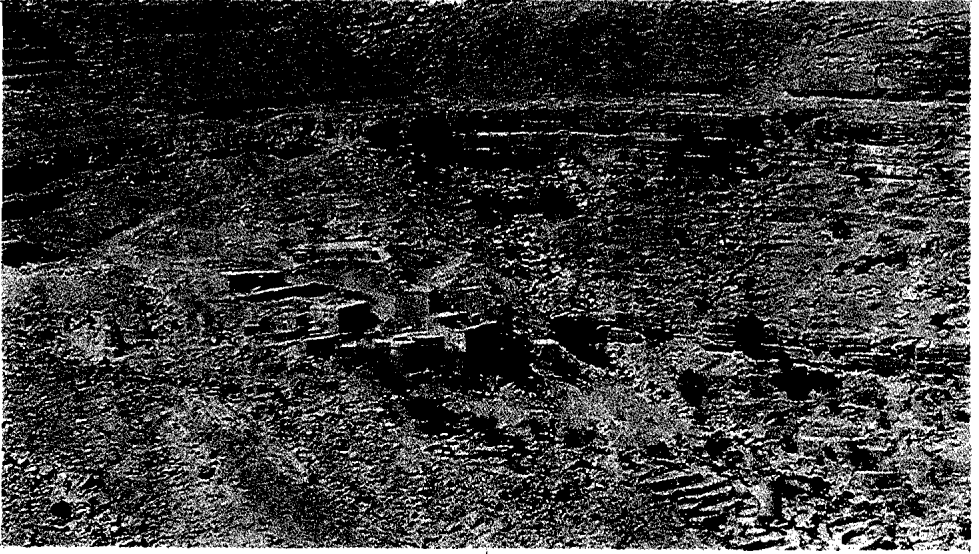
ناحية دُمت .

قريةٌ في عزلة منقير من مخلاف
العُود، وأعمال النادرة، وهي اليوم من

٤٤١ - هجرة بيت الواقدي

قرية بالقرب من جبل صفوان من | النادرة (ناحية الرضمة) حالياً، وأعمال
عُزلة البكرة، من مخلاف عمار وأعمال | إب.

٤٤٢ - هجرة تُعيل

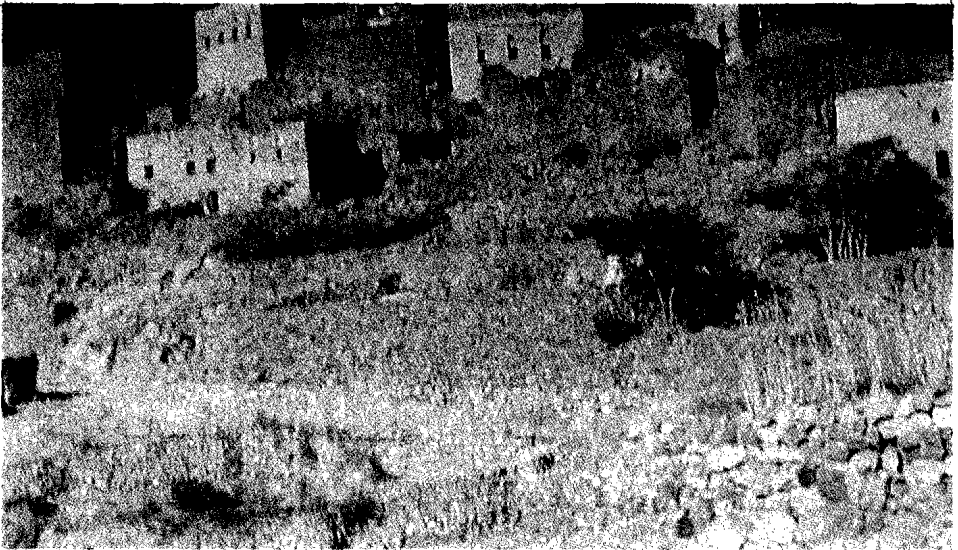
٤٤٣ - هجرة ثومح^(١)

قرية صغيرة عامرة تقع في شعب، | يَزِيد، وتقع وسطاً بين دعان شمالاً
شمال قرية ثومح^(١) من ثلث جبل عيال | والأبرق جنوباً.

(١) زرتها يوم الأحد ٢٣ شعبان سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١٤/٢/١٩٩٣ م بدعوة من الولد خالد بن مطهر الرضي.

٤٤٤ - هجرة جميل

وتقع في سُرة حصن مَبِين من جهة الغرب مع ميل إلى الجنوب.

٤٤٥ - هجرة حسن^(١) سلمان

كان عالماً محققاً في الفقه والتفسير، له معرفة قوية بعلوم القرآن والسنة والسيرة النبوية. انقطع للعبادة والتدريس، وكان يزوره تلميذه إبراهيم بن أحمد الكينعي إلى هجرته سنوياً.

توفي بالهجرة المذكورة في تاريخ غير معروف عن عمر ناهز مئة سنة^(٢).

قرية عامرة في مخلاف وادي الحار من أعمال ذمار، وتقع جنوب مدينة ذمار بغرب على مسافة نحو ٢٥ كيلو متراً تقريباً.

أسسها هجرة حسن بن سلمان، من أعلام المئة الثامنة.

(١) زرتها يوم الأحد ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٩٨ هـ الموافق ١٩/٢/١٩٧٨ م.

(٢) صلة الإخوان، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى.

٤٤٦ - هجرة حصبان



وقال إبراهيم بن القاسم في (طبقات
الزيدية الكبرى): «وانبسط - أي المهدي -
لإحياء العلوم تصنيفاً وتدريساً».

[١] داود بن إبراهيم الحيمي
الحصباني من أعلام المئة العاشرة: عالمٌ
في الفقه، كان من أعوان الإمام شرف
الدين ^(٢).

قرية عامرة في عُزلة حصبان من
مخلاف بني إسماعيل من أعمال خراز،
وليس في سكانها اليوم من يتصف بالفقه.

سكنها المهدي أحمد ^(١) بن يحيى
المرتضى فآلف فيها (دامغ الأوهام) وكتاب
(منهاج الوصول شرح معيار العقول)
و (القانون) و (القسطاس) و (قاموس
الفرائض) و (إكليل التاج) في النحو،

(١) تقدمت ترجمته في (الظفير).

(٢) المواهب السنية.

٤٤٧ - هجرة حضران^(١)

الشرقي من الجمعة.

ينسب إليها العلماء بنو الحضراني:

١ علي بن صلاح الحضراني:
عالمٌ فقيهٌ من كبار فقهاء الهاديوية في
بلادهِ. ناصر الإمام القاسم بن محمد في
حروبه مع القوات العثمانية.

هجرة عامرة البنيان تُدعى (الضُّبر)

وتقع في رأس ربوة صغيرة تُشرف على
قرية حضران التي تقع في سفح الربوة من
جهة الشمال، وهما من عُزلة الشرقي من
مخلاف جبل الشرق، من أعمال آنس،
وتبعد عن بلدة (الجمعة) مركز ناحية جبل
الشرق بنحو ١٨ كيلومتراً في الجنوب

(١) زرت حضران يوم الجمعة الخامس من جمادى الأولى سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ٢١/٣/١٩٨٠ م، وما يُدعى
حضران كثير؛ فحضران بفتح الحاء: قرية في بني مطر، وهي مسكن الشيخ أحمد علي المطري رحمه الله،
وقرية في المصانع غرب جبل حضور الشيخ، من أعمال ثُلاً، وقرية شمال ضَمَد بنحو خمسة كيلو مترات
تقريباً، من المخلاف السليماني، وإياها عني الشاعر القاسم بن علي بن هُتَيْمِل في قوله:

من بعدنا سَرَحُ الوادي وما فعلا

ومَن أقام به بعدُ ومَن رحلا

حدثه عن ساكني الوادي فما فعلت

وكيف حيّ بحضران عهدُهم

وقرية في عزلة يَعرَ من مغرب عَس و أعمال ذمار.

المقبلي: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه رضي الله عنهم يحجّون مع نسائهم، فقال الحضرائي: كأنك تريد أن تلزمني الكفر بهذا؟ فأجاب عليه المقبلي: أنت ألزمت نفسك^(٣).

٤ أحمد الحضرائي: فقيه عارف.

قُتل في بئر العزب حينما هاجمت قبائل من حاشد وبكيل مدينة صنعاء في أيام المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد في المئة الثالثة عشرة للهجرة.

٥ أحمد بن إبراهيم الحضرائي:

فقيه عالم شاعر. تولى القضاء في دمار في العهد العثماني، ثم انتقل إلى ضوران للقضاء بها، واستمر عليه حتى توفي سنة ١٣١٧هـ.

٦ محمد بن حسين الحضرائي:

فقيه فاضل توفي ببلاد الشرف من أعمال لواء حجة في آخر شهر رمضان سنة ١٣١٩هـ.

توفي بهجرة حضران سنة ١٠٢٧هـ وقيل: سنة ١٠٢٨هـ، وعلى قبره قبة وبجواره قبران سمعت أنهما لأخويه^(١).

٢ محمد بن علي بن صلاح الحضرائي: فقيه عالم كان له منزلة عالية عند الناس.

توفي بهجرة حضران سنة ١٠٥٦هـ وقيل: سنة ١٠٥٧هـ^(٢).

٣ إبراهيم بن محمد

الحضرائي: عالم في الفقه. روى المؤرخ محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) عند كلامه على (ثلاً) أنه اطلع على مكتوب مؤرخ سنة ١١٠٨هـ من صالح بن مهدي المقبلي حينما كان مجاوراً لبيت الله الحرام إلى تلميذه عبد القادر بن علي البدري، جاء فيه قوله: «إنه اتفق بالقاضي إبراهيم الحضرائي الأنسي، وإنه سمع منه الإنكار على من يحجّ مع نسوة من أهله، وإنه ساقط مروءة، أو نحو ذلك! فقال له

(٣) مجموع بلدان اليمن وقبائلها.

(١) الدرة المضئية، طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) الدرة المضئية، طبقات الزيدية الصغرى.

آثاره:

- قلائد النحور في سيرة إمامنا المتوكل
على الله يحيى بن الإمام المنصور .

٨ محمد بن أحمد بن إبراهيم
الحضرائي: له معرفة بالفقه، وكان يجيّد
نظم الشعر . سكن صنعاء مدة في حارة
الزُمِر (ازدمر باشا) بجوار باب شعوب،
وكان يعلم الصبيان في مِغْلَمة (كُتَّاب)
مسجد الزُمِر الذي سمي الحلي باسمه .

مولده سنة ١٢٨١هـ، ووفاته في خربة
أبو يابس^(١) سنة ١٣٢٣هـ^(٢) .

٩ محمد بن سعد بن محمد بن
عبد الله بن قاسم الشرقي: عالمٌ محققٌ
في الفقه، له مشاركة في العلوم العربية .

رحل مع والده من صنعاء سنة
١٣٠٨هـ إلى القفلة عند الإمام المنصور
محمد بن يحيى حميد الدين لمعاونته

ومناصرته فولاه المنصور أعمال قضاء
حَجُور الشَّام سنة ١٣١٩هـ وظلّ عاملاً لها
إلى أن توفي بها في اليوم الثاني من شوال
سنة ١٣٥٢هـ باستثناء فترات قصيرة، كان
يُلْزمه الإمام يحيى بالقيام بأعمال أخرى
في جهات مختلفة، منها أنه كلفه بمرافقة
ابنه الحسن بن الإمام يحيى إلى مدينة إبّ
سنة ١٣٤٨هـ لتقرير زكاة قضاء إبّ وسائر
الواجبات وتحصيلها . وقد عرفتُ صاحبَ
الترجمة في هذه السنة . وكان على جانب
عظيم من الزهد والورع وحسن الأخلاق .

مولده في سناخ في المحرم سنة
١٢٨٢هـ، حينما كان والده حاكماً شرعياً
فيها^(٣) .

١٠ أحمد بن محمد بن أحمد بن
إبراهيم الحضرائي: عالمٌ، له مشاركة في
بعض علوم العربية . شاعرٌ أديبٌ حَفَاطَةٌ؛
فما من شاعر من الشعراء المشهورين إلا

(١) كان اسمها (خربة عهان) باسم الوادي الذي تقع فيه، ثم لما سكنها جدّ الشيخ علي بن يحيى أبو يابس المرادي
سميت بخربة (أبو يابس) .

(٢) أئمة اليمن في القرن الرابع عشر ١١٤، نزّهة النظر ٥٠٠، سيرة الإمام يحيى ٧٠

(٣) نزّهة النظر ٥٣١، أئمة اليمن (سيرة الإمام يحيى) في أخبار سنة ١٣٥٢



ويحفظ له شيئاً من شعره، كما يحفظ شيئاً كثيراً من القصص الطريفة، والحكايات الغريبة العجيبة.

أما شعراء اليمن خاصتهم وعامتهم، وبخاصة الشعر العامي الملحون فإنه كان يحفظ منه كثيراً.

رحل إلى مكة المكرمة سنة ١٣٣٣ هـ واتصل بشريف مكة الحسين بن علي، وبقي عنده سنوات، وخلال وجوده عنده أعلن الحرب على الدولة العثمانية في ٩ شعبان سنة ١٣٣٤ هـ (١٩١٦ م) استجابةً لرغبة بريطانيا التي منته بجعله ملكاً على العرب، ثم أدارت له ظهرها. وخلال بقاءه في مكة لازم الشريف زيد بن الحسين حتى عاد إلى اليمن سنة ١٣٣٧ هـ فاستقر

في (خربة أبو يابس)، وكان يتردد على صنعاء ما بين حين وآخر، وحينما أمر الإمام يحيى عامله وحاكمه على ذمار عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام) سنة ١٣٤٢ هـ بالزحف على رأس جيش كبير لمد نفوذ الإمام إلى مدينة البيضاء ونواحيها التي كانت على امتداد التاريخ لا تخضع لنفوذ الأئمة طوعية إلا إذا غلبت على أمرها بحرب، شأنها في ذلك شأن سائر المناطق اليمنية الأخرى التي لا تدين بمذهب الزيدية الهادوية مذهب أئمة اليمن، وذلك لأنهم أي الأئمة كانوا يعاملونهم معاملة تختلف عن معاملة أتباعهم في المذهب، مما جعلهم ينفرون من حكمهم، ويفضلون حكم غيرهم، حتى لو لم يكونوا يمانين.

وكان الجيش الذي قاده حاكم ذمار يضم كثيراً من القبائل التي تحت حكمه، فكان صاحب الترجمة مرافقاً للشيخ علي ابن يحيى أبو يابس شيخ مخلاف وادي الحار أحد مخاليف قضاء ذمار، فذهب معه إلى البيضاء، وكان يحدث أن يأتي من الأعمال ما لا يسر الشيخ علي فيترعج

منه، وذات مرة لم يحتمل الصبر عليه فقال: كم لي صابر عليك يا حضراني؟ وبعد أن تغلب جيشُ الإمام على البيضاء وصارت خاضعةً لنفوذه اتجه صاحبُ الترجمة إلى العواذل، ولم تكن قد خضعت لنفوذ حكومة عدن البريطانية، فأرسلت عليها طائرة لتخويفها فحلقت في سماء الكُور سنة ١٣٤٤ هـ على ارتفاع قريب، فأطلق عليها صاحبُ الترجمة رصاصةً من بندقيته فأصابت قائدها فهوت إلى الأرض، وحمل خُوذَتَه (بُرنيطته) كشاهد على صدق دعواه بأنه أسقط تلك الطائرة، وسافر بها إلى صنعاء وسلمها إلى الإمام يحيى، وأنشد قصيدة من شعره، مطلعها:

هاك أمير المؤمنين غادة

مقصورة عن كل مَيّن وهوى

ومنها:

طيارة الإفرنج قد أنزلتها

تصديق ما قلتُ به مؤرخاً

فلنني أرختُ فيها قائلًا:

بأنني أسقطها بلا مِزا

لما رأيتُ القومَ ولّوا فَرَقاً
وانفرقوا تحت كَثيبٍ ولوى
وخلتها قد أقبلت برنةٍ
يفزع منها كلُّ مرهوب الشبا
وهي أكثر من هذا.

وحينما استولت قواتُ الإمام يحيى بقيادة أمير الجيش يحيى بن محمد عباس على الضالع والشَّعيب وجبل حَرير وغيره أُنذرت حكومةُ عدن البريطانية الإمام بسحب قواته من تلك المناطق وإلا فلنْها ستقصف بعضَ المدن التي يحكمها الإمام يحيى لإرغامه على إخراج قواته من المناطق التي استولى عليها جيشُه، وأهلها له كارهون، فالزم الإمامُ صاحبَ الترجمة بالبقاء في صنعاء لاحتِمال أن تهاجم الطائرات صنعاء. ولكن الطائرات لم تذهب إلى أبعد من ذمار لأن مدى طيرانها محدود في ذلك التاريخ، وقد قصفت مدنَ تعزٍ وقُعْطبةٍ وإبٍ ويَريمٍ وذمار في المحرم سنة ١٣٤٧ هـ.

وخلال بقاء صاحب الترجمة في

صنعاء قدم إليها الشاعر عبد الرحمن^(١) ابن عبيد الله السقاف من بلده سيؤون من مخلاف حضرموت، واجتمع بالإمام يحيى مراراً، واتفقا على أن يتصل ابنُ عبيد الله برؤساء المشيخات التي تقع تحت الحماية البريطانية، ويسعى إلى توحيدهم تحت قيادته، وسيمدُّ الإمام بالمال الكافي، وأرفقه بصاحب الترجمة ليكون عوناً له، فلما بلغا إلى البيضاء رأى ابنُ عبيد الله أنه غير قادر على تنفيذ هذه المهمة فانصرف لشأنه، بينما عزم صاحبُ الترجمة على السفر إلى أندونيسيا، ولما لم يكن معه من المال ما يحمله إلى تلك الديار فقد اقترض من السلطان حسين بن أحمد الرصاص مقداراً من المال، وأبقى ابنه إبراهيم رهينةً لديه حتى يرجع له ما استلف منه. كما سنيين ذلك في ترجمة إبراهيم نفسه الآتية بعد هذه الترجمة.

وقد أقام صاحبُ الترجمة في مدينة

(جاة)، وكان الصراع بين العلويين وبين الإرشاديين أهل السنة والجماعة على أشدهُ فمال إلى العلويين، لأنهم كانوا أهلَ ثروات فأكرموه وقد عاد من عندهم بجرَ الحقائق، بينما وقف السيد العلامة محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار المشهورة إلى صف الإرشاديين لتمسكهم بالسنة قولاً وعملاً مع أنه علوي النسب، ولكن الحق أحق أن يتبع، مما أغضب عليه صديقه العلامة محمد بن عقيل^(٢) الذي كان من أبرز العلويين. هذا وقد مرَّ صاحب الترجمة حينما عاد من أندونيسيا بالهند، وبقي فيها برهة من الوقت. ولما وصل إلى عدن بعث بالمال الذي أخذه من السلطان حسين الرصاص إليه، وطلب منه إعادة ابنه، وانتظره في عدن حتى قدم إليه وذهبها إلى تعز سنة ١٣٥٦ هـ وبقياً عند أميرها علي بن عبد الله الوزير وخلال وجودهما في تعز قدم ولي العهد أحمد بن الإمام

(١) تقدم له ذكر في ترجمة الإمام يحيى في (القفلة)، وانظر ما كتبه أمين الريحاني عنه في كتابه (ملوك العرب) حينما ترافقا من الحديد إلى جيزان، ثم منها إلى الحديد، وإن لم يصرح باسمه مكتفياً بوصفه بأنه من سيؤون من سادات حضرموت، وذلك حينما زار الريحاني حاكم عسير محمد بن علي الإدريسي سنة ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م.

(٢) انظر كتاب المنار واليمن ٥٢٢-٥٢٣ للدكتور حسين عبد الله العمري.

بعد مغادرته اليمن إلى أندونيسيا يدعو
شعب اليمن إلى اليقظة ونبذ الجمود:
كبدٌ لا تشتكى لذع النوى

وفؤادٌ ليس يشجيه الحنين
لستُ بالباكي لبينٍ عاجلٍ

إنَّ جفنَ الحُرِّ بالدمعِ ضنين
أنا مالي وبلادي قد غدت

كرةٌ تُلقى بأيدي اللاعبين
ساقها الجهلُ إلى أن أصبحت

بين أنيابِ ذئابِ جائعين
مالديبوزي^(١) ينادي قومَه

ادخلوها بسلام آمنين
أيُّ بناءٍ المجسد من ذي يَمَن

وأباة الضمير من نسل الذوين
اقرأوا تاريخكم واعتبروا

إن تكونوا في الورى معتبرين

يحيى (الإمام أحمد) إلى تعز سنة
١٣٥٧هـ، واستمر صاحب الترجمة مقيماً
فيها حتى توفي الإمام أحمد فيها سنة
١٣٨٢هـ (١٩٦٢م).

وما هي إلا أيام قلائل حتى قامت
الثورة اليمنية التي أطاحت بالنظام الملكي
فلم تطب له الإقامة في اليمن فذهب
إلى الحجاز، وتوثقت صلته بالأمير
عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود أمير
المدينة المنورة فعاش في كنفه إلى أن توفي
الأمير المذكور فسكن الطائف وكان يتردد
ما بين حين وآخر إلى اليمن، وحاول
رئيس مجلس القيادة إبراهيم بن محمد
الحمدي أن يُغريه بالبقاء في صنعاء
فملكه بيتاً من بيوت الدولة بقي فيه فترة،
ثم عاد إلى الطائف واستقر فيها حتى توفي
بها يوم الاثنين الخامس من شوال سنة
١٤٠٧هـ (١٩٨٧/٦/١م)، وكان مولده
في صوران سنة ١٣١٣هـ.

من شعره الوطني هذه القصيدة قالها

(١) ديبوزي: طبيب إيطالي كلفته الحكومة الإيطالية في عهد زعيمها موسوليني بالبقاء في صنعاء لتطبيب الإمام

لاتقولوا: حطّنا الجهلُ فما

ذاك إلا من خداع الغافلين

ليس غيرُ العلمِ درِعاً مانعاً

إن أردتم أن تكونوا المانعين

لاتظنوا العلمَ مقصوراً على

ما سمعتم من شفاه الجامدين

إنما العلمُ هو العلمُ الذي

يُدرِكُ المرءُ به دُنياً ودين

أثم الزنجِ صَحَّتْ عن نومها

وأراكم ما برحتم نائمين

ثم أخذ في الاستنكار على تجاهل

الإمام يحيى لتقاعسه عن الأخذ بأسباب

الرقى والتقدم، وتجاهله نصائح المخلصين

له ولليمن:

مال يحيى سادراً لم يستمع

نصحَ ذي نُصح، ولا قولَ أمين

ظن جمعَ المالِ يُجديهِ إذا

عصفت أرواحُ قوم غاضيين

قابلُ الأقصى على علاته

ومسيئُ الظنِ بالخِذلانِ الأمين

ودخل ذاتَ مرةَ إلى مجلس الإمام

يحيى وبين يديه عددٌ من الجُبيبِ فأمره بأن

يلبسَ إحداها، وظن أن الإمامَ لن

يستعيدها منه، وإذا به يأمره بخلعها

مستشهداً بقول المتنبي:

ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يُدرِكُه

تجري الرياحُ بما لاتشتهي السفنُ

فأجاب على الإمام: ولماذا لم تذكروا

ما بعدَ هذا البيت وهو قوله:

رأيْتُكم لا يصوُّونُ العرضَ جَارُكمُ

ولا يدرُّونَ على مرعاكم اللَّبَنُ

وتغضبون على من نالَ رِفْدكم

حتى يَنغصَه التَّكديرُ والمننُ

ثم أنشد ارتجالاً قوله:

لما طَلَبْتُكَ (سُتْرَةً)

يوماً وما حَصَلْتُ (سُتْرَهُ)

فرجعتُ خلواً خائباً

وسألت من مولاي سِتْرَه^(١)

ومن شعره ما قاله بالطائف :

وقائلة: أراك سلوتَ عنا

وأزمتَ المُقامَ بسفح (وَج)

فقلت: دع البقيةَ من حياتي

أقضيها بلا هَرَجٍ ومَرَجٍ

١١ إبراهيم بن أحمد بن محمد
الحضرائي: أديبٌ شاعرٌ مجيدٌ، واسع



الاطلاع على الأدب العربي، يحفظُ عن
ظهر قلب كثيراً من عيون القصائد والملاحم
والمقاطيع لكثير من شعراء الجاهلية
والإسلام.

وهو مع ذلك حلّو الحديث ظريف
النكتة خفيف الظل، لا يُخفي من أخبار
نشأته شيئاً عن الراغب في معرفتها.

انتقل من خربة أبو يابس إلى ذمار
لطلب العلم فأخذ يدرس عند إسماعيل
ابن علي السوسوة الفقه، ثم ما لبث أن
توثقت صلته بعدد من طلبة العلم الذين
كانوا يدرسون علم السنة وينتمون إلى
أهلها كالأستاذ الخطيب أحمد بن أحمد
سلامة والقاضي عبد الله بن علي الشجني
والشاعر علي بن حمود الديلمي،
والشاعر عبد الله بن يحيى الديلمي،
وهؤلاء هم الذين أخذوا عن العلامة
الكاتب الشاعر الشاعر أحمد بن

(١) أذكرتني هذه القصة بالشاعر المشهور عبد الله بن محمد المزاح من شعراء الدولة الرسولية حينما عرّج وهو في
طريقه إلى صنعاء بالعلامة عبد الله بن عبد الرحمن الأصبحي صاحب (شنين) التي تقدّم ذكرها، وذكر هذا
العالم وذلك لينال من رفته وكرمه فرأه وعليه جبة خضراء من صوف، فقال:

وقد كانت طريقي عنك أخرى

بغير الثغر، وهي ترف خضرا

جعلتُ طريقك السُّقلى طريقي

لألبسَ جُبّةً لا أشترى بها

فخلع صاحبها الجبة وأعطاهها الشاعر المزاح ولا تحتاج المقارنة إلى تعليق.

عجباً لمن سَمَّوك يا
 شيخ الفساد بصالح
 غلطوا وإلا أنت في
 أبواب أهل العلم صالح
 رافق أباه حينما ذهب مع عبد الرحمن
 ابن عبيد الله السقاف إلى البيضاء. كما بينا
 ذلك في ترجمة أبيه. وقد بقي عند الشيخ
 الرصاص رهينة لديه حتى يسدّد والدّه ما
 أخذه منه من مال فعومل معاملة سيئة
 قاسية، إذ كان عليه أن يقوم بأشق الأعمال
 وأقساها، واستمر على هذه الحال حتى
 عاد والدّه من الهند وأندونيسيا إلى عدن
 فأرسل بالمال الذي اقترضه من الرصاص
 واستدعى ابنه فجاء إلى عدن، ومنها انتقلا
 إلى تعز فالتحق بمدرسة تعز، وكان أبرز
 المدرسين فيها الأستاذ الشاعر محمد نعمان
 القدسي والأستاذ عقيل عثمان فأخذ
 عنهما. وما هي إلا أشهر قليلة على
 وجوده في تعز حتى قدم إليها ولي العهد

عبد الوهاب الوريث حينما تصدر
 للتدريس في المدرسة الشمسية بدمار سنة
 ١٣٥٦ هـ.

على الرغم من أنه كان يلزم بعض
 الطلاب من الشيعة كالطالب حسين
 الغرسي ومحمد الوشلي إلا أن هواه كان
 يميل شيئاً فشيئاً نحو أهل السنة، حتى
 وقف إلى صفهم في صراعهم مع الشيعة،
 وأفصح عما يكنه أهل السنة من الكراهية
 لرموز الشيعة في دمار الذين كانوا لا يفتنون
 يحاربون السنة وأهلها مثل الشاعر حمود
 ابن محمد الدولة^(١) المتوفى سنة ١٣٨٤ هـ
 فهجاه بقوله وهو من بواكير شعره:

ألزعادُ بلا غيثٍ نراه

ضجيجٌ فارغٌ سَمَّوه دَوْلَه

سحابٌ خُلبٌ لا غيث فيه

كعلمٍ يدعيه (حمود دَوْلَه)

وكالخطيب صالح بن محمد

الجمالي^(٢) فقال فيه هاجياً:

(١) حمود بن محمد الدولة: كان شاعراً حافظاً تولى القضاء في العدن ثم عاد إلى بلده دمار.

(٢) مولده في قرية العرافة من عزلة العرافة من ناحية خبان في ذي القعدة سنة ١٢٨٠ هـ ووفاته بدمار في ٢٥ صفر
 سنة ١٣٧٦ هـ وقد تقدمت ترجمته في هامش ترجمة القاضي عبد الله بن محمد العيرزي في (العيارة).

يُسرب إليه بعض أخبار الأحرار؛ ومنها هذه المؤامرة ففشلت الخطة، ومع هذا فإن صاحب الترجمة ظل على صلة مستمرة بالزيري ونعمان فكان يكتب إليهما إلى عدن بما يدور من أخبار ولي العهد، وما حوله، وقد أعطاني الأستاذ أحمد محمد نعمان شفاه الله صوراً لبعض ما كان يكتب إليه أذكرها بنصها ليرى القارئ أسلوب كتابة صاحب الترجمة وتفكيره الساذج، وكان هذا هو أسلوب تفكير الأحرار آنذاك واعتقاده بأن الأساتذة المصريين الذين كانوا يعلمون الأطفال في تعز يستطيعون تغيير مجرى التاريخ في اليمن بالقضاء على حكم الإمام يحيى وحكم أولاده.

كذلك فقد كان معجباً أشد الإعجاب بالزعيم الإسلامي الجزائري الفضيل الورتلاني شأنه في ذلك شأن جميع الأحرار في اليمن، وذلك لما لمسوا فيه من صدق الرغبة والعزيمة في إزالة مظالم الإمام يحيى وأولاده، وهو ما يحدثننا عنه صاحب الترجمة بقوله^(١): «لم يصل

أحمد بن الإمام يحيى حميد الدين (الإمام أحمد) فتولى إمارة لواء تعز خلفاً لأمير لواء تعز السابق علي بن عبد الله الوزير، وقد حضر مع ولي العهد عددٌ من الأدباء والشعراء فاختلف بهم، وتأثر بهم وساجلهم فأخصبت قريحته، ثم قدم الشاعر الزيري إلى تعز فأحيا بشاعريته مجالس الأدب والشعر وشارك صاحب الترجمة بشعره في كثير من المناسبات.

ثم انخرط في صفوف الأحرار، وعمل بإخلاص للقضية الوطنية مندفعاً بما يملك من قوة وحيوية ونشاط لنجاحها، وكان على صلة وثيقة بالشقيقين أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الجبار باشا ويحيى بن محمد نجلي عامل تعز اللذين كان لهما مساهمة فعالة بالمال وغيره، وأشركاه في الإعداد لمؤامرة اغتيال ولي العهد، وحضر الرجال الذين أوكل إليهم تنفيذ الخطة لولا أن رجلاً كان على صلة قوية بالأحرار ويمدهم بأخبار ولي العهد أولاً بأول، وذلك لأنه كان من المقرين إليه ويعرف خباياه، وكان في الوقت نفسه

(١) في رسالة إلى الأستاذ أحمد محمد نعمان إلى عدن.

الرجلُ- أي الفضيل- إلا وقد مهدنا لوصوله تمام التمهيد، وقد تمكنا من إيقافه على كثير من الشؤون الهامة، ولحسن الحظ أنه لم يُتَح لأيّ وافد يفد لليمن ما أتيج له من الاتصال بالناس، ومن التدخل في شؤونهم، ومن الاطلاع على أدق معاملتهم.

لقد كان من أهم أعمالنا حشر الناس إليه وإفهامهم أنه هو الرجل الذي يُحسَبُ لزيارته لنا ألف حساب، فكان هذا مُجرئاً للناس على أن يتسابقوا إليه، وينثلوا بين يديه كنائهم، وماذا عسى أن يقولوه؟ إن الحالة تُعلن عن نفسها بنفسها، فهناك العُري، وهناك الأجسام المهزولة، وهناك الجهل الفظيع، وهناك الجوع المخيف.

إن نظرة واحدة يلقيها على الناس المتجمهرين حوله هي أبلغ من ألف رسالة ورسالة يكتبها الكاتب عن اليمن.

أجل، لقد رأى، وسمع وتأوه، وتحسّر.

لقد كنت أريد أن أحياه بتحية سوداء، لقد كنت أريد أن أقول له: «لا جُزيتم عنا ولا عن العروبة والإسلام خيراً: غوث، نَزحف إلى الفناء، وأنتم صامتون واجمون، متفرجون، ثم تزعمون بعد ذلك أن أمتنا واحدة، وأن ديننا واحد. كلا ثم كلا، فلا جُزيتم عنا خيراً.

أجل، لقد كنتُ أريدُ أن أحياه، وأحيي رفيقه^(١) بهذه التحية، وإن كانت لا تزال كامنة في أعماق الضمير، واكتفيت بأن همست بهذه الأبيات:

دنت وحياض الموت..

يارجالَ الجهاد في أمة الضا

د ورؤاد مجدها الخفاق

كادت الدارُ هذه إذ نزلتم

سوحها أن تشيد بالأشواق

فاعذروها إذ لم تطق أن تحيي

منكم كلَّ ماجدٍ سباق

حين كنتم أحبابها من قديم

فبخلتم أن تسمحووا بالتلاق

(١) هو الدكتور أحمد فخري أستاذ التاريخ المصري القديم.

الرجال الذين لم تعرف اليمن وافداً يماثلهم
غيره وحماساً، لقد بلغت الجراءة بالاستاذ
جمال^(١) إلى أن قال للشامي^(٢) قبل
وصول الفضيل: أتظنون أنكم
ستستطيعون أن تستميلوه بفلوسكم؟ وهو
- أي الفضيل - ذلك الرجل الذي قضى
معظم شبابه في الدفاع عن العرب وفي
خدمة العرب، والله لو فعلتم الشمس في
يمينه والقمر في شماله لما استطعتم أن
تكسبوه بدون أن تصلحوا، ثم أتظنون أنه
سيقتنع بقولكم؟ سنفعل أنه لن يقتنع ولن
ينخدع.

هذه الكلمة قالها الأستاذ جمال
للشامي قبل مجيء الفضيل، وكان فرحي
كبيراً حينما ذهبت إلى دار الضيافة في
الليل، وبقيت مع أحمد فخري والأساتذة
الآخرين، وقيل لي: إن مولانا الفضيل في
خلوة مع الأستاذ موافي^(٣) والأستاذ

كم أذابت قلباً رجاءً وصال
من حبيبٍ منكم وخوف فراق
فلماذا جفوتموها إلى أن
بلغت روحها حبال التراقي
نحلت هيكلًا وذابت فؤاداً
ودبيب الغناء في الأعماق
فاعذروها إن أنشدت قولَ صبرٍ
قال لما براه طولُ الفراق:
(حلت دون المزار، واليوم لوزر

ت لحال النحولُ دون العناق)
ثم أورد المترجم له ما قام به الفضيل
الورتلاني من أعمال بعد وصوله إلى تعز،
فقال تحت عنوان: مع الناس
اتفق أولاً بالأساتذة المصريين في دار
الضيافة، وهم من هُم، إنهم أولئك

(١) هو جمال عمار كان ينتمي إلى الإخوان المسلمين فلما تنكر جمالُ عبد الناصر للإخوان المسلمين سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ومزقهم سكن السودان، ولم ينله أي أذى.

(٢) هو الشاعر أحمد بن محمد الشامي كان من الأحرار وقد فرّ مع الشهيد زيد بن علي الموشكي إلى عدن ثم عاد إلى تعز. كما بينت ذلك في ترجمته في (جَحَانَة). فانشق عنهم فارتاب الأحرار منه، وصاروا يحذرونه، ولا يشركونه في أمورهم الوطنية.

(٣) هو محمد إسماعيل الموافي وهو من الإخوان المسلمين إلا أنه سافر بعد رجوعه من اليمن إلى مصر، ومنها إلى بريطانيا للدراسة وحصل على درجة الدكتوراة منها وذلك بعد أن قطع صلته بالإخوان المسلمين.

جمال. لقد كدت أن أجن فرحاً لأنهم يا أستاذ (نعمان) يفهمون الحالة تمام الفهم، ولأنهم أكثر غيرة على حالة البلاد من كل واحد منا! (تأمل).

وفي اليوم الثالث زار الفضيل المدرسة وشاهد العري والمرض و (البَهْدَلَة) وأخذ صورة هي أبشع صورة رآها في حياته على ما اعتقد، ثم زار مدرسة يحاولون إصلاحها بجانب مكان شيبان، الأماكن التي كان فيها العِكام، وهناك رأى ناساً من المساجين يعملون والقيود في أرجلهم! أتدرون يا أستاذ ماذا قال أحمد الشامي للدكتور فخري عندما سأله عن هؤلاء المساجين؟ قال له: إنهم مجرمون، وأنهم محكوم عليهم بالأشغال الشاقة.

ثم قال صاحب الترجمة: فلم أستطع أن أتمالك أمام هذه الخسة فقلت للشامي أمام (حسين) الويسي: لماذا يا سيد أحمد تشوه الحقائق؟ إنهم إخواننا، وإنهم يريدون أن يأخذوا عنا فكرة صحيحة ليمدوا لنا يد المساعدة، فقال الشامي: لا، لا نريدهم، إنه يجب أن نموه عليهم، يجب أن نستتر كل نقیصة فينا أمامهم،

فقلت: كلا، لا يجب، وهناك اعترض الويسي، وقال: إنهم يعرفون كل شيء، فمهما حاولنا التمويه عليهم فلن نستطيع. وقد اتصلت بأحمد فخري وبالفضيل وأخبرتهم بالموقف نفسه، وقلت لهما: إن هذا الشخص ما جعل بجانبكما إلا ليشوه لكما الحقائق فعرفوه، بل لقد عرفه كل إنسان، وأصبح شخصية بغیضة لأنكم تعرفون الطبقة التي يخالطها، إنها الطبقة الممتازة التي تعرف الحياة؟؟ والحالة فهو عند أن يتصل بأي واحد يتحفظ أمامه ويتبرم بوجوده، وفي هذا أعظم عقاب له.

ثم يستدرك المترجم له فيقول للأستاذ نعمان: آه يا أستاذ إنه - أي الشامي - صديقي، إنه يُحبني ويُقدرني، ولكن ماذا أصنع؟ لقد شاء الله أن أقف منه هذا الموقف الذي شوه سمعته، وقضى على مركزه الأدبي والإنساني. لقد وقفتُ منه هذا الموقف وأنا كاره، وأنا حزين، وأنا متألم!!

ثم أضاف صاحب الترجمة أخباراً عن الفضيل الورتلاني فقال تحت عنوان: (ولي العهد والفضيل): صعد السيف (أي

إن لم تستغلوا هذه الأرض الطيبة فسيستغلها غيركم، وإن هناك أناس (هكذا) متعطشون إلى شبر منها، ثم لا يجوز لكم بعد أن تنهالوا على نصف هذا الأدمي وتجمعون منه ثرواتكم أو تتخذونه معدنكم، ثم قال الفضيل (موجهاً الخطاب لولي العهد): ابدأ بإصلاح نفسك، نظم محاكمك، كون الشركات الزراعية والاقتصادية، وشركات المواشي وغيرها، ثم إنه تعهد بأنه يعين بكل ما في وسعه من الإعانة.

ثم أورد صاحب الترجمة خبراً آخر: في ١٨/٥/٦٦ (أي في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٦٦هـ) سافر الدكتور أحمد فخري، ومعه السيد الشامي، وكانت طريقهم من إب لأن أحمد فخري يريد أن يقف على الآثار في البلاد الجبلية، ويريد الوصول إلى ظفار، وإلى كل محفد من محفد الحميريين.

وهناك مواقف كثيرة لنا بجانب الجماعة ليس هذا وقت بسطها فسامحوا (معد يكرب)^(١).

ولي العهد) إلى العُرضي ليتفق بالفضيل، ولم نعرف بالضبط ما جرى بينهما، ولكن السيف في إثر الزيارة ادّعى المرض فاحتجب، ولم يخرج لصلاة الجمعة مع أنه أخبر بأن الفضيل سيُلقي درساً في التفسير، وبالفعل ألقى الفضيلُ الدرسَ، وفسّر سورة الضحى فراع أكثر الناس بأسلوبه ورصانته، ونغمته المحبوبة المهيبة إلا أنا وقليلاً من زملائي فلم يرقنا كثيراً، لأنه لم يتعرض لكثير من المواضع الاجتماعية.

وقد استغرب الفضيلُ وزملاؤه من غياب الرجل - أي ولي العهد - ولكننا أفهمناهم أنه بطلٌ من أبطال التمثيل.

وفي يوم الأحد خرج - أي ولي العهد - فلما اجتمع بهم وبدؤوا يتحدثون صاح بأعلا صوته: آه آه اشتد الوجع بي، وهذا أيضاً تمثيل، لأن الوجع الذي زعمه لا يحدث مثل هذه المفاجأة، فرجع واحتجب، ونحن نعمل عملنا.

وفي آخر موقف تنمّر له الفضيل، وقال: إن الأجانب على الأبواب، وإنكم

(١) كان بعض الأحرار يتخذ له اسماً مستعاراً من الأسماء الحميرية القديمة مثل: يحصب، قحطان، معد يكرب إلخ للتممية.

(يطلعوه) صورةً صحيحة لحالة اليمن فوق
ما سيراه هو، ثم إنا له بالمرصاد، ولكل
رجل غيره.

صوت

فَقَدْ شَرَّاعَكَ لَا تُسْلِمِ أزمته
لغير كفك إن الريح هو جاء
إن الحالة يا رجال بدأت تشتد، وإن
الجو بدأ يكفهر، وإن اليمن مقبلة على هزة
عنيفة يرتجف لها التاريخ.

لقد آن للقوى المتفرقة أن تجتمع حول
القوة الزعيمة الملهمة، لقد آن للهزة
العنيفة أن تحدث.

وإلى اللقاء من الطريق الأخرى.

وصدرت عشرة ريبالات^(١) ومظروفين
ابعثوا بالسند للمرسلين.

وكتب صاحب الترجمة رسالة أخرى
جاء فيها:

الفضيل، بلغ منه الغيظ متناه لأنه
أنس من السيف أحمد شيئاً من الانكماش

ثم أضاف بعد وضع اسم مستعار له ما
يلي:

الآبيات إن أمكن نشرها، وتضليل
اسم الشاعر فلکم الرأي، وسائر الكلام ما
رأيتموه يستحق التنويه نوهوا به، وما لم
يستحق التنويه فيكفي اطلاعكم عليه.

وكان صاحب الترجمة قد كتب
للأستاذ نعمان قبل هذه الرسالة رسالة
أخرى هذا نصها:

«الجماعة مستعدون لوصول الفضيل،
ومستعدون لأن يستميلوه بكل ما
يستطيعون من الوسائل.

أشار عليهم الشامي لأنه على حد
قوله: الحكم الذي ترضى حكومته.

اسبقوا إليه، وقولوا له: إن الحياة في اليمن
حياة خوف ونفاق، وأنه سيسمع الكثيرين

يفيضون في المدح، وفي الثناء على هذه
الحالة، فلا يهتم لهم، وألفتوا نظره إلى

الأشخاص الذين تعرفونهم في صنعاء
وتعز، وفي كل مكان، وقولوا له: هؤلاء
الأشخاص هم الذي يستطيعون أن يروه

(١) هذه مساهمة للأحرار والمجاهدين في عدن من زملاء لهم لا يريدون ذكر أسمائهم.

يقابله، لقد أصبح عباً ثقيلاً على الملاعين،
ونحن الآن في انتظار الانفجار الذي
سيفاجئهم به .

وفي اليوم نفسه صعد إليه البدرُ
(محمد بن الإمام أحمد) وطلبه الفضيل
إلى غرفته الخاصة، وتحدث معه على
انفراد، وكان مما قال له : لماذا لم تحدث
نفسك بالخروج عن اليمن؟ فأبدى البدرُ
تأفقه وسخطه على الحال الحاضرة، وعلى
ما فيها من الكُبت والتضييق، وكَمَسَ
الفضيلُ روحاً جديدة، وكان مما قال له
أيضاً: إن الشباب ناظم، وإن الحكومة إذا
لم تعدلْ خطتها، وتوجه إلى ما ينفع
الشعب فإن الشباب سيتجه لنفسه؟؟
شاءت الحكومة أم أبى، والله إنه لن
يُجديها السجن ولا الشدة .

وعند أن آوى البدرُ إلى أبيه طلبه إليه
واختلى به وكلمه في لهجة قاسية عما قال
له الفضيل، وإلى الآن لا ندري كيف كان
موقف البدر من أبيه، ولا كيف ستنتهي
رحلة الفضيل؟

الأساتذة المصريون أوقفوا أنفسهم

والابتعاد، وأصبح الفضيلُ لا يستطيع
كبتَ عاطفته أمامَ مآسي هذا الشعب
المنكوب . لقد بلغ به التأثرُ إلى أن قال :
صلاة الله وسلامه على فرنسا، وعلى
أمريكا، وعلى بريطانيا، ولعن الله
الذين يحكمون هذه البلاد .

لقد غاض ذلك البشرُ الذي كان
يتفرق في وجهه، وماتت تلك الابتسامةُ
التي كانت ترسم على شفتيه، وصارت
لياليه في دار الضيافة مثل ليالي المتنبئ حين
قال :

ليالي بَعْدَ الظاعنين شكولُ

طُوالٌ وليلُ العاشقين طويل
أجل، لقد صارت أيامه ولياليه
متشابهةً متشاكلة . لقد اقتنع بخطورة
الحال، ويقول : إن قليلاً جداً مما رأى
يكفي لأن يقف نفسه في خدمة هذه
البلاد، وإنقاذها .

وقال صاحب الترجمة : في ٢٢/٥
أوعده السيف (أي إن ولي العهد وعد
الفضيل بأن يقابله يوم ٢٢ جمادى الأولى)
واستعد الفضيل للمقابلة وفي الأخير لم

على خدمة البلاد، وسيبذلون كل ما في وسعهم لإنقاذها، ورفع قضيتها للعالم العربي فحياهم الله^(١).

هذا وقد ظلّ صاحب الترجمة يعمل في الحقل الوطني بجِد واجتهاد حتى تمّ قتلُ الإمام يحيى حميد الدين في صنعاء كما بينا في ترجمته في (القفلة) فأرسل الشهيد حسين بن محمد الكبسي برقيةً لصاحب الترجمة يعلمه بتنفيذ الخطة في صنعاء لينفذ الأحرارُ في تعز خطتهم بقتل ولي العهد حسب الاتفاق، إلا أن الذين أوكل إليهم بهذه المهمة تقاعسوا، وخرج ولي العهد من تعز دون أن يتعرض له أحد، كما أوضحنا ذلك في ترجمته في (الرأس).

وعلى الرغم من نجاة ولي العهد من قتله وذهابه إلى الحديدة فإن الأحرار المقيمين في عدن جاؤوا إلى تعز يتقدمهم سيف الحق إبراهيم بن الإمام يحيى والأستاذان الزُبَيْري ونُعمان فاتفقوا على أن يذهب بعضهم إلى صنعاء عن طريق

ذمار، وكان على رأس هؤلاء نعمان، وبعضهم يذهب إلى صنعاء بالطائرة من عدن مع سيف الحق، فذهب كل فريق إلى الجهة المقصودة، ولكن نجاة ولي العهد أفسد على الأحرار خططهم فقد اعتُقل نُعمانُ ومن معه في ذمار، ولما بلغ خبر اعتقالهم إلى تعز أمر عاملُ تعز محمد بن أحمد باشا صاحب الترجمة ومحمد بن إسماعيل الربيع بأن يذهبا إلى ذمار بحكم أنهما من المنطقة للسعي لدى أعيان ذمار بالإفراج عن المعتقلين وأعطاهما مالاً جزيلاً لإنفاقه على المشايخ فاعتقلا في يريم وضماً إلى المعتقلين في ذمار، ومنها نُقل جميعُهم إلى سجون حجة.

وقد بقي صاحب الترجمة في السجن ثلاث سنوات وبعد الإفراج عنه عمل مع أحمد بن محمد الشامي على تقوية مركز البدر محمد بن الإمام أحمد حميد الدين ليكون ولياً للعهد وظلّ ملازماً له، وكان مع ذلك يعمل في وزارة الخارجية.

(١) راجع ترجمة محمد بن محمد زياره في (دار الشريف) وما ذكره أحمد بن عبد الوهاب الوريث في ردّه على قصيدة زياره وانتظار حل قضية اليمن بيد غير أبناء اليمن.

حَتَّامٌ يَمْضِي لِلرَّزِيَّةِ وَالْأَسَى
 عَامٌ وَيَأْتِي بِالْفَجِيعةِ عَامٌ؟
 الْيَوْمَ بِالزَّفَرَاتِ عَامٌ قَدْ مَضَى
 وَلَيْ تُشَيِّعْ نَعْسَهُ الْآثَامُ
 وَلَيْ، وَقَدْ طَعَنَ السَّعِيدَةَ طَعْنَةً
 بِرَجَالِهَا الْأَحْرَارَ لَا تَلْتَامُ
 نُصِبَتْ عَلَى الْأَعْوَادِ فِيهِ جَهْرَةً
 جَثُّ الْأَسْوَدِ كَأَنَّهَا أَغْنَامُ
 (أَجْمَالُ) ذَكَرَكَ إِذْ يَعُودُ تَعُودُ لِي
 بَيْنَ الْجَوَانِحِ زَفَرَةٌ وَضَرَامُ
 عَجَبًا لَخَطْبِكَ لَمْ تُرْعَ مِنْ هَوْلِهِ
 دَوْلٌ، وَلَمْ تُنْكَسْ لَهُ أَعْلَامُ
 وَتَهْزَأُ عَوَادُ الْمَنَابِرِ بِالْأَسَى
 هَزَأً، وَتَسْكِبُ دَمْعَهَا الْأَقْلَامُ
 خَرَجُوا يَقُودُونَ (الرَّئِيسَ) كَأَنَّهُ
 مَلِكٌ وَهُمْ حَوْلَ الرَّئِيسِ سُومُ

ولما قامت الثورة التي أطاحت بالنظام
 الملكي سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) عين
 وكيلاً لوزارة الإعلام، وشارك في كثير من
 المؤتمرات الأدبية التي عقدت في البلاد
 العربية، وزار بعض دول أوروبا وأمريكا.
 له شعرٌ كثيرٌ نشر منه صديقه الشاعر
 أحمد بن محمد الشامي طائفة متفرقة
 بعنوان (القطوف الدواني من شعر إبراهيم
 الحضرائي) منه قوله في رثاء الرئيس
 جمال^(١) جميل العراقي حينما قتله جلاؤُ
 الإمام أحمد بصنعاء في رمضان سنة
 ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م):

حَتَّامٌ يَا وَطَنِي أَرَاكَ تُضَامُ
 وَعَلَى جَبِينِكَ تُعْبَدُ الْأَصْنَامُ؟
 وَالْإِلَامُ يَرْتَفِعُ الطُّغَاءُ وَيَعْتَلِي
 عَرْشَ (التَّبَاعِ) مَعْشَرٌ أَقْزَامُ؟
 وَتَظَلُّ يَامْهَدَ الْجُدُودِ مُمَزَّقًا
 بِيَدِ الْخُطُوبِ تَدُوسُكَ الْأَقْدَامُ

(١) أحد الضباط العراقيين الذين قدموا إلى اليمن لتدريب جيش الإمام يحيى، وقد أثر البقاء في اليمن وعمل
 بإخلاص مع الأحرار.

وتهياً المَلِكُ الطهور يمهده	أو أنه القمرُ المنيَرُ يزِفُهُ
من ذي السماوات العلا إلهام	نحو المغيب من الظلام ظلامُ
مدّت إليه من اللُثام بواذرُ*	شاهت وجوهُ الظالمين حيالَه
عن مثلها يترفعُ الأنعامُ	وبدا الرئيسُ ونَغْرُهُ بسامُ
وسطا على الضُرغام كلبُ أجربُ*	ومشى إلى الفردوس مشيةً مؤمنِ
إذ صار رهن قيوده الضرغام	يحدوه للأجل المتاح غرامُ
هلاً برزتَ إليه (إسماعيلُ) ^(٢) إذ	ورنا إلى دار ^(١) العدالة قائلاً:
لا الكفُ موثقةٌ، ولا الأقدام	(يا مهبطُ الشورى عليك سلام)
قالوا: تلبس بالجرّيمة ويحكم	لم يُنسِه الحقّ الذي من أجله
ألى الملائك يُنسبُ الإجرامُ	وهبَ الحياة، الموتُ والإعدام
زَعَمُ لعمرى يسخرُ التاريخُ من	حتى إذا مثل الهزْبُ وأحدت
تِرْداده، وثَقَهقه الأيام	فرقٍ مُضَلَّلةٌ وسُلَّ حُسام
(أجمال) مابالُ العروبة لم تُرع	والموتُ أَرَجَفَ والقضاءُ فأوجفت
لما تحطّم سيفُها الصمّصام	منه القلوبُ، وطاشت الأحلام
سكتت أسودُ (الرافدين) وأحجمت	وتطلّع التاريخ يكتب كلمةً
حيثُ السكوتُ يعابُ والإحجامُ	شَرَفٌ له، لو حازها ووسام

(١) دار الرئاسة : هي دار البلدية التي اتخذها جمال جميل خلال الثورة مقرأ له .

(٢) هو إسماعيل بن الإمام يحيى ، وقد هوى بعصاه على الرئيس جمال جميل وهو مكتوف اليدين مقيد الرجلين فشجّه في رأسه .

والنيل) لم يُظهر أساءه نحسراً
مما عراك ولم يَضجْ (الشام)
حَقَرَتْ مُصَابِكَ ويلها؛ أم أنها
حَسِبَتْهُ جُرْحاً ماله إيلام؟
قد كنتَ واحداً الذي في صدره
كَمَنَ الإِبَاءُ وَعَشَعَشَ الإسلام
فَتَكَاثَرَ الْغُرَاءُ لَا عَزْمٌ إِذَا
دُكِرَتْ يُقَاسُ بِهَا وَلَا عَزَامُ
ومنها:
وزميلك المغوار في ساح الوغى
(سُرِّي) ^(١) فقيد الأمة المقدم
ما زال يفتح الصعاب مجاهداً
لم تشه النكبات والآلام
ويشيد بالدستور في يقظاته
وإذا غفا هتفت به الأحلام

قالوا: عفا عنه خليفته، وهل
من عود نعش تخرج الأكمَامُ
ففقوا سَلَوهُ بعدَ نقضِ عهوده
أنى استجاز الغدرَ وهو إمام
وفقيد قحطان الوقور وشيخها
(هارون) ^(٢) رأس الأمة المقدام
و(عزيز يعني) كم له من وقفة
شُمَاء قد أودت به الأيام ^(٣)
ضجت لمصرعهم معاقلُ حَمِيرٍ
واهتز (عَثَر) واستطار (ريام)
وتلفتت تشكو إلى أقبالها
مَضَضَ المصيبة (خارف) و(رجام)
تلك المَعَاهِدُ لا النزِيلُ بسوحها
يُجفَى، ولا فيها الغريب يُضام

(١) هو أمير اللواء محمد سرى الشائع. قتله الإمام أحمد كما بيناه في ترجمة الإمام أحمد في (الرأس).

(٢) هو الشيخ محسن علي هارون شيخ مشايخ بني الحارث قتله الإمام أحمد في الذكرى الأولى لمقتل الإمام يحيى.

(٣) عزيز يعني: مرافق الإمام عبد الله الوزير وعيبة سره، وكان همزة الوصل بينه وبين الأحرار، وقد قتله الإمام مع الشيخ محسن علي هارون.

عظفت على الطردا فلم يُشكر لها
عطفٌ، ولم يُذكر لها إنعام
ومنها:

لاتعجلوا فبكل رأس نزوة
وبكل صدر ثورة وضرام
لا تأملوا في أن يتم لغاشم
في الشعب حكمٌ أو يسود نظام
ومراجلُ الأحرار تغلي نَقْمَةً
وبها إلى تلك الدماء أوام
تالله أسكتُ فالسكوت جريمةٌ

لا أرتضيها والرضوخُ حرام
ومن شعره قصيدة رثى بها شهداء
الأحرار الآخرين ، ووصف أحوال
السجناء مطلعها:

الآن أن لمقلتي أن تدمعا

ولقلبي المحزون أن يتصدعا
ومنها بيتٌ يصف قسوة السجان
حينما وضع القيد على رجلي القاضي

عبد الرحمن الإرياني في حبس نافع مبيناً
أن رجله أعلا شأناً من جبين الإمام:
ويجر رجلاً لو يُقاس نعالها

بجيين سيده لكانت أرفعا
ولم يتيسر لي الحصول على القصيدة
كاملة من قائلها لأنه يدعي أنه قد نسيها!!
وأخشى أن يكون نسياناً سياسياً لأنه
يذكر ويحفظ من شعر غيره ما لا يخطر
على البال، وذلك بعد أن خاب أمله في
حكام اليمن المتأخرين.

ومن شعره في أعقاب الهزيمة النكراء
التي حلت بالعرب على يد اليهود سنة
١٩٦٧م:

لم أدر ما جدوى الحديث مُردِّداً
لم يُدن من أملٍ، ولم يُبلل صدًى
يأليت أنا ما هَزَزنا مِقْولاً

إلا مددنا نحو مَكْرمة يدا
يُؤذي العروبة أن شعري صامتٌ
وتشيخُ من غَضَب إذا ما أنشدا

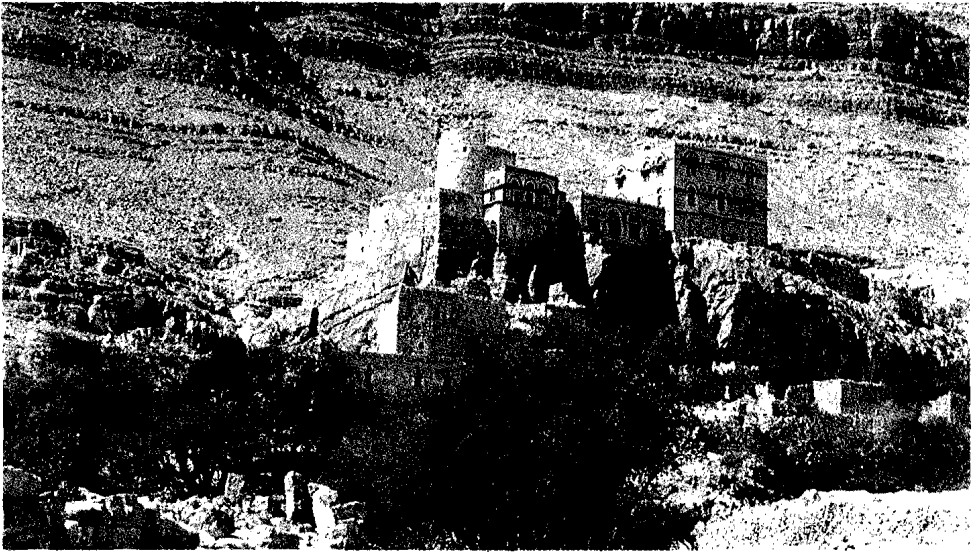
يزدادُ نقصاً مَنْ يُزخرفُ باطلاً	إني أقولُ لكم، وحسبي أنني
أو مَنْ يحاولُ بالكلامِ تزيُّداً	أصبحتُ لا أعطي هوائي المقوداً
ما كنتُ أوثرُ أن أقولَ .. وإنما	ليس المناضل كلُّ مَنْ يبني على
همٍّ تاجج في الحشاش وتوقِّداً	تمزيق أمتهِ عللاً أو سُودداً
تالله ما هزمَ العروبة مُعتد	إن البطولة أن تكون مؤلَّفاً
لكنه الداءُ القديمُ تجددداً	بين القلوب، وأن تكون مُسدداً
ألقي ثيابَ الأمس عنه وجاءنا	تغضي على الجرح الأليم صيانةً
في حُلَّة العصر الجديد مجسداً	لشمل شمل الأهل أن يتبدداً
يا ليتنا لما اختلفنا فكرة	تالله ماخوفي العدو فأمتي
لم نختلف قلباً، ولم نعمل يداً	ما إن تزال من الشوامخ أخلداً
أو لم نكن كالنار يأكل بعضها	إن فاتنا يومٌ به فَرَح العدا
بعضاً، وتستشري إلى أن تُخمداً	فسينظرون، وإن موعداً غداً
نمشي، ونمشي جاھدين وننتهي	وعلى خطوط النار غُضبةٌ مؤمن
بعد المشقة حيث كان المبتدى	لاتشني حتى تنال المقصداً
لاتلعنوا المستعمرين فخلِّفنا	من كل علوي المشاعر أروع
ما زال أنكى - يارفائق - وأنكداً	يَهَبُ الدم الغالي لأمتِه فدى
أين القلوبُ على البناء تألفت؟	خطواته شعرٌ تقاصر دونه
والجهْدُ أين؟ على العدو توحداً	قولُ البليغ إذا ترنم أو شداً

الشعبُ يعرفه، ويسمعه همسه

مولده في خربة (أبو يابس) سنة
١٣٣٥ هـ، كما يزعم.

كالرعد أنهم في البلاد وأنجدا

٤٤٨ - هجرة حمدة^(١)



جزيرة العرب) بقوله: «وَحَمْدَةٌ لِلشَّاولِي
وَذِي اللَّبِّ ابْنِي الدَّعَامِ أَخُوِي أَرْحَبُ
وَمَرْهَبَةٌ»^(٢). كما كان لها ذكرٌ في الكتاباتِ
الحِميرية.

١ عبد الله بن أبي عبد الله
الخراساني، من أعيان المئة الرابعة:
عالمٌ من أقرأ الناس لكتاب الله العزيز.

قريةٌ صغيرةٌ شمال قرية حمدة على
مسافة كيلو متر تقريباً، وتقع في قاع
(حَقْل) البُون الأسفل من مكتب حمدة من
ناحية عيال سِرْيَح في الغرب من بلدة
(رَيْدَة) البون على مسافة ٧ كيلو مترات.

كانت حمدة من مساكن آل الدعام بن
إبراهيم، كما بين ذلك الهمداني في (صفة

(١) زرتها يوم الأحد ٢٣ شعبان سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١٤/٢/١٩٩٣ م بدعوة من الولد الكريم خالد بن مطهر

الرضي.

(٢) ص ٢٤٤

ثم قال: وروى أنه أكمل قول من قال:

وإذا غلا شيءٌ عليّ تركته

فيعود أرخص ما يكون إذا غلا

إلا الطعام فإن فيه حياتنا

فإذا غلا يوماً فقد وقع البلا^(١)

محمد بن حمزة بن المظفر^(٢):

عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة، ولا سيما التفسير والفقه فقد كان فيهما إماماً. أخذ عنه كثيرٌ من العلماء والفقهاء والأئمة أجلهم الإمام محمد بن إبراهيم الوزير رحمه الله.

مدحه تلميذه الشاعر العلامة أحمد بن قاسم الشامي بخمس قصائد، منها قوله:

ياحبذا قاضياً شاعت فضائله

في الشرق والغرب والشامات واليمن

ترجمه يحيى بن حميد المقراني فقال: من مصنفاته (البرهان) اختبر به الإمام

زاهدٌ، شاعر، له معرفةٌ بعمل السلاح وآلات الحرب، كان من أصحاب أبي الحسين الطبري، وكان يقيم عنده في صنعاء للدراسة والمذاكرة.

سكن حمدة، ثم انتقل عنها إلى جبل مسور، ثم عاد فنزل موضعاً يُدعى ضواض في أعلا وادي (بيت شهر) من البون الأسفل، وابتنى له فيه صومعةً للعبادة، وكذلك سكن هجرة آل أبي عبد الله.

قال ابن أبي الرجال: وكان له شعرٌ، ومما نقل من خطه، ولعله من شعره:

من أحسن الظن بمعبوده

جاد، ولم ييخل بمجوده

من طلب الجنة من طالبٍ

لينتهي في بذل مجهوده

فليبلغ الطالبُ في جهده

ما يبلغ النجار في عوده

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى.

(٢) قال ابن أبي الرجال: نسبهم إلى حارث بن إدريس بن قيس ثم إلى مرهبة الأكبر.

يحيى بن حمزة في جميع العلوم، احتوى على عشرين علماً^(١): أصول الدين، وأصول الفقه، والفرائض، والتفسير، والحديث، واللغة، والتصريف، والنحو، والمعاني والبيان والبديع، وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وابتداء الخلق، والطب، والنجوم، والمنطق، والعروض، والرمل، والسحر.

وعلق ابن أبي الرجال على السحر بقوله: قلت: يذكر أحكامه وخواصه، أعني السحر، ليتمكن المسلمون من حله وإبطال مكراً أهله:

علمتُ الشرَّ لا للشرِّ

رَ لَكِنْ لِيَتَوَقَّيْهِ

وهو من مهمات الإسلام.

توفي بصعدة سنة ٧٩٦ هـ تقريباً^(٢).

آثاره:

- البرهان الكافي.

- شرح على مقدمة طاهر بن أحمد بن بابشاذ في النحو.

- المنهاج جمع فيه بين شرحي الإمام

عبد الله بن حمزة والإمام يحيى بن حمزة على الأربعين الحديث السيلقية^(٣).

٣ أحمد بن محمد بن حمزة بن مظفر: عالمٌ محققٌ في أصول الدين.

آثاره:

- شرح الثلاثين مسألة في أصول الدين^(٤).

(١) تقدم في (أبيات حسين) في ترجمة إسماعيل بن أبي بكر المقرئ ذكر لهذا النوع من التأليف الجامع بين فنون كثيرة.

(٢) الترجمان، مآثر الأبرار، نزهة الأنظار، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى: أئمة اليمن ٢٨٦/١

(٣) وقد أشار إلى الثلاثة الشروح الهادي بن إبراهيم الوزير في قوله:

انظر إلى ســـــــــــــــــر عظيم
شرحوا الحديث الأربعين
هذا ابنُ حمزة يا فتى
ثم ابنُ حمزه وابنُ حمزه

انظر إلى ســـــــــــــــــر عظيم
شرحوا الحديث الأربعين
هذا ابنُ حمزة يا فتى

(٤) طبقات الزيدية الصغرى.

٤ يحيى بن أحمد بن علي بن مظفر: عالمٌ مبرزٌ في فقه الزيدية الهادوية، ومؤلفاته صارت معتمدَ طلبية العلم في ديار الزيدية.

توفي بهجرة حمدة لست ليالٍ خلت من شهر رجب سنة ٨٧٥هـ^(١).

آثاره:

- البيان^(٢) الشافي، والدر الصافي، المنتزع من البرهان الكافي.

- الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد.

- الكواكب النيرة الكاشفة لمعاني التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة.

٥ أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن مظفر: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في غيره، كان جُلّ قراءته على والده، وقد فرغ من السماع لمؤلف والده (البيان) عليه في جامع ظفار الظاهر سنة ٨٥٥هـ^(٣).

٦ محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن مظفر: عالمٌ محققٌ في الفقه، مؤرخٌ.

ترجم له الشوكاني في (البدر الطالع) فقال: «وقد أخبر عنه بعضُ معاصريه أنه لم يكن محققاً للعلوم التي يحتاج إليها مَنْ يؤلف، ويدلّ على ذلك كلامه إذا تكلم من قبل نفسه، ولم ينقل عن غيره، فبه يُعرف مقداره في العلم، وكان من شيعة الإمام محمد بن علي الوشلي السراجي». توفي سنة ٩٢٥هـ تقريباً^(٤).

آثاره:

- بحث في الاحتساب.

- البستان الجامع الناطق بحجج مسائل البيان، وصفه الإمام الشوكاني بأنه شرحٌ مفيدٌ عوّل فيه على النقل من (الانتصار) للإمام يحيى بن حمزة.

- الترجمان المفتوح لثمرات كمائم البستان، وهو شرح مختصر لبسامة صارم الدين الوزير.

(٣) مطلع البدور.

(٤) البدر الطالع ٢/ ١٢٤، مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى.

(١) مطلع البدور، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٢/ ٣٢٥، الجامع الوجيز.

(٢) طبعته وزارة العدل في العهد الجمهوري.

مولده في حمدة في ذي الحجة سنة ١٢٦٦هـ، ووفاته في جميمة عزّان في شعبان سنة ١٣٦١هـ.

٩ عبد الخالق بن صالح بن مُسَلَّم الحمدي: عالم في الفقه. تولى القضاء.

مولده سنة ١٣٠١هـ.

١٠ علي بن صالح بن مُسَلَّم الحمدي.

١١ محمد^(١) بن صالح بن مُسَلَّم الحمدي: عالمٌ محققٌ في الفقه، ومشارك في غيره.



ونسب إلى حمدة بنو الحمدي، وهم من بني مُظَفَّر، وقد تفرقوا؛ فبعضهم سكن الرّجّو من أرحب، وبعضهم سكن ثُلاً، وبعضهم سكن ذي بين، وبعضهم سكن بني العوام، وبعضهم بيت الفروي من عُرْلة بني عَشْب من كحلان عقّار، وبعضهم جميمة عزّان من كحلان عقّار أيضاً، وبعضهم سكن قرية مسجد العرّ في المحويت.

وأكثرهم اليوم يسكنون صنعاء.

٧ صالح بن مُسَلَّم الحمدي.

توفي بقرية هَوَمَر من بني العوام.

٨ حسين بن صالح بن مُسَلَّم

الحمدي: عالمٌ مشاركٌ، سكن ظفير حجةً، فكان أحد المدرسين فيه، ثم انتقل منه حينما تعرض الظفير لمحاورة القوات العثمانية له سنة ١٣٠٠هـ وقصفه بدافعها، كما بينا ذلك في (ظفير حجة) فسكن جميمة عزّان، وتولى القضاء في ثُلاً، ثم في كحلان عقّار.

(١) وهذا هو والد الرئيس إبراهيم الحمدي الذي حكم اليمن من سنة ١٩٧٤-١٩٧٧م، وسفّره بترجمة مستقلة في كتابنا (رجال معاصرون عرفتهم أو سمعت بهم).

مولده سنة ١٢٨٠هـ، ووفاته بالرجو سنة ١٣٥٠هـ.

١٣ محسن بن يحيى بن حسين الحمدي: عالم فاضل، له دراية ومعرفة بقسمة التركات وفصل الخصومات.

مولده في الرجو سنة ١٣٢٣هـ، ووفاته بها في شوال سنة ١٣٤٦هـ^(١).

١٤ محسن بن محسن بن يحيى ابن حسين الحمدي: عالم عارف بالفروع وعلم الفرائض وهو المتولي لشؤون فصل الخصومات وقسمة التركات والإفتاء في بلاد أرحب.

مولده سنة ١٣٤٦هـ^(١).

تولى القضاء للإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ولابنه الإمام أحمد في عدد من الأقضية والنواحي، وكان مشهوراً بإقامة العدل، وتحري الحق، مع زهد وورع.

مولده في ذي بين سنة ١٣٠٦هـ ووفاته بثلث في ١٧ شعبان سنة ١٣٨٧هـ.

١٢ يحيى بن حسين بن يحيى بن إسماعيل الحمدي: عالم في الفقه والفرائض.

سكن الرجو، وكان يتولى فصل الخصومات بالتراضي وقسمة التركات، واشتهر بسرعة فصل الخصومات.

٤٤٩ - هجرة ذي غَبَب

على بعد نحو خمسة أو ستة كيلو مترات منها. وقد ذكرها ياقوت الحموي في معجمه بقوله: «هجرة ذي غَبَب من نواحي ذمار»^(٢).

قرية خربة تقع أطلالها وسطاً بين قرية المَواهب من الغرب وبين قرية رَحْمَة من الشرق، وبين حصن زيد من الشمال، وذلك في الشمال الشرقي من مدينة ذمار

(١) معلومات من القاضي علي بن محمد الرضي.

(٢) معجم البلدان في مادة (غَبَب).

٤٥٠ - هجرة سافوف

<p>قرية عامرة تقع في الغرب من بلدة الطويلة، وفي الشمال الشرقي من الرُّجْم على بعد نحو أكثر من كيلو متر منها</p>	<p>تقريباً، ورد ذكرها هجرة في سيرة الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذي بين.</p>
---	---

٤٥١ - هجرة سوق العكت

<p>قرية عامرة في وسط مخلاف حصبان من قضاء حراز.</p>	<p>لم يتوفر لي علم عن أحوال هذه الهجرة ومن أسسها وسكنها من العلماء.</p>
--	---

٤٥٢ - هجرة^(١) شوكان

<p>قرية صغيرة جنوب شرق قرية شوكان التي نسبت هذه الهجرة إليها، ويفصل بينهما جبل مستطيل، وكلتاها في بني خَيْشَنَة من قبيلة بني سِحَام من خولان الطيال (خولان العالية)، وتبعد عن صنعاء شرقاً بنحو ١٥ كيلو متراً تقريباً.</p>	<p>وصف الإمام الشوكاني هذه الهجرة في كتابه البدر الطالع استطراداً في ترجمة أبيه بقوله: «وهذه الهجرة معمورة بأهل الفضل والصلاح والدين من قديم الأزمان، لا يخلو وجود عالم منهم في كل زمن، ولكنه يكون تارة في بعض البطون،</p>
---	--

(١) زرُتْها مع القاضي عبد الله بن أحمد الحجري يوم الجمعة الثالث من ذي القعدة سنة ١٢٩٥ هـ الموافق ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ م. وما يسمى شوكان كثير، منها شوكان: قرية عامرة من مخلاف منقذة وأعمال ذمار، وينسب إليها نفر من آل الشوكاني منهم القاضي عبد الله بن حمود الشوكاني المتوفى فجأة في حادث سيارة في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٤٠١ هـ، وشوكان: قرية خربة في مخلاف أبين، ذكرها الهمداني في (صفة جزيرة العرب)، وشوكان: قرية في عزلة عُمَامَة من قضاء القماعة من أعمال تعز، وشوكان: قرية في وادعة، وشوكان: قرية في نجران نزل بها الهادي يحيى بن الحسين كما جاء في سيرته، وشوكان: في سر ومذحج.

وتارةً في بطن أخرى، ولهم عند سلف الأئمة جلالة عظيمة، وفيهم رؤساء كبار ناصروا الأئمة، ولا سيما في حرب الأتراك، فإن لهم في ذلك اليد البيضاء، وكان فيهم إذا ذاك علماء وفضلاء يُعرفون في سائر البلاد الخولانية بالقضاة، وكانوا يتفرقون في القبائل ويدعونهم إلى الجهاد، ويحثونهم على حرب الأتراك.

وكان من بصنعاء من الأتراك يغزون إلى هذا المحل غزوة بعد غزوة، ويُخربون فيه البيوت، ويعودون إلى صنعاء، وغزوهم في بعض السنين في يوم العيد، تركوهم حتى اجتمعوا في المسجد لصلاة العيد فلم يشعروا إلا وجنود الأتراك قائمون على أبوابه فقاتلوهم فقتل منهم جماعة، وفر آخرون، وأسر الأتراك أكابرهم، ودخلوا بهم صنعاء.

١] الحسين بن علي الشوكاني: عالم في الفروع، له مشاركة في غيره^(١).

٢] الحسين بن صالح الشوكاني: كان من المحققين للفقهِ وغيره. تولى القضاء للمتوكل إسماعيل بن القاسم وغيره وكان مرجوعاً إليه في الفتوى، تُوجه إليه إلى هجرة شوكان^(٢).

٣] علي بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن محمد بن صلاح الشوكاني: عالم محقق في الفقهِ والفرائض مع مشاركة في غيرهما.

هاجر إلى صنعاء لطلب العلم حتى نال منه قسطاً كبيراً فولاه المهدي العباس بن المنصور حسين القضاء في خولان فاعتذر، ولكنه قبله حينما ولاه على صنعاء، وقد استقر بها هو وأهله، وكان يقوم إلى جانب أعمال القضاء بالتدريس في جامع صنعاء وفي بعض المساجد الأخرى.

مولده في هجرة شوكان سنة ١١٣٠هـ، ووفاته بصنعاء ليلة الاثنين الرابع من ذي القعدة سنة ١٢١١هـ^(٣).

(١) طبقات الزيدية الكبرى، البدر الطالع ٤٨٢/١، استطرداً في ترجمة علي بن محمد الشوكاني.

(٢) البدر الطالع ٤٨٢/١، استطرداً في ترجمة علي بن محمد الشوكاني.

(٣) البدر الطالع ٤٧٨/١، التقصار ٣٨١

٤

حسن بن محمد بن عبد الله

ابن الحسن بن محمد بن صلاح الشوكاني، عمُ الإمام الشوكاني: لم يترجم له أحدٌ حتى ابن أخيه في كتابه (البدر الطالع) وإنما ذكره استطراداً في ترجمة أبيه، وذلك في قوله: «وقد أخبرني عمي الحسن بن محمد بن عبد الله بعجائب وغرائب (عما حدث لأسرته من جنود الدولة العثمانية خلال الحكم العثماني لليمن في المرة الأولى) مما اتفق، وهو يروي ذلك عن جده عبد الله، وكان ممن قاتل الأتراك، وعمره مئة وعشرون سنة، وعمي الحسن عاش زيادة على تسعين سنة. فأنا أروي قتال الأتراك بواسطة واحد بيني وبين من قاتلهم. وبين تحرير هذه الأحرف وبين إخراج الأتراك من اليمن زيادة على مئة وسبعين سنة. وهذا علوٌ في الرواية»^(١).

٥

محمد^(٢) بن علي بن محمد

ابن عبد الله الشوكاني: إمام أهل السنة

المجتهدين في عصره، قاضي القضاة، شيخ الإسلام.

كان مبرزاً في علوم كثيرة، ولا سيما علوم السنة والتفسير والفقه؛ فروعه وأصوله، مؤرخٌ، له شعرٌ حسنٌ. انتقل مع والده من هجرة شوكان حيث وُلد بها إلى صنعاء، التي كان والده قد استوطنها، وحُببَ إليه البقاء بأهله فيها فأقبل صاحب الترجمة على طلب العلم بهمة لا تعرف الكلل، ولا تشعر بالتعب فوجد نفسه مُنْساقاً بفطرته السليمة التي فطر الله الناس عليها إلى التفكير في أسباب اختلاف الفقهاء حول مسائل العبادات! ومن هو الأجدر من أئمة المذاهب باتباع أقواله تقليداً من غيره، كما حكى ذلك عن نفسه في كتابه (آداب الطلب) حيث قال: «إني لما أردتُ الشروع في طلب العلم، ولم أكن إذ ذاك قد عرفتُ شيئاً منه حتى ما يتعلق بالطهارة والصلاة إلا مجرد ما يتلقاه الصغير من تعليم الكبير لكيفية الصلاة

(١) مُحَمَّدٌ بضم الميم الأولى والحاء وتشديد الميم الأخيرة المفتوحة، كما سمعت ذلك من بعض شيوخه عن شيوخهم المعاصرين له وهذا الاستعمال شائعٌ في نجد اليمن، ويستعمل بعض القبائل في نجد اليمن هذا الاسم أحياناً بكسر الميم والحاء وتشديد الميم الأخيرة المفتوحة.

ولا من دبير، حتى وصل إلى هدفه، وبلغ غايته وهو تسنم ذروة درجات الاجتهاد المطلق، فكان مجدد القرن الثالث عشر للهجرة بحق.

تصدر للتدريس في جامع صنعاء، وأقبل عليه طلبه العلم من أماكن شتى ينهلون من معارفه الواسعة، وعلومه المتعددة المختلفة، وفيهم من كان من شيوخه، ولم يقتصر في تدريسه على الكتب التي يرغب الطلاب في قراءتها عنده فحسب، بل كان يُلقي إليهم مباحث مفيدة مما هُدي إليها تأخذ بأيديهم إلى الاهتمام بقراءة علوم القرآن والسنة النبوية ويحثهم على اتباع الحق أينما كان، ويحذروهم من التعصب المذهبي الأعمى فاشتاق أنفسهم إلى ذلك، وعقدوا العزم على الأخذ عنه في علوم السنة، فأخذ يُلقي عليهم يومياً درساً في صحيح الإمام البخاري رحمه الله بعد العشاء في الجامع الكبير، فكان يحضر هذا الدرس جلة من أهل العلم ممن يريد اتصال الرواية وإثبات السماع. وكان يحضر معهم جمعٌ جمٌ من

والطهارة ونحوهما، فكان أول بحث طالعه بحث كون الفرجين من أعضاء الوضوء في (الأزهار) وشرحه، فلما طالعت هذا البحث قبل الحضور عند الشيخ رأيتُ اختلاف الأقوال فيه!! فسألتُ والدي رحمه الله عن تلك الأقوال أيها يكون العمل عليه؟ فقال: يكون العمل على ما في (الأزهار)، فقلتُ: صاحب الأزهار، أكثر علماء من هؤلاء؟ قال: لا، قلتُ: فكيف كان اتباع قوله دون أقوالهم لازماً؟ فقال: اصنع كما يصنع الناس، فإذا فتح الله عليك فستعرف ما يؤخذ به وما يُترك. ثم عقب صاحب الترجمة على كلام أبيه بقوله: «فسألتُ الله عند ذلك أن يفتح عليَّ من معارفه ما يتميز لي به الراجح من المرجوح»^(١).

وقد استجاب الله له دعاءه، وهداه إلى اختيار أوضح السبل وأقوم الطرق وأسهلها، فتتبع أصح الأدلة وأقواها وعمل بها، بعد أن تمكن من علوم الاجتهاد تاركاً التقليد وراء ظهره لا يلتفت إليه لا من قريب ولا بعيد، ولا من قبيل

للإملاء، وألزمه بالبقاء في مسجد صلاح الدين حيث كان يعتاد القراءة فيه للعامه، ويلقنهم سباب أكثر الصحابة رضوان الله عليهم، فشارت العامة لمنع الحوئي من إلقاء درسه في الجامع الكبير، وخرجوا هائجين؛ فرجموا بيوت عامل الأوقاف ورئيس المآذنة، واتجهوا بعد ذلك إلى بيوت بعض كبار الدولة لرجمها، ولكن الإمام المنصور علي تمكن من السيطرة على الموقف، وأمر باعتقال مثيري الفتنه فجُلدوا، كما أمر بنفي إسماعيل^(٣) ابن عز الدين النعمي إلى (زَيْلَع) لأنه كان من عُلاة الجارودية، وقد بقي في سجنها حتى توفي بها.

هذا وقد تعرض الإمام الشوكاني لكثير من الأذى، فقد دخل عليه إلى الجامع الكبير، وهو يُلمي درسه المعتاد في صحيح الإمام البخاري جماعة من الجُند بسلاحهم، وأرادوا الوقوع به، ولكن الله جلّت قدرته صرفهم عنه فحفظه لينفع به وبمؤلفاته التي عمّ أنتشارها في ديار

عامه الناس لقصد الاستفادة فسمع بذلك الشيعة الروافض وعلى رأسهم وزير رافضي^(١) من وزراء الدولة، وكانت له صولة، وقبول كلمة بحيث لا يخالفه أحد، وله تعلقٌ بأمر الجنود فحملت كراهيته للسنة وأهلها أن استدعى يحيى^(٢) ابن محمد الحوئي، وهو مثله في العقيدة فأقعه ليلة الرابع عشر من رمضان سنة ١٢١٦ هـ على الكرسي الذي يقعد عليه أكابر العلماء للوعظ والإرشاد، وأمره أن يُلمي على العامة كتاب (تفريج الكرب) في مناقب علي بن أبي طالب كرم الله وجهه لإسحاق بن يوسف بن المتوكل إسماعيل، ولم يقتصر على إملاء ما في الكتاب المذكور، بل جاوز ذلك إلى سب بعض السلف الصالح، وكان يجتمع في الجامع من عامة الناس كثير منهم، ويتابعون الحوئي في السب والطعن لخير القرون. ولما اشتد أذى هؤلاء للناس أمر المنصور علي بن المهدي العباس بمنع الحوئي من التصدر في جامع صنعاء

(١) لعله أحمد بن إسماعيل فابع.

(٢) تقدمت ترجمته في (حوث).

(٣) تقدمت ترجمته في (الدهنا).

المسلمين، فباء خصومّه بالخسران ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ .

هذا وقد استمر في تدريس علوم السنة في الجامع الكبير (جامع صنعاء) وفي غيره بشجاعة نادرة، لا يثنيه عن ذلك شيء حتى صارت قراءتها وتدريسها في الجامع وغيره من المؤلف الذي لا يُستنكر.

تولى للإمام المنصور القضاء الأكبر في آخر شهر رجب سنة ١٢٠٩ هـ خلفاً للقاضي يحيى بن صالح السحولي على غير رغبة منه، ولا استشراف، ثم لابنه المتوكل أحمد فابنه المهدي عبد الله فكان هذا عوناً له على انتشار كتبه في حياته باستنساخها وتداولها، ومع هذا فإنه لم ينقطع عن التدريس والإفتاء والتأليف، كما كان عليه من قبل توليه القضاء الأكبر. وكان مع ذلك جريئاً في قول الحق أمراً بالمعروف، وناهياً عن المنكر، لا يخشى في الله لومة لائم، فقد أنكر على المقلدين من الهادوية وغيرهم رضوخهم لأقوال

أئمتهم، وجمودهم على التقليد، فكتب رسالة بين فيها مضارة وفساده، سماها (القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد) وقال من كلام له في الموضوع نفسه في ترجمته للإمام محمد بن إبراهيم الوزير^(١) رحمه الله: «واني لأكثرُ التعجب من جماعة من أكابر العلماء المتأخرين الموجودين في القرن الرابع وما بعده كيف يقفون على تقليد عالم من العلماء، ويقدمونه على كتاب الله وسنة رسوله مع كونهم قد عرفوا من علم اللسان ما يكفي في فهم الكتاب والسنة بعضه، فإن الرجل إذا عرف من لغة العرب ما يكون به فاهماً لما يسمعه منها صار كأحد الصحابة الذين كانوا في زمنه صلى الله عليه وآله وسلم، ومن صار كذلك وجب عليه التمسك بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وترك التعويل على محض الآراء، فكيف بمن وقف على دقائق اللغة وجلالها أفراداً وتركيباً، وإعراباً وبناءً، وصار في الدقائق النحوية والصرفية والأسرار

(١) تقدمت ترجمته في (الظهرانين)، وانظر كتابنا عنه (الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، وكتابه العواصم والقواصم).

البيانية، والحقائق الأصولية بمقام لا يخفى عليه من لسان العرب خافية، ولا يشذُّ عنه منها شاذةٌ ولا فاذةٌ، وصار عارفاً بما صحَّ عن رسول الله ﷺ في تفسير كتاب الله، وما صحَّ عن علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى زمنه، وأتعب نفسه في سماع دواوين السنَّة التي صنفها أئمة هذا الشأن في قديم الأزمان، وفي ما بعده. فمن كان بهذه المثابة كيف يُسَوِّغ له أن يعدلَ عن آية صريحة، أو حديث صحيح إلى رأي رآه أحد المجتهدين حتى كأنه أحد الأغنام الذين لا يعرفون من رسوم الشريعة رسماً، فيا لله العجب إذا كانت نهاية العالم كبدايته، وآخر أمره كأوله!! فقل لي أيَّ فائدة لتضييع الأوقات في المعارف العلمية، فإن قولَ إمامه الذي يُقلده هو كان يفهمه قبل أن يشتغل بشيء من العلوم سواه، كما نشاهده في المقتصرين على علم الفقه فإنهم يفهمونه، بل يصيرون فيه من التحقيق إلى غاية لا يخفى عليهم منه شيء، ويُدرسون فيه ويُفتون به، وهم لا يعرفون سواه، بل لا يميزون بين الفاعل والمفعول».

ثم خلَّص الإمام الشوكانى إلى القول: «والذي أدينُ الله به أنه لا رخصة لمن علَّم من لغة العرب ما يفهم به كتاب الله بعد أن يقيم لسانه بشيء من علم النحو والصرف، وشر من مهمات كليات أصول الفقه في ترك العمل بما يفهمه من آيات الكتاب العزيز، ثم إذا انضم إلى ذلك الاطلاع على كتب السنة المطهرة التي جمعها الأئمة المعتبرون، وعمل بها المتقدمون والمتأخرون كالصحيحين، وما يلتحق بهما مما التزم فيه مصنفوه الصحة، أو جمعوا فيه بين الصحيح وغيره مع البيان لما هو صحيح، ولما هو حسن، ولما هو ضعيفٌ وجب العمل بما كان كذلك من السنة، ولا يحل التمسك بما يخالفه من الرأي سواء كان قائله واحداً أو جماعة أو الجمهور، فلم يأت في هذه الشريعة الغراء ما يدل على وجوب التمسك بالآراء المتجددة عن معارضة الكتاب أو السنة فكيف بما كان منها كذلك، بل الذي جاءنا في كتاب الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [الحشر ٧]

تفاوتَ المراتب بين المجتهدين، لا أنه يتوقفُ الاجتهاد عليه.

ولما كان هذا الأمر يحتاج إلى وضوح وتبيان أكثر فإن الإمام الشوكاني قد احتاط لذلك، وقال: فإن قلت: ربما يقفُ على هذا الكلام مَنْ هو متهمٌ لطلب العلم فلا يدري بماذا يشتغل؟ ولا يعرف ما هو الذي إذا اقتصر عليه في كل فن بلغ إلى رتبة الاجتهاد؟ والذي يجب عليه عنده العمل بالكتاب والسنة؟ قلت: لا يخفى عليك أن القرائح مختلفة والفطن متفاوتة، والأفهام متباينة، فمن الناس مَنْ يرتفع بالقليل إلى رتبة عليّة، ومن الناس من لا يرتفع من حضيض التقصير بالكثير، وهذا معلوم بالوجدان.

ثم قال: على أي أقول بعد هذا إن مَنْ كان عاطلاً عن العلوم الواجب عليه أن يسأل مَنْ يثقُ بدينه وعلمه عن نصوص الكتاب والسنة في الأمور التي تجب عليه من عبادة ومعاملة وسائر ما يحدث له فيقول لمن يسأله: علمني أصح ما ثبت في ذلك من الأدلة حتى أعمل به، وليس هذا من التقليد في شيء لأنه لم يسأله عن

﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾ [آل عمران ٣١] ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ [الأحزاب ٢١] إلى غير ذلك، وصحَّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كل أمر ليس عليه أمرنا فهو رد».

والحاصل أن مَنْ بلغ في العلم إلى رتبة يفهم بها تراكيب كتاب الله، ويرجعُ بها بين ما ورد مختلفاً من تفسير السلف الصالح، ويهتدي به إلى كتب السنة التي يعرف بها ما هو صحيح وما ليس بصحيح فهو مجتهد لا يحل له أن يقلد غيره كائناً من كان في مسألة من مسائل الدين، بل يستروي النصوص من أهل الرواية، ويتمرن في علم الدراية بأهل الدراية، ويقتصر من كل فن على مقدار الحاجة. والمقدار الكافي من تلك الفنون هو ما يتصل به إلى الفهم والتمييز. ولا شك أن التبصر في المعارف وتطويل الباع في أنواعها هو خير كله، لا سيما الاستكثار من علم السنة، وحفظ المتبون، ومعرفة أحوال رجال الإسناد، والكشف عن كلام الأئمة في هذا الشأن، فإن ذلك مما يوجب

التابعين، وتابعيهم، ومن قال: إن جميع الصحابة مجتهدون وجميع التابعين وتابعيهم فقد أعظم الفرية، وجاء بما لا يقبله عارف.

وهذه المذاهب والتقليدات التي معناها قبول قول الغير دون حجة لم تحدث إلا بعد انقراض خير القرون، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم:

وخير الأمور السالفات على الهدى

وشر الأمور المحدثات البدائع

وإذا لم يسع غير العالم في عصور الخلف ما وسعه في عصور السلف فلا وسع الله عليه^(١).

كما لم ينس الإمام الشوكاني أن يبين مضار التقليد وأثاره في افتراق الأمة الإسلامية إلى ملل ونحل وشيع وطوائف، وكل حزب بما لديهم فرحون، فقال، وهو يتحدث عن المقلدين في جميع المذاهب الإسلامية: «إنهم اعتقدوا أن إمامهم الذي قلّده ليس في علماء الأمة

رأيه، بل عن روايته، ولكنه لما كان لجهله لا يفتن ألفاظ الكتاب والسنة وجب عليه أن يسأل من يفتن ذلك فهو عامل بالكتاب والسنة بواسطة المسؤول، ومن أحرز ما قدمنا من العلوم عمل بها بلا واسطة في التفهيم. وهذا يقال له: مجتهد، والعامي المعتمد على السؤال ليس بمقلد ولا مجتهد، بل عامل بدليل بواسطة مجتهد يفهمه معانيه.

وقد كان غالب السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم الذين هم خير القرون من هذه الطبقة، ولا ريب أن العلماء بالنسبة إلى غير العلماء أقل قليل. فمن قال: إنه لا واسطة بين المقلد والمجتهد، قلنا له: قد كان غالب السلف الصالح ليسوا بمقلدين ولا مجتهدين. أما كونهم ليسوا بمقلدين فلأنه لم يسمع عن أحد من مقصري الصحابة أنه قلّد عالماً من علماء الصحابة المشاهير، بل كان جميع المقصرين منهم يستروون علماءهم نصوص الأدلة، ويعملون بها، وكذلك من بعدهم من

قائلاً: «وأما في ديارنا هذه فقد لقنهم من هو مثلهم في القصور، والبعد عن معرفة الحق ذريعة إبليسية، ولطيفة مشؤومة: هي أن دواوين الإسلام: الصحيحين والسنن الأربع، وما يلحق بها من المسندات والمجاميع المشتملة على السنة إنما يشتغل بها ويكرر درسها، ويأخذ منها ما تدعو حاجته إليه من لم يكن من أتباع (أهل البيت) لأن المؤلفين لها لم يكونوا من الشيعة فيدفعون بهذه الذريعة جميع السنة المطهرة، لأن السنة الواردة عن رسول الله ﷺ هي ما في تلك المصنفات، ولا سنة غير ما فيها. وهؤلاء وإن كانوا يُعدون من أهل العلم فإنهم لا يستحقون أن يُذكروا مع أهله، ولا تنبغي الشغلة بنشر جهلهم، وتدوين غباواتهم؛ لكنهم لما كانوا قد تلبسوا بلباس أهل العلم، وقبلوا ما يلقنونهم من هذه الفواقر فضلوا وأضلوا، وعظمت بهم الفتنة، وحلت بسببهم الرزية فشاركوا سائر المقلدة في ذلك الاعتقاد في أئمتهم الذين قلدوهم، واختصوا من بينهم بهذه الخصلة الشنيعة، والمقالة الفظيعة، فإن أهل التقليد من سائر

من يساويه أو يُدانيه، ثم قبلت عقولهم هذا الاعتقاد، وزاد بزيادة الأيام والليالي حتى بلغ إلى حد يتسبب عنه أن جميع أقواله صحيحة، جارية على وفق الشريعة ليس فيها خطأ ولا ضعف، وأنه أعلم الناس بالأدلة الواردة في الكتاب والسنة على وجه لا يفوت عليه منها شيء، ولا تخفى منها خافية. فإذا أسمعوا دليلاً في كتاب الله أو سنة رسوله قالوا: لو كان هذا راجحاً على ما ذهب إليه إمامنا لذهب إليه، ولم يتركه، لكنه تركه لما هو أرجح منه عنده فلا يرفعون لذلك رأساً، ولا يرون بمخالفته بأساً. ثم أكد هذا بقوله: «وهذا صنيع قد اشتهر عنهم وكان يعمهم قرناً بعد قرن، وعصراً بعد عصر على اختلاف المذاهب، وتباين النحل، فإذا قال لهم قائل: اعملوا بهذه الآية القرآنية أو بهذا الحديث الصحيح قالوا: لست أعلم من إمامنا حتى نتبعك، ولو كان هذا كما تقول لم يخالفه من قلدناه إلا إلى ما هو أرجح منه».

وقد خلص إلى ما هو عليه الحال عند المقلدين من هادوية الزيدية في اليمن

المذاهب يعظمون كتب السنة، ويعترفون بشرفها، وأنها أقوالُ رسول الله ﷺ وأفعاله، وأنها هي دواوينُ الإسلام في سابق الدهر ولاحقه بخلاف أولئك فإنها عندهم بالمنزلة التي ذكرنا، فضموا إلى شنيعة التقليد شنيعة أخرى هي أشنع منها، وإلى بدعة التعصب بدعة أخرى هي أفظع منها. ولو كان لهم أقلُّ حظ من علم، وأحقُّ نصيب من فهم لم يخفَ عليهم أن هذه الكتب لم يقصد مصنفوها إلا جمع ما بلغ إليهم من السنة بحسب ما بلغت إليه مقدرتهم، وانتهى إليه علمهم، ولم يتعصبوا فيها للمذهب، ولا اقتصروا فيها على ما يطابق بعض المذاهب دون بعض، بل جمعوا سنة رسول الله ﷺ لأمته ليأخذ كلُّ عالم منها بقدر علمه، وبحسب استعداده. ثم أضاف ما يلي: «ومن لم يفهم هذا فهو بهيمة لا يستحق أن يخاطب بما يخاطب به النوع الإنساني. وغاية ما ظفر به من الفائدة بمعادة كتب السنة التسجيل على نفسه بأنه مُبتدعٌ أشدَّ

ابتداع، فإن أهل البدع لم ينكروا جميع السنة، ولا عادوا كتبها الموضوعية لجمعها، بل حق عليهم اسم البدعة عند سائر المسلمين لمخالفة بعض مسائل الشرع»^(١).

هذا ولم يكن إنكار السنة المجموعة في دواوين الإسلام قاصراً على عصر الإمام الشوكاني، بل إن هذا الأمر يمتد إلى بداية ظهور المذهب الهادي الزيدي في اليمن، فقد ذكر العلامة المجتهد صالح بن مهدي الممبلي^(٢) في كتابه (المنار في المختار من جواهر البحر الزخار) نقلاً عن الإمام المهدي أحمد^(٣) بن يحيى المرتضى في كتابه (الغايات) في ذكر المخالف حيث روى عن الإمام الهادي يحيى بن الحسين قوله: «ولهم - أي لأهل السنة - كتابان يُسمونهما بالصحيحين (صحيح البخاري وصحيح مسلم)، ولعمري إنهما عن الصحة لخليان». ثم عقب المهدي على كلام الهادي بقوله: «ولعمري إنه - أي الهادي - لا يقول ذلك على غير بصيرة أو كما قال»^(٤).

(١) آداب الطلب ٤٩ - ٥١ باختصار.

(٢) تقدمت ترجمته في ظهير حجة.

(٣) تقدمت ترجمته في (ثلاث).

(٤) ٣٥٢/١

وفتى يقول: حكى لنا أشياءنا
 ماذلك الإسناد من إسناد
 ما أحسن النظرَ البليغَ لمنصفٍ
 في مقتضى الإصدار والإيراد
 خُذ مادنا، ودع البعيد لشأنه
 يغنيك دانيه عن الإبعاد^(٥)
 وهذا هو ما ذهب إليه الهادي^(٦) بن
 إبراهيم الوزير حينما أراد أن يقنع أخاه
 محمداً^(٦) الذي نبذ التقليد، وصار إماماً
 من أكابر أئمة الاجتهاد في اليمن ليعود إلى
 ما كان عليه من التمسك بالمشهد
 الهادي مبيناً الفرق بين إسناد أسلافه
 وإسناد أهل السنة، فقال مخاطباً له من
 قصيدته الدالية المشهورة:
 مالي أراك، وأنت صفوة سادة
 طابت شمائلهم لطيب المحتد

كذلك فإن أحمد^(١) بن سعد الدين
 المسوري أحد كبار علماء الهادوية قد أعلن
 في رسالته المسماة (الرسالة المنقذة من
 الغواية) أن كل ما في الأمهات الست لا
 يحتجُّ به، وأنه كذب^(٢). وذلك لأن الإمام
 الهادي يحيى بن الحسين ومن تلاه من
 الأئمة وأتباع مذهبه لا يعتدُّون بما في كتب
 أهل السنة من الأحاديث لأن رواها لم
 يكونوا من الشيعة، كما سبق بيان ذلك في
 كلام صاحب هذه الترجمة. ولهذا فإنهم
 يقتصرون على الأحاديث المروية عن
 أسلافهم وبأسانيدهم كما أوضح ذلك
 الإمام عبد^(٣) الله بن حمزة في (المجموع
 المنصوري) وذلك حينما أجاب على الفقيه
 عبد الرحمن^(٤) بن منصور بن أبي القبائل،
 صاحب (الرسالة الخارقة) فقال:
 كم بين قولي عن أبي عن جدّه
 وأبي أبي فهو النبي الهادي

(٥) العقد الفاخر الحسن، توضيح المسائل العقلية،

القول المعقول والمنقول في إيقاظ أهل التكاسل
 والغفل.

(٦) تقدمت ترجمته في (الظهر اوين).

(١) تقدمت ترجمته في (شهارة).

(٢) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٥٢

(٣) تقدمت ترجمته في (ظفار).

(٤) تقدمت ترجمته في (العراهد).

تمتاز عنهم في مأخذ علمهم
 وهم الذين علومهم تُروى الصّدي
 أخذوا مباني علمهم وأصوله
 عن أهلهم من سيد عن سيد
 سند عن الهادي وعن آبائه
 لا عن كلام مُسَدّد بن مُسَرَّهَد
 سند عن الآباء والأجداد في
 أحكامهم وفنونهم والمفرد
 وهو أيضاً ما ذهب إليه الإمام المهدي
 أحمد بن يحيى المرتضى حينما قال :
 إذا شئت أن تختبر^(١) ؟ لنفسك مذهبا
 ينجّيك يوم الحشر من لهب النار
 فدع عنك قولَ الشافعي ومالك
 وحنبل، والمروزي عن كعب أخبار
 وخذ من أناسٍ قولهم ورواتهم
 روى جدّهم عن جبرائيل عن الباري^(٢)

هذا وقد استمر الإمام الشوكاني في
 بذل ما وهبه الله من معارف واسعة،
 وعلوم متعددة؛ تدريساً لطلبة العلم الذين
 كانوا يتلقونه منه مشافهة، أو تأليفاً لينتفع
 بشمار قلمه خلائق لا يُحصون على مرّ
 العصور والأزمنة إلى ما شاء الله، وحتى
 يرث الله الأرض وما عليها، على الرغم
 من أنه قد كُلف على كره منه بتولي القضاء
 الأكبر لثلاثة أئمة؛ هم المنصور علي بن
 المهدي عباس، وابنه المتوكل أحمد ثم ابنه
 المهدي عبد الله، كما تقدم بيان ذلك .

وكان مع ما قد شُغل به من أعمال
 القضاء يتولى لهؤلاء الأئمة حلّ مشكلات
 كثيرة غير قضائية، ويصلح بين الأئمة
 ومعارضيههم وخصومهم، ويتولى
 الإجابة على ما يرد إليهم من مكتوبات
 وأسئلة وبحوث نيابة عنهم حتى صار
 قوله الفصل في كثير من شؤون الدولة .
 ولم ينس مع هذا ما لزملائه وتلاميذه عليه
 من حقوق، فإنه كان يجيب على أسئلتهم

(١) جزم الفعل من غير جازم، لضرورة الشعر .

(٢) أورد أحمد بن سعد الدين المسوري في كتابه (الرسالة المتقدمة من الغواية في طرق الرواية) البيت الأخير بلفظ :

عن جبرئيل عن الباري إذا قالوا

وقولهم مسند عن قول جدّهم

منسوباً للإمام الناصر الأطروش .

ومعاهدتهم شعراً كان أو نثراً، ولا يهمل الإجابة لأحد منهم. ومع ذلك فإنه كان لا يتغاضى أو يتجاهل ما يحدث من هؤلاء الأئمة من ارتكاب المظالم أو الانحراف عن جادة العدل والحق، رغم أنه قد سعى لإزالة كثير منها، إلا أنه كان يحدث أحياناً منهم ما يعجز عن إصلاحه فيندد بالظلم أيّاً كان مصدره، كما في قوله من قصيدة:	وهذا عند جـمـاع
رعايا اليمن الميمو	وهذا عند مناع
ن أضحووا مالهم راعي	فيا باري البرايا يا
فلا العدل يُرجون	مجيباً دعوة الداعي
ولا الردع لطماع	ويافع أقفال
ومال الناس قد وُزّ	قلوب، ثم أسـمـاع
ع ظلمـاً بين أوزاع	أرح خلقك من جـور
فهذا بيد الوالي	ومن خوفٍ وإفـزاع
وهذا بيد الساعى	ودد عنهم مَن أفظـ
وهذا نهبٌ خـوان	ع فـيهم أيّ إفـظاع
وهذا نهبٌ خـداع	وحبيب منهج العدل

إلى المرعى والراعى^(١)
وقد استجاب المنصور علي لقبول
النصح ورفع المظالم وأشاع العدل في
الرعية، إلا أنه سرعان ما عاد إلى ما كان
عليه بتأثير من لا خير فيه من جلساء السوء
فقال صاحب الترجمة:

وهمهم على ظهر البسيطة فاسألوا	تعاصدتم بغياً لنشر المظالم
تروها لديهم من أشر المظالم	وقمتم لدفع الحق لا عن تكاتم
ومنها:	وراعمتم الدين الحنيف وصلتم
فيا جاهلاً هذي النبي وأهله	على من دعا للحق صولة ظالم
وأصحابه والتابعين الأكارم	وحللتهم ما حرم الله جهرة
أتكذب جهراً - لا أبالك - عامداً	على الله من بعد انضاح المعالم
وتأكل سُخْتاً بِشْ طَعْمُهُ طاعم	وأنكرتم تحريم (مكسر) ^(١) وقلتم
فما (المكسر) إلا فوق كل محرم	على حله قد جاء قول لعالم!
وما (المكسر) إلا من أشد الجرائم	كذبتم ورب العرش ما قال قائل
وما باعتياد الظلم يذهب حكمه	بتحليله في دهرنا المتقادم
لدى كل مُفْتٍ في الأنام وحاكم	ألم تعلموا قول الرسول لخالد
فيا منكرأ ما قلت في (المكسر) أنت في	وقد سب من حدث بأحجار راجم
ضلالٍ وجهلٍ فوق جهل البهائم	رويداً بمن لو تاب ذو (المكسر) مثلها
ويا منكرأ ما قلت في العدل في الوري	لباء بعفو من كريم وراحم
وأخذ الذي في حكم أعدل حاكم	وقد صان رب الخلق أعلام عصرنا
وكف يد العدوان عن كل مُسلم	ومن قبلهم عن موبقات المآثم
سوى ما أتى في شرع رب العوالم	

(١) المكسر: هو ما تأخذه الدولة من التجار من ضرائب جمركية تحت مسميات مختلفة ما أنزل الله بها من سلطان.

ورفع ظَلَامَاتٍ عَلَى النَّاسِ قَدْ غَدَتِ	وَكَمْ مِنْ ظَلَامَاتٍ تُسَمَّى لَدَيْهِمْ
تُرى عِنْدَ أَهْلِ الظُّلْمِ ضَرْبَةٌ لَازِمٌ	بَغَيْرِ اسْمِهَا سِتْرًا لَهَا فِي الْعَوَالِمِ
كَمِثْلِ سِيَاسَاتٍ وَتِلْكَ هِيَ الَّتِي	تَقُولُونَ: هَذِي دُفْعَةٌ، ثُمَّ هَذِهِ
غَدَتِ فِي زَمَانِ الْجَوْرِ إِحْدَى الْعِظَائِمِ	لَدَيْنَا قِتَالٌ أَوْ جَرِيْمَةٌ جَارِمٌ
فَتُؤْخَذُ أَمْوَالُ الْعِبَادِ تَجْرِيًّا	وَذِي فَرْقَةٍ فَاحْلُمْ بِهَا أَوْ مَعُونَةٍ
عَلَى اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ عَنْ غَشَمٍ غَاشِمٍ	وَتِلْكَ إِذَا حَقَّقْتَ أَقْبَحُ مَاثِمٍ
وَكَمْ مِنْ حُدُودٍ أَوْجَبَ اللَّهُ حُكْمَهَا	وَهَذِي (مَكُوسٌ) كُلُّهَا غَيْرَ أَنَّهَا
فَدَافَعَهَا قَوْمٌ بِقَبْضِ الدِّرَاهِمِ	تَرْجِعُ عَلَى فَهْمٍ أَمْرِيٍّ غَيْرِ فَاهِمِ
وَكَمْ مِنْ عَقُوبَاتٍ أَنْتَ بِأَدَلَةٍ	فِيَا مُنْكَرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ دِينِ أَحْمَدِ
تُبَاعُ بِتَزْرٍ مِنْ خَبِيثِ الْمَطَاعِمِ	جَهَلْتَ، وَلَكِنْ فَوْقَ جَهْلِ الْبِهَائِمِ
وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ قَدْ تَوَفَّرَ أَرَشُهَا	لَكَ الْوَيْلُ هَذَا فِي الشَّرِيعَةِ قَاطِعٌ
إِلَى كَفِّ شَيْطَانٍ قَبِيحِ الْمَآثِمِ	وَمَنْ أَنْكَرَ الْقَطْعِيَّ عَظِيمُ الْجَرَائِمِ
وَكَمْ حُرْمٍ لِلَّهِ تَنْتَهَكُونَهَا	وَقَدْ كَفَرَ الْأَعْلَامُ مَنْ رَدَّ قَاطِعًا
وَمَافِيكُمْ مَنْ خَافَ لَوْمَةً لَائِمَ	مِنْ الشَّرْعِ، وَهُوَ الْحَقُّ عِنْدَ التَّخَاصُمِ
فَهَذِي سِيَاسَاتٌ لَدَيْهِمْ، وَرَبَّمَا	فِيَا مَعْشَرَ الْأَعْلَامِ فِي كُلِّ بِلَدَةٍ
تَقُولُونَ (آدَابٌ) لِأَهْلِ الْجَرَائِمِ	وَهَذَا نِدَاءٌ شَامِلٌ كُلَّ عَالَمٍ
كَمَا جَعَلُوا ظَلَمَ الرِّعَايَا بِهَا	أَيَنْكَرُ أَقْوَامٌ إِذَا قَالَ قَائِلٌ
حَقُوقًا خِدَاعًا وَهِيَ عَيْنُ الْمَظَالِمِ	قَضَى رُبْنَا تَحْرِيمَ كُلِّ الْمَظَالِمِ

وقال: بأن الله أوجب في الوري

سلوك طريق العدل من كل قائم

أبينوا أبينوا إن ذا عهد ربنا

عليكم، وإن العهد الزم لازم^(١).

ولما اضطربت أمور اليمن في أواخر

عهد المنصور علي بن المهدي العباس

وسادت الفوضى قال:

نداء لكل الناس فالأمر أعظم

وإن أمير المؤمنين المُقدم

فأمر جميع الناس في كل موطن

إليه، ومنه العقد، والحلُّ الزم

ونادِ بنيه العُرساداتِ عصرنا

فإن بهم عقد المعالي يُنظم

ونادِ بني المنصور قاسم^(٢) الذي

بنى لهم مجداً يَجُلُّ ويَعظم

ولست أخص الفرد منهم بمثل ذا

ولكنني لكل منهم أعمم

ونادِ رجال العلم جهراً فلإنهم

بما جاء في كتم البيانات أعلم

وهم ورثوا المختار في ما أتى به

ووارث هذا الدين فيه المُقدم

ونادِ رجال الطعن والضرب كل من

له عند يوم الرّوع طرفٌ ولهزم

وكل فتى يسعى إلى الحرب طالباً

مناصرةً للحق والحق أقدم

وقل للذي ناديت من كل فرقة

أفي بقضة أم أنتم اليوم نُوم

ومالكم عقل إذا كان دينكم

به طار ما بين البرية قشع

أمالكم فكر فكل مفكر

يؤخر رجلاً فيكم ويُقدم

فحيناً رموكم بالجنون، وتارة

يرونكم في سكرة تتغمغموا

(١) ديوانه ٣٠٩. ٣١١

(٢) هو الإمام المنصور القاسم بن محمد، وقد تقدمت ترجمته في (شهادة).

وكم قائل قد صُرتُم مثل آلهِ	وإن شارفوا فتحاً يدعهم فمالهم
يُقلبها في كفه الدهر أبكمُ	لديه، وإن ماتوا من الجوع مطعم
وآخر قال: الأمر أدبر عنكم	وما قبل هذا الجيش في كل مرةٍ
فدبركم من ليس للرشد يفهم	فليس لهم شيء سوى الجوع يهزمُ
وكم قد أطلوا القول في ذا، وإنه	وقد كان هذا الناس في راحة بما
حقيق بأن القول فيه يُعظم	دفعنا به النجدي فقام يهدم
وأصدق من هذا وأولى بأنكم	وأهلك رسلاً منه جوعاً سفاهةً
تركتم أموراً، وهي أولى وأحزم	وذلك عار في البرية مؤلم
فأولها لم تقبلوا نصح ناصح	وكم أوحشت أفعاله صدر مخلص
يرى أنه في ما ينوب المُقدم	يدافع غيظاً في الجوانح مُبرم
وثانٍ لها قدمتم في أموركم	وأوحش ما بين الإمام وأهله
غيباً إذا شدتم بناءً يهدم	وأولاده، وأبحث إذا كنت تفهم
يُحل أموراً محكمات عقودها	وأيدي جميع الخارجين بسوء ما
وفي كل حين رأيه يتضرر	يدبره صارت تجل وتعظم
وحاشاه من غش لكم غير أنه	ولولاه ما صاروا ملوكاً وأنتم
جهول لرأي الرشد إن لاح مغنم	أجل وأوفى في الصدور وأعظم
أفي كل عام يجمعُ الجندُ مرسلاً	فهل لكم ذبُّ على المُلْك فهو قد
لهم بغرمات تجل وتعظم	غداً مغنماً بين الأنام يُقسَّم

فما خرجت إلا بسوءِ صنيعه	بَنَادِرُكُمْ ^(١) فيها (حمود) ^(٢) وهذه
وأنت بذايا بن الأكارم تعلمُ	(زَيْدٌ) و(حَيْسٌ) والرَّزِيَّةُ أضخم
وكلُّ مصاريِفِ البريةِ قُطِّعَتْ	و(بَيْتُ الفقيه) ابنُ العُجَيلِ وبعدها
ومن قبله كانت إليهم تُسَلِّمُ	(حُفَاشٌ) و(ملحانٌ) مغانمٌ تُغَنِّمُ
وكم من جرايات ومن كُسُوةٍ ومن	وقد عزموا من بعد ذا أن يخيموا
ضحايا رأيناها لديك تُقسِمُ	على باب (صنعا) وهي أعلا وأكرم
فلمَّا أتى لم يُبقِ منها بقيةً	فنقل لأمير المؤمنين: إلى متى
وأنت بذايا بن الأئمةِ أعلمُ	يُدبر أمرَ الملك من ليس يفهم؟
وقد كان وجهُ المُلكِ فيما علمته	أُتسَمِّحُ بالملك العقيم لأجله
يروقُ، وفي ذا الوقت أغبر أقتُمُ	تريد رضاه وهو للملك يُهدم
تقاصر عنكم كلُّ مآتعهدونه	تداركُ أمير المؤمنين الذي بقي
وأعوزكم بين البريةِ مطعم	فعما قليل ليس يُغني التندمُ
وقد نال أرحاماً لكم وقرابةً	فلأنك محبوبٌ إلى الناس لا مَرَى
من الفقر أوصافٌ تجل وتعظم	ولكنه يُبكي القلوبَ ويُؤلم
وصاروا بأبواب الرجال أذلةً	فأي بلادٍ من بلادك قبل ما
وليس لهم من مُكرِّمٍ قَطَّ يُكرم	توسطه في سلك غيرك تنظم

(١) بنادرکم: جمع بندر: مرسى السفن، كما يطلق على مركز الإقليم أو اللواء (المحافظة).

(٢) هو الشريف حمود بن محمد، وانظر ترجمته في (أبي عريش) من هذا الكتاب.

وهل منكم دَبُّ عن الملك إنه	وهانوا، وقد كانوا ملوكاً أجلةً
على جُرْفٍ هارٍ غداً يتهدم	وصاروا إلى حالٍ تضر وتؤلّم
إذا أنتم لم تقبلوا ما أقوله	أست ترى أبنا أبيك فإنهم
فلا بد منكم أن يطول التندّم	غدوا يسألون الناس والأمر أعظم
وياربنا اشهد لي عليهم فإنني	فلو شاهد المهدي أولاده كما
نصحتُ وغيري صار للنصح يكتُم ^(١)	نشاهدهم أضحى له الدمع يسجُم
ومن شعره قصيدة أرسلها إلى الأمير	رعاياكم ماتوا من الجوع جَهرةً
سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود	ومات رجالٌ فضلهم ليس يُكتُم
(١١٦٠-١٢٤٩هـ) وذلك حينما امتد نفوذُ	وما ذاك من جَذبٍ، ولكن تقطعت
الدولة السعودية الأولى في عهده إلى كثير	لهم سُبُلٌ يجري بها الدمع والدم
من أنحاء الجزيرة العربية فكان بعضُ علماء	ولم تدفعوا عنهم عدواً مضعفاً
نجد يكتبون إلى الإمام الشوكانِي حول ما	ولم ترحموا، والله بالخلق أرحمُ
شاب دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب	وكم ناصح لم تقبلوا منه نصحه
من الغلو المفرط، فكانت هذه القصيدةُ	وإن جاء بالحق الذي هو أبرم
الناصحة، وفيها من التحذير في الغلو في	فهل لكم من يقظة بعد نومة؟
الدين والتعصب المقيت ما يتنافى مع	أبينوا لنا أم أنتم الدهر نُؤم
سماحة الدين الإسلامي الخفيف:	
إلى الدرعية ^(٢) الغراء تَسري	
فنخبُرُها بما فعل الجنودُ	

(١) ديوانه ٣١٢-٣١٥

(٢) الدرعية: بلدة شمال مدينة الرياض، كانت العاصمة الأولى للدولة السعودية، وقد اتصل عمران الرياض بها.

وتصرخ في رُبَا نَجْدٍ جَهَارَا	كذلك إلى مقال الطُّهر طه
فِيَسْمَعُهَا إِذَا صرخت سُعوْدُ	نردُّ، وفي الكتاب لذا شهود
وإِينَا مُقَرَّنٍ وَهَم لِيُوْثُ	وكل مخالف ما كان قِدْمَاً
إِذَا الحَرْبُ العَوَانُ لَهَا وَقُوْدُ	عليه الأمرُ تطرقه الردودُ
ويسأل كلُّ ذِي فهمٍ وعلم	ومافي (قال زيد) (قال عمرو)
سؤالاً عِنْدَ مُعْضِلَةٍ تُوودُ	مفادٌ إن تَزاحمت الوفودُ
ففي أبناءِ شيخِ الفضلِ فضل	مضى خيرُ القرونِ وَمَنْ تلاه
إلى الإنصافِ فضْلُهُم يَقودُ	ولا قِيلٌ ولا قَالٌ وَلُوْدُ
كذلك بَقِيَّةُ الأَقْوَامِ طُرّاً	ومشربُ ديننا عَذْبُ فِرَاتٍ
وكلُّ مَسُوْدٍ مِنْهُمْ يَسُوْدُ	ووردٌ لَا يُكْدِرُهُ الـ_____وُروْدُ
أَلَمَّا تَعْلَمُوا أَنَا وَأَنْتُمْ	لهم من حِلْيَةِ الانصافِ حَلْيٌ
على صوبِ الصوابِ لنا قَعُودُ	ومن ثُبْسِ الهُدَى لَهُم بُرُودُ
ونَهْجُ الحقِّ لَا نَبْغِي سِوَاهُ	وَعُوْدُ الحقِّ مَخْضَرٌ بَهْيٌ
إِلَيْهِ جُلُّ مَقْصِدِنَا يَعُودُ	سَوِيٌّ حَبْذا هَذَا عَوْدُ
وَأَنَا نَجْعَلُ الْقُرْآنَ جِسْرَاً	يمرون الصِّفَاةُ كَمَا أَتِينَا
فمَصْدَرُنَا عَلَيْهِ وَالْوَرُودُ	ولا لَغَطٌ هُنَاكَ ولا جُحُودُ
نردُّ إلى الكتابِ إِذَا اخْتَلَفْنَا	وقولُهُم وفعلُهُم يَنْصُرُ
مَقَالَتَنَا، وَلَيْسَ لَنَا جُحُودُ	صَحِيحٌ لَا تَعَاوِرُهُ الرَّدُودُ

ولم يتلاعب الأقوام يوماً

بآراءٍ إلى بدع تقود

وريح الرأي والتقليد فيهم

بذاك العصر كان لها ركود

ولو هبت لهباً لها أناس

يضيق بها المنافذ والنجود

وما قالوا بتكفير لقوم

لهم بدع على الإسلام سود

كما كان الخوارج في ابتداع

يثيب لها من الإسلام قود

وما قالوا بأن الرفض كفر

ويدعته تشق لها الجلود

فكيف يقال: قد كفرت أناس

يُرى لقبورهم حجرٌ وعود

فإن قالوا أتى أمرٌ صحيح

بتسوية القبور فلا جحود

ولكن ذاك ذنبٌ ليس كفراً

ولا فسقاً فهل في ذاردود

والأكان من يعصي بذنـبٍ

كفوراً إن ذا قول شرود

وقد ذهب الخوارج نحو هذا

وما مثل الخوارج من يقود

وقد خرقوا هذا الإجماع حقاً

وكل العالمين به شهود

فإن قلتم قد اعتقدوا قبوراً

فليس لذا بأرضينا وجود

ومن يأتي إلى عبدٍ حقير

فيـزعم أنه الربُّ الودود

فهذا الكفر ليس به خفاء

ولا ردُّ لذك ولا جحود

ولست بمنكرٍ هدماً لقبر

إذا لعبت بجانبه القروُد

وقالوا: إن ربَّ القبر يقضي

لنا حاجاً فتأتيه الوفود

كذبتهم ذاك ربُّ العرش حقاً

تعالى أن تكون له ندود

ومن يقصد إلى قبرٍ لأمرٍ	إذا وردته أعلام البرايا
بغير توسل فهو الكنود	على ظمأ يطيب لها الورود
ويبقى الأمر في من قال جهراً	وقد سارت به الركبان شرقاً
مقالاً ماله فيه قصود	وغرباً لم ترد فيه ردود
ولو قلنا له: هل ذاك ربُّ	كتاب الله قُذِّوتُنَا وما في
تناديه لظل بذا يمود	كلام المصطفى وهما العمود
وقال: الربُّ ربُّ العرش فردُّ	وهذِي الصَّخْبُ أَفْضَلُ كلِّ هَذي
وهذا عنده عبْدٌ ودود	وأشرفه، وإن جحد الجُود
وليس له من الأشياء شيءٌ	فهل لكم إلى هذا رجوعٌ
فقيرٌ لا يُنِيلُ ولا يجود	فإن عدتم فنحن كذا نعود
ولكن كان ذا عملٍ وعلمٍ	نُقُومٌ ديننا فننال أجراً
وما عندي لذا أبداً وجود	كما قَدَّنا له منّا جُود
فرمتُ توسلاً يوماً بعبْدٍ	مع المختار صلى ذو المعالي
إلى ربِّ يحق له السجود	عليه ما تقهقهت الرعود
أفيدونا وإلا فاستفيدوا	وجادت عند مبعثه سيوفٌ
وَعُودُوا نحونا في من يَعُودُ	وفي التحديد إن سُلَّتْ تجود
ولي في ذا كتابٌ ^(١) قمتُ فيه	فيا أهل الجزيرة من معدٍ
مقاماً ليس ينكره الحسود	وقحطان إلى المعهود عودوا

وقد آن الوفاق فلا تكونوا

على الإسلام فاقرة تؤود

وذودوا من أتى منكم بُنكر

فخيرُ المسلمين فتى يذود

وذا نصحٌ صحيحٌ من نصيح

فساعدني عليه يا (سعود)^(١)

* * *

وكما انتقد مظالم الأئمة فإنه انتقد

أيضاً ما ورد في بعض فقه الهادوية^(٢) من

المسائل الفقهية التي ليس عليها إثارة من

علم أو كانت مصادمة لنص من كتاب أو

سنة مبيناً في ذلك الحق مدعماً بالدليل

الصحيح.

فهو مثلاً قد علق في كتابه (السيّل

الجرار) على ما ورد في (متن الأزهار)

للإمام المهدي أحمد بن يحيى المرتضى في

باب نُدب لقاضي الحاجة التواري والبعُد

عن الناس، وعدد أموراً كثيرة، ومنها عدم

استقبال القبلتين والقمرين

واستدبارهما!! فقال: وأما استقبال القبلة

واستدبارها فالنهي عن ذلك ثابت، وبين

الأدلة الدالة على ذلك.

وأما استقبال القمرين (الشمس

والقمر) فهذا من غرائب أهل الفروع فإنه

لم يدل على ذلك دليل لا صحيح ولا

حسن ولا ضعيف، وما روي في ذلك فهو

كذب على رسول الله ﷺ، ومن رواية

الكذابين، وإن كان ذلك بالقياس على

القبلة فقد اتسع الخرق على الراقع، ويقال

لهذا القائل: «ما هكذا تورّد - يا سعد -

الإبل» وأعجب من هذا إلحاق النجوم

النيرات بالقمرين فإن الأصل باطل فكيف

بالفرع؟ وكان ينبغي لهذا القائل أن يلحق

السماء فإن لها شرفاً عظيماً لكونها مستقرّاً

الملائكة، ثم يلحق الأرض لأنها مكان

العبادات والطاعات ومستقرّ عباد الله

الصالحين، فحينئذ تضيق على قاضي

الحاجة الأرض بما رحبت، ويحتاج أن

(١) ديوانه ١٦١

(٢) متن الأزهار هو عمدة فقه الهادوية الزيدية، وأفضل شروحه هو ضوء النهار للجلال أما السيل الجرار فهو

حاشية على متن الأزهار.

الكتاب ولا في السنة حرفٌ يدلُّ على ذلك لا بمطابقة ولا تضمن ولا التزام. ومن استدلَّ لهما بما ورد في الاستنجاء بالماء فهو لا يدري كيف الاستدلال؟، فإن النزاع ليس هو في رفع النجاسة من الفرجين، بل في غسلهما للوضوء بعد إزالة النجاسة، كما ذكره المصنف هنا، وذكره غيره.

ثم قال الإمام الشوكاني: «وقد قدّمنا لك أن الاستجمار بالأحجار يكفي - كما دلّت عليه الأدلة - ودينُ الله غيرُ محتاج إلى أن يبلغ شكوكُ أهل الشكوك في الطهارة إلى إثبات عضو زائد للوضوء الذي شرعه الله.

وقد كان شكُّهم مرتفعاً بما جزموا به من إيجاب رفع نجاستيهما بالماء وعدم الاكتفاء بالأحجار، فما بالهم لم يقتنعوا بذلك؟ بل أوجبوا غسلَ آخر بعد رفع النجاسة، وجعلوا هذا الغسلَ فرضاً على عباد الله، وجزموا بأن الفرجين عضوٌ من أعضاء الوضوء، وأن من ترك غسلَهما للوضوء بعد غسل النجاسة فهو كمن ترك

يخرج عن هذا العالم عند قضاء الحاجة. وسبحان الله ما يفعل التساهل في إثبات أحكام الله من الأمور التي يُيكى لها تارة، ويُضحك منها أخرى^(١).

وعلّق على ما ورد في (متن الأزهار) في باب الوضوء حيث جاء فيه: «وفروضه غسلُ الفرجين بعد إزالة النجاسة» فقال: أقول: جعلُ الفرجين عضواً من أعضاء الوضوء لم يثبت عن عالم من علماء الإسلام قطُّ لا من الصحابة ولا من التابعين ولا من تابعيهم، ولا من أهل المذاهب الأربعة. إلخ.

وذكر المصنف له في كتابه هذا قد تبع فيه من تقدمه من المصنفين في الفروع من أهل هذه الديار - أي ديار الزيدية - وكلهم يجعلُ ذلك مذهباً للهادي، وهو أجلُّ قدراً من أن يقول به، وليس في كتابه حرفٌ من ذلك قط، ولا أظنُّ هذه المقالة إلا صادرة من بعض المُنوسّسين في الطهارة، وأهل العلم بأسرهم بريئون عنها، كما أن الشريعة المطهرة بريئةٌ عنها، وليس في

غسل أحد أعضاء الوضوء المذكورة في القرآن! فيا لله العجب^(١).

وجاء في متن الأزهار في باب الأذان والإقامة قولُه: ومنهما - أي من الأذان والإقامة - حيّ على خير العمل، وعلق الإمام الشوكاني على ذلك بقوله: أقول: هذا اللفظ قد صار من المراكز العظيمة عند غالب الشيعة، ولكن الحكم بين المختلفين من العباد هو كتابُ الله وسنةُ رسوله، فما جاءنا فيهما فسمعاً وطاعةً، وما لم يكن فيهما فإن وضع فيه وجهٌ قياس بمسلك من المسالك المقبولة التي لا تُرفع ولا تُنقض كالنص على العلة، أو دلالة الدليل على ثبوت الحكم في المسكوت عنه بفحوى الخطاب كان للمتمسك بذلك أن يقولَ به على ما فيه من خلاف.

وهكذا إذا صحّ الإجماعُ على حكم، ولكن دون تصحيح الإجماع مفاوِز ملتوية، وطرائق متشعبة، وعقاب شامخة. كما أوضحنا ذلك في (إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول).

وإذا كان اختلافُ المختلفين في حكم ثابت من السنة فالمرجِعُ دواوينُها التي وضعها علماء الرواية، وهي الأمهاتُ، وما يُلتحق بها من المسانيد ونحوها. ولم يثبت رفعُ هذا اللفظ - أي حيّ على خير العمل - إلى رسول الله ﷺ في شيء من كتب الحديث على اختلاف أنواعها، وغاية ما يُروى في ذلك ما أخرجه الطبراني والبيهقي عن بلال أنه كان يؤذّن للصبح فيقول: حيّ على خير العمل، فأمره رسولُ الله ﷺ أن يجعلَ مكانها (الصلاة خير من النوم) وترك حيّ على خير العمل، وفي إسناده عبد الرحمن بن عمار بن سعد، وهو ضعيفٌ. وقد قال البيهقي بعد إخراجِه: «هذا اللفظ - أي لفظ حيّ على خير العلم - لم يثبت فيما علّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً وأبا محذورة، ونحن نكره الزيادة فيه. انتهى.

ومع هذا ففي هذا التصريح بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بلالاً أن يترك ذلك، فلو قدرنا ثبوته لكان منسوخاً^(٢).

وأما الاستدلال للكرامة بما تقدم من حديث أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي بخير، أو على الفطرة، ما لم يؤخروا المغرب» فليس في ذلك ما يدل على كراهة هذه النافلة فإن المقصود التأخير عن الوقت الذي كان رسول الله ﷺ يفعلها فيه وهو الذي أرشد الأمة إلى فعل هذه النافلة، وأكد عليهم بالتكرير، فنصب هذا الحديث في مقابلة الأحاديث التي ذكرناها ليس كما ينبغي، ولا يفعله من له ملكة في الاستدلال ومعرفة بما جاءت به السنة^(١).

وورد في (متن الأزهار) في صلاة العيدين ما لفظه «بعد قراءة الأولى سبع تكبيرات فرضاً» وقد علق الشوكاني على ذلك بقوله: أقول: لم يصح في كون التكبير بعد القراءة شيء أصلاً، بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلاً عن أن يوجد فيه حديث صحيح أو حسن. وأما تقديم التكبير في الركعتين على القراءة ففيه حديث عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «التكبير في

وجاء في (متن الأزهار) أنه يُكره التنفل بينهما. أي بين الأذان والإقامة. وقد علق الشوكاني على ذلك بقوله: «أقول: هذا دفع في وجه الأدلة الصحيحة، وردّ للسنة التي هي أظهر من شمس النهار، فإنه قد ثبت مشروعية النفل بين الأذان والإقامة في جميع الصلوات، كحديث «بين كل أذانين صلاة» ثم ثبت مزيد لخصوصية النفل بين أذان المغرب وإقامته، فورد بلفظ «بين أذان المغرب صلاة» وورد بلفظ «صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين» وكرر ذلك ثلاثاً، وقال في الثالثة: لمن شاء، وهو في الصحيحين وغيرهما. وقال الراوي مُعللاً بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة» يعني سنة لازمة لا يجوز تركها.

وقد ثبت أن الصحابة كانوا إذا أذن المؤذنون للمغرب قاموا يصلون هذه النافلة حتى يظن من دخل المسجد أن الصلاة قد صُليت لما يرى من كثرة ما يُصلى هذه النافلة.

الحمد مرة والصمد والفلق سبعاً سبعاً،
ويكبر موضع التسميع إلا في الخامس .

وقد علق الشوكاني بقوله : «أقول :
هذا أكثر ما ورد في صلاة الكسوف فالاخذُ
به أخذٌ بالزيادة، ولكن أصبح ما ورد في
صلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة
ركوعان فإن هذا هو الثابت في الصحيحين
وغيرهما من طرق»^(٣) .

هذه مسائل مختارة من (السيل الجرار)
خصصتها بالذكر، لأنها مثارُ جدال
ومنازعة تدور رحاها بين أهل السنة وأتباع
مذهب الإمام الهادي يحيى بن الحسين
ليتين القراءة القولَ الراجح فيها، والحقُّ
أحقُّ أن يُتَّبَعَ، والله ولي التوفيق .

مولده في هجرة شوكان يوم الاثنين
٢٨ ذي القعدة سنة ١١٧٣ هـ، ووفاته
بصنعاء في جمادى الآخرة سنة ١٢٥٠ هـ،
وقد وُري جثمانه في خُزَيْمة (مقبرة صنعاء
الشهيرة) إلا أن القاضي محمد بن
إسماعيل العمراني والقاضي أحمد بن

الفطر سبعٌ في الأولى، وخمسٌ في
الأخرى، والقراءة بعدهما كلتيهما
أخرجه أبو داود والدارقطني . وأخرجه من
غير ذكر تقديم التكبير على القراءة أحمد
وابن ماجه . ثم ذكر عدداً آخر من
الأحاديث مُقَوِّية لما تقدم^(١) .

وورد في (متن الأزهار) في هذا الباب
ما لفظه : «يفصل بينهما بين كل تكبيرة
وأخرى الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً
وسبحان الله بكرة وأصيلاً» وعلق عليه
الشوكاني بقوله : «هذا النذب لا يَسْتَنَدُ إلى
كتاب ولا إلى سنة رسول الله، ولا إلى
قول صحابي ولا تابعي . ومجرد أنه
استحسنه فردُّ من أفراد العلماء لا يصلح
لإثبات النذب، فإن النذب هو أحد
الأحكام الخمسة، ولا يثبت إلا بدليل يدلُّ
عليه في هذا التسرع إلى القول على الشرع
بما لم يكن منه»^(٢) .

وورد في (متن الأزهار) باب وُسْنُ
للكسوفين حالهما ركعتان في كل ركعة
خمسَةُ ركوعات قبلها، ويفصل بينهما

محمد مداعس وآخرون نقلوا رفاته إلى فناء مسجد الفليحي في الجانب الغربي من القبة التي تقع في الجانب الغربي من المسجد وذلك سنة ١٣٨٦ هـ حينما زحف العمران في جميع الاتجاهات حول مدينة صنعاء بعد قيام الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢م) فطمست آلاف القبور من قراراتها ليقام مكانها عمائر وشوارع، ولم يبق من مقبرة خزيمة إلا ما تمكن أهل الخير من الاحتفاظ به وتسويره.

وقد كتب القاضي محمد بن حسن بن علي بن أحمد الشجني الذماري أبرز تلامذة الإمام الشوكاني كتاب (التقصار في جيد زمن علامة الأقاليم والأمصار) ترجم فيه لشيخه، ولشيخه وتلامذته^(١).

وكتب الدكتور حسين بن عبد الله العمري كتاباً عن الإمام الشوكاني سماه (الإمام الشوكاني رائد عصره)، دراسة في فقهه وفكره. كما كتب عدد من الدارسين

والباحثين رسائل ماجستير ودكتوراة، منهم الدكتور محمد بن حسن الغماري كتب رسالة دكتوراة بعنوان: الإمام الشوكاني مفسراً، والدكتور عبد الغني قاسم غالب الشرعبي كتب رسالة دكتوراة بعنوان: الإمام الشوكاني حياته وفكره، وكتب صالح محمد صغير مقبل رسالة ماجستير بعنوان: محمد بن علي الشوكاني وجهوده التربوية، وكتب الدكتور عبد الله نوسوك رسالة دكتوراة بعنوان (نهج الإمام الشوكاني في العقيدة) قدمت في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة يوم الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة سنة ١٤١٢ هـ (١٩٩٢/٦/٣٠م).

وكتب الدكتور أحمد بن حافظ الحكمي بحثاً بعنوان (الإمام محمد بن علي الشوكاني أديباً شاعراً) نشرته مجلة كلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية العدد السابع. وكتب

(١) ترجم الشوكاني لنفسه في كتابه (البدر الطالع) ٢/ ٢١٤، وترجم له جحاف في (درر نحور الحور العين) والحوثي في (نفحات العنبر) وعاكش في (حدائق الزهر) و (الديباج الخسرواني) و (عقود الدرر)، وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل في (بركة الدنيا والأخرى)، نيل الوطر ٢/ ٢٩٧

صنعاء من ٢٤-٢٢ رجب سنة ١٤١٠ هـ الموافق ١٧-١٩ شباط سنة ١٩٩٠ م كانت حصيلتها عدد وافر من البحوث حول جوانب مختلفة من معارف الشوكاني رحمه الله لم تنشر مطبوعة.

آثاره كثيرة: وقد نشر أكثرها وذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء، فانتفع بها جموع غفيرة من مختلف المذاهب الإسلامية:

- الأبحاث البديعة في وجوب الإجابة إلى أحكام الشريعة.

- الأبحاث الوضعية في الكلام على حديث «الدنيا رأس كل خطية».

- إبطال دعوى الإجماع على تحريم مطلق السماع.

- الإبطال لدعوى الاختلال في حلّ الإشكال.

- إتحاف^(١) الأكابر بإسناد الدفاتر، ألقه سنة ١٢١٤ هـ وطبع في مطبعة مجلس

الدكتور شعبان محمد إسماعيل كتاباً عنه بعنوان (الإمام الشوكاني) ومنهجه في الأصول، نشر في جامعة قطر. وكتب الشيخ الدكتور صالح بن ناجي الضبياني رسالة دكتوراة عنه بعنوان (اختيارات الإمام الشوكاني الفقهية من خلال كتابيه نيل الأوطار والسييل الجرار). ويقوم الباحث برنارد هيكل اللباني بإعداد رسالة دكتوراة بعنوان:

Bernard HAYKEL

"AL-Shawkani and the Jurisprudential unity of Yemen"

(الشوكاني والوحدة الفقهية في اليمن).

L'Yémen Unifie, 1993

وتوجد رسائل دكتوراة وماجستير أخرى، لم أذكرها لأنها لم تنشر بعد.

هذا وقد أقامت جامعة صنعاء بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في طرابلس ليبيا ندوة شيخ الإسلام العلامة محمد بن علي الشوكاني عُقدت في

وتعصبوا وتحزبوا، وأجابوا بأجوبة ليس فيها إلا محض السباب والمشاقمة، وكتبوا أبحاثاً نقلوها من كتب الإمامية والجارودية، وكثرت الأجوبة حتى جاوزت العشرين، وأكثرها لا يُعرف صاحبه، واشتغل الناس بذلك أياماً، وزاد الشر، وعظمت الفتنة، فلم يبق صغيرٌ ولا كبيرٌ، ولا إمامٌ ولا مأمومٌ إلا وعنده من ذلك شيء، وأعانهم على ذلك جماعةٌ ممن له صولةٌ ودولةٌ. ثم إن تلك الرسالة انتشرت في الأقطار اليمنية، وحصل الاختلاف في شأنها، وتعصب أهل العلم لها وعليها حتى وقعت المراجعة والمجاوبة والمكاتبة في شأنها في الجهات التهامية، وكل من عنده أدنى معرفة يعلم أني لم أذكر فيها إلا مجرد الذب عن أعراض الصحابة الذين هم خير القرون مقتصرأ على نصوص الأئمة من أهل البيت ليكون ذلك أوقع في نفوس من يكذب عليهم، وينسب إلى مذاهبهم ما هم منه براء، ولكن كان أهل العلم يخافون على أنفسهم، ويحمون أعراضهم فيسكتون عن

دائرة المعارف النظامية حيدر آباد سنة ١٣٢٨هـ.

- إنحاف المهرة بالكلام على حديث: «لا عدوى ولا طيرة».

- آداب الطلب ومتهى الأرب، طبع.

- إرشاد الثقات على اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات طبع سنة ١٣٩٥هـ.

- إرشاد السائل إلى دلائل المسائل.

- إرشاد الأعيان في تصحيح ما في عقود الجمان.

- إرشاد الغبي إلى مذهب أهل البيت في صحب النبي^(١). ألّفها سنة ١٢٠٨هـ وقد أحدث ظهورها ضجةً، وصفها الإمام الشوكاني بقوله: «ونقلت إجماعهم - أي إجماع أهل البيت - من ثلاث عشرة طريقة على عدم ذكر الصحابة بسب، أو ما يقاربه، وقعت هذه الرسالة بأيدي جماعة من الرافضة الذين بصنعاء المخالفين لمذاهب أهل البيت فجالوا وصالوا،

(١) طبعت ضمن مجموعة الرسائل المنيرية في القاهرة.

ذلك فحرر جواباً طويلاً على تلك الرسالة موهماً لهم أنه قد أنكر بعض ما فيها . فلما بلغني أنه أجاب ازداد تعجبي لعلمي أنه لا يجهل مثل ذلك ، ولا يخفى عليه الصواب . فلما وقفتُ على الجواب وهو في كراريس رأيته لم يبعد عن الحق ، ولكنه قد أثار فتنة بجوابه لظن العامة ومن شابههم أن مثل هذا العالم الذي هولي من المحبين لا يجيبُ إلا وما فعلته مخالفٌ للصواب ، فأجبتُ عليه بجواب مختصر تناقله المشتغلون بذلك ، وفيه بعضُ التخشين ، ثم إنه ، عافاه الله ، اعتذر إليّ مرات ، ولم أشتغل بجواب على غيره ، لأنهم ليسوا بأهل لذلك ، وفي الجوابات ما لا يقدرُ على تحريره إلا عالمٌ ، ولكنهم لم يسموا أنفسهم ، فلم أشتغل بجواب من لا أعرفه ، إلا أنه وقع في هذه الحادثة من بعض شيوخي ما يُقضى منه العجب ، وهو أنه بلغني أنه . أي حسين بن يحيى الديلمي . من جملة المجيبين ، فلم أصدق لعلمي أنه ممن يعرف الحق ، ولا يخفى عليه الصواب . وله معرفةٌ بعلوم الكتاب والسنة ، فبعد أيام وقفتُ على جوابه بخطه

العامة ، وكثيراً منهم كان يُصوبهم مداراة لهم . وهذه الدسيئة هي الموجبة لاضطهاد علماء اليمن ، وتسلبُ العامة عليهم ، وخمولُ ذكرهم ، وسقوطُ مراتبهم ، لأنهم يكتمون الحق ؛ فإذا تكلم به واحدٌ منهم ، وثارت عليه العامةُ صانعوهم وداهنوهم وأوهموهم أنهم على الصواب ، فيتجرؤون بهذه الذريعة على وضع مقادير العلماء ، وهضم شأنهم ، ولو تكلموا بالصواب ، أو نصروا مَنْ يتكلم به ، أو عرفوا العامة . إذا سألوهم . الحق ، وزجروهم عن الاشتغال بما ليس من شأنهم لكانوا يداً واحدةً على الحق ، ولم يستطع العامة ومن يلتحق بهم من جملة المتفقهة إثارة شيء من الفتن ، فإنا لله وإنا إليه راجعون . وكان تأليفي لتلك الرسالة في سنة ١٢٠٨ هـ . ومن جملة مَنْ اشتغل بها فقهاء ذمار وقاموا وقعدوا ، وكانوا يسألون صاحبَ الترجمة . حسين بن يحيى الديلمي . عن ذلك ، ويتهمونه بالموافقة لما في الرسالة لما يعلمونه من المودة التي بيني وبينه فسلك مسلكَ غيره ممن قدمتُ الإشارةَ إليهم من أهل العلم ، بل زاد على

- اطلاع أرباب الكمال على ما في رسالة الجلال في الهلال من الاختلال .
 - الإعلام بالمشايخ الأعلام والتلامذة الكرام .
 - إفادة السائل في العشر المسائل .
 - أمنية الشوق في تحقيق حكم المنطق .
 - إقناع الباحث بدفع ما ظنه دليلاً على جواز الوصية لوارث .
 - إيضاح الدلالات على أحكام الاختيارات .
 - إيضاح القول في إثبات العول .
 - إيضاح لمعنى التوبة والإصلاح ، مطبوع
 - البحث المسفر عن تحريم كل مُسكر ومفتر .
 - البحث الملم المتعلق بقوله تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ .
 - البدر^(٣) الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع في مجلدين .

فرايتُ ما لا يُظن بمثله من المجازفة في الكلام ، والاستناد إلى نقول نقلها من كتب رافضة الإمامية والجارودية ، وقررها ورجحها . وأنا أعلم أنه يعلم أنها باطلة ، بل يعلم أنها محضُ الكذب ، وليته اقتصر على هذا ، ولكنه جاء بعبارات شنيعة ، وتحامل عليّ تحاملاً فظيماً ، والسببُ أنه أصلحه الله ، نظر بعض وزراء الدولة وقد قام في هذه الحادثة وقعد وأبرق وأرعد فخدم حضرته بتلك الرسالة التي جنى بها على أعراض الصحابة فضلاً عن غيرهم فما ظفر بطائل!!^(١) .

- إرشاد الطلبة في عدم الاعتداد بالركعة من الجمعة .
 - إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ألفه سنة ١٢٣٥ هـ^(٢) .
 - إرشاد المستفيد إلى دفع كلام ابن دقيق العيد في الإطلاق والتقييد .
 - إشراق النيرين في بيان الحكم إذا تخلف عن الوعد أحد الخصمين .

(٣) طبع في مصر سنة ١٣٤٨ هـ في مطبعة السعادة وأعيد طبعه بالتصوير .

(١) البدر الطالع ٢٣٢/١ في ترجمة حسين بن يحيى الديلمي .
 (٢) طبع سنة ١٣٤٧ ثم أعيد طبعه بالأوفست .

وقد تقدم ذكرها في ترجمته في (أبي عريش) كما ذكرتُ بعض ما أجيب عليها في ترجمة محمد بن إسماعيل الأمير في (كُحلان).

- تشنيف السمع بإبطال أدلة الجمع، أي إبطال أدلة الجمع بين العصرين والعشاءين.

- تفريق النبال إلى إرسال المقال.

- تنبيه^(٢) الأعلام على تفسير المشتبهات بين الحلال والحرام.

- تنبيه الأفاضل على ماورد في زيادة العمر ونقصانه من الدلائل، طبع

- تنبيه ذوي الحجى في حكم بيع الرجا.

- التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح.

- جواب السائل عن تفسير قوله تعالى: ﴿والقمر قدرناه منازل﴾.

- بغية الأريب من (مغني اللبيب).

- البغية في مسألة الرؤية.

- تحرير الدلائل في ما يجوز بين الإمام والمؤتم من الارتفاع والانخفاض والبعد والحائل.

- التحف بمذهب السلف. أجمل فيها حمل صفات الله الواردة في القرآن والسنة على ظاهرها من غير تأويل ولا تحريف، طبع.

- تحفة^(١) الذاكرين بَعْدَ الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين للإمام الجزري.

- التشكيك على التفكيك، لعقود التشكيك لإسحاق بن يوسف بن المتوكل إسماعيل بن القاسم الذي أراد أن يكشف الإشكال عن المذهب الزيدي، ومن هم أصحابه؟ في قوله:

أيها الأعلام من ساداتنا

ومصائبج دياجي المشكل

(١) طبعت في مصر سنة ١٣٥٠ هـ، وأعيد طبعها بالتصوير، وقد شرح (عدة الحصن الحصين) عدد من علماء اليمن ذكرناهم في مؤلفات القاضي يحيى بن محمد الإرياني في (إريان).

(٢) طبعت في مصر بعنوان (كشف الشبهات عن المشتبهات) العواصم والقواصم ٣٣٦/٢، حاشية.

- رفع الخصام في الحكم بالعلم من الأحكام.

- رفع^(٥) الرية عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة.

- زهر النسرین الفائح بفضائل العمرین. (أبي بكر وعمر).

- السيل الجرار المتدفق على حدائق (الأزهار) وصفه الحسن بن أحمد عاكش الضمدي في (الديباج الخسرواني) وفي (عقود الدرر) بما يلي: «وقد تكلم فيه على عيون من المسائل، وصحح من المشروح ما هو مقيدٌ بالدلائل، وزيف ما لم يكن عليه دليل، وخشّن في العبارة في الرد والتعليل فيما بنى في ذلك المختصر على قياس أو مناسبة أو تخريج، أو اجتهاد على عادة المفرعين في مؤلفاتهم. والسبب في ذلك أنه نشأ في زمانه جماعة من المقلدة الجامدين على التعصب في الأصول والفروع، ولم تزل المصاولة والمقاولة بينه

- حل الإشكال في إجبار اليهود على التقاط الأزيال.

- درُّ السَّحابة على مناقب القرابة والصحابة^(١).

- الدر^(٢) النضيد في إخلاص كلمة التوحيد.

- الدر^(٣) البهية وشرحها (الدراري المضية). وقد نظمها علي بن محمد بن عقيل الحازمي، وشرحها الحسن بن أحمد عاكش، ولم يكمله.

- الدواء العاجل في دفع العدو الصائل.

- ديوان شعره جمعه ورتبه ابنه أحمد وسماه (أسلاك الجواهر في نظم مجدد القرن الثالث عشر)^(٤).

- دفع الاعتراضات على إيضاح الدلالات.

- ذكريات الشوكاني مطبوعة.

(٤) حققه وعلق عليه الدكتور حسين بن عبد الله العمري.

(٥) مطبوع.

(١) نشرها وحققها الدكتور حسين بن عبد الله العمري.

(٢) مطبوع.

(٣) مطبوع.

وبينهم دائرة، ولم يزلوا ينددون عليه في المباحثة والرسائل بغير حجة. فجعل كلامه في ذلك الشرح في الحقيقة موجهاً إليهم في التنفير عن التقليد المذموم، وإيقاظهم إلى النظر في الدليل، لأنه يرى تحريم التقليد. وقد تحامى ذلك المؤلف جماعة من علماء الوقت، وأرسل إليه أهل جهته بسببه سهام اللوم والمقت، وثار من أجل ذلك فتنة في صنعاء بين من هو مقلد وبين من هو متقيد بالدليل توهماً من المقلدين أنه ما أراد إلا هدم مذهب أهل البيت لأن (الأزهار) هو عمدتهم في هذه الأعصار، وعليه في عبادتهم والمعاملة المدار، وألف عليه في الرد العلامة المحقق محمد بن صالح السماوي المعروف بابن حريوه مؤلفاً سماه (الغظمم الزخار المتدفق على حدائق الأزهار ليظهره من رجس السيل الجرار) تكلم فيه بكلام ليس من جنس كلام العلماء، بل ملأه بالسب والخصام، وسب المردود عليه بالنصب بطريق الإلزام.

والإنصاف عرف أنه بيان لما اقتضاه (متن الأزهار) من الأدلة الصحيحة لأنه جاء فيه بأدلة لم توجد في غيره من شروحه على كثرتها، وأوضح مأخذها من الكتاب والسنة على أبداع أسلوب، وقد اطلعت على غالب شروح الأزهار فلم أر في شروحها ما يدانيه في إيراد الأدلة. ثم خلاص إلى القول: بأن الخلاف في المسائل العلمية الظنية سهل لأنها مطروح أنظار، والاجتهاد يدخلها، والمصيب من المجتهدين في ذلك له أجران، والمخطئ له أجر، إلى أن استشهد بكلام الإمام مالك ابن أنس إمام دار الهجرة: كل يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب العصمة ﷺ ثم قال: ولقد جردت مقاصد (السيل الجرار) في مؤلف سميت (نزهة الأبصار من السيل الجرار) وهو واف بالمقصود من إيراد تلك الأدلة من غير تعرض لما يقع به بسط الألسنة من الناس. والتوفيق بيد الله سبحانه.

- شرح الصدور في تحريم رفع القبور،

مطبوع.

ثم قال عاكش في وصف (السيل

الجرار) فلان من تأمله حق التأمل بعين

ضمّد . (هو القاضي أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمّدي).

- الفتح الرباني في فتاوى الإمام الشوكاني، في مجلدين وقد جمعها ورتبها ابنه العلامة علي بن محمد الشوكاني وسماها بهذا الاسم . وقد تضمنت كثيراً من رسائله وبحوثه المذكورة قبلاً وبعداً في هذا الكشف .

- الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، في خمس مجلدات، مطبوع، وقد أثنى عليه الدكتور محمد^(٣) حسين الذهبي في أطروحته (التفسير والمفسرون) إلا أنه انتقد الشوكاني لإيراده أحاديث في قسم الرواية ليست مما يحتاج بها لضعفها وعدم صلاحية الاحتجاج بها لأنها موضوعة . مع أن

- شفاء^(١) العلل في حكم زيادة الثمن لأجل الأجل .

- الصوارم الحداد القاطعة لعلائق مقالات أرباب الاتحاد، وقد أجاب بها على سؤال وجهه إليه قاسم بن أحمد لقمان عن حال الصوفية .

- الصوارم الهندية المسلولة على (الرياض الندية) لأحمد^(٢) بن صلاح الخطيب لقوله فيها بأن الفرجين من أعضاء الوضوء .

- طيب النشر في جواب المسائل العشر .

- عقود الجمان في شان حدود البلدان وما يتعلق بها من الضمان .

- عقود الزبرجد في جيد مسائل علامة

(١) منها نسخة في مجموع رسائل من ممتلكات العالم الزاهد عبد الرحمن بن حسين الشامي رحمه الله نُقلت مع بقية كتبه إلى إحدى دور الحكومة عقب قيام الثورة التي جاءت بالنظام الجمهوري، وفي عهد القاضي عبد الرحمن الإيراني أمر بأن تُعاد هذه الكتب إلى ورثته، وقد رغب كثير من العلماء على رأسهم الفقيه العلامة مصطفى الزرقا في الحصول على نسخة من هذه الرسالة لتحقيقها والاستفادة منها فكان الاتصال بحفيد صاحبها القاضي محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشامي فادّعا بأنها فقدت والله أعلم .

(٢) تقدمت ترجمته في (شيام) .

(٣) كان وزيراً للأوقاف المصرية، وقد اغتالته عصابة محترفة زعمت الشرطة المصرية أنها من جماعة الهجرة والتكفير، والله أعلم .

- القول الجلي في لبس النساء الحلبي .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية . مطبوع .
- القول الصادق في إمامة الفاسق .
- القول المحرر في حكم لبس المعصفر وسائر أنواع الأحمر .
- القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد، مطبوع .
- القول المقبول في ردّ خبر المجهول من غير صحابة الرسول .
- كشف الأستار في إبطال قول من قال بفناء النار، وقد أجاب به علي حسين بن أحمد بن صلاح زباره .
- كشف الرّين عن حديث ذو اليدين .
- اللّمة في الاعتداد بإدراك الركعة من الجمعة .
- المختصر البديع في الحلق الوضيع .
- المختصر الكافي من الجواب الشافي .

الشوكانى قد ذكر في مقدمة الكتاب سبب إيرادها ونقلها من (كتاب الدر المنثور) للسيوطي كما هي عليه، ومع هذا فإنه لم ينقدها وضرب الدكتور الذهبي على ذلك ببعض الشواهد قائلاً: «فمثلاً نجده عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ . . الآية [المائدة ٥٥] وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية [المائدة ٦٧] فيذكر من الروايات ما هو موضوع على السنة الشيعية، ولا ينبه على أنها موضوعة» .

بدأ الشوكانى بتأليفه في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٢٣ هـ وفرغ منه في شهر رجب سنة ١٢٢٩ هـ . وقد اختصره الأستاذ محمد سليمان عبد الله الأشقر وسماه (زبدة التفسير من فتح القدير) نشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت .

- الفتح القدير في الفرق بين المعذرة والتعذير، طبع .

- قطر الولي على حديث الولي^(١) .

- المختصر البديع في الحلق الوسيط .

- المختصر الكافي من الجواب الشافي .

- نيل الأوطار شرح (منتقى الأخبار)

لابن تيمية في أربع مجلدات كبار (٨ أجزاء) وصفه الحسن بن أحمد عاكش

صاحب (الديباج الخسرواني) و (عقود

الدرر) وغيرهما بقوله : «ولم تكتحل عينُ

الزمان بمثله في التحقيق، وأعطى المسائل

حقها في كل بحث على طريق الإنصاف،

وعدم التقيد بمذهب الأسلاف، وتناقله

عنه مشايخه فمن دونهم، وطار في الآفاق

في حياته^(١) وقرئ عليه مراراً، وانتفع به

العلماء، وكان يقول - أي الشوكاني -: إنه

لم يرض عن شيء من مؤلفاته سواء لما هو

عليه من التحرير، وكان تأليفه في أيام

مشايخه فنبهوه على مواضع منه حتى

تحرر» .

- هداية القاضي إلى نجوم الأراضي .

- وبل الغمام^(٢) حاشية على (شفاء

الأوام) للأمير الحسين بن محمد في مجلد كبير .

- وبل الغمامة في تفسير ﴿وجاعل

الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة﴾ .

- الوشي المرقوم في تحريم حلية الذهب

على العموم .

٦ يحيى بن علي بن محمد

الشوكاني: عالمٌ محققٌ في الفقه، والنحو

والصرف والمنطق والتفسير والحديث

وغيره، له شعرٌ حسن . اشتغل بالتدريس

وانقطع له .

ثم تولى القضاء بصنعاء مدة حتى قام

الناصر عبد الله بن أحمد بالإمامة فسجنه

وسجن معه ابن أخيه شيخ الإسلام أحمد

ابن محمد الشوكاني وغيرهما من علماء

السنة في صنعاء وفي دمار، لأن هذا الإمام

(١) أما بعد وفاته فقد طبع عشرات المرات، وانتشر في العالم الإسلامي كله، وترجم إلى بعض لغات المسلمين وصار يدرس في الجامعات الإسلامية .

(٢) تقوم وزارة العدل بطبعه مع شفاء الأوام، كما أن الباحث أحمد بن علي بن عبد الله النزيلي حقق وبل الغمام وقدم له دراسة جيدة لينال به درجة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

سجنه الناصر عبد الله بن أحمد مع
عمه يحيى بن علي وقد أفرج عنهما بعد
قتل الناصر، وقد تقدم ذكر سجنهما في
ترجمة محمد بن حسن الشجني في
(شجن) وقصة مقتل الناصر، وما قاله فيه
الشجني.

تولى القضاء العام في صنعاء بعد وفاة
عمه، وفي عهد الإمام أحمد بن هاشم
الوينسي هرب من صنعاء إلى قرية
(الرؤنة) من قرى ناحية بني حشيش، ثم
انتقل إلى (وادي ضهر).

فلما زال عنه هذا الكابوس تولى
القضاء بالروضة وسكنها حتى توفي بها
ليلة الأحد ٧ جمادى الآخرة وقيل: يوم
الأحد ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٨١هـ،
وكان مولده بصنعاء سنة ١٢٢٩هـ^(٢) ولم
يعقب سوى بنت^(٣).

كان جارودياً، ولم يُفرج عنهم إلا بعد
مقتل هذا الإمام في وادي ضهر^(١).

مولده بصنعاء ضحوة يوم الأربعاء ٢٨
رجب سنة ١١٩٠هـ، ووفاته بها في
رمضان سنة ١٢٦٧هـ.

٧ علي بن محمد بن علي بن
محمد الشوكاني: عالمٌ محققٌ في علوم
كثيرة، ولا سيما علوم السنة، وكان
مجتهداً عاملاً بالكتاب والسنة نابذاً
للتقليد.

مولده في صنعاء في العاشر من المحرم
سنة ١٢١٧هـ، ووفاته في شهر ربيع الآخر
سنة ١٢٥٠هـ وذلك قبل وفاة والده
بشهرين فقط ولم يعقب.

٨ أحمد بن محمد بن علي بن
محمد الشوكاني، شيخ الإسلام: عالمٌ
مبرزٌ في علوم كثيرة مجتهدٌ، شاعرٌ أديب.

(١) تقدم تفاصيل هذا الأمر في ترجمة محمد بن حسن الشجني في (شجن).

(٢) نيل الوطر ١/ ٢٢٢، رياض الرياحين.

(٣) تزوجت بالقاضي إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن يحيى الصديق، المتوفى سنة ١٢٨٩هـ، وأنجبت له فيما
أنجبت بتاً اسمها (صفية) تزوج بها القاضي علي بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ناصر الشجني،
وأنجبت له فيما أنجبت بتاً سميت (تقية) تزوجت بالقاضي حسين بن عبد الله المجاهد وأنجبت له ابناً وبتين
كبراهما والدتي رحمهم الله جميعاً.

آثاره:

- السموط الذهبية الحاوية للدرر البهية، شرح بها متن (الدرر البهية) لوالده. حققها ونشرها الأستاذ إبراهيم باجس عبد المجيد الأردني.

- شرح آيات الأحكام.

- كشف الريبة في الزجر عن الغيبة^(١).

- المرهم الشافي للداء الخفاني^(١).

- الموقظة للأنام والمنبهة عن سبب الفتنة الناشئة للإسلام، والشاحذة لهمم أهل النجدة على القيام^(٢).

- رسائل وبحوث أخرى.

٩ علي بن محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن

الشوكاني: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في ضوران، ثم عهد إليه في العهد العثماني بالتدريس في عمران. توفي بثلاً سنة ١٣٢٣ هـ^(٣).

١٠ حسن بن أحمد بن صالح بن رزق بن حسن بن محمد بن عبد الله الشوكاني: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره، أديبٌ شاعر. عينه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين سنة ١٣٣٠ هـ شاهد حكم في المحكمة الثالثة بصنعاء، ثم ولاه القضاء في قضاء الحجرية من أعمال لواء تعز، ثم عينه سنة ١٣٥٠ هـ حاكماً في الحديدة، وقد استمر حاكماً إلى سنة ١٣٦٥ هـ حينما مرض وذهب إلى عدن للتداوي فمات فيها في ربيع الآخر من تلك السنة^(٤).

٤٥٣ - هجرة شينزر

يُعرف اليوم بدار الخزرجي، وتقع في جبل شينزر في الشرق من قرية ذي اشعر

ويقال لها هجرة جبل شينزر قرية خربة لم يبق منها إلا أطلال دار

(٣) تحفة الإخوان ١٣٥

(٤) نزهة النظر ٢١٠

(١) حققهما الدكتور حسين بن عبد الله العمري.
(٢) منه نسخة في مجموع القاضي عبد الملك بن حسين الأنسي.

وشمال قرية مزاهر وجنوب قرية القوّفَة | الذاري من ناحية خبان .
على مسافة ثلاثة كيلو مترات من هجرة

٤٥٤ - هجرة الصرّعة

وتنطق الصاد سيناً بلهجة أهل برط ، | تقدّم ذكرها في حرف السيّن .

٤٥٥ - هجرة الصيّد^(١)



قرية عامرة في بني الفيّاض من خميس | حاشد^(٢) ، وتقع في الشرق من ريّدة البون
هَرَأش من الصيّد، ثم من خاراف، ثم من | على مسافة ثمانية كيلو مترات .

(١) زرتها بدعوة من الولد الكريم العقيد خالد بن مطهر الرضي يوم الأحد ٢٣ شعبان سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١٩٩٣/٢/١٤ م .

ولهذا فقد ضرب له المثل : «صلوا على النبي يا خاراف قالوا : كُو ما يجي الرضي» أي انتظروا وأجكوا الكلام يا رجال خاراف حتى يحضر الرضي ليحل الخلاف بين بعض قبائل خاراف وانظر هذا المثل وشرحه في كتابنا (الأمثال اليمانية) في حرف الصاد .

(٢) نفس مضمون حاشية رقم (١) بالصفحة التالية .

محمد بن يحيى حميد الدين، وقد قاد لهم جنودهم لمحاربة الجيش العثماني المرباط في اليمن.

توفي بالهجرة في جمادى الأولى سنة ١٣٢٢ هـ^(٢) ورثاه الإمام المنصور بقصيدة لم أتمكن من قراءتها لتهتك الورقة التي كتبت عليها.

٣ يحيى بن زيد بن صالح الرضي: عالم فاضل، كان الحاكم الشرعي في الصيّد، واستمر على ذلك حتى توفي بالهجرة سنة ١٣٣٥ هـ^(٣).

٤ محسن بن رضى الرضي: عالم في الفقه، مشارك في بعض علوم العربية، حافظ للقرآن الكريم عن ظهر قلب.

تولى للإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين الأوقاف والقضاء.

لا نعرف تاريخ ظهورها كهجرة، ولكن القاضي علي بن محمد الرضي أخبرني أن أول من جعلها هجرة علي بن إسماعيل الرضي، وأما الباني لمسجدها فهو محمد بدر الدين الرضي كما هو مذكور في سقفه.

١ يحيى بن علي بن إسماعيل الرضي، من أعيان المئة الثالثة عشر للهجرة: كان مشهوراً بسرعة فصل الخصومات، وحل الخلافات، وله رئاسة في خارف^(١) في زمن المهدي عبد الله بن أحمد، وتولى له أعمال عمران ونواحيه.

توفي عند قفوله من الحج^(٢) في تاريخ غير معروف.

٢ زيد بن صالح بن علي بن إسماعيل الرضي: عالم في الفقه، كان من أشياع الإمام المتوكل محسن بن أحمد، ثم المهدي محمد بن قاسم الحوثي فالمنصور

(١) خارف أحد بطون حاشد الكبرى الخمس وهي: بنو صُرَيْم والعَصِيَمَات وعَدَر وخارف، وخارف ومَعْمَرِي ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الصيّد، والكلبيّين، وبنو جَبَر، والصيّد إلى خمسة أخماس: خميس هَرَّاش ومنه الهجرة المذكورة، وخميس حَرَمَل، وخميس أبو ذَيْبَة، وخميس القُدَيْمِي، وخميس القايفي. وفي الصيّد المذكورة حصن ناعط، وحصن كانط المشهوران بآثارهما العجيبة.

(٢) معلومات من القاضي مطهر الرضي.

(٣) معلومات من القاضي علي بن محمد الرضي.



كانت وفاته في عَمْران في شهر رمضان سنة ١٣٦٣ هـ^(١).

٥] مُحَمَّدُ بْنُ رُضِيِّ الرُّضِيِّ:

كان من أعوان المنصور محمد بن يحيى حميد الدين وحارب معه الجيش العثماني المرابط في اليمن ثم مع ابنه الإمام يحيى.

مولده في هجرة الصيد سنة ١٣٠٠ هـ،

ووفاته بهـا في ربيع الأول سنة ١٣٦٣ هـ^(١).

٦] حميد بن صالح الرضي: عالمٌ

في الفقه والفرائض. تولى القضاء للإمام يحيى حميد الدين في ريدة.

مولده بالهجرة سنة ١٣٠٨ هـ، ووفاته

بها سنة ١٣٥٨ هـ^(١).

٧] مطهر بن صالح بن زيد

الرضي: عالم عارف بالفقه والفرائض.

تولى القضاء بين الناس بالتراضي،

وعهد إليه الإمام يحيى حميد الدين

بالإشراف على أملاكه في خيوان، ثم ولاه

أوقاف ناحية ريدة. وتولى في العهد الجمهوري القضاء في ذي بين، ثم في عمران وأخيراً في ريدة.

مولده في الهجرة سنة ١٣١٣ هـ،

ووفاته في القاهرة مصر ليلة الجمعة ١٢

محرم الحرام سنة ١٤٠٣ هـ، وقد نقل

جثمانه إلى الهجرة فدفن بها^(٢).

٨] عبد الله بن علي بن حسين

ابن عبد الله الرضي: عالمٌ في الفقه

والفرائض له مشاركة في علوم العربية.

تولى القضاء في ناحية برط، ثم في ناحية

بلاد البستان (بني مطر) مدة قصيرة، وكان

(١) معلومات من القاضي علي بن محمد الرضي.

(٢) معلومات جمعتهما منه، ثم من ابنه الأخ علي بن مطهر الرضي المتوفى ١٠ جمادى الأولى سنة ١٤١٠ هـ.

أحد المدرسين في (المدرسة العلمية) بصنعاء .

مولده بالهجرة سنة ١٣٢٥ هـ، ووفاته بصنعاء سنة ١٣٧٣ هـ^(١) .

٩ علي بن محمد بن رضي الرضي: عالم فاضل، له مشاركة في الفقه وغيره. انقطع للعلم درساً وتدریساً في

القفلة ثم في حوث. وقد استوطنها، ولهذا فقد ترجمت له فيها، وذكرت أنه صاحب الفضل الأكبر في التعريف بعلماء حوث المتأخرين، كما أنه استخرج من شواهد قبور حوث معلومات نافعة عن تواريخ عدد من أعلام حوث أثبتتها وأسندت ذلك إليه.

٤٥٦ - هجرة الطرائف

في عزلة بني المضعب من مخلاف الشاحذية، وتقع في الجنوب الشرقي من مدينة المحويت.

ورد ذكرها في كتاب (المواهب السنية) في أخبار سنة ١٢٢٧ هـ بأنها قد غُزيت من قبل جماعة من حبار؟ فقال: «وغزوا على هجرة الطرائف فأخذوها عنوة كأنما طاف عليها طائف، وقتلوا نحو تسعة رجال، وانتهبوا جميع ما فيها من الأموال».

ينسب إليها:

١ أحمد بن عبد الرحمن الولي النزيلي الطرائفي: عالم مشارك متصوف. اشتغل بالعلم درساً وتدریساً. وكان مقصوداً لطلب العلم، كما كان كثير الترحال هو وكثير من تلامذته. من شعره على منهج التصوف: قفا بي على باب الكريم أناديه وأنزل مع قوم كرام بناديه فلي فيه من حق اليقين لوامع يحقق أسرار الفؤاد وما فيه

لا يُعرف تاريخ وفاته، ولعله في أول
القرن الثاني عشر للهجرة^(١).

عسى العبدُ بالتحقيق يحظى، فسرّه
مصونٌ، وخوفُ الحال بالجمع يكفيه

٤٥٧ - هجرة عاهم

لم يبق في سكانها من يتسم بالعلم،
كما لا يعرف متى سميت بالهجرة؟ ومن
كان فيها من العلماء؟

قريةٌ عامرةٌ تقع في رأس وادي سَوديل
في الجانب الغربي منه، وفي الشرق من
سوق عاهم على بعد نحو أربعة كيلو
مترات تقريباً.

٤٥٨ - هجرة عبيدة

مدينة يريم على بعد نحو ١٥ كيلو متراً
تقريباً.

قريةٌ عامرةٌ في عزلة عبيدة من مخلاف
وادي الحطار وأعمال ذمار. وتقع شمال

٤٥٩ - هجرة العر



وذكر ابن أبي الرجال أن سليمان المذكور في النسب يجتمع إليه فقهاء حَصْبَان وفقهاء العِيانة ومشايخ سماه بنو النوار وفقهاء الرُّجم، هكذا قاله صاحبُ هذه الترجمة، ثم قال ابن أبي الرجال: وبنو النوار أحسب أنهم ينسبون أنفسهم إلى غير هذا النسب!

مولده في ذي القعدة سنة ١٠٠٨ هـ^(١).

٢ عبد الله بن محسن العزب: عالمٌ في الفقه وعلوم العربية، شاعرٌ

وتقع بجوار بلدة العرّ مركز ناحية الحيمة الداخلية، ويُسمى (عرّ بني الأعضب).

١ عبد الرحمن بن عبد الله بن صلاح بن سليمان بن محمد بن داود بن إبراهيم بن أحمد بن علي القاضي: عالمٌ محققٌ في الفقه.

ولي القضاء في الحيمة للإمام المؤيد محمد بن القاسم، ثم لأخيه المتوكل إسماعيل.

أديب . كان يتمتع بذكاء حاد، وفطنة وقادة، وقدرة فائقة على التأثير على سامعيه، كما أنه سريع الاستجابة للحق فحينما ظهر نشاط الرعيل الأول من الأحرار، وبدؤوا يَغشون المجالس ليتقدوا سياسة الإمام يحيى حميد الدين وبخله الشديد مما أدّى إلى هزيمته في الحرب اليمنية السعودية أواخر عام ١٣٥٢هـ، كُلف صاحب الترجمة بأن يحضر المجالس التي يحضرها الأحرار ليراقب نشاطهم وليفند دعاوهم، وكان ما يزال متمسكاً بمذهبه الهادوي، ومتشيعاً في للإمام يحيى فحصل نقاش في أحد المجالس بينه وبين أحمد المطاع اتهمه صاحب الترجمة بخروجه من مذهب أهل البيت فما كان من الحاج العزي (محمد) صالح السنيدار إلا أن ذهب إلى خزانة الأوقاف بجامع صنعاء واستعار منها الجزء السابع من تفسير (المنار) لمحمد رشيد رضا وأعطاه أحمد المطاع ليعطيه لصاحب الترجمة ليطلع عليه، وبمجرد قراءته له تحول من عين للإمام على الأحرار إلى نصير لهم عليه، فكان من أنشط الأحرار

وأجرئهم على قول الحق، فأمر الإمام باعتقاله يوم الجمعة ٣٠ صفر سنة ١٣٥٥هـ هو وعدد من الأحرار على نحو ما سبق بيانه مفصلاً في ترجمة الشهيد أحمد بن أحمد المطاع، وقد أطلق سراحه بعد عام وبضعة أشهر مع زملائه بعد أن أخذ عليهم الإمام عهداً أن لا يعودوا إلى مثلها، ففرق الإمام شملهم فعيّن صاحب الترجمة حاكماً شرعياً في ناحية حيس، وعيّن علي ابن عبد الوهاب الشماحي حاكماً شرعياً في وصاب السافل . ولقد كان في عمله موفقاً في تحري الحق والإنصاف، وإراحة الخصوم . وكان له صحبة قوية بالحاج الخادم بن أحمد الوجيه أبرز تجار اليمن في وقته، ذلك لأنه استطاع صاحب الترجمة أن يضمه إلى صفوف الأحرار فكان دعماً قوياً لهم مادياً ومعنوياً .

مولده في بيت السفيناني سنة ١٣٣١هـ ووفاته في تعز في جمادى الأولى سنة ١٣٦٤هـ .

آثاره:

- نبذة في تاريخ اليمن في العصر الحديث .

٤٦٠ - هجرة عرثومان^(١)

ومكتوب أيضاً:

الفقيه الأفضل محمد بن إسماعيل

المتوفى في ١٨ ربيع الأول سنة ٧١٨ هـ

من هجرة الرسول، رضوان الله عليه.

وفي مكان آخر كتب فيه الأبيات

التالية ولم أتمكن من قراءتها كلها لعدم

وضوحها:

يا مسجداً أكرم به من مسجد

ضمت قواعده ضريح السيد

أم العوارف والغوارف والعللا

ترب التقى . . . من آل محمد

لوقيل للمعروف ناد بذي الندى

نادى الندا بعلي بن محمد

الله من عَلمَ عليم عامل

ورع تقي عابد متعهد

قرية شبه خربة في رأس جبل من
مخلاف الشاحذية من أعمال المحويت،
وكانت من أعمال كوكبان في الماضي.
وحولَ مسجدها منازلُ (جمع منزلة وهي
حجرة صغيرة) لسكنى الطلاب الوافدين
إلى هذه الهجرة للدراسة، وفي فناء هذه
الهجرة قبورٌ كثير من العلماء، وفي بعضها
شواهد، كذلك فإنه يوجد في بعض
ملحقات هذا المسجد غرفٌ مكتوبٌ في
أخشاب سقفيها أسماء علماء تمكنت من
قراءة ما يلي:

أحمد بن عامر بن علي

وفي غرفة أخرى:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اغفر لعبدك الراجي منك

الغفران أحمد بن علي بن عبد الرحمن.

وفي أخرى:

علي بن محمد بن المطهر

(١) زرت هجرة عرثومان يوم الاثنين ١٨ محرم الحرام سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٢/٩/١٩٨٦ م بدعوة من الولد

محمد بن محمد التزيلي.

« وفيها - ويشير إلى هذه الهجرة - كثير من مشاهد العلماء والمساجد المحلاة بالنقوش المذهبة الفنية الرائعة ما يدل على ازدهارها قديماً^(١) .

هذا وقد تعرضت هذه الهجرة سنة ١٢٢٧ هـ لمحنةٍ عصفت بنضارتها وشتت شمل أهلها، وانقطع العلم عنها كما وصف ذلك صاحب (المواهب السنية) بقوله: «فوثب جماعة من حبار؟ على (هجرة عرثومان) محل السادة والقضاة بني الحبي^(٢) من أعمال الشاحذية، وأنزلوا بهم كل بليّة، وانتهبوا جميع ما في الهجرة، وخرج أهلها مختنقين بالعبّرة، وغزوا على (هجرة الطرائف) - التي تقدم ذكرها - فأخذوها عنوةً كأنما طاف عليها طائف، وقتلوا نحو تسعة رجال، وانتهبوا جميع ما فيها من الأموال» .

١ داود بن حاتم الحبي: عالمٌ محققٌ في أصول الدين .

وحياته كانت حياةً مدارس ومماته محي القبور الهمد صلى عليه الله ما صلى على

قوم أقاموا في بقيع الغرقد وقد وصف الإمام عز الدين بن الحسن هذه الهجرة حينما قدم إليها سنة ٨٨٠ هـ بأبيات متناثرة منها:

وفي الهجرة الغنّا أنخنا ركابنا
... ..

ما كنت أحسب أن الماء فاكهةٌ
حتى مررت بهجرة عرثومانا
والشكوى من شح المياه فيها أثناء زيارة
هذا الشاعر هي شكوى أصحاب هذه
الهجرة وما حولها حينما زرّتها بعد خمس
مئة عام .

أشاد الشاعر حسين بن علي الويسي
بالشاحذية في كتابه (اليمن الكبرى) فقال:

(١) اليمن الكبرى ٦٤

(٢) بنو الحبي: بطنٌ من قبيلة بني جبر من خولان الطيال سكن نقر منهم مخلاف الشاحذية . ومنها انتقل بعضهم إلى مصنعة المحويت .

توفي بهجرة عرثومان ودفن بالحوطة^(١).

٢ محمد بن داود بن حاتم الحيمي: عالمٌ محققٌ في علم الكلام وفي الفقه وعلوم العربية، وصفه ابن أبي الرجال بأنه رئيس العلماء صاحب الفنون.

توفي بهجرة عرثومان^(٢) في تاريخ غير معروف.

٣ علي بن داود بن حاتم الحيمي، من أعلام المئة العاشرة للهجرة: عالمٌ محققٌ في الفقه. وصفه ابن أبي الرجال بقوله: «كان من كبار العلماء وخيارهم صدراً في أهل وقته. صحب الإمام المطهر ابن محمد بن سليمان، وكان كالوزير له. وأدرك الإمام شرف الدين بآخرة من أمره وكتب له»^(٣).

آثاره:

- شرح على مقدمة البحر الزخار المعروفة بالقلائد اختصره من (الغايات).

٤ محمد بن إبراهيم (ولعله هو المذكور في قبة هجرة عرثومان باسم محمد ابن إبراهيم بن محمد بن سليمان): عالمٌ كبير. تولى القضاء للإمام شرف الدين، واشتغل بالتدريس، وكان صاحب ثروة، وله ثلاث بنات فصنع طعاماً وجمع كثيراً من الناس، ولم يعرف من حضر للطعام سبباً لهذا الصنيع، فلما فرغوا من أكل الطعام قال للحاضرين: أريد أن الفقهاء الثلاثة علياً ومحمداً ابني داود بن حاتم الحيمي، ومحمد بن سليمان يتزوجون بناتي وكانوا من الحاضرين ففعلوا بعد أن اعتذروا لعلو مقام صاحب الترجمة، وعرضوا عليه أن يقبض منهم أموالاً، فامتنع من أخذها.

توفي بهجرة عرثومان. وأصله من الحيمة انتقل إلى عرثومان^(٤).

٥ عبد الله بن إبراهيم بن عز الدين بن علي بن داود الحيمي: عالمٌ محققٌ في الفقه والفرائض والجبر والمقابلة

(١) مطلع البدور.

العنبر للسياغي.

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية.

(٤) كتاب الإجازات، مطلع البدور، نيل الوطر

مختصر نفحات العنبر للسياغي.

(٣) مطلع البدور، نيل الوطر المختصر من نفحات

٧ صلاح بن يحيى الحبي: عالمٌ عارفٌ بالفقه، كان حاكماً قضائياً في المحويت.

توفي سنة ١٠٨٠ هـ^(٣) وخلفه القاضي عبد الحفيظ النُزيلي.

٨ داودُ بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الحبي: عالمٌ محققٌ في علم الكلام^(٤).

٩ المهدي بن الحسين الحبي المعروف بالقُدَيْمي^(٥).

١٠ عبد الله بن أحمد بن الوردسان الشاحذي: عالمٌ فاضل. توفي سنة ٩٧٥ هـ^(٦).

آثاره:

ـ الدراري المنسوقات في البواهر المخلوقات.

والمساحة، وكان لا يُلحق في ذلك، كما كان يعرف علمَ الأسماء والأوفاق معرفةً متقنة.

كان من أشياع الإمام القاسم بن محمد. وحارب القوات العثمانية في اليمن فأمرت بهدم بيته واعتقاله.

توفي بعرثومان في تاريخ غير معلوم، ودفن في صرح القبة^(١).

٦ صلاح بن عبد الله بن إبراهيم الحبي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في المحويت^(٢).

كانت وفاته في تاريخ غير معروف.

آثاره:

ـ الجامع للصنع العلمية المتعلقة

بالقرآن، وهو تفسير جعله على هامش المصحف الكريم.

(١) نيل الوطر مختصر نفحات العنبر.

(٢) مطلع البدور، استطردأ في ترجمة علي بن داود. نيل الوطر مختصر نفحات العنبر، نشر العرف ٨٠١/١.

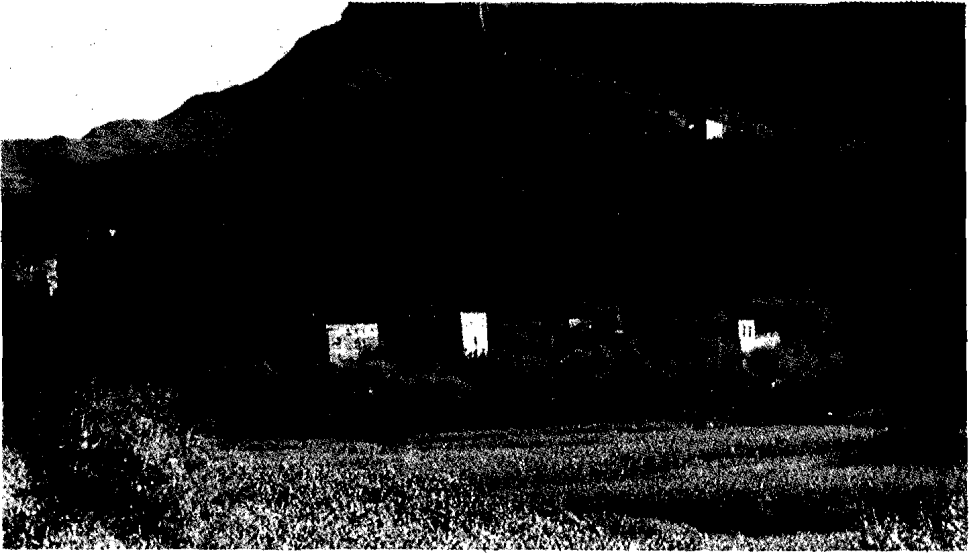
(٣) بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٨٠، وكذلك طبق الحلوى.

(٤) مطلع البدور.

(٥) طيب السمر.

(٦) مطلع البدور.

٤٦١ - هجرة عَرام



١ علي بن عبد الرحمن بن
أحمد بن المهدي: فقيه عارف. سكن
هجرة عرام حتى توفي بها سنة
١٣٠٩ هـ^(٢).

قرية عامرة في وادي صيخان بجوار
قرية عرام من الشمال الشرقي، وكلتاها
من وادي زبيد ثم من مخلاف زبيد من
أعمال ذمار. أسسها هجرة محمد^(١) بن
علي الوشلي في المئة الثامنة للهجرة.

٤٦٢ - هجرة العرمة

وتقع في بلاد بني مسلم؟

ورد ذكرها في سيرة الإمام أحمد بن
الحسين (صاحب ذي بين).

(١) ستأتي ترجمته في (الوشل).

(٢) ذيل مطلع الأعمار.

٤٦٣ - هجرة العشاة

لا نعلم عن مكانها، ولا شيئاً من أخبارها؟	ورد ذكرها في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة بأنها من هجر المُطرفية.
--	---

٤٦٤ - هجرة العشة

في روضته.	ذكرها اللّحجي في أخبار الزيدية في بيت شهير من عربكيل، وذكرها الحجوري
-----------	--

٤٦٥ - هجرة عنبر

التزيلي، وفيها بعض قبورهم وعليها قبة.	قرية عامرة في الغرب من مدينة المحويت، وهي من مساكن العلماء آل
---------------------------------------	---

٤٦٦ - هجرة الغربي

لا نعلم من سكنها من العلماء؟ ومتى خربت؟	قرية خربة بالقرب من جَرَف الطاهر من مخلاف ابن حاتم، وأعمال أنس.
---	---

٤٦٧ - هجرة قاعة^(١)

وهو من طراز مساجد أخيه الإمام عبد الله
ابن حمزة.

وصفها ابن أبي الرجال في كتابه
(مطلع البدور)، بقوله: «بلدة من محاسن
البلاد غربي البون، وقد كانت عامرة أهلة
ثم خربتها همدان، وانتقم الله منهم، ثم
عُمرت، وسكنها بعد ذلك طوائف مُطرفية
ومخترة. روى ثعلبُ أحمد الزَيْدي فيما
رواه عنه محمد بن أبي الخير بن زربون

قرية صغيرة عامرة أهلة بالسكان من
عزلة عيال حاتم، من رُبع دَرَحان، من
جبل عيال يزيد، وتقع في أعلى وادي قاعة
المعروف بوادي الهجرة، المتصل بوادي
حَمِير في أعلى قاع (حقل) البون من جهة
الغرب. وتبعد عن مدينة عمران غرباً بنحو
١٢ كيلو متراً تقريباً، وعن صنعاء بأكثر
من ٦٠ كيلو متراً. ويوجد فيها مسجد
متقن البناء، ولعله من بناء يحيى بن حمزة

(١) زرتها يوم الأربعاء ١٢ صفر سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨١ م، ومعى السيدة مريم
دنشوت والدكتور كرمستيان رويان ويحمل اسم (قاعة) قرينان إحداهما قرية في العُصَيْنَمَات الوطى،
ويسكنها آل أبو شَوَصَر، والأخرى في رَيْمَةِ الأشابط.

زعماء فرقة المطرفية، أو أكثر قد اجتمعوا في هجرة قاعة، وكانوا يتأهبون لملاقاة الإمام عبد الله بن حمزة في (ثلاث) ليناظروه، وكان على رأسهم الشريف أبو الفتح بن محمد العباسي، والشريف يحيى^(٢) بن منصور بن الفضل، وأخوه محمد^(٣) بن منصور الملقب بالمشرقي، وكان من أشدهم تعصباً للمطرفية فذهبوا إلى هنالك، ولكن الإمام لم يحضر معتذراً بأنه كان يجهز جيشاً إلى الجوف فعادوا إلى هجرة قاعة، فأمر الإمام أخاه يحيى بن حمزة بالتقدم بجيشه إلى قاعة لثلاث خلت من جمادى الآخرة سنة ٦٠٣ هـ لقتلهم بعد أن كفرهم بالإلزام لقولهم: بجواز الإمامة في غير أبناء البطين الحسن والحسين، وقال:

لستُ ابنَ حمزةَ إن تركتُ جماعةً
مُتجمعين بقاعة للمُنكرِ

ولأتركَنَّهُم كمثل عجائزٍ
يبكين حولَ جنازةٍ لم تُقبرِ

الصنعاني المعاصر للإمام أحمد بن سليمان أن عبد الملك بن وهيب خرب قاعة^(١)، وأذل أهلها لأنهم قتلوا أهله فرأى ثعلب المذكور في النوم سبعة رجال، عليهم ثياب نظيفة، في أولهم رجل بيده عصا قد أقبل حتى وقف على ما جل قاعة على الحاجب، وأشار بعصاه إلى قرية قاعة وقال:

ألا أيتها القرية إمامت أياماً

فلا بدّ إله العرش أن يُحييك أعواماً

وأن يهلك أقواماً بما أولوه أقواماً

وأن ينصر مظلوماً وأن يهلك ظلاماً

فلم يلبث أن خرج علي بن محمد

الصليحي وذلّل بني وهيب، وكان قيس بن وهيب سيد همدان في عصره فقتله بحاز، ودوّن البلد، ثم عمرت قاعة إلى الآن والله أعلم.

ثم أصابها من الخراب والدمار على يد الإمام عبد الله بن حمزة وأخيه يحيى، وذلك حينما بلغه أن ست مئة رجل من

(٢) تقدمت ترجمته في (سُر).

(٣) ستأتي ترجمته في (وقش).

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن محمد ابن أحمد بن أبي الرجال.

ولأزوين الببيض من أعناقهم

وسنابك الخيل الجياد الضمّر

وتمكن من القضاء على المطرفية كما

بيننا ذلك في ترجمة الإمام المذكور في
(ظفار).

أسس هذه القرية هجرة عليّان بن

إبراهيم بن يحيى بن يحيى من بني الأزرق

من حمير من أهل الأهجر. كان عالماً كبيراً

انتقل من صنعاء مسكن أهله إلى سعوان،

ومنها إلى البون والصيّد فنزل في شعب

من شعاب بني شهر بالبون الأسفل، وكان

قد أسس فيه العمارة علي بن حرب شيخ

عليّان في علوم المطرفية. ولما مات علي بن

حرب ثبت به عليّان مدة طويلة إلى أن آذاه

حاتم بن ذعفان بن يحيى سلطان البون،

فبنى بجواره منزلاً، ونغص عليه عزلته،

ثم انتقل عليّان إلى هجرة قاعة فأقام بها

فترة طويلة، ثم اضطر إلى الذهاب إلى

ثومح^(١) من ناحية جبل صليل فمات بها
عن عمر طويل، وذلك في عهد الدولة
الصليحية^(٢).

١ إبراهيم بن أبي الغواري، وهو

من بني عبد الحميد، ونسبه في بني مالك.
كان من كبار علماء المطرفية^(٣).

٢ أحمد بن عبد الله القاعي:

أديب شاعر مجيد، يرتجل الشعر عند
الحاجة، وهو من أتباع الإمام القاسم بن
علي العياني وأعوانه، وقد شهد معه بعض
حروبه^(٤).

٣ صبره بن علي السنعاني^(٥):

عالم فاضل. كان جواباً ثم استقر بآخرة
في هجرة قاعة. وكانت وفاته في معين
هجرة محجر جنب، كما ذكر ذلك مسلم
ابن محمد اللحجي^(٦).

٤ أحمد بن أسعد الفضيلي:

شيخ أهل هجرة قاعة وعالمهم. ورد ذكره

(١) تقدم ذكرها في (هجرة ثومح).

(٢) طبقات الزيدية الصغرى، أخبار الزيدية لوحة

٢٧٢ - ٢٨٠ وذكر أيضاً في ترجمة علي بن حرب

لوحة ٩١

(٣) التمييز بين الإسلام ومذاهب المطرفية الطغام.

(٤) مطلع البدور.

(٥) نسبه في الأبقور من سحار، ومنهم من يسكن في

الوقت الحاضر قرية دعان ورثاستها فيهم.

(٦) أخبار الزيدية.

في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة (نسخة الفاتيكان).

٥ ثعلب بن أحمد الزيدي: له معرفة قوية بالعلم، ولا سيما في الفقه^(١).

٦ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الرجال: ألزمه الإمام عبد الله بن حمزة بالوقوف في هجرة قاعة لمناظرة المطرفية، وقد سكنها حتى توفي بها^(٢).

٧ محمد بن أحمد المحلي: عالم كبير، كلفه الإمام عبد الله بن حمزة بنشر مذهب الهادوية المخترعة في قاعة بعد انتشار المطرفية فيها^(٣).

٨ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الرزاق بن إبراهيم ابن أبي القاسم بن علي المحلي: عالم كبير انتدبه الإمام عبد الله بن حمزة إلى بلاد قاعة لمناظرة الباطنية في باب المناخ من بلدة ثلاً.

وقال ابن أبي الرجال: وأظنه وجهه الإمام لمناظرة المطرفية على الباطنية^(٤).

٩ عبد الله بن أحمد القاعي: عالم في الفقه، له مشاركة في غيره.

ذهب إلى هجرة الأبناء فدرس هنالك^(٥).

١٠ داود بن إبراهيم القاعي: عالم في الفقه وعلوم العربية^(٦).

١١ صلاح القاعي: فقيه جارودي من الشيعة المحترقة. ذكر يحيى بن الحسين في (بهجة الزمن في أخبار سنة ١٠٧٩ هـ) أنه طلب من زوجه وهو يحتضر أن تعلن للناس أنه مات كافراً^(٧).

١٢ القاسم بن الحسين بن المؤيد، الإمام المنصور: سكن قاعة حتى توفي فيها^(٨).

١٣ حسين بن يحيى بن سليمان القاعي، من أعلام المئة الثانية عشرة: فقيه مشارك^(٩).

(١) أخبار الزيدية.

(٢) تقدمت ترجمته في حيط حمران.

(٣) طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) مطلع البدور.

(٥) مكنون السر، طبقات الزيدية الصغرى.

(٦) مكنون السر، طبقات الزيدية الصغرى.

(٧) بهجة الزمن.

(٨) تقدمت ترجمته في (شهادة).

(٩) المواهب السنية، استطراداً في ترجمة عبد القادر

ابن أحمد بن عبد القادر، وكذلك في ترجمة

عبد الله بن عيسى.

٤٦٨ - هجرة القطعة

يسكنها بنو الكامللي وبنو المغربي
وكانوا في ما مضى فقهاء .

قرية عامرة في الجانب الشرقي من
جبل هداد من مخلاف القطعة .

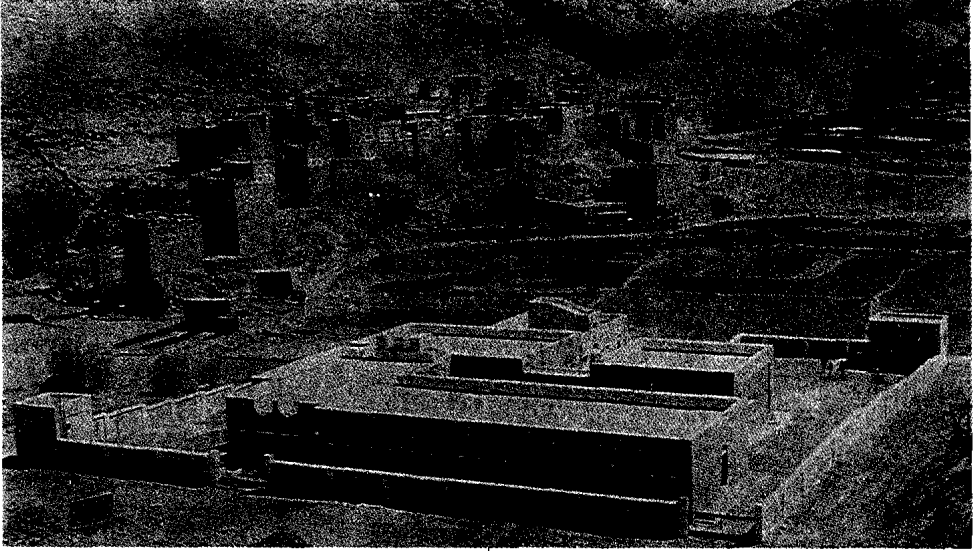
٤٦٩ - هجرة قُهاال^(١)

في الجنوب الشرقي من عمران .
سكنها بعض آل العلفي .

قرية صغيرة عامرة تقع فوق قرية قُهاال
من الشمال وهي من عيال سِريخ، وتقع

(١) زرتها يوم الأحد ٢٣ شعبان سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١٤/٢/١٩٩٣ م .

٤٧٠ - هجرة الكُمَيْم



متراً لأنعرف عن أحوالها شيئاً.

من مخلاف الكُمَيْم من ناحية الحداء،
وتبعد عن صنعاء جنوباً بنحو خمسين كيلو

٤٧١ - هجرة المحرث

(إبليس).

في عزلة القيلة من جبل ملحان.

يسكنها الفقهاء بنو السَّوْدِي، ولعلمهم
من بني سود أهل القناوص.

ذكرها حمزة بن أبي القاسم الحسني
في رسالته (كشف التلبيس في الرد على

٤٧٢ - هجرة مَحْصَم

وهي من مساكن بعض آل الأكوع كما
بينت ذلك في كتابي (تاريخ أعلام آل
الأكوع).

وتقع جنوب قرية مَحْصَم على مسافة
نحو كيلومتر تقريباً.

٤٧٣ - هجرة معبر

١ إبراهيم بن أحمد الكينعي،
 العالم الزاهد: انتقل مع والده وإخوته من
 هجرة الذري إلى هجرة معبر فنشأ وتفقه
 بها، كما سبق بيان ذلك في ترجمته في
 (الذري).

٢ عبد الله بن حسن، أحد
 تلاميذ إبراهيم الكينعي: سلك مسلكه
 في الزهد والورع، والبعد عن زخارف
 الحياة^(١).

قرية عامرة تقع جنوب بلدة معبر مركز
 ناحية جهران على مسافة ثلاثة كيلو مترات
 تقريباً.
 وصفها مؤلف (صلة الإخوان) بقوله:
 «إنها مهاجر الصالحين، ومغرس أهل
 التقوى واليقين، ولا تزال فيها مدارس
 العلماء والمتعلمين، وفيها قوم صالحون
 تُقام فيهم الجمعة والجماعة، ومعالم
 الدين ظاهرة».

٤٧٤ - هجرة المعدد

لا أعرف مكانها؟

ورد اسمها في (اللالي المضيفة) في
 ترجمة المهدي علي بن محمد^(٢).

٤٧٥ - هجرة المعذر

من اليمانية العليا من خولان الطيال
 (خولان العالية).

قرية خربة مايزال بعض مساجدها
 قائماً وتقع إلى الغرب من حصن الظبيتين

(١) صلة الإخوان.

(٢) تقدمت في (ثلا).

٤٧٦ - هجرة مقسع

ولا أعلم عنها شيئاً غير هذا .

ورد ذكرها في سيرة الإمام أحمد بن
الحسين صاحب ذي بين غير معجمة .

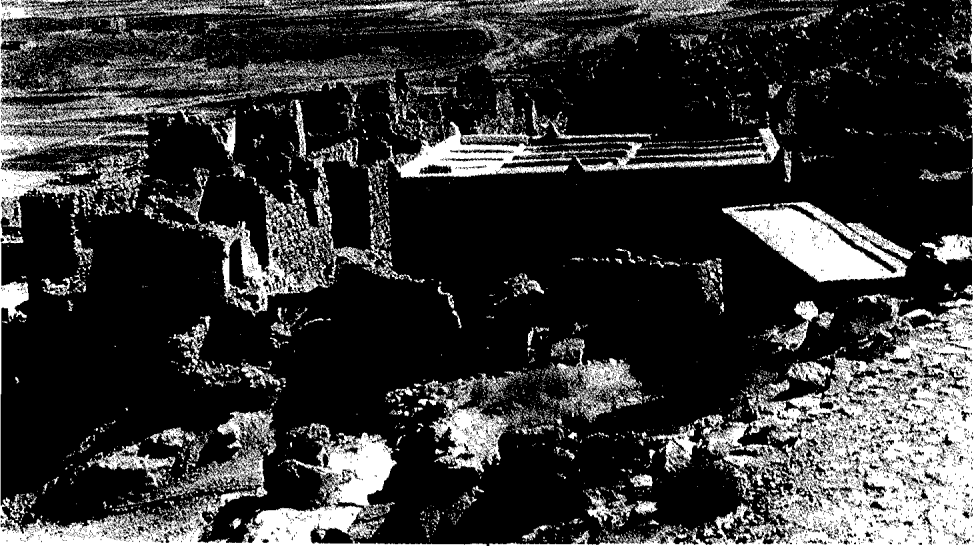
٤٧٧ - هجرة المَلَاوي^(١)

السيارات من شرق البياضة وغرب قرية
الرُّكَيْح .

وهي من الهجر التي ظهرت في المئة
الثامنة .

قرية عامرة في مخلاف جبل الدار من
أعمال دمار على مسافة نحو ٢٠ كيلو متراً
جنوباً من مهبينة دمار، وكانت طرق
القوافل تمرّ بها قبل أن تشرع طرق

(١) الملاوي : الطرق الجبلية الملتوية الخاصة بالمشاة .

٤٧٨ - هجرة منقذة^(١)

قرية في الشمال من قرية منقذة التي هي شمال مدينة دمار على بعد نحو ١٥ كيلو متراً تقريباً وقد تصدعت مبانيها حينما أصابها الزلزال يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٤٠٣هـ ١٣ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩٨٢م.

١ سليمان بن يحيى: عالم في الفقه، وهو من أعيان المئة الثامنة للهجرة، وكان زميلاً للفقهاء يوسف بن أحمد عثمان^(٢).

٢ علي بن يحيى بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر: انتقل من هجرة غربان إلى هجرة منقذة وسكنها هو وأولاده، وقال الحوثي في (نفحة العنبر): «ويحيى^(٣) بن محمد بن أبي القاسم هو أخو (علي بن محمد بن أبي القاسم) العالم المشهور صاحب التفسير الكبير، وتجريد الكشاف وغيرهما، وهو شيخ السيد العلامة محمد ابن إبراهيم الوزير، وجرى بينهما ما هو

(٢) مطلع البدور.

(٣) اسمه الصحيح علي بن محمد بن أبي القاسم

وليس يحيى.

(١) ومنقذة: قرية من قرى جبل الحشر من المخلاف

السليمانى.

أعلام أواخر المئة العاشرة، وأوائل المئة الحادية عشرة تقريباً^(٢).

٤ أحمد بن قاسم المنقذي: عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في ذي جبلة، ثم استدعاه المهدي العباس إلى صنعاء، وولاه القضاء، وتقلد عهدة الوقف الخارجي.

توفي يوم الخميس ٢٩ صفر سنة ١٢٠٩ هـ^(٣).

معروف، وألف السيد محمد من أجله (العواصم والقواصم) ومختصره (الروض الباسم)، وكان هذا يحيى بن محمد رئيساً ذا همة، ولأه الإمام المهدي علي بن محمد حصن ظفار فقتله الأشراف الحمزيون^(١).

وينسب إلى منقذة:

٣ محمد المنقذي: وصفه ابن أبي الرجال بقوله: «القاضي الزعيم» وهو من

٤٧٩ - هجرة نعمة

قرية في عزلة بني أسعد من ناحية جبل مسور المتاب (مسور حجة).

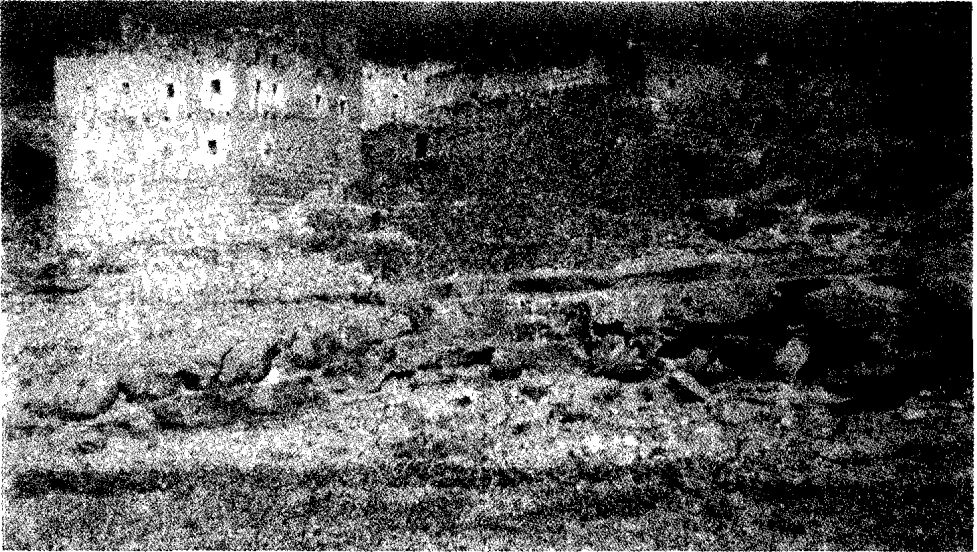
٤٨٠ - هجرة الهجرة

قرية في منطقة رجوزة وهي من مساكن (ذو حسين) وتعتبر هجرة للبطينين (ذو محمد وذو حسين). ويسكنها نفر من بني العكام.

(١) نفحات العنبر، استطراداً في ترجمة الحسين بن أبي الغيث بن المطهر بن عز الدين.

(٢) مطلع البدور.

(٣) درر نحرور الحور العين.

٤٨١ - هجرة ^(١) وادعة

الجنوب الشرقي من صعدة، وينسب إلى وادعة دماج العلامة المحدث المعاصر مقبل ابن هادي الوادعي، وهو من الدعاة إلى نشر علم السنة في بلاد صعدة وغيرها.

ويحدّها من الشمال كدم ومن الجنوب آل عمّار، ومن الشرق آل سالم، ومن الغرب وادي العبيدين من سحار. ووادعة: ربع قبيلة همدان صنعاء، ووادعة ظهران اليمن. ووادعة زور نجران، وهي في رأس وادي نجران وقد

وتُدعى (هجرة القاسم) وتقع في سُرّة وادعة في الشمال من خَمِر على مسافة نحو ١٥ كيلو متراً تقريباً، ويوجد بجوارها مسجد الأعضب من جهة الشرق وهو من المساجد الأثرية.

وهذه وادعة هي التسبيح التاسع من بني صُرَيْم من حاشد. وقد تفرق منها بطونٌ كثيرةٌ سكنت محلات مختلفة من اليمن، ولكنها تحمل اسم وادعة، وهي كالتالي: وادعة دماج من همدان صَعْدَة، وتقع في

(١) زرتها يوم الخميس الخامس من ربيع الأول سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٣١/١٢/١٩٨١ م.

وصفها الأستاذ هاشم بن سعيد النعمي بقوله: قبيلة وادعة من القبائل العربية التي ظهر عليها الإسلام، وهي على سطح هذا الإقليم المعروف قديماً بمخلاف جُرش، وتسكن هذه القبيلة العريقة في القسم الجنوبي من منطقة عسير السراة، ويحدها من الجنوب الشريط الحدودي للمملكة العربية السعودية مع الجمهورية العربية اليمنية، ومن الشمال بلاد سنحان^(١) ومن الغرب تهامة آل السُردي من جنب^(٢) بن سعد، ومن الشرق منطقة نجران الشمالية الغربية، وتنتشر قراها ومزارعها على ضفاف وادي العرين الذي أطلق عليه أخيراً وادي ظهران، نسبة إلى مدينة ظهران (اليمن) من باب إطلاق الاسم الخاص على العام، وقسم منها يسكن وادي الحاجر الذي يتجه إلى الحماد، ثم إلى نجران. ومأتي وادي العرين تنحدر من شعف الجبال المطلة على تهامة جنب بن سعد حيث يقع خط تقسيم مياه تلك

المرتفعات بحيث ينحدر القسم الغربي منها إلى تهامة جنب بن سعد حتى يفضي في وادي ييش في المخلاف السليمانى، ثم إلى البحر الأحمر، والقسم الآخر يتجه إلى الشرق حتى يصب في منقع حبونا (حبون) شمال منطقة نجران. ثم قال: «وقبيلة وادعة (التي كان بصدد الحديث عنها) قسم من قبيلة حاشد، ثم من قبيلة همدان الكبرى ذات البطون العديدة المنتشرة في الأصقاع الإسلامية يَمَنها وشَمالها وشرقها وغربها، عراقها وشامها ومغربها وأندلسها، سيما بعد الفتوحات الإسلامية حيث شاركت هذه القبيلة الهمدانية العريقة في الفتح الإسلامي، واستوطنت الممالك المفتوحة، ولها مواقف مشكورة في نشر العقيدة الإسلامية أيام الفتح الإسلامي، سجلها التاريخ».

وقال أيضاً: «وقبيلة وادعة التي نحن بصدد ذكرها التي تسكن جنوب منطقة عسير هي من سلائل وادعة بن عمرو بن

(١) سنحان: مخلاف شمال ناحية بني جماعة من أعمال لواء الشام (لواء صعدة).

(٢) جنب: مخلاف والمقصود به هنا ما بين منقطع سراة خولان بن عمرو وبحذاء بلد وادعة إلى جُرش. (انظر مخالفات اليمن عند الجغرافيين والمؤرخين المسلمين).

وصفه الذهبي بالحافظ العلم الحجة. كان من أوعية العلم.

مولده سنة ١٢٠ هـ تقريباً^(٢).

٢ يوسف بن أبي العشيرة الوادعي: من أعلام المئة الخامسة^(٣).

٣ المجعيد بن الحجاج الوادعي: عالم شاعر أديب، وهو من أعلام المئة السادسة للهجرة. من شعره ما قاله حينما انتشر في الناس خرافة أن المهدي الحسين^(٤) ابن القاسم العياني لم يمت ففند هذه السخافة بقوله:

أما الحسين فقد حواه الملحد

واغتاله الزمن الخوؤن الأنكد

فتبصروا - يا غافلين - فإنه

في ذي عرار - ويحكم - مستشهد

عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم ابن حاشد بن همدان بن زيد (أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار ابن مالك بن زيد بن كهلان)، وقد أورد الهمداني في كتابه (صفة جزيرة العرب) ذكر بعض المواقع التابعة لقبيلة وادعة؛ منها وادي عمّدان - بفتح العين والميم - ومنها الثوبلة، وتقع على أيمن الخط المتجه إلى نجران.

وأورد أيضاً في كتابه هذا عند شرحه لأرجوزة الرادعي (في الحج) ذكر بعض المواقع التابعة لقبيلة وادعة خلف بلد بني ثور من خولان شمال صعدة؛ منها (الشقرة والراكبة)^(١).

وينسب إلى وادعة:

١ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد الهمداني الوادعي، مولاهم.

(١) مجلة العرب ج ٩، ١٠، ٢٧، الربيعان سنة ١٤١٣ هـ الموافق أيلول / تشرين الأول سنة ١٩٩٢ م، ص ٦٠٦-٦٠٢

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٩٩/٨

(٣) تقلمت ترجمته في (ريلة).

(٤) تقدمت ترجمته وما قيل فيه وما قيل عنه في (عيان)، وكذلك في ترجمة نشوان بن سعيد الحميري في (حيدان).

وادعة وحاصره الصليحي أياماً عديدةً حتى تمكن من الاستيلاء عليه واعتقاله . وقد سُجن في صنعاء لمدة عامين ، ثم أُفرج عنه ، وذهب بعد ذلك إلى الجوف ، وأراد أن يتتفع بغيل عُمران ، فقتله رجالٌ من نهم يوم الثلاثاء لسبع بقين من صفر سنة ٤٦٨ هـ فنقل جثمانه إلى وادعة فدفن بها^(٣) .

٥ علي بن أحمد بن جابر الوادعي: عالم شاعر مجيد^(٤) .

٦ زيد بن المتوكل إسماعيل بن القاسم بن محمد: شاعرٌ أديبٌ كبير ، كان من الملازمين للمهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب ، وكان معدوداً لديه من خاصته . من شعره في وصف جواده :

أرى الأخضر السباق في حلبة الوفى
يشير عجاجاً وهو كالبرق لامعٌ

فظن القاسميون أن هذا الشعر لنشوان ابن سعيد الحميري ، لكون الجعيد صهراً لنشوان ، فردّ على نشوان عبداً الله بن القاسم بن جعفر العياني بقصيدة جاء منها قوله :

أما الصحيح فإن أصلك فاسدٌ

وجزأك منا ذابلٌ ومهندٌ

فردّ عليه نشوان بقصيدة جاء منها قوله :

من أين يأتيني الفسادُ وليس لي

نسبٌ خبيثٌ في الأعاجم يوجد^(١)

٤ القاسم بن جعفر بن القاسم ابن علي العياني، الملقب بالأمير الفاضل .

جرى بينه وبين الداعي علي بن محمد الصليحي حروبٌ كثيرة ، وكان أشدها عليه حينما تحصّن في حصن الهرابة^(٢) في

(١) مطلع البدر .

(٢) الهرابة : جنوب غرب هجرة وادعة على مسافة نحو ٢ ك . م .

(٣) مطلع البدر ، مآثر الأبرار ، واللائي المضية ، والترجمان في شرح قول صارم الدين الوزير :

وفي الهرابة أيامٌ لفاضلنا وصنوه ذي المعالي خير منتصر

(٤) مطلع البدر .

تقاصر عنه كلُّ أفرد سابق

وصلَّى المُجَلِّي خلفَه وهو راکعٌ

كان الابن التاسع لأبيه وبعده المحسن

ابن المتوكل .

مولده في ضوران سنة ١٠٦١هـ

تقريباً ، ووفاته في وادعة سنة

١١٠٤هـ^(١) .

٧ عبد الله بن إسماعيل

الوادعي: عالمٌ مشارك . صحب الهادي

أحمد بن علي السراجي ، وكان يختلف

إلى إسماعيل بن أحمد المغلّس الكبّيسي ،

ثم صحب الداعي الحسين بن علي

المؤيدي . ولما قام الناصرُ عبدُ الله الحسن

تابعه وشايعه ، وكان من خاصته ، وبعد

مقتله كان من أول المشايعين للإمام أحمد

ابن هاشم الويّسي ، وهو الذي حثّه على

الخروج من صنعاء إلى صَعْدَة ، ثم كان من

أعيان العلماء الذين عقدوا البيعة للمتوكل

المحسن بن أحمد .

توفي في بني حَبَش من أعمال كوكبان

في عُرَة المحرم سنة ١٢٨٤هـ^(٢) .

٨ قاسم بن محمد الوادعي:

فقيهٌ نحوي^(٣) .

٩ عبد الله بن علي بن

عبد الرحيم العنسي: عالمٌ محققٌ في

الفقه فروعه وأصوله . هاجر إلى صعدة

بطلب من الإمام الهادي شرف الدين في

ذي الحجة سنة ١٢٩٧هـ ، فبقي لديه مؤيداً

له ، كما اشتغل بالعلم تدريساً وتأليفاً .

مولده في ذمار ، ووفاته بوادعة في

شوال سنة ١٣٠١هـ^(٤) .

آثاره:

- تحفة الفكر ، ونزهة النظر في سيرة

الإمام المجدد على رأس المئة الثالثة عشرة .

- مجموع العنسي في الفقه في ثلاث

مجلدات .

(٣) نزهة النظر المخطوط استطراداً في ترجمة محمد بن يحيى يابّه .

(٤) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر في أخبار سنة ١٣٠١

(١) زهر الكمام، بغية المريد، نشر العرف ١/ ٦٤٤ ،
الجامع الوجيز .

(٢) الجامع الوجيز، نيل الوطر ٢/ ٦٩

محمد بن الهادي الملقب أبو نَيْب الذي كان ناظرةً للشام، ثم تولى بعد عودة ناظرة الشام المذكور إلى الأهنوم أعماله بتكليف من الإمام يحيى، وقد جعل ساقين مركز ناحية خولان بن عمرو مقرّاً لإمارته، وتمكن من ضبط أمور البلاد، وأخضع سنة ١٣٤٨هـ بلاد منبّه والعرو لطاعة الإمام يحيى. ثم نقل مركز إمارته إلى صعدة حينما اشتد النزاع بين الإمام يحيى وبين الملك عبد العزيز آل سعود على المناطق اليمنية التي شملها نفوذ المملكة السعودية بعد زوال الدولة الإدريسية التي كانت قد استقلت بحكمها، وقد عقد الإمام يحيى قيادة جيشه الذي تتابع وصوله أرسالاً إلى صعدة لأكبر أولاده وولي عهده سيف الإسلام أحمد (الإمام أحمد) الذي اتخذ صعدة مقرّاً لقيادته. كما بينا ذلك في ترجمته. ولما تمّ الصلح بين الطرفين المتحاررين بتوقيع معاهدة الطائف ذهب صاحب الترجمة على رأس وفد إلى ظهران اليمن سنة ١٣٥٤هـ للاجتماع بوفد

١٠. إسماعيل بن حسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد الوادعي: عالمٌ محقق في الفقه، له مشاركةٌ في بعض علوم العربية.

كلفه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين بالعزم إلى المحويت بعد صلح (دعان) مع الحكومة العثمانية سنة ١٣٢٩هـ لإصلاح أمورها وتفقد أحوالها، ثم ما لبث أن ولّاه بعدئذ القضاء فيها وذلك في صفر سنة ١٣٣٠هـ.

مولده في هجرة وادعة سنة ١٢٨٨هـ، ووفاته بالمحويت في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣٦٦هـ^(١).

١١. محمد بن حسن بن عبد الله ابن أحمد الوادعي، ناظرة^(٢) الشام: عالمٌ محققٌ في كثير من العلوم. ولّاه الإمام يحيى حميد الدين القضاء في خمير سنة ١٣٢٧هـ، ثم كلفه بالذهاب إلى بلاد خولان بن عمرو في بلاد صعدة ليكون عاملاً عليها، ومساعداً لسيف الإسلام

(١) نزهة النظر ١٨٥

(٢) ناظرة الشام: أمير لواء الشام بلاد (صعدة) وهو ما يعرف اليوم بالمحافظ.

الملك عبد العزيز آل سعود لتحديد الحدود التي نصت عليها الاتفاقية، ثم عاد بعد ذلك إلى مقر عمله في صعدة، وكان يسكن حصن السنارة في الجنوب من مدينة صعدة.

كان الإمام يحيى يعتمد عليه لإخلاصه له، وكان إذا جاءه أحد من بلاد صعدة للشكوى أو لأمر من الأمور التي يعتقد أنه لا يفصل قضيته إلا الإمام فإنه يخاطبه بأننا قد ولينا عليكم من هو في مقام الإمام، وأحياناً كان يقول: قد معكم إمام في صعدة.

ومع هذا فإن الإمام قد داخله شك -كما قيل- بأن أحلام الإمامة قد بدأت تراود صاحب الترجمة، فلما عرف المترجم له ما يجول بخاطر الإمام كتب إليه -كما سمعت- أنه ما فكر فيها وهو شاب جلد قوي على حملها فكيف به وقد جاوز السبعين؟! وبعد برهة استدعاه الإمام إلى

صنعاء ليتولى رئاسة الاستئناف فاستجاب وتوجه من صعدة إلى صنعاء واغتتم فرصة مروره بهجرة وادعة للإقامة فيها أياماً، وخلال ذلك قُتل الإمام يحيى واعتلى عرش الإمامة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير -كما بينا ذلك في ترجمته- ولكن نجاة ولي العهد أحمد بن الإمام يحيى من القتل مكنته من استعادة الملك وقضى على ثورة الأحرار الأولى ولما استقرت الأحوال دخل صاحب الترجمة صنعاء، وتولى رئاسة الاستئناف.

كان يملك خزانة كتب نفيسة^(١) جمعها أثناء إقامته في بلاد صعدة، وكان يستنسخ ما تعذر عليه شراؤه من نواذر المخطوطات، كما كان يتعاون مع العلامة عبد الرحمن بن حسين الشامي على تبادل المخطوطات لاستنساخها، إذ كان الشامي بحكم صهارته للإمام المنصور أولاً ثم لابنه الإمام يحيى يستعير من خزانة الإمام ما يريد، ويرسل به إلى صاحب الترجمة

(١) أخبرني بذلك نجله الأكبر أحمد بن محمد وأن هذه الخزانة محفوظة في هجرتهم.

محمد بن أحمد الوشلي الذي كان يعرفه معرفة تامة لأنه كان يدرس في الأزهر أيضاً.

فقد كتب بقلمه تعليقاً على ما ورد في كتاب (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) للمؤرخ محمد بن أحمد الحجري حينما نسخه بقلمه لطبعه بما يلي: «للحقيقة والتاريخ مؤلف (نثر الدر المكنون في فضائل اليمن الميمون) هو السيد محمد بن علي العيدروس من وادعة حاشد، وفد إلى القاهرة قبل الحرب العظمى الأولى، وتوفي بها سنة ١٩٤٩ م، واشتهر باسم الأهلل، لأن هذا الاسم هو الذي تقدم به للانتساب بالأزهر الشريف تجنباً للتعصب المذهبي في ذلك الوقت، وظل الاسم الأصلي سرّاً مكتوماً لا يعرفه إلا الخواص»^(٤).

١٣ أحمد بن محمد بن حسن الوادعي: عالم في الفقه.

لاستنساخ نسختين منه إحداهما له والأخرى للشامي، ثم يعيد الأصل.

مولده في هجرة وادعة سنة ١٢٩٢ هـ. ووفاته بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣٦٩ هـ^(١).

١٢ محمد بن علي العيدروسي^(٢) الوادعي: عالم عارف بعلم الحديث. له مشاركة في علوم العربية. رحل إلى مصر قبل الحرب العالمية الأولى، وأراد الالتحاق بالأزهر الشريف، ولما كان يعلم أن الأزهر لا يقبل أحداً للدراسة فيه إلا إذا كان من أتباع أحد المذاهب الأربعة السنية: الحنفي، الحنبلي، الشافعي، المالكي فقط، وهو زيدي المذهب فقد تمذهب بالمذهب الشافعي وانتسب إلى بني الأهلل علماء تهامة اليمن المشهورين لدى علماء الأزهر فقبل في الأزهر^(٣) حتى أكمل دراسته فيه، ونال شهادته، وعاش في مصر يحمل لقب الأهلل. وقد كشف هذه الحقيقة العلامة

(١) تحفة الإخوان ١١١، نزهة النظر ٥٦٠، نيل الحسنيين ٢٠٣، معلومات سمعتها من عرفه.

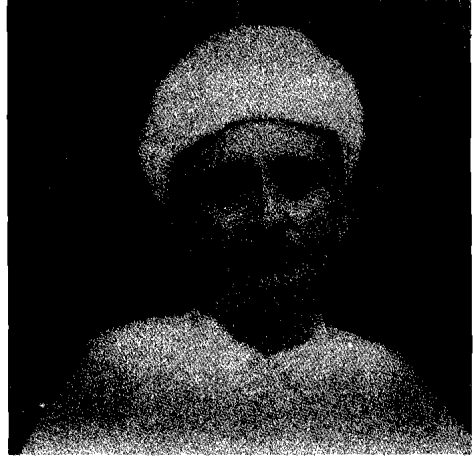
(٢) تقدم ذكره في (المراوعة).

(٣) تقدم حول هذا الموضوع ما يزيد وضوحاً، وذلك في ترجمة عبد الله بن زيد الدليمي في (كحلان).

(٤) مجموع بلدان اليمن وقبائلها ٢/٦١٣ (تعليق). قلت: وبنو العيدروسي أسرة معروفة في وادعة.

١٤

يحيى بن إسماعيل بن حسن
ابن عبد الله الوادعي: أديبٌ ظريفٌ حلو



النكتة، سريع الإجابة، لا يتردد في الإفصاح عن سلوكه الشخصي بصراحة تامة، فحينما كان محمد (البدر) بن الإمام أحمد في القاهرة في إحدى زيارته لها، ومعه القاضي محمد بن عبد الله الشامي والقاضي محمد بن عبد الله العمري وغيرهما أراد البدر أن يتظاهر أمام مرافقيه بأنه ملازم للصلاة في أوقاتها فقال لصاحب الترجمة: هيا يا أخي يحيى نصلي، فأجاب عليه على الفور بقوله: أنت تعرف أنني أعرف أنك لا تصلي، وأنا أعرف أنك تعرف أنني لا أصلي!! فلماذا الخداع وتزييف الحقيقة فارتبك البدر خجلاً وحرماً.

كان أحد كتبة ديوان الإمام أحمد حميد الدين خلال إمارته في لواء حجة قبل توليه إمارة تعز سنة ١٣٥٧ هـ، لكنه ترك الكتابة وذهب إلى العراق والتحق بإحدى المدارس العليا في بغداد ونال شهادتها ثم ذهب إلى القاهرة فأمر الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين بتعيينه سكرتيراً في مفوضية المملكة المتوكلية اليمنية في القاهرة، ثم اختار أن يُنقل عمله إلى جامعة الدول العربية فتم له ما أراد، وعمل فيها مستشاراً حتى قارب بلوغه السن القانونية فاستقال منها وأخذ حقوقه كاملة.

وكان خلال بقائه في القاهرة يتردد عند الضرورة إلى اليمن، وفي نيته أن يقدم بعض النصائح للإمام أحمد لإدخال الإصلاحات الضرورية في اليمن حتى يخف تذمر الأحرار من سوء الأحوال والإدارة في اليمن، ولكنه بمجرد وصوله إلى اليمن يرى الأبواب أمامه مسدودة فلا يفكر في شيء إلا كيف يحتال على الإمام بأن يسمح له بالعودة إلى مكان عمله في القاهرة، لأنه كان لا يستطيع أي موظف

من موظفي الدولة أن يتحرك من مكانه إلا بإذن من الإمام، ذلك لأن أمور الدولة كلها مربوطة به شخصياً.	توفي يوم الاثنين ١١ ربيع الأول سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٤ / ٣ / ١٩٧٥ م عن ٦٥ سنة تقريباً ^(١) .
--	---

٤٨٢ - هجرة ورف

قرية عامرة في عزلة المصانع من أعمال ثلاً.	لا يعرف من كان فيها من العلماء؟ ومن أسسها؟
---	--

٤٨٣ - هُدَافَة

بضم الهاء وفتح الدال: قرية في عزلة (قَحْزَة) من مخلاف بني شبيب، من أعمال ناحية حُبَيْش، ثم من أعمال قضاء إبّ، ثم من لوائها.	انتقل إلى (هُدَافَة) فسكنها وقد توفي بها سنة ٦٣٨ هـ ^(٣) وسبق له ذكر في الجعامي.
١ عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد الخطابي ^(٢) : عالمٌ محققٌ في الفقه. تولى القضاء في (السَّحُول) و(الْمُشِيرِق) و(وَحَاظَة). كان يسكن الجُعامي، ثم	٢ عثمان بن عبد الله بن أحمد ابن أبي القاسم الخطابي: فقيهٌ عارفٌ، مال إلى التصوف.
	مولده في هُدَافَة سنة ٦١٨ هـ، ووفاته بها سنة ٦٨٣ هـ ^(٤) .
	٣ علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم الخطابي: عالمٌ محققٌ في

(١) معلومات أعرفها عنه.

(٢) نسبة إلى عرب يعرفون ببني خطاب يسكنون حازة القَحْمَة بمدينة ذوال.

(٣) السلوك ٢ / ٢١٢، العطايا السنية ٦٧، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١ / ٦٥

(٤) السلوك ٢ / ٢١٢، العقد الفاخر الحسن، العقود اللؤلؤية ١ / ٢٣٧

٤ أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن أحمد الخطابي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في علم الحديث^(٣).

٥ محمد بن أحمد بن عبد الله

ابن أحمد الخطابي: فقيهٌ عارفٌ. توفي لبضع وأربعين وسبع مئة^(٤).

الفقه، قويُّ الحجة، انتقل من هُدافة وسكن منزلَ جديد على وزن فَعِيل من مخلاف يَفوز^(١).

مولده في هُدافة سنة ٦١٦هـ، ووفاته بمنزل جديد سنة ٧١٠هـ تقريباً^(٢).

٤٨٤ - الهَذابي

قُرّة موسى^(٦) بن طارق الرّعريعي، فكان لا يُعرف إلا إذا قيل: «علي بن زياد صاحب أبي قُرّة».

مولده على رأس ستين ومئة، ووفاته بالهذابي سنة ٢٣٥هـ. وقيل: سنة ٢٤٠هـ^(٧).

قريةٌ عامرةٌ من قرى مخلاف لحج، وتعرف اليوم بالزيادي، أما اسم (الهذابي) فقد انحصر إطلاقه على أرض زراعية بجوار القرية المذكورة^(٥).

١ علي بن زياد الكِنَاني: عالمٌ كبيرٌ في الفقه وغيره، صاحب الإمام أبا

٤٨٥ - الهَرائم

وقد أخبرها الإمام عبد الله بن حمزة حينما تحصّن بها الأمير يحيى بن الإمام أحمد بن سليمان الآتية ترجمته قريباً. كما

كانت هجرةٌ قديمةٌ مشهورةٌ في وادعة حاشد، وتقع في الشمال من خَمِر، بالقرب من هجرة وادعة السالفة الذكر.

(٥) هدية الزمن ٩

(٦) تقدمت ترجمته في (الرعارع).

(٧) السلوك ١/١٦٦، العطايا السنينة ٨١، العقد

الفاخر الحسن، تحفة الزمن، قلادة النحر.

(١) السلوك ٢/٢١٣، العقد الفاخر الحسن.

(٢) السلوك ٢/٢١٣، العقد الفاخر الحسن.

(٣) السلوك ٢/٢١٤

(٤) السلوك ٢/٢١٤، العطايا السنينة ١٣٣

ورد ذكرها في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة.

نسب إلى الهرائم:

١ [] محمد بن سليمان الهَرثمي، من أعيان المئة الخامسة للهجرة، وقد عُمر طويلاً. كان من علماء المطرفية^(١).

٢ [] الحسن بن سبأ الهَرثمي: أحد شيوخ الزيدية^(٢).

٣ [] أبو السعود بن فتح: وصفه ابن أبي الرجال بقوله: «هو إمام اللغة، وسيبويه اليمن؛ فاتح المرتجات، صاحب التصانيف».

ذكره المقراني في نُزهته، بقوله: «صاحب موضوعات وتصنيفات، وهو أحد رجال الزيدية فضلاً وعلماً. وكان مسكنه ببلاد أنس»^(٣) ثم قال: «ومما يحكى عنه أنه استأجر رجلاً إلى بلدٍ جوَّز حصول رزق منها، وشرط له شطر ما يحصل له، فلما حصل له ما توسمه،

وحضراً جميعاً للمقاسمة قسم له أبو السعود بعض ما حصل له دون النصف فاختصما وترافعا إلى أهل العلم، فقدر عليه أبو السعود أنه شرط شطر المحصول، فلما قرَّره عليه حكم العلماءُ بثبوت ما فعله أبو السعود، وسقط ما توهمه صاحبه».

يروى أنه كان من المطرفية، وأنه رجع عنها، ولزم بيته، وسكن الهرائم من وادعة^(٤).

آثاره:

- شرح مختصر الحسن بن إسحاق بن أبي عباد، في النحو المتقدم ذكره في (ذي اشرق) وهو غير شرح علي بن أحمد بن أبي رزين الآتي ذكره في (وقش).

٤ [] يحيى بن الإمام أحمد بن سليمان، أمير مشهور: وقف من الإمام عبد الله بن حمزة موقفاً مبيناً، ولم يشر مؤرخو الأئمة إلى أسبابها الحقيقية غير أن ابن أبي الرجال ذكر في ترجمته ما يلي:

(١) أخبار الزيدية ٢٩٣، طبقات الزيدية الصغرى، له فيها ترجمة مستقلة، وذكر في ترجمة علي بن محفوظ.
(٢) أخبار الزيدية ٦٤
(٣) سيأتي ذكره في (يعيش).
(٤) مطلع البدور، الفضائل.

ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ، وَالْكَلَامِ شَجُونَ، أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ الْأَشْرَافُ مِنْ بَنِي حَمْزَةَ الشَّيْعَةَ فِي الْمَنْصُورَةِ بِالسَّمِّ فِي زَمَنِ الْإِمَامِ النَّاصِرِ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَمِيرِ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَهُوَ كَبِيرُ أَوْلَادِهِ وَعَالِمُهُمْ فَشَدَّدَ النِّكَيرَ فِي ذَلِكَ، فَقَامَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ الْهَادِي بْنُ يَحْيَى، وَقَالَ: أَمْرٌ وَقَعَ لَمْ نَشْعُرْ بِهِ، وَإِنْ وَقَعَ فَقَدْ فَعَلْنَا فِي أَسْرَاهُمْ كَمَا فَعَلُوا فِي أَسِيرِنَا يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ.

هَذَا وَقَدْ وَرَدَ فِي هَامِشِ (الْفَضَائِلِ) تَحْتَ عُنْوَانِ صِفَةِ قَتْلِ الْأَمِيرِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ: «إِنَّهُ لَمَّا أَسْرَهُ الْمَنْصُورُ بِاللَّهِ اشْتَرَوْا أَصْحَابَهُ وَقَالُوا: لَا يَسْتَرِيحُ الْإِمَامُ إِلَّا بَعْدَ قَتْلِهِ، وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى قَتْلِهِ مَفْاجَأَةً لِأَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ فَبَنَجَّوْهُ وَقَتَلُوهُ، وَأَصْبَحَ مَطْرُوحاً فِي الْمَحْطَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ، وَفِيهَا سَادَاتُ بَنِي الْهَادِي فَثَارَتْ حُمَيَاتُهُمْ، وَسَارَ الْأَمِيرُ سُلَيْمَانُ الْيُوسُفِيُّ غَاضِباً إِلَى الشَّامِ وَاسْتَنْصَرَ بِالْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ فَجَهَّزَ مَعَهُ جَيْشاً وَأَقْبَلَ بِهِ حَتَّى وَصَلَ وَالْإِمَامُ الْمَنْصُورُ فِي كُوكْبَانَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْحَصُونِ فَالْتَقَاهُ جُنْدٌ مِنَ الْإِمَامِ فَهُمْ بَعْضُ اخْوَةِ الْمَنْصُورِ فَقَتَلُوا. فَقَالَ الْأَمْرُ

«وَلَمَّا أَرْسَلَهُ الْإِمَامُ الْمَنْصُورُ بِاللَّهِ تَشَاقَلَ عَنْ النَّصْرَةِ، وَتَمَادَى فِي حَرْبِ أَهْلِ الْهَيْئِصَمِ بِأَثَافَتِهِ، وَحَرْبِ الْحِجَاجِينَ مِنْ وَادَعَةِ فَوْعَظَةِ الْإِمَامِ فَلَمْ تَنْجَحْ، ثُمَّ أَغْلَظَ لَهُ فَلَمْ تَنْجَحْ، وَلَمْ يَأْنَفِ الْإِمَامُ وَعَاوَدَهُ فَرَجَعَ عَلَى شُرُوطٍ. وَكَانَ فِي (الْخُمُوسِ) فَوْصِلٌ إِلَى الْإِمَامِ إِلَى (بَرَاقِشٍ)، وَلَكِنْ هَذَا الْجَمْعُ لَمْ يَحْسَمْ خِلَافَهُ لِلْإِمَامِ، وَانْتَهَى أَمْرُهُ بِأَن تُخْتَقَ بِالْعِمَائِمِ» كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ (الْفَضَائِلِ) وَذَلِكَ بِقَوْلِهِ: «وَبِمَا وَقَعَ فِي أَيَّامِهِ - أَيَّامِ الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ - مِنْ قَتْلِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَى الصِّفَةِ الْقَبِيحَةِ، وَأَنَّهُ خَتَقَ بِالْعِمَائِمِ فَطُرِحَ فِي الْمَحْطَةِ، فَلَمْ يَنْكَرِ الْإِمَامُ عَلَى أَخِيهِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ وَسَائِرِ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهِ ذَلِكَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَقُرَابَتِهِ، وَذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْمَنَاقِيرِ. وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ عَلَى الْإِمَامِ إِنْكَارَ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَشْوَانَ فِي اعْتِرَاضَاتِهِ (عَلَى الْإِمَامِ)، وَمِنْهَا أَنَّهُ قَتَلَ ابْنَ إِمَامِهِ وَهُوَ مُعْتَذِرٌ بِشِرَابِهِ وَطَعَامِهِ». وَجَاءَتْهُ الرِّسَالُ فِي ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ، ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ الْفَضَائِلِ: «وَمَا يَحْكِي مِمَّا يَنَاسِبُ

٥ محمد بن عيسى العراقي:

عالمٌ له معرفةٌ قويةٌ بأصول الدين . قدم إلى اليمن من الجليل والديلم في بضع وخمس مئة فسكن وقش، وكانت آنذاك مملوءةً بعلماء المطرفية فجرى بينه وبينهم خلاف وشقاق، فاضطر إلى الرحيل عنها إلى الهرائم وإلى بعض بلاد الأهنوم، ثم زعموا أنه أقرى الناس أصول المطرفية^(٣).

سليمان للجند الذين معه: «كفوا فقد أدركت ثأري»، ثم دخل على الإمام المنصور وهو يخطب فتكلم الإمام، وقال: «يدٌ قطعت أختها، وأمن الأمير سليمان»^(١).

وكان قتل صاحب الترجمة في شعبان سنة ٥٩٥هـ^(٢).

٤٨٦ - الهَرْمَة

٢ علي بن عبد الله بن عيسى

الهرمي: عالمٌ مبرزٌ في علوم كثيرة. كان أبرز تلاميذ الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني، وقد كلفه بمناظرة القاضي جعفر ابن أحمد بن عبد السلام الأبنواي المعتزلي الذي قدم من صنعاء ليجتمع بالإمام العمراني وينظره، فلما بلغ مدينة إِبَّ كَلَّفَ الإمام العمراني صاحب الترجمة بالعزم إلى إِبَّ لينظره، ولكن القاضي

بلدةٌ خربةٌ كانت في أسفل وادي زَبِيد. سكنها بنو الطويزي من حمير، وبنو أئمن القضاة، وبنو السنِّي الذين عُرفوا فيما بعد بآل المزجاجي -نسبة إلى قرية المزجاجة- وغيرهم^(٤).

١ عبد الله بن عيسى بن أئمن ابن الحسن بن خالد بن عبد الله الهرمي: عالمٌ في الفقه. أثنى عليه ابنُ سَمرة، وقال: أصلُه من العمَاقِي، ويقال إن ابنَ مهدي قتله ظلمًا^(٥).

(٤) مختصر تاريخ المدهجن، وقد تقدم ذكر بني المزجاجي.

(٥) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٣، السلوك ١/٣٧٩،

تحفة الزمن، قلادة النحر.

(١) روضة الحجوري الفضائل، إنباء الزمن، مطلع البدور، السمط الغالي الثمن ٦٧، غاية الأمانى ٣٤٨/١

(٢) السلوك ١/٤٥٥

(٣) مطلع البدور.

صنف له ولأولاده عدة مصنفات في النحو!!، ثم صحب أخاه المؤيد على جاري عادته مع الأشرف .
توفي لبضع وسبع مئة^(٤).

٥ أبو بكر بن عيسى بن عمر ابن عثمان الهَرَمي، المعروف بالسراج: عالمٌ محققٌ في الفقه، كان من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

درّس الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة في المدرسة المنصورية السُّقلى بزَيد.

مولده بالهَرَمَة سنة ٦٣٣هـ، ووفاته بزَيد في اليوم السابع من جمادى الآخرة سنة ٧٠٣هـ^(٥).

٦ علي بن محمد المعروف بابن الغريب.

مولده في الهَرَمَة^(٦).

جعفر كان قد ترك مدينة إبّ إلى حصن شَواظ المتقدم الذكر فتبعه إليه فتناظرا على نحو ما بيّنا في ترجمة القاضي جعفر في (سَناع)، ولما فرغ من مناظرة^(١) القاضي ذهب إلى قرية (العُقيرة) باستدعاء من أهلها فبقي لديهم حتى توفي بها على رأس سبعين وخمس مئة تقريباً^(٢).

٣ محمد بن عيسى بن عمر بن عثمان الهَرَمي، المعروف بالسراج: فقيهٌ غلب عليه علمُ الأدب، وله شعرٌ رائق. كان يُعنى بالزراعة، وقد توفي بالهَرَمَة سنة ٧٠٣هـ^(٣).

٤ عمر بن عيسى بن إسماعيل الهَرَمي، المشهور بالنُّحوي: عالمٌ عارفٌ بالفرائض والحساب والدُّور والنحو والصرف والعروض.

صحب الملك الأشرف الأول ممهد الدين عمر بن يوسف حتى توفي، وقد

اللوّية ١/ ٣٠٨

(٤) السلوك ٢/ ٣٨٣، تحفة الزمن.

(٥) السلوك ٢/ ٥٤، العقد الفاخر الحسن، العقود

اللوّية ١/ ٣٥٦، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية

٥٤

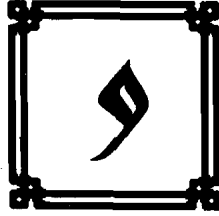
(٦) تقدمت ترجمته في (السلامة).

(١) أورد الجندي في كتابه السلوك ١/ ٤٠٠ نص المناظرة.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٤٤، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ٨٣، السلوك ١/ ٣٩٩

(٣) السلوك ٢/ ٣٨٢، تحفة الزمن، العقد الفاخر الحسن استطراداً في ترجمة أخيه أبي بكر، العقود

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



٤٨٧ - الوجي

تركها في آخر عمره، واشتغل بالخياطة إلى جانب تدريسه القرآن الكريم. وكان رزقه من عمل يده.

كانت وفاته سنة ٧١٧هـ^(١).

قرية عامرة من قرى ناحية (المصراخ) من أعمال تعز، وتعرف اليوم بالوجد.

١ عبد الكريم بن علي بن إسماعيل: عالمٌ محققٌ في علوم القراءات السبع. كان في أول أمره ينسجُ الثياب، ثم

٤٨٨ - وُحَاظَة^(٢)

بالعلماء والأدباء والرؤساء والأعيان.

ينسب إليها:

١ يحيى بن صالح الوحاظي

الدمشقي، وقيل الحمصي: وصفه

الذهبي بقوله: «الإمام العالم الحافظ

الفقيه، أبو زكريا».

توفي سنة ٢٢٢هـ^(٣).

مصنعة مشهورة في عزلة شُبع (شباع) من ناحية حُينش (مخلاف ذي الكلاع) وقد سميت هذه المصنعة باسم وُحَاظَة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سَدَد ابن زُرعة.

وكان يشمل اسم وُحَاظَة منطقة واسعة فيها عددٌ من القرى التي كانت عامرة

(١) السلوك ١/٤٥٥، العقود اللؤلؤية ١/٤٢٢، العقد الفاخر الحسن.

(٢) ويقال لها: أحاطة بالهمزة مثل وُصاب وأصاب ومثل أَدْن وودَّئ.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٣

علي بن عمر بن عُجَيْل. وذكر الملك الأفضل في كتابه (العطايا السنية) ما يلي: «وشرَّحه بعضُ الفقهاء شرحاً جيداً».

كما نظمهُ محمدُ بن عبد الله بن شرف الدين.

﴿٣﴾ إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الرُّبَيعي الكَّلَاعي: عالمٌ لغويٌّ شاعرٌ أديب.

ذكره مُسَلِّم بن محمد اللحجي في كتابه (أخبار الزيدية) بأنه كان مؤدبَ بعض أولاد الصُّلَحي، وقال القُفْطِي في (إنباه الرواة): «إنه كان مُؤدِّباً لأولاد ملوك الصُّلَحيين»، ولكن القُفْطِي أخطأ حينما ذكر أن صاحب الترجمة من أهل صنعاء.

توفي بعد أخيه بأيام وذلك سنة ٤٨٠هـ (٤).

﴿٢﴾ عيسى بن إبراهيم بن محمد الرُّبَيعي (١) الكَّلَاعي: فقيهٌ لغويٌّ نحويٌّ، إمامٌ في الأدب.

وصفه الجندي بقوله: كان رأسَ الطبقة في اللُّغة والمحققَ لشكلها، وعليه المعولُ في اليمن.

توفي بوحظة سنة ٤٨٠هـ (٢).

آثاره:

- نظام (٣) الغريب في لغة الأعاريب، في اللُّغة. وصفه الجندي بقوله: «وكتابه الموسوم بـ (نظام الغريب) يدل على أنه مجوّد في النقل، كاملٌ في الفضل، وعليه يُعوَّل كثيرٌ من أهل اليمن من وقت وجوده إلى هذا الزمن، من لا يقرأه ويتكرر فيه لا يَعُدُّه كثيرٌ من الناس لغويّاً».

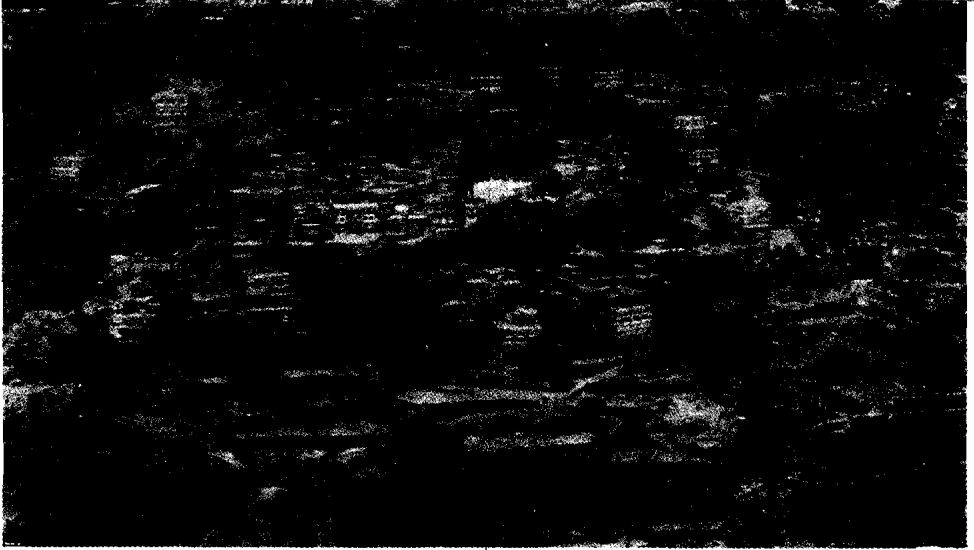
وقد شرَّحه من علماء اليمن إبراهيم بن

(١) ذكره مُسَلِّم بن محمد اللُّحجي في كتابه (أخبار الزيدية) أن من آل الرُّبَيعي يحيى بن محمد الرُّبَيعي كان ينزل أكانط من مشرق حاشد، وكان شاعراً مدح الداعي علي بن محمد الصُّلَحي.

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٥٦، السلوك ١/٣٢٩، العطايا السنية ١٠٧، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، قلادة النحر، بُغية الوعاة ٢/٢٣٥، معجم الأدياء ١٦/١٤٦.

(٣) حققه الدكتور بولس برونله، وطبع في مصر سنة ١٩١٣، ثم نشره أخي القاضي محمد بن علي الأكوخ بتحقيقه، وطبع في دار المأمون بدمش سنة ١٤٠٠هـ.

(٤) أخبار الزيدية استطراداً في ترجمة أبي القاسم الرُّبَيعي، السلوك ١/٣٢٩، العطايا السنية ١٠٧، العقد الفاخر الحسن، استطراداً في ترجمة أخيه عيسى، قلادة النحر، بُغية الوعاة ١/٤٤٢، إنباه الرواة ١/١٩١.

٤٩٠ - الوشل^(١)

وصارت به - كما قال صاحب (صلة الإخوان) - مهاجر الصالحين ومعرساً لأهل التقوى واليقين .

وكان شيخه الزاهد إبراهيم بن أحمد الكينعي يذهب إليه لزيارته^(٢) .

وينسب إلى الوشل :

١ علي بن يحيى بن حسن بن راشد الوشلي، وينتهي نسبه إلى الصحابي

قرية عامرة في وادي القشيب أسفل وادي زبيد من مخلاف زبيد وأعمال ذمار، ويقع جنوب مدينة ذمار على مسافة ٤٠ كيلو متراً .

اختطها هجرة محمد بن علي الوشلي، وبنى فيها مسجداً وسكنها، وكان يسكن من قبل مصنعة بني قيس، ثم انتقل إلى هجرة عَرام، ومنها إلى الوشل،

(١) زرتها يوم الثلاثاء ١٢ محرم سنة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٦/٩/١٩٨٦

والوشل : قرية في ذي صولان من قبيلة عذر بالقرب من جبل عيشان جنوب قفلة عذر، والوشل : قرية في مُراد، والوشل : قرية في بني هنان من بلاد السود من ناحية جبل عيال يزيد .

(٢) صلة الإخوان، طبقات الزيدية الصغرى .

سنوات، ثم عاد إلى الوشل فعكف على التدريس.

مولده بالوشل سنة ١٢٩٦هـ، ووفاته بها يوم الجمعة العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٨هـ (٣).

٤ إسماعيل بن محمد بن أبي القاسم الوشلي: عالم في الفقه أصوله وفروعه، اشتغل بالتدريس.

مولده في المنيرة سنة ١٢٨٤هـ، ووفاته في الزيدية سنة ١٣٥٦هـ (٤).

آثاره:

- نشر الثناء الحسن المنبئ ببعض حوادث الزمن من الغرائب الواقعة في اليمن.

٥ يحيى بن أحمد بن صالح بن علي بن ناصر الوشلي: عالم محقق في الفقه والأصولين. اشتغل بالتدريس. والإفتاء والوعظ، وإجراء الأحكام بين الناس بالتراضي. مولده في الوشل سنة

الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه: عالم محقق في الفقه، وُصف بأنه كان محققاً حجة في كل مطلب، نقح الفروع، وبين التأويل والتعليل، وأتى بالفرق والجمع بين المسائل بما لم يأت به غيره، ولم يصنع شيئاً في كتبه إلا ما كان مذهباً للهادي يحيى بن الحسين.

مولده سنة ٦٦٢هـ، ووفاته بصعدة سنة ٧٧٧هـ (١).

آثاره:

- الزهرة.

- اللّمة على اللّمع في الفقه.

٢ محمد بن علي بن محمد بن علي السراجي (الوشلي)، الإمام المنصور (٢).

٣ أحمد بن صالح بن صالح بن علي الوشلي: عالم محقق في الفقه، له معرفة بالتاريخ والأنساب. رحل إلى مصر فدرس في الجامع الأزهر لمدة ست

(٣) ذيل مطلع الأقمار، نزهة النظر ٨١

(٤) نزهة النظر المخطوط.

(١) ملحق البدر الطالع ٦٨٣

(٢) تقدمت ترجمته في (الضبغات).

مشاركةً في غيره. اختاره أعيانُ (هجرة الذاري) للتدريس فيها ف قضى فيها سنين عديدة ابتداءً من سنة ١٣٥٧ هـ إلى سنة ١٣٨٢ هـ ثم عاد إلى الوشل، وتولى في العهد الجمهوري القضاء لناحية خبان.

مولده في الوشل في جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ هـ، وتوفي فيها في ٢٥ رجب سنة ١٤٠٢ هـ.

٨ محمد بن أحمد بن ناصر الوشلي: عالمٌ له معرفة بعلوم العربية مع مشاركة في غيرها.

رحل إلى القاهرة فدرس في الأزهر، ونال شهادته وله خطٌ جميل. وبعد عودته إلى اليمن اشتغل في وزارة العدل وعمل مشرفاً على مطبوعاتها.

مولده في قرية قبلي من عزلة شَيزر في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣٢٩ هـ وتوفي في صنعاء سنة ١٤١٤ هـ.

٩ أحمد بن يحيى بن أحمد بن صالح الوشلي: له معرفةٌ بالفقه والفرائض. كان المرجع للصالح بين الناس

١٢٨٤ هـ، ووفاته فيها ليلة ١٥ شعبان سنة ١٣٣٦ هـ.

٦ مطهر بن يحيى بن أحمد بن صالح الوشلي: له مشاركةٌ في الفقه.



تولى الإشراف على أوقافٍ مخلاف رُبَيْد، وبنى مساجد في التَّالبي وعَرَام والوشل. وكان المرجع لحل الخصومات والإصلاح بين الناس في هذا المخلاف، وكان له وجاهة وقبول لدى الدولة.

مولده في الوشل سنة ١٣١٨ هـ، ووفاته فيها في ربيع الأول سنة ١٣٩٥ هـ.

٧ عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الوشلي: عالمٌ في الفقه، له

إدارية وقضائية، وهو في هذا الوقت عضو*
في محكمة الاستئناف بصنعاء.

مولده في الوشل في ٨ جمادى الأولى
سنة ١٣٤٨ هـ.

١١ محمد بن أحمد بن صالح
الوشلي: عالمٌ مشارك. اشتغل بالإفتاء
والصلح بين الناس. مولده في الوشل في
رجب سنة ١٣٣٤ هـ وانتقل بأخرة إلى
قرية عَرام المجاورة للوشل حتى توفي فيها
في صفر سنة ١٣٧٢ هـ.

١٢ علي بن عبد الوهاب بن
أحمد الوشلي: له معرفةٌ بالفقه. كان
يساعدُ والدَه في أعمال القضاء في ناحية
الرضمة، ولما تُوفي والدُه قام بفصل
الخصومات بين مَنْ يقصده بالتراضي.

مولده في الوشل سنة ١٣٥٦ هـ.

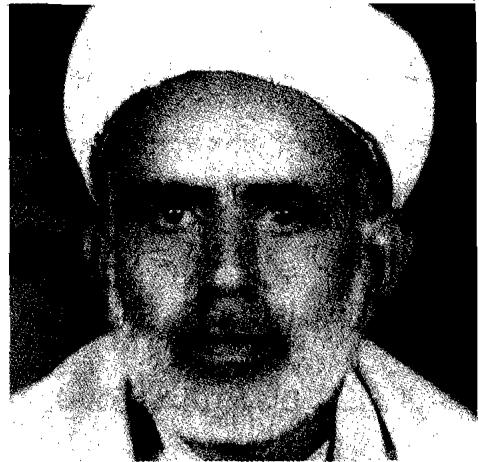
١٣ محمد بن أحمد بن يحيى بن
أحمد بن صالح الوشلي: له معرفةٌ بالفقه
والفرائض. اشتغل بالوعظ والإرشاد
والصلح بين الناس. وهو الخطيبُ في
جامع الوشل.

مولده في الوشل سنة ١٣٣٢ هـ.



وإرشادهم في مخلاف رُبَيْد. مولده في
الوشل في رجب سنة ١٣٠٤ هـ، ووفاته
فيها في المحرم سنة ١٣٧٩ هـ.

١٠ أحمد بن أحمد بن يحيى بن
أحمد الوشلي: عالمٌ عارفٌ بالنحو والفقه



والأصول. اشتغل بالتدريس في مسجد
الفليحي كما أفاد، وتولى أعمالاً حكومية

١٥ عبد الرحمن بن حمود بن محمد بن يحيى الوشلي: له معرفة بالفقه



مع مشاركة في غيره.

١٤ عبد الوهاب بن أحمد بن يحيى بن أحمد الوشلي: له معرفة بالفقه



مع مشاركة في غيره. سكن صنعاء، وكان مولده بالوشل سنة ١٣٤٥ هـ.

٤٩١ - وَعِل

متأدباً، وله اجتهدٌ مُرضٍ، وشعرٌ مُعجب. وكان ينكرُ على الفقهاء مسألتين: هما القولُ بطلاق التنافي وصحته، ثم الحيلة في الزيادة على ما يأخذه المقترض كما يقول أهل القرض.

فطلاقُ التنافي كأن يقول الرجل لزوجه مثلاً: أنت طالق ثلاثاً قبل أن يقع عليك الطلاقُ مني، أو كلما وقع عليك طلاقُ مني فأنت طالق قبله ثلاثاً. فكل

قريةٌ عامرةٌ في معشار الدامغ من مخلاف صُهبان وأعمال إبّ.

يُنسب إليها:

١ أبو بكر بن محمد العنسي الوعلي: عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركةٌ في النحو واللغة والأصول، شاعرٌ أديب.

وصفه الجندي بقوله: وكان فاضلاً

منهما متوقف على الآخر فحصل الدور،
وامتنع الطلاق.

وأما الحيلة، في الزيادة فذلك مثل أن
يبيع رجل ثوباً لآخر بمقدار معين ثم يبيع
المشتري ذلك الثوب للبائع الأول بأكثر مما
اشتراه، فهذه حيلة لا تخرجه عن الربا. أو
أن يشتريه بثمان معين، ثم يرده للبائع بأقل
من ذلك الثمن.

وله في هاتين المسألتين قصيدتان
مشهورتان، أولاهما:

طلاق التنافي قد نفى الحق ظاهراً

وإني له - والله يشهد لي - أنفاً

إذا طلق الزوج المكلف زوجته

وليس بمجبور ثلاثاً فقد أوفى

وليست حلالاً دون تنكح غيره

بشرط كتاب الله ما قلته حيفاً

نُصحَّ شرط الله دون اشتراطكم

وُنُفِيَه نفيّاً، ثم نصرفه صرفاً

فكلُّ اشتراط ليس في الشرع باطلٌ

وشرطُ كتاب الله حقٌّ فلا يخفى

ولا ينتفي حكم الطلاق بحيلة

وحيلتكم فيه أحقُّ بأن تُنفى

فأقسم ما تحليلها بطلاقها

هو الحقُّ إلا باطلٌ قسماً حلفاً

تحلونها فيه وتحريمها به

فصارت بما بانَّت مُحَبَّسَةً وقفاً

فأين يقولُ الله وقف نسائكُم

وتصحیح ما قلتم فنعرفه عرفاً

فلإن لحكم الحق فيه أدلةٌ

وكلُّ ابتداعٍ مُخَدَّثٍ فيه لا يخفى

لئن كان للتدقيق هذا فتركه

من الفرق والتحقيق والأوضح الأصفى

فكم من أناس دَقَّقُوا فتزندقوا

فصاروا به عن علم فهم على الإشفى

فيا عُمرأ لو قلتموها بوقته

لأثخن فيكم، ثم جاهدكم زحفاً

أعوذُ بربي من تكلف حيلة

وترك كتاب نورهِ الدهر لا يطفأ

أَطْلَبُ تُرْباً لِلتَّيْمَمِ عَامِداً

وعندي ماء البحر أغرقه غرقاً

فأَبْطَلُ بها من حيلةٍ مستحيلة

وأَعْظِمُ بِحُكْمٍ صَارَ مِنْ أَجْلِكُمْ حَيْفَا

وأَعْظِمُ بها من فتنةٍ ومصيبة

لها تَذُرُّفُ الْأَعْيَانُ فِي دَمْعِهَا ذَرْفَا

نَصَحَ فِرْعَاوُ وَهُوَ تَعْلِيْقُ طَلْقَةٍ

وَنَسَقَطُ أَصْلاً وَهُوَ شَرْطُ لَهَا حَتْفَا

أَنْطَلَقَ حَكْماً وَاحِداً بِوَقْعِهِ

فَإِنْ لَمْ يَعْدِ اثْنَيْنِ أَسْقَطَهُ عَسْفَا

فَإِنْ طَلَا فِي بَعْدِهِ غَيْرَ وَاقِعٍ

وَلَوْ أَنْنِي طَلَقْتُهَا عَبْدَاً أَلْفَا

فِيَا مَنْ لَهُ إِيقَاعُهَا دُونَ رَفْعِهَا

فَكَفُّوا عَنِ الْأَحْدَاثِ فِي أَمْرِهِ كَفَا

فَلَيْسَ لِلزَّوْجِ أَنْ يَعْطِفَهَا بِهَا

فَيَبْطِلُهَا أَوْ أَنْ يَرِيدَ بِهَا ضُعْفَا

كَتَعْلِيْقِ تَطْلِيْقٍ بِفَسْخِ لَرْدَةٍ

وَمَا كَانَ يَنْفِي الشَّرْطَ، فَهُوَ الَّذِي يُنْفَى

نَقُولُ بِإِيقَاعِ الطَّلَاقِ مَنْجَزاً

وإيقاعه من قبلُ نَحْذِفُهُ حَذْفَا

وَتَعْلِيْقِ عَتَقِ الْعَبْدِ فَالْحُكْمِ جَائِزاً

عَلَى عَتَقِهِ أَيْضاً فَلَا تَحْرِفُوا حَرْفَا.

وهي أطول من هذا ولكن هذا هو ما ذكره ابن سمره، ثم الجندي.

والقصيدة الأخرى في بطلان حيلة الربا منها قوله:

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيباً لَيْسَ يُفْتَقَدُ

فَكُلُّ مَنْ قَالَهُ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ

لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ

حَتَّى يَمُوتَ، وَيَفْنَى الْكَبِيرُ وَالْحَسَدُ

مَا كُلُّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٌ

بِهِ، وَلَا كُلُّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبَدٌ

هُمْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا

وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَسَدُوا

فَمِنْهُمْ كُلُّ مُعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ

وَمِنْهُمْ تُفْسِدُ الْأَفْطَارُ وَالْبَلَدُ

من أجل أنهما أقصى المحال فإن	فما شقت أمة إلا بشقوتهم
جازا فلا باطل من بعد يُنتَقَدُ.	يوماً، ولا سَعِدَتْ إلا إذا سعدوا
وهي طويلة لم يذكر منها ابن سمره	أضحى الربا قد فشا من أجل حيلتهم
غير ما ذكر.	في كل أرض سوى أرض بها فقدوا
قال الجندي: ولما بلغ الشيخ عبد الله	والله حرم معناه وباطنه
ابن يحيى الصَّعْبِي والإمام يحيى بن أبي	وما لهم فيه برهان ولا سند
الخير العمراني ما قاله صاحب الترجمة	يا بائعاً ثوبه حتى يعادله
شقَّ عليهما وغازهما كلامه الخارج عن	أليس يعلم هذا الواحد الصمد
ميدان الفقه، وأمر الإمام يحيى ابنه طاهراً	سبحانه من حلیم بعد قدرته
أن يردَّ على صاحب الترجمة كلامه، فردَّ	وعالم ما أرادوه وما قصدوا
عليه بكتاب صنفه وسماه (الاحتجاج	هل قال هذا رسول الله، ويُحكَم
الشافعي بالردَّ على المعاند في طلاق	أو قال ذلك من أصحابه أحد
التنافي).	أم غاب عنهم دقيق العلم دونكم
سافر إلى مكة المكرمة سنة ست وستين	أم باكتساب حلال الربح قد زهدوا
وخمس مئة وعاد إلى بلده (وَعِل) وتوفي	فالعلم يورث عن رسل الإله كما
فيها سنة ٥٦٧هـ ^(١) .	يحوز بالإرث مال الوالد الولد
٢ علي بن أبي بكر محمد	عمن ورثت التنافي والربا وهما
العنسي: عالم في الفقه شاعر.	لكل مهلكة أو باطل عضد
توفي في وعِل يوم الجمعة من رمضان	
سنة ٥٨١هـ ^(٢) .	

(١) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٥، السلوك ١/٤٠٧-٤٠٩، العقد الفاخر الحسن، العطايا السنية ١٠

(٢) طبقات فقهاء اليمن ٢٠٨، السلوك ١/٤١٠

٤٩٢ - الوَعْلِيَّةُ (١)

حتى دخلوا (كُحلان) (٢) المأخوذ المخروب
إن شاء الله الخ.

ثم احتج الإمام بأنه لم يكن بدعاً في
مثل هذا العقاب الصارم، وأنه قد اقتدى
بمن سبقه من الأئمة، فقال: وقد أرسلنا
على أهل الطُّرُق، وفيهم من الضعفاء
مثل الذي في مهبط الشيطان، ومغرس
الفتنة، وبالهادي عليه السلام، وبغيره من
الأئمة اقتديت؛ فإن الإمام إبراهيم بن
موسى بن جعفر (المعروف بالجزار) أخرب
سَدَّ الخائق بصُعْدَة، وكان يَسْقِي لطائفة من
الناس، فيهم من الضعفاء كالذين
بالمونفكة؟ وكذلك الهادي عليه السلام
قطع أعنابَ أَمْلَح ونخيلها من بلاد شاكر،
وفيهم مثلُ مَنْ ذكرت، وكذلك قطعَ
أعنابَ حقل صعدة بوادي علاف، ونخيل
بني الحارث بنجران.

وولده الناصرُ عليه السلام أخربَ

قريةَ عامرةٍ في أعلى جبل الوَعْلِيَّة من
عزلة الجَبَر الأعلى جنوب حصن المفتاح،
وتقع في الشرق من المحابشة وجميعها من
الشرف الأعلى. وكانت الوَعْلِيَّة قد خُربت
بأمرٍ من الإمام القاسم بن محمد، فعاتبه
على ذلك العلامةُ أحمدُ بن محمد الشَّرْفِي
صاحبُ (اللالي المضیئة) فأجاب عليه
الإمام بخط يده. كما ذكر ذلك الجرُموزي
في (الدرة المضیئة). فقال بعد البسملة:
«بلغ كتابُ السيد المقام الفاضل العلامة
شمس الدين أحمد بن محمد بن صلاح
يسرَّ الله أمره، وشرح صدره، وأتحفه
بشريف السَّلام ورحمة الله وبركاته،
وعرفنا ما ذكره من النصيحة، وترك خراب
الوَعْلِيَّة، وأن فيها من لا ذنب له.

فاعلم أنه بلغنا أنهم آووا السَّدَنِي وآخرَ
معه، ولا قوه وأضافوه، ووقف في بيت
الشراف، ولم يُنكر عليهم أحدٌ، ولا
نَبَّهوا عليهم، ولا فعلوا شيئاً مما يجب

(١) والوَعْلِيَّة: قرية في أطراف البون من عيال سُريج.

(٢) هو كحلان الشرف، ويقع شمال حصن المفتاح، وقد أخربه الإمام المذكور سنة ١٠٢٣هـ أو سنة ١٠٢٤هـ.

ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴿[الأنفال ٢٥] وهي حجة الأئمة عليهم السلام.

ومما يحتجُّ به أيضاً أنا رُوينا بالإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أمالي أبي طالب عليه السلام أنه قال: «إن الله أوحى إلى نبي من أنبيائه أني معذبٌ من قومك مئة ألف: أربعين ألفاً من شرارهم، وستين ألفاً من خيارهم! فقال: يا رب، هؤلاء الأشرارُ فما بال الأخيار؟ قال: إنهم لم يغضبوا لغضبي».

وفي الأمالي أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن الله أمر أن يَخسف بمدينة أو يعذب (السهو من عندي) فقالت الملائكة: إن فيها ياربُّ العابدِ الفلاني أو فلانَ العابدِ (السهو من عندي) فقال الله تعالى: أسمعوني ضجيجَه فإنه لم يَغضب لغضبي».

وفي الأمالي أيضاً عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «ما من قوم يكون

أَرْضَ قُدَمَ كُلِّهَا، ولم يسأل عن بيت يتيم ولا أَرْمَلَة ولا ضعيف، وفي سيرة الإمام المنصور بالله عليه السلام أنه أخرب العادية في بلاد ظُلَيْمَة وأشياء مذكورة^(١) في مثل ذلك كثيرة.

وكذلك الإمام أحمد بن سليمان عليه السلام أخرب صعدة القديمة (وكانت تقع في السفح الشمالي لحصن تُلْمُص في الجنوب الغربي من مدينة صعدة الحاضرة) وغيرهم من سائر الأئمة عليهم السلام، والإمام المنصور بالله (عبد الله بن حمزة) عليه السلام نصَّ على ذلك نصاً.

وإمامنا الإمام الناصر لدين الله (الحسن بن علي بن داود) عليه السلام خربَ قريةً في الكَرَيْش^(٢)، يقال لها الحد والمعصرة في بني محمد، وعزَّان بني أسعد، وقاهرة في بلاد المداير، ولم يسألوا عن بيت يتيم ولا أَرْمَلَة، واحتج الإمام الحسن عليه السلام على ذلك بقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ

(١) لعل المراد مُرَى الْمُطْرِفِيَّة ومساجدهم كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (ظفار)، وهذا هو ما كان المؤرخ

أحمد ابن أحمد المطاع يُصرِّح به من أنه يستطيع أن يدين كلَّ إمام من أئمة اليمن من سيرته!!

(٢) تقدم ذكر كَرَيْش.

بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِمُ الْمَعَاصِي فَلَمْ يَأْخُذُوا
عَلَى يَدَيْهِ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ. وهؤلاء
هل أنكروا منكراً أو هاجروا؟ هم بين أهل
المعاصي يَرَوْنَ ويسمعون!!

ثم كان في هذه الأيام من أدخلوا أهلَ
الفساد إلى بين الشرايف! يا مُنْكَرَاهُ، يا
منكراه.

انتهى بلفظه من خطه عليه السلام.

وكان تاريخُ هذا الكتاب سنة
١٠٠٧ هـ^(١).

١] صلاح بن الإمام إبراهيم بن
تاج الدين، من أعلام المئة السابعة
للهجرة: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه، له
مشاركة في غيره، كاتبٌ بارعٌ.

سكن الوعلية، وتوفي فيها في العشر
الأولى بعد سبع مئة^(٢).

آثاره:

- تتمه (شفاء الأوام) للأمر الحسين بن

محمد من باب النكاح إلى باب النفقات.
- جواب على (الرسالة القادحة)
الموجهة من الباطنية إلى الإمام المطهر بن
يحيى.

٢] أحمد بن محمد بن الهادي
ابن تاج الدين: عالمٌ مُحَقِّقٌ في الفقه
والفرائض.

توفي بالوعلية في سبع مئة ونيّف
تقريباً، وفي (طبقات الزيدية الكبرى) في
العشر بعد سبع مئة أو بُعِيدَهَا^(٣).

آثاره:

- أرجوزة في علم الفرائض وشرحها.

٣] القاسم بن صلاح: عالمٌ
مشاركٌ. ذكره ابنُ أبي الرجال بأنه من
جهات الشرف من الوعلية^(٤).

ولم يبق في الوعلية اليومَ مَنْ هو جدير
بالذكر في حدود معرفتي، وإن كان قد ذكر
لي أن فيها حسين بن حسن النجدي - نسبة

الزيدية الصغرى، مآثر الأبرار.

(٣) طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور.

(٤) مطلع البدور.

(١) انظر نصَّ هذا الكتاب في كتاب (التبذة المشيرة إلى

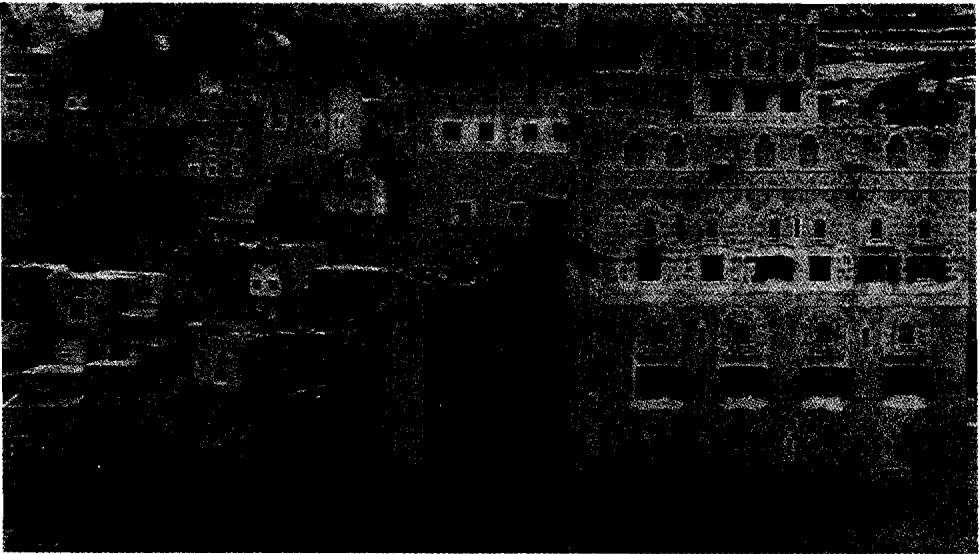
جمل من عيون السيرة) صفحة ٢٠-٢٢

(٢) مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات

المنطقة في رجب سنة ١٤١٣ هـ، وبداية عام ١٩٩٣ م. كما حاولت أن أحصل على تاريخ ولادتهما ومعرفة أحوالهما فلم يتيسر ذلك.

إلى قرية النجد غربي شهارة - وهو على معرفة ودراية بالعلم . وكذلك ابنه أحمد بن حسين^(١)، وكنت أود أن أجتمع بهما حينما زرتُ

٤٩٣ - وَقَش^(٢)



أعمال صنعاء. وتقع في السَّفْح الشمالي لجبل عرب، وإلى الشَّرْق منها جبل

قرية عامرة من مخلاف (بني قَيْس)^(٣) من أعمال بني مَطَر (بلاد البستان) ثم من

(١) أخبرني ابنه محمد أن أباه وُلِدَ سنة ١٣٣٨ هـ في الوعلية، وأنه بعد دراسته عمل في سلك القضاء فكان مساعد حاكم القضاء في المحابشة ورئيساً لمحكمة عائز في الخيمة الخارجية ثم رئيساً لمحكمة المفتاح. توفي في رجب سنة ١٤١٤ هـ / كانون الأول سنة ١٩٩٣ م.

(٢) زرتُ وَقَش يومَ الجمعة ١٤ محرم الحرام سنة ١٣٩٣ هـ (١٦ شباط سنة ١٩٧٣ م) بعد عودتي من الحج للمرة الثانية، وذلك بدعوة من الشيخ عبد الله بن محمد الرَّمَّاح.

وَقَش: قرية في الضاحية الجنوبية من مدينة ذي جبلة، وما أشبه موقع كلٍّ منهما بالأخرى.

(٣) تقدم ذكر ما يطلق عليه (بنو قيس) في (مِسلِت).

قَيْفَان، ومن الشمال جبل مَهْرَة وَسَمَر،
ومن الغرب وادي وَقَش.

كانت هجرة مشهورة، زاخرة
بالعلماء، مقصودة لطلب العلم من أماكن
مختلفة لمئات من السنين، وذلك كما
وصفها ابن أبي الرجال بقوله: «كانت
مطالع الكمال، وغاية شد الرحال، فيها
الخطيبُ المسلاق، والعالمُ الزاخرُ
الأمواج، والزاهدُ الناسك، وفيها قبورُ
جملة من العلماء، وإلى ذلك يُشير
بعضهم:

في الشعب من وَقَش عقولٌ راجحة

ومشايعٌ سلكوا الطريق الواضحة

والآن قد صارت حريةً بقول
القائل^(١):

مدارسُ آياتٍ خلّت عن تلاوةٍ

ومنزلُ ذكرٍ مُقفر العرصات^(٢)

وكانت مهجرةً من القبائل كما ذكر
ذلك مُسلم بن محمد اللّحجي في كتابه

(أخبار الزيدية) استطراداً في ترجمة محمد
ابن إبراهيم بن رقاد بقوله: «وقد كان لأهل
السبق على المكان بوقش شروطٌ معروفةٌ
مشهورةٌ على من يُجاورهم، وذمٌ من
القبائل التي حولهم من بني شهاب وبني
مطر وجربان وغيرهم على النصرة لهم
على من يتغلب عليهم في دارهم ممن
يكرهون جوارهم».

هذا وقد شن الإمام عبد الله بن حمزة
على المطرفية سنة ٦١٣ هـ حرباً ضارية
ظالمة، وكانت هجرة وقش من أعظم
معاقلهم وهجرهم، فهدم مساكنهم
وأخرب مساجدهم وأتلف تراثهم
الفكري على نحو ما روى يحيى بن
الحسين في كتابه (إنباء الزمن) في أخبار
سنة ٦١٢ هـ بقوله: «وفي هذه السنة لما
ملك المنصور بالله صنعاء وذمار، واستولى
على الجبال وزالت دولة الغُرّ (الأيوبيين)
منها، وجرد إلى بيعان وعاد، ثم أمر
الإمام عبد الله بن مرحب الحرازي بخراب
هجرة وقش فهرب أهلها منها إلى بلاد

(١) هو دعبل بن علي الخُزاعي.

(٢) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة أحمد بن الفضل بن منصور بن العفيف.

فقد عفت مثلك البلاد معاً
 ومَسَّها مثل مَسِّكَ العطشُ
 غارت بحارُ العلا وأنجمُها
 معاً فعمَّ العطاش والعَطَشُ
 مكة تشكوهُما وطَيْبُهُ والـ
 أمصارُ لا جرعة ولا غبش
 داعي العلا والعلوم ليس له
 بها مجيبٌ قد عمَّها الطرش
 فانتظري كانتظارها فرجاً
 من الذي الميثُ منه تنتعش
 ومسجدُ (الشمس) منك لا كَسَفَتْ
 له شمسٌ ولا انطوت قُرْشُ
 يا باكيّاً مَنْ مَضَى اعتبر بهم
 فقد تفانى الساداتُ والحَبَشُ
 وبادرِ الفوت لا تطع أملاً
 مَثْبُطاً فالحليمُ منكَمْشُ

خولان، وبعضهم إلى بني الروية (وادي السر).

قال صاحب سيرته - أي سيرة الإمام عبد الله بن حمزة: فأخربها وأخرب أحد مساجدها، وسماه بمسجد الضرار لكونها هجرةً المطرفية من الزيدية لما وقع بينه وبينهم من الشقاق، وأمر بجميع أبوابها وأخشابها أن تُنْقَل إلى قاهرة ظفار (الظاهر)، وكذلك أخرب الإمام مسجد المطرفية الذي كان بسناع قرب صنعاء المسمى مسجد عرابة، ولم يبق الآن إلا آثاره^(١) معروفة عند أهل البلد.

وقد وصف إمام السنة محمد بن إبراهيم الوزير المتوفى سنة ٨٤٠ هـ محنة وقش ونكبتها مُعزياً لها بعد مرور أكثر من مئتي عام على وقوع نكبتها بقوله:
 لا تجزعي إن ضَمِيتِ يا وقشُ
 أو امتحى من بِنَاك مَارَقَشُوا
 أو غاب عنك الأولى دعوا شَفَقاً
 تعاهدتك العِهادُ يا وقشُ

(١) قد أعيد بناؤه كما أعيد مسجد وقش وعادت الحياة إليها، ولكنها خالية من العلماء.

حاشا محلّ الرسول طيبة أو	وافزع إلى الله من مساخطه
مولده حيث البيت والعرش	كغافل القلب راعه الحنش ^(١) .
إذ منك منصـورنا ووالده	وقد صدرّ الشاعرُ هذه الأبيات كما
وجده للإسلام قد نـعشوا	جاء في بعض دواوينه بقوله:
ودارهم لم تُثل قطُ فلا	وكنْتُ سمعتُ عن بعض الأهل أبياتاً
زالت، ولا تُل منك ما عرشوا	لطيفةً في هجرة وَقَشْ أولها:
ولا غرابة في صدور هذا القول من	تعاهدتك العهد يا وقشُ
الإمام ابن الوزير فقد كانت وقشُ من	دأباً، ولا مسَّ روضك العطشُ
مساكنهم المشهورة، كما سيأتي بيان ذلك	ثم طلبتها فلم أقدر عليها، ولا بقي
قريباً، وكانوا يحتنّون إليها، ويشتاقون إلى	مَنْ يعرفها ويحفظها فهاجني ذلك إلى نظم
أهلها عبّر عن ذلك جده المرتضى بن	شيء على رويها والتذكير بها، ولعلّ ذلك
المفضل في قوله:	مما يجري مجرى البرِّ بالأهل والأرحام لما
برق شرى نحو الأحبة مُغوراً	فيه من التذكير بهم، وهو سببُ الدّعاء لهم
فهيج لي ذكراهم حينما شرى	والترحم عليهم، والاقتفاء لمناهجهم
وقلتُ لصحبي: أعملوا العيسَ إنني	رحمة الله عليهم. وفيها أيضاً من الأبيات
سأتركها تطوي السباسبَ ضُمراً	ما هو ملحق في الهامش:
أجوز (ثلاً) من بعد (بُحران) سايرا	وإن تفاخرَك الأرضُ كان لك
و (حوشان) آتیه إذا كنت مبكرا	الفخرُ فمَنك الملوك ترتعش

(١) مطلع البدور استطراداً في ترجمة أحمد بن المفضل بن العفيف بن مفضل.

وأزجر في وادي المغمة ناقتي

إلى عررين المراضب مُهَجِّراً

و (سُهْمَان) آتِيهِ سُخَيْراً وَإِنِّي

سَابَعْتُ نَحْوَ الْأَهْلِ عَنِّي مَخْبِراً

وَأَمْضِي عَلَى (خُشْعَان) وَالنَّجْدِ سَائِراً

بِمَهْرِهِ زَوَّاهَا الْحَيَا مَتَفَجِّراً

إِلَى وَقَشٍ مَثْوًى الْأَفَاضِلِ وَالَّتِي

رَأَاهَا أَبُونَا مَنْزَلاً مُتَخَضِّراً

١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ كَهْلَانَ

ابن محمد من أعلام المئة الخامسة: كان

رئيساً في الزيدية، وعالماً بارزاً من علماء

المطرفية، قوي الحجة. أخذ أصول الدين

عن شيخه مُطَرِّفَ بْنِ شَهَابٍ فَأَخَذَهُ عَنْهُ

مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّحْجِيِّ.

كان يسكن هجرة سناع إلى أن شمل

نفوذ الدولة الصليحية صنعاء حيث اتخذها

الداعي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّليحي داراً لملكه

ومقرّاً لدعوته، فلحقته نكباتٌ منه، ولم

يأمن على عقيدته ودينه فرحل عنها مع

جماعة من علماء الزيدية إلى (مَدَر) فبقي

فيها مدةً، كما سبق بيانه فيها، ثم هجرها

لفسادٍ ظهر فيها فرحل إلى وادي وَقَشٍ

فابتنى هجرةً وَقَشٍ، وجعلها مهاجراً له

ولأصحابه، وبنى بها مسجدَ الشمس

المشهور الذي يقول فيه الشاعر:

الْعَبْدُ يَشْهَدُ أَنَّ الْعَبْدَ أَنْتَ لَهُ

شهادة عدلت في مسجدي وَقَشٍ

وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزِيرِ:

يَا مَسْجِدَ ابْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ

حليف التقى الأمجد الأعلم

وقد استقر بوقش حتى توفي بها^(١) في

تاريخ غير معروف، وقبره مشهور. وقال

ابن أبي الرجال: «ولم يُشْتَهَر من قبور مَنْ

سَكَنَ وَقَشٍ من مخترعة ومطرفية من

الشيعة غير قبره».

٢] الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْوَادِعِيِّ:

عالمٌ محققٌ في الأصول والفروع.

(١) أخبار الزيدية ٦٨ - ٩٠، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة أحمد بن مفضل بن

كانت وفاته في وقش في بضع وعشرين وخمس مئة^(٥).

٦ الحسن بن عبد الله بن أحمد

اليحييري: عالمٌ مبرزٌ في الحساب والهندسة، وصفه مُسلمٌ بن محمد اللحجي بقوله: كان إماماً في الحساب والهندسة لا أعرفُ نظيره في البلاد اليمنية يومَ عرقته^(٦).

٧ الحسين بن عبد الله بن أحمد

اليحييري: عالمٌ فاضلٌ^(٧).

٨ موسى بن أحمد بن أبي

رُزَيْن^(٨): عالمٌ أديبٌ، ويُعد من علماء المطرفية^(٩).

أجمع علماء الزيدية في وقش على أن يتولى أمورَ الهجرة بعد وفاة خاله إبراهيم ابن الهيثم، وأعطيت له الرئاسة.

كانت ولادته ووفاته في وقش^(١) في تاريخ غير معروف.

٣ عبد الحميد بن الحسين بن

عبد الحميد الخلطي: شيخُ الزيدية في وقش^(٢).

٤ أبو السعود بن المنصور

أبي ثور الحنبصي: توفي بوقش^(٣).

٥ يحيى بن عبد الله بن أحمد

ابن محمد بن يوسف بن شعثم اليحييري^(٤): عالمٌ من علماء المطرفية الكبار.

(١) أخبار الزيدية، طبقات الزيدية الكبرى.

(٢) طبقات الزيدية الكبرى.

(٣) تقدمت ترجمته في (بيت حنص).

(٤) ذكر مسلم اللحجي في (أخبار الزيدية) في ترجمة الإخوة اليحييريين أن نسبهم في حمير، ثم في يحيير من ذي رعين. ويحيير: عزلةٌ معروفة في ناحية حُبَان من أعمال يريم، وأصلُ وطنهم بيت رحال من ناحية المَعْلَل من أرض بني شهاب. وأما البحيري بالباء الموحدة، فقد تقدم ذكرهم في (الروعة)، وستأتي تراجم آخرين منهم قريباً في هذه الهجرة.

(٥) أخبار الزيدية ٢٢٣، طبقات الزيدية الكبرى، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة محمد بن عليان.

(٦) أخبار الزيدية.

(٧) آل أبي رزين قَوْمٌ كانوا بصنعاء وشبام وصعدة كما ذكر صاحب مطلع البدور في ترجمة رزين بن أحمد.

(٨) أخبار الزيدية ١١٦، مطلع البدور واستطراداً في ترجمة رزين بن أحمد.

(٩) انظر ترجمة الحسين بن القاسم العياني في (عيان).

٩

علي بن أحمد بن أبي رزّين:

عالمٌ محققٌ في اللُّغة والعروض والحساب
والهندسة وعلوم الأدب وعلوم القراءات .

وصفه يحيى بن الحسين بقوله : علامة

اليمن ، كان يُدرّسُ مقالة إقليدس ، إذ لم

يكن في اليمن أحدٌ يعرفها سواه ، وقد

أخذها عنه محمد بن زياد الماربي ، ومحمد

ابن السَّمِيعِ الصنعاني ، ومحمد بن

إبراهيم العنبري بن أبي رزّين ، وقد تغيرت

أحوالهم ؛ فالماربي اشتغل بمجدح

الصليحيين وغيرهم في الجبال وتهامة ،

وأخذ منهم الأموال الجليلة ، وابن

السَّمِيعِ اعتنق مذهبَ الباطنية ، والعنبري

اعتنق مذهب الحسينية^(١) حتى قال بعضُ

أهل زمانهم في ذلك شعراً :

محمدٌ ومحمدٌ ومحمدٌ

خرجوا من الدين الصحيح إلى الرّدي

فأقسم عليُّ بنُ أبي رزّين أن لا يقرئ

أحدًا بعد ذلك في علوم العربية .

من كلامه : « لا تتكلموا مع العوام في
الدقائق ، ولا تناظروا خصمائكم بين
أيديهم فيما يدقُّ عليهم فتنفروهم عن الحق
وأهله ، وتقوى الشبهة عندهم فتهلكوهم ،
ولكن ليكون كلامكم في ذلك مع العلماء
منكم ، وكلامكم مع العامة فيما يُسرّع
إليهم فهمه ، ويقرب عليكم تناوله » .

ثم أنشد :

يَجِلُّ عن الدقيقُ فهم قوم

فيحكم للمُجلِّ على المُدقِّ^(١)

آثاره :

شرح مختصر الحسن بن إسحاق بن

أبي عباد في النحو ، المتقدم ذكره في (ذي

الشرق) .

١٠ أبو الفرج بن علي بن

أبي شبيب ، أحد شيوخ الزيدية : أصله

من صنعاء ، ثم سكن هجرة وقش^(٢) .

(١) أخبار الزيدية ، الفضائل ، مطلع البدور ، استطراداً في ترجمة أبي السعود بن فتح ، وفي ترجمة رزّين بن أحمد ، طبقات الزيدية الصغرى ، طبقات الزيدية الكبرى .

(٢) أخبار الزيدية ١١٦

١١ أبو القاسم بن شجاع: له معرفةٌ بالعلم، مشهورٌ بالخير، سكن هجرةً وقش، وتولى إمامةً مسجدها^(١).

١٢ محمد بن إبراهيم بن رقاد^(٢) القشيري: عالمٌ من علماء المطرفية، مبرزٌ في علم أصول الدين، وله معرفةٌ بعلماء اليمن.

أصله من صنعاء، ثم سكن شبام كوكبان، ومنها انتقل إلى وقش، فاشتغل بالتدريس حتى توفي بها في صفر سنة ٤١٤هـ^(٣).

١٣ سعيد بن سعد العابد: عالمٌ في الفقه، أصله من عذر من حاشد. سكن هجرةً وقش. ويروى أن سائلاً سأله في مسألة فقهية فأجاب عليه بأن في وقش ستة عشر قاضياً، فلو لم يكن بها أحدٌ لجهدتُ لك نفسي في البحث عن هذه المسألة، فاسأل غيري واعدرنى^(٤).

١٤ يحيى بن الحسين بن عبد الله ابن أحمد بن محمد بن يوسف البَحيري، من علماء الهادوية المطرفية: عالمٌ في اللغة والأدب، محققٌ في أصول الدين.

رحل إلى مصر لطلب العلم بعد أن امتنع علي بن أبي رزين من تدريسه. كما حكى عن نفسه في ترجمته. فقرأ على الأعلام الشتمري وبعد عودته إلى اليمن كان مقصوداً فذهب إليه القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام زائراً له إلى وقش لأنه كان يُجلُّه ويُعظمه فاجتمع فريقا الزيدية (المخترعة والمطرفية) فقال صاحب الترجمة لأهله: نحن سبع مئة؟

وقد استمر الاتصال بينهما بعد عودة القاضي جعفر إلى سناح وكانت بينهما مراجعاتٌ ومراسلاتٌ أسفرت عن كتاب يسمى (رادمة الأبواب) أصله للقاضي جعفر وجوابه لصاحب الترجمة.

(١) أخبار الزيدية ٢١٩

(٢) رقاد بالفاء الموحدة كما في (أخبار الزيدية) وفيها أن نسبه في بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من أهل اليمامة أو من أهل القلج.

(٣) أخبار الزيدية، مطلع البدور، استطراداً في ترجمة عبد الله بن قاسم البشاري، طبقات الزيدية الكبرى، طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) طبقات الزيدية الصغرى.

به، وقبل أن يشن على المطرفية حربَ
الإبادة^(٣).

١٧ سليمان بن يحيى بن

عبد الله البهيري: عالمٌ شاعرٌ فصيح.

من شعره:

إذا ما كنتَ تحصدُ قولَ (حتى)

حصَدْتَ بغير شكٍّ قولَ (ليت)

ومطلب العلوم بغير شيخ

كمطلب الطَّعْمان على لعيت

فلا تغبط أخاً عُمرَ طويل

يُضِيعُ العمرَ في خَلٍّ وُرَيْتِ

ومن يجهل شياتَ الدَّهْمِ يوماً

فلا تسأله عن لونِ الكُمَيْتِ

مَضَتْ أعمارُنا في غير شيء

وأكثرُ جيلنا حيَّ كَمَيْتِ

عجبتُ لمن تضيق به قصورٌ

ويرضى حفرةً بدلاً بَيْتِ^(٤)

كذلك فقد كانت بين صاحب الترجمة
والقاضي نشوان بن سعيد الحميري رسائلٌ
وأشعارٌ.

توفي بوقش ليلة الخميس السابع من
شهر رمضان سنة ٥٧٧هـ^(١).

آثاره:

- شرح على توحيد زين العابدين
(رسالة).

- شرح على فصل المرتضى في
التوحيد، وقد أشار فيها إلى مذهبهم في
الأعراض أن العَرَضَ منه بالفاعل كالحركة
عرض بالجسم والسكون وهو البنية؟

١٥ علي بن الحسين البهيري: من

علماء الهادوية المطرفية. وكان التطريف
في هذه الأسرة شائعاً^(٢).

١٦ علي بن يحيى بن عبد الله

البهيري: عالمٌ محققٌ في أصول الدين،
وكان من المطرفية، وكانت بينه وبين الإمام
عبد الله بن حمزة مراسلاتٌ بعد أن اجتمع

(٣) الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى.

(٤) مطلع البدور، استطراداً في ترجمة محمد بن
عليان.

(١) الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات

الزيدية الكبرى.

(٢) الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى.

الأصل، وعنهما تفرع بنو مفضل، وتفرقوا في البلاد بعد النقلة الأولى من صنعدة، والمتقل مفضل بن الحجاج بنفسه إلى بلاد بني جَبْرِ إلى هجرة (الفَرِيع) ثم إلى هجرة وقش^(١).

ولم تخل وقش منهم حتى اليوم، وقد سألتُ أحد آل الوزير الموجودين فيها عما يعلم عن المتأخرين من أسرته فأجاب بأنه أمي^(٢).

٢٠ المفضل بن الحجاج بن علي ابن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي، وقال بعض آل الوزير: إن اسم والده العلم عبد الله بن علي، وإنما سمي حجاجاً لكثرة حَجَّة، وقيل: إن اسمه العلم هو الحجاج، وحتى لا يقال إنه تسمى باسم الحجاج بن يوسف الثقفي فقد قيل من الشعر ما ينفي العلاقة بين صفات الرجلين استشهاداً أو وضع على لسانه:

١٨ يحيى بن عبد الله بن أحمد البحريري: عالمٌ من علماء الهادوية المطرفية^(١).

١٩ الحسن بن عبد الله بن أحمد البحريري: عالمٌ محققٌ في الحساب والهندسة^(٢).

هذا وقد سكنها نفرٌ من آل الوزير انتقلوا إليها من (جيجب صَعْدَة) التي سبق الحديث عنها في حرف الجيم، وذلك بعد أن استطار شرٌّ فتنه أولاد الهادي يحيى بن الحسين وأحفادهم بسبب تنازعهم على الحكم، واختلافهم على من يتولى زمام الإمامة، فكانت وقش من مجامع آل الوزير الرئيسية.

وقال صاحب الفضائل استطراداً في ترجمة محمد بن أحمد بن مفضل: «وكانت إقامته في أول أمره بوقش إذ هي

(١) أخبار الزيدية ٢٢٣

(٢) أخبار الزيدية ٢٢٤ .

(٣) أخبرتُ الأخ عباس بن علي الوزير رحمه الله وسائر أخوته إبراهيم والقاسم وزيد بهذا الأمر، واقتُرحتُ عليهم إنشاء مدرسة أو معهد تحمل اسم والدهم الشهيد علي بن عبد الله الوزير رحمه الله فلم أجد عندهم استجابة صادقة لهذا الأمر، والله الأمر من قبلُ ومن بعدُ.

وكم من سمي^١ ليس مثل سَمِيَّه

وإن كان يُدعى باسمه لنجيب^(١)

٢١ منصور بن الفضل بن

الحجاج، من أعلام المئة السادسة: كان مؤازراً للمطرفية ولا يرى تكفيرهم، وروى صاحب الفضائل أن الإمام أحمد ابن سليمان لما قدم إلى وقش ونزل ضيفاً على الفضل بن الحجاج طلب منه أن يمنح ابنه منصور من حضور الذبائح، لأنه لا يرى كفر المطرفية!!

توفي بوقش^(٢).

٢٢ محمد بن الفضل بن الحجاج،

الأمير المنتصر، الملقب بالعفيف: قام محتسباً من صعدة سنة ٥٨٨هـ، وذلك حينما شمل نفوذ الدولة الأيوبية (الغز) معظم مخاليف اليمن، فشن على ولاية

هذه الدولة حرب عصابات، كما عارض أيضاً السلاطين اليامين وحاول تقليص نفوذهم، والحد من سلطانهم وقد اتخذ حصن بيت بوس^(٣) مقراً له حتى أعلن الإمام عبد الله بن حمزة دعوته لنفسه بالإمامة من هجرة (دار معين) فوقف صاحب الترجمة إلى جواره مؤيداً ومناصرأ له بعد أن بايعه بالإمامة، فاتخذ وزيراً له فعُرف منذ ذلك التاريخ بالوزير وصار لقباً لدرجته إلى اليوم، وكان لا يرى ما كان يراه الإمام عبد الله بن حمزة من تكفير فرقة المطرفية، وكان يدافع عنهم، ويقف ضد اندفاع الإمام للانتقام منهم، كما بين صاحب كتاب (الفضائل) موقفه منهم بقوله: «وكان معتقداً عدم كفر المطرفية، وكذا كانت عقيدة المنصور (عبد الله بن حمزة) في أول أمره، وعقيدة

(١) مطلع البدور.

(٢) الفضائل، طبقات الزيدية الصغرى، مطلع البدور.

(٣) حصن مشهور في الجنوب الغربي من مدينة صنعاء على مسافة نحو عشرة كيلو مترات تقريباً أو زيادة وصفه صاحب (الفضائل) في ترجمة محمد بن الفضل بقوله: «وأقام في بيت بوس، وهو بالقرب من صنعاء حصن حصين يقيم به من

أراد حرب من بصنعاء، وقد تحصن به الناصر أحمد بن الإمام الهادي يحيى، والإمام أحمد بن سليمان، وشجن به المرتضى محمد بن الهادي، وأقام به غير هؤلاء من الأئمة المتقدمين والمتأخرين». ومن الأئمة الذين اعتصموا به المهدي أحمد بن يحيى المرتضى المتقدمة ترجمته في (ظفير حجة).

عمه. ذكره أبو فراس في سيرته (أي في سيرة الإمام عبد الله بن حمزة) عن عمه أنه كاتبه في ذلك، وذكر في كتابه أن هؤلاء أفاضل شيعه الهادي والقاسم وأتباعهم، ولا مصلحة في حربهم واعتقاد كفرهم، وهم أخيار أطهار، وليسوا بأشرار ولا كفار، هذا معنى كتاب عمه إليه الذي حكاه في السيرة، وأجاب عمه عن ذلك بأبيات مذكورة في ديوانه وسيرته، وكذا كان رأي غيره من المتقدمين كالأمير المعتضد يحيى بن منصور بن مفضل، وأخوه المهدي محمد بن منصور وغيرهم من المتقدمين كالإمام يحيى بن حمزة، والفقيه العلامة علي بن عبد الله بن أبي الخير الصايدي، قال الفقيه: وقفت بالرجو مع بعض أهله، وكان (الرجو) من ديار التطريف على كتب عديدة فيها خلاصه مذهبهم وتحقيق قواعد عقائدهم، فلم أجد فيها شيئاً من الموجبات لتكفيرهم، وإنما اعتقادهم اعتقاد

أبي القاسم البلخي، وقال: هم عندي أئمة محاريب. وكذا ذكر الإمام المهدي أحمد بن يحيى (المرتضى) أنه وقع بينه وبين شيخه القاضي يحيى بن أحمد الثاني المرادي المذحجي، وكان علامة الأصولين مراجعة في أمر المطرفية واعتقادهم، فقال الإمام المهدي: اعتقادهم هو اعتقاد أبي القاسم البلخي بعينه، وأنكر القاضي ذلك، قال الإمام: فأثبت له نصاً في كتاب (عيون المسائل) وأرثته إياه، كذا ذكره في شرحه (الدامغ).

توفي بوقش في صفر سنة ٦٠٠ هـ^(١).
٢٣ منصور بن محمد بن مفضل ابن الحجاج من أعيان المئة السابعة: عالم مشارك كان له رئاسة في أهله. توفي شاباً بوقش^(٢) في تاريخ غير معروف.

توفي بوقش في صفر سنة ٦٠٠ هـ^(١).

٢٣ منصور بن محمد بن مفضل ابن الحجاج من أعيان المئة السابعة: عالم مشارك كان له رئاسة في أهله.

توفي شاباً بوقش^(٢) في تاريخ غير معروف.

(١) روضة الحجوري استطراداً في ترجمة الإمام عبد الله بن حمزة، اللالي المضيئة، الفضائل، مطلع البدور، إنباء الزمن في أخبار سنة ٦٠٠ هـ، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، اللطائف السنية، أئمة

اليمن ١/ ١٢٧

(٢) الفضائل.

٢٤

جعفر بن محمد بن مفضل بن الحجاج من أعيان المئة السابعة: عالمٌ واسعُ المعرفة، له خطأٌ جيّد، فيه بهاءٌ وقوّةٌ سبك، نحاً فيه منحاً القاعدة^(١) التي وضعها نشوان بن سعيد الحميري ومعاصروه؟؟.

توفي بوقش^(٢).

٢٥

علي بن محمد بن مفضل من أعلام المئة السابعة: عالمٌ فاضلٌ.

سكن شعبان من مخلاف الحذب من حضور، وكان له ثروة كبيرة^(٣).

٢٦

علي بن محمد بن العفيف: عالمٌ مشاركٌ، شاعرٌ بليغٌ^(٤).

آثاره:

- السراج الوقاد في فضائل الجهاد.

- فرغ من تأليفه سنة ٦٥٨ هـ بمحروس المصنعة بحجة؟؟.

٢٧

محمد بن منصور بن المفضل ابن الحجاج، الملقب بالشرقي^(٥): أنكر على الإمام عبد الله بن حمزة ما فعله بالمطرفية من هدم مساكنهم ومساجدهم بعد إبادتهم، ولا سيما ما جرى لهم في (وقش) لأنها كانت هجرته وهجرة أهله ومساكنهم، وكان غير منسلخ إلى جانب الإمام عبد الله بن حمزة، وربما اعتقد قصور هذا الإمام في العلم، ولهذا فقد عتف عمّه محمد العفيف على مبايعته له، وقال: لا خير في إمامة صبي.

ولم يكتف بهذا فحسب بل دعا إلى نفسه بالإمامة سنة ٦١٠ هـ وتلقب بالمهدي، وأعلن الخروج والحرب على الإمام عبد الله بن حمزة بعد أن ذهب إلى حصني مسور ومدع وتحصن بهما، وانقادت له كثيرٌ من قبائل حمير، فجهّز عليه الإمام جيشاً من قبائل حاشد ويكيل بقيادة أخيه يحيى بن حمزة فلم يظفر به،

(١) ليت المُترجم له يبيّن قاعدة الخط التي وضعها

(٤) الفضائل.

(٥) لقب بالشرقي لأنه كان يقضي موسم الخريف في

نشوان.

(الفرع) من مشارق صنعاء.

(٢) الفضائل، مطلع البدور.

(٣) الفضائل، مطلع البدور.

حروب؛ منها يوم ضَبُوة^(٢). بني هجرة (سُمر)، وقد تقدم ذكره وذكرها.
توفي بوقش^(٣).

٢٩ المفضل بن منصور بن المفضل

ابن الحجاج، من أعلام المئة السابعة: كان المرجع لهجرة وقش، وكانت جميعُ المعاملات الشرعية مكتوبةً بخطه.

٣٠ المفضل بن منصور بن الأمير

محمد العفيف، من أعلام المئة السابعة: أفضت إليه رئاسةُ بني مفضل. وقد أناط به المهدي أحمد بن الحسين صاحب ذي بين أمر هجرة وقش والنظر في مصالحها ومساجدها.

ثم قام بعد مقتله محتسباً، وتكنى بالمنتصر بالله فلما ظهرت دعوة الإمام إبراهيم بن تاج الدين اعتزل ووقف إلى صفه، وأزره إلى أن تغلب الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول على

ولكنه حكم عليه بالكفر بطريق الإلزام، وذلك لأنه دافع هو وأخوه يحيى بن منصور عن المطرفية لاعتقادهما بعدم كفرهم.

وقد تقدم ذكر طرف من أخبار صاحب الترجمة في (الفَرِيع) وأن الإمام عبد الله ابن حمزة قال فيه:

كفعل بني مطرف يوم جاؤوا

بمهدي له مقلوبٌ عين

وكقوله:

كالمشرقي ذي الشقا والفعال الأخبث

توفي بوقش سنة ٦٣٠ هـ^(١).

٢٨ يحيى بن منصور بن مفضل

ابن الحجاج: عالمٌ كبيرٌ، شاعرٌ أديبٌ.

قام بالاحتساب بعد وفاة الإمام عبد الله بن حمزة وتكنى بالمعتضد، وجرت بينه وبين الغَزّ (دولة بني رسول)

(١) اللآلي المضيئة، ومآثر الأبرار، والترجمان في شرح قول صارم الدين:

ومارعى المشرقي الندبُ حرمته بعد العفيف عفيف الثوب والأزر

الفضائل، إنباء الزمن.

(٢) ضبوة: قرية من سنحان.

(٣) تقدمت ترجمته في (سُمر).

كانت وفاته في السنة التي توفي فيها والده، وهي سنة ٧٣٢هـ^(٤).

٣٣ **المطهر بن أحمد بن المفضل:**
كان متولياً لأعمال وقش. توفي بها سنة ٧٧٧هـ^(٥).

٣٤ **الفقيه العلامة حاشد ابن...؟^(٦)**، من أعيان المئة الثامنة: عالمٌ في الفقه والنحو، له مشاركةٌ في غيرهما، أديبٌ سكن هجرة وقش. ولما قدم الإمام المطهر بن يحيى وولده محمد بن المطهر إلى وقش زائراً لها فدخل محمد بن المطهر، وكان يُدعى الأمير عز الدين مسجد الشمس فوضع شملةً صعديةً وفوطه حَجيّةً كانتا عليه حتى يتمكن من الوضوء فدخل صاحبُ الترجمة المسجد فأعجب بالشملة والفوطه، فأنشأ على الفور مقامةً على لسان حالهما هذا نصها:

الإمام إبراهيم بن تاج الدين واعتقله كما تقدم بيان ذلك في ترجمته في (ظفار) فخاف على نفسه وعلى هجرة وقش فذهب إلى الملك المظفر إلى تعز فأكرمه هو ومن معه وأعطاه أماناً له ولمن في وقش، وعاد واشتغل بالتدريس حتى توفي بها في صفر سنة ٦٨٢هـ^(١).

٣١ **أحمد بن المفضل بن منصور ابن العفيف:** عالمٌ. له معرفةٌ تامةٌ بالفقه مع مشاركة في غيره.

كان مرجعاً في وقش ونواحيها، وكانت تُجبي إليه زكاة أموال الأهالي من جميع جهات المغارب^(٢).
توفي بوقش^(٣).

٣٢ **محمد بن المرتضى بن المفضل ابن منصور:** عالمٌ في الفقه، خطيبٌ بليغ.

المغربي (١٢٦١-١٣٣٧) أما بنو المغربي الساكنون في ذمار فينسبون إلى مغرب عنس.
(٣) الفضائل، طبقات الزيدية الكبرى.
(٤) الفضائل.
(٥) الفضائل.
(٦) لم يزد ابن أبي الرجال في التعريف به على ذكر اسمه فقط، ولعل ذلك لجهله بأحواله.

(١) الفضائل، مطلع البدور، إنشاء الزمن، طبقات الزيدية الصغرى، طبقات الزيدية الكبرى، الجامع الوجيز.
(٢) المراد بالمغارب بلاد لاعة ونواحيها، وينسب إليها بنو المغربي الساكنون صنعاء ومنهم علماء كبار في مقدمتهم الحسين بن محمد المغربي شارح بلوغ المرام، وفي المتأخرين القاضي علي بن حسين

السجود والركوع، وحين قضيتُ المفروضَ
والمسنون، وجنحتُ من الحركة إلى
السكون نظرتُ إلى شَمْلَةٍ صَعْدِيَّةٍ،
وفوطة حَجِيَّةٍ قد برزا للنضال ومراجعة
القليل والقال، فقالت الشملة: ما أدقُّ
عَزْلِي، وألذَّ وَضْلِي، وأزكى أصْلِي،
وهيهات أن تكون الفوطة مثلي تُسَجَّتْ في
علاف^(١)، وعُسلت بالصابون الصاف،
وتداولتني أيدي الأشراف، وجُعِلَتْ
للتجمل فوق اللَّحاف^(٢) شعراً:

فإذا التحفتُ فلإنني

جلالتي فوق الفُوط

أنا والقلاط المفصل

للإمارة في نمط؟

من قال يفضلني الحريرُ

فقد تكلم بالغلط

ثم سكَّت فلما سمعت الفوطة

فخرها، وأنها تعدت طورها جرى دمُعها

من التبرم رذاذا، وقالت: «يا ليتني متّ

حدث بعضُ أهل الحضرة، قال:
دعاني ولعي بالأسفار إلى مداومة
الإسفار، وشجعني طمعي في نيل
الأخطار إلى اعتساف ركوب الأخطار
فنهضتُ من مسقط رأسي، ومقرة ربوتي
وكناسي إلى أن أقصد بلداً أسلي بها
نفسي، وأفرق فيها بين غدي وأمسي،
فبينما أنا أسيرُ وأنا في كهف الهم أسير إذ
هجم السير إلى بلدة قديمة التأسيس، كثيرة
الأنيس، قليلة الخسيس، رياضها
مُخَضَّرَةٌ، وأزهارها مفترّة، نسيمها عليلٌ،
وأنهارها تسيل:

بلدٌ به ما تشتهي وتريدُه

مهجُ النفوس وما تلذُّ الأعينُ

الليلُ فيها مشرقٌ، والمزن فيها مغدق،

والطير فيها معلن. فلما علَّقتُ بها ركابي،

وتعلَّقتُ بمحبتها أسبابي تقَّتْ إلى أن

أحضرَ بها صلاة الجماعة، وأبدأ بتأدية

الفرض في تلك الساعة فدخلتُ المسجد

محالفاً للخشوع، وراوحت فيها ما بين

(١) علاف: واد مشهور كثير الخيرات، ويقع في الجنوب الغربي من صعدة.

(٢) ثوب يلتحف به.

ثم سكنت وهي للغيط كاظمة، ومن حديث الشَّمْلَةِ واجمة فتحنحت الشملة تنحح المُنْدَب، وقالت: يا سيدتي لم أعتب فإن كنتُ قد أخطأتُ في المقالة فالإقالة الإقالة غير أن العُجْبَ داخلي، والعقل المستعمل زائلي حين رأيتُ شَعْرَتِي بيضاء، وحاشيتي سوداء فظننتُ أنني أحسنُ الملابس، وأزين ما دخل المجالس:

فالصفح أولى إن سمحت

عن التماذي في السخط

وعلي أقسم لا رجعت

إلى الذي قد قلت قط

فلما سمعت الفوطه اعتذارها فاءت

إلى صحبتها وجوارها. قال صاحب هذه

المقالة: فناجاني وهمي أن أسألهما عن

شأنهما، ومن الذي وضعهما في

مكانهما؟ فقلت لهما: أراكما مُتَغَرِّبَيْنِ

عن الممالك متعرضَيْنِ للمهالك، أُلْتُمَا

من يدخلكما في رقه، ويجعلكما من

جملة رزقه، فبَدَرَتِ الشملة تقول:

قبل هذا ﴿[مريم ٢٣] أزعمت يا دليلة الحراف، ورديّة الأوصاف أن تردي بحري، وأن تشركيني في أمري، وأنا من القطن النفيس، والمحمول في الأغبيّة على ظهور العيس، غزلتني البنات الأبكار، ونسجتني أكف الأعمار، فريحي أرج، ومنظري بهج، وقدّي غنج، وصدّر من عدمني حرج. ولّهت بمحبتي القلوب، ونسجت في قرية (الذنوب)^(١)، وتنزهت عن درن العيوب، ومن أتعابي عين الدرة؟ أجهلت هذا أيتها الغرّة:

فتجهزي في خدمتي

واستغفري عما فرط

فلقد كذبت وما صدقت

وفهمت عمداً بالشطط

وخلطت قولك بالمحال

ولست أول من خلط

واستخبرني عني وعنك

وسائلني أهل الشرط

(١) الذنوب من هجر العلم تقدم ذكرها.

أنا في حمى الملك الذي

لأيسْتَبَاح له حمى

نجل الخليفة والذي

أعطى الجزيل وأنعم

عز الهدى، وأعزّ من

في كاهل العلياسما

من رام أخذي قاهرأ

رام السهى والمرزم

ثم أنشأت الشملة تقول:

حُمَيْنَا به من كل عاد وسارق

ومن ظالم نخشى سطاء ومارق

بعزّ أمير المؤمنين ومن غدا

يَقْرّ له بالفضل كل الخلائق

ثم قالت: إن أردت التمالك فاسبق

قبل أن تُلحق، فمن هانت عليه هبة

الفرس والبغلة هانت عليه هبة الفوطة

والشملة. ومولانا يهتز للندى

والسلام^(١).

٣٥

منصور بن الفضل بن منصور

ابن العفيف: صاحب الإمام المطهر^(٢) بن

يحيى واشترك معه في حربه مع الملك

المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن

رسول في خولان الطيال (خولان العالية)

في المحرم سنة ٦٩٠هـ فقتل في قرية

(تَنَعِم)، وقبر في جبل اللوز (تنعمة)^(٣).

٣٦

المهدي بن إبراهيم بن

الفضل: عالم في الفقه. كان من أتباع

الإمام المهدي علي بن محمد وأعوانه،

وقد قُتل في حراز سنة ٧٤٨هـ خلال

الحرب بين الإمام المذكور وبين الباطنية.

وكان مولده سنة ٧١٢هـ^(٤).

٣٧

محمد بن إبراهيم بن الفضل

ابن منصور: عالم أديب. كان القائم

بأمور هجرة وقش، والمرجع في شؤون

المنطقة.

توفي بوقش سنة ٧٨١هـ ودفن

بالمقلع^(٥).

(٤) الفضائل، مطلع البدور.

(٥) الفضائل، مطلع البدور، الجامع الوجيز.

(١) مطلع البدور.

(٢) تقدمت ترجمته في (دروان).

(٣) الفضائل.

٣٨ محمد بن علي بن المرتضى:

عالم عارف . كان يسكن هجرة وقش^(١) .

٣٩ أحمد بن علي الفتحى،

الإمام الداعي: كانت له دار في هجرة وقش^(٢) .

٤٠ علي بن محمد بن علي بن

يحيى، الإمام المهدي: أقام في (وقش) مدة طويلة^(٣) .

٤١ محمد بن علي بن محمد بن

علي بن يحيى، الإمام الناصر صلاح الدين^(٤) .

٤٢ المرتضى بن محمد بن

المرتضى: تولى أوقاف مساجد وقش، وكان يتردد على وادي السر لما له فيه من أسباب^(٥) قلت: ولعل تردده إلى وادي

السر بداية نزوح من نزح من وقش إلى هذا الوادي، كما تقدم بيان ذلك في (بيت السيد).

٤٣ المهدي بن علي بن الهادي بن

المهدي بن يحيى بن علي: كان يدعى المَهْدِيَّ أي أنه (المهدي المنتظر) وهم بإعلان دعوته، وأنفق ثمن الأرض التي ورثها من أبيه على أهل بني مطر وحصونهم . سكن هجرة وقش بعض الوقت^(٦) .

٤٤ المهدي بن محمد بن إبراهيم

ابن المفضل: أديب شاعر فصيح . كان يجيد قول الشعر بنوعيه الحكمي (المُعَرَّب) والْحُمَيْنِي (غير المعرب) وكان أكثر شعره منه فمنه قوله يخاطب جبل نُقْم^(٧) :

(١) تقدمت ترجمته في (الظهارين) .

(٢) تقدمت ترجمته في (رغافة) .

(٣) تقدمت ترجمته في (ثلا) و (الكوحب) .

(٤) تقدمت ترجمته في (ظفار) الظاهر .

(٥) الفضائل .

(٦) الفضائل .

(٧) للشاعر المجيد القاضي عبد الرحمن بن يحيى الأنسي قصيدتان في جبل نقم أو لاهما:

طويل الصمت غارق بين أفكار

نقم قايم ووجهه وجه غضبان

والأخرى: =

وهوى يرف من الأزهار
إذا غذيت بالمطر وقت الخريف
وأنا أخشى عليه برد الشتاء
مثل ما أخشى الحمى وقت المصيف
توفي سنة ٨٣٧هـ^(١).

يا نُقْمُ يا شَهيب الحَيْد يا
ذي ظلالِكَ على صنعا مُنيف
ليستني يا نُقْمُ ظِلُّكَ على
دور صنعا قلبي فيها وَليف

٤٩٤ - وقير^(٢)



ودرسه . تغير . كما قال الجندي - في أيام
بني محمد بن عمر وزراء الدولة المؤيدية لما
أحدثوه في الأوقاف من نظر الدولة إليها .

قرية عامرة في عزلة ثوب من مخلاف
الشوافي وأعمال إب ، وفي هذه القرية
مسجد مبارك عليه وقف يستحقه مدرسو

يا نُقْمُ قد سبق وقتك أوقات

= صاح هذا تجاهك جيل صنعا فقل :

راجع ديوانه ص ٣٥١ ، ٣٦٣ ، وانظر ترجمة الشاعر في كتابي هذا في (جرف الطاهر) .

(١) الفضائل .

(٢) زرتها مع أستاذي أحمد محمد أبلان في تاريخ أنسيته .

١ يحيى بن عبد الله المليكى^(١)، من أعلام المئة السادسة: كان عالماً محققاً في الفقه، أخذ عنه سيفُ السنة أحمد بن محمد البريبي كتابَ التبصرة في علم أصول^(٢) الفقه لأبي نصر محمد ابن هبة الله بن ثابت البندنجي، وكان صاحبُ الترجمة قد أخذها هي وغيرها عن مؤلفها حينما حجَّ، وقال الجندي: وهو طريقنا إلى هذا المصنف^(٣).

٢ قاسم بن أحمد اليحيري: عالمٌ محققٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس والإفتاء، وتولى أوقافَ وقير وغيرها، وزاد في هذا المسجد زيادة معروفة، وعمرَ ما تشعَّت منه، وجرَّ إليه الماء.

توفي سنة ٨١٨هـ^(٤).

٣ محمد بن أبي بكر بن عيسى ابن عمر الحرّازي، المشهور

بالرغيناني^(٥): عالمٌ محققٌ في الفقه، كان أحدَ المدرسين في قرية (وقير)، ثم انتقل إلى مدينة إِبْ فتولى إمامةَ إحدى مدارسها؟، وسافر إلى تعز، يرافقه ابْنُه عبدُ الرحمن فأقاما بها على التدريس والإفتاء ثم أضيف إليهما من الأسباب (المدرسة الشمسية). وقد حصلَ لنفسه كتباً كثيرة بقلمه وضبطها أحسنَ ضبط.

توفي بتعز سنة ٨٥١هـ^(٦).

٤ أحمد بن علي بن حامد: عالمٌ في الفقه، تولى القضاء في مخلاف الشوافي، وكان يسكن قريةَ وقير.

توفي سنة ٨٣٩هـ^(٧).

٥ أحمد بن عبد الصمد التُّباعي: عالمٌ محققٌ في الفقه. ولي القضاء في مخلاف الشوافي للشيخ علي ابن الحُسام شيخ هذا المخلاف، وسكن

(١) نسبة إلى عرب يقال لهم: الأملاك من قبيلة مذحج.

(٢) كان في الأصل في علم الكلام والتصحيح منا.

(٣) السلوك ١/ ٣٣٣، العطايا السنية ١٥٠، العقد الفاخر الحسن، تحفة الزمن، المدارس الإسلامية ١٥٩

(٤) تاريخ البريبي المطول.

(٥) نسبة إلى رَغِيان: قرية عامرة من عزلة المعشار من ناحية ذي جبلة، وتقع جنوب مدينة إِبْ، وقد تقدم ذكرها.

(٦) تاريخ البريبي المطول، المدارس الإسلامية ١٥٩

(٧) تاريخ البريبي المطول.

[٦] أبو بكر بن أبي القاسم
الوقيري، قاضي الشريعة.
توفي بمدينة تعز في المحرم سنة
٩٢١هـ.

وقير، وكان قد قصد الملك الظاهر يحيى
ابن الملك الأشرف إسماعيل الأكبر، ونال
منه شيئاً فانتظم أمره، لكنه لم تطل مُدَّتُهُ،
فقد توفي بقرية وقير سنة ٨٤٩هـ، وتفرقت
خزائنه كُتبه.

٤٩٥ - ويس

وما لبث صاحب الترجمة إلا عاماً واحداً
حتى تمرت عليه قبيلة سحار وخذلته
بقيادة القائم بها محسن بن عباس فأخرجته
من صعدة إلى بلدة (الطلح) فكتب إليه
جماعة من علماء الظاهر فذهب في شوال
سنة ١٢٦٥هـ إلى (حوث) فبايعه
علماءؤها، وكثير من رؤساء حاشد، ثم
تقدم إلى (عمران) ولما علم الإمام علي بن
المهدي عبد الله بوصوله إلى عمران جمع
جيشاً ليصد صاحب الترجمة عن دخوله
صنعاء ف وقعت بين أتباع الإمامين حرب
كان الظفر فيها لأتباع صاحب الترجمة،
وتمكن من دخول صنعاء في ذي القعدة
سنة ١٢٦٦هـ فاستقر بها إلى صفر سنة

قرية عامرة من عزلة بني الحياط من
أعمال ناحية الطويلة، وتقع إلى الجنوب
الشرقي من بلدة الطويلة.

[١] أحمد بن هاشم بن محسن بن
قاسم الوَيْسِي، الإمام المنصور: أعلن
دعوته بالإمامة من صعدة في شعبان سنة
١٢٦٤هـ وذلك في الوقت الذي كان
القاضي عبد^(١) الله بن علي الغالبي قد
استدعا الإمام محمد بن عبد الله الوزير من
(بيت السيد) إلى صعدة ليكون إماماً، كما
سبق بيان ذلك في ترجمته في (بيت
السيد)، إلا أن أحمد بن هاشم ظفر بمبايعة
أهل صعدة ونواحيها فحاز الإمامة
وخسرها الإمام محمد بن عبد الله الوزير،

(١) تقدمت ترجمته في (ضحيان).

آثاره:

- تخريج أحاديث (عُدَّة الحصن الحصين) للجزري.
- رسالة في صوم يوم الشك.
- السفينة المنجية في الأدعية، وقد جمعها من كتب الأئمة.
- مجموع خطبه ورسائله وأشعاره.

٢ حسين بن علي بن أحمد بن يحيى الوَيْسِي: عالم أديب شاعر مؤرخ،



له مشاركة في الفقه وعلوم العربية. التحق بالعمل لدى الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين منذ أن كان أميراً في لواء حجة

١٢٦٧هـ فثار عليه جنوده وأتباعه لانقطاع رواتبهم. وسارع أهل ضلع همدان، ووادي ضهر وسنحان إلى قطع الطرقات المؤدية إلى صنعاء فاضطر صاحب الترجمة إلى الخروج منها ليلة الأربعاء ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٢٦٧هـ إلى (دار أعلى) من أرحب واستقر بها، وتنازل عن الإمامة، وانقطع للعلم تدريساً وتأليفاً حتى توفي بها يوم الجمعة ١٩ شعبان سنة ١٢٦٩هـ.

وقد أمر الإمام المنصور محمد بن يحيى بن محمد حميد الدين أعيان ببناء قبة على قبره ووضع تابوت عليه وهدّهم بأنهم إذا لم يفعلوا ما أمرهم به فإنه سينقل رفاته إلى مكان آخر، كما روى هذا العلامة المؤرخ الجنداري في كتابه (الجامع الوجيز) فاستجابوا وفعلوا ما أمروا به.

وكان مولده ونشأته في بلده (وَيْس) (١).

وقد كتب سيرة حياته علي الحجازي ومحمد بن إسماعيل الخباني، ثم هذبها محمد بن علي وحّيش.

شَلْن (٢٥٠٠ جنيه استرليني) وقدم الحاج الخادم أحمد الوجيه مثل ذلك المبلغ وقام في تعز بالاتصال بعدد من المشايخ والأعيان وجمع من عندهم مبلغاً من المال وأرسل إلى الأستاذ نعمان، وكافؤوه على إخلاصه للقضية الوطنية بأن جعلوه وزيراً للمواصلات في (الميثاق الوطني المقدس) الذي تعهد كبار الأحرار بالعمل به بعد الإطاحة بحكم آل حميد الدين وقيام حكومة دستورية برئاسة الإمام عبد الله بن أحمد الوزير، وقد تم ذلك، ولكن هذه الحكومة سقطت بسقوط صنعاء في أيدي القبائل الذين أغراهم الإمام أحمد بنهبا لأخذ الثأر من الأحرار الذين أرادوا سلبه الملك، وقد تم اعتقالهم كلهم، أما صاحب الترجمة فقد ذهب إلى عدن بمال كثير لشراء مستلزمات العهد الجديد، وذلك قبل سقوط صنعاء بيوم أو يومين، فلما فشلت الثورة الدستورية سقط الأمر في يده، واحتفظ بذلك المال، وظل يرقب الموقف عن كثب خائفاً من المصير المجهول الذي ينتظره بعد أن سمع بمصارع زملائه الأحرار على يد جلاد الإمام أحمد فلما

وصحبه في بعض رحلاته، وكان أحد كتاب ديوانه. ثم استقر معه في تعز بعد أن أضيف إليه لوائها بعد وصوله إليها سنة ١٣٥٧ هـ خلفاً لأميرها السابق علي بن عبد الله الوزير، وكان يُكلِّفه بالذهاب إلى عدن للقيام ببعض المهام التي قد يرى ولي العهد أنها لا تتحقق إلا عن طريق من يثق به، فكان يتصل بالأحرار (الزيري ونعمان) سرّاً بعد فرارهما إلى عدن ويسيرُ إليهما بما يجري في ديوان ولي العهد، وكان في الوقت نفسه يكتب له بنشاط الأحرار من حيث لا يضر بالقضية الوطنية حتى يكون مسوغاً له بالاجتماع بهم متى ما شاء بعد أن جعلوا من عدن مركزاً لنشاطهم وجهادهم ضدّ ظلم الإمام يحيى ابن محمد حميد الدين وضدّ ظلم الحكام من أولاده، وعلى رأسهم ولي العهد فتوثقت صلته بالأحرار، وزادت ثقتهم به حتى أشركوه في الاطلاع على كثير من خططهم، ولا سيما بعد أن أعلن الأستاذ نعمان أنه سيتخلى عن العمل الوطني لعدم دعم الأحرار بالمال لقضيتهم فما كان من صاحب الترجمة إلا أن تبرع بخمسين ألف

على قضاء رداع لفترات قصيرة، وكان قد عمل لبعض الوقت في الشؤون الخارجية، كما عمل في وزارة المعارف ثم في وزارة الأشغال وكُلف بالذهاب إلى مصر فشغل منصب وزير في دولة الاتحاد التي كانت تضم الجمهورية العربية المتحدة واليمن، وبعد أن ألغى جمال عبد الناصر هذه الاتحاد عقوبة للإمام أحمد لقصيدته التي تعرض فيها لاشتراكية عبد الناصر التي سبق ذكرها في ترجمة الإمام أحمد نفسه في (الرأس) عاد إلى اليمن، وتولى للإمام أحمد من الأعمال ما تقدم ذكره.

من شعره قصيدة يصف فيها آثار مأرب، وقد نشرتها جريدة (النصر) التي كانت تصدر في مدينة تعز في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧٢ هـ كما أعيد نشرها في جريدة الإيمان التي تصدر في صنعاء في عددها رقم ٣١٠ بتاريخ ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٢ هـ بعنوان (مناجاة مأرب):

هدأ الإمام من سفك الدماء بعد أن أشفى غيظه من الأحرار بدأ صاحب الترجمة يتصل بالإمام يطلب عفوّه ويرجو الصفح عنه، ويخبره بأن المال^(١) الذي حمّله من صنعاء إلى عدن محفوظ لديه فوافق الإمام على تسليم ذلك المال إلى وكيله علي محمد الجبلي، وسمح له بالعودة فجاء إلى تعز فألزمه الإمام بسرعة سفره إلى (الطويلة) والبقاء فيها كنفي له، فأقام بها نحو خمس سنوات إلى أن فرّ ابنه محمد إلى عدن فاشتط الضغط عليه والتهديد من قبل الإمام أحمد، فقرر الذهاب إلى تعز ليزيل حالة الخوف من نفسه، فلما مثل بين يدي الإمام صفح عنه، وبدأ يستعيد مكانته عنده، وكان يُلزمه بمرافقة الوفود الأجنبية العلمية والاقتصادية التي كانت تزور اليمن فاكسب خبرةً جيدة في معرفة كثير من مناطق اليمن، أثمرت تأليفه لبعض الكتب، ثم عينه الإمام نائباً له في لواء حجة فعاملاً على قضاء ذمار ثم عاملاً

(١) كان الشهيد عبد الله بن علي الوزير ساخطاً على صاحب الترجمة لامتناعه من صرف هذا المال له وللزيري وللأحرار الآخرين الذين ضاقت بهم الأحوال في عدن، ولم يجدوا ملجأ ولا منجأ يحميهم من غضب الناس في عدن عليهم.

ومحبوبةٍ خَلَقَتْهَا العصور	لتكشفَ مَا أَغْفَلَتْهُ العصور
وراء الطيور وأوكارها	بها تحتَ طياتِ أَسْتَارِها
وَلَعْتُ بِهَا مِنْذُ عَهْدِ الصَّبَا	فَأَنْتَ الدَّلِيلُ الصَّدُوقُ الَّذِي
وقد نأت الدأْرُ عن دارِها	حَلَلْتَ بِهَا قَبْلَ إِدْبَارِها
فساءلتُ رِيحَ الصَّبَا تَارَةً	فَقَالَ: هُنَا سَدُّهَا رَابِضٌ
وأخرى أسائلُ أَطْيَارَها	كَلَيْثٍ أَنَاخَ بِأَغْـوَارِها
ويوماً أسائلُ شَمْسَ الضحَى	يَمْدُ يَدَيْهِ وَأَطْرَافُهَا
وليلاً أسائلُ أَقْمَارَها	ثُمَّ انْثَوْنَ بِاعِالٍ لِعَبَارِها
وطوراً أراجعُ أَهْلَ الحُمَى	وَقَدْ كَانَ يَرْسُلُ فِيهَا الْفِرَاتُ
وحيناً أَطالعُ أَسْفَارَها	عَذْباً عَلَى مَرِّ أَطْوَارِها
فلم تُشَفِّ مَابِيَّ مِنْ عِلَّةٍ	إِلَى الْجَنَّتَيْنِ وَقَدْ تَاخَمَتْ
أَحَادِيثُ جَاءَتْ بِأَخْبَارِها	رَمَالُ الرُّبُوعِ بِأَشْجَارِها
فَطَرْتُ وَحَلَقْتُ فِي أَفْقِهَا	جَنَاهَا الثَّمَارُ بِأَنْوَاعِها
وطرفي يَمْرُبُ بِأَثَارِها	وَلَيْتَكَ تَعْرِفُ أَثْمَارَها
هَبَطْتُ إِلَيْهَا هَبُوطَ الطُّيُورِ	وَطِيبَ الْفَوَاكِهِ مِنْ طِيبِهَا
وقلبي يطوفُ بِأَسْـوَارِها	تَسَاقُطُ عَفْوَاً لِمَخْتَارِها
وَقُلْتُ لِهَيْدُهَا إِذْ مَرَرْتُ	هِيَ الْأَرْضُ طَيِّبَةٌ فِي الْبِلَادِ
تَفْضِلُ بِمِفْتَاحِ أَسْرَارِها	كَمَا أَنَّهَا أَصْلُ حُضَارِها

وهذى القصورُ وتلك العروش	فحدثت عن البحر مهما تشاء
تجاري الدهورَ وتيارها	وبشرٌ وكررٌ بتذكّارها
يمرّ الزمانُ بها حائراً	وعما قريب نرى مجدها
فيسجدُ رغماً لإكبارها	يلوحُ جليلاً لنُظارها.
وفيهما من الفن ما لم يكن	اعتقل بعد قيام الثورة التي أطاحت
بملكةٍ فـاق عمارها	بالنظام الملكي سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٢ م
لقد زرت بلقيسَ إذ جئتها	وقد توفي رحمه الله قتلاً يوم الاثنين ١٧
بعهد سليمان في دارها	محرم سنة ١٣٨٣ هـ ، وكان مولده في
فكنت لما عندها مُعظماً	(ويس) في ٢٧ رمضان سنة ١٣٣٢ هـ ^(١) .
وحسبك فتحٌ لأسرارها	آثاره:
أمانات ألفٍ وألفٍ مضت	- رحلة سمو الأمير سيف الإسلام ولي
وألف من الدهر قد دارها	العهد المعظم أحمد بن أمير المؤمنين في
طغى الرملُ فيها ويا ويحه	أنحاء اليمن.
أقضى مضاجعَ أزهارها	- اليمن الكبرى.
	- كتاب في جغرافية اليمن ومعادنها.

٤٩٦ - وَيَنَان

ينسب إليها القضاة بنو الويناني،
منهم:

١ محمد بن حسين الويناني:
عالمٌ محققٌ في الفقه، له مشاركة في
غيره. سكن صنعاء وكان يدرس الفقه في
جامعها، حتى توفي بها يوم السبت ١٩
شوال سنة ١٢١٤ هـ^(١).

٢ يحيى بن عبد الله الويناني:
عالمٌ في الفقه.

قرية عامرة في خميس حزينم من
مخلاف حمير، أحد مخاليف قضاء أنس.
كانت إحدى هجر العلم في أنس.
وصفها أحد شعراء قبائل المنطقة
بقوله:

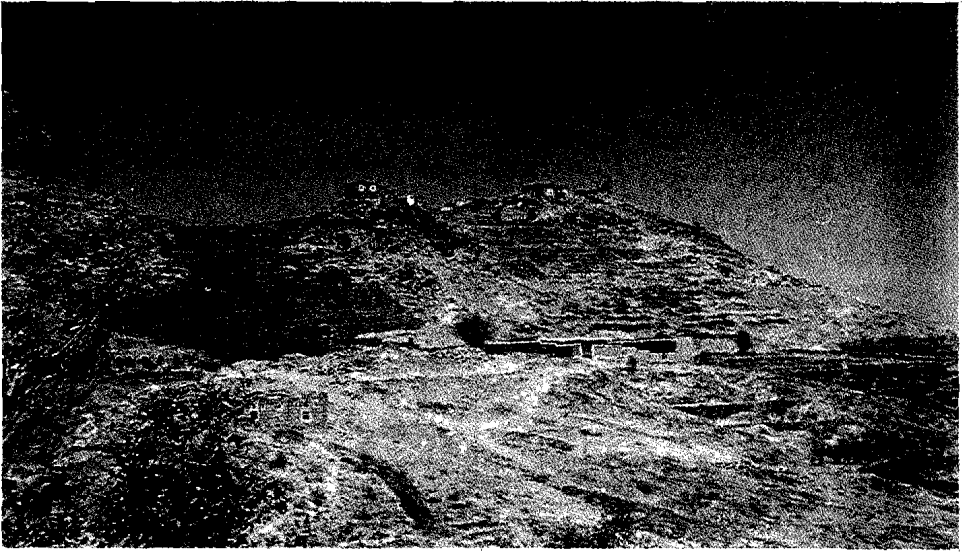
قد الحلا حلّ في وينان حيث القضاء

يقرى ويكتب ويتعلم فروض الصلاة

(١) درر نحور الحور العين، نيل الوطر ٢/٢٦٣



٤٩٧ - يافعة (١)



قرية صغيرة فوق جبل يافعة شمال
هجرة علبان بغرب ويكاد عمران علمان
يتصل بها، وهي من قرى الأهنوم سكنها:

١ مطهر بن عبد الله بن علي

ابن عبد الرحيم بن سعيد بن حسن
العنسي: عالم محقق في الفروع
والأصول وعلم الكلام، وعلوم العربية
والتفسير، وله معرفة بعلم الطب مع زهد
وورع وعزوف عن زخارف الدنيا.

قرية الحلال والسباق في جند الحسب صلاته
يدل على أن المراد بالفتح في قوله فادفعه
معدته صلاته تمام الصفة لتمام الذات فلا
يعارضه ما جاء من وجوب غير ما ذكر فيمن عو
وجوب التسليم والشهادة وتبليغ النواحي لا يقال
هو في مقام التعليم فقد حضره كل ما تقدم
من الترتيب مع أن المقامات متعددة وأما
بواو وهي صلواتها النعمان على من يصدق
قريباً ما استشهد في الحديث المشار إليه وغيره
كذلك يغفر للصلاة في قوله فادفعه فصل راجع
إلى نفي الكمال الذات بدليل السباق والحال أيضاً
وبدليل أن نفس الصلاة قد فعلت ولا يصح نفي ذات
الواقع إلا بحرازه الموفق والهادي

نموذج من خط مطهر بن عبد الله العنسي

(١) ورد من مادة (يفع) أسماء لقبيلة كفافع وأسماء مواضع كفافع ويافعة وبفاعة.



محكمة ذي السُّفال .

مولده في يافعة في ذي الحجة سنة ١٣٤٤ هـ .

٣ حميد بن مطهر بن عبد الله

العنسي: له معرفة بالفقه مع مشاركة في غيره اشتغل بالتدريس ثم انتقل إلى صنعاء وعمل في وزارة العدل في مجلس القضاء الأعلى .

مولده في يافعة سنة ١٣٤٨ هـ، ووفاته في صنعاء فجأة ليلة الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٤١٢ هـ .

سكن يافعة فاشتغل بالتدريس فانتفع به مَنْ قصده من طلبة العلم، وكان يتصدر للتدريس في جامع علمان، فلهذا ذكرته هنا وهناك .

استدعاه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين إلى صنعاء، وألزمه بأن يكون عضواً في محكمة الاستئناف بصنعاء، ولم يكن راغباً في هذا العمل ولا في أي عمل حكومي غير نشر العلم فوافق وعاد إلى الأهنوم ليأتي بأهله ولما وصل إلى يافعة مرض أياماً واستأثر الله به فتوفي بها في شهر رجب سنة ١٣٥٧ هـ .

وكان مولده في رجب سنة ١٢٩٧ هـ^(١) .

٢ حمود بن مطهر بن عبد الله

العنسي: له معرفة بالفقه مع مشاركة في غيره تولى بعض الأعمال الإدارية في ذي السُّفال وهو في الوقت الحاضر كاتب

(١) معلومات أمدني بها نجله حميد بن مطهر رحمه الله، نزهة النظر ٦١٤

٤٩٨ - يَخْدُرُ

وَأَلَفَ، وَوَفَاتَهُ سَنَةَ ١٣٩٩ هـ^(١).

٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَصِيرِ: عَالِمٌ عَارِفٌ بِالْفَقْهِ وَالْفَرَائِضِ^(١).

٤] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِ: عَالِمٌ فِي الْفَقْهِ وَالْفَرَائِضِ^(١).

٥] أَحْمَدُ بْنُ مُحْسِنٍ صَلاَحِ الدِّينِ: عَالِمٌ فِي الْفَقْهِ. رَحَلَ إِلَى شَهَارَةِ لِلدِّرَاسَةِ وَبَعْدَ عَوْدَتِهِ إِلَى يَخْدُرَ اشْتَغَلَ بِالتَّدْرِيسِ^(١).

٦] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحْسِنٍ بْنِ صَلاَحِ الدِّينِ: فَكِيهٌ عَارِفٌ. اشْتَغَلَ بِالتَّدْرِيسِ^(١).

٧] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلاَحِ الدِّينِ: فَكِيهٌ مُشَارِكٌ. رَحَلَ إِلَى صَنْعَاءَ فِدَرَسَ فِي (الْمَدْرَسَةِ الْعِلْمِيَّةِ)، وَرَابَطَ فِي مَسْجِدِ الْفَلِيحِيِّ حَتَّى تُوْفِيَ سَنَةَ ١٣٩٥ هـ تَقْرِيباً^(١).

قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ فِي مَوْسَطَةِ جَبَلِ الشَّرْقِ مِنْ نَاحِيَةِ جَبَلِ الشَّرْقِ وَمِنْ أَعْمَالِ آنَسَ، وَتَقَعُ جَنُوبَ بَلَدَةِ الْجُمُعَةِ مَرَكَزِ النَّاحِيَةِ بِنَحْوِ ١٠ كِيلُو مَتْرَاتٍ تَقْرِيباً.

١] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عُمَرَ: عَالِمٌ فِي الْفَقْهِ، لَهُ مِشَارَكَةٌ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ. أَخَذَ عَنِ الْقَاضِي يَحْيَى بْنِ مُحْسِنِ الْعَنْسِيِّ حِينَمَا كَانَ مَقِيمًا فِي (الْقَارَةِ) كَمَا بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ بِهَا.

مَوْلَدُهُ فِي الْعَقْدِ الثَّامِنِ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَمِثْتَيْنِ وَأَلَفَ، وَوَفَاتَهُ فِي عَشْرِ الْأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَلَفَ تَقْرِيباً^(١).

٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عُمَرَ: عَالِمٌ فِي الْفَقْهِ، لَهُ إِمَامٌ بَعْلُومِ الْعَرَبِيَّةِ. اشْتَغَلَ بِالتَّدْرِيسِ وَالْقَضَاءِ، وَكَانَ لَهُ خَطٌّ جَمِيلٌ، وَعِنْدَهُ كُتُبٌ خَطِيَّةٌ.

مَوْلَدُهُ فِي بَضْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ

(١) مَعْلُومَاتُ مِنَ الْأَخِ الْعَلَامَةِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ نَشَر.

٤٩٩ - يَسْنَم

[٢] إدريس بن الحسن بن علي بن المؤيد: عالمٌ مشاركٌ. سكن (يسنم) بتكليف من أخيه الإمام عز الدين بن الحسن، فأقام بها مدةً، ثم أمر بالانتقال إلى بلدة الدهشاه في آل جابر للنظر في أمورها، وإقامة الحدود فيها، وتولى إمامة الصلاة بها وقبض الأخماس!! مولده في شهر رجب سنة ٨٥٣هـ (٢).

قريةٌ صغيرةٌ في جماعة من أعمال صعدة على مقربةٍ من (باقم).

[١] محمد بن سعيد اليرسمي: كان من أعوان الإمام الهادي يحيى بن الحسين، وقد اعتُقل صاحبُ الترجمة مع المرتضى محمد بن الهادي في (بيت بوس) (١).

٥٠٠ - اليسير

صلاح، ولم يتوفر لي عنهم أسماءهم وأحوالهم العلمية.

هجرةٌ من قُطابر من جماعة من أعمال صعدة، وفيها بيتٌ علم يُقال لهم: آل

(١) طبقات الزيدية الصغرى.

(٢) مطلع البدور.

٥٠١ - يعيش



من شعره:

طوبى لمن شملته منك عناية

وطوى الفؤاد على المحبة والرضى

مستمسكاً بمتين حبلك واثقاً

بخفي لطفك في تصارييف القضا^(٢)

٢ الحسن بن محمد بن الحسن

ابن محمد بن سابق الدين النحوي:
عالمٌ مبرزٌ في فقه المذهب الهادي حتى

قريةٌ عامرةٌ من مخلاف قبلي من ناحية
جبل الشرق من أعمال قضاء أنس، وتقع
بالقرب من (مسطح) السالفة الذكر.

أبو السعود بن فتح^(١).

١ الحسن بن محمد بن المشهور
بسابق الدين بن علي بن أحمد بن
أسعد بن أبي السعود بن يعيش
النحوي المذحجي مجد الدين: عالمٌ
محققٌ في علوم العربية، شاعر.

(١) تقدمت ترجمته في (الهرايم).

(٢) كنز الأخبار، مطلع البدور، طبقات الزيدية الكبرى، وقد ترجم له إبراهيم بن القاسم مرتين مرة تحت اسم الحسن والمرة الأخرى تحت اسم الحسين.

ـ منتهى الغايات .

٣ إبراهيم بن الحسين بن محمد
ابن علي النحوي: عالمٌ في الفقه . لم
يُعرف له تاريخ ولادة ولا وفاة^(٢) .

٤ محمد بن الحسن بن محمد
النحوي، وصفه ابنُ أبي الرجال بالعالم بن
العالم بن العالم، ثم قال: ترجم له محمدُ
ابن علي بن عبد الله بن حسن بن يحيى بن
الحسن النحوي، وذكر بأنه عالمٌ دارت
عليه حلَقُ التدريس، وأقضيته . وأحكامه
ماضيةٌ في مدن الإسلام، وتقدِّ عليه
الفتاوى^(٣) .

٥ يحيى بن الحسن بن محمد
النحوي: عالمٌ فاضلٌ، كان كأخيه تدور
عليه الفتيا وحلِقُ التدريس^(٤) .

٦ محمد بن علي بن عبد الله
ابن حسن بن يحيى بن الحسن النحوي:
عالمٌ في الفقه، مؤرخ^(٥) .

لقب بشيخ الزيدية . انقطع للدرس
والتدريس والتأليف حتى صار شيخَ شيوخ
عصره بلا منازع . تولى قضاءَ صنعاء
وتوفي بها سنة ٧٩١هـ^(١) .

آثاره:

ـ التذكرة الفاخرة في فقه العترة
الطاهرة، وكانت هي المعولَ عليها في
قراءة الفقه الهادي حتى اختصرها الإمام
المهدي أحمد بن يحيى المرتضى في كتابه
(متن الأزهار) فشجَّع حفيذه الإمامُ شرف
الدين في عهد حكمه الطويل أتباع هذا
المذهب على اعتماد كتب جده، ولا سيما
(متن الأزهار) مراجع لدراسة الفقه
الهادي واستغنوا به عن (التذكرة
الفاخرة) .

ـ تعليق على اللُّمع .

ـ منتهى الآمال في مشكل الأقوال .

(١) صلة الإخوان، مطبع البدور، البدر الطالع ١/ ٢١٠

(٢) مطبع البدور .

(٣) مطبع البدور .

(٤) مطبع البدور، استطراداً في ترجمة أخيه .

(٥) مطبع البدور استطراداً في ترجمة محمد بن الحسن بن محمد النحوي .

٥٠٢ - يَفَاعَة^(١)

يطفي نار الفتنة، وذلك سنة ٥٠٠ هـ ولبت في مكة اثنتي عشرة سنة، أنيط به التدريس والإفتاء في الحرم المكي بعد وفاة شيخه الطبري، والبندنجي.

ثم عاد إلى اليمن سنة ٥١٢ هـ وقيل: سنة ٥١٣ هـ بعد وفاة أمير الجند المذكور آنفاً، واستقر في الجند على ما كان عليه حتى توفي به في أحد الربيعين سنة ٥١٤ هـ، أو سنة ٥١٥ هـ^(١) وقبره معروف في الشمال الغربي من الجند على مسافة نحو كيلو مترين تقريباً.

وشيوخه وطلابهما، يكفروننا. لأن هذا الأمير وأخاه كانا من أتباع المذهب الإسماعيلي. ولا نأمن خروجهم علينا مع القلة فكيف مع الكثرة!! وطلب منهم أعمال الحيلة لبذر الشقاق بينهم، فكان يُولي القضاء بعض أصحاب صاحب الترجمة أياماً، ثم يعزله ويوليه بعض أصحاب شيخه أبي بكر، وكان يفعل الشيء نفسه في منصب إمامة جامع الجند حتى برز الخلاف، فرجّح صاحب الترجمة الرحيل من اليمن مهاجراً إلى مكة حتى

٥٠٣ - يَند

عبد الله بن حمزة.

قرية كانت هجرة، وقد ورد ذكرها في كتاب (اللالي المضينة) في ترجمة الإمام

(١) طبقات فقهاء اليمن ١١٩، السلوك ٣٠٣/١، العطايا السنية ٤٢، طبقات الخواص ٥٢، تحفة الزمن، غربال الزمان، طراز أعلام الزمن، النسبة إلى البلدان، قلادة النحر، طبقات الشافعية الكبرى ٧/٤٨٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٥٦٢، شذرات الذهب ٤/٤٣، مرآة الجنان ٣/٢٠٥، العقد الثمين ٤/٤٨٠

٥٠٤ - اليهاقر



٢ أحمد بن أبي بكر بن أحمد
ابن أبي القاسم الفانثي: عالمٌ في
الفقه، غلب عليه علمُ الأدب، كان أحدَ
المدرسين في المدرسة المنصورية بالجند.

توفي باليهافر سنة ٦٨٩هـ، وقال
الخزرجي في طراز أعلام الزمن: توفي
بالجند^(٢).

قريةٌ عامرةٌ من قرى الجند، وهي من
عزلة الأعمور، وتقع إلى الغرب من بلدة
الجند بالقرب من المطار.

١ علي بن أحمد بن علي
اليهاقري: عالمٌ حافظٌ مجودٌ، انتقل إلى
قرية (الأنصال) فسكنها حتى توفي بها سنة
٥٥٨هـ^(١).

(١) تقدمت ترجمته في (الأنصال).

(٢) السلوك ٢/٦٣، ٨٦، العطايا السنية ٨٣، طراز أعلام الزمن ١٦٤، العقود اللؤلؤية ١/٢٥٥، قلادة النحر،

٧ محمد بن علي بن القاسم اليهاقيري: عالمٌ محققٌ في الفقه، أجازهُ الإمامُ نفيسُ الدين العلوي في رمضان سنة ٨١٥هـ^(٥).

٨ محمد بن صالح الرُكبي اليهاقيري: عالمٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس في مدينة تعز.

توفي بعد سنة ٨١٠هـ^(٦).

٩ عبد الله بن محمد بن جابر ابن أسعد بن أبي الخير العودري، ثم السكسكي: عالمٌ في الفقه، له مشاركةٌ في النحو والحديث.

حصل بينه وبين أهل قريته منافرةٌ ووحشةٌ فذهب إلى اليمن الأعلى، وأقام عند علي بن عبد الله الحمزي في العظيمة

٣ قاسم بن علي بن قاسم الرُكبي: عالمٌ في الفقه. اشتغل بالتدريس والقضاء في الجند^(١).

٤ أبو بكر بن علي: عالمٌ محققٌ في القراءات السبع. قدم إلى اليهاقير من بلده جبل حُمر من ناحية (القماصرة) وسكنها.

توفي باليهاقير بعد سنة ٨١٠هـ^(٢).

٥ محمد بن أبي القاسم بن عمر ابن أبي بكر اليهاقيري: عالمٌ محققٌ في القراءات السبع.

توفي بعد سنة ٨١٠هـ^(٣).

٦ عبد الله بن حارث: عالمٌ عارفٌ بالفقه وعلم الأسماء، وهو من أعلام المئة التاسعة^(٤).

(١) السلوك ٢/ ٦٤

(٢) تاريخ البريهي المطول.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

(٤) تاريخ البريهي المطول.

(٥) تاريخ البريهي المطول.

(٦) تاريخ البريهي المطول.

والميقاع، وعلم له أولاده.

كانت وفاته في منتصف صفر سنة ٧١١هـ^(١).

١٠. عمر بن أبي بكر بن معوضة البهاقري: عالم في الفقه، أديب^(٢).

١١. محمد بن عبد الله المشهور بالفقيه: عالم محقق في الفقه، اشتغل بالتدريس والإفتاء.

توفي بالبهاقر سنة ٨١٥هـ^(٣).

٥٠٥ - يونس

قرية عامرة من آلّ الربيع من جماعة وأعمال صعدة. كانت من مراكز العلم، ولم أتحقق عن سكنها أو نشأ بها من العلماء.

(١) السلوك، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٩٩

(٢) السلوك ٢/ ٦٣، العقد الفاخر الحسن، قلادة النحر.

(٣) تاريخ البريهي المطول.

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله أشرف المخلوقات، وأكرم الكائنات.

أما بعد، فقد تم بعون الله وتوفيقه الانتهاء من تصنيف هذا الكتاب وتصحيحه، ومراجعة تجاربه، بعد إلحاق الزوائد والإضافات التي تتالت عليه منذ أن شرعتُ في تأليفه في النصف الأخير من سنة ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م)؛ حتى انتهى إلى ما هو عليه اليوم، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، الذي أعانني على إكماله، وأمدني بالصبر وقوة العزيمة، على الرغم من اشتغالي بأعمالي - كرئيس للهيئة العامة للآثار ودور الكتب - منذ أن سعتُ إلى تأسيسها في ربيع سنة ١٩٦٩ م وظللت رئيساً لها حتى خريف سنة ١٩٩٠ م، إذ تنحيت عنها بعد وحدة شطري اليمن، أيضاً على الرغم من اعتلال صحتي أحياناً، فقد أنجزت هذا الكتاب، على الوجه الذي أرجو الله له القبول بفضله وكرمه.

على أنه لا بد من الإشارة إلى أن ثمة تراجم في الكتاب، لبعض الأعلام المعاصرين، لم ترق بها صور أصحابها، وثمة صوراً لأعلام، لم تكن تراجمهم مستوفاة وتراجم لم تذكر، ولم أتبن هذا الخلل إلا حينما جئت إلى دمشق، لأشرف على التصحيح الأخير للكتاب، ووضع الصور والوثائق في مواضعها المناسبة لها، ولم يك في الوسع استدراك هذا النقص، بعد أن حيل بيني وبين أصول هذا الكتاب في بيتي في صنعاء، وذلك لاشتعال الحرب في اليمن، التي خُطِّطَ لها من أعدائها لتمزيق وحدة أبنائها، وإهراق دمائهم وتقويض بنيانهم، مما تعذر لدي الاتصال بالأهل والأولاد والأحفاد هاتفياً، إلا بمشقةٍ عسيرة، وفي فترات متباعدة، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. نسأل الله الكريم أن يحفظ لليمن وحدتها، أرضاً وبشراً، وأن ينزع من

قلوب أهلها البغضاء والكراهية، وأن يصرفها عنهم، إلى من هم السبب فيما حدث لليمن، وأن يهدي قاداتها إلى إثارة مصلحة وطنهم على مصالحهم الشخصية، إنه سميعٌ مجيب الدعاء.

وسيتبع هذا الكتاب مستدرك لما فاتني ذكره، وسوف يضاف إليه تراجم عديدة، ومعلومات أخرى إن شاء الله.

هذا ولئن فاتني في مقدمة هذا الكتاب ذكر من أعانني بتصوير بعض الهجر، ومعاقلة العلم، التي لم أتمكن من الوصول إليها لتصويرها، كما صنعتُ في غيرها، وذلك لأن إعانتهم لي جاءت متأخرة، وقد طبع من الكتاب ثلاثة أجزاء، وليس من اليسير إلحاق أسمائهم بالمقدمة. لهذا فقد وجب عليّ التنويه عنهم في الخاتمة، أذكرهم بحسب أوائل حروف أسمائهم حتى لا أكون في حرج من تقديم بعضهم على بعض، مع أن كل واحد منهم يستحق أن يكون في الصدارة:

١ - العقيد خالد بن مُطَهَّر الرضي. فقد صور لي هجرة (الصَّيِّد) وهجرة (حَمْدِه) وهجرة (ثومح).

٢ - الأستاذ طاهر صالح المقالح، وكيل محافظ لواء الحديدة. فقد كلف من يقوم بتصوير (شجينة) و(عواجة).

٣ - العقيد عبد الجليل أبو غانم، وكيل محافظ لواء إب. فقد كلف من يقوم بتصوير (الملحمة) و(المحيب) و(النظاري).

٤ - الأستاذ عبد الرحمن بن محمد الأكوخ، نائب وزير الإعلام. فقد كلف من صور لي هجرة (الحليلة) وهجرة (وقش).

٥ - الأستاذ عبد الله بن محمد المقحفي، مدير عام فرع الهيئة العامة للآثار ودور الكتب في تعز. فقد أرسل من صور (الذنبتين) و(العمائر) و(اليهاقر).

٦ - الشيخ عسكر بن يحيى أبو شوارب، فقد نزلت ضيفاً عليه وأحضر دليلاً ليدلني على هجرة (بني علي).

٧ - العقيد علي حسن الشاطر، مدير التوجيه المعنوي . فقد أرسل من صور لي (أسخن) وهجرة (حصبان) و (عيانة) .

٨ - الشيخ محمد بن أحمد الصبري، عضو مجلس النواب . فقد كلف من صور (المخادر) و (شنين) .

٩ - المهندس الزراعي محمد بن أحمد عبد الولي الأشول، الذي صور لي (الناشرة) و (التحيتا) .

١٠ - النقيب^(١) محمد بن حسن دمّاج، وزير الإدارة المحلية . وقد رافقني حينما زرت (مصنعة سير) و (الذراع) و (المكنة) .

١١ - العقيد طيار محمد شايف جار الله، محافظ لواء صعدة السابق . فقد كلف من صور لي هجرة (لواء صعدة) .

١٢ - الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الحداد، الوكيل المساعد لمحافظ لواء إبّ . فقد كلف من صور لي (الملحمة) و (المحيب) و (النظاري) .

١٣ - الأستاذ مطهر بن أحمد تقي، وكيل وزارة الإعلام . الذي كلف من صور هجرة (اسبيل) وهجرة (منقذة) وهجرة (حسن سلمان) وهجرة (الملاوي) و (صنعة) و (بشار) .

١٤ - النقيب^(١) ناجي بن عبد الله دارس . فقد صور هجرة (جبل برط) .

١٥ - القاضي يحيى بن محمد بن عبد الله الإيراني، حاكم ناحية ذي جبلة . فقد كلف من صور (ذي عقيب) و (الضهابي) و (عرشان) .

فلهم أبلغ الشكر وأوفره وأصدق التقدير وأجزله . كما أنني لا أنسى المساعدة النافعة من الأستاذة :

السيدة مريم دنشوت .

(١) النقيب : لقب يطلق على رؤساء قبائل بكيل .

الأساتذة سولانج أوري من جامعة إكس آن بروفانس .

المهندس المعماري ريمي بدوان .

السيدة آن ماري عُفَيش .

فلهم مني جميعاً الشكر وعظيم التقدير والاحترام .

أما أخلص الشكر وأوفر الثناء وأصدق العرفان ، فأخصّ به الأخ العالم الأستاذ محمد عدنان سالم ، مدير دار الفكر . الذي وسّع لي صدره لإفساح المجال لتلقي الإضافات والاستدراكات على أصل الكتاب ، ووضعها في مواضعها المعينة ، والموافقة على تعديل مسار ترتيب أسماء الهجر ومعامل العلم تقديماً وتأخيراً بعد صف الكتاب وتنضيده ، على الرغم من ضيق صدور القائمين بأمر إخراج الكتاب ومشاركته لهم في ذلك ، لكنه كان يهون عليه مضاعفة التعب والمشقة لما في الإضافات والتعديلات من فوائد جمّة ؛ تزيد في قيمة الكتاب العلمية . فكان - جزاه الله خيراً - يحتمل مقترحاتي من دون إبداء أي اعتراض . فله وللفريقه الذين جندهم للعمل في كتابي عظيم الشكر والامتنان سائلاً لهم من الله مضاعفة أجرهم ومثوبتهم ، وهم الأساتذة :

- ١ - الدكتور شوقي أبو خليل ، مدير التحرير .
- ٢ - محمد علي حمّد الله ، المشرف اللغوي .
- ٣ - محمد خالد سروجي ، مدير قسم الصف .
- ٤ - محمد سرور علواني ، مدير القسم الفني .
- ٥ - عبد الرحيم لطفي بن عمر ، مدقق .
- ٦ - عبد الرحمن عرار ، مدقق .
- ٧ - غياث تقي الدين ، أمين السر .
- ٨ - أسعد بن محمد الخيمي ، تنضيد ومونتاج (إخراج فني) .
- ٩ - أيمن الشوا ، مدقق .

ترجمة مؤلف هذا الكتاب

إسماعيل بن علي بن حسين بن أحمد بن عبد الله الأكوخ:

مولده في مدينة ذمار^(١) يوم الأربعاء الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٨ هـ المصادف لليوم الأول من آذار (مارس) سنة ١٩٢٠ م.

كانت دراسته في (المدرسة الشمسية) في ذمار، وكذلك في (مسجد عمرو) على بعض كبار علماء ذمار، ومنهم والده، كما درس أيضاً في (رباط الغيثي) في الضاحية الغربية من (مدينة إب) لدى أخيه القاضي محمد بن علي الأكوخ، حيث كان هو المدرس في هذا الرباط، ودرس كذلك في (معهد الحُزْر) في مدينة إب لفترة قصيرة لدى بعض أساتذته.

اشتغل بالسياسة منذ أن التحق بتنظيم الأحرار في سن مبكرة من عمره؛ فسُجن مرتين: أولاً في آخر شوال سنة ١٣٦٣ هـ (١٩٤٤ م) بأمر من الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، وأخيراً عقب فشل نجاح الثورة الدستورية التي قامت في إثر اغتيال الإمام يحيى يوم الثلاثاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧ هـ (شباط سنة ١٩٤٨ م) وذلك لنجاة ولي العهد (الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين) من اغتياله يوم أن أُغتيل والده لتقاعس الفريق الذي عُهد إليه بذلك، فكان أن استنجد برؤساء القبائل للأخذ بثأر إمامهم من الأحرار الذين نصبوا الإمام عبد الله بن أحمد الوزير إماماً دستورياً؛ وأباح لهم نهب مدينة صنعاء مكافأة^(٢) لهم على مناصرتهم له بإسقاط حكومة الأحرار، وإعادته إلى عرش اليمن، فهبت القبائل مسرعة لتطوق صنعاء وتحاصرها، ثم اقتحمت

(١) تبعد ذمار عن صنعاء بنحو مئة كيلو متر، وتأتي بعدها في اتساع عمرانها في نجد اليمن.

(٢) لهذه المحنة نظائر سابقة مماثلة، فقد أباح الإمام المهدي الحسين بن القاسم العياني - المتوفى قتلًا سنة ٤٠٤ هـ - لمناصريه من القبائل على خصومه نهب صنعاء، وله ترجمة في هذا الكتاب في (عيان) فليرجع إليها.

أسوارها عنوة، وما بها حاجة للأخذ بالثأر، ولكن لنهب بيوت صنعاء وسلب كنوزها وتحفها وأثاثها ورياشها وقلع أبوابها ونوافذها. فعبثت بمحاسن المدينة وشوّهت جمالها. وخلال نهب صنعاء تم اعتقال الأحرار فامتلات بهم سجون صنعاء وحجّة، وأعمل الإمام أحمد السيف على يد جلّاديه فقطع أعناق ثلاثين رجلاً من علماء وزعماء وقادة عسكريين ورؤساء قبائل، وفي مقدمتهم الإمام عبد الله بن أحمد الوزير من دون تحقيق ولا محاكمة.

ثم أمر الإمام أحمد بإطلاق سراح صاحب هذه الترجمة بعد سجنه ثلاث سنوات، ثم سمح له بعد طول مراجعة بسفره إلى عدن للتداوي من أمراضه التي أنشبت أظفارها في جسده النحيل على أن يعود إلى تعز، ولكنه أثر البقاء في عدن بعيداً عن مجال نفوذ الإمام أحمد وسطوته، إذ كان لا يعلم ما قد يحدث له من الإمام نفسه في مستقبل الأيام، فاستأنف نشاطه الوطني في إطار (الاتحاد اليمني) الذي أنشئ مجدداً ليحل محل (الجمعية اليمنية الكبرى) التي أسسها الأستاذ أحمد محمد نعمان، والأستاذ محمد محمود الزبيري، بعد أن فقدت أسباب مقومات بقائها، وذلك لاعتقال الأستاذ نعمان في سجن حجّة، ولجوء الأستاذ الزبيري إلى باكستان، لرفض حكومة عدن البريطانية السماح له بالبقاء في عدن.

وخلال وجود صاحب هذه الترجمة في عدن، اتجه تفكيرُ الأحرار فيها إلى الاهتمام بنشر العلم بين أبناء اليمن قاطبة، ليستنبروا به حتى يغيروا ما بأنفسهم، فيبددوا ظلمات الجهل الذي كان يستعين به الإمام يحيى وأولاده وأعوانه، لإخماد أنفاس دعاة الإصلاح واتباع سبيل الرشاد، ويقاوم به من يتصدى لمحاربة الفساد والظلم والطغيان، حتى عمي عن الشعب رؤية ماله من حقوقٍ مسلوقة وحريات مكبوتة، لاعتقاده أن ما هو عليه من جهل وفاقة وسوء صحة نعمة من نعم الله عليه التي ارتضاها له وأجراها على أيدي حكامه من الأئمة الذين هم - كما يزعمون - قرناء الكتاب، وأن من يسعى لتغيير ما هو عليه خروجٌ عن الدين ومروق من الإسلام.

وكانت بداية الطريق من دار (الاتحاد اليمني) في عدن . إذ اتفق بعض الأحرار على أن يحضر أبناؤهم إلى هذه الدار مساء كل يوم، فيتطوع القادرون على التعليم بتدريسهم ما يعرفونه من مناهج التربية والتعليم، فكنْتُ أدرسهم في الأسبوع ثلاث حصص في اللغة العربية .

وخلال ذلك، قامت الثورة المصرية يوم ٢٣ تموز (يوليو) سنة ١٩٥٢ م، وفتح ضباط الثورة أبواب مصر للأحرار المشردين والمضطهدين داخل أوطانهم وخارجها، فجاء إلى مصر من باكستان الأستاذ محمد محمود الزبيري، وكان أول عمل له فيها أن طرق باب وزارة المعارف المصرية، لإعطاء منح دراسية في مراحل ما قبل الجامعة لمن يرغب من أبناء اليمن . فاستجابت لذلك، فأبلغ قادة الاتحاد اليمني في عدن بذلك، فاتصلت ببعض زملائي في سجون حجة ليوعزوا إلى من ورائهم من أقاربهم بإرسال من هو صالح للدراسة من أولادهم إلى عدن سراً خشية أن يعتقلهم جنود الإمام أحمد عند حدود مملكته فجاءت الموافقة والترحيب، وتمكن بعض الطلاب من اجتياز الحواجز الحدودية وقدموا إلى عدن، ومنها ذهبوا مع عددٍ آخر من عدن من أبناء الأحرار الموجودين فيها إلى مصر . وقد كان لهؤلاء الطلاب نصيبٌ في قيام الثورة التي استبدلت النظام الجمهوري بالنظام الملكي، ومنهم من يتبوأ اليوم مناصب عليا في الدولة .

هذا وقد لحق صاحب الترجمة بالأستاذ الزبيري إلى مصر، فواصل نشاطه السياسي معه، وتمكن الأستاذ أحمد محمد نعمان من الخروج من اليمن فراراً من بطش الإمام أحمد سنة ١٩٥٥ م، وقدم إلى مصر، وقويت به الحركة الوطنية، ولا سيما بعد استئناف صدور جريدة (صوت اليمن)، إلا أنه سرعان ما دب الخلاف في صفوف الأحرار، فابتعد صاحب الترجمة عن ميدان صراعهم، وذهب إلى دمشق للإشراف على الطلاب اليمنيين الذين جاؤوا إلى سورية . وكانوا قد رحلوا من اليمن من دون موافقة الإمام أحمد بن يحيى حميد الدين، وخلال وجوده في دمشق شهد قيام

الجمهورية العربية المتحدة بين سورية ومصر ١٩٥٨ م، ثم انضمام اليمن إليها في اتحاد الدول العربية، وذلك في العام نفسه. وليث هنالك أكثر من عامين ثم عاد إلى مصر، وذهب للحج سنة ١٣٧٨ هـ، وعاد بأهله -الذين قدموا من اليمن مع أخيه للحج أيضاً- إلى مصر، وأقام هنالك حتى ضاقت أمامه سبل الحياة، فقرر العودة بمفرده إلى اليمن، فوطن المرء أستر له، ولعل في قربه منه ما هو أنفع له من بعده عنه؛ ولكن الإمام أحمد حميد الدين تعجل خروجه من اليمن؛ فأمر بأن يكون ثاني اثنين ألزمهما بالسفر إلى موسكو في بداية عام ١٩٦١، لفتح مفوضية لليمن فيها، وبقي هنالك حتى قامت الثورة سنة (١٩٦٢ م)، فعين قائماً بالأعمال في موسكو، ثم وزيراً مفوضاً وتدرج في المناصب السياسية، حتى صار سفيراً متجولاً، فنائباً لوزير الخارجية. فلما ساءت الأحوال في اليمن، بعد أن صارت مقاليد أمورها في أيدي غير المخلصين من أبنائها؛ عاد إلى مصر، حيث كان أهله لا يزالون مقيمين فيها، ووقعت الطامة الكبرى، باستيلاء إسرائيل على فلسطين وأجزاء من سورية وسيناء في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ م؛ وسحب جمال عبد الناصر جيشه من اليمن، وعاد زعماء اليمن -وفي مقدمتهم القاضي عبد الرحمن الإرياني، بعد أن سجنّت القيادة المصرية أكثرهم، وألزمت من سلم منهم من السجن بالإقامة الجبرية في القاهرة- إلى بلادهم، فاختر القاضي عبد الرحمن رئيساً للمجلس الجمهوري في نوفمبر سنة ١٩٦٧ م فعاد صاحب الترجمة إلى اليمن في آب سنة ١٩٦٨ م، وأسند إليه حينئذ منصب وزير الإعلام في وزارة الفريق حسن العمري. ولما استقالت الوزارة، عرض عليه الرئيس الإرياني أن يعود إلى العمل في السلك السياسي؛ فاعتذر عن هذا العمل، واقترح إنشاء مؤسسة تهتم بالآثار والمكتبات، دعيت فيما بعد (بالهيئة العامة للآثار ودور الكتب) فتولى رئاستها منذ تأسيسها في مطلع سنة ١٩٦٩ حتى أواخر سنة ١٩٩٠ م، فكان هذا العمل فرصة له، ليجدد صلته بالعلم وينقطع إليه، بعد أن هجر السياسة إلى غير رجعة، فأعانه الله على تأليف عدد من الكتب والبحوث المتعلقة بجمال اهتمامه، وهي:

- الأمثال اليمانية في مجلدين، صدر عن مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٩٨٤ م، وكان قد طبع المجلد الأول منه في مصر سنة ١٩٦٨ م.

- تاريخ أعلام آل الأكوع صدر عن دار الفكر المعاصر في لبنان سنة ١٤١١ هـ (١٩٩٠ م).

- المدارس الإسلامية في اليمن، صدرت الطبعة الأولى عن جامعة صنعاء سنة ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) طبع دار الفكر في سورية، وصدرت الطبعة الثانية عن مؤسسة الرسالة ومكتبة الجيل الجديد بصنعاء سنة ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦ م).

- هجر العلم ومعاقله في اليمن في أربعة مجلدات، تقوم دار الفكر بسورية بطبعه، وسيصدر قريباً إن شاء الله.

- الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، وكتابه (العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم) نشر في دار البشير في الأردن سنة ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م).

- نشوان بن سعيد الحميري والصراع الفكري والمذهبي في عصره، نشر في الكتاب التذكاري المهدي للأستاذ محمود شاكر من أصدقائه، بمناسبة بلوغه سبعين عاماً، ثم أعيد نشره مستقلاً، نشرته دار الكتاب العربي، وقد ترجم إلى اللغتين الألمانية، ثم الإنكليزية، وصدر في كتاب الحضارة اليمانية ٣٠٠٠ عام، بمناسبة إقامة معرض الحضارة اليمانية في ميونيخ سنة ١٩٨٧ م. ويعاد طبعه مستقلاً في الوقت الحاضر بعد إضافة معلومات أخرى إليه.

- الدولة الرسولية في اليمن، وسيصدر في (الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية) الذي ستصدره المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأيكو) قريباً.

البحوث

- الأفعول وما جاء على وزنه من أسماء القبائل اليمانية. نشر في مجلة (معهد المخطوطات). في القاهرة في المجلد ٢١ ج/ ١ جمادى الأولى سنة ١٣٩٥ هـ (أيار سنة ١٩٧٥ م)، ثم نشر بعد أن تضاعف حجمه في مجلة (مجمع اللغة العربية) في دمشق، مجلد ٦١ ج/ ٢ رجب سنة ١٤٠٦ هـ / نيسان ١٩٨٦ م.

- أبرز الآثار الإسلامية في اليمن، قدم للمؤتمر العربي التاسع للآثار، الذي انعقد في صنعاء في شباط سنة ١٩٨٠ م.

- صنعاء ومعالمها التاريخية. قدم للمؤتمر العربي التاسع للآثار أيضاً.

- التراث الفكري في غابر اليمن وحاضرها. نشر في (مجلة مجمع اللغة العربية الأردني) في العدد المزدوج ١٢-١١ س ٤ ربيع الأول رجب ١٤٠١ هـ/ كانون الأول- حزيران ١٩٨١ م.

- تداخل الأنساب في القبائل اليمانية واختلاف المؤرخين حول بعضها. نشر قسم منه في (مجلة مجمع اللغة العربية) بدمشق ج ٤ م ٥٤ سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٧٩ م.

- سدود اليمن نُشر في مجلة المنهل التي تصدر في جُدة، في العدد السنوي المتخصص بالآثار والآثار، في العدد ٤٥٤، السنة ٥٣، المجلد ٤٨ رمضان/ شوال سنة ١٤٠٧ هـ/ أيار/ مايو سنة ١٩٨٧ م.

- صنعاء عند المؤرخين. نشر في مجلة (الإكليل) العددان ٢ و ٣ السنة الثانية (١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م).

- الزيدية. بحث نشر في موسوعة الحضارة الإسلامية التي يقوم المجمع الملكي

لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن بإصدارها. وقد أعيد طبعه مستقلاً في دار الفكر بعد أن زاد حجمه وتضاعف محتواه وصدر بعنوان (الزيدية نشأتها ومعتقداتها).

- الكنى والألقاب والأسماء عن العرب وما انفردت به اليمن. نشر في (مجلة مجمع اللغة العربية) في دمشق ج ٣ م ٥٣ سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.

- اللغات اليمنية القديمة ومدى صلتها وارتباطها باللغة العربية الفصحى ومالها من خصائص انفردت به. نشر في (مجلة مجمع اللغة العربية الأردني) العدد المزدوج ١٩ ، ٢٠ السنة السادسة، ربيع الأول - رمضان سنة ١٤٠٣ هـ / كانون الثاني - حزيران سنة ١٩٨٣ م.

- المؤرخ الخزرجي ومؤلفاته. نشر في (مجلة العرب) ج ١ ، ٣ السنة ١٢ رجب وشعبان سنة ١٣٩٧ هـ / حزيران وآب سنة ١٩٧٧ م.

- كلمات تركية في اللغة اليمنية الدارجة. نشر في (مجلة المجمع العلمي العراقي) ج ٣ م ٣١ سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م ثم نشر موسعاً في مجلة (الإكليل) العدد الأول السنة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م ، وسيصدر مرة أخرى عن دار الفكر ليكون دليلاً لكتاب (هجر العلم ومعاقله في اليمن).

- طائفة من أوزان أسماء القبائل والبلدان في اليمن، نشر في (مجلة مجمع اللغة العربية) في دمشق م ٦٢ ج ٢ سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

- الفعالي، وما جاء على وزنه من أسماء القرى والبلدان والبطون والأفخاذ والعشائر في اليمن. نشر في (مجلة مجمع اللغة العربية) م ٦٤ ج ١.

- أعراف وتقاليده حكام اليمن في العصر الإسلامي، طبع في دار الغرب الإسلامي في لبنان.

- جامع صنعاء وتطور عمرانه منذ نشأته إلى اليوم . صدر في كتاب (مصاحف صنعاء) إصدار دار الآثار الإسلامية في الكويت سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

- حمامات صنعاء وتاريخها . ترجمه إلى الإنكليزية الأستاذ سارجنت ، وصدر في كتاب (صنعاء) تحت إشراف الأستاذين سارجنت ود . رون لوكوك بعنوان :

SANA' A': AN ARABIAN ISLAMIC CITY صدر سنة ١٩٨٣ م وذلك بمناسبة إقامة مهرجان العالم الإسلامي سنة ١٩٧٦ م (WORLD OF ISLAM FESTIVAL VAL TRUST) .

التحقيق

- مجموع بلدان اليمن وقبائلها للمؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري ، منشورات وزارة الإعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية ، طبع دار النفائس سنة ١٩٨٤ م في مجلدين .

- البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي ، مستخرجة من كتابه (معجم البلدان) ، محققة ومبين مواضعها . صدرت الطبعة الأولى عن قسم الجغرافيا في كلية الآداب في جامعة الكويت سنة ١٩٨٥ م ، ثم طبع الطبعة الثانية في مؤسسة الرسالة في لبنان ومكتبة الجيل الجديد بصنعاء سنة ١٩٨٨ م .

- مخاليف اليمن عند الجغرافيين المسلمين . نشر في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد ٣٢ جمادى الأولى - شوال سنة ١٤٠٧ هـ / كانون الثاني - حزيران ١٩٧٧ م .

النقد

- تعقيب على كتاب (تاريخ العرب القديم) تأليف (ديتليف نيلس) و (فرترهومل) و (ل رودوكاناكيس) و (آدولف جروهان) ترجمة د. فؤاد حسنين علي. نشر التعقيب في (مجلة الآداب) في بيروت العدد الخامس من السنة السابعة سنة ١٩٥٩ م.

- حول كتاب (الأعلام) لخير الدين الزركلي، نقد وتصحيح. نشر في مجلة (العرب) ج ٨٧ سنة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

- حول (معجم المؤلفين) لعمر رضا كحالة، نقد وتصحيح. نشر في (مجلة مجمع اللغة العربية) دمشق ج ٢ م ٥١ ربيع الأول سنة ١٣٩٦ هـ.

- ملاحظات حول (كتاب التاريخ العسكري لليمن) سلطان ناجي، نشر في مجلة (البيان) الكويتية العدد ١٣ سنة ١٩٧٨ م.

- تعقيب على بحث (أروى امرأة تتولى الحكم في اليمن) د. فضيلة الشامي المنشور في مجلة (المورد) م ٨ العدد ٣ سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م. وقد نشر في مجلة (الفيصل) العدد ٨٢ شوال سنة ١٤٠٤ هـ، وقد اعترض د. عارف ثامر على تعقيبه، ونشر في مجلة (الفيصل) أيضاً العدد ٩٤ فعقب عليه صاحب الترجمة بمقال بعنوان (تعقيب على التعقيب) نشر في مجلة (الفيصل) العدد ٩٨ في باب مناقشات وتعليقات، وقد نشر البحث والتعقيب عليه والاعتراض والتعقيب عليه مجموعاً في مجلة (المجمع العلمي الهندي).

- تعقيب على بحث (دراسات اللهجة العربية في اللهجة الصنعانية) د. خليل إبراهيم العطية المنشور في (مجلة الخليج العربي) الصادرة عن مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة م ١٦ العدد الأول سنة ١٩٨٤ ونشر التعقيب في المجلة نفسها م ١٧، العدد ٣، ٤ سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.

- تعقيب على ما كتبه د. محمد سيف النصر عن (المدارس الإسلامية في اليمن) المنشور في مجلة (الإكليل) وقد نشر التعقيب في (مجلة اليمن الجديد) العدد الخامس، السنة ١٥ رمضان سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م ثم أعيد نشره بعد التوسع فيه في مجلة العرب ج ١، ٢ السنة الثانية والعشرين ٢٢ رجب - شعبان سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م.

حضر عدداً كثيراً من المؤتمرات والندوات العربية والدولية، وزار الأقطار العربية كلها، وسكن بعضها، وكذلك فقد زار كثيراً من الأقطار الإسلامية، ومنها تركيا التي زارها بضع مرات للاستفادة مما تحتويه خزائنها من المخطوطات اليمنية النادرة؛ وزار أيضاً معظم دول أوروبا والولايات المتحدة.

المجامع العلمية :

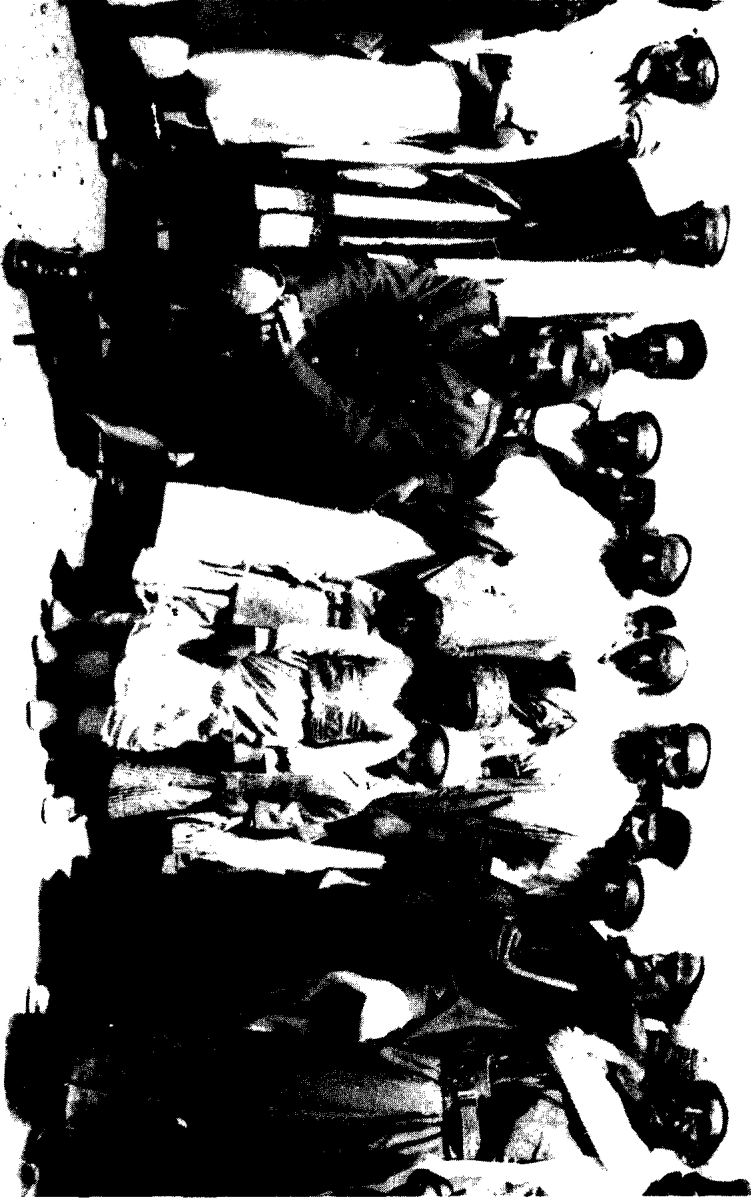
عضو في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن، وعضو في مجمع اللغة العربية بالأردن، وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية في دمشق، وعضو مراسل في المجمع العلمي العراقي، وعضو في المجمع العلمي الهندي، وعضو في معهد الآثار الألماني في برلين، وعضو في كثير من اللجان الاستشارية المهمة بالتراث الإسلامي.



الجالسون في الوسط الفضيل الورتلاني الزعيم الإسلامي الجزائري وإلى يمينه حسين بن علي
الويّسي وإلى يساره عبد الله بن محمد الإرياني وخلفه محمد بن حسن العماد وإلى يمينه محيي
الدين العنسي وأحمد حسن الخورش وزيد بن علي الموشكي وفي الخلف أحمد عبده ناشر



في الوسط الأمير سيف الحق إبراهيم عن الإمام يحيى وإلى يمينه الأستاذ أحمد محمد نعمان وإلى
شماله الأستاذ محمد محمود الزبيري



من يمين الصورة معلم الجيش حلمي بن علي روجي والعقيد إسماعيل صفوت رئيس البعثة العراقية
ثم علي بن أحمد بن إبراهيم أمير الجيش المظفري فالقاضي عبد الله العمري فالمطهر بن الإمام
يحيى وأخوه عبد الله وأخوهما العباس فالإمام عبد الله بن أحمد الوزير ثم حسين بن علي

عبد القادر عامل صنعاء

المراجع والمصادر

اعتمدت على كثير من المراجع المخطوطة منها والمطبوعة، وسوف لا أذكر منها هنا إلا ما رجعت إليه كثيراً في غير موضع من الكتاب، وما عدا ذلك فقد ذكرته في موضعه من الهامش.

إبراهيم بن عبد الله الحوثي المتوفى سنة ١٢٢٣هـ:

- نفحات العنبر بفضلاء اليمن الذين في القرن الثاني عشر

ثلاثة أجزاء طالعته في خزانة الجامع الكبير في صنعاء، ثم أعارني الأخ القاضي محمد بن أحمد الجرافي نسخته.

إبراهيم بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم المتوفى سنة ١١٥٣هـ تقريباً:

- نسمات الأسحار في طبقات رواة الأخبار

وتسمى (طبقات الزيدية الكبرى) في ثلاث مجلدات حديثة الخط طالعت الجزء الثالث، وهو الخاص بعلماء زيدية اليمن وأسانيدهم في خزانة الجامع الكبير وقد نسخت من نسخة القاضي أحمد بن محمد السياغي التي أطلعني حفيده القاضي حسين بن أحمد السياغي عليها.

أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشُّرجي المتوفى سنة ٨٩٣هـ:

- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص

المطبعة اليمنية بمصر سنة ١٣٢١هـ ثم أعادت الدار اليمنية للنشر والتوزيع طبعها

سنة ١٤٠٦هـ.

أحمد بن سعد الدين المسوري المتوفى سنة ١٠٧٩هـ:

- الرسالة المنقذة من الغواية في طرق الرواية

مجموع الإجازات منها نسخة قديمة في خزانة أخى القاضي محمد بن علي الأكرع.

أحمد بن صالح بن أبي الرجال المتوفى سنة ١٠٩٢هـ:

- مطلع البدور ومجمع البحور

أعارني العلامة المفتي أحمد بن محمد زباره نسخته وهي في ثلاث مجلدات الجزء الأول مخطوط والجزءان الثاني والثالث مصوران عن نسخة قديمة، كما اطلعت على الجزء الأول منه في خزانة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين الموجودة حالياً في خزانة الجامع الكبير بصنعاء، واستعرت المجلد الأول من خزانة القاضي محمد بن محمد بن إسماعيل الغشم، كما استعرت نسخة القاضي علي بن أحمد أبو الرجال ثم أخذت عن الجزءين الثاني والثالث منها صورة شمسية لي، ثم حصلت على نسخة كاملة مصورة عن نسخة قديمة في مكتبة آل الغالبي في هجرة (ضحيان) بواسطة العالم الشاعر محسن بن أحمد أبو طالب.

أحمد بن عبد الله الجنداري المتوفى سنة ١٣٣٧هـ:

- الجامع الوجيز الوافي بوفيات العلماء ذوي التبريز

أعارني القاضي عبد الله بن عبد الوهاب الشماحي نسخته، وهي بخط مؤلفه.

- رحيق الأنهار في تراجم رجال شرح الأزهار. ط

أحمد بن عبد الله الوزير المتوفى سنة ٩٨٥هـ:

- الفضائل، أو (تاريخ آل الوزير)

ويسمى أيضاً (تاريخ السادات الكامل) اطلعت على نسخة في خزانة الجامع الكبير بصنعاء كما أعارني الأخ إبراهيم بن محمد الوزير نسخته.

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ:

- إنباء الغمر بأنباء العمر.

- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة.

من مطبوعات مجلس إدارة دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد الدكن في الهند، وقد طالعتهما في مكتبة جامعة كمبريدج سنة ١٩٧٤م ثم طالعتهما مرة أخرى في صنعاء بعد أن أهدت الحكومة الهندية مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ومنها الكتابان المذكوران بطلب مني، وذلك حينما كنت رئيساً للهيئة العامة للآثار ودور الكتب، وهي موجودة في دار الكتب.

أحمد بن علي المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥هـ:

- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة

بتحقيق الدكتور محمد كمال الدين وقد انتقى ثلاث مئة ترجمة من أصل الكتاب الذي ذكر في مجلة المجمع العلمي العراقي أنه توجد من الكتاب نسخة كاملة يملكها محمود الجليلي بالإرث من جده منقولة من نسخة المؤلف المحفوظة في مكتبة/جيته في ألمانيا رقم (٢٧٠ عربي).

- السلوك في معرفة دول الملوك

حقق بعض أجزائه الدكتور محمد مصطفى زيادة وبقيتها حققها الدكتور سعيد عاشور .

- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (الخطط المقرزية)

طبعة بالأوفست في دار صادر بيروت .

أحمد فضل العبدلي (القومندان) المتوفى سنة ١٣٦٢هـ :

- هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن

المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٥١هـ .

أحمد بن محمد السياغي المتوفى سنة ١٣٢٣هـ :

- نيل الوطر مختصر نفحات العنبر

بخط مؤلفها اطلعت عليها لدى حفيده القاضي حسين بن أحمد السياغي .

أحمد بن محمد بن الحسن الحيمي المتوفى سنة ١١٥١هـ :

- طيب السمر في أوقات السحر في تراجم علماء القرن الحادي عشر في

مجلدين اطلعت عليه في مكتبة المتحف البريطاني سنة ١٩٧٤م

تحقيق من عرف بالرحلة إلى بلاد الشرف ، نسخة غير تامة منقولة من نسخة آل الشهاري في الشاهل أهداها إليّ الأخ العلامة علي بن حسن الشرفي .

أحمد بن محمد الشرفي المتوفى سنة ١٥٠٥هـ :

- اللآلي المضئئة الملتقطة من اللّواح الندية في أخبار أئمة الزيدية في ثلاثة

أجزاء .

وهي شرح لبسامة صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير منها جزءان في خزانة الأوقاف بجامع صنعاء، ثم حصلت على نسخة كاملة مصورة من هجرة ضحيان بواسطة الأخ العالم الشاعر محسن بن أحمد طالب.

أحمد بن محمد قاطن المتوفى سنة ١١٩٩هـ:

- اتحاف الأحباب بدمية القصر الناعمة لمحاسن بعض أهل العصر.

- الإعلام بأسانيد كتب الأعلام.

- تحفة الإخوان بسند سنة سيد ولد عندنان.

- قررة العيون في أسانيد الفنون.

وهذه الكتب اطلعت عليها في خزانة جامع صنعاء.

أحمد بن يحيى العجري المتوفى سنة ١٣٤٧هـ:

- ذروة المجد الأثيل في من قام ودعا من أولاد المؤيد بن جبريل

أطلعت عليها في صعدة سنة ١٣٩٢هـ.

إسماعيل بن علي الأكوع:

- تاريخ أعلام آل الأكوع، دار الفكر المعاصر الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ.

- المدارس الإسلامية في اليمن، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦هـ منشورات مؤسسة

الرسالة.

إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو الفدا المتوفى سنة ٧٧٤هـ:

- البداية والنهاية، من مطبوعات مكتبة المعارف - بيروت.

إسماعيل بن محمد الوشلي المتوفى سنة ١٣٥٦هـ:

- نشر الشناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن، وذكر
الحوادث الواقعة في هذا الزمن، في ثلاثة أجزاء

نشر منه الأستاذ محمد بن محمد الشعيبي ذيله سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

إسحاق بن يوسف بن المتوكل إسماعيل المتوفى سنة ١١٧٣هـ:

- الثغر الباسم بتراجم أعيان العصر من آل القاسم وغيرهم. خط

أبو بكر بن عبد الله الشعيبي:

- تاريخ الشعيبي. خط غير كامل

منه قسم في خزانة أخيه القاضي محمد بن علي الأكوع، وقسم آخر لدى
الشيخ محمد بن أحمد منصور.

الحسن بن أحمد بن عبد الله الضمدي الملقب عاكش المتوفى سنة ١٢٨٩هـ:

- حدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان العصر والدهر. خط

- الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليمانى. خط

- عقود الدرر بتراجم علماء القرن الثالث عشر. خط

الحسن بن الحسين حيدرة المتوفى في المئة الثالثة عشر

- مطلع الأقطار ومجمع الأنهار في تراجم المشاهير من علماء دمار ومن أخذ بها
من علماء البوادي والأمصار.

فرغ من تأليفه ليلة الأحد لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ١٢٢١هـ
وقد أعارني القاضي حسين بن أحمد السياغي نسخته .
حسين بن أحمد العرشي المتوفى سنة ١٣٢٩هـ :

- بلوغ المرام شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام .
تحقيق وتعليق العلامة انستاس ماري الكرمللي الذي استأنف سرد حوادث
وأخبار اليمن من حيث انتهى مؤلفه إلى سنة ١٣٥٨هـ وجعل له فهارس تزيد على
حجم الكتاب . طبع سنة ١٩٣٩م .
الحسين بن عبد الرحمن الأهدل المتوفى سنة ٨٥٥هـ :

- تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن
طلعت نسخة خزانة الأوقاف بجامع صنعاء ، ثم نشر الأستاذ عبد الله الحبشي
الجزء الأول منه ، وهو من منشورات دار التنوير للطباعة والنشر سنة ١٤٠٧هـ
وعندي منها الجزء الثاني نسخة قديمة جميلة الخط .
الحسين بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر المتوفى سنة
١٢٦٥هـ :

- المواهب السنية والفواكه الجنية من أغصان الشجرة المهدية والمتوكلية في
جزءين .

أعارني العلامة عبد القادر بن عبد الله بن علي عبد القادر الذي لا يخل على
أحدٍ بما عنده من كتب .
حمود بن محمد الدولة المتوفى سنة ١٣٨٤هـ :

- ذيل مطلع الأقمار في تراجم المشاهير من علماء ذمار في القرن الرابع عشر
للهجرة .

حمود بن محمد شرف الدين ، معاصر :

- الكواكب المضيئة ذيل المواهب السنية .

حميد بن أحمد المحلي المتوفى سنة ٦٥٢هـ :

- الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية ، مصورة عن مخطوط

خليل بن أيك الصفدي صلاح الدين المتوفى سنة ٧٦٤هـ :

- الوافي بالوفيات

النشرات الإسلامية بتحقيق عدد من الباحثين ، غير كامل الطبع لأجزائه كلها
نشر فرائز ستاينر فسادن في ألمانيا .

عباس بن علي بن داود (الملك الأفضل) المتوفى سنة ٧٧٨هـ :

- العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية في جزء ، ومعني نسخة
مصورة من الأصل المخطوط .

عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني المتوفى سنة ٧٤٣هـ :

- إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين

حققه د . عبد المجيد دياب ، ونشره مركز الملك فيصل في الرياض الطبعة الأولى

سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- بهجة الزمن في تاريخ اليمن .

تحقيق وتعليق الأستاذ مصطفى حجازي ، مطبعة مخيمر سنة ١٩٦٥م .

عبد الحلي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩هـ:

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

نشره حسام الدين الحنبلي القدسي ، طبع مصر سنة ١٣٥٠هـ .

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن البهكلي الضمدي المتوفى سنة ١٢٤٩هـ:

- نفع العود في سيرة أيام الشريف حمود

تحقيق وتعليق الشيخ محمد بن أحمد العقيلي ، منشورات دار الملك عبد العزيز

سنة ١٤٠٢هـ .

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، جلال الدين المتوفى سنة ٩١١هـ:

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

تحقيق وتعليق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي

مصر سنة ١٩٦٤م .

عبد الرحمن بن حسن البهكلي المتوفى سنة ١٢٢٤هـ:

- خلاصة العسجد في أيام وحوادث دولة الشريف محمد أحمد .

عبد الرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى سنة ١٢٥٠هـ:

- بركة الدنيا والآخرة .

- النفس اليماني في تراجم وأسانيد الإمام الشوكاني

إعداد الأستاذ عبد الله بن محمد الحبشي ، وهو من منشورات مركز الدراسات

والبحوث اليمنية .

عبد الرحمن بن علي الديبع المتوفى سنة ٩٤٤هـ:

- بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد

أعدّها للطبع الأستاذ عبد الله الحبشي فطبعها مركز الدراسات والبحوث اليمني سنة ١٩٧٩هـ، ثم نشرها مع ذيلها (الفضل المزيّد على بغية المستفيد) للمؤلف نفسه بتحقيق الدكتور محمد عيسى صالحية وطبعت في الكويت سنة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، كما أن الدكتور جوزيف شلحد (سوري الأصل فرنسي الجنسية) قام بتحقيق هذا الكتاب وذيله، وعلق عليه فنشره مركز الدراسات والبحوث اليمني سنة ١٩٨٣م.

- قرّة العيون في أخبار اليمن الميمون

حققه وعلق عليه القاضي محمد بن علي الأكوّع وطبع للمرة الأولى في جزئين ثم أعيد طبعه في جزء واحد.

عبد الرحمن بن محمد الحبشي المتوفى سنة ٧٨٢هـ:

- الإعتبار في التواريخ والأثار

أعدّه للطبع الأستاذ عبد الله محمد الحبشي فحذف منه أخبار الدولة اليعفرية، ولا سيما ذكر ما أنفقّه ملكها محمد بن يعفر الحوالي من الأموال ومقاديرها على تجديد عمارة جامع صنعاء والزيادة التي أضيفت إليه. والسبب معروف لمن قرأ الكتاب، وهو من منشورات مركز الدراسات والبحوث اليمنية سنة ١٩٧٩م.

عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي، جمال الدين المتوفى سنة ٧٧٢هـ:

- طبقات الشافعية

تحقيق د. عبد الله الجبوري في مجلدين، من منشورات وزارة الأوقاف العراقية نشر سنة ١٩٧١م.

عبد القادر شيخ بن عبد الله العيدروسي المتوفى سنة ١٠٣٨هـ:

- النور السافر في أخبار القرن العاشر

نشره محمد رشيد الصفار، وطبع في بغداد سنة ١٩٣٤م، ثم أعيد طبعه سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣هـ:

- خزانة الأدب، ولب لباب لسان العرب

تحقيق وتعليق عبد السلام هارون، من منشورات مكتبة الخانجي.

عبد الكريم بن أحمد مطهر المتوفى سنة ١٣٦٦هـ:

- كتيبة الحكمة في سيرة خير الأئمة (الإمام يحيى بن محمد حميد الدين)

نسخة وحيدة في خزانة الجامع الكبير في جامع صنعاء، بقلم مؤلفها.

عبد الكريم بن أبي بكر بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ:

- الأنساب

حققه وعلق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى العلمي، نشره محمد أمين

دمج، بيروت - لبنان سنة (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

عبد الله بن أسعد اليافعي المتوفى سنة ٧٦٨هـ:

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان

مصورة عن الأصل المطبوع في مطبعة دائرة المعارف النظامية حيدر أباد الدكن

سنة ١٣٣٧هـ.

عبد الله بن زيد العنسي المتوفى سنة ٦٦٧هـ:

- التمييز بين الإسلام ومذاهب المطفرة الطغام

اطلعت على نسخة مصورة عن الأصل المخطوط الذي كان بحوزة الأستاذ
عبد الله الحبشي .

عبد الله الطيب بن عبد الله بامخرمة المتوفى سنة ٩٤٧هـ:

- تاريخ ثغر عدن

تحقيق المستعرب السويدي أوسكار لوفجرين ، طبع في مطبعة بريل في ليدن سنة
١٩٥٠م .

- قلادة النحر في وقائع الدهر في ثلاثة أجزاء .

وعندي نسخة مصورة عن الأصل الموجود في مكتبة الأحقاف في تريم في
مخلاف حضرموت .

- كتاب النسبة إلى المواضع والبلدان

اطلعت على نسخة القاضي عبد الله بن علي اليدومي اليماني إلى جانب نسخة
خزانة الجامع الكبير في صنعاء .

عبد الله بن عبد الكريم الجرافي المتوفى سنة ١٣٩٨هـ:

- تحفة الإخوان بحلية علامة الزمان (حسين بن علي العمري)

المطبعة السلفية ١٣٦٥هـ .

- المقتطف من تاريخ اليمن

من منشورات مكتبة عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٥١م .

عبد الله بن علي الضمدي المتوفى نحو سنة ١٠٥٠هـ:

- العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف السليماني

ويسمى (الوافي بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان) ليحيى بن أبي بكر

العامري .

عبد الله بن علي الوزير المتوفى سنة ١١٤٧هـ:

- طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى

وهو مختصر من (بهجة الزمن ليحيى بن الحسين)، اطلعت على نسخة العلامة

المؤرخ محمد بن محمد زيارة أعارني إياها نجله المفتي أحمد بن محمد زياره . ثم

نشره الأستاذ محمد عبد الرحيم جازم .

عبد الله بن عيسى بن محمد بن الحسين بن عبد القادر المتوفى سنة ١٢٢٤هـ:

- الحدائق المطلعة من زهور أبناء العصر شقائق

أعارني العلامة عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر نسخته .

عبد الواسع بن يحيى الواسعي المتوفى سنة ١٣٧٩هـ:

- فرجة الهموم والحزن في حوادث تاريخ اليمن، الطبعة الموسعة .

عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي من أعلام المئة التاسعة :

- تاريخ البريهي المطول ثلاث مجلدات

الموجود منه الجزء الأول اشتريته لمكتبة الدولة في دار المخطوطات بجامع

صنعاء، والمختصر، ومنه نسخ مكررة، ومعني منه ثلاث نسخ أصلية ومصورة

وقد نشر المختصر الأستاذ عبد الله الحبشي وسماه (طبقات صلحاء اليمن).

عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفى سنة ٧٧١هـ:

- طبقات الشافعية الكبرى

تحقيق وتعليق الأستاذين محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو،
مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦٣م.

علي بن حسن الخزرجي المتوفى سنة ٨١٢هـ:

- طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن

والمسمى أيضاً (العقد الفاخر الحسن في طبقات أعيان اليمن) في ثلاث مجلدات
وقد استنسخت المجلد الأول من مكتبة المتحف البريطاني ، والمجلد الثالث من
مكتبة جامعة كمبريدج ، ويوجد من الجزء الثالث نسخة فريدة القسم الأخير منها
بخط مؤلفه في خزانة جامع صنعاء ، كما يوجد فيها الجزء الثاني بخط حديث .

- العسجد المسبوك والجوهر المحبوك والزبرجد المحكوك

وعندي منه ثلاث نسخ مصورة عن أصول قديمة .

- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية

تحقيق محمد بسيوني عسل نسخة مصورة بالأوفست عن طبعة مطبعة دار
الهلال بمصر سنة ١٣٢٩هـ (١٩١١م) ، وعندي صورة للمخطوط الأصلي ،
وصورة أيضاً عن المخطوط الذي كتبه سير جيمس ردهاوس من النسخة الأصلية
للعقود اللؤلؤية .

- فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب والفطن في أخبار من ملك اليمن

ومنه نسخة وحيدة في مكتبة (جون ريلاندز) رقم ٢٥٣/١٩ عربي ، اطلعت
عليها حينما زرت مدينة مانشستر سنة ١٩٧٤م .

- الكفاية والأعلام في من ولي اليمن وسكنها في الإسلام

اطلعت على الجزء الموجود منه في مكتبة ليدن بهولندا سنة ١٩٧٤م .

علي بن عبد الرحمن البهكلي :

- العقد المفصل بالعجائب والغرائب في دولة الشريف أحمد بن غالب

تحقيق وتعليق الشيخ محمد بن أحمد العقيلي .

علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي المتوفى سنة ٦٤٦هـ :

- إنباه الرواه على أنباه النحاة

تحقيق وتعليق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع في مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٩هـ ، ١٩٥٠ م في أربعة أجزاء .

عمارة بن أبي الحسن علي بن زيدان الحكمي اليمني المتوفى في القاهرة سنة ٥٦٩هـ :

- تاريخ اليمن المسمى (المفيد في أخبار صنعاء وزيد وشعراء ملوكها وأعيان أدبائها) .

نشر قسم التاريخ المستعرب البريطاني هنري كاسل كاي ، وكتب له مقدمة بالإنكليزية ، طبع سنة ١٨٩٢م وقد ترجم د. حسن سليمان محمود هذه المقدمة والتعليقات إلى العربية وأعاد نشر الكتاب سنة ١٩٥٧م ، ثم اطلع القاضي محمد بن علي الأكوخ على نسخة كاملة شاملة لقسم الشعراء فحققها وعلق عليها وطبعها الطبعة الأولى سنة ١٩٦٥م ثم تلتها طبعات أخرى .

عمر بن علي بن سمر الجعدي المتوفى بعد سنة ٥٨٦هـ :

- طبقات فقهاء اليمن

تحقيق وتعليق الأستاذ فؤاد سيد عمارة ، مطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٥٧م ، وقد اطلعت على نسخة خطية من هذا الكتاب في مكتبة الأحقاف في مدينة تريم من مخلاف حضرموت وعنوانها (طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار رؤساء سادات

الزمن، ومعرفة أنسابهم، ومبلغ أعمارهم، ووقت وفاتهم)، وتاريخ نسخها سنة ٧٣١هـ.

عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (الملك الأشرف الأول) المتوفى سنة ٦٩٦هـ:

- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب

حققها وعلق عليها المستعرب ك. و. سترستين من منشورات المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) دمشق سنة ١٩٦٩م.

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن شرف الدين المتوفى سنة ١٠٤٨هـ:

- روح الروح في ما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح.

منه نسخ كثيرة، ولدي نسخة خطية حديثة.

فاضل بن عباس دغشم أبو فراس:

- سيرة الإمام المنصور عبد الله بن حمزة

الموجود منها الجزء الثالث في خزانة الجامع الكبير وجزء في مكتبة دير الأمبروزيانا في ميلانو بإيطاليا.

قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الجمالي الحنفي، زين الدين المتوفى سنة ٨٧٩هـ:

- تاج التراجم في طبقات الحنفية مطبعة العاني سنة ١٩٦٢.

لطف الله بن أحمد جحاف المتوفى سنة ١٢٢٤هـ:

- دُررَ نحور الحور العين في دولة الإمام المنصور (علي بن المهدي عباس)

وأعلامه الميامين.

محسن بن أحمد بن إسماعيل الحرازي المتوفى سنة ١٣٠٠هـ:

- رياض الرياحين وأنباء الأولين وأهل البيت الطاهرين .

محمد بن إبراهيم بن علي الوزير المتوفى سنة ٨٤٠هـ:

- ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان . ط

- الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ، المطبعة السلفية في مصر .

- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم

بتحقيق الأستاذ شعيب الأرناؤوط في تسعة أجزاء منشورات مؤسسة الرسالة .

محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم بن علي بن شرف الدين المتوفى سنة

١٠٨٥هـ:

- السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية اليعقوبية

أعارني مالکها العلامة عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر

محمد بن أحمد العقيلي (معاصر) :

- المخلاف السليماني الطبعة الثانية في مجلدين .

محمد بن أحمد بن حاتم بن عمرو بن علي بن حاتم بن أحمد الياامي من أعيان المثة

السابعة للهجرة :

- السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك من الغز باليمن

تحقيق ركس سميث ، من منشورات مؤسسة جب التذكارية .

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ:

- المنهج الأعدل في ترجمة علي الأهدل

وقد أعارني منصب المراوعة العلامة حسن بن أحمد الأهدل نسخته.

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ:

- تذكرة الحفاظ ، طبعة حيدر أباد الدكن سنة ١٩٥٥-١٩٥٨ م.

- سير أعلام النبلاء

تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد، من منشورات مؤسسة الرسالة.

- العبر في خبر من غبر

تحقيق د. صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد عمارة.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال

تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي وشركاه
سنة ١٣٨٢ هـ-١٩٦٢ م.

محمد بن أحمد الفاسي، تقي الدين المتوفى سنة ٨٣٢ هـ:

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

تحقيق وتعليق الأستاذ فؤاد سيد عمارة، والجزء الثامن منه بتحقيق الأستاذ
محمود الطناحي ١٩٦٨ م.

محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر المتوفى سنة ٩٢٦ هـ:

- الترجمان المفتح لثمرات كمائم البستان

ومعي منه نسخة خطية قديمة، وهو من شروح بسامة صارم الدين ابن الوزير.

محمد أديب الأهدلي اليماني المتوفى بسورية سنة ١٣٩٢هـ:

- القول الأعدل في تراجم بني الأهل

مطبوع، وقد أعارني العلامة حسن بن أحمد الأهل منصب المراوعة نسخته.

محمد بن إسماعيل الكبسي المتوفى سنة ١٣٠٨هـ:

- اللطائف السنية من أخبار الممالك اليمنية من أول الإسلام إلى سنة ١٣٠٥هـ

وعندي منه نسخة، وقد طبع أخيراً.

- النفحات المسكية والإجازات السنية والسيرة المحسنية المتوكلية (المتوكل

محسن بن أحمد المتوفى سنة ١٢٩٥هـ) والتراجم البهية، ويحققها الأستاذ مصطفى الخطيب.

محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي المتوفى سنة ١٠٩٣هـ:

- السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر.

اطلعت على نسخة منه في مكتبة جامعة كمبريدج رقم ١٤٠٤ عربي، ثم طبع
بآخرة، ولكن الطباعة سقيمة لاتقرأ كلماته إلا بصعوبة.

محمد بن حسن الشجني المتوفى سنة ١٢٦٨هـ:

- التقصار في جيد زمان علامة الأقاليم والأمصار (شيخ الإسلام محمد بن

علي الشوكاني) معي منه نسخة بعضها بخط القاضي علي بن علي بن عبد الله

الإرياني وبعضها الآخر بخط القاضي عبد الله بن محمد العيزري، وقد قام بتحقيق

الكتاب والتعليق عليه القاضي محمد بن علي الأكوخ وسماء (حياة الإمام الشوكاني) من منشورات مكتبة الجيل الجديد في صنعاء.

محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ:

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

منشورات دار مكتبة الحياة مصورة (عن طبعة القدسي في القاهرة).

محمد بن علي بن أحمد الداوودي المتوفى سنة ٩٤٥هـ:

- طبقات المفسرين

من منشورات دار الكتب العلمية سنة ١٤٠٣هـ ، بيروت-لبنان.

محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ:

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

طبع في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٤٨هـ.

محمد بن علي بن يونس الزحيف الصعدي المعروف بابن فند المتوفى بعد سنة ٩١٦هـ:

- مآثر الأبرار في تفصيل مجملات الأخبار (شرح علي بسامة صارم الدين الوزير).

محمد بن فهد المكي ، تقي الدين المتوفى سنة ٨٧١هـ:

لحظ الأحاط بذيل (تذكرة الحفاظ) دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد الدكن

بالهند.

محمد بن محمد بن أحمد الغزي، نجم الدين المتوفى سنة ١٠٦١هـ:

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة

تحقيق جبرائيل سليمان جبور. من منشورات دار الأفاق الجديدة
١٩٤٥-١٩٥٩م بيروت - لبنان.

محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني المتوفى سنة ٥٩٧هـ:

- جريدة العصر وجريدة أهل العصر

تحقيق الدكتور شكري فيصل، القسم الثالث الخاص بذكر محاسن فضلاء
الحجاز والشام واليمن، من منشورات المجمع العلمي العربي سنة ١٩٦٤م.

محمد بن محمد بن عبد الجبار السماوي المتوفى سنة ١٤١٠هـ:

- السمط الخاوي الجامع لتراجم علماء بني السماوي

كتب لي مؤلفه ملخصاً له، كما كتب لي تراجم علماء آخرين في ناحية عُتْمَة
وناحية مغرب عنس.

محمد بن محمد بن يحيى زبارة المتوفى سنة ١٣٨٠هـ:

- أئمة اليمن، المجلد الأول إلى آخر الألف للهجرة

مطبعة النصر في تعز سنة ١٣٧٢هـ.

- أئمة اليمن في القرن الرابع عشر

المطبعة السلفية سنة ١٣٧٦هـ، تضمن سيرة الإمام شرف الدين عشيّش المتوفى

سنة ١٣٠٧هـ والإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين المتوفى سنة ١٣٢٢هـ.

- أئمة اليمن في القرن الرابع عشر

(سيرة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين) جزءان سنة ١٣٩٩هـ.
(المطبعة السلفية).

- تحاف المهتدين بذكر الأئمة المجددين، ومن قام باليمن الميمون من قرناء
الكتاب المبين وأنباء سيد المرسلين

طبع في مطبعة المعارف بصنعاء سنة ١٣٤٣هـ.

- شرح ذيل أجود الأحاديث المسلسلة
نشر في مطبعة المعارف بصنعاء.

- ملحق البدر الطالع طبع مع البدر الطالع للشوكانى .

- نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر

لخصها وهذبها القاضي عبد الله بن عبد الكريم الجرافى، من منشورات مركز
الدراسات والأبحاث اليمنية.

- نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف

المجلد الأول، طبع في مطبعة السعادة سنة ١٣٥٨هـ. والمجلد الثانى طبع فى
المطبعة السلفية.

- نيل الحسين فى من باليمن من عترة الحسين
المطبعة السلفية.

- نيل الوطر من تراجم رجال اليمن فى القرن الثالث عشر

المطبعة السلفية ١٣٤٨-١٣٥٠هـ.

محمد بن يوسف بن يعقوب الجندبي المتوفى بعد سنة ٧٣٣هـ:

- السلوك في طبقات العلماء والملوك

اطلعت على نسخة مصورة من دار الكتب المصرية وهي مصورة عن الأصل الموجودة في مكتبة كابرولي في اصطنبول، ثم حصلت على ثلاث نسخ مصورة أحدها عن نسخة المكتبة الوطنية في باريس وهي أكملها وأحسنها. والثانية مصورة عن نسخة في مكتبة شستريتي في دبلن عاصمة إيرلندا وهي ناقصة من أولها.

والثالثة مما صورها من اليمن السفير الأمريكي السابق في اليمن روبرت ستوكي الأستاذ في جامعة أوستن في ولاية تكساس.

مسلم بن محمد اللّحجي الشظبي المتوفى سنة ٥٤٥هـ:

- أخبار الزيدية (طبقات الزيدية المطرفية) الجزء الرابع

ذكر الأستاذ عبد الله الحبشي في كتابه مصادر الفكر العربي الإسلامي ص ٤٠٦ أنها بمكتبة خاصة عند أحد أهالي اليمن. ولم يفصح عن اسم مالکها كعادته في إخفاء أسماء أصحاب نواذر المخطوطات حتى يستأثر بها وحده، وقد انتهى مصير هذا الجزء إلى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وقد حصلت علي نسخة مصورة منها.

مطهر بن محمد بن أحمد الجر موزي المتوفى سنة ١٠٧٧هـ:

- تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار

اطلعت عليها في خزانة الجامع الكبير بصنعاء.

- الدرّة المضیّة في السيرة القاسمية

وتعرف أيضاً بـ (النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة) ومنها نسخة في خزانة الأوقاف في جامع صنعاء .

- الجوهرة المضيئة في تاريخ الخلافة المؤيدية .

مفرح بن أحمد الربيعي :

- سيرة الأميرين ذي الشرفين وأخيه

حققتها ونشرها الدكتوران رضوان السيد وعبد الغني محمود عبد العاطي .

يحيى بن أبي بكر العامري المتوفى سنة ٨٩٣هـ :

- غربال الزمان المفتوح بسيرة سيد ولد عدنان

صححه وعلق عليه محمد ناجي زعبي العمر تحت إشراف القاضي عبد الرحمن

ابن يحيى الإرياني .

يحيى بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد المتوفى سنة ١١٠٠هـ :

- أنباء الزمن في تاريخ اليمن

معي نسخة مصورة عن الأصل المخطوط بقلم المؤلف ، كما أعارني العلامة

محمد بن محمد المنصور المجلد الأول منه .

- بهجة الزمن في حوادث اليمن من سنة ١٠٤٦ - سنة ١٠٩٩ هـ

بخط المؤلف في ثلاث مجلدات في خزانة الدولة في جامع صنعاء . وأقوم

حالياً بتحقيقها لنشرها إن شاء الله .

- المستطاب في طبقات علماء الزيدية الأطياب

وتعرف بـ (طبقات الزيدية الصغرى) أعارني إياها العلامة محمد بن محمد المنصور، وأكثرها بخط مؤلفها.

يحيى بن الحسين بن المؤيد محمد بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ:

- عقيلة الدمن المختصر من أنباء الزمن المسماة

ويسمى (غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني)، تحقيق وتعليق د. سعيد عبد الفتاح عاشور.

يحيى بن القاسم بن يحيى بن حمزة بن أبي هاشم المتوفى سنة ٦٧٧ هـ:

- سيرة الإمام المهدي أحمد بن الحسين

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد المقراني المتوفى سنة ٩٩٠ هـ:

- مكنون السر في تحرير نحارير علماء السر، ولدي نسخة منه بخط جميل.

- نزهة الأنظار في ذكر أئمة الزيدية الأطهار وشيعتهم النحارير الكبار وطرقهم في أسانيدهم إلى النبي المختار، اطلعت على نسخة في خزانة جامع صنعاء.

يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر المتوفى سنة ٧٩٣ هـ:

- صلة الإخوان في حلية بركة الزمان (إبراهيم بن أحمد الكينعي)

منه نسخة في خزانة جامع صنعاء.

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ:

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال

حققه وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف ونشرته مؤسسة الرسالة في ٣٥ جزءاً.

يوسف بن محمد بن الحفيص المعروف بالحجوري، أبو محمد، من أعلام المئة السابعة:

- روضة الأخبار وكنوز الأسرار، ونكت الآثار، ومواعظ الأخبار، وملح الأشعار، وعجائب الأسمار، المعروفة بـ (روضة الحجوري) اطلعت على نسخة المكتبة الوطنية في باريس.

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي المتوفى سنة ٦٩٠هـ:

- صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز

المسماة (تاريخ المستبصر)، طبع في مطبعة بريل في ليدن هولندا سنة ١٩٥١م.

كما استفدت كثيراً في معرفة أسماء الكتب من (الأعلام) لخير الدين الزركلي و(معجم المؤلفين) لعمر رضا كحالة، وكشف الظنون لحاجي خليفة وذيله إيضاح المكنون، وهداية العارفين كلاهما لإسماعيل باشا البغدادي.

كذلك فقد استفدت كثيراً من كتاب (مصادر تاريخ اليمن) للدكتور أيمن فؤاد سيد فقد أعانني على ذكر بعض أماكن وجود مذكره من المؤلفات اليمنية وأرقامها ومن كتاب مصادر الفكر العربي الإسلامي، للأستاذ عبد الله محمد الحبشي إلا أن فائدته محدودة إلا لمن يطالع الكتاب كاملاً ذلك لأنه لا يتطابق بين أرقام الفهارس والكتاب نفسه، كما أن الإحالات غير صحيحة.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النخري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القاضي إسماعيل بن علي الأندلسي

هجر العجلاء وعافله
باري

في اليمن

الفهارس العامة

دار الفکر
وتشق - شوبية

دار الفکر المعاصر
بسموت - لبنان

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَجَرُ الْعَالَمِ وَمَعَاذُهُ

فِي الْيَمِينِ

الفهارس العامة

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

هجرة العالم وعافله

في اليمن

الفهارس العامة

إعداد

قسم الدراسات والبحوث العلمية

في دار الفكر بدمشق

الرقم الاصطلاحي: ٥-١١-١٠٤٠
الرقم الموضوعي: ٩١٠
الموضوع: الجغرافية التاريخية/ تراجم
العنوان: هجر العلم ومعاقله في اليمن/ الفهارس
التأليف: قسم الدراسات والبحوث
الصف والتصويري: دار الفكر - دمشق
التنفيذ الطباعي: مطابع المستقبل - بيروت
عدد الصفحات: ٦٩٦ ص
قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم
عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة
جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق
إلا بإذن خطي من
دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
سورية - دمشق - ص.ب (٩٦٢).
برقياً: فكر
فاكس ٢٢٣٩٧١٦
هاتف ٢٢١١١٦٦، ٢٢٣٩٧١٧
<http://www.Fikr.com/>
E-Mail: Fikr @asca.com



الطبعة الأولى

1417 هـ = 1996 م

المحتوى

الصفحة

الموضوع

٦	المقدمة
٩	١ - فهرس الآيات
١٧	٢ - فهرس الأحاديث
٢١	٣ - فهرس الهجر ومعامل العلم
٥٩	٤ - فهرس الأعلام
٢٨٩	٥ - فهرس الكتب
٣٩٩	٦ - فهرس المدارس والمعاهد العلمية
٤٠٥	٧ - فهرس الموضوعات
٤٢٥	٨ - فهرس الأشعار
٦٠٧	٩ - فهرس المذاهب
٦١٥	١٠ - فهرس البلدان والدول
٦١٩	١١ - فهرس الأمكنة

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله . وبعد :

فإن البحث العلمي ، والعمل الدراسي ، يحتاج إلى مصادر متعددة موثوقة ومتنوعة ، تكون عوناً للباحث ، وعدة للدارس في الوصول إلى المعلومة التي يبتغيها بسهولة ويسر وسرعة .

ولقد ذخرت المكتبة الإسلامية بالعديد من المؤلفات الجامعة لمختلف علومنا الإسلامية ، على اختلاف تخصصاتها ، والتي تشكل مجموعها ثروة هائلة ، شكلت الحضارة الإسلامية ، ولا تزال تسهم في بناء الحضارة الإنسانية عموماً .

لكن البحث في بطون وثنايا هذه المؤلفات قد يضطر الباحث لأن يبذل جهوداً مضنية ، ويصرف وقتاً ثميناً ليصل إلى ما يريد ، ويعثر على ما يطلب ، ويطول هذا الزمن ، ويزيد هذا الجهد ، أو يقصر ويقل بحسب طول المؤلف وقصره . لذا كان العثور على المعلومة من مصادرها وبطريقة يسيرة وسهلة ، ربما لا يقل أهمية عن المصدر نفسه ، وذلك لما يوفره هذا من جهد ووقت يصرف في مجالات أخرى نافعة .

وأمام هذه الحقائق مست الحاجة إلى وضع الفهارس العلمية لهذه المؤلفات ، والتي تجعل الوصول إلى المعلومة والمسألة سهلاً ويسيراً ، وتساعد وبشكل فعال على الاستفادة مما تذخر به المكتبة الإسلامية بشكل أفضل .

وإذا كانت لكل كتاب ميزة يتميز بها عن غيره ، فإن لكتاب (هجر العلم ومعاقله في اليمن) لمؤلفه القاضي إسماعيل بن علي الأكوع ، ميزة فريدة في بابها ، وخصوصية ذات أهمية ، وذلك لتعلق هذا الكتاب بمنطقة ذات تاريخ تالد عريق من بقاع عالمنا الإسلامي الكبير .

وقد هدفنا من خلال فهرسته مساعدة الباحث وطالب العلم في إيجاد ما يريد مما تعلق بموضوع الكتاب ، بالسرعة الممكنة ، ومحاولة إعطاء الدارس صوراً شاملة عن هذا الكتاب ومحتوياته .

١ - يتألف كتاب (هجر العلم ومعاقله في اليمن) من أربعة أجزاء رقت ترقيماً تراكمياً من البداية إلى النهاية وهي :

- الجزء الأول من الصفحة (١) حتى الصفحة (٥٨٠) .

- الجزء الثاني من الصفحة (٥٨١) حتى الصفحة (١١٤٨) .

- الجزء الثالث من الصفحة (١١٤٩) حتى الصفحة (١٧٧٨).

- الجزء الرابع من الصفحة (١٧٧٩) حتى الصفحة (٢٤٢٦).

وقد اشتملت كل صفحة على عمودين أمين وأيسر.

وقد اعتمدنا في هذه الفهرسة منهجاً نوردته مفصلاً ليتمكن القارئ من تتبع خطوات هذا العمل والاستفادة منه الفائدة المرجوة.

٢ - استعملنا بعد إيرادنا لرقم الصفحة بعض الرموز في جميع الفهارس، وهذه الرموز هي

(أ) - وهي تشير إلى ماورد في العمود الأيمن من الصفحة مما تم فهرسته.

(ب) - وهي تشير إلى ماورد في العمود الأيسر من الصفحة مما تم فهرسته.

(ح) - وهي تشير إلى ماورد في حاشية الصفحة مما تم فهرسته.

(خ) - وهي تشير إلى ماورد في خاتمة الكتاب مما تم فهرسته.

(م) - وهي تشير إلى ماورد في مقدمة الكتاب مما تم فهرسته.

٣ - وقد تضمن هذا العمل الفهارس التالية :

١ - الآيات القرآنية : عددها (١٢٥)، اعتمدنا في فهرستها ترتيب السور في القرآن الكريم، وترتيب الآيات ضمن كل سورة، حيث ذكرنا الآية، ثم رقمها في السورة، ثم رقم الصفحة والعمود.

٢ - الأحاديث النبوية : عددها (٧٤)، وقد رتبنا ترتيباً ألفبائياً حسب أطراف الحديث.

٣ - الهجر : ولما كان الكتاب يتعلق تعلقاً رئيساً بالهجر في اليمن فإننا ميزنا رقم صفحة ورود الترجمة ضمن هلالين، وأوردنا مواطن ورود هذا الاسم في غيره من صفحات الكتاب. وكان عدد الهجر المترجم لها (٥٠٥) هجر.

٤ - الأعلام : اعتمدنا الاسم الحقيقي لكل علم إلا في بعضها التي لم ترد أسماؤها الحقيقية فأوردناه حسب شهرته. وقد حوى الكتاب (٦٢٧٩) علماً، ميزنا الأعلام المترجم لهم بمرجع أسود ■ وميزنا رقم صفحة الترجمة ضمن قوسين معقوفتين. وأوردنا معه أماكن ورود اسم هذا العلم في غيره من صفحات الكتاب.

٥ - الكتب والمجلات والأبحاث : عددها (٢٨٣٠)، اعتمدنا عناوينها ورتبناها ترتيباً ألفبائياً حسب أوائلها، ووضعنا اسم المؤلف في حال وجوده.

٦ - المدارس والمعاهد العلمية : عددها (٩٠)، وقد فهرست حسب أوائلها مع الإشارة إلى مكان وجودها، ورتبت ترتيباً ألفبائياً.

٧ - الموضوعات : عددها (٦٠٢)، وقد وضعنا عنواناً مناسباً للموضوع وأشرنا إلى مكان وجوده ورتبناها ترتيباً ألفبائياً.

٨ - الأشعار : عددها (٤٨١٥)، وقد فهرست حسب قافيتها ورتبت ترتيباً ألفبائياً حيث وضعت على الطريقة التالية :

- التاء المربوطة بشكليها صنف مع حرف الهاء .

- الألف المقصورة مع حرف الياء .

- وضعنا مع حرف الألف كل ما كان آخره ألفاً بعدها همزة أو ألف إطلاق الشعر .

- أغفلنا ألف التفريق التي تأتي مع واو الجماعة .

- إذا كان هناك كلمتان متشابهتان الأولى مجردة من أل التعريف والأخرى محلاة بـأل التعريف قدمنا المجردة على المحلاة بـأل التعريف .

٩ - المذاهب الدينية : عددها (٤٦) تمت فهرستها حسب أوائل أسمائها ورتبت ترتيباً ألفبائياً مع الإشارة إلى مكان وجودها في الكتاب .

١٠ - البلدان والدول : عددها (٢٠) ، وقد رتبت أيضاً ترتيباً ألفبائياً دون الالتفات لمواقعها الجغرافية .

١٢ - الأمكنة : عددها (١٧١١)، وقد رتبت ترتيباً ألفبائياً دون الالتفات لمواقعها الجغرافية .

١٣ - خريطة الهجر : ألحقناها بالفهارس لتوضيح أماكنها في اليمن .

وختاماً فإنه لا بد من شكر الذين أسهموا في إتمام هذا العمل وبذلوا الجهود الكبيرة لإخراجه :

آ - الآنسة أسماء عمورة التي كان لها الدور الأكبر في إنجازهِ .

ب - السيد أسعد محمد الخيمي الذي قام بتنزيده وإخراجه فنياً .

والله تعالى نسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن ينفع بهذا العمل وكفى بهذا جزاءً .

محمد وهبي سليمان

مدير قسم الدراسات والبحوث العلمية

في دار الفكر بدمشق

فهرس الآيات

﴿ فشريوا منه إلا قليل ﴾ : ٢٤٩ ، (٧٢٤/ج).

سورة آل عمران : ٣

﴿ ربنا لا تزعج قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب... ﴾ : ٨ ،
(١٨٤٩/ب).

﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ : ١٩ ،
(١٣٩٤/ب).

﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ :
٣١ ، (٢٢٥٦/أ).

﴿ وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم
القيامة ﴾ : ٥٥ ، (٢٢٨٧/ب).

﴿ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه ﴾ : ٦٨ ،
(١٢٤٢/ب).

﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل ﴾ : ٧١ ،
(١٠٨٢/أ).

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا ﴾ : ٨٤ ،
(١٣٦٢/ب).

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ : ١٠٣ ،
(١٦٤٤/ب).

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم
المفلحون ﴾ : ١٠٤ ، (١٥٩٤/ب).

سورة البقرة : ٢

﴿ ألم ﴾ : ١ ، (٩٦٧/ب).

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما... ﴾ : ٤ ،
(١/١٣٩٥).

﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك هم الخاسرون ﴾ : ٢٧ ، (١٥٦١/ب).

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ : ٤٣ ، (١/٣٥٣).

﴿ وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ : ٤٤ ،
(١٥٩٦/ب).

﴿ أناأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون
الكتاب أفلا تعقلون ﴾ : ٤٤ ، (١/١٦٣١).

﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير... ﴾ :
١٠٦ ، (١/١٣٩٥).

﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها ﴾ :
١١٤ ، (١٤٠١/ب).

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ : ١٣٦ ،
(١/١٣٩٤).

﴿ كتب عليكم القصاص ﴾ : ١٧٨ ، (٣/١٣).

﴿ ولكم في القصاص حياة ﴾ : ١٧٩ ،
(٣/١٣).

﴿ فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ﴾ : ١٩٤ ،
(٣/١٣).

- ﴿من یرتد منکم عن دینہ فسوف یأتی اللہ بقوم یحبہم ویحبونہ﴾: ٥٤، (١/٢٤٠).
- ﴿إنما ولیکم اللہ ورسولہ﴾: ٥٥، (١/٥٦٢).
- ﴿إنما ولیکم اللہ ورسولہ﴾: ٦٧، (١/٢٢٨٦).
- ﴿قل یا أهل الکتاب لستم علی شیء حتی تقیموا التوراة والإنجیل وما أنزل إلیکم من ربکم﴾: ٦٨، (١/١٥٩٦).
- ﴿یا أهل الکتاب لا تغلوا فی دینکم غیر الحق﴾: ٧٧، (١/٢٥١).
- ﴿کانوا لا یتناہون﴾: ٧٩، (١/٦٥٥).

سورة الأنعام: ٦

- ﴿وما علی الذین یتقون من حسابهم من شیء﴾: ٦٩، (١/٣١٤).
- ﴿فبهذا هم اقتده﴾: ٩٠، (١/١٣٩٤).
- ﴿ما أنزل اللہ علی بشر من شیء﴾: ٩١، (١/٩٥٧).
- ﴿ولا تسبوا الذین یدعون من دون اللہ فیسبوا اللہ عدواً بغير علم﴾: ١٠٨، (١/١٠٦٨).

سورة الأعراف: ٧

- ﴿یحسبون أنهم مهتدون﴾: ٣٠، (١/١٥٩٤).
- ﴿إن الذین کذبوا بآياتنا واستکبروا عنها لا تفتح لہم أبواب السماء حتی یلج الجمل فی سم الخیاط﴾: ٤٠، (١/٩٢٥).

- ﴿یظنون باللہ غیر الحق ظن الجاہلیة یقولون: هل لنا من الأمر من شیء قل إن الأمر کلہ للہ﴾: ١٥٤، (١/١١٣٩).
- ﴿علیم بذات الصدور﴾: ١٥٤، (١/١١٣٩).
- ﴿فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز﴾: ١٨٥، (١/٣٦).

سورة النساء: ٤

- ﴿إن تنازعتم فی شیء فردوه إلی اللہ والرسول ذلك خیر وأحسن تأویلاً﴾: ٥٩، (١/١٥٩٦).
- ﴿فلا وربک لا یؤمنون حتی یحکموا فی ما شجر بینہم ثم لا یجدوا فی أنفسهم حرجاً مما قضیت ویسلموا تسلیماً﴾: ٦٥، (١/١٥٩٦).
- ﴿إنما أنزلنا إلیک الکتاب بالحق لتحکم بین الناس بما أراک اللہ ولا تکن للخائنین خصیماً﴾: ١٠٥، (١/١٥٩٦).
- ﴿قد نزل علیکم﴾: ١٤٠، (١/٣١٤).
- ﴿إن اللہ جامع المنافقین والکافرین فی جہنم جمیعاً﴾: ١٤٠، (١/٣١٤).
- ﴿إنما أوحینا إلیک﴾: ١٦٣، (١/١٣٩٤).

سورة المائدة: ٥

- ﴿أکملت لکم دینکم﴾: ٣، (١/٥٩٢).
- ﴿الجروح قصاص﴾: ٤٥، (١/٣١٤).

سورة يونس : ١٠

- ﴿أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فمالكم كيف تحكمون﴾ : ٣٥، (١٥٩٥/ب).
- ﴿ويستنبئوك أحق هو قل إي وربي إنه لحق﴾ : ٥٣، (١١٣٩/ب).

سورة هود : ١١

- ﴿ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة أولئك يؤمنون به﴾ : ١٧، (١٣٩٥/أ).
- ﴿ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم﴾ : ٣٤، (١١٣٩/ب).

سورة يوسف : ١٢

- ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾ : ٧٦، (١٥٦٤/ب).
- ﴿يا أسفى على يوسف﴾ : ٨٤، (٢٨٠/أ).

سورة إبراهيم : ١٤

- ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء﴾ : ٢٧، (٢٤٠/ب ١١٣٩/أ).

- ﴿ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها﴾ : ٤٣، (١٨٣/أ).
- ﴿وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾ : ٤٣، (١٨٣/ب).
- ﴿فأنجيناه والذين معه برحمة منا﴾ : ٧٢، (١٨٣/ب).
- ﴿ويحرم عليهم الخبائث﴾ : ١٥٧، (٢٩٣/ب).
- ﴿معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون﴾ : ١٦٤، (١٥٧٤/أ).

سورة الأنفال : ٨

- ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾ : ٢٥، (٢٣٤١/ب).
- ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ : ٦٠، (٣٥٣/ب ١٥٦١/أ).
- ﴿والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء﴾ : ٧٢، (٣١٤/أ).
- ﴿إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير﴾ : ٧٣، (١٢٥٠/أ).

سورة التوبة : ٩

- ﴿جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله﴾ : ٤١، (٣٥٣/أ).
- ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار﴾ : ١٠٠، (١٢٤١/ب ١٠٧٠/ب).

سورة الحجر : ١٥

● ﴿رب بما أغويتني﴾ : ٣٩ ، (١١٣٩/ب).

سورة النحل : ١٦

● ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ : ٩٠ ، (١/٦٩).

● ﴿ولكن من شرح بالكفر صدراً﴾ : ١٠٦ ،

(٣١٤/ب ١٩٦٧/ب).

● ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا﴾ : ١٢٦ ، (٣١٣/ب).

سورة الإسراء : ١٧

● ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ : ٨٥ ،

(١/١٥٦٤).

سورة مريم : ١٩

● ﴿يا ليتني مت قبل هذا﴾ : ٢٣ ، (٢٣٥٨/ب).

● ﴿يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني

أهلك صراطاً سوياً﴾ : ٤٣ ، (٦٩٨/ب).

سورة طه : ٢٠

● ﴿فقل لاه قولاً ليلاً﴾ : ٤٤ ، (١/١١٩٢).

● ﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾ : ١٢١ ، (١٨٤٧/أ)

(١/١٨٤٩).

سورة الأنبياء : ٢١

● ﴿ونبولكم بالشر والخير فتنة﴾ : ٣٥ ، (١/١٥٧٣).

● ﴿وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين﴾ : ٧٠ ،

(١/٢٢٥٤).

سورة المؤمنون : ٢٣

● ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم

جعلناه﴾ : ١٢-١٣ ، (١/١٩٧٠).

● ﴿ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم﴾ :

(١٦-١٥ ، ١٩٧٠/ب).

سورة النور : ٢٤

● ﴿ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان

عظيم﴾ : ١٦ ، (١٢٤٣/ب).

● ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من

أحد أبداً ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع

عليم﴾ : ٢١ ، (١٨٣/ب).

● ﴿إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله

ليحكم بينهم﴾ : ٥١ ، (٧٣٢/ب).

● ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره﴾ : ٦٣ ،

(١/١٢٢٦ ١/١٢٤٢ ب ١٠٧١/أ).

سورة الشعراء : ٢٦

● ﴿قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم﴾ :

١٥٥ (١٧٤٧/ب).

سورة القصص : ٢٨

- ﴿ ليكون له عدواً وحزناً ﴾ : ٨ ، (٧٠٠/ب) .
- ﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ : ٨٣ ، (١٦٨٢/أ) .

سورة الروم : ٣٠

- ﴿ آلم غلبت الروم ﴾ : ١-٢ ، (١٣٨٩/أ) .
- ﴿ آلم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم ﴾ : ١-٥ ، (١٧١٥/أ) .

سورة الأحزاب : ٣٣

- ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ : ٢١ ، (٢٢٥٦/أ) .
- ﴿ صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ : ٢٣ ، (١٥٦٤/أ) .
- ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ : ٣٤ ، (٦٦٧/أ) .

سورة سبأ : ٣٤

- ﴿ لا تسألون عما أجرمتنا ولا نسأل عما تعملون ﴾ : ٢٥ ، (١٩٦٣/ب) .

سورة الصافات : ٣٧

- ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾ : ٩٦ ، (١١٣٨/ب) .
- (١١٤١/أ) .

سورة الزمر : ٣٩

- ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ : ٩ ، (١٥٩٥/أ) .

سورة غافر : ٤٠

- ﴿ حم ﴾ : ١ ، (٩٦٧/ب) .
- ﴿ يا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ : ٣٢-٣٣ ، (١٥٩٥/ب) .
- ﴿ يا قوم اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد ﴾ : ٣٨ ، (١٥٩٥/ب) .
- ﴿ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع ﴾ : ٣٩ ، (١٥٩٥/ب) .

سورة فصلت : ٤١

- ﴿ وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا ﴾ : ٢١ ، (١٥٩٧/أ) .

سورة الشورى : ٤٢

- ﴿ ليست كمثله شيء ﴾ : ١١ ، (٢٠٦٤/ب) .
- ﴿ أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ : ١٣ ، (١٦٢٨/أ) .
- ﴿ إلا المودة في القربى ﴾ : ٢٣ ، (٩٧٣/أ) .

سورة الزخرف : ٤٣

- ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ : ٢٣ ، (١٥٩٤/ب) .

سورة الدخان : ٤٤

- ﴿كم تركوا من جنات وعيون وزروع...﴾ : ٢٥ ، ٢٨ ، (١٤٧٥/أ).
- ﴿فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى﴾ : ٣٢ ، (١٥٦٤/أ - ١٥٩٧/ب).

سورة الأحقاف : ٤٦

- ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي...﴾ : ١٥ ، (١٦٢٨/ب).
- ﴿والسابقون السابقون أولئك المقربون﴾ : ١٠ - ١١ ، (١٥٠٣/ب).

سورة محمد : ٤٧

- ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم...﴾ : ٧ ، (١٥٠٣/ب).
- ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ : ٢٢ ، (١٤٧٣/ب).

- ﴿إن يسألكموها فيحلفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم﴾ : ٣٧ ، (٦٥٤/ب).

سورة الفتح : ٤٨

- ﴿يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإغما ينكث على نفسه﴾ : ١٠ ، (١٦٢٦/ب).

سورة الحجرات : ٤٩

- ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ : ١٣ ، (١٢٥١/أ - ٦٧١/أ).

سورة ق : ٥٠

- ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ : ١٨ ، (٢١٤١/أ - ١٠٦٩/ب).

سورة النجم : ٥٣

سورة الواقعة : ٥٦

سورة المجادلة : ٥٨

سورة الحشر : ٥٩

- ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ : ٧ ، (١٢٢٦/أ - ٢٢٥٥/ب).

- ﴿الذين أخرجوا من ديارهم و...﴾ : ٨ - ١٠ ، (١٠٧٠/أ - ١٢٤١/أ).

- ﴿ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في...﴾ : ١٠ ، (١٣٦١/ب).

سورة الذاريات : ٦٠

- ﴿وذكر فلان الذكرى تنفع المؤمنين﴾ : ٥٥ ، (١٢٤٠/ب).

سورة المنافقون : ٦٣

- ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ : ٨ ، (١٥٠١/أ).

سورة الطلاق : ٦٥

- ﴿الله الذي خلق سبع سماوات﴾ : ١٢ ،
(١/١٨٤٩).

سورة المعارج : ٧٠

- ﴿إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً﴾ : ٧ ، (١/١٥٠٤).
- ﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون﴾ : ٤٢ ، (١/١٥٦٣).

سورة المدثر : ٧٤

- ﴿يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء﴾ : ٣١ ،
(١/١١٣٩).

سورة التكويد : ٨١

- ﴿فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم...﴾ : ٢٦-٢٩ ، (١/١٠٧٠ ب)
(١/١٢٤٢).

سورة الفجر : ٨٩

- ﴿يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ : ٢٧ ،
(١/٦٩٢) ، ٣٠.

سورة البينة : ٩٨

- ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية﴾ : ٧ ، (١/٥٤٠ أ / ٦٧١ أ / ١٢٥١ ب).

سورة قريش : ١٠٦

- ﴿لإيلاف قريش﴾ : ١ ، (١/١٧٧٥).

سورة الإخلاص : ١١٢

- ﴿قل هو الله أحد﴾ : ١ ، (١/٧٩٧ ب).

سورة الفلق : ١١٣

- ﴿قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق﴾ : ١-٢ ،
(١/١٥١).

فهرس الأحاديث

الألف

- * « إن الله أوحى إلى نبي من أنبيائه أنني معذب من قومك... » (٢٣٤١/ب).
- * « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، . . » (١٢/أ).
- * « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى » (١٤٨/ب).
- * « إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي كتاب الله . . » (١٨٣٥/ب).
- * « إني سررت بكما اليوم سروراً . . » (٢٢٤/ب).
- * « الإيمان يمان والحكمة يمانية » (١٥٠٠/ب).

الباء

- * « بشس ماجزيتها » (٣٥٢/ب).
- * « بين أذانني المغرب صلاة » (٢٢٧٥/أ).
- * « بين كل أذانين صلاة » (٢٢٧٥/أ).

التاء

- * « التحيات لله والصلوات الطيبات » (١٣٧٠/ب).
- * « التكبير في الفطر سبع في الأولى، وخمس في الأخرى » (٢٢٧٥/ب).

الجيم

- * « حجر النبي ﷺ على معاذ ماله وباعه في دين كان عليه » (١٥٦٥/أ).

الحاء

- * « الحق ما أجمعت عليه الأمة والباطل ما اختلفت فيه . . . » (١٦٦/ب).

- * « اتق الله، ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد » (١٢١٠/ب).
- * « اختلفت أمة أخي موسى إلى إحدى وسبعين فرقة . . » (١٦٦/ب).
- * « أخذ المشركين إبل رسول الله ﷺ . . » (٣٥٢/ب).
- * « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول » (٢٠١٠/ب).
- * « إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين » (١٨٣٩/أ).
- * « أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة بعد حمزة وجعفر » (٢٢٤/أ).
- * « ألا وإن في الجسم مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله » (١٦٦٩/أ).
- * « أمر رسول الله ﷺ بلال بأن يجعل في أذان الصبح » (٢٢٧٤/ب).
- * « أمر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب (ض) . بهدم القبور » (٢٢٥/أ).
- * « أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي بالنهي عن المتعة وتحريمها » (٦٠٥/ح).
- * « أنا مدينة العلم وعلي بابها . . » (١٨٣٩/أ).
- * « إن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثاً ثم حرمها الله » (١٨٥٤/ب).
- * « إن الله أمر أن يخسف بمدينة أو يعذب . . » (٢٣٤١/ب).

الحاء

- * «خذ ما تعرف ودع ما تنكر» (أ/١٥٧٠).
- * «خطأ المجتهد مأجور عليه» (أ/١٢٢٧).
- * «خير القرون قرني، ثم الذين يلونهم» (أ/١٢٢٨).

الدال

- * «دعوه وصبوا عليه ذنوباً من ماء» (أ/٥٥٤).
- * «الدينار أس كل خطية» (ب/٢٢٧٨).

الراء

- * «رخص رسول الله ﷺ عام أوطاس في المتعة» (٦٠٥/ح).
- * «ردّ رسول الله ﷺ غلاماً أبى» (ب/٣٥٢).

السين

- * «ستفترق أمتي إلى ثلاث وسبعين ملة» (١٦٦/ح ٣٩٥ ح ١٣٩٤/م).

الصاد

- * «صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين» (أ/٢٢٧٥).

العين

- * «عفا رسول الله ﷺ عن قریش حين دخوله مكة فاتحاً لها» (٨٤١/ب).
- * «علم لا ينفع وجهل لا يضر» (أ/١٨٤٦).
- * «عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين» (أ/١٠٧١).

القاف

- * «قوم من أمتي يريدون بذلك برّي وصلتي» (ب/٢٢٤).

الكاف

- * «كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه» (أ/١٨٣٨).
- * «كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ولا الضالين قال: آمين ورفع بها صوته» (أ/١٨٣٩).
- * «كان النبي ﷺ إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين» (أ/١٨٣٩).
- * «كان النبي ﷺ يرفع يديه عند افتتاح الصلاة بالتكبير» (أ/١٨٣٨).
- * «كل مولود يولد على الفطرة» (أ/١٨٥٦).
- * «كل نسب وسبب ينقطع إلا نسبي وسببي» (ب/١٢٤٩).

اللام

- * «لا أكل مال امرئ مسلم إلا بطيبة من نفسه» (ب/٣٥٢).
- * «لا تزال أمتي بخير أو على الفطرة مالم يؤخروا المغرب» (ب/٢٢٧٥).
- * «لا عدوى ولا طيرة» (أ/٢٢٧٩).
- * «لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيبة من نفسه» (أ/٦٥٤).
- * «لا يدخل الجنة صاحب مكر» (ب/١٤٩٤).
- * «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به» (أ/١٢٢٦).
- * «لقد كان دعاء أخي يونس عجيباً أوله تهليل» (أ/١٨٦١).
- * «لن تجتمع أمتي على ضلالة» (ب/١٨٣٨).

* «لو أن أهل الأرض أحبوا علياً كما أحبه أهل السماء لما خلقت النار» (أ/١٨٤٨).

* «ليس لعرق ظالم حق» (ب/٣٥٢).

الميم

* «ما آمن بالله من استحل محارمه» (أ/١٨٣٦).

* «ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن» (أ/١٢٢٨).

* «ما من قوم يكون بينهم من يعمل المعاصي فلم يأخذوا...» (ب/٢٣٤١).

* «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد...» (أ/١٠٧١).

* «من جهّز غازياً» (ب/٣٥٣).

* «من سرّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي...» (أ/١٨٤٢).

* «من قال لأخيه: يا كافر حار عليه، أي رجع» (أ/٥٥٤).

* «من قتل له قتيل فأهله بين خيرتين» (أ/٣١٤).

* «من كنتم علماً يعلمه ألجمه الله بلجام من نار» (ب/١٨٤١).

* «من وقف موقف التهمة فلا يلومن من أساء به الظن» (ب/١٧١٤).

* «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» (م/٨).

النون

* «الناس كلهم هلكى إلا العالمون، والعالمون...» (أ/٧٢٤).

* «النهي عن أناقة القبور...» (ب/١٢٢٦).

الياء

* «يا أباذر، وليكن لك في كل شيء نية حتى في الأكل» (ب/١٤٨).

* «يا علي يكون في آخر الزمان قوم...» (ح/١٠٩١).

* «يأتىكم أقوام من أطراف الأرض يطلبون العلم...» (أ/١٢٨٢).

* «يجد نفس الرحمن من اليمن وأنه حينما...» (ب/١٥٠٠).

* «يحمل هذا العلم خلف عدول من أهل بيتي ينفون عنه تحريف الغالين...» (ب/١٨٣٥).

* «يسأل المرء عن ماله من أين اكتسبه؟ وفيم أنفقه» (أ/٦٥٤).

فهرس هجر العلم ومعاقله

- حرف الألف -

أ/١٤٩١، ب/١٤٣١، ب/١٤٣٠	آل قوعان: ٤٨٠/ب، (١٧٦٩).
أ/٢١٨٨، ب/١٨٨٠، أ/١٧٠٨، ب/١٥٦٠	الأبناء: (٢١)، أ/٢١، ح/٢١، ب/٢٢، أ/٢٣،
أ/٢٢٦٧، ح/٢٢٨٢، ب.	أ/٢٤، ب/٢٤، أ/٢٥، ب/٢٥، ب/٢٦، أ/٢٦،
أبيات بني خطاب: (ر: أبيات القضاة).	أ/٢٦، ب/٢٦، أ/٢٧، ب/٢٧، أ/٢٨، ب/٢٨،
أبيات حسين: (٣٤)، ب/٣٤، ح/٣٤، أ/٣٥،	أ/٢٩، ب/٢٩، أ/٣١، ب/٣١، أ/٣٢، ب/٣٢،
أ/٣٦، ب/٣٦، أ/٣٧، ب/٣٧، أ/٣٨،	أ/٣٣، ب/٣٣، ح/١٦٣، ب/١٦٣، أ/١٧٦، ب/١٧٦،
أ/٤٠، ب/٤٠، أ/٤١، ب/٤١، أ/٤٢، ب/٤٢،	أ/٣٠٤، ب/٣٠٤، أ/٤٨٧، ب/٤٨٧، أ/٥١٩، ح/٥١٩،
أ/٤٣، ب/٤٣، أ/٤٤، ب/٤٤، أ/٤٥، ب/٤٥،	أ/٧٤٥، ح/٧٤٥، ب/٧٩٠، ب/٨٠٢، ب/٨٠٢، ح/٨٠٢،
أ/٤٦، ب/٤٦، أ/٤٧، ب/٤٧، أ/٤٨، ب/٤٨،	أ/٨٨٢، ح/٨٨٢، ب/٩٥٥، ب/١٠١٤، ب/١٠١٤، ح/١٠١٤،
أ/١٣٢٥، ح/١٣٢٥، أ/١٢٨٨، ح/١٢٨٨،	أ/١١٦٩، ب/١١٦٩، ح/١٣٩١، ب/١٣٩١، ح/١٤٤٥، ب/١٤٤٥،
أ/١٣٩٢، ب/١٣٩٢، أ/١٩٧٨، ب/١٩٧٨، ح/٢٠٠٣، ب.	أ/١٦٣٤، ح/١٦٣٤، ب/٢٣٠٦، ح/٢٣٠٦،
أ/٢١٤٧، ب/٢١٤٧، أ/٢٠٣٣، ب/٢٠٣٣،	أبو عريش: ٣٠١/ب، ب/٤٦٠، ب/٥١٣،
أ/٢١٥٥، ح/٢١٦٦، ب/٢٢٤٥، ح.	أ/٦٣٦، ب/٦٣٦، أ/٦٤٠، ب/٦٤٠، أ/٨٨١، ب/٨٨١،
أبيات الفقيه (ر: بيت الفقيه): ٢٢٨/ب.	أ/١٢٢٢، ب/١٢٢٢، أ/١٢٢٣، ب/١٢٢٣،
أبيات القضاة: ٤٥/أ، (٤٨)، ب/٤٨، ب/٤٩،	أ/١٢٢٨، ب/١٢٢٨، أ/١٢٢٩، ب/١٢٢٩، أ/١٢٣٠، ب/١٢٣٠،
أ/٤٩، ح/٤٩، ب/٤٧٥، ح.	أ/١٢٣٢، ب/١٢٣٢، أ/١٢٣٤، ب/١٢٣٤،
إنجم: (٥٤)، ٢٩٨/أ.	أ/١٢٣٥، ب/١٢٣٥، ح/١٢٦٧، ب/١٢٦٧،
أئمة: (٥٥)، ٥٥/أ، ٥٥/ب، ١٣٩١/ح.	(١٤٢٣) - ١٤٢٣/أ، ١٤٢٣/ب، ١٤٢٣/ح،
أحلال: (٥٦)، ٥٦/ب، ٧٠/ح، ١١٢٥/ح.	أ/١٤٢٤، ب/١٤٢٤، أ/١٤٢٥، ب/١٤٢٥،
أروس: ٥٨.	أ/١٤٢٧، ب/١٤٢٧، أ/١٤٢٨، ب/١٤٢٨،

أعدان: (١١٤).	إريسان: ١٨/م، (٥٩)، ٦٠/أ، ٦١/أ، ٦١/ب،
الأعشم: (١١٥)، ١١٥/أ.	٦١/ح، ٦٢/ب، ٦٣/أ، ٦٣/ب، ٦٤/أ،
الأعوض: (ر: الجماعة).	٦٥/أ، ٦٨/ب، ٦٩/أ، ٧١/أ، ٧٧/أ،
أقر: ١١٨/أ، ١٦٢٤/ح، ١٦٣٥/ح.	٧٧/ب، ٧٨/أ، ٧٨/ب، ٧٩/ب، ٨٢/أ،
إكثيت: (١١٥)، ١١٦/ب، ١١٦/ح.	٨٢/ب، ٨٦/ب، ٨٧/أ، ٨٩/ب، ٩٥/أ،
ألخ: (١١٧)، ١١٧/أ، ١١٧/ب، ٥٧٥/ب،	١٠١/أ، ١٠٢/أ، ١٠٥/أ، ١٠٦/أ، ١٠٦/ب،
٢٠٦٠/ب.	١٠٩/أ، ١٠٩/ب، ١١٠/ب، ١٩٧/ب،
أنامر: (١١٨)، ١١٨/أ، ١١٨/ح، ١١٩/أ،	٤٥٣/ح، ٥٩٥/ح، ٦٥١/ح، ٦٦٩/ب،
١٢٠/أ، ٣٠٠/ب، ١٩٩٤/ح.	٧٧٦/ح، ١٥٣١/ب، ١٦٧١/ب، ١٦٩٥/أ،
الأنصال: (١٢٠)، ١٢٠/أ، ١٢٠/ب، ٢٣٧٩/أ،	١٧١٢/ح، ١٧٣٢/ب، ١٧٩٩/أ، ١٨٠٣/ب،
٢٣٧٩/ح.	١٩١٥/أ، ١٩٩٣/ح، ٢٢٨٢/ح.
أهية: ١٢١.	الأريم: (١١٠)، ١١١/أ، ١١١/ب، ٢٦٢/أ،
أوزار: (١٢١)، ١٢١/ب، ١٢٢/أ.	٩٣٦/ب، ٢١٠٠/ب.
الأوساط: (١٢٢)، ١٢٣/أ.	أسخن: (١١٢)، ١١٣/أ، ١١٣/ب، ٢٣٨٥/خ.
الأوطان: ١١٤/أ، (١٢٤)، ٧١٣/أ، ٢١٩٩/ب.	الأشروق: (١١٤)، ١١٤/أ.
أيطبة: (١٢٥)، ١٢٥/ب، ١٢٦/أ، ١٢٨/أ،	أشمس: (١١٤).
٨٥٠/أ، ١٥٣٩/ح، ١٩١١/أ.	الأشوم: ١١١٠/ب.
	الأطيان: (١١٤)، ١١٤/أ، ١١٤/ب.

- حرف الباء -

باب الفلاك: (١٢٩)، أ/١٢٩.	بني العباس: ١٥٩.
باقم: ١٦/م، (١٣١)، أ/١٣٣-ب، ٤٥٥/ب،	بني العوام: ١٥٩.
١٢٠٤/ح، ١٣٣٤/ب، أ/١٦٢٧، ١٧٠٠/ح،	بني الفاضلي: ٢١٤٢/ح.
١٧٠١/ب، ١٩٨٦/أ، ٢٣٧٤/أ.	بهمان: (١٦١)، ١٦١/ب، ١٦١/ح، ١٦٢/أ،
البرحة: (١٣٤)، ١٣٤/أ، ١٣٦/أ، ١٣٩٨/ب.	١٦٢/ب، ١٦٣/ب، ٢١٣/أ، ٧٩٠/ب،
بشار: (١٣٧)، ٩٢٤/ح، ١٦٩٣/أ، ٢٣٨٥/خ.	٩٠٦/ح، ٢٢٠٥/أ.
بنا أبة العليا: ١٣٨، (١٣٩)، أ/١٤٢، ب/٨٩١،	بيت أبي الخلل: (١٧٠)، ١٧١/أ، ١٧٤/أ،
١٢٦٠/ب، ١٤٨٩/ب.	١٧٤/ب، ٥٧٤/ح.
بنو عقبة: (ر: الأرم).	بيت حسين: هـ (ر: أبيات حسين)
بني أسد: ١٤٣، ١٤٣/ب.	بيت حنص: ١٣٨/ح، (١٦٣)، ١٦٣/ح، ١٦٤/أ،
بني حجاج: ١٤٥، ١٣٤١/ب.	١٦٤/ب، ١٦٩/أ، ١٦٩/ب، ٣٩٧/ح،
بني الحراسي: ١٤٥.	٥٣٩/ح، ٥٥٦/ح، ٩٠٦/ح، ٩٢٤/ح،
بني الذخف: ١٤٥.	٩٥٤/ح، ١١٥٣/ح، ١٥١٢/أ، ١٦١٦/ح،
بني رشيد: (١٤٥)، ١٤٧/ب، ١٦٤٤/أ.	١٩٦١/ح، ٢٣٤٨/ح.
بني زيد: ١٤٧.	بيت ريان: (١٧٥)، ١٧٥/أ، ١٧٥/ب.
بني شاور: ٣٥/ح، ٣٦/أ، ٤٠/ح، (١٤٨)،	بيت السيد: ٢١/ح، ٧٠/ب، ١٠٠/ح، ١٢٥/ب،
١٤٨/ب، ١٤٨/ح، ١٥٠/أ، ١٥٤/أ،	(١٧٦)، ١٧٦/ب، ١٧٦/ح، ١٧٧/أ،
١٠٠٤/أ، ١٣٠٨/أ، ١٣٠٨/ب.	١٨٦/أ، ١٨٨/أ، ١٨٩/أ، ١٩٤/أ، ١٩٤/ب،
بني شايح: (١٥٦)، ١٥٦/ب، ١٦٩٥/أ،	١٩٥/ب، ٢٠٧/أ، ٢٠٨/أ، ٢٠٨/ب،
١٧٠٢/ب.	٢١١/ب، ٢١٣/أ، ٢١٣/ب، ٢١٤/أ،
بني طيبة: ١٥٩، ١٥٩/أ.	٢١٤/ب، ٢٥٤/ح، ٣٠٢/أ، ٥١٩/أ،

٦٩٢/ب، ٧٠٠/ب، ٧٨٩/ح، ٨٣٠/أ،
 ٨٣٢/أ، ٨٣٧/أ، ٨٣٩/ح، ٨٤٠/ح،
 ٩١٧/ح، ٩٧٠/أ، ٩٩٣/أ، ١١١٧/أ،
 ١١١٧/ح، ١١٩٨/ح، ١١٩٩/ب، ١٢٧٤/ح،
 ١٤٧٦/ح، ١٤٥٠/ب، ١٥٦٦/ح، ١٦٤٨/أ،
 ١٦٥٨/ح، ١٧٦٦/ح، ١٧٣٨/أ، ١٧٢٠/ب،
 ١٧٩٢/ح، ١٨٠٦/أ، ١٩١٢/ب، ١٩١٤/أ،
 ١٩٤٥/أ، ٢٣٦١/ب، ٢٣٦٤/أ.
 بيت شائع: ٢١٧.
 بيت شائع: (رَ: الرأس).
 بيت الشويطر: ٢١٧.
 بيت عثمان: (رَ: بيت السيد).
 بيت عطا: ٤٤/ب، ١٧٥/ب، (٢١٩)/، ٢٢٠/ب،
 ٢٢١/أ، ١٩٧٩/أ، ٢١٦٦/ب.

بيت الفقيه: ٣٤/ب، ٤٨/أ، ٦٩/ب، ١٦٢/أ،
 ١٩٧/ح، ٢٢١، (٢٢١)/ب، ٢٢١/ح،
 ٢٢٦/أ، ٢٢٧/أ، ٢٢٨/ب، ٢٢٩/ب،
 ٢٣٠/أ، ٢٣١/ب، ٢٣١/أ، ٢٣١/ب،
 بيت الهبل: ٣٢/ح، (٢٣٧)، ٢٣٧/أ، ٢٣٨/أ،
 ٢٧١/ح، ٣٣٩/ح، ٤٢٢/ح، ٤٦٠/أ،
 ١٠٩١/ح، ١٥٦٦/أ، ١٨١٢/ح.
 بيتون: ١٣٨/أ، ١٤٧.

- حرف التاء -

أ/٢٥٤، ب/٢٥٥، أ/٢٥٥، ب/٢٥٥، أ/٢٥٦،	أ/٢٥٠، ب/٢٤٩، أ/٢٤٩، ح/٢٤٩، أ/٢٥٠،
أ/٢٥٦، ب/٢٥٦، ح/٢١٥٢.	أ/٢٥٠، ب/٢٠٣٣، أ/٢٠٣٤، ح/٢٣٨٥، خ.
أ/٢٥٨، ب/٢٥٧، (٢٥٧)، أ/٢٥٨، ب/٢٥٧،	أ/٢٥١، ح/٢٥٠، (٢٥٠)، أ/٢٥١، ح/٢٥٠،
أ/٢٥٤، ب/٢٥٣، أ/٢٥٣، ب/٢٥٢،	أ/٢٥٤، ب/٢٥٣، أ/٢٥٣، ب/٢٥٢،

- حرف التاء -

أ/٩٦٣، ح/٩٥١، ب/٨٩٨، أ/٨٠٢،	أ/١٤٥، ب/١٢٨، أ/١٢٦، م/١٥،
أ/١٠١٧، ب/١٠٢١، أ/١١١٢، ب/١١١٢،	أ/١٥٩، ح/٢٤١، أ/٢٤٢، (٢٥٩)،
أ/١١٧٣، ب/١١٨٢، ح/١١٨٥، ح/١٢٨٨،	أ/٢٥٩، ب/٢٥٩، ح/٢٦٠، ب/٢٦١،
أ/١٢٩٠، ب/١٣١٥، أ/١٣١٥، ب/١٣١٥،	أ/٢٦١، ب/٢٦٢، أ/٢٦٢، ب/٢٦٣،
أ/١٣١٨، ب/١٣٢١، أ/١٣٢٦، أ/١٣٣٤،	أ/٢٦٣، ب/٢٦٥، أ/٢٦٦، أ/٢٦٦،
أ/١٣٣٧، ب/١٤٨٥، أ/١٥٢٣، ب/١٥٥٦،	أ/٢٦٧، ب/٢٦٧، أ/٢٦٨، ب/٢٦٨،
أ/١٥٨٠، ب/١٦١٩، أ/١٦٦٩، ح/١٧٨٨،	أ/٢٦٩، ب/٢٦٩، أ/٢٧٠، ب/٢٧٠،
أ/١٨٦٦، ح/١٨٦٩، ح/١٨٧١، ب/١٨٧١،	أ/٢٧٩، ب/٢٧٩، أ/٢٨٠، ب/٢٨٠،
أ/١٨٧٦، ب/١٨٨٣، ح/١٩٠٣، ب/١٩٥٨،	أ/٢٨١، ب/٢٨٤، أ/٢٨٤، ب/٢٨٥،
أ/٢٠٦٠، ب/٢٠٦٠، ح/٢١١٢، أ/٢١١٦،	أ/٢٨٥، ب/٢٨٦، أ/٢٨٧، ب/٢٨٧،
أ/٢١١٦، ح/٢١٩٨، ح/٢٢١٩، ح/٢٢٢٠،	أ/٢٨٧، ب/٢٨٨، ب/٢٨٩، ب/٣١٠،
أ/٢٢٤٧، ب/٢٢٤٨، أ/٢٢٥٩، ح/٢٢٨٩،	أ/٣٢٠، ح/٣٤٠، ح/٣٤١، ب/٤١٥،
أ/٢٣٠٤، ب/٢٣٠٦، أ/٢٣٠٩، ح/٢٣٢٢،	أ/٤١٩، ح/٥٠٠، ح/٥٠٩، ب/٥٥٧،
أ/٢٣٦١، ح/٢٣٦١،	أ/٧١٣، ح/٧٢٤، أ/٧٤١، ب/٨٠١،
أ/٢٩٠، ب/٢٨٩، أ/٢٨٩، (٢٨٩)،	

- حرف الجيم -

الجاهلي: (٢٩١)، أ/٢٩١، أ/٢٩٢، أ/٢٩٣،
 ٢٩٣ ب، ٥٧٧ أ، ٩٤٩ ح، ١٠٦٠ ح،
 ١٢٢٨ ح، ١٢٨٦ ح، ٢٠٠٠ ح.
 جأ: ٥٤ ح، (٢٩٤)، أ/٢٩٤، أ/٢٩٥، أ/٢٩٥ ب،
 ٢٩٦ ب، ٢٩٧ أ، ٢٩٧ ب، ٢٩٨ أ،
 ٢٩٩ أ، ٢٩٩ ب، ٣٠٠ أ، ٣٠٠ ب،
 ٣٠١ أ، ٣٧٢ ب، ٦٨٨ أ، ٧٣٣ ح،
 ٧٥٢ ح، ٧٥٢ أ، ١١٧٠ أ، ١٥٢٤ أ،
 ١٥٢٤ ح، ١٥٢٥ ح، ١٦٨٣ ب، ١٦٨٣ ح،
 ٢٠٧٣ ب، ٢١٥٨ ب.
 جبار: (٣٠١)، ١٤٢٤ ح، ١٦٣٢ ح.
 الجيب (١): ٣٠٢.

٣٠٧ ب، ٣٠٨ أ، ٣٠٨ ب، ٣٠٩ أ،
 ٣١١ أ، ٣١١ ب، ٣١٢ أ، ٣١٢ ب،
 ٤٨٧ ح، ٦٣٢ ب، ٩٤٢ ب، ١١٦٢ ب،
 ١١٨٣ ح، ١٣٢٠ ح، ١٣٦٣ ح، ١٤١٢ ب،
 ١٧٣١ ب، ١٨٠٠ ب، ١٩٧٤ أ، ٢٠٥٠ ح،
 ٢٠٥٨ ب، ٢١٠٣ أ، ٢١٤٣ أ.
 جحانة: ١٢٦ ب، (٣١٢)، ٣١٥ ب، ٣١٧ ب،
 ٣٢١ أ، ٣٢١ ب، ٣٢٢ أ، ٣٢٤ أ،
 ٣٢٥ ب، ٣٢٦ أ، ٣٢٦ ب، ٣٢٧ ب،
 ٥٨٥ أ، ٦٧١ ح، ٨٣٤ ح، ٩٢٧ أ، ٩٤٢ أ،
 ٩٩٤ أ، ١٠٧٦ ب، ١٢٧٦ أ، ١٣٣٢ ح،
 ١٦٩٧ ح، ١٧٤٥ ح، ١٧٩٤ أ، ١٩٦٦ ح،
 ٢٠٤٥ ب، ٢٠٤٦ أ، ٢٢٣٢ ح.
 جحذب: ١٤٤ أ-ب.

الجحذب: ٣٠٢ ب، ٣٠٢ ح، ٣٠٣ ب،
 ١١٦٧ ب، ١٦١٥ ب، ٢٠٥٠ ب،
 ٢١٣١ ح.
 الجيب (١): ٢٣٥٢ أ.
 الجيب (٢): ٣٠٣.
 جيب بني الجراي (٢): ٣٠٣ أ.

الجرف: ٢٦٥ ب، ٢٦٦ ب، (٣٣٩)، ٣٣٩ ب،
 ٣٤١ ب، ٣٤٥ أ، ٣٤٥ ب، ٣٥٥ أ،
 ٣٥٦ أ، ٣٥٧ أ، ٣٥٨ أ، ٣٥٨ ب، ٣٥٩ أ،
 ٣٥٩ ب، ٣٦٠ أ، ٣٦٠ ب، ٣٦١ أ،
 ٣٦١ ب، ٣٦٢ أ، (٣٦٣)، ٣٦٣ أ،
 ٦٠١ ح، ٨٩٧ ح، ٩٦٨ ب، ١٠٧٦ ب،
 ١٣٢١ أ، ١٥١٥ ب، ١٥٢٤ أ، ١٥٥٦ ب،
 ١٦٤٣ ب، ١٦٩٥ ح، ١٨٦٢ ح، ١٨٧١ أ،
 ٢٠٥٠ ح، ٢٢٠١ ب.

جبل أهم: ٢٥ ح، (٣٠٣)، ٣٠٤ أ، ٣٠٤ ب.
 جين: ٦٩ ب، ٧٤ أ، ١١٧ أ، ١١٧ ح، (٣٠٥)،
 ٣٠٥ أ، ٣٠٥ ح، ٣٠٦ أ، ٣٠٧ أ.

جَوْب: (٣٩٤)، أ/٣٩٤، أ/٣٩٤، أ/٣٩٤،	جرائع: (٣٧٢)، ب/٣٧٢.
٣٩٤/ب، ٣٩٥/أ، ٣٩٥/ح، ٣٩٧/ب،	الجَرَد: (٣٧٣)، أ/٣٧٣، ب/٣٧٣.
٣٩٧/ح، ٣٩٨/ب، ٣٩٨/ح، ٣٩٩/أ،	جرف الطاهر: (٣٧٣)، أ/١٦٠١، ٢٣٦٢/ح.
٧٩١/ب، ٧٩١/ح، ٨٧٨/ح، ٩١٠/ب،	جزري: (٣٧٨)، أ/٣٧٨.
٩١١/ح، ٩٢٣/ح، ٩٧٦/ب، ١٧٤٠/ب.	الجماعة: ١٥٦/ح، ٣٥٠/ح، (٣٨٢)، أ/٣٨٢.
الجوة: ١٧٢/أ، (٤٠٠)، أ/٤٠١، ب/٤٠١،	الجمامي: (٣٨٨)، ب/٣٨٩، أ/٣٩٠، أ/٣٩١،
٤٠٢/أ، ٤٠٢/ب، ٤٠٣/ب، ٤٠٤/أ،	٤٥٦/ح، ٩٣٠/ح، ٢٣٢٢/أ، ٢٣٢٢/ب.
٤٠٤/ب، ٤٨٠/أ، ٧٣٩/أ، ٧٣٩/ح،	الجلول: ٩٨٨/ح.
٢١٤٤/ب.	جميمة بني الذَّوَاد: ٣٩٢، ب/١٦٤٦، أ/٢٢١٠.
جيا: (٤٠٥)، أ/٤٠٦، ١٦١٥/ح.	الجهوة: (٣٩٢)، أ/٣٩٢، ١٠٨٩/ح، ١٣٧٩/ب،
جيور: ٤٠٦.	١٨٧٣/ح.

- حرف الحاء -

٤٣١/أ، ٤٣١/ب، ٤٣٢/ب، ٤٣٥/أ،	حباشة: ٤٠٩.
٤٣٦/أ، ٤٣٦/ب، ٤٣٩/ب، ٥٢٩/ح،	حبر: ٤١٠، أ/٤١٠.
٧٠٢/ح، ٨١٩/ح، ٨٥٢/أ، ٩١٧/ح،	حَبْرَة: ٤١١.
١٠٦٥/ب، ١٠٩٠/أ، ١٣١٠/ح، ١٣٣٠/ب،	حبور: ٦٨/ب، ٢٦٧/ح، ٢٦٩/ح، ٣٢٢/ب،
١٣٣١/ح، ١٣٣٦/أ، ١٤٨٥/ب، ١٥٦٦/ب،	(٤١٣)، ب/٤١٣، أ/٤١٤، ب/٤١٤،
١٧٠٠/ح، ١٨٧٣/ح، ١٩٤١/ب،	٤١٦/أ، ٤١٦/ب، ٤١٧/أ، ٤١٧/ب،
١٩٨٣/ب، ١٩٩٠/أ.	٤١٨/أ، ٤٢٠/أ، ٤٢٠/ب، ٤٢١/أ، ٤٢٥/أ،
الحجر: ١٤٣/أ، ١٩٩/ح، (٤٣٩)، أ/٤٣٩، ٤٤٣،	٤٢٥/ب، ٤٢٦/أ، ٤٢٦/ب، ٤٢٧/أ،
٥٧٤/ب، ٧٥٨/ب، ٩٦٤/ح.	٤٢٨/ب، ٤٢٩/ب، ٤٣٠/أ، ٤٣٠/ب،
حجر: ٤٤٣.	

- حجر المعائن: ١٧٧٤/أ، ١٧٧٦/أ، ٢٠٨٢/أ.
- حُجْرَة: (٤٤٣)، ٤٤٤/ح.
- حَدَقَة: ٤٤٥، ٤٤٦/أ.
- حدة: ٢٦٦/ب، ٣١٦/ب، ٣٢٢/أ، ٣٦٠/ب،
- (٤٤٧)، ٤٤٧/أ، ٤٤٧/ح، ٤٤٨/ب،
- ٤٤٩/أ، ٤٥٠/أ، ٤٥٠/ح، ٤٥١/أ،
- ٤٥١/ب، ٤٥٢/أ، ٤٥٢/ب، ٥٨٨/ب،
- ٩٥٤/أ، ٩٦٠/أ، ٩٨٦/ح، ١٠١٩/أ،
- ١١٩٩/ح، ١٨٦٩/ح، ١٨٧٨/ب.
- الحرجة: ١٣٣/أ، (٤٥٣)، ٤٥٤/أ، ٤٥٤/ب،
- ٤٥٥/ب، ١٣٢٨/أ، ١٣٨٧/ب، ١٣٩٩/أ،
- ١٤٣١/أ، ١٦٢٣/ح، ١٦٤٢/أ، ١٦٩١/ح،
- ٢١٤٦/أ.
- حرض: ٣٦/ح، ٤٧/ح، ٩٧/أ، ١٧٤/أ، ١٧٤/ح،
- ١٩٦/ب، ٣٨٢/ب، ٣٩٠/ب، ٣٩١/أ،
- ٣٩١/ب، (٤٥٥)، ٤٥٦/أ، ٤٥٦/ب،
- ٤٥٧/أ، ٤٥٧/ب، ٤٥٨/ب، ٤٥٩/أ،
- ٤٥٩/ب، ٤٦٠/أ، ٤٦٠/ب، ٦٩٥/أ،
- ٧٠٧/أ، ٨٢٨/ب، ٨٢٩/ب، ٨٤٠/أ،
- ١٠٤٣/ب، ١١٤٥/ح، ١١٥٩/ب،
- ١٢٢٤/ح، ١٣٠٨/أ، ١٣٢٢/ح، ١٣٤٦/ح،
- ١٣٩٢/أ، ١٤٢٣/أ، ١٤٢٣/ب، ١٤٨٨/أ،
- ١٧٠٧/ب، ١٧١٨/ب، ١٨١٠/أ،
- ٢١٥٢/ب، ٢١٦٥/ب، ٢١٦٩/ب.
- حرف العباد: ٤٦٠.
- حرف عباس: ٤٦٣، ٤٦٣/أ، ٤٦٤/ب.
- حرف القضاة (ر: حرف عباس).
- حرف وصاب: (٤٦٧)، ٤٦٨/أ، ٤٦٩/أ، ٤٧١/أ،
- ٤٧٣/أ، ٧١٠/ح، ٩٣٣/ب، ١٠٥٦/ح.
- الحُسَيْد: ٤٩/ح، (٤٧٥)، ٤٧٥/أ.
- الحصابين: ٤٧٦.
- الحضائر: ٤٧٧.
- الحضر: ٤٧٧/ب، ٤٧٩/أ.
- الحظفر: ٤٨٠، ٤٨٠/ب.
- الحلبوني: ٤٨٠.
- الحَلْوَة: ٤٨٠.
- الحليلة: (٤٨١)، ٤٨١/أ، ٤٨٢/أ، ٤٨٣/ب،
- ٧٤٤/ب، ١٣١٠/أ، ٢٠٢٥/ح، ٢٣٨٤/خ.
- حملة: ٧٨١/أ، ١٥١٥/أ، ٢٢٤٣/أ.
- حمراء العلب: ٨/م، ٤٦٣/ح، (٤٨٣)، ٤٨٤/ب،
- ٤٨٥/ب.
- الحمرائية: ٤٨٥، ٤٨٥/أ، ٤٨٦/أ.
- الحَنَكَة: (٤٨٧)، ٤٨٧/أ، ٤٨٧/ب، ٤٨٧/ح،
- (٤٨٨)، ٤٩٠/أ، ٥٢٠/أ.
- حوث: ١٥/م، ٢٦/ح، ٣٢/أ، ١٨٦/ح، ١٩٥/أ،
- ٢٦٢/ب، ٢٧٣/ح، ٢٩٢/ب، ٣٦١/أ،
- ٤٨٧/ح، (٤٩٠)، ٤٩١/أ، ٤٩١/ب،

أ/١١٣٤، ب/١١٥٨، ح/١١٩٩، أ/١٢٠٠،
 ب/١٢٠٠، ح/١٢١٢، ب/١٢٢٩،
 ب/١٢٩٧، ح/١٣٢٧، أ/١٤٢٣، ح/١٤٥٠،
 ح/١٦٥٨، أ/١٦٩٣، ب/١٦٩٥، ح/١٦٩٩،
 أ/١٧٠٠، ب/١٧١٢، ح/١٧٢٢، ح/١٧٣٧،
 أ/١٧٣٩، ب/١٧٤٧، أ/١٨٣٤، ب/١٨٣٥،
 ب/١٨٣٧، أ/١٨٤٠، ب/١٨٤١، أ/١٨٤٢،
 أ/١٩٥٧، ب/١٩٦٢، ح/١٩٦٢، ب/١٩٨٨،
 ب/٢٠٢٤، ب/٢٠٥١، ب/٢١١٢، أ/٢١١٥،
 ح/٢٢٥٣، ب/٢٢٩٣، ب/٢٣٦٤.

حيدان: ١٦/م، ٣٠٣/ح، ٣٤٣/ح، ٤٩١/ح،
 (٥٣٧)، ٥٣٧/ح، ٥٤٠/أ، ٥٤٨/أ، ٥٥٢/أ،
 ٥٥٢/ب، ٥٥٣/ب، ٥٥٥/ب، ٧٩٢/أ،
 ٩٠٦/ب، ٩٠٦/ح، ٩٥٥/ح، ٩٩٩/ح،
 ١٠٦٥/ح، ١٢٠٣/أ، ١٢٥٢/أ، ١٤٣١/ح،
 ١٤٤٦/أ، ١٤٦٨/أ، ١٥١٦/ب، ١٥١٩/ح،
 ١٩٦١/أ، ١٩٦١/ب، ١٩٦١/ح، ١٩٦٢/ح،
 ٢٠٥٠/ح، ٢٣١٥/ح.

حيط حمران: (٥٥٦)/أ، ٥٥٦، ٥٥٨/ب،
 ٩٠٤/ح، ١٧٦٢/ح، ١٧٦٣/ح، ٢٠٢٥/ح،
 ٢٣٠٦/ح.

أ/٤٩٢، ب/٤٩٣، أ/٤٩٣، ب/٤٩٣،
 أ/٤٩٦، ب/٤٩٦، ب/٤٩٩،
 ب/٥٠٠، ب/٥٠١، أ/٥٠٤، أ/٥٠٦،
 ب/٥٠٦، أ/٥٠٧، ب/٥٠٧، أ/٥٠٨،
 ب/٥٠٨، أ/٥٠٩، ب/٥٠٩، أ/٥١١،
 ب/٥١١، ح/٥١١، أ/٥١٢، أ/٥١٣،
 ب/٥١٣، أ/٥١٤، أ/٥١٦، أ/٥١٧،
 ب/٥١٧، أ/٥١٨، أ/٥١٩، ب/٥١٩،
 ب/٥٢٠، أ/٥٢١، ب/٥٢١، ب/٥٢٢،
 ب/٥٢٢، أ/٥٢٣، ب/٥٢٣، أ/٥٢٤،
 ب/٥٢٤، ب/٥٢٦، أ/٥٢٧، ب/٥٢٧،
 أ/٥٢٨، ب/٥٢٨، أ/٥٢٩، ب/٥٢٩،
 أ/٥٣٠، ب/٥٣٠، أ/٥٣١، ب/٥٣١،
 ب/٥٣٢، أ/٥٣٣، ب/٥٣٣،
 ب/٥٣٤، أ/٥٣٤، ب/٥٣٥، أ/٥٣٥،
 ب/٥٣٦، أ/٥٣٦، ب/٥٣٩، أ/٥٤٠،
 أ/٥٤١، ب/٥٦٠، ب/٥٧٧، ح/٦٤٠،
 أ/٧١٣، ح/٧١٤، ب/٧٤١، ب/٧٩٣،
 ب/٧٩٥، أ/٧٩٨، ح/٨١٣، ح/٨٣٨،
 ح/٨٨٣، أ/٨٩٧، أ/٩٠٢، ب/٩٣٨،
 أ/٩٨٦، أ/٩٩٠، ح/٩٩٠، أ/١٠٩٠.

- حرف الخاء -

الخمس: ٥١١/ب، (٥٧٦)، ٥٧٦/أ، ٥٧٦/ب،	خرابة الخرازي: (٥٦٩)، ١٦٠١/أ.
٥٧٧/أ، ٥٧٧/ب، ٩٣٥/ب، ١٠٩٠/أ،	خراشة: ٤٦٦/ب، (٥٧٠)، ٥٧٠/ب.
١٤٢٣/أ، ٢٣٢٥/أ.	خربة: ٥٨/أ، ١٧٦/ح، (٥٧١)/أ، ٥٧٢/أ،
الخواق: (٥٧٧)، ٥٧٧/ب.	٥٧٢/ب.
الخوخة: (٥٧٨)، ٥٧٨/أ، ٥٧٨/ب، ٥٧٩/أ،	الخشغري: ١٥١/ح، (٥٧٣).
٩٠٧/أ، ١٤٨٣/أ.	خلة: ١٨/م، ١١٧/ح، (٥٧٤)، ٥٧٤/أ، ٥٧٤/ح،
	٨٦٣/ح.

- حرف الدال -

الدروع: (٦٢٥)، ٦٢٥/ح، ١٣٠٨/ح، ١٨٦٦/أ،	دار أعلى: ٢٢٥/أ، (٥٨٥)، ٥٨٥/ب، ١١٩٩/ب،
٢٢٠٥/ح.	١٤٤٥/ح، ١٤٥٠/ح، ١٤٥٢/ب، ٢٣٦٥/أ.
دروان: ٦٢٦، ٦٢٧/أ، ٩١١/أ، ٢٣٦٠/ح.	دار الشريف: (٥٨٥)، ٥٨٥/أ، ٥٨٥/ب، ٥٨٦/أ،
الدريهمي: ٤٣٠/أ، (٦٢٧)، ٦٢٨/أ، ٦٢٨/ب،	٥٨٨/أ، ٦٧٢/ح، ٩٦٨/ب، ١٧١٧/ح،
٦٢٩/ب، ٨٧٦/ب، ١٨٠٢/ب، ٢٠٠٣/ب،	١٧٣٢/ب، ١٧٣٤/ح، ١٧٤١/أ، ٢٠٠٠/ب،
٢٠٠٩/ح، ٢٠١٠/أ، ٢٠١٠/ح.	٢٠٠٠/ح، ٢٢٣٧/ح.
الدقائق: ٦٢٩.	دار عمرو: (٦١٣)، ٦١٣/أ، ٦١٤/ب، ١٨٧١/ح.
دمت (١): ٣٠٨/أ، ٣٨٢/ب، (٦٢٩)، ٦٣٠/أ،	دار معين: (ر: معين)
٦٣١/أ، ٦٣١/ب، ٦٣٢/أ، ٦٣٢/ب،	دبر: ٧/م، ٨/م، (٦١٥)، ٦١٦/ب، ٦١٧/أ،
٧١١/ب، ١٥٥٩/ح، ١٦٣٩/أ، ١٦٨٠/ح،	٦١٧/ح.
١٦٩٩/ب، ١٧٥٨/أ، ١٧٦١/ب،	درب الأمير: (٦١٨)، ٦١٩/أ، ٦١٩/ب،
١٨٠٤/ب، ١٨٦٨/أ، ١٨٦٨/ح، ٢١٠٢/ح،	١٦٢٤/ب.
٢١٠٤/ب، ٢٢١٥/ب.	درب المصيفري: (٦١٩)، ٧٧٧/ح.

دمت الأفيوش (٢): ٣٩٠/أ، (٦٣٣)، ٦٣٣/أ.	٩٦٥/ح، ١١٦٠/ب، ١٦٨٧/ب، ١٧٠٨/أ،
الدهنا: ٥١٧/ح، (٦٣٥)، ٦٣٦/أ، ٦٣٧/ب،	١٨٤٥/ح، ٢١٢٦/أ، ٢١٢٧/ح، ٢٢٥٣/ح.
٦٣٨/أ، ٦٣٩/أ، ٦٤٠/ب، ٨٨٠/ح،	الدواغر: (٦٤٢)، ١٧٧٢/أ.

- حرف الذال -

الذاري: ١٧/م، ٨٥/ح، ٨٧/أ، ٤٦٥/ح،	الذراع (١): (٧٠٩)، ٧١٠/أ، ٧١٠/ب،
٥٨٩/ح، (٦٤٥)، ٦٤٥/ح، ٦٤٦/أ،	٧١٠/ح، ٧١١/ب، ٢٣٨٥/خ.
٦٤٦/ب، ٦٤٧/أ، ٦٤٧/ب، ٦٤٧/ح،	الذراع (٢): ٧١٢.
٦٤٨/أ، ٦٤٨/ب، ٦٤٩/أ، ٦٤٩/ب،	الذري: ١٢٤/ح، ٥٦١/ب، (٧١٢)، ٧١٢/ب،
٦٥٠/أ، ٦٥١/أ، ٦٥١/ب، ٦٥٢/أ،	١٦٧٣/أ، ١٩٤٨/أ، ٢٠٦١/أ، ٢١٩٧/أ،
٦٥٢/ب، ٦٦١/ب، ٦٦٢/أ، ٦٦٢/ب،	٢١٩٩/ح، ٢٢٠٠/أ، ٢٣٠٩/ب.
٦٦٧/ب، ٦٦٤/ب، ٦٧٥/ب، ٦٧٧/أ،	الذبتين: (٧١٤)، ٧١٥/أ، ٧١٥/ب، ٧١٦/أ،
٦٧٧/ب، ٦٧٨/أ، ٦٧٨/ب، ٦٨٠/أ،	٧١٦/ب، ٧١٧/أ، ٧١٧/ب، ٧١٨/أ،
٦٨٠/ب، ٦٨١/ب، ٦٨٣/أ، ٦٨٦/أ،	٧١٨/ب، ٧١٩/أ، ٧١٩/ب، ٧٢٠/أ،
٧٦٧/ح، ٨١٦/ح، ٨٧٠/ح، ٩٧٣/أ،	٧٢٠/ب، ٧٢١/أ، ٧٢١/ب، ٧٣٨/أ،
١٤٥٦/أ، ١٤٦٤/ح، ١٥٣١/ب، ١٥٤٢/ح،	٧٦٩/ب، ١٢٧١/ب، ١٤٦٧/ب،
١٦٧٠/أ، ١٧٣٢/ب، ١٧٣٤/ح، ١٧٣٦/ح،	١٤٧٤/ب، ١٦٤١/ب، ٢٠٧١/ب،
٢١٢٤/ح، ٢١٢٥/ح، ٢١٤٢/ح، ٢٢٠٠/ب،	٢٣٨٤/خ.
٢٢٩٠/ب، ٢٣٣٤/ب.	الذنوب: (٧٢٢)، ٧٢٢/أ، ٧٢٣/أ، ٧٢٤/أ،
ذبحان: (٦٨٨)، ٦٨٩/أ، ٦٨٩/ب، ٦٩٥/ب،	٧٢٤/ب، ٧٢٥/ب، ٩٦٣/ب، ١٣١٣/ب،
٧٢٧/أ، ٨٥٣/ب، ٨٦١/ب، ٩٧٠/أ،	١٣٣٧/ب، ٢٣٥٩/أ، ٢٣٥٩/ح.
٩٧٥/أ، ١١٠٨/ب، ١١١٩/ح، ١١٦٣/ح،	الذئاب: ٦٨٧.
١٢٦١/ب، ١٢٦٦/أ، ١٧٣٧/ب.	

أ/٢٢٤٧، أ/٢٢٤٨، أ/٢٢٤٩، ب/٢٣٠١،
أ/٢٣١٠، ب/٢٣٥٦.

ذي الجنان: ٢٢٣/ح، ٢٢٥/ب، ٧٤٣/ب، (٧٥٠)،
٧٥٨/ب، ١٥٢٤/ب.

ذي حرّان: (٧٥٨)، ٧٥٩/ب.

ذي الحفر: ٧٢٩/ح، (٧٦٠)، ٧٦٠/ب.

ذي حود: (٧٦٠)، ٧٦٠/ح، ٧٦١/أ، ٧٦٣/ب،
٧٦٤/أ، ٧٦٥/أ، ١٣٠٩/ب، ١٦٠٠/أ.

ذي حيزان: ٧٦٥.

ذي السفال: ١١٠/ب، ٢١١/ب، ٢١٧/أ،

٣٥٠/ح، ٣٧٢/أ، ٣٧٢/ب، ٣٨٧/أ،

٤٣٠/أ، ٦٢١/ح، ٧٢٥/أ، ٧٢٨/ح،

٧٤٠/ب، ٧٥٩/أ، (٧٦٦)، ٧٦٦/ب،

٧٦٧/أ، ٧٦٧/ب، ٧٦٨/أ، ٧٦٨/ب،

٧٦٩/ب، ٧٦٩/ح، ٧٧٠/أ، ٧٧٠/ب،

٧٧١/أ، ٧٧١/ب، ٧٧٢/أ، ٧٧٢/ب،

٧٧٣/أ، ٧٧٤/أ، ٧٧٥/أ، ٧٧٥/ب،

٧٧٥/ح، ٧٧٦/أ، ٧٧٦/ب، ٧٧٧/ب،

٧٧٨/أ، ٧٧٨/ب، ٧٧٩/أ، ٧٧٩/ب،

٧٨٠/أ، ٧٨٠/ب، ٨٥٧/أ، ٨٥٨/أ،

٨٥٨/ب، ٨٥٨/ح، ٨٥٩/ب، ٨٧٢/ب،

٩٠٨/ح، ٩٣٤/ب، ٩٣٨/ح، ٩٧٧/أ،

٩٩١/أ، ١٠٢٠/ب، ١١٤٧/ح، ١١٧٠/ب،

١١٧١/أ، ١٢٠٧/أ، ١٢٧٩/أ، ١٢٨١/ح،

١٤١٦/أ، ١٤٣٥/أ، ١٤٣٥/ح، ١٤٣٦/أ،

ذي أشرق: ٢٩٨/أ، ٤٠٤/ب، (٧٢٥)، ٧٢٥/ب،

٧٢٦/أ، ٧٢٦/ب، ٧٢٧/ب، ٧٢٨/أ،

٧٢٨/ب، ٧٢٩/أ، ٧٢٩/ب، ٧٣٠/أ،

٧٣٠/ب، ٧٣١/أ، ٧٣١/ب، ٧٣٢/ب،

٧٣٣/ب، ٧٣٣/ح، ٧٣٤/ب، ٧٣٥/أ،

٧٣٥/ب، ٧٣٦/أ، ٧٣٧/أ، ٧٣٧/ب،

٧٣٨/أ، ٧٣٨/ب، ٧٣٩/أ، ٧٣٩/ب،

٧٨٢/ح، ٧٨٨/ح، ١١٣٩/أ، ١٢٠٧/أ،

١٢٠٧/ب، ١٢٨٠/أ، ١٣٩٨/ب، ١٣٩٨/ح،

١٤١٦/أ، ١٤١٨/أ، ١٤٦٨/أ، ١٥٧٦/أ،

٢٠٦٤/أ، ٢٠٦٨/أ، ٢٠٦٨/ح، ٢٠٦٩/ب،

٢٣٢٤/ب، ٢٣٤٩/ب.

ذي بَيْن: ٣٥/أ، ٦٨/ب، ٢٦٠/ح، ٣٩٩/أ،

٤٤٨/أ، ٤٨١/ب، ٤٩١/ح، ٥٠٠/أ،

٥٥٣/ح، ٥٥٦/أ، ٥٥٨/أ، ٥٥٨/ب،

٦٢٦/ب، (٧٤٠)، ٧٤١/أ، ٧٤١/ب،

٧٤٣/أ، ٧٤٤/ب، ٧٤٥/أ، ٧٤٥/ب،

٧٤٦/أ، ٧٤٦/ب، ٧٤٧/ب، ٧٤٨/ب،

٨٨٢/أ، ٨٨٢/ح، ٨٩٤/أ، ٨٩٤/ح،

١٠٠٣/أ، ١٠٠٣/ب، ١٠٦٤/ح، ١١٤٢/أ،

١٢٨٦/أ، ١٢٩٧/ب، ١٢٩٨/ح، ١٥١٥/أ،

١٧٨٥/ب، ١٨١٠/أ، ١٩٢١/ب، ١٩٢١/ح،

١٩٣٧/ح، ١٩٧٨/ب، ٢٠٠٠/ح،

٢٠٥٠/ب، ٢٠٥١/ح، ٢٠٥٢/ح، ٢٢١٢/أ،

أ/١٤٣٨، ب/١٤٣٨، ح/١٤٤٢، أ/١٤٤٢،	ذي مرمز: ٢١/ح، ٣٠/ب، ١٦٢/ب، ١٨٢/ب،
أ/١٤٤٢، ح/١٤٤٣، أ/١٤٤٣، ب/١٤٤٣،	٤٩٩/ح، ٥٣٨/أ، (٧٨٨)، ٧٨٨/أ، ٧٨٩/أ،
أ/١٧٤٦، ب/١٩٧٢، ح/٢٠٥٨، ب/٢٠٦٤،	٧٩٠/أ، ٧٩٠/ب، ٧٩١/أ، ٧٩٦/أ،
أ/٢٠٦٤، ب/٢١١٦، ب/٢١١٧،	٧٩٧/ب، ٧٩٩/أ، ٨٠٠/أ، ٨٠٢/أ،
أ/٢١٢٣، ب/٢٣٧٢، أ/٢٣٧٢،	٨٠٢/ب، ٨٠٣/أ، ٨٠٣/ب، ٨٠٤/أ،
ب/٢٣٧٧.	٩٠٣/أ، ٩٠٥/ح، ٩٠٦/ب، ٩٥٩/ح،
ذي العتر: (٧٨٠)، ٧٨١/أ، ٧٨١/ب، ١٧٦٦/ح.	٩٩٠/ب، ١٠١٤/ب، ١١٩٩/ح، ١٢٨٤/أ،
ذي عقيب: ٢٨٩/أ، ٣٥٠/ح، ٧٣٥/ح، ٧٣٦/أ،	١٢٨٧/ح، ١٣٢٥/أ، ١٣٢٨/ح، ١٣٧٩/ح،
(٧٨٢)، ٧٨٢/ب، ٧٨٢/أ، ٧٨٣/أ،	١٤٤٥/أ، ١٥١٦/ب، ١٥٦٠/أ، ١٥٦٠/ب،
٧٨٣/ب، ٧٨٤/أ، ٧٨٤/ب، ٧٨٥/ب،	١٦٢٣/ب، ١٨٦٥/ح.
٧٨٥/أ، ٧٨٧/أ، ١٦١٣/أ، ١٩٧١/ب،	ذي يدوم: (٨٠٤)، ١١٠٤/أ، ١٥٢٦/أ.
٢٣٨٥/خ.	ذي يسان: ٣٠٢/ب، (٨٠٩).
ذي محدان: ٧٣٦/أ، ٧٨٤/أ، (٧٨٨)، ٧٨٨/ب.	ذي يعمد: (٨٠٩)، ٨٠٩/ب، ٨١٠/أ.

- حرف الراء -

الرأس: ١٠٠/ح، ١٩٦/أ، ٢٠٠/ح، ٢٠٥/ح،	١٨٠٢/ب، ١٨٠٦/أ، ١٩١٧/أ، ١٩١٩/ب،
٢١٧/ب، ٤٠١/أ، ٥٧٠/أ، ٦٦٣/ح،	٢٢٣٧/أ، ٢٢٤٠/ح، ٢٣٦٧/ب.
أ/٦٨٣، ب/٦٩٧، أ/٦٩٩، (٨١٣)، ٨١٣/أ،	رباط آل طيب: ٨٥٥.
أ/٨١٤، أ/٨١٧، أ/٨١٧، ب/٨٥٣، ب/٨٥٤،	رباط أثعب: (٨٥٥)، ٨٥٦/ب، ٩٨١/ح.
أ/٨٥٤، ب/٩٣٥، أ/٩٣٧، ب/٩٦٦،	رباط الأحكل: ٨٥٦.
أ/٩٧٠، أ/٩٧٥، أ/٩٩٦، ب/١١٠٧،	رباط باقل: ١٥٥/ح، (٨٥٦).
أ/١١١٩، ح/١١٢٧، ح/١٢٠٤، أ/١٣٣٦،	رباط البريهي: ٧٧١/ب، ٧٧٨/أ، (٨٥٧)، ٨٥٨/أ،
أ/١٤٥٤، أ/١٥٣٨، ب/١٥٥٢، ب/١٥٦٧،	٨٥٨/ب، ٨٥٩/أ، ٨٥٩/ب، ٨٦٦/ب.
أ/١٦٩٤، ب/١٧٠٩، أ/١٧١٧، ب/١٧٢٠،	رباط البطاح: ٨٦٠.
أ/١٧٣٢، ب/١٧٣٧، ب/١٧٤١،	رباط بني حسين: ٨٦٠.

- رباط البيضا: (٨٦٠)، ٨٦١/أ.
 رباط تبه: ٨٦١.
 رباط تريم: ٨٦١.
 رباط الحبشي: (٨٦٣)، ٨٦٣/أ.
 رباط الحوارة: ٨٦٣.
 رباط رحيان: ٥٧٥/أ، (٨٦٣)، ٨٦٣/أ.
 رباط رداع: ٨٦٣.
 رباط السريفة: ٨٦٤.
 رباط السعيدى: (٨٦٤)، ٨٦٥/أ، ٨٦٥/ب.
 رباط سلطنة الزبيدية: ٨٦٥.
 رباط الشعري: ٨٦٥.
 رباط صالح: ٨٦٥.
 رباط الصفا: ٨٦٦.
 رباط عبدان: ٨٥٨/ب، ٨٦٦.
 رباط العصبات: ٨٦٦.
 رباط علي بن يوسف: ٨٦٦.
 رباط عمران: ٨٦٧.
 رباط الغيثي (١): ٦٥٠/أ، ٨٦٧، (٨٦٨)/أ،
 ٨٦٨/ب، ٨٦٩/أ، ٨٦٩/ب، ٨٧٠/أ،
 ٨٧٠/ب، ٨٧٣/ب.
 رباط الغيثي (٢): (٨٧٤)، ٨٧٤/أ، ٨٧٤/ب،
 ١٦٠٠/أ، ٢١٢٦/ح، ٢٣٨٧.
 رباط الفرحانية: (٨٧٤).
 رباط القلعة: (٨٧٥).
 رباط الكدهية: (٨٧٥).
 رباط المقارنة: (٨٧٥).
 رباط النهاري: (٨٧٦).
 رباط هيوه: (٨٧٦).
 رباط يحيى بن عمر الأهدل: (٨٧٦).
 الرجم: ٣٠٣/أ، (٨٧٦)، ٨٧٦/أ، ٩٣١/ب،
 ١٩٦٥/أ، ٢٠٨٢/أ، ٢٢٤٩/أ، ٢٢٩٥/ب.
 الرجو: (٨٧٧)، ٨٧٨/أ، ٨٧٨/ب، ٨٧٩/أ،
 ٨٧٩/ب، ٩٢٣/ح، ١٠٠٤/ح، ١٥٧٨/ب،
 ٢٢٤٧/أ، ٢٢٤٨/أ، ٢٢٤٨/ب، ٢٣٥٤/أ.
 الرحاء: ٢٨/ب، ٦٣٥/أ، (٨٧٩)، ٨٨٠/أ،
 ٨٨٠/ب، ٨٨١/أ، ٨٨١/ب، ١٣٩١/ح،
 ١٦٨٧/ب.
 رحة السود: ٥٠٦/ب، ٥٠٧/أ، ٧٤١/أ، (٨٨١)،
 ٨٨٢/ب، ٨٨٢/ح، ٩٠٣/ب، ١٤٤٥/ح،
 ١٧٤٢/ح، ٢٠٥١/ح.
 رصَب: (٨٨٥)، ٨٨٥/أ، ٨٨٦/أ، ٨٨٦/ح،
 ٨٨٧/أ، ٨٨٧/ب.
 الرضمة: ٥٢٠/أ، ٢٥٧/ح، ٦٧٧/أ، (٨٨٧)،
 ١٢٠٥/ب، ١٥٢٠/ب، ٢٠٥٩/أ،
 ٢٠٥٩/ب، ٢٢٠٠/ب، ٢٢١٦/ب،
 ٢٣٣٥/ب.
 الرعارع: (٨٨٨)، ٨٨٩/ح، ٨٩٠/أ، ٨٩٠/ب،
 ٨٩١/أ، ٨٩١/ب، ٢٣٢٣/ح.
 رعيان: ٧٦٠/ح، (٨٩١).

١٣٣٤/أ، ١٣٣٤/ب، ١٥٢٣/أ، ١٥٤٥/ب،
 ١٦٩٧/أ، ١٦٩٧/ح، ١٧٠٤/أ، ١٧٠٦/ب،
 ١٧٤٥/أ، ١٧٤٥/ح، ١٧٦٧/أ، ١٧٨٧/أ،
 ١٧٨٨/أ، ١٧٨٩/ب، ١٨٠٢/أ، ١٨١٤/ب،
 ١٨٥٩/أ، ١٨٥٩/ب، ١٩٣٨/أ، ١٩٥١/أ،
 ١٩٨٥/أ، ٢١٢٥/أ، ٢٢٨٨/ب.

الروعة: (٩٠٤)، ٩٠٥/أ، ٩٠٧/أ، ٩٠٧/ب،
 ٩٣٥/ب، ١١٥٣/ح، ١٣٤٤/أ، ١٣٤٥/ح،
 ٢٣٤٨/ح.

الروية: (٩٠٧)، ٩٠٧/ب، ٩٠٨/ب، ١٣٧٢/ب،
 ١٣٧٤/أ.

ريدة اليون: ٣٥٨/أ، ٣٩٥/ح، ٣٩٦/ح، ٧٤١/أ،
 ٨٧٨/ح، (٩٠٨)، ٩٠٨/ح، ٩٠٩/أ،
 ٩١٠/ب، ٩١١/أ، ٩١١/ب، ٩١٢/أ،
 ٩٢٠/أ، ٩٢٢/ب، ٩٢٣/أ، ٩٢٤/أ،
 ٩٢٤/ب، ٩٢٥/أ، ٩٢٥/ب، ٩٢٦/أ،
 ٩٢٦/ب، ٩٦٧/ح، ١٠١٠/ح، ١٠١٣/أ،
 ١٠٢٦/ب، ١١٩٧/ح، ١٤٣٣/ح، ١٤٤٥/أ،
 ١٥١١/ح، ١٥١٥/أ، ٢٢٤٣/أ، ٢٢٩٠/ب،
 ٢٣١٥/ح.

رغافة: ١٦/م، ٦٠/ب، ٣٤٥/أ، ٣٤٥/ب،
 (٨٩٢)، ٨٩٣/أ، ٨٩٤/أ، ٨٩٤/ب، ٨٩٥/أ،
 ٨٩٥/ب، ٨٩٦/أ، ٨٩٦/ب، ٨٩٧/أ،
 ٨٩٧/ب، ١٦٨٩/ح، ١٩٤٠/أ، ٢٣٦١/ح.
 الرمادي (ر: هجرة الأعشم).

الروابي: (٨٩٨)، ٨٩٨/ب، ٨٩٨/ح.
 روافة: (٨٩٨)، ٨٩٨/أ.

روحان: ١٢٢/أ، (٩٠٠)، ٩٠٠/أ، ٩٠٠/ب،
 ٩٠٠/ح، ١٠٢٥/ب، ١٠٢٧/أ، ١٠٢٧/ب.

الروس: ١٢٨/ب، ٣٠٢/ب، ٣٢٠/أ، ٣٥٧/ب،
 ٣٥٨/أ، ٥٠٧/ح، ٦١٤/أ، ٨٠٩/أ، (٩٠١)،
 ٩٠١/ب، ٩٠٢/ب، ٩٠٣/أ، ١١٧٤/أ،
 ١٧٩٩/ب، ١٨٠٧/ب، ٢١٩٩/ح.

روسح: (٩٠٣)، ٩٠٣/أ، ٩٠٤/أ، ٩٠٤/ب،
 ١٠٤٦/ب، ١٠٤٧/ح.

الروضة: ٦٥/أ، ١٥٦/ب، ٢٠٤/أ، ٢٣٧/ب،
 ٢٤٦/ب، ٣١٩/ب، ٣٤٦/أ، ٣٦١/ب،
 ٤٢٣/ح، ٤٢٤/أ، ٤٤٢/أ، ٤٥٢/أ،
 ٥٥٩/ب، ٥٦١/ب، ٥٨٧/أ، ٧٩٣/ب،
 (٩٠٤)، ٩٠٤/ب، ٩٠٤/ح، ٩٤٢/أ،
 ٩٤٢/ب، ١٠٢٥/ب، ١٠٩٤/ب، ١٢٥٥/أ،

- حرف الزاي -

الزواحي: (٩٣٠)، ٩٣٠/أ، ٩٣٠/ب، ٩٣٠/ح،
 ٩٤٠/ب.

زيلة الخبشي: (٩٣١)، ٩٣١/أ، ٩٣١/ب.

زابر: (٩٢٧)، ٩٢٧/ب.

زبار: ٥٨٥/أ، (٩٢٧).

زبران: (٩٢٨)، ٩٢٨/ب، ٩٢٩/ب.

- حرف السين -

٧٢٥/ح، ٨٩٣/ح، ٩١٦/ح، ٩٥٤،

(٩٥٤)/ب، ٩٥٥/أ، ٩٥٥/ح، ٩٥٦/أ،

٩٥٦/ب، ٩٥٧/ب، ٩٥٩/أ، ٩٦٠/أ،

٩٦٠/ب، ٩٦١/أ، ٩٦١/ب، ٩٦٢/ب،

١١٤١/أ، ١٢٨٩/أ، ١٢٨٩/ح، ١٥٤٤/ح،

١٦١٦/ح، ١٩٦١/ح، ١٩٦١/ب، ١٩٩٧/أ،

٢٠٦٦/ح، ٢١١٢/ب، ٢٢٢١/أ، ٢٢٢٢/ب،

٢٣٢٧/أ، ٢٣٤٥/أ، ٢٣٤٧/أ، ٢٣٥٠/ب.

السفنة: ٩٧٦، ٩٧٦/ب.

السنيني: (٩٧٦)، ٩٧٦/أ.

سفنة: ٧١٦/ب، ٧٧٥/أ، (٩٧٧)، ٩٧٧/أ،

٩٧٨/أ، ٩٧٨/ب، ٩٧٩/أ، ٩٧٩/ب،

٩٧٩/ح، ٩٨٠/أ، ٩٨٠/ب، ٩٨١/أ،

٩٨١/ب، ١٢٧٩/أ، ١٢٨٠/ب، ٢٠٦٩/ب،

٢٠٧٢/أ، ٢٠٧٣/أ، ٢٠٧٦/ب.

السهولة: (٩٨٢)، ٩٨٢/أ، ٩٨٢/ح، ٩٨٣/أ،

٩٨٣/ب.

السودة: ٨٨٨/ب، (٩٨٤)، ١٢٦٢/أ، ١٢٦٥/أ.

سودة: ٢٩٨/أ، (١٠٠١)، ١٧٦٣/أ.

السودة: ٣٣/أ، ١٠٠/ح، ١٢٣/أ، ١٦١/ب،

٣٠٢/أ، ٣٥٩/أ، ٣٩٣/أ، ٤٤٩/أ، ٤٥٤/أ،

٤٥٤/ب، ٥٢٢/أ، ٥٣٠/ب، ٦٠٣/أ،

الساقي: (٩٣٣)، ٩٣٣/ب، ١٢٧٠/ب.

ساقين: ١١١/أ، ١١١/ب، ٢٨٧/ح، ٤٧٧/أ،

٥٢٨/ب، ٧٧٨/ب، ٧٧٨/ح، (٩٣٤)،

٩٣٦/ب، ٩٣٧/أ، ٩٣٧/ب، ٩٣٨/أ،

٩٣٨/ب، ١٢٠١/أ، ١٩٤٩/أ، ١٩٩٠/ب،

٢١٠٠/ب، ٢٣١٨/ب.

سامك: ٣٠٢/ب، (٩٣٨)، ٩٣٩/ب، ١٣٩١/ح.

السحي: (٩٣٩)، ٩٣٩/أ، ٩٣٩/ب.

سحيلة: (٩٤١)، ١٩٩٩/ب.

سدم: (٩٤٢)، ٩٤٢/أ.

السرعة: ٨٨٨/ب، (٩٤٣).

سعد: ٨٩٨/ب، ٨٩٩/ب.

السلامة: (٩٤٤)، ٩٤٤/ب، ٩٤٥/أ، ٩٤٥/ب،

٩٤٦/ب، ٩٤٧/أ، ٩٤٧/ب، ٢٣٢٧/ح.

سمح: ٦٣٠/ح، (٩٤٧)، ٢٢٠٤/أ.

سمر: (٩٤٩)، ٩٥١/أ، ٩٥١/ب، ١٨٦٦/ب،

١٨٦٦/ح، ٢٣٠٤/ح، ٢٣٤٤/أ، ٢٣٥٦/ب،

٢٣٥٦/ح.

السمكر: (٩٥٢)، ٩٥٢/أ، ٩٥٢/ب، ٩٥٣/أ،

٩٥٣/ب.

سناع: ١٦٧/ب، ١٦٩/أ، ٢٠٥/ح، ٣٥٠/ح،

٣١٧/ب، ٥٣٩/ح، ٥٨٨/ب، ٦١٣/ب،

٨٠٣/ب، ٨١٨/ب، ٨٣٥/ح، ٨٤٧/ح،
 ٩٠١/أ، (٩٨٥)، ٩٨٥/أ، ٩٨٥/ح، ٩٨٦/أ،
 ٩٨٦/ب، ٩٨٦/ح، ٩٨٧/أ، ٩٨٨/ب،
 ٩٨٩/أ، ٩٨٩/ب، ٩٩٠/أ، ٩٩٠/ب،
 ٩٩١/أ، ٩٩٢/أ، ٩٩٩/ب، ١٠٠١/ب،
 ١٠١٥/أ، ١٠٦٢/أ، ١٠٨٨/ب، ١١٠٢/أ،
 ١١٠٨/أ، ١١١١/ب، ١١١٢/أ، ١١٥٨/أ،
 ١٣٣٩/ب، ١٣٣٩/ح، ١٣٤١/ب، ١٣٦٧/أ،
 ١٣٧٩/ب، ١٥٢١/ب، ١٥٥٢/ب،
 ١٦٢١/أ، ١٦٣٢/أ، ١٦٥٠/أ، ١٦٥١/أ،
 ١٦٥٢/ب، ١٧٠٦/ب، ١٧٢٢/أ،
 ١٧٣٨/ب، ١٧٥٥/أ، ١٩١٧/أ، ١٩٥٦/ح،
 ١٩٨٦/ب، ١٩٩١/أ، ٢٠٢٤/أ، ٢٠٥٢/ح،
 ٢٠٥٣/ب، ٢٠٨٦/ب، ٢٢٠٢/ح،
 ٢٢١٥/ب.

— حرف الشين —

١٠٢٦/ب، ١٠٢٧/أ، ١٠٢٧/ب، ١٠٢٨/أ،
 ١٠٢٨/ب، ١٥٢١/ح، ١٥٧٣/ب، ١٦٠٤/أ،
 ١٦٠٤/ب، ١٦٠٧/أ، ١٧٠٤/أ، ١٨٧٥/أ،
 ١٨٧٦/أ، ١٨٧٨/ب، ١٨٨٠/ح، ١٨٨١/ب،
 ١٨٨٩/ب، ١٨٩١/ب، ١٨٩٤/أ،
 ١٨٩٤/ب، ١٨٩٥/أ، ١٩٠١/ح، ١٩٠٥/ب،
 ١٩٠٩/أ، ١٩١٧/ب، ٢١٠٦/أ، ٢٢٨٥/ح،
 ٢٣٤٨/ح، ٢٣٥٠/أ.

الشجعة: (١٠٢٨)، ١٠٢٩/ب، ١٠٣٠/أ، ١٠٣١/أ،
 ١٠٣١/ب، ١٠٣٣/ب، ١٠٣٥/ب،
 ١٢٢٤/ب، ١٨٧٤/ح، ١٩٥٧/ح.
 شجن: (١٠٣٥)، ٢٢٨٨/ب، ٢٢٨٨/ح.

شاطب: ٥١٣/أ، ٨٧٩/أ، (١٠٠٣)، ١٠٠٣/أ،
 ١٠٠٣/ح، ١٠٠٤/أ، ١٠٠٤/ب، ١٥٧٨/ب.
 الشاهل: (هـ. ر. الجاهلي).
 الشاوري: (١٠٠٤)، ١٠٠٤/أ، ١٠٠٤/ب.
 شبام كوكبان: ١٧/م، ٢٣/أ، ٣١/ب، ١٢٨/ب،
 ١٩٣/ح، ٢١٠/أ، ٢٧٠/ب، ٢٧٠/ح،
 ٣٢٧/ب، ٣٢٨/ب، ٦٤٣/ح، ٨٩٨/ب،
 ٩٠٩/ح، (١٠٠٥)، ١٠٠٥/أ، ١٠٠٥/ب،
 ١٠٠٦/أ، ١٠٠٩/ب، ١٠١١/ب، ١٠١٤/أ،
 ١٠١٤/ب، ١٠١٥/أ، ١٠١٥/ب، ١٠١٧/أ،
 ١٠١٨/أ، ١٠١٩/أ، ١٠٢٠/ب، ١٠٢١/أ،
 ١٠٢١/ب، ١٠٢٣/أ، ١٠٢٣/ب، ١٠٢٤/أ،
 ١٠٢٤/ب، ١٠٢٥/أ، ١٠٢٥/ب،

٥٥٩/ب، ٦١٨/أ، ٦١٨/ب، ٦١٩/ح،
 ٦٦٢/ب، ٦٨٢/ب، ٧٤٥/ب، ٧٤٩/ب،
 ٧٨٩/ب، ٧٩٠/ب، ٨١٨/ب، ٨١٩/ب،
 ٨٣٦/ح، ٨٩٨/ب، ٩٣٥/ب، ٩٨٨/أ،
 ٩٩٠/أ، ١٠٢٥/ب، (١٠٥٧)، ١٠٥٧/أ،
 ١٠٥٧/ب، ١٠٥٧/ح، ١٠٥٨/أ، ١٠٥٩/أ،
 ١٠٥٩/ب، ١٠٥٩/ح، ١٠٦٠/أ، ١٠٦٠/ب،
 ١٠٦١/أ، ١٠٦١/ب، ١٠٦٢/أ، ١٠٦٢/ب،
 ١٠٦٤/أ، ١٠٦٤/ب، ١٠٦٥/أ، ١٠٦٥/ب،
 ١٠٦٦/أ، ١٠٦٦/ب، ١٠٦٧/أ، ١٠٦٧/ب،
 ١٠٦٩/أ، ١٠٧٣/ب، ١٠٧٨/أ، ١٠٧٩/أ،
 ١٠٨٠/أ، ١٠٨٠/ب، ١٠٨٣/أ، ١٠٨٣/ب،
 ١٠٨٤/أ، ١٠٨٤/ب، ١٠٨٥/أ، ١٠٨٥/ب،
 ١٠٨٦/أ، ١٠٨٩/أ، ١٠٨٩/ب، ١٠٩٠/أ،
 ١٠٩٢/أ، ١٠٩٣/أ، ١٠٩٣/ب، ١٠٩٤/أ،
 ١٠٩٤/ب، ١٠٩٥/أ، ١٠٩٥/ب، ١٠٩٦/أ،
 ١٠٩٦/ب، ١٠٩٧/أ، ١٠٩٧/ب،
 ١٠٩٨/ب، ١٠٩٩/أ، ١٠٩٩/ب، ١١٠٠/أ،
 ١١٠٠/ب، ١١٠١/أ، ١١٠١/ب، ١١٠٢/أ،
 ١١٠٢/ب، ١١٠٤/ب، ١١٠٨/ب،
 ١١٠٩/أ، ١١٠٩/ب، ١١١٠/أ، ١١١٠/ب،
 ١١١١/أ، ١١١١/ب، ١١١٢/أ، ١١١٢/ب،
 ١١١٣/أ، ١١١٤/أ، ١١١٥/ب، ١١١٦/أ،

شجينة: ٢٣٢/ب، ٧٨٤/أ، (١٠٣٩)، ١٠٤٠/أ،
 ١٠٤٠/ب، ١٠٤١/أ، ١٠٤١/ب،
 ١٠٤٢/ب، ٢٣٨٤/ح.
 الشرجة: ٣٤/أ، ٤٦/أ، ٤٥٧/ح، ٧٢٧/ح،
 (١٠٤٢)، ١٠٤٢/أ، ١٠٤٢/ب، ١٠٤٥/أ.
 الشرقي: ٤١١/أ، (١٠٤٥)، ٢٢١٩/أ.
 الشصر: ١٠٤٥.
 الشعارية: ١٠٤٦.
 شعب زايد: ٩٠٤/ب، (١٠٤٦)، ١٠٤٦/أ،
 ١٠٤٦/ب، ١٠٤٧/أ، ١٠٤٧/ب، ١٤٥١/أ.
 شعبات: (١٠٤٧)، ١٠٤٨/أ.
 الشقيري: (١٠٤٨)، ١٠٤٨/ب، ١٠٤٩/أ،
 ١٠٤٩/ب، ١٠٥٠/ب، ١١٦٠/ب،
 ١٢٢٤/ب، ١٢٢٤/ح، ١٦٨٧/ب، ١٧٠٨/أ.
 شلف: (١٠٥١).
 شنين: (١٠٥٢)، ١٠٥٢/ب، ١٠٥٣/أ، ١٠٥٣/ب،
 ١٠٥٤/أ، ١٠٥٤/ب، ١٠٥٥/أ، ١٠٥٦/ب،
 ٢١٩٣/ب، ٢١٩٣/ح، ٢٢٢٨/ح،
 ٢٣٨٥/ح.
 شهارة: ١٦/م، ٢٣٧/أ، ٢٣٧/ب، ٢٧١/ح،
 ٢٨٤/ب، ٢٨٦/ب، ٤١٥/ب، ٤١٦/أ،
 ٤١٧/ح، ٤٢٠/ح، ٤٣٤/أ، ٤٦١/ب،
 ٤٨٩/ب، ٥١٢/ب، ٥١٦/أ، ٥٢٠/ب،

١٧٦٦ ب، ١٧٧٠ ب، ١٧٧٥ ب،	١١١٦ ب، ١١٢٩ ب، ١١٣٠ أ، ١١٣١ أ،
١٧٩٥ ب، ١٨٠١ ب، ١٨١٢ ب،	١١٣٢ ب، ١١٣٣ أ، ١١٣٣ ب، ١١٣٤ أ،
١٨١٣ أ، ١٨١٦ ب، ١٨٣٢ ب، ١٨٣٢ ح،	١١٣٥ أ، ١١٣٥ ب، ١١٣٦ أ، ١١٣٧ أ،
١٨٥٦ ب، ١٨٥٧ ب، ١٨٦٥ أ، ١٨٧٣ أ،	١١٥٧ ح، ١١٨٦ ب، ١١٩٨ ح،
١٨٧٧ ب، ١٨٨٠ ب، ١٩٣٨ أ،	١٢٣٨ ب، ١٢٣٩ أ، ١٢٤٤ أ، ١٢٤٤ ب،
١٩٤١ ب، ١٩٤٢ ح، ١٩٤٤ أ، ١٩٤٤ ب،	١٢٥٠ أ، ١٢٥٣ أ، ١٢٨٦ أ، ١٣١٠ ح،
١٩٤٥ أ، ١٩٤٦ أ، ١٩٥٦ ب، ١٩٥٦ ح،	١٣١١ ب، ١٣١٣ ب، ١٣٢٧ ب،
١٩٦٦ ح، ١٩٧٥ أ، ١٩٩٠ ب، ١٩٩٠ ح،	١٣٢٨ ب، ١٣٢٩ أ، ١٣٣٠ ب، ١٣٣٠ ح،
٢٠٤٦ أ، ٢٠٨٤ أ، ٢٠٨٥ أ، ٢٠٨٥ ب،	١٣٣٢ ح، ١٣٣٣ أ، ١٣٣٣ ب، ١٣٣٣ ح،
٢٠٨٦ ب، ٢٠٩٥ أ، ٢٠٩٧ أ، ٢١١٢ أ،	١٣٣٤ أ، ١٣٣٦ أ، ١٣٨٣ ح، ١٣٨٨ أ،
٢١١٥ ب، ٢١١٥ ح، ٢١١٦ ح،	١٤٠٨ ح، ١٤٥٠ ح، ١٤٥١ أ، ١٤٩٤ أ،
٢١٢٢ ب، ٢١٨٨ ح، ٢٢٠٣ ب،	١٤٩٥ أ، ١٤٩٩ ح، ١٥٢٠ ح، ١٥٦١ ب،
٢٢١٥ ب، ٢٢٢١ أ، ٢٢٦٠ ح، ٢٢٦٥ ح،	١٥٦٥ ب، ١٥٦٦ ب، ١٥٧٤ أ، ١٥٧٧ أ،
٢٣٠٦ ح، ٢٣٤٣ أ، ٢٣٧٣ ب.	١٥٧٧ ب، ١٥٨٠ أ، ١٥٩٢ أ، ١٥٩٢ ب،
شواخط: (١١٣٧)، ١١٣٨ ب، ١١٤١ ب.	١٥٩٢ ح، ١٥٩٨ أ، ١٦٣١ ح، ١٦٣٢ أ،
شواخط: (١١٤٢)، ١١٤٢ ب، ١١٦٢ ب،	١٦٣٢ ب، ١٦٣٧ ب، ١٦٥٨ ح،
١١٦٣ أ.	١٦٧٣ ب، ١٦٩٣ أ، ١٦٩٥ أ، ١٦٩٥ ب،
الشويرا: (١١٤٢)، ١١٤٣ أ، ١١٤٥ ب.	١٦٩٩ ح، ١٧٠٠ أ، ١٧٠٠ ح، ١٧٠٤ ب،
شيحون: (١١٤٦).	١٧٠٨ ح، ١٧١٢ ب، ١٧٣٢ ب،

- حرف الصاد -

صارة: (١١٥٣)، ١١٥٣/ب، ١٦٨١/ح.	صرحة: ٣٠٦/ح، (١١٦١)، ١١٦٢/ب.
صبيا: ٢٣٣/أ، ٢٣٤/أ، ٢٩٣/ب، ٦٣٥/ب،	الصدرف: (١١٦٣)، ١١٦٣/ح، ١١٦٤/ب،
٦٣٧/أ، ٦٣٩/ب، ٦٤٠/أ، ٦٤١/أ،	١١٦٥/ب.
٦٤١/ح، ٨١٥/ب، (١١٥٤)، ١١٥٤/أ،	صنَع: (١١٦٥).
١١٥٤/ب، ١١٥٥/أ، ١١٥٥/ب، ١١٥٦/أ،	صنعة: (١١٦٨)، ١١٦٩/أ، ١١٦٩/ب، ١١٧٠/أ،
١١٥٦/ب، ١١٥٧/أ، ١١٥٩/أ، ١١٦٠/ب،	١١٧٠/ب، ١١٨٠/ب، ١١٨١/ب،
١١٩٦/أ، ١٢٢٣/أ، ١٢٢٣/ب، ١٢٢٤/ح،	١٨٦٢/ح، ٢١٤٢/ح، ٢٣٨٥/خ.
١٢٣٤/أ، ١٢٦٧/ب، ١٤٢٣/أ، ١٤٢٩/ب،	صَوَف: (١١٨١)، ١١٨١/ب، ١١٨٢/أ،
١٤٣٠/أ، ١٤٩١/ب، ١٦٨١/ب،	١١٨٢/ب، ٢٢١١/ب.
١٧٠٦/ب، ١٧٠٧/ب، ١٧١٢/ب،	
١٧١٥/ب، ١٧١٦/ح.	

- حرف الضاد -

الضبعات: ٢٣٧/ح، (١١٨٣)، ١١٨٣/ح،	٩٠٠/ح، (١١٩٧)، ١١٩٧/ح، ١١٩٩/أ،
١١٩٨/أ، ٢٠٦١/ح، ٢٣٣٣/ح.	١٢٠٠/أ، ١٢٠٠/ب، ١٢٠٠/ح، ١٢٠١/أ،
الضبيات: ٢٣١/أ، (١١٨٧)، ١١٨٧/ب،	١٢٠١/ب، ١٢٠٢/أ، ١٢٠٢/ب،
١١٨٧/ح.	١٢٠٣/ب، ١٢٠٤/أ، ١٢٠٤/ب، ١٢٠٥/أ،
الضجاع: ١١٨٨.	١٢٠٦/ب، ١٢٠٧/أ، ١٢٠٧/ب، ١٢٧٤/ح،
الضحي: (١١٩٠)، ١١٩٠/ب، ١١٩٢/أ،	١٤٥٥/ح، ١٧٠٢/أ، ١٧٩٣/أ، ٢٣٦٤/ح.
١١٩٢/ب، ١١٩٣/أ، ١١٩٤/أ، ١١٩٥/ب،	ضراس: ٧٢٨/أ، ٧٣٠/ب، ٧٣٢/أ، (١٢٠٧)،
١١٩٦/أ.	١٢٠٧/أ، ١٢٠٧/ب، ١٢٠٧/ح، ١٢٠٨/أ،
ضحيان: ١٦/م، ١٣٣/أ، ٥١٩/ب، ٥٢٠/ح،	١٢٠٨/ب، ١٢٠٩/ب، ١٤٩٠/ح،
٦٤١/أ، ٨١٤/أ، ٨٥٥/ب، ٩٠٠/أ،	٢٠٦٤/ب.

٤٢٠/ب، ٥٦١/ب، ٥٦٤/ب، ٥٦٩/أ،	ضمند: ٣٦/ح، ٢٣٤، ٦٣٥/ب، ٦٤٠/ب،
٥٨٦/أ، ٥٨٦/ب، ٦١٣/ح، ٧١٢/أ،	١٠٤٨/أ، ١٠٤٩/ح، ١٠٥٠/ح، ١٠٧٦/ب،
١٠٦٩/أ، ١٠٧٢/أ، ١٠٧٢/ب، ١٠٧٢/ح،	١١٦٠/ب، (١٢١٠)، ١٢١٠/أ، ١٢١٠/ب،
١٠٧٨/أ، ١٠٧٩/أ، ١٠٨١/أ، ١٠٨٤/ب،	١٢١١/أ، ١٢١١/ب، ١٢١٢/أ، ١٢١٢/ح،
١٠٩٩/أ، ١١١٠/أ، ١١٦٩/ب، (١٢٣٨)،	١٢١٦/أ، ١٢١٩/أ، ١٢٢٠/أ، ١٢٢٢/أ،
١٢٣٨/أ، ١٢٣٨/ح، ١٢٣٩/أ، ١٢٤٤/أ،	١٢٢٢/ب، ١٢٢٣/أ، ١٢٢٤/أ، ١٢٢٥/ب،
١٢٤٤/ب، ١٢٥٢/أ، ١٢٥٢/ب،	١٢٢٨/ب، ١٢٢٩/أ، ١٢٢٩/ب، ١٢٣٠/أ،
١٢٥٣/ب، ١٢٥٤/ب، ١٢٥٥/أ، ١٢٥٦/أ،	١٢٣١/أ، ١٢٣١/ب، ١٢٣٢/أ، ١٢٣٢/ب،
١٢٥٦/ب، ١٢٥٧/ب، ١٣١٢/ب،	١٢٣٤/أ، ١٣١١/ب، ١٤٢٩/ح، ١٤٣٠/ح،
١٣٨٥/أ، ١٤٠١/أ، ١٤٩٥/ب، ١٤٩٦/أ،	١٦٢١/أ، ١٧٠٨/أ، ١٨١٠/أ، ٢٢١٩/ح.
١٥٠٨/ب، ١٥٠٨/ح، ١٥٠٩/أ، ١٦١٢/ب،	الضنجوج: ٦٨٧/ب، (١٢٣٥)، ١٢٣٦/أ،
١٦٢٩/أ، ١٦٣١/ح، ١٦٣٢/أ، ١٦٤٣/أ،	١٢٣٦/ب.
١٦٤٧/ب، ١٧٦٧/ح، ١٨٠٥/أ، ١٩٥٤/أ،	الضهايي: ١٣٦/أ، ١٣٧/ب، (١٢٣٦)، ١٢٣٧/أ،
١٩٩٣/ب، ٢٠٢٦/أ، ٢٢٠٧/ب،	١٢٣٧/ب، ١٤١٧، ٢٣٨٥/خ.
٢٢٢٠/ب، ٢٢٢٦/أ، ٢٢٨٩/ب، ٢٣١٧/أ.	ضوران: ٥٦/أ، ٢٠٨/ب، ٣٦٠/ب، ٣٧٣/أ،

- حرف الطاء -

الطويلة: ١٢٢/أ، ١٥٩/أ، ١٧٥/أ، ١٩٢/ب،	الطرية: (١٢٥٩)، ١٢٥٩/ب، ١٢٦٠/أ، ١٢٦١/أ،
١٩٣/أ، ١٩٥/ب، ٢٦٥/أ، ٣٠٣/أ، ٣٢٢/أ،	٢١٥٠/ب، ٢١٥١/أ.
٦١٣/ح، ٩٠٠/أ، ٩٣١/ب، ١٠٢٦/أ،	الطنن: ١٠٣/ح، (١٢٦٢)، ١٢٦٢/ح، ١٢٦٣/أ،
١٠٢٧/ب، ١٠٢٨/أ، ١٠٧٣/ب،	١٢٦٥/ب، ١٢٦٦/أ، ١٢٦٦/ب، ١٢٦٨/أ،
١١١٦/ب، ١١٧٣/ب، ١٢٦٤/ب،	١٩٥٢/ح.
(١٢٧٢)، ١٢٧٣/أ، ١٢٧٣/ب، ١٢٧٤/أ،	طوير: (١٢٧١).

١٢٧٦ ب، ١٢٧٧ أ، ١٢٧٧ ب، ١٢٧٨ أ،
 ١٢٧٨ ب، ١٦٠١ أ، ١٦٠١ ب،
 ١٦٠٢ ب، ١٦٥٧ ح، ١٦٦٢ ب، ١٨٠٢ أ،
 ١٨٠٨ ح، ١٨٧٢ أ، ١٨٧٣ أ، ١٨٧٥ أ،
 ١٩٠٣ ب، ١٩١٢ أ، ١٩١٣ أ، ١٩١٣ ب،
 ١٩١٤ أ، ١٩١٤ ب، ١٩١٩ ب،
 ١٩٢٠ ب، ١٩٨٤ ب، ٢١٦٠ أ، ٢٢٤٩ أ،
 ٢٣٦٤ أ، ٢٣٦٧ أ.

١٢٧٦ ب، ١٢٧٧ أ، ١٢٧٧ ب، ١٢٧٨ أ،
 ١٢٧٨ ب، ١٦٠١ أ، ١٦٠١ ب،
 ١٦٠٢ ب، ١٦٥٧ ح، ١٦٦٢ ب، ١٨٠٢ أ،
 ١٨٠٨ ح، ١٨٧٢ أ، ١٨٧٣ أ، ١٨٧٥ أ،
 ١٩٠٣ ب، ١٩١٢ أ، ١٩١٣ أ، ١٩١٣ ب،
 ١٩١٤ أ، ١٩١٤ ب، ١٩١٩ ب،
 ١٩٢٠ ب، ١٩٨٤ ب، ٢١٦٠ أ، ٢٢٤٩ أ،
 ٢٣٦٤ أ، ٢٣٦٧ أ.

- حرف الظاء -

١٣٠٦ ب، ١٣٠٧ أ، ١٣٠٧ ب، ١٣٠٧ ح،
 ١٣٠٨ ب، ١٣٠٩ أ، ١٣٠٩ ب، ١٣١٠ أ،
 ١٣١٠ ب، ١٣١٠ ح، ١٣١١ أ، ١٣١١ ب،
 ١٣١١ ح، ١٣٤٠ أ، ١٣٥٦ ح، ١٤١٥ ح،
 ١٥٧٨ ب، ١٥٧٩ أ، ١٦١٦ ح، ١٦٧٦ ب،
 ١٦٨٩ ب، ١٨٦٧ ب، ١٨٧٠ ح،
 ١٨٧٠ ب، ١٩٦١ ب، ١٩٦١ ح، ١٩٧٩ أ،
 ٢٠٥١ ح، ٢٠٦١ ح، ٢٠٧٥ ح، ٢١١١ أ،
 ٢٢٣٤ ب، ٢٢٤٦ أ، ٢٢٦٠ ح، ٢٣٤١ ح،
 ٢٣٥٧ أ، ٢٣٥٨ أ، ٢٣٦٠ ح، ٢٣٦١ ح،
 ٢٣٦١ ح.

ظبا: ٧٦٦ أ، ٧٦٦ ب، ٧٦٧ ب، ٧٧٤ ب،
 ٩٨٠ ب، (١٢٧٩)، ١٢٧٩ أ، ١٢٧٩ ب،
 ١٢٨٠ ب، ٢٠٧٢ ب.

الظرافة: (١٢٨٠)، ١٢٨١ ب، ٢٣٧٧ ب.

ظفار: ٢٦ ح، ٤٠ ح، ٩٠ ب، ١٢٤ ح، ١٥٤ أ،
 ١٥٤ ب، ١٦٩ أ، ١٦٩ ح، ٤١٤ ب،
 ٤٤٨ أ، ٤٩٣ ح، ٥٠٨ ب، ٥٥٦ ب،
 ٦١٩ ح، ٦٢٠ أ، ٦٢٦ ب، ٦٢٦ ح،
 ٦٣٠ ح، ٧١٣ أ، ٧٤٢ أ، ٧٤٢ ب،
 ٧٤٣ أ، ٧٩٧ ح، ٨٨٢ ب، ٨٩٣ أ،
 ٩٥٤ ح، ٩٦١ أ، ١٠٠٣ أ، ١٠٦٤ أ،
 ١١٦٢ أ، ١٢٢٨ ح، ١٢٤٥ أ، ١٢٤٦ أ،
 (١٢٨٣) أ، ١٢٨٣ ب، ١٢٨٤ أ،
 ١٢٨٤ ح، ١٢٨٥ أ، ١٢٨٥ ب، ١٢٨٦ أ،
 ١٢٨٦ ح، ١٢٩٥ أ، ١٢٩٧ ب، ١٣٠١ ب،
 ١٣٠٢ ب، ١٣٠٣ أ، ١٣٠٣ ب، ١٣٠٤ أ،
 ١٣٠٤ ب، ١٣٠٥ ب، ١٣٠٦ أ،

الظنير: ٣١ ب، ٢٦١ ح، ٢٦٧ أ، ٣٢٢ ب،
 ٣٣٩ ح، ٣٤١ ب، ٤١٢ ب، ٤٢٥ ب،
 ٤٢٧ أ، ٤٢٨ أ، ٥١٣ ب، ٥٢١ ب، ٥٢٣ ب،
 ٦٢٧ ب، ٦٢٩ ب، ٧١٦ أ، ٧١٦ ح،
 ٧٢٣ ب، ٨٠١ ب، ٨١٩ ب، ١٠٩٣ ح،
 ١١٠٠ أ، ١١٠٢ ح، (١٣١٢)، ١٣١٢ أ،

الظهر: أ/١١٥، أ/٨٩٨، (١٣٣٨)، أ/١٣٣٨، أ/١٣٣٨، ب/٢١٩٤.	أ/١٣١٢، ب/١٣١٣، أ/١٣١٣، ب/١٣١٤، أ/١٣١٥، ب/١٣١٧، ب/١٣١٩، أ/١٣٢٠، أ/١٣٢١، أ/١٣٢٦، ب/١٣٢٦، أ/١٣٢٧، ب/١٣٢٧، أ/١٣٢٨، أ/١٣٢٩، أ/١٣٣٠، ب/١٣٣١، أ/١٣٣١، ب/١٣٣١، أ/١٣٣٢، ب/١٣٣٣، أ/١٣٣٣، ب/١٣٣٣، أ/١٣٣٥، ب/١٣٣٦، أ/١٣٣٦، ب/١٣٣٧، أ/١٣٧٢، ب/١٣٨٢، أ/١٣٨٨، ب/١٣٨٩، أ/١٤١٦، ب/١٥٩٣، أ/١٦١٨، ب/١٧٩٠، أ/١٨٦٧، ب/١٨٧١، ب/١٨٨٨، أ/١٩٢١، ب/١٩٣٨، أ/١٩٨٣، ب/١٩٨٧، أ/٢٢١٨، ح/٢٢٤٧، أ/٢٢٥٩، ح/٢٣٥٣.
الظهاوين: أ/١٧٧، أ/٣٠٢، ح/٣٤٣، ح/٧٩٨، أ/٨٨٠، ح/١٣٢٢، (١٣٣٩)، أ/١٣٣٩، أ/١٣٤٦، ب/١٣٤٧، أ/١٣٤٧، ب/١٣٤٨، أ/١٣٦٢، ب/١٣٦٥، أ/١٣٧٤، أ/١٨٧٥، ح/١٩٥٦، ح/٢٠٦٧، ب/٢٢٥٤، ح/٢٢٦٠، ح/٢٣٦١.	الظهرين: ح/٥٢٠، أ/٩٦٣، أ/١٠٨٠، ب/١١١٥، (١٣٨٠)، أ/١٣٨١، ب/١٣٨١، ب/١٣٨٢، أ/١٣٨٣، ب/١٣٨٤، أ/٢١١٦، ح.

- حرف العين -

العدين: أ/١٣٩٨، أ/١٣٩٨، ب/١٣٩٨، المر: ح/٤٥٣، ح/٦٢٥، ح/٦٤٩، أ/٩٦٦، أ/١٢٥٥، ح/١٣٩٩، (١٣٩٩)، أ/١٤٠٠، أ/١٤٠٠، ب/١٤٠٤، أ/١٤٠٥، أ/١٤٠٦، أ/١٤٠٦، ب/١٤١٢، أ/١٤١٢، ب/١٤١٤، أ/١٤١٤، ب/١٤١٥، ب/١٥٢٨، أ/١٥٥٥، ح/١٥٦٨، ب/٢٠٢٦، ب/٢٢٤٧، العراهد: ح/١٢٩٤، ح/١٢٩٦، (١٤١٥)، أ/١٤١٦، ب/٢٢٦٠، ح.	عائين: أ/٥٦، أ/١١٤٢، (١٣٨٥)، أ/١٣٨٥، ح/٢٢٠٠. عارب: (١٣٨٥)، ب/١٣٨٥، أ/١٣٨٦، ب/١٣٨٦. العبال: ح/٤٥٣، ح/١٠٦٥، ح/١٣٢٧، أ/١٣٣٦، ب/١٣٨٧، (١٣٨٧)، أ/١٣٨٧، أ/١٣٨٨، ح/١٥١٦، ح/١٤٣١، عيس: أ/٨١٥، أ/٨٤٠، ب/٨٥٤، ب/٩٠١، (١٣٩٢)، أ/١٣٩٢، ب/١٣٩٢، أ/١٣٩٣، ب/١٣٩٦، ب/١٣٩٧.
---	---

- عرج: ٧٢٨ ب، ٧٢٩ أ، ٧٣١ أ، ٧٣٥ ب،
(١٤١٦)، ١٤١٦ ب.
- عرشان: ٧٣١ ب، ٧٣١ ح، (١٤١٧)، ١٤١٧ ب،
١٤١٧ ح، ١٤١٨ أ، ١٤١٨ ب، ١٤١٨ ح،
١٤٢١ أ، ١٤٢٢ ب، ٢٠٧١ ح، ٢٣٨٥ خ.
- العشرة: ٧٤٦ ب، (١٤٣١).
- العشة: ٩٤٩ أ، ٩٦٧ ح، ١٠٠٨ ب، ١١٤٢ أ،
(١٤٣٢)، ١٤٣٢ أ، ١٤٣٢ ح، ١٤٣٥ أ،
١٤٣٥ ب، ١٤٣٩ أ، ١٦٢٩ أ، ١٦٣١ أ.
- العقيرة: ٧٧٢ ح، ١١٤٠ أ، (١٤٣٥)، ١٤٣٥ ح،
١٤٣٦ أ، ١٤٣٦ ب، ١٤٣٨ أ، ٢٠٦٣ ح،
٢٣٢٧ أ.
- علقة: ٨٠٤ ح، (١٤٤٤)، ١٤٤٤ ح، ١٤٤٥ أ،
١٤٤٦ ب، ١٥٧٨ ح.
- علقان: (١٤٥٢)، ١٤٥٢ أ، ١٤٥٢ ب.
- علمان: ٦٥١ أ، ٦٥١ ح، ٩٨٦ ح، ١٢٠٢ أ،
(١٤٥٣)، ١٤٥٤ أ، ١٤٥٤ ب، ١٤٥٥ ب،
١٤٥٥ أ، ١٤٥٦ أ، ١٤٥٦ ب، ١٤٥٧ ب،
١٤٧٦ أ، ١٤٨١ أ، ١٨٦٢ ب، ٢٠٨٦ أ،
٢٠٨٦ ح، ٢٠٩٢ أ، ٢٠٩٤ ب، ٢٣٧١ أ،
٢٣٧٢ أ.
- العمارية: (١٤٥٧)، ١٤٥٧ أ.
- العمافي: (١٤٦٦)، ١٤٦٦ ب، ٢٠٧١ ح،
٢٣٢٦ أ.
- العمائر: ٧٣٥ ح، (١٤٦٧)، ٢٣٨٤ خ.
- عمران الخارد: ١٤٦٨.
- عمق: (١٤٦٩)، ١٤٧٠ أ، ١٤٧٠ ب.
- عنبر: (١٤٧١)، ١٧٧٤ أ.
- العبرة: ٧١٥ ح، ٧٥٧ ح، (١٤٧١)، ١٤٧٢ أ،
١٤٧٦ أ، ٢٠٦٤ أ، ٢١٣٤ ح.
- العنشق: ١٤٥٤ ب، (١٤٧٦)، ١٤٨١ أ،
١٤٨٢ ب، ١٤٨٣ ب، ١٤٨٤ أ، ١٤٨٥ أ،
١٤٨٥ ب، ١٤٨٦ أ، ١٤٨٦ أ، ١٦٩٦ ح،
١٧٣٩ أ، ١٩٤٢ ب، ٢٠٩٢ أ.
- عواجة: ١٠٣٩ ب، ١٠٤٠ أ، (١٤٨٧)، ١٤٨٧ أ،
١٤٨٨ أ، ١٤٨٨ ب، ١٤٨٩ أ، ١٤٨٩ ب،
١٩٣٣ ح، ٢٣٨٤ خ.
- العيازرة: ٦١٩ ح، ١٢٥٦ ح، (١٤٩٤)، ١٤٩٤ أ،
١٤٩٥ أ، ١٦٩٧ ح، ١٧٠٤ ب، ١٧٢١ ح،
١٧٣٢ ب، ٢٢٢٩ ح.
- عيان: ١٦٨ ب، ٥٣٩ ح، ٥٤٢ ح، ٧٨٥ ب،
٧٨٥ ح، ٧٩٥ أ، ٨٨٨ أ، ٨٨٨ ح،
٩٨٧ ح، ١٠١٩ أ، ١٠٦٠ ب، ١٠٦٠ ح،
١٣٨٩ ح، (١٥١٠)، ١٥١١ أ، ١٥٢٠ أ،
١٥٢٠ ب، ١٥٢١ أ، ١٥٢١ ب، ١٥٢٢ أ،
١٥٢٢ ب، ١٥٢٤ ب، ١٦٢٦ ب،
٢٠٢٥ أ، ٢٠٩٩ ح، ٢٣١٥ ح، ٢٣٤٨ خ.

عِيَانَة: ٢٩٥/ب، (١٥٢٤)، ١٥٢٤/أ، ١٥٢٥/أ.	١٥٣١/ب، ١٥٥٦/أ، ١٥٥٦/ب، ١٧٠١/ح،
عِيَانَة: (١٥٢٦)، ١٥٢٦/ب، ٢٢٩٥/ب،	١٧٣٢/ب، ١٩١٥/أ.
٢٣٨٥/خ.	عين ثلث: (١٥٥٥)، ١٥٥٦/أ، ٢٠٦٠/ح.
العَيْن: ٨٧/ح، ٢٦١/ح، ١١٠٤/ب، ١١٢٠/خ،	عَيْنَات: (١٥٥٧)، ١٥٥٧/أ، ١٥٥٧/ب،
١٣١٥/ح، (١٥٢٦)، ١٥٢٧/أ.	١٥٥٨/ب.
العَيْن: (١٥٢٨)، ١٥٢٨/أ، ١٥٢٨/ب،	

- حرف الغين -

الغُرَاس: ٢٧٧/ب، ٣٤٥/ح، ٧٨٨/أ، ٧٨٩/أ،	غُرَبَان: ٦٨/ب، ٧٨/ب، ٣٥٨/أ، ٣٦١/ب،
٧٩٠/ب، ٧٩٠/ح، ٨٧٩/ح، ٨٨٨/ب،	٣٦٣/ب، ١٣٢٧/ح، ١٥٦٥/ب، (١٥٩٢)،
٩٥١/ب، ١٠٠٤/ح، ١٠١٩/أ، ١٣١١/ح،	١٥٩٢/أ.
١٤٤٦/ب، ١٤٤٨/أ، (١٥٥٩)، ١٥٥٩/ح،	غُرَبَان: (١٦٠٠)، ٢١٤١/ح، ٢٣١١/ب.
١٥٦٧/أ، ١٥٧٨/أ، ١٥٧٩/أ، ١٥٨٠/ب،	الغُرَبِي: ١٦٠١.
١٦٩٩/ب، ١٦٩٩/ح، ١٧٦٧/ح، ١٧٦٨/ح،	الغُرَس: ٥٦٩/ب، (١٦٠١)، ١٦٠١/ب، ١٦٠٢/أ،
١٨٢٦/ح، ١٨٣١/أ، ١٨٣٢/ب، ١٨٧٨/ب،	١٦٠٢/ب.
٢١٢٣/أ، ٢١٢٣/ب، ٢١٤٣/ب،	الغُرَفَة: (١٦٠٣)، ١٦٠٣/أ، ١٦٠٣/ح، ١٦٠٤/أ،
٢١٤٦/ح.	١٦٠٥/ب.

- حرف الفاء -

الفاضلي: (١٦١١)، ١٦١١.	٢٣٥٢/ب، ٢٣٥٥/ح، ٢٣٥٦/أ.
الفراوي: ٤٠٦/ب، (١٦١٢)، ١٦١٢/ح،	الفصل: ١٦١٦.
١٦١٣/أ، ١٦١٣/أ، ١٦١٣/ب، ١٦١٤/ب،	فَلَّة: ١٦/م، ٢٧/أ، ٢٨/أ، ١٣١/ب، ٢٦٣/أ،
١٦١٥/أ، ١٦١٥/ب، ١٩٧٣/ب.	٤٥٤/أ، ٤٥٤/ح، ٤٥٥/أ، ٦١٨/ب،
الفريع: ٣٠٢/أ، ٣٠٢/ب، ١٢٩١/ح،	٩٠٢/أ، ١٢٠١/أ، ١٣٢٣/ح، ١٤٣٤/أ،
١٥٢٨/ب، (١٦١٥)، ٢٠٨١/ب،	(١٦١٨)، ١٦١٨/أ، ١٦١٩/أ، ١٦٢٠/أ،

١٦٩٠/ح، ١٦٩٢/أ، ١٨١٠/أ، ١٨١٢/ح.

الفلكة (ر: باب الفلاك).

١٦٢٠/ب، ١٦٢١/أ، ١٦٢٢/أ، ١٦٢٢/ب،

١٦٢٣/أ، ١٦٢٤/أ، ١٦٢٥/أ، ١٦٢٩/أ،

١٦٣٥/أ، ١٦٣٧/أ، ١٦٣٨/أ، ١٦٣٨/ح،

- حرف القاف -

١٦٧٨/أ، ٢٠٨٣/أ، ٢١٦٥/ب، ٢١٦٦/أ،

٢١٦٦/ب، ٢١٦٧/أ، ٢١٦٧/ب،

٢١٦٨/ب، ٢١٧٢/أ، ٢١٧٣/ب، ٢١٧٥/أ،

٢١٧٥/ب، ٢٣٢٢/ح.

القدمة: (١٦٨٠)، ١٦٨٠/ب، ١٦٨٠/ح.

القدم: (١٦٨١)، ١٦٨١/أ، ١٧٦٢/ح،

٢١١٥/ب.

قراض (ر: باقم).

القرانات: (١٦٨٢)، ١٦٨٢/ب، ١٦٨٣/أ،

١٦٨٣/ب.

القرتب: ٢٥٣/أ، (١٦٨٤)، ١٦٨٤/أ، ١٦٨٤/ب،

١٦٨٥/أ، ١٦٨٥/ب، ١٨٦٦/أ.

قرف: ١٦٤٢/ب، ١٦٨٧.

القزعة: ٦٣٥/أ، (١٦٨٧).

قضاة الظهار (ر: الحجر).

قطاير: ٢٨/ح، ١١٥٣/أ، ١٦١٨/أ، (١٦٨٨)،

١٦٨٨/أ، ١٦٨٨/ب، ١٦٨٩/ب، ١٦٩٠/أ،

١٦٩٠/ب، ١٦٩٢/أ، ٢٣٧٤/أ.

القارة: ٣٩٢/ب، ٤٢٧/ح، ٤٥٣/ح، ٧٨٠/أ،

٧٨٠/ب، ٨٦٥/ب، ١٠٦٢/أ، (١٦٤٢)،

١٦٤٢/أ، ١٦٤٢/ب، ١٦٤٢/ح، ١٦٤٣/أ،

١٦٤٣/ب، ١٦٤٦/ب، ١٦٤٧/ب،

١٦٤٨/أ، ١٦٤٨/ب، ١٦٥٠/ب، ١٦٥١/أ،

١٦٥١/ب، ١٦٥٢/أ، ١٦٥٣/ب، ١٦٥٤/أ،

١٦٨٧/ب، ١٧٦٦/ح، ٢٠٤٢/أ، ٢٢١٠/ب،

٢٣٧٣/أ.

قارة أحمد: (١٦٥٤)، ١٦٦٣/أ، ١٨٨٠/ح.

قاعة: ١٢٩٠/ب.

القامص: (١٦٧٢).

القائمة (قائمة بني حبش): ١١٤/أ، (١٦٣٩)،

١٦٣٩/أ، ١٦٣٩/ح، ١٦٤٠/أ، ١٦٤٠/ب،

١٦٤١/أ، ١٦٤١/ب.

قبة حثيث: (١٦٧٣)، ١٦٧٣/أ، ١٦٧٣/ب.

القحقحة: ١٦٧٤.

القحمة: ١١٩٤/ب، ١٤٨٩/أ، (١٦٧٨)/ب،

١٦٧٨/ح، ١٦٧٩/أ، ١٦٧٩/ب، ١٦٧٨،

- القفلة: ٣٢/أ، ٦٨/أ، ٦٨/ب، ٦٩/أ، ٧٤/ح،
 ٨١/ح، ٩٦/ح، ١٠٠/ح، ١٣١/ب،
 ١٣٢/ب، ١٣٨/ح، ١٥٨/ب، ١٩٨/ح،
 ٢١٢/أ، ٢٦٤/ح، ٣٢٣/أ، ٣٢٣/ب،
 ٣٢٦/أ، ٣٢٨/ب، ٣٧٧/أ، ٤٣٢/ب،
 ٤٩١/ح، ٥١٩/ح، ٥٢٠/ب، ٥٢٧/أ،
 ٥٢٩/ب، ٥٣٠/ب، ٥٣٤/أ، ٥٧٦/أ،
 ٥٨٨/ب، ٥٩٠/ح، ٥٩٢/ح، ٦٦٢/ب،
 ٦٦٣/أ، ٦٨٣/أ، ٦٩٣/أ، ٦٩٩/أ، ٨٠٥/أ،
 ٨٠٧/أ، ٨١٤/أ، ٨١٥/أ، ٨٣٠/أ، ٨٣٧/ب،
 ٩٦٦/ب، ٩٧٠/أ، ٩٧٣/ح، ١٠٦٠/أ،
 ١٠٧٢/ح، ١١٠٢/أ، ١١١٠/أ، ١١١٩/ح،
 ١١٣٣/أ، ١١٣٤/أ، ١١٥٨/أ، ١١٧٣/ب،
 ١٢٥٦/ب، ١٢٧٦/ب، ١٢٩٥/ح، ١٣٣٤/أ،
 ١٣٣٤/ب، ١٤٦٢/ح، ١٤٨٠/ب،
 ١٤٨١/ح، ١٤٨٦/أ، ١٤٨٦/ح، ١٤٩٦/أ،
 ١٥٠٢/ح، ١٦٣٢/ح، ١٦٤٣/ب،
 ١٦٤٩/ب، ١٦٥٠/أ، (١٦٩٣)، ١٦٩٣/أ،
 ١٦٩٤/ب، ١٦٩٥/ب، ١٧٠٠/أ،
 ١٧٠٠/ب، ١٧٠١/ب، ١٧٠٢/ب،
- ١٧٠٤/أ، ١٧٣٩/أ، ١٧٣٩/ب، ١٧٤٣/أ،
 ١٧٤٤/أ، ١٧٤٤/ب، ١٧٤٦/ب،
 ١٧٥٤/ب، ١٧٥٦/أ، ١٧٦٠/أ، ١٧٦٠/ب،
 ١٧٩٥/ب، ١٨٠١/أ، ١٨٠٤/أ، ١٨٠٦/أ،
 ١٩٤٣/ب، ١٩٤٦/أ، ١٩٨٤/ب، ١٩٩١/أ،
 ٢٠٢٨/ب، ٢٠٨٦/ب، ٢٠٨٧/ب،
 ٢٠٩٧/أ، ٢٢٢٢/أ، ٢٢٢٥/ح، ٢٢٣٧/أ،
 ٢٢٩٣/ب، ٢٣٣٢/ح.
- قـ: ٥٥٧/أ، ٥٥٨/أ، ١٦٨١/أ،
 (١٧٦٢)، ١٧٦٢/أ، ١٧٦٢/ب، ١٧٦٢/ح،
 ١٧٦٣/أ، ١٧٦٣/أ.
- قناذر: ٥٤/ح، (١٧٦٣)، ١٧٦٣/أ، ١٧٦٣/ب،
 ١٧٦٤/ب.
- القناوص: ٥٧٣/ح، (١٧٦٤).
- القهدة: ٢٣٩/ح، (١٧٦٦).
- القويعة: ١٠٣٢/أ، (١٧٦٩)، ١٧٧٠/أ، ١٧٧١/أ،
 ١٧٧٢/ب، ١٨١٢/ح، ٢٠٨٥/أ.
- القيري: ٦٤٣/ح، (١٧٧٣)، ١٧٧٣/أ، ١٧٧٥/أ،
 ١٧٧٧/ب.

- حرف الكاف -

- الكبس: ٦٨/ح، ٥٨٨/ب، ٥٩٥/ح، ٦٠٥/ب،
 ٩٤٢/أ، ٩٦١/ب، ١٠٥٨/ب، ١٣٣١/ح،
 ١٦٦٢/أ، ١٧٥٧/ح، (١٧٨٥)، ١٧٨٥/ب،
 ١٧٨٥/ح، ١٧٨٦/ب، ١٧٨٧/ب، ١٧٨٨/أ،
 ١٧٨٨/ب، ١٧٩٠/أ، ١٧٩٢/أ، ١٧٩٤/أ،
 ١٧٩٤/ب، ١٧٩٥/أ، ١٧٩٨/أ، ١٨٠٠/أ،
 ١٨٠١/أ، ١٨٠١/ب، ١٨٠١/ب، ١٨٠٧/أ،
 ١٨٦٢/ح.
- كلان عفار: ١٢٣/أ، ١٤٨/ح، ١٥٠/أ،
 ١٨٦/ب، ٢٣٧/أ، ٢٩٢/أ، ٣٥٩/أ، ٤٥٤/أ،
 ٥١٧/ح، ٥١٩/أ، ٥٩٢/ح، ٥٩٦/ح،
 ٦١٩/أ، ٦٤٠/أ، ٨١٧/أ، ٨٧٩/أ، ٨٨٣/ب،
 ٩٢٠/أ، ٩٢٠/ب، ٩٩٠/ب، ١٠١٣/أ،
 ١٠٥٩/ح، ١٠٧٣/ب، ١٠٩٠/ح،
 ١٠٩٣/ب، ١١٠٧/أ، ١١٧٦/ب،
 ١٣٠٣/ب، ١٣٣٥/ب، ١٣٣٦/ب،
 ١٣٣٧/أ، ١٤٢٧/أ، ١٤٥٠/ب، ١٤٥٠/ح،
 ١٤٥٥/ح، ١٥١١/ب، ١٦٢٠/أ، ١٦٢١/أ،
 ١٦٢٢/أ، ١٦٢٣/أ، ١٦٦٩/ب، ١٦٩٥/ب،
 ١٦٩٦/ح، ١٧٣٢/ب، ١٧٤٤/أ، ١٧٧٠/أ،
 ١٨٠١/أ، (١٨٠٨)، ١٨٠٨/أ، ١٨٠٨/ح،
- ١٨٠٩/أ، ١٨١٠/ب، ١٨١٢/أ، ١٨١٢/ب،
 ١٨١٣/أ، ١٨١٣/ب، ١٨١٤/ب، ١٨١٥/أ،
 ١٨٥٤/ب، ١٨٦٢/أ، ١٨٦٢/ب، ١٨٦٤/أ،
 ١٩١٧/ب، ١٩٣٥/أ، ١٩٣٧/ب،
 ١٩٤٣/ب، ١٩٧٨/أ، ٢٠٤٧/ب، ٢٠٨٧/أ،
 ٢٠٩٣/ح، ٢١٠٧/ب، ٢٢٠٤/ح، ٢٢١٣/أ،
 ٢٢٤٧/أ، ٢٢٨٢/ب، ٢٣٢٠/ح، ٢٣٤٠/ب،
 كُريش: ٧٩٩/أ، (١٨٦٥)، ١٨٦٥/أ، ٢٣٤١/أ،
 ٢٣٤١/ح.
- كران: ١١٦٠/أ، ١٢٠٨/أ، ١٣٢٠/أ، ١٤١٣/أ،
 (١٨٦٥)، ٢١٧٥/أ.
- الكوجب: ١٤٥/أ، ٢٦١/ح، ٣٠٢/أ، ٩٥١/ب،
 ٩٥١/ح، (١٨٦٦)، ١٨٦٦/ب، ١٨٦٧/أ،
 ١٨٦٨/أ، ٢٣٦١/ح.
- كوكبان: ١٧/م، ٣٠/ب، ١٨٢/أ، ١٩٢/ب،
 ٢٦٦/أ، ٢٧٠/ح، ٣٤١/ب، ٣٩٣/أ،
 ٤١٥/أ، ٤١٥/ب، ٤١٦/أ، ٤٥١/ح،
 ٥٣٩/ب، ٥٤٩/ب، ٦٦٣/أ، ٧٩٤/أ،
 ٧٩٥/ب، ٨٠٣/أ، ٩٣١/ب، ٩٤٨/ب،
 ١٠٠٥/أ، ١٠٠٦/أ، ١٠١٥/أ، ١٠١٥/ب،
 ١٠١٧/ب، ١٠١٩/ح، ١٠٢٣/ب،

أ/١٨٨٣، أ/١٨٨٥، ب/١٨٨٥، أ/١٨٨٦،	أ/١٠٢٣، ح/١٠٢٥، ب/١٠٣٠، أ/١٠٩٦،
أ/١٨٨٦، ب/١٨٨٧، أ/١٨٨٧، ب/١٨٨٨،	أ/١٢٥٢، ب/١٢٥٣، أ/١٢٧٢، أ/١٢٧٦، ح/
أ/١٨٨٨، ب/١٨٨٩، أ/١٨٨٩، ب/١٨٩١،	أ/١٢٧٧، ح/١٢٨٨، أ/١٢٨٤، أ/١٢٨٨، ح/
أ/١٨٩١، ب/١٨٩١، ح/١٨٩١، ب/١٨٩٢،	أ/١٢٩٥، أ/١٣٢١، أ/١٣٢٦، أ/١٣٣٥،
أ/١٨٩٣، ب/١٨٩٤، أ/١٨٩٤، ب/١٨٩٥،	أ/١٣٧٩، ب/١٣٩١، أ/١٣٩٢، ب/١٤٢٨، ح/
أ/١٨٩٥، ب/١٨٩٦، أ/١٨٩٧، ب/١٨٩٨،	أ/١٥٢٣، ب/١٥٦٩، ب/١٥٧٣،
أ/١٨٩٨، ب/١٨٩٩، ب/١٩٠٠، أ/١٩٠٠،	أ/١٥٧٩، ب/١٥٨٧، ب/١٥٩٦،
أ/١٩٠٠، ب/١٩٠١، أ/١٩٠١، ب/١٩٠١،	أ/١٦٥٤، ب/١٦٨٩، ب/١٧٧٣،
أ/١٩٠٢، ب/١٩٠٣، أ/١٩٠٣، ب/١٩٠٤،	أ/١٧٧٤، ب/١٧٧٦، ب/١٧٧٧،
أ/١٩٠٩، ح/١٩٠٩، ب/١٩١١، أ/١٩١٢،	أ/١٧٨٩، ب/١٧٩٤، أ/١٨٠٩، أ/١٨٣٤،
أ/١٩١٣، ب/١٩١٧، ب/١٩٢٠، ب/١٩٤٨،	(١٨٧٠)، ب/١٨٧٠، أ/١٨٧١، ب/١٨٧١،
أ/١٩٦٥، ب/١٩٩٩، ب/١٩٩٩، ح/٢٠٨٢،	أ/١٨٧٢، ب/١٨٧٢، أ/١٨٧٣، ب/١٨٧٣،
أ/٢٢٠٢، أ/٢٢٩٧، ب/٢٣١٧، ب/٢٣٢٥،	أ/١٨٧٤، ب/١٨٧٥، أ/١٨٧٥، ب/١٨٧٥،
كومة: ٧٤٤/أ، (١٩٢١)، ب/١٩٢١، ح/١٩٢١،	أ/١٨٧٥، ح/١٨٧٦، أ/١٨٧٧، أ/١٨٧٨،
٢٠٥٠/ح، ٢٠٥١/ح.	أ/١٨٧٨، ب/١٨٧٩، أ/١٨٨٠، ب/١٨٨٠،
الكوننة: (١٩٢٤)، ح/١٩٢٤، ب/١٩٢٥.	أ/١٨٨١، ب/١٨٨٢، أ/١٨٨٢،

- حرف اللام -

أ/١٨٢٨، أ/١٨٦١، (١٩٢٩)، أ/١٩٣٠،	اللجم: (١٩٢٩)، أ/١٩٢٩، ح/١٩٢٩
أ/١٩٣٠، ب/١٩٣١، أ/١٩٣١، ب/١٩٣٢،	اللية: ٢٣٢/أ، ٢٣٤/أ، ٢٣٥/أ، ٣٠٩/ب،
أ/١٩٣٢، ب/١٩٣٣، أ/١٩٣٣، ب/١٩٣٣،	٣١٩/ب، ٣٨٢/ب، ٥٦٧/أ، ٥٢٨/ب،
أ/٢٠١٤، ب/٢٠٣٩، ب/٢٠٦٣، أ/٢٠٦٣،	٦٣٥/ب، ٦٣٩/أ، ٦٤١/أ، ٨٣٩/ب،
اللفج: ١٩٣٤.	١١٨٠/ب، ١٢٣١/أ، ١٢٥٠/أ، ١٤٢٧/ب،
	١٤٥١/ب، ١٤٩٠/ب، ١٤٩١/أ، ١٧٨٧/أ،

- حرف الميم -

المأخذ: (١٩٣٥)، أ/١٩٣٥، ح/١٩٣٥.	١٩٥٤/ب، ١٩٥٥/أ، ١٩٥٥/ب، ٢٢٠٦/أ،
مبين: ٧٢٢/أ، ٧٢٤/ب، ٧٤١/ب، ٨٠٣/أ،	٢٢٠٦/ح، ٢٢٠٧/أ.
٩٧٦/أ، ١٣٣٠/ب، ١٣٣٧/ب، ١٣٨٧/أ،	المخطوط: ١٤٣/ب، ٥٠٨/ح، ٨٥٢/ح، ١٠٣٢/أ،
١٣٨٨/أ، (١٩٣٦)، ١٩٣٦/ح، ١٩٣٧/أ،	١٣٤٠/ح، ١٤٢٥/ح، (١٩٥٦)، ١٩٥٦/ح،
١٩٣٧/ب، ١٩٣٨/أ، ١٩٣٨/ب، ١٩٣٩/أ،	١٩٥٧/أ، ١٩٥٧/ب، ٢٠٠٠/أ.
٢٢١٧/أ.	الخل: (١٩٦٠)، ١٩٦٠/ب.
متع: (١٩٤٠).	محنكة: ٤٩٣/ب، ٩٥٥/ب، ٩٥٥/ح، ١٢١٢/ح،
المنة: ٥٥٧/أ، (١٩٤٠).	(١٩٦١)، ١٩٦١/ب، ١٩٦٢/ب.
مجز: ١٦/م، ١١٣٥/أ، (١٩٤٠).	الحبيب: (١٩٦٣)، ١٩٦٤/أ، ١٩٦٤/ب،
الحابشة: ١٧/م، ١٤٣/أ، ٣٧٣/أ، ٣٧٣/ح،	٢١٣٨/ح، ٢٣٨٤/ح، ٢٣٨٥/ح.
٤٣٦/ب، ٨٧٩/ب، ٨٨٤/ب، ٩٣١/أ،	المخيرس: ٣١٥/أ، ١٠٧٦/ب، (١٩٦٥)، ١٩٦٥/أ،
١٠٢٨/أ، ١٠٢٩/ح، ١٠٤٦/أ، ١١١٦/ب،	١٩٦٥/ب، ١٩٦٨/أ، ١٩٦٨/ب.
١٤٩٢/أ، ١٧٤٠/أ، ١٧٦٩/أ، (١٩٤١)،	المخادر: ٨٧/أ، ٩٠/أ، ١٠٢/أ، ١٨٩/ب، ٢١٧/أ،
١٩٤١/ب، ١٩٤١/ح، ١٩٤٢/ب، ١٩٤٣/أ،	٣١٢/ب، ٣٦٤/أ، ٤٠٦/أ، ٦٥١/ب،
١٩٤٣/ب، ١٩٤٤/ب، ١٩٤٥/أ،	٧٦٩/أ، ٨٦٨/أ، ٨٧٦/أ، ١٠٥٢/أ،
١٩٤٥/ب، ١٩٤٦/أ، ١٩٤٦/ب، ١٩٥٦/أ،	١٠٩٤/أ، ١١٧٢/أ، ١١٧٤/أ، ١٢٠٥/أ،
٢٠٢٤/ب، ٢٠٨٧/أ، ٢٠٨٧/ب، ٢٣٤٠/أ،	١٢٦٦/أ، ١٢٦٨/أ، ١٤١٥/أ، ١٤٥٢/أ،
٢٣٤٣/ح.	١٧٤٧/أ، ١٩٢٤/أ، ١٩٢٤/ح، (١٩٦٩)،
الغراب: (١٩٤٨)، ١٩٤٩/أ، ١٩٥٠/ب،	١٩٦٩/أ، ١٩٧٠/ب، ١٩٧٠/ح، ١٩٧١/أ،
١٩٥٣/ب.	١٩٧١/ب، ١٩٧٢/أ، ١٩٧٢/ب، ١٩٧٣/أ،
الغروم: (١٩٥٣)، ١٩٥٣/ب، ١٩٥٤/أ،	١٩٧٣/ب، ١٩٧٤/أ، ١٩٧٤/ب، ١٩٧٥/أ،

المدائير: ٩٠١/أ، ٩٠١/ب، ١٠٩٨/ب، ١١٥٨/أ،
(١٩٩٠)، ١٩٩٠/أ، ١٩٩٠/ب، ١٩٩١/أ،
١٩٩٤/ب، ٢٣٤١/أ.

مذاب: ٥٨٦/أ، ٥٨٦/ب، (٢٠٠٠)، ٢٠٠٠/أ،
٢٠٠٠/ح.

مذرح: (٢٠٠١)، ٢٠٠١/أ، ٢٠٠١/ب.

المراوعة: ٤٦/أ، ٤٨/أ، ٦٤/أ، ١٠٩/أ، ٢١٩/ب،
٦٢٧/ح، ٦٢٨/ح، ٨٧٦/ب، (٢٠٠٢)،
٢٠٠٣/ب، ٢٠٠٥/أ، ٢٠٠٥/ب، ٢٠٠٦/أ،
٢٠٠٦/ب، ٢٠٠٧/أ، ٢٠٠٧/ب،
٢٠٠٨/ب، ٢٠١٤/ب، ٢٠١٥/أ،
٢٠١٦/ب، ٢٠١٧/ب، ٢٠١٨/أ،
٢٠١٨/ب، ٢٠١٩/أ، ٢٠١٩/ب، ٢٠٢٠/أ،
٢٠٢٠/ح، ٢٠٢١/أ، ٢٠٢١/ب، ٢١٤٧/ب،
٢١٦٣/ب، ٢١٧٦/ب، ٢١٨٤/أ،
٢٣٢٠/ح.

مرقب: ٨٨٨/ب، (٢٠٢٣)، ٢٠٢٤/ب.

مرقص: ٤٨٣/أ، ١٥٢٠/ح، (٢٠٢٤)، ١٠٢٥/أ،
٢٠٥٢/ح.

المرون: ١١١٠/ب، ١٧٣٢/ب، (٢٠٢٦)،

٢٠٢٦/ب، ٢٠٢٧/أ، ٢٠٣٢/ب.

المنار: ١٦/م.

١٩٧٥/ب، ١٩٧٦/ب، ٢٠٥٨/أ، ٢١٠٥/أ،
٢١٢٠/أ، ٢١٢٢/ب، ٢٣٨٥/ح.

مخرقة: (١٩٧٧).

المخلافة: (١٩٧٨)، ١٩٧٨/أ، ١٩٧٨/ب، ١٩٧٩/أ،
١٩٨٠/ب.

المداهة: ١٩٨١، ١٩٨٢/أ.

المدان: ٤٣١/أ، ٤٦٢/ب، ٨١٣/أ، ٨١٥/ح،
٩٠١/أ، ٩٤١/أ، ٩٦١/أ، ٩٦٨/ح،
١١٠٠/ب، ١١١٠/أ، ١٢٧٦/ح، ١٣٣١/ح،
١٤٥٦/ب، ١٤٧٦/أ، ١٤٨٥/ب، ١٦٨١/أ،
١٧٠٠/ح، ١٧٣٧/ب، ١٧٥٧/ح،
١٨٠١/ب، ١٩٤٢/ب، (١٩٨٢)، ١٩٨٣/أ،
١٩٨٣/ب، ١٩٨٤/أ، ١٩٨٥/أ، ١٩٨٦/أ،
١٩٨٦/ب، ١٩٨٧/أ، ١٩٨٧/ب،
١٩٨٨/ب، ١٩٨٩/أ، ١٩٨٩/ب، ٢٠٨٤/أ،
٢٠٩٥/أ، ٢١٢٧/أ، ٢١٢٧/ح، ٢١٩٨/ح،
٢٢٢١/ب.

ميدر: ٥٥٦/ح، ٩٠٦/أ، ١٥١٦/ب، (١٩٩٤)،

١٩٩٤/أ، ١٩٩٤/ح، ١٩٩٥/أ، ١٩٩٥/ب،

١٩٩٥/ح، ١٩٩٦/أ، ١٩٩٦/ب، ١٩٩٧/أ،

١٩٩٧/ب، ١٩٩٨/أ، ٢٢١٣/أ، ٢٢٤٧/ب.

مدران: ٣١٢/ب، (١٩٩٨)، ٢٠٤٥/ب.

مدوم: ١٩٥٨/أ، (١٩٩٩)، ١٩٩٩/أ، ١٩٩٩/ب،

٢٠٠٠/أ.

٩٧٨/أ، ١١٤١/أ، ١١٦٤/ب، ١٢٠٨/ب،
 ١٤١٩/أ، ١٤٦٦/ب، ١٤٧١/أ، ١٦٣٩/أ،
 (٢٠٦٢)، ٢٠٦٢/أ، ٢٠٦٣/أ، ٢٠٦٣/ب،
 ٢٠٦٧/أ، ٢٠٦٧/ب، ٢٠٦٩/ب، ٢٠٧١/أ،
 ٢٠٧٢/أ، ٢٠٧٢/ب، ٢٠٧٣/ب،
 ٢٠٧٤/ب، ٢٠٧٥/أ، ٢٠٧٦/أ، ٢٠٧٦/ب،
 ٢٠٧٧/ب، ٢٣٨٥/ح.

مصنعة قرن تيس: (٢٠٧٧)، ٢٠٧٧/أ، ٢٠٨١/ب،
 ٢٢١٣/أ، ٢٢٩٨/ح.

المعائن: ٢٠٨٢.

المعقر: ٢٠٨٣، ٢٠٨٣/ح.

معمرة: ١٦/م، ٣٠٣/ب، ١١١٦/أ، ١١٣٣/أ،

١٤٥٤/أ، ١٤٥٤/ب، ١٤٥٥/ح، ١٤٥٦/ب،

١٤٧٨/أ، ١٧٧٠/أ، ١٧٧٠/ح، ١٩٨٩/ب،

(٢٠٨٤)، ٢٠٨٤/ب، ٢٠٨٥/أ، ٢٠٨٥/ب،

٢٠٨٦/ب، ٢٠٨٥/أ، ٢٠٨٥/ب، ٢٠٨٦/أ،

٢٠٨٦/ب، ٢٠٨٧/أ، ٢٠٨٧/ب،

٢٠٩٠/ب، ٢٠٩١/أ، ٢٠٩١/ب،

٢٠٩٢/ب، ٢٠٩٤/ب، ٢٠٩٥/أ،

٢٠٩٥/ب، ٢٠٩٦/أ، ٢٠٩٦/ب، ٢٠٩٧/أ،

٢٠٩٧/ب، ٢٠٩٨/أ، ٢٠٩٨/ب، ٢٠٩٨/ح،

٢٠٩٩/ب، ٢٢٠٣/ب.

المزجاجة: ٤٤/ح، (٢٠٣٢)، ٢٠٣٢/ب،

٢٠٣٣/ب، ٢٠٣٤/أ، ٢٣٢٦/أ.

المزحفة: (٢٠٣٩)، ٢٠٣٩/أ، ٢٠٤٠/أ،

٢١٥٢/ب، ٢١٥٢/ح.

مسطح: (١٦٤٢)/ب، ٢٠٤٢، ٢٠٤٢/أ،

٢٠٤٣/ب، ٢٠٤٤/أ، ٢٣٧٥/أ.

المسقا: ٣١٢/ب، ١٠٥٨/ب، ١٧٩٨/أ،

(٢٠٤٥)، ٢٠٤٧/أ، ٢٠٤٧/ب، ٢٠٤٨/أ،

٢٠٤٨/ب، ٢٠٤٩/ب.

مسلت: ٤٩٩/ح، ١٣٠٣/ب، ١٣٤٦/ح،

(٢٠٥٠)، ٢٠٥٠/ب، ٢٠٥١/أ، ٢٠٥١/ب،

٢٠٥٢/أ، ٢٠٥٢/ب، ٢٠٥٢/ح، ٢٠٥٣/أ،

٢٠٥٣/ح، ٢٣٤٣/ح.

المشراق (رَ: أوزار ه).

مشهد السكيات (رَ: الخموس).

المصباح: (٢٠٥٤)، ٢٠٥٤/أ، ٢٠٥٥/أ،

٢٠٥٥/ب، ٢٠٥٥/ح، ٢٠٥٦/ب.

المصلى: (٢٠٥٦)، ٢٠٥٩/ب.

مصنعة بني قيس: ١١٧/أ، ١١٧/ب، ٢٦١/أ،

٥٧٥/ب، ١٣١٥/ح، (٢٠٥٩)، ٢٠٥٩/ب،

٢٠٦٠/أ، ٢٠٦٠/ح، ٢٠٦١/أ، ٢٠٦١/ب،

٢٣٣٢/أ.

مصنعة سير: ٢٥٢/ح، ٢٥٨/ح، ٧١٧/ب،

٧٢٠/أ، ٧٢٨/ح، ٧٦٨/ح، ٩٥٦/ح،

٢١٣٠ ب، ٢١٣٣ أ، ٢١٣٣ ب، ٢١٣٥ أ،
 ٢١٣٦ ب، ٢١٣٧ أ، ٢١٣٧ ب، ٢١٣٨ أ،
 ٢١٣٨ ب، ٢١٣٩ أ، ٢١٣٩ ب،
 ٢١٤٠ ب، ٢٣٨٤ ح، ٢٣٨٥ ح.

ملص: ١٥٩ أ، ١١٧٦ أ، (٢١٤١)، ٢١٤١ أ،
 ٢١٤١ ح، ٢١٤٢ ب.

المنصورة: ٤٠١ ب، ٦٤٥ ح، ٧٣٣ أ، ٧٣٣ ح،
 (١٠٤٢) ب، ١٢٥٣ ب، ١٢٨٤ أ،
 ١٤٩٢ ب، ١٥٦٧ ب، ١٥٦٨ أ،
 ١٥٦٨ ب، ١٨٠٢ ب، ١٨٧٧ ب،
 ١٨٧٨ أ، ١٨٩٧ ب، ١٩١٧ أ، ٢٠٦٦ ب،
 ٢١٠٥ ح، ٢١٤٢ أ، ٢١٤٢ ح،
 ٢١٤٣ أ، ٢١٤٣ ب، ٢١٤٤ أ، ٢١٤٤ ب،
 ٢١٤٥ ب، ١٤٨٢ ب.

المنصورة: (٢١٤٦)، ٢١٤٦ أ، ٢١٤٦ ب،
 ٢٣٢٥ ب.

منية: (ر: بنا آية العليا) هـ.

النيرة: ١٧٥ ب، ٢٠٠٣ ب، ٢٠٠٨ ب،
 ٢٠١٩ أ، ٢٠٢٠ ب، ٢٠٢٠ ح، (٢١٤٧)،
 ٢١٤٨ أ، ٢١٤٨ ب، ٢٣٣٣ ب.

موزع: ٥٠ ب، ١١٠ أ، ٤٥٧ ح، ٤٨٥ ب،
 ٥٧٩ أ، ٦٨٧ ب، ٩٨٤ ب، ١١٨٠ ب،
 ١٢٦١ أ، ٢٠٣٣ أ، ٢٠٥٢ ح، (٢١٥٠)،
 ٢١٥٠ ب، ٢١٥١ أ، ٢١٥١ ب، ٢١٥٢ أ،

معين: ١١١ أ، ١٦٦ ب، ٤٩٣ ح، ١٢٨٦ ب،
 ١٢٨٧ أ، (٢٠٩٩)، ٢٠٩٩ أ، ٢١٠٠ أ،
 ٢١٠٠ ب، ٢١٠١ أ، ٢١٠١ ب،
 ٢٣٠٥ ب، ٢٣٥٣ ب.

المقداحة: ١٦٣٩ أ، (٢١٠١)، ٢١٠١ ب،
 ٢١٠١ ح، ٢١٠٢ ب.

المقارنة: ٣٠٩ أ، ٣١٠ أ، ٣١٢ ب، ١٣٢٠ ح،
 ١٩٧٤ أ، (٢١٠٢)، ٢١٠٢ ح، ٢١٠٣ أ،
 ٢١٠٣ ب، ٢١٠٤ ب، ٢١٠٥ ب،
 ٢١٤٣ أ، ٢١٥٩ أ.

المقروضة: (٢١٠٥)، ٢١٠٥ أ، ٢١٠٥ ب،
 ٢١٤٥ ب.

المكئة: ١٨٣٣ ح، (٢١٠٦)، ٢١٠٦ أ، ٢١٠٦ ح،
 ٢٣٨٥ ح.

الملاحه: ١٠٨٠ ب، ١٤٢٨ أ، ٢١١٠، ٢١١٠ ب،
 (٢١١٠) ح، ٢١١١ أ، ٢١١١ ب،

٢١١٢ ب، ٢١١٣ ب، ٢١١٤ أ،
 ٢١١٤ ب، ٢١١٥ أ، ٢١١٥ ب، ٢١١٦ أ.

الملحاه: ٦٣٥ أ، ٦٣٦ ب، ٦٤١ أ، (٢١٢٦)،
 ٢١٢٦ أ، ٢١٢٦ ب، ٢١٢٧ أ، ٢١٢٧ ب.

الملحكي: (٢١٢٧)، ٢١٢٧ ح.

الملحمة: ١١٤٠ أ، ١١٤٠ ب، ١٥٩٢ أ،
 ١٥٩٩ أ، ١٥٩٩ ب، ١٩٦٣ أ، (٢١٢٩)،

الميو: ٢١٦٠.	٢١٥٢/ب، ٢١٥٤/ب، ٢١٥٥/ب،
ميوان: (٢١٦٠)، ٢١٦١/ب، ٢١٦٢/ب.	٢١٥٦/أ، ٢١٥٧/ب، ٢١٥٨/أ، ٢١٦٤/أ،
	٢١٧٠/ب.

- حرف النون -

الناشرة: ٤٥٧/ح، ٩٤٥/ح، ٢٠٠٥/ح، (٢١٦٣)،	النظاري: ١٩٦٤/ب، (٢١٩٠)، ٢١٩٣/أ،
٢١٦٤/أ، ٢١٦٦/أ، ٢١٧١/أ، ٢٣٨٥/خ.	٢١٩٣/ب، ٢١٩٤/أ، ٢٣٨٤/خ، ٢٣٨٥/خ.
النضير: (٢١٨٧)، ٢١٨٧/أ، ٢١٨٨/أ، ٢١٨٩/أ،	نمارة: (٢١٩٤)، ٢١٩٤/ح.
٢١٨٩/ب، ٢١٩٠/ب.	النياح: ٢١٩٥.

- حرف الهاء -

الهجر: ٥٥١/أ، ٥٥١/ب، ٧٧٦/ب، ٩٠٢/ب،	هجرة الأهمجر: ٨٧٧/ب، ١٠٢٩/أ، ١٠٢٩/ح،
٩٠٢/ح، ١٠٠١/ب، ١٤٩٤/ب، ١٥٩٢/ب،	١٣١٢/ب، ١٣٩١/أ، (٢٢٠٢)، ٢٢٠٢/أ،
١٥٩٢/ح، ١٦٨١/أ، ١٦٨١/أ، (٢١٩٧)،	٢٣٠٥/أ.
٢١٩٧/أ، ٢١٩٧/ب، ٢١٩٨/ب، ٢١٩٩/أ،	هجرة الإيمان: (ر: الجراف).
٢١٩٩/ب، ٢٢١٤/أ، ٢٢٢١/ب.	هجرة البُحَيْح: (٢٢٠٢)، ٢٢٠٢/ح.
هجرة آل أبي عبد الله: ٩٢٤/أ، (٢١٩٩)، ٢٢٤٤/أ.	هجرة بقلان: ٢٠٩٧/ب، (٢٢٠٣)، ٢٢٠٣/أ،
هجرة آند: ٢٢٠٢.	٢٢٠٣/ب.
هجرة الأخشي: ٢١٩٩.	هجرة بلوس: (٢٢٠٤).
هجرة إسييل: (٢٢٠٠)، ٢٣٨٥/خ.	هجرة بني أحمد: (٢٢٠٤).
هجرة أسلم ناشر: (٢٢٠١).	هجرة بني جرموز: ١٦٢/ب، ٦٢٥/ح، ١٥٨١/ب،
هجرة الأقشع: (٢٢٠٢).	١٩٥٣/ح، ١٩٥٤/ح، (٢٢٠٥)، ٢٢٠٥/أ،
	٢٢٠٩/ب.

هجرة بني الذواد: ٢٢١٠.	هجرة ذي غيب: ٢٢٤٨، ٢٢٤٨/ب.
هجرة بني سوار: ١١٨١/أ، (٢٢١١)، ٢٢١١/ح.	هجرة سافوف: ٢٢٤٩.
هجرة بني سود: ٢٢١١.	هجرة سوق العكت: ٢٢٤٩.
هجرة بني الصنوين: ٢٢١١، ٢٢١١/أ.	هجرة شوكان: ٢٣٧/أ، ٢٣٧/ح، ٢٨٤/ح،
هجرة بني علي: ٢١١٦/أ، ٢١١٦/ح، (٢٢١٢)،	٤٩٠/أ، ٥٩٦/ح، ٦٣٨/ح، (٢٢٤٩)،
٢٢١٣/ب، ٢٣٨٤/خ.	٢٢٤٩/أ، ٢٢٤٩/ح، ٢٢٥٠/ب، ٢٢٥١/ب،
هجرة بني العوام: (٢٢١٣)، ٢٢١٣/أ، ٢٢٤٧/أ.	٢٢٧٦/ب.
هجرة بني يعمر: ٢٢١٤، ٢٢١٤/ب.	هجرة شيزر: ٢٢٨٩، ٢٢٨٩/أ.
هجرة بني الشغدري: ٢٢١٥.	هجرة الصرعة: ٢٢٩٠.
هجرة بني الصايدي: ٢٢١٥.	هجرة الصيد: ٤٩١/ح، ٥٣٤/ب، (٢٢٩٠)،
هجرة بيت الواقدي: ٢٢١٦.	٢٢٩١/ب، ٢٢٩١/ح، ٢٢٩٣/أ، ٢٣٠٥/أ،
هجرة ثعلب: ٢٢١٦.	٢٣٨٤/خ.
هجرة ثومح: ٢٢١٦، ٢٢١٦/أ، ٢٣٠٥/ب،	هجرة الطوائف: (٢٢٩٣)، ٢٢٩٣/أ، ٢٢٩٨/ب.
٢٣٠٥/ح، ٢٣٨٤/خ.	هجرة عاهم: ٢٢٩٤.
هجرة جميل: ٢٢١٧.	هجرة عبيدة: ٢٢٩٤.
هجرة حسن سلمان: ٧١٣/أ، ٢١٩٩/أ، (٢٢١٧)،	هجرة العر: ٢٢٩٥، ٢٢٩٥/أ.
٢٣٨٥/خ.	هجرة عرام: ٧١٣/أ، ٢١٩٩/ب، (٢٣٠١)،
هجرة حصبان: ١٣١٥/ب، ١٣١٨/أ، ١٥٢٨/ب،	٢٣٠١/ب، ٢٣٣٢/أ، ٢٣٣٤/أ، ٢٣٣٥/ب.
(٢٢١٨)، ٢٣٨٥/خ.	هجرة عرثومان: (٢٢٩٧)، ٢٢٩٨/ب، ٢٢٩٩/ب،
هجرة حضران: ١٧٣٢/ب، (٢٢١٩)، ٢٢١٩/أ،	٢٣٠٠/أ.
٢٢١٩/ح، ٢٢٢٠/أ، ٢٢٢١/ب.	هجرة العرمة: (٢٣٠١).
هجرة حمدة: ٣٩٥/أ، ٨٧٩/ب، (٢٢٤٣)،	هجرة العشاة: (٢٣٠٢).
٢٢٤٤/أ، ٢٢٤٦/أ، ٢٢٤٧/أ، ٢٢٤٧/ب،	
٢٣٨٤/خ.	

هجرة العشة: (٢٣٠٢).

هجرة عنبر: (٢٣٠٢).

هجرة الغربي: (٢٣٠٢).

هجرة قاعة: ١٦٩/أ، ٥٥٦/ب، ٥٥٦/ح،

١٢٩١/أ، ١٥١١/ب، (٢٣٠٣)، ٢٣٠٣/أ،

٢٣٠٣/ح، ٢٣٠٤/أ، ٢٣٠٤/ب، ٢٣٠٥/أ،

٢٣٠٥/ب، ٢٣٠٦/أ، ٢٣٠٦/ب.

هجرة القطعة: ٣٧٣/أ، (٢٣٠٧).

هجرة قهال: ١٤٤٥/ح، (٢٣٠٧).

هجرة الكميم: (٢٣٠٨).

هجرة الحرت: (٢٣٠٨).

هجرة محصم: (٢٣٠٨).

هجرة معبر: ٧١٢/ب، ٧١٣/أ، ١٣١٥/أ،

١٥٤٦/ب، ١٦١٨/ب، ١٦٧٣/ب،

١٧٣٣/ح، (٢٣٠٩)، ٢٣٠٩/ب.

هجرة المعدد: ٢٣٠٩.

هجرة المعذر: ٢٣٠٩.

هجرة مقسع: ٢٣١٠.

هجرة الملاوي: ٧١٣/أ، ٢١٩٩/أ، (٢٣١٠)،

٢٣٨٥/خ.

هجرة منقذة: ١٦١٢/ب، ٢٢٤٩/ح، (٢٣١١)،

٢٣١١/ح، ٢٣١٢/أ، ٢٣٨٥/خ.

هجرة نعمة: ٢٣١٢.

هجرة الهجرة: ١٦٤٧/أ، (٢٣١٢).

هجرة وادعة: ٥١١/ب، ٥٢٩/ب، ٥٣٧/ب،

٥٣٩/ب، ٥٥٩/ب، ٦١٣/ح، ٧٩٥/أ،

٨٠٥/أ، ٩٢٦/ب، ٩٣٥/ح، ٩٣٧/ح،

١٠٦٠/ب، ١١٧١/أ، ١٣٨٨/أ، ١٥١٥/أ،

١٥٢٠/أ، ١٥٢٠/ح، ١٧٦٩/ب، ٢٠٢٢/ب،

٢٠٩٩/أ، ٢٢٤٩/ح، (٢٣١٣)، ٢٣١٣/أ،

٢٣١٣/ب، ٢٣١٤/أ، ٢٣١٤/ب، ٢٣١٤/ح،

٢٣١٥/أ، ٢٣١٦/ب، ٢٣١٦/ح، ٢٣١٧/أ،

٢٣١٨/أ، ٢٣١٩/ب، ٢٣٢٠/أ، ٢٣٢٠/ب،

٢٣٢٠/ح، ٢٣٢٣/أ، ٢٣٢٤/ب، ٢٣٢٥/ب.

هجرة ورف: (٢٣٢٢).

هدافة: ٣٩١/أ، (٢٣٢٢)، ٢٣٢٢/ب، ٢٣٢٣/أ.

الهذابي: (الزيادي) (٢٣٢٣)، ٢٣٢٣/أ، ٢٣٢٣/ب.

الهراثم: ٧٢٧/ب، (٢٣٢٣)، ٢٣٢٤/أ،

٢٣٢٤/ب، ٢٣٢٦/ب، ٢٣٧٥/ح.

الهرمة: ٩٤٧/أ، ٩٥٧/ح، ١١٤١/أ، ١٤٣٦/ح،

٢٠٣٢/أ، (٢٣٢٦)، ٢٣٢٧/أ، ٢٣٢٧/ب.

- حرف الواو -

أ/١٣١٠، أ/١٣٤٥، أ/١٣٤٦، أ/١٥١٦، ب،

أ/١٩٩٧، ب، أ/١٥١٨، ب، أ/١٦١٦، ب، أ/١٩٩٧،

أ/١٩٩٧، ب، أ/١٩٩٧، ح، أ/٢٣٠٤، ح،

أ/٢٣٢٤، ب، أ/٢٣٢٦، ب، (٢٣٤٣)/ح،

أ/٢٣٤٤، ب، أ/٢٣٤٤، ب، أ/٢٣٤٥، أ، أ/٢٣٤٥، ح،

أ/٢٣٤٦، ب، أ/٢٣٤٦، ب، أ/٢٣٤٧، ب، أ/٢٣٤٨، أ،

أ/٢٣٤٨، ب، أ/٢٣٤٩، ب، أ/٢٣٥٠، أ،

أ/٢٣٥٠، ب، أ/٢٣٥١، أ، أ/٢٣٥٢، ب، أ/٢٣٥٥، أ،

أ/٢٣٥٥، ب، أ/٢٣٥٦، أ، أ/٢٣٥٦، ب، أ/٢٣٥٧، أ،

أ/٢٣٥٧، ب، أ/٢٣٦٠، ب، أ/٢٣٦١، أ،

أ/٢٣٦١، ب، أ/٢٣٨٤، خ.

وقير: (٢٣٦٢)، أ/٢٣٦٣، ب، أ/٢٣٦٣، ب،

أ/٢٣٦٤.

ويس: ٥٨٥/ح، ١٤٥٠/ح، (٢٣٦٤)، أ/٢٣٦٥.

أ/٢٣٦٩، ب.

ويتان: ٧٦٥/ب، (٢٣٧٠).

الوجي: (٢٣٢٩)، أ/٢٣٢٩.

وحاظه: أ/٣٩١، ح، ٤٧٠/ح، أ/١٤٧٥، أ/٢٣٢٢،

(٢٣٢٩)، أ/٢٣٢٩، ب، أ/٢٣٣٠.

الوشاح: ٢٣٣١.

الوشل: ٦٥١/ح، أ/٧١٣، ب، أ/١٩٣٨، ب، ٢٠٦٠/ب،

أ/٢١٩٩، ب، أ/٢٣٠١، ح، (٢٣٣٢)، أ/٢٣٣٢،

أ/٢٣٣٢، ب، أ/٢٣٣٢، ح، أ/٢٣٣٣، ب، أ/٢٣٣٤،

أ/٢٣٣٤، ب، أ/٢٣٣٥، أ، أ/٢٣٣٥، ب، أ/٢٣٣٦.

وعل: (٢٣٣٦)، أ/٢٣٣٩، ب.

الوعلية: ٢٦٦/ب، ٩٦٥/ح، ١٠٢٩/ب، ٢٣٤٠.

(٢٣٤٠)/أ، أ/٢٣٤٠، ح، أ/٢٣٤٢، ب،

أ/٢٣٤٣، ح.

وقش: ١٣٨/ب، أ/١٦٧، ب، أ/١٦٩، أ، أ/١٦٩، ب،

أ/١٧٧، أ، أ/١٧٨، ح، ٣٠٢/أ، أ/٤٥١، أ، ٤٨١/أ،

أ/٧٢٧، ب، أ/٨٩٦، ب، أ/٩٠٥، أ، ٩٠٧/ح،

أ/٩٥٠، ب، أ/٩٥١، ح، ٩٥٦/ب، أ/١٢٩١، ح،

- حرف الياء -

ياقعة: (٢٣٧١)، ١٣٧١/ح، ٢٣٧٢/أ، ٢٣٧٢/ب.	يفاعة: ١٢٨٢/ح، ٢١٣٢/أ، ٢١٣٢/ب، (٢٣٧٧)،
يخدر: ٢٣٧٣، ٢٣٧٣/ب.	٢٣٧٧/ح.
يسنم: ٥٤٠/أ، ١٦٢١/ب، ١٦٢٤/ب، ١٧٦٢/أ،	يند: (٢٣٧٨).
(٢٣٧٤)، ٢٣٧٤/ب.	اليهاقر: ١٢٠/ب، ٢١٥١/ب، (٢٣٧٩)،
اليسير: (٢٣٧٤).	٢٣٧٩/ب، ٢٣٨٠/أ، ٢٣٨١/ب، ٢٣٨٤/خ.
يعيش: ٢٠٠١/أ، ٢٣٢٤/ح، (٢٣٧٥).	يونس: (٢٣٨١).

فهرس الأعلام

- حرف الألف -

■ إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الحضرمي:

[أ/١١٩٥].

■ إبراهيم بن أحمد بن الرشيد بن يحيى بن منصور:

[أ/٩٥١].

■ إبراهيم بن أحمد بن زيد بن عبد الله الأكوخ:

[أ/٢١١٧].

■ إبراهيم بن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي:

[أ/١٩٧٣].

■ إبراهيم بن أحمد بن صلاح الحباشي: [أ/٤٠٩].

■ إبراهيم بن أحمد بن عامر بن علي: [أ/١٠٦٦].

أ/١٠٨٠.

■ إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القريظي: ١٤١/ب.

■ إبراهيم بن أحمد بن علي الأكوخ: [أ/٤٩٦].

■ إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي:

١١٤/ب، ١٢٤/ب، ٢٦٠/أ، ٤٩٩/ب،

(٧١٢/ب)، ٧١٤/ب، ١٦٧٣/أ،

[أ/٢٠٦١]، ٢١٩٩/أ، ٢١٩٩/ب،

٢٢١٧/ب، [ب/٢٣٠٩]، ٢٣٣٢/ب.

■ إبراهيم بن أحمد بن علي العبالي: [ب/١٣٩١].

■ إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمران الشتوي

العذري الهمداني: [ب/٢٠٥٢].

■ إبراهيم الإخفاقي: ٣٩/أ، ٤٤٩/ب.

■ إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن

إسماعيل الحرزي: [أ/٤٥٩].

■ إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن يحيى بن محمد

المسبحي: [أ/١٩٣٤].

■ إبراهيم بن أبي عقامة: ٤٩/ح، ٥٣/ب.

■ إبراهيم بن أبي الفوارى: [ب/٢٣٠٥].

■ إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن

جفمان: [أ/٣٨٥].

■ إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر بن أحمد بن مطير

الحكمي: [ب/١٣٩٢].

■ إبراهيم بن أحمد يقيم المعروف بمزيم بن محمد بن

إبراهيم: [ب/١٧٤].

■ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الكحلاني:

[أ/٩٣٢].

■ إبراهيم بن أحمد بن أبي الأسد: [أ/١٣٤٣].

■ إبراهيم بن أحمد بن أبي القاسم بن أبي الخل:

[أ/١٧٢].

■ إبراهيم بن أحمد بن أسعد الأصبحي: [أ/٧٢١].

٧٢١/ب، ٧٢٢/ب، ٧٨٥/ح.

- إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد القادر: [١٠٢٥/أ]، [١٩٠١/أ].

■ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الورد الحلبي الظفيري: [١٣٢٧/أ].

■ إبراهيم بن أحمد بن محمد الحضرائي: [٢٢٢٨/أ].

■ إبراهيم بن أحمد بن مفضل: [١٩٢٩/ب].

■ إبراهيم بن أحمد بن موسى بن عجيل: [٢٢٦/أ].

■ إبراهيم بن أحمد الرعوي: [٨٩٠/أ].

■ إبراهيم بن أحمد شيوخ التونسي: [٣٨٤/ح].

■ إبراهيم بن أحمد الشظفي: [١٣٤٣/أ].

■ إبراهيم بن أحمد العقيلي: [٧٨٧/أ].

■ إبراهيم بن أحمد القديمي: [٤٥٣/ح].

■ إبراهيم بن أحمد اليافعي: [٩٤٨/ب].

■ إبراهيم بن إدريس بن الحسن الأزدي: [١١٩٢/ب].

■ إبراهيم بن إسماعيل: [٢٧/أ].

■ إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن جذيق بن إسحاق الحبشي ثم السكسكي: [٥٤/ب]، [٢٩٨/أ].

■ إبراهيم بن إسماعيل التبعي: [١٢٧٩/ب].

■ إبراهيم بن إسماعيل الجحافي: [٤١٤/أ].

■ إبراهيم بن بالغ الوزيري: [١٦٦/أ]، [١٩٩٦/ب].

■ إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى الإمام المهدي: [١٣٠٤/ب]، [١٦٩/ب]، [٤٤٨/أ]، [٦٢٦/ب]، [١٣٠٥/ب]، [٢٣٥٦/ب]، [٢٣٥٧/أ].

■ إبراهيم بن حبيب: [٤٨٩/ح].

■ إبراهيم بن حثيث: [١٦٧٣/أ]، [١٦٧٣/ب].

■ إبراهيم بن حسن الأوطاني: [١٢٤/أ].

■ إبراهيم بن حسن المعروف بالمنيري: [٢١٤٧/أ].

■ إبراهيم بن الحسن بن أبي بكر الشيباني: [٥٧٨/ب].

■ إبراهيم بن حسن بن سالم: [١٩٧٣/أ].

■ إبراهيم بن حسن بن سعيد العيزري: [٦١٩/ب]، [١٢٥٢/ب]، [١٤٩٥/ب].

■ إبراهيم بن حسن بن علي بن إبراهيم: [١٩٣٣/ب].

■ إبراهيم بن الحسن بن علي بن سليمان الأكوع: [١٠٨٤/ب].

■ إبراهيم بن الحسن بن علي بن صالح بن سليمان الأكوع: [٢١١٦/ب].

■ إبراهيم بن الحسن بن محمد بن علي النحوي: [٢٣٧٦/ب].

■ إبراهيم بن حسن بن يحيى بن أحمد العلقي: [١٤٤٦/أ].

- إبراهيم بن حسن الكردي: ١٠٦٣/ح.
- إبراهيم بن الحسين بن ناصر بن هادي الحبشي: [١٠٩٤/أ]، [١٩٤٢/أ].
- إبراهيم بن حمزة: ٢٢٣/ب، ٢٢٣/ح، ٢٢٤/ح، ٥٠٢/ب.
- إبراهيم بن حميدان القاسمي: [١٣٤٦/ب].
- إبراهيم بن الريان: [١٩٩٧/أ].
- إبراهيم بن زيد بن علي جحاف: ٤٢٢/أ، [٤٢٤/أ].
- إبراهيم بن سلامة: ١٠٧٣/أ.
- إبراهيم بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أبي الرجال: [٥٥٦/ب].
- إبراهيم بن سليمان بن أسعد بن جعفر الحججي: ٣٧٨/ح.
- إبراهيم بن صالح الهندي: ٣٤٧/ب، ٢٢٠٧/أ.
- إبراهيم بن طماح: [٧٦٠/ب].
- إبراهيم بن عباد الدبري: ٦١٦/ب.
- إبراهيم بن عبد الرحمن الناشري: [٢١٨٧/أ].
- إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر: [١٨٩٦/أ]، ١٨٩٧/ب.
- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن جعمان: [٣٨٧/أ].
- إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الخوثي: ٣٧٤/أ، ٤٢١/ب، [٥١٦/ب]، ٩٤٨/أ، ١٨٩٢/ب.
- إبراهيم بن عبد الله بن حمزة: ١٢٨٧/ب.
- إبراهيم بن عبد الله بن زكريا: ١١٤٣/أ.
- إبراهيم بن عبد الله بن علي الغالي: ٥٢٠/أ، ٥٢٠/ح، ١٢٠١/أ، [١٢٠١/ب]، ١٩٨٤/أ.
- إبراهيم بن عبد الله بن محمد: ٣٧٢/أ.
- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد الخزرجي: ٢٩٩/أ.
- إبراهيم بن عبد الله بن المعافى: [٩٨٨/أ].
- إبراهيم بن عبد الله الجرهمي: ٢٢١٠/ب.
- إبراهيم بن عبد الله الريان: [١١٥٤/ب].
- إبراهيم بن علي بن إبراهيم: ٢٩٢/ب.
- إبراهيم بن علي بن إبراهيم البجلي: [١٠٤٠/أ].
- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل: [٢٢٧/أ]، ٢٩٨/ب، ٥٥٢/أ.
- إبراهيم بن علي بن أحمد: [٧٥٩/ب].
- إبراهيم بن علي بن الحسن بن أحمد: ٤٩٦/ح.
- إبراهيم بن علي بن حسن المخطوري: ٨٥٢/ح، ١٠٣٢/أ، ١٤٢٥/أ، [١٩٥٧/ب]، ١٩٥٨/أ، ١٩٥٨/ب، ١٩٥٩/ب، ١٩٥٩/ح، ١٩٩٩/ب.
- إبراهيم بن علي بن شرف الدين: ٨٠٢/ح، [١٠١٤/ب].

■ إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل: [٢٢١/ب]،
 ١١٦٤/ب، ٢٣٣٠/أ.
 ■ إبراهيم بن علي بن عيسى الطامي الخيواني
 الهمداني: ١٣٤٠/أ.
 ■ إبراهيم بن علي بن محمد الحرازي: [٣٠٧/ب].
 ■ إبراهيم بن علي بن الفضل الوزير: ٢١٥/ب،
 ٢١٦/أ، [١٣٤٧/أ]، ٢٣٥٢/ح.
 ■ إبراهيم بن علي المرتضى: ٢٥٩/ح.
 ■ إبراهيم بن عمر البجلي: ٣٩/ح، [١٤٩٠/أ].
 ■ إبراهيم بن عمر بن فاتك: [٢٢٠/أ].
 ■ إبراهيم بن عمرو التباعي: [٣٨/أ].
 ■ إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر الناشري:
 ٢١٦٥/ب، [٢١٧٢/أ].
 ■ إبراهيم بن عيسى بن سالم بن يحيى: [٢٠٥٣/أ].
 ■ إبراهيم بن عيسى بن علي بن مفلت: [١١٨/ب].
 ■ إبراهيم بن عيسى بن مطير: ٤٢/أ.
 ■ إبراهيم بن القاسم بن الحسن بن يحيى:
 ٨٩٨/ب].
 ■ إبراهيم بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر
 ابن أبي بكر الناشري: [٢١٧٥/أ].
 ■ إبراهيم بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم بن
 محمد: ٢٥٤/ب، ٣٤٩/ح، ٤١٧/ب،
 ٤٥٠/أ، ٥٥٨/أ، ٦٣٠/أ، ٨٩٤/أ،

٩٠٥/ب، ٩٦٠/أ، ٩٨٧/ب، ١٠٢٨/ب،
 ١٠٦٧/ب، ١٠٧٢/أ، ١٠٨٧/أ، ١٠٨٨/أ،
 ١٠٩٢/أ، ١٠٩٢/ب، ١١٦٩/ب،
 ١٣٠٧/ب، ١٦٨٨/أ، ١٩٢٢/ب،
 [١٠٩٢/أ]، ١٩٧٩/ب، ٢٢١٨/ب،
 ٢٣٧٥/ح.
 ■ إبراهيم بن القاسم بن الهادي: [١٩٨٨/ب].
 ■ إبراهيم بن قاسم الشرفي: [٢٠٨٦/أ].
 ■ إبراهيم بن القاسم مطير: ٧٧/أ.
 ■ إبراهيم بن لطف عيش: [٥٣٢/أ].
 ■ إبراهيم بن الحسن: [٩١٢/أ]، ١٥١٥/ب.
 ■ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأكرع: ١٠١١/أ،
 ١٠٣٩/ب، ١٢٢١/أ.
 ■ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن صالح البريهي:
 [٧٧٦/أ].
 ■ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الخطيب:
 [٢١٥٦/ب].
 ■ إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الخل:
 ١٧١/ح، [١٧٤/ب].
 ■ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى:
 [١٢٦١/ب].
 ■ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين:
 [٤٥٤/ب]، [١٤٣٤/أ]، [١٦٢٥/ب]،
 ١٦٢٧/ب.

- إبراهيم بن محمد بن إسحاق : [١٥٨٧/ب].
- إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي عباد : [٧٢٧/ب].
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي : [١٢١/أ].
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي : [١٢٩/ب] ، [١٧٨/ب] ، [٦١٨/ح] ، [٨٩٧/ح] ، [٩٨٦/ب] ، [١٠٥٨/ب] ، [١٣٩٠/أ] ، [١٦٢٩/أ] ، [١٧٩٢/أ] ، [٢٢٤٦/ب] ، [٢٣١٦/ح] ، [٢٣٥٦/ح].
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله الماري : [٧٨٤/أ] ، [٧٨٤/ب].
- إبراهيم بن محمد بن عبد الهادي الحيداني : [٥٥٥/ب] ، [١٩٠٠/أ].
- إبراهيم بن محمد بن علي الحداد : [٧١٠/أ].
- إبراهيم بن محمد بن علي عدوان النعمي : [٦٤٠/ب].
- إبراهيم بن محمد بن عمر اليحيوي : [٧٧٥/ب] ، [١٤٣٨/أ].
- إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي : [٣٦/ب].
- إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البوسي : [١٠٣٢/ح] ، [٢١١٣/ب].
- إبراهيم بن محمد بن مسعود الأكوع الخوالي : [٣٥/ح] ، [١٣٨١/أ] ، [١٣٩٣/أ] ، [١٧٧٦/ب] ، [١٧٧٦/ح] ، [٢١١٦/أ].
- إبراهيم بن محمد بن إسحاق : [١٥٨٧/ب].
- إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي عباد : [٧٢٧/ب].
- إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير : [٢٧٦/أ] ، [٨٧٨/ب] ، [١٣٨٠/أ] ، [١٥٧٨/ب] ، [١٥٧٩/ب] ، [١٨٥٤/ب] ، [١٨٥٨/أ] ، [١٨٨٣/أ] ، [١٨٨٥/ب] ، [١٨٩٥/ب].
- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن رسول نور الدين : [٧٨٦/ب].
- إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبد القادر : [١٧٨٩/ب] ، [١٨٨٥/ب] ، [١٨٨٦/أ] ، [١٨٨٦/ب] ، [١٨٨٧/أ] ، [١٨٨٩/أ] ، [١٨٩١/ب] ، [١٨٩٤/أ].
- إبراهيم بن محمد بن زكريا الثويرا : [١١٤٣/ب].
- إبراهيم بن محمد بن سعيد بن علي بن أسعد الهمداني : [٧٨٣/ب].
- إبراهيم بن محمد بن الضحاك بن العباس الهمداني : [٩١٠/أ].
- إبراهيم بن محمد بن عبد الخالق المزجاجي : [٢٠٣٨/أ].
- إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز النعمان الضمدي : [١٢٣٢/ب].

- إبراهيم بن محمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن عجيل: [أ/٢٢٨].
- إبراهيم بن محمد بن الهادي: [ب/١٩٨٩].
- إبراهيم بن محمد بن الهادي بن إبراهيم بن محمد الوزير: [ب/١٨٠].
- إبراهيم بن محمد الوزير: ١٨٥/ب، ٢٨٥/ب، ٦١٩/أ، ٧٩٣/أ، ٩٨٥/ب، ١٣١١/ح، ١٣٢٩/ب، ١٥١٨/أ، ٢٠٨٥/ب، ٢٣٤٧/ب.
- إبراهيم بن محمد بن الهادي الوزير: [أ/٢٥٤].
- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حنش: [ب/١٣٠٩].
- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد الهمداني: [ب/١١٣].
- إبراهيم بن محمد بن يحيى العيزري: ١٤٩٦/أ، ١٥٠٩/أ.
- إبراهيم بن محمد بن يعفر الخوالي: ١٠٠٩/أ، ١٠٠٩/ب، ١٠١٠/أ، ١٠١٠/ب.
- إبراهيم بن محمد الخجلم: [أ/٣٠٣].
- إبراهيم بن محمد الجمولي: [أ/٣٩٢].
- إبراهيم بن محمد الحضرائي: [أ/٢٢٢٠].
- إبراهيم بن محمد الحمدي: ٤٣٨/أ، ٤٣٨/ب، ٤٣٨/ح، ٦٨٤/ب، ٦٨٥/ب، ٢٢٢٦/أ، ٢٢٤٧/ح.
- إبراهيم بن محمد الدمطي: [ب/٦٣٥].
- إبراهيم بن محمد شرعان: [ب/١٢٣٣].
- إبراهيم بن محمد الشرعي: [ب/٥٢٣].
- إبراهيم بن محمد صبرة: ٤٤١/ح.
- إبراهيم بن محمد الغشم: ١٦٥٣/ب.
- إبراهيم بن محمد القاسمي: [ب/١٧٧٠].
- إبراهيم بن محمد المؤيدي: ١٦٢٦/أ.
- إبراهيم بن محمد النعمي: ٦٤٠/أ.
- إبراهيم بن المفضل بن شرف الدين: ١٠١٦/ب.
- إبراهيم بن المفضل بن منصور بن العفيف الوزير: [أ/١٣٤٦].
- إبراهيم بن منصور البشاري العنسي: [أ/١٣٨].
- إبراهيم بن منصور بن محمد بن حسن بن نسر: [أ/٩٠٢].
- إبراهيم بن المهدي: ١٨٧٦/أ، ١٨٧٦/ب.
- إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن قاسم جحاف: [ب/٤١٤].
- إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن قاسم جحاف الجبوري: [ب/١٣١٠].
- إبراهيم بن المهدي بن علي بن المهدي بن أحمد بن يحيى جحاف: [ب/٤١٥]، ١٨٧٣/ب.
- إبراهيم بن موسى بن جعفر المعروف بالخرار: ٢٣٤٠/ب.

- إبراهيم بن موسى بن عمران الخداسي: إبراهيم الثور: ٦٧٠/ب.
- إبراهيم الجبلي: [٤٣/ب].
- إبراهيم الحربي: [١٥٥/ب].
- إبراهيم الكردي: ١٤٢٦/أ.
- إبراهيم المقحفي: ٦٧٥/ح.
- إبراهيم النعمي: [٨٨٠/ب].
- إبراهيم هلال: ٢٢٨٦/ح.
- أبكر بن علي البطاح الأهدل: [٢٠١١/ب].
- أبكر بن علي بن عبده بن معوضه بن قاسم بن عبد الباري الأهدل: [٢٠١٩/أ]، ٢١٤٩/ب.
- أبكر (أبو بكر) بن المقبول الزيلعي: [١٩٣١/أ].
- ابن أبي حاتم الرازي: ١٢٦٧/أ.
- ابن أبي حاشد: ١١٨١/ب.
- ابن أبي الحديد: ٥٠٩/أ، ١٨٤٦/ب.
- ابن أبي الدمينه (لقب للهمداني): ٩١٨/أ.
- ابن أبي الرجال (ر): أحمد بن صالح.
- ابن أبي عمرو الصنعاني: ٥٥٢/ح.
- ابن أبي عيينة: ١١٢٦/أ.
- ابن أبي الفتوح: ١٥١٢/ب.
- ابن أبي الفوارس اللعوي: ٩٢٥/أ، ١٣٤١/أ.
- ابن أبي الملاحف: ١٦٤/ب.
- ابن أبي النجم: ٢٣/ح.
- إبراهيم بن نصر بن منصور الفارقي الضراسي: [١٢٠٨/أ].
- إبراهيم بن الهادي المغربي: [١٠٩٦/أ].
- إبراهيم بن الهيثم: [١٩٩٧/أ].
- إبراهيم بن الهيثم بن كهلان بن محمد: [١٩٩٧/أ]، [٢٣٤٧/أ].
- إبراهيم بن الوليد: ٤٧٥/ب.
- إبراهيم بن يحيى بن حسين الضمدي: [١٢٣١/أ].
- إبراهيم بن يحيى بن صلاح بن محمد بن أبي الفضائل: [١٨٦٨/ب].
- إبراهيم بن يحيى بن محمد: [٩٥١/ب].
- إبراهيم بن يحيى بن المهدي جحاف: [٤١٨/أ].
- إبراهيم بن يحيى حميد الدين: ٣٢٩/ب، ٣٣٠/أ، ٦٩٨/ب، ٦٩٩/ب، ٨٣٥/ب، ٨٥٢/أ، ٩٧٠/أ، [٩٩٩/ب]، ١٧٣٧/ب، ١٧٦٠/أ، ١٧٦٠/ب، ٢٢٣٧/أ.
- إبراهيم بن يحيى السحوللي: ٤٩٧/ب.
- إبراهيم بن يحيى الشعبي: ١٤٣٦/أ.
- إبراهيم بن يحيى العلفي: [١٤٤٧/ب].
- إبراهيم بن يوسف: ٢٠٧٥/ب، ٢١٥٢/أ، ٢١٥٤/أ، ٢١٥٤/ب.

- ابن الأثير: ٣٠/ب، ٣٥٧/أ، ٤١٩/ح،
 ١٢١٠/ب، ١٢٢٨/أ، ٢١٥١/ب،
 ٢١٦٤/ح.
 ابن الأزرق: ١٧٠/أ.
 ابن البانة: ٢١٥٤/ب.
 ابن بجارة: ٢٥٣/أ.
 ابن بطل: ٨١١/ب.
 ابن بهران: ٤١٩/ب، ١٢٢٦/أ، ١٦٢٩/ب،
 ٢٢٠٧/أ.
 ابن تيمية: ١٢١٩/أ، ١٥٠٠/أ، ١٨١٩/ب،
 ١٨٢٠/أ-ب، ١٨٣٨/ب، ٢٢٨٧/أ.
 ابن جريج: ٤٨٣/ب، ٨٨٩/ب.
 ابن الجزري: ٢٢٩/أ.
 ابن الجوزي: ١٧٧/ب، ١٣١٨/ب.
 ابن الجون: ١٢١٠/أ.
 ابن الحاجب: ١٣٣/أ، ٢٧٧/ب، ٣٤٩/أ،
 ١٠١٨/ب، ١٠٦٤/أ، ١٢٢٠/أ،
 ١٢٢١/ب، ١٢٢٥/أ، ١٣١٨/ب،
 ١٣٢٩/ب، ١٣٨٨/ب، ١٣٩٠/أ،
 ١٤١٣/ب، ١٦٣٤/ب، ١٧٧٦/ب،
 ١٨٥٦/ب، ١٩٠٤/أ، ٢٠٢٥/ب،
 ٢٢١٠/أ.
 ابن حبيب الحلبي: ١٠٢٠/أ.
 ابن حبيش: ٢٠٦٠/أ، ٢٠٦١/ح.
 ابن حجاج: ٤٦/ح، ١٣١٢/أ.
 ابن حجر العسقلاني (ر): أحمد بن علي).
 ابن حجر الهيتمي: ٣٠/ب، ٤٠/ب،
 ١٠٧٤/ب، ١٢١٧/أ.
 ابن حجة: ١٦٤٧/ب.
 ابن حريوه: ١٥٥٥/ب، ١٥٥٥/ح.
 ابن حزم: ٣٤٢/أ، ٣٤٢/ب.
 ابن حفيظ: ٣٤/أ.
 ابن حميد الكندي: ١٦١٠/ب.
 ابن خالويه: ٩٢١/ب.
 ابن خلكان: ٢٩/أ، ١٤٤٧/ب.
 ابن خمرطاش: ١٢١٠/أ.
 ابن الخطاط: ٢١٦٥/أ.
 ابن دقيق العيد: ٢٧٩/أ، ٣٤٤/ب، ٣٤٤/ح،
 ١٨٥٧/أ.
 ابن الدماميني: ١٥٩/ح.
 ابن رسلان: ٧٨٨/ب، ٢٠١٤/أ.
 ابن زياد: ٤٩/أ، ٩١٨/ب.
 ابن زيدون: ٢٢٠٧/ب.
 ابن سراقه: ٩٧٨/ب.
 ابن سعود: ٧٦/أ.
 ابن سفيان: ٣٤/ب، ٣٨٥/ب.
 ابن سكرة العباسي: ١٣٦٤/ب.

- ابن سمرة: ٤٩/ب، ١١٧/أ، ١١٩/أ،
 ١٣٩/ب، ٢٤٧/أ، ٢٥٢/أ، ٣٨٩/أ،
 ٤٤٤/ح، ٥٧٨/أ، ٧٦٨/ب، ٩٢٨/ب،
 ٩٥٧/ح، ١٢٨١/ح، ١٢٨٢/ب، ٢٠٦٢/ح،
 ٢٠٦٥/ب، ٢٠٦٧/أ، ٢٠٦٧/ب،
 ٢١٣٣/ب، ٢٣٢٦/أ، ٢٣٣٨/ب،
 ٢٣٣٩/ب، ٢٣٧٧/أ.
 ابن شاجر: ٢٥٦/ب.
 ابن شاذل: ٩١١/أ.
 ابن الشحنة: ٢٠١٣/ب.
 ابن شكيان: ١٤٢٨/أ.
 ابن صعتر: ١٣٤١/أ.
 ابن الصفي: ٢١٥٣/أ.
 ابن الضحاك: ٩١٠/أ.
 ابن الظفاري: ١١٩٥/أ.
 ابن عبّاد (الصاحب): ٢٢٠٦/أ.
 ابن العباس (المنصور): ٦٢/ب.
 ابن عبد البر: ١٠٦٨/أ.
 ابن عبد الوهاب النجدي: ١٨٥٥/ب.
 ابن عبدوس: ٢٢٠٧/ب.
 ابن عدي: ٤٨٤/أ.
 ابن عربي: ٤٠/أ، ٤٦/أ، ١١٨٨/ب،
 ١٢٠٩/ب، ١٤٣٧/أ، ١٨٥٧/ب، ٢١٥٦/أ.
 ابن عطية: ٨٠٠/أ، ١١٩٥/أ.
 ابن العفيف: ١٥٦٠/ب.
 ابن عفيف اليافعي: ١٥٦٠/ب.
 ابن عقيل: ٨٧٤/أ.
 ابن علوان: ٧٥٨/ح.
 ابن عليان: ٩٠٦/ب.
 ابن عمر بن أبي بكر: ٢١٦٦/أ.
 ابن عنين: ٢١٤٣/ب.
 ابن فهد (ر: أبو بكر بن أبي الخير).
 ابن قتيبة: ١٢٦٧/ب.
 ابن قنبر: ١٢١١/أ.
 ابن القيم الجوزية: ٥٨٦/أ، ١٢١٩/ب،
 ١٢٢٥/ب، ١٥٠٠/أ، ١٥٨١/أ، ١٨١٩/ب،
 ١٨٢٠/أ، ١٨٢٠/ب.
 ابن لقمان: ٩٩٩/أ.
 ابن ماجه: ١٨٥٤/ب.
 ابن مأكولا: ١٢٦٧/أ، ١٣٨٣/أ.
 ابن مالك: ٥١١/أ، ٧٨٧/ب، ٨٧٤/أ،
 ١١٠٩/أ.
 ابن متويه: ٥٠٧/أ.
 ابن محمد بن القاسم الزبيدي: ١٥١٢/ب.
 ابن المذارة: ١٤١٣/أ.
 ابن مروان: ١٥١٢/ب.
 ابن مسعود: ٩٠٩/أ، ١٢٢٨/أ.

- ابن مظفر: ٥١٠/أ، ٨٩٦/ب، ١٨٣٧/ب.
- ابن المعطار: ٢١٧١/أ.
- ابن مفتاح: ٢٥٠/أ، ١٦٧٥/أ.
- ابن المقرئ: ٤٤/أ.
- ابن المكروم: ٩٠٢/ب.
- ابن الملاحمي: ٤٩٢/أ.
- ابن نباتة: ١٤١٨/ب.
- ابن النجار (الحافظ): ٧١٦/أ.
- ابن النحاس: ١٠٢٤/أ.
- ابن النحوي: ١٠٥٥/ب.
- ابن النديم: ١٦٠٩/ب.
- ابن النقيب: ١٠٥٥/ب.
- ابن هادي بن عبد الله بن هادي بن عبد الرحمن : ١٩٠٩/ح.
- ابن هيثم: ٤٥٨/ب.
- ابن هشام الأنصاري: ٢٨٣/أ، ٥١١/أ، ١٣٩١/ب، ١٥٩١/أ، ٢٠١٦/أ.
- ابنة علي بن أحمد بن عبد الله الصريديح: ١٩٨١/ب.
- ابنة محمد بن عبد الله شرف الدين: ١٥٣٧/ب.
- ابنة نشوان بن سعيد الحميري: ١٥١٧/أ.
- الأبهر (قيصر): ٨٨٢/ب.
- أبو أحمد بن أبي الأسد السلمي: ٩١٣/أ، ٩١٤/أ.
- أبو إسحاق الجعفري: ١٠٠٧/ب، ١٠٠٧/ح.
- أبو إسحاق الشيرازي: ٧٣٣/ب، ٢٣٧٧/أ.
- أبو إسحاق الصايي: ٢٢٠٦/أ.
- أبو أيوب الأنصاري: ٢١٦٤/أ، ٢١٦٤/ح، ٢٢٧٥/ب.
- أبو بكر بن آدم بن إبراهيم الجبرتي الزيلعي: ٢١٥٣/أ].
- أبو بكر بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن جعمان: ٣٨٦/ب].
- أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن موسى بن عجيل: ٢٢٨/ب].
- أبو بكر بن إبراهيم الحارازي: ٣١٢/أ]، ١٩٧٤/أ.
- أبو بكر بن إبراهيم السراج: ٩٤٧/ب].
- أبو بكر بن أبي الخير محمد بن محمد القرشي المكي المعروف بابن فهد: ٣٨/ب].
- أبو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل: ٥٤/أ].
- أبو بكر بن أبي القاسم: ٢١٤٧/ب].
- أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل: ٢٠٠٧/أ]، ٢٠١٤/أ.
- أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد العبيري: ١٠٦٤/ب].
- أبو بكر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن محمد الصعيي: ٧٣٨/ب].
- أبو بكر بن أبي القاسم بن عمر بن علي بن عمر الأهدل: ٢٠٠٦/أ].

- أبو بكر بن أبي القاسم الوفيري: [٢٣٦٤/ب].

■ أبو بكر بن أبي المعالي بن عبد الله الناشري: [٢/١٧٣].

■ أبو بكر بن أحمد: [١٠٤٨/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن أحمد الهمداني: [٩٥٣/أ].

■ أبو بكر بن أحمد الطيب بن أبي بكر بن دعسين: [٥٧٩/أ].

■ أبو بكر بن أحمد بن عمران المنهجي: [١٩٧٢/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله البكري الخطيب: [٨٦٢/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن محمد الخلي: [١٩٣٠/أ].

■ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الخطيب: [٢١٥٦/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الصعبي: [٩٧٩/أ].

■ أبو بكر بن أحمد بن علي بن أبي بكر التباعي: [١٩٧١/ب].

■ أبو بكر بن أحمد المعروف بابن الأديب: [٤٨٠/ب، ٧٢٠/ب، ٧٢١/أ، ٨٩٠/ب، ٩٥٢/أ، ٩٨٢/ب، ١١٩٥/أ، ١٢٣٧/أ، ١٦٣٩/ب، ١٦٤٠/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن محمد الأحيمر: [١١٤٦/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن موسى العمراني: [٢٠٧٠/أ، ٢٠٧١/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن مقبل العلهي: [٧٢٨/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن موسى بن عجيل: [٢٢٦/ب].

■ أبو بكر بن أحمد بن موسى العمراني: [٢٠٦٣/أ].

■ أبو بكر بن أحمد بن يوسف التباعي: [١٩٢٥/أ].

■ أبو بكر بن أحمد دعسين بن علي بن دعسين: [٥٧٩/أ].

■ أبو بكر بن أحمد الشاوري: [١٥١/أ، ١٥١/ب].

■ أبو بكر بن أحمد الماري: [٧٨٤/ب].

■ أبو بكر بن أسعد بن حسين: [١٦٨٠/أ].

■ أبو بكر بن إسماعيل بن يحيى بن أبي الرجاء: [١٣٦/أ].

■ أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخايي: [١٢٨٣/ب، ٢١٣٢/أ، ٢٣٧٧/ب، ٢٣٧٨/أ].

■ أبو بكر بن حسن بن صالح بن مفلت: [١٢٠/ب].

■ أبو بكر بن الحسين بن العلاف المقرئ: [٤١٦/ح].

■ أبو بكر بن خالص الحكمي: [١٦٨٥/أ، ١٦٨٦/ح].

■ أبو بكر بن خطاب العبالي: [٤٩/ح].

■ أبو بكر بن الخياط: [٢١٥٥/ب، ٢١٦٨/أ، ٢١٧٠/ب].

- أبو بكر بن دعاس: ٣٩٣/ح.
- أبو بكر بن السابح الأشعري: [أ/٢٥٢].
- أبو بكر بن سالم بن عبد الله الشعبي: ٧٢٩/ب.
- أبو بكر بن سعيد بن أبي السعود الهمداني العقيبي: [ب/٧٨٢].
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب: ١٦٩٨/ح.
- أبو بكر بن عبد الرحمن الحبشي: [ب/١٦٠٣].
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن سلامة: [ب/٢١٥٨].
- أبو بكر بن عبد الله بن صبيح الأصبحي: [ب/٧١٥].
- أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن زكريا: [أ/١١٤٥].
- أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن الناصري: [أ/٢١٦٦].
- أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرزاق بن حسين: [ب/٧٣٥].
- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البريهي: [أ/٧٧٨].
- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي عمران: [ب/٢١٣٨].
- أبو بكر بن عبد الله جمصور بن أحمد بن عبد الله بن أبي حامد: [ب/٥٤].
- أبو بكر بن عبد الله الشعبي: [أ/٧٧٦].
- أبو بكر بن عبد الله كُشَر: ٢١٦٤/ب.
- أبو بكر بن عبد الله اللحجي: ١٧١/ب، [أ/١٧٥].
- أبو بكر بن عبد الله المزجاجي: [أ/٢٠٣٤].
- أبو بكر بن عبد الملك الناصري: [أ/١٦٧٩].
- أبو بكر بن عثمان بن محمد الحساني: [ب/١٣٨٦].
- أبو بكر بن العربي: ١٣٦٣/أ.
- أبو بكر بن علي: [أ/٢٣٨٠].
- أبو بكر بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد الناصري: [ب/٢١٧٢].
- أبو بكر بن علي بن أسعد بن محمد المنصوري: [ب/١٦٨٠].
- أبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عمرو بن أسعد بن الهيثم: [أ/٩٤١].
- أبو بكر بن علي بن عبد الله بن الهيثم: [ب/٧١٩].
- أبو بكر بن علي بن عمر الأهدل: [ب/٢٠٠٤].
- أبو بكر بن علي بن فالح بن الحسن الشيباني: [أ/٥٨٠].
- أبو بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الناصري: ٢١٦٨/أ.
- أبو بكر بن علي بن محمد بن يوسف البطاح الأهدل: [ب/٢٠٠٩].
- أبو بكر بن علي بن محمد الناصري: [أ/٩٤٥].
- أبو بكر بن علي بن موسى الهاملي: [ب/٤٨٦].

- أبو بكر بن علي الحداد: [٤٨٧/أ].
- أبو بكر بن عمر بن أبي الرجاء: [١٣٦/ب].
- أبو بكر بن عمر بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: [١٣٦/أ].
- أبو بكر بن عمر بن دعسين: [٥٧٩/ب].
- أبو بكر بن عمر بن عبد الله بن جابر المقصري: [١٦٨٥/أ].
- أبو بكر بن عمر بن عثمان بن أبي بكر الناشري: [٢١٧٦/ب].
- أبو بكر بن عمر بن منصور الأصبحي: [١٠٥٣/ب].
- أبو بكر بن عمر بن (الملك المظفر) يوسف بن عمر بن علي بن رسول: [١٢٠٨/أ].
- أبو بكر بن عمران الأصبحي: [٧٢١/ب].
- أبو بكر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى بن أحمد ابن عمر: [١٩٣١/ب].
- أبو بكر بن عيسى بن إقبال الصريفي: [٢٥١/ب].
- أبو بكر بن عيسى بن عثمان اليعقري: [١٤٧٥/ب]، [١٨١٠/أ].
- أبو بكر بن عيسى بن عمر بن عثمان الهرمي: [٢٣٢٧/ب].
- أبو بكر بن فريد بن سعيد بن علي بن إبراهيم: [٢٩٠/أ].
- أبو بكر بن القاسم بن أحمد الأهدل: [٢٠٠٤/أ].
- أبو بكر بن قيصر: [٩٨١/ب].
- أبو بكر بن مبارز الشاوري: [١٠٥٢/ب].
- أبو بكر بن محمد بن إبراهيم الزيلعي: [٩٤٤/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر المعروف بالسراج: [٩٤٥/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم الحرزي: [٤٥٨/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الخطيب: [٢١٥٦/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري: [٢١٧٤/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن زكريا: [١١٤٥/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الخطيب: [٢١٥٧/أ].
- أبو بكر بن محمد بن أبي القاسم الصعبي: [٧٣٩/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أحمد الترخمي: [٩٨٣/أ].
- أبو بكر بن محمد بن أحمد العرشاني: [١٤٢٢/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أسحم: [١١٦٥/ب].
- أبو بكر بن محمد بن أيمن الهرمي: [١٤٦٧/ب].
- أبو بكر بن محمد بن حسان المضري: [٢٤٩/ب].

- أبو بكر بن محمد بن سرين بن المقبول بن عثمان
ابن أحمد بن موسى الزيلعي: [أ/١٩٣٢].
- أبو بكر بن محمد بن سعيد بن علي الحفصي
الأزدي المشهور بابن العراف: [أ/٧٧١].
- أبو بكر بن محمد بن سلامة: [أ/٢١٥٨].
- أبو بكر بن محمد بن عبد الله رضي الدين:
[أ/٢١٠٥].
- أبو بكر بن محمد بن عبد الله البريهي: [أ/٧٧٨].
- أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن مياس
الواقدي: [ب/١٤٠].
- أبو بكر بن محمد بن علي الخندج الشرقي:
[ب/١٠٤٤].
- أبو بكر بن محمد بن عمر الملقب بالعصار:
[أ/٤٩].
- أبو بكر بن محمد بن عمر الحيوي: [أ/١٤٣٧].
- أبو بكر بن محمد بن عمر البجلي: [أ/١٠٤١].
- أبو بكر بن محمد بن يوسف بن يوسف بن عمر البجلي:
[أ/٧١٧].
- أبو بكر بن محمد بن يحيى بن أبي
الرجاء: [ب/١٣٥].
- أبو بكر بن محمد الحصري: [أ/٩٥٣].
- أبو بكر بن محمد العنسي: [ب/٤٤].
- أبو بكر بن محمد العنسي الوعلي: [أ/٢٣٣٦].
- أبو بكر بن محمد اليافعي: [أ/٤٤٤].
- أبو بكر بن مسعود: [ب/١٤١٦].
- أبو بكر بن المقبول بن عبد الغفار بن أبي بكر
المقبول: [ب/١٩٣١].
- أبو بكر بن المنذر: [ب/٦١٦].
- أبو بكر بن موسى بن محمد بن خليفة الكتبي:
[أ/٤٥].
- أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى
ابن عجيل: [ب/٢٢٧]، [ب/٢١٧٧].
- أبو بكر بن يحيى بن أبي الرجاء: [ب/١٣٥].
- أبو بكر بن يحيى بن إسحاق العياني السككي:
[ب/٢٩٥]، [أ/٢٩٨]، [ب/١٥٢٤].
- أبو بكر بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل:
[أ/٢٠١١]، [ب/٢٠١١].
- أبو بكر بن يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير
الملليكي: [أ/٢١٤٠].
- أبو بكر بن يزيد بن سعيد بن علي بن إبراهيم:
[أ/٧٨٥].
- أبو بكر بن يوسف بن عمر البجلي: [ب/١٠٤١].
- أبو بكر بن يوسف بن محمد راوع: [ب/٤٩٠].
- أبو بكر بن يوسف بن مسعود الخولاني:
[أ/٩٢٩].
- أبو بكر بن يوسف بن موسى التباعي: [أ/١٩٢٥].

أبو بكر الحميري: ٤٨٣/ب.

أبو بكر الصديق: ١٧٨/ب، ٧٤١/ب،

٧٤٢/ح، ٧٧٥/أ، ١٠٧٤/ب، ١٠٩١/ب،

١٢٢٨/أ، ١٢٤٣/أ، ٢٢٨٣/ب.

أبو بكر الكاف: ٣٦٠/أ.

أبو ثور: ١٦٥/ب.

أبو جهل: ٦٧٣/أ.

أبو حامد الإسفرائيني: ١٦٨٢/أ.

■ أبو حامد بن أبي بكر بن صبيح الأصبحي:

[٧١٥/ب].

أبو حامد بن أبي عقامة: ٥٢/أ.

■ أبو حامد بن محمد بن يوسف: [٦٣٣/ب].

أبو الحسن الأشعري: ١٤٢٠/ب.

أبو الحسن الأصبحي: ٧٧١/أ.

أبو الحسن البكري: ٣٨٢/ب.

أبو الحسن بن أحمد (الإمام الأمجد): ٧٩٧/ب.

أبو الحسن السندي: ١٨٥٦/أ.

أبو الحسين البصري (مذهبه): ١٣١٤/أ.

أبو حميد الساعدي: ١٨٣٨/أ.

أبو الحسين الطبري: ٩٢٥/أ.

أبو حنيفة: ٥٠/أ، ٤٧٩/أ، ٤٨٧/أ، ٧٦٥/أ،

٨٨٩/ب، ١٤٧٥/ب، ١٤٧٩/ح، ١٦٨٥/أ،

١٦٨٦/أ، ١٦٨٦/ب، ١٨١٨/ح، ٢٠٣٨/أ،

٢٠٤٠/أ.

أبو حيّان: ٧٢٤/ح.

أبو خالد الواسطي: ١٠٩٢/ب.

أبو داود النخعي: ٣٥٠/أ، ٣٥٢/ب، ٥٧٩/أ،

١٢٢٦/أ، ١٣٧٨/أ، ١٣٩٤/أ، ١٧٩٠/ب،

١٨٣٩/ب، ٢١٦٤/ح.

أبو دهيل: ١٧٠/أ.

■ أبو السرور (الشيخ): [٢٩٦/ب].

■ أبو السعود بن (المنصور) أبي ثور الخنبصي

الحميري: [١٦٩/أ]، ١٢٥٦/أ، ٢٣٤٨/أ.

■ أبو السعود بن خيران: [٢١٣٣/أ].

■ أبو السعود بن فتح النحوي: ١٦٥/ح، ٧٢٧/ب،

[٢٣٢٤/أ]، ٢٣٢٤/ب، ٢٣٧٥/أ.

■ أبو الصباح الجوبوي: [٣٩٧/أ]، ٣٩٨/أ،

٣٩٨/ح.

■ أبو طالب بن أحمد بن محمد بن حسن بن علي

البهكلي: [٢٣٥/أ].

أبو طالب بن عبد المطلب: ١٩٦٧/أ.

■ أبو طالب بن علي بن حيدر بن محمد بن خيرات:

[١٤٣٠/أ].

أبو طاهر القرمطي: ٢١٣٠/ح.

أبو الطيب المتنبي: ٧٩٢/أ.

أبو عبادة اليعرقي: ٢٠٦٥/ح.

أبو العباس (ر: ابن تيمية).

أبو العباس بن أبي البركات المدني: ٧٧٦/ب.

■ أبو عبد الله الخزاعي المزيهفي: [٢٠٤١/ب].

أبو العساف: ٩١٣/ب.

- أبو العسكر المسوري: [١٩٩٨/ب].
- أبو العفر اللعوي: [٩١٠/ب]، ٩١١/أ، ٩١١/ب.
- أبو العلاء المعري: ٥١/أ، ١٣٧٥/ب، ١٣٧٥/ح.
- أبو علامة (الساخر): ١٤٩٠/ب.
- أبو علامة التكروري: ١٩٥٩/ب، ١٩٥٩/ح.
- أبو الغيث بن أبي القاسم بن عبد الله بن أبي الغيث بن أبي القاسم الأهدل: ٢١٤٨/أ.
- أبو الغيث بن جميل: [٢١٩/أ]، ٢١٩/ب، ٢٢٠/ب، ٢٢٠/ح، ٢٢١/ب، ٨٦٨/أ، ١٩٧٨/ب، ١٩٧٩/أ.
- أبو الغيث بن محمد بن حفيظ: ٣٤/أ.
- أبو فارغ: ١١٧١/أ.
- أبو الفتح بن محمد العباسي (الشريف): ١٢٩٠/ب، ٢٣٠٤/ب.
- أبو الفتح الديلمي: ٦٦٠/ب، ١٢٨٤/أ، ١٩٩٩/أ.
- أبو الفتوح بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة: ٥١/ب، [٥٢/ب]، ٢٥٣/أ.
- أبو الفتوح بن ملاس: ٧٣٠/ب.
- أبو الفداء: ٦٩١/ح.
- أبو فراس: ٢٣٥٤/أ.
- أبو الفرج بن علي بن أبي شبيب: [٢٣٤٩/ب].
- أبو الفضائل بن محمد بن علي بن يحيى بن منصور: [١٨٦٧/أ].
- أبو القاسم البلخي: ١٦٧/أ، ٢٣٥٤/ب.
- أبو القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جعمان: [٣٨٣/ب].
- أبو القاسم بن أبي الفتح بن أبي القاسم الحكمي: [٤٤/ب].
- أبو القاسم بن أحمد البجلي: [١٤٩٠/أ].
- أبو القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى ابن مطير الحكمي: [٤٣/أ].
- أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن سليمان الأهدل: ٢٠٠٩/أ.
- أبو القاسم بن الحسين بن أبي السعود الهمداني: [١٦١٣/ب].
- أبو القاسم بن شجاع: [٢٣٥٠/أ].
- أبو القاسم بن الصديق بن عمر المعروف بابن زبر: [٢٣٠/أ].
- أبو القاسم بن الصديق الضمدي: [١٢٢٢/أ].
- أبو القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن أسعد الصبعي: [٧٣٨/ب].
- أبو قرعة بن عبد العزيز: ٤٤٤/أ، ٧١٥/ب، ٨٩٠/أ.
- أبو القاسم بن عبد الله بن أبي القاسم بن عثمان القرطي: [١١٩٥/ب]، [١٦٨٦/ب].

- أبو القاسم بن عبد الله بن محمد بن أحمد
الناشري: [٢/٢١٨٣].
- أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن أحمد بن
إقبال القرطبي: [١٦٨٥/ب].
- أبو القاسم بن علي بن محمد بن عبد الرحمن
السراج، شرف الدين الجنيدي: [٩٤٧/أ].
- أبو القاسم بن علي بن المؤيد بن جبريل:
[١/١٦٢٢].
- أبو القاسم بن عمر البجلي: ٤٥٦/ب،
[١/١٤٩٠].
- أبو القاسم بن عمر بن علي الأهدل: [٢/٢٠٠٥].
- أبو القاسم بن الحسن العبيدي الياضي:
[١٩٩٧/ب].
- أبو القاسم بن محمد بن أبي بكر الحيلي:
[٩٥٣/ب].
- أبو القاسم بن محمد بن أحمد بن عجيل:
[٢٣٠/ب].
- أبو القاسم بن محمد بن عبد الله الناشري:
٢/٢١٧٦ ب.
- أبو القاسم بن محمد الشعبي: [٧٧٦/ب].
- أبو القاسم بن محمد الشقيقي: ٧٩٨/أ.
- أبو القاسم بن محمد الموزعي: [٢/٢١٥٩].
- أبو القاسم بن المهدي الحكمي العريشي:
[١/١٤٢٤].
- أبو القاسم بن يحيى أبي السهل بن عبد الله بن
النعمان: [١٣١١/ب].
- أبو القاسم الربيعي: ٢٣٣٠/ح.
- أبو قبيل المعافري: ٢/٢١٦٤ أ، ٢١٦٤/ح.
- أبو كعب الأنصاري: ٩٤٦/ح.
- أبو الحاسن بن إبراهيم الزبيدي: [٧٤٤/ب].
- أبو محذورة: ٢٢٧٤/ب.
- أبو محمد بن عبد الوهاب الجبائي: ٢٦٩/ح.
- أبو محمد عيسى المعايري: ٢/٢٤٩ أ.
- أبو مخرمة: ٢١/ح.
- أبو المفضل بن أبي البركات: ٤٠٣/ب.
- أبو موسى الأشعري: ٢٤٠/أ.
- أبو ميسرة: ٧١٥/ب.
- أبو النجا: ١٧٥٧/ح.
- أبو نصر الفارابي: ١/١٤٨٨ أ.
- أبو نصر البهري: ١/١٦٥ أ، ٩١٩/أ.
- أبو نواس: ٢٥٣/أ.
- أبو هاشم عبد السلام: ١٦٧/ح، ٢٦٩/ح.
- أبو الهدى: ١/١١٠١ أ.
- أبو هريرة: ١/١٣٩٤ أ، ١٨٣٩/أ.
- أبو هلال العسكري: ١٠٣٠/أ.
- أبو يعفر: ٩٠٩/أ.
- أبي بن كعب بن مالك: ١/١٥٦٥ أ.
- إحسان عباس (دكتور): ١٩٣٤/ح.
- أحمد أمين: ٨٣٤/أ.

- أحمد البحم: ٦٧/أ، ٦٨/أ.
- أحمد البكري الخوارزمي: ١٥٤٥/أ.
- أحمد الكبير: ٤٧/ح، ١٦٠١/أ.
- أحمد بلبل: ١٧٦٠/ب.
- أحمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعمان: [٣٨٥/أ].
- أحمد بن إبراهيم بن علي يوسف الصغير الملقب بالكحلاني: [٩٣١/ب].
- أحمد بن إبراهيم بن عمران: [٢١٤٠/ب].
- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن موسى: [١٢٦١/ب].
- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين: [١٤٣٤/أ].
- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين: [١٦٢٩/ب]، ١٦٣٠/أ.
- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي: [٤٣/أ].
- أحمد بن إبراهيم بن محمد العيزري: [١٥٠٩/ب]، ١٨٦٤/ح.
- أحمد بن إبراهيم بن محمد الوزير: [١٨٠/ب].
- أحمد بن إبراهيم بن المطهر النعمان الضمدي: [١٠٤٨/ب]، ١٠٤٩/ب.
- أحمد بن إبراهيم بن مقبل بن سالم بن أسعد بن علي بن أبي الهيصم البزني: [٧٥٩/أ].
- أحمد بن إبراهيم بن موسى بن عمران:
- [٢١٣٠/ب].
- أحمد بن إبراهيم بن يحيى القرشي: [٥٠٩/ب].
- أحمد بن إبراهيم الحضرائي: [٢٢٢٠/ب].
- أحمد بن إبراهيم الرعري: [٨٨٩/ب].
- أحمد بن إبراهيم السمري: [٦٨٨/ب].
- أحمد بن إبراهيم المصري: ١٧٤/أ.
- أحمد بن إبراهيم المؤيدي: ١٤٣٤/أ، ١٦٣٠/أ.
- أحمد بن إبراهيم الهاشمي: ١٩٨٣/ب.
- أحمد بن أبي بكر: [٥٨٠/ب].
- أحمد بن أبي بكر الإكنيتي: [١١٦/ب].
- أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم الرنبول الخزمي: [١٩٦٠/أ].
- أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي القاسم الفائشي: [٢٣٧٩/ب].
- أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عجيل: [٢٢٧/أ].
- أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن يحيى العامري: [٤٥٩/ب].
- أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن يوسف التباعي: [١٩٢٥/أ].
- أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخطيب: ٢١٥٧/أ.
- أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: ٢١٦٥/أ، ٢١٧٠/ب.

- أحمد بن أبي بكر بن عمران الأصبحي: [٧٢١/ب].
- أحمد بن أبي بكر بن المبارك: [١١٧/ب].
- أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سلامة: [٢١٥٨/أ].
- أحمد بن أبي بكر بن محمد بن موسى: [٣٠٠/ب].
- أحمد بن أبي بكر خطاب: ٤٩/ح.
- أحمد بن أبي الجعد: [١٢٦٠/أ].
- أحمد بن أبي حامد التباعي: [١٤٥٣/ب].
- أحمد بن أبي الحسن الكني: ٩٥٦/أ.
- أحمد بن أبي الخير: [١١٤٢/أ].
- أحمد بن أبي السعد بن عزوي العصفري: ٦١٩/ح، [٦٢٠/ب].
- أحمد بن أبي السعود: [١٠٤٨/أ].
- أحمد بن أبي الغيث بن أبي القاسم البحر: [٢١٤٦/أ].
- أحمد بن أبي فراس بن دغثم الرقيمي الصنعاني: [٤٩٨/أ].
- أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن عمر الضراسي: [١٢٠٨/ب].
- أحمد بن أبي القاسم الضمدي: [١٢١٩/أ].
- أحمد بن أبي المكارم المقرئ الواسطي (أبو العباس): ١٠٣٤/ح.
- أحمد بن أحمد بن أبي القاسم بن أسعد الخطابي: [٩٣٠/ب].
- أحمد بن أحمد بن إسماعيل المسكين: [١١٤١/ب].
- أحمد بن أحمد بن الحسن البيهقي البروقاني: ٣٤٤/ح، ٤٩٣/ح، ٩٥٦/أ، ١١٩١/أ، ١٥٦٥/أ، ٢٢٧٤/ب.
- أحمد بن أحمد بن صالح بن أبي الرجال: [٥٥٦/ب].
- أحمد بن أحمد بن عبد الباري الصرمي: ٢٠٧٨/ح، ٢٠٧٩/أ، [٢٠٨٠/أ]، ٢٠٨١/ب.
- أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي: [١٠٤٣/ب].
- أحمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم الحباشي: [٤٠٩/ب].
- أحمد بن أحمد بن علي السماوي: [١٤٠٢/أ].
- أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الكريم السياغي: ٨٧/أ، ١١٠٤/أ، ١١٠٤/ب، ١٥٣٠/أ، [١٥٣٣/أ]، ١٥٣٣/ب، ١٥٣٤/ب، ١٥٣٧/أ، ١٥٣٧/ب، ١٥٣٨/أ، ١٥٣٨/ب، ١٥٣٩/أ، ١٥٤٠/ح، ١٥٤١/أ، ١٥٤١/ب، ١٥٤٢/أ، ١٥٤٢/ب، ١٥٥٢/أ، ١٩١٥/أ.
- أحمد بن أحمد بن قاسم أسحم: [١١٦٨/ب].

- أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الجرافي: ١٤/م، ٥٥/ح، ٥٧/أ، ١٧٧/ح، ٣٦٣/ح، [٣٦٦/ب]، ٣٦٧/أ، ٧٣٢/ب، ١٣٧٥/ح، ١٤٥٤/ب، ١٤٥٥/ح، ١٥٧٤/ح، ٢٠٠١/ح، ٢٠٢٧/ح، ٢٢٠٤/أ.
- أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسماعيل السياغي: [١٥٣٢/أ].
- أحمد بن أحمد بن محمد الأنسي المعروف بالقهدة: ١٥٦٩/ب، [١٧٦٧/أ]، ١٩٥٩/أ.
- أحمد بن أحمد بن محمد السياغي: [١٥٣١/أ].
- أحمد بن أحمد بن محمد الفضلي: [٤٦٢/أ].
- أحمد بن أحمد بن محمد المطاع: ٢٠٤/ب، ٢٠٥/أ، ٢١٠/ب، ٣٥٩/ب، ٣٦٨/ب، ٦٤١/ب، ٩١٦/ح، ٩٦٣/ب، [٩٦٣/ب]، ٩٦٥/ب، ٩٦٧/أ، ٩٦٨/أ، ٩٦٨/ب، ٩٦٩/أ، ٩٦٩/ب، ٩٧٠/أ، ٩٧٠/ح، ٩٧٢/ب، ٩٧٤/أ، ١٠١٩/ح، ١٠٢٠/ح، ١١١٥/ح، ١٩١٦/ح، ٢٢٩٦/أ، ٢٢٩٦/ب، ٢٣٤١/ح.
- أحمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد الوشلي: [٢٣٣٥/أ].
- أحمد بن أحمد بن يحيى المعلمي: ١٢٦٢/ح.
- أحمد بن أحمد الحيمي: [١٧٩٣/أ].
- أحمد بن أحمد سلامة: ٦٦٠/ب، ٦٧٧/أ، ٢٢٢٨/ب.
- أحمد بن أحمد الشرجي: ٤١/أ، ٢٢٠/أ، ٢٢٢/ب، ٢٢٨/أ، [١٠٤٣/ب].
- أحمد بن أحمد شيرة الخويطي: [٩٨٩/ب].
- أحمد بن أحمد العواحي (حاجر): [١٤٩١/أ]، [١٩٣٣/ب].
- أحمد بن أحمد المضواحي: ٢١٦/ب.
- أحمد بن إدريس: ١٢٣٤/أ.
- أحمد بن إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن جعمان: ٣٨٧/ب.
- أحمد بن أسعد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتوح الأصبحي: [٧١٨/أ].
- أحمد بن أسعد بن أبي المعالي التباعي: [١٤٥٣/أ].
- أحمد بن أسعد الفضلي: [٢٣٠٥/ب].
- أحمد بن أسعد الكلالي: [١٢٠٨/أ]، [١٨٦٥/أ].
- أحمد بن أسعد اليمني: ١٢٩٩/أ، ١٣٠٠/ح.
- أحمد بن أسعد المعزبي (من المعازبة): [١١٢/ب].
- أحمد بن المتوكل إسماعيل: ١٥٦٥/ب.
- أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن حسن بن يحيى: [١٩٧٥/ب].
- أحمد بن إسماعيل بن الحسين الماربي: [٢٥٨/أ].
- أحمد بن إسماعيل بن صالح العلفي: [١٤٥٠/أ].

- أحمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير: [١٨١٤/ب].
- أحمد بن إسماعيل بن العباس: ١٤٢٣/ب.
- أحمد بن إسماعيل بن علي الخنبي: [٢٥٥/أ].
- أحمد بن إسماعيل (الملك الناصر): ٣٠٦/أ، ٣٠٧/ب، ١٠٤٢/ب، ١٠٥١/أ، ١٠٥٤/ب، ٢٠٣٣/ب، ٢١٨٠/أ.
- أحمد بن الإمام إسماعيل بن القاسم: [١٠٩٤/ب].
- أحمد بن إسماعيل بن محمد الحضرمي: [١١٩٤/أ].
- أحمد بن إسماعيل بن محمد السعيد: [٨٦٥/أ].
- أحمد بن إسماعيل فابع: ٣٧٣/ب، ٢٢٥٣/ح.
- أحمد بن إسماعيل العلقي: ١٨٦/ب، ١٨٨/ب، [١٤٤٨/أ].
- أحمد بن إسماعيل الكبسي: ١٧١١/ب.
- أحمد بن تبع: [١٤٨/أ]، ١٤٨/ب.
- أحمد بن ثابت بن إسماعيل الغابري: [٨٨٦/ب].
- أحمد المعروف بابن ثمامة: [١١٩٤/أ].
- أحمد بن جابر العيزري: [١٤٩٥/أ].
- أحمد بن جابر الكينعي: [٥١٦/أ]، [٧١٤/ب].
- أحمد بن جديل: ٩٨١/ب.
- أحمد بن جعفر المعقري: [٢٠٨٣/أ].
- أحمد بن جناح الضمدي: ١٢١١/ح، [١٢١٥/أ].
- أحمد بن حافظ الحكمي: ٢٢٧٧/ب.
- أحمد بن الحجاري: [٩٦٠/أ].
- أحمد بن حجلان الهمداني: [٢١٠٠/أ].
- أحمد بن حسن الإرياني: ٨٢/ح.
- أحمد بن حسن بن إبراهيم بن يحيى البريهي: [٧٧٣/ب].
- أحمد بن الحسن بن أحمد بن أبي الخلل: [١٧٢/أ]، ٧٨٤/أ.
- أحمد بن حسن بن أحمد بن أبي الرجال: [٥٦٧/أ].
- أحمد بن الحسن بن إسحاق بن المهدي: ٢٣٩/أ، ٣٠١/أ، ٣٧٩/أ، ٤٢٣/ب، ٥٥٤/ب، ٥٦١/ب، ٥٦٣/أ، ٥٦٤/ب، ٥٨٦/أ، ٧٢٤/ب، ٧٧٨/ب، ٧٩٠/أ، ٧٩٠/ب، ٨٨٨/ب، ٩٤٨/ب، ١٠١٩/أ، ١٠٧٩/أ، ١٠٨٨/ب، ١٠٨٩/أ، ١٢٥٣/أ، ١٣١١/أ، ١٤٣٤/أ، ١٥٦٠/أ، ١٥٦٠/ب، ١٥٦١/ب، ١٥٦٢/أ، ١٥٦٣/أ، ١٥٦٣/ب، ١٥٦٤/ب، ١٥٦٥/أ، ١٥٦٥/ب، ١٥٦٦/أ، ١٥٦٦/ب، ١٥٦٧/أ، ١٥٧٨/أ، [١٥٨٨/أ]، ١٥٩٣/ب، ١٥٩٤/أ، ١٦٢٦/ب، ١٦٣٢/ب، ١٦٣٣/أ، ١٦٩٩/ب، ١٨٣٣/ب، ١٨٧٥/ب، ١٨٧٧/أ، ١٨٧٧/ب، ١٩٣٥/أ، ٢١٢٣/ب.

- أحمد بن حسن بن تقي بن عبد الله: [أ/٢٨٦].
- أحمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن محمد: ١٧٢/ح.
- أحمد بن الحسن بن سعيد بركات: [أ/٢١٠٦].
- أحمد بن حسن بن عبد الجبار الجنييد: [ب/٧٧٨].
- أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن الزهيري: [أ/٢٨١]، [ب/١٨٨٣]، [ب/١٨٨٥].
- أحمد بن حسن بن عبد الرحمن الملحاني: ٤٥/ب.
- أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد الخراشي: [أ/٥٧١].
- أحمد بن حسن بن علي بن بجارة: [ب/٢٥٢].
- أحمد بن حسن بن علي بن عبد الله الفشم: [أ/١٢٥٦].
- أحمد بن حسن بن علي بن محمد أسحم: [أ/١١٦٦].
- أحمد بن حسن بن علي البهكلي: [أ/١٢٢٣]، [أ/١٢٣٤].
- أحمد بن حسن بن عون السفياي: ٨٩٣/ب.
- أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد: ١٨٢/ب، ٣٤٥/أ، ٣٤٥/ب، ١٠٨١/أ، ١١٨٠/ب، ١٤٤٦/أ، [أ/١٥٥٩]، [ب/١٥٩٣]، ٢٠٤٢/ب، ٢١١٨/ب.
- أحمد بن الحسن بن قاسم المجاهد: [ب/١١٧٢].
- أحمد بن حسن بن محمد بن قاسم بن مطهر: [أ/٢١٨٩].
- أحمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الشاوري: [أ/١٥٥].
- أحمد بن الحسن بن محمد بن أبي طاهر الرصاص الجهني، بهاء الدين: [أ/٤٩٧].
- أحمد بن حسن بن محمد بن أحمد أسحم: [ب/١١٦٦].
- أحمد بن الحسن بن يحيى بن محمد بن الحسن بن زيد الوزير: [ب/١٩٤].
- أحمد بن حسن بن محمد بن حسن الجرُموزي: [ب/١٩٥٤].
- أحمد بن الحسن بن محمد بن عمر الضمدي: [ب/١٢١٨].
- أحمد بن حسن بن مساوي الحرّضي: ٤١/ب، [أ/٤٦٠].
- أحمد بن الحسن الجرُموزي: ٢٢٠٦/ح.
- أحمد بن الحسن بن مطهر الجرُموزي: [أ/٢٢٠٨].
- أحمد بن حسن بن يحيى القاسمي: [أ/١٢٠٤].
- أحمد بن الحسن الرصاص: ١٢٨٨/ب.
- أحمد بن حسن الشرعي: [أ/٥٣٣].
- أحمد بن الحسن المؤيدي الضحاني: [أ/١١٩٧].
- أحمد بن الحسن العياني: [ب/٣٥٥]، [ب/١٥٢٣].
- أحمد بن حسن قيس: ١٩٤٦/ب.
- أحمد بن الحسين (الإمام المهدي) صاحب ذي بين: ٣٥/أ، ٣٦/أ، ٢٢٣/أ، ٢٦٠/ب.

- أحمد بن حسين بن عبد الله المروني: ١٦٠٧/ح،
١٧٣٢/ب، [٢٠٢٨/أ].
- أحمد بن حسين بن علوي بن أحمد الحبشي:
[١٦٠٥/ب].
- أحمد بن الحسين بن علي بن محمد العمري:
٨٥٠/أ، [١٤٦٣/أ]، ١٤٦٣/ب.
- أحمد بن الحسين بن علي زباره: ٥٧٧/ب،
[٥٨٥/ب].
- أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوغ: [٩٦٠/أ].
- أحمد بن حسين بن محمد الشرقي: [٢٠٩٧/ب].
- أحمد بن حسين بن المنصور: [٤٢٩/ب].
- أحمد بن الحسين بن هارون: ١٦٩/أ.
- أحمد بن حسين الحبري: [٤١٢/أ].
- أحمد بن الحسين الزبيدي: [٧١٨/ب].
- أحمد بن حسين شرف الدين القارة: ١٢٧٤/ب.
- أحمد بن حسين الغشم: [١٦٥٤/أ].
- أحمد بن حسين الهيل: [٢٤٦/ب].
- أحمد بن حزيو بن علي بن عمرو بن علي الحوالي
الحميري (أحمد بن عز الدين الحميري):
٢٠٥١/ب.
- أحمد بن حمود بن محمد الشيخ: [١٢٧٧/أ].
- أحمد بن حميد بن أحمد بن حميد المحلي:
[٨٨٣/أ]، ٨٨٣/ب.
- أحمد بن حميد بن سعيد الخارثي: ٥٠٠/ح.
- ٤٤٨/أ، ٤٤٨/ح، ٤٨١/ب، ٤٨٢/أ،
٤٩٣/ح، ٤٩٦/أ، ٥٠٠/أ، ٥٥٨/أ،
٦١٣/ح، ٦٢٦/ب، [٧٤١/أ]، ٧٤٣/ب،
٧٤٤/أ، ٨٨٢/أ، ٨٩٤/أ، ٨٩٤/ب،
١٠٠٣/ب، ١١٥٤/ب، ١٢١٢/ب،
١٢٨٨/أ، ١٢٨٨/ب، ١٢٩٧/ب، ١٢٩٨/أ،
١٢٩٨/ح، ١٢٩٩/أ، ١٣٠٠/ب،
١٣٠٢/ب، ١٣٠٣/أ، ١٣٠٤/أ، ١٣٩١/ب،
١٤٩٤/ب، ١٨١٠/أ، ١٩٢١/أ، ١٩٧٨/ب،
٢٠٥٠/أ، ٢٠٥١/أ، ٢٠٥١/ب، ٢٠٥٢/ح،
٢٢٤٩/ب، ٢٣٠١/أ، ٢٣١٠/أ، ٢٣٤٣/أ،
٢٣٥٦/ب.
- أحمد بن الحسين المؤيد بالله (من أئمة العترة):
٤٥٤/ب، ١٥٢٢/أ.
- أحمد بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم:
[٢٩٣/أ].
- أحمد بن الحسين بن إبراهيم بن علي العباد:
٣٧٣/أ.
- أحمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني:
[١٦١٣/ب].
- أحمد بن الحسين بن أحمد: [١٩٢١/ب].
- أحمد بن الحسين بن أحمد السياغي: [١٥٢٩/أ].
- أحمد بن حسين بن أحمد الكبسي: [١٨٠٧/أ].
- أحمد بن حسين بن عبد الله بن علي المجاهد:
[١١٧٢/أ].

- أحمد بن حنبل: ٤٠/ب، ٤٨٣/ب، ٤٨٤/ب،
١٨١٨/ح.
- أحمد بن حنشل بن عبد الله بن سلامة السرياني
الشهابي: ١٣٠٢/ب.
- أحمد (ابن حورية): ١٦٣٢/ب.
- أحمد بن خمرطاش: ٣٨٩/ح.
- أحمد بن داود البطاح: ٨٦٠/ب.
- أحمد بن الرشيد بن يحيى بن منصور: ٩٥١/أ.
- أحمد بن الريان: ١٩٩٧/أ.
- أحمد بن زيد: ٥٧٣/أ.
- أحمد بن زيد بن الحسن الفائشي: ٣٩٠/ب.
- أحمد بن زيد بن صالح: ١٩٠٩/ح.
- أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر الكبسي:
١٧٩٠/ب.
- أحمد بن زيد بن علي بن جابر الهبل: ٢٤٦/ب.
- أحمد بن زيد بن علي بن حسن بن عطية الشاوري:
٤٠/أ، ١٤٩/ب، ١٥٠/أ، ١٥٠/ب،
١٥١/ب، ١٥٤/أ، ١٣٠٨/ب.
- أحمد بن زيد بن علي بن حسين الديلمي:
٦٧٥/ب.
- أحمد بن زين بن علوي بن أحمد الحبشي:
١٦٠٣/ب.
- أحمد بن زيد بن محمد بن الحسين بن محمد بن
إبراهيم بن عمر الزيني: ١٢٠/أ.
- أحمد بن زيد التميمي: ١٥٤/ح.
- أحمد بن زيد الحبشي: ١٦٠٤/ب.
- أحمد بن زيد الحسني: ٤٦٠/ب.
- أحمد بن سالم بن عمران بن أحمد بن عبد الله بن
جبران المنهجي: ١٩٧٢/ب.
- أحمد بن سبأ: ١٨٦٧/أ.
- أحمد بن سعد الدين بن الحسين المسوري:
٢٨/ح، ٣٤٩/ح، ٧٤٧/أ، ١٠٨٠/ب،
١٠٨١/أ، ١٠٨٢/ب، ١٠٨٧/أ،
١٠٨٨/ب، ١١٦٣/ح، ١٢٥٠/أ،
١٣٦٤/ب، ١٦٨١/أ، ٢٢٦٠/أ، ٢٢٦١/ح.
- أحمد بن سعيد بن صلاح الهبل: ٢٣٧/أ.
- أحمد بن سعيد الغراوي: ١٦١٥/ب.
- أحمد بن سفيان بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن
سليمان بن جابر: ١٦٤٠/ب.
- أحمد بن السلالي: ٧٣٠/ب.
- أحمد بن سليمان: ٣٠٣/ب، ٤٨١/أ،
٥٣٧/أ، ٥٣٨/أ، ٥٣٨/ب، ٥٣٩/أ،
٥٣٩/ب، ٥٤٠/أ، ٥٤٣/ب، ٥٤٤/أ،
٧٤٤/ب، ٧٩٢/أ، ٧٩٣/أ، ٧٩٥/أ،
٩٠٦/أ، ٩٠٦/ب، ٩٥٥/ب، ٩٥٦/ب،
١٢٠٣/أ، ١٢٣٦/ب، ١٢٤٧/ب، ١٢٤٩/أ،
١٢٥٠/ب، ١٢٥١/أ، ١٣٤١/ب، ١٣٤٢/أ،
١٣٩١/أ، ١٣٩١/ب، ١٤٦٨/أ، ١٥١٣/ب،
١٥١٦/ب، ١٥١٨/ب، ١٨٤١/أ،
١٨٤١/ب، ١٨٥٤/أ، ١٩٦١/أ، ١٩٦١/ب.

١٩٩٨/أ، ٢٠٥٠/ب، ٢٣٠٤/أ، ٢٣٤١/أ،
 ٢٣٥٣/أ، ٢٣٥٣/ح.
 ■ أحمد بن سليمان الأوزري الصعدي: [٤٨٤/ب].
 ■ أحمد بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال:
 [٥٥٧/أ].
 ■ أحمد بن سليمان بن عمر بن إسماعيل الخلي:
 [٥٧٦/أ].
 أحمد بن سليمان الحكمي: ٧١٩/أ.
 ■ أحمد بن سليمان الشبوي: [١١٧/أ].
 ■ أحمد بن شايح بن محمد الدغامي اللوزي:
 [٢٦٨/أ، ٢١٩٨/ب].
 ■ أحمد بن شرف الدين القارة: ١٨٧/ب،
 ١١٩٨/أ، [١٦٥٥/أ، ١٦٦٨/ب، ١٧٩١/أ].
 ■ أحمد بن صالح أبو الرجال: [٥٠٨/أ]،
 ٥٠٨/ب، ١٠١٦/ب، ٢٠٢٥/ح.
 ■ أحمد بن صالح بن صالح بن علي
 للوشلي: [٢٣٣٣/أ].
 ■ أحمد بن صالح بن عبد الله بن حنش:
 [٧٤٥/ب].
 ■ أحمد بن صالح بن قاسم بن محمد الصبري:
 [١٩٧٤/ب].
 ■ أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن
 سليمان بن أبي الرجال: ١١٠/ب، ١١٠/ح،
 ١١١/أ، ١٢١/ب، ١٣٠/أ، ١٣٠/ب،
 ١٤٣/ب، ١٤٨/أ، ١٥٥/أ، ١٨٣/أ،
 ٢٣٥٧/ح، ٢٣٧٦/ب.

٢٦٠/ب، ٣٠٢/ب، ٣٤٠/ح، ٣٩٢/ب،
 ٣٩٤/ب، ٤١٥/ب، ٤٥٠/ح، ٤٥١/ب،
 ٤٥٥/ح، ٤٨١/أ، ٤٩٢/ب، ٤٩٢/ح،
 ٥٣٨/أ، ٥٣٩/أ، ٥٤١/ب، ٥٤٩/أ،
 ٥٥٢/أ، ٥٥٣/أ، ٥٥٧/ب، [٥٦٠/ب]،
 ٥٦٢/أ، ٥٦٥/ب، ٦٢٢/ب، ٦٢٥/ب،
 ٦٣٧/أ، ٧٩٢/أ، ٧٩٥/ب، ٧٩٦/ب،
 ٧٩٧/ب، ٨٠٢/ب، ٨٠٣/أ، ٨٠٣/ح،
 ٨٨٢/ح، ٩١٠/ب، ٩١١/ب، ٩١٧/أ،
 ٩٢٣/أ، ٩٢٣/ب، ٩٢٤/أ، ٩٢٦/أ،
 ٩٥٩/ح، ١٠١١/أ، ١٠١٢/ب، ١١٤٠/أ،
 ١١٤٠/ح، ١١٥٣/ب، ١١٦١/ب،
 ١١٦٢/أ، ١١٦٢/ب، ١١٩٧/ب، ١٢١١/أ،
 ١٢١٦/أ، ١٢٣٨/أ، ١٢٤٦/ب، ١٢٧٣/ب،
 ١٢٩٩/أ، ١٣٠٢/ب، ١٣٢٦/أ، ١٣٦٤/أ،
 ١٣٦٨/أ، ١٣٨١/أ، ١٣٨٢/أ، ١٤٣١/ب،
 ١٥١٤/أ، ١٥١٤/ح، ١٥١٥/أ، ١٥١٦/أ،
 ١٥٧٨/أ، ١٦٣٥/أ، ١٦٩١/أ، ١٧٦٣/أ،
 ١٧٦٤/ب، ١٨١٠/ب، ١٨٦٧/أ،
 ١٩٤٨/ب، ١٩٧٩/ب، ١٩٩٦/ب،
 ١٩٩٧/أ، ٢٠٠٠/أ، ٢٠٢٤/أ، ٢٠٢٥/ح،
 ٢٠٥٦/أ، ٢١٠٠/ب، ٢١٨٨/ب، ٢٢٤٤/أ،
 ٢٢٤٥/أ، ٢٢٩٥/ب، ٢٢٩٩/أ، ٢٣٠٣/ب،
 ٢٣٠٦/ب، ٢٣١٢/أ، ٢٣٢٤/أ، ٢٣٢٤/ب،
 ٢٣٤٢/ب، ٢٣٤٤/أ، ٢٣٤٧/ب،
 ٢٣٥٧/ح، ٢٣٧٦/ب.

- أحمد بن صالح بن محمد بن حفظ الدين: [أ/٥٧٠].
- أحمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن أبي الرجال: [ب/٥٦٠].
- أحمد بن صالح الجلال: ١٠٧٩/ح.
- أحمد بن صالح الحملائي: [أ/٥٠١].
- أحمد بن صالح الصبري: ١٩٧٦/ب.
- أحمد بن صالح العنسي: [أ/١٥٢١].
- أحمد بن صالح بن عبد الله الفضلي: ٤٦١/ح، [ب/٤٦٢].
- أحمد بن صالح الهبل: [ب/٢٣٨].
- أحمد بن صالح بن إبراهيم الحباشي: [أ/٤٠٩].
- أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين زبارة: [أ/٥٨٦].
- أحمد بن صلاح بن محمد بن علي بن إبراهيم: [أ/٢٩٣].
- أحمد بن صلاح بن يحيى الخطيب: [ب/١٠٢٠]، [أ/٢٢٨٥].
- أحمد بن صلاح السياغي: [أ/١٥٢٨]، [ب/١٥٢٨].
- أحمد بن عامر بن علي بن محمد بن الرشيد: [ب/١٠٦٥]، [أ/٢٢٩٧].
- أحمد بن عامر بن محمد الذماري: [أ/٤٩٠].
- أحمد بن عباس إسحاق: ١٥٣٨/أ.
- أحمد بن عبد الباري بن أحمد بن محمد: [أ/٢٠٢١].
- أحمد بن عبد الباري بن أحمد بن محمد الأهدل: [ب/٢٠١٩].
- أحمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الرحمن الصرمي: [ب/٢٠٧٩].
- أحمد بن عبد الحق الخلفي الحيمي: ٢٤١/أ، [أ/١٥٦٦].
- أحمد بن عبد الرحمن: [أ/١٦٤١]، ٢١٠٤/ب، أحمد بن عبد الرحمن الأعضب: ١١٥٨/أ.
- أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الغالبي: [أ/١٢٠٧].
- أحمد بن عبد الرحمن بن حسن البهكلي: [أ/١٢٣٤].
- أحمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عز الدين الشامي: ٣١٥/ح، ٣٢٦/أ، ١٥٧٨/ب، [أ/٢٠٣٥].
- أحمد بن عبد الرحمن بن حسين الشامي: [ب/٣١٧].
- أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد الحجري: [ب/٣٨١].
- أحمد بن عبد الرحمن بن صائم الدهر الأهدل: [أ/٢٠١٤].
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين المجاهد: [أ/١١٧٣].

- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي : [١٣٤/ب].
- أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن عبد القادر : [١٩١٩/أ].
- أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبشي : [٤٧٢/أ].
- أحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن أحمد بن يوسف التباعي : [١٩٢٧/أ].
- أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الناشري : [٢١٨٤/ب].
- أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى الأنسي : [٣٧٦/ب].
- أحمد بن عبد الرحمن الرصاص : [٥٢١/أ].
- أحمد بن عبد الرحمن المعلمي : ٩٩/ح، ١٠١/أ، ١٠٣/ح، ٨٣٨/ب، ٨٧١/أ، ١٢٦٤/ح.
- أحمد بن عبد الرحمن الولي النزيلي الطرائفي : [٢٢٩٣/ب].
- أحمد بن عبد الرحيم بن أبي الرجال : [٥٥٩/أ].
- أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد المعلمي : [١٢٦٨/أ].
- أحمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر الترخمي : [٩٨٤/ب].
- أحمد بن عبد السلام : ٩٢٣/ب.
- أحمد بن عبد الصمد التباعي : [٢٣٦٣/ب].
- أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر : [١٨٩٧/ب]، ٢١٥٦/ح.
- أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي الرجالي الحفظي العسيري : ١٨٩٧/ح.
- أحمد بن عبد القادر الورد : [٢٨٠/أ].
- أحمد بن عبد اللطيف الشرجي : [٤٥٧/أ]، [١٠٤٣/أ].
- أحمد بن عبد الله البكري الخطيب : [٨٦٢/أ].
- أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عليان بن محمد بن يحيى الإكيتي : [١١٥/أ]، ١١٥/ح.
- أحمد بن عبد الله بن أحمد الأهدل : [٢٠١٨/ب].
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الوزير : ١٦٤/أ، ١٦٥/ب، ١٦٧/أ، [١٨١/أ]، ١٨١/ب، ٤٠٣/ب، ٧٩٣/ب، ٧٩٦/ب، ٨٠٢/أ، ٩٣٨/أ، ٩٥٤/ب، ١٢٩١/ب، ١٣١٠/أ، ١٣١٥/ب، ١٣٤٥/أ، ١٣٧٢/ب، ١٤١٩/أ.
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عثمان الأهدل : [٢٠١٩/أ].
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن مصلح بن أحمد العرشي : [١٧٩٥/أ].
- أحمد بن عبد الله بن أحمد السلالي ثم الكناني : [٧٣٠/أ]، ٧٣٠/ب.

- أحمد بن عبد الله بن أحمد الصريدح: [١/١٩٨١].
- أحمد بن الإمام الناصر عبد الله بن الحسن: [٩٦٠/ب].
- أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية الدواري: [١/١٦٢٠].
- أحمد بن عبد الله بن حسن بن أبي بكر العامري: [٤٥٩/ب].
- أحمد بن عبد الله بن حسن بن عطية الشغدري الشاوري: [١٥٥/ب].
- أحمد بن عبد الله بن حنش: [٧٤٧/أ].
- أحمد بن عبد الله بن علي الحربي: [١٨٦٦/ب].
- أحمد بن عبد الله بن علي الغشم: [١٦٤٦/ب].
- أحمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي عمران: [٢/١٣٣].
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي: [١٤٠/ب].
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عباد: [١٤٣٢/أ].
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري: [٢/١٨٤].
- أحمد بن عبد الله بن المعافي، من بني عبد المدان: [٩٨٦/أ].
- أحمد بن عبد الله بن حمزة (شمس الدين): [١٠٦٣/ح، ١٠٩٤/أ، ١٣٢٨/ب، ١٣٨٩/ب، ١٤٥٤/أ، ١٤٧٦/أ].
- أحمد بن عبد الله بن أحمد الصريدح: [١٥٦٥/ب، ١٥٦٦/أ، ١٥٦٦/ب، ١٦٩٦/أ، ١٦٩٦/ب، ١٧٠٠/أ، ١٧٣٨/ب، ١٧٩٠/أ، ١٧٩٠/ب، ١٧٩٧/ب، ١٩٥٩/ب، ١٩٦٢/أ، ١٩٦٥/ب، ١٩٨٣/أ، ٢٠٩٢/أ، ٢٣٦٥/أ].
- أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي: [١٢٢٢/ب، ١٤٣٠/ب، ٢٢٨٥/ب].
- أحمد بن عبد الله بن علي بن مطهر الضمدي: [١٠٤٧/ح، ١٠٤٨/أ].
- أحمد بن عبد الله بن علي بن مطهر النعمان الضمدي: [١٠٤٩/ب].
- أحمد بن عبد الله بن علي الحربي: [١٨٦٦/ب].
- أحمد بن عبد الله بن علي الغشم: [١٦٤٦/ب].
- أحمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي عمران: [٢/١٣٣].
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي: [١٤٠/ب].
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عباد: [١٤٣٢/أ].
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري: [٢/١٨٤].
- أحمد بن عبد الله بن المعافي، من بني عبد المدان: [٩٨٦/أ].
- أحمد بن عبد الله بن حمزة (شمس الدين): [١٠٦٣/ح، ١٠٩٤/أ، ١٣٢٨/ب، ١٣٨٩/ب، ١٤٥٤/أ، ١٤٧٦/أ].

أحمد بن عبد الملك بن عبد الكريم: ٧٠١/ب،

٧٠٢/أ، ١١٠٨/أ، ١١٠٨/ب.

■ أحمد بن عبد الملك بن محمد: [١٤٧٠/ب].

■ أحمد بن عبد الهادي المسوري، من بني عساكر:

[٢٧٨/ب].

أحمد بن عبد الواحد شجاع الدين: ٩٣٤/ح.

■ أحمد بن عبد الواحد المحيرسي: [١٩٦٨/ب].

■ أحمد بن عبد الواسع بن حسين الواسعي:

[١٦٧٧/أ].

أحمد بن عبد الوهاب الوريث: ٣٦٨/أ، ٤٤٢/أ،

٥٩٧/أ، ٩٦٩/أ، ٢٢٢٨/ب، ٢٢٣٧/ح.

أحمد بن عبيد بن يحيى بن محمد بن أحمد:

٩٨٠/ح.

■ أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم المسوحي:

[٤٢٠/أ].

■ أحمد بن عثمان بن محمد بن عمر بن عبد العزيز

ابن مطير: [١٣٩٧/أ].

أحمد بن عجيل: ٢٢٥/ب، ٣٨٣/أ.

■ أحمد بن عز الدين بن الحسن بن عز الدين بن

الحسن: [١٦٢٣/ب]، ١٦٢٤/أ.

■ أحمد بن عز الدين بن الحسن بن علي (الهادي):

[٤٥٤/أ]، ٤٥٤/ب.

■ أحمد بن عز الدين بن علي بن سليمان الأكرع:

[١٠٨٣/ب].

١٢٩٥/ب، [١٢٩٧/ب]، ١٢٩٨/أ،

١٣٠٠/ب، ١٣٠١/أ.

■ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن حمزة: [٥٠٨/أ].

■ أحمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي الخل:

[١٧١/ب].

■ أحمد بن عبد الله الجبرتي: [٧٢٠/أ].

■ أحمد بن عبد الله الحارضي: [٤٥٧/أ].

أحمد بن عبد الله الحزرجي: ١٨٨٨/ب.

أحمد بن عبد الله الدواري: ١٣٦٤/أ.

أحمد بن عبد الله الرازي: ٦١٦/ب، ١٠١٢/أ.

■ أحمد بن عبد الله السائنة: ٣٩/ح، ٦٢٨/ح،

[١١٤٦/أ].

■ أحمد بن عبد الله الصعبي: [٩٧٨/ب].

■ أحمد بن عبد الله الصمد الحوالي: [١٠١٤/أ].

■ أحمد بن عبد الله العرشاني: [١٤٢٢/ب].

■ أحمد بن عبد الله الغساني: [٧٨٦/ب].

■ أحمد بن عبد الله القاعي: [٢٣٠٥/ب].

■ أحمد بن عبد الله الكبسي: [٩٦١/ب]،

١٤٧٨/أ، ٢٠٨٨/ب.

أحمد بن عبد الله الكرندي: ١٢٨٢/ب.

■ أحمد بن عبد الله مجلي: [١١٣٤/أ].

■ أحمد بن عبد الله الحبشي: [١٩٤٦/ب].

■ أحمد بن عبد الله الهبل (الملقب الكحيل):

[٢٤٧/ب].

- أحمد بن عز الدين الحميري: [٤٩٩/ب]،
[٢٠٥١/أ]، [٢٠٥١/ب].
- أحمد بن عزوي العصفري الصنعاني:
[٦٢٠/ب]، [٧٧٧/ح].
- أحمد بن عطا: [٢١٩/أ]، [٢٢٠/أ].
- أحمد بن عقبة: [١٥٥/أ].
- أحمد بن العفيف بن منصور: [٨٨٠/أ].
- أحمد بن علم الدين شافع: [١١٥٥/ب].
- أحمد بن علوان: [٢٢٣/أ]، [٢٢٥/ب]، [٧٤٣/ب]،
[٧٥٠/أ]، [٧٥١/ب]، [١٥٢٤/ب].
- أحمد بن علي: [٢٥٩/ح]، [١٦٤١/أ].
- أحمد بن علي المنصور (المتوكل): [٣٧٣/ب]،
[١٢٣٢/ب]، [١٤٤٩/ب]، [١٧٨٩/ب]،
[١٧٩٠/أ]، [١٨٩٣/ب]، [٢٠٥٦/ب]، [٢٢٥٤/أ]،
[٢٢٦١/ب].
- أحمد بن علي الأهنومي: [٢٥/أ]، [٣٠٤/أ].
- أحمد بن علي بن إبراهيم الإسواني: [٧٩٧/أ].
- أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين:
[٩٠٥/ح].
- أحمد بن علي بن أبي بكر بن أسعد: [٩٨١/أ].
- أحمد بن علي بن أبي بكر بن حمير الهمداني
العرشاني: [٧٣١/ب]، [١٤١٨/أ]، [١٤١٩/أ].
- أحمد بن علي بن أبي بكر بن علي الناشري:
[٢١٧٨/ب].
- أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال:
[٥٥٩/ب].
- أحمد بن علي بن أحمد بن أحمد الحباشي:
[٤١٠/أ].
- أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن
يحيى سلامة: [٧٤٥/ح]، [٧٤٧/ب].
- أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن الضمدي:
[١٢٢٩/ب].
- أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن علي الذاري:
[٦٨٠/ب].
- أحمد بن علي بن أحمد بن محسن بن يحيى بن عبد
الرزاق: [٤٦٥/أ].
- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن محسن زبارة:
[٦١١/أ].
- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن
مفضل ابن عثمان: [٢١٣/ب].
- أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن محسن الشامي:
[٥١١/ح]، [١١٣٦/أ].
- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد السماوي:
[١٤٠٤/ب].
- أحمد بن علي بن أحمد بن مفتاح الهيصمي:
[١٠٢٦/ب].
- أحمد بن علي بن أحمد بن هادي الحازمي:
[١٤٣١/أ].

- أحمد بن علي بن أسعد المنصوري: [ب/١٦٨١].
- أحمد بن علي بن إسماعيل بن صلاح السماوي: [١/١٤٠٣].
- أحمد بن علي بن بشر الهمداني: [أ/٨٦٩].
- أحمد بن علي بن حامد: [ب/٢٣٦٣].
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ٤٠/ب، ١٥٩/ح، ١٦٠/ب، ١٨٥/ب، ٣٨٥/ب، ٥٤٩/ب، ٨٨٩/ب، ١٣٩٣/ب، ١٤٢٣/ب، ١٥٠٤/ب، ١٨٥٦/أ، ١٨٥٧/أ، ١٩٧٧/أ، ٢٠١٤/أ.
- أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح: [١/٩٣٨].
- أحمد بن علي بن الحسن الشامي: ٣١٣/أ، ١٠٧٦/أ، ١٩٦٦/ح.
- أحمد بن علي بن حسين بن أحمد الفرسي: [١/١٢٧٧]، ١٦٠٢/ب.
- أحمد بن علي بن حسين بن علي بن حسين الآنسي: [١/٣٧٧].
- أحمد بن علي بن حسين بن محمد الحججي: [ب/٣٧٩].
- أحمد بن علي بن حسين السماوي: [أ/١٤٠٢].
- أحمد بن علي بن حسين الطير: [أ/٣٣].
- أحمد بن علي حمزة: ٥٢٤/أ.
- أحمد بن علي بن راجح: [ب/١٤٢].
- أحمد بن علي بن سالم: [ب/١٥٥٧].
- أحمد بن علي بن سحيم: [ب/٣٧٢].
- أحمد بن علي بن سلامة القيسي: ١٣٤٦/ب، ٢٠٥٢/ب.
- أحمد بن علي بن محمد بن سليمان المسلي الخلي: [ب/٥٧٥].
- أحمد بن علي بن صلاح بن محمد بن يحيى الرصاص: ٥١٤/ب.
- أحمد بن علي بن عبد الجبار المتوكل: ١١٧٧/أ، ١٥٩٩/أ، ١٥٩٩/ب.
- أحمد بن علي بن عبد الرحمن: ٢٢٩٧/أ.
- أحمد بن علي بن عبد الرحيم بن سعيد العنسي: ١٦٤٨/أ.
- أحمد بن علي بن عبد الكريم بن أحمد السياغي: [ب/١٥٣١]، ١٧٠١/ح.
- أحمد بن علي بن عبد الكريم بن عبد الجبار المجاهد: [١/١١٧٨]، ١١٨٠/أ.
- أحمد بن علي بن عبد الله البدري: [ب/٥٣٥].
- أحمد بن علي بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم النزلي: [ب/١٧٧٧].
- أحمد بن علي بن عبد الله العامري: [أ/١١٩٣].
- أحمد بن علي بن عبد الله النزلي: ٢٢٨٧/ح.
- أحمد بن علي بن عز الدين بن أحمد المجاهد: [أ/١١٧١].
- أحمد بن علي بن عطية الشغدري الشاوري: [ب/١٥٥].

- أحمد بن علي بن علي بن مثنى بن محسن الحجري: [٦٥١/ب].
- أحمد بن علي بن علي بن زبارة: [٦١٢/ب].
- أحمد بن علي بن قاسم العنسي: [١٢٢١/أ، [١٥٢٠/ب]، [١٥٦٢/ب].
- أحمد بن علي بن محسن الأنسي: [١١١٥/ب]، [١١٣٥/ح، ٢١٥٥/ح].
- أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن مطير الحكمي: [١٣٩٣/ب]، [١٣٩٤/ب، [١٣٩٥/ب].
- أحمد بن علي المطري: [٢٢١٩/ح].
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد طشي: [١٢٦٤/ب، [٢٠٥٦/ب].
- أحمد بن علي بن محمد بن أسعد الخديفي: [٤٧٦/أ].
- أحمد بن علي بن محمد بن سليمان المسلمي نسباً والخلي بلدأ: [١١٧/أ، [١١٧/ب].
- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سالم الأصغر اليزيدي: [٧٣٧/ب].
- أحمد بن علي بن محمد بن علي الأعقم: [٢٠٤٢/أ].
- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن يحيى الأنسي: [٣٧٧/ب]، [١٧٤٠/ب].
- أحمد بن علي بن محمد الغرباني: [١٥٩٢/أ].
- أحمد بن علي بن المرتضى بن المفضل: [٣٤٠/ح].
- أحمد بن علي بن مفضل: [١٧/م، [٢١٣/ب، [٩٠٤/أ].
- أحمد بن علي بن المرتضى بن مفضل الوزير: [١٣٤٨/أ].
- أحمد بن علي بن مُرغم البغدادي (شمس الدين): [٢٣/أ، [٢٣/ب، [١٠١٤/أ].
- أحمد بن علي بن مشرح الكوكباني: [١٩٠١/ب].
- أحمد بن علي بن مكين: [١٩٣٤/أ].
- أحمد بن علي بن مهدي الرعيني: [٤٠١/أ، [١٤٧٤/ب].
- أحمد بن علي بن مياس الواقدي: [١٤١/أ].
- أحمد بن علي بن الهادي بن علي بن سليمان الملقب زغيب: [١٩٩٩/أ].
- أحمد بن علي بن يحيى بن حسن المجاهد: [١١٧٧/أ].
- أحمد بن علي بن يحيى بن عبد الرحمن بن مقبل ابن أسعد بن الهيثم: [٩٤٠/ب].
- أحمد بن علي بن يحيى بن عبد الله عبد الرزاق: [٤٦٦/أ].
- أحمد بن علي بن يحيى المهلا: [١٠٣٤/ب].
- أحمد بن علي بن يحيى الزيني: [٧٥٩/أ].
- أحمد بن علي بن يوسف الأشكل: [٢١٧١/ب].
- أحمد بن علي الجدينة: [٢١٨٩/ب].

- أحمد بن علي السراجي (الإمام الهادي):
 ٥٥٥/ب، [١١٨٥/ب]، ١١٩٨/أ، ٢٣١٧/أ.
- أحمد بن علي الصليحي: ٦١٨/أ، ٧٦٧/أ،
 ١٠٥٨/ب، ١٠٦٠/ب.
- أحمد بن علي العقيلي (فخر الدين): ١٢١٢/ب.
- أحمد بن علي العواجي: [١٤٩١/أ].
- أحمد بن علي الفتحي: ٥٠١/ب، [٨٩٦/ب]،
 [٢٣٦١/أ].
- أحمد بن علي الكحلاني: ٢٠٨٨/ب.
- أحمد بن علي الخيرسي: [١٩٦٨/أ].
- أحمد بن علي المزجاجي: [٢٠٣٤/ب].
- أحمد بن علي المعافى: [١٢١٩/أ].
- أحمد بن علي النعمي: [٦٣٩/أ].
- أحمد بن علي النهمي: ٣٢٠/أ.
- أحمد بن علي الوزير: ١٩٢/ب.
- أحمد بن علي اليدومي اليماني: [٨٠٤/ب].
- أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 الناشري: [٢١٦٧/ب].
- أحمد بن عمر بن جعمان: [٣٨٣/أ].
- أحمد بن عمر بن علي الأهدل: [٢٠٠٥/أ].
- أحمد بن عمر بن محمد بن محمد القرني
 الخزومي: [١٦٨٥/ب].
- أحمد بن عمر بن هاشم بن الحسين بن عمر الخزاعي
 المزيفي: [٢٠٤٠/ب]، ٢٠٤١/ح.
- أحمد بن عمر الحميري: [٦٣٣/ب].
- أحمد بن عمر الزيلعي الحميري العقيلي:
 [١٩٢٩/ب]، ١٩٢٩/ح.
- أحمد بن عمر القزويني: ١٢٨٣/أ، ١٢٨٣/ح.
- أحمد بن عمر بن أسعد بن الهيثم: [٩٤٠/أ].
- أحمد بن عواض الأسدي (شمس الدين):
 ١٢٨٦/ب.
- أحمد بن عيسى بن زيد بن علي: ٣٦٢/ب،
 ١٠٨٤/أ، ١٣٥٢/أ، ١٣٥٢/ب، ١٣٧٠/أ،
 ١٣٧٠/ب.
- أحمد بن عيسى الرادعي: ٢٣١٥/أ.
- أحمد بن عيسى المهاجر: ١٦٩٨/ح، ٢٠٠٣/أ،
 ٢٠٠٣/ب.
- أحمد بن غالب: ١٢٢٥/أ، ١٥٦٩/ب،
 ١٧٦٧/أ، ١٨٨٠/ب.
- أحمد بن فرج الإشبيلي: ٧٨٧/ب.
- أحمد بن فضل العبدي: ١٣٩/أ، ٩٠٣/ح.
- أحمد بن الفهد: [٤٨٧/أ]، ١٨١٢/ب.
- أحمد بن قاسم بن أحمد البحر: ٢٣٥/ح،
 [٢٣٦/أ]، ٢٠٩٤/ب.
- أحمد بن قاسم بن إسماعيل بن محمد بن سليمان
 الأكوخ: [٢٨٤/أ].
- أحمد بن قاسم بن حسين: ٢٤٦/ب.
- أحمد بن القاسم بن عبد الله بن حمزة:
 [١٣٠٤/أ].

- أحمد بن قاسم بن علي بن أحمد أسحم: [١١٦٧/أ].
- أحمد بن الإمام القاسم بن محمد الإمام الداعي: ٦٢٦/أ، ١٠٧٨/أ، [١٠٨٠/ب]، ١٠٨٠/ح، ١٠٨١/أ، ١٢٧٣/أ.
- أحمد بن قاسم بن ناجي الضراسي: [١٢١٠/أ].
- أحمد بن القاسم بن يوسف: ٥١٢/ب.
- أحمد بن القاسم بن يوسف بن المرتضى: ١٤٤/ح، [٦٢٦/ب]، ٢٢٠٥/ح.
- أحمد بن قاسم حميد الدين: ٦٥/أ، ٦٧/أ، ١٣٢/أ، ١٣٢/ح، ١١٠١/أ، ١٣٣٤/أ، ١٦٥٠/ب، ١٧٠٠/ب، ١٧٠١/أ، ١٨٠٠/ب.
- أحمد بن قاسم السراجي: [٥٢١/أ].
- أحمد بن قاسم الشامي: ١٣٢٤/ب، ١٣٧٤/ح، ٢٢٤٤/ب.
- أحمد بن قاسم الشمط: ١٤٥٤/ب، ٢٠٨٦/ب.
- أحمد بن قاسم العنسي: ٨٣٧/ب.
- أحمد بن قاسم المنقذي: [٢٣١٢/ب].
- أحمد بن قيس بن الضحاك: [٩٢٢/أ]، ٩٢٢/ب، ١٥١٥/أ.
- أحمد بن لطف الباري بن أحمد الورد: [٢٨٣/أ].
- أحمد بن محمد: [٢٠٤١/أ].
- أحمد بن محمد (المعروف بالرعاعي): [١٦١٤/أ].
- أحمد بن محمد الآنسي: ٢٣٩/أ، ٢٤١/أ، ٢٤٣/ح، ٢٧١/ب-ح، ١٠٩١/أ، ١٧٦٦/أ.
- أحمد بن محمد الأحمدى: ٢٢٠٤/ب.
- أحمد بن محمد الأخفش: ٣٢١/أ، ٢٠٨٦/ب.
- أحمد بن محمد الأزرقى: ٣٢٤/ح، ٦١٣/ب.
- أحمد بن محمد الأشرقى: [٧٣٤/أ].
- أحمد بن محمد النجري: ٦٣٠/أ.
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري: [١٦٨٤/أ].
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المفضل: ١٠١٧/ح، [١٠١٨/ب].
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم: ١٠٢٢/ب.
- أحمد بن محمد بن إبراهيم القاسمي الشرفي: [١٧٧٠/ب].
- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أحمد الزيلعي: [١٩٣١/ب].
- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الحرزي: [٤٥٩/ب].
- أحمد بن محمد بن أبي بكر الربيعي الحميري الشلفي: [١٠٥١/أ].
- أحمد بن محمد بن أبي الفضائل: [١٨٦٨/أ].
- أحمد بن محمد بن أبي الفضائل بن محمد بن علي ابن منصور الوزير: [٦٣١/ب].

- أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي طاهر الرصاص : [٥٠٠/أ] ، ٧٤١/ب ، ٧٤٢/ب ، ٧٤٤/أ ، ١٢٩٧/ب ، ١٣٠٤/أ ، ١٣٠٦/ب ، ١٣٦٣/ب .
- أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن حسن ابن عقبة : [٩٣٧/أ] .
- أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الحيمي : ٩٦٠/ب ، ٩٧٠/ب ، ١٠١٨/أ ، [١٠١٩/أ] .
- أحمد بن محمد بن حسن بن عز الدين الحازمي : [١٢٣١/أ] .
- أحمد بن محمد بن حسن بن عقبة الذيبني : ٢٦/ب ، ٧٤٥/أ .
- أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن صالح الأكوخ : [٢١١٦/ب] .
- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي : ٦٨/أ ، ١١٧٥/أ ، ١٧٩٢/ب ، ١٢٠٢/ب .
- أحمد بن محمد بن الحسن بن القاسم الكبسي : ١٧٨٧/أ .
- أحمد بن محمد بن الحسن البهكلي : [١٢٣١/أ] ، ١٢٣٤/ب .
- أحمد بن محمد بن الحسن العبالي : [١٣٨٧/ب] .
- أحمد بن محمد بن حسن الوادعي : [٢٣٢٠/ب] ، ٢٣١٩/ح .
- أحمد بن محمد بن حمزة بن مظفر : ٢٢٤٥/ب .
- أحمد بن محمد بن حسين المعروف (ابن الأحير) : [١١٤٥/ب] .
- أحمد بن محمد بن حسين الأكوخ : [٢١١٧/أ] .
- أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني : [١٦١٤/ب] .
- أحمد بن محمد بن حسين بن عبد القادر : [١٨٨٢/أ] ، ١٨٨٥/ب ، ١٨٨٦/أ ، ١٨٨٦/ب ، ١٨٨٨/أ .
- أحمد بن محمد بن حسين بن علي المجاهد : [١١٧١/ب] .
- أحمد بن محمد بن حسين بن علي الوائلي (المعروف بأبلان) : [٨٧٣/ب] .
- أحمد بن محمد بن خيرات : [٤٥٩/ب] .
- أحمد بن محمد بن الزبير بن محمد الحبشي : [١٩٨٠/ب] .
- أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله الأهدل : [٢٠١٩/ب] .
- أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي : [١٢٦٢/ب] .
- أحمد بن محمد بن شرف الدين بن أحمد بن حسين ابن عبد القادر : [١٩٠٢/ب] ، ١٩٠٣/أ ، ٢٠٢٥/ب .
- أحمد بن محمد بن شمس الدين : ٨٧٧/أ ، ١٠١٥/أ ، ١٠٦٢/أ ، [١٨٧٢/ب] ، ١٩٤٨/أ ، ١٩٦٥/أ .

- أحمد بن محمد بن صالح الشجني: [أ/١٠٣٥]،
١٠٣٩/ح، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠.
- أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الشرخي: [أ/١٧٧٠]، ٢٠٨٤/ب، ٢٣٤٠/أ.
- أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي: ١٢١/أ،
١٨٠/ح، ٩٦٥/ح، ٩٨٥/ب، ١٠٥٨/أ،
١٠٦٣/ح، ١٥٦٢/أ، ١٧٧٠/ب،
١٧٩٣/ب، ٢٠٨٤/ب، ٢٣٤٠/أ.
- أحمد بن محمد بن صلاح القطايري: [أ/١٦٩٢].
- أحمد بن محمد بن الضحاك بن العباس الهمداني
أبو جعفر: [أ/٩٠٩]، ٩١٠/أ.
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
باجمال: [ب/١٦٠٤].
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبشي:
[أ/٤٧٣].
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العواجي:
[أ/١٤٢]، ١٤٩٠/أ.
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكبسي:
[أ/١٧٨٧].
- أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الشلفي:
[أ/١٠٥٢].
- أحمد بن محمد بن عبد الكريم المعلمي:
[ب/١٢٦٥].
- أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي سيف السنة:
٢٠٦٦/أ، ٢١٣٥/أ، ٢٣٦٣/أ.
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخطابي:
٢٣٢٣/ب.
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الغشم:
[أ/١٦٤٧].
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن زين علوي الحبشي:
[أ/١٦٠٥].
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن سلمة:
[ب/٤٦٨].
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز
الضمدي: [أ/١٠٤٩]، ١٢٣٠/ب، ١٢٣٥/أ.
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي
الخل: [ب/١٧١].
- أحمد بن محمد بن عبد الله الغالبي:
[ب/١٢٠٤].
- أحمد بن محمد بن عبد الله الماربي: [أ/٧٣١].
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الوزير: ١٩٤/ب، ٢٠٧/ح، ٢١٤/ب.
- أحمد بن محمد بن عبد الملك بن حسين الآنسي:
[ب/٢٠٤٤].
- أحمد بن محمد بن عبد الهادي قاطن: ٢٨٠/أ،
٣١٨/ب، ١٠٠٦/أ، ١٠٠٧/ح، [أ/١٠٢١]،
١٨٤٥/ب، ١٨٤٧/ب، ١٨٨٢/أ، ١٩٦٠/أ،
٢٠٣٥/ب.
- أحمد بن محمد بن عثمان: [أ/٢٦١]،
٢٠٦٠/ب.

- أحمد بن محمد بن عز الدين بن الحسين : [أ/١٦٣٧].
- أحمد بن محمد بن علي : [ب/٦٨٧].
- أحمد بن محمد بن علوان الموزعي : [أ/٢١٥٩].
- أحمد بن محمد بن علي الإدريسي المغربي : [أ/١١٥٦].
- أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الناشري : [ب/٢١٧٩].
- أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشامي : [ب/٣٢٦]، [أ/١٨٥٧]، [ب/١٩١٧].
- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الشامي : [أ/٢٠٤٩]، [أ/٢٠٤٧]، [ب/٢٠٤٧] ح.
- أحمد بن محمد بن علي بن سليمان العياني : [ب/١٥٢٢].
- أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن مياس الواقدي : [أ/١٤١].
- أحمد بن محمد بن علي مياس : [ب/١٤٢].
- أحمد بن محمد بن علي بن سليمان الأكوع : [ب/١٠٨٤].
- أحمد بن محمد بن علي بن صالح بن سليمان الأكوع : [ب/٢١١٦].
- أحمد بن محمد بن علي قاسم الشامي : [أ/٢٠٤٨].
- أحمد بن محمد بن علي بن محمد الأهنومي : [أ/٣٠٤].
- أحمد بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني : [أ/٢٢٨٣]، [ب/٢١٢٤]، [أ/٢١٢٥]، [ب/٢٢٨٣]، [أ/٢٢٨٧]، [ب/٢٢٨٨].
- أحمد بن محمد بن علي بن محمد الوزير : [أ/٢١٤]، [ب/٩٩٧] ح.
- أحمد بن محمد بن علي بن الهادي الهروي : [أ/١٩٤٨]، [ب/١٩٤٩] ح.
- أحمد بن محمد بن علي الخرايبي : [أ/١٩٤٨]، [ب/١٩٤٩] ح.
- أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن جعمان : [أ/٣٨٦].
- أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن شريف الأهدل : [أ/٢٠٠٩].
- أحمد بن محمد بن عمر اليعقوبي : [أ/١٤٤١].
- أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع : [ب/٤٩٣]، [أ/٤٩٦]، [ب/٤٩٦] ح، [أ/١٠٦١] ح، [ب/١٩٦٢].
- أحمد بن محمد بن لقمان : [أ/٢١٨٨].
- أحمد بن محمد بن لقمان بن المهدي أحمد بن يحيى المرتضى : [ب/١٠٧٣].
- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشامي : [أ/١٩١] ح، [ب/٢٣٩] ح، [أ/٢٤٦]، [ب/٣٢٨]، [أ/٣٢٩]، [ب/٣٢٩]، [ب/٣٣٠]، [ب/٣٣١]، [ب/٣٣٢]، [أ/٣٣٢]، [ب/٣٣٢]، [أ/٦٠٤]، [ب/٦٩٨]، [أ/٧٠٣] ح.

- أحمد بن محمد بن المنتصر بن نهشل بن داود بن جعفر: [ب/١٣٢٧].
- أحمد بن محمد بن منصور: [أ/١٤٢١].
- أحمد بن محمد بن موسى بن الحسين بن موسى العمراني: ٢٥٨/ب، [٢٠٧٠/أ].
- أحمد بن محمد بن الناصر بن الملك الأشرف الأول عمر بن الملك المظفر: ٩٤٥/أ.
- أحمد بن محمد بن ناصر مسلي: [أ/٢٠٩٨].
- أحمد بن محمد بن نشوان: ٥٥٣/ح.
- أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين: [ب/٢٣٤٢].
- أحمد بن محمد بن الهادي بن سليمان بن يحيى بن الهادي: [أ/١٤١٤].
- أحمد بن محمد بن يحيى الأكوخ: [ب/٢١١٤].
- أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة: [أ/٥٠٩].
- أحمد بن محمد بن يحيى بن عمران: [ب/٤٤٥].
- أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن حنش: [ب/١٣٠٩].
- أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد الهمداني: [ب/١١٣].
- أحمد بن محمد بن يحيى الجهمي: [أ/٢٠٥٥].
- أحمد بن محمد بن يحيى السياغي: ٣٤٧/ح، ٦٠٢/ح، ٦٧٢/أ، [ب/١٥٣٠].
- أحمد بن محمد بن يحيى يايه: [أ/١٩٤٦].
- ٨٣٢/ب، ٨٣٣/أ، ٨٣٤/ب، ٨٣٥/أ، ٨٤٩/ح، ٨٥٣/ب، ٩٩٤/أ، ١٠٠١/ح، ١١٠٣/ح، ١١١٩/ب، ١١٢٣/أ، ١١٢٣/ب، ١٦١٧/ح، ١٧٣٢/ب، ٢٢٣٢/ب، ٢٢٣٢/ح، ٢٢٣٤/ب، ٢٢٣٥/أ، ٢٢٣٧/ب، ٢٢٣٨/أ.
- أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله المالكي الإسكندري الزيري: ١٥٩/ح.
- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي: [ب/١٧٩٢].
- أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى زيارة: ٥٩١/أ، ٦٠١/أ، [٦٠٣/ب]، ٨٠٧/ب، ٨١٨/ح، ٨٤٧/أ، ١٣٣٤/أ، ١٦٠٨/أ، ٢٠٢٦/ب.
- أحمد بن محمد بن محمد العزي المعلمي: [ب/١٢٦٣].
- أحمد بن محمد بن محمد بن محسن بن الهادي الوزير: [ب/١٨٨].
- أحمد بن محمد بن مطهر: [ب/٢٠٩٨].
- أحمد بن محمد بن مطهر بن علي الغشم: [أ/١٦٥٢].
- أحمد بن محمد بن مطهر الحازمي: [أ/١٢٢٥].
- أحمد بن محمد بن مفضل بن عبد الكريم النزاري، أمين الدولة: [أ/٤٠٢].

- أحمد بن محمد البيضاوي: [٣١١/ب].
- أحمد بن محمد الجبري: [١٢٢/ب].
- أحمد بن محمد الجرافي: ١٠٦٤/أ.
- أحمد بن محمد الجوبي: [٣٩٩/ب].
- أحمد بن محمد الحسين: ٢١٢٦/ح.
- أحمد بن محمد الحضرائي: ٢٢٢٤/أ.
- أحمد بن محمد الحكمي الحرضي: [٤٥٦/ب].
- أحمد بن محمد الحيمي: ١٦١٠/ب.
- أحمد بن محمد الزنقة الآتسي: [١٧٦٦/أ].
- أحمد بن محمد السعيد (شهاب الدين): ١٣٦٣/ح.
- أحمد بن محمد السوسوه الذماري: ٣٢٧/ب.
- أحمد بن محمد الشهاري: [١٧٧٢/ب].
- أحمد بن محمد الضبوي: ١٠٨٣/ب، ١٥٧٥/ب.
- أحمد بن محمد العلفي: [١٤٤٩/أ].
- أحمد بن محمد العواجي: [١٤٩٠/ب]، [١٩٣٣/ب].
- أحمد بن محمد الغزالي الشيرازي: ٢٦٢/ب.
- أحمد بن محمد الغشم: ١٦٥٣/ب.
- أحمد بن محمد اللامي: [٥٤/أ].
- أحمد بن محمد الخلي: [٧٩٧/ب].
- أحمد بن محمد مداعس: ٢٢٧٧/أ.
- أحمد بن محمد المرتضى: ٩٨٦/ح.
- أحمد بن محمد المسن: ٨٦١/ب.
- أحمد بن محمد الناشري: [٢١٨١/أ].
- أحمد بن محمد النساخ: [٤٢/أ].
- أحمد بن محمد النمازي: [١٢٢٢/ب].
- أحمد بن محمد النعمي: [٨٨١/أ].
- أحمد بن محمد الموزعي: [٢١٠٥/أ]، ٢١٥٩/أ.
- أحمد بن محسن بن المتوكل: ١٤٨٣/ب، ١٩٥٢/ح.
- أحمد بن محسن بن صالح بن حسين: [١٢٦/أ].
- أحمد بن محسن بن يحيى الجبري: ١٢٧/أ، ١٢٧/ب، ٨٥٠/أ، ١٩١١/أ.
- أحمد بن محسن الجبلي: ١٤٨٤/ح.
- أحمد بن محسن صلاح الدين: [٢٣٧٣/ب].
- أحمد بن المرتضى بن إسماعيل الخطوري: ٣١٨/ح، [١٩٥٩/ب].
- أحمد بن مرجان الصنعاني: ١٨١٢/أ.
- أحمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الترخي: [٩٨٢/أ].
- أحمد بن مطهر بن أحمد بن المفضل بن منصور الوزير: ٩٣٨/ب.
- أحمد بن المطهر بن شرف الدين: ١٦٥٤/أ.
- أحمد بن مطهر بن علي بن أحمد الغشم: ٩٣٨/ب، ٩٣٩/ب، ١٦٤٣/ب، [١٦٤٩/ب]، ١٦٥٠/أ.
- أحمد بن مطهر بن قاسم بن أحمد بن عبد الله الجر موزي: [١٩٥٥/ب].

- أحمد بن المطهر بن يحيى: ١٨٦٧/ب.
- أحمد بن مظفر الصليحي: ٣٩٥/ب.
- أحمد بن مفضل بن منصور بن العفيف: ٢٣٤٧/ح، [٢٣٥٧/أ].
- أحمد بن المفضل بن العفيف بن مفضل: ٢٣٤٦/ح.
- أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل العلهي: ٧٢٨/ب، ١٤١٦/أ.
- أحمد بن مقبول الزيلعي: [١٩٣١/أ].
- أحمد بن منصور بن حسن الرحوي: ٨٨١/ح.
- أحمد بن منصور بن نصر: [١٤٤٣/أ].
- أحمد بن منصور الشمسي: [١٢٠٨/ب].
- أحمد بن مهدي بن علي الشيببي: [٧٦١/ب]، ٧٦٣/ب.
- أحمد بن مهدي البهكلي: [١٢٢٢/أ].
- أحمد بن المهدي المؤيدي: [١٦٣٦/ب].
- أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل: [٢٢٩/أ].
- أحمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل أبو العباس: [٢٢٢/ب]، ٥٠٢/ح، ٧٤٣/ب، ٨٢٨/أ، ١٢٩٥/أ، ١٩٧٠/ح، ١٩٨١/ب، ٢٠٧٣/أ.
- أحمد بن موسى بن عمر بن المبارك: [٨٥٦/ب].
- أحمد بن موسى الطبري: ١٦٦/أ، ١٣٤١/أ.
- أحمد بن ناجي قيس: [١٩٤٦/أ].
- أحمد بن الناصر: ١٨٠/أ.
- أحمد بن ناصر بن أحمد الظرافي: [٤١٠/أ].
- أحمد بن ناصر بن عبد الحفيظ المهلا: [١٠٣٣/ب].
- أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق الخلافي: ٢٤٣/ح، ٢٤٦/أ، ٢٧١/ب، ١٠٩١/أ.
- أحمد بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين: [١٤٢٨/ب]، ١٨٨٠/ب.
- أحمد بن هادي بن علي الصرمي: [٢٠٧٨/ب].
- أحمد بن هارون: ٧٦٢/أ.
- أحمد بن هاشم بن محسن بن قاسم الويسي: ١٨٧/أ، ١٨٧/ب، ٢٢٥/أ، ٤٢٨/ب، ٥٢٢/أ، ٥٥٥/ب، ٥٨٥/أ، ٥٨٨/أ، ٦١٣/ب، ٩٩٠/أ، ١٠٩٨/ب، ١٠٩٩/أ، ١١٩٩/ب، ١٢٣١/أ، ١٢٧٤/أ، ١٥٢٧/ب، ٢٢٨٨/ب، ٢٣١٧/أ، [٢٣٦٤/أ].
- أحمد بن هاشم الوزير: [٣٠٢/ب].
- أحمد بن يحيى الأعضب: ٤٩١/ب، ٥١٤/ح.
- أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن صلاح الآنسي: [٢٠٤٢/ب].
- أحمد بن يحيى بن أحمد بن حنش: [١٣٠٦/ب].
- أحمد بن يحيى بن أحمد بن صالح الوشلي: [٢٣٣٤/ب].
- أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن مظفر: ٢٢٤٦/أ.

- أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي المسوري: [٥٨٨/أ].
- أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الهجوة الكبسي: ١٧١١/ح، [١٧٩٩/ب].
- أحمد بن يحيى بن أحمد العجري: [١٢٠٢/ب].
- أحمد بن يحيى بن إسماعيل الحضرمي: [١١٩٥/أ].
- أحمد بن يحيى بن حسن الشرفي: [٢٠٩٧/ب].
- أحمد بن يحيى بن الحسين (الناصر): ٩٠٩/ب، ٩١٢/أ، ٩١٢/ب، ٢٣٥٣/ح.
- أحمد بن يحيى بن حمزة: [٥٠٧/ب].
- أحمد بن يحيى بن حنش: ١٣١١/أ.
- أحمد بن يحيى بن زكريا: [١١٤٤/ب].
- أحمد بن يحيى بن صلاح بن محمد بن أبي الفضائل: [١٨٦٩/أ].
- أحمد بن يحيى بن عزوي: [١٣١٠/أ].
- أحمد بن يحيى بن علي بن أحمد الذاري: ٥٤٩/ح، [٦٨٦/أ].
- أحمد بن يحيى بن علي بن محمد معرف: [٧٨١/أ].
- أحمد بن يحيى بن قاسم بن عامر: ٣٥٧/أ، ٦٦٣/ح، [٨١٤/أ]، ١٤٥٤/ب، ١٤٧٨/أ، ١٧٣٢/ب، ١٩٨٦/أ.
- أحمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أحمد الخباني: [٦٦٧/ب]، ٢١٢٧/ب.
- أحمد بن يحيى بن محمد بن القاسم المتوكل: [١١١١/ب].
- أحمد بن يحيى بن محمد بن لطف شاکر: ١٦/م، ١٤٥٥/ح، ٢٠٩٢/ح، [٢٠٩٦/ب].
- أحمد بن يحيى بن محمد بن مضمون: ٢١٣٩/أ، [٢١٣٩/ب].
- أحمد بن يحيى بن محمد حميد الدين: ٥٧/ب، ٥٧/ح، ٥٨/أ، ٥٨/ب، ٧٩/ب، ٩٦/أ، ٩٦/ب، ٩٧/أ، ١٠٢/ب، ١٢٣/ب، ١٢٨/أ، ١٣٢/أ، ١٩٠/أ-ب، ١٩٢/ب، ١٩٣/أ، ١٩٣/ب، ١٩٤/أ، ١٩٥/ب، ١٩٥/ح، ١٩٧/ب، ١٩٨/أ، ٢٠٥/أ، ٢٠٥/ب، ٢٠٧/أ، ٢٠٨/أ، ٢٠٨/ب، ٢١٠/أ، ٢١٠/ب، ٢١١/أ، ٢١١/ب، ٢١٢/أ، ٢١٢/ب، ٢١٣/ب، ٢١٤/أ، ٢١٤/ب، ٢١٥/أ، ٢١٥/ب، ٢١٦/أ، ٢٢٢/ب، ٢٢٣/أ، ٢٢٥/أ، ٢٨٧/أ، ٢٨٨/أ، ٣٢٥/ب، ٣٢٦/أ، ٣٢٧/أ، ٣٢٨/أ، ٣٢٩/أ، ٣٣١/أ-ب، ٣٣٢/أ، ٣٣٣/أ، ٣٣٤/ح، ٣٣٥/ب، ٣٥٧/ب، ٣٥٩/أ، ٣٥٩/ب، ٣٦٠/أ، ٣٦٠/ب، ٣٦٢/أ، ٣٦٧/ب، ٣٦٨/ب، ٣٧١/أ، ٤١١/أ، ٤٣٠/أ، ٤٣٣/ب، ٤٣٤/أ، ٤٣٤/ب، ٤٣٥/أ-ب-ح، ٤٣٦/أ، ٤٣٦/ب، ٤٣٧/أ، ٤٤١/ب-ح، ٤٤٢/ب،

٤٤٣/أ-ب، ٥٢١/أ، ٥٢٥/أ-ب، ٥٢٦/أ،
 ٥٢٩/أ، ٥٣١/أ، ٥٤٠/ب، ٥٦٩/ب،
 ٦٠١/ب، ٦٠٤/أ-ب، ٦١٢/أ، ٦٣٢/ب،
 ٦٦٨/أ-ب، ٦٧٠/ب، ٦٧٤/أ، ٦٧٥/أ،
 ٦٧٥/ب، ٦٧٧/ب، ٦٧٨/أ، ٦٨٢/أ-ب،
 ٦٨٤/ب، ٦٨٥/أ، ٦٨٥/ب، ٦٨٩/ب،
 ٦٩٢/أ-ب، ٦٩٣/أ-ب، ٦٩٤/أ، ٦٩٥/أ،
 ٦٩٦/أ، ٦٩٧/أ-ب، ٦٩٩/أ، ٧٠٠/أ،
 ٧٠١/أ، ٧٠٢/أ-ب، ٧٠٣/أ-ب، ٧٠٤/أ،
 ٧٠٥/أ، ٧٥٠/أ، ٧٧٩/ب، ٨٠٧/أ-ب،
 ٨٠٨/أ، [٨١٧/أ]، ٨١٨/ب، ٨٢١/أ،
 ٨٢١/ب، ٨٢٢/أ، ٨٢٣/أ، ٨٢٤/ب،
 ٨٢٩/أ، ٨٣٠/أ، ٨٣٠/ب، ٨٣٤/ح،
 ٨٣٨/أ، ٨٣٩/أ، ٨٣٩/ب، ٨٤٠/أ-ب،
 ٨٤١/أ-ب-ح، ٨٤٧/أ، ٨٤٨/أ-ب،
 ٨٤٩/ب-ح، ٨٥٠/أ، ٨٥٢/أ، ٨٥٢/ب،
 ٨٥٤/أ، ٨٧١/ب، ٨٧٢/أ-ب، ٩١٧/ح،
 ٩٣٥/أ، ٩٣٧/أ، ٩٦٣/أ، ٩٦٦/ب،
 ٩٧٠/أ-ب، ٩٧١/أ، ٩٧٢/أ، ٩٧٣/ب،
 ٩٧٤/أ-ب-ح، ٩٧٥/أ، ٩٩٠/ب، ٩٩١/أ،
 ٩٩٢/أ، ٩٩٣/ب، ٩٩٤/أ-ب، ٩٩٦/أ-ب،
 ٩٩٧/ب، ٩٩٨/ب، ١٠٠٠/ب، ١٠٢٧/أ،
 ١١٠٢/أ، ١١٠٣/ب، ١١٠٤/أ-ح،
 ١١٠٧/أ-ب، ١١٠٨/أ-ب، ١١١٠/ب،
 ١١١٣/ب، ١١١٨/أ-ح، ١١١٩/ب-ح،
 ١١٢٢/أ، ١١٢٤/ح، ١١٢٥/أ، ١١٢٦/ب،
 ١١٢٧/ح، ١١٢٨/أ-ب، ١١٢٩/أ،
 ١١٣١/أ، ١١٣٢/أ، ١١٣٣/أ،
 ١١٣٤/أ-ب، ١١٣٧/ح، ١١٧٤/ح،
 ١١٧٨/أ-ب، ١١٨٠/أ، ١٢٥٦/ب،
 ١٣١٣/ح، ١٣٣١/ب، ١٣٣٣/أ-ب،
 ١٣٣٤/أ، ١٣٣٦/أ، ١٤٣٤/ب،
 ١٤٤٣/أ-ب، ١٤٤٤/ب، ١٤٥٢/أ،
 ١٤٦٣/أ-ب، ١٤٦٤/ب، ١٤٦٥/ب،
 ١٤٨٣/ب، ١٤٨٤/أ، ١٤٨٦/ب،
 ١٤٩٢/أ-ب، ١٤٩٢/ح، ١٤٩٣/أ-ب-ح،
 ١٥١٤/ح، ١٥٣٣/أ، ١٥٣٣/ب،
 ١٥٣٤/ب، ١٥٣٧/ب، ١٥٣٨/أ،
 ١٥٣٩/ح، ١٥٤١/ب-ح، ١٥٤٩/ب،
 ١٥٥٢/ب، ١٥٥٤/ب، ١٥٦٧/ح،
 ١٥٩٩/ب، ١٦٠٦/ب، ١٦٥٠/ح،
 ١٦٥٣/أ، ١٦٧٠/ب، ١٦٧٧/ب، ١٧٠١/أ،
 ١٧٠٩/أ، ١٧١٧/أ، ١٧٢٠/ب،
 ١٧٣٧/أ-ب، ١٧٣٨/أ، ١٧٤١/ب،
 ١٧٤٢/أ، ١٧٤٣/أ، ١٧٤٦/أ-ب،
 ١٧٥٤/ب، ١٧٥٥/أ، ١٧٦٠/ب،
 ١٨٠٢/ب، ١٨٠٣/ح، ١٨٠٦/أ-ب،
 ١٨٠٨/ب، ١٨٦٢/أ، ١٨٦٣/ب،
 ١٩٠٦/ب، ١٩١٠/أ-ب، ١٩١١/أ،
 ١٩١٢/أ-ب، ١٩١٣/ب، ١٩١٤/أ،

٤٤٣/أ-ب، ٥٢١/أ، ٥٢٥/أ-ب، ٥٢٦/أ،
 ٥٢٩/أ، ٥٣١/أ، ٥٤٠/ب، ٥٦٩/ب،
 ٦٠١/ب، ٦٠٤/أ-ب، ٦١٢/أ، ٦٣٢/ب،
 ٦٦٨/أ-ب، ٦٧٠/ب، ٦٧٤/أ، ٦٧٥/أ،
 ٦٧٥/ب، ٦٧٧/ب، ٦٧٨/أ، ٦٨٢/أ-ب،
 ٦٨٤/ب، ٦٨٥/أ، ٦٨٥/ب، ٦٨٩/ب،
 ٦٩٢/أ-ب، ٦٩٣/أ-ب، ٦٩٤/أ، ٦٩٥/أ،
 ٦٩٦/أ، ٦٩٧/أ-ب، ٦٩٩/أ، ٧٠٠/أ،
 ٧٠١/أ، ٧٠٢/أ-ب، ٧٠٣/أ-ب، ٧٠٤/أ،
 ٧٠٥/أ، ٧٥٠/أ، ٧٧٩/ب، ٨٠٧/أ-ب،
 ٨٠٨/أ، [٨١٧/أ]، ٨١٨/ب، ٨٢١/أ،
 ٨٢١/ب، ٨٢٢/أ، ٨٢٣/أ، ٨٢٤/ب،
 ٨٢٩/أ، ٨٣٠/أ، ٨٣٠/ب، ٨٣٤/ح،
 ٨٣٨/أ، ٨٣٩/أ، ٨٣٩/ب، ٨٤٠/أ-ب،
 ٨٤١/أ-ب-ح، ٨٤٧/أ، ٨٤٨/أ-ب،
 ٨٤٩/ب-ح، ٨٥٠/أ، ٨٥٢/أ، ٨٥٢/ب،
 ٨٥٤/أ، ٨٧١/ب، ٨٧٢/أ-ب، ٩١٧/ح،
 ٩٣٥/أ، ٩٣٧/أ، ٩٦٣/أ، ٩٦٦/ب،
 ٩٧٠/أ-ب، ٩٧١/أ، ٩٧٢/أ، ٩٧٣/ب،
 ٩٧٤/أ-ب-ح، ٩٧٥/أ، ٩٩٠/ب، ٩٩١/أ،
 ٩٩٢/أ، ٩٩٣/ب، ٩٩٤/أ-ب، ٩٩٦/أ-ب،
 ٩٩٧/ب، ٩٩٨/ب، ١٠٠٠/ب، ١٠٢٧/أ،
 ١١٠٢/أ، ١١٠٣/ب، ١١٠٤/أ-ح،
 ١١٠٧/أ-ب، ١١٠٨/أ-ب، ١١١٠/ب،
 ١١١٣/ب، ١١١٨/أ-ح، ١١١٩/ب-ح،

- أحمد بن يحيى بن يحيى بن محمد السماوي :
[١٤٠٦/أ].

■ أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن :
[١٦٨٨/أ].

■ أحمد بن يحيى حابس : [١٦٢٧/أ].

■ أحمد بن يحيى الرغافي : [٨٩٧/أ].

■ أحمد بن يحيى السنيني : [٩٧٦/أ].

■ أحمد بن يحيى المداني : [١٩٨٤/ب].

■ أحمد بن يحيى مرغم : [٢٥/أ].

■ أحمد بن يحيى المساوي : [٤٥٧/أ].

■ أحمد بن يحيى اليعقوبي : [٨٩٦/ب].

■ أحمد بن يعفر : [١٠٠٩/أ-ب].

■ أحمد بن يعقوب الفاضل : [١٦٧٨/ب].

■ أحمد بن يوسف بن أحمد بن عثمان :
[١٥٥٧/ب].

■ أحمد بن يوسف بن الحسين زبارة : [٥٨٧/أ] ،
[١٠٦٣/ب].

■ أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن الأهدل :
[٢٠٠٥/أ].

■ أحمد بن يوسف بن عبد القادر البدري : [٢٨٠/أ].

■ أحمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد
الكبيسي : [١٧٩٤/أ].

■ أحمد بن يوسف بن موسى بن يوسف التباعي :
[١٩٢٥/أ].

■ أحمد بن يوسف الغيثي : [١٦٤٠/ب].

■ أحمد بن يحيى بن محسن العنسي : [١٦٥١/ب].

■ أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المفضل
(الإمام المهدي) : [٢٦/ب ، ١٩٥/أ ، ٢٦١/ب ،
[٢٧٧/ب ، ٣٤٤/أ ، ٣٦٨/ب ، ٦٢٩/أ ،
[٩١٨/أ ، ١٠٢٢/أ ، ١٢٢٦/أ ، ١٣١٣/أ ،
[١٣١٤/أ] ، ١٣١٧/أ-ب ، ١٣١٩/ب ،
[١٣٢٣/أ ، ١٣٢٤/ب ، ١٣٢٥/ب ،
[١٣٦٥/أ ، ١٣٧٢/أ ، ١٤١٣/أ ، ١٥٥٦/أ ،
[١٦١٨/ب ، ١٦١٩/أ ، ١٦٩٠/ح ،
[١٨٦٧/ب ، ١٩٠١/ب ، ٢٢١٨/أ ،
[٢٢٥٩/ب ، ٢٢٦١/أ ، ٢٢٧٢/أ ، ٢٣٥٣/ح ،
[٢٣٥٤/ب ، ٢٣٧٦/أ].

- أحمد بن يوسف الوحاظي: [٢٣٣١/ب].
- أحمد الحاسب: [٩٥٣/ب].
- أحمد الحازمي: ٨٤٠/أ، ١٤٩٢/ب.
- أحمد حسن الخورش: ٦١١/ب، ١٧٤٠/ب، ١٨٠٦/ب.
- أحمد حسن الزيات: ٨٣٤/ب.
- أحمد حسين الغشمي: ٤٣٩/أ.
- أحمد حسين الوجيه: ٦٧٤/ب، ١٤٦٥/ح، ٢٣٦٦/ب.
- أحمد الحضرائي: [٢٢٢٠/ب].
- أحمد حمود مرعي: ١٧١١/ح.
- أحمد حميد: ١٢٧٥/أ، ١٦٦٢/أ.
- أحمد الحرالي الملقب بالفرضي: [٩٨٦/ب]، ١٠١٢/أ.
- أحمد الدباغ الحرزي: [٤٥٨/ب].
- أحمد دحباش: ١٢٢٧/ب.
- أحمد الذنوبي: [٧٢٣/ب].
- أحمد الذية: ١٥٦٧/أ.
- أحمد راتب عرموش: ١٠٤٤/ح.
- أحمد الرداد: ٢١٥٥/أ.
- أحمد الزبيري الجيشي: ١٩٧٩/ح.
- أحمد زكي يمانى: ٣٨٤/ح.
- أحمد سعيد الدعيس: ٢٣٨٩.
- أحمد الشرفي: ٥٥١/أ.
- أحمد الشريف السنوسي: ١١٦٠/أ.
- أحمد شوقي: ٨٣٤/ب، ١٧٤٣/ب، ١٩٠٧/ب.
- أحمد عبد الرقيب حسان: ٩٧١/ب.
- أحمد عبد الله الغادر: ٦٩١/أ.
- أحمد عبد الولي الأشول: ٢٠٤٥/ح.
- أحمد عزت بن حيدر باشا (والي عثمانى): ٧٤/أ، ٤٣٢/ب، ٦٥٢/ب، ٨٠٥/ب، ١١٠٢/ب، ١٣٣٤/ب، ١٤٥٩/أ، ١٧٠٥/أ-ب، ١٩٠٣/ب، ١٩٩١/أ.
- أحمد العسيل: [١٦٤٠/أ].
- أحمد عصمت أنونو: ١٧٠٥/ب.
- أحمد العنهمي: ١٩٤٠/ب.
- أحمد فخري: ٢٢٣١/ح، ٢٢٣٢/ب، ٢٢٣٣/أ، ٢٢٣٣/ب، ٢٢٣٤/ب.
- أحمد الفضيل بن يحيى بن الناصر: [١٠٢٢/ب].
- أحمد فيضي باشا: ١٥٨/ب، ٦٥٢/ب، ٦٦٢/ب، ١٠٥٨/ب، ١١٠١/أ، ١٥٢٤/ب، ١٧٠٢/أ، ١٧٠٤/أ، ١٧٠٤/ب، ١٧٩٥/أ، ١٧٩٥/ب، ٢٠٤٦/أ.
- أحمد كحيل: ١٧٠٢/أ.
- أحمد محمد أبلان: ٢٣٦٢/ح.
- أحمد محمد السادة: ١٥٤٣/أ.
- أحمد محمد سعيد الأصح: ١٩٠/ب، ١٩١/أ.
- أحمد محمد العليمي: ١٨٥٥/أ.
- أحمد محمد نعمان: ٩٧/ب، ١٢٢/ب، ٢٥٥/أ، ٣٢٩/أ، ٤٣٥/ب، ٤٣٨/أ.

- أحمد الوشاح: ١٥٥٣/ح.
 أحمد وصفي زكريا: ١٦٧٠/أ.
 أحمد يحيى الثلاثي: ٩٦/ب، ٣٣١/ب،
 ٣٦٢/أ، ٧٠٣/أ، ٨٠٧/ب، ٨٢١/ح،
 ٨٤٧/ب، ٩٧٥/أ، ٩٩٤/ب، ١٥٤٩/ب،
 ١٥٥٢/ب، ١٧٥٥/أ، ١٩١٧/أ، ١٩١٨/ب.
 الأخوذي: ٤٨٤/ح.
 إدريس بن أحمد: ٩٣٨/ب.
 إدريس بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر
 البريبي: ٧٧٤/ب. ■
 إدريس بن جابر العيزري (شرف الدين):
 ١٤٩٤/أ، ١٤٩٤/ب. ■
 إدريس بن الحسن بن علي بن المؤيد:
 ١٦٢١/ب، ٢٣٧٤/ب. ■
 إدريس بن داود: ٢٧/ب، ١٩٣٥/ب. ■
 إدريس بن علي بن عبد الله الحمزي:
 ١٩٢٢/ب، ١٩٢٢/ح. ■
 إدريس بن علي الوشلي السراجي: ٨٨٠/ب. ■
 إدريس بن يحيى بن حمزة: ٥٠٧/ب. ■
 الأديب سعيد: ١٦١٢/ب. ■
 أزدمر باشا (والي عثمانى): ٣٢/أ، ٤١٥/أ،
 ٤٥١/أ، ١٧٤٥/أ.
 الأزهرى (صاحب قاموس الجواهر): ٥/م.
 إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري (أبو يعقوب):
 ٧/م، ٦١٦/أ، ٦١٧/أ. ■
- ٦١١/ب، ٦٩٠/أ، ٦٩٣/أ، ٦٩٣/ب،
 ٦٩٤/ب، ٦٩٥/أ، ٦٩٦/أ، ٦٩٦/ب،
 ٦٩٧/أ، ٦٩٧/ب، ٦٩٩/أ، ٧٠٠/أ،
 ٧٠١/أ، ٧٠٢/أ، ٧٠٣/أ، ٧٠٤/أ، ٧٠٥/أ،
 ٧٠٥/ب، ٧٠٦/أ، ٧٠٦/ب، ٧٠٧-أ-ب،
 ٧٠٨/أ، ٨٣٣/أ، ٨٣٤/ب، ٨٤١/ب،
 ٨٥٣/ب، ٨٧٢/أ، ٨٧٢/ب، ٩٧٠/أ،
 ٩٧٥/أ، ١١٠٨/أ، ١١١٨/أ، ١١١٩/ب،
 ١١١٩/ح، ١١٢٣/ب، ١١٢٤/أ، ١١٢٤/ح،
 ١٥٤٩/ب، ١٧٣٧/ب، ٢٢٣٠/ب،
 ٢٢٣٠/ح، ٢٢٣٣/أ، ٢٢٣٣/ب، ٢٢٣٥/أ،
 ٢٢٣٧/أ، ٢٢٣٧/ب، ٢٣٦٦/أ، ٢٣٦٦/ب،
 ٢٣٨٨، ٢٣٩١.
 أحمد مختار باشا: ٥٦٩/أ، ١٤٥٩/أ. ■
 أحمد مسعد بن سعيد بن علي الأحصب:
 ١٢٥/ح، ٤٦٦/ب. ■
 أحمد مصطفى حسين صالح: ١٣٧٤/ح.
 أحمد مصلح البراق: ٢٠٧/ح، ٦٩٨/ب،
 ١٠٠٠/ب، ١٧٤٠/ب، ١٧٥٧/ب.
 أحمد مصلح السكري: ١٧٧/ح، ١٧٠٢/ح.
 أحمد المقعش: ١٩١٦/ح.
 أحمد النساخ: ٦٣٠/أ. ■
 أحمد نعمان: ٦٩٠/أ، ٦٩٠/ب. ■
 أحمد نعمان مقبل: ١١٧٧/أ.
 أحمد الوريث: ٥٩٩/ح.

- إسحاق بن إبراهيم جعمان : ٣٥٠/أ .
- إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد : [١٥٧٦/أ] ، ١٥٨٧/ب .
- إسحاق بن أحمد بن يحيى بن زكريا الكلالي : [٢١٩٤/أ] .
- إسحاق بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الغاهد : ٨١٧/أ ، [١١٧٦/أ] . [١٨٦٢/أ] .
- إسحاق بن عمر : [٣٠٠/ب] .
- إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعمان : [٣٨٧/أ] .
- إسحاق بن محمد بن الحسين بن عبد القادر : [١٨٨٧/ب] .
- إسحاق بن محمد العبدي : ٢٧٤/ب ، ٢٧٦/ب ، ١٠٦٣/ح ، [١٤٢٤/ب] ، ١٥٦٩/ب .
- إسحاق بن مرزوق الحسرتي : ١٤٧٢/ب .
- إسحاق بن يزيد : // ٢١٦٤/أ-ح .
- إسحاق بن يوسف بن إسماعيل المتوكل : ٣١٩/ب ، ٥١٨/ب ، [١٢٥٥/ب] ، ١٨٥٠/ب ، ٢٢٥٣/أ .
- إسحاق بن يوسف بن إسماعيل بن القاسم : [١٤٢٦/أ] ، ٢٢٨٦/أ .
- إسحاق بن يوسف بن يعقوب الزرقاني الصردفي : [١١٦٤/أ] .
- أسعد بن إبراهيم : [٣٧٢/ب] .
- أسعد بن إبراهيم بن إسماعيل الجشيسي : [٢٩٨/ب] .
- أسعد بن أبي بكر بن بلاوة الجعدي : [٩٥٢/أ] .
- أسعد بن أبي يعفر بن إبراهيم الخوالي : ٩١٦/ب ، ٩١٧/أ ، ٩١٨/أ ، ٩١٨/ب ، ٩١٩/ب ، ٩٢٠/أ ، ٩٢٠/ب ، [١٠١٠/ب] ، ١٠١١/أ ، ١٠١٢/ب ، ١٠١٣/أ ، ١٠١٣/ب .
- أسعد بن الحسن بن ناصر : [٢٠٥٢/أ] .
- أسعد بن خلاد : [٧٢٦/ب] .
- أسعد بن خير بن يحيى بن ملاس : [١٦٨٣/أ] .
- أسعد بن سليمان الزريق : ٢٢٠٤/ب .
- أسعد بن عبد الفاضل بن يحيى : [١٩٩٧/ب] .
- أسعد بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني : [٢٠٧٥/ب] .
- أسعد بن عبد الله بن قحطان : [١٠١٣/ب] .
- أسعد بن عبد الله بن محمد بن سالم : [٧٣٥/أ] .
- أسعد بن محمد : [٥٨/أ] .
- أسعد بن محمد بن عمر اليعقوبي : ١٤٣٨/أ ، ٢٠٧٤/ب ، ٢٠٧٥/أ .
- أسعد بن محمد بن موسى بن الحسين العمراني : [٢٠٧١/ب] .
- أسعد بن محمد الخيمي : ٢٣٨٦/خ .
- أسعد بن مسلم : [٢٠٧٢/ب] .
- أسعد بن مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصعبي : [٩٧٩/ب] ، ١٤٣٨/أ .

- أسعد بن منصور: ٢٧٠/ح، [٩٨٧/أ].
- أسعد بن الهيثم بن محمد بن الحسين الطلاعي: [٩٣٩/ب].
- أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي (السلطان العادل): [٣٨٩/أ]، ٣٩٠/أ، ٢١٣١/ب.
- أسعد بن يعفر بن سالم بن عيسى العريقي: [٧٣٤/ب].
- أسعد بن يوسف بن أحمد بن عمرو بن أسعد بن الهيثم: [٩٤١/أ].
- أسعد الكامل الحميري: ٧٩٤/ب.
- الإسكندر: ٢١٠٣/ب.
- أسماء بنت موسى الضجاعي: [١١٨٩/ب].
- إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن موسى بن عجيل: [٢٢٩/أ].
- إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الوزير: ١٤١٣/ب.
- إسماعيل بن إبراهيم بن بكر الشويرا: [١١٤٦/ب].
- إسماعيل بن إبراهيم بن جعمان: [٣٨٥/ب].
- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله الغالبى: [١٢٠٤/ب].
- إسماعيل بن إبراهيم بن عطية: ١٨٦٧/أ.
- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن موسى بن عجيل: [٢٢٨/أ].
- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الربيعي الكلاعي: [٢٣٣٠/ب].
- إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن المهدي جحاف: [٤٢٠/ب].
- إسماعيل بن إبراهيم التبعي الحميري: [١٢٧٩/ب].
- إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي: ٢٠٣٣/أ.
- إسماعيل بن إبراهيم النعمان الضمدي: [١٠٤٩/أ]، [١٢٢٤/ب].
- إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري: [٢١٦٧/ب].
- إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد المقرئ الشاوري: [٣٨/ب]، ٣٩/ب، ٦١/ب، ١٥١/ب، ١٥٥/أ، ٢٢٩/أ، ١٠٤٤/أ، ١٠٦٨/أ، ١٣٢٥/ب، ٢٠٣٣/أ، ٢١٥٥/أ، ٢٢٤٥/ح.
- إسماعيل بن أبي بكر الخالبي (القاضي شرف الدين): [٢٣٠/ب].
- إسماعيل بن أبي بكر النيسابوري: ٢١٠٦/أ.
- إسماعيل بن أبي القاسم بن عبد الرحمن الصعبي: ٧٣٨/ب.
- إسماعيل بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري: [٢١٧٥/أ].
- إسماعيل بن أحمد: [٧٥٩/ب].

- إسماعيل بن أحمد بن أحمد الجرافي: ٣٦٢/ب،
 ٣٦٧/ح، ٣٦٩/ب، ٥٤٩/ح، ٧٢٣/ح،
 ١٠٠٨/ب، ١٣٧٥/ح، ١٤٧٧/أ،
 ٢٠٤٤/ح.
- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الحضرمي:
 ١١٩٥/أ.
- إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الحنبي الهتاري:
 ٢٥٤/ح، ٢٥٥/ح، ٢٥٦/أ.
- إسماعيل بن أحمد بن حسين الغشم:
 ١٦٥٤/ب.
- إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن أبي سالم
 القريظي: ١٤١/ب.
- إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الضمدي:
 ١٢٣١/ب.
- إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي:
 ١٣٣١/ب، ١٧٩٠/أ.
- إسماعيل بن أحمد المغلس الكبسي: ٢٣١٧/أ.
- إسماعيل بن أحمد بن علي بن سليمان المسلي:
 ٥٧٥/ب.
- إسماعيل بن أحمد بن محمد بن شمس الدين:
 ١٨٧٣/أ.
- إسماعيل بن أحمد بن محمد الكبسي:
 ١٧٨٧/ب.
- إسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل:
 ٢٢٩/ب.
- إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن موسى بن عجيل:
 ٢٢٦/أ.
- إسماعيل بن أحمد السكري: ٣٦١/أ.
- إسماعيل بن أحمد السوادى الظاهري: ٦٤٨/أ.
- إسماعيل بن أحمد المشرع: ٢٣٠/ب.
- إسماعيل بن إسماعيل بن أحمد بن محمد المروني:
 ٢٠٢٦/أ.
- إسماعيل بن إسماعيل بن يحيى بن قاسم المروني:
 ٢٠٢٦/أ.
- إسماعيل بن ثمامة: ١٦٧٨/أ.
- إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله
 ابن العباس: ١١٢٦/أ.
- إسماعيل بن الحسن المعروف بالخرقة: ١٨٦/أ.
- إسماعيل بن حسن بن أحمد بن أبي الرجال:
 ٥٦٥/ب.
- إسماعيل بن حسن بن أحمد بن عبد الله الضمدي:
 ١٤٣٠/ب.
- إسماعيل بن حسن بن أحمد الضمدي:
 ١٢٣٥/ب.
- إسماعيل بن حسن بن إسماعيل بن حسن المداني:
 ١٩٨٨/أ.
- إسماعيل بن حسن بن عثمان العلفي:
 ١٤٤٩/ب.
- إسماعيل بن حسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد
 الوادعي: ٢٣١٨/أ.

■ إسماعيل بن حسين بن عبد الله بن محمد بن عطف

الله الكوكباني: [ب/١٨٩٥].

■ إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن

صالح الأكوع: ١٦٠٧/ب، ١٧٣٣/ح،

[ب/٢١١٨].

■ إسماعيل بن حسن بن يحيى بن مهدي الشامي:

[١/٣٢٠].

■ إسماعيل بن حسن الفائشي: [ب/٣٨٩].

■ إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة: [١/٥٨٧].

■ إسماعيل بن حسين بن أحمد النعمان الضمدي:

[ب/١٠٥٠].

■ إسماعيل بن حسين جفمان: [١/١٥٦].

■ إسماعيل بن حميد بن محسن بن محمد الغرباني:

[١/١٥٩٨]، ٢١٤١/ب.

■ إسماعيل بن صلاح بن أحمد بن سليمان السماوي:

[١/١٤٠٠].

■ إسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي الأمير:

٣٤٧/ب، ١٣٩٦/أ، ١٨١٣/ب،

١٨١٣/ح، ١٨٥١/ب.

■ إسماعيل بن صالح الحماطي: [ب/١٤٦].

■ إسماعيل بن طفتكين بن أيوب الرسولي: ٧٣٤/أ،

١٣٠٨/أ، ١٤٢٣/أ، ١٨٧٠/أ.

■ إسماعيل بن العباس (الملك الأشرف): ٣٨/ب،

٤١/ب، ١١٩/أ، ٢٢٧/ب، ٢٢٨/أ،

٦٣١/أ، ٧٣٩/ب، ٨٧٤/ب، ١٠٤٢/ب،

١٠٥٣/ب، ١٤٣٧/أ، ٢٠٣٣/أ، ٢١٥٤/ب،

٢١٥٥/ب، ٢١٦٩/أ، ٢١٧٠/أ،

٢١٧٧/أ-ب، ٢١٩١/ب.

■ إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حسين

المنصور: [١/٤٢٩]، ٤٣٠/أ.

■ إسماعيل بن عبد الرحمن بن حسن البهكلي:

[ب/١٢٣٠]، ١٤٣٠/ب.

■ إسماعيل بن عبد الصمد الموزعي: [ب/٢١٥٩].

■ إسماعيل بن عبد الله بن حنش: [١/١١٣]،

٧٤٩/أ.

■ إسماعيل بن عبد الله بن عز الدين الأكوع:

[ب/٢١١٧].

■ إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري:

[١/٢١٦٨].

■ إسماعيل بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرزاق بن

علي بن حفظ الدين: [١/٤٦٤].

■ إسماعيل بن عبد الله الصنعاني: ٢٠٨٣/أ.

■ إسماعيل بن عبد الله الخاي: [١/٢٣٦].

■ إسماعيل بن عبد الله المكيني: [١/٢١٠٦].

■ إسماعيل بن عبد الملك بن أحمد بن يعقوب

المروني: [١/٢٠٣٢].

■ إسماعيل بن عثمان بن صالح بن محمد:

[١/١٣٧].

■ إسماعيل بن عز الدين بن علي بن الحسن النعمي:

٦٣٦/أ، [١/٦٣٨]، ٢٢٥٣/ب.

- إسماعيل بن علا: ٩١٠/ب، ٩١٠/ح، ٩١١/أ.
- إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد الناضري: [٢١٧٧/أ].
- إسماعيل بن علي بن أبي بكر الحندج: [١٠٤٤/ب].
- إسماعيل بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفضلي: [٤٦١/أ].
- إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق: [١٥٨٩/أ].
- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن علي بن أحمد الغنبي الهتاري: [٢٥٤/ب].
- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن نجاح: [١١٩٥/ب].
- إسماعيل بن علي بن الحسن بن المبلول: [٧٢٩/أ].
- إسماعيل بن علي بن حسين بن أحمد بن عبد الله الأكوخ: ٢٣٨٧/ح، ١١٢٠/ح.
- إسماعيل بن علي بن عبد الله صلاح الدين: [٢٣٧٣/ب].
- إسماعيل بن علي بن عبد الله بن ميمون اليزني الحميري الحضرمي: [١١٩٠/ب].
- إسماعيل بن علي بن قاسم بن أحمد بن المتوكل: [١٠٩٧/ب].
- إسماعيل بن علي بن محمد بن ثمامة: [١١٩٤/ب].
- إسماعيل بن علي بن يحيى الغابري: [٨٨٦/أ].
- إسماعيل بن علي الديداري: [١٣٣٨/أ].
- إسماعيل بن علي السوسوة: [٢٢٢٨/ب].
- إسماعيل بن علي المجاهد: [١١٦٩/ب].
- إسماعيل بن العماد المزجاجي: [٢٠٣٣/ب].
- إسماعيل بن عمر بن صالح: [١٢٣٧/ب].
- إسماعيل بن القاسم بن محمد الإمام المتوكل: ١٧٨/أ، ١٨٤/ب، ٢٣٧/أ، ٢٣٧/ب، ٢٣٨/ب، ٢٧٩/أ، ٣٠١/أ، ٣١٣/أ، ٣٤٩/ح، ٣٥٠/ب، ٣٦٣/أ، ٣٧٩/أ، ٤١٣/ب، ٤٢٠/ب، ٤٢٠/ب، ٤٢١/أ، ٤٢٣/ب، ٤٢٣/ح، ٥١٣/أ، ٥٥٣/ب، ٥٦١/ب، ٥٦٢/ب، ٥٦٣/أ، ٦٤٦/ب، ٧٢٤/ب، ٧٤٦/أ، ٧٦١/أ، ٧٦٢/أ، ٧٦٢/ب، ٧٧٨/ب، ٨٩٨/ح، ١٠٣٠/ب، [١٠٧٥/أ]، ١٠٧٦/ب، ١٠٧٨/أ، ١٠٨١/أ، ١٠٨٤/أ، ١٠٨٦/ب، ١٠٨٧/أ، ١٠٨٨/ب، ١١٦٩/ب، ١٢٢١/أ، ١٢٣٨/ب، [١٢٤٤/ب]، ١٢٤٥/أ، ١٢٤٥/أ، ١٢٤٦/ب، ١٢٤٨/أ، ١٢٥٢/أ، ١٢٥٢/ب، ١٢٧٣/أ، ١٣١١/أ، ١٣٣١/أ، ١٤٠٠/أ، ١٤٠١/أ، ١٤٩٥/أ، ١٤٩٥/ب، ١٥١٠/أ، ١٥٥٩/ب، ١٥٦٠/أ، ١٥٦٢/ب، ١٥٦٦/ب، ١٥٩٣/أ، ١٦٢٦/أ، ١٦٢٩/ب، ١٦٣٧/أ، ١٦٧٤/أ، ١٧٦٦/ب، ١٧٧٠/أ، ١٧٨٦/أ، ١٨٧٥/أ، ١٨٧٧/أ، ١٩٦٥/ب.

- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الشامي:
[١/١١١٢].
- إسماعيل بن محمد بن الحسن بن محمد بن رسول
شرف الدين: [١/٧٨٦].
- إسماعيل بن محمد بن حسين البجلي:
[١/١٤٨٨].
- إسماعيل بن محمد بن حنش: [١/٧٤٩].
- إسماعيل بن محمد بن صلاح جفاف: [١/٤٢٢].
- إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله العمري:
[١/١٤٥٩].
- إسماعيل بن محمد بن هارون: [١/٢١٥٧].
- إسماعيل بن محمد بن يحيى بن عبد الرحيم
العنسي: [١/٦٥٠]، [١/٦٥١]، [١/١٤٥٦].
- إسماعيل بن محمد بن يحيى بن علي الغابري:
[١/٨٨٦].
- إسماعيل بن محمد بن يحيى الكبسي:
[١/١٧٨٨].
- إسماعيل بن محمد الخندج: [١/١٠٤٤].
- إسماعيل بن محمد السعيدى: [١/٨٦٤].
- إسماعيل بن المرتضى: [١/٤٧٩].
- إسماعيل بن المظهر الجرmozى: [١/١٩٥٤].
- إسماعيل بن مهدي بن حميد الغرباني:
[١/١٥٩٨]، [١/١٨٧٨]، [١/٢١٤١].
- إسماعيل بن يحيى بن عمران: [١/٤٤٥].
- ٢٠٤٢/ب، ٢٠٤٣/أ، ٢١١٧/ب،
٢١١٨/ب، ٢١٢٣/أ، ٢١٦٠/ب،
٢١٦١/ب، ٢٢٠٦/أ، ٢٢٠٦/ب، ٢٢٠٧/أ،
٢٢٠٧/ب، ٢٢٥٠/ب، ٢٢٩٥/أ.
■ إسماعيل بن محمد باسلامه: ٧١/أ، ٨٩/أ،
٨٩/ح، ١٠٣/ح، ٤٣٩/أ، ١٢٠٩/ب،
١٤٠٧/ح، ١٧٤٦/أ.
■ إسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الخطيب:
[١/٢١٥٦].
- إسماعيل بن محمد بن أبي بكر الحبشي:
[١/٣٠٧].
- إسماعيل بن محمد بن أبي القاسم الوشلي:
[١/١٩٣٨]، [١/٢٣٣٣].
- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن بطل:
[١/٨١٠].
- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد الغشم:
[١/١٦٥١].
- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ناصر الشجني:
[١/١٠٣٨].
- إسماعيل بن محمد بن إسحاق: [١/١٥٨١].
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل: [١/١٨٣٠].
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي
الحضرمي: ١٧٣/أ، ٥٧٥/ب، ٩٨١/ب،
[١/١١٩١]، [١/١١٩١]، [١/١١٩٢]،
[١/١١٩٣]، [١/١١٩٤]، ٢٠٧٣/أ.

- إسماعيل بن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين :
 ٨٠٨/ب، ١٥٤٦/أ، ١٦٢٨/أ، ١٧٢٢/ب،
 ١٧٢٥/أ، ١٧٢٥/ب، ١٧٢٧/أ، ١٧٦٠/أ،
 ١٧٦٠/ب، ٢٢٣٩/ح.
- إسماعيل بن يحيى الرديمي : ١٥٨/ب، ١٩٧/ح،
 ٥٥١/ح، ١٧٠٢/أ.
- إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن يحيى
 الصديق : ٢٢٨٨/ح.
- إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل الحججي :
 [٣٨٠/أ].
- إسماعيل بن يوسف بن عبد الله بن عباس :
 ٣٦٠/ب.
- إسماعيل بن يوسف بن قريع الفقيمي :
 [٢٥١/ب].
- إسماعيل باشا البغدادي : ١٣٦٣/ح، ٢٠٦٧/أ،
 ٢٠٦٧/ب.
- إسماعيل الثور : ٦٧٠/ب.
- إسماعيل الجبرتي : ٢١٧١/ب.
- إسماعيل الخلل : ٧٧٢/أ.
- إسماعيل صفوت : ١١٠٤/ح، ٢٠٢٨/ح.
- إسماعيل العلّاية : ١٧٥٤/أ.
- إسماعيل المزين : [١٩٩٨/أ].
- الأسنوي : ٣٨/أ.
- الأشخر : ٢٠١٦/ب.
- الأطروش : ٢٢٦١/ح.
- الأعشى : ١٣٥٤/ح.
- الأعلم الشنمري : ٢٣٥٠/ب.
- أغناطيوس كراتشكوفيسكي (مستعرب روسي) :
 ٢٧٥/ح.
- إقليدس : ٢٣٤٩/أ.
- ألبير نصري نادر : ١٠٦٣/ح.
- أم فاتك بن منصور : ١٤٧٢/ب، ١٤٧٣/أ.
- أم كلثوم بن علي رضي الله عنها : ١٢٥٠/ب.
- امرؤ القيس بن حجر : ٩١١/أ.
- أمير الدين بن عبد الله بن نهشل : [٥١٢/أ].
- أمير الدين العلفي الأموي : ١٤٤٦/أ.
- الأمين بن أبي القاسم : [١١٥٥/ب].
- الأمين بن المكين بن عبد الله الأهدل : [٢٣٢/ب]،
 ١٠٤١/ب، ٢٠١٢/أ.
- أمين الجراش : ١١٦٧/ب.
- أمين الدين أهيف الطواشي : ١٤٤٠/ب،
 ١٤٤١/أ.
- أمين سعيد (صحفي سوري) : ٥٥٩/ح،
 ٨٤٨/ح.
- أمين عبد الواسع نعمان : ٢٥٥/أ، ٦٩٣/ب،
 ٢١٥٥/ح.
- أمين فارس الريحاني : ٢٠٧/ح، ١١٥٦/ب،
 ١١٦٠/أ، ١٧٠٩/أ، ١٧١١/ح، ١٨٠٠/أ،
 ١٨٠٠/ب، ٢٢٢٥/ح.
- أنس بن مالك رضي الله عنه : ١٢٢٣/ب.

■ أنس بن مالك بن حسين بن عبد الله الإيراني:

[١٠٢/أ].

أنستاس ماري الكرمللي اليسوعي: ٩١٧/ب،

٩٢١/ح، ١٧٩٨/ح.

أنمار بن أراشة بن عمرو بن الغوث بن زيد ابن

كهلان: ١٥١٠/ح.

أه حينو غريفني (مستشرق): ١٧٠٢/ح.

أوسكار لوفغرين (مستعرب سويدي): ٩٢١/ح.

أيمن الشوا: ٢٣٨٦/خ.

■ أيوب بن محمد بن كدّيس أبو الخير: [١٢٨٠/أ]،

١٢٨٠/ب.

أيوب بن محمد اليرسمي الفارسي: ٩١٣/أ،

٩١٤/ب.

أيوب بن الملك المظفر يوسف: ٨٩١/أ.

— حرف الباء —

■ بدر بن حميد الكحلاني: [٨٨٣/ب].

■ بدر الدين بن محمد بن الحسن بن علي بن صلاح بن

محمد الرصاص: [٥١٤/أ].

برسباي (الأمير): ٢١٠٣/ب.

برنارد هيكل اللبناني: ٢٢٧٨/أ.

البريهي (ر: عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي).

بشر بن حاتم بن أحمد الياحي الهمداني: ٢٦٠/أ،

٧٩٦/ب، ١٢٨٧/أ.

بشير بن شبير بن مبارك بن محمد بن خيرات:

١٤٢٨/ب.

البقاعي: ٢٠٦١/أ.

بكر بن عمر بن يحيى الفرساني التغلبي:

٢١٥١/أ.

بلال الحبشي: ٢٢٧٤/ب.

بنت أحمد (السيدة الملكة الصليحية): ٤٤٤/أ،

٧٦٧/أ.

باجس عبد المجيد - إبراهيم: ١٣٧٤/ح،

٢٢٨٩/أ.

البافر: ١٣٥٢/أ، ١٣٥٢/ب، ١٣٧٠/أ،

١٣٧٠/ب.

بالغ الوزيري: ١٩٩٦/أ.

بامخرمة: ١٣٩/ب، ٢٣٠/أ، ٥٧٤/ب،

٧٩٤/ب، ١٠١٢/ب، ١١٦٤/أ، ١١٨١/أ،

١٢٨٢/أ، ١٤٨٧/ب، ٢١٤١/أ، ٢١٤١/ب،

٢١٦٤/أ.

البخاري: ٤٢/أ، ٦٣/ب، ٢٣٣/أ، ٣٥٠/أ،

٤١٦/ب، ٤٧٧/ب، ٦٤٣/ب، ٦٧٦/أ،

٦٧٧/ب، ١٠٢٢/أ، ١٠٣٦/ب، ١١٩١/أ،

١٢١٠/ب، ١٢٢٨/أ، ١٢٦٥/أ، ١٢٧٢/ب،

١٣٧٨/أ، ١٤٣٣/ح، ٢٠١٦/أ، ٢٠١٦/ب،

٢٢٥٢/ب، ٢٢٥٣/ب، ٢٢٥٩/ب.

بولس برونلة: ٢٣٣٠/ح.
البهقي: (ر: أحمد بن أحمد بن الحسن).

البندنجي: ٢٣٧٨/ب.
بهاء الدين العمراني: ٧٣٦/ب.
البوصيري: ٢٠٥٥/ب.

— حرف التاء —

تقي الدين الغاسي: ٢٣٧٧/أ.
توران شاه بن أيوب (الأيوبي): ٥٧٨/ح،
٧٢٩/أ، ٧٩٦/ب، ٩٨٠/أ، ١٤٦٩/ب،
١٤٧٥/ب، ٢٠٦٩/ب.
توفيق باشا: ٥٦٩/أ.

■ تبع بن مسلم (القاضي): [٣٩٥/أ]، ٣٩٥/ب،
٣٩٦/أ، ٣٩٧/ح، ٨٧٨/ح، ٩١١/أ،
٩١١/ب، ٩٢٣/ح.
الترمذي: ١٦٦/ح، ٣٩٥/ح، ٤٨٤/ح،
٧٣٠/ب، ١٢٢٦/ب.
تريني (مستشرق إيطالي): ١١/م.

— حرف التاء —

٢٠٤٣/ح، ٢٠٨٢/أ.
■ ثعلب بن أحمد الزيدي: ٢٣٠٣/ب، ٢٣٠٤/أ،
٢٣٠٦/أ].

■ ثابت بن إسماعيل بن محمد الغابري:
[٨٨٦/ب].
■ ثابت بن سعد الدين بهران: [١٢٣/أ]، ٣٤٥/ح،

— حرف الجيم —

١٥٤٧/ب، ١٧٣٣/ح.
جان دي لاروك: ١٥٧٥/ب.
■ جبريل بن الحسين بن محمد: [٨٩٦/ب].
■ جبريل بن المؤيد: [١٦٩٠/أ].
الجنام محمد أحمد: ٥١٣/أ.
الجدري القرشي (فقيه): ١٣٢٥/ب.

جابر بن أحمد بن سعيد بن عمر بن إسماعيل
الواسعي: ١٦٧٤/أ.
جابر بن سمرة الصحابي: ٢٩٩/ح.
جابر بن علي بن عواض العيزري: ١٤٩٤/أ.
جازم بن محمد الحروي: ٩١٧/ح، ١١١٩/ب،
١١٢٠/ح، ١٥٤٥/ب، ١٥٤٦/أ، ١٥٤٧/أ،

- الجزري: ٧٧/أ، ٢١١٩/ب، ٢٢٨٢/أ، ٢٣٦٥/ب.
- الجشمي الحاكم: ١٠٨٣/أ.
- جعفر (شريف مكة): ١٣٢٩/أ، ١٣٢٩/ب.
- جعفر باشا (والي عثماني): ١٨٢/أ، ٢٣٨/أ، ١٠٢٩/أ، ١٠٦٢/ب، ١٠٦٨/ب، ١١٨٥/أ.
- جعفر بن أحمد بن يحيى بن عبد السلام البهلولي الإنباوي المعتزلي: ٥٣٩/أ، ٥٥٦/أ، ٩٥٥/ب، ٩٥٦/أ، ٩٥٦/ب، ٩٥٧/ب، ٩٥٩/أ، ٩٦٠/أ، ٩٦٢/ب، ١١٣٨/أ، ١١٣٩/ب، ١١٤٠/أ-ب، ١١٤١/أ، ١٦١٦/ح، ١٩٦١/ب، ١٩٦٢/أ، ٢٠٦٦/ب، ٢٣٢٦/ب، ٢٣٢٧/أ، ٢٣٥٠/ب.
- جعفر بن الحسن الشمري: ١٠٦١/أ.
- جعفر بن دينار الخياط: ١٠٠٥/ب، ١٠٠٧/أ.
- جعفر بن الصليحي: ٨٩١/أ.
- جعفر بن عبد الرحيم المخابي (أبو بكر): ١٢٨٢/أ، ١٢٨٢/ب.
- جعفر بن عبد الرحيم المخابي الكلاعي: ١٢٨١/أ.
- جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري: ١٢٥٤/أ، ١٣٣٠/أ.
- جعفر بن القاسم بن علي العياني: ١٥١٠/ب، ١٥١١/أ، ١٥١٢/أ، ١٥١٢/ب، ١٥١٥/ب، ١٥١٩/ب.
- جعفر بن محمد بن جعفر: ١٠٦١/أ.
- جعفر بن محمد بن مفضل بن الحجاج: ٢٣٥٥/أ.
- جعفر بن المطهر بن محمد الجرزموزي: ٧٤٥/ب، ٩٧٦/أ، ١٠٦٧/ب، ١٢٨٦/أ، ١٦٤٧/أ، ١٨٠٨/أ، ١٩٣٧/ب، ٢٢٠٦/أ، ٢٣٤٠/أ.
- جعفر الصادق: ١٣٤٠/ب.
- الجعيد بن الحجاج الوادعي: ٥٤٣/أ، ٧٩٥/ب، ١٥١٧/أ، ٢٣١٥/ب.
- الجعيري: ٤١٨/ب.
- جفمان (قاضي): ١٥٨/ب.
- الجلال (العلامة): ١٠٣٣/ب، ١٥٠٠/أ، ١٥٧٩/ب، ١٧٨٩/أ، ١٨٩٧/أ.
- الجلال بن صلاح الدين بن محمد بن الحسن: ٨٩٥/أ.
- الجلال بن عبد الباقي الحبشي: ٤٠٦/ب.
- الجلال بن محمد السيري: ١٦١٥/أ.
- جليل كمال الدين: ٢٧٥/ح.
- جمال بن قاسم المصباحي: ٢٠٥٥/ح، ٢٠٥٦/ح.
- جمال جميل العراقي: ٢٠٢/ب، ٢٠٤/ب، ٢١١/أ، ٤٤٣/أ-ب، ٥٩٩/ح، ١١٠٤/أ، ١٧٥٩/أ-ب، ٢٠٢٨/ب، ٢٢٣٨/أ، ٢٢٣٩/ح.
- جمال الدين الأفغاني: ٨٣٤/أ، ٨٧٠/ب، ٩٦٥/أ، ٩٧٥/ب، ١٥٠٠/أ.

جمال الدين بارع (الطواشي): ١٤٤٠/ب،
١٤٤١/أ.

جمال الدين الريمي: ١١٦٣/ح، ٢١٦٥/أ.

جمال الدين فرحان سلامة: ٨٧٤/أ.

جمال الدين ياقوت الجمالي: ٧٣٧/ب.

جمال عبد الناصر: ٩٧/ب، ٢١٦/أ، ٣٣٢/أ،

٤٣٦/أ، ٦٨٥/أ، ٧٠٣/ب، ٧٠٤/ب،

٧٠٥/أ، ٧٠٦/ب، ٧٠٧/أ، ٨٤٧/ب،

٨٤٨/أ، ٨٤٨/ب، ٨٤٩/أ، ٨٤٩/ب،

٨٥٠/ب، ٩٧٥/ب، ٩٩٨/ب، ١٤٤٤/ب،

١٤٦٤/ب، ١٩١١/أ، ٢٢٣٢/ح،

٢٣٦٧/ب، ٢٣٩١.

جمال عمار: ٢٢٣٢/ب، ٢٢٣٢/ح، ٢٢٣٣/أ.

جميل بركات: ٩٩٦/ب.

الجنداري (ر: أحمد بن عبد الله).

الجندري (صاحب كتاب السلوك): ٣٤/ح،

٤٦/ب، ٤٨/ب، ٤٩/ح، ٥١/أ، ٥٣/ب،

١١٥/أ، ١١٧/أ، ١١٨/أ، ١١٨/ب،

١١٩/أ، ١٣٥/ب، ١٣٩/أ، ١٤٠/أ،

١٤١/أ، ١٧١/أ، ١٧٣/ب، ٢٢١/أ،

٢٤٧/أ، ٢٥٠/ح، ٢٥١/ح، ٢٥٢/أ-ب،

٢٥٣/أ، ٢٥٧/ح، ٢٩٠/ب، ٢٩٤/ب،

٢٩٦/أ، ٢٩٧/أ، ٢٩٧/ب، ٢٩٨/أ،

٣٧٢/ب، ٣٧٢/ح، ٣٩٠/ب، ٤٠٠/ب،

٤٠٣/أ، ٤٤٣/ب، ٤٥٥/أ، ٤٧٥/أ،

٤٨٢/ح، ٤٨٣/ح، ٤٨٤/ب، ٤٨٥/ب،

٤٩١/ب، ٥٠١/ب، ٥٠١/ح، ٥٧٨/أ،

٦٠٥/ح، ٦١٦/أ، ٦١٧/أ، ٦٨٧/أ،

٧٢٥/أ-ب، ٧٢٦/أ، ٧٣١/ب، ٧٣٧/أ،

٧٤١/ب، ٧٥٨/أ، ٧٥٩/أ، ٧٦٠/ح،

٧٦٦/أ، ٧٦٨/ب، ٧٦٩/ب، ٨٠٩/أ،

٨١٠/أ، ٨١١/ب، ٨٦٦/أ، ٨٨٩/ب،

٩٣٣/أ-ب، ٩٣٩/أ، ٩٤١/أ، ٩٤١/ب،

٩٤٥/أ، ٩٥٢/أ، ٩٧٧/أ، ٩٧٩/ب،

١٠٠٩/أ، ١٠١٢/أ، ١٠٤١/أ، ١١٣٨/أ،

١١٣٨/ب، ١١٤٠/أ، ١١٤٢/أ، ١١٤٣/ب،

١١٥٤/ب، ١١٦٣/ب، ١١٦٤/أ، ١١٨٨/أ،

١١٩٢/ب، ١٢٥٩/أ، ١٢٧٩/أ، ١٣٠٢/ب،

١٣٣٨/أ، ١٣٨٥/أ، ١٤١٥/أ، ١٤١٩/ب،

١٤٢٠/أ، ١٤٢١/أ، ١٤٢٢/أ، ١٤٣٥/أ،

١٤٥٢/أ، ١٤٦٦/ب، ١٤٦٧/أ،

١٤٦٩/أ-ب، ١٤٧٠/ب، ١٤٧١/ب،

١٤٨٨/أ، ١٦١٣/أ، ١٦٣٩/أ، ١٦٤٠/ب،

١٦٨٠/أ، ١٦٨١/أ، ١٦٧٨/أ، ١٦٨٢/ب،

١٧٦٣/ب، ١٧٦٤/أ، ١٧٧٣/ب،

١٩٢٤/ح، ١٩٣٤/أ، ١٩٦٤/ب، ١٩٦٩/أ،

١٩٧٠/ح، ١٩٧٢/ح، ١٩٨١/ب،

١٩٧٨/ب، ٢٠٠٤/أ، ٢٠٤٠/ب، ٢٠٦٢/أ،

٢٠٦٢/ب، ٢٠٦٢/ح، ٢٠٦٣/ب،

٢٠٦٧/أ، ٢٠٦٨/ح، ٢٠٦٩/ب،

جورج السادس (ملك بريطانيا): ١٤٦٢/ب،
 ١٧٥٧/أ، ١٨٠٥/أ، ١٩١٠/أ، ١٩١٢/أ.
 جوهر بن عبد الله المعظمي (أبو الدر): ١٤٦٩/أ.
 جوهر الرضواني (الطواشي): ١٤٤٠/أ.
 جوهر الشعبي (الطواشي): ١٤٧٠/أ.
 الجوهري: ٨١٠/ب، ٢١٥٢/أ.
 الجويني: ١٠١٧/ب، ١٢٥٢/ب، ٢٠٠٨/أ.
 جياش بن سليمان بن داود بن أبي بكر السنبلي: [٦٣١/أ].
 جياش بن نجاح: ٤٩/ب، ٥٠/أ، ٥٠/ب،
 ١٢٨٢/ب.

٢٠٧٠/ب، ٢٠٧٥/أ، ٢٠٧٧/ب،
 ٢١٢٩/ب، ٢١٣٠/أ، ٢١٣٧/أ، ٢١٣٧/ب،
 ٢١٤٠/أ، ٢١٥٣/أ، ٢١٦٤/أ، ٢٣٣٠/أ،
 ٢٣٣٦/أ، ٢٣٣٨/ب، ٢٣٣٩/ب،
 ٢٣٦٢/ب، ٢٣٦٣/أ، ٢٣٧٧/أ.
 ■ الجنيد بن عبد الماجد بن أبي بكر الشعبي:
 [٧٧٥/ب]، ١٨٦٣/ب.
 ■ الجهة الكريمة ماء السماء ابنة يوسف بن عمر بن
 علي بن رسول: [٢٥٤/أ].
 جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن
 دومان بن بكيل: ٣٩٤/أ.

- حرف الحاء -

حاتم بن فاضل بن عياش بن أبي عمرو التميمي
 الصنعاني: ٤٩٧/أ.
 ■ حاتم بن منصور الحملاني: [٤٩٩/ب]،
 ٧١٢/ب.
 حاتم الطائي: ٩١٠/ب، ٩١١/أ.
 حارث بن إدريس بن قيس: ٢٢٤٤/ح.
 الحارث بن عبد المدان النجراني: ٢٠٦١/ح.
 حازم محمد الحروي: ٩٧٤/أ.
 ■ الفقيه العلامة حاشد ابن ٢٠٠٠: [٢٣٥٧/ب].
 حافظ إبراهيم: ٨٣٤/ب.
 الحافظ بن دقيق العيد: ١٣٧٩/أ.

حاتم بن إبراهيم الحامدي: ٧٩٤/أ.
 حاتم بن أحمد بن عمران بن المفضل بن علي بن
 ■ غوث الياامي الهمداني حميد الدولة السلطان
 شجاع الدين: ٥٣٧/ب، ٥٣٨/أ، ٥٨٩/ح،
 [٧٩١/ب]، ٧٩٢/أ، ٧٩٢/ب، ٧٩٣/أ،
 ٧٩٣/ب، ٧٩٧/أ، ٩٠٥/أ، ٩٠٦/أ،
 ٩٠٦/ب.
 ■ حاتم بن أحمد بن موسى بن أبي القاسم بن محمد
 الأهدل: [٢٠٠٧/أ].
 حاتم بن ذعفان بن يحيى: ٢٣٠٥/أ.
 حاتم بن علي الداعي: ٧٩٤/ب.

الحافظ العرشاني: ٤٠٣/ب.

الحافظ المقدسي: ١٣٧٩/أ.

الحاكم: ١٠٨٤/أ، ١٥٦٥/أ.

الحاكم الجشمي: ١٣١٩/أ.

■ حامد بن علي بن أحمد الهيصمي: [١٠٢٧/ب].

— حامد شاكر: ١٤٤٨/أ.

حبيب الرحمن الأعظمي: ٤٨٤/ح.

الحبيشي (مؤرخ): ١٠١٢/ب، ١٦٠٩/أ،

١٦١٠/ب.

الحجاج بن يوسف الثقفي: ٢٣٥٢/ب.

■ حجر بن قيس المدري: [١٩٩٥/ب].

الحجري: ١١٧/أ، ٤٨٥/أ، ١٧٧٣/ح،

٢٢٠٢/أ.

الحجوري: ١٥١٣/أ، ٢٣٠٢/أ.

الحريبي: ١٨٢٦/ح.

الحريري: ٢٩٨/ب، ٥٦٣/ب، ٥٧٩/ب،

٧٨٦/أ، ٧٨٧/ب، ٨١٨/ب، ٩٨٩/أ،

١٠٤٣/أ، ١٣٩٣/ب، ١٥٢٥/ب،

١٨٩٠/ب.

حسان بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني:

٢٠٧٣/ب، [٢٠٧٤/أ]، ٢٠٧٤/ب،

٢٠٧٥/أ.

حسان بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد

العمراني: ٢٠٧٠/ب.

حسن باشا الوالي العثماني: ٢٣١/ب، ٣١٣/أ،

٥١٢/ب، ٨٨٤/أ، ٩٨٧/ب، ١٤٢٩/أ،

١٧٢٥/أ، ١٨٧٢/أ، ٢١٩٨/أ.

■ الحسن بن إبراهيم بن أبي اليقطان: [٧٦٧/ب].

■ الحسن بن إبراهيم الخرقل الأشعري: ٢٥١/ح،

[٢٥٢/أ]، ٢٥٢/ح، ٨٤٩/ح.

■ الحسن بن أبي البقا بن صالح بن يزيد بن أبي الحياء

التهامي ثم القيسي: [١٣٠٣/أ]، [١٣٠٣/أ].

■ الحسن بن أبي البقاء التهامي ثم القيسي:

[٢٠٥١/أ].

الحسن بن أبي بكر بن أبي اختيار الشيباني:

٥٧٨/أ.

■ الحسن بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله السقاف:

[١٥٥٧/أ].

■ الحسن بن أبي الشوك الرجوي: [٨٧٨/أ]،

٨٧٨/ب، ٩٢٣/ح.

الحسن بن أبي عباد: ١٠٤٢/ب، ١٠٤٣/أ.

الحسن بن أبي العباس: ٩١٨/ب.

الحسن بن أبي عقامة: ٥١/أ.

■ حسن بن أحمد أبو علي الخوثي: [٥٣٤/ب].

حسن بن أحمد الأسدي: ٧٩٠/أ.

■ حسن بن أحمد بن حسن بن قاسم الإيراني:

[٧٩/أ]، ٨٨/أ، ٨٥٤/أ، ١٧١٢/أ.

■ حسن بن أحمد بن حسن البرغشي: [١٤٨٥/ب].

■ حسن بن أحمد بن حسن تقي: [٢٨٦/ب].

- الحسن بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمد الشبيبي: [٧٦٣/أ].
- الحسن بن أحمد بن سالم بن عمران المنهجي: [١٩٧٣/أ].
- الحسن بن أحمد بن صالح بن دغيش اليوسفي الجمالي المشهور بالحيمي: ٣٦٦/ب، ٩٩٩/أ، [١٠١٥/ب]، [١٠١٧/ب].
- حسن بن أحمد بن صالح بن رزق بن حسن بن محمد بن عبد الله الشوكاني: [٢٢٨٩/ب].
- حسن بن أحمد بن عبد الباري: [٢٠٢١/ب].
- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي المعروف بعكاش: ١٤٢٣/أ، ١١٥٤/أ، ١١٥٤/ب، ١٢١٠/ب، ١٢١١/ب، ١٢٢٩/أ، [١٢٣٣/أ]، ٢٢٨٣/أ، ٢٢٨٣/ب، ٢٢٨٤/أ، ٢٢٨٧/أ.
- حسن بن أحمد بن عبد الله الجنداري: ١٤٨٥/أ.
- حسن بن أحمد بن قاسم أسحم: [١١٦٨/ب].
- حسن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الشلفي: [١٠٥١/ب].
- الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن عقبة: [٩٣٧/أ]، ٩٣٨/ح.
- الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الخوئي: [٥١٤/أ].
- الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الباري الأهدل: [٢٠١٧/ب]، ٢٠٢٠/أ، ٢٠٢٠/ح، ٢٠٢١/ح.
- الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن صلاح بن الهادي الجلال: ١٢٣/ب، ٣١٧/أ، [٣٤٢/أ]، ٣٤٢/ب، ٣٤٦/أ، ٣٤٨/أ، ٣٥٥/ب، ٣٧٠/أ، ٤١٧/أ، ٥٦٢/ب، ٧٤٧/أ، ٨٩٦/ب، ٨٩٧/ب، ١٠٣٢/ب، ١٠٧٦/ب، ١٤٤٧/أ، ١٥٣٠/ب، ١٥٥١/ب، ١٥٥٦/ب، [١٨٥٧/ب].
- الحسن بن أحمد بن ناصر بن نهشل الحبشي: [١٠٨٤/أ].
- الحسن بن أحمد بن ناصر بن علي بن زيد بن نهشل الحبشي: [١٩٤٢/أ].
- الحسن بن أحمد بن يحيى بن المرتضى: [١٣١٩/ب].
- الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني: ١٣٨/أ، ١٦٣/ح، ١٦٤/ب، ٢٥٩/ب، ٢٩٤/أ، ٤٠١/أ، ٦٣٣/أ، ٨٧٣/أ، ٩٠٩/ب، [٩١٢/أ]، ٩١٣/أ، ٩١٦/أ، ٩١٦/ب، ٩١٧/ب، ٩١٨/أ، ٩١٨/ب، ٩١٩/أ، ٩١٩/ب، ٩٢٠/أ، ٩٢٠/ب، ٩٦٧/ح، ٩٩٩/أ، ١٠٠٥/أ، ١٠٠٧/أ، ١٠٠٨/ب، ١٠٠٩/أ-ب، ١٠١٠/ب، ١٠١٣/أ، ١١٥٤/أ، ١٢١٠/أ.

- حسن بن حسن بن حسن بن حسين بن أحمد بن صالح: [٢١٠١/ب].
- حسن بن حسن بن عثمان العلفي: [١٤٤٩/ب].
- حسن بن حسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عز الدين: [٢١٢٤/ب].
- الحسن بن الحسن بن يحيى بن بدر الدين: [٨٩٦/ب].
- الحسن بن الحسن بن يحيى بن محمد بن أحمد: [٨٩٥/أ].
- حسن بن حسن الحبشي: [٢٠٨٨/أ].
- حسن بن حسن المختار: ١٣٨٣/ح.
- حسن بن حسن الواسعي: [١٦٧٤/أ].
- الحسن بن الحسين بن القاسم: [١٢٥٢/ب].
- الحسن بن الحسين بن قاسم بن حسين عدلان: ١٣٢/ب، [١٦٣٧/ب].
- حسن بن حسين بن محمد الحوثي: [١٢٠٣/أ].
- حسن بن حسين بن هادي المطاع: [٩٦٠/ب].
- حسن بن حسين ساري بن عبد الرب الحوثي: [٥١٩/أ].
- حسن بن حسين السوداني: [١٧٦٤/ب].
- الحسن بن حمزة القاسمي: [١٣٧٩/ب].
- الحسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله المقراني الحارثي المذججي: [٢٨/ب].
- ١٢٣٨/أ، ١٢٥٦/أ، ١٢٧٩/ب، ١٢٨١/أ، ١٣٢١/أ، ١٣٥٧/ح، ١٤٣٢/ب، ١٤٣٣/أ، ١٤٣٣/ب، ١٤٦٦/ب، ١٦١٧/ح، ١٩٩٤/أ، ١٩٩٥/ب، ٢٢٤٣/أ، ٢٢٤٩/ح، ٢٣١٥/أ.
- حسن بن أحمد راوية: ١٤٩٨/ب.
- الحسن بن أحمد الرصاص: ١٦٧/ب.
- حسن بن أحمد العنسي البرطي: ٥١٧/أ، ٦٣٩/ب، ١٨٣٤/ب، ٢٠٥١/ب، ٢٠٥١/ح.
- الحسن بن أحمد النعمان الضمدي: [١٢١٨/ب].
- حسن بن أحمد اليمني: ١٢٣٣/ح.
- الحسن بن إسحاق بن أبي عباد: [٧٢٦/ب]، ٢٣٢٤/ب، ٢٣٤٩/ب.
- الحسن بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن: ٢٧٨/أ، ٢٧٩/ب، ٣٧٠/أ، ١١٣٢/أ، ١٥٧٩/ب، ١٨٥٠/ب، ١٨٥١/ب، ١٨٥٢/ح، ١٨٩٣/ح.
- حسن بن إسماعيل بن حسن بن إسماعيل المداني: [١٩٨٩/أ].
- الحسن بن إسماعيل بن صلاح السماوي: [١٤٠٠/أ].
- الحسن بن إسماعيل المتوكل ابن قاسم: ١٥٦٩/أ، ١٢٥٣/ب.
- حسن بن حسن الأكوخ: ١٥٨/أ.

- الحسن بن خالد الحازمي: ٨٨١/أ، ١٠٥٠/أ، حسن بن صالح الشايف: ٥٨/أ، ٢٠٧/ح، ١٢٢٣/ب، ١٢٣٢/أ.
- الحسن بن راشد بن سالم بن راشد بن حسن: ١٤٦٦/أ، ٢٠٧١/أ.
- الحسن بن زايد بن داود الجنبي: ٩٦٠/أ.
- الحسن بن زايد بن الحسين بن علي الشامي: ٣١٧/أ.
- حسن بن زيد بن علي بن حسن الديلمي: ٦٧٦/أ.
- الحسن بن سبأ الهرثمي: ٢٣٢٤/أ.
- الحسن بن سرح بن يحيى: ٥٥٧/ب.
- حسن بن سعيد بن محمد بن جابر العيزري: ١٤٩٤/ب.
- الحسن بن سلمان: ٥٠٨/ب، ٢٢١٧/أ.
- الحسن بن سليمان بن أبي الرجال: ٥٥٧/ب.
- الحسن بن شبير بن مبارك بن محمد بن خيرات: ١٤٢٨/ب.
- الحسن بن شرف الدين بن صلاح بن الهادي الكحلاني: ١٠٦٤/ب، ١٨١٢/أ.
- الحسن بن شمس الدين جحاف: ٤٢٠/أ.
- الحسن بن عز الدين بن المهدي جحاف: ٤١٥/ب.
- الحسن بن صالح بن صلاح العفاري: ١٠٩٠/أ.
- الحسن بن صالح بن محمد بن صالح العلفي: ٢٦/أ، ١٤٤٥/ب.
- حسن بن صالح الشايف: ٥٨/أ، ٢٠٧/ح، ٦٩٤/أ.
- الحسن بن صلاح بن الحسن بن علي بن المؤيد: ١٦٢٣/ب.
- حسن بن صلاح بن محمد بن رسول: ٧٨٦/ب.
- الحسن بن صلاح بن محمد بن صلاح الإمام الداعي: ١٣١/أ.
- الحسن بن صلاح الدين: ١٨٦٧/ب.
- الحسن بن عبد الباري الأهدل: ٢٠١٧/أ.
- حسن بن عبد الرحمن إبراهيم الغالبي: ١٢٠٦/ب.
- حسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سالم: ٤٠٦/ب، ١٦١٥/ب.
- الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر: ١٩٠١/أ، ١٩٠١/ب.
- الحسن بن عبد الرحمن عثيش: ٣٩٥/ب، ٣٩٥/ح، ٥٣٣/أ، ٨٧٨/أ.
- حسن بن عبد الرحمن الملحاني: ٤٥/ب.
- حسن بن عبد الكريم بن يحيى الغبشي: ١٩٤٤/أ.
- الحسن بن عبد الله: ١٤٤٧/ب.
- الحسن بن عبد الله بن أبي السرور: ٤٨٠/أ.
- الحسن بن عبد الله بن جابر الجبوري: ٤١٤/أ.

■ الحسن بن عبد الله بن أحمد الحيري:

[٢٣٤٨/ب]، ٢٣٥٢/أ.

■ حسن بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي:

[١٢٢٩/ب]، ١٢٣٠/ب.

■ حسن بن عبد الله بن محمد بن معوضة الأهدل:

[٢٠١٩/ب].

■ حسن بن عبد الله بن مهدي الكبسي: ١٦٠/ب،

٣١٨/أ، [١٧٨٧/أ].

حسن بن عبد الله الخاشب: ١٤٧/ب.

حسن بن عبد الله الشرفي: ١٩٤١/ح.

■ حسن بن عبد الله المؤيدي الضحاني: [٩٠٠/أ]،

١٤٨١/أ.

■ حسن بن عبد الله فايز: [١١٩٦/ب].

■ الحسن بن عبد الله القطاطري: ٤٥٤/ح،

[١٦٩١/أ]، ١٦٩٢/ب.

■ حسن بن عبد الله الغبشي: [١٩٤٧/ب].

■ حسن بن عبد الوهاب بن محمد الشماحي:

[١١١٤/ب]، ١٣٨٣/ب.

الحسن بن عبد الوهاب الديلمي الذماري: ٦٤٥/أ،

١٢٧٦/أ.

■ حسن بن عبد الوهاب الغشم: [١٦٥٤/أ].

■ حسن بن عبده بن حسن مَعْرُوف: [٥٧٢/أ].

■ حسن بن عثمان بن علي بن يحيى العلفي:

[١٤٤٨/أ]، ٢٢١٠/ب.

■ الحسن بن عز الدين بن الحسن بن علي بن المؤيد:

[١٦٢٢/أ]، ١٦١٩/ب، ١٦٢٢/ب،

١٦٢٤/أ.

■ الحسن بن عزوي العصفري: [٦٢٠/ب]،

٦٢٥/ح.

الحسن بن علي: ١٤٩١/أ، ١٨٤٧/أ، ١٨٦٨/أ.

■ الحسن بن علي (الإدرسي): ١٩٧/ب، ٨١٦/أ،

٨٢١/أ، ٦٤١/أ، ٦٤١/ح، ٨٢٨/ب،

١١٥٩/ب، [١١٦٠/أ]، ١١٦٠/ب،

١٢٠٣/ب، ١٢٦٧/ب، ١٢٦٨/أ، ١٤٩٢/أ،

١٧٠٧/ب، ١٧٠٨/أ، ١٧١٠/أ، ١٧١٦/أ،

١٧١٦/ب، ١٧١٦/ح، ١٧١٧/ب،

١٩٠٥/ب، ١٩٩٣/ب، ٢٠٧٩/أ.

حسن بن علي بن إبراهيم: ٤٣٥/ح.

الحسن عليه السلام بن علي بن أبي طالب:

٢٢٤/ب، ٤٢٠/ب، ٥٤٥/ب، ٥٤٧/ب،

٦٧٢/ح، ٦٦٧/أ، ٩٧٣/أ، ١٢٥٠/ب،

١٢٩٤/ب، ١٣٥٣/أ، ١٥١٨/ب، ١٥٣٧/أ،

٢٣٠٤/ب، ٢٣٤١/أ.

حسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم: ٩٩٣/ح.

■ الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الواسع العلفي:

[١٤٤٨/ب].

■ الحسن بن علي بن أحمد بن محسن بن يحيى بن

عبد الرزاق: [٤٦٤/أ]، ٤٦٦/أ.

- حسن بن علي بن أحمد بن مطهر الفشم: [١٦٥٢/ب].
- الحسن بن علي بن أحمد الخراشي: [٥٧٠/ب].
- الحسن بن علي بن أحمد الشجني: [١٠٣٦/أ].
- الحسن بن علي بن أحمد الغلي: [٨٨٤/ب].
- الحسن بن علي بن جابر الهبل الجارودي: [٢٣٨/ب]، [٢٣٩/أ]، [٢٣٩/ح]، [٢٤١/ب]، [٢٤٣/ب]، [٢٤٤/ب]، [٢٤٦/أ]، [٢٧١/ب]، [٣٣٩/ب]، [٤٢٢/ح]، [٤٤٧/ب]، [٤٦٠/أ]، [١٠٩١/أ]، [١٥٦٦/أ]، [٢٢٠٩/أ].
- الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن حنش: [٧٤٩/ب].
- الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن صالح بن سليمان الأكوع: [٢١١٨/ب].
- الحسن بن علي بن الحسن البهكلي: [١٢٢٢/أ].
- الحسن بن علي بن حسن الجمرة: [٤٧٨/أ].
- الحسن بن علي بن حمزة: [١٢٨٨/ب].
- الحسن بن علي بن حنش: [١٥٨٩/أ].
- الحسن بن علي بن حيدر بن محمد بن خيرات: [١٤٢٩/ب].
- الحسن بن علي بن داود: [١٤٥/ب]، [٢٦٨/أ]، [٢٩٢/أ]، [٤٨٩/أ]، [٥١٢/أ]، [٧١٢/أ]، [٧٤٥/أ]، [٩٠٢/ب]، [٩٨٧/ب]، [٩٨٧/ح]، [١٠١٤/ب]، [١٠٦٥/ب]، [١١٩٧/ب]، [١٤٩٤/أ]، [١٥٢٢/أ]، [٢٠٨٤/أ]، [٢١١٥/ب]، [٢١٩٧/ب]، [٢٢١٤/أ]، [٢٣٤١/أ].
- الحسن بن علي بن رسول: [٧٣٥/ب]، [١٢٩٧/أ]، [١٩٢٥/أ]، [١٩٢٥/ب].
- حسن بن علي بن شمس الدين البشاري العنسي: [١٦٩٣/ب].
- حسن بن علي بن شهاب: [١٦٩٨/ح].
- الحسن بن علي بن صالح بن سليمان الأكوع: [١٠٨٠/ب]، [٢١١٥/ب].
- الحسن بن علي بن صلاح العبالي: [١٣٢٧/أ]، [١٣٨٨/أ]، [١٤٣١/ب].
- حسن بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري: [١٢٠/ب].
- حسن بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس: [١١٦٠/أ].
- الحسن بن علي بن محمد الأخفش: [١٨٧٥/أ].
- الحسن بن علي بن محمد بن حسن الشجني: [١٠٣٧/ب].
- الحسن بن علي بن مرزوق بن حسن بن علي العامري: [٩٣٣/ب].
- الحسن بن علي بن الإمام المهدي: [١٣٢٣/ب].
- الحسن بن علي بن المؤيد بن جبريل: [١٦٢٠/ب].
- الحسن بن علي بن ناصر السحامي: [١١٦٣/ب].
- حسن بن علي بن يحيى بن فضل المليكي: [١٩٦٤/ب]، [٢١٩٣/أ].

- الحسن بن علي بن يحيى بن محمد بن حنش :
[٨٠٣/ب] ، ٨٠٤/ب .
- الحسن بن علي بن يحيى حنش : [١٠٠٣/ب] ،
١٣٧٩/ب ، ١٨٩٢/أ ، ١٩٦٠/أ .
- الحسن بن علي بن يعيش : [٧٦٩/ب] .
- حسن بن علي الرافضي : [٢٤١/أ] .
- حسن بن علي العريض : [١٩٨٤/ب] .
- الحسن بن علي الفضلي : ٢٣٩/ب ، ٢٤١/أ ،
[٤٦٠/أ] .
- حسن بن علي النعمي الملقب الشوش :
[٦٩٣/ب] .
- حسن بن عمر : [٢٠٤١/أ] .
- الحسن بن القاسم : ١١٠٠/أ .
- حسن بن قاسم أبو رأس : ٦٠٠/أ .
- حسن بن قاسم بن أحمد بن عبد القادر البحر :
[٢٣٥/ب] .
- الحسن بن الإمام القاسم بن محمد بن علي :
٤٢٠/أ ، ٤٩٠/أ ، ٦٤٦/ب ، ٧٧٨/ب ،
١٠٦٧/ب ، [١٠٦٨/ب] ، ١٠٧٢/أ ،
١٠٧٢/ح ، ١١٧٢/ب ، ١٢٣٨/ب ،
١٢٣٩/أ ، ١٢٣٩/ب ، ١٢٥٢/أ ، ١٣١١/أ ،
١٦٣٧/أ ، ١٨٧٣/أ ، ١٨٧٤/ب ، ٢١٢٣/أ .
- الحسن بن القاسم بن المؤيد محمد بن القاسم بن
محمد : ١٠٩٥/أ .
- حسن بن قاسم الحوثي : ١٦/م ، ١٢٠١/ح ،
١٢٠٣/ح .
- الحسن بن لطف الله الزبيري : [٩٢٨/أ] .
- حسن بن محسن النعمي : ٦٣٥/ب .
- حسن بن محمد : ١٧٦٤/ب .
- حسن بن محمد بن إبراهيم الأكوخ : [١٠٦١/أ] .
- حسن بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء :
[١٣٥/ب] ، [١٢٣٧/أ] .
- حسن بن محمد بن أبي العباس : [١٤٣٤/أ] .
- حسن بن محمد بن أبي عقامة : [٥٠/أ] .
- حسن بن محمد بن أحمد بن حسن أسحم :
[١١٦٦/ب] .
- الحسن بن محمد بن أحمد بن يحيى (المنصور) :
[٨٩٤/أ] ، ٨٩٤/ب ، ٨٩٥/أ ، ١٨١٠/أ .
- حسن بن محمد بن أحمد مُرغم : [٢٥/أ] .
- الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن رسول
بدر الدين : ٧٨٥/ب .
- الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن سابق
الدين النحوي : ٢٣/ب ، ١٤٤/أ ، ٩٣٧/ب ،
١٣١٨/أ ، ١٦٤٧/ح ، ١٦٩٠/ح ،
[٢٣٧٥/ب] .
- الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله
الرصاص : ٧٩٧/ب ، ٧٩٧/ح ، ٩٥٤/ب ،
[٩٥٩/أ] ، ٩٥٩/ح ، ٩٦٢/ب ، ١٢٨٩/أ .
- الحسن بن محمد بن الحسن النعمي : [٦٣٦/ب] .

- الحسن بن محمد بن الحسين بن عبد القادر: [١٨٨٧/ب].
- الحسن بن محمد بن الحنفية: ٦٠٥/ح.
- الحسن بن محمد بن سابق الدين بن علي ابن أحمد ابن يعيش النحوي المذحجي، مجد الدين: [٢٣٧٥/أ].
- الحسن بن محمد بن سعيد الشظبي: [١٣٧٧/ب].
- الحسن بن محمد بن صلاح: ٣١٢/أ.
- الحسن بن محمد بن صلاح جحاف: [٤٢٥/أ].
- حسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن صلاح الشوكاني: [٢٢٥١/أ].
- الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم: [٢٩٣/أ].
- حسن بن محمد بن علي بن حسن ساري: [٥٣٠/أ].
- الحسن بن محمد بن علي بن سليمان الزريقي الهمداني: [١٣٢٨/أ]، [١٣٢٦/ب].
- الحسن بن محمد بن علي الحسني الظفيري: [١٣٣١/ب].
- حسن بن محمد عبد الرزاق: ٤٦٣/ح.
- حسن بن محمد بن علي عبد الرزاق: [٤٦٦/أ].
- الحسن بن محمد بن عمر العماكري: ٧٣٥/ب، [١٤٦٨/أ].
- الحسن بن محمد بن ناصر العلوي المأخذي: [١٩٣٥/ب].
- الحسن بن محمد بن يحيى بن سلامة: [٢٠٥٣/أ].
- حسن بن محمد البغداني: ٨٧١/أ.
- حسن بن محمد الدعيس: ٨٧١/أ، ٩٦٨/أ، ١٤٠٧/ح، ١٥٣٤/أ، ١٥٣٤/ح.
- الحسن بن محمد السوداني: ٥٧٣/ب.
- الحسن بن محمد الشامي: ٢٤٠/ح، ٢٠٤٥/ب.
- حسن بن محمد الشرفي الدرواني: [٦٢٧/ب].
- الحسن بن محمد الشظبي: ١٠٥٥/ب.
- حسن بن محمد الصغاني: ٧٢٤/ح، [٨١٠/أ]، ٨١١/أ.
- الحسن بن محمد العلقي: [١٤٤٥/أ].
- حسن بن محمد العليف: ١٣١٢/ح، ١٤٢٠/ح، ١٩٧٩/ح.
- الحسن بن محمد الخرايبي: [١٩٥٠/ب].
- حسن بن محمد النساخ: ٦٣٠/أ.
- حسن بن محمد الهدار: ٨٦٠/ح.
- الحسن بن محمد الهمداني: ٨٧٣/أ.
- حسن بن مطهر بن محمد الجرموزي: [١٩٥٣/ب]، [٢٢٠٧/أ].
- حسن بن مظفر بن راشد بن مسعود: [١٠٠٣/أ].
- حسن بن مفرح القرشي: [١١٩٣/ب].
- حسن بن منصور بن حسن: ١٤٨/أ.
- حسن بن محمد الجيوري: [٤٠٧/ب]، ٤٠٧/ح.
- حسن بن موسى بن الحسن الأوطاني: [١٢٤/ب].

- حسن بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا: الحسن بن الإمام يحيى حميد الدين: ٩٨/أ،
١٠٣١/أ].
- حسن بن ناصر بن محمد بن طالب المختار: ١٣٨٣/ب].
- الحسن بن نسر: [٥٠٧/أ، ٩٠٢/أ].
- الحسن بن وهاس بن أبي هاشم: ٥٠٠/أ،
٧٤٣/ب، ٨٩٤/أ، ٨٩٤/ب، ١٢٩٧/ب،
١٣٠٤/أ].
- الحسن بن يحيى بن أحمد بن علي الكبسي: ١٧٨٨/ب].
- الحسن بن يحيى بن أحمد بن يحيى: ١٦٨٩/ب].
- حسن بن يحيى بن حسن الشرفي: [٢٠٩٧/ب].
- حسن بن يحيى بن حسن نصار: [١٣٨٤/أ].
- حسن بن يحيى بن الحسين بن القاسم: ١٤٣٤/ح.
- الحسن بن يحيى بن عبد الله بن سليمان بن الهادي
(نور الدين): ١٢٩٥/ب.
- حسن بن يحيى بن علي بن أحمد الذاري: ٦٨٦/ب].
- الحسن بن يحيى بن علي القاسمي الضحيانى: ١٣١١/ب، ١٣٢/أ، ١٣٢/ب، ٤٥٥/أ،
١٢٠٣/ب، ١٢٠٤/أ، ١٣٣٤/ب، ١٣٣٤/أ،
١٦٣٧/ب، ١٧٠٠/ب، ١٧٠١/أ،
١٧٠٤/ب، ١٧٠١/ب، ١٩٨٥/ب،
١٩٨٦/أ].
- الحسن بن الإمام يحيى حميد الدين: ٩٨/أ،
٢٠٤/أ، ٣٣٢/أ، ٣٣٢/ب، ٥٤١/أ،
٦٣٠/أ، ٦٧٠/ب، ٦٧١/أ، ٨٣٥/أ،
٨٥٠/ب، ٨٦٨/ب، ٨٦٩/أ، ٨٦٩/ب،
٨٧١/ب، ٩٩٤/أ، ١٠٢٧/أ، ١١١٩/ب،
١١٣٢/أ، ١١٣٤/ب، ١٤٨٢/ب،
١٥٣٣/ب، ١٥٤٠/ح، ١٥٤٩/أ، ١٦٧١/أ،
١٦٧١/ب، ١٧٣٧/أ، ١٧٣٧/ح،
١٧٤٤/ب، [١٧٤٦/أ]، ١٧٤٦/ب،
١٧٤٧/أ، ١٧٤٧/ب، ١٧٤٨/أ، ١٧٥٣/ب،
١٧٥٤/أ، ١٧٥٥/ب، ١٧٥٦/ح، ١٧٦٠/أ،
١٧٦٠/ب، ١٨٠٣/ب، ١٨٠٤/أ،
١٨٠٤/ب، ٢٢٢٢/ب.
- الحسن الشرعي: [٢١٥١/أ، ٢١٥٢/ب].
- حسن العمري: ٧٠٧/أ.
- حسن العنسي: ١٥٨٢/أ.
- حسن القادري: ٢٧٥/ح.
- حسن محمد مقبول الأهدل: ١٥٥١/ب،
١٨٥٥/ب.
- حسن باشا: ١٧٧/ح.
- حسين أحمد حلوب: ٢٢١٥/ب.
- الحسين بن أبي البقاء: ٢٠٥١/أ.
- حسين بن أبي بكر بن حسين السوداني: [١٧٦٥/أ].

- حسين بن أبي بكر بن الطاهر بن الحسين الأهدل :
[٢٠٠٦/ب].
- حسين بن أبي السعود بن الحسن بن مسلم
الهمداني : ١٦١٥/ح.
- حسين بن أبي السعود بن الحسين بن مسلم بن علي
الهمداني : [١٦١٣/أ].
- حسين بن أبي العز : [٥٤/أ].
- الحسين بن أبي الفيث بن المطهر بن عز الدين :
٢٣١٢/ح.
- حسين بن أحمد بن أحمد محسن العيزري :
[١٢٥٦/أ]، [١٥٠٨/ب].
- حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد السياغي :
[١٥٥٠/أ].
- الحسين بن أحمد بن حسن بن إبراهيم المجاهد :
[١١٧١/أ].
- حسين بن أحمد بن حسن البرغشي : [٤٢٨/ب].
- حسين بن أحمد بن حسن البهكلي : [١٢٣٤/أ].
- الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد السياغي :
[١٥٢٩/أ]، [١٧٨٩/أ]، [١٩٨٧/ب].
- الحسين بن أحمد بن الحسين بن عز الدين المؤيدي :
[٢٦٧/ب].
- حسين بن أحمد بن صالح بن مصلح العرشي :
[١٧٩٥/أ]، [١٨٧/أ]، [٥٩٥/ح]، [١٠٥٨/ب]،
[١٢٧٦/ب]، [١٦٩٥/ب]، [١٦٩٦/أ].
- الحسين بن أحمد بن صالح الحيمي : [١٠١٧/ب].
- الحسين بن أحمد بن صلاح بن صلاح زبارة : ٥٨٥/ح،
[٥٨٦/أ]، [٥٨٦/ح]، [٢٠٠٠/ب]، [٢١١٧/ح]،
[٢٢٨٦/ب].
- حسين بن أحمد بن عبد الله بن أحمد العرشي :
[١٨٠٢/أ].
- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن علي
ابن حسن بن علي الأكوع : [٤٦٤/ب]،
[٦٦١/أ]، [٨٥٠/أ]، [٢١٢٤/أ].
- حسين بن أحمد بن عبد الله الجنداري :
[١٤٨٣/ب]، [١٤٨٤/أ].
- حسين بن أحمد بن عبد الله مطهر : [٤٤٢/ب]،
[٤٤٣/أ]، [١٣٣٥/أ]، [١٣٣٥/ح].
- الحسين بن أحمد بن عز الدين بن الحسن بن عز
الدين : [١٦٢٥/ب].
- الحسين بن أحمد بن علي السياغي : [١٥٢٨/أ].
- الحسين بن أحمد بن القاسم بن أبي البركات :
[١٩٢١/أ].
- الحسين بن أحمد بن قاسم الحوئي : ١٩٥/أ،
[٥٢٥/أ]، [٥٢٦/أ]، [٨٣٨/أ]، [١٤٩٣/أ].
- حسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكاف :
[٨٦٢/أ].
- حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد السياغي :
[١٨٨/ح]، [٢٠٥/أ]، [٦٠٢/ح]، [١١٠٤/ب]،
[١١٨٣/ب]، [١٥٢٨/ح]، [١٥٣٠/ب]،
[١٥٣١/أ]، [١٥٣٨/ب]، [١٥٥٠/ب]،
[١٧٤١/ب]، [١٧٩٢/أ]، [١٨٥٥/أ]، [١٨٥٥/ب].

- الحسين بن أحمد بن يعقوب: ١٥١١/ب.
- حسين بن أحمد تقي: ١/م/١٥، ٢٦٠/ح، ٢٦١/أ، ٢٦١/ب، ٢٦٢/أ، ٢٦٢/ب، ٢٦٣/أ، ٢٦٣/ب، ٢٦٣/ح، ٢٦٧/ب، ٢٦٨/أ، ٢٦٩/ب، ٢٧٠/أ، ٢٧٩/ب، ٢٨٤/ح، ٢٨٦/ح، ٢٨٧/أ، ٢٨٧/ح، ٢٨٨/ح، ٧٢٤/ح، ١٦٣٤/ح.
- حسين بن أحمد الحرفي: ١٢٥٦/ب.
- الحسين بن أحمد الحميمي (وزير المنصور): ٤٣٢/أ.
- حسين بن أحمد الرصاص: ٨٣٨/أ، ١٩١٠/أ، ٢٢٢٥/أ، ٢٢٢٥/ب.
- حسين بن أحمد العتمي: ٧٦٢/ح.
- حسين بن أحمد الكبسي: ١٧٩٩/ب.
- الحسين بن أحمد النعمان الضمدي: ١٠٤٩/أ.
- حسين بن أحمد الهيلي: ٣٦٠/أ، ١٥٣٩/أ.
- حسين بن أحمد اليدومي: ٨٠٨/ب.
- الحسين بن المتوكل إسماعيل: ٣٩٣/ب، ١٠٨٩/أ، ١٥٦٩/أ، ١٦٣٢/أ.
- الحسين بن إسماعيل البجلي: ١٤٨٩/ب.
- الحسين بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل الشامي: ٣٢٢/أ، ١٩٨٣/ب.
- حسين بن إسماعيل الجباري: ٣٠١/ب.
- حسين بن إسماعيل بن حسين جفمان: ١٥٧/ب، ٢١٢٣/ح.
- الحسين بن جعفر بن محمد المراغي: ٩٧٨/ب.
- الحسين بن الحسن الأخفش: ١٨٥/ب.
- الحسين بن الحسن بن إبراهيم المجاهد: ١١٧٠/ب.
- الحسين بن حسن بن شبيب: ١٢١٢/أ.
- الحسين بن الحسن بن صلاح بن المطهر العوامي: ١٦٠/أ.
- الحسين بن الحسن بن عز الدين بن الحسن: ٢٦٣/ب.
- الحسين بن الحسن بن علي بن محمد الأخفش: ١٨٧٥/أ.
- الحسين بن الحسن بن القاسم: ١٥٦٥/ب.
- حسين بن الحسن بن القاسم بن محمد: ١٢٥٣/أ، ١٨٧٧/أ.
- الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله الحوثي: ٥١٥/ب.
- حسين بن حسن النجدي: ٢٣٤٢/ب.
- حسين بن حسين بن صالح بن يحيى الروسي: ٩٠٣/ب، ١٠٧٩/أ.
- حسين بن حسين الكهالي: ١١٣/ب.
- الحسين بن الحسين المصي: ٢١٤٢/أ.
- الحسين بن حمزة بن علي بن إبراهيم: ٥٠٦/أ.
- الحسين بن زيد بن علي بن جحاف: ٤٢٤/ب.
- الحسين بن زيد المخرابي الوزير: ١٩٤٩/ب.
- حسين بن سلامة: ٧٢٦/أ، ٧٢٦/ح.

- الحسين بن شمس الدين بن شرف الدين يحيى :
[١٨٧٢/أ].
- الحسين بن صلاح بن عبد الرحيم بن نهشل
الهروي : [١٠٨٥/أ].
- حسين بن صالح بن محسن الحبشي : ١٥٤٧/أ،
[١٦٠٥/ب].
- الحسين بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال :
[٥٦٥/أ].
- حسين بن صالح بن مسلم الحمدي : [٢٢٤٧/أ].
- الحسين بن صالح الشوكاني : [٢٢٥٠/ب].
- الحسين بن الصديق بن الحسين بن عبد الرحمن
الأهمل : [٤٧/ب]، [٢٠٠٦/ب].
- الحسين بن صلاح بن عبد الرحيم بن نهشل
الهروي : [١٠٨٥/أ].
- حسين بن عايض الجوفي : [١٢٧٧/ب].
- الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن الوزير علي
بن حسن الأكوع : [٢١٢٤/أ].
- حسين بن عبد الرحمن بن محسن الأكوع :
[١٠٠٤/ب].
- الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الأهمل :
٣٤/ح، ٣٨/ح، ٤٠/أ، ٤٤/أ، [٤٥/ب]،
٤٦/ح، ١٥٠/ب، ١٥١/أ، ١٧١/أ،
١٧١/ح، ٢٢١/ح، ٢٢٧/أ، ٢٢٨/أ،
٤٤٥/ب، ٤٥٥/أ، ٤٥٨/أ، ٤٥٩/أ،
٤٨٥/ب، ٧٢٥/ب، ٧٤١/ب، ٨٥٧/أ،
- الحسين بن عبد القادر : [٤٥١/ب].
- الحسين بن عبد القادر (أمير كوكبان) : ١٠٢٠/أ،
١٠٧٣/ب، ١٤٢٥/ح، ١٥٦٩/ب،
١٨٨٨/ب، ١٨٧٩/أ.
- الحسين بن عبد القادر (صاحب عدن) :
[١٥٦٠/ب].
- الحسين بن عبد القادر بن علي الروضي : ٢٧٢/أ،
١٠٧٩/ح.
- الحسين بن عبد القادر بن الناصر : ١٠١٩/أ،
١٠٢٣/أ، [١٨٧٨/أ].
- حسين بن عبد الله بن أحمد السدمي : [٩٤٢/ب].
- الحسين بن عبد الله بن أحمد اليحييري :
[٢٣٤٨/ب].
- الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن صلاح
الشرفي : [١٨٨٨/ب].
- حسين بن عبد الله بن حسين بن يحيى الشامي :
[٣٢٢٢/أ].
- الحسين بن عبد الله بن شيرة : [٩٢٦/أ].
- حسين بن عبد الله بن عبد الكريم الأكوع :
[٢١١٨/أ].

- حسين بن عبد الله بن عبد الله الأنسي: [٧٨١/ب].
- الحسين بن عبد الله بن عز الدين الأكوخ الثلاثي: [٢٧٩/أ]، [٢١١٧/ب].
- حسين بن عبد الله بن علي الإيراني: ٦٣/ب، ٦٨/أ، [٦٩/أ]، ٤٥٣/ب، ١٦٩٥/أ.
- الحسين بن عبد الله بن علي بن أحمد بن يحيى بن صلاح: [٦٤٦/أ]، ٦٤٦/ب.
- الحسين بن عبد الله بن محمد بن حسن الكبسي: [١٧٨٩/أ].
- الحسين بن عبد الله بن مسعود الشامي: [١٠٢٠/أ].
- حسين بن عبد الله بن يحيى البصري: [٥٣٣/ب].
- حسين بن عبد الله المجاهد: ٢٢٨٨/ح.
- حسين بن عبد الله المصلي: [٢١٤٢/أ].
- حسين بن عبد الله العمري: ٥٦٩/ح، ١٤٢٠/ح، ٢٢٢٥/ح، ٢٢٧٧/أ، ٢٢٨٣/ح، ٢٢٨٩/ح.
- الحسن بن عثمان العلفي: ٥١٨/ب.
- الحسين بن عز الدين الحازمي: [١٢٣٤/ب].
- الحسين بن عقيل بن حسين الحازمي: [١٢٢٥/ب].
- حسن بن علوي بن شهاب: [٨٦٢/أ].
- الحسين بن علي بن إبراهيم جحاف: ٣٥٦/ب، ٤١٥/ح، ٤١٧/ب، ١٨٨٣/أ، [١٩٣٧/ب].
- الحسين بن علي بن أبي طالب: ٢٢٤/ب، ٥٤٥/ب، ٥٤٧/ب، ٦٦٧/أ، ٦٧٢/ح.
- ٩٧٣/أ، ١٢٥٠/ب، ١٢٩٤/ب، ١٣٥٣/أ، ١٥١٨/ب، ١٥٣٧/أ، ٢٣٠٤/ب.
- حسين بن علي بن أحمد بن يحيى الويسي: ١٩١/ب، ٨٥٤/أ، ٢٢٣٣/أ، ٢٢٣٣/ب، ٢٢٩٨/أ، [٢٣٦٥/ب].
- الحسين بن علي بن إسماعيل المؤيدي: [٥٥٥/ب]، ١١٩٨/أ، ٢٣١٧/أ.
- حسين بن علي بن جسر: [٦٣٣/أ].
- الحسين بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عز الدين الأكوخ: [٢١٢٣/ب]، ٢٢٢٣/أ.
- الحسين بن علي بن الحسين بن علي الزبيدي العديني: [٧١٦/ب].
- حسين بن علي بن حسين بن يحيى بن أحمد: [١٧٩٤/ب].
- حسين بن علي بن حسين الحلائي: ٥٧/أ-ب، ٥٨/أ، ١٢٥/أ، ١٢٦/أ، ٢٠٤/أ، ٣٩٥/ح، ٥٢٥/أ، ٥٨٩/أ، ٦٩٤/أ، ٦٩٤/ب، ٦٩٦/أ، ٨٣٦/ب، ٨٣٩/أ، ١١٢٥/أ، ١١٢٨/ب، ١٢٥٧/ب.
- حسين بن علي بن حمود بن محمد بن يحيى شرف الدين: [١٩١٩/ب].
- الحسين بن علي بن حيدر: ١١٩٩/ب، ١٢٢٩/أ، ١٢٣٢/أ، ١٢٣٣/ب.

- حسين بن علي بن سعيد بن محسن مرفق: [٣٩٨/ب].
- الحسين بن علي بن شرف الدين بن عز الدين بن مطهر الأهجري: ١٣٩١/أ.
- الحسين بن علي بن صالح بن سليمان الأكوع: [٢٦٨/أ]، [٢١١٦/أ].
- الحسين بن علي بن صلاح بن محمد العبالي: ١٣٢٧/أ، ١٣٨٨/ب، ١٥١٦/ح.
- الحسين بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر: ٦٧٢/ب، ٨٤٠/أ، ١٧١٠/ب، ١٩٠٥/أ.
- حسين بن علي بن عبد القادر: ٦٧٣/أ.
- حسين بن علي بن عون (شريف الحجاز): ٧٥/ب، ٧٦/ح، ٧٩/ب، ٦٦٣/ب، ٦٦٤/أ، ١١٢٤/ح، ١٧١٠/أ، ١٧٣٤/أ.
- حسين بن علي بن قاسم بن نجم الدين اليماني: [١٥٢٧/ب].
- الحسين بن علي بن القاسم العلوي الرسي (أبو العساف): ٩١٣/أ.
- الحسين بن علي بن القم: ٥٠/ب.
- الحسين بن علي بن محمد الإدريسي: ١٩٨/أ.
- الحسين بن علي بن محمد بن أحمد بن الناصر: [١٩٠٠/ب].
- الحسين بن علي بن محمد بن الحسين عباس: [١٠٢٦/أ].
- الحسين بن علي بن محمد بن صالح الشجني: [١٠٣٦/أ].
- الحسين بن علي بن محمد الحازمي: ١٢٢٦/أ.
- الحسين بن علي بن محمد العمري: ٣٦٩/أ، ٩٦٢/أ، [١٤٥٩/أ]، ١٤٦٠/أ.
- الحسين بن علي بن موسى الخياط: ٣١٨/أ.
- حسين بن علي بن يحيى موسى: ١٢٥٧/أ.
- حسين بن علي بن الخلائي: [٥٦/ب].
- حسين بن علي زبارة: [٥٨٥/أ].
- الحسين بن علي الشوكاني: [٢٢٥٠/أ].
- الحسين بن علي الطبري: ٦١٥/ح، ٩٩٩/أ، ١٤١٨/ب، ٢٢٤٤/أ، ٢٣٧٧/أ، ٢٣٧٨/ب.
- الحسين بن علي العباسي المعروف بسافون: [١٨٨٠/أ].
- حسين بن علي العبيدي: ٣٥٨/ب، ٢٢٠١/ب.
- حسين بن علي العوامي: [١٦١/أ].
- حسين بن علي بن أحمد المجاهد: [١١٦٩/ب]، ١١٧٠/أ، ٢١٨٨/ح.
- حسين بن علي مرفق: ١٧٤٠/أ.
- حسين بن علي مغل: [١٢٥٧/أ].
- الحسين بن علي الهلاني: [٢٠٩٨/أ].
- حسين بن عمر بن علي: [١٢٣٦/أ].
- الحسين بن عمر بن علي بن أسعد السلالي: [٧٣٠/ب].

- حسين بن فضل بن علي بن أحمد بن محمد الخلي:
[٥٠١/أ].
- الحسين بن الفضل الوادعي: [٢٣٤٧/ب].
- حسين بن قاسم بن إبراهيم بن عامر: [٨١٤/أ].
- حسين بن القاسم بن أبي بكر بن القاسم الأهدل:
[٢٠٠٩/ب].
- الحسين بن القاسم بن أحمد بن المتوكل:
[١٠٩٥/أ].
- الحسين بن المتوكل القاسم بن حسين (النصور):
[١٥٩/ب، ٢١٧/أ، ٢٧٩/ب، ٣١٧/ب، ٤٢٧/أ، ٤٣١/ب، ٤٣٢/أ، ٤٥٩/ب، ٤٩٠/أ، ٥١٦/أ، ٥٤٣/أ، ٥٦٠/أ، ٥٦٣/أ، ٧٦١/ب، ٧٦٤/ب، ٩٠٣/ح، ٩٢٨/ب، ١٠١٩/أ، ١٠٩٠/أ، ١٠٩٥/ب، ١١٧٠/ب، ١١٧١/أ، ١٢٣٤/ب، ١٧٧١/أ، ١٧٧٧/أ، ١٨١٤/أ، ١٨٢٨/أ، ١٨٣١/أ، ١٨٣٢/ب، ١٨٣٣/أ، ١٨٤٦/أ، ١٨٧٣/أ، ١٨٨١/أ-ب، ١٨٨٢/ب، ١٨٨٦/أ، ١٩٥٩/ب، ٢١٢٠/أ].
- حسين بن قاسم بن سعيد السماوي: [١٤٠٦/أ].
- حسين بن قاسم بن عامر: [١٢٠٤/أ].
- الحسين بن القاسم بن علي العياني: [١٢١/ب، ١٦٦/ب، ١٦٨/ب، ٣٠٣/أ، ٥٣٩/أ، ٧٩٥/أ، ٨٨٣/أ، ٩٢٢/أ، ١٣٨٩/أ، ١٣٨٩/ح، [١٥١١/ب، ١٥١٢/أ].
- الحسين بن محمد (المهدي): [٤٣١/أ].
- حسين بن محمد بن أحمد بن حسن المجاهد:
[١١٧٥/ب].
- الحسين بن محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى:
[٧٩٣/أ، [٨٩٣/أ، ٨٩٦/ب، ١٣٠٦/ب، ١٥٠٤/ب، ١٥٣٢/ب، [١٦٨٨/أ].
- الحسين بن محمد بن محمد: [٢٥٤/ب، ٣١٣/أ، ٩٨٧/ب، ١٠٢١/ب، ١٠٦٠/ح، [١٠٧٢/أ، ١٢٤٤/أ، ١٢٥٥/ب، ١٣٢٨/ب، ١٣٣٠/ب، ٣٨٢/ب، ٤٠١/ب، ١٤٤٨/أ، ١٥٦٠/أ، ١٥٧٩/أ، ١٥٧٩/ب، ١٥٨١/أ، ١٥٨٢/أ، ١٦٩٩/ب، ١٥٧٤/أ، ١٥٧٧/أ، ١٥٨٠/أ، ١٨٨٠/ب، ١٤٢٤/ب، ١٠٨٩/ب، ١٤٢٤/ب، ١٥٧٤/أ، ١٥٧٧/أ، ١٥٨٠/أ، ١٨٨٠/ب، ١٢٢/ب، ١٢١/ب، ٩٢٢/ب، ١٥١٤/ح، ٩٤٨/ب، ٥٠١/ح، ٩٤٨/ب، ١٩٣٣/ب].
- حسين بن محمد بن المؤيد بن محمد بن القاسم (الإمام النصور): [١٠٨٩/ب، ١٤٢٤/ب، ١٥٧٤/أ، ١٥٧٧/أ، ١٥٨٠/أ، ١٨٨٠/ب، ١٢٢/ب، ١٢١/ب، ٩٢٢/ب، ١٥١٤/ح، ٩٤٨/ب، ٥٠١/ح، ٩٤٨/ب، ١٩٣٣/ب].

- حسين بن محمد بن أحمد الخراشي: [٥٧١/ب].
- حسين بن محمد بن أسيد بن أسحم: [١١٦٦/أ].
- حسين بن محمد بن أمير الدين نهشل الحوئي: [٥١٩/ب]، ١٢٠٠/أ.
- حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن العليف: ٤٥٥/ح.
- حسين بن محمد بن حسين بن إبراهيم الحولي: [١٤١٦/ب].
- الحسين بن محمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني: [١٦١٤/أ].
- الحسين بن محمد بن الحسين بن قاسم الجرُموزي: [٢٢٠٩/أ].
- حسين بن محمد بن حسين السواري: ١١٨١/ح.
- الحسين بن محمد بن شعبان جحاف: ٤٢٧/ب.
- الحسين بن محمد بن عبد الله العنسي: [٢٣٢/ب].
- حسين بن محمد بن علي بن عبد القادر: [١٠٢٦/أ].
- الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم المسوري: [٢٦٧/أ].
- الحسين بن محمد بن علي الحوئي: [٥١٢/ب].
- حسين بن محمد بن عمر العماكري: [١٤٦٨/ب].
- حسين بن محمد بن قاسم بن سليمان الأكوع: [١١١١/أ].
- الحسين بن الإمام المؤيد محمد بن القاسم بن محمد: ١٠٨٤/أ.
- حسين بن محمد بن مطهر الحازمي: ١٢٢٥/ب.
- حسين بن محمد بن الهادي (المنصور): ٣٢٢/أ، ١٢٦٤/ب، [١٢٧٤/أ]، ١٢٧٥/أ، ١٦٦٢/أ.
- الحسين بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عجلان الملقب زغيب: [٤٥١/ب].
- الحسين بن محمد بن يحيى الضمدي: [١٢١٩/أ].
- الحسين بن محمد بن يحيى الضمدي: [١٢٢٢/أ].
- حسين بن محمد الجرافي: [٣٦٣/ب].
- حسين بن محمد الرصاص: [٥٣٢/أ].
- حسين بن محمد الشرعي: [٥٢٣/ب].
- حسين بن محمد الشرفي: ٢٠٩٠/ب، ٢٠٩١/أ، [٢٠٩٤/أ].
- حسين بن محمد بن عبد الله بن علي الكبسي: ٣٣١/أ، ٧٠٠/ب، ١٧٣٦/أ، ١٧٥٧/ب، ١٧٥٩/أ، [١٨٠٥/أ]، ٢٠٢٨/ح، ٢٢٣٧/أ.
- حسين بن محمد الخرابي: ١٩٤٨/ب، [١٩٥٠/ب].
- الحسين بن محمد المغربي: ١٨٥٧/أ، ٢٣٥٧/ح.
- الحسين بن محمد النعماني: [١٠٩٠/ب].
- الحسين بن محمد النعمي: [٦٣٧/ب].
- حسين بن محمد اليماني: [٩٤٧/ب].
- الحسين بن المطهر الجرُموزي: [١٩٥٤/أ].
- الحسين بن المغيرة التبعي: ١٢٨٢/ب.

- حسين بن منصور الضبيعي: [١٣٨٥/ب].
- الحسين بن مهدي بن عز الدين النعمي: ٥١٧/أ، ٥١٧/ح، [٦٣٩/ب]، ١٧٩١/أ، ١٧٩١/ح، ١٨٤٥/ح.
- الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ بن المهلا: ١٠٢٩/ح، [١٠٣١/ب]، ١٩٥٧/ب، ١٩٥٨/ح.
- حسين بن ناصر مبخوت الأحمر: ٣٥٩/أ، [٤٣٣/أ]، ٤٣٣/ب، ٤٣٤/أ، ٤٣٤/ب، ٤٣٥/أ، ٤٣٥/ح، ٨١٩/ب، ٨٢١/ب، ٨٥٢/أ، ٩١٧/أ، ٩١٧/ح، ١٠٣٠/ح، ١١١٣/ب، [١٣٣٦/أ].
- الحسين بن هارون: ٢٦٣/ح.
- الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي: [٦٤٧/ب].
- حسين بن يحيى بن سليمان القاعي: [٢٣٠٦/ب].
- حسين بن يحيى بن علي بن محمد معرف: [٧٨٠/ب].
- حسين بن يحيى بن محمد بن عبد الله حنش: ١٠٦٥/أ، [١٠٨٥/أ]، ١٠٨٥/ب.
- الحسين بن يحيى بن محمد حميد الدين: ١٩٠/أ، ١٩٠/ب، ٢٠٠/أ، ٢٠٢/ب، ٤٤٣/أ، ٥٥١/أ، ٦٦٣/أ، ٨٠٧/ب، ٨٣١/ب، ٨٣٧/ب، ٨٣٨/أ، ٩٩٢/أ، ١٠٠٠/ب، ١٤٦٢/ب، ١٦٩٨/أ، ١٧٤٤/ب.
- [١٧٥٦/أ]، ١٧٥٧/ح، ١٧٥٩/أ، ١٧٥٩/ب، ١٨٠٥/أ، ١٨٠٥/ب، ١٩١٠/أ، ١٩١٢/أ، ١٩١٢/ب، ١٩١٦/ب، ٢٠٢٨/ب.
- حسين بن يحيى الديلمي: ٢٢٨٠/أ، ٢٢٨٠/ب، ٢٢٨١/ح.
- حسين بن يحيى الذاري: ٦٨٢/ب.
- الحسين بن يحيى الكبسي: [١٧٨٦/ب].
- حسين بن يحيى الواسعي: [١٦٧٦/ب].
- الحسين بن يوسف بن الحسين زيارة: [٥٨٧/ب].
- حسين الحرفي: [٢٠٠٠/ب].
- حسين حلمي باشا (والي عثماني): ٦٧/ب، ١٥٨/ب، ٣٧٧/ب، ٦١٤/أ.
- الحسين الحوثي: [٥١٣/ب].
- حسين السراج: [١٠١٤/أ].
- حسين الظهريني: [١٣٨٣/أ].
- حسين العويني: ٩٩٣/ب.
- حسين عيضة الشعبي: ١٦/م، ٥٣٧/ح.
- حسين الفروسي: ٢٢٢٩/أ.
- حسين فايح بن أحمد الضحيانى: [١٢٠٠/ب].
- حسين الكردي: ٣٨٥/ب، ١٣٢٠/أ.
- حسين الغبشي: ١٩٥٨/أ.
- الحسين اغرايى: [١٩٥٠/ب].
- حسين محسن الرجوي: ٨٧٧/ح.
- حسين محمد الذمراني (المقبلي): ١٦٦٩/ب.

حمود بن أحمد بن عبد الرحمن السياغي:

أ/٩٧٤، ح/١١٢٠، أ/١٥٤٤، ب/١٥٤٥،

أ/١٥٤٩، ب/١٥٥٠، أ/١٥٥٤، ب/١٧٣٣، ح.

■ حمود بن أحمد بن علي عدوان النعمي:

[ب/٦٤٠].

حمود بن أحمد بن يحيى حميد الدين:

ب/١٥٥٢.

■ حمود بن حسين بن عبد الله بن علي الإيراني:

[ب/٦٩].

■ حمود بن عباس بن عبد الله المؤيد: ٣٥٨/ب،

[ب/٣٦٢]، ٩٦٢/ب، أ/١٦٩٥.

■ حمود بن عباس الغرياني: [أ/١٦٠٠]،

[ب/٢١٤١].

حمود بن عبد الله الوشلي: ٦٨٥/أ، ٦٨٥/ب،

أ/١٩٣٩.

حمود بن عبد الملك بن عبد الكريم: ٧٠١/ب.

حمود بن علي عباد: ٢١١/أ.

حمود بن قاسم الدولة: ٨٦٤/أ.

■ حمود بن محمد بن أحمد بن قاسم الأكوع:

[أ/٢٨٥].

■ حمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن شبير

الحسني: [أ/١٤٢٧].

■ حمود بن محمد بن إسماعيل بن علي المحبني

التهاري: [ب/٢٥٥].

حسين المروني: أ/١٥٣٩.

حسين الوشلي: ١٧١١/ب.

■ حزام بن أبكر بن سعد بن حسين بن هادي العلي

الأرجحي: [ب/١٣٣٦].

حزام بن عبد الله الصمر: ٨١٨/أ، ٨٢١/ب.

■ حزام بن ناشر الروحاني: [ب/٢٨٤].

الخطيط بن عبد المجيد الأباضي: ١٩٥٦/أ،

١٩٥٦/ب.

■ حفظ الله بن سهيل: [أ/٢١٩٩].

حكم بن سعد العشيرة: ٤٥٦/ب، ١٧٧٣/ب.

حلي بن يعقوب: أ/١٦٢١.

حمد بن جابر الكينعي: ٧١٤/ح.

حمد جاسر: ٩٢١/ح.

حمد عبده الأزيبي: ٤٨٤/ح.

حمزة بن أبي القاسم الحسني: ٢٣٠٨/أ.

حمزة بن أبي هاشم: أ/١٩٧٧.

■ حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة:

[ب/٧٤١]، [أ/١٩٣٧].

■ حمزة بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري

الأهدل: [ب/٢٠١٧].

■ حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر

الناشيري: ١٦١٠/ب، [ب/٢١٨٤]،

أ/٢١٨٥.

حمزة بن علي بن محمد بن إبراهيم: ٣٧٨/أ،

٥٠١/ح.

- حمود بن محمد بن خيرات (الشريف):
 ١٢٢٨/ب، ١٢٣٢/أ، [١٤٢٧/ب]،
 ١٤٢٨/أ، ٢١١٠/ح، ٢٢٦٧/ح.
- حمود بن محمد بن سعيد الشيخ: [١٢٧٧/أ].
- حمود بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن شرف الدين: [١٢٧٦/ب]، ١٩٠٣/أ.
- حمود بن محمد الدولة الذماري: ١٩٤/أ،
 ٧٦٢/ح، ٢٢٢٩/أ، ٢٢٢٩/ح.
- حمود بن محمد شرف الدين: ١٧/م.
- حمود بن مطهر بن عبد الله العنسي: [٢٣٧٢/أ].
- حمود بن مهدي النوعة: [٨٥٩/أ].
- حمود بن ناجي شريان: ١٦٩٧/ب.
- حميد بن أحمد بن محمد بن عبد الواحد المحلي الهمداني (حميد الشهيد): ٤٤٨/أ، ٤٩٣/ب،
 ٥٠٧/أ، ٧٤١/أ، [٨٨٢/أ]، ٨٨٣/ب،
 ١٢٨٨/ب، ١٥١٦/أ، ١٦٩٠/أ، ١٧٤٢/أ،
 ٢٠٥١/أ.
- حميد بن الأنف: ١٢٩٦/ح، ١٤١٥/ب.
- حميد بن حسين بن ناصر بن مبخوت الأحمر:
 ٤٣٤/أ، ٤٣٤/ب، [٤٣٥/أ]، ٤٣٥/ب،
 ٤٣٥/ح، ٤٣٦/ب، ٥٢٩/أ، ٥٣١/أ،
 ٦٨٥/أ، ٧٠٢/ب، ٧٠٣/أ، ٨٥٠/أ،
 ٨٥٢/أ، ١١١٣/ب.
- حميد بن مطهر بن عبد الله العنسي:
 [٢٣٧٢/ب]، ٢٣٧٢/ح.
- حميدان بن يحيى بن حميدان القاسمي: ٧٩٨/أ،
 ١٣٤٠/أ، [١٣٤٣/أ].
- حنص بن أبي شهر: ١٦٣/ح.
- حنظلة بن محمد الصنعاني: ٤٩٤/أ.
- حوث بن السبيع: ٤٩١/أ.
- حيدر باشا الوالي العثماني: ٤٨٩/ب،
 ١٠٦٨/ب، ٢٠٥٣/ب.
- حيدر بن ناصر بن محمد بن خيرات: [١٤٣٠/أ].

- حرف الخاء -

- الخادم أحمد غالب الوجيه: ٥٧/ب، ٦٩٤/أ، ٧٠٠/ب، ٢٢٩٦/ب.
- خالد بن عبد العزيز آل سعود: ٦٨٥/ب، ٨٣٠/أ، ١٧٢٠/أ.
- خالد بن علي بن محمد بن إسماعيل البهكلي: ١٢٣١/ب.
- خالد بن مطهر الرضي: ٢٢١٦/ح، ٢٢٤٣/ح، ٢٢٩٠/ح، ٢٣٨٤/خ.
- خالد بن منصور بن لؤي: ٧٦/أ، ٧٦/ح.
- خالد بن عبد الكريم جمعة: ١٣١٩/ح، ٢٠٢٥/ح.
- الخبيصي: ١٠١٨/ب، ١٢٢١/ب، ٢٢١٠/أ.
- خزيمه: ٣٥٢/ب.
- الخضر بن تاج الدين أحمد بن بدر الدين محمد بن أحمد: ٨٩٥/أ.
- الخضر بن الحسن بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى: ٨٩٥/ب.
- الخضر بن سليمان الهرش: ٧١٢/ب.
- الخضر بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن محمد الحبي: ١٦١٥/أ.
- الخضر بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن محمد النجري: ٤٥/أ.
- الخضري- الشيخ محمد: ٨٧٤/أ.
- الخطاب بن عبد الرحيم بن أبي يعفر (أبو الفتوح): ٩١٧/أ.
- خطاب محمد: ١٧٥٦/ح.
- الخطيب البغدادي: ١٢٦٧/ب.
- الحفاجي: ١٧٦٧/أ.
- الحفنجي: ١٦٦٨/ب.
- خليل إبراهيم العطية: ٢٣٩٦.
- خليل باشا: ١٢٢٨/ب، ١٢٢٩/أ، ١٤٢٩/أ.
- خليل يحيى نامي: ٥٤٠/ب، ٥٤١/أ.
- الخوارزمي: ١٢٨٧/أ، ٢٠٤١/أ، ٢١٧٦/ب.
- خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس: ١٦٨٣/أ.
- خير الدين الزركلي: ٧١٦/أ، ٨٤٠/أ.
- خير الدين الزركلي: ١٣٩٢/ب، ١٩٣٠/ح، ٢٣٩٦.

- حرف الدال -

الدارقطني: ٣٥٦/ب، ١٥٦٥/أ.

الدار النجمي: ٩٥٢/ب.

■ داود بن إبراهيم الخيمي الحصباني: [٢٢١٨/ب].

■ داود بن إبراهيم القاعي: [٢٨/أ]، [٢٣٠٦/ب].

■ داود بن أبي بكر بن محمد بن علي بن بشر

الهمداني: [٨٦٩/أ].

■ داود بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الحمي:

[٢٣٠٠/ب].

■ داود بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن

عبد الله الهمداني: ٢١٠٥/ب، [٢١٤٤/ب].

داود بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهمداني:

٤٠١/ب.

■ داود بن حاتم الحمي: [٢٢٩٨/ب].

■ داود بن الحسن المؤيدي: [١٦٣٥/أ].

■ داود بن حمدين: [٢٦٢/أ].

■ داود بن صالح المصنف: [١٦١٥/أ].

■ داود بن علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة:

[١٣٠٦/ب].

■ داود بن عبد الله بن حمزة: ١٢٩٨/أ،

[١٣٠١/أ]، ١٣٠٤/ب.

داود بن قطب شاه: ١٦٩٤/ح.

■ داود بن كامل الغلي الخلي الحمي من بني نعيم:

[٧٢٤/أ].

■ داود بن مظفر الشعبي: [١٣٣٨/أ].

■ داود بن الهادي بن أحمد بن المهدي بن الحسن بن

عز الدين بن الحسن: [٦١٨/ب]، ١٠٦٣/ح،

١٦٢٢/ب، ١٦٢٤/ب، ١٦٣٥/ب،

٢٠٨٥/ب.

■ داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول:

١٤١/أ، ١٧٣/أ، ١٧٤/ب، ٢٥٣/ح،

٤٦٩/أ، ٧١٩/أ، ٧٢٠/أ، ٧٢٠/ب،

٨٩٠/ب، ٩٧٨/أ، ٩٨٢/ب، [١٢٠٨/ب]،

١٣٠٧/ب، ١٤٣٧/أ، ١٤٣٧/ب،

١٤٣٨/ب، ١٧٦٥/أ، ١٧٩٢/أ، ١٨٠٩/ب،

١٩٢٢/أ، ١٩٢٢/ب، ١٩٦٤/ب،

٢٠٦٣/ب، ٢٠٧١/ب، ٢٠٧٤/أ،

٢٠٧٥/أ، ٢٠٧٦/أ، ٢٣٦٠/ب.

داود الصيري: ١٧٤٥/أ.

داود الظاهري: ٣٤٢/أ.

ديوزي (طبيب إيطالي): ٢٢٢٦/ح.

الدحداح: ١٦٧٨/أ.

درب بن مهارش: ١١٥٤/ب.

الدعام بن إبراهيم العبدى: ٩٠٩/أ، ١٠٠٩/ب،

١٠١٠/أ، ١٠١٠/ب.

دعل بن علي الخزاعي: ٢٣٤٤/ح.

الدلاصي: ١٢٨٣/ح.

- الدمامي: ٤٥٠/ب.
 الدميري: ٣٤٤/ح، ١٨٥٤/أ.
 ■ دهما بنت يحيى بن المرتضى: [٢٦١/ب].
 دي لاغرو لوديار: ١٥٧٥/ب.
 الديبع (صاحب كتاب قرة العيون): ٣٤/أ،
- ٢٧٩/أ، ٣٠٥/ح، ٥٨٦/ب، ٢١٠٣/ب،
 ٢١٤٣/أ، ٢١٨٥/أ.
 ديتليف نيلس: ٢٣٩٥.
 ديدرغ: ٣٦٩/أ.

- حرف الذال -

- الذهبي: ١٢٦٧/أ، ١٧٨٩/أ، ٢٣١٥/ب،
 ٢٣٢٩/ب.
 ذو الفقار - المملوك: ٤٣٢/أ.
 ذو الكلاع: ١٤٥٢/ب.
 ذو مغيث بن ذي الرحم الأوزاعي ثم الهمداني:
 ٤٨٣/ح.
- الذويب بن موسى: ٧٩٣/أ.
 الذويب المأذون الوادعي: ٧٩٣/أ.
 ذوي اللب بن الدعام: ٢٢٤٣/ب.

- حرف الراء -

- الرازي: ٤٨٣/ح، ١٤٢٠/أ، ١٤٢٠/ب،
 ١٤٢٠/ح، ١٩٩٦/أ.
 ■ راشد بن محمد الكينعي: [٧١٤/ب].
 رايلي: ١٩١/أ.
 ربيعة بن مالك بن حرب بن عبدود بن وادعة:
 ٩٠٩/ب.
 ■ ربيعة اليمني الجوبي: [٣٩٦/ب].
 الرادعي: (ر: أحمد بن عيسى).
 رزق أحمد الحجر: ١٣٧٤/ح.
- رزق بن رزق بن يحيى العلوي: [٢٣٣/ب].
 رزين بن أحمد: ٢٣٤٨/ح.
 ■ رسام بن سعيد بن كليب بن علي بن أحمد بن فهد
 ابن عمران الصيادي النهمي: [٢٧/ب]،
 ١٦٣/أ.
 ■ رسام بن المعافا بن رسام: [١٦٣/ب].
 ■ رشيد بن صلاح بن سليمان بن ناصر السحامي:
 [١١٦٣/ب].

- الرشيد الأسواني (أحمد بن علي بن إبراهيم).
 ■ الرشيد بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج:
 [٩٥١/أ]، ٩٥٩/ح.
 رشيد رضا: ١٩٩/ح.
 رشيد سنو: ٩٦٨/ح.
 رون لوكوك: ٢٣٩٥.
 الريحاني: ١١٥٨/ب.
 ريمي بدوان: ٢٣٨٦/خ.

- حرف الزاي -

- الزبيدي - محمد مرتضى (شارح القاموس):
 ١٣٩/أ، ٢٥١/أ، ١٠٥٦/ب.
 ■ الزبير بن علي بن أبي بكر من بني المهلا:
 [٢٥٧/ب].
 الزبير بن العوام: ١٥٩/ح.
 الزحيف (ر: محمد بن علي بن يونس).
 ■ زريع بن محمد الحداد: [٢١٩١/أ].
 زريق بن وليد بن زكريا بن زايد بن ذوال:
 ٨٢٧/ح.
 زكريا الأنصاري: ٢٠٠٨/أ.
 زكريا بن أبي بكر بن مفرح: ١١٤٣/أ.
 زكي الدين: ٢٢٧/ب.
 الزمخشري: ١٨٣/أ، ١٨٣/ب، ٢٦٠/ب،
 ٢٧٧/ب، ٤٤٦/ب، ٥٠٦/أ، ٦٢٠/ب،
 ١٨٥٥/ب، ١٩٦١/ح، ٢٠٢٥/ب.
 الزهري: ٦٠٥/ح.
 زهير عكاشة: ٦٨٥/ح.
 ■ زياد بن أحمد الكامل: [٤٠٤/أ].
 زيد بن أحمد بن الحسن البيهقي البروقاني الصغير:
 [٤٩٣/أ]، [١٩٦٢/ب].
 ■ زيد بن أحمد بن عبد الله بن ناصر الكبسي:
 [١٧٩٤/ب].
 زيد بن أحمد بن عبيد: ١٥١٦/ب.
 زيد بن أحمد العنسي: ١٨١١/ب.
 ■ زيد بن (المتوكل) إسماعيل بن القاسم بن محمد:
 [٢٣١٦/ب].
 زيد بن ثابت: ١٩٩٦/أ.
 ■ زيد بن جعفر الباقر: [٢٠٥٢/أ].
 ■ زيد بن الحسن بن علي البيهقي البروقاني:
 [١٢١٢/أ]، ١٢١٢/ح، [١٩٦١/أ].
 زيد بن الحسن بن محمد بن ميمون الفاشي:
 ٣٨٩/ب، ٣٨٩/ح، ٧٢٩/أ.
 ■ زيد بن الحسن الوحاظي: [٢٣٣١/ب].
 زيد بن الحسين: ٢٢٢٣/أ.
 ■ زيد بن زيد بن صالح الجمرة: ١٥/م، [٤٧٨/أ]،
 ٤٧٩/ب.

- زيد بن صالح بن علي بن إسماعيل الرضي: [٢٢٩١/أ].
- زيد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال: [٥٦٤/ب]، ١٥٧٥/ب.
- زيد بن صالح الشامي: [١٨٨١/ب].
- زيد بن عبد الله الأكوخ: [٢١١٦/ب].
- زيد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني: ٩٢٨/ب.
- زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي: ١٢٨٢/ب، ١٢٨٣/ب، ٢١٣٢/أ، [٢٣٧٧/أ].
- زيد بن عبد الله بن علي الحربي: [١٨٦٦/ب].
- زيد بن عبد الله بن مسعود السيلقي: ٥٠٥/أ.
- زيد بن عبد الله الزبراني: ٩٢٩/ح.
- زيد بن عبد الله العيزري: ١٤٩٤/ح، [١٤٩٥/ب].
- زيد بن عبد الله اليفاعي: ٧١٦/ح، ٢٣٧٧/أ.
- زيد بن علي، الإمام الولي: ٢٤٢/أ، ٢٤٢/ب، ٢٤٣/ح، ٥٥٤/ب، ٥٧٣/أ، ٧٩٩/ب، ٨٠٠/أ، ٩٥٦/ح، ١٠٨٢/ب، ١٠٩١/أ، ١٠٩٢/ب، ١٢٢٦/ب، ١٣٥٢/أ، ١٣٥٢/ب، ١٣٧٠/أ، ١٣٧٠/ب، ١٣٩٥/ب، ١٣٩٦/أ، ١٤٠٨/ب، ١٥٢٣/ب، ١٥٣٠/أ، ١٥٣٢/ب، ١٧٤١/أ، ١٧٦٣/ب، ١٨٣٧/ب، ١٨٥٠/أ.
- زيد بن علي بن إبراهيم بن المهدي جحاف: [٤٢٣/ب]، ٤٢٣/ح، ٤٢٤/ح.
- زيد بن علي بن حسن بن عبد الوهاب الديلمي الذماري: ٨٥/ب، ١٢٣/أ، ٥٩١/ب، [٦٥٢/أ]، ٦٥٣/أ، ١١٧٥/ب، ١٢٩٦/ب، ٢٠٢٥/ح.
- زيد بن علي بن حسن بن عطية الشاوري: ١٤٩/ب.
- زيد بن علي بن الحسين المسوري: [٨٦٩/ب]، ١٤٠٨/أ.
- زيد بن علي بن عبد الرحمن عثيش: [٥٣٠/ب].
- زيد بن علي بن عبد الله بن عز الدين الأكوخ: [٢٨٤/أ].
- زيد بن علي بن محسن بن هادي الآنسي: [١١٣٥/أ].
- زيد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي: [٣٩٣/أ]، ١٠٨٩/أ، ١٥٦٨/ب.
- زيد بن علي بن محمد الموشكي: ٥٨/أ، ٢٠٧/أ، ٣٢٩/أ، ٣٢٩/ب، ٦٨٢/ب، ٦٩٣/ب، ٦٩٤/أ، ٦٩٨/أ، ٧٠٠/ب، ٨٣٤/ب، ٨٣٥/أ، ٨٣٦/ب، ٨٣٧/ب، ٩١٧/ح، [١١١٦/ب]، ١١١٩/ب، ١١٢١/ب، ١١٢٣/ب، ١١٢٤/أ، ١١٢٥/أ، ١١٢٦/أ.

- زيد بن محمد بن زيد الشامي : [١٨٨٢/أ].
- زيد بن يحيى بن أمير الدين الحوثي : [٥١٦/ب]،
- ٥١٧/ب، ٦٤٠/أ، ٩٦٩/ب، ١٨٣٤/ب.
- الزين بن محمد باقي بن الزين المزجاجي :
- [٢٠٣٥/أ].
- زين العابدين بن يحيى الجناني : [٦٥١/أ].
- زين العابدين العيدروس : ٣٤٤/ح، ١٠٦٩/أ.
- زينب بنت محمد بن أحمد بن الإمام الحسن بن
- علي بن داود : [١٠٩٤/ب].
- زينب بنت محمد بن أحمد بن علي بن داود :
- ١٠٥٨/ب.
- ١١٢٦/ب، ١١٢٧/أ، ١١٢٧/ب،
- ١١٢٧/ح، ١١٢٨/أ، ١١٢٨/أ، ١١٢٨/ب،
- ١١٢٩/أ، ١١٢٩/ب، ١٤٠٨/أ، ١٤٠٨/ب،
- ١٤١١/ب، ١٤٩٩/أ، ١٤٩٩/ب،
- ١٧٣٢/ب، ٢٢٣٢/ب.
- زيد بن علي البيهقي : ٩٥٥/ب.
- زيد بن علي الكبير الحوثي : ٥٢٩/ب.
- زيد بن علي الوزير : ٢٣٥٢/ح.
- زيد بن المحسن : ١٧٦٦/ب.
- زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم : ١٠٦٣/ح،
- ١٣٢٩/أ.

- حرف السين -

- سارجنت - ر : ٢٣٩٥.
- سالم بن الشعثمي اليافعي : [٧٦٨/أ].
- سالم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشعبي :
- [٧٢٩/أ].
- سالم بن محمد بن أحمد طشي : [٢٠٥٨/أ].
- سالم بن المرتضى بن غنيمة الجبوري : [٤١٩/ب].
- سالم الزرنقي : ٨٢٨/أ.
- سبا بن أبي السعود بن زريع : ٧٩٤/ب.
- سبا بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الإكيتي :
- [١١٥/ب].
- سبا بن أحمد الصليحي : ٣٩٥/ح.
- سبا بن سليمان : [١٢٣٦/ب]، ١٤٧٣/أ.
- سبا بن عمر الدمتي الحميري : [٦٣٣/ب].
- سبا بن مفرح الثلاثي : [٢٦٠/أ].
- السبكي (رَ: عبد الوهاب بن علي).
- ك. ف. سترستين (مستشرق سويدي):
- ٣٦٨/ب، ٥٤٩/ح.
- سراج الدين بن عز الدين بن الحسن عدلان :
- ٤٨٥/أ، [١٦٣٨/أ]، ١٦٣٨/ب.
- السرحي - الشيخ : ١٥٢٢/ب.
- سري بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن معاذ
- العرشاني : ١٠١٢/أ، [١٤١٩/أ]، ١٤١٩/ب،
- ١٤٢٠/أ.

- سعد الأهدل: [أ/٢٠١٤].
- سعد بن أبي وقاص: [ب/١٨٤٨].
- سعد بن سعيد بن محمد بن عمر الأعرج: [ب/٢١٥٢].
- سعد بن علي الناشري: [ب/٢١٨١].
- سعد بن محمد بن أحمد العرضي: [ب/٤٢].
- سعد بن محمد بن عبد الله بن محمد الشرقي: [ب/١١٠١، ب/١٧٣٨، ب/٢٢٢١].
- سعد بن يحيى العلفي: [ب/١٤٤٩].
- سعد حسين: [ب/٨٠٨].
- سعد الدين بن الحسين بن محمد المسوري: [ب/١٧٦٢، ح/٢١٩٨].
- سعد الدين التفتازاني: [ب/١٣٢٩].
- سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود: [أ/١٩٨، ب/٣٣٢، ب/٤٣٦، أ/٦٨٥، أ/٧٠٣].
- سعود بن عبد الرحمن السماوي: [ب/١٤٠١].
- سعيد بن صالح بن محمد السمحي: [أ/١٦٠، [أ/٩٤٧، أ/٩٤٨، أ/٩٤٨، ح/٩٤٨، أ/١٥٦٨، أ/١٩٥٩].
- سعيد بن صالح بن ياسين العنسي: [ب/١٤٥٨].
- سعيد بن صالح السلامي: [أ/٩٤٢].
- سعيد بن صلاح الهبل: [أ/٢٣٨، [أ/٢٣٧].
- سعيد بن علي بن حرملة الحجاقي: [أ/٢١٩٤].
- سعيد بن علي القرواني: [أ/١٠٢٤].
- سعيد بن عمر بن موسى الجرادي: [أ/١١٩].
- سعيد بن عمران بن سليمان: [أ/٧٣٨].
- سعيد بن محمد بن عمر الأعرج: [أ/٤٥٧].
- سعيد بن محمد بن عمر الأعرج اللحاوي: [ب/٢١٥٢].
- سعيد بن أحمد بن أحمد المسكين: [ب/١١٤١].
- سعيد بن أحمد الذبحاني المذحجي: [ب/٦٨٨].
- سعيد بن أحمد الفتوح: [أ/٦١٣، [أ/١٨٧١، ح/١٨٧١].
- سعيد بن أسعد بن علي الحرازي: [ب/٩٥٢].

- سعيد بن منصور بن علي بن عبد الله بن مسكين : [٢٥٨/ب].
- سعيد بن منصور بن علي الشهابي : [٢٦٠/ب] ، ٢٦٠/ح .
- سعيد بن منصور بن محمد الجيشي : [٢٠٧٢/ب].
- سعيد بن ناصر الشاوري : [١٠٠٤/أ].
- سعيد بن نجاح : ٢٩٥/أ .
- سعيد بن ياسين : ١٢٦٤/أ .
- سعيد بن يحيى بن أحمد الحجي : [٣٨٠/ب].
- سعيد بن يوسف الزيلعي : [٢٩٩/أ].
- سعيد حنظلة : [٢٠٥٢/أ].
- سعيد عاشور : ١٠٩٢/ح .
- سعيد علي دودة : ١٧٠٢/أ .
- سعيد عمر محروس : ١٦٠٣/ح .
- سفيان الأبيني : ١٩٧٠/ب .
- سفيان بن عيينة : ٨٨٩/ب .
- سفيان الثوري : ٨٨٩/ب .
- سقاف بن أبي بكر بن بو بكر : [١٥٥٧/ب].
- سلامة بن يزيد بن مرة بن عمر بن عريب : ٣٨٩/ح .
- سلطان بن سيف بن أبي العرب بن مالك اليعربي : ١٢٤٥/أ ، ١٢٤٧/أ .
- سلطان البهرة : ١٦٩٤/ح .
- سلطان ناجي : ٢٣٩٦ .
- سلطانة الزبيدية : ٨٦٥/أ .
- سلمان بن أسعد بن محمد الجندني الحميري : [١٧٦٣/أ].
- سلمان الفارسي (ض) : ٢٣٣٣/أ .
- سلمة بن الأكوع : ٦٠٥/ح .
- سلمة بن علي بن سلمة : [٤٦٨/ب].
- سلمة بن محمد الشهابي : ٣٩٦/ب .
- سلمة بن وهرام : ٢٩٥/أ .
- سليمان باشا : ٣١٠/ب .
- سليمان بن إبراهيم العلوي نفيس الدين : ٤٧١/أ ، ١٣٧٧/ب ، ٢٣٨٠/ب .
- سليمان بن أبي بكر بن عذيب : [٢٩٠/ب].
- سليمان بن أبي القاسم الأهدل : [٢٠١٣/أ].
- سليمان أحمد بن أسعد : [١٤٥٣/ب].
- سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال : [٥٥٨/أ].
- سليمان بن أحمد بن القاسم : [١٩٢١/أ].
- سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الرجال : [٥٥٦/ب].
- سليمان بن حسن الشهابي : ٩٠٦/أ ، ١٦٩٤/ح .
- سليمان بن حمزة بن علي بن أبي هاشم : [٧٤١/ب].
- سليمان بن عامر بن سليمان بن عبد الله الزواحي : ١٠١٤/أ ، [١٨٧٠/ب] ، ٢١٠٦/أ .
- سليمان بن عبد الله : [١٠٤٨/ب].

- سليمان بن عبد الله بن أبي القاسم الصعبي: [أ/٧٤٠].
- سليمان بن عبد الله بن حمزة: ١٢٨٧/ب، [١٣٠١/ب].
- سليمان بن عبد الله الخراشي: [أ/٥٧٠].
- سليمان بن عبد الله الزواحي: ١٠١٣/ب.
- سليمان بن ناصر الدين بن سعيد بن كثير السحامي: [أ/٣٠٦]، [أ/١١٦٢].
- سليمان بن عبد الملك بن مروان: ١٤٤٥/أ.
- سليمان بن يحيى بن سليمان: [أ/٢٩٠].
- سليمان بن يحيى بن عبد الله الصعبي: [أ/٧٣٠].
- سليمان بن بن علي النهي: [أ/٢٤].
- سليمان بن عمرو: ٩١٨/أ.
- سليمان بن محمد بن أحمد بن بطل: [أ/٨١١].
- سليمان الملقب (بالجنيد) بن محمد بن أسعد بن همدان بن أبي النهي: [أ/٧٣٦]، [ب/١٣٩٨].
- سليمان بن محمد بن داود بن إبراهيم: ٢٢٩٥/ب.
- سليمان بن محمد بن الزبير بن أحمد الجيشي الشاوري: [أ/١٩٧٩]، [أ/١٩٨٠].
- سليمان بن محمد بن سليمان بن علي المسلي الخلي: [ب/٥٧٤].
- سليمان بن محمد بن سليمان بن يحيى المعلمي: [ب/١٢٦٥].
- سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل: [ب/٢٠١٦].
- سليمان بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأهدل: [أ/٢٠٢٠].
- سليمان بن موسى بن علي الجون الأشعري: ٢٠٣٩/ح، [أ/٢٠٤٠].
- سليمان بن ناصر الدين بن سعيد بن كثير السحامي: [أ/٣٠٦]، [أ/١١٦٢].
- سليمان بن يحيى بن عبد الله البحيري: [أ/٢١٠٢]، [أ/٢٣١١]، [أ/٢٣٥١/ب].
- سليمان بن يحيى بن عبد الله الأهدل: ٦٢٨/ح، [أ/٢٠١٠]، [أ/٢٠١٠/ح].
- سليمان بن يحيى بن محمد بن يحيى الصعيتري همام الدين: [أ/١٤٤].
- سليمان بن يحيى بن محمد بن منصور الصعيتري: ١٤٤/ح.
- سليمان بن يحيى الثقفي: ٥٤٠/أ.
- سليمان بن يحيى القاسمي: [أ/٤١٤].
- سليمان الفرساني: ٢١٥٤/ب.
- سليمان القانوني: ٣١٠/ب.
- سليمان اليهودي: ٥٠٦/ب.
- سليمان اليوسفي: ٢٣٢٥/ب، [أ/٢٣٢٦].
- السمعاني (ر: عبد الكريم بن أبي بكر). السنودي: ١٠٧٣/أ.
- سنان باشا (والي عثماني): ٢٣٨/أ، ٩٨٧/ب، ١٠١٥/أ، ١٠٥٩/أ، ١٠٦٠/ب، ١٠٦٢/أ، ٢٠٠٠/ب، ٢١٩٨/أ.

- سيويه بن صالح الثلاثي: [٢٦٠/أ]، ٧٢٧/ب.
 سيدة بنت أحمد بن علي الصليحي: ٥٣٧/أ،
 ١٠١١/ب، ١٠١٢/أ، ١٠١٢/ب،
 ١١٦٦/ب، ١٤٨٣/ب.
 سيف بن ذي يزن: ٢١/ح.
 سيف بن موسى الصحاري العماني: ١٥٧/أ.
 السيوطي عبد الرحمن: ٤٠/ب، ٥٤٩/ب،
 ٧٢٤/ح، ١٨٥٦/ب، ٢٠٠٨/أ، ٢٠١٦/أ،
 ٢٢٨٦/أ.

- سنان بن عبد الله أبو لحوم: ١٥٣٩/أ.
 سنان الكيخيا: ٨٨٤/أ، ٨٨٤/ب.
 سنجر الشعبي: ١١٨٤/أ.
 سنقر (الأتابك): ٢٠٩٩/أ.
 ■ سنقر بن الأسدي أسد الدين: [١٣٠٣/ب].
 السنوسي: ١٧١٤/أ، ١٧١٤/ب.
 سواد - المملوك: ١٢١٩/ب.
 سوسنة ديلقد فلز: ١٣١٩/أ.
 سولانج أوري: ٢٣٨٦/خ.

- حرف الشين -

- ١١٤٢/ب، ١٤١٥/أ، ١٩٣٤/ب، ٢٠٠٣/أ،
 ٢٠٦٤/ح، ٢١٦٦/أ، ٢١٧١/أ.
 ■ شرف بن علي بن حمود بن محمد بن يحيى شرف
 الدين: [١٩٢٠/ب].
 ■ شرف الدين بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم:
 [٢٩٢/ب].
 ■ شرف الدين (الإمام) بن أحمد بن محمد بن
 الحسين بن عبد القادر: ١٧/م، ٢٦/ب، ٣٠/أ،
 ١٢٣/ب، ١٧٥/أ، ١٨١/أ، ٢٦٢/ب،
 ٢٦٤/أ، ٢٦٤/ب، ٢٦٥/أ، ٢٦٥/ب،
 ٢٦٦/أ، ٢٦٧/أ، ٣٠٩/ب، ٣١٠/ب،
 ٣١٥/أ، ٣٣٩/ب، ٣٤١/ب، ٤١٤/ب،
 ٤١٥/أ، ٤٥١/أ، ٤٥٤/أ، ٤٨٣/أ، ٤٨٨/أ،
 ٤٨٨/ب، ٦٣٦/أ، ٨٠١/ب، ٨٠٢/أ،

- (الشارباميان) الشير: ١٠٠٥/ب، ١٠٠٧/أ.
 الشافعي: ٣٠/ب، ٥٠/أ، ٣٤٤/ب، ٣٥٤/أ،
 ٣٨٥/ح، ٤٤٤/أ، ٦١٧/ح، ٧١٩/أ،
 ٧٦٥/أ، ٩٧٨/أ، ١٠٧٣/أ، ١١٦٤/أ،
 ١٤٤٣/أ، ١٤٧٩/ح، ١٨١٨/ح، ٢١٧٢/ب.
 شبام بن عبد الله: ١٠٠٥/ب، ١٤٠١/ب.
 الشاواني بن الدعام: ٢٢٤٣/ب.
 ■ شجاع الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
 عبد الرحمن بن علي: [٩٣٤/أ].
 الشحمي: ٩٩٨/أ.
 الشراحي: ١٠٠٧/ب، ١٠٠٧/ح.
 الشرجي - أحمد بن أحمد: ٤٢/أ، ١٥٠/ب،
 ١٧١/ح، ٢٤٩/أ، ٣٨٢/أ، ٤٥٣/ح،
 ٤٦٧/ح، ٤٨٦/أ، ٦٨٧/أ، ٧٨٣/ب،

- شرف الدين بن المطهر بن عبد الرحمن بن شرف الدين: [أ/٧٢٤].
- شرف الدين المقرئ: أ/٣٩.
- شرف اليميني: أ/١٥٣٩، ح/١٥٣٩.
- شريع بن المؤيد: ٩٥٥/ح.
- شريح: [أ/٩٥٥].
- الشريف إدريس: أ/١٤١.
- الشريف الرضي: ٥٠٥/ب، أ/١٢٥١.
- الشريف القطبي: ١٠٨٩/ب.
- شعبان محمد إسماعيل: أ/٢٢٧٨.
- الشعبي: ٧٦٨/ب، ٧٦٨/ح، ١٤٣٦/أ، ١٤٣٨/أ.
- شعله بن محمد بن علي بن إبراهيم الأكوع: [أ/٤٩٦].
- شعيب الأرنبوط: أ/١٣٧٥.
- شعيب الجبأي: أ/٢٩٥.
- شكر الله الخواج (الشيرازي): ٢٢٥/ب، ٣٥٦/أ.
- شكري القوتلي: ٨٤٨/ب.
- شكيب أرسلان: ١٩٨/ب، ١٩٩/ح، ٥٩٩/ح، ٦٩٧/أ، ٨٣٠/أ، ٨٣٤/أ، ٩٦٥/أ، ٩٩٩/أ، ١٥٠٠/أ، ١٧٠٩/ح، ١٧٢٠/أ.
- شمس الدين بن إبراهيم بن علي: [أ/٢٩٣].
- شمس الدين بن أحمد بن يحيى بن المرتضى: [أ/١٣١٩].

- ٨٠٢/ب، ٨٠٣/أ، ٨٠٣/ح، ١٠٠٣/ب، ١٠٤٧/ب، ١١٥٥/أ، ١١٦٩/أ، ١١٨٤/ب، ١٢١٨/ب، ١٢٢٦/أ، ١٣٨٠/ب، ١٤١٤/أ، ١٤١٤/ب، ١٦١٥/ب، ١٦١٩/ب، ١٦٢٣/أ، ١٦٢٤/ب، [١٨٩٣/ب]، ١٩٠١/أ، ١٩٠١/ب، ١٩٣٦/ب، ٢٢١٨/ب، ٢٢٩٩/أ، ٢٢٩٩/ب، ٢٣١٧/ب، ٢٣٧٦/أ.
- شرف الدين بن أحمد العوامي: [ب/١٦٠].
- شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن إسحاق: [ب/١٥٩١].
- شرف الدين بن صلاح بن القاسم بن محمد: [أ/١٨٧٦]، [ب/١٨٧٦].
- شرف الدين بن القاسم بن صالح بن علي بن حيدرة اليماني: [أ/١٥٢٧].
- شرف الدين بن القاسم بن الوجيه: [ب/١١٣٣].
- شرف الدين عشيش: ٤٦١/أ، ٥٢٢/أ، ٨١٣/ب، ٩٦٠/ب، ٩٦١/أ، ٩٨٩/ب، ١١٠٠/أ، ١١٠٠/ب، ١٢٠١/أ، ١٢٠١/ب، ١٢٠٢/أ، ١٣١٣/أ، ١٣٣١/ب، ١٣٣٢/ب، ١٣٣٣/أ، ١٦٩٤/ب، ١٧٠٠/ح، [ب/١٩٨٣].
- شرف الدين بن الإمام الهادي شرف الدين عشيش: [ب/١٩٨٦]، ١٩٨٨/ب، ٢١٨٨/ب.

- شمس الدين بن محمد بن حسين المجاهد:
[١١٧١/ب].
- شمس الدين شرف الدين بن يحيى بن شمس
الدين: ١٨٧١/ب.
- شمس الدين بن شرف الدين يحيى: ١٨١/أ،
٢٦٥/ب، ٣٤١/ب، ١٣٢١/أ.
- الشمي الحنف: ٧٨٨/أ.
- الشنفرى: ١١٩٦/أ.
- الشهاب بن عزوى: ٦٢٢/ب.
- الشهاب بن علي بن أبي بكر الناشري: ٢١٧٩/أ.
- شهرمين الخواجا الشيرازي: ٣٥٦/أ.
- شوقي أبو خليل: ٢٣٨٦/خ.
- شوكت علي: ٥٩١/أ، ٥٩٥/ح، ٦٠٠/أ.

- حرف الصاد -

- صاحب بن عباد: ١٤٣٧/ب، ١٤٨٢/أ.
- صاعد الأندلسي: ٩١٩/أ، ٩٢١/ب، ٩٢٢/أ.
- صالح بن إبراهيم بن صالح بن عمر البريهي:
[٧٧٤/ب].
- صالح بن أبي بكر: ١٥١٩/ب.
- صالح بن أحمد بن صالح بن أبي الرجال:
[٥٦٧/ب].
- صالح بن أحمد بن محمد بن عمران الدمي عفيف
الدين: [٦٣٤/أ].
- صالح بن أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الخل:
[١٧٢/ب].
- صالح بن أحمد بن يحيى بن داود السراجي:
[١١٨٥/ب].
- صالح بن أحمد الجبري: [١٢٦/أ].
- صالح بن أحمد الشرفي: ١٠٧٣/أ، ١٦٢١/أ،
[١٩٤١/ب].
- صالح بن أحمد المحبشي: [٣٧٣/ب].
- صالح بن حامد العلوي الحضرمي: ١٦٩٨/ح.
- صالح بن حسين بن قاسم بن يحيى العنسي العياني:
[١٥٢٢/ب].
- صالح بن داود الحدقي الآنسي: [٤٤٥/ب]،
١٠٧٩/ب.
- صالح بن سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم
الأكوع: [٢١١٥/أ].
- صالح بن الصديق النمازي الخزرجي الأنصاري
الشافعي، أبو المكارم: [١١٥٥/أ].
- صالح بن عبد الله بن أحمد بن زيد الفضلي:
[٤٦١/ب].
- صالح بن عبد الله بن حسن بن حنش: [٧٤٥/أ]،
١٠٦٤/ب.
- صالح بن عبد الله بن علي بن داود المعروف بابن
مغلّ القاسمي: [٤١٧/ب]، ١٠٦٥/أ.

- صالح بن عبد الله بن يحيى بن حسن العلفي: [٢٦/أ].
- صالح بن عبد الملك بن يحيى بن محمد الغابري: [٨٨٥/ب].
- صالح بن علي بن إسماعيل الحضرمي: [١١٩٣/أ].
- صالح بن علي بن حزام الحاضري: ٨٣٠/ب.
- صالح بن علي اليدومي اليماني: [٨٠٤/أ]، [١٥٢٦/ب].
- صالح بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي السكسكي: [٧٧٠/أ]، ٨٥٧/أ، ٩٨١/أ، ١١٦٤/ب.
- صالح بن محسن بن علي (الصليحي): ١٦٦/ب، ٢٦١/أ، ٩١١/ب، ١٠٤٧/ح، [١١٠٨/ب]، ١٢٨٢/أ، ١٤٣٦/أ، ١٥٢٠/أ، ٢٣٣٠/ب.
- صالح بن محمد بن حفظ الدين: [٥٧٠/أ].
- صالح بن محمد صالح بن محمد بن أحمد بن صالح بن أبي الرجال: ٥٦٧/أ.
- صالح بن محمد بن محسن الخودي: [٧٦٤/ب].
- صالح بن محمد الجمالي: ١٤٩٩/أ، ٢٢٢٩/أ.
- صالح بن محمد السراجي: [١١٨٦/ب].
- صالح بن محمد العياني: [١٥٢١/أ]، ١٥٤٧/أ.
- صالح بن محمد اليعري: [١٠٤٥/ب].
- صالح بن مسلم الحمدي: [٢٢٤٧/أ].
- صالح بن مقل مفرح: [١٢٧٧/ب].
- صالح بن ناجي الضياني: ٢٢٧٨/أ.
- صالح بن يحيى بن محمد العنسي: [١٥٢١/ب].
- صالح التميمي: [٣٠٣/ب].
- صالح جعفر: ٨٣٦/ب.
- صالح الجبوري: [٦٤٨/أ].
- صالح حبش: ١٤٤٧/أ.
- صالح الرمي: ١٣٣٤/ب، ١٣٣٥/أ.
- صالح السنباني: ١٦١٧/ح.
- صالح السنيدار: ١١١٥/ح.
- صالح العجمي الرافضي: ٢٤٢/أ.
- صالح محسن شرف الدين: ٦٨٢/ب، ٨٣٤/ح، ٨٣٦/ب، ١١٢٦/ب، ١١٢٧/ب.
- صالح محمد صغير مقل: ٢٢٧٧/ب.
- صالح معرف الآنسي: [٢٠٤٣/أ].
- صالح مغل بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن داود الغرياني: [١٥٩٢/أ].
- صبره بن علي السنحاني: [٢٣٠٥/ب].
- الصديق بن أبي بكر الإرياني: ٦٠/أ، ٦١/أ.
- صديق بن رسام السراي: [١٣٣١/أ].
- الصديق بن عبد العليم القرطي: [١٦٨٦/ب].
- صديق بن علي الزجاجي: [٢٠٣٧/ب].
- صديق بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد الأسدي: [١٤٢٤/أ].

- صديق بن محمد المزجاجي الظاهري: ٢٠٣٤/ح.
- صديق بن موسى بن أحمد بن يوسف الديباجي: ١٤٢٤/أ.
- الصديق بن ناصر رسام السوادي: ٩٣٧/ب.
- الصردي: ٢١٧٦/ب.
- صريف بن ذوال: ٣٨٢/أ.
- الصريف: ٣٨٢/أ.
- الصفدي: ٢٩/ح، ١٠٢٠/أ، ١٦٣٦/أ.
- الصفى الحلبي: ٤١٨/ب.
- صفي الدين أحمد بن علوان: ٧٥٢/أ.
- صفية بنت محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الأكوغ: ٢١١٥/أ.
- صلاح البكري: ١٦١٠/أ.
- صلاح بن الإمام إبراهيم بن تاج الدين: ٢٣٤٢/أ.
- صلاح بن إبراهيم بن عبد الله الغالي: ١٢٠٦/ب.
- صلاح بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير: ١٣٦٥/أ، ١٣٦٥/ب، ١٣٦٧/أ.
- صلاح بن أحمد بن سليمان بن قاسم السماوي: ١٣٩٩/ب.
- صلاح بن أحمد بن صالح الحيمي: ١٠١٧/ب.
- صلاح بن أحمد الوزير: ١٧٧/م، ١٨٢/أ، ١٨٣/ب، ٢٦٥/أ، ٢٦٥/ب، ٧٨٩/أ.
- صلاح بن أحمد بن عز الدين: ١٦٢٥/أ.
- صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي: ١٢١٩/ب، ١٣٢٩/ب، ١٦٢٥/ح، ٢١٨٧/ب.
- صلاح بن أحمد بن المهدي الزيدي: ١٦٢٩/ح.
- صلاح بن أحمد المخبشي: ٣٧٣/ب.
- صلاح بن إدريس: ٢٥/ب.
- صلاح بن تاج الدين: ١٦٩١/أ.
- صلاح بن الجلال: ٨٩٤/ح، ٨٩٦/أ.
- ٩٢٢/ب، ١٥١٢/ب، ١٥١٦/أ.
- صلاح بن الحسن: ١٦٢٢/أ.
- صلاح بن حسين الأخفش: ١٨٤/أ، ١٨٤/ب، ١٨٥/أ، ١٠٩٠/أ، ١٨٥٠/ب، ١٨٥١/ب.
- صلاح بن الحسين بن شرف الدين الكحلاني: ١٨١٣/ب.
- صلاح بن داود بن علي بن داعر: ١٣٢٦/ب.
- صلاح بن شمس الدين بن شرف الدين: ٢٦٧/ب.
- صلاح بن صلاح بن محمد بن حسن بن ناجي معرف: ٥٧١/ب.
- صلاح بن عبد الخالق بن يحيى جحاف: ٤١٦/ب، ١٠٣١/ح.
- صلاح بن عبد الله بن إبراهيم الحيمي: ٢٣٠٠/أ.
- صلاح بن عبد الله بن داود الشظبي: ١٣٧٩/ب، ١٨٧٥/أ.
- صلاح بن عبد الله المؤيدي: ٢٥٤/أ.

١٤٢٥/ب، ١٤٨٠/ب، ١٥٢٧/أ، ١٥٧٠/أ،
١٥٧٩/ب، ١٦٦٩/ح، ٢٢٢٠/أ،
٢٢٢٠/ب، ٢٢٥٩/ب.

■ صلاح بن موسى العسيري: [٢٧/أ].

■ صلاح بن ناصر بن محمد بن صلاح الكحلاني:
[١٨١٣/أ].

■ صلاح بن نهشل الذنوبي: [٧٢٥/أ].

■ صلاح بن الهادي بن إبراهيم بن تاج الدين:
[٢١٨٨/ب].

■ صلاح بن الهادي بن الجلال: [٨٩٥/ب].

■ صلاح بن الهادي الشطبي: [١٣٨٠/أ].

■ صلاح بن يحيى بن محمد بن يحيى بن قاسم
القطايري: [٤٥٤/ب]، [١٦٩١/ب].

■ صلاح بن يحيى الحمي: [٢٣٠٠/ب].

■ صلاح بن يحيى الخطيب: [١٠٢٠/ب].

■ صلاح بن يحيى قيس: [٩٨٧/أ].

■ صلاح بن يوسف بن صلاح بن المرتضى: [٢٦٣/أ،
[٢٦٣/ب]، [١٨٦٩/ب]، [٢٢٠١/ب].

■ صلاح الحاضري السراجي: [١١٨٥/أ].

■ صلاح الدين الأيوبي: [٢١٤٣/ب].

■ صلاح الدين بن إبراهيم بن تاج الدين: [٨٩٤/ح].

■ صلاح الدين بن أحمد القشوي: [١٠٢٣/أ].

■ صلاح الدين بن محمد بن علي الإمام: [٤٠/أ].

١٢٤/ب، ١٥٠/أ، ١٥٠/ب، ١٥١/ب،

١٥٤/أ، ٢٧٠/ح، ٣٧٨/ب، ٥٠٨/ب،

■ صلاح بن عز الدين بن الحسن المؤيدي:
[١٦٢٥/ب].

■ صلاح بن علي بن سليمان الصاعي: [٨٠٤/أ].

■ صلاح بن علي بن عبد الله بن الحسين المؤيدي:
[١٦٢٥/ب].

■ صلاح بن علي بن محمد بن القاسم: [١٣٠٨/ب].

■ صلاح بن علي المداني الحارثي نسباً: [٢١٧/أ].

■ صلاح بن علي الوشاح: [٣٧٣/أ].

■ صلاح بن محسن بن عثمان بن يحيى الحججي:
[٣٨٠/ب].

■ صلاح بن محمد بن أبي الفضائل: [١٨٦٨/ب].

■ صلاح بن محمد بن الحسن بن المهدي: [٨٩٧/أ].

■ صلاح بن محمد بن علي بن حفظ الدين الأمير:
[١٨١٢/ب].

■ صلاح بن محمد بن ناصر الفلكي: [١٣٠/أ].

■ صلاح بن محمد العبالي: [١٣٩١/ب].

■ صلاح بن محمد العياني: [٢٤٢/أ، [١٥٢٣/أ].

■ صلاح بن محمد الغزي: [٩٠٣/أ].

■ صلاح بن محمد الفاضلي: [٢١٤٢/ب].

■ صلاح بن مهدي بن علي (المقبلي): [١٠١/أ،

١٨٨/ب، ١٨٨/ح، ٢٤١/أ، ٢٤١/ح،

[٢٧٠/أ]، ٢٧٠/ح، ٢٧١/ب، ٢٧٢/أ،

٢٧٤/ب، ٢٧٥/ب، ٢٧٥/ح، ٢٧٨/أ،

٢٧٩/أ، ٢٧٩/ب، ٢٨٠/ب، ١٠١٧/أ،

١٠٨١/ب، ١٠٨٢/أ، ١٢٤٧/ب،

- ٥٣٨/ح، ٦٢٦/أ، ٦٢٦/ب، ٦٣٠/ب، صلاح القاعي: ٢٤٢/أ، ٢٣٠٦/ب. ■
 صن مون: ٦٠٥/ب. ■
 صنع الله الخواجا الشيرازي: ٣٥٦/أ. ■
 الصوفي: ٢٢٠/أ. ■
 صوفي بن يحيى بن عمر بن المبارك: ٨٥٦/أ. ■
 صولانج آوروي: ٢٠٥٢/ح، ٢١١١/ب. ■
 صلاح الدين بن ناصر الرومعي: ١٠٤٧/أ. ■

- حرف الضاد -

- ضماد بن إسماعيل المعافري: ٢١٦٤/ح. ■
 ■ محمد بن يزيد بن الحارث: ١٢١٠/أ. ■

- حرف الطاء -

- طارق بن موسى بن طارق: ٨٩٠/أ. ■
 ■ طارق الخبائي: ١٠٤٣/ح. ■
 ■ طالب بن أحمد بن حسين بن صلاح العوامي: ■
 ١٥٩/ب، ٢١٩٧/ب. ■
 ■ طاهر الأديب المعروف بخمر صان: ١٩٠١/ب. ■
 ■ طاهر بن أبي القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم ■
 البحر: ٢١٤٦/أ. ■
 طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي: ٧٨٦/أ، ■
 ٨٥٧/ب، ١٣١٩/ب، ١٣١٩/ح، ■
 ٢٠٢٥/ب، ٢٢٤٥/ب. ■
 ■ طاهر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عيسى ■
 المهدي: ٢١٢٨/أ. ■
 ■ طاهر بن عبيد بن منصور بن أحمد المغلسي: ■
 ١٠٥٣/أ. ■
 ■ طاهر بن عمر بن علي الديداري: ١٣٣٨/ب. ■
 ■ طاهر بن معوضة بن تاج الدين: ٣٠٦/أ. ■
 طاهر بن معوضة: ٣٠٧/ب، ٥٧٦/أ. ■
 ■ طاهر بن هاشم جحاف: ٤٢٨/ب. ■
 ■ طاهر بن يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني: ■
 ١١٩/ب، ٢٥٢/أ، ٧٢٨/أ، ٧٣٣/ب، ■
 ١٤١٩/أ، ٢٠٦٧/أ، ٢٠٦٨/أ، ٢٠٦٨/ب، ■
 ٢٠٦٨/ح. ■
 طاهر صالح المقاتلح: ٢٣٨٤/خ. ■
 طاووس: ٢٩٥/أ، ١٩٩٦/أ. ■
 الطبراني: ٦١٦/ب، ١٨٤٢/أ، ٢٢٧٤/ب. ■
 ■ طغتكين بن أيوب بن شاذي (سيف الإسلام): ■
 ٥٧٨/ح، ٦١٤/ح، ٧٣١/ب، ٧٣٢/ب، ■
 ٧٣٣/ح، ٧٩٦/أ، ٧٩٦/ب، ١١٤١/ب، ■

- ١٢٨٧/أ، ١٤١٨/أ، ١٤٦٩/ب، ٢١٤٢/ح،
 [٢١٤٣/أ]، ٢١٤٣/ب.
 الطفرائي: ٤٢٠/أ.
 طلحة بن الزبير بن محمد الحيشي: [١٩٨٠/أ].
 طلحة بن عيسى بن إبراهيم بن إقبال: ٢٥١/أ،
 ٢٥١/ح.
 طلحة بن محمد بن يحيى الجهمي: ٢٠٥٥/أ،
 ٢٠٥٥/ح.
 طه بن عبد الله السادة: [٧١٠/أ]، ٧١٠/ح،
 ١١٤٧/أ.
 طه حسين: ٧٣٤/أ.
 الطيب بن أحمد الناشري: ٢١٦٤/أ.
 الطيب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر
 الناشري: [٢٠٠٥/ب].

- حرف الظاء -

ظافر بن الحسين: ٦٣٦/أ.

- حرف العين -

- عاتكة بنت عبد المطلب: ٦٧٣/أ.
 عارف ثامر: ٢٣٩٦.
 عاطف المصلي: ٩٩٥/ح.
 عامر بن داود بن طاهر: ٢٦٤/أ، [٣١٠/أ]،
 ١١٨٤/ب.
 عامر بن طاهر بن معوضة: ٣٠٦/ب، ٣٠٨/أ،
 ٣٠٨/ب، ١٩٧٣/ب.
 عامر بن عبد الله بن عامر بن علي الرشيد:
 [١٠٨٤/ب].
 عامر بن عبد الله الزواحي: ٩٣٠/ح.
 عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر: ١٨٠/أ،
 ١٨٠/ب، ٢٣١/أ، ٣٠٨/ب، ٣٠٩/أ،
 [٣٠٩/ب]، ٣١٠/أ، ٣١٠/ب، ٣١١/ب،
 ٦٢١/ح، ١٠٤٧/ب، ١١٨٤/أ، ١١٨٨/ب،
 ١١٨٩/أ، ١٣٢٠/أ، ١٣٢٠/ب، ١٨٦٩/أ،
 ١٩٣١/أ، ٢١٠٣/أ، ٣١٠٣/ب، ٢١٤٣/أ،
 ٢١٨٥/أ، ٢١٥٩/ب، ٢١٩٢/أ.
 عامر بن علي البصير المجحجي الحيمي:
 [١٠٦١/ب].
 عامر بن علي بن عز الدين بن علي بن صالح بن
 سليمان الأكوغ: ٩٧٦/ب، [٢١١٥/أ].
 عامر بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد:
 [١٠١٤/ب].
 عامر بن محمد الذماري الصباحي: [٤٨٩/أ]،
 ٤٩٠/ب، ١٠٦٢/ح.
 العامري: ١٢٢٠/ب، ٢٠٠٤/ب.

عائشة رضي الله عنها: ١٨٣٨/أ.

■ عائشة بنت تاج الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن

حمزة: [١٣٠٤/ب].

عباد بن الغمر: ١٠٠٨/ب.

عباس (شاه): ٥٩٠/ح.

■ العباس بن إبراهيم بن محمد بن حسين عبد القادر:

١٨٨٥/ب، ١٨٨٦/ب، ١٨٨٩/أ،

١٨٨٩/ب، [١٨٩٤/أ]، ١٨٩٤/ب،

١٨٩٥/أ.

■ عباس بن أحمد بن إبراهيم: ٥٨٩/ب، ٦٩٨/أ،

١٤٧٨/أ، ١٥٣٠/أ، [١٧٥٧/ب].

■ العباس بن المنصور الحسين بن القاسم: ٦٢/أ،

٢١٧/أ، ٢٨٠/ب، ٣١٧/ب، ٣١٩/ب،

٣٢٠/أ، ٣٢١/أ، ٣٦٣/ب، ٣٧٩/أ،

٥١٧/أ، ٥٦٥/ب، ٦٥١/ب، ٧٤٨/أ،

٧٤٩/أ، ٧٨١/ب، ١٠٢١/ب، ١٠٢٤/أ،

١٠٩٣/ب، ١١٧٠/ب، ١١٧١/أ،

١١٧١/ب، ١١٧٢/أ، ١١٨١/أ، ١٤٠٨/أ،

١٤٢٧/أ، ١٤٤٩/أ، ١٤٥٧/أ، ١٤٥٨/أ،

١٥٢٩/أ، ١٥٩١/ب، ١٧٨٦/ب، ١٧٩١/أ،

١٨٣٣/أ، ١٨٣٣/ب، ١٨٣٤/أ، [١٨٦٦/أ]،

١٨٨٢/ب، ١٨٨٣/أ، ١٨٨٦/أ، ١٨٨٨/أ،

١٩٠٠/أ، ١٩١٧/ب، ١٧٤٩/ب،

٢١٠٧/ب، ٢١١٩/أ، ٢١٢٣/ب،

٢٢٥٠/ب، ٢٣١٢/ب.

عباس بن عبد الجليل التغلبي: ٣٦/أ، ٤٢/ب،

٤٣/ب.

■ العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن

القاسم: [١٠٩٨/ب]، ١١٩٨/ح، [١٢٧٤/أ]،

١٤٥٠/أ، ١٦٥٨/ح.

■ عباس بن عبد الله بن عباس بن يوسف المؤيد:

[٣٥٨/أ]، ١٦٤٣/ب، ٢٢٠١/ب.

العباس بن عبد المطلب: ٦٧٣/أ، ١٢٤٣/أ،

١٢٥٠/ب.

عباس بن علي بن إبراهيم: ١٧٥٧/ب.

العباس بن علي بن أبي طالب: ٩٦٤/أ، ٩٦٤/ح،

١٩٣٥/ح.

■ عباس بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق:

[٣٥٧/أ].

العباس بن علي بن داود (الملك الأفضل):

٤٠٤/أ، ٦١٧/ب، ٨٥٨/أ، ٩٠٣/ب،

١٤٤١/أ، ١٦١٣/أ، ١٦٨٥/ب، ٢١٩١/ب،

٢٣٣٠/ب.

■ عباس بن علي بن عبد الله الوزير: [٢١٥/أ]،

٢١٦/أ، ٢٣٥٢/ح.

عباس بن الفضل الناصري المعافري: ٢١٦٤/أ،

٢١٦٤/ح.

■ عباس بن محسن بن يحيى الجبيري: [١٢٨/ب].

■ عباس بن محمد بن عبد الرحمن المنصور:

[٤٣٠/ب]، ٦٣٩/ب.

- عباس بن محمد بن علي الوزير: ١٤٦٦/ح.
- عباس بن محمد بن يحيى بن محمد الإيراني: ٧١/ح، [١٠٥/أ]، ١٨٨٩/ب، ١٨٩٤/ب، ١٨٩٥/أ.
- عباس بن منصور البريهي: ١٢٩٠/ح.
- العباس بن الإمام يحيى حميد الدين: ٣٣١/ب، ٤٣٥/ح، ٧٠٣/ب، ٨٤٧/ب، ٨٥٢/أ، ٩٩٦/أ، ٩٩٧/أ، ٩٩٧/ب، ٩٩٨/أ، ١١٠٧/ب، ١١١٧/أ، ١٧٥٥/أ.
- عباس محمود العقاد: ٨٣٤/أ.
- عباس المطاع: ٩٧٢/أ.
- عباس الوجيه بن عبد الله بن عبد الرحمن المتوكل: ١١٠٩/ب.
- عبد بن أحمد بن محمد الهروي (أبو ذر): ١٢٨٠/ب.
- عبد الأكبر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد: ٩٨٣/أ.
- عبد الأكبر بن وهيب: ٩١١/أ، ٩١١/ب.
- عبد الباري بن أحمد بن محمد بن عبد الباري الأهدل: ٢٠١٩/أ.
- عبد الباري بن سليمان بن عبد الله الطويل: ٢٢٨/ب.
- عبد الباري بن عبد الرحمن بن إبراهيم باري: ٢٣٦/ب.
- عبد الباري بن محمد بن عبد الرحمن الصرمي: ٢٠٧٩/أ.
- عبد الباري بن محمد بن عمر الأهدل: ٢٠٠٨/ب.
- عبد الباقي بن الزين المزجاجي: ٢٥٠/أ، ٢٠٣٤/ب.
- عبد الباقي بن عبد الرحيم بن عبد الباقي بن الحسين النزيلي: ١٧٧٥/أ.
- عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني: ٥٤٨/ح.
- عبد الجليل أبو غانم: ٢٣٨٤/خ.
- عبد الجبار بن أحمد بن علي المجاهد: ٤٩٢/ب، ١١٧٧/ح، ١١٧٨/ح، ١١٧٩/ح، ١٦٧٦/ب.
- عبد الجبار بن جابر الجبوري: ٤١٣/أ.
- عبد الجبار بن عبد المجيد بن علي بن أبي بكر الناشري: ٢١٧٩/ب.
- عبد الجليل بن أحمد بن علي باشا: ٦٩٣/أ، ٨٣٣/أ، ٨٣٣/ب، ١٧١٩/ب.
- عبد الحافظ بن عبد الحفيظ الجيوري: ٤٠٧/ب.
- عبد الحفيظ الإدريسي: ١٧١٣/أ.
- عبد الحفيظ بن عبد الباقي بن عبد السلام بن عبد الملك النزيلي: ١٧٧٥/ب، ٢٣٠٠/ب.
- عبد الحفيظ بن عبد الرحمن بن حسين الخبش: ١٩٤٥/ب.

- عبد الحفيظ بن عبد الرزاق بن عبد الله اغبشي: [أ/١٩٤٦].
- عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا النيسائي: ١٠٢٩/ب.
- عبد الحق قحطان الشرعي: ١١٢٥/ب، ١١٢٦/أ.
- عبد الحميد (السلطان): ٦٧/ب، ١٥٧/ب، ١٥٨/ب، ٣٧٧/ب، ٦١٤/أ، ٦٩٠/أ، ٨٦٣/ب، ١١٠١/ب، ١١٧٤/أ، ١٧٩٣/ب، ١٩٠٤/ب، ٢٠١٩/أ، ٢٢٢١/ب.
- عبد الحميد بن أحمد بن محمد قاطن: ١٠٢٢/ب.
- عبد الحميد بن أحمد بن يحيى بن المعافى: ٩٨٨/ب.
- عبد الحميد بن الحسين بن عبد الحميد الخلطي: ٢٣٤٨/أ.
- عبد الحميد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري: ٢١٧٦/أ.
- عبد الحميد العطار: ٦٨٢/ح.
- عبد الحميد القطبي: ١٤٥١/ب.
- عبد الخالق بن أبي بكر بن الزين بن الصديق المزجاجي: ٢٠٣٢/ح، ٢٠٣٦/أ.
- عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي: ١٤٣٣/أ.
- عبد الخالق بن حسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم الأمير: ١٨٦٢/ب.
- عبد الخالق بن الزين بن محمد المزجاجي: ٢٠٣٥/أ.
- عبد الخالق بن صالح بن مسلم الحمدي: ٢٢٤٧/ب.
- عبد الخالق بن صلاح جحاف: ٤١٧/ب.
- عبد الخالق بن علي بن محمد باقي المزجاجي: ٢٠٣٥/ب، ٢٠٣٦/ح، ٢٠٥٧/أ.
- عبد الخالق الجيد: ٨٥٥/أ.
- عبد الدائم بن محمد بن عبد الله بن يوسف السادة: ٧١٠/ب.
- عبد الرب بن علي بن شمس الدين: ١٨٧٤/ب.
- عبد الرب بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد القادر: ١٩٠٠/أ.
- عبد الرب بن محمد بن حسين بن عبد القادر: ١٨٨٥/ب.
- عبد الرب بن محمد ساري: ٥٣٣/أ.
- عبد الرحمن باحسن الجديلي: ١٦٤٢/ح.
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ابن مسيح المسيحي: ١٩٣٤/ب.
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل: ٢٢٢٦/ب.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الخولاني العتمي: ٤٠/أ.
- عبد الرحمن بن أبي بكر بن إسماعيل: ١٣٦/ب.

- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الأصبحي: [١٠٥٤/ب].
- عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عمر الحيوي (وجيه الدين): [١٤٤١/أ].
- عبد الرحمن بن أبي بكر العطاب: ١٣٦٧/أ.
- عبد الرحمن بن أبي الخير بن جبر: [١٢٦١/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي: [٢٣٢/ب]، [٢٣٤/أ]، [١١٥٦/أ]، [١٢٣١/أ]، [١٢٣٤/أ]، [١٤٢٨/أ]، [١٤٩٠/ح].
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن المجاهد: [١١٧٣/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن النوع: [٨٥٩/أ].
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن أبي الخطيب الطباطي: ١٢٧٩/ح.
- عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الكريم السياغي: [١٥٤٢/ب]، [١٥٥١/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد بن علي الطير: [٣٣/أ].
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن البهكلي: [٢٣٣/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين القادر: [١٨٨٦/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سالم: [٤٠٦/أ].
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شرف الدين: [١٩٠٤/أ].
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الباري الأهدل: [٢٠١٩/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم العلمي: [١٢٦٦/أ]، [١٢٦٧/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى عامر: [٨٥٤/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد الضراسي: [١٢٠٩/ب].
- عبد الرحمن بن أحمد المجاهد: ١١٧٥/أ.
- عبد الرحمن بن أحمد نعمان: [٦٩٣/ب]، [٦٩٤/أ]، [٦٩٤/ب].
- عبد الرحمن بن أسعد بن محمد بن يوسف الحجاجي ثم الركي: [٥٨/ب].
- عبد الرحمن بن جعفر الهاشمي: ١٠٠٥/ب.
- عبد الرحمن بن الجنيد بن عبد الرحمن بن محمد ابن زكريا: [١١٤٥/أ].
- عبد الرحمن بن حسن بن أحمد البرغشي: [١٤٨٥/ب].
- عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل: ٢٠١٦/ب.
- عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي: [١٢٢٥/أ]، [١٢٢٩/ب]، [١٤٣٠/ب].
- عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عز الدين الأكوغ: [٢١٢٠/أ].

- عبد الرحمن بن الحسن القاسمي الجحافي : [٢٦٩/أ] ، ٤١٩/أ .
- عبد الرحمن بن حسين بن أبي بكر بن إبراهيم النزيلى : [١٧٧٦/أ] ، ١٣٩٣/أ .
- عبد الرحمن بن الحسين بن الصديق الأهدل : [٢٠٠٦/أ] .
- عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن بن حسين ابن عبد الوهاب الخبشي : [١١٠١/ب] ، [١٩٤٢/أ] .
- عبد الرحمن بن حسين بن عبد الله بن حسين الشامي : [٣٢٢/ب] ، ٦٧١/أ ، ٧٤١/ح ، ١١١٧/أ ، ١٣٣٢/أ ، ١٣٣٢/ح ، ١٤٧٨/أ ، ١٧٤٣/أ ، ٢٠٨٨/ب ، ٢٢٨٥/ح ، ٢٣١٩/ب ، ٢٣٢٠/أ .
- عبد الرحمن بن حسين بن عز الدين الشامي : [٣١٥/ب] ، ١٩٠٥/ب .
- عبد الرحمن بن حمود بن محمد بن يحيى الوشلي : [٢٣٣٦/ب] .
- عبد الرحمن بن خليفة السباعي : [١٩٧٩/ب] .
- عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن السماوي : [١٤٠٣/أ] .
- عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن إبراهيم الهمداني : [٧٨٣/أ] .
- عبد الرحمن بن سعيد بن يحيى بن أحمد الحجى : [٣٨١/أ] .
- عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل : [١١٥٦/ب] ، [٢٠١٢/أ] ، ٢٢٧٧/ح .
- عبد الرحمن بن عبد الأكبر بن أبي بكر الترخمي : [٩٨٤/أ] .
- عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد المعلمي : [١٢٦٨/أ] .
- عبد الرحمن بن عبد الصمد أبو طالب : ٦٠٥/أ ، ٨٤٩/ح ، ١٧٥٦/ح .
- عبد الرحمن بن عبد العليم بن علي بن محمد بن سالم : [١٩٧٣/ب] .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد القادر : [١٩٠٢/أ] .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي بكر : [١٣٧/أ] .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حسن الجنيد : [٧٨٠/ب] .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد بن محمد العمراني : [٢٠٧٦/أ] .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن دغيش بن غيثان : [١٦١١/أ] .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن الصديق بن الزين المزاجي : [٢٠٣٩/أ] .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن صلاح بن سليمان بن محمد بن داود القاضي : [٢٢٩٥/أ] .

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن باجمال :
[١٦٠٤/ب].
- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن
محمد بن حميد المقراني : [٣٢/ب].
- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم :
[١٢٧٨/ب].
- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد النزيلي :
[١٧٧٤/أ].
- عبد الرحمن بن عبد الله الحضرمي : ٢٠٠٩/ح.
- عبد الرحمن بن عبد الله العثري : [١٢٠٤/ب].
- عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد : ١١٤٦/ح،
[١١٧٢/ب].
- عبد الرحمن بن عبد الله الوزير : ١٩٤/أ.
- عبد الرحمن بن عبد الولي بن محمد بن يحيى
المجاهد : ٢٥٥/أ، ١١٧٨/ب، ١١٧٩/ب.
- عبد الرحمن بن عبيد بن أحمد بن مسعود
الترخمي : [٩٨٢/ب].
- عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف الحضرمي :
١٦٩٨/أ، ٢٢٢٥/أ، ٢٢٢٩/ب.
- عبد الرحمن بن عثمان بن أحمد الخطيب :
[١٠٤٧/ب]، ١٠٤٨/ح.
- عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الحساني :
[١٣٨٦/أ].
- عبد الرحمن بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن
حذيق : [١٧٦٣/ب].
- عبد الرحمن بن علي بن عباس : ٢٠٧٣/ح.
- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عبد
القادر : [١٩٠٥/أ].
- عبد الرحمن بن علي بن عمر بن عجيل :
[٢٢٧/أ].
- عبد الرحمن بن علي محمد بن أسعد الحذيفي :
[٤٧٦/ب].
- عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن عبد الرحمن بن
مقبل بن أسعد بن علي بن أبي الهيصم اليزني :
[٧٥٩/أ].
- عبد الرحمن بن علي الحبيشي : ٩٩٣/ب.
- عبد الرحمن بن علي الحداد : ١١٧٧/أ،
١٧٣٨/ب.
- عبد الرحمن بن علي الديع : ٤٥٧/ب، ٦٢١/أ،
٧٧٧/ح، ٨٧٣/أ، ١٠١٢/ب، ١١٥٥/أ،
١٨٥٦/ب، ٢١٨٣/أ.
- عبد الرحمن بن عمار بن سعد : ٢٢٧٤/ب.
- عبد الرحمن بن عمر البريهي : [٧٧٤/ب].
- عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل
البريهي : [٧٧١/ب].
- عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله
الحبيشي : [٤٦٩/أ].
- عبد الرحمن بن عمران بن أحمد بن أبي الهيثم :
[٩٣٠/ب].

- عبد الرحمن بن عوف : ١٢٤٣/أ.
- عبد الرحمن بن قاسم المدائني : [١/١٩٨٣].
- عبد الرحمن بن محسن جحاف : [ب/٤٢٨].
- عبد الرحمن بن محمد الأكوع : [ب/١٩٣٤]، ٢٣٨٤/خ.
- عبد الرحمن بن محمد الأهدل : [ب/٢٠١٨].
- عبد الرحمن بن محمد باسلامة : ٨٧١/أ.
- عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الشويرا : ١١٤٣/ح ، ١١٤٤/أ ، [ب/١١٤٤] ، ١١٤٤/ح.
- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الرعياني : [ب/٨٩١].
- عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء : [١/١٣٥].
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد العرشاني : [ب/١٤٢٢].
- عبد الرحمن بن محمد بن أسعد بن محمد العنسي المذحجي : [١/٧٣٨].
- عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الشامي : [١/١١١٢].
- عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عبد الله المروني : [١/٢٠٢٧].
- عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد بن رسول : [١/٧٨٦].
- عبد الرحمن بن محمد بن حسين البريهي : [ب/٧٧٦].
- عبد الرحمن بن محمد بن شرف الدين جحاف : [ب/٤١٨] ، ١٠٧٣/ب.
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الأهدل : [ب/٢٠١٨].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو حسّان الحضري الشبامي : [١/٣٧].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل : [١/٢٠٢١].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الناشري : [ب/٢١٨٧].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الأهدل : [١/٢٠١٨].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبيشي : ٤٧١/أ ، [١/٤٧٣] ، ١٠١١/ب.
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله النظاري : [١/٢١٩١].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأشعري العريشي : [ب/١٤٢٣].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري : [ب/٢١٧٣].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يحيى الخبشي : [ب/١٠٩٩] ، [١/١٩٤٢].

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحرضي : [٤٥٩/أ].
- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد : [٧٨٧/أ].
- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الناصري : [٢١٨٢/أ].
- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد السامح : [٢٥٣/ب].
- عبد الرحمن بن محمد بن كنانة : [١١٩٠/أ] ، [١١٩٠/ب].
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد المزجاجي : [٢٠٣٣/ب].
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد النظاري : [٢١٩٢/ب].
- عبد الرحمن بن محمد الحبيشي : [٣٠٧/ب].
- عبد الرحمن بن محمد الخداد : [٥٨/ب].
- عبد الرحمن بن محمد الحرازي : [٢٣٦٣/ب].
- عبد الرحمن بن محمد حميد : [٨٨٤/ح].
- عبد الرحمن بن محمد الحيمي : [٢٨٠/ب].
- عبد الرحمن بن محمد الطيب بن أحمد الناصري : [٢١٨٣/أ].
- عبد الرحمن بن محمد العنسي البرطي : [١٨٢٨/أ].
- عبد الرحمن بن محمد المشرع بن عمر بن عبد الرحمن : [٩٠٨/أ].
- عبد الرحمن بن محمد المشهور : [٨٦١/ب].
- عبد الرحمن بن المصروع : [٧٧٣/أ].
- عبد الرحمن بن محمد النحواني : [٦٨٩/أ].
- عبد الرحمن بن مزهر : [٢١٦٤/ح].
- عبد الرحمن بن مطهر بن زيد : [٥٣٥/أ].
- عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين : [١٩٣٧/أ].
- عبد الرحمن بن المطهر بن محمد الجرמוزي : [١٩٥٤/أ].
- عبد الرحمن بن المفضل بن عبد الملك الصرحي : [٤٥٦/أ].
- عبد الرحمن بن المنتصر : [١٨١٢/ب].
- عبد الرحمن بن منصور بن أبي القبائل بن علي (أبو الفضائل) : [٤٩٢/ب] ، [١٢٩٤/ب] ، [١٢٩٦/ب] ، [١٢٩٦/ح] ، [١٤١٥/أ] ، [١٤١٥/ب] ، [٢٢٦٠/أ].
- عبد الرحمن بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعي : [١٩٢٦/ب].
- عبد الرحمن بن هارون بن عبد الله : [١٣٩٨/ب].
- عبد الرحمن بن يحيى الأنسي : [٣٢٠/ح] ، [٣٦٨/ب] ، [٣٧٣/ب] ، [٣٧٤/أ] ، [٢٣٦١/ح].
- عبد الرحمن بن يحيى بن عبد العليم : [٤٤٤/أ].
- عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله الضحيانى : [١٢٠٧/أ].
- عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أبي بكر المعلمي اليماني : [٨٩٩/ب] ، [١٢٦٦/أ] ، [١٩٥٢/أ].

- عبد الرحمن بن يحيى بن قاسم الحرابي : [١٩٥١/أ].
- عبد الرحمن بن يحيى بن محسن العنسي : [١٦٥١/ب].
- عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن العباس : ١١١٥/ب.
- عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عبد الله الإرياني : ١٦١/أ، ٧٧/ح، ٧٩/أ، ٨٩/ح، ٩٠/أ، ٩٢/أ، [٩٥/أ]، ٩٨/أ، ١٠٥/ب، ١٩٥/أ، ٢٧٧/ب، ٣٧٦/ب، ٤٣٧/ب، ٤٣٨/أ، ٤٣٨/ح، ٤٥٨/أ، ٥٢٦/أ، ٦٨٢/ب، ٦٨٤/أ، ٦٩٩/ب، ٧٠٢/أ، ٧٠٥/ب، ٧٠٦/أ، ٧٠٧/أ، ٧٠٧/ب، ٧٠٨/أ، ٨٥٢/ح، ٨٥٣/أ، ٨٥٤/أ، ٨٧١/أ، ٩٩٤/أ، ٩٩٤/ب، ٩٩٤/ح، ٩٩٦/ح، ١٤٠٩/ب، ١٤١١/ب، ١٥٣٤/أ، ١٥٣٤/ح، ١٥٣٧/أ، ١٥٤١/ح، ١٥٤٢/ب، ١٦٧١/أ، ١٦٧١/ب، ١٦٧٢/أ، ١٦٧٢/ب، ١٧٤٨/أ، ١٧٥٤/ح، ١٧٥٦/أ، ١٨٠٣/ب، ١٨٠٤/أ، ١٩١٥/أ، ٢٢٤١/ب، ٢٢٨٥/ح، ٢٣٨٩، ٢٣٩١، ٢٣٩٢.
- عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن أبي الخل : [١٧٢/ب].
- عبد الرحمن بن يوسف الزبراني : [٩٢٩/ب].
- عبد الرحمن البيضاني : ٧٠٥/أ، ٨٤٩/ب.
- عبد الرحمن الخياري : [٩٩٢/أ].
- عبد الرحمن الذهبي : ١٨٩٣/أ.
- عبد الرحمن طيب بعكر : ١٨٥٥/أ.
- عبد الرحمن الظفري : ١٧١١/ح.
- عبد الرحمن عبد الواسع نعمان : ٢١٥٥/ح.
- عبد الرحمن عرار : ٢٣٨٦/خ.
- عبد الرحمن عزام باشا : ٥٩٩/ح، ٦٩٤/أ، ٨٣٧/ب، ١١٢٥/أ.
- عبد الرحمن العقيلي : [٧٨٦/ب].
- عبد الرحمن الفسيل : [٣٦١/أ].
- عبد الرحمن الكواكبي : ٨٣٤/أ، ٩٦٥/أ، ١٥٠٠/أ.
- عبد الرحمن الملحاني : [٤٥/أ].
- عبد الرحمن مياس : [١٤٢/أ].
- عبد الرحمن النجدي : ١٨٢٠/أ.
- عبد الرحمن النزيلي الولي : [١٧٧٤/أ].
- ١٧٧٦/أ، ٢٠٨٢/ب.
- عبد الرحيم بن باشاه اللاهوري : [١٠٨٤/أ].
- عبد الرحيم بن جعفر الهاشمي : ١٠٠٧/أ.
- عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر بن شرف الدين : ٢٩٢/ب، ٧٢٤/ب، ٩٨٨/أ، ١٣٣٠/أ، ١٣٨٨/أ، [١٩٣٧/أ].
- عبد الرحيم لطفي بن عمر : ٢٣٨٦/خ.
- عبد الرزاق بن أبي بكر بن محمد الترخمي : [٩٨٣/أ]، ١٠٠٩/ب.

عبد الرزاق بن عبد الله أسحم: ١/١١٦٦.

■ عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الرزاق الخبشي:

[١٩٤٣/ب].

عبد الرزاق بن علي بن حفظ الله: ٤٦٤/أ.

■ عبد الرزاق بن محسن بن يحيى عبد الرزاق:

[٤٦٥/ب].

■ عبد الرزاق بن محسن الرقيمي: [٤٥٢/أ].

■ عبد الرزاق بن محمد بن يحيى قطران:

[١٤٥٦/ب].

عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني: ٨/م،

٤٦٣/ب، ٤٦٤/أ، ٤٨٣/أ، ٤٨٤/ب،

٤٨٤/ح، ٦١٦/أ، ٦٢٦/ح.

■ عبد الرقيب بن علي محمد نعمان: ٦٩٣/ب.

عبد الرؤوف بن محمد: [٩٠٤/أ].

■ عبد الرؤوف عبد الرحمن رافع الشميري:

٧٦٤/ب، ١٤٦٤/ح.

■ عبد السلام بن محمد بن صلاح السلامي:

[٢١٦١/ب].

■ عبد السلام بن محمد بن عبد السلام الناشري:

[٢١٨٤/أ].

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي:

٥٠٠/ح.

عبد السلام بن محمد صبرة: ٤٤١/ح، ٧٠٧/أ،

٩٧٣/ب، ١١٢٠/ح، ١٥٤٥/ب، ١٥٤٦/أ،

١٥٤٦/ب، ١٥٤٧/ب، ١٥٤٩/أ،

١٧٣٣/ح، ١٩٠٩/ح، ١٩١٦/ح، ٢٣٨٩.

■ عبد الصمد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن

الصعبي: [٧٣٨/ب].

■ عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد الموزعي:

[١٤٦/أ، ٢١٦٠/أ].

■ عبد الصمد بن سعيد بن علي بن إبراهيم الهمداني:

[٢٨٩/ب].

عبد الصمد بن علي الخاير: ٢٠٤٥/أ.

عبد العزيز آل سعود: ٥٧/ح، ٧٥/ب، ٧٦/أ،

٧٦/ح، ٧٩/ب، ١٩٢/أ، ١٩٧/ب،

١٩٨/أ، ١٩٨/ب، ٢٠٥/ب، ٢١٢/ب،

٣٦٠/أ، ٤٣٣/ب، ٥٢٩/أ، ٥٨٩/ب،

٦٠٠/ب، ٦٠١/أ، ٦٤١/أ، ٦٤١/ح،

٦٦٦/أ، ٦٧٤/أ، ٦٩٤/أ، ٨٢٨/ب،

٨٢٩/أ، ٨٣٠/أ، ٨٣٠/ب، ٨٣١/ب،

٨٣٩/ب، ٨٤٠/أ، ٨٤٠/ب، ٩٣٥/أ،

٩٣٧/أ، ٩٦٦/ب، ٩٩٢/ب، ٩٩٣/ب،

١١٦٠/أ، ١١٦٠/ب، ١٢٠٥/أ، ١٢١١/أ،

١٢٦٧/ب، ١٤٢٨/أ، ١٤٣١/أ، ١٤٨٢/ب،

١٤٩٢/ب، ١٥٣١/أ، ١٧٠٧/ب، ١٧١٠/أ،

١٧١٦/أ، ١٧١٦/ب، ١٧١٧/أ، ١٧١٩/أ،

١٧٢٠/أ، ١٧٢٠/ب، ١٧٢٩/أ، ١٨٠١/أ،

١٩٠٦/أ، ١٩١٩/ب، ٢٠٢٨/ح،

٢٣١٨/ب، ٢٣١٩/أ.

عبد العزيز بن إبراهيم: ٧٦/أ.

- عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمن الحبشي: ٤٧٤/أ، [١٠٥٦/ب].
- عبد العزيز بن أحمد الضمدي: ٥٦٢/ب، ٨٩٤/ح، ١٠٧٦/ب.
- عبد العزيز بن حسن بن أحمد أحمد الشلفي: [١٠٥١/ب].
- عبد العزيز بن الحسن بن الحباب (أبو المعالي): ٥٣/ب.
- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمن الحبشي: ٤٧٤/أ، [٤٧٥/أ]، ٤٧٥/ب.
- عبد العزيز بن محمد بن عبد الله عفيف الدين: [٢١٠٥/ب].
- عبد العزيز بن محمد المسن: ٨٦١/ب.
- عبد العزيز بن محمد النعمان الضمدي: [١٢٢١/أ].
- عبد العزيز بن منصور بن نصر: [١٤٤٣/أ].
- عبد العزيز التهامي الزيدي: [١٠٤٧/ب].
- عبد العزيز سلطان طاهر المنسوب: ٧٥٨/ح.
- عبد العزيز عبد الغني: ٦٨٥/ب.
- عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القرتبي: [١٦٨٦/أ]، ١٦٨٦/ح.
- عبد العليم بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي الناشري: [٢١٧٦/أ].
- عبد العليم بن علي بن محمد بن سالم: [١٩٧٣/أ].
- عبد الغفار بن محمد بن هارون: [٢١٥٧/ب].
- عبد الغفار القزويني: ٤٠/ب، ٧٧٥/ب.
- عبد الغني الرافعي: ٦١١/ب.
- عبد الغني قاسم غالب الشرعي: ٢٢٧٧/ب.
- عبد الفتاح بن أحمد بن علي الناشري: [٢١٨٣/ب].
- عبد الفتاح بن أحمد العواحي: [١٤٩٠/أ].
- عبد الفتاح بن علي بن محسن الآنسي: ١٦/م، ٥٣٧/ح.
- عبد القادر (أبو طالب): ٤٣٤/ب، ١٤٩٣/أ.
- عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر: ٥١٦/ب، ١٧٨٩/أ، ١٨٨٢/ب، [١٨٩١/ب]، ١٨٩٢/ب، ٢٠٣٥/ب، ٢٣٠٦/ح.
- عبد القادر بن أحمد بن عبد المؤمن النزيلي: [١٧٧٦/ب].
- عبد القادر بن حسين الشويطر: [٢١٧/ب].
- عبد القادر بن حمزة اليبهي التهامي: [٤٨٩/أ]، ٩٤٢/ح.
- عبد القادر بن سعيد بن صلاح الهبل: [٢٣٧/ب].
- عبد القادر بن عبد الرحمن مياس: [٨٩١/ب].
- عبد القادر بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن عبد القادر: ١٩٠٣/ح، ١٩٠٥/ح، [١٩١٨/أ].

- عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر
الناشري: ٢١٦٣/ح، ٢١٧٥/أ، [٢١٧٨/ب].
- عبد القادر بن علي البدري: [٢٧٩/ب]،
١٥٨٠/ب، ٢٢٢٠/أ.
- عبد القادر بن علي بن حسن العواجي:
[١٤٩١/أ].
- عبد القادر بن علي المغيرسي: ٣١٥/أ،
١٠٧٦/ب، [١٩٦٥/ب].
- عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي:
٣٩٢/أ.
- عبد القادر بن محمد بن حسين بن عبد القادر:
١١٨١/ب، ١٨٨٣/أ، [١٨٨٥/ب]،
١٨٨٦/أ، ١٨٨٦/ب، ١٨٨٨/أ، ١٨٩٤/أ،
١٩١٧/أ.
- عبد القادر بن محمد بن حسين الحبشي:
[١٦٠٥/ب].
- عبد القادر بن محمد بن الحسين الذماري الهرازي:
١١١/ب، ١١١/ح، [٢٦٢/أ]، ٥٦٠/ب.
- عبد القادر بن محمد بن علي مياس: [١٤٢/أ].
- عبد القادر بن المعروف بن عبد القادر بن محمد بن
عبد القادر بن العجيل: [٢٣١/أ].
- عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن
شمس الدين: ١٢٥٣/ب، [١٨٧٥/ب].
- عبد القادر الجمعاشني الشافعي: ٢٥٤/أ، ٣٥٠/أ.
- عبد القادر محمد الصبان: ١٥٥٧/أ.
- عبد القدوس بن أحمد بن عبد الرحمن الحبشي:
٤٧٠/أ، ٤٧٣/ب.
- عبد القدوس بن أحمد بن محمد الوزير:
[٢١١/أ].
- عبد القدوس الأنصاري: ٢١٩٠/أ.
- عبد القديم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبي بكر
النزيلي: [١٧٧٤/ب].
- عبد القوي بن أحمد الضراسي: [١٢١٠/أ].
- عبد الكريم بن إبراهيم بن حسين الأمير:
٨٣٢/ب، [١٨٦٤/أ]، ١٨٦٤/ب.
- عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني: ٢١/ح،
٤٨٣/ب، ١٢٦٧/أ.
- عبد الكريم بن أحمد بن سعيد الضراسي:
[١٢١٠/ب].
- عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله مطهر: [٤٤٠/أ]،
٩٦٤/ب، ١٧٣٨/ب.
- عبد الكريم بن أحمد بن علي بن عبد الكريم
السياغي: [١٥٥٥/أ].
- عبد الكريم بن أحمد بن علي الطير: [٣٣/ب].
- عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن مسعود الحوالي:
[١٣٨٢/أ].
- عبد الكريم بن أحمد العنسي: [٨٧١/أ].
- عبد الكريم بن عبد الرحمن البرغشي: ١٤٨٥/ح،
[١٤٨٦/ب].

- عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن صلاح
السلامي: ٤٥٢/ب، ٥٥٥/ب، [٢١٦٢/أ].
- عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
الناشري: [٢١٨٣/ب].
- عبد اللطيف بن محمد بن يحيى الجهمي:
[٢٠٥٥/أ].
- عبد اللطيف بن موسى المشرع بن العجيل:
[٢٣٢٢/أ].
- عبد اللطيف المزجاجي: [٢٠٣٨/ب].
- عبد الله (فتى مملوك): ٩٤٨/ب.
- عبد الله أحمد محيّر: ١٨/م، ١٢٥٩/ح.
- عبد الله الأغر: ١٤٣٦/أ.
- عبد الله بن إبراهيم: ٧١/ب، ٥٩٦/ح،
٦٦٩/ب، ١١٠١/ب، ١٧١١/ح،
١٨٨٩/ب، ١٨٩٤/ب، ١٨٩٥/أ، ٢٢٢١/أ.
- عبد الله بن إبراهيم بن أبي الغيث الأهدل:
[٢١٤٨/ب].
- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمران
العذري الهمداني: ١٧٩٩/أ، [٢٠٥٣/أ].
- عبد الله بن إبراهيم بن سليمان الحججي:
[٣٧٨/ب].
- عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الضحوي:
[٦٢٨/ب].
- عبد الله بن إبراهيم بن عز الدين بن علي بن داود
الحيمي: [٢٢٩٩/ب].
- عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل:
[٢٢٦٦/ب].
- عبد الكريم بن علي بن إسماعيل: ٢٣٢٩/أ.
- عبد الكريم بن علي بن محمد بن حسن بن قاسم
الحوثي: [٥٢٣/ب].
- عبد الكريم بن فضل - السلطان: ٨٣٥/ب.
- عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن علي
الجرافي: [٣٦٥/أ].
- عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرب:
[١٩٣٨/أ].
- عبد الكريم بن محمد بن ناصر مسلبي: [٢٠٩٨/أ].
- عبد الكريم بن محمد الناصر: [١٠٢٦/ب].
- عبد الكريم الحجب: ١٦١٢/ح.
- عبد الكريم قاسم اللواء: ٨٤٩/أ.
- عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الشرجي، سراج
الدين: ٤٣٥/ح، ٧٢٧/ح، [١٠٤٢/أ]،
[١٠٤٤/أ].
- عبد اللطيف بن أحمد الجبني: [٣٠٨/أ].
- عبد اللطيف بن حمزة بن عبد الله بن محمد
الناشري: [٢١٨٥/ب].
- عبد اللطيف بن قسايد بن راجع: ٤٣٤/ب،
٨٥٢/أ، ٨٧١/أ، ١٥٣٤/أ، ١٥٣٤/ح.

- عبد الله بن أبي بكر بن أبي القاسم الصعبي :
[٧٣٩/أ].
- عبد الله بن أبي بكر بن أحمد : [٧٣٥/ب].
- عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن يحيى الدوم
الأهدل : [٢١٤٩/أ].
- عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن مقبل العلوي :
[٧٣١/أ] ، [١٤١٦/ب].
- عبد الله بن أبي بكر بن إسماعيل : [١٣٦/ب].
- عبد الله بن أبي بكر بن سالم الحبشي :
[١٦٠٥/ب].
- عبد الله بن أبي بكر بن سلامة : [٢١٥٨/أ].
- عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله الأهدل :
[٢٠١٤/ب].
- عبد الله بن أبي بكر بن عمر الأصبحي :
[١٠٥٤/ب].
- عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن سعيد الشعبي (ابن
الخطيب) : [١٢٦٠/ب] ، [٢١٥٠/ب].
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن صالح البريهي :
[٧٧٦/أ].
- عبد الله بن أبي السعود : [٢٤٧/أ].
- عبد الله بن أبي العز : [٥٤/ب].
- عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم
الأهدل : [٢٠٠٨/ب] ، [٢١٤٨/أ].
- عبد الله بن أبي عبد الله الخراساني : [٢١٩٩/أ] ،
[٢٢٤٣/ب].
- عبد الله بن أحمد الآنسي : ٢٠٤٥/ح.
- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الشرفي : [١٠٨٠/أ] ،
[١٧٧٠/ب].
- عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى
ابن عجيل : ٢٢٢/ح ، [٢٢٧/ب].
- عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد
الخطابي : [٣٩١/أ] ، [٢٣٢٢/أ].
- عبد الله بن أحمد بن إسحاق : ٥١٧/ب.
- عبد الله بن أحمد بن أسعد بن الهيثم : ٩٤٠/أ.
- عبد الله بن أحمد بن خرداذبة : ٦١٧/ح.
- عبد الله بن أحمد بن زيد بن عبد الرحمن الفضلي :
[٤٦١/أ].
- عبد الله بن أحمد بن سعيد العماري : ١٥٩١/ب.
- عبد الله بن أحمد بن صالح بن مصلح العرشي :
[١٧١٨/ب] ، [١٨٠٠/ب] ، [١٨٦٢/ب].
- عبد الله بن أحمد بن عبد اللطيف الشلفي :
[١٠٥٢/ب].
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الإرياني :
[٧٦/أ] ، [٩٦/أ] ، [١٠٠/ح] ، [٦٥١/أ].
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله الجنداري :
[١٤٨٢/أ] ، [١٤٨٣/أ] ، [١٧٤٦/أ].
- عبد الله بن أحمد بن علوان بن مجاهد الشامي :
[١٠٦٠/أ] ، [١١٠٠/أ] ، [١٣٣٢/ب] ، [١٦٩٥/أ] ،
[١٨٣٢/ح] ، [١٩٨٣/أ].

■ عبد الله بن أحمد بن علي بن عز الدين بن علي بن صالح الأكوخ: [أ/٢١٢٠].

■ عبد الله بن أحمد بن علي بن علي بن مثنى الحجري: ٦٦٢/ح، [أ/٦٨٣]، ٧٤١/ح، ١١٨٣/ح، ٢٢٤٩/ح.

■ عبد الله بن المتوكل أحمد: ٦٣/أ، ٣٧٩/ب، ٤٢٨/ب، ٤٦٤/ب، ٥٥٥/ب، ٥٧٠/ب، ١٠٥٠/أ، ١١٨٦/أ، ١٣٤٣/أ، ١٤١٣/أ، ١٤٥٠/أ، ١٤٥٨/أ، ١٤٥٨/ب، ١٨٩٤/أ، ٢٠٥٨/أ، ٢٢٢٠/ب، ٢٢٦١/ب، ٢٢٨٧/ب، ٢٢٨٨/ب، ٢٢٩١/أ.

■ عبد الله بن أحمد بن عمر باجمال: [أ/١٦٠٤].

■ عبد الله بن أحمد بن قاسم أسحم: [ب/١١٦٧].

■ عبد الله بن أحمد بن قاسم بن إسماعيل الأكوخ: [ب/٢٨٥].

■ عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني: [أ/٩٢٨].

■ عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد الوزير:

٦٩/ب، ٧٠/ب، ١٠٢/ب، ١٢٣/ب، ١٨١/أ، ١٩٠/أ، ١٩٠/ب، ١٩٢/أ، ١٩٣/أ، ١٩٤/أ، ١٩٤/ح، ١٩٥/أ، ١٩٥/ب، [أ/١٩٦]، ١٩٦/ح، ١٩٤/ب، ٢٠٠/أ، ٢٠٠/ب، ٢٠١/أ، ٢٠٥/أ، ٢٠٥/ب، ٢٠٨/أ، ٢٠٨/ب، ٢١٠/أ، ٢١٠/ب، ٢١٢/ب، ٢١٣/ب، ٢١٤/أ،

٢١٥/أ، ٣٢٣/ب، ٣٢٤/أ، ٣٢٧/ب، ٣٣١/أ، ٣٦٠/ب، ٤٢٩/ب، ٤٣٠/أ، ٤٣٣/ب، ٤٣٥/ب، ٤٤٢/أ، ٤٤٢/ب، ٥٢٥/أ، ٥٢٦/أ، ٦١٢/أ، ٦٦٢/أ، ٦٧٢/ب، ٦٧٢/ح، ٦٧٦/أ، ٦٧٦/ب، ٦٩٤/أ، ٦٩٩/أ، ٧٠٠/ب، ٨٢٧/ب، ٨٣٠/أ، ٨٣١/ب، ٨٣٧/أ، ٨٣٨/ب، ٨٣٩/أ، ٨٣٩/ب، ٨٤٠/أ، ٨٤٠/ب، ٨٤١/أ، ٨٦٤/أ، ٨٧٠/أ، ٨٧٢/أ، ٩٧٤/ب، ٩٩٢/أ، ٩٩٢/ب، ٩٩٣/أ، ٩٩٣/ب، ١١٠٣/ب، ١١٠٧/ب، ١١٢٨/ب، ١١٢٩/ب، ١١٣٧/ح، ١١٥٩/ب، ١٣٣٣/ب، ١٣٣٤/أ، ١٣٦٣/أ، ١٤٥١/ب، ١٤٩٢/أ، ١٤٩٢/ب، ١٥١٤/ح، ١٥٣٣/ب، ١٥٣٤/ب، ١٥٣٧/أ، ١٥٤٩/ب، ١٥٥٢/ب، ١٥٥٣/أ، ١٦٠٦/ب، ١٧١٧/أ، ١٧١٩/أ، ١٧٢٠/أ، ١٧٣٧/ب، ١٧٣٧/ح، ١٧٣٨/أ، ١٧٥٤/ب، ١٧٥٦/ح، ١٧٦١/ب، ١٨٠٦/أ، ١٩١٠/ب، ١٩١٤/أ، ١٩١٥/أ، ١٩١٦/ب، ٢٠٣١/ح، ٢٢٢٣/ب، ٢٢٤٠/ح، ٢٣١٩/ب، ٢٣٦٦/ب، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨.

■ عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن الورد الخلي الراغب: [ب/١٣٢٧].

- عبد الله بن أحمد بن محمد الشكيل: [٧٦٩/ب].
- عبد الله بن أحمد بن ناصر الظرافي: [٤١٠/ب].
- عبد الله بن أحمد بن هادي الصرمي: [٢٠٧٨/ب].
- عبد الله بن أحمد بن الوردسان الشاحذي: [٢٣٠٠/ب].
- عبد الله بن أحمد بن يحيى عامر: [٨٥٤/ب].
- عبد الله بن أحمد الجيني: [٦٣١/أ].
- عبد الله بن أحمد الجنيدي: [٧٧٩/ب].
- عبد الله بن أحمد الحرازي: [٢٧/ب].
- عبد الله بن أحمد الرقيحي: [١٥٧٤/ح].
- عبد الله بن أحمد الشرجي: [١٠٤٥/ب].
- عبد الله بن أحمد الصعدي المداني: [١٢٧٦/ب].
- عبد الله بن أحمد الصعدي: [١٩٨٤/ب].
- عبد الله بن أحمد العنثري الضير: [١٢٠٠/ب].
- عبد الله بن أحمد العوامي: [١٦٠/ب].
- عبد الله بن أحمد القاعي: [٢٨/أ].
- عبد الله بن أحمد الكهالي: [١١٠٣/ب].
- عبد الله بن أحمد المالكي (الصريدح): [١٩٨١/أ].
- عبد الله بن أحمد مطهر: [١٦٩٩/ب].
- عبد الله بن أحمد الواسعي: [١٦٧٤/ب].
- عبد الله بن إدريس: [٥٠٨/ح].
- عبد الله بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن: [١٥٨١/أ].
- عبد الله بن أسحم غيف الدين: [١١٦٦/أ].
- عبد الله بن أسعد بن زيد التباعي: [١٩٧٢/أ].
- عبد الله بن أسعد بن عبد الله الحكمي: [٢٠٥١/أ].
- عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني: [٢٠٧١/ب].
- عبد الله بن أسعد بن ناجي التباعي: [١٩٦٩/أ].
- عبد الله بن أسعد بن وائل: [٣٨٩/ب].
- عبد الله بن أسعد الحديفي: [٤٧٦/أ].
- عبد الله بن أسعد الكلالي: [١٨٦٥/ب].
- عبد الله بن أسعد اليافعي: [٤٧/أ].
- عبد الله بن أسعد بن إبراهيم بن يحيى جحاف: [٤٢٥/أ].
- عبد الله بن إسماعيل بن إسماعيل المروني: [٢٠٢٦/ب].
- عبد الله بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين الخوثي: [٥١٥/ب].
- عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري: [٢١٧٣/ب].
- عبد الله بن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل: [٥٧٦/أ].

- عبد الله بن إسماعيل بن محمد السعدي: [٨٦٤/ب]، ٨٦٤/ح.
- عبد الله بن إسماعيل الجرُمُزي: [١٩٥٤/أ].
- عبد الله بن إسماعيل الخلي: ٥٧٦/ب.
- عبد الله بن إسماعيل الوادعي: ٢٣١٧/أ.
- عبد الله بن أيوب (الملك الظاهر): ١٤٣٩/أ، ٢٠٧٦/ب، ٢٠٧٧/أ.
- عبد الله بن جابر بن أحمد الواسعي: [١٦٧٤/أ].
- عبد الله بن جابر النهامي الجُبوري: [٤١٣/ب].
- عبد الله بن حارث: ٢٣٨٠/أ.
- عبد الله بن الحارث الصنعاني: ٤٨٤/ب.
- عبد الله بن حسان بن محمد بن موسى العمراني: [٢٠٧١/أ].
- عبد الله بن حسن بلفقيه: ٨٦٢/ح.
- عبد الله بن الحسن بن أبي بكر الشيباني: [٥٧٨/ب].
- عبد الله بن الحسن بن أحمد - الناصر: ٦٣/أ، ١٥٦/ب، ٣٧٩/ب، ٦١٣/ب، ٦٢٧/ب، [٩٣١/أ]، ١٠٣٦/ب، ١٤٥٠/أ، [١٦٩٣/ب]، ٢٢١٢/ب، [٢٣٠٩/ب]، ٢٣١٧/أ.
- عبد الله بن حسن بن عطية الشغدري: [١٤٩/ب].
- عبد الله بن حسن بن علي المعروف بالفتحيس: [٥٤/ب].
- عبد الله بن حسن بن قاييد أبو رأس: ٦٩٨/أ، ٨٣٥/أ.
- عبد الله بن حسن بن محمد بن يحيى المجاهد: [١١٧٦/أ]، ٢١٤٢/ب.
- عبد الله بن الحسن بن يحيى حميد الدين: ١٥٤٣/ب.
- عبد الله بن الهادي الحسن بن يحيى الضحَياني القاسمي: ١٣١/ح، [١٣٣/ب]، ٤٥٥/ب، [٩٠٠/ب]، [١٢٠٤/أ].
- عبد الله بن الحسن الجرُمُزي: [١٩٥٤/ب].
- عبد الله بن حسن الخولي: [١٦٨٦/أ].
- عبد الله بن حسن الدَّواري: ١٧٧/ب، ٣٤٣/ح، ٤٩٧/ح، ١٣١٤/ب، ١٣٢٣/ح، ١٦١٩/أ.
- عبد الله بن حسن الديلمي: ٤٧٨/أ، ٨٢٧/ح.
- عبد الله بن حسن السوداني: [١٧٦٥/أ].
- عبد الله بن حسن معرف: [٥٧٢/أ].
- عبد الله بن حسن العيني: ٣٥٨/ب، ٣٦١/أ.
- عبد الله بن حسن الفائشي: [٣٩١/ب].
- عبد الله بن حسين بن أحمد صلاح - الشيخ: ٦٧/ب، ٧٦/ح.
- عبد الله بن حسين بن عبد الله المجاهد: [١١٧١/ب].
- عبد الله بن حسين بن علي بن إبراهيم جحاف: [٤٢٥/ب].

■ عبد الله بن حسين بن علي بن محمد العمري:

١١١٥/ب، ١٤٥٩/ب، [١٤٦٠/ب]،
١٤٦١/أ، ١٧٥٩/ب، ١٩٠٦/ب،
١٩١٦/ب.

■ عبد الله بن حسين بن ناصر بن منجوت الأحمر:

٤١٣/أ، ٤٣١/ب، ٤٣٣/ح، [٤٣٦/ب]،
٤٣٧/أ، ٤٣٨/أ، ٤٣٨/ب، ٤٣٨/ح،
٤٣٩/ب، ٧٠٦/أ، ٧٠٨/أ، ١٦٩٣/ح.

■ عبد الله بن حسين بن يوسف: [١٣٣٠/أ].

عبد الله بن حسين الدواري: ١٥٥٦/أ.

■ عبد الله بن حسين الشامي: [٣٢١/أ].

■ عبد الله بن حشركة العياني: [١٥٢٥/أ].

■ عبد الله بن حمزة بن سليمان: ٢٣/أ، ٣٥/أ،

٣٥/ب، ١٤٩/أ، ١٦٧/ب، ١٦٨/أ،
١٦٨/ب، ١٦٩/أ، ٢١٩/ب، ٢٢٣/ب،
٤٩٢/أ، ٤٩٢/ب، ٤٩٣/أ، ٤٩٣/ب،
٥٠٢/أ، ٥٤٤/ب، ٥٤٧/أ، ٥٤٧/ب،

٥٤٩/ب، ٥٥١/ب، ٥٥١/ح، ٥٥٢/أ،
٥٥٢/ب، ٥٥٦/ب، ٥٧٧/أ، ٦٣٠/أ،

٧٣٣/ب، ٧٤١/ب، ٧٤١/أ، ٧٤٣/أ،

٧٨٩/ب، ٧٩٧/ب، ٨٧٨/ب، ٨٨٨/ح،

٨٩٢/ب، ٨٩٣/أ، ٩٠٣/أ، ٩٢٤/ب،

٩٣٥/ب، ٩٤٩/أ، ٩٥٤/ب، ٩٥٤/ح،

٩٥٩/أ، ٩٦٠/أ، ٩٦٢/أ، ١٢٠٣/ب،

١٢٠٦/أ، ١٢٥٠/ب، ١٢٨٤/أ، ١٢٨٥/ب،

[١٢٨٦/أ]، ١٢٨٦/ب، ١٢٨٦/ح،

١٢٨٧/أ، ١٢٨٧، ١٢٨٨/أ، ١٢٨٨/ب،

١٢٨٨/ح، ١٢٨٩/أ، ١٢٨٩/ب، ١٢٩١/أ،

١٢٩٢/أ، ١٢٩٤/ب، ١٢٩٦/ح، ١٣٠١/أ،

١٣٠١/ب، ١٣٠٢/أ، ١٣٠٢/ب،

١٣٠٣/ب، ١٣٤٠/أ، ١٣٤١/ب، ١٣٤٣/أ،

١٣٤٦/ب، ١٣٥٣/أ، ١٣٥٣/ب،

١٤١٥/ب، ١٤١٥/ح، ١٤١٩/أ،

١٤٢٠/ب، ١٤٢٣/أ، ١٤٨٢/أ، ١٤٩٤/ب،

١٥١٨/ب، ١٦١٦/ح، ١٦١٦/ب،

١٦١٦/أ، ١٦٧٦/ب، ١٦٨٨/ب، ١٦٨٩/أ،

١٦٨٩/ب، ١٨٠٨/ب، ١٨٠٩/أ،

١٨٠٩/ح، ١٨١٢/أ، ١٨٤٣/أ، ١٨٤٣/ح،

١٨٧٠/ب، ١٩٣٧/أ، ١٩٦١/ب، ١٩٧٨/أ،

١٩٧٨/ب، ١٩٩٨/أ، ١٩٩٩/ب، ٢٠٩٩/أ،

٢٠٩٩/ب، ٢١٠٠/أ، ٢١٠٠/ب، ٢١١١/أ،

٢١١٢/أ، ٢١١٣/أ، ٢١٩٩/ب، ٢٢٠٢/ب،

٢٢١٢/ب، ٢٣٠٤/أ، ٢٣٠٤/ب،

٢٢٤٥/ب، ٢٢٦٠/أ، ٢٣٠٢/ب،

٢٣٠٣/ب، ٢٣٠٦/أ، ٢٣٢٣/ب، ٢٣٢٤/أ،

٢٣٢٤/ب، ٢٣٢٥/أ، ٢٣٤١/أ، ٢٣٤٤/ب،

٢٣٤٥/أ، ٢٣٥١/أ، ٢٣٥٣/ب، ٢٣٥٣/ب،

٢٣٥٤/أ، ٢٣٥٥/ب، ٢٣٥٦/أ، ٢٣٧٨/ب.

عبد الله بن حمود الشوكاني: ٢٢٤٩/ح.

- عبد الله بن داود بن ذرة الحيمي الحميري : [٣١/ب].
- عبد الله بن راشد بن سالم بن راشد : [١٤٦٦/ب].
- عبد الله بن زيد بن أحمد بن أبي الخير العنسي : [١٧٧/ب، ٥٠٠/ب، ٥٠٤/ب، ٨٩٤/ح، ١٤٧٦/ح، ١٦٠٨/ب، ١٦٢٠/أ، ١٨١٠/أ، ٢٠٩٣/ح، ٢٢٠٤/ب].
- عبد الله بن زيد بن علي الديلمي : [١٨٦٣/أ]، [١٨٦٣/ب، ٢٣٢٠/].
- عبد الله بن زيد بن مهدي العريقي : [١١٦٥/أ].
- عبد الله بن سلام بن زيد بن إسحاق الأصبحي : [٢١٣٣/أ].
- عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن مسعود الحوالي : [١٣٨٢/أ].
- عبد الله بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل : [٢٠١٢/أ].
- عبد الله بن سليمان الخنبي الهتاري : [٢٥٦/أ].
- عبد الله بن الإمام شرف الدين : [٢٦٦/أ، ٣٤٠/أ، ٨٠٢/أ، ١٦٢٤/أ، ١٩٩٠/أ].
- عبد الله بن صالح بن عبد الله الفضلي : [٤٦٢/أ].
- عبد الله بن صالح بن عمر بن أبي بكر البريهي : [٧٧٣/أ].
- عبد الله بن صالح الحملاني : [٥٠١/أ].
- عبد الله بن صلاح الدين : [١٨٦٧/ب].
- عبد الله بن عامر : [٢١٤٣/أ].
- عبد الله بن عامر بن طاهر : [٣٠٨/ب].
- عبد الله بن عامر بن علي : [٥١١/ب]، [٥٧٧/ب].
- عبد الله بن عامر صبح : [٥١٣/أ].
- عبد الله بن عباس : [٧٦٩/أ، ١٥٧٠/ب، ١٥٧٩/أ، ١٨٤٢/أ].
- عبد الله بن عباس بن عبد الله المؤيد : [٣٥٨/ب، ٣٦١/أ، ٧٩٤/ب، ١٥٨٢/أ، ٢٣٢٦/أ].
- عبد الله بن عباس الشاوري : [١٤٨/أ].
- عبد الله بن عبد الأكبر بن أبي بكر الترخمي : [٩٨٣/ب].
- عبد الله بن عبد الباري بن محمد بن عبد الباري الأهدل : [٢٠١٤/ب].
- عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله المزجاجي : [٢٠٣٤/ب].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأصبحي : [١٠٥٤/ب، ١٠٥٥/أ، ٢٢٢٨/ح].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي : [١٢٧٠/أ].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حميد : [٣٢/ب].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن إسماعيل بن حذيق : [١٧٦٤/ب].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحبيشي : [٤٧١/ب].

- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن
زكريا: [١١٤٤/ب].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن
علقمة الجماعي: [٧٧١/أ].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عمر الناشري: [٢١٧٤/أ].
- عبد الله بن عبد الرحمن بن منصور بن عبد الله
العرشاني: [١٤٢٢/أ].
- عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر:
١٨٧٣/أ.
- عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد المعلمي:
١٢٦٦/ح، ١٢٦٧/ب.
- عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن أزهر:
[٧٢٩/أ].
- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي قرة: [١٢٦٠/ب].
- عبد الله بن عبد العزيز بن حسن الشلفي:
[١٠٥١/ب].
- عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الله المعلمي:
[١٢٦٥/ب].
- عبد الله بن عبد الكريم الجرافي: ٣٦٥/ح،
[٣٦٨/أ]، ٥٤٩/ح، ٦٠١/ح، ٦٠٢/ب،
٩٦٨/ب، ١٤٦٠/أ.
- عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم:
[١٩٣٨/ب].
- عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم بن الأمير داود:
[٢٩٤/أ].
- عبد الله بن عبد الله بن أحمد العنثري:
[١٢٠٣/ب].
- عبد الله بن عبد الله بن عبد الكريم: [١٩٣٨/ب].
- عبد الله بن عبد الله بن عز الدين
الأكوع: ٢١١٧/ب.
- عبد الله بن عبد الله بن علي بن عبد الرحمن حامد:
[٢٠٠١/ب].
- عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن حسن بن أحمد
الوضاف: [١٧٧١/ب].
- عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن الضحاني:
[١٢٠٥/ب].
- عبد الله بن عبد الله خضر: ٢٣٩٠.
- عبد الله بن عبد الله الرحوي: ٨٨١/ح.
- عبد الله بن عبد الله شرهان: ١٦٣/ح.
- عبد الله بن عبد الله المحبشي: [١٩٤٧/أ].
- عبد الله بن عبد الولي بن محمد بن يحيى المجاهد:
[١١٧٩/ب].
- عبد الله بن عبد الوهاب: [١٢٣٧/أ].
- عبد الله بن عبد الوهاب الشماحي: [١١١٣/أ].
- ١٣٣٣/ب، ١٣٣٥/ح، ١٧٣٨/ب،
١٨٥٥/أ.
- عبد الله بن عبد الوهاب العريقي: ٧٦٨/ب.

- عبد الله بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله البلعاني : [٢٩٧/ب].
- عبد الله بن عثمان بن محمد الحساني : [١٣٨٦/ب].
- عبد الله بن علي : ٧٩٣/ب ، ٩٣٤/ب ، ١٤٨٢/ح ، ١٤٨٥/ح ، [٢٠٧٦/ب] ، ٢٣٥٢/ب.
- عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد الحربي : [١٨٦٥/ب].
- عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد الحيوي الأسخني : [١١٣/أ].
- عبد الله بن علي بن أحمد الإيراني : [٧٧/ب].
- عبد الله بن علي بن أحمد بن الحسين الأكوخ : [٢١١٣/أ].
- عبد الله بن علي بن أحمد بن يوسف بن عيسى الغشم : [١٦٤٤/أ].
- عبد الله بن علي بن أحمد الجنداري : [١٤٨٦/أ].
- عبد الله بن علي بن أحمد العرشاني : [١٤٢١/أ].
- عبد الله بن علي بن أحمد المجاهد : [١١٧٠/أ].
- عبد الله بن علي بن حسين الإيراني : [٦٣/أ].
- عبد الله بن علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن (أبو علامة) : [١٦٣٤/ب].
- عبد الله بن علي بن حسين بن علي جحاف : [٤٢٦/ب].
- عبد الله بن علي بن حميد : ١٢٣٣/ح.
- عبد الله بن علي بن خلف اللخمي الرشاطي : ١٩٩٥/ح.
- عبد الله بن علي بن داود بن الملك المظفر : [٩٤٥/ب].
- عبد الله بن علي بن رفيق الله الأزهري : [١٦٢/ب].
- عبد الله بن علي بن سفيان : [٢٣١/أ] ، ١١٨٧/أ ، [١١٨٨/أ].
- عبد الله بن علي بن سند العمودي : [١٤٣٠/أ].
- عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد القادر : [١٩٠٤/أ].
- عبد الله بن علي بن عبد الرحيم العنسي : ١٦٤٨/أ ، ١٩٨٤/أ ، [٢٣١٧/ب].
- عبد الله بن علي بن عبد الله الجلال : ٣٧٦/ب.
- عبد الله بن علي بن عبد الله الخطيب : [١٣٤/أ].
- عبد الله بن علي بن عبد الله بن عثمان الخطيب : ١٣٤/ح.
- عبد الله بن علي بن عبد الله العمري : [١٤٥٨/أ].
- عبد الله بن علي بن عبد الله الوزير : ١٨٤/أ ، ١٨٤/ب ، ١٩٢/أ ، ١٩٢/ب ، ١٩٣/أ ، [٢١١/ب] ، ٢١٢/ب ، ٢١٣/أ ، ٢٩٣/ب ، ٣١٣/ب ، ٣١٥/أ ، ٣٤٢/ب ، ٣٥٠/أ ، ٣٩٣/ب ، ٤١٧/أ ، ٤٤٧/أ ، ٤٥٧/ح ، ٥٥٣/ب ، ٦٩٢/ب ، ٦٩٦/ب ، ١٠١٩/ب ، ١٧٩٢/ب ، ١٨٥٠/ب ، ١٨٥١/ب.

- عبد الله بن علي بن يحيى الغابري: [٨٨٦/أ].
- عبد الله بن علي الحرازي: [١٠٤٨/أ].
- عبد الله بن علي الذويد: [٢٧/أ].
- عبد الله بن علي الذئابي: [٦٨٧/أ].
- عبد الله بن علي الرحي: [٤٨٧/أ].
- عبد الله بن علي الرضي: ٥٣٤/ب.
- عبد الله بن علي الزرقاني: [١١٦٤/أ].
- عبد الله بن علي السراج: [٩٤٧/ب].
- عبد الله بن علي الصعيتري: [١٤٤/ب].
- عبد الله بن علي طشي: [٢٠٥٨/أ].
- عبد الله بن علي العمودي: ٢١٨٩/أ.
- عبد الله بن علي الفرسى: [٥٦٩/ب].
- عبد الله بن علي القصيمي: ١٤٩٩/ح.
- عبد الله بن علي الناشرى: [٢١٨٢/أ].
- عبد الله بن عمر: ٨٦٣/ب، ٢١٦٤/ح، ٢٢٧٥/ب.
- عبد الله بن عمر الأهدل: [٢٠٠٦/أ].
- عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي: [٧٧١/ب].
- عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشرى: [٢١٧٢/أ].
- عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن الناشرى: [٢١٦٦/ب].
- عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن علي العرشاني: [١٤٢٢/أ].
- ١٨٧٥/ب، ١٩١٣/ب، ١٩٥٠/ب، ١٩٥٨/ب، ٢٣٦٧/ح.
- عبد الله بن علي بن عز الدين الأكوخ: [٤٢٦/أ].
- عبد الله بن علي بن علي الجمرة: [٤٧٨/أ].
- عبد الله بن علي بن علي بن قاسم الغالي: ١٨٧/أ، ١٨٧/ب، ٣٢١/ح، ٥٥٥/ب، ٥٥٥/ح، ١١٩٧/أ، [١١٩٨/أ]، ١٢٧٤/خ، ٢٣٦٤/أ.
- عبد الله بن علي بن علي السدومي: ٢٧٧/ح، [٨٠٦/ب]، ٨٤٧/أ، ١١٠٤/أ.
- عبد الله بن علي بن عمر: ٩٣٤/أ.
- عبد الله بن علي بن عمر بن عجيل: [٢٢٦/ب].
- عبد الله بن علي بن محمد: [١٨٤/ب].
- عبد الله بن علي بن محمد بن أبي عقامة: [٥٢/أ].
- عبد الله بن علي بن محمد بن أسعد الحذيفي: [٤٧٦/ب].
- عبد الله بن علي بن محمد بن علي الشجني: ٦٧٧/أ، [١٠٣٨/ب]، ١٠٣٩/أ، ٢٢٢٨/ب.
- عبد الله بن علي بن محمد بن عمر الحيوي: [١٤٣٩/أ]، ١٤٤٠/ب، ٢٠٧٣/ح.
- عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الوزير: [٢١٣/أ].
- عبد الله بن علي بن محمد بن مهدي الجيوري: [٤٠٧/ب].
- عبد الله بن علي بن ناصر بن هادي بن المقرئ الرحوي: [٨٨١/ب].

- عبد الله بن عمر بن إسحاق بن المصروع: [٧٦٧/أ]، ٢٣٧٧/ب.
- عبد الله بن عمر بن أسعد بن ملامس: [١٦٨٣/ب].
- عبد الله بن عمر بن جعمان، عفيف الدين: [٣٨٥/أ].
- عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما: ٣٤٢/ب، ٣٤٤/ح، ٣٥٢/ب.
- عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر المسن: [٦٨٨/أ].
- عبد الله بن عمر بن عثمان بن يحيى العياني: [٢٩٦/ب]، ١٥٢٥/أ.
- عبد الله بن عمر بن سالم الفاتشي: [٣٩١/أ].
- عبد الله بن عمر بن يحيى بن عبد العليم: [٤٤٤/أ].
- عبد الله بن عمر الخولاني: [٢٠٧٦/أ].
- عبد الله بن عمر الدمشقي: [٥٧٨/أ].
- عبد الله بن عمر الصعبي: [٧٣٩/ب].
- عبد الله بن عمر العشاني: [١٤٦٧/ب].
- عبد الله بن عمرو: ٢١٦٤/أ.
- عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما): ١٢/ح.
- عبد الله بن عيسى: ١٨٩١/أ، ٢٣٠٦/ح.
- عبد الله بن عيسى بن أيمن بن الحسن بن خالد بن عبد الله الهرمي: [٢٣٢٦/أ].
- عبد الله بن عيسى بن محمد بن الحسين بن عبد القادر: ٢٨٣/أ، [١٨٩٨/ب].
- عبد الله بن القاسم البشاري: [١٣٨/ب]، ٢٣٥٠/ح.
- عبد الله بن قاسم بن علي بن أحمد الأكوع: [٢١١٤/أ].
- عبد الله بن القاسم بن محمد: ٧٦٢/أ.
- عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر العياني: ٥٤٣/أ، ١٥١٧/أ، [١٥٢٢/أ]، ١٥٦٦/أ، [٢٣١٦/أ].
- عبد الله بن القاسم بن الهادي بن إبراهيم العلوي: [٨٠٢/ب]، ١٣٢٥/ب، ١٣٢٨/أ.
- عبد الله بن القاسم بن الهادي شرف الدين عثيش: [١٩٨٩/أ].
- عبد الله بن قاسم بن يحيى بن محمد بن علي بن نشوان: ١٠٠١/أ.
- عبد الله بن قاسم الغسالي: [١٢٢/ب].
- عبد الله بن قحطان بن أبي يعفر اليعفري الحوالي: [١٠١٣/ب].
- عبد الله بن لطف الباري بن عبد الله الكبسي: [١٧٨٦/أ].
- عبد الله بن محسن الجلال: [٢٠٢٥/ب].
- عبد الله بن محسن العزب: ٩٦٦/ب، ٩٦٧/أ، ٩٦٧/ب، ١١١٥/ح، [٢٢٩٥/ب].
- عبد الله بن محسن العلفي: ١٧١١/ح.

- عبد الله بن محفوظ المصري (عفيف الدين):
[٢٠٠٦/أ].
- عبد الله بن محمد أبو داهش: ٢٢٥/ب،
١٢٢٢/ب، ١٢٣٤/أ.
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن علي الوزير:
[١٣٧٧/أ].
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشويرا:
[١١٤٤/أ].
- عبد الله بن محمد بن أبي الأغر بن أبي القاسم
اليحيوي: [١٤٣٥/ب].
- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله
الخطيب: [٢١٥٦/ب].
- عبد الله بن محمد بن أبي بكر الحبشي:
[٢١٠٤/أ].
- عبد الله بن محمد بن أبي الرجال: [٥٥٨/ب].
- عبد الله بن محمد بن أبي عقامة: ٥٧٨/أ.
- عبد الله بن محمد بن أبي الفتوح بن أبي عقامة:
٤٩/ح، [٥٣/ب].
- عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي التجري:
[٥١٠/أ]، ٢٠٩٣/ح.
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الناشري:
[٢١٨٢/أ].
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الرصاص:
[٥٠١/أ].
- عبد الله بن محمد بن أحمد الوزير: ٢٠١/ب،
٩٧٠/أ-ب، ١١٣٧/ح.
- عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير:
١٠٥٠/ب، ١٢٢٤/أ، ١٨١٤/ب، ١٨٥٧/أ،
[١٨٥٨/ب].
- عبد الله بن محمد بن إسماعيل الصحاري:
[٧٦٧/ب].
- عبد الله بن محمد بن إسماعيل العنسي:
١٤٥٦/ح، [١٤٥٧/ب]، ١٤٥٧/ح.
- عبد الله بن محمد بن إسماعيل الماربي: [٧٣١/أ].
- عبد الله بن محمد بن جابر بن أبي الخير العودري:
[٢٣٨٠/ب].
- عبد الله بن محمد بن الحنفية: ٦٠٥/ح.
- عبد الله بن محمد بن سالم بن عبد الله الشعبي:
٧٢٧/أ، ٧٣٠/أ.
- عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي:
[٢١٦١/ب].
- عبد الله بن محمد بن عباد: [١٤٣٣/أ].
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله المسن:
[٦٨٩/ب].
- عبد الله بن محمد بن عبد الله البريهي المرقد:
[٨٥٩/أ].
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد باجمال:
[١٦٠٤/أ].

- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعمان : [٣٨٣/أ].
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري : [٢١٦٥/أ] ، [٢١٧٠/أ].
- عبد الله بن محمد بن عبد الله الماربي : [٧٣١/أ].
- عبد الله بن محمد بن عبد الله الوزير : [١٨٨/ب] ، [١٩٥/ب].
- عبد الله بن محمد بن علاء الدين المزجاجي : [٢٠٣٥/أ].
- عبد الله بن محمد بن علي الملقب بالعفيف : [٤١/أ].
- عبد الله بن محمد بن علي الأهنومي : [٣٠٤/ب].
- عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر الناشري : [٢١٧٥/ب].
- عبد الله بن محمد بن علي بن إسماعيل الحضرمي : [١١٩٦/أ].
- عبد الله بن محمد بن علي بن إسماعيل العمراني : [١٢٠٧/ب].
- عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان الأصبهاني : [٤١/ب].
- عبد الله بن محمد بن علي بن منصور الصراري : [١٠٥٤/أ].
- عبد الله بن محمد بن عمر : [٥٧٦/ب].
- عبد الله بن محمد بن عمر الأحمر الساعدي : [١٠٤١/أ].
- عبد الله بن محمد بن عمر باعباد : [١٦٠٣/أ].
- عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي بكر البريهي : [٧٧٢/ب] ، [٨٥٨/أ].
- عبد الله بن محمد بن عمر الجيني : [٣١٠/ب].
- عبد الله بن محمد بن قاسم بن حسان الخزرجي : [٢٩٩/أ].
- عبد الله بن محمد بن محسن السرحي : [١٤٨١/ح] ، [١٧٤٤/ب] ، [٢٠٨٨/ب].
- عبد الله بن محمد بن محمد البريهي : [٧٧٢/ب].
- عبد الله بن محمد بن المعافا اللاججي : [٥٥/أ].
- عبد الله بن محمد بن يحيى الغابري : [٨٨٦/ب].
- عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة : [٥٠٨/ب].
- عبد الله بن محمد بن يحيى بن محسن العيزري : [٦٢/ح] ، [٦٣/ب] ، [٦٣/ح] ، [٦٩/ح] ، [٨١٦/ب] ، [١٠٣٩/أ] ، [١١٧٦/أ] ، [١٤٩٥/ب] ، [١٤٩٥/أ] ، [١٤٩٦/أ] ، [١٥٠٩/أ] ، [١٦٤٨/أ] ، [١٦٩٧/أ] ، [١٦٩٧/ب] ، [١٧٢١/ح] ، [١٧٣٢/ب] ، [٢١٤٥/ح] ، [٢٢٢٩/ح].
- عبد الله بن محمد بن يحيى الإرياني : [١٠٢/أ].
- [١٠٥/أ] ، [١٢٧٠/أ].

- عبد الله بن محمد بن يحيى القاسمي : [١٥٢١/ب].
- عبد الله بن محمد بن يحيى يايه : [١٩٤٥/ب].
- عبد الله بن محمد التهامي : [٢٥٨/أ].
- عبد الله بن محمد الحبشي : [٥٦٩/ح، ٦٧٥/ح، ٧٤٧/ح، ٩٦٩/ح، ١٠١١/ح، ١٥١٩/ب، ١٦٠٧/أ، ٢١٨٥/ح].
- عبد الله بن محمد الحبشي : [٣٠٧/ب، ٢١٠٤/أ].
- عبد الله بن محمد الرماح : [٢٣٤٣/ح].
- عبد الله بن محمد ساري : [٥٢٤/أ].
- عبد الله بن محمد السالمي الزبيدي : [٢٠١٣/ح].
- عبد الله بن محمد السبعي : [١١٥٦/أ].
- عبد الله بن محمد الملقب بالشافعي : [٣٧٢/أ].
- عبد الله بن محمد الشبيبي : [١٣٩٨/ح].
- عبد الله بن محمد الصدر : [١٨٦٥/ب].
- عبد الله بن محمد الصليحي : [٣٨٩/أ].
- عبد الله بن محمد الطيب الناشري : [٢١٨١/ب].
- عبد الله بن محمد العكام : [٢٠٢٣/أ، ٢٠٢٣/ب].
- عبد الله بن محمد العنسي : [١٦٤٨/ب].
- عبد الله بن محمد الغشم : [١٦٥٣/ب].
- عبد الله بن محمد المأخذي : [١٩٣٦/ب].
- عبد الله بن محمد الخرابي : [١٩٤٩/أ].
- عبد الله بن محمد مرحب الخوازي : [٢٣٤٤/ب].
- عبد الله بن محمد المزاح : [١٠٥٦/أ، ٢٢٢٨/ح].
- عبد الله بن محمد المقهفي : [٢٣٨٤/خ].
- عبد الله بن محمد الملقب بمكرم بن مسعود : [٢٨٩/أ].
- عبد الله بن محمد مونس : [١١٧٧/أ].
- عبد الله بن محمد الناظري : [٢٦٢/ب].
- عبد الله بن محمد النجري : [٥١٠/أ، ١١٣٦/ب].
- عبد الله بن محمد اليزيدي : [١٩٠٠/ب].
- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : [١٨٣٨/ب].
- عبد الله بن مسعود بن صالح بن علي الخوالي : [١٣٨٠/ب].
- عبد الله بن المعافي : [٩٨٥/ب، ٢٠٥٣/ب].
- عبد الله بن المطهر بن أحمد : [٥١٧/ب].
- عبد الله بن مفتاح : [٩٨٨/ب].
- عبد الله بن منصور بن إبراهيم القرسي : [٢٥٣/أ].
- عبد الله بن المهدي الخوالي : [٥١٢/أ، ١٠٨٠/ب].
- عبد الله بن مهدي بن إبراهيم الرجمي : [٨٧٧/ب].
- عبد الله بن المهدي الكبسي : [١٥٦٣/أ].
- عبد الله بن المهلا بن سعيد النيسائي : [١٠٢٩/أ].
- عبد الله بن ناجي الجوبي : [٣٩٩/أ، ٩٧٦/ب].

- عبد الله بن ناصر بن عبد الله بن ناصر جحاف : [١٩٣٩/ب].
- عبد الله بن ناصر العنسي : [٦٤٨/أ].
- عبد الله بن ناصر مسلي : [٢٠٩٧/أ].
- عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير : [١٣٧٧/أ].
- عبد الله بن الهادي بن يحيى بن حمزة : [٥٠٩/أ] ، [٥٠٤/أ].
- عبد الله بن هارون بن عبد الله : [١٣٩٩/أ].
- عبد الله بن هاشم عبادي : [٦٩٤/أ].
- عبد الله بن الوجيه : [١١٣٢/ب].
- عبد الله بن يحيى البدري : [٥٢٤/ب].
- عبد الله بن يحيى بن إبراهيم الصعبي : [٩٧٩/ب] ، [١٤٥٣/ب-ح] ، [٢٣٣٩/ب].
- عبد الله بن يحيى بن أحمد النسري : [٩٠٢/ب].
- عبد الله بن يحيى بن حسن العلفي : [٢٦/أ] ، [١٤٤٥/ب].
- عبد الله بن يحيى بن حمزة : [٥٠٧/ب] ، [٢٣٢٥/ب].
- عبد الله بن يحيى بن شمس الدين : [٢٦٦/أ].
- عبد الله بن يحيى بن صالح الجبري : [١٢٦/ب].
- عبد الله بن يحيى بن صلاح : [٤٥١/أ] ، [١٨٦٩/ب].
- عبد الله بن يحيى بن عبد الله الفرسى : [١٦٠٢/أ].
- عبد الله بن يحيى بن عمرو بن المعافى : [٩٨٧/ب].
- عبد الله بن يحيى بن غالب : [٢٨٤/ب].
- عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحسن : [١٥٦٩/أ].
- عبد الله بن يحيى بن محمد بن عمر : [٢١٣٤/أ].
- عبد الله بن يحيى بن محمد بن القاسم المتوكل : [١١٣٠/أ].
- عبد الله بن يحيى بن محمد حميد الدين : [٨٧/أ] ، [٩٦/ب] ، [١٩٩/أ] ، [٤٣٥/ح] ، [٣٣١/ب] ، [٣٦١/ب] ، [٣٦٢/أ] ، [٣٦٨/أ] ، [٣٧١/أ] ، [٧٠٣/أ] ، [٨٠٧/ب] ، [٨٤٧/ب] ، [٨٥٢/أ] ، [٨٧٢/أ] ، [٩٦٩/أ] ، [٩٧٢/ب] ، [٩٧٥/أ] ، [٩٩٢/أ] ، [٩٩٣/ب] ، [٩٩٤/ب] ، [٩٩٥/أ] ، [٩٩٥/ب] ، [٩٩٦/أ] ، [٩٩٦/ب] ، [٩٩٧/أ] ، [٩٩٧/ب] ، [٩٩٨/أ] ، [٩٩٨/ب] ، [٩٩٩/أ] ، [١١٠٧/ب] ، [١١٠٨/أ] ، [١٥٤٩/ب] ، [١٥٥٢/ب] ، [١٦٧٠/أ] ، [١٧١٨/ب] ، [١٧٣٦/أ] ، [١٧٣٧/أ] ، [١٧٤٧/أ] ، [١٧٥٥/أ] ، [١٨٠٥/ب] ، [١٨٦٣/أ] ، [١٩٠٨/أ] ، [١٩١٢/ب] ، [١٩١٧/أ] ، [١٩١٧/أ] ، [١٩١٨/ب].
- عبد الله بن يحيى الدواري : [٢٧/أ].
- عبد الله بن يحيى الديلمي : [١٥٣٧/ب] ، [٢٢٢٨/ب].
- عبد الله بن يحيى السريحي : [١٠٥٧/ح].
- عبد الله بن يحيى الصعدي : [١٦/م].
- عبد الله بن يحيى الضحيانى : [١٢٠٥/ح].
- عبد الله بن يحيى المعجري : [١٢٠٣/أ].

- عبد الله بن يحيى الغشم: [١٦٤٧/ب].
- عبد الله بن يزيد اللعفي: [٢١٣١/أ].
- عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن عباس: ٣٦٠/أ.
- عبد الله بن يوسف بن قاسم بن الحسين: ١٨٣٤/أ.
- عبد الله التهامي: [٩٨٩/أ].
- عبد الله ذابل العلوي: [١٩٣٣/أ].
- عبد الله سنين: ٩٦٦/أ.
- عبد الله الضجاعي: [١١٨٨/أ].
- عبد الله الضمدي: [١٢٢٠/ب].
- عبد الله الضمّين: ١٨٩/ح، ٤٣٣/ب.
- عبد الله عبد الإله الأغبري: ٥٧/ح، ٣٧٦/ب، ٦٩٣/ب، ٦٩٤/أ، ١١٢٥/أ.
- عبد الله عبد الوهاب نعمان: ٣٣٢/ب، ٦٩٢/ب.
- عبد الله عزام: ١٢٧٥/أ.
- عبد الله العسل: ٣١١/أ.
- عبد الله علي الحمامي: ٦٨٥/ب.
- عبد الله محمد نعمان: ٦٩٣/ب.
- عبد الله النعيم: ١١/م.
- عبد الله نوسوك: ٢٢٧٧/ب.
- عبد الله يحيى السلال: ٧٠٥/ب، ٧٠٦/ب، ٧٠٧/أ، ١٥٥٠/أ، ١٧٤٠/ب.
- عبد الماجد بن أبي بكر الشعبي: [٧٧٥/أ].
- عبد المجيد بن عبد العلیم القرتبي: [١٦٨٦/أ].
- عبد المجيد بن علي الناشري: ٢١٧٤/أ، [٢١٧٩/أ].
- عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود: ٢٢٢٦/أ.
- عبد الملك بن أحمد المطاع: [٧٢٥/ب]، ٩٦٢/ب.
- عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح بن أحمد: ٣٧٠/أ، [٢٠٤٣/ب]، [٢٠٤٣/ب].
- عبد الملك بن عبد الكريم المتوكل: ٧٠١/ب، ٩٦٣/أ، [١١٠٧/أ].
- عبد الملك بن عبد الوهاب بن داود: [٣٠٩/أ].
- عبد الملك بن علي بن إسماعيل بن إسحاق المروني: [٢٠٢٧/أ].
- عبد الملك بن عمر بن علي الديداري: [١٣٣٨/ب].
- عبد الملك بن محمد بن مطهر الغشم: [١٦٥٢/أ].
- عبد الملك بن مروان: ١٥٧١/أ.
- عبد الملك بن محمد بن ميسرة الياضي: [٤٠٢/أ]، ٤٤٤/أ.
- عبد الملك بن وهيب: ٢٣٠٤/أ.
- عبد الملك بن يحيى بن محمد الغابري: [٨٨٧/ب].
- عبد المنعم بن موسى الضجاعي: ١١٨٩/أ.
- عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد البارقي: ١٠٣٤/ح.
- عبد المؤمن النزيلي: [١٧٧٥/أ].

- عبد النبي بن علي بن مهدي الرعيني: ٢٥٢/أ،
٤٠١/ح، ٧١٥/ب، ٩٥٥/ح، [١٤٧٤/ب]،
٢٠٦٩/أ، ٢١٣٤/أ.
- عبد النور بن أحمد بن محمد بن سعيد الحبري:
٤١٢/أ.
- عبد النور بن عبد الوهاب بن محمد السماوي:
[١٤٠٥/أ].
- عبد الهادي بن أحمد بن صلاح: [٢٦٩/ب].
- عبد الهادي بن حسين الشويطر: [٢١٨/أ].
- عبد الهادي بن المقبول الزيلعي: [١٩٣٢/ب].
- عبد الهادي التازلي المغربي: ٥٦٢/ح.
- عبد الهادي الحوسة: ٥٠٠/ح.
- عبد الهادي السوداني: ٢٤/ب.
- عبد الهادي العولقي الحضرمي: ٢٠٥٣/ب.
- عبد الهادي القويهي: ١٠٦٣/ح.
- عبده بن محمد جمال بن عبد الباري الأهدل:
[٢٠١٨/أ].
- عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن النزيلي:
[٦٤٣/أ]، [١٧٧٤/ب].
- عبد الواحد بن محمد بن سعيد الجوهري الحجازي:
١١٧٥/أ.
- عبد الواسع بن أحمد الإيراني: [٧٩/أ].
- عبد الواسع بن عبد الرحمن بن محمد العلفي:
[١٤٤٦/أ]، ١٥٧٨/أ.
- عبد الواسع بن عبد الله بن علي الإيراني:
[١٠٩/أ].
- عبد الواسع بن يحيى الواسعي: [١٦٧٥/أ]،
١٩٠٢/أ.
- عبد الواسع نعمان: [٦٩٠/أ].
- عبد الودود بن عمر الناشري: [٢١٧٤/ب].
- عبد الولي بن أحمد المعلمي: ١٢٦٢/ح،
[١٢٦٤/ب].
- عبد الولي بن صالح الحججي: [٣٨٢/ب].
- عبد الولي بن عبد الله بن أحمد بن موسى:
[٢٢٩/ب].
- عبد الوهاب بن إبراهيم العدني: [١٢٥٩/ب].
- عبد الوهاب بن أبي بكر الحميري: [٧١٨/ب].
- عبد الوهاب بن أحمد الريمي: [١٦١٤/ب].
- عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الوشلي:
[٦٥١/أ]، [٢٣٣٤/أ]، [٢٣٣٦/أ].
- عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن النزيلي:
[١٧٧٥/ب].
- عبد الوهاب بن أحمد بن محسن الذاري:
[٦٥١/ب].
- عبد الوهاب بن حسن الشرعي: [٥٣٣/ب].
- عبد الوهاب بن داود: ٣٠٨/ب، [٣٠٩/أ]،
٩٤٦/أ.
- عبد الوهاب بن سعيد الحوالي: [١٣٨١/ب].

- عبد الوهاب بن عامر العسيري: ١٤٢٧/ب،
١٤٢٨/أ.
- عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي المؤرخ:
٤٠/أ، ١٣٧/ب، ١٥٥/ب، ٤٠١/ب،
٤٤٩/ب، ٤٥٠/ب، ٤٦٨/أ، ٤٦٩/ب،
٤٧٠/أ، ٤٧٠/ب، ٤٧١/أ، ٤٧٢/أ،
٤٧٢/ب، ٤٧٢/ح، ٤٧٣/أ، ٤٧٤/أ،
٤٧٤/ب، ٤٧٥/ب، ٥٧٤/أ، ٦٣٠/أ،
٦٣٠/ب، ٧٢٦/أ، ٧٦٨/ب، ٧٦٩/ب،
٧٧٢/أ، ٧٧٥/أ، ٧٧٦/ب، ٩٥٦/ب،
٩٨٣/ب، ١٠٤١/أ، ١٢٠٩/أ، ١٣٤٨/ب،
١٣٦٢/أ، ١٣٦٣/ح، ١٣٦٧/ب، ١٣٦٧/ح،
١٣٧٨/ب، ١٦٠٩/أ، ١٦١٠/ب، ٢٠٦٦/أ،
٢١٠٤/ب، ٢١٣٥/أ، ٢١٥٦/أ، ٢١٥٧/أ،
٢١٥٧/ب، ٢٣٦٣/أ.
- عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم:
١٩٧٣/ب.
- عبد الوهاب بن عبد الله المزجاجي: [٢٠٣٩/أ].
- عبد الوهاب بن عبد الله العرشي: ١٧٩٥/ب.
- عبد الوهاب بن عبد الله الفضلي: ٤٦٢/ب.
- عبد الوهاب بن عبد الحميد الناشري:
[٢١٨١/ب].
- عبد الوهاب بن علي السبكي: ١١٤٧/ب.
- عبد الوهاب بن علي السمحي: ٩٤٧/ح.
- عبد الوهاب بن محسن بن يحيى الجبيري:
[١٢٨/أ].
- عبد الوهاب بن محمد الجنيدي: [٧٧٩/ب].
- عبد الوهاب بن محمد الشماحي: ٢٨٦/ب،
٨١٩/ب، ١١٠٠/أ، ١١٠٢/أ، ١١٢٩/ب،
١٣١٣/ب، [١٣٣٢/ب]، ١٣٣٥/أ،
١٣٣٦/أ، ١٤٥٤/ب، ١٧٠٠/أ.
- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله السادة:
٧١١/أ.
- عبد الوهاب بن محمد السماوي: ٣٩٩/ب،
[١٤٠٧/ب].
- عبد الوهاب الشهاري: ١٧/م.
- عبد الوهاب عزام: ٧٠٤/أ.
- عبد الوهاب المكي: ٧١٠/ب.
- عبد الوهاب نعمان: ٢١٠/ب، ٣٣٤/ح،
٣٧٨/أ، [٦٩٠/أ]، ٦٩١/أ، ٦٩١/ب،
٦٩٢/أ، ٦٩٢/ب، ٧٠٠/ب، ٩٧٠/ب.
- عبيد بن أحمد الترخمي: [٩٨٢/أ].
- عبيد بن محمد: [٢٩٧/أ]، ٣٠١/ب.
- عبيد الله المهدي: ١٤٨/أ.
- عبيد بن يحيى بن محمد: [٩٨٠/أ].
- العبيدي - صاحب المغرب: ١٦٦/ب، ١٥٧١/أ.
- عتاب بن أسيد: ٣٢٤/ب، ٣٢٥/ح.
- عثمان بن إبراهيم بن عمر بن أحمد الزيلعي:
[١٩٣٣/أ].

- عثمان بن أبي بكر سعيد بن أحمد المرادي :
[٢١٢٨/ب].
- عثمان بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري :
[٢١٧٩/أ].
- عثمان بن أبي بكر بن منصور الشعبي :
[٢٠٧٢/ب].
- عثمان بن أبي بكر عريد : ٢١٦٤/ب .
- عثمان بن أبي الفتوح بن عبد الله بن محمد بن أبي عقامة : [٥٣/أ].
- عثمان بن أبي القاسم بن أحمد بن إقبال القرطي :
[١٦٨٥/أ].
- عثمان بن أحمد بن موسى الضجاعي :
[١١٨٩/ب].
- عثمان بن أسعد بن عثمان بن أسعد بن عبد الله بن عمران العمراني : [٢٠٦٧/أ].
- عثمان بن إقبال القرطي : [١٦٨٦/أ].
- عثمان بن حسين بن عمر الذئابي : [٦٨٧/أ].
- عثمان بن صلاح الدين : ٢١٤٣/ب .
- عثمان بن عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم الخطابي : [٢٣٢٢/ب].
- عثمان بن عبد الله بن محمد بن إسحاق العياني :
[٢٩٦/أ].
- عثمان بن عبد الله بن محمد بن عمر الساعدي :
[١٠٤١/ب].
- عثمان بن عبد الله بن محمد بن يحيى العياني :
[١٥٢٥/أ].
- عثمان بن عفان رضي الله عنه : ١٧٨/ب ،
٣٤٢/أ ، ٣٤٤/ح ، ٧٤١/ب ، ٧٤٢/ح ،
٧٧٥/أ ، ١٠٩١/ب ، ١١٢٧/ب ، ١٢٤٣/أ ،
١٨٤٨/أ ، ١٨٥٣/ب .
- عثمان بن علي بن رفيد : [٩٢٩/أ].
- عثمان بن علي بن الإمام شرف الدين : ٢٦٧/أ ،
٨٠٢/أ .
- عثمان بن علي بن فالح بن الحسن الشيباني :
[٥٨٠/ب].
- عثمان بن علي بن محمد الوزير : ١٧٦/ب ،
١٧٦/ح ، [١٨٤/أ] ، ٣٤٣/أ .
- عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري الزبيدي : ٢١٦٥/ب ، [٢١٧٨/أ].
- عثمان بن محمد الأبرهمي الشعباني : [١٨٦٦/أ].
- عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الصريديح : [١٩٨٢/ب].
- عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري : [٢١٧٥/أ].
- عثمان بن محمد بن علي بن أحمد الحساني المعروف بابن جعاف : [١٣٨٥/أ].
- عثمان بن محمد بن علي العياني : [١٥٢٥/ب].
- عثمان بن محمد بن عمر بن أبي الهزاز البحيوي :
[٧٢٢/ب] ، [١٤٣٨/أ].

- عثمان بن محمد بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر المليكي: [أ/٢١٣٨].
- عثمان بن محمد بن موسى القريظي: [ب/١٤١].
- عثمان بن هاشم الحجري: [أ/٤٢].
- عثمان بن يحيى بن أحمد الحجّي: [ب/٣٧٩].
- عثمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى بن فضل المليكي: [أ/١٩٦٤]، [أ/٢١٣٧].
- عثمان نوري الأعرج: [ب/١١٧٤].
- عج بن حاج (والي الحرمين): [أ/١٤٣٣].
- العجلوني: [ب/٧٢٤].
- العجلي: [ب/٧١٩].
- عدنان بن كامل بن عدنان الصنعاني: [ب/٤٩٦].
- عدنان الترسيسي اللبناني: [ب/٩٩٣]، [ب/١٤٦٥].
- العرشاني (الحافظ): [ب/٢١٢٩].
- عز الدين بن أحمد بن دريب القطبي: [أ/١٤٢٤].
- عز الدين بن أحمد بن علي بن أحمد المجاهد: [ب/١١٧٠]، [ب/١٦٣٧].
- عز الدين بن الحسن بن عز الدين بن الحسن: [أ/٢٦٢]، [أ/٢٦٣]، [أ/٣٤٤]، [ب/٩٣٥].
- [أ/١٦٢٣]، [أ/١٦٢٥]، [ب/١٦٥٠].
- [ب/١٨١٢]، [ب/١٩٩٩]، [أ/٢٢٩٨].
- [ب/٢٣٧٤].
- عز الدين بن الحسن بن علي بن المؤيد، الإمام الهادي: [ب/١٦٢٠]، [أ/١٦٢١]، [ب/١٦٢١].
- عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب: [أ/١٢٧٢].
- عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان الأكوغ: [ب/٢١١٥]، [ب/٢٢١٣]، [أ/٢٢١٣].
- عز الدين بن علي بن عز الدين بن علي الأكوغ: [ب/٢٨٤].
- عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن: [ب/١٦٣٥].
- عز الدين بن المهدي بن أحمد الجحافي: [ب/٤١٤].
- عز الدين بن يحيى بن محمد العنسي: [أ/٩٨٧].
- [ب/١٥٢١].
- عز الدين القطبي: [أ/١٤٢٤].
- العزيز محمد صالح السندار: [ب/٩٦٥]، [ب/٩٦٦]، [أ/٩٦٧]، [أ/٩٦٨]، [أ/١٩١٦]، [ب/٢٣٨٩].
- عزيز يعني (المطري) (حارس الإمام الوزير الخاص): [أ/٢٠٠]، [أ/٢٠٥]، [ب/١٧٥٧].
- عسكر بن يحيى أبو شوارب: [ب/١٢٨٥].
- [ب/٢٢١٢]، [ب/٢٣٨٤].
- العسر (رجل): [ب/١١٢٩].
- عسلان: [ب/١٥٤٦]، [ب/١٥٤٦]، [ب/١٥٤٦].
- عطاء بن أبي الصفي: [ب/١٦٩١].
- عطيف بن أبي نجي: [أ/٧٩٩].
- عطيفة: [ب/٧٩٨].
- عفيش - آن ماري: [ب/٢١١١]، [ب/٢٣٨٦].

- العفيف بن منصور: [١٣٤٥/أ].
- عقبة (الملك الهمام): ١١٠/ب، ١١١/أ.
- عقيل بن يحيى بن محمد بن عبد الله الإيراني: ٦١/ح، [٨٧/ب]، ١٠١/أ، ٥٠٢/ح، ٦٧٦/ب.
- عقيل عثمان: ٢٢٢٩/ب.
- العلا بن عبد الله بن محمد بن العلا الوليد الحميري، أبو السمو: [٩٥٢/أ].
- علاء الدين بن محمد بن عبد الباقي المزجاجي: [٢٠٣٤/ب].
- علاء الدين شاه: ١٢٨٧/أ.
- علقان بن شرحبيل بن الأسود: ١٤٥٢/ب.
- العلقمي: ٤٤٦/أ.
- علم الدين الشعبي: ٧٣٧/أ.
- عله بن جلد بن مذحج: ١٤١٦/أ.
- علوان الشراعي: ١٧٤٧/ب.
- علوي بن عبد الرحمن بن أبي المشهور: [٨٦٢/أ].
- علي آغا: ١٠٦٨/ب.
- علي أحمد الكلبي: ٢٢٠١/أ، ٢٢٠١/ب.
- علي أحمد الوجيه: ١٦١٢/ح.
- علي أفندي الأفغاني: ٨٣٧/ب.
- علي بن آدم الزيلعي: [٢٠٠٥/ب].
- علي بن إبراهيم: [٤٠٩/ب].
- علي بن إبراهيم المعروف بابن سرداب: [٤٢/ب].
- علي بن إبراهيم الجلي: ٧٨٤/أ، [١٠٤٠/أ].
- علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الحيداني الخنكي المعروف بابن زببسة: ٥٥٣/ب، [٧٤٦/ب]، ١٠٦٥/أ.
- علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر: [١٠٩٦/أ].
- علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح العابد: [١٧٧٠/أ]، ١٨١٢/أ.
- علي بن إبراهيم بن علي بن صلاح الملقب بالعالم الشرفي: ١٤٣/ب، ١٤٣/ح، [٢٩١/ب]، ٢٢٠١/أ.
- علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح المعروف بالعابد: ٢٩٢/أ، [٥٠١/ح]، ٥٧٧/أ، ١٢٨٦/ح، [٢٠٠٠/ب].
- علي بن إبراهيم بن المعافي: ٩٨٩/أ.
- علي بن إبراهيم بن المهدي جحاف: ٢٦٧/أ، [٤١٥/أ]، [٤٢٣/أ].
- علي بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد المجاهد: [١١٧١/أ].
- علي بن إبراهيم الحيداني الخنكي: ٧٤٦/ب، [١٤٣١/ب]، ١٩٦٢/ب.
- علي بن إبراهيم الضمدي: [١٢١٧/أ].
- علي بن إبراهيم الخرايبي: [١٩٤٩/أ].
- علي بن أبي بكر المعروف بابن الأزرق بن خليفة بن نوب: ٣٨/أ، ٣٨/ح.

- علي بن أبي بكر بن أحمد بن داود: [١٠٤٥/أ].
- علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع الهمداني
العرشاني: [١٤١٧/أ].
- علي بن أبي بكر بن داود: [٤٥/أ].
- علي بن أبي بكر بن سالم: [٧٣٥/أ].
- علي بن أبي بكر عبد الله بن داود القريظي:
[١٤١/ب].
- علي بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى:
[٢٩٧/ب]، [٢٩٨/ب].
- علي بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري:
[٢١٧٧/أ]، [٢١٧٧/ب]، [٢١٨٠/ب].
- علي بن أبي بكر بن محمد الزيلعي: ٩٤٤/أ،
[٩٤٤/ب].
- علي بن أبي بكر بن محمد العواجي:
[١٤٨٨/ب].
- علي بن أبي بكر مقبول بن أحمد بن يحيى بن
إبراهيم الأهدل: [٦٢٧/ب]، [٢٠٠٩/ب].
- علي بن أبي بكر بن المقبول الزيلعي:
[١٩٣٢/ب].
- علي بن أبي بكر التباعي: [١٩٧٠/ب].
- علي بن أبي بكر الدمتي: [٦٣٥/أ].
- علي بن أبي بكر السحولي: ٤٥٠/أ.
- علي بن أبي بكر الفراء الصنعاني: ٧٣٧/أ.
- علي بن أبي بكر محمد العنسي: [٢٣٣٩/ب].
- علي بن أبي السعود: ٤٨٠/أ، [٩٠٦/ب].
- علي بن أبي السعود: ١٠٤٨/أ، ١٦٨٥/أ.
- علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه): ١٦٦/ب،
٢٢٥/أ، ٢٤١/ب، ٢٤٢/ب، ٣٤٤/ب،
٣٤٤/ح، ٤٧٠/ب، ٤٩٧/ب، ٥٠٤/أ،
٥٤٧/ب، ٥٥٤/أ، ٦٠٥/ح، ٦٦٧/أ،
٦٧٦/ب، ٧٢٣/ب، ٧٤١/ب، ٧٤٢/ح،
٧٧٥/أ، ٨٩٤/ب، ٩٦٨/أ، ٩٦٩/أ،
٩٧٣/أ، ١٠٧١/أ، ١٠٧٤/ب، ١٢٢٣/أ،
١٢٢٦/ب، ١٢٢٧/ب، ١٢٤٢/أ،
١٢٤٣/أ، ١٢٤٦/أ، ١٢٥٠/ب،
١٤٢٧/أ، ١٥٤٤/ب، ١٥٤٥/أ، ١٥٤٦/ب،
١٥٧٠/ب، ١٧٣٣/أ، ١٨٣٨/أ، ١٨٣٩/أ،
١٨٤١/ب، ١٨٤٣/ب، ١٨٤٦/أ،
١٨٤٦/ب، ١٨٤٧/ب، ١٨٤٨/أ،
١٨٥٣/ب، ١٨٥٧/أ، ١٩٦٦/ب،
١٩٩٥/ب، ١٩٩٦/أ، ٢٠٠٣/ح،
٢١٠٦/ب، ٢٢٥٣/أ.
- علي بن أبي عقامة: [٥١/ب].
- علي بن أبي الفضائل: [١٨٦٧/أ].
- علي بن أبي الفوارس الهمداني اللعوي: [٩٢٥/أ]،
٩٢٥/ب.
- علي بن أحمد: [٧٥٩/ب].
- علي بن أحمد: أمير صَعْدَة: ١٥٦٩/ب،
١٦٣٣/أ.
- علي بن أحمد أبو الرجال: ٥٦٧/ح.

- علي بن أحمد الأصبحي: ٢١٧٧/أ.
- علي بن أحمد باصيرين: ١٦١٠/أ.
- علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن أبي الرجال: ٥٥٩/أ، ٩٠٤/ح.
- علي بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن موسى الهاملي: ٤٨٧/ب.
- علي بن أحمد بن أبي رزين: ٧٢٧/ب، ٢٣٢٤/ب، ٢٣٤٩/أ، ٢٣٥٠/ب.
- علي بن أحمد بن أحمد بن صلاح الحباشي: ٤١٠/أ.
- علي بن أحمد بن أحمد بن محمد الشجني: ٢٢٨٨/ح.
- علي بن أحمد بن إسحاق بن المهدي: ١٥٨٨/ب، ٢٢٠٩/ب.
- علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبحي: ٧١٩/أ.
- علي بن أحمد بن جابر الوداعي: ٢٣١٦/ب.
- علي بن أحمد بن جعفر بن الوليد الصنعاني (أبو السعود) ابن الأنف: ٩٢٣/ب.
- علي بن أحمد بن الحسن: ١٥٦٧/ب.
- علي بن أحمد بن حسن أسحم: ١١٦٦/ب.
- علي بن أحمد بن حسن بن عبد الرحيم: ١٠٩٧/أ.
- علي بن أحمد بن الحسن بن علي المؤيد: ٨٨٠/ب.
- علي بن أحمد بن الحسن الخراشي: ٥٧١/أ.
- علي بن أحمد بن حسن الغشم: ١٦٥٤/ب.
- علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوخ الحوالي: ٢١١١/أ، ٢١١٢/أ، ٢١١٢/ب.
- علي بن أحمد بن حسين البهكلي: ٢٣٣/ب.
- علي بن أحمد بن حسين الذاري: ٦٥١/ب.
- علي بن أحمد بن داود بن سليمان العامري: ٨٩٠/أ.
- علي بن أحمد بن زيد الشاوري: ١٤٩/أ، ١٥١/ب.
- علي بن أحمد بن صالح بن محمد بن سعيد الخراشي: ٥٧٠/ب.
- علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السدمي: ٩٤٢/أ، ١١٧٣/أ.
- علي بن أحمد بن عبد الرحمن المجاهد: ١١٧٤/أ.
- علي بن أحمد بن عبد الرحيم الشلفي: ١٠٥٢/أ.
- علي بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر: ١٨٨٧/أ.
- علي بن أحمد بن عبد الله الجنداري: ١٤٨٣/أ.
- علي بن أحمد بن عبد الله الصريديح: ١٩٨١/ب.

■ علي بن أحمد بن القاسم بن محمد: ٤٢١/أ،
١٢٥٣/أ، ١٤٢٥/أ، ١٥٦٢/ب، ١٥٧١/ح،
١٨٧٧/ب، ١٩٥٨/أ، ٢١٩٧/ب.
■ علي بن أحمد بن قاسم حميد الدين: ٩٧٠/أ،
١٥٤٥/ب.

■ علي بن أحمد بن محسن بن أحمد بن يحيى بن
أحمد الشامي: ١٠٩٩/أ].

■ علي بن أحمد بن محسن بن صلاح الدين:
٢٣٧٣/ب].

■ علي بن أحمد بن محسن بن يحيى عبد الرزاق:
٤٦٥/ب].

■ علي بن أحمد بن محمد: ٢١٤٥/ب].

■ علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
حسن ابن عقبة: ١١٠/ب، ١١١/ح،
٩٣٦/ب].

■ علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي
الأكوع: ٢١١٣/ب].

■ علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق: ٣٥٧/أ].

■ علي بن أحمد بن محمد بن حسين بن عباس:
١٠٢٥/ب].

■ علي بن أحمد بن محمد بن صلاح: ١٢٥/أ].

■ علي بن أحمد بن محمد بن علي عبد الرزاق:
٤٦٦/أ].

■ علي بن أحمد بن محمد بن منصور الجنيد:
٧٣٧/ب].

■ علي بن أحمد بن عبد الله العرشاني: ١٤٢١/أ،
١٤٢٢/ب].

■ علي بن أحمد بن العسيل بن علي الجبرتي:
١٦٣٩/أ].

■ علي بن أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني:
١٤١٩/أ، ٢٠٧١/ب].

■ علي بن أحمد بن علي بن سالم بن أبي بكر بن
سالم: ١٥٥٧/ب].

■ علي بن أحمد بن علي بن علي بن مثنى الحجري:
١٨/م، ٦٠/ب، ٦٤٦/ب، ٦٤٧/ح،

٦٤٨/ح، ٦٥١/ح، ٦٦١/ح، ٦٦٢/ح،
٦٧٨/أ، ٦٨٠/ح، ١٣٣٤/أ، ٢٠٦٠/أ،
٢٢٠٠/أ].

■ علي بن أحمد بن علي بن محمد الشطبي:
١٣٧٩/أ].

■ علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكحلاني:
٩٣٢/أ].

■ علي بن أحمد بن علي بن قاسم السماوي:
١٢٥٥/ب، ١٤٠٠/ب، ١٥٦٨/ب].

■ علي بن أحمد بن علي الشامي: ١١١٠/ب].

■ علي بن أحمد بن علي اليهاقري: ١٢٠/ب،
٢٣٧٩/أ].

■ علي بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد القادر:
١٠٢٥/أ].

■ علي بن أحمد بن قاسم أسحم: ١١٦٧/ب].

- علي بن أحمد بن محمد بن يحيى الشهاري: [ب/١٩٤٤].
- علي بن أحمد بن محمد الهبل: [أ/٢٤٦].
- علي بن أحمد بن مطهر الغشم: [أ/١٦٥١].
- علي بن أحمد بن مفتاح الهيصمي: [ب/١٠٢٥].
- علي بن أحمد بن مياس الواقدي: [أ/١٤٠].
- علي بن أحمد بن ناصر الشجني: [ب/١٠٣٥].
- علي بن أحمد بن يحيى السنيني: [ب/٩٧٦].
- علي بن أحمد بن يحيى عامر: ٨١٥/أ، [ب/٨٥٤]، [أ/١٩٨٦].
- علي بن أحمد بن يحيى الفرسى: [ب/١٦٠٢].
- علي بن أحمد البهكلي: ١٢٣٠/أ.
- علي بن أحمد الجلال الفرضي: ١١٦٤/ب.
- علي بن أحمد الجيوري: [ب/٤٠٧].
- علي بن أحمد حمادي الرصاص: [أ/٥٢٨].
- علي بن أحمد الحماطي: [ب/١٤٧].
- علي بن أحمد الدار: ٤٧٨/ح.
- علي بن أحمد السياغي: ١٥٤٣/ب.
- علي بن أحمد صلاح الدين: ٩٦٥/أ.
- علي بن أحمد اليدومي اليماني: [ب/٨٠٤].
- علي بن أحمد اليمني: ٣٨/ح.
- علي بن أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس: [ب/١٦٨٣].
- علي بن أسعد بن محمد بن علي بن منصور المنصوري: [أ/١٦٨٠].
- علي بن أسعد: [ب/٥٠٢].
- علي بن أسعد بن المسلم الصعبي: [أ/٩٨٠].
- علي بن المتوكل إسماعيل: ٢٧٩/أ، ٣٦٣/ب، ١٥٦٦/أ، ٢١١٧/ب.
- علي بن إسماعيل الأشعري (أبو الحسن): ٢٠٦٨/أ.
- علي بن إسماعيل بإسلامة: ١١٥٥/أ، ١٥٣٨/أ، ١٧٥٤/أ.
- علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حذيق: [ب/٥٤]، [ب/١٧٦٣].
- علي بن إسماعيل بن صلاح السماوي: [ب/١٤٠٠].
- علي بن إسماعيل بن عبد الله بن يحيى الذاري: [أ/٦٨٦].
- علي بن إسماعيل بن عبد الله المؤيد: [ب/٣٦١].
- ٣٧٠/أ، ٥٤٩/ح، ٧٢٣/ح، ٩٩٣/ح، ١٣٧٥/ح، ١٦٦٩/ب، ١٦٧٠/أ.
- علي بن إسماعيل بن علي بن قاسم المتوكل: [أ/١٠٩٨].
- علي بن إسماعيل بن علي الحضرمي: [ب/١١٩٢].
- علي بن إسماعيل بن علي المتوكل: [ب/١٠٩٧].
- علي بن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن قاسم: [أ/٢٣٢]، [أ/١٩٢٩].
- علي بن إسماعيل بن القاسم: ١٢٥٣/ب.

- علي بن إسماعيل بن يحيى بن أحمد صاحب المواهب: [٣٢١/ب].
- علي بن إسماعيل الرضي: ٢٢٩١/أ.
- علي بن جابر الهبل: [٢٣٨/ب].
- علي بن جبريل بن الحسين بن محمد: [٨٩٧/ب]، ١٢٠٣/أ.
- علي بن حاتم بن أحمد بن عمران الياامي الهمداني (السلطان): ٥٣٩/ب، ٧٩٢/أ، ٧٩٢/ب، ٧٩٣/أ، [٧٩٣/ب]، ٧٩٤/أ، ٧٩٥/أ، ٧٩٥/ب، ٧٩٦/أ، ٧٩٦/ب، ٧٩٧/أ، ٩٠٥/ح، ١٢٨٧/أ، ١٥١٦/ب.
- علي بن حراج الشاكري: ٧٩٣/أ.
- علي بن حرب بن عبد الله: [٩٢٤/أ]، ٩٢٤/ب، ٢١٩٩/أ، ٢٣٠٥/أ، ٢٣٠٥/ح.
- علي بن الحسام الزاهر: ٣٠٠/أ، ٢٣٦٣/ب.
- علي بن الحسن بن أحمد الشبيبي: [٧٦٤/أ].
- علي بن حسن بن حسن الرصاص: [٥٢٧/أ].
- علي بن حسن بن حسين ساري: [٥٢٢/ب].
- علي بن الحسن بن سرح بن يحيى بن عبد الله بن يحيى ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ١٩٩٦/ب].
- علي بن الحسن بن صالح بن عبد الله الغرباني: ١٥٩٢/ب، ٢١٩٩/أ.
- علي بن حسن بن عقيل النعمي: [٦٣٧/أ].
- علي بن حسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد: ١٦٦٥/أ.
- علي بن الحسن بن علي البهكلي: [١٢٣٠/أ]، ١٢٣٤/ب.
- علي بن حسن بن محسن العماد: [٦٨٠/أ].
- علي بن حسن بن محمد بن حسن بن عبد الرحمن النعمي: [٦٣٦/ب]، ٦٣٨/أ.
- علي بن الحسن بن محمد بن الحسين الحوثي: ٥١٧/ب].
- علي بن الحسن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عز الدين الأكوغ: [٢١١٩/أ]، ٢١٢٠/أ.
- علي بن حسن بن محمد بن يحيى الشرفي: ١٧/م، ١٠١٩/ب، ١٠٢٩/ح، ١٠٣٥/ح، ١٩٤١/ح، ١٩٤٢/ح، ١٩٤٣/ح، ١٩٤٤/ح، [١٩٤٥/أ]، ١٩٤٧/ب.
- علي بن حسن بن محمد العواجي: [١٤٩٠/ب].
- علي بن الحسن بن الهادي بن محمد جحاف: ٤٢٦/ب].
- علي بن حسن الحسني الزابري: [٩٢٧/أ].
- علي بن حسن الحلالي: [٥٦/أ].
- علي بن الحسن الخزرجي: ٥٤١/ب، ٥٤٨/ح، ١٠٣٤/ح.
- علي بن حسن سنهوب: [٢٢٠٣/أ].
- علي بن حسن الشرعي: [٥٣٢/ب].
- علي بن حسن عشيش: ١٦٦٩/ب.

- علي بن حسن العواجي: [٥٦٧/أ]، ١٢٣١/أ، ١٤٩٠/ب، [١٩٣٣/أ].
- علي بن حسن الغشم: [١٢٥٦/ب].
- علي بن حسن الملحكي: [٢١٢٨/ب].
- علي بن الحسن النعمي: [٦٣٩/أ].
- علي بن حسن الواسعي: [١٦٧٤/أ].
- علي بن الحسين: ٣٤٤/ح، ٣٤٥/أ، ١٥٥٧/أ، ١٧٧٠/أ.
- علي بن حسين الآنسي: [٣٧٣/أ].
- علي بن حسين البجلي: [١٤٨٨/ب].
- علي بن الحسين البحيري: [٢٣٥١/أ].
- علي بن حسين بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الأكوخ: ٦٣/ب، [٦٤٩/ب]، ٦٤٩/ح، ٨٧٠/أ، ١٦٤٨/ب، ١٩٧٥/ب، [٢١٢٥/أ].
- علي بن حسين بن أحمد بن علي بن صلاح الفرسى: [١٦٠١/أ].
- علي بن حسين بن جابر بن محمد الإرياني: ٦٢/ب.
- علي بن حسين بن عبد الله بن حسين الشامي: [٣٢٤/أ]، ١٤٥٤/ب، ١٤٧٨/أ، ١٤٩٨/أ، ١٥٠٨/أ، ١٦٩٧/أ، ١٧٤٥/أ.
- علي بن حسين بن عز الدين بن الحسن الشامي: ٣١٥/أ.
- علي بن حسين بن علي بن إبراهيم جحاف: [٤٢٦/ب]، [١٩٣٨/أ].
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: [٦٧٦/ب].
- علي بن حسين بن علي بن أحمد الجاهد: [١١٧٠/ب].
- علي بن الحسين بن علي بن محمد العمري: [١٤٦٢/أ]، ١٧٥٧/ب.
- علي بن حسين بن علي الفرسى: [١٦٠٢/ب].
- علي بن الحسين بن علي الهلاني: [٢٠٩٨/أ].
- علي بن حسين بن المتوكل: ١٩٥٢/ح.
- علي بن حسين بن محمد بن أحمد الحجى: [٣٧٩/أ].
- علي بن حسين بن محمد بن الحسن النعمي: [٦٣٨/أ].
- علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم ابن عبد الحميد (من بني المنتاب): [١١٥٣/ب]، ١٦٨١/أ، ١٧٦٢/ح.
- علي بن حسين بن محمد الجرافى (الوزير): ٣٦٣/أ، [٣٦٣/ب].
- علي بن الحسين بن يحيى بن الناصر الحسن بن عبد الله: [١٦٩٠/أ].
- علي بن حسين الحلالي: ٥٦/ب.
- علي بن حسين الخوئي: [٢١٨٨/ب].
- علي بن حسين مجلي الذماري: ١٢٢/أ، [١٢٢/ب]، ٦٩٦/أ.
- علي بن حسين المغربي: ٩٦١/ب، ٢٣٥٧/ح.

- علي بن حمزة بن أبي هاشم بن الحسين الرسي: [٥٥٦/أ].
- علي بن حمود بن محمد بن يحيى بن محمد شرف الدين: ١٩٠/أ، ١٩٠/ب، ١٩١/ب، ١٩٢/ب، ١٩٣/أ، ١٩٣/ب، ٢٠٠/أ، ٢٠٤/أ، ٣٦٠/ب، ٨٣١/ب، ١٢٧٧/أ، ١٥٣٤/أ، ١٧٥٦/ح، [١٩١٢/أ]، ١٩١٣/أ، ١٩١٣/ب.
- علي بن حمود الديلمي: ٦٦٠/ب، ٢٢٢٨/ب.
- علي بن حميد بن أحمد بن علي بن أحمد القرشي العبشي: ٤٩٢/ب، [٤٩٩/أ].
- علي بن حيدر بن محمد بن خيرات: [١٤٢٩/أ].
- علي بن المؤيد داود: ١٢٠/ب.
- علي بن داود الأخضري: [١٢٣٧/ب].
- علي بن داود بن حاتم الحبيبي: [٢٢٩٩/أ]، ٢٢٩٩/ب.
- علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول (الملك المجاهد): ١٧٣/ب، ١٧٤/ب، ٢٥٤/أ، ٤٠٤/أ، ٤٩٦/ب، ٩٤٥/ب، ٩٨٣/ب، ١٤٣٨/أ، ١٤٣٩/أ، ١٤٣٩/ب، ١٤٤٠/أ، ١٤٤٠/ب، ١٤٤١/أ، ١٤٤١/ب، ١٦٧٩/ب، ١٧٧٤/ب، ٢٠٥٣/ب، ٢٠٧٦/أ، ٢١٩٤/ب، ٢١٦٧/أ، ٢١٦٨/ب.
- علي بن داود الهمداني، المعروف بالحداد: [٧٠٩/ب].
- علي بن راجح الآنسي: ١٢٥٢/ب.
- علي بن ربيع المعروف بالمقري: [٢٩٩/أ]، ١٦٨٣/ب.
- علي بن رفيق الله الأزهرى الفقيه جمال الدين: ١٦٢/ب.
- علي بن زائد: ١٩٠٨/ح.
- علي بن زياد الكنائي: [٢٣٢٣/أ]، ٢٣٢٣/ب.
- علي بن زيد بن إبراهيم: [١٣٤١/ب]، ١٣٤٢/أ.
- علي بن زيد بن الحسن الشطبي: [١٣٧٨/ب].
- علي بن زيد بن الحسن الفائشي: [٣٩٠/ب].
- علي بن سالم بن عتاب بن سعود العميدي: ١٣١٢/ح.
- علي بن سالم بن عطية البجلي: [١٠٤٢/أ].
- علي بن سعيد بن أسعد: ٩٥٣/أ.
- علي بن سعيد بن كليب: ٢٧/ب، ٨٩٨/ح.
- علي بن سعيد بن صلاح الهبل: [٢٣٧/ب]، ٢٤٦/ح.
- علي بن سعيد بن معن القرظي: ١٤٠/أ.
- علي بن سعيد الروافي البكلي: ٨٩٨/أ.
- علي بن سعيد الخايي: [١٢٨٣/ب].
- علي بن سفيان بن أحمد بن إبراهيم بن سفيان: [١١٨٧/ب].
- علي بن سلمة بن حبيش الحبشي المذحجي: [٤٦٨/أ].
- علي بن سليمان الأسلمي: [١٦١٦/أ].

- علي بن سليمان الأهدل: [أ/٢٠١٢].
- علي بن سليمان بن أحمد بن أبي الرجال: [٥٥٨/أ]، ١٧٦٢/ب.
- علي بن سليمان بن حمزة الحمزي المعروف بابن الزفوف: [٤٤٩/أ]، ١٣٠٨/ب.
- علي بن الإمام شرف الدين: ٧٩٠/ب، ٧٩١/أ، [٨٠٠/أ]، ٨٠١/أ، ٨٠١/ب، ٨٠٢/أ-ب، ٨٠٣/ب، ٨٠٤/ب، ١٠١٦/ب، ١٣٢٥/أ، ١٤٤٥/ب، ١٦٢٣/ب.
- علي بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى بن المرتضى: [١٣٢٠/أ].
- علي بن شمس الدين بن شرف الدين: [١٨٧٣/أ]، ١٨٧٣/ب.
- علي بن شهر: ١٦٦/أ.
- علي بن صالح بن سليمان بن أحمد بن محمد بن قاسم الأكوخ: [٢١١٥/ب].
- علي بن صالح بن محمد بن علي بن أبي الرجال: [٥٦٣/أ]، ٥٦٤/ب، ٥٦٥/أ، ٥٦٥/ح.
- علي بن صالح بن مسلم الحمدي: [٢٢٤٧/ب].
- علي بن صالح العمّاري: ١٩٦٠/أ.
- علي بن صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين: ٨٩٧/أ، [٩٨٦/أ].
- علي بن صلاح بن الحسن بن علي بن المؤيد: ١٦٢٢/أ، ١٦٢٣/ب.
- علي بن صلاح بن علي بن أحمد بن فليته: [٢٩٤/أ].
- علي بن صلاح بن محمد بن أحمد العبالي: ٩٨٨/ح، ١٠٦٥/أ، ١٣٨١/ب، ١٣٨٨/أ.
- علي بن صلاح الحضرائي: [٢٢١٩/ب].
- علي بن الإمام صلاح الدين، المنصور: ٢٦١/أ، ٨٩٧/أ، ١٣١٤/ب، ١٣١٥/أ، ١٣١٦/أ، ١٣١٨/أ، ١٣٢٣/ب، ١٣٢٣/ح، ١٣٢٤/أ، ١٣٤٦/ب، ١٣٦٥/أ، ١٣٨٧/ح، ١٦١٨/ب، ١٦١٩/أ، ١٦٢٠/أ، ١٨٦٧/ب.
- علي بن صلاح الدين بن علي بن صلاح الكوكباني: [١٨٨٧/ب].
- علي بن صلاح يحيوي: ٥٠١/ب.
- علي بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين: [٣٠٦/ب]، ٣٠٨/أ، ٣٠٨/ب، ٣٠٩/أ، ٩٤٦/أ، ٢١٨١/أ.
- علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن المهدي: ٢٣٠١/ب.
- علي بن عبد الرحمن بن أحمد النوعة: [٨٥٩/ب]، ٨٥٩/ح.
- علي بن عبد الرحمن بن الحسن البهكلي الضمدي: ١٠٣١/ب، ١٢١١/ب، [١٢٢٤/ب].
- علي بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم: [١٩٧٣/ب].

١١٤٠/أ، ١١٤٠/ب، ١١٤١/أ، ١٤٣٦/ب،

[٢٣٢٦/ب].

■ علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة:

[٥٠٨/ب].

■ علي بن عبد الله بن محمد ساري: [٥٣١/أ].

■ علي بن عبد الله بن محمد القاسمي: [١٥٢٢/أ].

■ علي بن عبد الله بن المهلا بن سعيد النيسائي:

[١٠٣٠/أ]، ١٨٧٤/ب.

■ علي بن عبد الله بن يحيى البدري: [٥٢٤/ب].

علي بن عبد الله الجماعي: ١١٧٧/أ.

■ علي بن عبد الله الحجبي: [٣٧٩/أ].

■ علي بن عبد الله الشاوري - موقف الدين:

[١٤٩/ب].

علي بن عبد الله علي: ٢١٠٢/أ.

■ علي بن عبد الله العمري: [١٤٥٧/أ]، ١٤٦٠/ح.

■ علي بن عبد الله عنان: [١٤١٥/أ].

■ علي بن عبد الله العنسي: [٢١٩٤/ب].

■ علي بن عبد الله الفصلي: [٤٢٧/أ]، ١٣٣١/أ.

■ علي بن عبد الله مجلي الحوري الضرير:

[٢٨٨/ب].

■ علي بن عبد الله المزجاجي: [٢٠٣٤/أ].

علي بن عبد الله الواسعي: ١٦٧٤/ح.

■ علي بن عبد الله الوحاظي: [٢٣٣١/ب].

علي بن عبد الملك بن أفلح: ٢١٩/ب.

■ علي بن عبد الهادي الحسوسة: [٢٧٠/أ].

٥٩٥/ح، ١١٧٤/أ، ١٢٧٦/ب، ١٣٠٩/ب،

١٥٠٤/ب، ١٦٩٥/أ، ١٦٩٥/ب، ١٦٩٦/أ.

■ علي بن عبد الله بن علي طشي: [٢٠٥٨/أ].

■ علي بن عبد الله بن علي اليدومي: ٨٠٥/ب،

[٨٠٨/أ].

علي بن عبد الله بن القاسم: ١٠٩٥/ب.

■ علي بن عبد الله بن محمد بن أبي الأغر الحيوي:

[١٤٣٦/أ].

■ علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عمرو بن

أسعد ابن الهيثم: [٩٤٠/ب].

■ علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الوزير:

١٢٢/ب، ١٨٨/ح، [١٨٩/أ]، ١٩٠/أ،

١٩١/ب، ١٩١/ح، ١٩٢/أ، ١٩٢/ب،

١٩٣/أ، ١٩٤/أ، ٢٠٠/أ، ٢٠٤/أ،

٢٠٥/ب، ٢٠٦/ب، ٢١٣/أ، ٢١٥/أ،

٦٠٠/أ، ٦٩٠/ب، ٦٩١/أ، ٦٩١/ب،

٦٩٢/أ، ٦٩٤/ب، ٦٩٦/أ، ٨٣١/أ،

٨٣١/ب، ٨٣٩/ب، ٨٤٠/أ، ٨٤٠/ح،

٩٧٤/أ، ٩٧٤/ب، ١١١٧/ح، ١٦٥٤/أ،

١٧٥٦/ح، ١٩١٢/أ، ١٩١٢/ب، ١٩١٣/أ،

١٩١٣/ب، ١٩١٤/أ، ١٩٩٣/ب،

٢٢٢٥/ب، ٢٢٣٠/أ، ٢٣٥٢/ح، ٢٣٦٦/أ.

■ علي بن عبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمي

العمراني: ٩٥٧/أ، ١١٣٨/أ، ١١٣٨/ب،

- علي بن عبد الوهاب بن أحمد الوشلي : [٢٣٣٥/ب].
- علي بن عبد الوهاب بن محمد الشماحي : ٩٦٧/أ، [١١١٥/أ]، ٢٢٩٦/ب.
- علي بن عبيد بن أحمد بن مسعود الترخمي : [٩٨٢/ب].
- علي بن عثمان بن عبد الله الساعدي : [١٠٤١/ب].
- علي بن عز الدين بن علي بن صالح بن سليمان الأكوخ : [٢١٢٣/أ].
- علي بن عطية بن علي بن عطية الشغدري الشاوري : [١٥٥/أ]، ٨٥٦/ب.
- علي بن علقمة : ٧٦٦/أ.
- علي بن علي بن أحمد بن أحمد الحباشي : [٤١٠/ب].
- علي بن علي بن أحمد بن إسماعيل المروني : [٢٠٢٧/ب].
- علي بن علي بن أحمد بن علي السراجي : [١١٨٦/أ].
- علي بن علي بن أحمد بن علي اليدومي اليماني : [٨٠٥/ب]، ١٩٠٣/ب.
- علي بن علي بن حزام الحاضري : [٨٣٠/ب].
- علي بن علي بن حسين بن جابر الإرياني : [٦٢/ب].
- علي بن علي بن حسين الحوثي : [٢١٩٠/ب].
- علي بن علي بن عبد الله بن علي الإرياني : [٧٧/ب].
- علي بن علي بن محمد المعروف بالقارة : [١٦٥٤/ب]، ١٨٨٠/ب.
- علي بن علي بن محمد بن يحيى زبارة : [٦٠٢/ب].
- علي بن علي بن محمد الغابري : [٨٨٧/أ].
- علي بن علي بن المهدي العباس : ٢٣٣/أ، ٢٨١/أ، ٣١٩/ب، ٣٥٦/ب، ٣٦٤/أ، ٥١٨/ب، ٥٦٦/أ، ٥٨٧/ب، ٦٣٨/ب، ٦٥١/ب، ٧٤٩/ب، ١٠٢١/ب، ١١٧١/ب، ١٢٣٢/أ، ١٤٠٣/أ، ١٤٢٧/ب، ١٤٤٨/أ، ١٤٤٩/أ، ١٤٤٩/ب، ١٤٥٨/أ، ١٥٨٩/أ، ١٥٩١/ب، ١٧٨٩/ب، ١٨٥٨/أ، ١٩٤٩/ب، ١٩٥١/أ، ٢٠٥٨/أ، ٢١١٧/أ، ٢١١٨/ب، ٢١١٩/أ، ٢١٢٢/ب، ٢١٢٣/ب، ٢٢٠٩/ب، ٢٢١٠/ب، ٢٢٥٣/أ، ٢٢٥٣/ب، ٢٢٦١/ب، ٢٢٦٢/ب، ٢٢٦٥/أ.
- علي بن علي بن يحيى بن صالح الجبيري : [١٢٨/أ].
- علي بن علي جمرة : [٤٧٧/ب].
- علي بن علي الحربي الشرفي : ١٣٧٤/ح.
- علي بن علي الروافي : [٨٩٩/أ].
- علي بن علي الرويشان : ١٥٣٩/أ.
- علي بن علي السوادي الكوكباني : [١٩٠٢/أ].

علي بن علي صبره: ٢٤٦/أ.

علي بن علي العميثلي: ١٥٤٧/أ.

■ علي بن علي القاضي العمري الأهنومي: ١٦/م،

٣٠٣/ب، ٣٠٤/ح، ٧٩٩/أ، ٢٠٨٧/ح،

٢٠٩٢/ح، ٢٠٩٦/ب.

■ علي بن علي اليدومي اليماني الضرير: ٨٠٤/أ،

٨٠٤/ب.

■ علي بن عمر بن أحمد بن إسحاق: ٣٠٠/أ.

■ علي بن عمر بن إسماعيل بن زيد بن يحيى العزيزي

لقباً والشعبي نسباً: ١١٦/أ.

■ علي بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرة:

١٢٦١/أ.

■ علي بن عمر بن علي بن مسعود: ٧٣٦/أ،

٧٣٦/ب، ١٩٧٩/ب.

■ علي بن عمر بن محمد بن سليمان الملقب بالأهدل:

٢١٩/ب، ٤٥٣/ح، ٢٠٠٢/ب، ٢٠٠٣/أ،

٢٠٠٣/ب، ٢٠٠٤/أ.

■ علي بن عمر بن منصور الأصبحي: ٢١٩٣/ب.

■ علي بن عمران الحميدي: ١٩٣٠/أ.

علي بن عواض: ١٤٤٥/أ.

■ علي بن عيسى بن حمزة السليماني: ٩٥٥/ب،

١٩٦١/أ.

■ علي بن عيسى الجرداني الحضرمي: ٣٠٨/ب.

علي بن الفضل الجندني: ١١٩/ب، ١٦٤/أ،

٩١٢/ح، ١٠١٣/أ، ١٧١٤/ب، ١٩٥٧/ح.

■ علي بن فيروز: ٢٢٠/ب.

■ علي بن قاسم الأحمر: ٤٣١/ب، ٤٣٢/أ.

■ علي بن قاسم بن إبراهيم الشرفي: ٢٠٩٤/أ.

■ علي بن قاسم بن أحمد بن قاسم بن يحيى الشامي:

٢٠٤٨/أ.

■ علي بن قاسم بن حسين المداني: ١٩٨٣/ب.

■ علي بن قاسم بن حنش: ٧٤٧/ب، ٢٠١٠/ح.

■ علي بن قاسم بن العليف بن هيس بن عمر بن نافع

الحكمي الشراحيلى: ٤٥٥/ب، ١١٤٥/ب.

■ علي بن قاسم العنسي: ٨٨٨/أ، ١٥٢٠/ب.

علي بن القاسم العياني: ١٥١٥/ب.

■ علي بن القاضي: ٢١٢٨/أ.

■ علي بن مجثل: ١٢٢٩/أ.

علي بن محسن باشا: ٤٣٠/أ، ١٥٣٤/أ،

١٥٣٤/ح، ١٥٣٧/ب.

■ علي بن المحسن بن محفوظ: ١٩٩٩/أ.

■ علي بن محسن بن هادي الأنسي الأسعدي:

١١١٠/أ.

■ علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى: ١٦٨٩/ب.

■ علي بن محسن بن يحيى الجبيري: ١٢٦/أ،

١٢٧/أ، ١٢٧/ب، ١٢٨/أ، ٨٥٠/أ،

١٥٣٩/ح، ١٩١١/أ.

■ علي بن محسن الغشم: ١٢٥٦/ب.

■ علي بن محفوظ: ١٦٦/أ، ٩٢٥/أ،

٢٣٢٤/ح.

- علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم: ٣٥٠/ب، ٣٥٥/ح، ٨٩٣، ٩٦٠، ٩٦٠/ح، ٩٦١/ب.
- علي بن محمد بن أحمد بن علي الجرافي: ٣٦٤/ب.
- علي بن محمد بن أحمد بن قاسم بن إسماعيل الأكوخ: ٢٨٥/أ.
- علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن صلاح الجمرة: ٤٧٧/أ.
- علي بن محمد بن أحمد بن نجاح بن ثمامة: ١١٩٤/ب.
- علي بن محمد بن أحمد التباعي الهمداني: ١٩٢٤/أ.
- علي بن محمد بن أحمد السرحي اليحصبي: ٣١٢/ب، ٣١٢/ح، ١٩٧٣/ح، ١٩٧٤/أ، ١٩٧٤/ح، ٢١٠٤/ب.
- علي بن محمد بن أحمد المطاع: ٦١٤/أ.
- علي بن محمد بن أسعد الحذيفي: ٤٧٦/أ.
- علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله الناشري: ٤٥٧/أ، ٢١٦٥/ب، ٢١٦٩/أ.
- علي بن محمد بن إسماعيل بن أحمد حميد الدين: ٧٧٠/ب، ١٥٢٤/أ.
- علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسن البهكلي: ٢٣٤/أ، ١٢٣٢/أ.
- علي بن محمد بن إسماعيل فضة: ٦١٤/ب.
- علي بن محمد الأصبحي: ٧٢١/ب.
- علي بن محمد البصير الخيرسي: ١٩٦٨/ب.
- علي بن محمد البعداني: ٣٠٩/ب، ١٣٢٠/ب.
- علي بن محمد المعروف بابن الغريب: ٩٤٧/أ، ٢٣٢٧/ب.
- علي بن محمد أبو علي: ٥٢٦/ب.
- علي بن محمد بن إبراهيم بن مطير: ١٣٩٢/ب، ١٣٩٧/أ.
- علي بن محمد بن إبراهيم الجمولي: ١٨٧٣/ب.
- علي بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن مطير الحكمي: ١٣٩٣/أ.
- علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر الناشري: ١٦٧٩/أ، ٢١٦٤/أ، ٢١٦٥/أ، ٢١٦٧/أ.
- علي بن محمد بن أبي بكر ابن مطير: ١٣٩٧/أ.
- علي بن محمد بن أبي بكر بن مفلت: ١١٨/أ.
- علي بن محمد بن أبي الفضائل: ١٨٦٨/ب.
- علي بن محمد بن أبي القاسم بن علي النجري: ٥٠٩/ب.
- علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر: ١٣١٠/ح، ١٣٥١/أ، ١٣٦٣/ب، ١٣٦٩/أ، ١٣٦٩/ب، ١٣٧١/أ، ٢٣١١/ب، ٢٣١١/ح.

- علي بن محمد بن ثابت الينبعي: [١٦٣/أ].
- علي بن محمد بن حسن الشجني: [١٠٣٧/ب].
- علي بن محمد بن حسن النعمي: [٦٣٦/ب].
- علي بن محمد بن حسين بن عبد القادر: ١٨٨٥/أ، [١٨٨٧/أ].
- علي بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن قاسم ابن سليمان الأكوغ: [٢١١٨/أ].
- علي بن محمد بن حسين بن محمد بن داود: [٧٨٠/أ].
- علي بن محمد بن حسين بن يحيى بن حسن بن محسن ابن أحمد الأكوغ: [٢١٢٥/أ].
- علي بن محمد بن حسين الحبشي: [٨٦٣/أ].
- علي بن محمد بن الرشيد: ٦٠/ب.
- علي بن محمد بن زياد الماري: [٨٨٩/أ].
- علي بن محمد بن سليمان: [٧٦٥/أ].
- علي بن محمد بن صالح: ١٣٩٩/أ.
- علي بن محمد بن العباس التباعي (أبو الغارات): [١٤٥٢/ب].
- علي بن محمد بن عبد الرحمن المزجاجي: ٢٠٣٩/ح.
- علي بن المؤيد محمد بن إسماعيل: [١٠٩٣/أ].
- علي بن محمد بن عبد الله بن جابر: [١٦٤٠/ب].
- علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن صلاح الشوكاني: ٦/م، [٢٢٥٠/ب]، ٢٢٥٠/ح.
- علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد الحزان: [١٩٤٣/أ].
- علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن إسماعيل: [١١٣٤/أ].
- علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري: [٢١٧٣/أ].
- علي بن محمد بن عثمان: [٢٠٦٨/أ].
- علي بن محمد بن العفيف: [٢٣٥٥/أ].
- علي بن محمد بن عقيل الحازمي: [١٢٢٨/ب]، ٢٢٨٣/أ.
- علي بن محمد بن علي البصير: ٢٣٧٣/ب.
- علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الإدريسي: ٦٤١/أ، [١١٥٩/أ]، ١١٦١/ب، ١٢٦٧/ب، ١٧٠٧/ب.
- علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محسن: [٤٦٥/أ].
- علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الناصر: [١٨٩٦/أ].
- علي بن محمد بن علي بن أحمد الذاري: [٦٨١/أ]، ١٧٣٢/ب.
- علي بن محمد بن علي بن أحمد الشجني: [١٠٣٨/أ].
- علي بن محمد بن علي بن الرشيد الأملحي: [٢٦٣/ب].
- علي بن محمد بن علي بن زيد بن الحسن الفائشي: ٣٩١/ب، ٣٩١/ح، [٤٥٦/أ].

- علي بن محمد بن علي بن صالح بن سليمان الأوكوع: [٢٦٨/ب].
- علي بن محمد بن علي بن عبد الله الحجي: [٣٧٩/أ].
- علي بن محمد بن علي بن عبد الله الخطيب: [٢١٥٦/أ].
- علي بن محمد بن علي بن عبد الله (الملقب عشيش): [٥١٢/أ].
- علي بن محمد بن علي بن عبد الله العمري: [١٤٥٨/ب].
- علي بن محمد بن علي بن قاسم العنسي: [٨٨٨/أ].
- علي بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي: [٣٩٣/أ].
- علي بن محمد بن علي بن محمد الشامي: [٢٠٤٨/ب].
- علي بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني: [٢٢٨٥/ب، [٢٢٨٨/أ].
- علي بن محمد بن علي بن محمد نَسْرُ الآنسي: [١٥/م، [٤٧٨/ب، [٤٧٨/ح، [٥٧٢/ب، [٢٣٧٣/ح، [٢٠٠١/ح].
- علي بن محمد بن علي بن يحيى منصور بن المفضل ابن الحجاج (المهدي): [٢٦١/أ، [٥٠٨/ب، [٧٩٨/ب، [٩٥١/ب، [١٣١٠/أ، [١١٨٢/ب، [١٢٨٦/أ، [١٨٦٦/أ، [٢٣٠٩/أ، [٢٣١٢/أ، [٢٣٦٠/ب، [٢٣٦١/أ].
- علي بن محمد بن علي الخرابي: [١٩٤٨/ب، [١٩٤٩/أ].
- علي بن محمد بن علي المطاع: [٩٦١/أ].
- علي بن محمد بن علي المنصور: [٢٠٩٥/أ].
- علي بن محمد بن عمر بن أبي بكر اليعقوبي: [١٤٣٧/ب، [٢٠٧٤/ب].
- علي بن محمد بن عمر بن محمد بن صالح البريهي: [٧٧٥/ب].
- علي بن محمد بن عيسى بن عفيف المعدني: [٩٤٦/أ].
- علي بن محمد بن قاسم الحوثي (المهدي): [٥٢٧/ب].
- علي بن محمد بن قاسم لقمان: [١١٨١/أ].
- علي بن محمد بن محمد الدرويش: [٦٣٢/ب، [١٥٤٢/أ].
- علي بن محمد بن المطهر: [٢٢٩٧/أ].
- علي بن محمد بن مفضل: [٢٣٥٥/أ].
- علي بن محمد بن هطيل: [٤٨٣/أ، [١٥٢٠/أ، [٢٠٢٤/أ].
- علي بن محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني: [٢٨٤/ب، [٢٢٨٩/أ].
- علي بن محمد بن يحيى بن علي السماوي: [١٤٠٤/أ].
- علي بن محمد بن يحيى بن سلامة: [٢٠٥٣/ب].
- علي بن محمد بن يحيى سلامة: [٧٤٦/ب، [٢٠٥٢/ح].

- علي بن محمد التهامي: ٩٢٣/ب.
- علي بن محمد الثور: [١٢٥٦/ب].
- علي بن محمد الجرف: [٧٧٨/أ].
- علي بن محمد الحكمي: [١٠٤١/ب].
- علي بن محمد الرضوي: ١٥/م، ٩٨/أ، ٤٩٥/ح، [٥٣٤/أ]، ١٧٥٥/ب، ٢٢٤٨/ح، ٢٢٩١/أ، ٢٢٩١/ح، [٢٢٩٣/أ].
- علي بن محمد الروافي: [٨٩٨/أ].
- علي بن محمد ساري: [٥٣٢/أ].
- علي بن محمد السعيد: [٧٨٧/أ].
- علي بن محمد الشويح: ٤١٥/ب.
- علي بن محمد الصليحي الداعي: ١٦٦/أ، ٢٩٥/أ، ٣٨٨/ب، ٣٩٥/أ، ٣٩٥/أ، ٣٩٦/ب، ٩١٠/ب، ٩١١/ح، ١٠٦٠/أ، ١١٨١/أ، ١١٨١/ب، ١٢٨١/ب، ١٢٨٤/أ، ١٥١٩/ب، ١٩٥٧/ح، ١٩٩٧/أ، [١٩٩٩/أ]، ٢٣٠٤/أ، ٢٣١٦/ب، ٢٣١٦/أ، ٢٣٣٠/ح، ٢٣٤٧/أ.
- علي بن محمد الطويل: [٤٥٦/ب].
- علي بن محمد العابد: ١٤٥٧/ب.
- علي بن محمد العفيف العقيبي التعزي: ٣٥٠/، [٧٨٧/أ].
- علي بن محمد العنسي: ١٨٥/أ، ٧١٢/ب.
- علي بن محمد العنسي حاكم وصاب: ١٨٧٦/ب.
- علي بن محمد المرتضى: [١٩٩٤/أ].
- علي بن محمد المسن: ٨٦١/ب.
- علي بن محمد مطير: ٤١٦/أ.
- علي بن محمد معرف: [٧٨٠/أ].
- علي بن محمد اليحيوي: ٢٠٧٣/ح.
- علي بن محمود بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل شرف الدين: [١٠٢٦/ب].
- علي بن محيي الدين المجاهد: ١١٧٠/أ.
- علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن العفيف الوزير: ٤٧٩/أ، ١٣٣٩/أ، [١٣٤٦/أ].
- علي بن مسعود بن علي بن عبد الله السباعي الكشي: [٣٤/ب]، ٣٤/ح، ٣٥/أ، ٣٥/ب، ٣٦/أ، ١٧٤/ب، ٢١٩/ب، ١٢٨٨/ح، ١٧٧٤/أ، ١٩٧٨/أ، ١٩٧٨/ب.
- علي بن مسعود الرهمان الشهاري: [١٠٩٥/أ].
- علي بن مسلم: [٢٤٧/ب].
- علي بن مطرف بن شهاب: ١٩٩٧/ب.
- علي بن مطهر عشيش: [٥٣٢/ب].
- علي بن معتق بن الهيجان: ١٧٨٥/ب.
- علي بن معدان الأشعري: [١٦٨٦/أ].
- علي بن المعلا: ٢٠٦٠/أ.
- علي بن مقبل: [٢٤٧/ب].
- علي بن منصور بن أسحم: [١١٦٦/أ].
- علي بن منصور بن يحيى بن منصور بن مفضل: [٩٥١/أ].

- علي بن مهدي بن محمد بن علي بن داود بن
ميمون الحميري الرعيني: ٥٢/ب، ١٢٠/ب،
٧٥٧/ح، [١٤٧١/أ]، ١٤٧٢/أ، ١٤٧٤/أ،
١٤٧٥/أ، ١٩٥٧/ح، ٢٠٦٤/أ.
- علي بن المهدي النوعة: [٧٧٨/ب].
- علي بن موسى بن عبد الله: ٧٤٣/أ.
- علي بن موسى الرضا: ١٥٣٢/ب.
- علي بن موسى الكاظم: ١٠٢٥/ح، ١٥٣٢/ب.
- علي بن موسى المشرع العجيل: [٢٣١/أ].
- علي بن موسى الهاملي الفقيه الحنفي: [٤٨٦/أ].
- علي بن المؤيد - الإمام: ١٣٢٣/أ.
- علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد الإمام الهادي:
[١٦١٨/أ]، ١٦١٩/ب، ١٦٢٠/أ، ١٦٢٢/أ،
١٦٩٠/ب.
- علي بن ميمون الأندلسي (جمال الدين): ٦٠/أ،
٦١/أ، ٧٧٦/ح.
- علي بن ناصر بن حسين السياني: ٨٢٩/ب،
١٧١٨/ب.
- علي بن ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا:
[١٠٣١/ب].
- علي بن ناصر بن ناجي الجباري: [٣٠١/ب].
- علي بن الناصر الحسيني: [٩٨٧/أ].
- علي بن ناصر السهامي: [١١٦٢/ب].
- علي بن ناصر القردي المرادي: ٢٠٨/ب،
٣٢٧/ب.
- علي بن نسر: [٩٠٢/أ].
- علي بن نشوان بن سعيد الحميري: ٥٤٨/ح،
٥٤٩/أ، [٥٥٢/أ]، ١١٦٢/ب، ١٢٩٥/أ،
١٤١٩/ب، ٢١٠٠/أ.
- علي بن نوح الأبوي، موفق الدين: [٩٤٦/ب].
- علي بن هادي الحرازي: [٥٦٩/أ].
- علي بن الهادي القصار الصعدي: ٢٩/ح،
[٢١٩٩/أ].
- علي بن هلال: [٩٣٥/أ].
- علي بن يحيى: [١٦٤٧/ب].
- علي بن يحيى أبو يابس المرادي: ١٢٢/أ،
٢٢٢٢/ح، ٢٢٢٣/ب.
- علي بن يحيى أخوطي: [٤٠٣/ب].
- علي بن يحيى البرطي: ١٨٥/ب.
- علي بن يحيى بن إبراهيم الهذلي الضمدي:
[١٢١٥/ب]، ١٢١٩/ح.
- علي بن يحيى بن أحمد: [٢٠٤٣/ب].
- علي بن يحيى بن أحمد العجري: [١٢٠٢/أ].
- علي بن يحيى بن أحمد لقمان: [١٣٣١/أ]،
١٨٥٠/ب.
- علي بن يحيى بن أحمد المنتصر الغرياني:
١٣٢٧/ب، [١٥٩٢/ب].
- علي بن يحيى بن حسن بن راشد الوشلي:
[٢٣٣٢/ب].

- علي بن يحيى بن حسن المجاهد الجبلي: [١١٧٥/ب].

علي بن يحيى بن صالح العلفي: [٢٦/ب].

علي بن يحيى بن عبد العليم: [٤٤٤/أ].

علي بن يحيى بن عبد الله البحيري: [٢٣٥١/أ].

علي بن يحيى بن علي بن إبراهيم جحاف: [٤٢٠/أ].

علي بن يحيى بن علي بن أحمد الذاري: [٦٨١/أ، ٦٨٣/أ، ٦٦٧/ب].

علي بن يحيى بن علي بن عبد الله الأكوخ الإبي: [٢١٢٦/ب].

علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الملقب بالداعي: [٣٠٢/ب].

علي بن يحيى بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر: [٢٣١١/ب].

علي بن يحيى بن محمد بن الحسن البنا: [١٣٠٥/ب].

علي بن يحيى بن محمد بن عبد الله الإرياني: [٦١/ح، ٨٢/أ، ٨٧/ب، ١٥٠٤/ب، ١٥٠٧/ب].

علي بن يحيى بن محمد بن عبد الله الأكوخ: [٢١١٤/أ].

علي بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الغابري: [٨٨٧/أ].

علي بن يحيى بن محمد حميد الدين: [١٧٥٩/ب، ١٧٦٠/أ، ١٧٦١/ب].

علي بن يحيى بن محمد الشبيبي: [٧٦٢/ب، ١٣٠٩/ح].

علي بن يحيى حمادي الرصاص: [٥٣٣/ب].

علي بن يحيى الرياشي: [٦٤٧/ب].

علي بن يحيى الشامي: [٣١٩/ب].

علي بن يحيى الشرعي: [٥٢٦/أ].

علي بن يحيى عقبات: [٥١٠/ح، ٦٧٦/أ، ٦٧٧/أ، ١٨٦٣/أ].

علي بن يحيى العلفي: [١٤٤٦/أ].

علي بن يحيى العنسي - الأمير: [٣٩٤/ح، ٧١٧/أ، ٧١٧/ح، ١٨١٠/ب، ٢١٠٦/ح، ٢١٣٧/أ، ٢١٣٧/ب، ٢١٣٩/أ].

علي بن يحيى العنسي: [١٥٢٢/أ].

علي بن يحيى الفرسي: [١٦٠٢/أ].

علي بن يحيى الفضلي: [٥٠٠/ب].

علي بن يحيى القملاني: [١٧٦٣/أ].

علي بن يحيى المتوكل: [١٢٥٦/ب].

علي بن يحيى المخير: [١٩٦٥/أ].

علي بن يحيى محيي الدين الغابري: [٨٨٥/أ].

علي بن يحيى المهلا: [١٠٣٤/ب].

علي بن يحيى موسى: [١٢٥٧/أ].

علي بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حسين الهجري: [٢١٠١/ب].

- علي بن يحيى النعمان الضمدي: [١٢١٦/ب].
- علي بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن منصور الجنيدي: [٧٣٧/أ]، [٧٣٧/ح].
- علي بن يوسف: [١٦٤١/ب].
- علي بن يوسف بن علي الأشكل: [٢١٧١/ب].
- علي بن يوسف بن علي الحماطي: [١٤٦/أ]، [١٤٦/ب].
- علي الحجاجي: [١٤٥/ب].
- علي اسجازي: [٢٣٦٥/أ].
- علي حسن الشاطر: [٢٣٨٥/أ].
- علي الحسنسي: [٩٢٧/ب].
- علي زين العابدين بن عبد الله بن الشيخ عبد الله العيدروسي: [١٠٦٩/ح]، [١٢٣٩/أ].
- علي سالم بكير: [١٨/م].
- علي السراجي: [١١٩٨/أ].
- علي سعيد باشا: [١٩١/أ]، [٦٨٠/ح]، [٦٩٠/أ]، [١١٧٨/أ].
- علي عبد الجبار ياسين السروري: [١٨٥٥/أ].
- علي عبد الله صالح: [٩٨/ب]، [٣٩٩/ب]، [٤٠٠/أ]، [٤٣٩/أ].
- علي العواجي: [٧٦٤/ب].
- علي الفرسي: [٥٧٠/ب].
- علي الفسيل: [٣٦١/أ].
- علي قاسم العلفي: [١٤٤٤/ح].
- علي القمادي: [١٥٤٤/ب].
- علي ماهر باشا: [١٧٥٧/ح].
- علي محمد الجبلي: [٩٩٦/ب]، [٢٣٦٧/أ].
- علي محمد نعمان: [٦٩٣/ب]، [٦٩٤/ب].
- علي محمود الشميري: [٦٧٧/أ].
- علي محمود طه: [٨٣٤/ب].
- علي المقداد بن راجع الكينعي: [٣٦٧/أ]، [١٦٤٣/أ]، [١٦٤٣/ب]، [١٦٥٠/أ]، [١٩٩٠/ب]، [٢٠٠١/أ]، [٢٠٢٦/أ].
- علي المقصري السرددي: [٧٥١/ب]، [٧٥٥/أ].
- علي ناصر العنسي: [٨٥٤/أ].
- علي يحيى الجبي: [١٠٧٩/ح].
- علي يحيى الهمداني: [٥١٠/ح].
- عليان بن إبراهيم بن يحيى بن يحيى: [٣٩٨/أ]، [٩٢٤/ب]، [٢٣٠٥/أ].
- عليان بن سعد البحيري (أبو المهلب): [١٦٩/ب]، [٥٣٨/أ]، [٧٩٢/ح]، [٩٠٤/ب]، [٩٠٥/أ]، [٩٠٥/ب]، [٩٣٥/أ]، [٩٣٥/ب]، [٩٣٥/ح]، [١١٥٣/أ]، [١١٥٣/ح].
- عليان بن محمد الحاشدي: [٢٩٥/أ].
- عليان بن يحيى بن محمد الربيعي: [١١٥/ح].
- عمارة بن علي بن زيدان الحكمي اليميني المذحجي: [٤٩/أ]، [٥٢/أ]، [٥٢/ب]، [٥٣/أ]، [٢٥٢/ب]، [٢٩٤/ب]، [٣٨٩/أ]، [٥٤١/ب]، [٥٤٨/ح]، [٧٢٦/أ]، [٨٧٣/ب]، [٨٨٩/ح]، [١١٥٤/أ]، [١٤٧١/ب]، [١٤٧٢/ب]، [١٤٧٣/أ].

- عمر بن أبي بكر العراف: [٩٤٥/ب].
- عمر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن الصعبي: [٧٣٨/ب].
- عمر بن أبي القاسم بن عمر بن أحمد بن مطير الحكمي: [١٣٩٣/أ].
- عمر بن أحمد: [١٣٩٨/أ].
- عمر بن أحمد بن إسحاق: [٢٩٩/ب].
- عمر بن أحمد بن أسعد الأصبحي: [٧٢١/أ].
- عمر بن أحمد بن أسعد بن عمر المعروف بابن الخذا: [٢٩٧/أ].
- عمر بن أحمد بن بلاوة: [٩٥٢/أ].
- عمر بن أحمد بن سالم بن عمران المنبهي: [١٩٧٣/أ].
- عمر بن أحمد بن عبد الله بن جعمان: [٣٨٣/أ].
- عمر بن أحمد بن عبد الله بن عمر: [٢١٣١/أ].
- عمر بن أحمد بن عبد الملك بن محمد: [١٤٧٠/ب].
- عمر بن أحمد بن قاسم أسحم: [١١٦٨/أ].
- عمر بن أحمد بن محمد بن علي: [٦٨٧/ب].
- عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر: [٢١٥٧/أ].
- عمر بن أحمد الزبراني: [٩٢٩/ب].
- عمر بن أحمد العكاد: [٦٤٦/أ].
- عمر بن إسحاق بن المصوع: [٧٦٧/أ].
- عمر بن إبراهيم الأصابي: [٧٧٣/أ].
- عمر بن إبراهيم بن علي الحداد الصعبي: [٩٨١/أ].
- عمر بن إبراهيم بن محمد البجلي: [١٠٤٠/أ].
- عمر بن أبي بكر بن أبي القاسم الصعبي: [٧٣٩/أ].
- عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن محمد بن أحمد ابن يوسف البريهي: [٧٧٠/أ].
- عمر بن أبي بكر بن أحمد بن علي التباعي: [١٩٧٢/أ].
- عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الأغر اليعوي: [١٤٣٦/ب].
- عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري: [٢١٦٨/ب].
- عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الناشري: [٢١٦٦/أ].
- عمر بن أبي بكر بن عمر بن علي بن أبي بكر العرشاني: [١٤٢١/ب].
- عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد: [٢١٦٤/ب].
- عمر بن أبي بكر بن محمد بن سلامة الناشري: [٢١٦٦/ب].
- عمر بن أبي بكر بن معوضة السهاقري: [٢٣٨١/أ].

- عمر بن أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس : [١٦٨٣/ب].
- عمر بن إسما عيل بن علي بن إسما عيل بن يوسف ابن علقمة الجماعي الخولاني : [٧٦٨/أ].
- عمر بن إسما عيل بن علقمة : ١٤٣٦/أ.
- عمر بن إسما عيل بن عمر بن أحمد الخلي : [٥٧٥/ب].
- عمر بن حرب : ٤٠٣/ب.
- عمر بن حسين بن أبي النهي : [١٢١/أ].
- عمر بن حمير بن عبد الحميد التباعي : [١٩٧١/أ].
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ١٧٨/ب، ٣٤٤/ح، ٥٠٤/أ، ٧٤١/ب، ٧٤٢/ح، ٧٧٥/أ، ٨٠٨/أ، ٨٤٧/أ، ٩٧٢/ب، ٩٧٣/أ، ١٠٩١/ب، ١٢٢٧/أ، ١٢٤٣/أ، ١٢٥٠/ب، ١٢٧٩/أ، ١٥٧٠/ب، ١٨٥٣/ب، ١٨٥٤/ب، ٢٢٨٣/ب.
- عمر بن واقص : [٢٠٤١/أ].
- عمر بن الدقاق : ٤٧٥/أ.
- عمر بن سعيد بن أبي السعد بن أحمد بن أسعد الهمداني : [٧٨٣/أ]، ٧٨٣/ب، ١٦١٣/أ.
- عمر بن سعيد بن أسعد : [٩٥٢/ب].
- عمر بن سعيد بن محمد بن علي الربيعي الكعومي الجميلي : [٧٣٦/ب]، [٩٤٠/ب]، ٩٣٠/أ، ١٩٨٠/أ.
- عمر بن سعيد العقيبي : [١٩٧١/ب].
- عمر بن سلامة : [٢١٥٨/ب].
- عمر بن سليمان البراق : [٣٠١/أ].
- عمر بن سليمان بن محمد بن أسعد بن همدان : [٧٣٦/أ].
- عمر بن الطيب النجار : [٩٠٧/ب].
- عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بانبيلة الدوعاني : [٢١٠٤/ب].
- عمر بن عبد الرحمن بن حسان القدسي : [٧٨٣/ب].
- عمر بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي الهمداني : [٧٨٤/أ].
- عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد النظاري : [٢١٩٢/ب].
- عمر بن عبد الرحمن الملقب بالمقرئ : [٢٩٠/ب].
- عمر بن عبد السلام : [٣١١/أ].
- عمر بن عبد العزيز بن أبي قُرَّة : [١٢٦٠/ب].
- عمر بن عبد العزيز بن مروان : ٣٠٥/ح، ٧٢٦/أ.
- عمر بن عبد العزيز المعلمي : [١٢٦٥/أ].
- عمر بن عبد الله بن محمد البريهي المرقدي : [٨٥٨/ب]، ٨٦٦/أ.
- عمر بن عبد الله بن محمد بن أسعد العمراني : [٢٠٧٧/أ].
- عمر بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن صالح المعلمي : [١٢٦٣/أ].

سعيد الجعدي: [أ/١١٩]، [ب/١١٤١]،
١٤٦٦/ب.

عمر بن علي بن عثمان بن حسين الذئابي:
[ب/٦٨٧]، [أ/١٢٣٦].

عمر بن علي بن عمر الأهدل: ٢٠٠٤/ب،
[أ/٢٠٠٥].

عمر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري:
[ب/٢١٦٧].

عمر بن علي الجنيد الترخمي: [ب/٩٨٤].

عمر بن علي الديداري: ١٣٣٨/ب.

عمر بن عمران الحبشي: [أ/١٦٤١].

عمر بن عيذروس بن عبد الرحمن الحبشي:
[أ/١٦٠٥].

عمر بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله
الناشري: [أ/٢١٧٤].

عمر بن عيسى بن إسماعيل الهرمي (المعروف
بالنحوي): [أ/٢٣٢٧].

عمر بن عيسى العماكري: [ب/١٤٦٨].

عمر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المسيحي:
[ب/٥٩]، [ب/١٩٣٤].

عمر بن محمد بن أبي بكر بن جهمان:
[ب/٣٨٦].

عمر بن محمد بن أبي بكر بن مطير: [أ/١٣٩٧].

عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن مفضل:
[أ/٤٠٤].

عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي بكر
البريهي: [أ/٧٧٤].

عمر بن عبد الله الشاوري: [ب/١٤٩].

عمر بن عبد المجيد الناشري: [أ/٢١٨٢].

عمر بن عبد الوهاب الناشري: [أ/٢١٨٦].

عمر بن عثمان بن حسن بن عمر: [ب/٢١٥٧].

عمر بن عثمان بن صالح بن محمد بن يحيى بن أبي
الرجاء: [أ/١٣٦].

عمر بن عثمان بن محمد الحساني: [أ/١٣٨٦].

عمر بن عثمان بن يحيى بن إسحاق العياني:
[أ/٢٩٦]، [أ/١٥٢٥].

عمر بن علي الأهدل: [ب/٢١٤٧].

عمر بن علي بن أبي بكر الناشري: [ب/٢١٧٩].

عمر بن علي بن أسعد بن عبد الله السلاي ثم
الكناني: [ب/٧٣٠]، [ب/١٢٠٧].

عمر بن علي بن أسعد بن محمد المنصوري:
[ب/١٦٨٠].

عمر بن علي بن رسول (الملك المنصور): ٣٥/ب،

٤٠٣/أ، ٥٧٥/أ، ٧١٧/أ، ٧٣٦/أ، ٧٦٥/أ،

١٣٠٠/ب، ١٤٧٥/ب، ١٦٨٠/أ،

١٧٦٣/ب، ١٨٠٩/أ، ١٩٢٥/ب، ١٩٧٩/أ،

١٩٨٠/أ، ٢٠٧٠/ب، ٢٠٧١/ب، ٢١٣٦/أ،

٢١٣٨/ب.

عمر بن علي بن سمرّة بن الحسين بن سمرّة بن
الهيثم بن أبي العشيرة بن سعيد بن مسعود بن

- عمر بن محمد بن حامد بن عجيل: [أ/٢٢١].
- عمر بن محمد بن حسين البجلي: [أ/١٤٨٩].
- عمر بن محمد بن صالح البريهي، تقي الدين: [أ/٧٧٤].
- عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبشي: [أ/٤٧٢].
- عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحبشي: [أ/٤٦٩].
- عمر بن محمد بن عبد الله تقي الدين: [أ/٢١٠٥].
- عمر بن محمد بن علي بن إسماعيل بن حذيق: [أ/١٧٦٤].
- عمر بن محمد بن علي الجرهمي: [أ/٧٣٧].
- عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم: [أ/٢١٢٩].
- عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن صالح البريهي: [أ/٦٢١]، [أ/٧٧٧]، [أ/٨٥٨].
- عمر بن محمد بن عمر المسن: [أ/٦٨٩].
- عمر بن محمد بن مسعود بن يحيى بن محمد بن المبارك المري: [أ/١٠٥٣]، [أ/١٦٤٠].
- عمر بن محمد بن مسعود الحجري: [أ/٩٥٢].
- عمر بن محمد بن مضمون: [أ/٢١٣٨].
- عمر بن محمد الجبني: [أ/٣٠٨].
- عمر بن محمد الحبشي: [أ/٣٠٧]، [أ/٣٠٨].
- [أ/١٠٥٣].
- عمر بن محمد المسن: [أ/٦٨٨]، [أ/٨٦١].
- عمر بن محمد اليحيوي: [أ/٢١٩٣].
- عمر بن مسعود: [أ/٢٠٧٢].
- عمر بن معدي كرب الزبيدي: [أ/١١٠].
- عمر بن مفتاح الجبني: [أ/٣١١].
- عمر بن منصور بن حسن بن زياد الحبشي: [أ/١٠٥٢]، [أ/٢٠٢٥].
- عمر بن يحيى بن أبي بكر بن سالم: [أ/٧٣٤].
- عمر بن يحيى بن عبد العليم: [أ/٤٤٤].
- عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول عهد الدين (الملك الأشرف): [أ/٣٧]، [أ/٤٣].
- عمر بن ٩٥٢، [أ/٩٥٣]، [أ/١٩٢٢]، [أ/١٩٢٢].
- عمر بن ٢٠٧٣، [أ/٢٠٧٤]، [أ/٢٣٢٧].
- عمر الجبرتي: [أ/٢١٠٣].
- عمر رضا كحالة: [أ/٢٣٩٦].
- عمر السهماني: [أ/٢٠٤١]، [أ/٢١٥٢].
- عمران بن ثواب: [أ/٤٤٤].
- عمران بن الحسن بن ناصر: [أ/٢٠٥٢].
- عمران بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني: [أ/٢٠٧٥]، [أ/٢٠٧٥].
- عمران بن عبد الله بن حسين: [أ/١٦٨٠].
- عمران بن علي العذوي: [أ/٢٥٢].

- عمران بن قبيع (شيخ القرابليين): ٣٥/أ،
[١٩٧٨/ب].
- عمران بن محمد بن بطل: [٨١١/أ].
- عمران بن محمد بن سبأ: ٤٠١/أ، ١٤٦٩/أ.
- عمران بن محمد بن علي بن أبي الفتح الصنعاني:
[٤٩٨/أ].
- عمران بن موسى بن يوسف التباعي:
[١٩٢٤/ب].
- عمران بن يحيى بن علي: ٤٧٥/ب.
- عمرو بن أسعد بن الهيثم بن محمد الكلاعي:
[٩٤٠/أ].
- عمرو بن جميل بن ناصر النهدي: [١٦٨٩/ب].
- عمرو بن خالد الواسطي: ٨٠٠/أ، [١٤٠٨/أ].
- عمرو بن عبد الله: [١٠٤٨/ب].
- عمرو بن علي بن عمرو بن محمد التباعي
الشاوري: ٣٥/أ، [٣٥/ب]، ٣٦/أ،
[١٥٠/أ]، ١٧٤/ب، ١٩٧٨/ب.
- عمرو بن علي بن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو
التميمي الصنعاني: [٤٩٣/ب].
- عمرو بن منصور بن جبر العنسي العباصري:
[٤٨٢/أ]، ٤٨٢/ب.
- عمير دي مران قيل همدان: ٤٠١/أ.
- عنبر (الأمير): ١٥٤٦/أ.
- عنترة: ٩١١/أ.
- العواد: ٣٧٢/ب.
- عيدروس بن عمر الحبشي: [١٦٠٤/ب].
- عيسى بن إبراهيم بن عبد الله الربيعي الوحاظي
الحميري: ٢٦٦/ب، ٤٧٠/ح، ٧٢٣/ب،
[٢٣٣٠/أ]، ٨٧٣/أ.
- عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر
الناشري: [٢١٧٤/ب].
- عيسى بن أحمد: ١٩٣٣/ح.
- عيسى بن أحمد الزيلعي: [١٩٣٢/أ].
- عيسى بن أسعد الزيدي: [٢٢٠٢/ب].
- عيسى بن إقبال بن علي بن عمر الهتار الصريفي:
[٢٥١/أ].
- عيسى بن حجاج العامري: [٣٧/ب].
- عيسى بن حسين بن يوسف بن ذعفان:
[٢٦٣/ب].
- عيسى بن عبد الله بن خطاب القرشي الخنزومي:
[٤١/ب].
- عيسى بن علي البشري: ١٦٤٢/أ.
- عيسى بن علي بن أسعد بن المسلم اللحجي:
[٩٨٠/أ].
- عيسى بن علي بن محمد بن أبي بكر بن مفلت:
[١١٨/ب].
- عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف
الدين: ٢٦٤/أ، ٢٦٤/ب، ٢٦٥/أ، ٧٢٣/أ،
٧٢٣/ب، ٧٢٣/ح، ٩٦٣/أ، [١٨٧٣/ب]،
٢١٠٣/أ.

- عيسى بن محمد بن حسين بن عبد القادر الملقب بالروح: [١٨٨٩/أ]، ١٨٩٣/ب، ١٨٩٤/ب.
- عيسى بن محمد بن عبد القادر: ١٨٩٥/أ.
- عيسى بن محمد بن عيسى بن عمر: [١٩٨٢/أ].
- عيسى بن محمد الناشري: ١٦٧٩/أ،
- عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي: [٣٦/أ]، ١٩٧٩/ح.
- عيسى بن مفلح الشبوي: [١١٧/ب].
- عيسى بن يحيى بن الصبياني: [٢٩٣/ب].

- حرف الغين -

- غازي ابن المعمار: ١٧٠/أ.
- غاسبريني: ٨١/ح، ٦٧٣/أ، ١٧٤٢/أ، ١٩٠٦/أ.
- غالب بن المتوكل محمد بن يحيى بن المنصور علي (الإمام الهادي): ٣٢٢/أ، [٤٥٢/أ]، ١١٩٩/ح، ١٢٦٤/ب، ١٢٧٤/أ.
- غالب بن نوح المروني: [٢٠٢٧/أ].
- غالب الدعيس: ٢٢٠١/ب.
- غالب الشرعي: ١١٠٤/ب.
- غروهمان - أدولف: ٢٣٩٥.
- الغزالي: ١١٤٦/ب، ١٢٦١/ب، ١٩٧١/أ، ٢١٣٤/ب.
- غزوان بن أسعد السريحي: ١٢٨٤/أ.
- غوث الدين بن المطهر بن شرف الدين: [٢٠٠٠/أ]، ٢٠٠٠/ب.
- الغيث بن السبائي: ١٤٣٩/أ، ١٤٤١/أ، ١٤٤١/ب.
- غياث تقي الدين: ٢٣٨٦/خ.

- حرف الفاء -

- فاطمة بنت أحمد بن يحيى بن المرتضى: [١٣٢٠/أ].
- فاطمة بنت الحسن بن الإمام صلاح الدين: [١٣٠٨/ب].
- فاطمة الزهراء: ٥٤٧/ب، ٦٦٧/أ، ٩٧٣/أ، ١٢٤٨/أ، ١٨٤٦/ب.
- فاخر النجمي المظفري (الطواشي): ٧٧٠/أ.
- فاروق (ملك مصر): ٣٦٢/أ، ٥٩٩/ح، ٩٩٩/أ.
- فاروق بن محمد المطاع: ٩٧٢/ب.
- الفاسي: ٧١٦/ب.
- فاضل بن دعثم (أبو فراس): ١٢٩٥/أ.

٢٢٣٠/ب، ٢٢٣١/أ، ٢٢٣٢/أ، ٢٢٣٢/ب،

٢٢٣٣/أ، ٢٢٣٣/ب، ٢٢٣٤/أ، ٢٢٣٤/ب،

٢٢٣٥/أ، ٢٢٣٥/ب، ٢٢٣٦/أ، ٢٢٣٦/ب.

فضيلة الشامي: ٢٣٩٦.

فليقة بن القاسم (الأمير): ٥٣٩/أ، ٧٩٢/أ،

٧٩٥/أ، ٧٩٥/ب، ١٥١٦/أ.

فؤاد حمزة: ٥١٠/ح، ٦٠٠/ب.

فؤاد حسنين علي: ٢٣٩٦.

فؤاد الخطيب: ٦٦٤/أ، ١٧٣٦/أ.

فؤاد سسكين: ١٦٠٩/ب.

فؤاد سيد عمارة: ١١/م، ١٢٠/ح، ٥٤٠/ب،

١٢٨١/ح.

فيروز: ١٩٤٩/ب.

الفيروز أبادي: ٣٩/أ، ٣٩/ح، ٢١٦٥/أ،

٢١٧٠/أ، ٢١٧١/أ، ٢١٧٧/ب.

فيروز بن علي الغيثي: [٢٢٠/أ]، ٢٢٠/ب.

فيصل بن عبد العزيز آل سعود: ٩٧/ب، ١٩٩/أ،

٤٣٧/ب، ٦٠٠/ب، ٦٧٣/أ، ٦٧٣/ب،

٧٠٦/ب، ٨٢٩/ب، ٩٦٦/ب، ٩٩٢/ب،

١٤٨٢/ب، ١٧١٨/أ، ١٧١٨/ب،

١٧٤٠/ب، ١٧٥٧/ح، ١٨٠٤/ب.

فيصل مفتاح الحداد الليبي: ١٣٤١/ح.

فيلفرد ماد يلونغ: ١٢٩٦/أ.

■ فالح بن الحسن بن أبي بكر الشيباني:

[٥٧٨/ب].

الفائز بن الملك المنصور: ٢١٤٤/ب.

فتح الله بن النحاس: ٥٩٠/أ.

فروة بن مسيك المرادي: ٩٠٧/ح، ١٣٤٧/أ.

الفرابي: ١٦١٤/أ.

فرتز هول: ٢٣٩٥.

■ فرج بن عبيد الجناي: [٢٥٠/ب].

فرحان (الأغا): ٧٩٠/أ.

■ الفضل بن أبي السعد بن عزوي الحميري:

[٦١٩/ب].

■ فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر المليكي الحميري:

[٢١٣٣/ب].

■ الفضل بن الحسين بن أحمد الدمتي: [٦٣٠/ب].

■ الفضل بن سعيد: [١٢٤/ب].

■ فضل بن عبد الرزاق بن عبد الله بن إبراهيم

الإكيتي: [١١٥/ب].

فضل بن علي الأكرع: ١٧٥٤/أ، ١٧٥٤/ح.

■ فضل بن علي بن يحيى بن محمد بن عبد الله

الإرياني: [١٠٦/أ]، ٧٥١/ب، ٧٥٨/ح.

■ الفضل الدمتي: [٦٣٠/ب].

■ الفضيل بن محمد بن الحسن الجلال: [٣٥٥/ب].

الفضيل الورتلاني الجزائري: ٣٣٠/أ، ٣٣١/أ،

٦٧٢/ح، ٦٩٩/أ، ٨٣٦/أ، ١١٢٤/أ،

- حرف القاف -

- القاسم بن أحمد بن عبد الله بن القاسم لقمان :
[أ/٢٢٨٥]، [ب/١١٨١].
- قاسم بن أحمد بن العزي بن محمد بن سالم طشي :
[أ/٢٠٥٨]، [ب/٢٠٥٨] ح.
- قاسم بن أحمد بن قاسم أسحم : [ب/١١٦٧].
- قاسم بن أحمد بن محمد بن أبي الفضائل :
[أ/١٨٦٨].
- قاسم بن أحمد بن محمد بن علي العياني :
[أ/١٥٢٣].
- القاسم بن أحمد بن المتوكل : [أ/١٠٩٥].
- القاسم بن أحمد الحمري : [أ/٩٨٩].
- قاسم بن أحمد الخالدي : ٢٢٠٨ ح.
- قاسم بن أحمد السياغي : ١٩٧٧ أ.
- قاسم بن أحمد الشاكري : [أ/٢٠٥١].
- قاسم بن أحمد اليحيري : [أ/٢٣٦٣].
- القاسم بن إسماعيل بن الحسين بن الناصر :
[أ/١٠٢٥].
- القاسم بن جعفر بن القاسم بن علي العياني :
٥٦٠ أ، ١٠٦٠ أ، ١٠٦٠ ب، ١٠٦٠ ح،
١٠٦١ أ، ١٠٦١ ب، [١٥١٩ ب]،
٢٣١٦ أ.
- القاسم بن الحسن بن مطهر الجرموزي :
[أ/٢٢٠٨].
- القاساني : ٣٤٢ أ.
- قاسم بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم : ٨١٧ ب،
[أ/٩١٩].
- القاسم بن إبراهيم بن تاج الدين : [أ/٨٩٦].
- القاسم بن إبراهيم بن عبد الله الضحاني :
[أ/١٢٠٤] ب.
- القاسم بن إبراهيم بن محمد بن الهادي بن إبراهيم
ابن المؤيد : [أ/١٦٢١].
- القاسم بن إبراهيم بن المفضل بن المنصور :
[أ/١٣٤٨] ب.
- القاسم بن إبراهيم اليوسفي : [أ/٨٨٠].
٨٨٠ ح.
- القاسم بن أبي الغيث بن أبي القاسم الأهدل :
[أ/٢١٤٨].
- القاسم بن أحمد بن حميد بن أحمد المحلي الوادعي :
[أ/٥٠٧]، [ب/٨٨٣].
- قاسم بن أحمد بن عبد الرحمن المجاهد :
[ب/١١٨٠].
- قاسم بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر البحر :
[أ/٢٣٥].
- القاسم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الشاكري :
[أ/١٩٢١].

- القاسم بن الحسن بن يحيى بن أحمد بن يحيى :
أ. / ٨٩٨ .
- القاسم بن الحسن الجرهمي : [ب. / ١٩٥٤] .
- القاسم بن شمس الدين بن قاسم : [أ. / ١٥٢٧] .
- قاسم بن صالح بن محمد بن أبي الرجال :
[ب. / ٥٦٤] .
- القاسم بن صلاح : [ب. / ٢٣٤٢] .
- قاسم بن عبد الرب بن محمد بن الحسين بن عبد
القادر : [أ. / ١٨٩٨] .
- القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن
القاسم : [ب. / ١٠٩٨] ، [ب. / ١٩٩٠] .
- القاسم بن عبد الله بن حمزة : [أ. / ١٣٠٢] .
- قاسم بن عبد الله مهدي المغنج : [ب. / ١٩٤٢] .
- قاسم بن علي بن أحمد بن حسن أسحم :
[أ. / ١١٦٧] .
- قاسم بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد ابن علي الأكوخ : [ب. / ٢١١٣] .
- القاسم بن علي بن عبد الله العياني : ٥٤٢ / ح ،
٨٨٠ / ح ، ٩٢٢ / ب ، ٩٢٣ / أ ، ١٣٤١ / أ ،
[أ. / ١٥١٠] ، ١٥١٠ / ب ، ١٥١١ / أ ،
١٥١٤ / ح ، ٢٣٠٥ / ب .
- قاسم بن علي بن قاسم الركي : [أ. / ٢٣٨٠] .
- قاسم بن علي بن محمد بن أسعد الحذيفي :
[ب. / ٤٧٦] .
- القاسم بن علي بن هيتمل : [أ. / ١٢١٢] ،
٢٢١٩ / ح .
- قاسم بن الحسين بن إسحاق : [ب. / ١٥٨١] .
- القاسم بن الحسين بن المؤيد : [ب. / ٢٣٠٦] .
- قاسم بن حسين الرصاص : [أ. / ٥٢٠] .
- القاسم بن الحسين الزبيدي : ١٥١٠ / ب ،
١٥١١ / أ ، ١٥١٢ / ب ، ١٥١٤ / ح ، ١٥١٩ / ح .
- قاسم بن حمير الوائلي : ٩٣٠ / أ .
- قاسم بن زيد بن الحسن الفاشي : [أ. / ٣٩١] .
- قاسم بن سعيد بن أحمد بن محمد السماوي :
[أ. / ١٤٠٥] .

٤٨٧/ب، ٤٨٩/ب، ٥١١/ب، ٥١٢/ب،
 ٥١٣/أ، ٥١٣/ب، ٥٥٩/أ، ٥٥٩/ب،
 ٥٦٠/أ، ٥٧٧/ب، ٥٨٥/ب، ٥٨٧/ب،
 ٦١٨/ب، ٦١٩/ح، ٦٢٠/ب، ٦٦٠/ب،
 ٧٤٦/ب، ٨٧٧/أ، ٨٧٧/ب، ٨٨٨/أ،
 ٩٣٨/أ، ٩٦٥/ح، ٩٧٦/أ، ٩٨٥/ب،
 ٩٨٧/ب، ٩٨٨/أ، ٩٨٩/أ، ١٠٠١/ب،
 ١٠١٥/أ، ١٠٥٨/ب، ١٠٥٩/ب،
 ١٠٦١/ب، [١٠٦٢/أ]، ١٠٦٤/أ،
 ١٠٦٤/ب، ١٠٦٥/ب، ١٠٦٧/ب،
 ١٠٨٥/أ، ١٠٨٦/ب، ١٠٨٨/ب،
 ١١٥٤/ب، ١١٩٧/ب، ١٢١٩/أ، ١٢٥٣/أ،
 ١٢٧٣/ب، ١٢٨٦/أ، ١٣١٠/ح،
 ١٣٧٠/ب، ١٣٨٨/أ، ١٤٢٥/أ، ١٤٩٤/ب،
 ١٥١٠/أ، ١٥٢٠/ب، ١٥٢٢/أ، ١٥٢٢/ب،
 ١٥٢٦/أ، ١٥٥٩/ب، ١٥٦٢/أ، ١٥٦٥/ب،
 ١٥٧٥/أ، ١٥٧٨/ب، ١٥٩٢/ب، ١٥٩٤/أ،
 ١٦١١/ب، ١٦٢٤/ب، ١٦٣١/ب،
 ١٦٣١/ح، ١٦٣٢/ب، ١٦٣٣/أ،
 ١٦٣٤/ب، ١٦٣٦/ب، ١٦٤٤/أ،
 ١٦٩١/ب، ١٦٩٢/أ، ١٦٩٣/ب،
 ١٧٦٨/ح، ١٧٧٥/ب، ١٨٠٨/أ، ١٨١٢/أ،
 ١٨٤١/أ، ١٨٤١/ب، ١٨٧٤/أ، ١٨٧٤/ب،
 ١٨٧٧/ب، ١٨٧٢/ب، ١٩٣٦/ب،
 ١٩٣٧/ب، ١٩٤٨/أ، ١٩٤٨/ب،

القاسم بن علي الذروي (الشريف شجاع الدين):

١١٥٤/أ، ١٢١٢/ب.

قاسم بن علي الشرفي: ٢٠٨٧/ب.

القاسم بن علي الوزير: ٢٣٥٢/ح.

■ قاسم بن عمر الدمتي: [٦٣٥/ب].

■ قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان الخزرجي:

[٢٩٩/أ].

■ قاسم بن محمد بن أحمد بن يوسف زبارة:

[٥٨٨/ب].

■ القاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير: [١٨٥٩/أ].

■ قاسم بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن حسين:

[٧٧٩/أ].

■ القاسم بن محمد بن الحسين بن أبي السعود

الهمداني: [١٦١٤/أ].

■ القاسم بن محمد بن عبد الله بن مهدي بن قاسم

الكبيسي: [١٧٨٨/أ].

■ القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي القرشي:

٩٧٧/ب، [٩٧٨/أ]، ٩٧٨/ب.

■ القاسم بن محمد بن عبد الملك: [١٤٧٠/ب].

■ القاسم بن محمد بن علي بن الرشيد (الإمام

المنصور): ٥٥/ب، ٦٠/ب، ١٢١/أ،

١٤٦/أ، ١٨٢/أ، [٢٤٤/ح]، ٢٦٨/أ،

٢٦٨/ب، ٢٦٩/أ، ٢٩٢/أ، ٢٩٢/ب،

٣١٣/أ، ٤١٥/ب، ٤١٦/أ، ٤٢٠/أ،

٤٢٦/أ، ٤٢٧/أ، ٣٥٤/ب، ٣٦٦/أ،

- القاسم الرسي: ١٣٧٩/أ.
- قاسم السامرائي: ١٠/م.
- قاسم صالح ناجي الرمي: ١٨٥٥/أ.
- قاسم غالب أحمد: ١٨٥٥/أ.
- قاسم الوجيه بن عبد الله بن عبد الرحمن المتوكل:
- [١١٠٩/ب].
- قائد بن راجع: ١٦٥٠/أ.
- قادة بن إدريس: ٢١١٢/ب، ١٢٨٧/أ.
- القزويني: ١٣٣/ب، ١٣٢٩/ب، ١٦٣٥/أ، ٢١٨٤/أ.
- قس بن ساعدة الإيادي: ٩١١/أ.
- قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر صعصعة:
- ٢٣٥٠/ح.
- القضاعي: ١٤١٨/ب.
- القطبي: ١٢٢٤/ح.
- القفطي: ٩١٨/أ، ٩١٩/ب، ٩٢١/ب، ٩٢٢/أ، ٢٣٣٠/ب.
- قلاوون الصالحي (الملك المنصور): ١٢٧٧/ح.
- قيا: ٧٦٧/ب.
- قيس بن الربيع: ٢٠٨٣/ب.
- قيس بن الضحاك، سلطان همدان في عصره:
- [٩١٠/ب]، ٩١١/ب، ٩٢٢/ب.
- قيس بن وهيب: ٢٣٠٤/أ.
- القييل ذي فائش: ١٠٥٨/أ.
- القييل ذي الكلاع: ٣٨٨/ح.
- ١٩٥٠/ب، ١٩٦٥/أ، ١٩٩٠/أ، ٢٠٤٢/ب، ٢٠٥٢/ح، ٢٠٨٤/أ، ٢٠٨٥/أ، ٢٠٨٥/ب، ٢١١٥/ب، ٢١١٦/أ، ٢١٨٨/أ، ٢١٩٨/ب، ٢٢٠٥/ب، ٢٢١٣/أ، ٢٢١٩/ب، ٢٢٦٥/ح، ٢٣٠٠/أ، ٢٣٤٠/أ، ٢٣٥٤/أ.
- قاسم بن محمد بن علي بن عبد الله العمري:
- [١٤٥٨/أ].
- قاسم بن محمد بن قاسم الأعرج: ٦٢٠/ح.
- القاسم بن الإمام المؤيد محمد بن القاسم بن محمد:
- ١٠٨٨/ب.
- القاسم بن محمد بن لقمان: [١١٨٠/ب].
- قاسم بن محمد بن يحيى زبارة: [٥٨٨/ب].
- القاسم بن محمد حفاش: [٩٧٦/ب].
- قاسم بن محمد الوادعي: [٢٣١٧/ب].
- القاسم بن المطهر الجرموزي: [١٩٥٤/أ].
- قاسم بن ناجي بن سعد بن عبد الكريم الضراسي:
- [١٢٠٩/ب].
- القاسم بن الناصر: ٩٠٩/ب.
- قاسم بن يحيى الأمير الشهابي: [١٠٩٤/أ].
- القاسم بن يحيى حميد الدين: ٦٩٦/أ، ١٦٧٠/أ، ١٧٢٢/ب، ١٧٢٧/أ، ١٧٤٦/ب.
- قاسم بن يحيى المطاع: [٩٦٠/أ].
- القاسم بن يوسف بن المرتضى بن الفضل:
- [٦٢٥/ب].
- قاسم الجرمي: ١٤٦/أ، ١٤٦/ب.

- حرف الكاف -

كريستوفر تزل (مستعرب سويدي): ٩٢١/ح.

كسرى: ٢١/ح.

كمال الحسنى: ١٧٥٧/ح.

كمال مصطفى: ٥٤٩/ح.

الكميت بن زيد الأسدي: ٩١٣/أ.

كريب بن الوضاح: ١٠١١/أ.

كارل بروكلمان: ١٢٢٠/أ، ١٣٤٤/أ،

١٥١٩/ب، ١٦٠٩/ب، ١٨١١/ب،

١٨١٢/أ.

كامل إسماعيل: ٨٣٤/ح.

كرستيان روبان: ٢٣٠٣/ح.

الكرمانى: ١٢٠٩/أ.

- حرف اللام -

■ لطف بن محمد بن لطف بن محمد شاكِر:

٢٠٩١/أ، ٢٠٩٥/ب.]

■ لطف بن محمد شاكِر: ١٦/م، [١٤٥٤/أ]،

٢٠٩١/ب، ٢٠٩٢/أ.

■ لطف بن مهدي بن لطف بن محمد بن الغياث:

[١٣٣١/أ].

■ لطف بن يحيى بن محسن العنسى: [١٦٥٢/أ].

لطف الزبيري: ١٥٤٤/ب.

■ لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف:

[٤٢٧/ب].

لطف الله بن علي بن لطف الله بن المطهر بن شرف

الدين: ٢٣٩/ب، ٢٤٢/أ.

■ لطف الله بن محمد الغياث بن الشجاع بن الكمال

ابن داود الظفيري: [١٣٢٨/ب]، ١٣٣٠/ب،

١٣٩٠/أ.

■ ل رودو كاناكيس: ٢٣٩٦.

■ لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد:

[٢٨٠/ب].

■ لطف بن أحمد بن عبد الله الجنداري: [١٤٨٦/أ].

■ لطف بن إسماعيل بن علي بن محسن الفسيل:

[٢٢٠٣/أ].

لطف بن سعد السميني: [١٤٨٦/أ]، ١٧٣٩/أ.

■ لطف بن عبد الرحمن: [٥٢١/ب].

لطف بن علي بن قاسم ساري: ٥٢١/ب.

■ لطف بن غالب بن قاسم العمري: ١٤٥٩/ح.

[١٤٦٠/أ].

■ لطف بن محسن بن لطف بن علي ساري:

[٥٣٠/ب].

■ لطف بن محمد بن عبد الوهاب الذاري:

[٦٦٢/ب].

- لطف الله بن محمد المعلمي: أ/١٢٦٥.
- لطف الله بن المطهر بن شرف الدين: [أ/٨٠٣]،
أ/٢١٩٨.
- لطف الله جحاف: أ/٢٧٢، ب/١٠٢٣،
أ/١٢٣٢، ب/١٩٠٠.
- لطف الله الخواجه الشيرازي: أ/٣٥٦.
- لقمان بن أحمد بن شمس الدين بن المهدي أحمد
ابن يحيى بن المرتضى: ب/١١٨٠،
[ب/١٨٧٢].

- حرف الميم -

- مكافليري غاسبريني: ب/١٧١٠.
- مالك بن أنس: أ/١٩٢٤، ب/٢٢٨٤.
- مالك بن زيد المعافري: ح/٢١٦٤.
- مالك بن علي الضبعي: أ/٤٤، ب/٨٨٩،
أ/١١٤٢، ب/١٣٨٥.
- المالكي: ح/١٨١٨.
- المأمون: ح/٣٢٥، ب/٨٨٩، ح/١١٩١،
أ/١٥٧١.
- مبخوت بن مبخوت الحاضري: ب/٨٣٠.
- المبارك بن برطاس: أ/٢١٥٠.
- مبارك بن إسماعيل: ب/٣٤١، [ب/٤٠٣].
- مبارك الدريان: [أ/١٠١٤].
- المتنبّي الشاعر: ب/١٥٤، ح/٧٥٥، أ/١٠٣٦،
أ/١١١٤، ب/١٤٧٢، ب/١٧٢١،
ب/٢٢٢٧، أ/٢٢٣٦.
- مجاهد أبو شوارب: ب/٤٣٨.
- مجد الدين بن الحسن بن عز الدين بن الحسن الإمام
الداعي: أ/٤٥٤، [أ/١٣٢٨]، [أ/١٦٢٣]،
أ/١٦٢٤، أ/١٦٩١.
- مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي:
[ب/١٢٠٥].
- مجلي بن علي بن محمد بن محمد بن صلاح:
[أ/٤٧٧].
- محب بن يحيى بن قاسم بن محمد بن علي
العمري: [أ/١٤٦٤].
- محب الدين الخطيب: ح/٩٢١.
- المحبي: ب/١٨٧٤.
- محسن أحمد العيني: ب/٧٠٦.
- محسن بن إبراهيم بن عبد الله الغالي:
[ب/١٢٠٤].
- محسن بن أحمد التوكل: ب/١٥٧، ب/١٨٦،
[أ/٥١٩]، ب/٥١٩، أ/٥٢٢، أ/٦١٤،
أ/٨١٣، ب/٨١٣، أ/٩٦١، أ/٩٩٠،
ب/٩٩٠، ب/١٠٠٧، أ/١٠٠٩، أ/١٠٩٩.

- محسن بن حسين بن أحمد بن محمد الغرسي: [١٦٠١/ب].
- محسن بن الحسين بن أحمد زيارة: [٥٨٦/ب].
- محسن بن حسين بن علي بن أحمد بن محمد بن صلاح: [١٢٦/أ].
- محسن بن حسين الشويطر: [٢١٨/ب].
- محسن بن رضي الرضي: [٢٢٩١/ب].
- محسن بن زيد الخرايبي: [١٩٤٩/ب].
- محسن بن سنان الصعر: [٦٩٤/أ].
- محسن بن صالح بن علي اليماني: [١٥٢٧/ب].
- محسن بن عباس: [٢٣٦٤/ب].
- محسن بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الرحمن الخيشي: [١٩٤٤/ب].
- محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق: [١٥٨٩/أ]، [١٥٩١/ب]، [١٨٦١/أ].
- محسن بن عبد الكريم بن إسحاق: [١١٥٦/ب].
- محسن بن عبد الله الأكوخ: [٢١١٦/ب].
- محسن بن عبد الله الخطيب الرصاص: [٥٢٠/ب]، [٢٢٢٩/ب].
- محسن بن عبد الله الفضلي: [٤٦١/أ].
- محسن بن علي بن إسماعيل الغشم: [١٦٥٤/ب].
- محسن بن علي بن عز الدين الحازمي: [١٢٣٢/أ].
- محسن بن علي بن محمد بن مطهر الغشم: [١٦٥٤/ب].
- [١١٠٠/أ]، [١١٩٩/ح]، [١٢٧٦/أ]، [١٤٥٠/ب]، [١٥٢٧/ب]، [١٦٥٨/ح]، [١٦٩٤/أ]، [١٦٩٤/ب]، [١٧٩٤/ب]، [٢٢٢١/أ]، [٢٢٩١/أ]، [٢٣١٧/أ].
- محسن بن أحمد بن إسماعيل بن علي الخرازي: [٥٦٩/أ]، [٢١٢٤/ب].
- محسن بن أحمد بن حسن بن محمد بن قاسم أبو طالب: [١٦/م]، [٥٣٧/ح]، [١٢٠٣/ح]، [١٢٠٧/ب]، [٢١٨٧/أ]، [٢١٨٩/ب]، [٢١٨٩/ح]، [٢١٩٠/ح].
- محسن بن أحمد بن حسين الشامي: [٣٢٠/ب].
- المحسن بن أحمد بن عبد القادر الناصر: [١٠٢٣/أ]، [١٨٨٠/ب].
- محسن بن أحمد بن يحيى الجبري: [١٢٦/ب].
- محسن بن أحمد بن يحيى الشامي: [١٠٩٦/ب].
- محسن بن إسماعيل بن الحسين الشامي: [٣١٩/ب].
- محسن بن إسماعيل بن عطف الله الكوكباني: [١٨٩٥/ب].
- المحسن بن المتوكل إسماعيل بن القاسم: [٢٣١٧/أ].
- محسن بن الحسن أبو طالب: [٧٤٩/أ].
- محسن بن حسن بن أحمد بن القاسم بن محمد: [١٥٧٨/أ].
- محسن بن حسن الزباري: [٩٢٨/ب].
- محسن بن حسن العوامي: [١٦١/ب].

- محسن بن لطف الحليلي: [أ/٤٨٣].
- محسن بن محسن بن يحيى بن حسين الحمدي: [أ/٢٢٤٨].
- المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر: [أ/١٩٩٨].
- المحسن بن المهدي محمد بن أحمد: [أ/١٨٧٦].
- محسن بن محمد بن حسين بن عبد الله الروافي: [أ/٨٩٩].
- محسن بن محمد بن علي بن محيي الدين المجاهد: [أ/١١٧٠].
- محسن بن محمد بن محمد الدرويش: [أ/٦٣٢].
- المحسن بن محمد الحسيني: [أ/١٠٦١].
- محسن بن محمد الروافي: [أ/٨٨٩].
- المحسن بن محمد المختار بن الناصر أحمد بن الناصر أحمد: [أ/١٥١٣، أ/١٥١٣، ب/١٥١٤].
- محسن بن مرشد المسعودي المغدفي: [أ/٥٢٢].
- محسن بن مهدي الحيمي: [أ/٢٠٨١].
- محسن بن ناصر بن علي جحاف: [أ/٢٠٩٩].
- محسن بن ناصر شيبان: [أ/٤٣٤، ب/٨١٩].
- محسن بن علي هارون: [أ/٢٢٤٠].
- محسن بن يحيى بن حسين الحمدي: [أ/٢٢٤٨].
- محسن بن يحيى بن صالح الجبري: [أ/١٢٦].
- المحسن بن الإمام يحيى حميد الدين: [أ/٤٤٣].
- محسن بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر: [أ/١١١٧، ب/٨٣٨، ب/١٧٥٩].
- محسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر: [أ/١٩١٦، ب/٢٠٢٨].
- محسن الحبيشي: [أ/٥٦٣].
- محسن... حميد: [أ/٨٨٤].
- محسن شَمَار: [أ/٥٢٣].
- محسن معيض: [أ/١٦٥٨، ح/٢١٢٤].
- محفوظ.....: [أ/٩٢٤].
- محفوظ بن عبد الرحمن بن أحمد الحضري: [أ/٢١٥٧].
- محفوظ شعبي: [أ/٨٦٣].
- محمد (رجل تركي): [أ/١٧٤٠].
- محمد أحمد باشا: [أ/٨٣٨، ب/٥١٢].
- محمد أحمد جرهوم: [أ/١٨٨٣، ب/١١٨٥، ح/١٨٧٤].
- محمد أحمد حيدرة الحكيمي: [أ/٦٩٥].
- محمد أحمد رسام: [أ/١٧١١].
- محمد أحمد الغيلاني: [أ/٨٥٥].
- محمد أحمد نعمان مقبل: [أ/٦٩٢].
- محمد أديب الأهدل اليماني: [أ/٢٠٠٤].
- محمد إسعاف النشاشيبي: [أ/٩٧٣، ب/٦٦٧].
- محمد إسماعيل: [أ/١٥٤٤].

٣٤٣/أ، ٣٦٢/ب، ٣٧٠/ب، ٤٤٩/ب،

٥٢٦/أ، ٥٩١/أ، ٨٨٠/ح، ١٠٣١/أ،

١٠٨٦/ب، ١٢٠٤/أ، ١٢٢٤/أ، ١٣١٠/ح،

١٣١٤/ب، ١٣١٥/ب، ١٣١٦/ب،

١٣١٧/أ، ١٣١٧/ب، ١٣٢١/ب،

١٣٢١/ح، ١٣٢٢/أ، ١٣٢٣/ح، ١٣٢٥/أ،

١٣٣٢/أ، ١٣٣٩/أ، ١٣٤٣/ب، ١٣٤٤/ح،

١٣٤٨/ب، ١٣٥١/أ، ١٣٥١/ب، ١٣٥٢/أ،

١٣٥٢/ب، ١٣٥٣/أ، ١٣٥٨/ب، ١٣٥٩/أ،

١٣٦٣/ب، ١٣٦٣/ح، ١٣٦٤/أ،

١٣٦٤/ب، ١٣٦٥/أ، [١٣٦٧/أ]،

١٣٦٧/ح، ١٣٧٠/أ، ١٣٧٠/ب، ١٣٧١/أ،

١٣٧١/ب، ١٣٧٢/أ، ١٣٧٧/ب، ١٤٤٥/أ،

١٤٦٦/ب، ١٤٨١/ح، ١٥٠٠/أ، ١٥١٦/أ،

١٦٤٤/ب، ١٧٤١/أ، ١٧٩٣/ب، ١٨١١/أ،

١٨٥٦/أ، ١٨٥٦/ب، ١٨٥٧/ب،

٢٢٤٤/ب، ٢٢٥٤/ب، ٢٢٦٠/ب،

٢٣١١/ب، ٢٣١٢/أ، ٢٣٤٥/أ، ٢٣٤٦/ب.

■ محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن

عز الدين: [١٦٣٤/أ].

■ محمد بن إبراهيم بن محمد بن زكريا

الشويرا: [١١٤٤/أ].

■ محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الهمداني:

[٧٨٤/أ].

■ محمد إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى جحاف:

[٤٢٥/أ].

محمد إسماعيل الموافي: ٢٢٣٢/ب، ٢٢٣٢/ح.

محمد أفندي: ٨٢٨/أ.

محمد أمين الحسيني: ١٩٨/ب، ٨٣٠/أ،

١٧١٩/أ.

محمد باطويح: ٨٦٣/ب.

محمد بدر الدين الرضي: ٢٢٩١/أ.

محمد بن أبان الخنفرى: ٩١٩/أ.

■ محمد بن إبراهيم: [٢٢٩٩/ب].

■ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن موسى بن عجيل:

[٢٢٧/ب].

■ محمد بن إبراهيم بن رفاذ القشيري: ١٠١٤/أ،

١٥١٦/ب، ٢٣٤٤/ب، [٢٣٥٠/أ].

■ محمد بن إبراهيم بن سليمان الحججي: ٣٧٨/أ،

٣٧٨/ب.

■ محمد بن إبراهيم بن السميدع: [٩٠٦/ب].

■ محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعمان:

[٣٨٥/أ].

■ محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد جحاف:

[٤٢٥/أ].

■ محمد بن إبراهيم بن علي بن حسين بن يحيى

المؤيدي (ابن حريوة): ١٤١٣/أ، [١٤٣٤/ب].

■ محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى محمد

الوزير: ١٨٠/ب، ١٨٣/أ، ١٩٥/أ، ٢٦٩/أ،

- محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى العيزري: [أ/١٥٠٩].
- محمد بن إبراهيم بن محمد الحوالي الملقب بالأكوع: [أ/١٠٦١].
- محمد بن إبراهيم بن المفضل بن علي بن الإمام شرف الدين: ٢٧٠ ب، ٦٤٣ ب، [١٠١٦ ب]، [١٣٢٦ ب]، ١٤١٤ أ.
- محمد بن إبراهيم بن المفضل بن منصور: [ب/٢٣٦٠].
- محمد بن إبراهيم بن مقبل بن سالم اليزني: [ب/٨٥٩].
- محمد بن إبراهيم بن ناصر، جمال الدين: [أ/٤٥].
- محمد بن إبراهيم بن يحيى المجاهد: [ب/١١٦٩].
- محمد بن إبراهيم التبايعي: [أ/١٩٧٢].
- محمد بن إبراهيم حورية: ٩٦٧ ب.
- محمد بن إبراهيم الزيلعي العقيلي: [أ/٩٤٤].
- محمد بن إبراهيم السحولي: ١٥٩٣ ب.
- محمد بن إبراهيم السوداني: [أ/٢٦].
- محمد بن إبراهيم الظفاري: [ب/٤٥١]، ١٣١٠ ب.
- محمد بن إبراهيم العنبري بن أبي رزين: ٢٣٤٩ ح.
- محمد بن إبراهيم الكحلاني: ٩٣٢ ح.
- محمد بن إبراهيم الخابي: [أ/١٢٨١].
- محمد بن أبي بكر الأشكل: [ب/٢١٧١].
- محمد بن أبي بكر الأصبحي: [ب/٢١٩٣].
- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله الخطيب: [ب/٢١٥٦].
- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن موسى العمراني: [ب/٢٠٧٠]، ٢٠٧١ ب.
- محمد بن أبي بكر بن أسعد الضرعاني بلدأ الأصبحي نسباً: [أ/٧٦٨].
- محمد بن أبي بكر بن إسماعيل: [ب/٨١١].
- محمد بن أبي بكر بن أيوب: ٥٧٤ ح، ٥٧٥ أ.
- محمد بن أبي بكر بن خالص الحكمي: [أ/١٦٨٥].
- محمد بن أبي بكر بن سالم الأصفر الملقب بالضرغام: [أ/٧٣٥].
- محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحبشي: [أ/٢١٠٤].
- محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن اليوسفي: [ب/٥٩].
- محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري: [أ/١٦٧٩]، ٢١٦٦ ب.
- محمد بن أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر الناشري: [ب/٢١٦٨].
- محمد بن أبي بكر بن عثمان بن صالح: [ب/١٣٧].

- محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
الناشري: [٢١٧١/ب].
- محمد بن أبي بكر بن علي الزيلعي الجدايي:
[٢٩٨/أ].
- محمد بن أبي بكر بن عمر الأصبحي:
[١٠٥٤/أ].
- محمد بن أبي بكر بن عيسى بن عمر الحرّازي
المشهور بالرعائي: [٨٩١/أ]، [٢٣٦٣/أ].
- محمد بن أبي بكر بن القاسم الصعبي: [٧٣٩/أ].
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن
جعمان: [٣٨٣/ب].
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الوهاب
النهيكي: [١٩٢٦/ب].
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عفيف بن أبي
حجرية الأهمل: [٢٠٠٨/ب].
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر اليعقوبي:
[٨٩٠/ب]، [١٤٣٨/ب]، [١٤٤١/أ]،
[١٦٧٨/ب]، [١٩٦٤/ب].
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن منصور الأصبحي:
[٧١٧/ب]، [٢٠٧١/أ].
- محمد بن أبي بكر بن مفلت بن علي بن محمد بن
إبراهيم بن سعيد بن قيس الهمداني: [١١٨/أ].
- محمد بن أبي بكر الجيني: [٣١١/ب].
- محمد بن أبي بكر الحبيشي: [٣٠٧/أ].
- محمد بن أبي بكر الحرّضي: [٤٥٩/أ].
- محمد بن أبي بكر الحكمي: [١٤٨٨/أ].
- محمد بن أبي بكر الربيعي الحميري الشلفي:
[١٠٥١/أ].
- محمد بن أبي بكر الشلي: [١٠٦٩/ح].
- محمد بن أبي بكر المدحج: [٢٥١/ب]،
[٢٠٦٩/أ].
- محمد بن أبي حجيّة السحناني المعروف بالنويرة:
[١٩٩٧/ب].
- محمد بن أبي الخير بن زربون الصنعاني:
[٢٣٠٣/ب].
- محمد بن أبي الخير بن منصور بن أبي الخير
الشاخي: [٢١٥٢/أ].
- محمد بن أبي السرور البريهي: [٧٧٨/أ]،
[٨٥٨/أ].
- محمد بن أبي طالب بن أحمد بن محمد بن
خيرات: [١٤٣٠/أ].
- محمد بن أبي عوف: [١٢٨٢/أ].
- محمد بن أبي الغيث بن عبد الله بن أبي الغيث
الأهمل: [٢١٤٨/ب].
- محمد بن أبي الفضائل: [١٨٦٧/أ].
- محمد بن أبي القاسم بن الصديق بن عمر:
[٢٣٠/أ].
- محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الجبائي ثم
السكسكي: [٢٩٨/ب].

- محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي بكر
اليهاقري: [أ/٢٣٨٠].
- محمد بن أبي القاسم بن عبد الله العياني:
[ب/١٥٢٥].
- محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر بن
محمد: [أ/١٣٠٧]، [ب/٢٠٣٢].
- محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر
بن أبي بكر الناشري: [ب/٢١٧٥].
- محمد بن أبي القاسم الجبائي: [أ/٢٢٢].
- محمد بن أبي القاسم الحكمي: [أ/١٠٤١].
- محمد بن أبي القاسم الضراسي: [أ/١٢٠٩]،
[ب/١٤٩٠].
- محمد بن أبي القاسم العواجي المالكي: [أ/١٤٢]،
[ب/١٤٨٩].
- محمد بن أحمد المتوكل: [ب/٨٢١].
- محمد بن أحمد أبو علي: [ب/٥٢٧].
- محمد بن أحمد الأسدي: [ب/١٨٥٧].
- محمد بن أحمد باحمدون الملقب بعاطف:
[أ/٧٧٩].
- محمد بن أحمد بامسلمة الحضرمي: [أ/١٢٦٠].
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الشامي:
[ب/١٠٥٨]، [أ/١٧٩٨]، [أ/٢٠٤٦]، [أ/٢٢٢١].
- محمد بن أحمد بن إبراهيم الحضرائي:
[أ/٢٢٢٢].
- محمد بن أحمد بن إبراهيم الكحلاني:
[ب/٩٣٢].
- محمد بن أحمد بن إبراهيم النعمان الضمدي:
[ب/١٠٤٩]، [ب/١٢١٨]، [ب/١٢٣٢].
- محمد بن أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم الرنبول:
[ب/١٩٦٠].
- محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي الناشري:
[أ/٢١٨٠]، [ب/٢١٨٠].
- محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى المعروف
بالحرث: [ب/١٢٦١].
- محمد بن أحمد بن أبي بكر الطيب الناشري:
[أ/٢١٧٦].
- محمد بن أحمد بن أبي ذرة: [ب/٤٤٤].
- محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن علي بن أبي بكر
الناشري: [ب/٢١٨٦].
- محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن مطير:
[ب/١٣٩٦].
- محمد بن أحمد بن أحمد بن صلاح الحباشي:
[ب/٤٠٩].
- محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الجرافي:
[ب/٣٦٧]، [ب/٣٧٠]، [ب/٢٠٤٥].
- محمد بن أحمد بن أحمد الغبني الهتاري:
[ب/٢٥٦].
- محمد بن أحمد بن أسعد الشيرمي: [ب/٧٢٠].
- محمد بن أحمد بن أسعد الصعبي: [أ/٩٨٠].

- محمد بن أحمد بن إسماعيل المسكينى: ٩٥٧/أ،
 ١١٣٨/أ، [١١٣٨/ب]، ١١٣٩/أ،
 ١١٣٩/ب، ١١٤٠/ب، ١١٤١/ب.
 محمد بن أحمد بن بنان: ٥٧٨/أ.
 محمد بن أحمد بن جرهوم: ١٨/م.
 ■ محمد بن أحمد بن جعمان: [٣٨٦/أ].
 ■ محمد بن أحمد بن جناح الضمدي: [١٢١٦/أ].
 ■ محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد
 (المهدي) صاحب المواهب: ١٥٨/أ، ٣٠١/أ،
 ٣١٨/أ، ٣٧٩/أ، ٣٩٣/ب، ٤٢١/أ،
 ٤٢١/ب، ٤٢٤/ب، ٤٢٦/أ، ٤٥١/ب،
 ٤٥٣/أ، ٥١٣/أ، ٥٦٣/أ، ٥٦٤/ب،
 ٧٧٩/أ، ٨٨٠/ب، ٩٨٩/أ، ٩٩٩/أ،
 ١٠٨٥/أ، ١٠٨٩/أ، ١٠٩٨/ب، ١١٤٦/ب،
 ١١٦٩/ب، ١١٧٠/أ، ١٢٥٣/ب،
 ١٢٥٤/ب، ١٣٣١/أ، ١٣٨٨/ب، ١٤٠١/أ،
 ١٤٢٤/أ، ١٤٢٤/ب، ١٤٢٥/أ، ١٤٤٧/أ،
 ١٤٩٥/ب، ١٥٢٢/ب، ١٥٦٦/ح،
 [١٥٦٧/ب]، ١٥٧٦/أ، ١٥٧٧/أ، ١٧٦٨/أ،
 ١٧٦٨/ب، ١٧٦٨/ح، ١٨٧٦/أ، ١٨٧٧/أ،
 ١٨٧٧/ب، ١٨٧٨/أ، ١٨٧٨/ب، ١٨٧٩/أ،
 ١٨٨٠/ب، ١٨٨١/أ، ١٨٨١/ب،
 ١٩٥٤/ح، ١٩٥٨/أ، ١٩٥٩/ب، ٢١٤٣/أ،
 ٢١٤٥/ب، ٢١٦١/ب، ٢٢٠٧/أ، ٢٢٠٨/أ،
 ٢٣١٦/ب.
- محمد بن أحمد بن حسن أسحم: [١١٦٦/ب].
 ■ محمد بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد
 الغشم: [١٦٤٧/أ].
 محمد بن أحمد بن حسن عقبة: ١١١/ح،
 ١٥٥/أ، ٢١٠٠/ب.
 ■ محمد بن أحمد بن الحسن البهكلي: [١٢٣٠/أ].
 ■ محمد بن أحمد بن حسن الجر موزي: [١٩٥٥/أ]،
 ١٩٥٥/ح.
 ■ محمد بن أحمد بن الحسن الجلال: [٣٥٥/ب].
 ■ محمد بن أحمد بن الحسن الخراشي: [٥٧١/أ].
 ■ محمد بن أحمد بن الحسن المؤيدي: [١٦٣٧/أ].
 ■ محمد بن أحمد بن حميد: [٣٢/أ].
 محمد بن أحمد بن راجز الطومي اليماني:
 ٢٠٨٣/ب.
 ■ محمد بن أحمد بن سالم بن عمران المنيهي:
 [١٩٧٢/ب].
 محمد بن أحمد بن سهيل: ١٥٧/ح.
 محمد بن أحمد بن صالح الصبري: ١٩٧٤/ح،
 ١٩٧٥/ح، ٢٣٨٥/خ.
 ■ محمد بن أحمد بن صالح الوشلي: [٢٣٣٥/ب].
 ■ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهذل: ٢٠٠٣/أ،
 ٢٠٠٤/أ، [٢٠١٥/أ].
 ■ محمد بن أحمد بن عبد الباري الصرمي:
 [٢٠٨٠/ب].

- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن حسن الحسنى: [٩٢٧/أ].
- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسين الشامي: ٦٨٥/أ، ٧٠٢/أ، ٧٠٣/أ، ٨٥٤/أ.
- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المشرع: [٩٠٨/ب].
- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن هاشم الشامي: [١١٠١/أ].
- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السياغي: ٩٧٤/أ، ١١٢٠/ح، [١٥٤٤/أ]، ١٥٤٥/أ، ١٥٤٦/أ، ١٥٤٩/أ، ١٥٥٢/ب، ١٥٥٤/ب، ١٧٣٣/ح.
- محمد بن أحمد بن عبد القادر البحر: [٢٣٥/أ].
- محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الخطاني: [٢٣٢٣/ب].
- محمد بن أحمد بن عبد الله بن جعمان: [٣٨٣/أ].
- محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي: [١٢٠٨/أ].
- محمد بن أحمد بن عبد الله الجنداري: [١٤٨٢/ب].
- محمد بن أحمد بن عبد الله العرشي: [١٨٠٦/ب].
- محمد بن أحمد بن عبد الله مطهر: ١٩٩/ح، [٤٤١/أ]، ٤٤١/ب، ٤٤٢/أ، ٢٠٩٨/أ.
- محمد بن أحمد بن عبد المنعم النزيلي: [١٧٧٥/ب].
- محمد بن أحمد بن عبيد المعروف بالشامي: [٧٥٩/أ].
- محمد بن أحمد بن عز الدين: [١٦٢٤/ب].
- محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسن (ابن العنز): [١٦٢٤/ب]، ١٦٢٥/ح.
- محمد بن أحمد بن علي باشا: ٦٩١/أ، ٨٣٣/ب، ١١٢٤/ب، ١٥٣٩/ح، ٢٢٣٧/ب.
- محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر التباعي: [٧٨٤/أ]، ١٩٧١/ب.
- محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل السماوي: [١٤٠٤/أ].
- محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن صلاح الفرسى: [١٦٠١/ب].
- محمد بن أحمد بن علي بن إسماعيل السماوي: [١٤٠٣/أ].
- محمد بن أحمد بن علي بن حسن الجرهموزي: [١٩٥٤/ب].
- محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجرافي: [٣٦٤/أ].
- محمد بن أحمد بن علي بن حسين المطاع العلوي العباسي: [٦١٣/ب].
- محمد بن أحمد بن علي بن علي بن مثنى الحجري: ٣٠٥/ح، ٣٢١/ب، ٣٢٣/أ، ٥٦٢/أ.

- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عقبة :
[٢١٠١/أ].
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن ابن أبي الرجال : [٥٥٨/أ].
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي مرغم :
٢٣/ح ، [٢٤/أ] ، ٢٥/ب ، ٢٨/أ ، ٣٠٤/أ ،
١٠٤٧/ب ، ١٧٦٥/ب ، ١٧٦٦/ح .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالعجل ابن محمد بن يوسف بن العجيل :
[٢٣٠/ب] ، ٢٣١/ب .
- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي طاهر الرصاص : [٤٩٨/ب] ، ١٣٨٧/ح .
- محمد بن أحمد بن محمد بن حسن الغشم :
[١٦٤٩/أ].
- محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطل الركي الملقب ببطل : [٨٠٩/ب].
- محمد بن أحمد بن محمد بن شمس الدين :
[١٨٧٢/ب].
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الخل :
[١٧٢/أ].
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحبيشي : [٤٦٨/ب].
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله السماوي :
[١٤١٢/ب].
- ٥٦٤/أ ، ٦٠٢/ح ، [٦٦٨/ب] ، ٦٦٩/أ ،
٦٧٠/أ ، ٦٧٠/ب ، ٦٧١/أ ، ٦٧٢/أ ،
٦٧٢/ب ، ١٠١١/ب ، ١٤٥٦/أ ، ١٤٦٥/ح ،
١٥٣١/ب ، ١٦٦٩/ب ، ١٦٧٠/أ ،
١٧١٠/ب ، ١٧١٨/ح ، ١٨٠٤/ب ،
١٩٠٥/ب ، ٢٠٢٢/أ ، ٢٠٩١/ب ، ٢٢٢٠/أ ،
٢٣٢٠/ب ، ٢٣٩٥ .
- محمد بن أحمد بن علي الفاسي : [٤٤/أ].
- محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن جعمان : [٣٨٦/أ].
- محمد بن أحمد بن عمر بن إسماعيل بن علقمة الجماعي الخولاني : [٧٦٨/ب] ، ١٩٧٢/أ .
- محمد بن أحمد بن عمران العباسي الملقب شعيب :
[١٠٥٣/ب].
- محمد بن أحمد بن قاسم بن إسماعيل الأكرع :
[٢٨٩/أ].
- محمد بن أحمد بن قاسم بن إسماعيل بن محمد ابن سليمان الأكرع : [٢٨٥/أ].
- محمد بن أحمد بن قاسم بن علي أسحم :
[١١٦٧/أ].
- محمد بن أحمد بن القاسم الحسيني : [٢٠٥٣/أ].
- محمد بن أحمد بن قاسم الدرويش : [٦٣١/ب].
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر :
١٨٩٨/ح ، [١٩٢٠/ب].

- محمد بن أحمد بن محمد بن عمر يحيوي: [أ/١٤٣٩].
- محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الكبيسي: [ب/١٨٠٧].
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الكبيسي: [ب/١٨٠٧].
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الوزير: [أ/١٩٤، ب/١٩٤، ح/١٩٤، ١٩٧/ب، ٢١٠/ب، ٥٢٦/أ، ١٠٢٦/أ].
- محمد بن أحمد بن يحيى السياغي: [أ/١٥٣٢].
- محمد بن أحمد بن محمد المطاع: ٣٥٩/ب، ٩٧٢/أ، [ب/٩٧٢، ١١١٥/ح، ١٥٤٤/ح].
- محمد بن أحمد بن مظفر الحمدي: ١٧٩/ح، ١٦٢٢/أ.
- محمد بن أحمد بن مفضل: ٢٣٥٢/أ.
- محمد بن أحمد بن مقبل العلوي: [أ/٧٢٩].
- محمد بن أحمد بن ناجي قيس: [ب/١٩٤٦].
- محمد بن أحمد بن ناصر الوشلي: ٢٠٢٢/أ، ٢٠٢٢/ب، ٢٣٢٠/ب، [ب/٢٣٣٤].
- محمد بن أحمد بن هندوة السيفي (ثم المرادي): ٩٣٣/أ.
- محمد بن أحمد بن الوليد: ١٦٨٩/ب.
- محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن صالح الوشلي: [ب/٢٣٣٥].
- محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر: [ب/٢٢٤٦].
- محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الدين (الإمام البـدر): ١٩٥/ح، ٣٣١/أ، ٣٣١/ب، ٣٣٢/أ، ٣٣٢/ب، ٣٧٠/ب، ٣٧١/أ، ٤٣٦/أ، ٤٣٤/أ، ٥٢٩/أ، ٦٩٩/ب، ٧٠٣/أ، ٧٠٥/أ، ٨١٧/أ، ٨٣٨/أ، ٨٤٨/ب، ٨٥٠/أ، ٨٥٠/ب، ٨٥٣/أ، ٨٧٢/أ، ٩٧٠/ب، ٩٧٥/أ، ٩٩٤/ح، ٩٩٥/أ، ١١٠٨/أ، ١١٣١/أ، ١١٣٢/أ، ١١٣٤/ب، ١٢٥٦/ب، ١٥٣٩/ب، ١٥٤٠/ب، ١٥٤٠/ح، ١٥٤١/أ، ١٥٤٢/ب، ١٥٤٩/ب، ١٧٥٤/ب، ١٧٥٥/أ، ١٧٥٥/ب، ١٩١١/أ، ٢٢٣٦/ب، ٢٢٣٧/ب، ٢٣٢١/أ.
- محمد بن أحمد بن يحيى السماوي: [ب/١٤١٢].

- محمد بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعي: [أ/١٩٢٦].
- محمد بن أحمد الجبرتي: [أ/٢١٥٩].
- محمد بن أحمد الجهمي: [ب/٢٠٥٥].
- محمد بن أحمد الجيوري: [ح/١٥٧٤].
- محمد بن أحمد الحازمي: [ب/١٢٣٤].
- محمد بن أحمد حميد المقراني: [أ/٣٢].
- [٥١٩/ب]، [١٦١/أ]، [١٦١/ب]، [٨٠٤/ب]، [١٠٤٧/أ]، [١١٦٩/أ]، [٢٣٢٤/أ].
- محمد بن أحمد الخطيب: [ب/٨٦٢].
- محمد بن أحمد الرصاص: [ب/٥١٤].
- محمد بن أحمد السبعي: [أ/١١٥٦].
- محمد بن أحمد الشظي: [ب/١٣٧٩].
- محمد بن أحمد صبرة: [أ/٨٧١].
- محمد بن أحمد طشي: [أ/٢٠٥٦].
- محمد بن أحمد عبد الولي الأشول: [خ/٢٣٨٥].
- محمد بن أحمد العرضي الملاذي: [ب/٤٣].
- محمد بن أحمد العقيلي الجيزاني: [أ/١٤٢٨].
- [أ/٢١٩٠].
- محمد بن أحمد المجاهد: [أ/١١٧٦]، [ب/١١٧٦].
- محمد بن أحمد المحلي: [أ/٢٣٠٦].
- محمد بن أحمد المعلمي: [ج/١٢٦٢].
- محمد بن أحمد الهبل: [أ/٢٤٦].
- محمد بن أحمد اليامي المؤرخ: [أ/٧٣٤].
- [ح/٧٩٢].
- محمد بن أحمد اليامي: [ب/٧٩٦]، [ح/٩٠٥].
- [٩٢٣/ب]، [٩٥٩/ح].
- محمد بن أحمد اليمني: [أ/٧٩٩].
- محمد بن إدريس بن علي بن عبد الله بن حمزة: [أ/١٩٢٣].
- محمد بن إدريس بن يحيى بن حمزة: [ب/٥٠٨].
- محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم: [ب/٤٣١]، [ب/٨٧٨]، [أ/١٠٠٤]، [ب/١٠٣٤]، [ب/١٢٥٥]، [ب/١٣١١]، [أ/١٤٤٨]، [أ/١٥٧٨]، [أ/١٥٧٩]، [ب/١٥٧٩]، [أ/١٥٨٠]، [أ/١٥٨١]، [أ/١٥٨٨]، [أ/١٨٣٠]، [ب/١٨٣٢]، [أ/١٨٨١]، [أ/٢٠٣٥].
- محمد بن إسحاق بن أيوب بن كديس: [ب/١٢٨٠].
- محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي: [ب/٢٠٨٣].
- محمد بن أسعد بن أبي زيد التباعي: [أ/١٩٧٢].
- محمد بن أسعد بن خير بن يحيى ابن ملامس: [أ/١٦٨٣].
- محمد بن أسعد بن علي الصعبي المعروف بالجمعيم: [ب/٩٨٠].
- محمد بن أسعد بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد العمراني: [ب/١٤٦٦]، [ب/١٦٧٨]، [أ/٢٠٧١]، [أ/٢٠٧٣]، [ب/٢٠٧٣]، [ب/٢٠٧٤].

- محمد بن أسعد بن همدان بن يعفر بن أبي النهي : [١/١٨١٥] ، ١/١٨٣٤ ، ١/١٨٣٤ ، ١/١٨٣٥ ، ١/١٨٣٥ ، ١/١٨٣٦ ، ١/١٨٣٧ ، ١/١٨٤١ ، ١/١٨٤١ ، ١/١٨٤١ ، ١/١٨٤٢ ، ١/١٨٤٢ ، ١/١٨٥٠ ، ١/١٨٥٠ ، ١/١٨٥٠ ، ١/١٨٥١ ، ١/١٨٩١ ، ١/١٩٣٣ ، ١/١٩٥١ ، ١/٢٠٣٥ ، ١/٢١٠٧ ، ١/٢٢٨٢ ، ١/٢١٠٨ ، ١/٢٢٨٢ ، ١/٢٢٨٢ .
- محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري : [٢/١٦٨] .
- محمد بن إسماعيل بن علي بن نجاح : [١/١٩٥] .
- محمد بن إسماعيل بن علي الحضرمي : [١/١١٩١] .
- محمد بن إسماعيل بن علي الحنبلي الهتاري : [٢/٥٥٥] .
- محمد بن إسماعيل بن محسن بن أحمد بن محسن الشامي : [١/٩٩٠] .
- محمد بن المتوكل إسماعيل بن القاسم : ٢/٤٤٢ ، ١/٣١٥ ، ١/٣٥٥ ، ١/٣٥٨ ، ١/٤٧٥ ، ١/٥٦٣ ، ١/٩٨٩ ، ١/١٠٨٨ ، ١/١٠٨٩ ، [١/١٢٥٣] ، ١/١٣٣٠ ، ١/١٥٢٣ ، ١/١٥٦٢ ، ١/١٥٧٦ ، ١/١٥٧٦ ، ١/١٥٩٦ ، ١/١٥٩٧ ، ١/١٦٣٢ ، ١/١٧٦٧ ، ١/١٧٨٦ ، ١/١٨٧٥ ، ١/١٨٧٧ ، ١/١٨٧٨ ، ١/٢١٤٣ ، ١/١٨٧٨ .
- محمد بن أسعد المرادي : ١/١٢٩٧ ، ١/١٣٤١ ، ١/١٣٤١ .
- محمد بن إسماعيل : ٥٠٢/ب ، ٥١٥/أ ، [١/١٢٣٧] ، ١/١٣٩٦ ، ١/٢٢٩٧ ، ١/٢٢٩٧ .
- محمد بن إسماعيل بن المهدي أحمد بن الحسن : ١/٤٣٨ ، ١/١٥٧٨ ، [١/٣٢٠] .
- محمد بن إسماعيل بن حسن الشامي : [١/٣٢٠] .
- محمد بن إسماعيل بن حسن الضمدي : [١/٢٣٥] ، ١/١٤٣١ ، ١/١٤٣١ .
- محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير : ٧٨/أ ، ١/١٠١ ، ١/٢٧٧ ، ١/٢٧٧ ، ١/٣١٩ ، ١/٣٤٤ ، ١/٣٤٦ ، ١/٣٤٧ ، ١/٥١٧ ، ١/٥٩١ ، ١/٥٩١ ، ١/٥٩٦ ، ١/٦٠٥ ، ١/٦٤٠ ، ١/٧٤١ ، ١/٧٤٩ ، ١/٧٦٣ ، ١/٧٨٨ ، ١/١٠١٧ ، ١/١٠٥٩ ، ١/١٠٧٥ ، ١/١٠٩٣ ، ١/١٠٩٤ ، ١/١٠٩٥ ، ١/١٠٩٦ ، ١/١١٦٦ ، ١/١٢٢٣ ، ١/١٢٢٧ ، ١/١٣٧٤ ، ١/١٤٢٦ ، ١/١٤٢٧ ، ١/١٤٥٠ ، ١/١٤٦٦ ، ١/١٥٠٠ ، ١/١٥٥١ ، ١/١٥٥١ ، ١/١٥٧٤ ، ١/١٥٧٦ ، ١/١٥٧٧ ، ١/١٥٧٨ ، ١/١٥٧٩ ، ١/١٥٨٠ ، ١/١٥٨٢ ، ١/١٦٤٤ ، ١/١٦٩٥ ، ١/١٦٩٦ ، ١/١٧٣٢ ، ١/١٧٧١ ، ١/١٨١٣ ، ١/١٨١٤ ، ١/١٨١٤ .

- محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسن :
أ/١١٣٣ .
- محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الغشم :
أ/١٦٥١ .
- محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن :
أ/١١٣٣ .
- محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن محمد
الخراشي : [٥٧١/ب] .
- محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى الكبسي :
٥١٩/ب ، ١٠١١/ب ، ١٦٦٢/أ ، ١٧٩١/أ .
- محمد بن إسماعيل بن محمد العمري :
أ/١٤٥٩ .
- محمد بن إسماعيل بن محمد العنسي :
أ/١٤٥٦ .
- محمد بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل
الحجي : ٣٥٥/ح ، ٣٧٨/ب ، ٣٧٩/ح ،
أ/٣٨١ .
- محمد بن إسماعيل الجهمي : [٢٠٥٦/أ] .
- محمد بن إسماعيل الخباني : ٢٣٦٥/أ .
- محمد بن إسماعيل الربيع : ٢٢٣٧/ب .
- محمد بن إسماعيل السوسوة : ١٨٦٤/أ .
- محمد بن إسماعيل عشيش : [٥٢٢/ب] ،
١٧٩٢/ب .
- محمد بن إسماعيل العمراني : ٢٢٧٦/ب .
- محمد بن إسماعيل المشرع العجيل : [٢٣١/أ] .
- محمد بن أيمن الهرمي : [١٤٦٧/ب] .
- محمد بن الملك المنصور أيوب بن الملك المظفر
يوسف ابن عمر بن علي بن رسول : ٩٤٥/أ .
- محمد بن بشر الغيثي : ٨٦٩/ب .
- محمد بن بطال : ٨١٠/أ .
- محمد بن بلهيد : ٩٢١/ح .
- محمد بن تاويت الطنجي المغربي : ١١/م .
- محمد بن تيج : ٣٩٥/أ .
- محمد بن ثابت الينبيعي : [١٦٢٢/ب] .
- محمد بن جبريل : ٩٨١/ب .
- محمد بن جبريل بن محمد بن علي بن يحيى بن
الحسن : [١٦٢٢/أ] .
- محمد بن جحاف بن عز الدين بن الحسن
القاسمي : [٤١٩/أ] .
- محمد بن جحيش بن عطية : ٢١٢٦/أ .
- محمد بن جعفر : ٥٧٧/أ .
- محمد بن جعفر بن القاسم بن علي العياني الأمير
ذو الشرفين : ٦١٨/أ ، ٩٥٧/أ ، ١٠٠١/أ ،
١٠٥٨/أ ، [١٠٦٠/أ] ، ١٠٦٠/ب ، ١٠٦١/أ ،
١٥١٥/ب-ح ، ١٩٥٦/ب .
- محمد بن جعفر الطائي : ٩١٧/ب .
- محمد بن حاتم بن عمران الهمداني اليامي المؤرخ :
٧٣٧/أ ، ١٢٨٦/ب .
- محمد بن حامد السقاف : ٨٦٣/ب .

- محمد بن حزام أبكر العليي: ١٣٣٦/ح، [١٣٨٤/ب].
- محمد بن حسان بن أسعد العمراني: ١٤٤٠/أ، [٢٠٧٦/أ].
- محمد بن حسن آل ياسين: ٥٥٢/ح.
- محمد بن الحسن بن إبراهيم العمري: [٢٢١٥/ب].
- محمد بن حسن بن أحمد البرغشي: [١٤٨٥/ب].
- محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عقبة: [٩٣٧/أ].
- محمد بن الحسن بن أحمد الجلال: ٣٤٥/ح، [٣٥٤/ح، ٣٥٥/أ].
- محمد بن حسن بن أحمد الحيمي: ٢٤٢/أ، [١٠١٧/ح، ١٥٩٦/ب، ١٦٢٦/أ].
- محمد بن الحسن بن بدر الدين: [٨٩٦/ب].
- محمد بن حسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله المقرائي المذحجي: [٢٨/ب، ٦٢٠/ح].
- محمد بن الحسن بن راشد بن سالم بن راشد: [١٤٦٧/أ].
- محمد بن حسن بن سعد بن فرج: [٢٣٤/أ].
- محمد بن الحسن بن سليمان بن أبي الرجال: [٥٥٧/ب].
- محمد بن الحسن بن شرف الدين بن صلاح الكحلاني: [١٠٦٧/أ].
- محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن المهدي: ٩٣١/ح.
- محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد النعمي: [٦٣٦/أ].
- محمد بن حسن بن عبد الله بن أحمد الوادعي: ٣٢٣/ب، ٩٣٥/أ، ١٢٠٤/ب، ١٢٠٥/أ، ١٤٣٤/ب، ٢٠٨٨/ب، [٢٣١٨/أ].
- محمد بن حسن بن علي بن أحمد الشجني الشجني الذماري: ٦/م، ١٤٧/أ، ٨٧٣/ب، [١٠٣٦/ب، ٢٢٧٧/أ-ب-ح].
- محمد بن الحسن بن علي بن رسول: ٣٩٣/ح، ٤٤٨/أ، ٧٤١/أ، ٨٨٢/أ، ٢١٤٠/أ.
- محمد بن الحسن بن الإمام القاسم: ٧٨٥/أ، ١٩٥٠/ب.
- محمد بن الحسن بن القاسم الكبسي: ٧٦٢/ب، [١٦٩٢/ب، ١٧٨٦/ب].
- محمد بن حسن بن محسن العماد: [٦٧٧/ب].
- محمد بن الحسن بن محمد بن أبي طاهر الرصاص: [٤٩٧/ب].
- محمد بن حسن بن محمد بن سعيد الشظبي: [١٣٧٨/ب].
- محمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن يحيى: [١٠٨٣/ب].
- محمد بن الحسن بن محمد بن النحوي: [٢٣٧٦/ب-ح].

- محمد بن الحسن بن المهدي بن علي بن محسن :
[٨٩٥/ب].
- محمد بن حسن دلامة : ٢١٠٩/ب .
- محمد بن حسن دماج : ٢٠٦٢/ح ، ٢٣٨٥/خ .
- محمد بن حسن الزبيدي : ١٨٩٧/ح .
- محمد بن حسن السماوي : [٦٤٨/أ] ، ١٤٠٢/أ .
- محمد بن الحسن السوداني : [١٧٦٥/أ] .
- محمد بن الحسن الصمعي : ١١٦٥/ح .
- محمد بن حسن العليف : ٤٥٥/ح .
- محمد بن حسن الغماري : ٢٢٧٧/ب .
- محمد بن حسن قيس : [١٩٤٦/ب] .
- محمد بن الحسن الكرجي الحاسب (أبو بكر) :
١١٦٤/ب .
- محمد بن حسن الكلاعي : ٩١٩/أ .
- محمد بن حسن المرهبي : ١٥٦٨/أ .
- محمد بن الحسن النعمي : [٨٨١/أ] .
- محمد بن حسين البجلي : ١٠٣٩/أ ، [١٤٨٧/أ] ،
١٤٨٨/أ .
- محمد بن حسين بن إبراهيم المخزقل : [٢٥٢/أ] .
- محمد بن الحسين بن أبي السعود الهمداني :
[١٦١٣/أ] .
- محمد بن الحسين بن أبي العز : [٥٤/أ] .
- محمد بن حسين بن أحمد السياغي : ١٥٥١/أ .
- محمد بن الحسين بن رسول : ٧٨٤/ب .
- محمد بن الحسين بن عباس : ١٢٧٦/ب .
- محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر :
١٧٧٦/ب ، [١٨٨٠/ب] ، ١٨٨٨/ب ،
١٨٩٩/أ .
- محمد بن حسين بن عبد الله بن إسماعيل الروافي :
[٨٩٩/أ] .
- محمد بن حسين بن عبد الله بن حسين البجلي :
[١٤٨٩/أ] .
- محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي :
[١٦٠٥/أ] .
- محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم جحاف :
٤١٨/أ ، [١٩٣٧/أ] ، ١٩٣٧/ب .
- محمد بن الحسين بن علي بن الحسين الزبيدي :
[٧٢٠/أ] .
- محمد بن حسين بن علي بن حسين الفرسى :
[١٦٠٢/ب] ، ١٩٠٦/أ-ب .
- محمد بن حسين بن علي بن عبد الرحمن بن عبد
القادر : [١٩١٥/ب] .
- محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله الخوثي :
٥١٢/ب .
- محمد بن حسين بن علي بن قاسم اليماني :
[١٥٢٧/ب] ، ١٥٢٧/ح .
- محمد بن الحسين بن علي بن محمد العمري :
[١٤٦٠/أ] .
- محمد (الأصغر) بن الحسين بن علي العمري :
[١٤٦٣/أ] .

- محمد بن حسين بن علي عباس: [أ/١٠٢٨].
- محمد بن حسين بن غمضان الكبسي: [١٧٩٨/ب].
- محمد بن حسين بن قاسم بن حسين بن أحمد: [١١٣٥/ب].
- محمد بن الحسين بن القاسم بن محمد: [أ/١٠٨١].
- [أ/١٠٨٦]، [أ/١٥١٤].
- محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الأصبهاني: [أ/٤٩٨].
- محمد بن الحسين بن محمد بن القاسم: [١١٣٢/ب].
- محمد بن الحسين بن محمد الهادي: [أ/١٢٧٦].
- محمد بن الحسين بن محمد الخرايبي: [١٩٥٠/ب].
- محمد بن حسين بن محمد النهاري: [أ/٢٠٥٥].
- محمد بن حسين بن يحيى النعمان الضمدي: [١٢٢٠/ب].
- محمد بن حسين الحسيني (جمال الدين): [أ/١٦١٥].
- محمد بن حسين الحضرائي: [٢٢٢٠/ب].
- محمد بن الحسين الحوثي: [أ/٥١٥].
- محمد بن حسين دلامة: [أ/١٩٥٠].
- محمد بن حسين الزهيري: [ب/٢٨٧].
- محمد بن حسين شريف: [ب/١٢٠٧].
- محمد بن حسين طيب: [أ/١٢٠١].
- محمد بن الحسين الكلاعي الزيدي (أبو بكر): ٩٢٣/ب.
- محمد بن الحسين الكوكباني: [ب/١٩٠١].
- محمد بن حسين المرهبي: [ب/١٥٧٥].
- محمد بن حسين الويسي: [أ/٢٣٦٧].
- محمد بن حسين الويناني: [ب/٢٣٧٠].
- محمد بن حمزة بن المظفر: [ح/٣٩].
- [ب/٢٢٤٤].
- محمد بن حمزة القرشي: [ب/١٦٨٦].
- محمد بن حمود بن علي القاسمي: [ب/١٠٢٦].
- محمد بن حميد الزيدي: [ح/١٠١٤].
- محمد بن حمير بن عمر الوصافي الهمداني: ٨٧٣/أ، ١٤٨٨/أ، ١٩٦٤/أ، ٢٠٠٢/أ.
- محمد بن حيدر بن ناصر بن هادي النعمي: [ب/٦٤٠]، [ب/٩٦٥]، [ب/١٩٨٧]، [ح/٢١٢٧].
- محمد بن خالد الشريف: [ب/١١٥٤].
- محمد بن خليفة بن سالم بن محمد بن يعقوب: ٤٩٩/ح.
- محمد بن خليفة بن محمد بن يعقوب بن سالم الهمداني: [ب/٤٩٨].
- محمد بن خليفة السباعي: [ب/١٩٧٩].
- محمد بن خير: [ب/٧١٩].
- محمد بن داود بن حاتم الحسي: [أ/٢٢٩٩].
- [ب/٢٢٩٩].
- محمد بن داود بن عبد الله بن حمزة: [أ/١٣٠١].

- محمد بن داود الحلبي: [٧٢٤/ب].
- محمد بن داود الحمزي: ٤٤٩/أ.
- محمد بن الزبير بن محمد الحبشي: [١٩٨٠/أ].
- محمد بن زكريا الشويرا: [١١٤٣/ب].
- ١٢٧٢/أ.
- محمد بن زياد: ٨٨٩/ح.
- محمد بن زياد الكامل: ٢١٥٥/أ.
- محمد بن زياد الماربي: ٢٣٤٩/أ.
- محمد بن زياد الوضاحي: ١١٤٧/ح.
- محمد بن زيد بن الحسن: ١٩٧٧/أ.
- محمد بن زيد بن يحيى بن حسين الخوثي: [٥٢٤/أ].
- محمد بن الزين بن عبد الخالق المزجاجي: [٢٠٣٧/أ].
- محمد بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي: [٢١٣٣/أ].
- محمد بن سالم بن علي العنسي (ابن لبانة): ٢١٥٣/أ-ب، ٢١٥٤/أ.
- محمد بن سالم بن محمد بن سالم بن يزيد: [٧٢٧/أ].
- محمد بن سالم بن يزيد الشعبي اليزيدي: ٧٢٧/أ.
- محمد بن السائب الكلبي: ٥٤٧/ب.
- محمد بن سبأ: ١٤٦٩/أ.
- محمد بن سعد بن محمد بن أحمد العرضي: [٤٢/ب].
- محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن قاسم الشرقي: ١٧٤٦/أ، [٢٢٢٢/أ].
- محمد بن سعد شراح: ١١٣٠/ب.
- محمد بن سعود الإمام: ٨٩٩/ب، ١٧٧٧/ب، ١٩٥٢/ب، ٢٢٨٧/ح.
- محمد بن سعيد بن أحمد الذبحاني: [٦٨٨/ب].
- محمد بن سعيد بن محمد: ١٣٩٨/ح.
- محمد بن سعيد بن معن القريظي: [١٣٩/ب].
- محمد بن سعيد سفر: ١٢٢٤/ب.
- محمد بن سعيد الظهريني: [١٣٨٣/ب].
- محمد بن سعيد اليرسمي: [٢٣٧٤/أ].
- محمد بن سفيان: [١٣٧/أ]، ١٢٣٧/ب.
- محمد بن سفيان بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان: [١١٨٧/ب].
- محمد بن سليمان: ٢٢٨/ب، ٥٥٧/ب، ٢٠٠٢/ب، ٢٠٠٣/أ، ٢٢٩٩/ب.
- محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أبي الرجال: [٥٥٦/ب]، ١٧٦٢/ب.
- محمد بن سليمان بن علي الصعي: ٩٨١/أ.
- محمد بن سليمان بن محمد بن بطلال: [٨١١/ب].
- محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الحمزي: [٢٣/ب].
- محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الروسي: [٩٠٢/ب]، [٢١٩٩/ب].

- محمد بن سليمان الهرثمي: [أ/٢٣٢٤].
- محمد بن السميدع الصنعاني: ٢٣٤٩/أ.
- محمد بن سنقر المشطوب الأسدي: [أ/١٣٠٤].
- محمد بن شمس الدين بن شرف الدين: [أ/١٨٧٢]، [أ/٢١٩٨].
- محمد بن صالح البحث: ١٢٨٦/ب.
- محمد بن صالح بن أبي الرجال: ٥٦٢/أ، [أ/٥٦٤].
- محمد بن صالح بن أحمد الخلي: [ب/٥٧٥].
- محمد بن صالح بن أحمد الدمتي (جمال الدين): [ب/٦٣٤].
- محمد بن صالح بن حسن الروافي: [أ/٨٩٩].
- محمد بن صالح بن الحسن العصامي الصنعاني: ٨٧٣/أ.
- محمد بن صالح بن داود العماري: [أ/٦٤٧].
- محمد بن صالح بن عبد الله بن حنش: [أ/٧٤٦].
- محمد بن صالح بن عبد الله الغرياني: [ب/١٥٩٢].
- محمد بن صالح بن عبد الله القاسمي الغرياني: [أ/١٠٦٤].
- محمد بن صالح بن علي اليماني: [ب/١٥٢٧].
- محمد بن صالح بن قاسم بن محمد الصبري: [ب/١٩٧٤]، [أ/١٩٧٥].
- محمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن صالح بن أبي الرجال: [أ/٥٦٦].
- محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله: [أ/١٥٩٨].
- محمد بن صالح بن محمد بن صالح حنش: [٧٤٤/ب]، [ب/٢١٤٤].
- محمد بن صالح بن مسلم الحمدي: [ب/٢٢٤٧].
- محمد بن صالح بن هادي (ابن حريوة السماوي): [ب/١٤١٢]، [أ/١٤١٣]، [أ/٢٢٨٤].
- محمد بن صالح بن يوسف العلفي: [أ/١٤٤٧].
- محمد بن صالح الحوالي: [أ/٢٦].
- محمد بن صالح الركبي الياقزي: [ب/٢٣٨٠].
- محمد بن صالح الصباري: [ب/١٣٨٦].
- محمد بن صالح القرذعي: ٢٠٨/ب.
- محمد بن صديق بن حسن القنوجي: ١٩٣٣/ب.
- محمد بن الصديق بن معروف الفريني المزاجي: [أ/٢٠٣٤].
- محمد بن صلاح (جمال الدين): ١٤٢٤/أ.
- محمد بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن يحيى بن المهدي: [ب/٤٢٧].
- محمد بن صلاح بن سعيد بن قاسم السلامي: [أ/٢١٦٠].
- محمد بن صلاح بن محمد بن ناصر الفلكي: [ب/١٣٠].
- محمد بن صلاح بن يوسف: [ب/٢٦٣].
- محمد بن صلاح الجحافي: [ب/٤٢٠].
- محمد بن صلاح الحسني: ١٦٢١/ح.

- محمد بن صلاح الدين بن ناصر الرومعي: [١/١٠٤٧].
- محمد بن عبد الخالق بن حسين الأمير: [١٨٦٤/ب].
- محمد بن صلاح القطايري: ٤٥٤/ح، ١٦٣٦/ب، ١٦٩١/ح.
- محمد بن عبد الدائم بن محمد بن عبد الله السادة: [٧١١/أ].
- محمد بن صلاح الكندحي: [٢٧/ب].
- محمد بن عبد الرحمن الأكوخ: ٢١٢٤/أ.
- محمد بن صلاح العمري: [٢٠٨٤/ب].
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر السراج: [٩٤٧/أ].
- محمد بن الصلبة النجراني: [٢١٠٠/أ].
- محمد بن الضحاك بن العباس بن سعيد الهمداني: [٩٠٩/أ]، [١٠١٠/أ].
- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد شرف الدين: [١٩١٩/ب].
- محمد بن طاهر الأهدل: [٢٠١٨/ب].
- محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد بن يحيى ابن أبي الرجاء: [١٣٦/أ]، [١٢٣٧/أ].
- محمد بن الطاهر بن أبي القاسم بن أبي الفيث البحر: [٢١٤٦/ب].
- محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل: [٢٠٢٠/ب].
- محمد بن طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني: [٢٠٧١/أ].
- محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد الله الشامي: [٣٢٧/ب].
- محمد بن طلحة الزميلي: ٢١٧٢/أ.
- محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل: [٢٠١٣/أ].
- محمد بن ظفر الشميري: [١٦١٤/ب].
- محمد بن عباس بن عبد الرحمن: [١١٥٣/أ].
- محمد بن عباس بن عبد الجليل: [٢٢٦/أ].
- محمد بن عباس بن علي: ٣٥٨/أ.
- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن المتوكل: [١١٣٠/أ]، [١١٣١/ب]، ١٦/م.
- محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر البريبي: [٧٧٢/أ].
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الباري الصرمي: [٢٠٧٩/ب].

- محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحبشي: [٤٧٠/ب].
- محمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله بن حسن الجرزموي: [١٩٥٥/أ].
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أحمد باجمال: [١٦٠٤/أ].
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري: [٢١٨٥/ب].
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كنانة: [١١٩٠/ب].
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد النظاري: [٢١٩٢/أ].
- محمد بن عبد الرحمن بن يحيى الآنسي: [٣٧٧/أ].
- محمد بن عبد الرحمن الحداد: ٢٣٨٥/خ.
- محمد بن عبد الرحمن السابح الأشعري: [٢٥٢/ب].
- محمد بن عبد الرحمن السخاوي: ٣٨/ح، ٤٠/أ، ١٨١/ب، ٢٢٩/ب، ١٠٥٦/ب، ٢١٦٣/ح، ٢١٦٩/أ، ٢١٨٠/ب.
- محمد بن عبد الرحمن الطائفي الحرجي: ٤٥٣/ب-ح.
- محمد بن عبد الرحمن العبيكان: [١١/م].
- محمد بن عبد الرحمن العواحي: [١٤٨٩/ب].
- محمد بن عبد الرحمن المنصور: [٤٢٩/ب].
- محمد بن عبد الرحيم بن محمد المعلمي: [١٢٦٨/أ].
- محمد بن عبد الرحيم الشلفي: [١٠٥١/ب].
- محمد بن عبد الرسول البرزنجي الكردي: [٢٧٥/أ].
- محمد بن عبد السلام الناشري: [٢١٨٣/ب].
- محمد بن عبد الصمد بن أبي بكر البرحي: [٤٠٤/ب].
- محمد بن عبد الصمد بن أبي بكر البريهي: [٧٧٦/ب].
- محمد بن عبد الصمد بن أبي القاسم بن أسعد الصمعي: [٤٠٤/ب].
- محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن إسماعيل الشهاري: ١٠٦٠/أ، [١١١١/ب]، ١٨٣٢/أ.
- محمد بن عبد الصمد بن أبي القاسم الصمعي: [٧٣٨/أ]، ٧٣٩/أ.
- محمد بن عبد العزيز بن أحمد الحبشي: [٤٧٤/ب]، ٤٧٥/أ.
- محمد بن عبد العليم بن محمد بن أبي بكر الأهدل: [٢٠٠٨/أ].
- محمد بن عبد القادر بن حسين الشويطر: [٢١٨/ب].
- محمد بن عبد القادر بن عبد الباري الأهدل: ٢٠١٧/ب.

- محمد بن عبد القادر شرف الدين: ١٧/م، ١٩٣/ح، ٨٤٠/ح، [١/١٨٧٩].
- محمد بن عبد القادر الخلوي: [١١٥٥/ب].
- محمد بن عبد القادر الناشري: [٢١٨٢/ب].
- محمد بن عبد الله: ١٨٧/أ، ٦٢٥/ح، ١٦٩١/ب، ١٦٨٢/أ، [٢٣٨١/ب].
- محمد بن عبد الله الأنسي: [٣٧٧/أ].
- محمد بن عبد الله الإرياني: [٦٢/أ]، ٤٥٣/ب.
- محمد بن عبد الله الأسعدي: [٢٠٠١/ب].
- محمد بن عبد الله الأصلع: [٩٤٦/ب].
- محمد بن عبد الله الأوساني: ٩١٩/أ.
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحارثي: [١٥٠/أ].
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحسني الرياني: ١٧٥/أ، ١٧٥/ب.
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشرعي: [٥٣٦/ب].
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي: [٤٠٣/ب].
- محمد بن عبد الله بن أبي بكر العلهمي: [١٤١٦/ب].
- محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الغشم: [١٦٤٧/أ].
- محمد بن عبد الله بن أحمد الحوئي: [٥١٢/أ].
- محمد بن عبد الله بن أحمد الحنبي الهتاري: [٢٥٤/ب].
- محمد بن عبد الله بن أسعد بن علي بن منصور النظاري: [٢/١٩١].
- محمد بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني: [٢٠٧٢/أ].
- محمد بن عبد الله بن أمير الدين الحوئي: [٥١٧/ب].
- محمد بن عبد الله بن بكر بن زاكي اليعلوي: [١١٢/أ].
- محمد بن عبد الله بن جعفر بن نزيل: [١٧٧٤/أ].
- محمد بن عبد الله بن جعمان الصريفي: [٣٨٣/أ].
- محمد بن عبد الله بن حسن بن عطية الحارثي: [٢٠٦١/أ].
- محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي العمري: ٦٧٤/ب، ٨٤٨/أ، ٩٩٣/ح، ١٤٦٢/أ، [١٤٦٤/أ]، ١٤٦٥/أ، ١٧٥٦/ح، ٢٣٢١/أ.
- محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين الخزان: [١٩٤٢/ب].
- محمد بن الإمام عبد الله بن حمزة: [١٢٩٧/أ].
- محمد بن عبد الله بن راوع: [٤٨٨/ب].
- محمد بن عبد الله بن زيد بن إبراهيم الشامي: [١٩٠٩/ب].
- محمد بن عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم: [٧٣٥/أ].
- محمد بن عبد الله بن سعيد بن وهب: [١٦٤/أ].

- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله : [١٣٤/ب].
- محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد الإرياني : [١٠١/ب].
- محمد بن عبد الله بن شرف الدين : ٣٦٢/ب ، ٣٧٠/أ ، [٧٢٢/ب] ، ٧٢٣/أ ، ١٠١٩/ب ، ١٠٦٢/أ ، ١٨٧٢/ب ، ١٨٧٤/ب ، ٢٣٣٠/ب .
- محمد بن عبد الله بن صالح بن محمد الحضرمي : [١١٩٣/ب].
- محمد بن عبد الله بن عامر بن علي : [١٠٦٨/أ].
- محمد بن عبد الله بن عباد الأسعدي : [٢٠٠١/ب].
- محمد بن عبد الله بن عبد الحميد بن أبي الخل : [١٧٣/ب].
- محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق : [٧٣٥/أ].
- محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي : [١٢٢٣/ب].
- محمد بن عبد الله بن عبد الله الحبشي : [١٩٤٧/ب].
- محمد بن عبد الله بن عبد الحمود الحارثي : ١٥٠/أ ، [١٩٨٠/ب].
- محمد بن عبد الله بن علوان الموزعي : [٢١٥٨/ب].
- محمد بن عبد الله بن علي ابن الهرمل : [١٤٨٩/أ].
- محمد بن عبد الله بن علي بن أبي عقامة : [٥٢/أ].
- محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد الإرياني : [١٠١/ب].
- محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد العرشاني : [١٤٢١/ب].
- محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد الغشم : ٣٩٢/أ ، [١٦٤٤/أ] ، ١٦٤٥/ب ، ٢٢١٠/أ .
- محمد بن عبد الله بن علي بن إسماعيل بن محمد ابن زيد الملقب بالمفروح : [١٩٧٥/ب].
- محمد بن عبد الله بن علي بن حسن الأكوع : [٢٠٨٧/أ].
- محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عز الدين ابن الحسن : [١٦٣٦/ب].
- محمد بن عبد الله بن علي بن حسين الكبسي : [١٧٩٩/أ].
- محمد بن عبد الله بن علي بن علي الإرياني : [١٠١/أ] ، .
- محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (المعيد) : [٩٢٣/ب].
- محمد بن عبد الله بن علي الغالي : [١٢٠١/أ].
- محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري : ٢١٦٥/ب ، [٢١٧٢/أ].
- محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن جعمان : [٣٨٧/أ].

- محمد بن عبد الله بن لطف الباري الكبسي:**

 - [١٧٨٧ب].
 - محمد بن عبد الله بن لطف بن أحمد بن لطف الديلمى:** [٩٠٠ب].
 - محمد بن عبد الله بن المتوكل محسن بن أحمد:** [٥٢٣أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد البريهي:** [٨٥٧ب، ٨٥٨ب].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن يحيى الكبسي:** [١٧٩٤أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين الثور:** [١٢٥٦أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن صلاح الوزير:** [١٨٦أ] ، [١٨٧أ] ، [١٨٧ب]
 - [١٨٨أ] ، [٣٢٢أ] ، [٤٥٠أ] ، [٥١٩أ] ، [٦٩١ب] ، [١١٩٩ب] ، [١٢٧٤أ] ، [١٢٧٤ح]
 - [١٢٧٦أ] ، [١٣٧٦ب] ، [١٤٥٠أ] ، [١٤٥٠ب]
 - [١٤٧٦ح] ، [١٥٦٦ح] ، [١٦٤٨أ] ، [١٦٥٨ح]
 - [٢٣٦٤أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الباري الأهلل:** [٢٠١٧أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البريهي المرقد:** [٧٧٧ب] ، [٨٥٩أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الناشري:** [٢١٧٤أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن علي الباربي:** [٧٣٥ب] ، [٧٨٢ب] ، [٧٨٨ب].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة:** [٥٠٩أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن أبي الخل:** [١٧٤أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد الحبشي:** [٢١٠٤أ].
 - محمد بن عبد الله بن محمد الحسنی:** [٩٦٠ب].
 - محمد بن عبد الله بن محمد اللاجحي:** [٥٥ب].
 - محمد بن عبد الله بن مسعود بن سلمة البريهي:** [٧٦٩ب].
 - محمد بن عبد الله بن معرف:** [١٧٦٢أ].
 - محمد بن عبد الله بن المهلا النيساني:** [١٠٣٠ب].
 - محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير:** [٤٤٩ب] ، [١٣٢١ب] ، [١٣٧٤ح]
 - [١٣٦٧ح] ، [١٥٢٠أ].
 - محمد بن عبد الله بن الهادي بن أبي الرجال:** [١٠٠٤ب].
 - محمد بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن ليث الهمدانى:** [٢١٠٥أ].
 - محمد بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن أبي الخل:** [١٧٤أ].
 - محمد بن عبد الله حجر:** [٩٩٨ب].

- محمد بن عبد الله الحرضي: [أ/٤٥٩].
- محمد بن عبد الله الرقيمي: ١٣٠٦/ب.
- محمد بن عبد الله الزواك: ٢١٤٩/أ.
- محمد بن عبد الله الشامي: ٣٦٠/أ، ٦٦٣/أ، ٨٣٨/أ، ١٧٥٦/ح، [١٩٠٩/ب]، ٢٣٢١/أ.
- محمد بن عبد الله الضحيانى: [١٢٠٢/أ]، ١٤٥٥/أ.
- محمد بن عبد الله القاضي العكام: [٢٠٢٤/ب].
- محمد بن عبد الله العياني النسري: [١٥٢٦/أ].
- محمد بن عبد الله الغالي: ١٩٨٣/ب.
- محمد بن عبد الله الفسيل: ٨٥٤/أ.
- محمد بن عبد الله الفضيل: ١١٣٠/ب.
- محمد بن عبد الله المباركفوري: ٤٨٤/ح.
- محمد بن عبد الله المحلوي: ١١١٥/ح.
- محمد بن عبد الله المرتضى: [٩٩٠/أ].
- محمد بن عبد الله معرف: ٥٧١/ح.
- محمد بن عبد الله المقيمي: [٢٥١/ب].
- محمد بن عبد الله الناشري: [٢١٧٦/ب].
- محمد بن عبد الله الهدّار: ٨٦٠/أ.
- محمد بن عبد الله الوزير: ١١٩٨/ح.
- محمد بن عبد الحميد بن علي بن أبي بكر الناشري: [٢١٨٠/أ].
- محمد بن عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح الآنسي: [٢٠٤٤/ب].
- محمد بن عبد الملك بن عبد الكريم: ٧٠١/ب.
- محمد بن عبد الملك بن عمر بن علي الديري: [١٣٣٨/ب].
- محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي الفلاح: [١٤٧٠/أ].
- محمد بن عبد الملك الغشم: [١٦٥٤/أ]، ١٦٧٥/أ.
- محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد الله قاطن: [١٠٢٤/أ].
- محمد بن عبد الواحد النزيلي: ١٧٧٥/أ.
- محمد بن عبد الواسع بن حسين الواسمي: [١٦٧٧/ب].
- محمد بن عبد الولي بن محمد المجاهد: [١١٨٠/ب].
- محمد بن عبد الولي الحسنى: [٩٢٧/ب].
- محمد بن عبد الوهاب بن حسين الذاري: [٦٦١/ب].
- محمد بن عبد الوهاب بن محمد الشماعي: [٢٨٦/أ]، ١١١٢/ب.
- محمد بن عبد الوهاب النجدي: ٥٩٢/ح، ١٨١٧/أ، ١٨٢٠/أ، ١٨٢٠/ب، ١٨٢٣/أ، ١٨٥٨/ح، ٢٢٦٨/ب.
- محمد بن عبيد بن أحمد بن مسعود الترخمي: [٩٨٢/أ].
- محمد بن عثمان: [٢٠٦٨/أ].

- محمد بن عثمان بن محمد بن عمر يحيوي: [١٤٤٢/أ].
- محمد بن عثمان بن مقل بن أسعد العلقي: [٧٢٨/أ].
- محمد بن عثمان بن يحيى المليكى: [١٩٦٥/ب].
- محمد بن عثمان الدبر: [٢٠٠٥/ب].
- محمد بن عثمان النزيلي: [١٧٧٤/ب].
- محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن بن علي ابن المؤيد: [١٦٣٤/أ].
- محمد بن عز الدين بن علي بن صالح الأكرع: [١٢٥٢/أ].
- محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين: [١٦٣٥/ب].
- محمد بن عز الدين النعمي: [٦٣٨/ح، [٦٣٩/أ]، [١٠٦٣/ح].
- محمد بن عطف الله العبسي: [٢٦/ب]، [٨٠٣/ح، [١٣٢٥/ب].
- محمد بن عطية الإبي: [٣١٢/أ].
- محمد بن عقيل بن يحيى بن محمد بن عبد الله الإرياني: [٩٠/ح، [١٠٦/ب].
- محمد بن عقيل بن يحيى الحضري: [١٦٩٨/ح، [٢٢٢٥/ب].
- محمد بن علاء الدين المزجاجي: [٢٥٠/ب]، [٢٠٣٤/ب].
- محمد بن علوي السقاف: [١٧٣٤/أ].
- محمد بن علي: [٦٨٧/ب].
- محمد بن علي - الناصر: [١٤٩٤/ب].
- محمد بن علي (من أجل جبلة): [١٤٧٤/ب].
- محمد بن علي الأطرق الحكمي: [٤٥٦/ب]، [٤٥٦/ح].
- محمد بن علي الأهدل: [٢٠٢٢/أ].
- محمد بن علي البجلي: [١٠٤٢/ح].
- محمد بن علي البصير: [٢٣٧٣/ب].
- محمد بن علي بطل مياس: [١٤٢/ب].
- محمد بن علي بن إبراهيم: [٢٩٢/ب].
- محمد بن علي بن إبراهيم بن علي بن عمر: [٢٢٧/أ].
- محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الناشري: [٢١٧٥/ب].
- محمد بن علي بن أبي بكر العرثاني: [١٤١٨/ب].
- محمد بن علي بن أبي الفضائل: [١٨٦٩/ب].
- محمد بن علي بن أحمد: [٧٥٩/ب].
- محمد بن علي بن أحمد الأصبحي: [٧٢٠/ب].
- محمد بن علي بن أحمد بن إسحاق: [٣٥٨/أ].
- محمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن يحيى عبد الرزاق: [٤٦٤/ب].
- محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الأكرع: [٢١١٣/أ].

- محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشامي :
١٩٦/ب، [٣٢٣/ب].
- محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواسع العلفي :
[١٤٤٨/ب].
- محمد بن علي بن أحمد بن محسن عبد الرزاق :
٤٦٤/ب، [٤٦٥/ب].
- محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حسين عباس :
[١٠٢٧/ب].
- محمد بن علي بن أحمد بن مياس الواقدي :
[١٤٠/أ].
- محمد بن علي بن أحمد الخراشي : [٥٧١/ب].
- محمد بن علي بن أحمد الداري : ٦٤٩/ب،
[٦٦١/ب].
- محمد بن علي بن أحمد العسيل : [١٦٣٩/ب].
- محمد بن علي بن أحمد المطاع : ٩٦٠/ب.
- محمد بن علي بن أحمد المطاع،
الشاعر : [٩٧١/أ].
- محمد بن علي بن أحمد الهيصمي : [١٠٢٧/أ].
- محمد بن علي بن أسعد : ٩٨١/ح.
- محمد بن علي بن إسماعيل بن يوسف بن الحسن
الصدیق : [١٩٧٥/أ].
- محمد بن علي بن إسماعيل الحضرمي :
[١١٩٣/أ].
- محمد بن علي بن بشر بن مطرف الهمداني :
٨٦٨/أ.
- محمد بن علي بن جبیر : [٧٢١/ب].
- محمد بن علي بن جميل الظليمي : ١٦٢٩/أ.
- محمد بن علي بن حاتم سلامة : ٢٠٥٢/ح.
- محمد بن علي بن حسن الروافي : ٨٩٨/ح،
[٨٩٩/أ].
- محمد بن علي بن حسن ساري : [٥٢٩/أ].
- محمد بن علي بن حسن العواجي : [١٤٩٠/ب].
- محمد بن علي بن حسن الواسمي : [١٦٧٤/ب].
- محمد بن علي بن حسين الأكوخ : ١٩٥/أ،
٢٦٠/ح، ٣٠٥/ح، ٣٦٩/أ، ٤٣٩/ح،
٤٠٠/ح، ٤٧٠/ح، ٥٢٦/أ، ٥٤٨/ح،
٦٥٠/أ، ٧٦٦/ب، ٧٦٩/ح، ٨٦٨/ب،
[٨٧٠/أ]، ٨٧٣/ب، ٩٢١/ح، ٩٢٢/أ،
٩٦٢/أ، ١٠١٣/ح، ١٤٤٣/ح، ١٤٥٢/أ،
١٥٤٩/ب، ١٦٠٠/أ، ١٦١٧/ح، ١٨٥٥/أ،
١٩٢٤/ح، ٢١١١/ب، ٢١٢٦/ب،
٢١٦٩/أ، ٢٣٣٠/ح، ٢٣٨٧.
- محمد بن علي بن حسين بن عبد الله المجاهد :
[١١٧٩/أ]، [١٣٣٧/أ].
- محمد بن علي بن حسين بن علي جصاف :
[٤٢٦/ب].
- محمد بن علي بن حمود العلفي : [١٤٥١/أ].
- محمد بن علي بن حنش : ٢٦٣/أ.
- محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن خيرات :
١٤٢٩/أ.

- محمد بن علي بن زيد الفاشي: [٣٩١/أ]،
٢٣٣١/ب.
- محمد بن علي بن سعد الحداد: [١٨٩٩/ب].
- محمد بن علي بن سعيد بن محسن مرفق:
٣٩٨/ب.
- محمد بن علي بن سلمة بن علي بن سلمة:
[٤٦٨/ب].
- محمد بن علي بن صالح بن سليمان الأكوخ:
[٢١١٦/أ]، ٢١٢٠/ح.
- محمد بن علي بن صلاح الحضرائي: [٢٢٢٠/أ].
- محمد بن علي بن صلاح العبالي: [١٣٩٠/أ]،
١٣٩١/أ.
- محمد بن علي بن عبد الباري الصرمي:
[٢٠٨٠/ب].
- محمد بن علي بن عبد الرحمن البهكلي:
[١٢٣٠/ب]، [١٢٣٤/ب].
- محمد بن علي بن عبد الكريم بن عبد الجبار المجاهد:
[١١٧٧/ب].
- محمد بن علي بن عبد الله صاحب الرباط:
[٢١٠٢/أ].
- محمد بن علي بن عبد الله باشا: ٨٠٦/أ.
- محمد بن علي بن عبد الله البدري: ٢٧٣/ب،
[٥٢٨/أ].
- محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد
الخطيب: [٢١٥٥/أ].
- محمد بن علي بن عبد الله بن حسن النحوي:
[٢٣٧٦/ب].
- محمد بن علي بن عبد الله الملقب عشيش بن محمد
ابن يحيى: [٥١٣/أ].
- محمد بن علي بن عبد الله الوزير: ٢١٥/ب.
- محمد بن علي بن عبد الله بن الهادي الحوئي:
[٥١٣/ب]، [١٣٢٧/ب]، ١٩٣٣/أ.
- محمد بن علي بن عبد الله القاضي الصعيتري:
[١٤٤/ب].
- محمد بن علي بن عبد الله العمري: [١٤٥٨/أ].
- محمد بن علي بن عز الدين العفاري: [١٠٩٥/أ].
- محمد بن علي بن علي بن حسين الإرياني:
[٦٣/أ].
- محمد بن علي بن علي الحياشي: ٤١٠/ب.
- محمد بن علي بن علي السراجي: [١١٨٦/ب].
- محمد الأصغر بن علي بن عمر: [٣٠٠/أ].
- محمد الأكبر بن علي بن عمر: [٣٠٠/أ].
- محمد بن علي بن عمر بن إسماعيل بن زيد
العزيزي: [١١٦/أ].
- محمد بن علي بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرة:
[١٢٦١/أ].
- محمد بن علي بن عمر بن يوسف الضمدي:
٢٩/ب، [١٢١٧/أ].
- محمد بن علي بن عيسى العكاري: [١٤٦٨/أ].

- محمد بن علي بن القاسم اليهاقري: [٢٣٨٠/ب].
- محمد بن علي بن قيس: [٢٦٨/ب]، ١٥٦٥/أ.
- محمد بن علي بن محمد الأهنومي: [٣٠٤/أ].
- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجملولي: [٣٩٣/أ].
- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الأكرع: ٢٦٨/ب، ٢٧٩/أ، ٢٨٥/ب، [٢٨٨/ب].
- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محسن بن إسحاق الشامي: [٢٠٤٧/أ].
- محمد بن علي بن محمد بن إدريس الإدريسي: ١٩٦/ب، ٢٥٥/أ، ٣٢٤/أ، ٤٣٢/ب، ٦٤١/أ، ٦٦٢/ب، ٨١٥/ب، ١١٠٩/أ، [١١٥٧/أ]، ١١٥٧/ب، ١١٥٨/أ، ١١٥٨/ب، ١١٥٩/أ، ١١٦١/ب، ١٢٦٦/ب، ١٢٦٧/ب، ١٣٣٥/ب، ١٣٣٦/أ، ١٤٣٠/أ، ١٤٩١/ب، ١٧٠٦/أ، ١٧٠٦/ب، ١٧٠٧/أ، ١٧١٣/أ، ١٧١٣/ب، ١٧١٤/أ، ١٧١٤/ب، ١٧١٤/ح، ١٧١٥/ب، ١٧٢٨/أ، ١٧٢٩/أ، ١٩٧٦/ب، ١٩٩١/أ، ١٩٩١/ب، ٢١٨٩/أ، ٢٢٢٥/ح.
- محمد بن علي بن محمد بن ثمامة: [١١٩٤/ب].
- محمد بن علي بن محمد بن جابر الجبائي: [٢٩٧/أ].
- محمد بن علي بن محمد بن حسن المعروف بالجهاد: [١١٦٩/أ].
- محمد بن علي بن محمد بن سليمان: [٧٦٥/ب].
- محمد بن علي بن محمد بن سليمان المسلي الخلي: [٥٧٥/أ]، ٥٧٥/ح، ٨٦٣/أ.
- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي الخل: ١٧٣/أ، [١٧٣/ب].
- محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني: ٦/م، ٢٤/أ، ٦٣/أ، ٦٩/أ، ٩٠/أ، ١٠١/ب، ١٨٨/ب، ٢٢٣/أ، ٢٣٢/ب، ٢٣٩/أ، ٢٤٣/ح، ٢٧٠/أ، ٢٧١/أ، ٢٧٥/ب، ٢٧٦/ب، ٢٧٧/أ، ٢٧٨/أ، ٢٧٩/ب، ٢٨٠/أ، ٢٨٠/ب، ٢٨١/أ، ٢٨٣/أ، ٣١٢/أ، ٣١٩/أ، ٣٤٤/ح، ٣٥٦/ب، ٣٧٥/أ، ٤٠٩/أ، ٤٢٨/أ، ٤٨٤/ح، ٥٠٢/أ، ٥١٥/أ، ٥١٨/أ، ٥٦٠/ب، ٥٦٦/أ، ٥٩١/أ، ٥٩٦/ح، ٦٠٢/أ، ٦٣٨/ب، ٦٣٨/ح، ٦٣٩/أ، ٦٤٧/ب، ٦٤٨/أ، ٦٤٨/ب، ٦٧٧/ب، ٧٤٣/أ، ٧٤٨/أ، ٧٤٨/ب، ٧٤٩/ب، ٧٦٤/ب، ٧٨٠/أ، ٧٩٨/أ، ٨٠٤/ب، ٨٩٤/ح، ١٠٢١/أ، ١٠٢٢/ب، ١٠٣٣/ب، ١٠٣٦/ب، ١٠٥٠/ب، ١٠٩١/ب، ١٠٩٦/أ، ١٠٩٧/أ.

- محمد بن علي بن محمد بن علي الشامي :
٣٢٤/ح، [٣٤٧/أ].

■ محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن
محسن : [٤٦٥/أ].

■ محمد بن علي بن محمد بن علي بن يحيى :
٢٣٦١/أ.

■ محمد بن علي بن محمد بن علي السراجي :
٢٥/ب، ٢٦٢/ب، ٥٥٠/أ، [٢١٨٤/أ]،
١٣٢٥/ب، ١٣٧٠/ب، ١٦٢٢/أ،
١٩٩٩/ب، ٢٢٤٦/ب، ٢٣٣٣/أ.

■ محمد بن علي بن محمد بن علي المنصور :
٢٠٩٤/ح، [٢٠٩٥/ب]، ٢٠٩٥/ح.

■ محمد بن علي بن محمد بن علي نسر : [٥٧٣/أ].

■ محمد بن علي بن محمد بن علي الواسمي :
١٦٧٤/ب.

■ محمد بن علي بن محمد بن علي نسر : ٤٧٨/ح،
[٥٧٢/أ].

■ محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حنش :
٢٥/ب].

■ مُحَمَّد بن علي بن محمد بن محمد الوزير :
[٢٠٧/ب]، ٢٠٧/ح.

■ محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن أبي الخل :
[١٧٣/ب].

■ محمد بن علي بن محمد الجمرة : [٤٧٧/ب].

■ محمد بن علي بن محمد الزهيري : ٢٨٨/أ.

■ ١٠٩٨/ب، ١٠٩٩/ب، ١١٥٥/أ،
١١٧٢/ب، ١١٨١/ب، ١٢٢٢/ب،
١٢٢٩/أ، ١٢٢٩/ب، ١٢٣١/أ، ١٢٣٣/أ،
١٢٣٣/ب، ١٢٦٣/ب، ١٢٦٧/أ،
١٣٦٨/ب، ١٤٠٢/ب، ١٤٠٣/أ، ١٤١٣/أ،
١٤١٣/ب، ١٣٢٩/أ، ١٣٩٠/ب،
١٤٢٤/ب، ١٤٢٧/ب، ١٤٤٨/ب،
١٤٤٩/ب، ١٤٩٠/ب، ١٥٠٠/أ،
١٥٠٤/ب، ١٥٥٥/ب، ١٥٦٩/أ، ١٥٧٥/أ،
١٥٨٩/ب، ١٦٢٦/ب، ١٦٣٦/ب،
١٦٥٤/ب، ١٧٤١/أ، ١٧٧٧/ب، ١٧٨٩/أ،
١٧٨٩/ب، ١٨٨٩/أ، ١٨٨٩/ب،
١٨٩١/ب، ١٨٩٢/أ، ١٨٩٣/ب، ١٨٩٤/أ،
١٨٩٨/ب، ١٨٩٩/أ، ١٩٣٣/ب، ١٩٦٨/أ،
١٩٦٩/ب، ١٩٨٣/أ، ٢٠٢٥/أ، ٢٠٢٥/ح،
٢٠٣٧/أ، ٢٠٣٧/ب، ٢٠٤٣/ب،
٢٠٤٣/ح، ٢٠٥٦/ب، ٢٠٥٧/أ، ٢١٠٧/أ،
٢١١٨/ب، ٢٢٤٦/ب، ٢٢٤٩/ب،
[٢٢٥١/أ]، ٢٢٥٣/ب، ٢٢٥٥/ب،
٢٢٥٦/ب، ٢٢٥٧/ب، ٢٢٥٩/ب،
٢٢٦١/ب، ٢٢٦٨/ب، ٢٢٧٣/ب،
٢٢٧٤/أ، ٢٢٧٥/أ، ٢٢٧٥/ب، ٢٢٧٦/أ،
٢٢٧٦/ب، ٢٢٧٧/أ، ٢٢٧٧/ب،
٢٢٧٧/ح، ٢٢٧٨/أ، ٢٢٧٨/ب، ٢٢٧٩/أ،
٢٢٨٥/ب، ٢٢٨٦/أ، ٢٢٨٧/أ.

- محمد بن علي بن محمد الشجني: [أ/١٠٣٨].
- محمد بن علي بن محمد الضمدي: [ب/١٢٣٥].
- محمد بن علي بن محمد العقبيي: [ب/٧٨٨].
- محمد بن علي بن محمد فضة: [ب/٦١٤]، [أ/٦١٥].
- محمد بن علي بن محمد المسن: [أ/٨٦١].
- محمد بن علي بن المرتضى الوزير: [أ/١٣٤٨]، ١٩٩٤/ح، ٢٣٦١/أ.
- محمد بن علي بن المنتصر المليكي: [أ/٢١٢٧]، ٢١٢٧/ب.
- محمد بن علي بن منصور بن مفضل: [أ/١٨٦٦].
- محمد بن علي بن منصور بن يحيى: [أ/٩٥١]، ١٨٦٧/ح.
- محمد بن علي بن موسى الصعدي: [م/١٣].
- محمد بن علي بن همام بن راجي الله العسقلاني: ١٨٦١/أ.
- محمد بن علي بن يحيى الحسن بن أبي عمرو التميمي الصنعاني: [أ/٤٩٥].
- محمد بن علي بن يحيى الغرياني: [أ/١٦٠٠].
- محمد بن علي بن يحيى الغرسي: [أ/١٦٠٢].
- محمد بن علي بن يعيش الصنعاني: [أ/٢٠٥٢].
- محمد بن علي بن يوسف الأشكل: [ب/٢١٧١].
- محمد بن علي بن يونس بن فند الصعدي: ١٧٩/ح، ١٦٢٠/ب.
- محمد بن علي بن يونس الزحيف: [أ/٢٦١].
- محمد بن علي الإبي الصنعاني: [ب/٨٦٩].
- محمد بن علي الجمولي: [ب/٩٨٨].
- محمد بن علي الحداد: [أ/٧١٠].
- محمد بن علي الحرازي: [ب/٤٥٨].
- محمد بن علي الخلالي: [أ/٥٦].
- محمد بن علي الحيداني: [ب/٥٥٣].
- محمد بن علي الرحوي: [ح/٨٨١].
- محمد بن علي الرصاص: [أ/٥١٤].
- محمد بن علي الرضي: [ب/٥٣٤].
- محمد بن علي الزاكي: [ب/١١٣].
- محمد بن علي الزحيف: [أ/١٢١].
- محمد بن علي السدمي: [ب/٩٤٢].
- محمد بن علي السراجي: [أ/٢٠٦١].
- محمد بن علي السوداني المعروف بعبد الهادي السؤدي: [ب/٢٤]، [ب/١٧٦٥].
- محمد بن علي السؤدي: [ب/١٩٥٩]، [ح/١٩٥٩].
- محمد بن علي الشامي: [أ/٣٢٢]، [ب/٣٢٥]، ١٢٧٦/أ.
- محمد بن علي شرف الدين الذنوبي: [ح/١٣١٢]، ١٣٣٧/ب، ١٣٧٨/ب، ٢١٢٧/ح.
- محمد بن علي الصنعاني: [أ/٤٩٥].
- محمد بن علي العامري: [ب/٤٥٧].
- محمد بن علي عمر: [أ/٢٣٧٣].
- محمد بن علي العنسي العياني: [ب/١٥٢٢]، ١٥٢٣/ب.

- محمد بن علي العيدروسي الوادعي: ٢٠٢٢/أ،
٢٠٢٢/ب، [٢٣٢٠/أ]، [٢٣٢٠/ب].
- محمد بن علي الغابري: [٨٨٥/ب].
- محمد بن علي الغرياني الداعي: ١٥٦٥/ب،
[١٥٩٣/أ]، [١٥٩٤/أ].
- محمد بن علي الفرسي: [٥٧٠/أ].
- محمد بن علي القاسمي: [٢١١٥/أ].
- محمد بن علي المدهجن: ١٦٨٤/أ، ٢٠٣٩/أ،
٢١٦٣/ب، ٢١٦٣/ح.
- محمد بن علي الموزعي: ٢٠٣٣/أ، ٢١٧٠/ب.
- محمد بن علي النزيلي: ١٧٧٥/ح، ١٧٧٦/ح.
- محمد بن علي النعمي: ٦٣٧/ب.
- محمد بن علي النهمي: [١١٤/ب].
- محمد بن علي نور الدين: ٢١٥٧/أ.
- محمد بن علي وحيش: ٢٣٦٥/أ.
- محمد بن علي الوشلي: ١٨٠/ب، ٣٠٩/ب،
٢٣٠١/أ، [٢٣٣٢/أ].
- محمد بن علي اليعقوبي السحاري: [٢٠٨٤/أ].
- محمد بن عليان: ٥٣٨/أ، [٩٠٥/ب]، ٩٠٦/أ،
٩٠٦/ح، ٢٣٤٨/ح، ٢٣٥١/ح.
- محمد بن عمر باجمال: [١٦٠٤/أ].
- محمد بن عمر بن إبراهيم البجلي: [١٠٤٠/ب].
- محمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي عمران:
٣٨٤/ح.
- محمد بن عمر بن أبي بكر البريهي: [٧٧١/ب]،
٨٥٧/أ.
- محمد بن عمر بني: ١٦٣٩/ب.
- محمد بن عمر بن أبي بكر بن يوسف ابن محمد:
[٢٣١/ب].
- محمد بن عمر بن أبي بكر السحيوي:
[١٤٣٦/ب].
- محمد بن عمر بن أحمد بن عمر: [١٩٨٠/ب].
- محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الذنابي:
[٦٨٧/أ]، [٦٨٧/ب].
- محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الحبيشي: [٤٧٥/أ].
- محمد بن عمر بن إسماعيل بن عمر الخلي:
٥٧٦/ب.
- محمد بن عمر بن إسماعيل بن محمد:
[١٣٦/ب]، [١٤١/أ].
- محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن
إبراهيم: [١١٤٦/أ].
- محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن
زكريا: [١١٤٥/ب].
- محمد بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن حسن
الأهدل: [٢٠٠٧/أ].
- محمد بن عمر بن عثمان بن يحيى العياني:
[٢٩٦/ب].

- محمد بن عمر بن علي بن محمد الأحمر الساعدي: [١٠٤٠/ب].
- محمد بن عمر بن علي الشعبي: [٧٧٥/ب]، ٧٧٦/أ.
- محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمران: [٢١٧٤/أ].
- محمد بن عمر بن محمد بن جعمان: [٣٨٦/أ].
- محمد بن عمر بن محمد بن صالح البريهي: [٧٧٥/أ].
- محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الجبرتي الزيلعي: [٧١٦/أ].
- محمد بن عمر بن محمد بن مسعود السراج: [٤٧/ب].
- محمد بن عمر بن يحيى بن زكريا: [١١٤٤/ب].
- محمد بن عمر الدبر: [٢٠٠٥/ب].
- محمد بن عمر الشيباني: [٥٨٠/ب].
- محمد بن عمران الدمطي: [٦٣٤/أ].
- محمد بن عمرو بن علي التباعي: [٣٧/أ].
- محمد بن عنبس الناشري: ٢١٦٤/أ، ٢١٦٤/ح.
- محمد بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عيسى الحبشي: [١٦٠٥/أ].
- محمد بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي: [١٦٠٥/ب].
- محمد بن عيسى بن أحمد بن عمر الزيلعي: [١٩٣٠/أ].
- محمد بن عيسى بن علي بن مفلت: [١١٩/أ].
- محمد بن عيسى بن عمر بن إسما عيل الأحنف: [١٩٨١/ب].
- محمد بن عيسى بن عمر بن عثمان الهرمي: [٢٣٢٧/أ].
- محمد بن عيسى بن مطير الحكمي: [٣٦/ب].
- محمد بن عيسى شارب: ٣٠٧/أ.
- محمد بن عيسى العراقي: ١٦٩/ح، [٢٣٢٦/ب].
- محمد بن غانم: ١٦٤٠/ب.
- محمد بن قاسم (أبو طالب): ٥٩١/ب، ٦٠٠/أ.
- محمد بن قاسم بن علي بن سالم طشي: [٢٠٥٨/أ].
- محمد بن قاسم بن سعيد السماوي: [١٤٠٦/أ].
- محمد بن قاسم بن عبد الله بن أحمد الأكوع: [١٧٣٩/أ].
- محمد بن قاسم بن قاسم الجبوري: [٤٢٨/ب].
- محمد بن القاسم بن محمد (الإمام المؤيد): ٢٣٧/ب، ٢٦٩/ب، ٢٩٢/ب، ٤١٥/ب، ٤١٧/ب، ٤١٨/أ، ٤٨٩/ب، ٥٥٥/أ، ٥٥٩/ب، ٦١٨/ب، ٦١٩/ب، ٦٣٦/ب، ٧٢٤/أ، ٧٤٦/أ، ٧٧٨/ب، ٧٨٩/ب، ٨٨٣/ب، ٩٣٨/أ، ١٠١٥/ب، ١٠٣١/أ، ١٠٥٨/ب، [١٠٦٦/أ]، ١٠٦٧/ب، ١٠٧٢/أ، ١٠٧٢/ب، ١٠٧٨/أ، ١٠٧٨/ب.

- محمد بن لطف بن محمد شاكر: ١٤٥٤/ب،
١٤٥٥/أ، [٢٠٨٦/أ].
- محمد بن لطف الثلاثي: ٢٨٧/ب، [٩٣٨/ب].
- محمد بن لطف الخواجا الشيرازي: ٣٥٦/أ.
- محمد بن لطف عيش: [٥٢٦/أ]، ٥٣٢/أ.
- محمد بن لطف الله: ٣٥٦/أ.
- محمد بن المتوكل محسن بن أحمد، سيف
الإسلام: [٩٩٠/ب]، ٢٢٢١/أ.
- محمد بن محسن بن أحمد الحرازي: [٥٦٩/ب].
- محمد بن محسن بن عبد الكريم بن إسحاق:
[١٥٩٢/أ].
- محمد بن محسن بن محمد بن يحيى بن عبد
الرزاق: [٤٦٥/ب].
- محمد بن محسن ساري: [٥٣١/ب].
- محمد بن محسن العلفي: [١٤٤٩/أ].
- محمد بن محمد الأشرقي: [٧٣٨/ب].
- محمد بن محمد باشا: ٥٨/ب.
- محمد بن محمد بن أبي القاسم المزجاجي:
[٢٠٣٣/أ].
- محمد بن محمد بن أحمد بن حسن الجنييد:
[٧٧٩/ب].
- محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الحيمي:
[٣٠٤/ب].
- محمد بن محمد بن أحمد الدرويش: [٦٣٢/أ].
- محمد بن محمد بن أحمد الشامي: ١١٠٣/أ.
- ١٠٨٠/أ، ١٠٨٠/ب، ١٠٨١/أ، ١٠٨٤/ب،
١٢٥٠/أ، ١٢٥٢/أ، ١٢٧٢/ب، ١٢٧٣/أ،
١٣٨٠/ب، ١٣٨٢/ب، ١٥٦٠/أ،
١٥٦٠/ب، ١٥٦٢/ب، ١٥٩٢/ب،
١٦٢٦/أ، ١٦٣٦/ب، ١٦٤٥/أ، ١٦٧٣/ب،
١٦٩٢/أ، ١٧٦٦/ب، ١٨٧٣/أ، ١٩٣٣/أ،
١٩٣٧/ب، ١٩٤١/ب، ١٩٥٣/أ،
٢٠٤٢/ب، ٢٠٨٥/أ، ٢٠٨٥/ب، ٢١١٦/أ،
٢١٢٣/أ، [٢٢٠٦/أ]، ٢٢٩٥/أ.
- محمد بن القاسم بن محمد بن إبراهيم الأكرع:
[٤٩٢/ب].
- محمد بن القاسم بن محمد بن إسماعيل الخوئي:
[٥١٩/ب]، ٤٨٧/ب، ١٢٠٢/أ، ٢٢٩١/أ.
- محمد بن القاسم بن الهادي: [١٩٨٨/ب].
- محمد بن القاسم الزيدي: ١٥١٢/أ، ١٥١٤/أ،
١٥١٤/ب، ١٥١٤/ح.
- محمد بن قاسم لقمان: [١١٨٠/ب].
- محمد بن قاسم الوجيه بن عبد الله بن عبد الرحمن
المتوكل: ١٦/م، [١١٣١/ب]، ١١٣٤/ح،
٢٠٩٢/ب.
- محمد بن قتيقن الحسيني: [٤٢/ب].
- محمد بن كليهل: [٩٨١/ب].
- محمد بن لطف الباري بن أحمد الورد:
[٢٨٣/ب].

- محمد بن محمد بن أحمد العراسي: [أ/١٧٣٩].
- محمد بن محمد بن إسحاق شرف الرصاص: [٥٢٤/ب].
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن حسين جفغان: [١٥٨/أ]، [٥٥١/ح]، [١٦٩٥/أ]، [١٧٠٢/أ].
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي: [١٧٩٤/أ].
- محمد بن محمد بن إسماعيل بن مطهر المنصور: [١١٣٤/أ]، [٨٤٩/ح].
- محمد بن محمد بن إسماعيل القشَم: [م/١٥]، [٣٤٩/ح]، [٤٠٧/ب]، [٧١٠/ح]، [١٦٤٤/أ]، [١٦٤٧/أ]، [١٦٤٩/ب]، [١٦٥٠/ح]، [١٦٥١/ح]، [١٦٥٢/ب]، [١٦٥٣/ب].
- محمد بن محمد بن جعفر بن القاسم العياني: [١٥١٩/ح]، [١٥٢٠/أ].
- محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن رسول أسد الدين: [٧٨٦/أ].
- محمد بن محمد بن حسن بن يحيى بن محمد الملقب بالشرعي: [٥٢٢/ب]، [١٧٢٢/ح].
- محمد بن محمد بن حسن الشجني: [١٠٣٧/ب].
- محمد بن محمد بن حسين غمضان الكبسي: [١٨٠١/أ].
- محمد بن محمد بن زيد المفرح: [١٩٤٠/ح].
- محمد بن محمد بن عبد الجبار السَّماوي: [م/١٥]، [٤٦٤/ح]، [٥٧٠/ح]، [٩٢٧/ح]، [١٢٦٢/ح]، [١٤٠٦/أ].
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الناشري: [٢١٨٦/ب].
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشامي: [٢٢٨٥/ح].
- محمد بن محمد بن عبد القادر بن يحيى بن محمد الشيبني: [٧٦٥/ب].
- محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن مطهر جحاف: [٤٢٩/أ]، [١٣٣٢/أ].
- محمد بن محمد بن عبد الله بن علي العرشاني: [١٤٢٢/أ].
- محمد بن محمد بن عبد الله السادة: [٧١٠/ب].
- محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي: [١٧٩٠/ب].
- محمد بن محمد بن عبد الله الوزير: [١٩٣/ح]، [٢١٠/أ]، [٨٣٩/ح]، [٩٧٠/ب]، [١٩١٤/أ]، [١٩٧٧/أ]، [١٩٧٧/ب].
- محمد بن محمد بن عبد الوهاب السماوي: [١٤٠٥/ب].
- محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشاعر: [٣٢٥/ب].
- محمد بن محمد بن علي بن علي الأهنومي: [٣٠٤/ب].

- محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الشامي: [٢٠٤٧/ب].
- محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرزاق: [٤٦٥/أ].
- محمد بن محمد بن علي عمر: [٢٣٧٣/أ].
- محمد بن محمد بن علي الفضلي: [٤٦٢/أ].
- محمد بن محمد بن علي الكاشغري: [٢١٥١/أ].
- محمد بن محمد بن علي الواسمي: [١٦٧٤/ب].
- محمد بن محمد بن عمر بن أبي القاسم الصعي: [٧٣٩/أ]، [٧٤٠/ب].
- محمد بن محمد بن عمر المزجاجي: [٢٠٣٨/ب].
- محمد بن محمد بن محمد بن القاسم بن محمد الحوثي: [٥٢١/ب].
- محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الكبسي: [١٨٠١/ب].
- محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر: [٢١٨/أ].
- محمد بن محمد بن معان النظاري: [٢١٩٢/أ].
- محمد بن محمد بن ميمون الغرناطي الأندلسي (جمال الدين): [٧٧٦/ب].
- محمد بن محمد بن ناصر اليزيدي: [١٩٠٠/أ].
- محمد بن محمد بن هاشم بن يحيى الشامي: [٣١٢/أ]، [٣١٩/أ].
- محمد بن محمد بن هارون بن عثمان الحساني: [١٣٨٦/ب].
- محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله زيارة: [٢٣/ح]، [٦٢/ح]، [١٤٧/ب]، [١٥٦/أ]، [٢٧٧/أ]، [٢٨٠/أ]، [٣١٨/أ]، [٣٢٤/أ]، [٣٣٩/ب]، [٣٦٨/أ]، [٣٦٩/أ]، [٤٠٧/أ]، [٤٧٩/أ]، [٥٠١/ح]، [٥٣٨/ب]، [٥٦٧/أ]، [٥٦٩/ح]، [٥٨٨/ب]، [٥٩١/أ]، [٥٩٧/أ]، [٥٩٧/ب]، [٦٠٠/أ]، [٦٠٠/ب]، [٦٠٢/ح]، [٦١٧/ح]، [٦٧٢/أ]، [٨٠٤/أ]، [٨٢٢/ح]، [٩٦٥/ب]، [٩٦٨/ب]، [١١١٧/ب]، [١٢٣٢/أ]، [١٣٨٧/ح]، [١٤٤٦/ب]، [١٥٣١/ح]، [١٥٩٧/أ]، [١٦٧٥/ب]، [١٧١٧/ح]، [١٧٣٢/ب]، [١٧٣٤/أ]، [١٧٣٨/ب]، [١٧٤١/أ]، [١٧٤٣/أ]، [١٧٤٣/ب]، [١٨١٤/ب]، [١٨٦٤/أ]، [١٨٩٨/أ]، [١٩٨٤/ب]، [٢٠٣٣/ح]، [٢٠٨٨/ب]، [٢٢٠٩/ب]، [٢٢٣٧/ح].
- محمد بن محمد بن يحيى بن علي الشويطر: [٢١٨/أ].
- محمد بن محمد بن يحيى الغابري: [٨٨٦/ب].
- محمد بن محمد الجزري (شمس الدين): [٣٨٥/ب].
- محمد بن محمد الحضرمي: [٦٧١/ح].
- محمد بن محمد الذهباني: [١٦٦٢/ب].
- محمد بن محمد الرجوى السوري: [٨٧٧/ح].

- محمد بن محمد العلوي: ١٠٥٦/ب.
- محمد بن محمد الخالدي: ١٤٩٩/ح.
- محمد بن محمد مداعس: [٣٦١/أ].
- محمد بن محمد المزجاجي: ٤٤/أ، ٤٤/ح، ٢٠٢٠/ب، ٢٠٣٢/ح، [٢٠٣٨/ب].
- محمد بن محمد التزيلي: ١٧/م.
- محمد بن محمود الكندي الكوفي: ٢١٦٤/أ، ٢١٦٤/ح.
- محمد بن محيي الدين الجهاد: ١١٧٠/أ، ١١٧٠/ب.
- محمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور: [٢٣٥٧/أ].
- محمد بن مسعود بن إبراهيم بن سبأ بن أبي الخير بن محمد الصحاوي السفالي: [٧٧٠/أ].
- محمد بن مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصعبي: [٩٧٩/أ].
- محمد بن مشعوف الأسلمي: ١٦١٦/ب، [١٦١٧/أ].
- محمد بن مضمون بن عمر بن محمد بن عمر بن أحمد ابن إبراهيم بن أبي عمران: [٢١٣٤/ب].
- محمد بن مطهر بن علي بن أحمد الغشم: [١٦٥٠/أ].
- محمد بن المطهر بن محمد الجرهموزي: [١٩٥٤/أ].
- محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى الإمام المهدي: ٤٩٩/ب، [٧٩٧/ب]، ٧٩٨/ب، ٧٩٩/أ، ٨٨٠/أ، ١٣٠٩/ب، ١٧٦٥/أ، ١٨٦٥/أ، ٢٣٥٧/ب.
- محمد بن المطهر الجرهموزي: [٢٢٠٧/ب].
- محمد بن مطهر الغشم: ١٦٤٣/أ، ١٦٤٣/ب، [١٦٥٠/أ].
- محمد بن المعافا اللاحي: [٥٥/أ].
- محمد بن مفضل بن الحجاج الأمير المنتصر العفيف: ٨٨٢/ح، ١٣٠١/ح، [٢٣٥٣/أ]، ٢٣٥٣/ح.
- محمد بن المقبول بن عثمان بن أحمد بن موسى: [١٩٣٢/أ].
- محمد بن المنتصر: ٢٢٠٥/ب.
- محمد بن منصور بن أحمد المؤيد: [١٢٠٥/ب].
- محمد بن منصور بن المفضل بن الحجاج: [١٦١٦/أ]، ١٢٩١/أ، ٢٣٠٤/ب، ٢٣٥٤/أ، [٢٣٥٥/ب].
- محمد بن منصور الجنيد الفتوح: [١١٦٥/أ].
- محمد بن منصور السهروردي (أبو بكر): ١٢٨٠/ب.
- محمد بن المهدي بن إبراهيم بن حسين بن علي بن الحسين: [٢١٠١/أ].
- محمد بن مهدي بن أحمد الضمدي الحماطي: [١٠٥٠/أ].
- محمد بن مهدي بن علي الشيبني: [٧٦١/أ].

- محمد بن مهدي الرغافي: [أ/٨٩٧].
- محمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن عجيل:
[أ/٢٢٧].
- محمد (الأمين) بن موسى بن أحمد بن يوسف
التباعي: ١٩٢٦/ب.
- محمد بن موسى: ٢٠٦٣/أ.
- محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله
العمراني: [ب/٢٠٦٧].
- محمد بن موسى بن الحسين القرظي: [أ/١٤٠].
١٤١/ح.
- محمد بن موسى بن علي بن أبي الرجال:
[ب/٥٥٨].
- محمد بن موسى بن عمر بن المبارك: أ/٨٦٦.
- محمد بن موسى الضجاعي: [أ/١١٨٩].
- محمد بن مؤمن: ١٤٣٩/أ، ١٤٣٩/ب،
١٤٤٠/أ، ١٤٤٠/ب، ١٤٤١/أ، ١٤٤١/ب.
- محمد بن ميكائيل: ٤٠٤/أ، ١٩٧٢/أ.
- محمد بن ناجي القوسي: ٨٣٥/أ.
- محمد بن ناجي هراش: ١٤٤٥/أ.
- محمد بن ناصر بن حسن مسلي: ٢٠٩٧/أ.
- محمد بن ناصر بن محمد بن صلاح الفلكي
المذحجي: [أ/١٢٩].
- محمد بن الناصر الحمزي: [ب/١٣١٠].
- محمد بن ناصر دغيش الغشمي: [ب/٤٩٠].
- محمد بن نشوان بن سعيد الحميري: ٥٤٨/ح،
[أ/٥٤٩]، ٥٥٠/أ-ب، ٥٥٢/ب،
١٠٣٤/ح، ١٢٢٠/أ، ١٢٨٧/ب، ٢٠٥١/أ،
٢٣٢٥/أ.
- محمد بن النعمان الرافضي الإسماعيلي:
١٠٩١/أ.
- محمد بن الهادي بن أحمد بن محمد بن يحيى:
[ب/١٦٩٠].
- محمد بن الهادي بن تاج الدين: ٩٣٦/ب.
- محمد بن الهادي بن جحاف بن عز الدين بن
المهدي: [ب/٤٢٧].
- محمد بن الهادي بن محمد بن علي بن أبي
الرجال: [أ/٥٥٩]، ٧٤٥/ب.
- محمد بن الهادي شرف الدين عثيش (أبرنيب):
١٣٢/ب، ٤٨٣/أ، ٨١٥/أ، ٩٦٨/أ،
٩٦٨/ب، ١١٠٠/ب، ١٤٥٤/ب،
١٤٧٧/ب، ١٦٣٧/ب، ١٦٥١/أ، ١٧٠٠/أ،
١٧٠١/ب، [ب/١٧٣٩]، ٢٣١٨/ب،
٢٣٥٣/ح.
- محمد بن الهادي بن يحيى بن حمزة:
[ب/٢٦٢]، ٥٠٩/ب.
- محمد بن الهادي العلفي: [ب/١٤٤٧].
- محمد بن الهادي يحيى بن الحسين (المرتضى):
١٣٢/ب، ١٦٦/أ، ٩٠٩/ب-ح، ٩١٠/أ.
- محمد بن هارون التغلبي: ٤٩/أ-ب.

- محمد بن هاشم بن يحيى الشامي: [أ/٣١٨]،
١/١٤٢٧.
- محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي: [أ/٧١٦]،
١/٢٣٦٣.
- محمد بن يحيى بن إبراهيم الشرفي: [ب/٢٩٤].
- محمد بن يحيى بن أبي الرجاء الحميري: ١/١٣٥.
- محمد بن يحيى بن أبي القاسم بن أبي الغيث
الأهمل: ٢٠٢٠/ب، [أ/٢١٤٩].
- محمد بن يحيى بن أحمد بن الحسن: ٥٠٠/ح.
- محمد بن يحيى بن أحمد بن حنش: ٥٧٧/ب،
[أ/١٣٠٦].
- محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
المفضل: [أ/١٠٢٣]، ١٠٢٣/ب.
- محمد بن يحيى بن أحمد بن الهادي:
[ب/١٩٩٠].
- محمد بن يحيى بن أحمد السماوي:
[ب/١٤٠٥].
- محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي: [أ/١٧٨٧]،
١/١٧٨٨.
- محمد بن يحيى بن إسحاق العياني: [ب/٢٩٥]،
١/٥٢٥.
- محمد بن يحيى بن الحسن القاسمي: [أ/١٣٤٧].
- محمد بن يحيى بن حسن الكحلاني الظفيري:
١٣١٢/ح، [أ/١٣٣٧]، ١٣٨٧/ب.
- محمد بن يحيى بن حمزة (الأمير بدر الدين):
[ب/٥٠٧]، ١٨٠٩/أ.
- محمد بن يحيى بن حميد بن حسين عبد الرزاق:
[ب/٤٦٦].
- محمد بن يحيى بن صلاح القاسمي: [أ/١٥٢٠].
- محمد بن يحيى بن عبد الله الضمدي:
[أ/١٢٢٩].
- محمد بن يحيى بن عثمان مطير: [ب/١٣٩٧].
- محمد بن يحيى بن علي بن أحمد الذاري:
٦٦٢/أ، ٦٨١/أ، [أ/٦٨٢]، ٨٩١/ح،
١٤٨٤/ب، ١٥٣٧/ب.
- محمد بن يحيى بن علي بن أحمد الشجني:
[ب/١٠٣٨].
- محمد بن يحيى بن علي بن إسماعيل بن صلاح
الساوي: [أ/١٤٠٢].
- محمد بن يحيى بن علي بن المهدي عباس:
[أ/٥٦٩]، ١٢٦٤/ب، ١٤٢٩/ب.
- محمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن المطهر:
[أ/١١٣٢].
- محمد بن يحيى بن علي بن يحيى الغابري:
[أ/٨٨٦].
- محمد بن يحيى بن علي الشويطر: [أ/٢١٧].
- محمد بن يحيى بن عمران: [أ/٤٤٥].
- محمد بن يحيى بن قاسم بن عامر: [أ/٨١٤].

■ محمد بن يحيى بن قاسم بن علي الشرفي:
[١/٢٠٩٧].

محمد بن يحيى بن محسن العنسي : ١٦٥٢/أ.

■ محمد بن یحییٰ بن محمد: [۹۵۱/ب].

■ محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد التميمي
البصري الشهير بابن بهران: [٢٩/أ]،
٤٨٨/ب، ٤٩١/ب، ٥٥٠/ح.

■ محمد بن يحيى بن محمد بن حسن بن حميد
المقرائي: [٣١/ب].

■ محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن المتوكل :
[١١١٦/ب].

■ محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن علي بن
حسين الإرياني: [٦٩/ب]، ٧٤/أ.

■ محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله الإيراني:
[٩٠/أ]، ١٩٧/ب، ١٠٧٩/ح، ١٠٩٩/أ،
١٧٣١/ب.

■ محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله
الغشم: [١٦٥٢/ب].

■ محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد عبد
الرزاق: [٤٦٦/ب].

■ محمد بن يحيى بن محمد بن القاسم:
[١١١٦/ب].

محمد بن يحيى بن محمد حميد الدين (الأمير
البلندر): ٥١٩/ب، ٥٢١/ب، ٥٢٢/أ،
٥٥١/ح، ٥٩٠/أ-ب، ٦٧٣/أ، ٦٧٥/ب،

أ/٨١٤، ب/٨١٣، أ/٨٠٥، أ/٦٨١،
أ/١٠٩٩، ب/١٠٥٩، ب/٩٩٠، ب/٩٣١،
أ/١٢٠٢، ب/١١٨٦، ب/١١٧٣، أ/١١٠٠،
أ/١٣٣٣، أ/١٣١٣، ب/١٣٠٩، ب/١٢٧٦،
ب/١٤٦٢، أ/١٤٥٤، ب/١٤٠٤،
أ/١٦٠٦، أ/١٤٩٦، ب/١٤٨٠،
ب/١٧١١، أ/١٦٥٠، ب/١٦٤٣،
ب/١٨٠٤، ب/١٧٥٦، [ب/١٧٣٩،
أ/١٨٦٢، ب/١٩٤٦، ب/١٩٤٤، أ/١٨٦٢.

محمد بن يحيى بن محمد حميد الدين (المصور
والد الإمام يحيى): ٣٢/أ، ٦٥/أ، ٦٦/ح،
٦٨/أ، ٦٨/ب، ٧٨/ب، ١٣١/ب، ١٥٨/أ،
١٦١/ب، ٢٢٥/أ، ٢٨٤/ب، ٢٩٤/ب،
٣٢٢/ب، ٣٢٣/أ، ٣٥٧/ب، ٣٥٨/أ-ب،
٣٥٩/ب، ٤١٠/أ، ٤٣٢/أ، ٤٥٥/أ،
٤٦١/أ-ب، ٤٨٣/ب، ٨٨٧/ب،
١١٠٠/ب، ١١٠١/أ، ١٥٠٢/ب، ١٥٠٩/أ،
[١٦٩٤/أ]، ١٦٩٥/أ، ١٧٠٠/ب-ح،
١٧٦٩/ب، ١٧٩٥/ب، ١٧٩٨/أ،
١٨٣٢/ح، ١٨٦٢/أ، ١٩٣٨/أ، ١٩٤٢/ب،
١٩٨٣/أ، ١٩٨٥/ب، ١٩٩٠/ب، ٢٠٠١/أ،
٢٠٢٦/أ، ٢٠٨٦/أ، ٢٢٠١/ب، ٢٢٢١/أ،
٢٢٢٢/أ، ٢٢٩١/ب، ٢٣٦٥/أ.

■ محمد بن يحيى بن محمد الهمداني الأسخني
(الشارقي): [١/١١٣].

- محمد بن يحيى بن ناصر شيبان: [١٣٣٦/ب].
 - محمد بن يحيى بن هادي يايه: [١٩٤٣/أ]،
 - محمد بن يوسف (بدر الدين): [٢٧/أ].
 - محمد بن يوسف: ٦٣٣/ب.
 - محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عجيل: [٢٢٨/ب].
 - محمد بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير: [١٨٦١/أ].
 - محمد يوسف بن صلاح بن المرتضى (الناصر الداعي): [٢٦٣/أ]، [١٨٦٩/ب].
 - محمد بن يوسف بن عبد الله بن عباس: ٣٦٠/ب.
 - محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الشويرا: [١١٤٤/أ].
 - محمد بن يوسف بن محمد بن الحسين بن عبد القادر: [١٨٩٩/ب].
 - محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد الكبسي: ٧١/ب، ٦٦٩/ب، [١٧٩٨/ب]، [١٩٧٤/ب].
 - محمد بن يوسف بن مسعود الخولاني: [٩٢٩/أ].
 - محمد بن يوسف بن موسى بن أبي بكر التباعي: [١٩٢٧/أ].
 - محمد بن يوسف بن هبة الفضلي القديمي: ١٥١/ح، ٥٧٣/أ-ب.
 - محمد بن يوسف الجندي: ٨٧٣/أ.
 - محمد بن يوسف الزبراني: [٩٢٩/ب].
 - محمد بن يوسف الضجاعي: ١١٨٨/أ.
 - محمد بن يوسف الكلائي الأشرقي: ٧٣٩/ب.
 - محمد بن يحيى بن ناصر شيبان: [١٣٣٦/ب].
 - محمد بن يحيى بن هادي يايه: [١٩٤٣/أ]،
 - محمد بن يوسف بن يحيى بن عبد الله ابن عز الدين الأكرع: [٢١٢٢/ب].
 - محمد بن يحيى الجنداري: ١٨٦/ب، ١٤٧٦/ح.
 - محمد بن يحيى الجواد: ٢٠٦٦/ح.
 - محمد بن يحيى الجهمي: [٢٠٥٥/أ].
 - محمد بن يحيى الحبري: [٤١٢/ب].
 - محمد بن يحيى حثيث: [١٦٧٣/أ].
 - محمد بن يحيى سلامة: ٧٤٤/ب.
 - محمد بن يحيى الصعدي: [١٢٠٣/ب].
 - محمد بن يحيى الظاهري: [٢٦/أ]،
 - محمد بن يحيى العلوي (الناصر): ٩٠٩/ب، [٩١٧/ب، ٩١٨/أ].
 - محمد بن يحيى الفرسي: [١٦٠١/ب].
 - محمد بن يحيى القاسمي: [١٥٢٢/ب].
 - محمد بن يحيى الهاملي: [١٢٦٤/ب].
 - محمد بن يحيى الوريث: ٥٨/ب.
 - محمد بن يحيى اليدومي اليماني: [٨٠٥/أ].
 - محمد بن يعفر بن عبد الرحمن الحوالي: [١٠٠٨/ب]، [١٠٠٩/أ]، [١٠١٠/أ]، [١٠١٢/أ-ب].
 - محمد بن يعقوب الحميدي: [١٤١/ب].
 - محمد بن يعقوب الفاضل: [١٦٧٨/أ].

- محمد بن يوسف المزجد: ٤٦/ح.
 محمد بن يوسف المؤيد: ٣٦٠/ح، ٣٦١/ح.
 محمد بن يوسف النحوي: ١٤٢١/أ.
 محمد حامد الفقي: ٦٤٠/ح.
 ■ محمد الحجاري: [٢١٥٦/أ].
 محمد حسن آل ياسين: ٨١٠/ب، ١٠٣٤/ح.
 محمد حسن العوبلي: ٨٣٧/أ.
 محمد حسن النجمي: ٨٣١/أ.
 محمد حسين الذهبي: ٢٢٨٥/ب، ٢٢٨٦/أ.
 محمد حميد بن أحمد بن علي بن أحمد القرشي:
 ١٢٩٦/ب.
 ■ محمد حميد بن أحمد بن علي بن أحمد الوليد
 العبشمي: [٤٩٢/أ].
 محمد خالد السروجي: ٢٣٨٦/خ.
 ■ محمد الذبحاني: [٦٨٨/ب].
 محمد راغب بك بن رفيق: ٩٦٨/أ.
 محمد رشاد: ١٧٠٥/ب.
 محمد رشيد رضا: ٨٣٤/أ، ٨٧٠/ب، ٩٦٥/أ،
 ٩٦٧/أ، ١٥٠٠/أ، ١٧٠٩/ح، ٢٢٢٥/ب،
 ٢٢٩٦/أ.
 محمد الزلب: ١٥٨/أ.
 محمد سالم (تاجر مصري): ٨٣٦/أ.
 محمد سالم (العبد جلال الإمام): ١١٢٩/ب.
 محمد سالم البيحاني: ٦١١/ب، ٦٩٦/ب،
 ١٥٥٣/أ، ١٦٠٣/أ، ١٩٥٢/أ.
 محمد سرور علواني: ٢٣٨٦/خ.
 محمد سري الشائع: ١١٢٤/ب، ٢٢٤٠/ح.
 محمد سعد علوس: ٨١٩/أ.
 محمد السلامي: ١٤٩٥/ب.
 محمد سليمان عبد الله الأشقر: ٢٢٨٦/ب.
 محمد سيف النصر: ٢٣٩٦.
 محمد شايف جار الله (طيار): ٢٣٨٥/ح.
 ■ محمد شرف بن علي بن المتوكل محسن بن أحمد:
 [٥٣٥/ب].
 محمد صالح الأخرم: ١٧٠٩/ب.
 محمد صالح السندار: ٢٢٩٦/أ.
 محمد صالح العلفي: ١١٢٤/ب.
 محمد صالح المسمري: ٦١١/ب، ٦١٢/أ،
 ٦٩٦/ب، ١٨٠٦/ب، ٢٠٢٨/ح.
 محمد الصباري: ٧٠٩/أ.
 ■ محمد الطاهر بن الحسين بن عبد الرحمن الأهدل:
 [٢٠٠٦/ب].
 محمد العارضة: ٥٦٣/ب.
 محمد عبد الحلي الكتاني: ١٩٣٤/أ.
 محمد عبد الرحمن الطير: ٣٣/ب، ١٦٠٨/أ.
 محمد عبد الرحمن كوكبان: ٨٥٤/أ.
 محمد عبد القادر المازني: ٨٣٤/ب.
 محمد عبد الكريم كردي: ١٤٩٢/ب.
 محمد عبد الله الثور: ٦٧٠/ب، ٦٧١/أ.
 محمد عبد الله الخلوي: ٩٦٦/أ، ٩٦٧/أ.

محمد عبده: ٨٣٤/أ، ٨٧٠/ب، ٩٦٥/أ،
 ٩٧٥/ب، ١٥٠٠/أ.
 محمد عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن
 دعسين: [٥٧٩/ب]، ١١٠٨/ح، ١١٠٩/ح. ■
 محمد عدنان سالم: ٢٣٨٦/خ.
 محمد عزت باشا: ١٥٧/ب، ٤٢٩/أ.
 محمد علوان الشاوش: ٦٦٩/ب.
 محمد العفيف بن المفضل: ٨٧٨/أ، ٢٣٥٥/ب.
 محمد علي باشا: ٥٦٩/ب، ٦٥٢/ب.
 محمد علي الجفري: ٦٩٦/ب.
 محمد علي حمد الله: ٢٣٨٦/خ.
 محمد علي الطاهر (أبو الحسن): ٦٩٧/أ،
 ٩٩٦/ب، ٩٩٩/أ.
 محمد علي عثمان: ٣٧١/أ، ٨٤٩/ح.
 محمد علي علوية المصري: ١٩٨/ب، ٨٣٠/أ،
 ١٧٢٠/أ، ١١٥٧/ح.
 محمد قشعة: ٩٧١/ب.
 محمد كامل القليسي: ١٧١١/ح.
 محمد كباس: ٣٥٨/ب، ٣٥٩/أ.
 محمد لطف الهبوب: ١٥٣٧/ب.
 محمد الليثي المصري: ٥٩٠/ب.
 محمد محفوظ محمد زين العابدين: ١٥٥٦/ح.
 محمد محمود الزبيري: ٧٧/ح، ٢١١/ب،
 ٢١٢/ب، ٢١٣/أ، ٢١٥/ب، ٢١٦/أ،
 ٣٢٩/أ-ب، ٥٩٩/ح، ٦٠٤/ب، ٦٠٥/أ،

٢٣٦٧/ح، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩١.
 محمد مداعس: ١٤٠٧/ح.
 محمد مرتضى الزبيدي: ٢١٦٤/ب.
 محمد المساوي بن عبد القادر الأهدل: ■
 [٢٠١٣/أ].
 محمد السوري: ١٩١٦/أ.
 محمد مصلح الريدي: ١٧٤٠/ب.
 محمد المقبول بن أبي بكر الزيلعي: [١٩٣١/أ]. ■
 محمد المقبول بن أحمد بن موسى بن أبي بكر: ■
 [١٩٣١/أ].
 محمد مكّي بن يحيى زكريا بن إبراهيم الحكمي: ■
 [١٤٩١/ب]، ١٩٥٢/أ.
 محمد ملهي السعيد: ١٧٥٩/ب، ١٩١٤/أ.
 محمد المنقذي: [٢٣١٢/أ]. ■
 محمد ناجي زغبى العمر: ٤٥٨/أ.
 محمد نصيف (عالم المجاز): ٣٢٣/ب.
 محمد النزيلي: ٢٠٨٢/ب.

مدرک بن إسماعيل : ١٥١٦/أ.
 مرائد بن أحمد بن محمد بن نشوان الحميري :
 ٥٥٣/أ.
 مرائد بن نشوان بن سعيد الحميري : ٥٥٢/ب.
 مريد بن أحمد التميمي : ١٨١٩/ب،
 ١٨٢٠/أ-ب.
 المرتضى بن أبي الفضائل : ١٨٦٧/ب.
 المرتضى بن إسماعيل بن حسن المخطوري :
 ١٩٥٩/ب.
 المرتضى بن القاسم بن إبراهيم : ٢٨/أ، ١٦٣٤/أ،
 ١٩٩٩/ب.
 المرتضى بن قاسم المؤيدي القطايري : ١٦٩١/أ.
 المرتضى بن محمود بن المرتضى بن مفضل :
 ١٧٨/أ.
 المرتضى بن محمد بن المرتضى : ٩٨٩/ب،
 ٢٣٦١/أ.
 المرتضى بن المفضل بن منصور بن العفيف :
 ١٤٥/أ، ١٣٤٥/أ، ١٣٤٦/أ، ٢٣٤٦/ب.
 المرتضى بن سراهنك بن محمد المرعشي :
 ١٣٠٣/ب.
 المرتضى بن شرحبيل بن محمد بن أبي زيد :
 ١٣٠٢/أ.
 المرتضى بن علي بن المرتضى بن المفضل الوزير :
 ١٣٤٧/ب.

محمد نعمان : ٦٩٠/أ.
 محمد نعمان القدسي : ١٩١/ح، ١١٧٧/ح،
 ٢٢٢٩/ب.
 محمد النهاري : ٩٠٧/أ.
 محمد الوشلي : ٢٢٢٩/أ.
 محمد الولي : ١٣٢٨/ب.
 محمد إبراهيم زائد : ٥٣٨/ح، ١٨٥٥/ب.
 محمد إسماعيل : ٨٣٤/ح.
 محمود شاكر : ٢٣٩٣.
 محمود عبده حمود : ٢٣٨٩.
 محمود نديم باشا : ٣٧٨/ب.
 محمود نديم باشا : ٦٠٣/أ، ٦٩٣/أ، ٨١٥/ب،
 ١٦٦٩/ب، ١٧٠٦/ب، ٢١٩٣/أ.
 محيا بن أحمد بن أسعد بن أبي المعالي : ١٤٥٣/أ.
 محيي الدين بن أبي السعود : ١١٦٢/أ.
 محيي الدين بن أحمد بن الحسين الشبيبي :
 ٧٦٤/أ.
 محيي الدين بن حسين بن علي الجاهد : ١١٧٠/أ.
 محيي الدين بن عربي : ٤٤/أ، ٢٠٣٣/أ،
 ٢١٥٥/أ، ٢١٧٠/ب.
 محيي الدين العنسي : ٣٦٠/أ، ٦١١/ب،
 ٢٠٢٨/ب.
 المختار بن أحمد الناصر : ٩١٠/ب.
 المختار بن الناصر بن الهادي : ٩١١/ب.
 الخلافي : ٨٧٣/أ.

مسعود بن علي بن مسعود بن الحسين الأكوع:
أ/٢١١٣.

■ مسعود بن علي بن مسعود بن علي القرني العنسي:
[أ/٧٣١]، ب/٧٣١، ب/٧٣٢، أ-ب/٧٣٣، ب،
أ/١٤١٨، ب/٢٠٦٨.

■ مسعود بن علي العباسي: [ب/٢٠٠٠].

■ مسعود بن محمد الحسني: [أ/٦٨٩].

■ مسعود بن محمد الحويت: [ب/١٣١٣]،
أ/١٣١٤.

مسلم (الإمام): (٤٢/أ، ٣٥٠/أ، ٤١٦/ب،
٦٧٧/ب، ٧٧٢/أ، ١٠٣٣/ب، ١١٩٢/ب،
١١٩٤/أ، ١٣٧٨/أ، ١٤٠٨/أ-ب،
٢٠٨٣/ب، ٢٢٥٩/ب.

■ مسلم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله الصعبي:
[أ/٩٧٩].

■ مسلم بن أسعد: [أ/٢٠٦٧]، ب/٢٠٦٧.

■ مسلم بن علي بن أسعد بن مسلم الصعبي:
[أ/٩٨٠].

مسلم بن العليف: أ/١٦١٧.

■ المسلم بن محمد بن أسعد المرادي: [ب/١٣٤١].

■ مسلم بن محمد بن جعفر بن الحسن اللحجي:
٣٩٥/أ، ٥٧٦/ب، ٥٧٧/ح، ٨٧٨/أ-ب،
٩٠٤/ب، ٩٠٦/ب، ٩٣٥/ح، ٩٥٦/ب،
٩٦٢/أ، ١٠١٤/أ، [ب/١٣٤٠]، ١٣٨٥/ب،
١٥١٦/ب، ١٦٠٨/ب، ٢٠٦٧/ب،

المرتضى بن الهادي بن إبراهيم الوزير:
ب/١٣٧٧.

المرتضى الزبيدي: ٢٥١/ح، ١٧٧٣/أ،
١٧٧٤/ب، ١٧٧٥/ب، ٢١٧٢/ح،
٢٢٠٨/ح.

مرشد بن محمد الحبري: ٤١٢/ب.

مرغم الصوفي: ١٤٨٧/ب.

مروان بن الحكم: ١٤٥٠/ب.

مروان بن محمد: ١٤٤٨/أ.

مريم ابنة الشيخ العفيف زوج الملك المظفر:
٧٨٤/ب.

مريم بنت جهيش: أ/٩٢٥.

مريم كرسنتين دنشوت (باحثة فرنسية):
١٢٨٥/ب، ٢٣٠٣/ح، ٢٣٨٥/خ.

مزنودوم (دكتور ألماني): ١٧٠٤/ح.

الزني: ١٦٨٢/ب.

مسافر بن علي الزبيدي: ١٣٠٧/أ.

■ مساوي بن عقيل النعمي: [ب/٦٣٦]، أ/٢١٢٦.

المستنصر بالله (خليفة): ٩١٩/أ.

المسعود أبو القاسم بن الأشرف بن أحمد:
٦٣١/أ.

المسعود بن أيوب (ملك): ٧٦٥/ب،
١٩٢٥/أ-ب.

مسعود بن عبد الله المسعودي الحوالي: أ/١٣٨٤.

١٦٩/أ، ١٦٦/ب، ١٦٧/أ، ١٦٧/ب،

٩٠٦/ح، ٩٢٤/أ، ٩٢٤/ب، ٩٢٥/أ،

٩٥٤/ب، ١١٥٣/ح، ١٣٤١/أ، ١٥١٢/أ،

١٥١٦/ب، ١٦١٦/ح، ١٩٩٧/أ، ٢٣٤٧/أ.

■ المطهر بن أحمد بن علي الأهنومي: ٢٥/أ،

[٣٠٤/أ].

■ المطهر بن أحمد بن المفضل: [٢٣٥٧/ب].

مطهر بن أحمد تقي: ٢٣٨٥/ح.

■ المطهر بن شرف الدين يحيى بن شمس الدين:

١٨١/أ، ٢٦٣/ب، [٢٦٤/أ]، ٢٦٤/ب،

١٦٥/أ، ٢٦٥/ب، ٢٦٦/أ، ٢٦٧/أ،

٢٦٧/ب، ٢٩١/ب، ٣١٠/ب، ٣٤١/ب،

٤١٥/أ، ٤١٥/ب، ٨٠١/ب، ٨٠٢/أ،

٩٠٢/ب، ٩٦٣/أ، ١١٨٤/ب، ١١٨٥/ح،

١٣٢١/أ، ١٣٧٩/ب، ١٥٢١/ب،

١٦٢٣/ب، ١٩٣٧/أ، ١٩٨٧/أ، ٢١٠٣/أ،

٢١٩٨/أ.

المطهر بن عبد الرحمن: ٩٨٨/أ.

■ مطهر بن عبد الله بن علي بن عبد الرحيم العنسي:

[١٤٥٥/أ]، ٢٣٧١/أ.

■ مطهر بن عبد الله بن علي النعمان الضمدي:

[١٢٢٠/ب].

مطهر بن عبد الله السعيد: ٨٦٤/ح.

■ مطهر بن عبد الله عيش: [٥٢١/أ].

مطهر بن علي الإرياني: ٦١/ح، ٧٧/ح، ٨٦/ح.

٢٣٠٢/أ، ٢٣٠٥/ب، ٢٣٣٠/ب-ح،

٢٣٤٤/أ، ٢٣٤٧/أ، ٢٣٤٨/ب.

■ مسلم بن مسعود: [٢٥٨/أ].

مسلية بن عمرو بن عامر بن مذحج الخلي:

٥٧٤/ح.

■ مُشَرَّف بن عبد الكريم بن محسن بن أحمد

المخراي: [١١٥٥/ب]، ١٩٥١/ب.

المصري أحمد: ١٧٤/ب.

■ مصطفى بن علي الإدريسي: ١١٥٩/ب،

[١١٦١/أ]، ١١٦١/ب.

مصطفى الزرقا: ٢٢٨٥/ح.

مصطفى صادق الرافعي: ٧١٩/ب، ٨٣٤/أ،

٩٧٥/ب.

مصطفى عاصم باشا: ١٥٧/ب، ٦١٤/أ،

١٦٩٤/ب، ١٧٩٣/ب، ١٧٩٤/ب،

١٧٩٥/أ.

مصطفى عبد الحفيظ سالم: ٨٠٩/ح.

مصطفى فتح الله الحموي: ٢٧٧/ح.

مصطفى كمال أتاتورك (زعيم تركي): ٣٧٨/أ،

١٩٠٦/ب.

مصطفى النحاس: ١٨٠٦/أ.

المصلي = عاطف: ٩٩٥/ب.

المضايقي: ١٤٢٨/أ.

■ مطرف بن شهاب بن عمرو بن عباد الشهابي:

٣١٨/ب، ١٤٨/ب، [١٦٥/ب]، ١٦٦/أ،

- مطهر بن علي بن أحمد بن الحسن الغشم: [١٦٤٧/ب].
- المطهر بن علي بن محمد بن إبراهيم الضمدي: [١٥١/أ، ٥٥٢/ح، ١٢١٩/أ].
- مطهر بن علي بن محمد بن هادي بن يوسف بن الإمام الداعي: [١٣٩١/أ].
- مطهر بن علي بن المطهر: [٢٠٩٨/ب].
- مطهر بن كثير الجمل الشهابي: [٤٥٠/ب].
- مطهر بن محمد بن أحمد الجرزموزي: [١٠٦٣/أ، ١٠٧٩/أ، ١٩٥٣/أ، ٢٢٠٥/ب].
- المطهر بن محمد بن تاج الدين الخمري الذيفاني: [٢٨/ب، ٨٠٢/أ، ١٨٧٢/أ].
- مطهر بن محمد بن حسين بن محمد بن يحيى بن تريك التميمي: [٥٠٦/أ].
- مطهر بن محمد بن زيد بن أمير الدين: [٥٢٧/ب].
- المطهر بن محمد بن سليمان: [٢٦٣/أ، ٩٠١/أ، ٩٠١/ب، ١٦٩٩/ب، ١٨٧١/أ، ٢٢٩٩/أ].
- مطهر بن محمد بن علي بن المرتضى: [١٣٤٨/أ].
- المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى: [٤٤٨/ب، ٥٠١/ب، ٨٩٧/أ، ٩٨٦/ب، ١٠٢٠/أ، ١٣٠٧/ب، ١٣٤٧/أ].
- المطهر بن محمد بن الهادي: [١٩٨٨/ب].
- مطهر بن مهدي بن حميد الغراباني: [١٥٩٩/ب، ٢١٤١/ب].
- مطهر بن يحيى بن أحمد بن صالح الوشلي: [٢٣٣٤/أ].
- مطهر بن يحيى بن حسن الكحلاني: [٢٠٩٤/ب].
- المطهر بن يحيى بن شمس الدين: [١٨٧١/ب].
- المطهر بن يحيى بن المرتضى (الإمام المتوكل): [٤٩٦/ب، ٦٢٦/أ].
- المطهر بن يحيى حميد الدين: [٩٧٠/ب، ١٧٣٧/ب، ١٧٣٧/ح، ١٧٤٤/ب، ١٧٤٧/أ، ١٧٦٠/أ، ١٧٦٠/ب، ١٣٤٢/ب، ٢٣٥٧/ب، ٢٣٦٠/ب].
- مطهر بن يحيى عقبات: [٦٧٧/أ].
- مطهر بن يحيى الكحلاني: [٢٠٩٩/أ].
- مطهر الرضي: [٢٢٩١/ح].
- مطيع بن عبد الله دماج: [٦٩٨/أ، ٨٣٥/أ].
- المعافى بن رسام بن سعيد بن كليب: [١٦٣/ب].
- المعافى بن أحمد بن عبد الله: [٩٨٦/ب].
- معاوية بن أبي سفيان: [١٠٨٢/أ، ١٣٩٤/أ، ١٤٨١/ح، ١٥٧١/أ، ٢١٩٧/ح].
- المعتضد (الخليفة): [١٤٣٢/أ].
- المعتمد بالله: [١٠٠٨/ب].
- معروف الرصافي: [٨٣١/أ].
- المعري: [١٠٣٦/أ، ١٣٧٥/ب].
- المعلمي (الأستاذ أحمد): [١١٢٧/أ].

- معمر بن راشد الأزدي: ٤٨٣/ب، ٨٨٩/ب،
١٧٧٧/أ.
- معوضة بن تاج الدين (شيخ): ٣٠٦/أ.
- معوضة بن محمد بن سعيد: ١٦٤٠/أ.
- معوضة بن محمد بن معوضة بن القاسم الأهدل:
[٢٠١٧/أ].
- المعيد لدين الله (علم): ٣٩٦/أ، ٨٧٨/أ،
٨٧٨/ب، ٩٢٣/أ، ٩٢٣/ب، ٩٢٤/أ.
- معيض بن صالح المهلا: ١٠٢٩/ح،
[١٠٣٤/ب].
- معين بن الحكم: ٢٠٩٩/أ، [٢٠٩٩/ب].
- المفضل بن أبي البركات: ٤٤٤/أ، ٧٦٧/ب،
٢١٣١/أ، ٢١٣١/ب، ٢٣٧٧/ب.
- المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن
الإمام الداعي: ٣٠٢/ب، [١٦١٥/ب]،
[٢٣٥٢/ب]، [٢٣٥٣/أ].
- المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي: ٢٠٨٣/ب.
- مفضل بن عبد الكريم: ٤٠٢/ب.
- المفضل بن منصور بن محمد بن العفيف: ١٧٧/أ،
٤٨١/أ، ٢٣٥٦/ب.
- المفضل بن الملك المنصور بن المفضل: ٢١٤٤/ب،
٢٣٥٦/ب.
- مقبل بن عثمان: ١٤١٦/أ.
- مقبل بن محمد بن زهير بن خلف الهمداني:
[٧٢٩/ب].
- مقبل بن هادي الوادعي: ٢٣١٣/ب.
- المقبلي (العلامة): ٢٧٠/أ، ١٥٠٠/أ،
١٥٧٩/ب، ١٦٢٣/أ.
- المقدسي (الحافظ): ١٨٥٩/أ، ٢١٥٣/أ،
٢١٥٣/ب، ٢١٥٤/ب.
- المقريني: ٧٩٩/أ.
- المقصري: ٧٥٨/ح.
- مقنع بن علي مقنع: [٢٠٠١/ب].
- المكتفي (الخليفة): ١٤٣٢/ب.
- مكين بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن
عبد القادر الأهدل: [٢٠١١/ب].
- ملاذ بن زيد بن سارحة: ٤٣/ح.
- المنائي: ١٨٥٦/ب.
- منبه بن إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن صلاح
الحياشي: [٤٠٩/ب].
- المنتصر بن المتوكل: ١٠٠٨/ب.
- منصور بن إبراهيم الموصلي: [٢٥٨/ب].
- منصور بن أبي الفتح: ١٥١٤/ب.
- منصور بن جبر من منصور بن مسعود بن محمد:
٤٨٢/ح.
- منصور بن جعدار: [٤٥٦/ب].
- منصور بن حسن بن حوشب: ١٤٨/أ، ٩١٢/ح.
- منصور بن حسن بن منصور الفرسي: [٢٥٣/ب].
- منصور بن راشد: [٥٧٧/أ].
- منصور بن سعدان: ٦٦٩/ب، ٦٧٠/أ.

- منصور بن عبد الرحمن التنوخي: ١٠٠٥/ب،
١٠٠٧/أ.
- منصور بن عبد العزيز بن منصور بن نصر:
[١٤٤٣/ب].
- منصور بن عبد الله النجراني: ٢٤٩/ح.
- منصور بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن
مسكين: [٢٥٧/ب].
- منصور بن علي بن عمر بن إسماعيل العزيري:
[١١٦/ب].
- منصور بن فلاح بن محمد: [٤٠٥/أ].
- منصور بن محمد بن حسن بن نصر: [٩٠٢/أ].
- منصور بن محمد بن مفضل بن الحجاج:
[٢٣٥٤/ب].
- منصور بن محمد بن منصور الأصبحي: [٧١٨/أ].
- منصور بن مسعود: ١٩٨٠/أ.
- منصور بن المفضل بن أبي البركات الحميري:
٧٦٧/أ، ١٤٧٥/أ، ٢٣٧٧/ب.
- منصور بن المفضل بن الحجاج: ٢٣٥٣/أ.
- منصور بن المفضل بن منصور بن العفيف:
[٢٣٦٠/ب].
- منصور بن ناصر: ١٤٢٩/أ.
- منصور بن نصر البغداني: ٨٧١/أ.
- منصور بن نصر بن عبد الله بن علوان بن
عبد الرحمن اليحيوي: [١٤٤٢/أ].
- منقذ بن محمد بن علي الفائشي: [٣٩١/ب]،
٤٥٦/أ.
- منور بن مطهر الغرباني: ١٥٩٩/ح.
- منير بن جعفر أبو الضياء خطيب التربية:
[٢٥٢/ب].
- منيع بن ماجد الهمداني المدري، أبو مطر:
[١٩٩٦/أ].
- منيف بن عبد الله بن سعيد المذحجي: [١٣٠٢/أ].
- المهجمي: ٤٢/ح.
- المهدي بن إبراهيم بن تاج الدين: [٨٩٦/أ].
- المهدي بن إبراهيم بن المفضل: ١٤٥/ب،
[٢٣٦٠/ب].
- المهدي بن إبراهيم بن جحاف: [٤١٦/أ]،
١٣٢٦/أ.
- المهدي بن أحمد المحبشي: ٣٧٣/أ.
- المهدي بن أحمد بن داوود الرجمي: [٨٧٧/أ].
- المهدي بن أحمد بن صلاح: [٤٠٦/ب].
- المهدي بن تاج الدين بن أحمد بن محمد بن يحيى:
[٤٤٨/أ].
- المهدي بن أحمد بن المهدي الجحاف: [٤١٦/أ].
- المهدي بن جابر بن نصار العفاري الحجي:
[١٠٩٣/أ]، ١٣٣٠/ب، ١٩٣٨/أ.
- المهدي بن الحسين بن القاسم الكبسي:
[١٧٨٦/أ].
- المهدي بن الحسين الحبي: [٢٣٠٠/ب].

- مهدي بن سعيد الهبل: [٢٣٨/ب].
- مهدي بن عبد الله الحربي: [١٨٦٦/ب].
- المهدي بن عبد الهادي الحسوسة: [٢٦٩/ب].
- مهدي بن عز الدين النعمي: [٦٣٩/ب].
- المهدي بن علي بن أحمد: [٢٨/ب]، [٨٨٠/ب].
- مهدي بن علي المقراني: [٧٦٠/ب].
- المهدي بن علي بن المرتضى الوزير: [٨٠٩/ب]، [١٣٤٨/أ].
- مهدي بن علي الرعيني الحميري: [٧١٥/أ]، [١٤٧٤/ب].
- المهدي بن علي بن الهادي بن علي: [٢٣٦١/ب].
- المهدي بن قاسم بن المطهر: [١١٨٢/أ].
- المهدي بن محمد بن المفضل: [١٣٦١/ب].
- المهدي بن محمد بن شهاب: [١٢٧٣/ب].
- المهدي بن محمد بن عبد الله النيسائي: [١٠٣٠/ب].
- المهدي بن الهادي النوعة: [٧٧٨/ب]، [٩٣٨/أ].
- المهدي بن يحيى بن حمزة: [٥٠٨/أ].
- المهلا بن سعيد بن علي المقدمي النيسائي: [١٤٣/أ]، [١٠٢٩/أ].
- موزع بن القفاعة بن عبد شمس: [٢١٥٠/أ].
- الموزعي المؤرخ: [١٤٦/أ].
- موسى بن أبي بكر التباعي: [١٩٢٧/أ].
- موسى بن أحمد بن أبي رزين: [٢٣٤٨/ب].
- موسى بن أحمد بن علي بن عجيل: [٢٣٠/أ]، [٢٣١/ب]، [٢٢٦/ب].
- موسى بن أحمد بن موسى بن أبي بكر الرداد: [٤٠/ب]، [٩٤٦/أ].
- موسى بن أحمد بن موسى بن أبي الرجال: [٥٥٨/ب].
- موسى بن أحمد أبو عمران الذؤالي: [٢٢٩/ب].
- موسى الذؤالي المؤرخ: [٣٨٣/ب].
- موسى بن أحمد التباعي: [١٩٢٥/أ]، [١٩٢٦/ب].
- موسى بن أحمد الحكمي الضجاعي: [١١٨٩/ب].
- موسى بن أحمد المخجب الزيلعي: [١٩٣٢/ب].
- موسى بن أحمد الناشري: [٢١٨٣/أ].
- موسى بن أحمد النقيب: [١١٧/ب].
- موسى بن الحسن الأوطاني: [١٢٤/ب].
- موسى بن سليمان بن أبي الرجال: [٥٥٧/أ]، [٥٥٨/ب].
- موسى بن طارق الرعرعي الزبيدي: [٨٨٩/أ]، [٢٣٢٣/ب].
- موسى بن عبد الله بن حمزة: [١٣٠٢/أ].
- موسى بن عبد المنعم الضجاعي: [١١٨٨/ب].
- موسى بن علي بن عجيل: [٢٢٢/أ].
- موسى بن علي الصعبي: [٧٢٩/أ]، [٧٦٠/أ].
- موسى بن عمر بن المبارك التباعي: [١٩٢٧/ب].

- موسى بن عمر بن المبارك الجعفي: [أ/٨٥٥]،
٨٥٦/ح، ٩٨١/ب.
- موسى بن عمران بن محمد الخداسي ثم الكسكي:
[أ/٢١٣٠].
- موسى بن محمد بن إبراهيم: ٤٨٥/ب.
- موسى بن محمد بن عبد الصمد الصعبي:
[أ/٧٣٨]، ٧٣٩/أ.
- موسى بن محمد بن موسى الضجاعي:
[أ/١١٨٨].
- موسى بن محمد بن الطويري: [ب/١٢٧١].
- موسى بن محمد بن اليزيدي: [أ/١١٤].
- موسى بن يحيى بن المبارك: ٨٥٦/ب.
- موسى بن يوسف بن موسى التباعي الحميري:
[ب/١٩٢٤].
- موسى الجبلي: ٢٠٣٩/ب.
- موسى العسيل: [أ/١٦٤١].
- موسى المغربي: [ب/١١٦].
- موسى الوصابي: ١٩٢٤/أ.
- موسوليني: ٨٧/ب، ٥٩٨/ح، ٢٢٢٦/ح.
- موفق بن مبارك: [ب/١١٧].
- موفق الدين اليعقوبي: ١٤٣٩/أ.
- د. ه. مولر: ٩٢١/ح.
- المؤيد بن أبي الفضائل: [أ/١٨٦٨].
- المؤيد بن أحمد بن المهدي الهادي: [أ/١١٥٣].
- مياس بن سعيد الأنسي: ١٤٠/ح.
- ميشال توشرار: ١٢٣٠/ح.
- الميكادو: ١٧٥٧/ب.
- ميمونة بنت أحمد بن محمد ابن الفضل:
[أ/١٠١٩].

— حرف النون —

- النابغة: ٣٩٦/ب.
- ناجي بن صالح بن عبده معرف: [أ/٥٧٢].
- ناجي بن صالح بن قيس: [ب/١٩٤٢].
- ناجي بن عبد الله بن ناجي دارس: ٩٤٣/ب،
٢٣٨٥/خ.
- ناجي بن علي بن أبي عبد الله: [أ/٢٥٨].
- ناجي بن علي دماج: ٨٧١/أ.
- ناجي بن علي الغادر: ١٥٤٣/ب.
- ناجي بن محمد الشرقي اليمامي: ١٢٣٦/ب.
- ناجي بن هندوة السيفي: ٩٣٣/أ.
- ناشر الأصغر بن عامر بن ناشر الأكبر: ٢١٦٣/أ،
٢١٦٤/أ، ٢١٦٤/ب، ٢١٦٥/أ، ٢١٦٥/ب.
- ناصر بن أحمد بن ناصر الظرافي: [ب/٤١٠].
- ٤١٠/ح، ١٠٣٥/أ، ١٠٣٥/ح.
- ناصر بن أحمد الروافي: [ب/٨٩٨]، ٨٩٩/أ.
- ناصر بن أحمد عيشان النعمي: [ب/٦٣٦].

- ناصر بن حسن بن حسين مسلّي: [أ/٢٠٨٧].
- ناصر بن الحسين بن ناصر بن هادي الغبشي: [أ/١٠٩٣]، [ب/١٠٩٤]، [أ/١٩٤٢].
- ناصر بن حيدر بن ناصر النعمي: [أ/١٩٨٧]، [ب/٢١٢٦].
- الناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا: [أ/١٠٣٠]، [ب/١٣٧٤].
- ناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين: [أ/١٢٧٣]، [ب/١٨٧٤].
- الناصر بن عبد القادر شرف الدين: [ب/٤٠٦].
- ناصر بن عبد الله بن أحمد شيبان: [أ/١٣٣٥].
- ناصر بن علي بن زيد الغبشي: [ب/١١٤٢]، [أ/٩٣١].
- ناصر بن مبخوت بن صالح الأحمر: [ب/٣٥٨]، [أ/٤٣٢]، [ب/٥٢٠]، [ب/١٧٠٠].
- [ب/١٩٩٠]، [ب/٤٤٩]، [ب/٩١٨].
- الناصر بن محمد الناصر: [أ/١٣٠٩]، [أ/١٨٧١].
- الناصر الكبير: [أ/١٣٥٢]، [أ/١٣٧٠].
- ناصر بن محمد الأحمدى: [أ/٢٢٠٤].
- الناصر بن محمد بن إسحاق: [ب/١٥٩١].
- الناصر بن محمد القاسمي العياني الغرياني: [ب/١٥٩٢]، [ب/١٠٩٧].
- ناصر بن ناصر الأحمر: [أ/٤٣٣]، [أ/٣٥٩].
- ناصر جزيلان: [ب/٤٣١]، [أ/٤٣٢].
- ناصر الجوفي: [ب/٤٥٤].
- ناصر محمد سلمان: [ب/٨٠٨].
- ناصر يحيى العذري: [أ/١٥٣٨]، [ح/٨٣٤].
- نافع بن أبي نعيم المدني: [ب/٨٨٩].
- نبيه أمين فارس: [ب/٩٢١].
- النجاشي: [ب/١٠١٥]، [أ/١٠١٦].
- النجدي: [ب/١٤٢٧]، [أ/١٤٢٨].
- نجيب بن عبد الله المجاهدي: [أ/٤٠٤].
- النسائي: [أ/٢٣٣]، [أ/٢٠٢١]، [ب/٢١٧٣].
- نشوان بن سعيد الحميري: [م/٢٩]، [أ/١٧٩]، [ح/٣٤٣]، [أ/٣٦٢]، [ب/٣٦٨].
- [أ/٣٧٠]، [أ/٤٩١]، [ب/٥١٠]، [ب/٥٣٨].
- [أ/٥٤٠]، [أ/٥٤١]، [أ/٥٤٣]، [أ/٥٤٤].
- [ب/٥٤٤]، [ب/٥٤٥]، [ب/٥٤٦]، [ب/٥٤٧].
- [ب/٥٤٧]، [ب/٥٤٨]، [ب/٥٥٢]، [ب/٧٢٥].
- [ب/٩٠٥]، [أ/٩٢٤]، [أ/٩٦٢]، [أ/٩٩٩].
- [ح/٩٩٩]، [أ/١٢٥١]، [أ/١٢٩٢]، [أ/١٢٩٣].
- [ب/١٢٩٣]، [أ/١٣٢١]، [أ/١٣٥٣]، [ب/١٣٥٣].
- [ح/١٣٧٥]، [ب/١٤٦٦]، [أ/١٥١٧].
- [ب/١٥١٧]، [أ/١٥١٨]، [أ/١٥١٩]، [ح/١٩٥٦].
- [ح/٢٣١٥]، [أ/٢٣١٦]، [أ/٢٣٥١]، [أ/٢٣٥٥].
- النضر بن محمد الحراشي: [أ/٢٠٨٣].
- نعمان محمد نعمان: [ب/٦٩٣].
- نعمان مقبل علي شمسان: [ب/٦٨٩]، [ب/٦٩٠].
- نعيم بن محمد الطريي: [ح/١٢٥٩]، [أ/١٢٦٠].
- النمازي: [ب/١١٥٤].

النواوي: ٣٧/أ، ٤١/أ، ١٣٩٣/ب، ٢١٨٤/أ.
 ■ نور الدين بن أحمد الدار: [٤٧٨/ب].
 النويتي: ١٤٧٣/أ.

نهد بن الصباح العنسي: ١٣٨/ب، ٩٢٤/أ،
 ١٣٤١/أ.
 نهشل الحبشي: ١٩٤١/ب.

- حرف الهاء -

٣٥٠/ب، ٣٥١/ب، ٣٥٤/أ-ب، ٨٩٧/ب،
 ١٠٧٦/ب.

■ الهادي بن أحمد تاج الدين: [٥٥٣/أ].

■ الهادي بن أحمد القطايري: [١٦٩٢/ب].

■ الهادي بن الجلال: [٨٩٥/ب].

■ الهادي بن الحسن: [١٤٣/ب].

■ الهادي بن الحسين الحشيشي: ٣٢/أ، [٢٣٨/أ].

■ الهادي بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن أبي
 الرجال: [٥١٣/ب]، ٥٥٩/ب.

■ الهادي بن عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي:
 [٢١٦١/ب].

■ الهادي بن عثمان السبيعي: [١١٥٦/أ].

■ الهادي بن علي بن صلاح الشامي: [٢٠٤٦/أ].

■ هادي بن علي الصرمي: [٢٠٧٧/ب].

■ الهادي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حمزة:
 ٥٠٦/ب.

■ الهادي بن محمد بن صلاح الشامي:
 [٢٠٤٥/ب]، ٢٠٤٦/أ.

■ الهادي بن محمد بن المرتضى بن مفضل:
 [١٧٨/أ].

■ الهادي بن إبراهيم بن تاج الدين: [٢١٨٨/ب].

■ الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير:

٤٤٩/أ، ٥٠٨/أ، ٥٤٧/أ، ٦٣٠/أ،

٧١٣/ب، ٧٩٨/أ، ٨٠٩/ب، ٨٨٠/أ-ح،

٩٠٩/ح، ٩٨٦/ب، ١٠٠٩/أ، ١٢٢٦/ب،

١٢٨٧/ب، ١٣٠٨/ب، ١٣١٤/ب،

١٣٢٢/ب-ح، ١٣٢٣/ح، ١٣٤٣/أ،

[١٣٤٨/ب]، ١٣٥١/أ-ب، ١٣٥٢/أ،

١٣٥٣/أ، ١٣٥٨/ب، ١٣٥٩/أ-ب،

١٣٦١/ب، ١٣٦٣/ح، ١٣٦٧/أ،

١٣٧٠/أ-ب، ١٣٧١/أ، ١٣٧٤/ب،

١٣٧٩/أ، ١٤٢٠/ب، ١٧٦٥/أ، ٢٠٥٢/ب،

٢٢٤٥/ح، ٢٢٦٠/ب، ٢٣٥٤/أ.

■ الهادي بن إبراهيم بن محمد الوزير: [١٨٠/أ].

■ الهادي بن أبي القاسم الحكمي: [١٣٩٧/أ].

■ الهادي بن أحمد بن الحسن الجرموزي:
 [٢٢٠٩/أ].

■ الهادي بن أحمد بن الفهد: [٤٨٧/أ].

■ الهادي بن أحمد بن محمد الجلال: [٣٥٠/أ]،

- الهادي بن مطهر الجر موزي: [٢٢٠٧/ب].
- الهادي بن المؤيد بن علي بن المؤيد: [٩٠١/أ].
- الهادي بن الوشلي بن محمد بن الهادي: [٨٠٣/ب].
- الهادي بن يحيى البشاري: [١٦٩٤/أ].
- الهادي بن يحيى بن حمزة: [٥٠٨/أ]، [١٩٥٧/أ]، [٢٣٢٥/ب].
- الهادي بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المفصل: [١٣١٤/أ].
- الهادي الحليلي: [١٦١١/ب].
- هادي هيج: ٨٣٩/ب، ٨٤٠/أ.
- هارون بن أحمد بن محمد أبو سعيد: [١٤٥٢/ب].
- هارون بن عبد الله: [١٣٩٨/ب].
- هارون بن عثمان بن محمد بن علي الحساني: [١٣٨٦/أ].
- هارون بن عمر بن المبارك بن مسعود بن ميسرة: [١١٩٤/أ].
- هارون الرشيد: ٩٢٢/ب.
- هاشم الأتاسي: ١٩٨/ب، ٨٣٠/أ، ١٧٢٠/أ.
- هاشم بن حسن الضحيان: [٩٠٠/ب].
- هاشم بن عبد الله بن مهدي الكبسي: [١٧٩١/أ].
- هاشم بن عبد الماجد بن أبي بكر الشعبي: [٧٧٥/ب].
- هاشم بن علي المرتضى: [٩٩٠/ب].
- هاشم بن يحيى بن محمد بن أحمد بن الحسن الشامي: [٣١٦/أ]، [٢٠٣٥/أ].
- هاشم بن يحيى المرتضى: ٨١٧/ب.
- هاني زامل (دكتور): [١٢٣٠/ح].
- هبة الله بن ثابت البندنجي (أبو نصر): [٢٣٧٧/أ].
- هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (أبو القاسم): [١٢٠٨/أ]، [١٢٧٩/ح].
- الهدأم: ١٥٥٣/ب.
- الهدى بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد الحجافي: [٤١٤/ب].
- هرمان (طبيب هولندي): [٨١٨/ح].
- همدان بن زيد بن أحمد القاضي: [٢٠٩٧/أ].
- هند بنت محمد المطاع: ٩٧٢/ب.
- هند بنت عتبة أم معاوية بن سفيان: ٩٧٢/ب.
- الهياج الأسدي: [٢٢٥/أ].
- الهيثم بن محمد بن الحسين بن المشيع عبد الله الكلاعي: [٩٣٩/أ]، ٩٣٩/ب.
- الهيثمي - ابن حجر: [١٠٧٤/أ].

- حرف الواو -

- الواثق: ١٠٠٧/ب.
- وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن كهلان: ٢٣١٤/ب.
- وائل بن حجر: ١٨٣٩/أ.
- وائل بن عيسى الوائلي الكلاعي الحميري: ٣٨٨/أ، ٣٨٩/أ.
- وثاب الحجاجي: ٥٠٩/ب.
- الوجيه عبد الواحد: ٦٢/ح.
- وحاظه بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك: ٢٣٢٩/أ.
- الورتلاني - الفضيل (زعيم جزائري): ٢١٢/ب، ٥٩٩/ح.
- ورد سار (أمير): ٢٢٣/ح، ١٤١٩/ب.
- الوشاح بن علي بن أبي بكر عبد كلال الحميري: ١٣٠٩/ب.
- ولادة الأبيض بن حمال: ٢٩٥/أ.
- وهاس بن أبي هاشم بن محمد بن حسين بن حمزة: ١٣٠٢/أ.
- وهاس بن غانم بن يحيى بن حمزة: ١٤٧٤/ب.
- وهب بن منبه: ١٣٧٢/ب.
- د. ويلفرد ماديلونغ (مستعرب ألماني): ١٣٤١/ح.

- حرف الياء -

- ياقوت (زوج الملك الظاهر): ٨٥٨/أ.
- ياقوت بن عبد الله المظفري الطواشي: ٢١٤٤/أ.
- ياقوت الحموي: ١٧٠/أ، ٢٩٥/أ، ٤٠١/ح، ٥٧٤/ح، ٧٢٦/أ، ٨٩٢/أ، ١١٥٤/أ، ١١٦٤/ح، ١٢١٠/ب، ١٢٧٩/ح، ١٣١٢/أ، ١٤١٥/أ، ١٤١٨/أ، ١٤١٨/ب، ١٩٩٤/ح، ٢٢٠٢/أ، ٢٢٤٨/ب، ٢٣٧٧/ح، ٢٣٩٥.
- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشرفي: ٢٩٤/ب.
- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن عبد القادر: ١٨٩٥/أ.
- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الخالق المزجاجي: ٢٠٣٨/ب.
- يحيى بن إبراهيم بن محمد الكوكباني: ٢٨٣/أ، ١٨٨٦/ب، ١٨٨٩/أ، ١٨٨٩/ب، ١٨٩٤/ب، ١٨٩٥/أ.
- يحيى بن إبراهيم بن يحيى جحاف: ٤٢١/أ.
- يحيى بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم جحاف: ٤٢١/ب.

- يحيى بن أبي بكر بن محمد بن أبي القسطنطين:
[٧٦٨/ب].
- يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى: ٤٧/ح،
١٠١/ب، [٤٥٧/ب]، ١٣٢٢/ب،
١٣٤٦/ب.
- يحيى بن أبي بكر بن يحيى العياني: [٢٩٥/ب].
- يحيى بن أبي حاشد الضحاك: ٣٩٦/أ.
- يحيى بن أبي الخير بن سالم بن أسعد بن عبد الله
العمراني: ١١٥/ب، ١١٧/ح، ٦٣٣/أ،
[٧٢٨/أ]، ٧٦٠/ب، ٧٦٨/أ، ٧٦٨/ب،
٧٦٩/ب، ٩٢٨/أ، ٩٥٦/ب، ٩٥٦/ح،
٩٧٩/ب، ١١٣٨/أ، ١١٤١/أ، ١٤١٧/ب،
١٩٧١/أ، [٢٠٦٣/ب]، ٢٠٦٤/ب،
٢٠٦٥/ب، ٢١٤٤/ب، ٢٣٢٦/ب،
٢٣٣٩/ب.
- يحيى بن أبي القاسم بن أبي الفيث الأهدل:
[٢١٤٨/ب].
- يحيى بن أحمد بن حجلان الوداعي:
[٢١٠٠/ب].
- يحيى بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الهادي
الحسن ابن القاسم: [١٩٩٠/أ].
- يحيى بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن
محمد الشبيبي: [٧٦٤/أ].
- يحيى بن أحمد بن الحسين العجري المؤيدي:
[١٢٠٠/ب].
- يحيى بن أحمد بن حسين المنصور: [٤٣٠/أ].
- يحيى بن أحمد بن حنش: [١٣٠٦/أ].
- يحيى بن أحمد بن زيد بن صالح الشامي:
[١٨٨٢/أ].
- يحيى بن أحمد بن سليمان: ٥٥١/ح،
١٢٩١/ب، ٢٣٢٣/ب، [٢٣٢٤/ب]،
٢٣٢٥/أ-ب.
- يحيى بن أحمد بن صالح بن علي بن ناصر الوشلي:
[٢٣٣٣/ب].
- يحيى بن أحمد بن صلاح: [٢٩٣/ب].
- يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي السياغي:
٨٠٧/ب، ٩٧٤/أ، ١١٢٠/ح، ١٥٤٠/ب،
١٥٤٤/أ، ١٥٤٥/ب، ١٥٤٩/أ، ١٥٤٩/ب،
[١٥٥٢/أ]، ١٥٥٤/ب، ١٧٣٢/ب،
١٧٣٣/ح.
- يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن زبارة:
[٦١١/ب]، ٦١٢/أ، ٦٩٦/ب.
- يحيى بن أحمد بن عبد الله بن حيدرة الغرياني:
[١٥٩٨/أ].
- يحيى بن أحمد بن عبد الله الخطيب: [١٣٤/ب].
- يحيى بن أحمد بن عبد الوهاب السماوي:
[١٤٠٥/أ].
- يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرزاق:
[٤٦٦/أ].

■ يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن

أحمد بن محمد بن المبارك الأكوخ: [أ/٢١١٤].

■ يحيى بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن مسكين:

[أ/٢٥٨].

■ يحيى بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد

الكبسي: [ب/١٧٨٦].

■ يحيى بن أحمد بن علي بن محمد بن علي المجاهد:

[أ/١١٧٤].

■ يحيى بن أحمد بن علي بن مظفر: [أ/٢٢٤٦].

■ يحيى بن أحمد بن علي الحججي: [ب/٣٧٩].

■ يحيى بن أحمد بن علي مرغم: [ب/٢٣].

■ يحيى بن أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي:

[أ/١٧٧٠].

■ يحيى بن أحمد بن محمد الحليلي: [ب/٤٨٣].

■ يحيى بن أحمد بن محمد العياني: [ب/١٥٢٣].

■ يحيى بن أحمد بن المنصور: [ب/٤٢٩].

■ يحيى بن أحمد بن مهدي الشبيبي: [أ/٧٦٤].

■ يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن حنش:

[أ/١٣٠٩].

■ يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد الهجوة

الكبسي: [ب/٦٧٣، أ/١٦٧١-ب،

[ب/١٨٠٢، أ/١٨٠٤].

■ يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى: [ب/١٦٨٨].

■ يحيى بن أحمد بن يحيى البهلولي: [ب/٩٥٥].

■ يحيى بن أحمد بن يحيى عامر: [أ/٨٥٤].

■ يحيى بن أحمد المشاتي المرادي المذحجي:

[ب/٢٣٥٤].

■ يحيى بن أحمد الثلاثي: [ح/٩٣٨].

■ يحيى بن أحمد الجهمي: [أ/٢٠٥٥].

■ يحيى بن أحمد الحملائي: [أ/٥٠١].

■ يحيى بن أحمد حنش: [ب/٧٤١].

■ يحيى بن أحمد الصديق: [ح/١٩٧٥].

■ يحيى بن أحمد الفرسي: [أ/١٦٠٢].

■ يحيى بن أحمد الهادي (الملقب جعفر):

[ب/٤٨٧].

■ يحيى بن أحمد الهدوي المداني: [أ/١٩٨٣].

■ يحيى بن إسحاق بن علي بن إسحاق العياني

السكسكي الكندي: [أ/٢٩٥، أ/٢٩٨،

[ب/١٥٢٤].

■ يحيى بن إسحاق الحوثي: [أ/٥٢٢].

■ يحيى بن إسماعيل (الملك الأشرف): [ب/٣٠٦،

[أ/٨٥٨، ب/٨٧٤، أ/١٢٨٧، ب/٢١٥٥،

[ب/٢١٨٠، أ/٢٣٦٤].

■ يحيى بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الأخفش:

[أ/١٨٧٧].

■ يحيى بن إسماعيل بن حسن بن عبد الله الوادعي:

[أ/٢٣٢١].

■ يحيى بن إسماعيل بن الحسين بن الناصر:

[أ/١٠٢٥].

- يحيى بن إسماعيل الجباري: [أ/٣٠١]،
٣٠١/ب، ١٤٢٤/أ.
- يحيى بن إسماعيل الردمي: ٨٢٧/ب-ح.
- يحيى بن أكرم (القاضي): ٣٢٥/ح، ٤٨٧/ح،
٦٠٥/ح.
- يحيى بن جعفر بن علي الظفيري: [ب/١٣٣٠].
- يحيى بن حمزة: ٨٩/ب.
- يحيى بن الحسن البحيح: [ب/٩٨٥].
- يحيى بن حسن بن أحمد بن علي بن يحيى بن
محمد الشبيبي: [ب/٧٦٤].
- يحيى بن حسن بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم
الآنسي: ٢٠٤٢/ب، [أ/٢٠٤٣].
- يحيى بن الحسن بن أحمد الحيمي: [ب/١٠١٨].
- يحيى بن الحسن بن إسحاق بن المهدي:
[أ/١٥٨٨].
- يحيى بن حسن بن طيب: ٨٥٥/ب.
- يحيى بن الحسن بن عز الدين بن الحسن:
[أ/١٦٢٣].
- يحيى بن الحسن بن قاسم بن محمد المجاهد:
[ب/١١٧٣]، ١٢٥٣/ب، ١٤٢٠/ب.
- يحيى بن الحسن بن محمد النحوي:
[ب/٢٣٧٦].
- يحيى بن حسن بن محمد نصار: [ب/١٣٣١].
- يحيى بن حسن بن يحيى بن زيد الكحلاني:
[أ/١٤٥٥]، [أ/١٨٦٢].
- يحيى بن الحسين بن أحمد الحيمي الشبامي:
[أ/١٠١٩]، ١٥٢١/أ.
- يحيى بن حسين بن عبد الرحمن بن حسين الخبشي:
[أ/١١٠٢]، ١٩٤٢/أ.
- يحيى بن حسين بن عبد الرحمن بن حسين المنصور:
[أ/٤٣٠].
- يحيى بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن
يوسف البحيري: [ب/٢٣٥٠].
- يحيى بن حسين بن عبد الله الواسعي: [أ/١٦٧٥].
- يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم - (الإمام
الهادي): ١١٩/ب، ١٦٥/ب، ١٦٦/أ،
١٦٨/أ، ٣٠٢/أ، ٥٤٢/ح، ٦٠١/ب،
٩٠٩/ب، ٩١٢/ح، ٩١٧/ب، ٩١٨/أ،
١٢٨٩/أ، ١٣٥٨/ح، ١٤٣٢/أ، ١٦٩٥/ب،
١٨٥٠/أ، ١٩٩٦/ب، ٢٢٤٩/ح،
٢٢٥٩/ب، ٢٢٦٠/أ، ٢٢٧٦/ب، ٢٣٥٢/أ،
٢٣٧٤/أ.
- يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد: ٢٣/ح،
٣٤/أ، ١٥٠/ب، ١٥٤/أ، ١٦٣/ح،
١٦٤/ب، ١٦٧/أ، ١٧٧/أ، ١٧٨/أ،
١٨٥/ب، ٢٣٨/أ، ٢٣٩/أ-ب، ٢٤١/أ،
٢٤١/ب، ٢٤٢/ب، ٢٤٤/ب-ح، ٢٦٩/أ،
٢٧٥/أ، ٢٩٣/ب، ٣١٣/أ، ٣١٥/ب،
٣٤٢/أ-ب، ٣٥٠/ب، ٣٥٦/أ، ٤١٦/أ،
٤١٦/ح، ٤٤٦/أ، ٤٤٨/ب، ٥٠٢/ب.

١٩٥٠/ب، ١٩٦٧/ب، ١٩٩٦/ب،
٢٠٥٣/ب، ٢٠٥٤/أ-ب، ٢٠٨٤/ب،
٢١٦١/أ، ٢٣٠٦/ب، ٢٣٣٣/أ، ٢٣٤٤/ب،
٢٣٤٩/أ.

■ يحيى بن الحسين بن محمد بن علي السوري:
[٢٦٧/ب].

يحيى بن الحسين بن محمد بن القاسم: ١١٣٣/أ.

■ يحيى بن الحسين بن المؤيد محمد بن القاسم بن
محمد: ٢٤٣/ح، ٢٤٤/ب، ٢٧١/ب-ح،
٥٦٢/أ، ٥٧٦/ب، ١٠٥٩/أ، [١٠٩٠/ب]،
١٥٦٦/أ.

■ يحيى بن حسين بن المهدي: [٥٣٥/أ].

■ يحيى بن حسين بن يحيى إسماعيل الحمدي:
[٨٧٩/ب]، ٢٢٤٨/أ.

■ يحيى بن حسين السريحي: [١١١٢/ب].

يحيى بن حسين الشويطر: ٢١٧/ب.

■ يحيى بن حسين الكبسي: [١٧٩١/أ].

■ يحيى بن حمزة بن سليمان، الأمير عماد الدين:
١٢٨٤/ب، ١٢٩١/أ، ١٢٩١/ب،
١٣٠٧/ب، [١٨٠٨/أ]، ١٨٠٩/أ،
١٨١٠/ب، ١٨١٢/أ، ١٨٣٨/ب، ١٨٤٣/أ،
٢٣٢٥/أ، ٢٣٥٥/ب.

■ يحيى بن بن حمزة بن علي بن إبراهيم: ١٦٢/أ،
٢٦٩/أ، ٣٧٠/أ، ٤٤٨/ب، ٤٤٩/أ،
٤٨٥/أ، ٤٩١/ب، [٥٠١/ب]، ٥٠٢/أ-ح،

[٥١١/ب]، ٥٤١/ب، ٥٤٢/ح،
٥٥١/أ-ب، ٥٥٢/أ، ٥٥٣/ب، ٥٥٤/أ،
٥٧٣/أ، ٥٩٠/ح، ٧٢٣/أ، ٧٦٢/أ،
٧٨٩/ب، ٧٩٣/ب، ٧٩٥/أ، ٨٨٤/أ،
٩٠٢/ب، ٩٠٥/ب، ٩١٢/ح، ٩١٧/ب،
٩٢٤/ب، ٩٥٦/أ، ٩٥٦/ب، ٩٥٧/أ،
١٠١١/ب، ١٠١٦/ب، ١٠٥٩/أ،
١٠٦٠/ب، ١٠٦٢/ب، ١٠٦٣/ح،
١٠٦٨/أ، ١٠٦٩/أ، ١٠٧٢/أ،
١٠٧٥/ب-ح، ١٠٧٨/ب، ١٠٨٢/ب،
١٠٨٥/أ-ب، ١٠٩١/أ، ١٠٩١/ب-ح،
١٢٢١/أ، ١٢٢١/ب، ١٢٣٩/أ، ١٢٤٤/أ،
١٢٧٣/أ، ١٢٨٧/ب، ١٣٠٨/أ، ١٣١٤/أ،
١٣١٩/أ، ١٣٤١/ب، ١٣٨٣/أ، ١٣٨٨/ب،
١٣٩٠/ب، ١٣٩٣/ب، ١٣٩٤/أ-ب،
١٣٩٥/ب، ١٤١٥/ب، ١٤٢٠/ب،
١٤٤٦/أ، ١٤٦٦/ب، ١٤٩٥/أ، ١٥١١/ب،
١٥١٣/أ، ١٥٢٣/أ، ١٥٦١/ب،
١٥٦٢/أ-ب، ١٥٦٤/ب، ١٥٦٦/أ-ب،
١٥٦٧/أ، ١٥٩٣/أ-ب، ١٥٩٤/أ،
١٦١٦/ب، ١٦٢٦/أ، ١٦٢٩/أ، ١٦٢٩/ب،
١٦٣٠/ب، ١٦٣١/ب، ١٦٣٢/ب،
١٦٣٣/أ، ١٦٩٢/ب، ١٧٦٣/ب، ١٧٦٦/أ،
١٧٧٤/ب، ١٧٧٥/ب، ١٨٧٥/ح،
١٨٨٨/ب، ١٩٣٥/أ، ١٩٣٦/ب،

١٣٢١/ب، ١٣٢٥/أ، ١٣٢٥/ب، ١٣٢٦/أ،
١٣٢٨/أ، ١٨٧١/أ.

■ يحيى بن صالح بن محمد بن صالح العلفي:
[١٤٤٥/ب].

■ يحيى بن صلاح الثلاثي: [٢٦٨/ب].

■ يحيى بن صالح الجبري: [١٢٦/ب].

يحيى بن صالح السحولي: ١٨٨٨/أ،
١٨٨٩/ب، ١٨٩٠/أ، ٢٢٥٤/أ.

■ يحيى بن صالح الوحاظي الدمشقي:
[٢٣٢٩/ب].

■ يحيى بن الصباح الجوبى: [٣٩٨/أ].

■ يحيى بن صلاح بن محمد بن أبي الفضائل:
[١٨٦٨/ب].

■ يحيى بن صلاح الحوثي (الملقب ستي):
١٢٠٤/ب.

■ يحيى بن صلاح القطايري: [١٦٩٢/ب].

■ يحيى بن عبد الرحمن البرغشي: [١٤٨٦/ب].

■ يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن قاسم بن عامر:
[٤٣٠/ب].

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن
عبد القادر: ١٩١٤/ب.

■ يحيى بن عبد العليم بن أبي بكر: [٤٤٤/أ].

يحيى بن عبد الله البصير الإبي: ١٩٧٠/أ.

■ يحيى بن عبد الله بن أحمد البحيري: [٢٣٥٢/أ].

٥٠٩/أ، ٥٥٧/ب، ٨٩٧/أ، ٩٦٠/ب،

٩٨٦/أ، ١١٨٢/أ، ١١٨٣/ح، ١٢٢٧/ب،

١٣١٤/أ، ١٣١٥/ب، ١٣٥٢/أ، ١٣٥٢/ب،

١٣٧٠/أ-ب، ١٣٨٨/ب، ١٣٨٩/ب،

١٥٥٧/ب، ١٦٩٩/ب، ١٨١٠/ب،

١٨١٢/أ، ١٨٣٨/ب، ١٩٨٦/ب،

٢٢٤٥/أ-ب، ٢٣٥٤/أ.

■ يحيى بن حمود بن محمد بن يحيى شرف الدين:
[١٢٧٧/أ]، [١٩٠٩/أ].

■ يحيى بن حميد الكينمي: [٥٢٧/ب].

يحيى بن حيدر بن محمد بن خيرات: ١٤٢٩/أ.

يحيى بن رويك الطويلي: ٦٣٤/ب.

■ يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن صديق الحكمي:
[١٤٩١/ب].

■ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الهمداني
الوادعي: [٢٣١٥/أ].

يحيى بن زوكان: ١٦٢٨/ب، ١٦٢٩/أ.

■ يحيى بن زيد بن صالح الرضي: [٢٢٩١/ب].

يحيى بن سرحان الحجاني: ٤٣٤/أ، ٨٢١/أ،
٨٤٧/ب.

■ يحيى بن سعيد الهبل: [٢٣٨/ب].

■ يحيى بن شمس الدين بن أحمد بن يحيى بن

المرتضى، الإمام شرف الدين: ٨٠٠/ب،

[١٣٢٠/أ]، ١٣٢٠/ب، ١٣٢١/أ،

- يحيى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يوسف بن
شعثم اليحيري: [أ/٢٣٤٨].
- يحيى بن عبد الله بن أحمد المداني: [ب/١٩٨٩].
- يحيى بن عبد الله بن زيد بن عثمان بن علي الوزير:
[أ/١٨٦].
- يحيى بن عبد الله بن سليمان: [أ/٩٣١].
- يحيى بن عبد الله بن عبد الرحيم المعلمي:
[ب/١٢٧٠].
- يحيى بن عبد الله بن محمد بن إسحاق العياني:
[أ/٢٩٦].
- يحيى بن عبد الله بن علي بن عبد الله الحكمي:
[أ/٤٢].
- يحيى بن عبد الله بن محمد: [ب/٣٧٢].
- يحيى بن عبد الله بن محمد النجري: [ب/٢٥].
- يحيى بن عبد الله بن يحيى بن حسن العلفي:
[أ/٢٦].
- يحيى بن عبد الله بن يحيى الضحيانى: ١٦/م،
[أ/١٢٠٦].
- يحيى بن عبد الله الحميدي: [ب/١١٣٣].
- يحيى بن عبد الله سيد أكيل: [أ/٩١٦].
- [ب/١٤٣٣].
- يحيى بن عبد الله شهاب: ٣٨٨/ح.
- يحيى بن عبد الله المحبشي: [أ/١٩٤٧].
- يحيى بن عبد الله المليكي: [أ/٢٣٦٣].
- يحيى بن عبد الله مياس: ١٤٠/ح.
- يحيى بن عبد الله الويناني: [ب/٢٣٧٠].
- يحيى بن عبد الله اليدومي: ٨٠٨/ح.
- يحيى بن عثمان: [ب/١٣٠٢].
- يحيى بن عثمان بن يحيى بن فضل بن أسعد
المليكي: [أ/١٩٦٣]، [أ/٢١٣٨].
- يحيى بن علي: [ب/٩٥١].
- يحيى بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمد
النعمي: [أ/٨٨١].
- يحيى بن علي بن إبراهيم المجاهد: [أ/١١٧٢].
- يحيى بن علي بن أحمد بن أحمد بن ناصر
الشجني: [أ/١٠٣٨]، [أ/١٠٣٨/ح].
- يحيى بن علي بن أحمد بن علي القاسمي:
[ب/١٢٠٠].
- يحيى بن علي بن أحمد الذاري: ٥٨٩/أ،
٦٥٠/أ، [ب/٦٦٢]، ٦٧٤/ب، ٦٧٧/أ،
٦٨١/أ، ٨١٦/ح، ٩٧٣/أ، ١٥٣١/ب،
١٥٤٤/ح، ١٦٧٠/أ، ١٧٣٤/أ، ١٧٣٦/ح،
١٧٤٦/أ.
- يحيى بن علي بن إسماعيل الرضي: [أ/٢٢٩١].
- يحيى بن علي بن رفيق الله الأزهري: ١٦٢/أ،
[ب/١٦٢].
- يحيى بن علي بن سعد: ١٢٣٢/ب.
- يحيى بن علي بن عبد الله بن علي الإرياني:
[ب/٧٧]، [أ/١٤٩٨].

- يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن حسين
الإرياني: [ب/٦٣].
- يحيى بن علي بن عبد الله بن الحسن الصغير:
[٩٣١/ب].
- يحيى بن علي بن عبد الله الدري: [أ/٦٦١].
- يحيى بن علي بن عبد الله العنسي: [ب/٢١٩٤].
- يحيى بن علي بن محسن: [ب/١٦٥٤].
- يحيى بن علي بن محسن الآنسي: [ب/١١٣٥].
- يحيى بن علي بن محسن الغشم: [ب/١٢٥٧].
- يحيى بن علي بن محمد بن يحيى السماوي:
[٩٦٢/ب]، [١٤٠٥/ب].
- يحيى بن علي بن محمد الشوكاني: [أ/٢٠٥٧].
- يحيى بن علي بن محمد الشوكاني: [ب/٢٢٨٧]، [ب/٢٢٨٨].
- يحيى بن علي بن المرتضى بن الفضل الوزير:
[١٣٤٦/ب].
- يحيى بن علي بن ناجي الحداد: [ب/١٧٣٨].
- يحيى بن علي بن ناصر عيشان: [ب/١٠٤٦].
- يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن صلاح المعري:
[٢٠٨٥/ب].
- يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن عبد الله
شجاع الدين: [أ/٩٣٣]، [أ/٩٣٤].
- يحيى بن علي بن يحيى الغابري: [أ/٨٨٥].
- يحيى بن علي الحبشي: [ب/٧٨٧/ح].
- يحيى بن علي السليمانى: [أ/١٢٨٧].
- يحيى بن علي الفلكي: [ب/١٣٠].
- يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل: [أ/٦٢٨]،
[أ/١١٤٧]، [أ/٢٠١٠]، [أ/٢٠٢٠].
- يحيى بن عمر الذئابي: [ب/٦٨٧].
- يحيى بن عمر مقبول الأهدل الضرير:
[ب/٦٢٨].
- يحيى بن عمران بن ثواب: [ب/٤٤٤].
- يحيى بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملاس،
أبو الفتوح: [أ/١٦٨٢].
- يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي
سالم المليكي الحميري: [ب/٢١٣٦].
- يحيى بن فضل بن يحيى بن فضل بن أسعد:
[ب/١٩٦٤].
- يحيى بن قاسم الإسبيلي: [ب/٢٢٠٠].
- يحيى بن قاسم بن إبراهيم بن عامر: [أ/٨١٣].
- يحيى بن قاسم بن علي الشرفي: [ب/٢٠٩٤].
- يحيى بن القاسم بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن
حمزة: [أ/٧٤٤]، [أ/١٣٠٣].
- يحيى بن قبيع الجدلي الرقابي: [أ/٢٠٠٥].
- يحيى بن لطف بن إسماعيل الفسيل:
[ب/٢٢٠٣].
- يحيى بن مثنى السنيني: [أ/٩٧٦].
- يحيى بن محسن بن سعيد بن حسن العنسي:
[ب/٦٧]، [ب/٧٨٠]، [ب/١١٧٢/ح]، [أ/١٢٢٠].
- يحيى بن محسن بن حنش: [ب/٧٤٩].

- يحيى بن المحسن بن محفوظ: ١١٤/ب،
[٩٣٥/ب]، ١٩٩٨/أ.
- يحيى بن محسن الحجبي: [٣٨١/ب].
- يحيى بن محسن العوامي: [١٢٧٨/أ].
- يحيى بن محمد بن إبراهيم بن مفضل: [٤٤٩/أ].
- يحيى بن محمد بن أبي القاسم: [١٣١٠/أ]،
٢٣١١/ب، ٢٣١٢/أ.
- يحيى بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الناشري:
[٢١٨٢/ب].
- يحيى بن محمد بن أحمد بن جعمان:
[٣٨٦/ب].
- يحيى بن محمد بن أحمد بن علي باشا: ٦٩٤/أ،
[٨٣٢/ب]، ١٥٣٩/ح، ١٥٩٩/ح،
[٢٢٣٠/أ].
- يحيى بن محمد بن أحمد بن علي السراجي:
[١١٨٣/ب].
- يحيى بن محمد بن أحمد بن علي السماوي:
[١٤٠٣/ب].
- يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد الكبسي
الضري: [١٨٠١/ب].
- يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة:
[١٨٠٩/ب].
- يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى مجد الدين:
[٥٧٧/أ].
- يحيى بن محمد بن أحمد مرغم: [٢٤/ب].
- يحيى بن محمد بن إسماعيل بن محمد الفشم:
[١٦٥٤/أ].
- يحيى بن محمد بن بشير النعمي: [٦٣٩/أ].
- يحيى بن محمد بن حسن (أبو الحسن):
[٢٠٥٣/أ].
- يحيى بن محمد بن حسن بن حميد المقراني:
٢١/أ، [٣٠/ب]، ٧٩١/أ، ٢٠٢٥/ب،
١٥٦٥/ب.
- يحيى بن محمد بن صالح بن محمد بن حنش:
[٢٥/ب]، ١٣٠٩/أ.
- يحيى بن محمد بن عباس الشهاري - أمير الجيش:
٧٦/ب، ١٨٩/ح، ٦٧٩/أ، ٨٠٧/ب،
٨٢٧/أ، ٨٤٧/أ، [١١٠٢/ب]، ١١٥٧/ح،
١٤٥١/أ، ١٥٣٨/ب، ١٧٠٨/أ-ب،
١٧٠٩/ب، ٢٢٢٤/ب.
- يحيى بن محمد بن عبد الرحمن المنصور:
[٤٣٠/ب].
- يحيى بن محمد بن عبد الله بن الحسين الخزّان:
١٩٤٢/ح، ١٩٤٣/ح، [١٩٤٤/أ].
- يحيى بن مُحَمَّد بن عبد الله بن علي بن حسين
الإرياني: [٦٩/ب]، .
- يحيى بن محمد بن عبد الله بن علي الإرياني:
٦١/ب، [٧٠/ب]، [٧١/أ]، ٧٤/أ، ٧٧/ب،
٨٩/أ، ٨٩/ح، ١٠٩/ب، ٦٦٩/ب،
٦٧٤/ب، ٧٥٨/ح، ١٣٩٣/أ، ١٥٣١/ب،

- يحيى بن محمد بن لطف بن محمد شاطر: ١٥٤٤/ب، ١٧٣٦/أ-ب، ١٧٩٩/أ، ١٩٩٣/ح، ٢٢٨٢/ح، ٢٣٨٥/خ.
- يحيى بن محمد بن عبد الله الضمدي: ١٢٣٥/أ، ١٤٢٩/أ، ١٤٣٠/ب.
- يحيى بن محمد بن علي بن صلاح الحوثي: ٥١٦/أ.
- يحيى بن محمد بن علي بن عبد الرزاق: ٤٦٥/ب.
- يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله الغشم: ١٢٥٦/ب.
- يحيى بن محمد بن علي بن معوضة بن علي الشبيبي الحودي المقرائي: ٧٦٢/أ.
- يحيى بن محمد بن علي بن منصور: ٩٥١/ب.
- يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القابري: ٨٨٧/أ.
- يحيى بن محمد بن علي العلفي: ١٤٤٨/ب.
- يحيى بن محمد بن عمر المعروف بابن الأعور: ١١٣/أ.
- يحيى بن محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن موسى ابن أبي عمران: ٢١٢٩/ب، ٢١٣١/ب، ٢١٣٣/أ.
- يحيى بن محمد بن عمرو بن المعافى: ٩٨٧/أ.
- يحيى بن محمد بن قاسم نجم الدين: ١١٣٧/ب.
- يحيى بن محمد بن لطف بن محمد شاطر: ١٤٥٤/ب، ١٤٥٥/أ، ١٤٧٨/أ، [٢٠٨٨/أ]، ٢٠٩٠/أ، ٢٠٩٤/أ، ٢٠٩٤/ب، ٢٠٩٥/ب.
- يحيى بن محمد بن المتوكل محسن بن أحمد: ٩٩١/ب.
- يحيى بن محمد بن محمد الشرعي: ٥٢٨/ب.
- يحيى بن محمد بن مسعود بن الحسين الأكوغ: ٢١١٣/أ.
- يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء: ١٣٥/أ، ١٢٠٨/ب.
- يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن حنش: ١٣٠٧/أ.
- يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن الهادي: ٤٣٣/أ، ١١٥٨/أ، ١٩٩١/أ.
- يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد الرصاص: ٨٠٣/ب.
- يحيى بن محمد بن يحيى بن صالح حنش: ١٠٦٤/أ، ١٢٨٦/أ، ١٢٨٦/ح، ١٣١٠/ب.
- يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين (الإمام): ٥٧/ب، ٦٧/ح، ٦٨/ب، ٧٠/ب، ٧١/أ، ٧١/ب، ٧٢/ب، ٧٣/أ-ب، ٧٤/أ، ٧٥/أ، ٧٦/أ-ب، ٧٨/أ، ٧٩/ب، ٨١/ب-ح، ٨٢/ب، ٨٣/أ-ب، ٨٥/ب، ٨٧/ب، ٨٨/ب، ٨٩/أ، ٩٥/ب، ٩٦/أ، ٩٨/ب.

٩٩/ب، ١٠٠/ح، ١٠٢/ب، ١٠٦/أ،
 ١٢٣/ب، ١٢٦/ب، ١٣١/ب،
 ١٣٢/أ-ب-ح، ١٣٣/أ، ١٥٨/ب،
 ١٦١/ب، ١٨٦/ب-ح، ١٨٨/ب،
 ١٨٩/أ-ب، ١٩٠/أ-ب، ١٩١/أ-ب-ح،
 ١٩٢/أ-ب، ١٩٣/أ-ب، ١٩٥/أ-ب،
 ١٩٦/أ، ١٩٦/ح، ١٩٧/ب، ١٩٨/أ-ب-ح،
 ١٩٩/أ، ١٩٩/ب، ٢٠٠/أ-ب، ٢٠١/أ-ب،
 ٢٠٢/أ، ٢٠٢/ب، ٢٠٥/أ-ب، ٢٠٧/أ-ب،
 ٢٠٨/أ، ٢٠٨/ب، ٢١٠/أ-ب، ٢١١/أ-ب،
 ٢١٢/أ-ب، ٢١٣/أ، ٢١٤/أ، ٢٢٣/أ،
 ٢٦٤/ح، ٢٨٤/ب، ٢٨٦/ب، ٢٨٨/أ،
 ٣٢٢/أ، ٣٢٣/أ، ٣٢٣/ب، ٣٢٤/أ-ب،
 ٣٢٥/أ-ب، ٣٢٦/أ، ٣٢٧/أ-ب، ٣٢٩/أ،
 ٣٣٥/أ، ٣٤١/ب، ٣٥٧/أ-ب، ٣٥٨/أ،
 ٣٥٩/أ-ب، ٣٦٠/أ، ٣٦٠/ب، ٣٦٤/ب،
 ٣٦٧/أ، ٣٦٨/أ، ٣٧٧/أ، ٣٧٨/أ، ٤١٠/أ،
 ٤٢٨/ب، ٤٢٩/أ-ب، ٤٣٢/ب،
 ٤٣٣/أ-ب، ٤٣٤/أ، ٤٣٥/أ، ٤٣٧/أ،
 ٤٤٠/أ، ٤٤١/أ-ب-ح، ٤٤٢/أ-ب،
 ٤٤٣/أ-ب، ٤٥٥/ب، ٤٦١/ب، ٤٨٣/ب،
 ٥١٠/ح، ٥٢٠/ب، ٥٢١/أ، ٥٢٢/أ-ب،
 ٥٢٣/أ، ٥٢٤/أ، ٥٢٥/أ، ٥٢٧/أ، ٥٢٩/أ،
 ٥٣٤/أ، ٥٨٨/ب، ٥٨٩/أ، ٥٨٩/ب،
 ٥٩٠/أ-ب، ٥٩١/أ-ب، ٥٩٥/ح،

٥٩٨/ح، ٥٩٩/ح، ٦٠٠/أ-ب، ٦٠١/أ،
 ٦٠٣/أ-ب، ٦٠٤/أ، ٦١١/ب، ٦١٢/أ،
 ٦١٤/أ، ٦٣٢/أ، ٦٤١/أ-ح، ٦٤٩/ب،
 ٦٥٠/أ، ٦٥٢/أ-ب، ٦٥٦/أ، ٦٥٧/ح،
 ٦٥٨/ب، ٦٦٠/أ-ب، ٦٦١/ب،
 ٦٦٢/أ-ب، ٦٦٣/أ، ٦٦٤/أ، ٦٦٦/أ،
 ٦٦٨/أ-ب، ٦٦٩/أ-ب، ٦٧٠/أ-ب،
 ٦٧١/أ-ب، ٦٧٢/ب-ح، ٦٧٣/أ-ب،
 ٦٧٤/أ، ٦٧٥/أ-ب، ٦٧٧/أ، ٦٧٩/أ،
 ٦٨٠/أ، ٦٨١/أ-ب، ٦٨٢/أ، ٦٨٩/ب،
 ٦٩٠/ب، ٦٩٢/أ، ٦٩٣/أ-ب، ٦٩٦/أ-ب،
 ٦٩٧/ب، ٦٩٨/ب، ٦٩٩/أ، ٧٠٥/أ،
 ٧٤١/ح، ٧٦٢/ح، ٧٧٩/أ-ب، ٧٨١/أ-ب،
 ٨٠٥/أ-ب، ٨٠٦/ب، ٨٠٧/أ-ب،
 ٨٠٨/ب، ٨١٤/ب، ٨١٥/ب، ٨١٦/أ،
 ٨١٧/أ، ٨١٨/أ، ٨١٩/ب، ٨٢١/أ-ب،
 ٨٢٢/أ-ب، ٨٢٤/ب، ٨٢٧/أ-ب-ح،
 ٨٢٩/أ-ب، ٨٣٠/أ-ب، ٨٣١/ب، ٨٣٥/أ،
 ٨٣٦/أ، ٨٣٧/أ-ب، ٨٣٨/ب، ٨٤٠/أ،
 ٨٤١/أ-ب، ٨٤٢/أ، ٨٤٧/أ، ٨٦٨/ب،
 ٨٧٠/أ-ب، ٨٧١/ب، ٨٧٢/أ، ٨٨٧/ب،
 ٨٩٩/أ، ٩١٦/أ-ب، ٩١٧/ح، ٩٣١/ب،
 ٩٣٥/أ، ٩٣٧/أ، ٩٤٢/أ، ٩٦١/أ-ب،
 ٩٦٢/أ، ٩٦٣/أ، ٩٦٣/ب، ٩٦٤/أ-ب،
 ٩٦٦/أ-ب، ٩٦٧/أ-ب-ح، ٩٦٩/أ-ب،

١٤٦٣/ب، ١٤٧٧/ب، ١٤٨٢/أ-ب،	٩٧٠/أ-ح، ٩٧١/أ-ب، ٩٧٢/ب،
١٤٨٤/أ، ١٤٨٥/أ، ١٤٩٢/أ، ١٤٩٤/ب،	٩٧٣/أ-ب-ح، ٩٧٤/ب، ٩٩٠/ب،
١٤٩٦/أ، ١٤٩٧/ح، ١٤٩٨/أ، ١٥٠٠/أ،	٩٩١/ب، ٩٩٢/أ-ب، ٩٩٣/أ-ب،
١٥٠١/أ، ١٥٠٢/أ-ح، ١٥٠٤/ب،	١٠٠٠/ب، ١٠٢٥/ب، ١٠٣٨/ب،
١٥٠٨/أ، ١٥٠٩/أ-ب، ١٥٢٤/ب،	١٠٥٨/ب، ١١٠٠/ب، ١١٠١/أ-ب،
١٥٣٣/ب، ١٥٣٤/ب، ١٥٣٧/أ-ب،	١١٠٢/أ-ب، ١١٠٣/أ-ب، ١١٠٤/ب،
١٥٤٤/أ، ١٥٤٤/ب، ١٥٤٥/أ-ب،	١١٠٧/أ-ب، ١١٠٨/أ، ١١٠٩/ب،
١٥٤٦/ب-ح، ١٥٤٩/أ-ب، ١٥٥٢/ب،	١١١١/أ-ب، ١١١٣/أ-ب، ١١١٥/أ،
١٥٥٤/ب، ١٦٠٦/أ، ١٦٠٦/ب،	١١١٥/ب، ١١١٧/أ، ١١١٨/أ،
١٦٣٢/ب، ١٦٣٢/ح، ١٦٣٧/ب،	١١١٩/أ-ب-ح، ١١٢٠/ب، ١١٢١/أ-ب،
١٦٥٠/أ، ١٦٥١/ب، ١٦٥٢/أ، ١٦٦٩/أ،	١١٢٣/ب، ١١٢٤/أ-ب، ١١٢٤/ح،
١٦٧٦/ب، ١٦٩٥/ب، [١٦٩٦/أ-ب]،	١١٢٧/أ، ١١٢٨/ب، ١١٣٤/أ، ١١٣٧/ح،
١٦٩٧/ح، ١٦٩٨/أ، ١٦٩٩/أ-ب،	١١٥٧/أ-ب، ١١٥٨/أ-ب، ١١٥٩/أ-ب،
١٧٠٠/أ-ب-ح، ١٧٠١/أ-ب،	١١٦٠/أ-ب، ١١٦١/ب، ١١٦٧/أ،
١٧٠٢/أ-ب، ١٧٠٣/أ، ١٧٠٤/أ-ب،	١١٧٦/ب، ١١٨٣/أ، ١١٨٦/أ-ب،
١٧٠٥/أ-ب، ١٧٠٦/أ-ب، ١٧٠٦/ح،	١٢٠١/ب، ١٢٠٣/ب، ١٢٠٥/أ،
١٧٠٧/أ-ب، ١٧٠٨/أ-ب، ١٧٠٩/أ-ح،	١٢٥١/ح، ١٢٥٦/ب، ١٢٦٦/أ-ب،
١٧١٠/أ، ١٧١١/أ-ب-ح، ١٧١٢/أ-ب،	١٢٦٧/ب، ١٢٦٨/ب، ١٢٨٦/ح،
١٧١٦/ب، ١٧١٧/أ-ب، ١٧١٨/أ-ب،	١٣١٠/ح، ١٣٢٩/أ-ح، ١٣٣١/ب،
١٧١٩/أ، ١٧٢٠/أ-ب، ١٧٢١/أ،	١٣٣٢/ب، ١٣٣٢/ح، ١٣٣٣/أ-ب،
١٧٢٢/ب-ح، ١٧٢٨/أ، ١٧٢٩/أ-ب،	١٣٣٤/أ، ١٣٣٤/ب، ١٣٣٥/أ-ب،
١٧٣١/ب، ١٧٣٢/ب، ١٧٣٣/أ،	١٣٣٦/أ، ١٣٦٣/أ، ١٤٠٤/ب، ١٤٠٥/أ،
١٧٣٦/أ-ب، ١٧٣٧/ب، ١٧٣٨/أ-ب،	١٤٠٨/أ، ١٤٣٤/ب، ١٤٥١/أ-ب،
١٧٣٩/أ-ب، ١٧٤٠/أ-ب، ١٧٤١/أ-ب،	١٤٥٤/ب، ١٤٥٥/ب، ١٤٥٩/أ-ب،
١٧٤٢/أ-ب، ١٧٤٤/ب، ١٧٤٥/ب،	١٤٦٠/أ-ب، ١٤٦١/أ، ١٤٦٢/أ-ح،

٢٢٣٨/ح، ٢٢٤٠/ح، ٢٢٤٨/أ، ٢٢٨٩/ب،
٢٢٩٦/أ، ٢٣١٨/أ-ب، ٢٣١٩/أ-ب،
٢٣٣٩/ب، ٢٣٦٦/أ، ٢٣٧٢/أ، ٢٣٨٧،
٢٣٨٨.

■ يحيى بن محمد بن يحيى الصعدي: [١٢٠٥/أ].

يحيى بن محمد الجنيد: ٣٨٧/أ، ٧٧٩/ح،
١١٤٧/ح.

يحيى بن محمد حميد المقراني المذحجي: ٢١/أ،
٧٩١/أ، ٨٨٢/ح، ٢٢٠٥/ب، ٢٢٤٤/ب.

■ يحيى بن محمد الخوثي: [٥١٨/أ]، ١٨٥٠/ب،
٢٢٥٣/أ.

يحيى بن محمد الربيعي: ٢٣٣٠/ح.

■ يحيى بن محمد شرف بن علي بن المتوكل محسن
ابن أحمد: [٥٣٥/ب].

■ يحيى بن محمد الصامت الناشري: [٢١٨٣/ب].

■ يحيى بن محمد العماد: [٦٥١/ب].

يحيى بن محمد العنسي الدماري: ١٢٦٤/ب.

■ يحيى بن محمد القطبي: [١٤٢٨/ب].

■ يحيى بن محمد قيس: [١٩٤٦/ب].

■ يحيى بن محمد العلمي: [١٢٦٣/أ].

يحيى بن محيي الدين المجاهد: ١١٧٠/أ-ب.

■ يحيى بن مسعود النداف: [٤٤٨/ب].

يحيى بن مسلم الساري الصعدي: ٩٢٣/أ.

يحيى بن المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين:

١٠٨٧/ح، ١٤١٣/ح.

١٧٤٦/أ-ب، ١٧٤٧/أ-ب، ١٧٥٤/ب،

١٧٥٦/أ-ب، ١٧٥٦/ح، ١٧٥٧/أ،

١٧٥٩/أ، ١٧٦٠/أ، ١٧٦١/ب، ١٧٩٤/أ،

١٧٩٥/أ-ب، ١٧٩٧/أ، ١٧٩٨/ب،

١٧٩٩/أ-ب، ١٨٠٠/أ-ب، ١٨٠١/أ-ب،

١٨٠٢/ب، ١٨٠٤/ب، ١٨٠٥/أ-ب،

١٨٠٦/أ، ١٨٦٢/أ-ب، ١٨٦٣/ب،

١٨٦٤/ب، ١٨٨٥/أ، ١٩٠٣/ب،

١٩٠٤/أ-ب، ١٩٠٥/ب، ١٩٠٦/ب،

١٩٠٩/أ، ١٩١٠/أ-ب، ١٩١٢/أ-ب،

١٩١٣/أ-ب، ١٩١٤/ب، ١٩١٥/أ-ب،

١٩١٦/ب، ١٩١٩/ب، ١٩٤٣/أ-ب،

١٩٤٥/أ، ١٩٧٤/ب، ١٩٧٥/أ، ١٩٧٦/أ،

١٩٧٦/ب، ١٩٧٧/ب، ١٩٨٣/أ-ب،

١٩٨٤/ب، ١٩٨٥/ب، ١٩٨٦/أ-ب،

١٩٨٧/أ، ١٩٨٨/أ، ١٩٩٠/ب، ١٩٩١/أ،

١٩٩١/ب، ١٩٩٣/ب-ح، ٢٠٠١/أ،

٢٠٢٦/ب، ٢٠٢٨/ب-ح، ٢٠٢٩/أ،

٢٠٣١/ح، ٢٠٣٩/ب، ٢٠٤٤/ب،

٢٠٤٦/أ، ٢٠٤٧/أ، ٢٠٥٢/ح، ٢٠٧٩/أ،

٢٠٨٧/أ، ٢٠٨٨/أ-ح، ٢٠٩١/أ،

٢١٨٨/ب، ٢١٨٩/أ، ٢١٩٥/أ، ٢٢٠٣/أ،

٢٢٢١/أ، ٢٢٢٢/ب، ٢٢٢٣/ب،

٢٢٢٤/أ-ب، ٢٢٢٥/أ-ح، ٢٢٢٦/ح،

٢٢٢٧/أ-ب، ٢٢٣٠/ب، ٢٢٣٧/أ،

- يحيى بن معين: ٤٨٣/ب.
- يحيى بن منصور: [٩٠٧/ب]، ٩٥١/أ، [٢٣٥٦/أ].
- يحيى بن منصور بن العفيف بن مفضل: ٩٥١/ح، [١٣٤٤/أ].
- يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج: ٩٤٩/أ، ١٢٩١/أ، ٢٣٠٤/ب، [٢٣٥٤/أ]، [٢٣٥٦/أ].
- يحيى بن منصور بن نصر: [١٤٤٣/ح]، [١٤٤٤/أ].
- يحيى بن المهدي بن القاسم بن المطهر: ٧١٢/أ، ٧١٤/أ.
- يحيى بن موسى الجبوري: [٤١٩/ب].
- يحيى بن ناصر بن أحمد بن ناصر بن إسماعيل شيبان: ١١٠٧/أ، ٨١٩/ب، ١٣٣٣/ب، [١٣٣٥/ب].
- يحيى بن ناصر الجلال: [٢٠٢٥/ب].
- يحيى بن يحيى الأشول: [٢٠٩٧/أ]، ٢٢٠٣/ب.
- يحيى بن يحيى بن علي بن علي بن عبد الله الدار: [٤٧٨/ب].
- يحيى بن يحيى بن محمد بن أحمد السماوي: [١٤٠٤/ب].
- يحيى بن يحيى حميد الدين: ١١١٧/أ، ١٧٥٩/ب.
- يحيى بن يحيى الشبامي: [١٠٢٨/ب].
- يحيى بن يونس بن يحيى بن عبد الله الجبائي: [٢٩٩/ب].
- يحيى جبازي: ١٦٣٢/أ.
- يحيى الحوسي: ١٥٤١/أ.
- يحيى حسين العرشي: ١٨٠٢/ح.
- يحيى السراجي: ٢٦٤/أ، ٢٦٤/ب، ١١٨٣/ح، [١١٨٤/ب].
- يحيى العباس العلوي: ١٥٦٢/أ.
- يحيى عبد الله شهاب: ١٦١٢/ح.
- يحيى العتمي: ٧٦٢/ب.
- يحيى هياش: [١٥٩/ب].
- يحيى بحيج: ١٩٥٦/ح.
- يزيد بن معاوية: ١٦٩١/ب.
- اليزيدي: ٢٠٧٨/أ.
- يعفر بن عبد الرحمن بن كريب الحوالي: ١٠٠٥/ب، [١٠٠٧/أ-ب]، ١٠٠٨/ب، ١٠٠٩/ب.
- يعقوب بن أبي القاسم الناشري: [٢١٨٤/ب].
- يعقوب بن أحمد بن يعقوب الفاضل: [١٦٧٨/ب].
- يعقوب بن سليمان: [٢٢١/ب].
- يعقوب بن علي النمازي: [١١٥٥/ب].
- يعقوب بن محمد بن إسحاق: [١٥٨١/ب].
- يعقوب بن محمد بن إسماعيل بن المهدي أحمد بن الحسن: [٢٢٠٩/ب].

- يعقوب بن محمد التري: [أ/٢١٥٢].

■ يعقوب بن محمد الحزب: [أ/٢٢١].

■ يعقوب بن يوسف بن شحارة السهيلي الحضرمي: [أ/١٩٧٠].

■ يوسف (النبي عليه السلام): [أ/٩٢٣].

■ يوسف الأكبر: [أ/١٥١٣].

■ يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن موسى بن عجيل: [أ/٢٢٨].

■ يوسف بن يوسف بن إبراهيم بن حسين بن أبي الخلل الماري: [ب/١٧١].

■ يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير: [ب/١٨٦٠].

■ يوسف بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى: [ب/٢٩٧].

■ يوسف بن أبي بكر بن عبد الله اليعقوبي: [ب/١٤٣٦].

■ يوسف بن أبي بكر المعروف بقبيلة: [ب/٢٠٠٥].

■ يوسف بن أبي العشيرة الوادعي: [أ/٩٢٦].

■ يوسف بن أحمد بن الأشج: [ب/١٠١٣].

■ يوسف بن أحمد بن حسين العديني: [ب/٧١٩].

■ يوسف بن أحمد بن عطية الخياط: [ب/٢١٤٥].

■ يوسف بن أحمد بن محمد بن عثمان: [أ/٢٦١].

■ يوسف بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر الخفصي: [ب/٩٤٦].

■ يوسف بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمرو بن أسعد بن الهيثم: [ب/٩٤١].

■ يوسف بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعي: [أ/١٩٢٦].

■ يوسف بن إسماعيل بن حسن الحججي: [ب/٣٧٩].

■ يوسف بن الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم: [ب/٤٢١، ب/٩٨٩، أ/١٠٨٩].

■ يوسف بن أيوب (السلطان صلاح الدين): [ب/١٢٥٤، أ/١٢٥٥، أ/١٤٠١، ح-].

■ يوسف بن حسان بن أسعد العمراني: [ب/٢٠٧٦].

■ يوسف بن حسن بن المؤيد داود بن يوسف بن عمر: [ب/٩٤٥].

■ يوسف بن الحسن بن علي بن صالح بن سليمان الأكوخ: [ب/٢١٢٢].

■ يوسف بن حسن السوداني: [ب/١٧٦٥].

■ يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة: [ب/٥٨٦].

■ يوسف بن عبد القادر بن علي البدري: [أ/٢٨٠].

- يوسف بن عبد الله بن أحمد الصريديح: [١٩٨١/ب].
- يوسف بن عبد الله بن عباس المؤيد: [٣٥٩/أ]، [١٨٦٢/ب].
- يوسف بن علي الأشكل: [٢١٧١/أ].
- يوسف بن علي بن عبد الله بن محمد: [٩٤٠/ب].
- يوسف بن علي بن عبد الله بن محمد بن الهيثم: [٩٣٠/أ].
- يوسف بن علي بن محمد الحماطي نجم الدين: [١٤٥/أ]، [١٤٥/ب]، [١٣٨٨/أ]، [١٦٤٤/أ].
- يوسف بن علي بن الهادي الكوكباني: [١٨٧٩/أ].
- يوسف بن عمر بن أحمد بن عبد الملك: [١٤٧٠/ب].
- يوسف بن عمر بن أحمد بن محمد: [٤٦٨/ب].
- يوسف بن عمر بن علي بن رسول (الملك المظفر): [٣٦/أ]، [١١٩/أ]، [١٧٠/أ]، [١٧٢/أ]، [١٧٢/ب]، [٢٢٠/ب]، [٢٢٦/أ]، [٢٥٣/ح]، [٤٦٨/ب]، [٤٦٩/أ]، [٥٧٨/ب]، [٦٢٦/ب]، [٦٢٧/أ]، [٧١٩/أ]، [٧٤١/أ]، [٨٥٦/أ]، [٨٨٢/أ]، [٩٥٢/ب]، [٩٨٠/ب]، [١٠٤٠/ب]، [١١٩١/أ]، [١١٩١/ب]، [١٢١٢/أ-ب]، [١٢٩٧/ب]، [١٢٩٨/أ]، [١٣٠١/أ]، [١٣٠٥/أ]، [١٤٣٦/ب]، [١٤٣٧/أ]، [١٨١٠/ب]، [١٩٢٢/أ]، [١٩٧٩/أ].
- يوسف بن أحمد بن يحيى بن أحمد الحجي: [٣٨٠/أ].
- يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد محمد بن القاسم: [٥٦٢/أ]، [٢٠٩٢/أ]، [١٠٩٨/أ].
- يوسف بن يحيى بن الناصر بن يحيى بن الحسين الإمام الداعي: [٩٢٢/ب]، [١٥١٠/ب].
- يوسف بن يحيى العلقي: [٨٠٤/أ]، [١٤٤٥/ب].
- يوسف بن يعقوب بن أبي الخلل: [١٧٣/أ].
- يوسف بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمد بن مضمون: [٢١٤٠/ب].
- يوسف بن محمد بن الحسن بن رسول (بدر الدين): [٧٨٦/أ].
- يوسف بن محمد بن عبد الله الأكرع: [٢١١٣/ب].
- يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي: [٢٠٣٧/أ].
- يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن حسان السيفي: [٤٣/أ].
- يوسف بن محمد جحاف: [٤٢٧/أ].
- يوسف بن الملك العادل (الملك السعدي): [١٤٨٧/ب]، [٢٠٧٠/أ].

يوسف بن يوسف الخلي: ٢١٢١/ب.

يوسف بن يونس بن يحيى الجبائي (شمس الدين):

٣٠٠/أ، ٢١٨١/أ.

يوسف طهماسب: ١٨٤٦/أ.

يوسف العجمي: ١٨٣٣/أ.

■ يوسف العسيل: [١٦٤١/ب].

جوزيف (يوسف) قايروتي: ١٧٠٢/ب،

١٧٠٣/أ-ب.

يوسف محمد عبد الله: ٩٢١/ح.

■ يوسف بن يحيى بن عبد الله بن جابر الجابري:

[٢٩٩/ب].

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الكتب

- حرف الألف -

- الآداب - (مجلة): ٢٣٩٥ .
- آداب الطلب ومنتهى الأرب - (كتاب): الشوكاني،
٢٢٥١/ب، ٢٢٧٩/أ .
- آداب العلماء والمتعلمين - (كتاب): الحسين بن
القاسم، ١٠٧٣/أ .
- آداب المسافر ومقاصده - (كتاب): عبد الرحمن بن
عمر الحيشي، ٤٦٩/ب .
- آراء العلماء في تخطئة الصوفية - (كتاب): أحمد بن
شائع اللوزي، ٢٦٨/أ .
- آلة الحكمة الرسمية - (كتاب): الحسن بن الحسين بن
القاسم، ١٢٥٣/أ .
- آيات الأحكام : الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير،
١٠٨٦/ب .
- إبانة مايدخل في رضاء الله ومقتته : أحمد السانة،
١١٤٧/أ .
- إبانة المقال في حكم التأديب بالمال - (كتاب): إبراهيم
ابن عبد القادر، ١٨٩٧/أ .
- إبانة المناهج في نصيحة الخوارج - (كتاب): جعفر
البهلولي، ٩٥٧/ب .
- ابتسام البرق في شرح منظومة (القصص الحق في مدح
خير الخلق) - (كتاب): ابن بهران، ٣٠/أ .
- الأبحاث البديعة في وجوب الإجابة إلى حكام الشريعة
- (كتاب): الشوكاني، ٢٢٧٨/ب .
- الأبحاث السديدة - (كتاب): الجنداري، ١٤٨١/أ .
- الأبحاث المسددة في فنون متعددة - (كتاب): المقبل،
١٠١/أ، ٢٧٧/أ .
- الأبحاث الوضية في الكلام - (كتاب): الشوكاني،
٢٢٧٨/ب .
- أبرز الآثار الإسلامية في اليمن - (بحث): إسماعيل
ابن علي الأكوع، ٢٣٩٣ .
- الإبريز في تفسير القرآن العزيز - (كتاب): محمد بن
إدريس بن حمزة، ١٩٢٣/أ .
- إبريق الزرجون في الترويح على المسجون - (كتاب):
أحمد بن محمد الحلبي، ١٠١٩/ب .
- إبطال دعوى الإجماع على تحريم مطلق السماع -
(كتاب): الشوكاني، ٢٢٧٨/ب .
- إبطال صحة إمامة الإمام عبد الله بن حمزة - (كتاب):
القاضي كمال الدين، ٧٣٣/ب .
- الإبطال لدعوى الاختلال في حل الإشكال - (كتاب):
الشوكاني، ٢٢٧٨/ب .

- الإبل - (كتاب): الهمداني، ٩٢١/أ.
- ابن الأمير الصنعاني حياته وفقهه - (كتاب): علي
عبد الجبار ياسين السروري، ١٨٥٥/أ.
- ابن الأمير وعصره - (كتاب): محمود إبراهيم زائد،
١٨٥٥/ب.
- ابن الوزير ومنهجه الكلامي - (رسالة): رزق أحمد
الحجر، ١٣٧٤/ح.
- أبيات الأدب والحكمة : علي بن شرف الدين،
٨٠٢/أ.
- أبيات التثبيت : الحافظ السيوطي، ١٨٥٦/ب.
- أبيات الجعيري في التلاوة لآي الفاتحة ومخارج حروفها
- (كتاب)، ٤١٨/ب.
- أبيات سيف بن موسى الصحاري العماني - (كتاب)،
١٥٧/أ.
- الإتحاف - (كتاب): علي بن محمد مطير الحكمي،
١٣٩٣/ب.
- إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعمة لحاسن بعض أهل
العصر : أحمد بن محمد قاطن، ١٠٢٢/أ.
- إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر - (كتاب): الشوكاني،
٢٠٤٣/ح - ٢٢٧٨/ب.
- إتحاف أهل الحديث بذكر الأسانيد - (كتاب): عبد الله
ابن عبد الكريم الجرافي، ٣٦٩/أ.
- إتحاف البشر - (كتاب): عبد الخالق بن الزين
المزجاجي، ٢٠٣٥/ب - ٢٠٣٦/ب.
- إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة - (كتاب): علي بن
صلاح الدين الكوكباني، ١٨٨٨/أ.
- إتحاف ذوي البصائر المستمعة - (كتاب): عبد الله بن
عبد الباري الأهدل، ٢٠١٤/ب.
- إتحاف ذوي الفطن بمختصر أنباء الزمن : عبد الملك بن
حسين الأنسي، ٣٧٠/أ.
- إتحاف السائل بواضح الدلائل - (رسالة): يحيى بن
محمد شاکر، ٢٠٩٢/ب.
- إتحاف الفكرة بحكم أهل الفترة - (كتاب): عبد الله بن
عبد الباري الأهدل، ٢٠١٤/ب.
- الإتحاف لطلبة الكشف - (كتاب): المقبلي،
٢٧٧/ب.
- إتحاف المهتدين - (كتاب): محمد بن علي الغرياني،
١٥٩٨/أ.
- إتحاف المهتدين بذكر الأئمة المجددين - (كتاب): محمد
ابن محمد زيارة، ٦٠٢/أ.
- إتحاف المهرة - (كتاب): الشوكاني، ٢٢٧٩/أ.
- الأترجة في الأدب - (كتاب): مسلم بن محمد
اللاحجي، ١٣٤٠/ب، ٢٠٦٧/ب.
- إثبات التحرير في تعاطي التفكير - (كتاب): الحسن
ابن يحيى الكبسي، ١٧٨٨/ب.
- إثبات رد المعارض على المحققين في تحقيق غلط المحصلين
- (كتاب): الحسن بن يحيى الكبسي،
١٧٨٨/ب.

- الأثمار الجامع لأدلة علماء الأمصار - شرح (كتاب) لابن بهران: ٣٠/أ.
- الأثمار - شرح لابن راوع: [٤٨٨/ب].
- الأثمار - شرح للنمازي: ١١٥٥/ب، ١٢٢٦/أ، ١٣٢١/أ.
- الأثمار في فقه الأئمة الأطهار - (كتاب): يحيى شرف الدين، شرح لابن عطف الله، ٢٦/ب، ٤٨٨/ب، ١١٥٥/ب، ١٢٢٦/أ، ١٣٢١/أ، ١٣٢٦/ب، ١٦١٩/ب.
- إجابات على مسائل مختلفة: القاسم بن محمد، ١٠٦٣/أ.
- إجابة السائل شرح بغية الآمل - (كتاب): محمد بن إسماعيل الأمير، ١٥٥١/ب، ١٥٨٧/ب، ١٨٥٥/ب.
- إجازات الأئمة - (كتاب): أحمد بن سعد الدين المسوري، ٧٤٧، ١٠٨٣/أ، ١١٦٣/ح.
- الإجازات في إسناد الروايات: عبد الله الغالي، ١٢٠٠/أ.
- الإجازات في تصحيح الأسانيد والروايات: القاسم بن محمد، ١٠٦٣/أ.
- الإجازة في الإجازة - (كتاب): عبد الله الغالي، ١٢٠٠/أ.
- الأجوبة الرافعة للإشكال والفاخرة للأقفال - (كتاب): عبد الله بن حمزة، ١٢٩٥/أ.
- الأجوبة الزكية على المسائل الضحائية - (رسالة): الكبسي، ١٢٠٢/ب.
- الأجوبة العقيانة على الأسئلة السفائية: الحسين بن محمد، الأمير، ٨٩٣/ب.
- أجوبة على مشكلات التنبيه: محمد بن يوسف الشويرا، ١١٤٤/أ.
- الأجوبة الكافية بالأدلة الوافية - (كتاب): عبد الله بن حمزة، ١٢٩٥/ب.
- الأجوبة المذهبة على المسائل المذهبة - (كتاب): الهادي ابن إبراهيم الوزير، ١٣٦٣/أ.
- الأجوبة المرضية عن المسائل الفقهية - (كتاب): عبد الله بن حمزة، ١٢٩٥/ب.
- الأجوبة المفيدة على السؤالات الحميدية - (كتاب): إبراهيم بن خالد العلفي، ١٤٤٧/أ.
- أحاديث الإبريز - (كتاب)، للنمازي ١١٥٥/ب.
- أحاديث أمالي أبي طالب - (كتاب)، ١٠٢٣/أ.
- أحاديث الجامع الصحيح - (كتاب)، ١٠٤٤/أ.
- الأحاديث المستحسنة الدائرة على الألسنة: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الوزير، ١٨١/ب.
- الإحازة في طرق الإجازة - (كتاب): يحيى بن محمد شاكر، ٢٠٩٢/ب.
- إحالة النظر في بيع الغبن والغرر - (كتاب): الحسن بن يحيى الكبسي، ١٧٨٨/ب.
- الأخبار - (بحث): إبراهيم شيوخ، ٣٨٤/ح.

- احتجاب الأسرار الإسلامية عن أفهام الطوائف الكفرية - (كتاب): محمد بن عبد القادر الأهدل، ٢٠١٧/ب.
- الإحتجاج الشافي بالرد على المعاند في طلاق التنافي - (كتاب): طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني، ٢٣٣٩/ب.
- احتراز المذهب - (كتاب): موسى بن محمد الطويري، ١٢٧٢/ب.
- احتراز المذهب في الفقه - (كتاب): عبد الله بن يحيى الصعبي، ٩٧٩/ب.
- الاحتراس من نار البراس على الأساس - (كتاب): القاضي إسحاق بن محمد العبدى، ٢٧٤/ب، ١٠٦٣/ح، ١٤٢٦/أ.
- الاحتساب - (بحث): محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر، ٢٢٤٦/ب.
- الإحراز - (كتاب): محمد بن إسماعيل الأمير، ١٨٥٥/ب.
- الأحساب العلية في الأنساب الأهلية - (كتاب): أبي بكر بن القاسم الأهدل، ٢٠٠٤/أ، ٢٠٠٧/ب.
- الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان - (كتاب): عبد الصمد بن إسماعيل الموزعي، ١٦١٠/ب، ٢١٦٠/ب.
- الأحكام - الهادي يحيى بن الحسين: ١٠٩١/ح.
- إحكام الأحكام لابن دقيق العيد - (كتاب): ١٨٥٧/أ.
- أحكام الأحوال الشخصية من فقه الشريعة الإسلامية - (كتاب): محمد بن يحيى بن مطهر، ١١٣٢/ب.
- أحكام التذكرة الفاخرة - (كتاب): الحسن بن محمد النحوي، ١٤٤/أ.
- أحكام الخنائي - (كتاب): أبو الفتوح بن عبد الله بن أبي عقامة، ٥٢/ب.
- أحكام الرئاسة في آداب أهل السياسة: عبد الرحمن ابن عمر الحبيشي، ٤٦٩/ب.
- أحكام صنعاء وزبيد - (كتاب): نشوان بن سعيد، ٥٤٨/ب.
- أحكام النساء - (كتاب): ابن العطار، ٢١٧١/أ.
- أحوال الإمامة - (كتاب): أحمد بن عز الدين، ١٦٢٤/أ.
- إحياء علوم الدين - (كتاب): الغزالي، ١٣٩/ب، ٤٨٢/ح، ١١٤٥/ب، ٢٠٦٦/ب، ٢١٣٤/ب.
- الأحياء على شهادة الإجماع - (كتاب): جعفر بن عبد السلام، ٩٥٧/ب.
- أخبار الأوفياء - (كتاب): الهمداني، ٩٢١/ح.
- أخبار أئمة الزيدية: ١٢٩٦/أ.
- أخبار الزيدية من أهل البيت وشيعتهم من اليمن - (كتاب): مسلم اللجمي، ٣٩٥/أ، ٥٧٧/ح، ٨٧٨/أ، ٩٠٤/ب، ١٠١٤/أ، ١٣٤١/أ، ٢٣٣٠/ب، ٢٣٣٠/ح، ٢٣٤٤/ب.

- اختصار أحكام النساء لابن العطار: أحمد بن أبي بكر
الناشري، ٢١٧١/أ.
- اختصار المهمات - (كتاب): أحمد بن أبي بكر
الناشري، ٢١٧١/أ.
- الاختصاص - (كتاب): سري بن إبراهيم العرشاني،
١٠١٢/أ، ١٤٢٠/ب.
- الاختصاص في تنبيه الخواص - (كتاب): يحيى بن
الحسين بن القاسم، ١٠٨٧/ب.
- الاختصار في الفروع - (كتاب): علي بن يحيى
العجري، ١٢٠٢/ب.
- الاختيارات - (كتاب): يحيى بن حمزة، ٥٠٤/ب.
- اختيارات الإمام الشوكاني الفقهية من خلال كتابيه نيل
الأوطار والسييل الجرار: صالح بن ناجي
الضيبي، ٢٢٧٨/أ.
- الاختيارات المنصورية - (كتاب): علي بن أحمد
الأكوع الحوالي، ٢١١٣/أ.
- أدب العروس ونزهة النفوس - (أرجوزة): علي بن
صالح بن أبي الرجال، ٥٦٣/ب.
- الأخذ باليمن من تمويه الموهين - (كتاب): الحسن بن
محمد الصاص، ٩٥٩/أ.
- إخلاص الناوي في إرشاد الغاوي في مالك الحاي:
إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، ٤٠/ب.
- الأدبيات اليمينية - (كتاب كارل بروكلمان):
١٥١٩/ب.
- الإدراك في المنطق - (كتاب): الحسن بن يحيى
الضحاني الهادي، ١٣٣/أ.
- الإدراك لضعف أدلة تحريم التباك - (كتاب): محمد
ابن إسماعيل الأمير، ١٨٥٥/ب.
- إذعان النفوس - (كتاب): أحمد بن الحسن بن
المهدي، ١٥٨٨/أ.
- الأذكار - (كتاب): النواوي، ٣٧/أ.
- الأذكار في الأدعية - (كتاب): أحمد بن عز الدين
الحميري، ٢٠٥١/ب.
- الأربعون التهليلية - (كتاب): عبد الله الناشري،
٢١٨٤/ب.
- الأربعين الحديث السيلقية - (كتاب): أبي القاسم زيد
ابن عبد الله بن مسعود السيلقي، ٥٠٥/أ.
- أربعون حديثاً في الطب - (كتاب): إبراهيم بن محمد
ابن رسول، ٧٨٦/ب.
- أربعون حديثاً في المعجزات والكرامات التي صحت
لرسول الله ﷺ: محمد بن عمر البريهي،
٧٧٥/أ.
- أربعون حديثاً في مناقب الخلفاء الأربعة: محمد بن عمر
البريهي، ٧٧٥/أ.
- الأربعون حديثاً التي استخرجها من الأحاديث الحسان
- (كتاب): محمد بن أحمد الركي، ٨١٠/أ.
- الأربعون في الأذكار والأدعية - (كتاب): محمد بن
عبد الله الحارثي الشاوري، ١٩٨٠/ب.

- إرشاد إلى سوي الاعتقاد في أصول الدين - (كتاب): الحسين بن أحمد الأمير، ٨٩٣/ ب.
- إرشاد إلى طريق نجاه العباد في علم الطريقة - (كتاب): عبد الله بن زيد العنسي، ١٨١٠/ ب.
- الإرشاد إلى محجة الرشاد - القاسم بن محمد، ١٠٦٣/ أ.
- إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلام - (كتاب): يوسف بن محمد البطاح، ٢٠١٣/ ب.
- إرشاد الثقات على اتفاق الشرائع - (كتاب): الشوكاني، ٢٢٧٩/ أ.
- إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل في صحب الرسول أو المسجد المذاب في منهج العترة في الأصحاب - (كتاب): إسماعيل بن حسين جفمان، ١٥٧/ أ.
- إرشاد ذوي الألباب - (كتاب): محمد بن إسماعيل الأمير، ١٨٥٥/ ب.
- إرشاد الراغبين - (كتاب): محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٥/ ب.
- إرشاد السامع إلى جواز أخذ مال الشوافع - (كتاب): إسماعيل المتوكل، ١٠٧٩/ ب.
- إرشاد السائل إلى دلائل المسائل - (كتاب): الشوكاني، ٢٢٧٩/ أ.
- إرشاد الطلعة في عدم الاعتداد بالركعة - (كتاب): الشوكاني، ٢٢٨١/ أ.
- إرشاد العباد والمتحصل من كتاب نهج الرشاد - (كتاب): علي بن حسين الشامي، ٣١٥/ ب.
- ارتياح الأرواح في ذكر الله الكريم الفتاح - (كتاب): الحسين بن الصديق الأهدل، ٤٨/ ب.
- أرجوزة في صفات الخيل وألوانها: عبد الله بن حمزة، ١٢٩٥/ ب.
- أرجوزة في صفات الخيل (شرح) - لأحمد بن عبد الله ابن حمزة: ١٣٠١/ أ.
- أرجوزة في علم الفرائض: أحمد بن محمد بن الهادي، ٢٣٤٢/ ب.
- أرجوزة في الفرائض - (كتاب): لطف الله الظفيري، ١٣٢٩/ أ.
- أرجوزة في الفرق بين الضاد والظاء: أحمد بن ناصر المهلا، ١٠٣٤/ أ.
- أرجوزة في الفقه: الناصر بن عبد الحفيظ المهلا، ١٠٣١/ أ.
- أرجوزة للمختصر في النحو: عبد اللطيف الشرجي، ١٠٤٢/ ب.
- إرسال الذؤابة بين جنبي مسألة الصحابة - (كتاب): عبد الله بن علي الوزير، ١٨٥/ أ.
- إرسال المقال إلى حل الإشكال - (كتاب): عبد الله بن عيسى، ١٨٩٨/ ب.
- إرشاد الأعيان في تصحيح مافي عقود الجمان - (كتاب): الشوكاني، ٢٢٧٩/ أ.
- الإرشاد إلى التقرب إلى الله تعالى بالحج - (كتاب): عبد الله بن زيد العنسي: ١٨١١/ ب.

- إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي في الفروع - لإسماعيل المقرئ علي (كتاب): عبد الغفار القزويني، ٤٠/ب.
- إرشاد الغبي إلى صلاة النبي ﷺ: يحيى بن محمد شاعر، ٢٠٩٢/ب.
- إرشاد الغبي إلى مذهب أهل البيت في صحبة النبي - (كتاب): الشوكاني، ٦٣٨/ب، ٢٢٧٩/أ.
- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول - (كتاب): الشوكاني، ٦٧٧/ب، ٢٢٧٤/أ، ٢٢٨١/أ.
- الإرشاد في معرفة سباعيات الأعداد - (كتاب): أحمد ابن عبد الرحمن الحبيشي، ٤٧٢/ب.
- الإرشاد للأمرء والعلماء والمكتسبين والعباد - (كتاب): عبد الرحمن بن عمر الحبيشي، ٤٦٩/ب.
- إرشاد اللبيب - (كتاب): محمد بن عبد القادر الأهدل، ٢٠١٨/أ.
- إرشاد المختار في معرفة الدرهم والدينار: عمر بن محمد ابن جفمان، ٣٨٦/ب.
- إرشاد المستفيد إلى دفع كلام ابن دقيق العيد: الشوكاني، ٢٢٨١/أ.
- إرشاد من يهيم في تناسب اسمي محمد وإبراهيم: محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٥/ب.
- إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين: يحيى بن إبراهيم جحاف، ٤٢١/ب.
- إرشاد النقاد إلى تيسير الإجهاد: محمد بن إسماعيل الأمير، ١٨٥٦/أ.
- أركان القواعد في الرد على المطرفية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٧/ب.
- الأرواح المسكية في النصيحة الملكية: الحسن بن يحيى الكبسي، ١٧٨٨/ب.
- الأرواح النوافخ لآثار إشار الآباء والمشايخ: صالح بن مهدي المقبل، ٢٧٧/ب، ١٠٨١/ب.
- إزالة الاشتباه بالفرق بين بيع المناذرة: عيسى بن محمد، ١٨٩١/أ.
- إزالة المشكاة عن أحاديث الزكاة: قاسم بن عبد الرب، ١٨٩٩/أ.
- الأزرق في الطب: ٢١٠٩/ب.
- الأزهار الصافية - (شرح مقدمة الكافية): يحيى بن حمزة، ٥٠٤/ب.
- الأزهار في فقه الأئمة الأطهار: أحمد بن يحيى بن المرتضى، ٢٦١/ب، ٣٥٦/أ، ٤٨٩/أ، ١٢٢٦/أ، ١٣١٨/أ، ١٣٨٨/ب، ١٤٤٧/أ، ١٥٢٠/ب، ١٥٢٣/أ، ٢٢٥٢/أ، ٢٢٨٣/ب، ٢٢٨٤/أ.
- أساس البلاغة: الزمخشري، ١٨٥٥/ب.
- الأساس في عقائد الأكياس: القاسم بن محمد، ٦١٩/أ، ١٠٦٣/ب، ١٠٧٣/أ، ١٤٢٦/أ، ٢٠٨٥/أ.

- الأساس لب أسرار: المؤيد محمد بن إسماعيل ،
١/١٢٥٤ .أ.
- إسبال المطر شرح قصب السكر: محمد الأمير ،
١/١٨٥٦ .أ.
- الإستبصار: عبد الله بن زيد العنسي ، ٥٠٤/ب ،
١/١٨١٠ .ب.
- الإستعداد لرتبة الاجتهاد في أصول الفقه: محمد بن
علي الخطيب ، ٢١٥٥/ب .
- الإستيعاب: الحافظ ابن عبد البر ، ١٠٦٨/أ .
- إستيفاء المقال في حقيقة الإرسال: محمد بن إسماعيل
الأمير ، ١/١٨٥٦ .أ.
- أسجاع حمام الأيك من نظم العلامة البارع - (ديوان
شعر): مطهر بن تريك ، ٥٠٦/ب .
- أسد الغابة: ابن الأثير ، ٢١٥١/ب .
- أسرار الفكر في الرد على الكني وأبي مضر: يحيى بن
أحمد بن حنش ، ١٣٠٦/أ .
- الأسرار المضينة الكاشفة عن حقيقة مذهب الزيدية:
إسماعيل بن أحمد الكبسي ، ١/١٨٩٠ .أ.
- أسرار المفصل: الزمخشري ، ٥٠٦/أ .
- إسعاف الرائض في علم الفرائض: يحيى بن محمد
شاكر ، ٢٠٩٢/ب .
- إسعاف السائل في الجواب الكامل: الحسن بن يحيى
الكبسي ، ١/١٧٨٨ .ب.
- الإسعاف شرح شواهد البيضاوي والكشاف:
١/١٨٨٨ .ب.
- أسلاك الجواهر - (ديوان شعر): الشوكاني ،
١/٢٢٨٣ .أ.
- الإسلام الصحيح: محمد إسعاف النشاشيبي ،
١/٦٦٧ ، ٩٧٣/أ ، ١٥٤٤/ب .
- الإسلام وسلامة البشرية: محمد بن علي الصرمي ،
١/٢٠٨١ .أ.
- أسماء الشهور والأيام: الهمداني ، ٩٢١/أ .
- أسنى العقائد في أشرف المطالب: الحسن بن علي بن
داود ، ٢١٩٨/ب .
- أسنى المطالب في نجاة أبي طالب: محمد بن عبد
الرحمن الأهدل ، ٢٠٢٠/ب .
- الأسود العنسي على حقيقته: محمد بن محمد
السماعي ، ١٤٠٧/أ .
- أسئلة على خطبة الأثمار: أحمد بن عز الدين ،
١/١٦٢٤ .أ.
- أسئلة غريبة عن مشكلات التنبيه: علي بن قاسم
العليف ، ٤٥٦/أ .
- الإشارات الإلهامية والفتوحات الربانية: يحيى بن
الحسين بن القاسم ، ١٠٨٧/ب .
- إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين: عبد الباقي
اليمني ، ٥٤٨/ح .
- الإشارة والكفاية في علم القراءات: عبد الله بن أحمد
ابن الهيثم ، ٩٤٠/أ .
- الإشارة الوجيزة إلى المعاني العزيزة في شرح أسماء الله
الحسنى: الأهدل ، ٤٦/ب .

- إشباع المقال : الحسن بن يحيى الكبسي ١٧٨٩/أ.
- الأشباه والنظائر : السيوطي، ٢٠٠٨/أ.
- الإشراف في تصحيح الخلاف : محمد بن منصور الأصبحي، ٧١٨/أ.
- إشراف النيرين في بيان الحكم إذا تخلف عن الوعد : الشوكاني، ٢٢٨١/أ.
- أشعة الأنوار - (أرجوزة) : محمد سالم البيهاني، ١٦٠٣/أ.
- الإصابة في تمييز الصحابة - مختصر : ١٠٢٢/أ.
- الإصدار والإيراد : جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/أ.
- الأصداف المشحونة بالآلي المكنونة : أحمد بن محمد الحيمي، ١٠١٩/ب.
- الإصطلاحات الصوفية : أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، ٢٠٠٧/ب.
- الأصول : زكريا الأنصاري، ٢٠٠٨/أ.
- أصول الأحكام في الحلال والحرام : أحمد بن سليمان، ٥٤٠/ب.
- أصول الدين : أحمد بن محمد تاج الدين، ٨٩٣/أ.
- أصول الدين ضمنه الرد على القدرية : عبد الله بن أحمد ابن الهيثم، ٩٤٠/أ.
- الأصول على مذهب الإمام أبي الحسن الأشعري : سري ابن إبراهيم العرشاني، ١٤٢٠/ب.
- إضاءة الدياجي في أسئلة المزجاجي : محمد بن عبد الرحمن الأهدل، ٢٠٢٠/ب.
- أضواء على السنة : ١٢٦٧/أ.
- الأطراف : كتاب للمزي في الحديث، ١٧٧/ب.
- الأطراف : يحيى بن الحسين بن القاسم، ١٠٨٧/ب.
- اطلاع أرباب الكمال : الشوكاني، ٢٢٨١/ب.
- أطواق الحمامة في حمل الصحابة على السلامة : يحيى ابن حمزة، ٥٠٤/ب.
- إظهار اللفاق من أهل النصب والشقاق : الجنداري، ١٤٨١/ب.
- إظهار النصيحة في الورع عن الأفعال القبيحة : عبد القدوس بن أحمد الحبشي، ٤٧٣/ب.
- إعانة الإخوان في الوصية : أحمد السانة، ١١٤٧/ب.
- إعانة المحمل بنظم المدخل : محمد بن عبد القادر الأهدل، ٢٠١٨/أ.
- الاعتبار في التواريخ والآثار - (عبد الرحمن بن محمد الحبشي)، ٤٧٠/أ، ٤٧٢/أ، ٤٧٣/ب، ١٠١١/ب، ١٦٠٩/أ، ١٦١٠/ب.
- الاعتبار لذوي الأبصار - (قصيدة) : عبد الرحمن بن عمر الحبشي، ٤٧٠/أ.
- الاعتصام في الفقه : القاسم بن محمد، ٥٨٧/ب، ١٠٦٣/ب.
- الاعتقاد - (قصيدة) : عبد الرحمن بن عمر الحبشي، ٤٧٠/أ.
- إعراب ملحّة الإعراب : علي بن محمد العقبيني التعزي، ٧٨٧/ب.

- إعراب المنحة في إعراب الملحة : تمة يحيى بن أحمد السماوي، ١٤٠٥/ب.
- أعراف وتقاليد حكام اليمن في العصر الإسلامي - (بحث): إسماعيل بن علي الأكوع، ١٥٧٦/أ، ٢٣٩٥.
- أعز ما يطلب في معرفة الرب في أصول الدين : محمد ابن محمد الشويطر، ٢١٨/أ.
- الأعلام : خير الدين الزركلي، ٧١٦/أ، ١٣٩٢/ب، ٢٣٩٦.
- الأعلام - (نقد وتصحيح) : إسماعيل بن علي الأكوع، ٢٣٩٦.
- أعلام الإعلام بإشكال محاجة آدم وموسى عليهما السلام : الحسين بن الحسن الأخفش، ١٨٥/ب، ١٨٧٥/ب.
- الإعلام بأسانيد الأعلام : أحمد بن محمد قاطن، ١٠٢٢/أ.
- الإعلام بمواضع اللام في الكلام : عبد اللطيف الشرجي، ١٠٤٢/ب، ١٠٤٣/أ.
- الإعلام بالمشايخ الأعلام والتلامذة الكرام : الشوكاني، ٢٢٨١/ب.
- أعلام الصحابة : محمد بن محمد الكاشغري، ٢١٥١/ب.
- أعلام الموالي بكلام سادة الأعلام الموالي : أحمد بن صالح بن أبي الرجال، ٥٦٢/ب.
- الإعلان بنعم الله الواهب الكريم الحنان في الفقه والعروض والنحو والتصريف والمنطق وتجويد القرآن : أحمد بن عبد الله السانة، ٣٩/ح، ١١٤٧/ب.
- إغاثة العلماء : عبد الرحمن المعلمي، ١٢٦٧/أ.
- الإغراب في الإعراب : الحسين بن عبد الله الشبامي، ١٠٢٠/ب.
- إفادة السائل في العشر المسائل : الشوكاني، ٢٢٨١/ب.
- الإفادة في ذكر الأئمة السادة : علي بن عبد الله الإيراني، ٦٩/أ، ٧٩٨/أ.
- الإفادة في مسألة الإرادة : أحمد بن أبي بكر الناشري، ٢١٧١/أ.
- الأفاويق بما في صحيح البخاري من التراجم والتعليق : عبد الرحمن بن أحمد البهكلي، ٢٣٣/أ.
- الإفحام لأفئدة الباطنية الطغام : يحيى بن حمزة، ٥٠٤/ب.
- الإفصاح بعجمة الإيضاح : عبد الله بن حمزة، ٥٥٢/أ.
- الأفعال وما جاء على وزنه من أسماء القبائل اليمانية - (بحث): إسماعيل بن علي الأكوع، ٣٨٩/ح، ٢٣٩٢.
- الإفهام : يوسف بن محمد البطاح، ٢٠١٤/أ.
- إقامة الدليل على ضعف أدلة التكفير بالتأويل : محمد ابن إسماعيل الأمير، ١٨٥٦/أ.

- الإقبال في التاريخ: المهدي بن الهادي النوعية،
٧٧٨/ب.
- الإقباس: يحيى بن الحسين بن القاسم، ١٠٨٧/ب.
- إقباس الأنوار لجلاء الأنظار بمذاكرة الأخيار: الحسين
ابن ناصر المهلا، ١٠٣٢/ب.
- اقتباس الأنوار والتماس الأزهار: عبد الله بن علي
اللخمي الرشأطي، ١٩٩٥/ح.
- أقراط الذهب في المفارقة بين الروضة وبير العرب:
عبد الله بن علي الوزير، ١٨٥/أ.
- إقناع الباحث بدفع ما ظنه دليلاً على جواز الوصية
لوارث: الشوكاني، ٢٢٨١/ب.
- الإقناع في الرد على من أحل السماع: الحسين بن يحيى
الدليمي، ٦٤٧/ب.
- الأقوال المرضية في الملقبات المرضية: محمد بن حسن
ابن فرج، ٢٣٤/ب.
- الأقوال الواضحة الصريحة: موسى بن محمد
الضجاعي، ١١٨٨/ب.
- إكسير الذهب في علم كلام العرب: عبد الله بن محمد
ابن أبي الرجال، ٥٥٨/ب.
- الإكليل: الهمداني، ١٦٣/ح، ١٦٤/ب، ٦٣٣/أ،
٨٧٣/أ، ٩٠٩/ب، ٩٢١/أ.
- الإكليل: ٩١٧/ب، ٩١٨/أ، ٩٢٠/أ، ٩٢٢/أ،
٩٩٩/أ، ١٠٠٥/أ، ١٠٠٨/ب، ١٢٣٨/أ،
١٢٧٩/ب، ١٣٢١/أ، ١٣٥٧/ح، ١٤٣٢/ب،
١٤٣٣/ب، ١٤٦٦/ب.
- الإكليل - (مجلة): ٢٣٩٤، ٢٣٩٦.
- إكليل التاج وجوهرة الوهاج: أحمد بن يحيى
المرتضى، ١٣١٨/أ، ٢٢١٨/أ.
- الإكمال: ابن ماکولا، ١٢٦٧/أ، ١٣٨٣/أ.
- الإلتماس: يحيى بن الحسين بن القاسم، ١٠٨٧/ب.
- ألحان الشوق: أحمد الشامي، ٣٣٩/أ.
- ألف باء اللزوميات: أحمد الشامي، ٣٣٩/أ.
- ألفاظ الأزهار من جهة اللغة: ٥٦٢/ب.
- الألفية: علي بن عبد الله الإيراني، ٦٩/أ.
- ألفية ابن مالك: ٧٨٧/ب، ٨٧٤/أ، ١١٠٩/أ.
- ألفية في غريب القرآن: حمزة بن عبد الله الناشري،
٢١٨٤/ب.
- الإلهام لما في الروض من الأوهام: إسماعيل بن أبي بكر
المقري، ٤٠/ب.
- إلياذة من صنعاء: أحمد الشامي، ٣٣٩/أ.
- أمالى أبي طالب: ١٤٨١/ب، ٢٣٤١/ب.
- الأمالي في آثار الصحابة: عبد الرزاق الصنعاني،
٤٨٤/ب.
- أمالى المرشد بالله: ١٤٨١/ب.
- الأمالي والأحكام: أحمد بن عيسى، ٣٦٢/ب،
٤٩٩/ب، ٩٥٦/أ، ١٠٨٤/أ.
- الإمام الشوكاني أديباً شاعراً - (بحث): أحمد بن
حافظ الحكمي، ٢٢٧٧/ب.
- الإمام الشوكاني رائد عصره: الحسين بن عبد الله
العمرى، ٢٢٧٧/أ.

- الإمام الشوكاني ومنهجه في الأصول: شعبان بن محمد إسماعيل، ٢٢٧٨/أ.
- الإمام محمد بن عبد الله الوزير: أحمد بن محمد بن عبد الله الوزير، ٢١٥/أ.
- الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وكتابه العواصم والقواصم: إسماعيل بن علي الأكوخ، ٣٤٣/ح، ١٣١٧/ب، ١٣٢٤/ح، ٢٣٩٢.أ.
- إمام اليمن أحمد حميد الدين: أحمد الشامي، ٣٣٩/أ، ٨٥٣/ب.
- الأمثال: مسعود بن علي العنسي، القاضي كمال الدين، ٧٣٣/ب.
- الأمثال في القرآن: يحيى المعلمي، ١٢٧١/ب.
- أمثال اللمع: أبي إسحاق الشيرازي، ٧٣٣/ب.
- الأمثال والشواهد في الحديث الشريف: يحيى المعلمي، ١٢٧١/ب.
- الأمثال اليمانية: إسماعيل بن علي الأكوخ، ٦٧٠/ح، ٨١٦/ب، ٢٢٩٠/ح، ٢٣٩٢.
- الأمر بالعزلة في آخر الزمان: محمد بن إبراهيم الوزير، ١٣٧٤/أ.
- الأمن في القرآن: يحيى المعلمي، ١٢٧١/ب.
- الأمن والتخطيط: يحيى المعلمي، ١٢٧١/ب.
- الأمن والمجتمع: يحيى المعلمي، ١٢٧١/ب.
- أمنية الشوق في تحقيق حكم المنطق: الشوكاني، ٢٢٨١/ب.
- إنارة السراج: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/أ.
- إبانة الشناعة في النهي عن تفريق صلاة الجماعة: الجنداري، ١٤٨١/ب.
- إنباء الأبناء بطريقة سلفهم الحسنی: أحمد بن صالح بن أبي الرجال، ٥٦٢/أ.
- إنباء الأبناء بالطريقة الحسنی: محمد بن الحسن الحيمي، ١٠١٨/أ.
- أنباء الزمن في تاريخ اليمن: يحيى بن الحسين بن القاسم، ٣٤/أ، ١٥٠/ب، ١٥٤/أ، ١٨٥/ب، ٤٢٨/أ، ٥٠١/ب، ٥٤٩/ب، ٥٧٦/أ، ٦١٧/أ، ٧٩٣/ب، ٧٩٥/أ، ٩٠٢/ب، ٩٢٤/ب، ١٠١١/ب، ١٠٥٩/أ، ١٠٦٠/ب، ١٠٨٧/ب، ١٠٨٨/ب، ١٠٩٢/ب، ١١٨١/أ، ١٢٨٧/ب، ١٣٠٨/أ، ١٣٤١/ب، ١٤١٥/ب، ١٤٢٣/أ، ١٤٦٨/ب، ١٥١١/ب، ١٥١٢/ب، ١٩٥٦/أ، ٢٠٤٤/أ، ٢٣٤٤/ب.
- إنشاء الغمر بإنشاء العمر: ابن حجر، ٤٠/ب، ١٥٩/ح، ١٤٢٣/ب.
- أنباء اليمن ونبلاؤه بعد الألف: عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، ٣٦٨/ب، ٣٦٩/أ.
- إنباء اليمن ونبلائه في الإسلام: ٦٠٢/أ.
- إنباه الأبناء في حكم الطلاق المعلق: إبراهيم بن عبد القادر، ١٨٩٧/أ.

- إنباه الرواه: القفطي، ٩١٨/أ، ٩٢١/ب،
٢٣٣٠/ب.
- الانتخاب في مسائل حساب الفقه وفقه الحساب: علي
ابن عمران الحميدي، ١٩٣٠/ب.
- الانتصر على علماء الأمصار في تقرير مختار: يحيى بن
حمزة، ٥٠٤/ب، ١٥٥٧/ب، ١٨١٠/ب،
٢٢٤٦/ب.
- الانتصار للصلاة وأوقاتها: يحيى بن محمد شاكر،
٢٠٩٢/ب.
- الانتصار في الرد على القدريّة الأشرار: يحيى بن أبي
الخير العمراني، ١١٧/أ، ٩٥٧/أ، ٢٠٦٦/ب.
- الانتصار لمذاكرة العترة الأطهار: الحسن بن محمد
الرصاص، ٩٥٩/ب.
- الانتصارات للاختيارات: يحيى حميد الدين،
١٧٣٨/ب.
- الانتصاف من ذوي الزيغ والاعتساف في الرد على
المجبرة القدريّة وإبطال مقالاتهم الفرية، محمد بن
يوسف الفضلي، ١٥١/ح، ٥٧٣/ب.
- الانتقاد في الآيات المعتبرة في الاجتهاد: أحمد بن يحيى
المهدي، ١٣١٨/أ.
- انتقاد القرية من ينابيع النصيحة: الجنداري،
١٤٨١/أ.
- انتهاز الفرص بشرح القصص، عثمان بن علي بن
محمد، ١٨٤/ب.
- انتهاز الفرص في الصيد والقنص: حمزة بن عبد الله
الناشري، ١٦١٠/ب، ٢١٨٥/أ.
- الإنجيل - (كتاب سماوي): ١٥١٣/ب.
- الأنساب: الهمداني، ١/ح، ٢٩، ٩٢١/أ.
- الأنساب: السمعاني، ١٢٦٧/أ.
- أنساب الحسين والحسينين: عبد الرزاق بن محسن
الرقيمي، ٤٥٢/ب.
- الإنصاف في توضيح الحق: علي بن يحيى المعجري،
١٢٠٢/ب.
- الأنفاس الرحمانية على الإفاضة المدينة: محمد الأمير،
١٨٥٦/أ.
- الأنفاس اليمانية في الفرق الإسلامية: محمد بن
إسماعيل الأمير، ١٨٥٦/أ.
- الأنفاس اليمنية: ١٨٧٤/ب.
- الإنكار على متصوفة هذا الزمان - (رسالة): ابن
بهران، ٣٠/أ.
- إنكار عياض على الشافعي - (رسالة): محمد بن
عبد الله الناشري، ٢١٧٢/ب.
- أنموذج على غرار - (عنوان الشرف): عبد الله بن
إسماعيل الحوثي، ٥١٥/ب.
- الأنموذج الفائق الجامع للنظم الرائق - (ديوان شعر):
عبد الرحمن الأنسي، ٣٧٦/ب.
- الأنموذج اللطيف في تحقيق المذهب الشريف: أحمد بن
محمد السياغي، ١٥٣٠/ب.

- الأنهار الصافية شرح الكافية: يحيى بن حمزة،
٥٠٤/ب.
- الأنهار المتفجرة من شآبيب الغيث المدرار: عبد الحميد
ابن المعافي، ٩٨٨/ب.
- الأنوار: ابن قتيبة، ١٢٦٧/ب.
- الأنوار: محمد بن إسماعيل الأمير، ١٨٥٦/أ.
- أنوار الإمامة ذيل للبسامة: محمد بن إسماعيل
الكبيسي، ١٧٩٢/أ، ١٧٩٢/ب.
- أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام: أحمد بن يوسف
زيارة، ٥٨٧/ب، ١٠٦٣/ب.
- الأنوار الساطعة في شرح الفريدة الجامعة - (منظومة):
صالح النمازي، ١١٥٥/أ.
- الأنوار الصاعدة في التفسير: الحسن بن يحيى
الضحاني - الهادي، ١٣٣/أ.
- الأنوار في الآثار الواردة لمسائل الأزهار: أحمد بن
يحيى المهدي، ١٣١٨/أ.
- الأنوار في شرح كتاب الأزهار: دعما بنت يحيى،
٢٦١/ب.
- الأنوار الكاشفة: عبد الرحمن المعلمي، ١٢٦٧/أ.
- الأنوار المتوسط بين التذكرة والأزهار: محمد بن يحيى
القاسمي، ١٥٢٠/ب، ١٥٢٢/ب.
- الأنوار المضيئة شرح الأربعين الحديث السيلقية: يحيى
ابن حمزة، ٥٠٥/أ، ٢٠٤٣/أ.
- الأنوار المضيئة في معرفة الأيمان الشرعية، ١٦٩١/أ.
- الأنوار وجلاء الأثمار المفتاح لكمائهم الأزهار: علي بن
محمد النجري، ٥١٠/أ.
- أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين: الحسن بن محمد
منصور، ٨٩٤/ب.
- أهرام مصر - (قصيدة): عبد الله بن علي الوزير،
١٨٥/أ.
- الأوائل: أبي هلال العسكري، ١٠٣٠/أ.
- الأوائل: أكمله عبد الحفيظ المهلا النيسائي، ١٠٣٠/أ.
- أوائل المنهاج: الإمام المهدي، ١٠٧٤/ب.
- الأيام: الهمداني، ٩٢١/أ.
- ائتلاف النصر في اختلاف الكوفة والبصرة: عبد
اللطيف الشرجي، ١٠٤٣/أ.
- إيثار الحق على الخلق: محمد بن إبراهيم الوزير،
١٣٢٣/أ، ١٣٧٤/أ، ١٣٧٥/ب، ١٨٥٦/أ.
- الإيجاز في علم الإعجاز: لطف الله الظفيري،
١٣٢٩/أ.
- الإيجاز لأسرار كتاب الطراز في علوم حقائق الإعجاز:
يحيى بن حمزة، ٥٠٥/أ.
- الإيضاح بالأدلة القاطعة: الحسين بن علي العبالي،
١٣٨٠/أ.
- إيضاح البيان: محمد بن يحيى السماوي،
١٤٠٢/ب.
- إيضاح البيان ونور الإيمان في أصول الدين: عبد الله بن
يحيى الصعبي، ٩٧٩/ب.

- إيضاح الدرة المضيئة: عثمان بن عمر الناشري،
٢١٧٨/ب.
- إيضاح الدلالات على أحكام الاختيارات: الشوكاني،
٢٢٨١/ب.
- الإيضاح على المصباح: إبراهيم بن يحيى السحولي،
٤٩٧/ب، ١٤٨٢/أ.
- إيضاح الفتاوى: محمد الطيب بن أحمد الناشري،
٢١٦٤/أ، ٢١٨١/ب.
- الإيضاح في أصول الدين: عز الدين بن دريب،
١٢٧٣/ب.
- الإيضاح في أصول الفقه: أحمد بن مقبل العلوي،
٧٢٨/ب.
- الإيضاح في القراءات السبع: عبد الله بن أحمد بن
الهيثم، ٩٤٠/أ.
- الإيضاح في مذاكرة المسائل المشككة من التنبيه
والمصباح: محمد بن منصور الأصبحي، ٧١٨/أ.
- إيضاح قصور المخلوق الضعيف عن إدراك حكمة الخالق
للطيف: عبد القادر بن أحمد، ١٨٩٢/ب.
- إيضاح القول في إثبات العول: الشوكاني،
٢٢٨١/ب.
- الإيضاح لما خفي من الاتفاق: يحيى بن الحسين بن
القاسم، ١٠٨٧/ب.
- إيضاح لمعنى التوبة والإصلاح: الشوكاني،
٢٢٨١/ب.
- إيضاح المنهاج: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/أ.
- إيقاظ الحواس في بعض أسرار سورة الناس: عبد الله بن
عبد الباري الأهدل، ٢٠١٤/ب.
- إيقاظ ذوي الألباب: عبد الواسع بن يحيى الواسعي،
١٦٧٤٦/أ.
- إيقاظ الفكرة لمراجعة الفطرة: محمد بن إسماعيل
الأمير، ١٨٥٦/أ.
- إيقاظ النائم عن حوادث الدهر بالعوامل: أحمد العزي
المعلمي، ١٢٦٤/أ.
- الإيمان - (جريدة)، ٧٦/ب، ٢٠٢/أ، ٢٦١/أ،
٤٤٠/ب، ٥٩٤/ب، ٥٩٤/ح، ٩٦٤/ب،
١٨٦٤/ب.
- أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر - (سيرة الإمام يحيى
حميد الدين): محمد بن محمد زبارة، ١٥٦/أ،
٣٢٢/أ، ٣٣٩/ب، ٥٠١/ح، ٥٣٨/ب،
٦٠١/ب، ٦٠٢/أ، ٨٢٢/ح، ١٣٧٩/أ،
١٧٣٨/ب، ١٩٨٤/ب.

- حرف الباء -

- الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر : الأهدل ،
٤٦/ب .
- الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر : علي بن أبي بكر ،
ابن الأزرق ، ٣٨/آ .
- بانع الخطب - (قصة) : إسماعيل الجرافي ، ٣٧٠/آ .
- البحث السديد في علم الكلام : الحسن بن يحيى
الضحاني ، الهادي ، ١٣٣/آ .
- البحث العلمي - (مجلة) ، ٥٦٢/ح .
- البحث المسفر عن تحريم كل مسكر ومفتّر : الشوكاني ،
٢٢٨١/ب .
- البحث الملم المتعلق بقوله تعالى - (إلا من ظلم) :
الشوكاني ، ٢٢٨١/ب .
- البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار : أحمد بن
يحيى بن المرتضى ، ١٧٧/ب ، ٢٦١/آ ،
٢٧٥/ب ، ٢٧٦/آ ، ٢٧٧/ب ، ٣١٧/آ ،
٣٤٩/ب ، ٣٦٨/ب ، ٨٠٢/آ ، ٩٩٩/أ ،
١٠٦٥/آ ، ١٠٧٤/آ ، ١٠٨٥/ب ، ١٣١٨/أ ،
١٦٢٣/أ ، ١٦٣٦/ب . ١٨٥٦/ب ،
٢١١٦/ب ، ٢٢٥٩/ب ، ٢٢٩٩/أ .
- البحر المشكل : أحمد بن علوان ، ٧٥٨/ب .
- البحر المغرقة في الرد على صاحب الصواعق المحرقة :
أحمد بن محمد المرتضى ، ١٠٧٤/أ .
- بدء الرحلة : يحيى بن عبد الله الدار ، ٤٧٩/ب .
- بدائع الحكمة ، ٤٧٩/ب .
- بداية المهتدي في علم الطريقة : ابن بهران ، ٣٠/آ .
- بدر التمام شرح منظومة الإمام : أحمد بن إبراهيم بن
جعمان ، ٣٨٥/آ .
- البدر التمام : الحسين بن محمد المغربي ، ١٨٥٧/أ .
- البدر الساري : أحمد بن عبد الرحمن المجاهد ،
١١٧٣/أ .
- البدر الساري : محمد بن عز الدين بن محمد ،
١٦٣٦/أ .
- البدر الطالع : الشوكاني ، ١٧٩/ب ، ٢٤٣/ح ،
٢٧٠/أ ، ٢٧٧/أ ، ٢٧٩/ب ، ٣١٢/أ ،
٣١٧/أ ، ٥٦١/أ ، ٥٦٦/أ ، ٦٠٢/أ ، ٧٤٨/أ ،
٧٩٨/أ ، ٨٧٧/أ ، ١٠٩١/ب ، ١٥٦٩/أ ،
١٦٢٦/أ ، ١٧٤١/أ ، ١٩٢٣/أ ، ٢٠٣٧/ب ،
٢٢٠٩/ب ، ٢٢٤٦/ب ، ٢٢٤٩/ب ،
٢٢٥١/أ ، ٢٢٨١/ب .
- البدر المزيل للحزن : عبد الواسع بن يحيى الواسعي ،
١٦٧٦/أ .
- البدور المضيئة : محمد بن القاسم الحوثي ، ٥٢٠/أ ،
١٢٠٢/أ .
- البديع - (قصيدة) ، ٤٨٦/أ .

برهان البرهان في الجبر والحساب والخطأين والأقذار
والقرائض : إبراهيم بن عمر البجلي، ٣٩/ح،
١/١٤٩٠.

برهان التحقيق : يوسف بن أحمد بن عثمان،
١١٥٦/ب.

البرهان الساطع بنور الفائدة في حكم الطلاق المتابع :
إسماعيل المتوكل، ١٠٧٩/ب.

البرهان في معرفة عقائد أهل الإيمان : عباس بن منصور
البريهي، ١٢٩٠/ح.

البرهان القاطع في معرفة الصانع : محمد بن إبراهيم
الوزير، ١٣٧٤/أ، ١٧٤١/أ.

البرهان الكافي : محمد بن حمزة المظفر، ٣٩/ح،
٢٢٤٤/ب، ٢٢٥٤/ب، ٢٢٤٦/أ.

البرهان الكامل : الحسين بن ناصر المهلا، ١٠٣٢/ب.
البرهان المين من كتب الأئمة الهادين : أحمد بن
سعد الدين السوري، ١٠٨٣/أ.

برهان من ذهب إلى تحریم تخلية الرأس الجنية بالذهب :
علي بن إبراهيم الأمير، ١٨٦٠/أ.

البسامة : صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير،
١٧٩/ب، ٥٤٨/ح، ٦١٩/أ، ٩٨٥/ب،
١٠٥٨/أ، ١٥٩٧/ب، ١٥١٨/أ، ١٧٩٢/أ،
١٧٩٢/ب، ٢٠٨٥/ب، ٢٢٤٦/ب.

البستان الجامع الناطق بحجج مسائل البيان : محمد بن
أحمد بن يحيى، ٢٢٤٦/ب.

بديعية ابن حجة، ١٦٤٧/ب.

البديعية المشهورة : محمد بن محمد العلوي،
١٠٥٦/ب.

براءة الذمة في نصيحة الأئمة - (رسالة) : الحسن
الجلال، ٣٤٩/أ، ٧٤٧/أ.

البراهين الجليلة والحجج المضية : أحمد بن قاسم
الشمط، ٢٠٨٦/ب.

البراهين الزاهرة على أحكام التذكرة الفاخرة : سليمان
ابن يحيى الصعيتري، ١٤٤/أ.

البراهين الصريحة : صالح بن داود الأنسي،
١٠٧٩/ب.

البراهين القطعية في الرد على المسائل المرضية : أحمد بن
صلاح الخطيب، ١٠٢١/أ.

البراهين المضيفة في السيرة المنصورية : صلاح بن
محمد الغزي، ٩٠٣/ب.

البرق للموع : الجنداري، ١٤٨١/أ.

البرق المتألق في رحلة سيف الإسلام إلى المشرق :
محمد بن عبد الرحمن كوكبان، ٨٥٤/أ،
١٩٢٠/أ.

بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى : عبد
الرحمن بن سليمان الأهدل، ٢٠١٢/ب.

البركة في فضل السعي والحركة : محمد بن عبد
الرحمن الحبشي، ٤٧١/أ، ٢١٧٣/ب.

- البستان الزاهر : حمزة بن عبد الله الناشري،
٢١٨٥/ب.
- البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر : عثمان بن
عمر الناشري الزبيدي، ٢١٦٥/ب، ٢١٧١/أ،
٢١٧٨/ب، ٢١٨٢/أ.
- بشائر الرضوان : محمد بن مطهر الغشم،
١٦٥٠/ب.
- البشرى : ١٣٢١/ب.
- بشرى الكتيب بلقاء الحبيب : محمد الأمير،
١٨٥٦/ب.
- بشير العبارة في منهج الحج والزيارة : إبراهيم بن
محمد بن عز الدين، ١٦٢٩/أ.
- البضاعة لمن أحب صلاة الجماعة : محمد بن عبد الله
العمرائي، ٢٠٧٢/أ.
- البغية : عبد العزيز الضمدي، ١٢٢١/ب.
- بغية الأريب : الشوكاني، ٢٢٨٢/أ.
- بغية أهل الأثر : محمد بن أحمد الأهدل،
٢٠١٥/ب.
- بغية الخائض في شرح الفرائض : ابن الأزرق، ٣٨/أ.
- بغية الطالب في أولاد علي بن أبي طالب : محمد
الطاهر الأهدل، ٢٠٠٦/ب.
- بغية الطلب وسؤله في سبب نزول ﴿إنما وليكم الله
ورسوله﴾ : أحمد بن صالح بن أبي الرجال،
٥٦٢/أ.
- بغية الظرفا في سيرة الخلفاء - (قصيدة) : أحمد بن
شرف الدين القارة، ١٦٥٧/أ.
- بغية العجلان في أصول الدين - (منظومة)،
٢٢٠٨/ب.
- البغية في الفرائض : محمد بن مطهر، ٧٩٩/ب.
- البغية في مسألة الرؤية : الشوكاني، ٢٢٨٢/أ.
- بغية المرتاد : أحمد بن الحسين، ٧٤٤/ب.
- بغية المريد وأنس الفريد : عامر الرشيد، ٥٦١/ب،
١٠٧٨/ب، ١٠٨٤/ب، ١٤٠١/ب.
- بغية المستفيد : الديع، ٣٠٥/ح، ٢١٤٣/أ.
- البغية المقصودة في السيرة المغمودة - (قصيدة):
يوسف بن علي الكوكباني، ١٨٨٠/أ.
- بغية الوصول إلى علم الأصول : قاسم بن أحمد
البحر، ٢٣٥/ب.
- بغية الوعاة : السيوطي، ٤٠/ب، ٥٨/ب،
١٠٤٣/أ.
- البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي : تحقيق إسماعيل
ابن علي الأكرع، ٢٣٩٥/ب.
- بلاغ أولي النهي : الحسن الجلال، ٣٤٩/أ.
- بلغة الأديب إلى معرفة الغريب في اللغة : عبد الرحمن
ابن عمر الحبيشي، ٤٧٠/أ.
- بلغة المجتاز على الأسئلة الواردة من حراز : عبد الله بن
عبد الباري الأهدل، ٢٠١٤/ب.

١٥٧٦/أ، ١٥٩٣/أ، ١٦٢٩/ب، ١٦٩٣/ب،
 ١٧٦٣/ب، ٧٧٤/ب، ١٧٧٥/ب،
 ١٨٧٥/ح، ١٩٣٥/أ، ١٩٣٦/ب، ١٩٦٦/أ،
 ٢١٦١/أ، ٢٣٠٦/ب.

بهجة السرور بسيرة الإمام المنصور : الحسين بن أحمد
 العرشي، ١٢٧٦/ب، ١٦٩٦/أ، ١٧٩٨/أ.
 بهجة المجالس - مختصر : ١١٩٢/أ.

بهجة المحافل وبغية الأمثال في تلخيص المعجزات
 والسير والشمائل : يحيى بن أبي بكر العامري،
 ٤٥٧/ب.

البهجة الوردية - (ز . منظومة الحاوي)، ٧٧٦/أ.
 البوسية، ١٠٣٣/ب.

بيض الأنوق - (أرجوزة) : صالح بن محسن
 الصليحي الصعدي، ١١٠٩/أ.

البيان : محمد بن عبد الله بن معرف، ١٧٦٢/أ.

البيان - (مجلة كويتية)، ٢٣٩٦.

بيان الإشكال في ما حكى عن المهدي من أقوال :
 حميدان بن يحيى، ١٣٤٣/ب.

بيان الأوامر المجملة في وجوب طاعة أولي الأمر :
 المرتضى بن المفضل، ١٣٤٦/أ.

البيان الشافي والدر الصافي : يحيى بن أحمد بن علي
 ابن مظفر، ٢٢٤٦/أ.

البيان الصريح والبرهان الصحيح في مسألة التحسين
 والتقبيح : إسماعيل المتوكل، ١٠٧٩/ب.

البلغة في القرائض : يحيى بن المحسن بن محفوظ،
 ٩٣٦/ب.

بلوغ الأمنية في السيرة المتوكلية : حسين بن حسين
 الروسي، ٩٠٣/ب.

بلوغ الغرض في علاج المرض : سراج الدين بن عز
 الدين عدلان، ١٦٣٨/أ.

بلوغ المراد : الحسن بن إسحاق، ١٥٨١/أ.

بلوغ المرام : الحسين بن أحمد العرشي، ١٨٧/أ،
 ١٧٩٨/أ.

بلوغ المرام : الحافظ ابن حجر، ٣٨٥/ب، ١٠٠٩/أ،
 ١٨٥٧/أ، ٢٠١٤/أ، ٢٣٥٧/ح.

بلوغ الوطر في آداب السفر : إسماعيل بن حسين
 جفمان، ١٥٧/أ.

بنات الخمسين : أحمد الشامي، ٣٣٩/أ.

بهجة الزمن في حوادث اليمن : يحيى بن حسين،
 ١٨٥/ب، ٢٣٨/أ، ٢٣٩/أ، ٢٧٥/أ،

٢٩٣/ب، ٣١٣/أ، ٣٤٢/أ، ٣٥٠/ب،

٤١٦/ح، ٥١١/ب، ٥٥٣/ب، ٥٩٠/ح،

٧٢٣/أ، ٧٦٢/أ، ٧٨٩/ب، ٩٥٧/أ،

١٠١٦/ب، ١٠٦٢/ب، ١٠٦٣/ح،

١٠٦٨/أ، ١٠٦٩/أ، ١٠٧٢/أ، ١٠٧٥/ح،

١٠٨٢/أ، ١٠٨٥/ب، ١٠٨٧/ب، ١٢٢١/أ،

١٢٣٩/أ، ١٢٥٣/ب، ١٢٧٣/أ، ١٣٨٣/أ،

١٣٨٨/ب، ١٣٨٩/ب، ١٣٩٠/ب،

١٣٩٣/ب، ١٤٤٦/أ، ١٤٩٥/أ، ١٥٢٣/أ،
 ١٥٦٢/أ، ١٥٦٢/ب، ١٥٦٦/أ، ١٥٦٧/أ،

- البيان في الفقه: علي بن ناصر السحامي، ١/١١٦٣.
 البيان في فقه الشافعية: يحيى بن أبي الخير العمراني،
 ٩٥٦/ب، ١٦٣٦/ب، ٢٠٦٦/أ، ٢٠٦٦/ب،
 ٢١٤٥/أ، ٢٢٤٦/أ.
 بيان مشكل الروي وصراطه السوي: نشوان بن سعيد،
 ٥٤٨/ب.
 البيان والأعلام بمهمات أحكام أركان الإسلام: أبي بكر
 ابن أبي القاسم الأهدل، ٢٠٠٧/ب.
 البيان والثبات: عبد الله بن حمزة، ١٢٩٥/ب.

- حرف التاء -

- التابعة في الأدلة القاطعة: جعفر بن عبد السلام،
 ٩٥٨/أ.
 تاج العروس: الزبيدي، ١٠/م، ١٣٩/أ، ٢٥١/ح،
 ٦٦١/أ، ٨٨٨/ح، ١٠٥٦/ب، ١٠٥٧/أ،
 ١٧٧٣/أ، ١٧٧٣/ب، ١٧٧٤/ب،
 ١٧٧٥/ب، ٢٠٣٤/ح، ٢١٦٤/ح، ٢١٦٥/أ،
 ٢٢٠٨/ح.
 تاج علوم الأدب: أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٨/أ.
 التاج المكلل بجواهر آداب المفصل: علي بن محمد
 هطيل، ٢٠٢٥/ب.
 تاجر الحلقة - (قصة): إسماعيل الجرافي، ٣٧٠/أ.
 السأديب المملوكوتي: محمد بن إبراهيم الوزير،
 ١٣٧٤/ب.
 تاريخ آل الوزير: أحمد بن عبد الله الوزير، ١٨١/ب،
 ٩٣٨/ب، ١٨٠٨/ب.
 تاريخ ابن خلكان، ١٤٤٧/ب.
 تاريخ الأدب العربي: بروكلمان، ١٦٠٩/ب.
 تاريخ الإسلام: الحافظ الذهبي، ٤٥٨/أ.
 تاريخ أعلام آل الأكوع: إسماعيل بن علي الأكوع،
 ٢٨٥/ب، ١٠٨٠/ب، ٢٣٠٨/ب، ٢٣٩٢.
 تاريخ أنباء الزمان: محمد بن إسماعيل الكبسي،
 ١٧٩٢/ب.
 تاريخ أنباء الزمن: يحيى بن الحسين بن القاسم،
 ١٨٨٨/ب.
 تاريخ أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر: ١٧٩٨/أ.
 تاريخ البريهي المختصر: البريهي، ١٦٠٩/أ،
 ١٦١٠/ب.
 تاريخ البريهي المطول، ٤٠/أ، ٤٠١/ب، ٤٤٩/ب،
 ٤٦٨/أ، ٤٧١/أ، ٤٧٢/أ، ٤٧٤/أ، ٤٧٤/ب،
 ٧٢٦/أ، ٧٧٢/أ، ٩٨٣/ب، ١٠٤١/أ،
 ١٢٠٩/أ، ١٣٦٣/ح، ١٣٦٧/ب، ١٣٧٨/ب.
 تاريخ التراث العربي: فؤاد سسكين، ١٦٠٩/ب.
 تاريخ الخرازي، ٥٦٩/ح.
 تاريخ الحركة الوطنية، ٤٣٧/ح.

- تاريخ حضرموت: صالح بن حامد العلوي الحضرمي،
١٦٩٨/ح.
- تاريخ حضرموت السياسي: صلاح البكري،
١٦١٠/أ.
- تاريخ الخطيب في الحديث والتراجم، ب/١٧٧.
- تاريخ الخيول العربية: أحمد بن عبد الله بن حمزة،
١٣٠١/أ.
- تاريخ دخول العجم: محمد بن إسماعيل الكبسي،
١٧٩٢/ب.
- تاريخ الرازي، ١٤٢٥٠/أ.
- تاريخ الزمان بما استجد من الحوادث بعد سنة ثمان:
عبد الرزاق بن محسن الرقيحي، ٤٥٢/ب.
- تاريخ السيد، ٥٧٣/ب.
- تاريخ الشعبي، ٧٦٨/ب، ٧٦٨/ح، ٧٧٦/أ،
١٤٣٦/أ.
- تاريخ صنعاء: الرازي، ١٤٢٠/ب، ١٤٢٠/ح،
١٥٥١/أ، ١٩٩٦/أ.
- تاريخ الطبري، ١٤١٨/ب.
- تاريخ عبد الله بن أسعد اليافعي، ٤٧/أ، ١٣٩/ب،
١٢٨٢/أ.
- تاريخ العرب القديم - (تعقيب إسماعيل بن علي
الأكوع): ديتليف نيلس، ٢٣٩٥.
- تاريخ العسكري لليمن: سلطان ناجي، ٢٣٩٦.
- تاريخ عصره - (كتاب): طاهر بن أبي القاسم البحر،
٢١٤٦/ب.
- تاريخ عمارة اليمن، ٤٩/أ، ٥٤١/ب، ٧٢٦/أ،
٨٨٩/ح.
- تاريخ الفقهاء البريهيين وغيرهم: عمر بن محمد
البريهي، ٧٧٤/ب.
- تاريخ القضاء، ١٤١٨/ب.
- التاريخ المختصر: علي بن عبد الله الجلال، ٣٥٧/أ.
- تاريخ المدهجن، ١٦٨٤/أ.
- تاريخ مسلم اللحجي، ١٧٧/ب.
- تاريخ المعلم: الحسين بن إسماعيل البجلي،
١٤٨٩/ب.
- تاريخ من قدم اليمن من العلماء والوزراء والشعراء
وسواهم: أحمد بن علي العرشاني، ١٤١٨/ب.
- تاريخ النمازي، ١١٥٤/ب، ١١٥٥/أ.
- التاريخ والنصائح الإيمانية: محمد بن عبد الله الناشري
٢١٧٢/ب.
- تاريخ اليمن الاجتماعي: محمد بن علي الأكوع،
٨٧٢/ب.
- تاريخ اليمن وصفتها: أحمد بن علي العرشاني،
١٤١٨/ب.
- تأسيس أرباب الصفا في مولد المصطفى ﷺ: علي بن
إبراهيم الأمير، ١٨٦٠/أ.
- تأسيس الغريب: محمد بن إسماعيل الأمير،
١٨٥٦/ب.
- التبصرة: القاسم بن أحمد المحلي الوادعي، ٥٠٧/أ.

تجريد الكشاف علي بن محمد بن أبي القاسم:

ب. ٢٣١١/أ.

التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح: أحمد بن

أحمد الشرجي، ١٠٤٤/أ.

التحبير: محمد بن إسماعيل الأمير، ١٨٥٦/ب.

التحبير والتكبير: حمزة بن عبد الله الناشري،

ب. ٢١٨٥/أ.

تحذير الإخوان المسلمين في تصديق الكهان والعرافين

والمنجمين: محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٥/ب.

تحذير الإنسان من معصية الرحمن: يحيى بن محمد

شاكراً، ٢٠٩٣/أ.

تحذير الثقات في الجمع والجماعات: محمد بن حسن

بن فرج، ٢٣٤/ب.

تحذير العباد من المعاونة لأهل البغي والفساد: القاسم بن

محمد، ١٠٦٣/ب.

التحذير لأهل الإيمان عن التفسيق والتكفير بلا برهان:

يحيى بن محمد شاكراً، ٢٠٩٣/أ.

التحريز: محمد الحمزي، ٨٩٣/ب، ١٩٢٣/ب.

تحرير الدلائل في ما يجوز بين الإمام والمؤتم:

الشوكاني، ٢٢٨٢/أ.

تحرير زوائد الإبانة عن الإبانة: محمد بن أحمد

العشمي، ٤٩٢/أ.

التحرير في أصول الفقه: عبد الله بن زيد العنسي،

١/١٨١١.

تبصرة أولي الألباب الراغبين إلى الحق من أهل الكتاب:

مطهر بن تريك، ٥٠٦/ب.

تبصرة أولي الألباب في ضوابط الإعراب: الحسن

الشطبي، ١٣٧٨/ب.

تبصرة العقول في علم الأصول، ١٣٤/أ.

التبصرة في الدين للمبصرين في الرد على الظلمة

التكرين: نشوان بن سعيد، ٥٤٨/ب.

التبصرة في علم الأصول: محمد بن هبة الله

البندنجي، ٧١٦/ب، ٢٣٦٣/أ.

التبصرة في علم الكلام: محمد بن عبد الله العمراني،

٢٠٧٢/أ.

التبصرة في النحو: عبد الله بن أحمد بن الهيثم،

٩٤٠/أ.

التبصير، ٢١٦٤/ح.

التبيان في تفسير القرآن: نشوان بن سعيد، ٥٤٨/ب.

التبيان في علم الكلام: الحسن بن محمد الرصاص،

٩٥٩/ب.

التبيين - (شرح أقسام التتوين في النحو): محمد بن

حسن بن فرج، ٢٣٤/ب.

تنبيه الأقدام في فتنة أهل الإسلام والنهي عن التوغل

في علم الكلام: محمد بن الحسن الجلال،

١/٣٥٥.

التجريد: القاسم بن علي العياني، ١٥١١/ب.

- تحفة الإخوان في تحريم المطرب من الألمان: محمد بن قاسم الوجيه، ١١٣٢/أ.
- تحفة الأسماع بما في السيرة المتوكلية عن الأخبار: المطهر ابن محمد الجرزموزي، ١٠٧٩/أ، ٢٢٠٦/أ.
- تحفة الأصحاب ونزهة الألباب: أحمد بن أحمد الشرجي، ١٠٤٤/أ.
- تحفة الأكياس بسيرة آل أمية والعباس: أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٨/ب.
- التحفة الجامعة لمفردات الطب والنافعة: يحيى بن أبي بكر العامري، ٤٥٨/أ.
- تحفة الحكام وعمدة الأحكام: محمد بن عبد الرحمن العواجي، ١٤٨٩/ب.
- تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر: محمد بن الطاهر بحر، ٢١٤٦/ب.
- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين: الشوكاني، ١٧٤١/أ، ٢٢٨٢/أ.
- تحفة الراغب: القاسم بن محمد، ١٠٦٤/أ.
- تحفة الراغبين وتذكرة السالكين: أحمد بن عبد الرحمن الحبيشي، ٤٧٢/ب.
- تحفة الزمن في أعيان سادات أهل اليمن: الأهدل، ٣٦/ب، ٣٨/ح، ٤٠/أ، ٤٤/أ، ٤٤/ب، ٤٦/أ، ٤٦/ب، ٤٦/ح، ١٥٠/ب، ١٥١/أ، ١٧١/أ، ١٧١/ح، ٢٢١/ح، ٢٢٧/أ، ٢٢٨/أ، ٤٥٥/أ، ٤٥٨/ب، ٧٢٥/ب، ٧٤١/ب.
- تحرير الكلام في مسألة الرؤية وتجويده: محمد بن إبراهيم الوزير، ١٣٧٤/ب.
- تحرير المقال إلى أرباب الأموال: محمد بن حسن بن فرج، ٢٣٤/ب.
- التحصيل في العدل والتوحيد: الحسن بن محمد الرصاص، ٩٥٩/ب.
- التحف - (قصيدة): مجد الدين المؤيدي، ١٢٠٦/أ.
- التحف بمذهب السلف: الشوكاني، ٢٢٨٢/أ.
- التحفة: ابن حجر، ١٣٩٣/ب.
- التحفة: محمد بن عبد الله (ابن الهرمل)، ١٤٨٩/أ.
- تحفة الأتقياء في قصص الصالحين الأولياء: علي بن علي السوداني الكوكباني، ١٩٠٢/أ.
- تحفة الأخوذي شرح جامع الترمذي، ٤٨٤/ح.
- تحفة الأخبار: أحمد بن سعد الدين السوري، ١٠٨٣/أ.
- تحفة الإخوان: إبراهيم بن يحيى العلفي، ١٤٤٧/ب، ١٤٥٩/أ، ١٤٨١/ب، ٢٠٣٤/ب.
- تحفة الإخوان بحلية علامة الزمان حليف السنة والقرآن: عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، ٣٦٩/أ، ١٤٦٠/أ.
- تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان: أحمد بن محمد قاطن، ١٠٢٢/أ.
- تحفة الإخوان بفضائل كلمة الإيمان: يوسف بن الحسين زبارة، ٥٨٧/أ.

تحفة المرضية في بعض المشكلات الخديشية: حسين بن محسن السبيعي الخزرجي، ١٩٣٤/ب.

تحفة النافع في شرح النهاج: محمد بن عبد السلام الناشري، ٢١٨٤/أ.

تحفة الندما في سيرة الحكماء - (منظومة): علي بن عبد الله الإرياني، ٦٨/ب.

تحفة النساك في شرب التمسك: عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، ٢٠١٢/ب.

تحفة النواظر نظم الروض الناضر: عبد القادر بن أحمد، ١٨٩٢/ب.

تحفة الوعاظ: ابن الجوزي، ١٣١٨/ب.

التحقيق: أبي الفتوح بن عبد الله بن أبي عقامة، ٥٢/ب.

تحقيق الأنظار: الحسن بن يحيى الكبسي، ١٧٨٩/أ.

تحقيق التحوير: عبد الخالق أبي بكر المزرجاجي، ٢٠٣٦/ب.

تحقيق جزء من (القراءة خلف الإمام): عبد الكريم الضراسي، ١٢١٠/ب.

تحقيق الجمع: يحيى بن محمد شاكر، ٢٠٩٣/أ.

التحقيق في أدلة التكفير والتفسيق: يحيى بن حمزة، ٥٠٥/أ.

التحقيق الوافي بالإيضاح الشافعي: ابن الأزرق، ٣٨/أ.

تحكيم الإنصاف: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/أ.

٨٥٧/أ، ٩٨٢/ب، ١١٤٣/أ، ١١٨٨/ب،

١٢٠٨/ب، ١٦١٠/ب، ١٩٧١/أ، ١٩٧٩/أ،

٢٠٠٣/أ، ٢٠٠٤/ب، ٢١٥٥/ب، ٢١٥٦/أ،

٢١٦٤/ب، ٢١٧٢/ح.

تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن: محمد بن يوسف المزجد، ٤٦/ح.

التحفة السنية شرح العقيدة السفية: يحيى بن الحسين ابن القاسم، ١٠٨٨/أ.

التحفة السنية المنتزع من حديقة الحكمة النبوية، ٢٣/أ.

التحفة الصفية: محمد بن إبراهيم الوزير، ١٣٦٤/ب، ١٣٧٤/ب.

تحفة الطلاب في النحو وشرحها: ابن بهران، ٣٠/أ.

التحفة العسجدية: الحسن بن يحيى الضحبياني الهادي، ١٣٣/أ.

التحفة العلوية - (قصيدة): محمد الأمير، ١٢٠٤/أ، ١٨٤٣/ب.

تحفة الفكر ونزهة النظر: عبد الله بن علي العنسي، ١٩٨٤/أ، ٢٣١٧/ب.

تحفة القماعة في من تسمى من الملائكة والناس إسماعيل: الفيروز آبادي، ٣٩/ح.

تحفة المساح فيما عليه أهل هذه الجهة من الإصلاح: أحمد بن إسماعيل المحنبي، ٢٥٥/ب.

تحفة المشتاق: الحسين بن أحمد السياغي، ١٥٣٠/أ.

- تذكرة الأخيار ومذخرة الأشرار: جوهر المعظمي،
المفضل، ١٠٢٣/أ.
- تخريج أحاديث أمالي أحمد بن عيسى: علي بن
إسماعيل بن عبد الله المؤيد، ٣٦٢/ب.
- تخريج أحاديث البحر الزخار: محمد بن إبراهيم
الظفاري، ١٣١/أ.
- تخريج أحاديث الشفا: علي بن شرف الدين،
٨٠٢/أ.
- تخريج أحاديث الشفا: عبد العزيز الضمدي،
١٢٢١/ب.
- تخريج أحاديث عدة الحصن الحصين: أحمد بن هاشم
الويس، ٢٣٦٥/ب.
- تخريج أحاديث الكشاف: أحمد الغرباني،
١٥٩٢/أ.
- التخليص عن التلخيص في المعاني والبيان: إبراهيم بن
محمد، ١٧٩/ب.
- تخميس قصيدة الصفي الحلبي: إبراهيم جحاف،
٤١٨/ب.
- تخميس همزية البوصيري في مدح الرسول ﷺ:
محمد بن أحمد الجهمي، ٢٠٥٥/ب.
- تداخل الأنساب في القبائل اليمانية - (بحث):
إسماعيل بن علي الأكوخ، ٢٣٩٣/.
- تدريب المحتاج على النهاج: محمد بن أحمد الأهدل،
٢٠١٥/ب.
- تذكرة الأخيار ومذخرة الأشرار: جوهر المعظمي،
١٤٦٩/ب.
- تذكرة الحفاظ - (تحقيق عبد الرحمن المعلمي):
الذهبي، ١٢٦٧/أ.
- التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة: الحسن بن
محمد النحوي، ٢٣/ب، ٣١٣/ب، ٩٣٧/ب،
١٣١٨/أ، ١٥٢٠/ب، ١٥٥٧/أ، ١٦٢٤/أ،
١٦٩٠/ح، ٢٢٤٦/أ، ٢٣٧٦/أ.
- التذكرة في أحكام الجواهر والإعراض: نشوان بن
سعيد، ٥٤٨/ب.
- تذكرة في علم الكلام: ابن متوية، ٥٠٧/أ.
- التذكرة في الفقه: علي بن زيد الشطبي، ١٣٧٩/أ.
- تذكرة القلوب التي في الصدور: أحمد بن صالح بن
أبي الرجال، ٥٦٢/ب.
- التذكرة لفوائد التحصيل في التوحيد والتعديل: أحمد
ابن الحسن الرصاص الجهني، ٤٩٧/ب.
- التذكير بما إليه المصير: محمد بن عبد الرحمن
الحبيشي، ٤٧١/ب.
- التراث الفكري في غابر اليمن وحاضرها - (بحث):
إسماعيل بن علي الأكوخ، ٢٣٩٣.
- تراجم لبعض شيوخه: عبد الله بن محمد العيزري،
١٥٠٨/ب.
- ترتيب أمالي المرشد بالله بعد جمعها: محمد بن أحمد
العشمي، ٤٩٢/أ.

- ترتيب الأهم مما حكي من طبقات السبكي: أحمد
السانة، ١١٤٧/ب.
- تسهيل الصعاب: أحمد بن مطير الحكمي،
١٣٩٦/ب.
- الترجمان المفتوح لثراث كرائم البستان: محمد بن أحمد
ابن مظفر، ١٧٩/ب، ١٧٩/ح، ٨٩٦/ب،
٢٢٤٦/ب.
- ترجمة موسعة للإمام محمد بن إبراهيم الوزير: محمد
ابن عبد الله بن الهادي، ٤٥٠/ب.
- الترجيح: محمد بن منصور الأصبحي، ٧١٨/أ.
- ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان في أصول
الأديان: الإمام محمد بن إبراهيم الوزير،
١٠٣١/أ، ١٣٤٣/ب، ١٣٧٤/ب، ١٧٤١/أ.
- ترجيح الأقطار بمرقص الأشعار - (ديوان شعر):
عبد الرحمن الأنسي، ٣٧٦/ب.
- الترغيب والترهيب كتاباً وسنة: أحمد بن محمد
الجرافي، ٣٦٥/ب.
- ترويح الأوقات في المناظرة بين القهوة والقات: أحمد
العزي المعلمي، ١٢٦٤، أ.
- ترفيف الظن الكاذب بعدم نفوذ طلاق الغائب: أحمد
العزي المعلمي، ١٢٦٤/أ.
- تزين المجالس بذكر التحف النفائس: أحمد بن يحيى
المهدي، ١٣١٨/ب.
- تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان: محمد بن
أحمد الأهدل، ٢٠١٥/ب.
- تسهيل البحث والنظر في ترتيب تراجم الرجال:
الحسن بن يحيى الكبسي، ١٧٨٩/أ.
- تسهيل الصعاب: أحمد بن مطير الحكمي،
١٣٩٦/ب.
- تسهيل الصعاب في علم الفرائض والحساب: إبراهيم
جحاف، ٤١٨/أ.
- التسهيل في النحو: ١٣٧٧/ب.
- التشكيك على التفكيك: الشوكاني، ٢٢٨٢/أ.
- تشنيف الآذان بإسراع الأذان: علي بن إبراهيم الأمير،
١٨٦٠/أ.
- تشنيف السمع بإبطال أدلة السمع: الشوكاني،
٢٢٨٢/ب.
- تشنيف السمع بأخبار القصر والجمع: يوسف بن محمد
البطاح، ٢٠١٤/أ.
- تصحيح التقى، عمر الفتى، ٢٣٠/أ.
- التصحيح على الوجيز: موسى بن أحمد بن علي،
٢٣٠/أ.
- التصريح بالمذهب الصحيح: عبد الله بن عامر بن علي،
٥١١/ب.
- التصريح بالمذهب الصحيح: حميدان بن يحيى،
١٣٤٣/ب.
- التصريح بالمذهب الصحيح: عبد الله بن المهدي
الحوالي، ١٣٨٣/أ.
- تصفية القلوب عن درن الأوزار والعيوب: يحيى بن
حمزة، ٣٧٠/أ، ٥٠٥/أ.
- تصفية النفوس عن الرذائل: محمد بن الإمام القاسم
المؤيد، ١٠٦٧/أ.

- التصوف: أبي بكر بن محمد اليحيوي، ١٤٣٧/ب.
- التصويب الجيد علي حاشية السيد: القاسم بن عبد الرب، ١٨٩٩/أ.
- تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد: محمد بن إسماعيل الأمير، ١٠١/أ، ١٨٥٦/ب.
- التعامل في الإسلام: عبد الوهاب بن محمد السماوي، ١٤١٢/أ.
- التعاون والائتلاف - (رسالة): محمد بن عبد الله الغشم، ١٦٤٦/ب.
- تعبير الرؤيا: عبد الرحمن بن عمر الحبشي، ٤٧٠/ب.
- تعديل شهادة الإجماع: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/أ.
- تعريف التطريف: حميدان بن يحيى، ١٣٤٣/ب.
- التعريف في آداب التأليف: أحمد بن عبد الرحمن الحبشي، ٤٧٢/ب.
- التعريف في الأنساب: أحمد بن محمد الأشعري، ١٦٨٤/ب.
- التعريف في الفقه: عبد الله بن يحيى الصبعي، ٩٧٩/ب.
- تعقيب على التعقيب - (مقال لعارف تامر)، ٢٣٩٦.
- التعليق: موسى بن يوسف التباعي الحميري، ١٩٢٤/ب.
- تعليق على تلخيص المفتاح: عبد الله بن علي، ١٦٣٥/أ.
- تعليق على الجوهر في أصول الفقه: محمد بن خليفة الهمداني، ٤٩٩/أ.
- تعليق على الكافل في أصول الفقه: عبد الله بن علي، ١٦٣٥/أ.
- تعليق على اللمع: يحيى البحيح، ٩٨٦/أ.
- تعليق على اللمع: محمد بن يحيى بن حنش، ١٣٠٦/ب.
- تعليق على اللمع: الحسن بن محمد النحوي، ٢٣٧٦/أ.
- التعليق المضبوط: أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، ٢٠٠٧/ب.
- التعليق النبوي للأنام عن أدلة شرح آيات الأحكام: يحيى ابن محمد شاكر، ٢٠٩٣/أ.
- تعليقات على جامع مختصرات: عبد الرحمن بن محمد الناشري، ٢١٧٣/ب.
- التفاحة في علم المساحة: أحمد بن محمد الأشعري، ١٦٨٤/ب.
- تفتح الأزهار بمخبات الأثمار: يحيى بن محمد بن حسن بن حميد المقراني، ٣١/أ.
- تفتح أبصار القضاة إلى إبطار المسائل المرتضاة: إسماعيل المتوكل، ١٠٧٩/ب.
- تفتح أبصار القضاة إلى أزهار المسائل المرتضاة: صالح الحدقي، ٤٤٦/أ.
- تفتح القلوب والأبصار إلى كيفية اقتطاف أثمار الأزهار: ابن بهران، ٣٠/أ.

- تفريج الكروب : إسحاق بن يوسف بن المتوكل ،
٥١٨ ب ، ١٤٢٧ أ ، ٢٢٥٣ أ .
- التفسير : سالم بن المرتضى الجبوري ، ٤١٩ ب .
- التفسير : يحيى بن القاسم ، ١٣٠٣ ب .
- تفسير ابن عباس ، ١٥٩٧ أ .
- تفسير الدامغة : الهمداني ، ٨٧٣ أ .
- تفسير سورة الإخلاص : عبد الواسع العلفي ،
١٤٤٦ ب .
- تفسير الغريب من كتاب الله : الحسين بن القاسم
العياني ، ١٥١٩ أ .
- تفسير القرآن : عبد الرزاق الصنعاني ، ٤٨٤ ب .
- تفسير القرآن : علي بن عبد الله بن رواع ، ٤٨٨ ب .
- تفسير القرآن : عبد الرحمن بن عبد الله بن غيثان ،
١٦١١ ب .
- تفسير للقرآن : أحمد بن علي الأعقم ، ٢٠٤٢ ب .
- التفسير الكبير ، ٢٣١١ ب .
- التفسير من الكلام النبوي : محمد بن إبراهيم الوزير ،
١٣٧٥ ب .
- تفسير المنار ، ١٥٠٠ أ .
- تفسير الهادي ، ١٧٧ ب .
- التفسير والمفسرون : محمد حسين الذهبي ،
٢٢٨٥ ب .
- التفصيل لجمل التحصيل : الحسن بن محمد الرصاص ،
٩٥٩ ب .
- التفصيل من التفضيل : الهادي بن إبراهيم الوزير ،
١٣٦٣ أ .
- التفكيك لعقود التشكيك : إسحاق بن يوسف ،
١٤٢٧ أ .
- تنفيذ القول الفارغ : محمد بن مشعوف الأسلمي ،
١٦١٨ ب .
- التقريب بشرح التهذيب في النحو : عبد الله بن الحسن
القاسمي ، ١٣٣ ب .
- تقريب البعيد من مسائل الرشيد : الحسن بن محمد
الرصاص ، ٩٥٩ ب .
- تقريب السؤال : حسين الأهدل ، ٤٦ ب .
- التقريب في الفقه : جعفر بن عبد الرحيم المحابي
الكلاعي ، ١٢٨٢ أ .
- التقرير شرح التحرير : الحسين بن محمد الأمير ،
٨٩٣ ب ، ١٣٠٦ ب .
- التقصار في جيد زمن علامة الأقاليم والأمصار : محمد
ابن حسن الشجني الذمباري ، ٦ م ، ١٤٧ أ ،
٨٧٣ ب ، ١١٨١ ب ، ٢٢٧٧ أ .
- تقويم البلدان : أبي الفداء ، ٦٩١ ح ،
- تقويم المائل وتعليم الجاهل في الرد على المطرفية : جعفر
ابن عبد السلام ، ٩٥٨ أ .
- التكلف في الفقه : الحسن بن جعفر المراغي ، ٩٧٩ أ .
- تكملة الأحكام والتصفية عن بواطن الآثام : أحمد بن
يحيى المهدي ، ٣٤٩ أ ، ١٣١٨ ب .

- تكملة البحر، ١٦٣٦/ب.
- التكملة والذيل والصلة: حسن بن محمد الصغاني، ٨١٠/ب.
- التكميل الشاف لتفسير الكشاف: ابن بهران، ٣٠/أ.
- التلخيص في الفقه: ١٣٩٧/أ.
- تلخيص القزويني في المعاني والبيان: ١٣٣/ب، ١٣٢٩/أ، ١٥٢٧/أ، ١٦٣٥/أ، ٢٢٠٨/ب.
- تلخيص معاني مقدمة الأزهار الكافل لغير المجتهد بالسلامة من الأخطار: يحيى بن محمد بن حسن المقراني، ٣١/أ.
- التلفيق بين اللمع والتعليق: أحمد الدواري، ١٦٢٠/ب.
- تلقيح الأفهام شرح تكملة الأحكام: الحسن الجلال، ٣٤٩/أ.
- تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام: عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ٢٠١٢/ب.
- تلقيح الأبواب في شرح أبيات اللباب: الهادي بن إبراهيم الوزير، ١٣٦٣/ب.
- تلقيح المتعلم في النحو: إبراهيم بن محمد بن أبي عباد، ٧٢٧/ب.
- تلويح اللائح في مشايخ صالح: صالح بن الصديق النمازي، ١١٥٥/ب.
- تمرين الطلاب لمعرفة مختصر قواعد الإعراب: عبد الله ابن عبد الباري الأهدل، ٢٠١٥/أ.
- التمشية (شرح إرشاد الغاوي): إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، ٤٠/ب.
- التمهيد في علم العدل والتوحيد: يحيى بن حمزة، ٥٠٥/أ.
- التمهيد والتفسير: محمد بن يحيى بن حنش، ١٣٠٦/أ.
- تمييز أمة الصدق من الكذب: محمد بن محمد السماوي، ١٤٠٧/أ.
- التمييز بين الإسلام والمطرية الطغام: عبد الله بن زيد العنسي، ١٦٠٨/ب، ١٨١١/أ، ٢٢٠٤/ب.
- التنبه: الشيرازي، ٢٢٥/ب، ٧٨٦/أ، ١١٩٣/ب.
- التنبه: عبد الله بن راشد، ١٤٦٧/أ.
- تنبيه الأعلام على تفسير المشتبهات: الشوكاني، ٢٢٨٢/ب.
- تنبيه الأفاضل: الشوكاني، ٢٢٨٢/ب.
- تنبيه أولي الأبواب على تنزيه ورثة الكتاب: حميدان بن يحيى، ١٣٤٣/ب.
- تنبيه ذوي الحجى في حكم بيع الرجا: الشوكاني، ٢٢٨٢/ب.
- تنبيه ذوي الحجى في الفرق بين الرجاء والإرجاء: يحيى ابن محمد شاعر، ٢٠٩٣/أ.
- التنبه على ما كان عليه رسول الله ﷺ: الحسين بن ناصر المهلا، ١٠٣٢/ب.
- التنبه على ما وجب من إخراج اليهود من جزيرة العرب: إبراهيم بن عبد القادر، ١٨٩٧/أ.

- التنبيه على مسائل الرشاد: جعفر بن عبد السلام،
٩٥٨/أ.
- تنبيه الغافلين عن مغالط المتوهمين: حميدان بن يحيى،
١٣٤٣/ب.
- تنبيه الغبي إلى السلسيل الروي: أحمد بن عبد
الرحمن الناشري، ٢١٨٤/ب.
- التنبيه في الفقه: ٤٧٠/ب.
- تنبيه النبيه في الحق الذي لا ريب فيه: عبد القادر بن
أحمد، ١٨٩٣/أ.
- التنبيه والدلائل: القاسم بن علي العياني، ١٥١١/ب.
- التنبيهات على التحرز في الروايات: الأهدل،
٤٦/ب.
- تنقيح الأنظار: إبراهيم بن محمد بن عز الدين:
١٦٢٩/أ.
- تنقيح الأنظار في علوم الآثار: محمد بن إبراهيم
الوزير، ١٣٧٤/ب، ١٣٧٥/أ، ١٨٥٦/ب.
- تنقيح الأنظار وتلقيح الأفكار بمعاني مقدمة الأثمار:
عبد الله بن شرف الدين، ٢٦٦/ب.
- تنقيح الفرائد: محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٥/ب.
- تنقيح الفوائد وتقييد الشوارد في تبين المقاصد
وتصحيح العقائد في أصول الدين: يحيى بن
محمد بن حسن المقرائي، ٣١/أ.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثر من الأباطيل:
عبد الرحمن المعلمي، ١٢٦٦/ح، ١٢٦٧/أ.
- التنوير: محمد الأمير، ١٨٥٦/ب.
- تنوير البصيرة إلى أنقى سريرة: أحمد بن سعد الدين
المسوري، ١٠٨٣/أ.
- التهذيب: الحسن بن يحيى الضحيان-الهادي،
١٣٣/أ.
- تهذيب الحاكم الجشمي: ١٧٧/ب، ٤٩٢/ب.
- تهذيب الزيادة: علي بن محمد العابد، ١٤٥٧/ب.
- التهذيب في الفقه: زيد بن الحسن الفاشي،
٣٩٠/ب.
- التهذيب في النحو: ١٣٣/ب.
- تهذيب الكمال: ٤٨٤/أ.
- تهذيب المقالة في أحكام الإقالة: محمد بن أحمد
الأهدل، ٢٠١٥/ب.
- تهذيب المنطق: ٣٤٩/أ، ١٢٥٢/ب، ٢٠٧٨/أ.
- توثيق أبي خالد الواسطي: ١٠٩٢/ب.
- التوحيد الأعظم المبلغ رتبة من لا يعلم إلى رتبة من يعلم:
أحمد بن علوان، ٧٥٨/ب.
- التوحيد والتناهي والتحديد: حسين بن القاسم
العياني، ١٥١٩/أ.
- التوحيد وحي العقيدة الإسلامية: محمد بن علي
الصرمي، ٢٠٨١/ب.
- التوراة: ١٥١٣/ب.
- التوشيح والثناء والذكر والرجاء: عبد الرحمن بن عمر
الحبيشي، ٤٧٠/أ.

- التوصل إلى تحريم التوسل : محمد بن محمد السماوي ،
١٤٠٧/أ .
- توضيح الأفكار على تنقيح الأنظار : محمد بن إسماعيل
الأمير ، ١٣٧٥/أ ، ١٤٦٦/ب ، ١٨٥٥/أ ،
١٨٥٦/ب .
- توضيح الدليل والرد على شفاء العليل في تحليل زكاة
حاشد وبكيل ومن ينتمي إليهم من كل قبيل :
أحمد بن محمد الجرافي ، ٣٦٥/ب .
- توضيح العذر للاعتزال والتداوي بالحرام : يحيى بن
محمد شاكر ، ٢٠٩٣/أ .
- التوضيح في تواتر ماجاء في المنتظر والدجال والمسيح :
الشوكاني ، ٢٢٨٢/ب .
- توضيح المسائل العقلية والمذاهب الفقهية في أصول
العدلية ومسالك الزيدية : يحيى بن محمد بن
حسن المقرائي ، ٣١/أ .
- توقيف النظار : محمد بن أحمد الأهدل ، ٢٠١٥/ب .
- تيسير الإعراب في علم الإعراب : الحسن الجلال ،
٣٤٩/أ .
- تيسير البيان في أحكام القرآن : محمد بن علي
الخطيب ، ٢١٥٥/ب .
- تيسير الشريعة موارد الشريعة : أحمد بن صالح بن أبي
الرجال ، ٥٦٢/ب .
- التيسير في التفسير : يوسف بن أحمد بن عثمان ،
١٥٥٦/ب .
- التيسير في التفسير : محمد بن إدريس الحمزي ،
١٩٢٣/ب .
- التيسير في حفظ ما جمعته من نسب آل الوزير :
١٨٨٧/ب .
- تيسير المطالب إلى أمالي أبي طالب : جعفر البهلولي ،
٩٥٨/أ .
- تيسير النان في تفسير القرآن : أحمد بن عبد القادر ،
١٨٩٨/أ .
- تيسير الوصول إلى جامع الأصول : الحافظ الديبع ،
٢٧٩/أ ، ٥٨٦/أ ، ١٨٥٦/ب .
- تيسير اليسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى
للنسائي : عبد الرحمن بن أحمد البهكلي ،
٢٣٣/أ .

- حرف الثاء -

- الثعبان النفاث في الرد على مذهب القدرية الضلال
والأشعرية الجهال في المسائل الثلاث: حميد
الشهيد: ٨٨٢/ب.
- ثغر عدن: بامخرمة، ١٣٩/ب، ٢٣٠/أ، ١١٨١/أ.
- الثلاثين مسألة في أصول الدين: الحسن بن محمد
الرصاص، ٩٥٩/ب.
- التمر اليافع وتحفة النافع: علي بن أبي بكر الناشري،
٢١٧٧/ب.
- ثمرات الجنة في خلاصة عقائد أهل السنة: مطهر بن
مهدي الغرياني، ١٥٩٩/ب.
- ثمرات النظر في علم الأثر: محمد الأمير،
١٨٥٦/ب.
- الثمرات الياضة: يوسف بن أحمد بن عثمان،
١٥٥٦/ب.
- ثمرة الأفكار في حرب البغاة والكفار: الحسين بن
محمد الأمير، ٨٩٣/ب، ٨٩٤/أ.
- ثمرة الحقيقة: أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي،
١٩٣٠/أ.
- ثمانيات الجواهر: الحسين بن ناصر المهلا، ١٠٣٢/ب.

- حرف الجيم -

- الجار - (قصيدة)، ٩١٨/ب.
- الجامع: أحمد بن مقل العلهي، ٧٢٨/ب.
- جامع آل محمد، ١٧٧/ب.
- جامع أسباب الخيرات: محمد بن عبد الله العمراني،
٢٠٧٢/أ.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول: ابن الأثير،
٣٠/ب، ٣٥٧/أ، ١٣٧٥/ب.
- جامع الترمذي، ١٢٢٦/ب.
- الجامع الصحيح: البخاري، ٢٠١٦/أ.
- الجامع الصغير، ١٨٥٦/ب.
- جامع صنعاء وتطور عمراته منذ نشأته إلى اليوم -
(بحث): إسماعيل بن علي الأكوع، ٢٣٩٥.
- جامع الفقه: محمد بن علي الخطيب، ٢١٥٦/أ.
- الجامع في الخلاف: جعفر بن عبد الرحيم المحابي
الكلاعي، ١٢٨٢/أ.
- الجامع في السنن: موسى بن طارق الرعي، ٨٨٩/ب.
- الجامع في فروع الفقه الشافعي: عمر المصوع،
٧٦٧/أ.
- الجامع في الفقه: يحيى بن أحمد بن حنش، ١٣٠٦/أ.
- الجامع الكافي في العلاج الوافي: سراج الدين بن
عز الدين عدلان، ١٦٣٨/ب، ١٧٦٣/ب.

- الجامع للصنع العلمية المتعلقة بالقرآن : صلاح بن عبد الله الحبي، ٢٣٠٠/أ.
- جامع المتون في أخبار اليمن الميمون : عبد الله بن علي الوزير، ١٨٥/ب.
- جامع مختصرات : النسائي، ٢١٧٣/ب.
- جامع المسانيد : ابن الجوزي، ١٧٧/ب.
- الجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد : يحيى بن أحمد بن علي، ٢٢٤٦/أ.
- الجامع الوافي لمعرفة الجناية : أحمد بن أحمد بن محمد السياغي، ١٥٣٢/ب.
- الجامع الوجيز : الجنداري، ١٨٦/أ، ٢٢٥/أ، ٣١٧/أ، ٤٨٥/ب، ٤٩٧/أ، ٤٩٩/أ، ٥٠٤/أ، ٥٠٤/ب، ٥٦١/ب، ٧٩٠/ب، ٨٩٤/ب، ٩٨٨/ب، ١٠٢٩/ب، ١٠٦٦/ب، ١٠٩٤/أ، ١٣٢٨/ب، ١٣٨٩/ب، ١٤٧٧/أ، ١٤٨١/ب، ١٥٦٥/ب، ١٥٦٦/ب، ١٧٩٠/أ، ١٩٥٩/ب، ١٩٦٢/أ، ٢٣٦٥/أ.
- الجدول الصغرى المختصرة من الطبقات الكبرى : عبد الله ابن الحسن القاسمي، ١٣٣/ب.
- الجدول بين اللبن والعسل : عبد الرحمن بن عمر الحبيشي، ٤٧٠/أ.
- جدول في الشهور الرومية والعربية : علي بن الحسن الأكوخ، ٢١١٩/ب.
- جرائم الخمر والمسكرات : عبد الكريم بن أحمد السياغي، ١٥٥٥/ب.
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي، ١٢٦٧/أ.
- الجزار المصقول : أحمد الدواري، ١٦٢٠/ب.
- جغرافية اليمن ومعادنها : حسين بن علي الويسي، ١٢٦٩/ب.
- جلاء الأبصار : الحاكم الجشمي، ١٠٨٣/أ.
- جلاء الأبصار بشرح تبصرة العقول في علم الأصول : عبد الله بن الحسن القاسمي، ١٣٤/أ.
- جلاء الفكر في الرد على نفاة القدر : طاهر بن يحيى العمراني، ٢٠٦٩/ب.
- جلاء الوهوم مختصر ضياء الحلوم : مطهر بن علي الضمدي، ٥٥٢/ح، ١٢٢٠/أ.
- الجلالين، ٧٨٧/ب.
- جمال الجلال في المنطق : الحسن بن الحسين بن القاسم، ١٢٥٣/أ.
- الجمان المضية المستخرجة من بحر طمي : ابن زبيبة، ٧٤٧/أ.
- الجمع بين الصلاتين - (رسالة) : عبد القادر بن أحمد، ١٨٩٣/أ.
- الجمع بين الضدين : محمد بن أحمد بن حميد، ٣٢/ب.
- جمع الثبت في شرح أبيات الثبت : محمد الأمير، ١٨٥٦/ب.
- جمع فتاوى ما أجمع عليها المسلمون : محمد بن أحمد الرائي، ٨٧٤/ب.

- جمع المفردات : محسن بن عبد الكريم بن إسحاق ،
١/١٥٩١ .
- الجمال الإسلامية : يحيى بن منصور ، ١/٩٥١ .
- جناية الأكرع على ذخائر الهمداني : أحمد بن محمد
الشامي ، ٢٣٩/ح ، ١/٣٣٩ .
- الجني الداني على مقدمة الزنجاني في الصرف : عبد
الرحمن بن سليمان الأهدل ، ٢٠١٢/ب .
- جواب الإشكال في قصة زينب بنت رسول الله ﷺ
وإرجاعها لزوجها بعد ست سنين بغير عقد جديد :
أحمد بن محمد الجرافي ، ١/٣٦٦ .
- جواب بسيط مفيد في حكم التقليد في مسائل الأصول
والتوحيد : أحمد بن محمد الجرافي ، ١/٣٦٦ .
- جواب السائل عن تفسير قوله تعالى ﴿ والقمر قدرناه
منازل ﴾ : الشوكاني ، ٢٢٨٢/ب .
- الجواب الشافي في الرد على المبتدع الجافي : أحمد بن
أحمد الشرجي ، ١٠٤٤/أ .
- الجواب الشافي للصدي : أحمد بن صالح بن أبي
الرجال ، ٥٦٢/ب .
- جواب على الرسالة القادحة : صلاح بن إبراهيم بن تاج
الدين ، ٢٣٤٢/ب .
- الجواب على المسائل التهامية : الحسن بن يحيى
الضحاني - الهادي ، ١٣٣/أ .
- الجواب الفائق واللفظ الرائق : إبراهيم بن محمد ،
١٧٩/ب .
- جواب في حكم شهادة مجروح العدالة : أحمد بن
محمد الجرافي ، ٣٦٦/أ .
- جواب في حكم قاطع الصلاة من المسلمين : أحمد بن
محمد الجرافي ، ٣٦٦/أ .
- جواب في طلاق العامي لزوجته ثلاثاً متتابعات بدون
تخلل رجعة : أحمد بن محمد الجرافي ، ٣٦٦/أ .
- الجواب القاطع للتمويه عما يرد على الحكمة والتنزيه :
يحيى بن حمزة ، ٥٠٥/أ .
- الجواب الكافي : مجد الدين المؤيدي ، ١٢٠٦/أ .
- الجواب المختار على مسائل عبد الجبار : القاسم بن
محمد ، ١٠٦٣/ب .
- جواب المسائل الشتوية والشبه الحشوية : حميدان بن
يحيى ، ١٣٤٣/ب .
- الجواب المغني لشبه (المغني) : محمد بن أحمد
العبشمي ، ٤٩٢/ب .
- الجواب المنير على أهل التنصير : محمد بن المطهر ،
٧٩٩/ب .
- الجواب المؤيد بالبرهان الصريح : إسماعيل المتوكل ،
١٠٧٩/ب .
- الجواب الناطق بالحق اليقين الشافي لصدور المتقين :
الهادي بن إبراهيم الوزير ، ١٣٢٢/ح ،
١٣٦٣/ب .
- الجواب الناطق بالصواب القاطع لعري الشك
والارتياب : يحيى بن حمزة ، ٥٠٥/أ .

الجواهر الفاخرة فيما يسهل أمور الدنيا والآخرة:
 محمد بن عبد الرحمن الحبيشي، ٤٧١/ب.
 الجواهر في علم الكلام: دهما بنت يحيى، ٢٦١/ب.
 جواهر القلائد في العقائد: الحسن بن أحمد الضمدي،
 ١٢٣٣/ب.
 الجواهر اللطاف في أنساب أشراف صبيا واختلاف:
 محمد بن حيدر النعمي، ٦٤٢/ب.
 الجواهر الثمنات: علي بن أبي بكر الناشري،
 ٢١٧٨/أ.
 الجواهر المضيئة: عبد الله بن الهادي، ١٣١/ح.
 الجواهر المضيئة في تراجم بعض رجال الزيدية: عبد الله
 ابن الحسن القاسمي، ١٣٤/أ.
 الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: عبد القادر بن
 محمد القرشي الحنفي، ٣٩٢/أ.
 الجواهر والدرر في سيرة سيد البشر: أحمد بن يحيى
 المهدي، ١٣١٨/ب.
 الجواهر والفرر في كشف أسرار الدرر في الفرائض:
 يوسف بن أحمد بن عثمان، ١٥٥٦/ب.
 الجوهر الشفاف والكاشف لمعاني الكشف: عبد الله بن
 الهادي بن يحيى، ٥٠٩/أ.
 جوهر العقدين: السنودي، ١٠٧٣/أ.
 الجوهر اللطيف في المولد الشريف: أحمد بن أحمد
 الشرجي، ١٠٤٤/أ.
 الجوهر المكنون في إسناد الكتب والفنون: أحمد بن
 محمد السياغي، ١٥٣٠/ب.

الجواب الناطق الصادق بحل شبه كتاب الفائق: محمد
 ابن أحمد العبشمي، ٤٩٢/أ.
 الجوابات المرضية عن اعتراضات القدرية: أحمد بن
 الحسن الرصاص الجهني، ٤٩٧/ب.
 الجوابات المنيفة على الأبحاث البديعة: شرف الدين بن
 أحمد، ١٨٩٤/أ.
 الجوابات الوافية بالبراهين الشافية: يحيى بن حمزة،
 ٥٠٥/أ.
 جوارش الأفراح وقوت الأرواح - (ديوان شعر):
 عبد الله بن علي الوزير، ١٨٦/أ.
 جولات في رياض الأدب: يحيى العلمي، ١٢٧١/أ.
 جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار:
 ابن بهران، ٣٠/أ.
 جواهر الأخبار وملح الأشعار: الحسن بن أبي عقامة،
 ٥١/ب.
 جواهر الأخبار في سيرة الأئمة الأخيار: إبراهيم بن
 محمد، ١٧٩/ب.
 الجواهر البهية في مدح خير البرية: علي بن أبي بكر
 الزيلعي، ٩٤٥/أ.
 جواهر الحساب: أحمد بن عمر الخزاعي المزيفي،
 ٢٠٤٠/ب.
 الجواهر السنية شرح المنظومة البيقونية: القاسم بن
 أحمد البحر، ٢٣٥/ب.
 الجواهر المسجدية: محمد بن يحيى الضمدي،
 ١٢٢٩/ب.

- الجوهرة المنضد في سموط العسجد - (ديوان شعر):
أحمد بن محمد بن شرف الدين، ١٩٠٢/ب.
- الجوهرة الفرد في مناظرة النرجس والورد: أحمد
العزي المعلمي، ١٢٦٤/أ.
- جوهرة الأصول وتذكرة الفحول في علم الأصول:
أحمد بن محمد الرصاص، ٥٠٠/ب.
- الجوهرة الشفاقة: عبد الله بن حمزة، ١٢٩٥/ب.
- جوهرة الغواص وشريدة القناص: عبد الله بن الحسن
الدّواري، ٤٩٧/ح.
- الجوهرة النيرة في جمل من عيون السيرة: المطهر بن
محمد الجرموزي، ٢٢٠٦/أ.
- الجوهرة العقيقتان المانتعتان من الصفراء والبيضاء:
الهمداني، ٩٢١/أ، ٩٢١/ب.

- حرف الحاء -

- الحاجية في النحو: ٢٨/ب، ٤٢١/ب، ٧٨٥/ب.
- حادي القلوب إلى وطن الخبوب: يحيى ابن أبي بكر
العامري، ٤٥٨/أ.
- حاشية الشطط الحاصل من متفقهة برط: ابن زبيبة،
٧٤٧/أ.
- حاشية على الأثمار: الحسن الزريقي الهمداني،
١٣٢٨/أ.
- حاشية على الأزهار: إبراهيم بن خالد العلفي،
١٤٤٧/أ.
- حاشية على الأزهار: عبد القادر بن حمزة اليبهي
التهامي، ٤٨٩/أ.
- حاشية على الأساس: محمد بن عز الدين،
١٠٦٣/ح.
- حاشية الإعانة على المنهاج: محمد بن أحمد الأهدل،
٢٠١٥/ب.
- حاشية على ألفاظ الأزهار: كتاب أحمد بن صالح بن
أبي الرجال، ٥٦٢/أ.
- حاشية على أمالي أبي طالب: الجنداري، ٤٨١/ب.
- حاشية على أمالي المرشد بالله: الجنداري، ٤٨١/ب.
- الحاشية الأنيقة على مسائل المنهاج الدقيق: إسحاق بن
محمد بن جعمان، ٣٨٧/ب.
- حاشية على أوائل المنهاج: أحمد بن محمد المرتضى،
١٠٧٤/ب.
- حاشية على البحر الزخار: محمد الأمير، ١٨٥٦/ب.
- حاشية على البدر الساري: يحيى بن إبراهيم حجاب،
٤٢١/ب.
- حاشية على تنمة الروض النضير: حسن بن حسين
الحوثي، ١٢٠٣/ب.
- حاشية على التذكرة الفاخرة: أحمد بن عز الدين،
١٦٢٤/أ.

- حاشية على تلخيص القزويني في المعاني والبيان :
الحسن بن يحيى الضحياي الهادي ، ١٣٣/ب .
- حاشية على التنبيه : أحمد بن عجيل ، ٢٢٥/ب .
- حاشية على تهذيب المنطق : الميزدي ، ٢٠٧٨/أ .
- حاشية على تيسير الوصول إلى جامع الأصول : الحسن بن أحمد زبارة ، ٥٨٦/أ .
- حاشية على الجلالين : علي بن محمد العقبيي التعزي ، ٧٨٧/ب .
- حاشية على (حاشية عصام الدين) على شرح الجامي :
عبد القادر بن أحمد ، ١٨٩٣/أ .
- حاشية على الخبيصي - (كتاب) : أحمد بن محمد العيان ، ١٥٢٣/أ .
- حاشية على رسالة في العمى : عبد القادر بن أحمد ، ١٨٩٣/أ .
- حاشية على السعد على الكشف : الحسن الجلال ٣٤٩/ب .
- حاشية على الشافي : حسن بن حسين الحوشي ، ١٢٠٣/ب .
- حاشية على الشافية : علي بن يحيى العجري ، ١٢٠٢/ب .
- حاشية على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :
الخضري ، ٨٧٤/أ .
- حاشية على شرح الأزهاري : الحسن بن محمد العلوي المأخذي ، ١٩٣٦/أ .
- حاشية على شرح الأزهاري : عبد القادر المحيرسي ، ١٩٦٨/أ .
- حاشية على شرح الجلال : الحسن بن الحسين بن القاسم ، ١٢٥٣/أ .
- حاشية على شرح الرضي : محمد الأمير ، ١٨٥٦/ب .
- حاشية على الشرح الصغير : لطف الله الظفيري ، ١٣٢٩/ب .
- حاشية على شرح الغاية في أصول الفقه : أحمد بن صالح بن محمد ، ٥٦٦/أ .
- حاشية على ضوء النهار ، إبراهيم بن عبد القادر ، ١٨٩٧/أ .
- حاشية عصام الدين على شرح الجابي : ١٨٩٣/أ .
- حاشية على العقد الثمين : الجنداري ، ١٤٨١/ب .
- حاشية غاية السؤل : عبد الرحمن بن محمد حجاب ، ٤١٩/أ ، ١٠٧٣/ب .
- حاشية على فتح الجواد في الفقه : علي بن محمد العقبيي التعزي ، ٧٨٧/ب .
- حاشية على الفصول اللؤلؤية : أحمد بن محمد المرتضى ، ١٠٧٤/ب .
- حاشية على القلائد في العقائد : الحسن الجلال ، ٣٤٩/ب .
- حاشية على الكافية : علي بن يحيى العجري ، ١٢٠٢/ب .
- حاشية على كافية ابن الحاجب في النحو : الحسن بن يحيى الضحياي الهادي ، ١٣٣/أ .

- حاشية على الكشف: صالح الحدقي، ٤٤٦/أ.
- حاشية على الكشف: أحمد بن صالح بن محمد، ٥٦٦/أ.
- حاشية مرغم (وهي حاشية على شرح الأزهار): أحمد ابن يحيى مرغم، ٢٥/أ.
- حاشية مغني اللبيب: إبراهيم بن أحمد العبالي، ١٣٩١/ب.
- حاشية المفتاح في علم الفرائض: إبراهيم النعمان الضمدي، ١٢٣٣/أ.
- حاشية المفصل: أحمد بن محمد المرتضى، ١٠٧٤/ب.
- حاشية المنار: القبلي، ٢٧٥/ب، ٢٧٦/أ.
- حاشية منحة الغفار: ٣٤٩/ب.
- حاشية المهذب: أحمد بن عجيل، ٢٢٥/ب.
- حاشية الموشح على كافية ابن الحاجب في النحو: علي ابن أحمد بن محمد، ٢٢١٠/أ.
- حاشية هداية الأفكار: الحسين بن علي العبالي، ١٣٩٠/أ.
- حاشية اليزدي: الحسن بن الحسين بن القاسم، ١٢٥٣/أ.
- حاشية يحيى بن قاسم العلوي: ٤٤٦/أ.
- الحاضر لفوائد المقدمة في علم حقائق الإعراب: يحيى ابن حمزة، ٥٠٥/أ.
- الحاضر في أصول الفقه: أحمد بن عز الدين الحميري، ٢٠٥١/ب.
- الحاوي: يحيى بن حمزة، ٥٠٥/أ، ٧٨٥/ب، ٧٨٦/أ، ٢١٧٨/ب، ٢١٨١/أ.
- الحاوي: القزويني، ٢١٨٤/أ.
- الحاوي في مساوي السماوي: يحيى بن مطهر بن إسماعيل، ١٤١٣/أ.
- حب الغمام على بلوغ المرام: القبلي، ٢٧٧/ب.
- الحجج: الأهدل، ٤٦/ب.
- حجة أهل الأثر: موسى بن أحمد التبايعي، ١٩٢٦/أ.
- الحجة الخارقة لأهل الملة المارقة: عبد الرحمن بن منصور (أبي الفضائل) ١٤١٦/ب.
- الحدائق: ١٨٩٩/ب.
- حدائق البواسق المثمرة في بيان أحكام صواب الشجرة: علي بن أحمد باصبرين، ١٦١٠/أ.
- حدائق التحف في من تردى برداء الأدب والتحف - (كتاب الحدائق المطلعة): ١٨٩٩/ح.
- حدائق الرياض: حمزة بن عبد الناشري، ٢١٨٥/أ.
- حدائق الزهر الحسن عاكش: ١٢٣٣/ب.
- الحدائق المطلعة: عبد الله بن عيسى، ١٠٢٣/ب، ١٠٩٦/ب، ٤٤٩/أ، ١٨٩٥/ب، ١٨٩٩/أ.
- حدائق المنشور ونفشات المصدور في المنظوم والمنثور: إبراهيم بن زيد حجاب، ٤٢٤/أ.
- حدائق الغمام في ماجاء في الحمّام: أحمد بن محمد الحميمي، ١٠١٩/ب.
- الحدائق العددية في ذكر أئمة الزيدية: حميد الشهيد، ٨٨٢/ب.

- حديث الأُمس حديث الغد - (مقال): ٨٣٧/أ.
- حديث الأذهان: القاسم بن الحسن الجرموزي، ٢٢٠٨/ب.
- حديث الحكمة: عبد الله بن زيد العنسي، ١٨١٢/أ.
- حديث الحكمة النبوية: عبد الله بن حمزة، ١٢٩٥/ب.
- الحديقة في شرح الأربعين الحديث السيلقية: ٢٠٤٣/أ.
- حديث النظر وبهجة الفكر في عجائب السفر: الحسن ابن أحمد اليوسفي الجمالي، ١٠١٦/أ.
- الحوث والحيلة: الهمداني، ٩٢١/ب.
- الحروف السبعة في الرد على المعتزلة وغيرهم من أهل الضلال والبدعة: الحسن بن جعفر المراغي، ٩٧٩/أ.
- الحسام البتار في الرد على القرامطة الكفار: حميد الشهيد، ٨٨٢/ب.
- الحسام المشهور في الذب عن دولة الإمام المنصور: محمد بن إبراهيم الوزير، ١٣٧٥/ب.
- الحسام المرفف في تفسير غريب المصحف: محمد بن إدريس الحمزي، ١٩٢٣/ب.
- الحسن بن جابر حياته من شعره: علي بن علي صبره، ٢٤٦/أ.
- الحسن المصان عن أنباء الزمان - (ديوان شعر حُميني): الحسن ابن عبد الرحمن عبد القادر، ١٩٠١/أ.
- حسنة الزمان في أعيان الأوان: الحسين بن ناصر المهلا، ١٠٣٢/ب.
- حصاد العمر: أحمد الشامي، ٣٣٩/أ.
- حصر آيات الأحكام: محمد بن إبراهيم الوزير، ١٣٧٥/أ.
- حصول الحقيقة بنظم أصول الطريقة: سليمان بن أبي القاسم الأهدل، ٢٠١٣/أ.
- الحضارة الإسلامية - (موسوعة): ٢٣٩٤.
- الحضارة اليمنية ٣٠٠٠ عام: ٢٣٩٣.
- الحفيظ في الفقه: إبراهيم بن محمد البوّسي، ٢١١٣/ب.
- حقائق المعرفة في معرفة النظر ووجوبه: أحمد بن سليمان، ٥٤٠/ب.
- حكام اليمن المؤلفون المجتهدون: عبد الله الحبشي، ١٥١٩/أ، ١٦١٠/أ.
- حكاية الأقوال العاصمة من الاعتزال: حميدان بن يحيى، ١٣٤٤/أ.
- الحكمة الدرية والدلالة النبوية: أحمد بن سليمان، ٥٤٠/ب، ١٢٤٩/أ، ١٥١٣/ب.
- الحكمة اليمنية - (مجلة): ٩٦٩/أ، ١١٧٧/ح.
- حل الإشكال في إيجاب اليهود على التقاط الأزيال: الشوكاني، ١٨٩٨/ب، ٢٢٨٣/أ.
- حل الإشكال ودافع الإبطال على اعتراض السيد الجلال - (رسالة): المسوري، ٣٤٩/ح.
- حل الإشكال ودافع الإبطال - (كتاب): ابن زبيبة، ٧٤٧/أ.

- حلاوة الذوق في الكلام: إبراهيم بن عبد القادر،
١/١٨٩٧.
حواشي وأجوبة مفيدة في النحو: عبد الحميد بن
المعافى، ١/٩٨٩.
حلية علامة الزمان حليف السنة والقرآن: عبد الله
الجرافي، ١/٣٦٩.
حمامات صنعاء وتاريخها - (بحث): إسماعيل بن
علي الأكوخ، ٢٣٩٥.
الحوار الدائر في من يسب الدهر عند نزول الدوائر:
محمد بن إسماعيل، ١/١٤٠٧.
الحواشي المكملة لأحاديث التكملة: علي بن زيد
الشظبي، ١/١٣٧٩.
حياة الأمير علي بن عبد الله الوزير: أحمد بن محمد
الوزير، ١/١٩٤، ب، ٢٠٧/ح، ١/٢١٥.
حياة الحيوان، ٤١٦/ح.
حياة القلوب في إحياء عبادة علام الغيوب: أحمد بن
يحيى - المهدي، ١/١٣١٨.

- حرف الخاء -

- الخبصي - شرح الكافية: ١/١٥٢٣
خطب ابن نباته، ١/١٤١٨.
خطب إسماعيل بن مهدي الغرياني: مجموع في
كتب، ١/١٦٠٠.
الخطب العقامية: الحسن بن أي عقامة، ٥١/ب.
خطبة الأثمار: الإمام شرف الدين، ١/١٦٢٤.
خطبة الأساس: ١/١٣٢٩.
الخصائص الصغرى: السيوطي، ١/٢٠١٦.
الخلاصة: أحمد بن محمد الرصاص، ١/١٣٠٦.
خلاصة الأثر: المحببي، ١/١٤٣، ١/٣٨٧،
١/١٨٧٤.
خلاصة الأخرى في تعليق الطلاق على الإبراء: علي بن
محمد مطير الحكمي، ١/١٣٩٣.
خلاصة تهذيب الكمال: أحمد بن عبد الله الخزرجي،
١/١٨٨٨.
خلاصة السيرة الجامعة لأخبار الملوك التابعة: نشوان بن
سعيد، ١/٥٤٩.
خلاصة المسجد: عبد الرحمن بن الحسن البهكلي،
١/١٢٢٥، ١/١٢٣٠.
خلاصة الفوائد: جعفر بن عبد السلام البهلولي،
١/٩٥٨.
خلاصة من تاريخ اليمن حديثاً وقديماً: محمد بن أحمد
الحجري، ١/٦٧٥.

- خلاصة الموسوم: محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٦، أ.
 الخلاصة النافعة بالأدلة القاطعة في فوائد التابعة: أحمد
 ابن الحسن الرصاص الجهني، ٤٩٧/ب.
 خلع العذار في ربحان العذار: القاسم بن عبد الرب،
 ١٨٩٩/أ.
 الخليج العربي - (مجلة)، ٢٣٩٦.
- خليفة القرآن في نكت من أحكام أهل الزمان: أحمد بن
 الحسين «أبو طير»، ٧٤٤/ب.
 الخنثائي: أبي الفتوح، ٥١/ب.
 خير جليس وأكرم أنيس: علي بن محمد السماوي،
 ١٤٠٤/أ.

- حرف الدال -

- داغستان واليمن - (بحث): أغناطيوس، ٢٧٥/ح.
 دافع الأوهام: أحمد بن يحيى المرتضى، ١٣١٨/ب،
 ٢٢١٨/أ.
 الدافع الباطل على مذهب الخنابل: جعفر بن عبد
 السلام، ٩٥٧/ب، ٩٥٨/أ، ٢٣٥٤/ب.
 الدامغة - (قصيدة): الهمداني، ٩١٣/أ، ٩١٥/ب،
 ٩١٦/ب، ٩٢١/ب.
 دامغة الدوافع: أحمد الشامي، ٣٣٩/ب.
 دامغة الدوافع - (قصيدة): علي بن سليمان
 الأسلمي، ١٦١٧/أ.
 الدامغة وشرحها في التراجم: الحسن بن صلاح،
 ١٣١/ب.
 دحض حديث الافتراق: أحمد بن علي مطير الحكمي،
 ١٣٩٦/ب.
 الدر الثمين: الحسن بن أحمد الضمدي، ١٢٣٣/ب.
- الدر الثمين من أشعار القاضي أحمد بن سعد الدين -
 (ديوان شعر): المسوري، ١٠٨٣/ب.
 در السحابة على مناقب القرابة والصحابة: الشوكاني
 ٢٢٨٣/أ.
 الدر الفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني:
 عبد الرحمن بن محمد السايح، ٢٥٤/أ.
 الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد: عبد الواسع بن
 يحيى الواسعي، ١٦٧٥/أ، ١٦٧٦/أ.
 الدر المبعوث في أنساب السادة والشيعة في حوث:
 أحمد بن يحيى الأعضب، ٤٩١/ب، ٥١٤/ح.
 الدر المكنون في سيرة العامل المجنون - (رسالة):
 عبد الله بن حسين الشامي، ٣٢١/أ.
 الدر المنشور في التفسير: السيوطي، ٢٠١٠/أ،
 ٢٢٨٦/أ.
 الدر المنشور في سيرة الإمام المنصور: علي بن عبد الله

الدراية شرح العناية في أصول الفقه : محمد الأمير،
أ. / ١٨٥٧.

درر أصداف القلوب في طاعة علام الغيوب : المرتضى
ابن المفضل، أ. / ١٣٤٦.

درر الأصداف من شعر يحيى بن إبراهيم جحاف -
(ديوان شعر)، أ. / ٤٢٢.

درر الأصداف المنتقا من سلك جواهر الإسعاف : علي
ابن صلاح الدين الكوكباني، أ. / ١٨٨٨.

درر الأقوال : الحسين بن محمد الأمير، أ. / ٨٩٣.
الدرر البهية : الشوكاني، أ. / ٦٩، أ. / ١٢٢٩،

أ. / ٢٢٨٣، أ. / ٢٢٨٩.
الدرر البهية لنظم السمرقندية : محمد بن عبد القادر

الأهمل، أ. / ٢٠١٨.
الدرر البواهي : محمد بن حسن بن فرج، أ. / ٢٣٤.

الدرر بين فيه مشكلات المذهب : علي بن قاسم
الليف، أ. / ٤٥٦.

درر العقائد في شرح القلائد : أحمد بن يحيى المهدي،
أ. / ١٣١٨.

الدرر الفرائد : أحمد بن يحيى المهدي، أ. / ١٣١٩.
درر الفوائد وغرر الفرائد : محمد بن الصديق الفريني

المزجاجي، أ. / ٢٠٣٤.
الدرر المشرقة والشهب المحرقة في الرد على فئة النكث

والمنافقة : محمد بن عبد الله الوزير، أ. / ١٨٨.
الدرر المرضيات في المعربات والمبنيات : عبد الواسع بن

يحيى الواسعي، أ. / ١٦٧٦.

الإرياني، أ. / ٦٨، ب. / ٦٢٨، ب. / ١٢٧٦،
أ. / ١٦٩٦.

الدر المنضد في مدايح المولى المجدد إبراهيم بن محمد :
يحيى بن إبراهيم، أ. / ١٨٨٦، ب. / ١٨٩٥.

الدر المنظم : الحسين بن أحمد العرشي، أ. / ١٧٩٨.
الدر المنظوم في تراجم الثلاثة النجوم، وقيامهم في هذه

المدة القريبة وماقاسوه في الشدائد التعيبة :
إسماعيل بن حسين جغمان، أ. / ١٥٧.

الدر الناظم في رواية حفص بن عاصم : عثمان بن عمر
الناشري، أ. / ٢١٧٨.

الدر النضيد : عبد الله بن الهادي بن يحيى، أ. / ٥٠٩.
الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد - (رسالة) :

الشوكاني، أ. / ٢٢٣، أ. / ٧٤٣، أ. / ٢٢٨٣.
الدر النضيد في أنساب بني أسيد : أبي بكر بن أحمد

الطيب، أ. / ٥٧٩، ب. / ٥٨٠.
الدراري المشرقات في بواهر المخلوقات - (أرجوزة) :

عبد الله بن شرف الدين، أ. / ٢٦٦، ب. / ٣٤٠.
الدراري المضيفة في الآيات المنسوخة الفقهية : محمد بن

إدريس الحمزي، أ. / ١٩٢٣.
الدراري المضيفة : الشوكاني، أ. / ٢٢٨٣.

الدراري المنسوقات في البواهر المخلوقات : عبد الله بن
أحمد الشاذلي، أ. / ٢٣٠٠.

دراسات اللهجة العربية في اللهجة الصناعية -
(بحث) : خليل إبراهيم العيطة، تعقيب إسماعيل

ابن علي الأكرع، ٢٣٩٦.

٨٧٧/ب ، ٨٧٨/أ ، ٩٧٦/أ ، ١٠٦٣/أ ،
١٠٦٧/ب ، ١٢٨٦/أ ، ١٦٤٧/أ ، ١٨٠٨/أ ،
١٩٣٧/ب ، ٢١٧٨/ب ، ٢٣٤٠/أ .

الدرة المضيئة في أنساب العترة المؤيدية : أحمد بن
يحيى العجري ، ١٢٠٣/أ .

الدرة المنظومة في أصول الفقه : عبد الله بن زيد
العنسي ، ١٨١١/أ .

الدرة المنظومة والجواهر : لطف الله الظفيري ،
١٣٢٩/ب .

الدرة النيرة في الغريب : أحمد بن يحيى المهدي ،
١٣١٨/ب .

الدرة النيرة : يحيى شرف الدين ، ١٣٢٦/ب .
الدرة الموسومة : إبراهيم بن أبي القاسم الحكمي ،
١٣٩٣/أ .

الدرة البتيمة في أحكام السبي والغنيمة : عبد الله بن
حمزة ، ١٢٩٦/أ .

دلائل الأزهار : الإمام المهدي ، ١٢٢٣/أ .
الدلائل الباهرة في المسائل الظاهرة : جعفر بن عبد
السلام ، ٩٥٨/أ .

الدلائل الشارحة للرؤيا الصالحة : إبراهيم بن محمد بن
إسحاق ، ١٥٨٧/ب .

الدلائل الفقهية : يحيى بن الحسين بن القاسم ،
١٠٨٨/أ .

دليل الأماكن الأثرية : الحسين بن أحمد السياغي ،
١٥٥١/أ .

الدرر المضيئة : إبراهيم بن القاسم بن محمد ،
١٠٩٣/أ .

الدرر المنتقا من سيرة إمامنا المتوكل على الله : أحمد بن
عبد الله الجنداري ، ١٧٣٨/ب .

درر المهدي وذخر المقتدي : أبي بكر بن علي الهاملي ،
٤٨٧/أ .

درر نحور الحور العين في سيرة المنصور علي وأعلام
دولته الميامين : لطف الله جحاف ، ١٦٠/أ ،

٢٧٢/أ ، ٣١٧/ب ، ٣٥٦/ب ، ٣٦٤/أ ،
٤٢٨/أ ، ٥٦٥/ب ، ١٠٢٣/ب ، ١٠٩٦/ب ،

١٢٣٢/أ ، ١٨٥٨/أ ، ١٨٨٣/أ .

درر النظام لبستي الزمام : عبد القادر بن أحمد ،
١٨٩٣/أ .

الدرر الباهرة في التحدث بشيء من نعم الله الباطنة
والظاهرة - (أرجوزة) : أبي بكر بن أبي القاسم
الأهمل ، ٢٠٠٧/ب .

درة الخائص في علم الفرائض : علي بن الحسن
الشبيبي ، ٧٦٤/أ .

الدرة الخطيرة في أعيان المنيرة : القاسم بن أبي الغيث
الأهمل ، ٢١٤٨/أ .

درة الفرائض في الجلي منها والغامض : علي بن الحسين
ابن يحيى ، ١٦٩٠/ب .

الدرة المضيئة : المطهر بن محمد الجرزموزي ، ٥٥/أ .
٤١٦/أ ، ٤١٧/ب ، ٥٦٠/أ ، ٧٤٥/ب ،

- الدین النصیحة - (قصيدة)، ٥١٩/ب .
- دیوان الأدب الیمني : محمد بن عبد الله العمري ،
١٤٦٦/أ .
- دیوان شعر للشاعر ابن شاجر : ٢٥٦/ب .
- دیوان شعر أبو بكر الحرزي ، ٤٥٩/أ .
- دیوان شعر أحمد بن عبد الرحمن الحبشي ،
٤٧٢/ب .
- دیوان شعر أحمد بن علي بن أبي الرجال : ٥٥٩/ب .
- دیوان شعر أحمد بن علي زيارة ، ٦١٢/ب .
- دیوان شعر أحمد بن يحيى السوري ، ٥٨٨/أ .
- دیوان شعر حميني : أحمد بن محمد الحيمي ،
١٠٢٠/أ .
- دیوان شعر صغیر لأحمد بن محمد الحيمي ،
١٠٢٠/أ .
- دیوان الشعر الحكمي : أحمد بن محمد الحيمي ،
١٠٢٠/أ .
- دیوان شعر أحمد الزهيري ، ٢٨٣/أ .
- دیوان شعر إسحاق بن يوسف بن المتوكل - (كتاب) :
جمعه محمد بن هاشم الشامي ، ٣١٩/أ .
- دیوان شعر إسماعيل بن أبي بكر المقرئ الشاوري ،
١٠٤٤/أ ، ١٠٤٤/أ .
- دیوان شعر إسماعيل بن صلاح الأمير ، ١٨١٤/ب .
- دیوان شعر إسماعيل بن علي المتوكل ، ١٠٩٧/ب .
- دیوان شعر حاتم بن أحمد الأهدل ، ٢٠٠٧/أ .
- الدلیل القهار في الرد على الصوفية الأشرار وتقرير ما
كان علیه اختار وعترته النجباء الأبرار : أحمد بن
محمد الجرافي ، ٣٦٦/أ .
- دفع الاعتراضات على إيضاح الدلالات : الحسن بن
يحيى الكبسي ، ١٧٨٩/أ .
- دفع الاعتراضات على إيضاح الدلالات : الشوكاني ،
٢٢٨٣/أ .
- دفع المشكك في وقوع شطر هذه الأمة في الشرك :
يحيى بن محمد شاكر ، ٢٠٩٣/ب .
- دفع الوصمة : محمد بن أحمد الأهدل ، ٢٠١٦/أ .
- دمية القصر : أحمد بن محمد قاطن ، ١٠٢٢/ب .
- الدواء العاجل في دفع العدو الصائل : الشوكاني ،
٢٢٨٣/أ .
- الدور في الفرائض : علي بن قاسم العليف ، ٤٥٦/أ .
- الديباج : القاضي عبد الله الدواري ، ١٧٧/ب .
- الديباج الخسرواني : الحسن بن أحمد الضمدي ،
١١٥٤/ب ، ١٢١٠/ب ، ١٢١٨/ب ،
١٢٢٢/ب ، ١٢٣٣/ب ، ١٤٢٣/أ ، ١٠١٢/أ ،
٢٢٨٣/ب ، ٢٢٨٧/أ .
- الديباج على المنهاج : علي بن محمد مطير الحكمي ،
١٣٩٣/ب .
- ديباج كسرى فيمن تيسر من أهل الأدب لليسرى :
لطف الله جحاف ، ٤٢٨/أ .
- الديباج الوطني بشرح نهج البلاغة وكلام الشريف
الرضي : يحيى بن حمزة ، ٥٠٥/أ .

- ديوان شعر حسن بن أحمد الإرياني، ٨٢/أ.
- ديوان شعر حسن بن علي بن جابر الهبل، ٢٤٤/ح، ٢٤٦/أ.
- ديوان شعر الحسن الهمداني، ٩٢١/ب.
- ديوان شعر حسين بن أحمد العرشي، ١٧٩٨/ب.
- ديوان شعر حسين بن إسماعيل جفمان، ١٥٨/أ.
- ديوان شعر حسين بن عبد القادر بن الناصر، ١٨٧٩/أ.
- ديوان شعر صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي، ٢١٨٨/أ.
- ديوان شعر صلاح جحاف، ٤١٧/ب.
- ديوان شعر عبد الرحمن بن عمر الحيشي، ٤٧٠/ب.
- ديوان شعر عبد الرحمن بن يحيى الآتسي، ٣٦٨/ب.
- ديوان شعر عبد الرحمن المعلمي، ١٢٦٧/أ.
- ديوان شعر عبد الله بن الحسن، ١٦٩٣/ب.
- ديوان شعر عبد الله بن حمزة، ١٢٩٧/أ.
- ديوان شعر عز الدين بن الحسن بن علي بن المؤيد، ١٦٢١/ب.
- ديوان شعر علي بن أحمد بن أبي الرجال، ٥٥٩/ب.
- ديوان شعر علي بن أحمد بن محمد، ٢٢١٠/أ.
- ديوان شعر علي بن صالح بن أبي الرجال، ٥٦٤/أ.
- ديوان شعر علي بن محمد الناشري، ٢١٧٠/أ.
- ديوان شعر علي بن يحيى الإرياني، ٨٧/أ.
- ديوان شعر القاسم بن الحسن الجرزموي، ٢٢٠٨/ب.
- ديوان شعر قاسم بن عبد الله، ١٨٩٩/ب.
- ديوان شعر محسن بن عبد الكريم بن إسحاق، ١٥٩١/ب.
- ديوان شعر محمد الأمير، ١٨٥٧/أ.
- ديوان شعر محمد بن إبراهيم الوزير، ١٣٧٥/ب.
- ديوان شعر محمد بن أحمد المشرع، ٩٠٨/ب.
- ديوان شعر محمد بن حمير الوصايي، ٨٧٣/أ.
- ديوان شعر محمد المساوي بن عبد القادر الأهدل، ٢٠١٣/ب.
- ديوان شعر محمد بن عبد الله شرف الدين، ١٨٧٤/ب.
- ديوان شعر محمد بن علي بن محمد المنصور، ٢٠٩٦/أ.
- ديوان شعر محمد بن مشعوف الأسلمي، ١٦١٨/أ.
- ديوان شعر منصور بن نصر اليجيوي، ١٤٤٣/أ.
- ديوان شعر نشوان بن سعيد، ٥٤٨/ب.
- ديوان شعر هادي بن علي الصرمي، ٢٠٧٨/أ.
- ديوان شعر الهبل: (تحقيق أحمد الشامي)، ٣٣٩/ب.
- ديوان الفتوح: أحمد بن علوان، ٧٥٨/ب.

- حرف الذال -

- ذخر المعاد شرح معارضة بانث سعاد: محمد عبد الملك، ٥٧٩/ب.
- الذخيرة الذاخرة في مناقب العترة الطاهرة: محمد بن إدريس الحمزي، ١٩٢٣/ب.
- ذروة المجد الأئيل: أحمد بن يحيى العجري، ٨٥٥/ب، ١٢٠٣/أ، ١٦٨٨/أ.
- الذريعة: الحسين بن محمد - الأمير، ٨٩٣/ب.
- الذريعة إلى نصر الشريعة: إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، ٤١/أ.
- ذريعة السؤل في علم الأصول: إبراهيم بن أبي القاسم الحكمي، ١٣٩٣/أ.
- ذريعة الوصول: الأشخر، ٢٠١٦/ب.
- ذكريات الشوكاني: الشوكاني، ٢٢٨٣/أ.
- ذكريات غارية: أبي النجا، ١٧٥٧/ح.
- الذهب المسبوك: الحسن بن أحمد الضمدي، ١٢٣٣/ب.
- ذوب العسجد - (ديوان شعر محسن بن عبد الكريم): جمعه عبد الله العماري، ١٥٩١/ب.
- ذيل الأبحاث المسددة وحل عباراتها المعقدة: محمد بن إسماعيل الأمير، ٢٢٧/ب.
- ذيل تاريخ الطبري: أحمد بن علي العرشاني، ١٤١٨/ب.
- ذيل تاريخ القضاة: أحمد بن علي العرشاني، ١٤١٨/ب.
- ذيل للبسامة: داود بن الهادي بن عز الدين، ٦١٩/أ.

- حرف الراء -

- الرابطة العربية - (مجلة): ٦١١/ب.
- رادمة الأبواب: ٢٣٥٠/ب.
- رافع الحجاب وكاشف النقاب على مرقاة الطلاب: أحمد بن محمد الجرافي، ٣٦٦/أ، ١٠٦٤/أ.
- الرافعة بالتنبيه بشبهات التمويه: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/أ.
- الرائق في تنزيه الخالق: يحيى بن حمزة، ٥٠٥/ب.
- الرجل الشاذ: محمد بن عبد الله الفسيل، ٨٥٤/أ.
- رجال معاصرون عرفتهم أو سمعت بهم: ٢٢٤٧/ح.
- رحله إلى العراق: محمد بن أحمد الحجري، ٦٧٥/ب.
- رحلة إلى العربية السعيدة: نزيه العظم، ١٥٧٥/ب.
- رحلة سمو الأمير سيف الإسلام ولي العهد المعظم أحمد ابن أمير المؤمنين في أنحاء اليمن: حسين بن علي الويسي، ١٩١/ح، ٨٥٤/أ، ٢٣٦٩/ب.
- رحيق الأزهار: ٥٠٤/أ.

- رحيق الأنهار في تراجم رجال شرح الأزهار: رسالة الإمام الشوكاني حياته وفكره: عبد الغني قاسم الجنداري، ١٤٨١/ب.
- الرد على الرافضة: القاسم بن علي العياني، ١٥١١/ب.
- الرد على صاحب الرسالة الخارقة: محمد بن أحمد العبشمي، ٤٩٢/أ.
- الرد على عبدة النجوم وغيرهم: الحسين بن القاسم العياني، ١٥١٩/أ.
- الرد على الملحدین وغيرهم من فرق الضالین: الحسين ابن القاسم العياني، ١٥١٩/أ.
- الردود المنزللة لأعضاء المعتزلة: المطهر بن يحيى، ٦٢٧/أ.
- الرسالة: الشافعي، ٤٤٤/أ.
- رسالة لعبد الله بن علي الوزير: ١٠١٩/ب.
- رسالة اعترض فيها على الإمام يحيى حميد الدين: أحمد بن عبد الرحمن الرصاص، ٥٢١/أ.
- رسالة الإفصاح بعجمة الإيضاح: ٥٥١/أ.
- رسالة إلى أشرف مكة وأهل الحرمين: محمد بن القاسم الخوثي، ٥٢٠/أ.
- رسالة إلى صلاح بن حسين الأخفش: ١٨٥/م.
- رسالة إلى القاضي موسى: صالح النمازي، ١١٥٥/ب.
- رسالة إلى المهدي صاحب المواهب صالح: المقبل، ٢٧٧/ب.
- رسالة الإمام الشوكاني حياته وفكره: عبد الغني قاسم غالب الشرعبي، ٢٢٧٧/ب.
- رسالة الإمام الشوكاني مفسراً: محمد بن حسن الغماري، ٢٢٧٧/ب.
- رسالة الإمامة والحسبة: أحمد بن محمد الشرفي، ٢٠٨٥/ب.
- رسالة الإيضاح إلى الإخوة النصاح: محمد بن نشوان، ٥٥٠/ب، ٥٥٢/أ.
- رسالة بهجة الجمال ومحجة الكمال في المذموم والمدح من الخصال من الأئمة والعمال: ابن بهران، ٣٠/أ، ٥٥٠/ح.
- رسالة تحقيق الحيلة وأقسامها: عبد القادر بن أحمد، ١٨٩٣/أ.
- رسالة تحقيق عقاير طبية: عبد القادر بن أحمد، ١٨٩٣/أ.
- رسالة تفويق النبال إلى إرسال المقال: الشوكاني، ١٨٩٩/أ، ٢٢٨٢/ب.
- الرسالة الجامعة: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٩/أ.
- الرسالة الجامعة: محمد بن عمر باجمال، ١٦٠٤/ب.
- الرسالة الحاكمة بالأدلة الشاملة: عبد الله الغالي، ١٢٠٠/أ.
- الرسالة الحسنية في الرد على عقائد السنية: الحسن بن إسحاق، ٥٨١/أ.

- رسالة الحور العين وتنبية السامعين وشرحها : نشوان بن سعيد الحميري ، ٢٩/أ ، ٥٤٩/أ ، ١٤٦٦/ب .
- رسالة حول ثبوت المعلومات بأعيانها : أحمد بن محمد المرتضى ، ١٠٧٥/أ .
- رسالة حول الفقيه سعيد بن ياسين صاحب الدنوة : أحمد العربي المعلمي ، ١٢٦٤/أ .
- رسالة حول الوحدة الفقهية عند الشوكاني : برنارد هيكل اللبناني ، ٢٢٧٨/أ .
- الرسالة الحارقة لأهل الملة المارقة : عبد الرحمن بن منصور ، ٤٩٢/أ ، ١٢٩٦/ب ، ١٢٩٦/ح ، ١٤١٥/ب ، ٢٢٦٠/أ .
- الرسالة الخالدة : عبد الرحمن عزام ، ٨٣٧/ب .
- الرسالة الداعية إلى الإيمان : عبد الله بن زيد العنسي ، ١٨١١/أ .
- الرسالة الدرية في الرد على القدرية : موسى بن أحمد التباعي ، ١٩٢٦/أ .
- رسالة الرد على رسالة الحسن في مسألة الجمع بين صلاتين : إبراهيم بن خالد العلقي ، ١٤٤٧/أ .
- رسالة الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا : (أحمد بن عبد الرحمن المجاهد) ، ١١٧٣/أ .
- الرسالة الزاجرة لذوي النهي عن الغلو في أئمة الهدى : حميد الشهيد ، ٨٨٣/أ .
- الرسالة الزاجرة لصاحي الأمة عن إساءة الظن بالأئمة : أحمد بن الحسين أبو طير ، ٧٤٤/ب .
- الرسالة الشافية لذوي الفطن الصافية : أحمد بن الحسن الرصاص الجهني ، ٤٩٧/ب .
- رسالة الشجار : عمر بن عبد الله المعلمي ، ١٢٦٣/أ .
- رسالة الشجرة : القاسم بن محمد ، ١٠٦٢/ب ، ١٠٦٤/أ .
- الرسالة الصامتة : الحسن بن محمد الرصاص ، ٩٥٩/ب .
- رسالة صفة الوقت وأحوال المتصدرين من العلماء : ابن حريوة السماوي ، ١٤١٣/ب .
- رسالة الصوارم الهندية المسلوقة على الرياض الندية : أحمد بن صلاح الخطيب ، ١٠٢١/أ .
- رسالة صوارم اليقين لقطع شكوك القاضي أحمد بن سعد الدين : يحيى بن الحسين بن القاسم ، ١٠٨٢/ح ، ١٠٨٨/أ .
- رسالة الطراز المذهب في تنحيس مسجد المذهب : علي ابن صالح بن أبي الرجال ، ٥٦٤/أ .
- الرسالة العالة بالأدلة الحاكمة : عبد الله بن حمزة ، ١٢٩٦/أ .
- رسالة العقد المتضد في جيد علامة ضمد : أحمد بن عبد الله الضمدي ، ١٢٢٢/ب .
- رسالة العمل بالحساب القطعي إذا خالف الشهادة على رؤية الهلال : عبد القادر بن أحمد ، ١٨٩٣/أ .
- الرسالة الفاتحة : (جعفر بن عبد السلام) ، ٩٥٨/ب .

- الرسالة الفارقة بين الزيدية والمارقة : (عبد الله بن حمزة)، ١٢٩٦/أ.
- رسالة في أحكام التجارة وآدابها : (علي بن عبد الله الإيراني)، ٦٩/أ.
- رسالة في أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام : (عبد القادر بن أحمد)، ١٨٩٣/أ.
- رسالة في تحريم التقليد : (الحسن بن خالد الحازمي)، ١٢٢٤/أ.
- رسالة في تحريم المتعة : (أحمد بن صلاح الخطيب)، ١٠٢١/أ.
- رسالة في تحريم النظر إلى الأجنبية : (عبد الرحمن بن عبد الله)، ١٦١١/ب.
- رسالة في ترك الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية : (الحسن بن خالد الحازمي)، ١٢٢٤/أ.
- رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ : (علي بن عبد الله الإيراني)، ٦٩/أ.
- رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي : (يحيى بن الحسين ابن محمد)، ١٠٩٢/ب.
- رسالة في ثبوت الإمامة في علي : (ابن حريوة السماوي)، ١٤١٣/ب.
- رسالة في حكم تحية المسجد والإمام يخطب : محمد بن عبد الملك الأنسي، ٢٠٤٤/ب.
- رسالة في حكم التباك : (أحمد بن عبد الله الضمدي)، ١٢٢٣/أ.
- رسالة في حكم صوم يوم الشك : (أحمد بن عبد الله الضمدي)، ١٢٢٣/أ.
- رسالة في حكم قاتل أمير المؤمنين «علي» : (أحمد بن عبد الله الضمدي)، ١٢٢٣/أ.
- رسالة في حكم قصر الصلاة في السفر : إبراهيم بن خالد العلفي، ١٤٤٧/أ.
- رسالة في حكم النوم قبل الصلاة : إبراهيم بن خالد العلفي، ١٤٤٧/أ.
- رسالة في الرد على الحسن الجلال في مسألة زكاة أهل البيت : (أحمد بن صالح بن أبي الرجال)، ٥٦٢/ب.
- رسالة في الرد على رسالة الحسن الجلال في مسألة الجمع بين الصلاتين : إبراهيم بن خالد العلفي، ١٤٤٧/أ.
- رسالة في شأن صيام يوم الشك : محمد بن عبد الملك الأنسي، ٢٠٤٤/ب.
- رسالة في شأن نقل الموقوف إلى أصلح منه : أحمد بن محمد السياغي، ١٥٣١/أ.
- رسالة في شرح توحيد زين العابدين : يحيى بن الحسين البحري، ٢٣٥١/أ.
- رسالة في صلح أهل الذمة : عبد القادر بن أحمد، ١٨٩٣/أ.
- رسالة في صوم يوم الشك : عبد القادر بن أحمد، ١٨٩٣/أ.

- رسالة في صوم يوم الشك : أحمد بن هاشم الويسي ،
٢٣٦٥/ ب .
- رسالة في عدم اشتراط الإمام الأعظم في صلاة الجمعة :
(الحسين بن القاسم) ، ١٠٧٣/ أ .
- رسالة في عدم اشتراط الإمام الأعظم في صلاة الجمعة :
(محمد بن إبراهيم الوزير) ، ١٣٧٥/ ب .
- رسالة في علم الحساب : (أحمد بن إسماعيل المحنبي) ،
٢٥٥/ ب .
- رسالة في علم الفلك : (أحمد بن إسماعيل المحنبي) ،
٢٥٥/ ب .
- رسالة في علم الكلام : (محمد بن إبراهيم الوزير) ،
١٣٧٥/ أ .
- رسالة في علم الميقات ومداخل الشهور العربية :
(الحسين بن زيد حجاج) ، ٤٢٤/ ب .
- رسالة في علم الوضع : عباس بن أحمد بن إبراهيم ،
١٩٨٨/ أ .
- رسالة في المعنى : (عبد الرحمن الذهبي) ، ١٨٩٣/ أ .
- رسالة في مقام إبراهيم : (عبد الرحمن المعلمي) ،
١٢٦٧/ أ .
- رسالة في المقامات المعروفة عند الكعبة : (عبد العزيز
الضمدي) ، ١٢٢١/ ب .
- رسالة في النهي عن منع الشافعية من التأمين في الصلاة :
(الحسين بن القاسم) ، ١٠٧٣/ أ .
- الرسالة في القاهرة : (جعفر بن عبد السلام) ،
٩٥٩/ أ .
- رسالة في قراءة الفاتحة خلف الإمام : (الحسين بن الحسن
الأخفش) ، ١٨٧٥/ ب .
- الرسالة الكاشفة عن لوازم الإمامة لطالب الأمن في
القيامة : (حميد الشهيد) ، ٨٨٣/ أ .
- الرسالة الكاشفة للإشكال : (عبد الله بن حمزة) ،
١٢٩٦/ أ .
- الرسالة الكافية لأهل العقول الوافية : (عبد الله بن
حمزة) ، ١٢٩٦/ أ .
- رسالة الكبريت الأحمر : (أحمد بن علوان) ،
٧٥٨/ ب .
- رسالة التبليس في الرد على إبليس : (حمزة بن أبي
القاسم الحسني) ، ٢٣٠٨/ أ .
- رسالة في لبس الحرير : (عبد القادر بن أحمد) ،
١٨٩٣/ أ .
- الرسالة المانعة من استعمال المحرمات الجامعة : (يحيى
شرف الدين) ، ١٣٢٦/ ب .
- رسالة محمد بن علي الشوكاني وجهوده التربوية :
(صالح محمد صغير مقبل) ، ٢٢٧٧/ ب .
- الرسالة المرتضاة في العهد إلى القضاة : (عبد الله بن
حمزة) ، ١٢٩٦/ أ .
- الرسالة المنزللة لقواعد المعتزلة : (عمرو بن منصور) ،
٤٨٢/ ح .
- رسالة مسألة الجمع بين الصلاتين : (الحسن بن أحمد
الجلال) ، ١٤٤٧/ أ .

- رسالة المصافاة: (جعفر بن عبد السلام)، ٩٥٩/أ.
- الرسالة المضنية: (إبراهيم بن محمد)، ١٦٢٩/ب.
- الرسالة المضينة في التنبيه على عقائد الزيدية: (أحمد ابن عبد الله)، ١٨١/ب.
- رسالة المطاوي: (الحسن بن يحيى حميد الدين)، ١٧٥٦/أ.
- الرسالة المطيعة السامعة: (جعفر بن عبد السلام)، ٩٥٩/أ.
- رسالة معنى الآل المذكورين في الصلاة: (عبد القادر بن أحمد)، ١٨٩٣/أ.
- رسالة المفارقة العجيبة بين حصني الشرم والحقيبة: (عمر بن عبد الله المعلمي)، ١٢٦٣/أ.
- الرسالة المنقحة بالبراهين الموضحة: (الحسين بن محمد الأمير)، ٨٩٣/ب.
- الرسالة المنقذة من العطب السالكة: (عبد الله بن زيد العنسي)، ١٨١١/أ.
- الرسالة المنقذة من الغواية في طرق أهل الرواية: (أحمد المسوري)، ١٠٨٢/ح، ١٠٨٣/ب، ٢٢٦٠/أ، ٢٢٦١/ح.
- رسالة المواخاة: (جعفر بن عبد السلام)، ٩٥٩/أ.
- الرسالة الناصحة: (جعفر بن عبد السلام)، ٩٥٨/ب.
- الرسالة الناصحة للإخوان: (عبد الله بن حمزة)، ١٤٨٢/أ.
- الرسالة الناصحة لأهل العقول الراجحة: (عبد الله بن حمزة)، ١٢٩٦/أ.
- الرسالة الناطقة: (الحسن بن محمد الرصاص)، ٩٥٩/ب.
- الرسالة الناطقة بالحكمة وفصل الخطاب: (يحيى بن الحسن)، ١٤٢٠/ب.
- الرسالة الناطقة بضلال المطرفية الزنادقة: (عبد الله بن زيد العنسي)، ١٨١١/أ.
- الرسالة الناطمة لمعاني الأدلة القاصمة: (حميدان بن يحيى)، ١٣٤٤/أ.
- رسالة نهج الإمام الشوكاني في العقيدة: (عبد الله نوسوك)، ٢٢٧٧/ب.
- الرسالة الهاشمة لأنوف الضلال: (الحسن بن محمد الرصاص)، ٩٥٩/ب.
- رسالة الجلال في الهلال من الاختلال: (الجلال)، ٢٢٨١/ب.
- الرسالة الوازعة لذوي الألباب في فرط الشك والاتياب: (داود بن حمدين)، ٢٦٢/أ.
- الرسالة الوازعة لذوي الألباب: (يحيى بن حمزة)، ٥٠٥/ب.
- الرسالة الوازعة لذوي العقول: (الهادي بن إبراهيم الوزير)، ١٣٦٤/أ.
- الرسالة الوازعة للمعتدين عن سب صحابة المرسلين: (يحيى بن حمزة)، ٥٠٥/ب.
- الرسالة الواضحة الصادقة: (أحمد بن سليمان)، ٥٤٠/ب.

- رسالة في وجوب قراءة الفاتحة بعد الإمام في الصلاة
الجهرية: (عباس بن أحمد)، ١٩٨٨/أ.
- رسالة الوضع لعضد الدين: ٣٤٩/ب.
- الرسائل: (محمد بن منصور الأصبحي)، ٧١٨/أ.
- الرسائل الحكيمة بتحريم مناكحة الفرقة المطرفية:
(عبد الله بن زيد العنسي)، ١٨١١/أ.
- الرسائل المرضية: (الأهدل)، ٤٧/أ.
- الرسائل الناعية المصادمة للكفار من الطرفية: (عبد الله
ابن زيد العنسي)، ١٨١١/أ.
- رضا رب العباد: (محمد بن مطهر الغشم)،
١٦٥٠/ب.
- الرضوان من الله الملك المنان: (محمد بن مطهر
الغشم)، ١٦٥٠/ب.
- رفع حجب الأنظار فيما بين المنحة وضوء النهار: (عبد
القادر بن أحمد)، ١٨٩٣/ب.
- رفع الخصاصم في الحكم بالعلم على الأحكام:
(الشوكاني)، ٢٢٨٣/أ.
- رفع الرية: (الشوكاني)، ٢٢٨٣/ب.
- الرقية الشافية من مضار النصائح الكافية: ١٦٩٨/ح.
- روابط الجمل: (ابن مقبول)، ٢٠١١/ب.
- الروائح العطرية: (منصور بن نصر اليعقوبي)،
١٤٤٣/أ.
- روائع الزهر الكافل بمحاسن يتيمة الدهر: (الحسين بن
ناصر المهلا)، ١٠٣٢/ب.
- روح الروح فيما جرى بعد المئة التاسعة من الفتن
والفتوح: (عيسى بن لطف الله)، ١٦٤/أ،
٩٦٣/أ، ١٨٧٢/أ، ١٨٧٤/أ، ١٩٣٧/ب،
٢١٠٣/أ.
- روح العلوم في تفسير الروح المعلوم: (محمد بن عبد
الله الغشم)، ١٦٤٦/ب.
- روز اليوسف: (مجلة)، ٧٠٥/أ، ٨٤٩/ب.
- روض الأذهان: (الحسن بن أحمد الضمدي)،
١٢٣٣/ب.
- الروض الأغن: (أحمد بن أبي بكر)، ٢١٥٨/أ.
- روض الإفادات في الفقه والفرائض: (القاسم بن الحسن
الجرموزي)، ٢٢٠٨/ب.
- الروض الأنيف في النمو واللغة والتصريف: (أحمد بن
علي مطير الحكمي)، ١٣٩٦/ب.
- الروض الباسم: (محمد بن إبراهيم الوزير)،
١٢٠٤/أ، ١٣٣٢/أ، ١٣٧٥/أ، ١٧٤١/أ،
١٨١١/أ، ١٨٩٠/أ، ٢٣١٢/أ.
- الروض الباسم في سيرة أولا الإمام القاسم: (محمد بن
أحمد الهبل)، ٢٤٦/ب.
- الروض الباسم النصير: (قصيدة لعبد الله الوزير)،
١٨٥/ب.
- الروض البسام: (محمد بن لطف الباري)، ٢٨٣/ب.
- الروض الحافل: (إبراهيم بن محمد)، ١٦٢٩/ب.
- روض الرياحين: (محسن بن أحمد الحرازي)،
٤٧/ب، ٢١٢٤/ب.

- الروض الزاهر شرح نزهة البصائر: (زيد بن صالح بن أبي الرجال)، ٥٦٤/ب، ١٥٧٥/ب.
- الروض على الأزهار ولب الأفكار: (المطهر الضمدي)، ١٢٢٠/أ.
- روض الفؤاد في مثالب ابن آكلة الأكباد: (الجنداري)، ١٤٨١/ب.
- الروض في مختصر الروضة: (إسماعيل بن أبي بكر المقرئ)، ٤١/أ.
- الروض المرهوم والدر المنظور: (محمد بن عبد الله)، ٧٢٣/أ.
- الروض المستطاب في الحكم: (الحسن بن يحيى الضحاني)، ١٣٣/ب.
- الروض المطلول: (أحمد بن محمد الحيمي)، ١٠١٩/ب.
- الروض المنير الباسم: (أحمد بن أحمد السياغي)، ١٥٣٢/ب.
- الروض النادي في سيرة الإمام الهادي: (محسن بن عبد الكريم)، ١٥٩١/أ.
- الروض النادي في مدح الإمام الهادي: (أحمد زغبة الأنسي)، ١٧٦٨/ب.
- الروض الناصر في آداب المناظر: (الحسن الجلال)، ٣٤٩/أ، ١٥٣٠/أ، ١٨٩٢/ب.
- الروض النافع: (قاسم من أحمد البحر)، ٢٣٥/ب.
- الروض النصير: (الحسين بن أحمد السياغي)، ١٥٣٠/أ، ١٢٠٣/ب، ١٥٣١/أ، ١٥٣٢/ب، ١٥٧٨/ب، ١٧٤١/أ، ١٩٨٧/ب.
- الروض النصير في تراجم مؤلفات السيد محمد الأمير: (إبراهيم بن محمد الأمير)، ٨٧٨/ب، ١٨٥٥/أ، ١٨٥٨/ب.
- الروض الوريث في استخدام الشريف: (عبد الرحمن ابن سليمان الأهدل)، ٢٠١٢/ب.
- الروضات في علم الفرائض: (الخضر بن تاج الدين)، ٨٩٥/ب.
- روضة الأفكار في مصطلح أهل الآثار: (يحيى بن يحيى الدار)، ٤٧٩/ب.
- روضة الأفكار ونزهة الأبصار: (أحمد بن يحيى الأنسي)، ٢٠٤٣/أ.
- روضة الألباب وتحفة الأحباب: (محمد بن عبد الله)، ١٦٣٦/ب.
- روضة الألباب: (مشجر علامة)، ١٦٣٧/أ.
- روضة الجنان في بيان إعجاز القرآن: (عبد الله بن علي)، ١٦٣٥/أ.
- روضة الحجوري: ١٥١٣/أ.
- روضة الحنفا في سيرة المصطفى: (أبو بكر الخرضي)، ٤٥٩/أ.
- الروضة العالية المنيفة: (أبو القاسم بن عبد الله القرتبي)، ١٦٨٦/ب.
- الروضة في الفقه: (محمد بن سليمان بن أبي الرجال)، ٥٥٧/أ.

- الروضة المباحة لمريدي التفاحه: (أحمد بن محمد الموزعي)، ٢١٥٩/أ.
- روضة الناظر في أخبار دولة الملك الناصر: (علي بن أبي بكر الناشري)، ٢١٧٨/أ.
- الروضة الندية شرح التحفة العلوية: (محمد الأمير)، ١٨٤٣/ب، ١٨٥٧/أ.
- الروضة النضيرة: (أحمد بن يحيى - المهدي): ١٣١٨/ب.
- الروضة والغدير: (محمد بن الهادي)، ١٦٩١/أ.
- رياح التغيير في اليمن: (أحمد الشامي)، ٣٣٠/أ-ب، ٣٣٩/ب، ٦٠٤/أ، ٨٣٤/ب، ١١٢٧/ح، ١٩١٧/ب.
- رياض الأبصار: (الهادي بن إبراهيم الوزير)، ٩٨٦/ب، ١٣٦٣/ب، ٢٠٥٢/ب.
- الرياض الأدبية شرح الخمرطاشية: (سليمان بن موسى الأشعري)، ٢٠٤٠/أ.
- رياض الربيع في علم المعاني والبيان والبديع: (عبد الله ابن محمد الأمير)، ١٨٥٩/أ.
- رياض الرياحين في أنباء الأولين: (محسن بن أحمد الحرازي)، ٥٦٩/ب.
- الرياض الزاهرات: (قاسم بن محمد الأعرج)، ٦٢٠/ح.
- الرياض الزاهرة: (يوسف بن أحمد)، ١٥٥٧/أ.
- الرياض الزاهرة: (محمد بن مطهر الغشم)، ١٦٥٠/ب.
- الرياض الزاهية: (أحمد بن محمد المرتضى)، ١٠٧٤/ب.
- رياض العارفين: (أحمد بن أحمد السياغي)، ١٥٣٢/ب.
- رياض المحاضرة (سليمان بن محمد الحبشي)، ١٩٧٩/ب.
- الرياض المستطابة: (يحيى بن أبي بكر العامري)، ٤٥٨/أ.
- الرياض الندية: (أحمد بن صالح بن أبي الرجال)، ٥٦٢/ب.
- الرياض الندية في مدح خير البرية: (أحمد بن صالح الخطيب)، ١٠٢١/أ، ١٤٤٣/أ، ٢٢٨٥/أ.
- الرياض الندية في نبذ عن الأقوال المهدية: (محمد بن المطهر)، ٧٩٩/ب.
- رياضة الأفكار على مقدمة الأزهار: (عبد الله بن علي)، ١٦٣٥/أ.
- رياضة الأفهام في لطيف الكلام: ١٣١٨/ب.
- رياضة النفوس الزكية في فضل الجوع وترك اللذائذ الشهية: (أحمد بن عبد الرحمن الحبشي)، ٤٧٢/ب.
- ريحان الروح في إملاء محاسن الروح: (عبد الله بن عيسى)، ١٨٩١/أ.
- ريحان الروح في إملاء محاسن المولى الروح: (قاسم ابن عبد الرب)، ١٨٩٩/أ.
- ريحانة الألبا (الخفاجي)، ١٧٦٧/أ.

- حرف الزاي -

- الزاد الأخروي - (شرح قصيدة): مهدي بن أحمد الجيوري، ٤٠٧/أ.
- زاد المسافر لمن أراد حج البيت الزاهر: محمد بن قاسم الوجيه، ١١٣٢/أ.
- زاد المعاد: ابن القيم ١٢٢٥/ب.
- الزاهر في دجى الديجوري من نظم يحيى بن موسى الجيوري - (ديوان شعر): ٤١٩/ب.
- زُيد ابن رسلان: ٢٠١٤/أ.
- زبدة التفسير من فتح القدير: محمد سليمان الأشقر، ٢٢٨٦/أ.
- الزبور: ١٥١٣/ب.
- الزراري المسفرة: الحسن الشظي، ١٣٧٨/ب.
- الزلازل في أرض بلقيس - (شعر): أحمد بن عبد الرحمن المعلمي، ١٢٧٠/أ.
- الزلازل والأشراط: علي بن أبي بكر العرشاني، ١٤١٧/ب، ١٤١٨/أ.
- الزلف: مجد الدين المؤيدي، ١٢٠٦/أ.
- زمن التشوهات - (قصيدة): أحمد المعلمي، ١٢٦٨/ب.
- زهر البساتين في الدعاء على عدو الدين: عبد الرحمن ابن عمر الحيشي، ٤٧٠/أ.
- زهر الزهور في معرفة الساعات والشهور: عبد الواسع ابن يحيى الواسعي، ١٦٧٦/أ.
- الزهر في أعيان العصر: يحيى بن الحسين بن القاسم، ١٠٨٨/أ.
- زهر الكمائث في محاسن العترة من آل هاشم: إبراهيم ابن زيد حجاج، ٤٢٤/أ.
- زهر النسرين الفائح بفضائل العمرين: الشوكاني، ٢٢٨٣/ب.
- الزهرة: علي بن يحيى الوشلي: ٢٣٣٣/أ.
- الزهرة الزاهرة في فقه العترة الطاهرة نظم التذكرة الفاخرة: حسن بن محمد النحوي، ١٠٣٣/ح.
- الزهور المشرقة والنفحات العبقية: يوسف بن أحمد بن عثمان، ١٥٥٧/أ.
- الزوائد: يحيى بن أبي الخير العمراني، ٢٠٦٦/ب.
- زورق الحلوى في سيرة قائد الجيش وأمير اللواء: حمود ابن محمد الذماري، ١٩٤/أ.
- الزورق في ما حلا ورق - (ديوان شعر)، القاسم بن عبد الرب، ١٨٩٨/أ.
- زيح الهمداني - (كتاب): ٩٢١/ب.
- الزيدية: إسماعيل بن علي الأكوع: ٩٥٦/ح، ١٠٩١/ح، ٢٣٩٤.
- زين العابدين - (صحيفة): ٢٨٥/أ.

- حرف السين -

- سابقة العذار: (حمزة بن عبد الله الناشري)،
٢١٨٥/ب.
- سبعة الرجال في تراجم علماء إربان: (حسن بن أحمد
الإرباني)، ٨٢/أ.
- سبل الرشاد إلى معرفة معاني الإرشاد: (يحيى بن
محمد شاكر)، ٢٠٩٣/أ.
- سبل السلام شرح بلوغ المرام: (محمد بن إسماعيل
الأمير)، ٥٩١/ح، ٦٠٥/ح، ٧٤١/ح،
١٠٥٩/ب، ١٣٩٦/أ، ١٦٩٦/ب، ١٨٥٧/أ.
- سبيل الرشاد في طريق الرواية والإسناد: (الحسن بن
يحيى الضحيانى)، ١٣٣/أ.
- السر المصون في نكتة الإظهار والإضمار: (علي بن
إبراهيم الأمير)، ١٨٦٠/أ.
- السراج الوقاد في فضائل الجهاد: (علي بن محمد بن
العفيف)، ٢٣٥٥/أ.
- السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج: (محمد بن
المطهر)، ٧٩٩/ب.
- السراج الوهاج المميز بين الاستقامة والاعوجاج:
(عبد الله بن زيد العنسى)، ١٨١١/ب.
- سرائر الحكمة: (الهمداني) حقق المقالة العاشرة منه
محمد بن علي الأكوخ، ٨٧٣/أ، ٩٢١/ب-ح.
- السفينة المنجية في الأدعية: (أحمد بن هاشم
الويسى)، ٢٣٦٥/ب.
- سقط الجواهر الأدبية في الغريب من ألفاظ اللغة
العربية: (ابن أبي عمرو الصنعاني)، ٥٥٢/ح.
- سلاح المؤمن في الأدعية النبوية: (محمد بن علي
العسقلاني)، ١٨٦١/أ.
- سلافة العارف: (محمد بن محمد الكاشغري)،
٢١٥١/ب.
- سلافة الناظر: (أحمد بن محمد الحيمي)، ١٠٢٠/أ.
- السلسيل الجاري في ذكر الجوارى: (علي بن محمد
الناشري)، ٢١٧٠/أ.
- سلسلة الإبريز بالسند العزيز: ٢٥٤/ب.
- سلسلة النشرات الإسلامية: ١٣١٩/أ.
- سلسلة النور: ١٨١/ب.
- السلم شرح على معيار الأصول: (عبد العزيز
الضمدي)، ١٢٢١/ب.
- سلم القاري: (محمد بن أحمد الأهدل)، ٢٠١٦/أ.
- سلم الوصول إلى علم الأصول: (منظومة لإبراهيم بن
أبي القاسم الحكمي)، ١٣٩٣/أ.
- سلوان الامتنان في شرح منظومة شعب الإيمان: علي بن
محمد العقيبى، ٧٨٧/ب.
- السلوان المنتزع من وفيات الأعيان: محمد بن حسن
المقرايى، ٢٩/أ.
- السلوك: المقرئى، ٧٩٩/أ.

- السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية الحيوية :
 محمد بن إبراهيم المفضل، ١٧٥/أ، ١٠١٧/أ،
 ١٣٢٦/ب، ١٤١٤/أ.
- السلوك في طبقات العلماء والملوك: الجندي، ٣٤/ح،
 ٤٦/ب، ٤٩/ح، ٥١/أ، ٥٨/ب، ١١٨/أ،
 ١١٩/أ، ١٢٠/ب، ١٣٩/أ، ١٧١/أ،
 ٢٢٠/ب، ٢٢١/أ، ٢٥٠/ح، ٢٥١/ب،
 ٢٥٧/ح، ٢٩٠/ح، ٢٩٤/ب، ٤٠٣/أ،
 ٤٤٣/ب، ٤٥٥/أ، ٤٨٢/ح، ٤٨٣/ح،
 ٤٨٤/ب، ٤٩١/ب، ٥٠١/ح، ٥٧٨/أ،
 ٦٠٥/ح، ٦١٦/أ، ٧٢٥/أ، ٧٢٧/أ،
 ٧٢٨/ب، ٧٣١/ب، ٧٣٥/أ، ٧٦٠/ح،
 ٨٠٩/ب، ٨٥٧/أ، ٨٦٦/أ، ٧٣/أ، ٩٣٩/أ،
 ٩٧٧/أ، ١٠٠٩/أ، ١٢٣٥/أ، ١٢٣٦/أ،
 ١٢٦٠/ب، ١٣٠٢/ب، ١٤١٩/ب،
 ١٤٢١/ب، ١٤٢٢/أ، ١٤٧٠/أ، ١٦١٣/أ،
 ١٦٧٨/أ، ١٦٨٠/أ، ١٩٦٩/أ، ٢٠٠٤/أ،
 ٢٠٧٠/ب.
- سلوة الغرباء عن الأوطان: إسماعيل بن إسماعيل
 المروني، ٢٠٢٧/أ.
- سلوة المشتاق: شعر محمد بن إسحاق، جمعه:
 إبراهيم ابن محمد، ١٥٧٩/ب، ١٥٨٨/أ.
- سلوة المشتاق في محاسن الأخلاق: محمد بن أحمد
 الجرافي، ٣٦٤/أ.
- السلوى والمن في عدم إخراج اليهود من اليمن: قاسم
 ابن عبد الرب، ١٨٩٩/أ.
- سمط الجمان: الجندي، ١٤٨١/ب.
- السمط الحاروي الجامع لتراجم علماء بني السماوي:
 محمد بن محمد السماوي، ١٦/م، ١٤٠٦/ب،
 ١٤٠٧/أ.
- السمط الحاروي المتسع مجاله الراوي: إسماعيل بن
 حسين جفمان، ١٥٧/ب.
- سمط الحكمة: محمد بن عبد الله، ٧٢٣/ب.
- السمط الغالي الثمن في أخبار الغز في اليمن: محمد
 الـيـاسـي، ٧٣٤/أ، ٧٣٧/أ، ٩٠٣/ح،
 ١٢٨٦/ب، ١٣٠٥/أ.
- سمط اليواقيت في المذاوي والمواقيت: الحسن بن عبد
 الباري الأهدل، ٢٠١٧/أ.
- السموط الذهبية الحاوية للدرر البهية: أحمد بن محمد
 الشوكاني، ٢٢٨٩/أ.
- سنن ابن ماجه: ٢٢٥٨/ب.
- سنن أبي داود: ٣٥٠/أ، ٥٧٩/أ، ١٣٩٤/أ،
 ١٧٩٠/ب، ١٨٣٩/ب.
- سنن الترمذي: ٢٢٥٨/ب.
- سنن النسائي: ٢٠٢١/أ، ٢٢٥٨/ب.
- سهام الإصابة في الذب عن الصحابة: محمد بن يحيى
 السماوي، ١٤٠٢/ب.
- السهم الصائب للقول الكاذب: محمد بن إسماعيل
 الأمير، ١٨٥٧/أ.

- سهم الغيب في إصابة الغير بلا ريب : شرف الدين بن صلاح، ١٨٧٧/أ.
- سيرة الإمام عباس بن الحسين : علي بن قاسم بن حنش، ٧٤٩/أ.
- سيرة الإمام عبد الله بن حمزة : أبو فراس، ٢٣٥٤/أ.
- سيرة علي بن صلاح : ١٧٧/ب.
- السيرة المختارة في عراض قصيدة القارة : محمد بن إسماعيل الكبسي، ١٦٦٢/أ، ١٧٩١/أ.
- سيرة يحيى بن حمزة وأولاده إلى زمن الكاتب : عبد الله بن الهادي، ٥٠٩/أ.
- السيف الباتر في يمين الصابر والشاكر : محمد بن إسماعيل الأمير، ١٨٥٧/أ.
- السيف الباتر لأعناق عباد المقابر : عقيل بن يحيى الإرياني، ٦١/ح، ٩٠/أ، ١٠١/أ.
- السيف الباتر المضي لكشف الإبهام والتمويه في إرشاد الغبي : إسماعيل بن عز الدين النعمي، ٦٣٨/ب.
- السيف البتار لمن يوالي الكفار : عبد الله بن عبد الباري الأهل، ٢٠١٥/أ.
- السيف الهندي في إبانة طريق النجدي : عيسى بن محمد، ١٨٩١/أ.
- سيف وقلم : يحيى المعلمي، ١٢٧١/ب.
- السيل الجراز المتدفق على حدائق الأزهار : الشوكاني، ٣٤٤/ح، ١٢٣٣/ب، ١٤١٣/أ-ب، ١٥٥٥/ب، ٢٢٧٢/أ، ٢٢٧٢/ح، ٢٢٧٦/ب، ٢٢٧٨/أ، ٢٢٨٣/ب، ٢٢٨٤/ب.
- سهم الغيب في إصابة الغير بلا ريب : شرف الدين بن صلاح، ١٨٧٧/أ.
- سؤالات أسرار المذهب : صالح السكسكي، ٧٧١/أ.
- السؤالات التحوية لطلاب المدارس التحوية : علي بن حسن العماد، ٦٨٠/ب.
- سوانح فكر الأفهام وبوارح فقر الأقلام : يوسف بن علي الكوكباني، ١٨٨٠/أ.
- سوانح الفكر وموانح الذكر : علي بن إبراهيم الأمير، ١٨٦٠/أ.
- سوق الشوق لأهل الذوق من تحت إلى فوق : علي بن إبراهيم الأمير، ١٨٦٠/أ.
- السؤل في فضائل البتول : إدريس بن علي الحمزي، ١٩٢٣/أ.
- السير والأخبار : الهمداني، ٩٢١/ب.
- سيرة الإمام أحمد بن الحسين : يحيى بن القاسم، ١١٤٢/أ، ١٣٠٣/أ، ٢٠٥١/ب.
- السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة : نشوان بن سعيد الحميري، ٣٦٢/ب، ٣٧٠/أ.
- سيرة الإمام الحسن بن علي بن داود : أحمد بن شائع اللوزي، ٢٦٨/أ.
- سيرة الإمام شرف الدين : الحسن الزريقي الهمداني، ١٣٢٨/ب.
- سيرة صلاح الدين محمد بن علي : علي بن سليمان الحمزي، ٤٤٩/أ.

السيول القاطع لأمانى أهل الشوك والمطامع: يحيى بن محمد شاكراً، ٢٠٩٣/ب.	ابن إبراهيم الوزير، ١٣٦٤/أ.
السيوف المزهفات على من ألد في الصفات: الهادي	السيوف الهاشمية في الرد على فرع الشجرة الأموية:
	محمد بن عبد الله الوزير، ١٨٨/ب.

- حرف الشين -

لشاطبية - (قصيدة): ١٠٣٣/ح.	شبه المغني، محمد بن أحمد الأنف، ٤٩٢/ب.
الشافى: عبد الله بن حمزة، ١٢٠٣/ب، ١٢٠٦/أ،	الشبهات، ١١٩٢/أ.
١٢٩٦/ب - ح، ١٤١٦/أ.	الشجرة في الإجماعات: أحمد بن محمد الرصاص،
الشافى على الكافى: صالح بن عمر البريهى،	٥٠٠/ب.
١١٦٤/ب.	شذرات الذهب: الحنبلى، ٤٠/ب، ١٠٤٣/أ،
شافى الغليل فى شرح الخمس مئة آية من التنزيل:	٢٠٠٤/ب.
عبد الله بن محمد النجرى، (حقق قسمًا منه أحمد	شراب السكر: على بن إبراهيم الأمير، ١٨٦٠/أ.
ابن على الشامى)، ٥١١/أ، ١١٣٦/ب.	شرح آيات الأحكام: عبد الله بن محمد النجرى،
الشافى الموضح لمسائل الكافى: صالح السكسكى،	٢٠٩٣/أ.
٧٧٠/ب.	شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ٨٧٤/أ.
الشافى فى الصرف - (ابن الحاجب): ١٢٠٢/ب،	شرح أبيات الجعيرى فى التلاوة لآي الفاتحة ومخارج
١٣٢٩/ب، ١٤١٣/ب، ١٥٢٧/أ.	حروفها: إبراهيم جحاف، ٤١٨/ب.
الشافى فى كشف معانى الكافية: أحمد بن يحيى	شرح الأبيات الفخرية للإمام المطهر بن محمد: محمد
المهدي، ١٣١٨/ب.	ابن يحيى القاسمى، ١٣٤٧/أ.
الشامل لحقائق الأدلة العقلية وأصول المسائل فى أصول	شرح الأثمار: محمد بن عطف الله، ٢٦/ب.
الفقه: يحيى بن حمزة، ٥٠٥/ب، ٩٦٠/ب.	شرح الأثمار: صالح النمازى، ١١٥٥/ب.
الشباب - (جريدة)، ٦٩٧/أ، ٩٩٦/ب.	شرح الأثمار الجامع لأدلة علماء الأمصار: ابن بهران،
شبه الجزيرة العربية فى عهد الملك عبد العزيز:	٣٠/أ.
خير الدين الزركلى، ٨٤٠/ب.	

- شرح الأربعين النووية : محمد بن أحمد المشرع ، ٩٠٨ ب .
- شرح الإرشاد : يحيى بن محمد الناشري ، ٢١٨٣ أ .
- شرح الأزهار في فقه الأئمة الأطهار : ابن مفتاح ، ٢٥ أ ، ١٦٣ أ ، ٢١٨ أ ، ٢٨٥ ب ، ٤٦٧ أ ، ٦٣٧ أ ، ٧٦٣ ب ، ٧٦٤ ب ، ١٦٣٦ ب ، ١٤٨١ ب ، ١٩٣٦ أ ، ١٩٨٣ أ ، ٢٠٩١ أ ، ٢١٦١ ب .
- شرح الأساس : الشرفي ، ١٠٨٢ أ .
- شرح أسماء الله الحسنى : الهادي الجلال ، ٣٥٥ أ .
- شرح إشكال التأسيس : ١٥٨١ ب .
- شرح الإفهام المراحة في رياض المسرة والإراحة : أحمد السانة ، ١١٤٧ ب .
- شرح ألفية ابن مالك : علي بن محمد العقيبي التعزي ، ٧٨٧ ب .
- شرح الإمام : ابن دقيق العيد ، ٣٤٤ ح .
- شرح بلوغ المرام : إبراهيم بن أبي القاسم جعمان ، ٣٨٥ ب .
- شرح التجريد والتحرير : أحمد بن الحسين بن هارون ، ١٦٩ أ .
- شرح التحفة العلوية : أحمد بن حسن القاسمي ، ١٢٠٤ أ .
- شرح التذكرة الفاخرة : الحسن بن أحمد بن عقبة ، ٩٣٧ ب .
- شرح التذليل على التسهيل ، ١٣٧٧ أ .
- شرح التسهيل في النحو : عبد الله بن الهادي الوزير ، ١٣٧٧ .
- شرح التقرير : محمد بن يحيى بن حنش ، ١٣٠٦ ب .
- شرح تكملة البحر : محمد بن عز الدين بن محمد ، ٦٣٦ ب .
- شرح تهذيب المنطق : الحسن الجلال ، ٣٤٩ أ .
- شرح تهذيب المنطق : أحمد بن محمد المرتضى ، ١٠٧٤ ب .
- شرح تهذيب المنطق : الحسن بن الحسين بن القاسم ، ١٢٥٢ ب .
- شرح الثلاثين مسألة في أصول الدين : عز الدين بن دريب ، ١٢٧٣ ب .
- شرح الثلاثين مسألة في أصول الدين : أحمد بن محمد ابن حمزة ، ٢٢٤٥ ب .
- شرح جامع الأصول : علي بن عبد الله الجلال ، ٣٥٧ أ .
- شرح الجامع الصغير : العلقمي ، ٤٤٦ أ .
- شرح الجامع الصغير : المتاري ، ١٨٥٦ ب .
- شرح الجلال في التهذيب في المنطق ، ١٢٥٣ أ .
- شرح الجامي ، ١٨٩٣ أ .
- شرح الحاجية في النحو : يحيى بن إبراهيم جحاف ، ٤٢١ ب .
- شرح الحاوي والإرشاد : عثمان بن عمر الناشري ، ٢١٧٨ ب .

- شرح الحاوي: محمد بن عبد السلام الناشري،
أ/٢١٨٤.
- شرح الخصائص الصغرى: محمد بن أحمد الأهدل،
أ/٢٠١٦.
- شرح خطب ابن نباتة: أحمد بن علي العرشاني،
ب/١٤١٨.
- شرح خطبة الأساس: لطف الله الظفيري، ١٣٢٩/ب.
- شرح ذيل أجود الأحاديث المسلسلة: محمد بن محمد
زبارة، ٦٠٢/أ، ٨٠٤/أ.
- شرح الرافعي، ٧١٩/ب.
- شرح رسالة الحور العين: محمد بن حسن المقرائي،
أ/٢٩، ٩٩٩/أ.
- شرح رسالة الحور العين: نشوان بن سعيد الحميري،
١٣٧٥/ح، ١٤٦٦/ب.
- شرح رسالة الوضع لعصم الدين: الحسن الجلال،
٣٤٩/ب.
- شرح الرضي على الكافية، ١٨٥٦/ب.
- شرح سنن أبي داود: أبو بكر بن أحمد دعسين،
أ/٥٧٩.
- شرح سنن أبي داود: أحمد بن زيد الكبسي،
١٧٩٠/ب.
- شرح سنن النسائي: محمد بن عبد الرحمن الأهدل،
أ/٢٠٢١.
- شرح الشافية في الصرف: ابن حريوة السماوي،
ب/١٤١٣.
- شرح شواهد النحو: صلاح بن أحمد بن المهدي،
أ/٢١٨٨.
- شرح الصدور بتحريم رفع القبور: الشوكاني، ١٠١/أ،
٥٠٢/أ، ٢٢٨٤/ب.
- الشرح الصغير: سعد الدين التفتازاني، ١٣٢٩/ب.
- شرح العجلي، ٧١٩/ب.
- شرح العقد الوسيم: أحمد بن محمد قاطن،
أ/١٠٢٢.
- شرح على البحر الزخار: الحسين بن يحيى حنش،
٣٤٤/ح، ١٠٦٥/أ، ١٠٨٥/ب.
- شرح على البحر الزخار في فقه الأئمة الأطهار: يحيى
ابن أحمد مرغم، ٢٤/أ.
- شرح على بعض البحر الزخار: أحمد بن محمد
المرتضى، ١٠٧٤/ب.
- شرح العمدة: ابن دقيق العيد، ٢٧٩/أ، ٣٤٤/ح،
أ/١٣٧٩.
- شرح عمدة الأحكام: علي بن أحمد الشطبي،
أ/١٣٧٩.
- شرح العيني لشواهد التلخيص، ٢١٨٨/أ.
- شرح العينية: محمد بن عمر باجمال، ١٦٠٤/ب.
- شرح الغاية في أصول الفقه، ٥٦٦/أ، ٩٩٩/أ.
- شرح الغاية في أصول الفقه: عز الدين بن الحسن
عدلان، ١٦٣٧/ب.
- شرح غاية السؤل في أصول الفقه: أحمد بن علي مطير
الحكمي، ١٣٩٥/ب، ١٣٩٦/ب.

- شرح فصل المرتضى في التوحيد : يحيى بن الحسين
البحيري، ٢٣٥١/أ.
- شرح الفصول : صلاح بن أحمد المؤيدي، ٢١٨٨/أ.
- شرح الفصول اللؤلؤية : لطف الله الظفيري،
١٣٢٩/ب.
- شرح القاموس : عبد الله بن المهدي الحوالي،
١٣٨٣/أ.
- شرح قاموس الإمام المهدي في الفرائض : أحمد بن
محمد قاطن، ١٠٢٢/أ.
- شرح قصيدة الإمام عز الدين : محمد بن أحمد،
١٦٢٥/أ.
- شرح قصيدة الإمام المطهر بن محمد : يحيى بن محمد
ابن حنش، ١٣٠٩/أ.
- شرح قصيدة صاحب بن عباد : الجنداري، ١٤٨٢/أ.
- شرح القصيدة الفريدة : مطهر بن مهدي الغربي،
١٥٩٩/ب.
- شرح القلائد في أصول الفقه : النجري، ٣١٧/أ.
- شرح الكافل : صلاح بن علي بن عبد الله، ٦٢٥/ب.
- شرح الكافل في أصول الفقه : داود بن الهادي بن
عز الدين، ٦١٩/أ.
- شرح الكافي : علي بن يحيى العجري، ١٢٠٢/ب.
- شرح الكافي في الفرائض : أبو بكر بن عمر الناشري،
٢١٧٦/ب.
- شرح الكافية لابن الحاجب في النحو : علي بن
عبد الرحمن البهكلي، ١٢٢٥/أ.
- شرح الكافية لابن الحاجب في النحو : حسين بن علي
العبالي، ١٣٩٠/أ.
- شرح الكافية لابن الحاجب في النحو : عبد الرحمن بن
حسين النزيلي، ١٧٧٦/ب.
- شرح الكافية لابن الحاجب في النحو : حمود بن محمد
ابن يحيى، ١٩٠٤/أ.
- شرح الكرمانى على البخاري، ٤٧/ب.
- شرح لامية العجم : الحسن بن شمس الدين جحاف،
٤٢٠/أ.
- شرح لامية العجم : الصفدي، ١٠٢٠/أ.
- شرح لامية العرب : أحمد بن محمد الضحوي،
١١٩٦/أ.
- شرح لب الأساس : الحسن بن الحسين بن القاسم،
١٢٥٣/أ.
- شرح اللع : محمد بن إدريس الحمزي، ١٩٢٣/ب.
- شرح اللع : موسى بن أحمد التباعي، ١٩٢٤/أ،
١٩٢٦/أ.
- شرح متن الأزهار : عبد الله بن مفتاح، ٩٨٨/ب.
- شرح متن المدخل في علم المعاني والبيان : إبراهيم بن
محمد المزجاجي، ٢٠٣٨/أ.
- شرح مختصر الأثمار : علي بن عبيد الله بن رواع،
٤٨٨/ب.
- شرح مختصر الحسن بن إسحاق بن أبي عباد في
النحو : أبو السعود بن فتح، ٢٣٢٤/ب.

- شرح مختصر الحسن بن إسحاق بن أبي عباد : علي بن أبي رزين ، ٢٣٤٩/ ب .
- شرح مختصر الخوارزمي في الجبر والمقابلة : أحمد بن عمر الخزازي ، ٢٠٤١/ أ .
- شرح مختصر الخوارزمي في الجبر والمقابلة : (أبو بكر بن عمر الناشر) ، ٢١٧٦/ ب .
- شرح مختصر المزني : يحيى بن عيسى أبو الفتوح ، ١٦٨٢/ ب .
- شرح مختصر المنتهى في أصول الفقه : دهما بنت يحيى ، ٢٦١/ ب .
- شرح المسالك المرتضاة فيما يعتمد القضاة : صالح الحدقي ، ٤٤٦/ أ .
- شرح المشكل في غريب اللمع : أحمد بن مقبل العلوي ، ٧٢٨/ ب .
- شرح مطول على الأثمار : علي بن عبد الله بن رواع ، ٤٨٨/ ب .
- شرح المعيار : محمد بن عطف الله ، ٢٦/ ب .
- شرح معيار النجري : عبد الله بن شرف الدين ، ٢٦٧/ أ .
- شرح المفصل في النحو : الفضل الحميري ، ٦٢٠/ ب .
- شرح مقامات الحريري : إبراهيم بن علي بن عمر ، ٢٢٢/ أ .
- شرح مقامات الحريري : محمد بن أبي القاسم الجبائي ، ٢٩٨/ ب .
- شرح مقامات الحريري : محمد بن أبي القاسم العياني ، ١٥٢٥/ ب .
- شرح مقدمة الأثمار : يحيى ، الإمام شرف الدين ، ١٣٢٦/ ب .
- شرح مقدمة الأزهار : محمد بن عز الدين بن صلاح ، ١٦٣٤/ ب .
- شرح مقدمة بابشاذ في النحو : محمد بن حمزة بن المظفر ، ٢٢٤٥/ ب .
- شرح مقدمة البحر الزخار : الحسن الجلال ، ٣٤٩/ ب .
- شرح مقدمة البحر الزخار : محمد بن داود الحبي ، ٢٢٩٩/ أ .
- شرح مقدمة البيان الشافي : علي بن محمد النجري ، ٥١٠/ أ .
- شرح مقدمة التسهيل : عبد الله بن محمد النجري ، ٥١١/ أ .
- شرح ملحمة الإعراب : عبد الحميد بن المعافي ، ٩٨٩/ أ .
- شرح ملحمة الإعراب : عبد اللطيف الشرجي ، ١٠٤٢/ ب ، ١٠٤٣/ أ .
- شرح ملحمة الإعراب : محمد بن الزين المزجاجي ، ٢٠٣٧/ أ .
- شرح المنتهى الكبير ، ١٧٧/ ب .
- شرح منظومة أحمد بن فرج الإشيلي : علي بن محمد العقيلي التعزي ، ٧٨٧/ ب .

- شرح منظومة الإيمان : عبد الرحمن بن حسين النزيلي،
١٧٧٦ ب.
- شرح منظومة الرحية في علم الفرائض : قاسم بن أحمد
البحر، ٢٣٥ ب.
- شرح منظومة عمدة الأحكام : الحسن بن خالد
الحازمي، ١٢٢٤ أ.
- شرح منظومة القواعد الفقهية : يوسف بن محمد
البطاح، ٢٠١٤ أ.
- شرح منظومة الكوفي في الفقه والفرائض : دهما بنت
يحيى، ٢٦٢ أ.
- شرح منظومة مفتاح الفرائض : محمد بن علي الحداد،
١٨٩٩ ب.
- شرح منظومة نخبة الفكر : علي بن محمد العقيبي،
٧٨٨ أ.
- شرح منظومة الهدى النبوي : محمد بن قاسم الوجيه،
١١٣٢ ب.
- شرح منظومة الورقات : الحسن بن الحسين بن القاسم،
٢٥٢ ب.
- شرح المنهاج : الدميري، ٣٤٤ ح، ١٨٥٤ أ.
- شرح المنهاج : النواوي، ٢١٨٤ ح.
- شرح المذهب : إسماعيل الحضرمي، ١١٩٢ أ.
- شرح المؤثرات : أحمد بن صالح العنسي، ١٥٢١ ب.
- شرح المؤثرات ومفتاح المشكلات : الحسن بن محمد
الرصاص، ٩٦٠ أ.
- شرح النصيحة : صالح معرف الأنسي، ٢٠٤٣ أ.
- شرح نظام الغريب في اللغة : إبراهيم بن علي،
٢٢٢ أ.
- شرح نظام الغريب في اللغة : عبد الله بن شرف الدين،
٢٦٦ ب.
- شرح نكت الفرائد : الجنداري، ١٤٨٢ أ.
- شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد، ٥٠٩ أ،
١٨٤٦ ب.
- شرح نهج البلاغة : الحسن بن مطهر الجرموزي،
٢٢٠٧ أ.
- شرح الهداية : صلاح بن أحمد المؤيدي، ٢١٨٨ أ.
- شرح الهداية في الفقه : عبد الحميد المعافى، ٩٨٩ أ.
- شرح الوسيط : أحمد بن علي العامري، ١١٩٣ ب.
- شروح مختصرات في النحو : إبراهيم بن محمد
المزجاجي، ٢٠٣٨ ب.
- الشروط : عبد الله بن علي الحربي، ١٨٦٦ أ.
- شروط القضاء : كمال الدين، ٧٣٣ ب.
- شريعة الفرات : الهادي بن إبراهيم الوزير، ١٣٦٤ أ.
- الشريعة المتوكلية أو القضاء في اليمن : عبد الرحمن بن
يحيى الإرياني، ١٠١ أ.
- شعب الإيمان : البيهقي، ١١٩١ أ.
- الشفاء : تمة صلاح بن الجلال، ٨٩٦ أ.
- شفاء الأوام للتمييز بين الحلال والحرام : الحسين بن
محمد الأمير، ٧٩٢ أ، ٨٩٣ أ، ٨٩٤ أ،

- ١٥٠٤/ب، ٢٢٨٧/ب. تمة الشفاء صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين، ٢٣٤٢/أ.
- الشفاء التام من الآلام والأسقام والأسماء العظام: عبد الرحمن بن أحمد، ٤٠٦/أ.
- شفاء الصدور بشرح سلسلة النور: أحمد بن عبد الله، ١٨١/ب.
- شفاء الصدور من داء البهت والزور: إسماعيل، الإمام المتوكل، ١٠٧٩/ب.
- شفاء صدور الناس في شرح معاني الأساس لعقائد الأكياس: أحمد بن محمد الشرفي، ١٠٦٣/ح، ٢٠٨٥/أ.
- شفاء العلل في حكم زيادة الثمن: الشوكاني، ٢٢٨٥/أ.
- شفاء العلل بالسند الجليل: عبد الله بن محمد الأمير، ١٨٥٩/أ.
- شفاء غلة الصادي في فقه الهادي: محمد بن إدريس الحمزي، ١٩٢٣/ب.
- شفاء النفوس في معارضة انتصاف ابن زيدون من ابن عبدوس: محمد بن المطهر الجرزموي، ١٩٥٤/أ، ٢٢٠٧/ب.
- شم الرياحان في تسلية أهل الامتحان: لطف الله بن محمد المعلمي، ١٢٦٥/ب.
- شمامة الخاطر المنشق من شمائل المولى محمد بن حسين ابن عبد القادر: قاسم بن عبد الرب، ١٨٩٩/أ.
- شمس الأخبار المتقى من كلام النبي المختار: علي بن حميد القرشي العبشمي، ٤٩٩/أ.
- شمس الأوان في ما تعاقب عليه الملوان: الهادي بن علي الصرمي، ٢٠٧٨/أ.
- شمس الشريعة في الفقه: سليمان السحامي، ١١٦٢/ب.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري، ٣٦٨/أ، ٤٩١/أ، ٥٤١/أ، ٥٤٩/أ، ٥٥٢/أ، ٧٢٥/ب، ٩٩٩/أ، ١٣٢١/ب.
- شمس المشرقين والمغربين في دليل الجمع بين الصلاتين: يحيى بن عبد الله الوزير، ١٨٦/أ.
- شمس المعاني ومطلع أنوار المباني: القاسم بن الحسن الجرزموي، ٢٢٠٨/ب.
- شمس المقتدي: أحمد بن محمد الكبسي، ١٧٩٣/ب.
- الشمس النيرة: محمد بن أحمد بن الحسن، ١٥٧٥/أ.
- الشمس النيرة الزهرا: الحسين بن ناصر المهلا، ١٠٣٢/ب.
- الشموس والأقمار ذيل البحر الزخار: علي بن شرف الدين، ٨٠٢/أ.
- الشموس والأقمار الطالعة من أفق فتح العزيز الغفار: يحيى بن محمد المقراني، ٣١/أ.

- الشهاب : مسعود، ٧٣٣/ ب .
 الشهاب الثاقب على مذهب العترة الأطايب : عبد الله
 ابن زيد العنسي، ١٨١١/ ب .
 الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب : أحمد
 ابن الحسن الرصاص، ٤٩٧/ ب .
 الشهاب الرامي : محمد بن أحمد الجهمي،
 ٢٠٥٥/ ب .
 شهادة الإجماع : جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ أ .
 شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله : محمد
 ابن علي الصرمي، ٢٠٨١/ أ .
 الشهب الثاقبة الدامغة للفرقة القدريّة الزائعة -
 (قصيدة)، ٤٥٠/ أ .
- الشهب السيارة من الكتب المختارة : الحسن بن
 عبد الرحمن، ١٩٠١/ أ .
 الشهد اليماني في الرد على الشوكاني، محمد بن
 عبد الله الوزير، ١٨٨/ ب .
 شهيد الوطن عبد الله بن محمد الإيراني : أحمد بن
 عبد الرحمن المعلمي، ١٢٧٠/ أ .
 شوارد الأخبار : محسن بن إسماعيل الكوكباني،
 ١٨٩٦/ أ .
 الشورى - (جريدة)، ٦٩٧/ أ، ٩٩٦/ ب .
 الشيوعية الصحيحة والإسلام : يحيى بن يحيى الدار،
 ٤٧٩/ ب .

- حرف الصاد -

- الصادح الأشهر : محمد بن مطهر الغشم،
 ١٦٥٠/ ب .
 صادق التحقيق بما حدث في قبيلتي حاشد والزرائق :
 حسن بن أحمد الإيراني، ٨٢/ أ، ٨٥٤/ أ .
 الصحاح الجامعة : محمد بن أحمد الركبي، ٨١٠/ أ .
 صحاح الجوهرى : ١٣٥٤/ ح، ١٣٨٢/ أ، ٢١٥٢/ أ .
 الصحوة - (جريدة)، ١٦١٧/ ح .
 صحيح الاعتقاد وصريح الانتقاد : نشوان بن سعيد،
 ٥٤٩/ أ .
 صحيح البخاري : ٤٢/ أ، ٣٥٠/ أ، ٤١٦/ ب ،
- ٤٧٧/ ب، ٦٤٣/ ب، ٦٧٦/ أ، ٦٧٧/ ب،
 ١٠٢٢/ أ، ١٠٣٦/ ب، ١٢٦٥/ أ، ١٢٧٢/ ب،
 ٢٠١٦/ ب، ٢٢٥٢/ ب، ٢٢٥٣/ ب،
 ٢٢٥٥/ ب، ٢٢٥٨/ ب، ٢٢٥٩/ ب .
 صحيح مسلم، ٤٢/ أ، ٢٢٥/ أ، ٣٥٠/ أ، ٤١٦/ ب،
 ٦٧٧/ ب، ٧٧٢/ أ، ١١٩٢/ ب، ١١٩٤/ أ،
 ١٤٠٨/ أ - ب، ٢٠٨٣/ ب، ٢٢٥٥/ ب،
 ٢٢٥٨/ ب، ٢٢٥٩/ ب .
 الصداقة - (جريدة)، ٦١١/ ب .

- صدى الحنين: أحمد بن عبد الرحمن المعلمي،
١٢٧٠/أ.
- صراط العارفين إلى إدراك اختيارات أمير المؤمنين:
(يحيى بن محمد حميد الدين) عبد الله بن عبد
الوهاب الشماحي، ١٧٣٨/ب.
- الصراط المستقيم في تمييز الصحيح من السقيم: جعفر
ابن عبد السلام، ٩٥٨/أ.
- الصريح في الاعتماد على القول الصحيح: عبد
القدوس بن أحمد الحيشي، ٤٧٣/ب.
- صفحات مجهولة من تاريخ اليمن: تحقيق حسين
السياغي، ٤٨٧/ب، ١٧٩٢/أ.
- صفة جزيرة العرب - الهمداني، (تحقيق محد بن علي
الأكوع): ٢٥٩/ب، ٢٩٤/أ، ٤٠١/أ،
٨٧٣/أ، ٩٢٠/أ، ٩٢١/ب، ٩٢٢/أ، ٩٥٢/أ،
١٠٠٥/ب، ١١٥٤/أ، ١٢١٠/أ، ١٣٥٧/ح،
٢٢٤٣/أ، ٢٢٤٩/ح، ٢٣١٥/أ.
- صفوة الاختيارات: عبد الله بن حمزة، ١٢٩٦/ب.
- صفوة الجلساء من السوق والرؤساء: يحيى بن محمد
العلفي، ١٤٤٩/أ.
- صفوة المعاصر في أدب المعاصر: القاسم بن الحسن
الجرموزي، ٢٢٠٨/ب.
- الصلاة: (كتلب) - عبد الرزاق الصنعاني،
٤٨٤/ب.
- صلحاء اليمن: موسى الذؤالي، ٣٨٣/ب، ١٦٠٩/أ.
- صلة الإخوان في حيلة بركة الزمان: يحيى بن المهدي،
٧١٢/أ، ٧١٤/ب، ٢١٩٩/أ، ٢٣٠٩/أ،
٢٣٣٢/ب.
- صلة الموصول: أبكر بن علي البطاح الأهدل،
٢٠١١/ب.
- صنعاء - (جريدة)، ٦٧٥/ح.
- صنعاء - (كتاب)، ٢٣٩٥.
- صنعاء ومعالمها التاريخية - (بحث): إسماعيل بن علي
الأكوع، ٢٣٩٣.
- صنعاء عند المؤرخين - (بحث): إسماعيل بن علي
الأكوع، ٢٣٩٤.
- الصنعاني وكتابه توضيح الأفكار: أحمد محمد
العلمي، ١٨٥٥/أ.
- الصوارم الحداد القاطعة لعلائق أرباب الاتحاد:
الشوكاني، ١٠١/ب، ٢٢٨٥/أ.
- الصوارم المنتضة في جوهر من المناقب المرتضاة:
إسماعيل بن حسين جفمان، ١٥٧/أ.
- الصوارم الهندية المسلوقة: الشوكاني، ٢٢٨٥/أ.
- صوت اليمن - (جريدة)، ٣٢٩/ب، ٦٩٨/أ،
٧٠٤/ب، ٧٠٥/ب، ٨٣٥/ب، ٨٣٧/أ،
١١٢١/ح، ١١٢٤/ب، ١٧٣٧/ب.
- صور من التاريخ: يحيى المعلمي، ١٢٧١/أ.
- الصوفية والفقهاء في اليمن: عبد الله بن محمد
الحيشي، ١٦١٠/أ.

صون الأعراض بما يثبت للأقارب من الاعتراض:
الحسين بن ناصر المهلا، ١٠٣٣/أ.
صيانة العقائد - (حاشية على شرح القلائد في أصول

الدين): هاشم بن يحيى الشامي، ٣١٧/أ.
صيانة العقيدة: أحمد بن محمد السياغي، ١٥٣١/أ.

- حرف الضاد -

الضامنة بالوصول إلى جوهره الأصول: القاسم بن
أحمد الوادعي، ٥٠٧/أ.
الضامنة الوفية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/أ.
الضعفاء من الطبقات: ابن حريوة السماوي،
١٤١٣/ب.
الضنائن: علي بن محمد الحكمي، ١٣٩٣/أ.
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: السخاوي،
٣٨/ح، ٤٠/أ - ب، ٣٨٤/ب، ٩٥٣/ب،
١٠٥٦/ب، ١١٤٧/أ، ٢١٦٩/أ.

ضوء النهار المشرق على صفحات الأزهار: الحسن
الجلال، ٧٨/أ، ٣٤٤/أ، ٣٤٩/ب، ٦٠٥/ح،
١٠٣٣/ب، ١٥٥١/ب، ١٨٥٧/ب،
١٨٩٧/أ، ٢٢٧٢/ح.
ضياء الأبصار: الهادي بن إبراهيم الوزير، ١٧٦٥/أ.
ضياء الحلوم المنتزع من شمس العلوم: محمد بن
نشوان، ٥٥٢/أ، ١٧٧/ب، ١٢٢٠/أ،
٢٠٥١/أ.
ضياء ذوي الأبصار في الكشف عن أدلة الأزهار: أحمد
ابن محمد الشرفي، ٢٠٨٥/ب.

- حرف الطاء -

الطالع والمطارح: الحسن الهمداني، ٩٢٢/أ.
طائفة من أوزان أسماء القبائل والبلدان في اليمن -
(بحث): إسماعيل بن علي الأكوخ، ٢٣٩٤.
الطب: (كتاب في) - الضمدي، ١٢٢٠/أ.
طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى: عبد الله بن علي
الوزير، ١٨٤/ب، ١٨٥/ب، ٢٩٣/ب،
٣١٣/ب، ٣٤٢/ب، ٣٨٧/ب، ٤١٧/أ،

٤١٩/أ، ٥٥٣/ب، ٧٢٣/أ، ١٠٧٥/أ،
١٣٩١/أ، ١٥٦٦/ب، ١٧٦٩/أ، ١٩٥٨/ب.
الطبقات: السبكي، ٩٢١/ب.
طبقات الأمم: صاعد الأندلسي، ٩٢١/ب.
طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص: أحمد بن
أحمد الشرجي، ٣٧/ب، ١٥٠/ب، ١٧١/ح،
٢٢١/ح، ٢٤٩/أ، ٣٨٢/أ، ٣٩١/ب،

١٠٦٧/ب، ١٠٧٢/أ، ١٠٨٧/أ، ١٠٨٨/أ،
١٠٩٢/أ، ١١٦٩/ب، ١٣٠٧/ب،
١٩٢٢/ب، ١٩٦٢/أ، ١٩٧٩/ب.

الطبقات السنية: ١٠٤٣/ب.

طبقات الصالحين من أهل اليمن: موسى بن أحمد بن
موسى، ٢٣٠/أ.

طبقات فقهاء اليمن: عمر بن علي بن سمرة،
١١٧/أ، ١٢٠/أ، ٩٥٧/ح، ١١٤١/ب،
١٢٠٨/أ، ١٢٨١/ح، ١٤٦٦/ب، ٢٠٦٥/ب،
٢٠٦٧/أ.

طبقات المعتزلة: أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٩/أ.
طبقات النحاة: أحمد بن علي العرشاني، ١٤١٨/ب.
طراز أعلام الزمن: الخزرجي، ٣٩/ب، ٤٠٣/أ،
٧٢٨/ب، ١٠٠٩/ب، ١١٤٣/ب،
١٢٨١/ب، ١٣٧٩/ب.

الطراز في علوم البلاغة والإعجاز: يحيى بن حمزة،
٥٠٥/ب.

الطراز المذهب: الحسين بن ناصر المهلا، ١٢٩/ب،
١٠٣٣/أ.

طراز المعلمين: الهادي بن إبراهيم الوزير، ١٣٦٤/أ.
الطراز المنتزع من كتاب المعتمد في الحديث: سالم بن
المرتضى الحبورى، ٤١٩/ب.

طرفة الطلاب لعلم الحساب: أحمد السانة،
١١٤٧/ب.

٤٦٧/ح، ٤٨٦/أ، ٦٨٧/أ، ٧٨٣/ب،
٩٨٠/ب، ١٠٤٤/أ، ١١٤٢/ب، ١١٩٤/ب،
١٤١٥/أ، ١٩٣٠/أ، ٢٠٠٣/أ، ٢٠٠٤/ب،
٢٠٦٤/ح، ٢١٥٨/ب، ٢١٦٦/أ.

طبقات الراغبين: علي بن حميد القرشي العبشمي،
٤٩٩/ب.

طبقات الزيدية: الناصر بن عبد الحفيظ المهلا،
١٠٣١/أ.

طبقات الزيدية: مسلم بن محمد اللحجي،
١٦٠٨/ب.

طبقات الزيدية الصغرى: يحيى بن الحسين، ٢٣/ح،
٢٩/أ، ١٤٣/أ، ١٤٤/ب، ١٦٣/أ، ١٦٧/أ،
١٧٦/ح، ١٧٧/أ، ١٧٩/ب، ٢٦٩/ب،
٣٠١/ب، ٣١٥/أ، ٤١٨/أ، ٤٤٨/ب،
٥٠٢/ب، ٥٤١/ب، ٥٥٠/أ، ٥٥٢/أ،
٥٧١/ح، ٥٧٣/أ، ٦٢٧/أ، ٧١٢/أ،
٨٧٧/ب، ٨٨٣/ب، ٩٠٥/ب، ٩٥٦/أ،
١٠٩٢/ب، ١٠٨٨/ب، ١٢١٨/ب، ١٣١٤/أ،
١٣١٩/أ، ١٤٠١/ب، ١٤٢٠/ب، ١٤٦٦/ب،
١٤٩٤/ب، ١٥١٣/أ، ١٥١٦/ب، ٢٠٥١/ب،
٢١٦٢/ب، ٢٢١٨/ب، ٢٣٤٢/ب.

طبقات الزيدية الكبرى: إبراهيم بن القاسم،
٤١٧/ب، ٤٥٠/أ، ٥٥٨/أ، ٦٣٠/أ، ٨٩٤/أ،
٩٠٦/أ، ٩٦٠/أ، ٩٨٧/ب، ١٠٢٨/ب،

- طرق الأسانيد: عبد الكريم بن عبد الله، ٤٥٢/ب.
- الطريق الأسلم في التشابه والحكم: علي بن عبد الله الجلال، ٣٥٧/أ.
- طريقة أهل الحق - (قصيدة): أحمد الزهيري، ٢٨٣/أ.
- الطريقة المرضية: محمد بن مطهر الغشم، ١٦٥١/أ.
- الطفل المتلحي - (مقال): علي ناصر العنسي، ٨٥٤/أ.
- الطاء الرخيم على العقد الرسيم: أحمد بن قاسم الشمط، ٢٠٨٦/ب.
- الطلع المنضود في إبطال بدعة الحمى والحدود: الحسن ابن يحيى الكبسي، ١٧٨٩/أ.
- طليعة التنكيل: عبد الرحمن المعلمي، ١٢٧٦/أ.
- طوالع الزمان في ذكر ملوك حمير وكهلان: محمد بن أحمد العرشي، ١٨٠٧/أ.
- طوق الصادح المفصل بجواهر البيان الواضح: يوسف ابن علي الكوكباني، ١٨٨٠/أ.
- طيب أهل الكسا: محسن بن الحسن أبو طالب، ٧٤٩/أ.
- طيب الروائح والنشر: أحمد بن محمد الضحوي، ١١٩٦/ب.
- طيب السمر [المختصر من نفحات العنبر]: أحمد بن محمد الجرافي، ٣٦٦/أ.
- طيب السمر في أوقات السحر: أحمد بن محمد الخيمي، ٣٦٦/ب، ١٠١٩/ب، ١٦١٠/ب، ١٨١٤/ب.
- طيب النشر في جواب المسائل العشر: الشوكاني، ٢٢٨٥/أ.

- حرف العين -

- عالم وأمير: محمد بن علي الأكوع، ٤٣٩/ح، ٨٧٢/ب.
- العباب بتراجم الأصحاب: لطف الله جحاف، ٤٢٨/أ.
- العباب الزاخر: حسن بن محمد الصغاني، ٨١٠/ب.
- العبر: للحافظ الذهبي، ١٧٨٩/أ.
- العبر في ملوك حمير: يحيى بن الحسين بن القاسم، ١٠٨٨/ب.
- عجائب الغرائب وغرائب العجائب: حمزة بن عبد الله الناشري، ٢١٨٥/أ.
- العدد فيما لا يستغنى عن أحد: يحيى بن أبي بكر العامري، ٤٥٨/أ.
- العدل والتوحيد في أصول الدين: علي بن حسين الشامي، ٣١٥/ب.

العشر الفوائد: الحسن بن محمد الرصاص،
٩٥٩/ب.

عصارة القند ونفحة الورد فيما قيل في سمرقند: علي
ابن الحسن الحوثي، ٥١٨/أ.

عصام المتورعين عن مزالق المؤصلين: الحسن الجلال،
٣٤٩/ب.

العصمة عن الضلال: الحسن الجلال، ٣٤٩/ب.
العضب الجراز في تصحيح الجواز: محمد بن المطهر،
٧٩٩/ب.

العطايا السنية: العباس الملك الأفضل، ٣٦/ب،
١٣٥/أ، ٣٩١/أ، ٦١٧/ب، ٧٢٢/أ،
٧٢٧/ب، ٧٢٨/ب، ٨٥٧/أ، ٩٨٠/ب،
٩٨٣/ب، ١١٩٣/ب، ١٤٢١/ب، ١٤٢٢/أ،
١٦١٣/أ، ٢٠٦٨/أ، ٢١٢٨/ب، ٢٣٣٠/ب.
العطايا والمن ذيل بهجة الزمن: يحيى بن المطهر،
١٠٨٧/ح.

عطر نسيم الصبا: أحمد بن محمد الحيمي،
٩٧٠/ب، ٩٩٩/أ، ١٠١٩/ح، ١٠٢٠/أ.
عقد الأحاديث في علم المواريث: الفضل الحميري،
٦٢٠/أ.

العقد الثمين: تقي الدين الفاسي، ٧١٦/أ، ٢٣٧٧/أ.
العقد الثمين في تبين أحكام الأئمة الهادين: عبد الله بن
حمزة، ١٢٩٦/ب.

عدة الأكياس المنتزع من شفاء صدور الناس في شرح
معاني الأساس: أحمد بن محمد الشرفي،
١٠٦٣/ح، ٢٠٨٥/أ.

العدة: (حاشية على إحكام الأحكام)، محمد بن
إسماعيل الأمير، ٣١٩/ب، ٥٠٥/ب، ١٣٧٩،
١٨٥٧/أ.

عدة الحصن الحصين: الجزري، ٧٧/أ، ٣٨٥/ب،
٤٦٧/ب، ٢١١٩/ب، ٢٢٨٢/أ، ٢٢٨٢/ح،
٢٣٦٥/ب.

العدة في المدخل إلى العمدة: يحيى بن حمزة،
٥٠٥/ب.

العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة: ابن حميد
الكندي، ١٥٥٧/ب، ١٦١٠/ب.

عدة المنسوخ في الحديث: الأهدل، ٤٦/ب.
العرائس العقبية في الجهات الشظبية: الحسن بن أحمد
ابن عقبة، ٩٣٧/ب.

العرب - (مجلة)، ٢٣٩٤، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧.

العرف الندي: الهادي بن علي الصرمي، ٢٠٧٨/أ.
العرف الندي في أخبار حسين بن محمد بن الهادي -
(كاتب): حسن الديلمي الذماري، ١٢٧٦/أ.

العروة الوثقى في أدلة مذهب ذوي القربى: حسين بن
يحيى الديلمي، ٦٤٧/ب.

العزير في شرح الوجيز، ٧٨٣/أ.

العسجد المسبوك: الخزرجي، ١٨٠٨/ب،
١٨٠٩/ب.

- العقد المنظم: ابن حريوة السماوي، ١٤١٣/ب.
العقد المنظوم في أسانيد العلوم: عبد الله الغالي،
١٢٠٠/أ.
- العقد الوسيم: الأخفش، ٢٠٨٦/ب.
العقد الوسيم في أحكام الجار والمجرور والظرف:
عبد القادر بن أحمد، ١٠٢٢/أ، ١٨٩٣/ب.
عقود الآل في أسانيد الرجال: عيدروس بن عمر
الحيشي، ١٦٠٥/أ.
- عقود التشكيك: إسحاق بن يوسف، ٢٢٨٢/أ.
عقود الجمال: يحيى الملمي، ١٢٧١/ب.
عقود الجمال في شأن حدود البلدان: الشوكاني،
٢٢٨٥/أ.
- عقود الجوهر في أسانيد الأثر: إبراهيم بن محمد،
١٦٢٩/ب.
- عقود الدراري من شعر الوالد يحيى بن علي
الذاري: ٦٦٧/ب.
- عقود الدرر: الحسن بن أحمد عاكش الضمدي،
١٢١١/ب، ١٢٣٣/ب، ٢٢٨٣/ب،
٢٢٨٧/أ.
- عقود الزبرجد في جيد مسائل علامة ضمّد:
الشوكاني، ٢٢٨٥/أ.
- العقود الزبرجدية: عبد الله بن عبد الباري الأهدل،
٢٠١٥/أ.
- العقود المسجدية في أخبار الدولة العبيدية: محسن بن
مهدي الحبي، ٢٠٨١/ب.
- العقد الثمين في معرفة رب العالمين: الحسين بن محمد،
الأمير، ٧٩٨/ب، ٧٩٩/أ، ٨٩٤/أ،
١٤٨١/ب، ١٥٣٢/ب.
- عقد الجواهر الزين المحتوي على غالب بني دعسين:
محمد بن عبد الملك، ٥٨٠/أ.
- عقد الجمال المنتقى من الشرح والبيان: علي بن الحسن
الشبيبي، ٧٦٤/أ.
- عقد الجواهر في سيرة الإمام الناصر - (أرجوزة):
أحمد ابن محمد الضبوي، ١٥٧٥/ب.
- العقد الذي انتضد بذكر من قام من العترة لامن قعد:
إسماعيل بن حسين جفمان، ١٥٧/أ.
- العقد الفاخر الحسن: الخزرجي، ١٣٩/ب،
٥٣٩/ب، ٥٤١/ب، ٥٤٨/ح، ٧٣١/ب،
٧٩٣/ب، ٧٩٥/أ، ١٠١٢/ب، ١٠٣٤/ح،
١٤١٦/أ، ١٤٢١/ب، ١٤٢٢/أ، ٢٠٠٤/ب،
٢١٢٨/ب، ٢١٦٩/أ.
- العقد الفريد في أنساب بني أسيد: أبو بكر بن أحمد
دعسين، ٥٧٩/أ-ب.
- عقد اللآلي في الرد على أبي حامد الغزالي: يحيى بن
حمزة، ٥٠٥/ب.
- العقد المفصل بالعجائب والغرائب: علي بن
عبد الرحمن البهكلي، ١٢٢٥/أ.
- العقد المفصل في أصول الفقه: الحسن بن محمد
الملفي، ١٤٤٥/ب.

- عقود العقيان: محمد بن إدريس الحمزي،
١٩٢٣/ب.
- عقود العقيان في النسخ والمنسوخ في القرآن: محمد
ابن المطهر، ٧٩٩/ب.
- عقود اللآلئ المنسقات في شرح السبع المعلقة والثلاث
الملحقات: أحمد الضحوي، ١١٩٦/ب.
- العقود اللؤلؤية: الخزرجي، ٣٦/ب، ١١٧/أ،
١٥٤/أ، ٤٠٤/ب، ٤٧١/ب، ٥٧٥/أ،
٧٢٢/أ-ب، ٧٢٦/ب، ٧٤٢/أ،
١٢٩٩/أ، ١٣٠٥/ب، ١٤٣٧/ب، ١٨٠٩/ب،
٢٠٠٤/ب، ٢٠٧٣/ب.
- عقود اللؤلؤية في الإجماعات المروية في الشريعة
النبوية: محمد بن مهدي الشيبني، ٧٦١/ب.
- عقود المرجان: مجد الدين المؤيدي، ١٢٠٦/أ.
- عقود اليواقيت: عيدروس بن عمر الحبشي،
١٦٠٥/أ.
- عقيدة الآل: حميد الشهيد، ٨٨٣/أ.
- العقيدة الصحيحة والدين النصيحة في أصول الدين:
إسماعيل، المتوكل، ١٠٧٩/ب.
- العقيق اليماني في وفيات وحوادث الخلف السليماني:
مطهر بن عبد الله الضمدي، ١٢٢٠/ب.
- علم الإفادة في تاريخ الأئمة السادة: عبد الحفيظ
المهلا، ١٠٣٠/أ.
- علم الباطن: أحمد بن حسين الحبري، ٤١٢/آ.
- العلم الشامخ في إثبات الحق على الآباء والمشايخ: صالح
المقبلي، ٢٧٥/أ، ٢٧٧/ب، ٢٧٨/ب،
١٤٨٠/ب.
- علم الطريقة: الهادي بن إبراهيم الوزير، ١٣٦٤/ب.
- علم القراءات: محمد بن إبراهيم الظفاري،
٤٥١/ب.
- العلم المرفوع: سراج الدين بن عز الدين عدلان،
١٦٣٨/ب.
- علم النجاة - (قصيدة): ١٤٧٨/أ.
- العلم الواصم: أحمد بن حسن القاسمي، ١٢٠٤/أ.
- علوم الحديث: إبراهيم بن محمد، ١٨٠/أ.
- عماد الدليل في الجرح والتعديل: يحيى بن يحيى بن
عبد الله الدار، ٤٧٩/ب.
- العمدة: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/أ.
- عمدة الأحكام: ابن دقيق العيد، ١٨٥٧/أ.
- عمدة الأحكام: الحافظ المقدسي، ١٣٧٩/أ،
١٨٥٩/أ.
- عمدة البراهين في طهارة الميت من المسلمين: محمد بن
محمد السماوي، ١٤٠٧/أ.
- عمدة الذخائر في تهذيب الأخلاق والسرائر: محمد
ابن الحسن الحيمي، ١٠١٨/أ.
- عمدة ذوي الهمم على الخسبة: علي بن محمد هطيل،
٢٠٢٥/ب.
- عمدة الطالب في الاعتقاد الواجب: محمد بن
عبد الرحمن الحبشي، ٤٧١/ب.

عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والتاريخ والنحو
والعروض والقوافي: إسماعيل بن أبي بكر
المقري، ٣٩/أ، ٤١/أ، ٥١٥/ب.

عنوان القبول إلى تيسير الوصول: علي بن محمد
العقبي التعزي، ٧٨٨/أ.
عوارف العوارف: ٢١٥١/ب.

العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم:
محمد بن إبراهيم الوزير، ١٧٧/ب، ١٩٥/أ،
٢٦٩/أ، ٣٤٣/ح، ٨٨٠/ح، ١٦٢١/ب،
١٢٢٤/أ، ١٣١٧/ب، ١٣٥٨/ب، ١٣٥٩/أ،
١٣٦٣/أ، ١٣٧١/ب، ١٣٧٥/أ، ١٥١٦/أ،
١٨١١/أ، ٢٣١٢/أ، ٢٣٩٢.

عوامل النحو ومعمولاته: أحمد بن أحمد السياغي،
١٥٣٢/ب.

العين: إبراهيم بن علي بن عجيل، ٢٢٢/أ.
العين: ٢٣٣١/أ.

العينية: ١٦٠٤/ب.

العيون: الحاكم الجشمي، ١٣١٩/أ.

العيون المساحة في رياض المساحة: إبراهيم بن عبد الله
الحوثي، ٥١٦/ب.

عيون المسائل: ٢٣٥٤/ب.

العمدة في تحصيل أعمال الحج والعمرة: حسين بن
أحمد السياغي، ١٥٥١/أ.

العمدة في الرد على المطرفية المرتدة: أحمد بن
سليمان، ٥٤٠/ب.

العمدة في الفقه: يحيى بن حمزة، ٥٠٥/ب.

عمدة القاري في سيرة إمامنا سيف الباري: يحيى بن
علي الحداد، ١٧٣٨/ب.

عمدة القوي والضعيف: إسماعيل الحضرمي،
١١٩٢/أ.

عمدة المتحصنين بعدة الحصن الحصين: إبراهيم بن أبي
القاسم بن جعمان، ٣٨٥/ب.

عمدة المسترشدين في أصول الدين: حميد الشهيد،
٨٨٣/أ.

عمدة المفتي والمستفتي: محمد بن عبد الرحمن
الأهدل، ٢٠٢٠/ب.

العناية التامة: محمد بن إسماعيل الكبسي،
١٧٩٢/ب.

العناية التامة بتحقيق مسائل الإمامة: عز الدين بن
الحسن بن المؤيد، ١١٢١/ب.

العناية التامة شرح أنوار الإمامة: ١٥٩٧/ب.

عنوان الأشواق في مدح فائق الأخلاق: حسين بن
عبد الرحمن الأهدل، ٤٦/ب.

عنوان السعادة ومفتاح الإفادة: مطهر بن تريك،
٥٠٦/ب.

- حرف الغين -

- الغارة - (قصيدة): ٢٢٥/ب.
- الغايات: أحمد بن يحيى المرتضى، ٢٢٥٩/ب، ٢٢٩٩/أ.
- غاية إتقان الحركات للسبعة الكواكب السيارات: عبد الله بن أحمد الشرجي، ١٠٤٥/ب.
- غاية الأماني في أخبار القطر اليماني - (عقيلة الدمن): يحيى بن الحسين بن المؤيد، ٥٧٦/ب، ١٠٩٢/أ، ١٠٩٩/ب.
- غاية الأمل في فضل العلم والعمل: موسى بن محمد الضجاعي، ١١٨٨/ب.
- غاية الإيجاز في أقسام المجاز: محمد بن عبد القادر الأهدل، ٢٠١٨/أ.
- غاية السؤل في علم أصول الفقه: الحسين بن القاسم، ٤١٩/أ، ٥٦٦/أ، ١٠٧٣/ب، ١٣٩٥/ب، ١٣٩٦/ب، ١٦٣٧/ب.
- غاية القبض: الجنداري، ١٤٨٢/أ.
- غرائب الشرحين: علي بن أحمد الأصبحي، ٧١٩/ب.
- غرائب الوسيط: يحيى بن أبي الخير العمراني، ٢٠٦٦/ب.
- غريال الزمان في وفيات الأعيان: يحيى بن أبي بكر العامري، ١٠١/ب، ٤٥٨/أ، ١٢٢٠/ب، ٢٠٠٤/ب.
- غريال الزمن: الأهدل، ٤٧/أ.
- الغرر البهية في سيرة خير البرية: يحيى بن الحسين، ١٠٨٨/ب.
- غرر التبشير في معجزات البشير: يحيى بن محسن العنسي، ١٦٤٨/ب.
- غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر: محمد بن عبد الله الناشري، ٢١٦٥/ب، ٢١٧٢/ب.
- غرر الفرائد في أصول الدين: أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٩/ب.
- الغرر والحجول على شرح الأصول: القاسم بن أحمد المحلي الوادعي، ٥٠٧/أ.
- غرة الحقائق: أحمد بن محمد الرصاص، ٥٠٠/ب.
- غريب الحديث والأثر: ٧٨٥/ب.
- الغريب في اللغة: عيسى بن إبراهيم الوحاظي، ٢٦٦/ب.
- الغصون المياسة التابعة بأدلة أحكام السياسة: ابن زبيبة، ٧٤٧/أ.
- الغظمطم الزخار: ابن حريوة السماوي، ١٤١٣/أ-ب-ج، ١٥٥٥/ب، ٢٢٨٤/أ.
- غلالة المغرب: أحمد الشامي، ٣٣٩/ب.
- غنية ذوي التمييز في ما شذ من الوسيط: علي بن محمد بن أبي بكر، ١٦٧٩/ب، ٢١٦٧/أ.

الفاصة الجامعة لمعاني الخلاصة: محمد بن يحيى بن

حنش، ١٣٠٦/ب، ١٣٠٧/أ.

الغيث المدرار شرح متن الأزهار: أحمد بن يحيى

المهدي، ١٣١٩/أ.

- حرف الفاء -

الفاصل بالدلائل بين أنوار الحق وظلمات الباطل: جعفر

ابن عبد السلام، ٩٥٨/أ.

الفتاوى: علي بن محمد النجري، ٥١٠/أ.

الفتاوى: محمد بن حسن بن فرج، ٢٣٤/ب.

الفائق: عمرو بن منصور، ٤٨٢/ح، ٤٩٢/أ.

فتاوى: محمد بن يوسف الشويرا، ١١٤٤/أ.

الفائض في علم الفرائض: الفضل الحميري، ٦٢٠/أ.

الفتاوى الحبشية: عبد الرحمن بن عمر الحبشي،

الفائض في علم الفرائض: أحمد بن يحيى المهدي،

٤٧٠/ب.

١٣١٩/أ.

الفائق في أصول الفقه: حسن بن محمد الرصاص،

الفتاوى الحديثة: محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٦/أ.

٩٥٩/ب.

الفائق في علم المنطق: يحيى بن حمزة، ٥٠٥/ب.

الفتاوى الفقهية: محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٦/أ.

فتاة الجزيرة - (جريدة)، (صحيفة): ٨٣٥/أ،

فتاوى الكبرى: محمد بن عبد الرحمن البريهي،

٩٧١/ب، ١١١٩/ب.

٧٧٢/أ.

فتاوى: أحمد بن الحسين أبو طير، ٧٤٤/ب.

الفتاوى (مبوبة على أبواب الفقه): علي بن محمد

فتاوى: أحمد بن زيد الكبسي، ١٧٩٠/ب.

العقبي التعزي، ٧٨٨/أ.

الفتاوى: أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٩/أ.

الفتاوى مرتبة على أبواب الفقه: عبد القادر بن حمزة

فتاوى: إسماعيل بن مهدي الغرباني، ١٦٠٠/أ.

اليهي التهامي، ٤٨٩/أ.

الفتاوى: إسماعيل الحضرمي، ١١٩٢/أ.

الفتاوى النبوية المفصحة عن أحكام المطرفية: عبد الله

فتاوى: سليمان بن يحيى الأهدل، ٢٠١٠/ب.

ابن زيد العنسي، ١٨١١/ب.

فتاوى: عبد الله بن حمزة، ٤٩٢/ب.

الفتح - (مجلة)، ٦٦٤/ب.

فتاوى: عز الدين بن الحسن بن المؤيد.

الفتح الإلهي في تنبيه اللاهي: كتاب علي بن إبراهيم

فتاوى: علي بن أحمد الأصبحي، ٧١٩/ب.

الأمير، ١٨٦٠/ب.

- فتح الباري: كتاب ابن حجر العسقلاني،
١٦٠/ب، ٣٥٧/أ، ١٩٧٧/أ، ١٥٠٤/ب.
- فتح الجواد علي شرح الإرشاد: ابن حجر الهيتمي،
٤٠/ب.
- فتح الجواد في الفقه: ٧٨٧/ب.
- فتح الخالق: محمد الأمير، ١٨٥٧/ب.
- فتح ذي الجلال والإكرام: عبد الخالق بن علي
المزجاجي، ٢٠٣٦/أ.
- الفتح الرباني في فتاوى الإمام الشوكاني: الشوكاني،
٢٢٨٥/ب.
- فتح الرحمن على زيد ابن رسلان: ٧٨٨/ب.
- فتح الرحمن في بيان حكم الختان: إبراهيم بن
عبد القادر، ١٨٩٧/أ.
- فتح السلام: عبد الله بن محمد الأمير، ١٨٥٩/أ.
- فتح العلي الحق في شرح قصص الحق: عبد الله بن شرف
الدين، ٢٦٧/أ.
- فتح العلي في معرفة سلب الولي: عبد الرحمن بن
سليمان الأهدل، ٢٠١٢/ب.
- فتح الغفار لمغلقات الأثمار في فقه الأئمة الأطهار: يحيى
ابن محمد بن حسن المقراني، ٣١/أ.
- فتح الفتاح بنظم المفتاح في الفرائض: محمد بن محمد
ابن هاشم الشامي، ٣١٩/ب.
- فتح الفتاح العليم: محمد بن أحمد الأهدل،
٢٠١٦/أ.
- الفتح القدير في الفرق بين المذرة والتعذير:
للشوكاني، ١٧٤١/أ، ٢٢٨٥/ب، ٢٢٨٦/أ.
- فتح القوي: عبد الرحمن بن سليمان الأهدل،
٢٠١٢/ب.
- فتح الكبير المتعال: إبراهيم بن محمد الأمير،
١٨٥٨/ب.
- فتح الله الواحد على عبده أحمد المجاهد - (مقدمة في
علم التفسير): أحمد بن عبد الرحمن المجاهد،
١١٧٣/أ.
- فتح المتعال بجوابات صاحب (رجال): إبراهيم بن
عبد القادر، ١٨٩٧/أ.
- فتح الملك المعبود في ذكر إجلاء اليهود: صالح
الحدقي، ٤٤٦/أ.
- الفتح المنان شرح المدخل في المعاني والبيان: علي بن
محمد العقيقي التعزي، ٧٨٨/أ.
- الفتوح في غرائب الشروح: محمد بن منصور
الأصبحي، ٧١٨/أ.
- الفرات الفائض على حديقة ذريعة الناهض: علي بن
قاسم بن حنش، ٧٤٩/أ.
- الفرات النмир في تفسير الكتاب المنير: مطهر
الضمدي، ١٢٢٠/أ.
- فرائد اللائلي في تشييد مذهب الآل: محمد بن عبد الله
الوزير، ١٨٨/ب.
- فرائد الجمال - (ديوان شعر): حسن بن عبد الرحمن
الفصيح، ١٩٠/ب.

الفصول السبع والعشرون في فضائل أمير المؤمنين :

أحمد البكري الخوارزمي، ١٥٤٥/أ.

الفصول في معاني جوهرة الأصول : أحمد المهدي،

١٣١٤/أ، ١٣١٩/أ، ٢١٨٨/أ.

الفصول الملؤوية في أصول فقه العترة النبوية : إبراهيم

ابن محمد الوزير، ١٧٩٠/ب، ٣٤٩/ب،

١٣٢٩/ب، ١٠٧٤/ب.

الفضائل (تاريخ آل الوزير) : أحمد بن عبد الله الوزير،

١٤٥/ب، ١٦٤/آ، ١٦٧/آ، ١٦٧/ب، ١٦٨/آ،

١٨١/أ، ٣٠٣/آ، ٤٨١/آ، ٤٨٢/آ، ٥٣٨/آ،

٥٣٩/آ، ٧٩٦/ب، ٨٧٨/آ، ٨٨٠/آ،

٨٨٠/ح، ٨٨٢/ح، ٩٠٥/آ، ٩٣٨/ب، ٩٥١/آ،

٩٥٤/ب، ١٢٩١/ب، ١٣١٠/أ، ١٣١٥/ب،

١٣٤٠/ب، ١٣٤٥/أ، ١٣٧٢/ب، ١٣٧٧/أ،

١٤١٩/أ، ١٥١٨/أ، ١٥١٨/ب، ١٨٦٦/أ،

٢٣٢٥/أ، ٢٣٢٥/ب، ٢٣٥٢/أ، ٢٣٥٣/أ،

٢٣٥٣/ب، ٢٣٥٣/ح.

فضائل الأعمال : محمد بن منصور الأصبحي،

٧١٨/آ.

الفضائل لأشراف القبائل : محمد بن عبد الله المهلا

النيسائي، ١٠٣٠/ب.

فضل ذوي القربى : يحيى بن عمر الأهدل، ٦٢٨/أ.

الفضل المزيد على بغية المستفيد : للديع، ٦٢١/ح،

٢١٠٣/ب، ٢١٨٥/أ.

الفرائد في القواعد الفقهية : أبي بكر بن أبي القاسم،

٢٠٠٧/ب.

فرائد الفرائد وقلائد الخرائد : عبد الرحمن بن سليمان

الأهدل، ٢٠١٢/ب.

الفوائد المنتخبة : أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل،

٢٠٠٨/أ.

الفرائد والقلائد : نشوان بن سعيد، ٥٤٩/آ.

فرجة القلوب وسلوة المكروب عن المحبوب : محمد بن

عبد الرحمن الحبيشي، ٤٧١/ب.

فرجة الهموم والحزن : عبد الواسع بن يحيى الواسعي،

١٦٧٦/أ.

فرض المسألة في الرد على الأشعرية والمعتزلة : مرتضى

ابن الفضل، ١٣٤٦/أ.

الفرق بين الضاد والطاء : محمد بن نشوان، ٥٥٢/آ.

الفرقان : ١٥١٣/ب.

فرند سلاح المؤمن وذيله : يوسف بن إبراهيم الأمير،

١٨٦٠/ب.

الفريدة الجامعة في العقيدة النافعة في أصول الدين،

١٥٩٩/ب، ١١٥٥/أ.

الفريدة الجامعة للمعاني الرائعة : إسماعيل بن بكر

المقري، ٤١/آ.

فساد عقيدة ابن عربي : أحمد بن أبي بكر الناشري،

٢١٧١/أ.

فصل الخطاب في حديث العرض على الكتاب :

مجد الدين المؤيدي، ١٢٠٦/أ.

- الفضول - (جريدة): ٣٣٣/أ.
- الفعالي وما جاء على وزنه من أسماء القرى والبلدان - (بحث): إسماعيل بن علي الأكوخ، ٢٣٩٤.
- الفقه: الشيخ أبو السرور، ٢٩٦/ب.
- الفقه: محمد بن المطهر، ٧٩٩/ب.
- الفقه: عبد الحفيظ المهلا النيسائي، ١٠٣٠/أ.
- الفقه: محمد بن عمر اليحيوي، ١٤٣٧/أ.
- فقه الإمام الشافعي: منصور بن نصر اليحيوي، ١٤٤٣/أ.
- الفقه حسن جامع للمسائل: عبد الله بن محمد الوزير، ١٣٧٧/أ.
- الفكر التربوي عند ابن الأمير الصنعاني: قاسم صالح ناجي الرعي، ١٨٥٥/أ.
- فلق الإصباح في جواز الإصلاح: محمد بن المطهر، ٧٩٩/ب.
- الفلك الدوار المحيط بأطواف دليل المختار: إبراهيم بن محمد الوزير، ١٨٠/أ.
- فلك القاموس في اللغة: عبد القادر بن أحمد، ١٨٩٣/ب.
- الفلك المشحون: إبراهيم بن محمد الأمير، ١٨٥٨/ب.
- فنون الجنون في جنون الفنون: لطف الله حجاج، ٤٢٨/أ.
- فهرست خزانة الإمام يحيى: محمد بن أحمد الحجري، ٦٧٥/أ.
- فهرست خزانة الأوقاف بجامع صنعاء: محمد بن أحمد الحجري، ٦٧٤/ب.
- فهرست الفهارس والإثبات: محمد بن عبد الحي الكتاني، ١٩٣٤/أ.
- الفواغ المسكية والعوارف النسكية: الهادي بن إبراهيم الوزير، ١٣٦٤/أ.
- الفواصل: إسماعيل بن محمد، ١٥٨٧/ب.
- الفوائد التنويرية: يحيى بن محمد شاکر، ٢٠٩٣/ب.
- الفوائد الزوائد: علي بن أبي بكر الناشري، ٢١٧٨/أ.
- الفوائد في الصلات والعوائد: أحمد بن أحمد الشرجي، ١٠٤٤/أ.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة - الشوكاني، (تحقيق: عبد الرحمن المعلمي)، ١٢٦٧/أ، ١٥٠٤/ب، ٢٢٨٦/ب.
- الفوائد المقربة في تحقيق مسألة اللقطة واليمين المركبة: حسين بن ناصر المهلا، ١٠٣٣/أ.
- الفوائد النافعة والفرائد الجامعة: حسين بن ناصر المهلا، ١٠٣٣/أ.
- الفيصل - (مجلة): ٢٣٩٦.
- فيض الشعاع الكاشف للقناع عن أركان الابتداع: حسن الجلال، ٣٤٩/ب.
- فيض المنان بشرح زبد ابن رسلان: يوسف بن محمد البطاح، ٢٠١٤/أ.

- حرف القاف -

- القاصد إلى أسنى المقاصد : محمد بن الصديق الفريني
المرجاني، ٢٠٣٤/ب.
- القاضي - (كتاب) : محمد بن أبي عوف،
١٢٨٢/ب.
- القاطع للوتين من لجاج المتعنتين : حسن بن محمد
الرصاص، ٩٥٩/ب.
- القاطعة في الرد على الباطنية : محمد بن يحيى بن
حنش، ١٣٠٦/ب.
- قاموس الفرائض : أحمد بن يحيى المرتضى، ١٠٢٢/أ،
٢٢١٨/أ.
- القاموس المحيط : الفيروز أبادي، ٣٩/ح، ١٣٨٢/أ،
١٣٨٣/أ، ٢١٧١/أ.
- القانون : أحمد بن يحيى المرتضى، ٢٢١٨/أ.
- قانون صنعاء : ١٥٥١/أ.
- القبلة - (جريدة) : ٥٨٩/ب، ٦٦٣/ب، ٦٦٤/أ،
١٧٣٥/ب.
- قبول البشري في تيسير اليسرى : محمد بن إبراهيم
الوزير، ١٣١٧/أ، ١٣٧٥/ب.
- القات في الأدب اليمني : أحمد بن عبد الرحمن
المعلمي، ١٢٧٠/أ.
- قوت القلوب بمنفعة توحيد علام الغيوب : حسن بن
خالد الحازمي، ١٢٢٤/ب.
- القراءة خلف الإمام : البخاري، ١٢١٠/ب.
- قرع باب الرجاء لمن التجأ : إبراهيم بن محمد الأمير،
١٨٥٨/ب.
- قرة العين بالرحلة إلى الحرمين : لطف الله حجاب،
٤٢٨/أ.
- قرة العين بمعرفة بني دعسين : محمد عبد الملك،
٥٨٠/أ، ١٦٠٩/أ.
- قرة العين : الديبع، ٣٤/أ، ٣٠٥/ح.
- قرة العيون في أخبار اليمن الميمون : عبد الرحمن بن
علي الديبع، ٨٧٣/أ، ١٤٢٢/ب.
- قرة العيون في أسانيد الفنون : أحمد بن محمد قاطن،
١٠٢٢/أ.
- قرة الناظر بترجمة عبد القادر بن أحمد عبد القادر :
إبراهيم بن عبد الله الحسوتي، ٥١٦/ب،
١٨٩٢/ب.
- القسطاس : يحيى بن حمزة، ٥٠٥/ب.
- القسطاس في الرد على صاحب التبراس : زيد بن
محمد، ١٠٦٣/ح.
- القسطاس في المنطق : أحمد بن يحيى المرتضى المهدي،
١٣١٩/أ، ٢٢١٨/أ.
- القسطاس المقبول : حسن بن عز الدين . . . بن المؤيد،
١٦٢٢/ب.

- قصب البكر: محمد بن إسماعيل الأمير، ٧٨٨/ح،
القصص الحق في مدح خير الخلق: الإمام يحيى
شرف الدين، ٣٠/أ، ٢٦٧/أ، ١٣٢٧/أ.
قصص الحق المين: إبراهيم بن محمد بن عز الدين،
١٦٢٩/ب.
قصص الأدب في اليمن: أحمد الشامي، ٣٣٩/ب.
القضاء في اليمن عبر التاريخ - (بحث): عبد الله
الشمالي، ١١١٤/ب.
قطر الولي على حديث الولي: الشوكاني، ٢٢٨٦/أ.
القطوف الدواني من شعر إبراهيم الحضرائي: أحمد بن
محمد الشامي، ٢٢٣٨/أ.
قلادة الذهب وخزانة الأدب: قاسم بن الحسن
الجزموزي، ٢٢٠٨/ب.
قلادة النحر: بامخرمة، ١٣٩/ب، ٤٥٦/أ،
٧٢٨/ب، ٧٦٨/أ، ٧٩٤/ب، ١٠١٢/ب،
١٢٨٢/أ، ٢٠٧٦/ب، ٢٠٦٩/ب،
١٤٨٧/ب.
القلائد: ٢٢٩٩/أ.
قلائد الجواهر من شعر حسن بن علي بن جابر: (ديوان
شعر) جمعه أحمد بن ناصر المخلافي، ٢٤٦/أ.
قلائد الجواهر في أنباء بني المطهر: أحمد بن الحسن
الجزموزي، ٢٢٠٨/أ.
قلائد عقود الدرر والعقيان: أبي القاسم بن عبد الله
القرتبي، ١٦٨٦/ب.
- القلائد في تصحيح العقائد: أحمد بن يحيى - المهدي،
١٣١٩/أ، ٣٤٩/ب.
قلائد النحور في سيرة إمامنا المتوكل على الله: سعد بن
محمد الشرقي، ١٧٣٨/ب، ٢٢٢٢/أ.
القمر على منوال الكواكب: محمد بن سعيد القرظي،
١٣٩/ب.
القمر المنير: علي بن الحسين بن يحيى، ١٦٩٠/ب.
القمر النوار في الرد على المرخصين في الملاهي والمنزمار:
أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٧/أ، ١٣١٩/أ،
١٣٢٤/أ.
القمر النوار فيما في سلوة العارفين في الأخبار: أحمد
ابن محمد الجرافي، ٣٦٦/ب.
قنطرة الوصول إلى تحقيق جوهرة الأصول: أحمد
الحارثي، ٥٠٠/ح.
قواعد الإعراب: ابن هشام، ٢٨٣/أ.
قواعد التقويم: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
القواعد السنية في المسائل الفرضية: قاسم بن أحمد
البحر، ٢٣٥/ب.
القواعد الشرعية: محمد بن محمد السماوي،
١٤٠٧/أ.
القواعد الصغرى في النحو: قاسم بن أحمد البحر،
٢٣٥/ب.
القواعد الكبرى في النحو: قاسم بن أحمد البحر،
٢٣٥/ب.

- القواعد الفقهية: قاسم بن أحمد البحر، ٢٣٥/ب.
- القواعد الفقهية: منظومة لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، ٢٠١٤/أ.
- قوت الأرواح المنتزع من تلخيص مختصر المفتاح في علم المعاني: ابن بهران، ٣٠/ب.
- القول الأرشد في الحمد والبسمة والقول الأسد: عبد الواسع بن يحيى الواسعي، ١٦٧٦/ب.
- القول الأعدل في تراجم بني الأهدل: محمد أديب الأهدل اليماني، ٢٠٠٤/أ.
- القول الجلي في لبس النساء الحلبي: الشوكاني، ٢٢٨٦/ب.
- القول السديد والرأي المفيد: يحيى بن عمر الأهدل، ٦٢٨/أ، ٢٠١٠/أ.
- القول الصادق في إمامة الفاسق: الشوكاني، ٢٢٨٦/ب.
- القول الصحيح المسلك في النهي عن صوم يوم الشك: يحيى بن محمد شاعر، ٢٠٩٣/ب.
- القول الصريح في الرد على مدعي الإسلام الصحيح: يحيى بن علي الذاري، ٦٦٧/أ.
- القول الفائق في تصحيح إمامة اللاحق: عيسى بن محمد، ١٨٩١/أ.
- القول القيم في حكم تلوم المتيمم: إبراهيم بن عبد القادر، ١٨٩٧/ب.
- القول المحتاج في علاقة الحجاز: ٩٠/أ.
- القول المحرر: الشوكاني، ٢٢٨٦/ب.
- القول المحرر بلا خجل ولا وجل: يحيى بن محمد شاعر، ٢٠٩٣/ب.
- القول المستوفى في تحريم الغنا: أحمد بن محمد الجرافي، ٣٦٦/ب.
- القول المعتمد في تاريخ رجال السند: حسن بن أحمد ابن عبد الباري، ٢٠٢١/ب.
- القول المفيد في أدلة الاجتهاد والتقليد: الشوكاني، ٢٢٥٤/ب، ٢٢٨٦/ب.
- القول المقبول في رد خير المجهول: الشوكاني، ٢٢٨٦/ب.
- القول المنتخب في مسألة إحداث اللب: إسحاق بن محمد بن جعمان، ٣٨٧/ب.
- القول النضر على الدعاوى الفارغة بحياة أبي العباس الخضر: حسين بن عبد الرحمن الأهدل، ٤٦/ب.
- القول المنقح في علم المصطلح: قاسم بن أحمد البحر، ٢٣٦/أ.
- القول الوجيز في شرح أحاديث الإبريز: صالح النمازي، ١١٥٥/ب.
- القولة الممكنة في فضيلة الأمكنة: عبد الله بن عبد الباري الأهدل، ٢٠١٥/أ.
- القول في الطب: الحسن الهمداني، ٩٢٢/أ.
- قيد الأوابد في اللغة - (قصيدة): إسماعيل بن إبراهيم الكلاعي، ٢٣٣١/أ.

- حرف الكاف -

- كابوس مربع: أحمد المعلمي، ١٢٧٠/أ.
الكافي في أصول الفقه: ابن فلاح النحوي،
٤٠٥/ب.
كاشف الغمة عن الاعتراض على الأئمة: يحيى بن
حمزة، ٥٠٥/ب.
كاشف الغمة في الذب عن إمام الأئمة: الهادي بن
إبراهيم الوزير، ٧٩٨/أ، ١٣٠٨/ب، ١٣٦٤/أ،
١٤٢٠/ب.
كاشف الغمة في مجالدة النحلة والكرمة: عبد الله بن
محمد النجدي، ٥١١/أ.
الكاشف للبصائر عن جهالات الأشاعر: جعفر بن عبد
السلام، ٩٥٨/ب.
الكاشف لذوي البصائر: حسن بن محمد الرصاص،
٩٥٩/ب.
الكاشف لذوي العقول في أصول الفقه: أحمد بن
محمد لقمان، ١٠٧٤/ب.
الكاشف لمعاني التركات: الفضل الحميري، ٦٢٠/أ.
الكافل: الطبري، ٩٩٩/أ.
كافل ابن لقمان: ٩٩٩/أ.
الكافل بنيل السؤل في أصول الفقه: ابن بهران،
٣٠/ب، ١٦٢٥/ب، ١٦٢٩/ب.
الكافل في أصول الفقه: ٦١٩/أ، ١٦٣٥/أ.
الكافي بالمهم من مسائل الأصول: علي بن يحيى
العجري، ١٢٠٢/ب.
الكافي في أصول الفقه: ابن فلاح النحوي،
٤٠٥/ب.
الكافي في علم الفرائض: إسحاق الصردي،
١١٦٤/ب، ٢١٧٦/ب.
كافية ابن الحاجب في النحو: ١٣٣/أ، ٣٤٩/ب،
١٠١٨/ب، ١٠٦٤/أ، ١٢٠٢/ب، ١٢٢٠/أ،
١٢٢١/ب، ١٢٢٥/أ، ١٣٨٨/ب، ١٣٩٠/أ،
١٥٢٧/أ، ١٦٣٤/ب، ١٧٧٦/ب،
١٨٥٦/ب، ١٩٠٤/أ، ٢٠٢٥/ب، ٢٢١٠/أ.
الكامل في ضعفاء الرجال: ابن عدي، ٤٨٤/أ.
الكامل في الفقه: يحيى بن القاسم، ١٣٠٣/ب.
كتيبة الحكمة في سيرة خير الأئمة: عبد الكريم بن
أحمد مطهر، ٤٤١/أ، ١٧٣٨/ب.
كحل الأحقاد في مربية مكارم الأخلاق: حسين بن
أحمد العرشي، ١٧٩٨/ب.
كريمة العناصر في الذب عن سيرة الإمام الناصر:
الهادي ابن إبراهيم الوزير، ١٣٠٨/ب،
١٣٦٤/ب.
كسر قناة القدرية: طاهر بن يحيى العمراني،
٢٠٦٩/ب.
كسر الناموس: عبد الله بن شرف الدين، ٢٦٧/أ.
الكشاف: الزمخشري، ٤٤٦/أ، ٥٦٦/أ،

كشف الغطا عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين:

حسين بن عبد الرحمن الأهدل، ٤٦/أ، ٤٧/أ.

كشف الغطا في مسألة ابن عطا: عبد الرحمن بن

سليمان الأهدل، ٢٠١٢/ب.

كشف الغوامض شرح مفتاح الفائض: إبراهيم

جحاف، ٤١٨/ب.

كشف القناع في أحكام الرضاع: مطهر بن مهدي

الغرياني، ١٥٩٩/ب.

كشف القناع في معرفة أحكام الزواج: حسين بن

القاسم الأهدل، ٢٠٠٩/ب.

كشف اللبس على معنى الخواص الخمس: محمد بن

حسن، ٢٣٤/ب.

كشف اللثام: محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٦/أ.

كشف اللثام عن حقيقة الإعلام: عبد الله بن علي

الوزير، ١٨٥/ب، ١٨٧٥/ب.

كشف الخجوب عن صحة الحج بمال مفصوب: إبراهيم

ابن عبد القادر، ١٨٩٧/ب.

كشف معاني الكافية: ابن الحاجب، ١٣١٨/ب.

كشف النقاب: علي بن محمد مطير الحكمي،

١٣٩٣/ب.

كشف الهالة عن مسألة الإقالة: علي بن عبد الله

الإرياني، ٦٩/أ.

الكفاية: أبو القاسم بن أحمد الحكمي، ٤٣/أ.

كفاية الرايض في علم الفرائض: أحمد بن محمد

الريبي، ١٠٥١/ب.

١٣٨٩/أ، ١٤١٤/ب، ١٥٩٢/أ، ١٧٦٥/ب،

١٩٦١/ح، ٢١٥٢/أ.

كشف الأحكام والصفات: حسن بن محمد الرصاص

٩٥٩/ب.

كشف الأستار: سراج الدين بن عز الدين عدلان،

١٦٣٨/ب.

كشف الأستار: الشوكاني، ٢٢٨٦/ب.

كشف الأسرار: إبراهيم بن عمر البجلي، ١٤٩٠/أ.

كشف الأسرار وهتك الأستار: يحيى بن

القاسم، ١٣٠٣/أ.

كشف الإلباس عن قواعد الأساس: أحمد بن محمد

لقمان، ١٠٧٤/ب.

كشف الخفا ومزيل الإلباس: العجلوني، ٧٢٤/ح.

كشف الريبة في الزجر عن الغيبة: الشوكاني،

٢٢٨٩/أ.

كشف الرين عن حديث ذو الـسنتين: الشوكاني،

٢٢٨٦/ب.

كشف الظلمة عن هذه الأمة: محمد بن علي الخطيب،

٢١٥٦/أ.

كشف العمى في معاني (لاسيما): إبراهيم بن محمد

المزجاجي، ٢٠٣٨/ب.

كشف الغربة في شرح دعاء أبي حربة: الأهدل،

٤٧/أ.

كشف الغطا عن أدلة الصلاة الوسطى: يحيى بن

محسن العنسي، ١٦٤٩/أ.

- الكفاية في تحصيل الرواية: حسين بن عبد الرحمن الأهمل، ٤٧/أ.
- كفاية القانع في معرفة الصانع: الهادي بن إبراهيم الوزير، ١٣٦٤/ب.
- كف المحنة: محمد المساوي بن عبد القادر الأهمل، ٢٠١٣/ب.
- كلام الإثبات بعدم تقليد الأحياء والأموات: محمد بن محمد السماوي، ١٤٠٧/أ.
- الكلم الرجوم لعلم النجوم: يحيى بن محمد شاكر، ٢٠٩٣/ب.
- الكلم المتمم في وجوب الرفع والضم: يحيى بن محمد شاكر، ٢٠٩٣/ب.
- كلمات تركية في اللغة اليمانية الدارجة - (بحث): إسماعيل بن علي الأكوع، ٢٣٩٤.
- الكلمات الكوامل في الجمع بين الآجرومية والعوامل في النحو: يحيى بن محمد شاكر، ٢٠٩٣/ب.
- الكلمات المرضية في ضابط الجزرية: يحيى بن محمد شاكر، ٢٠٩٣/ب.
- كنز الأبرار على هداية الأفكار: محمد بن علي حجاف، ٤٢٦/ب.
- كنز الأخيار في السير والأخبار: إدريس بن علي الحمزي، ١٩٢٣/أ.
- كنز الثقات في علم الأوقات: عبد الواسع بن يحيى الواسعي، ١٦٧٦/أ.
- كنز الحكماء وروضة العلماء: حسن بن أحمد، ١٣١٩/ب.
- كنز الرشاد وزاد المعاد: عز الدين بن الحسن، ١٦٢١/ب، ١٦٥٠/ب.
- الكنى والألقاب والأسماء وما انفردت به اليمن: إسماعيل بن علي الأكوع، ٩٢٧/ح، ١٠٨٣/ح، ١٨٤٣/ح، ٢٣٩٤.
- الكواكب الدرية: المطهر بن يحيى، ٦٢٧/ب.
- الكواكب الدرية شرح الأبيات البدرية: محمد بن المطهر، ٧٩٩/ب.
- الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية: محمد الأهمل، ٢٠١٦/أ.
- الكواكب النيرة الكاشفة لمعاني التذكرة: يحيى بن أحمد، ٢٢٤٦/أ.
- الكوكب الدري: علي بن الحسين، ١٦٩٠/ب.
- الكوكب الدري من شعر علي بن أحمد الحجري: ٦٧٨/ب.
- الكوكب الزاهر: أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٩/ب.
- الكوكب المضيء في بحور الأغلاس: داود بن الهادي، ٦١٩/أ، ١٠٦٣/ح.
- الكوكب الوقاد شرح الإرشاد: موسى بن أحمد، ٤٠/ب.
- الكوكب الوقاد في أحكام الاجتهاد: يحيى بن حمزة، ٥٠٦/أ.

الكوكب الوقاد في مناقب آل عباد: ١٦٠٣/ح.

الكيفية في الصفات: حسن بن محمد الرصاص،
١/٩٦٠.

- حرف اللام -

الآلي الحسنان في المعاني والبيان: قاسم بن أحمد
البحر، ٢٣٦/أ.

الآلي المضيفة الملتقطة من اللواحق الندية في أخبار أئمة
الزيدية: أحمد بن محمد الشرفي، ١٢١/أ،

١٨٠/ح، ٦٢٧/أ، ١٠٥٨/أ، ١٤٦٨/ب،

١٦١٥/ب، ١٦٢٠/أ، ١٦٢١/أ، ٢٠٨٥/ب،

٢٣٠٩/أ، ٢٣٤٠/أ، ٢٣٤٠/أ، ٢٣٧٨/أ.

الآلي والمرجان في ذكر جماعة من الأعيان بالزمان:

إبراهيم بن زيد حجاب، ٤٢٤/أ.

اللامع شرح على المفتاح: الفضل الحميري، ٦٢٠/أ.

لامية العجم: الطغرائي، ٤٢٠/أ.

لامية العرب: قصيدة للشنفرى، ١١٩٦/أ.

اللائق بالأفهام في معرفة حدود الكلام: عبد الله بن زيد

العنسي، ١٨١١/ب.

لب الأساس لعقائد الأكباس: المؤيد محمد بن

إسماعيل، ١٢٥٣/أ، ١٢٥٤/أ، ١٣٣٠/أ.

لب الباب: محمد بن عبد الله، ١٧٦٢/ب.

لب المصاصة نظم الخلاصة: أحمد بن محمد

الرصاص، ١٣٦٣/ب.

اللباب في التراجم والأنساب: سراج الدين بن

عز الدين عدلان، ١٦٣٨/ب.

اللباب في علم الحقيقة: محمد بن حسين البجلي،
١/١٤٨٨.

اللباب في معرفة الأنساب: أحمد بن محمد الأشعري،
١٧٢/أ، ٧١٦/أ، ١٦٨٤/ب.

اللباب الملتقى بين بلوغ المرام و المنتقى: يحيى بن محمد
شاكراً، ٢٠٩٤/أ.

لذات الوسن: حسن بن أحمد اليوسفي، ١٠١٦/أ.

اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية: محمد بن

إسماعيل الكبسي، ١٠١١/ب، ١٢٩٧/أ،

١٥٩٧/ب، ١٧٩٢/ب، ١٨٧١/أ.

لطف الإيناس في النصيحة: عبد الواسع بن يحيى

الواسعي، ١٦٧٦/ب.

اللغات اليمنية القديمة ومدى صلتها وارتباطها باللغة

العربية الفصحى - (بحث): إسماعيل بن علي

الأكوع، ٢٣٩٤.

اللغة العربية - (مجلة): ٩٢٧/ح، ٩٤٥/ح،

١٨٤٣/ح.

لفحات الوجد من فعلات أهل الجند: محسن بن

عبد الكريم، ١٥٩١/أ.

اللمع: أبو إسحاق الشيرازي، ١٩٢٦/أ.

- لمع الأخبار بمقتضى الآثار: علي بن محمد الحكمي،
١٣٩٣/ب.
- اللمع في فقه الزيدية: علي بن الحسين، ٩٨٦/أ،
١٣٠٦/ب، ١٥٥٧/أ، ١٦٩٠/ب،
١٩٢٣/ب، ١٩٢٤/أ، ٢٣٣٣/أ، ٢٣٧٦/أ.
- اللمع في النحو: عبد الله بن عمر الفاشي، ٣٩١/ب.
- اللمع في النحو: الحسن بن نسر، ٩٠٢/أ.
- اللمع الروامض الكاشف لمعاني إيضاح الغامض: أحمد
ابن هادي الصرمي، ٢٠٧٨/ب.
- اللمعة على اللمع في الفقه: علي بن يحيى الوشلي،
٢٣٣٣/أ.
- اللمعة في الاعتداد بإدراك الركعة من الجمعة:
الشوكاني، ٢٢٨٦/ب.
- اللمعة المرضية: ٨٩٦/أ.
- اللمعة المضئية الكاشفة لمعاني اللمعة المرضية: صلاح بن
الجلال، ٨٩٦/أ.
- اللمعة المقنعة في ذكر الفرق المتعددة: حسين بن
عبد الرحمن الأهدل، ٤٧/أ.
- اللواحق بالحدائق: قاسم بن عبد الرب، ١٨٩٩/ب.
- لوامع الأنوار على مقاصد الأزهار: محمد بن يحيى
الشويطر، ٢١٧/ب.
- لوامع الأنوار في جوامع العلوم والآثار: مجد الدين
المؤيدي، ١٢٠٦/أ.
- لوامع الأنوار وجوامع الأسرار: عبد الرحمن بن
أحمد، ٤٠٦/أ.
- اللوامع في أصول الفقه: صالح السكسكي، ٧٧١/أ.
- اللؤلؤيات في المواعظ: جوهر الشعبي، ١٤٦٩/ب.

- حرف الميم -

- مآثر الآباء والأجداد: إبراهيم بن زيد جحاف،
٤٢٤/ب.
- مآثر الأبرار في تفصيل مجملات الأخبار: محمد بن
علي الصعدي، ١٣/م، ١٢١/أ، ١٧٩/ح،
١٤٦٨/ب.
- الماء المعين في مناقب السيد المكين: ٢٠١١/ب.
- ملا يسع المكلف جهله من علم الصلاة: حسن بن جعفر
المراغي، ٩٧٩/أ.
- مباسم الأزهار على روض المسار: محمد المساوي
الأهدل، ٢٠١٣/ب.
- مبيتات وموشحات - (ديوان شعر) محمد بن
عبد الله، ٣٦٢/ب، ٣٧٠/أ، ٧٢٣/ب.
- مبير الأحران: الجنداري، ١٤٨٢/أ.
- المتنبي شاعر مكارم الأخلاق: أحمد الشامي،
٣٣٩/ب.
- متن الأزهار في الفقه: أحمد بن يحيى المرتضى،
١٩٥/أ، ٣٤٤/أ، ٦٦١/أ، ٩٨٨/ب.

مجموع الإجازات : أحمد بن سعد الدين المسوري ،
٢٨/ح .

مجموع الأسانيد : سليمان بن يحيى الأهدل ،
٢٠١١/أ .

مجموع بلدان اليمن وقبائلها : الحجري ، ١١٧/أ ،
٣٠٥/ح ، ٥٦٢/أ ، ٦٠٢/ح ، ٦٧٢/أ ،
٦٧٢/ب ، ٦٧٥/أ ، ٢٠٢٢/أ ، ٢٢٠٢/أ ،
٢٢٢٠/أ ، ٢٣٢٠/ب ، ٢٣٩٥ .

مجموع تراجم لعلماء الأهنوم وشهادة المعاصرين :
محمد بن عباس الوجيه ، ١١٣١/أ ، ١١٣١/ب .
مجموع حمزة بن عبد الله الناشري ، ٢١٨٥/ب .
مجموع حميدان القاسمي ، ٧٩٨/أ .

مجموع خطب حسين بن أحمد العرشي ، ١٧٩٨/ب .
مجموع خطب السنة : عبد الواسع العلفي ،
١٤٤٦/ب .

مجموع زيد بن علي ، ٢٤٣/أ ، ١٠٩١/ب ،
١٠٩٢/ب .

مجموع العنسي في الفقه : عبد الله بن علي العنسي ،
٢٣١٧/ب .

مجموع الفقه الكبير ، ١٥٣٠/أ .

مجموع في الأسانيد : يحيى بن عمر الأهدل ،
٦٢٨/ب ، ٢٠١٠/أ .

مجموع لطيف في التصوف : أبو الغيث بن جميل ،
٢٢٠/أ .

١٣١٩/أ ، ١٤١٣/أ ، ١٤١٣/ب ، ١٥٢٧/أ ،

١٦٧٥/أ ، ١٦٩٠/ح ، ١٨٥٧/ب ، ١٩٠٢/ب ،

٢٢٧٢/أ ، ٢٢٧٢/ح ، ٢٢٧٣/أ ، ٢٢٧٤/أ ،

٢٢٧٥/أ ، ٢٢٧٦/أ ، ٢٢٨٤/ب ، ٢٣٧٦/أ .

متن الأزهار - (نظم) : أحمد بن علي مطير
الحكمي ، ١٣٩٥/ب ، ١٣٩٦/ب .

متن الفرائض : ٦٦١/أ .

متن الكافل في الفقه : ابن بهران ، ٢٢٠٧/أ .

مثلثات الإمام البخاري : ٦٣/ب .

المثلثين : مسلم بن محمد اللحجي ، ١٣٤١/أ .

مجمع الحقائق والرقائق : محمد بن إبراهيم الوزير ،
١٣٧٥/ب .

مجمع الزوائد في الحديث : الهيثمي ، ١٠٨٤/أ ،
١٣٧٥/ب .

المجمع العلمي العراقي - (مجلة) : ٢٣٩٤ .

المجمع العلمي الهندي - (مجلة) : ٢٣٩٦ .

مجمع الغرائب : محمد بن محمد الكاشغري ،
٢١٥١/ب .

مجمع اللغة العربية - (مجلة) : ٣٨٩/ح ، ٧٥٩/ح ،

١٠٨٣/ح ، ٢١٠٨/ح ، ٢٣٩٣ ، ٢٣٩٤ ،

٢٣٩٦ .

مجمع اللغة العربية الأردني - (مجلة) ، ٢٣٩٣ ،
٢٣٩٥ ، ٢٣٩٤ .

المجموع - (أمالي أبي طالب وأمالي المؤيد بالله
الهارونيين) : ١٤٨١/ب .

مخالف اليمـن عند الجغرافيين المسلمين - (بحث)،
إسماعيل بن علي الأكوع، ١٢٤/أ، ٣٧٣/ح،
٢٣٩٥.
اختار من مطالع الأنوار: إبراهيم بن محمد بن رسول،
٧٨٦/ب.
اختصر: كمال الدين، ٧٣٣/ب، ٧٧٧/ب.
مختصر إبراهيم بن محمد، ٧٢٧/ب.
مختصر ابن الحاجب، ٢٧٧/ب.
مختصر إحياء علوم الدين: محمد بن سعيد القرظي،
١٣٩/ب.
مختصر إحياء علوم الدين: يحيى بن أبي الخير
العمرائي، ٢٠٦٦/ب.
مختصر الأذكار: إبراهيم بن محمد الحكمي، ٣٧/أ.
مختصر الإرشاد: عبد الرحمن النزيلي، ١٧٧٦/ب.
مختصر الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن محمد
قاطن، ١٠٢٢/أ.
مختصر أنباء الزمن: عبد الملك بن حسين: ٢٠٤٤/أ.
مختصر أنباء اليمن ونبلائه في الإسلام: محمد بن
محمد زيارة، ٦٠٢/أ.
مختصر البديع في الحلق الوسيط: الشوكاني،
٢٢٨٦/ب، ٢٢٨٧/أ.
مختصر بهجة المجالس: إسماعيل الحضرمي،
١١٩٢/أ.
مختصر ترجيح أساليب القرآن: الناصر بن عبد الحفيظ
المهلا، ١٠٣١/أ.

المجموع المنصوري: عبد الله بن حمزة، ١٢٩٤/ب،
١٢٩٦/ب، ٢٢٦٠/أ.
المجموعات المهدية: محمد بن مطهر، ٨٠٠/أ.
مجموعة الرسائل المنيرية، ٢٠٩٣/ب.
مجموعة الرسائل اليمنية: ١٧٤١/ب.
محااجة ضد المجبرة: الحسن بن أحمد اليوسفي،
١٠١٦/أ.
محاسن الأزهار في مناقب الأئمة الأطهار: حميد
الشهيد، ٨٨٣/أ.
الحاسن المقربة والفوائد المستعذبة: حسين بن ناصر
المهلا، ١٠٣٣/أ.
محاسن يوسف: ديوان شعر ليوسف بن علي
الكوكباني، ١٨٨٠/أ.
محاكمة في جنة الشعراء: أحمد الشامي، ٣٣٩/ب.
محجة الإنصاف في الرد على ذوي البدع والاعتساف:
إبراهيم بن محمد، ١٨٠/أ.
الحجة البيضاء في أصول الدين: عبد الله بن زيد،
١٧٧/ب، ١١٨١/ب.
المحرر في النحو، ١٠٤٢/ب، ١٠٤٣/أ.
المحرر والمقرر في علم القراءات: الناصر بن عبد الحفيظ
المهلا، ١٠٣١/أ.
الحسبة: طاهر بن بابشاذ النحوي، ٨٥٧/ب.
الحصل في كشف أسرار المفصل: يحيى بن حمزة،
٥٠٦/أ.

- مختصر التلخيص في الفقه : علي بن محمد مطير،
أ/١٣٩٧.
- مختصر تهذيب الحاكم الحشمي : محمد العبشمي،
٤٩٢/ب.
- مختصر الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير :
محمد بن أحمد باحمدون، ٧٧٩/أ.
- مختصر الخوارزمي في الجبر والمقابلة : ٢٠٤١/أ،
٢١٧٦/ب.
- مختصر الدر المنثور في التفسير : يحيى بن عمر
الأهدل، ٦٢٨/ب، ٢٠١٠/أ.
- مختصر الروضة : النووي، ٤١/أ، ٤٧٦/ب.
- مختصر سيرة رسول الله ﷺ : حسن بن أحمد الجلال،
٣٧٠/أ.
- المختصر الشافي في علم العروض والقوافي : ابن بهران،
٣٠/ب.
- مختصر شرح التذليل على التسهيل : عبد الله بن محمد
الوزير، ١٣٧٧/أ.
- مختصر شرح العلقمي على الجامع الصغير : صالح
الحدقي، ٤٤٦/أ.
- مختصر شرح العيني لشواهد التلخيص : صلاح بن
أحمد المؤيدي، ٢١٨٨/أ.
- مختصر صحاح الجوهري : محمد بن محمد
الكاشغري، ٢١٥٢/أ.
- مختصر صحيح مسلم : محمد بن عبد الرحمن
البريهي، ٧٧٢/أ.
- مختصر صحيح مسلم : إسماعيل الحضري،
١١٩٢/ب، ١١٩٤/أ.
- مختصر طيب السمر : أحمد بن محمد الجرافي،
٣٦٦/ب.
- مختصر عدة الحصن الحصين : علي بن الحسن الأكوخ،
٢١١٩/ب.
- مختصر العدة على العمدة : محمد بن محمد الشامي،
٣١٩/ب.
- مختصر العقد النضيد في طرق الأسانيد : عبد الرزاق
الريحي، ٤٥٢/ب.
- مختصر فتح الباري : علي بن عبد الله الجلال، ٣٥٧/أ.
- مختصر فتح الرحمن على زيد ابن رسلان : علي بن
محمد العقبي، ٧٨٨/ب.
- مختصر في ترغيب وترهيب حديث سيد البشر : عبد
الواسع بن يحيى الواسعي، ١٦٧٦/ب.
- مختصر في الحساب : محمد بن عبد الله الناشري،
٢١٧٢/أ.
- مختصر في زيارة النساء للقبور : علي بن أبي بكر
الناشري، ٢١٧٨/أ.
- مختصر في علم الفرائض والحساب : الحسن بن أبي
عقامة، ٥١/ب.
- مختصر في علم المعاني والبيان : محمد بن إبراهيم
الوزير، ١٣٧٥/ب.
- مختصر في علم المنطق : عبد الله النجري، ٥١١/أ.

- مختصر في علم النجوم والحساب: عز الدين بن الحسن، ١٦٢١/ب.
- مختصر في الفرائض: مقبل بن محمد الهمداني، ٧٢٩/ب.
- مختصر في الفقه: عبد الرحمن بن حسين التزيلي، ١٧٧٦/ب.
- مختصر في الفقه: لطف الله الظفيري، ١٣٢٩/ب.
- مختصر في مدح الطول وذم القصر: أحمد بن عبد الرحمن الحبيشي، ٤٧٢/ب.
- مختصر في النحو: الحسن بن إسحاق، ٧٢٧/أ، ١٠٤٢/ب، ١٠٤٣/أ، ٢٣٢٤/ب، ٢٣٤٩/ب.
- اختصر الكافي من الجواب الشافي، الشوكاني، ٢٢٨٦/ب، ٢٢٨٧/أ.
- مختصر الكشف: محمد بن محمد الكاشغري، ٢١٥٢/أ.
- مختصر المحرر في النحو: عبد اللطيف الشرجي، ١٠٤٢/ب، ١٠٤٣/أ.
- مختصر المزني: أبو بكر بن محمد اليافعي، ٤٤٤/أ، ١٦٨٢/ب.
- اختصر المستفاد من تاريخ العماد: علي بن صلاح الدين الكوكباني، ١٨٨٨/ب.
- مختصر المعين: أبو بكر بن عمر الناشري، ٢١٧٧/أ.
- مختصر مغني اللبيب: علي بن المهدي الحوئي، ٥٢٨/أ.
- مختصر المفتاح في علم المعاني والبيان، ٣٠/ب.
- مختصر مقاصد المهمات: ابن الأزرق، ٣٨/أ.
- مختصر من شرح المصابيح الطاهرة: محمد بن حسن المقرئي، ٢٩/أ.
- مختصر المنتهى في أصول الفقه: ابن الحاجب، ٣٤٩/أ.
- مختصر المنهاج: محمد بن علي بن ثمامة، ١١٩٥/أ.
- مختصر الهدي النبوي: الحسين بن أحمد زبارة، ٥٨٦/أ.
- مختصر الياقوت القفطم: الناصر بن عبد الحفيظ المهلا، ١٠٣١/أ.
- الخلاف السليمانى، (كتاب): ٢١٩٠/ب.
- الغُلَّة، (قصيدة): لابن المقرئ، ٣٩/ب.
- المدارس الإسلامية في اليمن: إسماعيل بن علي الأَكْسُوْع، ٥٩٧/ح، ٦٢١/ح، ٧١٧/ح، ٩٦٩/ج، ١٠٦٢/ح، ١٣١٣/ح، ١٥٦٨/ب، ١٦٠٩/أ، ٢٣٩٢، ٢٣٩٦.
- مدائح إلهية: محمد بن إبراهيم الوزير، ٣٦٢/ب، ٣٧٠/ب.
- المدخر في شرح غريب الحديث والأثر: الحسن بن محمد بن رسول، ٧٨٥/ب.
- المدخل: أحمد بن سليمان، ٥٤٠/ب.
- المدخل: حسين بن محمد الأمير، ٨٩٤/أ.
- المدخل في المعاني والبيان: إبراهيم بن محمد شرعان، ٧٨٨/أ، ١٢٣٣/ب.

- المدد الوهي بشرح منظومة الهبي : أحمد بن حسن أبو طالب، ٢١٨٩/أ.
- المذاكرة : محمد بن عبد الله معرف، ٥٧١/ح، ١٧٦٢/ب.
- مذكرات : عبد الرحمن بن يحيى الإرياني، ١٠١/أ.
- مذكرات خطيرة : الأستاذ نعمان، ٧٠٩/ب.
- المذهب في فروع الفقه الشافعي : عمر المصوع، ٧٦٧/أ.
- المذهبة - (قصيدة)، ٩١٣/أ.
- المرآة الميينة للناظر : الحسن بن إسحاق، ١٥٨١/أ.
- مرآة الجنان وعبرة البطان في معرفة حوادث الزمان : عبد الله بن أسعد اليافعي، ٤٥٨/أ.
- مرآة المعترف في فضل جبل صبر : المخلافي، ٨٧٣/ب.
- مراجع تاريخ اليمن : عبد الله بن محمد الحبشي، ١٦٠٨/أ، ١٦١٠/أ.
- مراجعة الحسين في مسألة المسح على الخفين : الحسن بن يحيى الكبسي، ١٧٨٩/أ.
- مراجعة العالم في تحريم الزكاة على بني هاشم - (بحث)، الحسن بن يحيى الكبسي، ١٧٨٩/أ.
- المرآة في القرآن : يحيى المعلمي، ١٢٧١/ب.
- المراهم النافعة : قاسم بن علي أسحم، ١١٦٧/أ.
- مرتبة الوجود ومنزلة الوجود : إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، ٤١/أ.
- المرقضي - (مختصر من شعب الإيمان) : الحضرمي، ١١٩١/أ.
- مرقاة الأصول إلى شرح معيار العقول : داود بن الهادي، ٦١٩/ب.
- مرقاة الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات : عبد الرحمن بن أحمد البهكلي، ٢٣٣/أ.
- مرقاة الطلاب في علم الإعراب : القاسم بن محمد، ٣٦٦/أ، ١٠٦٤/أ.
- مرقاة الوصول إلى علم الأصول : القاسم بن محمد، ١٠٦٤/أ.
- المروم الشافي للداء الخاني : أحمد بن محمد الشوكاني، ٢٢٨٩/أ.
- المزن الماطر على الروض الناضر : الحسن بن أحمد الجلال، ١٥٣٠/أ.
- المزن الهتون بقطرات الثلاثة الفنون : حسن بن الحسين ابن القاسم، ١٢٥٣/أ.
- مزيل الصخب على القول في الكفاءة في النسب : يحيى بن يحيى الدار، ٤٧٩/ب.
- مساجد صنعاء : محمد بن أحمد الحجري، ٥٦٤/أ، ٦٧٥/ب، ١٠١١/ب.
- المسالك : لابن مطير، ١٣٩٤/ب.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : محمد بن صالح العصامي، ٨٧٣/أ.
- مسالك التعبير من مسائل مسالك التكبير : حمزة بن عبد الناصري، ٢١٨٥/ب.
- المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك : يحيى بن الحسين، ١٠٨٨/ب.

المسائل المهدية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل المهمة في المعمول عليه من أقوال الأئمة:
 إبراهيم بن محمد، ١٦٢٩/ب.
 المسائل النافعة: حسن بن يحيى الضحاني،
 ١٣٣/ب.
 المسائل النافعة: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٩/أ.
 المسائل النبوية القاسمية: جعفر بن عبد السلام،
 ٩٥٨/ب.
 المسائل الهادوية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل الهدية في مذهب الزيدية: جعفر بن
 عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل الوافية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المستجاد: عبد الرحمن بن عمر الحبشي، ٤٧٠/ب.
 المستدرك: الحاكم، ١٠٨٤/أ، ١٣٧٥/ب.
 مستدرك على الأزهاري: أحمد بن محمد العياني،
 ١٥٢٣/أ.
 المستصفي في سنن المصطفى: محمد بن سعيد
 القريظي، ١٣٩/ب.
 المستطاب: ر: طبقات الزيدية.
 المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المذهب: محمد
 ابن أحمد الركي، ٨١٠/أ.
 مسك الختام: ١٧٩٨/أ.
 مسك العدل والميزان في موافقة القرآن: نشوان بن
 سعيد، ٥٤٩/أ.

المسالك المرتضاة فيما يعتمده القضاة: ٤٤٦/أ.
 المسالك والممالك: عبيد الله بن خرداذبة، ٦١٧/ح.
 المسالك والممالك: حسن الهمداني، ٩٢٢/أ.
 مسائل ابن عطية: ٨٠٠/أ.
 المسائل الإلهية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 مسائل الأنظار فيما قيل في الأخبار: حسن بن يحيى
 الضحاني، ١٣٣/ب.
 المسائل الباحثة عن معاني الأقوال الحادثة: حميدان بن
 يحيى، ١٣٤٤/أ.
 المسائل التاجية: مطهر بن يحيى، ٦٢٧/ب.
 المسائل الرفاعة: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٩/أ.
 المسائل الشافية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل الضحانية: إبراهيم الغالي، ١٢٠١/ب.
 المسائل العشر: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل العقلية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 مسائل في علم الأصولين: مطهر بن محمد، ١٣٤٨/أ.
 المسائل القاسمية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل القاطعة: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٩/أ.
 المسائل الكوفية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة: إسماعيل بن
 القاسم المتوكل، ٤٤٦/أ، ١٠٨٠/أ، ١٧٩٠/أ.
 المسائل المرتضاوية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل المسكنة: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 المسائل المطرفية: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٩/أ.

مشكلات المذهب: يحيى بن أبي الخير العمراني،
٢٠٦٦/ب.

المشكل على المذهب: حسن بن أبي بكر الشيباني،
٥٧٨/ب.

مشوق الطلبة إلى ميدان الحلبة: محمد بن يحيى
الكبيسي، ١٧٨٧/ب.

المصاييح الزاهرة: ٢٩/ح.
المصاييح الطاهرة لالتقاط لآلي التذكرة الفاخرة:
٢٩/أ.

مصاييح الغاني في حروف المعاني في النحو: محمد بن
علي الخطيب، ٢١٥٦/أ.

المصاييح في التفسير: عبد الله بن أحمد الشرفي،
١٠٨٠/أ، ١٧٧٠/ب.

مصاحف صنعاء: ٢٣٩٥.
مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن: عبد الله بن

محمد الحبشي، ١٦٠٨/ب، ١٦٠٩/ب،
١٦١٠/أ.

مصباح الراغب: محمد بن عز الدين، ١٦٣٤/أ.
مصباح الرائض: عبد الله بن علي، ١٦٣٥/أ.

المصباح الرائض في علم الفرائض: يحيى بن محمد
المقراني، ٣١/ب.

مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم: أحمد بن حسن
الرصاص، ٤٩٧/ب.

مصباح القاري لجامع البخاري: حسين بن عبد الرحمن
الأهمل، ٤٧/ب.

المسلك الأرشد: أحمد بن أبي بكر، ٢١٥٨/أ.

المسلك الرشيق إلى بعض معاني الطريق: أحمد بن
يحيى المساوي، ٤٥٧/أ.

مسند أحمد بن حنبل: ٢٢٥٨/ب.

مسند الإمام علي بن موسى الرضا: ١٥٣٢/ب.

مسند علي بن موسى الكاظم: ١٥٣٢/ب.

مشارك الأنوار: أحمد بن الحسن، ١٥٨٨/ب.

مشارك الأنوار في دلائل الأزهار: أحمد بن عبد الله
الضمدي، ٢٢٣/أ.

المشجر: صلاح بن الجلال، ٩٢٢/ب.

مشجر آل الأكرع: ٢١١٥/أ.

مشجر علامة: محمد بن عبد الله، ٣٣/أ، ١٦٩٢/أ.

مشجر في الأنساب: صلاح بن الجلال، ٨٩٦/أ.

مشجر للأنساب اليمنية: محمد بن أحمد الحجري،
٦٧٥/أ.

المشرب الزلال من خطب السيد محمد الجلال: محمد
ابن الحسن الجلال، ٣٥٥/ب.

المشرع الروي: محمد بن أبي بكر الشلي، ١٠٦٩/ح،
٢٠٠٣/أ.

مشكاة الأنوار للسالكين مسالك الأبرار: يحيى بن
حمزة، ٥٠٦/أ.

مشكاة الأنوار الهادمة لقواعد الباطنية الأشرار: يحيى
ابن حمزة، ٥٠٦/أ.

المشكاة النورانية: إبراهيم الغالبي، ٥٢٠/أ،
١٢٠٢/أ.

المطرب للسامعين في حكايات الصالحين: الأهدل،
أ/٤٧.

مطلب الساغب شرح منية الراغب في النحو: عبد الله
ابن حسن القاسمي، ١٣٤/ب.

مطلع الأقمار: ٧٦١/ب، ١٠٣٥/ب، ١١٦٩/أ،
١١٧٠/أ، ١٤٠١/ب، ١٦٤٨/أ، ٢١١٨/أ.

مطلع البدور ومجمع البحور - (ابن أبي الرجال):

أحمد بن صالح، ١١٠/ب، ١٢١/ب،

١٣٠/ب، ١٤٣/أ، ١٤٨/أ، ١٧٩/ب،

١٨٠/ب، ١٨٣/أ، ٢٦٠/ب، ٢٦٩/ب،

٣٩٤/ب، ٣٩٦/أ، ٣٩٧/ب، ٤١٧/ب،

٤٨١/أ، ٤٨٩/أ، ٤٩٢/ح، ٥٣٩/أ،

٥٤١/ب، ٥٤٩/أ، ٥٥٢/أ، ٥٥٧/أ،

٥٦٠/ب، ٥٦١/أ، ٥٦٢/أ-ب، ٥٧٧/أ،

٦١٩/ح، ٦٢٢/ب، ٧٩٢/أ، ٧٩٥/ب،

٧٩٨/أ، ٨٠٣/أ-ح، ٨٧٧/ب، ٨٨٢/ح،

٨٩٣/ح، ٩١٠/ب، ٩١٧/أ، ٩٥٩/ح،

١٠١١/أ، ١١٤٠/أ، ١١٥٣/ب، ١١٦٢/أ،

١٢١١/أ، ١٢١٥/ب، ١٢١٦/ب، ١٢٣٨/أ،

١٢٩٩/أ، ١٣٠٠/أ، ١٣١٠/ح، ١٣٢٦/أ،

١٣٦٨/أ، ١٣٨٠/ب، ١٣٨١/أ، ١٣٨٨/ب،

١٥١٢/ب، ١٥١٥/ب، ١٦٨٨/أ، ١٧٦٣/أ،

١٨١٠/ب، ١٩٢١/ب، ١٩٤٨/ب،

١٩٧٧/ب، ١٩٧٩/ب، ٢٠٥١/أ، ٢١٩٩/أ،

٢٢٠١/أ، ٢٣٠٣/ب.

المصباح اللائح: عبد الله بن زيد العنسي، ١٨١١/ب.

المصباح مختصر في الفقه: محمد بن منصور
الأصبحي، ٧١٨/أ.

مصباح المشكاة في تثبيت الولاية: عبد الله بن حمزة،
١٢٩٦/ب.

مصلح اليمن محمد بن إسماعيل الأمير دراسة حياته
وآثاره: عبد الله طيب بعكر، ١٨٥٥/أ.

مصنف على مختصر الروضة: عبد الرحمن بن علي
الحذيفي، ٤٧٦/ب.

المصنف في الحديث: عبد الرزاق الصنعاني،
٤٨٤/ب.

مصنف في الفروع: عبد الله بن يحيى يحيوي،
١٤٣٦/أ.

مطالب أهل القرية في شرح دعاء أبي حربة - (ر):
كشف الغربة: عبد الرحمن بن الحسين الأهدل،
٢٠٠٦/ب.

المطالب النافعات في الأذكار والدعوات: محمد بن
يحيى السماوي، ١٤٠٢/ب.

مطالع الآفل من أنوار الكافل في أصول الفقه: ابن
زبيبة، ٧٤٧/ب.

مطالع الأنوار: إبراهيم بن محمد بن رسول،
٧٨٦/ب.

المطالع البدرية: محمد بن عبد القادر الأهدل،
٢٠١٨/أ.

- مطمح الآمال في إيقاظ جهلة العمال من سنة الضلال : المعجز : الحسين بن القاسم العياني، أ/١٣٨٩.
- حسين بن ناصر المهلا، أ/١٠٣٣.
- مع الأدب في اليمن : أحمد الشامي، ب/٣٣٩.
- مع الشعراء المعاصرين في اليمن : أحمد الشامي، ب/٣٣٩.
- مع الله ورسوله : محمد بن علي الصرمي، أ/٢٠٨١.
- معارج الألباب إلى مدارج الحق والصواب : الحسين بن مهدي النعمي، أ/٦٤٠.
- معارضة بانث سعاد - (قصيدة)، ب/٥٧٩.
- المعارضة والمناقضة : الهادي بن إبراهيم الوزير، أ/١٣٦٤.
- المعالم الدينية في العقائد الإلهية : يحيى بن حمزة، أ/٥٠٦.
- المعاني : ابن قتيبة، ب/١٢٦٧.
- معاني مقدمة الأزهار، أ/٣١.
- المعتقد لذي الألباب والمعتمد في الآداب : عبد الرحمن ابن عمر الحبيشي، أ/٤٧٠.
- معتمد ذوي العقول المنتزع من جامع الأصول في أحاديث الرسول : ابن بهران، ب/٣٠.
- أ/٤١٩.
- ابن الأثير، ح/٤١٩.
- المعتمد في الخلاف : محمد البند نيجي، ب/٧١٦.
- المعتمد في رجال السند : محمد بن إسماعيل الكيسي، ب/١٧٩٢.
- معجم البلدان : ياقوت الحموي، أ/٢٩٥، ح/٤٠١.
- ٤٩٢/ح، ٥٧٤/ح، ٨٨٨/ح، ٨٩٢/أ، ١١٥٤/أ، ١١٦٤/ح، ١٢١٠/ب، ١٢٧٩/ح، ١٣١٢/أ، ١٤١٥/ب، ١٤١٦/أ، ١٤١٧/ب، ٢٠٦٩/ب، ٢٢٠٢/ب، ٢٢٤٨/ب، ٢٣٧٧/ح، ٢٣٩٥.
- معجم البلدان والقبائل اليمنية : إبراهيم المقحفي، ح/٦٧٥.
- معجم شعراء اليمن : أحمد الشامي، ب/٣٣٩.
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة، ٢٣٦٩.
- معراج الأفكار في توحيد ذات الملك الجبار : مطهر بن كثير الشهابي، أ/٤٥١.
- المعراج في شرح المنهاج : عز الدين بن الحسن، ب/١٦٢١.
- معهد المخطوطات العربية - (مجلة)، أ/١٥٥١، ٢٣٩٣.
- معونة الطالب : علي بن محمد هطيل، ب/٢٠٢٥.
- معونة الطلاب بفقه معاني كلم الشهاب : طاهر بن يحيى العمراني، أ/٢٠٧٠.
- المعونة على كافي الصردفي : إبراهيم بن علي، أ/٢٢٢، ١١٦٤/ب.
- معيار الأصول : يحيى بن حمزة، ب/٤٨٥، أ/٥٠٦، ب/١٢٢١.

- معيّار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام: عبد الله بن محمد النجري، ٥١١/أ.
- معيّار العقول في علم الأصول: ٦١٩/ب، ١٦٢٢/ب، ٢٢١٨/أ.
- المعيّار في أصول الفقه: أحمد بن يحيى المرتضى، ٢٦/ب.
- معين أهل التقوى على التدريس والفتوى: علي بن أحمد الأصبحي، ٧١٩/ب، ٢١٧٧/أ.
- المغني: القاضي عبد الجبار بن أحمد، ١٢٨٦/ح.
- المغني في علمي النحو والتصرف: ابن فلاح النحوي، ٤٠٥/ب.
- مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، ٥١١/أ، ٥٢٨/أ، ١٣٩١/ب، ١٥٩١/أ، ٢٢٨٢/أ.
- مفتاح الرضوان في تفسير القرآن بالقرآن: إبراهيم بن محمد الأمير، ١٨٥٨/ب.
- مفاخر اليمن ووقائعها: الحسن الهمداني، ٩٢٢/أ.
- المفتاح: ٦٢٠/أ، ١٦٣٥/أ، ٢٢٠٨/ب.
- مفتاح الفائض: محمد بن علي الحداد، ١٨٩٩/ب.
- مفتاح الفائض شرح الفرائض: الفضل الحميري، ٤١٨/ب، ٦٢٠/أ.
- مفتاح الفايض في علم الفرائض: عبد الله بن علي، ١٦٣٥/أ.
- المفصل في النحو: الزمخشري، ٦٢٠/ب، ١٠٧٤٠/ب، ٢٠٢٥/ب.
- المفهم المنطق في علم المنطق: أحمد السانة، ١١٤٧/ب.
- المفيد الجامع لمنظومات غرائب الشرائع: أحمد بن الحسين أبو طير، ٧٤٤/ب.
- المفيد في أخبار زبيد: جياش بن نجاح، ٤٩/ب، ٥٠/أ.
- المفيد في أخبار صنعاء وزبيد: عمارة بن علي الحكمي، ٥٤٨/ح، ٨٧٣/أ، ٩٦٢/أ، ٢٠٨٣/ب.
- المفيد في غريب الحديث: عبد الرحمن بن حسين النزيلي، ١٧٧٦/ب.
- المقاصد الحسنة في تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة: السخاوي، ١٨١/ب.
- مقاصد اللمع في أصول الفقه: طاهر بن يحيى العمراني، ٢٠٧٠/أ.
- مقاصد المهمات: الأسنوي، ٣٨/أ.
- مقالات وأبحاث في الأصولين: محمد بن إبراهيم بن المفضل، ١٠١٧/ب.
- مقامات الحريري، ٢٩٨/ب، ٧٨٦/أ، ١٥٢٥/ب.
- مقامات نشوان بن سعيد: ٥٤٩/أ.
- المقامة الضمديّة: الحسن بن علي البهكلي، ١٢٢٢/ب.
- مقاود الإنصاف في مسائل الخلاف: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
- المقتطف من تاريخ اليمن: عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، ٣٦٩/أ، ١٠٠٨/ب.

الملتصع في كشف غوامض اللمع: الحسن بن نسر،
أ. ٩٠٢.

ملحة الإعراب: الحريري، ٥٦٣/ب، ٥٧٩/ب،
٧٨٧/ب، ٩٨٩/أ، ١٠٤٢/ب، ١٠٤٣/أ،
١٢٢٣/أ، ١٣٩٣/ب، ٢٠٣٧/أ.

ملحق البدر الطالع: محمد بن محمد زبارة، ٢٣/ح،
٦٠٢/أ، ٨٧٧/ب، ١٢١٨/ب، ١٣٢٨/أ،
١٣٦٧/أ، ١٤٩٦/أ، ٢٢٠٩/ب.

ملحمة من سجون حجة: أحمد المعلمي، ١٢٧٠/أ.
ملخص البركة: عبد الرحمن بن محمد الناشري،
٢١٧٣/ب.

ملخص المهمات: ٧١٦/أ.

الملاحه في علم المساحة: ابن بهران، ٣٠/ب.
الملطف في علم المساحة: الحسن بن أبي عقامة،
٥١/ب.

الملل والنحل: أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٩/ب.
ملوك العرب: أمين الريحاني، ٢٠٧/ح، ٢٢٢٥/ح.
ممدوح رب الخلائق: (محمد بن إبراهيم الوزير)،
١٨٥٧/ب.

من دخل اليمن من الصحابة: أحمد بن علي
العرشاني، ١٤١٨/ب.

من المنعم الكافل بفوائد شرح مسلم: حسين بن ناصر
المهلا، ١٠٣٣/ب.

مناجاة العالم والوافد من أهل البيت: حميدان بن
يحيى، ١٣٤٤/أ.

مقدمة الأثمار: شرف الدين، ٢٦٦/ب.

مقدمة الأزهار، ١٦٣٤/ب.

مقدمة التسهيل: ابن مالك، ٥١١/أ.

المقدمة في الحساب: أبو عبد الله الخزاعي،
٢٠٤١/ب.

المقدمة في علم حقائق الإعراب، ٥٠٥/أ.

مقدمة في النحو: إبراهيم بن علي بن عمر، ٢٢٢/أ.
مقدمة الكافية: ٥٠٤/ب.

المقدمة المحسبة في فن العربية: مقدمة طاهر بن بابشاذ
في النحو، ٥٠٥/ح، ٧٨٦/أ، ١٣١٩/ب،
٢٠٢٥/ب، ٢٢٤٥/ب.

المقرر النافع الحاوي لقراءة نافع: الناصر بن عبد الحفيظ
المهلا، ١٠٣١/أ.

المقصود في المقصور والممدود: الحسن بن محمد
الرصاص، ٩٦٠/ب.

المقنع في أصول الدين: يحيى بن المحسن، ٩٣٦/ب.

المقنع في علم الفرائض: موسى بن أحمد التباعي،
١٩٢٦/أ.

مكارم الأخلاق في القرآن الكريم: يحيى المعلمي،
١٢٧١/ب.

مكتون السر في تحرير نحارير السر: يحيى بن محمد
المقراشي، ٢١/ب، ٢٤/أ، ٢٩/أ، ٣١/أ،

٣٢/ب، ١٦١/أ، ٧٩١/أ، ٨٠٤/ب،

١٠٤٧/أ، ١١٦٩/أ، ٢٢٠٥/ب.

- مناجاة مأرب - (قصيدة): حسين بن علي الويسي،
٢٣٦٧/ب.
- المنار - (مجلة): ٢٢٢٥/ب.
- المنار: محمد رشيد رضا، ٩٦٧/أ، ٢٢٩٦/أ.
- المنار في المختار من جواهر البحر الزخار: صالح المقبل،
٢٧٧/أ-ب، ١٦٢٣/أ، ٢٢٥٩/ب.
- منافع اللبن - (قصيدة): حمزة بن عبد الله الناشري،
٢١٨٥/ب.
- مناقب أحمد بن محمد الحرزي: أبو القاسم بن عمر
البحلي، ٤٥٦/ب.
- مناقب إسماعيل الجبرتي: محمد بن أبي بكر الأشكل،
٢١٧١/ب.
- مناقب الشافعي وأحمد بن حنبل: طاهر بن يحيى
العمرائي، ٢٠٧٠/أ.
- المناقب والمثالب: محمد بن النعمان، ١٠٩١/أ.
- مناقضات أهل المنطق: الحسن بن محمد الرصاص،
٩٦٠/أ.
- مناهج الإنصاف العاصمة عن شب نار الخلاف: أحمد
ابن محمد الرصاص، ٥٠٠/ب.
- مناهج الأنظار العاصمة من الأخطار: حميد الشهيد،
٨٨٣/أ.
- مناهج البيان لرجال سحنان: عبد الله بن زيد العنسي،
١٨١١/ب.
- المناهل الصافية: لطف الله الظفيري، ١٣٢٩/ب.
- المنتزع الأول من أقوال الأئمة: حميدان بن يحيى،
١٣٤٤/أ.
- المنتزع الثاني من أقوال الأئمة: حميدان بن يحيى،
١٣٤٤/أ.
- منتقى الأخبار: ابن تيمية، ٢٢٨٧/أ.
- المنتقى من الدر النضيد: محمد عبد الملك، ٥٨٠/أ.
- منتهى الآمال في مشكل الأقوال: حسن بن محمد
النحوي، ٢٣٧٦/أ.
- منتهى الإمام بأحاديث من الأحكام: ابن حريوة
السمائي، ١٤١٣/ب.
- منتهى الغايات: حسن بن محمد النحوي،
٢٣٧٦/ب.
- المنتهى - شرح مختصر في أصول الفقه: ٢٦١/ب.
- منتهى المآرب: محمد بن محمد السماوي، ١٤٠٧/أ.
- منتهى المرام: محمد بن الحسين، ١٠٨٦/ب.
- منح الألطاف في تلفيق حاشية السعد على الكشف:
الحسن الجلال، ٣٤٩/ب.
- منحة الطلاب: أحمد بن عبد الله الضمدي، ١٢٢٣/أ.
- منحة الغفار: محمد بن إسماعيل الأمير، ٧٨/أ،
٣٤٤/ح، ٥٠٢/ب، ١٥٥١/ب، ١٨٥٧/ب.
- منحة الفتاح بأركان عقد النكاح: محمد بن أحمد
الأهدل، ٢٠١٦/أ.
- منحة الملك الوهاب لشرح ملحمة الإعراب: محمد
عبد الملك، ٥٧٩/ب.

- منحة الوهاب شرح قواعد الإعراب: محمد بن حسن،
٢٣٤/ب.
- منحة الوهاب لنظم تنقيح اللباب: محمد بن أحمد
الأهدل، ٢٠١٦/أ.
- المنحول: ١٦٩٠/ح.
- المنسك: عبد الرحمن بن عمر الحبشي، ٤٧٠/ب.
- منسك الجليل: أحمد بن عبد الله الضمدي، ١٢٢٣/أ.
- منسك في الحج: محمد بن إسماعيل الأمير،
١٨٥٧/ب.
- المنسك الكبير: حسن بن يحيى الضحيانى،
١٣٣/ب.
- منظومة أحمد بن فرج الإشبيلي: ٧٨٧/ب.
- منظومة الأدلة في معرفة الله: أحمد بن علي،
١٣٤٨/أ.
- المنظومة البيقونية: ٢٣٥/ب.
- منظومة تشتمل على عقيدة الإمام إسماعيل وشرحها:
يحيى بن الحسين، ١٠٩٢/ب.
- المنظومة الجامعة، ١١٦٧/أ.
- منظومة الحاوي، ٧٧٥/ب.
- منظومة الرحبة في علم الفرائض، ٢٣٥/ب.
- منظومة الشافعي: بدر التمام شرح، ٣٨٥/أ.
- منظومة شعب الإيمان، ٧٨٧/ب.
- منظومة عمدة الأحكام: عبد الله بن محمد الأمير،
١٢٢٤/أ.
- منظومة في أسماء الصحابة: أحمد بن محمد الزيلعي،
١٩٣١/ب.
- منظومة في الحساب: أحمد بن محمد الزيلعي،
١٩٣١/ب.
- منظومة في علم الفرائض: علي بن عبد الله الجلال،
٣٥٧/أ.
- منظومة في علم المنطق: علي بن عبد الله الجلال،
٣٥٧/أ.
- منظومة في علم المنطق: أحمد بن ناصر المهلا،
١٠٣٤/أ.
- منظومة في القراءات السبع: علي بن عطية الشعذري،
٨٥٧/أ.
- منظومة في النحو: علي بن عطية الشعذري،
٨٥٧/ب.
- منظومة الكوفي - شرح في الفقه والفرائض، ٢٦٢/أ.
- منظومة محمد بن سعيد سفر، ١٢٢٤/ب.
- منظومة نخبة الفكر: الشمني الحنفي، ٧٨٨/أ.
- منظومة الهدي النبوي: الحسن بن إسحاق، ٣٧٠/أ،
١١٣٢/أ.
- المنقح شرح الموشح: المطهر الضمدي، ١٢٢٠/أ.
- المنهاج: النواوي، ١٣٩٣/ب.
- المنهاج: القرشي، ١٦٢١/ب.
- المنهاج: محمد بن حمزة، ٢٢٤٥/ب.
- المنهاج: يحيى بن حمزة، ٥٠٦/أ، ١١٩٥/أ،
١٨٥٤/أ، ٢٠١٥/ب، ٢١٨٤/أ.

- المنهاج: الجلي في مذهب زيد بن علي، محمد بن المطهر، ١٧٧/ب، ٧٩٩/ب.
- منهاج السلامة: جعفر بن عبد السلام، ٩٥٨/ب.
- منهاج العابدین: أحمد بن عبد الرحمن الحبشي: ٤٧٢/ب.
- منهاج الكمال النفسي بمعرفة الكلام القدسي: علي بن صلاح الدين الكوكباني، ١٨٨٨/ب.
- منهاج المتقين ومعراج المخلصين: داود بن كامل الحلبي، ٧٢٤/أ.
- منهاج المعاني والرضى: أحمد بن أحمد السياغي، ١٥٣٢/ب.
- منهاج الوصول: أحمد بن يحيى المرتضى، ٢٢١٨/أ.
- منهاج الأعدل في ترجمة الشيخ علي الأهدل: محمد ابن أحمد الأهدل، ٢٠٠٤/أ، ٢٠٠٣/أ.
- منهج ابن معرف: محمد بن عبد الله بن معرف، ٥٧١/ح، ١٧٦٢/ب.
- منهج الحق والتوفيق: أحمد بن عبد الرحمن الحبشي، ٤٧٢/ب.
- منهج الرشاد الموصل إلى المراد: ابن زبيبة، ٧٤٧/ب.
- المنهج السوي على المنهل الروي: عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، ٢٠١٣/أ.
- المنهج الفسيح شرح بردة المديح: محمد بن حسن، ٢٣٤/ب.
- المنهج القويم في تفسير القرآن الكريم: علي بن يحيى البنا، ١٣٠٥/ب.
- المنهج المستبين في أصول الدين: الحسن بن حميد الحارثي، ٢٨/ب.
- المنهج المنير: أحمد بن أحمد السياغي، ١٥٣٢/ب.
- المنهل: (مجلة)، ٢١٨٩/ح، ٢١٩٠/أ.
- المنهل الروي: سليمان بن يحيى الأهدل، ٢٠١١/أ، ٢٠١٢/ب.
- المنهل الشافي: منصور بن نصر اليحيوي، ١٤٤٣/أ.
- النية والأمل: أحمد بن يحيى المهدي، ١٣١٩/ب.
- المهذب: الشيرازي، ٢٢٥/ب، ٥٧٨/ب، ١١٩٢/أ، ١٢٨٢/ب، ١٤٨٩/أ، ١٩٢٤/ب.
- المهذب في الفروع: عمر بن إسماعيل الخولاني، ٧٦٨/أ.
- المهذب في الفقه: عبد الله العريقي، ١١٦٥/ب.
- المهذب من فتاوى عبد الله بن حمزة: محمد بن أحمد العشمي، ٤٩٢/ب، ١٢٩٦/ب.
- المهرجان: أحمد بن علوان، ٧٥٨/ب.
- المهمات، ٢١٧١/أ، ٢١٧٨/أ.
- موارد الظمآن (مختصر من إغاثة اللهفان): هاشم بن يحيى الشامي، ٣١٧/أ.
- الموازن الرجيحة للبراهين الصريحة: أحمد بن صالح ابن أبي الرجال، ٥٦٢/ب.
- المواعظ النافعة: أرجوزة لعلي بن محمد السماوي، ١٤٠٤/ب.

- المواهب السنية: الحسن بن عبد الرحمن،
 ١٧٥/أ-ب، ١٥٧٥/أ، ١٦٣٥/ب، ٨٨٢/ب،
 ١٩٠١/ب، ٢٢٩٣/أ، ٢٢٩٨/ب.
- المواهب شرح كافية ابن الحاجب في النحو: الحسن
 الجلال، ٣٤٩/ب.
- مواهب الغفار بتخريج أحاديث نجوم الأزهار: عبد الله
 ابن الحسن القاسمي، ١٣٤/ب.
- المواهب القدسية شرح البوسية: الحسين بن ناصر
 المهلا، ١٠٣٣/ب.
- المؤتلف والمؤتلف من أسماء رجال الحديث: إبراهيم بن
 محمد الحكمي، ٣٧/أ.
- المؤتمنة - (قصيدة)، ٥١/أ.
- المؤثرات، ١٥٢١/ب.
- موجب دار السلام: محمد بن عبد السلام الناشري،
 ٢١٨٤/أ.
- المؤرخ الخنزرجي ومؤلفاته: بحث لإسماعيل بن علي
 الأكوخ، ٢٣٩٤.
- المورد - (مجلة عراقية)، ٢٧٥/ح، ١٨٩٧/ح،
 ٢٣٩٦.
- المورد الأهنا للتوسل بأسماء الله الحسنى: محمد بن
 حسن بن فرج: ٢٣٤/ب.
- الموسوعة العربية في الألفاظ الضدية: محمد بن محمد
 السماوي، ١٤٠٧/ب.
- الموشح على كافية ابن الحاجب: الخبيصي،
 ١٠١٨/ب، ٢٢١٠/أ، ١٢٢٠/أ، ١٢٢١/ب.
- موضح أوهام الجمع والتفريق: الخطيب البغدادي،
 ١٢٦٧/ب.
- الموقظة للأنام والمنبهة عن سبب الفتنة: أحمد بن محمد
 الشوكاني، ٢٢٨٩/أ.
- مؤلفات في الفروع: الحسن بن محمد العلفي،
 ١٤٤٥/ب.
- الميزان: الذهبي، ١٨٩٠/ب.
- ميزان الشعر وتبسيط النظام: نشوان بن سعيد
 الحميري، ٥٤٩/أ.

- حرف النون -

- الناصر للحق والإسلام وأحكام الحكام: أحمد بن
 عبد الرحمن الحبيشي، ٤٧٢/ب.
- نبذة في تاريخ اليمن من سنة ٢٩٥ هـ إلى سنة ١٣١٠
 هـ: علي بن محمد الجرافي، ٣٦٥/أ.
- نبذة في تاريخ اليمن في العصر الحديث: عبد الله بن
 محسن العزب، ٢٢٩٦/ب.
- ١٣١٦ هـ: أحمد بن محمد الجرافي، ٣٦٦/ب.
- نبذة في تاريخ اليمن: عبد الرزاق بن محسن الرقيحي،
 ٤٥٢/ب.

- النبهة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة، مطهر الجرموزي، ١٠٦٣/أ.
- النبراس لكشف الالتباس الواقع في الأساس: إبراهيم ابن حسن الكردي، ١٠٦٣/ح، ١٤٢٦/أ.
- نتيجة الفكر في مدح خير الذكر: عبد الباقي النزيلي، ١٧٧٥/أ.
- نثر الدر المكنون في فضائل اليمن الميمون: محمد بن علي العيدروس الملقب (بالأهدل)، ٢٠٢٢/أ، ٢٠٢٢/ب، ٢٣٢٠/ب.
- نثر الدرر: الحسن بن خالد الحازمي، ١٢٢٤/ب.
- نجاح الطالب حاشية على مختصر ابن الحاجب: المقبلي، ٢٧٧/ب.
- نجاة العبد عند حلول رسمه في أركان الإسلام الخمسة: علي بن علي السوادي الكوكباني، ١٩٠٢/أ.
- النجاة في معرفة الله: عبد الله بن علي، ١٦٣٥/أ.
- النجم الثاقب في وجه البتدع الكاذب: عبد الله الأهدل، ٢٠١٥/أ.
- النجم الزاهر: حسن بن عبد الله الأهدل، ٢٠٢٠/أ.
- نجوم الأنظار حاشية على البحر الزخار: هاشم الشامي، ١٣٤/ب، ٣١٧/أ.
- النحو - (كتاب في): أحمد بن محمد الأشعري، ١٦٨٥/أ.
- نحو بعث إسلامي: محمد بن علي الصرمي، ٢٠٨١/أ.
- نخبة الفكر في علم مصطلح الأثر: الحافظ ابن حجر، ١٨٥/ب، ٧٨٨/أ، ١٨٥٦/أ.
- نزهة الأبصار من السيل الجرار: الحسن بن أحمد الضمدي، ١٢٣٣/ب، ٢٢٨٤/ب.
- نزهة الأذكياء في قصص الصالحين الأصفياء: علي بن علي السوادي الكوكباني، ١٩٠٢/ب.
- نزهة الأنظار في ذكر أئمة الزيدية الأقطار وشيعتهم النحارير الكبار وطرقهم في أسانيدهم إلى النبي المختار: يحيى بن محمد بن حسن المقراني، ٣١/ب، ٦٢٠/ح، ٢٣٢٤/أ.
- نزهة البصائر من سيرة الإمام الناصر: محمد بن حسين المرهبي، ٥٦٤/ب، ١٥٧٥/ب.
- نزهة الرياض المستطابة: عبد الخالق بن علي المزجاجي، ٢٠٣٦/أ.
- نزهة الظريف: الحسن بن أحمد الضمدي، ١٢٣٤/أ.
- نزهة الظريف بدولة أولاد الشريف: عبد الرحمن بن أحمد البهكلي، ٢٣٣/ب.
- نزهة الفطن في ملوك اليمن: القاسم بن الحسن الجرموزي، ٢٢٠٨/ب.
- نزهة الناظر: عبد الخالق المزجاجي، ٢٠٣٦/أ.
- نزهة النظر في تراجم علماء القرن الرابع عشر: محمد بن محمد زبارة، ٣٦٩/أ، ٤٧٩/أ، ٦٠٢/ب، ٩٦٥/ب، ١١٠٩/أ، ١٤٥٤/أ.

٣٤٣/ح، ٤٩١/ح، ٥٣٨/ب، ٥٤١/ح،
٥٤٨/آ، ٩٦٢/آ، ٢٣٩٣/.

نصائح الجنان وروائع الجنان من مواهب الننان: عبد

الخالق بن أبي بكر المزجاجي، ٢٠٣٦/ب.

النصائح الكافية لمن يتولى معاوية، ١٦٩٨/ح.

نصب الأدلة والأعلام: رسالة ليحيى بن محمد
السمائي، ١٤٠٤/أ.

النصح النافع في الآذان عند الفجر الساطع: أحمد بن
محمد الجرافي، ٣٦٦/ب.

نصر الأعيان على شر العميان: محمد بن إبراهيم
الوزير، ١٣٧٥/ب.

النصرة لمذاهب العترة: جعفر بن عبد السلام،
٩٥٨/ب.

نصرة المعبود، محمد بن إسماعيل الأمير،
١٨٥٧/ب.

النصوص الظاهرة في إجلال اليهود الفاجرة: أحمد بن
صالح بن أبي الرجال، ٥٦٢/ب.

نصيب عدن: أحمد سعيد الأصبح، ١٩٠/ب.

النصيحة: حميد الشهيد، ٨٨٣/آ.

النصيحة: إسماعيل بن القاسم، ٢٠٤٣/أ.

النصيحة المشيرة بترك الاعتراض علي السيرة: عبد الله
ابن حمزة، ١٢٩٧/أ.

نصيحة نبيه لأهل بيت الفقيه: محمد بن أحمد
الجهمي، ٢٠٥٥/ب.

النسبة إلى البلدان: بامخرمة، ٢١/ح، ٣٠٥/أ،

٥٧٤/ب، ١١٦٤/أ، ٢٠٦٢/ح، ٢١٦٤/أ،
٢١٦٤/ح.

نسمات الأسحار في طبقات رواة الأخبار (طبقات
الزيدية الكبرى): إبراهيم بن القاسم بن المؤيد
محمد، ١٠٩٣/أ.

نسمة السحر في من تشيع وشعر: يوسف بن يحيى بن
الحسين، ٥٦٢/أ، ١٠٩٢/أ، ١٠٩٨/أ،
١٠٩٨/ب، ١٧٦٦/ب.

نسيم الصبا: ابن حبيب الحلبي، ١٠٢٠/أ.

نشر الأعلام: محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٦/ب.

نشر الثناء الحسن: إسماعيل الوشلي، ١٢٣٣/أ،
١٩٣٨/ب، ٢٣٣٣/ب.

نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف:
محمد بن عبد الرحمن الحيشي، ٤٧١/ب.

نشر العبير المودع طي نسمة التحرير لفصائل علامة
العصر الأخير: عبد الله بن علي الوزير،
١٨٥/ب.

نشر العرف لبلاء اليمن بعد الألف: للمؤرخ محمد بن
محمد زبارة، ٤٠٧/آ، ٢٧٧/آ، ٢٨٠/آ،

٦٠٢/ب، ١٠٩٣/ب، ١٤٤٦/ب،
١٨١٤/ب، ١٨٦٤/أ، ٢٢٠٩/ب.

نشوان بن سعيد الحميري والصراع الفكري والمذهبي
والسياسي في عصره: إسماعيل بن علي الأكوخ،

- النظام: للحسين بن محمد، الأمير، ٨٩٤/آ.
- نظام الجواهر النقية في بيان أنساب العصابة الأهلية: لأبي بكر بن القاسم الأهدل، ٢٠٠٤/أ، ٢٠٠٨/أ.
- نظام الغريب في لغة الأعراب: عيسى بن إبراهيم الربيعي الوحاظي، ٤٧٠/آ، ٧٢٣/ب، ٨٧٣/آ، ٢٣٣٠/أ.
- نظام الفصول شرح الفصول اللؤلؤية: الحسن الجلال، ٣٤٩/ب.
- النظام في أصول الفقه: سليمان السحامي، ١١٦١/ب.
- نظم التحرير في الفقه: لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، ٢٠٠٨/أ.
- نظم قواعد الإعراب: أحمد الزهيري، ٢٨٣/آ.
- نظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: محمد بن عبد الله بن شرف الدين، ٧٢٣/ب.
- نظم اللب المصون في الأصول: أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، ٢٠٠٨/أ.
- نظم متن الأزهار في الفقه: علي بن علي السوادى الكوكباني، ١٩٠٢/ب.
- نظم متن الدرر البهية: محمد بن يحيى الضمدي، ١٢٢٩/أ.
- نظم متن الكامل في الفقه: الحسن بن مطهر الجرهموزي، ٢٢٠٧/أ.
- نظم مختصر الحسن بن عباد في النحو: عبد اللطيف الشرجي، ١٠٤٣/أ.
- نظم منحة الوهاب بنظم تحرير تلقيح اللباب: أبي بكر ابن أبي القاسم الأهدل، ٢٠٠٨/أ.
- نظم (نظام الغريب في لغة الأعراب): محمد بن عبد الله بن شرف الدين، ٧٢٣/أ.
- نظم (النكت) في الفقه: عبد القادر بن ناصر بن عبد الرب، ١٨٧٦/أ.
- النظم والتبيان: عبد الرحمن بن عمر الحبشي، ٤٧٠/ب.
- نظم الورقات: أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، ٢٠٠٨/أ.
- نظم الورقات في أصول الفقه: محمد بن إبراهيم بن الفضل، ١٠١٧/ب.
- النعمة المشكورة في المسائل المثورة: حمزة بن عبد الله الناشري، ٢١٨٥/ب.
- النعبة على النخبة: عبد الله بن علي الوزير، ١٨٥/ب.
- نفائس الأحكام: ابن الأزرق، ٣٨/آ.
- نفائس العرائس: إسماعيل الحضرمي، ١١٩٢/ب.
- النفحات الربانية: علي بن إبراهيم الأمير، ١٨٦٠/ب.
- نفحات العنبر بفضلاء اليمن: إبراهيم بن عبد الله الحسوي، ١٦٠/آ، ٢٧٩/ب، ٣١٧/آ، ٣١٧/ب، ٣٤٣/آ، ٣٦٦/آ، ٣٧٤/آ.

- ٤٢١/ب، ٥١٦/ب، ٦٠٢/ح، ٩٤٨/أ،
 ١٠٢٣/ب، ١٤٠١/ب، ١٥٣١/أ،
 ١٥٨١/ب، ١٥٨٨/أ، ١٥٨٩/أ، ١٨١٤/ب،
 ١٨٧٩/ب، ١٩٠١/أ، ٢٠٧٨/أ، ٢٣١١/ب.
 نفحات العبر - مختصر: أحمد بن محمد السياغي،
 ٦٠٢/ح.
 نفحات الغوالي بالأسانيد العوالي: أحمد بن محمد
 قاطن، ١٠٢٢/ب.
 النفحات المسكية في الأفعال الثلاثية: للمطهر
 الضمدي، ١٢٢٠/ب.
 النفحات المسكية في جوابات مسائل ابن عطية: محمد
 ابن مطهر، ٨٠٠/آ.
 النفحات المسكية: محمد بن إسماعيل الكبسي،
 ٥١٩/ب، ٨٨٣/ب.
 النفحات المسكية والإجازات السنية: محمد بن
 إسماعيل الكبسي، ١٧٩٢/ب.
 النفحات الوردية والرياض الندية: علي بن محمد
 السماوي، ١٤٠٤/ب.
 نفح العود في سيرة الشريف حمود - (كتاب): عبد
 الرحمن بن أحمد البهكلي، ٢٣٣/ب،
 ١٢٣٤/أ، ١٤٢٨/أ.
 نفحة الأزهار والأنوار: عبد الخالق بن أبي بكر
 المزجاجي، ٢٠٣٦/ب.
 نفحة الريحانة، ١٣٩٢/ب.
- النفحة العنبرية: محمد بن عبد الله بن علي، ١٦٣٧/أ.
 نفحة المنديل بذكر بني الأهدل: أبي بكر بن القاسم
 الأهدل، ٢٠٠٤/أ، ٢٠٠٨/أ.
 النفحة اليمنية في الدولة الحمديّة: عيسى بن لطف الله،
 ١٨٧٤/أ.
 النفس الأول - (ديوان شعر): أحمد الشامي،
 ٣٣٩/ب.
 نفس الرحمن في مالأحباب الله من علو الشأن:
 إسماعيل بن مهدي الغرباني، ١٥٩٩/أ.
 نفس الطلاب في علم الحساب: عبد الواسع بن يحيى
 الواسعي، ١٦٧٦/ب.
 النفس اليماني في إجازة القضاة بني الشوكاني:
 عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، ٢٠١٣/أ.
 النقض على صاحب المجموع المحيط: جعفر بن
 عبد السلام، ٩٥٨/ب.
 نقطة الخال في بيان أقسام الحال: عبد الله بن عبد الباري
 الأهدل، ٢٠١٥/أ.
 النقل المبين في شق صدر النبي الأمين: عثمان
 الضجاعي، ١١٨٩/ب.
 نقولات مختارة: عبد الله بن محمد العيزري،
 ١٥٠٨/ب.
 النكت: السيوطي، ٧٢٤/ح.
 نكت العبادات وجمل الزيادات في الفقه: جعفر بن
 عبد السلام، ٩٥٨/ب، ٢٢٠٨/ب.

- النكت على الكافي: ابن الأزرق، ٣٨/آ.
 نكت الفرائد: أحمد بن يحيى المهدي، ١٤٨٢/أ،
 ١٣١٩/ب.
 النكتة الكافية والنعبة الشافية في الفرائض: محمد بن
 مطهر، ٨٠٠/آ.
 النكت المتعلقة بألفاظ الحاوي: محمد الطيب بن أحمد
 الناشري، ٢١٨١/أ.
 النمرقة الوسطى في الرد على منكر آل المصطفى: علي
 ابن محمد المفضل، ١٨٦٧/أ.
 النهاية: يحيى بن حمزة، ٥٠٦/آ.
 النهاية: ابن الأثير، ١٢١٠/ب.
 نهاية الأفهام لشرح تكملة الأحكام: صلاح جحاف،
 ٤١٧/آ.
 نهاية تحفة المرید: محمد بن أحمد بن مطير،
 ١٣٩٦/ب.
 نهاية التنويه في إزهاق التمويه: الهادي بن إبراهيم
 الوزير، ٥٤٧/آ، ١٣٥٣/ب، ١٣٦٤/ب.
 نهاية الخايض، ١٠٥١/ب.
 نهج البلاغة المين، ٤٢١/ب، ٥٠٥/آ، ١٨٤١/ب،
 ١٨٤٦/ب، ٢٢٠٧/أ.
 نهج الرشاد، ٣١٥/ب.
 النهج القويم في تفسير القرآن الكريم: محمد بن إدريس
 الحمزي، ١٩٢٣/ب.
 النهي عن تعاطي الملهيات من الدخان والقات: علي بن
 علي السوادي الكوكباني، ١٩٠٢/ب.
- نوادير مذهب أبي حنيفة: الحسن بن محمد بن أبي
 عقامة، ٥٠/آ.
 نور الأبصار: يوسف بن أحمد بن عثمان،
 ١٥٥٧/ب.
 نور الخبايا في قواعد الوصايا: محمد بن علي الخطيب،
 ٢١٥٦/أ.
 النور الساطع: الحسن بن يحيى الضحياي، ١٣٣/آ.
 النور السافر: العيدروس، ٣٤/ب، ٢١٨٦/أ،
 ٢١٩٢/أ.
 نور السراج: الهادي الجلال، ٣٥٥/آ.
 نور الصباح على كتاب الإيضاح: الجنداري،
 ١٤٨٢/أ.
 النور الفايض من مصباح الرايض: يحيى بن محمد بن
 حسن المقراني، ٣١/ب.
 النور المشرق في فتح المشرق: أحمد بن عبد الله حنش،
 ٤٢٣/ح، ٧٤٧/ح، ١٦١٠/ب، ١٦١٠/ب.
 النور المطور في فقه المنصور: محمد بن إدريس
 الحمزي، ١٩٢٣/ب.
 النورين في إصلاح الدارين: محمد بن عبد الرحمن
 الحبيشي، ٤٧١/ب.
 نيل الأوطار: الشوكاني، ٦٧٧/ب، ٢٢٨٧/أ،
 ٢٢٧٨/أ.
 نيل الحسينين بأنساب من باليمن من عترة الحسينين:
 محمد بن محمد زيارة، ٦٠٢/ب، ٦١٧/ح،
 ١٣٨٧/ح.

- نيل الوطر : محمد بن محمد زيارة، ١٤٧/ب،
 ٣١٨/آ، ٣٢١/ب، ٣٦٤/آ، ٥٦٧/آ،
 ٥٨٩/ب، ٥٩١/آ، ٦٠٢/ب، ٦٠٢/ح،
 ٦٧٢/آ، ١٢٣٢/أ، ١٦٧٥/أ، ١٧٤١/أ،
 ١٧٤١/ب، ١٨٩٨/أ.
- نيل المراد : عبد الكريم بن أحمد السياغي، ١٥٥٥/ب.
- نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى : أحمد بن
 عبد الرحمن المجاهد، ١١٧٣/ب.
- نيل الوطر : أحمد بن محمد السياغي، ١٥٣١/أ.

— حرف الهاء —

- الهادم للأصل المهيئ : الحسن بن محمد الرصاص،
 ٩٦٠/أ.
- الهاشمة لأنف الضلال من مذاهب المطرفية : أحمد بن
 سليمان، ٥٤٠/ب.
- هجر العلم ومعاقلة في اليمن : إسماعيل بن علي
 الأكوخ، ٢٣٩٢، ٢٣٩٤.
- الهجرات اليمنية : عبد الله الشماحي، ١١١٤/ب.
- هداية الأفكار إلى مذهب الأئمة الأطهار : إبراهيم بن
 محمد الوزير، ١٨٠/أ، ٢٨٥/ب، ١٣٩٠/أ،
 ١٦٢٩/أ.
- هداية الأكياس : جعفر الظفيري، ١٢٥٤/أ،
 ١٣٣٠/أ.
- الهداية إلى تحقيق الرواية : عثمان بن عمر الناشري،
 ٢١٧٨/ب.
- هداية البرايا في الفرائض والوصايا : علي بن الحسين،
 ١٦٩٠/ب.
- هداية الحائر إلى الفك من أحرف الدوائر : إبراهيم بن
 عبد الله، ٣٨٧/أ.
- هداية ذوي العقول إلى سلم الوصول إلى علم الأصول :
 يحيى بن محمد الإرياني، ٧٧/أ، ١٣٩٣/أ.
- هداية الراغبين إلى مذهب العترة الظاهرين : الهادي بن
 إبراهيم الوزير، ١٣٦٤/ب.
- هداية السالك إلى أهدي المسالك : محمد بن محمد
 المزجاجي، ٢٠٣٣/ب.
- هداية السالك إلى مقاصد المسالك : أحمد بن محمد
 الربيعي، ١٠٥١/ب.
- الهداية - شرح في الفقه، عبد الحميد المعافا، ٩٨٩/أ.
- هداية العارفين : إسماعيل باشا البغدادي، ١٣٦٣/ح،
 ٢٠٦٧/أ.
- هداية العقول : محمد بن أحمد الأهدل، ٢٠١٦/ب.
- هداية العقول إلى غاية السؤل : الحسين بن القاسم،
 ١٠٧٣/ب.
- الهداية في أصول الدين : موسى بن يوسف التباعي،
 ١٩٢٤/ب.
- هداية القاضي إلى نجوم الأراضى : الشوكاني،
 ٢٢٨٧/أ.

- هداية المبتدي وتذكرة المنتهي: أحمد العامري،
١١٩٣/ب.
- هداية المستبصرين: يحيى بن محمد الإرياني،
٧٧/أ-ح، ١٠١/أ.
- هداية المسترشد في الفقه والفرائض: القاسم بن الحسن
الجرموزي، ٢٢٠٨/ب.
- هداية المسترشدين: عبد الله بن حمزة، ١٢٩٧/أ.
- الهدى النبوي: ابن القيم، ٥٨٦/أ، ١٥٨١/أ.
- الهدية إلى من يحب والهداية إلى ما يجب: أحمد بن
صالح بن أبي الرجال، ٥٦٣/أ.
- هداية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن: أحمد بن
فضل العبدلي، ١٣٩/أ، ٩٠٣/ح.
- هداية الناظر بشرح قصيدة المولى الحسين بن عبد
القادر: علي بن صلاح الدين الكوكباني،
١٨٨٨/ب.
- همزية البوصيري في مدح الرسول ﷺ - (قصيدة)،
٢٠٥٥/ب.
- الهيكل اللطيف: محسن بن عبد الكريم، ٥٠٩١/أ.

- حرف الواو -

- الوابل المغزار في شرح الأثمار: يحيى بن محمد
المقراي، ٣١/ب.
- واسطة الدراري: محمد بن عز الدين، ١٦٣٦/أ.
- الوافي بوفيات الأعيان: مطهر الضمدي، ١٢٢٠/ب.
- الوافي في الفرائض: يحيى بن القاسم، ١٣٠٣/ب.
- وبل الغمام: محمد بن عبد الرحمن الأهدل،
٢٠٢٠/ب.
- وبل الغمام على شفاء الأوام: الشوكاني، ٨٩٤/ح،
١٥٠٤/ب، ١٧٧٧/ب، ٢٢٨٧/ب،
٢٢٨٧/ح.
- وبل الغمامة: الشوكاني، ٢٢٨٧/ب.
- الوثائق: أحمد بن أحمد العواجي، ١٤٩١/ب.
- وثائق أولى: عبد الرحمن الإرياني، ٨٥٢/ح.
- الوثائق السياسية اليمنية: محمد بن علي الأكوخ،
٨٧٢/ب.
- الوجه الأوجه في حكم الزوج الذي ضيع الزوجة:
أحمد بن صالح بن أبي الرجال، ٥٦٣/أ.
- الوجه الحسن المذهب للحزن: إسحاق بن يوسف،
١٤٢٧/أ.
- الوجه الوسيم فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم:
أحمد بن محمد الجرافي، ٣٦٦/ب.
- وجوب الحمية من مضار الرقية: ١٦٩٨/ح.
- الوجيز: الغزالي، ١٣١٩/ب، ١٩٧١/أ، ٢١٦٧/أ.
- الورقات في أصول الفقه: الجويني، ١٠١٧/ب،
١٢٥٢/ب، ٢٠٠٨/أ.
- الوسيط: أحمد بن محمد الرصاص، ٥٠٠/ب.

- الوسيط : حميد الشهيد، ٨٨٣/أ، ١١٩٣/ب،
 ١٦٧٩/ب، ٢١٦٧/أ-ب.
 الوسيط على المهذب : ١٤٨٩/أ.
 الوسيط والسيط : الغزالي، ١٢٦١/ب، ١٩٧١/أ.
 الوسيلة : الهادي بن إبراهيم الوزير، ٥٠٨/أ.
 الوسيلة بخدمة صاحب الوسيلة : محمد بن حسن بن
 فرج، ٢٣٥/أ.
 وسيلة الحبيب إلى أحاديث إتحاف الحبيب : محمد بن
 حسن بن فرج، ٢٣٥/أ.
 الوشاح على عروس الأفراح : ١٣٢٩/ب.
 وشي خبر السمر في شيء من أحوال السفر : سليمان
 ابن يحيى الأهدل، ٢٠١١/أ.
 الوشي المرقوم على الدر المنظوم : أحمد بن محمد
 الحيمي، ١٠٢٠/أ.
 الوشي المرقوم في تحريم حلية الذهب على العموم :
 الشوكاني، ٢٢٨٧/ب.
 الوطن - (جريدة)، ٨٦٢/أ.
 وفيات الأعيان : ابن خلكان، ٢٩/أ.
 الوقاية من النعمة شرح بدائع الحكمة : يحيى بن يحيى
 الدار، ٤٧٩/ب.

- حرف الياء -

- الياقوت القمطم، ١٠٣١/أ.
 الياقوتة الشفافة المضية : محمد بن يحيى بن حنش،
 ١٣٠٦/ب.
 يتيمة الدهر : ١٠٣٢/ب، ١٧٩٠/ب.
 اليتيمة شرح الثلاثين مسألة : حاتم بن منصور
 الحملاني، ٤٩٩/ب.
 اليتيمة على الخلاصة : أسعد بن منصور، ٢٧٠/ح.
 اليعسوب في فقه الصيد وحلاله وحرامه : الحسن
 الهمداني، ٩٢٢/أ.
 اليمن : أمين سعيد، ٨٤٨/ح.
 اليمن الإنسان والحضارة : عبد الله الشماحي،
 ١١١٤/ب.
 اليمن الجديد - (مجلة)، ٢٣٩٦.
 اليمن الخضراء - (مجلة)، ٦٩٧/أ.
 اليمن الخضراء مهد الحضارة : محمد بن علي الأكرع،
 ٨٧٢/ب.
 اليمن رمز التحرر من الماضي والحاضر : محمد بن
 محمد السماوي، ١٤٠٧/ب.
 اليمن في طريق الحقيقة : عبد الله الشماحي،
 ١١١٤/ب.
 اليمن الكبرى : حسين بن علي الويسي، ٢٢٩٨/أ،
 ٢٣٦٩/ب.
 ينايع النصيحة في العقائد الصحيحة : حسين بن محمد
 الأمير، ٨٩٤/أ.
 اليواقيت في المواقيت : محمد بن إسماعيل الأمير،
 ١٨٥٧/ب.

فهرس المدارس والمعاهد

- حرف الألف -

الأتابكية (مدرسة): ٧٣٠/أ، ٢١٧٠/أ، ٢١٩٤/ب.	٢١٧٧/أ، ٢١٧٧/ب، ٢١٨٠/ب.
الأحمدية (مدرسة): ١٠٢٧/أ، ١٥٩٩/ب.	الأفتخارية (مدرسة): ٢١٤٥/ب.
الأسدية (مدرسة): ٦٣٤/أ، ٧٣٧/ب، ٢١٤٠/أ.	الأفضلية (مدرسة): ٧٦٨/ح، ٢١٦٨/أ.
٢١٧٩/ب.	أم السلطان الملك المجاهد (مدرسة): ١٧٣/ب،
الأشرقية الكبرى (مدرسة): ٧٣٧/ب، ٢١٧٥/ب.	٧٧٢/ب، ١٤٣٨/أ، ١٤٤٢/أ، ٢١٥٣/أ.

- حرف الباء -

بازرعة (مدرسة): ١٥٩٩/ب.	البهاء العمراني (مدرسة): ١٢٠٨/ب.
البدرية اللطيفية (مدرسة): ٢١٧٦/أ.	بنو حميدة (مدرسة): ٢١٣٨/ب.
البرحة (مدرسة): ١٣٥/أ، ١٣٩٨/ب.	بيت الفقيه (مدرسة): ٢٣٥/ب.
البكيرية (مدرسة): ١٠٦٢/أ، ١٠٦٢/ح، ١٧٢٥/أ.	

- حرف التاء -

التاجية (مدرسة): ٩٨٢/ب، ١٦٧٩/أ، ٢١٦٦/ب.	تعز (مدرسة): ٣١٠/أ.
٢١٦٧/ب.	التقوية (مدرسة): ١٧٦٦/ب.
التركية (مدرسة): ١٥٩٨/ب.	

- حرف الجيم -

جبن (مدرسة): ٣٠٧/ب، ٣٠٩/أ.	الجلالية (مدرسة): ٦٨٩/أ.
الجديدة (مدرسة): ٧٢١/أ، ٧٢١/ب، ٧٨٤/ب.	الجوة (مدرسة): ٤٠٣/أ.

- حرف الحاء -

حاشية الدار النجمي (مدرسة): ١٣٤/أ.	حصن الظفر (مدرسة): ٧٦٨/ب.
حبور (معهد): ٤٢٩/ب، ٤٣٠/ب.	حلل (مدرسة): ٧٣٨/أ، ١٢٠٨/ب، ١٣٩٨/ب.
حجة (مدرسة): ٧٠١/ب.	حوث (معهد): ٥٢٧/أ، ٥٢٦/ب، ٥٣١/ب،
الحربية (مدرسة): ١١٢٤/ح.	٥٣٢/أ، ٥٣٢/ب، ٥٣٣/أ، ٥٣٣/ب،
الحزور (معهد): ٢٣٨٧.	٥٣٤/ب.

- حرف الخاء -

خادم الدار النجمي (مدرسة): ٧٧٢/أ.

- حرف الدال -

دار الحديث (مدرسة): ٨٩٩/ب.	الدنوة (مدرسة): ١٦١٥/أ.
الدحمانية (مدرسة): ١٠٤٢/أ، ١٠٤٣/ب.	الديني (معهد): ١٣٩٧/ب.

- حرف الذال -

ذبحان (مدرسة): ١٢٢/ب، ٦٩٦/أ، ٦٩٦/ب.

- حرف الراء -

الرشيدية (مدرسة): ١٤٣٨/ب، ١٧٧٤/ب.	الرياسية (مدرسة): ١٩٣٣/ب.
-----------------------------------	---------------------------

- حرف الزاي -

الزاتية (مدرسة): ٧٧١/أ.	الزواحي (مدرسة): ٩٣٠/ب، ٩٤٠/ب.
زبيد (مدرسة): ٣١٠/أ.	الزيدية (مدرسة): ٤٩١/ب.

- حرف السين -

السابقية (مدرسة): ٧٨٤/ب، ١٠٤١/أ، ٢١٥١/أ.	١٦٧٩/ب، ٢١٦٧/أ، ٢١٦٧/ب، ٢١٦٨/أ،
السيفية (مدرسة): ٦٨٩/أ، ١٤٣٨/ب،	٢١٧٣/أ.

- حرف الشين -

شرف الدين (مدرسة): ١٢٣/ب، ٢٧٥/ب،	١١٧١/ب، ١١٧٩/أ، ١١٩٦/أ، ١٣٣٣/ب،
٣٦٥/ب، ١٨٥٩/أ، ٢٢٠٣/ب.	١٤٠٦/أ، ١٤٣٨/ب، ١٥٥٧/ح، ١٦٠٢/أ،
الشرفية (مدرسة): ١٩٦٣/أ.	١٦٠٢/ب، ١٦٤٨/أ، ١٦٧٣/ب، ١٨٦٤/أ،
الشقيرية (مدرسة): ١١٨/ب، ٩٢٩/أ.	١٩٥٤/ب، ١٩٥٥/أ، ٢١٢٥/ب،
الشمسية (مدرسة): ١٥٩/ب، ٢١٧/أ، ٦٣٥/ب،	٢١٥٣/ب، ٢١٥٤/ب، ٢١٦٨/أ، ٢٢٠١/أ،
٦٤٩/أ، ٦٧٦/أ، ٦٧٦/ب، ٧٦١/أ،	٢٢٢٩/أ، ٢٣٦٣/ب، ٢٣٨٧.
٧٦٢/ب، ٧٦٥/أ، ٩٥٧/ب، ١٠٣٥/ب،	شين (مدرسة): ١٠٥٣/أ، ١٠٥٥/ب، ١٦٤٠/أ،
١٠٣٦/أ، ١٠٣٧/ب، ١١٠٠/أ، ١١٤٥/أ،	١٩٧٣/أ.

- حرف الصاد -

الصلاحية (مدرسة): ١٧٣/ب، ٢٥٤/أ، ١٠٤٠/أ،	٢١٧٤/ب، ٢١٧٥/ب، ٢١٧٦/أ، ٢١٨٠/أ،
١٠٤٢/أ، ١٠٤٣/ب، ١٠٤٩/أ، ١٥٩٣/أ،	٢١٨٠/ب، ٢١٨٢/ب.
٢١٦٨/أ، ٢١٦٩/أ، ٢١٧٠/ب، ٢١٧٢/ب،	الصناعة (مدرسة): ١٥٤٦/ح.

- حرف الضاد -

ضراس (مدرسة): ١٢٠٨/ب.

- حرف الظاء -

الظاهرية (مدرسة): ٢١٥٩/ب، ٢١٧٨/أ.

- حرف العين -

٦١٤/ب، ٧٨١/ب، ٨٠٦/أ، ١٠٢٧/ب،	العامةرية (مدرسة): ٣١٠/أ، ٨٦٣/أ، ١٤٠١/أ،
١١١٢/أ، ١١١٧/أ، ١١٧٨/أ، ١٢٠٤/ب،	١٥٦٨/ب.
١٣٣٤/أ، ١٤٦٠/أ، ١٤٦٤/أ، ١٤٨٢/أ،	العالى للقضاء (معهد): ١٧٧٢/أ.
١٤٨٣/أ، ١٤٨٥/أ، ١٤٩٩/ب، ١٥٣٢/أ،	عباس بن عبد الجليل التغلبى (مدرسة): ٤٣/ب.
١٥٥٢/أ، ١٦٠٢/ب، ١٦٥٣/أ، ١٦٦٩/أ،	عبد الوهاب (مدرسة): ٢٢٨/ب.
١٦٧٥/ب، ١٦٧٧/أ، ١٧٤٤/ب، ١٨٠٥/أ،	العرفان (مدرسة): ٨٧٤/أ.
١٨٦٣/أ، ١٩١٨/أ، ١٩٤١/أ، ١٩٤٣/أ،	العلمى (معهد): ٢٨٨/ب، ٥٣٤/أ، ١١٣٦/أ،
١٩٤٥/أ، ٢٢٠٣/أ، ٢٢٠٣/ب، ٢٢٩٣/أ،	١٢٧٧/ب، ٢٠٩٤/ب، ٢٠٩٦/أ،
٢٣٧٣/ب.	٢٠٩٦/ب، ٢٠٩٧/أ، ٢٠٩٨/أ، ٢٠٩٩/ب.
عمر بن حسين بن أبى النهى (مدرسة): ١٢١/ب.	العلمية (مدرسة): ٧١/ب، ١٢٣/ب، ٣٦٨/أ،
	٣٦٩/ب، ٣٩٨/ب، ٥٧٠/ب، ٦١٧/أ،

- حرف الغين -

الغرابية (مدرسة): ٧٢٠/ب.

- حرف الفاء -

٢١٨٠/ب.

الفاخرية (مدرسة): ٧٧٠/أ، ٧٧٠/ب.

الفرحانية (مدرسة): ٦٣٥/ب، ٦٨٩/أ، ٢١٨٠/أ،

- حرف القاف -

القضاء العالى (معهد): ٢٠٩٦/أ.

- حرف الميم -

١٦٧٩/ب.

المجاهدية (مدرسة): ٣٨/ب، ١٠٤١/أ، ١٠٥١/ب،

المقرانة (مدرسة): أ/٣٠٩.	الحجيرية (مدرسة): ب/٢٢١.
مناخة (معهد): أ/٥٣٥.	مدية (مدرسة): أ/١٣٥.
النصورية (مدرسة): ب/٣٥، أ/٣٠٦، ب/٤٨٦،	المسانيف (مدرسة): أ/٩٨٢.
أ/٧١٧، ب/٧٢٠، أ/٧٢٩، أ/٧٧١،	المستنصرية (مدرسة): ب/١٢٨٤.
ب/٩٤٦، أ/١٦٨٥، ب/١٦٨٥، ب/٢٣٢٧،	مسلت (مدرسة): ب/٢٠٥٠.
ب/٢٣٧٩.	المظفرية (مدرسة): أ/٣٦، أ/٦٣٤، ب/٦٣٤،
المؤيدية (مدرسة): ب/٤٦٩، أ/٧٧٢، أ/١٤٤٢،	أ/٧١٩، ب/٢١٥١.
ب/١٦٧٩، أ/٢١٦٧، أ/٢١٧٣، أ/٢١٧٦،	المعتبية (مدرسة): ب/٤٠٦.
ب/٢١٩٤.	المفتاح (مدرسة): أ/٢٠٩٨.
ميكائيل الأمير (مدرسة): أ/٧٢٠.	المقدسة (مدرسة): أ/١١٦٩.

- حرف النون -

النظامية (مدرسة): ب/٣٨، ب/٢٩٩، أ/٣٠٠، ب/	النجاحية (مدرسة): ب/٢٩٧.
ب/١١٩٤، ب/١١٩٥، ب/١٦٨٠، ب/	النجمية (مدرسة): ب/٢٥٨، ب/١٣٨٥، ب/
ب/٢٠٧٢، أ/٢١٧٣.	أ/١٤٢١، أ/١٦٤٠.
	النظرية (مدرسة): ب/٢١٩٢.

- حرف الواو -

أ/٢١٣٦، ب/٢١٣٨.	الوائقية (مدرسة): أ/٢٥٤.
وشحة (معهد): ب/٥٣٠.	الوجيهية (مدرسة): ب/٩٣٣.
الوهاية (مدرسة): أ/٣٠٩.	الوزيرية (مدرسة): ب/٧٧١، ب/١٣٧٢،

- حرف الياء -

اليافوتية (مدرسة): أ/٥٧٩، أ/٧٧٨، أ/٨٥٨.

رَفَعُ
عبد الرحمن العجّري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الموضوعات

- حرف الألف -

- الآثار (وصف آثار الدولة الحيمرية): ٩٠/ب .
الآثار (وصف آثار طيبة): ٢٨٢/أ .
الآثار (وصفها في شعر حسن بن أحمد الإيراني): ٨١/ب .
الآثار (وصفها في شعر حسين الويسي): ٢٣٦٧/ب .
الآثار ودور الكتب (هيئة عامة): ٥٠٤/ح، ١٢٨٥/أ، ١٦٠٧/أ، ٢٣٨٣/ح، ٢٣٨٤/خ، ٢٣٩٢ .
آل أبي الرجاء: ١٣٧/ب .
آل الخاشب: ١٤٧/أ .
آل العربي: ٩٢٣/ب .
آل العيزري: ١٤٩٤/أ .
ابن عجيل: ٢١٩٢/ب .
ابن عراف: ٢١٣١/أ .
الأتبوع: ٩١١/أ .
اتحاد الدول العربية: ٣٣٢/أ، ٧٠٥/أ، ٨٤٩/أ، ٨٤٩/ح، ١١٣٤/ب، ١٤٤٤/ب .
الاتحادية: ٨٤٩/أ .
اتفاقية الوحدة عام ١٩٥٨: ٨٤٨/ب .
الإجماع (بطلان صحته): ٥٠٢/ب، ١٨٥٣/ب .
الأحباش: ٥٠/أ .
الاحتفاء بيوم الغدير: ١٠٧٩/أ، ١٥٦٦/ب .
الأحذوف (قوم): ٤٧٦/أ .
الأخاصر (قوم): ٩٥٢/ب .
الاختلاف بين شافعية الجبال وشافعية تهامة: ٢٠٦٤/أ، ٢٠٦٩/أ .
الاختيار وعدم الجبر مذهب أهل السنة: ٩٥٧/ب .
الأدارة (قوم): ٨٢٩/أ، ١٧٠٧/ب، ١٧١٩/أ .
الأديان (مؤتمر): ٦٧٤/أ .
الأذان (تربيع التكبير في أوله): ١٣٥٢/أ، ١٣٦٥/أ، ١٣٧٠/أ .
الأذان: (منع التأذين بحي على خير العمل) - ٣٤٤/أ .
الأذان والإقامة: (حي على خير العمل) - ٥٠٢/ب، ٨٢٨/أ، ١٨٥٣/ب، ٢٢٧٤/أ، ٢٢٧٤/ب .
الأذكار (إسقاطها في الصلاة): ٣٤٣/أ .
الإرث (تسوية المرأة بالرجل): ٣٥٠/ب .
الأزد (قوم): ٢٠٣٩/ب .
الإمبان: ٣٠٩/ب .
استشكال القصد في حديث (ستفترق أمتي...) : ١٣٩٤/أ .
الاستئناف (محكمة): ٧١/ب، ٧٧/ب، ٧٨/أ، ٨٧/أ، ٩٠/ب، ١٠٦/ب، ١٢٨/ب، ٢١٤/ب، ٣٢٥/أ، ٣٦٧/ب، ٣٧١/أ، ٣٧١/ب، ٣٨١/أ، ٤٣١/أ، ٤٤٠/أ .

- ٤٦٧/ب، ٥٢٤/أ، ٥٢٨/ب، ٥٣٦/أ، الأكراد (الغز): ٩٠٣/ح.
- ٥٧٣/ب، ٦٦٠/أ، ٧٨١/ب، ٨٠٧/أ، الإفريغ: ٦٠/ب.
- ٨٤٧/أ، ٩٣٢/ب، ٩٦٢/أ، ٩٧٢/ب، الاقتصاد والمناجم (وزارة): ٣٦٧/ب.
- ٩٩١/ب، ١١١٣/ب، ١١٣٤/أ، ١١٣٤/ب، الأكاحلة (معركة): ٦٩٠/أ.
- ١١٨٠/ب، ١٣٣٧/ب، ١٤٥٥/ب، الألمانية (لغة): ٩٢١/ح.
- ١٤٨٦/ب، ١٥٠٩/ب، ١٩١٨/ب، الإمامة (منصب لا يختص بها أحد دون أحد إلا بالتقوى): ٣٤٣/أ، ٥٤٤/أ، ١٢٨٩/أ.
- ٢٠٤٩/ب، ٢٣٣٥/ب، ٢٣٧٢/أ، الإمامة (الصراع الدموي عليها): ٧٩٠/أ.
- إسرائيل: ٩٧/ب، ٧٠٧/أ، ٢٣٩١. الإمامة (لا تكون إلا للعلوين الفاطمين، عند المذهب الأشاعرة (قوم): ٣٨٧/ب، ٩٥٦/أ، ٢٠٣٢/أ.
- الأصابع (قوم): ١١٦٥/أ. الزيدي (الهادوي): ٩٦٤/ب، ١٣٥٣/أ.
- أصحاب الطبائع: ١٧١/أ. الأنساب وانتحالها
- اعتراض بعض العلماء على اجتهد بعض الأئمة المخالفة للشرع: ١٥٦٣/أ. الإنكليزية (لغة): ٩٢١/ح.
- إعتراف بعض العلماء على اجتهد بعض الأئمة المخالفة للاعتزال ورأي علماء السنة فيه: ١٣٧٢/أ، ١٣٨٨/ب.
- الأعراض (اختراع الله لها في الأجسام) [قول المخترعة]: ٩٠٦/ح.
- الأعراض (إدراكها مسائل لم يُسلم بها): ١٣٨/ب. الأعيور (قوم): ١٤٦٨/أ.
- الإعلام والثقافة (وزارة): ٢٤٦/أ، ٥٦٩/ح، ٦٧٥/أ، ٨٧٢/ب، ٩٢١/ح.
- الأقواق (وزارة): ٣٠٦/أ، ٤١١/أ، ٤١٣/ب، ٦١٤/أ، ٨٤٤/أ، ٨٧٢/ب، ١١٣٤/ب.
- الأيزون (قوم): ٧٥٩/أ، ٧٥٩/ح. أئمة اليمن (ذكر ما جرى لمن أغفل ذكرهم) (وإدراج ذكرهم في خطبة الجمعة الثانية وأول من سنّها وحذف أسماء الصحابة رضي الله عنهم): ١٠٨٢/ب، ١٤٥٠/ب، ١٨٣٣/أ.
- الأيوبيون (قوم): ٤٨١/ب، ٧٤٤/أ، ١٢٩١/ب، ١٤٢٠/ب، ١٨٠٨/ب.

- حرف الباء -

- بجيلة: ١٤٨٧/ح.
 البرتغاليون: ٣٠٩/ب، ٣١٠/ب.
 البريطانيون: ٥١٩/ح، ٦٨٠/ح.
 البسملة (ثبوت عدم الجهر بها): ٣٥٦/ب،
 ١٢٢٣/ب، ١٣٥٢/أ، ١٣٧٠/أ.
 البسملة (وجوب الجهر بها): ١٣٥٢/أ، ١٣٥٢/ب،
 ١٣٧٠/ب.
 البسملة (جواز الجهر بها أو عدمه): ١٠٥٠/أ.
 بكيل (قبيلة): ٤٣١/ب، ٥١٧/أ، ٦٣٩/ب،
 ٨١٤/ح، ٨٤٠/ب، ٨٥٠/أ، ٩٠٩/أ،
 ٩٢٧/ح، ٩٤٧/أ، ٩٨٨/ب، ١٠١٠/أ،
 ١١٤٢/أ، ١٢٣٩/أ، ١٢٥٢/أ، ١٢٥٥/أ،
 ١٢٨٤/أ، ١٣١٢/ب، ١٤٢٨/أ، ١٥١٠/أ،
 ١٥٣٩/ح، ١٧٩٣/أ، ١٨٢٨/أ، ١٨٣٤/ب،
 ١٨٤٠/أ، ٢٠٢٣/أ، ٢١١٠/ب، ٢٢٢٠/ب،
 ٢٣٥٥/ب، ٢٣٨٥/ح.
 بنو آل أنسي: ٩٠٣/أ.
 بنو ابن مهدي: ١٤٧٣/ب.
 بنو أبي الحب: ٢٠٦٩/ب.
 بنو أبي حليقة: ٩٢٧/ب.
 بنو أبي الخل: ١٧١/أ، ١٧١/ب، ١٧١/ح،
 ٤٥٥/ح.
 بنو أبي الدنيا: ٥٥١/ح، ١٧٩٥/ب.
 بنو أبي ذرة (بنو الأعمى): ٤٤٤/ح.
 بنو أبي الرجال: ٥٥٦/أ، ٥٦٢/أ، ١٩٩٦/ح.
 بنو أني رزين: ٢٣٤٨/ح.
 بنو أبي شوصر: ٢٣٠٣/ح.
 بنو أبي طالب: ١٧٨٩/ب.
 بنو أبي طاهر: ٩٠٦/ب.
 بنو أبي الطلق: ٢٠٨٣/ب.
 بنو أبي عقامة: ٤٩/أ، ٤٩/ب، ٥٠/أ، ٤٧٥/ب.
 بنو أبي الفتوح: ٦١٣/أ، ٩١١/أ، ١١٦٥/أ.
 بنو أبي فطيمة: ٩١٨/أ.
 بنو أبي لحوم: ٤٣٨/ب.
 بنو أبي النجم: ٥٥٣/أ.
 بنو أحمد: ١١٦/ح.
 بنو الأحمر: ٤٣٥/ح.
 بنو الأخفش: ١٩٩٨/ح.
 بنو الإيراني: ٦٣/ب، ٦٧/أ، ٧٩/أ، ٦٤٦/ب،
 ١٧١٢/أ، ١٧٣٢/ب.
 بنو الأزرق: ٢٣٠٥/أ.
 بنو الإسييلي: ٢٢٠٠/ب.
 بنو إسحاق: ٧٥٢/أ، ١٣٨٥/أ، ١٥٩١/ب،
 ١٨١٦/أ، ١٨٣٠/أ، ١٨٣١/أ.
 بنو أسحم: ١١٦٥/ب، ١١٦٦/أ.
 بنو أسعد: ٢٢١٤/ب.

- بنو الأسنوي: ١٠٥٥/أ.
 بنو الأشكل: ٢١٧١/أ.
 بنو الأطرق: ٢١٥٢/ب.
 بنو الأعشم: ١١٥/أ.
 بنو الأكوع: ٢٦٨/أ، ٢٨٤/أ، ٢٨٤/ب، ٢٨٥/ب،
 ١١٠٠/ح، ١٧٣٩/أ، ١٧٧٦/ح، ٢١١١/أ،
 ٢١١١/ب، ٢١١٢/أ، ٢٣٠٨/ب.
 بنو الأملاك: ٢٣٦٣/ح.
 بنو أمية: ٣٠٥/ح، ٧٣٤/أ، ١٤٤٨/أ، ١٤٥٠/ب.
 بنو الأهمل: ٤٦/أ، ٤٥٣/ح، ٦٢٧/ح،
 ٢٠٠٣/ب، ٢٠٠٤/أ، ٢٠٢١/أ، ٢٠٢٢/أ،
 ٢١٤٧/ب، ٢٣٢٠/أ.
 بنو الأهنوي: ٣٠٣/ب.
 بنو أين: ٢٣٢٦/أ.
 بنو أيوب: ٩٠٣/ح، ١٤١٩/أ، ١٦٩٠/أ.
 بنو با علوي: ٢٠٠٣/أ.
 بنو البحش: ١٦٠٠/ب.
 بنو بحير بن صاف بن أرحب: ٩٠٤/ح.
 بنو البديحي: ٦١٩/ح.
 بنو البريهي: ٧٧٥/أ، ٧٧٨/أ.
 بنو البشاري: ١٣٨/أ، ١٣٨/ح، ١٦٩٣/أ.
 بنو بطلال الركيبين: ٨٠٩/أ، ٨١١/ب.
 بنو البكير: ١٦٠١/أ.
 بنو بهلول: ٨١/ب، ١١١/أ.
 بنو بيت مرفق: ٣٩٨/أ.
 بنو البيدهي: ١٣١٠/ح.
 بنو التميمي: ٣٠٣/ب.
 بنو ثمامة آل حمير الأصفر: ٢٩٤/أ.
 بنو جابر: ٢٣٧٤/ب.
 بنو الجباري: ٣٠١/أ.
 بنو جبر: ٣٠٢/أ.
 بنو الجبري: ١٦٤٢/ح.
 بنو جحاف: ٤٢٣/ب، ٤٢٧/ح.
 بنو الجحدبي: ١٤٤/أ.
 بنو جحيش: ١٦٧٠/ب.
 بنو الجرافي: ٣٦٣/أ.
 بنو الجرهمي: ٢٢٠٥/ب، ١٩٥٣/ح.
 بنو جعفر بن الهادي: ٤٨٧/أ.
 بنو جفمان: ١٥٦/أ، ٣٨٢/أ.
 بنو جماعة: ٩١٨/ب.
 بنو الجنيد: ٧٧٥/ح.
 بنو الجوبي: ٣٩٩/أ.
 بنو الجيوري: ٤٠٦/أ.
 بنو حاتم الهمدانيين: ٧٨٩/ب، ١٢٨٧/ب،
 ١٧١٧/ح.
 بنو الحارث: ١٥٠/أ، ١٤٤٥/ح، ١٤٥٠/ب،
 ١٤٥٣/ح، ٢٢٤٠/ح، ٢٣٤٠/ب.
 بنو الحباشي: ٤٠٩/أ.
 بنو الحدي: ٤١١/ب.
 بنو الحبشي: ١٦٠٣/أ.

بنو حميضة: ١٥٩/أ، ٢١٤٢/ب.	بنو الحبورى: ٤١٣/أ.
بنو الحميقاني: ٨٥٥/أ.	بنو الحبشي: ٤٦٧/ح، ٤٦٨/أ، ٤٧٥/ب،
بنو حنش: ١٠٠٣/أ.	٧١٠/ح.
بنو حنيفة: ٢٤٠/أ.	بنو الحجاجي: ١٤٥/أ.
بنو حوال: ١٠٠٥/ب.	بنو حجر: ٦٦٠/ب.
بنو الحوثي: ١٩٧٧/ب.	بنو الحجبي: ٣٧٨/أ، ٣٨١/أ.
بنو الحسي: ٣٠٢/أ، ١٦١٥/أ، ٢٠٧٧/ب،	بنو حذيفة: ١١٥٣/أ.
٢٠٨١/ب، ٢٢٩٨/ب.	بنو الحرازي: ٥٦٩/أ.
بنو خضر: ٧٨٥/أ.	بنو الحرفي: ٢٠٠٠/ب.
بنو الخطاب: ٤٩/ح، ١٣١/أ، ٢٣٢٢/ح.	بنو حسان: ٢٩٩/أ.
بنو الخطيب: ٢١٥١/أ.	بنو الحسن: ٥٥٧/ب.
بنو الخل: ١١٩٠/أ.	بنو الحسني: ٩٢٧/ح.
بنو خيشنة: ٢٢٤٩/أ.	بنو الحضرائي: ٢٢١٩/ب.
بنو الدار: ٤٧٨/ح، ٤٧٩/ح.	بنو الحضرمي: ١١٩٠/أ.
بنو داود: ١٠٤٥/أ.	بنو حفيظ: ٣٤/ب.
بنو الدعام بن إبراهيم: ٢٢٤٣/أ.	بنو الحكمي: ١٤٢٣/أ.
بنو دعل بن الجراح: ٩٢٣/ب.	بنو الحلالي: ٥٦/أ.
بنو الدقاق: ٤٧٥/أ.	بنو حماد: ١٥١٥/أ.
بنو الدميري: ١٠٥٥/ب.	بنو الحماطي: ١٤٥/أ، ١٤٦/ب.
بنو الديلمي: ١١٠٠/ح.	بنو حمزة: ٧٤٢/ب، ١٢٩٨/أ، ١٣٠٤/أ،
بنو ذرة: ٣١/ح.	٢٣٢٥/ب.
بنو ذعفان: ٩١١/أ.	بنو حميد: ٨٨٢/ح، ٨٨٤/ح.
بنو ذي تبع بن الحارث بن مالك بن اليشرح بن يحصب	بنو حميد الدين: ١٩٠/أ، ٢١٠/أ، ٢١٠/ب،
ابن دهمان: ١٢٧٩/ب.	٣٣١/ب، ٦٩٢/ب، ٩٩٤/أ، ١١٣١/أ،
بنو ذي جدن: ١٠٠٦/أ.	١١٣٤/ب، ١٥٤٣/أ، ١٧٤٠/أ، ٢٣٦٦/ب.

- بنو ذي حوال الحميري: أ/٢٦٠.
 بنو ذي المغلس الهمداني: أ/٤٠١.
 بنو ذي يزن: ح/٧٥٩.
 بنو الذيبيني: أ/٣٩٩.
 بنو الربيعي: ح/٢٣٣٠.
 بنو الرسول: أ/٦٣١، ب/٣٠٦، ح/٣٠٥،
 أ/٦٦٣، ب/٧٨٢، ح/٧٦١، ب/٧٨٥،
 أ/٧٩٨، ب/٩٠٣، ح/١٣٢٥، ب/١٣٢٥،
 أ/١٦٩٠، ب/٢١٧٤، ح/١٩٣٠، ب/٢٠٤٠.
 بنو الرضي: ب/٥٣٤.
 بنو الرميم: أ/١٢٧٦.
 بنو رنيح ابن حمّار: ب/٩١١.
 بنو الروافي: أ/٨٩٨.
 بنو الرويّة: أ/٦٢٦، ب/٦٢٦، ح/٩٠٧،
 أ/١٠٤٦، ح/١٣٠٨.
 بنو زريع: أ/٧٩٤، ب/٩٠٥.
 بنو زكريا: أ/١١٤٣.
 بنو زنيح: أ/١٥١٥.
 بنو زغيب: ب/٩٤١، ب/١٩٥٣.
 بنو الزواحي: أ/٥٥٦.
 بنو زياد: ح/٧٢٦.
 بنو زيد: أ/٦٨٧.
 بنو الزيلعي: ب/٩٤٧.
 بنو السابح: ب/٢٥٢.
 بنو السادة: ح/٤٦٧، ح/٧١٠.
 بنو سالم: ب/٢٣١٣.
 بنو سبأ: ح/١٢٢٤.
 بنو السباعي: ح/٣٤.
 بنو السبكي: أ/١٠٥٥.
 بنو السخطي: أ/٩١١.
 بنو سراج: ح/١٦٤٢.
 بنو السراجي: أ/٩٤٨.
 بنو سعود: ب/٩٩٨.
 بنو سلامة: ح/٢٠٥٢.
 بنو سليم: أ/٢٢١٥.
 بنو سليمان: ح/١٩٦١.
 بنو السماوي: ب/١٣٩٩، ب/١٤١٢.
 بنو السمحي: ح/٩٤٧.
 بنو السنحاني: ب/٢٠٧٧.
 بنو السنيدار: ب/٨٠٨.
 بنو سود: أ/١٧٦٤، ب/٢٣٠٨.
 بنو السوداني: ب/٢٣٠٨.
 بنو سويد: أ/١١٤، أ/١٦٨٤.
 بنو سيف: ح/٤٦٧، ح/٩٣٣.
 بنو الشاعر: أ/١١٦.
 بنو الشامي: أ/٣١٢، ب/٣١٢، ح/١٩٩٨.
 بنو شجاع الدين: ح/٤٦٧، ح/٩٣٣.
 بنو الشاوري: أ/١٠٠٤.
 بنو الشجني: أ/٤٧٨، أ/١٠٣٥، أ/١١٠٠، ح/١١٠٠.
 بنو شداد: ب/٥٦٩.

بنو الشرجي: ١٠٤٢/أ.

بنو شرف الدين: ١٢٧٣/أ، ١٥٢٣/ب، ١٨١٦/أ،

١٨٩١/أ، ١٨٩٣/ب، ١٩١٣/أ، ٢١٩٨/أ.

بنو الشرفي: ١٢٢/أ.

بنو الشريعة: ٢٥٣/أ.

بنو شريف: ٩٣٥/ب.

بنو شعبان: ١٢٣٦/أ.

بنو شمس الدين بن الإمام شرف الدين: ١٠١٥/أ.

بنو شهاب: ١٥١٥/أ.

بنو الشهاري: ١٧٦٩/ب.

بنو شهر: ٢٣٠٥/أ.

بنو الشوكاني: ٢٢٤٩/ح.

بنو الشويطر: ٢١٨/ب.

بنو الصباح: ٣٩٧/ب.

بنو الصرمي: ٢٠٧٧/ب.

بنو الصريديح: ١٩٨١/أ.

بنو صريم: ٥٢٣/أ، ١٠١٥/أ، ١٢٨٤/ح، ١٥١٥/أ.

بنو الصعبي: ٧٢٦/أ.

بنو الصعيتري: ١٤٤/أ.

بنو صلاح: ٢٣٧٤/أ.

بنو الصليحي: ١٤٧٥/أ.

بنو ضباس: ١٤٧٠/أ.

بنو الضبعي: ٢٢٠٠/أ.

بنو الضحاك: ٩٠٩/أ، ٩١٠/أ، ١٣٤١/أ.

بنو طاهر: ١٣٦/ب، ١٦٤/أ، ٢٣٠/أ، ٣٠٠/ب،

٣٠٥/ب، ٣٠٥/ح، ٣٠٦/أ، ٣٠٨/أ،

٣٠٨/ب، ٥٧٦/أ، ٦٣١/أ، ٦٤٦/ح،

٩٤٦/أ، ١١٨٤/ب، ١٢٠٩/أ، ١٣٢٥/ب،

١٣٢٦/أ، ٢١٠٤/أ، ١٩٣٠/ب، ١٨٧١/أ.

بنو طبيق: ٧٨٥/أ.

بنو طوشي الصعدي: ٢٠٥٦/أ، ٢٠٥٦/ح.

بنو طميم: ١٥٤١/أ.

بنو الطويري: ٢٣٢٦/أ.

بنو الطيب: ٣٠٢/ح، ٥٥٧/ب، ٨٥٥/أ.

بنو طيبة: ٢١٤٢/ح.

بنو الطير: ٣٢/ب.

بنو عامر: ٣٧/ح، ٣٠٨/ب، ٤٥٥/أ.

بنو عباد: ٣٩٥/أ، ١٤٣٢/أ.

بنو العباس: ٧٣٤/أ.

بنو عبد الحميد: ٢٣٠٥/ب.

بنو عبد الرزاق بن علي: ٤٦٣/ب، ٤٦٤/ح.

بنو عبد القادر: ١٣٢٥/ح.

بنو عبد المدان: ٢١٧/ح، ٢٠٥٦/ح، ٢١٩٩/أ.

بنو عبد المطلب: ٦٧٣/أ.

بنو عبد المغني: ٢٠٤٥/أ.

بنو عبد الملك: ١٤٧٠/أ.

بنو عبيدة: ٢١٩/أ.

بنو عثمان: ١٧٦٧/أ، ٢٠٦٠/ب، ٢٠٦٠/ح.

بنو العرضي: ٤٦/أ.

بنو العزاني: ٢٠٥٩/ب.

- بنو عزوي: ٦١٩/ح، ١٣١٠/ح.
 بنو عسيل: ١٦٣٩/أ.
 بنو عقامة: ٥٣/ب، ١١٩١/ب.
 بنو عقبة: ١١٠/ح، ١١١/أ، ١١١/ب، ٩٣٦/ب، ٢١٠٠/ب.
 بنو العقيلي: ٩٤٤/ب.
 بنو الحكام: ٨٨٨/ب، ٢٣١٢/ب، ٢٠٢٣/أ.
 بنو العلفي: ٥٨٥/ب، ٧٥٠/أ، ١٤٤٥/أ، ١٤٤٨/أ، ٢٣٠٧/ب.
 بنو العليف: ٤٥٥/ح.
 بنو عمار: ٢١٠٣/ب، ٢٣١٣/ب.
 بنو العمدي: ١٦٠١/أ.
 بنو عمران: ١١٨/ب، ٧٢٠/أ، ٧٣٨/أ، ٨٦٧/أ، ٩٧٨/أ، ١١٤٤/ب، ١١٤٥/أ، ٢٠٦٢/ب، ٢٠٦٣/أ، ٢٠٦٨/أ، ٢٠٧٠/أ، ٢٠٧٤/ب، ٢٠٧٥/أ.
 بنو العنسي: ٨٨٨/أ، ٨٨٨/ب، ٨٨٨/ح، ٩٤٣/أ، ٩٨٥/ب، ١٥٢٠/ب، ١٦٢٦/ب، ١٦٤٨/أ، ٢١٩٤/ب، ١٨٣٤/ب، ١٨٣٥/أ، ١٨٣٧/أ، ١٨٤٠/ب.
 بنو عنان: ١٤١٥/أ.
 بنو العوامي: ١٦٠/ب، ١٣٩١/أ.
 بنو العياني: ١٥٢٤/أ.
 بنو العيد روسي: ٢٣٢٠/ح.
 بنو عيشان: ١٠٤٦/ب.
 بنو الغابري: ٨٨٥/أ.
 بنو غالب: ١٢٤٣/ب.
 بنو الغرياني: ١١٤١/ب، ١٥٩٢/أ، ١٦٠٠/أ، ٢١٤١/أ.
 بنو الغرسي: ٥٦٩/ب، ١٦٠١/أ، ١٦٠٢/أ.
 بنو الغسالي: ١٢٢/أ.
 بنو الغشتم: ٤٥٣/أ، ١٦٤٢/أ، ١٦٤٣/أ، ١٦٤٣/ب، ١٦٨٧/ب.
 بنو الفاضلي: ١٦١١/ب، ١٦٧٨/أ، ٢١٤٢/ب.
 بنو فاهم: ١١٨٤/أ، ١٣١٠/أ.
 بنو الفسّيل: ٢٢٠٣/أ.
 بنو الفضيلي: ٤٦٠/أ.
 بنو الفضيل: ١١٣٠/أ.
 بنو الفلاحي: ٤٠٦/ب.
 بنو القاسم: ٣١٥/ب، ١٥٢٣/ب، ١٥٩٠/ب، ١٨٧٧/أ، ١٨٨٤/ب.
 بنو قاضي: ١٤١٥/ب.
 بنو القديمي: ٤٥٣/ح، ٢٠٠٣/أ.
 بنو قطران: ٢١٤١/ب.
 بنو القوأس: ٤٩٢/ح.
 بنو قيس: ١١٧/أ.
 بنو الكاملي: ١٠٤٥/أ، ٢٣٠٧/ب.
 بنو الكبسي: ١٧٨٥/ب، ١٧٨٥/ح، ١٧٨٩/ب.
 بنو كثير: ١٠١٥/ب، ١٥٥٧/أ.
 بنو الكرندي: ٢٩٤/أ، ٢٩٤/ب، ٩١١/أ.

بنو مرفق: ٣٩٨/أ.	بنو كعب: ١٠٢٩/ح.
بنو المرهمي: ١٦٧٠/ب.	بنو كنانة: ١١٩٠/أ.
بنو مروان: ٩١١/أ.	بنو الكينعي: ٧١٢/أ.
بنو المروني: ٢٠٢٦/أ.	بنو اللاحجي: ٥٥/أ، ٥٥/ح.
بنو المزجاجي: ٢٠٣٢/أ، ٢٠٣٢/ب، ٢٠٣٣/ب، ٢٣٢٦/أ.	بنو المأخذي: ٩٦٤/ح، ١٩٣٥/أ.
بنو مسكين: ١١٣٨/أ.	بنو مالك: ١٤٢٨/أ، ٢٣٠٥/ب.
بنو مسلمية: ٥٧٤/ح.	بنو مجاهد: ١١٦٨/ب، ١١٦٩/أ، ١٩٥٢/ح.
بنو مشرح: ١٤٤/أ.	بنو الجدلي: ٢٠٠٢/أ.
بنو المشرع: ٩٠٨/أ، ١٣٣٨/ح.	بنو مجلي: ١٢٢/أ.
بنو المصنف: ٤٦٧/ح، ٢١٩٥/أ.	بنو الخبشي: ١٩٤١/أ، ١٩٤٧/ب.
بنو المضواحي: ٩٦٤/ح، ١٩٣٥/ح.	بنو الخطوري: ١٤٣/ب.
بنو المطاع: ٦١٣/ب، ١٩٣٥/ح.	بنو محفوظ: ٩٢٤/ب.
بنو مطر: ٨٠٨/ب.	بنو محمد بن عمر اليعوبي: ١٤٠/ب، ٧٢٠/ب، ٨٩٠/ب، ١٠٥٣/أ، ١١٤٥/أ، ١١٩٥/ب، ١٢٥٣/ب، ١٥٦٢/ب، ١٦٣٩/ب، ١٦٤٠/ب، ١٦٧٨/ب، ٢٠٦٣/ب، ٢١٩٣/ب، ٢٣٤١/أ، ٢٣٦٢/ب.
بنو مطير الحكمي: ١٣٩٢/أ، ١٣٩٢/ب.	بنو محبي: ٣٩٥/أ.
بنو مظفر: ٣٩٥/أ، ٢٢٤٧/أ.	بنو المختار: ١٥١١/أ.
بنو المعافي: ٩٠١/أ، ٩٨٦/ح.	بنو مدحف: ١٤٤٦/أ.
بنو المعلا: ٢٠٦٠/أ.	بنو المذايبي: ٢٠٠٠/أ.
بنو المعلم: ٢٥١/أ.	بنو المراني: ٤٠١/أ.
بنو العلمي: ١٢٦٢/أ.	بنو مرغم: ٢٣/ح، ٣٢/أ.
بنو معن: ٩١١/أ.	بنو مرغني: ٦٧٣/أ.
بنو المغربي: ١٠٤٥/أ، ٢٣٠٧/ب، ٢٣٥٧/ح.	بنو المرفدي: ٤٤٣/ب.
بنو المفتي: ٤٦٧/ح.	
بنو مفضل: ٢٣٥٢/ب، ٢٣٥٦/ب.	
بنو مفلت: ١١٨/أ.	

- بنو مكثر: ١٩٧٢/ح.
بنو المصلي: ١٢٤٢/أ.
بنو المنتاب: ١١٥٣/ب، ١٦٨١/ح.
بنو المنتصر: ٦٢٥/ح، ٢٢٠٥/ب، ٢٢٠٥/ح.
بنو مهدي الرعيني: ٤٠١/أ، ٧٩٤/أ، ١٤٧٥/ب.
بنو المهدي: ٥٥٧/ب.
بنو المهلا: ١٠٢٩/ح.
بنو موهب: ٢٢١٥/ب.
بنو مياس: ١٤٠/ب.
بنو الناشري: ٤٤/ب، ١٦٧٨/ب، ٢١٦٣/ب،
٢١٦٤/ح، ٢١٧١/أ، ٢١٧٢/ح.
بنو نجاح: ٥٠/أ، ٤٦٨/ب.
بنو النزيلي: ٦٤٣/أ، ٦٤٣/ح، ١٢٧٢/ب،
١٤٧١/ب، ١٧٧٣/ب، ١٧٧٥/ب،
٢٠٨٢/أ، ٢٣٠٢/أ.
بنو النساخ: ٦٣٠/ح.
بنو نشوان: ٥٥١/أ، ٥٥٢/أ.
بنو نصر: ١١١/أ.
بنو النظاري: ٢١٩١/أ.
بنو النعمان الضمدي: ٦٨٩/ب، ٦٩٣/أ،
٦٩٣/ب، ٦٩٤/ب، ١٠٤٨/أ، ١٢١٢/ح.
بنو النعمي: ٦٣٦/أ، ٨٨٠/ح، ١٠٨٩/ب،
١٦٨٧/أ، ٢١٢٦/أ.
بنو النعمي: ٦٣٥/أ.
بنو النمر: ٢٠٣٢/أ.
بنو النوار: ٢٢٩٥/ب.
بنو نوف: ١٤٥٣/أ.
بنو الهادي: ١٥١٣/ب، ٢٣٢٥/ب.
بنو هاشم: ١٢٤٣/ب، ١٢٥٠/ب، ١٦٣٠/ب،
١٦٣١/أ، ٢٠٤٥/ب.
بنو الهاملي: ١٢٦٢/ب.
بنو الهرش: ٧١٣/ح.
بنو وائل: ١٤٧٥/أ.
بنو ورتلان: ٣٣٠/ح.
بنو الوزير: ١٤٥/ب، ١٧٧/أ، ١٧٨/أ، ١٨١/ب،
١٩٤/أ، ١٩٥/ب، ٢٠٧/أ، ٢٠٨/أ، ٢١١/أ،
٢١٣/أ، ٢١٣/ب، ٢١٤/أ، ٢١٤/ب،
٣٠٢/أ، ٣١١/ح، ٤٢٩/أ، ٥٢٥/ب،
٦٧٦/أ، ٦٩٢/ب، ٦٩٣/ب، ٨٠٩/ب،
٩١٧/ح، ٩٣٨/أ، ٩٩٧/ب، ١٠٠٠/ب،
١١٧٩/أ، ١٢٩١/ب، ١٢٩١/ح، ١٦١٥/أ،
١٩١٣/ب، ٢٣٥٢/أ، ٢٣٥٢/ب.
بنو الوشاح: ١٦٠١/أ، ٢٣٣١/أ.
بنو الوشلي: ١٩٣٨/ب.
بنو الوليد: ٤٩٢/ح.
بنو وهب: ٩١١/ب.
بنو وهيب: ٩١١/ب، ٢٣٠٤/أ.
بنو الويناني: ٢٣٧٠/ب.
بنو يحيى: ٩٠٤/ح.
بنو يحيى بن حمزة: ١٣٠٧/ب.

بنو يحيى بن يحيى: ١٦٨٨/أ.	بنو يعيش: ٧٦٩/ب.
بنو اليدومي اليماني: ٨٠٤/أ.	البهشمية (قوم): ٥٠٠/أ، ٥٠٠/ح.
بنو اليساني: ٨٠٩/ب.	بيت الأدور: ٦٤٧/أ.
بنو اليعري: ١٤٠٥/أ.	بيت الديلمى: ١٩٦٥/ح.
بنو يعفر الحواليون: ٩٠٩/أ، ٩١٠/أ، ١٠٠٥/أ،	بيت شجاع الدين (قوم): ٧١٠/ح.
١٠١١/أ، ١٠١١/ب، ١٤١٩/ح، ١٤٢٠/أ.	بيت المصنف (قوم): ٧١٠/ح.
بنو يعلى: ١١٢/ح.	بيت المفتى (قوم):
بنو يعمر: ٢٢١٤/أ.	

- حرف التاء -

التأليف والنشر (لجنة): ٣٦٩/أ، ٨٧٢/ب.	التكفير بالإلزام (حكمه): ٣١٣/أ، ٤٨٥/أ،
التجارة والصناعة (وزارة): ٩٧٠/أ.	١٠٧٣/ب، ١٠٧٥/أ، ١٢٩١/أ، ١٢٩١/ب،
تحريم مال الغير: ٣٥٢/ب.	١٣١٤/أ، ١٩٦٦/أ، ٢٣٠٤/ب، ٢٣٥٣/ب،
التدقيقات للأحكام الحنفية (مجلس): ٤٤٠/أ.	٢٣٥٦/أ.
التربية والتعليم (وزارة): ٣٨١/ب، ١١٣٦/أ.	تكفير القاعد مع الخائن: ٣١٤/أ.
التشهد المروي عن النبي ﷺ: ١٣٥٢/ب،	تكفير المعتزلة والأشاعرة والصحابه الكرام:
١٣٧٠/ب.	٥٥٣/ب.
التصوف (على طريقة ابن عربي بين المجوزين	التكفير والتفسيق بغير دليل قطعي (حكمه): ٣١٣/أ،
والمنكرين): ٤٠/أ، ٢٠٣٣/أ، ٢١٥٥/أ،	٣١٤/ب، ٣٥٢/أ، ٥٠٢/أ، ١٠٧٢/ب،
٢١٧٠/ب.	١٤٧٣/أ، ١٩٦٦/ب، ١٩٦٧/أ.
الفتيش القضائي (هيئة): ٤٧٨/ب، ٥٣٦/أ.	تليك النساء لأقربائهن مايلكن (حكمه): ٣١٦/أ.
تقنين أحكام المعاملات (لجنة): ٣٨١/ب.	التبناك (الجزم بتحريمه): ١٢٢٣/أ.

- حرف الجيم -

جامعة الدول العربية: ٢١٢/ب، ٦٩٤/أ، ٨٣٧/ب، ٨٤٤/أ، ٩٩٣/أ.	جمل الفرجين عضواً من أعضاء الؤوء (حكمه عند المذاهب الأربعة): ٢٢٧٣/أ.
جنب بن سعد: ٧٩٤/أ-ب، ١٥١٠/ب، ٢٣١٤/أ، ٢٣١٤/ح.	جعمان (أسرة): ١٥٦/ح.
جحف: ٧٦/ب، ١١٨/أ، ٧٥٨/ب، ٨٢٧/أ، ١٥٤٢/أ، ١٧٠٩/ح.	الجمعة (عدم وجوبها إلا بحضور الإمام): ٣٤٣/أ.
الجراكسة (قوم): ٣٠٩/أ، ٣٠٩/ب، ٣١٠/أ، ٣٨٥/ب، ٩٣٧/ب، ١٣٢٠/أ، ١٣٢٠/ب، ١٣٢١/أ، ١٩٣١/أ، ٢١٠٣/ب.	جمعية علماء الإسلام في الهند: ٨٢٢/أ.
	الجمعية اليمانية الكبرى: ٣٢٩/ب، ٨٣٥/ب.
	الجهاد (لزوم الإنفاق عليه): ٣٥٠/ب، ١٢٨٨/أ، ١٥٧٠/ب.

- حرف الحاء -

الحج (حكم حج الفقير قبل الاستطاعة): ١٥٦٣/ب.	الحسبة: ١٠٦٠/أ، ١٢٢٨/ب.
الحج من رأس المال ينفذ في الغبن من الثلث عند الشافعية: ١٥٦٣/ب.	الحمزيون (أمراء): ٢٦٣/ب، ٨٨٢/أ، ١٦١٨/ب، ٢٣١٢/أ.
الحذ الذي يجوز للمرء أن يذهب إليه في ارتكاب المعاصي: ٨٩٣/ب.	الحميريون (ملوك): ٢٨٢/أ.
حرب حزيران ١٩٦٧م: ٧٠٧/أ.	الحوازمة: ١٢٢٤/ح.
الحرب العالمية الأولى: ٦٣٥/ح، ٦٩٠/أ.	الحواليون: ٩١١/أ، ١٠٠٦/أ.
الحرب العالمية الثانية: ٩٦٩/أ.	حياني: ٢١١٠/ب.
حزب الله (حزب): ٧٠٥/ب.	الحيلة في الزيادة على ما يأخذه المقترض كما يقول أهل القرض: ٢٣٣٧/أ.

- حرف الخاء -

الخارجية (وزارة): ٢٨٨/ب، ٣٩٨/ب، ٤٣٥/ح،	خلق العناصر الأربعة والانفعال (قول المطرفية):
٥٣٤/ب، ٦٠٠/ب، ٦٧٤/ب، ٨٤٨/أ،	٩٠٦/ح.
٩٦٨/ح، ٩٩٣/ب، ٩٩٦/أ.	خلق القرآن عند الزيدية المعتزلة: ٩٥٧/أ.
خزاعة (قوم): ٢٠٣٩/ب.	الخمر (حكمه في الشريعة وحكم شاربه): ١٣٩٥/أ،
الخف (جواز الصلاة به لفعل رسول الله ﷺ):	١٤٧٤/أ.
١٦٩٩/ب.	الخواجيون (قوم): ١١٥٤/ب.
الخلفاء الراشدون: ٦٦/ح.	

- حرف الدال -

الداخلية (وزارة): ٢٨٨/أ، ٦٩٣/ب، ١١٢٧/أ،	دعوة من ليس زيدي المذهب إلى التمدد به:
١١٣٠/أ.	١٢٤٠/ب.
الدجال (إنكار وجوده في آخر الزمان): ١٣٨٩/أ.	الديادير (قوم): ١٣٣٨/أ.

- حرف الراء -

رابطة العالم الإسلامي بمكة: ٣٩٩/أ.	١٧٢٣/أ.
الرسوليون: ٤٨١/ب، ٧٤٤/أ، ٩٤٩/أ.	الروم: ١٧١٥/أ، ١٧٦٦/ب.
الرقاب (قوم): ٢٠٠٥/أ.	الرؤية (إثباتها لله وجواز حصولها في الدنيا):
الرهائن وأحوالهم المزرية في سجن آل شرف الدين	٣٥٠/أ.
وآل حميد الدين: ٢٦٥/أ، ١٧٢٢/أ،	

- حرف الزاي -

الزرائيق: ١٩٧/ب-ح، ٢٢٢/ب، ٢٢٣/أ،	الزريعيون: ١٤٦٩/أ.
٨٢٧/أ، ١١٥٩/أ، ١٧٠٨/ب، ١٩١٠/أ،	الزكاة (أخذ الخمس من كل شيء موافقة للعبيدية):
١٩٨١/ح، ٢٠١٣/ب.	٧٩٤/أ، ١٥١٢/أ، ١٥١٣/أ.

الزكاة (أخذ ما دون النصاب الشرعي): ١٠٦٦/ب،	الزكاة (من يأخذها): ٢٢/أ.
١٧٢٩/أ، ١٧٣٠/ب.	الزكاة (المنع من أكلها): ١٢٢١/أ.
الزكاة (أخذها مما لا تجب فيه زكاة): ١٧٣١/أ.	الزنى (حكم فاعله): ١٤٧٤/أ.
الزكاة (تحريمها على بني هاشم): ٣٠٤٥/ب.	الزهيدي: ٢٢١١/أ.
الزكاة (جواز صرفها للأغنياء والهاشميين): ٣٤٣/أ،	الزيدية (علماء): ١٧/م، ٣٤/ح، ٣٥/ح، ٢٢٢/ح.
١٠٦٧/أ، ١٥٥٦/ب.	

- حرف السين -

سجود السهو (حكم المداومة عليه للاحتياط):	٧٤/أ، ٨٠/أ، ٨٢/ب، ٨٨/أ، ٩٥/ب،
٤٨٥/أ.	٣٣٥/أ، ٥٩٢/أ، ٦٨١/أ، ٨١٥/أ، ٨٧٠/ب،
السراري والحوار (الإكثار منهم): ١٥٩٤/أ.	٩٦١/أ، ٩٦٦/أ، ٩٧١/أ، ١١١٩/أ،
السويس (حرب): ٨٤٨/أ.	١٤٩٧/ب، ١٥٠٠/أ، ١٥٤٩/أ، ١٧٣١/أ،
سياسة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين (نقدها):	٢٠٢٩/أ، ٢٢٢٧/أ، ٢٣٨٨.

- حرف الشين -

الشرعية (هيئة): ٦٠٤/ب، ٦٨٢/أ، ٧٠٦/أ،	في إزالة ما حل بهم من ظلم: ٥٩٩/ب،
٨٤٧/أ، ٩٩١/أ، ١١١٣/ب.	١٤٣٢/أ، ٢٢٣٠/ب.
الشرقية (محكمة): ١٤٨٦/ب.	الشغادرة (قوم): ١٤٩/ح.
الشعافل (قوم): ١٥١/ب.	الشفعة (من أحق بها): ١٥٦٤/أ.
الشعب (مجلس): ٤٣٩/ب، ٦٢٨/ب.	الشورى (مجلس): ٤٣٦/ب، ٤٣٨/أ-ب،
الشعبة الجزائية (محكمة عليا): ١٥٠٩/ب.	٤٧٨/ب، ٦٨٤/أ، ٧٠٤/أ، ٧٠٦/أ، ٧٠٨/أ،
شعور أهل اليمن بالحاجة إلى من يعينهم خارج اليمن	٨٣٦/ب، ٨٤٣/أ، ٨٤٤/أ، ١٠٠٠/ب،
	١٥٥٠/أ، ١٧٧٢/ب.

- حرف الصاد -

الصلاة (وضع اليد على اليد فوق السرة): ١٣٥٢/ب، ١٣٧٠/ب.	الصحابه والخلفاء الراشدون (منع سبهم): ١٠٦٢/ب، ١٠٦٨/أ، ١٠٩١/أ، ١٢٩٠/ح، ١٣٤٠/ب، ١٥٢٣/أ-ب، ١٦٩٩/أ، ١٧٦٦/ب، ١٨٤٦/أ-ب، ١٨٦٤/أ، ١٨٧٩/ب، ٢٠٨٥/أ، ٢١٠٦/ب، ٢٢٥٣/أ.
الصلاة (وضع اليد اليمنى على اليسرى) [إقرار النبي]: ١٨٣٨/ب.	الصحة (وزارة): ٦٩٢/أ.
الصلاة على النبي ﷺ خاصة به وأول من سنهها في غيره في خطبة الجمعة: ١٥٩٣/ب.	الصدقة والنذور (من يأخذها): ٦١/أ.
الصلاة على النبي ﷺ واجبة: ٢١٧٢/ب.	الصريفون (قوم): ٢٥١/أ.
صلاة الجمعة (حكم من تأخر عنها): ١٤٧٤/أ.	الصعيون (قوم): ٩٧٧/ب.
صلاة العيدين (التكبير فيها قبل القراءة أم بعدها): ٢٢٧٥/ب.	الصلاة (التوجه بعد التكبير): ١٣٥٢/أ، ١٣٧٠/أ.
صلاة الكسوف (كيفيتها): ٢٢٧٦/ب.	الصلاة في غير الثوب الذي يلبسه المصلي دين قويم: ١٢٩٠/ح.
الصليحيون (قوم): ٥٠/أ، ١٠١٣/أ، ١٠٦١/أ-ب، ٢٣٤٩/أ.	الصلاة (وضع اليد على اليد على الصدر): ١٣٥٢/ب، ١٣٧٠/ب.
الصيد (حكم اصطياد الطير إذا دخل المسجد): ٢٣/أ.	

- حرف الطاء -

الطهارة (طهارة قليل الماء مالم يتغير أحد أوصافه) ٣١٣/أ.	طلاق التنافي وصحته: ٢٣٣٦/ب. الطليان: ١٧١٤/أ.
--	---

- حرف العين -

العبيديون (قوم أو جماعة): ١٠٩٨/أ.	العامريون: ٤٥٥/أ.
العثمانيون: ١٥٨/أ، ٢٢٦/أ، ٣٢٢/ب، ٩٦٨/ح،	عائز (محكمة): ٢٣٤٣/ح.

العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦: ٨٤٨/أ.	١٠١٥/أ، ١٠٦٢/ب، ١٠٧٥/أ، ١٠٧٦/أ،
العراقيون: ١٢٨٢/ب.	١١٠١/أ، ١١٥٩/أ، ١١٨٥/أ، ١٤٢٨/أ،
العربية (لغة): ٩٢١/ح.	١٤٩١/أ، ١٥٠١/أ، ١٥٦٩/أ، ١٦٦٩/أ،
العشيون: ٩١٨/ب.	١٦٩٥/أ، ١٧٠٧/أ، ١٧١٤/أ، ١٩٦٨/أ،
العفو العام من قبل أحمد بن يحيى حميد الدين:	٢٢٥٠/أ، ٢٢٥١/أ.
٨٤٢/ب.	العدل (وزارة): ٣٦٧/ب، ٣٧١/أ، ٣٨١/أ،
عقوبات الأئمة لمن يخالفهم أو يوالي غيرهم: ٢٦٥/أ،	٣٩٩/أ، ٤٠٠/أ، ٤٧٨/ب، ٥٣٦/أ،
٥٣٨/أ، ٧٩٤/أ.	٨٠٨/ب، ٨٧٢/ب، ١١١٣/ب، ١١١٦/ب،
العلويون: ١٠٨٣/أ.	١١٣٤/ب، ١٣٨٤/أ، ١٤٠٨/أ، ١٤١٢/ب،
العليا (محكمة): ٥٣٠/أ، ١٤٠٨/أ، ١٤٨٣/ب،	١٤٨٥/أ، ١٦٥٣/ب.
١٩٤٦/أ، ٢٠٤٨/ب، ٢٠٤٩/ب.	عدم تحسين وضع القبائل: ٦٠٤/ب.
عنسيون (قوم): ١٣٨/أ، ١٦٩٣/أ.	العدنانيون: ٥٥/ح، ٧٠٥/أ، ٨٥٣/ب، ٩١٧/ب،
	١١٠٤/أ.

- حرف الغين -

الغناء (حكم من سمعه): ١٤٧٤/أ.

- حرف الفاء -

الفعل ثابت للعبد حقيقة عند أهل السنة: ٩٥٧/ب.

الفاطميون: ١٨٥٤/ب.

الفرسانيون: ٥٠/ب، ٢١٥٢/ب.

- حرف القاف -

القبلة (نسخ استقبال بيت المقدس): ١٣٩٥/أ.

القاسميون: ٥٣٩/ب، ٥٤٢/ب، ٥٤٣/أ، ٧٩٥/أ،

١٥١٧/أ، ٢٣١٦/أ.

القبلة (عدم استقبالها أو استدبارها عند قضاء الحاجة):	القرابليون (قوم): ١٩٧٨/ب.
٢٢٧٢/ب.	القرامطة: ١١٩/ب، ١٠١٠/ب، ١٣٤١/أ.
القبوريات بين من يدعو إلى تعظيم أصحابها والتماس	قريش: ٦٧٣/أ.
النفع منهم، وبين من يحرم الاستعانة بهم للوصول	القصاص (ثبوت في اللطمة): ٣١٣/أ.
إلى مقاصد الزائر: ٢٢٥/أ، ٧٥٠/أ، ١٢٢٦/أ،	القصاص (قتل الرجل بالمرأة من دون أن يزداد في
١٢٢٧/أ.	الدية): ٣٥٠/ب.
قتل حجاج اليمن في تنومة (ما قيل فيهم من مرثي):	القضاء العالي (مجلس): ٣٨١/ب، ٦٨٤/ب.
١/٧٦، ٦٦٦/أ، ٦٧٤/أ.	القمران (استقبالهما عند قضاء الحاجة من غرائب أهل
القتل (نسخ شرط التوبة بقتل النفس): ١٣٩٥/أ.	الفروع بالقياس على القبلة): ٢٢٧٢/ب.
القحطانيون: ٥٤٧/ب، ٧٠٢/أ، ٧٠٥/أ،	القنوت بعد القراءة وقبل الركوع: ١٣٥٢/ب،
٨٥٣/ب، ٨٧١/أ، ٩١٣/أ، ٩١٧/ب،	١٣٧٠/ب.
١١٠٤/أ، ١١٤٣/ب، ١٥٣٧/ب.	القياس (أمثلة خاطئة عليه): ٣٥١/ب.
القرآن (جواز قراءته بالقراءات الشاذة): ١٣١٤/أ.	

— حرف الكاف —

الكبائية (قوم): ١٧٨٥/ب.	١٧١٢/ب.
الكسب: ٣٥٠/أ، ٣٥٥/أ.	الكفار (جواز الإستعانة بهم لمحاربة إخوانهم في
الكفار (الإنكار على من يتحالف معهم من المسلمين	الدين): ١٧١٢/أ.
والوقوع فيما أنكره على غيره): ١١٥٩/أ،	كلكتا (جمعية علماء الإسلام في الهند): ٨٢٤/ب.

— حرف الميم —

الماسكوه (الروس): ١٧١٣/أ، ١٧١٣/ح.	المتصوفون (جماعة): ٤٦/أ، ٢٥٨/أ.
المالية (وزارة): ٦٧٣/ب.	المجادلة (قوم): ٢٠٠٥/أ.

محاولة اغتيال الملك عبد العزيز آل سعود: ٨٣٠/ب.	المقاطرة (حرب): ٦٩٠/أ.
المخنيون: ١٤٣١/أ.	المكس (تحریم أخذہ): ١٤٩٨/أ، ١٨٢٥/أ،
المخازمة (قوم): ١٩٦٠/أ.	١٨٣٠/ب، ٢٠٨٩/أ، ٢٢٦٣/أ.
المذاهب المتفرقة بعد النبوة (جعلها فرقة واحدة):	المنجمين (اعتقاد بعض الأئمة بهم): ١٥٦٧/أ.
١٣٩٤/أ.	المنع من أخذ الأدب ورأي بعض الأئمة فيه: ١٢٢١/أ.
المرانيون (قوم): ٢٥٩/ب.	منهاج الحكومة في عهد الإمام أحمد بن يحيى حميد
المصريون: ٩٧/ب، ١٩٥/ب، ٢١٠٣/ب،	الدين: ٨٤٣/أ.
٢٢٣٠/ب، ٢٢٣٢/أ، ٢٢٣٦/ب.	المهاجرون (تسميتهم): ٥/م.
المعارف (وزارة): ٣٦١/ب، ٣٩٨/ب، ٦٠٢/أ،	المؤقر الإسلامي (منظمة): ١٩٨/ب، ٢٨٨/ب،
٦١١/أ، ٦٧٥/أ، ٩٦٩/أ، ٩٧٢/ب،	٦٧٢/ب.
٩٩٢/ب، ١٠٢٠/ب.	ميت المسلمين (هل هو طاهر أم نجس؟): ١٤٠٧/ح.
المغيثون (قوم): ٤٦٤/أ، ٤٨٣/ح.	الميثاق الوطني المقدس: ٣٣٠/ب، ٨٣٦/ب،
المفوضية اليمنية: ٣٣٢/أ.	١١٢٧/أ-ب.

— حرف النون —

الناشريون (قوم): ٢١٦٥/أ.	١٥٣٧/ب، ١٨٥٤/أ.
النجديون (قوم): ١٠٤٩/أ.	النكاح (حكم زواج المتعة): ٣٤٢/أ، ٦٠٥/ب،
النظر إلى الأجنبية (حكمه): ٥٠٢/ب.	٦٠٥/ح، ١٣٢٢/أ، ١٨٥٣/ب، ١٨٥٤/ب.
النكاح (اشتراط الكفاءة في النسب وحكم ذلك):	النكاح (حكم نكاح الأخوات): ١٣٩٥/أ.
٣٤٤/أ، ٥٤٠/أ، ٧٤٧/أ، ٧٦٣/أ، ٨١٧/أ،	النكاح (حكم نكاح مازاد عن الأربع): ١٤١٤/ب.
١١٠٤/ب، ١٠٨٣/أ، ١٠٦٧/أ، ١٢٤٧/ب،	نكاح الغائب (حكمه): ٣١٣/أ.
١٢٤٨/ب، ١٣٠٩/ب، ١٣٩١/ب،	النواب (مجلس): ٨٨٤/ح، ٢٣٨٥/خ.

- حرف الهاء -

الهاشميون : ٤٣٤/ب ، ٨٥٠/أ .	الهجر (تسميتها بالمعاقل) : ٨/م .
الهجر (أثرها في ازدهار العلوم في اليمن) : ٨/م .	الهجر (خصائصها) : ٧/م .
الهجر (انتشارها) : ٨/م .	الهجرة (تسميتها) : ٥/م .
الهجر (الإنفاق عليها) : ٦/م .	الهجرة (مدلولها الاصطلاحي) : ٦/م .
الهجر (تجاهل الدارسين لها) : ٩/م .	الهجرة (مدلولها اللغوي) : ٥/م .

- حرف الواو -

الوزراء (مجلس) : ١٠٠٠/ب .	الوطنية (حركة) : ٣٢٩/ب ، ٤٣٦/ب .
الوصية بالحج والبيع ينفذ في مرض الموت عند الحنفية :	الوقف (حكم بيعه) : ٥٠٢/ب .
١٥٦٣/ب .	ولاية العهد وأول من سنها : ٨٢٢/أ ، ١٣٢٥/أ .

- حرف الياء -

اليحيويون : ١٤٣٥/ب ، ١٤٤٢/أ .	اليمانية الكبرى (جمعية) : ٦٩٨/ب .
يشبم (قوم) : ٧٥٩/ح .	اليمنية الطلابية (بعثة) : ١٠٢٧/أ .
اليعفريون (قوم) : ١٦٠٩/أ .	اليهود : ١١٨/ب ، ٦٦٤/ب ، ١٠٨٧/أ .
اليمانية السعودية : (حرب) : ٩٦٦/ب .	

رفع
عبد الرحمن العجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الأشعار

- حرف الألف -

أ/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	إلي بعنق خاذلة الظباء
ب/٢٢٣٥		لغير كفك إن الريح هو جاء
ب/١٥٨٩	محسن بن عبد الكريم بن إسحاق	حين أتت من شدة البرحاء
أ/٨٩	عقيل بن يحيى الإرياني	وبأقوال الزور والإفتراء
ب/٢٠٦٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	وأعراض العباد بلا مرء
ب/٨٩	عقيل بن يحيى الإرياني	سبقتني إليه شمس النساء
ب/١٢١٩	المطهر الضمدي	وزهراوي كتابك والنساء
أ/١٢٨٣	القزويني	واغتتم ماحييت منه الدعاء
أ/١٥٩٠	محسن بن عبد الكريم بن إسحاق	رحمة في جيلة الضعفاء
أ/٨٩	عقيل بن يحيى الإرياني	بغض ترضون هضم أهل الوفاء
ب/٢٠٦٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	سوى عرض يقوم بلا بقاء
أ/١٠٠٨		من المهجات ليس لهن بقاء
أ/١٠٠٨		بنعمى لا يمل لك البقاء
أ/١٥٩٠	محسن بن عبد الكريم بن إسحاق	قد قضاه من نعمة وبلاء
أ/١٠٠٨		فهو قسراً لا تكدره الدلاء
ب/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	إليه الفضل عن عذر ملاء
أ/٨٩	عقيل بن يحيى الإرياني	ن لنا بالهوان بين الملاء
ب/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	غوارب موجه ذات ارتقاء
أ/١٥٩٠	محسن بن عبد الكريم بن إسحاق	وكان الرحيم بالرحماء
أ/١٥٩٠	محسن بن عبد الكريم بن إسحاق	ن عليها إلى بديع السماء
ب/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	له وعليه طيبة الثناء
أ/١٨٨٠	يوسف بن علي الكوكباني	حبذا الابتداء والانتهاء
أ/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	غداة نفضت أحلاس الثواء

أ/١٠٠٨	بداء حين يعـجـزنا الدواء
أ/١٠٠٨	وهـن بما نهـلن مـعـاً رواء
ب/٢٠٦٥	عموماً في الجميع على سواء . يحيى بن أبي الخير العمراني
أ/١٢٨٣	طلب العلم والغني سـواء
ب/١٥٨٩	من من الشـمس أو من الأنواء محسن بن عبد الكريم بن إسحاق
ب/١٥٨٩	نت وفاتني وأنت في الأحـياء محسن بن عبد الكريم بن إسحاق
ب/١٣٥٥	آل النبي خـاتم الأنبياء
أ/١٥٩٠	ووبتـبـدـيل دالها بالياء محسن بن عبد الكريم بن إسحاق
ب/٧٥٥	هـذي البـرـية زيدياً لـذاك أبا علي السُردي
أ/٧٥٥	على المطهر فـينا عـترة وأبا أحمد بن علوان
أ/٦٣٥	وأعطاه في أعلى الجنان مـراتباً يحيى بن روبك
ب/٧٥٦	والرقص والزمر أعلى عنده رتباً علي السُردي
أ/٧٥٧	شخص به فهو قبل اليوم قد كتبـا علي السُردي
أ/٧٥٣	أقرر وكل مقال عنده كتبـا أحمد بن علوان
ب/٧٥٧	وقد جمعت بها من جهلك الكتبـا علي السُردي
ب/٧٥٢	يكاد يكشف عن مكنونة الكتبـا أحمد بن علوان
ب/٧٥٢	قـهارة تنسف الأجيال والكتبـا أحمد بن علوان
ب/٧٥٤	لا تستقرر له الأعضاء إن وثبـا أحمد بن علوان
ب/٣٦٤	يشبه الضـرغام إن وثبـا علي بن محمد الجرافي
ب/٧٥٥	لآل إسحاق أهل العلم أهل جبـا علي السُردي
ب/٧٥٧	عن واضح الحق والتوفيق قد حجـبا علي السُردي
ب/٧٥٤	إلا عزيزة قلب عنه قد حجـبا أحمد بن علوان
ب/٧٥٢	علم الجدود وعلم يكشف الحجبـا أحمد بن علوان
أ/٧٥٤	وقدموا رجلاً منهم ولا عجـباً أحمد بن علوان
ب/٧٥٥	عمامة وقميص فاعجبوا عجـبا علي السُردي
ب/٧٥٥	وأهل علم وجود سادة نجـبـا علي السُردي
ب/٧٥٣	حامي الحدود وعثمان الذرى النجبـا أحمد بن علوان

أ/٧٥٧	علي السُردي	صيام يوم، وصوم الدهر ما وجبا
ب/٧٥٣	أحمد بن علوان	ما للعويص يزول الحق إذ وجبا
ب/٢١٣٥	محمد بن مضمون	فقلت له: أهلاً وسهلاً ومرحباً
أ/٧٥٦	علي السُردي	زوراً عليهم بها للذيل قد سحباً
أ/٧٥٤	أحمد بن علوان	أن تكرموا من أهان اليوم من سحباً
أ/٧٥٥	علي السُردي	إني أنا القبس الهادي لمن سحباً
أ/٧٥٤	أحمد بن علوان	واستصحبوه إلى الرحمن فاصطحباً
أ/٧٥٣	أحمد بن علوان	يكتال حرصاً وهذا يستعد خباً
ب/٧٥٧	علي السُردي	أضل الشريع فـينا أوله أدبا
أ/٧٥٥	علي السُردي	غمر لمن حاز فقهاً أو حوى أدبا
ب/٧٥٢	أحمد بن علوان	بالعلم صاحب زهد ألزم الأدبا
ب/٦٣٤	يحيى بن روبك	كما كنت في ذمي لك الأمس كاذبا
ب/٧٥٦	علي السُردي	وشاهديه مقالاً فاحشاً كذبا
أ/٧٥٥	أحمد بن علوان	أبطلتموه فأردى الله من كذبا
ب/٧٥٣	أحمد بن علوان	لا تنكرون عليهم ذلك الكذبا
أ/٧٥٨	علي السُردي	إلا الرياء وسوء الفعل والكذبا
ب/٧٥٦	علي السُردي	أو من فقيهه فقل في حكم ذاك ربا
أ/٧٥٣	أحمد بن علوان	والله يعلم حقاً أن ذاك ربا
أ/٧٥٦	علي السُردي	لما له حيث ما يلقي هناك ربا
ب/٧٥٤	أحمد بن علوان	لكان لكم من ورائكم أربا
أ/٧٥٤	أحمد بن علوان	الثاني يعوق ونسر سيد الأربا
أ/٧٥٧	علي السُردي	وقبل إتمامهم شهراً لقي الأربا
أ/٧٥٤	أحمد بن علوان	فعند ذاك دعا الشيطان واحربا
أ/٧٥٦	علي السُردي	فقد دعا عندها الشيطان واحربا
ب/٧٥٦	علي السُردي	شنت عليه القوافي ويله سربا
ب/٧٥٢	أحمد بن علوان	نكصاً على عقبه يقصد السربا
أ/٧٥٤	أحمد بن علوان	أن يشربوا من معانيه التي شربا

أ/٧٥٣	أحمد بن علوان	به إلى القيد والمعصار أو ضربا
أ/٧٥٤	أحمد بن علوان	يشوقون بذكر الله من طربا
أ/٧٥٨	علي السُردي	وليس يكسب إلا اللهـو والطربا
ب/٧٥٦	علي السُردي	أمس من السنة البيضاء قد غربا
ب/٧٥٢	أحمد بن علوان	ولا الموائد تقص دونها الغربا
أ/٧٥٥	أحمد بن علوان	وراجعوا الحق واستوصوا به الغربا
ب/٧٥٧	علي السُردي	يدعو إلى البدع الأعراب والغربا
ب/٣٦٤	علي بن محمد الجرافي	ألفسة بالأهل والغربا
ب/٢٧١	صالح بن مهدي المقبلي الثلاثي	ولا حنفي، دع عنك ما كان أغربا
ب/٧٥٥	علي السُردي	مزقاً من نأى منهم ومن قـربا
ب/٧٥٢	أحمد بن علوان	إلى الصراب إذا هاج الغلا كـربا
أ/٧٥٧	علي السُردي	شمـر ثيابك عنه ممعناً هربا
أ/٢١٣٦	محمد بن مضمون	وإن كان فيض الذنب قد بلغ الزبا
ب/٦٣٤	يحيى الطويلي	يمـرز علينا أن توطنت عـازبا
ب/٧٥٤	أحمد بن علوان	وأحسنوا الظن للإنسان ما اكتسبا
أ/٧٥٦	علي السُردي	وذلك فاعلمه يابئس مكسبا
أ/٧٥٨	علي السُردي	قواه في الدرس درس العلم مكتسبا
أ/٧٥٢	أحمد بن علوان	من المهيمـن أعلاها إذا انتسبا
أ/٧٥٧	علي السُردي	قد عدت ولها في الشهر قد حسبا
أ/٧٥٢	أحمد بن علوان	إلى سـجـية من فاق الوري حسبا
ب/٧٥٣	أحمد بن علوان	أهملتـمـوه ولم تقفوا له نسبا
ب/٢٧١	صالح المقبلي الثلاثي	وجانبت أن أعزى إليه وأنسبا
ب/٧٥٤	أحمد بن علوان	لما وضعت فلم تثلم لهن شـبـبا
ب/٢٢٢٤	أحمد الحضرائي	يفزع منها كل مرهوب الشـبـبا
أ/٧٥٦	علي السُردي	كانت من العين نقداً أو غدت نشـبـبا
ب/٧٥٢	أحمد بن علوان	ولا العمائم والقمصان والنشـبـبا
أ/١١٥٤	القاسم الذروي	بارق القبلة من صبيـبا صـبـبا

عنهم بهت، ومن يحكم بذاك صبا	علي السُردي	٧٥٦/ب
على المصطفى حقاً وماهيت الصبا	محمد بن مضمون	٢١٣٦/أ
من العمر غرتني وغرتني الصبا	محمد بن مضمون	٢١٣٥/ب
للجاهلين ليضحوا حوله عصباً	علي السُردي	٧٥٨/أ
على الصفاء وكانوا في التقى عصباً	أحمد بن علوان	٧٥٤/أ
لم يزهه البين إلا نصيباً	القاسم الذروي	١١٥٤/أ
ما كان إبليس في أسرارهم نصيباً	أحمد بن علوان	٧٥٤/أ
أيد لدينا ولا عز لمن نصيباً	علي السُردي	٧٥٧/ب
الناصبين على سادتنا النصيباً	أحمد بن علوان	٧٥٣/ب
عنهم، ومن يتعد يحصد الوصباً	أحمد بن علوان	٧٥٥/أ
حلّ وبل يزيل الفقر والوصباً	علي السُردي	٧٥٦/أ
وأسئل للعاصين سيفاً قاضياً	عبد الله بن حمزة	١٢٩٣-١/٥٤٦/ب
فأكرم الخلق من في الله قد غضباً	علي السُردي	٧٥٦/ب
كالجاهلية نبذ الحاطب الخطباً	أحمد بن علوان	٧٥٣/ب
اخطب وإلا أمرنا من بها خطباً	علي السُردي	٧٥٧/أ
في أبحر التيه والعشواء قد عطباً	علي السُردي	٧٥٧/ب
قلتم بدائع قوم شارفوا العطباً	أحمد بن علوان	٧٥٤/ب
وبالمدرس بغياً يورد العطباً	علي السُردي	٧٥٥/ب
وراء ظهر به الشيطان قد لعباً	علي السُردي	٧٥٧/أ
والمومسات يقمن اللهو واللعباً	أحمد بن علوان	٧٥٣/ب
والله حرم فيها اللهو واللعباً	علي السُردي	٧٥٧/ب
فقد مات عنكم من يميت المساغباً	يحيى بن رويك	٦٣٤/ب
إما تمسك بعد الزوج أو رغباً	أحمد بن علوان	٧٥٣/ب
أم حرم الدفن عاماً بعده حقباً	علي السُردي	٧٥٦/أ
الإدهان عند ذوي الحاجات والنقباً	أحمد بن علوان	٧٥٣/أ
فيه ومن لم يقل هذا فذاك كبا	علي السُردي	٧٥٦/أ
على أثري للقصص هياً مركب	محمد بن مضمون	٢١٣٦/أ

أ/٦٣٥	يحيى بن روبك	فدونكم ماكان للأجر جالباً
ب/٧٥٤	أحمد بن علوان	سراً وجهراً ومجلوباً ومجتلباً
ح/٧٥٥	المتنبي	ودر لفظ يريك الدر مخشلباً
ب/٧٥٥	علي السُردي	ما الجهبذي يخال الدر مخشلباً
أ/٧٥٨	علي السُردي	قد شردت بدعاً واستأصلت صلباً
أ/٧٥٦	علي السُردي	هل يحذر الصارفوها في غدٍ طلباً
أ/٧٥٣	أحمد بن علوان	تزامون عليها للغنى طلباً
ب/٧٥٧	علي السُردي	آثارها لتنال القصد والطلباً
أ/٧٥٦	علي السُردي	ومن يحج بقول الله قد غلباً
ب/٧٥٤	أحمد بن علوان	عند المشايخ إلا رقص من غلباً
أ/٧٥٣	أحمد بن علوان	وشاهدها بأن الحكم قد قلباً
ب/٧٥٥	علي السُردي	فلن يجيب وعندي من عماء نبا
ب/٧٥٣	أحمد بن علوان	وما أتى عن نبي الله فيه نبا
ب/٢١٣٥	محمد بن مضمون	بجرمك قد أعددت بين لنا النبا
أ/٧٥٤	أحمد بن علوان	والاجتناب لمعنى كل ما اجتنباً
أ/٩٩٧		إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنباً
ب/٢١٣٥	محمد بن مضمون	وإن كنت بطالاً وإن كنت مذنباً
ب/٧٥٦	علي السُردي	وقال فيهم: مقالاً كل ذاك هباً
ب/٧٥٣	أحمد بن علوان	والمعتدون حدود الله وهي هباً
أ/٢١٣٦	أحمد بن علوان	فإن أمير الجيش بعدي تأهباً
أ/٧٥٣	أحمد بن علوان	حتى يصيح وكعباه لتلتهباً
أ/٧٥٣	أحمد بن علوان	حكم عليه وأرش الجرح ماذهباً
أ/٧٥٧	علي السُردي	فاسأل مخالطه في مذهب ذهباً
ب/٧٥٢	أحمد بن علوان	وأنفق الفضة البيضاء والذهباً
ب/٧٥٥	علي السُردي	والنار لاتنقص الياقوت والذهباً
أ/٧٥٣	أحمد بن علوان	على الرعية لم يرضوا بهارهباً
ب/٧٥٦	علي السُردي	تغلب فتهوى إلى شيطانك الشهباً

عصف الرياح تزن البرق والشهبا	أحمد بن علوان	١/٧٥٢
فاستدخنت ثم عادت بعده لهبا	علي السُردي	ب/٧٥٧
فكألفراش أرادت تطفئ اللهبا	أحمد بن علوان	١/٧٥٥
وهيهات يامغرور قد خلت غيهبا	محمد بن مضمون	ب/٢١٣٥
وتاه في مجهل للمجهل فيه وبا	علي السُردي	١/٧٥٥
إلى الله قد أصبحت منهن تائببا	يحيى بن روبك الطويلي	ب/٦٣٤
وبث في أرض العدا الكتائببا	عبد الله بن حمزة	١/٥٤٦ - ١٢٩٣ ر
قلوبنا يقع الإنكار فاتئببا	علي السُردي	١/٧٥٧
عما أرى واكتأبتم حيث ما اكتئببا	أحمد بن علوان	ب/٧٥٤
وأنت وافقته إذ رحمت مكتئببا	علي السُردي	ب/٧٥٦
بيوم يرى من هو له الطفل أشيببا	محمد بن مضمون	١/٢١٣٦
مهما عبر بك ساخطاً مبهوراً	عبد الله - فتى مملوك	ب/٩٤٨
فلكم سرقت على الأنام بيوتبا	عبد الله الفتى المملوك	أب/٩٤٨
لا يعرف الوشي منسوجاً ولا التاجبا		ب/١٩٥١
أضحى إلى الجحفل الجرار محتاجبا		ب/١٩٥١
يملاً ما بين الرجا إلى الرجا	الهادي الوزير	١/١٣٥٨
بهم هرم فقال: عموا صباحا	محمد بن صالح بن محمد	ب/٥٦٦
فمن قطع الظلام رأى الصباحا	محمد بن هاشم الشامي	ب/٣١٨
وكم سلب العطية إذ أتاحا	محمد بن هاشم الشامي	ب/٣١٨
بكأسيه الورى صاباً وراحا	محمد بن هاشم الشامي	ب/٣١٨
مساءتها فأعقبت انشراحا	محمد بن هاشم الشامي	ب/٣١٨
وشوياً أجناً بلغ القراحا	محمد بن هاشم الشامي	ب/٣١٨
وأعطى الخرس السنة فصاحا	محمد بن هاشم الشامي	١/٣١٩
لولا ه يجلو مبسماً وضاحاً	الهادي الوزير	١/١٣٥٦
وأخر من شواهقها أطاحا	محمد بن هاشم الشامي	١/٣١٩
وتخشى في ابنة الكرم الجناحا	محمد بن صالح بن محمد	ب/٥٦٦
له قد بات يسلبه الجناحا	محمد بن هاشم الشامي	١/٣١٩

ولأملأن بيوتهن نياحا	أحمد بن سليمان	٥٣٨/ب
للبوم باض وأفـرخـا		٤٢٤/ح
تصديق ما قلت به مؤرخا	أحمد بن محمد الحضرائي	٢٢٢٤/أ
سخابه من قد سخا		٤٢٤/ح
عرضت وطالت فرسخا		٤٢٣/ح
من حقها أنه تمسخا		٤٢٣/ح
ولعلها أن تنسـخا		٤٢٤/ح
هي دار محـصـول المخا		٤٢٤/ح
فمما عدا بالله مما بدا؟	محمد بن إبراهيم الوزير	١٣٧١/أ
لوقبض للقصـر حال بدا	أحمد حميد	١٢٧٥/ب
أسرفت بالقـسـول بسوء البـدا	محمد بن إبراهيم الوزير	١٣٧١/ب
ظلمـا عليها واستبـدا		١٥٠٤/أ
لأنك حطمت الديانة والمبـدا	زيد الموشكي	١١٢٢/ب
عن دنس الإسراف والإعتـدا	محمد بن إبراهيم الوزير	١٣٧١/ب
ومنصب التـعلـيم والاقـتـدا	محمد بن إبراهيم الوزير	١٣٧١/ب
بأغلالهم والدهر بالنحس قد جدّا	زيد الموشكي	١١٢١/ب
أرجو بنشـر العلم جدّا	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٦/أ
مستغـرباً والله جدّا	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٦/أ
ل: علام تعذلني مجـدّا	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٦/أ
إذا الله أولاك الخلافـة والمجـدا	زيد الموشكي	١١٢٣/أ
كالرعد أنهم في البلاد وأنجـدا	إبراهيم الحضرائي	٢٢٤٣/أ
ومن حولها الأطفـال يـبـكونـها وجدا	زيد الموشكي	١١٢٢/ب
كتب الحديث هوى ووجـدا	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٦/أ
ملحاً إلى أن جـزن في فعلك الخـدّا	زيد الموشكي	١١٢٢/أ
وجزأين أيضاً ثم واحد وواحد		٣٨٤/ح
والجهد أين؟ على العدو توحدـا	إبراهيم الحضرائي	٢٢٤٢/أ
لشـمـل شـمـل الأهل أن يتبـددا	إبراهيم الحضرائي	٢٢٤٢/ب

أ/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	لكنه الداء القـلـدـم تـجـددا
أ/٣٩٧	ربيعة الجويبي	ومـور ويـمـت الصـلي وسـرددا
ب/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	بين القلوب وأن تكون مـسـددا
ب/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	تمزيق أمتـه عـلا أو سـوددا
أ/١١٢٢	زيد الموشكي	فلم لا تـجـد إلا الخـلاف له ردا
أ/١٠٦٩	الحسن بن الإمام القاسم	فاسلك له جـددا سـويا أـجـردا
ب/١١٢٢	زيد الموشكي	عليهم فلا مأوى هناك ولا سـددا
ب/١١٢٢	زيد الموشكي	سوى الوحش لكنه ليس نـعني به الأسدا
أ/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	في حلة العـصر الجـديد مـجـسـددا
أ/١٢١٥	أحمد الضمدي	سأصـبـح في بطن الثـرى مـتـوسـددا
ب/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	قـول البـليـغ إذا تـرغـم أو شـددا
أ/١١٢٢	زيد الموشكي	لمن يخطب الدنيا ويـمـهـرها الرشدا
ب/١٢٩	صارم الدين إبراهيم	فكم هدى بعـلـمـه وأرشددا
ب/٢٢٤١	إبراهيم الحضرائي	وتشيع من غـضـب إذا ما أنشددا
ب/١١٢٢	زيد الموشكي	تصد النساء عن قوت أطفالها صددا
ح/٣٨٤		فخذ الصـمغ والزاج والصـددا
أ/١٢١٠	ابن خمر طاش	والتـحـقـقوا بضمـد وبصـددا
أ/١١٢٢	زيد الموشكي	فقم واحصد البغضاء من قطرنا حصدا
أ/١١٢٣	زيد الموشكي	علينا لأن الدين عـرفنا القـصـددا
ب/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	لا تنثني حـتى تنال المقـصـددا
أ/١٥٠٤		ونرد عنه من تـعـمددا
ب/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	فسيـنظـرون وإن مـوعـدنا غـددا
ب/١٢١٥	أحمد الضمدي	عقوبته للظالمين له غـددا
ب/١٣٧١	محمد بن إبراهيم الوزير	يـالـيت شـعـري كـيف تـضـحـي غـددا
ب/١٦٦٢	محمد الذهباني	والشـيـوخ والجـيش والعـقـددا
أ/١٥٠٤		ونصـونها عـقـدا فـعـقـددا
أ/١٨١٦	محمد بن إسماعيل الأمير	بشـرائـهـا بـالمـال نـقـددا

أ/٢٤٤٢	إبراهيم الحضرائي	هممٌ تأجج في الحششا وتوقدا
أ/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	مازال أنكى - يارفاق - وأنكدا
ب/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	ما إن تزال من الششوامخ أخلدا
ب/١١٢٢	زيد الموشكي	حلال ولو في دين من يعبد الصلدا
أ/١١٢٣	زيد الموشكي	ولا لوم إن لم نولك الود والحمددا
أ/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	بعضاً وتستشوي إلى أن تخمددا
أ/١١٢٢	زيد الموشكي	لأنك قد أدميت مهجته عمددا
أ/١١٢٢	زيد الموشكي	فليس سوى الأهوال تُغري بك الثدا
ب/١١٢٢	زيد الموشكي	وترويعها والدمع يستعطف الجندا
ب/١١٢١	زيد الموشكي	وسود الليالي منك قد بلغت جهدا
أ/١١٢٢	زيد الموشكي	ولو لم تكن في يومنا والياء عهددا
ب/٤٥٨	ابن هتمل	ولا جددت بالعلمين عهددا
أ/١١٢٣	زيد الموشكي	وجدناك للأوطان لائحفظ العهددا
ب/١١٢١	زيد الموشكي	أعقلك باق أم بك المس لايهددا؟
أ/١١٢٢	زيد الموشكي	سوى عامل أبلى المحبة والودا
ب/١٢١٩	المطهر الضمدي	فمن أجل ذا سمأك أهلك سودا
أ/١١٢٣	زيد الموشكي	فصرت ترى في دينه نكتة سودا
ح/٣٨٤		بماء من الأس مراراً ليسودا
ح/١٩١	محمد نعمان القدسي	أنى سلكت ولا لقيت سعودا
ب/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	أصبحت لا أعطي هواي المقودا
ب/٧٦	يحيى الإرياني	ن وعاداً من قبلكم وثمرودا
ب/١٢١٥	أحمد الضمدي	عياناً ولم أمدد إليها يدا
أ/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	لم نختلف قلباً ولم نعمد يدا
ب/٢٢٤١	إبراهيم الحضرائي	إلا مددنا نحو مكرمة يدا
ب/٧٦	يحيى الإرياني	إن بطش الإله كان شديدا
أ/٢٢٤٢	إبراهيم الحضرائي	أومن يحاول بالكلام تزيدا
أ/١٣٥٨	الهادي الوزير	في حبس صنعا موثقاً مقيدا

وإن ساءت الدنيا فقد رعتها كيذا	زيد الموشكي	١١٢٢/ب
صنماً فأصبح فاتكاً جباراً	زيد الموشكي	١١٢٠/ب
من بعد إلا ثورة وغـبـارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/ب
نيا إليك والهوك كـبـارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/ب
فبحثت عنهم تكشف الأسـتـارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/ب
طعن السقفوف ونازل الأحـجـارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/أ
تؤذي به طفلاً وتهـدم دارا	زيد الموشكي	١١٢٠/أ
شكراً فأنت جعلتنا أحرارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/أ
حطمتها فجعلتنا أحرارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/أ
وسطوة تنتقم الأشـرارـا	الهادي الوزير	١٣٥٦/أ
واح جـذلي والدموع غـزارا	زيد الموشكي	١١٢٠/ب
تـحـمـل الأثام والأوزارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/ب
كانت حياتك في الجزيرة عارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/ب
أحرار عزمأ لا يهاب دمارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/أ
تسدي جميلاً أو تشيد منارـا	زيد الموشكي	١١٢٠/أ
وشـبـابنا وشـيوخنا ثوارا	زيد الموشكي	١١٢٠/أ
ليس نرضى بمثل شمسـان تبرـا	علي بن أحمد الحجري	٦٧٩/أ
وكذاك لم يك مثل جهـم مجبرـا	يحيى حميد الدين	١٦٩٩/ب
سأبعث نحو الأهل عني مخبرـا	المرتضى بن المفضل	٢٣٤٧/أ
ويد الغصب ليس غـمـك شـبـرـا	علي بن أحمد الحجري	٦٧٩/أ
ولكننا والله لا نملك الصـبـرـا	محمد بن الزبير الجيشي	١٩٨٠/أ
حين باتوا تحت المذلة غـمـبـرـا	علي بن أحمد الحجري	٦٧٩/ب
حين أضحت له البسيطة قـبـرـا	علي بن أحمد الحجري	٦٧٩/أ
وشمس الهدى والدين قد أودع القـبـرـا	محمد بن الزبير الجيشي	١٩٨٠/ب
فشـرـثـدي القوم ما كان أبـتـرـا	الحسن الهمداني	٩١٤/ب
بمهره زواها الحيا متفـجـرـا	المرتضى بن المفضل	٢٣٤٧/أ
إلى عرر بين المراضب مـهـجـرـا	المرتضى بن المفضل	٢٣٤٧/أ

كـيف يـستـبـدلون بالـخلـد حـرا	عـلي بن أـحمـد الحـجـري	٦٧٩/ب
(شـمس لـحـظـك) (أـيـدـت بـك مـفـخـرا)	عـبـد الـكـرم الأـمـير	١٨٦٤/ب
و نـحـسـن إـذ كـنا عـلى القـبـح أـقـدرا	الـحـسـن الـهـمـداني	٩١٤/ب
لـعـن الإـله عـلى الدوام مـكـررا	عـبـد الرـحـمـن السـقـاف	١٦٩٨/ب
فـما أـحـسـن الصـدر الـذي يـكـتم السـرا	مـحـمـد النـجـراني	٢٠٦١/ب
لـكن الدـهر إـن أـسـاء أـسـرا	عـلي بن أـحمـد الحـجـري	٦٧٩/أ
و نـنـظـر مـنا مـن يـكـونن أـخـسـرا	الـحـسـن الـهـمـداني	٩١٤/ب
شـاهـد البـر قـد تـأبـط شـرأ	عـلي الحـجـري	٦٧٩/أ
زادنا و عـلـدها سـرورأ و يـشـرا	عـلي الحـجـري	٦٧٩/ب
يـوم الـحـسـاب مـع البـتـول المـحـشـرا	عـبـد الرـحـمـن السـقـاف	١٦٩٨/ب
و ربـك رب العـرش يـكـفـيك ناصـرا	يـحـيى بن الـحـسـين بن مـحـمـد	١٠٩٢/أ
بـغـير الشـعر و هـي تـرف خـضـرا	عـبـد الله المـزاح	١٠٥٦/ب - ٢٢٢٨/ح
رب أـمـر أـريد نـفـعأ فـنـضـرا	عـلي الحـجـري	٦٧٩/ب
و ما نـشـب الأـعـراض مـنك و وـضـرا	الـحـسـن الـهـمـداني	٩١٤/ب
بـصـالـح أهـل هـذـي الأـرض طـرا	عـلي بن مـحـمـد	٧٧٠/ب
مـن سـحـاب الدـمـاء و يـلأ و قـطـرا	عـلي الحـجـري	٦٧٩/ب
كـفأ بـأ حـمـر يـسـبي عـقل مـن نـظـرا	أـبـو بـكر بن يـحـيى الأـهـدـل	٢٠١١/أ
مـتـقـطـع الأـسـباب مـنـحـل العـرا	القـاسـم الـيـوسـفي	٨٨٠/ب
فـمـن المـجـادـل يـوم تـنـفـصـم العـرا	عـبـد الرـحـمـن السـقـاف	١٦٩٨/ب
كـدنا مـن الـحـسـرات أن تـتـسـعـرا	عـبـد الرـحـمـن السـقـاف	١٦٩٨/ب
تـنـظـر السـهـل فـي المـعـارك و عـرا	عـلي الحـجـري	٦٧٩/ب
نـحـن أـسـد الأـسـود إـن كـنت غـرا	عـلي الحـجـري	٦٧٩/ب
قـبـل حـرب فـيـه الفـيـالق ثـغـرا	عـلي الحـجـري	٦٧٩/ب
دـرادم عـقـرن الأـجـل المـظـفـرا	رـيـعـة الجـويـي	٣٩٧/أ
و تـفـرـش الطـين الرـغـام و عـفـرا	يـحـيى حـمـيد الـديـن	١٦٩٩/أ
لـاتـجـمـد لـلنـجـاة مـنـه مـفـرا	عـلي الحـجـري	٦٨٠/أ
فـإن زـاد شـيـثأ عـاد ذاك الفـتى فـقـرا		١٩٥١/أ

كل فـرـد إذا رأى الموت كـرا	علي الحجري	أ/٦٧٩
و(حوشان) آتية إذا كنت مبكرا	المرتضى بن المفضل	ب/٢٣٤٦
كست الدهر بالتواريخ ذكرا	علي الحجري	أ/٦٧٩
ولا علمـمـم من أجن وأسكرا	الحسن الهمداني	ب/٩١٤
من لم يزل في الحادثات مفكرا	يحيى حميد الدين	أ/١٦٩٩
عواريكما ظلماً وخذلاً فأنكرا	الحسن الهمداني	أ/٩١٩
بذاك على سيسائكمت فتنكرا	الحسن الهمداني	ب/٩١٤
بأنني أسقطها بلا مرا	أحمد الحضرائي	أ/٢٢٢٤
وبكأس الحروب أسقك مرا	علي الحجري	أ/٦٨٠
بات الكتاب بلا جدال أو مرا	يحيى حميد الدين	أ/١٦٩٩
صيرتنا لدى التصادم جمرا	علي الحجري	ب/٦٧٩
سأتركها تطوي السباب ضمرا	المرتضى بن المفضل	ب/٢٣٤٦
أو فيه جمع من المرجان قد بهرا	أبو بكر بن يحيى الأهدل	أ/٢٠١١
إلا وقد شنى النبي الأطهرا	عبد الرحمن السقاف	ب/١٦٩٨
في رأسها الورد في لونين قد ظهرا	أبو بكر بن يحيى الأهدل	أ/٢٠١١
وقلبت الأمـر بطناً وظهـرا	علي الحجري	أ/٦٨٠
لكان ملعوناً بهما مشهورا!!	عبد الله بن حمزة	أ/٥٤٥ - ب/١٢٩٢
ويش ولم نفتح مساراً وسورا	ربيعة الجوبي	أ/٣٩٧
وقال: لست تابعاً مأمورا	عبد الله بن حمزة	أ/٥٤٥ - ب/١٢٩٢
ذليلاً مهاناً عاجز النفس حائرا	يحيى بن الحسين بن محمد	أ/١٠٩٢
رأها أبونا منزلاً متخيرا	المرتضى بن المفضل	أ/٢٣٤٧
بذلة كهلان وحيرة حميرا	الحسن الهمداني	أ/٩١٩
وأتى في الإسلام مالن يجوزا	يحيى الإيراني	ب/٧٥
له ميشاق عقده لن يفوزا	يحيى الإيراني	ب/٧٥
بعد أن كان في البلاد عزيزا	يحيى الإيراني	ب/٧٥
حين أخى بجـهـله الإنجليزي	يحيى الإيراني	ب/٧٥
يزين مايملا به المجالسا		ب/٤٨٩

ب/٩٠٦		فإن ذلك أمر صار مدروسا
ب/٩٠٦		فأنت أنت الذي أغويت إبليسا
أ/١٢١٨	محمد الضمدي	بها ألم يزنها في الحشا...
ح/٢٥٩	إبراهيم المرتضى	لأن يطير ولما ينشر الريشا
ح/٢٥٩	أحمد بن علي	يبدولنا من حضيض الأرض تكميشا
أ/١٩٥٠	محمد دلامة	بفيروزه المعداد سيفاً لمن عصا
أ/١٩٥٠	محمد دلامة	أقام به الشيطان في الأرض مخلصا
أ/١٩٥٠	محمد دلامة	فأعرضت عن ياء الإضافة ملخصا
ب/١٢١٧	محمد الضمدي	من السنة البيضاء منظرها البضا
ب/١٢١٧	محمد الضمدي	تواصوا على الإعراض عمن لهم حضا
ب/١٢١٧	محمد الضمدي	على رده... نصحه المحضا
أ/١٣٧٨	الحسن الشظبي	وطوى الفؤاد على المحبة والرضا
ب/١٣٦٢	الهادي الوزير	تكون لهم سواد العين أرضا
ب/٤٨٨	علي بن رواع	إذا لم نقبل بين أيديكم الأرضا
أ/١٢١٨	محمد الضمدي	ويهدم من بنيانها الطول والعرضا
ب/١٣٦٢	الهادي الوزير	وقدم حبه في الله قرضا
أ/١٢١٨	محمد الضمدي	سباع ضوار في الوري تكثر العضا
ب/١٢١٧	محمد الضمدي	وخلى لأهل الكفر بعضهم بعضا
ب/٢٠٤٠	سليمان الأشعري	أذكين في أحشائه جمر الغضا
ب/٤٨٨	علي بن رواع	لأجل ملال في القلوب ولا بغضا
أ/١٢١٧	محمد الضمدي	وقد ألقيت فيها المودة والبغضا
أ/١٢١٨	محمد الضمدي	يفض جميع المعتدين بها فضا
أ/١٢٦٥		ثم البها ملء الفضا
ب/١٢١٨	محمد الضمدي	له مستضافاً لا يروم له نفضا
أ/١٣٧٨ - ٢٣٧٥/ب	الحسن الشظبي	يخفي لطفك في تصاريف القضا
أ/١٢٦٥		ثم القبول يوم القضا
أ/١٢١٧	محمد الضمدي	ولم يبق فيهم من يروم لها نقضا

ب/١٢١٧	محمد الضمدي	فما منكر إلا أنت نحوه ركضا
أ/١٢١٨	محمد الضمدي	لبارقهما من قبل صيتها ومضا
أ/١٢١٨	محمد الضمدي	وكان كمن بالنار لاذ من الرمضا
ب/١٢١٧	محمد الضمدي	وأمثالهم تنفي عن المقل الغمضا
ب/١٢١٧	صارم الدين إبراهيم	ليشكر منه ربه ذلك النهضا
أ/١٣٠	محمد الضمدي	أضحى بها طبعاً بصيراً رائضاً
أ/١٢١٨	محمد الحيمي	ويضحى بها وجه الهداية مبيضاً
أ/١٠١٨	محمد الحيمي	في كلمة وكأني واصل بن عطا
أ/١٠١٨	أحمد الأنسي	فلست أذكره سهواً ولا غلطا
ب/١٧٦٧	محمد الكبسي	فطف حوله ياعمرو عن عمرتي سبعاً
ب/١٧٩١	يحيى العلفي	ما جمع طير وما سجعاً
أ/١٤٤٩	إبراهيم الحضرائي	ففر إذ لم أجب داعيه حين دعا
أ/٢٢٤١	إبراهيم الحضرائي	ولقلبي المحزون أن يتصدعا
ب/١٣٠٥	إبراهيم الحضرائي	لم ألف فيه لسعي الطرف متسعاً
أ/١٣٠٥	إبراهيم الحضرائي	وصير القلب في أحشائه قطعاً
أ/١٣٠٥	إبراهيم الحضرائي	عساكر حملوا الأنصاف والقطعاً
ب/١٣٠٥	إبراهيم الحضرائي	يحل بيتاً من العلياء مرتفعاً
ب/٢٢٤١	الأعشى	بجبين سيده ولكن أرفعا
ح/١٣٥٤	يحيى العلفي	ذو آل حسان يزجي السم والسلعا
ب/١٤٤٨	إبراهيم الحضرائي	ملازماً، وشيب الرأس ماطلعاً؟
أ/١٣٠٥	يحيى العلفي	والرمح قد أمسكوه والجواد معاً
أ/١٤٤٩	أحمد الأنسي	دعوته لفلاح قط ماسمعا
ب/١٧٦٧	أحمد الأنسي	يشوقه برق الدجي إن شرى لمعا
ب/١٧٦٧	إبراهيم الحضرائي	فكم أحسنوا بالنازلين بنا صنعاً
ب/١٣٠٥	أبو بكر العنسي	ولم يزل للعلا والجود مصطنعا
أ/٢٣٣٨	أبو بكر العنسي	ونسقط أصلاً وهو شرط لها حتفا
ب/٢٣٣٧	عبد المؤمن البارقي	لأثخن فيكم ثم جاهدكم زحفا

والضاد بعد ليس فيه من خفا	عبد المؤمن البارقي	١٠٣٤/ح
وإيقاعه من قبل نحذفه حذفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/ب
على عتقه أيضاً فلا تحرفوا حرفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/ب
لها تذرف الأعيان في دمعها ذرفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/أ
ونففيه نفياً ثم نصرفه صرفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٧/أ
وتصحیح ما قلتم فنعرفه عرفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٧/ب
وعندي ماء البحر أغرفه غرفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/أ
فإن لم يعد اثنين أسقطه عسفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/أ
خبط عشوا والسراج طفا	أحمد بن شرف الدين	١٨٧/ب - ١٦٥٧/أ
وترك كتاب نوره الدهر لا يطفأ	أبو بكر العنسي	٢٣٣٧/ب
فيبطلها أو أن يريد بها ضعفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/أ
فصارت بما بانت محبسة وقفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٧/ب
فكفوا عن الأحداث في أمره كفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/أ
ولو أنني طلقتهأ عدداً ألفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/أ
هو الحق إلا باطل قسماً حلفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٧/ب
وإني له والله يشهد لي أنفياً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٧/أ
وأعظم بحكم صار من أجلكم حيفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٨/أ
بشرط كتاب الله ما قلته حيفاً	أبو بكر العنسي	٢٣٣٧/أ
عسجد يسقيك عرفاً عبقاً	أحمد قاطن	١٠٠٦/ب
لقد شربوا الأطماع كاساً معتقاً	يحيى الإيراني	٧٤/ب - ١٧٣١/ب
تركت قلبي عميداً موثقاً	أحمد قاطن	١٠٠٦/ب
وبها الأتراب لي والأصدقا	أحمد قاطن	١٠٠٦/ب
سنجعل بين العدل والظلم خندقاً	يحيى الإيراني	٧٤/ب - ١٧٣٢/أ
يشكو أن الغرب قد صار مشرقاً	يحيى الإيراني	٧٤/ب - ١٧٣٢/أ
طرح الأوراق منه ورقاً	أحمد قاطن	١٠٠٦/ب
توغل في الليل البهيم وأغسقا	يحيى الإيراني	٧٥/أ - ١٧٣٢/ب
راش من عينيه سهماً رشقاً	أحمد قاطن	١٠٠٧/أ

أحمد قاطن	أ/١٠٠٦	أنت لا ترحم من قد عشقنا
يحيى الإرياني	ب/٧٤ - أ/١٧٣٢	أضفنا، وأبدينا اعتذارا ملفقاً
يحيى الإرياني	ب/٧٤ - أ/١٧٣١	إن كنت تدريها يقيناً محققاً
يحيى الإرياني	ب/٧٤ - أ/١٧٣٢	فعند جميع الناس صار محققاً
أحمد قاطن	ب/١٠٠٦	بنة الغنا لقد عزا اللقا
يحيى الإرياني	ب/٧٤ - أ/١٧٣٢	وعدنا بإجراء الشريعة مطلقاً؟
أحمد قاطن	أ/١٠٠٧	لؤ الرطب ويا غصن النقا
يحيى الإرياني	ب/٧٤ - أ/١٧٣٢	وقد كان صرح الحق يعلو الخورنقا
أحمد قاطن	ب/١٠٠٦	جدولاً يكسور بها رونقاً
صلاح الوزير	ب/١٣٦٦	وبلغني بغرته اللحوقا
صلاح الوزير	أ/١٣٦٦	ولدت بها المخايل والبروقا
صلاح الوزير	أ/١٣٦٦	سدى ترمي الغروب بها الشروقا
صلاح الوزير	أ/١٣٦٦	أقطع من ترايبها العروقا
صلاح الوزير	أ/١٣٦٦	مراميهما وألزمها الحقوقا
صلاح الوزير	أ/١٣٦٦	تجرعني القطيعة والعقوقا
صلاح الوزير	ب/١٣٦٦	وسبط أخ له عضداً وثيقاً
صلاح الوزير	ب/١٣٦٦	وتحكي في منافعها الرحيقا
صلاح الوزير	ب/١٣٦٦	وأنسى الجار فيها والصديقا
صلاح الوزير	ب/١٣٦٦	فمن لاطفت لم يذق الحريقا
صلاح الوزير	ب/١٣٦٦	إلى أن يسلك الجدد الطريقا
الحسن القطابري	ب/١٦٩١	ثوى ويوم نرى من بعده ملكا
الهادي الوزير	أ/١٣٥٨	يعرف من جاد لنا جدالا
عبد الله الخراساني	ب/٢٢٤٤	فإذا غلا يوماً فقد وقع البلا
حسن النحوي	ح/١٠٣٣	أبو القاسم البوسي نظماً مسبلا
	أ/١٤٩٨	وما به نفع إذا ما امتلا
عبد الله بن شرف الدين	أ/٣٤١	وجوها في الانجلا ابن جلا
أحمد القارة	ب/١٦٦٠	أطلعوه ضوران وصل وجلا

وصاروا يريدون الدنية عاجلا	علي اليرباني	٦٤/ب
ومن أقام به بعد ومن رحلا	القاسم بن هتمل	٢٢١٩/ح
وتلك من شيممة بيت الخلا		١٤٩٨/أ
وأن يقفـفـروا منه الربى والمنازلا	علي اليرباني	٦٤/ب
إذا مات أبكى ابناً وأوحش منزلاً	إسماعيل المقرئ	٢٢٩/أ
يرون البخيل الخب شهماً وفاضلا	علي اليرباني	٦٤/ب
سمي بهذا لرؤيا روى الفضلا	المهدي الجيوري	٤٠٧/أ
في جملة الآل مقالاً باطلا	الهادي الوزير	١٣٥٥/ب
وأصبح جيد الدين والعلم عاطلا	علي اليرباني	٦٤/ب
مادام يسمع في الأذان حي علا	المهدي الجيوري	٤٠٧/أ
من بعدنا سرحة الوادي وما فعلا	القاسم بن هتمل	٢٢١٩/ح
فيعود أرخص ما يكون إذا غلا	عبد الله الخراساني	٢٢٤٤/ب
أتراهم جفوه حتى استقلا	عبد الله بن أبي عقامة	٥٢/أ
بما أرسل الناشئين فيه وأثكلا	إسماعيل المقرئ	٢٢٩/أ
وإن الغريب الفرد من يعدم الشكلا	أبو عبادة البحراني	٢٠٦٥/ح
غريباً وحيداً موحش الربع خاملاً	علي اليرباني	٦٤/ب
وحافظ للفقاه عنهم حملا		٤٨٩/ب
وحمداً له في كل حال مكمل	حسن النحوي	١٠٣٣/ح
وأن يكون للنبي أهلا	الهادي الوزير	١٣٥٥/أ
عدمت بها الإخوان والدار والأهلا	أبو عبادة البحراني	٢٠٦٥/ح
وفيم يلام القلب إن ضل ذاهلا	علي اليرباني	٦٤/ب
لهم حرّمات الله جل تساهلا	علي اليرباني	٦٥/أ
فصير آخره أولا		١٨٣/ب
تغبر آفاق السماء محولا	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/أ
اعتقتبت سنوه حطيطة ووذولا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب
والمرملات إذا فقدن بعولا	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/ب
يأس، وغاشهم يزخرف قولا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب

إلا النصير كذبوه قولا	الهادي الوزير	١٣٥٦/ب
خبراً سمعت بمثله منقولا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب
ورعيت فيه أحماً وخلصوا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب
عن وصله بدلاً ولا مملولا	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/أ
تحلو، ولا استصلاحهم مأمولا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب
بلغت بنو الزهراء بك المأمولا		١٨٧٧/ب
أيدٍ أقلت نعيشك المحمولا	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/أ
غشاء - غشاء القطر - إن صار سائلا	علي الإرياني	٦٤/ب
أقاموا على ما قد أقام الدلائلا	علي الإرياني	٦٥/أ
ولا قوموا منه الذي صار مائلا	علي الإرياني	٦٤/ب
أفيقوا فإن الخطب قد صار هائلا	علي الإرياني	٦٥/أ
فهم دائماً يبنون منه الغوائللا	علي الإرياني	٦٤/ب
سفر وراءك مزعمون رحيلا	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/أ
روض الظهور من الفجور محيلا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب
ليت الجواد هناك كان بخيلا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب
ورق الحمام على الغصون هديلا	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/أ
قد خاب من جر الإضاعة ذيلا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٥/أ
ملأت جوارحنا وصبراً عيلها	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/أ
ليس بدعاً (فداء اسماعيل)	ابن الجزري	٢٢٩/أ
وعقاب طير صديقهم إجفيللا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب
رها بفكرك لا يزال مقفيللا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/ب
إن له بكل مخالف تنكيللا	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٥/أ
في الندى والعلل إماماً جليلاً	ابن الجزري	٢٢٩/أ
ملكاً بأقصى المشرقين جليلاً		١٨٧٧/ب
وأنكروا إجماعهم دليلاً	الهادي الوزير	١٣٥٧/أ
وأقم عليه مائماً وعويلاً		١٨٧٧/ب
كذا العلم شيخ الفضل كان له أما	عمر البرهبي	٧٧٤/أ

أ/٨٦	علي الإيراني	فهو لهما يلهي عن الولد الأما
ب/٧٠	محمد الإيراني	كان حلاً، ومن حلال حراماً
أ/٦٢٦	أحمد بن القاسم	منه، وما حرمت كان حراماً!!
أ/٥٥٣	مرائد الحميري	وخص بني أبي النجم الكراماً
أ/٥٥٣	مرائد الحميري	كماء المسك خالطه الخزاما
ب/٤٠١		إلا إذا كنتم لهن دعاماً
ب/١٠٤	عبد الله الإيراني	فلراقت ولا طابت مقاماً
أ/٥٥٣	مرائد الحميري	أجلهم وأعلامهم مقاماً
ب/١٠٤	عبد الله الإيراني	جفافة لا يردون السلاما
أ/٥٥٣	مرائد الحميري	وإن بعدوا التحية والسلاما
أ/٢٣٠٤		وأن ينصر مظلوماً وأن يهلك ظلاما
ب/١٣٥٥	الهادي الوزير	لا قاضياً كان ولا إماماً
ب/١٠٤	عبد الله الإيراني	تنحوا عنه واعتزلوا الإماما
أ/٥٥٣	مرائد الحميري	قضاة سادة فاقوا الأناما
أ/٢٣٠٤		فلا بد إله العرش أن يحييك أعواما
أ/٦٢٦	أحمد بن القاسم	إن الليالي منك والأياما
ب/١٠٤	عبد الله الإيراني	كراماً ما عرفناهم لثاماً
ب/٨٦	علي الإيراني	وولي، وكف الخطب إن كان قد تما
أ/٨٦	علي الإيراني	به يسأل الإنسان عن دينه حتما
ب/٣٣١	أحمد الشامي	وفاء وشكراً بل قضاء محتما
ب/٧٤٣	أحمد حمزة	بمعترك بين الفوارس أقتما
أ/١٢٩٨	أحمد حمزة	بمعترك بين الفوارس اقتصما
ب/٩١٥	الحسن الهمداني	فأركبهم فينا عقوقاً ومائما
ب/٤٠١		شعواء طبقت الجواة جماجما
ب/١٦٥٧	أحمد القارة	أمروا عرباً ولا عجماً
ب/٨٦	علي الإيراني	أبطأ عني حادث الموت أم حمما
ب/٨٦	علي الإيراني	من علي فما أولاك بالعفو والرحما

فصادف فينا منذ كنا مفحماً	الحسن الهمداني	٩١٥/ب
ولا قطرت فينا السماء لهم دماً	الحسن الهمداني	٩١٥/ب
بين التراب وصارت جيفة ودماً	محمد الزبيري	٧٥١/ب
صدور العوالي تنضح المسك والدماء	أحمد بن عبد الله بن حمزة	٧٤٣/ب - ١٢٩٧/أ
زكاتان من شخص فيصبح عادماً	يحيى اليرباني	٧٥/أ
إليه لو أنه أحیی له قدماً	محمد الزبيري	٧٥١/أ
لكم يا بني عدنان مما تقدمنا	الحسن الهمداني	٩١٥/ب
جباهم عند التناطح صلدنا	الحسن الهمداني	٩١٥/ب
ويقرع السن من أعدائه ندمنا	محمد الزبيري	٧٥١/أ
وجرت يهز عواسلاً وصوارماً		٤٠١/ب
قهار تأخذ من ناواك واجترماً	محمد الزبيري	٧٥١/أ
من آل مهدي همماً حازماً		٤٠١/ب
رام السهمى والمرزوما		٢٣٦٠/أ
في كاهل العليا سماً		٢٣٦٠/أ
ذاتك والأسماً		١٠١٩/ب
تقيم في به بعد هجرانك الجسما	علي اليرباني	٨٦/أ
من الذنب إن الذنب قد أنحل الجسما	علي اليرباني	٨٦/ب
ولو قطعت منه السيوف الغلاصما	يحيى اليرباني	٧٥/أ
لولا عزيمتك السماء ما حطما	محمد الزبيري	٧٥٠/أ
عبادتي دون من أولاهم النعمما	محمد الزبيري	٧٥١/أ
أعطى الجوزيل وأنعمما		٢٣٦٠/أ
فما ازداد فضلاً زاد حاسده غمما	عمر البريهي	٧٧٤/أ
جهرأ وتجعله ربا وإن رغبما	محمد الزبيري	٧٥٠/ب
صغيرة منه فيما قال أو رغبما	محمد الزبيري	٧٥٠/ب
فرب ثرى وارى لدى البحث أرقما	الحسن الهمداني	٩١٥/ب
هول السؤال يخاف الويل والنقما	محمد الزبيري	٧٥٠/ب
نفسى وأعدل من جارى ومن حكما	محمد الزبيري	٧٥١/ب

ما يصنعون ، وكنت الشاهد الحكماء	محمد الزبيري	٧٥١/ب
ترسموا الدين والآيات والحكماء	محمد الزبيري	٧٥١/أ
به الأناجيل والقرآن والحكماء	محمد الزبيري	٧٥١/ب
وأنت نلت الأمر والنهي والحكماء	علي الإيراني	٨٦/أ
لأجل جوابي إذا أجبتهم لما	الحسن الهمداني	٩١٥/ب
للموت طعماً ولا ذاقته له الما	محمد الزبيري	٧٥١/أ
يسعى بأكفانه للعرش مستلماً	محمد الزبيري	٧٥٠/ب
وكنت أزجر من ثنى ومن ظلماً	محمد الزبيري	٧٥١/ب
وكانوا ببعد الظلم لاشك أظلماً	الحسن الهمداني	٩١٥/ب
ما كان وصاهم فيها ولا علماً	محمد الزبيري	٧٥٠/ب
عن الموت أنا لا نحيط به علماً	علي الإيراني	٨٥/ب
وأن نلزم التقوى ولا نهجر العلماً	علي الإيراني	٨٥/ب
وقتاً تضيق فيه الألسن الكلماً	محمد الزبيري	٧٥٠/ب
إليك صيرني أهل الهوى صنماً	محمد الزبيري	٧٥١/أ
له راية حتى يكب جهنماً	أحمد الشامي	٣٣١/ب
ذنوبي التي قد أورثت قلبي الهماً	علي الإيراني	٨٦/أ
وكيف أرضى ربي عندك التهما؟	محمد الزبيري	٧٥١/أ
لمشكلة تستوقف العقل والفهما	علي الإيراني	٨٦/أ
ونحن نراه الحق نحسبه وهماً	علي الإيراني	٨٥/ب
ومن كان لا يخشى مع الحق لائماً	يحيى الإيراني	٧٥/أ
وضعت فيه شعاع الشمس فالتئماً	محمد الزبيري	٧٥٠/ب
أفلاك والشمس والأقمار والديماً	محمد الزبيري	٧٥١/أ
أفقه من فيها أنا		١٧٤/أ
ولا نبي الهوى فكيف أنا؟	محمد الوزير	١٣٦٩/ب
حفت بمنزل موسى بن عمراناً	حسن الفضلي	٢٤١/ب - ٤٦٠/ب
قد أصلياً لهباً محمى ونيراناً	لطف الله بن علي	٢٣٩/ب
ولا تقم لهم في الخير ميزاناً	الحسن بن علي الهبل	٢٣٩/أ

والثالث الحبر عثمان بن عفانا	حسن الفضلي	٢٤١/أ - ٤٦٠/ب
والثالث الرجس عثمان بن عفانا	الحسن بن علي الهبل	١/٢٣٩
ولم يكن قوتنا من قبل أو كانا	الحسن بن عبد الله	١٤٤٧/ب
بكل حق له سراً وإعلانا	الحسن الفضلي	٤٦٠/ب
مأواه من تحت فرعون وهامانا	لطف الله بن علي	٢٣٩/ب
من تحت منزلة فرعون وهامانا	الحسن بن علي الهبل	١/٢٣٩
بين يدي فرعون أو هامانا	عبد الله بن حمزة	١/٥٤٥
حتى مررت بهجرة عرثومانا		١/٢٢٩٤
ولى مصراً على العصيان خوانا	لطف الله بن علي	٢٣٩/ب
ما أحل ابننته ظلماً وعدواناً	الحسن بن علي الهبل	٢٣٩/ب
أليس أنكم من نسل مروانا	الحسن بن عبد الله	١٤٤٧/ب
من كل لون جمعت ألوانا	عبد الله بن شرف الدين	١/٣٤١
وحصـرهـن فـاوت الألوـانا	عبد الله بن شرف الدين	١/٣٤١
ولا تلقى بما قدمت هوانا	الحسن الهمداني	٩١٣/ب
وإن سر بعضهم أحياناً	المتنبي	١٧٢١/ب
والمؤمنين معاً ظلماً وطغياناً	لطف الله بن علي	٢٣٩/ب
يوم القيامة فوق الناس بنيانا	حسن الفضلي	٢٤١/ب - ٤٦٠/ب
خالقنا سبـحـانه وحسبنا	صالح الصليحي	١/١١٠٩
إذا ما فؤاد الشعب باح بما خبياً	علي الذاري	١/٦٨١
به أسـمـعت أصـواته الإنس والجنـا	علي الذاري	٦٨١/ب
وتكذب في الباقين من شطاً أو دنا	الحسن بن أبي عقامة	٥١/ب
وتزويجه لابنيه بنتيه في الدنا	أبو العلاء المعري	٥١/ب
تعم وتعمي القلب والعين والأذنا	أحمد بن محمد عقبه	٩٣٦/ب
وأن جمـيع الناس من عنـصر الزنا	أبو العلاء المعري	٥١/ب
وأبدلها عن سهل مرحبها حزنا	أحمد بن محمد عقبه	١/٩٣٦
نزيلهم من جود صـيـبهم مزنا	أحمد بن محمد عقبه	١/٩٣٦
لما فرض الباري علي وما أسنا	أحمد بن محمد عقبه	١/٩٣٦

أ/١٧٤		رأيت وجــــــــــــــــهي حــــــــــــــــسنا
ب/٦٨١	علي الذاري	ألا استيقظوا يا أمة اليمن الوسنا
ب/٥١	الحسن بن أبي عقامة	وفي غيره لفو بذاجناء شرعنا
أ/٩٣٦	أحمد بن محمد عقبه	فلا يجسد النقصاد في أية طعنا
أ/٩٣٦	أحمد بن محمد عقبه	فراها شباب قلت هجراً لذا المغنا
ب/٦٨١	علي الذاري	ولا تركنوا فـيـه على من تملكنا
أ/١٥٦٢		فوافق قلباً فارغاً فتممنا
أ/٢١٠٧	أحمد بركات	ألا لعن الرحــــــــــــــــمن منا أضلنا
أ/٩٣٦	أحمد بن محمد عقبه	وأوسعهم من فيض رحمته منا
ب/٦٨١	علي الذاري	مخوف وأهل الكهف نالوا به أمانا
أ/٢١٠٧	أحمد بركات	وسبيتموا أصحاب أحمد دوننا
أ/٢١٠٧	أحمد بركات	لكم شرعة الإنصاف ديناً كديننا
ب/٩٣٦	أحمد بن محمد عقبه	رجلت لها صرفاً غريزته وهنا
أ/٩٣٦	أحمد بن محمد عقبه	حنانك ما أمراه عيشاً وما أمانا
أ/٩٣٦	أحمد بن محمد عقبه	صفائح سمع حاصد محرز ذهنا
أ/٧٣٤	أحمد الأشرقي	ونحن له جمــــــــــــــــيعاً والدونا
ب/٩١٣	الحسن الهمداني	فلنا للنوابح محــــــــــــــــجرونا
أ/٩١٤	الحسن الهمداني	وغرقت الغـواة الكافرونا
ب/٩١٣	الحسن الهمداني	وجفوك أطبع الحسب المصونا
ب/٧٣٤	أحمد الأشرقي	ولكن بالخلافة طامعونا
أ/٧٣٤	أحمد الأشرقي	هلموا للجدال وأنصفونا
أ/٩١٤	الحسن الهمداني	وما حزم سوى ماتشركونا
أ/١٦١٧	مسلم بن العليف	ولاثبتت من الأسرار مكنونا
أ/١٢٤٣		وابشر بشربه وقر بذاك عيوننا
أ/٢١٠٧	الشوكاني	ألا لعن الإله الكاذبيننا
أ/٩١٤	الحسن الهمداني	كفـفـوه الهم دون الأقربينا
ب/٩١٣	الحسن الهمداني	وظنونا الكلب هائبــــــــــــــــيننا

ليعد من الهدير إذا شجينا	الحسن الهمداني	٩١٣/ب
وأدحض باطلاً وأقام ديننا	أحمد الأشرقي	١/٧٣٤
يكون ودادهم في الله ديننا	الحسن الهمداني	٩١٣/ب
على البعد بما قد ساء يؤذينا	محسن الحازمي	١٢٣٢/ب
فلنا سائلون فخبيرينا	الحسن الهمداني	١/٩١٣
فها طوعاً لأمرك قد خرينا	إبراهيم اليافعي	٩٤٨/ب
بنصر البعض منهم ناصرينا	الحسن الهمداني	١/٩١٤
لعمر أبيك دين الرافضينا	الشوكاني	٢١٠٧/أ
وعادوا من عداهم أجمعينا	الشوكاني	٢١٠٧/أ
حتى أو سدّ في التراب دفيننا	أبو طالب	١٢٤٣/ب
وأخفوا من فضائله اليقيننا	الشوكاني	٢١٠٧/أ
على قدّ كفصن البان ليناً	علي القاسم	١/٢٣٢ - ١٩٢٩/ب
لتفتن مرن قناتك أو تلينا	الحسن الهمداني	٩١٣/ب
ولا قحطان غير مجممينا	الحسن الهمداني	١/٩١٧
بأفخر مفخر للأدمينا	الحسن الهمداني	١/٩١٧
وأنت من رؤوس الهاشمينا	الحسن الهمداني	٩١٣/ب
وهل بأس نقول مسلمينا	الحسن الهمداني	١/٩١٣
وفضل ثوابها للمسلمينا	الحسن الهمداني	١/٩١٤
ولم يعط البنات ولا البنينا	أحمد الأشرقي	٧٣٤/ب
به للنصر من بعض البنينا	الحسن الهمداني	١/٩١٤
عليه وما غنت أم جنينا	أحمد الأشرقي	٧٣٤/أ
ولم يك جاوز العشر السني	علي القاسم	١/٢٣٢ - ١٩٢٩/ب
عن فخركم - آل عدنان - ويغنيا	علي الأسلمي	١/١٦١٧
به من تابعه المؤمنين	الحسن الهمداني	١/٩١٤
من التهمائم إلا ظل يروينا	محسن الحازمي	١٢٣٢/أ
وطوعاً - ماحيت - وماحيينا	إبراهيم اليافعي	٩٤٨/ب
منايا علينا فاستجاب نداءها	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٤/أ

عليه على ماسر منها وساءها	عبد الرحمن الأنسي	أ/٣٧٤
عفاة بخير من يديه أفاءها	عبد الرحمن الأنسي	أ/٣٧٤
نعتت إلى الأرض الوساع سماءها	عبد الرحمن الأنسي	أ/٣٧٤
ونادت ولكن من يجيب نداها	محمد الأمير	ب/١٨٣١
على أنه كرهه بغير رضاها	محمد الأمير	ب/١٨٣١
تلقفها لص يطيل جفاها	محمد الأمير	ب/١٨٣١
ويمنعها عن أهلها وحماتها	محمد الأمير	ب/١٨٣١
فنتى ليس أهلاً أن يريد هواها	محمد الأمير	ب/١٨٣١
وكفى بها وكفى بها وكفى بها	صالح- ابن مغل	ب/١٠٦٥
كنائحة الحيين تشجي ربابها	أحمد الزهيري	ب/٢٨٢
ولا سكنت بيض الغواني قبابها	أحمد الزهيري	ب/٢٨٢
فلم ألق إلا صقرها ويبابها	أحمد الزهيري	أ/٢٨٢
على عهد أيام طويت كتابها	أحمد الزهيري	أ/٢٨٢
ربي بقي نفسي أليم عذابها	صالح- ابن مغل	ب/١٠٦٥
أخطط أصفاراً حماني حسابها	أحمد الزهيري	ب/٢٨٢
ويكشف عن وجه الثريا نقابها	أحمد الزهيري	ب/٢٨٢
وملت وعيني لا تملى انسكابها	أحمد الزهيري	ب/٢٨٢
يحدونا ظفر الليالي ونابها	أحمد الزهيري	ب/٢٨٢
وأنسيتها نسيان نفسي ذهابها	أحمد الزهيري	ب/٢٨٢
تغازل منها بدرها وشهابها	أحمد الزهيري	ب/٢٨٢
فكن الرسوم الدراسات جوابها	أحمد الزهيري	أ/٢٨٢
وكانهم ولدوا على صهواتها	المتنبي	ب/١٤٧٢
ترى بذلها الموجود دون مرادها	الحسن الشظبي	أ/١٠٥٦
أمانيتهم تغدو بملء مزادها	الحسن الشظبي	أ/١٠٥٦
إلى من لم يقنع باقتصاصها	الحسن الشظبي	أ/١٠٥٦
سبيلاً لهم عزم منح اعتمادها	الحسن الشظبي	أ/١٠٥٦
وفي المنزل الأعلى أقل اجتهادها	الحسن الشظبي	ب/١٠٥٥

فأنجدها في سيره كوها دها	الحسن الشظبي	١٠٥٥/ب
الجواد عفيف الدين وابن جوادها	الحسن الشظبي	١٠٥٥/ب
محل ضياء ثاقب من سوادها	الحسن الشظبي	١٠٥٦/أ
لكم حاجة لا تعجزوا بازديادها	الحسن الشظبي	١٠٥٦/أ
يسير عليه أخذها بقيادها	الحسن الشظبي	١٠٥٥/ب
أحاديث جاءت بأخبارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/أ
حللت بهما قبل إدبارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/ب
ثمانون باعاً لعيّارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/ب
فيسجد رغماً لإكبارها	حسين الويسي	٢٣٦٩/أ
تساقط عفواً لمختارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/ب
بها تحت طيات أسرارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/ب
وطرفني يمر بأثارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/أ
رمال الربوع بأشجارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/ب
وألّف من الدهر قسداً دارها	حسين الويسي	٢٣٦٩/أ
وقسدت نأت الدار عن دارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/أ
بعهد سليمان في دارها	حسين الويسي	٢٣٦٩/أ
تفضل بمفتاح أسرارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/أ
وحسبك فتح لأسرارها	حسين الويسي	٢٣٦٩/أ
كما أنها أصل حضارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/ب
يلوح جليلاً لنظارها	حسين الويسي	٢٣٦٩/ب
وحيناً أطلع أسفارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/أ
وبشر وكرر بتذكّارها	حسين الويسي	٢٣٦٩/ب
وراء الطيور وأوكسارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/أ
وليستك تعرف أثمارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/ب
بملكة فئات عمّارها	حسين الويسي	٢٣٦٩/أ
وليلاً أسائل أقمارها	حسين الويسي	٢٣٦٨/أ
أفض مـضـاجع أزهارها	حسين الويسي	٢٣٦٩/أ

أ/٢٣٦٨	حسين الويسي	وقلبي يطوف بأسوارها
ب/٢٣٦٨	حسين الويسي	عذباً على مـرر أطوارها
ب/٢٣٦٨	حسين الويسي	كليث أناخ بأغـوارها
أ/٢٣٦٩	حسين الويسي	تجـاري الدهور وتيـارها
أ/٢٣٦٨	حسين الويسي	وأخـرى أسـائل أطيـارها
أ/٩١٦ - ١٤٣٣/ب	الحسن الهمداني	ومفـخرأ إن عدت مفـاخـرها
أ/٩١٦ - ١٤٣٣/ب	الحسن الهمداني	لان وإنسـانـهـا وناظرها
أ/١٤٣٤	الحسن الهمداني	من بعـد ما لـلـحت كـزـاكـرها
أ/٩٨٩	علي بن المعافى	جـمـلـتـهـا فـمـاسـهـا
أ/٩٨٩	علي بن المعافى	مـيـسـتـه فـمـاسـهـا
ب/١٦٦١	أحمد القارة	عـا و نـوا إـبـلـيـس حـيـن سـهـا
أ/٥٦٥	الحسين بن صالح	يـجـالـس أمـثـال السـبـاع جـلـيـسـهـا
أ/٥٦٥	الحسين بن صالح	مـن الـكـتـب لا يـشـقـى عـلـيـهـا أنـيـسـهـا
ب/٧٩٩	محمد بن المطهر	لـكـن خـشـيـت عـلـى نـفـسـي مـن السـفـهـا
أ/٧٩٩	محمد بن المطهر	ومـذـهـب الـآل والأصـحـاب والفـقـهـا
أ/٣٤٨	الحسن الجلال	قـصـرت خـطـى العـلـمـاء عـن إدراكـهـا
أ/٣٤٨	الحسن الجلال	عـيـن الكـمـال رـمـتـك مـن أشـراكـهـا
أ/٣٤٨	الحسن الجلال	فـي الحـادـثـات تـأنيـاً بـفـكـاكـهـا
ب/٣٤٨	الحسن الجلال	سـبـل العـلـى مـا كـان مـن سـلا كـهـا
ب/٣٤٨	الحسن الجلال	يـأتـي بـدر القـول فـي أسـلا كـهـا
أ/٣٤٨	الحسن الجلال	كـل الدـنا وعلـت عـلـى أفـلا كـهـا
أ/٣٤٨	الحسن الجلال	فـوق السـمـاء وعـد مـن أمـلا كـهـا
أ/٦٢٥	أحمد الصنعاني	تـمـسـي الأـعـارب لا الأـحـبـوش تـسـبـيـهـا
ب/١٠٥	عباس اليرباني	بـدت عـلـى إـريـان فـاخـتـالـت بـهـاتـيـهـا
ب/٦٢١	الديبع	سـامـي المـسـاجـد مـن أخطـارها تـيـهـا
أ/١٨٤	صلاح بن أحمد	قـف هـنا إن شـئت أو فـازد تـيـهـا
ب/٦٢٢	الديبع	بـهـا يـعـاقـب مـن، يـاصـاح، يـأتـيـهـا

أحمد الصنعاني	أ/٦٢٣	على بلادك فخرأ فهي تحتيتها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٥	نور به زحزحت عنها دياجيها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٣	واسكن بنفسك أرض القوم تنجيها
الديبع	ب/٦٢١	له البلاد قد انقادت نواحيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	مر الرياح على الأغصان أبيديها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	أحسن شادنها؟ أم حسن شاديها؟
الديبع	ب/٦٢٢	به البرايا جميعاً من أعاديها
الديبع	أ/٦٢٢	فلا سقى ربنا بالغيث ناديها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٣	سقى المهيمن بالأمطار ناديها
الحسن الذماري	أ/٦٤٥	وحببنا سبكان واديها
الحسن الذماري	ب/٦٤٥	فانظر إلى الذاري وواديها
الديبع	ب/٦٢١	تجبي الثمار إليها من بواديها
الديبع	أ/٦٢١	محمدأ قد دعا قدماً لواديها
الديبع	ب/٦٢١	في جيدها حلية ذو العرش مبديها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٣	خير الدلائل ما الإنسان مبديها
الديبع	ب/٦٢٢	حقيرة همها ما كان يرديها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	والسعد ملحمها والمجد مسديها
الديبع	ب/٦٢٢	ذي قسوة لقلوب الناس يهديها
عبد الواحد الجوهري	أ/١١٧٥	إذ أو مضت وأزاح الهم جاريها
عبد الواحد الجوهري	ب/١١٧٥	سل عن سجيته فالكل داريها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٣	فانظر إلى نصيبها إن كنت قاريها
عبد الواحد الجوهري	ب/١١٧٥	مكية مهرها في عنذر قاريها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	وحكمة الله في الأضداد تجريها
الديبع	أ/٦٢٢	بكل ماتشتي الأقدار تجريها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	تطاردت فهي تحكي جود مجريها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٣	مبداه حقق لنا إن كنت تقريها

أحمد الصنعاني	أ/٦٢٣	البحر المحيط بها لولا رواسيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٣	وإنما ذمها ذم لمرسیها
الديبع	أ/٦٢١	وليس شيء من البلدان ينسيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٣	تخرق برجلك أرضاً أنت ماشيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	مطرزات بديعات حواشيها
عباس اليربوعي	ب/١٠٥	في السحب حيناً فانزاحت غواشيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	أعيت قوافي النظم منشيها
الديبع	أ/٦٢٢	مافي الخلاق من بالعد يحصيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٥	إلى تهامة منه الله يقصبيها
عبد الواحد الجوهري	ب/١١٧٥	(يحيى) به مجد قوم أنت قاضيها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	أمسى يداعبها بالكاس معطيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٥	كان هاروت بالأسحار يحظيها
عبد الواحد الجوهري	ب/١١٧٥	فحسن ذكرك من فيها بما فيها
صلاح بن أحمد	ب/١٨٣	يا ترى الأسباب ما الأسباب فيها؟
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	كان قس عكاظ خاطب فيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٥	لما تضيع نثر المسك من فيها
الديبع	أ/٦٢٢	لذي تهامة يرمأ راحة فيها
الديبع	ب/٦٢٢	واسكن زبيد تنل كل المنى فيها
الديبع	ب/٦٢٢	فلإنه من أليم الداء يشفيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٣	فما ارتجالك نظم الشعر يشفيها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	سوايغاً لم يكن داود يصفى فيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٣	فالله يطفئه والله يطفئها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٣	إلا تعزل لقال الناس يكفيها
الديبع	أ/٦٢٢	فالله يحرسها والله يكفيها
الديبع	أ/٦٢١	فهي التي تذهب الأسواو تنفيها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	مفتحات على الجاني مآقيها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	فالماء ينفضها نفثاً ويرقيها

أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	من كأس خمر الحيارياً ويسقيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	فالله مسعدها والله مشقيها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	لأننا لم تك الأصداق تفقيها
الديبع	ب/٦٢١	ما تبتغي منها علماً وتفقيها
الديبع	أ/٦٢١	الشيخان عن طيب الأخلاق زاكياها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	قامات غزلانها باللين تحكيها
الديبع	ب/٦٢١	أحيا من السنة البيضاء باليها
عباس الإرياني	ب/١٠٥	بلاده شامخ الهامات عاليها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٣	بدينه فريرعى في أعاليها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٥	عن جنة الخلد أو مانقص أهليها؟
الديبع	ب/٦٢٢	لا يترك ان دماً في جسم أهليها
عباس الإرياني	ب/١٠٥	رغم الطغاة فقد خابت مراميها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٣	فيها فيا حبذا أرضاً تسميها
الحسن الذماري	ب/٦٤٥	تشهد بالفضل لبانيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٤	بين الثمار التي طابت لجانيها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٤	فيها دنا يانعا للقطف دانيها
عباس الإرياني	ب/١٠٥	أضياء ما بين قاصيها ودانيها
الديبع	أ/٦٢٢	وينجلي هم من أمسى يدانيها
الديبع	أ/٦٢٢	أخطأ الصواب، ولم يدرك معانيها
الديبع	أ/٦٢١	ولا يشابه مغنى من مغانيها
أحمد الصنعاني	ب/٦٢٥	والحسن عن ذات حسن الحسن يغنيها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٥	يغري القلوب وتشهيهها وتلهيها
الديبع	أ/٦٢١	من جنة الخلد ياطوبى لثاويها
الديبع	أ/٦٢٢	تخشاه واندفعت عنها مساويها
أحمد الصنعاني	أ/٦٢٣	بحجة أصبحت زوراً دعاويها
الديبع	ب/٦٢٢	تطاوالت نحوها الأيدي لتحويها
الديبع	أ/٦٢٢	أخبار خير عن المختار نرويها

فحجة لك في الدعوى تقويها	أحمد الصنعاني	٦٢٣/ب
تكاد أنك فوق الكف تلويها	أحمد الصنعاني	٦٢٥/ب
ما كنت تنظرها بالخسف تمويها	أحمد الصنعاني	٦٢٣/ب
تأتي إلى الصلوات الخمس تحييها	الديبع	٦٢١/ب
مرحومة رحم الباري محييها	الديبع	٦٢١/ب
أتجعل قول يحيى عنه وحيا	نشوان بن سعيد	٥٤٢/ب
شعوب تراعي في الأمور المباديا	علي الإرياني	٨٤/ب
عليها، أباد الله منها الأعاديا	علي الإرياني	٨٤/ب
على أن فيه مايسوء الأعاديا		٤٩٥/ب
ضلالاً، وهل يحمى العدو المعاديا	علي الإرياني	٨٤/ب
على السنن الكونية اليوم جاريا	علي الإرياني	٨٥/أ
فيصبح في ساحاتها الأمن ساريا	علي الإرياني	٨٤/أ
تعيد بهم روح الهداية ساريا	علي الإرياني	٨٥/أ
غدا جيشه عن عدة الحرب عاريا؟!	علي الإرياني	٨٥/أ
ليرجعه إن جاء بالبغي خاسيا	علي الإرياني	٨٥/أ
وصار نسياً عندهم منسيا	الهادي الوزير	١٣٥٧/أ
فقد بان لي من بعد ماقلته أشيا	محمد زبارة	٥٩١/ب
فهل جاء هذا العام بالحق قاضيا	علي الإرياني	٨٤/أ
قد بات فيها صار مثلي قاضيا	الشوكاني	١٩٦٩/ب
أحكامه مثل السيوف مواضيا	يحيى البصير	١٩٧٠/أ
وأصبح الأمر به مقضيا	الهادي الوزير	١٣٥٧/أ
بإدخالهم في أرضه كان ساعيا	علي الإرياني	٨٤/ب
سرادق عز؟ أم يدوم مجافيا؟	علي الإرياني	٨٤/أ
جواد فما يبقي من المال باقيا		٤٩٥/ب
فهل كنّ في ذا اليوم فيكم بواقيا	علي الإرياني	٨٤/ب
وصير طرف الفخر والمجد باكيا	عز الدين بن الحسن	١٦٢٠/ب
ويصرخ منهم بعد ذلك شاكيا؟!	علي الإرياني	٨٤/ب

أ/٨٥	علي الإيراني	وأصبح عنكم هيكل المجد خاليا
أ/٨٤	علي الإيراني	فيرجع مجداً للمعروبة عاليا؟
ب/٨٤	علي الإيراني	بسيـره (طه) كي تنالوا المعاليا
ب/١٩٦٩	الشوكاني	درأ على جيد الزمان لثاليا
أ/٨٥	علي الإيراني	فليس سواه إن دهى الخطب حاميا
ب/٨٤	علي الإيراني	وهل غيره أضحى عن الشعب جانيا
أ/٨٤	علي الإيراني	سيأتي ويمضي وهي فينا كما هيا؟
ب/٨٤	علي الإيراني	ومن زرع الغدر اجتناه دواهيا
أ/٨٤	علي الإيراني	ويصبح عرش الجوف في الأرض خاويا
أ/١٩٧٠	يحيى البصير	البلخي والمبــــــــــــرد راويا
ب/٥٤٣ - أ/١٥١٨	نشان بن سعيد	إلا نظيراً في الرجال مساويا
ب/٥٤٣ - أ/١٥١٨	نشان بن سعيد	تالله لا أصبحت كلباً عاويا
أ/٨٥	علي الإيراني	من العز والإقبال ماصار نائيا

- حرف الباء -

أ/١٩٩٣	يحيى بن محمد الهادي	وأرض «تعز» و«العدين» إلي «إب»
ب/٩٤	محمد بن يحيى الإيراني	دهاك؟ وأنت الأم للـعـرب والأب
ب/١٩٩١	يحيى بن محمد الهادي	كأن بيـوته من غـير باب
أ/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى الإيراني	توقان مهجور إلى الأحباب
أ/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	وهل يروي الظمـآن منك عـباب
ب/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	وهل قاطع للهجر منك عتاب؟
أ/١١١٤	المتنبي	فإن الرفق بالجاني عتاب؟
ب/١٤٠٣	يحيى السماوي	صدرت على علم وفهم كتاب
أ/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	يدل عليـها سنة وكتـاب
ب/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى الإيراني	سـيقـيه شر عدوه الوثاب
ب/١٤٠٣	يحيى السماوي	وبجـهـلهم للحق بالإعـجاب

ب/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	يخصك مني ما استهل سحاب؟
أ/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	وهل للمساكين الضعاف صحاب؟
أ/٢٧١	صالح بن مهدي المقبل الثلاثي	وآثرت الكتاب على الصحاب
أ/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	أضحى يقاسي منه دور عذاب
ب/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	والعيش شر والحياة عذاب
ب/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	حق الحماية مدع كذاب
أ/١١١٩	زيد الموشكي	تمشي على الرغم ضجيع التراب
أ/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	موض العزيز فلأنتم الأتراب
أ/١١١٤	المتنبي	وكم بعد مولده اقتراب
ب/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	فها هو ذا - يابن الكرام - خراب؟
ب/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	أبدأ بغير تصادم وخراب
أ/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	ضنين يريك الماء وهو سراب؟
أ/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	يكدر من صافي الوداد شراب؟
ب/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	من وصل غانية وحسو شراب
أ/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	أنا السيف خبراً والخمول قراب؟
أ/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	رمز الفساد وخيبة الأحساب
ب/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	لا الدين قربه ولا الأحساب
أ/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	من حمير جمعتمكم الأنساب
ب/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	والحق مغلول اليدين مصاب
أ/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	والعيش في شرك التواني عاب
أ/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	أم البحث - يا بحر العلوم - يعاب؟
أ/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	أوصال وحدته وضيم الغاب؟
أ/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	ومنى يحققها المدى ورغاب
ب/٨٤١		غير طعن الحشا وضرب الرقاب
ب/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	وحنت لغير الغاصبين رقاب
أ/١١١٤	المتنبي	وهجر حياتهم لهم عقاب
أ/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	ويحقر من وهن المحل عقاب

أ/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	ولت صعباب دونها وعقاب
أ/١١١٤	المتنبي	وحلّ بغير جارمه العقاب
أ/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	جاءت محققة لها الأعقاب
ب/١٤٠٣	يحيى السماوي	بالزور فانقلبوا على الأعقاب
ب/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	تهز صلاب الصخر وهي صلاب؟
أ/٩٣	محمد بن يحيى اليراني	فالعيش جد، والزمان غلاب
أ/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	يرنو بعين الفلاح الغلاب
أ/١١١٤	المتنبي	ولكن ربما خفي الصواب
ب/١٤٠٣	يحيى السماوي	ونصرت دين محمد بصواب
ب/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	فلعلها تهديكمو لصواب
ب/٩٩	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	في مالكم لهم صيال ذئاب
ب/١٣١٦	محمد بن إبراهيم الوزير	رجوع إلى من خطها وإياب؟
أ/١٠٠	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	وليس إلى قـادتنا ذا تحبب
ب/١٠٠	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	وكل بنيـه صار غير محبب
ب/٧٩٣	عبد الله بن علي	طوداً يسير على الأعناق في خبب
أ/١٣٤٢	أحمد بن سليمان	على الضوامر في ركض وفي خبب
ب/١٣٤٢	أحمد بن سليمان	ولم تجد أبداً شيئاً بلا سبب
أ/٢١٨٦	عمر بن عبد الوهاب الناشري	وما لتمييز هذا اليوم من سبب
ب/٥٤٥ - أ/١٢٩٣	عبد الله بن حمزة	وهو إلى نيل العلاء أقوى سبب
ب/٥٧٧	منصور بن راشد	فتى حنش العالي رفيع المراتب
ب/١٠٩٧	إسماعيل بن علي	ذل المقام وتقصيراً عن الرتب
ب/١٣٤٢	أحمد بن سليمان	كمثل رحل بلا شد ولا قتب
أ/٤٠٣		مواهباً ليس يحصي عده الكتب
ب/٩٤	محمد بن يحيى اليراني	لها منطق يملئ عليكم ويكتب
ب/٢١٨٦	عمر الناشري	ما انهل فرن على الأشجار والكتب
ب/١٠٩٧	إسماعيل بن علي	فمالك الملك عنا غير محتجب
أ/١٩٩٣	يحيى بن محمد الهادي	ولكن أعاديـه من الجهل في حجب

أ/٩٤	محمد بن يحيى اليراني	تشل إرادات النضال وتمحجب
ب/١٠٠	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	رعيته قد صار غير محجب
أ/٢١٨٦	عمر بن عبد الوهاب الناشري	عيد الخميس الذي في مبتدى رجب
ب/١٩٩٢	يحيى بن محمد الهادي	تعنتهم بالبغي والكبر والعجب
ب/٧٨	علي بن علي اليراني	بأهل أزال إن هذا لأعجب
ب/٧٤٥	محمد بن الهادي بن أبي الرجال	وبحر علم خضم زاخر لجب
ب/١٣٤٢	أحمد بن سليمان	وجنته مسرعاً في عسكر لجب
ب/٧٩٣	عبد الله بن علي	حياً وميتاً أمام الجحفل اللجب
ب/١٩٠٧	الحسين بن علي	دماؤهم في سهول الأرض كاللجب
أ/١٣٤٢	أحمد بن سليمان	وغيره قد دعا جهرأ فلم نجب
أ/٧٨	علي بن علي اليراني	يحث عليه شرع الكتاب ويوجب
ب/١٩٩٣	يحيى بن محمد الهادي	وفي الجنة الفردوس بالمنزل الرحب
ب/١٩٠٧	الحسين بن علي	تلك الجموع التي في الأرض كالسحب
ب/١٩٩٣	يحيى بن محمد الهادي	على أحمد المختار والآل والصحب
ب/١٩٩٣	يحيى بن محمد الهادي	وصدق قلوب ليس تطوى على الخب
ب/١٠٩٧	إسماعيل بن علي	آمالنا فيه طول الدهر لم تخب
ب/٧٤٦	محمد بن الهادي بن أبي الرجال	فدأبي حميد الفعل منتخب
ب/١٣٥٥	الهادي الوزير	إذ أنكر الآل بني المنتخب
أ/١٣٤٢	أحمد بن سليمان	ومن بدا بصواب الرأي لم يخب
ب/١٤٢٥	إسحاق العبدي	قد نال من ذي اعوجاج غاية الأدب
ب/٩٢	محمد بن يحيى اليراني	والحق والصدق والمعروف والأدب
ب/١٠٠	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	حياء، وذاكم شيمة المتأدب
أ/١٩٩٣	يحيى بن محمد الهادي	وماعم أرض المبطلين من الجذب
ب/١٦٥٩	أحمد بن شرف الدين القارة	في كلام جاير وشوع وزوب
ب/١٤٩	علي بن أحمد الشاوري	مطامع تمهدي بالظنون الكواذب
أ/١٩٩٢	يحيى بن محمد الهادي	هو الوارث العلمين بالمشرب العذب

وقد كان قدماً في هواكم يعذب	علي بن علي الإيراني	٧٨/ب
وإما أسير في السجون يعذب	محمد بن يحيى الإيراني	٩٤/ب
يدافع عنهم عصابة البغي والكذب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٢/أ
فــــتم الكلام ولم تكذب	الحسن بن إسحاق	١٨٩٣/ح
قليل اطلاع العلم غير مهذب	عبد الرحمن بن يحيى الإيراني	١٠٠/أ
وفكرت والتفكير شأن المهذب	عبد الرحمن بن يحيى الإيراني	١٠٠/أ
وذلك فضل الواحد الأحد الرب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٢/ب
بملك ابن إدريس المنادي إلى الرب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٣/أ
غوارب في أكبادها والغوارب	علي بن أحمد الشاوري	١٤٩/ب
من القبيح واقــــرب	عبد الله بن علي الوزير	١٩٥٨/ب
عميق على مر العصور مجرب	محمد بن يحيى الإيراني	٩٤/ب
صدق قد قالها المجرب	أحمد بن شرف الدين القارة	٦٦٥/أ
بعلم وجسم ذي الكمال المجرب	عبد الرحمن بن يحيى الإيراني	١٠٠/ب
على جثث الأعداء في حومة الحرب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٢/ب
يقولون عنه مائق ومخرب	محمد بن يحيى الإيراني	٩٤/ب
يدمره مكر العدى ويخرب	محمد بن يحيى الإيراني	٩٤/ب
وجيش ابن إدريس بها داخل الدرب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٢/ب
ليحكمه، والكل غير مدرب	عبد الرحمن بن يحيى الإيراني	١٠٠/أ
والرفض أخبث مشرب	حمود بن محمد	١٩٠٣/ب
من ملك رطلين نحاس ضرب	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٨/ب
أسود الشرى في موقف الطعن والضرب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩١/ب
وقلد حمل السيف من ليس يضرب	محمد بن يحيى الإيراني	٩٤/أ
حيث يشرق وحين يضرب	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٦٥/أ
يا حبذا طرب العلياء من طرب	الحسين بن علي	١٩٠٧/أ
ولا الملوك وأهل اللهــــو والطرب	محمد بن عبد الرحمن الحبيشي	٤٧١/أ
باري البرية من ترك ومن عرب	الحسين بن علي	١٩٠٧/أ
يا خالد الترك جدد خالد العرب	أحمد شوقي	١٩٠٧/ب

١٣٥٤/ب	الهادي الوزير	وكل منهـاج إلى لفظ العرب
٢١٨٦/ب	عمر الناشري	على محمد خير العجم والعرب
١/١٩٩٣	يحيى بن محمد الهادي	له ومواليه من العجم والعرب
٥٤٧/ب - ١٣٥٤/ح	الهادي بن إبراهيم الوزير	من الأعاجم والسودان والعرب
١٩٩٢/ب	يحيى بن محمد الهادي	وطار لها ذكر بذو الشرق والغرب
١٨٤٩/ب		ستطلع هذي الشمس من حيث تغرب
١٠٠/ب	عبد الرحمن بن يحيى اليراني	تجارته فيكم بشرق ومغرب
١٩٩٢/ب	يحيى بن محمد الهادي	حرازاً بأذن الباري البر عن قرب
٢١٨٦/ب	عمر الناشري	قوابل القابليين الأكل عن قرب
٢١٨٦/ب	عمر الناشري	ولا صلالة ولا شيء من القرب
٧٤٦/أ	محمد بن الهادي بن أبي الرجال	خدن العبادة والطاعات والقرب
١٥٤/ب	المتنبي	كأنه الوقت بين الورد والقرب
٢١٨٦/أ	عمر الناشري	نخصه بمزيد الحب في القرب
١/٩٢٤	نشوان الحميري	وغش إلى جنب السرير يقرب
١/٧٨	علي بن علي اليراني	وغيري يدني عندكم ويقرب
١/١٩٩٢	يحيى بن محمد الهادي	وليس على جند هموفيه من كرب
١٩٩٢/ب	يحيى بن محمد الهادي	وصب عليهم سوط كرب إلى كرب
١/١٩٠٧	الحسين بن علي	وجرعوا من طغي كأساً من الكرب
١٣٥٤/ب	الهادي الوزير	والعين والوجه الذي للرب
١/١٩٩٢	يحيى بن محمد الهادي	وأكرم بهم للحق والدين من حزب
١/٩٤	محمد بن يحيى بن محمد اليراني	ودس ومكر دائم وتحزب
١/١٩٩٢	يحيى بن محمد الهادي	بأنهم أنصار طائفة الغرب
١٥٦٩/ب - ١٧٦٨/أ	أحمد الأنسي «القعدة»	بحسبة لك في الأرضين فاحتسب
١٩٠٧/ب	الحسين بن علي	وبعد ذلّ وأسر غير محتسب
١/١٠٢٠	الحسين بن عبد القادر	طيباً إلى طيبة يعزى وينتسب
٧٤٥/ب	محمد بن الهادي بن أبي الرجال	ومن عفاف ومن فضل ومن حسب
١/١٩٠٧	الحسين بن علي	ذو الرأي والمجد والإقدام والحسب

غدا رأيـه بالظلم أنـضل مكسب؟	عبد الرحمن بن يحيى الـرياني	١٠٠/ب
لقطفـه ها كل ذي بأس وذي نسب	الحسين بن علي	١٩٠٧/ب
مخالباً للـيـوث الغاب تتشـب	محمد بن يحيى الـرياني	٩٢/ب
لولا مصاحبة الأقواس لم تصب	إسحاق العبيدي	١٤٢٥/ب
فالقوم ما بين مقتول ومغتصب	الحسين بن علي	١٩٠٧/ب
وللقبائل من قحطان والعصب	أحمد بن سليمان	١٣٤٢/ب
وأغرى بهم قلباً شديداً التعصب	عبد الرحمن بن يحيى الـرياني	١٠٠/أ
متى ترفع الأعلام فيه وتنصب؟	محمد بن يحيى الـرياني	٩٣/ب
نجد فيهم كفوؤاً لأحقـر منصب	عبد الرحمن بن يحيى الـرياني	١٠٠/ب
فثم يذهب ما بالصـب من وصب	أحمد الـأنسي (القهدة)	١٧٦٨/ب - ١٥٧٠/أ
شح الزمان دليل السخط والغضب		١٧٤٣/أ - ب
هوأنأ. فهل لله والحق نغضب	محمد بن يحيى الـرياني	٩٤/ب
بين الخـميسين والهندية القـضب	أحمد الـأنسي (القهدة)	١٥٧٠/أ - ١٧٦٨/ب
ما يدعي أنها حمالة الخطب	أحمد الـأنسي (القهدة)	١٥٦٩/ب - ١٧٦٨/أ
فيرموا إلى القحري بخطب إلى خطب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٢/ب
ولم يك محزوناً فذا أعظم الخطب	زيد بن علي جحاف	٤٢٣/ب
رواسي الجبال الشامخات لدى الخطب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩١/ب
إليه المنايا بالحسام المشطب	عبد الرحمن بن يحيى الـرياني	١٠٠/أ
كان النجاة لنا فيه من العطب	عمر الناشري	٢١٨٦/ب
به الأراذل أهل البـغـي والعطب	أحمد الـأنسي (القهدة)	١٥٦٩/ب - ١٧٦٨/أ
لهذا الإمام الجـهـبـذ العلم القطب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٢/أ
حتى حططنا برأس الطود من شطب	أحمد بن سليمان	١٣٤٢/ب
تبـرح بـ(ثافت) في غـربـلا تعب	أحمد بن سليمان	١٣٤٢/أ
وتبصره صبر ما يعرف تعب	علي بن حسن	١٦٦٧/ب
سهام العدا المنصور بالريح والرعب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٢/أ
لهذا الإمام الحبر بالخوف والرعب	يحيى بن محمد الهادي	١٩٩٣/أ
فهل جئت خيراً أم أنا ذاك أشعب	علي بن علي الـرياني	٧٨/ب

أ/١٩٩٢	يحيى بن محمد الهادي	وفازوا بنصر الدين في الموقف الصعب
أ/١٩٠٧	الحسين بن علي	في الجحد والسيف لا في اللهو واللعب
أ/٤٨٤	عبد الرزاق الصنعاني	وهذا زمرنا بنا يلعب
ب/٩٢	محمد بن يحيى اليرباني	بحالك من سواد السجن ينتقب
ب/٩٣	محمد بن يحيى اليرباني	متى يشرق الصبح الذي نترقب
ب/٢٢٠٦	جعفر بن المطهر الجرموزي	على الحياتي أم بغلتي كنت أركب
ب/١٣٤٢	أحمد بن سليمان	جيش أجش كمثل العارض السكب
أ/٤٠٣		وانزل فقد حل فيها الوابل السكب
أ/٧٤٦	محمد بن الهادي بن أبي الرجال	ويا سحائب جود الله فانسكب
ب/٩٢	محمد بن يحيى اليرباني	نطل مستعيراً والدمع ينسكب
ب/٩٤	محمد بن يحيى اليرباني	وويل لمن باليأس يبكي وينكب
أ/١٩٩٣	يحيى بن محمد الهادي	جهاداً بنصر الحق فعل ذوي اللب
أ/١٤٩	علي بن أحمد الشاوري	وهل تنجح الأمال مطلب طالب؟
ب/١٦٦٢	أحمد حميد	وقلوب الناس إليه جلب
أ/١٢٧٥	أحمد حميد	وقلوب الناس إليه جلب
أ/٦٦٨	علي بن حسن	يمسي ويصبح وهو مطلي خلب
ب/١٩٠٧	الحسين بن علي	كما أباد العدا بالقتل والسلب
ب/٩٢	محمد بن يحيى اليرباني	وسقفه من صخور مصمت صلب
ب/١٦٦٠	أحمد بن شرف الدين القارة	وحسين الحسام لما علم وطلب
ب/١٤٢٥	إسحاق العبدي	عن التعلم واستغنى عن الطلب
ب/٧٤٥	محمد بن الهادي بن أبي الرجال	وكم أفدت ذوي الرغبات والطلب
أ/١١٢٦	ابن أبي عيينة	دجاج القرى مبثوثة حول ثعلب
أ/٩٤	محمد بن يحيى اليرباني	أرانب يثنيها عن النوم ثعلب
ب/١٩٩١	يحيى بن محمد الهادي	ذوي الحزم والعزم الحجامه الغلب
أ/١٠٠	عبد الرحمن بن يحيى اليرباني	عرفتم له رأياً سريع الثقلب؟
أ/٩٤	محمد بن يحيى اليرباني	زعانف في أوحالها تتقلب
أ/١١٢٦		فمقر جميع الناس من رابط الكلب

١٤٩/ب	علي بن أحمد الشاوري	تقـاذف بي والبين من كل جانب
٤٢٣/ب	زيد بن علي جحاف	حراكاً إلى التقوى وميلاً عن الذنب
٥٤٥/ب - ١٢٩٣/أ	عبد الله بن حمزة	لايسـتوي الرأس لدينا والذنب
١٦٦٥/أ	أحمد بن شرف الدين القارة	وتذره وهو مــــــــــــــــــــــنـب
٧٨/أ	علي بن علي الإرياني	سـلاح وأجناد ومال ومقنب
١٣٤٢/ب	أحمد بن سليمان	حتى تعود فليس الرأس كالذنب
١٤٩/أ	علي بن أحمد الشاوري	وهيهات، بل هيهات عودة ذاهب
٧١٠/ب	عبد الوهاب المكي	ومـهـلاً فإن القلب مني لذهاب
٧١١/أ	عبد الوهاب المكي	سميع قريب للمؤمل واهب
٩٢/ب	محمد بن يحيى الإرياني	(أخدود نجران) فيه النار تلتهب
١٩٠٧/ب	الحسين بن علي	هلكى وأموالهم غنماً لمنتـهـب
١٢٧٥/أ	أحمد حميد	حين قـالوا: هو يصـوغ ذهب
١٩٠٧/أ	الحسين بن علي	ثوباً من المجد مصنوعاً من الذهب
٤٠٣/أ		فهل سمعتم يبحر موجه الذهب؟
١٠٣٤/أ	أحمد المهلا	وكم أغظت من حـسـود بالذهب
١٩٠٣/ب	حمود بن محمد	واسلك ســـــــــــــــــــــــــواء المذهب
٧٨/ب	علي بن علي الإرياني	على كل ملك منه يخشى ويرهب
٢٢٠٦/ب	جعفر بن المطهر الجرموزي	فكلتاهما في اللون أشيب أشهب
١٩٠٧/أ	الحسين بن علي	راياته في سماء العز كالشهب
١٥٦٩/ب - ١٧٦٨/أ	أحمد الأنسي (القعدة)	بزعمه وهو أطنى من أبي لهب
٥٤٧/ب - ١٣٥٤/ح	الهادي بن إبراهيم الوزير	صلى المصلي على الطاغى أبي لهب
١٣٢٥/ب	إسماعيل المقرئ	فالحر يلفح من يدنو من اللهب
٧٨/أ	علي بن علي الإرياني	لما قمت في باب به المعرض ينهب
٩٤/ب	محمد بن يحيى الإرياني	نفوساً - بأرض الشام - لله توهب
٤٠٣/أ		فلو حوواها لكانت بعض ما يهب
٩٤/أ	محمد بن يحيى الإرياني	قواها وأجواء العروبة غيب
٣٧٦/أ	عبد الرحمن الأنسي	ولا عندنا مـــــــــــــــــــــــــتوب

أ/٣٧٦	عبد الرحمن الأنسي	ويصبر على المكتوب
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	زالت بدنيـــــــــــــــــا نأجـــــــــــــــــوب
أ/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	وغـــــــــيم الأفق الشـــــــــحـــــــــوب
ب/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	ويـــــــــدلني بسلم عن حـــــــــروب؟
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	ضـــــــــية تحيـــــــــيها الدروب
أ/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	ع الظل واخــــــــــــــــتـــــــــفت الدروب
ب/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	بصنــــــــــــــــعـــــــــالم يكدر بالكروب
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	طاب السكوت ولا الهــــــــــــــــروب
أ/١٠١	عبد الرحمن بن يحيى الإرياني	صواباً ولا جئت موني بأصوب
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	وكـــــــــيف راق لهما الخطوب
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	ولا الجـــــــــراح، ولا الثـــــــــقـــــــــوب
أ/٣٧٦	عبد الرحمن الأنسي	يمين النبي يعــــــــــــــــقـــــــــوب
ب/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	فـــــــــقد أذكيت ناراً في القلوب
أ/٨٤	علي بن يحيى الإرياني	وليس لهم إلــــــــــــــــيه من ذنوب
أ/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	وطوت سنا بلها الســــــــــــــــهـــــــــوب
أ/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	ملئت من المال الجــــــــــــــــيـــــــــوب
أ/١٦٦١	أحمد بن شرف الدين القارة	وفوا حش جائرة وعــــــــــــــــيوب
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	ولا الخـــــــــدود ولا الغــــــــــــــــيوب
ب/١٣٥٥	الهادي الوزير	للســـــــــادة الأفـــــــــاضل الأطايب
أ/٧١١	عبد الوهاب المكي	وفـــــــــقدكم قد كبرته المصائب
ب/١٤٩	علي بن أحمد الشاوري	بأحبابنا العادين حوض الركائب
ب/٧١٠	عبد الوهاب المكي	ولا صعب الأشياء إلا النوائب
ب/٥٧٧	منصور بن راشد	ومالت عن الإسلام أيدي النوائب
أ/١٣٠	صارم الدين إبراهيم	العالم العلامــــــــة اللبــــــــيب
أ/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	نصغي لصوتك نستـــــــــجيب
ب/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	وزمـــــــــرته أولو المكر العـــــــــجيب
أ/٨٤	علي بن يحيى الإرياني	من النفس الخبيثة بالعجيب

أ/٢٣٥٣		وإن كان، يدعى باسمه لنجيب
أ/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	فخنان مبدأه الأديب
ب/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	وكفني سارق وعداء ذيب
ب/١٣٤٢	أحمد بن سليمان	بالتافه النزر أهل الغدر والريب
ح/١٤٣٣		وخلفت في جيل فأنت غريب
ب/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	يصير زمامه بيد الغريب
ب/٣١٦	هاشم بن يحيى الشامي	وبعيد قلبه مني قريب
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	ومضها اليوم القريب
ب/١٦٦١	أحمد بن شرف الدين القارة	نحن في أمر مريج قريب
ب/٧٨	علي بن علي الإرياني	وأن يتساوى فيه طفل وأشيب
أ/١٠٨	محمد بن عقيل الإرياني	وطني لها ترب خصيب
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	ولا أخرس الغرم النعيب
أ/١٠٨	محمد بن عقيل الإرياني	في الأفلاك حتى لا تغيب
أ/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	عنته وأرهبه المغيب
أ/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	ففيها ومات العندليب
أ/١٠٨	محمد بن عقيل الإرياني	وشجروها الجزء السليب
ب/٨٣	محمد بن يحيى الإرياني	جمع مرامهم آل الصليب
أ/١٠٨	محمد بن عقيل الإرياني	طوال) والمسعى رهيب
ب/١٠٧	محمد بن عقيل الإرياني	على السطور لها الهيب

- حرف التاء -

أ/١٧٦١	علي حميد الدين	من اسمي ما أبقته في الصبايات
ب/١٧٦٠	علي حميد الدين	ألا اسجح فلان الركب يا حاد أشتات
ح/١٠٣٤	عبد المؤمن البارقي	ملتبساً بالنطق بالضادات
أ/٨٩	عقيل بن يحيى الإرياني	دامت عليك مدى الدهر السعادات
أ/٨٨	عقيل بن يحيى الإرياني	فأصبحوا وهم للناس قادات

قاهر السيف ماضي الإشارات	عبد الرحمن الأنسي	ح/٣٢١
جلت عن الأوهام والحظرات	يوسف المحلي	أ/٢١٢٢
كم للعلوم عليــــه من دورات	يوسف المحلي	أ/٢١٢٢
بالعرف مانفذت فيهم سياسات	عقيل بن يحيى الإيراني	أ/٨٨
ومنزل ذكر مقفر العرصات	دعبل الخزاعي	أ/٢٣٤٤
ولا تعجبا أني قتيل ومنصات	علي حميد الدين	أ/١٧٦١
فما لعهد ذوي شرك مراعات	عقيل بن يحيى الإيراني	ب/٨٨
وقصدهم ترتقي فينا الصناعات	عقيل بن يحيى الإيراني	ب/٨٨
يا نقم قد سبق وقتك أوقات	عبد الرحمن بن يحيى الأنسي	ح/٣٢٠ - ح/٢٣٦٢
وإن تبغيا لقياي فالحول ميقات	علي حميد الدين	ب/١٧٦٠
وكيف جرت لي بينهن أويقات	علي حميد الدين	أ/١٧٦١
فإنها لا غتيال الدين آلات	عقيل بن يحيى الإيراني	ب/٨٨
لقد ضللنا واعمتنا الجهالات	عقيل بن يحيى الإيراني	أ/٨٨
أركان ســــودده تلك الموالات؟	عقيل بن يحيى الإيراني	ب/٨٨
إن الموالات عقبها الندامات	عقيل بن يحيى الإيراني	ب/٨٨
وفي جانب الأقوى تكون الظلمات	علي حميد الدين	أ/١٧٦١
لهم على كاهل الجوزاء هامات	عقيل بن يحيى الإيراني	أ/٨٨
تسقي ثراه بوابل الرحمات	عبد الله بن أحمد الأكوخ	أ/٢١٢٢
أم الحول ولئى أم عراني إغمات	علي حميد الدين	ب/١٧٦٠
وأحوال من يهوى الحداثج إهمات	علي حميد الدين	أ/١٧٦١
بيت لعبــــدد الله في الجنات	يوسف المحلي	ب/٢١٢٢
عمر الدروس وفاز بالحسنات	يوسف المحلي	أ/٢١٢٢
هو الشوق يحدوها فحدوك إعنات	علي حميد الدين	ب/١٧٦٠
هات بالله عليك وانقم هات	عبد الرحمن الأنسي	ح/٣٢١
للحق في الخلوات والجلوات	يوسف المحلي	أ/٢١٢٢
ولم يفيقوا كأن القوم أموات	عقيل بن يحيى الإيراني	أ/٨٨
فوق أبيات الأحياء والأموات	عبد الرحمن الأنسي	ح/٣٢٠

أ/٢١٢٢	يوسف المحلي	هرباً من الأحياء إلى الأموات
أ/٢١٢٢	يوسف المحلي	(الأحكام) والتفسيير للآيات
ب/٨٨	عقيل بن يحيى الإرياني	شعواء قد برئت منها الهدايات
أ/٨٨	عقيل بن يحيى الإرياني	وزحزحت عنهم تلك الهدايات
أ/٨٨	عقيل بن يحيى الإرياني	وفيهم خفقت للكفر رايات
ب/٨٨	عقيل بن يحيى الإرياني	غداً إذا انكشفت تلك الغشايات
أ/١٧٦١	علي حميد الدين	كذلكما أسماها البابليات
أ/٢١٢٢	يوسف المحلي	قل : إنما الأعمال بالنيات
ب/٨٨	عقيل بن يحيى الإرياني	سرت إليه على الفور المنيات
أ/١١٩٩ - ١٦٥٨/ب	أحمد بن شرف الدين القارة	قدرة الله به وأين سرحت؟
ب/٥٣	عبد العزيز بن الحسن	في وصفكم بالمدح ماعشت
ب/١٦٦٢	محمد الذهباني	بعد ما كانت قد ارتبطت
ب/١٧٩١	محمد بن إسماعيل الكبسي	فوقنا شمس وما ارتفعت
ب/١٦٦١	أحمد بن شرف الدين القارة	وسلام الله ماركعت
ب/٥٣	عبد العزيز بن الحسن	مافي قرائر وده أمت
ب/٣٤٥		فهل نسجته لك العنكبوت؟
أ/٧٩٣	حاتم الياامي	فقل : كيف التقى ضب وحوت
ب/٧٩٢	حاتم الياامي	كأنني بعد ذلك لا أموت
أ/٧٩٣	حاتم الياامي	لساني مثله لولا الصموت
ب/٣٤٥		وهذا كشيير على من يموت
ب/٧٩٢	حاتم الياامي	فضايح لا تواربها البيوت
أ/٩٤٨	سعيد بن صالح السمحي	فلإني ما سمعت ولا رأيت
ب/٢٣٥١	سليمان بن يحيى البحيري	ويرضى حفرة بدلاً بببيت
أ/٩٤٨	سعيد بن صالح السمحي	وسل دراهماً منه خبيث
ب/٧٩٢	حاتم الياامي	ومن مآذونهم مدان برئت
ب/٢٣٥١	سليمان بن يحيى البحيري	يضيع العمرفي خل وزيت
ب/٢٣٥١	سليمان بن يحيى البحيري	كمطلب الطعان على لعيت

٧٩٢/ب	حاتم اليامي	وخالفت الغواة فما شقيت
٢٣٥١/ب	سليمان بن يحيى البحيري	حصدت بغير شك قول «ليت»
٧٩٢/ب	حاتم اليامي	ولو أني صحتهم ظميت
٧٩٢/ب	حاتم اليامي	فإن شايعتهم فلقدميت
٢٣٥١/ب	سليمان بن يحيى البحيري	وأكثر جيلنا حي كمييت
٢٣٥١/ب	سليمان بن يحيى البحيري	فلا تسأله عن لون الكمييت

- حرف الثاء -

١٥٦٨/أ	سعيد السمحي	ولكنه رمح وثمان وثمان
١٦١٦/ب	عبد الله بن حمزة	والفـمـعـال الأخبث
١٥٦٨/أ	سعيد السمحي	وحل به داعي الردى والحدوث
١٣٤٧/أ	إبراهيم بن علي	ونيطت بالتحرك والحدوث
١٣٤٧/أ	إبراهيم بن علي	أدلة للعقول على الحدوث
١٣٤٧/ب	إبراهيم بن علي	أقيمت في الأماكن والخيوط
١٥٦٨/أ	سعيد السمحي	فما تبقي منهم رماح عوايث
٢٠٢٤/ب	علي بن محمد هطيل	حوث الخبيث محل كل خبيث

- حرف الجيم -

١٣٥٥/أ	الهادي الوزير	بل مشيه في واضح المنهاج
٢٢٢٨/أ	أحمد بن محمد الحضرائي	أفضيهها بلا هرج ومرج
١٥٩٣/ب	محمد بن علي الغرباني	عليه نوافحهها ينفع
١٦٥٩/أ	أحمد بن شرف الدين القارة	خلوا الدنيا مـلـان رـهـج
٢٢٢٨/أ	أحمد بن محمد الحضرائي	وأزمنت المقام بسنفع (وج)

- حرف الحاء -

ب / ١٦٦٤	أحمد بن شرف الدين القارة	يغـرم الألف مـايقل : أح
أ / ١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	ولا أجـرو وعرضك مستباح
ب / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	من الحرمات مالا يستباح
أ / ٨٣	علي بن يحيى الإرياني	والفقـر أعظم صارم ذباح
ب / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	وقـد أوفى بهـا الموت الذباح
ب / ١٣٢٤	أحمد بن قاسم الشامي	بجحد ظهور ضياء الصباح
أ / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	تـزخر فـها، وأفعـال قبـاح
ب / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	عليك الدهر فرض لا مـباح
ب / ١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	سلاحهم الدعـا والافتـتاح
أ / ١٥١ - ح / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	وعـجل يومك القـدر المتـاح
ب / ٨٢	علي بن يحيى الإرياني	لله تمس مـكـلاً بـنجـاح
ب / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	من الأدناس والخلق الشـحاح
أ / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	وكتب العلم والكلم الصـحاح
أ / ١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	إذا وافـتـتك، قـالت : لا براح
ب / ١٣٢٤	أحمد بن قاسم الشامي	سرى في الأقـاليم مسـرى براح
ب / ٨٢	علي بن يحيى الإرياني	بـلادنا في هـوة الأتـراح
أ / ١٣٢٥	أحمد بن قاسم الشامي	فلابد للبيت من مستـراح
ب / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	لهن عليك في الموت اقـتـراح
أ / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	وموعـظة هي البهـت الصـراح
ب / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	أكـيـد مـالديه له انطـراح
ب / ١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	لكل مصـيبة فيهما مـراح
أ / ١٧٩	إبراهيم بن محمد	ولاح البرق من كنفي مـساح
أ / ١٦٦٢	أحمد بن شرف الدين القارة	ذات أشـبـاح وذات وشـاح
أ / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	بنو الدنيا وبـكـيه الصـباح
ب / ١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	وعند العـجز يـدو الافتـضاح

أ/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	من فقـرهم في أنجـد وبطاح
ب/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	دماً أضحت تعرفـها البطاح
ب/٨٢	علي بن يحيى الإرياني	نزل العدو بها بدون كفاح
ب/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	ولا فيهم فتى، فيه كفاح
ب/١٦٦٤	أحمد بن شرف الدين القارة	ومدافع كبار قراح قاح
أ/١٣٢٥	أحمد بن قاسم الشامي	فقد نبت الشوك فوق الأقاح
أ/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	ولا عضد يعدو لا سلاح
أ/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	بدر الهدى والحب خير سلاح
أ/١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	وأنت له فساد لا صلاح
أ/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	يضيء العلم منه والصـلاح
أ/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	فما يرجى لقاتله فلاح
أ/٨٣	علي بن يحيى الإرياني	أم قوة الحـراث والفـلاح
أ/١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	لقد عظمت على البر الجـمـاح
أ/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	وعـدواناً ولجَّ بك الجـمـاح
أ/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	من الإيمان وانقـرض السـمـاح
أ/٤٠ - أ/١٥١ ب	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	تداوله الأسنة والرمـاح
أ/١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	ولا حـرج علي ولا جناح
أ/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	وقـد نـبتت على النمل الجـناح
أ/١٦٦٤	أحمد بن شرف الدين القارة	حق طاغوت شرع صـراح
ب/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	ينـاجـون الإله لهم نـواح
ب/١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	ولو في الجـو طار بك الـريـاح
ب/١٥٢	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	على عـرصاتـها تسـفي الـريـاح
ب/١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	بدارك والصـواعق والصـيـاح
ب/١٥٣	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	زئير الأسد حـولـيه نـيـاح
ب/٣٩٣	عبد الله بن علي الوزير	من شؤمه في كف (سعد الذابح)؟
أ/٥٩٠	فتح الله بن النحاس	إنما الغـربة للأحـرار ذبـح
ح/٦٧	علي بن عبد الله الإرياني	وحـذق فـما والله في الظلم من ربح

أبدأ ما صاحب الروح الشـبـح	محمد بن حيدر النعمي	أ/٦٤٢
أرجل الفارس والنقرة ضـبـح	سعيد القرواني	ب/١٠٢٤
حسن ما شأنه في الخلق قـبـح	سعيد القرواني	أ/١٠٢٤
فبعداً لهم بعداً وقبحاً إلى قـبـح	علي بن عبد الله الإيراني	ح/٦٧
في ضمير الليل سرّاً لم يـبـح	محمد بن حيدر النعمي	أ/٦٤٢
قال: ما عندي لهذا الباب فـتـح	سعيد القرواني	ب/١٠٢٤
بحمد رب العرش كيما يـنـجـح	عبد المؤمن البارقي	ح/١٠٣٤
في صوتهها الناعم والصـادـح	حسين الجنداري	ب/١٤٨٤
خطب الزمان المعـضـل الفـادـح	حسين الجنداري	أ/١٤٨٥
قـادـح يـغـزـوها ولا المادح	حسين الجنداري	ب/١٤٨٤
طائر من فوق غـصـن فـصـدح	محمد بن حيدر النعمي	ب/٦٤١
زين الله بعليـك المـدح	محمد بن حيدر النعمي	ب/٦٤٢
بين أكناف الحمى تنفي التـرح	محمد بن حيدر النعمي	أ/٦٤٢
من جميع المشتـهـى والمقـتـرح	محمد بن حيدر النعمي	ب/٦٤١
يدمل الدهر بها ما قد جـرح	محمد بن حيدر النعمي	ب/٦٤١
كلما داويت جرحاً سأل جـرح	سعيد القرواني	ب/١٠٢٤
وله في مـجـلـسي كـلـم وجـرح	سعيد القرواني	ب/١٠٢٤
وتليل طائل والظـهـر صـرح	سعيد القرواني	أ/١٠٢٤
وبادر لأهل الجـور بالمـزـل والطـرح	علي بن عبد الله الإيراني	ح/٦٧
من بعـيـد طار من طول الفـرح	محمد بن حيدر النعمي	ب/٦٤١
جده فيها خـلـاعات ومـزح	سعيد القرواني	أ/١٠٢٤
يرون وعـيـد الله ضـرـباً من المـزح	علي بن عبد الله الإيراني	ح/٦٧
بتـمـلي حـسـن أخـلاقك شـح	محمد بن حيدر النعمي	ب/٦٤٢
قـرآن نـعم الوازع الناصـح	حسين الجنداري	ب/١٤٨٤
بأغـان ومـعـانـي لم تصـح	محمد بن حيدر النعمي	ب/٦٤١
ولو كان من فوق السـمـاكـين والنـصـح	علي بن عبد الله الإيراني	ح/٦٧
وأفضل ما يهدى مقال ذوي النـصـح	علي بن عبد الله الإيراني	ح/٦٧ - ح/٥٩٥

ب/٤٩٨		فيها ولم تجمر لأمر فاضح
ب/٣٩٣	عبد الله بن علي الوزير	قول المنجم غير زور فاضح
أ/١٤٨٥	حسين الجنداري	طيش وجهل فاشل فاضح
ب/٤٩٨		منها وأنت على الطريق الواضح
ب/١٤٨٤	حسين الجنداري	دمغكم برهانه الواضح
ب/٦٤٢	محمد بن حيدر النعمي	عسس الليل وما انشق الوضع
ب/١٤٨٤	حسين الجنداري	منصة محفلها طافح
ب/٧٧٣	أحمد بن حسن البريهي	ويأتي سريعاً بالدموع السوافح
ب/٧٧٣	أحمد بن حسن البريهي	كأحلام ذي نوم وريح لوافح
أ/٧٧٤	أحمد بن حسن البريهي	صلاة كنشر النافحات النوافح
ب/٦٤١	محمد بن حيدر النعمي	وأفاض الدمع حيناً فسفح
ب/٢٢٢٩	إبراهيم بن أحمد الحضرائي	أبواب أهل العلم سـالـح
ب/٧٧٣	أحمد بن حسن البريهي	وكم قد مضى من صالح بعد صالح
ب/١٤٨٤	حسين الجنداري	كان عليه السلف الصالح
ب/٤٩٨		بجوار ربك والفعال الصالح
ب/٢٢٢٩	إبراهيم بن محمد الحضرائي	شيخ الفسـاد بصـالـح
		إذا نحن أثنيناً عليك بصـالـح
ب/١٤٨٤	حسين الجنداري	البحران عذب الماء والمالـح
ب/١٠٢٤	سعيد القرواني	وجل بيني وبين السـمـعـي صلـح
ب/١٤٨٤	حسين الجنداري	لا يطمع الطائش والطامـح
ب/٢٧٦ - ب/١٤٢٥	إسحاق العبدي	وجئت بتقصيد الفهوم الجوامـح
أ/٦٤٢	محمد بن حيدر النعمي	يمسك الطرف إذا الطرف طمـح
ب/١٢٧٥	أحمد حميد	والفقـيـه (عـزام) منه رمـح
ب/١٠٢٤	سعيد القرواني	زعقات والتفـاتـات ورمـح
ب/١٧٠	أبو دهل	نشوان أغرقه الساقون مصبـوح
أ/٥٩٠	محمد بن محمد زبارة	في العلى والعلم للأحـرار روح
ب/١٥٢٦	القاسم بن محمد	لدم لآل المصطفى مسـفـوح

أ/٧٧٤	أحمد بن حسن البريهي	على خير خلق الله زين المدايح
ب/٧٧٣	أحمد بن حسن البريهي	من العيش كالأفياء غادٍ ورائح
ب/٧٧٣	أحمد بن حسن البريهي	وأين وجوه غيبت في الضرائح
ب/١٠٢٤	سعيد القرواني	وهو في الحلقة والمشوار طيح
أ/٣٤١	عبد الله بن شرف الدين	فهو إلى الخلد من التمليح

- حرف الحاء -

ب/١٣٦٥	الهادي الوزير	وخلفكم أرق من الفــــراخ
ب/٢٧٤	إسحاق العبدي	عن المذهب الواضح الشــــاذخ
ب/٢٧٤	إسحاق العبدي	ولست بذئ قــــدم راسخ
ب/٧٧٣	أحمد بن حسن البريهي	ولاسيما أهل العلوم الرواسخ
ب/٢٧٤	إسحاق العبدي	تراه من (العلم الشــــامخ)
أ/١٧٠	أبو دهل	جلّى ومن جاره بالخير منفوخ

- حرف الدال -

ب/٢٢٦٠	عبد الله بن حمزة	يغنيك دانيه عن الإبعــــاد
ب/١٧٨	إبراهيم بن محمد	وقد شرفتها طيبة، ومعداد
أ/١٦٣٦	محمد بن عز الدين	فكأنما كانا على ميعــــاد
ب/١٢٨٧	عبد الله بن حمزة	كر الجياد على أبواب بغــــداد
ب/١٧٨	إبراهيم بن محمد	ولا بزممام الاحتقار تقــــاد
ب/١٢٩٤ - ب/٢٢٦٠	عبد الله بن حمزة	مــــا ذلك الإسناد من إسناد
ب/١٧٨	إبراهيم بن محمد	خرجت مع البازي علي ســــواد
ب/٢٢٦٠	عبد الله بن حمزة	في مقتضى الإصدار والإيراد
ب/١٧٨	إبراهيم بن محمد	ولا هجرتني زينب وســــعاد
ب/١٧٨	إبراهيم بن محمد	حكيم زهيمــــر دونه وزياد

فكم يصصـــــــــــــــــالي، كم يكابد؟	محمد بن عقيل الإيراني	١٠٨/ب
أضــــــــــــــــحى مــــــــــــــــلاذاً للأوابد	الحسين بن علي	١٩٠٨/أ
به ولا كل قــــــــــــــــول منهم زيد	أبو بكر بن محمد العنسي	٢٣٣٨/ب
ووحــــــــــــــــد الله تعالى وعــــــــــــــــبد	عبد الله بن حمزة	٥٤٥/أ - ١٢٩٢/ب
تعلمه حق طبعك مايفــــــــــــــــبد	علي بن حسن	١٦٦٦/ب
ابن التي عرفت بأكل الأكــــــــــــــــبد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/أ
طابت شمائلهم لطيب المــــــــــــــــحتد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٤٩/أ - ٢٢٦٠/ب
عماد الهدى حتف على كل مــــــــــــــــعتد	محمد الأمير	١٨٤٣/أ
ومن عاند الحق القويم فمــــــــــــــــعتد	محمد الأمير	١٨٤٤/ب
كذا سمطها مثل المجرة مــــــــــــــــتد	محمد بن عبد الرحمن	١٩٢٠/أ
وعلمه كالزآخر المــــــــــــــــمتد	الهادي الوزير	١٣٥٦/أ
وأحمد أهل الجدد في العلم والجــــــــــــــــدد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٩/أ
ما خسر للرحمن ساجــــــــــــــــدد	الحسين بن علي	١٩٠٩/أ
في أعين الشمم الأمــــــــــــــــاجدد	محمد بن عقيل الإيراني	١٠٠٨/أ
وحديثه شف النضار العــــــــــــــــسجد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/أ
وجاهه يقاس به العــــــــــــــــسجد	حسن بن عبد الرحمن الملحاني	٤٥/ب
وشي الحرير مطرئ بالعــــــــــــــــسجد	يحيى بن عمران	٤٤٤/ب
سفن النجاة وأهل ذلك العــــــــــــــــسجد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/ب
طول الزمان وبرد ظل المــــــــــــــــسجد	يحيى بن عمران بن ثواب	٤٤٤/ب
لمن يدعيه: قد كذبت بلا مــــــــــــــــجد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٢/أ
يفعل مايشاء تعالى ومــــــــــــــــجد	عبد الله بن حمزة	٥٤٦/ب - ١٢٩٤/أ
حرام ولا تفتربالعز والمــــــــــــــــجد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٢/ب
إله سوى الله المهيمــــــــــــــــن ذي المجد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢١/ب
كفت قبلهم صاحب الرسول ذوي المــــــــــــــــجد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٩/أ
وخير بني الدنيا من هو أمــــــــــــــــجد	محمد بن إسماعيل الأمير	٧٤٦/ب
«ألا يا صبا نجد متى هجت من نــــــــــــــــجد»	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٧/أ
تجاريك في قتل لمن كان في نــــــــــــــــجد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٢/أ

تضمنه نظمي القديم إلى نـجـد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٢/ب
حتى تملك عصرة المستنجد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/ب
لبني الدنا من مغورين ومنجد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/أ
ورع تقي عابد متـهـجـد		٢٢٩٧/ب
لقد زادني مسراك وجداً على وجد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٧/أ
نسب خبيث في الأعاجم يوجد؟	نشان بن سعيد الحميري	٥٤٣-أ/١٥١٧-ب/٢٣١٦/أ
متروكة وحديثه لم يوجد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/أ
ونظيره في عدله لم يوجد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/ب
بأيديهم من غير خوف ولا حد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٢/ب
«أعيت جواباً وما بالدار من أحد»	أحمد بن عبد الله الوزير	١٨١/أ
أو قال ذلك من أصحابه أحد	أبو بكر محمد العنسي	٢٣٣٩/أ
زوراً وهو للشعب جاحـد	محمد بن عقيل الإرياني	١٠٨/ب
وجسماً هما جسمان والروح واحد		١٤٨٨/ب
وأصبح من الثـوار واحد	محمد بن عقيل الإرياني	١٠٨/ب
منازل لم تحمل عنها ولم تحـد	محمد بن أحمد الجبرتي	٢١٥٩/أ
براءتهم عن كل كفر وعن جـحـد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢١/أ
ويرميه أهل النصب بالرفض والجـحـد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٨/أ
نبذاً وفيه القول للبعض بالـحـد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٩/ب
عبادة من حل المقابر في اللـحـد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٢/أ
وليـتـك تدري من بيطنك ملـحـد		٧٤٦/أ
ولا هو عيب عند كل مـوـحـد	محمد الأمير	١٨٤٤/أ
قول رديء ليس بالمتـمـخـد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/أ
يؤمل مسقياً للإمام المـجـد	محمد الأمير	١٨٤٤/أ
ورحمه رب العرش فيه تـرد		٧٤٦/ب
للراغبين فإن تجدها فـازـد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٩/أ
لتوثق في حفظهم مـتـسـد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥١/أ
بكل دليل في المقـال مـسـد	محمد الأمير	١٨٤٥/أ

أ/١٨٤٥	محمد الأمير	هو الهادي الفتحا كل مسدد
ب/١٨٤٤	محمد الأمير	جوابكم في غلظة وتشدد
ب/١٦٥٩	أحمد بن شرف الدين القارة	لعبوا بالناس دعد عد
ب/١٦٥٩	أحمد بن شرف الدين القارة	عسبوا يشتوا عدد ومد
ب/١٥١٧	نشوان الحميري	عن توعده ومن تنهه
ب/١٣٤٩	الهادي بن إبراهيم الوزير	وجزاء أحمد ودهم فتودد
ب/١٣٥٨	الهادي بن إبراهيم الوزير	وأخ كبير في العلا والسودد
ب/١٨١٧	محمد بن إسماعيل الأمير	فذلك قول جل قدراً عن الرد
ب/١٨١٨	محمد بن إسماعيل الأمير	إذا خالف المنصوص بالقصد والرد
أ/١٩٠٨	الحسين بن علي	تعدادهما في نظم بارد
ب/١٠٨	محمد بن عقيل اليراني	وليس للدسمال عار
أ/١٩٠٩	الحسين بن علي	قالوا من التسع البوار
ب/١٩٠٨	الحسين بن علي	لقط من الملح الشوار
ب/١٨١٧	محمد بن إسماعيل الأمير	ولا كل قول واجب الرد والطر
أ/١٨٢٢	محمد بن إسماعيل الأمير	على قتلهم والنهي والسبي والطر
ب/١٨١٧	محمد بن إسماعيل الأمير	كما يهتف المضطر بالصمد الفرد
أ/١٨٢١	محمد بن إسماعيل الأمير	لقول الإله الواحد الصمد الفرد
أ/٧١١	عبد الدائم بن محمد السادة	وصار في الأقران مثل الفرد
أ/٤٤٠	أحمد بن عبد الله مطهر	وفاقت معاليه سودة الفرد
أ/٢٢٦١	الهادي بن إبراهيم الوزير	أحكامهم وفنونهم والمفرد
أ/١٨١٧	محمد بن إسماعيل الأمير	بلا صذر في الحق منهم ولا ورد
أ/١٨١٩	محمد بن إسماعيل الأمير	وليست لهم تلك المذهب من ورد
أ/١٨١٩	محمد بن إسماعيل الأمير	وأهل الكساهيات ما الشوك كالورد
أ/١٣٥٠	الهادي بن إبراهيم الوزير	يا حبيب ذاك لوارد والمورد
ب/٥٤٣ - ب/١٥١٧	(نشوان بن سعيد) الحميري	القتل للكرماء حوض يورد
أ/١٨١	أحمد بن عبد الله الوزير	حزني عليه، ولكن إن تزد يزد
أ/١٨١٨	محمد بن إسماعيل الأمير	يعض بأنياب الأسود والأسد

أ/٣٩٤	أبو بكر بن دعاس	في ساعة في نزول الشمس في الأسد
ب/١٣٥٧	الهادي الوزير	من قاله إلا عدو حاسد
ب/١٩٠٨	الحسين بن علي	من بعد حك العين قاسد
أ/١٣٤٩	الهادي بن إبراهيم الوزير	فيه من العيب اتقاء الحسد
١/١٢٩٤ - ب/٥٤٦	عبد الله بن حمزة	فاطرحوا ثوب العناد والحسد
ب/٢٣٣٨	أبو بكر بن محمد العنسي	حتى يموت ويفنى الكبير والحسد
أ/١٩٥٩	سعيد السمحي	وأطعت فيها كل غار مفسد
ب/١٨٤٣	محمد بن إسماعيل الأمير	وأهلك فيها كل باغ ومفسد
١/٥٤٥ - آ/١٢٩٢	عبد الله بن حمزة	وقام بالطاعة بالعزم الأشد
آ/١٠٨	محمد بن عقيل الإيراني	ولا وقع من أهل (حاشا سد)
أ/١٨٢٢	محمد بن إسماعيل الأمير	يكفر منهم غير من ضل عن رشد
أ/١٩٢٠	محمد بن عبد الرحمن	هلال خيبر ورشد
ب/١٨٢١	محمد بن إسماعيل الأمير	حوى عصره من تابعي وذو رشد
أ/١٨١٧	محمد بن إسماعيل الأمير	به يهتدي من ضل عن منهج الرشده
ب/١٨١٧	محمد بن إسماعيل الأمير	مشاهد ضل الناس فيها عن الرشده
أ/١٩٥٩	أحمد بن أحمد الزنمة	تشابهت لما أن ضللت عن الرشده
أ/٢١٣٥	محمد بن مضمون	من آل بيت أبي عمران ذي الرشده
ب/٤٥	حسن بن عبد الرحمن الملحاني	إذا أنت في الدست مسترشده
ب/١٣٤٩	الهادي بن إبراهيم الوزير	محض الصواب وعصمة المسترشده
أ/١٨١٨	محمد بن إسماعيل الأمير	وأنكاه للقلب الموفق للرشده
أ/١٨٤٤	محمد بن إسماعيل الأمير	فأنكرتم الأمرين من غير مرشده
أ/١٨٤٥	محمد الأمير	ومن باذل نصح العباد ومرشده
أ/١٣٥٠	الهادي بن إبراهيم الوزير	في علمهم تلق الرشاد لمرشده
ب/١٨٤٣	محمد الأمير	بها تطرب الأسماع من كل منشده
ب/١٩٠٨	الحسين بن علي	كهى لمسح العين قاصده
ب/٢١٣٥	محمد بن مضمون	فخصمه الله إن الله بالرصد
ب/١٨٤٤	محمد الأمير	وأقعدكم من مكره كل مرصد

على كل شيء وهو منكم بمرصد	محمد الأمير	١٨٤٤/ب
فيهم، وهم للظالمين بمرصد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٤٩/ب
أناس أتواكل القبيائح عن قصد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢١/أ
سوى خالد ضحى به وهو عن قصد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٢/أ
عوذاً به عوذاً حبيب القصد	عبد الدائم بن محمد السادة	٧١١/آ
فقالوا: علي ربنا منتهى القصد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢١/ب
عن كل هم نال أبعد مقصد	يحيى بن عمران بن ثواب	٤٤٤/ب
شغفتم بها جهلاً على شر مقصد	محمد الأمير	١٨٤٥/ب
وبين وجه الحق في كل مقصد	محمد الأمير	١٨٤٥/أ
نهج البلوغ إلى تمام المقصد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٤٩/ب
من سنة المختار لما نقصد	الهادي بن إبراهيم الوزير	١٣٥٠/ب
لكل مهلكة أو باطل عصد	أبو بكر بن محمد العنسي	٢٣٣٩/أ
ومن يقتدي والضد يعرف بالضد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٩/ب
إلا إلى كف مسبباعد	الحسين بن علي	١٩٠٨/ب
ولامعه (ضابط) مساعدا	محمد بن عقيل الإرياني	١٠٨/آ
وهمي من الدنيا صديق مساعدا	أبو نصر الفارابي	١٤٨٨/ب
لتنبيك نسيان المودة بالبعد	أحمد بن عبد الله مطهر	٤٣٩/ب
تسمى نبياً لا كما قلت في الجعد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢١/ب
بأبهج عيد حل بالبشر والسعد	أحمد بن عبد الله مطهر	٤٣٩/ب
إذا فأتاك العلم هل تسعد؟	حسن بن عبد الرحمن الملحاني	٤٥/ب
ربها وحيها بقهقهة الرعد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٧/أ
قد آن من نصر له ما يوعدا	عبد الله بن القاسم العياني	١٥١٧/ب
وحوى المحامد في الحياة وفي غدا	يحيى بن عمران بن ثواب	٤٤٤/ب
ما أرملت عيسى بقاف فد فد	يحيى بن عمران بن ثواب	٤٤٥/آ
وأجرى دم الأعداء في كل فد فد	محمد الأمير	١٨٤٣/ب
ومثل ذاك لأهل الحق لم يفد	الحسن الجلال	٤١٧/آ
أذبت فؤادي الذي قد وقد	زيد بن صالح بن أبي الرجال	٥٦٥/آ

وضعموا الخذاء على المراقـد	الحسين بن علي	ب/١٩٠٨
حتى استبدوا بالمراقـد	محمد بن عقيل الإيراني	ب/١٠٨
شرخرا ملاقط للمواقـد	الحسين بن علي	ب/١٩٠٨
جازا فلا باطل من بعد ينتقـد	أبو بكر بن محمد العنسي	ب/٢٣٣٩
قوم أقاموا في بقيع الغرقـد		أ/٢٢٩٨
ضلالاً على ماقلت في ذلك العقـد	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٢
يتابع قول الله في الحال والعقـد	محمد بن إسماعيل الأمير	أ/١٨١٨
دم المسلم المعصوم في الحل والعقـد	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢١
وقد تجلى بعقـد	محمد بن عبد الرحمن	أ/١٩٢٠
وأحمد وانظر كتبهم وتفقـد	محمد الأمير	أ/١٨٤٤
وخل أخا التقليد في الأمر بالقـد	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨١٩
فما همهم إلا الأثاث مع النقـد	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٢
كما قد رواه المسندون ذوو النقـد	محمد بن إسماعيل الأمير	أ/١٨٢٢
تدور على قدر الأدلة في النقـد	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨١٧
واغتاله الزمن الخـوون الأنكـد	الجعيد بن الحجاج الوادعي	ب/٢٣١٥ - أ/١٥١٧
لكم كل بحث بالدليل المؤكـد	محمد الأمير	ب/١٨٤٤
قد عنعننتها أم قـالد	الحسين بن علي	أ/١٩٠٨
سيان غائبهم أو حاضـر البلد	محمد بن مضمون	أ/٢١٣٥
ومنهم تفـسد الأقطار والبلـد	أبو بكر بن محمد العنسي	ب/٢٣٣٨
كللاً ولا دار للأقـوام في خلـد	أبو بكر بن دعاس	ح/٣٩٤
إلى فعل ما يهدي إلى جنة الخـلد	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٢
لقرير عين بالبقاء مـخلد	نشوان الحميري	ب/١٥١٧
ليس الإمام ولا سـواه يخلـد	نشوان بن سعيد الحميري	ب/٥٤٣ - ب/١٥١٧
كبراً وهذا في الشـباب الأملـد	الهادي الوزير	ب/١٣٥٨
يحـوز بالإرث مـال الوالد الولـد	أبو بكر بن محمد العنسي	أ/٢٣٣٩
وكننت عندي بمنزلة الولـد	أبو بكر المقري	ح/٤١٦
يا من تعـالى فلم يولد ولم يـلد	محمد بن مضمون	ب/٢١٣٥

أ/١٩٠٩	الحسين بن علي	والفكر بعهد جـامـد
ب/٤٣٩	أحمد بن عبد الله مطهر	وطابت مساعيه الجديرة بالحمد
أ/٧٤٦		وفيك إمام المكرمات محمد
أ/١٩٦٤	عثمان بن يحيى المليكي	فnoch وإبراهيم هود مـحمـد
أ/٧٧	يحيى بن محمد الإيراني	وزدت ثلاثاً وهي عمر محمد
أ/١٨٤٣	محمد الأمير	يقول: ومن ذا ابن الأمير محمد؟
ب/١٣٤٩	الهادي بن إبراهيم الوزير	ثقلان للثقلين نص محمد
ب/٢٢٩٧		ترب التقى . . . من آل محمد
أ/١٨٤٣	محمد الأمير	إلى حسن سبط الرسول محمد
ب/٢٢٩٧		نادى النداء بعلي بن محمد
أ/١٩٥٩	سعيد السمحي	وعصاة موسى في يمين محمد
ب/١٨٤٥	محمد الأمير	ويسألکم عن ربکم ومحمد
ب/٥٤٣	نشوان بن سعيد	ختمت، وقد مات النبي محمد
أ/١٣٥٠	الهادي بن إبراهيم الوزير	يا حبيذا سنن النبي محمد
ح/١٠٣٤	عبد المؤمن البارقي	على النبي المصطفى محمد
ب/٧٤٦		عليه وممدود من الظل سـرمـد
أ/٢٣٣٩	أبو بكر بن محمد العنسي	أليس يعلم هذا الواحد الصمد
أ/٢١٣٥	محمد بن مضمون	بتار جاء ثواب الواحد الصمد
أ/١٨١٨	محمد بن إسماعيل الأمير	ويجفوه من قد كان يهواه عن عمد
ب/١٨٢١	محمد بن إسماعيل الأمير	ولم ذا نهبت المال قصداً على عمد؟
ب/١٨١٧	محمد بن إسماعيل الأمير	أهلت لغير الله جهلاً على عمد
أ/١٨٢١	محمد بن إسماعيل الأمير	يكفر أهل الأرض فيها على عمد
أ/١٨٤٥	محمد الأمير	ويقبل توب النادم المتعمد
ب/١٣٤٨	الهادي بن إبراهيم الوزير	وجنت عليه جناية المتعمد
أ/١٨١٥	محمد بن إسماعيل الأمير	لهم مـدد يأتي من الله بالمد
أ/١٥١٨	نشوان الحميري	لا مين فيه يذوب منه الجلمد
أ/٢٢٩٨		ومماته محي القبور الهمد

أ/١٨٢٢	محمد بن إسماعيل الأمير	ولم يجـعلوا الله في الدين من ند
أ/٢٣٣٩	أبو بكر بن محمد العنسي	ومـالهم فـيـه برهان ولا سند
أ/١٣٥٩	الهادي الوزير	حسن الإفادة فاستفده وأسند
أ/١٨٤٥	محمد الأمير	بقول صحيح بالأدلة مسند؟
أ/١٣٤٩	الهادي بن إبراهيم الوزير	أهداه في طلب الحديث المسند
ب/١٣٥٠	الهادي بن إبراهيم الوزير	وأمت في متن الحديث المسند
ب/١٣٤٩	الهادي بن إبراهيم الوزير	ولقد صدقت، وكنت غير مفند
أ/١٥١٧-أ/٢٣١٦-أ/٥٤٣	عبد الله بن القاسم العياني	وجـزأك منا ذابل ومـهـند
ب/١٨١٨	محمد بن إسماعيل الأمير	دليل فيستهدي به كل مستهد
أ/١٨١٩	محمد بن إسماعيل الأمير	وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد
ب/٤٥	حسن بن عبد الرحمن الملحاني	ومن عشق العلم قد يجـهـد
أ/٢٢٦١	الهادي بن إبراهيم الوزير	لا عن كلام مسدد بن مسرهد
ب/١٨١٨	محمد بن إسماعيل الأمير	ونور عيون الفضل والحق والزهد
ب/١٨١٩	محمد بن إسماعيل الأمير	وكان أوسا في العبادة والزهد
أ/٤٤٠	أحمد بن عبد الله مطهر	وعزو أخلاق ألد من الشهد
ب/١٣٤٩	الهادي بن إبراهيم الوزير	فرض الصلاة لهم بكل تشهد
أ/١٥١٧-أ/٢٣١٥-ب/٥٤٣	الجعيد بن الحجاج الوادعي	في ذي عرار - ويحكم - مستشهد
ب/٢٣٣٨	أبو بكر بن محمد العنسي	فكل من قال في الناس يضطهد
ب/٤٣٩	أحمد بن عبد الله مطهر	وأسلاك در حددت قادم العهد
أ/١٨٢١	محمد بن إسماعيل الأمير	مصل مزك لا يحول عن العهد
ب/٤٣٩	أحمد بن عبد الله مطهر	تحلى بها قبل الرضاعة والمهد
ب/١٨١٧	محمد بن إسماعيل الأمير	يغـوـث وودّ بثس ذلك من ود
ب/١٩٠٨	الحسين بن علي	مسحوه بكو فيه ابن داود
ب/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	وفي التـحـديد إن سلت تجود
أ/١٢٦٩	أحمد المعلي	وهم للـيـهـود ذلاً سـجـود
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	إلى رب يحق له السـجـود
ب/١٨٤٤	محمد الأمير	وفيها براهين بقول مجود

أ/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	يضيق بها المنافذ والنجدود
أ/١٢٩٩	أحمد اليمني	قفار بها عوذ الوحوش هجود
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	ومما عندي لذا أبدأ وجود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	فليس لذا بأرضينا وجود
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	فقير لا ينيل ولا يجود
أ/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	بتسوية القبور فلا جود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	ولا رد لذلك ولا جود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	ولا لفظ هناك ولا جود
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	مقاتلنا وليس لنا جود
أ/٧٦	يحيى بن محمد الإرياني	جناية ذي كفر به وجود
ب/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	وأشرفه وإن جحد الجود
ب/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	كم ما قد ناله منا جود
ب/١٢٦٨	أحمد المعلمي	وفؤادي مخافر وحدود
أ/٩٤٨		إلا بكى العين ولطم الخدود
أ/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	ولا فسقاً فهل في ذاردود
ب/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	وغريباً لم ترد فيه ردود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	صحيح لا تعاوره الردود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	عليه الأمر تطرقه الردود
ب/١٢٦٩	أحمد المعلمي	وأقيمت حواجز وسدود
ب/١٢٦٨	أحمد المعلمي	وخيالي بلعمومه مسدود
ب/١٢٦٩	أحمد المعلمي	إلى شسع نعله مشدود
ب/١٤٠٠	الحسن السماوي	في مجلس فيه ظل الدوح ممدود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	تعالى أن تكون له ندود
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	وهذا عنده عجب ودود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	فيعزم أنه الرب الودود
ب/١٢٩٩	أحمد اليمني	كفى ذائداً بعد المشيب يذود
أ/٢٢٧٢	الشوكاني	فخير المسلمين فتى يذود

أ/١٢٩٨	أحمد بن عبد الله	وجرت عليه الرامسات برود
أ/١٢٩٩	أحمد اليميني	عليهن من نسج العفاف برود
ب/١٢٦٩	أحمد المعلمي	وعليه من الجلال برود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	ومن لبس الهدى لهم برود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	كفوراً إن ذا قول شرود
أ/١٨٣٢	محمد بن إسماعيل الأمير	عن تلك نفس لي شرود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	إذا لعبت بجانبه القود
ب/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	على ظمأ يطيب لها الورود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	وورد لا يكدره الورود
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	فمصدرنا عليه والورود
أ/٧٦	يحيى بن محمد الإيراني	ولا فاز من عذب الهدى بورود
أ/١٣٠٠	أحمد اليميني	فأمس بأطراف البلاد يرود
ب/١٨٤٢	محمد الأمير	« ويأتيك بالأخبار من لم تزود
أ/١٨٤٥	محمد الأمير	لحودكم يا حبيبنا من تزود
ب/١٢٩٩	أحمد اليميني	لعار عليه والذوائب سود
أ/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	لهم بدع على الإسلام سود
أ/١٣٠٠	أحمد اليميني	إذا اشتجرت سمر الرماح أسود
ب/٥٤٣	نشوان بن سعيد	أبدأ ولا في السود خال أسود
أ/٨٨٩	علي الماربي	حلت أسود في مقام أسود
ب/٤٤٤	يحيى بن عمران بن ثواب	والذ من شرب القراح الأسود
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	مقاماً ليس ينكره الحسود
أ/١٨٤٣	محمد الأمير	سيسود منها وجه كل مسود
أ/١٩٢٠	محمد بن عبد الرحمن	وقد وضعت في الصحن والصحن مسود
أ/١٢٧٠	أحمد المعلمي	نرى النذل والعميل يسود
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	وكل مسود منهم يسود
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	مقالاً ماله فيه قصود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	سوي حبيبنا هذا عود

أ/٢٢٧٠	الشوكاني	يرى لقبورهم حجر وعود
أ/١٢٦٩	أحمد المعلمي	ويح قومى تمضي بهم وتعود
ب/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	عليه ماتقهقهت الرعود
أ/٢٢٧٢	الشوكاني	فساعدنني عليه يا (سعود)
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	فيسمعها إذا صرخت سعود
أ/٧٤٢ - أ/١٢٩٨	أحمد بن عبد الله (شمس الدين)	وتبدو نجوم الدهر وهي سعود
أ/١٨٣٢	محمد بن إسماعيل الأمير	رف والعلوم هي السععود
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	على صوب الصواب لنا قعود
ب/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	فإن عديم فنحن كذا نعود
ب/١٢٩٨	أحمد بن عبد الله	عهوداً ولم تخلف لهن وعود
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	إليه جل مقصودنا يعود
ب/١٢٩٨	أحمد بن عبد الله	علمت بأن الهم ليس يععود
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	وعودوا نحنونا في من يعود
أ/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	يثيب لها من الإسلام فود
أ/١٣٠٠	أحمد اليمني	خمياً كما يزجي الركاب وفود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	مفاد إن تزا حمت الوفود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	لنا حاجاً فتأتيه الوفود
أ/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	بأراء إلى بدع تقود
أ/١٢٦٩	أحمد المعلمي	ولهيب الخلاف فيهم حقود
ب/١٢٩٩	أحمد اليمني	سرت فيه أضغان له وحقود
أ/١٢٦٩	أحمد المعلمي	ودها قينها غفاة رقود
أ/٩٤٨		من بعد ما سارت جميع النقود
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	إذا الحرب العوان لها وقود
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	إلى الإنصاف فضلهم يقود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	وما مثل الخوارج من يقود
أ/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	بذاك العصر كان لها ركود
أ/١٢٧٠	أحمد المعلمي	جرحت بالسياط منهم جلود

أ/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	ويدعته تشق لها الجلود
ب/١٢٩٨	أحمد بن عبد الله	مفاخر في الدنيا لهن خلود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	ولا قيل ولا قال ولود
ب/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	المصطفى وهما العمود
ب/١٤٠٠	حسن السماوي	كأنه مغرم في الحب معمور
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	تناديه لظل بذايمود
ب/١٢٩٩	أحمد اليمني	كريم، له أهل السماء جنود
ب/٢٢٦٨	محمد بن علي الشوكاني	فنخببرها بما فعل الجنود
أ/٢٢٧١	محمد بن علي الشوكاني	بغير توسل فهو الكنود
ب/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	نرد وفي الكتاب لذا شهود
ب/٢٢٧٠	محمد بن علي الشوكاني	وكل العالمين به شهود
آ/٨٨٩	علي الماري	فعهودهم عنها كغير عهود
ب/١٢٦٨	أحمد المعلمي	من صديق ولا العهد العهد
أ/١٢٦٩	أحمد المعلمي	الخصم لكنهم علينا فهود
ب/١٢٩٩	أحمد اليمني	كما فعلت بالأنبياء يهود
ب/١٢٦٩	أحمد المعلمي	في صفوف يندس فيها يهود
أ/٢٠٤٠		أنتها يوم سبتهم اليهود
أ/٢٢٧٢	الشوكاني	على الإسلام فاقرة تؤود
أ/٢٢٦٩	محمد بن علي الشوكاني	سؤالا عند معضلة تؤود
ب/١٢٦٩	أحمد المعلمي	أنقلته سلاسل وقود
ب/١٨٤٢	محمد الأمير	على أحمد المختار والآل عن يد
أ/١٨٤٤	محمد الأمير	نشرت بها كل الفضائل عن يد
أ/٢١٣٧		عثمان خير بني البرية عن يد
أ/١٣٥٠	الهادي بن إبراهيم الوزير	تجد الدراية والهداية عن يد
ب/٥٤٣ - ١٥١٧/ب	نشان بن سعيد	فحسامك البتار ليس له يد
ب/٣٢١	عبد الله بن حسين الشامي	وباب يششوح ربح بيت زايد
أ/١٩٠٨	الحسين بن علي	جاءت عن الجسد ابن زائد

ب /١٠٨	محمد بن عقيل اليراني	هذا وطرس القــــــــــــــــــــائد
ب /١٠٨	محمد بن عقيل اليراني	ولا عـــــرف تلك المصــــــــــــاييد
ب /١٠٨	محمد بن عقيل اليراني	يعيش في دنيا الرغــــــــايد
أ /١٩٠٩	الحسين بن علي	لألئى ولها عــــــــقائيد
آ /١٠٨	محمد بن عقيل اليراني	ولا انتسب لأهل (العــــــــقائيد)
أ /١٩٠٨	الحسين بن علي	ما ازدان جيد بالــــــــقلائد
ب /١٩٠٨	الحسين بن علي	مباــــــــجاء في نظمي زوائد
ب /١٩٠٨	الحسين بن علي	للعين إن رقت عـــــــــوائد
آ /٣٢١	عبد الله بن حسين الشامي	مني شكية كلها فــــــــوائد
ب /١٠٨	محمد بن عقيل اليراني	ولا مــــــــصالح، أو فــــــــوائد
أ /١٠٩	محمد بن عقيل اليراني	لأجل المصــــــــالح والفــــــــوائد
ب /١٤٠٠	الحسن السماوي	فيك الملام وإن شطت بنا البــــــــيــد
أ /١٤٠٠	الحسن السماوي	وللمصــــــــابة تأييد وتأبيد
ب /٦١	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	فما ثم في الأرضين غير زيــــــــيد
ب /٦١	إسماعيل بن أبي بكر المقرئ	سروراً به فاقت رباع زيــــــــيد
أ /٢٠٤٠		ولا تغررك يابن أخي زيــــــــيد
أ /١٣٠٠	أحمد اليمني	ملك له كل الملوك عــــــــبيد
أ /١٤٨٢	الصاحب بن عباد	وجل عن قبائح العــــــــبيد
أ /١٣٠٠	أحمد اليمني	بتقرضه حتى يقال : لبيــــــــد
أ /١٢٦٩	أحمد العلمي	قمعوناً والقمع منه مــــــــبيد
ب /١٢٦٩	أحمد العلمي	وعلى حبه يقوم عــــــــبيد
ب /٤٨٩		وعامر من عالم مــــــــجيد
ب /١٢٩٩	أحمد اليمني	من الريب ما لا يرضيه مــــــــجيد
أ /١٣٠	صارم الدين إبراهيم	محقق لما روي مــــــــجيد
أ /١٢٧٠	أحمد العلمي	كل يوم له ممات جــــــــديد
ب /١٢٦٩	أحمد العلمي	هل يخوض الوغى فتى رــــــــعيد
أ /١٢٦٨	أحمد العلمي	ولصهيون حققوا ماتريــــــــد

أنيس من الحي الذين تريد	أحمد اليمني	أ/١٢٩٩
أو عن الأهل والبـلاد طريد	أحمد العلمي	ب/١٢٦٩
قتيل وبعض في البلاد طريد	أحمد اليمني	ب/١٢٩٩
به الغصون، وللأطياف تغريد	الحسن السماوي	ب/١٤٠٠
له الحميري الملك وهو فريد	أحمد بن عبد الله	ب/١٢٩٨
فقال: لا، ألا هل من مزيد	علي بن محمد الذاري	ب/٦٨١
عن أهلهم من سيد عن سيد	الهادي بن إبراهيم الوزير	أ/٢٢٦١
ضمت قواعده ضريح السيد		ب/٢٢٩٧
وهدم ما كان الهداة تشيد	أحمد اليمني	ب/١٢٩٩
لقد مر نهجاً ما اقتفاه رشيد	أحمد اليمني	أ/١٣٠٠
وأخرب فيها كل قصر مشيد	محمد الأمير	ب/١٨٤٣
رسوم الهدى وانهد منه مشيد	أحمد اليمني	ب/١٢٩٩
والأمانى مخنوقة والنشيد	أحمد العلمي	أ/١٢٦٩
لأثار ما سن الملوك يشيد	أحمد بن عبد الله	ب/١٢٩٨
ومشى على الطرقات مشي الأصيل	الهادي بن إبراهيم الوزير	أ/١٣٤٩
وإذا ما الذي يكون الحصيد	أحمد العلمي	ب/١٢٦٩
وينجح الحب للرسول عصيد	علي بن حسن	ب/١٦٦٦
على صلاته وهي بيت القصيد	علي بن حسن	ب/١٦٦٦
أو شراك والكل منها يصيد	أحمد العلمي	أ/١٢٦٩
ورد الذي يفني القضاء بعيد	أحمد اليمني	أ/١٢٩٩
إليك العلا إن الصبور سعيد	أحمد بن عبد الله	ب/١٢٩٨
به الشهب شهب والصعيد سعيد	أحمد بن عبد الله	ب/١٢٩٨
وأبخل من مشى فوق الصعيد	علي بن محمد الذاري	ب/٦٨١
وصدقه في الوعد والوعيد	الصاحب بن عباد	أ/١٤٨٢
كالدر في عنق الغزال الأغيد	الهادي بن إبراهيم الوزير	أ/١٣٤٩
دنان وأوتار ترن وغـيـد	أحمد اليمني	أ/١٣٠٠
وحل من في أسره مقيد	الهادي الوزير	أ/١٣٥٨

تظننوا بأن الحق يدفع باليــــد	محمد الأمير	١٨٤٤/ب
ملول ولا واهي اليــــدين بليــــد	أحمد بن عبد الله	١٢٩٨/ب
وجدك منصور وأنت حميــــد	أحمد بن عبد الله	١٢٩٩/أ
فأنا لرتبته هازهيــــد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٣٢/أ
في الوري عــــيش زهيــــد	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٣٢/أ
بكل كــــلام بالدليل مــــؤيد	محمد الأمير	١٨٤٤/ب
أبي طالب ثم الإمــــام المؤيد	محمد الأمير	١٨٤٤/أ

- حرف الراء -

بعد التجارب وبعد الاختبار	علي بن حسن	١٦٦٨/ب
تحمي حماء وليس بالجبار	محمد بن عبد الله الزواك	٢١٤٩/ب
وحنبل والمروي عن كعب أحبار	أحمد بن يحيى المرتضى، المهدي	١٣١٧/أ - ٢٢٦١/أ
أفهل عندكم على ذا غبــــار؟	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٣٠/ب
م ولا كيــــد ما كرخــــار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/أ
حتى تكون كما تهوى وتختار	الزيري	٨٣٢/أ
ض كما كان يفعل المختار	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٣٠/ب
رآن عمداً وسنة المختار؟	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/أ
أعني به بيت النبي المختار	عبد الله بن حمزة	٥٤٥/ب - ١٢٩٢/ب
« من فلسطين يا لأخذ الثأر؟ »	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/أ
ما مات من كرم ومن آثار	محمد بن عبد الله الزواك	٢١٤٩/ب
ل ونص الكتــــاب والآثار	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٣١/أ
من صــــداها أحق بالإثــــار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/ب
عــــدل به هواه أو جــــار	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٦/أ
يبقى على أركان دينه في شجار	علي بن حسن الخفنجي	١٦٦٦/ب
هي للمسلمين من خير دار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/ب

ب /٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	بحسب المقصود في الدار؟
أ /٥١٤	بدر الدين الرصاص	وعاجله من الموت البـدار
ب /١٧٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	وعليهم رحي الضلال تدار
أ /١٦٦١	أحمد بن شرف الدين القارة	من قبائل حق لبس سـدار
أ /١٦٦٨	علي بن حسن	وللإزار الخـمـاسي والسـدار
ب /٦٦٥	يحيى بن علي الذاري	وولاية الإيراد والإصـدار
ب /٣٧٦	عبد الرحمن الأنسي	أتتنا به الأقسـدار
أ /١٨٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	ن؟ وماذا جررت به الأقـدار
أ /٣٧٦	عبد الرحمن الأنسي	إلى المطل كـذب أعـذار
أ /١٨٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	إن أنتم في عـصـرنا الأبرار
ب /٦٦٥	يحيى بن علي الذاري	ن صـدام بفـيلق جـرار
أ /١٦٦٦	علي بن حسن	مثل البقر حين تبوح للندار
أ /٢١٤٩	محمد بن عبد الله الزواك	بعلومه وبجوده المـدار
أ /١٨٣١	محمد بن إسماعيل الأمير	فهو نظم في طيه الأسرار
ب /١٨٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	كم فكـم قد وليهم الأشـرار؟
أ /٦٦٥	يحيى بن علي الذاري	أم جهلتم وجوب دفع الضـرار
ب /٢١٤٩	محمد بن عبد الله الزواك	حلت شكيمته عرى الإضرار
ب /١٦٦٥	علي بن حسن	ما يخنق قط لو يزطر عـرار
أ /١٦٢٥	عز الدين بن الحسن	فيها الفوائد للحساب غرار
ب /١٧٧١	إبراهيم القاسمي	بطيء السير محللول الإزار
ب /١٧٧١	إبراهيم القاسمي	ثرى (الشعبين) بالديم الغزار
أ /١٦٦٨	علي بن حسن	قالوا قرب هذه البقعة مزار
ب /١٧٧١	إبراهيم القاسمي	فلأرقني على بعـد المزار
ب /١٧٧١	إبراهيم القاسمي	عن الأوتار أو نغم الهـزار
ب /١٨٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	وعـزلتم من كلهم أوزار
ب /٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	يهيم بعمد من قـد سـار
ب /١٦٦٥	علي بن حسن	إنه يساوي جبـاحـجر المسار

رو أخرى القبااض والعشار	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٣٠/ب
بين أهل الأسـمـاع والأبصار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٤/ب
في غفـفـول من أعظم الأخطار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/أ
من جمـمـيع الأنحاء والأقطار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/ب
من جـهـاراً وطار كل مطار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/ب
وأملى شعوب أثل والقيرية نظار	علي بن حسن	١٦٦٥/أ
تكلف الأعذار في العير عار	صلاح بن أحمد الوزير	١٨٢/أ
وسمت الصالحين له شعـار	بدر الدين الرصاص	٥١٤/أ
عند أن أعجزتني الأشـعـار	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٣١/أ
مخ من كبر خـلـها الصـعـار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/أ
وانتشاء أعتاده ونـعـار	ابن بجارة	٢٥٣/أ
مهم أهل ذلة وصـغـار؟	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/أ
أخرج كبار الخبايا والصغار	علي بن حسن	١٦٦٨/ب
سول فالأحسن اقتناص المغار	يحيى حميد الدين	٦٦٦/أ
كما بنت الغواطم في ظفار	المطهر بن محمد	١٣٠٧/ب
سائراً في مهامه وقفار	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨١٥/أ
ويقطعه في الفيافي والقفار	علي بن حسن	١٦٦٧/أ
طويل الصمت غارق بين أفكار	عبد الرحمن الأنسي	٣٢١/ح - ٢٣٦١/ح
من دفين الألبـاب والأفكار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٤/ب
شتته الهموم والأفكار	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٣١/أ
ليس لحكم الله فـيـنا إنكار	عبد الله بن حمزة	٥٤٥/ب - ١٢٩٣/أ
فمن لتـجـني وبيل الثـمـار	يحيى بن علي الذاري	٦٦٥/أ
وحمار من قال : إني حمار	ابن بجارة	٢٥٣/أ
لولا تحجى عليه جحر الحمار	علي بن حسن	١٦٦٥/أ
لا تحمل الصعب لأجل الحمار	صلاح بن أحمد الوزير	١٨٢/أ
على ظمأ فلا سقيت ذمار	إسماعيل بن صالح الحماطي	١٤٧/أ
لو يعلمـوه أن مكة في ذمار	علي بن حسن	١٦٦٧/ب

ب/١٤٧	إسماعيل بن صالح الحماطي	بها يرعى ولا يحمى ذمار
ب/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	ويطرح على النار نار
ب/١٨٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	إن أخذ (المكوس) عار ونار
أ/١٤٧	إسماعيل بن صالح الحماطي	جهام صوبها ضر ونار
أ/١٦٦٧	علي بن حسن	وما معه علم من جنة ونار
أ/١٣١٧ - أ/٢٢٦١	أحمد بن يحيى المرتضى	ينجيك يوم الحشر من لهب النار
ب/٦٦٥	يحيى بن علي الذاري	مناخ الإسرى رفيع المنار
ب/١٨٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	خصهم في كتابه القهار
ب/١٧٧١	إبراهيم القاسمي	تبدت خلتها شمس النهار
ب/١٦٦٦	علي بن حسن	كفه عقد في الوظف طول النهار
ب/٦٦٥	يحيى بن علي الذاري	من نيار للحرب ذات أوار
أ/١٧٧١	إبراهيم القاسمي	حنين الحاسيات من الأوار
ب/٦٦٤	يحيى بن علي الذاري	في نجومود البلاد والأغوار
أ/٦٦٥	يحيى بن علي الذاري	ساء ذات البهائم والأنوار
ب/٦٦٥	يحيى بن علي الذاري	اء ترامى كالزأخر التيار
ب/١٨٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	ماروته فيها لنا الأخيار
أ/١٨٣٠	محمد بن إسماعيل الأمير	وأشدم ما شاده الأخيار
أ/١٨٣١	محمد بن إسماعيل الأمير	ه ديار وتلقى به ديار
أ/٨٣٢	الزبيري	من القوافي عليها العرش طيار
ب/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	وبكى غنا الأطييار
أ/١٦٦٦	علي بن حسن	يبقى موشر شريمه للغيار
أ/١٨٨٤	أحمد الزهيري	عالي الكرم السيد البر
أ/٨٨٣	الزبيري	تهدى إليك فهذا الوخز والإبر
ب/١٢١٤	القاسم بن هتمل	وأذعن (دماج) وذل الجبابر
أ/١٨٢٧	محمد بن إسماعيل الأمير	لأفنيته في الدنيا مداد المحابر
ب/١٨٤٨		عليه ولا عن بعضه أنت صابر
أ/٣٨٤	أبو القاسم جعمان	أفادته حر الشمس نفعاً فصابر

وتقطيعه ملقى بجانب المقابر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٥
تقضى وأضحى في مضيق المقابر	محمد بن إسماعيل الأمير	أ/١٨٢٣
فسحراً وبعداً بعد ذا للأكابر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٥
غدا عند ظني تحفة للأكابر	أحمد الشوكاني	ب/٢٠٤٣
ويشفع وتر (الجاهلي) (منابر)	القاسم بن هيثم	ب/١٢١٤
بأرفع صوت فوق أعلا المنابر	محمد بن إسماعيل الأمير	أ/١٨٢٣
وتحسد عيدان السروج المنابر	القاسم بن هيثم	ب/١٢١٤
من الكذب المنشور فوق المنابر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٥
لموضعه إحدى الليالي الغوابر	عبد الله بن محمد بن عباد	ب/١٤٣٣
إلا وفي صفحاته التبر	أحمد الزهيري	أ/١٨٨٤
مدارس الدارسات فاعتبر	الشوكاني	أ/٨٠٦
أوذى اعتزال مبدع أو مجبر	يحيى بن منصور	ب/٩٥٠
مخبراً لي بجميع الخبر	علي بن عبد الله الإيراني	أ/١٥٠٧
وبيانه أولى فلم لم يخبر	يحيى بن منصور	ب/٩٤٩ - ب/١٣٤٤
لطيبها والشيخ فيهما من دبر	إسحاق الدبري	ب/٦١٦ - ح/٦١٧
ونقصد القاضي إلى هجرة دبر	م/٧	
ضجيج عاملة وقرأ على دبر	عبد الله بن حمزة	ب/١٢٨٩
بسياسة وشجاعة وتدبر	يحيى بن محمد	أ/٤٣٣
وتدبر للذكر أي تدبر	يحيى بن منصور	ب/٩٥٠
عينين نضاحتين من (صبر)	علي اليدومي	أ/٨٠٦
صدقت وما فرق المنى صبر	أحمد الزهيري	ب/١٨٨٣
أجاب البكى طوعاً ولم يجب الصبر	ب/٤٩٦	
يبكين حول جنازة لم تقبر	عبد الله بن حمزة	أ/١٢٩١ - ب/٢٣٠٤
فيه المحامد قبل الشيب والكبر	داود بن الهادي المؤيدي	ب/١٦٢٢
وأذكر الحبيب الأكبر	علي بن عبد الله الإيراني	أ/١٥٠٧
فيها أمير المؤمنين ومنبر	ب/١١٩٨	
ولكن طرحتم فوقه ثوب ساتر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٥

أ/١٨٢٦	محمد بن إسماعيل الأمير	بما سودت منه وجوه الدفاتر
أ/٢٠٤٤	أحمد الشوكاني	تجوزو أياتي له في الدفاتر
ب/١٤٣٣	عبد الله بن محمد بن عباد	لسممر القنا والمرهفات البواتر
ب/١٨٢٤	محمد بن إسماعيل الأمير	ولو عاش أخلاكم بحيد البواتر
ب/١٨٨٤	أحمد الزهيري	فلينلهم أعراضهم ستر
ب/١٨٨٣	أحمد الزهيري	والصبيح دون قدومه ستر
أ/١٢٩٠	عبد الله بن حمزة	فضلاً على عترة من أفضل العتر
أ/١٦٦٠	أحمد بن شرف الدين القارة	وتراب الروس وسط فستر
ب/١٣٥٥	الهادي الوزير	وكان ذا علم بكل دفتر
ب/٣٨٤	أبو القاسم جعمان	تكرر فخساً زاد حسناً بدفتر
أ/٢١٤٥	داود بن أحمد الهمداني	وزانه النص والإجماع والأثر
ب/١٦٢٢	داود بن الهادي المؤيدي	وقوموا الداعي المنصور في الأثر
ب/٩٨٥	إبراهيم بن محمد الوزير	أفنت خلائق وأنهدت على الأثر
ب/١٢١٣	القاسم بن هتميل	بلا سبب معل وذو الجند عائر
أ/١٢١٤	القاسم بن هتميل	ومالاً وما ألهاه عنه التكاثر
ب/١٨٢٤	محمد بن إسماعيل الأمير	ويعرض عما قد تلي في (التكاثر)
أ/١٨٢٥	محمد بن إسماعيل الأمير	فقيراً وإعطاء الغني المكاثر
ب/٣٨٤	أبو القاسم جعمان	محمد الساقى من حوض كوثر
أ/٩٥٠	يحيى بن منصور	إلا الأصول فإنه لم يؤثر
أ/١٥١٨	صارم الدين الوزير	بذي عرار ونقع الخيل لم يثر
أ/١٨٢٥	محمد بن إسماعيل الأمير	وتوفيرها ظلماً على كل تاجر
أ/١٢١٣	القاسم بن هتميل	على العهد أم أقوى وأقفر حاجر
أ/١٨٢٣	القاسم بن هتميل	وصبوا من الأجفان دمع المحاجر
ب/١٢١٢	القاسم بن هتميل	أمالك من ناه أمالك زاجر
ب/١٨٢٦	محمد بن إسماعيل الأمير	ففي فعله للخلق أعظم زاجر
أ/١٢١٣	القاسم بن هتميل	وتأسر عاري التريك المعاجر
ب/١٨٢٣	محمد بن إسماعيل الأمير	ومالت إلى أفعال طاغ وفاجر

ولكنه يملئ لطاغ وفـاجـر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٧
إليه وغصت بالقلوب الحناجر	القاسم بن هتيمل	أ/١٢١٤
نكصن على أعقابهن الحناجر	القاسم بن هتيمل	ب/١٢١٣
فأعرضتم عن ذلك إعراض هاجر	محمد بن إسماعيل الأمير	أ/١٨٢٧
تنالوا بنصر الدين أجر المهاجر	محمد بن إسماعيل الأمير	أ/١٨٢٧
ولكن غفلتم عن سماع الزواجر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٧
وينفذ طعناً والرماح شواجر	القاسم بن هتيمل	أ/١٢١٤
مثل نقش في صميم الحجر	علي بن عبد الله الإيراني	ب/١٥٠٧
لهيبته أركانه الترب والحجر	علي بن المؤيد	أ/١٦١٩
عمر ولا النصار الأبرزي كالحجر	عبد الله بن حمزة	أ/١٢٩٤ - ب/٥٤٦
فليس ترمي سوى العالي من الشجر	الحسن الشجني	ب/١٠٣٦
عديد الحصا والقطر والنمل والشجر	علي بن المؤيد	ب/١٦١٩
ولم يبت طاوياً منها على ضجر	الحسن الشجني	ب/١٠٣٦
أيضاً ومن بنسلهم حـر	أحمد الزهيري	أ/١٨٨٤
ومن العناية يستعبد الحر	أحمد الزهيري	ب/١٨٨٤
لسنتك العزاء في البر والبحر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨١٦
وإن صدروا عن معرك فهو آخر	القاسم بن هتيمل	أ/١٢١٤
وأول من شاد الضلال لآخر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٦
توهمها من طولها تتأخر	محمد الوزير	أ/١٣٧٣
عن كل قول حادث متأخر	يحيى بن منصور بن الحجاج	أ/٩٤٩ - ب/١٣٤٤
فما بالها عادت لسيخرة ساخر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٥
ولك السيادة والمقام الفاخر	محمد بن يحيى الإيراني	أ/٧٠ - ب/١٩٧
ففعلكم في الجور فعل مفاخر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٣
على المصطفى والآل أهل المفاخر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٧
وأين التسامي للعلل والمفاخر؟	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٣
إلى كم ترون الجور إحدى المفاخر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٤
من الزبد المحض البري والمناخر	القاسم بن هتيمل	أ/١٢١٤

سفائن لج في السراب مواخر	القاسم بن هتميل	١٢١٣/ب
وصار فيه على الأزمان يفتخر	علي بن عبد الله الإرياني	١/٦٦
وسمها من وراء الشهد مدخر	الزبيري	١/٨٣٣
للآخرين، ونعم الكنز يدخر	علي بن عبد الله الإرياني	١/٦٦
لأخلاقها إلا بأسلافك الفخر	عمارة اليمني	٥٢/ب
ذوي البأس والمجد المؤثل والفخر	أحمد بن يحيى السوري	١/٥٨٨
خذوها عليهم يا ولاة البنادر	محمد بن إسماعيل الأمير	١/١٨٢٧
موارد هلك ليس فيها مصاد	القاسم بن هتميل	١٢١٣/ب
مشهورة عند العدا ومصاد	محمد بن يحيى بن الإرياني	١/٧٠
جهلتم بأن الله أقدر قادر؟	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٦/ب
مساجدنا في عصره كف قادر	محمد بن إسماعيل الأمير	١/١٨٢٦
مطالب لم يقدر عليهن قادر	القاسم بن هتميل	١٢١٣/ب
صواعق قهار وسطوة قادر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٧/ب
وإن جاد فاقطع أن حاتم قادر	القاسم بن هتميل	١٢١٤/ب
أجابت علينا بالدموع البوادر	محمد بن إسماعيل الأمير	١/١٨٢٤
ينحط دون علوها البوادر	أحمد الزهيري	١/١٨٨٤
مذاصحت للحوم العجم تبتدر	علي بن عبد الله الإرياني	٦٥/ب
من كريم عالم مقتدر	علي بن عبد الله الإرياني	١٥٠٧/ب
سوى قديم عظيم الشأن مقتدر		١٨٤٩/ب
فجيرتها للعرى أولى وأجدر	محمد الوزير	١/١٣٧٣
والماء يخبرنا عن ورده الصدر	علي بن عبد الله الإرياني	٦٦/ب
أو مورد لغريبه أو مصدر	يحيى بن منصور	١/٩٥٠
فسميت منظوراً وجئت على قدر	علي بن المؤيد	١/١٦١٩
لوائح النصر فيها ساعة القدر	علي بن عبد الله الإرياني	٦٥/ب
أي حبيب فيك عظيم القدر	أحمد أبو الرجال	١/١٠١٧
كذلك زنجار بوزن مقتدر	أبو القاسم جعمان	١/٣٨٤
لشيء عظيم ليت لي ذا يقدر	يحيى بن محمد الإرياني	٧٣/ب

وإلا فـورد العـيش رنق مكدـر	محمد الوزير	١٣٧٣/ب
أسود على حكم الهوى وجـآذر	القاسم بن هتيمل	١/١٢١٣
علي وقلبي لائم لك عـآذر	القاسم بن هتيمل	١٢١٤/ب
فما مؤمن للسامعين بعـآذر	محمد بن إسماعيل الأمير	١/١٨٢٣
ودافعتم عنهم بسيف المعـآذر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٤/ب
وقف عن السب إما كنت ذا حـذر	إبراهيم بن محمد الوزير	١/١٧٩
في نكت بيعتهم بالغدر والعـذر	عبد الله بن حمزة	١٢٩٠/ب
لا عن قنوع قـاصـر وتـعـذر	يحيى بن منصور	١/٩٥٠
فمن المصيب سوى البشـير المنـذر	يحيى بن منصور	٩٤٩/ب - ١٣٤٤/ب
فليس يشفـيك لا سـخف ولا هـذر	الزبيري	١/٨٣٣
طيف من الذل لا يـبـقـي، ولا يـذر	علي بن عبد الله الإرياني	٦٥/ب
يغرق في اليم مـبـتـغـى الدرر	إبراهيم بن علي	١٠١٤/ب
وأضالع حـدب طوين على الشرر	محمد بن حمير الوصابي	١/١٩٦٤
ووقاه من جـمـيع الضـرر	علي بن عبد الله الإرياني	١/١٥٠٧
دلوه فيـها بأمراس من الغـرر	عبد الله بن حمزة	١/١٢٩٠
وقواعـد الإسلام لم تتـقـرر	يحيى بن منصور	٩٤٩/ب
وفي هاون فـاجـعله وافـحـس وكرـر	أبو القاسم جـعـمان	١/٣٨٤
ما استنبطوه ونهـيه المتـكرـر	يحيى بن منصور	٩٤٩/ب - ١٣٤٤/ب
بعد العـفـيف عـفـيف الثوب والأزـر	صارم الدين الوزير	٢٣٥٦/ح
وأعـوانه من حـاكـم ومـؤـازر	محمد بن إسماعيل الأمير	١/١٨٢٧
ذل ونادر نـيـالـهم نـزـر	أحمد الزهيري	١٨٨٤/ب
أشم منيف بالغـمـام مـؤـزـر	محمد الوزير	١/١٣٧٣
بنجس ومـا بالـى بـصـفـقه خـاسـر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٦/ب
ويضحك منه كل رجس وخـاسـر	محمد بن إسماعيل الأمير	١/١٨٢٣
تبـايـع أحيـا حـمـيرو الأكـاسـر	القاسم بن هتيمل	١/١٢١٤
أـمـال حـين تـضـايـق العـر	أحمد الزهيري	١٨٨٤/ب
مـا بـين راو ضـابـط ومـفـسـر	يحيى بن منصور	١/٩٥٠

١/١٣٢٢	يحيى شرف الدين	تواترت البشـرى وأعلن بالسر
١/٥٨٨	أحمد بن يحيى المسوري	وأن ترتقي شأواً على هامة النسر
١/١٨٢٤	محمد بن إسماعيل الأمير	وتسعة أعشار تصير لعاشر
١/١٨٢٤ - ١/١٠٧٥ ح	محمد بن إسماعيل الأمير	وضمنتم العمال شر المعاشر
٨٠٦ ب	الشوكاني	على المنابر ألسن البشـشـر
١٠٥٠ ب	محمد بن مهدي الضمدي	وخاب من كنت أرجوه من البشر
١/١٥٠٧	علي بن عبد الله الإرياني	ظهرت أنواره في البشـشـر
١/٤٣٣	يحيى بن محمد	وأنته رحمة ربه في المحشـر
١٢١٣ ب	القاسم بن هتميل	يمد يديه نالهـا المتـة صـر
١/٨٣٤	عبد الجليل بن أحمد	ولا (صالح) تدعى ولا لك (ناصر)
١٢١٢ ب	القاسم بن هتميل	تردك عن قتلي ولا لي ناصر
١٨٢٧ ب	محمد بن إسماعيل الأمير	دعاكم بصوت ماله من مناصر
١/٨٣٣	الزيري	من ليس يهديه لا سمع ولا بصر
١/٨٠٦	الشوكاني	فليس إلا لفاقد البصر
١٢٩٠ ب	عبد الله بن حمزة	لا يرفعون خشوعاً شاخص البصر
١/١٩٦٤	عثمان بن يحيى المليكي	وكذاك سمعي خانني ثم البصر
٦٦ ب	علي بن عبد الله الإرياني	شوقاً لأنك أنت السمع والبصر
١/٩٥٠	يحيى بن منصور	خطر التعمق والغلو لبصر
١/١٠٥٨ - ٢٣١٦ ح	صارم الدين الوزير	وصنوه ذي المعالي خير منتصر
٦١٧ ح		وإن تحنى كل عود وانعصر
٦٦ ب	علي بن عبد الله الإرياني	أولى فممنشئها في باعه قصر
١/٩٤٩ - ١/١٣٤٥ ب	يحيى بن منصور	فدع التكلف للزيادة واقصر
١/٩٥٠	يحيى بن منصور	كلا، ولا نقلوه عنه فقصر
١/٦٥ ب		بأعرف فيما حاولوا من أبي نصر
١٣٧٣ ب	محمد الوزير	ولكن عاراً عجزه حين يخصر
١٨٢٥ ب	محمد بن إسماعيل الأمير	وقد ظهرت في كل باد وحاضر
١/١٨٢٥ ب	محمد بن إسماعيل الأمير	وخشية أن يخزيكم في المحاضر

أ/١٢٩٠	عبد الله بن حمزة	أهل الغواية من بدو ومن حضر
أ/٢١٤٥	داود بن أحمد الهمداني	بالركب يمتثل والبدو والحضر
ب/١٣٧٣	محمد الوزير	فروض العلا والعلم والدين أخضر
ب/١٨١٦	محمد بن إسماعيل الأمير	دمي فأبى الرحمن نيلي بالضر
أ/٨٠٦	الشوكاني	أودعتها في محرر نضر
ب/١٨٢٧	محمد بن إسماعيل الأمير	وحبس سحاب بالإغاثة ماطر
ب/١٢١٤	القاسم بن هتيم	لكان عليهم منك يوم* قـمـاطر
أ/١٠٣٤	أحمد المهلا	وأنت لي بغير فضل ناظر
ب/٣٨٣	أبو القاسم جعمان	يريك بروقاً لامعات بأسطر
أ/١٥٠٧	علي بن عبد الله الإيراني	بسلام بثثناء عطر
أ/١٠٥٨	صارم الدين الوزير	سبعين يوماً وما فيها سوى قطر
ب/١٠١٦	أحمد أبو الرجال	جـادك وكأف غـزير القطر
ب/١٢٨٩	عبد الله بن حمزة	وقل لأهل الحمايا من بني مطر
ب/٦٥	علي بن عبد الله الإيراني	يهـنـز كالأرض إن وافى لها المطر
أ/١٦١٩	علي بن المؤيد	ولله من آت سـقـينا به المطر
ب/٦٦	علي بن عبد الله الإيراني	ذخري، فليس لنا في غيره وطر
ب/٨٠٦	الشوكاني	في مـدـلهم لعـاراض الوطر
أ/١٥٧٧-ب/١٨٢٦	محمد بن إسماعيل الأمير	لكل سـمـيع في الأنام وناظر
أ/٧٠	محمد بن يحيى الإيراني	وأجل من يرنو إليه الناظر
ح/٤٥٧	عبد الله بن علي الوزير	للناظرين وقـرة للناظر
ب/١٨٢٣	محمد بن إسماعيل الأمير	فما لكم في فـعلكم من مناظر
أ/١٢١٣	القاسم بن هتيم	حواجب عن حاجاتها ونواظر
أ/١٨٢٣-ب/١٥٧٧-ح/٥٩٦	محمد بن إسماعيل الأمير	لقـول له ينفي منام النواظر
ب/١٥١٨	صارم الدين الوزير	قلنا: كذبتهم حسين غير منتظر
أ/١٢١	صارم الدين الوزير	بحقل صنعاء تجري مدمع النظر
ب/١٠١٤	إبراهيم بن علي	يقـارع المشكلات بالنظر
ب/١٢١٣	القاسم بن هتيم	وأخوالها منها عزيز وداعر

أ/١٢١٥	القاسم بن هتيمل	بأنقص لي من قولهم: أنت شاعر
ب/١٢٨٩		فحد المسمى بالإمامة شاعر
ب/١٨٢٦	محمد بن إسماعيل الأمير	وأغلق فيها مسجد للأشاعر
ب/١٨٨٤	أحمد الزهيري	العلا وتأنف الشعـ
ب/٦٦	علي بن عبد الله الإيراني	وما مشى في نواحي خده الشعر
ب/٩٤٩ - أ/١٣٤٥	يحيى بن منصور	لهداية كلاورب المشـ
ب/٩٤٩ - ب/١٣٤٤	يحيى بن منصور	نقص فكيف به ولما يشـ
ب/١٨٨٤	أحمد الزهيري	أعزأ إليه وفتية عز
أ/١٨٢٥	محمد بن إسماعيل الأمير	أكابرهم في فعلهم كالأصاغر
أ/١٢١٤	القاسم بن هتيمل	وأني بالطف المظفر ظافر
ب/١٥٦٨	محمد المرهبي	فيها وما المظفور ضد الظافر
أ/٩٦٨		فرته بأنياب لها وأظافر
ب/١٨٢٧	محمد بن إسماعيل الأمير	إذا رمت في الحشر غفران غافر
ب/١٢١٣	القاسم بن هتيمل	بلهنية الدنيا ويرزق كافر
ب/١٨٢٣	محمد بن إسماعيل الأمير	ويصبح مسروراً بها كل كافر
أ/١٨٢٧	محمد بن إسماعيل الأمير	فلا تشتمسوا من بعد هذا بكافر
أ/٧٠	محمد بن يحيى الإيراني	بصميمها، ولك الفخار الوافر
أ/١٥٠٧	علي بن عبد الله الإيراني	عرفها أزرى بمسك أذفر
ب/٢١٤٥	داود بن أحمد الهمداني	أنساهم الريح ما عتاهم السفر
ح/٢١٤٥	عبد الله بن محمد العيزري	أنساهم الريح ما لاقوا من السفر
أ/٦٦	علي بن عبد الله الإيراني	والآن تاب وأجلى رجسهم صفر
أ/١٣٧٣	محمد الوزير	حشا قلم تمسي به الطير تصفر
ب/٦٦	علي بن عبد الله الإيراني	ما استقيح الردع حتى استحسن الظفر
ب/٦٥	علي بن عبد الله الإيراني	وأصبح النصر موصولاً به الظفر
ب/١٦٢٢	داود بن الهادي المؤيدي	لكنه لم ينل في ذاك بالظفر
ب/١٣٧٣	محمد الوزير	وفر إلى أرض النجاشي جمعفر
أ/٥٨٨	أحمد بن يحيى المسوري	سمت رفعة فوق السماك من الغفر

أ/٤٣٣	يحيى بن محمد	ينجوا من النيران واستروا غفر
ب/٩٥٠	يحيى بن منصور	قد صار بين مفسق ومكفر
أ/١٢٩٠	عبد الله بن حمزة	لا بارك الله فيه اليوم من نفر
أ/٤٣٣	يحيى بن محمد بن الهادي	من هابه في الحرب كل غضنفر
ب/٧٣	يحيى بن محمد الإيراني	سيجزل تعويضاً لكم ويوفر
أ/١٠٥٨ - ح/٦١٨	صارم الدين الوزير	قتل القرامطة الأشرار في أقر
أ/١٨٢٥	محمد بن إسماعيل الأمير	تسمى سباراً وهي إحدى الفواقر
ب/٨٣٢	الزبيري	سيان إن حكمت في نقده البقر
١٥٣	يحيى بن منصور	وقواعد الإسلام لم تتقرر
ب/٦٥	علي بن عبد الله الإيراني	سواه، والشرع عند القوم محتقر
أ/١٢٩٠	عبد الله بن حمزة	مانوه فيهم وساقوه إلى سقر
أ/٥٤٧ - ب/١٢٩٤	عبد الله بن حمزة	فحاذروا من قولكم مس سقر
أ/١٨٨٤	أحمد الزهيري	تحت الثرى فتراهم فقير
أ/١٨٨٤	أحمد الزهيري	يوماً فففي آذانهم وقير
أ/١٢١٣	القاسم بن هتميل	تراوحها أعلالها وتباكره
ب/١٨٢٦	محمد بن إسماعيل الأمير	مساجدها عن كل تال وذاكر
أ/١٨٢٤	محمد بن إسماعيل الأمير	وفارقت الأوطان خوف العساكر
أ/١٥٧٨ - ب/١٨٢٦	محمد بن إسماعيل الأمير	وسيرته قد عاد أحسن شاكر
ب/٧٠	محمد بن يحيى الإيراني	في فلكه والجيش ليل عاكر
أ/١٨٢٦	محمد بن إسماعيل الأمير	وخولتم أعمالكم كل ماكر
ب/١٨٢٦	محمد بن إسماعيل الأمير	وزدتم على ما شأده من مناكر
أ/١٨٢٥	محمد بن إسماعيل الأمير	وجئتم بأنواع الأمور المناكر
أ/١٨٢٤	محمد بن إسماعيل الأمير	بأن تنصحووا بالحق أهل المناكر
أ/١٦٥		وعلم جبير والإمام أبي بكر
أ/٢١٤٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	طول التعرض في الروححات والبكر
أ/١٨٧٩	الحسين بن القاسم	ومـاـهي من أبي بكر ببكر
ب/٦٦	علي بن عبد الله الإيراني	يا حبذا الليل وافى وهو معتكر

ونأوا ومـا ينأى لهم ذكـر	أحمد الزهيري	ب/١٨٨٣
فمن غدا بالغاً للحلم من ذكر	عبد الله بن حمزة	ب/١٢٩٠
يفنى ويبقى بعده الذكر	أحمد الزهيري	أ/١٨٨٥
يفنى المديح وينقضي الشكر	أحمد الزهيري	أ/١٨٨٥
على العقول التي ضلت عن الفكر	صارم الدين الوزير	ب/١٥١٨
من طول أنظار وحسن تفكر	يحيى بن منصور	ب/٩٤٩ - أ/١٣٤٤
بتـالم خـوف النوى وتفكر	منصور بن نصر اليجوي	ب/١٤٤٢
أو أحرزوا فـالخـدع والمكر	أحمد الزهيري	أ/١٨٨٤
قـتـلوابه ولربي المكر	أحمد الزهيري	ب/١٨٨٤
ودلس أنهمـا نكر بمكر	الحسين بن عبد القادر	ب/١٨٧٨
لدى أئـمـتنا بلا نكر	الشوكاني	أ/٨٠٦
كمثل نشوان واليامي ذي النكر	صارم الدين الوزير	ح/٥٤٨
فطريقه الإجماع عند منكر	يحيى بن منصور	ب/٩٥٠
متـجمـعين بقاعة للمنكر	عبد الله بن حمزة	ب/١٢٩١ - أ/٢٣٠٤
ومـقـال حق واضح لم ينكر	يحيى بن منصور	ب/٩٥٠
أو مـاعلمت بمن له الأمر	أحمد الزهيري	ب/١٨٨٣
ومن عنده في الخلق ناه وأمر	القاسم بن هتيمل	ب/١٢١٤
وأخـبـث أعـوان لناه وأمر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٦
فيا بثس مأمور وبأخزي أمر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٦
وقـال وسـاعـي بي إليك وبائر	القاسم بن هتيمل	أ/١٢١٥
مخامرة والحب داء مخامر	القاسم بن هتيمل	أ/١٢١٣
به من عذارى الحي بعدي سامر	القاسم بن هتيمل	أ/١٢١٣
و(خمر) لخمـار ولهو لسامر	محمد بن إسماعيل الأمير	أ/١٨٢٥
وماهي إلا ضحكة في المسامر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٤
ويهدم من بنيانه كل عامر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٣
أمالكم في تصحهم سهم قامر	محمد بن إسماعيل الأمير	أ/١٨٢٤
وإغضائهم من موجبات الأوامر	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٨٢٥

أ/١٨٢٧	محمد بن إسماعيل الأمير	تغاضيتهم عن منكرات الأوامر
أ/١٣٥٨	الهادي الوزير	وجاء في إطلاقه الأوامر
ب/١٨٢٣	محمد بن إسماعيل الأمير	طريقته في نهيبه والأوامر
ح/٦٢٧	صارم الدين الوزير	أن المطهر زاكى الأصل والشمم
ب/١٦٦٥	علي بن حسن الخفنجي	كم فرق بين العتل والحجر
أ/٨٣٣	الزيري	أن ليس ترقص في ألحانها الخمر
ب/١٤٤٢	منصور بن نصر اليعقوبي	آثار طل فوق ورد أحمر
ب/١٨٨٣	أحمد الزهيري	ن الفجر في أحداقها خمر
أ/١٧٠	غازي بن المعمار	وجدنا به الأدواح ملأى من الخمر
أ/١٧٠	غازي بن المعمار	يقولون بالببيض الحسان وبالسمر
أ/١٢٩١ - ١/٢٣٠٥	عبد الله بن حمزة	وسنابك الخيل الجياد الضمر
ب/٨٠٦	الشوكاني	ينيله الله أطول العـمـر
ب/١٦٥		ترشفها الظمآن من غمر
أ/٣٨٤	أبو القاسم جعمان	واعمد إلى عقص وكسره واغمر
أ/١٦١٩	علي بن المؤيد	به قمر يزهبه الشمس والقمر
ب/٦٥	علي بن عبد الله الإرياني	وازدادت الشمس في الإشراق والقمر
ب/١٦٥		ولا الكيس النساب نصابة النمر
ب/١٢٩٠	عبد الله بن حمزة	تدرعوا لشقاقى فروة النمر
أ/١٩٤٩	أحمد المحرابي	كأنه سائل في الجو ينهمر
أ/٧٠ - ١/١٩٧	محمد بن يحيى الإرياني	والمجد والنصر العظيم الباهر
ب/١٣٥٦		ومن له الفضل الباهر
أ/١٢١٤	القاسم بن هتيمل	أتاك محيي الموت وهو مجاهر
ب/١٨٢٤	محمد بن إسماعيل الأمير	وشمر ذنوب الخلق ذنب المجاهر
ب/١٢١٢	القاسم بن علي بن هتيمل	وترقد عن طرفه لك ساهر
ب/٨٣٣	عبد الجليل بن أحمد	وأنت تقى طيب القلب طاهر
أ/١٠٧٥ - ح/١٨٢٤	محمد بن إسماعيل الأمير	ولم تعمموا منه بنص وطاهر
أ/١٢١٣	القاسم بن هتيمل	دنا دونه في الجهر ما هو ظاهر

وحنال وزير أو أميير مظاهر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٧/ب
وانزل بحيث ترى فأنت القاهرة	محمد بن يحيى الإرياني	١/٧٠ - ١/١٩٧
مصاييح في أفق السماء زواهر	القاسم بن هتيمل	١٢١٤/ب
يضيق به حافاتہ والظواهر		١٢٨٩/ب
وتظهر للناس التنسك في الجهر	غازي بن المعمار	١٧٠/ب
عن أن أقول دعائتها الدهر	أحمد الزهيري	١/١٨٨٤
بوجودهم يستحسن الدهر	أحمد الزهيري	١٨٨٣/ب
نفسى ضنى وجفاني الدهر	أحمد الزهيري	١٨٨٤/ب
لقبض هلال الأفق والأنجم الزهر	أحمد بن يحيى المسوري	١/٥٨٨
رقى بهمته على الزهر	الشوكاني	٨٠٦/ب
يامن لعين قد أضربها السهر	عثمان بن يحيى المليكي	١٩٦٤/ب
بك المضاجع ثم اعتادك السهر	أحمد المحرابي	١/١٩٤٩
وإن أمضك طول الليل والسهر	داود بن أحمد الهمداني	٢١٤٥/ب
فاعجب لبطن قوله والمظهر	يحيى بن منصور	٩٤٩/ب - ١/١٣٤٥
اذكر، وكن ذا حفاظ قصة النهر	عبد الله بن حمزة	١٢٩٠/ب
بجوار قبرك والديار قبور	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/ب
مسدود من كل الجهات بالدور	عبد الله بن حسين الشامي	٣٢١/ب
نص الكتاب وفيه تدرس السور	علي بن عبد الله الإرياني	٦٦/ب
مدعو عند الألى بالسور	الشوكاني	١/٨٠٦
شتان بين تيقن وتصور	يحيى بن منصور	١/٩٥٠
وإخلافه المعيار لا يتصور	يحيى بن محمد الإرياني	٧٣/ب
وربه لمن به غففور	عبد الله بن شرف الدين	١/٣٤٠
وذنبهم رغم أنف الشرع مغفور	الزبيري	١/٧٤٤
في مدح من ضمنت في مدحه السور	المطهر بن محمد	١/١٣٠٩
محمد الخليفة المشهور	الهادي الوزير	١/١٣٥٦
فقد غفرت للمذنبين الكبائر	القاسم بن هتيمل	١/١٢١٥
بظلمكم قد صار أعذل جائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١/١٨٢٦

إذا ما عليهم خاف سطوة جائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٤/ب
أعمى على عوج الطريق الحائر	نشوان بن سعيد	٥٤٢/ب
راض بقائده الجهول الحائر	نشوان بن سعيد	٥٤٢/أ
ما حوته وما قد أحرزت من ذخائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٤/أ
لليوم يزار من أمام الدائر	محمد المرهبي	١٥٦٨/ب
مع الظهر منه يوم كشف السرائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٤/ب
بأعظم منها يوم تبلى السرائر	القاسم بن هتميل	١٢١٥/أ
عليه كما غارت عليه الضرائر	القاسم بن هتميل	١٢١٤/ب
كإحلال أهل السبت صيد الجزائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٥/أ
بجوركم قد صار أعدل سائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٥٧٧/ب
كردمان وابن الحاج أهل العشائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٧/أ
بظلم وجور قد جرى في العشائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٥٧٧/ب - ١٨٢٦/أ
فقد ينفع الإنسان ما هو صائر	القاسم بن هتميل	١٢١٣/ب
قلوب البرايا أم عمى في البصائر؟	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٣/أ
دفنتم عدواً فقد غيّر ضائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٣/ب
طرباً وغنى في الغصصون الطائر	محمد بن يحيى الإرياني	٧٠/أ
من لجة الأشهباه والنظائر	أبو بكر الأهدل	٢٠٠٨/ح
يعنون عنها ماتسر الضمائر	القاسم بن هتميل	١٢١٣/أ
وربكم أدرى بكل الضمائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٥/أ
غدا منفقاً أموالهم في العمائر	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٤/ب
ولا بد يوماً أن تدور الدوائر	عبد الجليل بن أحمد	٨٣٤/أ
من العجر أفلاك الملوك الدوائر	القاسم بن هتميل	١٢١٤/أ
وهل يخفى على مكى ثبير	عمرو بن منصور العباسي	٤٨٢/ب
فهذا هو التدبير	علي بن صالح بن أبي الرجال	٥٦٤/أ
نشر العذب والتكبير	علي بن صالح بن أبي الرجال	٥٦٤/أ
مفتوح خير	علي بن محمد الجرافي	٣٦٥/أ
وما العلم إلا إرث آل أبي الخير		٢٠٦٩/ب

أ/٥٦٤	علي بن صالح بن أبي الرجال	تفعل لنفسك تغرير
ب/١٢٧٥	أحمد حميد	أشعل الدنيا بكذب غزير
ح/٨٩٧	صارم الدين الوزير	جاءت بمشهور من السير
أ/٥٦٤	علي بن صالح بن أبي الرجال	يعد عندي تقصير
أ/٣٦٥	علي بن محمد الجرافي	زال الضير
أ/٣٤٠	عبد الله بن شرف الدين	الروض فيه ناعم نصير
أ/٣٦٥	علي بن محمد الجرافي	رزق الطير
ب/٤٨٢	عمرو بن منصور العباسي	قليل في الرجال لي النظير
ب/١٦٢٢	داود بن الهادي	من العنادله والدهر ذو غيير
أ/٣٨٤	أبو القاسم جعمان	مساو لما قدمته لاتغير
ب/٣٨٣	أبو القاسم جعمان	ولا تخش منه من فساد مغير
أ/٩٥٠	يحيى بن منصور	فلقد هديت إلى سبيل نير

- حرف الزاي -

ب/١٣٥٤	الهادي الوزير	خلاف ذاف هو من المجاز
--------	---------------	-----------------------

- حرف السين -

أ/١٨٣	صلاح الوزير	يمنعنا الله به كل باس
أ/١٨٣	صلاح الوزير	عوالي السحب الغوادي لباس
أ/١٦٨٨		وسائر الناس أنجاس وأرجاس
ب/٣٢٠	محسن الشامي	كما مضت لي أعياد وأعراس
أ/١٨٢ - ب/٧٨٩	صلاح الوزير	وطيب أوقاتي بربع الغراس
ب/١٨٢	صلاح الوزير	في السلم، والحرب شديد المراس
ب/١٨٢	صلاح الوزير	وقاته الهازم جند النعاس
ب/٣٢٠	محسن الشامي	قد طاب لي منك في صبح وإغلاس

أ/١٨٣	صلاح الوزير	نسيم أنفاس صبا الوصل ماس
ح/١٣٧	عبد الله الوزير	كؤوس من يواقيت وماس
ب/١٨٢	صلاح الوزير	والسرف فيه السر والناس ناس
ب/١٨٢	صلاح الوزير	غضـران من تلك الربوع الإناس
ب/١٨٢	صلاح الوزير	وأفـضل النظم نظام الجناس
أ/١٨٣	صلاح الوزير	والفكر مشـغول بظبي الكناس
أ/١٨٣	صلاح الوزير	يعرف مايلقيه قبل الخواس
أ/١٨٠٠	أمين الريحاني	وقلت هو الصوم المطيل، لذا الحبس
أ/١٨٠٠	أمين الريحاني	وخرنوبه لاشيء فيه من الدبس
أ/٩١٥	الحسن الهمداني	أتى في اليقين ببعض اللبس
أ/١٨٠٠	أمين الريحاني	ويكشف عما في الوعود من اللبس
أ/٩١٥	الحسن الهمداني	لنهم الهـزبر إذا مـانـبس
أ/١٦٦٧	علي بن حسن	وأبرد وجـوب لك : المقطب نجس
ب/١٨٣٣	محمد الأمير	من الجـهل ياويح العلوم من النجس
أ/١٨٣٣	محمد الأمير	أقلد كالأعمى يقاد بلا حس
أ/٥٦٥	الحسين بن صالح	قالت : أنا الغـبراء وهذا داحس
أ/٩١٥	الحسن الهمداني	ومن زاد عندي كـمن قد بخس
أ/١٥٧٥		وعظم مـصائب وهوان بخس
أ/١٢٦٤	أحمد العلمي	ولا يـجـاريك ندس
أ/١٦٦٧	علي بن حسن	معه وإن قد دنا ليله حرس
ب/١٢٦٣	أحمد العلمي	من بعد مـوتك خرس
ب/٩١٤	الحسن الهمداني	إلينا ومـابهم من خرس
أ/٩١٥	الحسن الهمداني	بفـخر تجـدلها مادرس
أ/١٨٣٣	محمد الأمير	وأبرزتها شمساً على العرب والفرس
أ/٩١٥	الحسن الهمداني	فقال من اللؤم : خالي الفرس
أ/١٣٥٨	الهادي الوزير	بـعد إهانات وضـيق نفس
ب/١٢٦٣	أحمد العلمي	ولا تـسـاويك نفس

بذم يسدّ سمام النفس	الحسن الهمداني	٩١٤/ب
وشر السقام سقام النكس	الحسن الهمداني	٩١٥/أ
والقـوم بعـدك فلس	أحمد العلمي	١٢٦٣/ب
يا صـاحـبـي أين أمس	أحمد العلمي	١٢٦٣/ب
في قلبه التقصير وهي شوامس	الحسين بن صالح	٥٦٥/أ
حاو للذات الحواس الخمس	عبد الله بن شرف الدين	٣٤٠/ب
عـنـا واره رمـس	أحمد العلمي	١٢٦٣/ب
فـبـان أنك شـمس	أحمد العلمي	١٢٦٣/ب
تهممهم حولي مثل النّسّ	الحسن الهمداني	٩١٥/أ
مـا كلهم لك جنس	أحمد العلمي	١٢٦٣/ب
ويعتذر من صلاته بالذنس	علي بن حسن	١٦٦٧/أ
وبهـا مـرهم لداء وبؤس	علي النعمي	٦٣٧/أ
وزبيد ساكنها بهما محبوس	عمر البريهي	٧٧٧/ب
بربوعها للحادثات عبوس	عمر البريهي	٧٧٧/أ
وعمرت أي الخير وهي دروس	يحيى بن محمد بن عمر	٢١٣٢/أ
وقتلّت جهلاً والمقانب شوس	يحيى بن محمد بن عمر	٢١٣٢/أ
أنصـر الحق بالقناة الشـوس	عبد القادر بن أحمد	١٨٩٢/ب
فـحيـت به بعد الممات نفوس	يحيى بن محمد بن عمر	٢١٣٢/أ
وتنافست في فضلهن نفوس	عمر البريهي	٧٧٧/أ
الشح وظلم الورى لشـر النفـوس	عبد الرحمن الأرياني	٩٩/أ
وكذاك فليكن العلا القـدمـوس	يحيى بن محمد بن عمر	٢١٣٢/أ
داراً إذا بر بابها مطـمـوس	عمر البريهي	٧٧٧/ب
من بعد كان وربعه مطـمـوس	يحيى بن محمد بن عمر	٢١٣٢/أ
حوال من غير وجهها المانوس	عبد الرحمن الأرياني	٩٨/ب
هي أبهى من صـورة الطاوس	علي النعمي	٦٣٧/أ
وأعـيـد الأرضين أرض رؤوس	عبد القادر بن حسين	١٨٩٢/ب
قـد أدبرت على ندامى الكؤوس	علي النعمي	٦٣٧/أ

أ/٩٩	عبد الرحمن الإرياني	وف عليها فما بها من نفيس
أ/٩٩	عبد الرحمن الإرياني	في سبيل الخلداع والتدليس
أ/٢١٣٢	يحيى بن عمر	وهزمت جيش الإفك وهو خميس

- حرف الشين -

ب/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	فقد تفانى السادات والحبش
ب/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	أمصار لا جرعة ولا غبش
ب/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	بها مجيب قد عمها الطرش
ب/٢٣٤٦	محمد بن إبراهيم الوزير	مولده حيث البيت والعرش
ب/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	له شمسوس ولا انطوت فرش
ب/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	ومسها مثل مسك العطش
أ/٢٣٤٦	محمد بن إبراهيم الوزير	دأباً ولا مس روضك العطش
ب/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	معاً فعم العطاش والعطش
أ/٢٣٤٦	محمد بن إبراهيم الوزير	الفخر فمنك الملوك ترتعش
ب/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	من الذي الميت منه تنتعش
أ/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	تعاهدتك العهد اديا وقش
ب/٢٣٤٧		شهادة عدلت في مسجدي وقش
ب/٢٣٤٥	محمد بن إبراهيم الوزير	مضبطاً فالخليم منكمش
أ/٢٣٤٦	محمد بن إبراهيم الوزير	كغافل القلب راعه الحنش
أ/١١٥٨ - أ/١٧٢٩		مادولتي إلا من ملئ جيبني قروش
ب/١٥٧٢		على سلطان آخر من قرش
ب/١٥٧٢		معاذ الله من جهل وطيش

- حرف الصاد -

ب/١٠١٨	يحيى بن الحسن الحيمي	جاد فضلاً ولم يكن بحريص
--------	----------------------	-------------------------

- حرف الضاد -

أ/٢٠٦٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	فلا اعتراض إذن يبقى لمعارض
ب/١٣١٧	أحمد بن يحيى المهدي	فكيف من جهل المقصود يعارض
أ/٢٠٦٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	والله يخلق ما في الجسم من عرض
ب/١٣١٧	أحمد بن يحيى المهدي	«أصول ديني كتاب الله لا العرض»
أ/٢٠٦٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	على اختيار لنا في الفعل والعرض
أ/١٣١٧	محمد الوزير	وليس لي في أصول غيره غرض
ب/١٣١٧	أحمد بن يحيى المهدي	وقال: ليس له في علمه غرض
ب/١٣١٧	أحمد بن يحيى المهدي	عن منهج الحق أو في قلبه مرض
ب/٢٠٦٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	لكن عدلاً كما في الموت والمرض
ب/١٩٦٠	أحمد المحطوري	وعليك يحسد بعضها البعض
أ/٢٠٦٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	فليأتنا بدليل غير منتقض
ب/١٦٦٣	أحمد بن شرف الدين القارة	وبجموع فيه غوامض
ب/٢٠٦٥	يحيى بن أبي الخير العمراني	ولا ثواباً على كسب كما العوض
ب/١٦٦٣	أحمد بن شرف الدين القارة	وبخمسة شروح فرائض
أ/١٦٦٣	أحمد بن شرف الدين القارة	وبسروال كبير فايض
ب/١٢٩	صارم الدين إبراهيم الوزير	محمد التحرير شيخ الفاض
ب/١٦٥٨	أحمد بن شرف الدين القارة	قد فعل فيها طرق وفريض

- حرف الطاء -

ب/٢٣٥٩	عن التمامادي في السخط
أ/١٣٥٩	وسائلني أهل الشرط
أ/٢٣٥٩	واستغفري عما فرط
أ/٢٣٥٩	وفهمت عمداً بالشطط
ب/٢٣٥٩	إلى الذي قد قلت قط
أ/١٣٥٦	منها اللالي دائماً تلتقط

ب / ١٨١٥	محمد بن إسماعيل الأمير	لم نجد عارفاً بها في البقاع
ب / ٢٢٦٢	الشوكاني	قلوب ثم أســــــــــــــــــــمــــــــــــــــع
ب / ١٨١٥	محمد بن إسماعيل الأمير	من يفيد الأسماع بالإسماع
ب / ١٨١٥		وإذا أصبـحوا غدو للسمع
أ / ٢٢٦٢	الشوكاني	ولا الردع لطمــــــــــــــــــــــــع
ب / ٢٢٦٢	الشوكاني	وهذا عند منــــــــــــــــنع
ب / ٣٤٠	عبد الله بن شرف الدين	يلقاك من كل الجهات الأربع
ج / ١٤٣٣		وبقاء نفسك - لا أخالك - أفجع
أ / ١٣٥٨	الهادي الوزير	ونكسه في ديننا من ابتدع
آ / ٣٩٧	ربيعة اليمني الجوبي	وكل كمي في رضاك مسارع
أ / ١٨٩٧	إبراهيم بن عبد القادر	أتى رحمة مهدي إلى سنن الشرع
ب / ١٨٩٦	إبراهيم بن عبد القادر	عن الله من أصل الشريعة - والفرع
ب / ٣٩٦	النابغة	إن خلعت أن المنتأى عنك واسع
ب / ١٨٩٦	إبراهيم بن عبد القادر	فأصحابه في ظلمة الجهل بالقطع
ب / ٧١٣	إبراهيم الكينعي	مقل فقير سائل متقطع
أ / ٩٤٨	سعيد بن صالح بن محمد السميحي	تردد سهام الضيم عني وتدفع
ب / ١٢١١	علي البهكلي	بلد تهان بها الكرام وتصفع
ب / ١٨٩٦	إبراهيم بن عبد القادر	بزائف فلس وجهه عدم النفع
ب / ١٨٩٦	إبراهيم بن عبد القادر	يرى أنه يستبدل الضرر بالنفع
ب / ٤٨٩		الخيرة الأئمة المصاقع
ب / ٤٦٩	عبد الرحمن بن عمر الحبشي	ثمانون فاعلم أن موتك واقع
ب / ١٨٩٦	إبراهيم بن عبد القادر	وما كل قوس صادق السهم بالوقع
ب / ١٥٧٢	المتنبى	عمما يراد به وما يتوقع
أ / ٢٣١٧	زيد بن إسماعيل	وصلى المجلي خلفه وهو راكم
ب / ١٢١١	علي البهكلي	سوذا تغيب وألف سوذا تطلع
ب / ٧١٣	إبراهيم الكينعي	ذليل عليه قلبه مستطلع
ب / ٣٤٠	عبد الله بن شرف الدين	وبارح الأطلال للمطالع

ب/٢٣١٦	زيد بن إسماعيل المتوكل	يشير عجاجاً وهو كالبرق لامع
ب/٩٤٧	سعيد بن صالح السمحي	وأرغب في هجر القريض وأطمع
ب/١٥٧٢	المتنبى	ويرومها طلب المحال فتقنع
ب/١٨٩٦	إبراهيم بن عبد القادر	فيسلم عن إيراد نقض وعن منع
ب/٥٦٣	علي بن صالح بن أبي الرجال	تذكرها لأهبة وربع
ب/١٥٢٩	الحسين بن أحمد السياغي	مجداً بهما من نهضة ورجوع
ب/٥٦٣	أحمد بن صالح بن أبي الرجال	شجوا الكئيب بأنة وسجوع
ب/٥٦٣	علي بن صالح بن أبي الرجال	يختال بين خمائل وفروع
ب/٧١٣	إبراهيم الكينعي	ودمعي مسفوح وقلبي مروع
أ/١٥٢٩	الحسين بن أحمد السياغي	زوافرها في القلب أي نزوع
ب/١٥٢٩	الحسين بن أحمد السياغي	على مابه من ذلة وخضوع
ب/٥٦٣	علي بن صالح بن أبي الرجال	ورقء ذات صبابة ولوع
ب/٢٢٥٧		وشر الأمور المحدثات البدائع
ب/٣٤٠	عبد الله بن شرف الدين	في حسن مرأى حسنه البديع
أ/١٢٨١		إلا مخافة لوعة التوديع
أ/١٥٢٩	الحسين بن أحمد السياغي	بأمر مريع قد عراه فظيع
ب/١٥٢٩	الحسين بن أحمد السياغي	وكل عظيم في الأنام رفيع
ب/٣٤٠	عبد الله بن شرف الدين	فهاك بعضاً جاء بالجميع
ب/١٥٢٩	الحسين بن أحمد السياغي	وصرت لما أشكوه خير سميع

- حرف الفاء -

أ/٢٧٨	الشوكاني	مذروح الأرواح بالإتخاف
أ/٢٧٨	الشوكاني	نحر التعصب مرهف الأطراف
ب/١٥٠٧	علي بن يحيى الإرياني	ء الجهل هذا دواء نافع شاف
ب/٢٧٤		يرنوليكرع من لآل صاف
أ/٨٣١	محمد حسن النجمي	إلى سبل المودة والتصاف

زبان العلوم بتـهـذيب وإنصاف	علي بن يحيى الإرياني	١٥٠٧/ب
حفظ الخلاف وقلة الإنصاف		٢٧٤/ب
يرنو إليه بغاية الإنصاف		٢٧٤/ب
بحر خضم دان بالإنصاف	الشوكاني	٢٧٨/أ
لقد عذمت بأخلاق الضعاف	محمد حسن النجمي	٨٣١/أ
يحوونه كرهاً بلا استنكاف	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٨/أ
في العهد قد زادوا على الآلاف	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٨/أ
يميلها حب تقليد لأسلاف	علي بن يحيى الإرياني	١٥٠٧/ب
قنعوا بأكل فرائص الأصناف	محمد بن إسماعيل الأمير	١٨٢٨/أ
فسقها الله من بعد العجف	محمد البجلي	١٤٨٨/أ
وجوزيت عن شقي بحمل المصاحف	علي بن الحسين	١٦٨١/ب
على حالة يرضى بها كل عارف	علي بن الحسين	١٦٨١/ب
بيحيى نبي الله أسوة عارف	علي بن الحسين	١٦٨١/ب
لكنه بما أتاه هارف	الهادي الوزير	١٣٥٥/أ
ومن آل قنطور بيتا شرف	عبد الله بن حمزة	١٢٨٧/ح - ١٣٠١/ب
تاريخه (شـر الشـرف)	عبد الله بن علي الوزير	١٩٥٩/أ
وكل من له شـرف	عبد الله بن علي الوزير	١٩٥٩/أ
وبرامة دعني ومالا أعرف	الحسن بن علي الهبل	٤٤٧/ب
هيهات مثل جمالها لا يعرف	الحسن بن علي الهبل	٤٤٧/ب
أضحت بأنواع المحاسن توصف	الحسن بن علي الهبل	٤٤٧/ب
مابين منعطف الغصون تعطف	الحسن بن علي الهبل	٤٤٨/أ
من بعد فرط تحزن وتلطف	صلاح بن أحمد	١٦٢٥/أ
لأنه استتبهم ذاك الموقف	الهادي الوزير	١٣٥٧/أ
إلى فسـاد وتلف	عبد الله بن علي الوزير	١٩٥٨/ب
وحرمناك بذنب قد سلف	محمد البجلي	١٤٨٨/أ
أو مثل ماسل الحسام المرف	الحسن بن علي الهبل	٤٤٨/أ
وحبوب غير الورق وحروف	محمد الذهباني	١٦٦٢/ب

١/٥٤٤ - ب/٥٣٨	نشوان بن سعيد الحميري	على البرية في خيط من الصوف
١/٢١٣٥	أحمد بن محمد البريهي	منا إلى الطالب السني مصروف
١/٢١٣٥	أحمد بن محمد البريهي	حق ولا للذي في الزيف معروف
١٧٩/ح	نشوان بن سعيد الحميري	وسمعون فيالك من خريف
٢٣٦٢/ب	المهدي بن محمد	إذا غذيت بالمطر وقت الخريف
١٧٩/ح	نشوان بن سعيد الحميري	وحدة فالسلام على الخريف
١/٥٤٤ - ب/٥٣٨	نشوان بن سعيد الحميري	إمامة نشأت في ابن الخذيريف
١/٢٣٦٢	المهدي بن محمد	دور صنعافلي فيهما وليف
١/٢٣٦٢	المهدي بن محمد	ذي ظلالك على صنعاف منيف

- حرف القاف -

٢٢٣١/ب	إبراهيم بن أحمد الحضرائي	منكم كل ماجد سباق
١/٣٩٧	ربيعة اليمني الجوبي	فكان أجلها يوم السباق
١٨٨١/ب	عبد القادر بن محمد	والموت في بيت عليه طباق
٢٤/ب	محمد بن أحمد بن محمد مرغم	قد أوثقوني في أشد وثاق
٥٤٤/ب	نشوان بن سعيد	أمر النبوة في بني إسحاق
٥٤٤/ب	نشوان بن سعيد	هم باليهود أحق بالإلحاق
٧٣٤/ب	أحمد الأشريقي	ودمشق العظمى وأرض العراق
١/٢٢٣٢	إبراهيم بن أحمد الحضرائي	من حبيب منكم وخوف فراق
١/٢٢٣٢	إبراهيم بن أحمد الحضرائي	قال لما براه طول الفراق
١٨٨١/ب	عبد القادر بن محمد	فلذاك كان لموته إغساق
٢٢٣١/ب	إبراهيم بن أحمد الحضرائي	دو رواد مجدها الخفاق
٢٤/ب - ١٧٦٥/ب	عبد الهادي السودي	تملا الدلاء بمائه الدقاق
٧٣٤/ب	أحمد الأشريقي	وبسمم الرقنا وبيض الرقاق
٢٢٣١/ب	إبراهيم بن أحمد الحضرائي	فنجلت أن تسمموا بالتلاق
٢٤/ب - ١٧٦٥/ب	محمد بن أحمد بن محمد مرغم	صافي الوداد مهذب الأخلاق

أحمد بن يحيى	أ/١٣٢٠	في الفضل والتدريس والأخلاق
إبراهيم بن أحمد الحضرائي	أ/٢٢٣٢	ودبيب الغناء في الأعـمـمـاق
إبراهيم بن أحمد الحضرائي	أ/٢٢٣٢	ت لـحـال النـحـول دون العناق
إبراهيم بن أحمد الحضرائي	ب/٢٢٣٠	سوحها أن تشيد بالأشواق
	ب/٢٣٤٩	فيـحـكم للمـجل على المدق
	أ/٢٣٦٠	ومن ظالم نخشى سطاء ومـارق
الزبيري	ب/٨٣٢	والدهر حول جلال عرشك مطرق
أحمد بن مهدي بن علي الشيبني	ب/٧٦٢	وشيوخ كتب حققوا تلك الورق
أحمد بن مهدي الشيبني	ب/٧٦١	قرؤوا العلوم وحققوا تلك الورق
الصفى الحلبي	ب/٤١٨	بدت فهيجت الورق في الورق
عبد الله بن شرف الدين	أ/٣٤١	في نعمة تمتعوا بالرازق
الزبيري	ب/٨٣٢	والشعب أفئدة بحبك تخفق
أحمد بن مهدي الشيبني	ب/٧٦١	فيها دقيق البرد قال ولا الحق
صارم الدين إبراهيم	أ/١٣٠	أكرم به من حافظ محقق
محمد الذهباني	أ/١٦٦٢	ومباني راقية وشقق
أحمد بن أحمد بن صالح	أ/٥٦٧	خفقان برق متهم متألق
أحمد بن أحمد بن صالح	أ/٥٦٧	والحب في أسر الهوى لم يطلق
أحمد بن الحسن بركات	ب/٢١٠٩	إن كنت في السوق كان العلم في السوق
عبد الله بن شرف الدين	ب/٣٤٠	تورية فاسمع لقول فائق
	أ/٢٣٦٠	يقرر له بالفضل كل الخلائق
أحمد بن أحمد بن صالح	أ/٥٦٧	سحرت على بعد فؤادي الشيق
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦١	سحروا منا العيون حقيق
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٢٧٥ - أ/١٦٥٨	والهواتف في شهيقي وعقيق

- حرف الكاف -

صالح الأخفش	أ/١٨٤	أي الكتاب نصيحتك
صالح الأخفش	ب/٨٤	تسود منه صحيفتك

ولم يكن لسنخفه بتارك	الهادي الوزير	١٣٥٧/ب
فلم يسعهم عن قيام ترك	الهادي الوزير	١٣٣٥/أ
وجعلوه موضعاً للشك	الهادي الوزير	٣٥٦/ب
يعنك وإن ضاقت عليك المسالك	أحمد بن قاسم الشامي	١٣٢٤/ح

- حرف اللام -

أسباطه وغير هذا آل	الهادي الوزير	١٣٥٤/أ
رقاها الغر من عرب وآل	زيد الموشكي	١٤٠٨/ب
وكن أنت المعول في المآل	زيد الموشكي	١٤٠٩/أ
سيسقيك الندامة في المآل	عبد الرحمن الإيراني	٨٢/أ
مقالاً لم يزل أبداً ببال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٠/ب
قوموا انظروا كيف تسير الجبال	الحسن الهمداني	٩٢٠/أ - ١٠١٣/ب
بثوب الميل عن شم الجبال	زيد الموشكي	١٤٠٩/أ
وإن تفعل فذاك من الخبال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١١/أ
من التثنية يرض أو كلم النبـال	زيد الموشكي	١٤٠٩/أ
تراءى لي به شـر الوبال	زيد الموشكي	١٤٠٩/أ
غدا في العلم معدوم المثال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٠/أ
وقسويل أمركم بالإمتثال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٠/أ
إلا وتبدوا أشباه وأمثال	الشوكاني	٦٤٨/ب
فلأيعرف بالمثال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٦/ب
حروفه صفحه التاريخ تنال	حسن بن أحمد الإيراني	٨١/ب
فلما هو كذاب ودجال	محمد بن علي المطاع	٩٧١/أ
بعدما سدوا كلام رجال	محمد الذهباني	١٦٦٣/أ
على التفتيش في كتب الرجال	زيد الموشكي	١٤٠٩/أ
له وسواه من زهر الرجال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٠/ب
ولا تحفل بأقوال الرجال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١١/ب

بهر الفحول من الرجال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٦/ب
وقال صرف الدهر: أين الرجال	الحسن الهمداني	١٠١٣-أ/٩٢٠/ب
يد التحريض في أيدي الرجال	عبد الرحمن الإرياني	١٤١٠/أ
وإن العلم زين للرجال	زيد الموشكي	١٤٠٩/ب
لا يجارى في مجال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٦/ب
على سعة لدي وضيق حال	الحسن الجلال	٣٤٨/ب
عليه لمثلنا في كل حال	عبد الرحمن الإرياني	١٤١٠/أ
وكذلك في ماض وحال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٦/ب
أبيتم سيدي إلا جدال	عبد الرحمن الإرياني	١٤١٠/ب
غوائل مبدعات الاعتزال	محمد بن إبراهيم الوزير	١٦٤٤/ب
الدفني جيد الغزال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٦/ب
وأقصى صيارم عند النزال	زيد الموشكي	١٤٠٨/ب
كيف السمين من الهزال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٧/أ
مهلاً فعنها في غد تسأل	حسن الهبل	٢٤٥/ب
ل للآداب من يسأل	إسماعيل الكلاعي	٢٣٣١/أ
وكيف نرى بهم شر الخصال	زيد الموشكي	١٤٠٩/ب
خصالاً ظنها شر الخصال	عبد الرحمن الإرياني	١٤١٠/أ
كرمي بالسهم بلا نصال	الحسن الجلال	٣٤٨/ب
ل رموه بالداء العوضال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٧/أ
ملفقات حريات بإبطال	المطهر بن محمد	١٣٤٧/أ
قليل الوفرة عمقوت الفعـال	الحسن الجلال	٣٤٨/ب
بعصرنا ولهم في الجـو إـجـفال	حسن بن أحمد الإرياني	٨٢/أ
في الناس من قـيل وقـال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٧/أ
لعمراً أبـيك من قـيل وقـال	عبد الرحمن الإرياني	١٤١١/ب
أخـير ليس يـخلو عن مـقال	عبد الرحمن الإرياني	١٤١٠/ب
ونجل مـحمد خـير المـقال	زيد الموشكي	١٤٠٨/ب
لما قد خلته سـرف المـقال	عبد الرحمن الإرياني	١٤١٠/ب

أ/٣٤٧	محمد بن إسماعيل الأمير	إن كنت تنصف في المقــــــــال
أ/٣٤١	عبد الله بن شرف الدين	يـــــــــدو لذى الذوق بلا إشكال
ب/٨١	حسن بن أحمد الإرياني	أنا لنقش ثياب الغرب أشكال
ب/٦٤٨	الشوكاني	من مــــــــشكل قط إلا قــــــــام إشكال
ب/٨١	حسن بن أحمد الإرياني	وقوة مــــــــابها وهم وإشكال
أ/٣٤٧	محمد بن إسماعيل الأمير	ه تحمــــــــية من ذي الجــــــــلال
أ/١٤٠٩	زيد الموشكي	ومن رب البــــــــرية ذي الجــــــــلال
ب/١٤١٠	عبد الرحمن الإرياني	بعمرو كــــــــالأمير وكالجلال
أ/١٤١٠	عبد الرحمن الإرياني	م النفثات من سحر الحلال
ب/٣٤٦	محمد بن إسماعيل الأمير	قت فــــــــهي كــــــــالسحر الحلال
أ/١٤٠٩	زيد الموشكي	وتبــــــــين الحرام من الحلال
أ/١٤١٠	عبد الرحمن الإرياني	س أهل الفضل محمــــــــود الخلال
ب/١٤١٠	عبد الرحمن الإرياني	نراه غــــــــير مريض الخلال
ب/٦٤٨	الشوكاني	لا خــــــــير في الحب لا يعروه إدلال
أ/٣٤٧	محمد بن إسماعيل الأمير	وإشــــــــرب من العــــــــذب الزلال
ب/١٤٠٩	عبد الرحمن الإرياني	أم الجــــــــريال خــــــــولط بالزلال
أ/١٤١١	عبد الرحمن الإرياني	بذاك مــــــــقال رشــــــــد لا ضلال
أ/٣٤٧	محمد بن إسماعيل الأمير	عــــــــرضة لذوي الضــــــــلال
أ/٩٧٢	محمد بن علي المطاع	هل الشــــــــريعة أنكال وأغلال
ب/٦٤٨	الشوكاني	فقد عــــــــرا الذهن إفلاس وإقلال
ب/٣٤٨	الحسن الجلال	ينل فــــــــيه الغنى من غــــــــير مال
ب/٣٤٨	الحسن الجلال	وصبــــــــر المرء خــــــــير في المآل
أ/٨٢	حسن بن أحمد الإرياني	تقــــــــضى له طلبــــــــة ترجى وآمال
أ/٣٤٦	محمد بن إسماعيل الأمير	الغنا تحــــــــت الرمــــــــال
أ/١٤٠٩	زيد الموشكي	وتذكــــــــر في الجنوب وفي الشــــــــمال
أ/١٦٥٩	أحمد بن شرف الدين القارة	عيفطوا عيفــــــــط بغير كــــــــمال
ب/١٤٠٩	زيد الموشكي	تريك الحق كــــــــالبدر الكــــــــمال

جاء في حلل الكمـال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٦/ب
أجل الناس قبلك بالكمـال	زيد الموشكي	١٤٠٩/أ
عيني بدمع ذي انهـمـال	محمد بن إسماعيل الأمير	٣٤٦/أ
قـويم واضح سـهـل المنال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١١/ب
أساساً كان مأمون الزوال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١١/أ
لتسلم في المعاد عن السـؤال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١١/ب
بعـدك للملك ليـال طوال	الحسن الهمداني	٩٢٠/أ - ١٠١٣/ب
إلا ويعقبه في الوقت أقوال	الشوكاني	٦٤٨/ب
بعمرو لن يزول عن الخيال	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٠/ب
فأين ملك عظيم؟ أين أقيـال؟	حسن الإيراني	٨١/ب
كم سـلاطين شاهدت وأقيـال	محسن الشامي	٣٢٠/ب
كادت تسير بها عن بابك الإبل	أحمد بركات	١٨٣٣/ب - ٢١٠٧/ب
إلى الاتحاد اليوم فالوقت قابل	محمد المطاع	٩٧١/ب
تحف بها في خيلها في قنابل	الهادي الوزير	١٣٦١/أ
حماء بأسياف وسمـر ذوابل	يحيى الذاري	١٧٣٥/ب
من البرية في سهـل ولا جبـل	عبد القادر بن أحمد	٢٠٣٥/ب
وقطع من نارها وجـبـل	أحمد القارة	١٦٦٠/أ
أن تكسف الشمس أو أن ينحت الجبل	أحمد بركات	١٨٣٤/أ - ٢١٠٨/ب
كزلة من باع التـهائم بالجبل	علي الناشري	٢١٦٩/ب
والرغوب فيـها خطأ وزيل	محمد الكبسي	١٧٩١/ب
سائم نقـفـوه نهـج السـبـل	إسحاق بن يوسف	١٤٢٦/أ - ١٨٥٠/ب
يد الإله لمن خـافـت به السـبـل	أحمد البركات	١٨٣٣/ب - ٢١٠٧/ب
قلتم: المذهب أهدى السـبـل	محمد الأمير	١٨٥٢/أ
برشـف مـحبـوبه بالضم والقـبـل	جعفر باشا	١١٨٥/أ
وعلى فـوائده الجـلـيلة أقبـل	الحسن بن إسحاق	٢٧٨/أ - ١٥٨٠/أ
زيقـبـل الهم إذا تقـبـل	حسن الهبل	٢٤٥/أ
ولا ناقصاً والفضل للمتقبـل	محمد البدر حميد الدين	١٧٤٣/أ

لما مضى فالأمر مستقبل	حسن الهبل	ب/٢٤٥
مثل ما قد قلته لم يقبل	محمد الأمير	أ/١٨٥٣
ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل		أ/١٣١٥
لفري أديم الدين تجريد خاتل	يحيى الذاري	أ/١٧٣٥ - أ/٦٦٤
من الجيش إلا أنه لم تقاتل	الهادي الوزير	أ/١٣٦١
وراء ولا يخفى عليها المقاتل	علي بن إبراهيم	أ/١٠٩٦
دواهي دب بالسهموم القواتل	يحيى الذاري	أ/١٧٣٥ - أ/٦٦٤
عفيف الهدى والمجد المتبتل	الهادي الوزير	ب/٩٨٦
سليل البهاليل الخشوع المرتل	الهادي بن إبراهيم الوزير	ب/٦٣٠
بقا المرء حي واخترام الأمائل	عبد الله بن عباد	أ/١٤٣٣
عن مثله يعجز المسؤول والمثل	أحمد بركات	ب/١٨٣٣ - أ/٢١٠٨
بعاداً وأضحى مثل ما قيل في المثل	علي الناشري	ب/٢١٦٩
بحوث غدا في الفضل غير ممثل	الهادي الوزير	أ/٥٠٨
وحسرتة العظمى إذا فاجأ الأجل	علي الناشري	ب/٢١٦٩
هل قد أتى مثله من قبله رجل؟	أحمد بركات	أ/٢١٠٨ - ب/١٨٣٣
كم رواها عنهم من رجل	محمد الأمير	أ/١٨٥٣
لا بد أن تسحب بالأرجل	زيد الموشكي	أ/١١١٩
أضحى قتيل الهوى والأعين النجل	جعفر باشا	أ/١١٨٥
رام كشفاً للذي لم ينجل	إسحاق بن يوسف	ب/١٤٢٦
بيدو وحضار مقيم وراجل	يحيى بن علي الذاري	أ/١٥٨١ - ب/١٧٣٤
همو قافياً آثارهم من حلال	يحيى بن علي الذاري	أ/١٧٣٥
أولي الحزم عن كيد العدو الماحل	يحيى بن علي الذاري	أ/١٧٣٥
ونحن في آثارهم نرحل	حسن الهبل	أ/٢٤٥
فعلت قدراً على زحل	محسن بن عبد الكريم	ب/١١٥٦
فعندي العدل في مثله مغل	علي بن حسن	ب/١٦٦٧
دماغ الد في الخصام مجادل	محمد الوزير	ب/١٣٥٩
وسار بهم في الحق سيرة عادل	الهادي الوزير	ب/١٣٦١

فقد انسد طريق الجدل	إسحاق بن يوسف	١٤٢٦ ب / - ١٨٥١ أ
من أولي العلم وأهل الجدل	محمد الأمير	١٨٥١ ب
والجود طبع في (بني المجدل)	محمد بن حمير الوصابي	٢٠٠٢ أ
يعدل في الحكم ولا يعدل	حسن الهبل	٢٤٥ ب
وهو أبو بكر سليل الأهدل		٢٠٠٨ ح
وبين علام من وبى التخادل	يحيى بن علي الذاري	١٧٣٤ ب - ٧٣٤ ب
		٥٨٩ ب - ٦٦٣ ب
وبين بني الأحرار إلا الأراذل	محمد بن علي المطاع	٩٧١ أ
بقاص ودان لاتصيحخ لعادل	يحيى بن علي الذاري	١٧٣٤ ب
مغلغلة ليست تصيحخ لعادل	فؤاد الخطيب	٦٦٤ أ
بالبدل لما انتهى في ذكره العذل	أحمد بركات	٢١٠٨ أ - ١٨٣٤ أ
وتعلو بهم في الفوز أعلى المنازل	الهادي الوزير	١٣٦١ ب
ملاذهم عند احتدام النوازل	يحيى بن علي الذاري	٦٦٣ ب - ١٧٣٤ ب
رفعه الكفين فليعتزل	محمد الأمير	١٨٥٢ ب
فوق السماك الطالع الأعزل	محمد بن حمير الوصابي	٢٠٠٢ ب
وهم عن نهجه في معزل	إسماعيل بن محمد الأمير	١٣٩٦ أ - ١٨٥١ ب
سحبان عنها في القديم بمعزل	إبراهيم القاسمي الشرفي	١٧٧١ ح
في الأصولين فعنه انعزل	محمد الأمير	١٨٥٢ ب
مورداً للعلم والنزل	محسن بن عبد الكريم	١١٥٦ ب
وانزل هناك فثم أكرم منزل	عثمان بن أبي الفتوح بن أبي عقاقة	٥٣ أ
وإنما الأخرى المنزل	حسن الهبل	٢٤٥ أ
عمما قريب بهم ننزل	حسن الهبل	٢٤٥ أ
والموت لا ندري متى ينزل	حسن الهبل	٢٤٥ أ
مما خلا إشكالنا لم يزل	محمد الأمير	١٨٥٢ أ
عن نصوص الآل فابحث وسل	إسحاق بن يوسف	١٤٢٦ ب - ١٨٥١ أ
خالف الآل ففتش وسل	محمد الأمير	١٨٥٣ أ
بعضم وإقدام وشدة باسل	يحيى بن علي الذاري	١٧٣٥ ب

إلى مشرع الحق الروي السلاسل	الهادي الوزير	١/١٣٦١
مشيدة في أمرها بعواسل	الهادي الوزير	١/١٣٦١
أمناء الوحي بعهد الرسل	إسحاق بن يوسف	١٤٢٦ ب - ١٨٥١ أ
أهل الكسب موضع علم الرسل	عبد الله بن حمزة	٥٤٦ أ - ١٢٩٣ ب
أن جاء يتلو الذي جاءت به الرسل	أحمد بركات	١٨٣٤ أ - ٢١٠٨ أ
قتل امرئ مؤمن بالله والرسل	صلاح السراجي	١١٨٥ ب
بأحمد المختار أكرم مرسل	الهادي الوزير	١/١٣٦٤
من ريق محبوبه أحلى من العسل	صلاح السراجي	١١٨٥ ب
في جواب راق مثل السلسل	محمد الأمير	١٨٥٣ ب
وحزني ودمعي مرسل ومسلسل	أحمد بن فرج الإشبيلي	٧٨٧ ب
عن سوى تقليده لم يسئل	محمد الأمير	١/١٨٥٣
سجدن له طوعاً جباه المناصل	الهادي الوزير	١/١٣٦٠
إلى الحق في نهج السبيل بواصل	الهادي الوزير	١/١٣٦١
بالسنة مثل السيوف الفواصل	محمد الوزير	١٣٥٩ ب
فأنشدت بيت الأبطحي المواصل	الهادي الوزير	١/١٣٦٠
فكيف بالرفق منه تتصل	علي بن حسن	١٦٦٧ ب
عن عرى المذهب لم ينفصل	محمد الأمير	١/١٨٥٣
عرضه مرمى سهام المنصل	إسحاق بن يوسف	١٤٢٦ ب - ١٨٥١ أ
وقامت ببرهان من الحق فاضل	الهادي الوزير	١/١٣٦١
بقول فصيح نابه القول فاضل	الهادي الوزير	١٣٦٠ ب
ترق له شوقاً قلوب الأفاضل	الهادي الوزير	١/١٣٦٠
لأقمع برهان لكل مناضل	محمد الوزير	١٣٥٩ ب
على الخلق أدنى ماله من فواصل	الهادي الوزير	١٣٦٠ ب
وأصحابه أهل النهى والفواصل	الهادي الوزير	١/١٣٦١
أم يقولون أتى بالمعاضل	محمد الأمير	١٨٥٢ ب
فامنعوا تقليد غير الأفضل	محمد الأمير	١/١٨٥٢
بكم إن هذا لهو وقت وباطل	محمد بن علي المطاع	٩٧١ ب

أ/١٣٦٠	الهادي الوزير	علينا بشك أو ملح ببساط
أ/١٣٦٠	الهادي الوزير	بجوهره عنق الرقاب العواطل
ب/١٣٥٤	الهادي الوزير	ينكره رؤيته هم والأخطل
أ/١٣٥٥	الهادي الوزير	أحلامه في الوعد منها مطل
ب/٢٠٠٢	محمد بن حمير الوصابي	كان محل الشادن العيطل
أ/٢٤٥	حسن الهبل	ودونه - لو عسقل - الحنظل
أ/١٠٩٦	علي بن إبراهيم	نفخن قتاماً تستطار مشاعل
أ/١٨٣٤ - أ/٢١٠٧ ب	أحمد بن حسن بركات	منازل الأرض نور منك يشتمل
ب/٢١٦٩	علي بن محمد الناشري	يساءل عن هذا وعن ذاك مافعل
ب/٢٤٥	حسن الهبل	نقول في الدنيا وما نفعل
أ/١٦٦٠	أحمد بن شرف الدين القارة	من سريح ذيبان عقل كعمل
أ/١٨٥٣	محمد الأمير	قاله ناظمه مع شغل
ب/١٧٣٥	يحيى بن علي الذاري	يدي قيصر منهم جموع المحافل
ب/١٣٦١	الهادي الوزير	عن الحرب بل شاد الهدى بجحافل
ب/١٣٥٩	محمد الوزير	وهم في معانيهم شמוש المحافل
ب/٩٧١	محمد بن علي المطاع	على الحر إن سادت عليه الأسافل
ب/٧٦	يحيى بن علي الإيراني	فما الله عن ظلم الظلوم بغافل
ب/٦٦٤	فؤاد الخطيب	ولست عن الداء الدفين بغافل
أ/١٣٥٩	محمد الوزير	وهم أنجم للدين غرر أوافل
ب/١٣٥٩	محمد الوزير	معارفه في الممتع الحوافل
أ/١٠٥٩	زينب بنت محمد	في الارتفاع وصنعاء الرجل في السفل
أ/٥٣	عثمان بن أبي عقامة	لحظتهم الجوزاء لحظة أسفل
ب/٢٩	ابن بهران	إنشاء أحرفها في الصبح والطفل
أ/٢٤٥	حسن الهبل	والله لا يلهمو ولا يغفل
ب/٩٧١	محمد بن علي المطاع	يشيب له طفل ويختل عاقل
أ/١٧٣٥	يحيى بن علي الذاري	من العز أعلاما شامخات المعافل
أ/١٨٣٣ - ب/٢١٠٨	أحمد بركات	قد جاء بالسنة البيضاء معتقل

أحمد بركات	أ/١٨٣٤ - أ/٢١٠٨	فمن قريب إلى الجوزاء تنتقل
علي بن محمد الناشري	ب/٢١٦٩	مشهورة تملئ وتتلئ وتنتقل
حسن الهبل	أ/٢٤٥	لو أننا نسـمع أو نـعـقل
زينب بنت محمد	أ/١٠٥٩	أما شهارة فوق (النحر) والمقل
عبد الدائم بن محمد السادة	أ/٧١١	وكل مـصـح لنا من نقل
يوسف بن علي	ب/١٨٧٩	تنقل فلذات الهوى في التنقل
يحيى بن علي الذاري	أ/١٧٣٥	عدة بها تصحو فريسة أكل
يحيى بن علي الذاري	ب/٥٨٩ - ب/٦٦٣ - ب/١٧٣٤	تهيم وتدرى الدمع تهـيـام ناكل
الهادي الوزير	ب/١٣٦١	علي فأمسى الدين راسي الكلاكل
حسن الهبل	ب/٢٤٥	أغـرك المشـرب والمأكـل
الهادي الوزير	أ/١٣٦٠	وحامي حمى أقواله غير ناكل
يحيى بن علي الذاري	أ/١٧٣٥	بنخوة آباء عن الضـمـيم ناكل
الإمام الخطابي	ح/٢٠٦٥	ولكنها والله في عـدم الشـكل
محمد الأمير	ب/١٨٥٢	لا أراه حل عـقـد المشـكل
محمد الأمير	أ/١٨٥٢	مرية فالقـصر عين المشـكل
إسحاق بن يوسف	ب/١٨٥٠ - ب/١٤٢٦ - أ/٢٢٨٢	ومـصـابيح دياجي المشـكل
يحيى بن منصور	ب/٩٥٠	وفي الوقوف عن الإفراط والزلل
محمد الأمير	أ/١٨٥٢	تنج قطعـا عن مـهـاوي الزلل
صلاح السراجي	ب/١١٨٥	وإن رشف اللمى يـبـري من العلل
إسحاق بن يوسف	ب/١٤٢٦ - ب/١٨٥١	فهم خـير جـمـيع الملـل
الهادي الوزير	ب/١٣٥٥	فـمـا المـولـاه لدى الله أمل
ابن بهران	ب/٢٩	فانصب تصب عن قريب غـايـة الأمل
الهادي الوزير	ب/١٣٦٠	لأمر جلبي ظاهر غير خـامـل
علي بن محمد الناشري	ب/٢١٦٩	عسى الله أن يعطي ويسـعـف بالأمل
محمد بن علي المطاع	ب/٩٧١	كما اجتمعت في راحتين الأنامل
الهادي الوزير	ب/١٣٦٠	لدرة عـقـد المفـردات الكوامـل
حسن الهبل	أ/٢٤٥	والموت من دون الذي يـأمـل

أو تزعم إنه ركيك ما يحتمل	علي بن حسن	١٦٦٧/ب
صرت من رقتة كالثلمل	محمد الأمير	١٨٥٢/ب
اتفق مناهم في الجمل	محمد الأمير	١٨٥٣/أ
لأجل جزيل أو لذكر مجمل	محمد البدر حميد الدين	١٧٤٣/أ
بكل قلب تعالى فضلك الحمل	أحمد بن حسن بركات	١٨٣٤/أ - ٢١٠٨/أ
ويشفي النفس في قول بلا عمل	جعفر باشا	١١٨٥/أ
يقترف بالقول أو في العمل	إسحاق بن يوسف	١٤٢٦/أ - ١٨٥٠/ب
وانظر في الأدلة واعمل	الحسن بن إسحاق	١٥٨٠/أ - ٢٧٨/أ
وإنما الفوز لمن يعمل	حسن الهبل	٢٤٥/ب
على شهارة ذات الفضل عن كمل	زينب بنت محمد	١٠٥٩/أ
ويشكره وغد ونذل وجاهل	محمد بن علي المطاع	٩٧١/أ
وحبذا العالم في الجاهل		٢٩٢/أ
وهضم بني الدنيا وخيم المناهل	يحيى اليرباني	٧٦/ب
ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل	المتنبي	٧٩٢/أ
فذاك إذن جهل مضاف إلى جهل	أحمد بن سليمان	٧٩٢/أ
والغنجة والعبيهل	إسماعيل الكلاعي	٢٣٣١/أ
بذا أتاك حديث السادة الأول	يحيى بن منصور	٩٥٠/ب
فلم تفز بخطيب مثله الأول	أحمد بركات	١٨٣٤/أ - ٢١٠٨/أ
وإن لججوا من علمهم في جداول	الهادي الوزير	١٣٦٠/أ
وذبوأ عن الأعراض ذب المصاويل	يحيى الذاري	١٧٣٥/ب
نغورا تسامت عن يد المتطاويل	يحيى الذاري	١٧٣٥/ب
وأين الثريا من يد المتطاويل	الهادي الوزير	١٣٦٠/ب
لصوتك أجيبال المدى المتطاويل	فؤاد الخطيب	٦٦٤/أ
يجيب به الأول فالأول	حسن الهبل	٢٤٥/أ
كان تقليد له كالأول	إسحاق بن يوسف	١٤٢٦/ب - ١٨٥١/أ
بأحلى جنى للطاعم المتناول	يحيى الذاري	١٧٣٥/ب
منكرات منها الغنا والطبول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٥/ب

ومنهما جوامك وقبـول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٦/ب
فلإنه عندنا بالرحب مقبـول	إسماعيل الجبوري الحجاف	٢٤٣/ب - ٤٢٢/ب
شرب سوى ما كان فيه يبـول	الهمداني	١٢٨٠/أ
لأسلم من خطيـرات الدخـول	عمر بن حمير التباعي	١٩٧١/ب
تزهو ببهجته الأملاك والدول	أحمد بركات	١٨٣٣/ب - ٢١٠٧/ب
على الظلام وجنح الليل مسـدول	إسماعيل الجبوري الحجاف	٢٤٤/أ - ٤٢٣/أ
جنات خلد جزاء منه مـبـذول	إسماعيل الجبوري الحجاف	٢٤٤/أ - ٤٢٢/ب
فلإنه بسيوف العدل مـخـذول	إسماعيل الجبوري الحجاف	٤٢٢/أ - ٢٤٣/ب
يتبـرجن ما هناك عـذول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٥/ب
واتفـقنا وما هناك عـذول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٥/أ
يا لعلمي بأنها ستـزول	أحمد بركات	٢١٠٧/ب
حجب الظلام وشخص الحق مهـزول	إسماعيل الجبوري الحجاف	٢٤٤/أ - ٤٢٣/أ
نحن من كوكبان لسنا فسـول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٦/ب
وأكره ما يصنف في الأصـول	عمر بن حمير التباعي	١٩٧١/أ
ورزايا تكل منه النصـول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٥/أ
وقائلة والحق بالنصر موصـول	محمد بن أحمد الشامي	١٧٩٨/أ
وحبلنا بكتاب الله موصـول	إسماعيل الجبوري حجاف	٢٤٣/ب - ٤٢٢/ب
قيحام والفخر والعلـى والفضـول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٦/أ
سنا المحـشـشات والدرايا تطول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٦/أ
ه وقلنا: هناك شـرح يطول	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٦/أ
من بعد ما كادت لهن تعـول	الهمداني	١٢٨٠/أ
تدركه مسامع العقـول	عبد الله بن شرف الدين	٣٤٠/أ
لأرباب الشريعة والعقـول	عمر بن حمير التباعي	١٩٧١/أ
في ذا دليل على ما قيل معقـول	إسماعيل جحاف الجبوري	٤٢٢/ب
وكل ما قدر الرحمن معقـول	إسماعيل الجبوري حجاف	٢٤٤/أ - ٤٢٣/أ
يا حبيذا من قـائل ومقـول	المرتضى بن المفضل	١٣٤٥/ب
في جواب لذكى مقـول	محمد الأمير	١٨٥٢/أ

ب/٢٤٥	حسن الهيل	يخرس فيه اللسن المقول
ب/٤٢٢ - أ/٢٤٤	إسماعيل الجبوري جحاف	نص كثير عن الأخبار منقول
ب/٦٣٧	محمد بن علي النعمي	وعمودي نوالها المأمول
أ/٢٠٤٦	محمد بن أحمد الشامي	وقائلة والحق بالنصر مأمول
ب/١٦٥٥	أحمد بن شرف الدين القارة	تأح والمججرات ثم الخمول
ب/٢٠٤٦	محمد بن أحمد الشامي	وكم فيهم بالعز والمجد مشمول
ب/١٦٥٦	أحمد بن شرف الدين القارة	المشهور تقضي بأننا لنحول
أ/١٢٤٧		بها من قراع الدارعين فلول
ب/١٦٥٦	إسماعيل الجبوري جحاف	ومذهب حادث لاشك مجهول
أ/١٧٣٥	أحمد بن شرف الدين القارة	ت على الله والخسب المهور
ب/١٣٦٠	يحيى بن علي الذاري	لما عد في ساحاتكم من حبال
ب/١٧٣٤ - ب/٦٦٣	الهادي الوزير	وهم بهجة الدنيا ونور القبائل
أ/١٤٣٣	يحيى بن علي الذاري	صوارخها تغشى صروم القبائل
أ/١٣٦٠	عبد الله بن محمد بن عباد	ضربن على أشرارنا بالخبائل
أ/١٣٥٩	الهادي الوزير	وثيق المباني في فنون المسائل
ب/١٧٣٤ - ب/٦٦٣ - ب/٥٨٩	محمد الوزير	ومتبعموا أقواله في المسائل
ب/١٣٥٩	يحيى بن علي الذاري	إلى مطمح الآمال مرقى الوسائل
أ/١٣٦١	محمد الوزير	ولا حاز أهل السبق أسنى الوسائل
أ/١٣٦١	الهادي الوزير	عليها مثار النقع في كل صائل
أ/١٣٥٩	الهادي الوزير	وتمسك من أقوالهم بالوصائل
ب/١٣٦٠	محمد الوزير	تجد عندهم كل الهدى والفضائل
ب/١٣٦٠	الهادي الوزير	بغيض إلى كل امرئ غير طائل
ب/١٣٥٩	الهادي الوزير	عليه ودع ماشئت من قول قائل
ب/١٧٣٥	محمد الوزير	وذلك يوم الفصل أقوى الدلائل
ب/١٣٥٩	يحيى بن علي الذاري	هم نسجوا أضفى برود الغلائل
أ/١٧٣٥	محمد الوزير	وقد لبسوا منه نفيس الغلائل
أ/١٧٣٥	يحيى بن علي الذاري	وحوطوا ذمار الدين عن كل مائل

أ/١٧٣٦ - أ/٦٦٤	فؤاد الخطيب	محبيرة تزري بوشي الخمائل
أ/١٣٥٩	محمد الوزير	وأدعو إليهم في الضحى والأصائل
أ/٦٦٤	فؤاد الخطيب	كنفخة إسرافيل ميت الأوائل
ب/١٧٣٥	يحيى بن علي الذاري	لهم خلف فابنوا فخار الأوائل
ب/١٣٦٠	الهادي الوزير	عليه مضى خير القرون الأوائل
ب/٦٦٣ - ب/١٧٣٤	يحيى بن علي الذاري	وإجماع أراء لدفع غوائل
أ/١٠٩٦	علي بن إبراهيم	زئير وفي الأحشاء منها الغوائل
ب/٧٦	يحيى بن علي الذاري	أقول له نصحا سليم الغوائل
ب/١٣٦١	الهادي الوزير	وعم جميع المسلمين بنائل
ب/٢٠٤٦	محمد بن أحمد الشامي	عليهم من المجد الأئيل سرابيل
ب/١٦٥٥	أحمد بن شرف الدين القارة	ضياء عنها وبان فيها السبيل
أ/٣٤١	عبد الله بن شرف الدين	فكل خوخ لك من ذاك القبيل
أ/١٦٥٧	أحمد بن شرف الدين القارة	ت رصاص بنادق وفستيل
أ/١٦٦٨	علي بن حسن	والكوفية تستبق هي والفتيل
أ/٨٤١	أحمد حميد الدين	واذكري كيف كان حال القتيل
ب/١٣٤٥	المرتضى بن المفضل	من بعد ما وضعوه بالتمثيل
أ/١٦٥٦	أحمد بن شرف الدين القارة	ء دعنا فالأمر ثم حميل
ب/٢١٠٧	أحمد بركات	نحو دار البقا حان الرحيل
ب/١٣٤٥	المرتضى بن المفضل	لا شيء هذا قول كل محيل
ب/١٦٥٦	أحمد بن شرف الدين القارة	ه سفيهاً ونحن عنه غيل
ب/١٣٤٥	المرتضى بن المفضل	في الوعد والتوحييد والتعديل
أ/١٦٥٦	أحمد بن شرف الدين القارة	فاتفقنا السراج والقنديل
ب/١٦٥٦	أحمد بن شرف الدين القارة	فيحتاله بها جبريل
ب/٦٣٧	محمد بن علي النعمي	نخوة الملتجي وكهف النزيل
ب/١٣٤٥	المرتضى بن المفضل	لا في الحديث ومحكم التنزيل
ب/٢٠٤٦	محمد بن أحمد الشامي	طلائع حرب للسرائيا مراسيل
أ/٣٤١	عبد الله بن شرف الدين	به اكتفت عن السيول والمسيل

ترمى بموج كالفرات يسيل	الهمداني	١٢٧٩ ب /
رجال لهم في المجد صبح وتاصيل	محمد بن أحمد الشامي	٢٠٤٦ ب /
سبب سوى الإبداع في التفصيل	المرتضى بن المفضل	١٣٤٥ ب /
فمن تعاماه حادته الأباطيل	إسماعيل الجبوري جحاف	٢٤٣ ب - ٤٢٢ ب /
مذاهيم جبر وجور وتعطيل	محمد بن أحمد الشامي	٢٠٤٦ ب /
سهام لها في الأعجمين أفاعيل	محمد بن أحمد الشامي	٢٠٤٦ ب /
بلدأ به التبعمي إسماعيل	الهمداني	١٢٨٠ أ /
والشطبي أين حبره وثقليل	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٧ أ /
كم لنا من قطع كف جماعيل	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٦١ أ /
طاسي ملبس ومن داخل جماعيل	علي بن حسن الخفنجي	١٦٦٨ أ /
منه والجحيم بها شماعيل	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٦ ب /
تؤيد أن القصب يلي حق فيل	علي بن حسن	١٦٦٥ ب /
التاج أمر على الرؤوس ثقيل	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٥ ب /
أبحر الجود بعد نجلي عقيل	محمد بن علي النعمي	٦٣٧ ب /
بني عقامة بعد ليل أليل	عثمان بن أبي الفتوح بن أبي عقامة	٥٣ أ /
أسود الشرى والأكرمون البهاليل	محمد بن أحمد الشامي	٢٠٤٦ ب /
وهي الدين بالمصناب الجليل	محمد بن علي النعمي	٦٣٧ ب /
وحديث كل خليفة وخليل	المرتضى بن المفضل	١٣٤٥ أ /
بمشقوق هو الكلليم الخليل	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٥ ب /
لخليلي إذا حفر فاني الخليل	أحمد بركات	٢١٠٧ ب /
لوجوهن إلى حماء دليل	الهمداني	١٢٨٠ أ /
إذا احتاج النهار إلى دليل	المتنبي	١٢٤٣ أ /
إذا تشوقت عللت الدليل	علي بن حسن الخفنجي	١٦٦٨ أ /
وأطعنا هذا الصريح الدليل	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٦٥ ب /
ر التههاباً وليس فينا ذليل	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٦ ب /
مضحكات يرتاح منها العليل	أحمد بن شرف الدين القارة	١٦٥٦ أ /
نهج السبيل فذا لاشك تعليل	إسماعيل الجبوري جحاف	٢٤٣ ب - ٤٢٢ ب /

ب/١٣٤٥	المرتضى بن المفضل	قد غمقتـه الناس بالتعليل
ب/١٦٥٦	أحمد بن شرف الدين القارة	لي وقلنا: عذـل العذول قليل
ب/٢١٠٧	أحمد بركات	س كثير منها كفاني القليل
ب/٢٤٤ - أ/٤٢٢	إسماعيل الحבורي جحاف	هل يستطاع لبـحر الماء تقليل
ب/١٣٤٥	المرتضى بن المفضل	يجني عن التكتشير والتقليل
أ/٣٤٠	عبد الله بن شرف الدين القارة	والبشر والتأنيس والتهلـيل
ب/٢٤٤ - أ/٤٢٣	إسماعيل الحבורي جحاف	نبـيهم ماجرى حيف ولا ميل
أ/١٦٥٥	أحمد بن شرف الدين القارة	ت حـسان لنا إليهن ميل
أ/٥٣	عثمان بن أبي الفتوح بن أبي عقامة	أحد يقيم صغـا الكلام الأـمـيل
ب/١٩٧١	عمر بن حمير التباعي	ولست إلى سواه بمـستـمـيل
أ/١٦٥٧	أحمد بن شرف الدين القارة	راف حتـى يتم صلح جـمـمـيل
ب/١٦٦٥	علي بن حسن	لأخيه رافة ولا همومى جـمـمـيل
أ/١٧٢٨		ولو أحسنت أنسك الجـمـمـيل
أ/١٦٥٧	أحمد بن شرف الدين القارة	حز والحق ما حواه الصـمـمـيل
أ/١٦٦٦	علي بن حسن	هيهات ما يسبكه غير الصـمـمـيل
أ/١٦٥٦	أحمد بن شرف الدين القارة	بـقـمـيص مـحـشـر فـيـه نـيـل
ب/٢٤٤ - أ/٤٢٣	إسماعيل الحבורي جحاف	وليس منهم لأمر الله تحـوـيل
أ/١٦٥٧	أحمد بن شرف الدين القارة	فأ وهذا النظير والتـحـوـيل
أ/٢٢٣٦	المتنبي	طوال وليل العـاشـقـين طـوـيل
ب/١٦٥٥	أحمد بن شرف الدين القارة	ف للمـشـتـهـي ولا تـعـوـيل

- حرف الميم -

ب/١٧٥٠	عبد الرحمن الإرياني	خنتـم وحفـتم فأنتم أعتـام
ب/٢٢٣٨	إبراهيم الحضرائي	برجالها الأحرار لا تلتـام
أ/١٧٥٠	عبد الرحمن الإرياني	وشواظ يصلى بها الأيتـام
ب/١٧٤٨	عبد الرحمن الإرياني	رثاء بل شـقـقـوة وأثـام

واشرب على أمن من الآثام	ح/١٣٧٦
ولّى تشيع نعشه الآثام	ب/٢٢٣٨ إبراهيم الحضرائي
يعتريكم عن نصرها إحجام	ب/١٧٥٣ عبد الرحمن الإرياني
حيث السكوت يعاب والإحجام	ب/٢٢٣٩ إبراهيم الحضرائي
مضض المصيبة خارف ورجام	ب/٢٢٤٠ إبراهيم الحضرائي
وباكى العين طيل السججام	ب/٤٩٤
كم دموع منها لها انسجام	ب/١٧٥١ عبد الرحمن الإرياني
سم ولن يثني الجموح لججام	ب/١٧٥١ عبد الرحمن الإرياني
ولهم في البيوت تلك ازدحام	ب/١٧٥١ عبد الرحمن الإرياني
سم منه النساء والأرحام	أ/١٧٥١ عبد الرحمن الإرياني
وى ومن أهلنا لهم خدام	ب/١٧٥١ عبد الرحمن الإرياني
س، ومنها لم ينجهم إعدام	ب/١٧٤٩ عبد الرحمن الإرياني
وهب الحياة، الموت والإعدام	أ/٢٢٣٩ إبراهيم الحضرائي
إب إليكم وكلها إقدام	أ/١٧٥٣ عبد الرحمن الإرياني
لا الكف موثقة، ولا الأقدام	ب/٢٢٣٩ إبراهيم الحضرائي
بيد الخطوب تدوسك الأقدام	أ/٢٢٣٨ إبراهيم الحضرائي
نائب فيه شأنه الإقدام	أ/١٧٥٠ عبد الرحمن الإرياني
سري فقيده الأمة المقدام	أ/٢٢٤٠ إبراهيم الحضرائي
(هارون) رأس الأمة المقدام	ب/٢٢٤٠ إبراهيم الحضرائي
فما أدري أشعر أم مدام	ب/٢١٠٨ محمد الأمير
عظماً تنتهي إليه المدام	ب/١٧٤٩ عبد الرحمن الإرياني
وهو للملك معول هدام	ب/٩٥ - ١٧٤٨/أ عبد الرحمن الإرياني
القول فيها ما تقول حدام	ب/١٣٧٦ محمد الوزير
بالقول لا بالعقد والإبرام	ح/١٣٧٦
تقدسه كل الشعوب وترام	ب/٣٣٤ أحمد الشامي
ألى الملائك ينسب الإجمام	ب/٢٢٣٩ إبراهيم الحضرائي
لا أرتضيها والرضوخ حرام	أ/٢٢٤١ إبراهيم الحضرائي

وإرأيه الشطرنج غير حرام	ح/١٣٧٥
قومنا الصبر والخنوع حرام	أ/١٧٥٢
كيف يقع نفهم حلال وحرام؟	أحمد بن شرف الدين القارة /١٦٦٠ ب
عليها كسوة البيت الحرام	أ/٣١٨
من سبحانه فذلك الحرام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٤٨ ب
بين الجوانح زفيرة وضرام	أحمد الحضرائي /٢٢٣٨ ب
وبكل صدر ثورة وضرام	أحمد الحضرائي /٢٢٤١ أ
له في لوائه اضطرام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٥٢ أ
فأشبهه فار السدفار عرام	محمد الشجني /١٠٣٧ أ
هكذا هكذا يكون العرام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٤٩ ب
يحدوده للأجل المتاح غرام	إبراهيم الحضرائي /٢٢٣٩ أ
والهم كي يقال: قوم كرام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٥٢ ب
تؤيدك الملائكة الكرام	محمد الأمير /٢١٠٩ أ
د وخرص ولم يفنتهم مرام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٥١ ب
(ذرة) أو (الفلفل) (دخنا) يرام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٥٠ أ
ذكرت يقاس بها ولا عزام	إبراهيم الحضرائي /٢٢٤٠ أ
ل إليكم ولم يفنتها عزام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٤٩ أ
خير العزاء بفاروق وعزام	محمد الزبيري /٥٩٩ ح
أبهضتنا من أجلهم أعزام!	عبد الرحمن الإيراني /١٧٥٠ ب
عرش (التبابع) معشر أقزام	إبراهيم الحضرائي /٢٢٣٨ أ
ظلمهم جاءهم لذلك السام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٥٢ أ
وبدا الرئيس وثغره بسام	إبراهيم الحضرائي /٢٢٣٩ أ
ت بهذا اللواء خسفاً تسام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٤٩ ب
أقبيد منه لها ابتسام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٥٢ أ
منه تهمني تلك الخطوب الجسام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٤٨ أ
وعليكم تلك العهود الجسام	عبد الرحمن الإيراني /١٧٥٢ ب
فرق مضللة وسل حسام	إبراهيم الحضرائي /٢٢٣٩ أ

١/١٣٥٦	الهادي الوزير	لكل قول بدعة حسام
١/١٧٥٣	عبد الرحمن الإيراني	ه وأعمى عينيه عنا الحسام
ب/١٧٥٠	عبد الرحمن الإيراني	ن الذي يبتغيه منها الحسام
١/١٧٥١	عبد الرحمن الإيراني	لم تقيدهم العهود الحسام
١/٢٢٣٩	إبراهيم الحضرائي	شرف له لو حازها ووسام
ب/١٧٥١	عبد الرحمن الإيراني	أضحى بالخسف منهم يسام
١/٢٢٤٠	عبد الرحمن الإيراني	مما عراك ولم يضحج الشام
١/١٧٥١	عبد الرحمن الإيراني	لم تزنه مروءة واحتشام
ب/١٧٥١	عبد الرحمن الإيراني	قط في هذي البلاد اعتصام
١/١٧٤٩	عبد الرحمن الإيراني	ء انتقاماً فليس منه اعتصام
١/١٧٥٣	عبد الرحمن الإيراني	ك ومنهم غداً يكون الخصاص
ب/١٧٥٢	عبد الرحمن الإيراني	مالهم غير ذي الجلال عصام
ب/٢٢٣٩	إبراهيم الحضرائي	لما تحطم سيفها الصمصام
ب/٢٢٤٠	إبراهيم الحضرائي	يجففي ولا فيها الغريب يضام
ب/١٧٤٨	عبد الرحمن الإيراني	يتداعى به وعز يضام
١/١٧٤٩	عبد الرحمن الإيراني	أسكرتكم جبباية وحطام
١/١٧٥١	عبد الرحمن الإيراني	حق إمها لنا وفات الحطام
١/٣١٨	الحسين الخياط	فباع الدين بخساً بالحطام
ب/١٧٥٢	عبد الرحمن الإيراني	أنما فـعلهم لها إعظام
١/٢٢٤٠	إبراهيم الحضرائي	في الشعب حكم أو يسود نظام
ب/٢٢٣٨	إبراهيم الحضرائي	عام ويأتي بالفجيعة عام؟
ب/١٠١٠		بلطمة شيخ كهلان الدعاء
١/٢٢٤١	إبراهيم الحضرائي	عطف ولم يذكر لها إنعام
ب/٢٢٣٩	إبراهيم الحضرائي	عن مثلها يترفع الأنعام
ب/١٧٤٨	عبد الرحمن الإيراني	هي من ظلم من بناها رغـام
ب/٢١٠٨	محمد الأمير	وهل يعلو على الشمس الرغام
١/١٧٥٠	عبد الرحمن الإيراني	(حنطة) قد قضى بذا الإرغام

إذ صار رهن قيوده الضرغام	إبراهيم الحضرائي	ب/٢٢٣٩
بجيش النظم تنهزم الطغمام	محمد الأمير	أ/٢١٠٩
فلإذا مَادَعَا أتى الإنتقام	عبد الرحمن الإرياني	ب/١٧٤٨
إليه ولا عُداه السقمام	عبد الرحمن الإرياني	ب/٩٥ - ب/١٧٤٩
ما بنوه والشح داء عققمام	عبد الرحمن الإرياني	أ/١٧٥١
من له في اللوا هذا مقمام	عبد الرحمن الإرياني	أ/١٧٥٠
مقاماً لا يساويه مقمام	محمد الأمير	أ/٢١٠٩
زممزم إذا أتوا وفر المقمام	عبد الرحمن الإرياني	ب/١٧٥٢
وتسلاوت وهادهم والإكمام	عبد الرحمن الإرياني	أ/١٧٤٩
م لهم في عرروضنا احتكام	عبد الرحمن الإرياني	أ/١٧٥١
وأبى الصلّاح تنازع الحكام	علي الذاري	أ/٦٨١
منعنا الولاة والحكام	عبد الرحمن الإرياني	أ/١٧٥٢
والخوض في متشابه الأحكام	محمد الوزير	أ/١٣٧٦
وهذا قاتل من غيـر لـام	الحسين بن الناصر	ب/١٩٠٠
لم تشنه النكبــــــــــــــــات والآلام	إبراهيم الحضرائي	أ/٢٢٤٠
مالهم رحمة ولا أحلام	عبد الرحمن الإرياني	أ/١٧٥٠
منه القلوب وطاشت الأحلام	إبراهيم الحضرائي	أ/٢٢٣٩
وإذا غفها هتفت به الأحلام	إبراهيم الحضرائي	أ/٢٢٤٠
إن المنام منبــــــــــــــــه الأحلام	علي الذاري	أ/٦٨١
عن عقل صائله ذوي الأحلام	علي الذاري	أ/٦٨١
(يا مهبط الشورى عليك سلام)	إبراهيم الحضرائي	أ/٢٢٣٩
الثروة عدل ورحمة وسلام	عبد الرحمن الإرياني	ب/١٧٤٨
ل وهذا اللواء منا الســــــــــــــــلام	عبد الرحمن الإرياني	ب/١٧٥٣
من جنة الخلد دار الســــــــــــــــلام	حنظلة الصنعاني	ب/٤٩٤
تباركك التحية والسلام	محمد الأمير	أ/٢١٠٩
لذل منها ويصرخ الإسلام	عبد الرحمن الإرياني	ب/١٧٤٩
كمن الإباء وعشمش الإسلام	إبراهيم الحضرائي	أ/٢٢٤٠

وهم دعائم قبة الإسلام	أحمد حميد الدين	٧٠٤ ب - ٨٤٩ أ	ح/١٣٧٦
جريرة في شرعة الإسلام	محمد الوزير	١٣٧٦ ب	
لم يدر قدر أئمة الإسلام	محمد الشجني	١٠٣٧ أ	
لقلت لهم مدان ادخلوا بسلام	محمد الوزير	١٣٧٦ ب	
وعمومة فجمعت كل ظلام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٠ ب	
ل فأمسى فوق الظلام ظلام	إبراهيم الحضرائي	٢٢٣٩ أ	
نحو المغيب من الظلام ظلام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٤٩ أ	
قدادر لا يفوته ظلام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٣ أ	
دو ثم المغامر الظلام	محمد الأمير	٢١٠٨ ب	
وغيرك قد تغشاه الظلام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٠ أ	
ويلهم يوم يبرز العالم	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٣ أ	
بفتيل والحاكم العالم	عبد الرحمن الإيراني	١٧٤٩ ب	
أت بهما سنة ولا إعمال	إبراهيم الحضرائي	٢٢٣٨ ب	
دول، ولم تنكس له أعمال	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٢ ب	
تم حممانا وأنتم الأعمال	محمد الوزير	١٣٧٦ ب	
ما أذكر الأنعام للأعمال	إبراهيم الحضرائي	٢٢٣٨ ب	
هزأ، وتسكب دمها الأقال	أحمد بن شرف الدين القارة	١٨٨ أ - ١١٩٨ ب - ١٦٥٨ أ	
قد نبع منها بغير كلام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٠ ب	
رب وفعل لا يكون هذا الكلام	الحسين بن الناصر	١٩٠٠ ب	
فأردى عاشقيه بلا ملام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٠ ب	
رأ وظلماً فقد عداهم ملام	إبراهيم الحضرائي	٢٢٤٠ أ	
حسبته جرحاً ماله إيلام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٠ أ	
جورهم والنكال والإيلام	محمد الأمير	٢١٠٨ ب	
فللا يدرى أخلف أم أممام	إبراهيم الحضرائي	٢٢٤٠ ب	
أنني استجاز الغدر وهو إمام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٥٢ أ	
صدقونا ولم يرق الإمام	عبد الرحمن الإيراني	١٧٤٩ ب	
لق فهو الأمير وهو الإمام			

أ/١٧٥٠	عبد الرحمن الإيراني	ر وببقى للناس عـشـر تمام
ب/١٣٧٦	محمد الوزير	إن هرّ كلب في بدور تمام
أ/١٧٥٣ - ٩٥ ب	عبد الرحمن الإيراني	ودنا مصرع وحن الحمام
أ/١٧٤٨	عبد الرحمن الإيراني	فأضحى لنا لديهم زمام
ب/١٧٥٠	عبد الرحمن الإيراني	ق فيـهـا لمثله انضمام
ب/٢٢٤٠	إبراهيم الحضرائي	من عود نعش تخرج الأكمـام
أ/١٤٠٠	الحسن السماوي	على الجهل لم يقر العلوم همـام
أ/١٧٥١	عبد الرحمن الإيراني	لهم غيير مايشيط الأنـام
أ/١٧٥٢	عبد الرحمن الإيراني	هم وتشكو مالم يطقه الأنـام
أ/١٧٥٣	عبد الرحمن الإيراني	قم تفقد مايشـتـكـيه الأنـام
أ/٢١٠٩	محمد الأمير	بنور شموسها هدي الأنـام
أ/١٢٩٣ - ٥٤٥ ب	عبد الله بن حمزة	وذكره قد شاع في الأنـام
أ/١٠٣٧	محمد الشجني	إلى أن غدا ثورا بغير سنام
أ/٢٢٣٨	إبراهيم الحضرائي	وعلى جبينك تعبد الأصنام
ب/٢٢٣٨	إبراهيم الحضرائي	جثث الأسود كأنها أغنام
ب/١٣٠٠	أحمد بن عبد الله	وكل فتى يكفي الهـمـوم نيام
ب/١٧٥١	عبد الرحمن الإيراني	كل وال بظلمنا مستـهـام
ب/١٧٥٢	عبد الرحمن الإيراني	خاخ صيد للمال فيها التهام
ب/١٧٤٨	عبد الرحمن الإيراني	من سحبه فذاك جهـام
ب/١٧٤٨	عبد الرحمن الإيراني	بل سيوف قواطع وسهـام
أ/١٧٥٢	عبد الرحمن الإيراني	بشكاة تردها الأفـهـام
أ/١٦٠	سعيد السمحي	متلاطم الأمواج بالأفـهـام
أ/١٧٤٩	عبد الرحمن الإيراني	ت شيئا ولا الخـمـيس اللـهـام
ب/٢٢٣٩	إبراهيم الحضرائي	من ذي السماوات العـبـلا إلـهـام
أ/٢٢٤١	إبراهيم الحضرائي	وبهـا إلى تلك الدماء أوام
ب/٩١	محمد الإيراني	أم أنتـمـا لدة الليالي توأم؟
ب/١٧٥٣	عبد الرحمن الإيراني	تبغني وأضحى لما نقاسي دوام

ملك وهم حول الرئيس سـوام	إبراهيم الحضرائي	٢٢٣٨ ب /
مـوحد مـجتهـد صـوام	عبد الله بن حمزة	٥٤٥ ب /
دوقالوا: كي يستفيد العوام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٥١
سـبـحـاً لأنك من بني العوام	ابن الدماميني	١٥٩ ح /
من لجّة ينجي سـوى العـوام	سعيد السمحي	١/١٦٠
لكني قـد همت بالعـوام	الحسين العوامي	١/١٦٠ ب /
مـوحد مـجتهـد قـوام	عبد الله بن حمزة	١/١٢٩٣
ل عن الظلم غـيـة وقـوام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٥٣
حـون لكن لم ينصف الأـوام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٥١ ب /
لم تر عـهـه في ربه اللوام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٥٢
فلله همـدان وعـصـبة يام	محمد الشجني	١/١٠٣٧
أنصفـتـهم من بعدك الأيام	عبد الرحمن الإرياني	٩٥ ب / - ١/١٧٥٣
شـمـاء قـد أودت به الأيام	إبراهيم الحضرائي	٢٢٤٠ ب /
واسـتـف وكم دمـرّت به الأيام؟	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٤٨ ب /
ترداده وتقـهـقه الأيام	إبراهيم الحضرائي	٢٢٣٩ ب /
واهتز عشـتـروا ستطار ريام	إبراهيم الحضرائي	٢٢٤٠ ب /
د ولارث هـيـئة وصـيام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٥٢ ب /
هلكوا سوف تقـتـفيهم فئام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٤٨
م، وقوموا فـقـد أتـيح القـيام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٥٢ ب /
ونا ومن أرحب عـتـاة لـئام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٥١
ن أنتم عمـما يجـر نـيام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٤٩
مفتحة عـيـونهم نـيام	محمد الأمير	٢١٠٨ ب /
د إلى الظلم والثـراء هـيام	عبد الرحمن الإرياني	١/١٧٤٩ ب /
ومـاؤـها الكوثر عـذب شـبـم	ابن قنبر	١/١٢١١
منهم فـالـنـجـاة عـندي أتم	أحمد الجنداري	١/١٤٧٩ ب /
س) هو البدر في السـمـاء الأتم	أحمد الجنداري	١/١٤٧٩
قـادـه نـحـوه الدليل الأتم	أحمد الجنداري	١/١٤٧٨ ب /

أ/١٥٨٣	محمد الأمير	سمحت به جوداً، ولا جود حاتم
ب/١٥٨٢	محمد الأمير	كان بلاد الله حلقة خاتم
أ/١٥٥٣	يحيى السياغي	في ظلام من الجهالة قاتم
ب/١٥٨٣	محمد الأمير	وبحت بما تلقونه غير كاتم
أ/٢٢٦٣ - ح/٥٩٦	الشوكاني	وقمتم لدفع الحق لا عن تكاتم
أ/٥٩٧	محمد زبارة	إذ فاز في الدنيا بحسن الخواتم
ب/١٤٧٨	الجنداري	أوعدو فلان ذلك حاتم
أ/٨٣	علي الإيراني	به عن رسول الله أمر محاتم
ب/٢٢٦٧	الشوكاني	يروق وفي ذا الوقت أغبر أقم
ب/٢٢٦٨	الشوكاني	نصحت وغيري صار للنصح يكتم
أ/٢٢٦٨	الشوكاني	ومات رجال فضلمهم ليس يكتم
أ/٣٣٤	أحمد الشامي	فيبدو لهم منه الذي كان يكتم
أ/٢٠٦٥	يحيى العمراني	يموت أسير الذل والجهل واليتم
ب/١٤٧٨	الجنداري	قبلوه وإن يكن فيه إثم
أ/١٥٨٤	محمد الأمير	حريص عليك أن ترى غير أثم
أ/١٣٥٣	الهادي الوزير	على أنه في ما هذى فيه أثم
ب/١٥٨٢	محمد الأمير	ولا في الردى الجاري عليهم بأثم
ب/١٥٨٤	محمد الأمير	كفعل معاذ هل تراه بأثم
ب/٥٩٥	محمد زبارة	فبعداً لهم بعداً وسحقاً لأثم
أ/٢٢٦٣	الشوكاني	ومن قبلهم عن موبقات المأثم
أ/٢٢٦٤	الشوكاني	إلى كف شيطان قبب المأثم
أ/٥٩٧ - أ/٥٩٣	محمد زبارة	عن الشح إن الشح شمر المأثم
أ/١٥٨٦	محمد الأمير	فويل لهم من قببح تلك المأثم
ب/٥٩٥	محمد زبارة	طغى زماً في جوره والمأثم
أ/٣٣٥	أحمد الشامي	من ضلال مخضب بالمأثم
ب/١٥٥٣	يحيى السياغي	وطغى فوق شعبه بالمأثم
ب/٢٢٦٤	الشوكاني	وتلك إذا حققت أقبح مأثم

أحمد الشامي	أ/٣٣٥	تعمانق ذيك الـيراع وتلثم
أحمد الشامي	أ/٣٣٤	مـدى الدهر لا يحى ولا يتلثم
الشوكاني	أ/٢٢٦٣	وقد سب من حدث بأحجار راجم
محمد زبارة	ب/٥٩٤	وأين قـوانين العلوج الأعـاجم
أحمد الوريث	أ/٥٩٩	علينا ونستكشف نفيس المناجم
محمد زبارة	أ/٥٩٤	إذا ما غدت يوماً فريسة هاجم
الهادي الوزير	ب/١٣٦٤	وأوهام جـهل بالضلال هواجم
أحمد الوريث	أ/٦٠٠	لتخليصنا من مـويقـات الهـواجم
أحمد الزهيري	ب/٢٨١	سقى واديها مثل صوب مثجم
الجنـداري	أ/١٤٨٠	مع دليل فـعلمـه ذاك رجم
الجنـداري	أ/١٤٨٠	ن بهــذا وكل ذلك رجم
أحمد الشامي	أ/٣٣٣	وأنت لـسان عن هـواة تـترجم
محمد الإيراني	أ/٩١	يملي الزمان حـديثه، ويتـرجم
المعيد	أ/٩٢٣	ولائم - لو تـدرون - من عـود حـوجم
أحمد الشامي	أ/٣٣٥	وبات يعاد يها الزمان ويرجم
الشوكاني	أ/٢٢٦٨	نشاهدـهم أضـحى له الدمع يسـجم
	أ/١٣٥٦	تـعنـوله العـرب مـعاً والعـجم
عبد العزيز الحبيشي	أ/٤٧٤	خصـصن بهـا من سائر العـرب والعـجم
أحمد الزهيري	ب/٢٨١	فأصغى ولكن الصدى صوت أعجم
محمد الإيراني	أ/٩٢	وأتى بما يصم الفـؤاد ويعـجم
أحمد الزهيري	أ/٢٨٢	وخـير المنايا تحت أزرق سلجم
أحمد الشامي	أ/٣٣٣	يكممها الظلم العسوف ويلجم
الجنـداري	أ/١٤٨٠	لو أتى في جـبـينه منه نجم
الجنـداري	ب/١٤٧٩	أنكم للضلال فلـك ونجم
محمد الإيراني	ب/٩٠	لجلال عـالي مـابنته الأنجم
محمد الأمير	ب/١٥٨٣	وبالناس روى رمحه غـير راحم
محمد الأمير	أ/١٥٨٥	شديد على مظلومه غـير راحم

ب/١٥٨٣	محمد الأمير	بأن ولاية الجـور رحمة راحم
ب/٥٩٦	محمد زبارة	وتوبوا إلى رب قـديـر وراحم
أ/٢٢٦٣	الشوكاني	لباء بعفو من كريم وراحم
ب/٣٣٥	أحمد الشامي	لا وقار لا شـيـمة لا تراحم
أ/٥٩٤	محمد زبارة	على أمة منعوتة بالتـراحم
أ/٥٩٨	أحمد الوريث	إلى كل أمر مـوجـب للتـراحم
أ/١٥٥٤	يحيى السباغي	مـاله من نطاسي ذي مـراحم
أ/٥٩٧	محمد زبارة	على أحـمـد والأل أهل المراحم
ب/٥٩٢	محمد زبارة	وعظم بالفـرقـان أهل المراحم
أ/٥٩٦	محمد زبارة	ذوك وأولى بالصـفـفا والمراحم
ب/٥٩٩	أحمد الوريث	(أمين سـعـيد) ذو العـلا والمراحم
أ/١٥٨٣	محمد الأمير	وصرت فـريـداً في العـلا لم تراحم
أ/١٥٨٧	محمد الأمير	وينفر عـمـن في العـلا لم يزاحم
ب/٥٩٨	أحمد الوريث	يتيهون في ليل من الجهـل فاحم
ب/٥٩٦	محمد زبارة	ولا انتصـرت أضـدادكم في الملاحم
ب/٥٩٩	أحمد الوريث	وغـيـرهما من قـادة في الملاحم
أ/٢٢٦٨	الشوكاني	ولم ترحـمـمـوا والله بالخلق أرحم
ب/٣٣٣	أحمد الشامي	يفتت فيهم أكـبـداً ليس ترحم
ب/١٣٥٦	الهادي الوزير	قـد أنـكـروا يوم غـد يرخم
أ/٢٢٦٧	الشوكاني	(زبيـد) و(حـيس) والرزية أضـخم
أ/٧٣	يحيى حميد الدين	وما نزهوا الأمر الشـريـف من الوخم
ب/١٢٤٧		إني أخـاف عليك رائحة الدم
أ/٣٣٤	أحمد الشامي	ووارث ثـار بات يـحـفـفـزه الدم
أ/٢٢٦٨	الشوكاني	لهم سـبـل يـجـري بهـا الدـمـع والدم
ب/٣١٦	هاشم الشامي	والنـاس من حـمـمـوا وآدم
أ/٥٩٢	محمد زبارة	لقـاض وسـجـان وجند وخـادم
ب/١٥٨٤	محمد الأمير	مـعـرة جيـش الحق عـند التـصـادم

ب / ٥٩٨	أحمد الوريث	ونتتركه يمشي بصورة عادام
ب / ٣١٦	هاشم الشامي	أبدأ، ولا دهرأ تقــــــــــــــادام
أ / ١٥٨٥	محمد الأمير	على الناس في عصر مضى متقادام
أ / ٥٩٨	أحمد الوريث	تعيد لنا من مجدنا المتقـــــــــادام
أ / ٢٢٦٣	الشوكاني	بتحليلة في دهرنا المتقـــــــــادام
ب / ١٥٨٣	محمد الأمير	وتؤثر قول الشاعر المتقـــــــــادام
أ / ٥٩٦	محمد زياره	(سماعاً) لمن في عصره المتقـــــــــادام
أ / ١٥٨٦	محمد الأمير	بسمر العوالي والعنّاق الصلادم
أ / ٣٣٥	أحمد الشامي	سوف تغدو أسير قبرك نادم
ب / ١٥٨٦	محمد الأمير	أويخ نفسي قارعاً سن نادم
أ / ١٥٨٤	محمد الأمير	سيهديك نهجاً لست فيه بنادم
أ / ٥٩٣	محمد زياره	أجلّ نبي للمضــــــــلالات هادم
ب / ١٥٥٣	يحيى السياغي	وبجد تراه للمجــــــــدد هادم
ب / ١٥٨٣	محمد الأمير	وكنت لربيع الجــــــــور أول هادم
ب / ١٣٠٠	أحمد بن عبد الله بن حمزة	ولا يشــــــــرب الماء إلا بدم
ب / ٢٠٣١	أحمد المروني	(عبيدكم) أو (تراب النعل) أو (خدم)
ب / ٣٣٤	أحمد الشامي	يؤيده القــــــــرآن والدهر يخرــــــــدم
ب / ٩٠	محمد الإرياني	تهب الحــــــــياة لمن تشاء وتعدم
أ / ٣٣٤	أحمد الشامي	وفي كفه القــــــــرآن يحيى ويعدم
أ / ٢٠٦٥	يحيى العمراني	وما سمعوا من كل ذي حسد فدم
ب / ٢٢٦٥	الشوكاني	مناصرة للحق والحق أقــــــــدم
أ / ٢٢٦٦	الشوكاني	يرى أنه في مــــــــا ينوب المقــــــــدم
أ / ٢٢٦٥	الشوكاني	وإن أمــــــــير المؤمنين المقــــــــدم
ب / ٢٢٦٥	الشوكاني	ووارث هذا الدين فــــــــيه المقــــــــدم
ب / ٢٢٦٥	الشوكاني	يؤخر رجلاً فسيفيكــــــــم ويقــــــــدم
ب / ٣٣٤	أحمد الشامي	بهاسحب الأرزاء ســـــوداً تدمدم
ب / ٧٣	يحيى حميد الدين	به عن مساوي الغنى والبغى والندم

ب/٢٢٦٨	الشوكاني	فـ لا بد منكم أن يطول التندم
أ/٢٢٦٧	الشوكاني	فـ عـ ما قليل ليس يغني التندم
أ/٣٣٣	أحمد الشامي	تهز كيان المستبد وتهدم
ب/٣٣٣	أحمد الشامي	تزلزل ما قد شيدوه وتهدم
ب/٢٢٦٨	الشوكاني	على جـرف هـار غداً يهـتـدم
ب/١٠٣١	أحمد المروني	وبيتني للعلا ماليس ينهدم
أ/٢٢٦٦	الشوكاني	غـبـياً إذا شـدتم بناء يهـدم
أ/٢٢٦٧	الشوكاني	تريد رضاه وهو للملك يهـدم
ب/٢٢٦٦	الشوكاني	دفعنا به النجدي فقام يهـدم
أ/٣٣٤	أحمد الشامي	يبـيد كـيان المسلمـين ويهـدم
ب/٤٧٤	عبد العزيز الحبشي	ويا مـعلنـاً للـسـحـم بالسب والذم
ب/٥٩٢	محمد زبارة	وحينئذ بأداب على جـرم جـارم
ب/٢٢٦٤	الشوكاني	لدينا قتـال أو جـريـمة جـارم
ب/٥٩٩	أحمد الوريث	وجور وسلب وانتهاك محارم
ب/١٥٨٤	محمد الأمير	بدون انتهاـب وانتـهـاك محارم
أ/١٥٨٢	محمد الأمير	ونهب الرعايا وانتهاك المحارم
ب/١٥٨٦	محمد الأمير	ولا فـمـاً أرضى بتلك المحارم
ب/٤٤٨	المهدي بن تاج الدين	يجود فتستحي البحار الخضارم
ب/١٥٨٣	محمد الأمير	لقد صار مشغوفاً بها كل غارم
أ/٦٠٠	أحمد الوريث	وتحسين أحوال ونفي مغارم
أ/٥٩٢	محمد زبارة	إليه بتطويل البقا والمغارم
ب/٢٢٦٣	الشوكاني	وأصحابه والتابعين الأكارم
ب/١٥٥٣	يحيى السياغي	وهو ضد النهى وضد المكارم
أ/١٥٨٦	محمد الأمير	من البدر بدر العلم شمس المكارم
أ/١٥٨٥	محمد الأمير	فعال لذوي التقوى وأهل المكارم
أ/١٥٥٣	محمد الأمير	فعال لذوي التقوى وأهل المكارم
ب/٤٤٨	المهدي بن تاج الدين	وتبنى به العليا وتحبى المكارم

ولكن لنيل الأجر من ذي المكارم	محمد زبارة	٥٩٦/ب
وتنفع من تفكيكها في المكارم	أحمد الوريث	٥٩٨/ب
بغير القنا والمرهفات الصوارم	محمد الأمير	١٥٨٤/ب
فما يتقى بغير الصوارم	يحيى السباغي	١٥٥٤/أ
فلا بد منها عند سل الصوارم	محمد الأمير	١٥٨٦/ب
وإن جـاء بالحق الذي هو أبرم	الشوكاني	٢٢٦٨/أ
يدافع غيظاً في الجوانح مبرم	الشوكاني	٢٢٦٦/ب
إلى أجل أن يرجعوا كل محترم	يحيى حميد الدين	٧٣/أ
عندنا يكفي الإمام المحترم	يحيى بن المحسن بن محفوظ	٩٣٦/أ - ١٩٩٨/ب
وتب عن قببح القول والفحش والجرم	عبد العزيز الحبشي	٤٧٤/ب
توارى به أدنى من الوحش مجرم	أحمد الشامي	٣٣٣/ب
وسو حكم من جهاتنا حرم	شاعر الأشراف	٥٣٩/ب - ٧٩٥/ب
عذاباً مع التنكيل والهتك للحرم	يحيى الإيراني	٧٢/ب
وأطلععتهم من جورهم ما يحرم	أحمد الشامي	٣٣٣/ب
ينله ومن يعجز عن الجزم يحرم	أحمد الزهيري	٢٨١/ب
حرّ تطيفها الدموع فتضرم	محمد الإيراني	٩٢/أ
وفي كل حين رأيه يتضرم	الشوكاني	٢٢٦٦/أ
ولم تلتفت عن مغنم خوف مغرم	أحمد الزهيري	٢٨١/ب
عند التفريق من ضميم ومن كرم	أبو دهيل	١٧٠/ب
على باب صنعها وهي أعلا وأكرم	الشوكاني	٢٢٦٧/أ
فلله حوث من محل مكرم	محمد بهران	٤٩١/ب
مقبل أفواه الحجيج المكرم	إبراهيم الحجلّم	٣٠٣/ب
وليس لهم من مكرم قط يكرم	الشوكاني	٢٢٦٧/ب
من القوم مما أوقع الطفل في الهرم	يحيى الإيراني	٧٢/أ
وذقت الردى إن كان ذا فعل حازم	محمد الأمير	١٥٨٣/أ
وذا فعل أهل العجز لا فعل حازم	محمد الأمير	١٥٨٥/ب
وبالرفق والإنصاف في كل لازم	محمد زبارة	٥٩٦/ب

إلى الرفق والإنصاف في كل لازم	محمد زبارة	أ/٥٩٥
عليكم، وإن العهد ألزم لازم	الشوكاني	أ/٢٢٦٥
حقوقهم بالنص ألزم لازم	محمد زبارة	أ/٥٩٤
يرون اتباع الجور ضربة لازم	إسماعيل بن إسحاق	ب/١٥٨٥
ترون اتباع الحق ضربة لازم	محمد الأمير	أ/١٥٨٤
بها العدل لا ينفك ألزم لازم	أحمد الوريث	أ/٥٩٨
ترى عند أهل الظلم ضربة لازم	الشوكاني	أ/٢٢٦٤
به لمت أمراً صار كالمحتاج لازم	محمد الأمير	ب/١٥٨٤
وحيناً هدايا أو بقاء لوازم	محمد زبارة	ب/٥٩٢
يعرفكم فيه جدير اللوازم	أحمد الوريث	أ/٥٩٩
عليكم وعهد الرب أولى اللوازم	محمد زبارة	ب/٥٩٣
حببكم نلتوي ونلتزم	شاعر الأشراف	ب/٥٣٩ - ب/٧٩٥
تركتم أموراً وهي أولى وأحزم	الشوكاني	أ/٢٢٦٦
بحفظ علومي في حياتي ذوي عزم	يحيى العمراني	أ/٢٠٦٥
إليه، ومنه العقد والحل ألزم	الشوكاني	أ/٢٢٦٥
له عند يوم الروع طرف ولهزم	الشوكاني	ب/٢٢٦٥
بأسلوبك الفذ الذي ليس يهزم	أحمد الشامي	أ/٣٣٣
فليس لهم شيء سوى الجوع يهزم	الشوكاني	ب/٢٢٦٦
إن أهل الكساء ذلك اسم	الجندياري	ب/١٤٧٩
لديه ومساوى ذلك اسم	الجندياري	أ/١٤٧٩
فجاء بروض طيب النشر باسم	محمد الأمير	أ/١٥٨٦
له من بقائه خير حاسم	يحيى السياغي	أ/١٥٥٤
إماماً غداً في القطر من آل قاسم	أحمد الوريث	ب/٥٩٩
أساس بناها من إمارة قاسم	محمد الأمير	أ/١٥٨٧
تراث أبيهم أحضرت للتقاسم	محمد الأمير	ب/١٥٨٢
تراث أبيكم أحضرت للتقاسم	محمد زبارة	ب/٥٩٤
لم تبق موطأ بالمناسم	أحمد الشامي	ب/٣٣٥

عنك وقد قابلتك تبـتـسم	شاعر الأشراف	٥٣٩/ب - ٧٩٥/ب
من منجزات لها التاريخ يبتسم	أحمد المروني	٢٠٣١/أ
محكم الرأي صحيح الجسم	عبد الله بن حمزة	٥٤٦/أ - ١٢٩٣/أ
تصور من إجرامه وتجسم	أحمد الشامي	٣٣٣/ب
وبها المعالي والفخار مجسم	محمد الإيراني	٩١/أ
وفاء وتبكيـتاً، وفي صولة الرسم	يحيى حميد الدين	٧٣/أ
تنير لنا النهج القويم وترسم	أحمد الشامي	٣٣٣/أ
إنما المهيبوب فيهم من غشم	أبو يعفر	١٠١٠/ب
ففي بيت مال المسلمين لنا قسم	يحيى الإيراني	٧٢/ب
مـان) ما في خلاف ذلك قسم	الجندي	١٤٧٩/أ
ضحايا رأيناها لديك تقسم	الشوكاني	٢٢٦٧/ب
نهب بأيدي الغاصبين مقسم	محمد الإيراني	٩٢/أ
غدا مغنماً بين الأنام يقسم	الشوكاني	٢٢٦٦/ب
من عذب مورّدك المصفى بالسم؟	محمد الإيراني	٩٢/ب
كتبوه عنها في الحجارة طلسم	محمد الإيراني	٩١/أ
وفـاقت وراقت ناظراً لمتـوسم	محمد بهران	٤٩١/ب
خراجية ظلماً بغير تحاشم	محمد الأمير	١٥٨٥/أ
لهم ببـيـسـوت المال دون تحاشم	محمد زيارة	٥٩٣/أ
غدا في الثرى منه بدون تحاشم	محمد الأمير	١٥٨٧/أ
د وحكم الأفراد في الأرض غاشم	يحيى السياغي	١٥٥٣/ب
ولكنه يـمـلي لطاغ وغـاشـم	محمد زيارة	٥٩٦/أ
على الله جل الله عن غشم غاشم	الشوكاني	٢٢٦٤/أ
يسير عليها غير خطة غاشم	أحمد الوريث	٥٩٧/ب
محدثة بالنص بدعة غاشم	محمد زيارة	٥٩٣/ب
كـذا آله السادات أبناء هاشم	محمد الأمير	١٥٨٤/ب
عن الشـع والأطمـاع يا آل هاشم	محمد زيارة	٥٩٣/ب - ٥٩٤/ب
		٥٩٥/أ - ٥٩٦/ب

أ/٥٩٣ - أ/٥٩٧	محمد زبارة	عن الشح والأطمع يا آل هاشم
أ/١٥٥٤	يحيى السياغي	علي وإنهم آل هاشم
ب/٥٩٣	محمد زبارة	حديث عن المختار صفوة هاشم
أ/١٤٨٠	الجنداري	إننا عن مـقـالة الكل صم
ب/١٨٣١	محمد الأمير	فـهل ناديت في أذان صم؟
ب/١٤٧٨	الجنداري	وعن الغـير سمع كل أصم
ب/٢٢٦٤	الشوكاني	من الشرع وهو الحق عند التخاصم
أ/٥٩٩	أحمد الوريث	وطوف في أنحاء تلك العواصم
أ/٥٩٩	أحمد الوريث	إليها فسامتكم شديد القواصم
ب/٣٣٣	أحمد الشامي	لثـمـأ به وجه المروءة يوصم
ب/١٤٧٨	الجنداري	قـكـما قال المصطفى ويصم
أ/١٠٩٧	محسن الشامي	إلى النصب من يبني على الرفع والضم
أ/١٥٨٧	محمد الأمير	وقد غرقت في بحرها المتلاطم
أ/٥٩٤	محمد زبارة	وكم أغرقت في بحرها المتلاطم
أ/١٥٨٣	محمد الأمير	وترويعهم فعل الهداة الفواطم
أ/٣٣٤	أحمد الشامي	يبـيد كـيان المسلمين ويحطم
ب/٣٣٣	أحمد الشامي	تـهـاوى لديه الظلم يبكي ويلطم
أ/٥٩٨	أحمد الوريث	وتمنعنا استبـداد أهل التعاظم
أ/٥٩٦	محمد زبارة	عن الشح أو عن قـسوة وتعاظم
أ/٥٩٥	محمد زبارة	علي بن عـبـد الله أبرع ناظم
أ/١٥٨٦	محمد الأمير	جـواب نظام مـعـجز كل ناظم
ب/١٥٨٣	محمد الأمير	بنشر ونظم مـعـجز كل ناظم
أ/١٣٥٣	الهادي الوزير	رواه لنا المنصـور إذ هو ناظم
أ/٢٢٦٨	الشوكاني	غدوا يسألون الناس والأمر أعظم
أ/٨٣	علي الإيراني	فـربك يا شـمس الأئمة أعظم
ب/٢٢٦٦	الشوكاني	أجل وأوفى في الصـدور وأعظم
أ/٩١	محمد الإيراني	سجد الأشم لها، وخر الأعظم

[illegible]

يسوق إليهم كل هم وكل غم	يحيى حميد الدين	أ/٧٣
وطاشت عقول للكماة الضراغم	محمد زبارة	ب/٥٩٦
فلبك ليت لم تلنه الضراغم	المهدي بن تاج الدين	ب/٤٤٨
ثعالبه واستحققت بالضراغم	محمد الأمير	ب/١٥٨٦
بأنك منصور وخصمك مرغم	أحمد الشامي	ب/٣٣٤
أيقظ منهم هام من نيام نغم	ابن قنبر	ب/١٢١١
تحويه أقلام ويدعوله فم	أحمد الشامي	أ/٣٣٥
بما كان فيها عن لسان لها وفم	يحيى حميد الدين	ب/٧٢
من اليمن الأقصى إلى خلف باقم	محمد زبارة	أ/٥٩٤
بلا دفتر فيها ولا رقم راقم	محمد زبارة	ب/٥٩٤
أجل خطيب للإمام وراقم	محمد زبارة	ب/٥٩٥
محا العدل باستبداده المتفاقم	أحمد الوريث	أ/٥٩٨
وجرع أهل الفضل مر العلاقم	محمد الأمير	أ/١٥٨٧
لوجدت نفسك لقمة للآقم	عبد الله بن أبي علامه	أ/١٦٣٥
وأذلو النفسوس من كل ناقم	يحيى السياغي	أ/١٥٥٤
وفي تغلب من بني الأرقم	بعض بني أبي عقامة	ب/٤٩
بيد المقادير القوية ترقم	محمد الإيراني	ب/٩١
آن فهو الشفالم في فيه سقم	الجنداري	ب/١٤٧٩
تال به عنك يزول السقم	ابن قنبر	ب/١٢١١
وترياق أهل الحب والوجد والسقم	عبد العزيز الحبيشي	أ/٤٧٤
يا حمزوا سلم من البلوى والسقم	عبد الله ساري	أ/٥٢٤
وما فرقوا بين الصحيح وذئ السقم	يحيى الإيراني	أ/٧٢
ما يردع السيل العتي ويعقم	محمد الإيراني	أ/٩٢
شمت البروق برأس الطود من نقم	عبد الله ساري	أ/٥٢٤
وينتهي بزئير ملؤه نقم	الزيري	ب/٨٧١
تصول على الباغي الأثيم وتنقم	أحمد الشامي	أ/٣٣٤
روخت الإله إذ صبرت حاكم	يحيى السياغي	ب/١٥٥٣

أحمد الشامي	١/٣٣٥	خفف الوطاء ما أظنك سالم
محمد الأمير	١/١٥٨٦	فما أحد في الناس منهم بسالم
محمد الأمير	١٥٨٦ ب	يرى ولأهل الجور شر مسالم
إسماعيل بن إسحاق	١/١٥٨٥	تراه لأهل الشر خير مسالم
أحمد الوريث	٥٩٧ ب	تداعت لها أركان مخدع ظالم
محمد الأمير	١/١٥٨٣	وانقضاء أهل الأرض من كل ظالم
محمد زيارة	١/٥٩٢	وتهوين أمر الظلم من كل ظالم
محمد زيارة	٥٩٥ ب	فلا خير يرجى من ولاية ظالم
الشوكاني	١/٢٢٦٣	على من دعا للحق صولة ظالم
محمد الأمير	١/١٥٨٥	سينقذهم من كل طاغ وظالم
محمد الأمير	١٥٨٢ ب	وأنت بمرأى كل طاغ وظالم
محمد الأمير	١/١٥٨٧	وأظهرار نور الحق بعد التظالم
محمد زيارة ٥٩٣ أ - ٥٩٣ ب - ٥٩٤ ب		على اليمن الميمون شر التظالم
١/٥٩٧ - ١/٥٩٥		
محمد زيارة	٥٩٦ ب	تناهوا تناهوا عن عموم التظالم
أحمد الوريث	٥٩٧ ب	لتحسين أحوال ورفع مظالم
محمد زيارة	١/٥٩٦	تعاضدتم بغياً لرد المظالم
الشوكاني	٢٢٦٣ ب	تروها لديهم من أشر المظالم
يحيى السياغي	١٥٥٣ ب	بهون وتسيس المظالم؟
محمد الأمير	١٥٨٤ ب	إذا اتسعت في الحلم طرق المظالم
محمد زيارة	٥٩٢ ب	قضى ربنا تحريم كل المظالم
الشوكاني	٢٢٦٤ ب	قضى ربنا تحريم كل المظالم
أحمد الوريث	٥٩٧ ب	تناهوا تناهوا عن عموم المظالم
الشوكاني	١/٢٢٦٤	حقوقاً خدعاً وهي عين المظالم
محمد الأمير	١/١٥٨٣	أبا ليس أضحى همهم في المظالم
الشوكاني	٢٢٦٤ ب	وهذا نداء شامل كل عالم
محمد الأمير	١/١٥٨٣	على طلب التحقيق من كل عالم

أ/٥٩٣	محمد زبارة	عه فضلات لدى كل عالم
ب/١٥٨٦	محمد الأمير	وأفضل ما يهدى نصيحة عالم
ب/٥٩٨	أحمد الوريث	ويحرم من أنوار فكرة عالم
أ/١٥٥٤	يحيى السياغي	وقتل الآباء شيخاً وعالم
ب/٣٣٥	أحمد الشامي	لجهول ومستغث وعالم
ب/٥٩٣	محمد زبارة	تقي وبر مستكين وعالم
أ/٢٢٦٣	الشوكاني	على حلة قد جاء قول لعالم؟
أ/١٥٨٦	محمد الأمير	وهم هدموا ما شيدت من معالم
أ/٥٩٧	محمد زبارة	المكابر من بعد اتضاح المعالم
أ/٢٢٦٣	الشوكاني	على الله من بعد اتضاح المعالم
أ/٥٩٣	محمد زبارة	وتحريمه بعد اتضاح المعالم
أ/١٥٨٤	محمد الأمير	لكم أن تعودوا عنه عود المعالم
أ/٥٩٩	أحمد الوريث	إلى الخير يدعوكم ورفع المعالم
أ/١٥٨٤	محمد الأمير	وصاموا، وقالوا أنت رب العوالم
ب/٢٢٦٣	الشوكاني	سوى ما أتى في شرع رب العوالم
أ/٥٩٥ - ٥٦٠/ب	محمد زبارة	موحدة لله رب العوالم
ب/٥٩٣	محمد زبارة	صلاة وصوماً قال خير العوالم
ب/٥٩٢	محمد زبارة	من الهلع المقفوت بين العوالم
أ/٥٩٦	محمد زبارة	وسار مسير الشمس بين العوالم
ب/٥٩٤	محمد زبارة	على صفحة (الإيمان) بين العوالم
ب/٢٢٦٤	الشوكاني	بغير اسمها سترأ لها في العوالم
ب/٣٠٣	إبراهيم الحجلم	كفعل ابن داود وفعل الحجلم
أ/٧٩٧ - ٩٠٥/ب	محمد اليامي	ودين أهل العقول والحلم
أ/٧٢	يحيى الإيراني	من المال ما يجدي ببيع ولا سلم
أ/٧٢	يحيى الإيراني	ومشغولة عن وصف سلمى وذو سلم
ب/٧٢	يحيى حميد الدين	وليلى وذات الضال والبان والسلم
ب/٢٢٦٧	الشوكاني	ومن قبله كانت إليهم تسلم

أ/١٤٧٩	الجنداري	بأن التقليل للعقل ظلم
أ/٧٣	يحيى حميد الدين	ولا نكد ذي نكد، ولا ظلم من ظلم
أ/١٤٧٨	الجنداري	لا تميلوا في جانب فهو ظلم
ب/٤٧٤	عبد العزيز الحبشي	وتغرق في بحر الضلالة والظلم
أ/٩٢	محمد الإيراني	أفسى من المستعمرين وأظلم
أ/٣٣٣	أحمد الشامي	شريف وشعب يستباح ويظلم
أ/٧٠٢ ب - ٨٥٣/أ	أحمد حميد الدين	إن الخلاف لا يطوى لها علم
أ/١٤٧٩	الجنداري	ولن ليس عنده منه علم
أ/١٠٩٧	محسن الشامي	ولطفأبنا من أن نضل على علم
ب/٢٠٦٤	يحيى بن أبي الخير	ولكن لما أبدوه من جفوة العلم
أ/٥٢٤	عبد الله ساري	ولا أرق لذكر البان والعلم
ب/٩١	محمد الإيراني	عليا قصورك أنت فيها أعلم
ب/٢٢٦٥	الشوكاني	بما جاء في كتم البيانات أعلم
ب/٢٢٦٧	الشوكاني	وأنت بذابن الأئمة أعلم
ب/٢٣٤٧	إبراهيم الوزير	حليف التقى الأمجد أعلم
ب/٢٢٦٧	الشوكاني	وأنت بذابن الأكابر تعلم
أ/٩١	محمد الإيراني	تاج تداوله العصور ومعلم
ب/٨٥	علي الإيراني	فليتته إذ ضل لم يعلم
أ/٣٩٨		إذ تمكن من ورق ومن قلم
أ/٢٨٢	أحمد الزهيري	فقل: أنا ضاح تحت ظل المقلم
ب/٢٨١	أحمد الزهيري	أضحت لها أذني فلم تتكلم
أ/٢٢٦٨	الشوكاني	وصاروا إلى حال تضر وتؤلم
ب/٢٢٦٦	الشوكاني	وذلك عار في البرية مؤلم
أ/٣٣٤	أحمد الشامي	عليه شعاعاً من لظى النقد يؤلم
أ/٢٢٦٧	الشوكاني	ولكنه يبكي القلوب ويؤلم
ب/٨٧١	الزيري	سرأغدا صيحة تصغي لها الأم
أ/٢٠٣١	أحمد المروني	ونكتة الدهر منها تسخر الأم

من عنده الدر سـواء والخـمم	عبد الله بن حمزة	٥٤٥ ب - ١٢٩٢ ب
هاموا بها فهم تحت الثرى رم	أحمد المروني	٢٠٣١ ب
بالضخم من صم الصخور مرم	محمد الإيراني	٩١ ب
من الدين تجتاح الهدى وتسمم	أحمد الشامي	٣٣٤ أ
ولكنني لكلل منهم أعـمم	الشوكاني	٢٢٦٥ أ
عال بناه بالسحاب معمم	محمد الإيراني	٩١ أ
فنبه لها عمـراً ثم نم	أحمد بن عبد الله بن حمزة	١٣٠٠ ب
وأطيب مغنوم لأخبث غانم	محمد الأمير	١٥٨٣ أ
وحذق فمافي الظلم غنم لغانم	محمد زبارة	٥٩٥ ب
إلى المجد والملك الكثير المغانم	أحمد الوريث	٥٩٩ أ
يظل بهـا ناي الثنايتـرغم	أحمد الشامي	٣٣٥ أ
بمريع أي عظاتهـا يتـرغم	محمد الإيراني	٩١ أ
بعد المغيب كأنافي الورى غنم	أحمد المروني	٢٠٣١ ب
حفاش وملحان مغانم تغنم	الشوكاني	٢٢٦٧ أ
جهول لرأي الرشـد إن لاح مغنم	الشوكاني	٢٢٦٦ أ
والفن بالوضع الرصيف منمنم	محمد الإيراني	٩١ أ
مساعير حرب تتقيها جهنم	أحمد الشامي	٣٣٣ أ
فسـجن إله العالمين جهنم	علي الإيراني	٨٣ أ
وهل تسـاوي جنة جـهنم	ابن قنبر	١٢١١ أ
هـ على القـرب إن يكن لك هم	الجنـداري	١٤٧٩ ب
إن علم النجـاة علم أهم	الجنـداري	١٤٧٨ أ
بحديث الرسول فـهو الأهم	الجنـداري	١٤٧٩ أ
هلوع ولوع باقـتـناص الدراهم	محمد زبارة	٥٩٢ أ
فدافعها قوم بقبض الدراهم	الشوكاني	٢٢٦٤ أ
فما همهم إلا اتباع الدراهم	محمد الأمير	١٥٨٤ أ
وإن أغضبوا الرحمن جمع الدراهم	محمد الأمير	١٥٨٥ ب
نرى الملك مشغولاً بجمع الدراهم	أحمد الوريث	٥٩٨ ب

معاشاتهم حرصاً لجمع الدراهم	محمد زبارة	٥٩٢/ب
فما غيرها للدين أشفى الدراهم	إسماعيل بن إسحاق	١٥٨٦/أ
فما غيرها للدين أشفى المراهم	محمد الأمير	١٥٨٤/أ
تزوج على فهم أمريء غير فاهم	الشوكاني	٢٢٦٤/ب
فما نحن نسعى في غم التفاهم	أحمد الوريث	٥٩٨/أ
عبدو بلا شك ووهم لواهم	محمد زبارة	٥٩٥/ب
يمضي الزمان وأنت سرٌّ مبهم؟	محمد الإيراني	٩١/ب
إلى المشائق والميثاق ذنبهم	أحمد المروني	٢٠٣١/أ
فيها فعاثوا حين أمرتهم	زيد الموشكي	١١١٩/أ
من الجرد ما بين الخميسين أدهم	أحمد الزهيري	٢٨١/ب
يبسيع حكم الله بالدرهم	علي الإيراني	٨٥/ب
ه على من له من اللطف سهم	الجندياري	١٤٧٩/أ
ماله في الجنان حظ وسهم	الجندياري	١٤٧٩/أ
ل فلا تعده إذا أنت شهم	الجندياري	١٤٧٩/ب
من الهوج قد شدت بخلق مطهم	أحمد الزهيري	٢٨٢/أ
إلا وقد أمسى له ذا فهم	عبد الله بن حمزة	١٢٩٣-أ/٥٤٦
فدع الناس إن يك لك فهم	الجندياري	١٤٧٩/ب
فاطلب الحق إن يكن لك فهم	الجندياري	١٤٨٠/أ
وأولاده وأبحث إذا كنت تفهم	الشوكاني	٢٢٦٦/ب
فدبركم من ليس للرشد يفهم	الشوكاني	٢٢٦٦/أ
يدبر أمر الملك من ليس يفهم	الشوكاني	٢٢٦٧/أ
بأبدع ما يهدي العقول ويفهم	أحمد الشامي	٣٣٣/أ
وضا يصوره الخيال الملهم	محمد الإيراني	٩١/ب
يسانده وحي السماء ويلهم	أحمد الشامي	٣٣٣/ب
يسانئك الحق المبين ويلهم	أحمد الشامي	٣٣٤/ب
أذاب طلاء الدين والزيف عنهم	أحمد الشامي	٣٣٤/ب
آل في مذهبهم وذلك وهم	الجندياري	١٤٧٩/ب

من بعيد إليه كذب ووهم	الجنداري	١٤٧٨/ب
ذوى سحرها وانهار ذاك التوهم	أحمد الشامي	٣٣٤/ب
عن الحق واعتاضوا عن العلم بالوهم	محسن الشامي	١٠٩٧/أ
يعرف غيب منهم وفيهم	ابن قنبر	١٢١١/ب
بالخلافلة والشروط عليهم	أحمد القارة	١٦٥٨/أ
يباع بأدنى سومة لمساوم	محمد الأمير	١٥٨٢/ب
والطير جائمة هناك وحوم	محمد الإيراني	٩١/ب
والعدل والحق المبين الأقوم	محمد الإيراني	٩٠/ب
والولاية المهدي يقيوم		١١٥٨/ب
أبينول لنا أم أنتم الدهر نوم	الشوكاني	٢٢٦٨/أ
أفي يقظة أم أنتم اليوم نوم	الشوكاني	٢٢٦٥/ب
أنت دنست ظهره بالسخائم	أحمد الشامي	١٣٣٥/أ
وليس هني العيش فيها بدائم	محمد الأمير	١٥٨٧/ب
وحفظاً له من موبقات الجرائم	محمد الأمير	١٥٨٣/ب
وما المكس إلا من أشد الجرائم	الشوكاني	٢٢٦٣/ب
بنصر على استبداد أهل الجرائم	أحمد الوريث	٥٩٩/ب
تقولون آداب لأهل الجرائم	الشوكاني	٢٢٦٤/أ
وبادر بتبعيد لأهل الجرائم	محمد زبارة	٥٩٥/أ
أتوه ومأبالوا بعظم الجرائم	محمد الأمير	١٥٨٥/ب
على توبة تمحو عظيم الجرائم	محمد الأمير	١٥٨٤/أ
ومن أنكر القطعي عظيم الجرائم	الشوكاني	٢٢٦٤/ب
لعمالكم في فعل هذه الجرائم	محمد زبارة	٥٩٢/ب
وفي سيرة محمود وعزائم	محمد زبارة	٥٩٤/ب
سموم فأصبحنا ضعاف العزائم	أحمد الوريث	٥٩٨/أ
بكم نتقي من كيد أهل العزائم	أحمد الوريث	٦٠٠/أ
فلأنا المزيل ظلامها بعزائم	عبد الله بن أبي علامة	١٦٣٤/ب
مصل لرب العالمين وصائم	محمد الأمير	١٥٨٥/ب

أ/٥٩٤	محمد زبارة	مـزك مـصل لـلاله وصـائم
أ/١٥٨٥	محمد الأمير	تـسير بـما لا يـشـتـهـي مـن عـظـائم
أ/٥٩٤	محمد زبارة	لـكـشـف ظـلـامـات عـلـيـه عـظـائم
ب/١٥٨٦	محمد الأمير	أـمـنـك يـرـضـى بـار تـكـاب العـظـائم
أ/١٤٢١	عبد الله العرشاني	أـمـا تـرـعـوي مـن مـوـبـقـات العـظـائم
أ/٥٩٣	محمد زبارة	وـعـدـتـهـم عـنـد اـحـتـدـام العـظـائم
أ/٢٢٦٤	الشوكاني	غـدـت فـي زـمـان الجـور اـحـدـى العـظـائم
ب/٥٩٨	أحمد الوريث	فـيـأـتـون فـي اسـتـعـمـاره بـالعـظـائم
ب/١٥٨٢	محمد الأمير	مـعـظـمـة مـذـخـورة لـلعـظـائم
ب/١٥٨٥	محمد الأمير	مـن العـدـل بـنـيـاناً قـوي الدـعـائم
أ/٥٩٨	أحمد الوريث	بـهـا مـلـكـنا يـضـحـي قـوي الدـعـائم
ب/٥٩٣	محمد زبارة	وـغـطـرـسـة لـلـجـور أـقـوى الدـعـائم
ب/١٦٣٤	عبد الله بن أبي علامه	فـأـنـا المـرـيد أـقـيـمـه بـدـعـائم
أ/١٥٨٧	محمد الأمير	يـعـد مـن الأـنـعـام فـوق النـعـائم
ب/١٥٥٣	يحيى السياغي	وـالـدـين مـجـاب وـالحـق فـي الأـرض قـائم
ب/١٥٨٦	محمد الأمير	بـقـائـمـنا المـفـضـال أـفـضـل قـائم
أ/٥٩٣	محمد زبارة	سـلـوك طـرـيـق العـدـل مـن كـل قـائم
أ/٢٢٦٥	الشوكاني	سـلـوك طـرـيـق العـدـل مـن كـل قـائم
أ/٥٩٦	محمد زبارة	وـيـهـدـم مـن بـنـيـانـه كـل قـائم
ب/١٥٨٤	محمد الأمير	وـأـفـضـل هـاد لـلـأـنـام وـقـائم
ب/٥٩٧	أحمد الوريث	أـبـا أـحـمـد لـم تـخـش لـومـة لـائـم
أ/٢٢٦٤	الشوكاني	وـمـا فـيـكـم مـن خـاف لـومـة لـائـم
أ/٥٩٤	محمد زبارة	بـلا رـهـبـة أـو خـوف لـومـة لـائـم
ب/١٥٨٥	محمد الأمير	وـظـلـمـاً فـمـا يـخـشـون لـومـة لـائـم
ب/٥٩٩	أحمد الوريث	وـرـقـيـكـم فـي كـل أـمـر مـلـائـم
ب/٥٩٨	أحمد الوريث	سـمـوم فـلا تـرقـى بـنـفـث التـمـائم

أ/٥٩٥	محمد زبارة	نسوة ذات بعل لا بأهل العمائم
أ/١٥٨٦	محمد الأمير	أبحصر بالتمدد قطر الغمام
ب/١٥٨٢	محمد الأمير	وأصبح يذري دمه كالغمام
أ/١٥٨٤	محمد الأمير	وأن ترتقوا فوق السها والنعمائم
ب/٥٩٧	أحمد الوريث	وذو الظلم لا ينفك في حلم نائم
ب/٣٣٦	أحمد الشامي	مستهام في سلب مالك هائم
ب/٢٢٦٣	الشوكاني	ضلال وجهل فوق جهل البهائم
ب/٢٢٦٤	الشوكاني	جهلت ولكن فوق جهل البهائم
ب/١٥٨٥	إسماعيل بن إسحاق	يعدون إن حققتهم في البهائم
ب/١٥٨٥	إسماعيل بن إسحاق	من اليمن الأقصى ووادي التهائم
أ/٥٩٤	محمد زبارة	إلى منتهى مور وأقصى التهائم
ب/٥٩٩	أحمد الوريث	فيعنوا بتهذيب لتلك السوائم
أ/٥٩٩	أحمد الوريث	ونبن له مجداً رفيع القوائم
ب/٣٣٣	أحمد الشامي	فداؤك من جور عليك يخيم
أ/٩٢٣	المعيد	وقد أكتثروا أقوالهم في ابن مريم
ب/٣٩	إسماعيل المقرئ	أغنى الوري من كريم الطبع والشيم
ب/٧٢	يحيى الإرياني	لقطر حقيق لا يقوّم بالقيم
أ/١٦٦٣	محمد الذهباني	قالت الموقف حرج وأليم
أ/١١٩٩	أحمد القارة	بالخلافنة والشروط عليم

-- حرف النون --

أ/٢١٢١	عبد الله الأكوخ	الأفق تجلي علي في كل آن
أ/٦٥٧	زيد الديلمي	نصباً على إعمال أن
أ/٦٥٨	زيد الديلمي	ثراحتمالات وأن
ب/٦٥٩	يحيى حميد الدين	سخط العذول به وإن
ب/٦٥٧	زيد الديلمي	جيرة معرضة بأن

وخرجنا عن منهج القـرآن	أحمد المروني	٢٠٢٩/ب
برسـول الإله في القـرآن	عبد الله الأكوخ	٢١٢١/أ
وتجـاوز ومُنْ بالغـفـرآن	عبد الله الأكوخ	٢١٢١/ب
كل له قطعة قـفر وعمـرآن	محمد الأمير	١٨٢٩/ب
كمدينة قد حـفـها نـهـرآن	علي الجنداري	١٤٨٤/أ
وأخـربوا فـلهم في الأرض نـيـرآن	محمد الأمير	١٨٢٨/ب
لوعـة دونها لظى النـيـرآن	علي العبالي	١٣٨١/ب
غي وتشـويه في لظى النـيـرآن	أحمد المروني	٢٠٣٠/ب
غـير صـفـع والكـي بالنـيـرآن	أحمد المروني	٢٠٢٩/ب
غـير لون الـهـمـوم والأحـزان	أحمد المروني	٢٠٣٠/أ
فما يـقام له في العـدل مـيزان	محمد الأمير	١٨٢٩/ب
المعمـور فـوق الجـدي والمـيزان	علي الجنداري	١٤٨٤/أ
تذكر حـبـوراً ومـالم يحصـ إنسان	محمد الأمير	١٨٢٩/أ
ما حـواها سـواه من إنسان	علي العبالي	١٣٨١/ب
وفـازوا بحـور في الجنان حـسان	يحيى الذاري	٦٦٧/أ
ليس فـيه مـلامح الإحسان	أحمد المروني	٢٠٣٠/أ
في البـرأيا تروى بـكل لسان	أحمد المروني	٢٠٢٩/ب
وناح ونادت حـاله بلسان	يحيى الذاري	٦٦٦/ب
إليه رغبـتها فـيها لها شان	الحسين بن عبد القادر	١٠٧٨/أ
من علا شأنهم على كل شأن	عبد الله الأكوخ	٢١٢١/ب
واندبـي ما جـداً عظيم الشان	علي العبالي	١٣٨١/ب
ستذل إن نهضت لها قحطان	أسعد الحميري	٧٩٤/ب
فلست أنال القحـط في أرض قحطان	الرشيد الأسواني	٧٩٧/أ
فقد أباح حمـاهما قـبل قحطان	محمد الأمير	١٨٢٨/ب
عليهم لذوي السلطان سلطان	محمد الأمير	١٨٢٨/ب
وإذا الشعب صـاحـب السلطان	أحمد المروني	٢٠٣١/أ
حين كـنا ألعـوبة السلطان	أحمد المروني	٢٠٢٩/ب

ذو الطول والعزّة والسلطان	عبد الله بن حمزة	٥٤٤/ب
ش وعادات فجائع الأوطان	أحمد المروني	٢٠٣٠/ب
إن خلا في محبة الأوطان	أحمد المروني	٢٠٢٩/أ
تاركاً للأوطان والأوطان	محمد الأمير	١٨١٥/أ
غير خوف السلطان والشيطان	أحمد المروني	٢٠٢٩/ب
ي سوى الامتثال والإذعان	أحمد المروني	٢٠٣٠/أ
لكم على ماجرى في الناس أجفان	محمد الأمير	١٨٢٨/ب
لرجال العلوم والعرفان	أحمد المروني	٢٠٣٠/ب
ولحج طاف به للحرب طوفان	محمد الأمير	١٨٢٨/ب
وسجوناً كثيبة الأركان	أحمد المروني	٢٠٣٠/ب
قد كان شاد العلم بالأركان	أحمد المروني	٢٠٦٦/أ
به إلى هوة من البركان	أحمد المروني	٢٠٣٠/ب
عالم عامل بكل مكان	علي العبالي	١٣٨١/ب
كل ساعية تخطر في مكان	أحمد الأنسي	٣٧٧/أ
ترك الحجب دونه في المكان	عبد الله الأكوع	٢١٢١/ب
تلقى بحسب التيسير والإمكان	عبد الله الأكوع	٢١٢٠/ب
وإن أبيتم فحرمان وخذلان	محمد الأمير	١٨٣٠/أ
قصرت دون نعتة الثقلان	عبد الله الأكوع	٢١٢١/ب
وتبكههم الأملاك والثقلان	يحيى الذاري	٦٦٧/أ
والقلب حيران والخاطر ملان	المرتضى بن علي	١٣٤٧/ب
وباتوا بطرق الغي في جولان	يحيى الذاري	٦٦٦/أ
ولا واجباً من حرمة وأمان	يحيى الذاري	٦٦٦/ب
طرت من بقعنتك حيث الأمان	أحمد الأنسي	٣٧٦/ب
بين يدي فرعون أو هامان	عبد الله بن حمزة	١٢٩٢/أ
لو في شهر أو زائد ثمان	المرتضى بن علي	١٣٤٧/ب
وافترقنا وما قد لك ثمان	أحمد الأنسي	٣٧٧/أ
ما تخاف من صروف الزمان	أحمد الأنسي	٣٧٦/ب

وقد أودى وطاح به الزمـــــان	يحيى اليرباني	٧٥/ب - ١/١٧٣١
بالم تنله أيدي الزمـــــان	عبد الله الأكوخ	١/٢١٢١
ك وإن تأنى واطمـــــأن	يحيى حميد الدين	٦٥٨/ب
في مجلس من صالحى جـــــمان	أبو الحسن البكري	٣٨٢/ب
وزمزم والتعريف والعلمـــــان	يحيى الذاري	١/٦٦٧
وهل بما قاله الرحـــــمن إيمان	محمد الأمير	١/١٨٢٨
عن طريق الوقـــــار والإيمان	أحمد المروني	٢٠٢٩/ب
فلك أعـــــناق ذوي الإيمان	عبد الله بن حمزة	١/٥٤٥ - ١/١٢٩٢
بعين العقـــــل جـــــار لها الجنان	يحيى اليرباني	٧٥/أ - ١/١٧٣١
تنظر العين في قـــــصور الجنان	عبد الله الأكوخ	٢/١٢٠
بقصر من اليـــــاقوت أعلى الجنان	أحمد البريهي	١/٢٠٦٦
لعمـــــرك لم تسمع بهذا أذنان	يحيى الذاري	٦٦٦/ب
نالها بالسبـــــاق طلق العنان	علي العبالي	١٣٨١/ب
أولوه شـــــراً بلا برهان	أحمد المروني	٢٠٢٩/ب
أفتـــــاهم بمقال فيه برهان	الحسين بن عبد القادر	١٠٧٦/ب
لليـــــال مـــــضت بذاك الألوان	عبد الله الأكوخ	٢/١٢٠
ومـــــا إذا قـــــد أتاح به الألوان	يحيى اليرباني	٧٥/أ - ١/١٧٣٢
مراقباً مـــــارقاها قبل خـــــوان	محمد الأمير	١٨٢٩/ب
عليكم الملك أعـــــراب وبدوان !!	محمد الأمير	١/١٨٢٩
ومـــــاحل بالحجـــــاج في سدوان	يحيى الذاري	٦٦٦/ب
وهو كـــــلام كله عـــــدوان	الهادي الوزير	١٣٥٧/ب
قـــــد طال منكم لهم ظلم وعـــــدوان	محمد الأمير	١٨٢٩/ب
فلست على أســـــوان يوماً بأســـــوان	الرشيد الأسواني	١/٧٩٧
أنت بما قلت لنا نـــــشـــــوان	الهادي الوزير	١/١٣٥٤
بهجـــــة أو بشاشـــــة السلوان	أحمد المروني	١/٢٠٣٠
فـــــاتهم ذيل ذلك الأفـــــوان	أحمد المروني	٢٠٣٠/ب
في كل حين على الأبدان ألـــــوان	محمد الأمير	١٨٢٩/ب

أحمد المروني	١/٢٠٣٠	ررر صبراً على الأذى والهوان
أحمد المروني	١/٢٠٣٠	خلقت للإهمال أو للهوان
أحمد البريهي	١/٢٠٦٦	بياناً ومافي الأرض مثل بيان
يحيى الإيراني	١/١٧٣١ ب - ٧٥	بلا يس تطاع له بيان
	١/٢٠٦٦	بزوائد وغرائب وبيان
علي الجنداري	١٤٨٣ ب	م الشاعر النقاد ذي التبيان
محمد الأمير	١/١٨٢٩	مالاً؟ وكم سلبت خود وظبيان؟
الحسين بن عبد القادر	١/١٠٧٨	إذا قضي بين أهل الأرض ديان
محمد الأمير	١/١٨٢٨	عما قريب وللاعمال ديان
يحيى الإيراني	١/٦٢	فالأرض مدحبة من تحت إريان
يحيى الإيراني	١/٦٢	فالجو معتدل في سوح إريان
يحيى الإيراني	٦١ ب	جداول فسقت في غير إريان
يحيى الإيراني	١/٦٢	بالله ما رحلا عن أرض إريان
يحيى الإيراني	٦١ ب	فأي أرض تحاكي أرض إريان
يحيى الإيراني	١/٦٢	من كل سوء يداني أرض إريان
يحيى الإيراني	١/٦٢	ناء لإكرامه من أهل إريان
يحيى الإيراني	١/٦٢	لأنني لم أجد مثلاً لإريان
محمد الأمير	١٨٢٨ ب	تفيض منه من الأعيان أعيان
يحيى الذاري	٦٦٦ ب	جسومهم صرعى ترى بعيان
محمد الأمير	١٨٢٩ ب	كأنها غنم والقوم رعيان
أحمد المروني	١/٢٠٣٠	ت ولكن للبغوي وللطفيان
محمد الأمير	١٨٢٨ ب	طوائف حاشد فنها وسفيان
محمد الأمير	١/١٨٢٩	بها جوار وديباج وعقيان!!
يحيى الإيراني	١/٦٦٦	ومن الفؤاد جاش بالغليان
أحمد المروني	٢٠٣٠ ب	وخارجاً لشامخ البنيان
زيد الديلمي	٦٥٦ ب	بها وقلنا قد أبن
يحيى حميد الدين	١/٦٥٩	دورام قـولاً أو ابن

أ/١٧٤٤	أحمد شوقي	ولا مد عمر الجبان الجين
أ/١١٢٤	زيد الموشكي	ألا شد مانلقاه في الدهر من غين
ب/٢٢٢٧	المتنبي	ولا يدر على مرعاكم اللبن
ب/٥١٢	محمد الحوئي	ومر كويي اليوم غير الأتن
ب/٥١٢	محمد الحوئي	فصار بخوري بخار التتن
أ/٦٥٧	زيد الديلملي	لي أضرموا نار الفتن
ب/١٥٧٤	محمد الأمير	وكان في جوده كالعارض الهتن
أ/٦٥٩	يحيى حميد الدين	ملاذ من يخشى الحجن
أ/٧١٤	الهادي الوزير	فيها وكان بدار الخلد ذا شجن
أ/٦٦٠	يحيى حميد الدين	ومن استفاض له الشجن
أ/٦٥٩	يحيى حميد الدين	ر علاه عمدا ذو إحن
أ/٤٨٦	علي الهاملي	سق ضبط شيد العلي غظ كل ممتحن
ب/٧٢٦	الحسن بن إسحاق	وأنا من خطأ الحن
ب/١٥٧٤	محمد الأمير	له المقادير بالآفات والمحن
أ/١٧٤٤	أحمد شوقي	قضى ويعيش إذا لم يحن
أ/١٧٤٤	أحمد شوقي	وخنت أمراء وأقبيأ لم يخن
ب/٦٥٨	يحيى حميد الدين	ك وإن سقينا كل دن
أ/٦٥٧	زيد الديلملي	ننة كسل ذي دودن
ب/١٧٤٣	أحمد شوقي	إليك وأعطى التراب البدن
ب/١٥٧٤	محمد الأمير	مفرق منه بين الرأس والبدن
ب/٦٥٦	زيد الديلملي	أوهت قواي والبدن
ب/١٥٧٤	محمد الأمير	قد كان يحويه من خيل ومن خدن
ب/١٢١٩	المطهر الضمدي	لحجاً وبانت لنا الأعلام من عدن
ب/١٥٧٤	محمد الأمير	كم من معاقل أخلاها ومن مدن
ب/٥٤٤	نشوان بن سعيد	أنفه مخرومة والأذن
أ/٦٥٨	زيد الديلملي	ف قضى بهذا فاصبرن
ب/٥٠	الحسين بن علي بن القم	مبرراً من الفسوق والدرن

ب/٦٥٩	يحيى حميد الدين	نرجس وزوالاً للدرن
أ/٧١٤	الهادي الوزير	قد كان والقرن المشهور في قرن
أ/٦٥٨	زيد الديلمي	ط بأن يرضى الأسن
أ/١٠٣٤	أحمد المهلا	ومالولانا نظير رياحسن
أ/٦٣٦	إسماعيل النعمي	أزالت بهاء الوجه والمنظر الحسن
أ/٦٥٩	يحيى حميد الدين	دات من آل الحسن
أ/٦٥٧	زيد الديلمي	من القبيح من الحسن
ب/٦٥٨	يحيى حميد الدين	ف بذلك الوجه الحسن
ب/٦٥٧	زيد الديلمي	ف أنت على الوجه الحسن
أ/٦٥٩	يحيى حميد الدين	البلدر المنير أبو الحسن
ب/٨٣٣	عبد الجليل بن أحمد	وهدت إليك من الثناء الأحسن
أ/١١٠٩	صالح الصليحي	الحمد لله العلي المحسن
ب/٧٢٦	الحسن بن إسحاق	فخطبت كلاً بما يحسن
ب/٨٣٣	عبد الجليل بن أحمد	حتى أعيش إلى انطلاق الألسن
ب/١٧٤٣	أحمد شوقي	فكيف أزيل ولم لم يصن
ب/٦٥٧	زيد الديلمي	عكس القضية في الفطن
ب/٦٥٩	يحيى حميد الدين	ممن بساحتها قطن
أ/٦٥٩	يحيى حميد الدين	ربسوحه العالي قطن
أ/١٢٩٢	عبد الله بن حمزة	ذي الطول والعزة والسلطان
أ/٦٥٨	زيد الديلمي	جـ إذا لزم الوطن
أ/٦٥٧	زيد الديلمي	تخـ مينا بلا علم وظن
أ/١١٢٤	زيد الموشكي	مفاجأة ما كان تخطر بالظن
ب/٦٥٩	يحيى حميد الدين	ء الدين لا عذر يظن
أ/٦٥٨	زيد الديلمي	ركب الجـ ريمة من يظن
أ/٦٥٩	يحيى حميد الدين	خـ سـ سيد الأقران عن
أ/٦٥٨	زيد الديلمي	صح صلحاً إن ذعن
ب/١٢٣١	أحمد البهكلي	تس القبول اللثم رجلك فأذعن

أ/١١٢٤	زيد الموشكي	بحاربه النعمان بالغمز والطعن
أ/٦٥٨	زيد الديلمي	ض وذلك الـروض الأغـن
ب/٦٥٨	يحيى حميد الدين	يا أيهـ الـظـبي الأغـن
أ/٦٦٠	يحيى حميد الدين	م وإن أباه أولـو الضـغن
ب/١٩٣٠		لأنك كـ الـامل في كل فن
ب/٤٥٠	الداميني	جملاً بها يقري الوري في كل فن
ب/٦٥٨	يحيى حميد الدين	حـاز الـكمـال بـكل فن
ب/٦٥٧	زيد الديلمي	إجمـال والتفـصيل فن
ب/١٧٤٣	أحمد شوقي	وكنا عـهدناك غـمد السفن
ب/٢٢٢٧	المتنبي	تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
ب/٥٠	الحسين بن علي بن القم	قـتـلكـه ودفـنه بلا كـفن
ب/٥١٢	محمد الخوثي	تقـضـى وكنـان كـأن لم يكن
ب/٦٥٧	زيد الديلمي	ر فلم أجـد عـوناً ولن
ب/٦٥٩	يحيى حميد الدين	هـالـلأنـام علـى علـن
أ/٦٥٨	زيد بن علي الديلمي	ذا شـرحـه وبه العلـن
ب/١٢٩٣-أ/٥٤٦	عبد الله بن حمزة	قد اسـتـوى السـر لـديه والعلـن
أ/٦٥٩	يحيى حميد الدين	لي فـيـصل الأحكام من
أ/٦٥٨	زيد بن علي الديلمي	الله قـوى الله من
أ/٦٥٧	زيد بن علي الديلمي	أن لا أصـانـع من ومن
ب/٦٥٨	يحيى حميد الدين	ب بـكل أفـراح ومن
أ/٦٥٩	يحيى حميد الدين	كـام الـرسـول المؤتمـن
ب/١٢٩٣-أ/٥٤٦	عبد الله بن حمزة	ولا إلى آل الحـسـين المؤتمـن
أ/٥٤٤	نشوان بن سعيد	هو آتـقـى النـاس والمؤتمـن
ب/٥٠	الحسين بن علي بن القم	ملقـبـاً له بالمؤتمـن
ب/٣٨٢	أبو الحسن البكري	القائمـين بشـرعة الرحـمن
ب/١٧٤٣	أحمد شوقي	وأودى بـزـين شـباب الزمـن
أ/٦٦٠	يحيى حميد الدين	تـتـراخ يا قـطب الزمـن

أحمد بن محمد عقبه	٩٣٧/ب	وعزيمة منك اشتتت شرخ الزمن
زيد بن علي الديلمي	٦٥٧/أ	والوا بننا أهل الزمن
الحسين بن علي بن القم	٥٠/ب	فقتأت - والله - به عين الزمن
محمد بن إسماعيل الأمير	١٥٧٤/ب	لكنهم وافقوا في جفوة الزمن
أحمد شوقي	١٧٤٤/أ	وكان القضاء له قد كمن
زيد بن علي الديلمي	٦٥٧/ب	ء بسووح صنعاء اليمن
الداميني	٤٥٠/ب	شاهدتها في وسط صنعاء اليمن
يحيى حميد الدين	٦٥٨/ب	سي إلى حبر اليمن
المطهر الضمدي	١٢١٩/ب	فقلت: كلا ولكن مطلع اليمن
يحيى حميد الدين	٦٥٩/أ	زادت به أم اليمن
عبد الله بن حمزة	٢٢٤٤/ب	في الشرق والغرب والشامات واليمن
الهادي بن إبراهيم الوزير	٧١٤/أ	العابد الصدر نور الشام واليمن
إسماعيل النعمي	٦٣٦/أ	زهوت على البلدان في الشام واليمن
أحمد شوقي	١٧٤٣/ب	من الشرف العبقري اليمن
عدنان بن كامل الصنعاني	٤٩٦/ب	بطائر يا كريم العفوميون
عبد الله بن أحمد الأكوخ	٢١٢١/أ	الوصل قاص عن العيان وداني
أحمد بن محمد البهكلي	١٢٣١/ب	اعطف علي تففضلاً وتحنن
زيد بن علي الديلمي	٦٥٧/أ	سدرتي لإجـراء السنن
زيد بن علي الديلمي	٦٥٧/ب	عناة بالغناء السنن
يحيى حميد الدين	٦٥٩/ب	مدلق صمد إحياء السنن
نشوان بن سعيد	٥٤٤/ب	ورد الفـضل به السنن
أحمد بن محمد البهكلي	١٢٣١/ب	في العلم أي تضلع وتفنن
يحيى حميد الدين	٦٥٩/ب	بتكم يكاد بهـ التـفنن
محمد بن إسماعيل الأمير	١٥٧٤/ب	ينفعه أهل ولا مال مع المنن
المتنبي	٢٢٢٧/ب	حتى ينغصه التكدير والمنن
علي بن موسى الهاملي	٤٨٦/أ	في كل بيت بفـضل الله والمنن
أحمد شوقي	١٧٤٤/أ	ولولا حـقوق العـلال لم تهن

رمق بوصلك ————— رتهن	يحيى حميد الدين	٦٥٨/ب
ف ف ————— لا يكون به وهن	زيد بن علي الديلمي	٦٥٧/ب
ه وإن يقل يخ ————— شى الوهن	يحيى حميد الدين	٦٥٩/ب
م ————— شروطنا أن لا يهن	يحيى حميد الدين	٦٦٠/أ
في البعث عند عبوس الأوجه الجون	عدنان بن كامل الصنعاني	٤٩٦/ب
ولما يكن لولا الإباق بمسججون	محمد بن يوسف الأمير	١٨٦١/ب
فسار إلى فلك هنالك مشحون	محمد بن يوسف الأمير	١٨٦١/ب
كأعظم مكروب هناك ومحزون	محمد بن يوسف الأمير	١٨٦١/ب
تسليم من هو للأمير يصون		٥٣٩/أ
ينفيه من بعد إلا كل ملعون	أحمد الشامي	١٣٢٤/ب
فأنت الذي بالفضل نجيت ذا النون	محمد بن يوسف الأمير	١٨٦١/أ-ب
مدت صحائف فيها كل مكنون	عدنان بن كامل الصنعاني	٤٩٦/ب
فقد وعدت بأجر غير ممنون	عدنان بن كامل الصنعاني	٤٩٧/أ
وأبدلته العز العظيم من الهون	محمد بن يوسف الأمير	١٨٦٢/أ
م ————— شابه ليوم البين	عبد الرحمن الأنسي	٣٧٥/ب
وعض بالقواق الجبين	عبد الله بن محمد الإرياني	١٠٤/أ
عصفت أرواح قوم غاضبين	أحمد بن محمد الحضرائي	٢٢٢٧/أ
كرة تلقى بأيدي اللاعبين	أحمد بن محمد الحضرائي	٢٢٢٦/ب
والخلو من خوخها وتين	عبد الله بن محمد الإرياني	١٠٣/ب
عليك ماذا ترجي بعد ستين؟	ناصر بن الحسين المحبشي	١٠٩٣/ب
فاجتمعنا باختلاف الجهتين	محمد بن الحسن الحيمي	١٠١٨/أ
في إب في حالة السجين	عبد الله بن محمد الإرياني	١٠٣/ب
وعنده اللوث والعمجين	عبد الله بن محمد الإرياني	١٠٣/ب
فألقيته حوت الفلاة إلى حين	محمد بن يوسف الأمير	١٨٦١/ب
من ق ————— بل آميننا بحين	عبد الله بن محمد الإرياني	١٠٤/أ
بفضل قواووقه الثخين	عبد الله بن محمد الإرياني	١٠٤/ب
يدرك المرء به دني ————— واو دين	أحمد بن محمد الحضرائي	٢٢٢٧/أ

وبالدين يُقضى الدين	عبد الرحمن الأنسي	أ/٣٧٦
أنواره الأفق في الدنيا وفي الدين	أحمد الشامي	ب/١٣٢٤
كأنه لم يكن خـ	عبد الله بن محمد الإيراني	ب/١٠٤
ما سمعتم من شفاه الجامدين	أحمد بن محمد الحضرائي	أ/٢٢٢٧
لظل في ودهم يدين	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٤
إن تكونوا في الوري معتبرين	أحمد بن محمد الحضرائي	ب/٢٢٢٦
كمارونا عن طاهارياسين	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٠٩٣
وخضره الوادي الحسین	عبد الله بن محمد الإيراني	ب/١٠٣
لا، ومن قد صانته عن كل شين	محمد بن الحسن الحيمي	أ/١٠١٨
لما تجرؤك ياشر الشياطين	أحمد الشامي	ب/١٣٢٤
حوادث شرطها بطين	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٤
قلبه ولا حاجه الرطين	عبد الله بن محمد الإيراني	ب/١٠٣
وبلدوا ذهنه الفطین	عبد الله بن محمد الإيراني	ب/١٠٣
من السجن منبوذاً إلى ظل يقطين	محمد بن يوسف الأمير	ب/١٨٦١
بهم لذي لهم مقلوب عين	عبد الله بن حمزة	أ/١٦١٦ - أ/٢٣٥٦
ولا غم ماضت له عين	عبد الرحمن الأنسي	ب/٣٧٥
مهج النفوس وما تلذ الأعين		أ/٢٣٥٨
ورآني حذرأ منه بعين	محمد بن الحسن الحيمي	أ/١٠١٨
عليه بالله بسـ	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٤
عن وجهه ذي شـرة لعين	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٤
إن أردتم أن تكونوا المانعین	أحمد بن محمد الحضرائي	أ/٢٢٢٧
بين أنياب ذئاب جـائعين	أحمد بن محمد الحضرائي	ب/٢٢٢٦
ووجهه الثـابت المكين	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٣
ذاك إلا من خـداع الغـافلین	أحمد بن محمد الحضرائي	أ/٢٢٢٧
قل له : أمـا أن له أن يلین	عبد الله بن محمد الإيراني	ب/١٠٣
نصح ذي نصـح ولا قـول آمین	أحمد بن محمد الحضرائي	أ/٢٢٢٧
ومسيء الظن بالخـلدن الأمين	أحمد بن محمد الأمين	ب/٢٢٢٧

و غ ص ن ورد وياس م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	ب/١٠٣
يا ر وحي الغفالي الث م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٣
و ج ث ت بالغث والس م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٣
ولا أبسانواله الك م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	ب/١٠٣
بق ق وله الزور والي م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٤
وأراكم م م م ابر ح م م م	أحمد بن محمد الحضرائي	أ/٢٢٢٧
إن ك م م م في ن غ م م م م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٣
وفؤاد ليس يش ج م م م م م م م	أحمد بن محمد الحضرائي	ب/٢٢٢٦
وملؤها الش م م م م م م م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٣
وكل هدرام م م م م م م م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	ب/١٠٤
يجير الخلق من ج م م م م م م م م	محمد العلوي	ب/١٠٥٦
تشن م م م م م م م م م م م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٣
لأك م م م م م م م م م م م م م	محمد العلوي	ب/١٠٥٦
إن ج م م م م م م م م م م م م م	أحمد بن محمد الحضرائي	ب/٢٢٢٦
ادخلوها ب م م م م م م م م م م م	أحمد بن محمد الحضرائي	ب/٢٢٢٦
وليس بالود م م م م م م م م م م م	عبد الله بن محمد الإيراني	أ/١٠٤
وأبابة الض م م م م م م م م م م م	أحمد بن محمد الحضرائي	ب/٢٢٢٦

- حرف الهاء -

من الحديد يهول الناس م م م م م	الزبيري	أ/١١٢١ - أ/١٥٤٨
أقدا م م م م م م م م م م م م م	الزبيري	أ/١١٢١ - أ/١٥٤٨
ك م م م م م م م م م م م م م م م	الزبيري	أ/١١٢١ - أ/١٥٤٨
قد غاص فيه من المعنى وأبداه	الجنداري	ب/٢٧٨ - ب/١٤٨٠
عم الخ م م م م م م م م م م م م م	أحمد بن عبد الرحمن الحبيشي	أ/٤٧٢
خليفة الله للأجيال أهده	الزبيري	أ/١١٢١ - أ/١٥٤٨
يؤذيه وهو برئ حين آذاه	الزبيري	أ/١٥٤٨

إلا وأفستد دنياه وأخراه	الزبيري	أ/١٥٤٩
حقاً يضيق به الطاعي ويخشاه	الزبيري	ب/١٥٤٧ - أ/١١٢١
وحكمة الله ما أجلى وأشفاه	الجندياري	ب/٢٧٨ - ب/١٤٨٠
دامي وإنقاذ عطشاه وغرقاه	الزبيري	ب/١٥٤٨
لبنته بندقاة الجندي ورجلاه	الزبيري	أ/١١٢١ - أ/١٥٤٨
يقرى ويكتب ويتعلم فروض الصلاة		أ/٢٣٧٠
يدلنا أن نلاقي مـاطلبناه	الزبيري	ب/١٥٤٨
باقـون واضطربوا مما تجناه	الزبيري	أ/١٥٤٨
رعى الله عيشاً في رباك قطعناه	محمد الأمير	ب/١٨٥٧
جمهـور إذ لم يكن يدري بمعناه	الزبيري	ب/١٥٤٨
وتراً عزيزاً علينا مـادفناه	الزبيري	ب/١٥٤٨
سيوفك البيض ردت مـازعمناه	الزبيري	أ/١٥٤٩
ضوء تجول به في الأرض عيناها	الزبيري	أ/١٥٤٩
كـانت علينا ولا إثم جنيناه	الزبيري	أ/١٥٤٩
وتلتقي أرجل منهم وأفـواه	الزبيري	أ/١٥٤٨
أن يستـعدوا بيزاد يوم بلواه	الزبيري	أ/١١٢١ - أ/١٥٤٨
يا لؤم من راح يستجدي ضحاياها	الزبيري	ب/١٥٤٨ - أ/١١٢١
فراح يقـسسو عليهم في أذاياها	الزبيري	ب/١٥٤٨
عاراً ويلصق فيهم من دنياه	الزبيري	ب/١٥٤٨
ومذهبـه مـاحـد درى به		ب/١١٥٨
ذهب السلووزال عن أحـبابه		ب/٥١٤
فلأنت أحـقـر من ذبابه	أحد الجارودية	أ/٢٧٢
غـير أني ذو صـبابه	الحسن الجلال	أ/٣٤٩
إلا توقـعت الإـجابـة	صالح بن مهدي القبلي	أ/٢٧٢
بين القـرابة والصـحابة	صالح بن مهدي القبلي	أ/٢٧٢
يهمي إلى الأجداث قطر سحابة		أ/٥١٥
إن منعاً الحـبر وشـحابه	محمد بن عمر بن محمد	ب/٢١٣٤

إن أعدم العفص وشحابه	محمد بن عمر بن إبراهيم	٣٨٤/ح
فهو الشقي بلا استرابه	صالح بن مهدي القبلي	٢٧٢/أ
في منطق سائل به أعرابه	الهادي الوزير	١٣٥٤/ب
متجاوز حد الغرابة	صالح بن مهدي القبلي	٢٧٢/أ
يا طالباً عين الإصابة	صالح بن مهدي القبلي	٢٧٢/أ
وقسيم لم يسئل عن أوصابه		٥١٥/أ
تجلي غوامضها ولا بعبابه		٥١٥/أ
من الملك إلا اسمه وعقابه		١٠٧١/ب - ١٢٤٤/أ
مناكم مثل الغيث في تسكابه		٥١٤/ب
بحراً غزيراً من كلبلابه	محمد بن عمر بن محمد	٣٨٤/ح - ٢١٣٤/ب
يوم القيامة من جزيل ثوابه		٥١٥/أ
كل مجادل الذؤابة	الحسن الجلال	٣٤٩/أ
في جنة الفردوس ونعم إياه		٥١٥/أ
ومسافراً لا يرتجي لإياه		٥١٤/ب
يدعيب الأمر فوقه دعبيه	علي بن حسن الخفنجي	١٦٦٨/ب
أذكره الخط الذي هو كاتبه	داود بن عبد الله	١٣٠١/ب
وشيع الفتى عار إذا جاع صاحبه	محمد البجلي	١٤٨٧/ب
قد دعا حتى جتته شحبه	أحمد بن شرف الدين القارة	١١٩٨/ب - ١٦٥٨/أ
ويحرم من مال البخيل أقاربه	محمد البجلي	١٤٨٧/ب
صحيفة الأهواء والتربة	عبد القادر الذماري	١١١/ب
يدخل إلى السوق بقطعه متربة	علي بن حسن	١٦٦٨/ب
مثل لها في هذه الغربة	عبد القادر الذماري	١١١/ب
حقه محرز عليه لا يقربه	علي بن حسن	١٦٦٨/أ
شفيحك في الذنب الذي أنت يكاسبه	داود بن عبد الله	١٣٠١/ب
ويعحو شجاع القوم من لا يناسبه	محمد البجلي	١٤٨٧/ب
من جنة الخلد لها نسيبة	عبد القادر الذماري	١١١/ب

لَقُولُ أَصْنَافِ الْعِدَّةِ النَّاصِبَةِ	الهادي الوزير	ب/١٣٥٦
فَرَكَبُوا فِي قَذَالِهِ مَشْعَبَهُ	علي بن حسن	ب/١٦٦٨
فِي هَجْرَةِ الشَّمِ بَنِي عَقَبَةِ	عبد القادر الذماري	ب/١١١
وَمَا اجْتَمَعَ لَهُ يَدُورٌ يَسْكُبُهُ	علي بن حسن	أ/١٦٦٨
إِلَى الْمَدَنِ كُلِّ حَالِي يَجْلِبُهُ	علي بن حسن	أ/٦٦٨
كَثِيرِ التَّوَانِي فِي الَّذِي أَنَا طَالِبُهُ	محمد البجلي	أ/١٤٨٧
وَأَصْبَرَ حَتَّى يَرْعُويَ أَمَ أَجَانِبُهُ	داود بن عبد الله	أ/١٣٠١
أَبِي عَمْرٍ مَعْطِي الْجَزِيلِ وَوَاهِبُهُ	داود بن عبد الله	ب/١٣٠١
عَلَى فَضْلِهِ فَمِنَا رِوَاةُ ثِقَاتِهِ	محمد بن حسن لامة	ب/٢١٠٩
بِأَوَّلِ عَامٍ عَدَمٍ مِنْ بَرَكَاتِهِ	محمد بن حسن دلامة	ب/٢١٠٩
أَعَادَ عَلَيْنَا اللَّهُ مِنْ بَرَكَاتِهِ	محمد بن حسن دلامة	أ/٢١١٠ - ١١٩٦
وَمِنْ حَسَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ حَسَنَاتِهِ	محمد بن حسن دلامة	ب/٢١٠٩
بِخَيْرِ فَعَالٍ كَانَ فِي خُلُواتِهِ	محمد بن حسن دلامة	أ/٢١١٠
غَنَازِي الْوَرَى إِفْسَادَتِهِ	لطف الله جحاف	أ/٤٢٨
فِي شَمْعٍ بَنَانِهِمْ وَلَادَتِهِ	لطف الله جحاف	أ/٤٢٨
مَا سَاقَ زَكَاتِهِ وَلَا أَدَى فِطْرَتِهِ	علي بن حسن	ب/١٦٦٧
كَادَتْ تَقْطَعُ حَسَرَاتِ لَوْحَشَتِهِ	يحيى بن محمد بن عمر	ب/٢١٣٢
لَا تَسْتَدِيمُ وَأَرْجُو عَيْنَ طَلْعَتِهِ	يحيى بن محمد بن عمر	ب/٢١٣٢
يَقْنِضِي بِتَشْتِيتِ شَمْلِ أَلْفَتِهِ	يحيى بن محمد بن عمر	ب/٢١٣٢
كَادَتْ تَعْمُودُ سَخِينَاتِ لِفَرْقَتِهِ	يحيى بن محمد بن عمر	ب/٢١٣٢
لَوْلَا الْمُثْمَنُ يَقْدِرُ غَلَّتِهِ	علي بن حسن	ب/١٦٦٧
وَاخْتَصَّنَا بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ	عبد الله بن حمزة	أ/٥٤٥ - ١٢٩٢
عَلَى الْجَمِيعِ وَتَسْلِيدِ بَرَحْمَتِهِ	يحيى بن محمد بن عمر	ب/٢١٣٢
وَفَضَّلُوا زَوْجَتَهُ عَلَى ابْنَتِهِ	الهادي الوزير	ب/١٣٥٦
وَلَهَا يَحْرُرُ عَلَيْهَا نَيْتَهُ	علي بن حسن	ب/١٦٦٧
بِهَذِهِ الدَّعْوَى الشَّنَاعِ الْفَاضِحَةِ	عبد الله بن حمزة	ب/٥٤٦ - ١٢٩٤
وَمَشَايِخُ سَلَكُوا الطَّرِيقَ الْوَاضِحَةَ		أ/٢٣٤٤

بالحجج الكبار اللائحة	عبد الله بن حمزة	٥٤٦ ب - ١/١٢٩٤
من لم يوافق ساءه ميلاده	الهادي الوزير	١٣٥٤ ب
وحبهم من أفضل العبادة	عبد الله بن حمزة	٥٤٦ ب - ١/١٢٩٤
إننا أخذنا عن رواة سادة	عبد الله بن حمزة	٥٤٦ ب - ١/١٢٩٤
فاجلدوه فقد تجاوز حده		١/٩٥٤
وانظر الناس بعين واحده	عبد الله بن علي الوزير	١/١٨٤
يفضل سبيل المنهل العذب وارده	يحيى الشوكاني	٢٠٥٧ ب
مصادره نحو العلا وموارده	أحمد طشي	١/٢٠٥٧
وما مثله إلا كثير حواسده	يحيى الشوكاني	٢٠٥٧ ب
يحالفه فضل ومجد يعاقده	أحمد طشي	٢٠٥٧ ب
إلى غاية فوق المعالي محامده	يحيى الشوكاني	٢٠٥٧ ب
فقد صح لي عنه خلاف الذي عندي	محمد بن إسماعيل الأمير	٥٩٢ ح
لكان لها الحكم المعدل شاهده	يحيى الشوكاني	٢٥٠٧ ب
واستصغر الأوصاف حين أشاهده	أحمد طشي	١/٢٠٥٧
لكان به برهانه وشواهده	يحيى الشوكاني	٢٠٥٧ ب
وفضل دعاء ليس تخفى شواهده	أحمد طشي	٢٠٥٧ ب
جاد ولم يخل بموجوده	عبد الله الخراساني	٢٢٤٤ أ
ما يبلغ النجار في عوده	عبد الله الخراساني	٢٢٤٤ أ
لينتهي في بذل مجهوده	عبد الله الخراساني	٢٢٤٤ أ
لك في الأزهار أدني فائدة	عبد الله بن علي الوزير	١/١٨٤
فأحصر فضلاً أنت في الناس قائده	أحمد طشي	١/٢٠٥٧
لكان عليه تاجه وقلائده	يحيى الشوكاني	٢٠٥٧ ب
وتأتي بأضـعاف المراد زوائده	أحمد طشي	٢٠٥٧ ب
ولا النيل إلا شخصه وفوائده	أحمد طشي	١/٢٠٥٧
شكلاً وحسن عيشة رغبة	عبد الله بن شرف الدين	٣٤٠ ب
زوري قتيل المحبة فهو لك أربح تجارة	محمد الوزير	١/١٣٢٤

أ/٧٠١	الزبيري	فـيـصـبـح كـالـأب في بره
أ/٢٧٤	محمد بن علي البدري	أفـلـم تـحـقـق خـبـره
ب/٢٧٢	الحسين الروضي	إلا خـبـيـث المـخـبـره
أ/٢٧٤	محمد بن علي البدري	تـعـرـف مـقـالاً زـبره
أ/٧٠١	الزبيري	يـكـيـل المـحـال إـلى صـبـره
ب/٢٧٣	محمد بن علي البدري	مـا إـن تـرى فـيـه التـره
أ/١٣٥٦	الهادي الوزير	و حـجـج مـثـل السـيـوف البـاتـره
ب/٢٢٢٧	أحمد بن محمد الحضرائي	يـومـاً و مـا حـصـّـلت سـتـره
أ/٢٢٢٨	أحمد بن محمد الحضرائي	و سـأـلت مـن مـولـاي سـتـره
ب/٢٧٣	محمد بن علي البدري	ثـم اقـتـفـى مـأثـره
أ/٢٧٣	الحسين الروضي	بـايـع تـحـت الشـجـرة؟
ب/٧٠١	الزبيري	مـن الغـد المـسـتـحـيـل و مـن فـجـره
أ/٧٠١	الزبيري	و يـنـحـر الـهـول عـن صـدره
ب/٧٠١	الزبيري	رأسـود يـنـفـج فـي صـدره
أ/٢٧٣	الحسين الروضي	بـمـدحـهـم مـصـدره؟
ب/٧٠١	الزبيري	فـلـم يـسـتـجـبـه و لـم يـدره
ب/٢٧١	الحسن بن علي الهبل	و أخـيـه حـيـدره
ب/٢٧٢	الحسين الروضي	و دـادـه و حـيـدره
أ/٢٧٣	الحسين الروضي	أهـل العـلـوم البـررة
ب/٢٧٢	الحسين الروضي	لـلـمؤـنـين البـررة
ب/٢٧٣	محمد بن علي البدري	دأ شـامـخاً قـد حـرره
ب/٢٧٢	الحسين الروضي	بـنـيـة مـقـرره
أ/٧٠١	الزبيري	خـطـوب الزـمـان عـلى قـسـره
أ/٢٧٣	الحسين الروضي	بـجـنة مـشـرة؟
ب/٧٠١	الزبيري	إـلى أهـله أم إـلى حـشـره
أ/٢٧٤	محمد بن علي البدري	أعـمى الشـقـاء بـصـره
ب/٢٧١	الحسن بن علي الهبل	أعـمى الشـقـا بـصـره

ل وقــــــــــــلاه القــــــــــــصــــــــــــره	الحسين الروضي	٢٧٢/ب
لله أو من نصــره؟	الحسين الروضي	٢٧٣/أ
شــــــــــــاهده وحــــــــــــضــــــــــــره	الحسين الروضي	٢٧٣/ب
رأيتــــــــها رابــــــــية مخــــــــضرة	عبد الله بن شرف الدين	٣٤١/ب
باري الجــاد النــضرة	محمد بن علي البدري	٢٧٤/أ
دالتــبر تلك النــضرة	محمد بن علي البدري	٢٧٤/أ
قــباذخــال للــنظرة	محمد بن علي البدري	٢٧٤/أ
رمــية ببــمــره	الحسين الروضي	٢٧٣/أ
على قــبله الحب من ثــغــره	الزبير	٧٠١/أ
عاجله مــــــــــــــــوتــــــــــــــــه على صــــــــــــــــفــــــــــــــــره		٤٩٨/ب
لطالــــــــب مــــــــــــــــا أســــــــــــــــفــــــــــــــــره	محمد بن علي البدري	٢٧٤/أ
عني وعنك ومــــــــــــــــفــــــــــــــــرة	محمد بن علي البدري	٢٧٤/ب
قــــــــــــــــد بــــــــــــــــشــــــــــــــــروا بالمــــــــــــــــفــــــــــــــــرة	الحسين الروضي	٢٧٣/أ
بأنه قــــــــــــــــد كــــــــــــــــفــــــــــــــــره	الحسين الروضي	٢٧٢/ب
بهم يــــــــــــــــغــــــــــــــــيض الكــــــــــــــــفــــــــــــــــره	الحسين الروضي	٢٧٢/ب
ه من عــــــــــــــــظــــــــــــــــيم حــــــــــــــــقــــــــــــــــقه	الحسين الروضي	٢٧٣/ب
ســــــــــــــــيئــــــــــــــــة مــــــــــــــــســــــــــــــــتكــــــــــــــــبره	الحسين الروضي	٢٧٢/ب
إن أبــــــــــــــــاه نــــــــــــــــكــــــــــــــــره	الحسين الروضي	٢٧٣/أ
لكن أبــــــــــــــــوه نــــــــــــــــكــــــــــــــــره	الحسن بن علي الهبل	٢٧١/ب
رمى بــــــــــــــــأي مــــــــــــــــنــــــــــــــــكــــــــــــــــره	الحسين الروضي	٢٧٢/ب
فتنــــــــــــــــجاب كــــــــــــــــالغــــــــــــــــيم في مــــــــــــــــرة	الزبير	٧٠١/أ
من الكــــــــــــــــرام الطــــــــــــــــهــــــــــــــــره	محمد بن علي البدري	٢٧٣/ب
للعــــــــــــــــتــــــــــــــــرة المــــــــــــــــطــــــــــــــــهــــــــــــــــرة	الحسن بن علي الهبل	٢٧١/ب
بدلاً بــــــــــــــــعلم أظــــــــــــــــهــــــــــــــــره	محمد بن علي البدري	٢٧٣/ب
حــــــــــــــــتى تــــــــــــــــحــــــــــــــــصل جــــــــــــــــوهره	محمد بن علي البدري	٢٧٤/أ
مــــــــــــــــاقــــــــــــــــد أنــــــــــــــــيل المــــــــــــــــهــــــــــــــــره	محمد بن علي البدري	٢٧٤/أ
بضــــــــــــــــياء فــــــــــــــــكرته امــــــــــــــــحى ديجــــــــــــــــوره	إبراهيم الهندي	٣٤٧/ب

العالم في حدث الحلال بحوره	إبراهيم الهندي	ب/٣٤٧
شرف تقلد بالنجوم نحوره	إبراهيم الهندي	ب/٣٤٧
قند جل زائره وجل مزوره	إبراهيم الهندي	ب/٣٤٧
روض من الخلق الكريم زهوره	إبراهيم الهندي	ب/٣٤٧
حسنت به أعوامه وشهوره	إبراهيم الهندي	ب/٣٤٧
أودعها الحائك في الجزيرة	الهادي الوزير	ب/١٣٥٧
تلك الطروس النيرة	محمد بن علي البديري	ب/٢٧٣
ونفحة المسك على تزويره	الهادي الوزير	ب/١٣٥٧
سار في ابنا حمزة	الهادي بن إبراهيم الوزير	ح/٢٢٤٥
على رأي مولانا الإمام ابن حمزة	عقيل بن يحيى الإيراني	ب/٨٩ - ب/٥٠٢ ح
ثم ابن حمزة وابن حمزة	الهادي بن إبراهيم الوزير	ح/٢٢٤٥
والكل اسم أبيه حمزة	الهادي بن إبراهيم الوزير	ح/٢٢٤٥
وعلمه غمطمط قاموسه	الهادي الوزير	أ/١٣٥٨
وهذه من الدعاوى سفسة	الهادي الوزير	أ/١٣٥٧
وقلم صم سم ساعاة	أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٣
غير حق القضاة قطاعة	أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٣
والفرزدق بني قضاة	أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٤
لا ولا تبذل الشفاعة	أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٤
وثمانين ريال نفاعة	أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٤
وحزام جلد ثور قاعة	أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٣
للقضاة في بلاد لاعاة	أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٣
لا كلام سدوا الجماعة	أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٤
لك ثواب تباعد الشناعة	أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٥
عنده لأنه جرى في الرابعة	علي بن حسن	أ/١٦٦٦
ما يتركه حبل غير الجمععة	علي بن حسن	أ/١٦٦٦
يمسي يقاهد لفعله مفععة	علي بن حسن	أ/١٦٦٦
كل ضرر به تشل نشفه	أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٤

لمقالة عدلية مستطرفة	سعيد الحدقي	ب/٤٤٦
بالعدل ما فيهم لعمري معرفة	الزمخشري	ب/٤٤٦
أسس بأعباد دار الغرفة	محمد سالم البيحاني	أ/١٦٠٣
ماتت بغصتها الهيفة		ب/١٨٤٧
وصبراً إلى أن يرقع الخرق فاتقه	زيد بن الحسن الفائشي	أ/٣٩٠
هناك يعطي وهذا يأخذ الصدقة	ابن عنين	أ/٢١٤٤
ولا كل سحب في الوري غدقه	ابن عنين	أ/٢١٤٤
وصرت بلحظ من بعيد أسارقه	زيد بن الحسن الفائشي	أ/٣٩٠
أفارق طيب العيش حين أنارقه	زيد بن الحسن الفائشي	أ/٣٩٠
وفرق كل يوم فرقته	أحمد القارة	ب/١٦٦٤
ولكنه ميل إلى ما يوافقه	زيد الفائشي	أ/٣٩٠
كل حلقة تلز حلقة	أحمد القارة	ب/١٦٦٤
وحفاظها أعلام أهل الطريقة	أحمد الزهيري	أ/٢٨٣
يهمه النذل ولا يطيقه	شريح	أ/٩٥٥
فصرت أملك منه بالذي ملكه		ح/٤٢٤
هذا يصيد وهذا يأكل السمكة		ح/٤٢٤
تميت القلب فهي عليه لاله	إسحاق العبدى	أ/١٤٢٥
من رشده حلاله حلاله	محمد بن علي العبالي	ب/١٣٩٠
ساعدها وقت وطابت له	علي البهكلي الضمدي	أ/١٠٣٢
إن قضي وجدا يحق له	حسن الهبل	ب/٢٤٤
بين ذوي المال ومن لا مال له	أحمد حميد الدين	أ/٧٠٥ - ب/٨٤٩
عند سكان الحصى وله	حسن الهبل	ب/٢٤٤
فكلاً قـد أدى له	عبد الرحمن الأنسي	أ/٣٧٦
تحولت أفعاله أفعى له	محمد بن علي العبالي	أ/١٣٩٠
فضل ترى أسـمـاله أسـمـى له	الشوكاني	ب/١٣٩٠
عن حـمـله ونـاله ونى له	الشوكاني	ب/١٣٩٠
لغـيـره واهـالـه واهى له	محمد بن علي العبالي	أ/١٣٩٠

أ/١٣٩٠	محمد بن علي العبالي	فتركه أقواله أقوى له
ب/١٣٩٠	الشوكاني	فـــــــؤاده وباله وباله
ب/١٣٩٠	الشوكاني	يلقى به غــــزاله غــــزاله
أ/٣٧٦	عبد الرحمن الأنسي	عليه تكثــــر القــــال
أ/١٣٥٤	الهادي الوزير	قولاً جلياً فاض من مــــقاله
أ/١٣٥٦	الهادي الوزير	في حــــسنه والنور والجلالة
ب/١٤٢٥	إسحاق العبدى	ليــــال أورثت قلبي كــــلالة
أ/١٠٢٦		والحسين العظيم روح العمالة
أ/١٢٦٣		بتوفيق ربي والكمال كماله
أ/١٢٦٣		حوى العلم والإفضال والعز ناله
أ/١٢٦٣		ســــلالة بدر الدين والأصل ناله
أ/٣٧٦	عبد الرحمن الأنسي	على كل أحــــواله
أ/١٠٣٢	علي البهكلي الضمدي	قد فرح الكيس به والأبله
ب/١٨١٢	صلاح بن محمد الأمير	وناحت فباحت للمعنى بلبله
أ/١٨١٣	صلاح بن محمد الأمير	فلا شك في أن التباعد قاتله
ب/٣٤٠	عبد الله بن شرف الدين	لكل نوع كم بهما من أمثله
أ/١٠٣٢	علي البهكلي الضمدي	تحقيق ما أعني وتمثاله
أ/١٠٣٢	علي البهكلي الضمدي	قد سكن البيت وقد حله
ب/٢٤٤	حسن الهبل	وجــــه من في الحب أنحله
ب/٩٨		يضحي أمــــيراً يوم عزله
أ/١٨١٣	صلاح بن محمد الأمير	لوصل الذي أحــــببت أني أوصله
ب/٩٨		لم يزل سلطــــان فــــضله
أ/١٨١٣	صلاح بن محمد الأمير	شكا من أليف طال عنها تغافله
ب/١٣٥٧	الهادي الوزير	حــــتى أتوا من إفكهم بشكله
أ/٤٧٢	أحمد بن عبد الرحمن الحيشي	إذ ليس يعطى الخلق إلا الله
ب/١٦٥٧	أحمد بن شرف الدين	حــــبنا لا إله إلا الله
ب/١٦٥٧	أحمد بن شرف الدين القارة	حــــبنا، لا إله إلا الله

أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦١	كم لـنـا لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦١	من لـنا، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦١	زجـرونا، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٥٨ - ب/١١٩٨	لا لـشيء، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٢٧٤ - ب/١٦٥٧	كم ذهـب، لا إله إلا الله
محمد بن إسماعيل الكبسي	ب/١٧٩١	في القـلوب، لا إله إلا الله
محمد الذهباني	ب/١٦٦٢	بالمـيات، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٢	وتـلت: لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٢٧٤ - ب/١٦٥٧	كم دسـوت، لا إله إلا الله
شرف الدين القارة	أ/١٢٧٥	والـخ لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٥٨	والـخ لا إله إلا الله
محمد الذهباني	ب/١٦٦٢	كم أسـود، لا إله إلا الله
	أ/١١٩٩	أين سـار؟ لا إله إلا الله
أحمد حميد	أ/١٢٧٥ - ب/١٦٦٢	كـان سـبر لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١١٩٩ - ب/١٦٥٨	منـتـظر، لا إله إلا الله
أحمد حميد	ب/١٢٧٥	فـاقـراً لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٠	كـان بـخـير، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٥٩	في جـفـير لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٥٩	عـقل تيس لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٥٨	وقـشـاش لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦١	وقـلـوط، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١١٩٩ - ب/١٦٥٨	لا رـجـع، لا إله إلا الله
محمد الذهباني	أ/١٦٦٣	منـ وجـع لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦١	كـيف يقـع؟ لا إله إلا الله
أحمد حميد	ب/١٢٧٥	ونـكـع لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٠	الخـضـيع، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين	أ/١٨٨ - ب/١١٩٨ - ب/١٦٥٨	ونـزق لا إله إلا الله

أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٢٧٥ - أ/١٦٥٨	زيق مــــــــــــــــيق، لا إله إلا الله
أحمد حميد	ب/١٢٧٥	زيق مــــــــــــــــيق، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٢	دائمــــــــــــــــاً، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٠	بــــــــــــــــعلوم، لا إله إلا الله
محمد بن إسماعيل الكبسي	ب/١٧٩١	قــــــــــــــــائلون: لا إله إلا الله
محمد الذهباني	أ/١٦٦٣	راقــــــــــــــــدين لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٥٩	ل مــــــــــــــــدبرين لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦١	مــــــــــــــــفجعين لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٠	ضــــــــــــــــايعين لا إله إلا الله
محمد بن إسماعيل الكبسي	ب/١٧٩١	نــــــــــــــــاسين لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٠	يــــــــــــــــابيين لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٠	جــــــــــــــــيهره لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٠	عــــــــــــــــسكره، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٠	وربــــــــــــــــطه لا إله إلا الله
محمد الذهباني	أ/١٦٦٣	ســــــــــــــــيوقه لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٥٩	ووائــــــــــــــــله لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٥٨	ســــــــــــــــارله لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦١	ديــــــــــــــــولله لا إله إلا الله
محمد الذهباني	أ/١٦٦٣	كــــــــــــــــومنه لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٥٩	عــــــــــــــــسبوا لا إله إلا الله
محمد بن إسماعيل الكبسي	أ/١٧٩٢	مــــــــــــــــارعوا لا إله إلا الله
أحمد حميد	ب/١٢٧٥	بــــــــــــــــايعوا لا إله إلا الله
محمد بن إسماعيل الكبسي	أ/١٧٩٢	أهــــــــــــــــموا لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦١	قل مــــــــــــــــعي: لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٥٩	مــــــــــــــــجعلي، لا إله إلا الله
أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٥٩	مــــــــــــــــزبلي، لا إله إلا الله
محمد بن إسماعيل الكبسي	أ/١٦٦٢ - ب/١٧٩١	في حــــــــــــــــمى لا إله إلا الله

٦٧٦/ب		علي ربه أم ربه الله
٢٧٨/ب - ١٤٨٠/ب	الجنداري	باغي السبيل إلى ما قاله الله
٦٧٦/ب		حدوث الشك فييه أنه الله
٢٤٤/ب	حسن الهبل	لا يراه من تأمله
٢٤٤/ب	حسن الهبل	فصل الهجران مجمله
٢١٣٤/أ	محمد بن عمر بن محمد	أكمامها بالنور بعد ذبوله
٢٢٢٩/أ	إبراهيم بن أحمد الحضرائي	كعلم يدعيه (حمود دوله)
٢٢٢٩/أ	إبراهيم بن أحمد الحضرائي	ضجيج فارغ سموه دوله
٢١٣٤/أ	محمد بن عمر بن محمد	ورست هنالك قاعدات أصوله
٢١٣٤/ب	محمد بن عمر بن محمد	ورماحه ويرجله وخيوله
٢١٣٤/أ	محمد بن عمر بن محمد	حلل البهاء يجرف فضل ذبوله
١٨١٣/أ	صلاح بن محمد الأمير	لقد حال ما بين الأليفين حائله
١٨١٣/أ	صلاح بن محمد الأمير	يرو إن أسقتك شهداً أوائله
١٠٣٢/أ	علي البهكلي الضمدي	وقيل للحساسد: يا ويله
١٣٥٧/ب	الهادي الوزير	وكذب أودع في (إكليله)
١٣٥٦/ب	الهادي الوزير	ومن تراه في الكممال أمه
١٨١٤/أ	إسماعيل بن صلاح الأمير	من نومنة تورث الندامة
١٨٧٤/أ	عيسى بن لطف الله	ذكر العذيب وذكر رامة
١٣٩٦/أ - ١٨٥٠/أ	محمد بن إسماعيل الأمير	للفرع والضم وإحرامه
١٨١٤/أ	إسماعيل بن صلاح الأمير	وقد مضت مدة الإقامة
١٨١٤/ب	إسماعيل بن صلاح الأمير	سيم داراً أو المقامامة
١٣٩٦/أ - ١٨٥٠/أ	محمد بن إسماعيل الأمير	قال بهذا: عارف أحكامه
٥٤٦/أ - ١٢٩٣/ب	عبد الله بن حمزة	وأنفذت أسيفه أحكامه
١٣٥٦/ب	الهادي الوزير	يا ويحهم من هذه الظلامه
١٣٩٦/أ - ١٨٥٠/أ	محمد بن إسماعيل الأمير	منذهب زيد عند أعلامه
١٨١٤/أ	إسماعيل بن صلاح الأمير	واستفرعي الوسع في الملامه
١٣٥٥/أ	الهادي الوزير	ومن عجيب أمره الإمامة

سحراً ولا برق الغمامه	عيسى بن لطف الله	أ/١٨٧٤
جناك جيش ابن الإمام مثل الغمامه		ب/١١٥٩
لنفسه المؤمنة القوامه	عبد الله بن حمزة	أ/٥٤٦
واطرح اللوم للوامه	محمد بن إسماعيل الأمير	ب/١٣٩٦ - أ/١٨٥٠
وأقرب الحشر والقيامة	إسماعيل بن صلاح الأمير	أ/١٨١٤
تخطت حدود الله قبلاً مآثمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٧
كما انهل من ودق السحابة ثاجمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٦
إليها وترقى في الجبال أعاجمه	حسين العرشي	أ/١٧٩٦
قد انقطعت أصلابه وجماجمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٦
وأنصاره والله للحق راحمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٦
على العجم موتاً لاتغيب ملاحمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٦
ينادي: ألا هل من عدو أصادمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٦
يعفره عند الصدام مصادمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٦
ألا نحو هذا المجد فليدن عادمه	حسين العرشي	أ/١٧٩٧
وللمجد فليرو العلا من ينادمه	حسين العرشي	أ/١٧٩٦
أجش له قلب الوغى وقوادمه	حسين العرشي	أ/١٧٩٦
ممكن، والفنون من خدامه	إسماعيل بن محمد الأمير	أ/٣٤٨
عليه من قرنه إلى قدمه	إسماعيل بن محمد الأمير	أ/٣٤٨
بهم حرماً لا تستباح محارمه	حسين العرشي	أ/١٧٩٦
يكاد بها قلب الشجاع يصارمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٦
أباحثهم سحر العلا وصوارمه	حسين العرشي	أ/١٧٩٧
أو لبسانه لمال حرممه	أحمد بن شرف الدين القارة	أ/١٦٦٤
على الزكاة أنها محرمة	الهادي الوزير	أ/١٣٥٤
طالباً للفضل من كرمه	محمد بن إسماعيل الكبسي	ب/١٧٩١ - أ/١٦٦٢
فكان مدحك بين المدح أكرممه	عمر بن محمد البريهي	ب/٧٧٧ - أ/٨٥٨
تنح عن العزم الذي أنت عازمه	حسين العرشي	أ/١٧٩٧
ذووك وأولى بالجلال ملازمه	حسين العرشي	ب/١٧٩٧

أ/١٧٩٦	حسين العرشي	وللعز من يعني به ويلازمه
ب/٦٨	علي بن عبد الله الإيراني	وخصنا فضلاً بغير قسمة
أ/١٦٦٤	أحمد بن شرف الدين القارة	لا ولا طالبين قسمة
ب/١٧٩٦	حسين العرشي	مخافة حد ليس ينجو مخاصمه
ب/١٧٩٦	حسين العرشي	يخاصم هذا ذا وهذا يخاصمه
ب/١٧٩٧	حسين العرشي	ولا لا تخف فالله للحق عاصمه
أ/١٦٦٤	أحمد بن شرف الدين القارة	أو أروش طعن رمي خصمه
ب/١٧٩٧	أحمد الجنداري	تقلد منها عاطل البحر ناعمه
ب/١٧٩٧	أحمد الجنداري	لسان أمير المؤمنين وحاكمه
أ/١٧٩٧	حسين العرشي	فيأبى الذي لاقاه ألا يلاكمه
أ/١٧٩٧	حسين العرشي	ومعترك ما سالم العجم سالمه
أ/١٧٩٦	حسين العرشي	يقيم ولا منهم مقيم يسالمه
أ/١٧٩٦	حسين العرشي	نهاها العلاء من أن تطاه مظالمه
أ/١٧٩٧	حسين العرشي	لنا والذي منهم بما أنت عالمه
ب/١٩٢١	القاسم بن أحمد الشاكري	لربع عفت آياته ومعلمه
أ/١٧٩٦	حسين العرشي	تقودهم قواده وأغالمه
أ/٨٩ - ب/٥٠٢ ح	عقيل بن يحيى الإيراني	بدور بدت من تحت أذيال ظلمة
أ/٣٤٨	إسماعيل بن محمد الأمير	محل شمس الوجود من ظلمه
أ/٧٧٧ - ب/٨٥٨	عمر بن محمد البريهي	ومن يقل بسواك المدح يظلمه
ب/١٢٧٥	أحمد حميد	ولهذا الطول علمه
أ/٣٤٨	إسماعيل بن محمد الأمير	يجري صواب للعلوم من قلمه
ب/١٢٢١	عبد العزيز الضمدي	من الهاشميين الكرام الأئمة
أ/١٧٩٧	حسين العرشي	ولا للذي لا يحمل المجد قائمه
ب/١٧٩٧	أحمد الجنداري	وقام بغرض ضاع في الناس قائمه
ب/١٩٢١	القاسم بن أحمد الشاكري	عليه وأضحت باسمات كمائمه
أ/١٧٩٧	حسين العرشي	حجاباً رؤوس الأعجمين تمائمه
ب/١٧٩٧	أحمد الجنداري	وغنت عليه ورقه وحمائمه

وأنضر من روض تباكت غمائمـه	أحمد الجنداري	١٧٩٧/ب
تخب وتمشي بالثبات قوائمه	حسين العرشي	١٧٩٦/أ
وبلاد الروم تعطي جـبـخـانه		١١٥٩/ب
جـاء فـضـيل في الجنة	محمد بن الحسن الجلال	٣٥٥/ب
فـخـذ منه حظاً ولا تهـدرنه	الحسن بن أبي عقامة	٥١/أ
من اليمن قـيـمـته في المخزنه	علي بن حسن	١٦٦٧/أ
وهم في حمى حـدي كتاب وسنه	محمد بن إبراهيم	١٠١٧/أ
يزبط من شهر واحد في السنه	علي بن حسن	١٦٦٧/أ
دروعاً وجالوا في ظبا وأسنة	محمد بن إبراهيم	١٠١٧/أ
والأفـانـا داري إنه مـحـسنه	علي بن حسن	١٦٦٧/أ
فـلا تـرجـون من الزج طعنه	الحسن بن أبي عقامة	٥٠/أ
كـالـهـر يلقى أذاه ثم يدفنه	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٢/أ
منك الجـواب الذي بالنظم تتقنه	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٢/أ
وأذللـتـه تحت ظل الأكنه	الحسن بن أبي عقامة	٥١/أ
عني وتزعـم أن الدهر يعـلـنه	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٢/أ
ولا لخلق عـلـيـه مـنـه	عثمان بن يحيى	٢١٣٨/أ
وكـرامـتـه وله المـنـه	محمد بن الحسن الجلال	٣٥٥/ب
بنات أفكارك الغـذاء تـضـمـنه	عبد الرحمن الإيراني	١٤١٢/أ
فـلا سـدت مـاعـشت من بعـد هـنـه	الحسن بن أبي عقامة	٥١/أ
كـسـعي أبي قـبل في كـسـبـهـنـه	الحسن بن أبي عقامة	٥١/أ
يـخـرج در العلم من مكنونه	صارم الدين إبراهيم	١٣٠/ب
في ودكم صار مقصـوراً تـديـنـه	الحسن بن أبي عقامة	١٤١٢/أ
ونفـسـه فـيـه مـطـمـئنـه	عبد الرحمن الإيراني	٢١٣٧/ب
وعن الحق والهـدى حـجـبـوه	حسن بن أحمد الإيراني	٨٠/أ - ١٧١٢/ب
ملك العرب ها هم لـقـبـبـوه	حسن بن أحمد الإيراني	٨٠/أ
وبأثواب ذلهم تـوجـبـوه	حسن بن أحمد الإيراني	٨٠/ب
واخـتـلاف لما به قـصـدوه	حسن بن أحمد الإيراني	٨٠/ب

بأموور تضرر من عااهدوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨١
لا يطيق الأنام أن يحــــــــــــــــصروه	حسن بن أحمد الإرياني	ب/٨٠
بالدين، وبالمسلمين لن تنكروه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨١
وبأوساخ دينهم نجــــــــــــــــسوه	حسن بن أحمد الإرياني	ب/٨٠
ريخ حاك فمن دنار فضوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨١
صبيا قريبا على الورى سلطوه	حسن بن أحمد الإرياني	ب/٨٠
د غريبا كما بدا فاحفظوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨١
همهم إن تمكنوا خدعوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨٠
ب العدا الماكرين كي يختلوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨٠
ظيم جهــــــــــــــــرا وباطناً ناصلوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨٠
طان عبد الحميد إذ واصلوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨٠
وانظروا بالهنود ما فــــــــــــــــعلوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨٠
هل علمتم بما همو فــــــــــــــــعلوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨٠
الله ممن لديننا قــــــــــــــــد قلوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨١
كي ينالوا جمــــــــــــــــيع ما أملوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨١
لينالوا به الذي أملوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨٠
في أزال وذاك لا تجــــــــــــــــهلوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨١
قبل حين لقطرنا اقتــــــــــــــــسموه	حسن بن أحمد الإرياني	ب/٨٠
ثم في قــــــــــــــــبر صهم ســــــــــــــــجنوه	حسن بن أحمد الإرياني	ب/٨٠
من ســــــــــــــــلاح وكلمــــــــــــــــا حسنوه	حسن بن أحمد الإرياني	أ/٨٠
والعــــــــــــــــون في الأثناء والنهــــــــــــــــاية	عبد الله بن شرف الدين	٢٦٦ ب - ٣٤٠ أ
يقرب لجفنه قريب الجــــــــــــــــابيه	علي بن حسن	١٦٦٥ ب
بر ولا الاختراع أو التشبــــــــــــــــيه	أبو السعود بن المتصور	١٦٩ ب
فأنت في وادي المخازي تــــــــــــــــيه	زيد الموشكي	١١١٩ أ
وعليكم مني جزيل التــــــــــــــــحية	محسن بن عبد الكريم	١٥٩١ أ
حلي بقبر محمد وأخيه		٤٩٥ ب
وأنزل مع القــــــــــــــــوم كــــــــــــــــرام بناديه	أحمد بن عبد الرحمن النزيلي	٢٢٩٣ ب

غير ملك السعادة الأبدية	محسن بن عبد الكريم	١٥٩٠/ب
كنت بنفسي أفنديه	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/ب
ونظم كالعقود العسجدية	محمد الضمدي	١٢١٦/ب
وتوج الحـدائق الوردية	الهادي الوزير	١٣٥٨/أ
بقيام النبوءة الأحمدية	محسن بن عبد الكريم	١٥٩٠/ب
أوقـر عـيناً بزائريه	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/ب
غير ملك المليك رب البرية	محسن بن عبد الكريم	١٥٩٠/ب
كسيرة المختار في البرية	الهادي الوزير	١٣٥٨/ب
ك، فصبراً على عظيم الرزية	محسن بن عبد الكريم	١٥٩٠/ب
ض و كانت لكل فضل مزية	محسن بن عبد الكريم	١٥٩١/أ
بتحريم الزيادة في النسبية	محمد الضمدي	١٢١٦/أ
يذود يعود يعشى ماشيه	علي بن حسن	١٦٦٥/ب
صاروا أحلام نوم العشية	محسن بن عبد الكريم	١٥٩٠/ب
واعتـقـاد لديه لا يرضيه	أبو السعود بن المنصور	١٦٩/ب
يجدي التأسف في الذي يقضيه		٤٩٥/ب
وطمس شمس مذهبنا المضية	محمد الضمدي	١٢١٦/أ
في نظم فقه السنة المضية	علي بن عبد الله الإرياني	٦٩/أ
إذ صار حق الغير يدعيه	عبد الله بن حمزة	٥٤٦/ب - ٥٤٧/أ
		١٢٩٤/أ - ١٣٥٣/ب
بما يشفي النفوس اللوذعية	محمد الضمدي	١٢١٦/ب
ونظم من زبيد الشافعية	محمد الضمدي	١٢١٦/ب
يحقق أسرار الفؤاد ومافيه	أحمد بن عبد الرحمن التزيلي	٢٢٩٣/ب
والنص والإجماع فاجهد فيه	ابن الأثير	١٢٢٨/أ
بالبدن المستكن فيه	حنظلة الصنعاني	٤٩٤/ب
فيقطعون لسنه من فيه	عبد الله بن حمزة	٥٤٦/ب - ٥٤٧/أ
		١٢٩٣/ب - ١٣٥٣/ب
فالرزء بعد الرزء فيك وفيه		٤٩٥/ب

ن نبي الهدى لنا يصطفيه	أبو السعود بن المنصور	ب/١٦٩
ماء العيون يقل أن يطفيه		ب/٤٩٥
مصون وخوف الحال بالجمع يكفيه	أحمد بن عبد الرحمن النزيلي	أ/٢٢٩٤
سباس حتى لم يبق منهم بقية	محسن بن عبد الكريم	ب/١٥٩٠
بين النبي وبين قول فقيه	ابن الأثير	أ/١٢٢٨
ر لكن لتوقيه		أ/٢٢٤٤
حزن فهل نبكيك أو نبكيه		ب/٤٩٥
مذهب حق جاء للعديلية	إبراهيم الإخفاقي	ب/٤٤٩
وركن عزز لأمليه	حنظلة الصنعاني	أ/٤٩٥
أيدي الردى غصباً على أهليه		أ/٤٩٥
تاه على كل مايليه	حنظلة الصنعاني	ب/٤٩٤
وجميع الإخوان ممايليه	أبو السعود بن المنصور	ب/١٦٩
سرولي في الخلافة القاسمية	محسن بن عبد الكريم	ب/١٥٩٠
نار تصليه بها الزبانية	عبد الله بن حمزة	ب/١٢٩٢ - أ/٥٤٥
لأنه ساف في الأوام ثانيه	علي بن حسن	ب/١٦٦٥
بكل حق له سراً وعلانية	حسن بن علي الفضلي	ب/٢٤١
بن علي وقاسم ونبيه	أبو السعود بن المنصور	ب/١٦٩
لنشر سلوك مذهبنا البهية	محمد الضمدي	ب/١٢١٦
لعن ابن هند في الشقا معاوية	الهادي الوزير	أ/١٣٥٧
وأمه فيهما يقيناً هاوية	عبد الله بن حمزة	ب/١٢٩٢ - أ/٥٤٥
صلوا النوعه وقمح ذويه	أحمد بن شرف الدين القارة	ب/١٦٦٠
رائعة في الوزن والروية	محمد بن عبد الله الوزير	أ/٤٥٠
كمملوك العصابة الأموية	محسن بن عبد الكريم	ب/١٥٩٠

- حرف الواو -

أ/١١١٤	المتنبى	بأول معشر خطئوا فتأبوا
أ/١١١٤	المتنبى	إذا تدعو لحادثة أجابوا
أ/١٢٧٤ ب - ١٦٥٧ ب	أحمد القارة	وبني قيس أقبلوا جادبوا
أ/٩٤	محمد الإرياني	تعامى عليهم أمرهم فتهربوا
أ/٩٢ ب	محمد الإرياني	النار التي وعد الكفار لارتعبوا
أ/٩٤	محمد الإرياني	فلانت قواها للعدا فتغلبوا
أ/٩٤	محمد الإرياني	مع الخصم إن حمّ اللقاء تجنبوا
أ/١٧٩٢	محمد الكبسى	ورأوا برهانة فنبهوا
أ/١٣٥٧ ب	الهادي الوزير	وصعدوا في أمره وصوبوا
أ/١٢٧٥ - ١٦٥٧ ب	أحمد القارة	بعد ما قد أفسدوا وعتوا
أ/٧٩٣	حاتم السلطان	ولم يك طاهراً حتى يموتوا
أ/١٥٢ ب	إسماعيل المقرئ	إلى فردوسها وغدوا وراحوا
أ/١٥٢ ب	إسماعيل المقرئ	مجاهدة العدى حتى استراحوا
أ/٩٢٤ ح		نصحت فلم أفلح وغشوا فأفلحوا
أ/٢٣٣٨ ب	أبو بكر العنسى	وشرّ داء من الأدوا إذا فسدوا
أ/٢٣٣٩	أبو بكر العنسى	يوماً ولا سعدت إلا إذا سعدوا
أ/٢٣٣٩	أبو بكر العنسى	وعالم ما أرادوه وما قصدوا
أ/٢٣٣٩	أبو بكر العنسى	في كل أرض سوى أرض بها فقدوا
أ/٢٣٣٩	أبو بكر العنسى	أم باكتساب حلال الريح قد زهدوا
أ/٢٢٧١ ب	الشوكاني	وقحطان إلى المعهود عودوا
أ/١٨٣٠	محمد الأمير	وأزلتهم ما قد تجاروا وجاروا
أ/١٧٩١ ب	محمد الكبسى	كم روايات ومما ازدجروا
أ/٦٥ ب	علي الإرياني	سحقاً لهم ولأعوان لهم فجروا
أ/٢١٤٥	داود الهمداني	لما رأى قوله يعلو إذا افتخروا
أ/٦٦	علي الإرياني	فليهنهم من عظيم الفخر ما فخروا

وعدت به القوم الذين تضرروا	يحيى الإيراني	ب/٧٣
هم جاهدوا، وإمام الحق قد نصرنا	علي الإيراني	أ/٦٦
وإذا عرتك مصيبة لم ينصروا	علي الهاملي	ب/٤٨٦
خص المذاهب ما قالوا وما سطورا	داود الهمداني	أ/٢١٤٥
وترجف الأرض بالباقيين فانتظروا	علي الإيراني	أ/٦٦
بالحسينين!! وبالطلوب قد ظفروا	علي الإيراني	أ/٦٦
بالضرب، وبالطعن إن القوم قد كفروا	علي الإيراني	ب/٦٥
في (القرانع) للبقرة عقرنا	أحمد القارة	ب/١٢٧٤ - ب/١٦٥٧
لله يحيى فأحيا كل ما ذكرنا	داود الهمداني	أ/٢١٤٥
إن أنت جدت عليهم لم يشكروا	علي الهاملي	ب/٤٨٦
هذا الإمام وفي أقواله انتمروا	علي الإيراني	أ/٦٦
زالت ولا ثل منك ما عرشنا	محمد الوزير	ب/٢٣٤٦
وجده للإسلام قد نعشنا	محمد الوزير	ب/٢٣٤٦
أو امتحى من بناك مارقشنا	محمد الوزير	أ/٢٣٤٥
في النهاية طول ما هجعنا	أحمد القارة	أ/١٦٥٩
على تمدنهم من بعد ما زالوا	حسن الإيراني	ب/٨١
عن جبرئيل عن الباري إذا قالوا	الأطروش	ح/٢٢٦١
لكل ما نلتهموه اليوم قد نالوا	حسن الإيراني	أ/٨٢
فكم مكر له قعدوا وقاموا	محمد الأمير	أ/٢١٠٩
واستخدموهم لظلمنا ما أقاموا	عبد الرحمن الإيراني	ب/١٧٥٠
فقههء الأنام منهم وتموا	الجنداري	أ/١٤٨٠
وعماردقوا ضلعه وتهجموا		ب/١٨٤٧
عن رياض من الجنان فندموا	الجنداري	أ/١٤٨٠
ينادي ألا في بيتها النار فأضرموا		أ/١٨٤٨
واحموه من عبث الأهواء والتزموا	أحمد المروني	أ/٢٠٣١
وعانقوا الهول ما خافوا ولا انهزموا	أحمد المروني	أ/٢٠٣١
حق في أهلها يلوح ويسمو	الجنداري	ب/١٤٧٨

قاله الأولون للحق ضـمـمـوا	الجنـداري	ب/١٤٨٠
يرونكم في سكرة تتغمغموا	الشوكاني	ب/٢٢٦٥
فيحل ما كتب القيول ورقموا	محمد الإيراني	أ/٩١
حق غـيـر الذي إليه ألموا	الجنـداري	ب/١٤٧٨
دب فيها يؤم حيث يؤموا	الجنـداري	ب/١٤٧٨
صارت إلينا حلالاً بعدما بانوا	الحسين بن عبد القادر	أ/١٠٧٨
من المواطن في أخبار قد كانوا	محمد الأمير	أ/١٨٢٩
إذا أتوا خـزـية من أمرهم تاهوا	الزيري	ب/١١٢١ - ب/١٥٤٨
وإن تعـجـرف فيه الناس أو تاهوا	الجنـداري	ب/٢٧٨ - ب/١٤٨٠
والنـزـر منهم ترى بالحق قد فاهوا	الجنـداري	ب/٢٧٨ - ب/١٤٨٠

- حرف الياء -

سهادي، ولا دعوى الغرام تليق بي	عبد الرحمن الإيراني	ب/٩٩
تأتى سـيـنـقـاد هذا الأبـي	الحسن بن إسحاق	ح/١٨٨٣
فشابهت أعطاف أحبابي	جعفر الجرموزي	ب/٢٢٠٦
يروح لدى المـمـارـي والمـحـابـي	صالح الثلاثي	أ/٢٧١
أه على الصـاحـب والصـابـي	جعفر الجرموزي	ب/٢٢٠٦
فقـومـه سـمـوه بالصـابـي	عقيل الإيراني	ب/٨٧
إلا الذي كـرـهـتـه نـفـسـه فـأبـي	أحمد بن علوان	ب/٧٥٤
عن الأنداد قـالـوا: أنت وهابي	عقيل الإيراني	ب/٨٧
لشعب على إخلاصه كان يحـتـبـي	عبد الرحمن الإيراني	أ/١٠٠
فتفرح من غمي وتكشف من كربي	عبد الله النجري	ب/٥١٠
والعلم معتمدي حقاً ومكتسبي	محمد الحبيشي	أ/٤٧١
فلا الهجر يـضـنـيـني ولا الوصل مطلبـي	عبد الرحمن الإيراني	ب/٩٩
لقلبي أشجان معـذـبة قلبي	نشوان الحميري	أ/٤٩١ - أ/٥٤١
لقلبي أشجان معـذـبة قلبي	عبد الله النجري	ب/٥١٠

أ/٢١٨٦	عمر الناشري	بالاتباع إلى منهاج خير نبي
أ/٧٩٥ - ب/١٥١٦	فليته بن القاسم	بفضائل المهدي على فضل النبي
ب/١٩٠٣	حمود بن محمد	بذمه عن النبي
أ/١٣٥٤	الهادي الوزير	وملت في ما قلته عن النبي
ب/١٦٥٩	أحمد القارة	في شمعوب عاقل بني الطنبي
أ/١٩٩٣	يحيى بن محمد	بأرض ذمار والبشير بذانبي
ب/١٠٠	عبد الرحمن الإيراني	وكم قد شكا الشاكون من ظلمه الوبي
ب/٥٢٠	محسن الرصاص	والحكم عذري إن جفوت قرابتي
أ/٥٢١	محسن الرصاص	بيني وبين الأكرمين عشييرتي
أ/٥٢١	محسن الرصاص	بمصائبنا والله يجبر خلتي
أ/٨٩ - ب/٥٠٢ ح	عقيل الإيراني	أنزه في روض المحاسن مقلتي
ب/٧٧٧ - ب/٨٥٨	عمر البريهي	فليس بنا فففي كسبي وإرثي
ب/٧٧٧ - ب/٨٥٨	عمر البريهي	وقد أكل الجراد جزيل حرثي
أ/٢٠٣٣		سرج الهداية هم بنو المزجاجي
أ/١٣٥٥	الهادي الوزير	في شمسه وهو الكلام الداجي
ب/٩٤٨	سعيد السمحي	يبول معي على نار السراجي
أ/٩٤٨	سعيد السمحي	تبثوا في الملاء طرق الأهاجي
أ/١٧٩	إبراهيم بن محمد	فدونكم المساقبي والمساحي
ب/٨٢	علي الإيراني	لا موقف الشانني له والآحي
ب/٥١٠	عبد الله النجري	إليه فأنت - يا مولاي - روعي
ب/٥١٠	عبد الله النجري	وقربك لي شفاء من قروحي
ب/٥١٠	عبد الله النجري	يضيق لي من الأوطان سوحى
ب/٥١٠	عبد الله النجري	فنوحى يا عيون علي نوحى
أ/٧٧٤	أحمد البريهي	أرجيك يوماً فيه تبدو قبائحي
ب/١٣٦٥	الهادي الوزير	لعاتت بعد ذلك من السبأخي
ب/١٣٦٥	الهادي الوزير	صرخت إليه فاستمع اضطراخي

لساخ لها ويالك من مسساخي	الهادي الوزير	ب/١٣٦٥
أفاض علي عينا من نقساخي	الهادي الوزير	ب/١٣٦٥
ترعرعتم قعرعتم لي صماخي	الهادي الوزير	ب/١٣٦٥
جذيل للتـحـكـك في المناخي	الهادي الوزير	ب/١٣٦٥
وعونا في الشـدائد والرواخي	الهادي الوزير	ب/١٣٦٥
وليس أخـو الفـتـى إلا المواخي	الهادي الوزير	ب/١٣٦٥
ما غرد القمري وزمزم حادي	محمد بن عز الدين	أ/١٦٣٦
وأطلب من مكارمه مرادي	أحمد الجناني	أ/٦٦٨
ولا ذمار إذا أشـمـت حادي	عبد الله بن حمزه	أ/١٢٨٧
وغفران الخطايا في معادي	أحمد الجناني	أ/٦٦٨
سـخـط الإله لأهل ذاك النادي	محمد بن عز الدين	أ/١٦٣٦
إلى الإمام ابن الإمام الهادي	الهادي الوزير	أ/١٣٥٧
وأبي أبي فهو النبي الهادي	عبد الله بن حمزه	أ/١٢٩٤ - ب/٢٢٦٠
لله در رياضها والوادي	محمد بن عز الدين	أ/١٦٣٦
خف الله ماتسرو ماتبدي	محمد الأمير	ب/١٨٢٢
من فقده نار حزن أحرقت كبدي	أحمد الوزير	أ/١٨١
بحمد جزيل سـرمـدي مؤبدي	محمد الأمير	ب/١٨٤٢
فحقق من أحواله كل ما يبدي	محمد الأمير	أ/١٨٢١
يعيد لنا الشرع الشريف بما يبدي	محمد الأمير	ب/١٨١٧
وتعيد تعنيف المحب وتبتدي	محمد الوزير	أ/١٣٤٩ - ب/١٣٦٣ - ب/١٣٦٩
بعد المشقة حيث كان المبتدي	إبراهيم الحضرائي	أ/٢٢٤٢
وبعلمهم في كل وقت نجـتـدي	الهادي الوزير	ب/١٣٥٠
وإليهم أبداً نروح ونغـتـدي	الهادي الوزير	ب/١٣٥٠
وبغير مذهبهم تدين وتقتدي	الهادي الوزير	ب/١٣٤٩
وبقولهم في كل أمر نقتدي	الهادي الوزير	ب/١٣٥٠
بها يهتدي من شاء ربي ويقتدي	محمد الأمير	أ/١٨٤٣
في كل قول - يا محمد - تهتدي	الهادي الوزير	ب/١٣٤٩

فأعرضتم إعراض من ليس يهتدي	محمد الأمير	ب/١٨٤٤
وليس يرد الحق من كان يهتدي	محمد الأمير	أ/١٨٤٥
فهل عاقل فيكم لنصح يهتدي	محمد الأمير	ب/١٨٤٥
بنعيم من أعطى وأجـدى	محمد الأمير	أ/١٨١٦
فما باله لا ينتهي الرجل النجدي	محمد الأمير	أ/١٨٢١
لتنقيصه عند التهامي والنجدي	محمد الأمير	أ/١٨١٨
إليك وكن يوم القيامة منجدي	يحيى الإرياني	أ/٧٧
وإن كان تسليمي على البعد لا يجدي	محمد الأمير	٥٩٢/ح - أ/١٨١٧
أخ الصدق والود المنوط بما يجدي	أحمد مطهر	أ/٤٤٠
دليلاً ولا تقليدهم في غدي يجدي	محمد الأمير	ب/١٨١٨
ولغيرهم قول وإن هو واحد ي	الهادي الوزير	ب/١٣٥٠
فهم قدوتي حتى أو سد في لـدي	محمد الأمير	ب/١٨١٩
به حبذا يوم انفرادي في لـدي	محمد الأمير	ب/١٨١٨
وإلا فإن الأجر لي لتوحيدي	محمد الأمير	ب/١٨٤٥
عليك والشـيب رداء الردى	محمد الوزير	ب/١٣٧١
مع العلم مني أن في خوضها الردى	أحمد الضمدي	ب/١٢١٥
متنزهاً عن كل معتقد ردي	محمد الوزير	أ/١٣٥١ - ب/١٣٦٩
سقيت ضيوف الله كأساً من الردى	محمد الحجري	ب/٦٧٤
خرجوا من الدين الصحيح إلى الردى	محمد الأمير	أ/٢٣٤٩
من الكفر فروا بعد فعلهم المردى	محمد الأمير	ب/١٨٢١
وذلك من جهل بصاحبه يردي	محمد الأمير	أ/١٨٢٢
لم يدن من أمل ولم يبـلـل صـدى	إبراهيم الحضرائي	ب/٢٢٤١
وهم الذين علومهم تروي الصـدي	الهادي الوزير	أ/١٣٤٩ - أ/٢٢٦١
وفي الهجر للمهدي ما يروي الصـدي	محمد الأمير	أ/١٨٤٤
وجلوت منه مـاتـصـدى	محمد الأمير	أ/١٨١٦
من بـعـدنا كل تصـدى	محمد الأمير	أ/١٨١٦
أولئك في بيت القصيدهم قصـدي	محمد الأمير	أ/١٨١٩

تُجارِك في سفك الدماليس من قصدي	محمد الأمير	١٨٢٢/ب
يهب الدم الغالي لأمتِه فدى	إبراهيم الخضراني	٢٢٤٢/ب
لقوا وجهه مما فعلت بهم يندى	زيد الموشكي	١١٢٢/ب
لو كان معتقداً ضدّاً لمعتقدي	محمد بن مضمون	٢١٣٥/ب
أحشئت سيرك عن داري وعن بلدي	صلاح جحاف	٤١٦/ب
فهاج لي لوعة أو هي بها جلدي	الحسن الجلال	٤١٧/أ
في البيت من جرذ عاد ومن خلدي	صلاح جحاف	٤١٦/ب
رب الفضائل والمحامد أحمدي	أحمد بن أبي الرجال	٥٦٢/أ
عن أن يمر بذلك الروض النندي	أحمد بن أبي الرجال	٥٦٢/أ
بي الحال حتى صار إبليس من جندي		٩٠٦/ح
ومبتدع منه موافق ما عندي	محمد الأمير	١٨١٧/ب
تشبيهِه صح عندي	محمد بن عبد الرحمن	١٩٢٠/أ
لأربعة لاشك في فضلهم عندي؟	محمد الأمير	١٨١٨/ب
فقد صح لي عنه خلاف الذي عندي	محمد الأمير	١٨٢٠/ب - ١٨٥٥/ب
ليحرقهم فافهمه إن كنت تستهدي	محمد الأمير	١٨٢١/ب
نجد ناصحاً يهدي الأنام ويستهدي	محمد الأمير	٥٩٢/ح - ١٨٢٠/ب
نشأت على حب الأحاديث من مهدي	محمد الأمير	١٨١٩/أ
وما كل ظن للحقائق لي مهدي	محمد الأمير	١٨٢١/أ
فيا حبذا الهادي ويا حبذا المهدي	محمد الأمير	١٨١٧/أ
برفض ولا رأي الخوارج في المهدي	محمد الأمير	١٨٢١/ب
وإن يك دجالاً فقد لقي المهدي	أحمد الزنعة	١٩٥٩/أ
وهل غيره بالله في الشرع من يهدي	محمد الأمير	١٨١٨/ب
تراها كببت العنكبوت لمن يهدي	محمد الأمير	١٨٢١/أ
كما قلته لا عن دليل به يهدي	محمد الأمير	١٨٢٣/أ
وأكل ممدوده المفوّه مذودي	الهادي الوزير	١٣٥٩/أ
وحبك للواشين والظلم قد أودى	زيد الموشكي	١١٢٣/أ
منهم فقد أصبحت عبد جدودي	نشان بن سعيد	٥٤٤/أ

يا مدعي عتقاً بغير شهودي	نشوان بن سعيد	أ/٥٤٤
وإذا كشفت فناعه فيهودي	أحمد بن سليمان	أ/٥٤٤
أبخل عليك بما تحويه ذات يدي	صلاح جحاف	ب/٤١٦
تبخل علي بما تحويه ذات يدي	الحسن الجلال	أ/٤١٧
ويطول منك الباع إن قصرت يدي	عثمان المليكي	ب/٢١٣٧
ويلتمس الأركان منهن بالأيدي	محمد الأمير	أ/١٨١٨
روى جدهم عن جبرئيل عن الباري	أحمد بن يحيى	أ/١٣١٧ - ١/٢٢٦١
وحل وميضه عقد اصطباري	إبراهيم الشرفي	أ/١٧٧١
رأى لمعانه فالدمع جارِي	إبراهيم الشرفي	أ/١٧٧١
إمام عالم مثل مسلم والبخاري	محمد الأمير	أ/١٨١٥
أحبة مهجتي وبه قراري	إبراهيم الشرفي	ب/١٧٧١
سل البيت أرجوه تخفيف أوزاري	الحسن الشظبي	أ/١٣٧٨
ولا أبالي بلاح فسيه أوزاري	الحسن الشظبي	أ/١٣٧٨
عرج قليلاً لأقضي بعض أو طاري	علي الهذلي	أ/١٢١٥
وثوب صبابتي فيها شعاري	إبراهيم الشرفي	ب/١٧٧١
مبذولة للمستفيد القاري	محمد الزواك	ب/٢١٤٩
مابين مقرر للعلوم وقاري	محمد الزواك	أ/٢١٤٩
حياً وطال بها شوقي وتذكاري	علي الهذلي	أ/١٢١٥
حدثت ودين محمد منها بري	يحيى بن منصور	ب/٩٥٠
كما قد صنعناه وما قال مخبري	أبو القاسم جعمان	ب/٣٨٤
متوسداً جنبي اليمين كما ترى	القاسم اليوسفي	أ/٨٨٠
حتى الممات فلا تشك وتمتري	يحيى بن منصور	أ/٩٥٠ - ١/١٣٤٥
يعمى صوابه ويخرج مهتري	علي بن حسن	أ/١٦٦٦
أكرم بسنة خير من وطئ الثرى	يحيى حميد الدين	أ/١٦٩٩
طرب إذا عرضاً حديثكم جرى	عبد الرحمن السقاف	ب/١٦٩٨
وقد كانت طريقي عنك أخرى	عبد الله المزاح	أ/١٠٥٦ - ٢/٢٢٢٨ ح
أحـرزها من الرواة من درى		ب/٤٨٩

فإنني أمير المؤمنين ولا أدري	غازي بن المعمار	١٧٠/ب
ومن الإضافة أحمدى حيدري	يحيى بن منصور	٩٥٠/ب
همم تطير به إلى أعلا الذري	يحيى حميد الدين	١٦٩٩/أ
خاب من دسهم إليك وأغرى	معروف الرصافي	٨٣١/أ
جده الخبر الإمام العيزري	علي الإيراني	١٥٠٧/أ
وسرى إلى أعدائه نعم السرى	يحيى حميد الدين	١٦٩٩/أ
فهيج لي ذكراهم حينما شرى	المرتضى بن الفضل	٢٣٤٦/ب
فتعلموه ويعلمو طول بصرى	علي بن محمد	٧٧٠/ب
وحبيبي نور عيني بصري	علي الإيراني	١٥٠٧/أ
يقول: بكم والله قرت نواظري	محمد الأمير	١٨٢٤/أ
ويوجعه مايشك العصفري	علي بن حسن	١٦٦٦/ب
نسباً يبد ظهوره نار القرى	عبد الرحمن السقاف	١٦٩٩/أ
ويخرج التوسله للعسكري	علي بن حسن	١٦٦٦/ب
أبدأ في الله در العامري	عبد الله بن علي الوزير	٤٥٧/ح
شكرها يلزم باقي عمري	علي الإيراني	١٥٠٧/أ
فمتنا جميعاً أو فقا سمني عمري		٤٩٥/أ
أقواله مثل صحاح الجوهري	الهادي الوزير	١٣٥٤/ب
وعلوت - يا يحيى - على هام الوري	عبد الرحمن السقاف	١٦٩٨/أ
ومن دعسين خفت علي الحريري		٥٨٠/أ
على هام الشوامخ والرواسي	عبد الله الوزير	١١٣٧/ح
ولا أنني نافست في الملك والكرسي	محمد الأمير	١٨٣٣/أ
بعام أرخوه: قتلت نفسي		١٥٧٥/أ
مؤرخه: يا قانطامات وافتصى		١٩٥٠/أ
فأذقني حلاوة للخبيصي	يحيى الحيمي	١٠١٨/ب
وقد أرى وصفيه في انتقاضي	الهادي الوزير	١٣٥٥/ب
بالمصطفى والمرضى		١٢٦٥/أ
وطوى الفؤاد على المحبة والرضى	الحسن المذحجي	٢٣٧٥/ب

أ/١٢١٧	محمد الضمدي	ولم أر منقـاداً إلى العـمل الأرض
ب/١٣٦٢	الهادي الوزير	وخض في علمهم ترضي وترضى
ب/١٣٦٢	الهادي الوزير	غدت من كثرة التدقيق مرضى
ب/٤٨٨	علي راوع	ضراراً بما لا يشتهيه ولا يرضى
ب/١٢١٧	محمد الضمدي	ولا ثائر لله يغضب كي يرضى
ب/٢٠٦٥	يحيى العمراني	وإن يرد كون شيء في العباد قضي
ب/١١٥٨		محمد بن إدريس ألي نوره مضي
ب/١٢١٧	محمد الضمدي	ولا صار مأ لله في حربها يمضي
ب/٢٢٦٢	الشوكاني	مجيئاً بدعوة الداعي
أ/٢٢٦٢	الشوكاني	ن أضحووا ما لهم راعي
ب/٢٢٦٢	الشوكاني	إلى المرعي والراعي
أ/٢٢٦٢	الشوكاني	وهذا بيد الساعي
أ/٨٩٠	أحمد الرععي	إن كنت من أجلي حذرت فادرعي
أ/١٧٦٨	أحمد القهدة	وحلق إذا قصرت في ذلك المسعى
ب/١٥٢٩	الحسين السياغي	وقد ذقت الأقوام طيب هجوعي
ب/١٥٢٩	الحسين السياغي	يقول: ألا هذا أوان شـروعي
ب/١٥٢٩	الحسين السياغي	له في سويدائي عظيم وقوعي
أ/١٥٢٩	الحسين السياغي	على ما رأوا من صـبوتي وولوعي
ب/٥٦٣	علي بن صالح	أذكي غضا الأشجان بين ضلوعي
ب/٥٦٣	علي بن صالح	داراً لطوقك من بحار دموعي
أ/١٢٨١		حول الظرافة والسهاد ضجيعي
ب/١٥٠٧	علي الإيراني	يجلودجي عصبية الهوى الجافي
أ/١٥٠٨	علي الإيراني	حزب الضلال بإرهاب وإرجافي
ب/١٥٠٧	علي الإيراني	نور الفضائل فيه ليس بالخافي
ب/١٥٠٧	علي الإيراني	أحيا مراسم علم المصطفى العافي
أ/١٦٨-أ/٩٥٥-أ/١٢٨٩	أحد المطرفية	عما عممرت من الكنائس مكتفي
ب/٢٣٣٧	أبو بكر العنسي	وكل ابتداع محدث فيه لا يخفى

أبو بكر العنسي	أ/٢٣٣٧	وشرط كتاب الله حق فلا يخفى
عبد الله بن حمزة	٩٥٤/ب - ١٢٨٩/أ	لا يدخلنك ما حبيت مطرفي
أبو بكر العنسي	ب/٢٣٣٧	فصاروا به عن علم فهم على الإشفى
أبو بكر العنسي	ب/٢٣٣٧	من الفرق والتحقيق والأوضح الأصفى
أحمد القارة	ب/١١٩٨	خبط عشواء والسراج طفى
أحد المطرفية	١/١٦٨ - ١/٩٥٥ - ١/١٢٨٩/ب	كذبالة في وسط مصباح طفى
صلاح بن أحمد	أ/١٦٢٥	قلبي يحدثني بأنك متلقي
أبو بكر العنسي	ب/٢٣٣٧	وحيلتكم فيه أحق بأن تنفى
أبو بكر العنسي	أ/٢٣٣٨	وما كان ينفي الشرط فهو الذي ينفى
أبو بكر العنسي	أ/٢٣٣٧	ليس بمجبور ثلاثاً فقد أوفى
محمد مرغم	أ/١٧٦٦	قد أوثقوني في أشد وثاقي
إبراهيم الحضرائي	أ/٢٢٣٢	بلغت روحها حبال التراقي
عبد الهادي السوداني	٢٤/ب - ١٧٦٥/ب	ما بين حرّاث وسان ساقى
أحمد الأشرقي	ب/٧٣٤	موجه السابغات يوم التلاقي
أحمد قاطن	أ/١٠٠٧	وهواني لهواني وانتقى
أحمد قاطن	ب/١٠٠٦	فرعهاها الله عني وسقى
أحمد بركات	ب/٢١٠٩	في جيب صدري لا في جيب صندوقي
الحسن القطابري	ب/١٦٩١	وظل يضحك من بالأس كان بكى
	أ/١٨٢	وذاك من أحسن المذاهب لي
محمد الأمير	أ/١٨٥٢	ثم ذا المذهب لم يظهـر لي
محمد الأمير	أ/٣٤٦	ع تدفقت منه اللآلي
زيد الموشكي	ب/١٤٠٩	فقد حاز الفرائد واللالى
الحسن الجلال	ب/٣٤٨	ومارست الخطوب فلا أبالي
عبد الرحمن الإيراني	أ/١٤١١	ولا تهب الخلاف ولا تبالي
محمد الأمير	ب/٣٤٦	د فلا يهاب ولا يبالي

وللأكـدار والأصـدار جـالي	عبد الرحمن الإرياني	١/١٤١٠
أقدمـها إليك أخوا المعالي	عبد الرحمن الإرياني	١/١٤١١
أبكي على فقـد المعالي	محمد الأمير	١/٣٤٦
كما سار الإمام أبو المعالي	محمد الوزير	ب/١٦٤٤
تحقيقـه وأبي المعالي	محمد الأمير	١/٣٤٦
إذا أمسى فـريداً في المعالي	عبد الرحمن الإرياني	١/١٤١٠
أخص به فـلاتك بالمغـالي	عبد الرحمن الإرياني	١/١٤١١
فما للواسطي ترى ومـالي	عبد الرحمن الإرياني	ب/١٤١٠
أخص بمنحـها نجل الجـمالي	عبد الرحمن الإرياني	ب/١٤١١
لكن رأيت طلاب المجد أسـمالي	حسن الهبل	ب/٢٤٥
وغض عن رث أطمـاري وأسـمالي	حسن الهبل	ب/٢٤٥
مقال أئمة العلم الخـوالي	عبد الرحمن الإرياني	١/١٤١١
وفـاز بالرتب العـوالي	محمد الأمير	١/٣٤٧
خـر بالخـيول وبالعـوالي	محمد الأمير	ب/٣٤٦
لأكـروم الأعـارب والمـوالي	زيد الموشكي	ب/١٤٠٩
وإن كـثر المعدل والمـوالي	عبد الرحمن الإرياني	١/١٤١١
ثق ما ابن سـينا والخـيالي	محمد الأمير	١/٣٤٦
بودكم على مـر اللـيالي	عبد الرحمن الإرياني	١/١٤١١
فأشـرقت منه اللـيالي	محمد الأمير	ب/٣٤٦
فقد نلت الأمانـي في اللـيالي	زيد الموشكي	ب/١٤٠٩
قـيل: هذا شافـعي حنـبلي	محمد الأمير	ب/١٨٥١
لا تـقـولوا: حنـفي حنـبلي	محمد الأمير	ب/١٨٥٣
حب التـمـذهب فهو متـضح جـلي	الحسن بن إسحاق	١/١٥٨٠
في أصـول الدين والأمر جـلي	محمد الأمير	ب/١٨٥٢
كلـها في حلـه غـيـر جـلي	محمد الأمير	ب/١٨٥١
أن يحـيي قـوله النص الجـلي	إسحاق بن يوسف	ب/١٤٢٦ - ١/١٨٥١
يومي على ظلم الخطوب فـتنـجلي	إبراهيم الشرفي	١/١٧٧١

لا أرى إشكاله بالمنجلى	محمد الأمير	١٨٥١/ب
حب التمدب فهو نصح حلي	الحسن بن إسحاق	٢٧٨/ب
بعداً عن المكثرين في عذلي	صلاح الوزير	١٨٢/ب
يا مالكي كيف صرت معتزلي		١٨٢/أ
يا حطم رمحي عند ذاك ومنصلي	عثمان ابن أبي عقامه	٥٣/أ
من ينسي الزهراء أبناء علي	محمد الأمير	١٨٥٣/أ
على علي يا بن مـولانا علي	الهادي الوزير	١٣٥٦/ب
بالخلافات لزيد بن علي	محمد الأمير	١٨٥١/ب
ها هنا الحق لزيد بن علي	إسحاق بن يوسف	١٤٢٦/ب - ١٨٥١/أ
أرخ: نعيماً لعبد الخالق بن علي		٢٠٣٦/أ
شرف الهدى ذاك الحسين بن علي		١٢٥/ب
قد جهلوا قتل الحسين بن علي	الهادي الوزير	١٣٥٧/أ
وبالمفرد الإخلاص بالواحد العلي	الهادي الوزير	١٧٦٥/أ
مقالتي حق قد يصدقني فعلي	أحمد بن سليمان	٧٩٢/أ
لما تناءى أصله عن أصلي	عبد الله بن حمزة	٥٤٦/أ - ١٢٩٣/ب
فبـحق الله أوفـوا أملي	محمد الأمير	١٨٥٢/ب
لم يقل ذا أحـد يا أملي	محمد الأمير	١٨٥٢/أ
وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي		٢٠٦٥/ح
قول زيد بن الولي بن الولي	محمد الأمير	١٨٥٣/أ
سبأباً لأصحاب الرسول أو الولي	يوسف بن علي	١٨٧٩//ب
حال تكبـير وذا رأي الولي	محمد الأمير	١٨٥٢/ب
لكن طغى قلبي وأفرط مقـولي	عثمان بن أبي الفتوح	٥٣/ب
وفي وطني وعند أبي وأمي	محمد الأمير	١٨٣١/ب
عن المصطفى خير الورى الطاهر الأمي	محسن الشامي	١٠٩٧/أ
أخرج مدافع والخيام والشمس حامي		١١٥٨/ب
إن في القفـات راحة للندامي	محمد الإيراني	٧٠/ب
من آل هاشم ما سواه مرامي	الحسين العوامي	١٦٠/ب

أ/١٣٥٥	الهادي الوزير	يرمي الفستى ويخطى المرامي
أ/١٣٧٦	محمد الوزير	عوراء فوك ولا صممت صمامي
ب/١٣٧٦	محمد الوزير	أم بليت تحت الموج وهي طوامي
أ/٢٣٦٠	حاشد	لا يستباح له حمى
أ/٨٦	علي الإيراني	سوى الله فان لا يجار ولا يحمى
ب/٨٦	علي الإيراني	حماك ومن لا تحمه فهو لا يحمى
أ/١٥٨٧	محمد الأمير	ومن منصفى والدهر أضحى مخاصمي
أ/٨٦	علي الإيراني	وأن نجعل الأخرى مهمتنا العظمى
ب/٢٠٦٤	يحيى العمراني	وإن كان فيها عترتي وبنو عمي
ب/٨٦	علي الإيراني	رياض من الجنات فيها لنا النعمى
أ/٤٧٤	عبد العزيز الحيشي	وأجريت أحكامي وما جرت في حكمي
ب/١٨٣١	محمد الأمير	ولقيت السهام مجن حلمي
ب/٢٠٦٤	يحيى العمراني	أراجعه في ما يلذ به فهمي
أ/١٥٨٥	محمد الأمير	وعذر لعل العذر يدفع لائمي
أ/١٤٨٤	علي الجنداري	الهدى فاسعوا التحويل لقبر الباني
ب/٢٠٢٩	أحمد المروني	وجبالاً وما يرى من مباني
ب/٢١٢١	عبد الله الأكوخ	تليت محكمات أي المثاني
ب/٦٦٦	يحيى الذاري	أناخ بقصاص في البلاد وداني
ب/١٧٤٢	محمد البدر حميد الدين	أطوق أعناق الرجال بإحساني
أ/٢١٢١	عبد الله الأكوخ	وصفها البها مع التلمساني
ب/١٣٨٢	عبد الله الحوالي	ودعاني من الملام دعاني
ب/٤٨٦	علي الهاملي	فما المعنى إذا الداعي دعاني
أ/٢٠٢٩	أحمد المروني	ست أعاني من أجله ما أعاني
ب/٢١٢٠	عبد الله الأكوخ	وامزج الدر من بحور المعاني
ب/١٧٤٢	محمد البدر حميد الدين	فلاني شربت الحمد بالثافه الفاني
أ/٩٠٢	المظهر بن محمد	فما أقل الرفا مني وأجفاني
ب/٤٨٦	علي الهاملي	لعلمي أن باقيه كفاني

ب/٢١٢٠	عبد الله الأكموع	بي فبعض الذي بقلبي كفاني
أ/٦٦٦	يحيى الذاري	بدمع على الخدين أحمرقاني
أ/١٤٩٩		فحيث تراني لا تحل مكاني
أ/٢٠٢٩	أحمد المروني	وهواه أحلى وأسمى الأماني
أ/٢٠٢٩	أحمد المروني	حين أدعى بأن يـقـولوا: يمانى
أ/١٠٠٠		والسيف أصدق ما يكون يمانى
ب/٢٠٣٠	أحمد المروني	وصمة العار من محيا اليماني
أ/٢١٢١	عبد الله الأكموع	مخلص غير مدح طه اليماني
أ/٢٠٣٠	أحمد المروني	وحكايات الجن ملء جناني
ب/١٣٨٢	عبد الله الحوالي	كنت أدعى بها صريع الغواني
ح/٣٨٩	أحمد بن خمرطاش	من ملك الأقطار طراً واجـتـنـى
ب/٦٨١	علي الذاري	أوى منكم الأقصى إلى الكهف والأذى
أ/١٥٣٠	الحسين السياغي	عليه الألى سنوا لنا السن الحسنى
ب/١١٢٣	زيد الموشكي	غريب بها الأهلون حال لنا تضني
أ/٩٣٦	يحيى بن المحسن بن محفوظ	غوامض فن الفقه محتجب المعنى
أ/١٥٣٠	الحسين السياغي	بلا حشمة أو من يغير على المعنى
ب/١٩٣٠		وإن غاب الحميع فأنت تغني
أ/٤٩٧	عدنان الصنعاني	منك الإجابة لما قلت أدعوني
ب/١٨٦١ - أ/١٨٦١	محمد الأمير	وقد قلت حقاً: قال ربكم ادعوني
ب/٤٤٧	عبد الله الوزير	وخلست بين من أهوى وبينني
ب/٤٤٧	عبد الله الوزير	وماء إذ قررت بذات عيني
ب/٤٤٧	عبد الله الوزير	فأين أقسم؟ قالت: فوق عيني
أ/١٨٦٢	محمد الأمير	من الذنب فانشر رحمة منك توليني
ب/١٠٥٦	محمد العلوي	على رغم العدا من شنييني
أ/٧١١	عبد الدائم السادة	ترعرع المجـدد به وباهى
ب/٢٠٤٠	سليمان الأشعري	وعاده عايد شوق قد نوى
ب/١١٩٩ - أ/١٦٥٨	أحمد القارة	قـد وصل داخل برط وذوى

أ/١٦٦٠	أحمد القارة	بيت إسحاق وزروه فروي
ب/٢٢٢٤	أحمد الحضرائي	وانفرق معوا تحت كثيب ولوى
أ/٢٢٢٤	أحمد الحضرائي	مقصورة عن كل مين وهوى
أ/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	ولم أفقد على الهزل اجترائي
أ/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	ولم أحزن على شيء ورائي
أ/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	مرنت على المراضى والمسائي
أ/٣٧٥	عبد الرحمن الأنسي	ت عنه لما حننت إليه نائي
ب/٥٤٢	نشوان بن سعيد	أجاب مجادلاً بكلام يحيى
ب/٨٩	عقيل الإرياني	في حياة ترضى بها أعدائي
أ/١٥٩٠	محسن بن عبد الكريم	التي ربحها دواء الدائي
أ/١٥٩٠	محسن بن عبد الكريم	حمد في الخلد أن يكون جزائي
أ/١٥٩٠	محسن بن عبد الكريم	وحياتي في بكرتي ومسائي
ب/١٥٨٩	محسن بن عبد الكريم	من سمع الأنين في أحشائي
أ/١٥٩٠	محسن بن عبد الكريم	دودب الرحيق في أعضائي
ب/١٥٨٩	محسن بن عبد الكريم	حين أشتمها جميع عنائي

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس المذاهب

- حرف الألف -

أ/٢٣٧٨	الأباضية: ٧٤١/ب، ١٣٤٠/أ، ١٣٤٠/ب،
الأشعرية: ٢٦٩/أ، ٢٧٠/ب، ٣٥٠/أ، ٣٥٥/أ،	١٩٣٧/أ، ١٩٥٦/أ، ١٩٥٦/ح، ١٩٥٧/أ.
٧٢٨/أ، ٧٣٤/أ، ٩٥٧/ح، ١٠٧٢/ب،	الأحمدية: ١١٥٦/أ.
١١٤٠/ب، ١١٤١/أ، ١٢٩٥/ب،	الإرشادية: ٢٢٢٥/ب.
١٣٧٤/ب، ١٤٢٠/ب، ٢٠٦٤/أ،	الإسماعيلية: ٤٠/أ، ١٤٨/أ، ٧٩٢/ب-ح،
٢٠٦٨/أ-ب، ٢٠٦٩/أ.	٧٩٤/أ، ٧٩٦/ب، ٨١١/ب، ٨٨٢/ح،
الأصولية: ١١٦/أ، ١١٨/ب.	٩٠٥/ح، ٩١٢/ح، ٩٥٥/ب، ١٠١٣/ب،
الإمامية: ٣٥٦/أ، ١٥٦٦/أ، ١٥٨٩/أ.	١٠١٤/أ، ١٢٨٧/ب، ١٤٦٩/أ، ١٦٩٤/ح،
	١٧٩٣/أ، ١٩٧٠/أ، ٢١٤٠/أ، ٢١٨٧/أ،

- حرف الباء -

٢٣٤٩/أ، ٢٣٦٠/ب.	الباطنية: ١٧٥/أ، ٣٩٥/ح، ٩٢٣/ب، ٩٢٤/أ،
	١٧٩٣/أ، ٢٣٠٦/أ، ٢٣٠٦/ب، ٢٣٤٢/ب،

- حرف الجيم -

١١٠٠/أ، ١١٧٩/أ، ١٢٧٣/أ، ١٣٨٨/ب،	الجارودية: ٢٣٨/ب، ٢٤٠/ح، ٢٧٢/أ، ٢٩٣/أ.
١٤٠٨/أ، ١٤١٣/أ، ١٤٨١/ح، ١٤٩٨/ب،	٢٩٣/ب، ٤٢١/أ، ٤٩٧/أ، ٥٥٣/ب،
١٤٩٩/أ، ١٤٩٩/ب، ١٥٦٦/أ، ١٦١٦/ب،	٥٥٤/أ، ٦٧٦/أ، ٧٢٣/أ، ٧٤١/ح،
١٧٦٦/أ، ١٧٦٧/أ، ١٨٤١/أ، ١٨٤٢/أ،	١٠٣٦/ب، ١٠٦٢/ب، ١٠٦٨/أ، ١٠٨١/أ،
١٨٤٥/ب، ٢٠٥٣/ب، ٢٠٥٤/أ، ٢٠٨٥/أ،	١٠٨٧/أ، ١٠٩٠/ب، ١٠٩١/أ، ١٠٩٢/أ،

٢٢٥٣ ب، ٢٢٧٩ ب، ٢٢٨١ أ، ٢٢٨٨ أ، الجعفرية: ١٨٤٩ ب، ١٩٤٥ أ.
٢٣٠٦ ب.

— حرف الحاء —

الحسينية: ١٦٨ ب، ٢٣٠ أ، ٢٥٤ ب، ٥٣٩ أ،
١٣٨٩ أ، ١٥١٦ ب، ١٥١٧ أ، ١٥١٨ أ،
١٥١٨ ب، ٢٣٤٩ أ.
الحنبلية: ٣٥٠ ب، ٥١٠ ح، ٧٢٨ أ، ٨٦٢ ب،
٩٥٦ أ، ١١٤٠ أ، ١٢٢٤ أ، ١٦٤٤ ب،
١٨٢٠ ب، ١٩٧١ أ، ٢٠٢٢ ح، ٢٠٦٤ أ،
٢٠٦٨ أ، ٢٠٦٩ ب، ٢١٥١ أ،
٢٣٢٠ أ.
الحنفية: ١٥٨ أ، ٢٥١ أ، ٢٥٢ أ، ٢٥٢ ب،
٣٩٢ أ، ٤٤٠ أ، ٤٧٩ ح، ٤٨٥ ب،
٤٨٦ ب، ٥١٠ أ، ٥١٠ ح، ٥٧٥ أ،
٧١٥ أ، ٨٠٠ أ، ٨٠١ ب، ٨٦٢ ب،
١٠١٦ ب، ١٠٤٢ أ، ١١٦٥ ح، ١١٨٨ أ،
١٢٢٤ أ، ١٢٨٢ أ، ١٢٨٢ ب، ١٤٠٢ ب،
١٤٧٣ أ، ١٤٧٥ ب، ١٥٦٣ أ، ١٦٤٤ ب،
١٦٨٥ ب، ١٦٨٦ أ، ١٨٦٣ أ، ١٩٦٨ أ،
٢٠٢٢ ح، ٢٠٣٢ ب، ٢٠٣٧ ب،
٢١٥١ ب، ٢١٧٤ أ، ٢٣٢٠ أ، ٢٣٢٧ ب.

— حرف الخاء —

الخوارج: ٣٤٢ ب، ٣٥٤ أ، ٥٤٤ أ، ١٣٤٠ ب،
١٩٥٦ ح، ١٩٥٧ أ.

— حرف الدال —

الدود (طائفة): ١٦٩٤ ح.

— حرف الراء —

الرافضة: ٢٣٩ ب، ٢٤٠ أ، ٢٤١ ب، ٢٤٤ ب،
٢٧٥ أ، ٣٤٢ أ-ب، ٤٢١ أ، ٤٢٢ أ،
٥٥٤ أ، ٦٣٨ ب، ٦٧٦ أ، ٦٧٦ ب،
١٠٨١ ب، ١٠٨٢ أ، ١٠٩١ أ، ١٠٩١ ب،

١٧٦٦/ب، ١٨٤٦/ب، ١٨٤٧/أ، ٢٢٧٩/أ،
٢٢٨١/أ.

١٠٩٨/أ، ١٤١٣/أ، ١٤٥٠/أ، ١٥١١/ب،
١٥٢٣/أ، ١٥٦٦/ب، ١٥٩٣/ب،

- حرف الزاي -

الزندقة: ٢٧٥/أ.

١١٥٤/ب، ١١٥٨/أ، ١١٥٩/أ، ١١٦٢/ب،
١٢١١/أ، ١٢١٢/أ، ١٢٣١/ب، ١٢٤٤/ب،
١٢٤٨/أ، ١٢٤٩/أ، ١٢٥١/أ، ١٢٨٥/ب،
١٢٨٧/أ، ١٢٨٨/ب، ١٢٩١/ب، ١٢٩٧/أ،
١٣٠٨/أ، ١٣٢١/ب، ١٣٣٣/أ، ١٣٤١/أ،
١٣٥٣/أ، ١٣٦٧/ب، ١٣٦٩/أ، ١٣٧١/أ،
١٣٩٠/أ، ١٣٩٤/أ، ١٣٩٥/ب، ١٣٩٦/أ،
١٤٠٧/ح، ١٤١٣/ب، ١٤٢٠/ب، ١٤٢٦/أ،
١٤٢٧/أ، ١٤٥١/ب، ١٤٦٧/أ، ١٤٩٣/أ،
١٥١٢/أ، ١٥١٦/أ، ١٥٣٧/أ، ١٦٤٤/ب،
١٦٨١/ب، ١٦٩٠/أ، ١٦٩٦/ب، ١٦٩٧/أ،
١٧٠٧/ب، ١٧٠٨/أ، ١٧١٠/أ، ١٧٢٩/أ،
١٧٦٤/أ، ١٧٦٤/ب، ١٧٦٥/أ، ١٧٧٠/ب،
١٨٣٤/ب، ١٨٤٥/ب، ١٨٤٧/أ، ١٨٥٠/أ،
١٨٦٣/أ، ١٩٢٥/ب، ١٩٦١/أ، ١٩٧٩/ب،
١٩٨٣/أ، ١٩٩٦/ب، ١٩٩٧/أ-ب،
١٩٩٨/أ-ب، ٢٠١٠/ب، ٢٠٨٨/أ،
٢٠٩١/أ، ٢١٥١/أ، ٢٢٨٢/أ، ٢٣٠٢/أ،
٢٣٢٠/أ، ٢٣٢٤/أ، ٢٣٤٥/أ، ٢٣٤٧/ب،

الزيدية (مذهب): ٨/م، ٦٢/ب، ٦٦/ح، ٧٤/أ،
١٢٢/ب، ١٣٨/ب، ١٥٠/ب، ١٥١/أ،
١٦٦/أ، ١٦٩/أ، ١٧٧/ب، ١٨٠/أ، ١٨٢/أ،
١٩٠/أ، ٢١٩/أ، ٢٣٧/أ، ٢٤١/أ، ٢٤٣/ح،
٢٦٣/أ، ٣٠٣/أ، ٣٥٤/ب، ٣٩٢/أ، ٣٩٥/أ،
٤٤٩/ب، ٤٥٣/أ، ٤٧٩/أ، ٤٨٢/أ، ٤٨٥/أ،
٤٩٢/أ، ٤٩٢/ب، ٤٩٩/أ، ٥٠٢/أ، ٥١٠/أ،
٥١٠/ح، ٥١٣/ب، ٥٣٧/أ، ٥٤٠/أ،
٥٤١/أ، ٥٤٢/ح، ٥٥٧/أ، ٥٦٠/ب،
٥٦١/أ، ٥٦٢/ب، ٥٦٣/أ، ٥٦٥/أ، ٥٧٣/أ،
٥٩٠/أ، ٥٩١/أ، ٦١٨/ب، ٦٢٠/ب،
٦٣٠/ب، ٦٤٩/ب، ٦٧٣/ب، ٦٩٦/ب،
٧٨٩/ب، ٧٩٢/أ، ٧٩٨/أ، ٧٩٨/ب،
٧٩٩/أ، ٨٠٠/أ، ٨٢٢/أ، ٨٦٤/ب، ٩٠٥/أ،
٩١١/ب، ٩١٧/ب، ٩٢٣/أ، ٩٢٤/أ،
٩٢٤/ب، ٩٢٥/ب، ٩٣٤/أ، ٩٥٥/ب،
٩٥٦/أ، ٩٥٦/ح، ٩٥٧/أ، ٩٥٨/ب،
٩٧٣/أ، ١٠٤٤/أ، ١٠٨١/ب، ١٠٨٧/أ،

أ/٢٣٧٦.

أ/٢٣٤٨، ب/٢٣٥٠، أ/٢٣٤٨، ب/٢٣٥٠،

- حرف السين -

السنة: أ/٤٦.

السليمانية (المكارمة): أ/١٦٩٤، ح/١٦٩٤.

- حرف الشين -

أ/١٤٧٥، ب/١٦٤٤، ب/١٦٩٨، ح/١٧٠٧،

الشاذلية: أ/١١٥٦.

أ/١٧٧٤-ب، ب/١٧٧٥، ب/١٨٣٢، ح،

الشافعية: ب/٤٩، ب/٥٢، أ/٥٢، ب/٦٢،

أ/١٩٥٠، ب/١٩٧٩، ب/٢٠٢٢، ح، ب/٢٠٦٤،

أ/١٥٠، ب/٢١٨، ب/٢٤١-أ، ح، ب/٢٥١،

أ/٢٠٦٨، ب/٢٠٦٨، ب/٢٠٨٢، أ، ب/٢١٣٠،

أ/٢٥٤، ب/٢٥٥، أ/٣٤٤، ح، ب/٣٥٦،

أ/٢١٥١، ب/٢١٥١، ب/٢٣٢٠.

أ/٣٨٧، ب/٤٢٠، أ/٤٢٠، ح، ب/٤٥٠،

أ/٥٥٤، ب/٥٤٠، أ/٥٣٨، ب/٢٩٣، الشيعية:

أ/٤٨٢، ح، ب/٤٨٥، ب/٥١٠، ح، ب/٥٥٠،

أ/٥٦٣، ب/٧٤٢، ب/٩٠٥، ب/٩٥٦،

أ/٥٧٥، ب/٦٣٠، ب/٦٤٠، أ/٧١٥، أ/٧١٦،

أ/٩٥٨، ب/١٠١٢، ب/١٠٦٨، أ/١٠٧٩،

أ/٨٢٩، ب/٨٦٢، ب/٨٦٤، ب/٩٥٦،

أ/١٢١٦، أ/١٥١٥، أ/١٥١٦، أ/١٥٤٤،

أ/٩٥٧، ب/١٠٦٩، ب/١١٤٠، ب/١١٥٤،

أ/١٥٦٦، ب/١٥٧٣، ب/١٨٣٦،

أ/١١٥٨، أ/١١٥٩، أ/١٢١٦، أ/١٢٣١،

أ/١٨٤٠، ب/١٨٤٢، أ/٢٢٢٩، أ/٢٢٥٣،

أ/١٢٤٤، ب/١٢٧٣، أ/١٢٨٢، ب/١٢٨٨، ح،

أ/٢٢٥٨، ب/٢٢٦٠، أ/٢٢٧٤، أ/٢٢٨٦،

أ/١٢٩١، ب/١٢٩٦، ح، ب/١٣٥٢،

أ/٢٣٠٦، ب/٢٣٢٥، ب/٢٣٤٧.

أ/١٣٧٠، ب/١٣٩٤، ح، ب/١٤٠٧،

الشيعية: أ/١٠٥، أ/٤٣٨، ح.

أ/١٤١٥، ب/١٤٢٠، ب/١٤٧٤،

- حرف الصاد -

٩٤٦ ب، ٩٨١ ب، ١٠١٤ ب، ١٠١٦ ب،	الصوفية: ٤٢/أ، ٤٤/أ، ١٧١ ب، ٢٣١/أ،
١٠٢١/أ، ١٠٤٤ ب، ١١٤٢/أ، ١١٤٦ ب،	٢٥١ ب، ٢٦٢ ب، ٢٦٧/أ،
١١٥٦/أ، ١٢٠٩ ب، ١٢٥٢ ب، ١٢٦٠/أ،	٢٧٠ ب، ٢٩٦ ب، ٤٤٦ ب، ٤٥٦ ب،
١٢٦٠ ب، ١٣٢٥/أ، ١٣٧٤ ب،	٤٥٧/أ، ٤٥٨ ب، ٥٠٨ ب، ٦٢٨/أ،
١٣٩٠ ب، ١٤٣٧/أ، ١٤٧٢/أ، ١٤٨٧/أ،	٦٨٧/أ، ٦٨٨/أ، ٦٨٨ ب، ٦٨٩ ب،
١٤٩٥/أ، ١٥٩٩/أ، ١٦٠٥ ب، ١٦٥٢ ب،	٦٩٠/أ، ٧١٣/أ، ٧٥٠/أ، ٧٧١ ب،
١٧٦٥/أ، ١٨١٧/أ، ٢٠٣٣/أ، ٢١٧٠ ب،	٧٧٢ ب، ٧٨٣ ب، ٨٠١ ب، ٨٠٣/أ،
٢٢٨٥/أ.	٨٠٣ ح، ٨٥٥ ب، ٨٥٦/أ، ٨٥٦ ب،
	٨٦١ ب، ٨٦٨/أ، ٨٦٩/أ، ٩٤٥ ب،

- حرف الظاء -

الظاهرية: ٣٤٢ ب، ١٢٢٥ ب.

- حرف العين -

٩٧٢ ب، ٩٧٣/أ، ١١٠٤/أ، ١١٢٣ ب،	العبيدية: ٧٩٤/أ، ١٠٩١/أ.
١٣٩١/أ، ١٤٣٣/أ، ١٤٣٣ ب، ١٥٣٤ ب،	العترة: ٧٩٦ ب.
١٥٣٧/أ، ١٥٣٧ ب، ١٦١٠/أ، ١٦٦٩/أ،	العدلية: ١٣٠٨/أ.
١٦٦٩ ب، ١٦٩٨ ح، ١٧٢٢ ح،	العقيلية: ١٨٤٩ ب.
١٨٤٩ ب، ١٩٤٥/أ، ٢٢٢٥ ب.	العلوية: ٥٤٤ ب، ٥٤٧ ب، ٥٦٠ ب، ٦٧٣/أ،
	٩١٢ ب، ٩١٦ ب، ٩١٦/أ، ٩١٩/أ،

- حرف الفاء -

الفاطمية: ٢٣/ح، ٩٣٠/ح، ١٨٧٠/ب.

- حرف القاف -

القاسمية: ١٥١٨/أ.

- حرف الكاف -

الكاملية: ٢٤١/ح.

- حرف الميم -

٥٣٩/أ، ٥٤٤/أ، ٥٥٦/ب، ٦٣٠/أ، ٨٧٨/أ،

٨٧٨/ب، ٨٨٢/ح، ٨٩٣/أ، ٨٩٤/أ،

٩٠٣/أ، ٩٠٤/أ-ب، ٩٠٥/أ، ٩٠٥/ب،

٩٠٦/أ، ٩٢٣/أ، ٩٢٤/أ، ٩٢٤/ب،

٩٢٥/ب، ٩٢٦/ب، ٩٥٤/أ، ٩٥٤/ب،

٩٥٥/أ، ٩٥٥/ب، ٩٥٦/أ، ٩٥٦/ب،

١٠١٤/أ، ١١٤٢/ب، ١١٥٣/أ، ١١٦٢/أ،

١١٦٣/أ، ١٢١٢/أ، ١٢٨٨/ب، ١٢٨٩/أ،

١٢٨٩/ب، ١٢٩٠/أ، ١٢٩٠/ح،

١٢٩١/أ-ب، ١٢٩٢/أ، ١٣٤٠/أ،

١٣٤٠/ب، ١٣٤١/ب، ١٤١٩/ب،

١٥١٨/ب، ١٦١٦/ب، ١٦١٦/ح، ١٨٤٣/أ،

الملكسية: ٤٤/أ، ٥١٠/ح، ٧٦٩/أ، ٨٦٢/ب،

١٢٢٤/أ، ١٦٤٤/ب، ٢٠٢٢/ح، ٢٣٢٠/ح.

النجرة: ١٦٧/ب.

النجوس (دين): ١٦٧/ب.

المختصرة: ٥٣٨/أ، ٩٠٦/أ، ٩٥٤/أ، ٩٥٥/ب،

١١٥٣/أ، ١٢١٢/أ، ١٢٨٧/ب، ٢٣٠٣/ب،

٢٣٤٧/ب، ٢٣٥٠/ب.

المترقة: ١٠٦/ب.

المرجئة: ٩٢٥/أ.

المطرية: ١٣٨/ب، ١٤٨/ب، ١٦٥/ب، ١٦٧/أ،

١٦٨/ب، ١٦٨/أ، ١٦٩/أ، ١٦٩/ب،

٣٩٧/ب، ٣٩٧/ح، ٣٩٨/أ، ٥٣٨/أ،

المعتزلة: ٢٦٩/أ، ٢٦٩/ب، ٢٧٠/ب، ٤٢٠/ب،	١٩٦١/أ، ١٩٦١/ب، ١٩٩٧/أ، ٢١٠٦/أ،
٤٢٥/ب، ٤٩٢/ب، ٥٠٠/أ، ٥٠٠/ح،	٢١٠٦/ح، ٢٣٠٢/أ، ٢٣٠٣/ب، ٢٣٠٤/ب،
٥٤١/ب، ٥٤٤/أ، ٥٥٤/أ، ٧٩٨/أ، ٨٠٠/أ،	٢٣٠٥/أ-ب-ح، ٢٣٠٦/أ، ٢٣٠٦/ب،
٩٤٩/أ، ٩٥٦/أ، ٩٥٦/ب، ١٠٦٣/ح،	٢٣٢٤/أ، ٢٣٢٤/ب، ٢٣٢٦/ب، ٢٣٤١/ح،
١٠٧٢/ب، ١٠٩١/أ، ١١٤١/أ، ١٢٨٥/ب،	٢٣٤٤/ب، ٢٣٤٥/أ، ٢٣٤٧/أ، ٢٣٤٧/ب،
١٢٨٦/ح، ١٣٤٣/أ، ١٣٤٣/ب، ١٣٤٤/أ،	٢٣٤٨/أ، ٢٣٤٨/ب، ٢٣٥٠/ب،
١٣٧٤/ب، ١٣٨٨/ب، ١٣٩٠/ب،	٢٣٥١/ب، ٢٣٥٣/أ، ٢٣٥٣/ب،
١٥٢١/أ، ١٦٤٤/أ، ١٦٧٦/ب.	٢٣٥٤/ب، ٢٣٥٥/ب، ٢٣٥٦/أ.

- حرف النون -

النصارى (دين): ١٦٧/ب.

- حرف الهاء -

١١٣٠/ب، ١١٥٣/ح، ١٢٠١/أ، ١٢٠٣/أ،	الهادوية: ١٠٦/أ، ١٥٠/ب، ١٩٤/ب، ٢١٨/ب،
١٢١٩/ب، ١٢٣٩/أ، ١٢٤٤/ب، ١٢٩٢/أ،	٢٤٢/أ، ٢٦٩/ب، ٢٧١/ب، ٣٠٣/أ،
١٢٩٤/ب، ١٣٠٥/ب، ١٣٠٧/ب،	٣٤٤/أ، ٣٥٦/أ، ٤٢٠/ب، ٤٨٩/أ، ٥٠٠/أ،
١٣٤٠/ب، ١٣٤٨/ب، ١٣٦٣/أ،	٥١٣/ب، ٥٧٣/ب، ٥٧٧/أ، ٦٠٥/أ،
١٣٨٨/ب، ١٣٩١/أ، ١٣٩٥/ب، ١٤٠٧/أ،	٦٣٥/أ، ٧٤١/ب، ٧٩٧/ب، ٨٢٨/ح،
١٤٣١/ب، ١٤٥٤/ب، ١٤٧٧/أ، ١٤٩٥/أ،	٨٣٠/أ، ٨٦٤/ب، ٨٨٢/أ، ٩١٢/ح،
١٥٢٣/ب، ١٥٥٦/أ، ١٥٦٣/أ، ١٥٦٤/ب،	٩٢٤/أ، ٩٢٤/ب، ٩٢٥/أ، ٩٢٦/أ، ٩٥٦/أ،
١٦١٦/ب، ١٦٢١/أ، ١٦٧٢/أ، ١٦٧٥/أ،	٩٥٦/ح، ٩٦٤/ب، ٩٨٥/ب، ١٠٤٨/أ،
١٦٩٥/أ، ١٧٠٢/ب، ١٧٠٧/أ، ١٧٠٩/ب،	١٠٦٠/أ، ١٠٦٦/ب، ١٠٦٩/أ، ١٠٧٥/أ،
١٨٣٢/ح، ١٨٣٣/أ، ١٨٥٠/أ، ١٨٥٤/أ،	١٠٧٨/ب، ١٠٨٦/أ، ١٠٩١/أ، ١١٠٠/ب،

٢٢٥٩/ب، ٢٢٦٠/أ، ٢٢٦٠/ب، ٢٢٧٢/أ،	١٩٥٣/ب، ١٩٨٥/أ، ٢٠٣٢/ب،
٢٢٧٢/ح، ٢٢٩٦/أ، ٢٣٠٦/أ، ٢٣٥٠/ب،	٢٠٤٢/ب، ٢٠٨٢/ب، ٢٠٩٠/ب،
٢٣٥١/أ، ٢٣٥٢/أ، ٢٣٧٥/ب، ٢٣٧٦/أ.	٢٠٩٤/أ، ٢٠٩٤/ب، ٢١٠٠/أ، ٢١١٢/ب،
الهادي: ٩٢٥/أ، ٩٦٧/أ، ١٣٩٦/أ، ١٥٦٥/ح،	٢١١٧/أ، ٢١٦١/ب، ٢٢١٩/ب،
١٦٩٥/ب.	٢٢٢٣/ب، ٢٢٤٦/أ، ٢٢٥٤/أ، ٢٢٥٨/أ،

- حرف الواو -

الوهابية: ٨٧/ب.

فهرس الدول

- حرف الألف -

الإدرسية: ١٢٣٥/ب، ١٤٣١/أ، ١٤٩١/ب،	الأموية: ١٥٧٠/ب.
١٤٩٢/أ، ٢٣١٨/ب.	الأبوية: ٢٢٣/ح، ١٢٨٤/أ، ١٢٨٩/ب،
الأشرفية: ٢٠٧٣/ح، ٢١٩١/أ.	١٨٤٣/ح، ٢٠٧٠/أ، ٢٣٤٤/ب، ٢٣٥٣/أ.
الأفضلية: ١٦٨٥/ب.	

- حرف الحاء -

الحميرية: ٩٠/ب، ٤٤٧/أ، ١١٦٢/أ.

- حرف الراء -

الرسولية: ١٧/م، ٣٩/أ، ٢٢٦/أ، ٣٠٦/أ،	٢٢٢٨/ح، ٢٣٥٦/أ.
٨٦٧/ب، ٢٠٧٣/ح، ٢١٠٦/ح، ٢١٨٠/ب،	

- حرف الزاي -

الزيدية: ٣٦٨/أ، ٣٦٨/ب، ٩٦٨/ب،	١٥١٢/ب.
-------------------------------	---------

- حرف السين -

سمعي (دولة): ٧٨٩/أ.

- حرف الصاد -

الصليحية: ٥٠/أ، ٥٣٧/ب، ٧٦٦/ب، ١٤٨٣/ح،	٢٣٧٧/ب.
١٩١٧/ب، ٢٣٠٥/ب، ٢٣٤٧/أ،	

- حرف الطاء -

أ/١١٨٧، أ/١١٨٨، أ/٢٠٦٠، أ/٢١٠٣،
أ/٢١٨١، أ/٢١٥٩، ب.

الطاهرية: م/١٧، أ/٢٣١، ب/٣٠٥، ح-أ/٣١٠،
ب/٦٢٠، أ/٦٣٧، ب/٨٦٣، ح/٩٦٨،

- حرف العين -

أ/٨١٤، ب/٨١٥، ب/٨١٥، ب/٨٢٨،
أ/٨٧٨، أ/٩٦٢، أ/٩٧٦، أ/٩٨٧،
ب/٩٨٧، أ/٩٨٨، ب/٩٩٠، ب/١٠٥٨،
ب/١٠٦٢، ب/١٠٦٦، ب/١٠٦٧،
ب/١٠٦٨، ب/١٠٦٩، أ/١٠٧٢، أ/١٠٨٠،
أ/١١٥٧، أ/١١٥٧، ب/١١٦١،
ب/١١٧٣، ب/١١٧٤، أ/١١٧٤،
ب/١١٧٦، ب/١١٧٨، أ/١١٨٦، أ/١١٩٧،
أ/١٢٢٤، أ/١٢٦٦، ب/١٢٨٦، ب/١٣١٠،
أ/١٣١٣، ب/١٣١٣، أ/١٣٢١، ب/١٣٣٤،
أ/١٣٥٥، ح/١٤٠٤، ب/١٤٥٩، أ/١٤٥٩،
أ/١٤٧٧، أ/١٤٩٤، ب/١٤٩٦، ب/١٤٩٧، ح،
أ/١٥١٠، أ/١٥٢١، ب/١٥٢٢، ب/١٥٢٦،
أ/١٦٣٥، ب/١٦٣٦، ب/١٦٤٣،
ب/١٦٤٣، أ/١٦٥٠، أ/١٦٥١، أ/١٦٩٤،
أ/١٦٩٥، أ/١٧٠٢، ب/١٧٠٢، ب/١٧٠٤،
أ/١٧٠٦، ب/١٧٠٩، أ/١٧١٠،

العباسية: ١٩٦/ح، ١٠٠٨/ب، ١٥٧٠/ب،
أ/١٥٧١.
العثمانية (دولة): ٦٥/أ، ٦٦/ح، ٦٧/أ، ٦٨/أ،
أ/٧٤، ب/٧٥، ب/٧٩، ب/١٠٦، أ/١٢٦،
ب/١٤٥، ب/١٤٦، أ/١٥٧، ب/١٥٨،
أ/١٧٧، ح/١٨٩، ب/١٩١، أ/٢٣٣،
أ/٢٣٨، ب/٢٦٥، ب/٢٦٧، ب/٢٦٨،
ب/٢٦٩، ب/٢٨٤، ب/٢٩٢، أ/٣١٠،
ب/٣٥٧، ب/٣٥٨، أ/٣٦٤، ب/٣٦٥،
أ/٣٦٧، ب/٣٧٨، ب/٣٨٠، أ/٤١٥،
أ/٤١٦، ب/٤٢٨، ب/٤٣٢، ب/٤٣٩،
أ/٤٤٠، أ/٤٤٧، أ/٤٥١، ب/٤٦٠، ب/٤٩٠،
أ/٥١٢، ب/٤١٣، ب/٥٢٠، أ/٥٢١،
أ/٥٥١، ح/٥٥٩، أ/٥٦٠، أ/٥٦٩،
ب/٥٨٥، ب/٦٠٣، أ/٦٤٩، ب/٦٥٢،
ب/٦٥٤، ب/٦٥٧، ح/٦٧١، أ/٦٧٥، ح،
أ/٦٩٠، أ/٦٩٣، أ/٧٤٥، ب/٧٩٠، ب/٨٠٣،

أ/١٩٨٤، ب/١٩٤٨، أ/١٩٦٥، أ/١٩٤٩، أ/١٩٨٤،	أ/١٧١٥، ب/١٧١٤، أ/١٧١٣، ب/١٧١٢،
أ/٢٠٠١، ب/١٩٩١، أ/١٩٩٠، ب/١٩٨٥،	أ/١٧٩٤، ب/١٧٩٣، أ/١٧٩٤، ب/١٧٩٤،
أ/٢٠٤٦، ب/٢٠٧٩، أ/٢٠٨٤، ب/٢١٨٨،	أ/١٧٩٩، ب/١٨١٢، أ/١٨٦٢، ب/١٧٩٥،
أ/٢١٩٣، ب/٢٢١٩، أ/٢١٩٨، ب/٢٢٠١،	أ/١٨٧٢، ب/١٨٧٣، أ/١٨٧٤، ب/١٨٧٢،
أ/٢٢٢١، ب/٢٢٢٣، أ/٢٢٤٧، ب/٢٢٥١،	أ/١٨٧٤، ب/١٩٠٢، ب/١٩٠٤،
أ/٢٣١٨.	أ/١٩٤٨، ب/١٩٢٧، ب/١٩٠٤،

- حرف القاف -

القاسمية: ٨٦٤/ب، ١٤٥٩/أ.

- حرف الميم -

المؤيدية: ٤٩/ح، ١١٦/أ، ٢٥٣/ب، ١٠٥٣/أ،
٢٠٧٣/ح، ٢٣٦٢/ب.

المجاهدية: ١٤٤١/أ، ٢٠٧٣/ح.
المظفرية: ٤٩/ح، ٥٣/ب، ٢٥٣/ب.
المنصورية: ٢٠٧٠/ب.

- حرف النون -

النجاحية: ٣٩٦/ب.

- حرف الياء -

اليعفرية: ١٠٠٧/أ، ١٠١٣/ب.

فهرس الأمكنة

- حرف الألف -

٧٨٠/ب، ٨٩٨/أ، ٩١١/أ، ٩٤٧/أ،

١٠٠٤/أ، ١٠٤٥/أ، ١٠٦٦/أ، ١٠٧٨/أ،

١٠٧٨/ب، ١٠٨٠/أ، ١٠٨٩/أ، ١١١٠/ب،

١١٤٢/أ، ١٢٤٤/ب، ١٣٠٨/ح، ١٣١٢/ب،

١٣٨٥/أ، ١٤٦٣/ب، ١٤٩٥/ب، ١٤٩٦/أ،

١٤٩٩/ب، ١٥٠٩/أ، ١٥١٢/ب، ١٦٠٠/أ،

١٦٠٢/أ، ١٦٠٢/ب، ١٦١١/أ، ١٦١٢/ب،

١٦٤٢/أ، ١٦٤٢/ب، ١٦٤٣/ب، ١٦٤٣/أ،

١٦٤٨/أ، ١٦٥٣/ب، ١٦٧٤/أ، ١٦٨٧/أ،

١٦٩٢/أ، ١٧٦٦/أ، ١٧٩٤/أ، ١٧٩٤/ب،

١٨٠٤/ب، ١٨٠٥/أ، ١٨٠٧/ب، ١٨٦٦/أ،

١٩٠٥/ب، ١٩٢٤/ح، ١٩٤٠/أ، ١٩٥٥/ب،

١٩٩٣/ب، ١٩٩٩/ح، ٢٠٠٠/أ، ٢٠٠١/أ،

٢٠٢٦/أ، ٢٠٤٢/أ، ٢٠٤٥/ب، ٢١٤٢/ح،

٢١٦٠/أ، ٢١٦١/ب، ٢١٩٤/أ، ٢٢٠٤/أ،

٢٢٠٥/ح، ٢٢١٩/أ، ٢٣٠٢/أ، ٢٣٢٤/أ،

٢٣٣١/أ، ٢٣٧٠/أ، ٢٣٧٣/أ، ٢٣٧٥/أ.

الآنسية: ٢١٢٣/أ.

إب: ٦٢/ب، ٧٠/ب، ٧١/أ، ٧٦/أ، ٧٧/ب،

٧٩/ب، ٨٢/أ، ٨٧/أ، ٨٩/أ، ٨٩/ح،

الأثار الإسلامية: ٢٣٩٥.

آسيا: ١٦٠٥/ب، ١٨٠٥/ب.

آل أبي طاهر: ٩٠٦/ب.

آل جهيمن: ٨٩٣/آ.

آل خالد: ١٢٠١/ب.

آل سالم: ٢١١٠/ح.

آل عمار: ٢١١٠/ح.

آل هضبان: ٣٥٩/ب.

آل يعيش: ١٦٩٢/ب.

آلت الربيع: ١٩٩٨/أ، ٢٣٨١/أ.

أنس: ١٤/م، ١٥/م، ٢٨/ح، ٥٥/أ، ٥٥/ح،

٥٦/أ، ٥٧/أ، ١١٠/أ، ١١١/أ، ١١٥/أ،

١٢٢/أ، ١٤٤/أ، ١٤٤/ب، ١٤٥/أ،

١٤٧/ب، ٢١٥/أ، ٣٠٢/أ، ٣٠٣/أ، ٣٦٧/أ،

٣٧٣/أ، ٣٧٨/ح، ٣٩٥/ح، ٤٠٩/أ،

٤٢٧/ح، ٤٤٣/أ، ٤٤٥/أ، ٤٦٠/أ،

٤٦١/ب، ٤٧٧/أ، ٤٧٨/ب، ٤٧٨/ح،

٤٧٩/أ، ٥٦٤/ب، ٥٦٩/أ، ٥٧١/أ، ٥٨٦/أ،

٦١٣/ح، ٦٢٥/أ، ٦٢٦/أ، ٦٣٠/ح، ٧١٢/أ،

٧٥٠/ب، ٧٦٠/أ، ٧٦٥/ب، ٧٨٠/أ،

١٠٢٧/أ، ١٠٥٢/أ، ١٠٥٤/أ، ١١٠٣/أ،
 ١١٠٣/ب، ١١٠٤/أ، ١١١٦/ب،
 ١١١٩/ب، ١١٣٥/أ، ١١٣٨/أ، ١١٣٩/أ،
 ١١٤٠/ب، ١١٤٠/أ، ١١٥٥/أ، ١١٦٥/أ،
 ١١٦٩/أ، ١١٧١/أ، ١١٧٢/ب، ١١٧٤/أ،
 ١١٧٩/ب، ١١٨١/أ، ١٢٠٩/ب، ١٢٣٦/أ،
 ١٢٥٣/ب، ١٢٦٦/أ، ١٢٦٧/ب، ١٣٣٧/أ،
 ١٣٦٣/ح، ١٣٨٥/أ، ١٣٩٨/أ، ١٣٩٨/ح،
 ١٤٠٧/ح، ١٤٥١/أ، ١٤٦٦/أ، ١٤١٧/أ،
 ١٤٣٥/أ، ١٤٥٨/أ، ١٤٨٢/أ، ١٤٩٣/ب،
 ١٤٩٥/ب، ١٥٣٣/أ، ١٥٣٤/أ، ١٥٣٤/ب،
 ١٥٣٨/أ، ١٥٤٠/ب، ١٥٤١/أ، ١٥٤١/ب،
 ١٥٤٢/أ، ١٥٤٣/ب، ١٥٤٦/ب، ١٥٤٩/أ،
 ١٥٥٤/ب، ١٥٩٢/أ، ١٥٩٨/ب، ١٦٠٠/أ،
 ١٦٠٠/ب، ١٦١٢/أ، ١٦١٥/أ، ١٦٣٩/أ،
 ١٦٤٣/أ، ١٦٥٠/ب، ١٦٥٣/أ، ١٦٥٤/أ،
 ١٦٧١/أ، ١٦٧١/ب، ١٦٨٢/أ، ١٧٠٨/ب،
 ١٧٣٧/ب، ١٧٣٧/ح، ١٧٤٦/أ، ١٧٤٦/ب،
 ١٧٤٧/ب، ١٧٤٨/أ، ١٧٥٣/ب، ١٧٥٤/أ،
 ١٧٧٤/أ، ١٨٠٣/ب، ١٨٠٤/أ، ١٨٠٨/ب،
 ١٨٩٧/ب، ١٩١٠/ب، ١٩١٥/أ، ١٩٣٩/أ،
 ١٩٤٩/ب، ١٩٥٢/أ، ١٩٥٢/ب، ١٩٦٠/أ،
 ١٩٦٣/أ، ١٩٦٩/أ، ١٩٧٣/ب، ١٩٧٤/ب،

٩٥/ب، ٩٦/أ، ١٠٣/أ، ١٠٣/ح، ١٠٥/ب،
 ١٠٦/أ، ١١٣/أ، ١٢١/ب، ١٢٨/أ،
 ١٢٨/ب، ١٣٠/ب، ١٣٤/أ، ١٩٦/أ،
 ١٩٦/ب، ١٩٧/أ، ٢١٥/أ، ٢١٧/ب،
 ٢١٨/أ، ٢١٨/ب، ٢٥٧/أ، ٢٨٩/أ،
 ٣٠٠/أ، ٣٠٢/ح، ٣١١/ب، ٣١٢/أ،
 ٣٢٢/ب، ٣٥٠/أ، ٣٥٠/ح، ٣٦٣/أ،
 ٣٨١/ب، ٣٨٨/أ، ٤٠٥/أ، ٤٢٩/ب،
 ٤٣٠/أ، ٤٣٣/ب، ٤٣٩/أ، ٤٦٢/ب،
 ٤٦٧/ح، ٥٦٣/أ، ٥٦٤/ب، ٦٣٠/أ،
 ٦٥٠/أ، ٦٥١/ب، ٦٦٩/أ، ٦٧٨/ب،
 ٦٨٦/ب، ٦٨٩/أ، ٦٩٢/ب، ٦٩٩/ب،
 ٧٠٩/أ، ٧١٠/ح، ٧١٨/أ، ٧٢٥/أ، ٧٢٨/أ،
 ٧٣٩/أ، ٧٦٠/أ، ٧٦٠/ح، ٧٦١/أ،
 ٧٦٢/ح، ٧٦٤/ب، ٧٦٦/ب، ٧٧٣/ب،
 ٧٧٤/أ، ٧٧٤/ب، ٧٨٣/ب، ٧٨٧/أ،
 ٨٣٥/أ، ٨٤١/أ، ٨٦١/أ، ٨٦٣/ب،
 ٨٦٤/ب، ٨٦٤/أ، ٨٦٥/أ، ٨٦٨/أ،
 ٨٦٨/ب، ٨٦٨/ح، ٨٧٠/أ، ٨٧٠/ب،
 ٨٧١/أ، ٨٧١/ب، ٨٧٢/أ، ٨٧٤/أ،
 ٨٧٦/ب، ٨٩١/أ، ٩٢٧/ب، ٩٣٤/أ،
 ٩٣٩/أ، ٩٥٦/ب، ٩٥٧/أ، ٩٧١/ب،
 ٩٧٨/أ، ٩٨٢/أ، ٩٨٢/ح، ٩٨٤/ب،

- ١٩٩٤/ح، ٢٠٢٦/ب، ٢٠٤٥/أ، ٢٠٤٩/ب،
 ٢٠٥٩/أ، ٢٠٦٢/أ، ٢٠٦٦/أ، ٢٠٦٦/ح،
 ٢١٠١/أ، ٢١٠٢/ح، ٢١٠٥/أ، ٢١٢١/ب،
 ٢١٢٦/أ، ٢١٢٦/ب، ٢١٢٧/أ، ٢١٢٩/أ،
 ٢١٣٠/ب، ٢١٣٤/ب، ٢١٣٥/أ، ٢١٤٠/أ،
 ٢١٤١/ب، ٢١٧٨/أ، ٢١٩١/أ، ٢١٩٢/أ،
 ٢١٩٢/ب، ٢٢١٦/ب، ٢٢٢٢/ب،
 ٢٢٢٤/ب، ٢٢٣٤/ب، ٢٣٢٢/أ،
 ٢٣٢٦/ب، ٢٣٢٧/أ، ٢٣٣٦/أ، ٢٣٦٢/أ،
 ٢٣٦٣/ح، ٢٣٨٤/خ، ٢٣٨٥/خ،
 ٢٣٨٧/ب.
 أبان: ١٥٩٩/ب.
 أبراد: ٨٠٠/ب.
 الأبرق: ٥٢٢/أ، ٢٢١٦/ب.
 أبلان: ٨٦٨/أ، ٨٦٨/ح، ٨٧٣/ب، ٨٧٤/أ.
 ابن حاتم - مخلاف: ٥٦/أ، ٣٧٣/أ، ٩٤٧/أ،
 ١٣٨٥/أ، ١٦٠١/أ، ٢٢٠٤/أ، ٢٣٠٢/أ.
 ابن سليمان: ٥٣٥/أ.
 أبي السفلي: ١٣٩/أ.
 أبة العليا - بنا: ١٣٩/أ.
 أبها: ١٩٨/أ، ٨٩٩/ب.
 أبو ذيبة: ٢٢٩١/ح.
 الأبيات: ٥٤/أ.
 الأبيض المتوسط: ١١١٤/ب.
- أبين: ١٨/م، ١١٩/ب، ١٣٩/أ، ٤٠٢/ب،
 ٨٩٠/ب، ٩٧٨/أ، ١٢٥٩/أ، ١٢٦١/أ،
 ٢١٥٠/ب، ٢٢٤٩/ح.
 الاتحاد السوفيتي: ٦٠٥/ب، ١٩١٠/ب.
 أتوه: ٩٠٩/ب، ٩٠٩/ح.
 أئاف: ٥٣٩/أ، ٧٩٦/أ، ٩٢٣/أ، ٢٣٢٥/أ.
 الأجبار: ٢٣٧/أ، ١١٨٣/أ، ١٥٣٢/ب.
 الأجمود: ١٧٠٨/أ، ١٧٠٩/ب.
 أحاطة (ر. ناحية حبش).
 أحد: ٤٨٤/أ.
 الأحزم: ١٢٤/أ.
 الأحساء: ٢١٣٠/ح.
 الأحصب: ٤٦٧/ب.
 الأحقاف (خزانة في مدينة تريم): ١٠/أ، ١٨/أ،
 ٢١٥٩/ح.
 أحمد الثالث - سلطان: ٢٠٦٦/ح.
 الأحمر: ٥٧٨/أ، ١٦٧٨/ب، ١٧١٠/ب،
 ١٨٦٥/ح، ١٩٢٩/أ، ٢٣١٤/ب.
 أحرور - مخلاف: ١٢٦١/ب.
 إحياء الكتب العربية - (مطبعة): ٣٧٦/ب.
 الأخضر: ٤٢٠/أ، ١٣٧٢/ب، ١٩٩٦/أ.
 الأخلود: ٨٧٥/أ.
 أذرع: ٨٠٠/ب.
 أرتريا: ٨١/ح، ٣٢٥/ب، ٦٧٣/أ، ١٧١٠/ب،
 ١٧١٩/ب، ١٧٤٢/أ، ١٩٠٦/أ.

أرجو: أ/١١٥٧.	أ/٤٨٩ ب، أ/٦١٤، أ/٦٩٠، أ/١١٠١ ب،
أرحب: أ/١٩٦ ب، أ/٢٢٥، أ/٢٨١ ح، أ/٣٩٨،	أ/١١٧٤، أ/١١٧٥، أ/١١٧٧، أ/١٩٠٤ ب،
أ/٥٢٣، أ/٥٨٥، أ/٨٧٧، أ/٨٧٩، أ/٩٠٩ ح،	أ/١٩٠٥ ب، أ/٢٠١٩، أ/٢٠٦٦ ح، أ/٢٢٢١،
أ/١٠١٠ ب، أ/١٠٢٥ ب، أ/١٠٦٧ ب،	أ/٢٢٢١ ب.
أ/١١٨٦، أ/١٢٨٤، أ/١٤٤٥ ح، أ/١٤٥١،	الاسكندرية: أ/١٧٥٦ ح.
أ/١٤٥١ ب، أ/١٤٥٢ ب، أ/١٤٩٢ ح،	أسلع: أ/١٤٩٩ ب.
أ/١٥٧٨ ب، أ/١٥٨٩، أ/١٥٩١ ب، أ/١٧٠٥ ح،	أسلم: أ/٨٧٥، أ/١٣٣٧ ب، أ/١٦١٦، أ/١٦١٦،
أ/١٩٨٥ ب، أ/١٩٩٥ ب، أ/٢٠٢٧ ب،	أ/١٦١٧ ب.
أ/٢٠٤٥ ب، أ/٢١١٠ ح، أ/٢١١٦، أ/٢٢٠١ ب،	أسمر: أ/٣٢٥ ب، أ/١٠٠٠ ب، أ/١٤٩٣ ب،
أ/٢٢١٢، أ/٢٢٤٣ ب، أ/٢٢٤٧، أ/٢٢٤٨ ب،	أ/١٧١٠ ب، أ/١٩٠٦.
أ/٢٣٦٥.	أسناف: أ/٥٨٨ ب.
الأردن: أ/٨٨٨ ح، أ/٩٩٣ ح، أ/١٣٧٤ ح، أ/٢٣٩٢،	الأشاعر: أ/٣٠٩، أ/٢١٨٠، أ/٢٠٣٨.
أ/٢٣٩٧، أ/٢٣٩٤.	الأشعوب: أ/٥٨، أ/١١٦ ح، أ/٤٤٣، أ/٤٧٥ ب،
الإرشاد للطباعة والنشر - دار: أ/١٠٤٤ ح.	أ/١٤٦٩، أ/١٤٧٠.
إرياب: أ/٦١، أ/٨٥٦، أ/١٤٤ ب.	الأشلوح: أ/١٣٩٨.
أزال (ر. صنعاء).	الأشمو: أ/٦١٩، أ/١٥١١ ب.
الأزهر الشريف - جامع: أ/٥١٠ ح، أ/٦١١ ب،	أشيع: أ/٣٩٥ ح، أ/٩١١، أ/١٥١٢ ب.
أ/٦٩٦ ب، أ/١٠٤٣، أ/١١٥٧، أ/١٥٥٦ ح،	أصبهان: أ/١٨٤٧ ب.
أ/١٨٦٣، أ/٢٠٨٠، أ/٢٠٢٢ ب، أ/٢٠٢٢ ح،	أضرعة: أ/٣٠١.
أ/٢٣٢٠، أ/٢٣٢٠ ب، أ/٢٣٣٣، أ/٢٣٣٤ ب.	الأعروق أيامة: أ/٧٢٨، أ/١١٦٥ ح.
الأزهور: أ/٢٠٥٠ ح.	الأعضب: أ/٢٣١٣.
إسبيل: أ/٢٢٠٠.	الأعلي - المسجد: أ/٦٤٥ ح.
استنبول: أ/١١ م، أ/٥٦ ب، أ/١٥٧ ب، أ/١٥٨،	الأعماس: أ/١٦٠٢ ب.
أ/٣٦٤ ب، أ/٣٧٧ ب، أ/٣٨٤ ح، أ/٤٠٥ ب،	الأعمور: أ/٢٣٧٩.

- الأعوص: ٢٢١/ب.
الأغابرة: ٨٠٩/أ.
إفريقية: ١٤٨/أ، ١١٤/ب.
أفغانستان: ١٥٩٨/أ، ١٥٩٨/ب.
أفق: ٦٢٦/ب، ١٣٠٥/أ.
أفلح اليمن: ١٩٤٦/أ.
الأفيوش: ٣٨٩/ح، ٦٣٣/أ.
الأفحوز: ٩٤٥/ب.
الأقصر: ١١٦١/ب.
أكانط: ٢٣٣٠/ح.
إكس آن بروفانس - جامعة: ١٢٣٠/ح، ٢٠٥٢/ح، ٢١١١/ب، ٢٣٨٦/خ.
أكسفورد - جامعة: ١٠/م، ٤٧/ب.
أكمة سودة: ٢٩٨/أ.
الأكمة: ٦٤٥/ح، ٦٤٦/أ.
أكمة عثار: ٨٥٨/أ.
أكيل: ٩١٦/أ.
إلبر: ١٢٦٢/أ.
ألمانيا الاتحادية: ١١/م، ١٩١/أ، ٦٨٥/ح، ٨٢٩/ب، ١٧١٧/ب.
ألغ: ١٢٢٩/أ.
ألهان: ١١٤٢/أ.
أم الخشب: ٦٣٥/ب.
أم القرى - جامعة: ٢٥٦/ب، ٥٤٨/ح، ١٣٧٤/ح.
أم ليلي - حصن: ١٣٢/ب، ١٩٨٦/أ.
الإمارات العربية: ٢٠٢٨/أ.
الأمبروزيانا - دير: ١٥١/ح، ٤٩٧/ح، ٩٥٩/ح، ١٠١٦/ح، ٢٠٤١/ح، ٢١١٢/ب، ٢٢٠٩/أ.
الأمرور: ٤٨٧/ح.
أمريكا: ٢١٦/ب، ١٦١٧/ب، ٢٢٣٦/أ، ٢٢٣٨/أ.
أملح: ٢٦٣/ح.
الأملوك: ٨٦١/أ، ٩٠٠/ح، ٢١٢٧/أ.
الأمم المتحدة: ٣٦٩/ب، ٩٩٣/أ، ١٧٥٥/أ.
الأناضول: ١٩٣٧/ب، ٢١٩٨/ب.
الأنبار: ٢٠٧٩/ب، ٢٠٨٠/أ.
الأندلس: ٦٠/أ، ٣٠٩/ب، ١٣٢٠/ب، ١٦٠٧/ب، ١٧١٤/ب، ٢٣١٤/ب.
أندنوسيا: ١٦٠٥/ب، ١٦٠٥/ب، ١٧٥٥/أ، ٢٢٢٥/ب، ٢٢٢٥/أ، ٢٢٢٦/ب، ٢٢٢٩/ب، ٢٣٩٧.
أنشاص: ٩٩٣/أ، ١٨٠٥/ب.
إنكلترا: ١٧٠٩/ب.
الأهجر: ٢٢٠٢/أ.
أهل عمر: ٢١٠٤/ب.
الأهمول: ٤٧٩/ح.
أهنم: ٢٠٨٢/أ.
الأهنوم: ١٦/م، ٦٥/أ، ٣٠٣/ب، ٣٢٢/ب، ٣٢٥/ب، ٣٩٢/أ، ٣٩٢/ح، ٤١٠/ب.

- ٤١١/ب، ٤١٥/أ، ٤١٦/أ، ٤٢٩/أ، الأودية: ٥٨/أ.
- ٤٥٤/ب، ٤٦١/ب، ٤٦٢/ب، ٥٦١/ب، أوربا: ١٨/م، ٣٦٨/ب، ٣٦٩/ب، ٩٩٣/أ، ٩٩٩/ح، ١٤٦٢/ب، ١٦١٧/ب، ١٧١٠/ب، ٢٢٣٨/أ، ٢٣٩٧.
- ٨١٤/أ، ٨١٧/أ، ٨١٨/ب، ٨٥٣/أ، ٩٠١/أ، أوروبا الشرقية: ١٩١٠/ب.
- ٩٠٢/ب، ٩٣٥/ب، ٩٤١/أ، ٩٦١/ب، أوروبا الغربية: ٩٩٣/ب.
- ٩٨٨/أ، ٩٩٩/ب، ١٠٠١/ب، ١٠٠١/أ، الأوقاف - مؤسسة: ٤٨٥/ب، ٤٩٢/ح، ٥٤١/أ، ١٠٢٥/ب، ١٠٥٧/ب، ١٠٥٩/ب، ١٠٤٩/أ، ٥٥٢/ح، ٩٦٢/أ، ٩٦٢/ب، ١٢٨٦/ح.
- ١١١٠/ب، ١١٣١/ب، ١٢٠١/أ، ١٢٠٢/أ، إيران: ٥٩١/ب، ١٧١٣/أ، ١٨٤٦/أ.
- ١٣٣٢/ب، ١٣٧٩/ب، ١٤٥٣/أ، ١٤٥٤/أ، إيطاليا: ١١/م، ٧٩/ب، ٨٧/ب، ٨٨/أ، ١٤٥٥/ب، ١٤٥٦/أ، ١٤٨٣/ب، ١٤٩٤/أ، ١٤٩٤/ب، ١٥٦٥/ب، ١٦٨١/أ، ١٦٨١/ب، ١٦٩٤/ب، ١٦٩٥/ب، ١٦٩٦/أ، ١٧٠٠/أ، ١٧٣٧/ب، ١٧٣٩/أ، ١٧٥٩/أ، ١٧٦١/ب، ١٨٣٢/ب، ١٨٣٢/ح، ١٩٤٣/أ، ١٩٤٣/ب، ١٩٤٨/أ، ١٩٨٢/أ، ١٩٨٣/ب، ١٩٨٦/ب، ١٩٨٧/أ، ١٩٩٤/ح، ٢٠٨٤/أ، ٢٠٨٦/أ، ٢٠٨٦/ب، ٢٠٩٤/ب، ٢٠٩٥/أ، ٢٠٩٦/أ، ٢٠٩٩/أ، ٢١١٥/ب، ٢١٢٦/ب، ٢١٩٧/أ، ٢١٩٨/أ، ٢٢٢١/ب، ٢٣١٨/ب، ٢٣٢٦/ب، ٢٣٧١/أ، ٢٣٧٢/أ.
- ٢١١٢/ب، ٢٢٢٦/ح.

أيفوع: ١٠٥١/أ.

الأهواب: ١٤٧٢/أ.

- حرف الباء -

- باب السبعة : ١٠٨٧/ب .
باب شعوب : ٢٢٢٢/أ .
باب القاع : ١٩١٤/أ .
بأين بن زهر (رَ . آين) .
باجل : ٢٣٥/أ ، ٤٢٩/أ ، ٦٨٤/ب ، ٨٢٩/ب ،
٨٣٨/ب ، ٨٣٩/أ ، ١١٣١/أ ، ١١٥٩/ب ،
١٣٨٧/ح ، ١٧١٩/أ ، ١٨٦٣/ب ، ١٩١٤/ب ،
١٩٤٥/ب ، ١٩٩١/ب ، ١٩٩١/ح ،
٢٠٧٩/ب ، ٢١٨٧/أ ، ٢١٨٧/ب .
باريس : ١٠/م ، ٣٣٢/ب ، ٩٩٣/أ ، ٢٠٠٤/أ ،
٢١٨٧/ح .
باقل - رباط (مؤسسة) : ٨٥٦/أ .
باكستان : ٢١٣/م ، ٦١٢/ب ، ٧٠١/أ ، ٢٣٨٨ ،
٢٣٨٩ .
بالسرين : ١٢٦١/أ .
باندونج (مدينة) : ١٧٥٤/ب .
بحرانة : ١٤٣٦/أ .
بدبدة : ٢٣٨/أ ، ٤٨٧/ب .
براش (جبل) : ٦١٣/ب ، ٦١٣/ح ، ٧٩٦/أ ،
١٨٧١/ب .
براقش : ١٢٨٤/أ ، ١٢٩٧/ب .
بربرة : ٥١٩/ح .
البرتغال : ١٣٢٠/ب .
البرج : ٤٠٤/ح ، ١٧١٩/ح .
برط : ٢٦٣/ح ، ٤٣١/ب ، ٤٣٤/ب ، ٤٨٧/ب ،
٥٢٠/أ ، ٥٢٧/ب ، ٥٣٧/ب ، ٥٥٣/ب ،
٧٠٥/ب ، ٧٤٧/أ ، ٨٣٢/ح ، ٨٨٨/أ ،
٨٨٨/ب ، ٩٤٣/أ ، ٩٤٣/ب ، ٩٨٥/أ ،
٩٨٨/أ ، ١٠٦٢/أ ، ١٢٠٢/أ ، ١٢٠٥/ب ،
١٢٢١/أ ، ١٢٢١/ب ، ١٢٥٥/أ ، ١٢٦٤/ب ،
١٥٢٠/ب ، ١٥٦٥/ب ، ١٥٨٢/أ ، ١٥٨٨/أ ،
١٥٨٩/أ ، ١٥٩٣/أ ، ١٥٩٤/أ ، ١٥٩٧/ب ،
١٦٢٦/ب ، ١٦٦١/ح ، ١٧٩٠/أ ، ١٧٩٣/أ ،
١٨٣٤/أ ، ١٨٣٤/ب ، ١٨٨٨/أ ، ١٩٨٨/أ ،
٢١١٠/ح ، ٢٢١٣/أ ، ٢٢٢١/أ ، ٢٢٩٠/أ .
بُرع : ٢٣٥/أ ، ٦٦٢/ب ، ٨٠٠/ب ، ٩٩٢/أ ،
١١٥٧/ب ، ١١٥٩/ب ، ١٦٣١/ب ،
١٧٠٧/أ ، ١٩١٤/ب ، ١٩٧٦/ب .
برلين : ١١/م ، ٥٧٩/ح ، ٩٥٩/ح ، ١٠١٦/ح ،
٣٠٣١/ح ، ١٨١٠/ب ، ١٨١١/أ ، ١٨١١/ب .
برنستن - جامعة : ٩٢١/ح .
بروقان : ١٩٦١/ح .
بروناي : ٢٣٩٧ .
البروية : ٤٨١/أ .

- بريطانية: ١٠/١ م، ١٨/١ م، ٦٤/أ، ٧٥/ب،
 ٧٦/ب، ٧٩/ب، ١٥١/ح، ١٥٧/ح،
 ١٩٠/ب، ١٩١/أ، ٢١٥/ب، ٢١٦/أ،
 ٣٣٢/ب، ٤٦٩/ح، ٦٦٤/ب، ٦٧٠/ب،
 ٦٧٨/ب، ٦٧٩/أ، ٦٩٠/أ، ٨١٦/أ، ٨٢٧/أ،
 ٨٣٥/ب، ٩٠٣/ح، ٩٤٤/ح، ٩٩٣/أ،
 ١٠٢٠/ح، ١٠٤٤/ح، ١٠٤٤/ح، ١٠٦٣/أ،
 ١١٠٣/أ، ١١٢٧/ح، ١١٥٧/أ، ١١٥٧/ب،
 ١١٥٩/أ، ١١٧٨/أ، ١٢٢٠/أ، ١٣٠٥/ح،
 ١٣٤٣/ح، ١٣٤٤/ح، ١٤٦٢/ب، ١٥٣٩/أ،
 ١٥٤٣/أ، ١٦٠٦/أ، ١٧٠٦/ب، ١٧٠٨/أ،
 ١٧٠٩/ح، ١٧١٠/أ، ١٧١٠/ب، ١٧١١/أ،
 ١٧١٦/أ، ١٧٢٩/أ، ١٧٥٤/ب، ١٧٥٧/أ،
 ١٧٥٧/ح، ١٧٦٨/ب، ١٨٠٠/ب، ١٨٠٥/أ،
 ١٨١١/ب، ١٨١٢/أ، ١٩١٠/أ، ١٩١٠/ب،
 ٢٠٧٥/ح، ٢٢٢٣/أ، ٢٢٢٤/ب، ٢٢٢٥/أ،
 ٢٢٣٢/ح، ٢٢٣٦/أ، ٢٣٨٨.
- بريل (مطبعة): ٥٤٩/ح، ٩٢١/ح.
 برني (جبل): ٤٠٥/أ.
 البشير: ٢٣٩٢.
 البصرة: ٣٢٥/ح، ٧١٦/ح، ١٣٠١/أ، ١٥٧٠/ب،
 ١٨٢٠/ب، ٢٣٩٦.
 البطنة: ١٧٤٦/ب.
 بطة (بلدة): ٩٤٤/ب.
- بعدان: ٨٧/أ، ١٠١/ب، ٢٥٧/أ، ٣٠٢/ح،
 ٥٦٣/أ، ٥٦٤/ب، ٦٧٨/أ، ٧١٠/أ، ٨٠٢/أ،
 ٨٧٤/أ، ١٠٥٢/ب، ١١٣٨/أ، ١٣٨٥/أ،
 ١٤٤٠/أ، ١٦١٥/ب، ١٦٥٠/أ، ١٦٥٠/ب،
 ١٧٤٧/ب، ١٨٠٧/أ، ١٩٦٣/أ، ١٩٨٨/ب،
 ٢٠٦٢/ح، ٢٠٧٠/أ، ٢١٢٧/أ، ٢١٢٨/أ،
 ٢١٤٤/ب، ٢١٩١/أ، ٢١٩٢/ب،
 ٢٢٠١/ب.
 بغداد: ٤٥٦/أ، ٦٧٣/ب، ٧٠٤/ب، ٧٣٦/ب،
 ٨١٠/أ، ١١٨٠/أ، ١٢٨٤/ب، ١٤٣٢/أ،
 ١٦٨٢/ب، ١٧٤٥/ب، ١٨٠٤/ب،
 ١٨٩٧/ح، ٢٠٢٨/ب، ٢٣٢١/ب.
 بقلان: ٢٢٠٣/أ.
 بكر (حصن): ١٢٩٥/أ.
 البكرة: ٢٢١٦/أ.
 البكرين: ٢٠٩٥/أ.
 بكيان (حصن): ٦٣٢/أ.
 بلخ: ١٩٦١/ح.
 البلخي (نبح): ١٩٧٠/ح.
 بلعان: ٢٩٧/ح.
 بلغاريا: ١٧١٣/أ.
 بلوس: ٢٢٠٤/أ.
 بنا (وادي): ٦٨٩/ح، ٢٠٤٥/أ.
 بند نجين: ٧١٦/ح.

البستان: (ر: بنو مطر).

بنو أسعد (مخلاف): أ/٢٣١٢، أ/٢٠٠١.

بنو إسماعيل (مخلاف): أ/١٥٢٨، ب/٢٢١٨، أ.

بنو الأشكل (مسجد): ب/٢١٧١، ب.

بنو بحر: أ/٩٤٧، ح/٢٣٧٧، ح.

بنو بُخَيْت (مخلاف): أ/١١٦٩، أ.

بنو بذر: ب/١٧٧٢، ب.

بنو بهلول: أ/١١٠، ح/٣٥٧، ب/٣٥٨، أ/٣٩٤، ح.

٩٥٥، ح/١١٧٤، أ/١٨٠٠، أ/١٨٠٧، ب.

بنو ثور: أ/٢٣١٥، أ.

بنو جامع: أ/٢١٦٣، أ.

بنو جبر: أ/١٢٥، أ/١٢٥، ح/١٢٦، أ/١٢٦، ب.

١٢٨، أ/٥٥٦، أ/٧٤١، أ/٩٢٨، أ.

١٥٢٨، ب/١٦١٥، أ/١٦٦٤، ح/٢٠٥٥، ح.

٢٠٨١، ب/٢٢٩١، ح/٢٢٩٨، ح.

٢٣٥٢، ب.

بنو جديلة: أ/٢٠٨٧، أ.

بنو الجرادي: أ/٣٠٢، ح.

بنو جل: أ/١٩٩١، أ.

بنو جماعة: ب/٦٠، ب/٣١٢، ب/٧٦٦، ب.

١٢٠١، ب/١٧٦٩، أ/١٩٤٠، أ/٢٣١٤، ح.

بنو جهم: أ/٢٠٥٥، ح.

بنو الحارث: أ/١٨٤، أ/٣١٧، ب/٣٣٩، أ/٤٨٤، ح.

٩٠٠، ب/٩٨٦، ح/١٥٥٩، أ/٢١٢٣، ب.

٢٢٠٥، أ.

بنو الحارس: أ/١٧٦، ح.

بنو حبش: أ/١٢٢، أ/١٢٤، أ/١٧٥، أ/١٧٥، ح.

٢٧٠، ح/٣٠٣، أ/٩٠٠، أ/١٧٧٤، أ.

١٧٧٦، أ/٢٠٧٩، أ/٢٠٨٢، أ/٢٣١٧، ب.

بنو حبش: أ/٢١٠٤، أ.

بنو الحثيثي: أ/١١٦٣، ح.

بنو الحداد: ب/٥٥٩، ب/٩٠٤، أ.

بنو حذيفة: أ/١١٩٧، أ.

بنو حشيش: أ/١٧٠، م/٢١، أ/٢١، ح/١٢٥، ب.

١٧٦، أ/١٧٨، ح/١٨٩، أ/٢٠٨، أ/٢١٠، أ.

٢١٤، أ/٢١٦، ب/٢٣٨، أ/٣٠٢، أ/٤٨٧، أ.

٦١١، ب/٧٨٨، أ/٧٩٠، أ/٩٠٣، أ/٩٠٤، أ.

٩٨٦، ح/١٠٤٦، أ/١٦٤٨، أ/١٨٠٧، أ.

١٩٤٥، أ/٢١٢٣، ب/٢٢٨٨، ب.

بنو حيدرة: أ/٩٨٦، أ.

بنو الحسي: أ/٢٢٩٨، ح/١٦١٥، ح.

بنو خالد: أ/١١٠، أ/٤٤٥، أ/٢٠٢٦، أ.

بنو الخياط: أ/١٩٦٥، أ/٢٣٦٤، أ.

بنو خيشنة: أ/٢٣٧، أ.

بنو دهيم: أ/٩٢٧، أ.

بنو الدولاني: أ/٢١٦٠، أ.

بنو الذواد: أ/٢٢١٠، أ.

بنو ربيعة بن مالك (صلح): ب/٩٠٩، ب.

بنو الرمادي: ب/٦٨٧، ب.

بنو الروية (ر: السر).	بنو شهر: ٦٦٦/ح.
بنو زهير: ٨٧٧/أ.	بنو شيبة: ٢٠٠٣/ب.
بنو زياد: ٢٢٠٤/أ.	بنو صريم: ١١٧/ح، ١٦١/ح، ٣٦٣/أ، ٤١٣/أ،
بنو سبأ: ٦١/أ.	٤٩١/ح، ٤٩٣/ح، ٥٢٨/ب، ١٣٤٢/ح،
بنو سحام: ١١٠/أ، ٢٣٧/أ، ٤٨٨/أ، ١٠٢٤/ح،	١٥٩٢/أ، ١٦٤٢/ب، ١٩٢١/أ، ١٩٤٢/ب،
٢١٠٠/ب، ٢٢٤٩/أ.	٢٠٥٢/ح، ٢٢٩١/ح، ٢٣١٣/أ.
بنو سرحة: ٣١٢/ب، ٨٦٨/أ، ١٧٧٤/أ،	بنو الضبيبي: ١١٦٣/ح.
١٩٧٤/ب، ٢١٠٤/أ.	بنو طحامة: ٢٢١١/أ.
بنو سعد: ٥٥/أ، ٩٩٢/ب، ٢٠٠١/ب.	بنو العبالي: ٤٥٣/أ.
بنو سعيد: ١٩٤٣/ب.	بنو عرجلة: ٤١٤/ب.
بنو سلامة: ٢١٦٠/أ.	بنو عشب: ٢٢٤٧/أ.
بنو السماوي: ٤٥٣/ب.	بنو عفير: ١٠٣٥/أ.
بنو سوار: ١٦٤٢/ح، ٢٢١١/أ.	بنو علي: ٣٩٨/أ، ١٣٣٦/ب، ٢٢١٢/أ.
بنو سويد: ٤٨٠/أ.	بنو عمرو: ١٤٦/ب.
بنو السياغ: ١٥٢٨/أ، ١٥٥٠/أ.	بنو عواض: ٢٠٩٧/ب.
بنو سيف العالي: ٦٠/أ، ٧١٠/ح، ٨٦٤/أ،	بنو العوام: ١٤٨/أ، ٤٢٠/ح، ٦٢٥/أ، ١١١٣/أ،
٩٣٤/ب، ١١٦٦/أ، ١٢٧٠/ب.	١٦٤٢/ح، ١٩٠٩/أ، ١٩٤٣/ب، ٢٢٠٣/أ،
بنو شبيب: ٩٣٩/أ، ٢٣٢٢/أ.	٢٢١٠/أ، ٢٢١١/أ، ٢٢١١/ب.
بنو شداد: ٤٣٩/أ.	بنو عوض: ٢١٠١/ح.
بنو شريف: ١٣٩٨/أ.	بنو عوف: ٢٠٨٤/أ، ٢٠٩٨/ح.
بنو شعيب: ١٣٣٨/أ.	بنو عيسى: ٧٥٠/أ، ١١٦٩/أ، ٢٢٠٤/ب.
بنو شهاب: ١٦١/ح، ١٦٤/أ، ١٦٩/أ، ٤٤٧/أ،	بنو الغذيقي: ١٧٧٥/ب.
٧٩٤/أ، ٩٥٤/أ، ٩٥٥/ح، ١١٨١/أ،	بنو الغفير: ١٩٨١/أ.
١٣٠٢/ب، ٢٣٤٤/ب، ٢٣٤٨/ح.	

- بنو فضل: أ/٤٦٠، أ/٤٦١، أ/٤٦١، ب/٤٦١،
 أ/١٦٠٢.
 بنو الغياض: أ/٢٢٩٠.
 بنو القدومي: أ/١٤٨.
 بنو قُشَيْب: أ/١١٥، أ/١٤٥، أ/٣٤٥، أ/٤٧٧،
 أ/٦٢٥، أ/٦٢٦، أ/٨٩٨، أ/١٦٧٤،
 أ/١٨٦٦، ب/٢٠٢٧، ب/٢١٩٤، ب/٢١٩٥،
 ح/٢٢٠٥.
 بنو قطيل: أ/٨٨١، أ/٩٣١.
 بنو قيس: أ/١١٧، أ/١١٧، ح/١١٧، أ/٥٤٠،
 أ/٧٩٦، أ/٩٤٩، أ/١١٨٤، ب/١٩٣٩،
 أ/٢٠٥٠، ح/٢٠٥٠، ح/٥٠٥٢، ح/٢٠٥٩،
 ب/٢٠٩٧، ب/٢٢٠٠، أ/٢٢٠٣، أ/٢٣٤٣.
 بنو مالك: ب/١٢٠١، ب/١٢٠٥، أ/١٧١٧،
 ح/٢١١٠.
 بنو مجيد: أ/٢١٥٠.
 بنو مجيع: أ/١٠٢٨.
 بنو محرم: أ/٩٨٢.
 بنو محمد: أ/٤٢٧.
 بنو مديخة: ب/١٠٦٢.
 بنو مسلم: أ/٦١، أ/١١٦١، أ/١١٦٢،
 أ/١٣٣٨، ح/١٦٨٠، ح/٢٠٥٩، ح/٢٣٠١،
 بنو المصعب: أ/٢٢٩٣.
 بنو مطر: أ/١١٧، ح/١٦١، ح/١٦٤، أ/١٧٧،
 ب/١٨٩، ب/١٩٤، ب/٣٦٧، أ/٤٤٧،
 ب/٤٦٢، أ/٤٨١، ب/٥٦١، أ/٦٩٢،
 أ/٩٠٤، أ/٩٤٩، أ/٩٥٤، أ/١١٣١،
 أ/١١٨١، أ/١١٨٦، أ/١٢٣٩، أ/١٣١٢،
 أ/١٦٤٢، ح/١٦٥١، أ/١٦٥١، ب/١٨٠٧،
 أ/١٩٢٩، أ/١٩٨٩، أ/٢٠٥٠، ح/٢٠٥٩،
 أ/٢٢٠٣، أ/٢٢١١، أ/٢٢١٩، ح/٢٢٢١،
 أ/٢٣٤٣، ب/٢٣٤٤، ب/٢٣٦١.
 بنو معاذ: ب/١٢٠٥.
 بنو معمّر: ب/٩٢٦.
 بنو مفيد: ح/٩٠٨.
 بنو منبه: أ/٦١، أ/٨٦٥.
 بنو موهب: ب/٤٣٦، ب/٩٨٦.
 بنو نسر: أ/٩٠١.
 بنو نعمان: ح/١٠٩٠.
 بنو نوف: أ/٨١٣.
 بنو هارون: أ/١٤٥.
 بنو هنان: ح/٢٣٣٢.
 بنو يزيد: ب/٢٦.
 بنو يغم: ب/٢١٩١.
 بنو يوسف: أ/١٤٥.
 البنود (خزانة): ب/٩٢٣.
 بوحه: أ/١٥٥٧.
 بودلّين (مكتبة): أ/١٠، أ/٤٧، ح.
 بورسعيد: ب/٨٥٠.

بورت سودان: ٢١٥/ب.	بيت حجر: ٢١٧١/أ.
البوسة: ١٧١٣/أ.	بيت الحنمي الشرقي: ٦١١/أ.
بوصان: ١٦٢٧/أ.	بيت خليفة: ١٩٧٨/ب.
بون: ١١١٤/ب.	بيت المدبهي: ١٩٦٥/ح.
البون: ٣٩٥/أ، ٧٨١/أ، ٧٩٥/أ، ٩١٠/ب،	بيت الراجحي: ١٥٩/ب.
٩١١/ب، ٩١٢/أ، ١٥١٥/أ، ١٩٣٥/أ،	بيت ريب: ١٩٤٨/ب.
٢٣٠٣/أ، ٢٣٠٣/ب، ٢٣٠٥/أ، ٢٣٤٠/ح.	بيت الريشة: ٢٠٤٥/ب.
البون الأسفل: ٩٠٩/أ، ٩٢٤/أ، ١٥١٤/أ،	بيت زود: ١٥٣٩/ح.
٢٢٤٣/أ، ٢٢٤٤/أ.	بيت سبطان: ٩٥٥/أ، ٩٥٥/ح.
البون الأعلى: ١٥١٤/أ.	بيت السفياي: ٢٢٩٦/ب.
البياض: ١٣٧٩/أ.	بيت سلطان: ١٨٨٦/أ.
البياضة: ٢٣١٠/ب.	بيت السنلي: ٦٣١/ح.
بيت الأكسع: ٢٢١/ح.	بيت السيد: ٢١/ح.
بيت ابن عداية: ١٠٦٧/أ.	بيت الشغدري: ٢٢١٥/أ.
بيت أبي شايح: ٢٢٠٤/ب.	بيت شهر: ٩٢٤/أ، ٢١٩٩/ب، ٢٢٤٤/أ.
بيت أبي مفلح: ١٥٣٩/ح.	بيت الطارقة: ٢٢١٣/أ.
بيت الأشول: ٣١٢/ب، ٧٦٥/أ، ٢٠٤٥/ب.	بيت الطربي: ١٤٨/ح.
بيت الأوزري: ٤٨٤/ح.	بيت عذاقة: ٢٨٩/ب، ٤٠٦/أ، ٤٣٦/أ، ١٦٥٤/أ،
بيت بهرام: ١٩٤٠/أ.	١٩٤٨/ب.
بيت بوس: ٧٩٤/أ، ١٣١٤/ب، ١٣٦٥/أ،	بيت عرهب: ٣٤٢/أ.
٢٣٥٣/ب، ٢٣٥٣/ح، ٢٣٧٤/أ.	بيت عز: ١٨٨١/أ.
بيت الجالا: ١٠٢٥/ب.	بيت عطا: ٢١٩/ب.
بيت الجسمي: ١٥٣٩/ح.	بيت عقب: ١١٠/ح.
بيت حاضر: ٨٣٠/ب، ١١٧٣/ب، ١٥٣٢/أ.	بيت الفهمي: ١٩٤٠/ب.

بيت عياض: ١٣٩/ب.	بئر العزب: ٣١٩/أ، ٣٢١/أ، ٣٦٧/أ، ١٥٦٧/أ،
بيت الغروي: ٢٢٤٧/أ.	١٥٧٩/أ، ١٦٤٧/أ، ١٨٩٢/أ، ٢١١٩/ب،
بيت القداري: ٢١٦٠/ب.	٢٢٢٠/ب.
بيت قدم: ١٤٨/ح، ١٨١٣/ب.	بئر الوادي: ١٦٢٥/أ.
بيت القرع: ٤٤/ب.	بيروت: ٢١٦/ب، ٣٣٢/ب، ٧٠٧/ب، ٧٠٨/أ،
بيت مشرح: ٧٦٢/ب، ٧٦٣/أ.	١٠٤٤/ح، ١٠٦٣/ح، ١١٠٩/أ، ١٣١٩/أ،
بيت مفرح: ١٢٧٨/أ.	٢١١١/ح، ٢٣٩٢، ٢٣٩٦.
بيت معياد: ٥٢١/ب.	بيش: ٥٥٧/أ، ٥٥٧/ب، ٥٥٨/ب، ٦٣٥/أ،
بيت المقبلي: ١٦٦٩/ب.	٦٣٩/أ، ٦٣٩/ب، ١١٥٤/أ، ٢١٢٦/أ،
بيت المقدس: ٩٤٦/أ، ٢٠٦١/أ.	٢٣١٤/ب.
بيت ميغا: ١١٤٥/ب.	بيشة: ١٥١٠/ح.
بيت النجار: ٨٨٣/ب.	البيضة: ٧٠/ب، ٨٧/أ، ٣٨٢/أ، ٥٢٣/ب،
بيت نصر: ٤٦٣/ب.	٥٨٠/ب، ٨٣٨/أ، ٨٥٥/أ، ٨٦١/أ،
بيت نعام: ١٢١/ب.	١١٣٥/أ، ١٥٥٢/أ، ١٩١٠/ب، ٢٠٤٩/ب،
بيت هياش: ١٥٩/ب.	٢٢٢٣/ب، ٢٢٢٩/ب.
بيت وازع: ٢٢٠٤/أ.	البيضاء: ٧٠/أ، ١٩٦/ب، ١٩٧/أ، ٣٢٤/أ،
بيت الورد: ١٥٩/أ.	٨٦٠/أ، ١٩١٠/أ، ١٩١٠/ب، ١٩١١/ب،
بيحان: ١١٧/ح، ٢١٥/ب، ٣٦٠/أ، ٣٦٠/ب،	٢٢٢٣/ب، ٢٢٢٤/أ، ٢٢٢٥/أ.
٤٣٤/ب، ١٥٣٩/أ، ٢٣٤٤/ب.	بيضا حصي: ٣١١/ح.
بئر طاهر: ١٠٨٧/أ.	

- حرف التاء -

١٠٢/ب، ١٠٥/ب، ١٠٦/ب، ١٠٩/أ،
 ١١٠/أ، ١٢٢/ب، ١٢٧/أ - ب، ١٢٨/أ -
 ب، ١٣٤/ب، ١٣٧/ب، ١٧٢/أ، ١٧٣/أ،
 ١٨٠/أ - ب، ١٨٩/أ - ب، ١٩٠/أ - ب،
 ١٩١/أ - ب، ١٩٢/أ، ١٩٥/ح، ١٩٦/أ - ح،
 ، ٢٠٠/أ، ٢٠٢/أ، ٢٠٤/أ، ٢٠٨/أ،
 ٢١١/ب، ٢١٢/ب، ٢١٤/ب، ٢١٦/أ - ب،
 ٢١٧/أ، ٢٢١/أ، ٢٢٧/ب، ٢٢٩/ب،
 ٢٤٦/ب، ٢٨٧/أ، ٢٩٧/ب، ٣٠٠/ب،
 ٣٠٧/ب، ٣١٠/أ، ٣١١/أ - ب، ٣١٢/أ،
 ٣٢١/أ، ٣٢٥/أ - ب، ٣٢٩/أ، ٣٣٠/أ،
 ٣٤٩/أ، ٣٥٠/أ، ٣٥٧/ب، ٣٦٠/أ - ب،
 ٣٧٢/أ، ٤٠٠/ب، ٤٠٤/ح، ٦٠٦/ب،
 ٤١٤/أ، ٤٢١/ب، ٤٣٤/أ، ٤٣٦/أ،
 ٤٦٩/ب، ٤٧٥/أ، ٤٧٦/أ، ٤٧٧/ح،
 ٤٧٨/ب، ٤٨٥/أ، ٥١١/ح، ٥٢٥/أ - ب،
 ٥٢٨/ب، ٦٠٠/أ، ٦٠٢/أ، ٦٠٤/أ، ٦١٢/أ،
 ٦١٦/أ، ٦٢١/أ، ٦٢١/ح، ٦٣٣/أ، ٦٣٤/أ،
 ٦٣٤/ب، ٦٣٥/ب، ٦٦٩/أ، ٦٧٠/ب،
 ٦٧٤/أ، ٦٧٨/ب، ٦٨٠/ب، ٦٨٢/أ - ب،
 ٦٨٣/أ، ٦٨٦/ب، ٦٨٨/أ، ٦٩٠/أ - ب،
 ٦٩١/أ - ب، ٦٩٢/أ، ٦٩٣/ب، ٦٩٤/ب،

التالى: ٢٣٣٤/أ.
 تباشعة: ١٩٢٩/ح.
 تباله: ١٥١٠/ب، ١٥١١/أ.
 تبريز: ١٧١٣/أ.
 تبة: ٨٦١/أ، ٨٦١/ب.
 التجارى: ٧٨٢/أ.
 التخراف: ٨٠٨/أ.
 التربة: ٦٨٨/أ، ٢١٥٢/ح.
 ترج: ١٥١٠/ب.
 تسبع بني قيس: ١٩٤٢/ب.
 تسبع الجراف: ٣٦٣/أ.
 تسبع الظاهر: ١٣٤٢/ح، ١٩٢١/أ.
 تسبع غشم: ١٥٩٢/أ.
 تركيا: ١٤٥/ب، ٢٦٨/أ، ٢٩٢/أ، ٣٣٠/ح،
 ٣٧٨/أ، ٦٧٢/ح، ٧٤٥/أ، ٨٠٣/أ، ٨٤٨/أ،
 ٩٨٧/ب، ١١٩٧/ب، ٢٠٠٠/ب، ٢٠٨٤/أ،
 ٢٣٩٧.
 تريم: ١٠/م، ١٨/م، ٨٦١/أ، ٨٦٢/أ - ب،
 ١١٥٥/ح، ١٥١٨/أ، ١٥٥٧/أ، ١٥٥٨/ب،
 ١٦٠٣/ب، ١٦٤٢/ح.
 تعز: ٣١/ح، ٣٦/أ، ٣٨/ب، ٤٤/أ، ٥٤/أ،
 ٥٧/ح، ٥٨/أ - ب، ٨٩/ح، ٩٦/أ - ب،

٦٩٤/ح، ٦٩٦/أ-ب، ٦٩٧/أ، ٦٩٩/ب،
 ٧٠١/أ، ٧٠٢/أ، ٧٠٣/أ-ب، ٧١٦/ح،
 ٧١٩/أ، ٧٢٠/ب، ٧٢١/أ-ب، ٧٣٧/ب،
 ٧٣٩/ب، ٧٥٠/أ، ٧٦١/أ-ب، ٧٦٣/ب،
 ٧٦٤/أ، ٧٦٦/ب، ٧٧٢/أ-ب، ٧٧٣/أ،
 ٧٧٦/ح، ٧٧٧/أ-ح، ٧٨٦/ب، ٧٨٧/أ،
 ٧٨٧/ب، ٧٨٨/ب، ٧٩٤/أ، ٧٩٤/ب-ح،
 ٨٠٠/ب، ٨٠٥/ب، ٨٠٦/أ، ٨٠٧/أ،
 ٨٠٩/أ، ٨١٠/أ، ٨١٨/ح، ٨١٩/أ،
 ٨٢١/ح، ٨٣١/أ-ب، ٨٣٢/أ، ٨٣٢/ب،
 ٨٣٣/ب، ٨٣٥/أ-ب، ٨٣٧/أ، ٨٣٧/ب،
 ٨٣٨/أ-ب، ٨٤١/أ، ٨٤٧/أ، ٨٥٠/أ،
 ٨٥٢/ب، ٨٥٣/أ، ٨٥٤/أ، ٨٧١/ب،
 ٨٧٢/أ-ب، ٨٧٥/أ، ٩١٧/ح، ٩٢٨/أ،
 ٩٣٤/ب، ٩٤٠/ب، ٩٤٥/ب، ٩٥٢/ب،
 ٩٦٦/ب، ٩٧١/أ-ب، ٩٧٤/أ، ٩٧٥/أ،
 ٩٧٨/ح، ٩٨٢/ب، ٩٨٣/ب، ٩٩١/أ،
 ٩٩٣/ب، ٩٩٤/أ-ب، ٩٩٦/ب، ٩٩٨/أ،
 ١٠٢٧/أ، ١٠٤١/أ، ١٠٥١/ب، ١٠٥٣/أ،
 ١٠٥٣/ب، ١٠٥٤/ب، ١٠٥٥/أ،
 ١٠٩٢/ب، ١١٠٣/أ، ١١٠٣/ب،
 ١١٠٧/أ-ب، ١١٠٨/أ-ب، ١١١٣/ب،
 ١١١٨/أ-ح، ١١١٩/ب، ١١٢١/أ،
 ١١٢٣/أ-ب، ١١٢٤/أ-ب، ١١٢٥/أ-ب،

١١٢٧/أ، ١١٢٨/أ، ١١٢٨/ح،
 ١١٣٢/أ-ب، ١١٣٧/ح، ١١٤٥/أ،
 ١١٦٣/ح، ١١٦٩/أ، ١١٧٠/أ، ١١٧١/ب،
 ١١٧٣/أ، ١١٧٤/ب-ح، ١١٧٥/أ،
 ١١٧٧/أ-ب، ١١٧٨/أ، ١١٧٨/ب،
 ١١٧٩/أ-ب، ١١٨٠/أ، ١٢٣٧/أ،
 ١٢٣٨/ح، ١٢٥٣/ب، ١٢٨٤/أ، ١٣٠٥/أ،
 ١٣٠٧/ب، ١٣١٢/ب، ١٣٣٧/أ، ١٣٦٣/ح،
 ١٣٧٧/ب، ١٣٧٨/أ-ب، ١٤٠٢/أ-ب،
 ١٤٢٢/ب، ١٤٣٥/أ، ١٤٣٦/أ، ١٤٣٦/ب،
 ١٤٣٧/أ، ١٤٣٨/أ-ب، ١٤٤٠/أ،
 ١٤٤٠/ب، ١٤٤٢/أ، ١٤٥١/ب،
 ١٤٦٤/ب، ١٤٦٥/ب، ١٤٦٨/ب،
 ١٤٦٩/أ، ١٤٨٣/ب، ١٤٨٤/ب،
 ١٤٨٦/ب، ١٤٩٣/أ، ١٥٣٣/أ، ١٥٣٤/ب،
 ١٥٣٩/ح، ١٥٤١/ب، ١٥٤٥/ب،
 ١٥٤٦/ب، ١٥٤٩/أ-ب، ١٥٥٢/ب،
 ١٥٥٤/ب، ١٥٦٧/ب، ١٥٨٠/أ، ١٥٨٢/أ،
 ١٥٩٨/ب، ١٥٩٩/ب، ١٦٤١/ب،
 ١٦٤٣/أ، ١٦٥٠/ح، ١٦٥٣/أ، ١٦٥٤/أ،
 ١٦٧٢/أ، ١٦٧٨/أ، ١٦٧٩/ب، ١٧٠٠/ح،
 ١٧٠٨/ب، ١٧٣٣/ح، ١٧٣٧/ب-ح،
 ١٧٣٨/أ، ١٧٤٦/ب، ١٧٤٨/أ، ١٧٥٥/أ،
 ١٧٥٦/ح، ١٧٦٦/أ-ب، ١٧٧٤/ب،

- ١٨٠٧/ب، ١٨١٠/ب، ١٨٦٣/ب، التعزية: ٩٢٩/ح.
- ١٨٦٥/أ، ١٨٦٨/ب، ١٨٧٢/أ، ١٨٧٤/ب، التعكر: ١٣٦/ب، ٧٦٦/أ، ٧٦٧/أ-ب، ٩١١/أ، ١٨٧٥/أ، ١٩٠٦/ب، ١٩١١/أ، ١٩١٢/أ-ب، ١٩١٥/أ، ١٩١٧/أ-ب، ١٩١٨/أ-ب، ١٩٢٢/أ، ١٩٢٢/ب-ح، ١٩٢٩/ح، ١٩٣٠/أ، ١٩٣٤/أ، ١٩٣٨/ب، ١٩٣٩/أ، ١٩٥٠/ب، ١٩٥٢/أ-ب، ١٩٩٣/ب، ٢٠٠٣/ب، ٢٠٤٩/ب، ٢٠٦٣/أ، ٢٠٧٢/ب، ٢٠٧٣/ب، ٢٠٧٥/أ-ب، ٢١٢٠/أ، ٢١٢٧/ح، ٢١٣٦/أ-ب، ٢١٣٨/ب، ٢١٤٠/ب، ٢١٤٣/أ، ٢١٥٠/أ، ٢١٥١/ب، ٢١٥٣/أ-ح، ٢١٥٤/ب، ٢١٥٦/ب، ٢١٥٨/ب، ٢١٥٩/ب، ٢١٦٠/أ-ب، ٢١٦١/ب، ٢١٦٥/أ، ٢١٦٧/أ، ٢١٦٨/أ، ٢١٦٩/أ-ب، ٢١٧٠/أ-ب، ٢١٧٣/أ، ٢١٧٦/أ، ٢١٧٧/أ-ب، ٢١٧٨/أ، ٢١٧٩/ب، ٢١٨٠/ب، ٢١٩٤/أ، ٢٢٠٣/ب، ٢٢٢٤/ب، ٢٢٢٥/ب، ٢٢٢٦/أ، ٢٢٢٩/ب، ٢٢٣٠/أ-ب، ٢٢٣٢/أ-ح، ٢٢٣٥/أ، ٢٢٣٧/أ-ب، ٢٢٤٩/ح، ٢٢٨٩/ب، ٢٢٩٦/ب، ٢٣٢١/ب، ٢٣٢٩/أ، ٢٣٥٧/أ، ٢٣٦٣/ب، ٢٣٦٤/ب، ٢٣٦٦/أ-ب، ٢٣٦٧/أ-ب، ٢٣٨٠/ب، ٢٣٨٨، ٢٣٨٤/خ.
- ١٤٤٠/ب، ٢٣٧٧/ب، ٤٩/ب، تغلب: ٤٩/ب.
- التقوى (مسجد): ٤٣٠/أ، ٦١٤/ب، تلقم: ٣٩٦/ح، ٩٠٩/أ، ٩١٠/ب، ٩١١/ب، تلمص: ٢٠٩٩/ب، ٢٣٤١/أ، ٢٣٦٠/ب، تنومة: ٧٦/أ، ٦٦٦/أ-ح، ٦٧٤/أ، ١٥٣١/أ، تهامة: ٣٤/أ، ٣٥/أ-ب، ٤٩/ب، ٥٠/أ، ٥٢/ب، ١٥١/ب، ١٥٦/ح، ١٧٠/أ، ١٧٢/ب، ١٩١/ب، ١٩٣/ب، ١٩٦/ب، ١٩٧/ب، ٢١٩/ب، ٢٢١/أ، ٢٣٢/أ، ٣٠٠/ب، ٣٠٦/ب، ٣١١/ب، ٣٢٤/أ، ٤٠٣/ب، ٤٠٤/ب، ٤٢٩/ب، ٤٥٣/ح، ٤٥٥/أ، ٤٨٧/ح، ٤٩٠/أ، ٥٢٠/ب، ٦٢٧/ح، ٦٧٣/ب، ٧٢٦/ح، ٧٩٦/أ، ٨٢٧/أ، ٨٢٩/ب، ٨٣٠/ب، ٨٣١/ب، ٨٣٩/ب، ٨٨١/أ، ٩٠١/ب، ٩٠٧/ح، ٩٤٥/أ، ٩٥٦/أ، ٩٧٠/أ، ٩٨١/ب، ٩٩٢/ب، ١٠٣٩/أ، ١٠٥٠/أ، ١١٠٢/أ، ١١٤٣/أ-ب، ١١٥٥/ح، ١١٥٦/ب، ١١٥٩/ب، ١١٨٨/ب، ١١٩٩/ب، ١٢١١/أ، ١٢٢٨/ب، ١٢٢٩/أ، ١٢٥٣/ب، ١٢٨٧/أ، ١٣٠٧/ب، ١٣٢٢/ب، ١٣٣٦/أ، ١٤٢٣/ح،

تهامة جنب بن سعد: ٢٣١٤/ب.	١٤٢٨/أ، ١٤٢٩/ب، ١٤٧٣/أ، ١٤٨٢/ب،
تهامة الشام: ٢٣١/أ، ١٧٠٧/أ.	١٤٨٩/أ، ١٤٩٠/ب، ١٤٩١/أ، ١٥١٢/ب،
التهائم: ٥٧٩/أ، ٨٠٠/ب.	١٧٠٨/أ-ب، ١٧١٤/ب، ١٧١٨/ب،
توبنغن (مكتبة): ١١/أ.	١٧١٩/أ، ١٨٧٥/ح، ١٩١٢/ب، ١٩٢٢/أ،
تونس: ٢٠١٦/ب.	١٩٤٥/ب، ١٩٥٢/ب، ١٩٧٨/ب،
تيس: ١٢٢/أ، ١٧٥/أ-ب، ١٢٨٨/ب-ح.	٢٠٠٢/أ، ٢٠١٦/ب، ٢٠١٨/ب، ٢٠٦٤/أ،
١٣٩٢/أ-ب، ١٧٧٤/أ، ٢١٦٠/أ.	٢٠٦٩/أ، ٢٠٧٣/أ، ٢١١٦/ح، ٢١٤٦/أ،
تيم: ٣٧٢/ب.	٢١٦٣/أ، ٢١٦٤/أ، ٢١٧٩/ح، ٢١٩٢/ب،
التيمورية: (مكتبة)، ١١٥٥/ح.	٢٣٢٠/أ، ٢٣٤٩/أ.
	تهامة آل السردى: ٢٣١٤/أ.

- حرف الشاء -

الثوابي: ١٣٤/أ.	ثا١٧٤٨/ح.
ثوب: ٢٣٦٢/أ.	الثرا١٩٦٢/أ.
ثوبان: ٢٤٧/ح.	ثعبات: ٧٧٦/ح، ١٣٠٧/ب، ١٤٤٠/أ-ب
الثويلة: ٢٣١٥/أ.	ثقبان: ٤٠٩/ب.
	الثلث: ١٥٢٦/أ.

- حرف الجيم -

٥٩٩/ح، ٦١٧/أ.	جازان: ١٠٨٩/ب، ١١٥٤/أ، ١٢١٥/أ، ١٢١٦/أ،
الجانح (سجن): ١٧٢٢/أ.	١٤٢٣/ب، ١٦٢١/أ، ١٦٣٩/ب،
الجاهلية: ١٧٠٢/أ.	١٧١٣/ب، ١٩٣٢/ب.
جاوة: ١٦٠٥/أ-ب، ٢٠١٦/ب، ٢٢٢٥/ب.	الجامع (مسجد): ١٩٩٦/ب، ٢١١٩/أ.
الجب: ٥٥٧/أ-ب، ٥٥٨/ب.	جامعة الدول العربية: (مؤسسة): ٣٦٩/ب،

الجبال: ٧٧٧/ح.	الجوايح: ١١٩٠/أ.
الجبانة: ٦١٣/أ، ٦٨٩/ب، ٦٩١/ب، ٦٩٥/أ،	الجراجيش: ١١٨١/أ، ٢٢٠٠/ب.
٦٩٥/ب، ٧٠٨/ب.	الجراحي: ١٦٨٤/أ.
الجبر: ٤١٥/ب، ٤٢٥/ب، ٨٠٣/أ، ١٩٣٦/أ.	الجرادي: ٢٠٨٢/أ.
الجبر الأسفل: ١٤٧/أ.	جريان: ٢٣٤٤/ب.
الجبر الأعلى: ١٠٤٦/أ، ٢٣٤٠/أ.	جربة الروض: ٤٥٠/أ.
جبر الشرف: ٦٣٥/أ.	جربة ضبر: ١٣٦٣/أ.
جبرت: ٢٢١/أ، ٢٢٧/ب، ٧٢٠/أ.	جردان: ٣٠٨/ح.
الجيل: ٣٠٣/أ، ١١٦٣/ح، ١٤٨٦/ب، ٢٠٠٠/أ.	جروش: ٢٣١٤/أ، ٢٣١٤/ح.
جيلة (رَ: ذي جبلة)	جرف إسييل: ٢٢٠٠/ب.
جبوب المشايخ: ٦٣١/ب.	جرف السماوي: ٦٤٩/أ.
الجبي: ١١٦٣/ح.	جرف الطاهر: ٢٣٠٢/أ.
الجنه: ٤٦/أ.	الجرينة: ٩٣٩/ب - ح.
الجحداب: ٢٧/ب - ح.	الجریب: ٢١٥٢/ب.
الجحبا: ٦٢٧/أ.	جزائر فرسان: ٢١٥٢/ح.
الجحفات: ٥٤٨/ب.	جزع عناش: ١٣٣٩/ب.
الجحفة: ٩٣٩/ب - ح، ٩٤١/أ - ب.	الجزيرة العربية: ١٣٢٠/ب، ١٧١٠/أ - ب.
جلد: ١٤٥٠/ب، ١٤٥١/أ.	جعار: ١٤٤٤/أ.
الجدس: ١٥٩/أ.	الجعاش: ٣٥٠/ح، ١٢٨١/ح.
جدة: ٣٣/ب، ٩٥/أ، ٢١٦/ب، ٢٨٨/ب،	الجعافرة: ١٩٤٠/أ.
٦٠٠/ب، ٦٧٢/ب، ٦٨٥/أ، ٧٠٤/ب،	جعر: ٤١١/أ، ٤٦٨/أ - ب، ٤٦٩/أ.
٧٠٦/ب، ٨٤٧/ب، ٩٤٧/ب، ٩٧٥/ب،	جعفر: ٢٩٥/أ، ٢١٣٠/ب.
٩٨٩/ب، ١٣٢٨/ب، ١٤٦٤/ب،	الجعفرية: ٩٣١/ب، ٩٣٢/أ، ١٠٢٧/ب،
١٦٣٩/ب، ١٧١٠/ب، ١٧٨٦/أ، ١٩٠٦/أ،	١٤١٢/ب، ١٨٠٢/ب، ١٩٥٥/ب،
١٨٦٤/ب، ١٩٨٤/أ، ١٩٨٨/ب، ٢٠٠٣/أ.	٢٠٢٧/ب، ٢١٧٤/ب.

جليجان: ٢١٧٤/ب.

جماعة: ١١٤/أ، ١٣١/أ، ٣٤٥/ح، ٤٧٧/ب،

٤٨٠/أ، ٨٩٢/أ، ٨٩٨/أ، ١١٥٣/أ،

١١٩٧/أ، ١٢٠٥/ب، ١٢٠٦/أ، ١٦١٨/أ،

١٦٨٨/أ، ١٩٩٨/أ، ٢٣٧٤/أ، ٢٣٨١/أ.

جمال الدين (مسجد): ١٨٦٧/ب.

الجمعة: ٥٥/أ، ٤٧٧/أ، ٥٧١/أ، ١٦٧٤/أ - ب،

١٦٨٧/أ، ٢١٩٤/أ، ٢٢١٩/أ - ب،

٢٣٧٣/أ.

جملول: ٣٩٢/ح.

الجمهورية العربية المتحدة: ٩٧/ب، ١٤٤٤/ب،

٢٣٦٧/ب.

جميعه سخدا: ٨٨٣/ب.

الجنات: ١١٣٨/أ.

جناح: ١٢١٦/ب.

جنان: ٢٠٤٥/أ.

الجند: ٣٥/ب، ١١٥/أ، ١١٨/أ - ب، ١١٩/أ،

١٢٠/أ، ٢٨٨/أ، ٢٩٥/أ، ٢٩٨/أ، ٤٠١/أ،

٤٠٣/أ - ب، ٤٤٤/أ، ٥٧٥/ب، ٦٨٩/أ،

٧١٥/أ - ب، ٧١٦/أ، ٧١٧/أ، ٧٢٠/أ - ب،

٧٢١/أ، ٧٢٩/أ، ٨٨٩/ب - ح، ٩٢٨/أ،

٩٢٩/أ، ٩٤٠/ب، ٩٥٢/أ، ٩٥٣/أ - ب،

٩٧٧/أ، ٩٧٨/أ، ١١٦٣/ب، ١٢٨١/أ - ب،

١٢٨٢/أ - ب، ١٤٣٥/أ - ١٤٣٨/ب،

١٤٤٠/ب، ١٤٤١/أ، ١٤٦٦/أ، ١٤٦٧/أ،

١٤٦٨/أ - ب، ١٤٧٤/ب، ١٦١٤/أ - ب،

١٧٦٣/ب، ١٨٧٤/ب، ٢٠٦٢/أ،

٢٠٦٤/ب، ٢٠٧٠/أ - ب، ٢٠٧٤/ب،

٢٠٧٥/أ - ب، ٢٠٧٦/أ، ٢١٣٠/ب،

٢١٧٢/ب، ٢١٧٦/ب، ٢١٧٩/أ،

٢٣٧٧/أ - ب، ٢٣٧٨/أ، ٢٣٧٨/ب،

٢٣٧٩/أ - ب، ٢٣٨٠/أ.

الجندية: ١٧٦٣/أ.

الجيبين: ١٠٣٥/أ.

جهران: ٧٩/ب، ١٢٦/ب، ٤٤٣/ب، ٤٧٩/أ،

٩٥٥/ح، ١٠٣٥/أ، ١١٤٢/ح، ١٣١٥/أ،

١٥٣٣/ب، ١٦٥٤/ب، ١٦٧٣/أ - ب،

١٨٦٧/أ، ٢٢٠٤/أ، ٢٣٠٩/أ.

جهم: ١٦٦٤/ح، ١٨٠٢/ب.

الجهلية: ١٤٤٢/أ.

الجوية: ١٩١٠/ب.

الجوف: ١٩٦/ب، ٢٢٤/ح، ٣٥٩/ب، ٣٦٠/أ،

٤٣٤/ب، ٤٩٣/ح، ٥٢٣/أ، ٥٢٧/ب،

٥٣١/أ - ب، ٥٣٧/أ - ب، ٥٥٣/ب،

٢٦٢/ب، ٨٠٠/ب، ١٠٢٨/أ، ١٠٦٠/ب،

١٢٨٦/ب، ١٢٩١/أ، ١٣٠١/أ، ١٤٦٨/أ،

١٥١٥/أ، ١٥٢٠/أ، ١٥٤٣/ب، ٢٠٠٠/ح،

٢٠٤٧/ب، ٢٣٠٤/ب، ٢٣١٦/ب.

الغرف الأعلى: ٩٠٥/أ.	٨٤٠/أ، ١١١٢/أ، ١١٥٨/أ، ١١٦٠/أ،
جون ريلاندز (مكتبة): ١٠/أ.	١٢١٠/أ، ١٢٢٠/ب، ١٢٢٢/أ، ١٢٣٢/ب،
جوندار: ١٠١٥/ب.	١٢٦٦/ب، ١٤٢٣/أ، ١٤٩٢/أ، ١٧٠٧/ب،
جيا: ١١٦٧/ب.	١٧١٦/ب، ٢١٥٢/ح، ٢٢٢٥/ح.
جيسوتي: ٥١٩/ح، ٩٩٣/ب، ١٧٦٨/ح،	الجيل: ٩٨٧/أ، ١٢٨٧/أ، ١٩٦١/أ، ٢٣٢٦/ب.
٢١٥٣/ح.	الجيل الجديد (مكتبة): ٢٣٩٢، ٢٣٩٥.
جيزان: ٢٥٥/أ، ٦٤١/أ، ٨١٥/ب، ٨٢١/أ،	جيلان: ١٧١٣/أ.

- حرف الحاء -

الحاجب: ٩٧٨/ب-ح.	١٠٨٩/ب، ١١٠١/أ، ١١٣/ب، ١١٥٨/ب،
الحاجر: ٢٣١٤/أ.	١١٨٦/أ، ١١٩٧/ح، ٢٥٢/أ، ١٢٥٥/أ،
الحار - (وادي): ٢٨/ح، ١٢٢/أ، ٢١٩٩/أ،	١٣٣٥/ب، ١٣٤٢/ح، ١٤١٥/أ، ١٤٤٥/أ،
٢٢١٧/أ، ٢٢٩٤/أ.	١٥١٦/ب، ١٥٣٩/ح، ٥٩٢/أ،
حازة: ٤٤٧/أ.	١٦٤٢/ب-ح، ١٦٩٣/أ، ١٧٠٠/ب،
حاشد: ١١٧/ح، ١٣٨/ح، ١٥٨/ب، ١٦١/ح،	١٧٣٠/أ، ١٧٤٦/ب، ١٧٥٤/ب، ١٧٩٣/أ،
١٩٦/ب، ٣٥٨/أ-ب، ٣٦٣/أ، ٣٩٥/أ-ح،	١٨٣٤/ب، ١٨٣٥/أ، ١٩٤٢/ب،
٤١٣/أ، ٤٣١/ب-ح، ٤٣٢/أ، ٤٣٣/ب،	١٩٥٠/ب، ١٩٨٥/ب، ١٩٩٠/ب،
٤٣٤/أ-ب، ٤٣٦/ب، ٤٣٧/ب، ٤٣٨/ب،	٢٠٢٢/ب، ٢٠٢٣/أ-ب، ٢٠٥٠/أ،
٤٩١/أ-ح، ٤٩٣/ح، ٥١٦/أ، ٥١٧/أ،	٢١٩٧/أ، ٢٢٢٠/ب، ٢٢٢١/أ، ٢٢٢٣/ب،
٥١٩/أ، ٥٢٠/ب، ٥٢٢/ب، ٥٢٩/أ-ب،	٢٢٩٠/ب، ٢٢٩١/ح، ٢٣١٣/أ، ٢٣١٤/ب،
٥٥١/ح، ٥٥٦/أ، ٥٦٠/أ، ٥٧٦/أ،	٢٣٢٠/ب، ٢٣٢٣/أ، ٢٣٣٠/ح، ٢٣٥٥/ب،
٥٨٨/ب، ٦٣٩/ب، ٦٧٢/ب، ٧٠٦/أ،	٢٣٦٤/ب.
٧٤١/أ، ٨٢١/أ، ٨٤٠/أ، ٨٥٠/أ، ٩٠٩/أ،	الحاظنة: ٤٠٢/ب.
٩١٠/أ، ١٠١٠/أ، ١٠١٥/أ، ١٠٦٧/ب،	حافة الشرجة: ٤٣/ب.

حب - (حصن): ٨٠٢/أ، ٢١٩٣/أ.	حبيل: ٥٧٤/أ، ٦٨٧/ب.
حباية: ٨٩٨/ب، ١٠٢١/ب، ١٢٧٦/ب.	حجاج: ٣١٢/ب، ٤٤٧/ح، ٢٠٤٥/ب، ٢١٠٢/أ.
الحباري: ٦٢٩/أ.	الحجاز (ر: السعودية).
الحبالي: ٣١٢/ب، ١٧٩٩/أ، ١٨٠٦/ب، ٢٠٤٥/أ.	حجر: (ر: قطعة).
الحبشة: ٢١/ح، ٨٨/أ، ٢٨٨/ب، ٩٤٤/ب، ١٠١٥/ب، ١٠١٦/أ، ١٢٦٨/ب، ١٤٧٠/أ، ١٦٠٣/ب، ٢٠٤٠/أ، ٢٠٤١/أ، ٢١٥٣/ح.	حجر ذي رعين: ٧٥٩/ح.
حبشي - (جبل): ٢٢٣/أ، ٢٩٤/ب، ٣٤٩/أ، ٧٥٠/أ، ٩٧١/أ، ١١٦٣/ح، ١١٧٩/أ.	الحجرية: ٤٩/ح، ٥٤/أ، ٥٧/ب، ٥٨/أ، ٩٠/ب، ١٢٢/ب، ٢٩٤/أ، ٢٩٥/أ، ٣٧٨/أ، ٣٩٣/ب، ٤٠٠/ب، ٤٠١/أ، ٤٧٥/أ، ٦٨٨/أ، ٦٩٠/أ-ب، ٦٩٣/ب، ٦٩٦/أ، ٧٧٩/ب، ٨٠٩/أ، ٩١١/أ، ١١٢٣/ب، ١١٦٣/ح، ١١٦٤/ب، ١١٧٧/ب، ١١٧٨/ب، ١١٧٩/ب، ١٢٥٣/ب، ١٢٥٧/ب، ١٤١٢/ب، ١٤٦٩/أ، ١٤٨٣/ب، ١٤٨٤/أ، ١٥٦٧/ب، ١٨٧٧/ب، ٢١٣٠/ب، ٢١٦٤/أ، ٢٢٨٩/ب، ٢٣٧٧/أ.
حبونا (حبوت): ٢٣١٤/ب.	الحجف: ٦٨٧/أ.
حبوني: ٨٠٠/ب.	حجة: ٣٥/أ-ح، ٥٧/ب، ٧٩/ب، ٩٢/أ، ٩٦/أ، ١٠٣/أ، ١٠٥/ب، ١١٧/ح، ١٤٧/أ، ١٤٨/أ، ١٤٩/ح، ١٥٩/أ، ١٨٩/أ، ١٩٣/أ-ب-ح، ١٩٥/أ-ب، ١٩٦/ب، ٢٠٥/ب، ٢٠٨/ب، ٢١٠/أ-ب، ٢١١/أ، ٢١٣/ب، ٢١٥/أ-ب، ٢١٩/ب، ٢٨٧/أ، ٢٩١/أ، ٢٩٤/ب، ٣٠٩/ب، ٣٣٥/ب، ٣٦٤/أ، ٣٨٨/أ، ٣٩٠/أ، ٤٠٥/أ، ٤٦١/ب، ٤٦٢/أ، ٧٦٤/أ، ٩٣٠/أ، ٩٣٩/أ-ح، ٩٨٢/ح، ١١٦٥/أ، ١١٦٦/أ، ١١٧٢/أ، ١٢٠٥/أ، ١٢٦٦/أ، ١٤٠٣/ب، ١٤٢١/أ، ١٥٢٢/ب، ١٦١٢/أ-ح، ١٦١٥/أ، ١٦٣٩/أ، ١٦٨٢/أ، ١٧٤٧/أ، ١٧٧٤/أ، ٢١٠١/أ، ٢١٢٢/ب، ٢١٢٣/ب، ٢١٦١/ب، ٢٣٢٢/أ، ٢٩٢٩/أ.
حبش: ١٠٩/ب، ١٨٩/ب، ٣٠٢/ح، ٣٦٤/أ، ٣٨٨/أ، ٣٩٠/أ، ٤٠٥/أ، ٤٦١/ب، ٤٦٢/أ، ٧٦٤/أ، ٩٣٠/أ، ٩٣٩/أ-ح، ٩٨٢/ح، ١١٦٥/أ، ١١٦٦/أ، ١١٧٢/أ، ١٢٠٥/أ، ١٢٦٦/أ، ١٤٠٣/ب، ١٤٢١/أ، ١٥٢٢/ب، ١٦١٢/أ-ح، ١٦١٥/أ، ١٦٣٩/أ، ١٦٨٢/أ، ١٧٤٧/أ، ١٧٧٤/أ، ٢١٠١/أ، ٢١٢٢/ب، ٢١٢٣/ب، ٢١٦١/ب، ٢٣٢٢/أ، ٢٩٢٩/أ.	الحبيشية: ٤٦٧/أ، ٦٢٩/أ-ب، ٦٤٩/ب، ١٥٥٩/ح، ١٦٣٩/أ، ١٧٤٦/ب، ١٨٧٧/أ، ٢٠٥٠/ح، ٢١٠٢/ب-ح.

٣٥٧/ب، ٣٥٩/أ، ٣٦٠/ب، ٣٦٧/ب،
 ٣٧٤/أ، ٣٧٨/ح، ٣٩٩/أ، ٤٠٦/أ، ٤١٠/أ،
 ٤١٥/أ، ٤١٧/ب، ٤٢٠/ح، ٤٢٥/ب،
 ٤٢٧/أ، ٤٢٨/ب، ٤٣١/أ، ٤٣٣/ب،
 ٤٣٤/أ، ٤٣٥/أ-ب، ٤٣٦/ب، ٤٤٢/ب،
 ٥٠٩/ح، ٥١١/أ، ٥٢٢/أ، ٥٢٥/أ-ب،
 ٦١٩/أ، ٦٢٦/أ، ٦٢٩/أ، ٦٦٩/أ،
 ٦٩٢/أ-ب، ٦٩٣/ب، ٦٩٤/أ، ٦٩٥/أ،
 ٦٩٨/ب، ٧٠٠/أ، ٧٠١/ب، ٧٠٢/أ،
 ٧٠٣/أ-ب، ٧١٢/ح، ٧٢٢/أ، ٧٢٤/ب،
 ٧٤١/أ، ٧٦٤/أ، ٧٨٠/أ، ٨٠٠/ب، ٨٠٣/أ،
 ٨١٥/ب، ٨١٩/ب، ٨٢١/أ-ب، ٨٢٨/أ،
 ٨٣٥/أ، ٨٣٨/أ، ٨٣٩/ب، ٨٤٠/أ-ب،
 ٨٥٣/ب، ٨٧٠/ب، ٨٧١/ب، ٨٧٢/أ-ب،
 ٨٧٥/ب، ٨٧٧/ح، ٨٧٩/ب، ٨٨٤/ب،
 ٩٠٨/ح، ٩٣٢/ب، ٩٦٣/أ، ٩٧٠/أ،
 ٩٧١/ب، ٩٧٢/أ، ٩٧٤/ب، ٩٧٥/أ،
 ٩٧٦/أ، ٩٩٤/أ، ٩٩٥/أ، ٩٩٧/أ،
 ١٠٠٠/ب، ١٠٢٨/أ، ١٠٤٦/أ، ١٠٧٤/ح،
 ١١٠٢/أ، ١١٠٧/أ-ب، ١١٠٨/ب،
 ١١١٠/ب، ١١١٣/ب، ١١٢٨/ب،
 ١١٣١/أ، ١١٣٤/أ، ١١٣٥/أ، ١١٣٦/أ،
 ١١٣٧/ح، ١١٧٨/ب، ١٢٦٦/أ، ١٢٦٨/ب،
 ١٢٨٨/ب-ح، ١٣٠٨/أ، ١٣١٢/ح،
 ١٣١٣/أ، ١٣١٣/ب-ح، ١٣١٣/أ،
 ١٣٢٠/أ، ١٣٣٠/أ-ب، ١٣٣١/ب، ١٣٣٢/أ،
 ١٣٣٣/ب، ١٣٣٥/ب، ١٣٣٦/أ-ب،
 ١٣٣٧/ب، ١٣٨٠/أ، ١٣٨٢/ب،
 ١٣٨٣/ب، ١٣٨٤/أ-ب، ١٣٨٧/أ-ب،
 ١٤٤٣/ب، ١٤٥٢/أ، ١٤٨٦/أ، ١٤٩٢/ب،
 ١٤٩٣/أ-ح، ١٥٢٤/ب، ١٥٣٤/أ،
 ١٥٤٩/ب، ١٥٥٣/أ، ١٥٨٢/أ، ١٦١٧/ب،
 ١٦٤٢/ح، ١٦٥٣/أ، ١٦٥٤/أ، ١٦٧٧/ب،
 ١٦٩٤/أ، ١٧٠٤/أ، ١٧٠٧/أ، ١٧٢٢/أ،
 ١٧٣٧/ب-ح، ١٧٤٠/أ، ١٧٤٣/أ،
 ١٧٤٦/ب، ١٧٦٩/أ، ١٧٧٢/أ، ١٧٩٤/أ،
 ١٨٠٦/ب، ١٨٠٩/ب، ١٨٨٠/ب،
 ١٩٠٣/أ، ١٩١٣/أ-ب، ١٩١٧/أ-ب،
 ١٩٣٦/أ، ١٩٣٧/أ-ب، ١٩٣٨/أ-ب،
 ١٩٣٩/ب، ١٩٤١/أ، ١٩٤٤/أ، ١٩٥٧/ب،
 ١٩٧٧/أ، ١٩٧٨/أ-ب، ١٩٨٢/أ،
 ١٩٩٠/ب، ٢٠٢٩/أ، ٢٠٥٠/ح، ٢٠٧٩/ب،
 ٢٠٨٧/أ-ب، ٢٠٩٧/ب، ٢٠٩٨/ب،
 ٢١٤٦/ح، ٢٢١٠/أ، ٢٢١١/أ، ٢٢١٤/أ،
 ٢٢٢٠/ب، ٢٢٣٧/ب، ٢٢٤٧/أ، ٢٣٥٥/أ،
 ٢٣٦٥/ب، ٢٣٦٧/أ، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩.

حجور الشام: ٢١٩/ب، ٤٦١/ب، ٧١٢/أ،

٨١٤/ب، ٨٧٥/أ، ١٠٦٢/أ، ١١٣٣/أ،

١٣٧٩/ب، ١٥٤٣/أ، ١٦١٧/ب، ١٧٤٦/أ،

١٩٤٣/أ، ١٩٨٣/ب، ١٩٩٤/ب، ٢٠٨٦/أ،
 ٢٠٩٧/ب، ٢٢٢٢/ب.
 الحذاء: ١٢٨/ب، ١٣٨/أ، ١٩٦/أ-ب، ١٩٧/أ،
 ٢٤٧/ح، ٣٢٣/ب، ٣٢٤/أ، ٣٥٧/ب،
 ٨٠٨/ب، ١١٤٢/ح، ١١٦٩/أ، ١١٨٦/أ،
 ١٨٧١/أ، ١٢٤٤/ب، ١٢٥٥/أ، ١٢٥٧/أ،
 ١٦٠٢/أ-ب، ١٧٩٥/أ، ١٨٠٢/أ-ب،
 ١٨٠٧/أ، ١٨٧١/ح، ٢٠٢٧/ب، ٢٢٠١/أ،
 ٢٢٠٤/أ-ب، ٢٣٠٨/أ.
 الحذب: ٣٢/أ، ٧٩٢/ح، ٩٠٤/أ، ١٣١٠/أ،
 ١٦١١/أ، ١٦٥١/أ-ب، ١٩٢٩/أ، ٢٣٥٥/أ.
 حذبة: ٨٦٨/أ، ٨٦٩/أ.
 حذنان: ١٠٩/أ، ١١٧٨/ب.
 حدة عكيم: ٤٤٧/ح.
 حدة غليس: ٤٤٧/ح.
 حديد (جبل): ١٦٤٢/ح.
 الحديدية: ٥٧/أ-ب، ٨٧/أ، ١٠٩/أ، ١١٠/أ،
 ١٥٧/ب، ١٩٢/أ، ١٩٩/أ، ٢١١/ب،
 ٢١٤/ب، ٢٢١/أ، ٢٣٤/أ، ٣٠٩/ب،
 ٣٥٧/ب، ٤٢٩/ب، ٤٣٠/أ، ٤٣٤/ب،
 ٤٥٥/أ، ٤٨٩/ب، ٥٢٠/أ، ٥٢٥/أ-ب،
 ٥٩٠/أ-ب، ٦١٤/أ، ٦٢٧/أ، ٦٢٨/ب،
 ٦٤١/أ، ٦٧٣/أ-ب، ٦٨١/أ، ٦٩٤/أ،
 ٧٠٣/أ-ب، ٧٨٠/ب، ٨٢٧/ح، ٨٢٨/ب،

٨٢٩/ب، ٨٣٠/أ، ٨٣١/ب، ٨٣٦/ب،
 ٨٣٨/ب، ٨٣٩/أ-ب، ٨٤٩/أ، ٨٥٠/ب،
 ٨٥٢/ب، ٩٤٤/أ، ٩٦٦/ب، ٩٧٥/أ،
 ٩٩٢/أ-ب، ١٠٤٢/ب، ١٠٩٤/أ، ١١٠٩/أ،
 ١١١٥/ب، ١١٢٥/أ، ١١٢٨/ب،
 ١١٣١/ب، ١١٥٧/ب، ١١٥٩/ب،
 ١١٧٩/ب، ١١٩٦/ب، ١١٩٩/ب،
 ١٢٣٢/أ، ١٢٣٢/ب، ١٢٧١/أ، ١٢٨٥/أ،
 ١٣٨٧/ح، ١٣٩٧/ب، ١٤١٣/أ، ١٤٢٧/ب،
 ١٤٣٠/أ، ١٤٥١/ب، ١٤٦٢/ب،
 ١٤٦٣/ب، ١٤٨٢/ب، ١٤٨٣/ب،
 ١٤٨٧/أ، ١٤٩٢/أ-ب، ١٥٣٧/أ،
 ١٥٣٨/أ-ب، ١٥٣٩/ح، ١٥٤٠/أ،
 ١٥٤١/ب، ١٥٤٢/أ، ١٥٥٢/أ، ١٦٠٦/أ،
 ١٦٩٤/ب، ١٦٩٨/ح، ١٧٠٣/ب،
 ١٧٠٦/ب، ١٧٠٧/ب، ١٧١٠/ب،
 ١٧١٨/ب، ١٧١٩/أ، ١٧٣٧/ح، ١٧٣٩/ب،
 ١٧٤٠/أ-ب، ١٧٤٢/أ، ١٧٤٣/أ، ١٧٤٧/أ،
 ١٧٥٦/أ-ب، ١٧٦٤/أ، ١٧٩٣/ب،
 ١٧٩٤/ب، ١٧٩٥/أ، ١٧٩٨/ب،
 ١٨٠٤/ب، ١٨٠٧/أ، ١٨٥٨/أ، ١٨٦٢/أ،
 ١٩٠٥/ب، ١٩١٢/أ-ب، ١٩١٤/ب،
 ١٩١٥/ب، ١٩١٦/أ، ١٩٢٩/أ، ١٩٤٤/ب،
 ١٩٤٦/ب، ١٩٥٧/ح، ٢٠٠٢/أ، ٢٠٠٨/ب،

حرف القضاة: ٦٤٩/أ.	٢٠١٤/أ، ٢٠١٧/ب، ٢٠١٨/ب، ٢٠١٩/أ،
حرف المذبحي: ١٩٦٥/أ.	٢٠٣٩/ب، ٢٠٧٩/ب، ٢١٤٦/أ،
الحرقان: ٢١١٩/ب.	٢١٦٣/ب-ح، ٢١٧٥/أ، ٢١٧٩/أ-ح،
حرم (حصن): ١٥٢٢/أ.	٢١٨٢/ب، ٢٢٢٥/ح، ٢٢٣٧/أ، ٢٢٨٩/ب،
الحرم المكي الشريف (مسجد): ٤٤/أ، ٦٤/أ،	٢٣٨٤/ح.
٥٣١/ب، ٧١٣/ب، ٧٩٨/أ، ٨٣٩/ب،	الحذيفي: ١٠٥١/أ.
٨٩٩/ب، ١١٣٣/أ، ١٢٥٧/ب، ١٢٦٦/ب،	حراز: ١١٢/أ، ١١٣/ح، ٢٣٤/أ، ٢٣٥/أ،
١٢٧٠/أ، ١٩٤٦/أ، ١٩٥٢/أ، ١٩٩٥/أ،	٢٨٨/أ، ٢٩٧/ح، ٣٠٧/ب، ٣٢٥/أ،
٢٢٢٠/أ، ٢٣٧٨/ب.	٣٢٦/ب، ٣٤١/ب، ٣٥٧/ب، ٤٦٢/ب،
حومل: ٢٢٩١/ح.	٧٥٠/أ، ٧٨٠/ب، ٧٩٤/أ، ٨٠٠/ب،
الحومين: ٧٧٦/ب، ٧٨٧/ب، ٢٠٠٧/أ.	٨٩٩/أ، ٩٣٠/ح، ٩٧١/أ، ١١٢٨/ب،
حريب: ٩٢٧/ب، ١٥٣٩/ب، ١٥٤١/أ،	١١٥٧/ب، ١٢٥٣/ب، ١٢٦٦/أ،
١٩١٠/ب.	١٣١٥/ب، ١٤٥٨/ب، ١٤٦٢/ب،
حريز (جبل): ١١٠٢/ب، ١٧٠٩/ح، ٢٢٢٤/ب.	١٤٦٣/ب، ١٥٢٦/أ، ١٥٢٨/ب، ١٥٥٠/أ،
الحريم: ٨٠٩/أ.	١٦٤٧/أ-ب، ١٦٩٤/ح، ١٧٠٦/ح،
الحزم: ١٠٩/ب، ٣٨٨/أ، ٦٨٦/ب، ١٥٤٣/ب.	١٧٠٧/أ، ١٩١٤/ب، ١٩٩٢/ح، ٢٢٠٧/أ،
حزم الجوف: ٥٣١/أ.	٢٢١٨/أ، ٢٢٤٩/أ، ٢٣٦٠/ب.
حزيب: ٣٠٢/ح.	حرام - (جبل): ٧٠/ح.
حزير: ١٨٧٦/ب.	حرب - (ديار): ١٦٢٤/أ.
حزيم: ٥٦٩/أ، ١٠٠٤/أ، ٢٣٧٠/أ.	الحرث: ١٦٥٠/أ، ١٩٦٣/أ، ٢١٩١/أ.
حسان (مكان): ٥٨٥/أ.	الحرثي: ٣١٢/ب، ٢٠٤٥/ب.
الحسن بن علي بن رسول (مسجد): ٧٣٥/ب.	الحرف (مسجد): ٤٦٤/ب.
الحسينية: ١٩١٠/أ.	حرف سفيان: ٥٢٣/ب، ٥٢٩/أ، ٥٣٣/أ،
الحشا: ١٠٩/أ، ٤٧٦/أ، ٨٦١/ب، ١٢٣٨/ح.	١٨٣٦/ب، ٢٠٢٧/ب.

الحفن: ١٨٧٠/ب.	الحشر (جبل): ٢٣١١/ح.
حقله: ١٠٥٢/ب، ١٦١٥/أ.	الحشوش (مسجد): ٣٦١/ب.
حكرمذ: ١١٦٤/ب.	الحشيشية: ٤١٩/أ.
حلب: ٢٠١٤/أ.	حصبان: ٢٢١٨/أ، ٢٢٤٩/أ، ٢٢٩٥/ب.
حلجل: ٢٢١٢/أ.	الحصين: ٢٢٠٧/ب.
حلمة: ٤٦٨/ب.	حضار: ١١٦٦/أ، ١١٦٧/ب.
الحلة (مسجد): ٤٩٣/ح.	الحضارم: ٨٦٢/أ.
حلي بن يعقوب (مكان): ٣٨٣/أ، ٣٨٦/أ،	الحضاة: ٢٩٨/أ.
٤٥٥/ح، ٤٨٩/ح، ٦٣٥/أ.	حضر موت: ١٠/م، ١٨/م، ٣٧/أ، ١١٠/ح،
الحماد: ٢٣١٤/أ.	٣٠٨/ب، ٣٤٩/ح، ٣٦٠/أ، ٦٨٨/ب،
حماطة: ٧٦٦/ب.	٨٦٣/أ، ٨٦١/أ-ب، ٨٦٢/ب، ٨٦٥/أ،
حمام علي: ٣٠٣/أ، ١٩٠٦/ب.	٩٠٨/ح، ١٠٠٧/ب، ١٠١٥/ب، ١١٥٥/ح،
حمر: ٢٣٨٠/أ.	١١٦٤/ح، ١١٩٠/ب، ١٥١٨/أ،
الحمراء: ٧١٦/أ، ١٠٦٩/أ.	١٥٥٧/أ-ح، ١٥٥٩/ب، ١٦٠٣/أ-ب،
حمل: ٢٠٢٧/ب.	١٦٠٦/أ، ١٦٠٧/أ، ١٦١٠/أ، ١٦٤٢/ح،
حملان: ٣٠٢/ب، ٧١٢/ح.	١٦٩٨/ح، ١٧٠٩/ح، ١٨٧٧/أ، ١٩٥٦/ح،
حمومة: ١٠١٥/أ، ١٠٣٥/أ.	٢٠٠٣/أ، ٢٠٠٣/ب، ٢٠٦٩/ب،
الحميدات: ٥٣١/ب.	٢١٠٤/ب، ٢٢٢٥/أ، ٢٢٢٥/ح.
حمير: ٣٥/ح، ١٦٤/ب، ١٦٥/أ، ٣٩٥/أ،	حضور: ٤٨٠/أ، ١١٨١/ب.
٤٦٠/أ، ٥٦٩/أ، ٧٢٦/أ، ٧٥٩/ح،	حضور الشيخ: ١٣٢٦/أ، ٢٢١٩/ح.
٨١٤/ح، ١٠٠٤/أ، ١٠٠٧/ب، ١٠١٠/ب،	حضور المصانع: ٩١١/ب.
١٠٤٧/أ، ١١٤٣/أ، ١٤٩٩/ب، ١٥١١/ب،	حفاش: ٦٢/أ، ١٩٢/ب، ٢٨٨/أ، ٣٠٢/ب،
١٥١٢/أ، ١٥٣٩/ح، ١٦٠٢/أ، ١٩٩٩/ح،	٤١٨/ب، ٦٧٥/ب، ٨٠٠/ب، ٨٥٦/أ،
٢٣٠٣/أ، ٢٣٠٥/أ، ٢٣٢٦/أ، ٢٣٥٥/ب،	١٣٩٢/أ، ١٧٧٣/ح، ١٨٧٨/أ، ١٩٢٠/ب،
٢٣٧٠/أ.	٢٠١٨/أ، ٢١١٠/ح، ٢١٢٢/ب.

- حمير الوسط: ٢١٩٥/أ.
 الحمير: ١١١/أ.
 حُميس (نهر): ٤٤٧/ب.
 الحناجر: ١١١/ب.
 حنش: ١٣٠٢/ب.
 حنين: ١٨٤٨/ب.
 الحواز: ١٣٢٢/ب.
 حواضة: ٤٦٨/أ.
 حورة: ٢٠٨/ب، ٢١٠/ب، ٨٨٤/ب، ٩٧٠/ب،
 ١٣١٣/ح.
 الحوضين: ٧٢٤/ب، ١٩٣٧/أ.
 الحوطة: ١٣٩/أ - ب - ح، ٥٠٢/ح، ٨٨٩/أ،
 ١٠٠١/أ، ٢٢٠١/أ، ٢٢٩٩/أ.
 حوطة لحج: ٤٧٧/ح.
 حياز: ٥٧٤/ب.
 حيدر آباد الدكن: ١٢٦٦/ب.
 حيران: ١٦١٦/أ.
 الحيرم: ٧٢٥/أ، ١٢٨٠/أ.
 حيس: ٥٣/ب، ١٧٢/ب، ١٩٦/أ، ٢٣٥/أ،
 ٣١١/ب، ٣٢٠/أ، ٣٧٤/أ، ٣٨٦/أ،
 ٣٨٦/ب، ٤٢٧/أ، ٤٦٤/أ، ٥٥٩/ب،
 ٥٧٨/أ، ٥٧٩/أ، ٥٨٠/أ-ب، ٦٩٤/ب،
 ٩٣٤/أ، ٩٤٤/أ، ٩٤٥/أ، ٩٤٦/ب،
 ١١٧٩/ب، ١٢٣٢/ب، ١٢٧١/أ، ١٤٠٢/أ،
 ١٤٢٧/ب، ١٤٩٠/أ، ١٦٣٧/أ، ١٩١٠/أ،
 ٢١٢٢/أ، ٢١٥٠/أ، ٢١٦٤/أ، ٢١٦٧/ب،
 ٢١٦٨/أ، ٢١٧٢/أ، ٢١٧٧/أ، ٢٢٠٩/أ،
 ٢٢٩٦/ب.
 حيسان: ٨٧٤/أ.
 حيفان: ١٢٥٧/ب.
 الحيمتان: ١٣١٠/أ، ١٥١٦/أ، ١٨٦٢/ب.
 الحيمة: ٢٧/ب-ح، ١٢٦/ب، ١٤٦/أ-ب،
 ٣١٣/أ، ٣٢٢/ب، ٤٠٧/ب، ٦٨٦/ب،
 ١٠١٥/ب، ١٠٦٧/ب، ١٠٧٢/ب،
 ١١٧٣/ب، ١١٨١/ب، ١١٨٤/أ، ١١٨٦/أ،
 ١٢٥٥/ب، ١٢٧٦/أ، ١٣١٩/أ،
 ١٦٩٤/أ، ١٧٠٢/أ، ١٧٩٣/أ، ١٧٩٤/أ،
 ١٨٠٣/أ، ١٨٦٢/ب، ٢٠٢٦/ب، ٢٠٦٣/أ،
 ٢٠٨١/ب، ٢٢٩٩/ب.
 الحيمة الخارجية: ٨٥٤/ب، ٩٣٢/أ، ١٨٠٧/ب،
 ٢٠٣٢/أ، ٢٠٤٥/ب، ٢٣٤٣/ح.
 الحيمة الداخلية: ٣٢/أ، ١١٤/أ، ١٤٥/أ، ٩٧٠/أ،
 ١٤١٤/أ، ١٦١١/أ، ٢٠٤٥/ب، ٢٢٩٥/أ.
 الحيمة العليا: ١٤٣٦/أ.

- حرف الخاء -

الخارد: ٢٠٠٠/ح.	خبش: ٢٠٠٠/ح.
خارف: ٣٩٥/ح، ٤١٣/أ، ٤٩١/ح، ٥٥٦/أ،	خثعم: ١٥١٠/ب.
٧٤١/أ، ٨٢١/أ، ١١٩٧/ح، ١٢٨٤/ح،	خدار: ١٢٧٣/أ.
١٢٨٥/أ، ١٤٤٥/أ، ١٥٣٩/ح، ٢٢٩٠/أ،	خدد: ٤٠٥/أ، ١٦١٢/أ.
٢٢٩٠/ح، ٢٢٩١/أ، ٢٢٩١/ح.	خدير السلمي: ٣١/ح، ١٠٩/أ، ٤٤٣/أ،
خاشر: ١٢٠١/ب.	٤٤٤/ب، ٤٤٢/ح، ٤٧٨/ب، ٦٠٠/أ،
خباز: ٧٨٨/أ.	٦٩٥/أ، ١١٧٨/ب، ١١٨٠/ب، ١٤١٢/ب،
الخبالي: ٧٨٥/ب، ١٦٤١/ب.	١٦٠٢/أ، ١٦٧٢/أ، ١٧٦٣/أ.
خبان: ٤٢/أ، ٦٧/ب، ٦٩/أ، ٧٩/ب، ١١٧/أ،	الخرابة: ٢٠٤٥/ب.
٢٥٧/ح، ٣١٢/ب، ٤٤٧/ح، ٥٠٩/أ،	الخرز - (مسجد): ٧٨١/ب.
٦٤٥/أ، ٦٤٦/أ، ٦٤٦/ب، ٦٤٨/ب،	خراسان: ٩٥٥/ب، ١٨٤٧/ب.
٦٤٩/ب، ٦٥١/ب، ٦٥٢/أ، ٦٦١/ب،	خربة أبي يابس (خربة عَهان): ١٢٢/أ، ٥٧١/ح،
٦٦٣/أ، ٦٧٧/أ، ٦٨٠/أ، ٦٨٣/أ، ٧٦٥/أ،	٢٢٢٢/ح، ٢٢٢٢/أ، ٢٢٢٣/ب، ٢٢٢٨/ب،
٨٦٦/أ، ٩٠٤/ح، ١١٨٤/ب، ١٣١١/أ،	٢٢٤٣/ب.
١٤٠٢/أ، ١٦٦٩/ب، ١٦٧٠/أ، ١٦٧٠/ب،	خربة السيد: ٥٧١/ح.
١٧٩٩/أ، ١٨٠٦/ب، ١٨٠٨/ح، ١٨٧٧/أ،	خربة فاصر الحاج: ٥٧١/ح.
١٩٩٨/ح، ٢٠٤٥/ب، ٢٠٥٠/ح، ٢٠٥٩/أ،	الخرطوم: ٩٧/ب.
٢١٤٢/ح، ٢٢٠٠/أ، ٢٢١٥/أ، ٢٢١٥/ب،	خزيمة: ٢٢٧٦/ب، ٢٢٧٧/أ.
٢٢٢٩/ح، ٢٢٩٠/ب، ٢٣٣٤/ب،	الخسمة: ١٣٠٢/ب.
٢٣٤٨/ح.	خشران: ٩٥٥/أ، ٩٥٥/ح.
الخبث: ١٣٩٢/أ، ١٩٢٠/ب.	الخشم: ٥٢٥/أ.
خبث المحويت: ١٣٩٢/أ.	خضراء: ١١٦٦/أ، ١٥٦٨/ب.

خضير - (مسجد): أ/١٧٤٥.
 الخلاصيص: أ/٢٠٩٨ - ح.
 الخليج العربي: أ/٦٨٤، ب/١١٢٦، ب/١١٢٧، ح،
 أ/١٧٥٦ ح.
 خمر: أ/٣٦٣، أ/٤٣٨، ب/٤٩١، ح، ب/٥٣٥،
 ب/٧٠٥، ب/٧٠٦، أ/٧٨١، أ/٧٨١، ب،
 ب/٨٠٥، ب/١٠٠٣، أ/١٠١٠، أ/١٠١٥،
 أ/١١٠٢، أ/١١٣٤، أ/١٢٨٥، أ/١٥٧٦،
 أ/١٥٩٢، أ/١٧٠٥، أ/١٩٠٩، أ/١٩٢١،
 ب/١٩٨٨، ب/١٩٩١، أ/٢٠٥٠، أ/٢٣١٣،
 أ/٢٣١٨، أ/٢٣٢٣.
 الخمري: أ/٥٣٦، أ/٩٩٢.
 الخميس: أ/٨٧٧.
 خميس عيال يحيى: أ/٥٥٦.
 الخميسين: أ/١٦١٦، أ/١٦١٦، ب.
 الخناخن: أ/١٤٦٩.
 خنفر: أ/١٢٦١، ب/٨٩١.
 خنوة: أ/٧٣٣، ح، ب/٢١٤٣.
 خولان الطيال (خولان العالية): أ/٢١، ح، ب/٢٢،
 ب/١١٠، ب/١٢٥، أ/١٢٦، أ/١٢٦، ب،
 ب/١٢٧، ب/١٢٨، أ/١٣٨، ح، أ/١٥٦،
 أ/١٦٢، أ/١٧٨، أ/١٧٨، ح، ب/٢٠٧،
 أ/٢٠٨، أ/٢١٦، ب، ب/٢٣٧، أ-ب، ب/٢٣٨،
 ب/٢٦٤، ب/٢٦٥، أ/٣٠٢، أ/٣١٥، أ/٣٢٤،
 أ/٣٢٧، أ/٣٥٧، أ/٣٩٤، ح، ب/٤٣٤،
 أ/٤٣٩، أ/٤٨٨، أ/٥٥٠، أ-ب، ب/٥٥١،
 ب/٥٥١، ب/٥٥٣، ب/٥٨٨، ب، ب/٥٨٩،
 أ/٦٠١، أ/٦٠١، ب، ب/٥٦٩، ب/٥٨٥،
 ب/٦٠٢، ب/٦١٣، أ/٧٠٥، ب، ب/٨٠٠،
 أ/٨٠٤، أ/٨١٤، ب، ب/٨١٤، ح، أ/٩١١،
 ب/٩١٦، ب/٩١٨، أ/٩١٨، ب، ب/٩٢٧، ح،
 ب/٩٢٧، ب، ب/٩٢٨، أ/٩٤٢، أ/١٠٢٤، ح،
 ب/١١٦٥، ح، ب/١١٦٩، ب/١١٨٣، ح، أ/١١٨٦،
 أ/١٢٥٥، أ/١٢٥٥، ب، ب/١٢٩١، ح، أ/١٢٩٧،
 ب، ب/١٣٢٣، ب، ب/١٣٧٩، أ، ب/١٤١٤،
 ب، ب/١٤٣٣، ب، ب/١٥١٤، ب، ب/١٥١٥،
 أ/١٥٢٦، أ/١٥٢٨، ب، ب/١٥٣٩، ح، أ/١٥٣٩،
 ب، ب/١٥٤٣، ب، ب/١٥٩٧، ب، ب/١٦٠١،
 ب/١٦٠٢، ب، ب/١٦١٥، ح، أ/١٦١٥، أ/١٦١٦،
 ب/١٦١٩، ب، ب/١٦٢٦، أ/١٧٠٥، ح، أ/١٧٨٥،
 ب، ب/١٧٨٦، ب، ب/١٧٨٨، ب، ب/١٧٩٤،
 ب، ب/١٧٩٩، ب، ب/١٨٠٢، ب، ب/١٩٦١،
 أ/١٩٨٥، أ/١٩٩٨، ح، ب/٢٠٤٥، ب، ب/٢٠٥٥، ح،
 ب، ب/٢٠٨١، ب، ب/٢١٠٠، ب، ب/٢٢٤٩،
 ب، ب/٢٢٥٠، ب، ب/٢٢٩٨، ح، ب/٢٣٠٩، ب،
 أ/٢٣١٥، ب، ب/٢٣٤٥، أ/٢٣٦٠، ب.
 خولان بن عمرو: أ/١٦، م، أ/١١١، أ/١١٧، ح،
 أ/٤٦١، أ/٤٧٧، أ/٤٩٣، ب، ب/٥٣٧، أ/٥٤٨،

خيار: ١٦١/ح.	٥٥٠/أ، ٥٥٨/أ، ٧٧٨/ح، ٨١٤/أ، ٨٥٥/أ،
الخيسين: ٥٥٩/أ.	٩١٦/أ، ٩٣٥/أ، ٩٥٥/ب، ١١٥٣/أ،
خيوان: ٥٢٣/ب، ٥٢٤/ب، ٨٠٥/أ، ٨٠٥/ب،	١٢٠٦/ب، ١٣٣١/أ، ١٤٣٢/أ، ١٦٢٨/ب،
١٠١٠/أ، ١٩٠٣/ب، ٢٠٠٠/ح.	١٩٦١/أ، ١٩٩٠/ب، ٢١٨٨/ح، ٢٣١٤/ح،
	٢٣١٨/أ، ٢٣١٨/ب.

- حرف الدال -

دار المأمون (دار نشر): ٢٣٣٠/ح.	الدار (جبل): ١٢٩/أ، ٦٣١/ح، ٨٦٧/أ-ب،
دار المخطوطات: ٦٧٥/أ.	٢١٩٤/ح، ٢١٩٩/أ، ٢٣١٠/أ.
دار النصر: ٣٦٠/أ-ب، ٦٩١/أ.	دار البشائر - (منزل): ٣٣٢/أ.
دار يزيد: ٩٨٠/ب، ٢٠٧٢/ب.	دار الجامع: ١٢٨٠/ب.
الدارية: ٤٨/أ-ب.	دار الحجر: ١٢٨٣/ب.
الداشر: ١٤٧٣/أ.	دار الرزاق - (منزل): ٧٣٢/أ.
داغستان: ٢٧٥/ب-ح.	دار السعادة - (منزل): ٣٥٩/ب.
الدامغ: ٧٠٩/أ، ١٠٦٩/أ، ١٢٣٨/أ، ١٢٣٩/أ،	دار سعدان - (منزل): ٨٢٢/أ، ١١٢٨/ب.
٢٣٣٦/أ.	دار سعيد: ١٦٧١/أ، ١٨٠٣/أ.
داود (مسجد): ١٥٢٧/أ.	دار السلام: ٨٣٣/ب.
الدثاة: ٢١٩٤/أ، ٢١٩٤/ح.	دار سلم: ٢١١٩/ب.
دثينة: ٧٢٨/أ، ١٤١٦/أ، ٢١١٠/ح.	دار الشرق: ١٧٥٧/ح.
الدرام: ١٢٦٢/أ.	دار الضريبة: ٥٥٧/ب.
درب بني شعبة: ٦٤٠/ب.	دار عمرو: ٦١٣/ب.
درب الحائط: ٤٢٧/أ.	دار الفرج - (منزل): ١٨٩٢/أ.
درب يرسم: ١٣٤١/ب.	دار الكتب المصرية (مكتبة): ١١/م، ١١٥٥/ح،
الدرعية: ٢٢٦٨/ح.	٢٠٦٦/ح.

دروان: أ/٨٨٥، أ/٨٨٦.	أ/١٨٤٣، ح/٢٠٦١، أ/٢١٠٨، ح/٢٣٣٠،
دريامي: ١٢٦٢/ب.	أ/٢٣٨٣، خ/٢٣٩١، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٦،
دعار: أ/١٩٤٨.	٢٣٩٧.
الدعام - (مسجد): ٤٩٣/ح.	أ/٤٠٠، ب/٣٧٢، ب/١١٦، ب/٣٥،
دعان: أ/٧٤، ب/١٨٩، ب/٣٥٧، ب/٣٦٧،	أ/٤٠١، أ/٤٠٤، ح/٤٤٥، ب/٧٢٧،
أ/٤٣٢، ب/٦٤٩، ب/٦٥٢، ب/٦٥٧، ح/٦٦١،	ب/٨٠٠، ب/٨٩١، أ/١٤٦٩، أ/١٤٦٩، ب/١٤٦٩،
ب/٨٢٨، ب/١١٠٢، ب/١١٥٧، أ/١١٧٦، ب/١٢٦٦،	أ/١٩٣٤، أ/٢١٤٣، أ/٢١٤٤، ب/٢١٧٧،
ب/١٢٦٦، ب/١٣٣٤، ب/١٤٥٩،	أ/٧٢٩، ب/٧٢٩.
أ/١٧٠٥، ح/١٧٩٥، ب/١٩٠٣،	أ/١١٦٠، أ/١١٥٧، ب/١١٦٠،
أ/١٩٩١، أ/٢٢١٦، ب/٢٣٠٥، ح/٢٣١٨،	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،
الدقائق: ١٣١٥/ب، ١٣١٨/ب.	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،
دلال: أ/٢٥٧، أ/٢٥٨، ب/٢٠٧٠، ب/٢١٣٣،	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،
دلان: ٦٣١/ح.	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،
الدليل: أ/١٠٥٢.	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،
دماج: ٦١٣/ح.	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،
دمام: أ/٤٠٩، أ/٢٠٠١.	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،
دمشق: ٩٨/ب، ٣٨٩/ح، ٧٠٨/أ، ٨٤٨/ب،	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،
أ/٩٢٧، ح/٩٤٥، ح/١٠٨٣، ح/١١٠٩،	أ/١٤٥٨، ب/٣٠٠،

- حرف الذال -

ذبيان: أ/٥٨٥.	الذراحن الحميرية - (قبيلة): ٣٠٥/ح.
ذخار: أ/١٠٠٥.	ذرحان: ٢٣٠٣/أ.
ذخو (ر: حبشي)	ذروان: ٤٦٤/أ، ٤٨٣/ح.

- ذمار: ٢٥/أ، ٥٦/ب، ٧٠/ب، ٨٧/أ، ٩٦/أ،
 ١١١/ح، ١٢٢/ب، ١٢٥/ح، ١٢٨/ب،
 ١٢٩/أ، ١٣٠/أ-ب، ١٣٨/أ، ١٣٨/ب،
 ١٤٠/ح، ١٤٥/أ، ١٤٦/أ، ١٤٧/أ،
 ١٤٧/ب، ١٥٩/أ-ب، ١٩٥/أ-ب، ١٩٦/أ،
 ١٩٦/ب، ١٩٧/ب، ١٩٩/ب، ٢٠٨/أ،
 ٢١١/أ، ٢١٣/أ، ٢١٤/أ، ٢١٧/أ-ب،
 ٢١٨/أ، ٢١٨/ب، ٢٦٤/ح، ٣٠١/أ-ب،
 ٣٠٢/ح، ٣١١/ب، ٣٢٤/ب، ٣٢٥/أ،
 ٣٢٧/ب، ٣٥٠/أ، ٣٥٧/ب، ٣٦٠/ب،
 ٣٦٤/أ، ٣٧٨/أ، ٣٧٩/أ-ب، ٣٨٠/أ-ب،
 ٣٨١/ب، ٣٩٣/ب، ٣٩٩/ب، ٤١٠/أ-ب،
 ٤١١/ب، ٤٢٧/أ، ٤٢٩/أ، ٤٤٢/أ،
 ٤٦١/ب، ٤٦٣/ب، ٤٦٤/أ، ٤٦٦/أ،
 ٤٦٧/أ-ب، ٤٧٧/ب، ٤٧٨/أ، ٤٨٢/ح،
 ٤٨٣/ح، ٥٠٢/ح، ٥٠٤/أ، ٥١٧/أ، ٥٦٧/أ،
 ٥٧٠/أ-ب، ٥٧١/أ-ب، ٥٩٧/ح، ٦٢٦/ح،
 ٦٣١/ح، ٦٣٢/ب، ٦٤٥/أ، ٦٤٦/ح،
 ٦٤٧/ب، ٦٤٩/أ-ب، ٦٥٠/أ-ب،
 ٦٥١/أ-ب، ٦٥٦/أ، ٦٦٠/أ، ٦٦١/أ،
 ٦٧٥/ب، ٦٧٦/أ-ب، ٦٧٧/أ-ب،
 ٦٧٨/ب، ٦٩٩/ب، ٧٠٠/أ، ٧١٢/أ،
 ٧٦٠/أ، ٧٦١/أ-ب، ٧٦٢/أ-ب-ح،
 ٧٦٣/ب، ٧٦٤/ب، ٧٦٥/أ-ب، ٨٠٩/ب،
 ٨٣٥/أ، ٨٤١/أ، ٨٦٤/أ، ٨٦٥/أ، ٨٦٧/أ،
 ٨٧٠/أ، ٨٧١/ب، ٨٧٢/ب، ٨٨٦/أ-ب،
 ٨٨٧/ب، ٨٨٨/ح، ٨٩٩/ب، ٩١٧/ح،
 ٩١٩/أ، ٩٢٧/أ، ٩٤١/ب، ٩٥١/ب،
 ٩٥٧/ب، ٩٧٠/ح، ٩٧٣/ب، ٩٩١/أ،
 ١٠١٧/ب، ١٠٣٤/ب، ١٠٣٥/أ-ب،
 ١٠٣٦/أ-ب، ١٠٣٧/أ، ١٠٣٨/أ-ب،
 ١٠٣٩/ب، ١٠٤٥/أ-ب، ١٠٧٣/أ،
 ١٠٨٩/أ، ١٠٩٩/أ، ١١٠٠/أ، ١١٠١/أ،
 ١١٠٣/أ، ١١١٦/ح، ١١١٧/ب،
 ١١١٨/أ-ب، ١١١٨/ح، ١١١٩/ب،
 ١١٢٩/ب، ١١٤٢/ح، ١١٦٨/أ،
 ١١٦٩/أ-ب، ١١٧٠/أ-ب، ١١٧١/أ-ب،
 ١١٧٢/أ، ١١٧٢/ب، ١١٧٦/أ-ب،
 ١١٧٩/أ-ب، ١١٨١/أ-ب، ١٢٢٠/أ،
 ١٢٣٨/أ، ١٢٥٦/أ، ١٢٩٥/ح، ١٢٩٦/ب،
 ١٣٠٥/أ، ١٣٠٧/أ-ب، ١٣١٧/ب،
 ١٣٢٢/أ، ١٣٢٦/أ، ١٣٣١/أ، ١٣٣٢/ب،
 ١٣٣٣/ب، ١٣٣٤/أ، ١٣٣٥/أ، ١٣٦٢/ب،
 ١٣٦٣/أ-ح، ١٤٠١/أ، ١٤٠٢/أ،
 ١٤٤٦/ب، ١٤٥١/ب، ١٤٥٦/أ، ١٤٦٠/أ،
 ١٤٩٥/ب، ١٤٩٧/ب، ١٤٩٩/أ-ح،
 ١٥٠٨/أ، ١٥٠٨/ب، ١٥٠٩/أ-ب،
 ١٥١٠/ب، ١٥١١/أ، ١٥١٢/ب، ١٥٢٦/أ،

ذبيان: ٣١٧/ب، ١٦٣٦/أ.	١٥٣٣/ب، ١٥٣٤/ب، ١٥٣٧/ب،
ذو حسين: ٧١/ب، ١٦٩٧/ب، ٢٢٢١/أ،	١٥٤٥/ب، ١٥٥٧/ح، ١٥٦٠/أ، ١٥٦٦/أ،
٢٣١٢/أ-ب.	١٥٦٨/ب، ١٥٦٩/أ، ١٦٠١/أ،
ذو صولان: ٢٣٣٢/ح.	١٦٠٢/أ-ب، ١٦١٢/ب، ١٦٤٤/أ،
ذو محمد: ٧١/ب، ٤٣١/ب، ٢٢٢١/أ،	١٦٤٨/أ، ١٦٤٨/ب، ١٦٥١/ب، ١٦٥٢/أ،
٢٣١٢/ب.	١٦٧٣/أ-ب، ١٦٩٩/ب، ١٧٠٨/ب،
الذواري: ٢٠٩٥/ب.	١٧٣٩/أ، ١٧٤٧/أ، ١٧٦١/ب، ١٧٩٠/أ،
ذوال: ١٦٧٨/أ، ١٩٨١/أ-ح، ٢٠٨٣/أ،	١٧٩٨/ب، ١٨٣٤/ب، ١٨٦٣/أ، ١٨٦٤/أ،
٢٣٣٢/ح.	١٨٦٦/ب، ١٨٦٧/أ-ب، ١٨٧١/أ،
ذي أشرع: ٦٥٢/أ، ٦٧٤/ب، ٦٧٨/ب،	١٨٧٨/أ، ١٩٠٣/أ، ١٩٠٥/ب، ١٩١٤/ب،
٢٢٨٩/ب.	١٩١٦/أ، ١٩٥٤/ب، ١٩٥٥/أ-ب،
ذي جبلة: ٦٢/ب، ٦٤/أ، ١٠٢/أ، ١٠٩/ب،	١٩٧٥/أ-ب، ١٩٨٤/ب، ١٩٨٦/ب،
١١٠/ح، ١١٨/ح، ١٣٠/أ-ب، ١٣٦/أ-ب،	١٩٨٨/أ-ب، ١٩٩٣/ح، ١٩٩٩/أ،
١٣٧/أ، ٢٥٣/ب، ٢٥٨/ب، ٢٧٩/أ،	٢٠٠٠/أ، ٢٠٢٥/ح، ٢٠٥٢/ح، ٢٠٥٦/أ،
٢٨٩/أ، ٣٠٠/ب، ٣١١/أ-ب، ٣٦٣/أ-ب،	٢٠٥٨/أ، ٢٠٥٩/ح، ٢١١٧/أ-ب،
٣٦٤/أ، ٤٩٢/ب-ح، ٦٥١/ب، ٦٨٩/أ،	٢١١٨/أ-ب، ٢١٢٥/ب، ٢١٢٦/أ،
٧١٠/أ-ب-ح، ٧١٦/أ-ب، ٧٣٢/أ،	٢١٤١/أ-ب، ٢١٤٢/أ-ب، ٢١٦٠/ب،
٧٣٥/ب-ح، ٧٦٠/ح، ٧٦١/أ، ٧٦٤/ب،	٢١٦١/أ، ٢١٩٤/ح، ٢١٩٩/ب، ٢٢٠٠/ب،
٧٧١/أ، ٧٨٢/أ، ٧٨٤/أ، ٧٨٤/ب، ٧٨٥/أ،	٢٢٠١/ح، ٢٢١٧/أ، ٢٢١٩/ح، ٢٢٢٠/ب،
٧٨٧/أ، ٧٨٨/أ، ٧٨٨/ب، ٧٩٤/أ، ٨٩١/أ،	٢٢٢٣/ب، ٢٢٢٤/ب، ٢٢٢٨/ب،
٩٤٢/أ، ٩٥٢/ب، ٩٨٠/أ، ٩٨٣/أ،	٢٢٢٩/أ-ح، ٢٢٣٧/ب، ٢٢٤٨/أ-ب،
١٠٥٥/أ، ١١٥٥/أ، ١١٦٦/أ-ب،	٢٢٤٩/ح، ٢٢٨٠/أ، ٢٢٨٧/ب، ٢٢٩٤/أ،
١١٦٧/أ-ب، ١١٦٨/ب، ١١٦٩/أ،	٢٣٠١/أ، ٢٣١٠/أ، ٢٣١١/أ، ٢٣١٧/ب،
١١٧١/أ، ١١٧٢/أ، ١١٧٢/ب، ١١٧٣/أ،	٢٣٣٢/أ، ٢٣٤٤/ب، ٢٣٥٧/ح، ٢٣٦٧/أ،
	٢٣٧٧/ح، ٢٣٨٧/ح، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠.

ذى رعین (رَ: جنان).	١١٧٤/ب، ١١٧٥/ب، ١١٧٦/أ، ١١٧٧/أ،
ذی عـدینة: ٦٨٩/أ، ٧١٦/ح، ٧٩٤/ب-ح،	١١٨١/أ، ١٢٠٩/أ، ١٢٣٦/أ، ١٢٣٧/أ-ب،
١١٩٦/أ، ٢١٥٣/ب-ح.	١٢٩٦/ح، ١٣٨٥/ب، ١٤١٥/ب، ١٤١٦/أ،
ذی عـرار: ٧٩٥/أ، ١٥١٥/أ-ب.	١٤١٧/أ، ١٤١٨/أ، ١٤٢١/أ، ١٤٢٢/ب،
ذی عسل: ٨٦١/ب.	١٤٤٠/ب، ١٤٧٥/أ، ١٤٨٣/ب، ١٤٩٥/ب،
ذی العـلا: ٧٦٦/ب.	١٥٣٧/ب، ١٥٦٦/أ، ١٥٧٦/ب،
ذی العـلیب: ١٦٧٣/ب.	١٦٣٩/أ-ب، ١٦٤٠/أ، ١٦٤٣/أ،
ذی قـراض: ١٦٩٢/ب.	١٦٥٠/ب، ١٦٥٢/أ، ١٨٠٧/ب،
ذی الکـلاع: ٢٣٢٩/أ.	١٨٩٧/ب، ١٩٤٩/ب، ١٩٥١/ب،
ذی المـدر: ٤٢٧/ح، ١٧٦٦/ح.	١٩٥٢/أ، ١٩٥٣/أ، ١٩٦٣/أ، ١٩٦٩/ب،
ذی هـزیم: ٢٩٩/أ، ٧٣٠/أ، ١٦٨٠/ب،	١٩٥٢/ب-ح، ١٩٩٤/ح، ٢٠٤٠/ب،
٢٠٧٢/ب.	٢٠٥٦/ب، ٢٠٥٧/ب، ٢٠٦٩/أ، ٢٠٧٥/أ،
ذی یـهر: ١٦٣/ح، ١٦٤/ب.	٢١١٧/ب، ٢١٢٣/أ، ٢١٣١/أ-ح،
ذیان: ٢٨١/ح، ٩٠٩/ح.	٢١٣٤/ب، ٢١٦٨/أ، ٢٣١٢/ب، ٢٣٤٣/ح،
ذیانـی: ٢٢١٢/أ.	٢٣٦٣/ح، ٢٣٨٥/خ.

- حرف الراء -

الرازی: ١٦٧٢/أ.	راحة بنی شریف: ٥٥٨/أ.
راس - (جبل): ٣٨٢/ب.	الوادع: ١٥٤٦/ح، ١٥٦٨/ب.
رأس البرج: ١٢٦٢/أ، ١٢٦٥/أ.	رازح: ١٦١/ب، ٤٦١/أ، ٩٣٢/أ، ١٠٧٤/أ،
رأس القرية: ٧٨٢/أ.	١٥٢٢/أ، ١٢٦٥/ب، ١٦٣٦/ب،
رأس المیدان: ٧١٣/ب.	١٦٣٧/ب، ١٦٩١/ب، ١٧٣٩/ب،
رأس نقیل صید: ٧٣٦/ب.	٢٠٥٠/ح، ٢٠٨٦/أ، ٢١٨٧/أ، ٢١٨٨/ب،
الرافعی - (قرية): ٦٣٥/ب.	٢١٨٩/أ، ٢١٩٠/أ.

- الراكبة: ٢٣١٥/أ.
 الرامية العليا: ١٠٣٩/أ، ١٤٨٧/أ.
 الراهدة: ٤٠٢/ح، ١٥٥٣/أ.
 الربادي: ١٣٤/أ.
 الرباط (مسجد): ١٢٦٠/أ.
 رباط البيضاء (مكتبة): ٨٦٠/أ.
 رباط الذهب: ٧٨٣/ب.
 رباط عيقرة: ١٦١٥/ب.
 رباط الفتح: ٣٧٦/ح.
 رباط الكينعي: ٤٢٠/أ.
 ربع الجرواح: ١١٢/أ.
 ربع ذرحان: ١٩٣٥/أ.
 ربع ظلمة: ١٦٨٢/أ.
 الربوع (مسجد): ٧٦١/ب، ١٠٤٧/أ، ١٣٩٩/أ.
 الربعية: ٢٠٩٩/أ.
 ربيعي: ١٩٦٥/أ.
 الربعية: ٥٧٤/أ.
 الرجال: ١٨٩٧/ح.
 رجام: ٢١/ح، ٦١١/ب.
 رجوزة: ٢٣١٢/أ.
 الرجيع: ١١٥٦/أ.
 رحاب: ٦٠/ح، ٩٣٣/ب، ٩٣٤/أ، ١١٦٦/أ.
 رحيان: ٨٦٣/ب، ١٥٥٥/ب، ١٧٣٩/ب.
 رحيان صعدة: ٨١٤/أ.
 رخم: ١٠٠١/ب، ١٠٥٩/أ.
 الرخمة: ١٤٣٥/ب، ٢٢٤٨/أ.
 رداغ: ٦٩/ب، ١٢٦/ب، ٣٠٦/أ، ٣٠٨/أ،
 ٣٠٩/أ، ٣١٠/أ، ٣٢٥/أ، ٣٦٠/أ، ٤٦٧/ح،
 ٤٨٩/ح، ٥٠٧/ب، ٥٢٣/ب، ٥٥٣/ب،
 ٦١٣/ح، ٦١٤/أ، ٦٣٢/ب، ٦٥٠/أ،
 ٦٦٣/أ، ٦٧٥/ب، ٦٧٨/أ، ٧٦٤/أ،
 ٨٠٠/ب، ٨٦٣/أ، ٩٩٠/ب، ١٠٩٩/أ،
 ١١١٠/أ، ١١٣٢/أ، ١١٧٠/ب، ١١٧١/ب،
 ١١٨٤/ب، ١٢٥٣/ب، ١٢٥٥/أ، ١٢٦٦/أ،
 ١٤٠١/أ-ب، ١٤٠٢/أ، ١٤٠٣/أ، ١٤٠٨/أ،
 ١٤٤٦/ب، ١٥٣٣/ب، ١٥٥٢/ب،
 ١٦٣٩/أ، ١٧٠٠/ح، ١٧٤٦/ب، ١٨٠٠/ب،
 ١٨٧٧/ب، ١٨٧٨/أ، ١٩١٠/أ، ١٩١٠/ب،
 ١٩١٧/أ، ١٩٨٨/أ، ١٩٨٩/أ، ٢٠٥٦/أ،
 ٢٠٥٨/أ-ب، ٢٥٠٩/أ، ٢٠٦٠/ح،
 ٢١٠٢/ح، ٢٣٦٧/ب.
 ردقان: ١٧٠٨/أ، ١٧٠٩/ح.
 ردمان: ١٢٤/أ، ٤١٠/أ، ٢١٣٣/ب.
 الرس: ٩١٨/أ.
 الرسالة (دار نشر): ٢٣٩٢، ٢٣٩٥.
 رسلان: ٣٤٦/أ.
 الرشيدية - (مدرسة): ٢١٦٩/أ.
 رصابة: ١٦١٢/ب.

الرضائي: ٢١٢٧/أ.	٢١٠٢/ح.
رعيان: ٢٣٦٣/ح.	الرياض: ١١/م، ٦٠٠/ب، ٦٤٠/ح، ٨٦٣/أ،
رعين: ١٦٨٠/ح، ٢١٠١/ح.	١٢٧١/أ، ١٤٢٨/أ، ١٧٧٧/ب، ٢٢٠٤/ب،
رغيل: ١٩٧٧/أ.	٢٢٦٨/ح.
الركمة: ١٢٦٢/ب.	ريان: ١٣٣٦/ب.
الركيح: ٢٣١٠/ب.	الريد: ٦٤٦/أ.
رمال: ٦٢٧/أ.	ريدة أرضين: ٩٠٨/ح.
رمع: ١٧٠/أ، ١١٦٥/ح، ١١٨٨/أ، ١٦٧٢/أ،	ريدة الحرمية: ٩٠٨/ح.
٢٠٠٩/أ.	ريدة الصعر: ٩٠٨/ح.
رهبان: ١٧٧٤/أ.	ريدة العباد: ٩٠٨/ح.
روين بدول: ١٧٠٩/ح.	ريمان (رَ: إريان).
روثان: ٣١٢/ب، ٢٠٤٥/ب، ٣٨٧/أ.	ريمة: ٤٩/ح، ٢٣٥/أ، ٣٢٤/أ، ٣٢٥/ب،
الروحاء: ٣٨٧/أ.	٣٦٧/أ، ٤١٢/ب، ٤٢٢/أ، ٤٢٣/أ، ٤٢٥/أ،
روسيا: ٦٧٤/ب، ١٤٦٦/أ.	٥٨٦/ب، ٧٨٠/ب، ٨٠٠/ب، ٩٣١/ب،
روما: ١١/م، ٣٢٨/ب، ٣٧١/أ، ٤٣٦/أ،	١٠٢٧/ب، ١٠٤٠/ب، ١٠٧٨/أ، ١٠٧٩/ح،
٨٤٩/ب، ٨٥٠/أ-ب، ٨٥٤/أ، ٩٨٨/ح،	١١٠٣/ب، ١١١٦/ب، ١١٥٧/ب،
١٣٦٤/ح، ١٤٩٣/ب، ١٥٣٨/ب.	١١٦٣/ح، ١٤١٢/ب، ١٤٢٩/ب، ١٤٤٧/أ،
رون: ٢٠٤٠/أ.	١٧٠٧/أ، ١٧٩٨/ب، ١٨٠١/أ، ١٨٠٢/ب،
الرونة: ٢١/ح، ١٢٧٦/ب، ٢٢٨٨/ب.	١٩٥٥/ب، ١٩٩٢/ح، ٢٠٢٧/ب،
الروية (مسجد): ٩٠٧/ح، ١٣٧٢/ب، ١٣٧٤/أ،	٢١١٦/ب، ٢١٩٥/أ، ٢٢٠٨/أ، ٢٢١٠/ب،
١٧٩٣/ب.	٢٣٠٣/ح.
الرياشية: ٦٢٩/ب، ٦٣٢/أ، ٦٤٩/ب،	ريمة المناخي: ١٣٩٨/ب.

- حرف الزاي -

٩٤٧/أ، ٩٨٢/ب، ٩٩١/أ، ١٠١٣/ب،
 ١٠٣٠/أ، ١٠٤٠/أ، ١٠٤١/أ-ب، ١٠٤٢/أ،
 ١٠٤٣/ب، ١١١٦/أ، ١١٤٤/ب،
 ١١٤٦/أ-ب، ١١٤٧/أ، ١١٥٥/أ،
 ١١٥٦/ب، ١١٦٥/ح، ١١٧٣/أ، ١١٧٨/ب،
 ١١٨٨/ب، ١١٨٩/أ-ب، ١١٩١/أ-ب،
 ١١٩٢/ب، ١١٩٣/أ-ب، ١١٩٤/ب،
 ١١٩٥/ب، ١٢٠٩/ب، ١٢١٦/أ، ١٢٢١/أ،
 ١٢٢٢/أ-ب، ١٢٢٥/ب، ١٢٢٨/ب،
 ٢٢٩/أ، ١٢٣٣/أ، ١٢٣٤/ب، ١٢٣٥/أ،
 ١٢٧١/أ، ١٢٨٢/أ-ب، ١٢٩٨/أ، ١٣٠٨/أ،
 ١٤٢٧/ب، ١٤٣٧/أ، ١٤٣٨/ب، ١٤٤٢/أ،
 ١٤٧١/أ، ١٤٧٢/أ-ب، ١٤٧٤/أ،
 ١٤٧٤/ب، ١٤٧٥/أ-ب، ١٥٥٢/أ،
 ١٥٩٨/أ، ١٦٧٩/أ-ب، ١٦٨٤/أ، ١٦٨٥/أ،
 ١٧٥٦/ح، ١٧٦٥/أ، ١٨٠٩/أ-ب،
 ١٨١٠/أ، ١٨٦٦/أ، ١٨٩٧/ح، ١٩١٠/أ،
 ١٩١٢/أ-ب، ١٩٧٢/أ، ١٩٨٠/أ،
 ٢٠٠٣/ب، ٢٠٠٥/ب، ٢٠٠٦/أ-ب،
 ٢٠٠٩/أ-ح، ٢٠١٠/أ-ب، ٢٠١٢/أ،
 ٢١٦/ب، ٢٠١٧/أ، ٢٠١٩/ب، ٢٠٢٠/أ،
 ٢٠٣٢/أ-ب، ٢٠٣٣/أ، ٢٠٣٣/ب،

الزاهر: ٢٢٤/ح، ٨٥٥/أ، ٩٩٢/ب.
 زبيد: ٣٧/أ-ب، ٤٠/ب، ٤٣/ب، ٤٤/أ، ٤٨/أ،
 ٤٩/أ، ٥٢/أ، ٥٣/أ-ب، ٦١/ب، ٧٠/ب،
 ١١٣/أ، ١٢٤/أ، ١٤١/ب، ١٤٥/ب،
 ١٤٩/ب، ١٧٣/ب، ١٧٤/أ، ١٨١/أ،
 ١٩١/ب، ١٩٦/أ، ١٩٧/أ، ٢١٩/ب،
 ٢٢٦/أ، ٢٣٠/ب، ٢٣١/أ، ٢٣٢/أ-ب،
 ٢٤٩/أ، ٢٥١/أ-ب-ح، ٢٥٣/أ-ب،
 ٢٥٤/أ-ب، ٢٥٥/ب، ٣٠٠/ب، ٣٠١/أ،
 ٣٠٨/ب، ٣٠٩/أ، ٣١٠/أ، ٣١١/ب،
 ٣٢٦/أ-ب، ٣٨٥/ب، ٣٨٦/أ-ب،
 ٣٨٧/ب، ٤٢٤/ب، ٤٥٥/ب، ٤٦٧/ح،
 ٤٧٩/ح، ٤٨٢/ح، ٤٨٣/أ، ٤٨٦/ب،
 ٤٨٧/ح، ٥٢٦/أ، ٥٥١/أ-ب، ٥٧٠/أ،
 ٥٧٨/أ، ٥٧٩/أ، ٥٨٠/ب، ٦٢١/أ-ح،
 ٦٢٨/أ-ب-ح، ٦٣٩/أ، ٦٤٠/أ، ٦٦١/ب،
 ٦٨٧/أ، ٦٩٤/أ، ٦٩٥/ب، ٧١٩/ب،
 ٧٢١/ب، ٧٢٨/أ-ب، ٧٣٦/أ-ب، ٧٤٢/أ،
 ٧٧٧/أ-ح، ٧٨٠/ب، ٧٨٤/ب، ٨١٠/أ،
 ٨٣١/ب، ٨٦٠/أ، ٨٦٦/أ، ٨٧٤/أ، ٨٧٦/أ،
 ٨٨٩/ح، ٩٠٧/أ، ٩٠٨/أ، ٩١٨/ب،
 ٩٣٤/ب، ٩٤١/أ، ٩٤٤/أ-ح، ٩٤٦/أ-ب،

الزربية: ١٠٥٣/ب، ٢١٩٣/ب.	٢٠٣٤/أ-ح، ٢٠٣٥/أ، ٢٠٣٦/ب،
الزعازع: ٦٩٠/أ.	٢٠٣٧/أ، ٢٠٣٨/أ-ب، ٢٠٣٩/أ،
الزعفران: ٩٩٣/أ، ١٨٠٥/ب.	٢٠٤٠/أ-ب، ٢٠٥٤/ب، ٢٠٥٧/أ،
الزعلاء: ١٦٧١/أ، ١٨٠٣/أ، ٢٠٨٧/ب	٢٠٥٩/ح، ٢٠٦٤/أ، ٢٠٦٩/أ، ٢٠٧٥/ب،
الزمر (مسجد): ١٧٤٥/أ، ٢٢٢٢/أ.	٢٠٧٦/أ-ب، ٢١٠٤/أ، ٢١٠٤/ب،
الزملية: ٦٩٠/أ.	٢١٤٤/أ، ٢١٥١/أ، ٢١٥٢/ح، ٢١٥٤/أ،
الزهرة: ٦٤٠/ب، ٨٣٩/أ-ب، ١٤٢٧/ب،	٢١٥٥/أ، ٢١٥٦/ح، ٢١٥٨/أ، ٢١٥٨/ب،
١٤٢٩/ب، ١٤٩١/أ، ١٤٩٣/ب،	٢١٥٩/أ-ب، ٢١٦٣/ب، ٢١٦٤/أ-ب،
٢٠٣٩/ب، ٢١٦٣/أ.	٢١٦٥/أ، ٢١٦٦/أ-ب، ٢١٦٧/أ-ب،
زهير - (حي): ٢٨١/ح.	٢١٦٨/أ، ٢١٦٩/ب، ٢١٧٠/أ-ب،
زيد - (حصن): ٢٢٤٨/أ.	٢١٧١/ب، ٢١٧٢/أ، ٢١٧٣/أ،
الزيدية (قرية): ٢٢/ب، ٣٢/أ، ١٦٧/أ، ٢٣٥/أ،	٢١٧٤/أ-ب، ٢١٧٥/ب، ٢١٧٦/أ-ب،
٢٣٣/ب، ٨٣٩/أ، ١١٣١/أ، ١١٩٠/أ،	٢١٧٧/أ-ب، ٢١٧٨/ب، ٢١٧٩/ب،
١٣٩٧/أ، ١٤٩٢/ب، ١٦٠٧/أ، ١٧٦٤/أ،	٢١٨٠/أ-ب، ٢١٨١/أ-ب، ٢١٨٢/أ،
١٨٠٣/أ، ١٨٠٤/ب، ١٨١٥/ب، ١٩٣٩/أ،	٢١٨٣/أ-ب، ٢١٨٤/أ-ب، ٢١٨٥/أ،
١٩٤٥/ب، ٢٠١٤/أ، ٢٠٣٩/أ، ٢١٤٧/أ،	٢١٨٦/أ-ب، ٢١٩١/ب، ٢١٩٢/أ،
٢٢٤٦/أ، ٢٢٧٣/أ، ٢٣٣٣/ب، ٢٣٤٧/أ.	٢١٩٤/ب، ٢١٩٩/ب، ٢٣٠١/أ، ٢٣٢٦/أ،
زيلع: ٢٢١/أ، ٢٢٧/ب، ٥١٩/أ-ح، ٦٣٨/ب،	١٣٢٧/ب، ٢٣٣٢/أ، ٢٣٣٤/أ، ٢٣٣٥/أ.
٩٤٤/ح، ٩٤٦/ب، ١٧٦٨/ب، ١٨٧٦/ب،	زراعة: ٣٢٧/ب، ٢٢٠٤/أ.
١٨٨١/أ-ب، ٢١٥٣/ح، ٢٢٥٣/ب.	الزرائب: ١١٥٤/أ.
زيلة الحبشي: ١٩٤١/ب.	زرقان: ١١٦٤/ح.

- حرف السين -

السارة: ١٠٥١/أ، ١٠٥١/ب.	السحنة: ١٠٣٩/أ.
سامر: ٢١٦٤/أ.	السدا: ١٣٣٨/أ، ١٩٢٤/أ.
سامع: ١١٦.	سدارة: ١٣٣٩/ب.
السانة: ١١٤٦/أ، ١٩٢٤/أ.	سدني: ٨٥٠/ب.
السائلة: ٣٦٣/ب، ٥١٧/أ، ٧٨٣/أ، ٨٥٠/أ،	السدة: ١٢٠٥/أ، ١٨٠٧/أ، ٢٠٤٥/أ، ٢٠٤٩/ب،
٨٥٧/أ، ١٥٦٧/أ.	٢٢١٥/أ.
سبا الأصغر: ٢٩٤/أ، ٢٩٥/أ، ١١٤٣/أ.	سدوان: ٦٦٦/ح.
سبا صهيب: ٥٧٤/ح.	السر: ٢١/أ، ٢٦/ب، ٢٨/أ، ١٤٤/أ، ١٦٢/ب،
السبحات: ١٩٦٢/أ.	١٧٦/أ، ١٧٦/ح، ١٧٧/أ، ١٧٨/أ، ١٨٢/أ،
السبرة: ١٠٢/أ، ٧١١/ب، ٨٥٩/ب، ١٣٨٥/أ،	١٨٤/أ، ١٨٧/أ، ١٨٧/ب، ١٨٨/أ، ٢٠٨/أ،
١٧٤٦/ب، ٢٠٤٨/أ.	٣٠٢/أ، ٤٤٣/أ، ٤٨٧/أ، ٤٨٨/أ، ٥٢٠/أ،
السيط: ٥٦١/ب.	٦٢٦/ح، ٧٩١/أ، ٩٠٣/أ، ٩٠٤/أ،
السيبع: ١٩٤٢/ب.	٩٠٧/ح، ١٠٤٦/أ، ١٠٤٦/ح، ١٠٤٧/أ،
سحار: ١٢٠٥/ب، ١٧٣٩/ب، ٢٠٩٩/أ،	١١١٧/أ، ١١٦٦/أ، ١١٦٧/أ، ١١٦٧/ب،
٢٣١٣/ب، ٢٣٦٤/ب.	١١٦٨/ب، ١١٦٨/أ، ١١٦٩/أ، ١١٦٨/أ،
سحمر: ١٣٧٢/ب.	٢٢٠٥/أ، ٢٢٤٩/ح، ٢٣٤٥/أ، ٢٣٦١/أ،
السحول: ٣١١/ب، ٣٩١/أ، ٦٨٩/أ، ٨٦٨/أ،	٢٣٦١/ب.
١٠٥٢/أ، ١١٣٨/أ، ١٤٥٢/أ، ١٤٥٢/ب،	السرائر: ١٠٠٩/ح.
١٤١٥/أ، ١٥٩٩/أ، ١٦١٢/ب، ١٦١٣/أ،	السرارة: ٨٠٠/ب، ٨٨١/أ.
١٦٨٢/أ، ١٧٤٨/أ، ١٩٦٩/أ، ١٩٦٩/ح،	السرائم: ١٢٣٧/ب.
٢١٠٥/أ، ٢١٢٠/أ، ٢١٢٩/أ، ٢١٢٩/ب،	سريه: ١٤٢٧/أ.
٢١٩٤/ح، ٢٣٢٢/أ.	سرُدد: ٣٤/أ، ١٧٠/أ، ٢١٩/أ، ٢٤٩/ح،

٩٩٢/ب، ٩٩٣/أ، ٩٩٣/ح، ١٠٤٢/أ،
 ١٠٧٤/أ، ١١٦٠/أ، ١٢٠٦/ب، ١٢٧١/أ،
 ١٢٨٧/أ، ١٣٧٤/ح، ١٣٧٤/ح، ١٤٢٩/أ،
 ١٤٥١/ب، ١٤٦٤/ب، ١٤٦٥/أ،
 ١٤٨٢/ب، ١٤٩٢/أ، ١٥٤٤/ب،
 ١٥٦٩/ب، ١٦٢٣/ب، ١٦٧٥/أ،
 ١٧٠٧/ب، ١٧١٠/أ، ١٧١٦/ب، ١٧١٨/أ،
 ١٧١٨/ب، ١٧١٩/أ، ١٧١٩/ب،
 ١٧٢٠/ب، ١٧٢١/أ، ١٧٣٤/أ، ١٧٤٠/أ،
 ١٧٤٠/ب، ١٧٤٣/أ، ١٧٥٥/أ، ١٧٥٥/ب،
 ١٧٥٦/ح، ١٧٦٧/أ، ١٨٠١/أ، ١٨١٥/ب،
 ١٨٢٠/أ، ١٨٥٨/أ، ١٩٠٦/أ، ١٩١٧/ب،
 ١٩٣٢/ب، ١٩٤٦/أ، ١٩٥٢/أ، ١٩٨٩/أ،
 ٢٠٠٣/ب، ٢٠٣٢/أ، ٢٠٩٢/أ، ٢٢٢٦/أ،
 ٢٢٦٨/ب، ٢٢٦٨/ح، ٢٢٩٦/أ، ٢٣١٤/أ،
 ٢٣١٨/ب.

سعيد - (مسجد): ٢٦٠/ب.

السعيدة - (قرية): ٤٨٥/أ.

السعيد - (حمام): ١٣٦٣/أ.

سفيان بن أرحب: ٥٥٥/أ، ٧٨٥/ح، ٨٩٧/أ،
 ٩٢٦/ح، ١٠٠٣/أ، ١٠٠٣/ب، ١٢٨٤/أ،
 ١٥١٠/أ، ١٦٢٦/ب، ١٦٣٣/أ، ٢١١٠/ح.

السكاسك: ٢١٣٠/أ،

السلام - (ناحية): ٥٣٥/أ.

٣٨٩/أ، ٤٥٣/ح، ١٣٠١/ب، ١١٩٠/أ،
 ٢٠٠٣/أ، ٢١٤٦/أ، ٢١٢٧/أ، ٢١٧١/أ.

السرددية: ٢١٧٩/أ.

السرة: ٩٧٨/ب، ٩٧٨/ح.

السرو: ٥٧٥/ب، ١٧٠٤/ب.

سُرَيْف: ٥٣٧/ب.

السَّرَّين: ١١٦٥/ب، ١٢٦٠/ب، ١٢٦١/أ.

السعاة: ١٢٦٢/ب، ١٢٦٣/أ.

سعد العشيرة: ٨٩٨/أ، ٢١٥٢/ب.

سعدان - (دار): ٧٠٠/أ، ١٧٥٩/أ، ١٧٦١/ب.

سَعَوَان: ٢١/ح، ١٨٦/ب، ١٢٥٥/أ، ٢٣٠٥/أ.

السعودية: ١١/م، ٢٧/أ، ٧٥/ب، ٧٦/ح،

٧٩/ب، ٩٧/أ، ٩٧/ب، ١١٩/ب،

١٦٢/ب، ١٩٢/أ، ١٩٨/ب، ١٩٩/أ،

٢١١/ب، ٢١٢/ب، ٢١٦/أ، ٢١٦/ب،

٢٥٦/ب، ٢٨٨/ب، ٣٢٣/ب، ٣٣٢/أ،

٣٣٢/ب، ٣٥٩/ب، ٣٦٩/ب، ٣٩٥/ح،

٣٩٨/ب، ٤٣٦/أ، ٥٣١/أ، ٥٥٧/أ، ٥٥٨/أ،

٥٨٩/أ، ٥٨٩/ب، ٦٠٠/ب، ٦١٢/أ،

٦٤١/ح، ٦٦٣/ب، ٦٧٣/ب، ٦٧٥/ح،

٦٨٤/أ، ٦٨٥/أ، ٦٩٣/أ، ٧٠٣/ب، ٧٠٤/أ،

٧٠٦/ب، ٧٠٧/أ، ٨٢٩/أ، ٨٢٩/ب،

٨٣٩/ب، ٨٤٠/ب، ٨٤٧/ب، ٨٤٨/أ،

٨٥٤/أ، ٩٦٦/ب، ٩٧٥/ب، ٩٧٨/أ،

- السلامة: ٧٥٢/أ، ٢١٦٨/أ، ٢١٦٩/أ، ٢١٧٢/ب.
السلف: ١١٦٤/ب.
السلفية: ٣٦٢/ب، ٤١٢/ب، ٦٠٢/أ.
السلفة - (قرية): ١٩٩٤/ب.
اخلاف السليمانى: ١٩٦/ب، ٢٥٥/أ، ٢٩٣/ب،
٣٠١/ب، ٣٢٤/أ، ٤٣٢/ب، ٤٥٩/أ،
٤٨٤/ح، ٦٣٥/أ، ٦٣٧/ب، ٦٣٨/أ،
٦٤١/ح، ٨١٥/ب، ٨٢٨/ب، ١٠٤٨/أ،
١٠٧٣/ب، ١٠٧٤/أ، ١١٥٤/أ، ١١٥٧/ب،
١١٦١/أ، ١١٦١/ب، ١٢١٠/أ، ١٢١٢/أ،
١٢٢١/أ، ١٢٢٥/أ، ١٢٢٥/ب، ١٢٣٣/ب،
١٢٦٦/ب، ١٢٦٧/ب، ١٤٢٣/أ،
١٤٢٧/ب، ١٤٢٩/أ، ١٤٢٩/ب، ١٤٣١/أ،
١٤٧٤/ب، ١٤٩١/ب، ١٦٧٨/ب،
١٦٧٨/ح، ١٧٠٧/أ، ١٧٠٧/ب، ١٧٠٨/أ،
١٩٦١/ح، ١٩٦٢/أ، ١٩٧٦/ب، ٢١٨٩/أ،
٢١٩٠/أ، ٢٢١٩/ح، ٢٣١١/ح، ٢٣١٤/ب.
سمارة: ١٤٠٧/ح، ١٥٣٣/أ، ١٦١٢/ب.
سماه: ٣٨١/أ، ٦٤٨/ب، ٦٤٩/أ، ٨٨٥/أ،
٨٨٧/ب، ١٠٣٥/أ، ١٣٩٩/أ، ١٣٩٩/ب،
١٤١٢/ب، ١٩٥٣/أ، ١٩٥٣/ب.
سماوة العراق: ١٣٩٩/ب.
السمدان - (حصن): ١٤٣٩/أ.
سمرقند: ٥١٧/ب.
السنارة: ١٥٣١/ب، ١٥٥٢/أ، ١٧٠١/أ،
١٧٣٩/ب، ١٩٨٤/أ، ٢٣١٩/أ.
سنجر - (قلعة): ٤٣٦/ب.
سحنان: ١٢٨/أ، ٢٣٧/أ، ٣٠٢/ب، ٣٢٠/أ،
٣٥٧/ب، ٤٥٣/أ، ٤٨٣/أ، ٥٣٧/ب،
٥٥٨/أ، ٦١٣/أ، ٦١٤/أ، ٦١٥/ب، ٧٩٤/أ،
٨٠٨/أ، ٨٠٨/ب، ٩٠٦/ح، ٩٣٨/أ،
١١٧٣/ب، ١١٧٦/ب، ١١٨٣/أ، ١٤٣١/أ،
١٤٥١/ب، ١٥١٠/ب، ١٥٣٢/ب،
١٧١٤/ب، ١٧٩٨/ب، ١٨٠٧/أ،
١٨١١/ب، ٢١١٩/ب، ٢٣١٤/أ،
٢٣١٤/ح، ٢٣٥٦/ح، ٢٣٦٥/أ.
سنغافورة: ٨٦٢/أ، ٢٣٩٧.
السنة - (مسجد): ٧١٦/أ، ١٦٣٩/ب.
سنوان: ٢٢١٢/أ.
السنوسيون: ٥٦٢/ح.
سهام: ٤٨١/أ، ٤٩/ح، ١٠٣٩/أ، ١٠٤٠/ب،
١١٤٢/ب، ١٤٨٧/أ، ١٤٨٩/ب، ٢٠٠٢/أ،
٢٠٠٣/أ، ٢١٦٣/ح.
سهمان: ٩٠٦/أ.
سواد اليون: ٣٩٥/ب.
سواد حزيز: ١٧٣٨/ح.
السوادية: ٦٧٧/ب، ١٥٥٢/ب، ٢٠٥٨/ب.
السود: ٧٤١/أ، ٨٨١/أ، ٩٣١/ب، ٩٣٢/ب،
٢٣٣٢/ح.

السودان: ٢١٥/ب، ٢١٦/أ، ٣٩٩/أ، ٩٧٥/ب،	سويسرا: ٩٩٩/ب.
١١٥٧/أ، ١١٦٠/أ، ٢٢٣٢/ح.	السياني: ١٠٩/أ، ١٣٤/أ، ٧٠٩/أ، ٧٢٥/أ،
سودان: ٦٤٦/أ، ٦٥٢/أ، ٧٢٠/أ، ١٢٠٥/ب،	٧٨٠/ب، ٨٥٩/ب، ٩٥٢/ب، ١٤٤٤/ب،
٢١٤٢/ح، ٢١٤٣/ب، ٢٢٩٤/أ.	١٣٩٨/أ، ١٥٤٦/ب.
سورية: ١٩٨/ب، ٣٣٢/أ، ٣٧١/أ، ٧٠٤/ب،	سير - (وادي): ٢٠٦٢/أ، ٢٠٦٣/ب، ٢٠٦٤/أ،
٨٢٩/ب، ٨٤٨/أ، ٨٤٨/ب، ٨٤٩/أ،	٢٠٦٤/ب، ٢٠٧١/ب.
٩٩٣/ح، ١٦٠٦/ب، ١٧٢٠/أ، ١٨٠٠/ب،	سيران الغربي: ٣٩٢/أ، ٣٩٣/أ، ٤١٠/ب،
١٩١١/أ، ١٩٤٧/ب، ٢٠٠٤/أ، ٢٣٩١،	٤١١/ب، ١٠٠١/أ، ١٠٠١/ب، ١٠٦٧/أ،
٢٣٩٢.	١٤٩٤/أ، ٢٠٩٥/ب.
سورق: ١١٨/أ، ١٢٠/أ، ٨٥٨/أ، ١١٦٤/أ،	سيف العالي - (بني): ٩٣٣/أ.
٢٠٧٣/أ.	سيلان: ٢٠١٦/ب.
السوق - (جبل): ١٧٣٩/أ، ١٧٣٩/ب.	سيناء: ٢٣٩١.
سوق الجمعة: ١٦٧٤/أ.	سيئون: ٣٦٠/أ، ٨٦٣/أ، ٨٦٣/ب، ٨٦٥/ب،
السوق ذي النار - (مسجد): ٦٣٣/ب.	١٦٠٣/أ، ٢٢٢٥/ح، ٢٢٢٥/أ.

- حرف الشين -

الشاحذية: ٨٧٦/أ، ١٩٦٥/أ، ١٩٦٥/ب،	٨٣٤/ب، ٩٤٦/أ، ١٢٨٢/ب، ١٦٧٥/أ،
٢٠٧٩/أ، ٢٢٩٣/أ، ٢٢٩٧/أ، ٢٢٩٨/أ،	١٧٦٧/أ، ١٧٦٧/ب، ١٨٠٤/ب،
٢٢٩٨/ب، ٢٢٩٨/ح.	١٨٤٨/ب، ٢٠١٤/أ، ٢٣١٤/ب،
شاطب: ١٠٣٤/ب، ٢١١٠/ح.	٢٣١٨/ب، ٢٣١٨/ح، ٢٣٢٥/ب.
الشارقة: ١١٣/أ، ١١٣/ح.	الشاهد: ١٦/م.
شاك: ١٩٢١/أ، ٢١١٠/ح، ٢٣٤٠/ب.	شاهرة: ٩٢٠/أ، ١٠٠٩/أ، ١٠١٣/أ، ١٤١٩/ب.
الشام: ٢٢/ح، ٤٣/ب، ١١٩/ب، ٣١٢/أ،	الشاهد: ٧٠/ح، ٢٩١/أ، ٤٨٧/ح، ٥٧٧/ب،
٣١٢/ب، ٧٦٢/أ، ٧٦٦/ب، ٧٧٥/ب،	١٧٦٩/أ، ١٩٤٥/ب.

شاوړ - (بني): ٢٤٧/أ.	١٠٢٨/أ، ١٠٦٢/ب، ١٦٨١/أ، ١٩٥٦/أ،
شباع: ٢٣٢٩/أ.	١٩٩٩/أ، ٢٠٩٨/أ، ٢٢١٤/أ، ٢٣٤٠/أ.
شام حراز: ١٠٠٥/ح.	الشرفة: ٢١/ح، ٤٨٨/أ.
شام حضرموت: ١٠٠٥/ح.	الشرفين: ١٧/م، ٢٨/ب، ١٤٧/أ، ٢٩١/أ،
شام سخيم: ٧٨٨/ب، ٧٨٩/أ، ١٠٠٥/ح.	٤٢٩/أ، ٤٨٧/ح، ٨٠٠/ب، ٨١٥/ب،
شام الغراس: ٧٨٩/أ.	٨٧٠/ب، ٨٧٩/أ، ٩٣١/أ، ١٠٢٨/أ،
الشبكة - (حبس): ١١٢٥/أ.	١١١١/أ، ١١٣٢/ب، ١٢٨٨/ب،
شبو: ١١٧/ح، ٣٠٨/ح، ٣٧٩/أ.	١٢٨٨/ح، ١٣٣٢/ب، ١٦١٧/ب، ١٦٢١/أ،
الشجرة: ٥٠٨/أ، ٨٩٠/أ.	١٧٠٧/أ، ١٧٤٠/أ، ١٧٦٢/ح، ١٨٦٢/ب،
الشحر: ٣٤٩/ب، ٣٩٦/ب، ٦٣١/أ، ٦٨٨/ب،	١٩٣٧/أ، ١٩٤١/أ، ١٩٤١/ب، ١٩٤٢/ب،
١٥٥٩/ب.	١٩٤٣/أ، ١٩٤٥/ب.
شدا: ٢١٩٠/أ.	الشرق - (جبل): ٥٥/أ، ١١٥/أ، ١٤٤/أ،
الشدف: ٣٧٢/أ، ١١٦٥/ح.	١٤٥/أ، ١٤٧/ب، ٣٧٨/أ، ٤٠٩/أ،
الشرافي: ١٣٣٦/ب.	٤٢٧/ح، ٤٤٣/أ، ٤٧٧/أ، ٤٧٧/ح،
الشرزة: ٩٠٦/أ.	٤٧٨/ب، ٤٧٩/أ، ٤٧٩/ح، ٥٧١/أ،
شرعب: ١٠٢/أ، ١٠٦/ب، ١١٧٨/ب،	٦٢٥/أ، ٧٨٠/أ، ٨٩٨/أ، ١٢٤٤/ب،
١١٨٠/ب، ١٢٠٥/أ، ١٢٦٦/أ، ٢٠٧٩/ب،	١٢٥٧/أ، ١٤٠٥/أ، ١٦٤٢/أ، ١٦٤٢/ح،
٢١٢٣/أ، ٢١٢٣/ب.	١٦٧٢/أ، ١٦٧٤/أ، ١٦٧٤/ب، ١٦٨٧/أ،
الشرف: ٢٩٢/ب، ٣٧٣/ب، ٦٣٥/أ، ٧٦٥/أ،	١٧٠٦/ح، ١٧٦٦/أ، ١٨٦٦/أ، ١٨٦٨/أ،
٨٨٠/أ، ١٤٧٣/أ، ١٥٣٤/أ، ١٦٢٢/أ،	١٩٥٥/ب، ٢٠٠١/أ، ٢٠٢٧/ب، ٢٠٤٢/أ،
١٩٥٧/أ، ١٩٥٨/أ، ١٩٥٩/ب، ١٩٩١/أ،	٢١٩٤/أ، ٢١٩٥/أ، ٢١٩٥/ب، ٢٢٠٥/ح،
٢٠٥٤/أ، ٢١٠٥/أ، ٢٢٢٠/ب، ٢٣٤٢/ب.	٢٢١٩/أ، ٢٣٧٣/أ، ٢٣٧٥/أ.
الشرف الأسفل: ٢٩١/أ، ٢٩٣/أ، ١٧٦٩/أ.	الشرمان: ٣٧٢/أ، ١٥٢٤/أ، ١٧٦٣/أ.
الشرف الأعلى: ٢٦٧/أ، ٤١٤/ب، ٥٠٨/أ،	شوروة: ١٧٢٠/ب.

- الشريجا: ١٥٤٣/أ.
 الشريعة - (كلية): ١٦٠٢/ب.
 شريف - (بلاد): ٤٥٣/أ، ١٤٣١/أ.
 شستريتي - (مكتبة): ٢٠٠٤/أ.
 شطب: ١٧٧/أ، ٢٥٩/ح، ٣٠٢/أ، ٩٥٦/ب،
 ٩٩٢/أ، ١٣٣٩/ب، ١٣٤٠/ب، ١٣٤٣/أ،
 ١٣٤٤/أ، ١٣٤٥/أ، ١٣٤٦/ب، ١٣٧٧/ب،
 ١٣٧٩/أ، ١٩٣٧/أ، ١٩٥٦/ح، ١٩٥٧/أ،
 ٢٠٥٢/ب، ٢٠٥٣/ب.
 شعبان: ٢٣٥٥/أ.
 الشعانية: ٩٢٩/ح، ١٢٠٨/أ، ١٨٦٥/أ،
 ١٨٦٥/ب، ١٨٦٦/أ.
 شعب الصفي: ٦٣١/ب.
 شعب يافع: ٢١٢٠/أ.
 الشعبين - (بلد): ٧٦٥/أ.
 الشعر: ٦٣٢/ب، ٨٦٣/ب، ٨٦٤/أ، ٩٠٠/ح،
 ١٣١١/أ، ١٨٠٣/أ، ١٨٠٣/ح، ٢١٢٧/أ،
 ٢١٢٨/أ.
 شعسان: ٩٠٦/ح.
 شعوب: ٢١١٩/ب.
 الشعب: ٣٥٨/أ، ٥٧٤/أ، ١١٠٣/أ، ١١٥٧/ب،
 ١٢٣٥/ب، ١٨٠٨/أ، ١٧٠٩/ح، ٢٢٢٤/ب.
 الشعبية: ٢١٧/أ.
 الشغادرة: ٢٤٧/أ، ٥٢٢/أ، ٥٢٥/أ، ٥٢٦/أ،
 ٨٣٨/أ، ١٩٧٨/أ، ٢٠٤٧/ب.
 الشفير: ١٩٢٤/أ.
 الشقرة: ٢٣١٥/أ.
 الشقيق: ٦٤٠/ب، ١٩٦٢/أ.
 الشماحي: ١١٠٠/ب.
 الشمس - (مسجد): ٢٣٥٧/ب.
 شمسان: ٢٦٥/ح.
 شمير: ٤٨٥/أ، ٤٨٦/أ.
 الشناسي: ٢٥٧/أ.
 الشنطوب: ٩٣١/أ.
 الشحر: ٦٣١/أ.
 شهارة الفيش: ١٠٥٨/أ.
 شوابة: ٧٤١/أ، ٧٤٢/ب، ٧٤٣/أ، ٧٤٣/ب،
 ٩٠٥/أ، ١٢٩٧/ب، ١٢٩٨/أ، ١٨١٠/أ،
 ٢٠٠٠/ح.
 شواحت: ٩٥٧/أ، ١١٣٨/أ، ١١٤٠/ب،
 ١٥٩٢/أ، ٢١٢٩/أ، ٢١٣٩/أ، ٢٣٢٧/أ.
 الشوافي - (مخلاف): ٣٠٠/أ، ٩٨٢/أ،
 ٩٨٣/ب، ١٤٤٠/أ، ٢١٠١/أ، ٢١٠٢/أ،
 ٢١٠٤/أ، ٢٣٦٢/أ، ٢٣٦٣/ب.
 شواط: ١٤١٦/أ، ١٤٣٥/أ.
 الشيعي: ٧١٠/أ.
 شيحاط: ١٥٤٣/ب.
 شيراز: ٣٥٦/أ.
 شيزر: ٦٤٥/أ، ٢٢٨٩/ب، ٢٣٣٤/ب.
 شيعان: ٦٤٦/أ، ٦٤٦/ح.

- حرف الصاد -

٦٠/ب، ١٠٤/ب، ١١١/أ، ١١١/ب،
١١٤/أ، ١١٧/ح، ١١٩/ب، ١٣١/أ،
١٣١/ب، ١٣٢/أ، ١٣٢/ب، ١٦١/ب،
١٦٤/ب، ١٨١/ب، ١٨٧/أ، ١٨٧/ب،
٢٣٧/أ، ٢٣٧/ب، ٢٣٨/ب، ٢٦٣/أ،
٢٦٤/ب، ٣٠٢/أ، ٣١٢/أ، ٣١٢/ب،
٣٢٣/ب، ٣٢٦/ب، ٣٤٥/ح، ٤١١/ب،
٤٢١/أ، ٤٤٦/ب، ٤٥٠/أ، ٤٥٤/أ،
٤٥٤/ب، ٤٦١/أ، ٤٧٧/ب، ٤٨٠/أ،
٤٨٤/ب، ٤٨٥/ب، ٤٩١/أ، ٤٩٢/أ،
٤٩٣/ح، ٥٠٦/ب، ٥٢٣/ب، ٥٢٩/أ،
٥٣٠/أ، ٥٣٥/أ، ٥٣٦/أ، ٥٣٦/ب، ٥٣٧/أ،
٥٣٧/ب، ٥٣٧/ح، ٥٤٠/أ، ٥٤٨/أ،
٥٥٠/أ، ٥٥٧/أ، ٥٥٧/ب، ٥٥٨/أ، ٥٥٩/أ،
٥٥٩/ب، ٦١٣/ح، ٦٣٨/أ، ٦٤٠/ب،
٧١٣/ب، ٧٧٨/ح، ٧٨٥/ب، ٨٠٠/ب،
٨١٤/أ، ٨١٥/أ، ٨٣٠/ب، ٨٥٢/ح،
٨٥٥/أ، ٨٨١/أ، ٨٩٢/أ، ٨٩٢/ب، ٨٩٥/أ،
٨٩٥/ب، ٨٩٨/أ، ٩٠٩/ب، ٩١٢/ب،
٩١٦/أ، ٩١٧/أ، ٩١٧/ب، ٩١٩/أ، ٩٢٣/أ،
٩٣٥/أ، ٩٣٥/ب، ٩٣٧/أ، ٩٣٧/ب،
٩٩٠/أ، ١٠٤٨/ب، ١٠٤٩/ب، ١٠٦٠/ب،

الصاب - (قرية): ٢١٩٨/أ.
صاعر: ٢١٦٤/أ.
الصافا: ٤١٠/أ.
الصفاية: ١٠٧٢/ب.
صالح: ٨٧٧/أ.
صامطة: ١١٥٩/ب.
صاية بني نسر: ٣٢٢/ب.
صباح: ٣٠٨/أ، ٤٨٩/ح، ٢١٠٤/ب، ٦٣١/أ.
صير: ١٠٦/ب، ١٨٩/ب، ٢١٤/ب، ٢٩٤/أ،
٢٩٧/ح، ٤٧٧/أ، ٤٧٧/ح، ٧٧٢/ب،
١١٢٣/أ، ١١٧٠/أ، ١٦٣١/ب، ١٦٥٤/أ،
١٩٢٩/ح، ١٩٩٣/ب.
الصبة: ٦٨/ب، ٧٨/ب.
صداء: ١٢١٠/ب.
الصدر - (عزلة): ٤٠٥/أ، ٧٤٦/أ، ١٦١٢/أ.
الصدف: ٩٠٨/ح.
صرب - (جبل): ١١٨/ب.
الصربي: ٢٠٧٣/أ.
الصردف: ١١٦٤/أ، ١١٦٥/ب.
صرم بني قيس: ٢٥٧/ح، ٢٠٦٠/أ، ٢٠٦٠/ح.
صرواح: ١٢٦/ب، ١٦٦٤/ح.
صعدة: ١٢/م، ١٦/م، ٢٧/أ، ٢٩/أ، ٢٩/ب،

١٦٩٤/ب، ١٧٠٠/ب، ١٧٠١/أ،	١٠٦١/أ، ١٠٦١/ب، ١٠٨١/أ، ١٠٨٩/ب،
١٧٠١/ب، ١٧٠٢/أ، ١٧٠٧/أ، ١٧١٦/ب،	١٠٩٨/ب، ١٠٩٩/ب، ١١٠٠/ب،
١٧٣٩/ب، ١٧٦٢/أ، ١٧٦٩/أ، ١٧٩٠/أ،	١١٠٧/أ، ١١٠٩/أ، ١١١٠/أ، ١١١١/أ،
١٧٩٣/أ، ١٨٠٨/ب، ١٨٦٧/ب،	١١١٢/ب، ١١٣٤/أ، ١١٥٣/أ، ١١٥٧/ب،
١٨٦٨/ب، ١٨٧٧/ب، ١٩١٩/ب،	١١٨٤/ب، ١١٨٥/أ، ١١٩٧/أ، ١١٩٨/أ،
١٩٣٨/أ، ١٩٤٠/أ، ١٩٤٩/ب، ١٩٥٧/ح،	١١٩٩/أ، ١١٩٩/ب، ١٢٠١/ح، ١٢٠٢/أ،
١٩٥٨/أ، ١٩٥٨/ب، ١٩٦١/أ، ١٩٦١/ب،	١٢٠٣/ح، ١٢٠٤/ب، ١٢٠٥/أ، ١٢١٦/أ،
١٩٨٣/ب، ١٩٨٤/أ، ١٩٨٥/ب، ١٩٨٦/أ،	١٢٢١/أ، ١٢٢٢/ب، ١٢٣٠/ب، ١٢٣١/أ،
١٩٩٨/أ، ٢٠٠٠/أ، ٢٠٠٠/ح، ٢٠٤٥/ب،	١٢٣٢/ب، ١٢٣٧/أ، ١٢٥٣/أ، ١٢٥٥/أ،
٢٠٥٠/ح، ٢٠٥٦/ح، ٢٠٥٨/أ، ٢٠٥٨/ب،	١٣٠٠/ب، ١٣٠٤/ب، ١٣٠٧/ب،
٢٠٥٩/ب، ٢٠٩٩/أ، ٢١٠٠/أ، ٢١٨٧/أ،	١٣٠٩/أ، ١٣١٤/ب، ١٣١٥/أ، ١٣٢٢/أ،
٢١٨٩/أ، ٢١٩٧/ب، ٢١٩٨/ب، ٢٢٢١/أ،	١٣٢٣/ح، ١٣٢٨/أ، ١٣٣١/أ، ١٣٣٢/ب،
٢٢٤٥/ب، ٢٣١٣/أ، ٢٣١٣/ب، ٢٣١٤/ح،	١٣٣٤/أ، ١٣٤١/ب، ١٣٤٧/ب، ١٣٦٤/أ،
٢٣١٥/أ، ٢٣١٧/أ، ٢٣١٧/ب، ٢٣١٨/أ،	١٣٧٧/ب، ١٤٢٥/أ، ١٤٣٢/أ، ١٤٣٣/ب،
٢٣١٨/ب، ٢٣١٩/أ، ٢٣١٩/ب، ٢٣٣٣/أ،	١٤٣٤/أ، ١٤٤٥/ح، ١٤٥٠/ح، ١٤٥٠/أ،
٢٣٤٠/ب، ٢٣٤١/أ، ٢٣٤٨/ح، ٢٣٥٢/ب،	١٤٥٨/ب، ١٤٩٢/أ، ١٤٩٤/أ، ١٥١٠/ب،
٢٣٥٣/أ، ٢٣٥٨/ح، ٢٣٦٤/أ، ٢٣٦٤/ب،	١٥١١/أ، ١٥١٢/ب، ١٥١٩/ب، ١٥٢٠/أ،
٢٣٧٤/أ، ٢٣٨١/أ، ٢٣٨٥/ح.	١٥٢٢/أ، ١٥٣١/ب، ١٥٥٢/أ، ١٥٥٥/ب،
صفان: ١١٢/أ، ١١٣/ب، ٩٣٠/ح، ١١٥٧/ب،	١٥٥٦/ب، ١٥٦٢/ب، ١٥٦٩/ب،
١٩٩٢/ح.	١٥٧١/ب، ١٥٧١/ح، ١٥٩٧/ب، ١٥٩٨/أ،
الصعيد: ١٤٣٢/أ.	١٦١٦/ب، ١٦١٨/أ، ١٦١٨/ب، ١٦١٩/أ،
الصغير - (المسجد): ٧٦٨/ب.	١٦٢٠/أ، ١٦٢٠/ب، ١٦٢٦/أ، ١٦٢٧/أ،
الصف: ١٠٣٥/أ، ١٣٩٩/أ.	١٦٣٣/أ، ١٦٣٦/ب، ١٦٣٧/أ، ١٦٣٧/ب،
الصفين: ٨٥٦/أ.	١٦٤٨/أ، ١٦٥١/أ، ١٦٧٧/أ، ١٦٨٨/أ،

١٢٦/أ، ١٢٨/ب، ١٣٨/ح، ١٤٤/أ،
 ١٤٥/أ، ١٤٦/أ، ١٤٦/ب، ١٤٧/ب،
 ١٥١/أ، ١٥٤/أ، ١٥٤/ب، ١٥٥/أ، ١٥٦/أ،
 ١٥٦/ب، ١٥٧/ب، ١٥٨/أ، ١٥٨/ب،
 ١٦١/أ، ١٦٤/أ، ١٦٤/ب، ١٦٦/أ،
 ١٧٥/ب، ١٧٦/ب، ١٧٨/أ، ١٧٩/ب،
 ١٨١/أ، ١٨٢/أ، ١٨٤/أ، ١٨٤/ب، ١٨٧/أ،
 ١٨٧/ب، ١٨٩/ب، ١٩٠/أ، ١٩٢/أ،
 ١٩٢/ب، ١٩٤/ب، ١٩٥/ب، ١٩٦/ب،
 ١٩٩/أ، ٢٠٢/أ، ٢٠٢/ب، ٢٠٤/ب،
 ٢٠٥/أ، ٢٠٥/ب، ٢٠٧/أ، ٢٠٧/ح،
 ٢٠٨/أ، ٢٠٨/ب، ٢١٠/أ، ٢١١/ب،
 ٢١٢/أ، ٢١٢/ب، ٢١٣/ب، ٢١٤/أ،
 ٢١٤/ب، ٢١٥/أ، ٢١٥/ب، ٢١٦/ب،
 ٢١٦/ب، ٢٣٢/ب، ٢٣٣/أ، ٢٣٧/أ،
 ٢٣٧/ب، ٢٣٨/ب، ٢٤٠/ح، ٢٤٢/أ،
 ٢٤٦/ب، ٢٦٠/أ، ٢٦٠/ح، ٢٦١/أ،
 ٢٦٣/أ، ٢٦٤/ب، ٢٦٥/أ، ٢٦٦/أ،
 ٢٦٦/ب، ٢٦٩/ب، ٢٧٠/ب، ٢٧٥/ب،
 ٢٧٦/أ، ٢٧٧/ح، ٢٧٩/أ، ٢٧٩/ب،
 ٢٨٠/أ، ٢٨٠/ب، ٢٨١/أ، ٢٨٢/أ، ٢٨٣/أ،
 ٢٨٣/ب، ٢٨٥/ب، ٢٨٦/ب، ٢٨٧/أ،
 ٢٨٩/ب، ٢٩٠/ب، ٣٠٦/ب، ٣٠٧/أ،
 ٣٠٩/أ، ٣١٠/أ، ٣١٢/ب، ٣١٣/أ، ٣١٥/أ،

الصفّة: ١٦٨٠/أ.
 صفوان: ٢٢١٦/أ.
 الصفي: ٨٧٦/أ، ١٦١٣/أ.
 صفيّ: ١٩٦٦/ب.
 صلاح الدين (مسجد في صنعاء): ١٥٨/أ،
 ٥١٨/ب، ٥٨٨/ب، ١٣٨٣/أ، ٢٢٥٣/ب.
 الصلبة: ١٥٨٢/أ.
 الصلو: ٥٤/أ، ٥٨/أ، ١٠٩/أ، ٤٠٠/أ، ٤٧٨/ب،
 ٨٠٩/أ، ١٢٥٣/ب، ١٤٦٩/أ، ١٥٦٧/ب،
 ١٨٧٧/ب، ١٩٣٤/أ، ٢٠٧٧/ب، ٢١٤٣/أ.
 الصلولة: ٨٦١/أ.
 صليّت: ٩١١/ب.
 الصليّف: ٩٣٢/ب، ١٨٦٥/ح.
 صليل: ٢١٩/أ، ٣٩٦/أ، ١٢٢٩/أ، ٢٣٠٥/ب.
 صنعاء: ١٠/م، ١٦/م، ١٧/م، ٢١/م، ٢٢/ب،
 ٢٣/ب، ٢٣/ح، ٢٤/ب، ٢٥/أ، ٢٧/ح،
 ٣١/أ، ٣١/ب، ٣٢/أ، ٣٢/ب، ٣٣/أ،
 ٣٣/ب، ٣٤/أ، ٤٢/ب، ٥٧/ب، ٥٨/ب،
 ٦٣/أ، ٦٥/أ، ٦٧/ب، ٦٧/ح، ٦٨/أ،
 ٧١/ب، ٧٦/ب، ٧٧/أ، ٧٧/ب، ٧٨/ح،
 ٨١/ح، ٩٠/ب، ٩٥/أ، ٩٦/أ، ٩٩/ح،
 ١٠٢/ب، ١٠٩/ب، ١١٠/ب، ١١١/أ،
 ١١٤/أ، ١١٩/ب، ١٢٠/أ، ١٢١/ب،
 ١٢٣/أ، ١٢٣/ب، ١٢٤/ب، ١٢٥/ب،

٤٩١/أ، ٤٩٢/ح، ٤٩٩/ب، ٥٠٠/ح،
 ٥٠٤/أ، ٥٠٤/ح، ٥٠٦/ب، ٥٠٧/أ،
 ٥٠٧/ب، ٥٠٩/أ، ٥٠٩/ح، ٥١٢/ب،
 ٥١٥/ب، ٥١٦/ب، ٥١٧/أ، ٥١٨/أ،
 ٥١٨/ب، ٥١٩/أ، ٥٢٠/أ، ٥٢٤/أ،
 ٥٢٤/ب، ٥٢٥/أ، ٥٢٧/أ، ٥٢٨/ب،
 ٥٢٩/أ، ٥٢٩/ب، ٥٣٤/أ، ٥٣٦/أ، ٥٣٨/أ،
 ٥٤٠/ب، ٥٤١/أ، ٥٤٩/أ، ٥٥١/ح،
 ٥٥٥/ب، ٥٥٨/أ، ٥٥٩/ب، ٥٦٤/أ،
 ٥٦٤/ب، ٥٦٦/أ، ٥٦٦/ب، ٥٦٧/ب،
 ٥٦٩/أ، ٥٧١/أ، ٥٧٢/ب، ٥٧٣/ب،
 ٥٨٥/أ، ٥٨٦/أ، ٥٨٦/ب، ٥٨٧/أ،
 ٥٨٧/ب، ٥٨٨/ب، ٥٨٩/أ، ٥٨٩/ح،
 ٥٩٦/ح، ٥٩٧/ح، ٦٠٠/أ، ٦٠١/أ،
 ٦٠١/ب، ٦٠٢/أ، ٦٠٣/أ، ٦٠٣/ب،
 ٦١١/أ، ٦١١/ب، ٦١٢/ب، ٦١٣/أ،
 ٦١٣/ب، ٦١٤/أ، ٦١٤/ب، ٦١٤/ح،
 ٦١٥/أ، ٦١٥/ب، ٦١٦/أ، ٦١٦/ب،
 ٦٢٧/ب، ٦٢٩/أ، ٦٣٢/أ، ٦٣٨/أ،
 ٦٣٨/ب، ٦٣٩/أ، ٦٣٩/ب، ٦٤١/أ،
 ٦٤٦/ح، ٦٥٢/ب، ٦٥٣/أ، ٦٥٣/ب،
 ٦٥٦/أ، ٦٦٠/أ، ٦٦٠/ب، ٦٦١/أ، ٦٦٩/أ،
 ٦٧٠/أ، ٦٧٠/ب، ٦٧٢/ب، ٦٧٢/ح،
 ٦٧٣/ب، ٦٧٤/أ، ٦٧٤/ب، ٦٧٥/أ،

٣١٥/ب، ٣١٦/أ، ٣١٧/أ، ٣١٧/ب،
 ٣١٨/أ، ٣١٩/أ، ٣٢١/أ، ٣٢١/ب، ٣٢٢/أ،
 ٣٢٣/أ، ٣٢٣/ب، ٣٢٥/أ، ٣٢٧/أ،
 ٣٢٧/ب، ٣٣١/أ، ٣٣٢/أ، ٣٣٩/أ،
 ٣٤١/ب، ٣٤٢/أ، ٣٥٦/أ، ٣٥٩/أ،
 ٣٥٩/ب، ٣٦٠/ب، ٣٦١/ب، ٣٦٢/أ،
 ٣٦٣/ب، ٣٦٤/أ، ٣٦٤/ب، ٣٦٥/أ،
 ٣٦٥/ب، ٣٦٧/أ، ٣٦٧/ب، ٣٦٨/أ،
 ٣٧٠/ب، ٣٧٠/ح، ٣٧١/ب، ٣٧٣/ب،
 ٣٧٦/ب، ٣٧٧/أ، ٣٧٧/ب، ٣٧٨/ب،
 ٣٨٥/ح، ٣٩٢/ب، ٣٩٤/أ، ٣٩٤/ح،
 ٣٩٥/ب، ٣٩٦/أ، ٣٩٨/ب، ٣٩٩/أ،
 ٣٩٩/ب، ٤١١/أ، ٤١١/ب، ٤١٣/أ،
 ٤١٣/ب، ٤١٤/ب، ٤١٨/ب، ٤١٩/ب،
 ٤١٩/ح، ٤٢٠/أ، ٤٢٣/ح، ٤٢٦/أ،
 ٤٢٧/ب، ٤٢٨/أ، ٤٣٠/ب، ٤٣١/أ،
 ٤٣١/ب، ٤٣٢/أ، ٤٣٤/أ، ٤٣٤/ب،
 ٤٣٦/أ، ٤٣٧/أ، ٤٣٨/ب، ٤٣٩/أ، ٤٤٠/أ،
 ٤٤١/أ، ٤٤٢/ب، ٤٤٣/ب، ٤٤٦/أ،
 ٤٤٧/أ، ٤٤٧/ح، ٤٤٩/أ، ٤٥٠/أ،
 ٤٥٠/ب، ٤٥١/أ، ٤٥٢/أ، ٤٦٠/أ، ٤٦١/أ،
 ٤٦١/ب، ٤٦٢/أ، ٤٦٢/ب، ٤٧٧/ح،
 ٤٧٨/ب، ٤٨١/أ، ٤٨٣/أ، ٤٨٣/ب،
 ٤٨٤/ح، ٤٨٧/أ، ٤٨٨/أ، ٤٨٩/ب،

٩٢١/ح، ٩٢٢/أ، ٩٢٢/ب، ٩٢٦/ب،
 ٩٢٨/ب، ٩٣٠/ب، ٩٣٢/ح، ٩٣٦/ب،
 ٩٣٧/ب، ٩٣٨/أ، ٩٣٨/ب، ٩٤٠/ب،
 ٩٤٨/ب، ٩٥١/ب، ٩٥٤/أ، ٩٦١/أ،
 ٩٦١/ب، ٩٦٢/أ، ٩٦٢/ب، ٩٦٣/ب،
 ٩٦٥/أ، ٩٦٥/ب، ٩٧٠/أ، ٩٧٠/ب،
 ٩٧٠/ح، ٩٧١/أ، ٩٧١/ب، ٩٧٣/ب،
 ٩٧٤/أ، ٩٧٨/أ، ٩٨٥/أ، ٩٨٩/ب،
 ٩٩٠/ب، ٩٩١/ب، ٩٩٢/أ، ٩٩٢/ب،
 ٩٩٣/ب، ٩٩٥/ب، ٩٩٥/ح، ٩٩٩/أ،
 ١٠٠٠/ب، ١٠٠٥/أ، ١٠٠٦/أ، ١٠٠٨/ب،
 ١٠٠٩/أ، ١٠١١/أ، ١٠١١/ب، ١٠١٢/أ،
 ١٠١٢/ب، ١٠١٣/أ، ١٠١٣/ب، ١٠١٩/أ،
 ١٠١٩/ب، ١٠٢٠/ب، ١٠٢٠/ح، ١٠٢١/أ،
 ١٠٢١/ب، ١٠٢١/ب، ١٠٢٥/أ،
 ١٠٢٥/ب، ١٠٢٧/أ، ١٠٢٧/ب، ١٠٢٨/أ،
 ١٠٢٩/أ، ١٠٣٠/أ، ١٠٣٠/ح، ١٠٣١/ب،
 ١٠٣٢/ح، ١٠٣٣/ح، ١٠٣٥/أ، ١٠٣٦/أ،
 ١٠٣٦/ب، ١٠٤٩/ب، ١٠٥٠/أ،
 ١٠٥٠/ب، ١٠٥٦/أ، ١٠٥٩/أ، ١٠٥٩/ح،
 ١٠٦٠/ب، ١٠٦١/أ، ١٠٦٨/ب، ١٠٦٩/أ،
 ١٠٨٢/ب، ١٠٨٥/أ، ١٠٨٦/ب، ١٠٨٧/أ،
 ١٠٨٨/أ، ١٠٨٩/ب، ١٠٩٣/أ، ١٠٩٣/ب،
 ١٠٩٤/أ، ١٠٩٦/ب، ١٠٩٧/أ، ١٠٩٨/ب،

٦٧٥/ح، ٦٧٧/أ، ٦٨٥/ب، ٦٩١/أ،
 ٦٩١/ب، ٦٩٢/أ، ٦٩٣/ب، ٦٩٤/أ،
 ٦٩٦/أ، ٦٩٩/أ، ٦٩٩/ب، ٧٠٠/أ، ٧٠٣/أ،
 ٧٠٥/أ، ٧٠٥/ب، ٧٠٧/أ، ٧٠٧/ب،
 ٧١٢/ب، ٧١٣/ح، ٧١٤/ب، ٧٣٦/أ،
 ٧٣٦/ب، ٧٣٧/أ، ٧٤١/أ، ٧٤٤/ح،
 ٧٤٥/أ، ٧٤٧/ح، ٧٤٨/أ، ٧٤٩/ب،
 ٧٥٠/ب، ٧٦٥/أ، ٧٧٣/أ، ٧٧٤/أ، ٧٧٩/أ،
 ٧٨١/ب، ٧٨٥/ب، ٧٨٨/ب، ٧٩٠/أ،
 ٧٩١/ب، ٧٩٣/ب، ٧٩٤/أ، ٧٩٤/ب،
 ٧٩٦/أ، ٧٩٦/ب، ٧٩٨/أ، ٧٩٩/أ،
 ٨٠٤/ب، ٨٠٥/أ، ٨٠٥/ب، ٨٠٦/ب،
 ٨٠٧/أ، ٨٠٨/أ، ٨٠٨/ب، ٨٠٩/أ،
 ٨١٩/ب، ٨٢٢/أ، ٨٣٠/ب، ٨٣٥/أ،
 ٨٣٧/أ، ٨٣٨/أ، ٨٣٨/ب، ٨٣٩/ب،
 ٨٤٠/أ، ٨٤٠/ب، ٨٤١/أ، ٨٤٢/ب،
 ٨٤٧/أ، ٨٤٧/ب، ٨٤٨/أ، ٨٥٠/أ،
 ٨٥٠/ب، ٨٥٢/ب، ٨٥٣/أ، ٨٥٤/ب،
 ٨٦٠/أ، ٨٦٥/أ، ٨٦٥/ب، ٨٧٠/ب،
 ٨٧١/ب، ٨٧٢/أ، ٨٧٧/أ، ٨٨٢/ح،
 ٨٨٤/أ، ٨٩٩/ب، ٩٠٥/ب، ٩٠٦/أ،
 ٩٠٦/ب، ٩٠٧/ح، ٩٠٩/ب، ٩٠٩/ح،
 ٩١٢/أ، ٩١٦/أ، ٩١٦/ب، ٩١٧/أ،
 ٩١٧/ح، ٩١٨/أ، ٩١٨/ب، ٩١٩/أ،

١٠٩٩/أ، ١١٠٠/ب، ١١٠١/ب، ١١٠٢/أ،
 ١١٠٢/ب، ١١٠٣/ب، ١١٠٤/أ، ١١٠٤/ح،
 ١١٠٧/ب، ١١١٠/أ، ١١١٢/أ، ١١١٢/ب،
 ١١١٣/ب، ١١١٤/ب، ١١١٥/أ،
 ١١١٥/ب، ١١١٦/أ، ١١١٧/أ، ١١١٩/ب،
 ١١٢١/أ، ١١٢٥/أ، ١١٣٠/أ، ١١٣١/ب،
 ١١٣٢/أ، ١١٣٤/أ، ١١٣٥/ب، ١١٣٦/أ،
 ١١٣٦/ب، ١١٣٧/ح، ١١٤٢/ح،
 ١١٦٤/ب، ١١٦٩/أ، ١١٧١/ب، ١١٧٢/أ،
 ١١٧٣/أ، ١١٧٣/ب، ١١٧٤/أ، ١١٧٤/ب،
 ١١٧٥/أ، ١١٧٦/ب، ١١٧٩/أ، ١١٨١/ب،
 ١١٨٢/أ، ١١٨٢/ب، ١١٨٣/أ، ١١٨٣/ب،
 ١١٨٤/أ، ١١٨٤/ب، ١١٨٥/ب، ١١٨٦/أ،
 ١١٨٦/ب، ١١٩٦/أ، ١١٩٨/أ، ١١٩٩/أ،
 ١١٩٩/ب، ١٢٠٠/أ، ١٢٠١/ب،
 ١٢٠٢/ب، ١٢٠٦/ب، ١٢٠٧/ب،
 ١٢١٦/ب، ١٢١٧/أ، ١٢١٨/ب، ١٢١٩/أ،
 ١٢٢٢/أ، ١٢٢٢/ب، ١٢٢٣/أ، ١٢٢٥/ح،
 ١٢٢٨/ب، ١٢٣٠/ح، ١٢٣١/أ، ١٢٣٢/أ،
 ١٢٣٢/ب، ١٢٣٣/أ، ١٢٣٤/ب، ١٢٣٨/أ،
 ١٢٥٢/ب، ١٢٥٣/ب، ١٢٥٥/أ،
 ١٢٥٥/ب، ١٢٥٦/أ، ١٢٧٤/أ، ١٢٧٦/أ،
 ١٢٧٨/ب، ١٢٨٦/ب، ١٢٨٦/ح،
 ١٢٩١/ب، ١٢٩٧/أ، ١٣٠٧/ب،

١٣٠٨/ب، ١٣٠٩/أ، ١٣١٠/ب،
 ١٣١٤/ب، ١٣١٥/أ، ١٣١٥/ب، ١٣٢٠/أ،
 ١٣٢٢/أ، ١٣٢٤/أ، ١٣٢٦/أ، ١٣٢٩/ح،
 ١٣٣٤/أ، ١٣٣٤/ب، ١٣٣٥/أ، ١٣٣٥/ب،
 ١٣٣٧/ب، ١٣٤٠/أ، ١٣٤١/ب، ١٣٦٣/أ،
 ١٣٦٣/ح، ١٣٦٤/ح، ١٣٦٥/أ، ١٣٧٢/ب،
 ١٣٧٣/ب، ١٣٧٥/ح، ١٣٧٧/ب،
 ١٣٧٨/ب، ١٣٧٩/أ، ١٣٧٩/ب، ١٣٨١/أ،
 ١٣٨٣/أ، ١٣٨٧/ح، ١٣٩١/أ، ١٣٩١/ب،
 ١٣٩٩/أ، ١٤٠١/ب، ١٤٠٢/أ، ١٤٠٤/ب،
 ١٤٠٨/أ، ١٤٠٩/ب، ١٤١٢/أ، ١٤١٣/أ،
 ١٤١٣/ح، ١٤١٤/أ، ١٤١٤/ب، ١٤١٥/أ،
 ١٤١٩/أ، ١٤١٩/ب، ١٤١٩/ح، ١٤٢٠/أ،
 ١٤٢٠/ب، ١٤٢٧/أ، ١٤٣١/أ، ١٤٣٣/أ،
 ١٤٣٤/ب، ١٤٤٥/أ، ١٤٤٦/ب، ١٤٤٧/أ،
 ١٤٤٧/ب، ١٤٤٨/أ، ١٤٥٠/أ، ١٤٥٠/ب،
 ١٤٥١/أ، ١٤٥٢/ب، ١٤٥٣/ح،
 ١٤٥٥/أ، ١٤٥٥/ب، ١٤٥٦/أ، ١٤٥٧/أ،
 ١٤٥٧/ب، ١٤٥٨/أ، ١٤٥٩/أ، ١٤٥٩/ب،
 ١٤٦٠/أ، ١٤٦٢/أ، ١٤٦٢/ب، ١٤٦٣/أ،
 ١٤٦٤/أ، ١٤٦٥/ب، ١٤٦٦/أ، ١٤٦٨/ح،
 ١٤٧٦/ب، ١٤٧٧/أ، ١٤٨٠/ب، ١٤٨١/أ،
 ١٤٨٢/أ، ١٤٨٢/ب، ١٤٨٣/أ، ١٤٨٣/ب،
 ١٤٨٥/أ، ١٤٨٥/ب، ١٤٨٦/ب، ١٤٨٩/ح،

١٤٩٠/ب، ١٤٩٠/ح، ١٤٩٢/ح، ١٤٩٤/أ،	١٦٢١/ح، ١٦٢٦/أ، ١٦٢٦/ب، ١٦٣٢/أ،
١٤٩٥/أ، ١٤٩٥/ب، ١٤٩٦/ب، ١٤٩٧/أ،	١٦٣٥/ب، ١٦٣٦/أ، ١٦٣٧/ب، ١٦٤٣/أ،
١٤٩٧/ب، ١٤٩٩/أ، ١٤٩٩/ب،	١٦٤٦/ب، ١٦٤٧/أ، ١٦٤٨/أ، ١٦٥١/أ،
١٥٠٩/ب، ١٥١٠/ب، ١٥١١/أ، ١٥١٢/أ،	١٦٥١/ب، ١٦٥٢/ب، ١٦٥٣/أ،
١٥١٣/أ، ١٥١٤/أ، ١٥١٤/ب، ١٥١٤/ح،	١٦٥٣/ب، ١٦٥٤/ب، ١٦٥٨/ح، ١٦٦٩/أ،
١٥١٥/أ، ١٥١٦/أ، ١٥١٩/أ، ١٥١٩/ب،	١٦٧٥/ب، ١٦٧٦/ب، ١٦٧٧/أ، ١٦٧٨/أ،
١٥٢١/أ، ١٥٢٢/ب، ١٥٢٣/أ، ١٥٢٣/ب،	١٦٧٨/ب، ١٦٨١/أ، ١٦٩٠/أ، ١٦٩١/أ،
١٥٢٤/أ، ١٥٢٤/ب، ١٥٢٧/أ، ١٥٢٧/ب،	١٦٩٢/ب، ١٦٩٤/أ، ١٦٩٤/ب،
١٥٢٩/أ، ١٥٣٠/أ، ١٥٣٠/ب، ١٥٣١/أ،	١٦٩٥/ب، ١٧٠٢/أ، ١٧٠٢/ب، ١٧٠٤/أ،
١٥٣١/ب، ١٥٣٢/أ، ١٥٣٢/ب، ١٥٣٣/أ،	١٧٠٥/أ، ١٧٠٦/ب، ١٧٠٦/ح، ١٧١٠/ب،
١٥٣٤/ب، ١٥٣٨/أ، ١٥٣٨/ب، ١٥٣٩/أ،	١٧١١/أ، ١٧١١/ب، ١٧١٧/أ، ١٧١٧/ب،
١٥٤١/أ، ١٥٤٢/ب، ١٥٤٣/أ، ١٥٤٣/ب،	١٧١٧/ح، ١٧٢٠/ح، ١٧٢٢/أ، ١٧٣٠/أ،
١٥٤٥/أ، ١٥٤٥/ب، ١٥٤٦/أ، ١٥٤٦/ب،	١٧٣٣/ب، ١٧٣٣/ح، ١٧٣٤/أ، ١٧٣٦/ب،
١٥٤٦/ح، ١٥٤٧/أ، ١٥٥٠/أ، ١٥٥١/أ،	١٧٣٧/ب، ١٧٣٨/أ، ١٧٣٩/أ، ١٧٤٠/أ،
١٥٥٢/أ، ١٥٥٥/ب، ١٥٥٩/أ، ١٥٦٥/أ،	١٧٤٠/ب، ١٧٤١/أ، ١٧٤٤/أ، ١٧٤٤/ب،
١٥٦٦/ب، ١٥٦٧/أ، ١٥٦٧/ح، ١٥٧٠/ب،	١٧٤٥/أ، ١٧٤٥/ب، ١٧٤٥/ح، ١٧٤٦/أ،
١٥٧٨/أ، ١٥٧٨/ب، ١٥٧٩/أ، ١٥٨٠/أ،	١٧٤٦/ب، ١٧٥٤/ب، ١٧٥٦/ب،
١٥٨٠/ب، ١٥٨١/أ، ١٥٨٢/أ، ١٥٨٧/ب،	١٧٥٦/ح، ١٧٥٩/أ، ١٧٥٩/ب، ١٧٦٥/ب،
١٥٨٩/أ، ١٥٩١/أ، ١٥٩١/ب، ١٥٩٢/أ،	١٧٧١/أ، ١٧٧٢/أ، ١٧٧٦/ب، ١٧٧٧/أ،
١٥٩٢/ح، ١٥٩٣/أ، ١٥٩٣/ب، ١٥٩٦/ب،	١٧٨٥/أ، ١٧٨٦/أ، ١٧٨٦/ب، ١٧٨٧/أ،
١٥٩٧/ب، ١٥٩٨/أ، ١٦٠٠/ب، ١٦٠١/أ،	١٧٨٨/أ، ١٧٨٨/ب، ١٧٩٠/ب، ١٧٩١/أ،
١٦٠٢/ب، ١٦٠٦/أ، ١٦٠٦/ب، ١٦٠٧/أ،	١٧٩٢/ب، ١٧٩٣/أ، ١٧٩٣/ب،
١٦٠٧/ب، ١٦٠٨/أ، ١٦٠٩/أ، ١٦١١/ب،	١٧٩٤/ب، ١٧٩٥/أ، ١٧٩٩/أ، ١٨٠٠/أ،
١٦١٥/أ، ١٦١٦/أ، ١٦١٨/ب، ١٦٢١/ب،	١٨٠٠/ب، ١٨٠١/ب، ١٨٠٢/أ،

١٨٠٢ ب، ١٨٠٥ أ، ١٨٠٧ أ، ١٨٠٨ أ،
 ١٨٠٨ ب، ١٨٠٨ ح، ١٨٠٩ أ، ١٨١٣ ب،
 ١٨١٤ ب، ١٨١٥ أ، ١٨١٥ ب،
 ١٨٣٢ ب، ١٨٣٣ أ، ١٨٣٤ أ، ١٨٣٤ ب،
 ١٨٣٥ ب، ١٨٣٦ ب، ١٨٣٧ أ،
 ١٨٤٢ ب، ١٨٤٣ أ، ١٨٤٣ ح، ١٨٤٦ أ،
 ١٨٥٤ ب، ١٨٥٨ أ، ١٨٥٨ ح، ١٨٥٩ أ،
 ١٨٥٩ ب، ١٨٦٠ أ، ١٨٦٠ ب، ١٨٦٣ أ،
 ١٨٦٣ ب، ١٨٦٥ أ، ١٨٦٥ ب،
 ١٨٦٧ ب، ١٨٦٨ أ، ١٨٦٨ ب، ١٨٦٩ أ،
 ١٨٧١ أ، ١٨٧١ ب، ١٨٧٤ أ، ١٨٧٦ أ،
 ١٨٧٦ ب، ١٨٧٧ ب، ١٨٧٨ أ،
 ١٨٧٨ ب، ١٨٧٩ أ، ١٨٧٩ ب، ١٨٨١ أ،
 ١٨٨١ ب، ١٨٨٢ أ، ١٨٨٦ أ، ١٨٨٧ أ،
 ١٨٨٨ أ، ١٨٨٩ ب، ١٨٩١ ب، ١٨٩٢ أ،
 ١٨٩٢ ب، ١٨٩٢ ح، ١٨٩٣ ب، ١٨٩٤ أ،
 ١٨٩٦ أ، ١٨٩٧ أ، ١٨٩٨ أ، ١٩٠٠ أ،
 ١٩٠٢ أ، ١٩٠٢ ب، ١٩٠٣ أ، ١٩٠٤ أ،
 ١٩٠٤ ب، ١٩٠٥ أ، ١٩٠٥ ب، ١٩٠٦ أ،
 ١٩٠٦ ب، ١٩٠٩ أ، ١٩١١ أ، ١٩١١ ب،
 ١٩١٣ ب، ١٩١٤ أ، ١٩١٥ أ، ١٩١٥ ب،
 ١٩١٦ أ، ١٩١٦ ب، ١٩١٦ ح، ١٩١٧ أ،
 ١٩١٧ ب، ١٩١٨ أ، ١٩١٨ ب، ١٩١٩ أ،
 ١٩١٩ ب، ١٩٢٠ أ، ١٩٢٠ ب، ١٩٢٣ أ،

١٩٢٥ أ، ١٩٢٥ ب، ١٩٢٩ أ، ١٩٣٧ ب،
 ١٩٤٣ أ، ١٩٤٤ ب، ١٩٤٥ أ، ١٩٤٦ أ،
 ١٩٤٨ أ، ١٩٥٠ أ، ١٩٥١ أ، ١٩٥٢ أ،
 ١٩٥٥ أ، ١٩٥٩ ب، ١٩٦٠ ب، ١٩٦٨ أ،
 ١٩٦٨ ب، ١٩٧٤ أ، ١٩٧٧ أ، ١٩٧٩ ب،
 ١٩٨٣ أ، ١٩٨٤ ب، ١٩٨٥ ب،
 ١٩٨٧ ب، ١٩٨٨ ب، ١٩٩١ أ، ١٩٩٦ أ،
 ١٩٩٧ أ، ١٩٩٩ أ، ١٩٩٩ ب، ٢٠٠٠ ح،
 ٢٠١١ ب، ٢٠٢٥ أ، ٢٠٢٥ ب، ٢٠٢٨ أ،
 ٢٠٢٩ أ، ٢٠٣١ ب، ٢٠٣٥ أ، ٢٠٣٥ ب،
 ٢٠٣٦ أ، ٢٠٣٦ ح، ٢٠٣٧ أ، ٢٠٣٧ ب،
 ٢٠٣٩ أ، ٢٠٤٢ أ، ٢٠٤٣ ب، ٢٠٤٣ ح،
 ٢٠٤٤ أ، ٢٠٤٤ ب، ٢٠٤٥ ب، ٢٠٥٢ ح،
 ٢٠٥٣ ب، ٢٠٦١ ب، ٢٠٧٢ ح، ٢٠٧٧ أ،
 ٢٠٨٠ ب، ٢٠٨٥ ح، ٢٠٨٨ ب،
 ٢٠٩٠ ب، ٢٠٩١ أ، ٢٠٩١ ب،
 ٢٠٩٢ ب، ٢٠٩٤ ب، ٢٠٩٥ أ، ٢٠٩٦ أ،
 ٢٠٩٦ ب، ٢٠٩٧ أ، ٢٠٩٩ ب، ٢١٠٤ أ،
 ٢١٠٦ أ، ٢١٠٦ ب، ٢١٠٩ ب،
 ٢١١٢ ب، ٢١١٣ ب، ٢١١٦ ب،
 ٢١٢٠ أ، ٢١٢٣ ب، ٢١٢٤ أ، ٢١٢٤ ب،
 ٢١٢٥ أ، ٢١٣٩ ب، ٢١٤٠ ب، ٢١٤١ أ،
 ٢١٤١ ب، ٢١٤٦ ح، ٢١٥٦ ح، ٢١٥٩ أ،
 ٢١٦٢ ب، ٢١٩٧ أ، ٢١٩٨ أ، ٢٢٠٢ ب،

٢٣٨٧، ٢٣٨٧/ح، ٢٣٨٨، ٢٣٩٠، ٢٣٩١،

٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٥.

صنمات: ١٨٩/ب.

صهبان: ٧٠٩/أ، ٧١٢/ب، ٧٣٦/أ، ٧٦٩/ح،

٨٠٠/ب، ٨٥٨/أ، ٨٥٩/ب، ١١٧٢/أ،

١٣٧٨/ب، ١٣٩٨/أ، ١٣٩٨/ب، ١٤٣٩/أ،

٢٠٦٢/أ، ٢١٠٦/ح، ٢١٣٨/ب، ٢٣٣٦/أ.

صهلة: ٢٢٠٣/ب.

صهيب: ٣٧٢/ب.

الصومال: ٣٧١/أ، ٥١٩/ح، ٩٤٤/ح، ١٨٠٧/ب،

٢١٥٣/ح.

الصومعة: ٣٨٢/ب، ٤٩٣/أ، ٥٠٦/أ.

الصياد - (مسجد): ٣٢١/أ.

صيحان - (وادي): ٢٣٠١/أ.

الصيد: ٢٢٩٠/أ، ٢٢٩١/ح، ٩٢٤/أ.

صيرة: ١٢٠٧/ح.

الصيغر: ١٧٢٠/ب، ١٩١٠/أ.

الصين: ٦٠٥/ب، ١٤٦٥/ب، ١٨٠٥/ب،

١٩١٠/ب.

٢٢٠٣/أ، ٢٢٠٣/ب، ٢٢٠٧/أ، ٢٢٠٧/ب،

٢٢٠٨/أ، ٢٢٠٩/أ، ٢٢٠٩/ب، ٢٢١٠/أ،

٢٢١٠/ب، ٢٢١٥/ب، ٢٢٢٠/ب،

٢٢٢١/أ، ٢٢٢٢/أ، ٢٢٢٦/أ، ٢٢٢٦/ح،

٢٢٢٨/ح، ٢٢٣٥/أ، ٢٢٣٦/أ، ٢٢٣٧/ب،

٢٢٣٨/أ، ٢٢٤٤/أ، ٢٢٤٧/أ، ٢٢٤٩/أ،

٢٢٥٠/أ، ٢٢٥٠/ب، ٢٢٥١/ب،

٢٢٥٢/ب، ٢٢٥٣/أ، ٢٢٥٤/أ، ٢٢٧٦/ب،

٢٢٧٧/أ، ٢٢٧٨/أ، ٢٢٧٨/ب، ٢٢٧٩/أ،

٢٢٨٤/أ، ٢٢٨٧/ب، ٢٢٨٨/أ، ٢٢٨٨/ب،

٢٢٨٩/ب، ٢٢٩٣/أ، ٢٢٩٦/أ، ٢٣٠٣/أ،

٢٣٠٥/أ، ٢٣٠٨/أ، ٢٣١٢/ب، ٢٣١٣/ب،

٢٣١٦/ب، ٢٣١٧/أ، ٢٣١٩/ب، ٢٣٢٠/أ،

٢٣٢٦/ب، ٢٣٣٠/ب، ٢٣٣٤/ب،

٢٣٣٥/ب، ٢٣٣٦/أ، ٢٣٤٣/ب،

٢٣٤٤/ب، ٢٣٤٥/أ، ٢٣٤٧/أ، ٢٣٤٨/ح،

٢٣٤٩/ب، ٢٣٥٠/أ، ٢٣٥٣/ح، ٢٣٥٥/ح،

٢٣٥٧/ح، ٢٣٦٤/ب، ٢٣٦٥/أ، ٢٣٦٦/ب،

٢٣٦٧/أ، ٢٣٦٧/ب، ٢٣٧٠/ب، ٢٣٧٢/أ،

٢٣٧٢/ب، ٢٣٧٣/ب، ٢٣٧٦/أ، ٢٣٨٣/ح،

- حرف الضاد -

ضاعن: ٧١٢/ب، ١٥٤٤/أ، ١٩٢١/ح،	الضلع: ١٠١٣/أ، ١٨٧٢/أ.
١٩٩٤/ب.	ضلع كوكبان: ٢٦٣/ب.
ضاف - (قرية): ١١٤٢/ح.	ضلع همدان: ١٠٥٩/ح، ١٨٧٠/ب.
الضالع: ٧٦/ب، ٢٣١/أ، ٣٣٩/أ، ٥٧٤/أ،	الضلعة: ٨٧٩/أ، ١٥٧٨/ب.
٧٥٨/ب، ٨٢٧/أ، ٨٦٣/ب، ١١٠٢/ب،	ضلم: ٢٨/أ.
١١٠٣/أ، ١١٥٧/ب، ١١٨٧/أ، ١٤٥١/أ،	ضهر: ١٥٧/أ، ١٧٥/أ، ١٧٥/ب، ٢٨٢/أ،
١٤٥١/ب، ١٥٤٢/أ، ١٧٠٨/أ، ١٧٠٨/ب،	٢٨٨/ب، ٧١٢/ح، ٩٢٢/ب، ٩٢٦/ب،
١٧٠٩/ح، ٢٢٠١/ب، ٢٢٢٤/ب.	١٠١٦/ب، ١٠٣٧/أ، ١٠٥٩/ح، ١٤٥٠/أ،
الضباب: ٢٩٤/ب.	١٨٩١/ب، ١٨٩٦/أ، ١٩١١/ب، ٢٢٨٨/أ،
الضبر: ١٢٦٢/أ.	٢٢٨٨/ب، ٢٣٦٥/أ.
ضبوة: ٩٤٩/أ، ٢٣٥٦/ب، ٢٣٥٦/ح.	ضواض: ٢٢٤٤/أ.
الضحى - (معقل علم): ١٧٥/ب، ٥٧٥/ب،	ضيان: ٢٨٦/أ، ٢٨٧/أ، ٢٨٧/ب، ١٨٧٦/ب.
٦٢٨/ب، ٩٨١/أ، ١٢٦٠/ب، ٢١٥٠/ب.	الضيعة: ٨٩٨/ب.
الضرار - (مسجد): ٢٣٤٥/أ.	ضيق قعران: ١٦١٢/ب.
الضلاعة - (مسجد): ١٣٧٩/أ.	ضين - (جبل): ٨١٨/أ، ١٤٤٦/أ.

- حرف الطاء -

الطائف: ١٩٩/أ، ٣٩٩/أ، ٥٣١/ب، ٧٠٦/ب،	طرابلس الغرب (ر: ليبيا).
٨٣٠/أ، ١٢٠٥/ب، ١٣٢٨/ب، ١٥١١/أ،	الطرف: ٣٠٢/أ، ١٦١٥/أ.
١٥١٤/ح، ١٧٢٠/أ، ١٧٤٠/أ، ١٨٠١/أ،	الطعام - (بلاد): ٦٥٠/ب.
١٨٣٠/أ، ٢٢٢٦/أ، ٢٢٢٨/أ، ٢٣١٨/ب.	الطفة: ١٢٨٤/أ، ١٣١١/ب.
طبرستان: ١٠٦١/ب.	الطلح: ٢٣٦٤/ب.

الطليعة: ١٠٦٣/ح.	٢١١٩/ب.
طمؤ: ٩٢٦/ب، ٩٢٦/ح.	الطور: ١١٧/ح، ١٨٧٥/ح، ١٩٣٩/ب،
طهران: ١٣٦٣/ح.	٢٠٥٠/ح.
طهماسب: ١٨٤٦/أ.	طوظان: ١٦٩٤/ح.
طهينة: ١٠٢٩/ح.	طوكيو: ١٤٦٢/ب، ١٧٥٧/أ، ١٨٠٥/ب.
الطواشي: ١٢٣/ب، ٢٥٤/أ، ٨٥٨/أ، ٨٧٤/أ،	طيبة: ١٧٥/ب، ٢٨٢/أ، ١٦٩٤/ح، ١٧٧٥/أ.

- حرف الظاء -

الظافري - (جامع): ٢٠٠٩/أ.	٢١٠٢/أ، ٢١٠٢/ب.
الظاهر: ١٥١/ب، ٥٣٩/ب، ٥٤٩/ب، ٥٥٠/ب،	ظفار ويدان: ١١٦٢/أ، ١٣٠٧/ح.
٧٢٠/ب، ٧٩٥/أ، ٧٩٥/ب، ٧٩٨/أ،	الظفر: ٧٢٨/أ، ٢٠٧٠/ب.
٨٩٣/أ، ٨٩٤/ب، ١٢٨٨/أ، ١٣١٠/أ،	ظفران: ١١٤/أ، ٤٦٨/أ، ١٩٢٤/أ.
١٥١٤/أ، ٢١٧١/أ، ٢٣٦٤/ب.	ظلامه: ٦٢٦/أ.
ظاهر بني صريم: ١٥١٥/ب.	ظلمة: ٤٠٥/أ، ٤٦٢/أ، ٩٣٠/أ، ٢١٠١/أ.
ظاهر همدان: ١٢٩٥/أ.	ظليم: ٤٤٥/ب.
الظاهرة: ٢٠٣٤/أ، ٢٠٣٤/ب، ٢٠٣٤/ح.	ظليمة: ٤١٣/أ، ٤١٤/ب، ٤١٥/أ، ٤٢٧/أ،
ظير خيرة: ٦١٥/ب.	٤٣١/ب، ٥٢١/ب، ٥٢٢/أ، ٨٨٣/ب،
ظبة: ٤٦٣/أ، ٤٦٣/أ، ٤٦٦/ب، ٦٤٩/أ.	١٠٩٨/ب، ١٨٠٢/ب، ١٩٩٠/أ، ٢٣٤١/أ.
الظبيتين - (حصن): ٢٣٠٩/أ.	الظهار: ٨٦٨/أ.
ظفار الجبوضي: ١٠٧٨/ب، ٢٠٧٥/ب، ٢٠٧٥/ح،	ظهر بني عكاب: ١٣٨٣/ب.

الظواهر: ٢٦/ب، ٢٦/ح.

ظهران اليمن: ١٢٠٣/ب.

الظهرة: ٦٠/أ، ٦١/أ، ٧٣٨/أ، ١٢٠٨/ب.

- حرف العين -

٦٤٩/أ، ٦٥١/ب، ٦٦١/ب، ٧٤٩/أ،

العابسية: ١٤٥٧/أ، ١٨٧١/ح،.

٧٦٤/أ، ٨٨٥/أ، ٩٤٧/ح، ١٠٣٥/أ،

عاشر: ٤٨٨/أ، ٤٨٩/أ، ٤٩٠/أ، ٤٩٠/ب.

١٠٧٨/أ، ١٠٧٨/ب، ١١٧٢/أ، ١٢٤٤/ب،

العاقبة: ١٨٩/ب.

١٢٥٦/أ، ١٢٦٦/أ، ١٢٦٦/ب، ١٣٩٩/أ،

العالية: ٦٣٩/ب.

١٤٠٠/أ، ١٤٠٢/أ، ١٤٠٢/ب، ١٤٠٣/أ،

عامر: ٢٦٤/أ.

١٤٠٣/ب، ١٤٠٤/أ، ١٤٠٦/ب،

عاهم: ٧١٢/أ، ٧١٢/ب، ٢٠٩٢/ب.

١٤١٢/ب، ١٥٣٣/ب، ١٥٦٠/أ،

عباصر: ٤٨٢/ح.

١٥٦٨/ب، ١٧٩٤/ب، ١٩٥٣/أ،

عبال: ١٣٨٧/ح.

١٩٥٣/ب، ١٩٥٤/ب، ١٩٥٥/أ،

عبد الهادي السوداني «مسجد»: ١١٧٤/ب،

٢٠٢٧/ب، ١٢٢٨/أ، ٢١٢٢/أ،

١١٨٠/أ، ١٧٦٦/ب.

٢١٩٥/أ، ٢٢٠٦/أ، ٢٢٠٧/أ، ٢٢٠٧/ب،

العبدین: ٣٠٢/أ، ٢٣١٣/ب.

٢٣٧٧/ح.

عبس ثواب: ٥١١/ح، ١٣٩٢/أ، ١٤١٢/ب،

عتود: ٦٣٧/أ، ٦٣٧/ب، ٢١١٦/أ، ٢١١٦/ح.

١٩٤٦/أ، ١٩٤٦/ب، ٢٠٣٩/ب.

عثر: ١١٥٤/أ.

العيسية: ٤٨/أ، ٢٠٠٢/أ.

عثمان «مسجد»: ١٧٦/ح.

عبلة (ر: شبام سخيم).

العجري - (قرية): ١٢٠٠/ح.

العبيد (ر: الشرق) - (مدينة).

١٢٠٠/ح.

عبيدة: ٦١/أ، ٢٢٩٤/أ.

عجومة: ٨٠٣/أ.

العبيدية: ١٥١٢/أ.

عجيب: ١٥١١/أ، ١٥١١/ح.

عتمة: ١٥/م، ١٦/م، ٤٠/أ، ٥٦/ب، ٦٢/ب،

عدافة: ٧٣٥/ح، ٧٨٢/أ.

٧٠/ب، ٣٧٨/أ، ٣٧٨/ح، ٣٧٩/أ،

العدايا: ٦٣٥/ب.

٣٧٩/ب، ٣٨٠/أ، ٣٨١/أ، ٦٤٨/ب،

- عدن: ١٠/م، ١٧/م، ١٨/م، ٤١/أ، ٤١/ب،
 ٤٨/ب، ٥٨/ب، ٥٩/أ، ٧٦/ب، ١٤٠/ب،
 ١٤١/ب، ١٩٠/ب، ١٩١/أ، ٢٠١/أ،
 ٢٠٤/ب، ٢٠٧/ح، ٢٠٨/أ، ٢١٢/ب،
 ٢١٥/ب، ٢١٦/أ، ٢٥٣/ب، ٣٠٦/ب،
 ٣١٠/أ، ٣١٠/ب، ٣٢٥/ب، ٣٢٩/أ،
 ٣٢٩/ب، ٣٣٠/أ، ٣٥٨/أ، ٤٠٣/أ،
 ٤٢٤/ب، ٤٨٠/أ، ٤٨٠/ب، ٥١٩/ح،
 ٥٧٤/ح، ٥٧٥/ب، ٥٧٦/أ، ٥٧٨/أ،
 ٦٠٠/أ، ٦٠٠/ب، ٦١٢/أ، ٦٣٣/ب،
 ٦٤١/أ، ٦٧٠/ب، ٦٧٣/ب، ٦٨٠/ح،
 ٦٨٨/ب، ٦٩٠/أ، ٦٩٣/أ، ٦٩٣/ب،
 ٦٩٤/ب، ٦٩٧/ب، ٦٩٨/أ، ٦٩٩/أ،
 ٦٩٩/ب، ٧١٦/ب، ٧٢٨/ب، ٧٣١/أ،
 ٧٣٦/أ، ٧٣٨/أ، ٧٧٩/ب، ٧٩٤/أ،
 ٧٩٤/ب، ٨١٠/أ، ٨١١/أ، ٨١٧/أ، ٨٢٧/أ،
 ٨٣٥/أ، ٨٣٥/ب، ٨٣٦/أ، ٨٣٧/أ،
 ٨٣٧/ب، ٨٥٢/ب، ٨٧١/أ، ٨٧١/ب،
 ٨٨٩/ب، ٨٩٠/أ، ٨٩٠/ب، ٨٩١/أ،
 ٩٠٥/ب، ٩١٠/ب، ٩١١/أ، ٩٤٤/ح،
 ٩٤٦/أ، ٩٧٠/ح، ٩٧١/أ، ٩٧٨/أ، ٩٨٣/أ،
 ٩٩٦/ب، ١٠٠٠/ب، ١٠٥٣/أ، ١٠٦٩/أ،
 ١١٠٣/أ، ١١١٩/ب، ١١٢١/ح، ١١٢٣/أ،
 ١١٢٣/ب، ١١٢٤/أ، ١١٢٧/أ، ١١٥٧/ب،
 ١١٥٩/ب، ١١٦٠/أ، ١١٦٣/ح، ١١٧٨/أ،
 ١٢٠٧/ح، ١٢٠٩/أ، ١٢١٩/ب، ١٢٥٩/أ،
 ١٢٦٠/أ، ١٢٦١/أ، ١٢٦٦/ب، ١٢٦٨/ب،
 ١٣٠٨/أ، ١٣١١/أ، ١٣٦٣/ح، ١٤٠٨/أ،
 ١٤١٦/ب، ١٤١٧/ب، ١٤١٩/أ،
 ١٤٢٢/ب، ١٤٣٨/ب، ١٤٤٤/أ، ١٤٤٦/أ،
 ١٤٥١/ب، ١٤٦٩/أ، ١٤٦٩/ب،
 ١٤٨٧/ب، ١٧٩١/ب، ١٥١١/أ، ١٥٣٩/أ،
 ١٥٤٣/أ، ١٥٤٦/أ، ١٥٥٩/ب، ١٥٦٠/ب،
 ١٥٩٩/ب، ١٦٠٦/أ، ١٦٨٥/ب، ١٧٠٨/أ،
 ١٧٠٨/ب، ١٧٠٩/أ، ١٧٠٩/ح، ١٧١٤/أ،
 ١٧١٨/ب، ١٧٢٩/أ، ١٧٢٩/ب، ١٧٢٩/ح،
 ١٧٣٧/ب، ١٧٦٨/ب، ١٨٠٠/ب،
 ١٩١٠/ب، ١٩١٢/أ، ١٩١٢/ب، ١٩٥٢/أ،
 ١٩٧٣/ب، ٢٠٢٩/أ، ٢٠٧١/أ، ٢٠٧٥/أ،
 ٢١٠٤/ب، ٢١٤٠/ب، ٢١٥٠/ب،
 ٢١٧٤/أ، ٢٢٢٤/أ، ٢٢٢٤/ب، ٢٢٢٥/ب،
 ٢٢٢٩/ب، ٢٢٣٠/ب، ٢٢٣٠/ح،
 ٢٢٣٢/ب، ٢٢٣٥/ح، ٢٢٣٧/أ، ٢٢٣٧/ب،
 ٢٢٨٩/ب، ٢٣٦٦/أ، ٢٣٦٦/ب،
 ٢٣٦٧/ح، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١.
 عدن الأشلوح: ٧٣٦/أ.
 عدن بني شيبة: ١٣٩٨/ح.
 عدن لاعة: ١٣٩٨/ح.
 العدني: ١٤٥٧/ب.
 العدنين: ١٨٩/ب، ٢١٧/أ، ٣٨٢/ب، ٣٨٨/أ،

٩٨٧/ب، ٩٩٣/ح، ١٠٩٨/ب، ١١٨٠/أ،	٤٣٩/أ، ٦٨٠/ب، ٦٨٦/أ، ٦٨٦/ب،
١١٨٣/ح، ١٢٨٥/ب، ١٤٣٧/ب، ١٤٧٢/أ،	٧١٦/ح، ٧٨٠/ب، ٧٨٨/ب، ٨٥٩/ب،
١٥٧٠/ب، ١٦٠٦/ب، ١٧١٣/أ،	٨٦٨/أ، ٩٢٧/ب، ١٠٥١/أ، ١٥٨١/أ،
١٧٤٠/ب، ١٧٤٥/ب، ١٧٥٦/ح،	١٥٩٩/أ، ١٦٣١/ب، ١٦٣٧/أ، ١٦٥٤/أ،
١٨٠٤/ب، ٢٠٠٣/أ، ٢٠٢٨/أ، ٢٠٢٨/ب،	١٦٩٤/ح، ١٧٤٦/ب، ١٨٠٧/أ، ١٩٩٣/ب،
٢٠٢٨/ح، ٢٣١٤/ب، ٢٣٢١/ب.	٢١٠١/ح، ٢٢٠٦/ب، ٢٢٢٩/ح.
عراق العرب: ١١٦٢/ب.	العدينة: ٧٢٦/ب، ٧٣٠/أ، ٢١٧٠/أ.
عوام: ٢٣٠١/أ.	عذر: ١٢١/أ، ١٣٨/ح، ٤١٣/أ، ٤١٥/أ،
العرائش: ١١٥٦/ب.	٤٥٤/ب، ٤٩١/ح، ٥٧٧/أ، ٧٢٤/ب،
عرب: ٢٣٤٣/ب.	١٦٩٣/أ، ١٧٤٦/ب، ١٩٥٠/ب، ٢٠٨٧/أ،
العربين: ٨٦١/ب.	٢٠٨٧/ب، ٢١٩٧/أ، ٢٣٣٢/ح.
العرش: ٢٠٥٦/أ.	عذره: ١١٦٩/ب.
العرضي: ٨٣٤/ب، ٨٣٨/أ، ٨٣٨/ب، ٩٩٩/أ،	العذير: ٦٣٥/ب، ٦٣٩/أ.
١١٢٧/أ.	العر: ٦٤٨/ب، ٢٢٩٥/أ.
عرفات: ١٤٤٠/ب.	عربكيل: ٢٣٠٢/أ.
عرقب: ١٨٧١/أ، ١٨٧١/ح.	عر الحيمة: ٢٠٣٢/أ.
العركة - (سوق): ٩٠٢/ب، ٢١٩٨/ب.	عراية - (مسجد): ١٦٧/ب، ٩٥٤/ب، ٩٥٤/ح،
العركبة: ١٠٠٧/ح.	٩٦٢/ب، ٢٣٤٥/أ.
عومة: ٣٠٨/ح، ٢١٣٨/ب.	عراس: ١٦٩٤/ح.
عرة الأشمور: ١٠٦٨/ب.	عراف: ٢١٣١/ح.
العرو: ٢٣١٨/ب.	العراقة: ٣١٢/ب، ١٤٩٩/ح، ٢٢٢٩/ح.
عروان: ١٣٨٥/أ، ١٣٨٥/ب.	العراق: ١١٩/ب، ٤٥٣/ح، ٥٠١/ح، ٥٥٢/ح،
العروس: ٣١/ب، ٨٠٢/ب، ١٣٢٥/ب،	٥٩١/ب، ٦٠٠/ب، ٦١٦/ب، ٦٧٣/ب،
١٨٧١/أ، ١٨٧١/ب.	٦٧٥/ب، ٨٢٩/ب، ٨٣١/أ، ٨٣٤/ب،
العريش: ٢١٢٠/أ.	٨٤٨/ب، ٨٤٩/أ، ٩٢٦/ب، ٩٥٦/أ،

العزيمة: ١٩٢١/أ، ١٩٢٢/أ، ٢٣٨٠/ب.	العرين: ٢٣١٤/أ.
عفار - (كحلان): ١٦١/ب، ٨٨٣/ب،	عزان: ١٤٨/ح، ١٩٦٥/أ، ٢٣٤١/أ.
١٠٩٠/ح، ١٨١٢/ب، ٢٠٠٠/ب، ٢٠٨٧/أ.	العزمكي: ٢٧٠/ح، ٣٠٣/أ.
عفاقة: ١٠٤٦/أ.	العزلة: ١٠٣٥/أ.
عفينة: ٩٥٢/ب.	عسير: ١٩٦/ب، ١٩٨/أ، ٢٥٥/أ، ٣٢٤/أ،
عقاقة: ٧٥٨/ح.	٤٣٢/ب، ٥٢٩/أ، ٦٦٦/أ، ٦٧٤/أ،
عقيات: ٣٩٥/ب.	٦٧٥/ح، ٨١٥/ب، ٩٠٨/ح، ٩٣٥/ب،
عقبة كوكبان: ١٨٩٤/ب.	١٠٧٤/أ، ١٠٧٨/ب، ١١٥٥/ح، ١١٥٧/ب،
عقد - (جبل): ١٠٥٣/ب، ١٠٥٨/أ.	١١٦٠/ب، ١١٦١/أ، ١١٦١/ب، ١٢١١/أ،
عقد قصعان: ٦٧٨/ب.	١٢٣٤/أ، ١٢٦٦/ب، ١٤٢٣/ح، ١٤٩٢/أ،
العقر: ١٣٤/أ، ١٣٦/ب، ١٣٧/أ، ١٣٧/ب،	١٥١٠/ب، ١٥٣١/أ، ١٧٠٧/أ، ١٩٧٦/ب،
١٢٣٧/ب، ١٣٩٨/ب.	١٩٩١/أ، ٢١١٠/ح، ٢١٨٩/أ، ٢١١٦/ح،
عقيل - (مسجد): ١٦٨١/ب.	٢٢٢٥/ح، ٢٣١٤/أ، ٢٣١٤/ب.
عك: ٢١٩٠/أ، ٣٨٢/أ، ١٤٨٧/ح، ١١٩٠/أ،	العشيرة: ٦٣٧/أ.
١٧٠٨/ب، ١٩٩١/ح، ٢١٦٥/أ.	عصام: ٢٢١٥/أ، ٢٢١٥/ب.
المكاد: ١٩٧٨/أ.	عصر: ٤٣١/ب، ١٢٩٧/أ.
عكار: ٧٣٥/ب، ٧٨٥/ب.	العصرية: ٢٠٢٥/ح.
العكفة - (مسجد): ٧٨٣/أ.	عصفرة: ١١٨١/أ.
عكوة: ١١٥٤/أ.	عصيفرة: ١١٢٤/ح.
علاف: ١٤٤٥/ح، ٢٣٤٠/ب، ٢٣٥٨/ب،	العصيمات: ٤١٣/أ، ٤٣١/ب، ٤٩١/أ، ٤٩١/ح،
٢٣٥٨/ح.	٥٢٧/أ، ٥٣٣/ب، ٥٦٠/أ، ١٠٨٩/ب،
علكمة: ١٠٢٩/ح.	٢٢٩١/ح، ٢٣٠٣/ح.
العلوي: ٩١٦/أ.	العطف: ٣٠٨/ح.
عمار - (مخلاف): ٣٠٢/ح، ٦٤٩/ب،	العطفة: ١٤٨٩/أ.
١٦٨٠/ح، ٢٢١٦/أ.	

عماقین: ٣٠٨/ح.	العنان: ٥٢٨/أ، ٨٨٨/أ، ٩٨٥/أ.
العمالة: ٢١١٠/ح.	عنس: ١٢٤/أ، ١٣٨/أ، ٢٤٧/ح، ٨٨٨/ح،
عمامة: ٢٢٤٩/ح.	١٢٥٥/أ، ١٥١٢/ب، ١٥٣٣/ب، ٢٠٢٢/أ،
عمان: ٨٨٨/ح.	٢٠٥١/ح.
عمان: ٢٤٠/أ، ١٢٤٥/أ، ١٢٤٦/أ، ١٩٣٥/ب،	العنسين: ١٤٤٣/أ، ١٤٤٣/ب.
١٩٥٦/ح.	عنقاد: ٣٦٧/أ.
عمدان: ٢٣١٥/أ.	عنة: ٨٦٨/أ.
عمران: ١٩٥/ب، ٣٩٩/ب، ٤٢١/أ، ٥١٨/أ،	عهان: ١٢١-١٢٢/أ.
٥٢٧/أ، ٥٣٣/أ، ٦٠٢/ب، ٧٤٩/أ، ٨١٨/أ،	العواد: ١١٨/أ، ١٢٠/أ.
٨١٨/ح، ٨٨١/ب، ٩٣٢/ب، ٩٦٢/أ،	العوالق: ٣٦٠/أ.
٩٨٥/أ، ٩٩٥/أ، ٩٩٥/ب، ١٠٩٨/ب،	العود: ٤٤٧/ح، ٦٤٩/ب، ٨٦٥/أ، ٢٢١٥/أ.
١١٧٢/أ، ١٢٥٥/ب، ١٣٤٠/أ، ١٤٨٦/ب،	العوسجة: ١٩٢٣/أ.
١٥٣٤/أ، ١٥٧٩/أ، ١٥٨١/أ، ١٧٠٤/أ،	عيال حاتم: ١٩٣٥/أ، ٢٣٠٣/أ.
١٧٠٦/ح، ١٧٦٠/ب، ١٨٧٦/ب،	عيال سريح: ٢٨٦/أ، ٤٧٨/أ، ١٤٤٥/ح،
١٨٧٨/ب، ١٩٠٣/أ، ١٩١٧/ب، ١٩٣٥/أ،	٢١١٠/ح، ٢٢٤٣/أ، ٢٣٠٧/أ، ٢٣٤٠/ح.
١٩٣٥/ب، ١٩٨٨/أ، ٢٠٤٦/أ، ٢٢٨٩/ب،	عيال صياد: ١٦١/أ، ٢١٣/أ، ٢١٠٦/أ.
٢٢٩١/أ، ٢٣٠٣/أ، ٢٣٠٧/ب، ٢٣١٦/ب،	عيال علي: ٤٠٦/أ، ١١٥٣/ب، ١٦٨١/ح.
٢٣٦٤/ب.	عيال مالك: ٢١/ح، ١٢٥/أ، ١٧٦/أ، ١٠٤٦/أ.
عمران الخارد: ٥٣٧/أ، ٥٣٨/أ.	عيال يزيد: ٢٨٤/ب، ٣٩٤/أ، ٤٤٨/أ، ٥٠٦/ب،
عمرو: ٤٢٥/ب، ٤٢٦/أ، ٤٢٧/أ، ١٣٣٠/ب،	٦٤١/أ، ٧٩١/ح، ٨٨١/أ، ٩٣١/أ،
٢١٢٦/أ، ٢٣٨٧.	١٢٨٤/ح، ١٧٠٥/أ، ١٧٩٣/أ، ١٩١٧/ب،
العمشية: ١٨٧/ب، ١٦٣٣/أ.	١٩٣٥/أ، ١٩٩١/أ، ٢٠٤٦/أ، ٢١١٠/ح،
عمق: ١٤٧٠/أ، ١٤٧٠/ب.	٢١٩٩/ب، ٢٢١٦/أ، ٢٣٠٣/أ، ٢٣٣٢/ح.
عميد: ٧١٦/أ، ٨٥٨/أ، ١٣١٢/ب.	عيان: ١٩٩٦/ح.
عميقة: ١١٦٦/أ، ٢١٠١/أ.	عيسى: ١٩٣٣/أ، ١٩٣٣/ح.

عیشان: ١٢٩٥/أ، ١٢٩٥/ح، ٢٣٣٢/ح.

عقرة: ٣٠٠/ب.

- حرف الغين -

غارب: ٦٣٥/أ.

غمار: ١٠٧٤/أ، ٢١٨٨/أ.

غارب أثلة: ٩٨٧/ب، ١٠٧٢/أ، ١٠٧٢/ح.

الغنيمة: ١١٤٢/ب.

غالبي - عزلة: ١٩٦٥/أ.

غوتفنن (مكتبة في ألمانيا الاتحادية): ١١/م.

الغبرا: ١٠١٠/ب.

غول الأطواف: ٤١١/ب.

الغرانيق (الغرنوق): ١٩٧٨/أ.

الغيضة: ١١٨٦/أ.

غرَب: ١١٥٤/ب.

الغيل: ١٠٢٢/ب، ١٧٧٣/أ.

الغرب الإسلامي: ١٩٣٤/ح، ٢٣٩٥.

غيل علي: ١٣١٣/أ.

غرب تعز: ١٠٦/ب.

غيل مراد: ١٤٦٨/أ.

الغربي السافل: ٤٦٨/أ.

غيل مغداف: ١٩٢١/أ.

الغربية (مكتبة): ٧٤٧/ح.

غيلان: ٢١١٠/ح.

غرة: ١١٦/أ، ١١٩/أ، ١٣٣/ب، ١٤١/أ.

غيمان: ٨١/ب، ١١٠/ح.

غزل الباش: ١٧٤٥/أ.

الغيوم: ٥٧٥/أ.

غشم: ٥٢٨/ب، ١٦٤٢/ب.

- حرف الفاء -

الفاستيكان (مكتبة): ١٣٦٤/ح، ١٨٥٩/ح،

الفجالة الجديدة: ٤٧١/ح.

٢٣٠٦/أ.

فجرة العود: ٨٦٥/أ.

فارس: ٣٣/أ، ٢٥٣/ح، ١٠٩٨/ب، ١٣٠٣/ب،

فرسان: ٢٣٣/ب، ١١٥٩/ب، ١١٦٠/أ.

١٧١٥/أ، ١٨٣٣/أ، ١٩٦٨/ب.

فرضة مارب: ١٢٦/أ.

الفازة: ١٤٧٢/أ.

الفرع: ١٦٥٤/أ.

فاس: ١١٥٦/ب، ١٧١٣/أ، ١٩٣٤/ب.

الفرقان: ٣٨٤/ح.

فج عطان: ١٥١٤/ب.

فرنسا: ٩٩٣/أ، ١٥٧٥/ب، ٢١١١/ب، ٢٢٣٦/أ.

- الفروات: ٣٠٢/ب، ٦١٣/أ، ٦١٥/أ، ٩٣٨/أ.
 فروة بن مسيك المرادي: (ر: مسجد الروية).
 فشال: ٥٣/ب، ١١٨٨/أ، ١٦٧٨/ب.
 الفصيرة: ٥٢٨/ب، ١٦٤٢/ب.
 الفقيه: ١٦٠٤/أ.
 الفكر - (دار): ٢٣٨٦/خ، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤.
 الفلج: ٢٣٥٠/ح.
 فلسطين: ١٩٨/ب، ٦٦٤/ب، ٨٣٠/أ، ٨٣١/ب،
 ١٧٢٠/أ، ١٧٥٧/أ، ١٧٥٧/ح، ٢٣٩١.
 الفليحي: ٧١/ب، ١٦٠/ب، ٣٦٨/أ، ٥٠٧/ب،
 ٥٢٨/ب، ١١٨٦/ب، ١٣٧٧/أ، ١٤١٤/أ،
 ١٥٢٤/أ، ١٧٤٥/أ، ١٨٦٣/أ، ٢٢٧٧/أ،
 ٢٣٣٥/أ، ٢٣٧٣/ب.
 فليسبانغ: ١٦٠٥/ب.
 الفهنة: ٩٧٨/ب، ٩٧٨/ح.
 فيض الله (مكتبة): ٤٠٥/ب.
 فيفا: ١٢٠١/ب، ١٢٠٥/أ، ١٧١٧/ب.
 فينا: ٤٢٦/ح، ١٧٠٤/ح.

- حرف القاف -

- القابلي: ٦١٨/أ.
 القابل: ١٥٨/ب، ٢٦٩/أ، ٥١١/أ، ٩٠٠/ب،
 ٩٩١/ب، ١١٨٤/أ، ١٤٩٧/أ، ١٠٧٤/أ،
 ١٩٧٦/أ، ١٩٧٧/أ.
 قاريونس: ١٣٤١/ح.
 قاسم - (مسجد): ٩٧٨/أ.
 القاسمية: ٢٠٠٩/ح.
 القاضي - (مسجد): ٢١١٩/ب.
 قاع طيسان: ١٢٩١/ب، ١٨٠٨/ب.
 قاع المضمار: ١٥٦٧/أ.
 قاع الناهم: ٩٠٦/أ.
 القاعدة: ٧٧٥/أ، ١٨٧٤/ب، ٢٠٥٩/ح،
 ٢١٤٣/ب.
 قاعة: ٣٩٥/أ، ١٠١٥/أ، ٢٣٠٣/أ، ٢٣٠٤/أ.
 قالون: ٣٢٦/أ.
 القاهرة: ١١/م، ٤٧/ب، ٣٣٢/أ، ٣٦٠/ح،
 ٣٦١/ب، ٣٦٢/أ، ٣٦٢/ب، ٣٦٩/ب،
 ٣٩٥/ح، ٤٣٥/ح، ٥١٠/أ، ٥١٠/ح،
 ٥٣٨/أ، ٥٩٠/ب، ٥٩١/أ، ٦٦٤/ب،
 ٦٧٤/ب، ٦٧٥/أ، ٧٠٤/أ، ٧٠٧/أ،
 ٨١٠/ب، ٨٤٩/أ، ٩٢٣/أ، ٩٢٣/ب،
 ٩٧٥/أ، ٩٧٥/ب، ١١٠٨/ب، ١١٥٧/ح،
 ١٢٦٨/ب، ١٤٦٥/ب، ١٤٦٦/أ، ١٥٥١/أ،
 ١٦٥٣/ب، ١٨٥٧/أ، ٢٠٢٢/ب، ٢٢٧٩/ح،
 ٢٣٢٠/ب، ٢٣٢١/أ، ٢٣٢١/ب،
 ٢٣٣٤/ب، ٢٣٨٩، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣.
 القاهرة تعز: ١٢٠/ب، ٤٢١/ب، ١٩٢٢/أ.

قاهرة حجة: ٢٠٦/أ، ٢١٣/ب، ٣٣٢/ب،	قحطان: ٥٥٨/أ، ١٢١١/أ.
٤٣٤/أ، ٤٣٤/ب، ٤٣٥/أ، ٤٣٦/أ،	القحقيق: ٢١٥٥/أ.
٥٢٥/ب، ٧٠٠/ب، ٧٨٠/أ، ٨٢١/ب،	القحار: ٦٨٧/ب.
٨٢١/أ، ٨٤٧/ب، ٨٥٢/أ، ٩٦٣/أ، ٩٧٢/أ،	القدس: ١٩٨/ب، ٥٩١/أ، ٧٧٦/ب، ٧٨٣/ب.
٩٩٦/أ، ٩٩٧/أ، ٩٩٧/ب، ٩٩٧/ح،	قُدَم: ٦٢٦/أ.
١١٢٩/أ، ١١٧٨/ب، ١٢٨٣/ب،	القديسي: ٢٢٩١/ح.
١٨٠٦/ب.	القذف: ١٣٣٠/أ.
قاهرة ظفار: ٧٤٣/أ.	قرا - (وادي): ٦٣٩/أ.
القايقي: ٢٢٩١/ح.	قراض: ١٦٢٧/أ.
القبر الأبيض: ٩٧٤/أ.	قراضة: ١٩٧٨/أ.
قبرص: ١٧١٠/أ.	قرامد: ٩٨١/أ.
قبضة طهران: ١٧٦٩/ب.	قرآن: ٤٧٧/أ، ٢١٩٥/ب.
القبلة: ١٠٨٤/أ، ١٥٦٥/ب.	القرانع: ١٢٧٤/أ.
قبلي: ٧٨٠/أ، ١٦٨٧/أ، ١٧٦٦/أ، ٢٠٢٧/ب،	قرعد: ١٠٤٧/أ.
٢٠٤٢/أ، ٢٣٣٤/ب، ٢٣٧٥/أ.	قرن: ١١٦٢/ب.
قبة المتوكل: ١٢٣/ب، ٢٨٥/ب.	القرنين: ٤٠٢/ب.
القبيلة: ٦٩٣/أ، ٦٩٥/أ، ٨٠٩/أ، ١١٦٥/ح.	قروى: ١١٠/أ، ١١١/أ، ٢١٠٠/ب.
قتاب: ٨٧٥/أ، ١١٦١/ب.	القريعا: ١٩٢٤/أ.
قحازة: ٩٣٨/أ.	القرين: ٣٠٥/أ، ٢١٩٢/ب.
قحزة: ٩٣٩/ح، ٢٣٢٢/أ.	القرية: ١٢٦٢/ب، ١٢٦٥/أ، ١٤٨٩/أ.
القمرى: ١٣٨٧/ح.	قرية الدار: ٢٢/ب، ٢٣/أ، ٢٣/ب.
القمرأ: ١٤٨٩/أ.	القزالي: ١٦٩٠/أ.
القمرى: ١٩٩١/ب.	القزحي: ٢٠٠٣/ب.
القمره: ٢٠٠٣/ب.	قزوين: ٢٧٥/ح.
القمرية: ٤٦/أ، ٤٠٤/ب.	قسطنطين: ٢٠٧/ح.

القشعي: ٨٨٥/أ، ٨٨٧/أ.	القلعة: ٣٠٥/أ، ٦٩١/ب، ٨١٩/ب، ٩٧٣/ب،
القشيب: ٢٣٣٢/أ.	١٤٣٤/ب، ١٥٤٥/أ، ٢٥٤٦/أ، ١٧٢٣/أ.
قصة لجج (ر: الحوطة).	القليس: ٩٠٦/أ.
القضية: ٢٣٧٧/أ.	القماصرة: ١١٨/أ، ٦٨٦/ب، ٧٧٩/ب، ٧٨٠/ب،
القضاة آل أبي ثور: ١٦٤/أ.	١١٦٤/ب، ١١٦٥/ح، ١٢٠٥/أ، ١٣١٢/ب،
القضب: ١١٦٨/أ، ١٤٧٢/أ.	١٥٢٤/أ، ١٨٠٧/أ، ١٨٦٣/ب، ٢٢٤٩/ح،
قطابة: ٩٣١/أ.	٢٣٨٠/أ.
القطاط: ٢٠٩٩/أ.	القمر: ١٣٤١/ب.
قطر: ٢٢٧٨/أ.	القنفذة: ١٧١٣/ب.
القطعة: ٢٣٠٧/أ، ١٠٤٥/أ.	القنة: ٥٥٦/أ.
القطن: ١١٦٤/ح.	قنونا: ١٣٨٦/أ.
القُطَيْب: ١٧٠٩/أ.	قهاال: ٢٣٠٧/أ.
القطيع: ١٥١٤/ب، ٢٠٠٣/ب.	قور: ٦٨٧/أ.
القعار: ٩٠٣/ب.	قوارير: ٨٠٠/ب.
قعطبة: ٦٣/أ، ٢١٧/أ، ٣٥٨/أ، ٤٢٧/أ،	القوفة: ٢٢٩٠/أ.
٦٣٢/ب، ٦٧٥/ب، ٦٧٨/ب، ٧٢٠/ب،	القوقاز: ٢٧٥/ح.
١١٠٢/ب، ١١٠٣/أ، ١٢٥٧/ب،	قول: ١٢٤/أ،
١٤٥١/ب، ١٥٤٢/أ، ١٥٦٠/أ، ١٥٧٦/ب،	القياس: ١٩٦٢/أ.
١٦١٤/ب، ١٦٥٤/ب، ١٧٠٨/ب،	قيتاني: ٩٨٨/ح.
١٧٠٩/ب، ١٧٤٦/ب، ١٧٩٤/أ، ١٨٠٧/أ،	قيعة: ١٩٢٤/أ.
٢١٢٣/أ.	قيفان: ٢٣٤٤/أ.
قفاع: ١١٢٨/أ، ١١٢٨/ح.	قيفة: ١٢٤/أ، ٤٨٧/ح، ٥٥٣/ب، ١١٨٣/ح،
القفر: ٨٧/أ، ٩٠/أ، ١٠٩/أ، ٧١١/ب، ٨٦٤/أ،	١٢٥٥/أ، ١٥٦٠/أ، ١٦٧٣/أ.
٩٣٣/أ، ١٧٤٦/ب.	القيلة: ٢٣٠٨/أ.
القفل: ١١٠٠/ب، ١٢٨٤/أ.	

- حرف الكاف -

كانط: ٢٢٩١/ح.	كدمل: ٦٣٥/أ.
الكبير - (الجامع): ١٣١٠/ح، ١٣٦٣/ح،	كدمة الرعاع: ٨٨٩/أ.
١٣٦٤/ح، ١٣٧٢/ب، ١٣٧٥/ح، ١٥١٩/أ،	الكرابة العليا: ٥٧٠/أ.
١٥٥٥/ب، ١٥٥٧/ح، ١٦٠٨/أ، ١٦٢١/ب،	الكرادين: ٢٠١٣/ب.
١٨٠٢/أ، ١٨٤٦/ب، ١٨٤٨/ب، ١٨٦١/أ،	الكرب: ١٩١٠/أ.
١٨٦٢/ب، ١٩٧٧/ب، ٢٠٣٦/أ، ٢٠٣٦/ح،	كريد: ١٧١٣/أ.
٢٠٦٦/ح، ٢٠٧٢/ح، ٢٠٨٥/أ، ٢٠٨٥/ح،	الكساد: ٥٠٨/ب، ١٥١٦/أ.
٢١١٩/ب، ٢١٤٦/ح، ٢١٥٦/ح،	كسمة: ٥٥/ب، ٥٥/ح، ٤٢٣/أ، ٤٢٣/ب،
٢٢٥٢/ب، ٢٢٥٣/أ، ٢٢٥٣/ب، ٢٢٥٤/أ،	٤٢٥/أ، ٤٢٨/ب، ٤٧٨/ح، ٤٧٩/ح،
٢٢٩٦/أ.	٧٦٥/ب، ١٤٠٣/أ، ١٤٨٢/ب، ٢١١٦/ب.
الكتاب العربي: ٢٣٩٣.	كشر: ١١١١/أ، ١١٣٢/ب، ١١٣٣/أ،
كشاف: ١١١٢/ب.	٢٠٩٨/ب.
الكتيب: ١٧٤٣/أ.	كعيدنة: ٩٦٣/أ.
كتيب الشوكة: ٢٢١/ب.	كلاريدج: ١٧٥٧/أ، ١٧٥٧/ح.
كتيب يرامس: ١٢٦٠/أ.	الكلاع: ١٠٠٧/ح.
كثير: ٥٣٧/ب.	الكلبة: ٢٢٠١/أ.
كحلان ذي رعين: ٩١٧/أ.	الكلبيون: ١١٩٧/ح، ١٤٤٥/أ، ٢٢٩١/ح.
كحلان الشرف: ١٩٤٦/ب، ١٩٩٩/أ، ٢٣٤٠/ح.	كمبريدج (مكتبة): ١٠/م، ٤٦٩/ح، ٢٠٧٥/ح.
الكدراء: ٥٤/أ، ٥٤/ب، ١١٤٣/أ، ١١٤٤/ب،	كمران: ٥١٩/أ.
١١٤٥/أ، ١٢٦١/ب، ١٤٧٢/ب، ١٤٨٩/أ،	الكميم: ١١٤٢/ح، ٢٣٠٨/أ.
٢١٦٥/ب، ٢١٦٨/ب، ٢١٧٢/أ، ٢١٧٣/أ،	الكناسة: ١٠٦٨/ب.
٢١٧٣/ب، ٢١٧٦/ب.	كنانة: ٢٥١/ح.
كدم: ٢٣١٣/ب.	كندة: ١٠٠٧/ب، ١٩٦٠/أ.

كنن: ١٢٩٧/أ.	كومان: ٩٣٠/أ.
كهال: ١٦١١/أ.	الكونغرس (مكتبة): ١١/م.
كوبنهاجن: ١١/م.	الكويت: ١٠/م، ٦٨٤/أ، ١٣١٩/ح، ٢٠٢٥/ح،
الكور: ٢٢٢٤/أ.	٢٣٩٥، ٢٢٨٦/أ.
الكوفة: ١٠٩١/ب، ١٤٧٧/ب.	كيتاني (مكتبة): ١١/م.
كولة بن عكام: ٣٢٦/أ.	

- حرف اللام -

اللاذن: ١٩٥٧/أ.	١٥٤٣/ب، ١٧٠٩/ح، ١٧٢٩/ح، ٢١٦٤/أ،
لاعة: ١٤٨/أ، ٢٦٥/ب، ٤١٠/أ، ٤١٦/أ،	٢١٧٤/أ، ٢١٨٣/ب، ٢٣٢٣/أ.
٤٢٠/ح، ٩٠٨/ح، ١٣١٥/ب، ١٦٤٥/أ،	اللسان: ١٣٤٣/أ، ١٣٧٩/ب.
١٦٦٣/أ، ١٨٧٥/أ، ١٨٧٥/ح، ١٩٤٨/ب،	لصف: ٢٢٣/ب، ٥٠٢/ب، ١٢٩٥/أ.
١٩٨٠/أ، ١٩٨٤/ب، ٢٢١١/أ، ٢٣٥٧/ح.	اللطيفة: ٢١٨٠/ب.
اللامية: ٢١٤٦/أ.	لعوة: ٩١٠/ح.
لاهور: ٨١٠/أ.	اللفج: ٥٩/ح.
لبنان: ١٩٨/ب، ٩٩٣/ب، ٩٩٣/ح، ١١٠٨/أ،	لندن: ١٠/م، ٢١٦/ب، ٣٣٢/أ، ٦٦٣/أ،
١٧٢٠/أ، ١٧٥٧/ح، ٢١١١/ح، ٢٣٩٢،	٦٨٥/ب، ٨٣١/ب، ١٤٦٢/ب، ١٧١١/أ،
٢٣٩٥.	١٧٥٥/أ، ١٧٥٧/أ، ١٧٥٧/ح، ١٨٠٥/ب،
لحج: ١٨/م، ١٣٩/أ، ١٤٠/أ، ١٤٠/ب،	١٩١٢/أ.
١٤١/أ، ١٤٢/ب، ٢٥٨/ب، ٦٠٠/أ،	اللز - (جبل): ٢٠٧/ب، ٢٠٨/أ، ١٤١٤/ب،
٦٩٠/أ، ٧٥٩/ح، ٧٧٩/ب، ٨٨٩/أ،	١٥٩٧/ب، ٢٣٦٠/ب.
٨٨٩/ب، ٨٨٩/ح، ٨٩١/أ، ٩٧٨/أ،	لوزان: ٩٩٩/أ.
٩٧٨/ب، ١٢٠٩/ب، ١٢١٩/ب،	ليبيا: ٥٦٢/ح، ٨١٥/ب، ٨٢٨/ب، ١١٥٧/أ،
١٢٦٠/ب، ١٤٨٩/ب، ١٥٤١/أ،	١٧٠٦/أ، ١٧١٢/أ، ١٧١٣/أ، ١٧١٤/ب،

ليدن (جامعة): ١٠/م، ١٨٦/ح، ٥٤٩/ح، ٧٢٣/ح.	٢٢٧٨/أ. الليث: ١٠٩٩/أ، ١٧٩٨/أ.
---	-----------------------------------

- حرف الميم -

ماذن: ١٣٣٣/ح.	اغالب: ٣٨/ب، ١٧٣/ب، ١٦٧٨/ب، ١٩٢٩/أ، ١٩٢٩/ح.
مارب: ١٢٥/أ، ١٧١/ح، ١٩٦/ب، ١٣٨/أ، ٨٠٠/ب، ١٥١٤/أ، ١٩١٠/أ، ١٩١٠/ب.	محالين: ١٤١٤/ب.
ماليزيا: ٢٣٩٧.	محبشي - (جبل): ١٩٤١/ب.
مانشستر: ١٠/م.	المحدور: ٩٨٦/أ.
ماوية: ٢٠٧/ح، ١١٧٨/ب.	محذان: ٧٨٨/أ.
المتحف البريطاني: ١٠٢٠/ح، ١٥٨١/أ.	محروس: ٢٣٥٥/أ.
المتفولة: ٢٩٧/أ.	محصم: ١٠٦٧/ب، ٢٠٣٨/أ.
متوح: ١١٢/أ، ٩٣٠/ح، ١٩٩٢/ح.	المحفد: ١٠٥٣/ب.
المتوكلية - (المكتبة): ١٦٧٦/ب.	المخل: ٢٢٠٠/ب، ٢٢٠١/أ.
مجز: ١٧٦٩/أ.	محل آدم: ٤٨١/أ.
مجلس دائرة المعارف النظامية حيدرآباد: ٢٢٧٨/ب.	محل الأطواف: ٤١٠/ب.
الجمع العلمي العراقي: ٢٣٩٧.	محل محرم: ١٤٦/ب.
الجمع العلمي الهندي: ٢٣٩٧.	المحلة: ١٢٦٢/أ.
مجمع اللغة العربية (في الأردن): ٢٣٩٧.	محمد بن سعود الإسلامية (جامعة): ٨٩٩/ب، ١٧٧٧/ب، ١٩٥٢/ب، ٢١٥٥/ح، ٢١٥٦/ح، ٢٢٧٧/ب، ٢٢٨٧/ح.
مجمع اللغة العربية (في دمشق): ٢٣٩٧.	المحمول: ١٩٢٩/ح.
الغابية: ١٢٨١/ح.	المحويت: ١٦/م، ١٧/م، ١٢٦/ب، ١٧٥/أ، ١٧٥/ح، ١٨٩/أ، ١٩٢/ب، ١٩٢/ب،
المخاريب: ١٤٣٨/ب.	
المخارقة: ١٢٦٢/أ، ١٢٦٣/أ.	

الخاويض: ١٠٢٩/ح.	١٩٣/أ، ١٩٣/ح، ٢١٣/أ، ٣٠٣/أ، ٦٤٣/أ،
المخطوطات - (دار) : ٥٠٠/ح، ٥٠٤/ح،	٨٣٩/ب، ٨٤٠/ح، ٩٠٠/أ، ٩٣٢/ب،
١٦٠٧/ب.	١٠٢٧/ب، ١١١٠/ب، ١١٣٠/ب،
الخلافة: ٣٤/ب، ٣٥/أ، ٣٥/ب، ٣٦/أ، ١٤٩/أ،	١١٣٣/أ، ١٢٧٢/أ، ١٣٣٥/ب، ١٣٩٢/أ،
٢١٩/ب، ٢٤٧/أ، ١٢٨٨/ب، ١٨٠٩/ب.	١٤٧١/أ، ١٧٠٠/ح، ١٧٠٤/أ، ١٧٠٧/أ،
المدرسة: ٢٢١/ب.	١٧٤٠/أ، ١٧٧٣/أ، ١٧٧٥/أ، ١٨٩٨/ح،
مدع: ٧٤١/أ، ٢٣٥٥/ب.	١٩١٣/أ، ١٩١٣/ب، ١٩١٤/ب،
المدينة المنورة: ٥/م، ٦٧٣/أ، ٧١٨/ب، ٨٩٩/ب،	١٩٢٠/ب، ١٩٤٦/أ، ١٩٦٥/أ، ٢٠٧٧/أ،
٩٨١/أ، ١٦٢٣/ب، ١٧٧٧/ب، ٢٠٧٣/أ،	٢٠٧٩/أ، ٢٠٧٩/ب، ٢٠٨٠/أ، ٢٠٨٠/ب،
٢١٥٥/ح، ٢١٥٦/ح، ٢١٨٧/أ، ٢٢٢٦/أ،	٢٠٨١/ب، ٢٠٨٢/أ، ٢٠٨٢/ب، ٢٢١١/أ،
٢٢٧٧/ب.	٢٢١١/ب، ٢٢٤٧/أ، ٢٢٩٣/أ، ٢٢٩٧/أ،
مذاب العليا: ٢٠٠٠/أ، ٢٠٠٠/ب.	٢٣٠٠/أ، ٢٣٠٠/ب، ٢٣٠٢/أ، ٢٣١٨/أ.
مذبح الشام: ١٢٤/أ، ٤٥٦/ب، ٤٦٧/ح،	المخط: ٢٠٠٩/أ.
٤٦٨/أ، ٦٣٧/ح، ٧١٩/ب، ٧٩٤/أ،	الغناء: ١٩٦/أ، ٢٣٤/أ، ٣١٩/ب، ٣٢٠/أ،
٧٩٤/ب، ١١٦٤/ح، ١٢١٠/ب، ١٥١٢/ب،	٣٩٣/أ، ٤٠٤/ح، ٤١٤/أ، ٤٢٣/ب،
١٥١٤/أ، ٢١٥٢/ب، ٢١٩٩/ب، ٢٢٤٩/ح،	٤٢٣/ح، ٤٢٦/أ، ٤٦٤/أ، ٥٧٨/أ،
٢٣٦٣/ح.	٥٧٩/ب، ٦٩٣/أ، ٧٦٤/ب، ٨٣٣/ب،
الذبيخة: ١٠٩/أ، ٣٨٩/ح، ٦٣٣/أ، ٦٨٦/أ،	٨٩٨/ب، ٨٩٩/أ، ١٠١٥/ب، ١١١٦/أ،
١٠٠٧/ح، ١٠٤٧/أ، ١٣٩٨/ب، ١٨٠٧/أ.	١١٢٤/ب، ١٢٠٩/ب، ١٢٢١/أ، ١٢٨١/ح،
مُر: ٧٩٨/ب.	١٤٤٣/أ، ١٤٥٨/ب، ١٤٦٩/ب، ١٤٨٣/أ،
مر الظهران (فاطمة): ١٤٦٨/أ.	١٤٩١/أ، ١٥٨٢/أ، ١٦٣٧/أ، ١٧١٩/ب،
مرايض: ٢٦٥/أ.	١٧٢٠/أ، ١٨٠٧/أ، ١٨٨١/ب، ٢٠٠٠/ب،
مراد: ٣٢٧/أ، ٣٢٧/ب، ١١٦٤/ح، ٢٣٣٢/ح.	٢٠٠٧/أ، ٢٠٣٧/ب، ٢١٥٠/أ، ٢١٥٥/ح،
المرازيق: ٣٥٩/ب.	٢٢٠٧/أ، ٢٢٠٨/أ، ٢٢١٠/ب، ٤٩٦/أ.
المراشي: ٥٥٥/أ.	الخارف: ١١٥٤/أ.

- مرآن: ١٢٠٥/ب
 المرخام: ٨٦٦/أ.
 مرخة: ٧٥٩/ح.
 المردع: ١٦١٤/ب.
 مرقاني: ٢١١٠/أ.
 مركبان: ١٠٨٩/ب.
 مرهبة: ٥٠٨/ب، ٥٣٢/أ، ٥٥٩/أ، ١٢٨٤/أ، ٢١١٠/أ، ٢١١٠/ح، ٢٢٤٣/ب.
 المرواح: ١٥٠/أ، ١٣٩٢/أ.
 المزاحن: ١٦٩٤/ح.
 المزار: ١٣١/ب، ٤٥٥/أ.
 مزاهر: ٢٢٩٠/أ.
 مرهبة: ١٥١٦/أ.
 مسار: ١١٣/ح.
 المسالم: ١٩٨٩/ب.
 مستبا: ٨١٤/ب، ٢٠٩٧/ب.
 المسراخ: ١١٧٨/ب.
 المسرية: ١٢٦٢/أ.
 مسعدة: ١٥٦٨/ب.
 مسعود الكول: ٢١١٩/ب.
 المسلب: ٢٥٣/ب.
 المسوار: ٨٩١/أ.
 مسوح: ٤٢٠/ح.
 مسورخولان: ٢٧٨/ح.
 مسورحجة - (مسورالنتاب): ٢٨٩/أ-ب،
- ٢٨٩/ب، ٣١٢/أ، ٣١٢/ب، ٣١٣/أ،
 ٣٩٢/أ، ٤٠٦/أ، ٤٣٦/أ، ٥٨٥/أ، ٥٨٨/ب،
 ٧٠٣/أ، ٩٢٧/أ، ١٠٩٩/أ، ١١٠٧/أ،
 ١١٥٣/ب، ١١٨٣/ب، ١٣١٥/أ،
 ١٣١٨/ب، ١٣٧٩/أ، ١٥١١/ب، ١٦٥٤/أ،
 ١٦٦٣/أ، ١٦٨١/أ، ١٦٨١/ح، ١٩٤٨/ب،
 ١٩٧٧/أ، ١٩٧٧/أ، ٢٢٤٤/أ، ٢٣١٢/ب،
 ٢٣٥٥/ب.
 المسيار: ١٢٦٢/ب.
 المشراف: ١٢٢/أ.
 المشرع الروي - (كتاب): ٢٠٠٣/أ.
 مشرعة: ١٠٩/أ، ١١٧٨/ب.
 المشهد: ٥٤٠/أ، ١٢٠٣/أ.
 مشيرق أحاطة: ١٦٨٢/أ، ٢٢٩/ب، ٣٩١/أ،
 ١١٦٥/أ، ١٦١٢/أ، ٢٣٢٢/أ، ١٤٢١/أ.
 المصانع: ١٤٥/أ، ١٢٨٨/ب، ١٢٨٨/ح،
 ٢٣٢٢/أ.
 المصير: ١٧٤/ح.
 مصبرا: ١٧٤/أ، ١٤٨٨/أ.
 المصحى: ٤٦١/أ، ٤٦١/ب، ٤٦١/ب.
 مصر: ٢٢/ح، ٢٤/ب، ٩٧/ب، ٩٨/أ، ٦٨٥/أ،
 ١٢٢/ب، ١٩٨/ب، ٢٠٤/ب، ٢١١/ب،
 ٢١٥/ب، ٢١٦/أ، ٣٣٢/أ، ٣٣٥/ب،
 ٣٦٢/أ، ٣٦٨/ب، ٣٦٩/ب، ٣٧١/أ،
 ٣٧٦/ب، ٤٠٤/أ، ٤١١/ب، ٤٣٦/أ،

٤٥٩ ب، ٤٨٢ ب، ٥١٠ أ، ٥١٠ ح،	٢٣٣٠ ح، ٢٣٣٣ أ، ٢٣٥٠ ب، ٢٣٦٧ ب،
٥١١ أ، ٥٢٠ ب، ٥٤٠ ب، ٥٦٩ أ،	٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢.
٥٦٩ ب، ٥٧٤ ب، ٥٧٤ ح، ٥٧٨ ح،	المصراخ: ١١٨٠ أ، ١١٨٠ ب، ٢٣٢٩ أ.
٥٩٠ أ، ٥٩٩ ح، ٦٠٢ أ، ٦٠٢ ب،	المصعين: ٥٥٤ ب، ٨٠٠ ب.
٦٠٥ ح، ٦١١ ب، ٦١٢ أ، ٦١٢ ب،	المصكمة: ٤٩٣ أ.
٦٩٦ ب، ٦٩٧ أ، ٧٠٣ ب، ٧٠٤ أ،	مصنعة آنس: ٢٠٥٩ ح.
٧٠٤ ب، ٧٠٥ أ، ٧٠٦ أ، ٧٠٧ أ، ٧٩٦ أ،	مصنعة أثاقت: ٥٤٠ أ، ٧٩٥ أ.
٨٢٩ ب، ٨٣٦ أ، ٨٤٧ ب، ٨٤٨ أ،	مصنعة ريشان: ٢٠٥٩ ح.
٨٤٨ ب، ٨٤٩ أ، ٨٤٩ ب، ٨٥٠ ب،	مصنعة الشعر: ٢٠٥٩ ح.
٩٠٥ أ، ٩٢٣ ب، ٩٤٦ أ، ٩٧٥ أ،	مصنعة الشلالة: ٢٠٥٩ ح.
٩٨٦ ب، ٩٩٣ أ، ٩٩٣ ح، ٩٩٩ ب،	مصنعة كسفي: ٩١٨ ب.
١٠٢٧ أ، ١٠٤٢ أ، ١٠٤٤ ح، ١١٠٩ أ،	مصنعة مارية: ٢٠٥٩ ح.
١١٥٧ أ، ١١٦١ ب، ١٢٢٨ أ-ب،	مصوغ: ٦٧٢ ب، ٦٧٣ أ، ١١٥٩ ب، ١٩٠٦ أ.
١٢٢٩ أ، ١٢٦٨ ب، ١٢٨٥ أ، ١٣٢١ أ،	مضرة: ١٧٧٣ ب.
١٣٧٥ ب، ١٤٤٠ ب، ١٤٦٤ ب،	المظفر - (جامع): ١٨٠ ب، ٧٩٤ ح، ١١٧٨ أ،
١٤٦٥ ب، ١٤٩١ أ، ١٥٤٣ ب،	٢١٥٣ ح، ٢١٥٩ ب، ٢١٧٠ أ.
١٦٠٦ ب، ١٦٧٥ أ، ١٧١٤ أ، ١٧١٤ ب،	معاذ بن جبل - (جامع): ٩٤٧ أ، ٢١٧٩ أ.
١٧٢٠ أ، ١٧٣٦ أ، ١٧٣٨ أ، ١٧٤١ أ،	المعارف: ٩٩٩ أ.
١٧٥٦ ح، ١٧٥٧ ح، ١٧٥٧ ح، ١٧٥٩ أ،	المعازب: ٢٢١ ح.
١٧٦٧ أ، ١٧٦٧ ب، ١٨٠٠ ب، ١٨٠٤ أ،	المعازبة (ر: الزرائيق).
١٨٠٥ ب، ١٨٠٦ أ، ١٨٦٣ أ، ١٩١١ أ،	المعافر (ر: الحجرية).
١٩٣١ أ، ١٩٣٢ ب، ٢٠١٦ ب، ٢٠٦١ أ،	المعائن: ٨٦٨ ح، ٩٠٨ ح.
٢٠٨٠ ب، ٢١٤٣ ب، ٢١٧٣ أ، ٢٢٣٢ ح،	معار: ١٢٠٠ ح.
٢٢٨١ ح، ٢٢٨٢ ح، ٢٢٨٥ ح، ٢٣٢٠ أ،	معبر: ٢١٥ ب، ٣٥٥ أ، ٤٧٥ ب، ٢٣٠٩ أ.
	معبرة: ١٤٦٩ أ.

- المقفي: ١٤٧٢/أ.
 معنق: ١٠٥٨/أ.
 مَصْج: ٢٠٥٩/ح.
 المشار: ٣٠٨/ح، ٨٩١/أ، ٢٣٦٣/ح.
 مشار التعكر: ١٣٤/أ، ١٣٦/أ، ١٣٩٨/ب.
 مشار الحضن: ٩٠٨/ح.
 مشار الشُدْف: ٣٧٢/أ.
 العطارة: ١٤٧٦/ب.
 المعقلي: ١٣٠٧/أ، ١٣٠٧/ب.
 العلمي: ١٢٧١/أ.
 الملا: ٢٥٧/ح.
 الملاعة: ١٦١٧/ب.
 الملل: ١٦٤/أ، ١٦٩/أ، ٢٣٤٨/ح.
 معمر: ١٩٨٩/ب.
 المعين: ٨٦٨/أ.
 المعين: ٧٨٢/أ.
 معود - (جيل): ٢١٠١/أ.
 المغرب: ٨٩٤/ب.
 المغرب: ١١٦/ب، ٢١٦/أ، ٣٧٦/ح، ٥٦٢/ح، ١١٥٦/أ، ١١٥٦/ب، ٢٣١٤/ب.
 مغْرَب عَس: ١٥/م، ١٦/م، ٢٨/ح، ١٢٢/أ، ١٢٥/ح، ١٥٩/أ، ٢١٧/أ، ٣٨١/ب، ٣٨٢/أ، ٤٦٢/ب، ٤٦٤/أ، ٤٦٤/ب، ٤٦٥/أ، ٤٦٦/أ، ٤٦٧/ب، ٥٧٠/أ، ٥٧٠/ب، ٥٧١/أ، ٦٤٩/أ، ٩٢٧/أ.
 ١٠٣٥/أ، ١٠٤٥/أ، ١١١٦/ح، ١١٨٣/ح، ١٤٠٣/أ، ١٤٠٥/أ، ٢١٤١/أ، ٢١٤٢/ح، ٢٢١٩/ح، ٢٣٥٧/ح.
 مغربة تعز: ٧٣٧/ب، ٧٦٨/ح، ٧٧١/ب، ٧٨٤/ب.
 المغربة العليا: ١٤٣٨/ب، ١٤٤٠/أ، ٢٠٨٧/أ، ٢١٥٣/ب.
 المغاليس: ٥٩/أ، ٤٠٣/ب، ٩٧١/ب.
 المفتاح: ١٤٧/أ، ٩٣٢/أ، ١٠٤٦/أ، ٢٣٤٠/أ، ٢٣٤٣/ح، ٢٣٤٠/ح.
 مفحق: ٨٥٤/ب، ١٨٠٣/أ.
 المفرج: ٨٠٨/ب.
 مفرج الشاذروان: ١١٢٥/أ.
 المفرق: ١٩٧٨/أ.
 المفلحي: ٥٧٤/أ.
 مقاديشو: ٢٢١/أ، ٢٢٧/ب، ٦٨٥/ح.
 المقاطرة: ١٨٩/ب، ١١٧٦.
 المقاطن: ١٠٥٢/ب، ٢١٩٢/ب.
 المقل: ٢٧٠/ح، ٢٧٧/أ، ١٦٦٩/ح.
 المقبلة: ١٢٦٢/أ.
 مقبنة: ٣٢٥/أ، ٤٠٤/ح، ٤٨٥/أ، ٦٩٣/أ، ٨٧٥/أ، ٩٣٤/ب، ١١٨٠/أ، ١٤٨٣/ب، ١٦٥٤/أ.
 مقرى: ٢٨/ح، ١٢١/ب، ١٢٢/أ، ٦٢٦/ح، ٢٣٣١/أ.

المقل: ١٠٥٩/ح.

المقلع: ٢٣٦٠/ب.

مقمح (ر: الشрман).

المقنزة: ٢١٩٥/أ.

مقنع: ٨٦٣/أ.

المكتب: ١٤١٧/أ، ١٢٣٦/أ، ١٣٤/أ.

مكة المشرفة: ٣٠/ب، ٣٧/أ، ٤١/أ، ٤١/ب،

٤٤/أ، ٤٤/ب، ٤٧/ب، ٦٠/ب، ٦٤/أ،

٧٥/ب، ٧٦/أ، ٧٩/ب، ١٣٥/ب،

١٤٥/ب، ١٥١/ب، ١٨١/ب، ١٨٨/ب،

١٩٧/ب، ٢٤١/أ، ٢٢٧/ب، ٢٣٠/ب،

٢٥٢/أ، ٢٢٦/أ، ٢٧٥/أ، ٢٧٥/ب، ٢٧٦/أ،

٢٧٧/أ، ٢٧٩/أ، ٣١٤/أ، ٣٢٤/ب،

٣٢٥/ح، ٣٥٢/أ، ٣٥٦/أ، ٣٩٩/أ،

٤٠٤/ب، ٤٤٠/أ، ٤٤٠/ب، ٤٨٣/أ،

٥١٣/ب، ٥٢٠/أ، ٥٥٧/أ، ٥٩٧/أ، ٦٣٥/أ،

٦٣٧/ب، ٦٤٠/أ، ٦٤١/ح، ٦٦٣/ب،

٦٦٦/أ، ٦٧٢/ب، ٦٧٤/ب، ٧١٦/أ،

٧١٨/ب، ٧٧٦/ب، ٧٨٥/ب، ٧٩٨/ب،

٨١٠/أ، ٨٢٨/ب، ٨٤١/ب، ٨٨٩/ب،

٨٩٩/ب، ٩١٢/ب، ٩٣٢/أ، ٩٤٥/أ،

٩٤٤/ب، ٩٤٦/أ، ٩٥٥/ب، ٩٧٥/ب،

٩٧٨/أ، ٩٧٨/ب، ٩٨٦/ب، ١٠٠٩/أ،

١٠٣٨/أ، ١١٥٦/ب، ١٠٥٩/ب، ١٠٧٨/أ،

١٠٨٩/ب، ١٢٠٥/ب، ١٢٠٩/ب،

١٢١٠/ب، ١٢١٥/أ، ١٢١٧/أ، ١٢٢٥/أ،

١٢٣٣/أ، ١٢٦٦/ب، ١٢٦٨/أ، ١٢٨٠/ب،

١٣٢٨/ب، ١٣٢٩/أ-ب، ١٣٨٩/ب،

١٤٢٩/أ-ب، ١٤٧٢/ب، ١٤٩٢/أ،

١٥٦٦/ب، ١٥٦٩/أ-ب، ١٦١٧/ب،

١٦٣٩/ب، ١٦٥٤/ب، ١٦٨١/ب،

١٦٨٢/أ، ١٧٠٧/ب، ١٧١٠/أ، ١٧٣٤/أ،

١٧٣٥/ب، ١٧٦٦/ب، ١٧٦٧/أ، ١٧٦٧/أ،

١٧٦٨/أ، ١٧٧٠/أ، ١٨٢٠/ب، ١٨٥٥/ب،

١٨٥٧/أ، ١٨٥٨/أ، ١٨٦٠/ب، ١٨٧٨/ب،

١٨٨٠/ب، ١٨٨٨/أ، ١٩٠٥/ب، ١٩٠٦/أ،

١٩٣٢/ب، ١٩٥٢/أ، ١٩٥٨/ب، ١٩٦١/أ،

١٩٦٨/ب، ١٩٧١/أ، ١٩٧١/ب، ٢٠٠٥/أ،

٢٠٢٥/أ، ٢٠٣٢/أ، ٢٠٣٦/ب، ٢٠٦٣/ب،

٢٠٦٩/أ، ٢٠٧٦/ب، ٢٠٩٢/ب،

٢١٠٥/ب، ٢١١٢/ب، ٢١٢٩/ب،

٢١٣٠/ح، ٢١٣٢/ب، ٢١٥٧/أ، ٢٢٢٣/أ،

٢٢٣٩/ب، ٢٣٧٧/أ، ٢٣٧٨/أ، ٢٣٧٨/ب.

ملآح: ١٢٥٥/أ.

الملاحظة: ٤٨٥/أ.

الملاحه: ٢١٢٢/ب.

الملح: ١٧٠٢/ب.

ملحان: ٤٥/أ، ٦٢/ب، ٧٩/ب، ١٩٢/ب،

٣٨٢/ب، ٨٠٠/ب، ١١٣٠/ب، ١٣٩٢/أ،

- ١٣٩٣/ب، ١٨١٠/أ، ١٨٧٨/أ، ٢١٢٢/ب،
 ٢١٤٧/أ، ٢١٧١/أ، ٢٣٠٨/أ.
 الملك سعود (مكتبة): ١١/م.
 الملكية: ١١/م.
 المجمعة: ٩٥٥/ح.
 مساريدة: ١٢٨١/ح.
 الملاح: ٢١٧٠/أ.
 منابر: ٨٠٠/ب.
 مناخة: ٥٢٨/ب، ٩٧١/أ، ٩٧٢/أ، ١١٢٨/ب،
 ١٤٦٤/أ، ١٩٩٢/ح.
 المنار: ٢٨/ح، ١٢٢/أ، ٧٦٠/أ، ١٦٠٠/أ،
 ١٦١١/أ، ١٦٧٢/أ، ١٩٢٤/ح، ١٩٤٠/أ،
 ٢٣٣١/أ، ٢١٩١/ب.
 منه بن خولان بن عمرو: ١٩٧٢/ح، ٢١٣٨/ب.
 المنجر: ١١٨٤/ب.
 منزل يعيش: ٧٦٩/ب.
 منزلة الهضب: ١٢٣١/أ.
 المنسكية: ١٠٤٠/ب.
 منصور: ١٣٤٣/أ.
 منصور حجة: ٤٣٥/ب، ٤٤٣/أ، ٥٢٥/ب،
 ١٣٠١/ب، ١٣٠٨/أ.
 المنقب: ٩٢٤/أ.
 منقير: ٢٢١٥/أ.
 منكت: ٩١١/أ.
 المنوز: ١٩٧٤/ب، ١٩٧٥/أ.
 المهاذر: ٢٠٩٩/أ.
 المهاشم: ٣٥٩/ب.
 المهجم: ٣٥/أ، ٤٤/ح، ١٤٩/أ، ١٥٥/ب،
 ١٧٠/أ، ١٧٣/أ، ١٧٣/ب، ١٧٥/ب،
 ٢٤٩/ح، ٢٩٥/أ، ٣٨٩/أ، ١١٩٢/ب،
 ١١٩٣/أ، ١١٩٥/أ، ١٢٣٧/أ، ١٢٨٧/ح،
 ١٧٦٥/أ، ١٩٧٨/ب، ١٩٨٠/ب،
 ٢١٦٥/ب، ٢١٦٨/أ، ٢١٦٨/ب،
 ٢١٧٣/ب، ٢١٧٥/أ، ٢١٧٦/أ، ٢١٧٩/أ،
 ٢١٨٤/ب، ٢١٩١/ب.
 مهشمي: ٢١١٠/ح.
 مهرة: ٢٣٤٤/أ.
 مهلهل: ٧٨١/أ.
 المواسطة: ٢٠٠٣/ب.
 المواهب: ٤٢١/ب، ٤٢٤/ب، ٤٢١/أ، ٢٧٧/ب،
 ١٠٨٩/أ، ١٠٩٨/ب، ١١٦٩/ب، ١٥٢٣/أ،
 ١٥٦٩/أ، ١٥٧٤/أ، ١٥٧٥/أ، ١٥٧٥/ب،
 ١٥٧٦/أ، ١٥٧٧/أ، ١٥٧٧/ب، ١٥٨٠/أ،
 ١٧٦٧/أ، ١٧٦٨/ح، ١٨٢٦/ح، ١٨٧٦/أ،
 ١٨٧٧/أ، ١٨٧٩/أ، ١٨٨٠/ب، ١٨٨١/أ،
 ١٨٨١/ب، ١٩٥٨/أ، ١٩٥٩/أ، ١٩٥٩/ب،
 ٢٠٠٠/أ، ٢١١٧/ب، ٢١١٨/أ، ٢١٦١/ب،
 ٢٢٠٧/أ، ٢٢٠٨/أ، ٢٢٤٨/أ، ٢٣١٦/ب.
 المؤقر الإسلامي: ٥٩١/أ.
 مؤقر القمة العربي: ٩٧/ب.

مور: ٦٣٥/ب، ١٤٩٣/ب، ١٩٢٩/أ، ٢١٦٣/أ،	مويران: ٧٥٩/ب.
٢١٦٥/أ.	الميثال: ١٣٨/أ.
موسطة جبل الشرق: ٥٧١/أ.	ميدي: ٦٩/ب، ١٩٦/ب، ٨٢٨/ب، ١٠٤٢/أ،
الموسم: ٢٢/ب، ٢٣/ب، ١٠٤٢/أ.	١١٥٩/ب، ١٤٣٠/أ، ١٤٩٢/أ، ١٧٠٧/ب،
الموسكة: ١٨٦٦/أ.	١٧١٣/ب، ١٧١٨/ب، ١٨٠١/أ،
موسكو: ٦٧٤/ب، ١٤٦٦/أ، ١٧١٣/ح،	١٨٦٣/ب، ١٩٢٩/أ.
١٣٩١/أ.	ميسور: ١١٥٦/ب.
الموشح: ١٥٤٤/أ.	الميقاع: ١٩٢١/أ، ١٩٢٢/أ، ١٩٢٢/ب، ٢٣٨١/أ.
موشك: ١١١٦/ح.	ميلانو: ١١/م، ١٧٠٢/ح، ٢١١٢/ب.
الموقر: ١٩٧٨/أ.	الميهال: ٦٣٤/أ.
موكل: ٢٦٤/أ، ٣١٠/ب، ١١٨٤/ب.	ميونيخ: ٢٣٩٣.

- حرف النون -

النادرة: ٦٩/أ، ٩٥/ب، ١٠٦/ب، ٣٠٢/ح،	١٠٧٤/ح، ١١٢٩/أ، ١١٢٩/ب، ١٢٩٢/ب،
٤٢٩/أ، ٤٤٧/ح، ٤٧٨/أ، ٦٥٢/أ،	١٤٩٢/ب، ١٥٤٩/ب، ١٧٢٢/أ،
٦٦١/ب، ٦٦٨/أ، ٦٧٥/ب، ٦٧٨/ب،	١٨٠٦/ب، ١٩١٧/أ، ٢٢٤١/ب.
٧٦٥/ب، ٧٨٠/ب، ٨٦٥/أ، ٩٩٢/أ،	النجاد: ١٧٦٣/أ، ١٧٦٤/ب.
١١١٠/أ، ١٤١٢/ب، ١٤٥١/ب، ١٥٣٤/أ،	التجاري: ١٩٧٠/ح.
١٦٧١/أ، ١٦٧١/ب، ١٦٨٠/ح، ١٧٠٨/ب،	النجد: ٩٣٤/ب، ١٤٢٧/ب، ١٤٢٨/أ، ١٧١٠/أ،
١٧٤٦/ب، ١٧٥٤/ح، ١٨٠٣/أ، ١٨٠٣/ب،	١٨١٩/ب، ٢٣٤٣/أ.
١٨٠٤/ب، ٢٠٤٩/أ، ٢١٢٨/أ، ٢٢١٥/أ.	نجد الجاح: ١٩٩٩/أ.
ناشر: ٢٠٢٤/أ، ٢١٦٣/ب، ٢١٦٥/أ.	نجد اليمن: ٨/م.
ناعط: ٣٩٥/ح، ٢٢٩١/ح.	نجران: ٢١٧/ح، ٢٦٤/أ، ٣٦٠/أ، ٤٣٣/ب،
نافع - (حبس): ٢٠٥/أ، ٣٢٦/أ، ٦٩٢/ب،	٥٢٧/ب، ٥٢٩/أ، ٥٣٧/ب، ٦٧٥/ح،
٧٠٠/أ، ٨٢٨/أ، ٩٧٠/أ، ٩٧٢/أ،	٨٠٠/ب، ٨٢٩/أ، ٨٣٠/أ، ٨٣٠/ب،

- النفائس - (دار): ٢٣٩٥.
 النفحات المسكية - (كتاب): ٨٨٣/ب.
 نقد: ١١٤٦/أ.
 نغم: ٢٠٨/ب، ٣٢٠/ب، ٤٨٣/أ، ٥٦٦/ب،
 ٦١٣/ح، ٩٦٦/ب، ١٣٤٣/أ، ١٣٧٢/ب،
 ١٤٩٨/أ، ١٩٩٦/ح، ٢٣٦١/ب، ٢٣٦١/ح.
 نقييل الحصباء: ٤٤٨/أ، ٨٨٢/ب.
 نقييل العقاب: ٩٣٩/ح.
 نقييل الغابرة: ٧٩١/ب، ٧٩١/ح.
 نقييل المنشية: ٢٢٠٤/أ.
 نقييل اليخار: ٢١٠٤/أ.
 نقييل يسلمح: ٢٨٨/أ، ٨٠٩/أ.
 النقييلين: ١٣٤/أ، ١٤٤٠/ب.
 نخله: ٢٠٤٧/ب.
 نهدي: ٧٩٤/أ.
 النهرين: ٣٦٣/ب، ٩٦٢/ب، ٢١١٩/ب،
 ١٨٦٣/ب.
 النهضة العربية (مكتبة): ١٠٤٣/ح.
 نهم: ٢٢/أ، ١٦١/أ، ١٦٢/أ، ٢٠٨/أ، ٢١٠/أ،
 ٢١٣/أ، ٢١٤/أ، ٢٢٣/ب، ٣٦٠/أ،
 ٥٠٢/ب، ١١٨٦/أ، ١٢٥٥/أ، ١٥٣٩/أ،
 ١٨٠٧/أ، ٢١٠٦/أ، ٢١١٠/ح، ٢٣١٦/ب.
 النور: ٤٤٦/ب.
 نوسان: ٦٣٥/أ، ٨٧٩/أ.
 النواش: ١٧٦٠/أ.
- ٩٠٥/ب، ٩٠٦/ب، ١٢٠٣/ب، ١٢٠٥/أ،
 ١٢٠٥/ب، ١٢٣٢/ب، ١٣٠٩/أ،
 ١٥١٠/ب، ١٥١١/أ، ١٦٨٩/ب، ١٦٩٤/ح،
 ١٧١٧/أ، ١٧١٩/أ، ١٩٩٩/أ، ١٩٩٩/ب،
 ٢٠٥٦/ح، ٢١٩٩/ب، ٢٢٤٩/ح،
 ٢٣١٣/ب، ٢٣١٤/أ، ٢٣١٤/ب، ٢٣١٥/أ،
 ٢٣٤٠/ب.
 نجرة: ٥٠٩/ح، ٥٢٢/أ، ١٩٤٤/أ، ١٩٧٨/أ.
 النجود: ٨٠٠/ب.
 النحر: ١٠٥٩/ح.
 النحرين: ٣١/ب.
 نخلان: ١٣٤/أ، ٧٢٥/أ، ٧٦٧/ب، ٩٥٢/ب،
 ١٢٠٧/أ، ١٢٨٠/أ، ١٣٩٨/أ.
 نخلة الشامية: ٤١/أ، ٧٩٩/أ، ٩٤٤/أ.
 النخيع: ١٢٦٢/ب.
 نزيلة: ١٧٧٣/ح.
 النصر: ٦٠٢/أ، ٢٣٦٧/ب.
 نصير: ١٠٣٥/أ.
 نضار: ١٧٧٣/أ، ١٧٧٣/ب.
 نعمان: ٤٣٤/أ، ٨٠٠/ب، ٨٢١/أ، ٩٠٤/أ،
 ١٣٨٤/ب، ١٣٩٣/ب، ١٩٧٢/ح، ٢٠١٨/أ.
 نعمان حجة: ١٣٣٦/ب.
 نعمان العيز (أفلمح الشام): ١١٣٢/ب، ١١٣٢/ح.
 نعيمة: ١٣٦٣/ح.
 نعيمة المسود: ٧٦٠/أ.

النوعة: ٧٧٨/ح.	نيعان: ١٧٩٩/أ، ١٨٠٦/ب.
نوفي: ٢١١٠/ح.	نيويورك: ٣٦٩/ب، ١٧٤٨/أ، ١٧٥٥/ب.
نيسا: ٣٥٩/أ، ٢٠٨٧/أ.	

- حرف الهاء -

الهان (رَ. أنس).	١١٧٤/أ، ١٢٠٦/ب، ١٢٥٥/أ، ١٤٥٠/أ،
هاوية: ١٢٥٧/ب.	١٤٥٢/أ، ١٥١٠/ب، ١٥١١/ب، ١٥١٢/أ،
هايد بارك: ٦٨٦/أ.	١٥١٥/أ، ١٥١٥/ب، ١٥١٩/ب، ١٦٩٤/ح،
هبرة: ٨٦٨/ح.	١٧٠٢/أ، ١٧٦٩/ب، ١٨٧٦/ب، ١٩٢٤/ح،
الهجر: ١٣٧٩/أ.	١٩٩٤/أ، ١٩٩٦/أ، ٢١٢٣/أ، ٢١٢٣/ب،
الهجرة: ١٧٦/أ.	٢٣٠٣/ب، ٢٣٠٤/أ، ٢٣١٣/ب، ٢٣٦٥/أ،
هداد: ٢٣٠٧/أ، ١٠٤٥/أ.	همدان صعدة: ١٢٠٥/أ، ٢٣١٣/أ.
الهداية: ١٠٦٠/ب، ١٥١٩/ب، ٢٣١٦/أ،	همدان الكبرى: ٤٣١/ب، ٢٣١٤/ب.
٢٣١٦/ح.	الهند: ١٨/م، ٢١٣/أ، ٥٨٠/ب، ٥٩١/ب،
هراش: ٢٢١٠/أ، ٢٢٩٠/أ، ٢٢٩١/ح.	٨٢٢/أ، ٨٢٤/ب، ١٢٦٦/ب، ١٤٢٥/أ،
هران ذمار: ١١١/ح، ٢٦٢/ح، ٣٠٥/أ، ٥٠٤/أ،	١٥٦٩/ب، ١٥٩٨/أ، ١٥٩٨/ب، ١٦٩٤/ح،
٥٠٧/ب، ١٥٦٩/أ، ٢٠٠٠/ح.	١٧١٤/ب، ١٧٢٩/ح، ١٧٦٧/أ، ١٧٦٧/ب،
الهرسك: ١٧١٣/أ.	١٩٣٣/ب، ٢٠١٦/ب، ٢١٠٣/أ،
هزَم: ٢٢١٣/أ.	٢٢٢٥/ب، ٢٢٢٩/ب، ٢٢٧٨/ح.
هقرة: ٢٩٦/ب.	هنوم: ٣٩٢/أ.
همدان: ٢٠٨/ب، ٢٨٢/أ، ٣٩٥/أ، ٣٩٥/ب،	هنوم الغربي: ١٤٧٦/أ.
٣٩٦/أ، ٣٩٦/ب، ٤٩١/أ، ٥٣٧/ب،	هوازن: ١٦٤٧/أ.
٥٣٨/أ، ٥٣٩/أ، ٧١٠/أ، ٧١٢/ح،	هوبال: ١٩٣٣/ب.
٨٦٨/ح، ٩٢٦/ب، ٩٩٥/ح، ١٠٠٥/ب،	هولندا: ١٠/م، ١٨٦/ح، ٥٤٩/ح، ١٦٠٦/أ.
١٠١٥/أ، ١٠١٣/أ، ١٠٣٧/أ، ١٠٣٧/ح،	هومر: ٢٢٤٧/أ.

الهيائم: ٨٠٠/ب.

الهيضم: ٢٣٢٥/أ.

- حرف الواو -

٨٠٠/ب، ٩٤٢/ب، ٩٩١/أ، ١٠٠٧/ح،

١٠٩٥/ب، ١٢٥٢/أ، ١٤٠٢/أ، ١٤١٢/ب،

١٤٤٧/أ، ١٤٧٣/أ، ١٥٦٠/أ، ١٥٧٦/أ،

١٥٧٦/ب، ١٥٧٩/أ، ١٥٨٨/أ، ١٨٠٨/ب،

١٨٧٦/ب، ١٨٧٧/أ، ١٩٢٥/ب، ١٩٧٢/ح،

٢٠٥٥/أ، ٢١٢٣/أ، ٢١٢٣/ب، ٢٣٤٩/ح.

وصاب السافل: ٨٢/ب، ٨٧/أ، ٩٠/أ، ١٩٦/أ،

٣٢٠/أ، ٣٢٦/ب، ٣٢١/أ، ٦٨٧/أ،

٧٦٥/ب، ٧٦٥/أ، ١١١٥/ب، ١٢٣٥/ب،

١٦٥٣/أ، ١٨٠٢/ب، ١٨٠٧/أ، ١٩٥٥/ب،

٢٠٥٤/أ، ٢٠٧٩/ب، ٢٢٩٦/ب.

وصاب العالي: ١١٤/أ، ١٩٦/أ، ٣٠٢/ح، ٣٢٠/أ،

٣٢٦/ب، ٤١١/أ، ٤٦٨/أ، ٩٠٤/أ،

١٠٠٤/ب، ١١٤٦/أ، ١٣٣٨/أ، ١٣٣٨/ح،

١٦٣٩/ح، ١٦٥٣/أ، ١٦٨٠/ح، ١٩٢٤/أ،

١٩٤٩/ب، ١٩٥٥/ب، ٢٠٤٩/أ، ٢٠٥٩/ح،

٢٠٧٩/ب، ٢١٣١/ح.

وصابين: ٧٠/ب.

وضرة: ١١١٠/ب.

الوطني (المتحف): ١٣٢٩/ح، ١٤٩٧/ح.

الوطنية: (المكتبة): ١٨/م، ٤٢٦/ح، ١٢٦١/ح،

١٧٠٤/ح.

وادعة دماج: ٢٣١٣/أ، ٢٣١٣/ب.

وادعة ظهران: ٢٣١٣/ب.

الوازعية: ١١٧٨/ب.

واسط: ٣٧/أ، ٢٢٠/ب، ٤٨١/أ، ١٤٧٢/أ،

١٩٨٠/ب.

واشنطن: ١١/م، ٦١٢/ب.

الواعظات: ٤٥٩/ب، ٨٣٩/ب.

واثلة: ٢١١٠/ح.

الوثب: ١٥٢٥/أ.

الوجر: ١٨٨٢/أ.

الوديعة: ١٧٢٠/ب.

وراف: ٢٨٩/أ، ٧٨٢/أ، ٧٨٨/أ.

ورور: ١٠١٠/أ، ١٢٨٥/أ.

وسمان: ٢٢١٥/أ.

وشحة: ٩٣٢/ب، ١١١١/أ، ١١٣٣/أ، ١١٣٥/أ،

١٦٤٢/ح، ١٧٣٧/ب، ١٩٢١/ح،

١٩٣٩/ب، ٢٠٩٨/ب.

وصاب: ٤٠/أ، ١٩٥/أ، ٣٧٩/أ، ٣٧٩/ب،

٣٨٢/ب، ٤١٢/ب، ٤٤٣/ب، ٤٦٨/أ،

٤٦٨/ب، ٤٦٩/أ، ٤٦٩/ب، ٤٧٠/ب،

٤٧٣/ب، ٤٧٤/أ، ٥٥٩/أ، ٥٨٦/ب،

٦٧٧/أ، ٦٨٧/أ، ٦٨٩/أ، ٧٦٥/ب، ٧٧٣/أ،

الوعارية: ٢١٤٦/أ، .

وعلان: ١٥٤٦/ب.

وقاعة: ٣٣٠/ح.

الولايات المتحدة: ٦١٢/ب، ٦٧٤/أ، ٩٩٣/أ،

١٤٦٤/ب، ٢٣٩٧.

وهب بن منبه: ١٣٢٤/أ، ١٣٧٢/ب.

- حرف الياء -

اليابان: ١٤٦٢/ب، ١٧٥٧/أ، ١٧٥٨/أ،

١٨٠٥/ب.

يازل: ١١٨١/أ.

يافع: ٣٤٩/ح، ٧٢٤/ب، ٨٠٠/ب، ١٤٣٥/ب،

١٤٣٦/أ، ١٤٤٦/أ، ١٥٥٧/أ، ١٥٥٨/أ،

١٥٥٩/ب، ١٥٦٠/أ-ب، ١٥٧١/ب،

١٦٤٢/ح، ١٨٧٧/ب، ٢٣٧١/ح.

يافعة: ٢٣٧١/أ.

يام: ٥١٦/أ، ١٤٢٨/أ، ١٤٢٩/ب، ١٤٥٨/ب،

١٥١٠/ب، ١٦٩٤/أ، ١٦٩٤/ح، ١٧١٧/ب،

١٧١٩/أ.

ياه: ٤٨٩/أ-ح.

يحصب: ٨٧٥/أ، ٩١١/أ.

يحصب العلو: ٩٣٣/أ، ١١٦١/أ.

يحير: ٩٠٤/ح، ٢٣٤٨/ح.

يختل: ٩٢٩/ب-ح.

يريس: ٣٠٢/ح، ٣٨٨/أ، ١١٦٧/ب.

يريم: ٥٦/ب، ٦١/أ، ٦٢/ب، ٦٣/أ-ب، ٦٤/أ،

٦٧/أ-ب، ٧١/أ-ب، ٧٤/أ، ٧٨/أ، ٧٩/ب،

٩٠/أ، ١٠١/ب، ١٩٦/ب، ٢١١/أ،

٣٥٧/ب، ٣٦٤/أ، ٣٧٨/أ، ٤٤٧/ح،

٤٦٧/ح، ٦٥٢/أ، ٦٦٨/أ، ٦٦٩/ب،

٦٧٨/ب، ٧٥٠/أ، ٧٦٤/أ، ٨٥٦/أ، ٨٦٤/أ،

٨٦٥/أ، ٨٧١/أ، ٩٠٤/ح، ٩٣٣/أ، ٩٩١/أ،

١١٠٣/أ، ١١٦١/أ، ١١٦٦/أ، ١١٨٤/ب،

١٣٠٧/ح، ١٣١١/أ، ١٤٠١/ب، ١٤٠٢/أ،

١٤٥١/ب، ١٥٣٣/ب، ١٥٣٤/ب،

١٥٤٦/ب، ١٥٩٢/أ، ١٦٠٠/ب، ١٦٨٠/ح،

١٦٩٤/ح، ١٧٠٨/ب، ١٧٤٦/ب، ١٧٩٩/أ،

١٨٠٨/ب، ١٩١٦/ب، ١٩٩٠/ب،

١٩٩٣/ح، ٢٠٣٩/أ، ٢٠٤٥/أ، ٢٠٤٨/ب،

٢٠٥٩/أ، ٢١٠١/ح، ٢١٠٤/أ، ٢١٦١/ب،

٢٢٠٠/ب، ٢٢١٥/أ، ٢٢٢٤/ب،

٢٢٤٧/ب، ٢٢٩٤/ب، ٢٣٤٨/ح.

يسنم: ٨٩٨/أ.

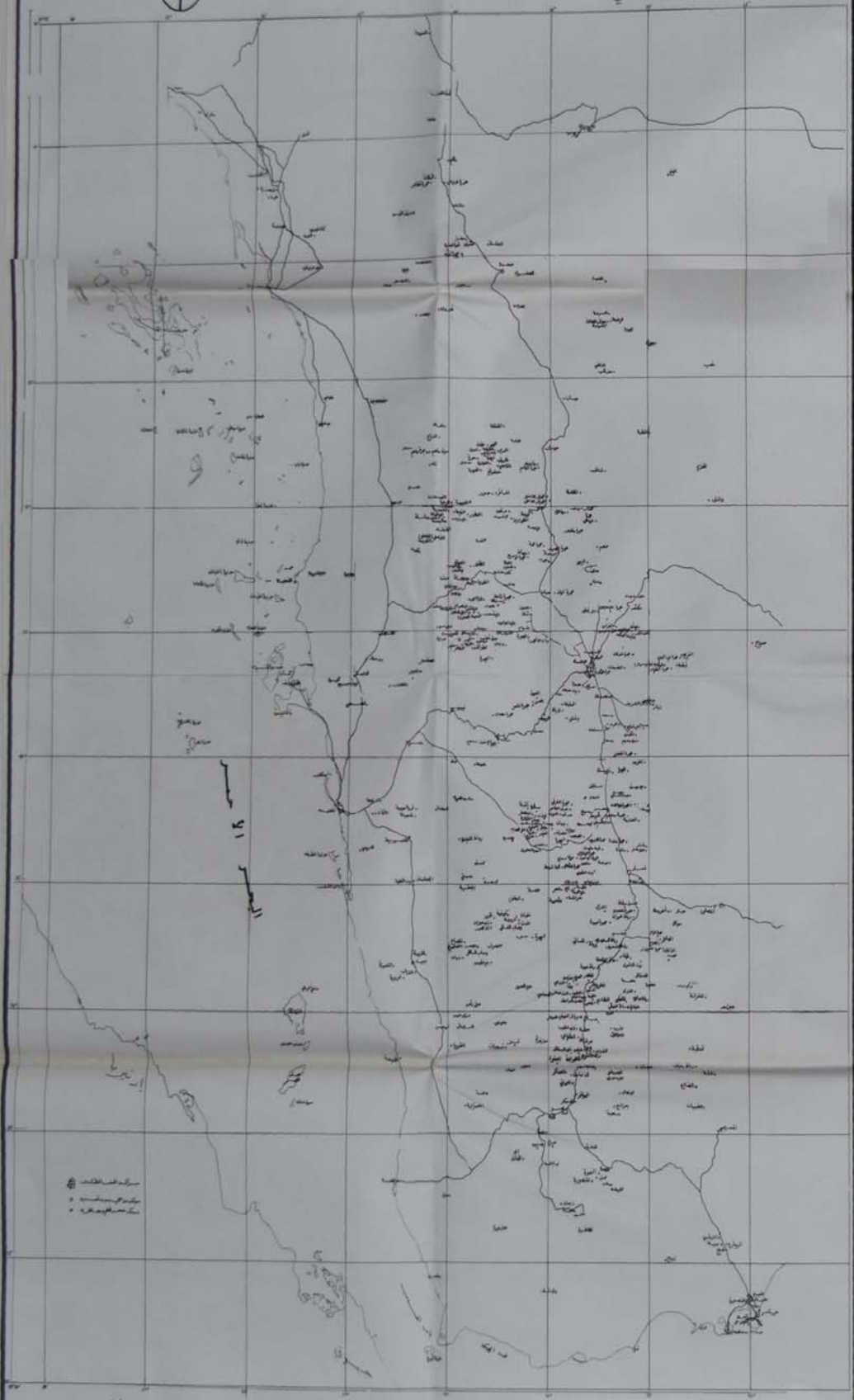
يعر: ٣٠٢/ح، ١٠٤٥/أ، ٢١٤١/أ، ٢٢١٩/ح.

يفرس: ٢٢٣/أ، ٣٤٩/أ، ٧٥٨/ب، ١١٧٩/أ،

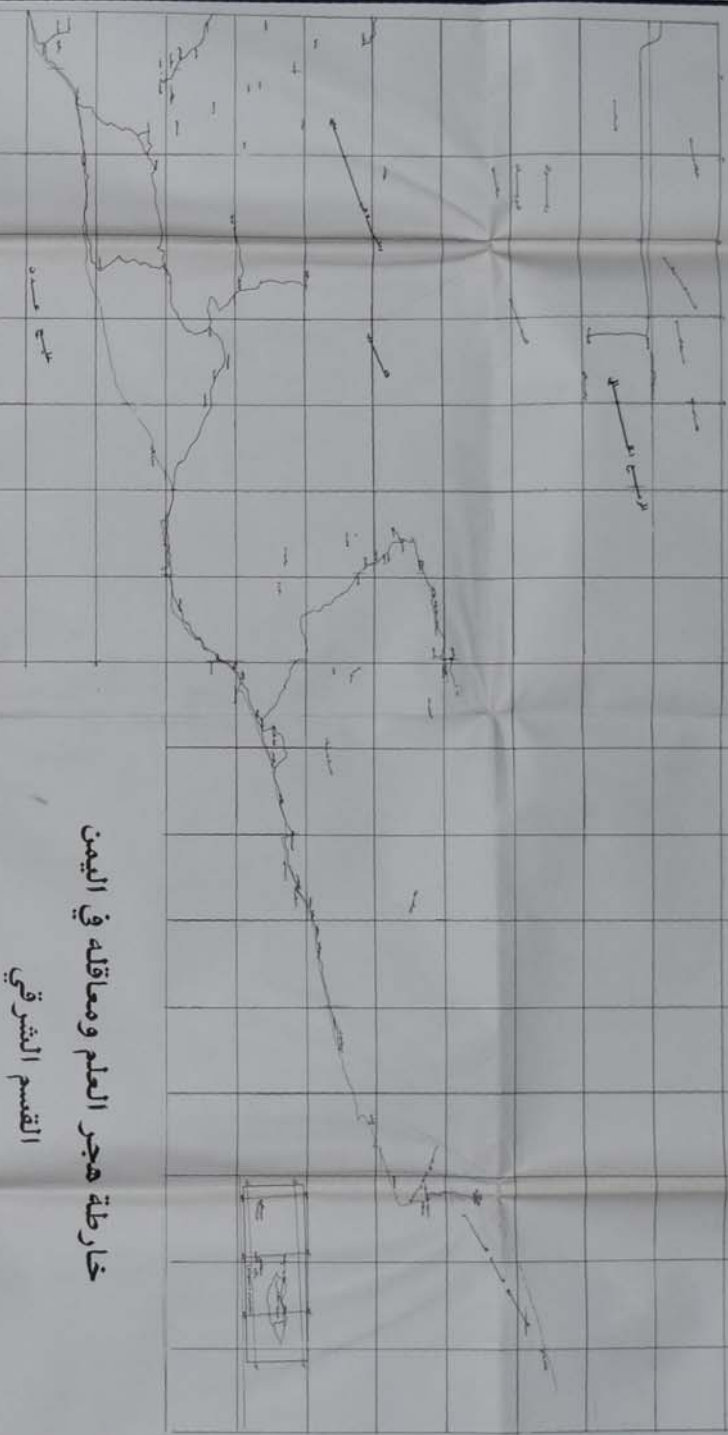
١١٨٠/أ.

اليمانية العليا: ٨٠٤/أ، ١٥٢٦/أ، ١٦٠١/أ،	يفع - (جيل): ١٤٦/أ.
١٦٠٢/ب، ٢٣٠٩/ب.	يفوز: ٣٨٨/أ، ٣٨٩/أ، ٢٣٢٣/أ.
اليمانية الكبرى - (الجمعية): ٦٩٨/أ.	يكار: ١١٤٢/أ، ١١٤٢/ح.
يناع: ١١٨١/ب، ١١٨٣/ب.	يكلي: ١١٤٢/ب، ١١٤٢/ح.
ينبع: ٢٧/أ، ٥٥٧/أ، ٩٤٧/ب، ١٢٨٨/ب.	اليمامة: ٢٣٥٠/ح.
يوغسلافيا: ٣٢٨/ب.	اليماني: ٦٧٥/ح.
اليونان: ١٩٠٦/ب.	اليمانية: ٨٣٦/أ.
اليونسكو: ١٢٨٥/أ.	اليمانية السفلى: ١٣٨/ح، ١٥٦/أ، ٣١٢/أ،
	٩٢٧/ب، ٩٤٢/أ.

خارطة هجر العلم ومعاقله في اليمن القسم الغربي



- مركز المحافظة
- مركز المنطقة
- مركز القرية



خارطة هجر العلم ومعاقله في اليمن

القسم الشرقي

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com